

بسم الله وبه نستعين  
قد قام الطالب بإصلاح ما طلب منه  
أعضاء اللجنة .

والله اعلم  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القيوين  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فرع الكتاب والسنة

دكتور / محمد مبارك السيد  
دكتور / محمد أحمد القاسم  
دكتور / أحمد محمد نور سيف

# رسالة ترقية الدكتور محمد بن قطلوبغا الحنفى المتوفى ٨٧٩ هـ

تأليف

الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفى المتوفى ٨٧٩ هـ  
رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة  
دراسة وتحقيق



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٠٨٦

٢٠٠٤٣٣٩



الطالب  
محمد بن قطلوبغا

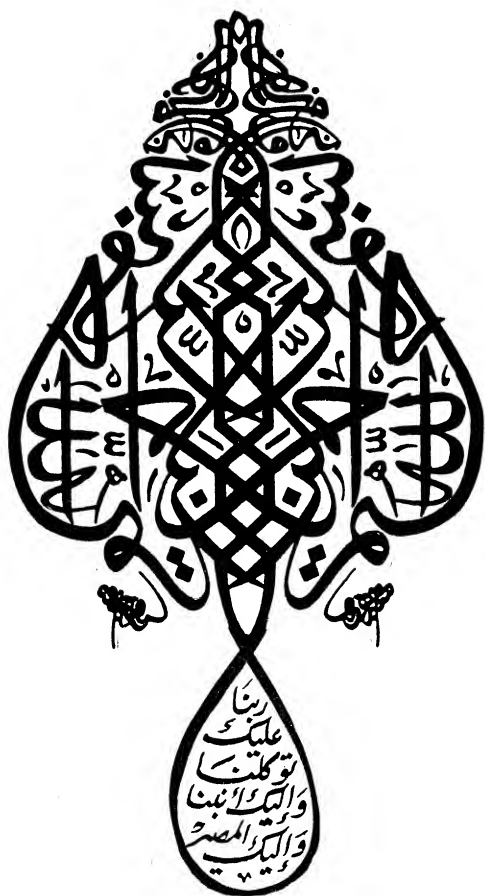
إشراف  
الأستاذ الدكتور

أحمد محمد نور سيف

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الجزء الأول





قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ۚ-

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾

من سورة الأنفال

وَقَالَ جَل جَلَّالَهُ ۚ-

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ  
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ  
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾

من سورة التوبة

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسوله محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد :  
فالرسالة المقدمة ( التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار ) عالجت كامل الأحاديث  
المرفوعة المسندة ، والموقوفة في هذا الكتاب ، والبالغة ( ٢٠٥٨ ) خبرا ضبطا لنصها ،  
وترجمة لروايتها ، وحكما على أسانيدها ، وتخريجا لأصولها ، وذكرنا لمتابعاتها ، وشواهدهما  
ودراسة لعللها ، وشرحا لغريبها ، ومحتويات الدراسة كما يلي :

تشتمل الدراسة - على مقدمة ، و تمهيد . وفصلين ، أما المقدمة : فتشتمل :

١ - بيان مكانة السنة .

٢ - سبب اختيار الموضوع .

٣ - أهمية كتب التخريج وجهود العلماء فيها .

أما التمهيد فيتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : مكانة الامام أبي حنيفة . المبحث الثاني : القياس وموقف الامام منه .

المبحث الثالث : الحديث المرسل وموقف الامام منه .

المبحث الرابع : المجهول والمستور وموقف الامام منسه .

الفصل الاول : دراسة حياة المؤلف مستوفيا جميع جوانبها .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب وعمل في تحقيقه ، وتضم هذه الدراسة مايلي :

١ - تعريف بالكتاب وصحة نسبة الكتاب الى المؤلف .

٢ - قيمة الكتاب وأهميته .

٣ - منهج المؤلف في كتابه ( التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار ) .

٤ - ملاحظات عامة على الكتاب . ٥ - مصادر الكتاب . ٦ - وصف النسخ .

٧ - وضعت فهرس متنوعة للكتاب .

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا سرمدا الى يوم القيامة .

الطالب

المشرف

عميد كلية الدعوة وأصول الدين

محمد الماس يعقوبي

د . أحمد محمد نورسييف

د . علي بن محمد الخطيب

٢٠٥٨

## الهدى

إلى أروى من يهدى الله هذا الكتاب ، هو أروى الناس بالهدى .  
 نبينا « محمد » الصادق لله « الذي أفرجنا الله من الظلمات  
 إلى النور . صلوات الله وسلامه على آل محمد وصحبه ، ومن سار  
 على نهجهم إلى يوم الدين . فالله يوفق الخلق من الضلال .  
 الله يا بني الرحمن ومنبع العلم والنور والعرفان .  
 الله يا من هدت فصدقت ، وهدمت فعدت ، وهدمت فهدمت .  
 الله يا من أرسل ربنا بالهدى ، وهدى الخلق إلى الهدى .  
 أهدى كتابي ، وأكبر أنبياء هذا العالم ، جز وجل إلى من هدى الله إلى الهدى .  
 « يوم لا ينفع صالح ولا بقية الله من أتى الله بقلب سليم »

## الثناء والشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين .  
( رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ ، وأن أعمل صالحا ترضاه ، وأدخليني برحمتك في عبادك الصالحين ) .<sup>(١)</sup>

الحمد لله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، وأشكره سبحانه وتعالى على فضله وكرمه وإحسانه وتوفيقه وتيسيره عليّ باتمام هذا الكتاب .  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " .<sup>(٢)</sup>

ومن هذا المنطلق فاني أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لفضيلة الدكتور أحمد محمد نور سيف - حفظه الله - المشرف على هذه الرسالة ، الذي غمرني بفضله ومنحني الكثير من وقته ، ولم يدخر جهدا في ابداء توجيهاته القيمة ، وملاحظات السديدة ، فجزاه الله عنى خيرا الجزاء ، ونفع به أبناء المسلمين - آمين .

كما أتوجه بالشكر الجزيل الى جامعة أم القرى ممثلة بمعالى مديرها ، وجميع المسؤولين والقائمين عليها ، من عمداء وكلاء ورؤساء أقسام ، وأساتذة ، واداريين وعاملين .

وأخص بشكري سعادة الدكتور على بن نفيح العلياني عميد كلية الدعوة وأصول الدين ، وسعادة الدكتور أحمد الزهراني وكيل كلية الدعوة وأصول الدين حفظهما الله ووفقهما لخدمة الاسلام وأبناء المسلمين .

وأتقدم بشكري الى القائمين على المكتبة المركزية ، والقائمين على مركز البحث العلمي لما قدموه من عون ومساعدة .

وأتقدم بشكري الى كل من مد لي يد العون من اخواني وزملائي ، والى كل من أرشدني ، جزاهم الله خيرا على جميل صنيعهم وإحسانهم ، وأجزل لهم المثوبة والأجر .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

---

( ١ ) ( سورة النمل ، الآية : ١٩ ) و ( سورة الأحقاف ، الآية : ١٥ ) .

( ٢ ) ( رواه الترمذی ج ٣ ص ٢٢٨ رقم ( ١٩٥٥ ) في البر الوصلة ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن اليك وقال هذا حديث صحيح . وصححه ابن حبان موارد الظمان رقم ( ٢٠٧٠ ) . وأبو داود رقم ( ٤٨١١ ) .

## (١) فهرس اجمالى بمحتويات الدراسة

ص

تشتمل الدراسة على مقدمة ، وتمهيد ، وفصلين . أما المقدمة : فتشمل :-

١- بيان مكانة السنة من التشريع الاسلامى : . . . . . ١

٢- سبب اختيار الموضوع : . . . . . ٤

٣- أهمية كتب التخرىج وجهود العلماء فيها : . . . . . ٦

أما التمهيد : فيشمل الغرض من التمهيد وما يتضمنه من مباحث . . . . . ٢٦

المبحث الأول : مكانة الامام أبى حنيفة العلمية ومناقشة ما أشير حوله من تهمة . . . . . ٢٧

المبحث الثانى : القياس وموقف الامام أبى حنيفة منه : . . . . . ٤٥

المبحث الثالث : الحديث المرسل وموقف الامام أبى حنيفة منه : . . . . . ٥٩

المبحث الرابع : المجهول والمستور وموقف الامام أبى حنيفة منهما : . . . . . ٦٣

الفصل الأول : دراسة حياة المؤلف ، وتضم هذه الدراسة ما يلى : . . . . . ٦٩

كنيته ، واسمه ، زهده واستقامته ، حياته وعيشه ، ثقافته وحفظه ، مذهبه : . . . . . ٧٢-٦٩

رحلاته ، اجازاته ، ثناء العلماء عليه ، علاقته ببعض أصدقائه ، اتهامه : . . . . . ٧٥-٧٢

تصوفه ، ابن قطلوبغا المناظر ، شيوخه ، تلاميذه ، مرضه ووفاته : . . . . . ٨٢-٧٦

مؤلفاته : . . . . . ٩٣-٨٢

ترجمة صاحب الاختيار . . . . . ٩٤

الفصل الثانى : دراسة الكتاب وعمل فى تحقيقه وتضم هذه الدراسة ما يلى : . . . . . ٩٧

١- تعريف بالكتاب وصحة نسبه الكتاب الى المؤلف : . . . . . ٩٧

٢- قيمة الكتاب وأهميته : . . . . . ٩٧

٣- منهج المؤلف الحافظ قاسم بن قطلوبغا فى كتابه ( التعريف والاخبار بتخرىج

احاديث الاختيار ) . . . . . ٩٩

٤- ملاحظات عامة على الكتاب . . . . . ١٠٤

٥- مصادر الكتاب : . . . . . ١١٣

٦- وصف النسخ : . . . . . ١٥٠

٧- عمل فى تحقيق الكتاب : . . . . . ١٥٣

( ١ ) تنبيه : هذا الفهرس يخص مضامين المقدمة فقط ، واما فهرس الكتاب فقد افردتها

فى جزء مستقل وهو ( الجزء السابع ) من الرسالة . واما ترقيم صفحات المقدمة فهى مرقمة

فى اسفل الصفحات من اول المقدمة الى آخرها . ثم بعد ذلك يبدأ ترقيم الصفحات

( فى النص المحقق ) من اعلى الصفحات وذلك من اول الرسالة الى نهايتها .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

فتشتمل على الامور التالية :-

#### ١- بيان مكانة السنة من التشريع الاسلامي .

الحمد لله الذي أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا ورحمة للعالمين ، قال تعالى :  
( وما ارسلناك الا رحمة للعالمين )<sup>(١)</sup> ، ومبشرا ونذيرا قال جلّت قدرته : ( وما ارسلناك  
الا كافة للناس بشيرا ونذيرا )<sup>(٢)</sup> ، ليبلغ عن الله ما اوحى اليه ، وتولاه بعنايته فما كان  
لينطق عن هوى قال جل وعلا : ( وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى )<sup>(٣)</sup> ،  
وانزل عليه كتابا ( لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد )<sup>(٤)</sup> ،  
( ليحق اليقين ) ويبطل الباطل ولو كره المجرمون )<sup>(٥)</sup> ، وامره جل وعلا ان يبلغ لأمته فقال :  
( يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك  
من الناس )<sup>(٦)</sup> ، وامره ان يبين لأمته ، قال جل وعلا : ( وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس  
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون )<sup>(٧)</sup> ، وقال جل وعلا : ( وما اتاكم الرسول فخذوه ، وما  
نهاكم عنه فانتهوا )<sup>(٨)</sup> ، قال الامام البغوي : الامر عام في حق اهل زمانه ، ومن جساء  
بعدهم ، ولا وصول الى من بعدهم الا بالتبليغ .<sup>(٩)</sup> وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
في خطبته : " فليبلغ الشاهد الغائب " ، وقال جل وعلا : ( ربنا وابعث فيهم رسولا  
منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم )<sup>(١١)</sup> ،  
تشير هذه الايات ان مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبين للناس ويفصل  
ويشرح بفعله وقوله ، فيفصل لهم ما اجمل ويبين لهم ما اشكل مما جاء به صلى الله  
عليه وسلم واتاه لأمته ، سواء اكان ذلك قرآنا او سنة ، وكلاهما من وحي الله تبارك  
وتعالى ( وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ) .

(١) (سورة الانبياء ، الآية : ١٠٧) . (٢) (سورة اسبأ ، الآية : ٢٨) .

(٣) (سورة النجم ، الآية : ٣ و ٤) . (٤) (سورة فصلت ، الآية : ٤٢) .

(٥) (سورة الانفال ، الآية : ٨) . (٦) (سورة المائدة ، الآية : ٦٧) .

(٧) (سورة النمل ، الآية : ٤٤) . (٨) (سورة الحشر ، الآية : ٧) .

(٩) (شرح السنة ج ١ ص ٢٣٥) . (١٠) (رواه البخاري رقم : ١٧٤١) وسلم رقم :

(١١) (سورة البقرة ، الآية : ١٢٩) . (١٦٧٩) من حديث ابي بكره رضى

الله عنه .

قال العلامة ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز ج ١ ص ٤٩٢ : " الكتاب : القرآن ،  
ونسب التعليم الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث هو يعطى الامور التي ينظر فيها  
ويعلم طرق النظر بما يليق به الله الية ويوحيه " الحكمة " : قال قتادة : السنة وبيان النبي  
صلى الله عليه وسلم الشرائع .

قال الامام الشافعى : فكل من قبل عن الله فرائضه ، قبل عن رسول الله سنته ، بفرض الله طاعة رسوله على خلقه ، وأن ينتهوا الى حكمه . ومن قبل عن رسول الله فعن الله قبل ، لما افترض الله من طاعته <sup>(١)</sup> . قال جل وعلا : ( من يطع الرسول فقد أطاع الله ) <sup>(٢)</sup> ، وقال أيضا : ( يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ) <sup>(٣)</sup> ، وقال أيضا : ( ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) <sup>(٤)</sup> . وقال أيضا : ( يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فان تنازعتن في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تنونون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا . . . ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ، ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ) <sup>(٥)</sup> ، والسنة النبوية وحى من الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كما سبق الإشارة الى ذلك . وهى أصل من أصول الدين وركن فى بنائه القويم يجب اتباعها وتحرم مخالفتها على ذلك أجمع المسلمون وتضافرت الآيات على وجه لا يدع مجالا للشك . فمن أنكر ذلك فقد نابذ الأدلة القطعية واتبع غير سبيل المؤمنين ومن الآيات فى ذلك :-

( فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ) <sup>(٦)</sup> .

( فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ) <sup>(٧)</sup> . ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ) <sup>(٨)</sup> . ( قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ) <sup>(٩)</sup> . ( لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ) <sup>(١٠)</sup> .

- 
- ( ١ ) الرسالة : ( ٣٣ ) . ( ٢ ) (سورة النساء ، الآية : ٨٠) .
- ( ٣ ) (سورة الأنفال ، الآية : ٢٠) . ( ٤ ) (سورة النساء ، الآية : ٦٩) .
- ( ٥ ) (سورة النساء ، الآية : ٥٨-٦٥) ( ٦ ) (سورة النور ، الآية : ٦٣) .
- ( ٧ ) (سورة النساء ، الآية : ٦٥) . ( ٨ ) (سورة الأحزاب ، الآية : ٣٦) .
- ( ٩ ) (سورة آل عمران ، الآية : ٣١) . ( ١٠ ) (سورة الأحزاب ، الآية : ٢١) .



لم يكن للأحكام فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدر سوى الكتاب والسنة .  
 وفى كتاب الله تعالى الأصول العامة للأحكام ، دون التعرض الى تفصيلها جميعها  
 والتفريع عليها ، الا ما كان منها متفقاً مع الأصول ثابتاً بثبوتها ، لا يتغير بمرور الزمن ،  
 ولا يتطور باختلاف الناس فى بيئتهم وأعرافهم ، كل هذا حتى يساير القرآن الكريم  
 كل زمن ، ويبقى صالحاً لكل أمة ، مهما كانت بيئتها وأعرافها ، فتجد فيه ما يكفل  
 حاجتها التشريعية فى سبيل النهوض والتقدم . وقد جاءت السنة فى الجملة موافقة  
 للقرآن الكريم ، تفسر مبهمه ، وتفصل مجمله ، وتقيد مطلقه ، وتخص عامه ، وتشرح  
 أحكامه وأهدافه كما جاءت بأحكام لم ينص عليها القرآن ، فكانت فى الواقع تطبيقاً  
 عملياً لما جاء به القرآن العظيم ، وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين  
 ما جاء فى القرآن الكريم ، والصحابه يقبلون ذلك منه ، لأنهم مأمورون باتباعه  
 وطاعته ، ولم يخطر ببال امرئ منهم أن يترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أو  
 فعله ، وقد عرفوا ذلك من كتاب الله تعالى ، فقيه : ( ان الذين يباعدونك انما  
 يباعدون الله ، يدالله فوق أيديهم فمن نكث فانما ينعكث على نفسه ، ومن أوفى بما  
 عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً )<sup>(١)</sup> . ومن هنا اتفق المسلمون قديماً وحديثاً ،  
 على أن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو عمل أو تقرير هى من مصادر  
 التشريع الاسلامى الذى لا غنى لكل متفقه عن الرجوع اليها فى معرفة الحلال والحرام . فلا  
 نزاع بين المسلمين أن ما ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم من أمر الدين فهو ثابت  
 عن الله عز وجل<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) ( سورة الفتح ، الآية : ١٠ ) .

( ٢ ) اقتباس من المصادر الآتية : السنة قبل التدوين ص ٢٣ الى ٢٧ ، السنة ومكانتها  
 فى التشريع الاسلامى ص ٣٧٦ - ٣٩٣ ، الحديث والمحدثون ص ٢٠ - ٤٥ ،  
 ما تمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة ص ١٥ - ١٧ ، الأنوار الكاشفة  
 ص ٢٠ - ٣١ ، الرد القويم على المجرم الأثيم ص ٢ - ٤٧ ، دراسات فى الحديث  
 النبوى وتاريخ تدوينه ج ١ ص ١٢ - ٤٢ ، التفسير والمفسرون ج ١ ص ٥٥ .

## ٢- سبب اختيار الموضوع :-

ان الاشتغال بعلم الحديث الشريف يفتح على الطالب آفاقا واسعة من المعرفة ، فهو يحتاج الى دراسة الأسانيد ، والنظر فيها ، ليتحقق من اتصالها أو انقطاعها ، وليتبين له حال رجالها ، هل هم ثقات أو صدوقون أو ضعفاء أو متروكون ؟ وهل فيهم مدلس أو مختلط أو مبتدع ، والمدلس من أى مرتبة هو ؟ والمختلط من روى عنه قبل الاختلاط ، ومن روى عنه بعده ؟ والمبتدع هل هو داع الى بدعته أو لا ؟ وغير ذلك مما لا بد من معرفته قبل الحكم على السند ، وهذه الامور تحوجه الى الرجوع الى كتب الجرح والتعديل ، وغيرها من علوم هذا الشأن . وأيضا فان تخريج الأحاديث والآثار التي اشتمل عليها هذا الكتاب (التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار) الذي قمت بتحقيقه يستدعى الرجوع والنظر في كتب السنة المشرفة ، من المصنفات والسنن والسنن وما الى ذلك المخطوط منها والمطبوع ، القديم منها والحديث ، اضافة الى الرجوع الى مصادر أخرى متنوعة من كتب الفقه ، والتفسير ، وأحكام القرآن ، وأسباب النزول ، والسير ، والتاريخ ، واللغة ، والتراجم وغيرها . وهذا كله يمنح الطالب معرفة ودراية ، تسهل له سبيل البحث في مستقبل أيامه - ان شاء الله تعالى - وتساعد في تكوين شخصيته العلمية ، وتمنحه المهارة والقدرة الفائقة في هذا المجال وكما أن الباحث يكسب أيضا مهارة في بقية العلوم كعلم الفقه والتفسير من خلال ممارسته لعلم التحقيق في الحديث الشريف .

وكان من نعمة الله تعالى على وفله أن يسر لي طلب العلم ، فله الحمد والمنة ، ووفقني الى اختيار تحقيق كتاب (التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار) وانه في غاية الأهمية لأنه يتناول جميع الأحاديث والآثار المتعلقة بأحكام الشريعة الاسلامية السمحاء من أول الكتاب الى آخره دراسة وتحقيق ، وقد يسر الله سبحانه وتعالى وأعانني فأتممت تحقيق الكتاب كاملا ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن يكتبه لي في ميزان الحسنات انه سميع مجيب . أقول : ان ما تقدم وغيره من الأسباب كان باعشا ودافعا لاختيار هذا الموضوع . ومما زادني اقداما وحبا ، وتعلقا واطعنانا لهذا الموضوع هو عندما وقع نظري ، وأنا أقلب الصفحات وأقرأ في فهارس المخطوطات على كتاب (التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار) وقد علمت منذ تلك اللحظة أن الكتاب في غاية الأهمية وانه جدير بالاهتمام ، وهذا هو الأمر الذي جعلني أصرف نظري عن حجم الكتاب وطوله . ولا أكون

مبالغاً لو قلت أن مثل هذا الكتاب فى كبره وطوله يقيـل التقسيم الى ثلاث أخوة من الطلاب ممن يحضرون رسائل الدكتوراه وكان ذلك التقسيم مناسباً وكافياً لهم لضخامة هذا الكتاب ، ولأن أمر التحقيق لم يعد يخفى على من مارسه أنه مطلب شاق يحتاج الى صبر وجهد وعناء فى البحث والتفتيش ، والمدة المقررة لمرحلة الدكتوراه محدودة ولا يجوز لأحد تجاوزها ولكنى قبلته ووقع اختيارى له بمحض ارادتى طمعاً ورغبة وحبا للعلم وهو الهدف الوحيد الذى جئت من أجله وقطعت المسافات الشاسعة من البلاد البعيدة الى مهبط الوحى الاولى بلد الله الحرام . ومن هنا أقول وأنا أتحدث بنعمة الله تعالى علىّ : ولولا أن الله سبحانه وتعالى أفاض علىّ بعون منه ورحمة بأن يسرلى وقوى عزيمتى بحيث كنت أوصل الليل بالنهار طوال فترة عملى من غير ملل ولا كسل ، ولولا ذلك لما أمكننى من اتمامه لكبر الكتاب ، وانى أشكر الله تعالى شكراً كثيراً وأحمده حمداً كثيراً كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما وفقنى لاتمام هذا الكتاب الذى هو كنز كبير من كنوز الاسلام وقد حقق الله لى ما كنت أرجو من الاستفادة منه والحمد لله . وكما أسأله سبحانه وتعالى أن يجعل عملى خالصاً انه سميع قريب مجيب الدعاء ، وما ذكرت انما قصدت به التحدث بنعمة الله تعالى ولم أذكره اعجاباً وفخراً وتركياً لنفسى ونعوذ بالله من كل ذلك . ويقول الله تعالى : ( ألم تر الى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكى من يشاء ولا يظلمون شيئاً ) . "سورة النساء الآية ٤٩" ويقول أيضاً : ( فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ) "سورة النجم الآية ٣٢" . والكمال لله وحده ، وبأبى الله العصمة الا لأنبيائه عليهم السلام ، والبشر لا يسلم من نقص وتقصير مهما حاول الكمال والاتقان فلا بد أن يعثر به النقص والخطأ ، وما أصبت فى عملى من صواب فمن الله سبحانه وتعالى وذلك ما كنت أشده وأسعى اليه ، وما أخطأت فيه فمن زلات نفسى . وأستغفر الله تعالى منها وأتوب اليه انه مولانا تواب غفور ورحيم بنا والحمد لله أولاً وأخيراً صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

### ٣- أهمية كتب التخرّيج وجهود العلماء فيها :-

#### تعريف التخرّيج لغة :

التخرّيج فى أصل اللغة : اجتماع أمرين متضادين فى شىء واحد . قال فى القاموس : "وعام فيه تخرّيج : خصب وجدب . وأرض مخرجه (كمنقشة) نبتها فى مكان ، ومخرج اللوح تخرّيجا : كتب بعضها وترك بعضها ، والمخرج : لونان من بياض وسواد" .  
ويطلق التخرّيج على عدة معان . أشهرها :

الاستنباط : قال فى القاموس : "والاستخراج والاختراع : الاستنباط" .<sup>(١)</sup>

التدريس : قال فى الصحاح : "خرجه فى الأدب فتخرج ، وهو خريج فلان (على فعيل) بالتشديد ، مثال عنين ، بمعنى مفعول" أى مخرج .

التوجيه : تقول خرج المسألة بوجهها ، أى بين لها وجهها .

والمخرج : موضع الخروج (ج) مخارج ، ويقال : هو يعرف موالج الأمور ومخارجها : متصرف خبير بالأشياء . (وعند القراء والصرفيين) : موضع خروج الحرف وظهوره وتمييزه من غيره بوساطة الصوت" .<sup>(٢)</sup>

#### ومعنى التخرّيج عند المحدثين :

هو إبراز الحديث وعزوه ودلالته الى مصدره أو مصادره من دواوين السنة المشرفة وذكر من رواه من المؤلفين ، وتتبع طرقه وأسانيده ، ونقد حال رجاله ، وبيان درجته صحة وضعفا . ومثال ذلك أن يقول المحدث (المخرج) : هذا حديث أخرجه البخارى ، أو النسائى فى كتاب البيوع ، باب الخديعة فى البيع ، أو الامام أحمد فى مسنده رقم (١٥١) من طريق يحيى بن غيلان قال : حدثنا رشدين بن سعد قال : حدثنى أبو عبد الله الغافقى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أنه توضع عام تبوك واحدة واحدة" إهـ .  
استاده : ضعيف ، فيه رشدين بن سعد المهرى وهو ضعيف . قال الذهبى فى المغنى فى الضعفاء ج ١ ص ٣٣٧ : ضعفه أبو زرعة وغيره ، إهـ .

---

(١) أنظر القاموس المحيط ج ١ ص ١٨٥ ، وأصول التخرّيج ودراسة الاسانيد ص (٩) .

(٢) الصحاح للجوهري ج ١ ص ٣٠٩ .

(٣) أنظر المعجم الوسيط ج ١ ص ٢٢٥ ، ولسان العرب ج ٢ ص ٢٤٩ .

أو بأن يقول المحدث (المخرج) أيضا : اسناده مرسل ، أو منقطع ، أو معضل والى غير ذلك .

قال السخاوى : <sup>(١)</sup> "والتخريج : اخراج المحدث الاحاديث من بطون الاجزاء المشيخات والكتب ونحوها ، وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك ، والكلام عليها ، وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين ، مع بيان البدل والموافقة ونحوهما ، وقد يتوسع فى إطلاقه على مجرد الاخراج" ، إهـ .  
قال فى فيض القدير : عن قول السيوطى : "وبالغت فى تحرير التخرج" أى بمعنى اجتهدت فى تهذيب عزو الاحاديث الى مخرجها من أئمة الحديث ، من الجوامع ، والسنن ، والمسانيد ، فلا أعزوا الى شىء منها الا بعد التفتيش عن حاله وحال مخرجه" ، إهـ .

وهذا المعنى هو الذى شاع واشتهر بين المحدثين ، وكثر استعمال هذا اللفظ فيه ، لا سيما فى القرون المتأخرة ، بعد أن بدأ العلماء بتخريج الاحاديث المنتشرة فى بطون أمهات كتب السنة المشرفة ، وقد نشأ هذا الفن عندما استقر تدوين السنن النبوية فى الجوامع ، والمصنفات ، والمسانيد ، والسنن ، والمعاجم ، والصحاح ، والفوائد . وكانت المستخرجات تعنى عندهم : أن يعتمد المحدث الى كتاب من كتب السنن فيخرجه باسناد ، بحيث لا يخرجه من طريق صاحب الكتاب الا لضرورة ، فيجمع معه فى شيخه ، أو من فوقه ولو فى الصحابى . كمستخرج الحميدى على الصحيحين ، وأبو نعيم على مسلم <sup>(٣)</sup> .

#### أهمية التخريج وفوائده :

إن من فوائد هذا الفن ما يأتى :-

١ - به نعرف كيف نتوصل الى موضع الحديث فى مصادره الأصلية الأولى التى صنفها الأئمة الحفاظ .

٢ - به نهتدى الى رجال الحديث الذين ورد ذكرهم فى سند الحديث .

---

(١) أنظر فتح المغيث ج ٢ ص ٣٣٨ .

(٢) ج ١ ص ٢٠ .

(٣) أنظر فتح المغيث للسخاوى ج ١ ص ٣٩ - ٤٢ ، وتدريب الراوى ج ١

ص ١١١ - ١١٦ .

- ٣ - به نتخلص مما لا يسوغ لأحد منا أن يستشهد بحديث أو يروي به ، ولم يره مستندا في أحد المصنفات أو الأسانيد أو كتب المدونة المشهورة والمعروفة من الحديث .
- ٤ - به نتأكد من ورود حديث نشك في وروده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان التثبت والتأكد من ورود الحديث وصحته طريقة السلف الصالح .
- ٥ - به نتبين رتبة الحديث من حيث الصحة والحسن والضعيف ، اذ لا يمكننا دراسة الأسانيد الا بعد الرجوع الى المصادر الأصلية التي أوردت الأحاديث مسندة .
- ٦ - به لا يغفل الناس النظر في كل علم في فطنته ، كما أشار الى ذلك الحافظ العراقي في خطبة "تخرجه الكبير للاحياء" .
- ٧ - به نهتدى الى مواضع الحديث التي استشهد بها المصنفون في العلوم الشرعية وغيرها ولم يبينوا من خرجها لأسباب عديدة منها الاختصار اعتمادا الى من أورده قبل ذلك ومن هذا القبيل يوجد بكثرة في كتب الفقه وعلى سبيل المثال تجد أن الفقهاء يقولون عند الاستدلال : لقوله عليه الصلاة والسلام ويذكرون الحديث الذي يريدونه من غير أن ينسبوه الى أرباب الاصول ، أو لمن هذا الحديث .
- ٨ - به نتمكن من معرفة درجة الأحاديث التي أورها بعض المصنفين في كتبهم اتباعا لغيره ، أو اعتمادا على علم من ذكرها قبله من غير نظر الى سندها .
- أما الجهود المبذولة في هذا المجال فكان جل اهتمامهم منصبا على دراسة الحديث ونقله بالأسانيد وعزوه الى أرباب الأصول والكلام عليه سنداً ومقتناً من حيث الصحة والضعف ، فامعنوا النظر في الأسانيد ، ومحصوا رجالها لتمييز صحيح الحديث من ضعيفه وموصله من منقطعه للحفاظ عليها فقاموا في هذا المضمار بجهود كبيرة جبارة ، وهي ميزة للأمة الاسلامية لم تعرفها الأمم الأخرى من قبل خلال التاريخ البشرية ، باعتبارها المصدر الثاني من أدلة التشريع الاسلامي بعد كتاب الله الذي أمرنا سبحانه وتعالى بالتمسك بها ، فدرسوا الراوى ومن روى عنه ، وطريقة روايته عنه ، وميزوا بين الرواة فضبطوا كل راو وعرفوا به ، وقد كانت طريقة المؤلفين القدامى في الاقتصار على الأسانيد والمتون ، والبعض الآخر من المؤلفين ذكر متون الأحاديث ولم يذكر أسانيداً ولا الكتب التي أخرجت ورويت فيها . والبعض الآخر

يذكر قول فقيه أو قاعدة فقهية فيصيرها حديثاً . لذا عمد بعض علماء الحديث الى تخريج هذه الأحاديث التي ذكرت في بعض المؤلفات ليقف طالب العلم على حقيقة المرويات وتطمئن نفسه للدليل الذي استدل به المؤلف صحيحاً كان أو ضعيفاً سالماً من العلة متصلاً مسنداً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو موقوفاً على من رواه .

وعليه فان فائدة التخريج ضرورية جداً لكل باحث أو مشغل بالعلوم الشرعية وما يتصل بها . ويتطلب لمن يقوم بتخريج الأحاديث أن يكون عالماً برواية الحديث ويقف على كتب الرواية ويعرف طرق الحديث ، كما يجب أن يعرف دراية وقواعد روايته ، ويعرف أسانيد ، وأن يكون عارفاً بعلم رجال الحديث وعلل الأحاديث .

ولقد صنف علماء الحديث كثيراً من الكتب في التخريج منها الواقعة في كتب الفقه ، والتفسير ، والعقيدة ، والأصول ، والزهد ، واللغة ، وغيرها ، مما سأذكر بعضها ليقف الباحث بنفسه على جهودهم المبذولة في هذا المجال ، ولا زال أكثرها مخطوطاً والبعض منها في عداد المفقود ضمن ما فقد من المخطوطات الإسلامية النفيسة ، واليك فيما يلي جملة من كتب التخريج المعروفة من كل فن

من علوم الشريعة الفراء مرتبة على الأحرف الهجائية على النحو التالي :-

١ - الأحاديث والعشاريات . تأليف الحافظ عبد الرحيم زين الدين العراقي المتوفى سنة (١٠٦ هـ) .

٢ - الأحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف وانقطاع . تأليف الحافظ زين الدين العراقي المتوفى سنة (١٠٦ هـ) .

٣ - أحاديث المختصر الكبير لابن الحاجب في أصول الفقه . تأليف عمر بن علي سراج الدين المعروف بابن الملقن المتوفى سنة (١٠٤ هـ) .

٤ - أحاديث النصيحة الكافية . تأليف الشيخ زروق أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي الفاسي المتوفى سنة (١١٤٥ هـ) .

(١) مخطوط نسخة منه في مكتبة كوبرلي برقم ٣٧١ .

(٢) ذكره ابن فهد في لحظ الألفاظ ص ٢٣١ .

(٣) ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤١ ، وأنظر هدية العارفين ج ١ ص

٧٩١ .

(٤) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤٣ ، وأنظر أيضاً هدية العارفين

ج ١ ص ٧٦٦ .

٥ - (أخبار الأحياء بأخبار الأحياء) في أربع مجلدات وهو تخريج الكبير لأحياء علوم الدين للغزالي . تأليف الحافظ زين الدين العراقي المتوفى سنة (١٠٦٠ هـ) .

٦ - الأربعون المستخرجة من أحاديث الحسان الصحاح الجامع لما يستحب درسه عند النساء والصحاح . تأليف محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الركبي المعروف بالبطلال اليمني الشافعي المتوفى سنة (٦٣٣ هـ) .

٧ - الأربعون حديثاً من المساواة مستخرجة من ثقات الرواة . تأليف علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله الحافظ أبو القاسم الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة (٥٧١ هـ) .

٨ - الأربعون السباعية المخرجة . تأليف أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي المتوفى سنة (٥٨٧ هـ) .

٩ - إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه . تأليف الحافظ المفسر عماد الدين بن كثير المتوفى سنة (٧٧٤ هـ) .

١٠ - إدراك الحقيقة في تخريج أحاديث الطريقة في الموعظة (للمركوي) . تأليف علي بن حسن بن صدقة المصري ثم اليماني الحنفي فرغ من تأليفه سنة (١٠٥٠ هـ) .

١١ - الأكسير العزيز بتخريج أحاديث الأبريز شرح أربعين حديثاً في فضائل أهل البيت . تأليف محمد بن الخالص بن عفا المتوفى سنة (٩٩٦ هـ) .

---

(١) ذكره ابن فهد المكي في لحظ اللاحاظ ص ٢٢٩ ، وانظر أيضاً هدية العارفين ج ١ ص ٥٦٢ .

(٢) أنظر مصادر الفكر الاسلامي في اليمن ص ٤٣ ، وهدية العارفين ج ٢ ص ١١٣ .

(٣) أنظر برنامج الوادي آشى ص ٢٨٥ رقم ١٤٥ ، وهدية العارفين ج ١ ص ٧٠١ .

(٤) أنظر برنامج الوادي آشى ص ٢٨٤ رقم ١٤٤ ، وكتاب الأربعين حديثاً من أربعين عن أربعين ص ١٣٣ و ١٣٦ .

(٥) توجد منه نسخة بمكتبة فيض الله أفندي بتركيا برقم ٢/٧٨٣ . وذكر فيه أنه مختصر من أصل مبسوط . ومنه نسخة مصورة عنها بالجامعة الاسلامية برقم ٩٩٧ حديث . ويقوم الأخ الاستاذ محمد ابراهيم السامرائي على تحقيقه للحصول على درجة الماجستير من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

(٦) انظر كشف الظنون ج ٢ ص ١١١٢ ، هدية العارفين ج ١ ص ٧٥٦ .

(٧) مخطوط توجد منه نسخة بمكتبة د. عن بحضرموت (تفسير) . أنظر مصادر الفكر الاسلامي في اليمن ص ٥٩ .



١٢ - الاكتفاء في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومغازي الثلاثة الخلفاء .  
تخريج الحافظ الشهيد أبي الربيع سليمان بن سالم الكلاعي المتوفى سنة  
(١١)  
٦٣٤ هـ .

(حرف الباء)

١٣ - البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في شرح الكبير للرافعي  
تأليف سراج الدين عمر بن الملقن المتوفى سنة (٢)  
٨٠٤ هـ .

١٤ - بقية الرائد في تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية . تأليف الحافظ قاسم  
(٣)  
بن قطلوبغا المتوفى سنة (٨٧٩ هـ) .

(حرف التاء)

١٥ - تخريج أربعين حديث بلدانية انتخبها من صحيح ابن حبان . تأليف الحافظ  
(٤)  
زين الدين العراقي المتوفى سنة (٨٠٦ هـ) .

١٦ - تخريج الأربعين النووية . تأليف الحافظ زين الدين العراقي المتوفى سنة  
(٥)  
٨٠٦ هـ .

١٧ - تخريج على الأربعين تساعية الاسناد للميدومي . تأليف الحافظ زين الدين  
(٦)  
العراقي المتوفى سنة (٨٠٦ هـ) .

١٨ - تخريج أحاديث الأذكار للنووي . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
(٧)  
المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) .

(١) من مروياته وهو في مجلدات أربعة أوستة . أنظر برنامج الوادي آشي ص ٢١٩ رقم (٣٣) ،  
وكشف الظنون ج ١ ص ١٤١ ، وهديّة العارفين ج ١ ص ٣٩٩ .

(٢) ما زال مخطوطا . وتوجد أجزاء منه في مكتبة أحمد الثالث في استنبول برقم (٤٧٤) .  
وقال حاجي خليفة في كشف الظنون ج ٢ ص ٢٠٠٣ : وخرج أحاديثه في كتاب سماه  
البدر المنير في سبع مجلدات ثم لخصه في مجلدين وسماه الخلاصة ثم انتقاه في جزء وسماه  
المنتقى ، ولخصه ابن حجر العسقلاني كما ذكره في تخريج أحاديث الهداية أنه  
لخص تخريج الأحاديث التي ضمنها شرح الوجيز للرافعي . وأنظر هديّة العارفين  
ج ١ ص ٧٩١ ، والرسالة المستطرفة ص ١٤٢ ، ولحظ اللاحاظ ص ١٩٩ . (٣) انظر الضوء  
اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، هديّة العارفين ج ١ ص ٨٣٠ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦٠ (٤) انظر  
لحظ اللاحاظ ص ٢٣٢ . (٥) انظر لحظ اللاحاظ ص ٢٣٣ . (٦) انظر لحظ اللاحاظ  
ص ٢٣٢ . (٧) ذكره ابن فهد المكي في لحظ اللاحاظ ص ٣٣٧ ، وأنظر الرسالة  
المستطرفة ص ١٤٠ .



- ١٩ - تخريج أمالي أبي طالب الهاروني . تأليف محمد بن يحيى بن أحمد بن ابراهيم بن المفضل المتوفى سنة ( ١١٨٩ ) وقيل سنة ( ١١٩٠ هـ ) .<sup>(١)</sup>
- ٢٠ - تخريج أحاديث أمالي أحمد بن عيسى لم يتمه . تأليف علي بن اسماعيل بسن عبد الله المؤيد ولد في صنعاء سنة ( ١٣٢٩ ) ، وتوفى سنة ( ١٣٩٠ هـ ) بمصر .<sup>(٢)</sup>
- ٢١ - تخريج أحاديث أصول البزدوى . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة ( ٨٧٩ هـ ) .<sup>(٣)</sup>
- ٢٢ - تخريج الأربعين النووية . تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ( ٨٥٢ هـ ) .<sup>(٤)</sup>
- ٢٣ - تخريج أحاديث الام للامام الشافعي . تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسن البيهقي المتوفى سنة ( ٤٥٨ هـ ) .<sup>(٥)</sup>
- ٢٤ - تخريج الأحاديث والآثار التي وردت في شرح الكافية (في النحو) . تأليف عبد القادر البغدادي المتوفى سنة ( ١٠٩٣ هـ ) .<sup>(٦)</sup>
- ٢٥ - تخريج أحاديث البحار الزخار توفى دون اكماله . تأليف محمد بن ابراهيم الظفاري ولعله توفى في سنة ( ٩٦٥ هـ ) .<sup>(٧)</sup>
- ٢٦ - تخريج أحاديث تفسير أبي الليث السمرقندي . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة ( ٨٧٩ هـ ) .<sup>(٨)</sup>
- ٢٧ - تخريج أحاديث دلائل الخيرات . تأليف محمد بن عبد الله الزواك المتوفى سنة ( ١٣١١ هـ ) .<sup>(٩)</sup>

- 
- ( ١ ) أنظر مصادر الفكر الاسلامي في اليمن ص ٦٩ .
- ( ٢ ) أنظر مصادر الفكر الاسلامي في اليمن ص ٨٧ .
- ( ٣ ) وقد طبع في كراچی - بباكستان ، حاشية على كتاب البزدوى . انظر الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج ١ ص ١١٣ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ .
- ( ٤ ) أنظر لحظ الا لحاظ ص ٣٣٦ ، وكشف الظنون ج ٢ ص ١٠٣٩ ، وهديّة العارفين ج ١ ص ١٢٩ .
- ( ٥ ) مخطوط - المجلد الأول منه في دار الكتب المصرية برقم ٩١١ حديث ، ومجلد آخر منه في مكتبة جستریتی دبلن . وانظر هديّة العارفين ج ١ ص ٧٨ .
- ( ٦ ) مخطوط - توجد منه نسخة في مكتبة شهيد علي باشا برقم ( ٢٥٠٩ ) .
- ( ٧ ) أنظر مصادر الفكر الاسلامي في اليمن ص ٥٧ ( ٨ ) انظر الرسالة المستطرفة ص ١٤ .
- ( ٩ ) أنظر مصادر الفكر الاسلامي في اليمن ص ٨١ .

- ٢٨ - تخريج أحاديث رسالة الصلاة للإمام أحمد بن حنبل . تأليف الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة الامام الثاني بالحرم المكي الشريف .<sup>(١)</sup>
- ٢٩ - تخريج أحاديث شرح المواقف . تأليف الحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ) .<sup>(٢)</sup>
- ٣٠ - تخريج أحاديث الشفاء ، خرج فيه أحاديث (كتاب شفاء الأوام) ، للحسين بن بدر الدين . تأليف عبد العزيز بن محمد النعمان الضمدي المتوفى سنة (١٠٧٨ هـ) .<sup>(٣)</sup>
- ٣١ - تخريج أحاديث الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة (٨٧٩ هـ) .<sup>(٤)</sup>
- ٣٢ - تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية لعلی القاری . تأليف الحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ) .<sup>(٥)</sup>
- ٣٣ - تخريج أحاديث الشهاب للقضاي . تأليف أبي العلا ادریس بن محمد الحسيني الفاسي . لكنه لم يتم يسر الله اتمامه منه (قلت: لعل الكتاني أتمه وعليه يدل كلامه) .<sup>(٦)</sup>
- ٣٤ - تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي على وجيز الغزالي في فقه الشافعية . تأليف قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة الكناي الحموي الشافعي المتوفى سنة (٧٦٧ هـ) .<sup>(٧)</sup>
- ٣٥ - تخريج أحاديث الشرح الكبير . تأليف بدر الدين أو عز الدين محمد بن شرف أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة الشافعي حفيد ابن جماعة المتوفى سنة (٨١٩ هـ) .<sup>(٨)</sup>

- 
- (١) وهو مطبوع طبع بأمر ونفقة أحد أبناء الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل في مكتبة دار النصر للطباعة الاسلامية شبرامصر ١٩٨٠ م .
- (٢) مخطوط - توجد منه نسخة في الخزانة العامة بالرباط برقم (١٠٥٤) .
- (٣) انظر مصادر الفكر الاسلامي في اليمن ص ٦١ .
- (٤) انظر الرسالة المستطرفة ص ١٤٠ ، والضوء اللامع ج ١٨٦ ، البدور الطالع ج ٢ ص ٤٦ .
- (٥) انظر الرسالة المستطرفة ص ١٣٩ . مخطوط وتوجد منه نسختان في المكتبة الظاهرية بدمشق .

- (٦) انظر الرسالة المستطرفة ص ١٤٠ . (٧) انظر الرسالة المستطرفة ص ١٤٢ .
- (٨) انظر الرسالة المستطرفة ص ١٤٢ .

- ٣٦ - تخريج الأحاديث التي يشير إليها الترمذى فى كل باب . تأليف الحافظ زين الدين العراقي المتوفى سنة (٨٠٦ هـ) <sup>(١)</sup> .
- ٣٧ - تخريج ترتيب المسانيد تقريب الأسانيد . تأليف الحافظ ولى الدين أبى زرعة العراقي المتوفى سنة (٨٢٦ هـ) <sup>(٢)</sup> .
- ٣٨ - تخريج أحاديث عوارف المعارف للسهرودى (ت ٦٣٢ هـ) . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة (٨٧٩ هـ) <sup>(٣)</sup> .
- ٣٩ - تخريج الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب للشريف أبى القاسم الحسينى .
- ٤٠ - تخريج الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب لأبى القاسم المهروانى . وهما من تأليف الحافظ الخطيب البغدادى المتوفى سنة (٤٦٣ هـ) <sup>(٤)</sup> .
- ٤١ - تخريج أحاديث الكافى فى فقه الحنابلة . تأليف عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى المتوفى سنة (٦٢٠ هـ) <sup>(٥)</sup> .
- ٤٢ - تخريج أحاديث الكفاية فى فروع الشافعية لأبى حامد محمد بن ابراهيم السهيلي (ت ٦٢٣ هـ) . تأليف الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة (٩١١ هـ) <sup>(٦)</sup> .
- ٤٣ - تخريج أحاديث الكشاف للزمخشري . تأليف الحافظ الزيلعى المتوفى سنة (٧٦٢ هـ) <sup>(٧)</sup> .

- (١) انظر الرسالة المستطرفة ص ٣٩ .
- (٢) مخطوط الجزء الثانى منه فى دار الكتب المصرية برقم (٧٢٥) . أنظر ذيل تذكرة الحفاظ ص ٢٨٤-٢٨٩ .
- (٣) انظر كشف الظنون ج ٢ ص ١١٧٨ ، الرسالة المستطرفة ص ١٤٣ .
- (٤) مخطوط - وتوجد منه نسخة مصورة بمركز البحث العلمى بمكة المكرمة ، برقم (٢٢٨) حديث . وأنظر أصول التخرىج ودراسة الأسانيد ص ١٦ .
- (٥) مخطوط - توجد منه نسخة فى المكتبة الظاهرية . ذكر ذلك محقق تخريج أدلة المنهاج ص ٢٨٧ رقم (٤٥) . وأنظر كشف الظنون ج ٢ ص ١٣٧٨ .
- (٦) أنظر كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٩٨ .
- (٧) مخطوط - توجد منه نسخة فى دار الكتب المصرية برقم (١٣٣) حديث . وأنظر الرسالة المستطرفة ص ١٣٩ ، وذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ص ١٣٠ .

- ٤٤ - تخريج أحاديث الكشف للزمخشري . تأليف أحمد بن علي بن محمد الغرباني  
(١)  
فرغ من تأليفه سنة (٧٦٣ هـ) .
- ٤٥ - تخريج أحاديث الكشف . تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة  
(٢)  
(٨٥٢ هـ) .
- ٤٦ - تخريج أحاديث منهاج البياض . تأليف الحافظ زين الدين العراقي المتوفى  
(٣)  
سنة (٨٠٦ هـ) .
- ٤٧ - تخريج مستدرك الحاكم . تأليف الحافظ زين الدين العراقي المتوفى سنة  
(٤)  
(٨٠٦ هـ) .
- ٤٨ - تخريج أحاديث المختصر في أصول الفقه لابن الحاجب . تأليف الحافظ ابن  
(٥)  
حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) .
- ٤٩ - تخريج أحاديث المختصر الكبير لابن الحاجب في الأصول . تأليف الحافظ  
(٦)  
شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي المتوفى سنة (٧٤٤ هـ) .
- ٥٠ - تخريج مشيخة القاضي ناصر الدين بن التونسي . تأليف الحافظ زين الدين  
(٧)  
العراقي المتوفى سنة (٨٠٦ هـ) .
- ٥١ - تخريج الأحاديث الواقعة في التحفة الوردية . تأليف عبد القادر البغدادى .  
(٨)

- 
- (١) مخطوط . أنظر مصادر الفكر الاسلامى فى اليمن ص ٤٧ .
- (٢) ذكره الحافظ السيوطى فى ذيل طبقات للحفاظ الذهبى ص ٣٨١ .
- (٣) ذكره ابن فهد المكي فى لحظ الالفاظ ص ٢٣٢ . وهو مطبوع ضمن مجلة  
البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية  
جامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة . العدد الثانى عام ١٣٩٩ هـ . بتحقيق  
الاستاذ صبحى السامرائى .
- (٤) ذكره ابن فهد المكي فى لحظ الالفاظ ص ٢٣٣ .
- (٥) ذكره ابن فهد المكي فى لحظ الالفاظ ص ٣٣٧ ، والكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ١٤١ .
- (٦) ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ١٤١ . (٧) ذكره ابن فهد المكي فى لحظ الالفاظ  
ص ٢٣٢ . (٨) مخطوط توجد منه نسخة فى مكتبة شهيد على باشا مجموع رقم (٢٥٠٩) .

- ٥٢ - تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج (المنهاج في فقه الشافعية للامام النووي) . تأليف عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بابن الملحق المتوفى سنة (١٠٤ هـ) .
- ٥٣ - تخريج أحاديث المذهب في الفقه . تأليف ابن الملحق المذكور سابقا .<sup>(٢)</sup>
- ٥٤ - تخريج أحاديث المنهاج في الأصول للبيضاوي . تأليف التاج السبكي المتوفى سنة (٧٧١ هـ) .<sup>(٣)</sup>
- ٥٥ - تخريج أحاديث المذهب لأبي اسحاق الشيرازي . تأليف محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي المتوفى سنة (٥٨٤ هـ) .<sup>(٤)</sup>
- ٥٦ - تخريج أحاديث تفسير أبي الليث نصر بن محمد الفقيه السمرقندي (ت ٣٧٥ هـ) تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة (٨٧٩ هـ) .<sup>(٥)</sup>
- ٥٧ - تخريج أحاديث الأربعيين في أصول الدين للغزالي . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المذكور آنفا أيضا .<sup>(٦)</sup>
- ٥٨ - تخريج أحاديث جواهر القرآن للغزالي . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المذكور سابقا .<sup>(٧)</sup>
- ٥٩ - تخريج أحاديث بداية الهداية للغزالي . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المذكور سابقا .<sup>(٨)</sup>
- ٦٠ - تخريج أحاديث منهاج العابدين للغزالي . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المذكور سابقا .<sup>(٩)</sup>

- 
- (١) مخطوط توجد منه نسخة في مكتبة آياصوفيا برقم ٤٦٣ . وأنظر هدية العارفين ج١ ص ٧٩١ . ولحظ اللاحظ ص ٢٠٠ . والرسالة المستطرفة ص ١٤١ .
- (٢) أنظر الرسالة المستطرفة ص ١٤٢ .
- (٣) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤٠ .
- (٤) أنظر هدية العارفين ج ٢ ص ١٠١ ، والرسالة المستطرفة ص ١٤٢ .
- (٥) أنظر الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج ١ ص ٤٤١ .
- (٦) أنظر الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ .
- (٧) أنظر الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ .
- (٨) أنظر الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ .
- (٩) أنظر الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ .

٦١ - تخريج أحاديث عوالي القاضى بكار بن قتيبة . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المذكور سابقاً<sup>(١)</sup> .

٦٢ - تخريج أحاديث شرح مختصر القدورى لأحمد بن محمد بن محمد الأقطع (ت ٤٧٤ هـ) فى مجلد لطيف . تأليف الحافظ قاسم مطلوبغا المذكور سابقاً<sup>(٢)</sup> .

٦٣ - تحفة الأحياء بمافات من تخاريج أحاديث الأحياء . تأليف الحافظ قاسم ابن قطلوبغا المذكور سابقاً<sup>(٣)</sup> .

٦٤ - تحفة الراوى فى تخريج أحاديث البيضاوى (تفسير البيضاوى) تأليف زادة حسن همت الحنفى التركمانى الأصل القسطنطينى المتوفى سنة (١١٧٥ هـ)<sup>(٤)</sup> .

٦٥ - تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب فى أصول الفقه . تأليف الحافظ عماد الدين بن كثير (صاحب التفسير) المتوفى سنة (٧٧٤ هـ)<sup>(٥)</sup> .

٦٦ - تخريج أدلة التنبيه (للشيخ أبى اسحاق ابراهيم بن على الفقيه الشيرازى الشافعى المتوفى سنة ٤٧٦ هـ) . تأليف الحافظ ابن كثير المذكور سابقاً<sup>(٦)</sup> .

٦٧ - التحقيق فى أحاديث الخلاف (التعليق) . من تأليف أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى البغدادى الحنبلى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ<sup>(٧)</sup> .

---

(١) أنظر كشف الظنون ج ٢ ص ١١٧٨ .

(٢) أنظر شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٢٦ .

(٣) أنظر البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، الرسالة المستطرفة ص ١٤٢ ، ايضاح المكنون ج ١ ص ١٤ .

(٤) مخطوط وتوجد منه نسخة فى استنبول فى مكتبة ولى الدين رقم (٥١١) والأخرى فى مكتبة عارف حكمت فى المدينة المنورة .

(٥) ذكره الحافظ السيوطى فى ذيل طبقات الحفاظ للذهبى ص ٣٦١ . وتوجد منه نسخة فى مكتبة فيض الله باستنبول برقم (٢٨٣) وهو مطبوع بدار حراء للنشر والتوزيع مكة المكرمة . الطبعة الأولى سنة (١٤٠٦ هـ) . بتحقيق الاخ الدكتور عبد الغنى الكبيسى رسالة مقدمة فى جامعة أم القرى ونال به درجة الماجستير .

(٦) ذكره الحافظ السيوطى فى ذيل طبقات الحفاظ للذهبى ص ٣٦١ . وانظر هدية

العارفين ج ١ ص ٢١٥ ، كشف الظنون ج ١ ص ٤٨٩ .

(٧) مخطوط - توجد منه نسخة فى دار الكتب المصرية برقم (٢) فقه حنبلى . وسماه

الحافظ الذهبى : (التحقيق فى مسائل الخلاف) . انظر تذكرة الحفاظ ج ٤

ص ١٣٤٣ ، كشف الظنون ج ١ ص ٣٧٩ .

٦٨ - تذكرة الأخبار بما فى الوسيط من الأخبار وهو فى مجلد. (الوسيط فى فقه الشافعية للغزالي) . تأليف عمر بن على سراج الدين المعروف بابن الملقن<sup>(١)</sup> المتوفى سنة (٨٠٤هـ)

٦٩ - تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث شرح الوجيز الكبير للرافعى (الوجيز فى الفروع للغزالي - ت ٥٠٥) . تأليف الحافظ ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة (٨٥٢هـ)<sup>(٢)</sup>

٧٠ - التعريف والأخبار بتخريج أحاديث الأخبار . (لعبدالله بن محمود بن مودود الموصلى الحنفى) . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة (٨٧٩هـ) . وهو هذا الكتاب الذى قمت بتحقيقه .

٧١ - تنقيح التحقيق . تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادى الحنبلى المتوفى سنة (٧٤٤هـ)<sup>(٣)</sup> .

٧٢ - التنبيه على أحاديث الهداية . تأليف مصلح الدين ، مصطفى بن شعبان السروى المتوفى سنة (٩٦٩هـ)<sup>(٤)</sup> .

٧٣ - تتمه تخريج أحاديث البحر الزخار . تأليف محمد بن أبى بكر الحرازى المقرئ المتوفى بعد سنة (٩٦٥هـ) أكمل فيه تخريج أحاديث البحر الزخار للظفارى<sup>(٥)</sup> (المستطاب) جامع (٨٧٥هـ) .

---

(١) أنظر كشف الظنون ج٢ ص ٢٠٠٩ ، الرسالة المستطرفة ص ١٤٢ .  
(٢) أنظر الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ج١ ص ١٠ . المقدمة ، كشف الظنون ج٢ ص ٢٠٠٣ وهو مطبوع بتصحيح السيد عبدالله هاشم المدنى مطبعة الفجالة ١٩٦٤م - ١٣٨٤هـ .

(٣) توجد منه نسخة فى مكتبة السلطان أحمد الثالث برقم (٢٩٦٨) عام ، وأخرى ناقصة فى دار الكتب الظاهرية برقم (٣٠١) حديث وقد قام بتحقيقه منه كتاب الطهارة ، والصلاة ، والجنائز ، والزكاة ، الأخ الدكتور عامر حسين صبرى رسالة مقدمة الى الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسنة بجامعة أم القرى لنيل درجة الدكتوراه فى عام (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .

(٤) أنظر كشف الظنون ج٢ ص ٢٠٣٩ .

(٥) أنظر مصادر الفكر الاسلامى فى اليمن ص ٥٧ .



٧٤ - تحرير مختصر المقاصد الحسنة فى تخريج الأحاديث الدائرة على الالسننة  
(هو كتاب المقاصد الحسنة للسخاوى) . تأليف أحمد بن عبد الله بن أحمد  
الوزير المتوفى سنة (١١٨٥هـ) .

(حرف الجيم)

٧٥ - الجزء الأول من تحفة المستفيد فى الأحاديث الثمانية الأسانيد تخريج  
الرشيد أبى الحسين يحيى العطار (هو يحيى بن على بن عبد الله الأموى  
النابلسى ثم المصرى المالكى النعروف بالرشيد العطار أبوالحسين رشيد الدين)  
المتوفى سنة (١٦٦٢هـ) .

٧٦ - جواهر الأخبار فى تخريج أحاديث البحر الزخار . تأليف محمد بن يحيى بن  
محمد بن أحمد بن محمد بن بهران من أهل مدينة صعدة المتوفى سنة (٩٥٧هـ) .

(حرف الحاء)

٧٧ - الحاوى فى بيان آثار الطحاوى . (قال الكتانى : وأحاديث شرح معانى الآثار  
للطحاوى لبعضهم سماه الحاوى فى بيان آثار الطحاوى عزى فيه كل حديث  
من أحاديثه الى الكتب المشهورة من الستة ، وغيرها وبين صحيحها ، وحسنها ،  
وضعيفها ) ، اهـ . قلت : الذى أشار اليه الكتانى بقوله "ل بعضهم سماه الحاوى فى  
بيان آثار الطحاوى" هو العلامة الحافظ عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله  
القرشى . صاحب الجواهر المضية فى طبقات الحنفية المتوفى سنة (٧٧٥هـ) .

(حرف الخاء)

٧٨ - خلاصة البدر المنير فى تخريج الأحاديث والآثار الواقعة فى الشرح الكبير  
تأليف سراج الدين عمر بن على المعروف بابن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤هـ) .

(١) مخطوط - فى ١٦٧ ق الجامع ، المكتبة الغربية (٣٣) حديث . أنظر مصادر  
الفكر الاسلامى فى اليمن ص ٥٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ج٤ ص ١٤٤٢ . أنظر برنامج الوادى آشى ص ٢٦٤ رقم (١٠٦) .

(٣) مخطوط - بمكتبة المتحف البريطانى رقم ٤٠٣٤ . أنظر مصادر الفكر الاسلامى  
فى اليمن ص ٥٥ و ٥٦ .

(٤) انظر الرسالة المستطرفة ص ١٤٠ و ١٤١ ، ومقدمة شرح معانى الآثار للطحاوى  
ج ١ ص ٤٤ و ٨٥ . وراجع ترجمته فى لحظ الاحاط ص ١٥٧ وما بعدها .

(٥) ذكره بن فهد المكي فى لحظ الاحاط ص ١٩٩ ، وانظر كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٥٢ ،  
والرسالة المستطرفة ص ١٤٢ .

(حرف الدال)

٧٩ - الدراية فى تخريج أحاديث الهداية . تأليف الحافظ ابن حجر العسقلانى<sup>(١)</sup>  
المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) .

(حرف الذال)

٨٠ - الذهب الأبريز فى تخريج أحاديث فتح العزيز . تأليف بدرالدين محمد بن  
عبدالله الزركشى المتوفى سنة (٧٩٤ هـ)<sup>(٢)</sup> .

(حرف الشين)

٨١ - شرح تخريج أحاديث مختصر القدورى فى الفقه . تأليف محمد بن عبد الرحمن  
الأشعرى السدوس المتوفى سنة (٧٧٣ هـ)<sup>(٣)</sup> .

٨٢ - شرح تخريج أحاديث كتاب أصول الأحكام . تأليف على بن شرف الدين المتوفى  
سنة (٩٧٨ هـ)<sup>(٤)</sup> .

(حرف الطاء)

٨٣ - الطرق والوسائل فى تخريج أحاديث خلاصة الدلائل (شرح مختصر القدورى  
فقه الحنفية لأحمد ابن عثمان تاج الدين التركمانى الحنفى المصرى ٧٤٤)  
فى مجلد ضخم . تأليف عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصرالله القرشى<sup>(٥)</sup>  
المتوفى سنة (٧٧٥ هـ) .

(حرف العين)

٨٤ - العناية فى تخريج أحاديث الهداية . تأليف عبدالقادر بن محمد بن محمد  
بن نصرالله القرشى المتوفى سنة (٧٧٥ هـ)<sup>(٦)</sup> .

---

(١) ذكره الحافظ السيوطى فى ذيل طبقات الحفاظ للذهبى ص ٣٨١ ، وحاجى  
خليفة فى كشف الظنون ج ٢ ص ٢٠٣٦ . وهو مطبوع بتصحيح السيد عبدالله  
هاشم المدنى ، مطبعة الفجالة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

(٢) مخطوط - توجد منه نسخة فى مكتبة طبقبوسراى رقم (٢٩٧٣) عام . وأنظر  
كشف الظنون ج ٢ ص ٢٠٠٣ .

(٣) انظر مصادر الفكر الاسلامى فى اليمن ص ٤٧ .

(٤) انظر مصادر الفكر الاسلامى فى اليمن ص ٥٧ و ٥٨ .

(٥) أنظر كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٣٢ ، هدية العارفين ج ١ ص ١٠٩ و ٥٩٧ ،

الرسالة المستطرفة ص ١٤ ، لحظا لا لحاظ ص ١٥٨ ، شجرة النور الزكية ص ٥٢١ .

(٦) أنظر لحظا لا لحاظ ص ١٥٧ و ١٥٨ ، الرسالة المستطرفة ص ١٤١ ، هدية العارفين

ج ١ ص ٥٩٦ .

(حرف الفاء)

- ٨٥ - فتح العلى بتخريج مجموع الامام زيد بن على . تأليف أحمد بن يوسف بن الحسين الحديث المتوفى سنة (١١٩١ هـ) .  
٨٦ - الفتح السماوى فى تخريج أحاديث البيضاوى (وهو تفسير البيضاوى) . تأليف الحافظ عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة (١٠٣١ هـ) .  
٨٧ - فرائد القلائد فى تخريج أحاديث شرح العقائد (للسنسى) . (للشيخ على بن على بن أحمد النجار) سماه فرائد القلائد وغد الفوائد على شرح العقائد وهو شرح ممزوج مبسوط قال مؤلفه : فرغت من هذا الشرح سنة (٩٦٧ هـ) . تأليف لملا القارى المتوفى سنة (١٠١٤ هـ) .  
٨٨ - الفوائد التنويرية فى اصلاح ما وقع من الخطأ فى مجموعة الرسائل المنيرية وتخير أحاديثها . النبوية . تأليف يحيى بن محمد بن لطف الله شاكرا المتوفى سنة (١٣٧٠ هـ) .  
٨٩ - فلق الاصباح فى تخريج أحاديث الصحاح للجوهري (ت ٣٩٣ هـ) . تأليف جلال الدين السويطى المتوفى سنة (٩١١ هـ) .

(حرف القاف)

- ٩ - القول الوجيز فى تخريج وشرح الأربعين حديث سلسلة الأبريز بالسند العزيز . تأليف صالح بن الصديق النمازى الخزرجى الأنصارى قتل سنة (٩٧٥ هـ) بمدينة ذى جبلة .

- 
- (١) أنظر مصادر الفكر الاسلامى فى اليمن ص ٦٩ و ٧٠ .  
(٢) أنظر كشف الظنون ج ١ ص ١٩٣ ، الرسالة المستطرفة ص ١٤٠ ، شجرة النور الزكية ص ٥٢١ ، هدية العارفين ج ١ ص ٥١١ .  
(٣) ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ١٣٩ . وأنظر كشف الظنون ج ٢ ص ١١٤٩ .  
(٤) مخطوط - توجد منه نسخة بمكتبة المؤرخ زبارة (١٣٥٣) ، وأخرى بقلم المؤلف مجاميع (١٧) . أنظر مصادر الفكر الاسلامى فى اليمن ص ٨٦ .  
(٥) ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ١٤٣ ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٧٣ .  
(٦) مخطوط - توجد منه نسخة بالمكتبة التيمورية ، وأخرى برقم ١٣٤٩ الجامع بمكتبة الغربية مجاميع ٦ . أنظر البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٤ ، ومصادر الفكر الاسلامى فى اليمن ص ٥٧ .

(حرف الكاف)

- ٩١ - الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف (تفسير الزمخشري ت ٥٣٨ هـ) .  
تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) لخصه من  
تخريج الزيلعي وزاد عليه ما أغفله من الأحاديث المرفوعة التي ذكرها  
الزمخشري بطريق الإشارة والآثار الموقوفة فانه ترك تخريجها ما عمدا أو  
ما سهواً .  
٩٢ - الكشف المبين عن تخريج أحياء علوم الدين . تأليف زين الدين العراقي  
المتوفى سنة (٨٠٦ هـ) .  
٩٣ - كشف المناهيج والتناقض في تخريج أحاديث المصباح . (هو مصابيح السنة  
للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي ت ٥١٦ هـ) تأليف الحافظ أبي المعالي  
محمد بن إبراهيم السلمى المناوي المتوفى سنة (٨٠٣ هـ) .  
٩٤ - الكلام على الأحاديث التي تكلم فيها بالوضع وهي في مسند الإمام أحمد .  
تأليف زين الدين العراقي المتوفى سنة (٨٠٦ هـ) .

- 
- (١) ذكره الحافظ السويطي في ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ص ٣٨١ . والكتاني  
في الرسالة المستطرفة ص ١٣٩ ، وقال حاجي خليفة : لخصه ابن حجر في  
كتاب سماه (الكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشاف في مجلد) واستدرك عليه  
في مجلد آخر . كشف الظنون ج٢ ص ١٤٨١ . وقد طبع في مصر .  
(٢) ذكره ابن فهد المكي في لحظ اللاحاظ ص ٢٣٠ ، وحاجي خليفة في كشف الظنون  
ج١ ص ٢٤ .  
(٣) مخطوط - توجد منه نسخة في مكتبة السلطان أحمد الثالث برقم (٤٢١) ، ونسخة  
أخرى منه في دار الكتب المصرية . وأنظر كشف الظنون ج٢ ص ١٧٠ ، وهدية العارفين  
ج٢ ص ١٥٣ ، والرسالة المستطرفة ص ١٤٠ .  
(٤) ذكره ابن فهد في لحظ اللاحاظ ص ٢٣١ . وقد أوردها بتماها الحافظ ابن حجر  
العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) في القول السدد في الذب عن المسند  
الإمام أحمد . وهو مطبوع الطبعة الخامسة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م الناشر إدارة  
ترجمان السنة لاهور - باكستان .

(حرف الميم)

٩٥ - معجم لأبى القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي (ت ٧٢٦ هـ)  
تخريج له الذهبى المتوفى سنة (١) (٧٤٨ هـ).

٩٦ - المشيخات الكبرى ، والصغرى ، للحافظ عفيف الدين أبى محمد اسحاق بن  
يحيى الآمدى ، تخريج أبى عبدالله محمد بن ابراهيم بن المهندس له المتوفى  
سنة (٢) (٧٠٣ هـ).

٩٧ - مشيخة المعمر بهاء الدين القاسم بن المظفر بن عساكر الكبرى التى فى  
سبعين جزءا وولدها فى سبعة أسفار . تخريج ناصرالدين أبى عبدالله  
محمد بن طغريل بن عبدالله الصيرفى ، المتوفى سنة (٣) (٧٣٧ هـ) وتحتوى على  
نحو ستمائة شيخ من شيوخه .

٩٨ - مشيخة القاضي أبى القاسم عبدالرحمن بن محمد الأنصارى بن حبيش. تخريج  
تلميذه الحافظ أبى الربيع سليمان بن موسى الكلاعى المتوفى سنة (٤) (٦٣٤ هـ).

٩٩ - المعترف فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر (فى أصول الفقه) . تأليف  
الحافظ بدر الدين بن محمد بن عبدالله الزركشى المتوفى سنة (٥) (٧٩٤ هـ).

١٠٠ - المغنى عن حمل الاسفار فى تخريج ما فى الأحياء من الأخبار. تأليف الحافظ  
زين الدين العراقى المتوفى سنة (٦) (٨٠٦ هـ).

(١) ذكره ابن فهد المكي فى لحظ اللاحاظ ص ٣٥٧ ، وقال البغدادى فى هدية  
العارفين ج ١ ص ٧٨٩ : له معجم الشيخ يزيد على خمسماية شيخ .

(٢) ذكره محمد بن جابر فى برنامج الوادى آشى ص ٣٢٢ رقم (٢٣٣ و ٢٣٤) .  
وانظر الدليل الشافى ج ٢ ص ٥٧٦ رقم (١٩٧٨) .

(٣) ذكره محمد بن جابر فى برنامج الوادى آشى ص ٣٢١ رقم (٢٣٢) . وانظر الدليل  
الشافى ج ٢ ص ٦٢٩ رقم (٢١٦٦) .

(٤) ذكره محمد بن جابر فى برنامج الوادى آشى ص ٣٢٠ رقم (٢٢٥) . وانظر هدية العارفين  
ج ١ ص ٣٩٩ .

(٥) مخطوط - توجد منه نسخة فى المكتبة الظاهرية رقم (٣٢٤) . حديث ، وأخرى فى مكتبة  
الإسكوريال فى مدريد صورة منها فى معهد المخطوطات تفيرومفهرس . ذكر ذلك الاستاذ  
صبحى السامرائى وقال أنه وقف على هاتين النسختين فى الأماكن المذكورة . أنظر تخريج  
أحاد يشمختصر المنهاج للحافظ العراقى ص ٢٨٦ .

(٦) ذكره ابن فهد المكي فى لحظ اللاحاظ ص ٢٣٠ ، والسويطى فى ذيل طبقات الحفاظ  
للذهبى ص ٣٧١ . وهو مطبوع بذيلى احياء علوم الدين .

- ١٠١ - مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا (الشفة للقاضي عياض) . تأليف الحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (١١١٩ هـ) .
- ١٠٢ - منية الألعى فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعى . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة (٨٧٩ هـ) .
- ١٠٣ - موافقات الامام مسلم من الدارمى ، تخريج ضياء الدين المقدسى (محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدى المقدسى المتوفى سنة (٦٤٣ هـ) .
- ١٠٤ - موارد أهل السداد والوفاء فى تكميل مناهل الصفا للسيوطى (مناهل الصفا فى تخريج أحاديث الشفا) . تأليف الحافظ إدريس بن محمد الحسينى العراقى الفاسى .

#### (حرف النون)

- ١٠٥ - نشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير . تأليف الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة (٩١١ هـ) .
- ١٠٦ - نصب الداية فى تخريج أحاديث الهداية . تأليف الحافظ جمال الدين أبى محمد عبد الله بن يوسف الزيلعى المتوفى سنة (٧٦٢ هـ) .

- (١) انظر كشف الظنون ج٢ ص ١٠٥٤ ، وهدية العارفين ج١ ص ٥٤٣ . وهو مطبوع فى مصر .
- (٢) انظر الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٨٨٥ ، هدية العارفين ج١ ص ٨٣١ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ . وهو مطبوع بتحقيق محمد زاهد بن الحسن الكوشى ، الناشر مكتبة الخانجى مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٠ م .
- (٣) ذكره محمد بن جابر فى برنامج الوادى آشى ص ٢٥٩ رقم (٩٥) . وانظر أيضا هدية العارفين ج٢ ص ١٢٣ .
- (٤) ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ١٤٠ .
- (٥) ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ١٤٢ ، والبغدادى فى هدية العارفين ج١ ص ٥٤٣ .
- (٦) ذكره ابن فهد المكى فى لحظ الالفاظ ص ١٣٠ ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ج٢ ص ٢٠٣٦ ، والبغدادى فى هدية العارفين ج٢ ص ٥٥٧ . وهو مطبوع فى أربع مجلدات بمطبعة دار المأمون ، الطبعة الأولى ١٣٥٧ - ١٩٣٨ م .

(حرفها<sup>٥</sup>)

- ١٠٧ - هداية الرواة الى تخريج المصابيح والمشكاة ، لخصه من لباب الصدور .  
(١)  
تأليف الحافظ ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة (٨٥٢هـ) .
- ١٠٨ - التخاريج فى فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح . تأليف الشيخ مجد الدين  
(٢)  
محمد بن يعقوب الفيروز آبادى المتوفى سنة (٨١٧هـ) .

والى غير ذلك من مصادر التخريج وما سبق ذكره أهمها وفيه كفاية والله  
سبحانه وتعالى أعلم بالصواب .

وصلى الله على البشير النذير المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه  
أجمعين .

- 
- (١) ذكره البغدادى فى هدية العارفين ج١ ص ١٣٠ . وهو مخطوط - توجد منه  
نسخة فى المكتبة الحميدية فى استنبول رقم (٤١٠ ب) ونسخة ثانية فى  
مكتبة السلطان أحمد الثالث رقم (٤٧٧) .
- (٢) ذكره حا جى خليفة فى كشف الظنون ج٢ ص ١٦٩٩ .

## تمهيد

الغرض من التمهيد وما يشتمل عليه من قضايا .

الغرض من التمهيد :

سبب تعرضي لهذه القضايا هنا ما عرض له المخرج عند كلامه على أساسين الأحاديث وسيأتى ذلك أثناء دراسة الكتاب، وهناك سأكتفى بالاحالة مشيراً إلى صفحة تقدمها كل منها بدل من ذكرها هناك ، والهدف من جعلى هذه القضايا منفصلة عن دراسة الكتاب هو تجميعها فى موضع واحد ليسهل فهمها لمن أراد الرجوع إليها ، ولو جعلتها فى الحاشية فربما أحدث ذلك شيئاً من الإطالة ، والمقصود من هذا هو تقريب المعلومات وإيصالها إلى الذهن .

وقبل استعراضى للقضايا السابقة سأورد عرضاً موجزاً لمكانة الامام أبى حنيفة رحمه الله وما أثير حوله من تهمة ليكون ذلك كشفاً للحقيقة وبياناً لمنهج العلمى فى تلك القضايا .

وسيضم هذا التمهيد المباحث التالية :-

المبحث الاول : مكانة الامام أبى حنيفة العلمية ومناقشة ما أثير حوله من تهمة .

المبحث الثانى : القياس وموقف أبى حنيفة منه .

المبحث الثالث : الحديث المرسل وموقف أبى حنيفة منه .

المبحث الرابع : المجهول والمستور وموقف أبى حنيفة منهما .



## المبحث الأول

(مكانة الامام أبي حنيفة العلمية ومناقشة ما أثير حوله من تهمة)

يرى لنا الخطيب البغدادي ، نقولا متعددة يرمى فيها أصحابها بأباحتهم بقلعة البضاة في الحديث وضعفه فيه ، من ذلك ما نقله عن ابن المبارك : "كان أبوحنيفة يتيما في الحديث" ، وعن ابن قطن : "كان زمان في الحديث" ، وعن يحيى بن سعيد القطان : "لم يكن بصاحب حديث" ، وعن ابن معين : "أشركان عند أبي حنيفة من الحديث حتى تسأل عنه ؟" ، وعن أحمد بن حنبل : "انه ليس له رأى ولا حديث" ، وعن أبي بكر بن أبي داود : "جميع ما روى عن أبي حنيفة من الحديث مائة وخمسون حديثا أخطأ في نصفها" ، وعن عبد الرزاق : "ما كتبت عن أبي حنيفة الا لأكثره رجالي ، وكان يروى عنه نيفا وعشرين حديثا" ، وعن ابن المديني أنه روى خمسين حديثا أخطأ فيها<sup>(١)</sup> .

قلت : هذه الروايات خالية عن الصحة حتما وليس في ذلك أدنى شك ، وانما هي ناشئة عن حسد وتعصب مذهبي كما سيتضح ذلك من خلال تصريحات الحفاظ المعتمدين في هذا الشأن . ونسبة هذه الأقوال الى أصحابها لو تتبعتها من حيث الأسانيد لا يخلو جميعها من متكلم فيه أو مجهول أو كذاب بحيث لا تدع مجالا للشك في عدم صحتها . والواقع الذين أثنوا على أبي حنيفة هم الجهابذة من الحفاظ والمحدثين الكبار وهم من أهل النقد المعتمدين لدى الأمة جميعا . وقد نفوا عنه تلك الروايات المزيفة جملة وتفصيلا . واليك فيما يلي ثناءهم على أبي حنيفة رحمه الله تعالى والذب عنه ممن تعصب وتحامل عليه زورا وبهتانا عصنا الله وكفانا شر الحاسدين .

قول الحفاظ ابن حجر فيه : اعلم أن ما نقله الخطيب في تاريخه عن القادحين فيه لم يقصد بذلك الا جمع ما قيل في الرجل على المؤرخين ، ولم يقصد بذلك انتقاصه ولا الحط من مرتبته ، بدليل أنه قدم كلام المادحين وأكثر منه ، ثم عقبه بذكر كلام القادحين ، ليتبين أنه من جملة الأكابر الذين لم يسلموا من خوض الحساد والجاهلين فيهم ، ومما يدل على ذلك أن الأسانيد التي ذكرها للقدح لا يخلو غالبها من متكلم فيه أو مجهول ، ولا يجوز اجماعا ثلث عرض مسلم بمثل ذلك ، فكيف بامام من أئمة المسلمين ، وبغرض صحته لا يعتد به ، فانه ان كان من غير أقران الامام فهو مقلد لما قاله أو كتبه أعداؤه ، أو من أقرانه فكذلك لما مر أن قول الأقران بعضهم في بعض غير مقبول<sup>(٢)</sup> ، اهـ .

(١) انظر ذلك في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٤٤ فما بعدها .

(٢) نقلا عن أوجز المسالك ج ١ ص ١٠٠ و ١٠١ المقدمة .

وقال التاج السبكي : الحذر الحذر أن تفهم أن قاعدتهم (الجرح مقدم على التعديل) على إطلاقها بل الصواب أن من ثبتت أمانته وعدالته ، وكثر ما دحوه وندر جرحوه ، وكانت هناك قرينة دالة على سبب جرحه من تعصب مذهبي أو غيره لم يلتفت إلى جرحه<sup>(١)</sup>، اهـ.

وقال ابن حجر أيضا : مر أنه أخذ عن أربعة آلاف شيخ من أئمة التابعين وغيرهم ، ومن ثمة ذكره الذهبي وغيره في طبقات الحفاظ من المحدثين ، ومن زعم قلة اعتناؤه بالحديث فهو إما لتساهله أو حسده ، إذ كيف يتأتى لمن هو كذلك استنباط ما استنبطه من المسائل التي لا تحصى كثرة ، مع أنه أول من استنبط من الأدلة على لوجه المخصوص المعروف ، لأجل اشتغاله بهذا الأهم لم يظهر حديثه في الخارج ، كما أن أبابكر وعمر -رضى الله عنهما- لما اشتغلا بمصالح المسلمين العامة ، لم يظهر عنهما من رواية الحديث مثل ما ظهر عن دونهما ، حتى صغار الصحابة -رضى الله عنهم- وكذلك مالك والشافعي ، لم يظهر عنهما مثل ما ظهر عن تفرغ للرواية ، كأبي زرعة ، وابن معين لاشتغالهما بذلك الاستنباط ، على أن كثرة الرواية بدون دراية ليس فيه كبير مدح ، بل عقد له ابن عبد البر بابا في ذمه ، وقال شبرمة : أقل الرواية تفقه .

ومن أذار أبي حنيفة -رضى الله عنه- أيضا ما يفيد قوله : لا ينبغي للرجل أن يحدث من الحديث إلا بما حفظه يوم سمعه إلى يوم يحدث به ، فهو لا يرى الرواية إلا لمن حفظه ، قال ابن الصلاح في مقدمته : ومن مذهبنا لتشديد في الرواية مذهب من قال : لا حجة إلا فيما رواه الرواي من حفظه وتذكره ، وذلك مروى عن مالك وأبي حنيفة ، قلت : ومن قبيل ذلك أن الرجل إذا لم يسمع من الشيخ بعض الفاظ الرواية وثبتها من المستمل وغيره ينكر روايته إلا ما -رضى الله عنه- كما بسط في "فتح المغيث" وتوسع فيه المحدثون ، اهـ.<sup>(٢)</sup>

وقال ابن حجر أيضا : لم يظهر لأحد من أئمة الاسلام المشهورين مثل ما ظهر لأبي حنيفة من الأصحاب والتلاميذ ، ولم ينتفع العلماء وجميع الناس بمثل ما انتفعوا به وبأصحابه في تفسير الأحاديث المشبهة والمستنبطة والنوازل . وذكر منهم بعض متأخري المحدثين نحو ثمانمائة مع ضبط أسمائهم ونسبهم ، اهـ.<sup>(٣)</sup>

(١) انظر طبقات الشافعية الكبرى ج١ ص ١٨٨ .

(٢) نقلا عن أوجز المسالك ج١ ص ٩٦ المقدمة .

(٣) نقلا عن أوجز المسالك ج١ ص ١٠٤ المقدمة .

قول ابن خلدون الموضح في مقدمته (١) : وقد يقول بعضا لمبغضين المتعسفين الى أن منهم (أى من المجتهدين) من كان قليل البضاعة في الحديث، فلهذا قلت روايته، ولا سبيل الى هذا المعتقد في كبار الأئمة، لأن الشريعة انما تؤخذ من الكتاب والسنة، ومن كان قليل البضاعة من الحديث يتعين عليه طلبه وروايته والجد والتشمير في ذلك لياخذ الدين عن أصول صحيحة، ويتلقى الأحكام عن صاحبها المبلغ لها، وانما قلل من قلل الرواية لأجل المطاعن التي تعترضه فيها، والعلل التي تعترض في طريقها، والامام أبو حنيفة انما قلت روايته لما شدد في الرواية والتحمل، فقلت من أجلها روايته فضل حديثه لا أنه ترك رواية الحديث متعمدا حاشاه من ذلك، ويدل على أنه من كبار المجتهدين في علم الحديث اعتماد مذهبه بينهم، والتعويل عليه، واعتباره ردا وقبولا (٢)، اهـ. ملخصا.

وقال العلامة ابن الأثير: "العلم بأخبار التواتر والآحاد، والناسخ والمنسوخ. وان تعلقت بعلم الحديث فان المحدث لا يفتقر اليها، لأن ذلك من وظيفة الفقيه، لأنه يستنبط الاحكام من الأحاديث فيحتاج الى معرفة التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ، فأما المحدث، فوظيفته أن ينقل ويروى ما سمعه من الأحاديث كما سمعه، فان تصدى لما وراءه، فزيادة في الفضل، وكمال في الاختيار" (٣).

قول الحافظ ابن عبادا لبر فيه: "الذين رووا عن أبي حنيفة ووثقوه أكثر من الذين تكلموا فيه. وأفرط أصحاب الحديث في ذم أبي حنيفة، وتجاوزوا الحد في ذلك، والسبب الموجب لذلك عندهم ادخاله الرأي والقياس على الآثار واعتبارهما. وأكثر أهل العلم يقولون: اذا صح الأثر بطل القياس والنظر وكان رده لما رده من أخبار الآحاد بتأويل محتمل، وكثير منه قد تقدمه اليه غيره، وتابعه عليه مثله ممن قال بالرأي، وما أعلم أحدا من أهل العلم الا وله تأويل في آية، أو مذهب في سنة، رد من أجل ذلك المذهب سنة أخرى بتأويل سائغ أو إدعاء نسخ".

ثم ذكر ابن عبد البر وقوع ذلك من الامام مالك رضى الله عنه حتى قال الليث بن سعد: "أحصيت على مالك بن أنس سبعين مسألة كلها مخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ما قال مالك فيها برأيه، ولقد كتبت اليه في ذلك".

(١) ص ٣٧١.

(٢) نقلا عن اعلاء السنن ج ٣ ص ١١.

(٣) أنظر جامع الأصول ج ١ ص ٣٨.

قال ابن عبد البر: "ليس لأحد من علماء الأمة أن يثبت حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرده دون ادعاء نسخ عليه بأثر مثله أو باجماع أو بعمل يجب على أصله الانقياد إليه، أو طعن في سنده، ولو فعل ذلك أحد سقطت عدالته، فضلاً عن أن يتخذ أمماً، ولزمه اسم الفسق. ونقموا أيضاً على أبي حنيفة الأرجاء، ومن أهل العلم من يُنسب إلى الأرجاء كثيراً، ولم يعن أحد بنقل قبيح ما قيل فيه كما عنوا بذلك في أبي حنيفة، لأمامته، وكان أيضاً مع هذا يحسد وينسب إليه ما ليس فيه ويختلف عليه ما لا يليق.

وقد أثنى عليه جماعة من العلماء، وفضلوه، ولعلنا أن وجدنا نشاطه أن نجتمع من فضائله وفضائل مالك أيضاً والشافعي والثوري والأوزاعي كتاباً أملنا جمعه قديماً في أخبار أئمة الأمصار أن شاء الله تعالى<sup>(١)</sup>، اهـ.

وروي الحافظ ابن عبد البر بسنده إلى عبيد الله بن عمرو الرقي أنه قال: "ضرب أبو حنيفة على القضاء فلم يفعل ففرح بذلك أعداؤه وقالوا استتابه".

وروي أيضاً بسنده إلى عبد الله بن داود الخريبي قيل له: "يا أبا عبد الرحمن أن معاذاً يروي عن سفيان الثوري أنه قال: استتيب أبو حنيفة مرتين فقال عبد الله بن داود: هذا والله كذب قد كان بالكوفة على والحسن ابننا صالح بن حي وهما من الورع بالمكان الذي لم يكن مثله وأبو حنيفة يفتي بحضرتيها ولو كان من هذا شيء ما رضى به، وقد كنت بالكوفة دهراً فما سمعت بهذا" ثم قال ابن عبد البر: فهذا أو مثله لا يخفى على من أحسن النظر والتأمل ما فيه<sup>(٢)</sup>، اهـ.

وقال صاحب اعلاء السنن: ومن النقاد من له تعنت في جرح أهل بعض البلاد أو بعض المذاهب خاصة دون الكل كالخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد، قال مؤلف "تنوير الصحيفة": لا تغتر بكلام الخطيب، فإن عنده العصبية الزائدة على جماعة من العلماء كأبي حنيفة وأحمد وبعض أصحابه، وتحامل عليهم بكل وجه، وصنف فيهم بعضهم "السهم المصيب في كبد الخطيب". وأما ابن الجوزي فقد تابع الخطيب، اهـ. وقد عجب سبط بن الجوزي من جده إذ تابع الخطيب فقال "في مرآة الزمان": وليس العجب من الخطيب، فإنه طعن في جماعة من العلماء، وإنما العجب من الجد كيف سلك أسلوبه وجاء بما هو أعظم، انتهى ملخصاً من الرفع والتكميل<sup>(٣)</sup>.

(١) جامع بيان العلم وفضله ج ٢ ص ١٤٨ و ١٤٩.

(٢) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ١٥٠.

(٣) ج ١ ص ١١٨ و ١١٩ (٤) ص ٥٤ و ٦٣ و ١٨٩ و ١٩٤.

وقال أيضا صاحب اعلاء السنن<sup>(١)</sup> : واتباع ابن الجوزي للخطيب عجيب فقد نقل السروجي عن ابن الجوزي أنه قال : والخطيب لا ينبغي أن يقبل جرحه ولا تعديله ، لأن قوله ونقله يدل على قلة دين ، كذا قال العيني في "البناية" ، اهـ .

قال العلامة تاج الدين السبكي : لا نقبل قول ابن معين في الشافعي ، ولو فسر وأتى بألف ايضاح لقيام القاطع على أنه غير محق بالنسبة اليه . فاعتبرنا أشرنا اليه في ابن معين وغيره ، واحتفظ بما ذكرناه تنتفع به . وينبغي لك أيها المسترشد ، أن تسلك سبيل الأدب مع الأئمة الماضين ، وأن لا تنظر الى كلام بعضهم في بعض ، الا اذا أتى ببرهان واضح ، ثم ان قدرت على التأويل وتحسين الظن فدئك ، والا فاضرب صفحا عما جرى بينهم ، فانك لم تخلق لهذا ، فاشتغل بما يعينك ، ودع ما لا يعينك . فإياك ثم إياك أن تصغى الى ما اتفق بين أبي حنيفة وسفيان الثوري ، أو بين مالك وابن أبي ذئب ، أو بين أحمد بن صالح والنسائي ، أو بين أحمد بن حنبل والحاثر المحاسبي ، وهلم جرا الى زمان العز بن عبد السلام والتقى بن الصلاح ، فانك اذا اشتغلت بذلك خشيت عليك الهلاك ، فالقوم أئمة أعلام ، ولأقوالهم محامل ، وربما لا يفهم بعضها ، فليس لنا الا الترضى ، والسكون عما جرى بينهم ، كما يفعل فيما جرى بين الصحابة رضى الله عنهم<sup>(٢)</sup> ، انتهى ملخصا .

فهذا الامام البخاري على امامته المجمع عليها - لما ترجم له ابن أبي حاتم الرازي في كتابه "الجرح والتعديل" ج ٧ ص ١٩١ قال : "محمد بن اسماعيل البخاري أبو عبد الله ، قدم عليهم الرق سنة ( ٢٥٠ ) سمع منه أبي - أبوحاتم - وأبو زرعة - الرازيان - ، ثم تركا حديثه عندما كتب اليهما محمد بن يحيى النيسابوري : أنه أظهر عندهم أن لفظه بالقرآن مخلوف" انتهى .

فهل نترك حديث البخاري كما تركه أبوحاتم وأبو زرعة النيسابوري ؟ .

قال العلامة الذهبي في "المغنى في الضعفاء" ج ١ ص ١٦٥ : أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري مولى الجعفيين ، فحجة امام ، ولا عبرة بترك أبي زرعة وأبي حاتم له من أجل اللفظ . ( لأنه مجتهد في المسألة ، بل ومصيب ) ، اهـ .

وقال تاج الدين السبكي : وقول بعضهم في البخاري : تركه أبو زرعه وأبوحاتم ، من أجل ، "مسألة اللفظ" . فإيا لله والمسلمين أيجوز لأحد أن يقول : البخاري متروك ، وهو حامل لواء الصناعة ، ومقدم أهل السنة والجماعة ؟ ثم ياله والمسلمين أتجعل مادحة مدام ؟ فان الحق في مسألة اللفظ معه ، اذ لا يستريب عاقل من المخلوقين في أن

( ١ ) ج ١ ص ٢٢٠ - ٢٣١ .

( ٢ ) أنظر قاعدة في الجرح والتعديل ص ٥٢ الى ٥٨ .

تلفظه من أفعاله الحادثة التي هي مخلوقة لله تعالى . وإنما أنكرها الامام أحمد رضى الله عنه لبشاعة لفظها<sup>(١)</sup> ، اهـ . ومن المؤسف أيضا أن الامام البخارى رحمه الله تعالى ، وهو أمير المؤمنين فى الحديث والمتحفظ فى ألفاظ الجرح والتعديل غاية التحفظ والدقة فقد روى فى كتابه "التاريخ الصغير" ق ٢ ص ١٠٠ " متأثرا بالجفوة التى وقعت بينه وبين الحنفية من أهل بلده . ما يدل على تحامله على أبى حنيفة رحمه الله تعالى فقال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا الفزارى ، قال : كنت عند سفيان (أى الثورى) ، فعنى النعمان ، (أبو حنيفة) فقال : الحمد لله ، كان ينقض الاسلام عروة عروة ما ولد فى الاسلام أشأم منه" اهـ . ورواه أيضا ابن حبان فى المجروحين<sup>(٢)</sup> ، والخطيب البغدادى<sup>(٣)</sup> ، وجاء فى كتاب "الانتقاء فى فضائل الثلاثة الفقهاء" لابن عبد البر قوله : "ونذكر فى هذا الكتاب من ذمه - أى أبى حنيفة - والثناء عليه - ما يقف به الناظر فيه على حاله ، عصمنا الله وكفانا شرا لحاسدين فممن طعن عليه وجرحه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ، فقال فى كتابه فى "الضعفاء والمتروكين" : أبو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفى ، قال نعيم بن حماد : حدثنا يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ سمعا سفيان الثورى ، يقول : قيل : استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين ، وقال نعيم عن الفزارى : كنت عند سفيان بن عيينة ، فجاء نعي أبى حنيفة فقال : لعنه الله ، كان يهدم الاسلام عروة عروة ، ما ولد فى الاسلام مولود أشر منه ، هذا ما ذكره البخارى . انتهى كلام ابن عبد البر فى الانتقاء .

قلت : الخبر ليس فى الضعفاء والمتروكين كما عزاه ابن عبد البر إنما هو فى التاريخ الصغير له . وقول الفزارى : "كنت عند سفيان بن عيينة" وهذا خطأ ، صوابه : سفيان الثورى . وهو كذا فى المجروحين لابن حبان ، وتاريخ بغداد ، وليس فى التاريخ الصغير ، ولا فى تاريخ بغداد ، ولا فى المجروحين قوله : "لعنه الله" ففى سياق الخبر يوجد تلاعب فى الالفاظ ، وأما فى اسناده ففيه نعيم بن حماد المروزي أنه كان شديد التعصب على أبى حنيفة فتأثر البخارى به . فقد ذكره الذهبى فى "الميزان"<sup>(٥)</sup> "والمعنى فى الضعفاء" فى ترجمة نعيم بن حماد الخزاعى المروزي . فقال : قال الأزدى : "كان نعيم ممن يضع الحديث فى تقوية السنة والحكايات مزورة فى ثلب

(١) انظر قاعدة فى الجرح والتعديل ص ٣٠ . (٢) ج ٣ ص ٦٦ .

(٣) فى تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٩٩ و ٤١٨ و ٤١٩ فى ترجمة أبى حنيفة .

(٤) ص ١٤٩ . (٥) ج ٤ ص ٢٦٩ .

(٦) ج ٢ ص ٣٥٦ .

النعمان - أبي حنيفة - كلها كذب". وقال الحافظ في التهذيب<sup>(١)</sup> في ترجمة نعيم :  
 وقال العباس بن مصعب : جمع كتابا على محمد ابن الحسن وشيخه . وقال  
 النسائي : ضعيف ، وقال غيره : كان يضع الحديث في تقوية السنة ، وحكايات في  
 ثلب أبي حنيفة . كلها كذب . وقال أبو الفتح الأزدي : قالوا : "كان يضع الحديث  
 في تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب" . اهـ .

وقد ذكر غير واحد من العلماء أن البخاري ميلا وتعصبا على أبي حنيفة رحمهما  
 الله تعالى ، أنظر على سبيل المثال "نصب<sup>(٢)</sup> الرأية للحافظ الزيلعي" فقد صرح فيه  
 بشدة تعصب البخاري و فرط تعامله على أبي حنيفة . وقال صاحب اعلاء<sup>(٣)</sup> السنت :  
 سبب انحراف البخاري على أبي حنيفة ، وصحب البخاري أيضا نعيم بن حماد الذي  
 اتهمه الدولابي بوضع حكايات في ثالب أبي حنيفة ، كلها زور كما جاء ذكره في  
 "التهذيب" ، و "الميزان" . فلعن ذلك هو منشأ انحراف البخاري عن الامام أبي  
 حنيفة والله سبحانه وتعالى أعلم .

وقد رد طائفة من المحدثين الحنفية على البخاري في المسائل التي عرض فيها  
 بأبي حنيفة بمؤلفات مستقلة ، واستوفى الرد فيها أيضا الامام البدر العيني في  
 "عمدة القاري شرح صحيح البخاري" ، انتهى ملخصا . وقال العلامة تاج الدين  
 السبكي<sup>(٤)</sup> : وقد عقد الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في "كتاب العلم" (هو جامع بيان  
 العلم وفضله)<sup>(٥)</sup> بابا في حكم قول العلماء بعضهم في بعض ، بدأ فيه بحديث الزبير  
 رضى الله عنه : "دب اليكم داء الأمم قبلكم : الحسد والبغضاء" . . . . . الحديث<sup>(٦)</sup> .

- (١) ج١ ص ٤٦٠ - ٤٦٣ . (٢) ج١ ص ٣٥٥ و ٣٥٦ .  
 (٣) ج١ ص ٢٣٣ وما بعدها . (٤) قاعدة في الجرح والتعديل ص ١٤ و ٢٩ .  
 (٥) ج٢ ص ١٥٠ - ١٦٣ .  
 (٦) رواه الترمذي في سننه ج٤ ص ٧٤ في أبواب صفة القيامة ، باب رقم (٢٠)  
 الحديث رقم (٢٦٢٨) . والبخاري (كشف الاستار) ج٢ ص ١٩٤ رقم (٢٠٠٢) ،  
 والامام أحمد في مسنده ج١ ص ١٦٥ و ١٦٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ج١ ص  
 ٢٣٢ ، وتماهه : "هي الحالقة ، لا أقول تحلق الشعور ولكن تحلق الدين ، والذي  
 نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أنبئكم  
 بما يثبت ذلك لكم : أفشوا السلام بينكم" ، اهـ .

استانده : قال المنذرى : رواه البخاري باسناد جيد والبيهقي وغيرهما . الترغيب  
 والترهيب ج٣ ص ٥٤٨ ، في الترهب من الغيبة والبهت . وقال الهيثمي : رواه  
 البزار واسناده جيد . مجمع الزوائد ج٨ ص ٣٠ .

وروى بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال : "استمعوا علم العلماء ، ولا تصدقوا بعضهم على بعض ، فوالذى نفسى بيده لهم أشد تغائرا من التيوس فى زروبها<sup>(١)</sup> . وعن مالك بن دينار : يؤخذ بقول العلماء والقراء فى كل شىء الا قول بعضهم فى بعض . وقد أشار شيخ الاسلام سيد المتأخرين تقي الدين بن دقيق العيد فى كتابه "الاقتراح" الى هذا ، وقال : أعراض المسلمين : حفرة من حفر النار ، وقف على شفيرها طائفتان من الناس : المحدثون والحكام ، انتهى كلام تاج الدين السبكي .

وروى الخطيب بسنده الى شعبة بن الحجاج أنه قال : "احذروا غيرة أصحاب الحديث بعضهم على بعض ، فلهم أشد غيرة من التيوس" انتهى .

قول عبد الله بن المبارك فى أبى حنيفة رحمه الله تعالى :-  
 روى الحافظ ابن عبد البر بأسانيده الى عبد الله بن المبارك أنه قال : كان أبو حنيفة قديما أدرك الشعبى والنخعى وغيرهما من الأكابر وكان بصيرا بالرأى يسلم له فيه ، ولكنه كان يتيمنا فى الحديث . وإذا اجتمع هذان على شىء فتمسك به يعنى الثورى وأبا حنيفة . كان ابن المبارك يذكر عن أبى حنيفة كل خير ويذكره ويثنى عليه . قال عبدان : سمعت عبد الله بن المبارك وقد طعن رجل فى مجلسه فى أبى حنيفة ، فقال له : اسكت والله لو رأيت أبا حنيفة لرأيت عقلا ونبلا . قال أبو سليمان الجوزجاني : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : ما رأيت أحدا أتقى من سفيان الثورى ، ولا رأيت أحدا أعقل من أبى حنيفة ، اهـ .

وقيل لابن المبارك : فلان تكلم فى أبى حنيفة ، فأشدد :

حسدا اذ رأوك فضلك الله \* بما فضلت به النجباء

وقيل لأبى عاصم النبيل : فلان يتكلم فى أبى حنيفة ، فقال : هو كما قال نصيب : سلمت وهل حي على الناس يسلم ؟ .

وقال أبو الأسود الدؤلى :

حسدا والفتى اذ لم ينالوا سعيه \* فالقوم أعداء له وخصوم .<sup>(٤)</sup>

( ١ ) الزرب : المدخل . والزَّربُ والزَّرْبُ : موضع الغنم ، والجمع فيهما زروب ، وهجو

الزربية أيضا . والزرب والزربية : حذيرا الغنم من خشب . انظر لسان العرب

ج ١ ص ٤٤٧ .

( ٢ ) فى كتاب الكفاية فى علم الرواية ص ١٧٩ .

( ٣ ) الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ١٣٢ و ١٣٣ .

( ٤ ) أنظر ج ٢ ص ١٦٢ ، وقاعدة فى الجرح والتعديل ص ٢٢ و ٢٣ .



(١) وروى الذهبي بسنده الى عبد الله بن المبارك أنه قال : لولا أن الله أعانني بأبى حنيفة وسفيان كنت كسائر الناس. وسئل ابن المبارك : مالك أفقه أو أبو حنيفة؟ قال : أبو حنيفة . وقال الخريبي : ما يقع في أبى حنيفة إلا حاسد أو جاهل . وقال ابن المبارك : أبو حنيفة أفقه الناس ، اهـ .

وأشدد ابن المبارك قالاً :

لقد زان البلاد ومن عليها \* امام المسلمين أبو حنيفة .  
بأثار وفقه في حديث \* كآثار الرموز على الضميمة .  
فما في المشرقين له نظير \* ولا بالمغربين ولا بكوفة (٢) .

وصفه ابن المبارك ، فقال : كان والله شديد الأجدد للعلم ذاباً عن المحارم متتبعا لأهل بلده شديد المعرفة بنا سخ الحديث ومنسوخه ، وكان يطلب أحاديث الثقات ، والأخذ من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انتهى . من الخيرات الحسن لشهاب الدين ابن حجر الهيتمي (٣) .

قول الحافظ ابن كثير في أبى حنيفة ، وثنا العلماء عليه :-

هو الامام أبو حنيفة ، واسمه : النعمان بن ثابت التيمي - مولاهم الكوفي ، فقيه العراق وأحد أئمة الاسلام ، والسادة الاعلام ، وأحد أركان العلماء ، وأحد الائمة الأربعة أصحاب المذاهب المتنوعة ، وهو أقدمهم وفاة ، لأنه أدرك عصر الصحابة ، ورأى أنس بن مالك ، قيل : وغيره . وذكر بعضهم أنه روى عن سبعة من الصحابة ، فإله أعلم .

وروى عن جماعة من التابعين . قال يحيى بن معين : كان ثقة ، كان ثقة ، وكان من أهل الصدق ، ولم يتهم بالكذب ، ولقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء ، فأبى أن يكون قاضياً . وقد كان يحيى بن سعيد يختار قوله في الفتوى . وكان يحيى يقول : لا تكذب الله ما سمعنا أحسن من رأى أبى حنيفة ، وقد أخذنا بأكثر أقواله . وقال عبد الله بن المبارك : لولا أن الله أعانني بأبى حنيفة ، وسفيان الثوري - لكنت كسائر الناس . وقال الشافعي : رأيت رجلاً لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهاباً لقام بحجته .

(١) (أنظر سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٣٩٨ و ٤٠٢ و ٤٠٣) ودول الاسلام ج ١

ص ١٠٣ ، وأعلام السنن ج ١ ص ١٨٩ وقال ابن المبارك : ما رأيت في الفقه

مثله . أنظر طبقات الحفاظ ص ٨٠ رقم (١٥٦) .

(٢) أنظر أوجز المسالك ج ١ ص ٩٤ المقدمة ، والمفتاح شرح نور الايضاح ص ٥ ،

وأعلام السنن ج ٣ ص ٦٧ (٣) ص ٣٣ .

وقال الشافعي : من أراد الفقه فهو عيال على أبي حنيفة ، ومن أراد السير فهو عيال على محمد بن اسحاق ، ومن أراد الحديث فهو عيال على مالك ، ومن أراد التفسير فهو عيال على مقاتل بن سليمان . وقال عبدالله بن داود الخريبي : ينبغي للناس أن يدعوا في صلاتهم لأبي حنيفة ، لحفظه الفقه والسنن عليهم . وقال سفيان الثوري ، وابن المبارك : كان أبو حنيفة أفقه أهل الأرض في زمانه . وقال أبو نعيم : كان صاحب غوص في المسائل وقال مكّي بن ابراهيم : كان أعلم أهل الأرض . وروى الخطيب بسنده ، عن أسد بن عمرو - أن أبا حنيفة كان يصلّي بالليل ، ويقرأ القرآن في كل ليلة ، ويبكي حتى يرحمه جيرانه . ومكث أربعين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء ، وختم القرآن في الموضوع الذي توفي فيه سبعين مرة . وكان وفاته في رجب من هذه السنة أعني سنة خمسين ومائة ، وكان مولده في سنة ثمانين ، فتم له من العمر سبعون سنة ، وصلى عليه ببغداد ست مرات لكثرة لزحام ، وقبره هناك ، رحمه الله ، اهـ .<sup>(١)</sup>

قول الحافظ الذهبي فيه :-

قال : أبو حنيفة الامام فقيه الملة ، عالم العراق ، وعنى بطلب الآثار ، وارتحل في ذلك ، وأما الفقه والتدقيق في الرأي وفرواضه ، فاليه المنتهى والناس عليه عيال في ذلك .

وكان اماما ورعا عالما عاملا متعبدا كبير الشأن لا يقبل جوائز السلطان بل يتجر ويتكسب . وقد عد الذهبي أبا حنيفة من حفاظ الحديث ، وذكره في تذكرة الحفاظ ، التي قال في مقدمتها :

هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي ، ومن يرجع الى اجتهاده في التوثيق ، والتضعيف والتصحيح ، والتزييف . وقال : وبلغنا أن ابا حنيفة مكث عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء . اهـ .<sup>(٢)</sup>

(١) انظر البداية والنهاية ج١ ص ١٢٣ و ١٢٤ . واعلاء السنن ج١ ص ١٨٧ وما بعدها .

(٢) انظر تذكرة الحفاظ ج١ ص ٢ و ١٦٨ و ١٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ج٦ ص ٣٩٠ - ٣٩٢ ودول الاسلام ج١ ص ١٠٣ و ١٠٤ .

## ثناء الأئمة الكبار من المحدثين على أبي حنيفة

قول يحيى بن معين فيه :-

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء<sup>(١)</sup> : قال محمد بن سعد العوفي : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحدث الا بما يحفظه ، ولا يحدث بما لا يحفظ . وقال صالح بن محمد : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو حنيفة ثقة في الحديث ، وروى أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، عن ابن معين : كان أبو حنيفة لا بأس به ، وقال مرة : هو عندنا من أهل الصدق ، ولم يتهم بالكذب . ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء ، فأبى أن يكون قاضيا ، وقد روى من غير وجه أن الامام أبا حنيفة ضرب غير مرة ، على أن يلي القضاء فلم يجب ، اهـ .

وروى الخطيب بسنده الى أحمد بن أبي خيثمة ، قال : قلت ليحيى بن معين : انك تقول : فلان " لا بأس به " وفلان " ضعيف " قال : اذا قلت لك ليس به بأس فهو ثقة ، واذا قلت لك هو ضعيف ، فليس هو بثقة ، لا يكتب حديثه ، اهـ .

ويحيى بن معين مرجع الأئمة في هذا العلم . قال ابن رجب في شرح علل الترمذي<sup>(٣)</sup> . وكان يحيى يوسع القول في الجرح ، ولا يحابي أحدا ، بل يصدع به في وجه صاحبه ، ولهذا قال عبد الله بن أحمد الدورقي : " كل من سكت عنه يحيى بن معين فهو ثقة " . اهـ .

فابن معين أدري بأبي حنيفة وأعلم به من غيره ، لقربه منه زمانا ومكانا ، ولكثرة مخالطته لأصحاب أبي حنيفة وأخذهم عنهم . فقول ابن معين في توثيق أبي حنيفة هو المتبع ، لا قول البخاري أو من تابعه ممن ولد بعد وفاة أبي حنيفة بدهر أو دهور ، ونقل له عنه نقل مشوه ، وأدخله تعصب عليه ، فاذا تكلم يحيى بن معين سكت مثل البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن عدي ، والدارقطني ، ومن دونهم سكت كل هؤلاء مسلمين له ، وقد شهدوا به بتفرد بمعرفة الرجال عامة وأذعنوا لاماته بذلك ، وهو امام الجرح والتعديل بالاتفاق ، هذا الامام هو الذي يركى أبا حنيفة ويوثقه في الحديث ، ويثني على حفظه وكفاه تزكية ولو كان وحده ولكن الجمهور أثنوا عليه وأجمعوا على امامته بالاتفاق<sup>(٤)</sup> .

(١) ج ٦ ص ٣٩٥ و ٤٠١ . (٢) في كتاب الكفاية ص ٦٠ .

(٣) ج ١ ص ٢١٩ .

(٤) وانظر للتوسع اعلاء السنن ج ١ ص ١٩٥ وما بعدها في المقدمة .

قول شعبة بن الحجاج فيه :-

قال شعبة : وكان والله حسن الفهم جيد الحفظ. <sup>(١)</sup> وقال الحافظ ابن عبد البر : قال عبد الله بن أحمد الدورقي : سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أبي حنيفة ؟ فقال ابن معين : هو ثقة ما سمعت أحدا ضعفه ، هذا شعبة بن الحجاج يكتب اليه أن يحدث ، ويأمره ، وشعبة شعبة ، اهـ . وشعبة بن الحجاج العتكي وهو أول من وسع الكلام في الاسانيد والرجال والعلل . قال ابن رجب : وهو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل ، واتصال الاسانيد ، وانقطاعها ، ونقب عن دقائق علم العلل ، وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم ، وقال صالح بن محمد الحافظ : " أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج ، ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ، ثم تبعه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين " . وكان الثوري يقول : " شعبة أمير المؤمنين في الحديث ، وكان يقول : استاذنا شعبة " <sup>(٣)</sup> . اهـ .

فهذه شهادة شعبة صريحة وهي صادرة من شعبة الذي عاصره وخالطه ، وهو من قد عرفت امامة ودينا وتشددا في الرجال مصحوبا بالقسم بالله على جودة حفظ أبي حنيفة ، فيسقط به كل ما ادعاه المتعصبون والحاقدون من ضعف حفظ الامام أبي حنيفة .

قول علي بن المديني فيه :-

قال الحافظ ابن عبد البر : <sup>(٤)</sup> الذين رواوا عن أبي حنيفة وثقوه أكثر من الذين تكلموا فيه ، وقال الامام علي بن المديني : أبو حنيفة روى عنه الثوري ، وابن المبارك ، وهو ثقة لا بأس به ، اهـ .

علي بن المديني : قال ابن رجب : هو أحد الأئمة الحفاظ المبرزين في علم الحديث وعلمه .

وعلي بن المديني : هو شيخ البخاري ، وعنه تلقى هذا العلم ، وكان البخاري يقول : ما استصغرت نفسي عند أحد الا عند علي بن المديني ، وهو ثقة جليل القدر ، اهـ . وقال الحافظ الذهبي <sup>(٦)</sup> : علي بن المديني صاحب التصانيف الفائقة ، الذي يقول فيه البخاري : ما استصغرت نفسي . . . . . الخ ، اهـ .

- ( ١ ) انظر الخيرات الحسان ص ( ٣٤ ) . ( ٢ ) فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ١٢٧ .
- ( ٣ ) في شرح علل الترمذي ج ١ ص ١٧٢ .
- ( ٤ ) جامع بيان العلم وفضله ج ٢ ص ١٤٩ ، وانظر أيضا علاء السنن ج ١ ص ١٩٦ المقدمة .
- ( ٥ ) شرح علل الترمذي ج ١ ص ٢١٤ - ٢١٧ .
- ( ٦ ) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (قاعدة في الجرح والتعديل) ص ١٧٢ .

قول وكيع بن الجراح فيه :-

روى الحافظ ابن عبد البر بسنده الى عباس الدوري أنه قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت مثل وكيع وكان يفتى برأى أبي حنيفة<sup>(١)</sup>، اهـ.

وقيل لو كيع: تختلف الى زفر؟ فقال : غررتمونا بأبي حنيفة حتى مات، تريدون أن تغررونا عن زفرحتى نحتاج الى أسد - أى أسد بن عمرو الكوفي - وأصحابه، اهـ.<sup>(٢)</sup>

وروى الخطيب البغدادي : بسنده عن ابن كرامة قال : كنا عند وكيع بن الجراح يوما ، فقال رجل : أخطأ أبو حنيفة ، فقال وكيع : كيف يقدر أبو حنيفة أن يخطئ؟ وعنده مثل أبي يوسف ، وزفر ، ومحمد بن قيسهم واجتهادهم ، ومثل يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث ، وحيان ، ومنديل ابني عليّ في حفظهم للحديث ومعرفتهم به ، القاسم بن معن في معرفته باللغة والعربية ، وداود بن نصير الطائي ، وفضيل بن عياض في زهدهما وورعهما ، من كان أصحابه هؤلاء ، أو جلساؤه لم يكن ليخطئ ، وان أخطأ رده الى الحق ، اهـ.

وقال وكيع : سمعت أبا حنيفة يقول : البول في المسجد أحسن من بعض القياس<sup>(٤)</sup> ، اهـ. وقال يحيى بن معين أيضا : ما رأيت أحدا أقدمه على وكيع ، وكان يفتى برأى أبي حنيفة ، وكان يحفظ حديثه كله ، وكان قد سمع من أبي حنيفة حديثا كثيرا<sup>(٥)</sup> ، اهـ.

ووكيع بن الجراح أحد الأئمة الأعلام ، قال ابن رجب : قال أحمد : ما رأيت أحدا أوعى للعلم من وكيع ، ولا أشبه بأهل النسك ، وقال أيضا : كان وكيع حافظا حافظا ، وكان أحفظ من ابن مهدي كثيرا كثيرا ، وقال يحيى بن معين ، ما رأينا أحفظ من وكيع ، وقال أبوحاتم : وكيع أحفظ من ابن المبارك<sup>(٦)</sup> .

---

( ١ ) أنظر الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ١٣٦ .

( ٢ ) أنظر اعلام السنن ج ١ ص ٢٠١ المقدمة .

( ٣ ) في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٤٧ .

( ٤ ) أنظر سير اعلام النبلاء ج ٦ ص ٤٠١ .

( ٥ ) أنظر اعلام السنن ج ١ ص ١٩٢ المقدمة .

( ٦ ) أنظر شرح علل الترمذي ج ١ ص ٢٠٠ .

قول سفيان بن عيينة فيه :-

روى الحافظ ابن عبد البر بسنده الى سويد بن سعد الأنبارى أنه قال : سمعت  
سفيان بن عيينة يقول : أول من أقعدنى للحديث بالكوفة أبو حنيفة ، أقعدنى فى  
الجامع ، وقال : هذا أقعد الناس بحديث عمرو بن دينار فحدثهم .<sup>(١)</sup>

وجاء فى اعلاء السنن : وقال سفيان بن عيينة : أول من أقعدنى للحديث ، وفى  
رواية : أول من صيرنى محدثاً أبو حنيفة ، قدمت الكوفة ، فقال أبو حنيفة : ان هذا  
أعلم الناس بحديث عمرو بن دينار ، فاجتمعوا على فحدثتهم ، اهـ .<sup>(٢)</sup>

وسفيان بن عيينة قال الحافظ السيوطى : هو أحد أئمة الاسلام ، وقال الشافعى :  
لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز ، وقال ابن المدينى : ما فى أصحاب الزهرى  
أتقن من ابن عيينة .<sup>(٣)</sup>

وقال الامام الكشميرى فى مقدمة "فيض البارى" : "وأعلم أن البخارى مجتهد ولا ريب  
فيه ، وما اشتهر أنه شافعى فلموافقته اياه فى المسائل المشهورة ، والا فموافقته  
لل امام الأعظم ليس أقل مما وافق فيه الشافعى ، وكونه من تلامذة الحميدى لا ينفع  
لأنه من تلامذة اسحاق بن راهويه أيضا ، وهو حنفى ، فعده شافعىا باعتبار الطبقة  
ليس بأولى من عده حنفيا" ، انتهى .<sup>(٤)</sup>

وقال الحافظ السيوطى فى تبيين الصحيفة فى مناقب الامام أبى حنيفة : ومن مناقب  
أبى حنيفة التى افرد بها ، أنه أول من دون علم الشريعة ، ورتبه أبوابا ، ثم تبعه  
مالك ابن أنس فى ترتيب الموطأ ، ولم يسبق أبأ حنيفة أحد ، اهـ .<sup>(٥)</sup>

وقال السمعانى فى "الأنساب" : واشتغل أبو حنيفة بطلب العلم وبالغ فيه حتى حصل  
له ما لم يحصل لغيره ، ودخل يوما على المنصور وعنده عيسى بن موسى ، فقال للمنصور  
هذا عالم الدنيا اليوم ، اهـ .<sup>(٦)</sup>

---

( ١ ) انظر الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ١٢٨ .

( ٢ ) ج١ ص ١٩٢ .

( ٣ ) انظر طبقات الحفاظ ص ١١٩ رقم ( ٢٣٨ ) .

( ٤ ) ص ٥٨ .

( ٥ ) نقلا عن ما تمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه ص ٤٥ .

( ٦ ) نقلا عن اعلاء السنن ج١ ص ١٨٧ المقدمة .

وقال العيني في "البنية": أبو حنيفة أثنى عليه جماعة من الأئمة الكبار مثل عبد الله ابن المبارك ، وسفيان بن عيينه ، والأعمش ، وسفيان الثوري ، وعبد الرزاق ، وحماد بن زيد ، ووكيعة وكان يفتى برأيه ، والأئمة الثلاثة مالك ، والشافعي ، وأحمد وأخسرون<sup>(١)</sup> كثيرون ، اهـ .

قلت : وقد ذكر هؤلاء الحافظ ابن عبد البر وزاد عددا كبيرا سواهم من جملة الذين أشنوا على أبي حنيفة<sup>(٢)</sup> .

وكما أن أبا حنيفة ناقد للحديث صاحب جرح وتعديل .

قال البيهقي في "كتاب القراءة خلف الإمام"<sup>(٣)</sup> : لو لم يكن في جرح جابر الجعفي الا قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى لكفاه به شرا ، فانه رآه وجربه ، وسمع منه ما يوجب تكذيبه فأخبر به . وقد روى البيهقي بسنده الى أبي يحيى الحماني يقول : سمعت أبا حنيفة يقول : ما رأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيت به شيء قط من رأي ، الا جاءني فيه بحديث ، وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظهرها . وروى أيضا البيهقي بسنده الى عبد الحميد الحماني ، قال : سمعت أبا سعد الصاغانى يقول : جاء رجل الى أبي حنيفة ، فقال : ما ترى فى الأخذ عن الثوري ؟ قال : أكتب عنه ما خلا حديث أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، وحديث جابر الجعفي . وروى أيضا البيهقي بسنده الى أبي يحيى الحماني ، قال : سمعت أبا حنيفة يقول : ما رأيت فيمن رأيت أكذب من جابر الجعفي ، انتهى كلام البيهقي .

( ١ ) نقلا عن اعلاء السنن ج١ ص ٢٠٠ المقدمة .

( ٢ ) انظر الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ١٢٤ - ١٣٧ . فى باب

( ذكر ما انتهى الينا من ثناء العلماء على أبي حنيفة وتفضيلهم له ) .

وبإمكان الباحثين الرجوع اليه ، والى المصادر السابق ذكرها لمن أراد

التوسع فى ثناء العلماء عليه وفضائله لأن المقام هنا لا يسمح لى بسرد

أقوالهم وهي أكثر من أن تحصيها الدفاتر والكراريس .

( ٣ ) ص ١٠٨ و ١٠٩ وانظر أيضا اعلاء السنن ج١ ص ٢٠٢ - ٢٠٦ المقدمة .

وان المجتهد لا بد أن يكون صاحب الحديث وعارفا بالجرح والتعديل ، ولا يخفى أن الفقه لا يتيسر بدون حفظ الأحاديث ، والآثار ، وأقوال الصحابة ، والتابعين ، واختلافاتهم ، ومعرفة الناسخ والمنسوخ من السنن وغيرها وقد تقدم قول ابن خلدون الموضح : ويدل على أنه (أى أبا حنيفة) من كبار المجتهدين فى علم الحديث اعتماد مذهبه بينهم ، والتعويل عليه واعتباره ردا وقبولا<sup>(١)</sup> . اهـ .

وكان من حق أبى حنيفة أن يمر اسمه فى التاريخ عاطرا بدل تلك الاتهامات المزيفة التى سمعتها بما وطد من أركان الفقه ، وما أخرج للدنيا من علماء أجلاء ، وقد آتاه الله موهبة عجيبة فذة لا مثيل لها ، كان دقيق المسلك فى الاستنباط دقة عجيبة بعيدة المدى قادرا على تقليب وجوه الرأى فى مسألة لدرجة تذهل وتدهش ، وشهد له بذلك الجهابذة الكبار من العلماء ومنهم : الامام الشافعى رحمه الله ، فقال : «الناس فى الفقه عيال على أبى حنيفة»<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن حجر : ان الشافعى رحمه الله صلى الصبح عند قبره فلم يقنت ، ف قيل له ؟ فقال : تأدبا مع صاحب هذا القبر ، وزاد بعضهم أنه لم يجهر بالبسملة أيضا ، ولا اشكال فى ذلك خلافا لمن ظنه ثم أطال فى توجيهه ،<sup>(٣)</sup> اهـ . وقال الامام الشافعى أيضا : رأيت رجلا لو كلمك فى هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجة ، اهـ .<sup>(٤)</sup>

فليس غريبا بعد ذلك أن تتوافر شهادتهم له بالفقه ، واعترافهم باستقامته على المحجة التى ليس عليها أهل العلم من قبله . ولقد كتب أبو حنيفة عن أربع مئة ألف شيخ ، حتى عده الذهبى فى حفاظ الحديث ، وذكره فى تذكرة الحفاظ<sup>(٥)</sup> . وان لم يجلس أبو حنيفة للتحديث كعادة المحدثين ، ولم يصنف فى الأخبار والآثار كما ألف مالك ، الا أن تلاميذه جمعوا أحاديثه فى كتب وسانيده بلغت بضعة عشر مسنداً ، وأشهر هذه المصنفات والسانيد "كتاب الآثار" . لمحمد بن الحسن الشيبانى ، و "كتاب الآثار" لأبى يوسف القاضى جمعا الآثار المرفوعة ، والموقوفة ، له " مسند لحسن بن زياد اللؤلؤى " ، و " مسند حماد بن الامام أبى حنيفة " ، ومن صنف فى سانيده : الوهيبى ، والحارثى البخارى ،

(١) انظر اعلاء السنن ج١ ص ١٩١ المقدمة .

(٢) انظر تذكرة الحفاظ ج١ ص ١٦٨ .

(٣) انظر أوجز المسالك ج١ ص ١٠٣ المقدمة ، واعلاء السنن ج٣ ص ٦٦ المقدمة .

(٤) انظر البداية والنهاية ج١٠ ص ١٢٤ . (٥) ج١ ص ١٦٨ .



وابن المظفر، ومحمد بن جعفر العدل ، وابراهيم الأصهباني ، والقاضي أبوبكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وابن العوام السعدي ، وابن خسرو البلخي ، ثم جمع أكثر هذه المسانيد قاضي القضاة أبوالمويد محمد بن محمود الخوارزمي ، المتوفى سنة (٦٦٥هـ) في كتاب ضخيم ، وسماه جامع المسانيد ، ورتبه على أبواب الفقه مع حذف المعاد وعدم تكرير الاسانيد ، وهل بعد ذلك يقال أن أبا حنيفة قليل البضاعة من الحديث ؟ وهذا مما لا يقره العقل السليم ولا يمكن تصديق ذلك لأن الحقيقة تخالف ذلك ، فان الذي لا شك فيه أن بعض المحدثين في عصره أخذوا على أبي حنيفة تركه لبعض الآثار التي صحت عندهم وان الانظار تختلف في تصحيح حديث أو تضعيفه من حيث الرواة ، فمن يراه أبو حنيفة عدلا ثقة قد يجد فيه غيره مغمزا .

ولا شك أن أبا حنيفة أدرى بشيوخه الذين أخذ عنهم ، وهو متقدم في الزمن عن نقد شيوخه من بعده ، ثم ان المجتهد قد يرى في الحديث الذي صح عنده وعند غيره ما يخرج عن ظاهره الى وجه آخر لدليل قام عنده ، أو ما يدعوه لترك العمل به لعللة خفية أو معارضة لدليل أقوى منه عند المجتهد ، أو لاعتقاده وهم الراوي أو نسخ الحديث ، أو تخصيص عموميه أو تقييد مطلقه ، فيترك حينئذ العمل به . فيراه المحدث أو غيره تركا للعمل بالحديث . والأمر ليس كذلك ، وهذا العلامة الامام البيهقي قد روى باسناده عن ابن وهب أنه قال : "لولا مالك بن أنس والليث بن سعد لهلكت ، كنت أظن أن كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل به" (١) . اهـ .

وروى العلامة ابن عبد البر بسنده الى عبيد الله بن عمرو قال : "كنت في مجلس الأعمش فجاءه رجل فسأله عن مسألة فلم يجبه فيها ، ونظر فاذا أبو حنيفة فقال : يا نعمان قل فيها ، قال : القول فيها كذا وكذا قال : من أين ؟ قال : من حديث حدثناه ، فقال الأعمش : نحن الصيادلة وأنتم الأطباء" اهـ .

نعم قد يكون خفي على أبي حنيفة شيء من السنة لم يصل اليه وهذا لا يمكن انكاره اطلاقا ، فان الصحابة تفرقوا في الامصار ، وفي كل مصر حديث قد لا يكون في المصر الآخر ، ولم يدع أحد في زمن الصحابة والتابعين ولا من بعدهم

---

(١) أنظر شرح علل الترمذي لابن رجب ج١ ص ٤١٣ .

(٢) أنظر جامع بيان العلم وفضله ج٢ ص ١٣١ .

أنه أحاط بالسنة كلها ، فهذا الشعبي تكلم شاب عنده يوما ، فقال له الشعبي : ما سمعنا بهذا ، فقال الشاب : كل العلم سمعته ؟ قال : لا ، قال : فشطره ؟ قال : لا ، قال : فاجعل هذا فى الشطر الثانى الذى لم تسمعه ، اهـ . ( ١ )

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : وليس كل ما رواه أحمد فى "المسند" وغيره يكون حجة عنده ، بل يروى ما رواه أهل العلم وشرطه فى المسند ألا يروى عن المعروفين بالكذب عنده ، وإن كان فى ذلك ما هو ضعيف ، وشرطه فى "المسند" أمثل من شرط أبى داود فى سننه . ( أى أقوى من شرط أبى داود فى سننه ) .

قال الحافظ السيوطى : قد يحكم للحديث بالصحة إذا تلقاه الناس بالقبول ، وإن لم يكن له اسناد صحيح . قال ابن عبد البر فى "الاستذكار" لما حكى عن الترمذى أن البخارى صحح حديث البحر "هو الطهور ماؤه" : وأهل الحديث لا يصححون مثل اسناده لكن الحديث عندى صحيح لأن العلماء تلقوه بالقبول ، اهـ . ( ٣ )

وقال ابن عبد البر : روى حديث ضعيف الاسناد صحيح المعنى . ( ٤ )

قال تعالى فى كتابه العزيز : ( وما أوتيتم من العلم الا قليلا ) ( ٥ ) . صدق الله العظيم .

---

( ١ ) انظر تدريب الراوى ج ١ ص ٢٩٧ .

( ٢ ) منهاج السنة ج ٤ ص ٢٧ .

( ٣ ) تدريب الراوى ج ١ ص ٦٧ .

( ٤ ) التمهيد ج ١ ص ٥٨ .

( ٥ ) ( سورة الاسراء ، الآية : ٨٥ ) .

## المبحث الثاني

(القياس وموقف الامام أبي حنيفة منه)

قال سليمان بن عبد القوي الطوقي :

"واعلم أن أصحاب الرأي بحسب الاضافة هم كل من تصرف في الاحكام بالرأى ، فيتناول جميع علماء الاسلام لأن كل واحد من المجتهدين لا يستغنى في اجتهاده عن نظر ورأى ، ولو بتحقيق المناط وتنقيحه الذي لا نزاع في صحته . وأما بحسب العلمية فهو في عرف السلف علم على أهل العراق ، وهم أهل الكوفة : أبو حنيفة ومن تابعه منهم .

وانما سمي هؤلاء أهل الرأي والقياس اما لعدم بلوغهم إياه أو لكونه خلاف الكتاب ، أو لكونه رواية غير فقيية ، أو قد أنكره راوى الأصل ، أو لكونه خبر واحد مما تعم البلوى ، أو لكونه وارداً في الحدود والكفارات على أصلهم في ذلك . وبمقتضى هذه القواعد لزمهم ترك العمل بأحاديث كثيرة ، حتى خرج أحمد - رحمه الله تعالى - فيما ذكره الخلال في جامعه نحو مائة أو خمسمائة حديث صحاح خالفها أبو حنيفة . وبالغ بعضهم في التشنيع حتى صنف كتابا في الخلاف بين النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبي حنيفة ، وكثر عليه الطعن من أئمة السلف حتى بلغوا فيه مبلغا لاتطيب النفس بذكره . وأبى الله الا عصمته مما قالوه وتنزهه عما اليه نسيوه . وجملة القول فيه أنه قطعاً لم يخالف السنة عناداً ، وانما خالف مما خالف منها إجتهداً لحجج واضحة ودلائل صالحة لاثحة ، وحججه بين الناس موجودة ، وقل أن ينتصف بها مخالفوه . وله بتقرير الخطأ أجر وبتقرير الاصابة أجران . والطاعون عليه اما حساد أو جاهلون بمواقع الاجتهاد . وآخر ما صح عن الامام أحمد - رضى الله عنه - احسان القول فيه والثناء عليه ، ذكره أبو الورد من اصحابنا في كتاب أصول الدين - والله سبحانه وتعالى أعلم" ، انتهى .<sup>(١)</sup> قال شيخ الاسلام ابن تيمية : وليعلم أنه ليس أحد من الأئمة المقبولين عند الأمة قبولاً عاماً يتعمد مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من سننه ، دقيق ولا جليل ، فانهم متفقون اتفاقاً يقينا على وجوب اتباع الرسول ، وعلى أن كل أحد من الناس يؤخذ من قوله ويترك الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن اذا وجد لواحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر في تركه . وجميع الأعداء ثلاثة أصناف :-

(١) انظر شرح مختصر الروضة للطوقي (مخطوط) الورقة ٢١٤ ب و ٢١٥ / أمن نسخة المكتبة الظاهرية برقم (٥٨٥٣) .

أحدهما : عدم اعتقاده أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله .

الثانى : عدم اعتقاده ارادة تلك المسألة بذلك القول .

الثالث : اعتقاده أن ذلك الحكم منسوخ .

وهذه الأصناف الثلاثة تتفرع الى أسباب متعددة .

السبب الأول : أن لا يكون الحديث بلغه ، لا يمكن لواحد من الأمة الاحاطة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الخلفاء وأكابر الصحابة مما خفى على بعضهم .

السبب الثانى : أن يكون الحديث بلغه لكن لم يثبت عنده ، اما محدثه أو محدث محدثه أو غيره من رجال الاسناد مجهول عنده ، أو سىء الحفظ . أو متهم .

السبب الثالث : اعتقاد ضعف الحديث باجتهاد قد خالفه فيه غيره مع قطع النظر عن طريق آخر ، سواء كان الصواب معه أو مع غيره أو معهما ، عند من يقول : كل مجتهد مصيب ، ولذلك أسباب : منها : أن يكون المحدث بالحديث يعتقد أنه أحدهما ضعيفا ، ويعتقده الآخر ثقة ، ومعرفة الرجال علم واسع ، وللعلماء بالرجال وأحوالهم فى ذلك من الاجماع والاختلاف مثل ما لغيرهم من سائر أهل العلم فى علومهم . ومنها : أن يكون للمحدث حالان : حال استقامة وحال اضطراب ، مثل أن يختلط أو تحترق كتبه ، فما حدث به فى حال الاستقامة صحيح ، وما حدث به فى حال الاضطراب ضعيف ، فلا يدري ذلك الحديث من أى نوعين ؟ وقد علم غيره أنه مما حدث به فى حال الاستقامة .

ومنها : أن يكون المحدث قد نسى ذلك الحديث فلم يذكره فيما بعد ، أو أنكر أن يكون حدثه ، معتقداً أن هذا علة توجب ترك الحديث . ويرى غيره أن هذا مما يصح الاستدلال به .

السبب الرابع : اشتراطه فى خبر الواحد العدل الحافظ شروطا يخالفه فيها غيره ، مثل اشتراط بعضهم عرض الحديث على الكتاب والسنة ، واشتراط بعضهم أن يكون المحدث فقيها إذا خالف قياس الاصول ، واشتراط بعضهم انتشار الحديث وظهوره إذا كان فيما تعم به البلوى .

السبب الخامس : أن يكون الحديث قد بلغه وثبت عنده لكن نسيه ، وهذا يرد فى الكتاب والسنة ، مثل الحديث المشهور عن عمر رضى الله عنه أنه سئل عن الرجل يجنب فى السفر فلا يجد الماء ؟ فقال : لا يصلح حتى يجد الماء ، فقال له عمار : يا أمير المؤمنين أما تذكر إن كنت أنا وأنت فى الابل فاجنبنا ، فأما أنا فتمرغت كما تمرغ الدابة ،

وأما أنت فلم تصل ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : "انما يكفيك هكذا . . . . ." وضرب يديه الأرض فمسح بهما وجهه وكفيه ؟ فقال له عمر : اتق الله يا عمار ، فقال : ان شئت لم أحدث به . فقال : بل نوليك من ذلك ما توليت . فهذه سنة شهدا عمر ثم نسيها حتى أفتى بخلافها ، وذكره عمار فلم يذكر ، وهو لم يكذب عمارا بل أمره أن يحدث به . وأبلغ من هذا أنه خطب للناس فقال : لا يزيد رجل على صداق أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته الا رددته . فقالت امرأة : يا أمير المؤمنين لم تحرمنا شيئا أعطانا الله اياه ؟ ثم قرأت : ( وآتيتم احداهن قنطارا ) ، فرجع عمر الى قولها ، وقد كان حافظا للآية ولكن نسيها . وقال العلامة ابن عطية فى تفسيره : "فيروى أن امرأة كلمته من وراء الناس فقالت : كيف هذا ؟ والله تعالى يقول ( وآتيتم احداهن قنطارا ) قال : فاطرق عمر ثم قال : "كل الناس أفقه منك يا عمر" ويروى أنه قال : "امرأة أصا بت ورجل أخطأ" ، والله المستعان ، وترك الانكار .

السبب السادس : عدم معرفته بدلالة الحديث ، تارة لكون اللفظ الذى فى الحديث غريبا عنده ، مثل لفظ المزانية ، والمحاكلة ، والمخابرة ، والملاسة والمناذرة ، والغرر ، الى غير ذلك من الكلمات الغريبة التى قد يختلف العلماء فى تفسيرها ، وكالحديث المرفوع : "لا طلاق ولا عتاق فى اغلاق" ، فانهم قد فسروا الاغلاق بالاكراه ، ومنهم من يخالفه لا يعرف هذا التفسير .

السبب السابع : اعتقاده أن لا دلالة فى الحديث ، والفرق بين هذا وبين الذى قبله أن الأول لم يعرف جهة الدلالة ، والثانى عرف جهة الدلالة لكن اعتقد أنها ليست دلالة صحيحة ، بأن يكون له من الأصول ما يرد تلك الدلالة سواء كانت فى نفس الأمر صوابا أو خطأ .

السبب الثامن : اعتقاده أن تلك الدلالة قد عارضها ما دل على أنها ليست مرادة ، مثل معارضة العام بخاص ، المطلق بمقيد ، أو الأمر المطلق بما ينفى الوجوب ، أو الحقيقة بما يدل على المجاز ، الى أنواع المعارضات . وهو با ب واسع أيضا ، فان تعارض دلالات الأقوال وترجيح بعضها على بعض بحر خضم .

السبب التاسع : اعتقاده أن الحديث معارض بما يدل على ضعفه ، أو نسخه ، أو تأويله ان كان قابلا للتأويل بما يصلح ان يكون معارضا بالاتفاق ، مثل آية أو حديث آخر ، أو مثل اجماع . وهذا عذر كثير من الناس فى كثير مما يتركونه .

( ١ ) المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ج ٣ ص ٥٤٦ و ٥٤٧ ( سورة النساء ،

الآية : ٢٠ ) .

السبب العاشر: معارضته بما يدل على ضعفه أو نسخه أو تأويله، مما لا يعتقده غيره أو جنسه معارض، أو لا يكون في الحقيقة معارضا راجحا، كمعارضة كثير من الكوفيين الحديث الصحيح بظاهر القرآن، واعتقادهم أن ظاهر القرآن من العموم ونحوه مقدم على نص الحديث، ثم يعتقد ما ليس بظاهر ظاهراً لما في دلالات القول من الوجوه الكثيرة ولهذا ردوا حديث الشاهد واليمين، وإن كان غيرهم يعلم أن ليس في ظاهر القرآن ما يمنع الحكم بشاهد ويمين، ولو كان فيه ذلك فالسنة هي المفسرة للقرآن عندهم. وللشافعي في هذه القاعدة كلام معروف، ولأحمد فيها رسالته المشهورة في الرد على من يزعم الاستغناء بظاهر القرآن عن تفسير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أورد فيها من الدلائل ما يضيّق هذا الموضع عن ذكره.

ومن ذلك دفع الخبر الذي فيه تخصيص لعموم الكتاب، أو تقييد لمطلقه، أو فيه زيادة عليه. واعتقاد من يقول ذلك أن الزيادة على النص لتقييد المطلق نسخ، وأن تخصيص العام نسخ، ومعارضة طائفة من المدنبيين الحديث الصحيح بعمل أهل المدينة، بناء على أنهم مجمعون على مخالفة الخبر، وأن إجماعهم حجة مقدمة على الخبر، كمخالفة أحاديث خيار المجلس بناء على هذا الأصل، وإن كان أكثر الناس قد يثبتون أن المدنبيين قد اختلفوا في تلك المسألة وأنهم لو أجمعوا وخالفهم غيرهم لكانت الحجة في الخبر. إلى غير ذلك من أنواع المعارضات فهذه الأسباب العشرة ظاهرة، وفي كثير من الأحاديث يجوز أن يكون للعالم حجة في ترك العمل بالحديث لم ينطع نحن عليها، فإن مدارك العلم واسعة، ولم نطلع نحن على جميع ما في بواطن العلماء<sup>(١)</sup>.

قال ابن قيم الجوزية: "وأصحاب أبي حنيفة رحمه الله مجمعون على أن مذهب أبي حنيفة أن ضعف الحديث عنده أولى من القياس والرأي، وعلى ذلك بنى مذهبه، كما قدم حديث القهقهة مع ضعفه على القياس والرأي، وقدّم حديث الوضوء بنيذا لتمر في السفر مع ضعفه على الرأي والقياس، ومنع قطع السارق بسرقة أقل من عشرة دراهم، والحديث فيه ضعيف. إلى أن قال: فتقديم الحديث الضعيف وآثار الصحابة على القياس والرأي. قوله: وقول الامام أحمد: وليس المراد بالحديث الضعيف في اصطلاح السلف هو الضعيف في اصطلاح المتأخرين، بل ما يسميه المتأخرون حسناً قد يسميه المتقدمون ضعيفاً، والأخذ بالمرسل والحديث الضعيف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه. وهو الذي رجحه على القياس، وليس المراد بالضعيف عنده الباطل ولا المنكر ولا ما في روايته متهم (بالكذب). فإذا لم يجيد في الباب أثراً يدفعه ولا قول صاحب، ولا إجماع على خلافه. كان العمل به عنده أولى من القياس، وليس أحد من الأئمة إلا

(١) انظر ما تقدم في مجموع فتاوى ج. ٢٠ ص ٢٣٢ وما بعدها. ورفع الملام عن

الأئمة الأعلام من ١٧١٥، السنة ومكانتها في التشريع لاسلامى ص ٤١٩.

وهو موافقه على هذا الأصل من حيث الجملة، فانه ما منهم أحد الا وقد قدم الحديث الضعيف على القياس<sup>(١)</sup>، اهـ.

وقد روى الحافظ ابن عبد البر بسنده الى الامام أبى حنيفة أنه : قيل لأبى حنيفة : المحرم لا يجد الازار يلبس السراويل ؟ قال : لا ، ولكن يلبس الازار ، قيل له : ليس له ازار ، قال : يبيع السراويل ويشتري بها ازارا . قيل له : فان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وقال : "المحرم يلبس السراويل اذا لم يجد الازار" . فقال أبو حنيفة : لم يصح في هذا عندى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فأفتى به ، وينتهى كل امرئ الى ما سمع ، وقد صح عندنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا يلبس المحرم السراويل " فننتهى الى ما سمعنا . قيل له : أتخالف النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لعن الله من يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم به أكبرنا الله وبه استنقذنا<sup>(٢)</sup>.

قال ابن حزم : "جميع الحنفية مجمعون على أن مذهب أبى حنيفة أن ضعيف الحديث عنده أولى من الرأى"<sup>(٣)</sup>. وقال أيضا : "قال أبو حنيفة : ا لخبر الضعيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى من القياس، ولا يحل القياس مع وجوده"<sup>(٤)</sup>. وقد روى الحافظ ابن عبد البر بسنده الى الحكم بن هشام أنه قال : "كان أبو حنيفة لا يرد حديثا ثبت عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أعظم الناس أمانة وأراداه السلطان على أن يوليه مفاتيح خزائنه ، فأبى واختار ضربهم وحبسهم على عذاب الله"<sup>(٥)</sup>.

وروى أيضا الحافظ ابن عبد البر بسنده الى الامام أبى حنيفة أنه قال : "ا ذا لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله نظرت فى أقاويل أصحابه ولا أخرج عن قولهم الى قول غيرهم ، فاذا انتهى الأمر أو جاء الأمر الى ابراهيم ، والشعبي وابن سيرين وعدد رجالا فقوم اجتهدوا فاجتهد كما اجتهدوا"<sup>(٦)</sup>.

---

(١) انظر أعلام الموقعين ج١ ص ٣١ و ٧٧ ، وأعلام السنن ج١ ص ٦٠ و ٦١ ،

وج٣ ص ٥٣ فى المقدمة .

(٢) الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ١٤٠ و ١٤١ .

(٣) ملخص ابطال القياس ص ٦٨ .

(٤) الاحكام فى أصول الأحكام ج٧ ص ٥٤ .

(٥) الانتقاء ص ١٦٩ و ١٧٠ .

(٦) الانتقاء ص ١٤٣ و ١٤٤ .

خبر الواحد إذا خالف القياس عند الحنفية : قال الكرخي من الحنفية : "الخبر مقدم على القياس. وقد استدل على قوله هذا بالنص والاجماع والمعقول".<sup>(١)</sup>

وقال العلامة محمد بن زكريا الكاندهلوي : "ومن مارس كتب الفقه للأئمة الأربعة لا يمكن أن ينكر من أن كلها مأخوذة من الحديث ، وأقاويل الصحابة والعلل المستنبطة منها ، والفقه الذي استنبط أبو حنيفة على ما قاله ابن عابدين وغيره : "زرعه ابن مسعود رضى الله عنه " يعنى أول من تكلم باستنباط مزوعه هو عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل ، أحد السابقين والبدريين".<sup>(٢)</sup>

وقال الحافظ ابن عبد البر : "والذين تكلموا في أبي حنيفة من أهل الحديث أكثر ما عابوا عليه الاغراق في الرأي والقياس ، وأن ذلك ليس بعيب ، اهـ.

وقال يحيى بن معين : "أصحابنا (أى أهل الحديث) يفرطون في أبي حنيفة وأصحابه"<sup>(٣)</sup> ، اهـ. وروى الخطيب البغدادي بسنده عن ابن كرامة ، قال : "كنا عند وكيع بن الجراح يوماً ، فقال رجل : أخطأ أبو حنيفة ، فقال وكيع : كيف يقدر أبو حنيفة أن يخطئ ؟ وعند مثل أبو يوسف وزفر ومحمد في قياسهم واجتهادهم ، ومثل يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث وحبان ومنديل ابني علي في حفظهم للحديث ومعرفتهم به ، والقاسم بن معن في معرفته باللغة والعربية ، وداد بن نصير الطائي ، وفصيل بن عياض في زهدهما وورعهما ، ومن كان أصحاً به هؤلاء أو جلساؤه لم يكن ليخطئ ، وان أخطأ ردوه للحق"<sup>(٤)</sup> ، اهـ.

وقال العيني في "البنية" : أبو حنيفة أشنى عليه جماعة من الأئمة الكبار مثل عبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، والأعمش ، وسفيان الثوري ، وعبد الرزاق ، وحمام بن زيد ، ووكيع وكان يفتي برأيه ، والأئمة الثلاثة مالك ، والشافعي ، وأحمد ، وآخرون<sup>(٥)</sup> . كثيرين .

وقال يحيى بن معين : " ما رأيت أحدا أقدمه على وكيع وكان يفتي برأى أبي حنيفة ، وكان يحفظ حديثه كله ، وكان قد سمع من أبي حنيفة حديثاً كثيراً " . اهـ.

(١) انظر الأقوال الأصولية للإمام أبي الحسن الكرخي ص ٨١ و ٨٢ .

(٢) انظر ذلك في أوجز المسالك الى موطأ مالك ج ١ ص ١٠ المقدمة .

(٣) انظر جامع بيان العلم وفضله ج ٢ ص ١٤٨ و ١٤٩ ، وعلاء السنن ج ١ ص ١٩٩ المقدمة .

(٤) انظر تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٤٧ .

(٥) انظر ذلك في علاء السنن ج ١ ص ٢٠٠ في المقدمة .

(٦) انظر علاء السنن ج ١ ص ١٩٢ .



وقال الخوارزمي : ومما شنع الخطيب وغيره على أبي حنيفة رحمه الله أنه لا يعمل بالحديث وإنما يعمل بالرأى ، وهذا قول من "يعرف شيئا من الفقه ومن شم را تحته وأنصف اعترف أن أبا حنيفة من أعلم الناس بالأخبار ، واتباع الآثار . والدليل على بطلان ما قالوا من وجوه ثلاثة . (أحدها) : أن أبا حنيفة رحمه الله يــــرى المراسيل حجة ويقدمها على القياس ، خلافا للشافعي رحمه الله . (والثاني) : أن أنواع القياس أربعة ، أحدها القياس المؤثر وهو الذي يكون بين الأصل والفرع معنى مشترك . (بالعلية) ، والثاني القياس المناسب ، وهو أن يكون بين الفرع والأصل معنى مناسب (بوجه ما) ، والثالث قياس الشبه ، وهو أن يكون بين الأصل والفرع مشابهة صورة في الأحكام الشرعية ، والرابع قياس الطرد ، وهو أن يكون بين الأصل والفرع معنى مطرد ، وأبو حنيفة رحمه الله وأصحابه ، قالوا : بأن قياس الشبه والمناسب باطل ، واختلف هو وأصحابه في قياس الطرد ، فأنكره بعضهم وقال أبو يزيد الكبير رحمه الله : بأن القياس المؤثر حجة ، والباقي ليس بحجة ، وقال الشافعي رحمه الله : بأن الأنواع الأربعة من القياس حجة ، ويستعمل قياس الشبه كثيرا . ثم العجب أن أبا حنيفة لا يستعمل الا نوعا أو نوعين ، والشافعي يستعمل الأنواع الأربعة ويرأها حجة ، ويقول الخطيب وأمثاله بأن أبا حنيفة كان يستعمل القياس دون الأخبار ، وهذا لغلبة الهوى وقلة الوقوف على الفقه ، ومن عرف مأخذ أبسى حنيفة وأصحابه عرف بطلان ما قاله ، ولكن رأى الخطيب وأمثاله أنه ترك أبو حنيفة العمل ببعض الأحاديث التي أخذ بها الشافعي ، فظنوا أنه تركها بالقياس ، ولم يعلموا أنه تركها لأحاديث أصح منها . ثم ذكر الخوارزمي احدى وثلاثين مسألة خلافة أخذ الخصم فيها بأحاديث أو بعمومها ، وتركها أبو حنيفة لأحاديث آخر أصح منها ، وأصرح ، وأخص بتلك المسئلة<sup>(١)</sup> ، اهـ .

قال العلامة التنهاني صاحب اعلاء السنن<sup>(٢)</sup> : فان أرادوا يكون أبي حنيفة من أهل الرأي أنه كان يقدم القياس على الحديث فهو فرية بلا مزية كما تبين مما تقدم ، اهـ .

وروى الامام أبو جعفر الشيزامارى بسنده المتصل الى الامام أبي حنيفة أنه كان يقول : "كذب والله وافترى علينا من يقول عنا اننا نقدم القياس على النص . وهل يحتاج بعد النص الى قياس؟" . وكان رحمه الله يقول : "نحن لا نقيس الا عند الضرورة الشديدة ، وذلك إنا ننظر أولا في دليل تلك المسألة من الكتاب والسنة وأقضية الصحابة ، فان

(١) انظر ذلك في جامع المسانيد ج١ ص ٤٢ و ٥٤ ، واعلاء السنن ج٣ ص ٥١

في المقدمة .

(٢) ج٣ ص ٤٨ .

لم نجد دليلاً قسناً حينئذ مسكوتاً عنه على منطوق به بجامع اتحاد بينهما<sup>(١)</sup>، اهـ. ودخل عليه مرة رجل من أهل الكوفة والحديث يقرأ عنده، فقال الرجل: "دعونا من هذه الأحاديث". فزجره الإمام أشد الزجر، وقال له: "لولا السنة ما فهم أحد منا القرآن". وكان يقول: "عليكم بآثار من سلف، وإياكم وآراء الرجال وإن زخرفوه بالقول"، فإن الأمر ينجلى حين ينجلى وأنتم على صراط مستقيم". وقيل له مرة: "قد ترك الناس العمل بالحديث وأقبلوا على سماعه". فقال رحمه الله: "نفس سماعهم للحديث عمل به". وكان يقول: "لم تنزل الناس في صلاح ما دام فيهم من يطلب الحديث، فإذا طلبوا العلم بلا حديث فسدوا".

وكان يقول: "لا ينبغي لأحد أن يقول قولاً حتى يعلم أن شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبله". وكان يجمع العلماء في كل مسألة لم يجدها صريحة في الكتاب والسنة، ويعمل بما يتفقون عليه فيها. كذلك كان يفضل إذا استنبط حكماً، فلا يكتبه حتى يجمع عليه علماء عصره، فإن رضوه قال لأبي يوسف: "أكتبه" فمن كان على هذا القدم من اتباع السنة كيف يجوز نسبته إلى الرأي؟ معاذ الله أن يقع في مثل ذلك عاقل. وقال أيضاً: وقد تتبعت بحمد الله أقواله وأقوال أصحابه لما ألفت كتاب أدلة المذاهب، فلم أجد قولاً من أقواله أو أقوال أتباعه إلا وهو مستند إلى آية، أو حديث، أو أثر، أو إلى مفهوم ذلك، أو حديث ضعيف كثرت طرقة، أو إلى قياس صحيح على أصل صحيح فمن أراد الوقوف على ذلك فليطالع الكتاب المذكور، اهـ. وقال أيضاً: فإن تتبعت مذهبه فوجدته في غاية الاحتياط والورع، لأن الكلام صفة المتكلم، وقد أجمع السلف والخلف على كثرة ورع الإمام، وكثرة احتياطاته في الدين، وخوفه من الله تعالى. فلا ينشأ عنه من الأقوال إلا ما كان على شاكلة حاله، اهـ. وقال أيضاً: إن الأئمة كلهم على هدى من ربهم، وإنه ما طعن أحد في قول من أقوالهم إلا لجعله به، أما من حيث دليله، وأما من حيث دقة مداركه عليه. لا سيما الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله، والذي أجمع السلف والخلف على كثرة علمه وورعه، وعبادته، ودقة مداركه، واستنباطاته، وحاشاه من القول في دين الله بالرأي الذي لا يشهد له ظاهر كتاب ولا سنة. ومن نسبته إلى ذلك فينبهه وبينه الموقف الذي يشيب فيه المولود<sup>(٢)</sup>، اهـ.

(١) أنظر أعلاه ج ٣ ص ٤٨ نقلاً عن "الميزان الكبرى لعبد الوهاب الشعراني". والسنة

ومكانتها في التشريع الإسلامي ص ٤١٨.

(٢) نقلاً عن أعلاه السنن ج ٣ ص ٤٩ و ٥٠ في المقدمة.

وذكر الحافظ بن حجر<sup>(١)</sup> أنه قال يزيد بن عبد ربه : سمعت وكيعا يقول ليحيى بن صالح : يا أبا زكريا احذر الرأي فاني سمعت أبا حنيفة يقول : "البول في المسجد أحسن من بعض قياس" ، اهـ .

فدل ذلك على أن الامام أبا حنيفة من الذين يذكر أقوالهم في ذم الرأي الذي نهى عنه الشارع احتجاجا بها . فان قلت : فما وجه نسبة المحدثين اياه الى الرأي ؟ قلت : انهم لا يريدون به الرأي المذموم ، ولا يذكرون ذلك في موضع الذم ، بل كل من كان من الأئمة المحدثين وافر العقل مفروط الذكاء كثير الاستنباط للأحكام وكثير التفريع لها يسمونه الرأي ، ويريدون بذلك أنه لا يقتصر على رواية الأحاديث باسانيدها فقط ، بل يرويهها مع شرحها وتفسيرها وبيان ما فيها من الأحكام بالقياس الذي أجازها الشارع ، كما قال عمر لشريح "اجتهد رأيك"<sup>(٢)</sup> ، وقد روى البيهقي عن يحيى بن زكريا ، قال : شهدت سفيان آتاه رجل ، فقال : ما تنقم على أبي حنيفة ؟ قال : وماله ؟ قال : قد سمعت يقول : "أخذ بكتاب الله ، فان لم أجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان لم أجد في كتاب الله ولا في سنة رسوله ، أخذت بقول أصحابه من شئت منهم ، وأدع قول من شئت ولا أخرج من قولهم الى قول غيرهم . فما اذا انتهت الأمور الى ابراهيم والشعبي ، وابن سيرين ، والحسن ، وعطاء ، وابن المسيب - وعدد رجالا - فقوم اجتهدوا فاجتهد كما اجتهدوا " . وفي رواية : "فما لم أجد فيه أخذت بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والآثار الصحاح عنه التي فشت في أيدي الثقات . . . الخ" . وابن عبد البر<sup>(٣)</sup> .

(أصول مذهب أبي حنيفة في الأخذ بالقياس والرأي لا يلجئون الى ذلك الا في المرحلة الأخيرة) قال فخر الاسلام البزدي<sup>(٤)</sup> : "الخلفاء الراشدون ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وزيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبو موسى الأشعري ، وعائشة رضي الله عنهم ، وغيرهم ممن أشتهر بالفقه والنظر وحديثهم حجة ان وافق القياس أو خالفه ، فان وافقه تأيد به ، وان خالفه ترك القياس به .

(١) تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢٣٠ .

(٢) انظر اعلاء السنن ج ٣ ص ٥٤ في المقدمة .

(٣) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ٢٤١ . وانظر مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة ص ٣٤ و ٣٥ ( مجموعة الرسائل المنيرية ) . والسنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ص ٢٠٤ ، وما تمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه ص ٤١ .

(٤) انظر أصول البزدي ، وبها مشه تخريج أحاديث أصول البزدي للحافظ قاسم بن قطلوبغا ص ١٥٨ - ١٦٣ .

وقال مالك رحمه الله فيما يحكى عنه : بل القياس مقدم عليه لأن القياس حجة باجماع السلف ، وفى اتصال هذا الحديث شبهة . والجواب أن الخبر يقيّن بأصله وانما دخلت الشبهة فى نقله ، والرأى محتمل بأصله فى كل وصف على الخصوص فكان الاحتمال فى الرأى أصلا ، وفى الحديث عارضا ، ولأن الوصف فى النص كالخبر والرأى والنظر فيه كالسمع ، والقياس عمل به . والوصف ساكت عن البيان والخبر بيان بنفسه فكان الخبر فوق الوصف فى الابانة ، والسمع فوق الرأى فى الاصابة ، ولهذا قدمنا خبر الواحد على التحرى فى القبلة فلا يجوز التحرى معه . وأما رواية من لم يعرف بالفقه ولكنه معروف بالعدالة والضبط مثل أبى هريرة وأنس بن مالك رضى الله عنهما ، فان وافق القياس عمل به وان خالفه لم يترك الا بالضرورة وانسد باب الرأى . ووجه ذلك ان ضبط حديث النبى عليه السلام عظيم الخطر وقد كان النقل بالمعنى مستغنيا فيهم فاذا قصر فقه الراوى عن درك معانى حديث النبى عليه السلام واحاطتها لم يؤمن من أن يذهب عليه شىء من معانيه بنقله فيدخله شبهة زائدة يخلو عنها القياس فيحتاط فى مثله وانما تعنى بما قلنا قصورا عند المقابلة بفقه الحديث ، واما الازدراء بهم فمعاذ الله من ذلك . فان محمدا رحمه الله يحكى عن أبى حنيفة رضى الله عنه فى غير موضع أنه ! حتج بمذهب أنس بن مالك رضى الله عنه وقلده فما ظنك فى أبى هريرة رضى الله عنه حتى أن المذهب عند أصحابنا رحمهم الله فى ذلك أنه لا يرد حديث أمثالهم الا اذا انسداد باب الرأى والقياس لانه اذا انسداد الحديث ناسخا للكتاب والحديث المشهور ومعارضاً للاجماع وذلك مثل حديث أبى هريرة فى المصراة<sup>(١)</sup> .

- 
- (١) قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا فى تخريج أحاديث أصول البزدوى ص ١٥٩ : حديث المصراة . عن ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أباه هريرة رضى الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله وسلم : " من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضى أسكنها وان سخطها ففى حلبها صاع من تمر " . رواه البخارى ، وللمترمذى : عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من اشترى مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراة " ، قال : حسن صحيح . قلت : الحديث رواه البخارى ج٤ ص ٣٦٨ رقم ( ٢١٥١ ) ، وسلم رقم ( ١٥٢٤ ) فى صحيحهما ، وأبو داود رقم ( ٣٤٤٣ ) و ( ٣٤٤٤ ) و ( ٣٤٤٥ ) .

أنه انسد فيه باب الرأى فصار ناسخا للكتاب والسنة : (١)

المعروفة معارضا للاجماع فى ضمان العدوان بالمثل والقيمة دون التمر . وفى وجوه آخر ذكرناها فى موضعها . وأما المجهول فانما نعننى به المجهول فى رواية الحديث بأن لم يعرف الا بحدث أو بحدثين مثل وابصة بن معبد ، وسلمة بن المحبق ، ومعل بن سنان . فان روى عنه السلف وشهدوا له بصحة الحديث صار حديثه مثل حديث المعروف بشهادة أهل المعرفة .

(١) قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا (فى أصول البزدوى وبهامشه تخريج أحاديث البزدوى ص ١٥٩) : قوله والسنة المعروفة عن ابن عمر : "أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من أعتق شركا له فى عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعدل شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق عليه ما عتق" رواه الجماعة . وعن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : "من أعتق شقفا من مملوك فعليه خلاصه من ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى فى نصيب الذى لم يعتق غير مشقوق عليه" ، رواه الجماعة الا النسائى ، اهـ .

قلت : الحديث رواه البخارى فى صحيحه ج٥ ص ١٥١ و ١٥٦ الحديث رقم (٢٥٢٢ و ٢٥٢٦ و ٢٥٢٧) ، ومسلم فى صحيحه الحديث رقم (١٥٠٢ و ١٥٠١ و ١٥٠٣) من حديث ابن عمر وأبى هريرة رضى الله عنهما .

(٢) قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا فى تخريج أحاديث أصول البزدوى ص ١٦٠ و ١٦١ : قوله بأن لم يعرف الا بحدث أو بحدثين - مثل وابصة بن معبد ، وسلمة بن المحبق ، ومعل بن سنان . قلت : وابصة بن معبد أخرج له أبوداود ، والترمذى ، وابن ماجه ، قال : "أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر ولا ثم الاسأله عنه . . . الحديث" . وأورد عددا من أحاديثه . قلت : حديث وابصة بن معبد رواه أبوداود فى سننه رقم (٦٨٢) ، والترمذى ج١ ص ١٤٦ فى الصلاة ، باب ماجاء فى الصلاة خلف الصف وحده (١٧٠) الحديث رقم (٢٣٠) وابن ماجه الحديث رقم (١٠٠٤) مرفوعا بلفظ : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة" ، ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده ج٤ ص ٢٢٧ و ٢٢٨ ، وابن حبان (الموارد) رقم (٢١٩٠ و ٢١٨٩) ، والبيهقى فى شرح السنة رقم (٨٢٤) ، وابن الجارود فى المنتقى رقم (١٦١) والحميدى فى السند رقم (٨٨٤) والبيهقى فى السنن الكبرى ج٣ ص ١٠٤ ، والطبرانى فى المعجم الكبير ج٢ ص ١٤٠ رقم (٣٧١-٣٩٨) . اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، وقال الترمذى : حديث حسن .

وان سكتوا عن الطعن بعد النقل فكذلك لان السكون فى موضع الحاجة الى البيان بيان ولا يتهم السلف بالتقصير ، وان اختلف فيه مع نقل الثقات عنه فكذلك عندنا مثل حديث معقل بن سنان أبى محمد الأشجعى فى حديث بروغ بنت واشق الأشجعية : "أنه مات عنها هلال بن أبى مرة ولم يكن فرض لها ولا دخل بها فقاضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمهر مثل نسائها فعمل بحدیثه عبد الله بن مسعود رضى الله عنه" .<sup>(١)</sup> وردّه علي رضى الله عنه لما خالف رأيّه ، وقال : ما نصنع بقول أعرابى بوال على عقبیه . ولم يعمل الشافعى رحمه الله بهذا القسم لأنه خالف القياس عنده ، وعندنا هو حجة لأنه وافق القياس عندنا . وانما يترك اذا خالف القياس .

(١) قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا فى تخريج أحاديث أصول البزدوى ص ١٦١ : قوله عمل به ابن مسعود . يفيدّه ما تقدم وقد أخرجه ابن شيبه وفيه : "فما رأيت ابن مسعود فرح بشئ" ما فرح يومئذ به" . رواه ابن أبى شيبه فى مصنفه ج٤ ص ٣٠٢ فى النكاح ، باب فى الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يعرض لها . ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه ج٦ ص ٢٩٥ رقم (١٠٨٩٩) . وسيأتى هذا الحديث فى النكاح رقم (١١٧٢) .

(٢) قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا فى تخريج أحاديث أصول البزدوى ص ١٦١ : "قوله : رده على لما خالف رأيّه ، وقال : ما نصنع بقول أعرابى بوال على عقبیه" . لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وانما أخرج عبد الرزاق عن الحكم بن عتيبة : "أن عليا كان يجعل لها الميراث وعليها العدة ، ولا يجعل لها صداقا" . قال : الحكم وأخبر بقول ابن مسعود فقال : "لا نصدق الأعرابى على رسول الله صلى الله عليه وسلم" . أخرجه ابن أبى شيبه بسنده عن عمرو بن مرة عن أخبره عن علي قال : "لها الميراث ولا صداق لها" اهـ . رواه عبد الرزاق فى المصنف ج٦ ص ٢٩٣ رقم (١٠٨٩٤) وأعادّه فى ص ٤٧٧ رقم (١١٧٣٧) ، وابن أبى شيبه فى المصنف ج٤ ص ٣٠٢ .

(١) وقد روى عنه الثقات مثل عبد الله بن مسعود ، وعلقمة ، ومسروق ، ونافع بن جبير ،  
والحسن فثبت بروايتهم عدالته مع أنه من قرن العدول فلذلك صار حجة ، وساعده عليه<sup>(٢)</sup>  
أناس من أشجع منهم أبو الجراح وغيره ، فأما إذا كان ظهر حديثه ولم يظهر من السلف  
إلا الرد لم يقبل حديثه وصار مستنكراً لا يعمل به على خلاف القياس وصار هذا غير  
حجة يحتمل أن يكون حجة على العكس من المشهور أنه حجة يحتمل شبهة عند التأمل ،  
وأما إذا لم يظهر حديثه في السلف فلم يقابل برد ولا قبول لم يترك به القياس ولم  
يجب العمل به لكن العمل به جائز لأن العدالة أصل في ذلك الزمان ، ولذلك جوز  
أبو حنيفة رحمه الله القضاء بظاهر العدالة من غير تعديل حتى أن رواية مثل هذا  
المجهول في زماننا لا تحل العمل به لظهور الفسق ، فصار المتواتر يوجب علم اليقين  
والمشهور علم طمأنينة ، وخبر الواحد علم غالب الرأي والمستنكر منه يفيد الظن وإن  
الظن لا يغنى من الحق شيئاً .

(١) قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا في تخريج أحاديث أصول البزدي ص ١٦٢  
قوله : " وقد روى عنه الثقات مثل عبد الله بن مسعود ، وعلقمة ، ومسروق . . . الخ .  
أما رواية ابن مسعود فلم أقف عليها بصريح التحديد عنه ، وإنما قبل منه وصدّقه  
وفرّح بما أخبره به ، وأما رواية علقمة عنه فعند الأربعة ، ورواية مسروق عنه عند  
أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، ورواية نافع بن جبير عند أحمد في المسند ،  
ورواية الحسن البصري عند النسائي وكذا الأسود بن يزيد والله أعلم ، اهـ . روى  
أبوداود رقم ( ٢١١٤ - ٢١١٥ ) ، والنسائي ج ٦ ص ١٢١ - ١٢٣ في النكاح ،  
باب إباحة بغير صداق . والامام أحمد في مسنده رقم الحديث ( ٤٠٩٩ ) و  
٤١٠٠ و ( ٤٢٧٦ ) ، وابن ماجه رقم الحديث ( ١٨٩١ ) ، والترمذي ج ٢ ص ٣٠٦  
في الرضاع ، باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها ،  
والحاكم في المستدرک ج ١ ص ١٨٠ ، وابن حبان رقم ( ١٢٦٣ و ١٢٦٤ ) .  
إسناده : صححه الترمذي ، وابن حبان ، والحاكم ، ووافقه الذهبي .

(٢) قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا في تخريج أحاديث أصول البزدي ص ١٥٨ -  
١٦٣ : قوله : " وساعده عليه أناس من أشجع منهم أبو الجراح وغيره " . أما رواية  
الجراح فأخرجها أبوداود ، فقال الجراح : ولفظه : " فقام ناس من أشجع فيهم  
الجراح ، وأبوسنان فقالوا : يا ابن مسعود نحن نشهد أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قضاه فينا في بروع بنت واشق ، وأن زوجها هلال بن مرة الاشجعي  
كما قضيت . . . الحديث " . وقال أبو موسى في معرفة الصحابة : الجراح ، (= )

. . . . .  
 (= ) وعند النسائي : "أوتى عبد الله بن مسعود فى امرأة توفى عنها زوجها  
 قبل أن يفرض لها . . . الحديث" . وفيه فقام سلمة وفلان وفلان فشهدوا أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى بروع بنت واشق . . . الحديث" . وعنده  
 فى رواية : فقام رجل من أشجع فقال : منصور : أراه سلمة بن يزيد ، فقال : مثل  
 هذا قضى . اهـ . وقد رواه أبوداود رقم ( ٢١١٦ ) ، والنسائي ج ٦ ص ١٢١ -  
 ١٢٣ .

قلت : ملخص كلام فخر الاسلام البزدوى : أقوال الصحابة مقدمة على القياس .  
 سواء كان فيما يدرك بالقياس أولى . والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب .



### المبحث الثالث

#### (الحديث المرسل وموقف الامام أبي حنيفة منه)

تعريف المرسل وصورته التي لا خلاف فيها هو:-

المرسل هو حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم ، كعبيد الله بن عدي بن الخيار ثم سعيد بن المسيب ، وأمثالهما اذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... الخ<sup>(١)</sup>.

وقال ابن عبد البر : فاما المرسل : فان هذا الاسم أوقعوه باجماع على حديث التابعي الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل أن يقول عبيد الله بن عدي بن الخيار ومن كان مثله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكذا من دونه مثل سعيد بن المسيب وغيره ، اهـ.<sup>(٢)</sup>

وقال الخطيب البغدادي<sup>(٣)</sup> : "وأما المرسل : فهو ما انقطع اسناده بأن يكون في رواته من لم يسمعه ممن فوقه ، الا أن أكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأما ما رواه تابع التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسمونه "المعضل" وهو أخف مرتبة من المرسل ، اهـ.

(والناس في قبول المراسيل مختلفون)

فذهب أبو حنيفة ، ومالك بن أنس ، وإبراهيم النخعي ، وحمام بن أبي سليمان ، وأبو يوسف ، ومحمد بن الحسن ، ومن بعدهم من أئمة الكوفة الى أن المراسيل مقبولة ، محتج بها عندهم ، حتى أن منهم قال : انها أصح من المتصل المسند ، فان التابعي اذا اسند الحديث أحال الرواية على من رواه عنه ، واذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فانه لا يقوله الا بعد اجتهاده في معرفة صحته . وأما أهل الحديث قاطبة ، أو معظمهم ، فان المراسيل عندهم واهية غير محتج بها ، واليه ذهب الشافعي ، وأحمد بن حنبل وهو قول ابن المسيب ، والزهرى ، والاوزاعي ومن بعدهم من فقهاء الحجاز . والمختار على قياس رد المرسل أن التابعي والصحابي اذا عرف بصريح خبره أو بعادته أنه لا يروى الا عن صحابي ، قبل مرسله ، وان لم يعرف ذلك فلا يقبل ، لأنهم قد يروون عن غير الصحابي من الأعرابي الذي لا صحبة له ، اهـ.<sup>(٤)</sup>

(١) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح ج٢ ص ٥٤٠ .

(٢) انظر التمهيد ج١ ص ١٩ .

(٣) انظر كتاب الكفاية في علم الرواية ص ٥٨ .

(٤) انظر جامع الأصول لابن الأثير ج١ ص ١١٢ - ١١٩ .

وقال الامام النووي : قال أبو حنيفة ومالك في المشهور، وأحمد وكثيرون من الفقهاء  
أو أكثرهم : يحتج به ، ونقله الغزالي عن الجماهير .

قال ابن عبد البر وغيره : ولا خلاف أنه لا يجوز العمل به اذا كان مرسله غير متحرز ،  
يرسل عن غير ثقات .<sup>(١)</sup>

(وحتهم فى رد المرسل)

قال العلامة ابن عبد البر :-

ما أجمع عليه العلماء من الحاجة الى عدالة المخبر ، وأنه لا بد من علم ذلك ، فاذا  
حكى التابعى عن لم يلقه ، لم يكن بد من معرفة الوسطة ، اذ قد صح أن التابعين ،  
أو كثير منهم ، رويوا عن الضعيف وغير الضعيف ، فهذه النكته عندهم فى رد المرسل ،  
لأن مرسله يمكن أن يكون سمعه ممن يجوز قبول نقله ، وممن لا يجوز ، ولا بد من معرفة  
عدالة الناقل ، فبطل لذلك الخبر المرسل للجهل بالوسطة .<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عيسى : ومن ضعف المرسل فانه ضعفه من قبل هو ، لا الأئمة قد حدثوا عن  
الثقات وغير الثقات ، فاذا روى أحدهم حديثا وأرسله لعله أخذه عن غير ثقة . وقد  
تكلم الحسن البصرى فى معبد الجهنى ، ثم روى عنه : حدثنا بشر بن معاذ البصرى  
ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار قال : حدثنى أبى وعمى قالا سمعنا الحسن يقول :  
"اياكم ومعيدا ، فانه زال مضل" .

قال أبو عيسى أيضا : ويروى عن الشعبى قال : "ثنا الحارث الأعور وكان كذابا" . وقد  
حدث عنه . وأكثر الفرائض التى يروونها عن على وغيره هي عنه .  
وقد قال الشعبى : الحارث الأعور علمنى الفرائض وكان أفرض الناس .<sup>(٣)</sup>

(الاحتجاج بخبر المرسل)

قال ابن عبد البر : وأصل مذهب مالك رحمه الله ، والذي عليه جماعة أصحابنا الماكية :  
أن مرسل الثقة تجب به الحجة ويلزم به العمل ، كما يجب بالمسند سواء .

---

(١) مجموع شرح المذهب ج١ ص ١٠٣ .

(٢) انظر التمهيد ج١ ص ٦ .

(٣) انظر شرح علل الترمذى لابن رجب ج١ ص ٢٧٥ و ٢٧٦ .

وأما أبو حنيفة وأصحابه ، فإنهم يقبلون المرسل ولا يردونه إلا بما يردون به المسند من التأويل والاعتلال على أصولهم فى ذلك .

وقال سائر أهل الفقه ، وجماعة أصحاب الحديث فى كل الأمصار ، فيما علمت : الانقطاع فى الأثر علة تمنع من وجوب العمل به ، وسواء عارضه خبر متصل أم لا . وقالوا : إذا اتصل خبر ، وعارضه خبر منقطع لم يعرج على المنقطع مع المتصل ، وكان المصير إلى المتصل دونه .<sup>(١)</sup>

وقال أبو الحسن الكرخى من الحنفية : يقبل ارسال كل عدل فى كل عصر ، واحتج لذلك بقوله : لأن العلة التى توجب قبول مراسيل القرون الثلاثة الأولى وهى العدالة والضبط تشمل سائر القرون . لذا يلزم قبول مراسيل ما بعد القرون الثلاثة الأولى<sup>(٢)</sup> . وقال العلامة المحدث ظفر أحمد العثمانى : والمختار قبول مراسيل العدل مطلقا . ودليله الاجماع والمعقول :-

أما الاجتماع : فهو أن الصحابة والتابعين أجمعوا على قبول المراسيل من العدل ، أما الصحابة فإنهم قبلوا أخبار عبد الله بن عباس مع كثرة روايته . وقد قيل : انه لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى أربعة أحاديث لصغر سنه . وأيضا ما روى عن البراء بن عازب أنه قال : " ما كل ما نحدثكم به سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن سمعنا بعضه وحدثنا أصحابنا ببعضه " . وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : " والله ما كل ما نحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه منه ، ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا " .<sup>(٣)</sup>

وقال الهيمى فى مجمع الزوائد : ورجال رجال الصحيح . وأما التابعون فقد كان من عادتهم ارسال الأخبار ، ويدل على ذلك ما اشتهر من ارسال ابن المسيب والشعبي وغيرهما . ولم يزل ذلك مشهورا فيما بين الصحابة والتابعين من غير تكير فكان اجماعا .

---

( ١ ) انظر التمهيد ج ١ ص ٢ - ٥ .

( ٢ ) انظر ذلك فى الأقوال الأصولية للإمام أبى الحسن الكرخى ص ٨٨ و ٨٩ .

( ٣ ) رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١ ص ٢١٨ رقم ( ٦٩٩ ) . والحاكم فى المستدرک ج ٣ ص ٥٧٥ .

( ٤ ) ج ١ ص ١٥٤ .

وأما المعقول : فهو أن العدل الثقة إذا قال : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا" مظهرًا للجزم بذلك ، فالظاهر من حاله أنه لا يستجيز ذلك إلا وهو عالم أو ظان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ، فانه لو كان ظانًا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله ، أو كان شكًا فيه لما استجاز في دينه النقل الجازم عنه ، لما فيه من الكذب والتدليس على المستمعين ، وذلك يستلزم تعديل من روى عنه ، والالما كان عالما أو ظانًا بصدقه في خبره ، اهـ. (١)

وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي : "واحتج بالمرسل أبو حنيفة وأصحابه ، ومالك وأصحابه ، وكذا الشافعي وأحمد وأصحابهما :-

- ١ - إذا اعتضد بمسند آخر .
- ٢ - أو مرسل آخر بمعناه عن آخر ، فيدل على تعدد المخرج .
- ٣ - أو وافقه قول بعض الصحابة .
- ٤ - أو إذا قال به أكثر أهل العلم .

فاذا وجد أحد هذه الأربعة دل على حجة صحة المرسل".

ثم قال : "وأعلم أنه لا تنافى بين كلام الحفاظ وكلام الفقهاء في هذا الباب، فان الحفاظ انما يريدون صحة الحديث المعين اذا كان مرسلًا ، وهو ليس بصحيح على طريقتهم - ومصطلحهم - لانقطاع وعدم اتصال اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم . وأما الفقهاء فمرادهم صحة ذلك المعنى الذى دل عليه الحديث ، فاذا عضد ذلك المرسل قرائن تدل على أن له أصلاً قوى الظن بصحة ما دل عليه ، فاحتج به مع ما احتج من القرائن . وهذا هو التحقيق فى الاحتجاج بالمرسل عند الأئمة ، كالشافعي وأحمد وغيرهما ، مع أن فى كلام الشافعي ما يقتضى صحة المرسل حينئذ ، وقد قال الامام أحمد فى رسائل ابن المسيب : انها صحاح ، ومثله فى كلام ابن المدينى (٢).

وقال العلامة طاهر الجزائري : "والعمل بالمرسل هو مذهب أبى حنيفة ، ومالك ، وأحمد فى روايته المشهورة ، حكاه النووى وابن القيم وابن كثير وجماعة من المحدثين ، وحكاه النووى فى "شرح المذهب" عن كثير من الفقهاء أو أكثرهم ، قال : ونقله الغزالي (٣) فى "المستقصى" عن الجماهير".

- 
- (١) أنظر قواعد فى علوم الحديث ص ١٤٠ و ١٤١ .
  - (٢) أنظر شرح علل الترمذى ج ١ ص ٢٩٦ - ٣٢٠ . وانظر أيضا قواعد فى علوم الحديث ص ١٤٠ و ١٤١ . وشروط الأئمة الخمسة للحازمى ص ٥٢ .
  - (٤) ج ١ ص ١٦٩ . وراجع أيضا قواعد فى علوم الحديث ص ١٣٩ . والمجموع شرح المذهب ج ١ ص ١٠٣ .

## المبحث الرابع

### (المجهول والمستور وموقف الامام أبى حنيفة منهما)

(١) قال الفارسي : لا يقبل رواية مجهول الحال ظاهرا وباطنا ، وتقبل رواية مجهول العدالة باطنا لا ظاهرا على المختار ، وهو المستور في المشهور ولا يقبل رواية مجهول العين مطلقا ، وهو كل من لم يعرفه العلماء ، ولم يعرف حديثه الا من جهة راو واحد ، وأقل ما يرفع الجهالة رواية اثنين مشهورين ، كذا قاله الخطيب ، واعترض عليه برواية البخاري عن مرداس الأسلمي وربيعة بن كعب ولم يرو عنها غير واحد ، ورد بأنهما صحابيان مشهوران والصحابة كلهم عدول كما عرف ، اهـ .

قال ابن الصلاح (٢) : رواية المجهول أقسام :-

أحدهما : المجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن جميعا ، وروايته غير مقبولة عند الجماهير .

الثاني : المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة وهو عدل في الظاهر وهو المستور فقد قال بعض أئمتنا المستور من يكون عدلا في الظاهر ولا نعرف عدالته باطنة . فهذا المجهول يحتج بروايته بعض من رد رواية الأول وهو قول بعض الشافعيين وبه قطع منهم الامام سليم بن أيوب الرازي .

قال لأن أمر الأخبار مبني على حسن الظن بالراوي . ولأن رواية الأخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن فاقصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر وتفاقر الشهادة فانها تكون عند الحكام ولا يتعذر عليهم ذلك فاعتبر فيها العدالة في الظاهر والباطن .

قلت : وبشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة بهم والله أعلم .

الثالث : المجهول العين وقد يقبل رواية المجهول العدالة من لا يقبل رواية المجهول العين ، ومن روى عنه عدلان وعيناه فقد ارتفعت عنه هذه الجهالة . ذكر أبو بكر الخطيب البغدادي في أجوبة مسائل سئل عنها : أن المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم تعرفه العلماء ومن لم يعرف حديثه الا من جهة راو واحد مثل عمرو وذئب ، وجبار الطائي ، وسعيد بن ذئب ، ولم يرو عنهم غير أبي اسحاق السبيعي . ومثل الهزاهني ميزن لا راوى عنه غير الشعبي . ومثل جري بن كليب لم يرو عنه الا قتادة بن دعامة ، اهـ .

---

(١) أنظر جواهر الأصول في علم حديث الرسول ص ٥٧ ، كتاب الكفاية في علم الرواية ص ١٥٠ و ١٤٩ .

(٢) أنظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٢٥-٢٢٦ ، والتقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ .

قال ابن القطان الفاسي: <sup>(١)</sup> "المستورون : من روى عن أحد هم اثنان فأكثر، ولم تعلم مع ذلك أحوالهم"، اهـ.

وقال الحافظ ابن كثير: فأما المبهم الذى لم يُسمَّ، أو من سمي ولا تعرف عينه، فهذا مما لا يقبل روايته أحد علمناه. ولكنه اذا كان فى عصر التابعين والقرن المشهود لهم بالخير، فانه يستأنس بروايته، ويستضاء بها فى موطن. وقد وقع فى مسند الامام أحمد وغيره من هذا القبيل كثير <sup>(٢)</sup>، اهـ.

وقال امام الحرمين: والذى أثره فى هذه المسألة: ألا نطلق ردَّ رواية المستور ولا قبولها، بل يقال: رواية العدل مقبولة، ورواية الفاسق مردودة، ورواية المستور موقوفة الى استبانة حاله، ولو كنا على اعتقاد فى حل شىء، فروى لنا مستور تحريمه، فالتى أراه وجوب الانكفاف عما كنا نستحلّه الى استتمام البحث عن حال الرواي، وهذا هو المعلوم من عاداتهم وشيمهم، وليس ذلك حكماً منهم بالحظر المترتب على الرواية، وانما هو توقف فى الأمر، فالتوقف عن الاباحة يتضمن الانحجاز وهو فى معنى الحظر، فهو اذاً حظر مأخوذ من قاعدة فى الشريعة مبهدة، وهى التوقف عند بدء ظواهر الأمور الى استتبابها، فاذا ثبتت العدالة، فالحكم بالرواية ان ذاك <sup>(٣)</sup>، اهـ.

وقال الامام النووي: <sup>(٤)</sup> "وأما الحديث الحسن فقسمان، أحدهما: ما يخلو اسناده من "مستور" لم تتحقق أهليته، وليس مغفلاً كثير الخطأ، ولا ظهر منه سبب مفسق، ويكون متن الحديث معروفاً، برواية مثله أو نحوه من وجه آخر"، اهـ.

---

(١) الوهم والايهام ج١ ص ١٦٢ ب.

(٢) انظر الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ص ٩٧.

(٣) انظر البرهان فى أصول الفقه ج١ ص ٦١٥ الفقرة رقم (٥٥٤).

(٤) انظر المجموع شرح المذهب ج١ ص ١٠١.

قال الحافظ ابن حجر: <sup>(١)</sup> "وان روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور وقد قبل روايته جماعة بغير قيد ، وردها الجمهور . والتحقيق أن رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها ، بل هى موقوفة الى استبانة حاله كما جزم به امام الحرمين . ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح بجرح غير مفسّر ، اهـ .

قال ابن الصلاح: <sup>(٢)</sup> وهو يعرف القسم الأول من الحديث الحسن : أن الحديث الحسن هو الحديث الذى لا يخلو رجال اسناده من "مستور" لم تتحقق أهليته ، وليس مغفلا كثير الخطأ فيما يرويه ، ولا هو متهم بالكذب فى الحديث ، أى لم يظهر منه تعمد الكذب فى الحديث ، ولا سبب آخر مفسّق ، ويكون متن الحديث مع ذلك معروفا برواية مثله أو نحوه من وجه آخر أو أكثر ، حتى اعتضد متابعة مسن تابع راويه على مثله ، أو بماله من شاهد ، وهو ورود حديث آخر نحوه ، فيخرج بذلك عن أن يكون شاذاً منكراً ، قال : وكلام الترمذى على هذا القسم يتنزل " ، اهـ .

قال الحافظ ابن حجر: <sup>(٣)</sup> "الحسن لغيره وهو الذى يكون حسنه بسبب الاعتضاد نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه ، وخرج باشتراط باقى الأوصاف الضعيف ، وهذا القسم من الحسن مشارك للصحيح فى الاحتجاج به ، وان كان دونه ومشابه له فى انقسامه الى مراتب بعضها فوق بعض ، وبكثرة طرقه يصحح ، وانما يحكم له بالصحة عند تعدد الطرق لأن للصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذى قصره ضبط راوى الحسن عن راوى الصحيح " ، اهـ .

---

(١) انظر نزهة النظر ص ٥٠ ، وتدريب الراوى ج١ ص ٣١٦ - ٣٢٠ .

(٢) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ١٠٤ ، وتدريب الراوى ج١ ص ١٥٨ ، وفتح

المغيث ج١ ص ٦٨ .

(٣) انظر نزهة النظر ص ٣٣ .

وقال أيضا الحافظ ابن حجر: "رواية المستورين ، فان روايتهم مما اختلف فى قبولها وردوها" ثم قال : "ان هذا القسم وان كان مما اختلف فى قبول حديثهم ورده ، الا أنه لم يطلق أحد على حديثهم اسم "الصحة" بل الذين قبلوه جعلوه من جملة "الحسن" بشرطين : أحدهما : أن لا تكون روايتهم شاذة .

وثانيهما : أن يوافقهم غيرهم على رواية ما روه .

فقبولها حينئذ انما هو باعتبار المجموعة - كما قرر فى الحسن - والله أعلم" ، اهـ .  
قول ابن حجر . وقال أيضا فى موضع آخر من هذا الكتاب وهو يتحدث عن الاحتجاج بحديث المستور اذا اعتضد : "فلا يتجه اطلاق الاتفاق على الاحتجاج به جميعا ، ولا دعوى الصحة فيه اذا أتى من طرق" ، اهـ .

وذكر الحافظ ابن حجر<sup>(٢)</sup> حديث ابن عبد الله بن مغفل ، قال : "كان عبد الله بن مغفل رضى الله عنه اذا سمع أحدا يقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم" - يقول : صليت خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخلف أبى بكر وعمر - رضى الله عنهما - فما سمعت أحدا منهم يقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم"<sup>(٣)</sup> ، قال ابن حجر : وهو حديث حسن ، لأن رواته ثقات ، ولم يصب من ضعفه بأن عبد الله بن مغفل مجهول لم يسم ، فقد ذكره البخارى "فى تاريخه" فسماه "يزيد" ولم يذكر هو ولا ابن أبى حاتم جرحا ، فهو "مستور" اعتضد حديثه ، وقد احتج أصحابنا وغيرهم بما هو دون ذلك" ، اهـ . ثم ساق الحافظ ابن حجر بعض ما يعضد هذا الحديث من شواهد .

وقال الحافظ ابن عبد البر: "فالحديث انما يدور على ابن عبد الله بن مغفل فلم يرو عنه أحد الا أبو نعام قيس بن عباية فيما علمت ، ولم يرو عنه الا رجل واحد فهو مجهول عندهم والمجهول لا تقوم به حجة" ، اهـ .

(١) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح ج١ ص ٣٧٠ و ٤٠٢ .

(٢) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح ج٢ ص ٧٦٩ .

(٣) رواه النسائى فى السنن ج٢ ص ١٠٤ ، وابن ماجه الحديث رقم (٨١٥) .

(٤) انظر الانصاف فيما بين العلماء من الاختلاف (مجموعة الرسائل المنيرية



قال ابن القطان الفاسى : فى بيان حكم من سكت عنهم ابن أبى حاتم قسم لم يرو عن أحدهم الا واحد ، فهذا لا تقبل روايته . وقسم روى عنهم أكثر من واحد ، فهو لا هم المساتير ، الذين اختلفوا فى قبول رواياتهم ، فطائفة من المحدثين تقبل رواية أحدهم اعتمادا على ما ثبت من اسلامه برواية عدلين عنه شريعة من الشرائع ، وما عهدناهم يروون الدين والشرع الا عن مسلم ، وهم لا يبتغون فى الشاهد والراوى مزيدا على اسلامه ، بل يقبلون منه ، ما لم تتبين جرحه ، فيعمل بحسبها . وطائفة ردت هذا النوع ، وهم الذين يلتصقون فى الشاهد والراوى مزيدا على اسلامه ، وهو : العدالة<sup>(١)</sup> ، اه .

قال ابن اللحام<sup>(٢)</sup> : مجهول العدالة لا يقبل عند الأكثر ، خلافا للحنفية ، وعن أحمد قبوله ، واختاره بعض أصحابنا ، قال : وان لم تقبل شهادته . وفى الكفاية تقبل فى زمن لم تكثر فيه الخيانة ، اه .

قال الامام النووى<sup>(٣)</sup> : والأصح جواز الاحتجاج برواية المستور ، اه .

قال الامام أبو حنيفة رحمه الله تعالى واتباعه : يكتفى فى قبول الرواية بظهور الاسلام والسلامة عن الفسق ظاهرا . قال ابن الحاجب : الراوى اذا كان معلوما اسلامه مجهولا حاله من العدالة والفسق ، لا تقبل روايته عند أكثر العلماء . وروى عن أبى حنيفة - رضى الله عنه - قبول روايته<sup>(٤)</sup> ، اه .

قال صاحب اعلاء السنن : " وفى فتح المغيث نقلا عن الحافظ ابن حجر مانصه : واذا لم يكن فى الراوى المجهول الحال جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوى عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو ثقة عنده ( أى ابن حبان ) وفى كتاب الثقات كثير ممن هذا حاله ، ولأجل ذلك ربما اعترض عليه فى جعلهم ثقات من لم يعرف اصطلاحه ، ولا اعترض عليه فانه لا يشاح فى ذلك ، اه . وذكر مثله فى تدريب الراوى ، اه . من اهلاء السنن<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) انظر الوهم والابهام ٢ / ١٣٥ ب .

( ٢ ) انظر المختصر فى أصول الفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل ص ٨٦ .

( ٣ ) انظر المجموع شرح المذهب ج ٩ ص ٣٤ .

( ٤ ) انظر بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب ج ١ ص ٧٠٠ ، وقواعد فى علوم

الحديث ص ٢٠٣ - ٢٠٩ .

( ٥ ) ج ١ ص ١٢٦ فى المقدمة .

وقال أيضا صاحب اعلاء السنن : قال القسطلانى فى الارشاد : "وقبل المستور قوم ورجحه ابن الصلاح . وقال ابن حجر فى شرح النخبة : وقد قبل روايته جماعة بغير قيد ، ونقل عن على القارى أنه قال : واختار هذا القول ابن حبان تبعاً للإمام الاعظم ، اذ العدل عنده من لا يعرف فيه الجرح . قال : والناس فى أحوالهم على الصلاح والعدالة ، حتى يتبين منهم ما يوجب الجرح ، ولم يكلف الناس ما غاب عنهم وانما كلفوا الحكم بالظاهر" ، ١ هـ .

وقال أيضا : "وحاصل الخلاف أن المستور من الصحابة والتابعين وأتباعهم بقبول ، بشهادته صلى الله عليه وسلم بقوله "خير القرون قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، وغيرهم لا يقبل الا بتوثيق ، وهو تفصيل حسن" ، ١ هـ .

ومذهب التوفيق فى رواية المستور الى أن تستبين حاله هو الأقرب الى الصواب ، وهو الذى تقتضيه مناهج التحقيق عند العلماء ، والسؤال هنا : كيف تستبين لنا حال المستور ، وهو ممن سكنت عنه أئمة النقد ، ولم يرد فيه جرح ولا تعديل ؟

والجواب : هو بمرود المتابع أو الشاهد .

قال السخاوى : "المستور حين يروى ، يحتمل أن يكون ضبط المروى ، ويحتمل أن لا يكون ضبطه ، فاذا ورد مثل مارواه أو معناه من وجه آخر ، غلب على الظن أنه ضبط ، وكلما كثر المتابع قوى الظن" ، ١ هـ .

وقال فى "تقوى الأثر" : "وأما المستور وهو عندنا من كان عدلا فى الظاهر ولم تعرف عدالته فى الباطن ، سواء انفرد بالرواية عنه واحد أم روى عنه اثنان فصاعدا فحكم حديثه الانقطاع الباطن وعدم القبول الا فى الصدر الأول" ، اهـ أى القرون الثلاثة المشهود لها بالخير ، انتهى نقلا عن اعلاء السنن .

وقد روى الخطيب البغدادى بسنده الى يحيى بن محمد بن يحيى أنه قال : "لا يكتب الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم حتى يرويه ثقة عن ثقة حتى يتناهى الخبر الى النبى صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ، ولا يكون فيهم رجل مجهول ، ولا رجل مجروح ، فاذا ثبت الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وجب قبوله والعمل به وترك مخالفته" ، اهـ .

( ١ ) انظر اعلاء السنن ج ١ ص ١٢٥ و ١٢٧ و ١٢٨ المقدمة .

( ٢ ) انظر فتح المغيـث ج ١ ص ٦٦ .

( ٣ ) ج ١ ص ١٢٧ فى المقدمة .

( ٤ ) انظر كتاب الكفاية فى علم الرواية ص ٥٦ .

در الست المؤلف

## الفصل الأول

### دراسة حياة المؤلف

(ترجمة الشيخ قاسم بن قطلوبغا<sup>(١)</sup>)

كنيته واسمه ونسبه ولقبه :  
هو الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا<sup>(٢)</sup> بن عبد الله المصري المشهور بقاسم الحنفى<sup>(٣)</sup>  
السود ونى الجمالى<sup>(٤)</sup> .<sup>(٥)</sup>

مولده ونشأته :

قال السخاوى : " ولد فيما قاله لي فى المحرم سنة اثنين وثمانمائة بالقاهرة ، مات أبوه  
وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ القرآن ، واشتغل فى بداية حياته بالخياطة وقتا وكان  
خياطاً ماهراً بحيث كان يخطط بالاسود فى الثوب الأبيض فى البغدادى فلا يظهر .<sup>(٦)</sup>

( ١ ) له ترجمة فى الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٤-١٨٨ ، وشذرات الذهب ج ٧ ص ٣٢٦ ،  
وبدائع الزهور فى وقائع الدهور ج ٣ ص ٦٧ ، وعنوان الزمان ج ٢ ص ٤٧٠ ، وهديّة  
العارفين ص ٨٣٠ ، والفوائد البهية بتراجم الحنفية ص ٩٩ ، والبدرا الطالع ج ٢ ص ٤٥ ،  
وعصير سلاطين الممالك ونتاجه العلمى والأدبى ج ٤ ص ٢١٧ .

( ٢ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٤ .

( ٣ ) المصدر السابق .

( ٤ ) بضم القاف وسكون الطاء وضم اللام وضم الموحدة وهى لفظة تركية تعنى الفحل  
الميمون ، انظر مقدمة منية الألعى ص ٦ .

( ٥ ) شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٢٦ .

( ٦ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٤ .

( ٧ ) السود ونى نسبة لمعتق أبيه سود ون الشيخونى نائب السلطنة . الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٤ .  
( ٨ ) نسبة لجمال الدين سود ون الشيخونى ، فان قطلوبغا والد الشيخ قاسم كان من الفتيان  
الذين استقروا مهسود ون المذكور من القوقاس للتجنيد بمصر على العادة فى ذلك الزمن ،  
مقدمة منية الألعى ص ٦ .

( ٩ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٤ ، وأضاف فى عنوان الزمان ج ٢ ص ٤٧٠ لفظه تقريرا بعد قوله  
سنة اثنين وثمانمائة . وهو كذلك أيضا فى الدليل الشافى على منهل الصافى ج ٢ ص ٢٧٥ و ٢٨٥ .

( ١٠ ) جاء فى بدائع الزهور أنه ولد سنة احدى وثمانمائة . أنظر المختار فى بدائع الزهور ص ٤٥١  
والراجع قول السخاوى لأن السخاوى نقل ذلك عنه .

( ١١ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٤ ، ١٨٨ .

ثم انصرف الى طلب العلم ونمى في ذلك بحيث أظهر نجابة وذكاء لا نظير له ، فأذن له بالتدريس ، فدرس الحديث وعلومه بقمية البيبرسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك .<sup>(١)</sup>

وقرره جانبك الجداوى فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بباب القرافة ثم صرفه وقرر فيها غيره . ثم عين لمشيخة الشيوخونية عند توعك الكاثيجى بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الأشرف قاتيباى لكنه توفى قبل ذلك .<sup>(٢)</sup>

#### زهده واستقامته :

عرض عليه رفيقه السيف الحنفى الذى كان فى مشيخة المؤيدية السكنى بقاعتها لما كان يعلم من ضيق منزله وكثرة عياله فرفض هذا العرض .<sup>(٣)</sup>  
ثم رتب له الشمس الأمشاطى<sup>(٤)</sup> عند ما عين فى قضاء الحنفية كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد اختصاصه به .<sup>(٥)</sup>

#### حياته وعيشه :

كان الشيخ قاسم على علو منزلته العلمية وانتشار ذكره ضيق المرتزق ولم ينل من المناصب ما يناسب مكانته وسد حاجته بل كان فى غالب عمره أحد صوفية الأشرفية .<sup>(٦)</sup>  
بالإضافة الى ذلك كان سريع الانفاق وربما تفقده الملوك والأمراء فيرسلون له الأموال والهدايا ولكنه كان ينفقها بسرعة ثم يعود الى حالته ، وكان كثير العيال والأولاد فقد تزوج أكثر من مرة وكان صابرا متواضعا يدافع الفقر بالانصراف الى البحث والقراءة والكتابة .

---

(١) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٤ ، ١٨٨ .

(٢) هو محى الدين محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الرومى الحنفى سمي بالكافيجى لكثرة قراءته الكافية لابن الحاجب زادت تصانيفه على المائة ، الضوء اللامع ج٧ ص ٢٥٩ ، والبدر الطالع ج١ ص ٢٧٣ .

(٣) هو السلطان أبو النصر قاتيباى المحمودى الأشرفى ثم الظاهرى الجركسى كان مملوكا ثم أصبح سلطانا سنة ٨٧٢ كان ميالا للعلم والعلماء توفى سنة ٩٠١ .  
أنظر البدر الطالع ج٢ ص ٥٥ ، والأعلام ج٥ ص ١٨٨ .

(٤) هو محمد بن محمد بن حسن بن اسماعيل الأمشاطى توفى سنة ٨٨٥ هـ ، حسن المعاصرة ج٢ ص ١٨٩ ، عصر سلاطين المماليك ج٢ ص ١٠٩ .

(٥) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٨ .

### ثقافته وحفظه :

حفظ القرآن وهو صغير ثم أقبل على العلم فمهر في العربية والقراءات والتفسير والحديث ، ونقد الرجال والفقه والأصول والمنطق والكلام وسائر العلوم <sup>(١)</sup> ، وقد رزقه الله حافظه نادرة جعلته درة في جبين ذلك العصر بحيث يقال أنه أفرد زوائد <sup>(٢)</sup> متون الدار قطنى أو رجاله على الستة عن ظهر قلب من غير نظر فى كتاب .

### إقباله على التأليف فى سن مبكرة :

قال السخاوى : "وتم أقبل على التأليف كما حكاه لي فى سنة عشرين وهلم جرا" وهذا يبين أنه اعتنى بالتأليف وسنه لم تتجاوز الثامنة عشرة .

وقد أحرز الشيخ شهرة علمية واسعة وكان مثار إعجاب الآخرين فأقبل على التأليف فى وقت مبكر وزادت آثاره على التسعين مؤلفا ولم يقتصر على نوع واحد فى التأليف بل خلق فى أجواء متعددة فكتب فى جميع العلوم كما سيأتى من ذكر آثاره وقد كان يقصد فى النوازل والوقائع .

---

( ١ ) مقدمة منية الألعى ص ٦ .

( ٢ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٨ .

( ٣ ) المصدر السابق .

( ٤ ) فقد نظم الشعر وأجاد فيه ويكاد شعره لا يقل أهمية عن شعر المتخصصين ومن ذلك دفاعه عن الامام أبى حنيفة رحمه الله حين اتهم بالاعتماد على رأى فقد نقل عن أحد الناس أنه قال فى ذم أبى حنيفة :

ان كنت كاذبه الذى حدثنى \* فعليك اثم أبى حنيفة أو زفر

الواثيين على القياس تمردا \* والراغبين عن التمسك بالأثر

وقد رد عليه الشيخ قاسم بقوله :

كذب الذى نسب المآثم للذى \* قاس المسائل بالكتاب وبالأثر

ان الكتاب وسنة المختار قد \* دلا فدع مقاله من فشر

أنظر الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٩ .

## مذهبـــــــــــــــــه :

كان حنفى المذهب مبرزا فيه وله فيه قدم ثابتة وارتقى وتمكن حتى عد من طبقة أصحاب<sup>(١)</sup> التخريج فى المذهب الحنفى وله كثير من الفتاوى والآراء اعتمد ابن عابدين<sup>(٢)</sup> فى حاشيته على الدر المختار على كثير من آرائه ونقلها حرفيا .

## رحلاتـــــــــــــــــه :

بعد أن استوعب المشايخ الموجودين فى القاهرة أحب أن يستكمل جوانب ثقافته فعزم على الارتحال ، فبدأ بالشام<sup>(٣)</sup> مع شيخه التاج<sup>(٤)</sup> النعمانى وأخذ عنه جامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وعلوم الحديث<sup>(٥)</sup> لابن الصلاح وغيرهما .<sup>(٦)</sup>

( ١ ) الفقهاء فى نظر الحنفية ينقسمون الى سبع طبقات .

الاولى : طبقة المجتهدين فى الشرع وهم الذين عملوا فى تأسيس قواعد الأصول واستنباط أحكام الفروع من مصادرها الأصلية من غير تقليد لأحد فى الفروع والأصول كأبى حنيفة والشافعى وأحمد ومالك ومن سلك مسلكتهم .

الثانية : طبقة المجتهدين فى المذهب كأبى يوسف ومحمد وهم القادرون على استخراج الأحكام من أدلتها .

الثالثة : طبقة المجتهدين فى المسائل التى لا رواية فيها عن أصحاب المذهب مثل الخصاص والسرخسى وغيرهم .

الرابعة : طبقة أصحاب التخريج من المقلدين وهوؤلاء لا يقدرون على الاجتهاد الا أنهم قادرون على تفصيل قول مجمل كالرازى وغيره .

الخامسة : طبقة أصحاب الترجيح من المقلدين كالقدورى والمرغينانى وغيرهما وشأنهم ترجيح بعض الروايات على بعض وذلك بعد النظر فى النصوص .

السادسة : طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين القول القوى والضعيف .

السابعة : طبقة المقلدين الذين يطبقون الأحكام مع عدم معرفتهم الأدلة وهم

عامة الناس ، أنظر طبقات الفقهاء ص ٧ وما بعدها . الجامع الصغير ص ٣-٣٣ .

( ٢ ) أنظر حاشية ابن عابدين ج ٤ ص ٢٩٦ .

( ٣ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٥ .

( ٤ ) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن أبى حنيفة

النعمان الحنفى المتوفى سنة ٣٤٨ هـ ولي قضاء بغداد ثم رحل الى الشام . الضوء اللامع

ج ٢ ص ٨٢ . والدليل الشافى ج ١ ص ٧٧ رقم ( ٢٦٨ ) .

( ٥ ) وهو محمد بن محمود بن محمد بن حسن الخوارزمى الترجمانى الحنفى أبوا المؤيد فقيه

توفى سنة ٦٥٥ هـ ، تاج التراجم ص ٩٤ والكتاب مطبوع فى مجلدين فى الهند .

( ٦ ) المعروفة بمقدمة ابن الصلاح .

ثم عاد الى الاسكندرية فقرأ بها على الكمال ابن خير وقاسم التروجي . وقصد مكة <sup>(٢)</sup>  
حاجا فالتقى هناك بكثير من العلماء فأخذ عنهم ثم زار بيت المقدس والتقى هناك  
بالعديد من العلماء وأخذ عنهم .

### أجازاته :

أجاز له شيخه <sup>(٣)</sup> التاج النعماني سنة ثلاث وعشرين وقال عن نفسه <sup>(٤)</sup> أنه شملته الاجازة  
من أهل الشام والاسكندرية وغيرهما ، وقال السخاوي <sup>(٥)</sup> : واحسبه كني بذلك عن  
الاجازة العامة فقد رأيته يروى عن اجازة في سنة ست عشرة وما كان له من يعتنى  
باستجازة أهل ذاك العصر خصوصا الغرباء له .

### ثناء العلماء عليه :

وصفه شيخه الحافظ ابن حجر بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ . قرأ عليه سنة  
خمس وثلاثين تصنيقة <sup>(٦)</sup> (الايثار بمعرفة الآثار) ووصفه بالشيخ . الفاضل المحدث الكامل  
الأوحد ، وقال : قرأه عليّ تحريرا فأفاد ونبه على مواضع ألحقت في هذا الأصل  
فزادته نورا .

وقال عنه السخاوي <sup>(٨)</sup> : عرف بقوة الحافظة والذكاء وأشير اليه بالعلم وأذن له غير واحد  
بالافتاء والتدريس .

ووصفه ابن الديري بالشيخ العالم الذكي <sup>(٩)</sup> . <sup>(١٠)</sup>

---

( ١ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٥ .

( ٢ ) المصدر السابق .

( ٣ ) الضوء اللامع ج٢ ص ٨٢ ، ج٦ ص ١٨٥ .

( ٤ ) الضوء اللامع ص ١٨٥ .

( ٥ ) المصدر السابق .

( ٦ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٥ .

( ٧ ) أنظر مقدمة الايثار بمعرفة الآثار ص ١ للحافظ ابن حجر وقد قام بتحقيقه الأخ

سليمان العريني ونال به شهادة الماجستير .

( ٨ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٥ .

( ٩ ) هو سعد بن محمد عبدالله بن سعد بن أبي بكر المقدسي الحنفي نزيل القاهرة

المعروف بابن الديري نسبة الى مكان يقال له الديري ببيت المقدس تولى قضاء

الحنفية توفي سنة ٨٦٧ ، البدر الطالع ج١ ص ٢٦٤ .

( ١٠ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٥ .



وقال الزين رضوان فى بعض مجاميعه من حذاق الحنفية كتب الفوائد واستفاد وأفاد ،  
 وقال ابن العماد العلامة المفنن ، ثم قال وبالجمله فهو من حسنات الدهر . وقال  
 البقاعى (٤) ، عنه الامام العلامة المفنن (٥) . وقال ابن اياس : كان عالما فاضلا فقيها  
 محدثا كثير النوادر . ووصفه السيوطى بالحافظ . وقال الشوكانى : أخذ عنه  
 الفضلاء فى فنون كثيرة وصار المشار اليه فى الحنفية ولم يخلف بعده مثله . وقال  
 اللكنوى (٩) : كان اماما علامة قوى المشاركة فى الفنون واسع الباع فى استحضار مذهب  
 متقدما فى هذا الفن طلق اللسان قادرا على المناظرة وافحام الخصم .

علاقته ببعض أصدقائه ودفاع العز الكنانى عنه :

عظم انتفاع الشرف المناوى (١٠) به وكذا البدر بن الصواف (١١) ، فى كثير من مقاصدهما  
 بعد أن كان من أخصاء المحب (١٢) ابن الشحنة حتى أنه أذن لابنه الصغير بالافتاء

- (١) هو رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الزين الشافعى  
 الحافظ الكبير القاهرى المتوفى سنة ٨٥٢ . انظر شذرات الذهبى ج٧ ص ٢٧٤ ،  
 والبدر الطالع ج١ ص ٢٤٦ .
- (٢) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٥ .
- (٣) شذرات الذهب ج٧ ص ٣٢٦ .
- (٤) هو ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن على بن أبى بكر البقاعى ، نزيل القاهرة  
 المحدث المفسر العلامة ، المتوفى سنة ٨٨٥ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٣٣٩ ،  
 والبدر الطالع ج١ ص ٢٠ .
- (٥) عنوان الزمان بتراجم الأقران ج٢ ص ٤٧٠ .
- (٦) بدائع الزهور فى وقائع الدهور ج٣ ص ٩٧ ، وانظر المختار من بدائع الزهور ص ٤٥١ .
- (٧) ذيل تذكرة الحفاظ ص ١٩٢ .
- (٨) البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- (٩) الفوائد البهية بتراجم الحنفية ص ٩٩ .
- (١٠) هو شرف الدين يحيى بن سعد الدين محمد بن محمد المناوى المصرى قاضى  
 القضاة المتوفى سنة ٨٥٣ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٢٧٨ .
- (١١) هو حسن بن على بن محمد بن على قاضى القضاة بدر الدين المتوفى سنة ٨٦٨ ،  
 حسن المحاضرة ج٢ ص ١٨٦ .
- (١٢) هو محمد بن محمد بن محمود الشهابى غازى بن أيوب بن حسام الدين المحب  
 بن الشحنة ، ولي قضاء الحنفية ، توفى سنة ٨٩٠ ، انظر شذرات الذهب ج٧ ص ٣٤٩ .

ولكن علاقته ساءت بهم فقد لقي من المحب وابنه غاية المكروه فقدشا فهو بما لا يليق به بمجلس السلطان وانتصر له العز الكنانى قاضى الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى . وقد انتفع به البقاعى وسمع كثيرا من نظمه الا أن علاقته قد ساءت معه بسبب فتنة<sup>(٤)</sup> ابن الفارض ودفاع الشيخ عنه ، ولقد صحبه السخاوى وسمع منه الكثير وكان كلاهما يتردد على الآخر وكان يقول له أنا وأنت غرباء ، وقد كان السخاوى من أمثل جماعته ولشدة هذه العلاقة أراد الشيخ أن يقف على تغسيل والد السخاوى عند وفاته ، فلم يوافق السخاوى أديبا مع الشيخ ولكون والد السخاوى يجلسه ويعظمه حيث كان يقول ما أكثر محفوظه وحسن عشرته<sup>(٥)</sup> . اتهامه : قال السخاوى : قال البقاعى كان مفتنا فى علوم كثيرة فى الفقه والحديث والأصول وغيرها ولم يخلف بعده حنفيا مثله الا أنه كان كذابا لا يتوقف فى شىء يقوله فلا يعتمد على قوله . وقال<sup>(٧)</sup> ولما وقعت فتنة ابن الفارض فى سنة أربع وسبعين أظهر التعصب لأهل الاتحاد . وقال السخاوى أيضا اشتهر بالمناضلة عن ابن عربى ونحوه فيما بلغنى مع حسن عقيدته .

---

(١) هو عز الدين أبو البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد أبو الفتح الكنانى العسقلانى العالم الورع الزاهد شيخ عصره المتوفى سنة ٨٧٦ . الضوء اللامع ج١ ص ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٣٢١ .

(٢) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٩ .

(٣) تقدمت ترجمته قريبا فى ص ٧٤ .

(٤) سأعرض لهذه الفتنة بالتفصيل فيما سيأتى فى تصرفه .

(٥) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٩ .

(٦) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ .

(٧) المصدر السابق .

(٨) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٨ .

### تصوفه :

كان الشيخ قاسم زاهدا ورعا وكان أحد صوفية الأشرفية ولهذا كان مدافعا عن ابن عربي وعند ما حدثت فتنة ابن الفارض<sup>(٢)</sup> سنة ٨٧٥ في عهد السلطان أشرف قاتيباي<sup>(٣)</sup> بسبب قصيدة التائية التي اختلف الناس في تفسيرها فمنهم من أخذ بظاهر لفظه فنسبه الى الحلول والقول بالاتحاد ، ومن ثم حكم بفسقه وكفره ، ومنهم من أول كلامه ولم ينسبه الى كفر أو فسوق أو حلول أو اتحاد . وقد وقف الشيخ قاسم هذا الموقف للأسف الشديد حيث أول كلام ابن الفارض ودافع عنه حتى اتهم بالقول بالاتحاد ولهذا اشتد الأمر بينه وبين البقاعي وتكلم فيه ، ومن الذين قالوا بكفر ابن عربي ، الشيخ برهان الدين البقاعي ، ومحب الدين بن الشحنة وولده القاضي عبد الله والشيخ نور الدين المحلي وقاضي القضاة عز الدين المحلي وتبعهم كثير من العلماء<sup>(٧)</sup> .

---

(١) هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحاتمي الملقب بمحي الدين وهو زعيم القائلين بوحدة الوجود المتوفى سنة ٦٣٨ هـ له ترجمة في العبر للذهبي ج٥ ص ١٩٨ ، والنجوم الزاهرة ج٦ ص ٣٣٩ ، ولسان الميزان ج٥ ص ٣١١ .

(٢) هو عمر بن أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الحموي الأصل ، المصري المولد المعروف بابن الفارض - قال الحافظ في اللسان ينطق بالاتحاد الصريح في شعره ، له ترجمة في العبر للذهبي ج٥ ص ١٢٩ ، وميزان الاعتدال ج٣ ص ٢١٤ ، ولسان الميزان ج٤ ص ٣١٧ .

(٣) تقدمت ترجمته في ص (٧٠) .

(٤) تقدمت ترجمته في ص (٧٤) .

(٥) تقدمت ترجمته في ص (٧٤) .

(٦) قال الدكتور محمد سعود المعيني في كتابه واقعات الأيام ص ٢٤ : لعله نور الدين بن علي بن محمد المحلي المتوفى سنة ٨٣٨ هـ ، قلت وهذا بعيد لأن فتنة ابن الفارض وقعت سنة ٧٨٥ أي بعد ما مات بكثير .

(٧) انظر عصر سلاطين المماليك ج٧ ص ٢٧١ ، ج٢ ص ٣٧٣ .

وأما الذين أولوا كلامه ووقفوا الى جانبه فهم محي الدين الكافيجي ويدر الدين ابن الغرس (٢) وجلال الدين السيوطي وزكريا (٣) الأنصاري (٤).  
 واتهام البقاعي له بالكذب (٥) نفسه مصدوراً وحسداً أقران (٦) وهو مغمور في مدحه له وثناؤه عليه كما تقدم ومثل هذا يتسامح فيه لأنه عرض آني غير مستقر نسأل الله السلامة . ودفاعه عن ابن عربي وابن الفارض جعل العلماء يقفون منه مواقف مختلفة بين مؤيد ومعارض لقي بسببه عناء ومشقة لم يستطع التبرؤ منه رغم محاولته ذلك ، ولكنها كيوه جواد وزلة عالم نسأل الله له المغفرة والسلامة . ومع هذا فقد أثنى العلماء عليه (٨) ، ومدحوا حسن سيرته وثبات عقيدته ، فقد أثنى عليه السخاوي وشهد له بحسن العقيدة ودافع عنه العز الكنانى قاضى الحنابلة ووقف الى جانبه مع عدد من العلماء تولوا الدفاع عنه فى هذه القضية .

- 
- (١) تقدمت ترجمته فى ص (٧٠) .  
 (٢) هو أحمد بن حسن بن خليل بن محمد بن البدر بن الغرس ولد سنة ٧٧١هـ ،  
 الضوء اللامع ج١ ص ٢٧٣ .  
 (٣) هو عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن عمر بن خليل بن نصر السيوطى الأصل الشافعى صاحب التصانيف الكثيرة المتوفى سنة (٩١١هـ) .  
 شذرات الذهب ج٨ ص ٥١ ، البدر الطالع ج٢ ص ٣٢٨ .  
 (٤) هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصارى القاضى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٦ شذرات الذهب ج٨ ص ١٣٤ . البدر الطالع ج١ ص ٢٥٢ .  
 (٥) كما فى الضوء اللامع ج٢ ص ١٨٦ .  
 (٦) أنظر قاعدة فى الجرح والتعديل للسبكي ص ٢٤ وما بعدها .  
 (٧) عنوان الزمان بتراجم الأقران ج٢ ص ٤٧٠ .  
 (٨) أنظر ثناء العلماء عليه . ص (١٠١ و ١٠٢) .  
 (٩) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٨ .

## ابن قطلوبغا المناظر:

كان الشيخ عظيم الشخصية ولم يتأثر بظروفه الاجتماعية من فقر وغيره فلم يعتزل الناس لينطوى على نفسه كما يفعل الكثير عند شعورهم بالحرمان بل كان يألف المجتمعات ويجالس الناس ويناظر العلماء ، وهو العلامة العارف بكثير من الفنون وقد قال السخاوي<sup>(١)</sup> "ان كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية فى التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جدا وحسن المحاضرة لا سيما فى الأشياء التى يتحفظها والرغبة فى المذاكرة للعلم". وكان قوى المناظرة مع القدرة على افحام الخصم وكان طيب الخلق ، ومن حسن خلقه انه كان يأخذ العلم والحق ممن هو دونه ومن لعله لم يتقنه ، وقد انفرد عن علماء مذهبه بالتقدم فى هذا الفن وصار بينهم من أجلة شأنه مع توقف الكثير منهم فى شأنه وعدم انزاله منزلته<sup>(٢)</sup>.

## شيوخه:

الشيخ هو مصدر ثقافة الطالب ونافذته التى يطل منها على العلم من جهتهم فكثرتهم وتمكنهم تعطيان الطالب زادا وتمكنا ولقد أكثر عالمنا من الشيخ الذين سمع منهم وتلمذ عليهم فى علوم شتى ولم يكتف بشيوخ بلده وهى القاهرة بل رحل الى الشام والاسكندرية كما تقدم وأخذ عن شيوخها .

## شيوخه فى علم الحديث:

الحافظ ابن حجر<sup>(٣)</sup> العسقلانى ، والتاج أحمد الفرغانى ، وابن الجزرى<sup>(٥)</sup> ، والشهاب الواسطى<sup>(٦)</sup> .

---

(١) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٨ . (٢) المصدر السابق .

(٣) هو الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر صاحب المؤلفات العظيمة مثل فتح البارى ولسان الميزان وتهذيب التهذيب وغيرها من المؤلفات المفيدة توفى سنة ٨٥٢ هـ ، أنظر شذرات الذهب ج٧ ص ٢٧٠ ، والبدر الطالع ج١ ص ٨٧ .

(٤) تقدمت ترجمته فى ص (٧٢) .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقى الغربى المعروف بابن الجزرى رحل الى القاهرة وبرغى القراءات العشر توفى سنة ٨٣٣ هـ . شذرات الذهب ج٧ ص ٢٠٤ ، والبدر الطالع ج٢ ص ٢٥٧ .

(٦) هو أحمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد الشهاب الواسطى المقدسى المتوفى سنة ٨٣٦ هـ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٠٦ .

والزين الزركشى (١)، والشمس بن المصرى (٢)، واليدر حسين البوصيرى (٣)، وناصر الدين (٤)  
 الفاقوسى، والتاج الشرابيشى (٥)، والتقى المقرئى (٦)، والعز بن جماعة (٧)، وعائشة  
 الحنبلىة (٨).

شيوخه فى الفقه :

الكمال بن الهمام (٩)، والسراج قارى الهدية (١٠).

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين أبو ذر بن الشمس المصرى  
 الحنبلى المعروف بالزركشى، ولي القضاء توفى سنة ٨٤٦، شذرات الذهب  
 ج٧ ص ٢٥٦، والضوء اللامع ج٤ ص ١٣٦.

(٢) هو محمد بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب البدر أبو البركات بن الشمس  
 الناصرى ويعرف بابن المصرى المتوفى سنة ٨٦٨. الضوء اللامع ج٩ ص ٧٩.

(٣) هو حسين بن علي بن سبع البدر أبو علي البوصيرى القاهرى المتوفى سنة ٨٣٨.  
 شذرات الذهب ج٧ ص ٢٢٧، والضوء اللامع ج٣ ص ١٥٠.

(٤) هو محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن ناصر الدين يعرف  
 بالفاقوسى، وهولقب آبائه توفى سنة ٨٤١، الضوء اللامع ج٧ ص ٢٢١.

(٥) محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن علي التاج أبو الفتح الشرابيشى المتوفى  
 سنة ٨٣٩. الضوء اللامع ج٨ ص ٢٤١، وشذرات الذهب ج٧ ص ٢٣٢.

(٦) أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن نجم بن عبد الصمد  
 التقى أبو العباس ولى الحسبة بالقاهرة. توفى سنة ٨٤٥، البدر الطالع ج١  
 ص ٧٩، وشذرات الذهب ج٧ ص ٢٥٤.

(٧) محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم يعرف بابن جماعة المتوفى سنة  
 ٨١٩. شذرات الذهب ج٧ ص ١٣٩، والبدر الطالع ج٢ ص ١٤٨.

(٨) عائشة بنت علي بن محمد بن علي بن عبد الله أبى الفتح بن هاشم أم عبد الله  
 الحنبلىة كانت على درجة كبيرة من الذكاء والدين برعت فى الحديث توفيت  
 سنة ٨٤٠. أنظر الضوء اللامع ج٢ ص ١٢٨، وشذرات الذهب ج٧ ص ٢٣٤.

(٩) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن الهمام القاهرى الحنفى  
 كان دقيق الذهن عميق الفكر لازمه الشيخ قاسم كثيرا، وهو صاحب شرح الهداية  
 فى الفقه والتحرير فى الأصول توفى سنة ٨٦١. شذرات الذهب ج٧ ص ٢٩٨،  
 والبدر الطالع ج٢ ص ٢٠١.

(١٠) سراج الدين عمر بن علي كان أول أمره خياط ولى مشيخة الشيوخونية توفى سنة  
 ٨٢٩. حسن المحاضرة ج١ ص ٢٧، شذرات الذهب ج٧ ص ١٩٠.

وناصر الدين البارنبارى ، وعبد اللطيف الكرمانى ، والمجد الرومى (٣) ، والنظام السيرامى (٤) ،  
والعز بن عبد السلام (٥) .

شيوخه فى أصول الفقه :

الشرف السبكى (٦) ، والعلاء النجارى (٧) ، والكمال بن الهمام (٨) ، والسراج قارىء الهدية (٩) .

شيوخه فى العقيدة :

أخذ علم العقائد عن السعد بن الديرى (١٠) حيث قرأ عليه كتاب عقائد النسفى .

شيوخه فى فنون أخرى :

وأخذ علم أصول الدين عن البساطى (١١) والعلاء النجارى .

وأخذ علم المنطق عن الشرف السبكى .

---

( ١ ) محمد بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البارنبارى الشافعى نائب

مشيخة الجمالية الجديدة توفى سنة ٨٣٢ . الضوء اللامع ج ٧ ص ١٣٨ ، وشذرات

الذهب ج ٧ ص ١٩٩ .

( ٢ ) عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانى الحنفى فقيه أصبح واسع الاطلاع فى فروع المذهب

والمنطق والبيان . الضوء اللامع ج ٤ ص ٣٤ .

( ٣ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٤ . ( ٤ ) المصدر السابق .

( ٥ ) هو عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد البغدادى العلامة عزالد يسن

الحنفى برع فى فقه الحنفية والشافعية توفى سنة ٨٥٩ . شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٩٤ .

( ٦ ) هو شرف الدين موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان السبكى الشافعى

برع فى الفقه . قال ابن العماد فى شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٣٦ : لم يخلفه نظير فى

الفقه مات بمرض السل سنة ٨٤٠ .

( ٧ ) هو محمد بن محمد بن محمد بن العلاء النجارى العجمى الحنفى توفى سنة ٨٤١ ،

البدر الطالع ج ٢ ص ٢٦٠ .

( ٨ ) تقدم فى شيوخه فى الفقه ص ( ٧٩ ) . ( ٩ ) تقدم فى شيوخه فى الفقه ص ( ٧٩ ) .

( ١٠ ) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر المقدسى الحنفى نزىل القاهرة المعروف

بأبن الديرى نسبة الى مكان يقال له د يرفى بيت المقدس تولى قضاء الحنفية توفى سنة ٨٦٧ ،

الدليل الشافى على المنهل الصافى ج ١ ص ٣١٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ .

( ١١ ) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم الشمس أبو عبد الله البساطى كان اما ما علامة

عارفا بفنون المنقول والعربية له المغنى فى الفقه توفى سنة ٨٤٢ . الضوء اللامع ج ٧ ص ٥ ،

شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٤٥ .

وأخذ علم الحساب عن السيد علي تلميذ ابن المجدى . وسمع التجويد من الزرأتينى .  
تلاميذه :

لقد تتلمذ على الشيخ قاسم عدد من الدارسين نذكر منهم عددا على سبيل المثال  
 لا الحصر .  
 (٣) السخاوى ، والباقاى ، والقاضى محب (٥) الدين الشحنة ، وابن الجندى ، وابن  
 (٧) العيني ، وأبو اسحاق الخجندى ، والبدر الطولونى ، وابن الغزال ، وأبو الفضل  
 (١١) العراقي ، وبرهان الناصرى . (١٢)

- (١) هو أحمد بن رجب بن طيغاب بن عبد الله العلامة شهاب الدين بن المجدى الشافعى  
 اشتغل بالفقہ والعلوم فصار رأس الناس فى الفرائض والحساب والهندسة وله فى ذلك  
 مصنفات توفى سنة ٨٥٠ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٢٦٨ .
- (٢) هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد الشمسى أبوعبد الله المقرئ عنى بالقراءات .  
 شذرات الذهب ج٧ ص ١٧١ .
- (٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان شمس الدين السخاوى الشافعى  
 صاحب التصانيف الكثيرة منها الضوء اللامع وغيره توفى سنة ٩٠٢ . البد ر الطالع ج٢ ص  
 ١٨٦ ، وشذرات الذهب ج٨ ص ١٥ .
- (٤) هو ابراهيم بن عمر بن مسهر الرباط بن علي بن أبى بكر البقاى نزيل القاهرة توفى سنة  
 ٨٨٥ . البد ر الطالع ج١ ص ٢٠ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٣٣٩ .
- (٥) تقدمت ترجمته فى ص (٧٤) فى علاقته ببعض أصدقائه .
- (٦) هو علي بن محمد بن خضر بن أيوب بن زياد العللاء الناصرى بن الزين المحلى الحنفى  
 القاهرى ويعرف بابن الجندى توفى سنة ٨٩٧ . الضوء اللامع ج٥ ص ٣٠١ .
- (٧) هو عبد الرحمن بن أبى بكر الزين الدمشقى الحنفى يعرف بابن العيني أخذ الفقه وأصوله  
 عن الشيخ قاسم ولى قضاء الحنفية توفى سنة ٨٩٣ . الضوء اللامع ج٤ ص ٧١ .
- (٨) هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الخجندى المتوفى سنة ٨٩٨ .  
 الضوء اللامع ج١ ص ١١٩ .
- (٩) هو الحسن بن حسين بن أحمد بن محمد بن البد ر الطولونى الحنفى ولد سنة ٨٣٦ .  
 الضوء اللامع ج٣ ص ٩٨ .
- (١٠) هو علي بن أحمد بن خليل النورى القاهرى الحنفى يعرف بالحسين وبابن الغزال  
 قرره السلطان فى مشيخة رباط مكة سنة ٨٩٢ . الضوء اللامع ج٥ ص ١٦٧ .
- (١١) هو محمد بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن يوسف أبو الفضل العراقي القاهرى الحنفى .  
 الضوء اللامع ج٦ ص ٢٦١ .
- (١٢) هو اسماعيل بن ابراهيم بن خضر عما د الدين بن برهان الدين الناصرى نسبة للناصرية  
 بفلسطين ، ولد سنة ٨٤٠ . الضوء اللامع ج٢ ص ٢٨٢ .



## مرضه :

كان الشيخ قاسم قويا فى بدنه يمشى جيدا فأصيب بعسر البول واشتد به حتى خيف موته وعولج حتى أصابه سلس البول فقام وقد هزم وكان لا يمشى الا وذكره فى قنينة زجاج واستمر به الحال على هذا حتى مات<sup>(١)</sup>. قال السخاوى<sup>(٢)</sup> اعتل الشيخ مدة طويلة بمرض حاد وبحبس الأراقة والحصاة وغير ذلك .

## وفاته :

توفى الشيخ رحمه الله بحارة الديلم ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة ( ٨٧٩ هـ ) تسع وسبعين وثمانمائة وصلى عليه فى الغد تجاه جامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبيه<sup>(٣)</sup> وأولاده وتأسفوا على فقدته رحمه الله تعالى وإيانا . وهكذا ختمت حياة عالم فذ قدم ما يستطيع من جهد لخدمة هذا الدين وبذل وضحي نسأل الله أن يغدق عليه بعظيم الرحمة وأن يتغمده وإيانا بالمغفرة فهو ولينا واليه المرجع والمآب .

## مؤلفاته : التفسير وعلوم القرآن :

( ٤ )

- ١- تعليق على قطعة تفسير البياضى وصل فيه الى قوله تعالى (فهم لا يرجعون )
- ٢- غريب القرآن : جمع فيه بين كتابى البيان فى غريب القرآن لابن جماعة وبين تحفة الأريب لأبى حيان فسرفيها الغريب حسب ترتيب القرآن الكريم . ثم رتب الغريب على حروف المعجم . يوجد منه نسختان فى المكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية ، الأولى تحت رقم ٨٢٤ وهي مصورة عن المكتبة الأزهرية بالقاهرة . وعدد أوراقها ٨٦ ورقة ويختلف تسطيرها باختلاف الصفحات ففى بعضها يبلغ عدد الأسطر عشرين سطرا وفى بعضها الآخر يبلغ ثلاثة وعشرين سطرا وهي مكتوبة فى سنة ١٢٠٧ . أما الثانية : فهي مصورة أيضا عن المكتبة الأزهرية وعدد أوراقها ٧٧ ورقة وعدد الأسطر ٢٣ سطرا ، وقد كتبت سنة ١٣٢٨ .

- ٣- القراءات العشروهي جزء من الفتاوى القاسمية التى سأذكرها فى علوم الفقه وهي رسالة صغيرة من ست ورقات وهي مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة قسم المخطوطات على الميكروفلم وحتى الآن لم تفهرس والأصل من تركيا .

٤- رسالة فى شرح البسطة<sup>(٥)</sup>

٥- جواهر القرآن<sup>(٦)</sup>

- 
- ( ١ ) الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٢ . ( ٢ ) المصدر السابق .
  - ( ٣ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٩ .
  - ( ٤ ) كشف الظنون ج ١ ص ١٩٣ . و ( الآية ١٨ من سورة البقرة ) .
  - ( ٥ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٧ ، هدية العارفين ج ١ ص ٨٣٠ .
  - ( ٦ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٥ .

## التخريج :

- ١- اتحاف الأحياء بمافات من تخريج أحاديث الأحياء<sup>(١)</sup>
  - ٢- بغية الرائد فى تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية<sup>(٢)</sup>.
  - ٣- تخريج أحاديث عوارف المعارف فى التصوف لعمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه القرشى السهروردى المتوفى سنة ٦٣٢<sup>(٣)</sup>
  - ٤- تخريج أحاديث كنز الوصول الى معرفة الأصول لعلى بن محمد بن الحسين البزدوى المتوفى سنة ٤٨٢ . يوجد منه نسخة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ( ١٢٧٥ ) مصورة عن المكتبة الخديوية بمصر عدد أوراقها ( ٥٦ ) ورقة والأسطر ( ١٩ ) سطر كتبت فى حياة المؤلف سنة ٨٤١ وهي جيدة الخط<sup>(٤)</sup> كاملة .
  - ٥- تخريج أحاديث تفسير أبى الليث نصر بن محمد الفقيه السمرقندى المتوفى ٣٧٥<sup>(٥)</sup>.
  - ٦- تخريج أحاديث الأربعين فى أصول الدين الغزالى<sup>(٦)</sup>
  - ٧- تخريج أحاديث جواهر القرآن للغزالى<sup>(٧)</sup>
  - ٨- تخريج أحاديث بداية الهداية للغزالى<sup>(٨)</sup>.
  - ٩- تخريج أحاديث منهاج العابدين للغزالى<sup>(٩)</sup>.
  - ١٠- تخريج أحاديث الشفا للقاضى عياض<sup>(١٠)</sup>.
- 
- ( ١ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٨٣٠ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ ، ايضاح المكنون ج١ ص ١٤ ، الرسالة المستطرفة ١٩٠ ، وسماء تحفة الأحياء بمافات من تخريج الأحياء .
- ( ٢ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، هدية العارفين ٨٣٠ وسماء بغية الراشد ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- ( ٣ ) الضوء اللامع ج١ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج٢ ص ١١٧٨ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- ( ٤ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج١ ص ١١٣ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- ( ٥ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج١ ص ٤٤ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ١٨٦ .
- ( ٦ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- ( ٧ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- ( ٨ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- ( ٩ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ وجاء فيه منهاج الأربعين وهو خطأ مطبعى والله أعلم . البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- ( ١٠ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ١٨٧ .

- ١١- تخريج أحاديث عوالي القاضى بكار بن قتيبة <sup>(١)</sup>.
  - ١٢- تخريج أحاديث شرح مختصر القدورى لأحمد بن محمد بن محمد الأقطع المتوفى سنة ٤٧٤ فى مجلد لطيف <sup>(٢)</sup>.
  - ١٣- التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار . وهو هذا الكتاب الذى حققته وسيأتى وصفه مفصلاً <sup>(٣)</sup>.
  - ١٤- منية الألعى فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعى . وهو مطبوع بتحقيق محمد زاهد بن الحسن الكوشى . الناشر مكتبة الخانجى مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٠ <sup>(٤)</sup>.
- علم الرجال :
- ١- الاهتمام الكلى باصلاح ثقات العجلى فى مجلد <sup>(٥)</sup>.
  - ٢- الايثار برجال معانى الآثار للطحاوى <sup>(٦)</sup>.
  - ٣- تاج التراجم فى طبقات الحنفية وهو مطبوع على نفقة مكتبة المثنى فى بغداد ١٩٦٢ م . مكتبة العانى بغداد <sup>(٧)</sup>.
  - ٤- تراجم مشايخ شيخ العصر <sup>(٨)</sup>.
  - ٥- تراجم مشايخ المشايخ فى مجلد (ولعله السابق) <sup>(٩)</sup>.

- (١) كشف الظنون ج٢ ص ١١٧٨ . (٢) شذرات الذهب ج٧ ص ٣٢٦ .
- (٣) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٦٢٣ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٣٢٦ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ١٨٩ .
- (٤) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٨٨٥ ، هدية العارفين ص ٨٣١ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- (٥) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، هدية العارفين ص ٨٣ ، كشف الظنون ج١ ص ١٥١ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- (٦) كذا فى كشف الظنون ج٢ ص ١٧٢٨ ، وهدية العارفين ص ٨٣ واسمه فى شذرات الذهب ج٧ ص ٣٢٦ ، رجال شرح معانى الآثار . وسماه فى الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، وفى الاعلان بالتوبيخ ص ٦٠ ، والرسالة المستطرفة ص ٢١ رجال الطحاوى فى مجلد .
- (٧) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، هدية العارفين ص ٨٣ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ ، وقال فى كشف الظنون ج١ ص ٣٥٦ وهو مختصر جمعه من تذكرة شيخه التقي العزيزى ومن الجواهر المضئية مقتصر على ذكر من له تصنيف وهم ثلاثمائة وثلاثون ترجمة .
- (٨) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٧ .
- (٩) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .

- ٦- ترتيب التمييز للجوزقانى .  
 ٧- ترتيب الارشاد فى علماء البلاد فى مجلد رتبه على الحروف لأبى يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد الخليلى القزوينى المتوفى سنة ٤٦٧ (٢) .  
 ٨- تقويم اللسان فى الضعفاء فى مجلد ين . (٣)  
 ٩- الثقات ممن لم يقع فى الكتب الستة فى أربع مجلدات . موجود منه المجلد الأول بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصور على الميكروفيلم وهو مرتب على حروف المعجم بدأ باسم أحمد ووصل فيه إلى حرف الضاد عدد الاوراق - ٣١٠ - ورفات عدد الأسطر (٤) - ٢٩ - سطر .  
 ١٠- جمع أسئلة الحاكم للدارقطنى . (٥)  
 ١١- حاشية على التقريب لابن حجر . (٦)  
 ١٢- حاشية على المشتبه لابن حجر . (٧)  
 ١٣- رجال الموطأ برواية محمد بن الحسن . (٨)  
 ١٤- رجال الآثار لمحمد بن الحسن . (٩)  
 ١٥- رجال مسند أبى حنيفة لابن المقرئ وهو على بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الفزارى المتوفى سنة ٥٥٧ (١٠) .

- ( ١ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ .  
 ( ٢ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج١ ص ٧٠ ، الرسالة المستطرفة ص ١٣١ .  
 ( ٣ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج١ ص ٤٧ ، هدية العارفين ص ٨٣ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .  
 ( ٤ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، شذرات الذهب ج٢ ص ٣٢٦ ، كشف الظنون ج١ ص ٥٢٢ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ١٤٧ ، ٢١٠ .  
 ( ٥ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج١ ص ٩١ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .  
 ( ٦ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .  
 ( ٧ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .  
 ( ٨ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، الاعلان بالتوبيخ ص ٦٠٢ ، ومقدمة موطأ الامام مالك برواية محمد بن الحسن ص - ٢٦ - وكتب المقدمة عبد الوهاب عبد اللطيف .  
 ( ٩ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، الاعلان بالتوبيخ ص ٦٠٢ .  
 ( ١٠ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، الاعلان بالتوبيخ ص ٦٠٢ .

- ١٦- زوائد رجال الموطأ<sup>(١)</sup> .  
 ١٧- زوائد رجال الشافعي<sup>(٢)</sup> .  
 ١٨- زوائد رجال العجلي في مجلد لطيف<sup>(٣)</sup> .  
 ١٩- معجم شيوخه<sup>(٤)</sup> .  
 ٢٠- من روى عن أبيه عن جده . وهو مطبوع طبعته مكتبة المعلا بالكويت ، الطبعة الاولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م بتحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة . رسالة مقدمة فلى  
 الجامعة الاسلامية نال به درجة الدكتوراه .

#### الحديث وشروحه وعلومه :

- ١- الأمالى على مسند أبى حنيفة فى مجلد ين<sup>(٦)</sup> .  
 ٢- ترتيب مسند أبى حنيفة على أبواب الفقه<sup>(٧)</sup> .  
 ٣- ترصيع الجوهر النقى فى تلخيص سنن البيهقى وصل فيه الى أثناء التيمم ورتبه على حروف المعجم وصل فيه الى الميم<sup>(٨)</sup> .  
 ٤- ترجمة ( ذوالنون المصرى ) وعوالى حديثه . موجود منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم برقم ١٦٧١ عدد الأوراق ٥ ورقات والأسطر ١٥ سطرا وعليه اجازة المؤلف بخطه للحسن بن طولون .  
 ٥- تعليق على مسند الفردوس وهو ناقص والذى خرج منه قليل جدا<sup>(٩)</sup> .

- ( ١ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٧ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٠٦ .  
 ( ٢ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٧ ، الاعلان بالتوبيخ ص ٦٠٢ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ .  
 ( ٣ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٧ .  
 ( ٤ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٧٣٥ ، هدية العارفين ص ٨٣١ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٧ .  
 ( ٥ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٦٤ ، هدية العارفين ص ٨٣١ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ .  
 ( ٦ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٨٠ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ١٦٢ .  
 ( ٧ ) كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٨٠ .  
 ( ٨ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٧ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ٣٣ .  
 ( ٩ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٦ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٤٦ .

- ٦- حاشية على نزهة النظر لابن حجر . موجود منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية قسم المخطوطات على الميكروفيلم برقم ٤٥٤ وعدداً وراقها (١٤) ورقة الأسطر ٣٣ سطراً والاصل من المكتبة الأزهرية بالقاهرة<sup>(١)</sup> .
- ٧- حاشية على شرح نخبة الفكر لتقي الدين الشمني<sup>(٢)</sup> .
- ٨- حاشية على شرح الألفية للعراقي<sup>(٣)</sup> .
- ٩- زوائد سنن الدارقطني على الستة في مجلد<sup>(٤)</sup> .
- ١٠- شرح كتاب جامع المسانيد لأبي المؤيد الخوارزمي ، وجامع المسانيد مطبوع في مجلدين في الهند حيث جمع فيه المسانيد الخمسة عشرة المنسوبة لأبي حنيفة تخريج الأئمة من أصحاب الأربعة فمن بعدهم<sup>(٥)</sup> .
- ١١- شرح غريب أحاديث شرح الأقطع على القدوري<sup>(٦)</sup> .
- ١٢- شرح مصابيح السنة للبغوي شرح مجلداً منه<sup>(٧)</sup> .
- ١٣- شرح القصيدة الغرامية وهي منظومة في ألقاب الحديث لأبي فرح الأشبيلي<sup>(٨)</sup> وسميت بالقصيدة الغرامية لقوله في أولها غرامى صحيح . . . الخ .
- ١٤- شرح منظومة ابن الجزري في علوم الحديث وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين .

- (١) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، البدرا الطالع ج٢ ص ٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ٢١٦ .
- (٢) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٩٣٧ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .
- (٣) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج١ ص ١٥٦ ، البدرا الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- (٤) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، الاعلان بالتوبيخ ص ٦٠٢ ، البدرا الطالع ج٢ ص ٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ١٧٢ .
- (٥) الرسالة المستطرفة ص ١٧٦ .
- (٦) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البغدادى المشهور بالقدرى المتوفى سنة ٤٢٨ . كشف الظنون ص ١٦٣٤ .
- (٧) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٦٩٨ ، هدية العارفين ص ٨٣١ ، ايضاح المكنون ج٢ ص ٤٩٠ .
- (٨) هو أحمد بن فرج بن أحمد بن محمد بن فرج اللخمي الأشبيلي المتوفى سنة ٦٩٩ . كشف الظنون ج٢ ص ١٣٢٩ ، الرسالة المستطرفة ص ٢١٨ .
- (٩) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ . الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٣٢٦ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٨٦٦ ، هدية العارفين ص ٨٣١ ، البدرا الطالع ج٢ ص ٤٦ .

١٥- عوالى الليث بن سعد ، وجاء فى كشف الظنون تخريج أحاديث عوالى الليث بن سعد ، وبعد الاصلاح عليها تبين انها ليست تخريجا . موجود نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم برقم ( ١١٦٧ ) وعدد الأوراق ٨ وقات عدد الأسطر ( ٥ ) أسطر كتبت فى عصر المؤلف سنة ٨٨٧ والأصل من مكتبة برلين بألمانيا الغربية وهو مطبوع الناشر مكتبة دارالوفاء للنشر والتوزيع بتحقيق عبد الكريم بكر الموصلى النعيمي . الطبعة الأولى : ١٤٠٨ هـ - (١١) ١٩٨٧ م .

١٦- عوالى أبى جعفر الطحاوى . موجود منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم برقم ( ١١٦٧ ) عدد الأوراق ( ٥ ) وقات - ١٦ - سطر اُكتبت فى عصر المؤلف سنة ٨٨٧ والأصل من مكتبة برلين بألمانيا الغربية . (٢)

١٧- مسند عقبة بن عامر رضى الله عنه . موجود نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات برقم ١١٦٧ عدد أوراقه ( ٥٤ ) ورقة والأسطر - ١٥ - سطر اُكتبت فى عصر المؤلف سنة ٨٨٧ والأصل من مكتبة برلين بألمانيا الغربية . (٣)

١٨- منتقى من منتقى ابن الجارود . موجود منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات برقم ١١٦٧ عدد الأوراق ( ٨ ) وقات والأسطر - ١٥ - سطر والأصل من مكتبة برلين عليه اجازة بخط المؤلف للحسن بن طولون .

### علم الفقه :

١- اجازة الاقطاع . (٤)

٢- الأسوس فى كيفية الجلوس . (٥)

٣- الأصل فى الفصل والوصل أى وصل التطوع بالفريضة . يوجد منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم عدد الأوراق ( ٨ ) وقات والأسطر ٣١ سطر مكتوب فى أول الرسالة رسالة فى وصل التطوع بالفريضة والأصل من تركيا من مكتبة أسعد أفندى باستطنبول . (٦)

( ١ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج٢ ص ١١٧٨ ، الرسالة المستطرفة ص ١٦٥ .

( ٢ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ .

( ٣ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ .

( ٤ ) كشف الظنون ج١ ص ١٠ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .

( ٥ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج١ ص ٩١ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .

( ٦ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج١ ص ١٠٧ ، وجاء فى كشف الظنون الأصل فى بيان الفصل والوصل .

٤- الترجيح والتصحيح على القدورى فى مجلد . موجود منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم عدد أوراقها ( ٨٢ ) ورقة وعدد الأسطر ٢ سطراً ، والأصل من مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، ومكتوب فى عنوانه تصحيح القدورى ، وفى الضوء اللامع سماه شرح القدورى ( ١ ) .

٥- دفع المضرات عن الأوقاف والخيرات ( ٢ )

٦- رد القول الخائب فى القضاء على الغائب ( ٣ )

٧- رفع الاشتباه عن سبيل المياه ، وموضوعة فى أن الماء القليل ينجس بوقوع النجاسة فيه والكثير لا ينجس . موجود منها نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم عدد أوراقها ( ١٤ ) ورقة والأسطر ٢٩ سطراً والأصل من تركيا من مكتبة أسعد أفندى باستانبول ( ٤ ) .

٨- رسالة فى التراويح والوتر . موجود منها نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم عدد الأوراق ( ٦ ) ورقات عدد الأسطر ٢٩ سطراً والأصل من تركيا من مكتبة أسعد أفندى استانبول .

٩- رسالة فى استبدال الوقف وشروط جوازه . يوجد نسخة منه بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم عدد أوراقها ( ٧ ) ورقات والأسطر ٢٩ سطراً والأصل من تركيا من مكتبة أسعد أفندى استانبول وأولها قد رفع الى بعض أهل العلم سوء الأصورته فى ناظر شرعى على قرية والقرية وقف على جهات معينة فى كتاب وقفه فاستبدلت القرية المذكورة بقطعة أرض على أن القطعة المذكورة أكثر غلة وأقرب استغلالا . . . الخ . ( ٥ )

١٠- شرح دور البحار فى اختلاف المذاهب الأربعة للقونوى ( ٥ ) .

١١- شرح المختار فى فروع الحنفية لأبى الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود المشهور بالموصلى المتوفى سنة ٦٨٣ ( ٦ ) .

١٢- شرح مختصر الطحاوى فى الفروع ( ٧ ) .

---

( ١ ) كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٣٤ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٧ .

( ٢ ) كشف الظنون ج ١ ص ٧٥٧ .

( ٣ ) كشف الظنون ج ١ ص ٨٣٧ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .

( ٤ ) الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج ١ ص ٩٠٩ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .

( ٥ ) يوسف بن الياس الدمشقى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٨ . أنظر الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٧ ، ١٨٩ ، كشف الظنون ج ١ ص ٧٤٦ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ / ، البدراى الطالع ج ٢ ص ٤٧ .

( ٦ ) هدية العارفين ص ٨٣١ .

( ٧ ) هدية العارفين ص ٨٣١ ، ايضاح المكنون ج ٢ ص ٤٤٩ .



١٣- شرح النقاية مختصر الوقاية فى الفروع لم يكمل لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفى المتوفى سنة ٧٤٥ (١) .

١٤- العصمة عند الخطأ فى نقض القسمة ، وجاء فى كشف الظنون العصمة عن الخطأ فى نقض القسمة . (٢)

١٥- الفوائد الجلية فى اشتباه القبلة (٣) .

١٦- الفتاوى القاسمية . موجود نسخة منه بمكتبة الجامعة الاسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم عدد الأوراق ( ٨ ) ورقات والأسطر ٢٥ سطر والأصل من تركيما من مكتبة أسعد أفندى باستبول هذه الفتاوى الموجودة ، رسالة فى لبس الأحمر ، رسالة فى القراءات العشر ، مسألة فى شرب الماء والامام يخطب ، مسألتين عن الزكاة ، مسألة عن التقبيل الفاحش ، قراءة جماعة سورة السجدة وسمعتها بعصم من بعض . (٤)

١٧- القول القاسم فى بيان حكم الحاكم . وجاء فى الايضاح ، وهدية العارفين : القول القائم . (٥)

١٨- القول المتبع فى أحكام الكنائس والبيع . (٦)

١٩- القمقة فى مسألتى الجزء والقمقة . (٧)

٢٠- من يكفر ولم يشعر وهو مختصر . (٨)

٢١- موجبات الأحكام وواقعات الأيام وهو مطبوع بتحقيق وتقديم الدكتور محمد المعينى

طبعة الارشاد بغداد الطبعة الأولى ١٩٨٣ م . (٩)

٢٢- النجديات فى السهو عن السجدة . (١٠)

---

( ١ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٩٧ ، هدية العارفين ص ٨٣١ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٧ .

( ٢ ) كشف الظنون ج٢ ص ١١٤ ، هدية العارفين ص ٨٣١ .

( ٣ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٢٩٦ .

( ٤ ) كشف الظنون ج٣ ص ١٢٢٧ ، هدية العارفين ص ٨٣١ .

( ٥ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، هدية العارفين ص ٨٣١ ، ايضاح المكنون ج٢ ص ٢٥١ .

( ٦ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٣٦ ، هدية العارفين ص ٨٣١ .

( ٧ ) هدية العارفين ص ٨٣١ . ( ٨ ) كشف الظنون ج٢ ص ١٨٨٧ ، هدية العارفين ص ٨٣١ .

( ٩ ) كشف الظنون ج٢ ص ١٨٩٨ ، هدية العارفين ص ٨٣١ .

( ١٠ ) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، هدية العارفين ص ٨٣١ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٩٣٠ .

٢٣- جامعة الأصول في الفرائض . وقال السخاوى في الضوء قال أن تصنيفه له كان  
في سنة عشرين . (١)

٢٤- شرح فرائض السجاوندى . وجاء في كشف الظنون تخريج أحاديث فرائض  
السجاوندى ، واسمه محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندى الحنفى المتوفى  
سنة ٦٠٠ هـ . (٢)

٢٥- شرح فرائض مجمع البحرين لابن الساعاتى . (٣)

٢٦- شرح فرائض الكافى . (٤)

٢٧- شرح مختصر الكافى في الفرائض لابن المجدى . (٥)

٢٨- شرح رسالة السيد في الفرائض . وقال انه مطول . (٦)

٢٩- نزهة الرائض في أدلة الفرائض . (٧)

### أصول الفقه :

١- الأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة عن أصول الحنفية . (٨)

٢- تحرير الأنظار في أجوبة بن العطار . قال في كشف الظنون تحرير الإنكار على  
جواب ابن العطار ، وقال أيضا وهو في قول المحققين من أثبتنا ان النفي والاثبات  
إذا تعارضا وكان النفي مما يعلم بديله فانه يقضى على المثبت . (٩)

٣- حاشية على شرح تنقيح الأصول لنقره كآر . (١٠)

---

(١) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ . (٢) كشف الظنون ج٢ ص ١٢٥ ، هدية العارفين ص ٨٣ .

(٣) أحمد بن علي بن ثعلب بن أبي الضياء الحنفى المعروف بابن الساعاتى المتوفى سنة

٦٩٤ . الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٩ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .

(٤) قلت : لعله شرح مختصر الكافى في الفرائض لابن المجدى الآتى ذكره بعد هذا والله أعلم ،

كشف الظنون ج٢ ص ١٣٧٨ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ .

(٥) هو أحمد بن رجب بن طبع المجدى المتوفى سنة ٨٥٠ . الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، هدية

العارفين ص ٨٣١ .

(٦) هو علي بن عبد القادر الحسنى الشامى الأصل القاهرى ويعرف بالسيد الفرضى

المتوفى سنة ٨٧٠ . الضوء اللامع ص ١٨٧ .

(٧) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، هدية العارفين ص ٨٣١ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .

(٨) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، والبدر الطالع ج٢ ص ٤٧ .

(٩) الضوء اللامع ج١ ص ١٨٧ ، هدية العارفين ص ٨٣ ، كشف الظنون ج١ ص ٣٥٦ .

(١٠) هو عبد الله بن محمد الحسينى المعروف بنقره كار المتوفى سنة ٧٥٠ .

كشف الظنون ج١ ص ٤٩٩ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .

- ٤- حاشية على شرح منار الأنوار لابن ملك . يوجد منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم برقم ٤٩٢ (١) .
- ٥- خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار لابن حبيب الحلبي وهو مطبوع . موجود منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية قسم المخطوطات مصورة على الميكروفيلم برقم ٤٩٢ عدد الأوراق (٢٣) ورقة والأسطر ٢١ سطر بخط محمد ١٩ جمادى الأولى سنة ١٠٠١ والأصل من الأزهرية ويوجد أيضا نسخة أخرى برقم ٤٩٨ وهي أيضا (٢٣) ورقة ٢١ سطر من الأزهرية .
- ٦- شرح الورقات لامام الحرمين في الأصول (٢) .

### السيرة النبوية والتاريخ :

- ١- تلخيص السرة النبوية لمغلطاي . السيرة النبوية مطبوعة (٣) .
- ٢- حاشية على مشارق الأنوار من صحاح الأخبار المصطفوية للامام رضى الدين حسن ابن محمد الصنعاني المتوفى سنة ٦٥٠ (٤) .
- ٣- منتقى من درر الأسلاك في قضاة مصر لم يتم . هكذا في الضوء اللامع ، أمّا كشف الظنون فقد قال منتقى في درة الأسلاك في دولة الأتراك (٥) .
- ٤- تلخيص دولة الأتراك (٦) .

### كتب في النقد :

- ١- الأجوبة عن اعتراضات ابن أبي شيبعة على أبي حنيفة (٧) .
- ٢- تبصرة الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة . وجاء في البدر الطالع تبصرة الناقد في كبت الحاسد (٨) .

- 
- (١) كشف الظنون ج٢ ص ١٨٢٥ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .
- (٢) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني المتوفى سنة ٤٧٨ . الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ . هدية العارفين ص ٨٣١ ، كشف الظنون ص ١٠٠٧ .
- (٣) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- (٤) كشف الظنون ج٢ ص ١٦٨٨ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .
- (٥) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج١ ص ٧٣٧ .
- (٦) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- (٧) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج١ ص ١٢ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ .
- (٨) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج١ ص ٣٣٨ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .

## علوم العربية :

- ١- حاشية على حاشية التفتازانى على تصريف العزى (٢)
- ٢- شرح مخسة العز بن عبدالعزيز الديرنى فى العربية (٣)
- ٣- فصول اللسان (٤)
- ٤- مختصر تلخيص المفتاح فى البلاغة (٥)
- ٥- تعلية على الأندلسية فى العروض (٦)

## علم الكلام :

- ١- الصامرة بشرح الصايرة لابن الهمام فى علم الكلام مطبوع (٧)

## علوم عامة :

- ١- شرح منار النظر فى المنطق لابن سينا (٨)
- وقال فى كشف الظنون : شرحه الشيخ قاسم ، وشرحه هو المسمى بتقويم الميزان لعله تقويم اللسان كما مر وهو شرح ممزوج أوله الحمد لله الذى شرح صدورنا . . . الخ .

- 
- (١) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى المتوفى سنة ٧٩١ .
  - (٢) هو ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني عز الدين المتوفى سنة ٦٥٥ . الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، ١٩٠ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ ، كشف الظنون ج٢ ص ١١٤٠ .
  - (٣) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ .
  - (٤) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، البدرا الطالع ج٢ ص ٤٦ .
  - (٥) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ .
  - (٦) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، كشف الظنون ج٢ ص ١١٣٥ ، هدية العارفين ص ٨٣٠ .
  - (٧) هدية العارفين ص ٨٣١ .
  - (٨) الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٧ ، البدرا الطالع ج٢ ص ٤٧ .
  - (٩) ج٢ ص ١٩١٩ .

## ترجمة صاحب الاختيار

(نبذة من ترجمة مؤلف الأصل صاحب الاختيار)

بعد أن ذكرت ترجمة "مخرج أحاديث الاختيار" الحافظ قاسم بن قطلوبغا، سنح  
لى أن الحلق بها ترجمة موجزة لصاحب الاختيار، وأن أعرف من خلالها كتاب  
الاختيار، وأهميته، ومنزلته، وصحة نسبه الكتاب إليه بالإيجاز.

أولا : اسمه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ووفاته :

"هو عبدالله بن محمود بن مودود بن محمود أبو الفضل الامام، الملقب مجد الدين،  
الموصلى<sup>(١)</sup>، الحنفى، مؤلف "كتاب الاختيار" فى الفقه، كانت ولادته بالموصل، يوم  
الجمعة، سلخ شوال، سنة (٥٩٩هـ) تسع وتسعين وخمسائة، سمع بالموصل من أبى  
حفص عمر بن طبرزد. وسمع منه الحافظ الدمياطى، وذكره فى "معجم شيوخه". قال  
أبو العلاء الفرضى : كان شيخا فقيها، عالما، فاضلا، مدرسا، عارفا بالمذهب، فقيه  
حنفى، من كبارهم، وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه. وكان قد تولى قضاء الكوفة،  
ثم عزل، ورجع الى بغداد، ورتب مدرسا بمشهد الامام. ولم يزل يفتى ويدرس،  
الى أن مات ببغداد، بكرة يوم السبت تاسع عشر المحرم سنة (٦٨٣هـ) ثلاث وثمانين  
وستمئة<sup>(٢)</sup>".

ثانيا : كتاب الاختيار، وأهميته، ومنزلته، وصحة نسبة الكتاب الى المؤلف :

قال عبد الحى اللكنوى : "وأما المختار" : فهو لأبى الفضل مجد الدين عبد الله بن  
محمود بن مودود بن محمود الموصلى، كان شيخا فقيها عارفا بالمذهب، من أفراد  
الدهر فى الفروع والأصول، حافظا لمسائل مشاهير الفتاوى، ولد بالموصل سنة  
(٥٩٩هـ) تسع وتسعين وخمسائة، وحصل عند أبيه أبى الثناء، محمود ميانسى  
العلوم، ورحل الى دمشق، فأخذ عن جمال الدين الحصىرى، ثم رجع الى بلاده  
وتولى القضاء بالكوفة، ثم عزل ورجع الى بغداد، ورتب الدرس بمشهد أبى حنيفة  
ولم يزل يدرس الى أن مات سنة (٦٨٣هـ) ثلاث وثمانين وستمئة، صنف "المختار" فى  
عنقوان شيا به، ثم شرحه وسماه.

(١) الموصلى : نسبة الى الموصل بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة فى آخره  
اللام من بلاد الجزيرة أى جزيرة ابن عمر ذكره السمعانى .  
أنظر الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ص ١٠٦ .

(٢) أنظر الدليل الشافى على المنهل الصافى ج١ ص ٣٩١ رقم (١٣٤٦) ،  
والجواهر المضئية فى طبقات الحنفية ج٢ ص ٣٤٩ رقم (٧٣٨) ، والاعلام  
للزركلى ج٤ ص ١٣٥ ، والفوائد البهية فى تراجم الحنفية ص ١٠٦ .

"الاختيار" كذا فى أعلام الأخيار<sup>(١)</sup>، اهـ . وقال أيضا : " وقد طالعت المختار والاختيار وهما كتابان معتبران عند الفقهاء ، وقد كثر اعتماد المتأخرين على الكتب الأربعة ، وسموها المتن الأربعة المختار ، والكنز ، والوقاية ، ومجمع البحرين ، ومنهم من اعتمد على الثلاثة :<sup>(٢)</sup> الوقاية ، والكنز ، ومختصر القدرى " اهـ .

وقال حاجى خليفة : "المختار فى فروع الحنفية - لأبى الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلى الحنفى المتوفى سنة (٦٨٣ هـ) ثلاث وثمانين وستمائة ، أوله الحمد لله على جزيل نعمائه الخ . ثم شرحه وسماه الاختيار ، أوله الحمد لله الذى شرع لنا ديننا قويمًا الخ . ذكر فيه أنه جمع فى شبابه مختصرا سماه المختار للفتوى واختار فيه قول الامام أبى حنفة فتداولته الأيدى فطلبوا منه شرحا فشرحه شرحا أشار فيه الى علل المسائل ومعانيها ، وذكر فروعا يحتاج اليها ويعتمد فى النقل عليها . واحتصره أبو العباس أحمد بن على الدمشقى وسماه التحرير ثم شرحه ( ولم يكمله ) وتوفى سنة (٧٨٢ هـ) اثنين وثمانين وسبعمائه ، وشرحه الجمال أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الموصلى الحنفى وسماه توجيه المختار ، ذكر فى خطبته أنه قرأه على مؤلفه مرات آخرها فى جمادى الأولى سنة (٦٥٢ هـ) اثنين وخمسين وستمائه يذكر فيه خلاف الظاهرية والامامية وغيرهما من الفرق . وشرحه ابن أبى القاسم القرة حصارى الرومى وكان حيا فى سنة (٧٢٠ هـ) ، ومحمد بن الياس سماه الايثار لحل المختار وكذا محمد بن ابراهيم بن أحمد المدعو بالامام سماه فيض الغفار ، وللزيلعى شرح عليه أيضا . ونظمه تاج الدين أبوعبد الله عبد الله بن على البخارى المتوفى سنة (٧٩٩ هـ) تسع وتسعين وسبعمائه . وشرحه ابن أمير الحاج محمد بن محمد بن محمد الحلبي المتوفى سنة (٨٧٩ هـ) تسع وسبعين وثمانمائه ، وشرحه شيخ الاسلام شمس الدين الشبرسى الحنفى محمد بن الحسن بن على الشاذلى المتوفى سنة (٨٤٧ هـ) كما فى طبقات الشعرانى . وشرح فرائضه زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبى بكر العيني الحنفى المتوفى سنة (٨٩٣ هـ) ثلاث وتسعين وثمانمائة .

(١) أنظر الجامع الصغير ص (١٦) .

(٢) الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ص (١٠٦) .

وخرج الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفى أحاديث الاختيار ، وتوفى سنة ( ٨٧٩ هـ ) تسع وسبعين وثمانمائة ، وله شرح المختار أيضا<sup>(١)</sup> ، انتهى كلامه .

أما صحة نسبة الكتاب (الاختيار لتعلييل المختار) للمؤلف فليس هناك أدنى شك فى أن "كتاب الاختيار" هو من تأليف عبدالله بن محمود بن مودود بن محمود الموصلى ، ولم أجد أحدا خالف ذلك (أى فى نسبة الكتاب اليه) والله سبحانه وتعالى أعلم .

وقال مخرج أحاديث الاختيارالحافظ قاسم بن قطلوبغا : "عبدالله بن محمود ابن مودود بن محمود الموصلى كان فقيها عارفا بالمذهب ، وله كتاب "المختار للفتوى" ، و "كتاب الاختيار لتعلييل المختار" ، و "كتاب المشتل على مسائل المختصر" ، اهـ .

ولقد وقفت على نسخة مخطوطة من كتاب "الاختيار لتعلييل المختار" فى مكتبة الحرم المكى برقم مخ ( ١٧٣٣ ) فقه الحنفى قسم المخطوطات ( ٢٤٥ ) . وتاريخ نسخها فى أواسط ذى القعدة ( ١٠٨٠ هـ ) ، والناسخ غير مذكور ومقاس كل صفحة ٢٩ × ١٨ سم ، وفرغ مؤلفه ( ٦٥٣ هـ ) .

---

(١) أنظر كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٢٢ و ١٦٢٣ .

(٢) تاج التراجم فى طبقات الحنفية ص ( ٣١ ) رقم ( ٨٨ ) ، وانظر أيضا الجامع الصغير ص ( ١٦ ) ، الدليل الشافى على المنهل الصافى ج ١ ص ٣٩١ رقم ( ١٣٤٦ ) ، هدية العارفين ج ١ ص ٤٦٢ ، الاعلام للزركلى ج ٤ ص ١٣٥ ، الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ص ( ١٠٦ ) ، الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ج ٢ ص ٣٤٩ رقم ( ٧٣٨ ) .

در استر و کتابت



## الفصل الثانى

دراسة الكتاب: ويحتوى على الأمور التالية :-

١- تعريف بالكتاب، وصحة نسبة الكتاب الى المؤلف .

لم أجد أحدا يخالف فى أن اسم الكتاب هو ( التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار ) ، فقد جاء اسمه هكذا على ورقة العنوان فى نسخة الأصل التى كتبت بيد المؤلف رحمه الله . وسأأتى وصفها قريبا .

وأما صحة نسبة الكتاب الى المؤلف :-

فليس هناك أدنى شك فى أن كتاب ( التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار ) هو من تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفى .

وأن من ينظر فى الكتب التى ترجمت للحافظ قاسم بن قطلوبغا يتبين له صحة نسبة هذا الكتاب له ، ولا تدع ذلك مجالا للشك ، وذلك أن أغلب من ترجم للحافظ قاسم بن قطلوبغا ذكر أن له كتابا بهذا الاسم ( التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار ) .

ولم أجد أحدا منهم خالف فى نسبة الكتاب له بهذا الاسم ، الا ما ذكر بعضهم كحاجى خليفة مثلاً فانه قال : " وخرج الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفى أحاديث الاختيار " فهذا لا يضر لأنه اكتفى بذكر اسم الكتاب مختصراً ، ولأن بعضهم يفعلون ذلك اختصاراً ، وهذا يقع كثيراً والله سبحانه وتعالى أعلم .<sup>(١)</sup>

٢- قيمة الكتاب وأهميته :-

( كتاب التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار ) هو كتاب فريد فى بابيه ، وموسوعة شاملة فى الحديث ، وقد حوى فعلاً جل ما يستدل به الفقهاء فى مصنفاتهم فى الفروع ، لذا يعتبر هذا الكتاب مصدراً مهماً من مصادر التخريج لأحاديث الأحكام التى يستدل بها الفقهاء من شتى المذاهب ، وقد فاق ما عداه من كتب التخريج بترتيبه الجيد والاحاطة فى جمع الأدلة من المصادر المعتمدة فى الحديث ، ولاشتماله على بيان درجة الحديث من صحة وضعف ، واتصال وانقطاع ، وهو نموذج فذ فى منهجه . وهو أغنى ما ألف فى كتب التخريج

---

( ١ ) أنظر الضوء اللامع ج٦ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج٢ ص ١٦٢٣ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٣٢٦ ، البدر الطالع ج٢ ص ٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ١٨٩ ، الاعلام للزكلى ج٤ ص ١٣٥ ، وج ٥ ج ١٨٠ .

للأدلة والآثار، وذلك لكون مؤلفه رحمه الله تعالى متأخرا عن كثير ممن سبقه ممن أسهم في التخریج فجمع ما عندهم ، وزاد عليه زيادات قيمة ومفيدة . ولأن المتأخر ينقل من المتقدم وليس في ذلك نقص ولا غضاضة وهذا معروف ومشهور في اقتداء المتأخرين بالسابقين في المؤلفات القديمة والحديثة سابقا ولاحقا . وبالجملـة فهو مؤلف نفيس ، يدل على قوة مؤلفه العلمية ، ورسوخه في علم الفقه ، وعلو كعبه في فن الحديث ، مع الذوق السليم والفكر الصائب ، والبصيرة النيرة . وقد اعتمد المؤلف في تصنيفه على كتب كثيرة وهذا مما يدل على سعة اطلاعه وطول باعه في هذا الفن . ومنها - أنه وصل إلينا - بواسطة هذا الكتاب نقول : الكتب القيمة في الحديث ، التي أصبحت بعيدة شاسعة عن تناول أيدي أهل العلم ، وأبحاث سامية فيما يتعلق بالرجال ، من كتب أضعفتها يد الحدثان ، ولا نرى لها عينا ، غير أثر في الكتب الأثرية ، وكتب الطبقات والتراجم ، من ذكر أسمائها ، كصحیح أبوی عوانة ، وصحيح ابن خزيمة ، والسنن لسعيد بن منصور ، والسنن للثرم ، والسنن لأبي حفص ابن شاهين . وسند أحمد بن منيع ، ومن كتب المتأخرين ككتاب "الامام" للحافظ تقي الدين ابن دقيق العيد المتوفى سنة ( ٧٠٢ هـ ) قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ج٤ ص ٩٢ : وكتاب الامام من الكتب العظيمة في شرح أحاديث الأحكام ، ويقع في عشرين مجلدا ، وقد فقد هذا الكتاب مع ما فقد من مؤلفات هذا الامام الجليل ، اهـ . وعدة كتب غيرها من كتب أعلام الأمة ، ومعالم الاسلام . ولا أبالغ لو قلت : أن هذا الكتاب موسوعة شاملة لأدلة فقهاء الأمصار ، حيث أحاط بأدلتها فلا يرى الباحث فيها بخسا ولا رهقا . وأنه الفذ ، خدمة جليـلة لأحاديث النبى صلى الله عليه وسلم ، يحتاج اليه المحدث ولا يستغنى عنه لحظة . كذلك يحتاج اليه الفقيه ، فجاء هذا الكتاب فريدا في بابـه حيث جمع المؤلف رحمه الله تعالى أحاديث الأحكام . فاستوعب ذلك استيعابا بالغا فيعتبر موسوعة ضخمة لتخریج أحاديث الأحكام ، فهو حاول لجل ما يستدل به الفقهاء من سائر أصحاب المذاهب المتبوعة وهذه ميزة عظيمة يمتاز بها هذا الكتاب الجليل . ويدل هذا الكتاب على تبحر المؤلف في الحديث وعلومه ، وسعة اطلاعه على مصادره الكثيرة وقدرته على استخراج ما فيها .

### أحاديث الاختيار) .

ان المخرج رحمه الله تعالى لم يقدم للكتاب بمقدمة كعادة الكثيرين من المصنفين القدامي، ولم يبين الغرض من تأليفه، ولا سبب ذلك، فمن الصعب على الباحث في مثل هذا النوع من التصنيف تحديد منهج معين للمصنف، لكن يمكن للباحث أن يضع المعالم البارزة للمنهج من خلال عمله في دراسة الكتاب وتحقيقه. وطريقة المؤلف في تخريجه في هذا الكتاب أنه يذكر نص الحديث الذي أورده صاحب كتاب (الاختيار لتعليل المختار) ثم يذكر من خرجه من أصحاب كتب الحديث وغيرها مستقصيا طرقه ومواضعه، ثم يذكر الأحاديث التي تدعم وتشهد لمعنى الحديث الذي ذكره صاحب (الاختيار لتعليل المختار) ويذكر من أخرجه أيضا. وتخريج أحاديث الكتاب مرتبة حسب ترتيب الكتب الفقهية، فيبدأ الكتاب بتخريج أحاديث "كتاب الطهارة"، ويستمر الى آخر أبواب الفقه، وقد تبع في ترتيب الابواب صاحب الأصل أى كتاب (الاختيار لتعليل المختار). لذلك فالرجوع اليه سهل جدا، لأنه ما على المراجع فيه الا أن يعرف موضوع الحديث في أى باب يتعلق، ثم ينظره في ذلك الباب. وجدير بالذكر أن منهج المؤلف الحافظ قاسم بن قطلوبغا في كتابه (التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار) في تخرجه لا يختلف عن تخريج الزيلعي في (نصب الراية) بل جميع من ألف بعده فسي تخريج أحاديث كتب الفقه على المذاهب عالة عليه.

وقد قال الحافظ السيوطي "في ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٦٣": "وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز، والقاضي علاء الدين بن التركماني، وابن عقيل، وغير واحد. ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج أحاديث الهداية، وأحاديث الكشف، واستوعب ذلك استيعابا بالغاً" اهـ.

ومن كتاب الزيلعي (نصب الراية) في تخريج أحاديث الهداية استمد الحافظ بدر الدين الزركشي في كثير مما كتبه من تخريج الرافعي، والحافظ ابن حجر وغيرهم. وقال الكتاني "في الرسالة المستطرفة ص ١٤١" عن هذا الكتاب: "وهو تخريج نافع جدا، به استمد من جاء بعده من شراح الهداية، بل منه استمد كثيرا الحافظ ابن حجر في تخاريج، وهو شاهد على تحجره في فن الحديث، وأسماء الرجال، وسعة نظره في فروع الحديث الى الكمال"، اهـ. أما استفادة الحافظ ابن حجر من (نصب الراية) فقد اعترف بذلك الحافظ ابن حجر في

"الدراية ١٠/١ المقدمة"، فقال: "كان فيما راجعت عليه تخريج أحاديث الهداية للامام جمال الدين الزيلعي.....". اهـ.

وقال فى تلخيص الحبير ص ٩ المقدمة: "ثم تتبعت عليه الفوائد الزوائد من تخاريج المذكورين معه، ومن تخريج أحاديث الهداية فى فقه الحنفية، للامام جمال الدين الزيلعي، لأنه ينبه فيه على ما يحتج به مخالفوه" اهـ. واليك نموذجا من التخريج فى (نصب الراية ٢٠٩/١) بكيفية تطهير المنى من الثوب. قال الحافظ الزيلعي: "الحديث الثالث: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة فى المنى: "اغسليه ان كان رطبا وأفرقيه ان كان يابسا". قلت: غريب. (يريد بالغريب أنه لم يجده)، وقال الحافظ ابن حجر: "لم أجده بهذه السياقة".

وروى الدارقطنى فى سننه من حديث عبد الله بن الزبير، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعى، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: "كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا وأغسله اذا كان رطبا"، انتهى. ورواه البزار فى مسنده وقال: لا يعلم أسنده عن عائشة الا عبد الله بن الزبير هذا. ورواه غيره عن عمرة مرسلا، انتهى. قال ابن الجوزى فى "التحقيق": والحنفية يحتجون على نجاسة المنى بحديث روه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة: "اغسليه ان كان رطبا وأفرقيه ان كان يابسا". قال: "وهذا حديث لا يعرف، وانما روى نحوه من كلام عائشة". ثم ذكر حديث الدارقطنى المذكور، والله أعلم. ومن الناس حمل فرك الثوب على غير الثوب الذى يصلى فيه، وهذا ينتقض بما وقع فى "مسلم" كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى فيه، وعند "أبى داود": "ثم يصلى فيه" والفاء ترفع احتمال غسله بعد الفرك. وحمله بعض المالكية على الفرك بالماء، وهذا ينتقض بما فى "مسلم" أيضا "لقد رأيتنى وانى لأحكمه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفرى" والله أعلم. انتهى من نصب الراية.

ثم ذكر الحافظ الزيلعي بعد ذلك أحاديث الباب، والآثار الواردة فيه، وأحاديث المخالفين. حتى استوعب جميع الأحاديث والآثار الواردة فى غسل المنى من الثوب. واليك نموذجا من التخريج فى (الدراية ٩١/١ رقم ٨١) وهو نفس الحديث المذكور آنفا. قال الحافظ ابن حجر: "حديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة فى المنى: "اغسليه ان كان رطبا، وأفرقيه ان كان يابسا". لم أجده بهذه السياقة، وهو عند البزار، والدارقطنى من حديث عائشة قالت: "كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا، وأغسله اذا كان رطبا". ولمسلم من

وجه آخر : "لقد رأيته واني لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بظفري" ، ولأبي داود : " كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركاً فيصلى عليه " . ولأحمد من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عائشة : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسدل المنى من ثوبه بعرق الاذخر ، ثم يصلى فيه ، ويحته يابساً ، ثم يصلى فيه " .

وفى الصحيحين ، عن عائشة : " أنها كانت تغسل المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم " . وروى ابن أبي شيبة من طريق خالد بن أبي عزة ، سأل رجل عمر ، فقال : " انى احتلمت على طنفسة ، فقال : ان كان رطباً فاغسله ، وان كان يابساً فاحكه ، فان خفى عليك فارششه " . وروى الشافعى ، ثم البيهقى من طريقه بإسناد صحيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس فى المنى : " انما هو بمنزلة المخاط ، والبزاق " . قال البيهقى : هذا هو الصحيح موقوف . ورفع شريك ، عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ولا يثبت ، انتهى . وهو عند الدارقطنى ، والطبرانى . انتهى تخرجه من الدراية بهذا الاختصار . اذا عرفت هذا أى ما تقدم من النموذجين السابقين آنفاً ، فاعلم أن منهج المؤلف الحافظ قاسم / قطلوبغا فى كتابه ( التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار ) لا يختلف عما تقدم من تخرجهما ، وأنه يتبع نفس المنهج فى التخريج تماماً .

ف نجد أيضاً أنه يتبع تخريج شيخه الحافظ ابن حجر فى " تلخيص الحبير " فيستعمل تارة منهج الاطناب ، وتارة أخرى منهج الاختصار فى التخريج ، فأما فى منهج الاطناب فيتبع فى ذلك الحافظ الزيلعى ، وأما فى الاختصار فيتبع فيه شيخه الحافظ ابن حجر ، وكيفية ذلك أنه يورد سياق الحديث دون سنده فلا يثبت الاسم الصحابى الذى روى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ان كان خبراً ، أو اسم من يرويه عن الصحابى ان كان أثراً . ثم تكلم عن بعض رجال الحديث اذا رأى أن فى سند الحديث ضعفاً ، أو تدليسا ، أو ارسالا ، أو جهالة ، يبين ذلك من حيث الجرح والتعديل ، حتى يستوعب فيه كلام الحفاظ النقاد فى الجرح والتعديل . أما منهج المؤلف فى الحكم على الأحاديث . فانه يحكم على الأحاديث بنفسه ويكتفى بذلك ، ولكنه لا يفعل ذلك الا قليلاً .

والغالب فى ذلك أنه يعتمد على حكم غيره ويستمد الحكم على الأحاديث ، من كتب التخريج ككتاب الأحكام لعبد الحق الأشبلى ، والتحقيق لابن الجوزى ، والتنقيح لابن عبد الهادى ، والامام لتقى الدين ابن دقيق العيد ، والتمهيد لابن عبد البر . ونصب الراية ، والدراية ، ومجمع الزوائد ، وتلخيص الحبير ، والمغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار فى تخريج ما فى الاحياء من الأخبار ، وغيرها . فيقول مثلاً عند

ذكر آرائهم فى الحكم على الحديث كما جاء تحت الحديث رقم ( ١٣ ) : قال الهيثمى :  
اسناده حسن ، وقال حافظ العصر ، أو الامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ ، أو  
الشيخ الفاضل المحدث الكامل الأوحى ، أو الخاتمة الحفاظ . ( ويعنى بذلك  
شيخه ابن حجر ولا يذكره الا بهذه الأوصاف ) : اسناده صالح . ويستخدم المؤلف  
فى تخريجه المنهج التالى :

١- أنه يذكر نص الحديث الذى أورده صاحب كتاب ( الاختيار ) مشيراً اليه بقوله  
" قوله " أو " حديث " ثم يذكر من أخرجه من أصحاب كتب الحديث وغيرها مستقصياً  
طرقه ومواضعه ، ثم يذكر الأحاديث التى تشهد لمعنى الحديث الذى ذكره  
صاحب ( الاختيار ) .

٢- ويستخدم المؤلف فى تخريج الأحاديث والآثار تخريجاً موسعاً مع بيان المغايرات  
فى الألفاظ عند المخرجين ان وجد ذلك .

٣- اعتمد المؤلف خلال تخريجه لأحاديث الكتاب على مصادر السنة الأصلية ، كما هى  
طريقة الحفاظ من المخرجين . وسيأتى الكلام عليه بشئ من المزيد فى مصادر  
الكتاب .

٤- تعرض المؤلف من خلال تخريجه لأحاديث الكتاب لبيان فوائد تتعلق بالأحاديث ومغانيه  
وعلموه وان كان ذلك ليس بكثير .

٥- لم يلتزم المؤلف خلال تخريجه بدراسة رجال الأسانيد واحداً واحداً وانما  
تكلم على بعض رجال الحديث ، عندما رأى أن فى الحديث يوجد ضعف ، أو  
تدليس ، أو ارسال ، أو جهالة ، وبين فى هذه الحالة ما يلزم من حيث الجرح  
والتعديل .

٦- كما أن المؤلف لم يلتزم فى منهجه أثناء تخريجه للأحاديث ببيان اسناد الحديث  
من حيث الصحة ، والحسن ، والضعف ، فى كثير من الأحاديث ، واهتم فى هذه  
الحالة بذكر السنن كاملة ، وربما بين اسناد الحديث اذا رأى فى ذلك لزوماً .  
وهذا فيما اذا كان الحديث فى غير الصحيحين ، وقد اتفقت الأمة على أن ما  
اتفق الشيخان على صدقه فهو حق وصدق انتهى حاصلة .

ويفتقر الصحيحان عن غيرهما من الكتب ، فى كون ما فيهما صحيحاً لا يحتاج الى  
النظر فيه ، بل يجب العمل به مطلقاً . وما كان فى غيرهما لا يعمل به حتى ينظر  
وتوجد فيه شروط الصحيح .

لأن الاسناد فى الحديث هو الأصل ، وعليه الاعتماد ، وبه تعرف صحة الحديث

وسقمه . قال سفيان الثوري : "الاسناد سلاح المؤمن ، فاذا لم يكن معه سلاح فبأى شئ يقاتل ؟" . وقال شعبة : "كل علم ليس فيه : أخبرنا ، وحدثنا ، فهو خل ويقل" . وقال يزيد بن زريع : "لكل دين فرسان ، وفرسان هذا الدين أصحاب الاسناد" . وقال أحمد بن حنبل : "إذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الحلال والحرام والسنن والأحكام - تشددنا فى الأسانيد ، وإذا روينا عنه فى فضائل الأعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه ، تساهلنا فى الأسانيد ، ولو لا الأسانيد لقال من شاء ما شاء" . أنظر جامع الأصول لابن الأثير ج ١ ص ١٠٩ ، وكتاب الكفاية ص ٢١٣ .

وقد بين غير واحد من أهل العلم أن مقالة الامام أحمد وغيره انما يريدون بها - والله أعلم - أن التساهيل انما هو فى الأخذ بالحديث الحسن الذى لم يبلغ درجة الصحيح ، فان الاصطلاح فى التفرقة بين الصحيح والحسن لم يكن فى عهدهم مستقرا واضحا بل كان أكثر المتقدمين لا يصفون الحديث الا بالصحة والضعف فقط . وأعدل الآراء فى الأخذ بالحديث الضعيف فى فضائل الأعمال تقييد ذلك بشروط .

الأول : متفق عليه وهو أن يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفراد الكذابين والمتهمين بالكذب ، ومن فحش غلطه .

والثانى : أن يكون مندرجا تحت أصل عام ، فيخرج ما يخرع بحيث لا يكون له أصل أصلا .

والثالث : أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته لئلا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله . قال الامام النووي : "قال العلماء المحققون من أهل الحديث وغيرهم اذا كان الحديث ضعيفا لا يقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو فعل ، أو أمر ، أو نهى ، أو حكم وما أشبه ذلك من صيغ الجزم ، وانما يقال فى هذا كله روى عنه ، أو نقل عنه ، أو حكى عنه ، أو جاء عنه ، أو بلغنا عنه ، أو يقال ، أو يذكر ، أو يحكى ، أو يروى ، أو يرفع ، أو يعزى ، وما أشبه ذلك من صيغ التمرىض ، وليست من صيغ الجزم .

قالوا : فصيح الجزم موضوعة للصحيح أو الحسن ، وصيغ التمرىض لما سواهما " ، اهـ .

المجموع شرح المذهب ج ١ ص ١٠٧ . وانظر فى المسألة : الكفاية فى علم الرواية ص ٢١٢ و ٢١٣ ، فتح المغيث ص ١٢٠ ، تدريب الراوى ص ٢٩٧ و ٢٩٨ ، منهج النقد فى علوم الحديث ص ٢٩١ .

٧- ومن طريقة المؤلف فى التخرىج أنه يورد طرفا من الحديث الوارد فى (الاختيار) ثم يخرج من المصادر ويذكر طرقه ورواياته ويتكلم عليه تفصيلا جرحا وتعديلا ، وصحة وضعفا ، ثم يذكر ما ورد من أحاديث فى معنى الحديث باستيفاء ، ويتكلم على الجميع بغاية الاحاطة والافادة والانصاف والموضوعية .

#### ٤- ملاحظات عامة على الكتاب :-

من خلال دراستي للكتاب رأيت أن أسجل بعض الملاحظات عليه أرجو أن تكون سديدة وموفقة ، ونافعة ، وما توفيتي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

أولا :- مما يلاحظ على المؤلف أنه قد تغوت عليه بعض الأحاديث الموجودة فى الاختيار فلا يذكرها ولا يخرجها . مثل الحديث رقم ( ١٧٣٩ ) ص ( ٢٤٧٠ ) " لا يحل للمسلم أن يذل نفسه " . فقد سقط هذا الحديث من المخطوطة وهو موجود فى الاختيار باللفظ المذكور أعلاه . ومنها الحديث رقم ( ٢٠٢٦ ) " أن زيد بن ثابت كان يورث المال دون ذوى الأرحام " . ومنها الحديث ( ٤١٧ ) ص ( ٦٤٨ ) .

ففى هذه الحالة أقوم باثباتها وتخريجها من المصادر ، وأتكم عليها بالتفصيل جرحا وتعدىلا وصحة وضعفا . وأذكر ما ورد من أحاديث فى معناها ان وجد واتبع فى ذلك منهج المؤلف تماما .

ثانيا :- ومما يلاحظ عليه أنه يقصر فى بيان اسناد الحديث فهو أحيانا يورد حديثا أو أثرا للتوسع وفى سنده راو أو أكثر من الضعفاء أو المتروكين ، أو حتى الكذابين فيسكت عنه . ومثال ذلك الحديث رقم ( ١٤٧٨ ) و ( ١٤٧٩ ) ص ( ٢٠٧٢ ) و ( ٢٠٧٤ ) ، عن على رضى الله عنه فى قوله تعالى : " انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله " الآية ، قال : كان على رضى الله عنه يقضى فى الرجل اذا حارب الله ورسوله وأخذ قبل أن يجىء تائبا نظره فى أمره ، فان لم يجده أصاب مالا ، ولا دما نفى سنتين . . . . الخ " .

اسناده : ضعيف جدا فيه أحمد بن رشين وهو ضعيف ، وقيل : كذاب ، وعثمان ابن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى وهو ضعيف أيضا ، وأحمد بن نصر كذاب . وهذا الاسناد ظلمات فوقه ظلمات ، والغريب أن المخرج سكت عنه وهذا يتكرر معه فى مواضع كثيرة وقد نهبت عليها فى مواضع ورودها . وهذا مثال واحد من تلك الأمثلة .

ثالثا :- قصره التخريج على بعض المراجع وتركه ما هو أهم منها وذلك بأن يكون الحديث مثلا فى الصحاح أو فى السنن أو دوايين السنن المشهورة والمعروفة فيخرجه من مصدر غير مشهور ، ومثال ذلك الحديث رقم ( ١٤٣٧ ) ص ( ٢٠٠٧ ) و ( ٢٠٠٨ ) و ( ٢٠٠٩ ) حديث بريدة رضى الله عنه مرفوعا : " نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فان زيارتها تذكرة . . . . الخ " . فقد عزاه المخرج للكرخسى



فى مختصره فقط ، وهو فى صحيح مسلم ، وعند أبى داود ، والترمذى ، والنسائى ،  
ومسند الامام أحمد ، وهو عند أبى داود بسند الكرخى سواء بسواء . ولا يخفى  
أن من التقصير أن ينسب المخرج للكرخى ويترك عزوه الى الجماعة ، وكذا  
عزارواية أخرى من الحديث المذكور أعلاه الى ابن عبد البر فى التمهيد ج ١ ص ٢٥٦ ،  
وهى موجودة فى شرح معانى الآثار ج ٤ ص ٢٢٨ فى أواخر كتاب الأشربة ، وقد  
نقلها ابن عبد البر عنه ، وأثنى على الطحاوى كثيراً . وقد تكرر هذا كثيراً مع  
المخرج فى عزو الأحاديث وقد نهت عليها فى مواضع التكرار أثناء التحقيق .  
وجدير بالذكر أن المخرج قد أكثر من الإيراد والعزو الى المصدر المذكور لعدد  
من الأحاديث والآثار التى وردت فى شرب النبيذ .

رابعاً :- إن المخرج يذكر أقوالاً ولا ينسبها لقائلها . قال فى الحديث رقم  
( ٣٨٣ ) ص ( ٥٩٧ ) و ( ٥٩٨ ) : ولابن ماجة من وجه آخر عن جابر : " خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطراً وأضحى ، فخطب قائماً ، ثم قعد قعدة ثم  
قام " . وهذا يدفع قول الشيخ محى الدين النووى أنه لم يرد فى تكرير الخطبة  
يوم العيد شىء ، وإنما عمل فيه بالقياس على الجمعة فاحفظه ، اهـ . وقد سبقه الى  
هذا التعقيب شيخه الحافظ ابن حجر فى الدراية ج ١ ص ٢٢٢ .

خامساً :- وما يلاحظ عليه أنه ينسب الحديث الى غير من خرجه ومثاله الحديث  
رقم ( ١٠٢ ) ص ( ٢١٣ ) عن عائشة رضى الله عنها : " أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أمرنا ببناء المساجد فى الدور ، وأن تنظف " ، اهـ . قال : رواه الخمسة ،  
الا النسائى . وليس كذلك إنما رواه الثلاثة فقط هكذا فى تحفة الأشراف ج ١٢  
ص ١٤٥ ، والذخائر . وهذا مثال واحد من الأمثلة الكثيرة ومثله يتكرر مع المخرج  
وقد نهت عليه فى مواضعه . والحديث رقم ( ١٦٤ ) ص ( ٢٩٩ ) و ( ٣٣٠ ) عن  
رفاعة بن رافع أنه عليه السلام قال : " انه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ  
فيضع الوضوء موضعاً ، ثم يقول الله أكبر ، ويحمد الله عز وجل . . . الخ " . فقد عزاه  
المخرج للصحيحين وليس هو فى الصحيحين ، وإنما رواه الطبرانى ، وأبو داود وله  
الفاظ . وأما لفظه فى الصحيحين : " اذا قمت الى الصلاة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر  
معك من القرآن " فهذا من حديث أبى هريرة وليس من حديث رفاعة بن رافع  
كما يوهم عزو المخرج ، وأنه عطف الحديث الثانى على الأول فى عزوه للصحيحين  
فلم يصب فى ذلك .

سادساً :- استدرأكات المخرج وتعقيباته النافعة على من سبقه من الحفاظ . ومن  
تعقيباته على شيخه الحافظ ابن حجر ، والذي يصفه عند ذكره بالامام العلامة

المحدث الفقيه الحافظ ، وبالشيوخ الفاضل المحدث الكامل الأؤحد ، وبالحافظ العصر ، وبخاتمة الحفاظ . فعند الحديث رقم ( ١١ ) ص ( ٢٢ ) عن عبد الرحمن بن غنم قال : " سألت معاذ بن جبل أأتسوك وأنا صائم ؟ قال : نعم ، قلت : أى النهار أتسوك ؟ . الخ . قال المخرج الحافظ قاسم بن قطلوبغا : تنبيه : قال حافظ العصر فى تخريج أحاديث الرافعى بعد ذكر هذا الحديث من هذا الوجه : اسناده جيد . فقلت له : ان بكرا فيه ضعف ، وأبو عبد الرحمن عن عبادة ان لم يكن محمد بن سعيد المصلوب أحد الهالكين والا فمن هو ؟ . فوافقتنى ولم يتمكن من اصلاح نسخته لغيبتها عنه . ، اهـ .

ومن تعقيباته على شيخه العيني فيقول عند الحديث رقم ( ١٣ ) ص ( ٢٩ ) : هذا الحديث هو الذى ذكره صاحب الهداية حيث قال : " ولنا أن أنس بن مالك توضحاً بالزاوية . . . الخ " . وساق الحديث ، وفيه : " ثم مسح برأسه مرة واحدة غير أنه أمرهما على أذنيه " . ثم قال المخرج : وأنكر وجوده قاضى القضاة الحنفى أبو محمد محمود العيني فى شرحه على الهداية معتمدا قول الزيلعى المخرج ( لأحاديث الهداية ) انه لم يجده فافدته اياه سنداً ومتناً فى درسه بالمدرسة المنصورية والله أعلم هل الحق فى كتابه أم لا ، اهـ .

ومن تعقيباته على الزيلعى فى الحديث رقم ( ١٢١٣ ) ص ( ١٧٠٣ ) " لعن الله الفروج على السروج " . قال المخرج الحافظ قاسم بن قطلوبغا : قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجده . وما ذكره الزيلعى من حديث ابن عباس رفعه : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوات الفروج أن يركبن السروج " . قال المخرج : ليس من المقصود فى شىء ، اهـ . قلت : ولعله أراد الفرق بينهما ففى حديث الكتاب وردت اللعنة ، وأما فى حديث ابن عباس فقد ورد النهى . وفى الحديث رقم ( ١١٢٤ ) ص ( ١٦١٨ ) و ( ١٦١٩ ) : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجمعن ماءه فى رحم أختين " قال المخرج قاسم بن قطلوبغا : قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجد هذا الحديث ، وفى الباب : حديث أم حبيبة أنها قالت : " يا رسول الله أنكح أختى ، قال : انها لا تحل لى " . وعن فيروز الديلمى ، قال : قلت : " يا رسول الله انى اسلمت وتحتى أختان ، قال : طلق أيهما شئت " . وقد تعقب المخرج على هذين الحديثين بقوله : ليسا من حديث الباب فى شىء ، فان المراد تحريم وطئ الأختين مطلقاً ليتناول ما كان بملك اليمين ، وما ذكر انما هو فيما كان بالعقد ، انتهى كلامه .

وفى الحديث رقم ( ١٢٨٧ ) ص ( ١٨٠٥ و ١٨٠٦ ) : " من ملك ذا رحم محرم

منه فهو حر" قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا : ذكره المخرجون من رواية سموة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من ملك ذا رحم محرم فهو حر" رواه أحمد ، والأربعة ، وقد تعقبه المخرج قائلا : ومع هذا فليس هو بلفظ الكتاب ، وإنما لفظه ما أخرجه محمد بن الحسن في الأصل من حديث عائشة رضى الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر" ، وهذا شاهد قوى يستقل بالمطلوب ، اهـ .

والحديث رقم ( ١٣٥٨ ) ص ( ١٨٨٥ و ١٨٨٦ ) : "ادروءوا الحدود بالشبهات" . قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا : قال المخرجون : رواه الترمذى من حديث عائشة رضى الله عنها بلفظ "ادروءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فإن كان لها مخرج فخلوا سبيله . . الخ" ، ولا بن ماجة ، من هذا الوجه : "ادفعوا الحديث ما وجدت لها مدفعها" . ثم قال المخرج : ليس حديث الكتاب فى شىء من هذه الأحاديث ، وليس فيها ما يفيد المقصود ، وإنما حديث الكتاب ما أخرجه الحارثى فى مسند أبى حنيفة من طريق محمد بن بشر ، ثنا أبوحنيفة ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ادروءوا الحدود بالشبهات" ، اهـ . قلت : ولعلمائنا تركوا رواية أبى حنيفة لضعفها الشديد لأن فيها ما قبل أبى حنيفة من لا يحتج به وكذبوه ، والمخرج أغفل ذلك نهائيا كعادته . وقد سبق الكلام عليه فى الرقم المذكور أعلاه . والحديث رقم ( ١٨٩٩ ) ص ( ٢٦٨٥ ) و ( ٢٦٨٦ ) ، قال الحافظ قاسم بن قطلوبغا : ذكر المخرجون من جهة ابن أبى شيبة : قال : حدثنا أبو خالد ، عن عوف ، قال : سمعت شيخا قبل فتنة ابن الأشعث ، فنعت نعتة ، قالوا ذاك أبو المهلب عم أبى قلابة ، قال : رمى رجل رجلا بحجر فى رأسه ، فذهب سمعه ، ولسانه ، وعقله ، وذكره ، ولم يقرب النساء ، فقضى فيه عمر بأربع ديات وهو حي . قال المخرج : فيه مخالفة ، فإن صاحب الهداية قال : "ذهب بصره" ، وفى الأثر " ذهب ذكره فلم يقرب النساء" ، اهـ .

سابعاً :- اختصار المخرج لكلام المتقدمين اختصاراً مغللاً ، فأحياناً ينقل حديثاً من مجمع الزوائد للهيثمى وينسبه لما نسبته الهيثمى لكنه لا ينقل كلام الهيثمى على سند ذلك الحديث ، ومثال ذلك الحديث رقم ( ١١ ) ص ( ١٨ ) . وهذا مثال واحد من الأمثلة الواردة الكثيرة من هذا القبيل وقد نهيت على ذلك فى مواضع ورود تلك الأحاديث .

ثامناً :- وما يلاحظ على المخرج أنه تفوته أحياناً الدقة فى نقل النصوص ، ولذلك أسباب سوف أبينها فيما يلى عند استعراضى لبعض النماذج . فمثلاً الحديث رقم

(١٢) ص (٢٤ و ٢٥) : "المضضة والاستنشاق ثلاثا . . . لمواظبته صلى الله عليه وسلم على ذلك" قال المخرج : أما المواظبة فمفيدها الأحاديث التي روى فيها صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة ، منها حديث عبد الله بن زيد متفق عليه ، وفيه : "تمضمض واستنشق واستنثر" ، ومنها حديث عثمان مثله بدون "استنثر" ، انتهى كلامه . قلت ، قوله "استنثر" موجود في المتفق عليه من حديث عثمان رضي الله عنه ، سياق البخاري : "ثم تمضمض واستنشق واستنثر" ، وسياق مسلم : "ثم تمضمض واستنثر" ، وليس فيه "استنشق" . والسبب الذي أدى بالمخرج الى هذا أنه اعتمد عند نقل سياق الحديث على "جامع لأصول" لابن الأثير ، وهذا الكلام منقول بحروفه من كتاب "جامع الأصول" ج٧ ص ١٥٤ رقم ١٤٣ هـ ، فظن أن ابن الأثير قد استوعب جميع الروايات وأطراف الأحاديث الواردة في الصحيحين والأمر بخلاف ذلك ، وأنه اكتفى في نقل النصوص من "جامع الأصول" فلم يرجع الى الصحيحين ففاته بسبب ذلك الدقة في نقل النصوص ، وهذا مثال واحد من الأمثلة الكثيرة وقد نهبت على مواضع ورود ذلك أثناء التحقيق ، ومنها الحديث رقم (١٤٥) ص (٢٨١ و ٢٨٢) : "أن بلالا كان يوءذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم ، قال : وكان رجلا أعمى لا ينادى حتى يقال له : أصبحت أصبحت" ، متفق عليه من حديث ابن عمر يوعاثة رضي الله عنهما . قال المخرج وفي آخره ادراج ، انتهى كلامه . فقلت : يوم قول المخرج أن الادراج ورد في حديثيهما معا ، والأمر ليس كذلك ، إنما الادراج في حديث ابن عمر فقط ، فكان على المخرج أن يحدد ذلك حتى لا يفهم أنه فيهما . ومنها الحديث رقم (٧٢) ص (١٧١) : "أقل الحيز للجارية البكر والثيب ثلاث ، وأكثر ما يكون عشرة أيام ، فإذا زاد فهي مستحاضة" ، اهـ . وبهذا السياق أورده الحافظ في الدراية ج١ ص ٨٤ ، وعزاه الى أرباب الأصول ، فتبعه المخرج عليه ومن المعروف أن الحافظ ابن حجر قد يختصر لفظ الحديث فيأتي المخرج فينقله من الدراية سواء بسواء . وهذا يتكرر معه كثيرا خلال تخريجه لأحاديث (الاختيار) ولا ينبه عليه ، وهذا الأمر مما جعلني ألقى صعوبة عندما كنت أجرى لهذه الأحاديث مقابلة مع المصادر التي نسبت إليها تلك الأحاديث حيث كنت أجد فوارق في ألفاظ الأحاديث لأن السياق الذي ساقه المخرج من الدراية مختصر والذي عند أرباب الأصول مطول . فكان لا بد لي في هذه الحالة أن انتقل الى مصادر السنة الأخرى التي لم ينسب إليها المخرج لأتأكد من هذا السياق لعله يوجد فأنبه عليه في مواضع ذكره .

ومنها الحديث رقم (٦٤١) ص (١٠٢٧) عن ابن عباس رضي الله عنه قال : "لما

فرغ ابراهيم عليه السلام من بناء البيت قال : رب قد فرغت ، فقال : أذن فى الناس بالحج . . . . . الخ " . فقد عزاه المخرج للازرقى (فى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٩) وزعم أنه من قول ابن عباس وليس كذلك انما هو من قول مجاهد فقد اشتبه عليه أمره عند نقله فلم يصبه . ومنها الحديث رقم (١٠٩٠) ص (١٥٨٠ و ١٥٨١) : "قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عين الداية بربع القيمة" . تعقبه المخرج وأبدى معارضته على مخرجى أحاديث الهداية فقال : هذا مخالف بحدِيث الكتاب (أى الاختيار) وهو حديث واحد لا يختلف بين حديث الاختيار والذى عند مخرجى أحاديث الهداية . ومنها الحديث رقم (١٥٨٤) ص (٢٢٥٩) : عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما مرفوعا : "هلا شققت عن قلبي حتى تعلم أنه قالها فرعا من السلاح" . هذا الطرف الأخير من الحديث وقد أورده المؤلف فى الرقم المذكور أعلاه بتمامه ملفقا من عدة روايات بتقديم وتأخير فى سياقه وقد اعتمد فى نقله على جامع الأصول ج ٨ ص ٣٥٥ و ٣٥٦ فجمع بين الروايات الواردة فى الصحيحين وغيرهما ، وربما يعبر أحيانا بمعناه على طريقة الفقهاء ويكرر هذه العملية فى غير موضع فى تخريجه . ومنها الحديث رقم (٢٠٤٦) : "لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم ، ولا يتوارث أهل ملتين" . من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا رواه البيهقى ، لكن المخرج جعله من حديث أبى هريرة بدلا من حديث عبد الله بن عمرو لأنه نقله من تلخيص الحبير ج ٣ ص ٨٤ رقم (١٣٥٧) واشتبه عليه فظن أنه من حديث أبى هريرة فلم يصبه فى ذلك .

تاسعا :- احالة المخرج ليست دقيقة فى بعض الأحيان مثال ذلك الحديث رقم (٢١) ص (٤١) عن سويد بن النعمان رضى الله عنه : "صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها الصهباء العصر والمغرب بوضوء واحد" ، اهـ . فقد عزاه الى الصحيحين ولم يخرجهم مسلم ، وانما رواه البخارى وابن ماجه ، ومالك فى الموطأ ، كما فى تحفة الأشراف ج ٤ ص ١٣٨ ، وجامع الأصول ج ٧ ص ٢٢٤ . ومنها الحديث رقم (١٧٣٤) ص (٢٤٦٥ و ٢٤٦٦) عن أنس رضى الله عنه مرفوعا : "ما آمن بى من بات شعبان وجاره جائع الى جنبه" . فقد عزاه المخرج للبزار ، دون الطبرانى فى المعجم الكبير ، وسياق المذكور من لفظ الطبرانى لأنه نقل سياقه من مجمع الزوائد للهيثمى بتمامه ولذلك لم يدر أنه من لفظ الطبرانى لأنه لم يراجع الأصل وانما اعتمد على مجمع الزوائد . ومنها الحديث رقم (٣٩٠) ص (٦٠٨) عن أبى هريرة رضى الله عنه : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد يرجع فى غير الطريق الذى خرج منه" . فقد عزاه المخرج

لمسلم فى صحيحه وليس فيه . ومنها الحديث رقم ( ٢٠٣٨ ) قال المخرج :  
 "أثر عمر رضى الله عنه قدمته فى الولاء من عند ابن أبى شيبه من طريق مجاهد  
 والزهرى . . . الخ" . هكذا أطلقهما المخرج ولم يذكر من سياتهما ولو طرفا  
 منه ليعرفا لأنه قد سبق بمعناهما عدة أحاديث فى الولاء وهى الأرقام التالية  
 ( ١٣١٦ و ١٣٢٢ و ١٣٢٣ ) . فعدم تحديدهما أوقعنى فى الاشكال . وكما  
 أننى لم أقف على رواية الزهرى ، ولا يستبعد أن يكون فى هذا العزو النسيان  
 أو عدم الدقة من قبل المخرج ، وسيأتى الكلام عليهما فى الرقم المذكور أعلاه .

عاشرا :- اغفال المخرج لبعض الأحاديث والآثار من التخريج . فأحيانا ينقل  
 الحديث من الاختيار ويبيض له ولم يخرج مع أن هذا الحديث موجود فى كتب  
 السنة المعتمدة ، والأصول المشهورة مثال ذلك الحديث رقم ( ٢٠ ) ص ( ٤٠ ) :  
 " ان الله يحب التيامن فى كل شىء حتى التنعل والترجل " . وهو متفق عليه من  
 حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها مرفوعا بلفظ : "كان النبى صلى الله عليه  
 وسلم يحب التيامن فى طهوره وترجله وتنعله" ، اهـ . هذا لفظ البخارى ، ولفظ  
 مسلم نحوه . ولم يخرج المولى وهذا قد تكرر معه فى مواضع كثيرة فانظر الأرقام  
 التالية ذكرها : الحديث رقم ( ٢٥١ ) ص ( ٤٣٠ ) ، والحديث رقم ( ٤١٧ ) ص  
 ( ٦٤٨ ) ، والحديث رقم ( ٨٠٨ ) ص ( ١٢٥٢ ) ، والحديث رقم ( ١٠٢٧ ) ص  
 ( ١٥٠٩ ) ، والحديث رقم ( ١٠٣١ ) ص ( ١٥١٤ ) ، والحديث رقم ( ١٠٣٣ ) ص  
 ( ١٥١٩ ) ، والحديث رقم ( ١١٧٦ ) ص ( ١٦٦١ ) ، والحديث رقم ( ١٢٤٤ ) ص  
 ( ١٧٤٦ ) ، والحديث رقم ( ١٢٩٠ ) ص ( ١٨١٠ ) ، والحديث رقم ( ١٣٤٧ ) ص  
 ( ١٨٧٤ ) ، والحديث رقم ( ١٦٠٠ ) ، والحديث رقم ( ١٧١٥ ) ص ( ٢٤٤٩ ) ، والحديث  
 رقم ( ١٧٤٠ ) ص ( ٢٤٧١ ) ، والحديث رقم ( ١٧٦٢ ) ص ( ٢٤٩٢ ) .  
 والحديث رقم ( ١٢٨١ ) ص ( ١٧٩٥ ) ، والحديث رقم ( ٢٠٤٠ ) .

حادى عشر :- لم يسلم الحافظ قاسم بن قطلوبغا - رحمه الله - من التعصب  
 لمذهبه ، ويظهر ذلك فى جوانب عديدة منها : توهينه لما هو قوى ، أو تقويته لما  
 هو واهن . ومثال ذلك الحديث رقم ( ١٩٦٧ ) . قال : وقد روى نحوه قصة الصبى  
 عن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وفيه انقطاع . وقد أورد أيضا أثر ابن عباس ولفظه :  
 " لا يجوز وصية الصبى ، ولا عتقه ، ولا بيعه ، ولا شراؤه ، ولا طلاقه " ، ثم قال : الترجيح  
 بظهور الاضطراب فى قصة الصبى . . . الخ . قلت : أما قصة الصبى فهو الموطأ  
 وغيره وصحيحة رجال الأسانيد ثقات ، وبها أخذ الأئمة الثلاثة ولم يذكروا فيها  
 اضطرابا كما ادعى المخرج ، انما أثر ابن عباس هو الذى فيه ضعف ففيه حجاج بن  
 أوطاة وهو ضعيف . وقد أغفل المخرج التعقيب عليه لأنه جاء موافقا للمذهب .  
 ومنها الحديث رقم ( ٢٧ ) ص ( ٥٥ ) عن أم المؤمنين حفصة رضى الله عنها قالت :

"أنه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ للصلاة، ثم يقبل، ولا يحدث وضوءاً"، اهـ. قال المخرج: أخرجه الدارقطني وسنده جيد، اهـ. قلت: في اسناده يحيى بن نصر القرشي وهو ليس بشيء، وفيه أيضاً محمد بن مخلد وهو ضعيف. ومنها الحديث رقم (١٤٠٥) ص (١٩٣٨ و ١٩٤٠): "عن كعب بن مالك رضى الله عنه أنه أراد أن يتزوج يهودية أو نصرانية، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنهاه عنها، وقال: إنها لا تحسبك"، اهـ. قال المخرج بعد بيان رجال الاسناد: فهذا المرسل حجة عند علمائنا إذ ليس في رجاله من رمى بما يوجب الترك، لا سيما على طريق الفقهاء، اهـ. قلت: هو مع ارساله اسناده ضعيف جداً فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، وقد أجمعوا على ضعفه، وفيه أيضاً على بن أبي طلحة الهامشي وهو صدوق قد يخطئ ولم يدرك كعب بن مالك، ويقال فيه أنه مرسل ضعيف لا تقوم به الحجة. وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم "رجم يهودياً ويهودية" لأنهما محصنين ورأى الجمهور أنها تحصنه. ومنها الحديث رقم (١٤٣٧) ص (٢٠٠٣ و ٢٠٠٤) عن أبي مسعود الأنصاري قال: "عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة، فاستسقى، فأتى بنبيذ من نبذ السقاية، فشمه فقطب، فصب عليه الماء من ماء زمزم، ثم شرب، فقال رجل: أحرام هو؟ قال: لا" اهـ. اسناده ضعيف جداً ولكن المخرج صححه وأخذ يدافع عنه بحجج واهية تعصبا ومناصرة للمذهب وسيأتى الكلام عليه في الرقم المذكور أعلاه بالتفصيل. وأنظر أيضاً ص (٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩) من نفس الرقم المذكور. ومنها الحديث رقم (١٨٧٢) ص (٢٦٤٠ و ٢٦٤١)، قال المخرج: قال البيهقي: قال الشافعي: وفي حديث أبي جحيفة، عن علي كرم الله وجهه: "لا يقتل مسلم بكافر". دليل على أن علياً رضى الله عنه لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ويقول بخلافه، انتهى كلامه. ثم قال المخرج: نقول بموجبه على مقتضى حملنا الحديث وفيه العمل بجميع المرفوعات المسندة، والمرسلة، وجميع الموقوفات، والقياس الصحيح، وهو أن المسلم تقطع يده إذا سرق مال ذمى بالاجماع، فنفسه أخرى أن تؤخذ بنفسه... الخ.

قلت: الحديث المرسل وحكم الاحتجاج به قد تقدم الكلام عليه في المبحث الثالث ص (٥٦٣-٥٦٤)، وكذا حكم القياس تقدم في المبحث الثاني: ص (٥٤٥-٥٤٨) قال العلامة ابن المنذر: "وثبت أن النبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يقتل مؤمن بكافر" وبه نقول، ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر يعارضه"، اهـ. الاشراف على مذاهب أهل العلم ج ٢ ص ٩٩. وقال ابن تيمية: "مسألة قتل المسلم بالكافر

والذمى ، فيها ثلاثة أقوال : أحدها : يقتل به بكل حال ، كقول أبى حنيفة وأصحابه .  
والثانى : لا يقتل به بحال ، كقول الشافعى وأحمد فى أحد القولين . والثالث : لا  
يقتل به الا فى المحاربة ، فان القتل فيها حد لعموم المصلحة فلا تتعين فيه  
المكافأة ، بل يقتل فيه الحر وان كان المقتول عبدا ، والمسلم وان كان المقتول ذميا ،  
وهذا قول أهل المدينة والقول الآخر لأحمد . وهو أعدل الأقوال ، وفيه جمع بين  
الآثار المنقولة فى هذا الباب أيضا " ، اهـ .

مجموع فتاوى ج ٢٠ ص ٣٨٢ ، وأنظر أيضا المحلى لابن حزم ج ١٣ ص ٣٣٢ م  
( ٢٢٦٣ ) .

" أجمع جميع الخاصة والعامة على أن من أخذ مال امرئ مسلم ، أو معاهد ، بغير  
حق ، غير طيبة به نفسه ، وكان أخذه من حرز ، مستخفيا بأخذه ، وبلغ المأخوذ ما  
يجب فيه القطع ، أنه يسمى بما أخذ سارقا " . أنظر اختلاف الفقهاء ١ / ١٤٦ - ١٤٧  
نقلا عن موسوعة الاجماع ج ١ ص ٣٤٠ . وأنظر أيضا المحلى ج ١٣ ص ٣٦٤ - ٣٦٧ ،  
المسألة ( ٢٢٧٥ ) . قال العلامة ابن قدامة : " ويقطع المسلم بسرقة مال المسلم  
والذمى ، ويقطع الذمى بسرقة مالهما ، وبه قال الشافعى ، وأصحاب الرأى ، ولا نعلم  
فيه مخالفا " . المغنى ج ٨ ص ٢٦٨ .

ثانى عشر :- وما يلاحظ على المخرج أنه يورد أحيانا عددا من الآثار ويعمد الى  
حذف أسانيدها ويكتفى بذكر التابعى أو الذى قبله أحيانا ، ثم يذكر اسم الصحابى ،  
ويفعل ذلك بعد أن يعزوه الى مصادر السنة أو غيرها ، وفى كثير من الأحيان فى  
هذه الحالة يسكت عليه ولم يبين درجته من الصحة والحسن والضعف . ومثال ذلك  
الحديث رقم ( ١٠٤٦ ) وما بعده ص ( ١٥٣٣ ) وما بعدها ، فقد نسبها للخصاف  
فى أحكام الوقف ولم يبين درجة أسانيدها ولو بكلمة واحدة ، وقد كان ذلك البيان  
ضروريا ، وهو على مثله أمرهين يسير لا يكلفه عناء ولا وقتا ، ولا يشيله من المشقة  
ما ينبئنى ، حتى أنه يسوق أحيانا أحاديثولا يذكر فيه من بيان حاله من الغرابة أو الضعف أو  
الشدوذ أو النكارة ، أو نحو ذلك ، وفى مثل هذه الحالة قد اجتهدت طاقتى فى القيام بهذا  
الواجب فيما علقت عليه أثناء التحقيق . وان كان ذلك أمرا على مثلى كبيرا . لعل  
الله أن يحشرنى فى زمرة أهل الحديث وخدامه . فجاء على أتم ما يمكن من الضبط  
والتصحيح ، الا أنه لا يخلو - مهما حرص الانسان على الكمال - من بعض خطأ فى  
التعليق أو خطأ فى الطبع ، فنرجو من المؤمن المحب للعلم أن يقدر المجهود . ويفغر  
بجانبه الخطأ ، ويقل العثرة ، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل ذلك العمل  
خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفع به ، وأن يثيبنى عليه .



## ٥- مصادر الكتاب :-

اعتمد الحافظ قاسم بن قطلوبغا على كثير من كتب الحديث ، وكتب التخریج ، وكتب الجرح والتعديل ، بالإضافة الى كتب الفقه وغيرها ، استخرجتها من الكتاب وقد بلغ عددها ( ٢٣٥ ) مصفا بين كبير وصغير ، وقد ضاع قسم منها ، والآخر صعب المنال لطالب العلم ، إذ ما زالت مخطوطة موزعة في مكتبات العالم .  
وهذا العدد الضخم يدل على سعة اطلاع هذا الحافظ ، وطول باعه في هذا الفن . وقد صرح المؤلف في كثير من الأحيان بالأخذ من هذه المصادر ، وفي بعضها لم يصرح ، ولكن نص كلامه موجود في ذلك المصدر وهي قليلة .

وقد اعتمد المؤلف على مصادر السنة الأصلية المعتمدة ، كما أنه اعتمد أيضا على "مسند الامام أبي حنيفة" الذي جمعه الحافظ الحارثي ، وابن خسرو ، وغيرهما .  
وقد استدل به أيضا الحفاظ الأعلام الذين سبقوه من المخرجين كالحافظ علاء الدين التركمانى فى "الجوهر النقى" ، والحافظ الزيلعى فى "نصب الراية" ، والامام كمال الدين ابن الهمام فى "فتح القدير" ، وهذا مما يؤيد على أهمية مسانيد الامام الأعظم أبى حنيفة رحمه الله تعالى للاحتجاج بها لدى أهل الشأن من العلماء ، وهناك مواضع اعتمد فيها المؤلف على كتاب "الأصل" لمحمد بن الحسن الشيبانى .

وفيما يلى عرض مفصل للموارد التى استقى منها المؤلف فى هذا الكتاب مرتبة على حروف المعجم مع الاشارة الى بعض المواضع التى ورد فيها اسم الكتاب ، وسأنبه على وجود الكتاب أو فقده ، وما سكت عنه فهو مطبوع .

### (حرف الألف)

#### ١- الأحاديث المختارة .

تأليف الضياء المقدسى : محمد بن عبد الواحد بن أحمد السعدى ضياء الدين الحافظ أبو عبد الله المقدسى ثم الدمشقى الحنبلى المتوفى سنة ( ٦٤٣ هـ ) .  
( هدية العارفين ج ٢ ص ١٢٣ ) .

#### ٢- كتاب الآثار .

تأليف الحافظ المجتهد محمد بن الحسن الشيبانى المتوفى سنة ( ١٨٩ هـ ) .  
( كشف الظنون ج ٢ ص ١٣٨٤ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٨ ) .

---

( ١ ) وهو مخطوط الا أنه ناقص ، منه نسخة فى المكتبة الظاهرية بدمشق ، وتوجد منه نسخة فى المركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ( ٥٢٩ ) . واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٣ ) و ( ٧٧٤ ) و ( ٧٧٧ ) .  
( ٢ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

### ٣- الأحكام .

تأليف عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي المتوفى سنة  
( ٢٥٥ هـ ) .

### ٤- أحكام القرآن .

تأليف الجصاص: أبوبكر أحمد بن علي الرازي الجصاص المتوفى سنة ( ٣٧٠ هـ ) .  
( كشف الظنون ج١ ص ٢٠ ) .

### ٥- أحكام القرآن .

تأليف الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الطحاوي الحنفى  
المتوفى سنة ( ٣٢١ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢٠ ، هدية العارفين ج١ ص ٥٨ ) .

### ٦- كتاب الايمان .

تأليف الامام أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ( ٢٤١ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٤٠ ، هدية العارفين ج١ ص ٤٨ ) .

### ٧- الأحكام الكبرى .

تأليف عبد الحق بن عبد الرحمن بن سعيد الأشبيلي ، المتوفى سنة ( ٥٨٢ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢٠ ، هدية العارفين ج١ ص ٥٠٣ ) .

### ٨- أحكام الأحكام .

تأليف ابن حزم : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري المتوفى سنة ( ٤٥٦ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢١ ، هدية العارفين ج١ ص ٦٩٠ ) .

---

( ٣ ) نسبة هذا الكتاب اليه فيه نظر ، وسيأتى بيان ذلك فى الحديث رقم ( ١٧٩٧ )

ص ( ٢٥٣٤ ) .

( ٤ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٤٠١ ) .

( ٥ ) ( وهو مفقود ) واعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٦ ) وهو مخطوط ، وتوجد منه نسخة فى المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ( ٢٦٧٥ ) .

تاريخ التراث ج٢ ص ٢٠٦ ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٦٢٣ ) ،

( ١٩٧٥ ) .

( ٧ ) وهو مخطوط وتوجد منه نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية برقم ( ٢٩ ) حديث

فى مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ( ١٠٣٥ ) ، واعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٨ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٨٨٤ ) .

٩- أحكام الأوقاف .

تأليف الخصاف : أبوبكر بن أحمد بن عمرو الشيباني المعروف بالخصاف الحنفى  
المتوفى سنة ( ٢٦١ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢١ ، هدية العارفين ج١ ص ٤٩ ) .

١٠- كتاب الأسماء والصفات .

تأليف البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله البيهقي المتوفى سنة  
( ٤٥٨ هـ ) .

١١- أخبار زياد .

تأليف محمد بن زكريا بن دينار القلابي البصري الاخبارى الشيعى المتوفى  
سنة ( ٢٩٨ هـ ) .

( هدية العارفين ج٢ ص ٢٣ ، أيضاح المكنون ج٢ ص ٣٠٩ و ٢٨٦ ) .

١٢- أدب القاضى .

تأليف الخصاف : أبوبكر بن أحمد بن عمرو الشيباني المعروف بالخصاف الحنفى  
المتوفى سنة ( ٢٦١ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٤٦ ، هدية العارفين ج١ ص ٤٩ ) .

١٣- الأدب المفرد .

تأليف البخارى : محمد بن اسماعيل البخارى الامام أمير المؤمنين فى الحديث  
المتوفى سنة ( ٢٥٦ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٤٨ ، هدية العارفين ج٢ ص ١٦ ) .

١٤- الأربعين .

تأليف الحاكم : أبوعبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابورى المتوفى  
سنة ( ٤٠٥ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٥٥ ، هدية العارفين ج٢ ص ٥٩ ) .

---

(٩) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٠٤٦ ) و ( ١٠٤٧ ) و ( ١٤٠٨ ) .

( ١٠ ) اعتمد عليه المخرج مرة واحدة فقط .

( ١١ ) ( وهو مفقود ) واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٦٠٤ ) .

( ١٢ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٩٨٢ ) .

( ١٣ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٠٥٨ ) و ( ١٣١٦ ) و ( ١٦٢٩ )

و ( ١٦٣٤ ) و ( ١٦٥٩ ) و ( ١٧٤٤ ) .

( ١٤ ) ( لم أفت عليه ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٣٠ ) .

١٥- الاستذكار.

تأليف ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر المتوفى سنة

٤٦٣ هـ).

(كشف الظنون ج١ ص ٧٨، هدية العارفين ج٢ ص ٥٥٠).

١٦- الاستيعاب.

تأليف ابن عبد البر المذكور آنفاً.

(كشف الظنون ج١ ص ٨١، هدية العارفين ج٢ ص ٥٥٠).

١٧- الاشراف على مذاهب أهل العلم.

تأليف ابن المنذر: محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري المتوفى سنة (٣١٨ هـ).

(كشف الظنون ج١ ص ١٠٣، هدية العارفين ج٢ ص ٣١).

١٨- الأصل.

تأليف الامام محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (١٨٩ هـ).

(كشف الظنون ج١ ص ١٠٧، هدية العارفين ج٢ ص ٨).

١٩- كتاب الأضاحي.

تأليف الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء الحنبلي المعروف (باب البناء)،

المتوفى سنة (٤٧١ هـ).

٢٠- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ.

تأليف محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني المتوفى سنة (٥٨٤ هـ).

(ايضاح المكنون ج١ ص ٩٧، هدية العارفين ج٢ ص ١٠١).

---

(١٥) وقد طبع منه مجلدان فقط، والباقي مخطوط، وتوجد منه نسخة مصورة (في قسم تصوير

المخطوطات ميكروفيلم برقم (٤٣٩) بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة). واعتمد

عليه المخرج في الحديث رقم (٣٠٨) و(٥٠٤) و(١٤٢٧) و(١٤٣٧) و(١٤٤٨)

و(١٨١٢) و(١٩٣٣) و(١٩٤٥) و(١٩٤٩).

(١٦) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٤٦٠) و(٨٩٣) و(٩٣٣)، وغير ذلك.

(١٧) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (١٢٩٦).

(١٨) اعتمد عليه المخرج كثيراً. والمطبوع من كتاب الأصل المعروف بالمبسوط خمس مجلدات فقط، ولعل الباقي مفقود والله أعلم.

(١٩) (وهو مفقود) كما أن البغدادى في هدية العارفين ج١ ص ٢٧٦ لم يذكره.

واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٣٩٥).

(٢٠) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (١١٣٥) و(١٣٩٢).

٢١- كتاب الأفراد .

تأليف ابن شاهين : الحافظ عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص ابن شاهين  
البغدادي المتوفى سنة ( ٣٨٥ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٣٩٤ ، الرسالة المستطرفة ص ٨٥ ) .

٢٢- كتاب الأقضية في الأحكام .

تأليف ابن الطلاع : محمد بن فرج المعروف بابن الطلاع ، المالكي المتوفى سنة  
( ٤٩٧ هـ ) .

( هدية العارفين ج٢ ص ٧٨ ، ايضاح المكنون ج١ ص ٢٧٠ ) .

٢٣- الأم .

تأليف الامام الشافعي : محمد بن ادريس بن العباس القرشي الشافعي المكي  
المتوفى سنة ( ٢٠٤ ) .

( تذكرة الحفاظ ج١ ص ٣٦١ ، هدية العارفين ج٢ ص ٩ ) .

٢٤- الامام في شرح الامام .

تأليف الشيخ تقي الدين محمد بن علي المعروف بابن دقيق العيد الشافعي المتوفى  
سنة ( ٧٠٢ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ١٥٨ ، هدية العارفين ج٢ ص ١٤٠ ) .

٢٥- كتاب الأموال .

تأليف ابن زنجويه : حميد بن زنجويه مخلص بن قتيبة المعروف بابن زنجويه المتوفى  
سنة ( ٢٤٨ هـ ) .

( هدية العارفين ج١ ص ٣٣٩ ) .

---

( ٢١ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٦٠٦ ) .

( ٢٢ ) ( لم أقف عليه ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٩٢٣ ) .

( ٢٣ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٢٤ ) ( وهو مفقود ) قال حاجي خليفة : " الامام " في أحاديث الأحكام جمع فيه مؤلفه متون

الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجردة عن الأسانيد ، ثم شرحه وبرع فيه ، وسماه

( الامام ) قليل ، أنه لم يؤلف في هذا النوع أعظم منه لما فيه من الاستنباطات والفوائد

لكن لم يكمله ، وذكر البقاعي في حاشية الألفية أنه أكمله ثم لم يوجد بعد موته منه الا القليل ،

فيقال أن بعض الحسدة أعدوه لأنه كتاب جليل القدر ولو بقي لأغنى الناس عن تطلب

كثير من الشروح ، اهـ .

( كشف الظنون ج١ ص ١٥٨ ) ، واعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٢٥ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٤٨٢ ) و ( ٥١٤ ) و ( ١٠٩٩ ) و ( ١٥٥٦ ) و ( ١٥٥٧ ) .

## ٢٦- أحكام القرآن .

تأليف ابن العربي : أبوبكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي الحافظ المالكي المتوفى سنة ( ٥٤٣ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢٠ ) .

## ٢٧- كتاب الأموال .

تأليف الحافظ الحجة أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي المتوفى سنة ( ٢٢٤ هـ ) .

( هدية العارفين ج١ ص ٨٢٥ ، ايضاح المكنون ج٢ ص ٢٧٣ ) .

## ٢٨- ايثار الانتصاف .

تأليف يوسف قزاغلي المعروف بسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ( ٦٥٤ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢٠٥ ، هدية العارفين ج١ ص ٥٥٤ ) .

## ٢٩- الأصول ( لعله مرقاة الوصول الى علم الأصول ) .

تأليف ابن مفلح : برهان الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح الحنبلي

المتوفى سنة ( ٨٨٤ هـ ) .

( الضوء اللامع ج١ ص ١٥٢ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٣٣٨ ، هدية العارفين ج١

ص ٢١ ) .

## ( حرف الباء )

## ٣٠- بلوغ المرام من أدلة الأحكام .

تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ( ٨٥٢ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢٥٤ ، هدية العارفين ج١ ص ١٢٨ ) .

---

( ٢٦ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٢٠٥ ) .

( ٢٧ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٢٨ ) لم أقف عليه ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١١٥٣ ) و ( ١٤٧٣ ) .

( ٢٩ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج مرة واحدة فقط .

( ٣٠ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٩٩ ) و ( ٤٨٠ ) و ( ٦٠٠ ) .

٣١- كتاب بيان الوهم والابهام فى الحديث.

تأليف بن القطان : أبو الحسن على بن محمد بن عبد الملك الفاسى المعروف بابن

القطان المتوفى سنة ( ٦٢٩ هـ ) .

( تذكرة الحفاظ ج٤ ص ١٤٠٧ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٤٩٨ ، كشف

الظنون ج١ ص ٢٦٢ ) .

( حرف التاء )

٣٢- تاريخ أعيان مصر .

تأليف على بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المنجم المتوفى سنة ( ٣٩٩ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٣٠٤ ، الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ ) .

٣٣- تاريخ أصفهان .

تأليف الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ( ٤٣٠ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢٨٢ ، هدية العارفين ج١ ص ٧٤ و ٧٥ ) .

٣٤- تاريخ بغداد .

تأليف الحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى المتوفى سنة ( ٤٦٣ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢٨٨ ، هدية العارفين ج١ ص ٧٩ ) .

٣٥- تاريخ دمشق .

تأليف أبو زرعة الدمشقى : الحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان

النصرى المتوفى سنة ( ٢٨١ هـ ) .

( تذكرة الحفاظ ج٢ ص ٦٢٤ ، الرسالة المستطرفة ص ٩٧ ) .

٣٦- تاريخ دمشق .

تأليف ابن عساكر : الحافظ أبو الحسن على بن حسن المعروف بابن عساكر الدمشقى

المتوفى سنة ( ٥٧١ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢٩٤ ، هدية العارفين ج١ ص ٧٠١ ) .

---

( ٣١ ) ( وهو مخطوط ) توجد منه نسخة مصورة فى المكتبة المركزية برقم ( ١١١٣ ) بجامعة أم القرى

عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية . واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٤ )

و ( ١٥٢٨ ) و ( ٢١٤٠ ) وغير ذلك .

( ٣٢ ) ( لم أقف عليه ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٩٦٨ ) و ( ١٦٣١ ) .

( ٣٣ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٤٥ ) و ( ٦٧٨ ) و ( ٩٥٩ ) و ( ١٩٦٥ ) .

( ٣٤ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٣٧٤ ) و ( ٨٨٥ ) و ( ٨٨٩ ) .

( ٣٥ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٣٢٢ ) .

( ٣٦ ) وهو فى نحو ثمانين مجلد الا أنه مفقود ، ويوجد بعض الأجزاء منه مخطوط بمكتبة

البحر المكي رقم ( ٢٨٨ ) . وقد طبع بعض الأجزاء منه . واعتمد عليه المخرج فى الحديث

رقم ( ٧٣ ) و ( ٣٧٥ ) و ( ٧٨٠ ) .

٣٧- تاريخ الرقة .

تأليف محمد بن سعيد القشيري المتوفى سنة ( ٣٣٤ هـ ) .

• ( كشف الظنون ج١ ص ٢٩٥ ، هدية العارفين ج٢ ص ٣٧ ) .

٣٨- تاريخ الطبري .

تأليف الامام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ( ٣١٠ هـ ) .

• ( كشف الظنون ج١ ص ٢٩٧ ، هدية العارفين ج٢ ص ٢٦ ) .

٣٩- التاريخ الكبير .

تأليف البخاري : الامام محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ( ٢٥٦ هـ ) .

• ( هدية العارفين ج٢ ص ١٦ ) .

٤٠- التاريخ الاوسط .

تأليف الامام البخاري أيضا .

٤١- تاريخ مكة ( أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ) .

تأليف محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى المتوفى سنة ٢٢٣ هـ ) .

• ( كشف الظنون ج١ ص ٣٠٦ ، هدية العارفين ج٢ ص ١١ ، الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ ) .

٤٢- تاريخ واسط .

تأليف أسلم بن سهل الرزاز الواسطى المعروف ببחشل المتوفى سنة ( ٢٩٢ هـ ) .

• ( كشف الظنون ج١ ص ٣٠٩ ، ايضاح المكنون ج١ ص ٢١٨ ، هدية العارفين ج١ ص ٢٠٦ ) .

٤٣- تاريخ الموصل .

تأليف يزيد بن محمد بن اياس الأزدي ، وقيل الياس الأزدي الموصلى المتوفى سنة

( ٣٣٤ هـ ) .

• ( كشف الظنون ج١ ص ٨٠٧ ، هدية العارفين ج٢ ص ٥٣٦ ) .

---

( ٣٧ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٥٦٣ ) .

( ٣٨ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٦٠٦ ) .

( ٣٩ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٤٠ ) ( لم أقف عليه ) واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٨٧٩ ) .

( ٤١ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٨٩ ) و ( ١٥٠٨ ) و ( ١٦٥٤ ) .

( ٤٢ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٦٠١ ) .

( ٤٣ ) ( لم أقف عليه ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٥٢٨ ) .



٤٤- تاريخ ابن معين .

تأليف الامام يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المتوفى سنة (٢٣٣ هـ) .

( تاريخ بغداد ج٤ ص ١٧٧ ) .

٤٥- تاريخ ابن معين .

برواية عثمان بن سعيد الدارمي المتوفى سنة ( ٢٨٠ هـ ) .

٤٦- تقريب التهذيب .

تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ( ٨٥٢ هـ ) .

٤٧- التمهيد .

تأليف ابن عبد البر : الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

الاندلسي المتوفى سنة ( ٤٦٣ هـ ) .

٤٨- تجريد الصحاح الستة في الحديث .

تأليف رزين بن معاوية بن عمار العبدري ، الحافظ السرقسطي المالكي امام

الحرمين المتوفى سنة ( ٥٣٥ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٣٤٥ ، هدية العارفين ج١ ص ٣٦٧ ) .

٤٩- تلخيص المتشابه .

تأليف الخطيب البغدادي : الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب المتوفى

سنة ( ٤٦٣ هـ ) .

٥٠- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير .

تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ( ٨٥٢ هـ ) .

---

( ٤٤ ) اعتمد عليه كثيرا .

( ٤٥ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٥٥٣ ) .

( ٤٦ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٤٧ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٤٤ ) و ( ٧٣ ) و ( ٢٩٨ ) و ( ٧٢٥ )

و ( ١١٢٨ ) و ( ١٤٤٣ ) و ( ١٨١٤ ) .

( ٤٨ ) ( لم أوقف عليه ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٢٤٣ ) .

( ٤٩ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٩٠٠ ) .

( ٥٠ ) اعتمد عليه كثيرا .

- ٥١- التحقيق في أحاديث الخلاف .  
تأليف ابن الجوزي : أبوالفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادى  
الحنبلئ المتوفى سنة ( ٥٩٧ هـ ) .  
( كشف الظنون ج١ ص ٣٧٩ ، هدية العارفين ج١ ص ٥٢١ ) .
- ٥٢- تفسير البغوى ( المعروف بمعالـم التنزيل ) .  
تأليف البغوى : أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى المتوفى سنة  
( ٥١٦ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٧٢٦ ، هدية العارفين ج١ ص ٣١٢ ) .
- ٥٣- تفسير الواحدى .  
تأليف الامام أبوالحسن المفسر على بن أحمد بن محمد بن على الواحدى المتوفى  
سنة ( ٤٦٨ هـ ) .  
( كشف الظنون ج١ ص ٢٤٥ و ج٢ ص ٢٠٠٢ ، هدية العارفين ج١ ص ٦٩٢ ) .
- ٥٤- تفسير ابن مردويه .  
تأليف الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى الأصفهاني المعروف بابن مردويه المتوفى  
سنة ( ٤١٠ هـ ) .  
( كشف الظنون ج١ ص ٤٣٩ ، هدية العارفين ج١ ص ٧١ و ٧٢ ) .
- ٥٥- تفسير ابن المنذر .  
تأليف الامام الحافظ محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى المتوفى سنة  
( ٣١٨ هـ ) .  
( كشف الظنون ج١ ص ٤٤٠ ، الرسالة المستطرقـة ص ٥٨ ) .
- ٥٦- تفسير الطبرى .  
تأليف الامام محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ( ٣١٠ هـ ) .  
( كشف الظنون ج١ ص ٤٣٧ ، وهدية العارفين ج٢ ص ٢٧ ) .

- 
- ( ٥١ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا  
( ٥٢ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٩٢١ ) و ( ٩٣٣ ) .  
( ٥٣ ) ( مخطوط ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٠٠٢ ) و ( ١٩٧٥ ) .  
( ٥٤ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٩٢١ ) و ( ١٢٨٥ )  
و ( ١٥١٦ ) و ( ١٥٢٨ ) و ( ١٥٣٦ ) و ( ١٥٤٦ ) و ( ١٧٤١ ) .  
( ٥٥ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٤٥ ) .  
( ٥٦ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٢ ) و ( ٢٤١ ) و ( ٥٤١ ) و ( ٥٣٩ ) و  
( ٥٤٩ ) و ( ١٤٧٧ ) و ( ١٥١٦ ) و ( ١٧٤١ ) و ( ١٧٨٨ ) .

٥٧- تفسير ابن أبي حاتم .

تأليف عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي المتوفى  
سنة ( ٣٢٧ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٤٣٦ ، هدية العارفين ج١ ص ٥١٣ ) .

٥٨- تفسير عبد بن حميد .

تأليف عبد بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة ( ٢٤٩ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٤٥٣ ، هدية العارفين ج١ ص ٤٣٧ ) .

٥٩- تهذيب الآثار .

تأليف الإمام محمد بن جعفر الطبري المتوفى سنة ( ٣١٠ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٥١٤ ، هدية العارفين ج٢ ص ٢٧ ) .

٦٠- تقريب المدارك .

تأليف ابن الحصار : أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المالكي المتوفى

سنة ( ٦١١ هـ ) .

قال البغدادي في هدية العارفين ج١ ص ٧٠٥ : تقريب المدارك اختصر فيه

المؤلف بعض كتاب التمهيد لابن عبد البر ، اهـ . وانظر أيضا معجم المؤلفين

ج٧ ص ٢٢٨ ، وأوجز المسالك ج١ ص ٥٠ المقدمة .

٦١- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق .

تأليف الإمام ابن عبد الهادي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي

الحنبلي المتوفى سنة ( ٧٤٤ هـ ) .

( ايضاح المكنون ج١ ص ٣٣٠ ، هدية العارفين ج٢ ص ١٥١ ) .

( ٥٧ ) وهو مخطوط ، الا أنه ناقص ، وقام بتحقيقه الموجود منه عدد من الاخوة الطلبة

في الدراسات العليا بجامعة أم القرى . واعتمد عليه المخرج في الحديث

رقم ( ٤٤٤ ) .

( ٥٨ ) ( وهو مفقود ) واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٣٦٦ ) .

( ٥٩ ) وقد طبع منه أربع مجلدات فقط ، وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ج ١١

ص ١٦٣ : " من أحسن مصنفاته تهذيب الآثار ولو كمل لما احتيج معه الى شيء ،

ولكان فيه الكفاية لكنه لم يتمه " ، اهـ . واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٣٢٠ ) .

( ٦٠ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٠٦ ) .

( ٦١ ) وهو مخطوط ، وقد قام بتحقيق أخوان كريمان من طلاب الدراسات العليا في

الكتاب والسنة بجامعة أم القرى لنيل درجة الدكتوراه ، وقد انتهى أحدهما ،

والآخر أوشك على الانتهاء . واعتمد عليه المخرج كثيرا .

٦٢- تهذيب التهذيب.

تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ).

٦٣- تهذيب الكمال.

تأليف المزي : يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي المتوفى سنة (٧٤٢ هـ).

(كشف الظنون ج٢ ص ١٥٠٩، هدية العارفين ج٢ ص ٥٥٧).

(حرف الثاء)

٦٤- الثقات.

تأليف ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم البستي المتوفى

سنة (٣٥٤ هـ).

(كشف الظنون ج١ ص ٥٢٢، هدية العارفين ج٢ ص ٦٥).

(حرف الجيم)

٦٥- جزء رفع اليدين.

تأليف البخاري : محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦ هـ).

٦٦- الجرح والتعديل.

تأليف ابن أبي حاتم : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس

الرازي المتوفى سنة (٣٢٧ هـ).

٦٧- الجامع (كتاب الجامع).

تأليف سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري المتوفى سنة (١٦١ هـ).

(هدية العارفين ج١ ص ٣٨٧).

٦٨- جامع المسانيد.

تأليف أبوالمؤيد محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى سنة (٦٦٥ هـ).

(كشف الظنون ج٢ ص ١٦٨٠).

---

(٦٢) اعتمد عليه المخرج كثيرا.

(٦٣) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (١٨٣).

(٦٤) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (١٠٠٣).

(٦٥) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٤٤٢).

(٦٦) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٥١٥).

(٦٧) وهو مخطوط، توجد منه نسخة في مكتبة الحرم المكي. واعتمد عليه المخرج في الحديث

رقم (٥٥٩) و (١٠٢٦) و (١٢١٠) و (١٢٦٢).

(٦٨) جامع المسانيد للخوارزمي ذكر كثيرا لأن المؤلف جمع فيه خمس عشرة سندا أمن

مسانيد الامام الأعظم أبي حنيفة التي جمعها له فحول علماء الحديث.

٦٩- جزء السلسلات.

تأليف اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الأصبهاني، أبو القاسم  
المتوفى سنة (٥٣٥ هـ) .

(تذكرة الحفاظ للذهبي ج٤ ص ١٢٧٧) .

(حرف الحاء)

٧٠- حياة الأنبياء في قبورهم .

تأليف البيهقي : أحمد بن الحسين البيهقي ، المتوفى سنة (٤٥٨ هـ) .

٧١- كتاب الحدود .

تأليف أبو الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني المتوفى سنة

(٣٦٩ هـ) .

٧٢- حلية الأولياء .

تأليف أبونعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة (٤٣٠ هـ) .

(كشف الظنون ج١ ص ٦٨٩ ، هدية العارفين ج١ ص ٧٥) .

(حرف الخاء)

٧٣- الخلافيات .

تأليف البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي المتوفى سنة (٤٥٨ هـ) .

(هدية العارفين ج١ ص ٧٨) .

٧٤- الخلاصة في أحاديث الأحكام .

تأليف النووي : الامام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة (٦٧٦ هـ) .

(كشف الظنون ج١ ص ٧١٧ ، هدية العارفين ج٢ ص ٥٢٥) .

---

(٦٩) (وهو مفقود) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (١٦٧٣) .

(٧٠) وهو مطبوع بالقاهرة المطبعة المحمودية عام ١٣٥٧ هـ - غير محقق . واعتمد عليه  
المخرج مرة واحدة فقط .

(٧١) (وهو مفقود) ، واعتمد عليه المخرج مرة واحدة فقط .

(٧٢) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

(٧٣) (وهو مخطوط ، توجد منه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة ، عن الأصل  
المخطوط بمكتبة سليم أغا ، وله نسخ أخرى ، ذكر ذلك الأخ الدكتور ذياب عبد الكريم  
في مقدمة مختصر خلافيات البيهقي لابن فرح : ج١ ص ٢٩) .

واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٢٤) و (١٦٧) و (٨٤٦) و (١٤٠٧) .

(٧٤) وصل فيه إلى الزكاة ولم يته ، ذكر ذلك الدكتور محمد حسن هيتو في مقدمة الأصول

والضوابط ص (١٥) .

واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٢٢٠) و (٣٣٥) و (٤٥٠) .

٧٥- كتاب الخوارج .

تأليف الهيثم بن عدى الطائي المتوفى سنة ( ٢٠٧ هـ ) .

(هدية العارفين ج٢ ص ٥١١) .

٧٦- كتاب الخراج .

تأليف أبو يوسف : يعقوب بن ابراهيم المتوفى سنة ( ١٨٢ هـ ) .

٧٧- كتاب الخراج .

تأليف يحيى بن آدم بن سليمان القرشي المتوفى سنة ( ٢٠٣ هـ ) .

(حرف الدال)

٧٨- دلائل النبوة .

تأليف أبونعيم : الحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ( ٤٣٠ هـ ) .

(كشف الظنون ج١ ص ٧٦٠ ، و ج٢ ص ١٤١٨) .

٧٩- دلائل النبوة .

تأليف البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي المتوفى سنة

( ٤٥٨ هـ ) .

(كشف الظنون ج١ ص ٧٦٠ ، هدية العارفين ج١ ص ٧٨) .

٨٠- الدلائل في الحديث .

تأليف السرقسطي : الحافظ أبو محمد قاسم بن ثابت السرقسطي المتوفى سنة

( ٣٠٢ هـ ) .

(كشف الظنون ج١ ص ٧٦٠ ، هدية العارفين ج١ ص ٨٢٦) .

٨١- الدعوات الكبير .

تأليف البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي المتوفى سنة ( ٤٥٨ هـ ) .

(كشف الظنون ج٢ ص ١٤١٧ ، هدية العارفين ج١ ص ٧٨) .

---

( ٧٥ ) ( وهو مفقود ) واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٤٦٩ ) .

( ٧٦ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٧٧ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٥٣٢ ) و ( ١٥٧٤ ) و ( ١٥٧٦ ) و ( ١٥٧٧ ) و

( ١٥٨٠ ) و ( ١٥٨٢ ) .

( ٧٨ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٦٩٨ ) و ( ٩٣٢ ) و ( ١٥٩٣ ) و ( ١٦٢٥ ) .

( ٧٩ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٤١٢ ) و ( ٤٦٨ ) و ( ٢٠٩٧ ) و ( ١٨٦٨ ) .

( ٨٠ ) ( وهو مفقود ) واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٣٧١ ) و ( ١٣٣٥ ) .

( ٨١ ) ( وهو مخطوط ، توجد منه نسخة بالمكتبة الآصفية بحيدر آباد في الهند برقم ( ١٤ ) ، ذكر ذلك الأخ محمد نور بن محمد أمين المراغي في مقدمة الأربعين الصغرى للبيهقي ص ٤٤ .

واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٦٣٣ ) .

٨٢- الدراية في تخريج أحاديث الهداية .

تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ( ٨٥٢ هـ ) .

٨٣- الدرة الثمينة في أخبار المدينة .

تأليف ابن النجار : محمد بن محمود بن النجار المتوفى سنة ( ٦٤٣ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٢٨٨ و ٢٣٩ ، هدية العارفين ج٢ ص ١٢٢ ) .

( حرف الذال )

٨٤- ذيل تاريخ بغداد .

تأليف ابن النجار : هو صاحب الدرة الثمينة المذكور آنفا .

٨٥- ذيل على تهذيب الكمال للمزى .

تأليف مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجى الحنفى المتوفى سنة ( ٧٦٢ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٥١٠ ، هدية العارفين ج٢ ص ٤٦٧ ) .

٨٦- ذم الملاهى .

تأليف ابن أبى الدنيا : أبوبكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا المتوفى

سنة ( ٢٨١ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٨٢٨ ، هدية العارفين ج١ ص ٤٤٢ ) .

( حرف الراء )

٨٧- الروض الأنف فى شرح غريب السيرة .

تأليف السهيلي : عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي المتوفى سنة ( ٥٨١ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ٩١٧ ، هدية العارفين ج١ ص ٥٢٠ ) .

٨٨- كتاب الردة .

تأليف الواقدي : محمد بن عمر الواقدي المتوفى سنة ( ٢٠٧ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٤٢٠ ، هدية العارفين ج٢ ص ١٠ ) .

---

( ٨٢ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٨٣ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٧٧٦ ) .

( ٨٤ ) وهو مطبوع الا أنه ناقص ، والموجود منه من بديعة عبد المغيث الى على بن الحسين فقط .

واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٢٨٩ ) و ( ٤٧٨ ) و ( ١٢٧٢ ) و ( ١٣٢٦ ) و

( ١٧٨٢ ) .

( ٨٥ ) ( لم أقف عليه ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٨٧٤ ) .

( ٨٦ ) ( لم أقف عليه ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٤١٠ ) .

( ٨٧ ) اعتمد عليه المخرج فى موضعين فقط فى المغازى .

( ٨٨ ) ( لم أقف عليه لعله مفقود والله أعلم ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٤١٠ )

و ( ١٥٩٤ ) .

(حرف الزاء)

٨٩- كتاب الزهد .

- تأليف الامام أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ( ٢٤١ هـ ) .
- ٩٠- زوائد الزهد فى الحديث .

- تأليف عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الامام المتوفى سنة ( ٢٩٠ هـ ) .
- ( كشف الظنون ج٢ ص ٩٥٧ ، هدية العارفين ج١ ص ٤٤٢ ) .
- ٩١- زاد المسير فى علم التفسير .

- تأليف ابن الجوزى : أبوالفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى البغدادى الحنبلى المتوفى سنة ( ٥٩٧ هـ ) .
- ( كشف الظنون ج٢ ص ٩٤٧ ، هدية العارفين ج١ ص ٥٢١ ) .
- ٩٢- زوائد مسند الامام أحمد .

- تأليف عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الامام المتوفى سنة ( ٢٩٠ هـ ) .
- ( كشف الظنون ج٢ ص ٩٥٦ ، هدية العارفين ج١ ص ٤٤٢ ) .
- ( حرف السين )

٩٣- السير .

- تأليف الامام محمد بن الحسن الشيبانى المتوفى سنة ( ١٨٩ هـ ) .
- ( كشف الظنون ج٢ ص ١٠١٣ و ١٠١٤ ، هدية العارفين ج٢ ص ٨ ) .
- ٩٤- السيرة النبوية ( تهذيب سير ابن اسحاق ) .
- تأليف أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المتوفى سنة ( ٢١٨ هـ ) .
- ( كشف الظنون ج٢ ص ١٠١٢ ، هدية العارفين ج١ ص ٦٢٤ ) .
- ٩٥- السيرة .

- تأليف محمد بن اسحاق بن يسار بن جبار المطلبى المدنى المتوفى سنة ( ١٥١ هـ ) .
- ( كشف الظنون ج٢ ص ١٠١٢ ، هدية العارفين ج٢ ص ٧ ) .

- 
- ( ٨٩ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٣٢٢ ) و ( ٨٠٨ ) و ( ١٦٦٠ ) .
  - ( ٩٠ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٣٠ ) .
  - ( ٩١ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٥٠ ) و ( ١٥٦ ) و ( ١٥٨ ) و ( ١٨١ ) و ( ٣٧٦ ) و ( ٥٤٧ ) و ( ١٥٨٦ ) .
  - ( ٩٢ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٨١٣ ) .
  - ( ٩٣ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٧٦١ ) .
  - ( ٩٤ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٥١٦ ) و ( ١٩٦٥ ) .
  - ( ٩٥ ) ( وقد طبعنا لقطعة الموجودة منه بتحقيق الدكتور سهيل زكار ووطعت بتحقيق الدكتور محمد حميد الله ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٥٦٧ ) .



٩٦- السنة فى كرامات الأولياء .

تأليف اللالكائى : هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الرازى الشافعى المتوفى فى سنة ( ٤١٨ هـ ) .

( الرسالة المستطرفة ص ٢٩ ) .

٩٧- السنن ( وله المسند فى الحديث ألف وثلاثمائة جزء ) .

تأليف ابن شاهين : الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادى المتوفى سنة ( ٣٨٥ هـ ) .

( ايضاح المكنون ج ٢ ص ١٨٤ ، هدية العارفين ج ١ ص ٧٨١ ، الرسالة المستطرفة ص ٢٩ ) .

٩٨- السنن فى الحديث .

تأليف النجار : أحمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل بن يونس الحنبلى المتوفى سنة ( ٣٤٨ هـ ) .

( هدية العارفين ج ١ ص ٦٣ ، الرسالة المستطرفة ص ٢٨ ) .

٩٩- سنن سعيد بن منصور .

تأليف سعيد بن منصور الخراسانى المكى المتوفى سنة ( ٢٢٧ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٧ ، هدية العارفين ج ١ ص ٣٨٨ ، الرسالة المستطرفة ص ٢٧ ) .

١٠٠- السنن .

تأليف الأثرم : أحمد بن محمد بن هانى الخراسانى ثم البغدادى الحنبلى المعروف

بالأثرم ، المتوفى سنة ( ٢٧٠ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٧ ، هدية العارفين ج ١ ص ٥٠ ، الرسالة المستطرفة ص ٢٧ )

١٠١- السنن الكبرى .

تأليف البيهقى : أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله البيهقى المتوفى سنة ( ٤٥٨ هـ ) .

١٠٢- سنن الدارقطنى .

تأليف الحافظ على بن عمر الدارقطنى المتوفى سنة ( ٣٨٥ هـ ) .

---

( ٩٦ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٣٢٢ ) .

( ٩٧ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٥٣ ) .

( ٩٨ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٣٢٥ ) و ( ٣٤٣ ) و

( ٤٤٥ ) .

( ٩٩ ) ( وهو مطبوع الا أنه ناقص ، والموجود المطبوع فقط . واعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١٠٠ ) ( وهو مفقود ) واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٣٦ ) و ( ٥٢٩ ) .

( ١٠١ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١٠٢ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

- ١٠٣- سنن ابن ماجة .
- تأليف الحافظ محمد بن يزيد القزوينى المتوفى سنة ( ٢٧٣ هـ ) .
- ١٠٤- سنن الدارمى .
- تأليف الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى المتوفى سنة ( ٢٥٥ هـ ) .
- ١٠٥- سنن أبى قرة .
- تأليف موسى بن طارق اليمانى أبوقرة لم يذكر تاريخ وفاته كل من الحافظ فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٣٤٩ ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٠٦ .
- ١٠٦- سنن النسائى ( المجتبى ) .
- تأليف أحمد بن شعيب بن على بن سنان النسائى المتوفى سنة ( ٣٠٣ هـ ) .
- ١٠٧- سنن أبى داود .
- تأليف سليمان بن الأشعث السجستانى المتوفى سنة ( ٢٧٥ هـ ) .
- ١٠٨- سنن الترمذى .
- تأليف الامام محمد بن عيسى بن سورة الترمذى المتوفى سنة ( ٢٧٩ هـ ) .
- ( حرف الشين )
- ١٠٩- الشمائل المحمدية .
- تأليف الترمذى: محمد بن عيسى بن سورة الترمذى المتوفى سنة ( ٢٧٩ هـ ) .
- ( كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٥٩ ، هدية العارفين ج ٢ ص ١٩ ) .
- ١١٠- شعب الايمان .
- تأليف البيهقى : أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله البيهقى المتوفى سنة ( ٤٥٨ هـ ) .

- 
- ( ١٠٣ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .
- ( ١٠٤ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .
- ( ١٠٥ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٦٢ ) و ( ١٣٨٢ ) .
- ( ١٠٦ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .
- ( ١٠٧ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .
- ( ١٠٨ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .
- ( ١٠٩ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٣١٤ ) .
- ( ١١٠ ) ( وهو مخطوط ) توجد منه نسخة بمكتبة المتحف باستنبول ، ورقمه من ( ٢٦٦٧ - ٢٦٦٩ ) وطبع جزء منه فى حيد رآباد بالهند عام ١٣٩٥ هـ . ذكر ذلك الأخ محمد نور امين المراغى فى مقدمته الاربعون الصغرى ص ٤٢ ، وتوجد منه نسخة مخطوطة مصورة فى قسم المخطوطات بجامعة أم القرى برقم ( ٢١٣١ - ٢١٣٨ ) . واعتمد عليه المخرج كثيرا .

١١١- شرح صحيح مسلم .

تأليف القرطبي : محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري القرطبي المالكي

المتوفى سنة ( ٦٧١ هـ ) .

( هدية العارفين ج٢ ص ١٢٩ ) .

١١٢- شرح الموطأ .

تأليف ان القصار : يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبي المالكي المعروف

بأبن القصار أبو الوليد المتوفى سنة ( ٤٤٩ هـ ) .

( هدية العارفين ج٢ ص ٥٧٢ ) .

١١٣- شرح الهداية ( منتهى الغاية في شرح الهداية من فروع الحنفية ) .

تأليف ابن تيمية : عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ابن تيمية الحراني

مجد الدين أبو البركات الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٥٢ هـ ) .

( البداية والنهاية ج١٣ ص ١٧٧ ، هدية العارفين ج١ ص ٥٧٠ ) .

١١٤- شرح معاني الآثار .

تأليف الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي الحنفي المتوفى

سنة ( ٣٢١ هـ ) .

١١٥- شرف المصطفى .

تأليف عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الشافعي المتوفى

سنة ( ٤٠٧ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٠٤٥ ، هدية العارفين ج١ ص ٦٢٥ ، الرسالة المستطرفة ص ٨ )

١١٦- الشفا بتعريف حقوق المصطفى .

تأليف القاضي عياض : أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض المتوفى سنة ( ٥٤٤ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٠٥٢ ، هدية العارفين ج١ ص ٨٠٥ ، الرسالة المستطرفة ص ٧٩ ) .

١١٧- صحيح البخاري . ( حرف الصاد )

تأليف الامام محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ( ٢٥٦ هـ ) .

---

( ١١١ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٨٣٩ ) .

( ١١٢ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٤١٢ ) .

( ١١٣ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٦٣ ) و ( ٤٩٥ ) .

( ١١٤ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١١٥ ) ( لم ألق عليه ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٧٧٣ ) .

( ١١٦ ) اعتمد عليه المخرج مرتين فقط .

( ١١٧ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

١١٨- صحيح مسلم.

تأليف الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة (٢٦١ هـ).

١١٩- صحيح مسلم بشرح النووي.

تأليف الامام يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة (٦٧٦ هـ).

١٢٠- صحيح ابن خزيمة.

تأليف الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري المتوفى سنة (٣١١ هـ).

١٢١- صحيح ابن حبان.

تأليف الامام محمد بن حبان أبوحاتم البستي المتوفى سنة (٣٥٤ هـ).

١٢٢- الصحيح المنتقى.

تأليف ابن السكن : سعيد بن عثمان البغدادى المتوفى سنة (٣٥٣ هـ).

(كشف الظنون ج٢ ص ١٠٧٥ ، هدية العارفين ج١ ص ٣٨٩).

١٢٣- صفة الصفوة.

تأليف ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزى البغدادى الحنبلى

المتوفى سنة (٥٩٧ هـ).

(حرف الضاد)

١٢٤- الضعفاء الكبير.

تأليف العقيلي : محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي المتوفى

سنة (٣٢٢ هـ).

١٢٥- الضعفاء (كتاب المجروحين).

تأليف ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد البستي المتوفى سنة (٣٥٤ هـ).

١٢٦- الضعفاء (الجرح والتعديل فى الضعفاء من رجال الحديث).

تأليف الأزدي : محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي المتوفى سنة (٣٧٤ هـ).

(تذكرة الحفاظ للذهبي ج٣ ص ٩٦٧ ، هدية العارفين ج٢ ص ٥٠).

---

(١١٨) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

(١١٩) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (٧٤) .

(١٢٠) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (١٠) و (١٥) و (٦٤) و (١٣٦) و (١٤٤) .

و (١٥٦) و (١٦٨) .

(١٢١) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

(١٢٢) (وهو مفقود) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (٧٧٤) .

(١٢٣) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (٨٨٣) .

(١٢٤) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (٧٢) و (٢٠٠) و (٢٢١) و (٤٨٠) و (٣٩٨) وغير ذلك .

(١٢٥) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

(١٢٦) (وهو مفقود) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (١٦١٤) .

(حرف الطاء)

١٢٧- الطبقات الكبرى .

تأليف ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولا هم البغدادي المتوفى

سنة ( ٢٣٠ هـ ) .

( طبقات الحفاظ ص ١٨٦ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١١٠٣ ) .

١٢٨- كتاب الطهارة .

تأليف القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد البغدادي المتوفى سنة ( ٢٢٤ هـ ) .

( هدية العارفين ج ١ ص ٨٢٥ ، ايضاح المكنون ج ٢ ص ٣٠٢ ) .

١٢٩- كتاب الطب .

تأليف أبونعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ( ٤٣٠ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٣٥ ، هدية العارفين ج ١ ص ٧٥ ) .

(حرف العين)

١٣٠- العلل المتناهية .

تأليف ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الحنبلي البغدادي

المتوفى سنة ( ٥٩٧ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١١٦٠ ، هدية العارفين ج ١ ص ٥٢٢ ) .

١٣١- علوم الحديث ( معرفة علوم الحديث ) .

تأليف الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوي المتوفى

سنة ( ٤٠٥ هـ ) .

١٣٢- علل الحديث .

تأليف الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي

المتوفى سنة ( ٣٨٥ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١١٦٠ ، هدية العارفين ج ١ ص ٦٨٤ ) .

---

( ١٢٧ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١٢٨ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١١ ) .

( ١٢٩ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٧٤٤ ) .

( ١٣٠ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٧٢ ) و ( ٧٧٤ ) و ( ١١٤٢ ) .

( ١٣١ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٣٨٨ ) .

( ١٣٢ ) طبع منه ( ٧ ) أجزاء بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله ، واعتمد عليه المخرج كثيرا .

١٣٣- علل الحديث .

تأليف ابن أبي حاتم : الامام أبو محمد عبد الرحمن الرازي ابن الامام محمد بن ادريس المتوفى سنة ( ٣٢٧ هـ ) .

١٣٤- عمل اليوم والليلة .

تأليف النسائي : أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي المتوفى سنة ( ٣٠٣ هـ ) .

١٣٥- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير لابن سيد الناس .

تأليف أبو الفتح محمد بن محمد المعروف بفتح الدين ابن سيد الناس المتوفى سنة ( ٧٣٤ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١١٨٣ ، وذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ص ١٦ ) .

( حرف الغين )

١٣٦- غرائب مالك .

تأليف الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني المتوفى سنة ( ٣٨٥ هـ ) .

كذا ذكره المخرج بهذا الاسم ( غرائب مالك ) والذي في كشف الظنون ج ٢ ص ١٣٩٤ ، وهديّة العارفين ج ١ ص ٦٨٤ : " كتاب الأفراد " بدل " غرائب مالك " .

١٣٧- غريب الحديث .

تأليف أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ( ٢٢٤ هـ ) .

١٣٨- غريب الحديث .

تأليف الخطابي : أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي المتوفى سنة ( ٣٨٨ هـ ) .

---

( ١٣٣ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٢٢ ) و ( ٣٥ ) و ( ١٠٤١ ) و ( ١٦٧٦ ) .

( ١٣٤ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٦٢١ ) و ( ٧٧٧ ) .

( ١٣٥ ) اعتمد عليه المخرج مرة واحدة فقط .

( ١٣٦ ) ( وهو مفقود ) ، ولعله أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني : تأليف الحافظ

محمد بن طاهر القيسراني المقدسي المتوفى سنة ( ٥٠٧ هـ ) ( كشف الظنون ج ١

ص ١١٦ ، هديّة العارفين ج ٢ ص ٨٢ ) ، وهو مخطوط الآن ناقص ، وقام بتحقيقه

نفر من الأخوة الطلبة في الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وتوجد منه نسختان أحدهما في دار الكتب المصرية ، والأخرى في مكتبة القرويين بالمغرب .

واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٧ ) و ( ٣٠٤ ) و ( ٢١٥ ) و ( ٤٨٠ ) و ( ٥١٣ )

و ( ١١٢٨ ) .

( ١٣٧ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١٣٨ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٢٠٢٠ ) .

١٣٩- غريب الحديث .

تأليف السرقسطى : قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطى المتوفى سنة ( ٣٠٢ هـ ) .  
كشف الظنون ج٢ ص ١٢٠٥ ، هدية العارفين ج١ ص ( ٨٢٦ ) .

١٤٠- غريب الحديث .

تأليف ابراهيم بن اسحاق الحربى المتوفى سنة ( ٢٨٥ هـ ) .

١٤١- الغاية .

تأليف السروجى : محمد بن على السروجى المتوفى سنة ( ٧٤٤ هـ ) .

( ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ص ٦٣ ، هدية العارفين ج٢ ص ١٥١-١٥٢ ) .

( حرف الفاء )

١٤٢- فوائد سمويه .

تأليف اسماعيل بن عبد الله الأصبهانى الملقب ( بسمويه ) المتوفى سنة ( ٢٦٧ هـ ) .  
كشف الظنون ج٢ ص ١٢٩٨ ، هدية العارفين ج١ ص ٢٠٧ ، الرسالة المستطرفة

( ص ٧١ ) .

١٤٣- فوائد ابن بشكوال .

تأليف خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال القرطبى المالكى المتوفى سنة ( ٥٧٨ هـ ) .  
( الرسالة المستطرفة ص ٧١ ) .

١٤٤- فوائد العباس الدورى .

تأليف : عباس بن محمد بن حاتم الدورى البغدادى المتوفى سنة ( ٢٧١ هـ ) .  
١٤٥- فوائد ابن ناجية .

تأليف عبد الله بن ناجية بن نجبة البربرى ثم البغدادى المتوفى سنة ( ٣٠١ هـ ) .

١٤٦- فوائد تمام الرازى .

تأليف تمام بن محمد بن عبد الله الرازى المتوفى سنة ( ٤١٤ هـ ) .

---

( ١٣٩ ) ( وهو مفقود ) ، ولعله الذى تقدّم فى رقم ( ٨٠ ) باسم ( الدلائل فى الحديث ) ،

واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٦٣ ) .

( ١٤٠ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٣٤٥ ) و ( ٧٤٤ ) و ( ١٠١٥ ) و ( ١٦٧١ ) و  
( ١٨١٠ ) .

( ١٤١ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٢٦٠ ) .

( ١٤٢ ) ( وهو مخطوط ) الا أنه ناقص ، وتوجد منه نسخة ( ميكروفيلم ) فى المكتبة المركزية

( المخطوطات ) عن الأصل المحفوظ بالظاهرة برقم ( ٧٣٣ ) .

واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٣٢ ) و ( ١٣٨ ) و ( ٥٢٢ ) و ( ٦٣١ ) و ( ٩٨٨ ) .

( ١٤٣ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٧٨٠ ) .

( ١٤٤ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٩٨٩ ) .

( ١٤٥ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٦٥٣ ) .

( ١٤٦ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٢٠١ ) و ( ٦٦٥ ) و ( ٩٤٠ ) .

- ١٤٧- فوائد ( هو كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات ) .  
تأليف الحافظ أبوبكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي المتوفى سنة  
( ٣٥٤ هـ ) .  
( برنامج الوادي آشي ص ٢٤٨ رقم ( ٧٧ ) ) .  
١٤٨- فوائد أبي الفتح .  
تأليف محمد بن الحسين بن أحمد الأزدی المتوفى سنة ( ٣٧٤ هـ ) .  
١٤٩- فوائد الخلعي .  
تأليف علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي المعروف ( بالخلعي )  
المتوفى سنة ( ٤٩٢ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٢٩٧ ، هدية العارفين ج١ ص ٦٩٤ ) .  
١٥٠- فضل الخيل .  
تأليف عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ا لد مياطي المتوفى سنة ( ٧٠٥ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٢٧٩ ، الرسالة المستطرفة ص ١٠٣ ) .  
١٥١- فتوح الشام .  
تأليف الواقدي : محمد بن عمر بن واقد الواقدي المتوفى سنة ( ٢٠٧ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٢٣٩ ، هدية العارفين ج٢ ص ١٠ ) .  
١٥٢- كتاب الفقيه والمتفقه .  
تأليف الخطيب البغدادي : أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي المتوفى  
سنة ( ٤٦٣ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٤٤٧ ، هدية العارفين ج١ ص ٧٩ ) .  
١٥٣- فتح القد ير شرح الهداية .  
تأليف ابن الهمام : الامام كمال الدين محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام  
الحنفي المتوفى سنة ( ٨٦١ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ٢٠٣ ، هدية العارفين ج٢ ص ٢٠١ ) .

- 
- ( ١٤٧ ) اعتمد عليه المخرج مرة واحدة فقط .  
( ١٤٨ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٧٧٦ ) .  
( ١٤٩ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٧٧٦ ) .  
( ١٥٠ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٠٩٠ ) .  
( ١٥١ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٤٦٢ ) .  
( ١٥٢ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٨٨٤ ) .  
( ١٥٣ ) اعتمد عليه المخرج غير مرة .



(حرف القاف)

١٥٤- قاموس المحيط.

تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي المتوفى سنة

٨٢٦ هـ).

١٥٥- قيام الليل.

تأليف محمد بن نصر المروزي المتوفى سنة (٢٩٤ هـ).

(كشف الظنون ج٢ ص ١٣٦٧، هدية العارفين ج٢ ص ٢١).

١٥٦- كتاب القنوت.

تأليف الخطيب البغدادي : أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي المتوفى

سنة (٤٦٣ هـ).

(هدية العارفين ج١ ص ٧٩).

١٥٧- كتاب القبور.

تأليف ابن أبي الدنيا : أبوبكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي الشافعي

المتوفى سنة (٢٨١ هـ).

وقد ورد اسمه في هدية العارفين ج١ ص ٤٤٢ ب "أخبار القبور"، وقال في كشف

الظنون ج٢ ص ١٤٤٧ : "كتاب القبور"، لعله أحوال القبور"، اهـ.

(حرف الكاف)

١٥٨- الكامل.

تأليف ابن عدي : أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة (٣٦٥ هـ).

١٥٩- كتاب الكنى والأسماء للدولابي.

تأليف الدولابي : محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد المتوفى سنة (٣١٠ هـ).

---

(١٥٤) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (١٨١٣).

(١٥٥) (وهو مفقود)، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٣٠٩) و (٥٣٢)

(١٥٦) (وهو مفقود)، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٢١٩) و (٢٢١)

و (٢٢٤).

(١٥٧) (وهو مفقود)، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٧٧٤).

(١٥٨) اعتمد عليه المخرج كثيرا.

(١٥٩) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم (٨٢٠).

١٦٠- الكنى للنسائي .

تأليف النسائي : أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي المتوفى سنة ( ٣٠٣ هـ ) .

١٦١- الكنى للحاكم الكبير .

تأليف الحاكم الكبير : محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق ، الحاكم الكبير ، المتوفى سنة ( ٣٢٨ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٨ ، هدية العارفين ج ١ ص ١٢٩ ) .

( حرف الميم )

١٦٢- المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار فى تخريج ما فى الأحياء من الأخبار .

تأليف العراقى : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، زين الدين ، المعروف بالحاظ العراقى المتوفى سنة ( ٨٠٤ هـ ) .

( كشف الظنون ج ١ ص ٢٤ ، هدية العارفين ج ١ ص ٥٦٢ ) .

١٦٣- الشيخة .

تأليف الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء الحنبلى ، المعروف بابن البناء المتوفى سنة ( ٤٧١ هـ ) .

( الرسالة المستطرفة ص ١٠٦ ) .

١٦٤- المختصر ( تسديد القوس فى مختصر مسند الفردوس ) .

تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ، المتوفى سنة ( ٨٥٢ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٨ ، هدية العارفين ج ١ ص ١٢٩ ) .

١٦٥- كتاب المراسيل .

تأليف أبوداود : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستانى ، المتوفى سنة ( ٢٧٥ هـ ) .

---

( ١٦٠ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٨٩٥ ) و ( ١٦٣٦ ) و ( ١٦٤٠ ) .

( ١٦١ ) ( وهو مخطوط ، توجد منه نسخة فى مكتبة الأزهر ، ومنه صورة فى مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، والنسخة الموجودة منه ناقصة ) . واعتمد عليه المخرج مرة واحدة فقط .

( ١٦٢ ) ( وهو مطبوع مع كتاب احياء علوم الدين بذي له ، وقد اختصره العراقى من أصل كتابه الأخبار ) واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٦١٠ ) .

( ١٦٣ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٧٨٠ ) .

( ١٦٤ ) ( وهو مخطوط ، ويوجد منه بعض الأجزاء : الأول ، والثانى ، والرابع ، وجزء آخر فى دار الكتب بالقاهرة برقم ( ٢٠٩٩ ) حديث . واعتمد عليه المخرج مرة واحدة فقط .

( ١٦٥ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

١٦٦- المؤلف والمختلف .

تأليف الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني المتوفى سنة ( ٣٨٥ هـ ) .

( الرسالة المستطرفة ص ٨٧ ) .

١٦٧- المبسوط .

تأليف السرخسي : محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الفقيه الحنفي المتوفى سنة ( ٤٨٣ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٥٨٠ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٧٦ ) .

١٦٨- مشير الغرام الساكن الى أشرف المساكن .

تأليف ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادى الحنبلى المتوفى سنة ( ٥٩٧ هـ ) .

( هدية العارفين ج ١ ص ٥٢٢ ) ، وقد ورد اسمه ( فى كشف الظنون ج ٢ ص ١٥٨٩ ) :  
" مشير الغرام الساكن الى أشرف الأماكن " .

١٦٩- المجموع شرح المذهب .

تأليف النووي : الامام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ( ٦٧٦ هـ ) .

١٧٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .

تأليف الهيتمي : الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ( ٨٠٧ هـ ) .  
١٧١- المحلى .

تأليف ابن حزم الظاهري : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفى سنة ( ٤٥٦ هـ ) .

---

( ١٦٦ ) ( وهو مطبوع الا أنه ناقص فى أوله ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٥٣٢ ) و ( ١٥٩٣ ) .

( ١٦٧ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٢٩٧ ) و ( ٧٢١ ) وغير ذلك .

( ١٦٨ ) ( وهو مفقود ) واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٧٧٦ ) .

( ١٦٩ ) ( وهو مطبوع الا أنه ناقص وصل فيه الامام النووي رحمه الله الى كتاب الربا ولم يتمه ) .

واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٧٠ ) و ( ٢٢٨ ) .  
( ١٧٠ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١٧١ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٢٩ ) و ( ٤٨ ) و ( ٦٩ ) و ( ٨٧٨ ) ، وغير ذلك .

١٧٢- مختصر الصحيح .

تأليف ابن خزيمة : الامام أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى

المتوفى سنة ( ٣١١ هـ ) .

( برنامج الوادى آشى ص ٢٤٢ رقم ( ٧٠ ) ) .

١٧٣- المختصر ( هو تلخيص المستدرک للحاکم ) .

تأليف الذهبي : الامام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ( ٧٤٨ هـ ) .

١٧٤- مختصر الكرخى فى فروع الحنفية .

تأليف عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم أبو الحسن الكرخى البغدادى

الحنفى المتوفى سنة ( ٣٤٠ هـ ) .

( البداية والنهاية ج ١ ص ٢٥٢ ، تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٥٣ ، كشف الظنون

ج ٢ ص ٢٦٣٤ ) .

١٧٥- مختصر سنن أبى داود .

تأليف المنذرى : الامام عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة

المنذرى المتوفى سنة ( ٦٥٦ هـ ) .

١٧٦- مراتب الاجماع .

تأليف ابن حزم الظاهري : أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفى

سنة ( ٤٥٦ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٥ ، هدية العارفين ج ١ ص ٦٩٠ ) .

١٧٧- المسائل .

تأليف الكرمانى : حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلى أبو محمد المتوفى سنة

( ٢٨٠ هـ ) .

---

( ١٧٢ ) لمعرفة هذا الكتاب يقف المرء حائرا ، ياترى هل هذا الكتاب هو نفس ( صحيح ابن خزيمة ) أم هو كتاب آخر لابن خزيمة . ففى صفحة ( ٣ ) فى كتاب الوضوء من " صحيح ابن خزيمة " ورد اسمه " المختصر من المسند الصحيح " ، وهو مذکور بهذا الاسم فى أكثر من موضع ، وأما فى ( برنامج الوادى آشى ) فجاء اسمه " مختصرا المختصر من المسند الصحيح " . واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٧٦ ) .

( ١٧٣ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٥٩ ) ، وغير ذلك .

( ١٧٤ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١٧٥ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١٧٦ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٠٢٠ ) .

( ١٧٧ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٨ ) و ( ١١ ) ، وغير ذلك .

- ١٧٨- المستخرج على صحيح مسلم .  
 تأليف أبو نعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ( ٤٣٠ هـ ) .  
 ( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٧٢ ، هدية العارفين ج ١ ص ٧٥ ) .
- ١٧٩- المستدرک .  
 تأليف الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري المتوفى سنة ( ٤٠٥ هـ ) .
- ١٨٠- مسند الامام أحمد .  
 تأليف أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ( ٢٤١ هـ ) .
- ١٨١- مسند أحمد بن منيع .  
 تأليف أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر المتوفى سنة ( ٢٤٤ هـ ) .
- ١٨٢- مسند اسحاق بن راهويه .  
 تأليف اسحاق بن ابراهيم بن راهويه المروزي المتوفى سنة ( ٢٣٨ هـ ) .  
 ( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٧٨ ، هدية العارفين ج ١ ص ١٩٧ ) .
- ١٨٣- مسند البزار .  
 تأليف أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار المتوفى سنة ( ٢٩٢ هـ ) .  
 ( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٨٢ ، هدية العارفين ج ١ ص ٥٤ ) .
- ١٨٤- مسند الحارث بن أبي أسامة .  
 تأليف الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي البغدادي المتوفى سنة ( ٢٨٢ هـ ) .  
 ( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٧٨ ، هدية العارفين ج ١ ص ٢٦٤ ) .

- ( ١٧٨ ) ( مخطوط ) ، اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٣٠ ) .  
 ( ١٧٩ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .  
 ( ١٨٠ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .  
 ( ١٨١ ) ( وهو مفقود ) وقد جمع الحافظ ابن حجر العسقلاني أحاديثه الزائدة على الكتب الستة ، في كتابه ( المطالب العالية ) وهو مطبوع .  
 واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٨٣ ) و ( ٢٢١ ) و ( ٢٤٠ ) و ( ١٢١٠ ) و ( ١٦٨٦ ) و ( ١٨٢٠ ) .  
 ( ١٨٢ ) ( وهو مخطوط ) ، إلا أنه ناقص ، توجد منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي - بجامعة أم القرى - عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية . واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١١ ) و ( ١١١٤ ) و ( ١٥٦٧ ) وغير ذلك .  
 ( ١٨٣ ) ( وهو مخطوط ) إلا أنه ناقص ، وتوجد منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، وقد قام بتحقيقه نخبة من الأخوة الطلبة من الدراسات العليا بجامعة أم القرى . واعتمد عليه المخرج كثيرا .  
 ( ١٨٤ ) ( وهو مفقود ) وقد جمع الحافظ ابن حجر العسقلاني أحاديثه الزائدة على الكتب الستة في كتابه ( المطالب العالية ) . واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٣٨٥ ) وغير ذلك .

- ١٨٥- مسند الحارثي . (مسند الامام أبي حنيفة )  
تأليف أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل الحارثي  
المتوفى سنة ( ٣٤٠ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ٦٨ ، هدية العارفين ج١ ص ٤٤٥ ) .  
١٨٦- مسند الحميدى .  
تأليف الحافظ أبوبكر عبد الله بن الزبير الحميدى المتوفى سنة ( ٢١٩ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٦٨٢ ) .  
١٨٧- مسند طلحة . (مسند الامام أبي حنيفة ) .  
تأليف طلحة بن محمد الشاهد البغدادى المتوفى سنة ( ٣٨٠ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٦٨ ، لسان الميزان ج٣ ص ٢١٢ ) .  
١٨٨- مسند ابن خسرو ( مسند الامام أبي حنيفة ) .  
تأليف الحسين بن محمد بن خسرو البلخي الحافظ أبو عبد الله الحنفي المتوفى  
سنة ( ٥٢٣ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٦٨ ، هدية العارفين ج١ ص ٣١٢ ) .  
١٨٩- مسند ابن أبي عمر .  
تأليف محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المتوفى سنة ( ٢٤٣ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٦٧٨ ) .  
١٩٠- مسند ابن المقرئ .  
تأليف الحافظ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني المتوفى  
سنة ( ٣٨١ هـ ) .  
( طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٨٨ ) .

- 
- ( ١٨٥ ) وقد جمعه الخوارزمي مسنده في جامع المسانيد ( وقد تقدم ذكره عند حرف الجيم ) .  
واعتمد عليه المخرج كثيرا .  
( ١٨٦ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٥٣٢ ) و ( ١٤٢٢ ) و ( ١٤٢٧ ) .  
( ١٨٧ ) وقد جمعه الخوارزمي مسنده في جامع المسانيد .  
واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٥١٦ ) و ( ٥٨٧ ) و ( ١١١٩ ) و  
( ١٤٠٩ ) .  
( ١٨٨ ) وقد جمعه الخوارزمي مسنده في جامع المسانيد . واعتمد عليه المخرج كثيرا .  
( ١٨٩ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٠٧٧ ) و ( ١١١٦ ) .  
( ١٩٠ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٨٢١ ) ، وغير ذلك .

١٩١- مسند ابن شاهين .

تأليف الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي الواعظ المتوفى  
سنة ( ٣٨٥ هـ ) .

( ايضاح المكنون ج ٢ ص ٤٨١ ، هدية العارفين ج ١ ص ٧٨١ ) .

١٩٢- مسند عبد بن حميد .

تأليف أبو محمد عبد بن حميد الكشي المتوفى سنة ( ٢٤٩ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٧٩ ، هدية العارفين ج ١ ص ٤٣٧ ) .

١٩٣- مسند الشهاب .

تأليف أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القضاعي المتوفى

سنة ( ٤٥٤ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٨٤ ، ايضاح المكنون ج ٢ ص ٤٨٢ ، هدية العارفين ج ٢

ص ٧١ ) .

١٩٤- مسند مسدد .

تأليف الحافظ أبي الحسن مسدد بن مسرهد بن مسرير الأسدي المتوفى

سنة ( ٢٢٨ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٨٤ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٤٢٨ ) .

١٩٥- مسند الشافعي .

تأليف الامام الشافعي : محمد بن ادريس الشافعي المتوفى سنة ( ٢٠٤ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٨٣ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٩ ) .

١٩٦- مسند أبي يعلى .

تأليف أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي المتوفى سنة ( ٣٠٧ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٧٩ ، هدية العارفين ج ١ ص ٥٧ ) .

---

( ١٩١ ) ( وهو مفقود ) ، قال البغدادى : مسنده فى الحديث ألف وثلاثمائة جزء .

واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٢١٦ ) و ( ٤٥٧ ) .

( ١٩٢ ) ( وهو مفقود ) ، وقد قام أحد الائمة بانتخاب احاديثه ، وهو مطبوع .

واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٠٦ ) و ( ٩٨٣ ) و ( ٩٨٤ ) و ( ١٦٤٤ )

و ( ١٧١٣ ) .

( ١٩٣ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٢٥٤ ) و ( ١٣٦٢ ) و ( ١٦٩٣ ) و ( ١٧٠٩ )

و ( ١٧٣١ ) .

( ١٩٤ ) ( وهو مفقود ) ، وقد جمع الحافظ ابن حجر العسقلاني أحاديثه الزائدة على الكتب

الستة فى كتابه ( المطالب العالى ) ، وهو مطبوع . واعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١٩٥ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ١٩٦ ) وهو مطبوع ، وفيه نقص لبعض المسانيد ، كمسند عثمان بن عفان رضى الله عنه .

واعتمد عليه المخرج كثيرا .

- ١٩٧- مسند الطيالسى .
- تأليف أبو داود الطيالسى سليمان بن داود البصرى المتوفى سنة ( ٢٠٤ هـ ) .
- كشف الظنون ج٢ ص ١٦٧٩ ، هدية العارفين ج١ ص ٣٩٥ ) .
- ١٩٨- مسند أحمد بن عبيد .
- تأليف الحافظ أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصرى المتوفى سنة ( ٣٤١ هـ ) .
- هدية العارفين ج١ ص ٦٢ ، الرسالة المستطرفة ص ٢٨ ) .
- ١٩٩- مسند الشاميين .
- تأليف الطبرانى : سلسمان بن أحمد الطبرانى المتوفى سنة ( ٣٦٠ هـ ) .
- هدية العارفين ج١ ص ٣٩٦ ) .
- ٢٠٠- مشكل الآثار .
- تأليف الطحاوى : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى المتوفى سنة ( ٣٢١ هـ ) .
- ٢٠١- مصنف عبد الرزاق .
- تأليف : عبد الرزاق بن همام الصنعانى المتوفى سنة ( ٢١١ هـ ) .
- ٢٠٢- مصنف ابن أبى شيبة .
- تأليف الحافظ عبد الله بن محمد بن أبى شيبة الكوفى المتوفى سنة ( ٢٣٥ هـ ) .
- ٢٠٣- المطالب العالى بزوائد المسانيد الثمانية .
- تأليف الحافظ ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ( ٨٥٢ هـ ) .
- ٢٠٤- معالم السنن للخطابى .
- تأليف الامام أبوسليمان أحمد بن محمد بن ابراهيم الخطابى المتوفى سنة ( ٣٨٨ هـ ) .
- ٢٠٥- المعجم الكبير .
- تأليف الطبرانى : سليمان بن أحمد الطبرانى المتوفى سنة ( ٣٦٠ هـ ) .

- 
- ( ١٩٧ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .
- ( ١٩٨ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى موضعين فقط .
- ( ١٩٩ ) وهو مخطوط ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٧١ ) و ( ٥٦٩ ) و ( ٩٢٩ ) و ( ١٠٠٠ ) و ( ١٩١٤ ) .
- ( ٢٠٠ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٥٦٢ ) ، وغير ذلك .
- ( ٢٠١ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .
- ( ٢٠٢ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .
- ( ٢٠٣ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٨٧٤ ) ، وغير ذلك .
- ( ٢٠٤ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٩٩ ) و ( ١٣٠٤ ) و ( ١٩٣٣ ) .
- ( ٢٠٥ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .



- ٢٠٦- المعجم الأوسط للطبراني أيضا .
- ٢٠٧- المعجم الصغير للطبراني أيضا .
- ٢٠٨- معجم الشيوخ .
- تأليف عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى الطرابلسى المتوفى سنة (٥٨٣هـ) .
- (كشف الظنون ج٢ ص ١٧٣٥ ، هدية العارفين ج١ ص ٥٠٩) .
- ٢٠٩- المعجم الكبير .
- تأليف الحافظ أبوبكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم الأصبهاني المتوفى سنة (٣٨١هـ) .
- (كشف الظنون ج٢ ص ١٧٣٧ ، هدية العارفين ج٢ ص ٧٣) .
- ٢١٠- معجم الصحابة .
- تأليف البغوى : الامام أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى المتوفى سنة (٥١٦هـ) .
- (كشف الظنون ج٢ ص ١٧٣٥ ، هدية العارفين ج١ ص ٣١٢) .
- ٢١١- معجم الصحابة .
- تأليف ابن قانع : القاضى أبى الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادى المتوفى سنة (٣٥١هـ) .
- (كشف الظنون ج٢ ص ١٧٣٥ ، هدية العارفين ج١ ص ٤٩٥) .

- (٢٠٦) (وهو مخطوط) ، وطبع منه المجلد الأول ، والثانى ، والثالث بتحقيق الدكتور محمود الطحان .
- واعتمد عليه المخرج كثيرا .
- (٢٠٧) اعتمد عليه المخرج كثيرا .
- (٢٠٨) (وهو مفقود) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (٣١) و (١٠٣١) .
- (٢٠٩) (وهو مفقود) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (٨٢١) .
- (٢١٠) وهو مخطوط ، الا أنه ناقص يوجد قطعة منه ، وعدد الأوراق الموجودة منه (٥٨) ورقة فقط ، مع رداءة الخط ، ويوجد طمس فى بعض الأوراق . وهو مصور عن الخزانة العامة بالرباط برقم (٣٤١) ، ومنها صورة فى مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم (٤٠٠) الميكرو فيلم .
- واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (٤٦٠) .
- (٢١١) وهو مخطوط الا أنه ناقص فى آخره الكنى بالكامل ، وتوجد منه نسخة مصورة بجامعة أم القرى قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية برقم (٤٢٧٣) (الميكرو فيلم) .
- واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم (٧١٧) و (١٦٤٠) .

٢١٢- معرفة الصحابة .

تأليف ابن مندة : أبى عبد الله بن الشيخ أبى يعقوب اسحاق بن الحافظ محمد بن زكريا يحيى بن مندة المتوفى سنة ( ٣٩٥ هـ ) .

( تذكرة الحفاظ للذهبي ج٣ ص ١٠٣١ ، طبقات الحفاظ ص ٤٠٨ ، هدية العارفين ج٢ ص ٥٧ ) .

٢١٣- معرفة الصحابة .

تأليف ابن السكن : الحافظ أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المتوفى سنة ( ٣٥٣ هـ ) .

( تذكرة الحفاظ للذهبي ج٣ ص ٩٣٧ ، الإصابة ج١ ص ٣ ، المقدمة ، طبقات الحفاظ ص ٣٧٩ ) .

٢١٤- معرفة الصحابة .

تأليف أبى نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق المتوفى سنة ( ٤٣٠ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٧٣٩ ، هدية العارفين ج١ ص ٧٥ ) .

٢١٥- معرفة السنن والآثار .

تأليف البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ( ٤٥٨ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٧٣٩ ، هدية العارفين ج١ ص ٧٨ ) .

---

( ٢١٢ ) وهو مخطوط الا أنه ناقص ، وتوجد منه قطعة فى مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ( ١٣١٩ ) ( الميكروفيلم ) ، مصورة عن المكتبة الظاهرية بد مشق برقم ( ٣٤٤ ) . وعدد الأوراق الموجودة منه ( ٢٢ ) ورقة فقط ، الخط ردىء للغاية ، مع وجود الطمس فيها .

واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٣٥١ ) و ( ١٤٢٨ ) و ( ١٧٤٦ ) .

( ٢١٣ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٤٢٨ ) .

( ٢١٤ ) ( وهو مخطوط الا أنه ناقص ، توجد منه نسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية ، عن الأصل المحفوظ بمكتبة السلطان أحمد الثالث بتركيا ) ، وقد طبع منه ثلاث مجلدات بتحقيق الدكتور محمد راضى .

واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٦ ) و ( ٤٦٠ ) و ( ١٠١٣ ) و ( ١٤٢٨ )

و ( ١٤٦٧ ) و ( ١٦٠٦ ) و ( ١٧٨٦ ) .

( ٢١٥ ) وهو مخطوط ، توجد منه نسخة فى المركز البحث العلمى ( الميكروفيلم ) بجامعة أم القرى برقم ( ١١٦ و ١١٧ و ١٢٠ و ١٢١ ) ، مصورة عن الأصل المحفوظ فى مكتبة أحمد الثالث بتركيا . وطبع منه المجلد الأول فقط ، بتحقيق الشيخ السيد أحمد صقر ، بمصر . واعتمد عليه المخرج كثيرا .

٢١٦- المغازى .

تأليف ابن عائذ الدمشقي : محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب صاحب المغازى

المتوفى سنة ( ٢٣٤ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٧٤٧ ) .

٢١٧- المغازى .

تأليف موسى بن عقبة الأسدي المدني من صغار التابعين المتوفى سنة ( ١٤١ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٧٤٧ ، هدية العارفين ج٢ ص ٤٧٧ ) .

٢١٨- المغازى .

تأليف ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي ،

المتوفى سنة ( ٤٦٣ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٧٤٧ ، هدية العارفين ج١ ص ٥٥١ ) .

٢١٩- المغازى .

تأليف محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى مولا هم المدني ، المتوفى سنة ( ١٥١ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ١٧٤٧ ، هدية العارفين ج٢ ص ٧ ) .

٢٢٠- المغازى .

تأليف الواقدى : محمد بن عمر بن واقد الواقدى المتوفى سنة ( ٢٠٧ هـ ) .

( تذكرة الحفاظ للذهبي ج١ ص ٣٤٨ ، هدية العارفين ج٢ ص ١٠ ) .

٢٢١- المغازى .

تأليف سعيد بن يحيى الأموى البغدادي ، المتوفى سنة ( ٢٤٩ هـ ) .

( تهذيب التهذيب ج٢ ص ٩٧ ، التاريخ الصغير للبخارى ج٢ ص ٣٨٨ ) .

٢٢٢- المثنى .

تأليف ابن قدامة : أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، المتوفى

سنة ( ٦٢٠ هـ ) .

---

( ٢١٦ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٥٠١ ) .

( ٢١٧ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٤٩٤ ) .

( ٢١٨ ) ( لم أقط عليه ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٩٣٧ ) .

( ٢١٩ ) وقد طبعت القطعة الموجودة منه بتحقيق الدكتور سهيل زكار ، وطبعت أيضا

بتحقيق الدكتور محمد حميد الله . واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٦٢ ) و

( ١٤٩٤ ) و ( ١٦٠٦ ) .

( ٢٢٠ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٢٢١ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٩٩٥ ) .

( ٢٢٢ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٤٧٥ ) .

٢٢٣- المنتظم فى تاريخ الأمم .

تأليف ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى البغدادى المتوفى  
سنة ( ٥٩٧ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٥٠ ، هدية العارفين ج ١ ص ٥٢٣ ) .

٢٢٤- المنتقى فى الحديث .

تأليف ابن الجارود : أبو محمد عبد الله بن على بن الجارود النيسابورى المتوفى  
سنة ( ٣٠٧ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٥١ ، هدية العارفين ج ١ ص ٤٤٤ ) .

٢٢٥- المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم .

تأليف ابن تيمية الحرانى : مجد الدين أبو البركات عبد السلام بن عبد الله بن تيمية  
الحرانى المتوفى سنة ( ٦٥٢ هـ ) .

( الدليل الشامى ج ١ ص ٤١٢ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٥١ ، هدية العارفين ج ١

ص ٥٧٠ ) .

٢٢٦- منهاج الوصول الى علم الأصول .

تأليف البيضاوى : عبد الله بن عمر بن على البيضاوى ، الشافعى المتوفى سنة ( ٦٨٥ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٧٨ ، هدية العارفين ج ١ ص ٤٦٣ ) .

٢٢٧- الموضوعات .

تأليف ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى البغدادى المتوفى

سنة ( ٥٩٧ هـ ) .

( كشف الظنون ج ٢ ص ١٩٠٦ ، هدية العارفين ج ١ ص ٥٢٣ ) .

٢٢٨- الموطأ .

تأليف الامام مالك بن أنس الأصبحى المدنى ، امام دار الهجرة ، المتوفى سنة

( ١٧٩ هـ ) .

( سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ٤٨ وما بعدها ) .

---

( ٢٢٣ ) ( وهو مطبوع ، لأنه من جزء الأول الى جزء الخامس مفقود من أصل المخطوطة ) .

واعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٨٨٣ ) ، وغير ذلك .

( ٢٢٤ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٥٨ ) و ( ٩٨ ) و ( ١٢٣٢ ) .

( ٢٢٥ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٢٢٦ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ٢٩ ) .

( ٢٢٧ ) اعتمد عليه المخرج فى الحديث رقم ( ١٦٦٣ ) .

( ٢٢٨ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

٢٢٩- ميزان الاعتدال .

تأليف الذهبي : الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ( ٧٤٨ هـ ) .

( حرف النون )

٢٣٠- الناسخ والمنسوخ في الحديث للحازمي .

تأليف أبوبكر محمد بن موسى بن عثمان بن حزم الهمداني المتوفى سنة ( ٥٨٤ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٩٢٠ ، هدية العارفين ج٢ ص ١٠١ ) .

٢٣١- نصب الراية لأحاديث الهداية .

تأليف الزيلعي : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي المتوفى سنة ( ٧٦٢ هـ ) .

( هدية العارفين ج٢ ص ٥٥٧ ) .

٢٣٢- نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول .

تأليف الحكيم الترمذي : أبو عبد الله محمد بن علي بن حسن بن بشير المؤذن الحكيم الترمذي المتوفى سنة ( ٢٥٥ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ١٩٧٩ ) .

( حرف الهاء )

٢٣٣- الهداية في الفروع .

تأليف المرغيناني : شيخ الاسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة ( ٥٩٣ هـ ) .

( كشف الظنون ج٢ ص ٢٠٣١ و ٢٠٣٢ ) .

( حرف الواو )

٢٣٤- الواضحة ( في اعراب القرآن ) .

تأليف عبد الملك بن حبيب المالكي القرطبي المتوفى سنة ( ٢٣٩ هـ ) .

( كشف الظنون ج١ ص ١٢٣ و ج٢ ص ١٩٩٦ ، هدية العارفين ج١ ص ٦٢٤ ) .

٢٣٥- الوسيط في الفروع .

تأليف الغزالي : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة ( ٥٠٥ هـ ) .  
( كشف الظنون ج٢ ص ٢٠٠٨ ، هدية العارفين ج٢ ص ٨١ ) .

( ٢٢٩ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٥٥ ) و ( ١٤٧٣ ) ، وغير ذلك .

( ٢٣٠ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٤٤٥ ) و ( ١٨٧٢ ) .

( ٢٣١ ) اعتمد عليه المخرج كثيرا .

( ٢٣٢ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٢٥٥ ) و ( ١٣٦٢ ) و ( ١٧٧٥ ) .

( ٢٣٣ ) اعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٦ ) و ( ٨ ) ، وغير ذلك .

( ٢٣٤ ) ( وهو مفقود ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ٩٤٠ ) .

( ٢٣٥ ) ( لم أقف عليه ) ، واعتمد عليه المخرج في الحديث رقم ( ١٢٠٩ ) .

## ٦- وصف النسخ :-

لقد استطعت الحصول على نسختين من كتاب (التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاخبار) .

١- النسخة الأولى : نسخة الأصل التي هي بخط المؤلف ، وهي نسخة فيض الله ، وهي مصورة عن مكتبة فيض الله أفندى بتركيا برقم ( ٢٩٢ ) ، وتوجد منه نسخة مكبرة بمركز البحث العلمي برقم ( ١٣١ ) بحامعة أم القرى ، ومكتبة الجامعة الاسلامية المركزية قسم المخطوطات تحت رقم ( ١٨٣٦ ) ، ومكتبة الحرم المكي برقم ( ٣٦٠ ) حديث ، وهذه النسخة اتخذتها أصلا واعتمدت عليها لأنها بخط المؤلف ، وهي في غاية الجودة ، خالية من السقط والتحريف الا في النادر . وخطها معتاد وجيد الا ما كان منها في هوامش الأوراق التالية : الورقة رقم ( ٣ ) و ( ٥ ) و ( ٦ ) فان هوامش هذه الأوراق سيئة للغاية فالخط فيها صغير ومطموس وكلماتها غير مقروءة ويوجد بين هوامشها خلط وتداخل وفي الكلمات تقديم وتأخير ولا يعرف بداية الكلام من نهايته وأين موضعه وعلاقته بصلب الصفحة التي انتقل منها المؤلف ، وأساء هذه الأوراق الثلاثة المذكورة هي الورقة رقم ( ٥ ) فقد وقفت عندها طويلا وحاولت جاهدا قراءة ما بهامشها فلم أتمكن من ذلك . ثم ذهبت بها الى فضيلة الدكتور المشرف - حفظه الله - مستعينا بفضيلته على قراءتها ، فوقف فضيته أيضا عندها طويلا فحاول ازالة الغموض وكشف الستار عنها فلم يتمكن من ذلك لسوء الخط وردائه للأسف الشديد .

ففي هذه الحالة لم يكن لي بد من اعتمادى على النسخة الثانية ( نسخة مكتبة مدنية ) في هذه الورقة فقط دون بقية الأوراق من الأصول .

فهذه النسخة التي نحن بصدد وصفها الآن هي بخط المؤلف . والذي دلنا على أنها بخط المؤلف هي العبارة التي جاءت في نسخة ( مكتبة مدنية ) وهي النسخة الثانية التي سيأتى وصفها قريبا . فجاء في الورقة الأخيرة منها مانصه : " الى هنا آخر الأصل المنقول عنه ، وبهامش آخره بخط المصنف ما لفظه : بلغ مقابلة قدر الطاقة كتبه جامعة قاسم الحنفى هـ " . والعبارة المذكورة موجودة على نهاية الكتاب في الورقة الأخيرة بهامشها على جهة اليسار من المخطوط .

وتقع هذه النسخة في ( ١٧٨ ) ثمان وسبعون ومائة ورقة ، مقاس الصفحة ٢٤ × ١٥ سم أى عرض الصفحة ١٥ سم ، وطولها ٢٤ سم ، وعدد الأسطر فى أغلب صفحاتها ( ٢٥ ) سطرا وفى بعضها ( ٢٦ ) و ( ٢٨ ) سطرا . الا أن المؤلف ينتقل فى عدد كبير من صفحات المخطوط الى الهوامش وأطراف الصفحات ، ونشاهد من هذا القبيل

عددا كبيرا من أوراق المخطوط ، ونلاحظ في ذلك أن المؤلف عندما يفعل ذلك فانه يشير في صلب الصفحات بخط صغير شبه دائري أو النقط أحيانا ثم يتحول بعد ذلك الى الهوامش بدءا من الكلمة التي هي في صلب الصفحة ثم ينتقل الى طرفها . ويملأ بالكتابة طرفا من هامش الصفحة وأحيانا يملأ أطراف الأوراق والصفحات كلها بالكتابة ، بحيث تبدو بذلك في عين الناظر أن بتلك الصفحات تعليقات وهوامش علق عليها المؤلف ، والأمر بخلاف ذلك انما كل ذلك من الأصل و صلب الصفحات ، وعقب وصف النسخ ستجد نماذج عن النسختين مصورة عن أصليهما .

ولعل المؤلف رحمه الله تعالى فعل ذلك لاحتمالين : أولهما : يحتمل أنه استدرك بذلك ما فاته عليه في الكتاب وذلك بعد مراجعته فأضاف اليه بالاضافات الجديدة التي كتبها في الهوامش اتماما له .

والاحتمال الثاني : يحتمل أن المؤلف سرود الكتاب في بادئ الأمر على الشكل الذي نراه بين أيدينا مخطوط ثم أراد في الوقت اللاحق أن ينقحه فأعجلته المنية قبل أن يتمه كما أراد أو لغير ذلك ، وهذان الاحتمالان ورودهما من الجائز ولا نستطيع أن نجزم بهما أو بأحدهما والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب .

وقد تقدم في دراسة المؤلف أنه تعلل مدة طويلة بمرض حاد فلم يلبث أن مات بعد ذلك رحمه الله تعالى ونفعنا بما تركه من علوم ومعارف آمين .

ونسخة الأصل التي هي بخط المؤلف والتي نحن بصدد وصفها الآن هي من أول الكتاب الذي هو كتاب الطهارة الى كتاب المساقاة ، وتنتهى بانتها كتاب المساقاة ، والذي بعده في حكم المفقود من نسخة الأصل . والقسم المفقود منها يبدأ من أول كتاب النكاح الى آخر كتاب الفرائض وبه يتم كتاب ( التعريف والاخبار بتخريج أحاديث الاختيار ) . وحسبها النسخة الثانية التي هي كاملة ومنقولة عن نسخة الأصل فهي من أول الكتاب الى آخره مستكملة والحمد لله . وكما أننى لم استعمل رمزا أثناء التحقيق لنسخة الأصل انما كنت أعبر عنها بالأصل فأقول مثلا جاء في الأصل كذا وفي المطبوع كذا الى غير ذلك .

وكتب بخط المؤلف على الورقة الأولى ما يلي : "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد فيقول العبد الضعيف قاسم ابن قطلوبغا الجمالى الحنفى غفر الله له . هذا كتاب أذكر فيه تخريج أحاديث الكتاب المسمى بالاختيار لتعليل المختار مع ما ييسره الله

تعالى بمنه وكرمه جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم انه حسبنا ونعم الوكيل".  
انتهى .

٢- النسخة الثانية وهى منقولة عن نسخة الأصل التى سبق وصفها قريبا وهى من أول الكتاب الى آخره لا ينقص منها شىء والحمد لله . وتوجد هذه النسخة فى مكتبة مدنية ، وهى مصورة عن مكتبة مدنية بتركيا برقم ( ٣٠٧ ) ، وتوجد نسخة مكبرة بمركز البحث العلمى برقم ( ١٣١ ) بجامعة أم القرى . وتقع هذه النسخة فى ( ٢٣٢ ) اثنين وثلاثين ومائتين ورقة ، مقاس الصفحة ١٤ × ٢٤ سم أى عرض الصفحة ١٤ سم ، وطولها ٢٤ سم ، وعدد الأسطر ( ٣٥ ) سطرا ، ونوع خطها نسخ معتاد ، والناسخ غير مذكور ، ولا يوجد عليها ما يفيد تاريخ نسخها ، وهى نسخة سليمة وواضحة جدا ، ولكن بها أخطاء وسقطا لا يستهان به ، وقد نبهت على مواضع الأخطاء والسقط المتواجد بها أثناء التحقيق ، وقد سقط منها الأحاديث الخمسة من كتاب الذبائح ، وأحاديث كتاب الأضحية بكامله فتبلغ جملة الأحاديث والآثار التى سقطت منها فى الموضع المشار اليه فقط تسعة وعشرين حديثا وأثرا ، وذلك من المحدث رقم ( ١٨٢٣ ) الى ( ١٨٥١ ) ، وقمت بتخريجها مستعينا بالله تعالى على النحو التالى :

فقد جعلت الأحاديث الواردة فى الاختيار فى أعلى الصفحة ، وهى نفس الأحاديث المرقمة من أول الكتاب الى نهايته ، ثم يلى ذلك تخريج الأحاديث مفصلا بينهما بخط ( أى جدول ) وقد أتممت التخريج فيه على نفس المنهج الذى سار عليه المخرج فى تخريجه .

وأرجو أن أكون قد وفقت فى ذلك . وهذه النسخة هى التى رمزت لها بحرف "م" . وكان اعتمادى عليها من أول كتاب النكاح الى آخر الكتاب وهو الجزء المفقود من الأصل . وقد كتب على ورقة العنوان ما يلى : "تخريج الأحاديث للشيخ زين الدين" . وتحتة مهيورة بخاتم مكتوب عليه ما يلى : "تأليف الشيخ الامام العالم العلامة زين الدين قاسم بن قطلوبغا الجمالى الحنفى غفر الله له" .

وكتب أيضا على الورقة الأولى ما يلى :-

"بسم الله الرحمن الرحيم ، وما توفيقى الا بالله عليه توكلت ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وأله وصحبه أجمعين وبعد ، فيقول الشيخ الامام العلامة زين الدين قاسم بن قطلوبغا الجمالى الحنفى غفر الله له ، هذا كتاب أذكر فيه تخريج أحاديث الكتاب المسمى بالاختيار لتعليل المختار



ما يبسر الله تعالى بمنه وكرمه جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم انه حسبنا ونعم الوكيل". وقد جاء في الورقة الأخيرة "الى هنا آخر الأصل المنقول عنه، وبها مشآخره بحد المصنف ما لفظه: بلغ مقابلة قدر الطاقة كتبه جامعه قاسم الحنفى هـ".

## ٧ - عملي في تحقيق الكتاب:

ويتلخص عملي في تحقيق الكتاب على النحو التالي :-

١- قمت بوصع أرقام سلسلة لجميع الأحاديث المخرجة التي وردت ذكرها في المخطوطة من ( كتاب الاختيار ) . وقد بلغت جملة الأحاديث والآثار فيه ( ٢٠٥٨ ) .

٢- تحديد بداية كل صفحة من صفحات المخطوطة .

٣- اثبات الفروق في النصوص التي بين المخطوطة والمطبوع بالقدر الذي فيها حتى يتحقق النص كاملا .

٤- تحرير النص بدقة وعناية وفق القواعد المعروفة والمتبعة عند أئمة التحقيق والتخريج .

٥- التعريف بالأعلام الواردة في نص الكتاب وبيان الحكم عليهم بمقاييس الجرح والتعديل مع النظر والتحري الشديد في معرفة الشيخ والتلاميذ ولأنه لا يمكن معرفة رجال الاسانيد بدون ذلك ، الا أنني لم أثبت الشيخ والتلاميذ في مواضع ترجمتهم ، وانما أردت بذلك الاختصار ، وكما أنني اعتمدت في بيان الحكم على الرواة في الغالب على ما ذكره الحافظ ابن حجر في التقریب . ومثل ذلك في الرموز التي استعملها في التقریب اشارة الى من أخرج حديثه من الأئمة ، فللبخارى في صحيحه ( خ ) ، فان كان حديثه عنده معلقا ( خت ) ، وللبخارى في الأدب المفرد ( بخ ) ، وفي خلق أفعال العباد ( عخ ) ، وفي جزء القراء ( ز ) ، وفي رفع اليدين ( ي ) ، ولمسلم ( م ) ، ولأبي داود ( د ) ، وفي المراسيل له ( مد ) ، وفي فضائل الأنصار ( صد ) ، وفي الناسخ ( خد ) ، وفي القدر ( قد ) ، وفي التفرد ( ف ) وفي المسائل ( ل ) ، وفي مسند مالك ( كد ) ، وللمزمذ ( ت ) ، وفي الشائل له ( تم ) ، وللنسائي ( س ) ، وفي مسند علي له ( عس ) وفي مسند مالك ( كن ) ، ولابن ماجة ( ق ) ، وفي التفسير له ( فق ) . فان كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة ( ع ) ، وأما علامة ( ع ) فهي لهم سوى الشيخين ، ومن ليست له عندهم رواية ( تمييز ) اشارة الى أنه ذكر لتمييز عن غيره .

٦- شرح المفردات الغريبة وتوضيح معانيها شرحا وافيا وذلك بالرجوع الى كتب اللغة المعتمدة وغيرها من كتب الأحاديث المشروحة المعتمدة .

٧- تخريج جميع الأحاديث الواردة في المخطوطة ، فان كانت في الصحيحين أو أحدهما ذكرتها ، وأضفت بقية الكتب الستة ، وسند الامام أحمد ، وموطأ مالك ، وغيرها من كتب الأحاديث . فان لم تكن فيها أو في أحدهما فاني بذلت جهدي في الاستقصاء في التخريج من مصادر السنة الشريفة ما استطعت الى ذلك سبيلا .

٨- عزو النصوص الواردة في الكتاب الى مصادرها الأصلية التي فات عزوها على المخرج خلال تخريجه وقد اتبعت في ذلك نفس الطريقة التي نهجها المخرج في تخريجه ، وأخرجتها تخريجا دقيقا بتتبع طرق الحديث .

٩- بيان اسناد الحديث بالذى يتضمن من الحكم على الحديث من حيث صحه ، أو الحسن ، أو الضعف ، فان كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما ، فهو صحيح لا يحتاج الى النظر فيه ، لأن الاجماع قد انعقد على صحة أحاديث الكتابين ، فانما قيل هذا الحديث رواه البخارى ، أو مسلم ، كان ذلك كافيا للحكم بصحة الحديث ، لا حاجة الى أن يحكم عليها بالصحة ، بل يجب العمل به مطلقا ، لانعقاد الاجماع على صحة أحاديثهما لتلقيهما أمة الاسلام جميعا بالقبول ، ففي هذه الحالة اتبعت الطريقة التالية في الكلام على اسناد الحديث :  
فاذا رواه البخارى ومسلم أقول في الكلام على اسناده متفق عليه ، واذا رواه أحدهما أقول رواه البخارى ، أو مسلم ، أكتفى بذلك فقط لما سبق البيان آفان أن الاجماع قد انعقد على صحة أحاديثهما ، وأما ما كان في غيرهما لا يعمل به حتى ينظر في شروط الصحيح ، ففي هذه الحالة اتبعت في الحكم على اسناد الحديث الطريقة التالية :-

اذا كان رواة الحديث ثقات ونص على تصحيحه ، أو تحسينه ، أو تضعيفه أمام من أئمة الحديث أو أكثر من واحد أثبت ذلك في الحكم على اسناد الحديث لأنهم أئمة هذا الشأن ، وأنهم أدرى بحكمه وحاله ممن دونهم ، ولذا كنت أجتهد طاقتي في الاستعانة في الحكم على الحديث بأقوالهم وآرائهم ، وأتحرى في ذلك الدقة البالغة وذلك بالرجوع الى أمهات الكتب من مصادر السنة والتخريج وغيرها .

والجدير بالذكر أن الطريقة المذكورة التي سلكتها عند اصدار الحكم على اسانيد الأحاديث لم تكن سهلة لما يتطلب فيها من مجهود كبير في البحث الى المصادر المتنوعة ثم اثبات ذلك الحكم عند الكلام على الأسانيد .

وأما إذا لم أجد من تكلم من هؤلاء الأئمة الحفاظ على حكم الحديث من حيث الصحة، أو الحسن، أو الضعف، ففي هذه الحالة انتقل الى دراسة الاسناد دراسة مستفيضة، وذلك بالنظر الى رجال اسناده جرحا وتعديلا، ثم بعد ذلك أصدر الحكم على الحديث .

وما ذكرته لم أقتصر بذلك فى الأحاديث المرفوعة فقط، وإنما اتبعت فيه نفس الطريقة فى آثار الواردة فى الكتاب .

وأرجو أن أكون فى عملى هذا قد وفقت للصواب.

١٠- ذكرت أحيانا بعض الفوائد المهمة التى يتضمنها الحديث .

١١- عزو الآيات القرآنية الى السور مع ذكر أرقام الآيات.

١٢- وضعت فهرس متنوعة للكتاب، وتشتمل على فهرس للآيات القرآنية والموضوعات والأحاديث، والأعلام، والمراجع.

وبعد : فهذا ما قمت به فى تحقيق هذا الكتاب وخدمته، فما أصبت فيه فالفضل فى ذلك لله تعالى وحده، وإن أخطأت فانما هو منى، والله أسأل أن يوفقنى للصواب وأن يعفو عني انه نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

٢٥٠٠٠٠٠٠٠  
٢٥٠٠٠٠٠٠٠  
٢٥٠٠٠٠٠٠٠

٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠

القرنف  
والأخبار احاديث الاختيار

للمع  
منه  
نحو

نحو

المشقة اجزى الصل والنوال

عانت هذا الضيق الفائق والناظر الطيف الماروق  
الاشبه به، حبسوه الطلاق وما تحته انفتاحاً في هذا منظر للرجوع  
ورافقت على السور والى به، ما عسى ان الغيرة سوعليه في هذا النظم  
أنتيه، رفا صرحي الا اني واسقج اكرام من اصداني ما بهن من نوط بهيكل  
في صميمه كون العلم صفت نطالو ولسان عايد به دهر كبراً في هذا النظم  
فخلجته، ذلك ما استأقوني في علمي، لا كوضا الله من بهن من راسد والفكر العلم

فيما درك من كتاب حوكم بسط في كتاب

اذا كثر وشاق في الجرام اصبحت ارباب

وبما لم يجر من غير ارفاع بهاء الصواب

فأصعب قلبه وكسا من طرفة الخفا لا يحسب

فقد جرب رافع في ساج النظم، الا اني من عند اب

علا ذلك داعب لطفه عتاقه في كبر الشاكر في نفع الله واولاد الله

والله اعلم بالصواب

ابن عبد الله

٢٩٥



SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ  
MİKROFILM VE FOTO KOPİ SERVİSİ

Fezruia 292

Mikrofilm çekilen eserin

İzlenim ve numarası

Çıkarak sayısı

İsteyen şahıs veya

kuruluşuna

Yazarı

1-178 178

[illegible]

ਬਿ

[illegible]

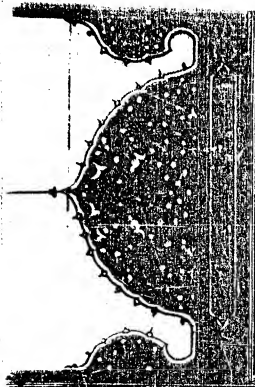
الشيوخ والامام العالم  
 العلامة زين الدين قاسم  
 ابن فخر الدين الحسيني  
 عجل الله له

تخرج الاحاديث للشيخ زين الدين

راجع كتابه مدرسه محمدية



مكتبة  
 ٢٢٢  
 زرين

[illegible][illegible]

۱۰۰

بے رحمی

1



الورقة الأخيرة من نسخة ( مكتبة مدنية )

[illegible]

السلامة لفلان لمرور فالتأخير من صاحب القرض الذي يتأخر في سداد ديونه لفلان  
وله دابة وارثه يريد تأخره فلان من صاحب القرض لصلته به في سداد ديونه لفلان  
عنه ولم يوثق منه ولا ذكره فالتأخير من فلان من صاحب القرض لصلته به في سداد ديونه لفلان  
التي لا يوثق منه ولا ذكره فالتأخير من فلان من صاحب القرض لصلته به في سداد ديونه لفلان

五、

[illegible]

12

[illegible]

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

( ١/٢ )

/ ( وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت ) ( ١ )

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد :  
فيقول : العبد الضعيف ( الشيخ الامام العلامة زين الدين ) ( ١ ) قاسم بن قطلوبغا  
الجمالي الحنفي غفر الله له .

هذا كتاب أذكر فيه تخريج أحاديث الكتاب المسمى " بالاختيار لتعليل المختار " مع ما ييسره الله تعالى بمنه وكرمه جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم انه حسبنا ونعم الوكيل .

كتاب الطهارة

( ١ ) قوله " قال ابن عباس " . الخ " لم أجده مصرحا كما قال ، وإنما روى ابو

جعفر ( ٢ )

( ١ ) ما بين القوسين زيادة في " م "

( ١ ) الاختيار ٧/١ . وتامه " قال ابن عباس : معناه اذا أردتم القيام الى الصلاة وأنتم محدثون "

( ٢ ) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، ابو العباس : حبر الامة وفتيحه العصر ، وامام التفسير ، الصحابي الجليل ، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم . ولد بمكة ، فلازم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه الأحاديث الصحيحة ، وكف بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفي بها ، مولده بشعب بنى هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين ، توفي سنة ثمان أو سبع وستين . وقد روى له ( ع ) وقيل عاش إحدى وسبعين سنة .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢/٣٦٥ ، سير اعلام النبلاء ٣/٣٣١ ،

الاصابة ٦/١٣٠ .

( ٣ ) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري ، الامام الجليل ، المجتهد المطلق ، رحل من بلده في طلب العلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، سمع بمصر =

( ١ ) الطبرى فى تفسيره .

قال : حدثنا ابن حميد ( ٢ ) ، حدثنا يحيى بن واضح ( ٣ ) ، حدثنا عبدالله ( ٤ ) ، قال سئل عكرمة ( ٥ ) عن قوله تعالى : " اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايدىكم اليسى

= والشام والعراق ، واستقر ببغداد ، وبقي بها الى أن مات .

قال ابن حجر : ثقة صادق فيه تشيع يسير ، وموالاة لاتضره . ولد سنة ( ٢٢٤ ) ومات سنة ( ٣١٠ هـ ) .

انظر : لسان الميزان ١٠٠/٥ - ١٠٣ ، طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ١٣٥/٢ - ١٣٨ ، وفيات الاعيان ٢٣٢/٢ ، معجم الادباء ١٨/٤٠ - ٩٤ . ( ١ ) ج ٦ ص ٧١ ( سورة المائدة ، الآية : ٦ ) .

( ٢ ) هو محمد بن حميد بن حيان الرازى ، الحافظ ، ابو عبد الله ، اختلفوا فيه ، وثقه ابن معين ، وجعفر بن أبى عثمان الطيالسى ، وأحمد بن حنبل ، وقال ابن حجر : ضعيف . وقال الذهبي : وثقه جماعة ، والأولى تركه . مات سنة ( ٢٤٨ هـ ) وقد روى له ( د ت ق ) . انظر : الكاشف ٣٠/٣ ، التهذيب ٩/١٢٧ ، التقريب ١٥٦/٢ ، الجرح ٢٣٢/٧ ، الميزان ٣٠/٣ ، والتاريخ الكبير ١٩/١ . ( ٣ ) هو يحيى بن واضح الانصارى ، مولا هم ، ابوتملة ، بشتاة مصفرا ، المروزي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، وقد روى له ( ع ) .

انظر التقريب ٣٥٩/٢ ، التهذيب ١١/٢٩٣ ، الكاشف ٣/٢٧٠ . ( ٤ ) هو عبدالله بن سلم السلى ، ابوطيبة ، بفتح المهلة بعدها تحتانيمة ساكنه ثم موحدة ، المروزي قاضيا ، صدوق بهم ، وقد روى له ( د ت س ) . انظر : التقريب ١/٤٥٠ ، التهذيب ٦/٣٠ ، الكاشف ٢/١٣١ . ( ٥ ) هو عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربرى ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، مات سنة ( ١٠٧ هـ ) وقد روى له ( ع ) .

انظر : التقريب ٢/٣٠ ، الكاشف ٢/٢٧٦ ، التهذيب ٧/٢٦٣ . اسناده : رواه ثقات خلا ابن حميد فانه مختلف فيه ، وهو بهذا الاسناد ضعيف .

ولم أقف على من أخرجه غير الطبرى فى تفسيره . والله أعلم .

المرافق" (١) فكل ساعة نتوضأ ؟ فقال (ابن عباس : " لا وضوء الا من حدث " .  
 ( ٢ ) قوله " فقد صح أنه عليه السلام أدار الماء على مرفقيه " عن أبي هريرة ( ٢ )  
 " أنه توضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء " ، ثم غسل يده اليمنى ، حتى أشرع في العضد ،  
 ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ( ٣ ) ، ثم رأسه ( ٤ ) ، ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع  
 في الساق ، ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ، ثم قال : هكذا رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ . ( ٥ ) رواه مسلم .

( ١ ) سورة المائدة ، الآية ( ٦ )

( ٢ ) الاختيار ٧ / ١ .

( ٢ ) أبوهريرة الامام الفقيه المجتهد الحافظ ، اختلف في اسمه على أقوال جمعه  
 أرجحها : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، المكنى ، بأبي هريرة ، صحابى  
 كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ، ورواية له ، وكان حفظ أبى هريرة  
 الخارق من معجزات النبوة . قدم المدينة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بخيبر ، فأسلم سنة ( ٧ ) من الهجرة ، ولزم صحبة النبى صلى الله عليه وسلم  
 كان أكثر مقامه فى المدينة ، وتوفى بها سنة ( ٥٩ هـ ) ، وقيل : مات بالعقيق  
 وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبى سفيان ، وكان أميراً يومئذ على المدينة .  
 انظر ترجمته فى : الاستيعاب ١٢ / ١٦٧ ، الاصابة ١٢ / ٦٣ ، المستدرک  
 ٣ ، ص ٥٠٦ - ٥١٤ ، حلية الاولياء ١ / ٣٧٦ - ٣٨٥ ، جامع الاصول  
 ٩٥ ، ص ٩٥ ، أسد الغابة ٥ / ٣١٥ ، البداية والنهاية ٨ / ١٠٣ - ١١٥  
 قوله : " أشرع فى العضد . . . الخ " أى أدخل الغسل فيهما

( ٣ ) انظر : الصحاح ٣ / ١٢٣٦ .

( ٤ ) هكذا فى الاصل ، وأما فى النسخة المطبوعة " ثم مسح رأسه " بزيادة  
 " مسح " .

( ٥ ) الصحيح ١ / ٢١٦ فى الطهارة ، باب رقم ( ١٢ ) الحديث ( ٣٤ ) .

استناد : رواه مسلم .

وعن جابر<sup>(١)</sup> قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ، أدار الماء على مرفقيه " رواه الدارقطني .<sup>(٢)</sup>

وفيه القاسم بن محمد بن عقيل<sup>(٣)</sup> متروك ، وإنما أوردناه لقرب لفظه من لفظ الشارح .

( ٣ ) قوله " ورأى رجلا توضأ ولم يوصل الماء الى كعبيه ، فقال : ويل للأعقاب من النار " لم أقف عليه ، وأستبعد وروده ، لا طباق أهل اللغة على مفارقة مسمى الكعب للعقب فأنى يتوعد أحدهما لعدم غسل الآخر ولا ملازمة بين غسلهما على أنه لو ورد كذلك لما أفاد المطلوب .

ان يقال هذا الذى لم يوصل الماء الى كعبيه ان كان غسل عقبيه ولا يتوعد لما غسل ، وان كان لم يغسلهما ، فالوعيد لعدم غسلهما لا للكعبين ، وهذا أولى

( ١ ) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، أبو عبد الرحمن الانصارى الخزرجى الاسلى المدنى الفقيه ، من أهل بيعة الرضوان ، صحابى من المكثرين فى الرواية عن النبى صلى الله عليه وسلم سنده بلغ ألفا وخمسمائة وأربعين حديثا ( ١٥٤٠ ) ، وغزا تسعة عشرة غزوة ، مات سنة ( ٧٨ هـ ) وقد روى له ( ع ) . انظر ترجمته : التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧ ، الجرح والتعديل ٢/ ٩٢ ، المستدرک ج ٣ ص ٥٦٤ ، الاستيعاب ١/ ١٠٩ ، سير اعلام النبلاء ٣/ ٨٩ ، الاصابة ٢/ ٤٥ ، التهذيب ٢/ ٤٢ .

( ٢ ) السنن ١/ ٨٣ فى الطهارة ، باب وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

استناه : ضعيف لأجل القاسم بن محمد بن عقيل وهو متروك .

( ٣ ) هو القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمى ، قال أبو حاتم : متروك ، وقال أحمد : ليس بشئ\* ، وقال أبو زرعة : أحاديثه منكرة ( بخ د ق ) .

انظر : الجرح والتعديل ٧/ ١١٩ ، الميزان ٣/ ٣٧٩ ، الكاشف ٢/ ١٢٦ ، التهذيب ٦/ ١٣ ، التقريب ١/ ٤٤٧ .

( ٣ ) الاختيار ١/ ٧٠ .

بحمل الحديث ، ان لا يصح أن يتوعد لما غسل . غايته أن الراوى ذكر الكعبين —  
اتفاقا لا أن عدم غسلهما هو المشير لورود الوعيد ، ومن لم يغسل عقبيه لم يبلغ  
الماء كعبيه فصح قوله : " لم يوصل الماء الى كعبيه " فلا يفيد المطلوب على أنسه  
روى بخلافه . فعن أبي هريرة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه ،  
فقال : ويل للأعقاب (١) من النار " رواه مسلم . (٢)

( ٤ ) قوله " وأمر بغسلهما " ان كان المراد الكعبين ، فلم أقف عليه ، وان كان  
الأعقاب ، فقد روى عبدالله بن عمرو (٣) قال :

" رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ، حتى اذا كنا  
(بما) (٤) بالطريق تعجل قوم عند العصر ، فتوضؤوا وهم عجال ، فانتبهنا اليهم  
وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ويل للأعقاب

( ١ ) أى لأصحاب الأعقاب المقصرين فى غسلها . انظر شرح السنة . ٤٢٨ / ١ .

( ٢ ) الصحيح ٢١٤ / ١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٩ ) الحديث ( ٢٨ ) .  
ورواه أيضا البخارى ٤٩ / ١ فى الوضوء ، باب رقم ( ٢٩ ) بلفظ : " أنه رأى قوما  
يتوضؤون من المطهرة ، فقال : أسفوا الوضوء ، فان أبها القاسم صلى الله  
عليه وسلم قال : ويل للأعقاب من النار " .

والترمذى ٣٠ / ١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٣١ ) بلفظ : " ويل للأعقاب من  
النار " ، والنسائى ٧٧ / ١ فى الطهارة ، باب ايجاب غسل الرجلين .

اسناد : متفق عليه ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

( ٤ ) الاختيار ٧ / ١ .

( ٣ ) هو عبدالله بن عمرو بن العاص أبو محمد ، أحد السابقين الكثيرين ، من  
الصحابة ، وأحد العبادة الفقهاء ، مات فى ذى الحجة ليلال الحرة على  
الأصح ، بالطائف على الراجح . ع .

انظر : الاستيعاب ٣٣٨ / ٦ ، سير أعلام النبلاء ٧٩ / ٣ ، الاصابة ١٧٦ / ٦ ،

التقريب ٤٣٦ / ١ .

( ٤ ) سقطت من الأصل ، والمثبت من الصحيح .



من النار ، أسبغوا الوضوء " أخرجه ، واللفظ لسلم <sup>(١)</sup> .

(٥) قوله : " وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بनावيته " .

عن المغيرة بن شعبه <sup>(٢)</sup> : " أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بनावيته ،

(١) الصحيح ٢١٤/١ في الطهارة ، باب رقم (٩) الحديث (٢٦) :

ورواه أيضا البخارى ٢١١/١ في العلم ، باب رقم (٣) وفي الوضوء ٤٩/١ ، باب (٣٠) وأبوداود ١٧٠/١ في الطهارة ، باب رقم (٤٦) ، الحديث (٩٧) ، والنسائي ٧٨/١ في الطهارة ، باب إيجاب غسل الرجلين ، والبيهقي في شرح السنة ٤٢٨/١ في الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين .

ولفظ البخارى فيه " وقد أرهقتنا العصر " وفي رواية لسلم " وقد حضرت صلاة العصر " . وفي أخرى له " وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ ، فجعلنا نسح على أرجلنا ، فنادى بأعلى صوته : ويل للأعقاب من النار - مرتين أو ثلاثا " . وفي رواية لابی داود ، والنسائي : " أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى قوسا وأعقابهم تلوح ، فقال : ويل للأعقاب من النار ، أسبغوا الوضوء " . ( شرح الفريب ) " أرهقتنا يرهقه ، أى : أغشاه ، ورهقه الأمر يرهقه : اذا غشيه ، أراد : أن الصلاة أدركنا وقتها وغشيننا .

" أسبغوا " اسباغ الوضوء ، اتساعه ، وإفادته الماء على الأعضاء تاما كاملا ، وزيادة على مقدار الواجب . وثوب سابغ ، أى واسع . انظر جامع الاصول ١٧٩/٧ .

إسناده : متفق عليه .

(٥) الاختيار ٧/١ .

(٢) المغيرة بن شعبه بن أبى عامر بن سمعون الامير ، أبوعيسى ، ويقال : أبو

عبدالله من كبار الصحابة أولى الشجاعة والحكمة ، شهد بيعة الرضوان . كان رجلا طوالا مهيبا ، مات فى سنة ( ٥٠ ) فى شعبان وهو أمير الكوفة ، وله ( ٧٠ ) سنة وقد روى له / ع .

انظر تاريخ بغداد ١٩١/١ ، البداية والنهاية ٤٨/٨ ، سير اعلام النبلاء

٢١/٣ ، الاصابة ٢٦٩/٩ ، التهذيب ٢٦٢/١٠ .

وعلى العمامة ، وعلى الخفين " رواه مسلم .<sup>(١)</sup>

(٦) قوله " لحدِيث المستيقظ " عن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال : " إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الأناة حتى يفسلها

ثلاثا ، فإنه لا يدرى أين باتت يده " / متفق عليه ،<sup>(٢)</sup> واللفظ لـ مسلم . ب / ٢

وفي الهداية :<sup>(٣)</sup> فلا يغمس " بالتون ، وهو في سند البزار من حديث هشام بن

حسان بلفظ " فلا يغمس يده في طهورة حتى يفرغ عليها ثلاث إفراغات . . . الحديث "

(٧) قوله " لتقع البداءة باليمنى كما هو السنة " عن عائشة<sup>(٥)</sup> رضى الله عنها

(١) الصحيح ٢٣١/١ في الطهارة ، باب رقم (٢٣) الحديث (٨٢ و ٨٣) ، ورواه

أيضا البخارى ٥٨/١ في الوضوء ، باب (٤٨) بلفظ : " فتوضأ ومسح على

الخفين .

استناد متفق عليه .

(٦) الاختيار ٨/١ .

(٢) رواه البخارى ٤٨/١ في الوضوء ، باب رقم (٢٦) ، ومسلم ٢٣٣/١ ففى

الطهارة ، باب رقم (٢٦) الحديث (٨٧) ، ورواه أيضا الامام مالك ففى

الموطأ ٢١/١ في الطهارة ، باب رقم (٢) ، وأبو داود ١٧٧/١ في الطهارة ،

باب رقم (٤٩) الحديث رقم (١٠٣ - ١٠٥) ، والترمذى ١٩١/١ ففى

الطهارة ، باب (١٩) الحديث (٢٤) ، والنسائى ٧٦/١ في الطهارة

باب تأويل قوله عز وجل " إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى

المرافق " ، والبيهقى فى شرح السنة ٤٠٦/١ في الطهارة ، باب غسل اليدين

فى ابتداء الوضوء .

استناد : متفق عليه .

(٣) انظر شرح فتح القدير ج ١ / ٨٨ .

(٤) وقد أورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢/١ فى كتاب الطهارة .

(٧) الاختيار ٨/١ .

(٥) هى أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنت أبى بكر الصديق ، أفقه نساء المسلمين

وأعلمهن بالدين والأدب . كانت تكتى بأمر عبد الله ، تزوجها النبي صلى الله =

قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التين في تنعله ، وترجل ————— (١)  
وطهوره ، وفي شأنه كله " متفق عليه . (٢)

( ٨ ) قوله " وتسمية الله تعالى في ابتدائه لمواظبته صلى الله عليه وسلم عليهما " .  
عن عائشة رضي الله عنها قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسح  
طهورا سعى الله " . رواء الدارقطني ، (٣) ورواه البزار . (٤) بلفظ : " اذا بدأ بالوضوء  
سعى " وفيه حارثة بن أبي الرجال (٥) ، أجمعوا على ضعفه . قلت : ولا أعلم في الباب

= عليه وسلم في السنة الثانية بعد الهجرة ، فكانت أحب نسائه اليه ، توفيت  
بالمدينة في سنة ( ٥٨ ) هـ ، وقد روى لها / ع .  
انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٥٨ / ٨ - ٨١ ، البداية والنهاية ٢٩١ / ٨  
الاصابة ٣٨ / ١٣ ، الاستيعاب ٨٤ / ١٣ ، كنز العمال ٦٩٣ / ١٣ .  
( ١ ) الترجل : تسريح الشعر وغسله . انظر جامع الاصول ٢٥٣ / ١١ .  
( ٢ ) رواء البخارى ٥٠ / ١ في الوضوء ، باب رقم ( ٣١ ) وفي الصلاة ١١٠ / ١ ، باب  
رقم ( ٤٧ ) ، وفي الاطعمة ١٩٧ / ٦ ، باب رقم ( ٥ ) ، وفي اللباس ٤٩ / ٧ ،  
باب رقم ( ٣٨ و ٧٧ ) . وسلم ٢٢٦ / ١ في الطهارة ، باب رقم ( ١٩ )  
الحديث ( ٦٦ ) ، ورواه أيضا الترمذى ٦٠ / ٢ في الصلاة ، باب رقم ( ٤٢٣ )  
الحديث ( ٦٠٥ ) ، وأبو داود ١١٩ / ١١ في اللباس ، باب رقم ( ٤٣ ) الحديث  
( ٤١٢٢ ) ، والنسائي ٧٨ / ١ في الطهارة ، باب بأى الرجلين يبدأ بالغسل ،  
والبغوى في شرح السنة ٤٢٣ / ١ في الطهارة ، باب البدأة باليمنى .  
إسناده متفق عليه .

( ٨ ) الاختيار ٨ / ١ .

( ٣ ) السنن ٧٢ / ١ في الطهارة ، باب التسمية على الوضوء . وأخرجه أيضا ابن ابي  
شيبه في مصنفه ٣ / ١ في الطهارة ، باب في التسمية في الوضوء .

( ٤ ) المسند ( كشف الاستار ١٣٧ / ١ رقم ( ٢٦١ ) .

( ٥ ) حارثة بن أبي الرجال : اسمه محمد بن عبد الرحمن أصله مدني ، قال البخارى  
منكر الحديث ، وضعفه أحمد وابن معين ، وقال النسائي متروك ، وقال ابن  
عدى : عامة ما يرويه منكر .

انظر : التاريخ الصغير للبخارى ٢ / ٢٠ ، والكبير ٣ / ٩٤ ، والضعفاء الصغير =

حديثاً صحيحاً ، ولا حسناً يدل على فعله صلى الله عليه وسلم ذلك على المواظبة ،  
 الا هذا الضعيف ، لكن قال حرب الكرمانى <sup>(١)</sup> فى سائله : سمعت اسحاق بن راهويه  
 يقول : " مضت السنة من النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا وضع يده فى الوضوء قال :  
 بسم الله " وفى الهداية <sup>(٢)</sup> : " لا وضوء لمن لم يسلم الله تعالى " قال المخرجون <sup>(٣)</sup> : لم  
 نجده بهذا اللفظ ، وانما روى ابن ماجه <sup>(٤)</sup> ، والحاكم <sup>(٥)</sup> .

عن أبى سعيد <sup>(٦)</sup> رفعه : " لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم

= له ص ( ٣٧ ) ، الميزان ١ / ٤٤٥ .

استاده : ضعيف ، قال الهيثبى : رواه أبو يعلى والبزار ، ومداره على حارشة  
 ابن محمد وقد اجمعوا على ضعفه . مجمع الزوائد ١ / ٢٢٠ .

( ١ ) هو حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلى ابو محمد ، روى عن أحمد واسحاق .  
 الفقيه الحافظ صاحب الامام أحمد ، مات سنة ( ٢٨٠ هـ ) .

انظر : الجرح ٣ / ٢٥٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٣ ، طبقات الحفاظ ص ( ٢٧٤ ) .  
 ( ٢ ) انظر شرح فتح القدير ١ / ١٩٠ .

( ٣ ) انظر نصب الراية ١ / ٣ ، والدراية فى تخريج أحاديث الهداية ١ / ١٤ رقم  
 ( ٤ ) .

( ٤ ) السنن ١ / ١٣٩ فى الطهارة ، باب رقم ( ٤١ ) الحديث ( ٣٩٧ ) .

( ٥ ) المستدرک ١ / ١٤٧ فى الطهارة ، ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى ١ / ٤٣  
 فى الطهارة ، باب التسمية على الوضوء ، وابن أبى شيبة فى المصنف ٢ / ٢ فى  
 الطهارة .

استاده : ضعيف ، فيه كثير من زبد الأسلى وهو صدوق يخطئ .

انظر : تلخيص الحبير ١ / ٧٣ و ٧٤ رقم ( ٧٠ ) .

( ٦ ) أبو سعيد : هو سعد بن مالك بن سنان الانصارى ، أبو سعيد الخدرى ،  
 صحابى مشهور استصغر يوم أحد ، وغزا بعد ذلك اثنتى عشرة غزوة . وكان من  
 ملازى النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث كثيرة ، له ( ١١٧٠ )

حديثاً توفي بالمدينة سنة ( ٧٤ هـ ) . وقد روى له ع / . التقريب ١ / ٢٨٩ .  
 وانظر ترجمته فى الاستيعاب ٤ / ١٦٢ ، أسد الغابة ٢ / ٢٨٩ ، الاصابة

الله عليه\* أخرجه من حديث كثير بن زيد<sup>(١)</sup> عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد<sup>(٢)</sup> عن أبيه ، عن أبي سعيد . قال أبو زرعة<sup>(٣)</sup> ربيع شيخ . وقال ابن عمار<sup>(٤)</sup> ثقة . وقال البزار : روى عنه فليح بن سليمان<sup>(٥)</sup> . وعبد العزيز بن الداودي<sup>(٦)</sup> وكثير بن زيد ، وغيرهم ، وأسند الحاكم إلى الأثرم<sup>(٧)</sup> قال : سألت أحمد بن حنبل عن التسمية

(١) هو كثير بن زيد الأسلمي ، أبو محمد المدني ، ابن مافنة : بفتح الفاء وتشديد النون . وقال في التهذيب يقال له : ابن صافنة : بالصاد ، صدوق يخطئ ، مات في آخر خلافة المنصور ، وقد روى له / ز ن ت ق .

انظر : التهذيب ٤١٣/٨ ، الكاشف ٤/٣ ، التقريب ١٣١/٢ .

(٢) هو ربيع بن موحدة ومهمل مصفرا ، ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني ، يقال : اسمه سعيد ، وريبع لقب ، مقبول ، وقد روى له / ن ت م ق .

انظر : التهذيب ٢٣٨/٣ ، الكاشف ٣٠٢/١ ، التقريب ٢٤٣/١ .

(٣) هو أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي المخزومي أحد الأئمة الأعلام ، وحفاظ الإسلام ، ومن العلماء الجهابذة النقاد . ثقة مشهور مات سنة (٢٦٤هـ)

انظر : الجرح والتعديل ٣٢٨/١ ، تذكرة الحفاظ ٥٥٧/٢ ، طبقات الحفاظ ص (٢٥٣) .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن عمار ، الخزاعي ، بالمعجمة والتشديد الأزدي ، أبو جعفر نزيل الموصل ، ثقة حافظ ، وقد روى له / س . التقريب ١٧٨/٢ .

(٥) فليح بالتصغير ، ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ، أو الأسلمي أبو يحيى المدني ، ويقال : فليح لقب ، واسمه عبد الطك ، صدوق كثير الخطأ . مات سنة (١٦٨هـ) وقد روى له / ع .

انظر : التهذيب ٣٠٣/٨ ، الكاشف ٣٨٧/٢ ، التقريب ١١٤/١ .

(٦) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداودي ، أبو محمد الجهني ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ\* مات سنة (١٨٦هـ) . وقد روى له / ع .

انظر : الكاشف ٢٠١/٢ ، التقريب ٥١٢/١ .

(٧) الأثرم : هو أحمد بن محمد بن هاني\* ، أبو بكر الأثرم ، ثقة حافظ ، له تصانيف . مات سنة (٢٧٣هـ) وقد روى له / س .

فقال : أحسن ما فيها حديث كثير بن زيد ، وعن سعيد بن زيد<sup>(١)</sup> مثله . أخرجه ابن ماجه<sup>(٢)</sup> ، والترمذى<sup>(٣)</sup> ، والحاكم<sup>(٤)</sup> من طريق رباح بن عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> ، ونقل الترمذى<sup>(٦)</sup> عن البخارى : أحسن شئ فى هذا حديث رباح ، انتهى . وهو ظاهر فى الوجوب .

وقوله فى الهداية<sup>(٧)</sup> : والمراد نفى الفضيلة لا دليل عليه . وما قيل انه معارض بحديث المهاجر بن قنفذ<sup>(٨)</sup> ، قال : " أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو يتوضأ

= انظر : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٠ ، تاريخ بغداد ٥/ ١١٠ ، التقريب ١/ ٢٥٠ ، الكاشف ١/ ٦٩ .

( ١ ) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى ، أبوالأعور ، أحد العشرة ، مات سنة ( ٥٠ هـ ) ، وقد روى له /ع. انظر أسد الغابة ٢/ ٣٨٧ ، سير أعلام النبلاء ١/ ١٢٤ ، التهذيب ٤/ ٣٤ ، شذرات الذهب ١/ ٥٧ .

( ٢ ) السنن ١/ ١٤٠ فى الطهارة ، باب رقم ( ٤١ ) الحديث ( ٣٩٨ ) .

( ٣ ) السنن ١/ ٢١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٢٠ ) الحديث ( ٢٦ ) .

( ٤ ) المستدرک ١/ ١٤٧ فى كتاب الطهارة . ورواه أيضا أبوداود الطيالسى ( النخبة ١/ ٥١ فى الطهارة ، باب التسمية عند ارادة الوضوء وغسل اليدين قبله ) . وابن أبى شيبه فى المصنف ٣/ ١ فى الطهارة ، باب التسمية فى الوضوء .

إسناده : ضعيف . فيه أبو ثعلبة ، ورباح . قال ابن أبى حاتم : مجهولان علل الحديث ١/ ٥٢ . وانظر : نصب الراية ١/ ٤ ، والتلخيص ١/ ٢٤ رقم ( ٧٠ ) . ( ٥ ) رباح بن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حوطب القرشى ، أبوبكر الحويطبى مقبول مات سنة ( ١٣٢ هـ ) وقد روى له / ت ق .

انظر : التهذيب ٣/ ٢٣٤ ، الكاشف ١/ ٣٠١ ، التقريب ١/ ٢٤٢ .

( ٦ ) علل الكبير ١/ ٣٨ فى الطهارة ، باب فى التسمية عند الوضوء .

( ٧ ) انظر شرح فتح القدير ١/ ١٩ فى كتاب الطهارة .

( ٨ ) المهاجر بن قنفذ ، بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ، ابن عمير بن جدعان التميمى ، صحابى أسلم يوم الفتح ، وولاه عثمان شرطته ، مات بالبصرة وقد روى له / د س ق .

انظر : الاصابة ٩/ ٢٩٥ ، التهذيب ١٠/ ٣٢٢ ، التقريب ٢/ ٢٧٨ .

فسلمت عليه ، فلم يرد على ، فلما فرغ ، قال : انه لم يمنعني أن أرد عليك ، الا أنى كنت على غير وضوء\* رواه أبوداود (١) ، وابن ماجه (٢) ، وابن حبان (٣) فى صحيحه .

فمد فوج بأنه لا يلزم من كراهة ذكر لا يكون من متمات الوضوء كراهة ما جعل شرعا ممن متمات ، والا فكيف تشرع سنة يكره فعلها .

وأما كونه صلى الله عليه وسلم لم يعلمها الأعرابي كما أخرجه الأربعة (٤) ، فهو لم يكن آخر ما شرع ، فيجوز كون الوجوب ثبت بعده مع ما فى طريقه من الضعف ، وأما حكاية على (٥) رضى الله عنه ،

( ١ ) السنن ٣٤/١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٨ ) الحديث ( ١٧ ) .

( ٢ ) السنن ١٢٦/١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٢٧ ) الحديث ( ٣٥٠ ) .

( ٣ ) ورواه أيضا الامام أحمد فى سننه ٣٤٥/٤ و ٨٠/٥ ، والنسائى ٣٧/١ فى الطهارة ، باب رد السلام بعد الوضوء ، والحاكم فى المستدرک ١٦٧/١ فى الطهارة . و ٣ ص ٤٧٩ فى معرفة الصحابة ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٩٠/١ ، والبيهقى فى شرح السنة ١١٧/٢ رقم ( ٣١٢ ) .

استناده : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي . قلت : رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٤ ) هو حديث رفاعة بن رافع رضى الله عنه ، أخرجه الترمذى ١٨٥/١ فى الصلاة ، باب رقم ( ٢٢٤ ) الحديث ( ٣٠١ ) ، وأبوداود ١٠٠/٣ فى الصلاة ، باب رقم ( ١٤٥ ) الحديث ( ٨٤٣ و ٨٤٤ ) ، وابن ماجه ٥٦/١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٥٧ ) الحديث ( ٤٦٠ ) ، والنسائى ٢٢٥/٢ فى الافتتاح ، باب الرخصة فى ترك الذكر فى السجود .

استناده : قال الترمذى : حديث حسن .

( ٥ ) هو على بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو الحسن أمير المؤمنين رابع الخلفاء الراشدين ولد بمكة ، قتله غيلة عبد الرحمن بن ملجم الممراسى فى مؤامرة ( ١٧ ) رمضان المشهور سنة ( ٤٠ هـ ) ، وقد روى له /ع . واختلف فى قبره . انظر : أسد الغابة ٩١/٤ - ١٢٥ ، الاصابة ٥٧/٧ ، التهذيب ٣٣٤/٧ .

وعثمان<sup>(١)</sup> لوضوئه مع عدم ذكرها فهما لم يتعرضا للأقوال وإنما تعرضا لبيان الأفعال وسكتا عن بعض السنن الفعلية<sup>(٢)</sup>، فيجوز كون ذلك لا شهتار أمر التسمية في مبدأ كل أمر ذي بال . وبالجملـة ففي الاستدلال بمثله ، وترك غيره ، ترك الأولى والله أعلم .

( ٩ ) قوله " وقال عليه السلام : من توضأ ، وذكر اسم الله كان طهورا لجميع بدنه " . الحديث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ ، وذكر اسم الله تطهر جسده كله ، ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يتطهر " .

الا موضع الوضوء " رواه الدارقطني<sup>(٣)</sup> ، وفيه مرداس بن محمد بن عبد الله — من

( ١ ) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من قریش ، أمير المؤمنين ، ذوالنورین ثالث الخلفاء الراشدين ، ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل صارت اليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ( ٢٣ ) ، وأتم جمع القرآن قتل صبيحة عيد الأضحى ، وهو يقرأ القرآن في بيته بالمدينة سنة ( ٣٥ ) ، وروى له / ع .

انظر : الاستيعاب ٢٧/٨ ، الاصابة ٣٩١/٦ ، التهذيب ١٣٩/٧ ، التقريب ١٢/٢ .

( ٢ ) وهو حديث على عثمان رضي الله عنهما " في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم " أما حديث عثمان رضي الله عنه فرواه البخارى ٢٥٩/١ في الوضوء ، باب رقم ( ٢٤ ) الحديث ( ١٥٩ ) ، وسلم ٢٠٨/١ في الطهارة ، باب رقم ( ٤ ) الحديث ( ٥٦٥ و ٦٧ و ٨٧ و ٩٠ و ١٠١ و ١١١ ) ، وأخرج ابوداود حديث على و عثمان أيضا في سننه ١٨٤/١ و ١٩١ في الطهارة ، باب رقم ( ٥٠ ) الحديث ( ١٠٨ ) و ( ١١١ ) ، والترمذى ٣٢/١ في الطهارة ، باب رقم ( ٣٤ ) ، الحديث ( ٤٤ و ٤٨ ) ، والنسائى ٦٨/١ و ٨٠ في الطهارة ، باب غسل الوجه وخذ الغسل . وابن ماجه ١٤٤/١ في الطهارة ، باب رقم ( ٤٦ ) ، الحديث ( ٤١٣ ) .

استاده : حديث عثمان رضي الله عنه متفق عليه ، والذي بعده صحيح أيضا رجاله ثقات .

( ٩ ) الاختيار ٨/١ .

( ٣ ) السنن ٧٤/١ في الطهارة ، ورواه أيضا البيهقي ٤٥/١ في الطهارة ، باب التسمية على الوضوء .

استاده : ضعيف ، فيه مرداس بن محمد وهو ضعيف .



أبي بردة<sup>(١)</sup> لا يعرف. وروى<sup>(٢)</sup> مثله من حديث ابن عمر<sup>(٣)</sup> ، وعبد الله بن مسعود<sup>(٤)</sup> ، وضعفا ورواهما البيهقي<sup>(٥)</sup> .

(١) مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة ، قال ابن حجر : قال ابــــن القطان : لا يعرف البتة ، وقال ابن حبان في الثقات : يغرب وينفرد ، ولينبه الحاكم أيضا ، يروى عن قيس بن الربيع والكوفيين . روى عنه أهل العراق . لسان الميزان ١٤/٦ .

(٢) رواه الدارقطني أيضا في السنن ٧٤/١ في الطهارة ، وص ٧٣ . والبيهقي في السنن الكبرى ٤٤/١ في الطهارة ، التسمية على الوضوء . استناده : ضعيف ، في سند ابن عمر ابوبكر الداهري ، وهو متروك ، وفي سند ابن مسعود يحيى بن هاشم السمسار وهو متروك .

انظر ذلك : تلخيص الحبير ٧٦/١ رقم (٧١) ، ونصب الراية ٧/١ . وقال الحافظ في الدراية ١٥/١ رقم (٤) : أسانيدها ضعيفة .

(٣) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن الحكي ، صحابي من أعز بيوتات قريش في الجاهلية ، نشأ في الاسلام وهاجر الى المدينة ، شهد فتح مكة ، ومن المكثرين في الحديث ، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر . مات سنة (٧٣) وقد روى له ٧/ع .

انظر : الاستيعاب ٣٠٨/٦ ، أسد الغابة ٣/٣٤٠ ، الاصابة ١٦٧/٦ ، تذكرة الحفاظ ٣٧/١ ، سير أعلام النبلاء ٣/٢٠٣ .

(٤) هو عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الرحمن صحابي من أكابرهم فضلا وعقلا وقربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أهل مكة ، ومن السابقين الى الاسلام ، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة ، قدم المدينة في خلافة عثمان فتوفي سنة (٣٢) وقد روى له (٤)ع .

انظر : الاستيعاب ٢٠/٧ ، سير أعلام النبلاء ٤٦١/١ ، الاصابة ٢١٤/٦ ، تذكرة الحفاظ ٣١/١ .

(٥) السنن الكبرى ٤٤/١ .

( ١٠ ) قوله " والسواك لأنه صلى الله عليه وسلم واظب عليه ". قلت لا أعلم أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على مواظبته على السواك عند الوضوء . وقد روى ما يدل على مطلق المواظبة ، وعلى المواظبة للصلاة ، وللقيام من الليل من غير ما حديث ، وقد وردت منها عدة في تخريج أحاديث الكتب العشرة ، وأحسن ما يورد هنا ما أخرجه ابن حبان ( ١ ) وابن خزيمة ( ٢ ) في صحيحهما ، وصححه الحاكم ( ٣ ) عن أبي هريرة رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء " . ورواه النسائي ( ٤ ) ، وعلقه البخاري ( ٥ )

( ١١ ) قوله " وقال أوصاني خليلي جبريل عليه السلام بالسواك " عن أبي أمامة ( ٦ )

( ١٠ ) الاختيار ٨ / ١ .

( ١ ) الصحيح ٨٨ / ٢ ، في الطهارة ، الحديث ( ١٠٥٤ ) .

( ٢ ) الصحيح ٧٣ / ١ في الوضوء ، باب الدليل على الأمر بالسواك أمر فضيلة لأمر فريضة .

( ٣ ) المستدرک ١٤٦ / ١ في كتاب الطهارة .

( ٤ ) السنن ١٢ / ١ في الطهارة ، باب الرخصة في السواك بالعشى للصائم .

( ٥ ) الصحيح ١٥٨ / ٤ في الصوم ، باب سواك الرطب واليابس للصائم ورواه أيضا

ابن أبي شيبة في المصنف ١٦٩ / ١ في الطهارة ، باب ما ذكر في السواك

والطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١ ص ٤٣ في الطهارة ، باب الوضوء هل

يجب لكل صلاة أم لا ؟ والبيهقي ٣٥ / ١ ، والامام أحمد في المسند ٤٦٠ / ٢ .

إسناده : صحيح رواه كلهم ثقات .

( ١١ ) الاختيار ٨ / ١ .

( ٦ ) هو صدى ، بالتصغير ، ابن عجلان بن الحارث ، ويقال : ابن وهب ، أبو

أمامة مشهور بكنيته ، سكن الشام ، مات بها سنة ( ٨٦ ) وقد روى له ٤٠ .

التقريب ٣٦٦ / ١ .

انظر : الاستيعاب ١٦٩ / ٥ ، الإصابة ١٣٣ / ٥ ، التهذيب ٤٢٠ / ٤ .

رضى الله عنه قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسوكوا فان السواك مطهرة للغم ، ومرضاة للرب ، ما جاءني جبريل الا وأوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي " رواه ابن ماجه <sup>(١)</sup> ، وضعف . قال في الهداية <sup>(٢)</sup> : وعند فقده أى السواك يعالج بالأصبع ، لانه عليه السلام فعل كذلك .

قال المخرجون <sup>(٣)</sup> : لم نره من فعله ، وانما روى البيهقي <sup>(٤)</sup> ، وغيره مسن حديث أنس يرفعه " تجزئ من السواك الا صابع " وضعف .

( ١ ) السنن ١٠٦ / ١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٧ ) الحديث ( ٢٨٩ )

استناد : ضعيف فيه على بن يزيد الهلالي أبو عبد الملك الدمشقي منكر الحديث ، قال النسائي : ليس بثقة ، قال أبوزرعة : ليس بالقوى . قال الدارقطني : متروك ، روى له الترمذى ، وابن ماجه . انظر التاريخ الكبير ٣٠١ / ٦ ، والضعفاء الصغير ( ٨٢ ) ، والميزان ١٦١ / ٣ .

وفيه أيضا هشام بن عمار الدمشقي ، وهو صدوق . التقريب ٣٢٠ / ٢ .  
وفيه أيضا عثمان بن أبي العاتكة الدمشقي ضعفه النسائي وثقه غيره .  
الكاشف ٢٥١ / ٢ . قلت : الحديث ضعيف لاجل على بن يزيد الهلالي وقد اتفقوا على ضعفه .

( ٢ ) انظر شرح فتح القدير ٢٢ / ١ فى كتاب الطهارة . وقال الزيلعي فى نصب الراية ٩ / ١ : حديث غريب .

( ٣ ) انظر نصب الراية ٩ / ١ ، الدراية ١٧ / ١ رقم ( ٦ ) .

( ٤ ) السنن الكبرى ج ١ ص ٤٠ فى الطهارة ، الاستياع بالاصابع ، وأورد الزيلعي فى نصب الراية ٩ / ١ .

استناد : ضعيف ، قال البيهقي : وقد روى فى الاستياع بالاصابع حديث ضعيف . قال الحافظ : وذكره ( أى البيهقي ) من طرق ووهاها ، وقد صح أيضا بعض طرقه . الدراية ١٨ / ١ رقم ( ٦ ) . قلت : فى استناد عبد الحكم بن عبد الله ، ويقال ابن زياد القسلى ، قال ابن حجر : ضعيف ، وقال أبو حاتم عن أبيه : منكر الحديث ضعيف الحديث . انظر التقريب ٤٦٦ / ١ ، =

وعن عائشة : قلت : يا رسول الله الرجل يذهب فوه<sup>(١)</sup> أيسـتاك ؟ قال : نعم  
 قلت : كيف يصنع ؟ قال : يدخل أصبعه في فيه .<sup>(٢)</sup> قلت : لا يخفى أن هذا ليس مما  
 نحن فيه في شيء لأن كلامنا في من لم يجد الخشبة التي يستاك بها ، لا في من لم  
 يقدر على استعمالها وما أشار اليه المصنف .  
 رواه الامام أحمد<sup>(٣)</sup> ، عن علي رضي الله عنه : " أنه دعا بكوز<sup>(٤)</sup> من ماء فغسل  
 وجهه وكفيه ثلاثا ، وتضمض ثلاثا ، فأدخل بعض أصابعه في فيه ، وقال : هكذا  
 كان وضوء نبي الله صلى الله عليه وسلم " .

= والتهديب ج ٦ / ص ١٠٧ .

- ( ١ ) أي أسنانه . انظر لسان العرب ١٣ / ٥٢٥ .  
 ( ٢ ) قلت : وقد أخرج حديث عائشة رضي الله عنها هذا الطبراني في المعجم  
 الاوسط ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ١ / ١٠٠ .  
استاده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه عيسى  
 ابن عبد الله الانصاري وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢ / ١٠٠ .  
 وقال الحافظ : واستاده ضعيف . الدراية ١ / ١٨ . وقال في التلخيص  
 ١ / ٧٠ رقم ( ٦٩ ) : رواه ابن عدي ( الكامل ٥ / ١٩٧١ ) ، والدارقطني  
 والبيهقي من حديث عبد الله بن المثنى عن النضر بن أنس عن أنس ، وفي  
 استاده نظر .

( ٣ ) السند ج ١ ص ١٥٨ .

- استاده : ضعيف ، فيه مختار بن نافع التميمي الكوفي وهو ضعيف ، وقد  
 أجمعوا على ضعفه . انظر التقريب ٢ / ٢٣٤ ، والتهديب ١٠ / ٦٩ .  
 ( ٤ ) الكوز : جمعه كيزان ، وأكواز ، مثل عود وعيدان ، وأعواد . والكوز : من  
 الأواني ، معروف . وقال أبو حنيفة : الكوز فارسي .  
 انظر : الصحاح ٣ / ٨٩٣ ، ولسان العرب ٥ / ٤٠٢ .

وروى الطبراني <sup>(١)</sup> عن أبي أيوب <sup>(٢)</sup> قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ استنشق ثلاثاً وتعضى وأدخل أصبعيه في فمه . . الحديث " من الموقوفات عن عثمان رضى الله عنه : " كان إذا توضأ يسوك فاه بأصبعه " رواه أبو عبيد في كتاب الطهور <sup>(٣)</sup> . وعن أبي هريرة أنه سمع رجلاً يقول : " لم أستك منذ ثلاثة أيام ، فقال له أبو هريرة : لو أمرت أصبعك على أسنانك في وضوئك كان بمنزلة السواك " رواه حرب الكرماني في سائله <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) المعجم الكبير ج ٤ ص ٢١٣ رقم ( ٤٠٦٨ ) ، ورواه أيضاً الإمام أحمد ٤١٧/٥ إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : وفيه واصل بن السائب وهو متروك . مجمع الزوائد ٢٣٣/١ . وقال ابن حجر : واصل بن السائب ضعيف . التقريب ٣٢٨/٢ .

( ٢ ) أبو أيوب الأنصاري ، اسمه خالد بن زيد بن كليب بن شعبة ، أبو أيوب الأنصاري من بني النجار : صحابي ، شهد العقبة وداراً واحداً والخندق ، وسائر المشاهد وكان شجاعاً محباً للغزو والجهاد ، عاش إلى أيام بني أمية ، وكان يسكن المدينة فرحل إلى الشام فلما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية ، صحبه أبو أيوب غازياً فحضر الوقائع ومرض فأوصى أن يوغل في أرض العدو فلما توفي سنة ( ٥٢ هـ ) دفن في أصل حصن القسطنطينية . وقد روى له / ع . انظر الإصابة ٥٦/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٢/٢ ، واسد الغابة ٨٠/٢ ، والتهذيب ٩٠/٣ . والتقريب ٢١٣/١ .

( ٣ ) وأورده الحافظ في التلخيص ج ١ ص ٧٠ رقم ( ٦٩ ) وقال : رواه أبو عبيد

في كتاب الطهور ، عن عثمان أنه كان إذا توضأ يسوك فاه بأصبعه . وسكت عنه ، لم أقف عليه ، وكما لم أر أن عزاء أحد من الحفاظ إليه . وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٩/١ : روى البيهقي ٤٠/١ في الطهارة ، بسبب الاستيائك بالأصابع . من حديث أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " تجزى من السواك الأصابع " . وأورده الهندي في كنز العمال ٣١٥/٩ رقم ( ٢٧١٨٨ )

إسناده : قال البيهقي : حديث ضعيف ، وقال الحافظ في الدراية ١٨/١ رقم ( ٦ ) : وذكره البيهقي من طرق ووهاها ، وقد صح أيضاً بعض طرقه ، اهـ .

فائدة : روى ابن ماجه <sup>(١)</sup> عن عائشة ترفعه : " من خير خصال الصائم السواك " وفي سنده مجالد <sup>(٢)</sup> مختلف فيه . وأخرج البيهقي <sup>(٣)</sup> عن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو اسحاق الخوارزمي <sup>(٤)</sup> ،

( ١ ) السنن ٥٣٦/١ في الصوم ، باب رقم ( ١٧ ) الحديث ( ١٦٧٧ ) ورواه أيضا الدارقطني ٢٠٣/٢ في الصوم ، باب السواك للصائم ، والبيهقي في السنن الكبرى ج٤ ص ٢٧٢ في الصوم ، باب السواك للصائم .

استاده : ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، لكن له شاهد من حديث عامر بن ربيعة رواه الدارقطني ٢٠٢/٢ في الصوم ، باب السواك للصائم ، وأبو داود ج٦ ص ٩٠ في الصوم ، باب رقم ( ٢٦ ) الحديث ( ٢٣٤٧ ) ، والترمذي ج٢ ص ١١٤ في الصوم ، باب رقم ( ٢٩ ) الحديث ( ٧٢١ ) ولغظه " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مالا أحصى يتسوك وهو صائم " وقال : حديث عامر بن ربيعة حديث حسن .

وابن خزيمة في صحيحه ٢٤٧/٣ في الصوم ، باب ( ٨٨ ) الحديث ( ٢٠٠٦ ) وهو في نصب الراية ٥٩/٢ . وسكت عنه الحافظ في الدراية ٢٨٢/١ رقم ( ٣٧٣ ) .

( ٢ ) هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي ، قال ابن حجر : ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، مات سنة ( ١٤٣ ) ، وقد روى له ٤ / م / انظر ترجمته : التاريخ الكبير ٩/٤/٢ ، الجرح ٣٦١/٢/٤ ، الميزان ٤٣٨/٣ ، الكاشف ١٢٠/٣ ، التهذيب ٣٩/١٠ ، التقريب ٢٢٩/٢ ، والمجروحين لابن حبان ١٠/٣ .

( ٣ ) السنن الكبرى ٢٧٢/٤ في الصوم ، باب السواك للصائم . استاده : ضعيف ، فيه ابراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمي وهو لا يحتج به وقال ابن حبان عن هذا الحديث : لا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من حديث أنس .

راجع المجروحين ١٠٣/١ .

( ٤ ) هو ابراهيم بن بيطار ، ويقال : ابراهيم بن عبد الرحمن أبو اسحاق الخوارزمي ، يروى عن عاصم الأحول المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بها يرويهما =

قال : سألت عاصم الأحول<sup>(١)</sup> أيستاك الصائم بالسواك الرطب ؟ قال : نعم ، أتراه أشد رطوبة من الماء ؟ قلت : أول النهار وآخره ؟ قال : نعم ، عن من رحمك الله ؟ قال : عن أنس<sup>(٢)</sup> ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : تفرد به إبراهيم ، ولا يحتج به .

وروى ابن حبان في الضعفاء<sup>(٣)</sup> ، عن ابن عمر : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك آخر النهار وهو صائم " ، وأعله بابي ميسرة<sup>(٤)</sup> ، قال : لا يحتج به ورفعـه

= على قلة شهرته بالعدالة وكتابة الحديث .

انظر : المجروحين لابن حبان ج١ ص ١٠٢ ، والميزان ١/ ٢٥٠ .  
( ١ ) هو عاصم بن سليمان الاحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة ، مات سنة ( ١٤٢ ) وقد روى له / ع .

انظر : الجرح ٦/ ٣٤٣ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٠ ، شذرات الذهب ج١ ص ٢١٠ ، التهذيب ٥/ ٤٢ ، التقريب ١/ ٣٨٤ .  
( ٢ ) هو أنس بن مالك بن النضر النجاري الخزرجي الانصاري ، أبوشامة أو ابوحمرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه ، مولده بالمدينة قبل الهجرة ( ١٠ ) ، وأسلم صغيرا ، وخدم النبي صلى الله عليه وسلم الى أن قبض ، ثم رحل الى دمشق ومنها الى البصرة ، فمات فيها سنة ( ٩٣ هـ ) ، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة .

انظر : أسد الغابة ١/ ١٥١ ، الاصابة ١/ ١١٢ ، البداية والنهاية ٩/ ٨٨ ، شذرات الذهب ١/ ١٠٠ ، جامع الاصول ٩/ ٨٨ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥ ، التهذيب ١/ ٣٢٦ .

( ٣ ) ج١ ص ١٤٤ . في ترجمة أحمد بن عبد الله بن ميسرة ( أبو ميسرة )

إسناده : ضعيف لأجل أبي ميسرة فانه ضعيف .

( ٤ ) هو أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني ( أبو ميسرة ) سكن نهاوند ، يروى عن يحيى بن سليم وأهل العراق ، يأتي عن الثقات بما ليس من حديثه الاثبات ، ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام اثبات ، لا يحل الاحتجاج به انظر : المجروحين لابن حبان ١/ ١٤٤ ، الميزان ١/ ١٠٨ .

باطل ، والصحيح عن ابن عمر قوله . وأخرج الطبراني <sup>(١)</sup> من طريق بكر بن خنيس <sup>(٢)</sup> عن أبي عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> عن عباد بن نسي <sup>(٤)</sup> عن عبد الرحمن بن غنم <sup>(٥)</sup> قال : " سألت معاذ بن جبل <sup>(٦)</sup> أتسوك وأنا صائم ؟ قال : نعم ، قلت : أى النهار أتسوك ؟

- ( ١ ) المعجم الكبير ج. ٢ ص. ١٥٧ رقم ( ١٣٣ ) .
- إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن معين في رواية . مجمع الزوائد ١٦٥ / ٣ .
- قلت : وفيه أيضا أبو عبد الرحمن محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب وزنديق .
- ( ٢ ) هو بكر بن خنيس كوفي عابد سكن بغداد صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان وقد روى له / ت ق ، التقريب ١٠٥ / ١ .
- قال الذهبي : قال الدارقطني : شريك ، وقال النسائي وغيره : ضعيف ، وقال ابن معين مرة : لا بأس به إلا أنه يروى عن الضعفاء ، وقد تكلم فيه ابن أبي شيبة وابن المديني . المغني في الضعفاء ١٢٦ / ١ .
- وانظر : الميزان ٣٤٤ / ١ .
- ( ٣ ) هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس ، الأسدي ، الشامي ، المصلوب ، أبو عبد الرحمن ، كذوبه ، وقال أحمد بن صالح : وضع أرسع آلاف حديث ، وقتله المنصور على الزندقة ، وصلبه وقد روى له / ت ق . انظر المغني في الضعفاء ٢٠٢ / ٢ ، التهذيب ١٨٤ / ٩ ، الضعفاء للعقيلي ٧٠ / ٤ ، التقريب ١٦٤ / ٢ .
- ( ٤ ) هو عباد بن نسي الكندي ، أبو عمر الشامي ، قاضي الطبرية ثقة فاضل ، مات سنة ( ١١٨ هـ ) ، وقد روى له / ع .
- انظر : التهذيب ١١٣ / ٥ ، الكاشف ٦٤ / ١ ، التقريب ٣٩٥ / ١ .
- ( ٥ ) هو عبد الرحمن بن غنم الأشعري مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين ، مات سنة ( ٧٨ هـ ) ، وقد روى له / خ ت .
- انظر : تذكرة الحفاظ ٤٨ / ١ ، الإصابة ٣١٤ / ٦ ، سير أعلام النبلاء ٤٥ / ٤ ، التهذيب ٢٥٠ / ٦ ، التقريب ٤٩٤ / ١ .
- ( ٦ ) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن ، — من =



قال : أى النهار شئت غدوة أو عشية ، قلت : الناس يكرهونه عشية ، ويقولون : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك " فقال : سبحان الله لقد أمرهم بالسواك ، وهو يعلم أنه لا بد أن يكون بغى المائم خلوف ، وأن استاك ، وما كان بالذى يأمرهم أن ينتنوا أفواههم عدا ، ما فى ذلك من الخير شئ \* ، بل فيه شر ، الا من ابتلى ببلا\* لا يجد منه بدا . . . الحديث \* .

تنبيه : قال حافظ العصر <sup>(١)</sup> : فى تخريج أحاديث الرافعى بعد ذكره هذا الحديث من هذا الوجه : اسناده جيد . فقلت له : ان يكرأ فيه ضعف ، وأبو عبد الرحمن عن عبادة ان لم يكن محمد بن سعيد المصلوب أحد الهالكين والا فمن هو ؟ فوافقتى ولم يتمكن من اصلاح نسخته لغيتها عنه .

وعن عامر بن ربيعة <sup>(٢)</sup> : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أعد ولا أحصى " أخرجه أحمد <sup>(٣)</sup> ، وإسحاق <sup>(٤)</sup> ، وأبو داود <sup>(٥)</sup> ، والترمذى <sup>(٦)</sup> ،

= أعيان الصحابة شهد بدرا ، وما بعدها ، وكان اليه المنتهى فى العلم

بالاحكام والقرآن ، مات بالشام سنة ( ١٨ هـ ) . مشهور وقد روى له / ع .

انظر : الاصابة ٢١٩ / ٩ ، أسد الغابة ١٩٤ / ٥ ، سير أعلام النبلاء

ج ١ ص ٤٤٣ ، التقريب ٢ / ٢٥٥ ، كنز العمال ١٣ / ٥٨٣ .

( ١ ) تلخيص الحبير ج ٢ ص ٢٠٢ رقم ( ٩٠٨ ) .

( ٢ ) عامر بن ربيعة بن كعب مالك العنزي ، صحابى مشهور ، أسلم قديما وهاجر

وشهد بدرا مات ليالى قتل عثمان ، وقد روى له / ع .

انظر : الاستيعاب ٢٨٧ / ٥ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٣ / ٢ ، الاصابة

٥ / ٢٧٧ ، التقريب ١ / ٣٨٧ .

( ٣ ) المسند ٣ / ٤٤٥ .

( ٤ ) المسند ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢ / ٤٥٩ .

( ٥ ) السنن ٦ / ٤٩٠ فى الصوم ، باب رقم ( ٢٦ ) الحديث ( ٢٣٤٧ ) .

( ٦ ) السنن ٢ / ١١٤ فى الصوم ، باب رقم ( ٢٩ ) الحديث ( ٧٢١ ) .

وابو يعلى (١) والبخاري (٢) والطبراني (٣) والدارقطني (٤) وعلقه البخاري (٥) وما روى الدارقطني (٦) من حديث خباب (٧) رفعه : " اذا صتم فاستاكوا بالفسادة

(١) (المسند) ورواه ايضا ابن ابي شيبة في المصنف ٣/٣٥ في

الصوم باب من رخص في السواك للصائم .

(٢) (المسند) ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه ٣/٢٤٧ في الصوم ،

باب رقم (٨٨) الحديث (٢٠٠٧) .

(٣) المعجم الكبير ، قلت : هو في الاجزاء المفقودة ، وقد أورده الزيلعي في

نصب الرأية ٢/٤٥٩ ، وأخرجه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ٤/٢٧٢

في الصوم ، باب السواك للصائم ، والبيهقي في شرح السنة ٦/٢٩٨ في

الصوم ، باب السواك للصائم ، والطيالسي ( المنحة ١/١٨٧ في الصوم ) .

(٤) السنن ٢/٢٠٢ في الصوم ، باب السواك للصائم .

(٥) الصحيح ٤/١٥٨ في الصوم ، باب رقم (٢٧) .

اسناده : حسن ، وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ، وعلقه البخاري

بصيغة الترميضي . قال الحافظ في التلخيص ١/٦٨ : فيه عاصم بن عبيد الله

وهو ضعيف ، فقال ابن خزيمة : أنا أبرأ من عهده ، لكن حسن الحديث

غيره كما تقدم ( يعني في ص ٦٢ ) فقال الحافظ هناك : اسناده حسن .

وقد حسنه الترمذي .

(٦) السنن ٢/٢٠٤ في الصوم ، باب السواك للصائم ، ورواه ايضا البيهقي

في السنن الكبرى ٤/٢٧٤ في الصوم ، باب من كره السواك بالعشى .

والطبراني في المعجم الكبير ٤/٩٠ رقم (٣٦٩٦) .

اسناده : ضعيف . وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/١٦٥ وقال :

رواه الطبراني في الكبير ، ورفع ، عن خباب وفيه كيسان أبو عمرو وثقه ابن

حبان وضعفه غيره ، اهـ . وضعفه الدارقطني والبيهقي .

(٧) خباب بموحدين : الأولى مثقلة ، ابن الأرت : بفتح أوله وثانيه ، وتشديد

التاء ، كما في المفتي ، التميمي أبو عبد الله من السابقين الى الاسلام ، وهو

أول من أظهر اسلامه ، ولما أسلم استضعفه المشركون فعذبوه ليرجع عن

دينه ، فصر الى أن كانت الهجرة ثم شهد المشاهد كلها ونزل الكوفة =

١/٣

ولا تستاكوا بالعشى " فيه كيسان القصار <sup>(١)</sup> ضعيف

( ١٢ ) قوله " والمضضة والاستنشق ثلاثا يأخذ لكل مرة ماء جديدا لمواظبته

صلى الله عليه وسلم على ذلك " . قلت : أما المواظبة على المضضة والاستنشق

نفيد ها الأحاديث التي روى فيها صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة منها

حديث عبد الله بن زيد ، متفق عليه ، <sup>(٢)</sup> وفيه " تغمض واستنشق واستنثر " .

= فمات فيها سنة ( ٧٣ هـ ) . وقد روى له / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ١٦٤/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٢٣/٢ ، الاصابة

٧٦/٣ ، التهذيب ١٣٣/٣ ، المغنى فى ضبط الاسماء ص ( ٨٩ ) .

( ١ ) كيسان القصار ، هو أبو عمرو الغزاري ، مولا هم ، ضعفه يحيى بن معين

وأحمد بن حنبل ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وقد روى له / فق . التقريب

١٣٧/٢ ، وانظر الضعفاء للعقيلي ١٣/٤ ، المغنى فى الضعفاء ١٣٤/٢ ،

الميزان ٤١٧/٣ .

( ١٢ ) الاختيار ٨/١ .

( ٢ ) هو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب ، الانصاري ، المازني ، أبو محمد

صاحب شهر روى صفة الوضوء وغير ذلك ، ويقال أنه هو الذي قتل سيلمة

الكذاب ، واستشهد بالحرة سنة ( ٦٣ ) ، وقد روى له / ع .

انظر : الاصابة ٩١/٦ ، التهذيب ٢٢٣/٥ ، التقريب ٤١٧/١ .

( ٣ ) رواه البخاري ٢٩٤/١ فى الوضوء ، باب رقم ( ٣٩ ) الحديث ( ١٨٦ )

وباب رقم ( ٤١ ) الحديث ( ١٩١ ) ، وباب رقم ( ٤٢ ) الحديث ( ١٩٢ ) .

وباب رقم ( ٤٦ ) الحديث ( ١٩٩ ) ، وتام الحديث قال : حدثنا خالد

ابن مخلد ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه

قال : كان عمي يكثر من الوضوء ، قال لعبد الله بن زيد : أخبرني كيف

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ " فدعا بتور ( انا ) يشرب فيه . المختار

ص ( ٨٠ ) من ماء فكأ ( أى ألماله ) على يديه ففلسهما ثلاث مرات ، ثم

أدخل يده فاغترف بها ففسل وجهه ثلاث مرات ، ثم غسل يديه الى المرفقين

مرتين مرتين ، ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبره وأقبل ، ثم غسل =

ومنها حديث عثمان مثله بدون "استنثر" <sup>(١)</sup> ومنها حديث ابن عباس عند البخاري <sup>(٢)</sup> وفيه " فآخذ غرفة من ماء فتعض بها واستنشق " وقد ذكرت الجميع ، وعلمت أنه حكى وضوءه صلى الله عليه وسلم في تخريج أحاديث الكتب العشرة ، وأما أنه كذلك يعنى مفصلا لكل مرة ماء جديدا فلم أراما يفيد المواظبة عليه صريحا لكن ظاهرا كما أخرج عبد الله بن أحمد في مسنده <sup>(٣)</sup> أبيه ، عن علي رضي الله عنه أنه حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم . " فغسل كيفية ثلاثا ، ومعض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، وغسل

= رجليه فقال : هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ اهـ .

وسلم ٢١٠/١ في الطهارة ، باب رقم (٧) الحديث (١٨) .  
استناده : متفق عليه .

(١) رواه البخاري ٢٦٦/١ في الوضوء ، باب رقم (٢٨) الحديث (١٦٤) .  
وسلم ٢٠٤/١ و ٢٠٥ في الطهارة ، باب رقم (٣) الحديث (٤٥٣) .  
قلت : قوله " استنثر " موجود في البخاري ، وسلم من حديث حران مولى عثمان ، عن عثمان رضي الله عنه ، وسياق البخاري " ثم تمضمض واستنشق واستنثر " ، وسياق مسلم " ثم مضمض واستنثر " . وليس فيه " استنشق " .  
استناده : متفق عليه .

(٢) الصحيح ٢٤٠/١ في الوضوء ، باب رقم (٧) الحديث (١٤٠) .  
ورواه أيضا ابوداود ٢٣١/١ في الطهارة ، باب (٥٢) الحديث (١٣٧) ، والنسائي ٧٣/١ و ٧٤ في الطهارة ، باب مسح الأذنين مع الرأس ، وما يستدل به على أنهما من الرأس .  
ثلاثتهم من حديث عطاء بن يسار ، عن ابن عباس رضي الله عنه بنحو حديث عبد الله بن زيد المذكور آنفا .  
استناده : رواه البخاري .

(٣) ج ١ ، ص ١١٣ و ١٢٥ و ١٢٧ ، وتامه " مسح برأسه وغسل قدميه اليسى اليمين وأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم ، ثم قال : أحببت أن أريكُم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم " ورواه أيضا ابوداود ١٩٥/١ في الطهارة ، باب رقم (٥٠) الحديث (١١٦) ، والترمذي ٣٢/١ ففى الطهارة ، باب (٣٤) الحديث (٤٤) ، والبيهقي في شرح السنة ٤٤٤/١ =

وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا . . . الحديث بطوله . وأخرجه البيهقي <sup>(١)</sup> من حديث عثمان ، وظاهرهما أنه أخذ لكل مرة ما جديدا كما في الوجه ، والذراعين وروى أبو علي بن السكن في صحاحه <sup>(٢)</sup> عن أبي وائل شقيق بن سلمة <sup>(٣)</sup> قال : شهدت عليا وعثمان توضأ ثلاثا ثلاثا ، وأفردوا المضضة والاستنشاق ، ثم قالوا : هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ .

وأما ما ذكره المخرجون <sup>(٤)</sup> لأحاديث الهداية <sup>(٥)</sup> ، ما أخرجه الطبراني <sup>(٦)</sup> من حديث

= في الطهارة ، باب الوضوء ثلاثا ثلاثا ، أجمعتهم من حديث أبي حية ( وهو ابن قيس الوادي الهمداني ) عن علي رضي الله عنه .

إسناده : قال الترمذي : حديث على أحسن شيء في هذا الباب وأصح لانه قد روى من غير وجه عن علي رضوان الله عليه ، والعمل على هذا عند عامة أهل العلم . وقال البيهقي : هذا حديث حسن .

( ١ ) السنن الكبرى ٩/١ في الطهارة ، باب سنة التكرار في المضضة والاستنشاق .

( ٢ ) وقد أورد الحافظ في تلخيص الحبير ٢٩/١ رقم ( ٢٩ ) وسكت عن إسناده ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٩/١ في الطهارة ، باب الوضوء للصلاة بلفظ " رأيت عليا وعثمان توضأ ثلاثا ثلاثا ، وقالوا : هكذا كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم " وإسناده حسن .

( ٣ ) شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة وقد روى له / ع . التقريب ٣٥٤/١ ، والتهذيب ٣٦١/٤ .

( ٤ ) انظر نصب الراية ١٢/١ ، والدرية في تخريج أحاديث الهداية ٢٠/١ رقم ( ٩ ) .

( ٥ ) انظر شرح فتح القدير ٢٤/١ في كتاب الطهارة .

( ٦ ) المعجم الكبير ١٩/١٨٠ و ١٨١ رقم ( ٤٠٩ ) .

إسناده : ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وفيه أيضا مصرف ابن عمرو بن كعب ، وهو مجهول . وقال الحافظ : وهو ضعيف . الدرية ٢٠/١

ليث بن أبي سليم ، (١) حدثني طلحة بن مصرف ، (٢) عن أبيه ، (٣) عن جده كعب بن عمرو اليامي : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا يأخذ لكل واحدة ماء " جديدا . فليس فيه ما يفيد المواظبة مع ضعفه .

(١٣) قوله " لما روى أنه صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح بجميع رأسه " .  
عن عبد الله بن زيد : " أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ، بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ، ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه " رواه الجماعة . (٥)

(١) هو ليث بن أبي سليم بن زعيم ، واسم أبيه أيمن ، وقيل : غير ذلك صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، مات سنة (١٤٨) وقد روى له / خت م م .

انظر : المغني في الضعفاء ١/٣٦٦ ، الحيزان ٣/٤٢٠ ، التقريب ٢/١٣٨  
(٢) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي ثقة قارى فاضل . مات سنة (١١٢) وقد روى له / ع .

انظر : التهذيب ٥/٢٥٠ ، التقريب ١/٣٢٩ .  
(٣) هو مصرف بن عمرو بن كعب أو ابن كعب بن عمرو اليامي ، الكوفي ، روى عنه طلحة بن مصرف ، مجهول . وقد روى له / د . انظر التهذيب ١٠/١٥٨ ،  
التقريب ٢/٢٥١ .

(٤) كعب بن عمرو بن حجير اليامي ، صحابي ، يقال : إنه جد طلحة بن مصرف ، وقيل : هو عمرو بن كعب ، روى ليث بن أبي سليم ، عن طلحة بن مصرف  
عن أبيه عن جده في الوضوء ، وقد روى له / د .

انظر : الاصابة ٨/٣٠١ ، التهذيب ٨/٤٣٦ ، التقريب ٢/١٣٥ .  
(١٣) الاختيار ١/٨٠ .

(٥) رواه البخاري ١/٢٨٩ في الوضوء ، باب (٣٨) الحديث (١٨٥) وسلم  
١/٢١١ في الطهارة ، باب رقم (٧) الحديث (١٨) ، وأبو داود ١/٢٥٠  
في الطهارة ، باب (٥٠) الحديث رقم (١١٨) ، والترمذي ١/٢٥٠ في  
الطهارة ، باب (٢٤) الحديث (٣٢) ، والنسائي ١/٧١ في الطهارة  
باب حد الغسل ، وابن ماجه ١/١٤٩ في الطهارة ، باب (٥١) الحديث =

وعن الربيع بنت معون <sup>(١)</sup> : "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها ، ومسح برأسه ، فمسح الرأس كله من فرق الشعر كل ناحية لمنصب <sup>(٢)</sup> الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته". رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، وأبو داود <sup>(٤)</sup> ، وأخرج الطبراني <sup>(٥)</sup> في الأوسط ، قال :

= (٤٣٤) . اسناده : متفق عليه .

(١) الربيع ، بالتصغير والتثقيل ، بنت معون بن عفراء الانصارية من صفار الصحابة ، ولها قدر عظيم . وقد روى لها /ع.

انظر : الاستيعاب ١٢/٣١٥ ، الإصابة ١٢/٢٥١ ، التقريب ٢/٥٩٨ .  
(٢) المنصب : بضم الميم وسكون النون وفتح الصاد المهبطه وتشديد الـياء الموحدة : هو المكان الذى يتحدر اليه وهو اسفل الرأس مأخوذ من انصباب الماء وهو انحداره من الأعلى الى الأسفل . واللام " فى " لمنصب " لانتهاه الغاية أى ابتداء من الأعلى من كل ناحية وانتهى الى آخر موضع ينتهى اليه الشعر . انظر عون المعبود ١/٢١٢ .

(٣) السند ٦/٣٥٩ .

(٤) السنن ١/٢١٦ فى الطهارة ، باب رقم (٥٠) الحديث (١٢٨) .  
رواه أحمد من طريق يونس ، وأبو داود من طريق قتبية بن سعيد ويزيد بن خالد الهمداني كلاهما عن ليث عن محمد بن عجلان ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل بن أبى طالب ، عن الربيع بنت معون بن عفراء به .

اسناده : فيه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب فى حديثه لين ، يقال تغير بآخرة كما فى التقريب ١/٤٤٧ ، وباقى رجاله ثقات . وقال المنذرى : وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب ، قد اختلف الحفاظ فى الاحتجاج بحديثه .

مختصر سنن أبى داود ١/١٠٠ رقم (١١٣ - ١١٢) . وقال الحافظ : وفيه مقال . التلخيص ١/٨٤ .

(٥) قلت : كذا عزاه المخرج للطبراني فى الأوسط ، وهو فى المعجم الكبير ج٤ ص ٢٢١ رقم (٦٨٨) بهذا السياق تماما . ورواه أيضا البيهقي فى السنن الكبرى ج١ ص ١٠٩ و ٦٠ ، ويقال فى اسناده ما قيل لسابقه لأنه فيه عبد الله ابن محمد بن عقيل .

حدثنا ابراهيم البغوى ، ثنا ابراهيم بن الحجاج الشامي ، ثنا بكار بن شقير ، حدثني راشد الحماني ، قال : " رأيت أنس بن مالك بالزاوية <sup>(١)</sup> ، فقلت : أخبرني عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانه بلغني أنك كنت توضحه ، فدعا بوضوءه " وساق الحديث . وفيه " ثم مسح برأسه مرة واحدة غير أنه أمرها على أن نيه " . قال الهيثمي <sup>(٢)</sup> اسناده حسن . وقال حافظ العصر : <sup>(٣)</sup> اسناده صالح . وأخرجه الضياء المقدسي في السنن المختارة <sup>(٤)</sup> .

قلت : هذا الحديث هو الذي ذكره صاحب الهداية <sup>(٥)</sup> حيث قال : ولنـا أن أنسا الى آخره ، وأنكر وجوده قاضي القضاة الحنفى أبو محمد محمود العيني فـى شرحه على الهداية معتمدا قول الزيلعى <sup>(٦)</sup> المخرج أنه لم يجده فأفدته إياه سنداً ومتناً في درسه بالمدرسة المنصورية والله أعلم هل الحق في كتابه أم لا ؟ فليعتمد هذا والله أعلم .

وأشار في الهداية <sup>(٧)</sup> أيضا الى ما روى أبو داود <sup>(٨)</sup> عن عثمان أنه حكى وضوء رسول الله

( ١ ) الزاوية : قال الحموى : موضع قرب المدينة ، فيه كان قصر أنس بن مالك

رضى الله عنه ، وهو على فرسخين من المدينة . معجم البلدان ٣ / ١٢٨ .

( ٢ ) مجمع الزوائد ١ / ٢٣١ فى كتاب الطهارة .

( ٣ ) تلخيص الحبير ج ١ ص ٨٤ رقم ( ٨٣ ) .

( ٤ ) ( الورقة ٧٩ ) .

( ٥ ) انظر شرح فتح القدير ١ / ٢٩ ، وقال ابن الهمام فيه : وقول الزيلعى فـى

المعزى الى معجم الطبراني لم أجده فيه سهو منه ، أو كان ساقطاً فى نسخه

والا فقد وجد فى الأوسط من سند ابراهيم البغوى . اهـ .

( ٦ ) انظر نصب الرأية ١ / ٣٠ .

( ٧ ) انظر شرح فتح القدير ١ / ٢٩ و ٣٠ .

( ٨ ) السنن ١ / ١٨٨ فى الطهارة ، باب رقم ( ٥٠ ) الحديث ( ١١٠ ) ، ورواه

ايضا الدارقطنى ج ١ ص ٩١ فى كتاب الطهارة ، باب تطهيت المسح وابن خزيمة =



صلى الله عليه وسلم " فمسح ثلاثا " ضعفه البيهقي ، (١) وغيره .

(١٤) قوله " وقال صلى الله عليه وسلم : الاثنان من الرأس " .

الدارقطني (٢) من طريق أبي كامل الجحدري ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الاثنان من الرأس " قال ابن القطان (٤) بعد اخراجه من هذه الجهة : اسناده صحيح ، لاتصاله وثقة رواته ، ودفْع اعلال الدارقطني ، ورواه ابسن ماجة (٥) من حديث عبدالله بن زيد ، ورجاله ثقات ليس في أحد منهم مقال ، الا سويد

= في صحيحه ٢٨/١ في الوضوء ، باب رقم (١١٧) .

(١) السنن الكبرى ج ١ ص ٦٢ في كتاب الطهارة .

اسناده : ضعيف ، قال ابوداود السجستاني : أحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس أنه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلاثا ، وقالوا : ومسح برأسه ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره ، اهـ .

انظر : نصب الراية ٣٢/١ ، تلخيص الحبير ٨٤/١ ، الدراية ٢٧/١ رقم

٠ (١٦) .

(١٤) الاختيار ٨/١ .

(٢) السنن ٩٩/١ في الطهارة ، باب ما روى من قول النبي صلى الله عليه وسلم " الاثنان من الرأس " .

اسناده : صحيح رجاله ثقات ، وقال الدارقطني : رفعه وهم . وأجاب عبدالحق ردا على الدارقطني قائلا : وهذا ليس بقدر فيه ، وما يمنع أن يكون فيـه حد يثان : سند ومرسل . اهـ . انظر نصب الراية ١٩/١ .

(٣) أبوكامل الجحدري : هو فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري ، أبوكامل ثقة حافظ ، مات سنة (٢٣٧) ، وقد روى له / ختم د س .

انظر : التهذيب ٢٩٠/٨ ، التقريب ١١٢/٢ .

(٤) في كتاب الوهم والايهام ج ٢ القسم الثاني ص ٢٤٦ وهو في نصب الراية ١٩/١ .

(٥) السنن ١٥٢/١ في الطهارة ، باب رقم (٥٣) الحديث (٤٤٣) ولغظـه

" الاثنان من الرأس " .

اسناده : حسن . قال الزيلعي : هذا مثل اسناد في الباب لاتصاله وثقة =

ابن سعيد (١) ، وقد احتج به مسلم .

( ١٥ ) قوله " لما روى أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ شبك أصابعه ففى لحيته كأنهـــــــــــــــــا / أسنان المشط ، أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢) ، من حديث ٣/ ب جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : " وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ، فرأيت يخلل لحيته بأصابعه كأنها أنياب مشط " وفى سننـه ، أصرم بن غياث (٣) قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك . وفى الباب عن عثمان رضى الله عنه : " أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته فى الوضوء " أخرجه ابن خزيمة (٤) ، وابن حبان (٥) فى صحيحهما ، والترمذى (٦) ، وصححه . وقال

= رواته فسيود بن سعيد احتج به مسلم ، نصب الراية ١/ ١٩١ ، وقال الحافظ أنه مدرج . التلخيص ١/ ١٩٠ .

( ١ ) هو سيود بن سعيد بن سهل الهروى الأصل ، أبو محمد صدوق ، فى نفسه  
الا أنه عسى فصار يتلقن مالميس من حديثه ، مات سنة ( ٢٤٠ ) وقد روى له / هـ .  
انظر : الميزان ٢/ ٢٤٨ ، التهذيب ٤/ ٢٧٢ ، التقريب ١/ ٢٤٠ .  
( ١٥ ) الاختيار ١/ ٨ .

( ٢ ) ج ١ ص ٣٩٤ فى ترجمة أصرم بن غياث .  
استانـه : ضعيف ، فيه أصرم بن غياث وقد أجمعوا على ضعفه .

( ٣ ) أصرم بن غياث النيسابورى . قال أحمد ، والبخارى ، والدارقطنى : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن عدى : أصرم السى الضعف أقرب . وقال يحيى بن معين : ليس بثقة .

انظر : التاريخ الكبير ٢/ ٥٦ ، والصغير ٢/ ٢٩٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ( ٢٢ ) ، الميزان ١/ ٢٧٣ .

( ٤ ) الصحيح ١/ ٧٨ فى الوضوء ، باب تخليل اللحية فى الوضوء عند غسل الوجه .

( ٥ ) الصحيح ٢/ ٢٩٥ ، فى الطهارة ، باب الاستحباب للمتوضئ " تخليل اللحية فى وضوئه .

( ٦ ) السنن ١/ ٢٤ فى الطهارة ، باب رقم ( ٢٣ ) الحديث ( ٣١ ) ، ورواه ايضا ابن ماجه ج ١ ص ١٤٨ فى الطهارة ، باب ( ٥٠ ) الحديث ( ٤٣٠ ) ،  
والبيهقى فى شرح السنة ج ١ ص ٤٢١ فى الطهارة ، باب تخليل اللحية . =

البخارى<sup>(١)</sup> أصح شئ<sup>\*</sup> عندى فى التخلييل حديث عثمان ، وهو حديث حسن . وذكر فى الهداية<sup>(٢)</sup> ما رواه ابن ابى شيبة<sup>(٣)</sup> عن أنس : " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :  
أتانى جبريل فقال : اذا توضأت فخلل لحيتك " . وفى اسناده ضعف شديد .

= كلهم من حديث عامر بن شقيق الأسدى ، عن أبى وائل ، عن عثمان  
رضى الله عنه بلفظ : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل لحيته " .  
اهـ .

اسناده : حسن ، قال الحاكم فى المستدرک ٤٩/١ : هذا اسناد صحيح  
وقد احتجا بجميع رواته ، غير عامر بن شقيق ، ولا أعلم فى عامر بن شقيق  
طعنا بوجه من الوجوه ونقل ابن حجر فى التهذيب ٦٩/٥ تصحيحه عن  
ابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، وغيرهم ، اهـ . وقد روى عنه شعبة  
وهو لا يروى الا عن ثقة . وقال الزيلعى : وله شاهد صحيح عن عامر بن  
ياسر ، وأنس ، وعائشة ثم أخرج أحاديثهم الثلاثة ولفظ الثلاثة : " أن النبى  
صلى الله عليه وسلم توضأ وخلل لحيته " . وزاد فى حديث أنس " بهذا أمرنى  
ربى " . نصب الراية ٢٤/١ .

وقال الحافظ ابن حجر : قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس فى تخلييل  
اللحية شئ<sup>\*</sup> صحيح ، وقال ابن ابى حاتم عن أبيه : لا يثبت عن النبى صلى الله  
عليه وسلم فى تخلييل اللحية شئ<sup>\*</sup> . التلخيص ٨٧/١ .

( ١ ) الترمذى فى علله الكبير ٤٢/١ فى الطهارة ، باب فى تخلييل اللحية ( ١٣ ) .

( ٢ ) انظر شرح فتح القدير ٢٤/١ .

( ٣ ) المصنف ١٣/١ فى الطهارة ، باب فى تخلييل اللحية فى الوضوء .

من طريق وكيع ، عن الهيثم عن حماد ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بهـ  
اسناده : ضعيف ، فيه الهيثم بن جمار الحنفى البكا<sup>\*</sup> بصرى ، وهو ضعيف  
وقيل : أنه متروك . انظر التاريخ الكبير ٢١٦/٨ ، الضعفاء والمتروكين  
للسائى ص ( ١٠٤ ) ، الميزان ٣١٩/٤ .

( ١٦ ) قوله : " ولقوله عليه السلام : خللوا أصابعكم قبل أن تخللها نار جهنم " الدارقطني <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " خللوا أصابعكم لا يخللها الله بالنار يوم القيامة " وفي سنده يحيى بن ميمون التمار <sup>(٢)</sup> ، عن الفلاس أنه كذاب حدث عن علي بن زيد <sup>(٣)</sup> بأحاديث موضوعة . ولم يقف عليه المخرجون بلفظ الكتاب .

وفي الباب : ما أخرجه أصحاب السنن الأربعة <sup>(٤)</sup> ،

( ١٦ ) الاختيار ٨ / ١ .

( ١ ) السنن ٩٥ / ١ في الطهارة ، باب وجوب غسل القدمين والعقبين . بسنده قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم البزار ، نا علي بن سلم ، نا يحيى بن ميمون بن عطار ، عن ليث ، عن مجاهد ، عنه به .  
اسناده : ضعيف ، قال الحافظ : واسناده واه جدا . الدراية ٢٤ / ١ ، وانظر نصب الراية ٢٦ / ١ .

فيه يحيى بن ميمون وهو متروك ، وفيه أيضا علي بن زيد وهو ضعيف .  
( ٢ ) يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب البصري التمار . قال الفلاس : كتبت عنه وكان كذابا . وقال أحمد : حرقنا حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني وغيره : متروك ، مات سنة ( ١٩٠ ) . انظر التاريخ الصغير ق ٢٥٨ / ٢ ، المجروحين ١٢١ / ٣ ، المغنى في الضعفاء ١٤٤ / ٢ ، الميزان ٤١١ / ٤ ، التقريب ٣٥٩ / ٢ .

( ٣ ) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، البصري أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان . ضعيف . مات سنة ( ١٣١ ) وقد روى له / بخ م / ٤

انظر التهذيب ٣٢٢ / ٨ ، التقريب ٣٧ / ٢ ، قال الحافظ الذهبي : صالح الحديث ، قال حماد : كان يقلب الأحاديث ، وذكر شعبة أنه اختلط . وقال أحمد : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ليس بقوى يهيم ويخطئ . وقال ابوحاتم : لا يحتج به . المغنى في الضعفاء ١٥ / ٢ ، الميزان ١٢٧ / ٣ .

( ٤ ) رواء أبوداود رقم ( ١٤٢ - ١٤٤ ) في الطهارة ، باب ( ٥٥ ) . والترمذي ٢٩ / ١ في الطهارة ، باب ( ٣٠ ) الحديث ( ٣٨ ) ، والنسائي ٧٩ / ١ في

عن لقيط بن صبرة<sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا توضأت فاسبغ الوضوء ، وخلل بين الأصابع " . قال الترمذى : حسن صحيح .

( ١٧ ) قوله " وأصله الحديث المشهور أنه عليه السلام توضأ ثلاثا ثلاثا ، وقال :

هذا وضوئي وضوء الأنبياء من قبلى " . قلت : لا يصح فيه الشهرة اصطلاحية لما ستعلم من حال سنده ، فيحمل على غيرها ، والحديث أخرجه ابن ماجه<sup>(٢)</sup> عن أبى ابن كعب<sup>(٣)</sup> : " أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بما فتوضأ مرة مرة ، فقال : هذا

= الطهارة ، باب الأمر بتخليل الأصابع ، وابن ماجه ١٥٣/١ فى الطهارة باب تخليل الأصابع ، الحديث ( ٤٤٨ ) ، ورواه أيضا الامام أحمد فى سنده ٣٣/٤ . والحاكم فى المستدرک ١٤٧/١ و ١٤٨ . فى الطهارة .

إسناده : صحيح ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال الترمذى : حسن صحيح .

( ١ ) لقيط بن صبرة ، بفتح الميم وكسر الموحدة ، صحابى مشهور ، ويقال أنه جده ، واسم أبيه عامر ، وهو ابوزين ، العقيلي ، والأكثر على أنها اثنان . وقد روى له / ع . التقريب ١٣٨/٢ .

وانظر الاصابة ١٤/٩ ، الاستيعاب ٢٨٧/٩ ، اسد الغابة ٢٦٦/٤ .

( ١٧ ) الاختيار ٨/١ .

( ٢ ) السنن ١٤٥/١ فى الطهارة ، باب ( ٤٧ ) الحديث ( ٤٢٠ ) ، ورواه أيضا الدارقطني ٨١/١ فى الطهارة ، باب وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إسناده : ضعيف ، فيه زيد بن الحوارى ، وعبد الله بن عراوة كلاهما ضعيف قال الحافظ : وإسناده ضعيف . الدراية ٢٥/١ رقم ( ١٣ ) وانظر أيضا نصب الراية ٢٩/١ .

( ٣ ) أبى بن كعب بن قيس بن عبيد ، من بنى النجار ، من الخزرج ، ابوالنضر :

صحابى أنصارى كان قبل الاسلام حجرا من أبحار اليهود ، مطلقا على الكتب القديمة ، يكتب ويقرأ ، ولما أسلم كان من كتاب الوحي ، وشهد بدرا وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية ، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس ، =

وظيفة الوضوء ، أو قال : وضوء من لم يتوضأ لم يقبل الله له صلاة ، ثم توضأ مرتين مرتين ، ثم قال : هذا وضوء من توضأ أعطاه الله كفلين<sup>(١)</sup> من الأجر ، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا ، فقال : هذا وضوء المرسلين قبلي " وضعف يزيد بن الحواري<sup>(٢)</sup> وغيره<sup>(٣)</sup> وأخرجه<sup>(٤)</sup> من حديث ابن عمر وفيه " وهو وضوء وضوء خليل الله إبراهيم

= واشترك في جمع القرآن مات بالمدينة سنة ( ٢١ ) ، وقد روى له / ع. انظر الاستيعاب ١/ ١٢٦ ، سير اعلام النبلاء ١/ ٣٨٩ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٦ ، الاصابة ١/ ٢٦ ، التهذيب ١/ ١٨٧ ، كنز العمال ١٣/ ٢٦١ - ٢٦٧ .  
( ١ ) الكفل : بالكسر الضعف والنصيب والحظ. الصحاح ٥/ ١٨١ ، القاموس ج ٤ ص ٤٥ .

( ٢ ) هو زيد بن الحواري ، ابو الحواري ، العمى البصري ، قاضى هراة ، يقال : اسم أبيه مرة . ضعيف . قال ابن معين : ليس بشئ\* ، وقال النسائي : ضعيف وقال ابوزرعة : وأهوى الحديث . وقد روى له / ع .  
انظر تاريخ ابن معين ٢/ ١٨٢ ، الجرح ٣/ ٥٦٠ ، الميزان ٢/ ١٠٢ ، التهذيب ٣/ ٤٠٧ .

( ٣ ) قلت : يقصد بذلك عبد الله بن عراوة : بفتح المهلة والراء الخفيفة ، السدوسي ، أبو شيان البصري . ضعيف . قال فيه ابن معين : ليس بشئ\* ، وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، وقد روى له / ق . انظر الميزان ٢/ ٤٦٠ ، والتقريب ١/ ٤٣٣ .

( ٤ ) السنن ١/ ١٤٥ في الطهارة ، باب رقم ( ٤٧ ) الحديث ( ٤١٩ ) ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ١/ ٨٠ في الطهارة ، باب فضل التكرار في الوضوء . والطائلسي ( منحة المعبود ١/ ٥٣ في الطهارة ، باب ماجاء في الوضوء مرتين وثلاثا ) ، وابن حبان في الضعفاء ٢/ ١٦١ .

استاده : ضعيف ، قال البيهقي : هكذا رواه عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه وخالفهما غيرهما ، وليس في الرواية بقويين ، اهـ .

قال ابوحاتم : عبد الرحيم بن زيد متروك ، وأبوه ضعيف ، ولا يصح هذا الحديث . انظر علل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٤٥ رقم ( ١٠٠ ) .

نصب الراية ١/ ٢٨ ، الدراية ١/ ٢٥ رقم ( ٢٥ ) .

وضعف بعبد الرحيم بن زيد العمي <sup>(١)</sup>، عن أبيه وهو متروك ، وأبوه ضعيف ، وله طريق أخرى أخرجه الدارقطني <sup>(٢)</sup> ، وليس فيه إلا السيب بن واضح <sup>(٣)</sup> وهو صدوق كثير الخطأ . وأخرجه الطبراني <sup>(٤)</sup> وفيه : " هذا وضوئي ووضو الأنبياء قبلى " وسندهما واحد .

وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك <sup>(٥)</sup> ،

( ١ ) هو : عبد الرحيم بن زيد بن الحواري ، العمي ، يفتح المهلة وتشديد

الميم ، البصري أبو زيد ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري : تركوه ، وقال ابوداود ضعيف

انظر التهذيب ٣٠٥/٦ ، التقريب ٥٠٤/١ ، الميزان ١٠٤/٦ .

( ٢ ) السنن ٨٠/١ في الطهارة ، باب وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورواه

أيضا البيهقي في السنن الكبرى ٨٠/١ ، وقال هو والدارقطني : تفرد به السيب بن واضح وهو ضعيف . اهـ .

إسناده : ضعيف . لأجل السيب بن الواضح .

( ٣ ) هو السيب بن واضح السلي الحمصي . قال أبوحاتم : صدوق يخطئ كثيرا

فإن قيل له : لم يقبل . انظر الميزان ١١٦/٤ ، ولسان الميزان ٤٠/٦ .

( ٤ ) كذا نسبه الزيلعي في نصب الراية ٢٨/١ ، ورواه أيضا البيهقي ٨٠/١ فـ

السنن الكبرى ، والطيايلى ( منحة المعبود ٥٣/١ في الطهارة ، باب ماجاء

في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا ) . والامام أحمد في مسندهما ٩٨/٢ .

إسناده : ضعيف ، قال البيهقي في المعرفة : السيب بن واضح غير محتج

به ، وقد روى هذا الحديث من أوجه كلها ضعيفة ، اهـ . وقال عبد الحق :

هذا الطريق من أحسن طرق هذا الحديث . كما في نصب الراية ٢٨/١ .

وانظر مجمع الزوائد ٢٣٠/١ . وتلخيص الحبير ٨٢/١ رقم ( ٨١ ) ، والدرية

٢٥/١ رقم ( ١٣ ) .

( ٥ ) غرائب مالك في اعداد المفقودين .

عن زيد بن ثابت <sup>(١)</sup> وأبي هريرة ، وقال تغرد به على بن الحسن <sup>(٢)</sup> وكان ضعيفا .  
 ( ١٨ ) قوله \* وما روى أن عثمان رضي الله عنه توضأ بالمقاعد \* <sup>(٣)</sup> سلم ، <sup>(٤)</sup> عن  
 أبي أنس <sup>(٥)</sup> : \* أن عثمان توضأ بالمقاعد ، وقال : ألا أريكم وضوء رسول الله ﷺ /  
 صلى الله عليه وسلم ، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا \* . وأخرجه الدارقطني <sup>(٦)</sup> مفصلا فقال :

( ١ ) زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري الخزرجي ، أبوخارجة ، صحابي من أكابرهم  
 كان كاتب الوحي ، ولد في المدينة ، ونشأ بمكة هاجر مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم ، وتعلم وتفقه في الدين ، فكان رأسا بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة  
 والفرائض . مات سنة ( ٤٥ ) وقد روى له / ع .  
 انظر : سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٢٦ ، الاصابة ٤ / ٤١ ، التهذيب ٣ / ٣٩٩ .  
 ( ٢ ) هو علي بن الحسن بن يعمر الشامي ، قال الدارقطني : يكتب يروى عن  
 الثقات بواطيل ، وقال الحاكم ، وأبوسعيد النقاش : روى أحاديث موضوعة .  
 وقال ابونعيم : روى أحاديث منكرة لا شيء . وقال ابن عدي : أحاديثه  
 بواطيل . انظر الكامل ٥ / ١٨٥٢ ، المغني في الضعفاء ٢ / ١١ ، لسان  
 الميزان ٤ / ٢١٢ .

( ١٨ ) الاختيار ١ / ٩ .  
 ( ٣ ) المقاعد : بفتح الميم ، دكاكين عند دار عثمان رضي الله عنه ، وقيل : درج ،  
 وقيل : موضع يقرب المسجد اتخذ للقمود فيه للحوائج والوضوء وغير ذلك .  
 انظر معجم البلدان ٥ / ١٦٤ .

( ٤ ) الصحيح ١ / ٢٠٧ في الطهارة ، باب رقم ( ٤ ) الحديث ( ٩ ) .  
استاد : رواه سلم .

( ٥ ) هو مالك بن أبي عامر الأصبحي أبوانس ويقال : أبو محمد ، جد مالك بن أنس  
 الفقيه ، ثقة ، مات سنة ( ٧٤ ) ، وقد روى له / ع .  
 انظر : التهذيب ١٠ / ١٩ ، التقريب ٢ / ٢٢٥ .

( ٦ ) السنن ١ / ٩٣ في الطهارة ، باب دليل تثليث المسح . من طريق زيد بن  
 الحباب عن عمر بن عبد الرحمن بن سعد المخزومي ، قال : حدثني جدي :  
 \* أن عثمان بن عفان خرج في نفر من أصحابه حتى جلس على المقاعد فدعا  
 بوضوء . . . الخ =



" ففسل يديه ثلاثا ، وتضمن ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعية ثلاثا ، ومسح برأسه مرة واحدة " (١) ، وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا (٢) ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ .

( ١٩ ) قوله " ويستحب في الوضوء النية والترتيب ، ثم قال بعد ذلك : ولا يجوز نسخ الكتاب بالخبر " (٣) . قلت : يشير الى حديث : " انما الأعمال بالنيات " وهو ——— ( ٤ ) متفق عليه .

= ثم قال : " هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ، وكنت على وضوء ، ولكن أحببت أن أريكم كيف توضحأ رسول الله صلى الله عليه وسلم " .  
إسناده : صحيح رجاله ثقات ، وليس فيه مجروح والله أعلم . وأصله في صحيح مسلم .

( ١ ) سقط من الاصل ، والثبت من السنن .  
( ٢ ) قوله " ثلاثا " مكرر ، وهو كذلك في نصب الراية ٣١ / ١ ، وأما في النسخة المطبوعة من سنن الدارقطني بدون تكرار .  
( ١٩ ) الاختيار ٩ / ١ .

( ٣ ) قلت : ولعل مراده بالناسخ هو الخبر التالي : " انما الأعمال بالنيات " والمنسوخ هو قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق واسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين " — سورة المائدة : الآية ٦ .

قال امام الحرمين : قطع الشافعى جوابه بأن الكتاب لا ينسخ بالسنة ، وتردد قوله في نسخ السنة بالكتاب .

والذى اختاره المتكلمون - وهو الحق المبين - أن نسخ الكتاب بالسنة غير مستحب . انظر البرهان ج ٢ ص ١٣٠٧ ، المسألة ( ١٤٤٠ ) وقال الخبازى من الحنفية في المغنى في أصول الفقه ص ( ٢٥٥ ) :

وانما يجوز النسخ بالكتاب والسنة ، ويجوز نسخ أحدهما بالآخر عندنا .

وانظر أيضا شرح الكوكب الخنير ج ٣ ص ٥٥٩ - ٥٦٣ .

( ٤ ) رواء البخارى ٩ / ١ في بدء الوحي ، باب رقم ( ١ ) الحديث ( ١ ) ، وسلم =

من حديث عمر<sup>(١)</sup> رضى الله عنه ، ثم قال : " والأصح أنها سنتان لمواظبته صلى الله عليه وسلم عليهما " . قلت : أما مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على النية عند الوضوء فلم أر له شاهدا نقلها لا من قوله عليه الصلاة والسلام عن نفسه ، ولا من قول صحابته عنه . وأما مواظبته صلى الله عليه وسلم على الترتيب فما أخذ من حكاية فعله كذلك ، وفي ذلك أحاديث منها حديث عبد الله بن زيد متفق عليه<sup>(٢)</sup> . ومنها حديث عثمان متفق عليه<sup>(٣)</sup> . ومنها حديث ابن عباس عند البخارى<sup>(٤)</sup> ، الى غير ذلك مما

= ج ٣ ص ١٥١٥ فى الامارة ، باب رقم ( ٤٥ ) الحديث ( ١٥٥ ) ، ورواه أيضا ابوداود رقم ( ١٨٦ ) فى الطلاق ، باب رقم ( ١١ ) ، والترمذى ١٠٠ / ٣ فى الجهاد ، باب رقم ( ١٦ ) الحديث ( ١٦٩٨ ) ، والنسائى ٥٨ / ١ و ٥٩ فى الطهارة ، باب النية فى الوضوء . وتامه " انما الاعمال بالنيات ، وانما لكل امرئ ما نوى " ، فمن كانت هجرته الى دنيا يصيها او الى امرأة يتكها ، فهجرته الى ما هاجر اليه " .  
استناد متفق عليه .

( ١ ) عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ، أبوحفص ، ثانى الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمر المؤمنين ، الصحابى الجليل ، صاحب الفتوحات ، أسلم قبل الهجرة بخمس سنين ، بويح بالخلافة يوم وفاة أبى بكر سنة ( ١٣ ) بعهد منه ، قتله ابو لؤلؤة فيروز الفارسى ، غلام المغيرة بسن شعبة غيلة بخنجر فى خاصرته وهو فى صلاة الصبح وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال ، مات رضى الله عنه فى سنة ( ٢٣ ) وولى الخلافة عشر سنين ونصفا ، وقد روى له / ع . الاستيعاب ٢٤٢ / ٨ ، الاصابة ٧٤ / ٧ ، أسد الغابة ٥٢ / ٤ .

( ٢ ) رواء البخارى ٢٨٩ / ١ فى الوضوء ، باب رقم ( ٣٨ ) الحديث ( ١٨٥ ) ، وسلم ٢١٠ / ١ فى الطهارة ، باب ( ٧ ) الحديث ( ١٨ ) .  
( ٣ ) رواء البخارى ٢٥٩ / ١ فى الوضوء ، باب ( ٢٤ ) الحديث ( ١٥٩ ) ، وسلم ٢٠٥ / ١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٣ ) الحديث ( ٤٠٣ ) .  
( ٤ ) البخارى ٢٤٠ / ١ فى الوضوء ، باب رقم ( ٧ ) الحديث ( ١٤٠ ) وقد تقدم من قريبا .

عدناه في تخريج الكتب العشرة .

( ٢٠ ) قوله " لقوله عليه الصلاة والسلام : ان الله يحب التيامن في كل شئى "

حتى التنعل والترحل . "

( ٢١ ) قوله " انه عليه السلام صلى يوم الخندق أربع صلوات بوضوء واحد . " عن

عبدالله بن مسعود : " أن المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ماشاء الله ، فأمر بلالا فأذن ، ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام العصر ، ثم أقام فصلى المغرب ، ثم أقام فصلّى العشاء ، رواه النسائي . ( ١ )

( ٢٠ ) قلت : هذا الحديث سقط من المخطوطة وهو موجود في الاختيار ٩ / ١ .

وقد أخرج البخارى في صحيحه ج ١ ص ٢٦٩ في الوضوء ، باب التيمن ففى

الوضوء والفصل ( ٣١ ) الحديث ( ١٦٨ و ٤٢٦ و ٥٣٨٠ و ٥٨٥٤ )

( ٥٩٢٦ ) . وسلم ج ١ ص ٢٢٦ فى الطهارة ، باب التيمن فى الطهور وغيره

( ١٩ ) الحديث ( ٦٦ و ٦٧ ) ( ٢٦٨ ) . وأبو داود رقم ( ٤١٤٠ ) فى

اللباس ، باب فى الانتعال . والترمذى ٦٠ / ٢ فى أبواب السفر ، باب

ما يستحب من التيمن فى الطهور رقم ( ٤٢٣ ) الحديث ( ٦٠٥ ) .

والنسائي ٧٨ / ١ فى الطهارة ، باب بأى الرجلين يبدأ بالفصل .

وابن ماجة ١٤١ / ١ فى الطهارة ، باب التيمن فى الوضوء ( ٤٢ ) الحديث

( ٤٠١ ) .

والامام أحمد فى مسنده ٩٤ / ٦ و ١٣٠ و ١٤٧ و ١٨٨ و ٢٠٢ و ٢١٠ من

حديث عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها مرفوعا بلفظ :

" كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى طهوره وترجله وتنعله " هذا

لفظ البخارى برقم ( ٥٨٥٤ ) .

ولفظ مسلم : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى شأنه كله فى

تعليه ، وترجله وطهوره . " وسياق الآخرين بنحوه .

قلت : لم أقف عليه بلفظ الكتاب والله أعلم .

إسناده : متفق عليه . قال الترمذى : حسن صحيح .

( ٢١ ) الاختيار ٩ / ١ .

( ١ ) السنن ٢٩٧ / ١ فى الواقيت ، باب كيف يقضى الغواث من الصلاة .

والترمذى (١) وقال : ليس بأسناده بأس .

قلت : وفي الباب : عن سويد بن النعمان : (٢) «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصهبا» (٣) العصر والمغرب بوضوء واحد \* متفق عليه . (٤)

(١) السنن ١/١١٥ في الصلاة ، باب رقم (١٣٢) الحديث (١٧٩) .

ورواه أيضا الامام أحمد في سننه ج١ ص ٣٧٥ .

ثلاثتهم من طريق نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عنه به .

أسناده : قال الترمذى : حديث ليس بأسناده بأس ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، اهـ . قال الحاكم في المستدرک ٢/١١١ : قد اختلف مشايخنا في سماع أبي عبيدة من أبيه . وقال الامام النووي في المجموع شرح المذهب ٣/٦٦ : أبو عبيدة لم يسمع أباه فهو حديث منقطع لا يحتج به . اهـ . وقال البيهقي في السنن الكبرى ١/٣٧١ : أن أبا عبيدة لم يدرك أباه وهو مرسل جيد ، اهـ .

وجزم ابن عساكر في الأطراف . بعدم سماع أبي عبيدة من أبيه .

انظر : نصب الراية ٢/١٦٥ ، وقال الحافظ في التقریب ٢/٤٤٨ : والراجع أنه لا يصح سماعه من أبيه اهـ .

(٢) سويد بن النعمان بن مالك الأنصاري ، صحابي شهد أحدا ، وما بعد ها وقد روى له / خ س ق .

انظر الاصابة ٤/٣٠٣ ، أسد الغابة ٢/٣٨١ ، التقریب ١/٣٤١ .

(٣) قال ياقوت الحموي : صهبا : بلفظ اسم الخمر ، وسميت بذلك لصهوية لونها وهو حمرتها أو شقرتها ، وهو اسم موضع بينه وبين خيبر روضة ، له ذكر في الاخبار . معجم البلدان ٣/٤٣٥ .

(٤) هكذا في الاصل عزاء المخرج للشيخين ولكنه ليس يستقيم عليه انما رواه البخاري وابن ماجه ، ومالك في الموطأ انظر ذلك في تحفة الاشراف ج٤ ص ١٣٨ ،  
والذخائر ج١ ص ٦٦ .

أخرجه البخاري ١/٣١٢ في الوضوء ، باب (٥١) الحديث رقم (٢٠٩) و

٢١٥ و ٢٩٨١ و ٤١٧٥ و ٤١٩٥ و ٥٣٨٤ و ٥٣٩٠ و ٥٤٥٤ و ٥٤٥٥ =

وعن بريدة<sup>(١)</sup> : " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ، ومسح على خفيه ، فقال له عمر : انى رأيتك صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه قال : عمداً صنعته " . سلم<sup>(٢)</sup> ، والأربعة<sup>(٣)</sup> .

- = ومالك فى الموطأ ٢٦/١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٥ ) الحديث ( ٢٠ ) .  
 وابن ماجه ١٦٥/١ فى الطهارة ، باب رقم ( ٦٦ ) الحديث ( ٤٩٢ ) .  
 ورواه أيضا الامام البغوى فى شرح السنة ٣٥٢/١ فى الطهارة ، باب المضضة من اللبن والسويق . أرىعتهم من حديث يحيى بن سعيد ، عن بشير ابن يسار مولى بنى حارثة ، عن سويد بن النعمان : " أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا - وهى ادى خيبر - فصلى العصر ، ثم دعا بالأزواد ، فلم يؤت الا بالسويق ، فأمر به ففترى ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ، ثم قام الى المغرب فمضى ومضمنا ، ثم صلى ولم يتوضأ " اهـ . هذا سياق البخارى وسياق الاخرين بنحوه . وليس هذا من أحاديث الباب ووقع عزوه سهواً من المخرج ولكنى ذكرته ليعرف وليس لسويد بن النعمان حديث غيره عند الجماعة . انظر تحفة الاشرف ١٣٨/٤ .
- استناد : رواه البخارى .
- ( ١ ) هو بريدة بن الحصيب ، بمهملتين مصغرا ، أبوسهل الأسلى ، صحابى أسلم قبل بدر ، مات سنة ( ٦٣ ) . ع / ٠ . التقريب ٩٦/١ .
- انظر سير اعلام النبلاء ٤٦٩/٢ ، والاصابة ٢٤١/١ .
- ( ٢ ) الصحيح ج ١ ص ٢٣٢ فى الطهارة ، باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد ( ٢٥ ) الحديث ( ٨٦ ) ( ٢٢٢ ) .
- ( ٣ ) رواه أبوداود رقم ( ١٧٢ ) فى الطهارة ، باب الرجل يصلى الصلوات بوضوء واحد ، والترغى ٤٢/١ فى الطهارة ، باب ماجاء أنه يصلى الصلوات بوضوء واحد ( ٤٥ ) الحديث ( ٦١ ) والنسائى ٨٦/١ فى الطهارة ، باب الوضوء لكل صلاة ، وابن ماجه ١٧٠/١ فى الطهارة ، باب الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد ( ٧٢ ) الحديث ( ٥١٠ ) ، ورواه أيضا الدارى ١٦٩/١ فى الطهارة ، باب قوله " اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم . . الخ " . =

فصل " في نواقض الوضوء " ( ١ )

( ٢٢ ) حديث " الوضوء من كل دم سائل " أخرجه الدارقطني ( ٢ ) من حديث تميم الداري ( ٣ ) وفيه ضعف وانقطاع . وأخرجه ابن عدى في الكامل ( ٤ ) في ترجمة

= والامام أحمد في مسنده ج ٥ ص ٣٥١ .

إسناده : رواه مسلم وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

( ١ ) قلت : ليس هذا في الأصل انما اثبتته الناسخ في نسخة ( م ) .

( ٢٢ ) الاختيار ٩/١ .

( ٢ ) السنن ١/١٥٧ في الطهارة ، باب في الوضوء من الخارج من البدن كالرغاف والقي .

إسناده : ضعيف ، لأن الحديث روى عن يزيد بن خالد ، عن يزيد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن تميم الداري ، قال الدارقطني : وعمر ابن عبد العزيز لم يسمع من تميم ولا رآه ، واليزيدان مجهولان . انظر سنن الدارقطني ج ١/١٥٧ . وقال النووي : وأما حديث تميم الداري ، فجوابه من أوجه . أحدها : أنه ضعيف ، وضعفه من وجهين . أحدهما : أن يزيد ويزيد الرازيين مجهولان . والثاني : أنه مرسل أو منقطع ، فان عمر بن عبد العزيز لم يسمع تميما ، والجواب الثاني والثالث : لو صح حمل على غسل النجاسة أو الاستحباب . انظر المجموع شرح المذهب ج ٢ ص ٥٧ .

( ٣ ) هو تميم بن أوس بن خارجة الداري ( ينسب الى الدار بن هاني ) ، من لخم كما في اللباب ) ابورقية ، بقاف وتحتانية مصغرا صحابي مشهور ، سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان ، قيل : مات سنة ( ٤٠ ) وقد روى له خت م/٤ التقريب ١/١١٣ .

وانظر أسد الغابة ١/٢١٥ ، الاصابة ١/٣٠٤ ، اللباب ١/٤٨٤ .

( ٤ ) ج ١ ص ١٩٣ .

إسناده : اختلفوا في توثيق أحمد بن الفرخ وأكثر الحفاظ وثقوه وهو حسن ان شاء الله .



اسماعيل بن عياش<sup>(١)</sup>، وروايته عن غير الشاميين ضعيفة ، وهذا منها فانه عن ابن جريج<sup>(٢)</sup>، فقال فيه : عن ابن أبي مليكة<sup>(٣)</sup>، عنها . قال الدارقطني : والحفاظ يقولون : عن ابن جريج ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> مرسل ، ثم ساقه كذلك ، وساقه البيهقي<sup>(٥)</sup> كذلك ، ثم ساق عن أحمد نحو ما قال الدارقطني .

وأخرجه ابن عدى<sup>(٦)</sup>، فقال : قال اسماعيل مرة هكذا ، ومرة عن ابن جريج ، عن أبيه ، عن عائشة ، انتهى . وفي الباب : عن عائشة رضى الله عنها ، انها قالت : قالت فاطمة بنت أبي حبيش<sup>(٧)</sup> : يا رسول الله انى لأطهر ، أفادع الصلاة ؟ فقال

= إسناده ضعيف ، قال ابن عدى اسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ، ويحتج به فى حديث الشاميين فقط ، وأما حديثه عن الحجازيين فلا يخلو من ضعف أما موقوف فيرفعه ، أو مقطوع فيوصله ، أو مرسل فيسنده ، أو نحو ذلك . اهـ وقال ابن معين : حديث ضعيف . كما فى التلخيص ١ / ٢٧٥ .

( ١ ) اسماعيل بن عياش بن سليم أبوعتبة الحمصى ، صدوق فى روايته عن أهل بلده ، مغلط فى غيرهم . مات سنة ( ١٨١ ) ، وقد روى له / ٤ / انظر الكاشف ١ / ١٢٧ ، الميزان ١ / ٢٤٠ ، التقريب ١ / ٧٣ .  
( ٢ ) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولا هم المكى ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل مات سنة ( ١٥٠ ) وقد جاوز السبعين ، وقيل : جاوز المائة ، وقد روى له / ٤ . انظر الكاشف ٢ / ٢١٠ ، التهذيب ٦ / ٤٠٢ ، التقريب ١ / ٥٢٠ .

( ٣ ) اسمه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ، بالتصغير ، ابن عبد الله بن جدعان ، يقال : اسم ابن مليكة ، زهير التميمى المدنى ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، ثقة فقيه . مات سنة ( ١١٧ ) وقد روى له / ٤ .

انظر الكاشف ٢ / ١٠٦ ، التقريب ١ / ٤٣١ ، التهذيب ٥ / ٣٠٦ .  
( ٤ ) هو عبد العزيز بن جريج المكى ، مولى قریش ، لين ، قال العجلي : لم يسمع من عائشة ، وأخطأ خصيف فصرح بسماعه ، وقد روى له / ٤ / الكاشف ٢ / ١٩٧ ، التقريب ١ / ٥٠٨ ، الميزان ٢ / ٦٢٤ ، التهذيب ٦ / ٣٣٣ السنن الكبرى ١ / ١٤٢ فى الطهارة ، باب ترك الوضوء من خروج الدم مسن غير مخرج الحدث .

( ٦ ) الكامل ج ١ ص ٢٩٢ و ٢٩٣ فى ترجمة اسماعيل بن عياش .  
( ٧ ) فاطمة بنت أبي حبيش ، بسطة وموحدة ومعجمة مع التصغير . =



رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما ذلك عرق<sup>(١)</sup> وليست بالحیضة ، فاذا أقبلت  
 الحيضة فاتركي الصلاة ، فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وتوضي لكل صلاة  
 حتى يجيئ<sup>(٢)</sup> ذلك الوقت " أخرجاه " واللفظ للترمذی ، وللبخاری من قول هشام  
 قال أبي : " وتوضي . . . الى آخره ، ولا يتوهم أنه من كلام عروة ، لما أن الترمذی  
 جعله من المرفوع ، وصححه ، ولأنه على مشاكله الأول المنقول عن الرسول صلى الله  
 عليه وسلم ولو كان من قوله لقال : " تتوضأ . . الى آخره " ، وعن معدان بن أبي  
 طلحة<sup>(٣)</sup> ،

= واسمه قيس ابن المطلب ، الاسدية ، صحابية ، لها حديث في الاستحاضة  
 وقد روى لها / دس . انظر الاصابة ٧٩/١٣ ، الاستيعاب ١٠٩/١٣ ،  
 التقريب ٦٠٩/٢ .

(١) العرق : بكسر العين وسكون الراء ما يسمي الاستحاضة ، وهو جريان الدم  
 من فرج المرأة في غير اوانه ، وأنه يخرج من عرق يقال له : العازل : بالعين  
 المهملة ، وكسر الذال المعجمة ، بخلاف دم الحيض ، فانه يخرج من قعر  
 الرحم . انظر صحيح سلم بشرح النووي ١٦/٤ ، ومجمع الانهر شرح ملتقى  
 الابهر ٥٦/١ .

(٢) رواء البخاری ٣٣١/١ في الوضوء ، باب رقم (٦٣) الحديث رقم (٢٢٨) و  
 ٣٠٦ و ٣٢٠ و ٣٢٥ و ٣٣١ ، وسلم ٢٦٢/١ في الحيض ، باب رقم  
 (١٤) الحديث (٦٢) ، والترمذی ٧٢/١ في الطهارة ، باب ماجاء في  
 المستحاضة ، الحديث ١٢٥ ، وابن ماجه ٢٠٤/١ في الطهارة ، باب  
 رقم (١١٥) الحديث (٦٢٤) ، وأبو داود ٤٧٠/١ في الطهارة ، باب  
 رقم (١٠٩) الحديث (٧٨٣) ، والامام أحمد في المسند ١٩٤/٦ من  
 حديث هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، وزاد البخاری  
 وغيره " وقال : توضي لكل صلاة " وهو عند البخاری في رقم (٢٢٨ و ٣٠٦) .  
إسناده : متفق عليه .

(٣) معدان بن أبي طلحة ، ويقال ابن طلحة ، اليعمری ، ينسب الى يعمر وهو

عن أبي الدرداء<sup>(١)</sup> : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام فتوضأ ، قال : فلقيت ثوبان<sup>(٢)</sup>  
 في سجد دمشق فذكرت ذلك له ، فقال : أنا صبيت له وضوءه\* .  
 أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، والترمذي<sup>(٤)</sup> ، والنسائي<sup>(٥)</sup> ،

= انظر الكاشف ١٦١/٣ ، التقريب ٢٦٣/٢ ، التهذيب ٢٢٨/١٠ .

اللباب في تهذيب الانساب ٤١٤/٣ .

( ١ ) أبو الدرداء : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء\* مختلف فسى  
 اسم أبيه وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابي  
 جليل من الحكماء الفرسان القضاة ، ولما ظهر الاسلام اشتهر بالشجاعة  
 والنسك وهو أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي صلى الله عليه  
 وسلم بلا خلاف . مات بالشام في آخر خلافة عثمان رضى الله عنهما ، وقد  
 روى له / ع .

انظر الاستيعاب ٥٥/٩ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٥/٢ ، الاصابة ١٨٢/٧ ،  
 التقريب ٩١/٢ .

( ٢ ) هو ثوبان النبوى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبى من أرض الحجاز ،  
 فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وأعتقه ، فلزم النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه  
 وحفظ عنه كثيراً من العلم ، وطال عمره ، واشتهر بذكره ، يكنى أبا عبد الله  
 ويقال : أبا عبد الرحمن ، وقيل : هو يمانى ، ونزل بعده صلى الله عليه  
 وسلم الشام ، ومات بحمص سنة ( ٥٤ ) ، وقد روى له / بخ م ٤

انظر سير أعلام النبلاء ١٥/٣ ، الاصابة ٢٩/٢ ، التقريب ١٢٠/١ .

( ٣ ) السنن ٨/٧ فى الصوم ، باب الصائم يستقي\* عمدا ، الحديث ( ٢٣٦٤ ) .

( ٤ ) السنن ٥٨/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى الوضوء من القى\* والرعراف ،  
 الحديث ( ٨٧ ) .

( ٥ ) السنن الكبرى . كما فى تحفة الاشراف ج ٨ ص ٢٣٤ .

ورواه أيضا الامام أحمد فى سننه ج ٦ ص ٤٤٣ ، وابن حبان فى صحيحه  
 ٣٠٤/٢ فى الطهارة ، الحديث ( ١٠٨٣ ) ، والداريمى ١٤/٢ فسى  
 الصوم ، باب القى\* للصائم والدارقطنى ١٥٨/١ فى الطهارة ، باب الوضوء\*  
 من الخارج من البدن كالرعراف والقى\* والحجامة ونحوه ، والبيهقى فى السنن =

من طريق حسين المعلم. (١)

قال الترمذى : هذا أصح شئ\* فى هذا الباب ، قال ابن الجوزى : قال الأثرم قلت لأحمد : قد اضطربوا فى هذا الحديث ، فقال : جوده حسين المعلم . وقال الحاكم (٢) بعد إخراجہ : هو على شرطهما والله أعلم .

( ٢٤ ) \* وقال عليه السلام يعاد الوضوء من سبع\* عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يعاد الوضوء من سبع : من أقطار البول ، والدم السائل ، والقيء ، ومن دسعة (٣) تملأ الفم ، ونوم المضطجع ، وقهقهة

= الكبرى (١/١٤٤) فى الطهارة ، باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث ، كلهم من حديث معدان بن أبى طلحة ، عن أبى الدرداء بلفظ : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأكفر " ولفظ الترمذى : " قال فأتوضأ " . إسناده : صحيح ، قال ابن مندة : إسناده صحيح متصل ، وتركه الشيخان لا اختلاف فى إسناده . وقال البيهقى : هذا حديث مختلف فى إسناده ، فإن صح فهو محمول على القى\* عامدا ، وكأنه صلى الله عليه وسلم كان صائما تطوعا وقال فى موضع آخر : إسناده مضطرب ولا تقوم به حجة ، اهـ . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

انظر : نصب الراية (١/١٤١) ، والتلخيص ١٩٠/٢ .

( ١ ) هو حسين بن نكوان المعلم ، العوزى ، بفتح المهلة وسكون الواو بعد ها معجمة ، البصرى ، أبوعبد الله ، ثقة ، ربما وهم ، مات سنة (١٤٥) وقد روى له /ع/ . انظر سير اعلام النبلاء ٣٤٥/٦ ، التهذيب ٣٣٨/٢ ، التقريب ١٢٥/١ .

( ٢ ) المستدرک (١/٤٢٦) . فى كتاب الصوم .

فائدة : قال ابن قدامة : ينقض الوضوء بالقى\* الفاحش ، وهو قول ابن عباس وابن عمر ولا يعرف لهما مخالف فى عصرهم فيكون اجماعا . المغنى (١/١٨٤) .

( ٢٤ ) الاختيار (١/١٠) .

( ٣ ) الدسعة : هى القى\* . يقال دسع الرجل ، ودسع البعير بجترته دسعا ودسوعا : انتزعها من كرشه وألقاها الى فيه . انظر الفائق (١/٤٢٣) .

الرجل في الصلاة ، وخروج الدم \* .  
رواه البيهقي في الخلافيات <sup>(١)</sup> وضعفه بسهل بن عفان <sup>(٢)</sup> والجارود بن يزيد <sup>(٣)</sup> .  
زاد في الهداية <sup>(٤)</sup> \* أنه عليه الصلاة والسلام قال : فلم يتوضأ \*  
قال المخرجون <sup>(٥)</sup> : لم نجد . وما أخرجه الدارقطني <sup>(٦)</sup> من طريق زيد بن علي  
ابن الحسين <sup>(٧)</sup> ، عن أبيه ، عن جده رفعه \* القلس حدث \*

( ١ ) أنظر مختصر خلافيات البيهقي ج ١ ص ٢٢٧ ، المسألة ( ٢٠ ) ، وقد أورده  
الزليعي في نصب الراية ١ / ٤٤ ونسبه للبيهقي في الخلافيات .

إسناده : ضعيف ، فيه سهل بن عفان ، والجارود بن يزيد ، وهما  
ضعيفان .

قاله الزليعي في نصب الراية ١ / ٤٤ ، وقال ابن حجر في الدراية ١ / ٣٣ رقم  
( ٢٥ ) : وإسناده واه جدا .

( ٢ ) لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٣ ) الجارود بن يزيد : أبو علي العامري النيسابوري ، وقيل كنيته أبو الضحاك

قال يحيى : ليس بشيء \* ، وقال إبدادود : غير ثقة ، وقال النسائي والدارقطني

متروك ، وقال أبو حاتم : كذاب . مات سنة ( ٢٣٠ ) . انظر التاريخ الصغير

للبخاري ق ٢ / ٣١٩ ، والضعفاء الصغير ص ( ٢٦ ) ، والميزان ١ / ٣٨٤ .

( ٤ ) انظر شرح فتح القدير ١ / ٣٤ .

( ٥ ) انظر نصب الراية ١ / ٣٧ ، والدراية في تخريج أحاديث الهداية ١ / ٣٠ رقم

( ٢٠ ) .

( ٦ ) السنن ١ / ١٥٥ في الطهارة ، باب الوضوء من الخارج من البدن كالعراف

والقي \* ونحوه .

إسناده : ضعيف ، قال الدارقطني : لم يروه عن زيد بن علي غير سوار بن

مصعب وهو متروك ، اهـ .

( ٧ ) زيد بن علي الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي ينسب إليه

الزيدية ، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك ، فقتل بالكوفة سنة ( ١٢٢ )

وهو ثقة رحمه الله ، وقد روى له / د ع س ق .

انظر الطبقات الكبرى ٥ / ٢٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٨٩ ، التقريب

وفيه سوار بن مصعب<sup>(١)</sup> متروك ، وما أخرجه أيضا<sup>(٢)</sup> من حديث أبي هريرة رفعه : " ليس في القطرة ( والقطرتين ) من الدم وضوء إلا أن يكون ( دما ) سائلا " فاسناده ضعيف .

( ٤ ) وعن علي : " أو دسعة تملأ الفم " قال المخرجون : لم نجده .

حديث \* أنه عليه السلام كان يأخذ البلغم بطرف رداءه \*  
عن أنس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخاعة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رأى في وجهه ، فقام فحك بیده ، فقال : ان احذكم اذا قام في صلاته فانه ينجس ربه أو ان ربه بينه وبين القبلة ، ولا يبرز أحدكم قبل قبلته ، ولكن عن يساره أو تحت قدميه ، ثم أخذ بطرف رداءه فبصق فيه ، ثم رد بعضه على بعض ، فقال : أو يفعل هكذا " رواه البخاري .<sup>(٥)</sup>

( ١ ) سوار بن مصعب الهمداني الكوفي ، أبو عبد الله الأعشى المؤذن .  
قال النسائي وغيره : متروك ، وقال ابوداود : ليس بثقة ، وقال البخاري يعد في الكوفيين منكر الحديث . مات سنة ( ١٧٠ ) .

انظر الضعفاء الصغير ص ( ٥٦ ) ، والمجروحين ١/ ٣٥٦ ، الميزان ٢/ ٢٤٦  
( ٢ ) السنن ١/ ١٥٧ في الطهارة ، باب الوضوء من الخارج من البدن .  
اسناده : ضعيف ، قال الحافظ في التلخيص ١/ ١١٣ رقم ( ١٥٢ ) :  
فاسناده ضعيف جدا ، فيه محمد بن الفضل بن عطية ، وهو متروك . وانظر ايضا الدراية ١/ ٣٣ رقم ( ٢٤ ) ، ونصب الراية ١/ ٤٤ .

( ٣ ) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من سنن الدارقطني .  
فائدة : ينقض الوضوء بالدم الكثير الخارج من غير السيليين . وهو قول ابن عباس ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، وابن أبي عوف ، ولم يعرف لهم مخالف فسي عصرهم ، فيكون اجماعا . كما في المغني لابن قدامة ١/ ١٨٤ و ١٨٥ .  
( ٤ ) انظر نصب الراية ١/ ٤٤ ، والدراية في تخريج أحاديث الهداية ١/ ٣٣ رقم ( ٢٥ ) .

( ٥ ) الصحيح ١/ ٥٧ في الصلاة ، باب حك البزاق باليد في المسجد ، الحديث ( ٤٠٥ ) ورواه أيضا سلم ١/ ٣٩٠ في المساجد ، باب النهي عن البصاق في =

( ٢٥ ) قوله " وينقضه النوم مضطجعا لما روينا " يشير الى قوله فى حديث أبى هريرة " ونوم المضطجع " .

حديث " العينان وكاء السه " <sup>(١)</sup> عن على رضى الله عنه رفعه : " وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ " رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، وأبو داود <sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> والدارقطنى <sup>(٥)</sup> ،

= المسجد فى الصلاة وغيرها ، الحديث ( ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ ) ، والدارمى ٣٢٤ / ١ فى الصلاة ، كراهية الهزاق فى المسجد ، والامام أحمد فى مسنده ٣ ص ١٠٩ .

استاد : متفق عليه .

( ٢٥ ) الاختيار ١٠ / ١ . تقدم فى الحديث رقم ( ٢٤ ) .

( ١ ) الوكاء : بكسر الواو ، الخيط الذى تربط به الخريطة . السه : بفتح السين المهمله وكسر الهاء المخففة ، الدبر . والمعنى اليقظة وكاء الدبر أى حافظة ما فيه من الخروج ، لأنه مادام ستيقظا أحس بما يخرج منه اهـ انظر لسان العرب ١٣ / ٥٠٣ ، تلخيص الحبير ١١٨ / ١ رقم ( ١٥٩ ) .

( ٢ ) السنن ١ / ١١١ .

( ٣ ) السنن ١ / ٣٤٧ . فى الطهارة ، باب الوضوء من النوم ، الحديث ( ٢٠٠ )

( ٤ ) السنن ١ / ١٦١ فى الطهارة ، باب الوضوء من النوم ، الحديث ( ٤٧٢ ) .

( ٥ ) السنن ١ / ١٦١ فى الطهارة ، باب فى ما روى فىمن نام قاعدا وقائما

ومضطجعا . وما يلزم من الطهارة فى ذلك . أرسعتهم من طريق بقية بن الوليد ، عن الوضيين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن على كرم الله وجهه به .

استاد : فيه بقية بن الوليد ، والوضيين بن عطاء ، وفيهما مقال .

قال الجوزجاني : واهى ، وأنكر عليه هذا الحديث ، عن محفوظ بن علقمة وهو ثقة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، وهو تابعى ثقة معروف عن على ، لكن قال أبو زرعة : لم يسمع منه ، وفى هذا النفي نظر ، لأنه يروى عن عمر كما جزم به البخارى . قال أحمد : حديث على أثبت من حديث معاوية فى هذا الباب . وحسن المنذرى ، وابن الصلاح ، والنووى ، حديث على . وقال ابوحاتم ، وأبو زرعة : ليس بقوى .

وحسنه المندري ، وابن الصلاح ، والنووي ، وان تكلم فيه غيرهم .  
 ( ٢٦ ) حديث " لا وضوء على من نام قائما " البيهقي <sup>(١)</sup> ، عن ابن عباس قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يجب الوضوء على من نام جالسا أو قائما  
 أو ساجدا حتى يضع جنبه ، فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله " . وقال : تغرد به  
 يزيد بن عبد الرحمن الدالاني <sup>(٢)</sup> قال ابن حبان : كان كثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج  
 به اذا وافق الثقات فكيف اذا خالفهم . وقال ابن عدي : لين ومع لينه يكتب حديثه  
 وقد تابعه مهدي بن هلال <sup>(٣)</sup> ، وأسند عن مهدي قال : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم : " ليس على من نام قائما أو قاعدا وضوء حتى يضع جنبه الى الأرض " .

= انظر علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٧/١ رقم ( ١٠٦ ) ، والمجموع شرح  
 المذهب ج ٢ ص ١٣ ، ونصب الرأية ٤٦/١ ، وتلخيص الحبير ١١٨/١ رقم  
 ( ١٥٩ ) . ومختصر سنن أبي داود ١٤٥/١ .

( ٢٦ ) الاختيار ١٠/١ .

( ١ ) السنن الكبرى ١٢١/١ في الطهارة ، باب ما ورد في نوم الساجد .  
 ورواه أيضا أبو داود ٣٤٢/١ في الطهارة ، باب الوضوء من النوم ، الحديث  
 رقم ( ١٩٩ ) ، والترمذي ٥١/١ في الطهارة ، باب ما جاء في الوضوء من  
 النوم ، الحديث ( ٧٧ ) ، والامام أحمد في المسند ٢٥٦/١ ، وابن أبي  
 شيبة في المصنف ١٣٢/١ في الطهارة ، باب من قال ليس على من نام  
 ساجدا أو قاعدا وضوء ، والدارقطني ١٥٩/١ في الطهارة ، باب في ما روى  
 فيمن نام قاعدا وقائما ومضطجعا وما يلزم من الطهارة في ذلك . واللفظ  
 للبيهقي ، وسياق الآخرين نحوه .

استناد : ضعيف ، وسيأتي التفصيل في ذلك قريبا عقب الانتهاه من تراجم  
 الرواة .

( ٢ ) هو يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني ، محدث مشهور . قال أبو حاتم :  
 صدوق ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن حبان : فاحش الوهم لا يجوز  
 الاحتجاج به ، وقال ابن عدي : في حديثه لين الا أنه يكتب حديثه .

انظر المجروحين لابن حبان ١٠٥/٣ ، والميزان ٤٣٢/٤ .

( ٣ ) مهدي بن هلال ، أبو عبد الله البصري ، كذبه يحيى بن سعيد ، وابن معين =

قلت : قال الترمذى فى الدلائل : صدوق لكنه يهيم فى الشيء . قال أحمد ، وابن معين ، والنسائى : لا بأس به ، وثقه أبو حاتم ، وقال ابن عدى : لــــه أحاديث صالحة وفى حديثه لين ، وقد توبع كما أخرجه ابن عدى . (١) وله متابع آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط من (١) حديث عبد الله بن عمرو ، وفيه الحسن بن أبى جعفر (٢) قال ابن عدى : له أحاديث صالحة ولا يعتمد الكذب . ورواه أيضا أبو يعلى . (٣) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤) بعد ذكره من جهته : رجاله موثقون .

= وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، وقال ابن معين أيضا : صاحب بدعة ، يضع الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . انظر المجروحين ٣٠ / ٣ ، الميزان ١٩٥ / ٤ .

(١) المعجم ، وقد أورده الهمذى فى كنز العمال ٣٤٣ / ٩ رقم (٢٦٣٥٤) ، وعزاه اليه . ورواه ابن عدى فى الكامل ج ٦ ص ٢٤٥٩ فى ترجمة مهدى بن هلال ، وضعفه به .

استاده : ضعيف ، فيه الحسن بن أبى جعفر وهو ضعيف .

(٢) فى الأصل " أبى الحسن " بدل " أبى جعفر " والصواب كما أثبت ، ترجمته هو الحسن بن أبى جعفر الجفرى : بضم الجيم وسكون الفاء ( نسبة الى جفرة خالد بالبصرة ، كما فى اللباب ٢٨٥ / ١ ) البصرى ضعيف الحديث مع عبادته وفضله مات سنة (١٦٧) وقد روى له / ت ق . انظر التهذيب ٢٦٠ / ٢ ، التقريب ١٦٤ / ١ ، الميزان ٤٨٢ / ١ .

(٣) وقد أورده الهمذى فى كنز العمال ٣٤٣ / ٩ رقم (٢٦٣٥٤) وعزاه للطبرانى فى المعجم الأوسط فقط . ولعل عزو المخرج لأبى يعلى خطأ والله أعلم .

(٤) ج ١ ص ٢٤٧ فى الطهارة ، باب فى الوضوء من النوم . وتامه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من نام وهو جالس فلا وضوء عليه ، فإذا وضع جنبه فعليه الوضوء " اهـ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحسن بن أبى جعفر وضعفه البخارى وغيره ، وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ولا يعتمد =



( ٢٢ ) قوله " لرواية عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ " رواه البزار <sup>(١)</sup> بسند كلهم ثقات وبين حالهم رجلا رجلا ، ووافقه الشيخ تقي الدين في الامام ، ودفع ما توهمه بعضهم فيه من تفرد

= الكذب ، اهـ .

قلت : لم أر كما ذكره المخرج في عزوه لأبي يعلى في النسخة المطبوعة من المجمع والله أعلم ولعله سهو من المخرج ولم أر في المجمع الا ما ذكر .  
أما حديث ابن عباس المتقدم فاسناده ضعيف جدا ، قال الحافظ : سنده على يزيد بن أبي خالد الدالاني ، وعليه اختلف في الفاظه ، وضعف الحديث من أصله أحمد والبخاري فيما نقله الترمذي في المعلى المفرد . وأبو داود في السنن ، والترمذي ، وإبراهيم الحري في علله ، وغيرهم .  
وقال البيهقي في الخلافيات : تفرد به أبو خالد الدالاني وأنكره عليه جميع أئمة الحديث . وقال في السنن الكبرى : أنكره عليه جميع الحفاظ . وأنكروا سماعه من قتادة رواه أبو خالد يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس به ، وقال الترمذي : رواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن ابن عباس قوله ، ولم يذكر فيه أبا العالية ولم يرفعه .

انظر التلخيص ١ / ١٢٠ رقم ( ١٦٢ ) .

وقول المخرج : وله متابع آخر من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فسي اسناده ايضا الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو ضعيف كما تقدم .

( ٢٢ ) الاختيار ١ / ١٠٠ .

( ١ ) وقد أورد الزيلعي في نصب الراية ١ / ٢٤ من طريقه .

وأخرجه ايضا الدارقطني في السنن ١ / ١٣٧ في الطهارة ، باب صفة ما ينقض الوضوء وما روى في اللباس والقبلة . كلاهما من طرق عن عبد الكريم الجزري عن عطاء ، عن عائشة رضي الله عنها ، ولفظ الدارقطني " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ، ثم يصلي ولا يتوضأ " اهـ .

اسناده : صحيح ، قال الحافظ في الدراية ١ / ٤٥ رقم ( ٢٩ ) : ورجاله ثقات .

( ٢ ) قال الحافظ في تلخيص الحبير ١ / ١٣٣ رقم ( ١٧٨ ) : حديث عائشة =

عبد الكريم الجزري <sup>(١)</sup> والله أعلم . وفي الباب : عن حفصة <sup>(٢)</sup> زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الدارقطني ، وسنده جيد . وعن أم سلمة <sup>(٤)</sup> أخرجه الطبراني ، ٥ / أ

" أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ثم يصلى ولا يتوضأ " =  
فمعلول ، ذكر علته ابوداود ، والترمذى ، والدارقطنى ، والبيهقى ، وابن حزم ، وقال : لا يصح فى هذا الباب شئ \* ، وإن صح فهو محمول على ماكان عليه الأمر قبل نزول الوضوء من اللبس . اهـ .

( ١ ) هو عبد الكريم بن مالك الجزري ، ابوسعيد مولى بنى أمية ، الخضرى ، بالخاء والضاد المعجمتين ، نسبة الى قرية من اليمامة ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ( ١٢٢ ) ع / . التقريب ٥١٦ / ١ .

وانظر الكاشف ٢٠٦ / ٢ ، والتهذيب ٣٧٣ / ٦ ، اللباب ٥١١ / ١ .  
( ٢ ) هى حفصة بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خنيس بن حذافة سنة ثلاث ، وماتت سنة ( ٤٥ ) وقد روى لها ع / . انظر سير أعلام النبلاء ٢١٨ / ٢ ، الاصابة ١٩٧ / ١٢ ، التقريب ٥٩٤ / ٢ .

( ٣ ) السنن ١٤١ / ١ فى الطهارة ، باب صفة ماينقض الوضوء .  
ولفظه قالت : " أنه كان يتوضأ للصلاة ، ثم يقبل ، ولا يحدث وضوءاً " .  
استاداه : ضعيف ، فيه يحيى بن نصر بن حاجب القرشى ، قال أبو زرعة : ليس بشئ \* ، وقال ابن عدى : لا بأس به ، وقال ابوحاتم : لين .  
انظر الميزان ٤١٢ / ٤ ، والمغنى فى الضعفاء ٤١٤ / ٢ .

وفيه ايضا محمد بن مخلد وهو ضعيف . انظر الميزان ٣٢ / ٤ .  
( ٤ ) أم سلمة أسمها هند بنت أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن المغيرة ابن مخزوم ، المخزومية ، أم سلمة أم المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبى سلمة سنة أربع ، وقيل ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة ( ٦٢ ) وقد روى لها ع / . التقريب ٦١٧ / ٢ .  
وانظر سير أعلام النبلاء ٢٠١ / ٢ ، الاصابة ١٦١ / ١٣ .

( ٥ ) وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٤٧ / ١ فى الطهارة ، باب فيمن قبل أولامس . ولفظه عن أم سلمة قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلاة ولا يحدث وضوءاً " . وقال : رواه الطبراني فى الاوسط =

وفيه يزيد بن سنان الرهاوى<sup>(١)</sup> مختلف فيه قال البخارى : مقارب ، وقال ابوحاتم :  
 محله الصدق ، وثبته مروان بن معاوية .

(٢٨) قوله " لقوله عليه السلام لطلق بن على<sup>(٢)</sup> حين سأله عن من الذكر "   
 عن طلق بن على ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " انه سئل الرجل يمس ذكره فى الصلاة  
 فقال : هل هو الا بضعة<sup>(٣)</sup> منك " رواه أصحاب السنن<sup>(٤)</sup> ، الا ابن ماجه ، وسنده

= وفيه يزيد بن سنان وهو ضعيف .

(١) يزيد بن سنان الجزرى : أبوفروة الرهاوى ضعفه ابن معين وأحمد وابنه  
 المدينى ، وتركه النسائى ، قال ابن حجر : ضعيف مات سنة ( ١٥٥ ) وقد  
 روى له / ت ق . الميزان ٤/ ٢٢٧ ، وانظر ايضا الضعفاء<sup>(١)</sup> والمتروكين  
 ص ( ١١٢ ) ، التقريب ٢/ ٣٦٦ .

(٢٨) الاختيار ١/ ١٠ .

(٢) طلق بن على بن العنذر الحنفى السحيمى : بمهملتين ، مصفرا ( نسبة الى  
 سحيم بطن من بنى حنيفة ) أبوعلى اليمامى ، وفد على النبي صلى الله عليه  
 وسلم وعمل معه فى بناء المسجد ، وروى عنه ، وعنه ابنه قيس وابنته خالدة  
 وغيرهما .

وقد روى له / ٤ . انظر اسد الغابة ٣/ ٦٣ ، الاصابة ٥/ ٢٤٠ ، التقريب  
 ١/ ٣٨٠ .

(٣) البضعة : بالفتح القطعة من اللحم . انظر القاموس ٣/ ٥ .

(٤) رواه ابوداود ١/ ٣١٢ فى الطهارة ، باب الرخصة فى ذلك ، الحديث  
 ( ١٨٠ و ١٨١ ) ، والترمذى ١/ ٥٦ فى الطهارة ، باب ما جاء فى ترك الوضوء  
 من من الذكر ، الحديث ( ٨٥ ) ، والنسائى ١/ ١٠١ فى الطهارة ، باب  
 ترك الوضوء من ذلك . وابن ماجه ١/ ١٦٣ فى الطهارة ، باب الرخصة فى  
 ذلك الحديث ( ٤٨٣ ) ورواه أيضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار ١/ ٧٥ ،  
 ٧٦ فى الطهارة ، باب من الفرج هل يجب فيه الوضوء أم لا ٢ ، والامام أحمد  
 فى السند ٤/ ٢٢ .

كلهم ثقات. ورواه ابن حبان في صحيحه <sup>(١)</sup> وقال الترمذى : هو أحسن شئ يروى فسى هذا الباب. وقال الطحاوى : ستقيم الاسناد والمتن .

( ٢٩ ) قوله " وما روى من من ذكره فليتوضأ طعن فيه ابن معين وغيره من أئمة الحديث " . قلت : أما الحديث فقد رواه الترمذى <sup>(٢)</sup> وابن ماجه <sup>(٣)</sup> من حديث

( ١ ) ج ٢ ص ٣١٩ فى الطهارة ، الحديث ( ١١٠٥ - ١١٠٧ ) . والبيهقى

١٣٤ / ١ ، وابن حزم فى المحلى ج ١ ، ص ٣٢٣ ، المسألة ( ١٦٣ ) ،

والدارقطنى ١٤٩ / ١ ، وابن خزيمة فى صحيحه ٢٣ / ١ رقم ( ٣٤ ) ، وابن

ابى شيبة فى الصنف ج ١ ، ص ١٦٥ فى الطهارة ، باب من كان لا يرى فى مس

الذكر وضوء ، والطياىسى ( النسخة ٥٧ / ١ رقم ( ٢٠٤ ) ، وابن الجارود فى

المنتقى ص ١٧ و ١٨ رقم ( ٢٠ و ٢١ ) ، والطبرانى فى المعجم الكبير

٣٩٦ / ٨ رقم ( ٨٢٣٣ و ٨٢٣٤ ) .

والحازنى فى الاعتبار فى النسخ والمنسوخ ص ٤٢ - ٤٨ ، بالفاظ متقاربة .

اسنادوه : اختلفوا فى صحيحه ، صححه عمرو بن على الفلاس ، والطحاوى

وابن حبان والطبرانى ، وابن الجارود ، وابن حزم ، وضعفه الشافعى ،

وابوحاتم ، وأبوزرعة ، والدارقطنى ، والبيهقى ، وابن الجوزى . انظر ذلك

مفصلا فى التلخيص ١٢٥ / ١ ، والمجموع شرح المذهب ٤٢ / ٢ . وأدعى فيه

النسخ ابن حبان ، والطبرانى ، وابن العربى ، والحازنى ، وآخرون وقال

أبوحاتم وأبوزرعة : قيس بن طلق ممن لا تقوم به حجة ، اهـ .

علل ابن ابى حاتم ٤٨ / ١ رقم ( ١١١ ) ، وانظر ايضا نيل الاوطار ٢٣٤ / ١ ،

و ٢٣٥ ، وقال الحافظ فى التريب ١٢٩ / ٢ : قيس بن طلق صدوق ، من

الثالثة ووهم من عده من الصحابة وقال الذهبى : ضعفه أحمد ، ووثقه يحيى

ابن معين والعجلي وغيره . المغنى ١٢٦ / ٢ .

( ٢٩ ) الاختيار ١١ / ١ .

( ٢ ) السنن ٥٥ / ١ فى الطهارة ، باب الوضوء من من الذكر ، الحديث ( ٨٢ ) ،

ولفظه " من من ذكره فلا يصلى حتى يتوضأ " .

( ٣ ) السنن ١٦١ / ١ فى الطهارة ، باب الوضوء من من الذكر ، الحديث ( ٤٧٩ )

ورواه أيضا الامام مالك فى الموطأ ٤٢ / ١ فى الطهارة ، باب الوضوء من مس =

بسرة بنت صفوان<sup>(١)</sup> وقال الترمذى : حديث حسن صحيح<sup>(٢)</sup> وأما طعن ابن معين فلا يعرف بل الواقع خلافه ، والأولى التعارض بين الحديثين ، ويطلب الترجيح بغير هذا والتوفيق . وقد بينت ذلك فى تخريج أحاديث الكتب العشرة . وقد سألنسى بعض الأعداء أن أذكر فى هذا الكتاب نبذة مما ذكرته هناك فأقول وبالله التوفيق يقع النظر بين الحديثين من وجهين : الأول : من جهة السند . والثانى : من جهة المتن . أما الأول فحديث بسرة قد اضطرب سنده بين ذلك الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد فى الامام<sup>(٣)</sup> أتم بيان ولم يرد ذلك فى حديث طلق ، إنما روى

- 
- = الفرج ، الحديث ( ٥٨ ) ، والنسائى ١٠٠/١ فى الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكروابن حبان فى صحيحه ٣١٤/٢ - ٣١٨ فى الطهارة ، الحديث ( ١٠٩٨ - ١١٠٣ ) ، والطحاوى فى شرح معاني الآثار ٧٢/١ فى الطهارة باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء أم لا ؟ والدارقطنى ١٤٦/١ - ١٤٨ ، وابن خزيمة فى صحيحه ٢٢/١ رقم ( ٣٣ ) والدارى فى السنن ١٨٤/١ ، والامام أحمد فى المسند ٤٠٧/٦ . والطبائسى ٥٧/١ رقم ( ٢٠٥ ) .
- اسناده : اختلفوا فى صحيحه . انظر فيما قال الحافظ فى صحيحه ونقل آراء الحفاظ فى التلخيص ١٢٢/١ رقم ( ١٦٥ ) وانظر أيضا علل الحديث لابن ابى حاتم ٣٨/١ رقم ( ٨١ ) ، ونيل الاوطار ٢٣٣/١ .
- ( ١ ) بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد ، بنت أخى ورقة بن نوفل صحابيصة لها سابقة وهجرة ، عاشت الى ولاية معاوية ، وقد روى لها ٤ .
- انظر أسد الغابة ٤١٠/٥ ، الاصابة ١٥٨/١٢ ، التقريب ٥٩١/٢ .
- ( ٢ ) قال الحافظ فى بلوغ المرام ص ١٧ رقم ( ٧٨ و ٧٩ ) : وصحه الترمذى وابن حبان ، وقال البخارى : هو أصح شئ فى هذا الباب . وحديث طلق بن على صححه ابن حبان ، وقال ابن المدينى : هو أحسن من حديث بسرة . اهـ .
- وانظر اختلاف الفقهاء فى هذه المسألة ، فى الافصاح ٨٠/١ ، المقنع لابن قدامة ٥٢/١ ، المنح الشافيات بشرح مفردات الامام أحمد ١٥٧/١ .
- ( ٣ ) كتابه مفقود .

حديث طلق من طرق في بعضها مقال . وروى حديث بسرة كذلك ، ومن صحح حديث بسرة اعتمد بعض طرقه التي اختلف فيها على مالك ، <sup>(١)</sup> والزهرى ، <sup>(٢)</sup> وهشام بن عروة ، <sup>(٣)</sup> ومن صحح حديث طلق اعتمد طريق ملازم بن عمرو ، <sup>(٤)</sup> ثنا عبد الله بن بدر ، <sup>(٥)</sup> عن قيس بن طلق بن <sup>(٦)</sup> بن علي ، عن أبيه ، وهو طريق لا غبار عليه ، وأما ما نقل الشافعي في قيس قال : سألنا عنه ، فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول حديثه فقال الحافظ مغلطاي <sup>(٧)</sup> في شرح سنن ابن ماجة : روى عنه عبد الله بن يسـدر ،

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المحدثين مات سنة (١٧٩) وقد روى له /ع . انظر الكاشف ١١٢/٣ ، التقريب ٢٢٣/٢ .

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، وكنيته أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه ، مات سنة (١٢٤) وقد روى له /ع . انظر الكاشف ٩٦/٣ ، التقريب ٢٠٧/٢ .

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، مات سنة (١٤٦) وقد روى له /ع . انظر الكاشف ٢٢٣/٣ ، التقريب ٣١٩/٢ .

(٤) ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر أبو عمرو اليمامي ، قال ابن حجر : صدوق وقال الذهبي : ثقة . انظر الميزان ١٨٠/٤ ، الكاشف ١٩١/٣ ، التقريب ٢٩١/٢ .

(٥) عبد الله بن بدر بن عميرة ، الحنفي ، اليمامي كان أحد الأشراف ، ثقة وقد روى له /ع . الكاشف ٧٤/٢ ، التقريب ٤٠٣/١ .

(٦) قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي ، صدوق ، وهم من عدة من الصحابة وقد روى له /ع . انظر الكاشف ٤٠٥/٢ ، التقريب ١٢٩/٢ .

(٧) هو مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري ، الحافظ علاء الدين المصري الحنفي مدرّس الحديث بالظاهرية بالقاهرة ، مولده بعد التسعين سن وستائة بجامعة قلعة الجبل ، وكانت وفاته في شعبان (٧٦٢) كان عالماً فقيهاً محدثاً مصنفًا . انظر الدليل الشافي على المنهل المصافي ٧٣٧/٢ ، وتاج التراجم رقم (٢٣٦) والدردر الكائن رقم (٤٨٢٤) .

ومحمد بن جابر ، <sup>(١)</sup> وعبد الله بن النعمان السحبي ، <sup>(٢)</sup> وابن أخيه عجيب بن عبد الحميد ابن طلق ، <sup>(٣)</sup> وابنه هودة بن قيس <sup>(٤)</sup> وعكرمة بن عمار ، <sup>(٥)</sup> وأيوب بن عتبة ، <sup>(٦)</sup> وأيوب بن محمد ، <sup>(٧)</sup> وموسى بن عمير الثمالي ، <sup>(٨)</sup>

(١) محمد بن جابر بن يسار الحنفى اليمامى أبو عبد الله أصله من الكوفة ، صدوق نهبت كتبه فسا\* حفظه وخلط كثيرا ، وعمى فصار يلحن . وقال الذهبي : سى\* الحفظ ، وقد روى له / دق .

انظر التهذيب ٨٨/٩ ، الكاشف ٢٧/٣ ، التقريب ١٤٩/٢ .

(٢) عبد الله بن النعمان السحبي ، بمهملتين مصفرا ، اليمامى ، مقبول . وقال الذهبي : وثق . وقد روى له / د . الكاشف ١٣٧/٢ ، التقريب ٤٥٦/١ .

(٣) عجيب بن عبد الحميد ، حدث عنه ملازم بن عمرو ، لا يكاد يعرف ، انتهى . ووقع في الثقات لابن حبان عجيب بنت عبد الحميد بن عتبة بن طلق بن عيسى من أهل اليمامة ، عن قيس بن طلق ، وعنهما ملازم بن عمرو . لا يدرى من هى . كما فى لسان الميزان ١٦٠/٤ ، وانظر ايضا الميزان ٦١/٣ .

(٤) هودة بن قيس بن طلق بن على الحنفى يمامى روى عن أبيه ، وروى عنه ملازم بن عمرو ، وابنه السرى وعبد الحميد بن عبد الحميد بن طلق بن على قاله أبو حاتم . انظر الجرح والتعديل ١١٨/٩ .

(٥) عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار اليمامى ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب . وقال الذهبي ثقة الا فى يحيى بن أبى كثير مات سنة (١٥٩) ، الكاشف ٢٧٦/٢ ، التقريب ٣٠/٢ ، التهذيب ٢٦١/٧ .

(٦) أيوب بن عتبة اليمامى ، أبو يحيى القاضى ، من بنى قيس بن ثعلبة ، ضعيف مات سنة (١٦٠) وقد روى له / ق . الكاشف ١٤٧/١ ، التقريب ٩٠/١ .

(٧) أيوب بن محمد ، أبو أيوب الهاشمى الصالحى البصرى المعروف بالقلب ، بضم القاف وسكون اللام بعدها موحدة ، ثقة ، وقد روى له / ق . الكاشف ١٤٧/١ ، التقريب ٩١/١ .

(٨) لم أقف على ترجمته حتى الآن والله أعلم .

وسراج بن عقبة (١) وعيسى بن خثيم (٢) وذكره غير واحد في الصحابة، ويتقدّمه أن لا يكون صحابياً، فقال ابن معين في رواية عثمان بن سعيد (٣) ثقة، وروى عن ابن معين : لا يحتج به . قال الحافظ المغلطى : ولا تعارض لاحتمان أن الحجة عنده فوق الثقة، وقال العجلي : ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد : مقتضى شرط ابن عدى أن يكون ثقة أو صدوقاً . وقال ابن القطان : كلام ابن معين، وابن أبي حاتم : يقتضى أن يكون خبره حسناً لاصحياً . قال الحافظ مغلطى : فهو لا عرفوه، فرووا عنه، وهو لا عرفوا حاله، فأخبروا عنه، ومن كان مما وصفنا كان حديثه صحيحاً لاعلة فية حسناً، بغير شبهة تعتريه، وقد صححه جماعة : منهم ابن حبان، والطبرانى والأودى (٤) بمقتضى شرطه، ومحمد بن يحيى الدهلي بمقتضى شرطه . حكاه ابن خزيمة في صحيحة (٥) وسكت عنه فأذن بالموافقة . وصحح حديث بسرة جماعة من الائمة غير أن بعض من صحح حديث طلق رجحه على حديث بسرة . قال عمر بن على الفلاس بعد تصحيحه لحديث طلق : وهو عندنا أثبت من حديث بسرة . وروى عن ابن المدينى أنه قال : هو عندنا أحسن من حديث بسرة . وقال الطحاوى (٦) اسناده مستقيم غير مضطرب بخلاف

- 
- (١) سراج بن عقبة بن طلق بن على الحنفى . قال يحيى بن معين : ليس به بأس وقال عثمان بن سعيد الدارى : ليس به بأس ، ثقة .  
انظر الجرح والتعديل ٣١٦/٤ ، وتاريخ عثمان بن سعيد ص (١٢٩)  
(٢) عيسى بن خثيم الحنفى ، روى عن ابن عمر ، وويرة بن مشير ، وروى عنه حاجب بن قدامة ، وشعيب بن أبى منيع . هكذا قال أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعدىلا . انظر الجرح والتعديل ٢٧٤/٦ .  
(٣) التاريخ ص ١٤٤ رقم (٤٨٦) .  
(٤) هكذا فى "م" وفى الاصل مكتوب على الهامش بخط غير واضح .  
(٥) ج١ ص ٢٢ و ٢٣ رقم (٣٣ و ٣٤) .  
(٦) شرح معانى الآثار ج ١ ، ص ٧٦ فى الطهارة ، باب من الفرغ هل يجب فيه الوضوء أم لا ؟ .



حديث بسرة . وقال ابن حزم (١) : هو حديث صحيح . وأما الثاني ، فقيل : أن حديث  
 طلق سمعه أول ما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده . وحديث بسرة روى أبو  
 هريرة معناه ، وإسلام أبي هريرة متأخر عن بناء المسجد بعدة سنين . ورواية أبي  
 هريرة عند ابن حبان (٢) ، والبزار وغيرهما . (٣)

والجواب ، أما أولا : ففي السند يزيد بن عبد الملك (٤) ضعيف ، وقال البزار :  
 لا نعلمه يروى عن أبي هريرة ، إلا من طريقه . ويتقدّر أن ينضم إليه نافع بن أبي  
 نعيم (٥) كما أخرجه ابن حبان (٦) ، فنافع مختلف فيه كان أحمد لا يرضاه في الحديث ،  
 وقد رواه البخاري في تاريخه موقوفاً على أبي هريرة ، (٧)

(١) المحلى ج ١ ص ٣٢٣ ، المسألة (١٦٣) .

(٢) موارد الظمان ص (٧٢) رقم (٢١٠) .

(٣) المسند ( كشف الاستار ١/١٤٩ ) رقم (٢٨٦) .

ولفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أفضى أحدكم بيده إلى  
 فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ " اهـ .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : فيه يزيد بن عبد الملك التوفلي وقد ضعفه  
 أكثر الناس ، ووثقه يحيى بن معين في رواية . مجمع الزوائد ١/ ٢٤٥ .

(٤) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل المدني : نقل البخاري عن أحمد قوله  
 عند يزيد مناكير ، وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى عنه فقال : ما كان  
 به بأس ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ  
 وقال النسائي : متروك الحديث . انظر المجروحين لابن حبان ٣/ ١٠٢ ،  
 الميزان ٤/ ٤٣٣ .

(٥) نافع بن أبي نعيم ، أبو رويم . أحد القراء السبعة ، ومقرئ أهل المدينة . وقد  
 وثقه ابن معين . وقال ابن المديني والنسائي : لا بأس به . وأما أحمد بن  
 حنبل فقال : كان يؤخذ عنه القرآن ، وليس بشيء في الحديث .  
 انظر الميزان ٤/ ٢٤٢ ، المغني في الضعفاء ٢/ ٣٤٦ .

(٦) موارد الظمان ص ٧٢ رقم (٢١٠) .

(٧) قال الزيلعي في نصب الراية ١/ ٥٦ : أخرجه البيهقي من طريق البخاري  
 موقوفاً على أبي هريرة . قال الذهبي في مختصره : والبخاري أخرجه في تاريخه =

وكذلك البيهقي<sup>(١)</sup>، وعلى التنزيل فشرط النسخ أن يثبت سماع الصحابي المتأخر الاسلام لذلك الحديث الناسخ من في النبي صلى الله عليه وسلم وأن لا يكون تحمل عنه شيئاً قبل اسلامه ، ولم يثبت هذا . كيف وقد اختلفت الرواية عن أبي هريرة نفسه ففى النقض بالمس ذكر ذلك عنه الحافظ أبوزرعة العراقي فيما كتبه على أبي داود على أنطلقا قد روى معللاً بقوله أنه "بضعة منك" ومثله لا يقبل النسخ . وأما حديث بسرة فأعل متنه بالاضطراب أيضاً ، وبقيام قرينة تدل على ترك ظاهره ، أما الاضطراب فأخرج الطبراني فى الأوسط<sup>(٢)</sup> عن بسرة بنت صفوان ، قالت : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تدخل يدها فى فرجها ، فقال : عليها الوضوء " ، وأخرج فى الكبير<sup>(٣)</sup> عنها : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تضرب بيدها فتصيب فرجها ، قال : تتعزأ " . أخ - فيه أيضاً عنها : " من مس ذكره فليتوضأ " وفى رواية الأزاعى ، عن الزهرى : " يتوضأ الرجل من مس الذكر " وفى رواية اسحاق ابن راشد عن الزهرى : " من مس فرجه فليتوضأ " وهذه أهم ما قبلها . وأخرج

---

= موقوفاً هكذا ، اهـ . قلت : وقد تقدم لفظه قريباً عند عزو المخرج لابن حبان والبخارى . وكما أن المخرج رحمه الله نقل كلامه هذا من الزيلعى ببعض الاختصار ، والله أعلم .

وانظر أيضاً كلام الذهبى فى المستدرک ١/ ١٣٨ و ١٣٩ .

( ١ ) السنن الكبرى ١/ ١٣٣ و ١٣٤ فى الطهارة ، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف .

( ٢ ) وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٢٤٥ وقال : رواه الطبراني فى الأوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكونى والاكثرون على تضعيفه ، اهـ .

( ٣ ) المعجم الكبير ج ٢٤ ص ١٩٢ رقم ( ٤٨٤ ) .

استناد : ضعيف ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٢٤٥ : رواه الطبراني فى الكبير وفيه عبد الله بن المؤمل ضعفه أحمد ويحيى فى رواية ، ووثقه ففى =

الدارقطني<sup>(١)</sup> عنها مرفوعاً : " إذا من الرجل ذكره فليتوضأ ، وإذا ست المرأة قبلها فلتتوضأ " وفي رواية الطبراني<sup>(٢)</sup> من جهة المثني بن الصباح<sup>(٣)</sup> ، قالت : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على أحدانا الوضوء إذا ست فرجها ؟ فقال : من فرجه من الرجال أو النساء فعليه الوضوء " ، وأما القرينة ، فأخرج الطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup> ، والأوسط بسند رجاله ثقات ، عنها قالت : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من من ذكره أو أنثيه<sup>(٥)</sup> أو رفغيه فليتوضأ " ، والرفغ : الابطط ،

= أخرى وذكره ابن حبان في الثقات . اهـ .

وقال الذهبي : ضعفه الدارقطني وجماعة . المغني في الضعفاء ٥١٢/١ .

( ١ ) السنن ١٤٧/١ في الطهارة ، باب ما روى في لمس القبل والديهر والذكر والحكم في ذلك .

( ٢ ) المعجم الكبير ج ٢٤ / ٢٠٣ رقم ( ٥٢١ ) ، ورواه أيضاً عبد الرزاق في المصنف ١١٢/١ رقم ( ٤١٠ ) من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب عنها بنحوه إسناده : ضعيف ، فيه المثني بن الصباح وهو ضعيف .

( ٣ ) المثني بن الصباح ، قال أحمد : لا يساوى حديثه شيئاً . وقال النسائي : متروك وقال ابن معين : يكتب حديثه ولا يترك . وقال البخاري : قال يحيى القطان يترك لا اختلاط منه . وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين . مات سنة ( ٢٤٩ ) وقد روى له / د ق .

انظر الميزان ٣ / ٤٣٥ ، المغني في الضعفاء ١٤٤/٢ ، التهذيب ٣٥/١ التقريب ٢ / ٢٢٨ .

( ٤ ) المعجم الكبير ج ٢٤ ص ٢٠٠ رقم ( ٥١٠ و ٥١١ ) . ورواه أيضاً الدارقطني ١٤٨/١ ، والبيهقي ١٣٧/١ ، رجاله ثقات .

( ٥ ) الانثيان : الخصيتان . انظر الصحاح ٢٧٣/١ ، مختار الصحاح ص ( ٢٨ ) .

فدل هذا على ما ذكرناه . قال الدارقطني : المحفوظ أن ذكر الأنشيين ، والرفع من قول عروة<sup>(١)</sup> غير مرفوع أدرجه عبد الحميد بن جعفر<sup>(٢)</sup> ، ثم أخرجه من رواية أيوب السختياني<sup>(٣)</sup> ، وهشام<sup>(٤)</sup> ، وكان يقول : \* إذا من رغبه أو أنشيه أو ذكره فليتوضأ وأخرجه<sup>(٥)</sup> من رواية حماد بن زيد<sup>(٦)</sup> عنه قال : وكان أبي يقول : \* إذا من رغبه

( ١ ) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، مات سنة ( ٩٤ ) ، وقد روى له / ع .

انظر الكاشف ٢/٢٦٢ ، التهذيب ٧/١٨٠ ، التقريب ٢/١٩٠ .

( ٢ ) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأوسي ، صدوق روى بالقدر ، وربما وهم . وقال الذهبي : ثقة غمزه الثوري للغدر ، مات سنة ( ١٥٣ ) وقد روى له / خت م ٤ .

انظر الكاشف ٢/١٤٩ ، التهذيب ٧/١٨٠ ، التقريب ١/٤٦٧ .

( ٣ ) أيوب بن أبي تيمية ، كيسان السختياني : بفتح المهلة بعدها معجمة ثم مشاة ، ثم تحتانية ، وبعد الالف نون ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، مات سنة ( ١٣١ ) وقد روى له / ع .

انظر : الكاشف ١/١٤٥ ، التهذيب ١/٣٩٧ ، التقريب ١/٨٩٠ .

( ٤ ) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي ، ثقة فقيه ربما دلس ، مات سنة ( ١٤٦ ) . الكاشف ٣/٢٢٣ ، التقريب ٢/٣١٩ .

( ٥ ) الدارقطني في السنن ١/١٤٨ من طريق حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة به وقال الدارقطني : رواه كلهم ثقات .

( ٦ ) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه قيل : أنه كان ضريرا ولعله طرا عليه ، لأنه صح أنه كان يكتب . مات سنة ١٧٩ عن إحدى وثمانين سنة ، وقد روى له / ع . الكاشف ١/٢٥١ ،

التقريب ١/١٩٧ .

أو أنثييه أو فرجه فلا يصلى حتى يتوضأ \* انتهى . واستبعد الشيخ تقي الدين الإدراج . وقال (الدارقطنى من جهة ابن جريج أخبرنى هشام ، عن أبيه ، عن مروان ، <sup>(١)</sup> عن يسرة : \* أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إذا من أحدكم ذكره أو أنثييه فلا يصلى حتى يتوضأ \* . قال : ولم يتكلم عليه الدارقطنى ، وهذه الرواية مدافعة لحد يث عبد الحميد بن جعفر ، وكذلك رواها الطبرانى <sup>(٢)</sup> .

ورواه الطبرانى <sup>(٣)</sup> من حديث أيوب ، عن هشام ، ولم يقل قال أبى . قال الشيخ تقي الدين : وليعلم أن هذه الصيغة بعيدة عن الغلط فى الإدراج ، وإنما يقرب ذلك بلفظ تابع يمكن استقلاله عن اللفظ السابق فيدرجه الراوى ، ولا يفصله ، وأما أن ينقل قوله ، وكان عروة يقول : \* إذا من رغيه أو أنثييه أو ذكره فليتوضأ \* السى قوله : \* من ذكره أو أنثييه \* فى اثنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعيد من متثبت وأبعد منه عن الغلط ما أخرجه الطبرانى <sup>(٤)</sup> ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن يسرة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : \* من من رغيه أو أنثييه أو ذكره فلا يصلى حتى يتوضأ \* . فهذا بذكر الرفع والأنثيين . انتهى . قلت : فحاصل ما أخرجه الدارقطنى أن عروة أفنى بعين المرفوع وليس من الإدراج فى شى \* ، وما يقضى بصحة الرواية المرفوعة أن النقص بمس الرفع والأنثيين مما لا يدخل للرأى فيه ، بل ولا لجبرد

---

( ١ ) هو مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ، أبو عبد الملك الاموى ، المدنى ، ولى الخلافة فى آخر سنة ( ٦٤ ) دولته تسعة أشهر وأيام ، مات سنة ( ٦٥ ) فى رمضان وله ( ٦٣ ) سنة ، لا يثبت له صحبة ، وقد روى له / خ ٤ انظر سير اعلام النبلاء ٤٧٦/٣ ، طبقات ابن سعد ٣٥/٥ ، التقريب ٠٢٣٩/٢

( ٢ ) المعجم الكبير ٢٤/٢٠٠ رقم ( ٥١١ ) . والدارقطنى ١/١٤٨ ، والبيهقى ٠١٣٧/١

( ٣ ) المعجم الكبير ٢٤/٢٠٠ رقم ( ٥١٠ ) .

( ٤ ) المعجم الكبير ٢٤/٢٠٢ رقم ( ٥١٦ ) .

من الفرج فثبتت أن حديث بسرة هو المنسوخ ، أو أنه محمول على غسل اليدين كما  
 روى البزار <sup>(١)</sup> عن عبد الرحمن بن غنم <sup>(٢)</sup> ، قلت لمعان : هل كنتم تتوضئون مما غيرت  
 النار ؟ قال : نعم . إذا أكل أحدنا مما غيرت النار غسل يديه ، وفاء فكنا نعد  
 هذا وضوا . وهذه الرواية يبطل ماوفق به بعض مشايخنا من حمل من الفرج على الكناية  
 عن الخارج ، ثم لو قلنا بالتعارض على طريق التنزل وإرخاء العنان كان الترجيح معنا  
 لما قالوا في الأصول : من أنه إذا تعارض المسمى للعادة كحديثنا والناقل عنها بحديثه  
 قدم البقي للعادة صرح بذلك البيضاوي في منهاجه <sup>(٣)</sup> ، وابن مفلح في أصوله ، وغيرهما <sup>(٤)</sup>  
 من علماء هذا الشأن . ومن غريب ذلك أن الشيخ جمال الدين الأسنوي في شرحه  
 لمنهاج البيضاوي مثل القاعدة المذكورة بالحديث المذكور والله سبحانه أعلم .  
 ( ٣٠ ) حديث " من ضحك منكم قهقهة فليعد الوضوء والصلاة جميعا " روى مرسل  
 ومسندا ، فأشهر ذلك وأحسنه مرسل أبي العالبيه . <sup>(٥)</sup>

- ( ١ ) السند ( كشف الاستار ١٥١/١ رقم ( ٢٩١ ) .  
إسناده : ضعيف ، قال البهيقي : رواه البزار وهو من رواية الحسن بن يحيى  
 الخشني وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٣٤٩/١ .  
 قال النسائي : ليس بثقة . الضعفاء والمتروكين ص ( ٣٤ ) .  
 ( ٢ ) عبد الرحمن بن غنم ، بفتح المعجمة وسكون النون ، الأشعري ، مختلف فسي  
 صحبته ، قال أبو القاسم البغوي : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مختلف في صحبته ثقة ، هو رأس التابعين ذكره الذهبي في وفيات سنة ( ٧٨ هـ )  
 أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وقد روى له / خت ٤  
 انظر الجرح ٢٧٤/٥ ، التاريخ الصغير للبخاري ق ١٩٠/١ ، سير اعلام  
 النبلاء ٤٥/٤ ، التقريب ٤٩٤/١ .  
 ( ٣ ) انظر شرح البدخشي منهاج العقول ، وشرح الاسنوي ج ٣ ص ١٧٤-١٧٨ .  
 ( ٤ ) الكتاب مفقود

( ٣٠ ) الاختيار ١١/١

( ٥ ) هو رفيع بالتصغير ، ابن مهران ، أبو العالبيه الرياحي : بكسر الراء وبالتحتانية =

أخرجه (١) عبد الرزاق (٢) عن معمر (٣) عن قتادة (٤) عن أبي العالية الرياحي : " أن أعمى تردى في بئر والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه فضحك بعض من كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان ضحك منهم أن يعيد الوضوء ، ويعيد الصلاة " .

= قال ابن حجر : ثقة كثير الارسال ، من الثانية ، مات سنة ( ٩٠ ) وقد روى له ع/ انظر الكاشف ٣١٢/١ ، التقريب ٢٥٢/١ .  
( ١ ) المصنف ٣٧٦/٢ رقم ( ٣٧٦١ ) ، وأخرجه أيضا الدارقطني في السنن ج ١ ، ص ١٦٣ في الطهارة ، باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها . من طريق عبد الرزاق بسنده مثله . وأورده الزيلعي في نصب الراية ٥٠/١ .  
إسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم ، ابوبكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف ، شهير ، عني في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة مات سنة ( ٢١١ ) قال أحمد : أخبرنا عبد الرزاق قبل العائين وهو صحيح البصر ، من سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع . اهـ . وقد روى له ع/ انظر السابق واللاحق ص ٢٧٤ ، الميزان ٦٠٩/٣ ، التهذيب ٣١٠/٦ ، التقريب ٥٠٥/١ .

( ٣ ) معمر بن راشد ، الأزدي مولا هم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة ( ١٥٤ ) وقد روى له ع/ انظر الكاشف ١٦٤/٣ ، التقريب ٢٦٦/٢ .

( ٤ ) هو قتادة بن دعابة ( بكسر مهلة وخفة عين مهلة المغنى ص ١٠١ ) ابن قتادة السدوسي . ابوالخطاب البصري ، ثقة ثبت . يقال : ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة ( ١١٢ ) وقد روى له ع/ .  
انظر الكاشف ٣٩٦/٢ ، التهذيب ٣٥١/٨ ، التقريب ١٢٣/٢ .

(١) وعبد الرزاق ومن فوقه من رجال الصحيحين ، ووصل مهدى بن ميمون يذكر  
 أبى موسى الأشعري ، أخرجه الطبراني عنه ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة بنت  
 سيرين ، عن أبى العالية ، عن أبى موسى ، وتابعه خالد بن عبدالله ، عن هشام  
 لكن قال : عن رجل من الأنصار يدل أبى موسى .

(١) مهدى بن ميمون الأزدي ، المعولي ، بكسر الميم وسكون المهملة ، وفتح الواو  
 (نسبة الى معولة بطن من الأزدي، اللبا ب ٣/٢٣٨) أبو يحيى البصري ، ثقة  
 من صغار السادسة ، مات سنة (١٧٢) وقد روى له /ع . انظر الكاشف ٣/ ١٧٩  
 التهذيب ١٠/ ٣٢٦ ، التقريب ٢/ ٢٧٩ .

(٢) اسمه عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار ، بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة  
 أبو موسى الأشعري ، صحابي مشهور ، أمره عمر ثم عثمان ، وهو أحد الحكميين  
 بصفين ، مات سنة (٥٠) وقيل : بعدها ، وقد روى له /ع .  
 انظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٨٠ ، الإصابة ٦/ ١٩٤ ، التقريب ١/ ٤٤١ .

(٣) قلت : هو في الأجزاء المفقودة من المعجم الكبير . وقد أورده الهيثمي في مجمع  
 الزوائد ج ٢٤٦ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك  
 الدقيقي ولم أر من ترجمه ، وفيه رجاله مثقون ، اهـ . قلت : ترجمته في التهذيب  
 ٩/ ٣١٧ ، وقال الحافظ في التقريب ٢/ ١٨٦ : هو صدوق ، من الحادية عشرة  
 اهـ . والحديث بهذا الإسناد حسن .

(٤) هشام بن حسان الأزدي القردوس ، بالفتح وضم الدال (نسبة الى القراديس  
 بطن من الأزدي نزلوا بالبصرة ، كما في اللباب ٣/ ٢٤) أبو عبدالله البصري ،  
 ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء ، قال : لأنه  
 قيل : كان يرسل عنهم ، من السادسة مات سنة (١٤٨) ، وقد روى له /ع .  
 انظر سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٥٥ ، الكاشف ٣/ ٢٢١ ، التهذيب ١١/ ٣٤ ، التقريب  
 ٢/ ٣١٨ .

(٥) حفصة بنت سيرين أم الهذيل البصرية الفقيهة ، ثقة من الثالثة ، ماتت في حدود  
 (١٠٠) وقد روى لها /ع . انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٧ ، الكاشف ٣/ ٤٦٧ ،  
 التقريب ٢/ ٥٩٤ ، التهذيب ١٢/ ٤٠٩ .

(٦) خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن الواسطي الطحان أحد العلماء ثقة ثبت عابد  
 يقال : اشترى نفسه من الله ثلاث مرات بوزن فضة ، توفي سنة (١٧٩) ، وقيل :  
 سنة (١٨٣) ، وقد روى له /ع .



(١) أخرجه الدارقطني ، وقال : خالفه خمسة حفاظ أثبات عن هشام لم يذكروا فيه أبا موسى ولا غيره ، ثم أخرجه من طريق أيوب (٢) وخالد الحذاء (٣) ومطهر (٤) الوراق كلهم عن حفصة عن أبي العالقة مرسلاً . قلت : وهذا لا يضرهما والله أعلم  
فمهدى بن ميمون وثقه شعبة ، وأحمد ، وجماعة ، وروى له الجماعة ، وكذا خالد بن عبد الله ، وثقة أحمد وقال : كان ثقة ديناً بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات تصدق

---

= أنظر الجرح ٣/٣٤٠ ، الكاشف ١/٢٧٠ ، التهذيب ٣/١٠٠ ، التقريب ١/٢١٥ .

(١) السنن ١/١٦٩ في الطهارة ، باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها .

استناد : ضعيف ، فيه أيوب بن خوط وهو متروك . وأنظر الدراية ١/٣٦ .

(٢) هو أيوب بن خوط - بفتح المعجمة - البصري ، أبو أمية ، متروك من الخامسة

وقد روى له / دق . قال النسائي ، والدارقطني ، وجماعة : متروك ، وقال الأزدي : كذاب .

أنظر الضعفاء الصغير للبخاري ص (١٩) ، التاريخ الكبير ١/٤١٤ ، الميزان ١/٣٨٦ المغني في الضعفاء ١/١٥٤ ، التقريب ١/٨٩ .

(٣) هو خالد بن مهران البصري ، أبو النازل ، الحذاء ، بفتح المهملة وتشديد

الذال المعجمة ، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل : لأنه كان يقول : أخذ على هذا النحو ، وهو ثقة يرسل ، من الخامسة ، مات سنة

(١٤١) وقد روى له / ع أنظر الجرح ٣/٣٥٢ ، الكاشف ١/٢٧٤ ،

التهذيب ٣/١٢٠ ، التقريب ١/٢١٩ .

(٤) مطر الوراق بن طهمان أبو رجا ، الخراساني ، صدوق كثير الخطأ ، وحديثه

عن عطاء ضعيف ، من السادسة ، مات سنة (١٢٩) وقد روى له / ختم ٤ .

أنظر الكاشف ٣/١٤٩ ، والتهذيب ١٠/١٦٧ ، التقريب ٢/٢٥٢ .

يوزن نفسه فضة ، وقال أبو حاتم ، وغيره : ثقة . وقال أبو داود ، قال اسحاق الأزرق : ما رأيت أفضل من خالد ، قيل : فقد رأيت الثوري ، قال : كان الثوري رجل بنفسه ، وكان خالد رجل عامة ، روى له الجماعة . وسند ابن عمر أخرجه ابن عدي في الكامل <sup>(١)</sup> من حديث بقية <sup>(٢)</sup> ، ثنا أبي ، <sup>(٣)</sup> ثنا عمرو بن

( ١ ) ج ٣ ص ١٠٢٧ في ترجمة رفيع بين مهران بصرى ، وهو المعروف بابن أبسى العالية الرباحى ورواه أيضا ابن الجوزى فى العلل المتناهية ج ٨ ص ٣٦٨ رقم ( ٦١٨ ) . وأورده الزيلعى فى نصب الراية ج ٨ ص ٤٨ ، وابن التركمانى فى الجوهر النقى ١ / ١٤٧ .

إسناده : قال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح ، فان بقية من عادته التذليس فلعله سمعه من بعد الضعفاء فحذف اسمه . وقال الزيلعى : وهذا فيه نظر لأن بقية صرح فيه بالتحديث ، والمذلس اذا صرح بالتحديث وكان صدوقا — زالت تهمة التذليس بقية من هذا القبيل . وهو قول ابن التركمانى فى الجوهر النقى .

وقال الحافظ فى الدراية ١ / ٣٤٤ رقم ( ٢٧ ) : وإسناده ضعيف ، وهو من رواية بقية ، وقد اضطرب فيه . وقال الامام النووى : نواقض الرضوء محصورة ولم يثبت فى النقض بالضحك شئ أصلا ، وأما ما نقلوه عن أبى العالية ورفقه وغير ذلك مما روه ، فكلها ضعيفة واهية باتفاق أهل الحديث . قالوا : ولم يصح فى هذه المسألة حديث قد بين البيهقى ، اهـ ، أنظر المجموع شرح المذهب ج ٢ ص ٦٢ ومختصر خلافيات ج ١ ص ٢٣٨ - ٢٤١ ، المسألة رقم ( ٢٢ )

( ٢ ) هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى ، ( ينسب الى الكلاع : وهى قبيلة كبيرة نزلت من الشام . كما فى اللباب ٣ / ١٢٣ ) أبو محمد بضم التحتانية وسكون المهملة ، وكسر الميم — صدوق كثير التذليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٩٧ ) وقد روى له / ختم ٤ . التقريب ١ / ١٠٥ .

وأنظر الميزان ١ / ٣٣١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٧٢ ، التهذيب ١ / ٤٧٣

( ٣ ) قلت : لم أقف على ترجمته ، والجدير بالذكر أنه ورد عند ابن عدي فى الكامل

(١) ، عن عطاء ، (٢) عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من ضحك في الصلاة فهتفه فليعد الوضوء والصلاة ) قيل : بقية مدلس أجيب بأنه صرح هنا بالتحديث ، وقية ممن يقبل إذا صرح بالتحديث .  
فائدة : ما قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم : ( سئل عن الحدث ، فقال : ما يخرج من السبيلين ) قال المخرجون (٣) : لم نجده .

---

= وغلل المتناهية ( عطية بن بقية ، ثنا أبي ) بدل ( بقية ، ثنا أبي ) وكذلك في الجوهر النقي ، وما ذكره المخرج هنا هو في نصب الراية فقط .

- ولعله هذا هو الاضطراب الذي ذكره ابن حجر في الدراية ٣٤/١ .  
والله أعلم . وعطية بن بقية وأبوه لم أجد من ترجم لهما حتى الآن والله أعلم  
(١) عمر بن قيس بن ثور بن مازن ، الكندي السكوني ، أبو ثور الحصى ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ( ١٤٠ ) ، وقد روى له / ٤ .  
أنظر الكاشف ٣٤٠/٢ ، التهذيب ٩١/٨ ، التقريب ٧٧/٢ .  
(٢) هو عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، ومن صفار الثالثة ، مات سنة ( ١٠٣ ) وقد روى له / ع .  
أنظر الجرح ٣٣٨/٦ ، الكاشف ٢٦٧/٢ ، التهذيب ٢١٧/٢ ، التقريب ٢٣/٢ .  
(٣) أنظر نصب الراية ٣٧/١ ، الدراية ٣٠/١ رقم ( ١٩ ) .

## ( فصل )

( ٣١ ) حديث ( أن تحت كل شعرة جنازة فيلوا الشعر ، وأنقوا البشرة ) أخرجه  
ابن عدي بهذا ، ورواه الترمذى ( ٢ ) ، وأبو داود ( ٣ ) ، وابن ماجه ( ٤ ) من حديث  
أبي هريرة بلفظ : ( ألا فاعسلوا الشعر ، وأنقوا البشرة ) . ضعف بالحارث ابن  
( ٥ )  
وجهه .

( ٣١ ) الاختيار ١١ / ١ .

( ١ ) الكامل ج ٢ ص ٦١٢ فى ترجمة الحارث بن وجهه الراسبى .

( ٢ ) السنن ٧١ / ١ فى الطهارة ، باب ماجاء أن تحت كل شعرة جنازة

( ٧٨ ) الحديث ( ١٠٦ ) .

( ٣ ) السنن ٤٢١ / ١ فى الطهارة ، باب فى الغسل من الجنازة ( ٩٨ ) الحديث

( ٥٩٧ ) .

( ٤ ) السنن ١٩٦ / ١ فى الطهارة ، باب تحت كل شعرة جنازة ( ١٠٦ ) الحديث

( ٥٩٧ ) .

ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى ١٧٥ / ١ فى الطهارة ، باب تخليل

أصول الشعر بالناء إسناده : ضعيف ، قال الترمذى : حديث الحارث بن

وجهه حديث غريب ، لانعرفه الا من حديثه ، وهو شيخ ليس بذلك ، وقد

تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار .

قال أبو داود : الحارث بن وجهه حديثه منكر وهو ضعيف . قال البيهقى :

تفرد به موصلا الحارث بن وجهه ، وهو تكلموا فيه . وأنظر تلخيص الحبير

١٤٢ / ١ رقم ( ١٩٠ ) .

( ٥ ) الحارث بن وجهه : بوزن فعيل ، وقيل : بفتح الواو وسكون الجيم بعدها

موحدة الراسبى ، أبو محمد البصرى ، ضعيف من الثالثة ، وقد روى

له / د ت ق .

أنظر الميزان ١ / ٤٤٥ ، فى المغنى فى الضعفاء ١ / ٢١٦ ، التهذيب

١٦٢ / ٢ ، التقريب ١ / ١٤٥ .

وأخرج ابن ماجه <sup>(١)</sup> قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، <sup>(٢)</sup>

حدثني عتبة بن أبي حكيم ، <sup>(٣)</sup> حدثني طلحة بن نافع ، <sup>(٤)</sup> حدثني أبو أيوب الأنصاري :

( أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الصلوات الخمس ، والجمعة الى الجمعة واداء الامانة كفارة لما بينهما ، قلت : وما اداء الامانة ؟ قال : غسل الجنابة ، فان تحت كل شعرة

جنابة ) . قلت : هشام بن عمار روى عنه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن

ماجه ، والترمذي عن رجل عنه ، وثقة ابن معين ، العجلي ، ويحيى بن حمزة : روى

له الجماعة ، وثقة / ابن معين وغيره . وعتبة بن أبي حكيم ، أخرج له البخاري في ٥ / ب

أفعال العباد ، وكذلك الأربعة ، وثقة عباس الدوري ، وغيره ، عن ابن معين ، وقال أبو

حاتم : صالح لأبأس به . وقال ابن عدى : أرجو أنه لأبأس به . وقال ابن أبي خثيمة عن ابن

معين : ضعيف ، وكذا قال النسائي وطلحة بن نافع . روى له البخاري مقرونا بغیره ،

واحج به مسلم في الصحيح .

( ١ ) السنن ١ / ١٩٦ في الطهارة ، باب تحت كل شعرة جنابة ( ١٠٦ ) الحديث

• ( ٥٩٨ )

إسناده : ضعيف ، قال ابن حجر : إسناده ضعيف . لأن طلحة بن نافع لم يسمع

من أبي أيوب . تلخيص الحبير ١ / ١٤٢ رقم ( ١٩٠ ) .

( ٢ ) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ، ثقة ، رمى

بالقدر ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٨٣ ) ، وقد روى له / ع .

أنظر الكاشف ٣ / ٢٥٣ ، التهذيب ١١ / ٢٠٠ ، التقريب ٢ / ٣٤٦ .

( ٣ ) عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، بمكون الميم ، أبو العباس الأردني ، صدوق يخطئ

كثيرا من السادسة ، مات سنة ( ١٤٢ ) وقد روى له ع / ٤ .

أنظر الكاشف ٢ / ٢٤٤ ، التهذيب ٧ / ٩٤ ، التقريب ٢ / ٤٠٤ .

( ٤ ) طلحة بن نافع الواسطي ، أبو سفيان ، الاسكاف نزل مكة ، صدوق ، من الرابعة

قد روى له / ع .

أنظر الكاشف ٢ / ٤٥ ، التهذيب ٥ / ٢٦ ، التقريب ١ / ٣٨٠ .

قال أحمد ، والنسائي : لا بأس به . وقد ذكر الشيخ تقي الدين هذا الحديث في  
 (١) الامام ، ولم يتعقبه بشيء ، لا في متنه ولا في سنده . زاد في الهداية (٢) ( حديث عشر من  
 الفطرة ) أخرجه مسلم ، والأربعة (٤) (٥) من حديث عائشة . وحديث ( المضمضة والاستنشاق  
 (٢) (٦) (٧) فرضان في الجنباء ، سنتان في الوضوء ) لم يجده المخرجون ، وإنما روى الدارقطني ،

(١) الكتاب مفقود

(٢) أنظر شرح فتح القدير ١/٥٥٠ .

(٣) أي من السنة ، يعني سنن الأنبياء عليهم السلام التي أمرنا أن نتقدي بهم فيها النهاية

(٤) الصحيح ١/٢٢٣ في الطهارة ، باب خصال الفطرة (١٦) الحديث (٥٦) .

(٥) رآه أبو داود ١/٢٩١ في الطهارة ، باب السواك من الفطرة (٢٩) الحديث (٥٢) .

والترمذي ٤/١٨٤ في الاستئذان والأدب ، باب ما جاء في تقليم الأظفار (٤٨) .

الحديث (٢٩٠٦) ، والنسائي ٨/١٢٦ ، ١٢٧ في الزينة ، باب من السنة الفطرة .

وأيضا ما جاء ١/١٠٧ في الطهارة ، باب الفطرة (٨) الحديث (٢٩٣) . والاسام

أحمد في المسند ٦/١٣٢ .

تمام الحديث ( عشر من الفطرة : قص الشارب ، وأغاء اللحية ، والسواك ، واستنشاق

الماء ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، وتنف الأبط ، وحلق العانة وانتقاص الماء ) قال

زكريا بن أبي زائدة : قال مصعب : وسيت العاشرة . إلا أن تكون ( المضمضة ) وهو

سياق الجميع .

قوله ( البراجم ) : بالضم واحدة البراجم ، وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشاجع

والرواجب ، وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف ، إذا قبض القابض كفه نشرت وارتفعت

أنظر الصحاح ٥/١٨٢٠ .

وقوله ( انتقاص الماء ) أراد : انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به ، وقيل : هو

الانتقاض به . أنظر جامع الأصول ج ٤ ص ٢٧٥ .

إسناده : رآه مسلم ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

(٦) أنظر نصيب الراية ١/٧٨ ، الدراية ١/٤٧ رقم (٣١) .

(٧) السنن ١/١١٥ في الطهارة ، باب ما روى في المضمضة والاستنشاق في غسل الجنباء

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : وفي إسناده بركة بن محمد وهو كذاب .

عن أبي هريرة : ( جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المضضة والاستنشاق ، للجنب ثلاثا فريضة ) .

وفيه بركة الحلبي <sup>(١)</sup> كذاب .

حديث أم سلمة : ( يكفك إذا بلغ الماء أصول شعرك ) قال المحققون من المخرجين :

لم نجده . وقد روى الجماعة ، إلا البخارى ، عنها قالت : ( قلت : يا رسول الله ، انى امرأت أعد ضفر رأسى ، أفانقضة للحبضة والجنب ؟ قال : لا ، انما يكفك أن تحنسى <sup>(٢)</sup> )

= قال البيهقى : انما جاء هذا عن ابن سيرين ، قال : ( سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق فى الجنابة ثلاثا ) كذلك أخرجه الدارقطنى .  
الدراية فى تخرىج أحاديث الهداية ٤٧/١ رقم (٣١) . وأنظر أيضا  
نصب الراية ج ١ ص ٧٨ ، والآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة ٧/٢ .  
(١) هو بركة بن محمد الحلبي . متهم بالكذب ، قال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، وربما قلبه . ولا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وقال ابن عدى : سائر أحاديثه بأطلة . وقال الدارقطنى فى سننه بركة يضع الحديث .  
أنظر المجروحين ٢٠٣/١ ، الميزان ٣٠٣/١ ، وقال الذهبى : معسوف بالكذب .

الغنى فى الضعفاء ١٦١/١ .

(٢) أنظر نصب الراية ٨٠/١ ، وقال الحافظ فى الدارية ٤٨/١ رقم (٣٣) : لم أجده بهذا اللفظ .

(٣) رواه مسلم ٢٥٩/١ فى الحيض ، باب حكم ضفائر المغتسلة (١٢) الحديث (٥٨) ، وأبو داود ٤٢٦/١ فى الطهارة ، باب المرأة تنقض شعرها | عند الغسل (١٠٠) الحديث (٢٤٨) ، والترمذى ٧١/١ فى الطهارة باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل ؟ (٧٧) الحديث (١٠٥) ، والنسائى ١٣١/١ فى الطهارة ، باب ذكر ترك المرأة نقض ضفر رأسها عند اغتسالها من الجنابة .

وابن ماجه ١٩٨/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى غسل النساء من الجنابة (١٠٨) الحديث (٦٠٣) ولللفظ لمسلم ، وسياق الآخرين نحوه .  
إسناده : رواه مسلم ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .  
(٤) أى ثلاث غرف بيده ، واحدها حثية ، أنظر النهاية ٣٣٩/١ .

على رأسك ثلاث حثيات ، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ) وظن بعض المخرجين أن هذا حديث الكتاب ، وفي معنى هذا ما رواه أحمد ، <sup>(١)</sup> وسلم <sup>(٢)</sup> عن عبيد بن عمير <sup>(٣)</sup> قال : ( بلغ عائشة رضى الله عنها أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن . فقالت : يا عجا لا بن عمرو هذا يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤسهن لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ، وما أزيد على أن أفرغ على رأسى ثلاث افراغات ) .

قلت : ان لم يوجد الحديث المذكور فى رواية أم سلمة فقد وجد معناه من رواية جابر رضى الله عنه ، أخرجه الحافظ عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى <sup>(٤)</sup> فى معجمه <sup>(٥)</sup> ، فقال : حدثنا أبو عبد الله حامد بن أبى الفتح ، ثنا أبو على ، ثنا أبو نعيم ،

- 
- ( ١ ) المسند ٤٣/٦ .  
 ( ٢ ) الصحيح ٢٦٠/١ فى الحيض ، باب صفائر المغتسلة ( ١٢ ) الحديث ( ٥٩ )  
 ورواه أيضا ابن ماجه ١٩٨/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى غسل النساء  
 من الجنبات ( ١٠٨ ) الحديث ( ٦٠٤ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه ١٢٣/١  
 رقم ( ٢٤٧ ) إسناده : رواه مسلم .  
 ( ٣ ) هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثى أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعده غيره من كبار التابعين ، وكان قاضى أهل مكة قيل : أنه قض على عهد عمر وهذا بعيد .  
 مجمع على ثقتة مات قبل ابن عمر سنة ( ٦٨ ) وقد روى له /ع .  
 أنظر الكاشف ٢٣٩/٢ ، التهذيب ٧١/٦ ، التقريب ٥٤٤/١ .  
 ( ٤ ) عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى الطرابلسى ، الدمشقى محدث حافظ جوال ، فقيه ، أديب أصله من طرابلس ، وولد بدمشق ونشأ بها ، ورحل الى بغداد وهددان وأصفهان وتوفى بدمشق ، من تصانيفه معجم الشيوخ مات سنة ( ٥٨٣ ) هـ . أنظر كشف الظنون ١٧٣٥/٢ ، وهديدة العارفين ٥٠٩/٥ معجم الشيوخ ( ٥ )  
إسناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن جعفر الثعلبى ، وهو ضعيف ، وحامد بن أبى الفتح ، وأبو على ، وأبو نعيم لم أجد ترجعهم والله أعلم .



ثنا عبد الله بن جعفر ، (١) ثنا أحمد بن عمام ، (٢) ثنا أبو بكر الحنفي ، (٣) ثنا سفيان الثوري (٤)  
 عن أبي الزهير ، (٥) عن جابر رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا يضر  
 المرأة الحائض والجنب أن تنفض شعرها إذا بلغ الماء شؤن الرأس ) ، وأخرجـه  
 (٦)  
 الطبراني ،

- (١) هو عبد الله بن جعفر الثعلبي ، ليس بثقة . أنظر الميزان ٤٠٤/٢ ، واللسان  
 ٢٦٨/٣ .
- (٢) أحمد بن عمام بن عبد المجيد بن كثير الأنصاري ، أبو يحيى ، روى عن أبي  
 بكر الحنفي وأبي داود الطيالسي وغيرهما ، قال أبو محمد : كتبنا عنه وهو  
 ثقة صدوق ، اهـ .  
 أنظر الجرح والتعديل ج ٢ ص ٦٦ .
- (٣) أبو بكر الحنفي ، اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري أبو بكر  
 الحنفي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة (٢٠٤) وقد روى له / ع .  
 أنظر التهذيب ٣٧٠/٦ ، التقريب ٥١٥/١ .
- (٤) هوسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه  
 طهيد امام حجة من رؤس الطبقة السابعة ، وكان يمداد لس ، مات سنة  
 (١٦١) ، وقد روى له / ع . التقريب ٢١١/١ .
- وأنظر سير أعلام النبلاء ٢٢٩/٢ ، و تاريخ بغداد ١٥١/٩ ، والتهذيب  
 ١١١/٤ .
- (٥) أبو الزهير : هو محمد بن مسلم بن تدرس ، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة  
 وضم الراء ، الأسدي مولا هم ، أبو الزهير المكي ، صدوق ، إلا أنه ، كان  
 يدل من الرابعة ، مات سنة (١٢٨) .
- قال أبو حاتم : لا يحتج به . وقد روى له / ع .
- أنظر الجرح والتعديل ٧٤/٨ ، التهذيب ٤٤٠/٩ ، التقريب ٢٠٧/٢ .
- الكشاف ٩٥/٣ .
- (٦) هكذا في الأصل أطلقه ويعنى بذلك المعجم الكبير ، ولم أقف عليه في معاجمه

انتهى . لكن يبقى وراء هذا شيء آخر وهو أن تمام الاستدلال بحديث أم سلمة على تقدير اللفظ المورود إنما هو باعتبار مفهوم شرطه ، وهم لا يقولون بذلك ، فأولى الاستدلال بما رواه أحمد ، وسلم ، عن عائشة رضي الله عنها : ( أن أسماء<sup>(١)</sup> سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل الحيض ؟ فقال : تأخذ احداً من ماها وسد رثها ، فتطهر الله عليه وسلم عن غسل الحيض ؟ فقال : تأخذ احداً من ماها وسد رثها ، فتطهر فتحسن الطهور ، ثم تصب على رأسها ، فتدلكه دلكاً شديداً ، حتى يبلغ شوْن رأسها<sup>(٢)</sup> ، ثم تصب عليه الماء ١٠٠٠ الحديث ) ، وفيه ( وسألته عن غسل الجنابة ؟ فقال : تأخذ ما فتطهر فتحسن الطهور ، ثم تصب على رأسها فتدلكه ،

الثلاثة ، ولا في مجمع الزوائد ، والله أعلم .

• قد روى ابن حزم في المحلى ج ٢ ص ٥٤ ، المسألة ( ١٩٢ ) .

عن طريق عبد الملك بن حبيب ، عن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( في المرأة تغتسل من حيضة أو جنابة لا تنقض شعرها ) . ثم قال : وهذا حديث لولم يكن فيه إلا ابن لهيعة لكفى سقوطاً ، فكيف وفيه عبد الملك بن حبيب ، وحسبك به ، ثم لم يقل فيه أبو الزبير ( حدثنا ) وهو مدلس في جابر مالم يقله ، اهـ . قلت : عبد الملك بن حبيب الأندلس له ترجمة في التهذيب ٣٩٠/٦ .

قال الذهبي في المغنى ٥٧٢/١ : كثير الوهم ، وقد اتهم . قال ابن حجر في التقريب ٥١٨/١ : صدوق ، ضعيف الحفظ ، كثير الغلط . اهـ . والحديث ضعيف بهذا الاسناد والمخرج رحمه الله أورده ولم يكشف النقاب على اسناده .

( ١ ) المسند ج ٦ ص ١٤٧ و ١٨٨ .

( ٢ ) الصحيح ٢٦١/١ في الحيض ، باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض

فرصة من سك في موضع الدم ( ١٣ ) الحديث ( ٦٠ ، ٦١ ) . ( ٣٣٢ ) .

ورواه أيضاً أبو داود رقم ( ٣١٤ ) في الطهارة ، باب الاغتسال من الحيض . والبيهقي في شرح السنة ٢٠٧/٢ و ٢١٠ رقم ( ٢٥٣ ) . واللفظ لسلم .

استاده : رواه مسلم .

( ٣ ) هي أسماء بنت يزيد بن سكن الأنصارية ، تكنى أم سلمة ، ويقال : أم عامر ،

صحابيه ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث .

وقد روى له ( ٤ خ ) . أنظر سير أعلام النبلاء ٢٩٦/٢ ، الاصابة ١٢٤/١٢ ، التقريب ٥٨٩/٢ .

( ٤ ) قوله ( شوْن رأسها ) المراد ايصال الماء الى منابت الشعر ، مبالغة في الفصل

- (١) حتى تبلغ شون رأسها ، ثم تغيب عليها الماء ٠٠٠ الحديث ) ، ولأبي داود :  
 ( ان امرأة جاءت الى أم سلمة ٠٠٠ ) فذكر الحديث ، وفيه : ( وأغمزى  
 قرونك عند كل حفة ) <sup>(٢)</sup> . ويتأيد بما عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من ترك موضع شعرة من جنبه لم يصبها  
 الماء ، فعل الله به كذا وكذا من النار ، قال علي : فمن ثم عادت شعري ) .  
 رواء أحمد ، وأبو داود ، وزاد : ( وكان يجز شعره ) <sup>(٥)</sup> . ويحمل  
 ما روى أولاً على ما اذا علم وصول الماء الى أصول الشعر لما روينا .

- = انظر جامع الأصول ٣٢١/٧ .
- (١) السنن ٤٢٨/١ في الطهارة ، باب المرأة تنقص شعرها عند الغسل  
 ( ١٠٠ ) الحديث ( ٢٤٩ ) ومثله ( ان امرأة من المسلمين قالت :  
 يا رسول الله اني امرأة أشد ضفر راسي ، أنا نقضه للجنبه ؟ قال :  
 انما يكفيك أن تحفني عليه ثلاثا . ثم تغيب على سائر جسده ، فإذا  
 أنت قد طهرت ) . ورواه أيضا مسلم ٢٥٩/١ في الحيض ، باب حكم  
 صفائر المغتسلة ( ١٢ ) الحديث ( ٥٨ ) .
- استاده : رجاله ثقات ، ورواه مسلم .
- (٢) قوله ( وأغمزى قرونك عند كل حفة ) القرون : الصفائر من الشعر .  
 وغمزها : كبسها باليد ليدخل الماء فيها . والحفة : ملء الكفين .  
 انظر جامع الأصول ٢٩٣/٧ ، ومختار الصحاح ص ( ١٤٥ ) .
- (٣) المسند ١٠٩٤/١ من طريقين عن حسن بن موسى وعفان كلاهما عن  
 حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن علي بن أبيس  
 طالب رضي الله عنه وفي رواية غفاه فيه ( فمن ثم عادت رأسه ) يدل  
 ( شعري ) .
- (٤) السنن ٤٢٣/١ في الطهارة ، باب في الغسل من الجنبه ( ٩٨ ) الحديث  
 ( ٢٤٨ ) ورواه أيضا ابن ماجه ١٦٦/١ في الطهارة ، باب تحت كل  
 شعرة جنبه ( ١٠٦ ) الحديث ( ٥٩٩ ) .
- استاده : قال ابن حجر : استاده صحيح ، فانه من رواية عطاء بن السائب  
 وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط . أخرجه أبو داود وابن ماجه  
 من حديث حماد مرفوعا ، لكن قيل : ان الصواب وقفه على علي ، اهـ .  
 تلخيص الجبير ١٤٢/١ رقم ( ١٩٠ ) .
- (٥) الجزء : القطع في الصوف والفخل والحشيش ، وقال بعضهم : الجزالقطع  
 في الصوف وغيره ماهـ . انظر الفائق ٢١٢/١ ، الصحاح ٨٦٨/٣ . ولسان

ولما روى مالك <sup>(١)</sup> عن عائشة : ( أنها سئلت عن غسل المرأة من الجنابة فقالت : لتحفن على رأسها ثلاث حفات <sup>(٢)</sup> من الماء ، ولتضع <sup>(٣)</sup> رأسها بهديها ) وحكت غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : ( كان يدخل أصابعه <sup>(٤)</sup> في أصول الشعر ) روى مسلم . <sup>(٥)</sup>

( ٣٢ ) حديث ( ميمونة ..... الخ ) عن ميمونة رضى الله عنها قالت : ( وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماءً يغتسل به ، فأفرغ على يديه ، فغسلهما مـرتين أو ثلاثاً ، ثم أفرغ بيمينه على شماله ، فغسل مذاكيره ، ثم ذلك يده بالأرض ، ثم مضمض واستنشق ، ثم غسل وجهه ويديه ، ثم غسل رأسه ثلاثاً ، ثم أفرغ على جسده ، ثم تنحى من مقامه ، فغسل قدميه ، قالت : فأتيته بخرقه فلم يردّها ، وجعل ينفض الماء بهده ) .

== للعرب ٣١٩/٥ .

( ١ ) الموطأ ٤٠/١١ في الطهارة ، باب العمل في غسل الجنابة ( ١٧ ) الحديث ( ٧٠ ) .

( ٢ ) الحنف : هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره . كما في الفائق ٢٩٧/١ .

( ٣ ) الضغت : المرس ، والمرث : الدلك ، قال في اللسان : المرس مصدر مرس التمر يمرسه ، ومرثه يمرثه : إذا دلكه في الماء حتى ينمات فيه . وفسى النهاية : الضغت : معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل .

أنظر جامع الأصول ٢٨٧/٧ ، النهاية ٩٠/٣ ، لسان العرب ١٦٤/٢ ، ٢١٦/٦ .

( ٤ ) الصحيح ٢٥٣/١ في الحيض ، باب صفة غسل الجنابة ( ٩ ) الحديث ( ٣٥ ) ولغظه عن عائشة . رضى الله عنها قالت : ( كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا اغتسل من الجنابة ، يبدأ فيغسل يديه . ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه . ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر . حتى إذا رأى أن قد استبرأ ، حفن على رأسه ثلاث حفات ثم أفاض على سائر جسده . ثم غسل رجليه ) اهـ .

استأده : روى مسلم .

( ٣٢ ) الاختيار ١٢/١ .

( ٥ ) ميمونة : هي بنت الحارث الهلالية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل :

رواه الجماعة ، وليس لأحمد ، والترمذى ( نفى الدين ) .

( ٣٣ ) قوله ( أن كانتا في مستنقع الماء لما روينا ) يشير إلى هذا الحديث .  
حديث ( إذا التقى الختانان وجب الغسل أنزل أولم ينزل ) قالت عائشة رضي الله

= اسمها برة ، فساها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ، وتزوجها .  
( بسرف ) وهو موضع على ستة أميال من مكة سنة سبع ، وماتت ،  
ودفنت سنة ( ٥١ ) على الصحيح ، وقد روى لها / ع .  
أنظر الإصابة ١٣ / ١٣٨ ، التقريب ٦١٤ / ٢ ، معجم البلدان  
٢١٢ / ٣ .

( ١ ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ٣٦١ / ١ فِي الْغُسْلِ ، بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ ( ١ )  
الْحَدِيثُ ( ٢٤٩ ) وَبَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً ( ٥ ) الْحَدِيثُ ( ٢٥٧ )  
وَبَابُ الْمَضْمُومَةِ وَالْإِسْتِنَاقِ فِي الْجَنَابَةِ ( ٧ ) الْحَدِيثُ ( ٢٥٩ )  
وَبَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالتَّرَابِ لَتَكُونَ أَنْقَى ( ٨ ) الْحَدِيثُ ( ٢٦٠ ) وَبَابُ  
تَفْرِيقِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ ( ١٠ ) الْحَدِيثُ ( ٢٦٥ ) ، وَبَابُ مَنْ  
أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسْلِ ( ١١ ) الْحَدِيثُ ( ٢٦٦ ) وَبَابُ مَنْ  
تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَلَمْ يَعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ  
مَرَّةً أُخْرَى ( ١٦ ) الْحَدِيثُ ( ٢٧٤ ) ، ( ٢٧٦ ) وَ ( ٢٨١ ) .  
وَالْفُظْلُ هُوَ حَدِيثٌ رَقْمُ ( ٢٦٥ ) .

ومسلم ٢٥٤ / ١ في الحيض ، باب صفة غسل الجنابة ( ٩ ) الحديث  
( ٣٧ ) ، وأبو داود ٤١٤ / ١ في الطهارة ، باب الغسل من  
الجنابة ( ٩٨ ) الحديث ( ٢٤٢ ) والترمذى ٧٠ / ١ في الطهارة ،  
باب ما جاء في الغسل من الجنابة ( ٧٦ ) الحديث ( ١٠٣ ) ،  
والنسائي ١٣٧ / ١ في الطهارة ، باب غسل الرجلين في غير المكان  
الذي يفتمل فيه ، وفي الغسل ، باب مسح اليد بالأرض بعد غسل  
الفرج ، باب الغسل مرة واحدة . وابن ماجه ١٩٠ / ١ في الطهارة  
وسننها ، باب ما جاء في الغسل من الجنابة ( ٩٤ ) الحديث ( ٥٧٣ ) .  
المسند ٣٣٥ / ٦ ( ٢ )

استاده : متفق عليه .

( ٣٣ ) الاختيار ١٢ / ١ .

( ٣ ) الختان : هو موضع القطع من الذكر . قال الزمخشري : هما موضعان =

عنها : ( فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاقفلسنا ) يحتفل هذا أن يكون حديثين ، فالأول أخرجه البيهقي <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا التقى الختانان وجب الغسل أنزل أولم ينزل ) وفي مصنف ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> : ( إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة ) <sup>(٣)</sup> .

وانما سقته من رواية البيهقي لموافقة لفظ الكتاب . والافالحدث فسى <sup>(٤)</sup> الصحيحين بلفظ ( إذا جلس بين شعبها الأربع ، ثم جهدها ، فقد وجب الغسل ) . <sup>(٥)</sup>

الاعذار والخفض . أنظر الفائق ٣٥٤/١ ، والقاموس ٢١٨/٤ ، وقال في المجموع شرح المذهب ١٣٢/٢ : ختان الرجل هو الموضع الذي يقطع منه في حال الختان وهو مادون الحشفة ، وختان المرأة جلدة كعرف الديك فوق الفرج ، فيقطع منهما في الختان .

( ١ ) السنن الكبرى ١٦٣/١ في الطهارة ، باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين اسناده : صحيح رجاله ثقات ، وهو في الصحيحين بلفظ ( إذا جلس بين شعبها الأربع ) كما سيأتى .

( ٢ ) المصنف ٨٩/١ في الطهارة ، باب من قال إذا التقى الختانان فغسل وجب الغسل . من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

اسناده : ضعيف فيه حجاج بن أرمطة وهو ضعيف وافي رجاله ثقات ، وله شاهد في الصحيحين يتقوى به . ويقال فيه أنه صحيح لشواهد .

وسيأتى ذلك قريباً . ملاحظة : يوهم عبارة المخرج أن هذا الحديث من حديث أبي هريرة وليس كذلك انما هو بهذا السياق من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولم أقف عليه في المصنف بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه والله أعلم .

( ٣ ) الحشفة : محرمة : ما فوق الختان . أنظر القاموس ١٢٨/٣ .

( ٤ ) رواه البخاري ٣٩٥/١ في الغسل ، باب إذا التقى الختانان ( ٢٨ ) الحديث ( ٢٩١ ) وسلم ٢٢١/١ في الحيض ، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل

بالتقاء الختانين ( ٢٢ ) الحديث ( ٨٧ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ٥ ) قوله : ( بين شعبها الأربع ) قيل : المراد بشعبها رجلاها ، وشفراها

قال مسلم : وفي حديث مطر ( وإن لم ينزل ) وأما قول عائشة رضي الله عنها فأخرج ابن ماجه <sup>(١)</sup> عنها ، قالت : ( إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ، فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاغسلنا ) .

=  
 قيل : يداها ورجلاها ، وقيل : ساقاها وفخذاها . واختار القاضى عياض أن المراد شعب الفرج الأربع ، والشعب النواحي وأحدثها شعبية . وقوله : ( ثم جهدها ) قال ابن الأعرابي : الجهد من أسما النكاح . أنظر شرح السنة ٥/١ ، المجموع شرح المذهب ١٣٨/٢ ، صحيح مسلم بشرح النووي ٤٠/٤ فائدة : ومعنى الحديث أن ايجاب الغسل لا يتوقف على نزول المني بل متى غابت الحشفة في الفرج ، وجب الغسل على الرجل والمرأة ، وهذا لا خلاف فيه اليوم وقد كان فيه خلاف لبعض الصحابة ومن بعدهم ثم انعقد الاجماع .

أنظر ذلك في صحيح مسلم بشرح النووي ج ٤ ص ٤٠ .  
 وقال في نيل الأوطار ج ١ ص ٢٦١ : ولا خلاف فيه بين القائلين بأن مجرد ملاقة الختان الختان سبب للغسل ، وهو يفيد الوجوب . وراجع أيضا شرح السنة ج ٢ ص ٦ و ٧ .

( ١ ) السنن ١٩٩/١ في الطهارة ، باب ماجاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان ( ١١١ ) حديث ( ٦٠٨ ) ورواه أيضا الترمذى ٢٢/١ ففى الطهارة ، باب ماجاء إذا التقى الختانان وجب الغسل ( ٨٠ ) حديث ( ١٠٨ و ١٠٩ ) وقال حديث حسن صحيح .

ولفظه ( إذا طورا الختان الختان فقد وجب الغسل ، فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغسلنا ) صحيح ابن حبان ٣٥٢/٢ في الطهارة باب الغسل يجب على المراجع عند التقاء الختانيين وإن لم يكن الانزال موجودا حديث ( ١١٦٢ ) بلفظ الترمذى .

أخرجه ابن ماجه عن علي بن محمد الطنافسى ، وعبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى والترمذى عن أبى موسى محمد بن الشئى ، وابن حبان عن عبد الله بن محمد بن سلم عن عبد الرحمن بن ابراهيم ثلاثتهم . عن الوليد بن مسلم

زاد في الهداية : (١) حديث (انما الماء من الماء) رواه مسلم ، وأبو داود ، (٢)

من حديث أبي سعيد الخدري . وما عن عائشة رضي الله عنها في تفسير النبي .

= عن الأوزاعي . عن عبد الرحمن ابن القاسم . عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها به .

إسناده : صحح هذا الحديث النسائي ، وابن حبان ، وابن القطان ، وأعله البخاري بأن الأوزاعي أخطأ فيه ، ورواه غيره عن عبد الرحمن بن القاسم مرسلا ، واستدل على ذلك بأن أبا الزناد قال : سألت القاسم بن محمد سمعت في هذا الباب شيئا ؟ فقال : لا ، وأجاب من صححه بأنه يحتصل أن يكون القاسم كان نسيه ، ثم تذكر فحدث به ابنه .

أو كان حدث به ابنه ثم نسي . قال النووي في التنقيح : هذا الحديث أصله صحيح ، إلا أن فيه تغييرا ، وتبع في ذلك ابن الصلاح ، فانه قال في مشكل الوسيط : هو ثابت من حديث عائشة بغير هذا اللفظ انتهى .

وأصله في مسلم رقم (٣٤٩) يلفظ (إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان ، فقد وجب الغسل) أنظر الطخيس ١/١٣٤ رقم (١٨٠) . شرح فتح القدير ١/٥٣ .

(٢) الصحيح ٢٦٩/١ في الحيض ، باب انما الماء من الماء (٢١) حديث (٨٠)

(٣) السنن ٣٦٦/١ في الطهارة ، باب في الاكسال (٨٤) حديث (٢١٤)

أخرجه مسلم من حديث هارون بن سعيد الأيلي . وأبو داود من حديث أحمد بن صالح كلاهما . عن ابن وهب . عن عمرو بن الحارث . عن ابن شهاب . عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (انما الماء من الماء) (ولفظ أبي داود (الماء من الماء)) وفيه : وكان أبو سلمة يفعل ذلك .

إسناده : رواه مسلم .

(فائدة) الكلام على نسخ هذا الحديث ، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله :

ذهب الجمهور الى نسخ حديث (انما الماء من الماء) وأوله ابن عباس ، فقال :

انما قال النبي صلى الله عليه وسلم : انما الماء من الماء ، في الاختلاف .



(١) قال المخرجون : لم نجده . قلت : رواه ابن المنذر ، ثنا محمد بن

(٣)  
يحيى .

= أخرجه الطبرانى ، وأصله فى الترمذى ٧٤/١ فى الطهارة ، باب (٨١) حديث (١١٢) ولم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم وفى اسناده لين ، لأنه من رواية شريك عن أبى الجحاف ، وفى السنن بسند رجاله ثقات ، عن أبى ابن كعب قال : ( انما كان الماء من الماء رخصة فى أول الاسلام ثم نهى عنها ) رواه الترمذى ٧٣/١ فى الطهارة ، باب (٨١) حديث (١١٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأبو داود ٣٦٣/١ فى الطهارة ، باب فى الاكمال (٨٤) حديث (٢١١ و ٢١٢) قال ابن حجر : وقع ما يقتضى انقطاعه ، فقال : عسن

عمر بن الحارث . عن ابن شهاب حدثنى بعض من أرى .  
ان سهل بن سعد أخبره . أن أبى بن كعب أخبره . وفى رواية ابن ماجه ٢٠٠/١ فى الطهارة ، باب (١١١) حديث (٦٠٩) من طريق يونس عن الزهرى ، قال : قال سهل ، وجزم موسى بن هارون والدارقطنى ، بان الزهرى لم يسمعه من سهل انما سمعه من بعض أصحابه عن سهل . رواه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٥٧/١ فى الطهارة ، باب الذى يجامع ولا ينزل . والدارى ١٩٤/١ فى الطهارة ، باب الماء من الماء . وابن حبان فى صحيحه ٣٥٠/٢ فى الطهارة حديث (١١٥٩) ، والبيهقى فى السنن الكبرى ١٦٥/١ فى الطهارة ، باب وجوب الغسل بالماء المتقاه الختانيين . قال : قد روئاه باسناد آخر موصولا صحيحا عن سهل بن سعد . أنظر التلخيص ١٣٥/١ ، ونصب الراية ٨١/١ ، والمجموع ١٣٩/٢ .

(١) أنظر نصب الراية ٩٣/١ ، والداية فى تخرىج أحاديث الهداية ٥٢/١  
(٢) كذا أطلق المخرج هذه النسبة ولو أنه افصح اسم الكتاب لكان أشمل للفائدة .

اسناده : ضعيف ، فيه عكرمة بن عمار العجلي وهو صدوق يغلط ، ومحمد بن يحيى ، وأم عبد ربه بن موسى لم أقف على ترجمهم .

(٣) لم أقف على ترجمته حتى الآن والله أعلم .

(١) ثنا أبو حنيفة ، ثنا عكرمة ، عن عبد ربه بن موسى ، عن أمه ، أنها سألت عائشة عن المذي والودي ، والمنى ، فقالت : ( كل فحل يمذى ، وأنه المذي ، والودي ، والمنى ) .  
 فأما المذي ، فالرجل يلعب امرأته ، فيظهر على ذكره الشيء ، فيغسل ذكره ،  
 وأنثييه ، ويتوضأ ، ولا يغتسل ، وأما الودي ، فإنه يكون بعد البول ، فيغسل ذكره ،  
 وأنثييه ، ويتوضأ ، ولا يغتسل ، وأما المنى ، فإنه الماء الأعظم الذى منه الشهوة ، وفيه  
 الغسل ) . وأخرجه حرب الكرانى فى مسائله (٤) ثنا أبو معن زيد بن يزيد (٥)

(١) أبو حنيفة : هو النعمان بن ثابت الكوفى ، أبو حنيفة ، الإمام ، فقيه الملة

عالم العراق ، يقال أصله من فارس ، ولد سنة ثمانين فى حياة صفار  
 الصحابة ومات سنة ١٥٠ هـ ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة . قال  
 يحيى بن معين : كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث الا بما يحفظه ولا يحدث  
 بما لا يحفظ . قال عبد الله بن المبارك : أفقه الناس أبو حنيفة ما رأيت فسى  
 الفقه مثله . قال يحيى بن سعيد القطان : لا تكذب الله ما سمعنا أحسن من  
 رأى أبى حنيفة ، وقد أخذنا بأكثر أقواله . قال الإمام الشافعى : الناس عيال  
 فى الفقه على أبى حنيفة رحمه الله . قلت : ومنا فيه كثيرة . أنظر تذكرة الحفاظ  
 ١٦٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٠/٦ ، تاريخ ابن معين ٦٠٢/٢ ، السابق  
 واللاحق ص ( ٣٤٩ ) ، التهذيب ٤٤٩/١٠ .

(٢) عبد ربه بن موسى الأحدب سمع أمه روى عنه عكرمة بن عمار . قال ذلك أبو حاتم

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . أنظر الجرح والتعديل ٤٣/٦ .

(٣) لم أقف على ترجمتها حتى الآن والله أعلم .

(٤) لم أقف عليه .

استاد : ضعيف ، يقال فيه ما قيل لسابقه تماماً .

قلت : وقد روى عبد الرزاق فى مصنفه ١٥٩/١ رقم ( ٦١١ و ٦١٢ ) .

عن قتادة وعكرمة قالا : هى ثلاثة : المنى ، والمذى ، والودي .

أما المنى : فهو الماء الداغ الذى يكون فيه الشهوة ، ومنه يكون الولد ، ففيه  
 الغسل ، وأما المذي : فهو الذى يخرج اذا لعب الرجل امرأته ، ففيه غسل  
 الفرج والوضوء ، وأما الودي : فهو الذى يكون مع البول بعده ، ففيه غسل  
 الفرج والوضوء ، اهـ . ورجاله ثقات .

(٥) زيد بن يزيد الثقفى ، أبو معن الرقاشى البصرى ، ثقة من الحادية عشرة وقد

(١) ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا عبد ربه بن موسى ، حدثتنا أمي ، قالت : سألت عائشة ..... فذكره ) .

(٢) (٣) وحديث ( كل فحل يمدى وفيه الوضوء ) رواه أبو داود ، وأحمد ،

= روى له / م . أنظر الكاشف ١/ ٣٤٢ ، التهذيب ٣/ ٤٢٩ ، التقريب ١/ ٢٧٧ .

(١) عمر بن يونس بن القاسم الحنفى ، أبو حفص الهامى ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ( ٢٠٦ ) وقد روى له / ع . أنظر الكاشف ٢/ ٣١٣ ، التهذيب ٧/ ٥٠٦ .

(٢) السنن ١/ ٣٦٠ فى الطهارة ، باب المذى ( ٨٣ ) الحديث ( ٢٠٨ ) .

(٣) المسند ج ٤ ص ٣٤٢ . كلاهما من طريق معاوية بن صالح ، عن العلاء

ابن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عبد الله بن سعد الأنصارى .

وشمام لفظه ( قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب

الغسل ، وعن الماء يكون بعد الماء ، فقال : ذاك المذى وكل فحل

يمدى ، فتغسل من ذلك فربك وأنثييك وتوضأ وضوءك للصلاة ) اهـ .

هذا سياق أبى داود وسياق أحمد بنحوه ، إسناده : ضعيف . قال عبد

الحق فى أحكامه : إسناده لا يحتج به . كما فى نصب الراية ج ١ ص ٩٣

وقال الحافظ فى التلخيص ١/ ١١٧ رقم ( ١٥٦ ) : وفى إسناده ضعف

وقد حسنه الترمذى . قلت : لم أقف عليه فى الترمذى ، وكما لم ينسبه

إليه الحافظ المزى فى تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٢ .

قلت : العلة فيه معاوية بن صالح الحضرمى قاضى الأندلس وقد

ضعفه أكثر الحفاظ ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . أنظر التاريخ

الكبير ٧/ ٣٣٥ ، الميزان ٤/ ١٣٥ ، التقريب ٢/ ٢٥٩ .

وللحديث شواهد يتقوى به ، ويشهد له حديث على بن أبى طالب رضى

الله عنه وهو فى الصحيحين بغير هذا اللفظ قال : ( استحييت أن أسأل

النبي صلى الله عليه وسلم عن المذى من أجل فاطمة ، فأمرت المقداد ،

فسأله ، فقال : ( منه الوضوء ) وفى رواية : ( أغسل ذكرك وتوضأ ) ،

( ١ )

من حديث عبد الله بن سعد .

( ٣٤ ) قوله ( وكذا في الدبر لانه محل مشتمى مقصود بالوطئ ) . ولقول علي رضي الله عنه  
 ( يوجبون فيه الحد ولا يوجبون فيه صاعا من ماء ) . انتهى . قلت : لا أعلم  
 أن عليا رضي الله عنه قال هذا في الوطئ في الدبر ، بل روى عنه معناه في الاكسال ،  
 كما رواه محمد بن الحسن في الآثار ، قال : حدثنا أبو حنيفة ، ثنا عون بن عبد الله  
 عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : ( يوجب الصداق ، ويهدم الطلاق  
 ويوجب العدة ، ولا يوجب صاعا من ماء ) .

= وفي رواية لمسلم : ( تزناً وانضح فرجك ) .

رواه البخاري ٣٧٩/١ في الغسل ، باب رقم ( ١٣ ) الحديث ( ٢٦٩ ) وفي  
 الرضوء ، باب رقم ( ٣٤ ) الحديث ( ١٧٨ ) ، ومسلم ٢٤٧/١ في الحيض ،  
 باب المذئ رقم ( ٤ ) الحديث ( ١٧ و ١٨ و ١٩ ) .  
إسناده : متفق عليه .

( ١ ) عبد الله بن سعد الأنصاري ، ويقال / القرشي ، عم حرام بن حكيم ، صحابي ،  
 شهد فتح القادسية ، سكن دمشق . وقد روى له ( دتق ) . انظر الاصابة  
 ١٠٣/٦ التقريب ٤١٩/١ .

( ٣٤ ) الاختيار ١٢/١ .

( ٢ ) هو محمد بن الحسن الشيباني ، أبو عبد الله أحد الفقهاء . لينة النعائس  
 وغيره من قبل حفظه يروى عن مالك بن أنس وغيره ، وكان من بحور العلم  
 والفقهاء قديما في مالك . انظر الجرح والتعديل ٢٢٧/٢ ، الميزان ٥١٣/٣ .  
 ص ١٠ رقم ( ٤٧ ) . وإسناده حسن .

( ٤ ) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة  
 عابد من الرابعة ، مات سنة ( ١٢٠ ) وقد روى له / م / ٤ . انظر التهذيب  
 ١٧١/٨ ، التقريب ٩٠/٢ ، الكاشف ٣٥٨/٢ .

( ٥ ) هو عامر بن شراحيل الشعبي : بفتح المعجمة ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه  
 فاضل ، من الثالثة . مات سنة ( ١٠٤ ) وقد روى له / ع / . انظر تاريخ بغداد  
 ٢٢٧/١٢ ، تذكرة الحفاظ ٧٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٤ ، التقريب  
 ٢٨٧/١ .

( ٣٥ ) قوله ( وسألت أم سليم <sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها أن زوجها يجامعها/ قال : عليها الغسل اذا وجدت الماء ) قلت : هذه رواية الاسام ١/٦  
 أحمد <sup>(٢)</sup> وابن أبي حاتم في العلل <sup>(٣)</sup> ، عن أنس ، عن أم سليم ، وعبد أحمد عن اسحاق  
 بن عبد الله بن أبي طلحة <sup>(٤)</sup> ، عن جدته أم سليم ، وكانت مجاورة أم سلمة زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم ، فقالت أم سليم : ( يا رسول الله أريت اذا رأيت المرأة أن زوجها  
 جامعها في المنام أم تغتسل ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليها الغسل اذا وجدت  
 الماء ) .

( ٣٥ ) الاختيار ١ / ١٢٠ .

( ١ ) أم سليم : هي بنت ملحان بن خالد الأنصارية ، والدة أنس بن مالك ، يقال :  
 اسمها سهلة ، أو رميلة ، أو مليكة ، وهي قميصا ، أو الرميضاء ، اشتهرت  
 بكيبها ، وكانت من الصحابيات الفاضلات ، ماتت في خلافة عثمان .  
 وقد روى لها ( خ م د س ) . أنظر سير أعلام النبلاء ٣٠٤ / ٢ ، الاصابة  
 ٢٢٦ / ١٣ ، التقريب ٢ / ٦٢٢ .

( ٢ ) المسند ج ٦ ص ٣٧٧ . وتمامه ( فقالت أم سليم : يا رسول الله أريت اذا رأيت  
 المرأة أن زوجها يجامعها في المنام أم تغتسل ؟ فقالت أم سلمة : ترين  
 يدك يا أم سليم فضحت النساء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت أم  
 سليم : ان الله لا يستحي من الحق وأنا ان سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 عما أشكل علينا خير من أنا نكون فيه على عياء ، فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لأم سلمة بل أنت ترين يدك ، نعم يا أم سليم عليها الغسل اذا وجدت  
 الماء ، فقالت أم سلمة : يا رسول الله وهل للمرأة ماء ؟ فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم : فأنى يشبهها ولدها ، هن شقائق الرجال ) . هذا سياق أحمد  
 وسياق ابن أبي حاتم نحوه .

( ٣ ) ج ١ ص ٦٢ رقم ( ١٦٣ ) .

استناد صحيح ، وأصله في الصحيحين كما سيأتى قريبا .  
 ( ٤ ) اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ، أبويحيى ، ثقة حجة

من الرابعة ، مات سنة ( ١٣٢ ) وقد روى له / ع .  
 أنظر الكاشف ١ / ١١١ ، التهذيب ١ / ٢٣٩ ، التقريب ١ / ٥٩ .  
 سير أعلام النبلاء ٣٣ / ٦ .

(١) روى الصحيحين ، عن أم سلمة : جاءت أم سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم اذا رأت الماء .  
 (٣٦) قوله ( وأما النفاس فبالاجماع ) حديث ( من ذكر حلما ولم ير بلا ) روى أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، واللفظ له ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اذا استيقظ أحدكم من نومه ، فرأى بطلا ولم ير أنه احتلم اغتسل ، واذا رأى انه قد احتلم ولم ير بطلا فلا يغسل عليه ) .

- (١) روى البخارى ٢٢٨/١ فى العلم ، باب الحياء فى العلم (٥٠) الحديث (١٣٠) و (٢٨٢) و (٣٣٢٨) و (٦٠٩١) و (٦١٢١) .  
 وسلم ٢٥١/١ فى الحيض ، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها رقم (٧) الحديث (٣٢) واللفظ له . ورواه أيضا مالك فى الموطأ ٥١/١ فى الطهارة ، باب غسل المرأة اذا رأت فى المنام مثل ما يرى الرجل والترمذى ٨٠/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى المرأة ترى فى المنام مثل ما يرى الرجل رقم (٩٠) الحديث (١٢٢) ، والنسائى ١١٢/١ - ١١٥ فى الطهارة ، باب المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل . وأبو داود ٤٠١/١ فى الطهارة ، باب المرأة ترى ما يرى الرجل (٩٦) الحديث (٢٣٤) ، والدارمى ١٦٥/١ فى الصلاة والطهارة ، باب فى المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل ، وابن خزيمة ١١٨/١ رقم (٢٣٥) .

استاده : متفق عليه .

- (٣٦) الاختيار ١٢/١ .  
 (٢) السنن ٣٩٩/١ فى الطهارة ، باب فى الرجل يجد البلة فى منامه ( ٩٥ ) الحديث ( ٢٣٣ ) .  
 (٣) السنن ٧٤/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فىمن يستيقظ فيرى بطلا ، ولا يذكر احتلاما رقم (٨٢) الحديث ( ١١٣ ) .  
 (٤) السنن ٢٠٠/١ فى الطهارة ، باب من احتلم ولم ير بطلا ( ١١٢ ) الحديث ( ٦١٢ ) .

ورواه أيضا بلفظ ( سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما ، قال : يغتسل ، وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البلل ، قال : لا يغسل عليه ، فقالت أم سليم : المرأة ترى ذلك أعليها غسل ؟ قال : نعم (١) )  
( انما النساء شقائق الرجال ) وفيه عبد الله بن عمر (٢)

= ررواه أيضا الدارمي في سننه ١٩٥/١ في الصلاة والطهارة ، باب من يرى بللا ولم يذكر احتلاما .

اسناده : ضعيف ، قال الترمذى : انما روى هذا الحديث عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمر ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث .

وقال النووي : حديث عائشة رضى الله عنها هذا مشهور ، لكنه من رواية عبد الله بن عمر العمرى ، وهو ضعيف عند أهل العلم لا يحتج بروايته .

والحديث بهذا الاسناد ضعيف ، وصحيح بشواهد ، ويغنى عنه حديث أم سليم المتقدم الذى قالت فيه : ( هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت ؟ قال : اذا رأت الماء ) فانه يدل على جميع ما يدل عليه هذا .

وهذا حديث متفق عليه . أنظر المجموع شرح المذهب ١٤٤/٢ .

( ١ ) الشقيق : المثل والنظير ، كأنه شق هو ونظيره من شىء واحد ، فهذا شق ، وهذا شق ، ومنه قيل للأخ : شقيق ، وشقائق جمع شقيقة تأنيث شقيق . أنظر جامع الأصول ٢٧٤/٢ .

( ٢ ) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . أبو عبد الرحمن العمرى المدنى ، ضعيف ، عابده من السابعة مائة سنة ( ١٧١ ) وقيل بعده .

وقد روى له / م ٠٤ . أنظر المغنى فى الضعفاء ٤٩٦/١ ، التهذيب ٣٢٦/٥ .  
التقريب ٤٣٤/١ . وقال الترمذى عن البخارى : ذاهب لا أروى عنه شيئا .

علل الكبير ٨٦١/٢ . فصل رقم ( ٤٢٨ ) .

- ( ١ )  
 العمري مختلف فيه ، قال الترمذي : ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه ، وقال أحمد : لا بأس به . وقال ابن معين : صويلح . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ثقة في حديثه اضطراب . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدي : لا بأس به .  
 صدوق . قال ابن الحصار ، قال ابن معين : مرة ثقة ، ومرة لا بأس به .  
 تنم : عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا جاء أحدكم الجمعة ، فليغتسل ) .  
 ( ٢ )  
 روى ابن سعيد الخدري : ( أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، والسواك ، وأن يس من الطيب ما يقدر عليه ) .  
 ( ٣ )  
 متفق عليه .

- ( ١ )  
 العمري : بضم العين وفتح الهمز وفي آخرها راء — هذه النسبة الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وينسب اليه خلق كثير . كما في اللباب ٣٥٩/٢ .
- ( ٢ )  
 روى البخاري ٣٥٦/٢ في الجمعة ، باب فضل الغسل يوم الجمعة ( ٢ ) الحديث ( ٨٧٧ ) و ( ٨٩٤ ) و ( ٩١٩ ) . وسلم ٥٧٩/٢ في أول كتاب الجمعة ، الحديث رقم ( ١ - ٤ ) ( ٨٤٤ ) . والترمذي ٣٠٨/١ في الجمعة ، باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة ( ٣٥٠ ) الحديث ( ٤٩٠ ) . وقال : حسن صحيح . والنسائي ٩٣/٣ و ١٠٥ و ١٠٦ في الجمعة ، باب الأمر بالغسل يوم الجمعة ، و ما حض الامام في خطبته على الغسل يوم الجمعة .  
 وابن ماجه ٣٤٦/١ في الاقامة ، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة ( ٨٠ ) الحديث ( ١٠٨٨ ) ، والامام مالك في الموطأ ج ١ ص ١٠٢ في الجمعة ، باب العمل في غسل يوم الجمعة . وابن حبان في صحيحه ٢٧٩/٢ ، الحديث رقم ( ١٢١١ ) .  
إسناده : متفق عليه .
- ( ٣ )  
 روى البخاري ٣٥٧/٢ في الجمعة ، باب فضل الغسل يوم الجمعة ( ٢ )



- (١) وفيه بيان أن المراد بلفظ الوجوب تأكيد الاستحباب .  
 (٢) <sup>(٢)</sup> عن سمرة بن جندب ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ( من توضأ للجمعة <sup>(٣)</sup> فيها وضعت )

= الحديث ( ٨٧٩ ) و ( ٨٨٠ ) و ( ٨٩٥ ) . وسلم ٥٨٠/٢ في الجمعة باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال (١) الحديث ( ٦٥٥ ) وأخرجه أيضا الامام مالك في الموطأ ١٠٢/١ في الجمعة ، باب العمل في غسل يوم الجمعة ، وأبو داود ٩/٢ في الطهارة ، باب في الغسل للجمعة ( ١٢٨ ) الحديث ( ٣٤٠ ) ، والنسائي ٩٢/٣ في الجمعة ، باب الأمر بالسواك يوم الجمعة ، وباب يجب الغسل يوم الجمعة . وابن ماجه ٣٤٦/١ في الإقامة ، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة ( ٨٠ ) الحديث ( ١٠٨٩ ) .

إسناده : متفق عليه .

- (١) قال الامام النووي : غسل الجمعة سنة ليس بواجب يعصى بتركه بل له حكم سائر الندوات ، وهذا قال مالك ، وأبو حنيفة ، وأحمد ، وجماهير العلماء من الصحابة ، والتابعين ومن بعدهم . المجموع شرح المهذب ٣٦٤/٤ . وقال بعض الظاهرية : هو فرض وقال ابن حزم : ومن قال بوجوب فرضية الغسل يوم الجمعة : عمر بن الخطاب بحضرة الصحابة . لم يخالفه فيه أحد منهم ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وأبو سعيد الخدري ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم . أنظر المحلى ج ٢ ص ١٣ ، المسألة ( ١٢٨ ) .

- (٢) سمرة بن جندب بن هلال القزاري ، حليف الأنصار ، صحابي مشهور له أحاديث مات بالبصرة سنة ( ٥٨ ) وقد روى له / ع . أنظر الاصابة ٢٥٧/٤ الاستيعاب ٢٥٦/٤ ، التقريب ١/ ٣٣٣ .

- (٣) قوله ( فيها وضعت ) الباء في ( فيها ) متعلقة بفعل ضمير ، أي : فبهذه الفعللة أو الخلطة - يعني الوضوء - ينال الفضل ، وضعت الخلطة هي ، فحذف المخصوص بالمدح . قاله ابن الأثير في جامع الأصول ٣٣٠/٧ .

(١) ومن اغتسل فذلك أفضل) رواء الخمسة ، الا ابن ماجه ، فرواه من حديث جابر بن سمرة (٢)

(١) رواء أبو داود ١٨/٢ فى الطهارة ، باب الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة (١٢٩) الحديث (٣٥٠) ، والترمذى ٤/٢ فى الصلاة ، باب فى الوضوء يوم الجمعة (٣٥٢) الحديث (٤٩٥) ، والنسائى ٩٤/٣ فى الجمعة باب الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة .  
ثلاثتهم عن قتادة ، عن الحسن عن سمرة . ورواه أيضا الامام أحمد فى المسند ٨/٥ ، والبيهقى ١٩٠/٣ فى الجمعة ، باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار .  
وابن أبى شيبة فى المصنف ٩٧/٢ فى الجمعة ، باب من قال الوضوء يجزى من الغسل .

استاد : قال الترمذى : حسن صحيح . قال أبو عبد الرحمن النسائى : الحسن عن سمرة : كتاب ، ولم يسمع الحسن من سمرة الاحديث العقيقة . هذا آخر كلامه .

وقد قيل : أن الحسن لم يسمع من سمرة شيئا ، ولا لقيه . وقيل : أنه سمع منه ، ومنهم من عين سماعة لحديث العقيقة . كما ذكره النسائى .  
أنظر مختصر سنن أبى داود ٢١٧/١ ، ونصب الراية ٨٨/١ - ٩٠ .

(٢) جابر بن سمرة بن جنادة : بضم الجيم بعدها نون ، صحابى ابن صحابى نزل الكوفة ، ومات بها ، بعد سنة (٧٠) وقد روى له / ع ١٠ الاصابة ٤٢/٢ والتقريب ١٢٢/١ .

قلت : هكذا عزاه المخرج ولم أقف عليه من حديث جابر بن سمرة فى سنن أبى داود ولا هو فى تحفة الأشراف ، بل هو فى سنن ابن ماجه ٣٤٧/١ فى الاقامة باب ماجاء فى الرخصة فى ذلك (٨١) الحديث (١٠٩١) من حديث أنس بن مالك مرفوعا ، ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه ١٩٩/٣ رقم (٥٣١٢) ، والبخارى فى مسنده (كشف الاستار ٣٠١/١ رقم (٦٢٨) . ولفظه : ( من توضأ يوم الجمعة فيها رخصت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل ) ، اهـ .  
استاد : ضعيف ، قال الهيثمى : رواء البخاري يزيده الرقاشى وفيه كلام .

(١) وعن الفاكه بن سعد : ( أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم

الفرط ، ويوم النحر ، ويوم عرفة ) .

رواه ابن ماجه . (٢) وعبدالله بن أحمد في زهاداته ، والبزار ، وزاد (ويوم

الجمعة ) .

= مجمع الزوائد ١٢/ ١٧٥ . قال الحافظ في التقييد ٢/ ٣٦١ : يزيد بن أبان الرقاشي .

ضعيف . وأنظر أيضا التهذيب ١١/ ٣٠٩ .

قلت : يحتمل أن المخرج رحمه الله تعالى أراد جابر بن عبد الله فأبدل بجابر بن سمرة ساهيا والله أعلم ، وأما حديث جابر بن عبد الله فرواه

عبد الزواق في مصنفه ٣/ ١٩٩ (٥٣١٣) عن الثوري عن رجل عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( من توضأ يوم

الجمعة فيها وضعت ، ومن اغتسل فهو أفضل ) .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ / وقد سمي عهد بن حميد : هذا الرجل وهو أبان الرقاشي وهو واه ، وقد اختلف عليه فيه مع ذلك . أنظر الدراية في

تخريج أحاديث الهداية ١/ ٥١٠ .

( ١ ) الفاكه : بكسر الكاف ، ابن سعد الأنصاري ، صحابي ، له حديث في الغسل

في عيد الفطر ، وإسناده إليه واه ، وقد روى له / ق . أنظر الاصابة ٨/ ٧٩

التقييد ٢/ ١٠٧ .

( ٢ ) السنن ١/ ٤١٧ في الإقامة ، باب ماجاء في الاغتسال في العيدين ( ١٦٩ )

الحديث ( ١٣٦٦ ) .

( ٣ ) في مسند الامام أحمد ج ٤ ص ٧٨ . كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عتبة

بن الفاكه ، عن جده . إسناده : ضعيف ، قال ابن حجر : إسناده ضعيف

الدراية ١/ ٥٠ . وقال الذهلي : علة الحديث يوسف بن خالد السمطي ،

قال في ( الامام ) : تكلموا فيه . نصب الراية ١/ ٨٥ .

يوسف بن خالد : كذبه يحيى بن معين ، وضعفه ابن سعد ، وقال النسائي :

ليس بثقة .

وضعفه الامام الشافعي . أنظر التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٨ ، والميزان ٤/ ٤٦٣ .

واسناده ضعيف . وعن ابن عباس : " كان رسول الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ، ويوم الأضحى " رواه ابن ماجه <sup>(١)</sup> وضعف . وللبخاري ، <sup>(٢)</sup> عن أبي رافع <sup>(٣)</sup> " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل للعيدين " واسناده ضعيف . وعن زيـد ابن ثابت " أن النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لا هلاله <sup>(٤)</sup> واغتسل "

( ١ ) السنن ١/٤١٧ فى الإقامة ، باب ما جاء فى الاغتسال فى العيدين ( ١٦٩ )

حديث ( ١٣١٥ ) اسناده : حديث ابن عباس . قال ابن حجر : اسناده ضعيف . أنظر الدراية ١/ ٥٠ . وقال الزيلعى : قال ابن القطان فى " كتابه " : هذا حديث معلول بجبارة بن المغلس ، فانه ضعيف ، وان كان ابن عدى قد شاء ، وقال : لا بأس به ، ولا يتابع على بعض حديثه .

حجاج أيضا ، قال فيه ابن عدى : أحاديث حجاج عن ميمون غير مستقيمة . ( والحجاج : هو حجاج بن تميم ) أنظر نصب الراية ١/ ٨٥ .

وقال ابن حجر جبارة بن المغلس ضعيف . وحجاج بن تميم الجزرى ضعيف . كما فى التقريب ١/ ١٢٤ و ١٥٢ .

( ٢ ) قال الزيلعى : أخرجه البخاري فى " مسنده " عن مندل ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " اغتسل للعيدين " انتهى وذكره عبد الحق فى " أحكامه " من جهة البخاري ، وقال : اسناده ضعيف ، وقال ابن القطان فى " كتابه " : وعلمته محمد

ابن عبيد الله ، قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث واهيه ، وقال البخاري : منكر الحديث . ومندل ابن على أشبه حالا منه ، مع أنه ضعيف . انتهى . أنظر نصب الراية ١/ ٨٦ . وقال ابن حجر : اسناده ضعيف . الدراية ١/ ٥٠ وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد

٢/ ١٩٨ وقال: رواه البخاري ومندل فيه كلام ، ومحمد هذا ومن فوقه لا أعرفهما هـ .

( ٣ ) أبو رافع : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسمه ابراهيم ، وقيل أسلم ، أو ثابت ، أو هرمز ، أبو رافع القبطى ، مات فى أول خلافة على رضى الله عنه على الصحيح . وقد روى له ( ٤ ) . أنظر الاصابة ١١/ ١٢٧ ، التهذيب

١٢/ ٩٢ ، التقريب ٢/ ٤٢١ .

( ٤ ) أى : لإحرامه .

رواه الترمذى (١) وحسنه .

(٣٧) حديث " أنه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ، (٢) ويتوضأ بالماء "

عن أنس رضى الله عنه قال : " كان النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة أمداد ، ويتوضأ بالماء " متفق عليه . (٣)

(١) السنن ١٦٣/٢ فى الحج ، باب ما جاء فى الاغتسال عند الاحرام ( ١٦ )

حديث ( ٨٣١ ) ، ورواه أيضا الدارمى ٣١/٢ فى المناسك ، باب الاغتسال

فى الاحرام ، والدارقطنى ٢٢١/٢ فى الحج . حديث ( ٢٣ ) ، والسنن

الكبرى ٣٢/٥ فى الحج ، باب الغسل للاهلال .

إسناده : قال الحافظ ابن حجر : حسنه الترمذى ، وضعفه العقيلي اهـ .

التلخيص ٢٣٥/٢ . وقال الزيلعى : رواه العقيلي بسند الدارقطنى ،

وأعله بأبى غزيرة ، وقال : عنده منكير ، ولا يتابع عليه الا من طريق فيها

ضعف . قال ابن القطان فى " كتابه " : وانما حسنه الترمذى ، ولـم

يصححه للاختلاف فى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، والراوى عنه عبد الله

ابن يعقوب المدنى ، أجهدت نفسى فى معرفته ، فلم أجد أحدا ذكره ،

انتهى . نصب الراية ١٧/٣ .

(٣٧) الاختيار ١ / ١٣ .

(٢) الصاع : هو انا يسع خمسة أرتال وثلثا بالبفدادى ، وقال بعض الحنفية

ثمانية . فتح البارى ٣٠٥/١ .

(٣) رواه البخارى ٣٠٤/١ فى الوضوء ، باب الوضوء بالماء ( ٤٧ ) حديث

( ٢٠١ ) ، وسلم ٢٥٨/١ فى الحيض باب القدر المستحب من الماء فى غسل

الجنابة ( ١٠ ) حديث ( ٥١ ) واللفظ لهما . ورواه أيضا أبو داود ١٦٦/١

فى الطهارة ، باب ما يجزئ من الماء فى الوضوء ( ٤٤ ) حديث ( ٩٥ ) ،

والترمذى ٦٠/٢ فى الصلاة ، باب ذكر قدر ما يجزئ من الماء فى الوضوء

( ٤٢٤ ) حديث ( ٦٠٦ ) ، والنسائى ٥٧/١ و ٥٨ فى الطهارة ، باب

القدر الذى يكتفى به الرجل من الماء للوضوء .

إسناده : متفق عليه .

( ٣٨ ) حديث " لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن " ( عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن ) (١) . رواه الترمذى (٢) وضعف بإسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبه ، لكن أخرجه الدارقطنى (٣) من وجهين ، عن موسى (٤) بن عقبه ، عن غير اسماعيل أحدهما : من جهة المغيرة بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبه ، والثانى : عن محمد بن اسماعيل الحسانى (٦) / عن رجل عن أبي معشر ، عن موسى بن عقبه . ( ٦/ب ) (٧)

( ٣٨ ) الاختيار ١٣/١ .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " .

( ٢ ) السنن ٨٧/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى الجنب والحائض أنهما لا يقرآن

القرآن ( ٩٨ ) حديث ( ١٣١ ) . ورواه أيضا ابن ماجه ١٩٥/١ فى الطهارة

باب ما جاء فى قراءة القرآن على غير طهارة ( ١٠٥ ) حديث ( ٥٩٥ ) .

( ٣ ) السنن ١١٧/١ فى الطهارة ، باب فى النهى للجنب والحائض عن قراءة

القرآن . اسناد : قال الحافظ ابن حجر : حديث ابن عمر فى اسناد ،

اسماعيل بن عياش وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها . وقال الامام

النووى : ضعيف ضعفه البخارى ، والبيهقى وغيرهما ، والضعف فيه بين ، اهـ .

أنظر التلخيص ١٣٨/١ ، والمجموع شرح المذهب ١٥٩/٢ .

( ٤ ) موسى بن عقبه بن أبى عياش ، بتحتانية ومعجمة ، الأسدى ، مولى آل الزبير

ثقة فقيه إمام فى المعازى ، من الخاصة ، مات سنة ( ١٤١ ) وقد روى له

( ج ) التهذيب ١٠/٣٦٠ ، التقريب ٢/٢٨٦ سير أعلام النبلاء ٦/١١٤ .

( ٥ ) المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام . المدنى ، لقبه

قصى ، ثقة ، له غرائب وقد روى له ( ع ) . التهذيب ١٠/٢٦٦ ،

التقريب ٢/٢٦٩ .

( ٦ ) محمد بن اسماعيل بن البخترى ، الحسانى ، أبو عبد الله الواسطى ، نزل

بغداد ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٥٨ ) وقد روى له ( ت ق )

التقريب ٢/١٤٤ ، الكاشف ٣/٢٠ .

( ٧ ) هو نجيع بن عبد الرحمن السندى ، أبو معشر ، وهو مولى بنى هاشم ، =

قلت : المفيرة بن عبد الرحمن روى له الجماعة ، وقال أحمد : ما بحديثه بأس . وفى  
الثنائى : انقطاع من جهة ابهام الرجل الراوى عن أبى معشر ، وأبو معشر استضعف  
الا أنه يتابع به . وفى الباب : عن على رضى الله عنه ، قال : " كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته ، ثم يخرج ، فيقرأ القرآن ، ويأكل معنا اللحم  
ولا يحجبه ، وربما قال : لا يحجزه عن القرآن شئ ليس الجنابة " . رواه الخمسة<sup>(١)</sup>  
لكن لفظ الترمذى مختصر " كان يقرأ بنا القرآن على كال حال ما لم يكن جنباً " وقال  
حديث حسن صحيح . وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه .

---

= مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة ، أسن ، واختلط ، مات سنة  
( ١٢٠ ) ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال . وقد روى له  
( ٤ ) التهذيب ٤١٩/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢ .

( ١ ) رواه أبو داود ٣٨١/١ فى الطهارة ، باب فى الجنب يقرأ القرآن ( ٩١ )  
حديث ( ٢٢٦ ) . وابن ماجه ١٩٥/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى  
قراءة القرآن على غير طهارة ( ١٠٥ ) حديث ( ٥٩٤ ) ، والنسائى ١٤٤/١  
فى الطهارة ، باب حجب الجنب من قراءة القرآن .  
والترمذى ٩٨/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى الرجل يقرأ القرآن على كل  
حال ما لم يكن جنباً ( ١١١ ) حديث ( ١٤٦ ) والامام أحمد فى مسنده  
٨٣/١ و ٨٤ ، والحاكم فى المستدرک ١٠٢/٤ فى الأطعمة ، وقال صحيح  
الاسناد ولم يخرجاه . وابن حبان فى صحيحه ١١٩/٢ حديث ( ٧٨٨ و ٧٨٧ )  
وابن خزيمة فى صحيحه ١٠٤/١ فى الوضوء ، باب ( ١٦٢ ) حديث ( ٢٠٨ )  
إسناده : قال الزيلعى : قال النووى فى " الخلاصة " : قال الشافعى : أهل  
الحديث لا يثبتون عبد الله بن سلمة ( ودار الحديث عليه ) ، وقال البيهقى :  
لأن مداره على عبد الله بن سلمة " بكسر اللام " وكان قد كبر ، وأنكر حديثه  
وعقله ، وإنما روى هذا بعد كبره قاله شعبة ، انتهى كلامه .  
نصب الراية ١٩٦/١ ، وقال فى المجموع ١٦٢/٢ : وقال من الحفاظ  
المحققين : هو حديث ضعيف ورواه الشافعى فى سنن حرمة ، ثم قال :

( ٣٩ ) حديث " لا أحل المسجد لجنب ولا لحائض " رواه أبو داود (١) من حديث أفلت (٢) عن جسر بنت جاجة (٣) عن عائشة ، قالت : " جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحابه شاردة في المسجد فقال : وجهوا هذه البيوت عن المسجد ، ثم دخل ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن تنزل فيهم رخصة ،

= ان كان ثابتاً ففيه دلالة على تحريم القراءة على الجنب .  
فائدة : مذاهب العلماء في قراءة الجنب والحائض ، يحرم ذلك عند أكثر العلماء ، كذا حكاه الخطابي وغيره عن الأكثرين . وروى ذلك ، عن عمر ابن الخطاب ، وعلى ، وجابر رضي الله عنهم ، والحسن ، والزهرى ، والنخعي ، وقتادة وأحمد وإسحاق . واحتجوا بحديث ابن عمر المذكور ، لكنه ضعيف . وحديث على . وقال داود : يجوز للجنب والحائض قراءة القرآن ، وروى هذا عن ابن عباس وابن السبب ، قاضي أبو الطيب ، وابن صباغ وغيرهما : وأختاره ابن المنذر . واحتجوا بحديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان يذكر الله تعالى على كل أحيانه " رواه مسلم ٢٨٢/١ في الحيض ، باب ( ٣٠ ) حديث ( ١١٢ ) قالوا والقرآن ذكر . أنظر المجموع شرح المذهب ١٦٢/٢ .

( ٣٩ ) الاختيار ١٣/١ .

( ١ ) السنن ٣٨٨/١ في الطهارة ، باب في الجنب يدخل المسجد ( ٩٣ ) حديث ( ٢٢٩ ) . إسناده : قال الحافظ ابن حجر : قال أبو زرعة : الصحيح حديث جسر بنت عائشة ، وضعف بعضهم هذا الحديث ، بأن رايه أفلت بن خليفة ، مجهول الحال ، وأما قول ابن الرافعة في أواخر شروط الصلاة من المطلب ، بأنه متروك ، فمردود ، لأنه لم يقله أحد من أئمة الحديث ، بل قال أحمد : ما أرى به بأساً ، وقد صححه ابن خزيمة ، وحسنه ابن القطان . التلخيص ١٣٩/١ .

( ٢ ) أفلت : بغاء ومثناة فوقانية ، ابن خليفة العامري ، ويقال الذهلي ، ويقال النهذلي ، أبو حسان الكوفي ، ويقال له : فليت ، صدوق من الخامسة ، وقد روى له ( د س ) التقريب ٨٢/١ ، الكاشف ١٣٧/١ .

( ٣ ) جسر بنت جاجة العامرية ، الكوفية ، مقبولة ، من الثالثة . وقد روى لها =



فخرج اليهم ، فقال : وجهوا هذه البيوت عن المسجد ، فاني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب " رواه البخارى فى التاريخ الكبير .<sup>(١)</sup> وحسنة ابن القطان وقول الخطابى أن أفلت مجهول مدفوع بأنه أفلت بن خليفة ، ويقال فليت العامرى الكوفى ويقال الذهلى كنيته أبو حسان روى عنه سفيان الثورى ، وعبد الواحد بن زياد ، وأبو بكر بن عياش ، قال فى التهذيب<sup>(٢)</sup> . قال الدارقطنى : صالح . وقال فى الامام : ما أرى به بأسا . وقال أبو حاتم الرازى : شيخ .<sup>(٣)</sup> وقال البخارى : سمع من جسة . وقال فى التهذيب :<sup>(٤)</sup> جسة بنت دجاجة عنها أفلت ، ومحمد بن الذهلى وقدامة بن عبد الله العامرى وغيرهم ، وثقها أحمد والعجلي .<sup>(٥)</sup> تنتمه أخرج النسائى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم<sup>(٦)</sup> أنه فى الكتاب الذى كتبه

= ( د س ق ) التقریب ٥٩٣/٢ ، الكاشف ٤٦٦/٣ .

( ١ ) التاريخ الكبير .

( ٢ ) التهذيب ٣٦٦/١ .

( ٣ ) الجرح والتعديل ٣٤٦/٢ .

( ٤ ) التهذيب ٤٠٦/١٢ .

( ٥ ) السنن ٥٢/٨ فى القسامة ، فى ذكر حديث عمرو بن حزم فى العقول واختلاف

الناقلين له . أخرجه بطوله من حديث حكم بن موسى ، ومحمد بن بكار عن

يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، عن الزهرى عنه به . ولم أجد فى

النسخة المطبوعة " أن لا يمس القرآن الا طاهر " والله أعلم .

ورواه الدارقطنى فى سننه ١٢١/١ فى الطهارة ، باب فى نهى المحدث عن

مس القرآن ، والدارقطنى ١٦١/٢ فى الطلاق ، باب لا طلاق قبل نكاح ،

والحاكم فى المستدرک ٣٩٥/١ .

والبيهقى فى السنن الكبرى ٨٨/١ ، ومالك فى الموطأ ١٩٩/١ فى

القرآن ، باب الأمر بالوضوء لمن مس القرآن . الحديث رواه النسائى ، والحاكم

مطولا ، والباقي بالاختصار ، أما اسناده فسيأتى الكلام عليه قريبا .

( ٦ ) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى النجارى ، بالنون والجيم =

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن " أن لا يمس القرآن الا طاهر " .  
 ورواه ابن حبان فى صحيحه ، والدارقطنى فى السنن ، والبيهقى فى الخلافيات .  
 ورواه الطبرانى ، والدارقطنى ، والبيهقى <sup>(١)</sup> من حديث ابن عمر . والحاكم <sup>(٢)</sup> من  
 حديث حكيم بن حزام <sup>(٣)</sup> . وللطبرانى <sup>(٤)</sup> أيضا من حديث عثمان بن أبى العاص <sup>(٥)</sup>  
 رضى الله عنهم .

= المدنى القاضى اسمه وكنيته واحد ، وقيل أنه يكنى أبا محمد ثقة عابد من  
 الخامسة ، مات سنة ( ١٢٠ ) وقيل غير ذلك وقد روى له (ع) . التقريب  
 ٣٩٩/٢ ، الكشاف ٣١٦/٣ .

( ١ ) رواء الطبرانى فى المعجم الكبير ٣١٤/١٢ حديث ( ١٣٢١٧ ) ،  
 والدارقطنى ١٢١/١ فى الطهارة ، باب فى نهى المحدث عن مس القرآن .  
 والبيهقى ٨٨/١ فى الطهارة ، باب نهى المحدث عن مس المصحف ،  
 والطبرانى فى الصغير ١٣٩/٢ ، وقال الهيثمى فى المجمع ٢٢٦/١ .  
 رجاله موثقون .

( ٢ ) الحاكم فى المستدرک ٤٨٥/٣ ، والدارقطنى ١٢٢/١ .  
 ( ٣ ) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدى ، أبو خالد المكي ،  
 ابن أخى خديجة أم المؤمنين ، أسلم يوم الفتح ، وصحب ، وله أربع  
 وسبعون سنة ثم عاش الى سنة ( ٥٤ ) أو بعدها ، وكان عالما بالنسب . وقد  
 روى له (ع) الاصابة ٢٧٨/٢ ، التقريب ١٩٤/١ .

( ٤ ) فى معجم الكبير ٣٣/٩ حديث ( ٨٣٣٦ ) قال الهيثمى فى المجمع ٢٧٧/١ :  
 فيه اسماعيل بن رافع ضعفه يحيى بن معين ، والنسائى ، وقال البخارى :  
 ثقة مقارب وفى ج ٣ ص ٧٤ قال فيه هشام بن سليمان وقد ضعفه جماعة  
 من الأئمة ، ووثقه البخارى .

( ٥ ) عثمان بن أبى الهام الثقفى ، الطائفى ، أبو عبد الله صحابى شهير ،  
 استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف ، ومات فى خلافة  
 معاوية بالبصرة ، وقد روى له (م) الاصابة ٣٨٨/٦ التقريب ١٠/٢ .

= أسانيد هذه الأحاديث : أولا حديث عمرو بن حزم : روى من حديث

.....

= محمد بن بكر بن بلال ، والحكم بن موسى كلاهما عن يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن أرقم ، وسليمان بن داود الخولاني كلاهما ، عن الزهري عن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده . قال أبو داود : وهم فيه الحكم بن موسى يعني في قوله : سليمان بن داود ، وإنما هو سليمان بن أرقم . وقال النسائي : الأول أشبه بالصواب ، وسليمان بن أرقم متروك ، انتهى . والسند الثاني رواه ابن حبان في صحيحه في النوع السابع والثلاثين من القسم الخامس ، وقال : سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ثقة مأمون . وكذلك الحاكم في المستدرک وقال : هو من قواعد الاسلام واسناد من شرط هذا الكتاب . أنظر نصب الراية ١/ ١٩٧ ، والمجموع شرح المذهب ٢/ ٦٨ وما بعدها . وقال الحافظ ابن حجر : وقد اختلف أهل الحديث في صحة هذا الحديث ، فقال أبو داود في المراسيل : قد أسند هذا الحديث ولا يصح . وقال في موضع آخر : لا أحد ثبه وقد وهم الحكم ابن موسى في قوله سليمان بن داود ، وقد حدثني محمد بن وليد الدمشقي أنه قرأه في أصل يحيى بن حمزة : سليمان بن أرقم ، وهكذا قال أبو زرعة الدمشقي : أنه الصواب . التلخيص ٤/ ١٢ .

أما حديث حكيم بن حزام رواه الحاكم من حديث سويد بن أبي حاتم عن مطر الوراق عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام ، قال : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، قال : " لا تس القرآن الا وأنت طاهر " انتهى . قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

نصب الراية ١/ ١٩٨ . وقال الحافظ ابن حجر : في اسناده سويد أبو حاتم ، وهو ضعيف . وذكر الطبراني في الأوسط : أنه تفرد به . التلخيص ١/ ١٣١ ، وأورده الهيثمي : وقال : فيه سويد أبو حاتم وضعفه النسائي وابن معين . وقال أبو زرعة ليس بالقوى حديثه حديث أهل الصدق . مجمع الزوائد ١/ ٢٧٢ .

وأما حديث عثمان بن أبي العاص فرواه الطبراني ، عن أحمد بن عمرو الحلل المكي ، عن يعقوب بن حميد ، عن هشام بن سليمان ، عن اسماعيل بن رافع =

" فصل المياه "

---

( ٤٠ ) قوله " وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم من آبار المدينة " قلت : شاهد . حديث بشر بضاعة <sup>(١)</sup> عن أبي سعيد الخدرى قال : " قيل : يا رسول الله أتتوضأ من بشر بضاعة ، وهى بشر يلقي فيها الحيش <sup>(٢)</sup> ولحوم الكلاب والنتن ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان لما طهور لا ينجسه شئ " أخرجه الثلاثة <sup>(٣)</sup> وصححه أحمد . تنبيه :

= عن محمد بن سعيد، عن عبد الملك عن المغيرة بن شعبه، عن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يس القرآن الا طاهر " قال الحافظ ابن حجر : فى اسناده انقطاع وفيه من لا يعرف . التلخيص ١٣١/١ . رجال الطبرانى معروفون وفى سنده اسماعيل بن رافع . ضعفه يحيى بن معين والنسائى ، وقال البخارى : ثقة مقارب الحديث . الميزان ٢٢٧/١ وقال الحافظ : ضعيف الحفاظ . التقريب ٦٩/١ .  
فائدة : الذى قطع به الجمهور هو تحريم مس المصحف وحمله سوا\* أن حمله بعلاقته أو فى كفه أو على رأسه فكل ذلك حرام . أنظر المجموع شرح المذهب ٦٩/٢ .

( ٤٠ ) الاختيار ١٤/١ .

( ١ ) بضاعة : بضم وقد كسره بعضهم ، والأول أكثر : وهى داربنى ساعدة بالمدينة وبشرها معروفة ، فيها أفتى النبي صلى الله عليه وسلم بأن الماء طهور ما لم يتغير . معجم البلدان ٤٤٢/١ .

( ٢ ) يلقي فيها الحيش : بكسر الحاء جمع حيضة وهى الخرقه التى تستعظمها المرأة فى دم الحيش . والنتن : بنون مفتوحة وتاء شناة من فوق ساكنة ثم نون : وهو الشئ الذى له رائحة كريهة . عون المعبود ١٢٦/١ .

( ٣ ) رواء أبو داود ١٢٦/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى بشر بضاعة ( ٣٤ ) حديث ( ٦٦ ) ، والترمذى ٤٥/١ فى الطهارة ، باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شئ\* ( ٤٩ ) حديث ( ٦٦ ) ، والنسائى ١٧٤/١ فى المياه ، =

أخرج الطحاوى (١) عن أبى جعفر أحمد بن أبى عمران (٢) عن محمد بن شجاع الثلجى (٣) عن الواقدى (٤) قال : " كانت بثر بضاعة طريقا للماء الى البساتين " وهذا اسناد واه جدا . والله أعلم .

= باب ذكر بثر بضاعة ، والامام أحمد فى مسنده ٣١/٣ ، والدارقطنى فى مسنده ٣٠/١ فى الطهارة ، باب الماء المتغير والبيهقى فى مسنده ٤/١ فى الطهارة ، باب التطهير بما البشر . واللفظ للترمذى .

استاده : حديث أبى سعيد روى من طرق عن أبى اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبى سعيد الخدرى به . وقال الترمذى حديث حسن ، وقد جـوـد أبو اسامة هذا الحديث ، فلم يرو أحد حديث أبى سعيد فى بثر بضاعة أحسن مما روى أبو اسامة . وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبى سعيد وقال الحافظ : صححه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو محمد ابن حزم . وقال ابن مندة : هذا اسناد مشهور . أنظر التلخيص ١٣/١ ، المجموع شرح المذهب ١٣١/١ .

( ١ ) فى شرح معانى الآثار ١٢/١ فى الطهارة .

( ٢ ) أبو جعفر أحمد بن أبى عمران : حدث عنه أبو سعيد النقاش ، وحلف أنه يضع الحديث . الميزان ١٢٤/١ .

( ٣ ) محمد بن شجاع البغدادى ، القاضى ، الثلجى ، بالمثلثة والجيم متروك ، ورمى بالبدعة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٦٦ ) وله ( ٨٥ ) وقد روى له ( تمييز ) التقريب ١٦٩/٢ ، والميزان ٥٧٧/٣ .

( ٤ ) الواقدى : هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمى ، مولى الواقدى المدنى القاضى ، صاحب التصانيف ، وأوعية العلم على ضعفه . قال أحمد بن حنبل هو كذاب ، يقلب الأحاديث . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال مرة : لا يكتب حديثه . وقال البخارى وأبو حاتم : متروك . وقال ابن الدنيسى : يضع الحديث . أنظر الميزان ٦٦٢/٣ . استاده : ضعيف جدا لأن رجال الاسناد بين ضعيف ومتروك .

( ٤١ ) قوله " وقال الماء طهور لا ينجسه شيء إلا ما غير طعمه أو لونه أو ريحه "

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 " إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما يغلب على ريحه وطعمه ولونه " أخرجه ابن ماجه ( ١/٧ )  
 وضعفه أبو حاتم ، والبيهقي <sup>(١)</sup> " الماء طاهر إلا أن تغير ريحه ، أو طعمه ،  
 أو لونه بنجاسة تحدث فيه " .

( ٤١ ) الاختيار ١٤/١ .

( ١ ) سنن ابن ماجه ١/١٧٤ في الطهارة ، باب الحيض ( ٧٦ ) حديث ( ٥٢١ )  
 ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير ٨/٢٣ حديث ( ٧٥٠٣ ) والبيهقي  
 في سننه ١/٢٥٩ في الطهارة ، باب نجاسة الماء الكثير إذا غيرته النجاسة .  
 والدارقطني ١/٢٨ في الطهارة ، باب الماء المتغير ، والطحاوي فسى  
 شرح الآثار ١/١٦ في الطهارة . البيهقي ، والدارقطني ، والطبراني .  
 لم يذكروا فيه " اللون " . وأورده الهيثمي في المجمع ١/٢١٤ .

إسناده : الحديث روى من حديث رشيد بن سعد عن معاوية بن صالح عن  
 راشد بن سعد عن أبي أمامة به . قال الزيلعي : هذا الحديث ضعيف ،  
 فان رشيد بن سعد جرحه النسائي ، وابن حبان ، وأبو حاتم ، ومعاوية  
 ابن صالح ، قال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال الدارقطني : لم يرفعه  
 غير رشيد بن سعد ، وليس بالقوى .

واعترضه الشيخ تقي الدين " في الامام " فقال : انه قد رفع من وجهين ،  
 غير طريق رشيد أخرجهما البيهقي : أحدهما : عن عطية بن بقية بن الوليد  
 عن أبيه عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم : " أن الماء طاهر إلا أن تغير ريحه ، أو طعمه ، أو لونه  
 بنجاسة تحدث فيها " . الثاني : عن حفص بن عمر عن ثور بن يزيد عن  
 راشد بن سعد عن أبي أمامة مرفوعا . قال البيهقي : والحديث غير قوى .  
 ورواه عبد الرزاق في مصنفه ١/٨٠ ، والدارقطني ١/٢٨ ، والطحاوي فسى  
 شرح الآثار ١/١٦ .

ثلاثتهم : عن الأوص بن حكيم عن راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه =

( ٤٢ ) قوله " وإن تغير بالطبخ لا يجوز كالمرق ، إلا ما يقصد به التنظيف ، كالسدر ، والحرش ، <sup>(١)</sup> والصابون ما لم يشخن فإنه يجوز لورود السنة بغسل الميت بذلك " . قلت : وهذا يقيد أن السنة وردت بغسل الميت بالماء الذى أغلى فيه السدر ، أو الحرش ولم يجدّه المخرجون . وما فى الصحيحين <sup>(٢)</sup> من حديث ابن عباس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : فى الذى وقصته <sup>(٣)</sup> ناقته " اغسلوه بماء وسدر " . لا يدل على أنه يغلى فيه والله أعلم .

( ٤٣ ) حديث " لا يبولى أحدكم فى الماء الدائم ، ثم يتوضأ منه ، أو يشرب " أخرجه الطحاوى <sup>(٤)</sup> من حديث أبى هريرة ، ولفظ البخارى <sup>(٥)</sup> عن أبى هريرة قال :

= وسلم مرسلًا ، والأحوص فيه مقال ، انتهى . أنظر نصب الراية ١/٩٤ و٩٥  
التلخيص ١/١٥٠ .

( ٤٢ ) الاختيار ١/١٤٠ .

( ١ ) السدر : شجر النبق ، الواحدة سدره ، والجمع سدرات . الصحاح ٢/٦٨٠  
الحراش والحريش : الذى يوقد على الأشنان والجص . قال أبو حنيفة :  
الحراصة سوق الأشنان . كما فى لسان العرب ٧/١٣٥ .

( ٢ ) رواء البخارى ٣/١٣٧ فى الجنائز ، باب كيف يكفن المحرم ؟ ( ٢١ )

حديث ( ١٢٦٧ ) وسلم ٢/٨٦٧ فى الحج ، باب ما يفعل بالمحرم اذا

مات ( ١٤ ) حديث ( ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ ) .

( ٣ ) أوقسته : أى هشمته يقال أقصع القطة اذا هشمها . فتح البارى ٣/١٣٧

إسناده : متفق عليه .

( ٤٣ ) الاختيار ١/١٤٠ .

( ٤ ) فى شرح معانى الآثار ١/١٤ فى الطهارة .

( ٥ ) رواء البخارى ١/٣٤٦ فى الوضوء ، باب البول فى الماء الدائم ( ٦٨ )

حديث ( ٢٣٩ ) . وسلم ١/٢٣٥ فى الطهارة ، باب النهى عن البول

فى الماء الراكد ( ٢٨ ) حديث ( ٩٥ و ٩٦ ) . وأبو داود ١/١٣٢ فى

الطهارة ، باب البول فى الماء الراكد ( ٣٦ ) حديث ( ٦٩ و ٧٠ ) ورواه =

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه " . ولسلم منه ولأبى داود " ولا يغتسل فيه من الجنابة " .

( ٤٤ ) حديث " هو الظهور ماؤه الحل ميتته " أخرجه الأربعة، وابن أبي شيبه ( ١ )

= أيضا الترمذى ٤٦/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى كراهية البول فى الماء الراكد ( ٥١ ) حديث ( ٦٨ ) وقال : حديث حسن صحيح . والنسائى ٤٩/١ فى الطهارة ، باب الماء الدائم . وابن ماجه ١٢٤/١ فى الطهارة باب النهى عن البول فى الماء الراكد ( ٢٥ ) حديث ( ٣٤٣ و ٣٤٤ )  
إسناده : متفق على صحته .

( ٤٤ ) الاختيار ١٤/١ .

( ١ ) رواء أبوداود ١٥٢/١ فى الطهارة ، باب الوضوء بما البحر ( ٤١ ) حديث ( ٨٣ ) . والترمذى ٤٧/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى ماء البحر أنه طهور ( ٥٢ ) حديث ( ٦٩ ) وقال : حديث حسن صحيح . والنسائى ٥٠/١ فى الطهارة ، باب ماء البحر . وابن ماجه ١٣٦/١ فى الطهارة ، باب الوضوء بما البحر ( ٣٨ ) حديث ( ٣٨٦ ) وابن خزيمة فى صحيحه ٥٩/١ فى الطهارة ، باب ( ٨٦ ) حديث ( ١١١ ) والامام أحمد ٣٧٨/٢ . والامام مالك فى الموطأ ٢٢/١ فى الطهارة ، باب الطهور للوضوء ( ٣ ) حديث ( ١٢ ) ، وابن أبى شيبه فى مصنفه ١٣١/١ فى الطهارة ، باب من رخص فى الوضوء بما البحر . وابن حبان فى صحيحه ٣٩٠/٢ فى الطهارة ، حديث ( ١٢٣١ ) ، والحاكم فى المستدرک ١٤١/١ فى الطهارة . كلهم روه بطريق عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد ابن سلمة عن المغيرة بن أبى بردة عن أبى هريرة به .

إسناده : صححه البخارى فيما رواه الترمذى عنه وانما لم يخرجه البخارى .

وسلم فى صحيحهما لا اختلاف وقع فى إسم سعيد بن سلمة ، والمغيرة ابن أبى بردة . وكذلك قال الشافعى : فى إسناده من لا أعرفه . ولا يضر اختلاف من اختلف عليه فيه . فان مالكا قد أقام إسناده عن صفوان بن سليم =



واللفظ له . وصححه ابن خزيمة ، والترمذى . وأما ما أخرجه الاربعة <sup>(١)</sup> عن ابن عمر : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء يكون فى الفلاة من الارض وما ينويه <sup>(٢)</sup> من السباع والدواب قال : إذا كان الماء قلتين <sup>(٣)</sup> لم يحمل الخبث وصححه ابن حبان ، والحاكم . فقال ابن عبد البر فى التمهيد : ما ذهب اليه الشافعى من حديث القلتين مذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت من جهة الأثر ، لأنه حديث تكلم فيه جماعة من أهل العلم ، ولأن القلتين لم يوقف على حقيقة مبلغهما فى أثر ثابت ، ولا إجماع ، وقال فى الاستدكار : حديث معلول

= وتابعه الليث بن سعد عن يزيد بن الجلاح ، كلاهما عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبى بردة ، ثم يزيد بن محمد القرشي عن المغيرة بن أبى بردة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فصار الحديث بذلك صحيحا والله أعلم . أنظر نصب الراية ٩٧/١ .

( ١ ) رواه النسائى ٤٦/١ فى الطهارة ، باب التوقيت فى الماء . وأبو داود ١٠٣/١ فى الطهارة ، باب ما ينجس ( ٣٣ ) حديث ( ٦٣ ) والترمذى ٤٦/١ فى الطهارة ، باب منه آخر ( ٥٠ ) حديث ( ٦٧ ) وابن ماجه ١٧٢/١ فى الطهارة ، باب مقدار الماء الذى ينجس ( ٧٥ ) حديث ( ٥١٧ ) والحاكم ١٣٢/١ فى الطهارة ، وابن حبان فى صحيحه ٣٩٣/٢ فى الطهارة حديث ( ١٢٣٧ ) .

( ٢ ) نقول : انتاب فلان القوم انتياباً ، أى أتاها مرة بعد أخرى . وهو افتعال من النوبة . والمراد هنا : أى ما يأتيه وينزل به . الصحاح ٢٢٩/١ .

( ٣ ) القلة : الحب العظيم ، وقيل : الجرة العظيمة ، وقيل : الجرة عامة وقيل : الكوز الصغير ، والجمع قتل وقلال وقيل : هو الماء للعرب كالجرة الكبيرة : قال أبو عبيد فى قوله ، قلتين : يعنى هذه الحباب العظام ، واحدها قلة ، وهي معروفة بالحجاز وقد تكون بالشام . أنظر لسان العرب ٥٦٥/١١ . وخلاصة القول فإن القلتين تقدرا بحوالى ( ٣٠٧ ) لتترات . أنظر الايضاح والتبيان فى معرفة الكيال والميزان ص ٨٠ .

رده اسماعيل القاضي ، وتكلم فيه ، انتهى . وقال صاحب الهداية <sup>(١)</sup> : ضعفه  
أبو داود . قال المخرجون : لم نره . قلت نقله عنه الحافظ جمال الدين يوسف  
ابن أبي المجد في كتابه المعنى بالمقرر على أبواب المحرر قال بعد ذكر الحديث :  
قال على بن المديني : لا يثبت . وقال أبو داود : لا يكاد يصح في تقدير المأه  
حديث ، انتهى بحروفيه .

( ٤٥ ) حديث " اذا وقع الذباب في انا " أحدكم فأمقلوه ثم انقلوه " لـ  
أره بهذا السجع ولفظ ابن السكن : " اذا وقع الذباب في انا " أحدكم فليمقله " .  
ولفظ ابن ماجه <sup>(٢)</sup> " اذا وقع في الطعام فأمقلوه فيه " .

( ١ ) شرح فتح القدير ٦٢/١ .

إسناده : خلاصة القول في حديث ابن عمر رضى الله عنه . قال الحاكم :  
صحيح على شرطهما ، وقد احتجا بجميع رواته . وقال ابن مندة : إسناده  
على شرط مسلم ، ومداره على الوليد بن كثير ، فقييل : عنه عن محمد  
ابن جعفر بن الزبير ، وقيل : عنه عن محمد بن عباد بن جعفر ، وتارة  
عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، وتارة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر .  
والجواب : أن هذا ليس اضطرابا ، قادحا فانه على تقدير أن يكون الجميع  
محموظا انتقال من ثقة الى ثقة . أنظر التلخيص ١٢/١ . وقال الامام  
النووى : هذا الحديث حديث حسن . المجموع ١٦٠/١ وقد صحح هذا  
الحديث أيضا : الطحاوى وابن خزيمة وابن حبان . وقال ابن حزم وأما  
نحن فنقول بهذا الخبر حقا . أنظر المحلى ٢٠٢/١ .

( ٤٥ ) الاختيار ١٥/١ .

( ٢ ) قوله فأمقلوه : قال في مختار الصحاح ص ٦٢٩ : مقله في الماء : أى غسسه  
وبابه نصر .

( ٣ ) سنن ابن ماجه ١١٥٩/٢ في الطب ، باب يقع الذباب في انا ( ٣١ )  
حديث ( ٣٥٠٤ ) من حديث أبي سعيد الخدرى . وتامه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : " في أحد جناحي الذباب سم ، وفي الآخر  
شفا " . فاذا وقع في الطعام فأمقلوه فيه . فانه يقدم السم ويؤخر الشفا " =

ولفظ البخارى <sup>(١)</sup> عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه ، ثم لينزعه ، فان فسى أحدى جناحيه دأ ، وفى الآخر شفا " وأخرجه أبو داود <sup>(١)</sup> ، وزاد : " وأنه يتقى بجناحه الذى فيه الدأ " . وما أخرجه الدارقطنى <sup>(٢)</sup> ،

= وأخرجه النسائى أيضا ١٢٨/٧ فى الفرع والتعبير ، باب الذباب يقع فى الاناء . والامام أحمد فى مسنده ٢٤/٣ وابن حبان فى صحيحه ٣٩٢/٢ فى الطهارة ، حديث ( ١٢٣٥ ) .

( ١ ) رواه البخارى ٣٥٩/٦ فى بدء الخلق ، باب اذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه ( ١٧ ) حديث ( ٣٣٢٠ ) وفى الطب ج ١٠/٢٥٠ باب اذا وقع الذباب فى الاناء ( ٥٨ ) حديث ( ٥٧٨٢ ) وأبو داود ٣٢٤/١٠ فى الاطعمة ، باب فى الذباب يقع فى الطعام ( ٥٠ ) حديث ( ٣٨٢٦ ) وابن ماجه ١١٥٩/٢ فى الطب ، باب يقع الذباب فى الاناء ( ٣١ ) حديث ( ٣٥٠٥ ) والدارقطنى فى مسنده ٩٨/٢ فى الأطعمة ، باب الذباب يقع فى الطعام ، والامام أحمد فى مسنده ٢٢٩/٢ .

استناد : أولا : حديث أبى سعيد الخدرى . أربعتهم روه : من حديث سعيد بن خالد ، عن أبى سلمة : حدثنى أبو سعيد الخدرى وسعيد بن خالد هذا ضعفه النسائى ، وقال الدارقطنى : مدنى يحتج به ، وذكره ابن حبان فى الثقات . نصب الراية ١١٥/١ . والحديث صحيح بشواهد يشهد له حديث أبى هريرة وهو فى صحيح البخارى .

الثانى : حديث أبى هريرة رواه البخارى وغيره وقد تقدم قريبا .  
( ٢ ) سنن الدارقطنى ٣٧/١ فى الطهارة ، باب كل طعام وقعت فيه دأ به ليس لها دم .

عن سلمان الفارسي : <sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا سلمان : " كل طعام وشراب ، وقعت فيه دابة ليس لها دم ، فماتت فيه ، فهو حلال أكله ، وشربه ، ووضوؤه " معلول يسعيد بن أبي سعيد الزبيدي ضعفوه ، قال ابن عدى : هو شيخ مجهول وحديثه غير محفوظ .

( ٤٦ ) قوله " لأن الصحابة رضى الله عنهم كانوا يتبادرون الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحون به وجوههم ولم يمنعهم ، ولو كان نجسا لمنعهم كما منع الحمام من شرب دمه " قلت : أما الأول فأخرجه البخارى <sup>(٢)</sup> ، عن أبي جحيفة <sup>(٣)</sup> ،

( ١ ) سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، ويقال له سلمان الخير ، أصله من أصبهان ، وقيل من رامهرمز ، من أول شاهده الخندق ، مات سنة ( ٣٤ ) يقال : بلغ ( ٣٠٠ ) سنة وقد روى له (ع) الاصابة ٢٢٥/٤ والتقريب ٣١٥/١ .  
إسناده : ضعيف قال الدارقطني : لم يروه غير بقية ، عن سعيد بن أبى سعيد الزبيدي ، وهو ضعف ورواه ابن عدى فى " الكامل " وأعله بسعيد هذا ، وقال : هو شيخ مجهول ، وحديثه غير محفوظ ، انتهى .  
أنظر : نصب الراية ١١٥/١ وقال الحافظ : هو سعيد بن عبد الجبار ، الزبيدي : بضم الزاى ، ضعيف . التقريب ٢٩٩/١ .

( ٤٦ ) الاختيار ١٦/١ .

( ٢ ) رواه البخارى ٢٩٤/١ فى الوضوء ، باب استعمال فضل وضوء الناس ( ٤٠ ) حديث ( ١٨٧ ) . ورواه أيضا سلم ٣٦١/١ فى الصلاة ، باب ستر المولى ( ٤٧ ) حديث ( ٢٥٣ ) وليس فيه " فيمسحون به " والامام أحمد فى مسنده ٣٠٢/٤ .

( ٣ ) أبو جحيفة : اسمه وهب بن عبد الله السوائى ، بضم المهلة والمد ، ويقال اسم أبيه وهب أيضا ، أبو جحيفة ، مشهور بكنيته ، ويقال له وهب الخير ، صاحبى معروف ، وصحب عليا رضى الله عنه ، ومات سنة ( ٧٤ ) وقد روى له (ع) الاصابة ٣١١/١٠ ، التقريب ٣٣٨/٢ .

قال : " خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة <sup>(١)</sup> فأتى بوضوء ، فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه ، فيتمسحون به " . وأما الثاني فـروى أبو نعيم في معرفة الصحابة <sup>(٢)</sup> من حديث سالم بن أبي الحجاج <sup>(٣)</sup> قال : " حججت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغت شربته ، فقلت : يا رسول الله شربته ، فقال : ويحك يا سالم أما علمت أن الدم حرام لا تعد " . وفي سنده أبو الجحاف <sup>(٤)</sup> واسمه داود بن أبي عوف ، واسم أبي عوف سويد ، وثقه / أحمد ، ( ٧/ب )

( ١ ) الهجرة : نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر ، وقيل في كل ذلك : انه شدة الحر . لسان العرب ٥/ ٢٥٤ . وقيل الهجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهيرة . عمدة القارى ٣/ ٧٤ .  
إسناده : حديث متفق على صحته .

( ٢ ) معرفة الصحابة لأبي نعيم .

( ٣ ) سالم الحجاج : رجل من الصحابة . حجج النبي صلى الله عليه وسلم وشرب دم المحجمة . قال ابن مندة : يقال هو أبو هند ، ويقال اسم أبي هند سنان . الإصابة ٤/ ١٠٣ والاستيعاب ٤/ ١٠٥ .

( ٤ ) أبو الجحاف : اسمه داود بن أبي عوف سويد التميمي ، أبو الجحاف : بالجيم وتشديد المهلة ، مشهور بكنيته ، قال النسائي : ليس به بأس وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وأما ابن عدى فقال : ليس هو عندي ممن يحتج به . شيعي . وقال الحافظ : صدوق ، شيعي ، ربما أخطأ من السادسة ( ت س و ) التقريب ١/ ٢٣٣ ميزان الاعتدال ٢/ ١٨ .  
إسناده : ضعيف فيه أبو الجحاف وهو مختلف فيه والأكثر على ضعفه ، وللمحدث شواهد ذكرهم الحافظ ابن حجر في التلخيص ١/ ٣٠ والجميع لا يسلم عن العقاب .

وابن معين . وقال النسائي : لا بأس به وقال أبو حاتم : صالح الحديث وأما ابن عدى ، فقال : هو عندى لا يحتج به هو من غالبية الشيعة ، وعامة حديثه فى أهل البيت . ولم أر لمن تكلم فى الرجال فيه كلاما ، انتهى .

( ٤٧ ) حديث : " أيما إهاب <sup>(١)</sup> دبح فقد طهر " رواه الترمذى <sup>(٢)</sup> بهذا

اللفظ ، وقال : صحيح . ولفظ مسلم <sup>(٣)</sup> " إذا دبغ الإهاب فقد طهر " كلاهما من حديث ابن عباس . وأخرجه الدارقطنى <sup>(٤)</sup> بلفظ الترمذى من حديث ابن عمر ، وقال : إسناده حسن . وأخرجه الأربعة ، وابن حبان ، وأحمد ،

( ٤٧ ) الاختيار ١٦ / ١ .

( ١ ) الإهاب : هو الجلد الذى لم يدبغ ويتناول ذلك بعمومه ما يؤكل وما لا يؤكل والدباغ : أن يخرج من حد الفساد سواء كان بالتراب أو بالشمس أو غيرهما . أنظر مجمع الأنهر ٣٢ / ١ .

( ٢ ) سنن الترمذى ٣ / ١٣٥ فى اللباس ، باب ما جاء فى جلود الميتة إذا

دبغت ( ٧ ) حديث ( ١٧٨١ ) .

( ٣ ) الصحيح ٢٧٧ / ١ فى الحيض ، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ( ٢٧ )

حديث ( ١٠٥ ) . ورواه أيضا أبو داود ١١ / ١٨١ فى اللباس ، باب

فى أهاب الميتة ( ٤٠ ) حديث ( ٤١٠٥ ) بلفظ مسلم والنسائى ٧ / ١٧٣ .

فى الفرع والتعبير ، باب جلود الميتة .

وابن ماجه ٢ / ١١٩٣ فى اللباس ، باب لبس جلود الميتة إذا دبغت

( ٢٥ ) حديث ( ٣٦٠٩ ) . والامام مالك فى الموطأ ٢ / ٩٨ فى الصيد ،

باب ما جاء فى جلود الميتة ( ٦ ) حديث ( ١٧ ) . والدارى ٢ / ٨٥ فى

الأضاحى ، باب الاستمتاع بجلود الميتة . والامام أحمد فى سننه ١ / ٢١٩

كلهم روه بطرق عن ابن عباس بلفظ الترمذى المذكور وقال الترمذى : حديث

حسن صحيح . إسناده : رواه مسلم .

( ٤ ) سنن الدارقطنى ١ / ٤٨ فى الطهارة ، باب الدباغ .

إسناده : قال الدارقطنى : إسناده حسن .

والطبرانى (١) من حديث عبد الله بن عكيم ، قال : " قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بأرض جهينة " (٢) أن لا تتنفعوا من الميتة باهاب ولا عصب

(١) رواه النسائي ١٢٥/٢ فى العقيقة ، باب ما يدبغ به جلود الميتة .  
والترمذى ١٣٦/٣ فى اللباس ، باب ما جاء فى جلود الميتة اذا دبغت  
(٢) حديث (١٧٨٣) . وأبو داود ١٨٤/١ فى اللباس ، باب من  
روى أن لا يستنفع باهاب الميتة (٤١) حديث (٤١٠٩) وابن ماجه  
١١٩٤/٢ فى اللباس ، باب من قال لا يتنفع من الميتة باهاب ولا عصب  
(٢٦) حديث (٣٦١٣) . وابن حبان فى صحيحه ٤١٠/٢ فى الطهارة  
باب جلود الميتة ، حديث (١٢٦٧) والامام أحمد فى مسنده ٣١٠/٤ .  
والبيهقى فى سننه ٢٥/١ فى الطهارة ، باب المنع من الادهان فى  
عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه . وابن حزم فى المحلى ١٥٢/١ فى  
الطهارة . وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢١٨/١ فى الطهارة ، باب  
التوضىء من جلود الميتة والانتفاع بها اذا دبغت . وقال رواه الطبرانى  
فى الأوسط . والطحاوى فى الآثار ٤٦٨/١ .

(٢) عبد الله بن عكيم : بالتصغير ، الجهنى ، أبو معبد الكوفى ، مخضرم  
من الثانية ، وقد سمع كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى جهينة ، مات  
فى إمرة الحجاج / م . ٤ . التقريب ٤٣٤/١ . الكاشف ١١١/٢ .

(٣) جهينة : بلفظ التصغير ، وهو علم مرتجل فى اسم أبى قبيلة من قضاة :  
وسمى به قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، وهى أول منزل لمن  
يريد بغداد من الموصل ، وعندها مرج يقال له جهينة . معجم البلدان  
١٩٤/٢ .

إسناده : روى أصحاب السنن من حديث الحكم بن عتبة عن عبد الرحمن  
بن أبى لیلی عن عبد الله بن عكيم عن النبى صلى الله عليه وسلم " أنه كتب  
الى جهينة قبل موته بشهر : أن لا تتنفعوا من الميتة باهاب ، ولا عصب ،  
انتهى . قال الترمذى : حديث حسن ، وقد روى عن عبد الله بن عكيم  
عن أشياخ له ، قال : وسمعت أحمد بن الحسن يقول : كان أحمد بن حنبل  
يذهب الى هذا الحديث قبل وفاته بشهرين ، ويقول : كان هذا آخر =

وفى رواية لابن حبان ، عن عبد الله بن عكيم حدثنا مشيخة لنا من جهينة :  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم ، وفى رواية للبيهقى قبل موتـــــــــــــــــه  
 بأربعين يوما ، وللطبرانى فى الأوسط : " كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ونحن فى أرض جهينة : انى كنت رخصت لكم فى جلود الميتة فلا تتنفعوا من الميتة  
 بجلد ولا عصب " قال أبو داود : قال النضر بن شميل : انما سئى إهابا ما لم  
 يدبغ فإذا دبغ

= أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث  
 لما اضطربوا فى اسناده ، إنتهى . وقال الامام النووى فى " الخلاصة " :  
 حديث ابن عكيم أغل بأمر ثلاثة : أحدها : الاضطراب فى سنده . والثانى :  
 الاضطراب فى متنه ، فروى قبل موته بثلاثة أيام ، وروى بشهرين ، وروى  
 بأربعين يوما . والثالث : الاختلاف فى صحبته ، قال البيهقى وابن أبى حاتم  
 فى العلل عن أبيه وغيرهما ، لا صحة له فهو مرسل ، إنتهى .  
 وقال ابن حبان : هذه الألفاظ أوهمت عالما من الناس ، أن هذا الخبر ليس  
 بم متصل وليس كذلك ، بل عبد الله بن عكيم شهد كتاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حيث قرأ عليهم فى جهينة ، وسمع مشائخ جهينة يقولون ذلك .  
 وقال الخطابى : مذهب عامة العلماء جواز الدباغ ووهنوا هذا الحديث  
 لأن ابن عكيم لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو حكاية عن كتاب أتاها  
 وغلوه أيضا بأنه مضطرب ، وعن مشيخة مجهولين لم تثبت صحبتهم . وقال  
 ابن حازم البهذانى : طريق الانصاف ان حديث ابن عكيم ظاهر الدلالة  
 فى النسخ لو صح ولكنه كثير الاضطراب ، وحديث ابن عباس سماع وحديث  
 ابن عكيم كتاب ، والكتاب . والوجادة ، والمناولة . كلها مرجوحات لما فيها  
 من شبه الانقطاع بعد الشافعية . ولو صح فهو لا يقاوم حديث ابن عباس  
 فى الصحة . ومن شرط النسخ أن يكون أصح سندا ، وأقوم قاعدة من  
 جميع جهات الترجيح ، وأن حديث ابن عكيم لا يوازي حديث ابن عباس  
 فى جهة واحد من جهات الترجيح ، فضلا عن جميعها ، إنتهى . =



سمى شناً ، (١) وفرية ، وأعل بالاضطراب والله أعلم .

---

= أنظر الناسخ والمنسوخ ص ٥٨ ، نصب الراية ١/١٢١ ، التلخيص  
١/٤٧ ، المحلى لابن حزم ١/١٥٨ ، المجموع ١/٢٥٨ ، الدراية  
ص ٥٨ .

(١) الشنة : القرية الخلق . المختار ص ٣٤٨ .

### “ فصل الآبار ”

( ٤٨ ) قوله “ اذا وقعت فى البئر نجاسة ثم أخرجت ونزحت طهرت ” والقياس

أنه لا تطهر ، ثم قال : لكننا خالفنا القياس باجماع السلف . وما روى عنهم من الآثار غير معقول المعنى ، فالظاهر أنهم قالوه سماعا . قلت : ستأتى الآثار ، واذا كان غير معقول المعنى فما وجه قول محمد فى الفأرتين عشرون ، وفى الثلاث أربعون . وما وجه قول أبى يوسف <sup>(١)</sup> فى الفأرة عشرون الى أربع ، وفى الخمس أربعون السى تسع ، وفى العشر كل الماء . وجوابه فى الايضاح .

( ٤٨ ) قوله “ لما روى عن على رضى الله عنه : اذا ماتت فى البئر فأرة ينزح

منها عشرون دلو ، وعن أنس عشرون دلو ، وعن النخعى <sup>(٢)</sup> كذلك ” قلت : قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نر هذه الآثار . وأما قول الشيخ علا <sup>(٣)</sup> الذين

( ٤٨ ) الاختيار ١/ ١٧٠ .

( ١ ) هو الامام أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضى ، صاحب أبى حنيفة ، كان كثير الحديث ، قال ابن جرير : كان فقيها ، عالما ، حافظا ، وكان يعرف بحفظ الحديث . ووصفه بالحفظ البالغ ابن الجوزى فى “ أخبار الحفاظ ” وابن حبان قبله فى “ كتاب الثقات ” له ، توفى سنة ( ١٨٢ ) . أنظر تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٢ . وطبقات الحفاظ ص ١٢٧ .

( ٤٨ ) الاختيار ١/ ١٧٠ .

( ٢ ) هو ابراهيم بن يزيد بن قيس الأسود النخعى ، أبو عمران الكوفى ، الفقيه ،

ثقة ، الا أنه يرسل كثيرات ( ٩٦ ) / ع . التهذيب ١/ ١٧٧ .

( ٣ ) هو على بن عثمان الماردينى ، العلامة فريد عصره . علا <sup>(٣)</sup> الدين أبو الحسن

الحنفى ، صاحب الجوهر النقى المتوفى سنة ( ٧٥٠ ) الدليل الشافى

على المنهل الصافى ١/ ٤٦٤ .

عند ذكر هذه الآثار ، وآثار الآبار رواها الطحاوى ، فيقتضى أنه روى هذه وليس كذلك بل روى آثار الآبار من حيث هي لا هذه . المطلوب تخريجها والذى رواه الطحاوى <sup>(١)</sup> رحمه الله <sup>(٢)</sup> مخالف لما نصوا عليه ، فانه قال : ثنا محمد بن خزيمة عن حجاج بن المنهال ، <sup>(٤)</sup> عن حماد بن سلمة <sup>(٥)</sup> عن عطاء بن السائب <sup>(٦)</sup> عن ميسرة <sup>(٧)</sup>

- (١) شرح معانى الآثار ١٧/١ فى الطهارة .
- (٢) " رحمه الله " سقط من " م " .
- (٣) محمد بن خزيمة ، شيخ الطحاوى - فمشهور ثقة . ميزان الاعتدال ٥٣٧/٣
- (٤) هو حجاج بن المنهال الأنماطى ، أبو محمد السلى مولا هم ، البصرى ، ثقة فاضل ، مات سنة ( ٢١٧ ) ( ع ) . التهذيب ٢٠٦/٢ الكاشف
- ٢٠٨/١ التقريب ١٥٤/١ .
- (٥) هو حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، مات سنة ( ١٦٧ ) / خ م ٤ / التهذيب ١١١/٣ - ١٦٠ سيرة أعلام النبلاء ٤٤٤/٧ ، التقريب ١٩٧/١ .
- (٦) هو عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الشقى الكوفى ، صدوق إختلط ، مات سنة ( ١٣٦ ) قال الدارقطنى: دخل عطاء البصرى مرتين فسمع أيوب وحماد بن سلمة فى الرحلة الأولى صحيح ، وقال الحاكم تغير بآخره . / خ ٤ / التهذيب ٢٠٣/٧ ، الكاشف ٢٠٥/٢ ، التقريب ٢٢/٢ .
- (٧) هو ميسرة بن يعقوب ، أبو جميلة ، بفتح الجيم ، الكوفى ، صاحب رأي - على رضى الله عنه ، روى عن على وعثمان والحسن بن على . وعنه أبناه - عبد الله وعطاء بن السائب ، ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الحافظ: مقبول . التهذيب ١٠ / ٣٨٧ ، الكاشف ٣ / ١٩٢ ، التقريب ٢ / ٢٩١ .

أن عليا رضى الله عنه قال : " فى بئر وقعت فيها فأرة فماتت . ينزح ماؤها " وروى أيضا عن محمد بن حميد بن هشام الرعيني ، (١) عن علي بن معبد ، (٢) عن موسى ابن أعين ، (٣) عن عطاء عن ميسرة ، وزاد أن " عليا رضى الله عنه " قال : اذا سقطت الفأرة أو الدابة فى البئر فأنزحها حتى يغلبك الماء . وروى بإسناد صحيح ، عن الشعبي (٥) فى الطير والسنور ونحوهما يقع فى البئر قال : ينزح منها أربعون دلو . وروى أيضا عن الشعبي فى الدجاجة تقع فى البئر فتموت قال : ينزح منها سبعون دلو . وروى عن النخعي فى الفأرة : ينزح قدر أربعين دلو (٦) . وروى (أ/٨) عنه أيضا فى البئر يقع فيها الجرذ والسنور فيموت قال : يدلوا أربعين دلو . (٧)

(١) محمد بن حميد بن هشام أبو قرة الرعيني ، قال العيني فى النخبة : وثقة ابن يونس . أنظر ترجمته فى كشف الاستار عن معانى الآثار ( ٩١ ) ، وتراجم الأخبار ١٣/٤ والحاوى فى سيرة الطحاوى ١٠/١ .

(٢) هو علي بن معبد بن شداد العبدى ، أبو الحسن ، ويقال أبو محمد الرقى نزل مصر ، ثقة فقيه مات سنة ( ٢١٨ ) / د س / . التهذيب ٣٢٤/٧ . المعيزان ١٥٢/٣ .

(٣) هو موسى بن أعين الجزرى ، أبو سعيد الحرانى ، مولى قريش ، ثقة عابد ، مات سنة ( ١٧٧ ) / خ م د س ق التهذيب ٣٣٥/١٠ الكشف ١٨١/٣ .

(٤) فى " م " " أن على بن أبى طالب " بدل " رضى الله عنه " . إسناده رجاله ثقات .

(٥) الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي : بفتح المعجمة ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد ( ١٠٠ ) وله نحو ثمانين / ع التهذيب ٦٥/٥ ، سير اعلام النبلاء ٢٩٤/٤ .

(٦) سقط من " م " من قوله ( وروى أيضا عن الشعبي فى الدجاجة ) الى قوله ( ينزح قدر أربعين دلو ) .

(٧) الجرذ : بضم الجيم ورا " مفتوحة بعدها زال معجمة نوع من الفأر ، وقيل : هو الذكر الكبير من الفأر . لسان العرب ٤٨٠/٣ .

وروى عن حماد بن أبي سليمان <sup>(١)</sup> قال : فى الدجاجة وقعت فى البئر ينزح منها قدر أربعين أو خمسين ، ثم يتوضأ منها . قلت : وروى ابن أبي شيبة فى مصنفه <sup>(٢)</sup> ، ثنا حفص <sup>(٣)</sup> عن عاصم <sup>(٤)</sup> ، عن الحسن <sup>(٥)</sup> : فى الفأرة تقع فى البئر ، قال : يستقى منها أبعون دلوا ، انتهى . وقال ابن حزم فى المحلى <sup>(٦)</sup> : التقديرات التى قالت بها الحنفية لم يقل بها أحد من السلف ، بل قالوا بخلافها . وقال الشيخ مجد الدين بن تيمية بعد حكاية قول أصحابنا : وهذا تحكم بتقديرات لم يرد بها نص ولا اجماع ، ولا يقتضيها عقل ، انتهى .

( ١ ) حماد بن أبي سليمان سلم الأشعرى ، مولا هم ، أبو اسماعيل الكوفى الفقيه قال ابن عدى : حماد كثير الرواية ، وله غرائب ، وهو متماسك ، لا بأس به . وقال ابن معين وغيره : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به . وقال ابن حجر : فقيه صدوق ، له أوهام ، روى بالارجاء ، مات سنة ( ١٢٠ ) / خت نج م ٤ . التهذيب ١٦ / ٢ ، الميزان ٥٩٥ / ١ ، التقريب ١٩٧ / ١ .  
( ٢ ) مصنف ابن أبي شيبة ١٦٢ / ١ فى الطهارة ، باب الفأرة والدجاجة وأشباهما تقع فى البئر .

( ٣ ) هو حفص بن سليمان الأسدى ، أبو عمر البزاز ، الكوفى ، وهو حفص بن أبي داود القارئ ، صاحب عاصم ، ويقال له حفص ، متروك الحديث — امامته فى القراءة ، مات سنة ( ١٨٠ ) فى الكاشف ٢٤٠ / ١ مات سنة ( ٢٠٨ ) وله تسعون / ت ع س ق . التهذيب ٤٠٠ / ٢ ، التقريب ١٨٦ / ١ .  
( ٤ ) هو عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود : بنون وجيم ، وبهذلة : بفتح فسكون : اسم أمه ، الأسدى ، مولا هم ، الكوفى ، أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون ، مات سنة ( ١٢٨ ) / ع / أنظر التهذيب ٣٨ / ٥ ، التقريب ٣٨٣ / ١ ، الكاشف ٤٩ / ٢ ، التقريب ٣٨٣ / ١ .

( ٥ ) هو الحسن بن أبي الحسن البصرى ، واسم أبيه يسار ، بالتحтанينة والمهمله ، ثقة فقيه مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس مات سنة ( ١١٠ ) / ع / التهذيب ٢٦٣ / ٢ سير أعلام النبلاء ٥٦٣ / ٤ ، التقريب ١٦٥ / ١ .  
( ٦ ) المحلى ١٨٩ / ١ فى الطهارة .

( ٤٩ ) قوله " وفي الحمامة والد جاجة ونحوهما أربعون الى ستين ، هكذا روى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه " قال المخرجون : لم نره . وقولـه : ولأنها ضعف الفأرة فضعفنا الواجب . يناقض قوله : أنها غير معقولة المعنى (١) .

قوله " وفي الآدى ، والشاة ، والكلب جميع الما " ، هكذا حكم ابن عباس ، وابن الزبير فى بئر زمزم حين مات فيها الزنجى (٢) . روى الدارقطنى (٣) عن ابن سيرين : " أن زنجيا وقع فى بئر زمزم - يعنى - فمات ، فأمر ابن عباس فأخرج ، وأمر بها أن تنزع قال : فغلبتهم حين جاءت من الركن فدست بالقباطى (٥) ، والمطارف (٦) حتى

( ٤٩ ) الاختيار ١٧/١ .

( ١ ) قال فى الاختيار ١٧/١ ( اذا وقعت فى البئر نجاسة فأخرجت ثم نزلت طهرت ، والقياس أنه لا تطهر ، لأنه اذا تنجس الما تنجس الطين ، فـ اذا نزح الما بقى الطين نجسا ، فكلما نبع الما نجسه لكنا خالفنا القياس باجماع السلف ، وما روى عنهم من الآثار غير معقول المعنى ، فالظاهر أنهم قالوه سمعا . انتهى ) . وهو المراد بقول المخرج " يناقض قوله : أنها غير معقولة المعنى " . والله أعلم .

( ٢ ) الزنجى : الزنج : جيل من السودان وهم الزنوج ، واحد هم زنجى . أنظر لسان العرب ٢/٢٩٠ .

( ٣ ) سنن الدارقطنى ١/٣٣ فى الطهارة ، باب البئر اذا وقع فيها حيوان .

( ٤ ) هو محمد بن سيرين الأنصارى ، أبوبكر بن أبي عمرة ، البصرى ، ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سنة ( ١١٠ )

/ ع / التهذيب ٩/٢١٤ سيرة أعلام النبلاء ٤/٦٠٦ ، التقريب ٢/١٦٩ .

( ٥ ) القباطى : القبطى بالضم ثوب من كتان رقيق يعمل بمصر ، وهى منسوبة الى القبط على غير قياس ، والجمع قباطى وقباطى ، بضم القاف وفتححه .

لسان العرب ٧/٣٧٣ .

( ٦ ) المطارف : هى بفتح الميم جمع مطرف بضم الميم وسكون الطاء وفتح الراء ،

وهو رداء من خز مربع ذو أعلام . أنظر الصحاح ٤/١٣٩٤ .

إسناده : قال البيهقى فى " معرفة السنن والآثار " وابن سيرين عــــــ =

نزحوها ، فلما نزحوها انفجرت عليهم " وهذا مرسل ، فان ابن سيرين لم يــــر ابن عباس . ورواه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، عن قتادة <sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس ، قال البيهقي : <sup>(٣)</sup> وهذا أيضا بلاغ فانه لم يلق ابن عباس . وأما عن ابن الزبير ، <sup>(٤)</sup> فقد رواه الطحاوي <sup>(٥)</sup> بسند لا انقطاع فيه ، عن صالح بن عبد الرحمن <sup>(٦)</sup> عن سعيد بن منصور <sup>(٧)</sup> ثنا هشيم <sup>(٨)</sup> .

- = ابن عباس مرسل لم يلقه ولا سمع منه وانما هو بلاغ . أنظر نصب الراية ١٢٩/١ وقال ابن تيمية : ابن سيرين من أروع الناس في منطقــــه ومراسيله من أصح العراسيل . منهاج السنة ١٨٦/٣ .
- (١) مصنف ابن أبي شيبة ١٦٢/١ في الطهارة ، باب في الفأرة والدجاجة وأشباههما تقع في البثر .
- (٢) هو قتادة ابن دعامة السدوسي أعى ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته .
- (٣) قال البيهقي في " المعرفة " : و قتادة عن ابن عباس مرسل لم يلقه ولا سمع منه وانما هو بلاغ بلغه . أنظر نصب الراية ١٢٩/١ .
- (٤) هو عبد الله بن الزبير بن العوام ، القرشي الأسدي ، أبو بكر ، وأبو خبيب بالمعجمة مصفرا ، وكان أول مولود في الاسلام بالمدينة ، من المهاجرين وولى الخلافة تسع سنين ، أمه أسما بنت أبي بكر الصديق رض الله عنهم ، قتل في ذى الحجة سنة (٧٣) / ع / . الاصابة ٨٣/٦ الاستيعاب ١٨٩/٦ التقريب ٤٠٥/١ .
- (٥) شرح معاني الآثار ١٧/١ في الطهار .
- (٦) صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث محله الصدق . الجرح والتعديل ٤٠٨/٤ .
- (٧) سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الحراساني ، نزيل مكة ، ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، مات سنة (٢٢٧) / ع / التهذيب ٨٩/٤ الكاشف ٣٧٣/١ التقريب ٣٠٦/١ .
- (٨) هو هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم بن دينار السلي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفي ، مات سنة (١٨٣) / ع / التهذيب ٥٩/١ سير أعلام النبلاء ٢٨٢/٨ .

ثنا منصور<sup>(١)</sup> عن عطاء<sup>(٢)</sup> : (( أن حبشيا<sup>(٣)</sup> وقع في زمزم فمات ، فأمر ابن الزبير  
فخرج ماؤها فجعل الماء لا ينقطع ، فنظروا فإذا عين تجري من قبل الركن<sup>(٤)</sup>  
الأسود ، فقال ابن الزبير : حسبيكم )) . ورواه ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> ثنا هشيم ،  
عن منصور ، عن عطاء\* ، فذكره .

- ( ١ ) هو منصور بن زاذان ، بزاز وذال معجمة ، الواسطي ، أبو المغيـرة  
الشفقي ، ثقة ثبت عابد مات سنة ( ١٢٩ ) ع / التهذيب ١٠ / ٣٠٦ ،  
الكشاف ٣ / ١٧٥ ، التقريب ٢ / ٢٢٥ .
- ( ٢ ) هو عطاء\* بن أبي رباح الفرشي أبو محمد المكي ثقة فقيه تقدمت ترجمته .
- ( ٣ ) الحبش : جنس من السودان ، وهم الأحباش والحبشان مثل حمل وحملان  
والحبش . لسان العرب ٦ / ٢٧٨ .
- ( ٤ ) في المطبوع " من قبل الحجر الأسود " هكذا في الآثار ، والمصنف .
- ( ٥ ) مصنف ابن أبي شيبة ١ / ١٦٢ في الطهارة ، باب في الفأرة والدجاجة  
وأشباههما تقع في البئر .
- إسناده : في إسناده صالح بن عبد الرحمن لم أر من وثقه من الحفاظ .  
وهشيم بن بشير : قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت كثير الدليس  
والإرسال . التقريب ٢ / ٣٢٠ .



## \* فصل \*

( ٥٠ ) حديثاً أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب وأعطى فضل سسئوره

أعربها عن يمينه فشرب ثم شرب أبو بكر سوّر الاعرابي أخرجه البخاري ومالك ( ١ )  
دون " أن أبا بكر شرب سوّر الاعرابي " .

( ٥١ ) قوله " وأراد النبي صلى الله عليه وسلم . / أن يضافح ٨/ب

أبا هريرة فقال : اني جنب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : المؤمن لا ينجس"  
وفي الصحيحين ( ٢ ) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه فمسس

( ٥٠ ) الاختيار ١٨/١ .

( ١ ) رواه البخاري ٣٠/٥ في الساقاة ، باب من رأى صدقة الماء وهبته

( ١ ) حديث ( ٢٣٥٢ ) وفي الهبة ٢٠١/٥ ، باب ( ٤ ) حديث

( ٢٥٧١ ) وفي الاشربة ٧٥/١٠ باب ( ١٤ ) حديث ( ٥٦١٢ ) صاب

( ١٨ ) حديث ( ٥٦١٩ ) . ومالك في الموطأ ٩٢٦/٢ في صفسة

النبي صلى الله عليه وسلم ، باب السنة في الشرب ومناولة عن يمين ( ٩ )

حديث ( ١٧ ) ورواه أيضا مسلم ١٦٠٣/٣ في الاشربة ، باب استحباب

ادارة الماء واللبن ( ١٧ ) حديث ( ١٢٤ ) ، والترمذي ٢٠٥/٣ فسي

الاشربة ، باب ما جاء في أن الأيمنين أحق بالشرب ( ١٩ ) حديث

( ١٩٥٥ ) وقال حسن صحيح ، وابن ماجه ١١٣٣/٢ في الاشربة ،

باب ما جاء اذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن ( ٢٢ ) حديث ( ٣٤٢٥ ) .

كلهم ورواه بطرق عن أنس بن مالك رضى الله عنه . استاد : متفق على صحته .

( ٥١ ) الاختيار ١٨/١ .

( ٢ ) رواه البخاري ٣٩٠/١ في الغسل ، باب عرق الجنب ، وأن السلم لا

ينجس ( ٢٣ ) حديث ( ٢٨٣ و ٢٨٥ ) ومسلم ٢٨٢/١ في الحيض ،

باب الدليل على أن السلم لا ينجس ( ٢٩ ) حديث ( ١٥ ) .

رواه أيضا أبو داود ٣٨٦/١ في الطهارة ، باب في الجنب يضافح

( ٩٢ ) حديث ( ٢٢٨ ) .

بعض طرق المدينة وهو جنب ، قال : فانخنست<sup>(١)</sup> . منه فاغتسلت ، ثم جئت ، فقال : أين كنت يا أبا هريرة ؟ قال : كنت جنباً فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة ، فقال : سبحان الله<sup>(٢)</sup> ان المؤمن لا ينجس وأخرج أبو داود<sup>(٣)</sup> . عن حذيفة<sup>(٤)</sup> : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه ،

- = والترمذى ٧٩/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى مضافة الجنب ( ٨٩ )  
 حديث ( ١٢١ ) وقال : حديث حسن صحيح .  
 والنسائى ١٤٥/١ فى الطهارة ، باب ماسة الجنب ومجالسته .  
 وابن ماجه ١٧٨/١ فى الطهارة ، باب مضافة الجنب ( ٨٠ ) حديث ( ٥٣٤ ) والامام فى سننه ٢٣٥/٢ .  
 ( ١ ) فانخنست : أى مضيت عنه ستخفياً ، ولذلك وصف الشيطان بالخناس .  
 فتح البارى ٣٩٠/١  
استناد : متفق على صحته .  
 ( ٢ ) قال الامام النووى رحمه الله فى شرح مسلم ٦٧/٤ : يراى بها التعجب .  
 ( ٣ ) أبو داود ٣٨٥/١ فى الطهارة ، باب فى الجنب يضاف ( ٩٢ ) حديث ( ٢٢٧ ) ورواه أيضا مسلم ٢٨٢/١ فى الحيض ، باب الدليل على أن المسلم لا ينجس ( ٢٩ ) حديث ( ١١٦ ) وزاد " وهو جنب " والنسائى ١٤٥/١ فى الطهارة ، باب ماسة الجنب ومجالسته . وابن ماجه ١٧٨/١ فى الطهارة ، باب مضافة الجنب ( ٨٠ ) حديث ( ٥٣٥ ) كلهم روه بطرق عن أبى وائل عن حذيفة رضى الله عنه .  
 ( ٤ ) هو حذيفة بن اليمان ، واسم اليمان ، حسيل مصغرا ، ويقال : حسل بكسر ثم سكون ، العيسى بالموحدة ، حليف الانصار ، صحابى جليل من السابقين ، صح فى مسلم عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم أعلمه بما كان وما يكون الى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابى أيضا ؛ استشهد بأحد ، ومات حذيفة فى أول خلافة على سنة ( ٣٦ ) / ع / الاصابة ٢٢٣/٢ ، التقريب ١٥٦/١ ، سير اعلام النبلاء ٣٦١/٢ .

فأهوى <sup>(١)</sup> بيده اليه ، فقال : انى جنب ، فقال صلى الله عليه وسلم : ان المؤمن ليس بنجس .

( ٥٢ ) قوله " وقال عليه السلام لعائشة <sup>(٢)</sup> ناولينى الخمرة " . <sup>(٣)</sup> عن

عائشة رضى الله عنها قالت : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ناولينى الخمرة من المسجد ، فقلت : انى حائض ، فقال : ان حيضتك ليست فى يدك " . رواه سلم والاربعة . <sup>(٤)</sup>

( ٥٣ ) قوله " وأنزل وفد ثقيف فى المسجد " رواه أبو داود . <sup>(٥)</sup>

( ١ ) أهوى الى الشيء بيده : أى مدها ليأخذه اذا كان عن قرب وان كان

عن بعد قيل : هوى اليه بغير ألف . أنظر عون المعبود ٢٨٦/١

إسناده : رواه سلم .

( ٥٢ ) الاختيار ١٨/١ .

( ٢ ) سقط من " م " .

( ٣ ) الخمرة بضم الخاء : سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمسل بالخيوط الصالح ٦٤٩/٢ .

( ٤ ) رواه سلم ٢٤٥/١ فى الحيض ، باب الاضطجاع مع الحائض فى لحاف واحد ( ٢ ) حديث ( ١١ و ١٢ ) .

وأبو داود ٤٤٢/١ فى الطهارة ، باب الحائض تناول من المسجد

( ١٠٤ ) حديث ( ٢٥٨ ) .

والنسائي ١٩٢/١ فى الحيض ، باب استخدام الحائض .

وابن ماجة ٢٠٧/١ فى الطهارة ، باب الحائض تناول الشيء من المسجد ( ١٢٠ ) حديث ( ٦٣٢ ) ، والترمذى ٦٩/١ فى الطهارة ، باب ما جاء

فى الحائض تتناول الشيء من المسجد ( ١٠١ ) حديث ( ١٣٤ ) وقال :

حديث حسن صحيح ، والدرامى ٢٤٧/١ فى الوضوء ، باب الحائض تمشط

زوجها ، والامام احمد فى مسنده ٤٥/٦ .

إسناده : رواه سلم .

( ٥٣ ) الاختيار ١٨/١ .

( ٥ ) سنن أبى داود ٢٦٧/٨ فى الخراج ، باب ما جاء فى خبر الطائف =

من حديث عثمان بن أبي العاص . وقال النووي : اسناده حسن ، ورواه البيهقي  
باسناد حسن .

( ٢٦ ) حديث ( ٣٠١٠ ) .

وتامه " أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم فاشترطوا عليه أن لا يحشروا ولا  
يعشروا ولا يجبوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكم أن لا  
تحشروا ولا تعشروا ، ولا خير في دين ليس فيه ركوع "  
شرح الغريب : ( أن لا يحشروا ) بصيغة المجهول أي لا يندبون الى  
الغزو ولا تضرب عليهم البعوت ، وقيل لا يحشروا الى عامل الزكاة بل  
يأخذ صدقاتهم في أماكنهم .

( ولا يعشروا ) بصيغة المجهول أي لا يؤخذ عشر أموالهم ، وقيل  
أرادوا الصدقة الواجبة ( ولا يجبوا ) بالجيم وشدة الموحدة أصل  
التجبية أن يقوم قيام الركع ، وقيل أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم  
وقيل السجود وأرادوا أن لا يصلوا ، والأول أنسب لقوله لا خير السخ  
وأريد به الصلاة مجازا . اهـ عن المعبود ٢٦٨/٨ ، السنن الكبرى  
٤٤٤/٢ في الصلاة ، باب المشترك يدخل المسجد غير المسجد الحرام .  
والطبراني في الكبير ٤٥/٩ حديث ( ٨٣٧٢ ) والامام أحمد في مسنده  
٢١٨/٤ وفيه عند أحمد " وقال عثمان بن أبي العاص يا رسول الله  
علمني القرآن واجعلني امام قومي " .

اسناده : الحديث أخرجه الاربعة من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن  
عن عثمان بن أبي العاص به قال العنذري : قد قيل : ان الحسن  
البصري لم يسمع من عثمان بن أبي العاص . أنظر مختصر سنن أبي داود  
٢٤٤/٢ . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ( ١٤٤/١ ) حديث ( ١٦٢٠ )  
عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم  
رهط من ثقيف فأقيمت الصلاة ، فقيل : يا نبي الله أن هؤلاء شركون  
قال : أن الأرض لا ينجمها شيء . قال البيهقي : بعد ما روى قصة  
وفد ثقيف من طريق حميد عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص =

وأخرجه أيضا ابن ماجه . (١) ورواه " الطحاوى " (٢) ولغظه " ان وفد ثقيف لما قدموا (٣) على رسول الله عليه الصلاة والسلام ضرب لهم قبة فى المسجد ،

= موصولا ، رواه أشعث عن الحسن مرسلا ببعض معناه ، وزاد فقيل يسا رسول الله أنزلتهم وهم مشركون ، فقال أن الأرض لا تتجس انما يتجس ابن آدم اهـ . السنن الكبرى: ٤٤٥/٢ .

(١) سنن ابن ماجه ٥٥٩/١ فى الصوم . باب فىمن أسلم فى شهر رمضان (٥٢) حديث (١٢٦٠) من حديث عطية ابن سفيان بن عبد الله ابن ربيعة . ان كلام المصنف يوهم أنه من حديث عثمان بن ابى العاص لكنه ليس كذلك انه لم يخرج حديث عثمان بن ابى العاص غير أبى داود فى سننه . أنظر تحفة الأشراف ٢٣٨/٢ ، والذخائر ٢٣٠/٢ .

(٢) فى " م " رواه الطبرانى . ولم أقف على رواية الطحاوى فى شرح معانى الآثار . أما رواه الطبرانى فمن حديث عثمان بن ابى العاص فى معجم الكبير ٤٥/٩ حديث (٨٣٨٢) تقدم ذلك . ولعل الصواب " رواه الطبرانى " كما فى " م " والله أعلم .

(٣) قدم وفد ثقيف على النبی صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع . فأسلموا وأمر عليهم عثمان بن ابى العاص لما رأى من عقله وحرصه على الخير والدين . وكان أضغر الوفد سنا ، أنظر . سيرة ابن هشام ٥٣٧/٤ وما بعده وسير أعلام النبلاء ٣٧٤/٢ .

إسناده : الحديث رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن خالد الوهيبى عن محمد بن اسحاق عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن عطية ابن سفيان بن عبد الله بن ربيعة به .

فى إسناده : محمد بن اسحاق : قال الحافظ ابن حجر : صدوق يدل على روى بالتشيع والقد ر . التقريب ١٤٤/٢ وقد رواه بالعنعنة عن عيسى بن عبد الله . وفيه أيضا عيسى بن عبد الله . قال الحافظ فى التهذيب ٢١٧/٨ قال ابن المدينى : مجهول لم يرو عنه فمسرح محمد بن اسحاق اهـ . أما عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى ، قال الحافظ : صدوق ، وهم من عدة صحابيا .

التقريب ٢٤/٢ والحديث بهذا الإسناد ضعيف .

فقالوا : يا رسول الله قوم أنجاس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه ليس على الارض من أنجاس الناس شئ ، انما الأنجاس على أنفسهم "وفسى ابن ماجه : " قد موا عليه فى رمضان فضرب عليهم قبة فى المسجد ، فلمسا أسلموا صاموا ما بقى عليهم من الشهر " .

( ٥٤ ) حديث " انها من الطوافين " الأربعة <sup>(١)</sup> من حديث مالك ، وهو فى الموطأ ، عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ، عن حميدة بنت عبيد ابن رفاعة <sup>(٢)</sup> عن خالتها كبشة بنت كعب <sup>(٣)</sup> وكانت تحت ابن ابي قتادة :

( ٥٤ ) الاختيار ١٩ / ١ .

( ١ ) رواء أبو داود ١٤٠ / ١ فى الطهارة ، باب سؤر الهرة ( ٣٨ ) حديث ( ٧٥ ) ، والترمذى ٦٢ / ١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى سؤر الهرة ( ٦٩ ) حديث ( ٩٢ ) ، والنسائى ٥٥ / ١ فى الطهارة ، باب سؤر الهرة و ١٧٨ / ١ فى المياه ، باب سؤر الهرة . وابن ماجه ١٣١ / ١ فى الطهارة ، باب الوضوء بسؤر الهرة والرخصة فى ذلك ( ٣٢ ) حديث ( ٢٦٧ ) . ومالك فى الموطأ ٢٢ / ١ فى الطهارة ، باب الوضوء ( ٣ ) حديث ( ١٣ )

( ٢ ) حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية المدنية ، زوج اسحاق بن أبى طلحة ، وهى والدة ولده يحيى بن اسحاق ، مقبولة من الخامسة / ٤ / التقريب ٢ / ٥٩٥ الكاشف ٣ / ٤٦٨ .

( ٣ ) كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية ، زوج عبد الله بن أبى قتادة وقال ابن حبان : لها صحبة . وتبعه المستغفرى ، وأما صفية من أهل اليمن . ٤ / ١٠٦ / الاصابة ١٣ / ١٠٦ ، التقريب ٢ / ٦١٢ .

" أن أبا قتادة <sup>(١)</sup> دخل عليها فسكبت له وضوءاً <sup>(٢)</sup> ، فجاءت هرة لتشرب ، فاصفى لها الاناء حتى شربت ، قالت كبشة : فرأى أنظر اليه ، فقسال : أتعجبين <sup>(٣)</sup> يا ابنة أخى ؟ <sup>(٤)</sup> قالت نعم ، قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انها ليست بنجس ، انما هى من الطوافين عليكم أو الطوافات " صححه الترمذى ، وقال جوده مالك ، وأخرجه ابن حبان ، والحاكم ، وابن خزيمة . <sup>(٥)</sup> وقال ابن مندة : لا يثبت .

- ( ١ ) هو أبو قتادة بن ربعى الانصارى المشهور أن اسمه الحارث ، وقيل : النعمان ، وقيل : عمرو ، وأبوه ربعى ، وأمه كبشة بنت مطهر . شهد أحداً وما بعدها ، ومات سنة ( ٥٤ ) وقيل ( ٣٨ ) والأول أصح وأشهر / ع / الاصابة ٣٠٢ / ١١ ، التقريب ٤٦٣ / ٢ .
- ( ٢ ) الوضوء ، بالفتح : الماء الذى يتوضؤ به . والوضوء : بالضم : التوضؤ . والمراد هنا بالفتح وهو الماء الذى يتوضأ به . كما فى النهاية ١٩٥ / ٥ .
- ( ٣ ) قال ابن الأثير فى النهاية ١٨٤ / ٣ : انما يتعجب الآدمى مسن الشئ اذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه .
- ( ٤ ) قال صاحب تحفة الأحوزى : المراد أخوة الاسلام ، ومن عادة العرب أن تدعوبيا ابن أخى بها ابن عسى ، وان لم يكن أخا أو عما له نفسى الحقيقة . تحفة الأحوزى ٣٠٨ / ١ .
- ( ٥ ) رواه ابن حبان فى صحيحه ٤٢٢ / ٢ حديث ( ١٢٨٩ ) ، والحاكم فى المستدرک ١ / ١٦٠ ، وابن خزيمة فى صحيحه ٥٥ / ١ حديث ( ١٠٤ ) ، ورواه أيضا الداريمى فى سننه ١٨٢ / ١ فى الوضوء ، بساب الهرة اذا ولغت فى الاناء .
- والبخارى فى شرح السنة ٦٩ / ٢ ، والطحاوى فى شرح الآثار ١ / ١٨ ، وابن أبى شيبه فى مصنفه ٣١ / ١ فى الطهارة ، باب من رخص نفسى الوضوء بسؤر الهرة ، والامام الشافعى فى الأم ٥ / ١ ، وسننبيه
- ١ / ٢١ ، وابن حبان فى زوائد ص ١٦ ، =

وأخرج الدارقطني <sup>(١)</sup> عن عائشة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصفى  
الانا لله للهرة ، فتشرب منه ، ثم يتوضأ بفضله " واسناده ضعيف . وأخرجـه  
الطحاوى <sup>(١)</sup> من وجه آخر ضعيف .

- = والبيهقي فى سننه ( ١ / ٢٤٥ ) ، والامام احمد فى سننه ٣٠٣ / ٥ ،  
والدارقطني ( ١ / ٧٠ ) فى الطهارة ، باب سؤر الهرة .  
إسناده : الحديث أخرجه أصحاب السنن من طريق مالك عن اسحاق  
ابن عبد الله بن أبى طلحة عن حميدة بنت عبيد ابن رفاعة هــكـذا  
" فى الموطأ " عن خالتها كبشة ابنة كعب بن مالك أن أباً قتادة دخل  
عليها الخ .  
قال الترمذى : حديث حسن صحيح . وهو أحسن شئ فى الباب ،  
وقد جوده مالك ، ولم يأت به أحد أتم منه انتهى . وقال الحاكم : بعد  
روايته وقد صحح مالك هذا الحديث ، وقد شهد البخارى ، وسلم  
لمالك أنه الحكم فى حديث المدنيين ، فوجب الرجوع الى هذا الحديث  
فى طهارة الهرة . ولكن ابن مندة قال : وحيدة ، وخالتها كبشسة  
لا يعرف لهما رواية الا فى هذا الحديث ، ومحلها محل الجهالة .  
قال الزيلعى : قال الشيخ : وانما لم يعرف لهما رواية الا فى هذا الحديث ،  
فلعل طريق من صححه أن يكون اعتمد على اخراج مالك لروايتهما مع  
شهرته بالتثبت إـهـ . أنظر نصب الراية ( ١ / ١٣٧ ) .  
( ١ ) سنن الدارقطني ( ١ / ٦٧ و ٧٠ ) فى الطهارة ، باب سؤر الهرة .  
والطحاوى فى شرح الآثار ( ١ / ١٩ ) فى الطهارة .  
إسناده : الحديث رواه الدارقطني من طريقين عن عائشة : أحدهما :  
عن يعقوب بن ابراهيم الأنصارى عن عبد ربه بن سعيد عن أبيه عـنـ  
عروة بن الزبير عن عائشة ، والطريق الثانى : عن محمد بن عـمـر  
الواقدي ثنا عبد الحميد بن عمران عن أبيه عن عروة عن عائشة عـنـ  
النبي صلى الله عليه وسلم " أنه كان يصفى الى الهرة الانا " حتى تشرب  
منه ثم يتوضأ بفضله " ، انتهى . فى الاولى فيه عبد ربه هو عبد الله  
ابن سعيد المقرئ ، وهو ضعيف . وقال الحافظ متروك ، التقريب ( ١ / ١٩ )



وأخرج الدارقطني <sup>(١)</sup> من حديث أبي هريرة يرفعه " البهرة سبع " وفي لفظ له وللحاكم " السنور سبع " وهو ضعيف بعيسى بن المسيب <sup>(٢)</sup>

= وفي الثاني : محمد بن عمر الواقدي فيه مقال . وقال الحافظ أيضا متروك . التقريب ٢ / ١٩٤ والطريق الثالث : الطحاوي من طريق علي بن معبد قال ثنا خالد بن عمرو الخراساني قال ثنا صالح ابن حيان قال ثنا عروة بن الزبير عن عائشة . وفيه أيضا ، صالح ابن حيان منكر الحديث . هكذا ذكره صاحب التعليق المغني على الدارقطني ١ / ٦٦ وقال الحافظ : صالح بن حيان القرشي الكوفي ، ضعيف . وعند صاحب التعليق المغني على الدارقطني هو صالح بن حسان فقال الحافظ أنه متروك . أنظر التقريب ١ / ٣٥٨ ، والحديث بهذا الاسناد بجميع طرقه الثلاثة ضعيف .

وأنظر نصب الراية ١ / ١٣٣ .

( ١ ) سنن الدارقطني ١ / ٦٣ في الطهارة ، باب الآسار ، ورواه أيضا الامام أحمد في سننه ٢ / ٤٤٢ ، وابن أبي شيبة ١ / ٣٢ فسي الطهارة ، باب من قال لا يجزئ ويفسل منه الاثنا ، والحاكم فسي المستدرک ١ / ١٨٣ في الطهارة . والطحاوي في شكل الآثار ٢ / ٢٧٢ . إسناد : الحديث أخرجه من حديث عيسى بن المسيب عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه به قال الحاكم : حديث صحيح ، ولم يخرجاه ، وعيسى هذا تفرد عن أبي زرعة ، الا أنه صدوق ، ولم يخرج قط . انتهى . وتعقبه الذهبي في مختصره وقال : ضعفه أبو داود . وأبو حاتم ، اهـ . وقال ابن أبي حاتم في علله : قال أبو زرعة : لم يرفعه أبو نعيم وهو أصح ، وعيسى ليس بالقوى اهـ . هكذا قال الزيلعي في نصب الراية ١ / ١٣٤ وعيسى هذا ضعفه أكثر الحفاظ كما ستعرف في ترجمته . والحديث بهذا الاسناد ضعيف والله أعلم .

( ٢ ) عيسى بن المسيب البجلي الكوفي . قال يحيى والنسائي والدارقطني . ضعيف وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس بالقوى . وقال أبو داود : هو قاضى الكوفة . ضعيف . أنظر الجوزان ٣ / ٣٢٣ .

- ( ٥٥ ) الحديث " أنه عليه السلام أمر بغسل الانا " من ولوغ الكلب (١)  
 ثلاثا ، وفي رواية سبعا " أما رواية ثلاثا ، فرواها ابن عدى ، (٢) عن أبي هريرة  
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا ولغ الكلب فى انا " أحدكم  
 فليهرقه وليغسله ثلاث مرات " . قال ابن عدى : لم يرفعه غير الكرابيسى (٣)

- ( ٥٥ ) الاختيار ١ / ١٩٠ .  
 (١) و (لغ) الكلب فى الانا " ، يلغ بفتح اللام فيهما (ولوغا) أى شرب ما  
 فيه بأطراف لسانه كما فى الصحاح ج٤ ص ١٣٢٩ .  
 (٢) الكامل ج ٧ ص ٢٦٠٦ فى ترجمة يعقوب بن الوليد بن أبى هلال الأزدي  
 (٣) اسمه الحسين بن على بن يزيد الكرابيسى ، البغدادى ، الفقيه ،  
 صاحب الشافعى ، صدوق فاضل ، تكلم فيه أحمد لسألة اللفظ ، وهو  
 أيضا كان يتكلم فى أحمد ، مات سنة ( ٢٤٨ ) / تمييز / .  
 التقريب ١ / ١٢٨ ، الميزان ١ / ٥٤٤ .  
إسناده : أخرجه ابن عدى عن الحسين بن على الكرابيسى ثنا اسحاق  
 الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء عن أبى هريرة به . قال الزيلعى  
 ورواه ابن الجوزى فى " العلل المتناهية " من طريق ابن عدى ، ثم  
 قال : هذا حديث لا يصح لم يرفعه غير الكرابيسى ، وهو ما لا يحتاج  
 بحديثه اهـ . وقال البيهقى فى كتاب المعرفة " حديث عبد الملك  
 ابن أبى سليمان عن عطاء عن أبى هريرة فى " غسل الانا " من ولوغ  
 الكلب ثلاث مرات " تفرد به عبد الملك من بين أصحاب عطاء ثم عطاء من  
 بين أصحاب أبى هريرة والحفاظ الشقات من أصحاب عطاء ، وأصحاب  
 أبى هريرة يروونه " سبع مرات " وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف فيه  
 الشقات ولمخالفته أهل الحفاظ والثقة فى بعض رواياته تركه شعبة بن الحجاج  
 ولم يحتج به البخارى فى صحيحه . وقد اختلف عليه فى هذا الحديث ،  
 فمنهم من يرويه عنه مرفوعا ومنهم من يرويه عنه من قول أبى هريرة ، ومنهم  
 من يرويه عنه من فعله . قال : وقد اعتد الطحاوى على الرواية  
 الموقوفة فى نسخ حديث " السبع " وأن أبى هريرة لا يخالف النبى =

ولم أجد له حديثاً منكراً غير هذا ، وإنما حمل عليه أحمد بن حنبل من جهة  
 اللفظ بالقرآن ، فاما في الحديث فلم أربه بأساً ، انتهى . وأما رواية  
 الدارقطني <sup>(١)</sup> من حديث أبي هريرة "يفسل الانا" من ولوغ الكلب ثلاثاً ،  
 أو خمساً أو سبعاً " فقال : تفرد به عبد الوهاب بن الضحاك <sup>(٢)</sup> وهو  
 متروك ، وغيره يرويه بهذا الاسناد " فاغسلوه سبعاً " وهو الصواب .  
 وأخرج <sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة " أنه كان اذا ولغ الكلب في الانا " اهراقه وغسله  
 ثلاث مرات " وصح الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد " في الامام " <sup>(٤)</sup>  
 اسناده .

- = صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه ، وكيف يجوز ترك رواية الحفاظ الأثبات  
 من أوجه كثيرة لا يكون مثلها غلطاً برواية واحد قد عرف بمخالفة الحفاظ  
 في بعض أحاديثه . اهد هذا الذي نقله عن الطحاوي ذكره في شرح  
 الآثار ١ / ٢٣ ثم قال : فثبت بذلك النسخ " السبع " أنظر نصب  
 الراية ١ / ١٣٢
- (١) سنن الدارقطني ١ / ٦٥ في الطهارة ، باب ولوغ الكلب في الانا .  
اسناده : ضعيف فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك .
- (٢) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان ، العرضي ، بضم المهملة وسكون  
 الراء بعد ها معجمه ، والعرض : هي ناحية بدشق كما في اللباب .  
 أبو الحارث الحمصي متروك ، كذبه أبو حاتم ، وضع الحديث . مسات  
 سنه ( ٢٤٥ ) / تمييز / التقريب ١ / ٢٨٥ الكاشف ٢ / ٢٢٠  
 اللباب ٢ / ٣٣٤
- (٣) الدارقطني في سننه ١ / ٦٦ في الطهارة ، باب ولوغ الكلب في الانا .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات .
- (٤) في الامام ( الكتاب مفقود ) .

وأما رواية السبع ففي الصحيحين <sup>(١)</sup> من حديث / أبي هريرة ، قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يغسل الينا إذا ولغ فيه الكلب  
سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب " وفي لفظ لسلم : " طهورا ، أحدكم  
إذا ولغ الكلب أن يغسله سبع مرات " .

( ٥٦ ) قوله " فأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب الحمــــــــار  
معروها <sup>(٢)</sup> في حر الحجاز <sup>(٣)</sup> ويصيب العرق ثوبه ، فكان يمسح في ذلك  
الثوب " . عن أبي رافع : أن النبي صلى الله عليه وسلم

( ١ ) رواه البخارى ١ / ٢٧٤ فى الوضوء ، باب الماء الذى يغسل به شعر  
الانسان ( ٣٣ ) حديث ( ١٧٢ ) ، وسلم ١ / ٢٣٤ فى الطهارة ،  
باب حكم ولوغ الكلب ( ٢٧ ) حديث ( ٩٢٠ و ٩١٩ و ٩٢١ و ٩٢٢ ) . ورواه أيضا  
الامام مالك فى الموطأ ١ / ٣٤ فى الطهارة ، باب جامع الوضوء ( ٦ )  
حديث ( ٣٥ ) . وأبو داود ١ / ١٣٤ فى الطهارة ، باب الوضوء  
بسور الكلب ( ٣٧ ) حديث ( ٧٣٧٢ و ٧٣٧١ ) .  
والترمذى ١ / ٦١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى سور الكلب ( ٦٨ )  
حديث ( ٩١ ) . والنسائى ١ / ١٧٦ و ١٧٧ فى المياه ، باب سور  
الكلب . وابن ماجه ١ / ١٣٠ فى الطهارة ، باب غسل الينا من ولوغ  
الكلب ( ٣١ ) حديث ( ٣٦٤ ) ، والامام أحمد فى مسنده ٢ / ٢٤٥ .  
اسناد : متفق على صحته .

( ٥٦ ) الاختيار ١ / ١٩ .  
( ٢ ) قال الجوهري : المعرى والمعراه أى العجور . الصحاح ٦ / ٢٤٢٤  
( ٣ ) قال الخليل : سعى الحجاز حجازا لأنه فصل بين الفجر والشام  
وبين البادية . وهى سلسلة جبلية فى شبه الجزيرة العربية تسامر  
البحر الأحمر وتحجز منطقة تهامة الساحلية عن منطقة نجد .  
أنظر معجم البلدان ٢ / ٢١٨ .

غدا الى بنى قريظة <sup>(١)</sup> على حمار عري يقال له يعفور \* . رواه الطبرانى  
 فى الارسط <sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات . وكثير من الأصحاب يوردون فى هذا الباب  
 ما يستدل له بما فى الصحيحين <sup>(٣)</sup> ، عن جابر : \* أن النبى صلى الله  
 عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر <sup>(٤)</sup> . ولسلم <sup>(٥)</sup> ، عن أنس ،  
 قال : \* لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أصبنا حمرا خارجا من  
 القرية ، فطبخنا منها . فنادى نادى <sup>(٦)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ١ ) وذلك فى السنة الخامسة للهجرة أمر الله رسوله على لسان جبريل

عليه السلام بحرب بنى قريظة . سيرة ابن هشام ٢٣٣ / ٣

( ٢ ) المعجم الأوسط الورقة ٢٨٢ ج ٢ .

( ٣ ) رواه البخارى ٤٨١ / ٧ فى المفاز ، باب غزوة خيبر ( ٣٨ ) حديث

( ٤٢١٩ ) وفى ٦٤٨ / ٩ فى الذبائح والصيد ، باب لحوم الخيل

( ٢٢ ) حديث ( ٥٥٢٠ ) وفى الباب لحوم الحمر الانسية ( ٢٨ )

حديث ( ٥٥٢٤ ) من حديث جابر رضى الله عنه وفيه \* ورخص

فى الخيل \* .

( ٤ ) كان ذلك فى المحرم سنة سبع . وخبير : ناحية على ثمانية برد من

المدينة لمن يريد الشام ويطلق هذا الاسم على الولاية ، وتشمل

هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل ، وهى حصون كثيرة

ويعنى لفظ خيبر بلسان اليهود الحصن . أنظر مراد الاطلاع

٤٩٤ / ١ ، وسيرة ابن هشام ٣٢٨ / ٣ .

استناده : رواه البخارى .

( ٥ ) رواه سلم ١٥٤٠ / ٣ فى الصيد والذبائح ، باب تحريم لحم الحمر

الانسية ( ٥ ) حديث ( ٣٤ ) .

استناده : رواه سلم .

( ٦ ) قال فى عون المعبود : ٢٨٣ / ١٠ وكان المنادى أبا طلحة الأنصارى .

الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجز من عمل الشيطان ، فأكفشت  
 القد وربما فيها ، وانها لتغوز بما فيها ، وعن غالب بن أبجر (١) قال :  
 " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الأهلية ، فأتيته ، (٢)  
 فقلت : يا رسول الله أصابتنا السنة ، (٣) ولم يكن في مالي ما أطعم أهلي  
 الأسمان حمر وانك حرمت لحوم الحمر الأهلية ، فقال : أطعم أهلك ممن  
 سمين حمر ، فانما حرمتها من أجل جوال (٤) القرية " .  
 أخرجه أبو داود (٥) وفيه اضطراب شديد . وعن عبد الله بن سمعون :

- (١) غالب بن أبجر ، بموحدة وجيم ، وزن أحمد ، ويقال ابن ديج ، بكسر  
 الدال بعدها تحتانيه ثم معجمه ، الزنى ، صحابي له حديث  
 في الحمر الأهلية ، نزل الكوفة . د / ٥ . الإصابة ٥٠ / ٨ ،  
 التقريب ٢ / ١٠٤ .
- (٢) في سنن أبي داود المطبوع ( فأتيته النبي صلى الله عليه وسلم ) .
- (٣) السنة : الجذب . يقال أخذتهم السنة اذا أجذبوا وأقعطوا ، وهي  
 من الاسماء الغالية نحو الدابة في الفرس والمال في الابل ، وقد  
 خصوها بقلب لا مها تا\* في أسنتوا اذا أجذبوا .  
 لسان العرب ١٣ / ٥٠٢ ، الفائق ٢ / ٢٠٢ .
- (٤) جوال : بتشديد اللام جمع جاله . وهي التي تأكل الجلة وهي العذرة  
 يقال : جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها .  
 عون المعبود ١٠ / ٢٨٢ .
- (٥) رواه أبو داود ١٠ / ٢٨١ في الأطعمة ، باب في أكل حمر الأهلية  
 (٣٤) حديث (٣٢٩٠) .
- إسناده : قال المنذرى : اختلف في اسناده اختلافا كثيرا . وقال  
 الخطابي : لا يثبت . وقد ثبت أنه انما نهى عن لحومها لأنها رجز  
 مختصر سنن أبي داود ٥ / ٣٢٠ . وقال الامام النووي :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن : " عندك طهور ؟  
 قال : لا . الا شئ من نبيذ في اداة " <sup>(١)</sup> قال : ثمرة طيبة وما طهور  
 رواه أبو داود ، وابن ماجه ، والترمذى <sup>(٢)</sup> وزاد " فتوضأنا منه " . ورواه  
 أحمد وزاد " وصلى " وأعل بجهالة أبي زيد

- = هذا الحديث مضطرب مختلف الاسناد شديد الاختلاف ولو صح  
 حمل على الأكل منها في حال الاضطراب والله أعلم . صحيح مسلم  
 بشرح النووي ٩٢/١٣ . وقال ابن حزم : هذا باطل لأن أبا الحسن  
 لا يدرى من هو ، وغالب بين ديج لا يدرى من هو . المحلى ٩٩/٨ .  
 اداة : بالكسر انا صغير من جلد يتخذ للما وجمعها ادوى . (١)  
 عون المعبود ١٥٥/١  
 رواه أبو داود ١٥٤/١ في الطهارة ، باب الوضوء بالنبيذ (٤٢)  
 حديث (٨٤) ، وابن ماجه ١٣٥/١ في الطهارة ، باب الوضوء  
 بالنبيذ (٣٧) حديث (٣٨٤) ، والترمذى ٥٩/١ في الطهارة ،  
 باب ما جاء في الوضوء بالنبيذ (٦٥) حديث (٨٨) والامام أحمد  
 في مسنده ٤٥٠ و ٤٠٢/١ .  
اسناد : وانما روى هذا الحديث عن أبي زيد عن عبد الله ، ومدار  
 الحديث على أبي زيد وهو مجهول عند أهل الحديث كما قال الترمذى :  
 لا تعرف له رواية غير هذا الحديث . قال الزيلعى : وقد ضعف  
 العلماء هذا الحديث بثلاث علل : أحدها : جهالة أبي زيد .  
 والثانى : التردد في أبي فزارة ، هل هو راشد ابن كيسان أو غيره .  
 والثالث : أن ابن سعد لم يشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم  
 ليلة الجن .  
 فقد قال ابن حبان في كتاب الضعفاء : أبو زيد شيخ يروى عن  
 ابن سعد ليس يدرى من هو ولا يعرف أبوه ولا بلده ، =

مولى عمر بن حريث . (١) وأخرجه أحمد ، والدارقطنى (٢) من حديث  
على بن زيد ، عن أبي رافع ، (٣) عن ابن سعد ، قال الشيخ فى الامام (٤)  
وهذا الطريق أقرب ، فان ابن زيد وان ضعف فقد ذكر بالصدق ، وأبو رافع  
جاهلى اسلامى . روى عن أبى بكر الصديق ، (٥) وهو من كبار التابعين ،

- = ومن كان بهذا النعت ثم لم يرو الاخيرا واحدا خالف فيه الكتاب .  
والسنة . والاجماع . والقياس استحق مجانية ما رواه . اهـ . قال  
ابن أبى حاتم فى كتابه العلل ص ٤٤ سمعت أبا زرعة يقول حديث  
أبى فزارة فى الوضوء بالنبيذ ليس بصحيح ، وأبو زيد مجهول اهـ .  
وأنظر نصب الراية ١ / ١٣٨ .
- (١) أبو زيد المخزومى ، مولى عمرو بن حريث ، وقيل أبوزائد ، مجهول  
من الثالثة / د ت ق / التهذيب ١٢ / ١٠٢ .
- (٢) رواه الامام أحمد فى مسنده ١ / ٤٥٥ ، والدارقطنى فى سننه  
١ / ٧٧ فى الطهارة ، باب الوضوء بالنبيذ .
- (٣) اسمه نفيح بن رافع الصائغ أبورافع المدنى نزيل البصرة مولى ابنة عمر .  
أدرك الجاهلية وروى عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وابن سعد  
وغيرهم . قال الحافظ : ثقة ثبت . مشهور بكنيته من الثانية / ع /  
التهذيب ١٠ / ٤٧٢ ، التقریب ٢ / ٣٠٦ .
- (٤) الاسام ( الكتاب مفقود ) .
- (٥) أبوبكر الصديق : هو عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر التيمسى  
القرشى ، أبوبكر ، أول الخلفاء الراشدين وأول من آمن برسول الله  
صلى الله عليه وسلم من الرجال وأحد أعظم العرب ، ولد بمكة ،  
بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر . وكانت وفاته يوم الاثنين  
فى جمادى الأولى سنة ( ١٣ ) وهو ابن ( ٦٣ ) سنة . وكانت  
خلافته سنتين ، وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوما .  
الاصابة ٦ / ١٦١ ، المستدرک ٣ / ٦١ وما بعده ، كنز العمال  
٥٤٣ / ١١ وما بعده .



- (١) وله خمس طرق غيرها تين عند الطبراني ، وابن عدى ، والطحاوى .  
وأخرج الدارقطني ،<sup>(٢)</sup> عن علي رضى الله عنه : " لا بأس بالوضوء  
بالنبيذ " .

- (١) معانى الآثار ١ / ٩٥ فى الطهارة ، باب الرجل لا يجد الا نبيذ  
التمر هل يتوضأ به ، أو يتم ؟  
استناد : الحديث مختلف فيه قال الدارقطني على بن زيد .  
ضعيف وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن سعد ، وتعقبه  
ابن دقيق العيد : بأن على بن زيد صدوق انما هو سىء الحفظ ،  
وسماعه من ابن سعد ممكن ، فانه أدرك النبی صلى الله عليه  
وسلم ولم يره وروى عن أبى بكر .  
وقال الطبراني : أحاديث الوضوء بالنبيذ وضعت على أصحاب  
ابن سعد وعند ظهور العصبية ، قال عبد الحق : لا يصلح  
منها شئ ، وقال الطحاوى : انما ذهب أبو حنيفة وأبو يوسف  
الى الوضوء بالنبيذ اعتمادا على حديث بن سعد  
ولا أصل له ، انتهى .  
أنظر المقنع لابن قدامة ١ / ١٧ ، والدراية ١ / ٦٤ .  
(٢) سنن الدارقطني ١ / ٧٩ فى الطهارة ، باب الوضوء بالنبيذ .  
استناد : فيه مجهول وهو أبو ليلى الخراساني .  
أبو ليلى الخراساني : قال الذهبي : عن أبى عكاشة . مجهول ،  
وأتى بخبر منكروته وكيع .  
كما فى الميزان ٤ / ٥٦٦ .

• باب التيمم •

( ٥٧ ) حديث " التيمم كافيك ولو الى عشر حجج مالم تجد الماء " .  
 عن أبي هريرة ، قال : " كان أبو نذر ( ١ ) فى غنيمة له بالريذة ( ٢ ) فلما  
 جاء قال له النبى صلى الله عليه وسلم : يا أبا نذر ، فسكت فرددها عليه ،  
 فسكت ، فقال : يا أبا نذر شككتك أمك ( ٣ ) قال : انى جنب فدعا له الجارية  
 بماء فجاءته فاستتر بها حلتها فاغتسل ، ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم ،  
 فقال له : يجزيك الصعيد ( ٤ ) ولولم تجد الماء عشرين سنة ، فاذا وجدت

( ٥٧ ) الاختيار ١ / ٢٠ .

( ١ ) أبو نذر الغفارى الصحابى المشهور ، اسمه جندب بن حنادة على الاصح  
 وقيل بريد ، بموحدة مصفرا أو مكبرا ، واختلف فى أبيه ، فقيل جندب ،  
 أو عبد الله أو السكن ، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ومناقبه كثيرة  
 جدا ، مات سنة ( ٣٢ ) فى خلافة عثمان رضى الله عنهما بالريذة

الاصابة ١١ / ١١٨ ، التقريب ٢ / ٤٢٠ .

( ٢ ) الريذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق  
 الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة ، وهذا الموضع قبر أبسى نذر

الغفارى رضى الله عنه . أنظر معجم البلدان ٣ / ٢٤٠ .

( ٣ ) شككتك أمك : أى فقدتك . الشكّل : فقد الولد كأنه دعا عليه بالموت  
 لسوء فعله أو قوله ، والموت يعم كل أحد فاذا هذا الدعاء عليه  
 كلا دعاء . ويجوز أن يكون من الألفاظ التى تجرى على السنة العرب  
 ولا يراد بها الدعاء كقولهم : تهتيداك وقاتلك الله .

لسان العرب ١١ / ٨٨ .

( ٤ ) الصعيد : الأرض الطيبة ، وقيل : هو كل تراب طيب . وفى

التنزيل ( فتيّموا صعيدا طيبا ) لسان العرب ٣ / ٢٥٤ .

الما\* فاسه جلدك " رواه الطبراني في الأوسط <sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات . وللبیهقي <sup>(١)</sup> في حديث أبي ذر " عن النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو عشر حجج " . ولأبي داود ، والترمذی ، والنسائي <sup>(١)</sup> ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو السی عشر سنين ما لم يجد الما\* ، فإذا وجد الما\* فليمسسه بشرته فان ذلك خير " قال الترمذی : حسن صحيح . وفي رواية لأبي داود والترمذی " طهور المسلم "

( ١ ) المعجم الأوسط : ( الورقة ٧٣ ) وذكره البیهقي ١ / ٢٦١ وقال :

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح . ورواه أبو داود ١ / ٥٢٤ في الطهارة ، باب الجنب يتيم ( ١٢٤ ) حديث ( ٣٢٨ ) . والترمذی ١ / ٨١ في الطهارة ، باب ما جاء في التيم للجنب إذا لم يجد الما\* ( ٩٢ ) حديث ( ١٢٤ ) ، والنسائي ١ / ١٧١ في الطهارة باب الصلوات بتيم واحد ، والامام أحمد في سننه ٥ / ٥٥٠ و ١٨٠ ، والبيهقي في سننه ١ / ٢١٢ و ٢١٧ ، والحاكم في المستدرک ١ / ١٧٦ ، وابن حبان في صحيحه ٢ / ٤٣٦ حديث ( ١٣٠٢ ) كلهم أخرجه من حديث أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر رضي الله عنه ————— مختصرا ومطولا بنحو لفظ الطبراني المذكور ، والبعض بالاختصار مشمل " الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الما\* عشر سنين " .

( ٢ ) " الما\* " سقط من " م " .

إسناد : صحيح قال الترمذی : حسن صحيح . وصححه ابن حبان وقال الحاكم : حديث صحيح ولم يخرجا\* ان لم يجد عمرو بن بجدان راويا غير أبي قلابة الجرمي إ هـ . كما صححه النووي ، والدارقطني ، بعد أن خرجه . ١ / ١٨٦ ، وانظر المجموع ٢ / ٢١١ ، ونصب الراية ١ / ١٤٨ ، والتلخيص ١ / ١٥٤ .

فلعل الشارح أخذ المدة من هذا ، والسياق بكاف الخطاب من ذلك ، وغالبها ما تروى الفقهاء بالمعنى ، وهذه هو أس هذا الكتاب مباحة لمن علم الحديث بلفظ المصنف فأوردناها فيها مع الدعاء له بالرحمة والمغفرة .

( ٥٨ ) صريضة عمار بن ياسر <sup>(١)</sup> حين أجنب فتمعك <sup>(٢)</sup> بالتراب يكفيك ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى العرفقين " قلت : قد اختلفت الرواية عن عمار ففي الصحيحين ، وأبى داود <sup>(٣)</sup> " إنما كان يكفيك أن تقول بيدك هكذا ،

( ٥٨ ) الاختيار ١ / ٢١ .

( ١ ) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي ، بالنون ساكنة بين مهملتين ، أبو اليقظان ، مولى بنى مخزوم ، صحابي جليل مشهور ، من السابقين الأولين ، بدرى قتل مع سيدنا على بصفين سنة ( ٣٧ ) / ٤ .

الاصابة ٢٤ / ٢ ، التقريب ٤٨ / ٢ .

( ٢ ) المعك : الدلك ، معكه في التراب يمعكه معكاً ذلكه ، ومعكه تمعيكا : مرغه فيه . والتمعك : التقلب فيه . لسان العرب ١٠ / ٤٩٠ ،

والصالح ٤ / ١٦٠٨ .

( ٣ ) رواه البخارى ١ / ٣٥٦ في التيمم ضربة ( ٨ ) حديث ( ٣٤٧ ) وسلم

١ / ٢٨١ في الحيض ، باب التيمم ( ٢٨ ) حديث ( ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ) .

وأبو داود ١ / ٥٠٩ في الطهارة ، باب التيمم ( ١٢٢ ) حديث

( ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ) .

والنسائي ١ / ١٦٧ في الطهارة ، باب التيمم في السفر ، وباب التيمم

في الحضر ، وباب الاختلاف في كيفية التيمم ، وابن حبان في صحيحه

٢ / ٤٢٩ حديث ( ١٢٩٣ ) وابن خزيمة في صحيحه ١ / ١٣٤ حديث

( ٢٦٦ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ٢٠٨ - ٢١٦ في الطهارة

باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ،

والدارقطني ١ / ١٨٠ في كتاب الطهارة ، باب التيمم ،

والامام أحمد في مسنده ٥ / ٢٦٥ .

ثم ضرب يديه الأرض ضربة واحدة ، ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه  
 ووجهه " وروايات أخر بمعنى هذه كلها من فعله عليه الصلاة والسلام . ونسب  
 أبي داود فقال : " يا عمار انما كان يكتيك هكذا ، ثم ضرب يديه الى الأرض ،  
 ثم ضرب احدهما على الأخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ( ١ )  
 ولم يبلغ العرفقين ضربة واحدة " . ورواه بلفظ " ثم مسح بهما وجهه ويديه الى  
 نصف الذراع " ورواه ابن الجارود ، <sup>( ٢ )</sup> عن عمار : " أن النبي صلى الله عليه

( ١ ) الساعد : ما بين العرق والكف . وقال الأزهري : والساعد ساعد

الذراع ، وهو ما بين الزندين والعرق ، سعى ساعدا لمساعدته الكف  
 اذا بطشت شيئا أو تناوله . والزند بالفتح موصل طرف الذراع فسى  
 الكف ، أنظر لسان العرب ٣ / ٢١٤ ، وعون المعبود ١ / ٥١٨ .

استناد : متفق على صحته . من طريق شقيق قال : كنت جالسا مع  
 عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى : يا أبا عبد الرحمن أرأيت لـ  
 أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة ؟ فقال  
 عبد الله : لا يتييم وان لم يجد الماء شهرا فقال أبو موسى : السى  
 آخر القصة . واللفظ لسلم . وقال الامام النووي : حديث عمارة  
 متفق على صحته . المجموع ٢ / ٢٠٩ .

( ٢ ) المنتقى ص ٥٢ رقم ( ١٢٦ ) ، ورواه أيضا الترمذى ١ / ٩٦ ، نسب

الطهارة باب ما جاء في التيمم ( ١١٠ ) حديث ( ١٤٤ ) ،

وأبو داود حديث رقم ( ٣٢٣ ) وقد ذكرت رقمه في حديث عمار المذكور  
 أنفا ، وابن أبي شيبه في مصنفه ١ / ٥٩ في الطهارة ، باب  
 التيمم ، والدارقطنى ١ / ١٨٣ باب التيمم ، والدارى ١ / ١٩٠ ،  
 في الطهارة ، باب التيمم مرة ، والطحاوى في معاني الآثار ١ / ١١٢  
 في الطهارة ، باب صفة التيمم كيف هي ؟ والبيهقى ١ / ٢١٠ —  
 طرق عن سعيد - وهو ابن أبي عروبة عن قتادة عن عروة =

وسلم كان يقول فى التميم : ضربة للوجه والكفين \* . وفى سند البزار . (١) عن  
عمار قال : \* كنت فى القوم حين نزلت الرخصة فى المسح بالتراب / اذا لم يجد الماء ، فأمرنا فضرينا واحدة للوجه ، ثم ضربة أخرى لليدين الى العرقين \* .  
وفى أبى داود ، عن موسى بن اسماعيل ، (٢) ثنا أبان ، (٣) قال : سئل قتادة

= عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبى عن أبيه عن عمار بن ياسر مرفوعا .  
إسناده - قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وقال الدارمى :  
صحيح إسناده ، وهو عند البخارى ، وسلم من طرق أخرى عن  
عبد الرحمن مطولا وقد تقدمت الإشارة اليه . قال المنذرى : وذكر  
أبو داود فى هذا الباب حديث ابن أبى عن طرق عن قتادة . وهو  
أصح الأحاديث وأوضحها . مختصر سنن أبى داود ١ / ٢٠٤ .

(١) المسند ص ١٤٨ فى أول سند عمار بن ياسر .  
إسناده : قال ابن عبد البر : أكثر الآثار المرفوعة عن عمار ضربة واحدة ،  
وما روى عنه من ضربتين فكلاهما مضطربة ، وقد جمع البيهقى طرق حديث  
عمار فابلف . ١ هـ . التلخيص ١ / ١٥٣ . وقال الحافظ : أخرجه البسزار  
باسناد حسن . الدراية ١ / ٦٨ . وقال ابن حزم : أخبار الضربتين  
كلها ساقطة لا يجوز الاحتجاج بشئ منها . المحلى ٢ / ٢٠١ .

(٢) موسى بن اسماعيل أبو سلمة التبوذكى ، بفتح الثناة وضم الموحدة وسكون  
الواو وفتح المعجمة ( هذه النسبة الى ربيع السواد - الذى يبيع ما فسى  
بطون الدجاج من الكبد والقلب ) مشهور بكنيته واسمه ثقة ثبت من  
صغار التاسعة . مات سنة ( ٢٢٣ ) / ع . التهذيب ١ / ٣٣٣ ،

الكاشف ٣ / ١٨٠ . التقريب ٢ / ٢٨٠ . اللباب ١ / ٢٠٧ .  
(٣) هو أبان بن يزيد العطار البصرى ، أبو يزيد ، ثقة ثبت فى كل الشايخ  
مات سنة ( ١٦٠ ) / ١٠ خ م د س . التهذيب ١ / ١٠١ ، الجرح  
٢ / ٢٩٩ ، الكاشف ١ / ٧٥ .

عن التميم في السفر فقال : حدثني محدث عن الشعبي ، وعن عبد الرحمن ابن أبيزى <sup>(١)</sup> عن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الى المرفقين " قال الشيخ تقى الدين : <sup>(٢)</sup> وهذا كالمنقطع لجهالة المحدث عن الشعبي ، وقد تقدم في الصحيح رواية ابن أبيزى ، عن عمار " الى الكفين " قلت : فان لم يكن ما ذكره الشارح <sup>(٣)</sup> ملغقا مرويا بالمعنى والا فالهامش

( ١ ) عبد الرحمن بن أبيزى : بفتح الهزة وسكون الموحدة بعد ها زى ، مقصورا ، الخزاعي مختلف في صحبته ، سكن الكوفة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعمار وغيرهم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال البخارى له صحبة وذكره غير واحد في الصحابة . وقال الحافظ في التزيين ٤٧٢/١ صحابي صغير . ولم أر أنه ترجم له في الإصابة / ع . التهذيب ١/٣٢٢ ، الكاشف ٢/١٥٤ في الامام ( الكتاب مفقود ) .

( ٢ ) ذكر الشارح بهذا اللفظ قال : ولقوله عليه الصلاة والسلام " لعمار ابن ياسر حين أجنب فتمتعك بالتراب : يكفيك ضربتان : ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين " الاختيار ١/٢١ .

( ٣ ) ولم أقف على الحديث بلفظ الشارح ولعله رواه بالمعنى والله أعلم . قال ابن قدامة : أما حديث عمار الى المرفقين فلا يحول عليه ، انما رواه سلمة ، وشك فيه ، فقال له منصور : ما تقول فيه ، فانه لا يذكر الذراعين أحد غيرك ؟ فشك وقال : لا أدري أنكر الذراعين أم لا ؟ قال ذلك النسائي . فلا يثبت مع الشك . وقد أنكر عليه وخالفه سائر الرواة الثقات . المعنى ١/٢٤٥ . قلت : حديث عمار في سنن البزار المتقدم ذكره فيه " الى المرفقين " وقال الحافظ : أخرجه البزار باسناد حسن . أنظر الدراية ١/٦٨ .

لمن يعلمه كما ذكره فيلحقه فيه اسعافا تتيما .

( ٥٩ ) حديث " التيم ضربتان : ضربة للوجه ، وضربة لليدين اليسرى المرفقين " أخرجه الحاكم <sup>(١)</sup> من حديث ابن عمر بهذا اللفظ ، وضعف به علي <sup>(٢)</sup> بن ظبيان وصوب الدارقطني <sup>(٣)</sup> وقفه على ابن عمر . ورواه البزار <sup>(٤)</sup>

( ٥٩ ) الاختيار ٢١ / ١ .

( ١ ) السندرك ١٧٩ / ١ في الطهارة ، ورواه أيضا البيهقي في سننـــــــــــــــــه

٢٠٧ / ١ في الطهارة ، باب كيفية التيم .

( ٢ ) علي بن ظبيان ، بمعجمة مفتوحة ثم موحدة ساكنة ثم تحتانية ، ابن هلال

العبسي ، بالموحدة ، الكوفي ، قاضي بفداد ، ضعيف ، وقال

الذهبي ضعفه ، من التاسعة ، مات سنة ( ١٩٢ ) ق /

التقريب ٣٩ / ٢ ، الكاشف ٢٨٨ / ٢ .

( ٣ ) سنن الدارقطني ١٨٠ / ١ في الطهارة ، باب التيم .

إسناده : ضعيف لأن في إسناده علي بن ظبيان ، والحديث أخرجه

الحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث علي بن ظبيان عن عبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر به . وسكت عنه الحاكم ، وقال : لا أعلم

أحداً إسناده عن عبيد الله غير علي بن ظبيان ، وهو صدوق . وقد

وثقه يحيى بن سعيد ، وهشيم وغيرهما ، وضعف النسائي وابن معين

وغيرهما . أنظر نصب الراية ١٥٠ / ١ ، والدرية ٦٧ / ١ .

( ٤ ) كشف الأستار ١٥٩ / ١ رقم ( ٣١٣ ) . وابن عدي في الكامل ٨٤٨ / ٢ ،

قال حدثنا يحيى بن حكيم . ومحمد بن معمر قال : ثنا هرم بن عمار

ثنا الحرث بن الخريث عن أبي مليكة عن عائشة " أن النبي صلى الله قال :

في التيم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين " .

إسناده : قال البزار لا نعلمه يروى عن عائشة الا من هذا الوجه . قال

الحافظ : تفرد به الحرث بن الخريث عن أبي مليكة عنها ، قال أبو حاتم

حديث منكر ، والحرث بن الخريث لا يحتج بحديثه . التلخيص ١٥٣ / ١ ،

ونصب الراية ١٥١ / ١ ، ومجمع الزوائد ٢٦٣ / ١ .



من حديث عائشة به وضعف بالحريش بن الخريث .<sup>(١)</sup> وفي الباب ما أخرجه الحاكم في المستدرك ، والدارقطنى فى السنن ،<sup>(٢)</sup> من حديث عثمان بن محمد<sup>(٣)</sup> الأنماطى ،<sup>(٤)</sup> عن جابر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " التيمم ضرورة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين " قال الحاكم : صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه

- (١) حريش : بفتح أوله وكسر الراء آخره معجمه : ابن الخريث : بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة وآخره مشاة أخو الزبير بن خريث بصرى . قال البخارى : فيه نظر وقال أبو زرة : وا هي الحديث وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه . وقال الدارقطنى : يعتبر به . وقال ابن عدى : لا أعرف له كثير حديث فاعتبر حديثه حتى أعرف صدقه من كذبه . وقال البخارى فى تاريخه : أرجو أن يكون صالحا . وقال الحافظ : ضعيف ، وقال الذهبى : وا أنظر التهذيب ٢/٢٤١ ، الكاشف ١/٢١٤ ، التقريب ١/١٦٠ .
- (٢) المستدرك ١/١٨٠ فى الطهارة ، والدارقطنى فى سننه ١/١٨١ فى الطهارة ، باب التيمم . والبيهقى فى سننه ١/٢٠٢ .
- (٣) هو عثمان بن محمد بن سعيد الرازى الأنماطى نزيل البصرة ، وقد ينسب الى جده مقبول . وقال الدارقطنى : ثقة . التهذيب ٢/١٥١ ، الكاشف ٢/٢٥٥ ، التقريب ٢/١٤ .
- (٤) الأنماطى : بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المعطلة . هذه النسبة الى بيع الأنماط وهى الفرش التى تسط . الباب ١/٩١ .
- اسناد : قال ابن حجر : ضعف ابن الجوزى هذا الحديث بعثمان ابن محمد وقال أنه متكلم فيه ، وأخطأ فى ذلك . قال ابن دقيق العيد : لم يتكلم فيه أحد ، نعم روايته شاذة لأن أبا نعيم رواه عن عزرة موقوفا . اهـ
- أنظر التلخيص ١/١٥٢ وقال البيهقى : اسناد صحيح الا أنه لم يبين الامره بذلك ، السنن الكبرى ١/٢٠٢ وقال العيني : وان الذهبى قال اسناد صحيح ولا يلتفت الى قول من يمنع صحته .
- أنظر عمدة القارى ٤ / ٢٠ .

وقال الدارقطني : رجاله كلهم ثقات . وقال ابن الجوزي : <sup>(١)</sup> الأنماط متكلم فيه ،  
وتعقبه ابن عبد الهادي <sup>(٢)</sup> بأن هذا الكلام لا يقبل لأنه لم يبين من تكلم فيه .  
[وقد روى عنه أبو داود ، وأبو بكر بن أبي عاصم . وغيرهما ، وذكره ابن أبي حاتم  
ولم يذكر فيه جرحاً] . <sup>(٣)</sup>

( ٦٠ ) حديث " التراب طهر المسلم ما لم يجد الماء " أويحدث <sup>(٤)</sup> تقدم  
بدون . " أويحدث " ولم أر هذه الكلمة فيه . وروى أحمد ، وإسحاق ،  
والبيهقي <sup>(٥)</sup> عن أبي هريرة : " أن ناساً من أهل البادية أتوا النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فقالوا : انا نكون بالرمال الأشهر الثلاثة ، والأربعة ، ويكون فينا

( ١ ) التحقيق في اختلاف الحديث لابن الجوزي ج ١ ص ١٨ ، المسألة رقم ( ٣٠٦ ) .

( ٢ ) التنقيح ج ١ ص ٣٢٩ ، المسألة رقم ( ٦٨ ) ، وأنظر نصب الراية

١٥١ / ١

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " .

( ٦٠ ) الاختيار ٢١ / ١ .

( ٤ ) تقدم في أول باب التيمم من حديث أبي ذر الغفاري في رقم ( ٥٢ ) .

( ٥ ) أحمد في سننه ٣٥٢ / ٢ ، والبيهقي في سننه ٢١٦ / ١ في الطهارة ،

باب ما روى في الحائض والنفساء أيكفيهما التيمم ، وإسحاق بن راهبه

في سننه ( قلت : سننه مفقود ) ، وأورد البيهقي في مجمع الزوائد

٢٦١ / ١ ، وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى وقال : " عليك بالارض " .

والطبراني في الأوسط وفيه الشئ بن الصباح والأكثر على تضعيفه . اهـ .

إسناده : في إسناده الشئ بن الصباح قال ابن حجر . وهو ضعيف جداً ،

ولكن تابعه ابن لهيعة أخرجه أبو يعلى ، وله طريق أخرى عند الطبراني

في الأوسط ، وفيها إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو ضعيف أيضاً . اهـ .

الدراية ٦٩ / ١ ، والحديث بهذا الإسناد ضعيف .

الجنب ، والحائض ، والنفساء ، ولسنا نجد الماء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالأرض ، ثم ضرب بيده على الأرض لوجهه ضربة واحدة ، ثم ضرب ضربة أخرى فمسح بها يديه إلى المرفقين " . فأُعل بالثني ابن الصباح . ورواه أبو يعلى (١) من طريق ابن لهيعة ، والطبراني (٢) من طريق آخر وفي الاستدلال به تكلف . وعن جابر رضى الله عنه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلى ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض سجدا وطهورا (٣) وأما رجل من أمى أدركته الصلاة فليصل " . الحديث متفق عليه . (٤)

- 
- (١) المسند ( مجمع الزوائد ج١ ص ٢٦١ ، والمطالب العالمة ج١ ص ٤٧ رقم ( ١٦٧ ) .  
 (٢) قال الزيلعى : رواه الطبراني فى معجمه الوسط حدثنا أحمد بن محمد البزار الأصبهاني ثنا الحسن بن حماد الحضرمى ثنا وكيع بن الجراح عن إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة فذكره ، وقال : لا يعلم لسليمان الأحول عن سعيد بن المسيب غير هذا الحديث ، وقد روى عن الثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد به ، ا هـ . نصب الرأية ١٥٦/١ .  
 (٣) الطهور : بفتح الطاء : ما يتطهر من الماء والتراب . جامع الأصول ٥٣٠/٨  
 (٤) رواه البخارى ٤٣٦/١ فى التيمم ، باب التيمم (١) حديث (٣٣٥) وفى ٥٣٣/١ فى الصلاة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " جعلت لى الأرض سجدا وطهورا " (٥٦) حديث (٤٣٨) وفى ٢٢٠/٦ فى فرض الخمسة ، باب أحلت لكم الغنائم (٨) حديث (٣١٢٢) ، وسلم ٣٧٠/١ فى المساجد ومواضع الصلاة ، فى بداية المساجد حديث (٣) ، ورواه أيضا النسائي ٢١٠/١ و ٢١١ فى الغسل والتيمم ، باب التيمم بالصعيد وتامه " وأحلت لى الغنائم ، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة يبعثت الى الناس كافة ، وأعطيت الشفاعة " وهو لفظ البخارى . حديث (٤٣٨) . =

( ٦١ ) قوله " وقال عليه السلام للذى أفطر ناسيا انما أطعمك ربك " (١) وسقاك " أخرجه أبو داود (٢) : " جاء أعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقَالَ : يا رسول الله انى أكلت وشربت ناسيا وأنا صائم ، فقال : الله أطعمك وسقاك " وهذا قريب مما ذكره المصنف . وهو فى الصحيحين بدون كاف الخطاب والكل من حديث أبي هريرة .

---

= استناده : حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه متفق على صحته .

( ٦١ ) الاختيار ٢٢ / ١ .

( ١ ) قوله " ربك " سقط من " م " .

( ٢ ) سنن أبي داود ٣٠ / ٧ فى الصيام ، باب من أكل ناسيا ( ٣٨ ) حديث

( ٢٣٨١ ) وفيه " جاء رجل بدل جاء أعرابي " وفيه أيضا " الى النبي "

بدل " الى رسول الله " هكذا فى المطبوع .

( ٣ ) رواه البخارى ١٥٥ / ٤ فى الصيام ، باب الصائم اذا أكل أو شرب ناسيا ( ٢٦ )

حديث ( ١٩٣٣ ) وفى ٥٤٩ / ١١ فى الأيمان والنذور ، باب اذا حنثت

ناسيا فى الأيمان ( ١٥ ) حديث ( ٦٦٦٩ ) . وسلم ٨٠٩ / ٢ فى الصيام ،

باب من أكل الناسى وشربه وجماعة لا يفطر ( ٣٣ ) حديث ( ١٧١ ) . ورواه

أيضا الترمذى ١١٢ / ٢ فى الصوم ، باب ما جاء فى الصائم يأكل ويشرب ناسيا

( ٢٦ ) حديث ( ٧١٧ ) . استناده : متفق على صحته .

” باب المسح على الخفين ”

( ٦٢ ) حديث ” على رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يمسح المسافر ثلاثة أيام ولياليها والمقيم يوما وليله ” وهذا اللفظ ذكره في الهداية . (١)  
وقال الخرجون : أخرجه سلم (٢) بلفظ ” جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليله للمقيم ” . قلت : لفظ الكتابين عند أبي حنيفة في مسنده (٣) بسند سلم والله أعلم .

( ٦٣ ) قوله ” وقال الحسن البصرى حدثني سبعون رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوه يمسح على الخفين هكذا رواه ابن الخنذر عنه . (٤)

( ٦٢ ) الاختيار ١ / ٢٣ .

( ١ ) شرح فتح القدير ١ / ١٣٠ .

( ٢ ) رواه سلم ٢٣٢ / ١ في الطهارة ( ٢٤ ) حديث ( ٨٥ ) ورواه أيضا النسائي ٨٤ / ١ في الطهارة ، باب التوقيت في المسح على الخفين للمقيم . والداري ١٨١ / ١ في الطهارة ، باب التوقيت في المسح . وابن خزيمة ٩٨ / ١ في الوضوء ، باب ذكر التوقيت المسح على الخفين للمقيم والمسافر . وابن حبان ٤٤٨ / ٢ في الطهارة ، حديث ( ١٣٢١ ) في صحيحهما . والبيهقي في شرح السنة ٤٦١ / ١ في الطهارة ، باب التوقيت في المسح . كلهم أخرجوه من حديث شريح بن هانئ ، قال : أنهت عائشة أسألها عن المسح على الخفين ، فقالت : عليك بابن أبي طالب . فذكر الحديث .  
إسناده : رواه سلم .

( ٣ ) جامع المسانيد للخوارزمي ج ١ ص ٢٨١ في باب المسح على الخفين وغيرهما .

( ٦٣ ) الاختيار ١ / ٢٣ .

( ٤ ) قال الحافظ الزهلي في نصب الرتبة ج ١ ص ١٦٢ : وفي الامام قال ابن المنذر : روي عن الحسن أنه قال : حدثني سبعون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ، ا هـ .

(٦٤) حديث "صفوان بن عسال" <sup>(١)</sup> رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن الا من جنابة ، / ولكن من غائط حول ونوم " أخرجه النسائي ، والترمذى . ١٠ / ١ واللفظ له ، وابن خزيمة <sup>(٢)</sup> ، وصححه .

(٦٥) قوله " لقول على : لو كان الدين بالرأى " . عن على رضى الله عنه قال : " لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه " أخرجه أبو داود <sup>(٣)</sup> .

(٦٤) الاختيار ١ / ٢٣ .

(١) هو صفوان بن عسال : بمهملتين مثقل ، المرادى ، من بنى زاهر ، بن عامر ابن عوثبان ، بن مراد . سكن الكوفة ، وقال ابن أبي حاتم : كوفي له صحة ، شهره . / ت س ق . الاصابة ٥ / ١٤٨ ، التقريب ١ / ٣٦٨ . و " صفوان " سقطت من " م " .

(٢) رواه النسائي ١ / ٨٣ فى الطهارة ، باب التوقيت فى المسح على الخفين للمسافر ، والترمذى ١ / ٦٥ فى الطهارة ، باب ما جاء فى المسح على الخفين للمسافر والمقيم ( ٧١ ) حديث ( ٩٦ ) ، وابن ماجه ١ / ١٦١ فى الطهارة ، باب الوضوء من النوم ( ٦٢ ) حديث ( ٤٧٨ ) ، وابن خزيمة ١ / ٩٧ حديث ( ١٩٣ ) ، وابن حبان ٢ / ٤٤١ حديث ( ١٣٠٩ ) فى صحيحيهما ، والبيهقى فى سننه ١ / ٢٧٦ فى الطهارة ، باب التوقيت فى المسح على الخفين ، والامام أحمد ٤ / ٢٤٩ ، والطبرانى فى الصغير ص ( ٥٠ ) وأخرجوه مطولا ومختصرا . وأصل الحديث طويل مشتمل على التهيه ، والعرض ، مع من أحب وغير ذلك . وداره على عاصم بن أبى النجد - عن زر بن حبيش عنه . استاد : قال الترمذى عن البخارى : حديث حسن ، وصححه الترمذى ، والخطابى . التلخيص ١ / ١٥٧ .

(٦٥) الاختيار ١ / ٢٤ .

(٣) سنن أبى داود ١ / ٢٧٨ فى الطهارة ، باب كيف المسح ( ٦٣ ) =

باسناد حسن . وهذا كما ترى ليس فيه باطن الخف <sup>(١)</sup> ولا خطوطا فليحققه من علمه .

( ٦٦ ) قوله " هكذا نقل فعل النبي صلى الله عليه وسلم " عن المغيرة بن شعبة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفيه ، ووضع يده اليمنى على خفه الأيمن ، ويده اليسرى على خفه الأيسر ، ثم مسح أعلاهما مسحاً واحدة حتى كأنى أنظر الى أثر <sup>(٢)</sup> أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين " رواه ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> . وفيه انقطاع ورواه بعض الأصحاب هذا الحديث بزيادة

= حديث ( ١٦١ ) ، والبيهقى فى سننه ١ / ٢٩٢ والامام أحمد فى سننه ١١٦ / ١ ، والدارقطنى فى سننه ١ / ١٩٩ ، والدارى ١ / ١٨١ باب المسح على التعلين . والبخارى فى شرح السنة ١ / ٤٦٤ فى الطهارة ، باب التوقيت فى المسح . من طريق أبى اسحاق السبيعى عن عبد خير عن على به . استناد : قال البيهقى : والرجع فيه الى عبد خير ، وهو لم يحتج به صاحبها الصحيح . وقال الحافظ عبد الغنى استناده صحيح . أنظر المقنع ١ / ٤٨ . وقال الحافظ أيضا فى التلخيص ١ / ٦٠ : استناده صحيح . وأنظر نصب الراية ١ / ١٨١ .

( ١ ) ذكره الامام أحمد : بهذا اللفظ " رأيت أن بطونهما أحق " والدارقطنى : " كنت أرى أن باطن الخفين أحق بالمسح من ظاهرهما " والدارى : " لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما " والبيهقى : " لرأيت أن أسفلهما أو باطنهما أحق بذلك " .

( ٦٦ ) الاختيار ١ / ٢٤ .

( ٢ ) قوله " أثر " غير موجودة فى المطبوع .

( ٣ ) فى مصنفه ١ / ١٨٢ فى الطهارة ، باب من كان لا يرى المسح ، والبيهقى فى سننه ١ / ١٩٢ من جهة ابن أبى شيبة ، قال : ثنا أبو أسامة عن الأشعث عن الحسن عن المغيرة به . استناد : قال الزيلعى : قال فى الامام : ورواه أبو أسامة عن أشعث عن الحسن به ولم يمهز نصب الراية ١ / ١٨٠ . وقال الحافظ : فى الدراية ١ / ٢٩ استناده منقطع . والحديث ضعيف .

" وكأننى أنظر الى أثر المسح على خف رسول الله صلى الله عليه وسلم خطوطاً بالأصابع " ولم يجد المخرجون الا كما ذكرنا .

( ٦٢ ) حديث " أنه عليه السلام مسح على الجرموقين " (١) عن بلال رضى الله

عنه ، قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الجرموقين والخمار (٢) رواه أحمد ، ولأبى داود (٤) : " كان يخرج يقضى حاجته ، فأتيته (٥) بالماء فيتوضأ (٦) ويمسح على عمامته وموقيه (٧) . ورواه ابن خزيمة فى صحيحه ،

( ٦٢ ) الاختيار ١ / ٢٤ .

( ١ ) الموق : هو الجرموق وهو خف صغير . أنظر المقنع ١ / ٤٣ وسيأتى المزيد من التوضيح فى مكانه .

( ٢ ) هو بلال بن رباح - بفتح الراء والباء المخففة ، كما فى المغنى - المؤذن ، وهو ابن حمزة ، وهى : أمه ، أبو عبد الله مولى أبى بكر ، من السابقين الأولين ، شهد بدرًا والمشاهد ، مات بالشام سنة ( ١٧ ) أو ( ١٨ ) وقيل سنة ( ٢٠ ) وله بضع وستون سنة / ع. الإصابة ١ / ٢٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ١ / ٣٤٧ ، والتقريب ١ / ١١٠ ، والمغنى ص ١٠٨ .

( ٣ ) المراد به على خمار العمامة . كما جاء ذلك فى بعض الروايات فى مسند الامام أحمد ١٢ / ٦ .

( ٤ ) رواه الامام فى مسنده ١٣ / ٦ و ١٤ و ١٥ ، ولم أربلفظ " الجرموقين " بل هو بلفظ " الموقين " وأبو داود ٢٥٩ / ١ فى الطهارة ، باب المسح على الخفين ( ٥٩ ) حديث ( ١٥٣ ) .

( ٥ ) فى النسخة المطبوعة " فأتته " .

( ٦ ) " فيتوضأ " سقط من الأصل .

( ٧ ) قال الجوهرى فى الصحاح ٤ / ١٥٥٢ : الموق : الذى يلبس فوق الخف ، فارسى معرب . وقال الفيروز آبادى : خف غليظ يلبس فوق الخف . القاموس ٢٨٤ / ٣ . وقال الخطابى : هو خف قصير الساق -



والحاكم<sup>(١)</sup> وصححه .

( ٦٨ ) حديث " الجورين " <sup>(٢)</sup> عن المغيرة بن شعبة ، قال : " توضأ

النبي صلى الله عليه وسلم ، وسح على الجورين والنعلين " . رواه الترمذى <sup>(٣)</sup>  
وصححه ، وضعفه غيره .

= والجرموق خف قصير الساق في قول بعضهم ، وفي قول آخر : خف على خف .  
عون المعبود ١ / ٢٥٩ .

( ١ ) صحيح ابن خزيمة ١ / ٩٥ حديث ( ١٨٩ ) باب الرخصة في السح على  
الموقين ( ١٤٥ ) ، والحاكم في المستدرک ١ / ١٢٠ من حديث أبي عبد الله  
عن أبي عبد الرحمن أنه شهد عبد الرحمن بن عوف سأل بلالا عن وضوء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم به . إسناده : صحيح . وقد رواه مسلم في  
صحيحه ١ / ١٣١ في الطهارة ، باب السح على الناصية والعمامة ( ٣٣ )  
حديث ( ٨٤ ) والترمذى ١ / ٦٩ في الطهارة ، باب ما جاء في السح على  
العمامة ( ٧٥ ) حديث ( ١٠١ ) كلاهما من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى  
عن كعب بن عجرة ، عن بلال : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح  
على الخفين والخمار " وكذلك النسائي ١ / ٢٥ و ٢٦ في الطهارة ، باب  
السح على العمامة ، وباب السح على الخفين .

( ٦٨ ) الاختيار ١ / ٢٥ .

( ٢ ) قال العلامة العيني : الجورب هو الذي يلبسه أهل البلاد الشاميه الشديدة  
البرد ، وهو يتخذ من غزل الصوف المفتول يلبس في القدم الى ما فوق الكعب  
أهـ . وقيل : خف يلبس على الخف الى الكعب للبرد ولصيانة الخف الأسفل  
من الدرن والغسالة . وهو قول الشيخ عبد الحق الدهلوى في اللمعات .  
أنظر عون المعبود ١ / ٢٦٩ و ٢٧٠ .

( ٣ ) رواه الترمذى ١ / ٦٧ في الطهارة ، باب ما جاء في السح على الجورين  
والنعلين ( ٧٤ ) حديث ( ٩٩ ) . ورواه أيضا أبو داود ١ / ٢٦٩ في  
الطهارة ، باب السح على الجورين ( ٦١ ) حديث ( ١٥٩ ) . وابن ماجه  
١ / ١٨٥ في الطهارة ، باب ما جاء في السح على الجورين والنعلين =

( ٦٩ ) قوله " وروى ذلك عشرة من الصحابة " قلت : قال أبو داود : (١) وسح على الجوريين على ابن أبي طالب ، وأبي سعيد ، والبراء بن عازب ، (٢) وأنس ابن مالك ، وأبو أمامة ، وسهل بن سعد ، (٣) وعمر بن حريث (٤) .

( ٨٨ ) حديث ( ٥٥٩ ) . وابن حبان في صحيحه ٤٥٢/٢ حديث — = ( ١٣٢٨ ) ، والبيهقي في سننه ٢٨٣/١ في الطهارة ، باب ما ورد في الجوريين والنعلين ، والامام أحمد في مسنده ٢٥٢/٤ . استناد : قال الترمذي : حديث حسن صحيح . قال أبو داود في سننه : كان عبد الرحمن ابن مهدي لا يحدث بهذا الحديث ، لأن المعروف عن المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ، قال : وروى أبو موسى الأشعري أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الجوريين ، وليس بمتمصل ، ولا يقوى . وقال النسائي في سننه " الكبرى " : لا نعلم أحدا تابع أبا قيس على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ، اهـ . أنظر تحفة الأشراف ٩٩٤/٨ . قال البيهقي : انه حديث منكر ، ضعفه سفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن مهني ، وسلم بن الحجاج ، والمعروف المغيرة حديث المسح على الخفين أنظر نصب الراية ١٨٥/١ .

( ٦٩ ) الاختيار ٢٥/١ .

( ١ ) سنن أبي داود حديث ( ١٥٩ ) ص ٢٧٤ .

( ٢ ) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ، استصغريوم بدر . مات سنة ( ٧٢ ) ع / . الإصابة ١ / ٢٣٤ ، التقريب ٩٤/١ .

( ٣ ) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي ، الساعدي ، أبو العباس ، له ولأبيه صحة ، مشهور ، مات سنة ( ٨٨ ) وقيل بعدها وقد جاوز المائة / ع . الإصابة ٢٧٥/٤ ، التقريب ٣٣٦/١ .

( ٤ ) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي ، المخزومي ، صحابي صغير ، مات سنة ( ٨٥ ) ع / . الإصابة ٩٨/٧ ، التقريب ٦٧/٢ .

وروى ذلك عن عمر بن الخطاب ، وابن عباس .<sup>(١)</sup> قلت : هؤلاء تسعة والعاشرون  
سعد بن أبي وقاص .<sup>(٢)</sup> وفي الباب عن ابن عمر أيضا . وقد أخرج ابن أبي شيبة  
في مصنفه<sup>(٣)</sup> من ذلك أثر على رضى الله عنه قال ثنا وكيع ،<sup>(٤)</sup> عن سفيان ،<sup>(٥)</sup> عن  
الزريقان العبدى ،<sup>(٦)</sup> عن كعب بن عبد الله<sup>(٧)</sup> : " أن عليا رضى الله عنه بال ثم  
توضأ وسح على الجوربين والنعلين " . ورواه عبد الرزاق ، عن الثوري عن الزريقان  
وأثر أبي سعيد<sup>(٨)</sup> الأنصارى ،

- (١) وذكره البيهقي في سننه ٢٨٥/١ في الطهارة ، باب ما ورد في الجوربين والنعلين .
- (٢) سعد بن أبي وقاص : مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهر ، أبو اسحاق أحد العشرة ، وأول من روى بسهم في سبيل الله ، ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة (٥٥) على المشهور ، وهو آخر العشرة وفاة / ع . الإصابة ٤ / ١٦٠ ، التقريب ١ / ٢٩٠ .
- (٣) المصنف ١٨٩/١ في الطهارة ، باب السح على الجوربين . ومصنف عبد الرزاق ١٩٩/١ حديث (٧٧٣) في الطهارة ، باب السح على الجوربين والنعلين . والبيهقي في سننه ٢٨٥/١ في الطهارة ، باب ما ورد في الجوربين والنعلين .
- (٤) هو وكيع بن الجراح بن طليح الرؤاسي ، بضم الراء وهمة ثم مهلة ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، مات سنة (١٩٧) وله سبعون سنة ع / التهذيب ١١ / ١٢٣ ، والكاشف ٣ / ٢٣٧ ، والتقريب ٢ / ٣٣١ .
- (٥) هو سفيان الثوري وقد مضت ترجمته .
- (٦) هو الزريقان بن عبد الله العبدى ، أبو الوراق الكوفي . عن كعب بن عبد الله . وعنه إسرائيل وسفيان ، قال البخاري : في حديثه وهم . العيزان ٢ / ٦٦ ، والجرح ٣ / ٦١١ .
- (٧) كعب بن عبد الله العبدى كوفي . روى عن علي وحذيفة . روى سفيان عن الزريقان عنه سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل ٧ / ١٦٢ .
- (٨) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصارى ، أبو سعيد البدرى . مشهور بكنته =

ثنا ابن نمير <sup>(١)</sup> ، عن الأعشى <sup>(٢)</sup> ، عن إبراهيم <sup>(٣)</sup> ، عن همام <sup>(٤)</sup> : أن أبا سمعود كان يمسح على الجوريين " ورواه عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> ، عن الثوري ، عن الأعشى . وأشر البراء ، بن عازب ، ثنا وكيع ، عن الأعشى ثنا ، اسماعيل بن رجا <sup>(٦)</sup> ، عن أبيه <sup>(٧)</sup> ، قال : " رأيت البراء " توضأ فمسح على الجوريين " ورواه عبد الرزاق <sup>(٨)</sup> .

= اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا في شهوده بدرا فقال الأكتـ :  
نزلها فنسب إليها . الصحابي الجليل ، مات بالكوفة ، وقيل : بالدينه  
بعد سنة ( ٤٠ ) ع / الاصابة ٢٤/٧ ، التقريب ٢٢/٢ .

( ١ ) اسمه عبد الله بن نمير ، بنون ، مصفرا ، الهمداني ، أبو هشام الكوفى  
ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة ، مات سنة ( ١٩٩ ) وله أربع  
وشانين / ع . التقريب ٤٥٧/١ ، الكاشف ١٣٧ / ٢ .

( ٢ ) اسمه سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى الأعشى ثقة  
حافظ عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ، مات سنة ( ١٤٧ ) ع /  
التقريب ٣٣١/١ ، الكاشف ٤٠١ .

( ٣ ) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس الأسود النخعى .

( ٤ ) هو همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعى الكوفى ، ثقة عابد مات سنة  
( ٦٥ ) التهذيب ٦٦/١١ ، الكاشف ٢٢٥/٣ ، التقريب ٣٢١/٢ .

( ٥ ) فى مصنفه ٢٠٠/١ حديث ( ٧٧٢ ) فى الطهارة ، باب المسح على الجوريين  
والنعلين . ومصف ابن أبى شيبة ١/ ١٨٨ ، والبيهقى فى سننه ١/ ٢٨٥ .  
( ٦ ) اسماعيل بن رجا بن ربيعة الزبىدى ، بضم الزاى ، أبو اسحاق الكوفى ،  
ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة . وقال الذهبى : ثقة . ع / أنظر التهذيب  
١/ ٢٩٦ ، والكاشف ١/ ١٢٢ ، والتقريب ١/ ٦٩ .

( ٧ ) هو رجا بن ربيعة الزبىدى : بضم الزاى ، أبو اسماعيل ، الكوفى ، صدوق .  
وقال الذهبى : ثقة . ع / م / ص ق . التقريب ١/ ٢٤٨ ، الكاشف ١/ ٣٠٨ .

( ٨ ) المصنف ٢٠٠/١ حديث ( ٧٧٨ ) من طريق الثوري ، عن الأعشى ، عن  
اسماعيل بن رجا ، عن أبيه . قال : رأيت البراء بن عازب يمسح على  
جوريه ونعليه . ومصف ابن أبى شيبة ١/ ١٨٩ ، والبيهقى فى سننه ١/ ١٨٥ .

ثنا الثوري ، عن الأعصر به . وأثر أنس بن مالك ، ثنا وكيع ، عن هشام <sup>(١)</sup> ، عن قتادة <sup>(٢)</sup> ، عن أنس \* أنه كان يسبح على الجورين \* . ورواه عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> ، ثنا معمر <sup>(٤)</sup> ، عن قتادة به . وأثر سهل بن سعد ثنا زيد بن حباب <sup>(٥)</sup> ، عن هشام ابن سعد <sup>(٦)</sup> ، عن أبي حازم <sup>(٧)</sup> ، عن سهل بن سعد أنه سح على الجورين <sup>(٨)</sup> .

- (١) هو هشام بن أبي عبد الله سنبر - بفتح المهمله والموحدة واسكان النون بينهما - أبو بكر الدستوائي - بفتح الدال وسكون السين المهمله وفتح الحاء المثناة ، ثم مد ، كان يبيع الثياب التي تجلب من دسوا\* فنسب اليها ودسوا\* من الأهواز . ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر ، مات سنة (١٥٤) / ع التهذيب ٤٣/١١ التقريب ٣١٩/٢ الكاشف ٢٢٢/٣ .
- (٢) هو قتادة بن دعامة السدوسي أعي .
- (٣) رواه أبي شيبة في مصنفه ٨٨/١ ، وعبد الرزاق في مصنفه ١/ ٢٠٠ حديث (٧٧٩) ، والبيهقي في سننه ١/ ٢٨٥ .
- (٤) هو معمر بن راشد الأزدي .
- (٥) زيد بن حباب : بضم المهمله وموحدين ، أبو الحسين العكلى : بضم المهمله وسكون الكاف أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري مات سنة (٢٠٣) / ع التقريب ٢٧٣/١ ، والجرح ٥٦٣/٣ ، والميزان ١٠٠ / ٢ .
- (٦) هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعد ، صدوق ، له أوهام ، ورى بالتشيع قال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال أحمد : لم يكن بالحافظ وقال الذهبي : حسن الحديث ، مات سنة (١٦٠) / ع ٤٣ .
- (٧) التهذيب ٣٩/١١ ، الكاشف ٢٢٢/٣ ، التقريب ٣١٨/٢ .
- (٨) هو سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج ، الأثر التمار ، المدني ، القاضي ، مولى الأسود ابن سفيان ، ثقة عابد ، مات في خلافة المنصور (١٣٠) / ع التهذيب ١٤٣/٤ ، الكاشف ٣٨٣/١ ، التقريب ٣١٦/١ .
- (٨) رواه ابن شيبة في مصنفه ١٨٩/١ .

وأثر عمر ثنا وكيع عن أبي جناب<sup>(١)</sup> عن أبيه<sup>(٢)</sup> عن جلاس بن عمرو: <sup>(٣)</sup> أن عمر  
توضاً يوم الجمعة ومسح على جوربيه ونعليه. <sup>(٤)</sup> وأثر سعد بن أبي وقاص: أنا الثقفى<sup>(٥)</sup>،  
عن اسماعيل بن أمية<sup>(٦)</sup> بلغنى عن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن المسيب<sup>(٧)</sup>

- (١) هو يحيى بن أبي حية ، بمهلة وتحتانية ، الكلبى ، أبو جناب ، بجيم  
ونون خفيفتين ، وآخره موحدة ، مشهور بها ، ضعفه لكثرة تدليسه ، مات  
سنة (١٥٠) / د ت ق . التهذيب ٢٠١/١١ ، التقريب ٣٤٦/٢ ، الكاشف ٢٥٤/٣ .
- (٢) هو حى أبو حية الكلبى الكوفى والد أبي جناب . روى عن ابن عمر وسعد  
ابن أبي وقاص وعنه ابنه . قال أبو زرعة محله الصدق . / ق . التهذيب  
٧٢/١ ، الكاشف ٢٦٤/١ ، وقال الحافظ : مقبول . التقريب ٢٠٨/١ .
- (٣) الجلاس بن عمرو بصرى . روى عن ابن عمر ، وروى عنه أبو جناب الكلبى  
ذكره ابن أبي حاتم وقال عن أبيه : ليس بالشهور . وقال الحافظ : ضعفه  
العقلى وابن الجارود ، وقال البخارى : لا يصح حديثه . / م .  
التهذيب ١٢٦/٢ ، الجرح ٥٤٦/٢ .
- (٤) رواه ابن أبي شيبة فى مصنفه ١٨٨/١ ، ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه  
١٩٩/١ حديث (٧٧٦) من طريق الثورى عن يحيى بن أبي حية عن أبيه  
جلاس ، عن ابن عمر أنه كان يمسح على جوربيه ونعليه . إله قلت : هذا  
الأثر ضعيف لضعف رجال الاسناد وقد روى مرة عن عمر ومرة عن ابن عمر .
- (٥) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت ، الثقفى ، أبو محمد البصرى  
ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين ، مات (١٩٤) وله ست وثمانون سنة / ع  
التهذيب ٤٤٩/٦ ، الكاشف ٢٢١/٢ ، التقريب ٥٢٨/١ .
- (٦) اسماعيل بن أمية بن عمرو بن العاص بن أمية الأموى ، ثقة ثبت ، مات سنة  
(١٤٤) / ع . التهذيب ٢٨٣/١ ، الكاشف ١٢٠/١ ، التقريب ٦٧/١ .
- (٧) سعيد بن المسيب بن خزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم  
القرشى المخزومى ، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، اتفقوا على  
أن مراسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن الدينى : لا أعلم فى التابعين =

أنهما كانا لا يريان بأسا بالمشح على الجوريين<sup>(١)</sup>. وأثر ابن عمر ثنا وكيع أنهما  
 أبو جعفر الرازي<sup>(٢)</sup> عن يحيى البكا<sup>(٣)</sup> قال : سمعت ابن عمر يقول : المشح على  
 الجوريين كالمشح على الخفين<sup>(٤)</sup>. وأما أثر ابن عباس<sup>(٥)</sup>. وأما أثر أبي أمامة  
 فذكره ابن حزم<sup>(٦)</sup> من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي غالب<sup>(٧)</sup> عن أبي أمامة  
 الباهلي أنه كان يمسح على الجوريين والخفين والعمامة .

= أوسع علما منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين ٥٠٠ ع . سير

اعلام النبلاء ٢١٧/٤ ، التقريب ٣٠٥/١ .

( ١ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٨٩/١ .

( ٢ ) أبو جعفر الرازي ، التميمي مولا هم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي  
 عيسى عبد الله بن ماهان ، أصله من مرو ، وكان يتجرالى الري ، صدوق ،  
 سئ الحفظ ، خصوصا عن مفيرة / يخ ٤٠٤ . التهذيب ١٢ / ١٥٦ / ٨٢٦٦ ،  
 والتقريب ٢ / ٤٠٦ .

( ٣ ) اسمه يحيى بن سلم ، أو ابن سليم مصفرا ، وهو ابن خليد ، البصري  
 المعروف بيحيى البكا ، بتشديد الكاف ، الحداني ، بضم المهلة وتشديد  
 الدال ، مولا هم ، ضعيف ، مات سنة ( ١٣٠ ) / تق التقريب ٢ / ٣٥٨  
 الميزان ٤ / ٤٠٨ .

( ٤ ) رواه ابن أبي شيبة ١٩٠/١ ، وعبد الرزاق ٢٠١/١ حديث ( ٧٨٢ ) في  
 مصنفيهما ، وابن حزم في المحلى ١١٧/٢ .

( ٥ ) بياض في الأصل وفي " م " ولم أجد أثر ابن عباس رضى الله عنه ولكن قال  
 البيهقي : قال أبو داود وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس . إ هـ  
 السنن الكبرى ١ / ٢٨٥ .

( ٦ ) رواه ابن حزم في المحلى ١١٧/٢ ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه  
 ١٨٨/١ من طريق وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي غالب قال : رأيت  
 أبا أمامة يمسح على الجوريين ، اهـ .

( ٧ ) أبو غالب ، صاحب أبي أمامة ، بصري ، نزل أصبهان ، قيل اسمه حمزور  
 بفتح الحاء والزاي والواو الشددة - وقيل سعيد بن حمزور ، =

(٧٠) حديث "على رضى الله عنه" أخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup> فى سننه ، عن  
على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : " انكسرت احدى زندي<sup>(٢)</sup> فسألست  
النبي صلى الله عليه وسلم فأمرنى أن أسح على الجبائر " . أنتهى . ولم يذكر أنه  
فى أحد ، ولا غيرها . وفى اسناده عمرو بن خالد<sup>(٣)</sup>

= وقيل نافع ، صدوق يخطئ / بخ ع . التهذيب ١٢/١٩٧ ، التقريب  
٢/٤٦٠ ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، صح له الترمزي . الكاشف  
٣/٣٦٥ . المغنى ص ٧٦ .  
(٧٠) الاختيار ١/٢٥ .

(١) رواه ابن ماجه فى سننه ١/٢١٥ فى الطهارة ، باب المسح على الجبائر  
(١٣٤) حديث (٦٥٧) والدارقطنى فى سننه ١/٢٢٦ فى الطهارة ، باب  
جواز المسح على الجبائر . والبيهقى فى سننه ١/٢٢٨ فى الطهارة ، باب  
المسح على العصائب والجبائر .

(٢) الزند : موصل طرف الذراع فى الكف . وهما الزندان : الكوع والكوسوع كسا  
فى الصحاح ٢/٤٨١ . وقال الزمخشري : هو مقعد طرف الذراع فى الكف  
الفائق ٢/١٢٨ .

اسناده : أخرجه من حديث عمرو بن خالد عن زيد بن على عن أبيه عن جدّه  
الحسين بن على بن أبى طالب به . قال الدارقطنى : وعمرو بن خالد :  
أبو خالد الواسطى متروك . وقال البيهقى : وقد تابع عمرو بن خالد عليه  
عمرو بن موسى بن وجيه . فرواه عن زيد بن على مثله ، وابن وجيه متروك  
منسوب الى الوضع ! هـ . وقال ابن أبى حاتم فى علله : سألت أبى عن حديث  
رواه عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آبائه الحديث ، فقال : هذا باطل  
لا أصل له ، وعمرو بن خالد متروك الحديث . ورواه العقيلي فى "ضعفائه"  
وأعله بعمرو بن خالد ، وقال : لا يتابع عليه ولا يعرف الا به ونقل تكذيبه  
عن جماعة . أنظر نصب الرأية ١/١٨٦ و١٨٧ .

(٣) عمرو بن خالد : قال الحافظ متروك ، ورواه وكيع بالكذب ، =



الواسطي متروك . قال النووي : <sup>(١)</sup> في هذا الحديث اتفقوا على ضعفه . وفي الباب : ما روى عن ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ثنا شعبة <sup>(٣)</sup> ثنا هشام بن الغاز <sup>(٤)</sup> عن نافع <sup>(٥)</sup> عن ابن عمر قال : " من كان به جرح معصوب فخشى عليه العنت <sup>(٦)</sup> فليسح ما حوله ولا يغسله " ورواه حرب الكرماني <sup>(٧)</sup> بهذا السند بلفظ عن ابن عمر أنه كان يقول : " من كان به جرح معصوب عليه توضأ وسح على العصاب ، ويغسل ما حول العصاب وإذا لم يكن عصاب غسل ما حوله ولم يغسله " . وروى حرب <sup>(٨)</sup>

- 
- = مات سنة ( ١٢٠ ) / ق . التقريب ٦٩ / ٢ .
- ( ١ ) في المجموع شرح المذهب ٣٢٤ / ٢ .
- ( ٢ ) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، مات سنة ( ٢٣٥ ) / خ م د س ق . التقريب ٤٤٥ / ١ ، الكاشف ١٢٤ / ٢ .
- ( ٣ ) هو شعبة بن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال كان اسمه مروان ، مولى بنى فزارة ثقة حافظ ، روى بالارجاء ، مات سنة ( ٢٠٦ ) ع / .
- التهذيب ٣٠٠ / ٤ ، الكاشف ٣ / ٢ ، التقريب ٣٤٥ / ١ .
- ( ٤ ) هشام بن الغاز بن ربيعة الجرجسي ، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة ، الدمشقي ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ( ١٥٦ ) خ ع . التهذيب ٥٥ / ١١ ، الكاشف ٢٢٤ / ٣ ، التقريب ٣٢٠ / ٢ .
- ( ٥ ) نافع ، أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور . مات سنة ( ١١٢ ) ع / . التقريب ٢٩٦ / ٢ ، الكاشف ١٩٢ / ٣ .
- ( ٦ ) العنت : الضرر والفساد . الفائق ٣٢ / ٣ ، والقاموس ١٥٣ / ١ .
- ( ٧ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣٦ / ١ في الطهارة ، باب في السح على الجبائر . وحرب الكرماني في مسائله . إسناده : صحيح رجال الاسناد كلهم ثقات .
- ( ٨ ) في المسائل والبيهقي في سننه ٢٢٨ / ١ في الطهارة ، باب المسح على العصاب والجبائر .

ثنا محمود ، (١) ثنا الوليد (٢) أنا سعيد ، (٣) عن سليمان بن موسى ، (٤) عن نافع ،  
عن ابن عمر أن ابهام رجله جرحته فألبسها مرارة (٥) فكان يتوضأ عليها . وروى  
البيهقي عنه : أنه توضأ وكفه معصية ، فمسح عليها ، وعلى العصائب وغسل ما سوى

- (١) هو محمود بن خالد السلمي ، أبو علي الدمشقي ، ثقة ، مات سنة (٢٤٧) وله ثلاث وسبعون / د س ق . التهذيب ١٠ / ٦١ ، الكاشف ٣ / ١٢٥ ،  
التقريب ٢ / ٢٣٢ .
- (٢) هو الوليد بن سلم ، القرشي مولا هم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التذليس والتسوية - وهو : أن يسقط من سند غير شيوخه لكونه ضعيفا أو صغيرا ويأتى بلفظ محتمل أنه عن الثقة الثاني تحسينا للحديث - مات سنة (١٩٥) / ٤٠ . التهذيب ١١ / ١٥١ ، الكاشف ٣ / ٢٤٢ ،  
التقريب ٢ / ٣٣٦ .
- (٣) هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، الدمشقي ، ثقة ، امام ، سواء أحمد بالاوزاعي ، وقدمه أبو سهر ، ولكنه اختلط في آخر عمره ، مات سنة (١٦٧) وله بضع وسبعون / بنج م ع . التهذيب ٤ / ٥٩ ، الكاشف ١ / ٣٦٦ ،  
التقريب ١ / ٣٠١ .
- (٤) سليمان بن موسى ، الأموي مولا هم ، الدمشقي ، الأشدق ، صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، وغلط قبل موته بقليل مات سنة (١١٩) / ٤٠ .  
التهذيب ٤ / ٢٢٦ ، الكاشف ١ / ٤٠١ ، التقريب ١ / ٣٣١ .
- (٥) المرارة : ضد الحلاوة . والمرارة التي فيها المر . وشي\* مر والجمع أمرار . كما في الصحاح ٢ / ٨١٣ إسناده : صحيح قال الحافظ أبو بكر أحمد ابن الحسين " في سنن الكبرى " : هو عن ابن عمر صحيح وصححه الاسام النووي أيضا أنظر المجموع ٢ / ٣٢٤ .

ذلك قال المنذرى : <sup>(١)</sup> صح هذا عن ابن عمر موقوفا عليه . وقال الحافظ أبوكسر أحمد بن الحسين : هو عن ابن عمر صحيح . قال شيخنا فيما كتبه على الهداية <sup>(١)</sup> والموقوف في هذا كالمرفوع لأنه نصب بدل عن المغسول ، والابدال لا تنصب / ١١ / أ  
بالرأى . وللدارقطنى <sup>(٢)</sup> من حديث أبى عمارة <sup>(٣)</sup> محمد بن أحمد بن مهدى ، عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الجباثر . وضعفه الدارقطنى بأبى عمارة ، وقال : لا يصح هذا الحديث مرفوعا . وللطبرانى <sup>(٤)</sup> فى الكبير من طريق حفص بن عمر <sup>(٥)</sup> .

- ( ١ ) أنظر شرح فتح القدير ١٣٩ / ١ من قوله قال المنذرى . . . الى والابدال لا تنصب بالرأى . قلت : وقد نقل المخرج هذا الكلام من ابن الهمام . وهو فى المصدر المذكور .
- ( ٢ ) رواه الدارقطنى فى سننه ٢٠٥ / ١ فى الطهارة ، باب ما فى السح على الخفين من غير توقيت .
- ( ٣ ) هو محمد بن أحمد بن مهدى ، أبو عمارة . ضعيف جدا . قال الخطيب فى تاريخ بغداد ٣٦٠ / ١ : فى حديثه مناكير . وغرائب . قال الدارقطنى ضعيف جدا . وقال ايضا : متروك . أنظر الميزان ٤٥٦ / ٣ .
- استناد : ضعيف فيه أبو عمارة وهو ضعيف ، وقيل متروك كما تقدم ذلك فى ترجمته قريبا .
- ( ٤ ) المعجم ج ٨ ص ١٥٤ رقم ( ٧٥٩٧ ) . استناد : ضعيف لأجل حفص بن عمر العدنى وهو ضعيف وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٦٤ / ١ باب المسح على الجبيرة . وقال رواه الطبرانى وفيه حفص بن عمر العدنى وهو ضعيف وذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الرأية ١٨٦ / ١ بسنده وسكت عنه .
- ( ٥ ) هو حفص بن عمر بن ميمون العدنى ، الصنعانى ، أبو اسماعيل ، لقبه الفرخ بالغا . وسكن الراء والخا . المعجمة ، ضعيف . / ق التقريب ١ / ١٨٨ ، الكاشف ١ / ٢٤٢ .

العدنى (١) عن أبي امامة : " أن النبی صلی الله علیه وسلم لما رماه ابن قميثة (٢) يوم أحد (٣) قال : رأيت النبی صلی الله علیه وسلم اذا توضأ حل عصابته ، ومسح عليها بالوضوء " وحفص ضعيف .

- ( ١ ) في " م " " والحسن " بدل " العدنى " وهو خطأ .
- ( ٢ ) هو ابن قميثة الليثي لعنه الله : الذي جرح وجنة - الوجنه أعلى الخد - رسول الله صلی الله علیه وسلم فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته ، ووقع رسول الله صلی الله علیه وسلم في حفرة من الحفر فأخذ على بن أبيس طالب بيد رسول الله صلی الله علیه وسلم ، ورفع طلحة بن عبید الله حتى استوى قائما . أنظر سيرة ابن هشام ٢ / ٨٠ .
- ( ٣ ) " يوم أحد " سقط من الأصل و " م " والمثبت من المعجم الكبير ، وهو كذلك في نصب الراية ، والدراية ١ / ٨٤ .

" باب الحيض <sup>(١)</sup> "

(٧١) حديث " لا صلاة لحائض الا بخمار " . عن عائشة رض الله عنها ،  
 قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار " رواه أبو داود <sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه والترمذى ، وقال حديث حسن ، ورواه ابن خزيمة ،  
 وابن حبان فى صحيحيهما ، ولفظهما : " لا يقبل الله صلاة امرأة قد حاضت  
 الا بخمار " ورواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

(١) الحيض فى اللغة : السيلان ، يقال حاضت الأرنب : اذا سال منها الدم .  
 وفى الشرع : سيلان دم مخصوص من موضع مخصوص فى وقت معلوم .  
 (٧١) الاختيار ٢٦/١ .

(٢) قال الخطابى : يريد بالحائض المرأة التى بلغت سن الحيض ولم يرد به  
 التى هى فى أيام حيضها . والخمار أى ما يتخمر به . عن المعبود ٢/٣٤٥ .  
 (٣) رواه أبو داود ٢/١٤٥ فى الصلاة ، باب المرأة تصلى بغير خمار ( ٨٣ )  
 حديث ( ٦٢٢ ) . الترمذى ٢٣٤/١ فى الصلاة ، باب ما جاء لا تقبل  
 صلاة الحائض الا بخمار ( ١٦٠ ) حديث ( ٣٧٥ ) . وابن ماجه ١/ ٢١٤  
 فى الطهارة ، باب اذا حاضت الجارية لم تصل الا بخمار ( ١٣٢ ) حديث  
 ( ٦٥٥ ) . وابن خزيمة ١/ ٣٨٠ باب نفي قبول الصلاة الحرة المدركة  
 بغير خمار ( ٢٥٦ ) حديث ( ٧٧٥ ) . وابن حبان ٣/ ١٦٠ فى الصلاة  
 حديث ( ١٧٠٣ ) ، والحاكم فى المستدرک ١/ ٢٥١ ورواه أيضا أحمد  
 ٦/ ١٥٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، وابن أبى شيبه فى مصنفه ٢/ ٢٣٠ فى  
 الصلاة ، باب المرأة تصلى ولا تغطى شعرها . والبيهقى فى سننه  
 ٢/ ٢٣٣ فى الصلاة ، باب ما تصلى فيه المرأة من الشباب من طريق حماد  
 ابن سلمة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة  
 مرفوعا به . إسناده : صحيح . قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ،  
 ولم يخرجاه ، وأظن أنه لخلاف فيه على قتادة . ووافقه الذهبى ، ثم  
 أخرجه عن سعيد عن قتادة عن الحسن أن النبى صلى الله عليه وسلم =

(٧٢) حديث "أقل الحيض" عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "أقل الحيض" <sup>(١)</sup> للجمابة البكر والثيب ثلاث ، وأكثر ما يكون <sup>(٢)</sup> عشرة أيام فإذا زاد فهي مستحاضة <sup>(٣)</sup> أخرجه الدارقطني <sup>(٤)</sup> من حديث عبد الملك ، عن العلاء <sup>(٥)</sup>

= قال " لا صلاة لحائض الا بخمار " واليه أشار أبو داود في سننه فقال :  
 وقد رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم . وراجع فيه نصب الراية ٢٩٥ / ١ والتلخيص ٢٧٩ / ١ .  
 (٧٢) الاختيار ٢٦ / ١ .

(١) في النسخة المطبوعة "أقل ما يكون من الحيض" وأكثر ما يكون من الحيض" وكذا في نصب الراية ١ / ٩١ ، وأما في الدراية ١ / ٨٤ فكما أورده المخرج رحمه الله بدون الزيادة المذكورة .

(٢) في النسخة المطبوعة " فإذا رأيت الدم أكثر من عشرة أيام فهي مستحاضة " وتامه " تقضى ما زاد على أيام أقرائها ، ودم الحيض لا يكون الا ما أسود عبيطا ( العبيط من الدم الخالص الطرى . المختار ص ٤٠٩ ) تعلوه حمرة ، ودم المستحاضة رقيق تعلوه صفرة ، فإن كثرت عليها في الصلاة فلتحتس كرسفا ( الحائض تحتس بالكرف القطن لتحبس الدم ، المختار ص ١٣٨ ) فان ظهر الدم علتها بأخرى ، فان هو غلبها في الصلاة فلا تقطع الصلاة وان قطر ، وبأنتها زوجها وتصوم " .

(٣) سنن الدارقطني ١ / ٢١٨ كتاب الحيض حديث ( ٥٩ ، ٦٠ ) .

(٤) هو عبد الملك بن أبي جميلة ، قال أبو حاتم : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات . / ت الجرح ٥ / ٣٤٥ ، الميزان ٢ / ٦٥٢ .

(٥) هو العلاء بن كثير الدمشقي سكن الكوفة روى عن مكحول . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . منكر الحديث لا يعرف بالشام . قال البخاري : منكر الحديث . الجرح ٤ / ٣٦٠ ، الميزان ٣ / ١٠٤ .

عن مكحول ، <sup>(١)</sup> عن أبي أمامة وقال: عبد الطك مجهول ، والعلاء ضعيف ، ومكحول لم يسمع من أبي أمامة . وفي الباب : عن واثلة <sup>(٢)</sup> رفعه \* أقل الحيض ثلاثة أيام ، وأكثره عشرة أيام \* أخرجه الدارقطني . <sup>(٣)</sup> وقال : حماد بن المنهال <sup>(٤)</sup> مجهول . ومحمد بن أحمد <sup>(٥)</sup> ضعيف ، وقال ابن حبان : محمد بن راشد <sup>(٦)</sup> كـ

(١) هو مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة ، فقيه كبير الإرسال ، مشهور مات سنة (١١٣) وله تسعون سنة / ع . التهذيب ٢٨٩/١٠ ، الكاشف ١٢٣/٣ ، التقريب ٢/٢٢٣ . إسناده : ضعيف لأن في إسناده عبد الطك وهو مجهول ، والعلاء ضعيف وقيل منكر الحديث . وراجع أيضا نصب الرأية ١٩١/١ .

(٢) هو واثلة بن الأسقع ، بالقاف ، بن كعب الليثي ، صحابي مشهور ، نزل الشام وعاش الى سنة خمس وثمانين ، وله مائة وخمس سنين . / ع . الاصابة ٢٩٠/١٠ ، والتقريب ٢/٣٢٨ .

(٣) سنن الدارقطني ٢١٩/١ كتاب الحيض ، حديث (٦١) . إسناده : الحديث رواه الدارقطني من طريق أبي حامد محمد بن هارون ثنا محمد بن أحمد بن أنس الشامي ثنا حماد بن المنهال البصري — عن محمد بن راشد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع به . قال الحافظ : إسناده ضعيف . الدراية ٨٤/١ .

(٤) حماد بن المنهال . عن محمد بن راشد ، مجهول . الميزان ١/٦٠٠ ، ولسان الميزان ٢/٣٥٤ .

(٥) محمد بن أحمد بن أنس حدث عن أبي عامر العقدي . ضعيف . الميزان ٤٥٥/٣ ، ولسان الميزان ٥/٣٣ .

(٦) هو محمد بن راشد الشامي الخزاعي ، قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقيل : كان رافضياً . أنظر المجروحين —

٢/٣٥٣ ، والميزان ٣/٥٤٣ ، والتاريخ الكبير ٨١/١ . إسناده : ضعيف لأن في إسناده حماد بن المنهال وهو مجهول ، ومحمد بن أحمد ضعيف ، ومحمد بن راشد أيضا ضعيف ، والحديث بهذا الإسناد =

الساكِر فاستحق الترك ، والكل في سنده . وعن معاذ رفعه : " لا حيضون ثلاثة أيام ، ولا حيض فوق عشرة أيام فما زاد على ذلك فهي مستحاضة " . الحديث أخرجه ابن عدى <sup>(١)</sup> وضعفه . محمد بن سعيد <sup>(٢)</sup> قالوا : انه يضع الحديث . وأخرجه العقيلي في ضعفائه <sup>(٣)</sup> وأعله بمحمد بن الحسن الصدفي <sup>(٤)</sup> وقال : مجهول بالنقل وحديثه . غير محفوظ . وعن أبي سعيد رفعه " أقل الحيض ثلاث ، وأكثره عشرة ، وأقل ما بين الحيضتين ، خمسة عشر " أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية <sup>(٥)</sup>.

= ضعيف جدا .

- ( ١ ) في الكامل ج ٦ ص ٢١٥٢ في ترجمة محمد بن سعيد بن أبي قيس الأزدي . من طريق محمد بن سعيد الشامي قال حدثني عبد الرحمن بن الغنم سمعت معاذ بن جبل به وتامه " فهي مستحاضة تنوضاً لكل صلاة الا أيام أقرائها ، ولا نفاسون أسبوعين ، ولا نفاس فوق أربعين يوماً فان رأيت النفس الطهر دون الأربعين صامت وصلت ولا يأتيها زوجها الا بعد الأربعين " اهـ .
- ( ٢ ) هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب كذا يضع الحديث وقد تقدمت ترجمته .
- ( ٣ ) الضعفاء ج ٤ ص ٥١ في ترجمة محمد بن الحسن الصدفي . عن محمد بن الحسن الصدفي عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل به مختصر : " لا حيض أقل من ثلاث ، ولا فوق عشر " .
- ( ٤ ) محمد بن الحسن الصدفي قال الحافظ : عن عباد بن نسي في الحيض لا يصح حديثه ذكره العقيلي . اهـ . لسان الميزان ١٢٣/٥ ، والميزان ٥١٣/٣ . إسناده : ضعيف لأن في إسناده محمد بن سعيد الدمشقي المصلوب كذا بصلب في الزندقة . أنظر تنزيه الشريعة المرفوعة للكنائس ١٠٥/١ ، وقال الحافظ : إسناده واه . الدراية ٨٤/١ .
- ( ٥ ) ج ١ ص ٣٨٣ و ٣٨٤ رقم ( ٦٤٠ ) . من حديث أبي داود النخعي حدثني أبوطالة عن أبي سعيد الحذري عن النبي صلى الله عليه وسلم به .



وفيه أبو داود النخعي <sup>(١)</sup> قال البخاري ، وأحمد : كذاب . وعن أنس رفعه :  
 " الحيض ثلاثة أيام وأربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة فإذا تجاوزت  
 العشرة فهي مستحاضة " <sup>(٢)</sup> أخرجه ابن عدي ، <sup>(٣)</sup> وفيه الحسن بن دينار <sup>(٤)</sup>

- ( ١ ) هو سليمان بن عمرو الكوفي : أبو داود النخعي ، العامري . قال البخاري  
 معروف بالكذب ، وقال الامام أحمد : كان يضع الحديث . وعن يحيى قال :  
 معروف بوضع الحديث كان أكذب الناس وقال ابن حبان : كان رجلا صالحا  
 في الظاهر الا أنه كان يضع الحديث وضعاً . وكان قد رُيا أنظر :  
 الضعفاء الصغير ص ٥٣ ، الميزان ٢١٦/٢ ، التاريخ الكبير ٢٨/٤ .  
إسناده : ضعيف لأن في إسناده . أبو داود النخعي كذاب معروف  
 بالوضع . قال الحافظ بن حجر : كذبه ونسبه الى الوضع فوق ثلاثين نفساً  
 أنظر تنزيه الشريعة المرفوعة ٦٥/١ . وقال الحافظ في الدراية : ٨٤/١ : فيه  
 أبو داود النخعي وهو واه .
- ( ٢ ) الاستحاضة في اللغة : استمرار الدم بالمرأة بعد أيامها . مجمع  
 الأنهر ٥٦/١ .
- ( ٣ ) في الكامل ج ٢ ص ٥٩٨ و ٧١٥ في ترجمة الحسن بن دينار ، وجلد  
 ابن أيوب بصرى . عن الحسن بن دينار عن معاوية بن قرة عن أنس  
 ابن مالك به .
- ( ٤ ) الحسن بن دينار : هو ابن واصل أبو سعيد البصري التميمي . قال ابن  
 المبارك : اللهم لا أعلم الا خيراً ولكن وقف أصحابي فوقفت . وقال الفلاس :  
 كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وقال ابن حبان : تركه وكيع وابن  
 المبارك فأما أحمد ويحيى فكانا يكذبان . أنظر التاريخ الكبير ٢٩٢/٢ .  
 الميزان ٤٨٧/١ ، والضعفاء الصغير ص ٢٩ .  
إسناده : ضعيف لأجل الحسن بن دينار . وقال الحافظ : فيه الحسن بن دينار  
 وهو واه . الدراية في تخريج احاديث الهداية ج ١ ص ٨ .

قال: أجمعوا على ضعفه ، ولم أر له حديثا جاوز الحد في النكارة ، وهو إلى الضعف أقرب . وأخرجه من طريق الجلد بن أيوب وضعفه به . ونظر الشيخ تقى الدين فسى الامام <sup>(١)</sup> في وجه التضعيف ودفعه أحسن دفع فليطالع ثمة . وعن عائشة مرفوعا: " أكثر الحيف عشر وأقله ثلاث " أخرجه ابن حبان في الضعفاء <sup>(٢)</sup> وفيه الحسين بن علوان <sup>(٣)</sup> متروك .

( ٧٢ ) حديث "توضي" صلى وان قطر الدم على الحصى " عن عائشة رضى الله عنها قالت : " جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،

( ١ ) قلت : وقد أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية ١ / ١٩٢ ، ولم يذكر شيئا مما قال فيه والله أعلم بالصواب .

( ٢ ) الضعفاء والمتروكين ١ / ٢٤٥ روى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم به .

( ٣ ) الحسين بن علوان الكوفي : قال يحيى بن معين كذاب . وقال أبو حاتم هو واه ضعيف متروك الحديث . وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث . وقال علي : ضعيف جدا . أنظر الجرح ٣ / ٦١ ، تاريخ يحيى ابن معين ٢ / ١١٨ ، الميزان ١ / ٥٤٢ . استناد : ضعيف لأجل الحسين بن علوان وهو متروك . وقال الزيلعي : لم أجده موصولا ولكن قال ابن الجوزي في التحقيق وفي العلل المتناهية : وروى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم به . وقال وحسين بن علوان ، قال ابن حبان : كان يضع الحديث لا يحل كتب حديثه . نصب الراية ١ / ١٩٣ .

( ٧٣ ) الاختيار ١ / ٢٧ .

( ٤ ) " فاطمة " سقطت من " م " .

فقلت : يا رسول الله انى امرأة أستحاض فلا أطهر . أفأدع الصلاة ؟ قال : لا  
 ( انما ذلك عرق ، وليس بالحیضة <sup>(١)</sup> ) اجتنبي الصلاة أيام حیضك . ثم اغتسلی  
 وتوضی لكل صلاة ( ثم صلى ) <sup>(٢)</sup> وان قطر الدم على الحصير \* رواه ابن ماجه <sup>(٣)</sup> ،  
 وسنده كلهم ثقات ، وكيع ، عن الأعشى ، عن حبيب بن أبی ثابت <sup>(٤)</sup> / ١١ ب  
 عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضی الله عنها ، وأعل بأنه روى موقوفا ، وبأن عروة  
 هذا قيل هو المزنى ذكره ابن عساكر فى ترجمته <sup>(٥)</sup> ، وبأن یحى ضعف هذا الحديث .

( ١ ) " انما ذلك عرق وليس بالحیضة " سقطت من الأصل و " م " والثبت —————  
 النسخة المطبوعة .

( ٢ ) " ثم صلى " زیادة عما فى النسخة المطبوعة .

( ٣ ) سنن ابن ماجه ٢٠٤/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى المستحاضة التى قد  
 عدت أيام أفرائها قبل أن تستربها الدم ( ١١٥ ) حديث ( ٦٢٤ ) ، رواه  
 أيضا الطحاوى فى شرح الآثار ١٠٢/١ باب المستحاضة كيف تنظف للصلاة ؟  
 والبيهقى فى سننه ٣٤٤/١ فى الحيض ، باب المستحاضة تغسل عنها أثر  
 الدم ، والدارقطنى فى سننه ٢١٢/١ فى كتاب الحيض ، وأحمد فى سننه  
 ٤٢/٦ ، وابن أبی شيبه فى مصنفه ١٢٥/١ فى الطهارة ، باب المستحاضة  
 كيف تصنع ؟ اسناد : صحيح رجال الاسناد كلهم ثقات . العروة هو عروة  
 ابن الزبير هكذا عند ابن ماجه وغيره .

( ٤ ) حبيب بن أبی ثابت : قيس ، ويقال : هند بن دينار الأسدى ، مولا هم ،  
 أبو یحى الكوفى ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس ، مات سنة  
 ( ١١٩ ) ع / التهذيب ١٢٨/٢ ، الكاشف ٢٠١/١ - التقريب ١٤٨/١ .

( ٥ ) قال الحافظ : وجزم الثورى أنه لم يسمع منه وانما هو عروة المزنى آخر وكذا  
 تبع الثورى وأبو داود والدارقطنى وجماعة . التهذيب ١٢٨/٢ ، وأنظر  
 نصب الراية ١/ ٢٠٠ .

وقال ابن المديني حبيب بن أبي ثابت لم ير عروة بن الزبير هناك البخاري رواه بدون " وان قطر الدم على الحصير " قلت : الحكم لدفع الثقة ، وقد علمت أن السند كلهم ثقات ، وقد أخرج ابن ماجة بأنه عروة بن الزبير ، وكذا الدارقطني ولا بد من بيان وجه الضعف بعد صحة السند ، وقد قال ابن عبد البر <sup>(١)</sup> حبيب بن أبي ثابت لا ينكر لقاء عروة بن الزبير لروايته عن من هو أكبر من عروة ، وأجل وأقدم موتاً ، وهو ثقة من أئمة العلماء ، انتهى . وزيادة الثقة مقبولة . وقال ابن عبد الهادي : <sup>(٢)</sup> رواه الاسماعيلي ، ورجاله رجال الصحيح .

(٧٤) قوله " وفي حديث آخر : انما هو دم عرق انفجر " قلت : روى الاسام أحمد في سننه <sup>(٣)</sup> أنه عليه الصلاة والسلام قال لعائشة :

- (١) وقال الذهبي : روى عن عروة حبيب بن أبي ثابت . سير أعلام النبلاء ٤٣٥/٤ و ٢٨٨/٥ وقد توسع في الكلام عليه الامام الزيلعي في نصب الراية ١٩٩/١ و ٢٠٠ ، والجواهر النقي ٣٤٤/١ و ٣٤٥ ، وأنظر سنن أبي داود ٤٩٠/١ و ٤٩١ .
- (٢) التقيح ٤٠٧/١ ، المسألة رقم (٧٩) ، وأنظر نصب الراية ٢٠٠/١ .
- والاسماعيلي : هو أحمد بن ابراهيم . الامام الحافظ المتوفى سنة (٣٢١) له المستخرج على الصحيحين . أنظر رسالة المستطرفة ص (٢١) .
- (٧٤) الاختيار ٢٧/١ .

(٣) ج ٦ ص ٤٦٤ ، عن يحيى بن أبي بكير قال ثنا اسرائيل عن عثمان بن سعد عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني خالتي فاطمة بنت أبي حبيش ، قالت : " أتيت عائشة ، فقلت لها : يا أم المؤمنين قد خشيت أن لا يكون لي حظ في الاسلام ، وأن أكون من أهل النار ، أمك ما شاء الله من يوم أستحاض فلا أصلي لله عز وجل صلاة ، قالت : اجلسي حتى يجيء النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله هذه فاطمة بنت أبي حبيش تخشى أن لا يكون لها حظ في الاسلام ، =

"مرى فاطمة يعنى بنت أبى جيبش فلتسك كل شهر عدد أيام أقرائها<sup>(١)</sup>، ثم تختسل وتحتشى ، وتستدفر<sup>(٢)</sup>، وتنظف ، ثم تطهر عند كل صلاة وتصلى ، فانما ذلك ركضة من الشيطان<sup>(٣)</sup>، أو عرق انقطع ، أو داء عرض لها<sup>(٤)</sup>، ورواه الحاكم . وعين علمت هذا فلا تلتفت الى ما فى شرح مسلم<sup>(٥)</sup> من قول الشيخ معى الدين : وما يذكر فى كثير من كتب الفقه ، فانه عرق انقطع أو انفجر فزيادة لا تعرف فى الحديث .

- 
- = وأن تكون من أهل النار ، تمكث ما شاء الله من يوم تستحاض فلا تصلى لله عز وجل صلاة فقال: مرى فاطمة بنت أبى حبيب . . . الخ . والحاكم فى المستدرک ١٧٥/١ وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعثمان بن سعد الكاتب بصرى ثقة عزيز الحديث يجمع حديثه .
- (١) الأقراء : جمع قرء - بفتح القاف - وهو الحيض عند أبى حنيفة ، والطهر عند الشافعى رحمه الله . جامع الأصول ٣٦٢/٧ .
- (٢) الذفر بالتحريك : كل ريح ذكية من طيب أو نتن يقال سكت أن فر . الصحاح ٦٦٣/٢ .
- (٣) ركضة من الشيطان : قال ابن الأثير : الركضة : الدفعة ، أى : أن الشيطان قد حرك هذا الدم وليس بدم حيض معتاد ، إ هـ . جامع الأصول ٣٦٩/٧ . وهو فى المطبوع "تستفر" والثفر ، بالتحريك : ثغر الدابة . وقد أثمرتها أى شددت عليها الثفر الصحاح ٦٠٥/٢ .
- (٤) "لها" سقطت من الأصل فقد أثبت من النسخة المطبوعة . إسناده : فى إسناده عثمان بن سعد الكاتب ، أبو بكر البصرى اختلفوا فيه وثقه أبو نعيم الحافظ والحاكم فى المستدرک ، والغالب تضعيفه . وقال الحافظ : ضعيف وقال الذهبي : لى غير واحد . أنظر التهذيب ١١٢/٧ والكاشف ٢٥٠/٢ ، والتقريب ٩/٢ . قال الذهبي : صورته مرسل المستدرک ١٧٥/١ والحديث بهذا الإسناد ضعيف والله أعلم .
- (٥) ج ٤ ص ٢١ .

(٧٥) قوله " لما روى أن النساء " مالك (١) عن علقمة بن أبي علقمة (٢) ،  
عن أمه (٣) مولاة عائشة (٤) قالت : " كان النساء يبعثن الى عائشة (٥) بالدرجة (٦)  
فيها الكرسف ، فيه الصفرة من دم الحيض ، يسألنها عن الصلاة ، فتقول لهن :  
لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء (٧) " تريد بذلك الطهر من الحيض " .

- (٧٥) الاختيار ٢٧/١ .
- (١) في الموطأ ٥٩/١ في الطهارة ، باب طهر الحائض (٢٧) حديث (٩٧) .  
ومصنف عبد الرزاق ٣٠١/١ حديث (١١٥٩) .
- (٢) علقمة بن أبي علقمة بلال ، المدني ، مولى عائشة ، وهو علقمة ، بن أم  
علقمة ، واسمها مرجانة ، ثقة علامة ، وكان أدبها نحويا ، مات في أول خلافة  
النصور /ع التهذيب ٢٧٥/٧ الكاشف ٢٧٧/٢ التقريب ٣١/٢ .
- (٣) اسمها مرجانة ، والدة علقمة ، تكنى أم علقمة ، علق لها البخاري في الحيض  
وهي مقبولة ، وقال الذهبي : وثقت . / ي د س ت التقريب ٦١٤/٢ .  
الكاشف ٤٨١/٣ .
- (٤) في النسخة المطبوعة " عائشة " أم المؤمنين أنها قالت " .
- (٥) في النسخة المطبوعة " عائشة أم المؤمنين " .
- (٦) الدرجة : جمع درج ، بالضة : سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها  
وهو الحفش أيضا . وقيل : إنما هي الدرجة ، بالضم ، وجمعها الدرج ،  
وأصله ما يلف ويدخل في حيا الناقة . لسان العرب ٢٧٠/٢ .
- (٧) الكرسف : القطن . المختار ص ٥٦٧ . اسناد : الحديث علقمة البخاري  
٤٢٠/١ في الحيض ، باب اقبال المبيض وادباره . قال ابن حجر : قال  
البيهقي : روى باسناد ضعيف . التلخيص ١٧٠/١ قلت : ولم يبين وجه  
الضعف ورجال الاسناد ثقات .
- (٨) القصة البيضاء : بياض يمتد كالخيوط . شرح فتح القدير ١٤٤/١ .

ورواه عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن علقمة به سوا .

(٧٦) قوله " لقول عائشة " . عن معاذة <sup>(١)</sup> ، قالت : " سألت عائشة رضى الله عنها ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة ؟ فقالت : أحرورية <sup>(٢)</sup> أنت ؟ قلت : لست بحرورية ، ولكنى أسأل ، قالت : كان يصيبننا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنؤمر بقضا الصوم ، ولا نؤمر بقضا الصلاة " رواه الجماعة <sup>(٣)</sup> . وفى بعض ألفاظهم " كان يصيبننا ذلك فنؤمر بقضا الصوم ، ولا نؤمر بقضا الصلاة " وفى بعض ألفاظهم أيضا " كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضا الصوم ، ولا نؤمر بقضا الصلاة " .

(٧٦) الاختيار ١ / ٢٧ .

(١) معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية ، زوجة صلة بن أشيم ثقة ماتت سنة (٨٣) / ٠ ع التهذيب ١٢ / ٤٥٢ ، الكاشف ٣ / ٤٨١ ،  
التقريب ٢ / ٦١٤ .

(٢) الحرورية : طائفة من الخوارج نزلوا قرية تسمى حرورا بقرب الكوفة ، كان أول اجتماعهم وتعاهدهم فيها . وقولها لها : أحرورية أنت ؟ تريد به : أنها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة ، كما خرج أولئك عن جماعة المسلمين . أنظر جامع الأصول ٢ / ٣٥٧ ومعجم البلدان ٢ / ٢٤٥ .

(٣) رواه البخارى ١ / ٤٢١ فى الحيض ، باب لا تقضى الحائض الصلاة ( ٢٠ ) حديث ( ٣٢١ ) . وسلم ١ / ٢٦٥ فى الحيض ، باب وجوب قضا الصوم على الحائض دون الصلاة ( ١٥ ) حديث ( ٦٧ ) . وأبو داود رقم ( ٢٥٩ و ٢٦٠ ) فى الطهارة ، باب فى الحائض لا تقضى الصلاة ( ١٠٥ ) . والترمذى ١ / ٨٧ فى الطهارة ، باب ما جاء فى الحائض أنها لا تقضى الصلاة ( ٩٧ ) حديث ( ١٣٠ ) وفى الصوم ٢ / ١٤١ باب ما جاء فى قضا الحائض الصيام دون الصلاة ( ٦٧ ) حديث ( ٧٨٤ ) . والنسائى ١ / ١٩١ و ١٩٢ فى الحيض ، باب سقوط الصلاة عن الحائض ، وفى ٤ / ١٩١ =

(٧٢) قوله / " لقول الصديق لمن سأله عن ذلك يعنى الوطء " ١٢/أ  
 فى الحيض<sup>(١)</sup> استغفر الله ولا تعد " [أخرج<sup>(٢)</sup> أبو بكر الشافعى فى فوائده<sup>(٣)</sup>  
 بسنده عن أيوب<sup>(٤)</sup> عن أبي قلابه<sup>(٥)</sup> : أن رجلا أتى أبا بكر فقال : رأيت فى  
 المنام أنى أبول الدم ، فقال : انك تأتى امرأتك وهى حائض فقال : نعم ، فقال :  
 استغفر الله ولا تعد ، قال أيوب : لا أراه ذكر كفارة<sup>(٦)</sup> [وفى الباب ما ذكره  
 البيهقى<sup>(٦)</sup> عن عطاء وعكرمة : لا شئ عليه ، ويستغفر الله . وروى حرب<sup>(٧)</sup> ثنا  
 محمد بن الوزير ، ثنا الوليد بن سلم ، ثنا الثنى بن الصباح ، أنه سمع عطاء ،  
 يقول : فى رجل غشى امرأته وهى حائض ، قال : يستغفر الله .

---

= فى الصوم ، باب وضع الصيام عن الحائض ، وابن ماجه ٢٠٧/١ فى الطهارة  
 باب الحائض لا تقضى الصلاة (١١٩) حديث (٦٣١) إسناده : متفق  
 على صحته .

- (٧٢) الاختيار ١ / ٢٨ .  
 (١) " الحيض " سقط من " م " .  
 (٢) ما بين الحاصرتين سقط من " م " .  
 (٣) الفوائد ج١ ص ٩ رقم (١٠٧) واخرجه ايضا عن عبد الرزاق فى مصنفه ١ / ٣٣٠ .  
 حديث (١٢٢٠) به مثله ، والدارمى فى سننه ج١ ص ٢٥٣ .  
 (٤) هو أيوب السختياني تقدم .  
 (٥) اسمه عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرسى ، أبو قلابه البصرى ثقة  
 فاضل ، كثير الارسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، مات بالشام  
 هاربا من القضاء سنة (١٠٤) / ع التقريب ١ / ٤١٧ الكاشف ٢ / ٨٨ .  
 (٦) فى السنن الكبرى ١ / ٣١٨ .  
 (٧) المسائل إسناده : ضعيف ، فيه الثنى بن الصباح وهو ضعيف .



ثنا على بن عثمان ، ثنا مالك بن الخطاب ، قال : سمعت عبد الله سأله رجل عن الرجل يأتي المرأة وهي حائض ، قال : ما أعلم فيه شيئا ، الا أن يستغفر الله ويتوب .

( ٧٨ ) قوله " وجميع ذلك ورد الحديث " قلت : يشير الى ما أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه <sup>(١)</sup> من رواية شعبة <sup>(٢)</sup> عن الحكم <sup>(٣)</sup> عن عبد الحميد ، ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب <sup>(٤)</sup> عن مقسم <sup>(٥)</sup> عن ابن عباس .

( ٧٨ ) الاختيار ٢٨ / ١ .

( ١ ) رواه أبو داود رقم ( ٢٦١ ) في الطهارة ، باب في اتيان الحائض ( ١٠٦ ) وحديث رقم ( ٢١٥٤ و ٢١٥٥ ) في النكاح ، باب كفارة من أتى حائضا ( ٤٨ ) والنسائي ١٥٣ / ١ في الطهارة ، باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضتها بعد علمه بنهي الله عز وجل عن وطئها . كما أنه رواه أيضا في الكبرى في الطهارة ، باب ( ٣٨ ) كما في تحفة الاشراف ٢٤٣ / ٥ . وابن ماجه ٢١٠ / ١ في الطهارة ، باب في كفارة من أتى حائضا ( ١٢٣ ) حديث ( ٦٤٠ ) .

( ٢ ) هوشعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم ، أبوسطام الواسطي . ثم البصري ، ثقة ، حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين فسي الحديث ، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابدا مات سنة ( ١٦٠ ) / ع . التهذيب ٣٣٨ / ٤ ، الكاشف ١١ / ٢ . التقريب ٣٥١ / ١ .

( ٣ ) هو الحكم بن عتيبة ، بالمشاة ثم الموحدة مصفرا ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، الا أنه ربما دلس ، مات سنة ( ١١٥ ) / ع / ١٩٢ / ١ .

التهذيب ٤٣٢ / ٢ ، الكاشف ٢٤٦ / ١ ، التقريب ١٩٢ / ١ .

( ٤ ) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ، أبو عمر المدني ، ثقة ، توفي بخران في خلافة هشام / ع . التقريب ٤٦٨ / ٢ ، الكاشف ١٥١ / ٢ .

( ٥ ) مقسم ، بكسر أوله ، ابن بجرة ، بضم الموحدة وسكون الجيم ، ويقال نجدة ، بفتح الفون وodal ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، =

عن النبي صلى الله عليه وسلم : " في الرجل يأتي امرأته وهي حائض ، قال : يتصدق  
 بدينار أو نصف دينار " وهذا أقوى طرق الحديث ، وله طرق غيرها ضعيفة عند  
 أحمد بن عبيد <sup>(٢)</sup> صاحب السند ومن جهته البيهقي <sup>(٣)</sup> ، عن عبد الكريم <sup>(٤)</sup> ، عن  
 مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " ان كان الدم  
 عبيطاً <sup>(٥)</sup> فليصدق بدينار ، وان كان في الصفرة فبنصف دينار " الترمذي <sup>(٦)</sup>

= ويقال له مولى ابن عباس ، للزومة له ، صدوق ، وكان يرسل ، مات سنة  
 ( ١٠١ ) وما له في البخاري سوى حديث واحد / خ ٤٠٠ ، التقريب ٢/٢٧٣ ،  
 الكاشف ٣/١٧٢ .

( ١ ) إسناده : صحيح رجال الاسناد كلهم ثقات ، وأنظر تلخيص الحبير ١/١٦٤  
 ( ١ ) قوله " عند " سقط من " م " .

( ٢ ) أحمد بن عبيد اسمه اسمعيل البصري الصغار الحافظ قال الدارقطني : كان  
 ثقة ثبتا صنف السند مات سنة ( ٣٤١ ) كما في الرسالة المستطرفة ص ( ٢٨ ) .  
 ( ٣ ) السنن الكبرى ١/٣١٧ في الحيف ، باب ما روى في كفارة من أتى امرأته  
 حائضا .

( ٤ ) هو عبد الكريم بن أبي المغارق ، بضم الميم وبالخاء المعجمة ، أبو أمية ،  
 المعلم البصري ، نزيل مكة واسم أبيه قيس ، وقيل طارق ، ضعيف / ختم ل  
 س ق التقريب ١/٥١٦ الكاشف ٢/٢٠٦ .

( ٥ ) قال ابن الأثير : العبيط : الطرى غير النضيج ، وكذلك الدم ، والزعفران .  
 أنظر النهاية ٣/١٧٢ ، ولسان العرب ٧/٣٤٨ .

( ٦ ) سنن الترمذي ١/٩١ في الطهارة ، باب ما جاء في الكفارة في ذلك ( ١٠٣ )  
 حديث ( ١٣٧ ) . إسناده : قلت : يفهم من كلام المخرج رحمه الله أن

البيهقي والترمذي رواها الحديث بسند واحد عن عبد الكريم عن مقسم عن  
 ابن عباس به والملاحظ في ذلك عبد الكريم المذكور في سند البيهقي هو  
 عبد الكريم بن أبي المغارق وقد صرح بذلك ، وعبد الكريم في سند الترمذي  
 هو عبد الكريم بن مالك الجزري وهو حافظ ثقة كما قال الحافظ : فسي =

بهذا السند " اذا كان د ما أحمر فدينار ، وان كان د ما أصفر فنصف دينار " وعبد الكريم ضعيف عندهم والله أعلم .

( ٧٩ ) قوله " لقول ابن عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل

للرجل من امرأته الحائض ؟ قال : ما فوق الازار " لم أقف عليه من رواية ابن عمر ، بل من حديث عمر أخرجه أحمد بن عبيد في مسنده ، ومن جهته رواه البيهقي ( ١ ) على أن نسخ هذا الشرح غالبها غلط النساخ ( ٢ ) والله أعلم .

= التقريب ١ / ٥١٦ ، وقد صرح بذلك الحافظ المزى في تحفة الاشراف ٢٤٧ / ٥ . وقال الترمذى : حديث الكفارة في اتیان الحائض قد روى عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا . وقال الامام النووى رحمه الله : اتفق المحدثون على ضعف حديث ابن عباس هذا واضطرابه ، وروى موقوفا ، وروى مرسلًا والوانا كثيرة . وقد رواه أبو داود ، والترمذى ، والنسائى وغيرهم ، ولا يجعله ذلك صحيحا ، وذكره الحاكم أبو عبد الله في المستدرک على الصحيحين ، وقال : هو حديث صحيح ، وهذا الذى قاله الحاكم خلاف قول أئمة الحديث ، والحاكم معروف عندهم بالتساهل فى التصحيح ، وقد قال الشافعى فى أحكام القرآن : هذا حديث لا يثبت مثله ، وقد جمع البيهقى طرقه وبين ضعفها بيانا شافيا ، وهو امام حافظ متفق على اتقانه وتحقيقه ، فالصواب أنه لا يلزمه شئ ( أى الذى يأتى امرأته وهى حائض ) . أنظر المجموع شرح المهذب ٢ / ٣٤٣ . وقال الخطابى : والأصح أنه متصل مرفوع ولكن الذمم بريئة الا أن تقوم الحجة بشغلها . كما فى التلخيص ١ / ١٦٦ .

( ٧٩ ) الاختيار ١ / ٢٨ .

( ١ ) البيهقى فى السنن الكبرى ١ / ٣١٢ باب مباشرة الحائض فيما فوق الازار وما يحل منها وما يحرم .

( ٢ ) ولأن الحديث ورد مطولا مشروحا وبديته " جاء نفر من أهل العراق الى عمر فقال لهم عمر أبا ن جئتم؟ قالوا نعم . قال : فما جاء بكم؟ قالوا : جئنا نسأل عن ثلاث ، قال : وما هن؟ قالوا : صلاة الرجل فى بيته تطوعا ما هى وما يصلح =

( ٨٠ ) قوله " وعن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنى فأتزر فيها شرنى <sup>(١)</sup> وأنا حائض " متفق عليه ، [وفى لفظة ، " كان يأمر احدانا اذا كانت حائضا أن تأتزر ، ثم يضاجمعها زوجها " متفق عليه <sup>(٢)</sup> ] .

( ٨١ ) حديث " يصنع الرجل بأمرأته الحائض كل شئ الا الجماع " لعلمه معنى ما رواه النسائى <sup>(٣)</sup> عن أنس : " أن النبى صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يؤاكلوهن ( يعنى الحيض ) ، ويباشروهن ، ويجامعوهن فى البيوت ،

= للرجل من امرأته وهى حائض وعن الغسل من الجنابة . . . الخ .

( ٨٠ ) الاختيار ١ / ٢٨ .

( ١ ) المباشرة : الجماع ، وأراد به ها هنا : ما دون الفرج . جامع الأصول ٣٤٤ / ٧ .

( ٢ ) رواه البخارى ٤٠٣ / ١ فى الحيض ، باب مباشرة الحائض ( ٥ ) حديث ( ٣٠٠ ) . وسلم ٢٤٢ / ١ فى الحيض ، باب مباشرة الحائض فوق الازار ( ١ ) حديث ( ٢٥١ ) واللفظ للبخارى . ورواه أيضا الامام مالك فى الموطأ ٥٨ / ١ فى الطهارة ، باب ما يحل للرجل من امرأته وهى حائض ( ٢٦ ) حديث ( ٩٤ و ٩٥ ) ، وأبو داود رقم ( ٢٧٠ ) فى الطهارة ، باب فسى الرجل يصيب منها ما دون الجماع ( ١٠٧ ) ، والترمذى ٨٩ / ١ فسى الطهارة ، باب ما جاء فى مباشرة الحائض ( ٩٩ ) حديث ( ١٣٢ ) ، والنسائى ١٨٩ / ١ فى الحيض ، باب مباشرة الحائض .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " وهو لفظ أبى داود والنسائى وليس متفقاً عليه كما صرح به المخرج انما ذلك سهو منه والله أعلم .

استناد : متفق على صحته .

( ٨١ ) الاختيار ١ / ٢٨ .

( ٤ ) النسائى ١٥٢ / ١ فى الطهارة ، باب تأويل قول الله عز وجل : ( ويسألونك عن المحيض ) .

( ٥ ) ( يعنى الحيض ) هذا من كلام المخرج . اشارة الى أول الحديث =

وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَ<sup>(١)</sup> كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْجَمَاعَ . وفى لفظ " اصنعوا كل شيء إلا النكاح " أخرجه الألبخارى<sup>(٢)</sup> .

( ٨٢ ) حديث " له ما فوق الأزار وليس له ما دونه " . هو / معنى ١١ / ب

حديث عمر المتقدم . ولفظه : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه " وأما الحائض فما فوق الأزار وليس له ما تحته " . وأخرج أبو داود<sup>(٣)</sup> عن حرام بن حكيم ، عن عمه<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

" كانت اليهود إذا حاضت المرأة منهم لم يؤكلوهن ولم يشاربهن ولم يجامعهن في البيوت . . . الخ " .

( ١ ) ( بهن ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) رواه سلم ٢٤٦/١ فى الحيض ، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها ( ٣ )

حديث ( ١٦ ) وفيه قصة . وأبو داود رقم ( ٢١٥١ ) فى النكاح ، باب نفس

اتيان الحائض ومباشرتها ( ٤٧ ) ، والترمذى ٢٨٣/٤ فى التفسير ، باب

ومن سورة البقرة ( ٣ ) حديث ( ٢٩٨١ ) . وابن ماجه ٢١١/١ فى الطهارة ،

باب ما جاء فى مؤكلة الحائض وسؤرها ( ١٢٥ ) حديث ( ٦٤٤ ) .

إسناده : رواه سلم ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

( ٨٢ ) الاختيار ١ / ٢٨ .

( ٣ ) رواه أبو داود رقم ( ٢٠٩ ) فى الطهارة ، باب فى العذى ( ٨٣ ) ، ومن

طريقه رواه ابن حزم فى المحلى ٢٤٢/٢ .

( ٤ ) حرام : بمهملتين مفتوحتين ، ابن حكيم بن خالد بن سعد الأنصارى ، ويقال

العيسى : بالنون ، الدمشقى ، وهو حرام بن معاوية ، كان معاوية بن صالح

يقوله على الوجهين ، ووهم من جعلهما اثنين وهو ثقة / زع . التقريب ١٥٧/١

الكاشف ٢١١/١ .

( ٥ ) اسمه عبد الله بن سعد الأنصارى عم حرام بن حكيم الصحابى ، ويقال القرشى

تقدمت ترجمته .

" أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يحل لى <sup>(١)</sup> من امرأتى وهى حائض ؟ قال : لك ما فوق الازار " . وسنده حسن . وقال العلامة أبوزرعة العراقي <sup>(٢)</sup> : ينبغي أن يكون صحيحا . وفى الباب : عن معاذ مرفوعا مثله ، وهو ضعيف ، رواه أبوداود <sup>(٣)</sup> .

( ٨٣ ) قوله " وفيما قال محمد : من رتع حول الحى " هذا من لفظ حديث

( ١ ) " لى " زيادة عما فى النسخة المطبوعة . اسناده : قال ابن حزم : نظرناسا فى حديث حرام بن حكيم عن عمه ، فوجدناه لا يصح ، يعنى حديث عبد الله ابن سعد ، حكيم ضعيف ، وهو الذى روى غسل الأنثيين من المذى ، اهـ . المحلى ٢٤٥/٢ . قال ابن حجر : " وقد ضعفه ابن حزم فى المحلى بغير مستند . التهذيب ٢٢٣/٢ .

( ٢ ) اسمه ولى الدين أحمد بن أبى الفضل زين الدين العراقي المتوفى بالقاهرة سنة ٨٢٦ الرسالة المستطرفة ص ٦١ .

( ٣ ) فى سننه رقم ( ٢١٠ ) فى الطهارة ، باب فى المذى ( ٨٣ ) ومن طريقه رواه ابن حزم فى المحلى ٢٤٣/٢ . إسناده : قال أبوداود : ليس بالقوى وفى اسناده بقية ، عن سعيد بن عبد الله الأغطش . قال الحافظ : ورواه الطبرانى من رواية اسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن عبد الله الخزاعى فان كان هو الأغطش فقد توبع بقية ، وبقيت جهالة حال سعيد فانا لا نعرف أحدا وثقة ، وأيضا فعبد الرحمن بن عائذ راوية عن معاذ قال أبو حاتم : روايته عن على مرسله ، فان اكان كذلك فعن معاذ أشد رسالا . كما فى التلخيص ١٦٦/١ ، وأنظر المحلى ٢٤٦/٢ .

( ٨٣ ) الاختيار ٢٨ / ١ .

( ٤ ) هو محمد بن الحسن الشيبانى أحد الفقهاء تقدم .

النعمان بن بشير ، (١) وهو متفق عليه (٢) وله عندهما الفاظ " من رجع حول الجحسى يوشك ان يواقعه " .

( ٨٤ ) قوله " وأقل الطهر خمسة عشر يوما " هكذا روى عن ابراهيم النخعى ولا يعرف الا توقيفا . قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجده . (٣)

( ١ ) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى ، الخزرجى له ولأبيه صحبة ، ثم سكن الشام ، ثم ولى امرة الكوفة ، ثم قتل بعمص ، سنة ( ٦٥ ) ع / .  
الاصابة ١٠ / ١٥٨ ، التقريب ٢ / ٣٠٣ .

( ٢ ) رواه البخارى ١ / ١٢٦ فى الايمان ، باب فضل من استبرأ لدينه ( ٣٩ ) حديث ( ٥٢ و ٢٠٥١ ) ، وفى البيوع ٤ / ٢٩٠ باب الحلال بين والحرام بين ، وبينهما مشتبهاً ( ٢ ) ، وسلم ٣ / ١٢١٩ فى الساقاة ، باب أخذ الحلال وترك الشبهات ( ٢٠ ) حديث ( ١٠٧ و ١٠٨ ) اسناد : متفق على صحته .

( ٨٤ ) الاختيار ١ / ٢٩ .

( ٣ ) شرح فتح القدير ١ / ١٥٥ ، قال الزيلعى : غريب جدا . نصب الراية ١ / ١٩٩ وقال ابن حجر : لم أجده . الدراية ١ / ٨٨ وقال الماورى : قال أكثر العلماء : أقل الطهر خمسة عشر . المجموع ٢ / ٣٥٩ .

فصل فى الاستحاضة <sup>(١)</sup>

( ٨٥ ) قوله " لرواية ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : تتوضأ المستحاضة لوقت كل صلاة " <sup>(٢)</sup>

( ٨٦ ) قوله " وقال عليه السلام لفاطمة بنت أبى حبيب حين قالت له : انسى أستحاض فلا أظهر توضئى لوقت كل صلاة " . لم أقف له على سند ، وإنما قال العوفى ابن قدامة فى المغنى : <sup>(٣)</sup> وفى بعض طرق حديث فاطمة بنت حبيب " أن النبى صلى الله عليه وسلم أمرها أن تتوضأ لوقت كل صلاة " . وروى ( أبو عبد الله بن بطه الكعبرى ) <sup>(٣)</sup> فى سننه بإسناد ، الى حمزة بنت جحش <sup>(٤)</sup> " أنها كانت تهراق الدم وأنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرها أن تتوضأ لوقت كل صلاة " ذكره الزركشى فى شرح النقى .

( ٨٧ ) قوله " وعليه يحمل قوله عليه السلام ، المستحاضة تتوضأ لكل صلاة " .

( ١ ) قوله " فصل فى الاستحاضة " زيادة فى " م " وهو غير موجود فى الأصل .

( ٨٥ ) الاختيار ١ / ٢٩ .

( ٢ ) بعد قوله " لوقت كل صلاة " بهاض فى الأصل . ولم أجد من خرجه . وقال الامام النووى : حديث " المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلاة " حديث باطل لا يعرف ، كما فى شرح المذهب ٢ / ٤٩٠ .

( ٨٦ ) الاختيار ١ / ٢٩ .

( ٣ ) المغنى ١ / ٣٤٣ . وقوله ( أبو عبد الله بن بطه الكعبرى ) . بهذا الصورة وريث فى المخطوطة ولم أقف على اسمه .

( ٤ ) حمزة بنت جحش الأسدية ، أخت زينب ، كانت تحت مصعب بن عمير ، ثم طلحة ، وكانت تستحاض ، ولها صحبة ، وهى أم ولد لطلحة ، عمران ومحمد . / بخ د ت ق . الاصابة ١٢ / ٢٠١ ، التقريب ٢ / ٥٩٥ .

( ٨٧ ) الاختيار ١ / ٢٩ .



ابن ماجه (١) عن عدى بن ثابت (٢) عن أبيه (٣) عن جده (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ، ثم تغتسل ، وتتوضأ لكل صلاة ، وتصوم وتصلی " وضعف سنده غير واحد من أئمة هذا الشأن . وقد تقدم أيضا

- (١) رواه ابن ماجه فى سننه ٢٠٤/١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى المستحاضة التى قد عدت أيام أقرائها (١١٥) حديث (٦٢٥) ، ورواه أيضا الترمذى ٨٣/١ فى الطهارة ، باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (٩٤) حديث (١٢٦) ، وأبو داود رقم (٢٩٤) فى الطهارة ، باب من قال تغتسل من طهر الى طهر (١١٢) ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٤٢/١ ، والطحاوى فى شرح الآثار ١٠٢/١ باب المستحاضة كيف تتطهر للصلاة ٢ .
- (٢) عدى بن ثابت الأنصارى ، الكوفى . ثقة ، روى بالتشيع قاصى الشيعة وإمام مسجد هم بالكوفة . مات سنة (١٠٢) . ٠ / ع التقريب ٢ / ١٦ ، والكاشف ٢ / ٢٥٩ .
- (٣) هو ثابت الأنصارى ، والد عدى ، قيل : هو ابن قيس بن الخطيم وهو جد عدى لا أبوه ، وقيل : اسم أبيه دينار ، وقيل عمرو بن أخطب ، وقيل : عبيد بن عازب ، فهو مجهول الحال . ٠ / د س ق . التهذيب ٢ / ١٩ ، والميزان ٣٦٩/١ ، والتقريب ١/١١٨ .
- (٤) اختلف فى اسمه اختلافا كبيرا ، فقيل : قيس الخطيم ، وفى هذا نظر ، وقيل : دينار ، وقيل : عمرو بن أخطب . ولا يصح . أنظر التهذيب ٣/٢١٢ ، والكاشف ٢٩٦/١ ، والتقريب ١/٢٣٧ . إسناده : قال الترمذى : سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : لا أعرفه الا من هذا الوجه ، ولا أعرف اسم جد عدى بن ثابت . قلت له : ذكروا أن يحيى بن معين ، قال : هو عدى بن ثابت بن دينار ، فلم يعرفه ولم يعده شيئا . علل الكبير للترمذى ص (١١٦) قال البرقاني ، قلت للدارقطنى : شريك عن أبى اليقظان عن عدى بن ثابت عن أبيه عن جده كيف هذا الإسناد قال : ضعيف . قلت : =

في حديث " وان قطر الدم على الحصر " . وأخرج الترمذى <sup>(١)</sup> " وتوضئ لكل صلاة حتى يجئ ذلك الوقت " وقال : حسن صحيح . وحسن حديث عدى أيضا . ورواه ابن حبان في صحيحه <sup>(٢)</sup> ، عن عائشة : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة ، فقال : تدع الصلاة أيام أقرائها <sup>(٣)</sup> ، ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل صلاة " .  
 ( ٨٨ ) قوله " قال عليه السلام أينما أدركتني الصلاة تهمت وصليت " .  
 عن عمرو بن شعيب <sup>(٤)</sup> ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= من جهة من ؟ قال : أبو اليقظان ضعيف . كما في الهذيب ١٩ / ٢ . وقال المنذرى : أبو اليقظان هذا هو عثمان بن عمير الكوفي ولا يحتج به . مختصر سنن أبي داود ١٩١ / ١ . وقال أبو داود : ضعيف . قلت : الحديث ضعيف بهذا الاسناد . وصحيح بالشواهد .  
 ( ١ ) في سننه ٨٢ / ١ في الطهارة ، باب ما جاء في المستحاضة ( ٩٣ ) حديث ( ١٢٥ ) . بسنده قال حدثنا هناد ، حدثنا وكيع ، وعبد ، وأبو معاوية عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، قالت : " جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله انى امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، انما ذلك عرق وليست بالحیضة فاذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، واذا أدبرت فأغسلى عنك الدم وصلى " قال أبو معاوية في حديثه : وقال : " توضئ لكل صلاة حتى يجئ ذلك الوقت " وذكر المخرج حديث معاوية فقط .

( ٢ ) صحيح ابن حبان ٤٦٢ / ٢ رقم ( ١٣٤٥ ) .

( ٣ ) في النسخة المطبوعة " أيامها " بدل " أقرائها " .

إسناده : الحديث : رواه ابن حبان من حديث أبي عوانة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة به . إسناده صحيح رجاله ثقات .

( ٨٨ ) الاختيار ٢٩ / ١ .

( ٤ ) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، ثبت سماعه

من جده / بخ زع . التقريب ٣٥٣ / ١ ، والكشاف ١٣ / ٢ .

" جعلت لى الأرض سجدا وطهورا ، أينما أدركتلى الصلاة تسحت وصلــــــــــــــــت " .  
رواه أحمد . (١) وفى الصحيح (٢) " فأينما رجل أدركته الصلاة فليصل " .

(٨٩) قوله " لما روينا يعنى " الحديث / ابن عمر ، وفاطمة بنت / ١٣ /  
أبى حبيش . (٣) قوله " قال عليه السلام للمستحاضة " الحديث تقدم مكررا . (٤)

(١) سند الامام أحمد ٢٢٢ / ٢ هذا جزاء الأخير من الحديث وهو حديث طهليل  
وفيه قصة .

(٢) رواه البخارى ٤٣٦ / ١ فى التيمم ، باب التيمم (١) حديث (٣٣٥) ، وسلم  
٣٧٠ / ١ فى المساجد حديث (٣) كلاهما من حديث جابر بن عبد الله  
الأنصارى رضى الله عنه وأوله " أعطيت خسا لم يعطهن أحد قبلى . . . الخ " .  
إسناد : حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . عمرو بن شعيب صدوق  
وأبوه صدوق والحديث بهذا الإسناد حسن . أما حديث جابر بن عبد الله  
فمتفق على صحته .

(٨٩) الاختيار ٢٩ / ١ .

(٣) أنظر الحديث رقم ( ٨٥ و ٨٦ ) .

(٤) تقدم فى الحديث رقم ( ٨٧ ) .

### "فصل فى النفاس"<sup>(١)</sup>

( ٩٠ ) حديث "تقعد النفساء أربعين يوما ، الا أن ترى طهرا قبل ذلك " .  
لم أره كذلك ، وانما روى الدارقطنى ، وابن ماجه<sup>(٢)</sup> ، عن أنس ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء أربعين يوما الا أن ترى الطهر قبل ذلك " . وهو ضعيف بسلام بن سليم<sup>(٣)</sup> . وعن أم سلمة قالت : " كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما ، وكنا نطلى وجوهنا بالورس<sup>(٤)</sup> من الكلف<sup>(٥)</sup>

( ١ ) قوله "فصل فى النفاس" زيادة فى "م" وهو عند الفقهاء الدم الخارج بعد الولد . وعند أهل اللغة النفاس الولادة . كما فى المجموع ٤٧٤/٢ .

( ٩٠ ) الاختيار ١ / ٣٠ .

( ٢ ) رواه الدارقطنى فى سننه ٢٢٠ / ١ فى الحيض ، وابن ماجه فى سننه ٢١٣ / ١ فى الطهارة ، باب النفساء كم تجلس ( ١٢٨ ) حديث ( ٦٤٩ ) كلاهما من حديث عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن سلام بن سليم عن حميد عن أنس رضى الله عنه به . اسناده : قال الدارقطنى : لم يروه عن حميد غير سلام هذا ، وهو ضعيف ، إ ه . قال صاحب "التقيق" فيما نقله عن الزيلعى فى نصب الراية ٢٠٥ / ١ : لم يخرج ابن ماجه فى كتابه لسلام غير هذا الحديث ، إ ه . وقال ابن حجر : اسناده ضعيف كما فى الدراية ٩٠ / ١ .

( ٣ ) سلام : بتشديد اللام ، ابن سليم أو سلم ، أبو سليمان ، ويقال لــــه : الطويل ، المدائنى ، متروك ، مات سنة ١٧٧ / ق . التقريب ١ / ٣٤٢ ، الكاشف ١ / ٤١٣ .

( ٤ ) الورس : نبت أصفر يصبغ به ، ويتخذ منه حمة للوجه ليحسن اللون .  
جامع الأصول ٢ / ٣٨٠ .

( ٥ ) الكلف : لون يعلو الوجه ، يخالف لونه ، يضرب الى السواد والحمرة .  
أنظر المرجع السابق .

أثنى عليه البخارى ، وحسنه النووى . وأخرجه الخسة ،<sup>(١)</sup> إلا النسائى .

- (١) رواه أبوداود رقم ( ٣٠٢ ) فى الطهارة ، باب ما جاء فى وقت النفساء  
 ( ١٢٠ ) . والترمذى ٩٢ / ١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى كم تكـ  
 النفساء ( ١٠٥ ) حديث ( ١٣٩ ) . واللفظ له ، وابن ماجه ٢١٣ / ١  
 فى الطهارة ، باب النفساء كم تجلس ( ١٢٨ ) حديث ( ٦٤٨ ) والامام  
 أحمد فى مسنده ٣٠٠ / ٦ ، والدارى ٢٢٩ / ١ فى الوضوء ، باب  
 فى المرأة الحائض تصلى فى ثوبها اذا طهرت ، والدارقطنى ٢٢٢ / ١  
 فى الحيض ، والبيهقى فى سننهم ١ / ٣٤١ فى الحيض ، باب النفساء  
 والحاكم فى المستدرك ١ / ١٧٥ .
- اسناد : قال الامام النووى : حديث حسن . المجموع شرح المـ  
 ٢ / ٤٧٩ . وقال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . أما  
 قول المخرج " وأثنى عليه البخارى " المذكور أعلاه ذكره الزيلعى فى نصب  
 الرأية ١ / ٢٠٤ .

• باب الأنجاس •

- ( ٩١ ) قوله " لقلول عمر رضى الله عنه اذا كانت النجاسة قد رطفتى هذا لا تمنع جواز الصلاة حتى تكون اكثر منه ، وظفروه كان قريبا من كفتا<sup>(١)</sup> .
- ( ٩٢ ) قوله " لقلوله عليه السلام لعائشة رضى الله عنها ان كان رطبا فاغسله وان كان يابسا فأفركه " قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجد<sup>(٢)</sup> بهذا اللفظ ، وانما فى الصحيحين<sup>(٣)</sup> عنها قالت : " كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيخرج الى الصلاة ، وان يقع الماء فى ثوبه " وفى لفظ لسلم " لقد<sup>(٤)</sup> كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصل فى فيه " . وفى لفظ له " لقد كنت أحكه يابسا بظفري من ثوبه<sup>(٥)</sup> . " وعنها قالت :

- ( ٩١ ) الاختيار ١ / ٣١ .
- ( ١ ) قلت : لم ينسبه المخرج إلى أرباب الأصول ، ولم أقف عليه أيضا والله أعلم .
- ( ٩٢ ) الاختيار ١ / ٣٢ .
- ( ٢ ) قوله قال مخرجوا أحاديث الهداية الخ . يريد به قول الحافظ بن حجر " لم أجده بهذا السياقة " كما فى الدراية ١ / ٩١ ، وأنظر أيضا نصب الراية ١ / ٢١٠ .
- ( ٣ ) رواه البخارى ١ / ٣٣٢ فى الوضوء ، باب غسل المنى وفركه ، وغسل ما يصيب من المرأة ( ٦٤ ) حديث ( ٢٢٩ ) ، وسلم ١ / ٢٣٨ فى الطهارة باب حكم المنى ( ٣٢ ) حديث ( ١٠٥ و ١٠٦ ) .
- ( ٤ ) فى النسخة المطبوعة " ولقد رأيته أفركه " وفى الحديث التالى ( ١٠٦ ) " كنت أفركه من ثوب الخ " ولعل سياق المخرج ملحق من الروايتين . والله أعلم .
- ( ٥ ) فى النسخة المطبوعة رقم ( ١٠٩ ) " لقد رأيته وانى لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يابسا بظفري " .

" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المعنى ، ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب ، وأنا أنظر الى أثر الغسل فيه " . متفق <sup>(١)</sup> عليه . " حديث عمار " الدارقطني <sup>(٢)</sup> عن عمار بن ياسر ، قال : " أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على بئس أدلوما " في ركوة <sup>(٣)</sup> لى فقال : يا عمار ما تصنع ؟ قلت : يا رسول الله بأبى وأسى أغسل ثوبى من نخاعة أصابته ، فقال : يا عمار انما يغسل الثوب من خمس : الغائط ، والبول ، والقيء ، والدم ، والمعنى ، يا عمار : ما نخامتك ، ودموع عينيك ، والماء "

- 
- ( ١ ) رواه البخارى ١ / ٣٣٤ فى الوضوء ، باب غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره ( ٦٥ ) حديث ( ٢٣١ و ٢٣٢ ) ، وسلم ١ / ٢٣٩ فى الطهارة ، باب حكم المعنى ( ٣٢ ) حديث ( ١٠٨ ) واللفظ له . إسناده : متفق على صحته .
- ( ٢ ) سنن الدارقطني ١ / ١٢٢ فى الطهارة ، باب نجاسة البول والأمر بالتنزه منه ، والبيهقي فى سننه ١ / ١٤ .
- ( ٣ ) الركوة : التى للماء وجمعها ركاء وركوات بفتح الكاف . المختار ص ٢٥٦ . وقال ابن المنصور : الركوة : شبه تور من آدم . لسان العرب ١٤ / ٣٣٣ . إسناده : ضعيف لعل بن زيد وثابت بن حماد كلاهما ضعيف . وقال الزيلعى : وأعلم أنى وجدت الحديث فى نسختين صحيحتين من سنن البزار : من رواية ثابت بن حماد وليس فيه المعنى ، وقال البزار : وثابت ابن حماد كان ثقة ، ولا يعرف أنه روى غير هذا الحديث . أنظر نصب الراية ١ / ٢١١ . وقال البيهقي فى السنن الكبرى ١ / ١٤ : فهذا باطل لا أصل له وإنما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن السيب عن عمار وعلى بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد متهم بالوضع . اهـ .

الذى فى ركوتك الاسوا\* انتهى . قال الدارقطنى : لم يروه عن على بن زيد غير ثابت بن حماد <sup>(١)</sup> ، وهو ضعيف . وأخرجه ابن عدى . <sup>(٢)</sup> وقال : لا أعلم روى هذا الحديث عن على بن زيد غير ثابت بن حماد وله أحاديث فى أسانيد ها الثقافات / يخالف فيها ، وهى شاكير ومقلها ، انتهى . قال الزهلى <sup>(٣)</sup> : ١٣ / ب وجدت له متابعا عند الطبرانى من حديث حماد بن سلمة ، عن على بن زيد له سنداً ، ومتناً . قال حافظ العصر أحمد بن على بن حجر <sup>(٤)</sup> : حماد بن سلمة بدل ثابت بن حماد خطأ . وحاصل الأمر أن مداره على ثابت بن حماد ، انتهى . وقد وثقه الجزار ، وفيه ما قال ابن عدى .

( ٩٣ ) حديث " انه رجس " عن ابن سمعون رضى الله عنه قال : " أتى النبى

صلى الله عليه وسلم الغائط ، فأمرنى أن آتية بثلاثة أحجار ، فوجدت حجرتين ولم أجد ثالثاً <sup>(٥)</sup> ، فأتيت به روثاً فأخذهما وألقى الروث ، وقال : هذا ركس <sup>(٦)</sup>

( ١ ) هو ثابت بن حماد أبو زيد ، البصرى . روى عن ابن جدهان ، وهو — . تركه الأوزى وغيره وقال الدارقطنى : ضعيف جداً . أنظر ميزان الاعتدال ٣٦٣ / ١ ، ولسان الميزان ٧٥ / ٢ .

( ٢ ) فى الكامل ٥٢٥ / ٢ . فى ترجمة ثابت بن حماد بصرى .

( ٣ ) فى نصب الراية ١ / ٢١١ .

( ٤ ) فى الدراية ١ / ٩٢ .

( ٩٣ ) الاختيار ١ / ٣٢ .

( ٥ ) فى المطبوع " فوجدت حجرتين والتمست الثالث فلم أجد ، فأخذت روثاً فأتيت به ، فأخذ الحجرتين وألقى الروث وقال : هذا ركس " ولعل المخرج ذكر

الحديث بالمعنى كما ترى . وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف : يجوز

الرواية بالمعنى اذا قطع بأداء المعنى . أنظر تدريب الراوى ٢ / ٩٩

( ٦ ) الركس : يعنى نجسا ، وقيل طعام الجن ، وقيل الرجيع رد من حالته

الطهارة الى حالة النجاسة . كما فى فتح البارى ١ / ٢٥٨ .





( ٩٥ ) قوله " وما روى من نضح <sup>(١)</sup> بول الصبي اذا لم يأكل ، فالنضح يذكّر بمعنى الغسل . قال عليه السلام : لما سئل عن الذى انضح فرجك بالماء " قلت : يشير الى ما روى <sup>(٢)</sup> ، عن أم قيس بنت محصن <sup>(٣)</sup> أنها : " أتت بابين لها صغير ، لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبال على ثوبه ، فدعا بماء فنضحه ولم يغسله " رواه الجماعة <sup>(٤)</sup> . وعن علي رضي الله عنه :

= أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه به وصححه الدارقطنى أيضا . ولله شاهد فى صحيح مسلم ١ / ٢٤٠ فى الطهارة ، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه ( ٣٤ ) حديث ( ١١١ ) ، والمستدرک ١ / ١٨٤ من حديث ابن عباس رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال : " عامة عذاب القبر من البول " ولفظ مسلم أطول .

- ( ١ ) النضح : رش الماء على الشئ ، ولا يبلغ الغسل . جامع الأصول ٧ / ٨١ .  
 ( ٢ ) " ما روى " : سقط من الأصل ، والثبت من " م " .  
 ( ٣ ) أم قيس بنت محصن الأسديّة ، من المهاجرات ، عنها مولياها عدى وأبو الحسن وعمره ، عمرت . أسلمت بحكمة قديما وهاجرت الى المدينة . روت عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعنها مولاها وغيرهما . ذكر أبو القاسم الجوهري فى مسند الموطأ أن اسمها آمنة وقد روى لها / ع التهذيب ١٢ / ٤٧٦ ، والكاشف ٣ / ٤٩١ .

- ( ٤ ) رواه البخارى ١ / ٣٢٦ فى الوضوء ، باب بول الصبيان ( ٥٩ ) حديث ( ٢٢٣ ) . وسلم ١ / ٢٣٨ فى الطهارة ، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ( ٣١ ) حديث ( ١٠٣ ) . وأبو داود رقم ( ٣٧٠ ) فى الطهارة ، باب بول الصبي يصيب الثوب ( ١٣٦ ) . والترمذى ١ / ٤٨ فى الطهارة ، باب ما جاء فى نضح بول الغلام قبل أن يطعم ( ٥٤ ) حديث ( ٧١ ) . والنسائى ١ / ١٥٧ فى الطهارة ، باب بول الصبي الذى لم يأكل الطعام ، واللفظ له ، ابن ماجة ١ / ١٢٤ فى الطهارة ، باب ما جاء فى بول الصبي الذى لم يطعم ( ٧٧ ) =

" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع : ينضح ببول الجارية  
يفسل " رواه أحمد ، والترمذى <sup>(١)</sup> وقال : حديث حسن . وعن عائشة رضى الله  
عنها قالت : " أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه <sup>(٢)</sup> فقال عليه  
فأنتبهه الماء " . رواه البخارى ، وكذلك أحمد ، وابن ماجه <sup>(٣)</sup> . وزاد " ولم يفسله "  
ولمسلم <sup>(٣)</sup> " كان يؤتى بالصبيان

= حديث ( ٥٢٤ ) . اسناده : الحديث : متفق على صحته .

( ١ ) رواه الامام أحمد فى مسنده ١/٧٦ و ٩٧ و ١٣٧ ، والترمذى ٢/٦٠ فى  
الصلاة ، باب ما ذكر فى نضح بول الغلام الرضيع ( ٤٢٥ ) حديث ( ٦٠٧ ) .  
ورواه أيضاً أبو داود رقم ( ٣٧٣ ) ، وابن ماجه ١/١٧٥ فى الطهارة ، باب  
ما جاء فى بول الصبي الذى لم يطعم ( ٧٧ ) حديث ( ٥٢٥ ) . وابن حبان  
فى صحيحه ٢/٤٧٤ رقم ( ١٣٦٥ ) ، والحاكم فى المستدرک ١/١٦٥ .  
وصححه . اسناده : الحديث : قال الحافظ ابن حجر : اسناده صحيح  
الا أنه اختلف فى رفعه ووقفه ، وفى وصله وارساله ، وقد رجح البخارى  
صحته وكذا الدارقطنى ، وقال البزار : تفرد برفعه معاذ بن هشام عن  
أبيه ، وقد روى هذا الفعل من حديث جماعة من الصحابة ، وأحسنها  
اسنادا حديث على ، إ ه . التلخيص ١/٢٨ .

( ٢ ) تحنيك الصبي عند الولادة : هو أن يمضغ تمره ، يدلك بها حنكه ويوضع  
منها فى فيه . . جامع الأصول ٧/٨١ .

( ٣ ) رواه البخارى ١/٣٢٥ فى الوضوء ، باب بول الصبي ( ٥٩ ) حديث ( ٢٢٢ )  
وفى العقيدة ٩/٥٨٧ باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه ،  
وتحنيكه ( ١ ) حديث ( ٥٤٦٨ ) وهو لفظ المخرج المذكور . وأنظر أيضاً  
رقم ( ٦٠٠٢ ) فى الأدب ، باب ( ٢١ ) ، ورقم ( ٦٣٥٥ ) فى الدعوات ،  
باب ( ٣١ ) ، وابن ماجه ١/١٧٤ فى الطهارة ، باب ( ٧٧ ) حديث  
( ٥٢٣ ) ، وأحمد فى مسنده ٦/٤٦ و ٥٢ و ٢١٠ ، وسلم ١/٢٣٧ فى =

فيترك<sup>(١)</sup> عليهم ، ويحنكهم ، فأتى بصبي فبال عليه ، فدعا بها\* ، فاتبعه بولـه ، ولم يغسله\* . وعن أبي السمع<sup>(٢)</sup> خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " يغسل من بول الجارية ، ويرش من بول الغلام " رواه أهدود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وصححه الحاكم .<sup>(٣)</sup> وعن أم كرز الخزاعية<sup>(٤)</sup> قالت : " أتى النبي صلى الله عليه وسلم بغلام فبال عليه ، فأمر به فنضح ، وأتت بجارية ، فبال عليه ، فأمر به ، فغسل " رواه أحمد .<sup>(٥)</sup>

- = الطهارة ، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ( ٣١ ) حديث ( ١٠١ ) .
- ( ١ ) بركت على آل فلان : اذا دعوت لهم بالبركة ، وقلت : بارك الله لكم وفيكم ونحو ذلك . جامع الأصول ٨١ / ٧ . إسناده : الحديث : متفق على صحته .
- ( ٢ ) أبو السمع ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قيل اسمه إهاب ، صحابي له حديث واحد قطعه بعضهم / د س ق . التقريب ٤٣١ / ٢ ، والاصابة ١١٩ / ١١ .
- ( ٣ ) رواه أهدود رقم ( ٣٧٢ ) في الطهارة ، باب بول الصبي يصيب الثوب ( ١٣٦ ) . والنسائي ١٥٧ / ١ في الطهارة ، باب بول الجارية . واللفظ له . وابن ماجه ١٧٥ / ١ في الطهارة ، باب ( ٧٧ ) حديث ( ٥٢٦ ) والحاكم في المستدرک ١٦٦ / ١ ، إسناده : الحديث : قال البخاري حديث حسن كما في التلخيص ٢٨ / ١ وأقر الذهبي تصحيح الحاكم .
- ( ٤ ) أم كرز ، بضم أوله وسكون الراء بعد ها زاي ، الخزاعية ، الكعبية ، المكية صحابية أسلمت يوم الحديبية ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحوم بدنه / س الاصابة ٢٧٤ / ١٣ ، والتقريب ٦٢٣ / ٢ .
- ( ٥ ) رواه الامام أحمد في مسنده ٤٢٢ / ٦ .

وعن أم كرز أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " بول الغلام ينضح حول الجارية  
يفسل " رواه ابن ماجه <sup>(١)</sup> . وعن أم الفضل / لبابة بنت الحارث <sup>(٢)</sup> ، قالت : ١٤ / أ  
" بال الحسين بن علي <sup>(٣)</sup> في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله  
أعطيني ثوبك ، وألبس ثوبا غيره ، حتى أغسله فقال : إنما ينضح من بول الذكر ، ويفسل  
من بول الأنثى " رواه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> . وإلى ما عن علي رضي الله

- ( ١ ) رواه ابن ماجه ١ / ١٧٥ في الطهارة ، باب ( ٧٧ ) حديث ( ٥٢٧ ) .  
إسناده : حديث أم كرز رضي الله عنها رواه الامام أحمد ، وابن ماجه كلاهما  
من حديث أبي بكر الحنفى عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أم كرز به .  
قال الحافظ ابن حجر : فيه انقطاع ، وقد اختلف فيه على عمرو بن شعيب  
فقبل عنه عن أبيه عن جده ، فان عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز . أنظر  
التلخيص ١ / ٢٨ .
- ( ٢ ) لبابة : بتخفيف الموحدة ، بنت الحارث بن حزن ، بفتح المهلة وسكون الزاى  
بعدها نون ، الهلالية أم الفضل ، زوج العباس بن عبد المطلب ، وأخت  
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن حبان ، مات بعد العباس  
في خلافة عثمان . ع الاصابة ١٣ / ١١١ ، التقريب ٢ / ٦١٣ .
- ( ٣ ) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمى ، أبو عبد الله الدنى ، سبط  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وريحانته حفظ عنه ، استشهد يوم عاشوراء  
سنة ( ٦١ ) وله ست وخمسون سنة . ع الاصابة ٢ / ٢٤٨ ، والتقريب ١ / ١٧٧ ،  
والبداية والنهاية ٨ / ١٤٩ وما بعدها .
- ( ٤ ) رواه الامام أحمد في مسنده ٦ / ٣٣٩ و ٣٤٠ ، وأبو داود في سننه رقم  
( ٣٧١ ) في الطهارة ، باب بول الصبي يصيب الثوب ( ١٣٦ ) وابن ماجه  
١ / ١٧٤ في الطهارة ، باب ( ٧٧ ) حديث ( ٥٢٢ ) . واللفظ لــــه .  
وفي الرؤيا ٢ / ١٢٩٣ باب تعبير الرؤيا ( ١٠ ) حديث ( ٣٩٢٣ ) والحاكم  
في المستدرک ١ / ١٦٦ . إسناده : الحديث : رواه أبو داود عن مسدد =

عنه " أرسلنا المقداد بن الأسود <sup>(١)</sup> الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن  
الذى يخرج من الانسان : كيف يفعل به ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
توضأ وأنضح فرجك <sup>(٢)</sup> . رواه مسلم <sup>(٣)</sup> وفى لفظ لهما <sup>(٤)</sup> " يغسل ذكره ويتوضأ " .

= وأبى توبة ، وابن ماجة عن أبى بكر بن أبى شيبة والحاكم عن أسد بن موسى  
ثلاثتهم عن أبى الأحوص ، والامام أحمد عن يحيى بن بكير عن اسرائيل  
أرعتهم عن سماك بن حرب عن قابوس بن أبى المخارق عن لبابة بنت الحارث  
به . رجال الاسناد : أبو بكر بن أبى شيبة أسمه عبد الله بن محمد  
ابن ابراهيم قال ابن حجر فى التقريب (١/ ٤٤٥) ثقة حافظ . وأبو الأحوص :  
اسمه محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفى . ثقة حافظ . التقريب  
٢/ ٢١٥ وسماك بن حرب : صدوق . التقريب (١/ ٣٣٢) . وقابوس  
ابن أبى المخارق الكوفى ، لا بأس به التقريب (٢/ ١١٥) . والحديث بهذا  
الاسناد حسن ان شاء الله تعالى ، وقد ذكره الحافظ فى التلخيص  
والدرية وسكت عنه .

(١) المقداد بن الأسود : هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة  
البهراني ثم الكندى ، ثم الزهرى ، حالف أبو كندة ، وتيناه الأسود  
ابن عبد يثوث الزهرى فنسب اليه ، صحابى مشهور ، من السابقين ، مات  
سنة (٣٣) وهو ابن سبعين . ع الاصابة ٩/ ٢٧٣ ، التقريب ٢/ ٢٧٢ .  
(٢) وانضح فرجك : معناه أغسله فأن النضح يكون غسلا ويكون رشاً وقد جاء فى  
الرواية الأخرى يغسل ذكره فيتعمين حمل النضح عليه وانضح بكسر الضاد وقد  
تقدم بيانه . صحيح مسلم بشرح النووي ٣/ ٢١٣ .

(٣) رواه مسلم ١/ ٢٤٧ فى الحيض ، باب الذى (٤) حديث (١٩) .  
(٤) رواه البخارى ١/ ٣٧٩ فى الغسل ، باب غسل الذى والوضوء منه (١٣)  
حديث (٢٦٩) ، وسلم رقم (١٧) ورواه أيضا الامام مالك فى الموطأ  
٤٠/١ فى الطهارة ، باب الوضوء من الذى (١٣) حديث (٥٣) .  
وأبو داود رقم (٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧) فى الطهارة ، =

انتهى . قلت : يدفع التأويل المذكور نفى الفصل بعد اثبات النضح في غير حديث كما تقدم ، ويدفعه أيضا التفرقة بين بول الغلام ، وبول الجارية ، والله أعلم .

( ٩٦ ) حديث " اذا أصاب خف أحدكم ، أو نعله أذى ، فليدلكهما فسى الأرض ، وليصل فيهما " . هذا معنى ما روى . أبو داود <sup>(١)</sup> عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا جاء أحدكم المسجد ، فليتنظّر ، فان رأى في نعله أذى ، أو قدرا ، فليمسحه ، وليصل فيهما " ورواه ابن حبان فسى صحيحه <sup>(٢)</sup> . وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= باب المذى ( ٨٣ ) . والترضى ٧٥/١ في الطهارة ، باب ما جاء في المذى والمذى ( ٨٣ ) حديث ( ١١٤ ) ، والنسائي ٩٦/١ و ٩٧ في الطهارة ، باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذى ، وفي الفصل ، باب الوضوء من المذى . استناد : الحديث : متفق على صحته .

( ٩٦ ) الاختيار ١ / ٣٣ .

( ١ ) رواه أبو داود رقم ( ٦٣٦ ) في الصلاة ، باب الصلاة في النعل ( ٨٧ ) عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن زيد عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به ، وتماه قال : " بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل بأصحابه ان خلع نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال : ما حطكم على القوائم نعالكم ؟ قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن فيهما قدرا ، أو قال أذى وقال . . . الخ " .

( ٢ ) الصحيح ٤٦٩/٣ في الصلاة رقم الحديث ( ٢١٧٦ ) ، ورواه أيضا ابن حزم في المحلى ١/ ١٢١ . استناد : قال الامام النووي : حديث حسن رواه أبو داود باسناد صحيح . شرح المذهب ١/ ١٤٤ .

" اذا وطئ أحدكم الأذى بنعله ، أو خفيه ، فطهورهما التراب " رواه أبو داود <sup>(١)</sup> .  
قال النووي : <sup>(٢)</sup> اسناده صحيح ، انتهى . وقد رواه أيضا ابن حبان في صحيحه ،  
والحاكم في المستدرک <sup>(٣)</sup> ، وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، إلا أن  
المنذرى قال : محمد بن عجلان <sup>(٤)</sup> فيه مقال يعنى الذى فى السند .  
( ٩٧ ) حديث " العرنين " عن أنس رضى الله عنه قال : " قدم ناس من عكل <sup>(٥)</sup>  
أو عرينة <sup>(٦)</sup> "

- ( ١ ) فى سننه رقم ( ٣٨١ و ٣٨٢ ) فى الطهارة ، باب الأذى يصيب النعل ( ١٤٠ )  
اسناده : قال المنذرى : الأول : فيه محمد بن عجلان ، وفيه مقال لـ  
يحتج به . والثانى فيه مجهول ، إ. هـ . المختصر ٢٢٨ / ١ ، وقال الحافظ :  
فى اسناد كل منها مقال ، إ. هـ . الدراية ٩١ / ١ .  
( ٢ ) فى المجموع شرح مذهب ١٤٤ / ١ ، ورواه أيضا ابن حزم فى المحلى ١٢٢ / ١  
فى الطهارة .  
( ٣ ) رواه ابن حبان فى صحيحه ٤٨٨ / ٢ فى الطهارة رقم الحديث ( ١٣٩١ و ١٣٩٠ )  
والحاكم فى المستدرک ١٦٦ / ١ فى الطهارة .  
( ٤ ) قال الحافظ : محمد بن عجلان المدنى ، صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه  
أحاديث أبي هريرة ، إ. هـ . التقريب ١٩٠ / ٢ .  
( ٩٧ ) الاختيار ٣٤ / ١ .  
( ٥ ) عكل : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره لام ، قال الأزهرى : يقال رجل  
عاكل وهو القصير البخيل المشوم ، وجمعه عكَلٌ ، وعكل : قبيلة من الرهاب  
تستحق ، يقولون لمن يستحقونه عكلى ، وعكل : اسم بلد ، عن العمراسى  
أنظر معجم البلدان ١٤٣ / ٤ .  
( ٦ ) عرينة : بلفظ تصغير عرنه ، وعرينة موضع ببلاد فزارة ، وقيل : قرى المدينة ،  
وعرينة قبيلة من العرب . معجم البلدان ١١٥ / ٤ .



فأجتوا<sup>(١)</sup> المدينة ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفاح<sup>(٢)</sup> ، وأمرهم أن يشربوا من أبوالها والبانها ، وفيه فلما صحوا قتلوا راعي النبی صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم . فجاء الخبر في أول النهار ، فأرسل في آثارهم . فلما ارتفع النهار جئ بهم ، فأمر ففقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم والقوا في الحرة<sup>(٣)</sup> . الحديث رواه الأئمة الستة<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) قال ابن فارس : اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ، وقال القزاز : اجتوا : أى لم يوافقهم طعامها ، وقال ابن العرب : الجوى داء يأخذ من الهاء ، وقيل الجوى داء يصيب الجوف ، أنظر فتح الباری ١ / ٣٣٢ .

( ٢ ) اللقاح : باللام المكسورة والقاف وآخره سهلة وهى النوق ذات الألبان ، واحدها لقحة . بكسر اللام واسكان القاف ، وقال أبو عمرو : يقال لها نللك الى ثلاثة أشهر ثم هى لبون . المرجع الأول ص ٣٣٨ .

( ٣ ) الحرة : هى أرض ذات حجارة سود معروفة بالمدينة ، وانما القوا فيها لأنها أقرب المكان الذى فعلوا فيه ما فعلوا . المرجع السابق ص ٣٤٠ .

( ٤ ) رواه البخارى ١ / ٣٣٥ فى الوضوء ، باب أبواب الابل والدواب والغنم ومرايضها

( ٦٦ ) حديث ( ٢٣٣ ) وفى الزكاة ، باب ( ٦٨ ) وفى المغازى ، باب ( ٣٦ )

وفى الحدود ، باب ( ١٨ ) وسلم ٣ / ١٢٩٦ فى القسامة ، باب حكم المحاربين

والمرتدين ( ٢ ) حديث ( ١٠ و ١٠ ) . وأبو داود رقم الحديث ( ٤٣٤٢ )

وما بعده فى الحدود ، باب ما جاء فى المحاربة ( ٣ ) . والترمذى ١ / ٤٩٩ فى

الطهارة ، باب ما جاء فى بول ما يؤكل لحمه ( ٥٥ ) حديث ( ٧٢ ) .

والنسائى ١ / ١٥٨ فى الطهارة ، باب بول ما يؤكل لحمه ، وابن ماجه

٢ / ٨٦١ فى الحدود ، باب من حارب وسعى فى الأرض فسادا ( ٢٠ ) حديث

( ٢٥٧٨ ) . إسناده : الحديث : متفق على صحته .

” فصل فى ازاله النجاسة “<sup>(١)</sup>

( ٩٨ ) حديث ” ثم أغسله بالماء “ قال المخرجون : لم يوجد بهذا اللفظ ، عن أسماء بنت أبى بكر<sup>(٢)</sup> قالت : ” جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : احدا نا يصيب ثوبها من دم الحيضة : كيف تصنع به ؟ فقال : تحته ، ثم تفرصه<sup>(٣)</sup> بالماء ، ثم تتضح ، ثم تصلى فيه “ متفق عليه .<sup>(٤)</sup> ولأبى داود ” حته ، ثم أقرصه بالماء ، ثم أنضحيه “ ولأبى الجارود ” حته ، وأقرصه ، ورشيه بالماء “ .

- 
- ( ١ ) ” فصل فى ازالة النجاسة “ زيادة فى ” م “ وغير موجودة فى الأصل .
- ( ٩٨ ) الاختيار ١ / ٣٥ .
- ( ٢ ) أسماء بنت أبى بكر الصديق ، زوج الزبير بن العوام من كبار الصحابة ، عاشت مائة سنة ومات سنة ( ٧٤ ) وكانت تلقب ذات النطاقين ./ع الاصابة ١٢ / ١١٤ ، والتقريب ٢ / ٥٨٩ .
- ( ٣ ) تحته : الحت والحك سوا . تفرصه : القرص الأخذ بأطراف الأصابع ، وانما أمرها بالحت والقرص ، لأن غسل الدم بها أذهب وأبلغ من الفرك بجميع اليد . جامع الأصول ٧ / ٩٥ .
- ( ٤ ) رواه البخارى ١ / ٣٣٠ فى الوضوء ، باب غسل الدم ( ٦٣ ) حديث ( ٢٢٧ ) وفى الحيض ، باب غسل دم الحيض ( ٩ ) حديث ( ٣٠٧ ) ، وسلم ١ / ٢٤٠ فى الطهارة ، باب نجاسة الدم وكيفية غسله ( ٣٣ ) حديث ( ١١٠ ) واللفظ لهما ، وأبو داود رقم الحديث ( ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ ) فى الطهارة ، باب المرأة تغسل ثوبها الذى تلبسه فى حيضها ( ١٣١ ) ، ورواه أيضا الترمذى ١ / ٩١ فى الطهارة ، باب ما جاء فى غسل دم الحيض من الثوب ( ١٠٤ ) الحديث ( ١٣٨ ) . والنسائى ١ / ١٥٥ فى الطهارة ، باب دم الحيض يصيب الثوب ، والموطأ ١ / ٦٠ و ٦١ فى الطهارة باب جامع الحيضة ( ٢٨ ) حديث ( ١٠٣ ) .
- ( ٥ ) المنتقى ص ٤٩ . رقم الحديث ( ١٢٠ ) .

ولا بن أبي شيبة<sup>(١)</sup> - أقرصه بالما' واغسله وصلى فيه \* .

( ٩٩ ) حديث \* ولا يضرك أثره \* عن أبي هريرة رضى الله عنه . ١٤ / ب  
أن خولة بنت يسار<sup>(٢)</sup> قالت : \* يا رسول الله ليس لى الا ثوب واحد ، وأنا  
أحيض فيه قال : فانا طهرت فاغسلى موضع الدم ، ثم صلى فيه ، قالت : يا  
رسول الله ان لم يخرج أثره ؟ قال : يكفيك الما' ، ولا يضرك أثره \* رواه أحمد ،  
وأبو داود ، وفيه ابن لهيعة<sup>(٣)</sup> . ( ٤ )

( ١ ) فى مصنفه ٩٥ / ١ فى الطهارة ، باب فى المرأة يصيب ثيابها من دم حيضها .  
اسناده : الحديث متفق على صحته .

( ٩٩ ) الاختيار ١ / ٣٥ .

( ٢ ) خولة بنت يسار لها ذكر فى حديث أبي هريرة هذا . الاصابة ١٢ / ٢٣٨ ،  
والاستعاب ١٢ / ٣٠٧ .

( ٣ ) رواه أبو داود رقم الحديث ( ٣٦١ ) فى الطهارة ، باب المرأة تنفسل  
ثوبها الذى تلبسه فى حيضها ( ١٣١ ) والامام أحمد فى سننه ، رقم الحديث  
( ٨٧٥٢ ) واللفظ له ، ورواه أيضا البيهقى فى سننه ٤٠٨ / ٢ وقال تفرد به  
ابن لهيعة . اسناده : قال الحافظ ابن قيم الجوزية : قال الحافظ فسى  
الفتح : روى أبو داود وغيره من حديث أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت  
يا رسول الله فذكر الحديث ثم قال : وفى اسناده ضعيف وله شاهد مرسى  
ذكره البيهقى . أنظر عن المعبود ٢٧ / ٢ ، وقال الحافظ المزى : هذا  
الحديث فى رواية أبي سعيد بن الأعرابي ، عن أبي داود ولم يذكره  
أبو القاسم . إ هـ تحفة الأشراف . ١ / ٢٩٥ . قال أحمد شاكر رحمه الله :  
اسناده صحيح وان كان فيه ابن لهيعة أنظر رقم المذكور أعلاه . وقال الحافظ  
البيهقى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١ / ٢٨٢ .  
( ٤ ) اسمه عبد الله بن لهيعة : بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي ،

( ١٠٠ ) قوله " ولا يستنجى بيمينه ولا بعظم ولا روث <sup>(١)</sup> لنهييه عليه السلام عن ذلك " قلت : يثبت من أحاديث منها عن سلمان رضى الله عنه قال : " لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول ، أو أن نستنجى باليمين ، أو أن نستنجى بأقل من ثلاثة أحجار ، أو أن نستنجى برجيع أو عظم " .  
رواه مسلم <sup>(٢)</sup> ومنها عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نستنجى بعظم ، أو روث ، وقال انهما لا يطهران " رواه الدارقطني <sup>(٣)</sup> وصححه ،

= أبو عبد الرحمن المصرى ، القاضى ، قال الذهبى : ضعف . وقال ابن حجر صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه مات سنة ( ١٧٤ ) هـ / م ت ق . التقريب ٤٤٤ / ١ ، والكشاف ١٢٢ / ٢ .

( ١٠٠ ) الاختيار ١ / ٣٦ .

- ( ١ ) الروث : هورجيع كل ندى حافر . لسان العرب ١٥٧ / ٢ .  
( ٢ ) رواه مسلم ٢٢٣ / ١ فى الطهارة ، باب الاستطابة ( ١٧ ) حديث ( ٥٧ ) رواه أيضا الترمذى ١٣ / ١ فى الطهارة ، باب الاستنجاء بالحجارة ( ١٢ ) حديث ( ١٦ ) . وأبو داود رقم الحديث ( ٧ ) فى الطهارة ، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ( ٤ ) حديث ( ٧ ) والنسائى ٣٨ / ١ و ٣٩ فى الطهارة ، باب النهى عن الاكتفاء فى الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار ، وباب النهى عن الاستنجاء باليمين . ص ٤٤ ، وابن ماجه ١١٥ / ١ فى الطهارة ، باب ( ١٦ ) حديث ( ٣١٦ ) . إسناده : رواه مسلم .  
( ٣ ) فى سننه ٥٦ / ١ فى الطهارة ، باب الاستنجاء . إسناده : قال الحافظ الزيلعى : رواه ابن عدى فى " الكامل " وأعله بسلمة بن رجاء وقال : إن أحاديثه أفراد وغرائب ، وتحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليه ، إله . نصب الراية ٢٢٠ / ١ وقال الحافظ : إسناده حسن . الدراية ٩٧ / ١ .

ومنها عن أبي قتادة <sup>(١)</sup> رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 " لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ، ولا يتمسح من الخلا بيمينه ، ولا يتنفس  
 فى الانا " متفق عليه . <sup>(٢)</sup> واللفظ لسلم .

( ١٠١ ) قوله " ولا بطعام لما فيه من إضاعة المال ، وقد نهى عنه " متفق عليه . <sup>(٣)</sup>

( ١ ) أبو قتادة اسمه الحارث ، ويقال عمرو أو النعمان بن ربيع ، بكسر الراء  
 وسكون الموحدة بعدها مهلة ، ابن بلدمة ، بضم الموحدة والمهلة بينهما  
 لام ساكنة السلى ، بفتحيتين ، المدنى ، شهد أحدا وما بعدها ، ولم  
 يصح شهوده بدرا ، ومات سنة ٥٤/ع الإصابة ٣٠٢/١١ والاستعاب  
 ٨٨/١٢ ، والتقريب ٤٦٣/٢ .

( ٢ ) رواء البخارى ٣٥٣/١ فى الوضوء ، باب النهى عن الاستنجاء باليمين ( ١٨ )  
 حديث ( ١٥٣ ) وباب ( ١٩ ) حديث ( ١٥٤ ) وفى الأشربة ٩٢/١٠ باب  
 النهى عن التنفس فى الانا \* ( ٢٥ ) حديث ( ٥٦٣٠ ) وسلم ٢٢٥/١ فى  
 الطهارة ، باب النهى عن الاستنجاء باليمين ( ١٨ ) حديث ( ٦٥٦٤ و ٦٥٦٣ )  
 ورواه أيضا أبو داود رقم الحديث ( ٣١ ) فى الطهارة ، باب كراهية مس  
 الذكر باليمين فى الاستبراء \* ( ١٨ ) والترمذى ١٢/١ فى الطهارة ، باب  
 ما جاء فى كراهية الاستنجاء باليمين ( ١١ ) حديث ( ١٥ ) والنسائى ٢٥/١  
 فى الطهارة ، باب النهى عن مس الذكر باليمين عند الحاجة ، وباب النهى  
 عن الاستنجاء باليمين . وابن ماجه ١١٣/١ فى الطهارة ، باب كراهية  
 مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين ( ١٥ ) حديث ( ٣١٠ ) إسناده :  
 الحديث : متفق على صحته .

( ١٠١ ) الاختيار ١ / ٣٧ .

( ٣ ) حديث أبى هريرة رواء سلم ١٣٤٠/٣ فى الأقضية ، باب النهى عن كثرة  
 المسائل من غير حاجة ( ٥ ) حديث ( ١٠ ) والامام مالك فى الموطأ ٩٩٠/٢  
 فى الكلام ، باب ما جاء فى إضاعة المال وذى الوجهين ( ٨ ) حديث ( ٢٠ ) =

ولفظ لسلم . في حديث أبي هريرة " ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم <sup>(١)</sup> ثلاثا ، فيرضى لكم أن تعبدوه ، ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعتصموا بحبل الله <sup>(٢)</sup> جميعا ، ولا تفرقوا ، ويكره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال " . وحديث المغيرة <sup>(٤)</sup> نحوه .

= قلت ومراد المخرج رحمه الله بالمتفق عليه هو حديث المغيرة بن شعبه رضى الله عنه الآتي أما حديث أبي هريرة رضى الله عنه هذا فقد رواه سلم وحده .

( ١ ) قوله " لكم " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) ( واعتصموا بحبل الله جميعا ) الاعتصام بحبل الله هو التمسك بعهد ، وهو اتباع كتابه العزيز وحده ، والتأديب بأدبه ، والحبل يطلق على العهد وعلى الأمان وعلى الوصالة وعلى السبب ، وأصله من استعمال العرب الحبل في مثل هذه الأمور ، لاستسماكهم بالحبل عند شدة أموره ، ويوصلون به المتفرق ، فاستعير اسم الحبل لهذه الأمور . أنظر شرح مسلم للنووي ١١/١٢ .

( ٣ ) ( ويكره لكم قيل وقال ) المراد به النهي عن القول بما لا يصلح ، ولا تعلم حقيقته ، وأن يقول العرف في حديثه : قيل كذا ، وقال كذا ، وهو التحدث بما لا يصلح ، وشغل الزمان بحكاية ما لا يعلم صدقه ، وأما من حكى ما يصلح وتعرف حقيقته ، واسند ذلك الى معروف بالصدق والثقة ، فلا وجه للنهي عنه ، ولأنم فيه عند أحد من أهل العلم . ( وكثرة السؤال ) الإلحاح فيما لا حاجة له اليه ، فأما ما تدعو الضرورة اليه فلا . ( وإضاعة المال ) أراد بإضاعة المال التبذير فيه والاسراف ، وانفاقه في غير ميرة . أنظر جامع الأصول لابن الأثير ١١/٢٢٣ و٢٢٤ ، وشرح مسلم للنووي ١١/١٢ .

( ٤ ) رواه البخارى ١٤٠/٣ في الزكاة ، باب قول الله تعالى ( لا يسألون الناس

الحافا ) ( ٥٣ ) حديث ( ١٤٧٧ ) . وسلم ١٣٤١/٣ في الأقضية ، باب

النهي عن كثرة السائل من غير حاجة ( ٥ ) حديث ( ١٢ و ١٣ و ١٤ ) ولفظه =

( ١٠٢ ) حديث " لا تستقبلوا القبلة " عن أبي أيوب الأنصارى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " اذا أتيتم الغائط <sup>(١)</sup> فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا ، قال أبو أيوب : فقد منا الشام فوجدنا مراحيض <sup>(٢)</sup> قد بنيت قبل القبلة <sup>(٣)</sup> ، فنحرف عنها ، ونستغفر الله تعالى . " متفق عليه . <sup>(٤)</sup> وما يورد فسى هذا الباب حديث " زكاة الأرض ييسها " ولا يعرف الا من قول

" ان الله كره لكم ثلاثا " : قيل وقال ، واضاعة المال ، وكثرة السؤال " هذا اللفظ المتفق عليه . وفى بعض الروايات عند سلم بزيادة يسيرة . إسناده : حديث أبى هريرة رواه سلم ، وأما حديث مغيرة فتفق على صحته .

( ١٠٢ ) الاختيار ١ / ٣٧ .

( ١ ) ( الغائط ) الموضع المنخفض من الأرض ، وكان مخصوصا بمواضع قضاء الحاجة

فسميت الحاجة باسم مكانها مجازا . كما فى جامع الأصول ٧ / ١٢١ .

( ٢ ) ( مراحيض ) جمع مرحاض ، وهو المغتسل ومواضع قضاء الحاجة من الرخص ،

وهو المغتسل . أنظر المصدر السابق . وفتح البارى ١ / ٢٤٥ .

( ٣ ) فى الأصل : نحو الكعبة وهذا خطأ فى المطبوع .

( ٤ ) رواه البخارى ١ / ٩٨ فى الصلاة ، باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام وأهل

الشرق ( ٢٩ ) حديث ( ٣٩٤ ) و ( ١٤٤ ) فى الوضوء ، باب ( ١١ ) ،

وسلم ١ / ٢٢٤ فى الطهارة ، باب الاستطابة ( ١٧ ) حديث ( ٥٩ ) ورواه

أيضا الامام مالك فى الموطأ ١ / ٩٣ فى القبلة ، باب النهى عن استقبال

القبلة ( ١ ) حديث ( ١ ) ، وأبو داود رقم الحديث ( ٩ ) فى الطهارة ، باب

كرهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ( ٤ ) ، والنسائى ١ / ٢١ و ٢٢ فى

الطهارة ، باب النهى عن استقبال القبلة عند الحاجة ، باب النهى عن

استدبار القبلة عند الحاجة ، وابن ماجه ١ / ١١٥ فى الطهارة ، باب

النهى عن استقبال القبلة بالغائط والبول ( ١٧ ) حديث ( ٣١٨ ) واللفظ

للبخارى . إسناده : الحديث : متفق على صحته .

محمد بن الحنفية (١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢) ، وأخرج أبو داود (٣) عن ابن عمر :  
 " كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شاباً  
 عزياً ، وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك " .  
 وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمر ببناء المساجد  
 في الدور ، وإن تنظف وتطيب " . رواه الخمسة (٥) ، إلا النسائي . وعن سمره بن جندب

- ( ١ ) محمد بن الحنفية : هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم  
 ابن حنفية المدني ثقة عالم ، من الثانية ، مات بعد الثمانين ٥٠ / ع .  
 التقريب ١٩٢ / ٢ ، وأنظر سير أعلام النبلاء ١١٠ / ٤ . التهذيب ٣٥٤ / ٩ .  
 ( ٢ ) لم أقف عليه في النسخة المطبوعة والله أعلم .  
 ( ٣ ) رواه أبو داود رقم الحديث ( ٣٧٨ ) في الطهارة ، باب طهور الأرض إذا  
 يبست ( ١٣٨ ) ورواه البخاري أيضاً تعليقا ٢٧٨ / ١ في الوضوء ، باب الماء  
 الذي يغسل به الشعر ( ٣٣ ) حديث ( ١٧٤ ) .  
 ( ٤ ) ( تبول وتقبل وتدبر في المسجد ) أراد بذلك أنها تبول خارج المسجد ،  
 ثم تقبل وتدبر في المسجد عابرة ، إذ لا يجوز أن يترك الكلاب حتى تمتص  
 المسجد وتبول فيه ، وإنما كان عبورها فيه حيث لم يكن له أبواب ، وأما  
 البول فلا . أنظر جامع الأصول ١٠٢ / ٢ وقال الحافظ :: فأشار إلى أن  
 ذلك كان في الابتداء ، ثم ورد الأمر بتكريم المسجد حتى من ولوغ الكلاب .  
 فتح الباري ١ / ١٧٩ .  
استناد : صحيح رجاله كلهم ثقات .  
 ( ٥ ) رواه أبو داود رقم الحديث ( ٤٥١ ) في الصلاة ، باب اتخاذ المساجد في  
 الدور ( ١٢ ) . والترمذي ٥٣ / ٢ في الصلاة ، باب ما ذكر في تطهير  
 المساجد ( ٤١٢ ) حديث ( ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ ) وابن ماجه ١ / ٢٥٠  
 في المساجد والجماعات ، باب تطهير المساجد وتطهيرها ( ٩ ) حديث  
 ( ٧٥٨ و ٧٥٩ ) ولا أدري ما مراد المخرج بقوله رواه الخمسة إلا النسائي =



قال : " أمرنا رسول الله أن نتخذ المساجد في ديارنا ، وأمرنا أن ننظفها " .  
رواه أحمد ، والترمذى ، وصححه ، وأبو داود <sup>(١)</sup> بمعناه .

= والحديث رواه الثلاثة فقط هكذا في تحفة الأشراف ١٢ / ١٤٥ وذخائر  
المواريث ٤ / ٢٤٧ وقد يذكر المخرج هكذا في المواطن عديدة ولا سبيل  
لمعرفة ذلك حيث أنه لا يوجد توضيح لذلك لخلو المخطوطة عن المقدمة والله اعلم .  
إسناده : صحيح . قال المنذرى أخرجه الترمذى ، وابن ماجه . وأخرجه  
الترمذى مرسلًا ، وقال : وهذا أصح من الحديث الأول . كما في المختصر  
١ / ٢٥٨ .

( ١ ) رواه الامام أحمد في مسنده ١٧ / ٥ ، وأبو داود رقم الحديث ( ٤٥٢ ) في  
الصلاة ، باب اتخاذ المساجد في الدور ( ١٢ ) أما عزو المخرج الحديث  
الى الترمذى فسهو منه رحمه الله . لم يخرجه أنظر تحفة الأشراف ٤ / ٢٦  
والذخائر ١ / ٢٥٠ واللفظ لأحمد ، ولفظ أبي داود قال : " ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالمساجد أن نصنعها في دورنا ، ونصلح  
صنعتها ونظهرها " . إسناده : وهو حديث حسن .

• كتاب الصلاة •

( ١٠٣ ) حديث " وصلت عليكم الملائكة " عن عبد الله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر عند سعد بن معاذ فقال : " أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة " رواه ابن ماجه في سننه ، والحاكم في المستدرک .<sup>(١)</sup>

( ١٠٣ ) الاختيار ١ / ٣٧ .

( ١ ) سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشجلى ، أبو عمرو ، سيد الأوسى شهيد بدرا ، واستشهد من سهم أصابة بالخندق ، وشقيقه كثيرة / خ . أنظر كنز العمال ١٣ / ٤٠٦ وشذرات الذهب ١ / ١١ وسير اعلام النبلاء ١ / ٢٧٩ والاصابة ٤ / ١٧١ - ١٧٢ والتقريب ١ / ٢٨٩ .

( ٢ ) رواه ابن ماجه ١ / ٥٥٦ في الصوم ، باب في ثواب من فطر صائما ( ٤٥ ) حديث ( ١٧٤٧ ) قال المخرج : والحاكم في المستدرک ، ولم أجده فى المستدرک والله أعلم . إسناده : الحديث رواه ابن ماجه . عن هشام ابن عمار ، عن سعيد بن يحيى اللخمي . عن محمد بن بن عمرو ، عن مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير به في اسناده مصعب بن ثابت وهو ضعيف قال الحافظ : لين الحديث . التقريب ٢ / ٢٥١ ، والحديث بهذا الاسناد ضعيف . وله شاهد صحيح من حديث أنس رضى الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، جاء الى سعد بن عباد ، رضى الله عنه ، فجاء به خبز وزيت ، فأكل ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة " رواه أبو داود رقم الحديث ( ١٣٥٤ ) في الأطعمة ، باب ما جاء الدعاء لرب الطعام . وأحمد في مسنده ٣ / ١٣٨ والبيهقي في سننه ٧ / ٢٨٧ . قال الامام النووي : إسناده صحيح . أنظر رياض الصالحين ص ٩١ ، والأذكار ص ١٦٢ .

( ١٠٤ ) حديث " بنى الاسلام على خمس " عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بنى الاسلام على خمس : شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان " متفق عليه ، <sup>(١)</sup> وللمسلم " على أن يوحد الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، والحج " فقال رجل : الحج وصيام رمضان ؟ قال : لا ، صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ١٠٥ ) حديث " لا يفرنكم أذان بلال " عن سمرة بن جندب / قال : ١٥/أ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يفرنكم من سحورك أذان بلال ، ولا يباح الأفق المستطيل هكذا حتى يستطير <sup>(٢)</sup> هكذا عرضا " رواه مسلم ، وأحمد ، والترمذى <sup>(٣)</sup>

( ١٠٤ ) الاختيار ١ / ٣٨ .

( ١ ) رواه البخارى ٤٩/١ فى الايمان ، باب دعاؤكم ايمانكم ( ٢ ) حديث

( ٨ و ٤٥١٥ ) فى التفسير، وسلم ٤٥/١ فى الايمان ، باب أركان الاسلام

( ٥ ) حديث ( ١٩ و ٢٠ و ٢١ ) ورواه أيضا الترمذى ١١٩/٤ فى الايمان

باب ما جاء بنى الاسلام على خمس ( ٣ ) حديث ( ٢٢٣٦ ) ، والنسائى ١٠٢/٨

فى الايمان ، باب على كم بنى الاسلام . إسناده : الحديث : متفق على صحته .

( ١٠٥ ) الاختيار ١ / ٣٨ .

( ٢ ) ( المستطير ) قال ابن الأثير : استطار ضوء الفجر اذا انبسط فى الأفق

وانتشر . جامع الأصول ٦ / ٣٢٠ .

( ٣ ) رواه مسلم ٢٦٩/٢ فى الصوم ، باب بيان أن الدخول فى الصوم يحصل

بطلوع الفجر ( ٨ ) حديث ( ٤١ و ٤٤ ) ، والامام أحمد فى مسنده ١٣/٥ ،

والترمذى ١٠٥/٢ فى الصوم ، باب ما جاء فى بيان الفجر ( ١٥ ) حديث

( ٧٠١ ) وقال : حديث حسن . ورواه أيضا أبو داود رقم الحديث ( ٢٣٢٩ ) =

ولفظهما " لا يمنعكم من سحوركم أنان بنلال ، ولا الفجر الستطيل ، ولكن الفجر الستطير فى الأفق " .

( ١٠٦ ) حديث " أبى هريرة ان للصلاة أولا وأخرا " عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أن للصلاة أولا وأخرا ، وان أول وقت صلاة الظهر : حين تزول الشمس ، وآخر وقتها : حين يدخل وقت العصر . وان أول وقت العصر : حين يدخل وقتها ، وان آخر وقتها : حين تصغر الشمس . وان أول وقت المغرب : حين تغرب الشمس ، وان آخر وقتها : حين يغيب الأفق ، وان أول وقت العشاء : حين يغيب الأفق ، وان آخر وقتها : حين ينتصف الليل . وان أول وقت الفجر : حين يطلع الفجر ، وان آخر وقتها : حين تطلع الشمس " رواه الترمذى (١).

= فى الصوم ، باب وقت السحور ( ١٧ ) ، والنسائى ١٤٨/٤ فى الصوم ، باب كيف الفجر . والبهغوى فى شرح السنة ٣٠٠/٢ بنحولفظهم . استناد : رواه مسلم .

( ١٠٦ ) الاختيار ١ / ٣٨ .

( ١ ) رواه الترمذى ١٠١/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى مواقيت الصلاة ( ١١٤ ) حديث ( ١٥١ ) . ورواه أيضا الامام أحمد فى سننه ٢/٢٣٢ ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ١/١٤٩ . فى الصلاة ، باب مواقيت الصلاة ، والدارقطنى فى سننه ٢٦٢/١ فى الصلاة ، باب امامة جبريل . استنباد الحديث : قال الدارقطنى انه لا يصح سنداً ، وهم فيه ابن فضيل ، وغيره يرويه عن الأعشى عن مجاهد مرسل ، وهو أصح . قال ابن الجوزى : " فى التحقيق " وابن فضيل ثقة يجوز أن يكون الأعشى سمعه من مجاهد مرسل ، وسمعه من أبى صالح سنداً . وقال ابن أبى حاتم " فى العلل " سألت أبى عن حديث محمد بن فضيل هذا ، فقال : وهم فيه ابن فضيل ، انما =

وروى عن مجاهد <sup>(١)</sup> : " كان يقال ان للصلاة أولا وآخرا ، وذكر نحو المرفوع قال الترمذى : قال البخارى : الحديث المرفوع خطأ وحديث مجاهد أصح قال ابن الحصار فى تقريب المدارك <sup>(٢)</sup> : رجال المرفوع ثقات ، ومحمد بن الفضيل <sup>(٣)</sup> الذى فى السند قد روى عنه الأئمة ، ولا يلزم الفقيه ترك مثل هذا السند لقول المحدث خطأ . وقال ابن الجوزى فى التحقيق : ابن فضيل ثقة يجوز أن يكون سمعه من ابن صالح سندا .

( ١٠٧ ) حديث " ابن عباس " عنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " أتتى جبريل عند البيت مرتين ، فلقى الظهر فى الأولى منهما حين كان الفسى مثل الشراك <sup>(٤)</sup> ، ثم صلى العصر حين كان كل شئ مثل ظله ، ثم صلى المغرب

= يرويه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن مجاهد قوله وقال ابن القطان : ولا يبعد أن يكون عند الأعمش فى هذا طريقان : أحدهما : مرسل . والآخرى مرفوعة ، والذي رفعه صدوق من أهل العلم ، وثقة ابن معين ، هو محمد ابن فضيل ، أ هـ . أنظر نصب الراية ٢٣١/١ ، والدراية ١٠٢/١ .

( ١ ) هو مجاهد بن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج ، المخزومى مولا هم المكي ، ثقة ، امام فى التفسير وفى العلم ، مات سنة ( ١٠٤ ) ع / التقريب ٢٢٩/٢ ، والكاشف ١٢٠/٣ . وأنظر سير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ .

( ٢ ) تقريب المدارك ( لم اجده فى المكتبات والله أعلم ) .

( ٣ ) محمد بن الفضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاى ، مولا هم ،

أبو عبد الرحمن الكوفى ، صدوق عارف ، روى بالتشيع ، وقال الذهبى :

ثقة شيعى مات سنة ( ١٩٥ ) ع / التقريب ٢٠٠/٢ ، والكاشف ٨٩/٣ .

( ١٠٧ ) الاختيار ٣٨ / ١ .

( ٤ ) ( الشراك ) : سير من سير النمل التى تكون على وجهها . أنظر جامع

الأصول ٢١٠/٥ ، وعن المعهود ٥٦/٢ .

حين وجبت الشمس<sup>(١)</sup> وأفطر الصائم ، ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى  
 الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم ، وصلى المرة الثانية الظهر حين  
 كان ظل كل شيء مثله ، ولوقت العصر بالأمس ، ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء  
 مثليه ، ثم صلى المغرب لوقته الأول ، ثم صلى العشاء الآخرة<sup>(٢)</sup> حين ذهب ثلث  
 الليل ، ثم صلى الصبح حين اسفرت الأرض<sup>(٣)</sup> ، ثم التفت الى جبريئيل ، ١٥ / ب  
 فقال : يا محمد<sup>(٤)</sup> ، هذا وقت الأنبياء من قبلك ، والوقت فيما بين هذين الوقتين  
 رواه أبو داود ، والترمذى ، وقال: حديث حسن صحيح . ورواه ابن حبان فى  
 صحيحه ، والحاكم ، وقال صحيح الاسناد ، انتهى . ورواه ابن أبى شيبة<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) ( وجبت الشمس ) اذا غربت . مختار الصحاح ص ٧٠٩ .
  - (٢) ( الآخرة ) سقط من " م " .
  - (٣) ( اسفارت الأرض ) : هو أن يبسط عليها ضوء الصبح فتظهر ، فاستعمار  
 الاسفار لها ، وانما هو للصبح . جامع الأصول ٢١١ / ٥ .
  - (٤) ( يا محمد هذا ) سقط من " م " .
  - (٥) رواه أبو داود رقم الحديث ( ٣٨٩ ) فى الصلاة ، باب المواقيت ( ١ ) ،  
 والترمذى ١٠٠ / ١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى مواقيت الصلاة ( ١١٣ ) حديث  
 ( ١٤٩ ) واللفظ له . والحاكم فى المستدرک ١٩٣ / ١ ، وابن أبى شيبة ٣١٧ / ١  
 فى الصلاة ، باب فى جميع مواقيت الصلاة ، ورواه أيضا الطحاوى فى شرح الآثار  
 ١٤٧ / ١ فى الصلاة ، باب مواقيت الصلاة . والبيهقى ٣٦٤ / ١ فى الصلاة  
 باب جماع أبواب المواقيت ، والدارقطنى ٢٥٨ / ١ فى الصلاة ، باب امانة  
 جبريل . والبغوى فى شرح السنة ١٨٢ / ٢ فى الصلاة ، باب مواقيت الصلاة .  
 والامام أحمد فى مسنده ٣٣٣ / ١ أسناد الحديث : قال الامام البخارى  
 حديث حسن ، وقال ابن عبد البر " فى التمهيد " فيما نقله عنه الزيلعى : =

( وفيه حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك <sup>(١)</sup> ) " وفي السند . عبد الرحمن بن الحارث <sup>(٢)</sup> تكلم فيه لكن قال في الامام له متابعة حسنة انتهى ، وفي الباب عن جابر مثله رواه الترمذى ، والنسائى ، وقال البخارى : <sup>(٣)</sup> هو أصح شئ فى المواقيت ، وعن أبى سعيد عند اسحاق ، والبيهقى <sup>(٤)</sup> ،

= وقد تكلم بعض الناس فى حديث ابن عباس هذا بكلام لا وجه له ، ورواته كلهم مشهورون بالعلم ، وقد أخرجه عبد الرزاق عن الثورى ، وابن سيرة عن عبد الرحمن بن الحارث باسناد ، وأخرجه أيضا عن العمري عن عمر بن نافع ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن ابن عباس نحوه ، وهى متابعة حسنة ، اهـ .  
أنظر نصب الراية ١/ ٢٢١ ، والمجموع ٣/ ٢٠ ، والتلخيص ١/ ١٢٣ .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل . والمثبت من المصنف . وهو ثابت فى " م " .

( ٢ ) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بفتحانية ومعجمة ، ابن أبى ربيعة المخزومى ، أبو الحارث المدنى ، صدوق له أوهام ، وقال الذهبى :

ليس بالقوى . مات سنة ( ١٤٣ ) / بـ ٤ . التقريب ١/ ٤٧٦ والكاشف ٢/ ١٦٠ .

( ٣ ) رواه أحمد فى سننه ٣/ ٣٣٠ و ٣٣١ والنسائى ١/ ٢٦٣ فى المواقيت

باب أول وقت العشاء\* ، والحاكم ١/ ١٩٥ من طريق عبدان بن عثمان ، عن

عبد الله بن المبارك عن حسين بن على بن حسين ، عن وهب بن كيسان ، عن

جابر رضى الله عنه ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى ، وقال الحافظ : قال

الترمذى : قال محمد : حديث جابر أصح شئ فى المواقيت ، التلخيص

١/ ١٢٤ . وغلل الكبير ص ١٣٠ فى أبواب الصلاة . ورواه كذلك ابن حبان

فى صحيحه ٣/ ٢٣ فى الصلاة رقم ( ١٤٦٣ ) ، والترمذى ١/ ١٠١ فى الصلاة

باب ما جاء فى مواقيت الصلاة ( ١١٣ ) حديث ( ١٥٠ ) وقال : حديث حسن

غريب .

( ٤ ) قال الحافظ الزيلعى : رواه اسحاق بن راهويه فى " سننه " حدثنا بشر

ابن عمرو الزهرانى حدثنى سلمة بن بلال وعند البيهقى سليمان بن بلال =

وفى الصحيحين غير مفصل ، (١) وعن أبي هريرة أخرجه البزار ، (٢) وعن عمرو بن حزم (٣)

= ثنا يحيى بن سعيد حدثني أبو بكر بن عمرو بن حزم . عن أبي سعيد ———  
الأنصاري ( هو عقبة بن عمرو ) وذكر الحديث بطوله . ورواه البيهقي ففى  
سننه ١ / ٣٦١ فى الصلاة ، باب عدد ركعات الصلوات الخمس . وقال :  
انه منقطع لم يسمع أبو بكر . من أبي سعيد انما هو بلاغ بلفظه ، إله أنظر  
نصب الراية ١ / ٢٢٣ . وذكره البيهقي وقال : رواه الطبراني فى الكبير ،  
وفيه أيوب بن عتبة الأكثر على تضعيفه . المجمع ١ / ٣٠٥ .

(١) رواه البخارى ٢ / ٣ فى مواقيت الصلاة ، باب مواقيت الصلاة وفضلها ( ١ )  
حديث ( ٥٢١ و ٣٢٢١ و ٤٠٠٧ ) ، وسلم ١ / ٤٢٥ فى المساجد ، باب  
أوقات الصلوات الخمس ( ٣١ ) حديث ( ١٦٦ ) ولفظهما عن أبي سعيد  
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " نزل جبريل فأمنى ،  
فصليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه "  
بحسب بأصابعه خمس صلوات .

(٢) قال الحافظ الزيلعى : رواه البزار فى "سند" حدثنا ابراهيم بن نصر ثنا  
أبو نعيم ثنا عمر بن عبد الرحمن بن أسيد عن محمد بن عمار بن سعد أنه  
سمع أبا هريرة يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم أن جبريل عليه  
السلام جاءه فعلى به وذكر الحديث بطوله . وقال : قال البزار : ومحمد  
ابن عمار بن سعد هذا لا نعلم روى عنه الا محمد بن عبد الرحمن بن أسد ،  
أه . نصب الراية ١ / ٢٢٥ . وذكره البيهقي وقال : رواه البزار ، وفيه  
عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد ذكره ابن أبي حاتم  
وقال : سمع منه أبو نعيم وعبد الله بن نافع سمعت أبي يقول ذلك ، وشيخ  
البزار ابراهيم بن نصر لم أجد من ترجمه ، وبقي رجاله مشوقون . اهـ .  
المجمع ١ / ٣٠٣ .

(٣) عمرو بن حزم بن زيد بن لؤذان ، الأنصاري ، صحابى مشهور ، شهد الخندق  
فما بعدها ، وكان عامل النبی صلى الله عليه وسلم على نجران ، مات بعد =



أخرجه عبد الرزاق ، <sup>(١)</sup> وعن أنس أخرجه الدارقطني ، <sup>(٢)</sup> وعن ابن عمر عنه أيضا <sup>(٣)</sup> .  
 (١٠٨) حديث " أبرد وبالظهر ، فان شدة الحر من فيح جهنم " <sup>(٤)</sup>  
 أخرجه البخاري <sup>(٥)</sup> من حديث أبي سعيد الخدري ، ورواه الستة <sup>(٦)</sup> من حديث

= الخسین ، وقيل فی خلافة عمر ، وهو وهم . / مدس ق . الاصابة ٩٩/٢ ،  
 التقريب ٦٨/٢ .

- (١) رواء عبد الرزاق فی مصنفه ٥٣٤/١ باب المواقيت حديث (٢٠٣٢) .  
 (٢) رواء الدارقطني فی سننه ٢٦٠/١ فی الصلاة ، باب امانة جبريل . قال فی  
 التعليق علی المغنی : فيه محمد بن سعيد بن جدار ، مجهول ، والراوی  
 عنه : أبو حمزة ادريس بن یونس لا يعرف للآخر حال ، اهـ .  
 (٣) رواء الدارقطني أيضا ٢٥٩/١ ، وابن حبان فی الضعفاء ٤١/٣ وأعلیـه .  
 بمحبوب ابن الجهم ، وقال : أنه یروی عن عبید الله بن عمر ما ليس من  
 حديثه ، وليس هذا من حديث عبید الله بن عمر ، ولا من حديث نافع ،  
 ولا من حديث ابن عمر ، وهو صحيح بغير هذا الاسناد وذكر الحديث  
 بطوله ، اهـ .

(١٠٨) الاختيار ٣٨ / ١ .

(٤) قال ابن الأثير : الفیح : اللفح والوهج . أى من سعة انتشارها وتنفسها .

جامع الأصول ٢٣٦/٥ ، وفتح الباری ١٧/٢ .

(٥) رواء البخاری ١٨/٢ فی المواقيت ، باب الابراء بالظهر فی شدة الحر

(٩) حديث (٥٣٨) .

(٦) رواء البخاری ١٥/٢ فی المواقيت ، باب الابراء بالظهر فی شدة الحر

(٩) حديث (٥٣٣ و ٥٣٦) ، وسلم ٤٣٠/١ فی المساجد ، باب

استحياب الابراء بالظهر فی شدة الحر (٣٢) حديث (١٨٠ - ١٨٣) .

وأبو داود رقم الحديث (٣٩٨) فی الصلاة ، باب وقت صلاة الظهر (٣)

والترمذی ١٠٥/١ فی الصلاة ، باب ما جاء فی تأخير الظهر فی شدة الحر =

أبى هريرة بلفظ " إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم " قلت : ويشهد لقول أبى حنيفة ما رواه البخارى <sup>(١)</sup> فى صحيحه فى باب الأذان للمسافرين ثنا سلم بن ابراهيم ، <sup>(٢)</sup> ثنا شعبة ، عن المهاجر أبى الحسن ، <sup>(٣)</sup> عن زيد بن وهب ، <sup>(٤)</sup> عن أبى زر قال : " كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم

- = ( ١١٩ ) حديث ( ١٥٧ ) والنسائى ٢٤٨/١ و ٢٤٩ فى المواقيت ، باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر . وابن ماجه ٢٢٢/١ فى الصلاة ، باب الإبراد بالظهر فى شدة الحر ( ٤ ) حديث ( ٦٧٧ و ٦٧٨ ) ورواه أيضا الامام مالك فى الموطأ ١٦/١ فى وقوت الصلاة ، باب النهى عن الصلاة بالمهاجرة ( ٧ ) حديث ( ٢٨ ) . إسناده : حديث أبى هريرة متفق عليه ، وحديث أبى سعيد الخدرى أيضا رواه البخارى .
- ( ١ ) رواه البخارى ١١١/٢ فى الأذان ، باب الأذان للمسافرين ( ١٨ ) حديث ( ٦٢٩ ) ورواه أيضا ٢٠/٢ فى المواقيت ، باب الإبراد بالظهر فى السفر ( ١٠ ) حديث ( ٥٣٩ ) ورواه أيضا سلم ٤٣١/١ فى المساجد ، باب استحباب الإبراد بالظهر فى شدة الحر ( ٣٢ ) حديث ( ١٨٤ ) ، وأبو داود رقم الحديث ( ٣٩٧ ) فى الصلاة ، باب وقت صلاة الظهر ( ٣ ) حديث ( ٣٩٧ ) والترمذى ١٠٦/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى تأخير الظهر فى شدة الحر ( ١١٩ ) حديث ( ١٥٨ ) . إسناده : متفق على صحته .
- ( ٢ ) سلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيرى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة مأمون ، مكر ، عفى بآخره ، مات سنة ( ٢٢٢ ) وهو أكبر شيخ لأبى داود . ع التقريب ٢٤٤/٢ ، والكاشف ١٣٩/٣ .
- ( ٣ ) المهاجرين أبى الحسن التميمى ، الكوفى الصائغ مولى بنى تيم الله ، ثقة . / خ م د ت س . التهذيب ٣٢٤/١٠ والتقريب ٢٧٩/٢ .
- ( ٤ ) زيد بن وهب الجهنى ، أبو سليمان الكوفى ، مخضرم ، ثقة جليل ، لم يصب من قال : فى حديثه خلل ، مات سنة ( ٩٦ ) ع التقريب ٢٧٧/١ ، والكاشف ٣٤٢/١ .

فى سفر ، فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له : أبرد . ثم أراد أن يؤذن فقال له : أبرد . ثم أراد أن يؤذن فقال له : أبرد حتى ساوى الظل التلول <sup>(١)</sup> فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ان شدة الحر من فيح جهنم " وأخرجه فى باب الابراد بالظهير بهذا السند وفى لفظ " حتى رأينا نفسى <sup>(٢)</sup> التلول فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ان شدة الحر من فيح جهنم ، فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة " . قيل : يحتمل أنه أراد بالمساواة ظهور الظل بجانب التل بعد أن لم يكن ، قلت يبطله صريح تعليل التأخير ، ولو قيل باحتمال ذلك مع الابراد لقننا الأمر بالا بـراد مطلق لمن غرضه الجمع ولغيره على أن ما ذكر احتمال لا دليل عليه فلا يقدر ، وظاهر السياق يخالفه والله الموفق . <sup>(٣)</sup>

( ١٠٩ ) حديث " من فاتته العصر حتى غابت الشمس فكأنما وتر أهله وماله " <sup>(٤)</sup>

( ١ ) ( التلول ) جمع تل وهو ما اجتمع على الأرض من رمل أو تراب أو نحوهما ، كالروابي ، والفسى لا يكون الا بعد الزوال ، وأما الظل فيطلق على ما قبل الزوال وبعد . أنظر فتح البارى ٢ / ٢٠ .

( ٢ ) قال القزاز : ( الفسى ) رجوع الظل من جانب المغرب ، وهو ما كان شمسا فنسخه الظل ، وقيل الفسى لا يكون الا بعد الزوال ، وأما الظل فيطلق على ما قبل الزوال . أنظر عمدة القارى ٥ / ٢٢ .

( ٣ ) أنظر عمدة القارى ٥ / ٢٢ و ٢٤ .

( ١٠٩ ) الاختيار ١ / ٣٩ .

( ٤ ) ( وتر أهله وماله ) يقال : وترته اذا : نقصته ، أى نقص أهله وماله . وقيل : ان أصل الوتر : الجناية التى يجنيها الرجل على الرجل : من قتله حميمه وأخذ ماله ، فشبه ما يلحق هذا الذى تغوته صلاة العصر بمن قتل حميمه وأخذ ماله . أنظر جامع الأصول ٥ / ٢٠٤ .

عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الذى تفوته صلاة العصر متعمدا حتى تغرب الشمس فكأنما وتر أهله وماله " رواه أحمد <sup>(١)</sup> ، وأخرجه سعيد بن منصور بلفظ " من ترك صلاة العصر حتى تغيب الشمس من غير عذر " .

وأخرجه بقية الجماعة بلفظ " الذى تفوته صلاة العصر من غير ذكر الغروب " .

( ١١٠ ) قوله " لرواية أبى هريرة " تقدم فى حديث " ان للصلاة أولا وآخرها " .

( ١١١ ) قوله " لقوله عليه الصلاة والسلام : وقت المغرب ما لم يغب الشفق " <sup>(٢)</sup> .

هذا بعض حديث أخرجه مسلم <sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم

( ١ ) مسند الامام أحمد ٢ / ١٣ و ٤٧ و ٦٤ و ٧٥ و ١٠٢ . ورواه البخارى ٢ / ٣٠ .

فى المواقيت ، باب اثم من فاتته العصر ( ١٤ ) حديث ( ٥٥٢ ) . وسلم

١ / ٤٣٥ فى المساجد ، باب التغليظ فى تفويت صلاة العصر ( ٣٥ ) حديث

( ٢٠٠ ) . وأبو داود رقم الحديث ( ٤١٠ و ٤١١ ) فى الصلاة ، باب

وقت صلاة العصر ( ٤ ) . والترمذى ١ / ١١٣ فى الصلاة ، باب ما جاء فى

السهو عن وقت صلاة العصر ( ١٢٨ ) حديث ( ١٢٥ ) وصححه ، والنسائى

١ / ٢٣٨ فى الصلاة ، باب صلاة العصر فى السفر . والموطأ ١ / ١١ و ١٢

فى وقت الصلاة ، باب جامع الوقت ( ٥ ) حديث ( ٢١ ) . إسناده :

متفق عليه .

( ١١٠ ) الاختيار ١ / ٣٩ . تقدم فى رقم ( ١٠٦ ) .

( ١١١ ) الاختيار ١ / ٣٩ .

( ٢ ) ( الشفق ) الحرة التى تكون فى الأفق الغربى بعد المغرب عند الشافعى

رحمه الله ، والبهاض الذى يبقى به بعد زهاب الحرة عند أبى حنيفة

رحمه الله فهو من الأضداد . أنظر جامع الأصول ٥ / ٢٠٨ .

( ٣ ) رواه مسلم ١ / ٤٢٦ و ٤٢٧ فى المساجد ، باب أوقات الصلوات الخمس ( ٣١ )

حديث ( ١٧١ - ١٧٤ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم الحديث ( ٣٩٢ ) فى =

قال : " وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ، ما لم يحضر <sup>(١)</sup>  
العصر ، ووقت العصر : ما لم تصغر الشمس ، ووقت صلاة المغرب : ما لم يغب  
الشفق ، ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الأوسط ، ووقت صلاة الصبح : من  
طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ، فاذا طلعت الشمس فاسك عن الصلاة ، فانها  
تطلع بين قرني <sup>(٢)</sup> الشيطان " وفي لفظ له " وقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس <sup>(٣)</sup>  
ما لم يسقط الشفق " الحديث .

( ١١٢ ) قوله " وكذلك روى عن ابن عمر " أخرجه الدارقطني . <sup>(٤)</sup> ولفظه " الشفق "

- = الصلاة ، باب في المواقيت ( ١ ) والنسائي ٢٦٠ / ١ في المواقيت ، باب  
آخر وقت المغرب . إسناده : رواه مسلم .
- ( ١ ) في المخطوطة " ما لم يحضر وقت العصر " بزيادة " وقت " والتصحيح من المطبوع .
- ( ٢ ) ( قرني الشيطان ) قيل المراد بقرنه أمتة وشيعته وقيل قرنه جانب رأسه ، وهذا  
ظاهر الحديث فهو أولى . ومعناه أنه يدنى رأسه الى الشمس في هذا الوقت  
ليكون الساجدون للشمس من الكفار في هذا الوقت ، كما لساجدين لــــه .  
وحينئذ يكون له ولشيعته تسلط وتمكن من أن يلبسوا على المصلين صلاتــــه .  
فكرهت الصلاة في هذا الوقت لهذا المعنى ، كما كرهت في مأوى الشيطان .  
أنظر مسلم بشرح النووي ١١٣ / ٥ .
- ( ٣ ) ( الشمس ) سقط من المخطوطة ، والمثبت من المطبوع .
- ( ١١٢ ) الاختيار ١ / ٣٩ .
- ( ٤ ) رواه الدارقطني ٢٦٢ / ١ في الصلاة ، باب امامة جبريل ولفظه عن ابن عمر  
قال : " لما فرضت الصلاة نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه  
وسلم فصلى به الظهر وذكر المواقيت ، وقال : فصلى به المغرب حين غابت  
الشمس ، وقال في اليوم الثاني : فصلى به المغرب حين غابت الشمس " .

الحرمة ، فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة . ويعزى الى الموطأ أنه روى فيه موقوفا ولم يوجد فيه وإنما هو قول البيهقي <sup>(١)</sup> بعد اخراجه ، والصحيح موقوف . قلت : لا بعد فقد أخرج تمام في فوائده ثنا الحسن بن بشر <sup>(٢)</sup> ، ثنا عبد الله بن نافع <sup>(٣)</sup> ، ثنا مالك عن زيد بن أسلم <sup>(٤)</sup> ، عن أبيه <sup>(٥)</sup> ، عن عمر .

- ( ١ ) رواه البيهقي ٣٧١/١ في الصلاة ، باب من قال للمغرب وقتان . بسنده عن أبي عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى أن يطلع قرن الشمس الأول ثم اذا صليتم فانه وقت أن يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى أن تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى أن يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل . وقال : رواه سلم في صحيحه عن محمد بن المثنى . وقال شعبة : وكان أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه ، إ ه .
- ( ٢ ) الحسن بن بشر بن سلم : بفتح المهملة وسكون اللام ، الهمداني أو البجلي ، أبو علي الكوفي ، صدوق يخطئ ، مات سنة ( ٢٢١ ) / خ ت س التهذيب ٢٥٥/٢ والتقريب ١٦٣/١ ، والميزان ٤٨١/١ .
- ( ٣ ) عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ ، المخزومي مولا هم ، أبو محمد المدني ، ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين ، مات سنة ( ٢٠٦ ) وقيل بعدها / بخ م ع . التهذيب ٥١/٦ ، والتقريب ٤٥٦/١ .
- ( ٤ ) زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو اسامة المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، مات سنة ( ١٣٦ ) / ع التهذيب ٣٩٥/٣ ، والتقريب ٢٧٢ / ١ .
- ( ٥ ) هو أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة مخضرم ، ويقال أبو زيد قيل أنه حبشي ، وقيل من سبي عمن التمر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر =

( ١١٣ ) حديث " وآخر وقت المغرب اذا اسود الأفق " قال المخرجون : لم

نقف عليه بهذا اللفظ / من قوله عليه الصلاة والسلام ، ومعناه من فعله  
فيما أخرجه أبو داود <sup>(١)</sup> في سننه من حديث أبي سعود الأنصاري أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : " نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة ، فصليت معه ثم صليت  
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ، يحسب باصابعه خمس صلوات قال <sup>(٢)</sup> : فرأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي <sup>(٣)</sup> الظهر حين تزول الشمس وربما أخرها حين  
يشد الحر ، ورأيت يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضا قبل أن تدخلها الصفرة ،  
فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة <sup>(٤)</sup> قبل غروب الشمس ، ويصلي المغرب  
حين تسقط الشمس ، ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجتمع  
الناس ، وصلى الصبح مرة بغلس <sup>(٥)</sup> ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ، ثم كانت صلاته  
بعد ذلك التغليس حتى مات ولم يعد الى أن يسفر " . ورواه ابن حبان في صحيحه <sup>(٦)</sup>

= ومولاه عمر وعثمان وغيرهم وعنه ابنه زيد والقاسم بن محمد وغيرهما مات سنة  
( ٦٤ ) / ع التهذيب ٢٦٦ / ١ ، والتقريب ٦٤ / ١ .

( ١١٣ ) الاختيار ١ / ٣٩ .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٩٠ ) في الصلاة ، باب المواقيت ( ١ ) .

( ٢ ) " قال " زيادة في " م " .

( ٣ ) في المطبوع " صلى " .

( ٤ ) ( ذا الحليفة ) قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ، ومنها ميقات  
أهل المدينة . معجم البلدان ٢ / ٢٩٥ .

( ٥ ) قوله ( مرة بغلس ) سقط من " م " .

( ٦ ) ج ٣ ص ٣٧ رقم ( ١٤٨٥ ) في الصلاة .

وصدره الى قوله " يحسب بأصابعه خمس صلوات " في الصحيحين (١) والنسائي (٢) ،  
وابن ماجة (٣) ، وروى ابن أبي شيبة (٤) عن عروة " أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان (٥) يصلى العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجتمع الناس " .  
(١١٤) قوله " مذهب أبي بكر وعائشة ومعان رضى الله عنهم ، يعنى الشفق  
البياض ] وروى عن عبد الرزاق (٦) عن معمر عن ابن خثيم (٧) ،

- (١) رواء البخارى ٣/٢ فى المواقيت ، باب مواقيت الصلاة وفضلها (١) حديث (٥٢١) . وسلم ٤٢٥/١ فى الساجد ، باب أوقات الصلوات الخمس (٣١) حديث (١٦٦ و ١٦٧) .
- (٢) السنن ٢٤٥/١ فى المواقيت فى فاتحة الكتاب .
- (٣) السنن ٢١٩/١ فى الصلاة ، باب مواقيت الصلاة (١) حديث (٦٦٨) ،  
ورواء أيضا الموطأ ٣/١ فى وقوت الصلاة ، باب وقوت الصلاة (١) حديث (١) .  
استانده : صحيح وأصله فى الصحيحين من غير تفصيل .
- (٤) المصنف ٣٣٠/١ فى الصلاة ، باب فى العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر .  
رواه عن ابن مبارك عن أسامة بن زيد قال ابن شهاب عن عروة به .  
استانده : قال الحافظ : ابن شهاب قد جرب عليه التدليس ، وليس فيه  
التصريح بسماعه له من عروة بن الزبير . أنظر فتح البارى ٥/٢ .
- (٥) فى المطبوع بدون " كان " .
- (١١٤) الاختيار ١/ ٣٩ .
- (٦) المصنف ٥٣٧/١ - ٥٣٩ فى المواقيت رقم (٢٠٤٠) وهو طرف من الحديث .
- (٧) ابن خثيم اسمه عبد الله بن عثمان بن خثيم ، بالمعجمة والمثلثة ، مصفرا  
القارى المكي ، أبو عثمان ، صدوق ، مات سنة (١٣٢) / ختم ع .  
التقريب ٤٣٢/١ ، والكاشف ١٠٨/٢ .



عن ابن لبيبة<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة قال : " الشفق البياض "<sup>(٢)</sup> [وابن أبي شيبه<sup>(٣)</sup> : حدثنا ابن المبارك<sup>(٤)</sup> عن معمر ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن ابن لبيبة قال : قال لي أبو هريرة : " صلى العشاء إذا ذهب الشفق وأدلى<sup>(٥)</sup> الليل ما بينك وبين ثلاث الليل ، وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل " . وعن كثير بن هشام<sup>(٦)</sup> عن جعفر بن برقان<sup>(٧)</sup> قال : " كتب إلى عمر بن عبد العزيز<sup>(٨)</sup> ذكر لي أن أناسا يعجلون

(١) ابن لبيبة اسمه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة الأخرى ، ويقال ابن لبيبة ، كثير الرسائل ، / د س التقريب ١٨٤/٢ ، والكاشف ٦٨/٢ .

(٢) ما بين الحاصرتين بياض في " م " .

(٣) المصنف ١/٣٣٠ في الصلاة ، باب في العشاء الآخرة تعجيل أو تأخير .

(٤) هو عبد الله بن المبارك الروزي ، مولى بنى حنظله ، ثقة ، ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، مات سنة ( ١٨١ ) وله ثلاث وستون / ع التقريب ١/٤٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧٨/٨ .

(٥) أدلى : أى أسود ، والبراد به كلف ظلامه . الفائق ١/٣١ ، ولسان العرب ١١ / ١٢ .

(٦) كثير بن هشام الكلابي ، أسهل ، الرقي ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة

( ٢٠٢ ) وقيل ثمان / بخ م ع . التهذيب ٨/٤٢٩ ، والتقريب ٢/١٣٤ .

(٧) جعفر بن برقان - بضم الموحدة ، وسكون الراء - بعد ها قاف - الكلابي ، أبو عبد الله الرقي ، صدوق يهيم في حديث الزهري ، مات سنة ( ١٥٠ ) وقيل : بعد ها / بخ م ع . التقريب ١/١٢٩ ، والكاشف ١/١٨٤ .

(٨) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن الخطاب ، ولي امرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعد مع الخلفاء الراشدين ، مات =

العشاء قبل أن يذهب بياض الأفق من المغرب فلا تصلحها حتى يذهب بياض الأفق من المغرب " وأعلم أن من أصابة وقتها ما ذكرت لك في كتابي هذا من نهاب بياض الأفق . أخرجه <sup>(١)</sup> في باب من قال الشفق البياض .

( ١١٥ ) قوله " لقوله عليه ( الصلاة ) <sup>(٢)</sup> والسلام : وأخر وقت العشاء ما لم يطلع الفجر " قلت : قال مخرجوا أحاديث الهداية : ان هذا الحديث لم يوجد فيمس تتبعوه من كتب السنه . وحاصل كلام الطحاوى <sup>(٣)</sup> ان هذا يثبت من أحاديث ، وذلك أن ابن عباس ، وأبا موسى (وأبا سعيد) <sup>(٤)</sup> الخدرى روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أخرها الى ثلث الليل . وروى أبو هريرة ، وأنس : أنه أخرها حتى انتصف الليل .

= مات في رجب سنة ( ١٠١ ) وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف / ع التقريب ٥٩ / ٢ ، وسيرة عمر بن عبد العزيز ص ٤ وما بعدها ، وسير أعلام النبلاء ١١٤ / ٥ ، والبداية والنهاية ٢١٤ / ٩ .

( ١ ) ابن أبي شيبة في مصنفه ٣١٦ / ١ ، وعبد الرزاق ٥٥٦ / ١ رقم ( ٢١١٠ ) عن معمر بن جعفر بن برقان قال : " كتب عمر بن عبد العزيز : أن صلوا صلاة العشاء اذا ذهب بياض الأفق فيما بينكم وبين ثلث الليل ، وما عجلتم بعد نهاب الأفق فهو أفضل " ولم أجده بلفظ المخرج والله أعلم .

( ١١٥ ) الاختيار ١ / ٣٩ .

( ٢ ) قوله ( الصلاة ) سقط من الأصل .

( ٣ ) معاني الآثار ١ / ١٥٦ - ١٥٨ باب مواقيت الصلاة .

( ٤ ) ( أبا سعيد ) سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

وروى ان عمر أنه أخرها حتى ذهب ثلث الليل . وروت عائشة أنه أتم<sup>(١)</sup> بها حتى ذهب عامة الليل . فثبت أن الليل كله وقت لها . وروى بسنده عن نافع بن جبير ، قال : كتب عمر الى أبي موسى وصلّى العشاء أى الليل شئت ولا تغفلها . وعند أبي داود<sup>(٢)</sup> من حديث أبي قتادة مرفوعا " ليس فى النوم تفريط " <sup>(٣)</sup> إنما التفريط فى اليقظة أن تؤخر صلاة حتى يدخل وقت أخرى " . واسناده على شرط مسلم . ورواه الترمذى<sup>(٤)</sup> من هذا الوجه ولفظه مثله الا قوله " فى اليقظة " / ومعه " فاذا نسي أحدكم ب/ صلاة أو نام عنها<sup>(٥)</sup> فليصلها اذا ذكرها " ثم ، قال : حسن صحيح . ورواه مسلم<sup>(٦)</sup>

( ١ ) يقال : أتمت الشئ وعتمه اذا أخره ، وعتمت الحاجة وأعتمت اذا تأخرت .

كما فى النهاية ١٨١/٣ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٣٧ ) فى الصلاة ، باب من نام عن صلاة أو نسيها ( ١٠ ) .

( ٣ ) الافراط : التقصير ، وتفارطت الصلاة عن وقتها : تأخرت . أنظر لسان

العرب ٣٧٠/٧ ، وعن المعبود ١٠٩/٢ .

( ٤ ) السنن ١١٤/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى النوم عن الصلاة ( ١٣٠ )

حديث ( ١٧٧ ) . ورواه أيضا الامام أحمد ٣٠٥/٥ ، والنسائى ٢٩٤/١

فى المواقيت ، باب فيمن نام عن صلاة ، وابن ماجه ٢٢٨/١ فى الصلاة ، باب

من نام عن الصلاة أو نسيها ( ١٠ ) حديث ( ٦٩٨ ) . والمحلى ٣ / ٤٤ ،

والبيهقى ٢١٦/٢ .

( ٥ ) فى الطبوع بدون لفظة ( عنها ) .

( ٦ ) الصحيح ٤٧٢/١ و ٤٧٣ فى المساجد ، باب قضاء الصلاة الفائتة ( ٥٥ )

حديث ( ٣١١ ) اسناده : رواه مسلم وأصحاب السنن .

ينحوه في قصة نوسهم عن صلاة الفجر ولغظه " ليس في النوم تغريط انما التغريط على من لم يصلى الصلاة حتى يجىء وقت الصلاة (الأخرى) <sup>(١)</sup> فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها " .

( ١١٦ ) حديث " ان الله زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء الاخرة الى طلوع الفجر " قلت : هكذا رأيت في نسخ هذا الشرح . وفي الهداية <sup>(٢)</sup> " ان الله زادكم صلاة الا وهى الوتر " قال الزيلعى : <sup>(٣)</sup> في تخريج أحاديث الهداية ، قلت : رواه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> من حديث خارجة بن حذافة <sup>(٥)</sup> قال :

( ١ ) كلمة ( الأخرى ) سقطت من الأصل . والشبهت من المطبوع .

( ١١٦ ) الاختيار ١ / ٣٩ .

( ٢ ) شرح فتح القدير ١ / ٣٦٩ .

( ٣ ) نصب الراية ٢ / ١٠٨ .

( ٤ ) رواه أبو داود رقم ( ١٤٠٥ ) في الوتر ، باب استحباب الوتر ( ٣٣٠ ) .

والترمذى ٢٨١ / ١ في الوتر ، باب ما جاء في فضل الوتر ( ٣٢٢ ) حديث

( ٤٥١ ) . وابن ماجه ١ / ٣٦٩ في اقامة الصلاة ، باب ما جاء في الوتر

( ١١٤ ) حديث ( ١١٦٨ ) . ورواه أيضا الحاكم في المستدرک ١ / ٣٠٦ ،

والطحاوى في معاني الآثار ١ / ٤٣٠ . والدارقطنى ٢ / ٣٠ في الوتر

باب فضيلة الوتر . والبيهقى ٢ / ٤٦٩ ، والطبرانى في الكبير ٤ / ٢٣٨ رقم

( ٤١٣٢ ) استاد : صححه الحاكم ، وقال الترمذى : حديث غريب .

وأنظر نصب الراية ٢ / ١٠٩ .

( ٥ ) خارجة بن حذافة بن غانم القرشى العدوى ، صحابى سكن مصر ، قتلته

الخارجى سنة ( ٤٠ ) قتل وهو على شرطة مصر في امرة عمرو بن العاصى

لعمامة ، على ظن أنه عمرو ، روى أنه استخلفه عمرو ذلك اليوم لصلاة الصبح =

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " ان الله أهداكم صلاة هي لكم خير من حمر النعم " (١) وهي الوتر ، فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر " قلت : وهذا كما ترى ليس فيه أمر وانما أقرب الألفاظ الى ما ذكر ما رواه الحاكم في المستدرک (٢) عن عمرو بن العاص (٣) سمعت أبا بصرة الغفاري (٤) يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " ان الله زادكم صلاة وهي الوتر فضلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح " . وأخرجه الطحاوي (٥) ولا أعلم

= وقال محمد بن الربيع الجيزي : لم يرو عنه غير أهل مصر . / د ت ق .

الاصابة ٤٧/٣ ، الاستيعاب ١٤٩/٣ ، التقريب ١/٢١٠ .

( ١ ) ( من حمر النعم ) بضم الحاء ، وسكون الميم جمع الأحمر . والنعم هنا

الاهل إضافة الصفة الى الموصوف ، وضرب الثل بها لأنها أفضل عندهم من

السود ، وحمر النعم أعز الأموال عندهم . أنظر لسان العرب ١٢/٥٨٥ ،

وعون المعبود ٤ / ٢٩٢ .

( ٢ ) ٥٩٣/٣ في معرفة الصحابة ومن طريقه الزيلعي في نصب الراية ٢/١١٠ .

( ٣ ) عمرو بن العاص بن وائل السهلي ، الصحابي المشهور أسلم عام الحديبية ،

وهو الذي فتحها ، مات سنة نيف وأربعين ، وقيل بعد الخمسين / ع .

البداية والنهاية ٤ / ٢٣٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٥٤ ، والتقريب ٢/٧٢ .

( ٤ ) أبو بصرة الغفاري . اختلف في اسمه . فقيل جميل بن بصرة . وقيل حميل ،

وأصح ذلك جميل . وهو جميل بن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار . صحابي

سكن مصر ومات بها / بخ م ن س الاصابة ١١/٣٩ ، والاستيعاب ١١/١٥١ .

( ٥ ) معاني الآثار ١ / ٤٣٠ . استناد : رواه الحاكم من طريق ابن لهيعة

حدثني عبد الله بن هبيرة أن أبا تميم الجيشاني عبد الله بن مالك أخبره

أنه سمع عمرو بن العاص ، يقول : سمعت أبا بصرة الغفاري به وسكت عنه وأعلمه =

لفظة فصلوها في كذا الا في هذا الحديث فاحفظه . وفي سنده ابن لهيعة<sup>(١)</sup> لكن له متابعات عند الطبراني<sup>(٢)</sup> وأحمد<sup>(٣)</sup> .

( ١١٧ ) حديث " أسفروا بالفجر<sup>(٤)</sup> " وفي رواية " نوروا بالفجر فانه أعظم

للأجر<sup>(٥)</sup> " عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر<sup>(٥)</sup> " رواه أصحاب السنن الأربعة<sup>(٦)</sup> وقال الترمذى :

= الذهى في مختصره بابن لهيعة ، وله طريق آخر عند الطبراني وأحمد عن ابن المبارك ثنا سعيد بن يزيد عن ابن هبيرة به . قال الحافظ : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، لكن تنوع . التلخيص ١٦/٢ وأورد الهيثمى وقال : له استنادان عند أحمد أحدهما رجاله رجال الصحيح خلا على ابن اسحاق السلى شيخ أحمد وهو ثقة . المجمع ٢٣٩/٢ .

( ١ ) هو عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمى ، أبو عبد الرحمن المصرى ، القاضى صدوق ، وقال الذهى : ضعف ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شئ مقرون ، مات سنة ( ١٧٤ ) وقد ناف على ( ٨٠ ) / م د ت ق التقريب ٤٤٤/١ ، والكشاف ١٢٢/٢ .

( ٢ ) المعجم الكبير ٣١٣/٢ رقم ( ٢١٦٧ ) .

( ٣ ) السند ٣٩٧ و ٧/٦ .

( ١١٧ ) الاختيار ١ / ٣٩ .

( ٤ ) أى صلوا صلاة الفجر سافرين ، يعنى وقد اضا وقيل : معناه طولوها الى الأسفار . النهاية ٣٧٢/٢ .

( ٥ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " .

( ٦ ) رواه الترمذى ١٠٣/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى الاسفار بالفجر ( ١١٧ )

حديث ( ١٥٤ ) . وأبو داود رقم ( ٤٢٠ ) فى الصلاة ، باب وقت الصبح =

حسن صحيح ، ولفظ أبي داود " أصبحوا بالفجر " (١) . ورواه ابن حبان في صحيحه ، (٢) وفي لفظ له : " أسفروا بصلاة الصبح ، فانه أعظم للأجر " . وفي لفظ له : " فكلما أصبحتم بالصبح فانه أعظم لأجوركم " ، وفي لفظ للطبراني : (٤) " فكلما أسفرت بالفجر فانه أعظم للأجر " ورواية " نروا بالفجر فانه أعظم للأجر " أخرجهما الطحاوي (٥) من حديث رافع بن خديج (٦) أيضا ، وروى هذا الحديث محمود ابن لبيد (٧) عند أحمد (٨) ملال

= (٧) ، والنسائي ٢٧٢/١ في المواقيت ، باب الاسفار ، وابن ماجه

٢٢١/١ في الصلاة ، باب وقت صلاة الفجر (٢) حديث (٦٧٢) .

(١) ( أصبحوا بالفجر ) أى : صلوا مصبحين ، وهو عند طلوع الصبح . النهاية ٦/٣ ، وجامع الأصول ٢٥٣/٥ .

(٢) هكذا أيضا في نصب الراية ٢٣٥/١ ، أما في المطبوع ( أصبحوا بالصبح ) .

(٣) ٣٤/٣ حديث ( ١٤٨٠ - ١٤٨٢ ) .

(٤) المعجم الكبير ٢٩٥/٤ حديث ( ٤٢٨٣ - ٤٢٩٤ ) .

(٥) معاني الآثار ١٧٩/١ باب الوقت الذى يصل فيه الفجر أى وقت هو ؟

(٦) رافع بن خديج بن عدى الحارثى ، الأوسى الأنصارى ، صحابى جليل ، أول مشاهد أحد ثم الخندق ، مات سنة (٧٤) وقيل قبل ذلك / ع .

الاصابة ٢٣٦/٣ . التقريب ٢٤١/١ .

(٧) محمود بن لبيد بن عفة بن رافع الأوسى ، الأشهل ، أبو نعيم الدنسى ،

صحابى صغير ، وجل روايته عن الصحابة ، مات سنة (٩٦) وقيل سنة

سبع ، وله تسع وتسعون سنة / بيح م ٤ . الاستيعاب ٤٨/١٠ ، والتهذيب

٦٥/١٠ ، والتقريب ٢٣٣/٢ .

(٨) السند ٤٦٥/٣ و ١٤٠/٤ و ١٤٢ و ١٤٣ . استان الحديث : قال

ابن القطان في كتابه فيما نقله عنه الزيلعى : طريقه طريق صحيح ، وعاصم =

وأنس عند البزار (١) وقتادة بن النعمان (٢)

= ابن عمرو وثقة النسائي ، وابن معين ، وأبوزرعة ، وغيرهم ، ولا أعرف أحدا ضعفه ، ولا ذكره في جملة الضعفاء ، إلهـ أنظر نصب الراية . ٢٣٥ / ١

(١) حديث بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنس رضى الله عنهما ذكرهما الزيلعي وقال : أما حديث بلال رواه البزار في مسنده حديثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار ثنا أيوب بن سيار عن ابن العنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ( حديث رافع بن خديج ) ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار ١٢٩/١ عن علي بن محمد ثنا شبابة به . وقال الزيلعي : وأما حديث أنس ، فرواه البزار أيضا حديثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ثنا خالد ابن مخلد ثنا يزيد بن عبد الملك عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك مرفوعا نحوه ، ولفظه : " أسفروا بصلاة الفجر فانه أعظم للأجر " إلهـ .

إسنادهما : حديث بلال قال البزار : أيوب بن سيار ليس بالقوى ، وفيه ضعف ، إلهـ . وقال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ٣٣٥/١ حديث (١٠٦٦ و ١٠٦٧) وفيه أيوب بن سيار ، وهو ضعيف ، إلهـ المجمع ٣١٥/١ . أما حديث أنس قال البزار : قد اختلف فيه على زيد بن أسلم ، وقال الهيثمي : فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفه أحمد والبخاري والنسائي وابن عدى ، وثقة ابن معين في رواية وضعفه في أخرى ، إلهـ المجمع ٣١٥/١ وأنظر أيضا نصب الراية ٢٣٦/١ ، والدراية ١٠٤/١ .

(٢) قتادة بن النعمان بن يزيد بن عامر الأنصاري ، الظفري ، بمعجمة وفاء مفتوحتين ، صحابي ، شهد بدرا ، وهو أخو أبي سعيد لأنه ، مات سنة (٢٣) على الصحيح / خ ت س ق . الاصابة ١٣٨/٨ ، التقريب ٢ / ١٢٣ ، والاستيعاب ١٢ / ٢٦٤ .



وحوا\* الأنصارية<sup>(١)</sup> عند الطبراني ، وأبو هريرة عند ابن حبان في ضعفاه<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) حوا\* الأنصارية : هي حوا\* بنت زيد بن السكن أخت أسما\* جدة ابن بجيد ،

كانت من البايعات . أنظر الاصابة ٢٠٥ / ١٢ .

( ٢ ) ذكرهما الامام الزيلعي وقال : حديث قتادة بن النعمان عن أبيه عن جدة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اسفروا بالفجر فانه أعظم

لأجركم أو للأجر " رواه الطبراني والبخاري في مسنده من حديث فليح بن سليمان

ثنا عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده مرفوعا . استناد : قال البخاري :

ولا نعلم أحدا تابع فليح بن سليمان على روايته ، وإنما يرويه محمد بن اسحاق

ومحمد بن بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع

ابن خديج وهو الصواب ، ا هـ . نصب الراية ٢٣٦ / ١ وقال في المجموع

٣١٥ / ١ : رجاله ثقات . أما حديث حوا\* الأنصارية رواه اسحاق الحنيني عن

هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري عن جده حوا\* .

وكانت من البايعات . قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" اسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر " استناد : قال في المجموع ٣١٦ / ١ : فيه

اسحاق بن ابراهيم الحنيني ضعفه النسائي وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات

ا هـ . وقال الزيلعي : وذكر له ابن عدى أحاديث ، ثم قال : وهو مع ضعفه

يكتب حديثه ، ا هـ . وقال الدارقطني في علله : اختطف عن زيد بن أسلم

فيه بسندين : أحدهما : عن حوا\* الأنصارية ، والثاني : عن أنس ، وأما

حديث حوا\* ، فرواه اسحاق الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن

ابن بجيد الأنصاري عن جده وهم فيه ، ا هـ أنظر نصب الراية ٢٣٦ / ١ و

٢٣٢ .

( ٣ ) ٣٢٤ / ٢ من حديث سعيد بن أوس عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة

مرفوعا وأعله بسعيد ، وقال لا يجوز الاحتجاج بما أنفرد به من الأخبار ،

وليس هذا من حديث ابن عون ، ولا ابن سيرين ، ولا أبي هريرة ، وإنما =

- وأخرج الطحاوى (١) عن داود بن يزيد (٢) الأودى (٣) عن أبيه (٤) قال : كان على رضى الله عنه صلى بنا الفجر ، ونحن نترا آى الشمس ، مخافة أن تطلع (٥) وعن عبد الرحمن بن يزيد (٦) قال : " كنا نصلى مع ابن سعوذ فكان يسفر بصلاة الصبح (٧) " وعن أبى الدرداء : " أسفروا بهذه الصلاة (٨) " قوله جمعا بين أحاديث التغليس = هو من حديث رافع بن خديج ، وهذا مما لا يشك أنه مقلوب أو معمول ، اهـ .
- (١) معانى الآثار ١٢٩/١ و ١٨٠ .
- (٢) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، أبو يزيد الكوفى ، الأعرج ، عم عبد الله بن ادريس ، ضعيف ، مات سنة (١٥١) بخ ت ق التقريب
- ٢٩٢/٢ والكاشف ٢٣٥/١ .
- (٣) الأودى : بفتح الألف وسكون الواو فى آخرها الدال المهملة - هذه النسبة الى أود بن صعب بن سعد العشير من مذحج . اللباب ٩٢/١ .
- (٤) هو يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى ، بواو ساكنة بعدها مهملة ، أبو داود ، مقبول / بخ ت ق التقريب ٣٦٨/٢ . وقال الذهبي : وثق .
- الكاشف ٢٨٢/٣ .
- (٥) فى المطبوع ( مخافة أن تكون قد طلعت ) .
- (٦) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو بكر الكوفى ، ثقة مات سنة (٨٣) / ع التهذيب ٢٩٩/٦ ، والتقريب ٥٠٢/١ .
- (٧) أخرجه الطحاوى فى معانى الآثار ١٨٢/١ عن أبى الدرداء هاشم بن محمد الأنصارى ، قال : ثنا آدم بن أبى إياس قال : ثنا اسراييل قال : ثنا أبو اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد به ، قال الحافظ : إسناده : صحيح . الدراية ١٠٤/١ وقال فى المجمع ٣١٦/١ رجاله موثقون .
- (٨) أخرجه الطحاوى فى معانى الآثار ١٨٣/١ وتامه " أسفروا بهذه الصلاة فانه أفقه لكم ، انما تريدون أن تخلوا بحوائجكم " .

والاسفار . قلت : أحاديث التغليس منها ما روته عائشة رضى الله عنها " ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى الصبح ، فينصرف النساء متلفعات بمروطهن " (١) ، / ما يعرفن من الغلس " متفق عليه . (٢) وفى لفظ لمسلم (٣) " ما يعرفن من ١٧/أ

تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة " ومنها حديث أم سلمة نحوه رواه عبد الرزاق ، والطبراني (٤) بإسناد صحيح ، ومنها حديث جابر ،

- (١) العرط : بالكسر كسا\* من صوف أو خزيو تزبه وأكثر ما يستعمل بالنساء\* ، وقيل الجلباب . النهاية ٣١٩/٤ ، المختار ٦٢٢ لسان العرب ٤٠١/٧
- (٢) رواه البخارى ٥٤/٢ فى مواقيت الصلاة ، باب وقت الفجر (٢٧) حديث (٥٧٨) وسلم ٤٤٦/١ فى المساجد ، باب استحباب التذكير بالصبح فى أول وقتها (٤٠) حديث (٢٣٢) إسناده : متفق عليه .
- (٣) رقم الحديث (٢٣١) . (٦٤٦) وهذا الجز\* الأخير كما أخرج هذا الحديث أيضا الامام مالك فى الموطأ ٥/١ فى وقوت الصلاة ، باب وقوت الصلاة (١) حديث (٤) ، وأبوداود رقم (٤١٩) فى الصلاة ، باب وقت الصبح (٧) والترمذى ١٠٣/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى التغليس بالفجر (١١٦) حديث (١٥٣) . والنسائى ٢٧١/١ فى المواقيت ، باب التغليس فى الحضر .
- (٤) المصنف ٥٣٠/١ رقم (٢١٨١) عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة زوج النبی صلى الله عليه وسلم به نحوه .
- (٥) المعجم الكبير ج ٢٣ ص ٣٥٥ و ٣٥٦ رقم (٨٣٤) . قال فى المجموع ٣١٨/١ : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى . وذكره الحافظ الزيلعى بسنده ، عن اسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة به . ثم قال : قال الشيخ " فى الامام " والدبرى هذا بفتح الدال المهبط . والهاء الموحدة ، اهـ . نصب الراية ٢٤٠/١ إسناده : قال الحافظ : إسناده صحيح . الدراية ١٠٤/١ .

وأبى برزة<sup>(١)</sup> " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الصبح بغلس " متفق<sup>(٢)</sup> عليهما .  
ومنها حديث أبى سعيد " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ، ثم  
صلى مرة أخرى فأسفر بها ، ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات لم يعد السى  
أن يسفر " أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، وابن حبان<sup>(٤)</sup> ، ومنها حديث مغيث بن سعى<sup>(٥)</sup> :

(١) أبو برزة : بفتح أوله والزاى ، الأسلى ، اسمه نضلة بن عبيد ، صحابى ، مشهور بكنيته أسلم قبل الفتح وغزى سبع غزوات ، ثم نزل البصرة ، وغزى خراسان ومات سنة ( ٦٥ ) / ع الاصابة ١٥٢/١ ، التقريب ٣٠٣/٢ .

(٢) رواه البخارى ٤١/٢ فى المواقيت ، باب وقت المغرب ( ١٨ ) حديث — بالصبح فى أول وقتها ( ٤٠ ) حديث ( ٢٣٣ ) من حديث جابر رضى الله عنه وحديث أبى برزة الأسلى رواه البخارى ٢٢/٢ فى المواقيت ، باب وقت الظهر عند الزوال ( ١١ ) حديث ( ٥٤١ ) وسلم ٤٤٧/١ فى الساجد ، باب استحباب التكبير ( ٤٠ ) حديث ( ٢٣٥ - ٢٣٧ ) ولفظ المخرج من حديث جابر رضى الله عنه وأما لفظ حديث أبى برزة " وكان يصلى الصبح فينصرف الرجل فينظر السى وجهه جليسه الذى يعرف فيعرفه ، وكان يقرأ فيها بالسيتين الى المائة " هذا لفظ سلم ، ولفظ البخارى نحوه . اسنادهما : متفق عليهما .

(٣) السنن رقم ( ٣٩٠ ) فى الصلاة ، باب المواقيت ( ١ ) .

(٤) الصحيح ٣٧/٣ رقم الحديث ( ١٤٨٥ ) ، ورواه أيضا الدارقطنى فى سننه ٢٥٠/١ فى الصلاة ، باب ذكر بيان المواقيت واختلاف الروايات فى ذلك .

اسنادها : قال الخطايب : صحيح الاسناد . وقال الامام النووى : رواه

أبو داود باسناد حسن . أنظر شرح المذهب ٤٩/٣ ، ومختصر سنن — أبى داود ٢٣٢/١ وهو طرف الأخير من الحديث وصدده فى الصحيحين .

(٥) مغيث ، بضم أوله وكسر ثانيه ، وتحتانية ومثلثة ، ابن سعى ، بمهمله مصغرا ، الأوزاعى أبو أيوب الشامى ، ثقة / ق التقريب ٢٦٨/٢ والكاشف ١٦٧/٣ .

"صليت مع ابن الزبير الصبح بفلس ، فلما سلم أقبلت على ابن عمر ، فقلت : ما هذه الصلاة ؟ فقال : هذه صلاتنا كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ، فلما طعن عمر أسفرها عثمان " أخرجه ابن ماجة <sup>(١)</sup> . قلت : اذا علمت أن متسون أحاديث الاسفار ما ذكرت تضاعف عندك وجه الجمع المذكور . والله أعلم . <sup>(٢)</sup>

( ١١٨ ) حديث " أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الشتاء يكر بالظهر ، واذا كان الصيف أبرد بها " .

- ( ١ ) السنن ٢٢١/١ فـ الصلاة ، باب وقت صلاة الفجر ( ٢ ) حديث ( ٢٧١ )  
ورواه أيضا الطحاوى فى معانى الآثار ١٨٢/١ . إسناده : صحيح .  
أنظر نصب الراية ٢٤٠/١ .
- ( ٢ ) قال الحازنى : اختلف أهل العلم فى الاسفار والتفليس ، فرأى بعضهم أن الاسفار أفضل ، وهـ قال أبو حنيفة وأصحابه ، وسفيان الثورى ، وأهل الكوفة أخذوا بحديث رافع بن خديج : " اسفروا بالفجر ، فانه أعظم للأجر " ورأى بعضهم أن التفليس أفضل ، وهـ أخذ الشافعى ، ومالك ، وأحمد أخذوا بحديث عائشة : " كن نساء المؤمنين يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ، ثم ينصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس " رواه البخارى وسلم ، قال وزعم الطحاوى أن حديث الاسفار ناسخ الحديث التفليس ، وأن حديث التفليس ليس فيه دليل على الأفضل بخلاف حديث رافع ، أو أنهم كانوا يدخلون مغلسين ، ويخرجون مسافرين ، قال : والأمر على خلاف ما قال الطحاوى ، لأن حديث التفليس ثابت ، وأنه عليه السلام داوم عليه الى أن فارق الدنيا ، ولم يكن عليه السلام يداوم الا على ما هو الأفضل ، إلهـ الناسخ والمنسوخ ص ١٠٣ . قال الشيخ فى " الامام " فيمسا نقله عنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٤٠/١ وقد استدل بهذا على نسخ فضلية الاسفار .
- ( ١١٨ ) الاختيار ٤٠/١ .

رواه الطحاوى <sup>(١)</sup> بهذا اللفظ . ولفظ البخارى <sup>(٢)</sup> ثنا خالد بن دينار <sup>(٣)</sup> قال :  
 " صلى بنا أميرنا <sup>(٤)</sup> الجمعة ، ثم قال لأئس : كيف كان رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم يصلى الظهر ؟ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد  
 بكر بالصلاة ، واذا اشتد الحر أبرد بالصلاة " .

( ١١٩ ) حديث " رافع بن خديج : أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بتأخير  
 العصر " أخرج الدارقطنى فى سننه <sup>(٥)</sup> ، عن عبد الواحد بن نافع <sup>(٦)</sup> ، قال :

( ١ ) معانى الآثار ١ / ١٨٨ باب الوقت الذى . يستحب أن يصلى الظهر فيه .  
 فى نسخه " م " رواه الطبرانى بدل الطحاوى . وهو خطأ .

( ٢ ) الصحيح ٢ / ٣٨٨ فى الجمعة ، باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة <sup>(٧)</sup> .  
 حديث ( ٩٠٦ ) ورواه أيضا النسائى ١ / ٢٤٨ فى المواقيت ، باب تعجيل  
 الظهر فى البرد . إسناده : رواه البخارى .

( ٣ ) خالد بن دينار التميمى السعدى ، أبو خلدة ، بفتح المعجمة وسكون السلام  
 مشهور بكنيته البصرى ، الخياط ، صدوق / خ د ت س التقريب ١ / ٢١٣ .  
 وقال الذهبى : وثقه . الكاشف ١ / ٢٦٨ .

( ٤ ) فى المطبوع " صلى بنا أمير الجمعة " .

( ١١٩ ) الاختيار ١ / ٤٠ .

( ٥ ) ٢٥١ / ١ باب ذكر بيان المواقيت واختلاف الروايات فى ذلك .

( ٦ ) عبد الواحد بن نافع الكلاعى ، أبو الرماح . يروى عن أهل الشام الموضوعات  
 لا يحل ذكره الا على سبيل القدح فيه ، قال عبد الحق فى أحكامه : لا يصح  
 حديثه . وقال ابن القطان : هو مجهول الحال وحديثه مختلف فيه .  
 الميزان ٢ / ٦٢٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٦١ ، المجرحين ٢ / ١٥٤ .

" دخلت مسجد المدينة فأذن مؤذن بالعصر ، وشيخ جالس فلامه ، وقال : ان  
أبى أخبرنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتأخير هذه الصلاة  
فسألت عنه ، فقالوا : هذا عبد الله بن رافع بن خديج <sup>(١)</sup> انتهى . ورواه البيهقى <sup>(٢)</sup>  
وقال : قال الدارقطنى فيما أخبرنا به أبو بكر ابن الحارث : هذا حديث ضعيف  
الاسناد ، والصحيح عن رافع بن خديج وغيره ضد هذا . وعبد الله بن رافع ليس  
بالقوى ، ولم يروه عنه غير عبد الواحد ، ولا يصح هذا عن رافع ولا غيره —  
الصحابه رضى الله عنهم ، انتهى ، وقال ابن حبان : <sup>(٣)</sup> عبد الواحد بن نافع  
يروى عن أهل الحجاز المغلوبات ، وعن أهل الشام الموضوعات ، ولا يحل ذكره إلا  
على سبيل القدح ، انتهى . وقال / ابن القطان : عبد الواحد بن نافع ١٧/ب  
مجهول الحال مختلف فى حديثه ، انتهى .

( ١٢٠ ) قوله " روى خالد الحذاء " ، عن أبى قلابه أنه قال : ما أجمع  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ كاجتماعهم على تأخير العصر ،  
والتيكير بالمغرب ،

- 
- ( ١ ) عبد الله بن رافع بن خديج الأنصارى ، روى عن أبيه ، روى عنه أبو الراسح  
عبد الواحد بن نافع ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال ابن سعد :  
عبد الله بن رافع ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات . أنظر  
الجرح والتعديل ٥٢/٥ ، ولسان الميزان ٢٨٤/٣ .
- ( ٢ ) السنن الكبرى ٤٤٣/١ ، وذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢٤٥/١ .
- اسناد : ضعيف لعبد الواحد بن نافع الكلاعى .
- ( ٣ ) الضعفاء ١٥٤/٢ .
- ( ١٢٠ ) الاختيار ٤٠/١ .

والتنوير بالفجر<sup>(١)</sup> . قوله " وتعجيل المغرب في الزمان كله " كما تقدم كأنه يشير الى قول أبي قلابة ، والتبكير بالمغرب .

( ١٢١ ) حديث " لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى أن تشتبك النجوم " أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup> من حديث أبي أيوب<sup>(٤)</sup> بزيادة " أو على الفطرة<sup>(٥)</sup> " بعد قوله " بخير " .

( ١ ) قال ابن قدامة : وروى عن أبي قلابة ، وابن شبرمة أنهما قالا : انما سميت العصر لتعصر يعنيان أن تأخيرها أفضل ، اهـ . المغنى ٣٩١/١ . وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاق أن الحسن ومحمد بن سيرين وأبا قلابة كانوا يسمون بالعصر . المصنف ٥٥١/١ حديث ( ٢٠٨٨ ) .  
( ١٢١ ) الاختيار ١ / ٤٠ .

( ٢ ) أى تظهر جميعها ، ويختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وهو كناية عن الظلام . النهاية ٤٤١/٢ .

( ٣ ) السنن رقم الحديث ( ٤١٤ ) في الصلاة ، باب وقت المغرب ( ٥ ) .  
( ٤ ) أبو أيوب الأنصارى : اسمه خالد بن زيد بن كليب الأنصارى ، من كبار الصحابة ، شهد بدرا ، الذى خصه النبى صلى الله عليه وسلم بالنسب — زول عليه فى بنى النجار الى أن بنيت له حجرة أم المؤمنين سودة ، وبني المسجد الشريف ، حين قدم المدينة ، مات غازيا بالروم سنة ( ٥٠ ) وقيل بعدها / ع سير أعلام النبلاء ٤٠٢/٢ ، معجم الطبرانى الكبير ١٣٨/٤ ، كنز العمال ٦١٤/١٣ ، التقریب ٢١٣/١ .

( ٥ ) ( أو على فطرة ) أى سنة . النهاية ٤٥٢/٣ . إسناده : قال الشيخ فى " الامام " فيما نقله عنه الزيلعى : وقد خولف ابن اسحاق فى هذا الحديث قال ابن أبى حاتم : ورواه حيوية ، وابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن أسلم أبى عمران التجيبى عن أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجوم " قال أبو زرعة : وحديث حيوية أصح =





عن ابن عباس " أعتَم<sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى رقد الناس واستيقظوا<sup>(٢)</sup> ، فقام عمر فقال : الصلاة الصلاة ، قال عطاء : قال ابن عباس " خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنى أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء وساقه إلى أن قال : ثم قال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم ألا يصلوها إلا هكذا " ونفى لفظ " فخرج حين ذهب ثلث الليل أو بعد " ، وليس فيه " لأمرتهم " فيتم المطلوب بهما والله أعلم . وأما بدون لفظ " أمرتهم " فأخرج الترمذى<sup>(٣)</sup> وقال : حسن صحيح . وكذا ابن ماجه<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة يرفعه " لولا أن أشق على أمتي<sup>(٥)</sup> لأخرت العشاء إلى ثلث الليل " زاد ابن ماجه :

= زعم أنه معلق وقد أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٥٥٧/١ حديث (٢١١٢) و (٢١١٣) بالاسنادين وأخرجه من طريقه الطبرانى ، وعنه أبو نعيم فى مسخره ، اهـ فتح البارى ٥١/٢ ورواه كذلك سلم فى صحيحه ٤٤٤/١ فى المساجد ، باب وقت العشاء وتأخيرها (٣٩) حديث (٢٢٥) اسناده اتفقا عليه الشيخان .

- (١) ( أعتَم ) يقال : أعتَم القوم : اذا دخلوا فى العتمة ، وهى أول الليل . وقد تقدم . النهاية ١٨١ / ٣ .
- (٢) كذا فى الأصل . أما فى المطبوع ( وقد رقدوا واستيقظوا ) .
- (٣) السنن ١٠٩/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى تأخير صلاة العشاء الآخرة (١٢٤) حديث (١٦٢) . ولفظه " لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه " .
- (٤) السنن ٢٢٦/١ فى الصلاة ، باب وقت صلاة العشاء (٨) حديث (٦٩١) اسناده : قال الترمذى حسن صحيح ولفظه " لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه " .
- (٥) هذا لفظ الترمذى فى المطبوع بزيادة " لأمرتهم أن يؤخروا " .

" أو نصفه " <sup>(١)</sup> وأخرج مسلم <sup>(٢)</sup> عن ابن عمر ، قال : " مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة ، فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده ، فقال انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ، ولولا أن يشغل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة " . وعن أبي هريرة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبلها ، يعنى العشاء " ، والحد يث بعدها " رواه الستة <sup>(٣)</sup>

( ١ ) هو موجود عند الترمذى أيضا .

( ٢ ) الصحيح ٤٤٢/١ فى المساجد ، باب وقت العشاء وتأخيرها ( ٣٩ ) حديث

( ٢٢٠ و ٢٢١ ) . ورواه أيضا البخارى ٥٠/٢ فى المواقيت ، باب النوم

قبل العشاء لمن غلب ( ٢٤ ) حديث ( ٥٧٠ ) . وأبو داود رقم الحديث

( ٤١٦ ) باب وقت العشاء الآخرة ( ٦ ) فى الصلاة . والنسائى ٢٦٧/١ و

٢٦٨ فى المواقيت ، باب آخر وقت العشاء . ثلاثهم بنحو لفظ مسلم خلا

البخارى فانه ليس فيه " ولولا أن يشغل على أمتي . . . الخ " إسناده :

رواه البخارى ، ومسلم .

( ٣ ) رواء البخارى ٤٩/٢ فى المواقيت ، باب ما يكره من النوم قبل العشاء ( ٢٣ )

حديث ( ٥٦٨ ) . ومسلم ٤٤٧/١ فى المساجد ، باب استحباب التكبير

بالصبح فى أول وقتها ( ٤٠ ) حديث ( ٢٣٥ - ٢٣٧ ) . وأبو داود رقم

الحديث ( ٤٨٢٨ ) فى الأدب ، باب السر بعد العشاء ( ٢٧ ) .

والترمذى ١٠٩/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى كراهية النوم قبل العشاء

والسر بعدها ( ١٢٥ ) حديث ( ١٦٨ ) ، والنسائى ٢٦٢/١ فى الصلاة ،

باب كراهية النوم بعد صلاة المغرب . وابن ماجه ٢٢٩/١ فى الصلاة ، باب

النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها ( ١٢ ) حديث ( ٧٠١ )

لفظ أبي داود " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النوم قبلها "

بدل " يكره " . إسناده : اتفقا عليه الشيخان .

وعن عمر رضى الله عنه ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي <sup>(١)</sup> عند أبي بكر رضى الله عنه الليلة في الأمر من أمر المسلمين وأنا معهما " . أخرجه الترمذى ، <sup>(٤)</sup> وقال : حسن . والنسائى <sup>(٥)</sup> أيضا .  
 (١٢٣) حديث " جابر " مسلم ، <sup>(٦)</sup> عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر —

- (١) ( السمر ) بفتح الميم من السامرة وهو الحديث بالليل ، وروى بعضهم بسكون الميم . وجعله المصدر ، وأصل السمر لون ضوء القمر ، لأنهم كانوا يتحدثون فيه . النهاية ٢ / ٤٠٠ .
- (٢) فى المطبوع " مع أبي بكر " أما فى نصب الراية ٢٤٩ / ١ كما ذكره المخرج رحمه الله .
- (٣) فى المطبوع بدون " رضى الله عنه " وكذلك فى نصب الراية .
- (٤) السنن ١ / ١١٠ فى الصلاة ، باب ما جاء من الرخصة فى السمر بعد العشاء (١٢٦) حديث (١٦٩) .
- (٥) فى السنن الكبرى فى المناقب عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب به . أنظر تحفة الأشراف ٨ / ٩١ ، ورواه الأمام أحمد ( الفتح الربانى ) ٢ / ٢٧٢ استناد : قال الترمذى : حديث حسن . ورجاله رجال صحيح .
- (١٢٣) الاختيار ١ / ٤٠ .
- (٦) الصحيح ١ / ٥٢٠ فى صلاة المسافرين ، باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله (٢١) حديث (١٦٢ و ١٦٣) ، ورواه أيضا الترمذى ١ / ٢٨٣ فى الوتر ، باب ما جاء فى كراهية النوم قبل الوتر (٣٢٩) حديث (٤٥٥) ، وابن ماجه ١ / ٣٧٥ فى اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فى الوتر آخر الليل (١٢١) حديث (١١٨٢) . استناد : رواه مسلم .

/ أوله ، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل ، فان صلاة آخر الليل مشهودة (١) وذلك أفضل" وفى لفظ " فان قراة آخر الليل محصورة أخرجه ابن ماجة وغيره .

( ١٢٤ ) حديث " عقبة بن عامر (٢) الجهنى (٣) رضى الله عنه قال : ثلاث

ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاها أن نصلى فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا : حين تطلع الشمس بازغة (٤) حتى ترتفع ، وحين تقوم قائم الظهر (٥) حتى تزول الشمس ، وحين تضيف (٦) الشمس للغروب حتى تغرب " رواه الجماعة ، (٧)

( ١ ) مشهودة أى محصورة ، تحضرها ملائكة الرحمة . النهاية ٥١٣/٢ .

( ١٢٤ ) الاختيار ٤١ / ١ .

( ٢ ) عقبة بن عامر الجهنى ، صحابى مشهور ، اختلف فى كنيته ، على سبعة أقوال ، أشهرها أبو حماد ، ولى امرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيها فاضلا مات فى قرب الستين / ع الاصابة ٢١/٧ ، التقريب ٢٧/٢ .

( ٣ ) الجهنى : بضم الجيم وفتح الهاء وفى آخرها النون - هذه النسبة الى جهينة وهى قبيلة من قضاة . واسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف ابن قضاة نزلوا الكوفة والبصرة . اللباب ٣١٧/١ .

( ٤ ) بزغة الشمس : اذا طلعت . النهاية ١٢٥/١ .

( ٥ ) الظهرية حال استواء الشمس ، ومعناه حين لا يبقى للقائم فى الظهرية ظل فى المشرق ولا فى المغرب . سلم بشر النووى ١١٤/٦ .

( ٦ ) تضيف أى تعيل . المرجع السابق .

( ٧ ) رواه سلم ٥٦٨/١ فى صلاة المسافرين وقصرها ، باب الأوقات التى نهى عن

الصلاة فيها ( ٥١ ) حديث ( ٢٩٣ ) وأبو داود رقم الحديث ( ٣١٧٦ ) فى

الجنائز ، باب الدفن عند طلوع الشمس ( ٥٥ ) . والترمذى ٢٤٧/٢ فى

الجنائز ، باب ما جاء فى كراهية الصلاة على الجنائز عند طلوع الشمس وعند

الا البخارى ، واللفظ لمسلم . قوله والمراد بنقير صلاة الجنائزة . قلت : كذا فسر  
ابن المبارك على ما نقله الترمذى .<sup>(١)</sup> وقد جاءت رواية تصرح بذلك رواه أبو حفص  
عمر بن شاهين فى كتاب الجنائز<sup>(٢)</sup> ولفظه ، قال : " نهانا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن نصل على موتانا عند طلوع الشمس . . . الحديث " .  
(١٢٥) حديث " عمرو بن عتبة " . أخرجه مسلم<sup>(٣)</sup> بمعناه ، والنسائى<sup>(٥)</sup> ،  
وابن ماجه .<sup>(٦)</sup>

- 
- = غريبها (٤٠) . حديث (١٠٣٥) وقال : حديث حسن صحيح .  
والنسائى ٢٧٥/١ و ٢٧٦ فى المواقيت ، باب الساعة التى نهى عن الصلاة  
فيها . وابن ماجه ٤٨٦/١ فى الجنائزة ، باب ما جاء فى الأوقات التى  
لا يصل فيها على الميت ولا يدفن (٣٠) حديث (١٥١٩) اسناده  
رواه مسلم .  
(١) السنن رقم (١٠٣٥) .  
(٢) فيما نقله عنه الزيلعى من حديث خارجة بن مصعب عن ليث بن سعد عن موسى  
ابن على به . نصب الراية ٢/٢٥٠ .  
(١٢٥) الاختيار ١/ ٤١ .  
(٣) عمرو بن عتبة ، بموحدة ومهملتين مفتوحات ، ابن عامر بن خالد السلمى  
أبونجيج ، صحابى مشهور ، أسلم قديما ، وهاجر بعد أحد ، ثم نزل  
الشام . ٤٢ / ٠ الاصابة ١٢٢/٢ ، التقريب ٢/ ٢٤ .  
(٤) الصحيح ٥٦٩/١ فى صلاة المسافرين ، باب اسلام عمرو بن عتبة (٥٢)  
حديث (٢٩٤) مطولا .  
(٥) السنن ٢٧٩/١ و ٢٨٠ فى المواقيت ، باب النهى عن الصلاة بعد العصر .  
(٦) السنن ٣٩٦/١ فى اقامة الصلاة ، باب ما جاء فى الساعات التى تكره فيها  
الصلاة (١٤٨) حديث (١٢٥١) ورواه أيضا أبو داود رقم (١٢٦٣) فى =

( ١٢٦ ) حديث " من أدرك ركعة من العصر " عن أبي هريرة رضى الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر " متفق عليه . ( ١ ) ولمسلم ( ٢ ) عن عائشة نحوه ، وقال : " سجدة " بدل " ركعة " ثم قال : " والسجدة إنما هي الركعة " .

= الصلاة ، باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة ( ٢٩٥ ) والبيهقى فى شرح السنة ٣/ ٣٢٣ فى الصلاة ، باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها ، وأحمد ١١٢/ ٤ . إسناده : قال الامام البيهقى : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم ، من حديث أبى أمامة عنه .

( ١٢٦ ) الاختيار ١ / ٤١ .

( ١ ) رواء البخارى ٥٦/ ٢ فى مواقيت الصلاة ، باب من أدرك من الفجر ركعة ( ٢٨ ) حديث ( ٥٧٩ ) ومسلم ٤٢٤/ ١ فى الساجد ، باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة ( ٣٠ ) حديث ( ١٦٣ و ١٦٥ ) ورواه أيضا الموطأ ٦/ ١ فى وقوت الصلاة ، باب ( ١ ) حديث ( ٥ ) . والترمذى ١٢٠/ ١ فى الصلاة ، باب ما جاء فىمن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس ( ١٣٢ ) حديث ( ١٨٦ ) وأبو داود رقم ( ٤٠٨ ) فى الصلاة ، باب وقوت العصر ( ٤ ) ، والنسائى ٢٥٧/ ١ و ٢٥٨ فى المواقيت ، باب من أدرك ركعتين من العصر ، وباب من أدرك ركعة من الصبح . وشرح السنة ٢٤٨/ ٢ فى الصلاة ، باب من أدرك شيئا من الوقت . إسناده : هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخارى عن القعنبي ، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك .

( ٢ ) الصحيح ٤٢٤/ ١ فى الساجد ، باب ( ٣٠ ) حديث ( ١٦٤ ) ، ورواه أيضا

النسائى ٢٧٣/ ١ فى المواقيت ، باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح .

= وابن ماجه ٢٢٩/ ١ فى الصلاة ، باب وقت الصلاة فى العذر والضرورة ( ١١ )

( ١٢٢ ) حديث "أبي سعيد" عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه  
 "نهانا" <sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع  
 الشمس، <sup>(٢)</sup> وعن الصلاة بعد العصر حتى الغروب "رواه النسائي" <sup>(٣)</sup> وعنه سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ،  
 ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس " متفق عليه ، <sup>(٤)</sup> ولفظ مسلم " لا صلاة بعد  
 صلاة الفجر " .

( ١٢٨ ) قوله " ولا بعد طلوع الفجر بأكثر من ركعتي الفجر ، ولا قبل المغرب  
 ولا قبل صلاة العيد لأنه صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك مع حرصه على الصلاة"  
 قلت : يفيد الأول ما رواه مسلم . <sup>(٥)</sup>

= حديث ( ٧٠٠ ) . إسناده : هذا حديث رواه مسلم . عن أبي طاهر  
 ابن السرح وحرمله بن يحيى كلاهما عن ابن وهب وعن الحسن بن الربيع  
 عن ابن المبارك كلاهما عن يونس به .

( ١٢٧ ) الاختيار ٤١/١ .

( ١ ) في المطبوع " نهى " بدل " نهانا " .

( ٢ ) في المطبوع " حتى الطلوع " بدل " حتى تطلع الشمس " .

( ٣ ) السنن ٢٧٢/١ و ٢٧٨ في المواقيت ، باب النهى عن الصلاة بعد العصر .

( ٤ ) رواه البخارى ٦١/٢ في المواقيت ، باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

( ٣١ ) حديث ( ٥٨٦ ) وفي الحج ٧٣/٤ باب حج النساء ( ٢٦ ) حديث

( ١٨٦٤ ) . وسلم ٥٦٢/١ في صلاة المسافرين ، باب الأوقات التي

نهى عن الصلاة فيها ( ٥١ ) حديث ( ٢٨٨ ) . إسناده : هذا الحديث

متفق على صحته ، وأخرج النسائي هذه الرواية أيضا .

( ١٢٨ ) الاختيار ٤١/١ .

( ٥ ) الصحيح ٥٠٠/١ في صلاة المسافرين ، باب استحباب ركعتي سنة الفجر =



عن حفصة رضى الله عنها ، قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت  
الفجر لا يصلى الا ركعتين خفيفتين " . وأخرجه البخارى <sup>(١)</sup> ، والباقون بعضهم  
هكذا ، وبعضهم ضمن حديث طويل ، ويفيد الثانى ، ما رواه محمد بن الحسن فى  
كتاب الآثار <sup>(٢)</sup> أخبرنا أبو جنيقة ، عن حماد : سألت ابراهيم عن الصلاة قبل المغرب  
فنهانى / عنها ، وقال : " إن النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ، وعمر  
لم يصلوها " انتهى . فان قلت فى صحيح ابن حبان <sup>(٣)</sup> أنه عليه الصلاة والسلام

= والحث عليهما (١٤) حديث (٨٧ و ٨٨ و ٨٩) .  
(١) الصحيح ١٠١/٢ فى الأذان ، باب الأذان بعد الفجر (١٢) حديث  
(٦١٨) ، و (١١٧٣ و ١١٨١) . فمنهم من روى هكذا ومنهم من أتى به فى  
جملة الحديث الطويل فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم تطوعا ، ورواه  
النسائى ٢٥٣/٣ - ٢٥٦ فى قيام الليل باب وقت ركعتي الفجر . والموطأ  
١٢٧/١ فى صلاة الليل ، باب ما جاء فى ركعتي الفجر (٥) حديث  
(٢٩) . وابن ماجه ٣٦٢/١ فى إقامة الصلاة ، باب ما جاء فى الركعتين  
قبل الفجر (١٠١) حديث (١١٤٥) . إسناده : هذا حديث متفق  
على صحته .

(٢) ص (٢٩) رقم (١١٤٥) . ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف ٤٣٥/٢ رقم  
(٣٩٨٥) عن الثورى عن منصور عن ابراهيم قال : لم يصل أبو بكر ، ولا عمر  
ولا عثمان ، الركعتين قبل المغرب . قال ابراهيم النخعى : هما بدعة .  
أنظر نيل الأوطار ٨/٢ .

(٣) الصحيح ٨٨/٣ رقم (١٥٧٩) عن محمد بن اسحاق بن خزيمة عن  
عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن حسين المعلم عن  
عبد الله بن بريدة أن عبد الله بن المزنى حدثه " أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين ، ثم قال عند الثالثة لمن شاء " . خاف  
أن يحسبها الناس سنة ! هـ . أخرج أئمة الستة فى كتبهم عن عبد الله =

صلاهما قلت : الظاهر أنه عليه الصلاة والسلام لم يصلهما على أنهما سنة بل قضا لما فاته .

= ابن مغفل . البخارى ١٠٦/٢ فى الأذان ، باب كم بين الأذان والاقامة ( ١٤ ) حديث ( ٦٢٤ ) وفى باب بين كل أذان صلاة لمن شاء\* ( ١٦ ) وفى التهجد ٥٩/٣ باب الصلاة قبل المغرب ( ٣٥ ) حديث ( ١١٨٣ ) وفى الاعتصام حديث ( ٢٣٦٨ ) ، وسلم ٥٧٣/١ فى صلاة المسافرين ، باب بين كل أذنين صلاة ( ٥٦ ) حديث ( ٣٠٤ ) . وأبو داود رقم ( ١٢٦٧ ) فى الصلاة ، باب الصلاة قبل المغرب ( ٢٩٦ ) . والترمذى ١٢٠/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى الصلاة قبل المغرب ( ١٣٦ ) حديث ( ١٨٥ ) . والنسائى ٢٩/٢ فى الأذان ، باب الصلاة بين الأذان والاقامة ، وابن ماجه ٣٦٨/١ فى إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فى الركعتين قبل المغرب ( ١١٠ ) حديث ( ١١٦٢ ) . ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بين كل أذنين صلاة ، قال فى الثالثة : لمن شاء\* " ، وفى لفظ للبخارى : قال : " صلوا قبل المغرب ، ثم قال : صلوا قبل المغرب " قال فى الثالثة : " لمن شاء\* ، كراهية أن يتخذها الناس سنة " ، وفى لفظ أبى داود : قال : " صلوا قبل المغرب ركعتين " ١ هـ . وفى الصحيحين أيضا من حديث أنس روى البخارى ١٠٦/٢ فى الأذان ، باب كم بين الأذان والاقامة ( ١٤ ) حديث ( ٦٢٥ ) ، وسلم ٥٧٣/١ فى صلاة المسافرين ، باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب ( ٥٥ ) حديث ( ٣٠٣ و ٣٠٢ ) . عن أنس قال : " كان المؤذن إذا أذن لصلاة المغرب قام ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يتبدرون السوارى ، فيركعون ركعتين ، حتى أن الرجل الغرب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت ، من كثرة من يصليها " وفى لفظ لسلم عنه ، قال : " كنا نصل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس ، قبل صلاة المغرب فقلت له : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها ؟ قال : كان يرانا نصليها ، فلم يأمرنا ، ولم ينهانا " ١ هـ . وأنظر للتوسع ما قيل لأحاديث النافلة قبل المغرب . نصب الرأية ١٤٠/٢ - ١٤٢ والدرية ١٩٨/١ .

لما رواه الطبراني <sup>(١)</sup> في مسند الشاميين ، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : " سألتنا نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين قبل المغرب ؟ فقلن : لا إلا أم سلمة ، قالت : صلاهما عندي مرة ، فسألته ما هذه الصلاة ؟ فقال نسيت الركعتين قبل العصر ، فصليتهما الآن " ويفيد الثالث ، ما أخرج السبعة <sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في يوم أضحى ، أو فطر فصلى ركعتين ، لم يصل قبلها ولا بعدها " . ( ١٢٩ )

حديث " إذا خرج الإمام ، فلا صلاة ، ولا كلام " قال مخرجوا أحاديث الهداية : <sup>(٣)</sup> لم يوجد بهد اللفظ أصلا ، ومعناه فيما

( ١ ) ذكره الامام الزيلعي في نصب الراية ١٤١/٢ حدثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن منصور المكي ثنا يحيى بن أبي الحجاج ثنا عيسى بن سنان عن رجاء بن حيوة عن جابر بن . وأنظر الدراية ١٩٨/١ إسناده : ضعيف فيه يحيى بن أبي الحجاج ، وعيسى بن سنان الحنفى كلاهما لين الحديث . التقريب ٩٨/٢ و ٣٤٥٠

( ٢ ) رواه البخارى ٤٥٣/٢ في العيدين ، باب الخطبة بعد العيد ( ٨ ) حديث ( ٩٦٤ ) وباب الصلاة قبل العيد وبعدها ( ٢٦ ) حديث ( ٩٨٩ ) . وسلم ٦٠٢/٢ في العيدين ، باب ترك الصلاة ، قبل العيد وبعدها فى المصلى ( ٢ ) حديث ( ١٣ ) . وأبو داود رقم ( ١١٤٧ ) فى الصلاة ، باب الصلاة بعد صلاة العيد ( ٢٥٤ ) . والترمذى ٢٤/٢ فى الصلاة ، باب لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها ( ٣٨٣ ) حديث ( ٥٣٥ ) . والنسائيسى ١٩٣/٣ فى العيدين ، باب الصلاة قبل العيدين وبعدها . وابن ماجه ٤١٠/١ فى اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فى الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها ( ١٦٠ ) حديث ( ١٢٩١ ) ، والامام أحمد فى مسنده ( الفتح الربانى ) ١٥٨/٦ . إسناده : متفق عليه .

( ١٢٩ ) الاختيار ٤١/١

( ٣ ) قال الزيلعي : غريب مرفوعا . قال البيهقي : رفعه فاحش ، انما هو من =

روى مالك <sup>(١)</sup> عن الزهري . قوله " خروجه يقطع الصلاة ، وكلامه يقطع الكلام " قلت : وأخرج البيهقي <sup>(٢)</sup> عن مضم بن جوس <sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يقطع الصلاة ، وكلامه يقطع الكلام ، وقال هذا خطأ فاحش " انما رواه عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> عن الزهري عن سعيد ابن المسيب قوله غير <sup>(٥)</sup> مرفوع . قلت : وقد روى أبو بكر عبد العزيز غلام الخلال باسناده ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (أنه قال : خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام <sup>(٦)</sup> ) وليس شئ منها حديث الكتاب ولا معناه والله أعلم . <sup>(٧)</sup>

= كلام الزهري ، اهـ وقال الحافظ بن حجر : لم أجده . أنظر نصب الراية ٢٠١/٢ والدراية ٢١٦/١ .

(١) الموطأ ١٠٣/١ فى الجمعة ، باب ما جاء فى الانصات يوم الجمعة . عن ابن شهاب الزهري ولفظه : " فخرج الامام يقطع الصلاة ، وكلامه يقطع الكلام " السنن الكبرى ١٩٣/٣ .

(٢) مضم بن جوس : بفتح الجيم وسكون الواو ثم مهلة ، ويقال ابن الحارث بن جوس اليمامى ، ثقة ، وقال أحمد : ليس به بأس . / ٤ التقريب ٣٧٥/١ ، والكاشف ٣٨/٢ .

(٤) فى المصنف ٢٠٧/٣ رقم ( ٥٣٥١ ) عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : " خروج الامام يقطع الصلاة ، وكلامه يقطع الكلام " ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى مصنفه ١٢٤/٢ عن ابن علية عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب به . ورواه محمد بن الحسن فى موطئه ص ( ٨٧ ) رقم ( ٢٢٨ ) استناده : صحيح رجاله ثقات .

(٥) أى ان الحديث من قول سعيد بن المسيب وليس مرفوعا .

(٦) ما بين القوسين سقط من " م " .

(٧) فى " م " " ليست حديث الكتاب ولا معناه " . وقال الحافظ فى تلخيص

الحبير ٧٣/٢ رقم ( ٦٦٦ ) : وروى عن أبي هريرة مرفوعا ، قال البيهقي : =

( ١٣٠ ) قوله " يجوز الجمع فعلا لا وقتا وهو تأويل ماروى أنه صلى الله عليه وسلم [جمع] قلت : يشير الى ما عن أنس رضى الله عنه " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) اذا ارتحل قبل أن تزيع (٢) الشمس آخر الظهر الى وقت العصر ، ثم نزل فجمع بينهما ، فان زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب " متفق عليه (٣) وفى رواية الحاكم " فى الأربعين " . باسناد صحيح " صلى الظهر والعصر ثم ركب " ولأبى نعيم فى مستخرج مسلم (٥) " كان اذا كان فى سفر ، فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ، ثم ارتحل " وعن معاذ قال : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك (٦) فكان يصلى الظهر والعصر جميعا ، والمغرب والعشا جميعا " .

= وهو خطأ ، والصواب من قول الزهرى ، وفى الباب عن ابن عمر مرفوعا فيه ! هـ .

( ١٣٠ ) الاختيار ٤١/١ .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " .

( ٢ ) ( تزيع ) زاغت الشمس تزيع : اذا مالت عن وسط السما الى الغروب . أنظر

فتح البارى ٥٨٢/٢ ، والقاموس ١٠٢/٣ .

( ٣ ) رواه البخارى ٥٨٢/٢ فى تقصير الصلاة ، باب يؤخر الظهر الى العصر اذا

ارتحل قبل أن تزيع الشمس ( ١٥ ) حديث ( ١١١١ و ١١١٢ ) ، وسلم

٤٨٩/١ فى صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز الجمع بين الصلاتين —

فى السفر ( ٥ ) حديث ( ٤٦ - ٤٨ ) . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١٢٠٦ )

فى الصلاة ، باب الجمع بين الصلاتين ( ٢٧١ ) . والنسائى ٢٨٤/١ و ٢٨٥

فى مواقيت الصلاة ، باب الوقت الذى يجمع فيه المسافرين الظهر والعصر

استناد هـ : الحديث متفق عليه .

( ٤ ) الأربعين للحاكم وذكره الحافظ فى الفتح ٥٨٣/٢ وقال اسناده جيد .

( ٥ ) مستخرج مسلم ( لم أعثر على الكتاب فى المكتبات ) .

( ٦ ) ( تبوك ) بين الحجر وأول الشام على أربع مراحل من الحجر بنحو نصف

طريق الشام وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب الى النبی صلى الله

عليه وسلم . توجه اليها النبی صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع للهجرة =

رواه سلم .<sup>(١)</sup> ولا يخفى أن التأويل الذي ذكره المصنف إنما يتمشى في جمـع التأخير ، فأما جمع التقديم فلا يتأتى فيه ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم . وفيه ما أخرجه البزار<sup>(٢)</sup> عن أنس " أنه كان إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخر الظهر إلى آخر وقتها وصلّاها ، وصلى العصر في أول وقتها ، ويصلى المغرب في آخر وقتها ، ويصلى العشاء في أول وقتها ، ويقول : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر " قال : ولا نعلم أحدا تابع حفص ابن عبيد الله على هذه الرواية<sup>(٣)</sup> /

أ/١٩

- = وهو آخر غزواته صلى الله عليه وسلم . معجم البلدان ١٤/٢ .
- (١) الصحيح ٤٩٠/١ في صلاة المسافرين وقصرها ، باب الجمع بين الصلاتين في الحضرة (٦) حديث (٥٢) . ورواه أيضا الموطأ ١٤٣/١ و ١٤٤ في قصر الصلاة في السفر ، باب الجمع بين الصلاتين في الحضرة والسفر (١) حديث (٢) . وأبو داود رقم (١١٩٤ و ١١٩٦ و ١٢٠٨) في الصلاة ، باب الجمع بين الصلاتين (٢٧١) والترمذي ٣٣/٢ في الصلاة ، باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين (٣٨٩) حديث (٥٥١) والنسائي ٢٨٥/١ في مواقيت الصلاة ، باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر وابن ماجه ٣٤٠/١ في إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب الجمع بين الصلاتين في السفر (٧٤) حديث (١٠٧٠) قال أبو داود : روى هذا الحديث هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله ، عن كريب ، عن ابن عباس نحوه . إسناده : رواه سلم .
- (٢) السند (كشف الأستار ج ١ ص ٣٣١ رقم (٦٨٨) . إسناده : قال الهيثمي في المجمع ١٦٠/٢ وقال : رواه البزار وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس .
- (٣) حفص بن عبيد الله بن راشد السلي ، قاضي نيسابور ، أبو عمرو ، صدوق مات سنة (٢٠٩) / خ د س ق الجرح والتعديل ١٢٥/٣ والتقريب ١٨٦/١

## \* باب الأذان \*

( ١٣١ ) قوله " وصفته الله اكبر الله اكبر (الله اكبر الله اكبر) " <sup>(١)</sup> أشهد أن لا اله

الا لله أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حتى <sup>(٢)</sup> على الصلاة حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح حتى على الفلاح ،

الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله . هكذا حكى عبد الله بن زيد بن عبد ربه <sup>(٣)</sup>

أذان النازل من السما ووافقه عمر وجماعة <sup>(٤)</sup> من الصحابة رض الله عنهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : علمه بلالا فانه أندى <sup>(٥)</sup> منك صوتا ، وعلمه

وكان يؤذن به " . قلت : أما أنه حكاه عبد الله بن زيد فله طرق ، منها ما رواه

أبو داود <sup>(٦)</sup> في سننه من طريق

( ١٣١ ) الاختيار ٤٢/١ .

( ١ ) ما بين القوسين سقط من " م " .

( ٢ ) " حتى " بمعنى : هلم وأقبل ، وهى اسم لفعل الأمر . والفلاح . الفوز وقيل

البقا . النهاية ٤٧٢/١ .

( ٣ ) عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الأنصارى ، الخزرجى ، أبو محمد

المدنى ، أرى الأذان صاحب مشهور ، مات سنة ( ٣٢ ) وقيل استشهد

بأحد / غ / الاصابة ٩٠/٦ . التقريب ٤١٧/١ .

( ٤ ) قال الحافظ : وقع فى الأوسط للطبرانى أن أبا بكر أيضا رأى الأذان ، ووقع

فى الوسيط للفرزلى أنه رآه بضعة عشر رجلا ، وعبارة الجبلى فى شرح

التنبيه أربعة عشر رجلا ، وأنكره ابن الصلاح ثم النووى ، ونقل مغلطأى

أن فى بعض كتب الفقهاء أنه رآه سبعة ، ولا يثبت شئ من ذلك الا لعبد الله

ابن زيد . أنظر فتح البارى ٢٨/٢ .

( ٥ ) ( أندى ) أى أرفع . عون المعبود ١٧١/٢ .

( ٦ ) السنن رقم ( ٤٩٥ ) فى الصلاة ، باب كيف الأذان ( ٢٦ ) ورواه أيضا

الترمذى ١٢٢/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى بد الأذان ( ١٣٩ ) حديث =

محمد بن اسحاق<sup>(١)</sup>، حدثني محمد بن ابراهيم<sup>(٢)</sup> التيمي<sup>(٣)</sup>، عن محمد ابن عبد الله بن زيد بن عبد ربه<sup>(٤)</sup>، حدثني أبي عبد الله بن زيد بن عبد ربه، قال : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس<sup>(٥)</sup> يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة ، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده ، فقلت : يا عبد الله أتبيع الناقوس؟ قال : وما تصنع به ؟ فقلت : ندعوا به الى الصلاة ، قال : أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك ؟ فقلت : بلى ، فقال : الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر<sup>(٦)</sup>، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله<sup>(٧)</sup>، أشهد أن محمدا رسول الله ،

- 
- = (١٨٩) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه ٢٣٢/١ في الأذان ، باب بدء الأذان (١) حديث (٧٠٦) ، وأحمد ٤٣/٤ ، والبيهقي ٣٩٠/١ و ٣٩١ من طريق محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبيه به .
- (١) محمد بن اسحاق بن جعفر ويقال محمد أبو بكر الصاغانى ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، / م ٤ التهذيب ٣٥/٩ ، والتقريب ١٤٤/٢ .
- (٢) محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله ، المدنى ، ثقة ، مات سنة (١٢٠) ٤٠/٥ . التقريب ١٤٠/٢ ، وانظر التهذيب ٥/٩ .
- (٣) التيمي : بفتح المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها اليم - هذه النسبة الى عدة قبائل اسمها تيم . أنظر اللباب ٢٣٣/١ .
- (٤) محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، الأنصارى ، المدنى ، ثقة/ع م ٤ ، التقريب ١٧٧/٢ ، والكاشف ٦٠/٣ .
- (٥) ( الناقوس ) الذى يضرب به النصارى لأوقات الصلوات . وهو خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها . أنظر مختار الصحاح ص ( ٦٧٥ ) ، وعون المعبود ١٦٩/٢ .
- (٦) ( الله أكبر ) الرابعة سقط من " م " .
- (٧) ( أشهد أن لا اله الا الله ) ذكر ثلاث مرات في " م " .



أشهد أن محمداً رسول الله<sup>(١)</sup> ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله . قال : ثم استأخر عني غير بعيد ، ثم قال : ثم تقول إذا أقمت للصلاة : الله أكبر . الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، قال : فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيته ، فقال : إنها لرؤيا حق إن شاء الله ، فقم مع بلال ، فألق عليه ما رأيته ، فليؤذن به ، فإنه أندى صوتاً منك ، فقم مع بلال ، فجعلت ألقيه إليه ، ويؤذن به ، قال : فسمع ذلك عمر وهو في بيته ، فجعل يجرد رأسه ، ويقول : والذي بعثك بالحق ، لقد رأيته مثل ما رأي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فله الحمد " انتهى . ورواه الترمذي<sup>(٢)</sup> فلم يذكر كلمات الأذان ، ولا الإقامة ، وقال : حديث حسن صحيح<sup>(٣)</sup> ، ورواه ابن ماجه<sup>(٤)</sup> ، فلم يذكر فيه لفظ الإقامة ، ورواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٥)</sup> ، فذكره بتمامه ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(٦)</sup> ، وقال / الترمذي<sup>(٧)</sup> . ( ١٩ / ب )

- 
- ( ١ ) ( أشهد أن محمداً رسول الله ) الثانية سقطت من " م " .  
 ( ٢ ) السنن رقم ( ١٨٩ ) تقدمت .  
 ( ٣ ) صحيح سقطت من " م " .  
 ( ٤ ) السنن رقم ( ٧٠٦ ) تقدمت في أول الحديث .  
 ( ٥ ) ١٣٩ / ٣ حديث رقم ( ١٦٧١ ) .  
 ( ٦ ) ١٨٩ / ١ حديث رقم ( ٣٦٣ ) ورواه أيضا الدارمي ٢٦٩ / ١ ، والدارقطني ٢٤١ / ١ ، وموارد الظمان ص ( ٩٤ ) .  
 ( ٧ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٢٥٩ / ١ وقال : قال الترمذي في " علله الكبير " سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : هو عندى صحيح ، اهـ . استناده : قال الامام النووي : استناده صحيح ، وقال ابن خزيمة : هذا حديث صحيح ثابت من جهة النقل ، وأخرج الحاكم =

عن البخارى أنه قال : هو عندى صحيح . قلت : فاستند ما ذكره ، الا قولـــــــــــــــــه  
 "جماعة من الصحابة" وفيه ما رواه الطبرانى فى الأوسط <sup>(١)</sup> ، عن بريدة <sup>(٢)</sup> : " أن  
 رجلا من الأنصار مرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو حزين ، وكان الرجل  
 إذا طعمهم يجتمع اليه ، ودخل مسجد ي صلى فينا هو كذلك ان نعس ، فأثاءت فسى  
 النوم فقال : قد علمت ما حزننت له ، قال : فذكر قصة الأذان ، فقال النبى صلى الله  
 عليه وسلم : أخبر بشل ما أخبرت به أبوبكر ، فمروا بلالا أن يؤذن بذلك " انتهى .  
 وفى سنده من تكلم فيه . قوله " ولا ترجيع فيه لأن الجماعة الذين روى أذان النازل من  
 السماء لم يرووا الترجيع " . قلت : تقدم ذلك كما قال : قوله " وأيضا فانهم قالوا : ثم  
 صبر هنيئة <sup>(٣)</sup> ، ثم قال مثل ذلك ، وزاد فيه : قد قامت الصلاة مرتين " . قلت :  
 روى ذلك أبوداود <sup>(٤)</sup> فى سننه من حديث السعدى <sup>(٥)</sup> ،

= فى فضائل عبد الله بن زيد بن عبد ربه وقال : انما اشتهر عبد الله بن زيد  
 ابن عبد ربه بحديث الأذان ، ولم يخرجاه فى " الصحيحين " لاختلاف  
 الناقلين فى أسانيدهم ، وقد تأوله فقهاء الاسلام بالقبول ، وأمثل الروايات  
 فيه رواية سعيد بن المسيب ، وقد توهم بعض أئمتنا أن سعيدا لم يلحق  
 عبد الله بن زيد ، وليس كذلك ، وانما توفي عبد الله بن زيد فى أواخر  
 خلافة عثمان . المستدرك ٣/٣٣٦ ، وأنظر شرح المذهب ٣/٧٤ ،  
 والتلخيص ١/١٩٧ .

( ١ ) وذكره الحافظ الهيثمى فى المجمع ١/٣٢٩ ، وقال : رواه الطبرانى فى  
 الأوسط وفيه من تكلم فيه وهو ثقة .

( ٢ ) بريدة بن الحبيب ، بمهملتين مصفرا ، أبوسهل الأسلى ، صحابى  
 أسلم قبل بدر ، مات سنة ( ٦٣ ) / ع الاصابة ١/٢٤١ ، والتقريب ١/٩٦ .

( ٣ ) ( هنيئة ) أى قليلا من الزمان . النهاية ٥/١٧٩ .

( ٤ ) السنن رقم الحديث ( ٥٠٣ ) فى الصلاة ، باب كيف الأذان ( ٢٦ ) .

( ٥ ) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى ، السعدى  
 صدوق ، اختلف قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاف ،  
 مات سنة ( ١٦٥ هـ ) ، / خت ٤ . التقريب ١/٤٨٧ ، والكواكب النيرات ص ٢٨٢ ،  
 والكاشف ٢/١٧١ .

عن عمرو بن مرة<sup>(١)</sup>، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى<sup>(٢)</sup>، عن معاذ بن جبل، قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، وأحيل الصوم ثلاثة أحوال - إلى أن - قال: فجاء عبد الله بن زهد رجل من الأنصار، وقال فيه: فاستقبل القبلة - يعني الملك - وقال: الله أكبر الله أكبر إلى آخر الأذان، ثم قال: ثم أمهل هنية<sup>(٣)</sup>، ثم قام فقال: مثلها، إلا أنه قال: زاد بعد ما قال حتى على الفلاح<sup>(٤)</sup>، حتى على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن بها بلالا، فأذن بها بلال مختصر. ورواه أيضا<sup>(٥)</sup> عن شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال: حدثنا أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وساقه. وقد بين ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> من عنى بأصحابه، فقال: ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى / قال: حدثنا أصحاب محمد<sup>(٦)</sup> صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن زيد الأنصاري ١/٢. جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأن رجلا قام وعليه بردان أخضران، فقام على حائط<sup>(٧)</sup>، فأذن شئني شئني، وأقام شئني شئني<sup>(٨)</sup> انتهى<sup>(٩)</sup> وأخرجه البيهقي في سننه<sup>(١٠)</sup> عن وكيع به، وقال في الامام<sup>(١١)</sup>: وهذا رجالة رجال الصحيحين<sup>(١٢)</sup>، وهو متصل على مذهب الجماعة في عدالة الصحابة، وأن جهالة أسماءهم

- (١) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق، الجلي، بفتح الجيم والميم، المرادى ابو عبد الله الكوفي، الاعشى، ثقة عابد، روى بالارجاء، مات سنة (١١٦) ع/، التقريب ٧٨/٢، والكاشف ٣٤٣/٢.
- (٢) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات سنة (٨٦) ع/ التقريب ٤٩٦/١، والكاشف ١٨٣/٢.
- (٣) في المطبوع (حتى على الفلاح) مرة واحدة.
- (٤) ابوداود في سننه رقم (٥٠٢).
- (٥) المصنف ٢٠٣/١ قال الحافظ الزيلعي: ان أراد الصحابة، فهو قد سمع جماعة من الصحابة فيكون الحديث سنداً والا فهو مرسل، قلت: أراد به الصحابة. نصب الراية ٢٦٢/١.
- (٦) في المطبوع (أصحاب رسول الله) بدل (أصحاب محمد).
- (٧) في المطبوع (على جذم الحائط) بدل (على حائط).
- (٨) في المطبوع (فأذن شئني، وأقام شئني) بذكر الشئني مرة واحدة في الأذان والاقامة.
- (٩) تكلمته (وقعد قعدة، قال: فسمع ذلك بلال، فقام، فأذن شئني، وأقام شئني، وقعد قعدة).
- (١٠) ٤٢١/١، ورواه أيضا الطحاوي ١٣١/١ و١٣٢، والدارقطني ٢٤٢/١، والمحلي ٢٠٧/٣.
- (١١) اورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٢٦٢/١.
- (١٢) في نصب الراية (وهذا رجال الصحيح).

لا تضر.

( ١٣٢ ) قوله " وما روى أنه صلى الله عليه وسلم لقن أبا محذورة <sup>(١)</sup> الأذان ، وأمره بالترجيع فانه كان تعليمًا ، والتعليم غالبًا يرجع فيه ليحفظ فظنه من الأذان ، والترجيع - ان يخفض صوته بالشهادتين أولاً ، ثم يرفع بهما صوته " . قلت : حاصل هذا الكلام أن النبي صلى الله عليه وسلم لقن أبا محذورة الأذان ، وقال له : قل أشهد ان لا اله الا الله الى آخر الشهادتين بخفض صوت ، ثم ارفع لان المصنف قال : وأمره بالترجيع ، وفسر الترجيع الأمور به الى اخره وعلى هذا فكيف يتصور أن ذلك تعليم ، وأنه ظن أنه من الأذان فتفتن لهذا ، والحديث رواه الجماعة <sup>(٢)</sup> الا البخارى من حديث عبد الله

= اسناد : قال ابن حزم : وهذا اسناد في غاية الصحة من اسناد الكوفيين اهـ

المحلى ٢٠٨/٣

قلت : هذا جزء من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكان تارة يقول (حدثنا أصحابنا) وتارة (حدثنا أصحاب محمد) وتارة بلفظ (عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ) وتارة عبد الرحمن عن عبد الله بن زيد (والحديث واحد والقصة واحدة .

فلا غلة للحديث لأنه على الرواية عن عبد الله بدون توسيط الصحابة مرسل عن الصحابة وهو في حكم المسند ، وعلى روايته عن الصحابة عنه سند ، ومحمد بن عبد الرحمن وان كان بعض أهل الحديث يضعفه ، فتابعة الأعمش إياه عن عمرو ابن مرة ، ومتابعة شعبة كما ذكر ذلك الترمذى مما يصحح خبره وان خالفه في في الاسناد وأرسلا ، فهي مخالفة غير قاذحة .

أنظر : نيل الأوطار ٤١/٢ ، وسبل السلام ١١٩/١ .

(١٣٢)

( ١ ) أبو محذورة الجمحي الكنى المؤذن ، صحابى ، مشهور اسمه أوس ، وقيل سميرة ،

وقيل سلمة ، وقيل سلمان ، وقيل عمير بن لوزان ، مات بمكة سنة ( ٥٩ ) وقيل تأخر بعد ذلك أيضا / بن م عم . الإصابة ١٢/١٢ ، والتقريب ٢/٤٦٩ .

( ٢ ) رواء مسلم ٢٨٧/١ في الصلاة ، باب صفة الأذان ( ٣ ) حديث ( ٦ ) .

وأبو داود رقم الحديث ( ٤٩٦ ) - ( ٥٠ ) في الصلاة ، باب كيف الأذان ( ٢٦ ) .

والترمذى ١٢٣/١ في الصلاة ، باب ماجاء في الترجيع في الأذان ( ١٤٠ )

حديث ( ١٩١ و ١٩٢ ) وقال صحيح .

والنسائى ٣/٢ - ٧ في الأذان ، باب خفض الصوت في الترجيع في الأذان ، باب

كم الأذان من كلمة ، وباب كيف الأذان ، وباب الأذان في السفر .

وابن ماجة ٢٣٤/١ في الأذان ، باب الترجيع في الأذان ( ٢ ) حديث ( ٧٠٨ )

٧٠٩ ) .

ابن محيرز<sup>(١)</sup> عن أبي محذورة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان " الله أكبر  
الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا  
رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله " ثم يعود فيقول " أشهد أن لا اله الا الله  
أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله "  
حتى على الصلاة ، حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، حتى على الفلاح الله أكبر الله أكبر  
لا اله الا الله " وفي لفظ بعضهم علمه الاذان تسع عشرة كلمة<sup>(٢)</sup> فذكرها ولفظ أبي داود  
قلت : يا رسول الله علمني سنة الأذان.<sup>(٣)</sup> قال تقول : الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
أكبر ، ثم تقول : أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا  
رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، تخفض بها صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشهادة  
الحديث . وهو لفظ ابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup> ، وثنية التكبير في أوله لفظ سلم ورواه الخمسة  
مريحا . قلت : ورواية أبي داود تمنع تأويل المصنف لو أراد بقوله أمره بالترجيع أى أمره  
أن يعيد لفظ الشهادتين ، وكذلك تمنع أيضا تأويل الطحاوي<sup>(٥)</sup> بأن ذلك إنما كان

=  
ورواه أيضا البهوي في شرح السنة ٢٥٩/٢ و ٢٦٣ من طريق سلم بن خالد  
وأحمد ٤٠٩/٣ ، والطحاوي ١٣٠/١ ، والدارقطني ٢٢٣/١ من طريق  
روح بن عباد ، عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محمد  
عن عبد الله بن محيريز ، عن أبي محمد وهو في سند الشافعي ٥٧/١ ،  
والبيهقي ٣٩٣/١ من طريق الشافعي ، عن سلم بن خالد . وعند أبي عوانة  
في مسنده ٣٣٠/١ عن محمد بن حيوية قال أبنا علي بن المدني قال ثنا معاذ  
ابن هشام عن أبيه كلاهما عن عامر الاحول ، قال حدثني مكحول ان عبد الله بن  
محيريز حدثه ان ابا محذورة حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا  
الاذان . وذكر الحديث.

- ( ١ ) عبد الله بن محيريز : مهملته وراؤه آخره زاي ، مصفرا ، ابن جنادة بن وهب الجمحي ، بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهملته ، المكي ، كان يتيمًا في حجر أبي محذورة بمكة ، ثم نزل بيت المقدس ، ثقة ، عابد ، مات سنة ( ٩٩ ) وقيل بعدها / ع التقريب ١ / ٤٤٩ . والكاشف ٢ / ١٢٨ .
- ( ٢ ) هو لفظ أبي داود رقم ( ٤٩٨ ) ، وابن ماجه .
- ( ٣ ) في المطبوع يعد قوله ( علمني سنة الاذان قال : فسح مقدم رأسي ) .
- ( ٤ ) ١٤٣ / ٣ رقم الحديث ( ١٦٧٤ ) ، وسند أحمد ٣ / ٤٠٨ .
- ( ٥ ) شرح معاني الآثار ١ / ٣٢ وتمامه ( انما كان لأن أبا محذورة لم يمد بذلك صوته =

لان ابا محذورة لم / يمد بذلك صوته كما أراد النبي صلى الله عليه وسلم لأنه ، قال : ٢٠ / ب  
علمني سنة الاذان الى آخره ، فالأولى اثبات المعارضة بين روايتي ابي محذورة في الترجيع  
ما تقدم بغيره ، وما رواه الطبراني في الاوسط<sup>(١)</sup> بغيره ولفظه \* ألقى على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الاذان حرفا حرفا فذكره بغير ترجيع وأخرجه سمويه في فوائده<sup>(٢)</sup> . ويقتضى  
ماعدله بلا معارض.

( ١٣٣ ) قوله " والاقامة مثله ، ويزيد فيها بعد الفلاح قد قامت الصلاة مرتين

لما روى عن أبي محذورة ، قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان خمس عشرة  
كلمة ، والاقامة سبع عشرة كلمة . قال أئمة الحديث : أصح ما روى في ذلك حديث أبي  
محذورة ، قلت : هذا كلام عجيب لأن بتقدير وجود هذا الحديث كما ذكره المصنف  
يعارض ما قدمه عن أبي محذورة مما فيه الترجيع الذي أوله ، ثم لا يخلوا اما ان يكونا  
ضعيفين ، أو حجتين من جهة السند أو يكون أحدهما ضعيفا ، فان كان الاول ضعيفا  
فلا يحتاج الى التأويل بأن الصحابي ظن خلاف الواقع بل يرد لضعفه مع قوة ما يعارضه  
وان كان هذا هو الضعيف لا يصح الاحتجاج به ، ولا يتم قوله ان أهل الحديث قالوا  
أنه أصح ما روى في ذلك ، وخرج من هذا ما لو كانا ضعيفين وان كان كل منهما حجة  
من جهة السند ، فهذا اضطراب في المتن ، وتعارض لا يمكن معه التوفيق للتنصيص  
في هذا على عدد كلمات الاذان ، والجزم في الاول بأن الصحابي جازم بأن الترجيع من  
الاذان ، وليس لك أن تقول يحتمل أن أحدهما صحيح ، والآخر أصح لان مثل هذا  
يتعارض عند النظر<sup>(٣)</sup> والله تعالى أعلم<sup>(٤)</sup> . وقد تنبعت عدة من نسخ هذا الشرح  
فوجدتها هكذا ولم أقف على الحديث كما ذكره بل رواه ابن ماجة والترمذي على خلاف  
ما ذكر في الاذان ولفظ ابن ماجة ، عن عامر<sup>(٥)</sup> الاحول<sup>(٦)</sup> ان مكحولا حدثه ان عبد الله

= على ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم منه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
" ارجع وامد من صوتك " هكذا سياقه في حديثه .

( ١ ) المعجم ( ج ٢ ص ٦٥ رقم ( ١١١٠ ) وذكره الزيلعي في نصب الراية ١ / ٢٦٤ .

( ٢ ) ( الكتاب مفقود ) .

( ٣ ) الاختيار ١ / ٤٢ .

( ٤ ) هكذا في الاصل .

( ٥ ) في " م " ( والله أعلم )

( ٥ ) هو عامر بن عبد الواحد الاحول ، البصري ، صدوق يخطئ ، وهو عامر الاحول  
الذي يروى عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي ، ولم يدركه / م م . التقريب

١ / ٣٨٩ ، والكاشف ٢ / ٥٧ .

( ٦ ) الاحول يفتح الالف وسكون الحاء المهملة - هذا من الاحول في العين ، منهم

عامر بن عبد الواحد الاحول من أهل البصرة ، وعاصم الاحول . انظر اللباب ١ / ٣٣



الله عنه قال : " أمر بلال أن يشفع (١) الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة " يعنى قوله قد قامت الصلاة ولم يذكر مسلم الاستثنا وللنسائي " أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا " .

( ١٣٤ ) قوله " وهما سنتان للصلوات الخمس والجمعة لأنه صلى الله عليه وسلم واضط عليه فيهما " قلت : ان أراد بمواظبته صلى الله عليه وسلم من جهة اقراره على ذلك ، وامره به فهو في غير حديث ، وان أراد أنه عليه السلام كان يواظب على ذلك وامره به فهو في غير حديث ، وان اراد أنه عليه السلام كان يواظب على ذلك فعلا ، فلم نقف على ما يفيد ، وظاهر عبارته يفيد الثاني والله أعلم .

( ١٣٥ ) قوله : " ومن صلى في بيته بغير اذان ، ولا اقامة جاز الى ان قال : روى ذلك عن ابن عمر ، وعن ابن مسعود انه كان يصلى في داره بغير اذان ، ولا اقامة ، ويقول : يجزيانا اذان المقيمين حولنا " قلت : أخرج ابن أبي شيبة (٢) ، عن ابن عمر ما يدل على ما ذكر ، فقال حدثنا ابن عيينه (٣)

( ١٣٤ ) الاختيار : ٤٣ / ١ .

( ١٣٥ ) الاختيار : ٤٣ / ١ .

( ١ ) ( يشفع الاذان ويوتر الاقامة ) يشفع الاذان معناه يأتي به مثني ، ويوتر الاقامة معناه : يأتي بها وترا ولا يثنى بها بخلاف الاذان ، مسلم بشرح النووي : ٧٨ / ٤ .

( ٢ ) المصنف : ٢٢٠ / ١ في الاذان ، باب من كان يقول يجزيه أن يصلى بغير اذان ولا اقامة .  
استداده : ضعيف فيه عكرمة بن خالد وهو ضعيف .

( ٣ ) هو سفيان بن عيينه بن ابي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا انه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس ، لكنه عن الثقات ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات سنة ( ١٩٨ ) ع . / ٣٧٩ / ٢ ، والكاشف : ٣١٢ / ١ ، والكاشف : ٣٧٩ / ٢ .



عن عمرو (١) ، عن عكرمة بن خالد (٢) ، عن عبد الله بن واقد (٣) ، عن ابن عمر " أنه كان لا يقيم (٤) في أرض تقام بها الصلاة وبوب عليه ممن كان يقول : يجزيه أن يصلى بغير أذان ولا إقامة .

وأخرج به البيهقي (٥) ، فقال : في روايته " كان لا يقيم الصلاة بأرض تقام بها الصلاة " وأخرج عنه البيهقي (٥) من طريق يزيد الفقيه (٦) ، قال : قال ابن عمر : " إذا كنت في قرية يؤذن فيها (٧) ويقام أجزاءك ذلك " وأخرج الامام محمد بن الحسن في كتاب الآثار (٨) ، أخبرنا

(١) هو عمرو بن دينار المكي ، ابو محمد الاثرم ، الجمحي مولا هم ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٢٦) ع. / التقريب : ٦٩/٢ ، والكاشف : ٣٢٨/٢ .

(٢) عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي ، ضعيف / تمييز التهذيب : ٢٥٩/٧ ، والتقريب : ٣٠/٢ .

(٣) عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني ، مقبول ، مات سنة (١١٩) م / دق . التهذيب : ٦٥/٦ ، والتقريب : ٤٥٩/١ . وقال الذهبي : ثقة . الكاشف : ١٤٠/٢ .

(٤) في المطبوع ( بأرض ) .

(٥) السنن : ٤٠٦/١ عن عمرو بن دينار عن يزيد الفقيه عنه به . وعبد الرزاق في مصنفه : ٥١٣/١ ، رقم (١٩٦٥) .

(٦) هو يزيد بن صهيب الكوفي ، ابو عثمان ، المعروف بالفقيه ، بفتح الفاء بعدها قاف قيل له ذلك : لأنه كان يشكو فقار ظهره ، ثقة / حم دسق التقريب : ٣٦٦/٢ ، والتهذيب : ٣٣٨/١١ ، وتاريخ لابن معين : ٦٧٢/٢ .

(٧) في المطبوع ( يؤذن فيه ) . بدل " يؤذن فيها " .

(٨) ص (١٨) رقم (٩٥) ورجاله ثقات .

أبو حنيفة، عن حماد عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس<sup>(١)</sup> والأسود بن يزيد<sup>(٢)</sup>، قالوا : " كنا عند ابن مسعود إذا حضرت الصلاة ، فقام يصلي ، فقمنا خلفه ، فأقام أحدنا عن يمينه ، والآخر عن يساره ، ثم قام بيننا ، فلما فرغ قال : هكذا صنعوا إذا كنتم ثلاثة ، وكان إذا ركع طيسق<sup>(٣)</sup> ، وصلى بغير أنان ، ولا اقامة ، وقال : يجزى اقامة الناس حولنا " . وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> ، وأحمد<sup>(٦)</sup> ، والطبراني<sup>(٧)</sup> ، ولفظ محمد أقرب الى لفظ الكتاب<sup>(٨)</sup> .  
(٩) حديث : " أن بلالا أتى باب حجرة النبي صلى الله عليه وسلم " عن حفص بن عمر ،

- (١) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه طاب ، مات ( ٦٢ ) وقيل بعد السبعين / ع . التقريب : ٣١ / ٢ ، والكشاف : ٢٧٧ / ٢ .
- (٢) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبوعمر أو أبوعبد الرحمن ، مخضرم ، ثقة مكثر فيه ، مات سنة ( ٧٤ ) / ع . التقريب : ٧٧ / ١ ، والكشاف : ١٣٢ / ١ .
- (٣) (الطبق) هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والشهد ، اهـ . كما في النهاية : ١١٤ / ٣ .
- (٤) المصنف : ٥١٢ / ١ ، رقم ( ١٩٦١ و ١٩٦٢ ) .
- (٥) المصنف : ٢٢٠ / ١ . (٦) المسند : ٤٤٧ / ١ .
- (٧) المعجم الكبير : ٣١٨ / ٩ رقم الحديث ( ٩٣٨٠ - ٩٣٨٣ ) ، وقال الهيثمي : رواهما الطبراني في الكبير ، وإبراهيم النخعي لم يسمع من ابن مسعود ، اهـ . مجمع الزوائد : ٤٥٣ / ٢ .
- قلت : مراسيل إبراهيم النخعي كلها صحيحة ، صرح بذلك ابن عبد البر في التمهيد : ١ / ٣٠ . قال سليمان الأعمش : قلت لإبراهيم : إذا حدثتني حديثاً فأسنده ، فقال : إذا قلت عن عبد الله - يعني ابن مسعود - فاعلم أنه عن غير واحد - يعني حدث به عن أكثر من واحد - وإن اسميت لك أحداً ، فهو الذي سميت . قال ابن عبد البر : هذا الخبر يدل على أن مراسيل إبراهيم النخعي أقوى من مسانيد ، ولكن البيهقي خص ذلك بما أرسله عن عبد الله بن مسعود . انظر طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٧٢ ، والتمهيد : ٣٧ / ١ - ٣٨ . والتهذيب : ١٧٩ / ١ وقال البيهقي في السنن الكبرى : ١ / ١٤٨ - مراسلات إبراهيم صحيحة الأحاديث تاجر البحرين ، وحديث الضحك في الصلاة ، اهـ .
- (٨) قلت : لفظ الجميع متقارب ، ولفظ أحمد أطول ، فائدة : قال ابن القدامة : وليس على الذي يصلي في بيته أنان ، أن يجزئه أنان المصير ، والمسافر إن كان معه رفقة أن نوا ، وأقاموا ، وإن كان وحده أجزأته الاقامة ، وإن شاء أن ن .
- انظر المغني : ٤١٨ و ٤٢١ و ٤٢٠ / ١ .
- (١٣٦) الاختيار : ٤٣ / ١ .
- (٩) حفص بن عمر بن سعد القرظ المدني المؤذن ، مقبول ، / مد . التقريب : ١ / ١٨٧ ، والتهذيب : ٤٠٧ / ٢ .

عن بلال أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصبح فوجده راقدًا، فقال : الصلاة خير من النوم مرتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ما أحسن هذا يا بلال ، أجعله نسي أذناك " . رواه الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup> ، وأخرجه أبو الشيخ<sup>(٢)</sup> ، عن الهكاه<sup>(٣)</sup> ، قال : قال ابن عمر : جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن / بالصلاة ، فوجده قد أغفا ، فقال : الصلاة ٢١/ب خير من النوم ، فقال : " أجعله في أذناك إذا أذنت للصبح " فجعل بلال رضي الله عنه يقولها إذا أذن للصبح . وقد أخرج ابن ماجه<sup>(٤)</sup> ، وابن خزيمة<sup>(٥)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> ، والطبراني<sup>(٧)</sup> ،

( ١ ) المعجم الكبير : ١ / ١٤٠ رقم الحديث ( ١٠٨١ ) .

( ٢ ) أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الأذان فيما نقله عنه الزيلعي في نصب الراية :

٢٦٤ / ١ إسناده : قال الحافظ : فيه انقطاع . التلخيص : ١ / ٢٠١ .

( ٣ ) هو خلف الخراز أو الحزان . الدراية : ١ / ١١٤ ، ونصب الراية : ١ / ٢٦٤ .

قلت : لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٤ ) السنن : ١ / ٢٣٧ في الأذان ، باب السنة في الأذان ( ٣ ) حديث ( ٧١٦ ) من

حديث سعيد بن المسيب عن بلال ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الفجر . فقيل : هو نائم . فقال : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم .

فأقرت في تأذين الفجر . ثبت الأمر على ذلك . إسناده . قال الحافظ : فيه انقطاع

مع ثقة رجاله . التلخيص : ١ / ٢٠١ قلت الانقطاع فيه هو أن سعيد بن المسيب

لم يسمع من بلال والله أعلم . ورواه أيضا الطبراني في معجم الكبير : ١ / ٣٣٩ رقم

( ١٠٧٨ ) .

( ٥ ) في صحيحه : ١ / ٢٠٢ رقم الحديث ( ٣٨٦ ) من حديث محمد بن سيرين عن أنس

قال : من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر حي على الفلاح ، قال : الصلاة خير

من النوم ، اهـ . ورواه أيضا الدارقطني : ١ / ٢٤٣ ، والبيهقي : ١ / ٤٢٣ نسي

سنتينهما إسناده : قال البيهقي إسناده صحيح .

( ٦ ) في مصنفه : ١ / ٢٠٨ من حديث أبو خالد الأحمد عن حجاج عن عطاء عن أبي محذورة

أنه أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر ، فكان يقول في أذنه : الصلاة خير من النوم ، اهـ .

إسناده : ضعيف لأن في إسناده حجاج بن أرطاة ، وهو ضعيف .

( ٧ ) في معجمة الوسط من حديث عروة عن عائشة ، قالت : جاء بلال إلى النبي صلى الله

عليه وسلم يؤذنه لصلاة الصبح فوجده نائما ، فقال : الصلاة خير من النوم ، فأقرت

في أذان الصبح ، اهـ .

فيما نقله عنه الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٢٦٥ ، وذكره الهيثمي في المجمع : ١ / ٣٣٠

وقال : فيه صالح بن أبي الأخضر اختلف في الاحتجاج به ولم ينسبه أحد إلى الكذب ، اهـ .

والبيهقي، (١) وأحمد، (٢) وأبو داود، (٣) معناه عن عدة من الصحابة.  
 (١٣٧) قوله: " لقول بلال " الترمذي، (٤) وابن ماجه، (٥) عن بلال رضى الله عنه  
 قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أثوب<sup>(٦)</sup> في شيء من الصلاة الا في صلاة  
 الفجر. قال الترمذي: لا نعرفه، الا من حديث أبي اسرائيل الملائى، (٨) وليس بالقوى،  
 ولم يسمعه من الحكم<sup>(٩)</sup> انما رواه، عن الحسن بن عماره. وللبيهقي عنه قال: أمرني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أثوب الا في الفجر. قال البيهقي: عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى لم يلق بلالا. قلت: ان لم يكن فيه سوى هذا ولا يضره على أصولنا.

- (١) السنن الكبرى: ١/٢٣٣ من حديث ابن عمر.
  - (٢) المسند: ٣/٤٣ من حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه. نحو سياق أبي داود وزاد في آخره الصلاة خير من النوم.
  - (٣) السنن رقم الحديث (٤٩٦ و٤٩٧) في الصلاة، باب كيف الأذان (٢٦) من حديث أبي محذورة.
  - (١٣٧) الاختيار: ١/٤٣.
  - (٤) السنن: ١/١٢٧ في الصلاة، باب ماجاء في التثويب في الفجر (١٤٥) حديث (١٩٨).
  - (٥) السنن: ١/٢٣٧ في الأذان، باب السنة في الأذان (٣) حديث (٧١٥) واللفظ ملحق من الروايتين.
  - (٦) (أثوب) التثويب: الرجوع في القول مرة بعد مرة. والمراد الصلاة خير من النوم.
  - النهاية: ١/٢٢٧.
  - (٧) اسمه اسماعيل بن خليفة العيسى، بالوحدة، أبو اسرائيل الملائى الكوفى، معروف بكنيته، وقيل اسمه عبد العزيز، صدوق سيء الحفظ، نسب الى الخلو في التشيع، مات سنة (١٦٩) وله أكثر من ثمانين سنة/ ت. القريب: ١/٦٩. وقال الذهبي: ضعيف. الكاشف: ١/١٢٢.
  - (٨) الملائى: بضم الميم وتخفيف اللام، ينسب الى بيع الملا: نوع من الثياب كما فى. اللباب: ٣/٢٧٧.
  - (٩) هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندى، ثقة ثبت، الا أنه ربما دلس فقد مترجمته.
  - (١٠) الحسن بن عماره البجلي مولا هم، أبو محمد الكوفى، قاض بغداد، متروك، مات سنة (١٥٣) / خت ت. القريب: ١/١٦٩، وقال الذهبي: ضعفه. الكاشف: ١/٢٢٥.
  - (١١) السنن الكبرى: ١/٢٢٤ ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده: ١/٤٦.
- اسناد: قال الحافظ: فيه اسرائيل الملائى وهو ضعيف، مع انقطاع بيسن عبد الرحمن وبلال، وقال ابن السكن: لا يصح اسناده. كما فى التلخيص: ١/٢٠٢.

( ١٣٨ ) قوله : " لأن عمر رضى الله عنه لما ولى الخلافة نصب من يعلمه بأوقسات الصلاة <sup>(١)</sup> .

( ٢ ) وروى سعيد بن منصور عن مجاهد قال : لما قدم عمر مكة أتاه أبو مخذرة فقال : الصلاة يا أمير المؤمنين ، حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، فقال : له عمر : حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، أما كان فى دعاك الذى دعوتنا مانا تيك حتى تأتينا ؟ . لكن أخرج سموه <sup>(٣)</sup> فى فوائده . عن عثمان رضى الله عنه أنه كان إذا أتاه المؤمن يؤذنه بالصلاة قال : مرحبا بالقائلين عدلا ، وبالصلاة مرحبا ، وأهلا . وعن مروان كان إذا جاء المؤمن قال : مرحبا بالصلاة ، وأهلا ، ثم قام .

( ١٣٩ ) قوله : " ويرتل الأذان ويحذر <sup>(٤)</sup> الإقامة بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا " . عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لبلال : " يا بلال <sup>(٥)</sup> إذا أذنت فترسل <sup>(٦)</sup> ، وإذا أقيمت فاحذر ، واجعل بين أذانك ، وإقامتك قدر ما يفرغ الأكل من أكله <sup>(٧)</sup> . الحديث رواه الترمذى وضعفه <sup>(٨)</sup> .

( ١٤٠ ) قوله : " ويستقبل بهما القبلة لحديث النازل من السماء " تقدم أول باب الأذان فى قوله قالوا ثم صبر هنيهة .

( ١٣٨ ) الاختيار : ١ / ٤٣ .

( ١ ) فى " م " يوجد بياض لم يجده المخرج بهذا السياق .

( ٢ ) فى سننه . قلت : ولا يوجد فى القسم المطبوع منه .

( ٣ ) الفوائد : ( الكتاب مفقود ) .

( ١٣٩ ) الاختيار : ١ / ٤٣ .

( ٤ ) قوله : ويرتل الأذان ويحذر الإقامة : أن يتسهل فى الأذان ويسرع فى الإقامة

بأن يفصل بين كلمتي الأذان والإقامة . النهاية : ٣ / ٣٥٣ .

( ٥ ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) فى المطبوع ( إذا أذنت فترسل فى أذانك ) .

( ٧ ) وتامه ( والشارب من شربه ، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى ترونى ) .

( ٨ ) السنن : ١ / ٢٥٠ فى الصلاة ، باب ما جاء فى الترسل فى الأذان ( ١٤٣ ) حديث

( ١٩٥ ) . ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک : ١ / ٢٠٤ .

إسناده : قال الترمذى هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث

عبد المنعم ، وهو إسناده مجهول ، اهـ . وعبد المنعم هذا ضعفه الدارقطنى ، وقال

أبو حاتم : منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الحاكم : هذا حديث ليس

فى إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد ، ولم يخرجاه ، اهـ . قال الذهبي : فى

" مختصره " وعمرو بن فائد ، قال الدارقطنى : متروك ، اهـ . وقال الحافظ : إسناده

ضعيف . انظر نصب الراية : ١ / ٢٧٥ ، والدرية : ١ / ١١٦ .

( ١٤٠ ) الاختيار : ١ / ٤٣ . وهو الحديث رقم ( ١٣٢ ) أن النازل من السماء . المتقدم ذكره .

( ١٤١ ) قوله : " ويجعل أصبعيه في أذنيه بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ، وقال انه أئدى لصوتك " عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثي أبي (٢) عن أبيه (٣) عن جده (٤) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يضع (٥) أصبعيه في أذنيه ، وقال : " أنه أرفع لصوتك " أخرجه ابن ماجه (٦) ، والحاكم (٧) والطبراني (٨) ، وابن عدى (٩) من حديث عبد الرحمن هذا ولم يذكره بجرح ، ولا تعدل فهو مجهول عنده ، وضعفه ابن أبي حاتم ، وقال ابن القطان : كلهم لا يعرف لهم حال ، انتهى . وفي الباب ما أخرجه الترمذى (١٠) ففى

( ١٤١ ) الاختيار : ١ / ٤٣ .

- ( ١ ) عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ ، المؤذن ، المدني ، ضعيف ، وقال الذهبي : ضعفه ابن معين . / ق . التقريب : ١ / ٤٨١ ، والكاشف : ٢ / ١٦٥ .
- ( ٢ ) هو سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن ، مستور ، من السادسة / ق .  
التقريب : ١ / ٢٨٩ ، والكاشف : ١ / ٣٥٣ .
- ( ٣ ) هو عمار بن سعد القرظ ، بفتح القاف والراء بعدها ظاء معجمة ، المؤذن ، مقبول ، وروهم من زعم أن له صحبة / ق . التقريب : ٢ / ٤٧ قال الذهبي : وثق . الكاشف : ٢ / ٢٩٩ .
- ( ٤ ) هو سعد بن عائذ ، وأبو عبد الرحمن ، مولى الأنصارى ، المعروف بسعد القرظ ، المؤذن بقباء ، صاحب مشهور ، بقى الى ولاية الحجاج على الحجاز وذلك سنة ( ٧٤ ) / ق . الاصابة : ٤ / ١٥١ ، والتقريب : ١ / ٢٨٢ .
- ( ٥ ) فى المطبوع ( أن يجعل ) بدل ( أن يضع ) .
- ( ٦ ) السنن : ١ / ٢٣٦ فى الأذان ، باب السنة فى الأذان ( ٣ ) حديث ( ٧١٠ ) .
- ( ٧ ) المستدرک : ٣ / ٦٠٧ مطولا .
- ( ٨ ) المعجم الكبير : ١ / ٣٣٧ حديث رقم ( ١٠٧٢ ) .
- ( ٩ ) وأخرجه ابن عدى فى الكامل : ٤ / ١٦٢٢ وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ١ / ٢٧٨ .  
إسناده : سكت عنه الحاكم ، وذكره الحافظ الهيثمى فى المجموع : ١ / ٣٣٤ وقال عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف ، أهد . وابن عدى ذكره فى ترجمة عبد الرحمن هذا ، ولم يذكره بجرح ولا تعدل ، وهو مجهول عنده ، والحدیث بهذا الإسناد ضعيف . انظر : نصب الراية : ١ / ٢٧٨ .
- ( ١٠ ) السنن : ١ / ١٢٦ فى الصلاة ، باب ماجاء فى ادخال الأصبع فى الأذان عند الأذان ( ١٤٤ ) . حديث ( ١٩٧ ) مطولا .

حديث / أبي جحيفة<sup>(١)</sup> قال : رأيت بلالا رضي الله عنه يؤذن ويدور ، وأتبعه فاه هاهنا ( ١/٢٢ ) وهاهنا ، وأصبعاه في أن نيه ، وقال حسن صحيح .

( ١٤٢ ) قوله : " ويحول وجهه يمينا وشمالا بالصلاة والفلاح ، وقد ماه مكانهما هكذا نقل من فعل بلال " قلت : قد نقل من فعل بلال ما ذكر عن أبي جحيفة أنه رأى بلالا يؤذن ، قال : فجعلت أتبع فاه هاهنا ، وهاهنا بالأذن يقول : يمينا ، وشمالا حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح " رواه الستة<sup>(٢)</sup> ، ولفظ أبي داود " فلما بلغ : حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، لوى عنقه يمينا وشمالا ، ولم يستدر ، ثم دخل ، فأخرج العنزة<sup>(٣)</sup> وساق الحديث " وفي لفظ الطبراني<sup>(٤)</sup> " وجعل يقول برأسه . هكذا . وهكذا يمينا ، وشمالا ،

( ١ ) في المطبوع ( عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه ) .

عون بن أبي جحيفة السوائي ، بضم المهمله ، الكوفي ، وثقوه ، من الرابعة ، مات سنة ( ١١٦ ) ع / التقريب : ٩٠ / ٢ ، والكشاف : ٣٥٧ / ٢ .

وأبوه : اسمه وهب بن عبد الله السوائي ، بضم المهمله والمد ، ويقال اسم أبيه وهب أيضا ، أبو جحيفة ، مشهور بكنيته ، ويقال له وهب الخير ، صاحب معروف ، وصحب عليا ، ومات سنة ( ٧٤ ) ع / الاصابة : ٣٢١ / ١٠ ، والتقريب : ٣٣٨ / ٢ .

إسناده : قال الترمذي : حديث أبي جحيفة حديث حسن صحيح . وعليه العمل عند أهل العلم : يستحيون أن يدخل المؤذن أصبعيه في أن نيه في الأذان .

( ١٤٢ ) الاختيار : ٤٣ / ١ .

( ٢ ) رواه البخاري : ١٤ / ٢ في الأذان ، باب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا ، وهسل يلتفت في الأذان ( ١٩ ) وباب الأذان للمسافرين كانوا جماعة ( ١٨ ) وفي الوضوء ، باب استعمال فضل وضوء الناس ( ٤٠ ) وأنظر رقم ( ٨٧ ، ٣٧٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٣ ) .

ومسلم : ٣٦٠ / ١ في الصلاة ، باب ستره المصلي ( ٤٧ ) حديث ( ٢٥٣ - ٢٤٩ ) . وأبو داود رقم الحديث ( ٥١٦ ) في الصلاة باب المؤذن يستدبر في أنائه ( ٣٢ ) . والترمذي : ١٢٦ / ١ في الصلاة ، باب ما جاء في ادخال الأصبع في الأذن عند الأذان ( ١٤٤ ) حديث ( ١٩٧ ) وقال حديث حسن صحيح .

والنسائي : ١٢ / ٢ في الأذان ، باب كيف يصنع المؤذن في أنائه .

وابن ماجه : ٢٣٦ / ١ في الأذان والعنزة فيها ، باب السنة في الأذان ( ٣ ) حديث ( ٧١١ ) .

( ٣ ) ( العنزة ) شبه العكازة ، في أسفلها شبه الحرية ، وأمثل نصف الريح أو أكبر شبيها ، وفيها سنان مثل سنان الريح ، والعكازة : قريب منها . انظر النهاية : ٣٠٨ / ٣ ، والفائق : ٣٢ / ٣ .

( ٤ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٧٦ / ١ .

حتى فرغ من أذانه \* وأخرج الدارقطني في \* أفراد<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن رشيد<sup>(٢)</sup> ثنا عبد الله بن بزيغ<sup>(٣)</sup>، عن الحسن بن عارة، عن طلحة بن مصرف، عن سويد بن غفلة<sup>(٤)</sup>، عن بلال قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذنا، أو أقمنا أن لا نزيل أقدامنا عن مواضعها، وقال: غريب من حديث سويد بن غفلة عن بلال، تفرد به طلحة عنه، وتفرد به الحسن عن طلحة، وتفرد به عبد الله بن بزيغ عن الحسن، وتفرد به عبد الله بن رشيد عنه، انتهى. من الامام<sup>(٥)</sup> ونقل عنه الاستدارة كما قدمناه من رواية الترمذي<sup>(٦)</sup> ومثله مارواه ابن ماجه<sup>(٧)</sup> عن أبي جحيفة، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالأبطح، وهو في قبة حمراء، فخرج بلال، فأذن، فاستدار في أذانه، وجعل اصبعيه في أذنيه<sup>(٨)</sup>.

(١) ذكره الحافظ الزيلعي أيضا في نصب الراية: ٢٧٧/١.

(٢) عبد الله بن رشيد الجنديسابوري، قال البيهقي لا يحتج به، وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة، وقال يكتفي بأباعد الرحمن، روى عنه جعفر بن محمد بن حبيب وأهل الأهواز مستقيم الحديث. لسان الميزان: ٢٨٥/٣.

(٣) عبد الله بن بزيغ الأنصاري. قال الدارقطني: لين ليس متروك. وقال ابن عدي: ليس بحجة، وهو قاض تستر، عامة أحاديثه ليست بمحفوظة. ميزان الاعتدال: ٣٩٦/٢.

(٤) سويد بن غفلة، بفتح المعجمة والفاء، أبو أسية الجعفي، مخضرم، من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مسلما في حياته، ثم نزل الكوفة، ثقة، مات سنة (٨٠) وله مائة وثلاثون سنة/ع. التقريب: ٣٤١/١ والكشاف: ٤١٢/١.

(٥) نقله عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٢٧٧/١.

إسناده: قال الحافظ: إسناده ضعيف. كما في التلخيص: ٢٠٤/١، والدراسة:

١١٢/١

(٦) السنن: ١/٢٦ في الصلاة، باب (١٤٤) حديث (١٩٧) وقال حديث حسن صحيح.

(٧) السنن: ١/٢٣٦ في الأذان، باب السنة في الأذان (٣) حديث (٧١١).

(٨) (الأبطح) كل مسيل فيه دقاق الحصى فهو أبطح. وقال ابن دريد: الأبطح مسطح

والبطحاء: الرمل المنسط على وجه الأرض. وقال أبو يزيد: الأبطح أثر المسيل ضيقا

أو واسعا. والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى لأن مسافتهما واحدة، وربما كان

إلى منى أقرب وهو المحصب، وهو خيف بني كنانة. مراد الاطلاع: ١٧/١،

ومعجم البلدان: ٧٤/١.

(٩) إسناده: قال الحافظ في إسناده حجاج بن أرقطاة، وهو لا يحتج به. الدراسة:

١١٢/١



وأخرج الحاكم في كتاب الفضائل من المستدرک<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن عمار<sup>(٢)</sup> بن سعد قال :  
كان بلال إذا كبر بالأذان استقبل القبلة، إلى أن قال : ثم ينحرف عن يمين القبلة، فيقول :  
حي على الصلاة مرتين، ثم ينحرف عن يسار القبلة، فيقول : حي على الفلاح مرتين، ثم يستقبل  
القبلة، فيقول الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله . وأخرج الطبراني<sup>(٣)</sup>، عن أبي جحيفة : أتينا  
النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت الصلاة، فقام بلال فأذن، وجعل أصبعيه في أنفه،  
وجعل يستدير . وذكر باقيه، وليس من طريق ابن أرمطة . وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني<sup>(٤)</sup>  
" في كتاب الأذان " عن حماد وهشيم جميعا، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه فذ هب  
ما قال البيهقي<sup>(٥)</sup> أنه إنما رواه ابن أرمطة / وهو لا يحتاج به والله أعلم .

ب / ٢٢

( ١٤٣ ) حديث : " لا تقوموا حتى تروني قمت مقامى " . عن أبي قتادة عن  
صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إذا نودي بالصلاة فلا تقوموا حتى تروني " . متفق عليه .<sup>(٦)</sup>

( ١ ) ٦٠٧ / ٣ في كتاب معرفة الصحابة .

( ٢ ) الصواب أنه " عبد الرحمن بن عمار " فقد ترجمته، والتصحيح من المطبوع . قال :  
عن عبد الرحمن بن عمار بن سعد القرظ عن أبيه عن جده سعد القرظ وقد تقدم  
في حديث ( ١٤١ ) .

( ٣ ) أخرج الطبراني عن زياد بن عبد الله عن إدريس الأودي عن عوف بن جحيفة عن أبيه  
به فيما نقله عنه الزيلعي في نصب الراية : ٢٧٧ / ١ .

( ٤ ) هو ابن حيان " بالياء المثناة " ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٧٨ / ١ .

( ٥ ) السنن الكبرى : ٣٩٥ / ١ وقال : روى عن حماد بن سلمة عن عون بن أبي جحيفة مرسلًا  
لم يقل عن أبيه، اهـ .

ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ١ / ٦٧٤ رقم ( ١٨٠٦ ) ، وأبو عوانة في مسنده :  
٣٢٩ / ١ من حديث سفيان الثوري عن أبي جحيفة عن أبيه به .

استناد : قال البيهقي : الاستدارة لم ترد من طريق صحيحة، لأن مدارها على  
سفيان الثوري وهو لم يسمعه من عون، إنما رواه عن رجل عنه، والرجل يتوهم أنه  
الحجاج، الحجاج غير محتج به، قال : ووهو عبد الرزاق في إدراجه، ثم بين ذلك  
بما أوضحته في المدرج، وتعقبه ابن دقيق العيد الإمام بما يراجع منه، وقد  
وردت الاستدارة من وجه آخر .

أخرجه أبو الشيخ في كتاب الأذان من طريق حماد وهشيم جميعا، عن عون، والطبراني  
من طريق إدريس الأودي عنه، وفي الأفراد للدارقطني، عن بلال أمرنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : إذا أذنا وأقمنا أن لا نزيل أقد منا عن مواضعها، استناده  
ضعيف، اهـ . كما في التلخيص : ٢٠٤ / ١ ، وانظر نصب الراية : ٢٧٧ / ١ .

( ١٤٣ ) الاختيار : ١ / ٤٤٠ .

( ٦ ) رواه البخاري : ١١٩ / ٢ في الأذان، باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند

( ١٤٤ ) قوله : " ويؤذن للغائثة ويقم ، هكذا فعل صلى الله عليه وسلم صبح ليلة التعريس<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة في قصة التعريس في الوادي قال : فقال صلى الله عليه وسلم : " تحولوا عن مكانكم الذي أصابكم فيه الغفلة . فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى<sup>(٢)</sup> . وعن عمران بن حصين<sup>(٣)</sup> في هذه القصة عنه صلى الله عليه وسلم : " ثم أمرؤنا فأذن فصلى ركعتي الفجر<sup>(٤)</sup> ، ثم أقام ، ثم صلى الفجر " أخرجهما أبو داود<sup>(٥)</sup> .

=== القيام ؟ ( ٢٢ و ٢٣ ) حديث ( ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٩٠٩ ) .

وسلم : ٤٢٢ / ١ في المساجد ، باب متى يقوم الناس للصلاة ( ٢٩ ) حديث ( ١٥٦ ) واللفظ له ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٥٣٥ و ٥٣٦ ) في الصلاة ، باب فسي الصلاة تقام ولم يأت الامام ينتظرونه قعودا ( ٤٤ ) ، والترمذي : ٥٢ / ٢ فسي الصلاة باب كراهية أن ينتظر الناس الامام وهم قيام عند افتتاح الصلاة ( ٤١٠ ) حديث ( ٥٩٢ ) . والنسائي : ٨١ / ٢ في الامامة ، باب قيام الناس اذا رأوا الامام . استناده : متفق عليه .

( ١٤٤ ) الاختيار : ١ / ٤٤ .

( ١ ) قال الحافظ : وفي الموطأ عن زيد بن أسلم مرسل عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ، ووكلا بلالا ، وفي مصنف عبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسل أن ذلك كان بطريق تيوك ، وفي سلم من حديث أبي هريرة أنه وقع عند رجوعهم من خيبر ، وفي أبي داود من حديث ابن مسعود " أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ليلا فقال من يكلؤنا ؟ فقال بلال أنا . الحديث " . أنظر فتح الباري : ١ / ٤٤٨ . وقال الامام النووي : الرجوع من خيبر هو الصواب . شرح مسلم : ٥ / ١٨١ ( والتعريس ) نزول المسافرين آخر الليل للنوم والاستراحة ، وقال أبو زيد : هو النزول أي وقت كان من ليل أو نهار . النهاية : ٣ / ٦٠٢ ، وشرح مسلم للنووي : ٥ / ١٨٢ .

( ٢ ) في المطبوع ( وصلى ) .

( ٣ ) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ، أبو جعيد ، بنون وجيم ، مصفرا ، أسلم عام خيبر ، صحب ، وكان فاضلا ، وقضى بالكوفة ، وكان مجاب الدعوة ، يقول عنه أهل البصرة انه كان يبري الحفظة ، وكانت تكلمه ، حتى اكتوى . مات سنة ( ٥٢ ) بالبصرة / ع . الإصابة : ٧ / ١٥٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢ / ٥٠٨ ، والتقريب : ٢ / ٨٢ .

( ٤ ) في المطبوع ( فصلى ركعتين قبل الفجر ) .

( ٥ ) السنن رقم الحديث ( ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٩ ) في الصلاة ، باب من نام عن الصلاة أو نسيها ( ١٠ ) .

وأصل الأول في مسلم <sup>(١)</sup> من الأذان ، وأصل الثاني في الصحيحين <sup>(٢)</sup> بدون الأذان ،  
والاقامة ، وأخرجه ابن خزيمة <sup>(٣)</sup> فقال : " ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن " .  
وأخرجه ابن حبان <sup>(٤)</sup> أيضا ، والحاكم <sup>(٥)</sup> ، وعن عمرو بن أمية <sup>(٦)</sup> قال : " كنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ <sup>(٧)</sup> ،  
فقال : تنحوا عن هذا المكان ، ثم أمر بلالا فأذن ، ثم توضؤوا ، وصلوا ركعتي الفجر ،  
ثم أمر بلالا فأقام الصلاة ، فصلى بهم صلاة الصبح " أخرجه أبو داود <sup>(٨)</sup> ، وأخرج عسن

( ١ ) الصحيح : ٤٧١ / ١ في المساجد ، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل  
قضاها ( ٥٥ ) حديث ( ٣١٠ و ٣٠٩ ) ، ورواه أيضا الموطأ : ١٤١٣ / ١ نفسى  
وقوت الصلاة ، باب النوم عن الصلاة ( ٦ ) حديث ( ٢٥ ) ، والترمذى رقم ( ٣١٦٢ )  
في التفسير ، باب ومن سورة طه .

والنسائي : ٢٩٨ و ٢٩٦ و ٢٩٥ / ١ في المواقيت ، باب إعادة من نام عن الصلاة  
لوقتها من الغد ، وباب كيف يقضى الفائت من الصلاة .

( ٢ ) رواه البخارى : ٤٤٧ / ١ في التيمم ، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء  
( ٦ ) ، وفي المناقب : ٥٨٠ / ٦ باب علامات النبوة في الاسلام ( ٢٥ ) .

ومسلم : ٤٧٤ / ١ في المساجد ، باب قضاء الصلاة الفائتة ( ٥٥ ) حديث ( ٦٨٢ ) .  
وهو طرف من حديث طويل لعمران بن حصين رضى الله عنه ، وكذا حديث أبى هريرة  
رضى الله عنه أخرجهما البخارى ومسلم بطولهما .

( ٣ ) الصحيح : ٩٧ / ٢ حديث رقم ( ٩٩٤ ) .

( ٤ ) ذكره الامام الزيلعى في نصب الراية : ٢٨١ / ١ .

( ٥ ) المستدرک : ٢٧٤ / ١ وقال حديث صحيح على ما قدمنا ذكره من صحة سماع الحسن

عن عمران واعادته عليه السلام الركعتين لم يخرجاه ، اهـ .

ولفظه فيه " ثم أمر المؤذن فأذن ثم صلى الركعتين قبل الفجر ثم أقام المؤذن فصلى  
الفجر " . ورواه الامام أحمد في مسنده : ٤٤١ / ٤ ، وأبو عوانة : ٢٥٤ / ٢ .

استنادهما . صحيح أصلهما في الصحيحين ( يعنى حديث أبى هريرة وعمران بن  
حصين رضى الله عنهما ) والد ارقطنى في سننه : ٣٨٣ / ١ .

( ٦ ) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله ، أبو أمية الضمى ، صاحب مشهور ، أول مشاهده

بشر معونه ، بالنون ، مات في خلافة معاوية . ع / الاصابة : ٨٥ / ٧ ، التقرييب :

٦٥ / ٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧٩ / ٣ .

( ٧ ) في المطبوع ( فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ) .

( ٨ ) السنن رقم الحديث ( ٤٤٠ و ٤٤١ ) في الصلاة ، باب من نام عن الصلاة أو نسيها

ندى مخبر<sup>(١)</sup> نحوه .

(١٤٥) قوله : " لأن بلالا كان يؤذن بليل " عن ابن عمر ، وعائشة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم " ،<sup>(٢)</sup> قال : وكان رجلا أعشى لا ينادى حتى يقال له : أصبحت أصبحت متفق عليه . وفى آخره<sup>(٣)</sup> ادراج<sup>(٤)</sup> .

(١) ن و مخبر : بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة ، وقيل : بدلهاميم ، الحبشى ، صحابى ، نزل الشام ، وهو ابن أخى النجاشى . يرق . الاصابة : ٢٢٠ / ٣ . التقريب : ٢٣٩ / ١ .  
اسناده : وهو حديث صحيح رجاله ثقات .

(١٤٥) الاختيار : ١ / ٤٤ .

(٢) هو عبد الله بن زائدة ، بن الأصم ، يقال : هو ابن أم مكتوم ، ويقال : عبد الله بن عمرو ، ويقال اسمه عمرو بن أم مكتوم ، القرشى ، وهو أكثر ، ويقال : كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ، حكاه ابن حبان ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة فى عام غزواته ، يصلى بالناس . انظر الاصابة : ١٨٠ / ٦ و ٨٣ / ٧ . والاستيعاب : ١٨٠ / ٦ .

(٣) رواها البخارى : ٤ / ١٠ . فى الأذان ، باب الأذان قبل الفجر ( ١٣ ) حديث ( ٦٢٣ و ٦٢٢ ) ، وفى الصوم : ٤ / ٣٦١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : ( لا يمنعكم من سحورك أن اذنان بلال ( ١٧ ) حديث ( ١٩١٨ و ١٩١٩ و ١٩١٠ ) .

وسلم : ٢ / ٧٦٨ فى الصيام ، باب بيان أن الدخول فى الصوم يحصل بطلوع الفجر ( ٨ ) حديث ( ٣٦ - ٣٨ ) ، ورواه أيضا النسائى : ١٠ / ٢ . فى الأذان ، بسبب المؤذنان للمسجد الواحد ، وباب هل يؤذن جميعا أو فرادى . والموطأ : ١ / ٧٤ و ٧٥ فى الصلاة ، باب قدر السحور من التدا<sup>(١)</sup> ( ٣ ) حديث ( ١٥١٤ ) والامام مالك روى حديث عبد الله بن عمر فقط .

اسناده : صحيح متفق عليه .

(٤) المدرج هو أقسام : أحدها : مدرج فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم بأن يذكر الراوى عقبيه كلاما لنفسه أو لغيره فيرويه من بعده متصلا فيتوهم أنه من الحديث .

والثانى : أن يكون عنده متنان باسنادين فيرويهما بأحدهما .

الثالث : أن يسمع حديثا من جماعة مختلفين فى اسناده أو متنه فيرويه عنهم باتفاق وكله حرام اذا كان على وجه التعمد .

انظر تدريب الراوى : ١ / ٢٦٨ والتقييد والايضاح : ص ١٢٧ ، والباعث الحثيث :

ص ٧٣ ، ونزهة النظر : ص ٤٦ .

( ١٤٦ ) حديث : " لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يده عرضاً " عن شداد<sup>(١)</sup> مولى عياض بن عامر عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : " لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ، ومد يده عرضاً " أخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup> ، ولم يضعفه ، وأعطاه البيهقي<sup>(٣)</sup> بأن شداد لم يدرك بلالا فهو منقطع ، وأعله ابن القطان<sup>(٤)</sup> بأن شداد

=== وقول المخرج (وفي آخره ادراج) قلت: الادراج المذكور الذي أورد المخرج هو من رواية البخاري والموطأ وليس ذلك في رواية مسلم .

أخرج البخاري : ٩٩ / ٢ في الأذان ، باب أذان الأعشى إذا كان له من يخبره ( ١١ ) حديث ( ٦١٢ ) ، والموطأ : ٧٤ / ١ في الصلاة ، باب قد السحور من النداء ( ٣ ) حديث ( ١٥ ) واللفظ للبخاري من حديث ابن عمر . وأما لفظ حديث عائشة وابن عمر رضي الله عنهم " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أن بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم " وفي رواية عنها وعن ابن عمر : " أن بلالا كان يؤذن بليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ، فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر " .

وفي أخرى عن ابن عمر قال : " كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان : بلال ، وابن أم مكتوم الأعشى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أن بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ، قال : ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ، ويرقى هذا " وفي عقبه متصلاً به من حديث عبد الله بن عمر : عن القاسم ، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . أخرجه الأئمة البخاري ، ومسلم ، والثانية البخاري ، والثالثة مسلم وأخرج الموطأ الأئمة . وقد ذكرت أرقام الأحاديث آنفاً حسب عزو المخرج من أنه من حديث عائشة وابن عمر ، وهو ليس كذلك إنما الادراج ورد في حديث ابن عمر فقط والله أعلم .

( ١٤٦ ) الاختيار : ١ / ٤٤ .

( ١ ) شداد مولى عياض بن عامر بن الأسلم العاصري الجزري ، روى عن بلال المؤذن ولم يدركه قاله أبو داود وعن أبي هريرة وغيرهما وعنه جعفر بن برقان . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : مقبول يرسل / د . التهذيب : ٣١٩ / ٤ ، والتقریب :

١ / ٣٤٨ . وقال الذهبي : وثق . الكاشف : ٦ / ٢ .

( ٢ ) السنن رقم الحديث ( ٥٣٠ ) في الصلاة ، باب في الأذان قبل دخول الوقت ( ٣٩ ) .

( ٣ ) السنن الكبرى : ١ / ٣٨٤ وقال : قد روى من أوجه أخر كلها ضعيفة قد بينا ضعفها

في كتاب الخلاف . وأعله البيهقي بالانقطاع في كتابه " المعرفة " فيما نقله عنه الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٢٨٤ .

( ٤ ) ذكره الامام الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٢٨٤ .

إسناده : قال الحافظ : فيه انقطاع . الدراية : ١ / ١١٩ .

مجهول لا يعرف بنفيرواية جعفر بن برقان عنه ، وفي الباب ما رواه البيهقي أنه صلى الله عليه وسلم قال : " يا بلال لا تؤذن حتى يطلع الفجر " قال في الامام رجال اسناده ثقات .

( ١٤٧ ) حديث : " ان بلالا يؤذن بليل ليرجع قائمكم " / عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره ، فانه يؤذن أو قال : ينادى بليل ، ليرجع قائمكم " ( ٢ ) ولينبه نائمكم ، وليس أن يقول الفجر أو الصبح ( ٣ ) وقال بأصابعه ورفعها الى فمهم وطأطأ الى أسفل حتى يقول هكذا ( ٤ ) وقال زهير : " بسبابتيه احداهما فسحق الأخرى ، ثم مداهما عن يمينه وشماله " متفق عليه . ( ٥ ) عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليؤذن لكم خياركم ، وليؤمكم قراؤكم " . رواه ابن ماجه . ( ٦ )

( ١ ) السنن الكبرى : ١ / ٣٨٤ .

( ١٤٧ ) الاختيار : ١ / ٤٤ .

( ٢ ) ( ليرجع قائمكم ) القائم : هو الذى يصلى صلاة الليل ، ورجوعه عن صلاته : اذا سمع الأذان . انما معناه يرد القائم أى المتجهد الى راحته ليقوم الى صلاة الصبح نشيطا ، أو يكون له حاجة الى الصيام فيتسحر ، ويوقظ النائم ليتأهب لها بالفصل ونحوه . كما فى الفتح : ٢ / ١٠٥ .

( ٣ ) فى الأصل ( وليس الفجر أن يقول ) بدل المذكور . والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت حجة توفي سنة ( ١٧٣ ) ع / التقريب : ١ / ٢٦٥ والكشاف : ١ / ٣٢٢ .

( ٥ ) رواه البخارى : ١٠٣ / ٢ فى الأذان ، باب الأذان قبل الفجر ( ١٣ ) حديث : ( ١٦٢١ و ٥٢٩٨ و ٧٢٤٧ ) ، وسلم : ٢ / ٧٦٩ فى الصيام ، باب بيان أن الدخول فى الصوم يحصل بطلوع الفجر ( ٨ ) حديث ( ٣٩ ) . واللفظ للبخارى . ورواه أيضا أبو داود رقم الحديث ( ٢٣٣٠ ) فى الصوم ، باب وقت السحور ( ١٧ ) ، والنسائى : ٤ / ١٤٨ فى الصوم ، باب كيف الفجر . وابن ماجه : ١ / ٤١٥ فى الصيام ، باب ماجاء فى تأخير السحور ( ٢٣ ) حديث ( ١٦٩٦ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ٦ ) السنن : ١ / ٢٤٠ فى الأذان والسنة فيها ، باب فضل الأذان وثواب المؤذنين ( ٥ ) حديث ( ٧٢٦ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم الحديث ( ٥٢٦ ) فى الصلاة ، باب من أحق بالمائة ( ٥٩ ) ، والطبرانى فى المعجم الكبير : ١١ / ٢٣٧ رقم الحديث ( ١١٦٠٣ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ١ / ٤٢٦ .

اسناده : قال الحافظ الزيلعى : ذكر الدارقطنى أن الحسين بن عيسى تغرد بهذا الحديث عن الحكم بن أبان ، وحسين بن عيسى منكر الحديث ، قاله أبو حاتم ، وأبوزرعة

الرازيان ، اهـ .  
والحديث بهذا الاسناد ضعيف . أنظر نصب الراية : ١ / ٢٧٩ .

وأعل بحسين بن عيسى منكر الحديث، قاله : أبو حاتم ، وعن مالك بن الحويرث <sup>(٢)</sup> قال :  
 " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي ، وفي رواية وابن عم لي ، فلما أردنا  
 الانصراف من عنده <sup>(٣)</sup> قال لنا إذا حضرت الصلاة فأننا ، ثم أقيما وليؤكما اكبركما " متفق عليه <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) هو حسين بن عيسى بن مسلم الحنفي ، أبو عبد الرحمن ، ضعيف / دق التقريب :

١٧٨/١ والكاشف : ٢٣٣/١ .

( ٢ ) مالك بن الحويرث ، بالتصغير ، أبو سليمان الليثي ، صحابي ، نزل البصرة ، ومات

سنة ( ٩٤ ) ع . الاصابة : ٤٣/٩ ، التقريب : ٢٢٤/٢ .

( ٣ ) في المطبوع ( فلما أردنا الاقفال ) بدل ( الانصراف ) .

( ٤ ) رواه البخاري : ١١٠/٢ في الأذان ، باب من قال : ليؤذن في السفر مؤذن واحد

( ١٧ ) حديث ( ٦٢٨ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٥٨ و ٦٨٥ و ٨١٩ و ٢٨٤٨ و

٦٠٠٨ و ٧٢٤٦ ) .

ومسلم : ١/ ٤٦٥ في المساجد ، باب من أحق بالامامة ( ٥٣ ) حديث ( ٢٩٢ ) و

٢٩٣ واللفظ له .

ورواه أيضا أبو داود رقم الحديث ( ٥٨٩ ) في الصلاة ، باب من أحق بالامامة

( ٥٩ ) .

والترمذي : ١/ ١٣٢ في الصلاة ، باب ما جاء في الأذان في السفر ( ١٥١ ) حديث

( ٢٠٥ ) وقال حسن صحيح .

والنسائي : ٢/ ٧٧ في الامامة ، باب تقديم ذوي السن .

استناده : متفق عليه .

### \* باب ما يفعل قبل الصلاة \*

( ١٤٨ ) حديث: " لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يضع الطهور مواضعه ". قال مخرجوا أحاديث الرافعي: <sup>(١)</sup> لم نجد هذا الحديث بهذا اللفظ، وقال ابن الجوزي في كتابه المسمى " بالتحقيق <sup>(٢)</sup> " روى أصحابنا من حديث رفاع <sup>(٣)</sup>، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يضع الوضوء مواضعه، ثم يستقبل القبلة " وقال ابن عبد البر: حديث ثابت. وفي السنن <sup>(٤)</sup> الأربعة عن رفاع بن رافع في قصة المسمى صلاته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " إذا قمت أو أردت أن تصلي ". وفي رواية لأبي داود، والدارقطني: <sup>(٥)</sup> " لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمر الله فيفسل وجهه، ويديه إلى المرفقين، ويمسح رأسه، ورجليه إلى الكعبين ".

( ١٤٨ ) الاختيار: ١ / ٤٥ .

( ١ ) التلخيص: ١ / ٢١٢ .

( ٢ ) التحقيق في اختلاف الحديث ج ١ ص ١٨٦ رقم ( ٣١٥ ) وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يقبل الله صلاة الا بطهر " ا هـ .

( ٣ ) هو رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان، أبو معاذ الأنصاري من أهل بدر، وأمه بنت أبي بن سلول، مشهورة، شهد هو وأبوه العقبة، وبقية المشاهد، مات سنة

( ٤٢ ) في أول خلافة معاوية / خ ع . الإصابة: ٣ / ٢٨١ . والتقريب: ١ / ٢٥١ .

( ٤ ) رواه الترمذي: ١ / ١٨٥ في الصلاة، باب ماجاء في وصف الصلاة ( ٢٢٤ ) حديث ( ٣٠١ )

وأبو داود رقم الحديث ( ٨٤٦ - ٨٤٢ ) في الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه فسي الركوع والسجود ( ١٤٥ )،

والنسائي: ٢ / ٩٣ في الافتتاح، باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع، وبسبب الرخصة في ترك الذكر في السجود .

وابن ماجه: ١ / ٥٦ في الطهارة، باب ماجاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ( ٥٧ )

حديث ( ٤٦٠ ) مختصر . ورواه الطبراني في معجمه الكبير: ٥ / ٢٦ - ٣١ حديث

رقم ( ٤٥٢٠ - ٤٥٣٠ ) . ولغظه: " انه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ "

فيضع الوضوء مواضعه . . . الخ " وهو حديث ( ٤٥٢٦ ) .

وأحمد في مسنده: ٤ / ٣٤٠، والطحاوي في معاني الآثار: ١ / ٢٣٢، والبيهقي

في السنن الكبرى: ٢ / ١٠٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ٣٤٥ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و

٣٨٠، والطحاوي في مشكل الآثار: ٤ / ٣٨٦ . وعبد الرزاق في مصنفه: ٢ / ٣٧٠،

حديث رقم ( ٣٧٣٩ ) وعند الجميع فيه قصة المسمى صلاته؟ أرجع فصل فانك لم تصل

ثم جاء فسلم عليه، فرد عليه السلام، ثم قال: أرجع فصل فانك لم تصل . . . الخ "

خلا ابن ماجه .

( ٥ ) السنن: ١ / ٩٦ باب وجوب غسل القدمين والمعقبين .  
استأنه: حسن قال الترمذي: حديث حسن .



( ١٤٩ ) حديث: " اغسلي عنك الدم وصلي " عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :  
 " قالت فاطمة بنت أبي حبيش بإسناد رسول الله اني امرأة استحاضت فلا تطهر ، أفأدع الصلاة ؟  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما ذلك عرق ، وليس بالحیضة ، فانما أقبلت  
 الحيضة فاتركي الصلاة ، فانما ذهب قدورها فأغسلي عنك الدم وصلي " رواه البخاري ،  
 والنسائي ، وأبو داود ، ( ٤ ) وفي رواية للجماعة ، الا ابن ماجة " فانما أقبلت الحيضة فدعي  
 الصلاة ، وانما أدبرت فأغسلي عنك الدم ، وصلي " زاد الترمذي في رواية : " قال : توضي  
 لكل صلاة حتى يجيئ ذلك الوقت " ، وفي رواية للبخاري " ولكن دعي الصلاة قدر الأيام  
 التي كنت تحيضين فيها ، ثم أغسلي وصلي " .  
 ( ١٥٠ ) قوله : " قال أئمة التفسير : هو ما يوارى العورة " . قلت : ذكره ابن  
 الجوزي في تفسيره ، عن مجاهد ، والزجاج . ( ٥ )  
 ( ٦ )

- ( ١٤٩ ) الاختيار : ١ / ٤٥ .
- ( ١ ) ( عرق ) بكسر العين هو المسمى بالعازل بالذال المعجمة . فتح الباري ١ / ٣٣٢ .
- ( ٢ ) رواه البخاري : ١ / ٣٣١ في الوضوء ، باب غسل الدم ( ٦٣ ) حديث ( ٢٢٨ و ٣٢٠ -  
 ٣٢٥ و ٣٣١ ) ، واللفظ له حديث رقم ( ٣٠٦ ) في الحيض ، باب الاستحاضة ( ٨ ) .  
 ورواه أيضا مسلم : ١ / ٢٦٢ في الحيض ، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها  
 ( ١٤ ) حديث ( ٦٢-٦٦ ) ، والموطأ : ١ / ٦١ في الطهارة ، باب  
 المستحاضة ( ٢٩ ) حديث ( ١٠٤ ) .  
 والترمذي : ١ / ٨٢ في الطهارة ، باب ما جاء في المستحاضة ( ٩٣ ) حديث ( ١٢٥ )  
 وقال حسن صحيح .
- ( ٣ ) السنن : ١ / ١٨٣-١٨٥ في الحيض ، باب ذكر الاقراء ، وباب الفق بيسن دم  
 الحيض والاستحاضة ، وباب ذكر الاستحاضة واقبال الدم وادباره .
- ( ٤ ) السنن رقم الحديث ( ٢٧٩ ) في الطهارة ، باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع  
 الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض ( ١٠٨ ) وحديث ( ٢٩٤-٢٩٥ ) باب  
 من قال تغتسل من طهر الى طهر ( ١١٢ ) وحديث ( ٢٧٧ و ٢٧٨ ) .
- استناده : متفق عليه .
- ( ١٥٠ ) الاختيار : ١ / ٤٥ ، قوله تعالى : « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد »  
 ( ٥ ) زاد المسير في علم التفسير : ٣ / ١٨٧ . ( سورة الأعراف ، الآية : ٣١ )
- ( ٦ ) الزواج اسمه ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج قال الخطيب :  
 كان من أهل الفضل والدين حسن الاعتقاد ، جميل المذهب . كان يخطب  
 الزواج . طبقات المفسرين : ١ / ٩٠ .

( ١٥١ ) حديث : " أوكلكم يجد ثوبين " عن أبي هريرة قال : " قام رجل فقال : يا رسول الله أنصلي في ثوب واحد ؟ فقال : أوكلكم يجد ثوبين " . رواه الجماعة <sup>(١)</sup> / ٢٣ ب /  
 الا الترمذى .

( ١٥٢ ) حديث : " أبى الدرداء " صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى  
 ثوب واحد متوشحا به <sup>(٢)</sup> قد خالف بين طرفيه <sup>(٣)</sup> .  
 وفى الباب : عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا به " .  
 متفق عليه . <sup>(٤)</sup>

( ١٥١ ) الاختيار : ٤٥٠ / ١ .

( ١ ) رواه البخارى : ٤٧٠ / ١ فى الصلاة ، باب الصلاة فى الثوب الواحد ملتحفا به ( ٤ )  
 حديث ( ٣٦٥٩٣٥٨ ) . ومسلم : ٣٦٧ / ١ فى الصلاة ، باب الصلاة فى ثوب  
 واحد وصفة لبسه ( ٥٢ ) حديث ( ٢٥٦٥٢٧٥ ) ، وأبو داود رقم الحديث  
 ( ٦١٢ و ٦١١ ) فى الصلاة ، باب جماع أثواب ما يصلى فيه ( ٧٦ ) والنسائى :  
 ٦٩ / ٢ و ٧٠ فى القبلة ، باب الصلاة فى الثوب الواحد .  
 وابن ماجه : ٣٣٣ / ١ فى اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب الصلاة فى الثوب الواحد  
 ( ٦٩ ) حديث ( ١٠٤٧ ) .

ورواه أيضا الموطأ : ١٤٠ / ١ فى صلاة الجماعة ، باب الرخصة فى الصلاة فى الثوب  
 الواحد ( ٩ ) حديث ( ٣٠ ) واللفظ عند الجميع متقارب وتام لفظ البخارى " شمس  
 سأل رجل عمر ، فقال : اذا وسع الله فأوسعوا : جمع رجل عليه ثيابه : صلى رجل فمضى  
 ازار ورداء ، فى ازار وقميص ، فى ازار وقباء ، فى سراويل ورداء ، فى سراويل وقميص ،  
 فى سراويل وقباء ، فى تبان ( سراويل قصيرة فى الركبة ) وقباء فى تبان وقميص - قال :  
 وأحسبه قال : فى تبان ورداء " .  
 اسناد : متفق عليه .

( ١٥٢ ) الاختيار : ٤٥٠ / ١ .

( ٢ ) ( متوشحا ) التوشح بالثوب : أن يجعل موضع الوشاح ، أى يفتشى به ، والأصل فيه  
 من الوشاح وهو شئ ينسج عرضا من أديم ، وربما رصع بالجواهر والخرز ، وتشده  
 المرأة بين عاتقها وكشحيها . ويقال فيه : وشاح واشاح . النهاية : ١٨٧ / ٥ .

( ٣ ) بعد قوله " قد خالف بين طرفيه " بياض فى الأصل أما فى " م " قال رواه الجماعة بعد  
 أن ذكر سياق حديث عمر بن أبى سلمة الآتى ولم أجد حديث أبى الدرداء فى تحفة  
 الأشراف : ٢١٨ / ٨ - ٢٤٦ - والخائز : ٣ / ١٥٨ - ٦٦ ولعله حديث عمر بن أبى  
 سلمة الآتى والله أعلم .

( ٤ ) رواه البخارى : ٤٦٧ / ١ فى الصلاة ، باب عقد الازار على القفا فى الصلاة ( ٣ ) ،

حديث ( ٣٥٣٥٣٣٥٣ و ٣٧٠ و ٣٦١ ) ، ومسلم : ٣٦٩ / ١ فى الصلاة ، باب الصلاة =====

وعن عمر<sup>(١)</sup> بن أبي سلمة قال : " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به في بيت أم سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه " رواه الجماعة<sup>(٢)</sup>.

(١٥٣) حديث : " نهى أن يصلي الرجل في ثوب ليس على عاتقه منه شيء " عمن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد<sup>ليس</sup> على عاتقه منه شيء " رواه البخاري<sup>(٣)</sup> ، ومسلم<sup>(٤)</sup> ، لكن قال : " عاتقه " . ولا أحمد<sup>(٥)</sup> للفظان . وعن أبي هريرة قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

=== في ثوب واحد وصفه لبسه (٥٢) حديث (٢٨١-٢٨٣) وفي صلاة المسافرين ، باب الدعاء في صلاة الليل وقبائمه (٢٦) حديث (١٩٦) واللفظ له .

استانده : متفق عليه .

(١) عمر بن أبي سلمة عبد الأسد المخزومي ، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، صحابي صغير ، أمه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأمره عليّ علي البهرين ، ومات سنة (٨٣) ع . الإصابة : ٧٧/٧ ، والتقريب : ٢ / ٥٦ .

(٢) رواه البخاري ٤٦٨/١ في الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحقاً به (٤) حديث (٣٥٤-٣٥٦) ، ومسلم : ٣٦٨/١ في الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفه لبسه (٥٢) حديث (٢٧٨-٢٨٠) .

وأبو داود رقم الحديث (٦١٤) في الصلاة ، باب جماع أثواب ما يصلي فيه (٧٦) . والترمذي : ٢١٣/١ في الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد (٢٥١) حديث (٣٣٨) . والنسائي : ٧٠/٢ في القبلة ، باب الصلاة في الثوب الواحد . وابن ماجه : ٣٣٣/١ في إقامة الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد (٦٩) ، حديث (١٠٤٩) .

ورواه أيضاً الموطأ : ١٤٠/١ في صلاة الجماعة ، باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد (٩) حديث (٢٩) . والامام أحمد في مسنده : ٢٧/٤ .

استانده : متفق عليه .

(١٥٣) الاختيار : ٤٥/١ .

(٣) رواه البخاري ٤٧١/١ في الصلاة ، باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقه (٥) حديث (٣٦٠ و ٣٥٩) .

(٤) الصحيح : ٣٦٨/١ في الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفه لبسه (٥٢) حديث (٢٧٨ و ٢٧٧) . ورواه أيضاً أبو داود رقم الحديث (٦١٢) في الصلاة ، باب جماع أثواب ما يصلي فيه (٧٦) وفيه : " ليس على منكبيه منه شيء " بدل " عاتقه " .

والنسائي : ٧١/٢ في القبلة ، باب صلاة الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء .

(٥) المسند : ٢ / ٢٤٣ . استانده : متفق عليه .

" من صلى في ثوب واحد فليخالف بطرفيه <sup>(١)</sup> رواه البخارى، وأحمد <sup>(٢)</sup>، وأبو داود <sup>(٣)</sup>، وزاد :  
 " على عاتقيه <sup>(٤)</sup> .

وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " اذا صلى في ثوب واحد فان كان  
 واسعا فالتحف به ، وان كان ضيقا فاتزر به " متفق عليه . <sup>(٦)</sup> ولفظه لا أحمد . <sup>(٧)</sup>  
 ( ١٥٤ ) حديث : " عورة الرجل ما دون سرتة حتى يجاوز ركبتيه " قال مخرجوا احاديث  
 الهداية : <sup>(٨)</sup> لم نقف عليه .  
 ( ١٥٥ ) حديث " الركبة من العورة " عن النضر بن منصور <sup>(٩)</sup> الغزاري ، عن عقبه <sup>(١٠)</sup> :

( ١ ) في المطبوع : " فليخالف بين طرفيه " .

( ٢ ) الصحيح : ٢١ / ١ في الصلاة ، باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على  
 عاتقيه ( ٥ ) حديث ( ٣٦٠ ) .

( ٣ ) المسند : ٢ / ٢٥٥ و ٢٦٦ و ٢٧٢ و ٥٢٠ .

( ٤ ) السنن رقم الحديث ( ٦١٣ ) في الصلاة ، باب جماع اثواب ما يصلى فيه ( ٧٦ ) .

( ٥ ) فائدة : قال الامام النووي : المخالف ، والمشتل ، والمتوشح معناها واحد هنا .

قال ابن السكيت : التوشح أن يأخذ طرف الثوب الذي ألقاه على منكبيه الأيمن  
 من تحت يده اليسرى ويأخذ طرفه الذي ألقاه على الأيسر من تحت يده اليمنى  
 ثم يعقدها على صدره ، اهـ .

كما في عون المعبود : ٢ / ٣٣٤ استاده : رواه البخارى .

( ٦ ) رواه البخارى : ١ / ٤٧٢ في الصلاة ، باب اذا كان الثوب ضيقا ( ٦ ) حديث ( ٣٦١ )

وسلم : ١ / ٣٦٩ في الصلاة ، باب ( ٥٢ ) حديث ( ٢٨١ - ٢٨٣ ) وفي صلاة المسافرين

باب ( ٢٦ ) حديث ( ١٩٦ ) .

( ٧ ) المسند : ٣ / ٣٢٨ لفظه مطول والمذكور الجزء الأخير من الحديث .

استاده : متفق عليه .

( ١٥٤ ) الاختيار : ١ / ٤٥ .

( ٨ ) نصب الراية : ١ / ٢٩٧ و ٢٩٨ ، والدرية : ١ / ١٢٢ .

( ١٥٥ ) الاختيار : ١ / ٤٥ .

( ٩ ) النضر بن منصور الذهلي يقال العنزى ويقال الفنوى ويقال الغزاري أبوعبد الرحمن

الكوفي ، ضعيف . / ت التهذيب . ١ / ٤٤٥ ، التقريب : ٢ / ٣٠٣ ، الكاشف : ٣ / ٢٠٥ .

( ١٠ ) الغزاري : بفتح الفاء والزاي وسكون الألف بعدها راء . هذه النسبة الى فزارة بن

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وهي قبيلة كبيرة من قبيل عيلان ، ينسب اليها

خلق كثير . كما في اللباب : ٢ / ٤٢٩ .

( ١١ ) هو عقبه بن علقمة البشكري ، بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف ، أبو الجنوب ،

بفتح الجيم وضم النون وآخره موحدة ، كوفي ضعيف . / ت . التقريب : ٢ / ٢٧ والكاشف : ٢ / ٣٣٣ .

سمعت عليا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الركبة من العورة " رواه الدارقطني (١) وقال : ضعيف . قال الذهبي : " في الميزان " (٢) النضر بن منصور واهي ، قال ابن حبان (٣) : لا يحتج به ، وعقبه بن علقمة هذا ضعفه الدارقطني ، وأبو حاتم الرازي . قال في الاسام : (٤)  
قال أبو حاتم الرازي : عقبه ضعيف ، والنضر مجهول .

( ١٥٦ ) حديث : " الحرة عورة مستورة " قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجد لفظ " مستورة " وأوله عند الترمذي (٦) من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً " المرأة عورة " (٧) إذا خرجت استشرفها الشيطان " وصححه هو ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، قلت : لفظ المرأة يتناول الحرة والأمة فاحفظه ، وأنظر كيف يطابق المذهب ، فانه محل تأمل والله أعلم . (١٥٧) قوله : " قال ابن عباس : الكحل والخاتم " قلت : أخرجه عنه أبو عبيد نسي غريبه ، (١٠) ثنا مروان بن شجاع ، (١١) عن خصيف ، (١٢) عن عكرمة ،

( ١ ) السنن ٢٣١ / ١ : باب الأمر بتعليم الصلوات والضرب عليها .

( ٢ ) ميزان الاعتدال : ٢٦٤ / ٤ : قوله قال الذهبي : النضر بن منصور واهي . لم أره نسي المطبوع .

( ٣ ) المجروحين : ٥٠ / ٣ .

( ٤ ) فيما نقله عنه الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٧ / ١ .

استناد : ضعيف لضعف النضر بن منصور ، وعقبه بن علقمة .

( ١٥٦ ) الاختيار : ٤٦ / ١ .

( ٥ ) نصب الراية : ٢٩٨ / ١ ، والدراية : ١٢٣ / ١ .

( ٦ ) السنن ٣١٩ / ٢ : في الرضاع ، باب ( ١٨ ) حديث ( ١١٨٣ ) .

( ٧ ) ( المرأة عورة ) العورة : كل ما يستحي منه اذا ظهر ، والمرأة عورة ، لأنها اذا ظهرت يستحي منها . كما يستحي من العورة اذا ظهرت . النهاية : ٣١٩ / ٣ .

( ٨ ) أصل الاستشراق : أن تضع يدك على حاجبك وتنظر ، كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء . وأصله من الشرف : العلو ، كأنه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لادراكه . النهاية : ٤٦٢ / ٢ .

( ٩ ) نقله عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٨ / ١ : قال : رواه ابن حبان في صحيحه في النوع ( ٦٦ ) من القسم الثالث ، عن ابن خزيمة بسنده .

استناد : قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحافظ : صححه الترمذي وابن حبان وابن خزيمة . الدراية : ١٢٣ / ١ .

( ١٥٧ ) الاختيار : ٤٦ / ١ : تقول تعالى : " ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها " ( سورة النور ، الآية ٣١ )

( ١٠ ) قلت : لم أئف عليه في النسخة المطبوعة . والله أعلم .

( ١١ ) مروان بن شجاع الجزري ، أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله ، الأموي مولا هم ، نزل بفساد

صدوق له أوهام ، مات سنة ( ١٨٤ ) / خ د ت ق . التقريب ٢ / ٢٣٩ والكاشف ٣ / ١٣٢ .

( ١٢ ) هو خصيف : بضم الخاء وفتح الصاد وسكون اليا ، ابن عبد الرحمن الجزري الحراني ، =====

أو غيره (١) عن ابن عباس به . وقال ابن الجوزي في تفسيره المسمى زاد المسير: (٢) روى سعيد

ابن جبير، (٣) عن ابن عباس: أن المراد / بالزينة الظاهرة الكحل، والخاتم . (١/٢٤)

قلت : وأصرح من هذا ما أخرجه ابن أبي شيبة (٤) حدثنا زياد بن الربيع، (٥) عن صالح  
الدهان، (٦) عن جابر بن زيد (٧) عن ابن عباس قال : " ولا يبيد بين زينتهن " قال : الكف ورقعة  
الوجه .

حدثنا حفص، (٨) عن عبد الله بن مسلم، (٩) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال :  
" ولا يبيد بين زينتهن الا ما ظهر منها " قال : وجهها وكفيها . (١٠) لكن يعارض الأول قول  
ابن سمود .

== أبو عون من مولى بني أمية . ضعفه أحمد ، وقال مرة : ليس بقوى . وقال ابن معين :  
صالح . وقال مرة : ثقة . وقال أبو حاتم : تكلم في سوء حفظه . وقال أحمد أيضا .  
تكلم في الارجاع . وقال أبو زرعة : ثقة . انظر الميزان : ١/ ٦٥٣ ، المغني فسي  
الضعفاء : ١/ ٣٠٦ .

( ١ ) هكذا في الأصل .

( ٢ ) ج٦ / ص ٣١ ، ورواه الطبراني أيضا : ج١٨ / ٩٣ .

( ٣ ) سعيد بن جبير الأسدي مولا هم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن  
عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل ، قتل بين يدي الحجاج ، سنة ( ٩٥ ) فسي  
شعبان شهيدا / ع . التقريب : ١/ ٢٩٢ ، والكاشف : ١/ ٣٥٦ .

( ٤ ) المصنف : ٤/ ٢٨٣ في النكاح ، باب في قوله تعالى : " ولا يبيد بين زينتهن " سورة  
النور الآية ( ٣١ ) .

( ٥ ) زياد بن ربيع اليمامي : بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ، أبو خدّاش :  
بكسر المعجمة وآخره معجمة ، البصري ، ثقة ، مات سنة ( ١٨٥ ) / خ ت ق .  
التقريب : ١/ ٢٦٧ ، والكاشف : ١/ ٣٣٠ .

( ٦ ) صالح الدهان بصرى ، ذكره ابن عدي وقال ليس هو بمعروف . لسان الميزان :  
١٢٨ / ٣ .

( ٧ ) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي الامام ، صاحب ابن عباس ، ثقة فقيه . مات سنة  
( ٩٣ ) ع . التقريب : ١/ ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ١٢٦ .

( ٨ ) هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية وهو ثقة وسيأتي ترجمته قريبا .

( ٩ ) هو عبد الله بن مسلم بن هرمز ، المكي ، ضعيف ، من السادسة / بخ مد ت ق .

التقريب : ١/ ٤٥٠ ، والكاشف : ٢/ ١٣١ .

( ١٠ ) أخرجه ابن أبي شيبة أيضا : ٢٨٤ / ٤ .

فقد روى ابن أبي شيبة (١) ثنا أبو خالد (٢) عن حجاج (٣) عن أبي اسحاق (٤) عن  
 أبي الأوص (٥) عن عبيد الله ، قال : الزينة زينتان : زينة ظاهرة وزينة باطنة لا يراها  
 الا الأزواج ، فأما الزينة الظاهرة : فالثياب ، وأما الزينة الباطنة : فالكحل ، والسوار ،  
 والخاتم . قلت : وأخرج البيهقي (٦) عن عقبة الأصم (٧) عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة  
 رضى الله عنها ، في قوله تعالى : " ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها " قالت : ما ظهر  
 منها : الوجه والكفان ، قال الشيخ تقي الدين في الامام (٨) وعقبه تكلم فيه . قلت :  
 وأخرج ابن أبي شيبة (٩) عنها خلافاً ، فقال : جدثنا ، وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن  
 أم شبيب (١٠) عن عائشة ، قالت : القُلْبُ والْفَتْخَةُ . واستدل على عورة الأمة بما أخرجه  
 عبد الرزاق (١١) من قول عمر " لا تشبهوا الإماء بالمحصات " وقوله للأمة : " اكشفي رأسك

( ١ ) المصنف : ٢٨٤ / ١ ، والطبري في تفسيره : ٩٢ / ١٨ من طريق هارون بن المغيرة .

( ٢ ) اسمه سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق ، يخطئ ، مات

سنة ( ١٨٩ ) وله بضع وسبعون / ع . التقريب : ٣٢٣ / ١ ، والكاشف : ٣٩٢ / ١ .

( ٣ ) هو حجاج بن أرطاة النخعي وقد تقدمت ترجمته .

( ٤ ) اسمه عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو اسحاق السبيعي ، بفتح البهلة وكسر

الموحدة ، مكثرت ، ثقة عابد ، اختلط بآخره ، مات سنة ( ١٢٧ ) / ع التقريب : ٧٣ / ٢ ،  
 والكاشف : ٣٣٤ / ٢ .

( ٥ ) اسمه عوف بن مالك بن نضلة ، بفتح النون وسكون المعجمة ، الجشمي ، بضم الجيم

وفتح المعجمة ، أبو الأوص الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة قتل في ولاية الحجاج على

العراق / بخ م ع . التقريب : ٩٠ / ٢ ، والتهذيب : ١٦٩ / ٨ ، والكاشف : ٣٥٧ / ٢ .

( ٦ ) السنن الكبرى : ٢٢٦ / ٢ في الصلاة ، باب عورة المرأة الحرة .

( ٧ ) هو عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي ، البصري ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة ( ١٦٦ )

/ ت . التهذيب : ٢٤٤ / ٧ والتقريب : ٢٧ / ٢ والكاشف : ٢٧٢ / ٢ .

( ٨ ) فيما نقله عنه الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٩ / ١ .

( ٩ ) المصنف : ٢٨٣ / ٤ . استاده : حسن .

( ١٠ ) أم شبيب ذكرها ابن أبي حاتم عرضاً في ترجمة حفيد ها شبيب بن شبيب فقال :

جدته أم شبيب بنت عامر العامرية . سمعت عائشة . الجرح والتعديل :

٣٦٠ / ٤

قال يحيى بن معين : ثقة . من كلام أبي زكريا : ص ١٠٥ .

( ١١ ) القُلْبُ : سوار المرأة ، الفتحة : خاتم كبير يكون في اليد والرجل ، أو حلقة

منه فضة كالحاتم . أنظر القاموس ١ / ١١٩ و ٢٦٥ ، ولسان العرب ١ / ٦٨٨ و ٤٠ / ٣

( ١٢ ) المصنف : ٣ / ١٣٥ رقم الحديث ( ٥٥٦ - ٥٦٥ ) واسناده : حسن .

لاتتشبهى بالحرائر" وما أخرجه محمد بن الحسن فى الآثار<sup>(١)</sup> " أن عمر رضى الله عنه كان يضرب الماء أن يتقنعن<sup>(٢)</sup>، يقول : لا تشبهن بالحرائر " ولم أستبين وجه الدلالة منه على كشف ماسوى البطن والظهر. وأخرج أبو داود<sup>(٣)</sup> عن سوار بن داود<sup>(٤)</sup>، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا زوج أحدكم خادمة<sup>(٥)</sup> عبده أو أجييره فلا ينظر الى ما دون السرة وفقى الركبة " .

وسوار : وثقه ابن معين . وقد كان للسيد النظر الى جميع بدنها ، فأخرج الشارع هذا وبقي ما رواه على ما كان فليتأمل فانه معارض قوى بتقدير تسليم افادة ما عسى عمر للمطلوب والله أعلم .

( ١٥٨ ) قوله : " وقد روى أن الصحابة صلوا كذلك يعنى عراة قعودا " قال الزيلعى<sup>(٦)</sup> فى تخريج أحاديث الهداية : غريب يعنى لم يجده ، وقال عبد القادر فى تخريج أحاديث الهداية<sup>(٧)</sup> :

( ١ ) كتاب الآثار ص ( ٤٥ ) رقم ( ٢٢٠ ) وذكره الزيلعى فى نصب الراية : ٣٠١ / ١ .

( ٢ ) المقنعة : بكسر أولهما ما تقع به السراة رأسها . والقناع أوسع من المقنعة . النهاية : ١١٤ / ٤ والمختار : ص ٥٥٣ .

( ٣ ) السنن رقم الحديث ( ٤٩٢ ) فى الصلاة ، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة ( ٢٤ ) .

ورواه أيضا الدارقطنى : ٢٣٠ / ١ ، والبيهقى : ٢٢٦ / ٢ فى سننهما .

( ٤ ) سوار : بتشديد الواو وآخره را ، ابن داود المزنى ، أبو حمزة الصيرفى ، صاحب

الحلى ، صدوق ، له أوهام ، / القريب : ٣٣٩ / ١ وقال الذهبي : صوابه

سوار بن داود . وفى النسخة المطبوعة ذكر مرة سوار بن داود . الكشاف : ٢٨٨ / ١ .

( ٥ ) خادمه : بالنصب والمراد بالخادم الخادمة أى الأمة ، وقوله ( فلا ينظر الى ما دون

السرة وفقى الركبة ) أى لا تنظر الأمة ماتحت سرة سيدها ، وفقى ركبة سيدها ، والمعنى إذا

زوج السيد والمولى أمة من عبده أو من أجييره وعاله فلا يجوز للأمة أن تنظر الى

ما بين ركبة مولاها وسرته ، فان ما بين سرته وركبته من العورة .

كما فى عن المعبود : ١٦٤ و ١٦٣ / ٢ . وأنظر أيضا كتاب الأصل لمحمد بن الحسن :

٥٥٥٤ / ٣ .

استناد : فيه سوار بن داود وهو صدوق له أوهام ، وما فى رجاله ثقات .

وسكت عنه الحافظ فى التلخيص : ٢٢٩ / ١ ، وأنظر نصب الراية : ٢٩٨ / ١ .

( ١٥٨ ) الاختيار : ٤٦ / ١

( ٦ ) نصب الراية : ٣٠١ / ١ .

( ٧ ) العناية فى تخريج أحاديث الهداية . لحافظ عبد القادر القرشى ، المتوفى سنة

( ٧٧٥ ) هـ . انظر شرح فتح القدير : ٢٣٠ / ١ فى باب شروط الصلاة .



قال سبط ابن الجوزي<sup>(١)</sup> : روى الخلال<sup>(٢)</sup> عن أنس : " أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبوا في السفينة ، فانكسرت بهم فخرجوا من البحر عراة ، فصلوا قعودا بايما " وأخرج عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> بسند ضعيف عن ابن عباس " الذي يصلي عريانا يصلي جالسا " وبأسناد ضعيف . عن علي رضي الله عنه " العريان ان كان حيث يراه الناس صلى جالسا ، والا قائما<sup>(٤)</sup> . ( ١٥٩ ) قوله : " لما روى أن جماعة من الصحابة أشبهت عليهم القبلة في ليلة مظلمة ، فصلى كل واحد منهم الى جهة وخط بين يديه خطأ ، فلما أصبحوا وجدوا الخطوط الى غير القبلة ، فأخبروا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : تمت صلاتكم ، وفي رواية لا إعادة عليكم " قلت : أما القصة فقد رويت . وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم تمت صلاتكم ، ولا إعادة عليكم ، فلم أفق عليه .

وحاصل القصة ما رواه الطيالسي<sup>(٥)</sup> ، والترمذي<sup>(٦)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٧)</sup> ، من حديث عامر بن ربيعة<sup>(٨)</sup> ، قال : " كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر . في ليلة مظلمة فتغيرت السماء وأشككت علينا القبلة . فصلينا ، وأعلمنا . فلما طلعت الشمس اذا نحن<sup>(٩)</sup> صلينا لغير القبلة .

( ١ ) كذا أورده ابن الهمام في شرح الهداية . أنظر شرح فتح القدير : ١ / ٢٣٠ .

( ٢ ) الخلال : هو الحافظ أبي محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي المعروف بالخلال بفتح الخاء المعجمة وشد اللام نسبة الى الخسل المأكول المتوفى سنة ٤٣٩ الرسالة المستطرفة ص ٢٣ .

( ٣ ) المصنف : ٢ / ٥٨٤ الحديث رقم ( ٤٥٦٦ و ٤٥٦٥ ) .

( ٤ ) في المطبوع " وان كان حيث يراه الناس صلى قائما " بدل " والا قائما " .

ونذكرهما الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٣٠١ ، وقال الحافظ في الدراية ١ / ١٢٤ استناد حديث ابن عباس . وعلى ضعيف .

( ١٥٩ ) الاختيار : ١ / ٤٧٠ .

( ٥ ) المسند ( منحة المعبود ) : ١ / ٨٥ في باب وجوب استقبال القبلة في الصلاة .

( ٦ ) السنن : ١ / ٢١٦ في الصلاة ، باب ماجاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم

( ٢٥٤ ) حديث ( ٣٤٣ ) .

( ٧ ) السنن : ١ / ٣٢٦ في إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من يصلي لغير القبلة

وهو لا يعلم ( ٦٠ ) حديث ( ١٠٢٠ ) .

( ٨ ) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي ، يسكن النون حليف آل الخطاب ، صحابي مشهور ، أسلم قد يما وهاجر ، وشهد بدر مات ليالي قتل عثمان رضي الله عنهما . ع .

الاصابة : ٥ / ٢٧٧ ، والاستيعاب : ٥ / ٢٨٧ ، والتقريب : ١ / ٣٨٧ .

( ٩ ) في المطبوع " اذا نحن قد صلينا " بزيادة " قد " .

فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأُنزل الله تعالى (١) : " فأينما تولوا فثم وجه الله (٢) . زاد الطيالسي فقال صلى الله عليه وسلم : " قد مضت صلاتكم وأنزل الله الآية " وفي اسناده أشعث السمان (٣) ، وعاصم بن عبيد الله (٤) ، وهما ضعيفان . وأُخرج الحاکم (٥) من حديث جابر وذكر القصة وفيه ، " فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يأمرنا بالعادة وقال لنا (٦) قد أُجزأت صلاتكم " وفي سنده محمد بن سالم (٧) ، قال الذهبي (٨) : واه . وأُخرج حديث جابر الدارقطني (٩) ثم البيهقي (١٠) ، ولفظه ، عن جابر قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية (١١) كنت فيها ، وذكر القصة وفيه ، فلما قفلنا من سفرنا سألنا

( ١ ) زيادة في الأصل .

( ٢ ) الآية ( ١١٥ ) من سورة البقرة .

( ٣ ) اسمه أشعث بن سعيد البصري ، أبو الربيع ، السمان ، متروك من السادسة / ت ق .

التقريب : ١ / ٧٩ ، والكاشف : ١ / ١٣٤ .

( ٤ ) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ، ضعيف ، مسن

الرابعة ، مات في أول دولة بني العباس . / عن د س ق . التقريب : ١ / ٣٨٤ ،

والكاشف : ٢ / ٥٠ .

اسناده : ضعيف قال الترمذي : هذا حديث ليس اسناده بذلك ، ولا نعرفه الا من

حديث أشعث السمان ، وهو يضعف ، اه . قال الحافظ : في اسناده أشعث

السمان . وعاصم بن عبيد الله ، وهما ضعيفان . الدراية : ١ / ١٢٥ .

( ٥ ) المستدرك : ١ / ٢٠٦ ، باب ما بين المشرق والمغرب قبلة .

( ٦ ) في المطبوع بدون " لنا " .

( ٧ ) محمد بن بن سالم الهمداني ، بالسكون ، أبوسهل ، الكوفي ، ضعيف من السادسة / ت

التهذيب : ٩ / ١٧٦ ، والتقريب : ٢ / ٩٦٣ .

( ٨ ) قال الذهبي في مختصره : هو أبوسهل واه . انظر المستدرك : ١ / ٢٠٦ .

( ٩ ) السنن : ١ / ٢٧١ ، باب الاجتهاد في القبلة وجواز التحري في ذلك .

( ١٠ ) السنن الكبرى : ٢ / ١٠٠ ، باب الاختلاف في القبلة عند التحري .

( ١١ ) السرية : هي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث الى العدو ، وجمعها

السرايا ، سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري

النفيس ، وقيل سموا بذلك لأنهم ينفذون سرا ، وليس بالوجه ، لأن لام السر ، را ،

وهذه يا ، اه . النهاية : ٢ / ٣٦٣ .

اسناده : ضعيف قال الحافظ : في اسناده جهالة ، وأُخرج الدارقطني من وجه

آخر وفيه العزري ، ومن وجه ثالث قال فيه : فصلى كل واحد منا على حدة ،

وقال فيه : فلم يأمرنا بالعادة ، وقال : أُجزأت صلاتكم . وأُخرج الحاکم من هذا =====

النبي صلى الله عليه وسلم عن / ذلك ، فسكت فأُنزل الله تعالى : ( ولله المشرق والمغرب ٢٤ / ب  
 فأينما تولوا فثم وجه الله ) الآية " انتهى . وروى الدارقطني ، والبيهقي لفظ الحاكم ،  
 وقالوا : محمد بن سالم ضعيف . قال البيهقي : وبالجملة فلانعلم لهذا الحديث اسنادا  
 صحيحا . وقال العقيلي : لا يروى هذا من وجه يثبت . وأخرج الدارقطني <sup>(١)</sup> عن ابن عمر :  
 أنزلت هذه الآية في التطوع خاصة ، حيث توجه بك بعيرك . واسناده صحيح .  
 ( ١٦٠ ) قوله : " لأن النبي صلى الله عليه وسلم استحسّن فعل أهل قبا " ولم يأمرهم  
 بالاعادة " . قلت : لا أعلم في حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بلغه فعل أهل قبا  
 وانما المروى في الصحيحين <sup>(٢)</sup> من حديث ابن عمر : " بينهما الناس في صلاة الصبح بقبا "   
 ان جاءهم آت ، فقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن ، وقد أمر  
 أن يستقبل القبلة ، فاستقبلوها ، وكانت وجوههم الى الشام ، فاستداروا الى الكعبة " .  
 ( ١٦١ ) " الأعمال بالنيات " أخرجه ابن حبان في صحيحه <sup>(٣)</sup> في ثلاث مواضع بهذا

=== الوجه ، والبيهقي ، وفي اسناده محمد بن سالم ، وهو ضعيف ، وقال العقيلي : هذا  
 الحديث لا يروى من وجه يثبت . أنظر نصب الراية : ١ / ٣٠٤ . والدراية : ١ / ١٢٥ .

( ١ ) السنن : ١ / ٢٧١ .

اسناده : قال الحافظ : أخرجه الدارقطني باسناد صحيح . الدراية : ١ / ١٢٥ .

( ١٦٠ ) الاختيار : ١ / ٤٧ .

( ٢ ) قبا : هي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد الى مكة وفيها مسجد  
 التقوى . كما في معجم البلدان : ٤ / ٣٠٢ .

( ٣ ) رواه البخاري : ١ / ٥٠٦ في الصلاة ، باب ماجاء في القبلة ( ٣٢ ) حديث ( ٤٠٣ )  
 وسلم : ١ / ٣٧٥ في المساجد ، باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة ( ٢ ) ،  
 حديث ( ١٣ ) واللفظ له . ورواه أيضا مالك في الموطأ : ١ / ١٩٥ في القبلة ،  
 باب ماجاء في القبلة .

والترمذي : ١ / ٢١٤ في الصلاة ، باب ماجاء أن الأرض كلها مسجد الا المقبرة  
 والحمام ( ٢٥٢ ) حديث ( ٣٣٩ ) .

والنسائي : ٢ / ٦١ في القبلة ، باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد .

اسناده : متفق عليه . قوله ( استحسّن فعل أهل قبا ) قال الحافظ : لم أجد فيه  
 الاستحسان ، وأصله في الصحيحين من حديث ابن عمر . كما في الدراية : ١ / ١٢٥ .

( ١٦١ ) الاختيار : ١ / ٤٧ .

( ٤ ) هكذا في الأصل " الأعمال بالنيات " رواه الأئمة الستة في كتبهم بلفظ " انما الأعمال  
 بالنيات " وكذا في الاختيار .

( ٥ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٣٠١ نقله عنه بلفظ " الأعمال بالنيات " .

اللفظ ، ورواه الستة<sup>(١)</sup> في كتبهم ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انما الأعمال بالنيات . . الحديث " .

---

( ١ ) رواء البخارى : ٩ / ١ فى بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ١ ) حديث ( ١ ) .

ومسلم : ١٥١٥ / ٣ فى الامارة ، باب قوله صلى الله عليه وسلم : " انما الأعمال بالنية " ( ٤٥ ) حديث ( ١٥٥ ) . وأبو داود رقم الحديث ( ٢١٨٦ ) فى الطلاق باب فيما عني به الطلاق والنيات ( ١١ ) .

والترمذى : ١٠٠ / ٣ فى فضائل الجهاد ، باب ما جاء فىمن يقاتل رياء وللدنيا ( ١٦ ) حديث ( ١٦٩٨ ) .

والنسائى : ١ / ١٠٩ و ٦٠ فى الطهارة ، باب النية فى الوضوء . وابن ماجه : ١٤١٣ / ٢ فى الزهد ، باب النية ( ٢١ ) حديث ( ٤٢٢٧ ) . وتسامه : " وانما لكل امرئ ما نوى : فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها ، أو الى امرأة ينكحها ، فهجرته الى ما هاجر اليه " .

اسناد : متفق عليه . قال أبو جعفر الطبرى : قد يكون هذا الحديث على طريقة بعض الناس مردودا لكونه فردا ، لأنه لا يروى عن عمالا من رواية عقمسة ولا عن علقمة الا من رواية محمد بن ابراهيم ولا عن محمد بن ابراهيم الا من رواية يحيى بن سعيد ، قال الحافظ ابن حجر : قد تواتر عن يحيى بن سعيد . انظر فتح البارى : ١ / ١١ .

### \* باب الأفعال في الصلاة \*

( ١٦٢ ) حديث : " وكان لجوفه أزيز<sup>(١)</sup> عن مطرف<sup>(٢)</sup> عن أبيه<sup>(٣)</sup> قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل يعني يبيكي . رواه النسائي<sup>(٤)</sup> ، والحاكم<sup>(٥)</sup> . وقال على شرط مسلم .

( ١٦٣ ) حديث : " كان لا يجاوز بصره موضع سجوده " وعن ابن عباس : " كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة لم ينظر الا الى موضع سجوده " أخرجه ابن عدي<sup>(٦)</sup> وفي سنده القرشي<sup>(٧)</sup> مجهول . وعن اسحاق بن راهويه<sup>(٨)</sup> أنه قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت " الذين هم في صلاتهم خاشعون " ربي بصره نحو مسجد .

( ١٦٢ ) الاختيار : ٤٨ / ١ .

( ١ ) (ولجوفه أزيز كأزيز المرجل) أي حنين من الخوف - بالخاء المعجمة - وهو صوت البكاء . وقيل هو أن يجيش جوفه ويفل بالبكاء . كما في النهاية : ٤٥ / ١ .  
(المرجل) بالكسر : الاناء الذي يغل في فيه الماء . وسواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف . والميم زائدة . النهاية : ٤ / ٣١٥ ، والنسائي بشرح الحافظ السيوطي : ١٣ / ٣ .

( ٢ ) اسمه مطرف بن عبد الله بن الشخير ، بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعد ها تحتانية ثم را ، العامري ، الحرشي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة عابد فاضل مات سنة ( ٩٥ ) هـ / ع التهذيب : ١٠ / ١٧٣ ، والكاشف : ٣ / ١٥٠ ، والتقريب : ٢ / ٢٥٣ .

( ٣ ) اسمه عبد الله بن الشخير بن عوف ، العامري ، صحابي من مسلمة الفتح / م ع . الاصابة ١١٦ / ٦ والتقريب : ١ / ٤٢٢ .

( ٤ ) السنن : ٣ / ١٣ في السهو ، باب البكاء في الصلاة والمغوى في شرح السنن ٣ / ٢٤٥ رقم ( ٧٢٩ ) .

( ٥ ) المستدرک : ١ / ٢٦٤ ، ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٤ / ٢٥ و ٢٦ . وأبو داود رقم الحديث ( ٨٩٠ ) في الصلاة ، باب البكاء في الصلاة ( ١٥٨ ) ( وفي صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء ) . رواه أيضا ابن حبان رقم ( ٥٢٢ ) .  
استداه : صحيح قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وصححه الترمذي أيضا بعد تخريجه في شعائله ، انظر : الفتح الرباني : ١٦٢ / ٣ .

( ١٦٣ ) الاختيار : ٤٨ / ١ .

( ٦ ) الكامل : جده ص ١٨٢٩ في ترجمة : علي بن أبي علي القرشي .  
( ٧ ) القرشي هو علي بن أبي علي القرشي ، قال ابن عدي : مجهول وسنكر الحديث . انظر الكامل : ٥ / ١٨٢٩ ، لسان الميزان : ٤ / ٢٤٥ .  
( ٨ ) هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة حافظ ، مجتهد ، قريبن أحمد بن حنبل . مات سنة ٢٣٨ / خ م د س التقريب : ١ / ٥ والكاشف ١ / ٦ .  
( ٩ ) سورة المؤمنون ، الآية ( ٢ ) .

ذكره ابن تيمية<sup>(١)</sup> في شرح الهداية ، وعن ابن سيرين : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرب بصره في السماء فنزلت هذه الآية \* الذين هم في صلاتهم خاشعون \* فطأطأ رأسه . رواه أحمد في كتاب الناسخ والمنسوخ<sup>(٢)</sup> ، ووصله الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> بذكر أبي هريرة وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، وأخرج سعيد بن منصور<sup>(٤)</sup> نحوه و زاد وكانوا يستحبون للرجل أن لا يجاوز بصره مصلاه \* وهو حديث مرسل . وعن أبي هريرة قال : \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في الصلاة عن يمينه وشماله ثم أنزل الله تعالى : ( قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ) فخشع رسول الله صلى الله عليه وسلم . /

١/٢٥

( ١٦٤ ) حديث : \* لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يضع الطهور موضعه ، ويستقبل القبلة ويقول الله أكبر \* . عن رفاعه بن رافع أنه عليه السلام قال : \* أنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء موضعه ، ثم يقول الله أكبر ، ويحمد الله عز وجل ، ويشئ عليه ، ويقرأ بما شاء \* من القرآن ثم يكبر \* الحديث رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، ورواه أبو داود<sup>(٦)</sup> ،

( ١ ) قلت : ولكنه لم يذكر ذلك في المتنقي من اخبار المصطفى ج ١ ص ٣٦ رقم ( ٨٦١ ) انما ذكر أثر ابن سيرين الاتي بتمامه . وله منتهى الغاية في شرح الهداية من فروع الحنفية ) كما في هدية العارفين ج ١ ص ٥٧ ، ولعل هذا الكتاب يعني المخرج ولكني لم اجد في المكتبات والله سبحانه وتعالى اعلم .

( ٢ ) وأخرجه الطبري في تفسير : ٣ / ١٨ أيضا بسنده عن ابن عبد الأعلى قال ثنا المعتسر

ابن سليم قال سمعت خالدا عن محمد بن سيرين قال : كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا صلى نظر الى السماء فانزلت هذه الآية \* الذين هم في صلاتهم خاشعون \*

قال فجعل يعد ذلك وجهه حيث يسجد ، اهـ . وذكره القرطبي في تفسيره ١٢ / ١٠٣ .

( ٣ ) ٣٩٣ / ٢ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا خلاف فيه على محمد

فقد قيل عنه مرسل ولم يخرجاه . واللفظ له . وأخرجه البيهقي أيضا في السنن الكبرى

٢ / ٢٨٣ وقال الصحيح هو مرسل وانظر ايضا اعلا السنن ج ٢ / ١٦٢ و ١٦٢ .

( ٤ ) السنن قلت : لم اجد في الموجد منه وهو في القسم المفقود . وانظر السنن الكبرى

٢ / ٢٨٣ ، وقال الحافظ : أخرجه سعيد بن منصور عن مرسل محمد بن سيرين

ورجاله ثقات . فتح الباري ٢ / ٢٣٢ .

( ١٦٤ ) الاختيار : ١ / ٤٨ .

( ٥ ) المعجم الكبير : ٢٦ / ٥ حديث رقم ( ٤٥٢٠ - ٤٥٢٧ ) .

( ٦ ) السنن حديث رقم ( ٨٤٢ - ٨٤٦ ) في الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع

والسجود ( ١٤٥ ) . ورواه أيضا النسائي : ٩٣ / ٢ و ٢٢٦ و ٢٢٦ في الافتتاح ،

باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع ، وباب الرخصة في ترك الذكر في السجود .

والترمذي : ١ / ١٨٥ في الصلاة ، باب ما جاء في وصف الصلاة ( ٢٢٤ ) حديث ( ٣٠١ )

والامام أحمد في المسند : ٤ / ٣٤٠ ، والبيهقي : ٢ / ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٥ و ١٣٥

٣٧٢ و ٣٧٣ و ٤٧٤ و ٣٨٠ ، والطحاوي في مشكل الآثار : ٤ / ٣٨٦ ، وشرح

معاني الآثار : ١ / ٢٣٢ ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٢ / ٣٧٠ حديث رقم ( ٣٧٣٩ ) .

وهو طرف من حديث طويل في قصة النبي صلاته .

استناده : هو حديث حسن ، حسنه الترمذي .

وله ألفاظ منها هذا الا أنه قال : " فيضع الوضوء مواضعه ، ثم يكبر الله " ومنها فسي  
الصحيحين <sup>(١)</sup> . اذا قمت الى الصلاة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن " وفي لفظ  
لابن داود <sup>(٢)</sup> . اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر " وفي لفظ له " اذا أنت قمت في صلاتك  
فكبر الله عز وجل " . وفي لفظ " فتوضأ كما أمرك الله ثم اقرأ وكبر " .

( ١٦٥ ) قوله : " وذكر اسم ربه صلى <sup>(٣)</sup> نزلت في تكبيرة الافتتاح <sup>(٤)</sup> .

( ١٦٦ ) حديث : " واثل بن حجر <sup>(٥)</sup> اذا افتتحت الصلاة فارفع يديك هذا أن نيك " .  
وأخرج مسلم <sup>(٦)</sup> عن واثل بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين  
دخل في الصلاة ، كبر ( وصف همام <sup>(٧)</sup> حيا ل أن نيه ) ثم التحف بثوبه ، ثم وضع يده .

( ١ ) رواه البخارى : ٢٣٧ / ٢ في الأذان ، باب وجوب القراءة للامام والمأموم فسي

الصلوات كلها ( ٩٥ ) حديث ( ٧٥٧ و ٧٩٣ و ١٥٢ و ١٦٢ و ٦٦٦ ) .

ومسلم : ٢٩٨ / ١ في الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ( ١١ ) حديث

( ٤٦٥ ) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه وهو طرف من الحديث الطويل

في قصة العسي ، لصلاته . ولم يذكر المخرج أنه من حديث أبي هريرة . حيث

أن حديث رفاع بن رافع ليس في الصحيحين .

( ٢ ) السنن رقم الحديث ( ٨٤٤ ) المتقدم ذكره آنفا . من حديث رفاع بن رافع رضى الله عنه .

( ١٦٥ ) الاختيار : ٤٨ / ١ .

( ٣ ) سورة الأعلى ، الآية ( ١٥ ) قال الامام القرطبي في تفسيره : ٢٢ / ٢ قيل : ذكر

اسم ربه بالتكبير في أول الصلاة ، لأنها لا تنعقد الا بذكره ، وهو قوله : الله أكبر :

وبه يحتاج على وجوب تكبيرة الافتتاح .

( ٤ ) قال الشوكاني : السورة مكية ، ولم تكن في مكة صلاة عيد ولا فطر ، وليس ما يدل على

أن ذلك سبب النزول . فتح القدير : ٤٢٧ / ٥ ولم أجد من ذكر أنها نزلت في

تكبيرة الافتتاح . والله أعلم .

( ١٦٦ ) الاختيار : ٤٩ / ١ .

( ٥ ) واثل بن حجر ، بضم المهمله وسكون الجيم ، ابن سعد بن مسروق ، الحضرمي ، صحابي

جليل ، وكان من ملوك اليمن ، ثم سكن الكوفة ، مات في ولاية معاوية / م م ٤ .

الاصابة : ٢٩٤ / ١٠ ، والاستيعاب : ٤٤ / ١١ ، والتقريب : ٣٢٩ / ٢ .

( ٦ ) الصحيح : ٣٠١ / ١ في الصلاة ، باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام

تحت صدره فوق سترته ( ١٥ ) حديث ( ٥٤ ) .

( ٧ ) أخره عفان بن مسلم يحكى عن همام أنه بين صفة الرفع يرفعه يديه الى قبالة أن نيه

وحدثهما . وهما هو همام بن يحيى بن دينار العوذى ، بفتح المهمله وسكون الواو

وكسر المعجمة ، أبو عبد الله ، أو أبو بكر البصرى ، ثقة ربما وهم ، مات سنة ( ١٦٥ ) / هـ

التقريب : ٣٢١ / ٢ ، والتبذير : ٦٧ / ١١ ، والكاشف : ٢٢٥ / ٣ .

اليميني على اليسرى الحديث " ولفظ النسائي<sup>(١)</sup> عنه أنه " رأى النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكاد ابهاماه يحاذى شحمة أنفيه " وفي لفظه عنه قلت : " لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي ، فنظرت إليه فقام ، فكبر ورفع يديه حتى يحاذى أنفيه " الحديث ويعارضه ما أخرج الجماعة<sup>(٢)</sup> إلا مسلماً ، عن أبي حميد<sup>(٣)</sup> الساعدي<sup>(٤)</sup> " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه " الحديث . وفيه " ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ، ثم يركع فيقول سمع الله لمن حمده ، ثم يرفع يديه حتى يحاذى منكبيه معتدلاً . " الحديث بطوله وما أخرجه الستة<sup>(٥)</sup> ، عن ابن عمر " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح

( ١ ) السنن : ٣ / ٣٥ في السهو ، باب موضع العرفقين ، و ٢٠ / ١٢٢ في الافتتاح ، باب رفع اليدين حيال الأذنين .  
ورواه أيضاً أبو داود حديث رقم ( ٧٢٢ و ٧٢٣ ) في الصلاة ، باب افتتاح الصلاة ( ١١٥ ) . إسناده : صحيح رواه مسلم وفي رواية لأبي داود : " وحاذى بابهاميه أنفيه " .

( ٢ ) رواه البخاري : ٢ / ٣٠٥ في الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد ( ١٤٥ ) ، حديث ( ٨٢٨ ) ، وأبو داود رقم الحديث ( ٧١٦ - ٧٢١ ) في الصلاة ، باب افتتاح الصلاة ( ١١٥ ) .

والترمذي : ١ / ١٨٧ في الصلاة ، باب ما جاء في وصف الصلاة ( ٢٢٤ ) حديث ( ٣٠٣ - ٣٠٤ ) وقال حسن صحيح . والنسائي : ٣ / ٣٤ في السهو ، باب صفة الجلوس في الركعة التي يقضى فيها الصلاة .

وابن ماجه : ١ / ٢٦٤ في إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب افتتاح الصلاة ( ١ ) ، حديث ( ٨٠٣ ) .  
إسناده : رواه البخاري .

( ٣ ) أبو حميد الساعدي ، صحابي مشهور ، اسمه المنذر بن سعد بن المنذر ، وأبو مالك وقيل اسمه عبد الرحمن ، قيل عمرو ، شهد أحداً وما بعدها ، وعاش إلى خلافة يزيد سنة ( ٦٠ ) ع . الإصابة : ١١ / ٨٩ ، التقريب : ٢ / ٤١٤ .

( ٤ ) الساعدي : بفتح السين وبعد الألف عين ودال مهملتان - نسبة إلى ساعدة بن كعب بن الجوزج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن شعلبة الأنصاري ، ينسب إليه كثير من الصحابة فمن بعدهم . اللباب : ٢ / ٩٢ .

( ٥ ) رواه البخاري : ٢ / ٢١٨ في الأذان ، باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مسع الافتتاح سواء<sup>(٨٣)</sup> حديث ( ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٨ و ٧٣٩ ) .

وسلم : ١ / ٢٩٢ في الصلاة ، باب استحباب رفع اليدين حذف المنكبيه ( ٩ ) حديث =====



الصلاة رفع يديه حتى يحاذى منكبيه ، وإذا أراد أن يركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين السجدين " . ووفق الطحاوى <sup>(١)</sup> بما فى حديث وائل المتقدم من روايته " ثم أتيت به معنى النبى صلى الله عليه وسلم وطيبهم الأكسية والبرانس ، فكانوا يرفعون أيديهم فيها ، فأشار شريك الى صدره " وأخرج <sup>(٢)</sup> حديث البراء بن عازب ، ومالك بن الحويرث بنحو حديث وائل المذكور من رواية مسلم . ووفق بهذا ، وروى النسائى فى الكبير من حديث أنس بن مالك عن حديث وائل . قلت : وأحسن من توفيق الطحاوى التوفيق بما أخرجه أبوداود <sup>(٣)</sup> عن وائل " أبصرت النبى صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلاة فرفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه ، وحاذى بابهاميه أن نيه " .

=== ( ٢٢٠٢١ ) ، وأبوداود رقم الحديث ( ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٢٢٧ و ٧٢٨ ) فى الصلاة ، باب رفع اليدين فى الصلاة ( ١١٤ و ١١٥ ) والترمذى : ١ / ١٦١ فى الصلاة ، باب رفع اليدين عند الركوع ( ١٨٩ ) حديث ( ٢٥٥ ) ، والنسائى : ٢ / ١٢١ و ١٢٢ فى الافتتاح ، باب العمل فى افتتاح الصلاة ، وباب رفع اليدين قبل التكبير ، وباب رفع اليدين حذف المنكبين ، وباب رفع اليدين للركوع هذا المنكبين . وابن ماجه : ١ / ٢٧٩ فى الإقامة ، باب رفع اليدين إذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ( ١٥ ) حديث ( ٨٥٨ ) . والموطأ أيضا : ١ / ٧٥ فى الصلاة ، باب افتتاح الصلاة . وسياق المخرج ملفق من رواية أبي داود والترمذى ، ولغظ الجميع متقارب . وسياق البعض مطولا . استناد : متفق عليه .

- ( ١ ) شرح معاني الآثار : ١ / ٩٦ فى باب رفع اليدين فى افتتاح الصلاة الى أين يبلغ بهما .
- ( ٢ ) البرانس جمع برنس : وهو كل ثوب رأسه منه ملتقى به ، من دراعة أو جبة أو مطر أو غيره . وقال الجوهري : هو قلنسوة طويلة كان النساء يلبسونه فى صدر الاسلام ، وهو من البرس - بكسر الباء - القطن ، والنون زائدة . وقيل انه غير عربى انظر النهاية : ١ / ١٢٢ ، ولسان العرب : ٦ / ٢٦ .
- ( ٣ ) معاني الآثار : ١ / ٩٦ لفظ حديث البراء بن عازب قال : " كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كبر لافتتاح الصلاة ، رفع يديه ، حتى يكون ابهاما قريبا من شحمتي أن نيه " ولغظ مالك بن الحويرث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ، إلا أنه قال : " حتى يحاذى بهما فتي أن نيه " وروى حديث البراء الإمام أحمد : ٤ / ٣٠٣ والدارقطنى : ١ / ٢٩٣ فى سننه وزاد الدارقطنى : " ثم لم يعد " .
- ( ٤ ) السنن رقم الحديث ( ٧١١ ) فى الصلاة ، باب رفع اليدين ( ١١٤ ) .

( ١٦٧ ) حديث : " لا ترفع الأيدي الا في سبع مواطن ، وذكر الافتتاح ، والقنوت ، والعيدين ، وأربعاً في الحج " . قلت : أما بصيغة الحصر فقد أخرجه الطبراني <sup>(١)</sup> ، لكنه لم يذكر القنوت ، والعيدين ، وإنما ذكر افتتاح الصلاة ، والباقي في الحج . ولفظه عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا ترفع الأيدي الا في سبع مواطن حين يفتتح الصلاة ، وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت ، وحين يقوم على الصفا <sup>(٢)</sup> ، وحين يقوم على المروة ، وحين يقف مع الناس عشية عرفة ، وجمع والقامين <sup>(٣)</sup> حين يرمى الجمرة " . وأعل هذا الحديث بأمر منها أن في سنده ابن أبي ليلى <sup>(٤)</sup> وهو ضعيف ، ومنها أن البزار رواه <sup>(٥)</sup> هكذا عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم <sup>(٦)</sup> ، عن مقسم <sup>(٧)</sup> ، عن ابن عباس . وعن نافع ، ٢٥ ب / عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ترفع الأيدي في سبع مواطن : افتتاح الصلاة واستقبال البيت ، والصفا والمروة ، والموقفين ، وعند الحجر " . ومنها أن البخاري قال في جزء رفع اليدين : قال شعبة : لم يسمع الحكم من مقسم الا أربعة أحاديث ليس هذا منها <sup>(٨)</sup> .

( ١٦٧ ) الاختيار : ١ / ٤٩ .

( ١ ) المعجم الكبير : ١١ / ٣٨٥ حديث رقم ( ١٢٢٨٢ و ١٢٠٧٢ ) .

( ٢ ) ( وحين يقوم على الصفا ) سقط من المخطوطة والمثبت من المطبوع . وجمع الزوائد :

١٠٣ / ٢ .

( ٣ ) أراد بهما الأولى والوسطى دون العقبة . كما في شرح فتح القدير : ١ / ٢٦٩ .

( ٤ ) اسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، القاضي ، أبو عبد الرحمن ،

صدوق سي الحفظ جداً مات سنة ( ١٤٨ ) م / ٤ . التقريب : ٢ / ١٨٤ ، والمجروحين

٢٤٣ / ٢ .

( ٥ ) نقل عنه الامام الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٣٩٠ ، وابن أبي شيبة في مصنفه :

٢٣٦ / ١ و ٢٣٧ .

( ٦ ) هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي ثقة تقدمت ترجمته .

( ٧ ) هو مقسم بن بجرة صدوق تقدم .

( ٨ ) استناد : رواه الطبراني من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن ابن

أبي ليلى به وأخرج ابن أبي شيبة ، عن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن بن

جبير عن ابن عباس موقوفاً ، وأخرجه الطبراني من رواية ورقاء ، عن عطاء بن السائب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً . قال الحافظ الهيثمي : فيه محمد بن أبي ليلى

وهو ضعيف لسوء حفظه وقد وثق ، وقال مرة : وهو سي الحفظ وحديثه حسن

ان شاء الله .

وقال أيضا في استناد عطاء بن السائب وهو قد اختلط . انظر المجموع : ١٠٣ / ٢ =====

ومنها ماوردت السنة بالرفع فيه في غير المواطن المذكورة نحو الاستسقاء اذا علمت هذا فالصواب الاستدلال بما رواه الامام الأعظم أبو حنيفة رضى الله عنه ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن الأسود : أن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كان يرفع يديه في أول التكبير ، ثم لا يعود لشيء من ذلك . ويأثر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الحارثي<sup>(١)</sup> في المسند<sup>(٢)</sup> ، وأخرجه الترمذي<sup>(٣)</sup> من طريق آخر ، وقال : حسن . وأخرجه النسائي<sup>(٤)</sup> ، عن ابن المبارك

=== ٣٠٨ / ٣ ، ونقل الزيلعي عن ابن دقيق العيد اعتراضا على هذا الحديث من عدة وجوه فيما يلي :

أولا : انفراد ابن أبي ليلى .

ثانيا : رواية وكيع عنه بالوقف على ابن عباس وابن عمر .

ثالثا : معارضته للأحاديث الصحيحة الثابتة في دواوين السنة عن ابن عمر وابن عباس أنهما كانا يرفعان أيدهما عند الركوع ، وبعد الرفع منه ، وإسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم .

رابعا : أن في جميع الروايات ترفع ، وليس في شيء منها : لا ترفع الأيدي الا فيهما ، ومن المستحيل أن لا ترفع الأيدي الا في سبعة مواطن مع ثبوت الرفع في غيرهما ، منها الاستسقاء ، ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه في الدعاء في الصلوات ، وأمر به ، ورفع اليدين في القنوت في الصبح والوتر اهـ . انظر ذلك في نصب الراية : ١ / ٣٩٠ . ونقل الحافظ ابن حجر عن البخاري في جزء رفع اليدين : روى الرفع سبعة عشر نفسا من الصحابة . التلخيص : ١ / ٢٢٠ وقال الامام النووي : عسن ابن عباس : " لا ترفع الأيدي الا في سبعة مواطن " . فجوابه من أوجه :

أحدها : أنه ضعيف مرسل . والثاني : ان هذا نفى وغيره اثبات وهو مقدم . الثالث : أنه لو ثبت عنه لم يجز لأحد ترك السنة وأن الرفع ثابت في مواطن كثيرة غير هذه السبعة . انظر المجموع شرح المذهب : ٣ / ٣٤٢ .

( ١ ) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل الكلاباني الحارثي

المتوفى سنة ( ٣٤٠ ) كما في رسالة المستطرفة : ص ١٣ ، كشف الظنون : ٢ / ١٦٨٠ .

( ٢ ) جامع المسانيد ج ١ ص ٣٥٥ في الصلاة .

( ٣ ) السنن : ١ / ٦٦٢ في الصلاة ، باب رفع اليدين عند الركوع ( ١٨٩ ) من طريق هناد

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال :

قال عبد الله بن مسعود : " الا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى ،

فلم يرفع يديه الا في أول مرة " . انتهى .

( ٤ ) السنن : ٢ / ١٨٢ في الافتتاح ، باب ترك رفع اليدين للركوع هذا المتكبين ، و ص :

١٩٥ باب ترك رفع اليدين هذا والمتكبين عند الرفع من الركوع ، عن محمود بن

عن سفيان، وأخرج أبو يعلى<sup>(١)</sup> ثنا أبو خيثمة<sup>(٢)</sup>، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عاصم بن كليب<sup>(٣)</sup>، عن عبد الرحمن بن الأسود<sup>(٤)</sup>، عن علقمة، عن ابن مسعود " ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : فصلى بهم فلم يرفع يديه إلا مرة<sup>(٥)</sup> " وأخرج أبو يعلى<sup>(٦)</sup> أيضا،

==== غيلان، عن وكيع به . ورواه أيضا أبو داود رقم الحديث ( ٧٣٤ ) في الصلاة، باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ( ١١٧ ) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثلاثتهم عن وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود به .

( ١ ) المسند ( ج ٨ ص ٤٥٤ رقم ( ٥٠٤٠ ) .

( ٢ ) اسمه زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، نزل بغداد ، ثقة ، ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، مات سنة ( ٢٣٤ ) / خ م د س ق .

التهذيب : ٣ / ٣٤٢ ، والتقريب : ١ / ٢٦٤ ، والكاشف : ١ / ٣٢٦ .

( ٣ ) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون ، الجرمي الكوفي ، صدوق رضى بالارضاء ، مات سنة ( ١٣٧ ) / خ م ع . التهذيب : ٥ / ٥٥ ، والتقريب : ١ / ٣٨٥ .

( ٤ ) عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس ، النخعي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٩٩ ) / ع . التهذيب : ٦ / ١٤٠ ، والتقريب : ١ / ٤٧٣ .

( ٥ ) وفي رواية الترمذي فيه " فلم يرفع يديه إلا في أول مرة " ورواية النسائي فيه " إلا مرة واحدة " هكذا في المطبوع .

استداه : صحيح قال ابن حزم : هذا الخبر صحيح ، وليس فيه إلا أن رفع اليدين فيما عدا تكبيرة الاحرام ليس فرضا فقط ، ولولا هذا الخبر لكان رفع اليدين عند كل رفع وخفض وتكبيرة وتحميد في الصلاة فرضا ، لأنه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين عند كل رفع . اهـ . المحلى : ٤ / ١٢١ ، وقال الدارقطني : انه حديث صحيح . وكذلك قال أحمد بن حنبل وغيره . انظر : نصب الراية ١ / ٣٩٥ ، والدراية : ١ / ١٥٠ .

قال محمد بن الحسن : السنة أن يكبر الرجل في صلاته كلما خفض وكلما رفع ، وإذا انحط للسجود كبر وإذا انحط للسجود الثاني كبر ، فأما رفع اليدين في الصلاة ، فانه يرفع اليدين حذو الأنين ، في ابتداء الصلاة مرة واحدة ، ثم لا يرفع في شيء من الصلاة بعد ذلك : وهذا كله قول أبي حنيفة وفي ذلك آثار كثيرة أنظر موطأ محمد بسن الحسن الشيباني : ص ٥٨ .

( ٦ ) المسند ( ج ٨ ص ٤٥٣ رقم ( ٥٠٣٩ ) .

والبيهقي ٢ / ٧٩ في باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح ، والدارقطني : =====

عن ابن مسعود " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبى بكر ، وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة " وفي لفظ " فلم يرفعوا أيديهم بعد التكبيرة الأولى " وفي سنده محمد بن جابر اليمامي ضعيف . قال ابن عدى : <sup>(١)</sup> كان اسحاق بن أبي إسرائيل يفضل علي جماعة هم أفضل منه وأوثق . وروى عنه من الكبار أيوب ، وابن عوف ، وهشام بن حسان ، والثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وغيرهم . ولولا أنه في ذلك المحل لم يرو عنه هؤلاء الذين هم دونهم ، وقد خولف في أحاديث ، ومع ما تكلم فيه فهو من يكتب حديثه . قلت : وقد أعل حديث الترمذى ، والنسائي <sup>(٢)</sup> ، بأمور لا يتأتى في رواية أبي حنيفة بل تقوى بها ، ويحسن المتابعة .

=== ٢٩٥ / ١ في سننهما باب ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه .

وابن عدى في الكامل نقله عنه الإمام الزيلعي في نصب الراية : ٣٩٦ / ١ كلهم عن محمد بن جابر عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله به .

استناد : ضعيف لضعف محمد بن جابر قال الدارقطني : تفرد به محمد بن جابر ، عن حماد ، وكان ضعيفا ، وغير حماد لا يذكر فيه علقمة ، ولا يرفعه ، وهو الصواب .

أنظر : نصب الراية : ٣٩٦ / ١ ، والدراية : ١٥١ / ١ ، والتعليق المغني على الدارقطني : ٢٩٥ / ١ .

( ١ ) ذكر الحافظ في التهذيب : ٨٩ / ٩ .

( ٢ ) هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي ، المحدث المشهور ، ثقة

حافظ ، مات سنة ( ٢٧٢ ) / د عس . التقريب : ١٩٧ / ٢ ، والكشاف : ٨٦ / ٣ .

( ٣ ) واعترض عن هذا الحديث ( أي حديث ابن مسعود " ألا أصلي بكم صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلى ، فلم يرفع يديه إلا في أول مرة " المتقدم ذكره ) اعترض

عليه بأمور : منها ما رواه الترمذى بسنده عن ابن المبارك ، قال : لم يثبت عندى

حديث ابن مسعود : أنه عليه السلام لم يرفع يديه إلا في أول مرة ، وثبت حديث

ابن عمر أنه رفع عند الركوع ، وعند الرفع من الركوع ، وعند القيام من الركعتين ، ورواه

الدارقطني ، ثم البيهقي في سننهما وذكره المنذرى في مختصر السنن : ٢٦٨ / ١

ثم قال : وقال غير ابن المبارك : لم يسمع عبد الرحمن من علقمة اه . ومنها تضعيف

عاصم بن كليب ، نقل البيهقي في سننه عن أبي عبد الله الحاكم أنه قال :

عاصم بن كليب لم يخرج

حديثه الصحيح ، وكان يختصر الأخبار فيؤيد بها بالمعنى ، وهذه اللفظة ، ثم

لا يعود غير محفوظة في الخبر ، اه . والجواب : أما الأول : فقال الشيخ تقي الدين

في الامام وعدم ثبوت الخبر عند ابن المبارك لا يمنع من النظر فيه ، وهو يدور على

عاصم بن كليب ، وقد وثقه ابن معين ، وأخرج له مسلم . قال : وقول شيخنا أبي محمد

=====

وأما من قال يجوز أن ابن مسعود نسي الرقع<sup>(١)</sup> واستشهد بنسخ التطبيق وغيره فليس بشئ لجواز أن يكون رأى أن الأخذ بالركب لا تعدم مشروعية التطبيق<sup>(٢)</sup>.

=== المنذرى ، وقال غيره : لم يسمع عبد الرحمن عن علقمة ، فغير قاض ، أيضا ، فانه عساه رجل مجهول ، وقد تنبعت هذا القائل فلم أجده ، ولا ذكره ابن أبي حاتم في مراسيله وانما ذكره في كتاب الجرح والتعديل ، فقال : وعبد الرحمن بن الأسود ، دخل على عائشة ، وهو صغير ، ولم يسمع منها ، وروى عن أبيه ، وعن علقمة ولم يقل أنه مرسل ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، قال انه مات سنة ( ٩٩ ) وكان سنة سن ابراهيم النخعي ، فاذا كان سنة سن النخعي ، فما المانع من سماعه عن علقمة ، مع الاتفاق على سماع النخعي منه ومع هذا كله ، فقد صرح الحافظ أبو بكر الخطيب في كتاب المتفق والمفترق - في ترجمة عبد الرحمن هذا ، أنه سمع أباه . وعلقمة ، اهـ . انظر نصب الراية : ٣٩٤-٣٩٥ . قلت : بناء على أن ذكر فيه فهو صحيح الاسناد ، وقد حسنه الترمذى .

( ١ ) احتجوا بحديث أخرجه الدارقطنى : ٢٩١/١ فى باب ذكر التكبير ورفع اليد بين عند الافتتاح ، والبيهقى : ٨١/٢ فى باب من لم يذكر الرقع الا عند الافتتاح ، كلاهما فى سننهما . والطحاوى فى شرح الآثار : ٢٢٤/١ و ٢٢٥ و ٢٢٦ فى باب التكبير للركوع والتكبير للسجود . عن حصين بن عبد الرحمن ، قال : دخلنا على ابراهيم النخعي فحدثه عمرو بن مرة ، قال : صليت فى مسجد الحضرميين ، فحدثنى علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم ، يرفع يده حين يفتتح ، واذا ركع ، واذا سجد ، فقال ابراهيم : ما أرى أباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد ، فحفظ عنه ذلك ، وعبد الله بن مسعود لم يحفظه ، انما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة ، اهـ . ونقل الحافظ الزيلعى عن أبي يعلى الموصلى فيما روى فى مسنده ولفظه : أحفظ وائل ، ونسب ابن مسعود ؟ ورواه الطحاوى فى شرح الآثار ، وزاد فيه فان كان رأى مرة يرفع ، فقد رأى خمسين مرة لا يرفع ، اهـ قال ذكر هذا الكلام كله ابن الجوزى فى التحقيق . نصب الراية : ٣٩٧/١ .

( ٢ ) قال الفقيه أبو بكر بن اسحاق : هذه عليه لا يساوى سماعها ، لأن رفع اليدين قد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ، ثم عن الصحابة والتابعين ، وليس فى نسيان ابن مسعود لذلك ما يستغرب ، قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون فيه بعد ، وهو المعوذتان . ونسب ما اتفق العلماء على نسخه ، كالتطبيق ، ونسب كيف قيام الاثنين خلف الامام . ونسب ما لم يختلف العلماء فيه ، أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم النحر فى وقتها ، ونسب كيف جمع النبى صلى الله عليه وسلم بعرفة . ونسب ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرافق والساعد

وأما تجويزه عليه النسيان في القرآن فمعارض بقول النبي صلى الله عليه وسلم " خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد " رواه البخاري<sup>(١)</sup> وغيره . أفترى هل نقل أنه قرأ نسي زمنه / صلى الله عليه وسلم شيئاً ، ثم قرأه بعده صلى الله عليه وسلم بخلافه ليكون الأسر قاصراً على زمنه صلى الله عليه وسلم . وأعجب من هذا أن هؤلاء القوم نسبوا النسيان في هذه المسئلة لابن مسعود ، وأخذوا برواية ابن عمر ، وجأؤوا إلى القنوت في الفجر ، فنسبوا النسيان لابن عمر كما سنهينه في موضعه ، وما هذا إلا مسلك عسر والله الموفق وقد رجح محمد بن الحسن رضي الله عنه مذهبه بما اشتهر من فعل الصحابة الذين اشتهرت ملازمتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم حضراً وسفراً فمنها ما أخرجه في موطأه<sup>(٢)</sup> ،

=== على الأرض في السجود ، ونسى كيف يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم " وما خلقت الذكر والأنثى " ، وإذا جاز على ابن مسعود أن ينسى مثل هذا في الصلاة ، كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين ، روى ذلك البيهقي في السنن الكبرى : ٨١ / ٢ . وذكر الزيلعي في نصب الراية : ١ / ١ و ٤٠٢ . وقال : قال البخاري في كتابه في رفع اليدين : كلام إبراهيم هذا ظن منه ، لا يرفع به رواية وائل ، بل أخبر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ، وكذلك رأى أصحابه غير مرة يرفعون أيديهم . انظر المصدر السابق وأصل التطبيق المذكور أعلاه : هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد . انظر النهاية ١١٤ / ٣ . ( ١ ) رواه البخاري : ١٠٢ / ٧ في فضائل الصحابة ، باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ( ٢٧ ) حديث ( ٣٧٥٩ و ٣٧٦٠ ) وفي فضائل القرآن ٩ / ٤٦ ، باب ( ٨ ) حديث ( ٤٩٩٩ ) .

ومسلم : ١٩١٣ / ٤ في فضائل الصحابة ، باب فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما ( ٢٢ ) حديث ( ١١٦ - ١١٨ ) عن مسروق . قال : كنا نأتى عبد الله بن عمرو . فتحدث إليه - وقال ابن نمير : عنده - فذكرنا يوماً عبد الله بن مسعود . فقال : لقد ذكرت رجلاً لا زال أحبه بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد فبدا به ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وسالم ، مولى أبي حذيفة " واللفظ لمسلم .

والترمذي : ٣٣٨ / ٥ في المناقب ، باب مناقب عبد الله بن مسعود حديث ( ٣٨٩٨ )

استناد : متفق عليه وقال الترمذي : حسن صحيح .

( ٢ ) موطأ الامام مالك برواية محمد : ص ٥٨ .

عن عاصم بن كليب ، عن أبيه <sup>(١)</sup> ، قال : رأيت على بن أبي طالب رضى الله عنه : رفع يديه فى التكبيرة الأولى من الصلاة المكتوبة ، ولم يرفعهما فيما سوى ذلك . وقد أخرج هذا أيضا أبو بكر بن أبي شعبة فى مصنفه <sup>(٢)</sup> والطحاوى فى الآثار <sup>(٣)</sup> . وسنده ثقات . وأخرج محمد ، ثنا الثورى ثنا حصين ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود مثله . وإذا قال إبراهيم ، عن ابن مسعود فقد حدث به غير واحد <sup>(٤)</sup> كما أسنده عنه الطحاوى وغيره <sup>(٥)</sup> . وأخرج أيضا <sup>(٨)</sup> قال : حدثنا محمد بن أبان بن صالح <sup>(٦)</sup> ، عن عبد العزيز بن حكيم <sup>(٧)</sup> ، قال : رأيت ابن عمر يرفع يديه حذاء أذنيه فى أول تكبيرة افتتاح الصلاة ، ولم يرفعهما فيما سوى ذلك . ومحمد ابن أبان قال فيه البخارى : ليس بالقوى ، وعبد العزيز وثقه ابن معين ، وأثبت سماعة من

( ١ ) اسمه كليب بن شهاب بن المجنون الجرمى ، والد عاصم ، صدوق ، من الثالثة ، وهم من ذكره فى الصحابة . التهذيب : ٤٤٥ / ٨ والتقريب : ١٣٦ / ٢ قال الذهبي : وثقه الكاشف : ١٠ / ٣ .

( ٢ ) ٢٣٦ / ١ فى باب من كان يرفع يديه فى أول تكبيرة ثم لا يعود .

( ٣ ) ٢٢٥ / ١ فى باب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل مع ذلك رفع أم لا ؟ .

إسناده : قال الامام الزيلعى : وهو أثر صحيح ، وقال الحافظ ابن حجر : رجاله ثقات . أنظر نصب الراية : ٤٠٦ / ١ ، والدرية : ١٠٥٢ / ١ .

( ٤ ) فى الموطأ : ص ٥٩ .

( ٥ ) هو حصين بن عبد الرحمن السلمى ، أبو الهذيل الكوفى ، ثقة ، تغير حفظه فى الآخر ، مات سنة ( ١٣٦ ) ع . التهذيب : ٣٨١ / ٢ والتقريب : ١٨٢ / ١ والكاشف : ٢٢٧ / ١ .

( ٦ ) عن سليمان الأعمش ، قال : قلت لابراهيم : اذا حدثتني حديثا فأسنده فقال : اذا قلت عن عبد الله ، يعنى ابن مسعود ، فاعلم أنه عن غير واحد ، واذا سميت لك أحدا ، فهو الذى سميت ، التهديد : ٣٧ / ١ و ٣٨ وابن سعد فى طبقاته : ١٩٠ / ٦ .

( ٧ ) فى معانى الآثار : ٢٢٦ / ١ . وأنظر نصب الراية : ٤٠٧ / ١ وقال ابن معين مرسلات ابراهيم صحيحة الا حديث تاجر البحرين ، وحديث الضحك فى الصلاة اهد السنن الكبرى : ١٤٨ / ١ .

( ٨ ) فى الموطأ : ص ٥٩ .

( ٩ ) محمد بن أبان بن صالح القرشى ، ويقال الجعفى الكوفى ، ضعفه أبوداود ، وابن معين وقال البخارى : ليس بالقوى ، وقيل كان مرجئا . مات سنة ( ١٧٥ ) فى ذى الحجة ، عن

٨١ سنة . التاريخ الكبير : ٣٤ / ١ والمجروحين : ٢٦٠ / ٢ والميزان : ٤٥٢ / ٣ .

( ١٠ ) عبد العزيز بن حكيم الحضرمى ، قال ابن معين ثقة ، وقال أبوجاتم : ليس بالقوى ، وسمع ابن عمر ، وعنه الثورى أيضا . الجرح والتعديل : ٣٧٩ / ٥ والميزان : ٦٢٧ / ٢ .



ابن عمر، وهذا طريق آخر غير طريق البيهقي<sup>(١)</sup>، عن ابن عمر التي أعطاها بابن عياش<sup>(٢)</sup>، وقول المحدث : ليس بالقوى لا يسقط الاحتجاج عند الفقيه<sup>(٣)</sup> . وأخرج الطحاوي<sup>(٤)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup>، عن ابراهيم، عن الأسود قال : " صليت مع عمر فلم يرفع يده في شيء من صلاته الا حين افتتح الصلاة " ورجاله ثقات وما قيل أنه معارض برواية طاوس<sup>(٦)</sup>، عن ابن عمر، عن عمر فلم أقف على مخرجها لأعلم ما في سندها قيل طاوس<sup>(٦)</sup> وما قيل أن ابن الزبير نقل أنه كان لذلك في الابتداء لم يوجد . قاله مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٧)</sup> . قلت : يستأنس له بما عند البيهقي في خلافاته<sup>(٨)</sup> من طريق حفص بن غياث<sup>(٩)</sup> عن محمد بن أبي يحيى<sup>(١٠)</sup> قال صليت الى جنب عباد<sup>(١١)</sup> بن عبد الله ابن الزبير قال : فجعلت أرفع يدي في كل خفض ورفع ، فقال : يا ابن أخي رأيك ترفع في كل

- (١) لم أجد في السنن الكبرى ولعله " في المعرفة " أو غيره والله أعلم .
- (٢) هو اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، بالنون ، وأتية الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخط في غيرهم ، مات سنة (١٨٥) . التقريب : ١/٧٣ والكشاف : ١/٢٧٠ .
- (٣) قال ابن أبي حاتم : اذا قالوا ليس بقوى ، فهو ممن يكتب حديثه ، وينظر فيه اعتبارا . الجرح والتعديل : ٢/٣٧٠ .
- (٤) معاني الآثار : ١/٢٢٧ في باب التكبير للركوع والتكبير للسجود .
- (٥) المصنف : ١/٢٣٧ في باب من كان يرفع يده في أول تكبيرة ثم لا يعود . واللفظ له .
- (٦) هو طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن ، الحميري مولا هم ، الفارسي يقال اسمه ذكوان ، وطاوس لقبه ، ثقة فقيه ، فاضل ، مات سنة (١٠٦) ع . التهذيب : ٨/٥ والتقريب : ١/٣٧٧ ، والكشاف : ٢/٤١٠ .
- (٧) انظر نصب الراية : ١/٣٩٢ .
- (٨) انظر مختصر خلافيات ج ٢ ص ٨٣ المسألة رقم (٧٨) ثم قال : وذلك مرسل ، وقد روى عن أبيه ضده . وذكره الزيلعي في نصب الراية : ١/٤٠٤ .
- (٩) حفص بن غياث ، بمعجمة مكسورة ويا ، ومثله ، ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، مات سنة (١٩٤) ع / التهذيب : ٢/٤١٥ ، والتقريب : ١/١٨٩ ، والكشاف : ١/٢٤٣ .
- (١٠) محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، المدني واسم أبي يحيى ، سمعان ، صدوق ، مات سنة (١٤٦) ع / تم سق . التهذيب : ٩/٥٢٢ ، والتقريب : ٢/٢١٨ .
- (١١) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة في زمن أبيه ، وخليفته اذا حج . ثقة ، من الثالثة . ع / التقريب : ١/٣٩٢ ، والكشاف : ٢/٦١ وسسير أعلام النبلاء : ٤/٢١٧ .
- قال الشيخ في الامام : وعباد هذا تابعي ، فهو مرسل ، اهـ . نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ١/٤٠٤ .

رفع ووضع ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه في أول الصلاة ، ثم لا يرفعهما في شيء حتى يفرغ والله أعلم .

( ١٦٨ ) حديث : " ثلاث من أخلاق الأنبياء تعجيل الافطار ، وتأخير السحور ، ووضع اليمين على الشمال تحت السرة " . عن أبي الدرداء رفعه : " ثلاث من أخلاق النبوة تعجيل الافطار ، وتأخير السحور ، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة " رواه الطبراني مرفوعا كما ذكرت ، وفي سنده من يحتاج الى الكشف عنه . ورواه موقوفا صحيح الاسناد .

وأخرجه / الطبراني (٣) أيضا عن ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٦ ب / يقول : " انا معشر الأنبياء أمرنا بتعجيل فطرنا ، وتأخير سحورنا ، وأن نضع أيماننا على شمالكنا في الصلاة " وسنده سند الصحيح الاشيخ الطبراني (٤) نقيل كذبه . وأخرج مالك

( ١٦٨ ) الاختيار : ١ / ٤٩٠ .

( ١ ) ذكره الامام الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٤٧٠ قال : رواه الطبراني في معجمه فقال : حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن علي بن أبي العالية عن موق الجلي عن أبي الدرداء به . ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ١ / ٣٩٠ في باب وضع اليمين على الشمال موقوفا .

( ٢ ) قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا على أبي الدرداء ، والموقوف صحيح والرفوع في رجاله من لم أجد من ترجمه . المجموع : ٢ / ١٠٥ . استناد : رمز له الحافظ السيوطي بإشارة الحسن . الجامع الصغير : ١ / ١٣٦ . ( ٣ ) المعجم الكبير : ١١ / ١٩٩٥ رقم الحديث ( ١١٤٨٥١٠٨٥١ ) من طريق طاوس وعطاء بن أبي رباح كلاهما عن ابن عباس .

وابن حبان في موارد الظمان : ص ٢٢٣ رقم ( ٨٨٥ ) . ورواه أبو داود الطيالسي ( منحة المعبود ) رقم ٣٩٣ ، والدارقطني : ١ / ٢٨٤ في باب في أخذ الشمال باليمين في الصلاة ، والبيهقي : ٤ / ٢٣٨ في سننهما .

استناد : قال الحافظ الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢ / ١٠٥ ، ورمز له السيوطي بإشارة الصحيح بعد عزوه للطبراني ، والطيالسي . الجامع الصغير : ص ١٠١ .

( ٤ ) اسمه سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني - هذه النسبة الى طبرية الشام ، وهي مدينة بالأردن ، ينسب اليها كثير من العلماء - الحافظ الثبت المعمّر أبو القاسم . لا ينكر له التفرد في سعة ما روى . لينه الحافظ أبو بكر بن مردويه لكونه غلط أو نسي ، فمن ذلك أنه وهم وحديث بالمغازي عن أحمد بن عبد الله بسن عبد الرحيم البرقي وانما أراد عبد الرحيم أخاه فتوهم أن شيخه عبد الرحيم اسمه =====

في الموطأ<sup>(١)</sup> عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري<sup>(٢)</sup> أنه قال : من كلام النبوة " إذا لم تستحي فاعمل ما شئت ، ووضع اليد بين أحدهما على الأخرى في الصلاة يضع اليمينى على اليسرى ، وتعجيل الإفطار ، والاستناب بالسحور " . وعبد الكريم ضعيف ، وهذا مرسل . قلت : والحاصل من هذا سنية الوضع ، أما محل الوضع ، فلم يذكر فيما ذكر ، وقد تقدم الوضع أيضا فسيحدث وائل بن حجر<sup>(٣)</sup> من رواية مسلم ، وبقي الكلام في تعيين المحل . فقال في الهداية<sup>(٤)</sup> : عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من السنة وضع اليمين على الشمال تحت السرة " قال الزيلعي<sup>(٥)</sup> رواه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> من حديث عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي<sup>(٧)</sup> ،<sup>(٨)</sup>

=== أحمد واستمر على هذا يروى عنه ويسميه أحمد وقد مات أحمد قبل دخول الطبراني مصر بعشر سنين أو أكثر . وإلى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وطوله فانه عاش مائة سنة وسمع وهو ابن ثلاث عشرة سنة . وذكره الحاكم في علوم الحديث عن أبي علي النيسابوري أنه كان سئ الرأي فيه . أنظر الميزان : ١٩٥ / ٢ ولسان الميزان : ٧٣ / ٣ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٢٧٣ / ٢ .

( ١ ) ١٥٨ / ١ في قصر الصلاة في السفر ، باب وضع اليد بين أحدهما على الأخرى في الصلاة .

( ٢ ) عبد الكريم بن أبي المخارق قال ابن عبد البر : روى مالك عنه وهو مجمع على ضعفه وتركه ، لأنه لم يعرفه ، إذ لم يكن من أهل بلده ، وكان حسن السمعة والصلاة فخره ذلك منه . روى له البخاري تعليقا ، وسلم متابعة قال في الميزان : وهذا يسدل على أنه ليس بمطرح . وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف . مات سنة ١٢٦ / ختم لم سق .

التبسيط : ٦٠ / ١ ، والميزان : ٦٤٦ / ٢ والتقريب : ٥١٦ / ١ .

( ٣ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٦٦ ) .

( ٤ ) شرح فتح القدير : ١ / ٢٤٩ .

( ٥ ) في نصب الراية : ١ / ٣١٣ .

( ٦ ) رقم الحديث ( ٧٤٢ ) في الصلاة ، باب وضع اليمينى على اليسرى في الصلاة ( ١١٨ )

ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ١ / ١١٠ ، والدارقطني : ٢٨٦ / ١ في باب في أخذ الشمال باليمين في الصلاة . والبيهقي : ٣١ / ٢ في سفتنهما .

( ٧ ) عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي ، أبو شيعة ، ويقال كوفي ، ضعيف ، من السادسة / د . التقريب : ٤٧٢ / ١ والكشاف : ١٥٥ / ٢ .

( ٨ ) الواسطي : بفتح الواو وسكون الألف وكسر السين وبعدها طاء مهمله - هذه

النسبة الى خمسة مواضع ، أولها العراق ، وهي مدينة مشهورة خرج منها خلق

كثير من العلماء في كل فن . انظر : اللباب : ٣ / ٣٤٧ .

عن زياد بن زيد<sup>(١)</sup> السوائي<sup>(٢)</sup>، عن أبي جحيفة<sup>(٣)</sup>، عن علي رضي الله عنه أنه قال : " السنة وضع الكف على الكف<sup>(٤)</sup> " تحت السرة " قال : وهذا إنما يوجد في رواية ابن داسة<sup>(٥)</sup>، ولذلك لم يعزه في الأحكام إلا لأحمد، وإنما عزاها لأبي داود الشيخ عبد الحق في أحكامه وتعقبه ابن القطان من جهة السند بأن عبد الرحمن قال فيه أحمد، وأبو حاتم : منكر الحديث. وقال البخاري : فيه نظر. وقال ابن معين : ليس بشيء. وزياد بن زيد هذا لا يعرف، وليس بالأصم انتهى. قلت : هذا ليس حديث الكتاب، فإنه قال عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من السنة<sup>(٦)</sup> وهذا قال فيه ابن عليا هو القائل . وقال المخرجون<sup>(٧)</sup> : وقد عارض هذا ما أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، عن وائل بن حجر، قال : " صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى على صدره " .

( ١ ) زياد بن زيد السوائي، الأصم، بمهملتين، الكوفي، مجهول من الخامسة / د .

التقريب : ٢٦٨ / ١، والكاشف : ٣٣٠ / ١ .

( ٢ ) السوائي : بضم السين وفتح الواو وسكون الألف وفي آخرها ياء مهموزة مثناة من

تحتها - هذه النسبة إلى سواة بن عامر بن صعصعة، وهم كثير. اللباب ٢ / ١٥٢ .

( ٣ ) أبو جحيفة : اسمه وهب بن عبد الله السوائي، بضم المهملة والمد، ويقال اسم

أبيه وهب أيضا، أبو جحيفة، مشهور بكنيته، ويقال وهب الخير، صاحب معسرف

وصحب عليا، ومات سنة ( ٦٤ ) ع. الاصابة : ٣٢١ / ١٠، التقريب : ٣٣٨ / ٢ .

إسناده : قال الحافظ : اسناد ضعيف، ويعارضه حديث وائل بن حجر المتقدم .

وقال البيهقي في المعرفة : لا يثبت إسناده، تفرد به عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي،

وهو متروك، اهـ . انظر نصب الراية : ٣١٤ / ١، والدراية : ١٢٨ / ١، والفتح

الهامي : ١٢١ / ٣ .

( ٤ ) في المطبوع بزيادة " في الصلاة " بعد " وضع الكف على الكف " .

( ٥ ) قال الحافظ المزى : هذا الحديث في رواية أبي سعيد بن الأعرابي وابن داسة وغير

واحد عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم، اهـ. تحفة الأشراف : ٤٥٢ / ٧ .

وابن داسة : اسمه أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بن داسة. التهذيب : ١٢٠ / ٤ .

( ٦ ) وقال ابن عبد البر في التقيص : وأعلم أن الصحابي إذا أطلق اسم السنة، فالمراد به

سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك إذا أطلقها غيره مالم يضاف إلى صاحبها،

كقولهم : سنة العمرين وما أشبه ذلك، اهـ .

وقال الحافظ الزيلعي : وأعلم أن لفظة السنة يدخل في المرفوع عندهم . انظر :

نصب الراية : ٣١٤ / ١ .

( ٧ ) ٢٤٣ / ١ في باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة قبل افتتاح القراءة .

قلت : رواه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> على خلاف هذا فقال : ثنا وكيع ، عن موسى بن عمير ، عن علقمة ابن وائل بن حجر<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه ، قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله في الصلاة تحت السرّة<sup>(٣)</sup> وهذا سند جيد ، وكيع أحد الأعلام ، وموسى بن عمير وثقه أبو حاتم ، وأخرج له النسائي . وعلقمة أخرج له البخاري في رفع اليدين ، وسلم فسوى صحيحه ، والأربعة . وشعبة<sup>(٤)</sup> بن حبان على أن لابن خزيمة شرط في صحيحه أغفله المحتجون بما روى فيه<sup>(٥)</sup> فهذا شاهد لحديث علي رضي الله عنه وقد أخرج<sup>(٦)</sup> مشمل حديث علي رضي الله عنه من حديث أبي هريرة والله الموفق .

( ١٦٩ ) قوله : " لأن الأخبار وردت بهما " . عن أبي سعيد الخدري " أن النسبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة قال : سبحانك اللهم ، ومحمدك ، وتبارك

( ١ ) المصنف : ٣٩٠ / ١ في باب وضع اليمين على الشمال .

( ٢ ) موسى بن عمير التميمي ، العنبري الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة / س . التهذيب ١٠ / ٣٦٤ والتقريب : ٢ / ٢٨٦ .

( ٣ ) علقمة بن وائل بن حجر : بضم المهملة وسكون الجيم ، الحضرمي الكوفي ، صدوق ، إلا أنه لم يسمع من أبيه / ي م ٤٠ . التقريب : ٢ / ٣١ ، والكاشف : ٢٧٨ / ٢ .

( ٤ ) قوله " تحت السرّة " زيادة في الأصل لم أجده في النسخة المطبوعة . وفي رواية عن إبراهيم قال : " يضع يمينه على شماله في الصلاة تحت السرّة " وهذه الرواية جاءت عقب حديث وائل بن حجر .

استناد : مرسل . قال الحافظ : علقمة بن وائل بن حجر لم يسمع من أبيه . كفاية التقريب : ٢ / ٣١ .

( ٥ ) كذا في الأصل وهو غير واضح ولعل الصواب " وقال شعبة بن حبان " فسقط " قال " والله أعلم .

( ٦ ) قال الحافظ السيوطي : صحيح ابن خزيمة أعلى مرتبة من صحيح ابن حبان لشدة تحريره ، حتى أنه يتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الإسناد فيقول : " انصح الخبر " أو " ان ثبت كذا " ونحو ذلك . تدريب الراوي : ١ / ١٠٩ ، والرسالة المستطرفة ص ١٦ .

( ٧ ) سنن أبي داود رقم ( ٧٤٤ ) في الصلاة ، باب وضع اليمين على اليسرى في الصلاة ( ١١٨ ) من طريق مسدد قال أخبرنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي عن يسار أبي الحكم عن أبي وائل قال : قال أبو هريرة : " أخذ الألف على الألف فسوى الصلاة تحت السرّة " قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يضعف عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي ، اهـ . الاختيار : ١ / ٤٩٦ .

اسمك ، وتعالى جدك (١) ، ولا اله غيرك " لفظ النسائي (٢) ، وابن ماجه (٣) ، وأخرجه أبو داود (٤) ،  
والترمذي (٥) بزيادة (٦) ، وفي سنده علي بن علي / بن نجاد بن رفاعه (٧) ، وثقه غير ١/٢٧

(١) قال ابن الملك " سبحان " اسم أقيم مقام المصدر ، وهو التسبيح منصوب بفعل  
مضمر تقديره أسبحك تسبيحا أي أنزهك تنزيها من كل سوء ، والنقاص ، وقيل  
تقديره أسبحك تسبيحا ملتبسا ومقترنا بحمد الله ، فالهاء للملابسة والواو زائدة ،  
وقيل الواو بمعنى مع أي أسبحك مع التلبس بحمدك ، وحاصله نفى الصفات السلبية  
واثبات النعوت الثبوتية " وتبارك اسمك " أي كثرت بركة اسمك ان وجد كل خير  
من ذكر اسمك ، وقيل تعظيم ذاتك . " وتعالى جدك " أي علا جلالك وعظمتك  
" والجد " الحظ والسعادة والغنى . أنظر الفتح الرباني : ١٧٧/٣ ، والنهاية :

٠٢٤٤ / ١

(٢) السنن : ١٣٢/٢ في الافتتاح ، باب نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين  
القراءة .

(٣) السنن : ٢٦٤/١ في إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب افتتاح الصلاة (١) حديث :

(٨٠٤) .

(٤) السنن رقم الحديث (٢٦٠) في الصلاة ، باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم

وحمدك (١٢٠) .

(٥) السنن : ١٥٣/١ في الصلاة ، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة (١٢٩) حديث (٢٤٢) .

(٦) الزيادة " ثم يقول : لا اله الا الله ثلاثا . ثم يقول : الله أكبر ثلاثا ، أعوذ بالله

السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ، ثم يقرأ " .

ورواه أيضا الامام أحمد رقم (٥٠٤) الفتح الرباني ١٧٧/٣ ، والدارقطني ٢٩٨/١

في باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير ، والدارقطني ٢٨٢/١ في الصلاة ، باب ما يقال

بعد افتتاح الصلاة والبيهقي ٣٥/٢ في سننهم وكلهم من حديث جعفر بن سليمان

الضبي ، عن علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري به .

استناد : قال أبو داود : هذا الحديث يقولون : هو عن علي بن علي عن الحسن مرسلا ،

الوهم من جعفر ، اه . وقال الترمذي : هذا أشهر حديث في الباب ، وقد تكلم فسي

استناد ، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي ، وقال أحمد : لا يصح هذا الحديث .

وقال المنذري : علي بن علي هذا هو ابن نجاد بن رفاعه البصري ، كنيته ، أبو اسماعيل ،

وثقه غير واحد ، وتكلم فيه غير واحد اه . انظر نصب الراية : ٣٢١/١ ومختصر سنن

أبي داود : ٣٢٥/١ .

(٧) علي بن علي بن نجاد ، بنون وجيم خفيفة ، الرفاعي ، بالفاء الشكرى ، أبو اسماعيل البصري

لأبأس به ، روى بالقدرة ، وكان عابدا . / بخ ع . التقريب : ٤١/٢ ، والكاشف : ٢٩١/٢ .

واحد . وعن عائشة رضى الله عنها قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة ، قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا اله غيرك " أخرجه أبوداود (١) ، والترمذي (٢) ، وأخرجه الحاكم (٣) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ولا أحفظ في قوله سبحانك اللهم وبحمدك في الصلاة أصح منه . وعن علي رضى الله عنه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة قال : " وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً مسلماً وأنا من المسلمين " (٤) ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وذلك أمرت وأنا من المسلمين (٥) .

( ١٧٠ ) قوله : " ولهما ماروي ابن مسعود ، وانس " . حديث ابن مسعود ، عن عبد الله ابن مسعود قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا استفتحنا الصلاة أن نقول سبحانك اللهم وبحمدك وتعالى جدك ولا اله غيرك ، وكان عمر يعلمنا ، ويقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " رواه الطبراني في الأوسط (٦) ، واسناده صحيح ، الا أن

( ١ ) السنن رقم ( ٧٦١ ) في الصلاة ، باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ( ١٢٠ ) .

( ٢ ) السنن ١٥٤ / ١ في الصلاة ، باب مايقول عند افتتاح الصلاة ( ١٧٩ ) حديث :

٠ ( ٢٤٣ )

( ٣ ) المستدرک ٢٣٥ / ١ في باب دعاء افتتاح الصلاة .

ورواه أيضا ابن ماجة : ٢٦٥ / ١ في اقامة الصلاة ، باب افتتاح الصلاة ( ١ ) حديث

( ٨٠٦ ) والدارقطني : ٢٩٩ / ١ في باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير . والبيهقي

٢ / ٣٤ في سننهما . والطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٩٨ في باب مايقال في

الصلاة بعد تكبيرة الافتتاح .

اسناده : قال الحافظ : رجال اسناده ثقات ، لكن فيه انقطاع ، وأعله أبوداود بأنه

ليس بالمشهور عن عبد السلام ، وبأن جماعة رويوا قصة الصلاة عن بديل بن ميسرة

ولم يذكروا ذلك فيه ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى . اهـ . انظر التلخيص ١ / ٢٢٩

ونصب الراية : ٣٢٢ / ١ .

( ٤ ) سورة الأنعام ، الآية ( ٧٩ ) .

( ٥ ) سورة الأنعام ، الآية ( ١٦٢ و ١٦٣ ) . قال الزيلعي : غريب من حديث علي .

نصب الراية : ٣١٩ / ١ .

( ١٧٠ ) الاختيار : ٤٩ / ١ .

( ٦ ) (مجمع الزوائد ١٠٦٢) ، وفي الكبير : ١٠ / ١٣٣ و ١٨٤ ، الحديث رقم ١٠١١٢ و

٠ ( ١٠٢٨٠ )

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود ، ورواه في

الكبير باختصار ، وفيه مسعود بن سليمان قال أبو حاتم مجهول . مجمع الزوائد ١٠٦ / ٢ .

أبا عبيدة<sup>(١)</sup> قيل لم يسمع من أبيه . حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي أذنيه ، ثم يقول : سبحانك اللهم ، وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جددك ، ولا اله غيرك " رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> ، ورجاله موثقون ، وأخرجه الدارقطني<sup>(٣)</sup> ، وقال : اسناده كلهم ثقات وتوزع في الحسين بن علي بن الأسود<sup>(٤)</sup> ومحمد بن الصلت<sup>(٥)</sup> ، عن أبي خالد الأحمر<sup>(٦)</sup> . وله متابعات عند الطبراني في كتابه في الدعاء<sup>(٧)</sup> .

( ١ ) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ، ويقال اسمه عامر ، كوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ( ٨٠ ) / ٤ . التقريب : ٤٤٨ / ٢ ، والتهذيب : ٧٥ / ٥ .

( ٢ ) قال الهيثمي : رجاله موثقون . المجمع : ١٠٧ / ٢ .

( ٣ ) السنن : ٣٠٠ / ١ في باب الاشتقاق بعد التكبير .

اسناده : نقل الزيلعي عن الدارقطني أنه قال : اسناده كلهم ثقات ، ثم قال الزيلعي : والحسين بن علي بن الأسود ، قال المروزي : سئل عنه أحمد بن حنبل فقال : لا أعرفه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدي : يسبق الحديث ، وأحد يشبه لا يتابع عليها ، وقال الأزدي ضعيف جدا يتكلمون في حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما أخطأ ، اهـ . انظر نصب الراية : ٣٢٠ / ١ .

( ٤ ) الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، يخطئ كثيرا ، لم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من الحادية عشرة / ٢ . التقريب : ١٧٢ / ١ .

( ٥ ) محمد بن الصلت البصري ، أبو يعلى ، التوزي ، بفتح المثناة وتشديد الواو بعدها زاي ، صدوق يهيم ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٢٨ ) / ٢ . التقريب : ١٧٢ / ٢ ، والكاشف : ٥٤ / ٣ .

( ٦ ) اسمه سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق ، يخطئ ، من الثانية ، مات سنة ( ١٩٠ ) أو قبلها ، وله بضع وسبعون . ع . التهذيب : ١٨١ / ٤ ، التقريب : ٣٢٣ / ١ .

( ٧ ) نقل عنه الحافظ الزيلعي قال : رواه الطبراني أيضا في كتابه المفرد - في الدعاء ، فقال : حدثنا أبو عقيل أنس بن مسلم الخولاني ثنا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى ثنا مخلص بن يزيد عن عائذ بن شريح عن أنس به . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون ، اهـ . المجمع : ١٠٧ / ٢ ، وطريق آخر رواه الطبراني أيضا في الكتاب المذكور قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى رحمويه ثنا الفضل بن موسى الشيباني عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة ، قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، =====



(١٢١) قوله : " وهكذا روى عن أبي بكر، وعمر " قلت : أخرج أثر الصديق رضى الله عنه وسعيد بن منصور في سننه <sup>(١)</sup> عنه " أنه كان يقول : سبحانك اللهم وحمدك " وأخرج أثر عمر رضى الله عنه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ، ومسلم <sup>(٣)</sup> ، وقيل : روى <sup>(٤)</sup> من حديث على رضى الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع في صلاته بين سبحانك اللهم ، ووجهت وجهي " . واستغرب . الا من حديث ابن عمر عند الطبراني <sup>(٥)</sup> .

== وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ولا اله غيرك ، اه . قال الحافظ في الدراية : ١٢٩/١ هذه متبعة جيدة لرواية أبي خالد الأحمد ، والله أعلم . وانظر نصب الراية : ٣٢١/١ .

(١٢١) الاختيار : ٤٩/١ .

(١) قلت : لا يوجد في الجزء الموجود منه .

(٢) المصنف : ٢٣١/١ في باب فيما يفتتح به الصلاة .

(٣) الصحيح : ٢٩٩/١ في الصلاة ، باب حجة من قال لا يجهر بالمسلة (١٣) ،

حديث (٥٢) . وتامه : " سبحانك اللهم وحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا اله غيرك " هذا حديث موقوف . قال المنذرى : وعبد لا يعرف له سماع من عمر ، وانما سمع من ابنه عبد الله ، ويقال : أنه رأى عمر رؤية ، اه . قال صاحب التنقيح : وانما أخرجه مسلم في صحيحه لأنه سمعه مع غيره ، اه كما نسي نصب الراية : ٣٢٢/١ .

(٤) قال الحافظ الزيلعي : وجدت في كتاب " العلل " لابن أبي حاتم ص : ١٤٧ قال :

سأل أحمد بن سلمة أبي عن حديث رواه اسحاق بن راهويه في أول " كتاب الجامع " عن الليث بن سعد عن سعيد بن يزيد عن الأعرج عن عبد الله بن أبي رافع عن علي ابن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجمع في أول صلاته بين : سبحانك اللهم وحمدك ، وبين وجهت وجهي الى آخرهما . فقال أبي : هذا حديث باطل موضوع لا أصل له . كما في نصب الراية : ٣١٩/١ .

(٥) المعجم الكبير : ٣٥٣/١٢ رقم الحديث (١٣٣٢٤) ولفظه عن عبد الله بن عمر

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال : " وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا مسلما وانما من المشركين سبحانك اللهم بحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله غيرك ان صلاتي وتسكبي وسحياي وماتني لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين " .

إسناده : قال الهيثمي : فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف . المجمع : ١٠٧/٢ .

وقال الحافظ : فيه عبد الله بن عامر راويه عن محمد بن المنكدر عنه وهو ضعيف .

التلخيص : ٢٣٠/١ .

ومن حديث جابر عند البيهقي<sup>(١)</sup> وكلاهما ضعيف . لكن قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٢)</sup> سأل أحمد بن سلمة<sup>(٣)</sup> أبي عن حديث رواه اسحاق<sup>(٤)</sup> في أول الجامع ، عن ليث<sup>(٥)</sup> ، عن سعيد ابن يزيد<sup>(٦)</sup> ، عن الأعرج<sup>(٧)</sup> ، عن عبيد الله بن أبي رافع<sup>(٨)</sup> ، عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجمع في صلاته بين : سبحانك اللهم ، وبين وجهت الحديث . فقال أبو حاتم : هذا حديث باطل موضوع لا أصل له ، أرى أنه من رواية خالد بن القاسم<sup>(٩)</sup> ، وأحاديثه عن الليث مفتعلة ، انتهى .

قلت : وما ذكره ابن أبي حاتم ذكره حرب الكرماني في كتاب المسائل<sup>(١٠)</sup> ، قال :

( ١ ) السنن الكبرى : ٣٥ / ٢ في باب من روى الجمع بينهما .

استناده : قال الحافظ : أخرجه البيهقي بسند جيد لكنه من رواية ابن المنكر عنه ، وقد اختلف عليه فيه ، اهـ . قال البيهقي : رواه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف عن محمد بن المنكر عن ابن عمر . انظر التلخيص : ١ / ٢٣٠ السنن الكبرى : ٣٥ / ٢ .

( ٢ ) ج ١ ص ١٤٧ رقم ( ٤١٠ ) . قلت : لخص المخرج كلامه وهو أطول ما ذكره بكثير .

( ٣ ) هو أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو الفضل النيسابوري . قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي وكتبنا عنه . الجرح والتعديل : ٥٤ / ٢ .

( ٤ ) هو اسحاق بن راهوية ، الحديث نقله عنه الامام الزيلعي في نصب الراية ١ / ٣١٩ .

( ٥ ) اسمه الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث ، المصري ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، من السابعة ، مات سنة ( ١٧٥ ) ع . التهذيب : ٤٥٩ / ٨ ، والجرح :

١٧٩ / ٧ ، والتقريب : ١٣٨ / ٢ .

( ٦ ) سعيد بن يزيد الحميري ، أبو شجاع الاسكندراني ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة

( ١٥٤ ) م / د ت س . التهذيب : ١٠١ / ٤ ، والتقريب : ٣٠٩ / ١ .

( ٧ ) اسمه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة ، ثبت ، عالم ، من الثالثة مات سنة ( ١١٢ ) ع . التهذيب : ٢٩٠ / ٦ ، التقريب : ٥٠١ / ١ .

( ٨ ) عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان كاتب علي ، وهو ثقة ، من الثالثة / ع التقريب : ٥٣٢ / ١ ، والكاشف : ٢٢٥ / ٢ .

( ٩ ) خالد بن القاسم ، أبو الهيثم ، المدائني ، متروك . مات سنة ( ٢١١ ) انظر الميزان :

٦٣٢ / ١ ، الضعفاء الصغير : ص ٤٠ ، التاريخ الكبير : ١٦٢ / ٣ .

( ١٠ ) ( الكتاب مفقود ) .

استناده : ضعيف . قال الحافظ : أرى أنه من رواية خالد بن القاسم ، وأحاديثه عن الليث مفتعلة ، اهـ . الدراية : ١٢٩ / ١ .

سمعت اسحاق يقول : اذا استفتحت الصلاة ، فقل وجهت وجهي . . . الحديث . وهو أحب اليّ من سبحانك اللهم . . . الحديث . وان اجمعها جميعا فهو أحب اليّ لما ذكر ذلك في حديث المصريين من حديث الليث بن سعد ، فذكره سندنا ومتنا . قلت : واحتجاج اسحاق به ، وجعله من حديث الليث ينفي كونه موضوعا لا أصل له والله أعلم .

( ١٧٢ ) قوله : " كما روى أنه كان يقول : ركع لك ظهري ، وفي السجود : سجد لك وجهي ، فلما نزلت " فسبح باسم ربك العظيم " (١) جعلوه في الركوع ، ونزل " سبح اسم ربك الأعلى " (٢) قال : فجعلوه في السجود " لم أقف على الأول ، وأما الثاني فقد أخرجه أبو داود (٣) ، وابن ماجه (٤) ، والحاكم (٥) ، وابن حبان (٦) ، عن عقبة بن عامر ، قال : لما نزلت " فسبح اسم ربك العظيم " قال النبي صلى الله عليه وسلم : اجعلوها في ركوعكم ، فلما نزلت " سبح اسم ربك الأعلى " قال : / اجعلوها في سجودكم " .

ب / ٢٧

( ١٧٣ ) حديث : " ابن مسعود خمس يخفيهن الامام " قال سخرجوا أحاديث الهداية (٧) لم نجد ذلك ، وانما روى ابن أبي شيبة (٨) عن ابن مسعود فعلم " أنه كان يخفي بسم الله الرحمن الرحيم ، والاستعاذة ، وربنا لك الحمد " . وأخرجه (٨) أيضا عن ابراهيم النخعي قال : " يخفي الامام بسم الله الرحمن الرحيم ، والاستعاذة ، وآمين ، وربنا لك الحمد " .

( ١٧٢ ) الاختيار : ٤٩ / ١ .

( ١ ) سورة الواقعة ، الآية ( ٧٤ ) .

( ٢ ) سورة الأعلى ، الآية ( ١ ) .

( ٣ ) السنن رقم الحديث ( ٨٥٥ و ٨٥٦ ) في الصلاة ، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده ( ١٤٨ ) .

( ٤ ) السنن ٢٨٧ / ١ في اقامة الصلاة ، باب التسييح في الركوع والسجود ( ٢٠ ) .

( ٥ ) المستدرک : ٤٧٧ / ٢ في تفسير سورة الواقعة .

( ٦ ) الصحيح : ٢٨٣ / ٣ رقم ( ١٨٨٩ ) ، وفي موارد الظمان ص ١٣٥ حديث ( ٤٩٧ ) .

ورواه أيضا أبو داود الطيالسي : ٩٨ / ١ رقم ( ٤٣١ ) ، والامام أحمد ( الفتح

الرباني ) ٢٦١ / ٣ رقم ( ٦٣٤ ) . والطبراني في معجمة الكبير : ٣٢٢ / ١٧ رقم

الحديث ( ٨٩١ و ٨٩٠ ) .

استناده : حسن ، رجال الاسناد جدين ، وقد صححه ابن حبان والحاكم ، ووافقه الذهبي .

( ١٧٣ ) الاختيار : ٥٠ / ١ وتمامه " خمس يخفيهن الامام : التعوذ ، والتسمية ، والتأمين ،

وربنا لك الحمد ، والتشهد " .

( ٧ ) نصب الراية : ٣٢٥ / ١ وقال الحافظ الزيلعي : غريب .

( ٨ ) المصنف : ٤١١ / ١ في باب من كان لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم .

وأخرج عبد الرزاق<sup>(١)</sup> وزاد " سبحانك اللهم ، وبحمدك " .

( ١٧٤ ) حديث " انه عليه السلام كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم " قلت : فيه أحاديث منها عن علي رضي الله عنه قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته " أخرجه الدارقطني<sup>(٢)</sup> وقال : اسناد علوي لا بأس به . وقال المزني : لا تقوم به الحجة سليمان بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup> بن أبي ثابت لا أعرفه . ومنها عن ابن عباس : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم " رواه الترمذي<sup>(٤)</sup> وقال : اسناده ليس بذلك . وقال العقيلي : اسماعيل ضعيف ويرويه عن مجهول . ومنها عن ابن عمر مثله رواه الدارقطني<sup>(٥)</sup> وضعفه . ومنها عن نعيم

( ١ ) في الأصل " ابن عبد البر " وهذا خطأ ، والصواب ، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨٧ / ٢ في باب ما يخفى الامام رقم ( ٢٥٩٧ و ٢٥٩٦ ) . راجع نصب الراية : ٣٢٥ / ١ وموسوعة فقه ابراهيم النخعي : ص ٤٢ من طريق معمر عن حماد عن ابراهيم .  
اسناده : حسن .

( ١٧٤ ) الاختيار : ٥٠ / ١ .

( ٢ ) السنن : ٣٠٢ / ١ في باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة والجمهر بها .

( ٣ ) قال الزيلعي : وقال شيخنا أبو الحجاج المزني : هذا لا تقوم به حجة ، وسليمان هذا لا أعرفه . نصب الراية : ٣٢٥ / ١ .

( ٤ ) ( لم أقف على ترجمته والله اعلم ) .

( ٥ ) السنن : ١٥٥ / ١ في الصلاة ، باب من رأى الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ( ١٨١ )

حديث ( ٢٤٥ ) . ورواه أيضا الدارقطني : ٣٠٤ / ١ في باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم . والبيهقي : ٤٧ / ٢ في سننها .

( ٦ ) هو اسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري مولا هم ، الكوفي ، صدوق ، من الثامنة /

د ت س . التقريب : ٦٨ / ١ ، الكاشف : ١٢٢ / ١ .

اسناده : قال الحافظ في التلخيص : ٢٣٤ / ١ : قال البزار : واسماعيل لم يكن بالقوى

في الحديث ، ورواه العقيلي في كتابه ، وأعله باسماعيل هذا ، وقال حديثه غير محفوظ ،

ويروى عن مجهول ، ولا يصح في البسطة حديث مسند ، اهـ . ورواه ابن عدي وقال :

حديث غير محفوظ ، وأبو خالد مجهول ، اهـ . وأنظر نصب الراية : ٣٢٤ / ١ والدرية

١٣٠ / ١

( ٧ ) السنن : ٣٠٥ / ١ .

اسناده : قال ابن معين : عبد الرحمن ، وأبوه ضعيفان . كما في نصب الراية : ٣٢٥ / ١

وقال الحافظ : فيه من لا يعرف . الدرية : ١٣٠ / ١ .

المجمر<sup>(١)</sup> قال : " صليت خلف أبي هريرة ، فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قرأ : بأم القرآن ، فلما سلم ، قال : والذي نفسى بيده انى لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم " رواه ابن خزيمة<sup>(٢)</sup> ، وابن حبان<sup>(٣)</sup> فى صحيحيهما .

( ١٧٥ ) حد يث : " أنس رضى الله عنه عن أنس قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلف<sup>(٤)</sup> أبى بكر ، وخلف<sup>(٤)</sup> عمر ، وعثمان ، فكانوا يستفتحون القراءة<sup>(٥)</sup> بالحمد لله رب العالمين ، لا يذكرون : بسم الله الرحمن الرحيم . فى أول قراءة ، ولا فى آخرها " أخرجه مسلم<sup>(٦)</sup> . وانا صدرنا بها لكونها عبارة الشارح ولفظ الصحيحين<sup>(٧)</sup> " فلما أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم " .

( ١ ) هو نعيم بن عبد الله المدنى ، مولى آل عمر ، يعرف بالمجمر ، يسكن الجيم وضم الميم الأولى وكسر الثانية ، وكذا أبوه ، ثقة ، من الثالثة . ع . التقريب : ٣٠٥ / ٢ ، قال الذهبي : ثقة جالس أبا هريرة عشرين سنة . الكاشف : ٢٠٧ / ٣ .

( ٢ ) الصحيح : ٢٥١ / ١ فى باب ذكر الدليل على الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم والمخافة به جميعا مباح حديث ( ٤٩٩ ) .

( ٣ ) الصحيح : ٢١٥ / ٣ فى باب ما يستحب للامام يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم عند ابتداء قراءة الفاتحة . الحديث ( ١٧٨٨ ) . ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک ٢٣٢ / ١ وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . والنسائي ١٣٤ / ٢ فى الافتتاح ، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم وابن جارود ص ( ٩٧ ) والدارقطني ٣٠٦ / ١ فى باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم . والبيهقي : ٤٦ / ٢ فى سننهما ، والطحاوى فى معانى الآثار : ١٩٩ / ١ فى باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة .

استناد : قال الحافظ البيهقي فى كتاب الخلافات : رواية هذا الحديث كلهم ثقات مجمع على عدالتهم محتج بهم فى الصحيح وقال فى السنن الكبرى : وهو اسناد صحيح وله شواهد . انظر المجموع : ٣٧٧ / ٣ .

( ١٧٥ ) الاختيار : ٥٠ / ١ .

( ٤ ) قوله " خلف " زيادة فى الأصل ، وليس موجود فى النسخ المطبوعة .

( ٥ ) " القراءة " زيادة فى الأصل أيضا .

( ٦ ) الصحيح : ٢٩٩ / ١ فى الصلاة ، باب حجة من قال لا يجهر باليسلة ( ١٣ ) حديث ( ٥٢٥١ و ٥٢٥٠ ) .

( ٧ ) رواه البخارى : ٢٢٦ / ٢ فى الأذان ، باب ما يقول بعد التكبير ( ٨٩ ) حديث ( ٧٤٣ )

وسلم : ٢٩٩ / ١ رقم ( ٥٠ ) ورواه أيضا أبوداود رقم الحديث ( ٧٦٧ ) فى الصلاة

باب من لم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ( ١٢٢ ) .

( ١٧٦ ) قوله : " وفي رواية " كانوا يخفون بسم الله الرحمن الرحيم " قلت : روى بالمعنى فمن ذلك ما رواه الطبراني في معجمه <sup>(١)</sup> ، وأبو نعيم في الحلية <sup>(٢)</sup> . وابن خزيمة فسي مختصر الصحيح <sup>(٣)</sup> عن أنس : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير ببسم الله الرحمن الرحيم وأبو بكر وعمر " لفظ الطبراني في الكبير والأوسط ولغيره " فكانوا يسرون ببسم الله الرحمن الرحيم " ولأحمد <sup>(٤)</sup> ، والنسائي <sup>(٥)</sup> ، وابن حبان <sup>(٦)</sup> ، والدارقطني <sup>(٧)</sup>

=== والترمذي : ١٥٥ / ١ في الصلاة ، باب في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين ( ١٨٢ ) حديث ( ٢٤٦ ) وقال حسن صحيح . والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم ، كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

قال الشافعي : إنما معنى هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ، معناه أنهم كانوا يبدأون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة ، وليس معناه أنهم كانوا لا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم .

والنسائي : ٣٣ / ٢ - ١٣٥ في الافتتاح ، باب البداية بفاتحة الكتاب قبل السورة ، وباب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

والموطأ : ٨١ / ١ في الصلاة ، باب العمل في القراءة . إسناده : متفق عليه .

( ١٧٦ ) الاختيار : ٥٠ / ١ .

( ١ ) المعجم الكبير : ٢٢٨ / ١ رقم الحديث ( ٧٣٩ ) قال الهيثمي : رواه الطبراني فسي الكبير والأوسط ورجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٠٨ / ٢ .

( ٢ ) ١٧٩ / ٦ .

( ٣ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٢٩ / ١ ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ٢٠٣ / ١ في باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة .

( ٤ ) الفتح الرباني : ١٨٦ / ٣ رقم ( ٥١٤ ) .

( ٥ ) السنن : ١٣٥ / ٢ في الافتتاح ، باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

( ٦ ) الصحيح : ٢١٩ / ٣ رقم ( ١٧٩٤ ) .

( ٧ ) السنن : ٣١٥ / ١ في باب ذكر اختلاف الرواية في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

ورواه أيضا البغوي في شرح السنة : ٣ / ٢ و٣٥٥ في باب افتتاح القراءة بالفاتحة وترك الجهر بالمسلة .

إسناده : قال الزيلعي : ورجال هذه الروايات كلهم ثقات ، مخرج لهم فسي

الصحيحين . نصب الراية : ٣٢٩ / ١ .

" فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم " زاد ابن حبان " ويجهرون بالحمد لله رب العالمين " وفي لفظ لأبي يعلى : " فكانوا يفتتحون / القراءة فيما يجهر به بالحمد لله رب العالمين " .

( ١٧٧ ) قوله : " وعن عبد الله بن مغفل <sup>(١)</sup> عن ابن عبد الله بن مغفل <sup>(٢)</sup> قال : سمعتني أباي وأنا أقرأ " بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فلما أنصرفت فقال : يا بني إياك والحدث في الاسلام فاني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلف أبي بكر ، وخلف عمر ، وعثمان فكانوا لا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم ، ولم أر رجلا قط أبغض اليه <sup>(٤)</sup> . الحديث " منه لفظ أحمد <sup>(٥)</sup> ، ورواه بقية الخمسة <sup>(٦)</sup> إلا أبا داود

( ١٧٧ ) الاختيار : ١ / ٥٠ .

( ١ ) عبد الله بن مغفل : بمعجمة وفاء ثقيلة ، ابن عبيد بن نهم : بفتح النون وسكون الهاء ، أبو عبد الرحمن المزني ، صحابي ، بايع تحت الشجرة ، ونزل البصرة ، مات سنة ( ٥٢ ) وقيل بعد ذلك / ع الاصابة : ٦ / ٢٢٣ ، التقريب : ١ / ٤٥٣ .

( ٢ ) قال الحافظ المزني : ابن عبد الله بن مغفل غير مسمى ، وقال : رواه أبو حنيفة عن أبي سفيان ، عن يزيد بن عبد الله بن مغفل ، عن أبيه ، اهـ . تحفة الأشراف ٧ / ١٨١ ، قال ابن خزيمة . وابن عبد البر . والخطيب : ان مداره على ابن عبد الله بن مغفل ، وهو مجهول كما في نصب الراية : ١ / ٢٣٢ . ولم أقف على ترجمته .

( ٣ ) ( الحدث ) الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . كما في النهاية : ١ / ٣٥١ .

( ٤ ) وسياق الترمذي " ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبغض اليه الحدث في الاسلام ، يعني منه " وسياق المخرج لأحمد ولفظ الآخرين بنحوه .

( ٥ ) المسند ( الفتح الرباني ) ١٨٢ / ٣ رقم ( ٥١٧ ) وجه / ص ٥٤ .

( ٦ ) رواه الترمذي : ١ / ١٥٤ في الصلاة ، باب ماجاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ( ١٨٠ ) حديث ( ٢٤٤ ) ، والنسائي : ٢ / ٣٥ في الافتتاح ، باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . وابن ماجه : ١ / ٢٦٧ في الإقامة ، باب افتتاح القراءة ( ٤ ) حديث ( ٨١٥ ) ، والبيهقي : ٢ / ٥٢ .

استناه : قال النووي في الخلاصة : وقد ضعف الحفاظ هذا الحديث ، وأنكروا على الترمذي تحسينه ، كابن خزيمة ، وابن عبد البر والخطيب ، وقالوا : ان مداره على ابن عبد الله بن مغفل ، وهو مجهول ، اهـ . وقال الزيلعي : وبالجملة فهذا حديث صريح في عدم الجهر بالبسلة ، وهو ان لم يكن من أقسام الصحيح ، فلا ينزل عن درجة الحسن ، وقد حسنه الترمذي ، والحديث الحسن يحتاج به ،

وفى لفظ " فلم أسمع أحدا منهم يقولها فلا تقلها ، انا أنت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين " .

فائدة : أخرج البزار<sup>(١)</sup> من طريق أبي سعد البقال<sup>(٢)</sup> ، عن عكرمة<sup>(٣)</sup> ، عن عباس<sup>(٤)</sup> " أنه سئل عن الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : كنا نقول : هي قراءة العرب " وفى أبي سعد كلام .

( ١٧٨ ) قوله : " ثم ان كان اماما جهر الى آخره " نقل الاجماع على ذلك غير واحد من أئمة النقل منهم الشيخ محي الدين النووي رحمه الله .<sup>(٥)</sup>  
( ١٧٩ ) حديث : " صلاة النهار عجماء<sup>(٦)</sup> " قال الشيخ محي الدين النووي : لا أصل لهذا الحديث . وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٧)</sup> من قول مجاهد ، وأبي عبيدة .

== لا سيما اذا تعددت شواهد وكثرت متابعاته ، والذين تكلموا فيه وتركوا الاحتجاج به لجهالة ابن عبد الله بن مغفل قد احتجوا في هذه المسألة بما هو أضعف منه ، بل احتج الخطيب بما يعلم هو أنه موضوع . انظر نصب الراية : ٣٢٢ / ١ ، والفتح الرباني : ١٨٧ / ٣ وقد توسع الامام الزيلعي في ذكر شواهد ومتابعاته انظر ذلك .

( ١ ) المسند ( كشف الأستار : ج ١ ص ٢٥٤ رقم ٥٢٥ ) . وذكره الهيثمي وقال : رواه البزار وفيه أبو سعد البقال وهو ثقة مدلس ، وقد عتمعه ، وبقيت رجاله رجال الصحيح .

المجموع : ١٠٨ / ٢ .

استانده : ضعيف لأجل أبي سعد ، وهو ضعيف ويأتي ترجمته قريبا .

( ٢ ) اسمه سعيد بن مرزبان العيسى مولا هم ، أبو سعد البقال - بفتح الباء - والقاف المشددة

هذه الحرفة لمن يبيع الأشياء المتفرقة : من الفواكه اليابسة وغيرها - الكونسي ،

الأعور ضعيف مدلس / بخ تاق . التقريب : ٣٠٥ / ١ ، الكاشف : ٣٧٢ / ١ .

( ٣ ) فى الأصل " علم مدعى " بدل " عكرمة " والتصويب من كشف الأستار : ٢٥٤ / ١ .

( ١٧٨ ) الاختيار : ٥٠ / ١ . وتامه ( ثم ان كان اماما جهر بالقراءة فى الفجر والأوليين

من المغرب والعشاء فى الجمعة والعيد ) .

( ٤ ) المجموع شرح المذهب : ٣ / ٢٥٣ قال : باجماع المسلمين مع الأحاديث الصحيحة

المتظاهرة على ذلك هذا حكم الامام ، وأما المنفرد فيسن له الجهر عندنا وعند الجمهور ، اهـ .

( ١٧٩ ) الاختيار : ٥٠ / ١ .

( ٥ ) ( العجماء ) البهيمية ، سميت به لأنها لا تتكلم . وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم

ومستعجم . النهاية ٣ / ١٨٧ والمراد هنا : أى لا جهر فيها تشبيها بالعجماء من الحيوان الذى لا يتكلم والله أعلم .

( ٦ ) المجموع : ٣ / ٣٢٥ .

( ٧ ) المصنف : ٢ / ٤٩٣ رقم ( ٤٢٠١ و ٤٢٠٢ ) عن ابن جريج قال : قال مجاهد : صلاة النهار عجماء .



وروى ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، عن ابن عمر<sup>(٢)</sup> أنه رأى رجلا يجهر بالقراءة نهارا، فدعاه فقال :  
ان صلاة النهار لا يجهر فيها بالقراءة<sup>(٣)</sup>، فأسر قراءتك \* . وأخرج البخاري في الصحيح<sup>(٤)</sup>  
عن عبد الله بن سخبيرة<sup>(٥)</sup> قال : " قلنا لخباب هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
في الظهر والعصر ؟ قال : نعم ، قلنا : هم كنتم تعرفون ذلك ؟ قال : باضطراب لحيته \* .  
ولمسلم<sup>(٦)</sup>، عن أبي سعيد الخدري \* حرزنا<sup>(٧)</sup> قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر

( ١ ) المصنف : ٣٦٤ / ١ في باب قراءة النهار كيف هي في الصلاة .

( ٢ ) في الأصل " عن عمر " وهو خطأ والتصحيح من المطبوع .

( ٣ ) قوله " بالقراءة " زيادة في الأصل وليست في المطبوع .

( ٤ ) ٢٣٢ / ٢ في الأذان ، باب رفع البصر الى الامام في الصلاة ( ٩١ ) حديث ( ٧٤٦ )

وفي باب القراءة في الظهر ( ٩٦ ) حديث ( ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٧٢ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٧٨٦ ) في الصلاة ، باب القراءة في الظهر ( ٢٧ ) ( ١ ) .

والامام أحمد في مسنده : ٢١٨ / ٣ رقم ( ٥٦٣ ) ، وابن ماجه : ١ / ٢٧٠ في الاقامة

باب القراءة في الظهر والعصر ( ٧ ) حديث ( ٨٢٦ ) ، والطحاوي في معاني الآثار :

٢٠٨ / ١ في باب القراءة في الظهر والعصر .

استناده : رواه البخاري .

( ٥ ) عبد الله بن سخبيرة : بفتح المهمله وسكون المعجمة وفتح الموحدة ، الأزدي ، أبومعمر

الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات في اماره عبيد الله بن زياد ع / . التقريب : ١ / ٤١٨ ،

والكاشف : ٢ / ٩٠ .

( ٦ ) الصحيح : ٣٢٤ / ١ في الصلاة ، باب القراءة في الظهر والعصر ( ٣٤ ) حديث ( ١٥٦ )

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٧٨٩ ) في الصلاة ، باب تخفيف الآخرين ( ١٢٨ )

وابن ماجه : ١ / ٢٧١ في الاقامة ، باب القراءة في الظهر والعصر ( ٧ ) حديث ( ٨٢٨ )

والامام أحمد في مسنده : ٢٢٢ / ٣ رقم ( ٥٦٩ ) ، والطحاوي في معاني الآثار ١ / ٢٧٠

في باب القراءة في الظهر والعصر . والدارقطني : ١ / ٣٣٧ في باب قدر القراءة

في الظهر والعصر والصبح ، والبغوي في شرح السنة : ٣ / ٦٥ في باب القراءة فسي

الظهر والعصر ، والبيهقي ٢ / ٦٤ في باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة

والدارمي في سننه : ١ / ٢٩٥ في باب قدر القراءة في الظهر ، وابن خزيمة في صحيحه

٢٥٦ / ١ رقم ( ٥٠٩ ) باب ( ١٠٦ ) .

استناده : رواه مسلم .

( ٧ ) في المطبوع " كنا نحرز " أي نقدر قيامه للقراءة في صلاتي الظهر والعصر . أنظر

النهاية ١ / ٣٦٦ والفتح الرباني : ٣ / ٢٢٢ .

والعصر، فحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر ثلاثين آية ، وحرزنا قيامه في الآخرين على النصف من ذلك ، وحرزنا قيامه في الأوليين <sup>(١)</sup> من العصر على <sup>(٢)</sup> صدر الآخرين من الظهر، وحرزنا قيامه في الآخرين من العصر على النصف من ذلك <sup>(٣)</sup>.

( ١٨٠ ) حديث : " من صلى وحده على هيئة الجماعة صلى خلفه صفوف من الملائكة " وما رواه عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " إذا كان الرجل بأرض <sup>(٥)</sup> فحانت الصلاة " وساق الحديث ، وفيه " فان أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه " انتهى . ان لم يكن لسر الأذان ظاهراً في المقصود والله أعلم .  
( ١٨١ ) قوله تعالى : " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا " . قال ابن عباس ، وأبو هريرة ، وجماعة المفسرين : نزلت في الصلاة خاصة حين كانوا يقرؤون خلف النبي صلى الله عليه وسلم " / قلت : قال ابن الجوزي في تفسيره المسمى " زاد المسير " : ان رسول الله ب / ٢٨

( ١ ) في المطبوع " وحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين " .

( ٢ ) في المطبوع " على قدر قيامه في الآخرين " .

( ٣ ) في المطبوع " وفي الآخرين من العصر على النصف من ذلك " وساق المخرج يطابق لفظ أبي داود تماماً الا أنه لم ينسبه إليه . وهذا اللفظ أورد الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢ . ولعله ورد في بعض نسخ مسلم هكذا ،

( ١٨٠ ) الاختيار : ١ / ٥٠ .

( ٤ ) المصنف : ١ / ٥١٠ رقم ( ١٩٥٥ ) في باب الرجل يصلي بإقامة وحده ، وتامه عن سلمان الفارسي قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان الرجل بأرض <sup>(٥)</sup> فحانت الصلاة فليتوضأ ، فان لم يجد ماءً فليتبسم ، فان أقام صلى معه ملكاه ، وان أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه " .

ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ١ / ٢١٩ في باب الرجل يكون وحده فيؤذن أو يقيم . والطبراني في معجمه الكبير : ٦ / ٣٠٥ رقم ( ٦١٢٠ ) ، والبيهقي في السنن الكبير : ١ / ٤٠٥ في باب سنة الأذان والإقامة للمكتوبة في حالتها الانفراد والجماعة : وعزاه صاحب كنز العمال : ٢ / ٦٨٨ الى مسند سعيد بن منصور .

إسناده : قال البيهقي : روى مرفوعاً وموقوفاً والصحيح الموقوف . السنن الكبرى : ١ / ٤٠٦ .

( ٥ ) " قى " القى بالكسر والتشديد - فعل من القوا ، وهي الأرض القفر الخالية . النهاية : ٤ / ١٤٦ ، ولسان العرب : ١٥ / ٢١٠ .

( ١٨١ ) الاختيار : ١ / ٥٠ سورة الأعراف ، الآية ( ٢٠٤ ) .

( ٦ ) ج ٣ / ص ٣١٢ ، وذكره السيوطي في " الدر المنثور " ٣ / ١٥٥ عن ابن مردويه عن رواية ابن عباس ، وقال إبراهيم النخعي أنها نزلت في الصلاة المكتوبة . وانظر تفسير

الطبري : ١٣ / ٣٤٨ ، والمغني : ١ / ٥٦٣ .

صلى الله عليه وسلم قرأ فى صلاة المكتوبة ، فقرأ أصحابه وراءه رافعين أصواتهم ، فنزلت هذه الآية ، قاله ابن عباس . وأخرجه الطحاوى فى " الأحكام " (١) قال : ثنا محمد بن خزيمة ، ثنا حجاج ، ثنا عبدالعزيز بن مسلم القسلى ، (٢) عن إبراهيم الهجرى ، (٣) عن أبي عياض ، (٤) عن أبي هريرة فى هذه الآية " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون " قال : فى الصلاة . حدثنا محمد ، (٥) ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب فى قوله عز وجل : " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون " قال : فى الصلاة .

== قال الشيخ ابن تيمية : قال أحمد : أجمع الناس على أنها نزلت فى الصلاة . مجموع فتاوى : ٢٢ / ٢٩٥ . وقال العلامة ابن عطية فى تفسيره المحرر الوجيز : ٦ / ١٩٦ : وأما الاستماع والانصات عن الكلام فى الصلاة فاجماع .

(١) قلت : لم أعره عليه . والله أعلم . وأخرجه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ٢ / ١٥٥ ، والطبرى فى تفسيره : ١٣ / ٣٤٩ و ٣٤٥ . عن حفص بن غياث وأبو خالد الأحمر كلاهما عن الهجرى عن أبي عياض عن أبي هريرة قال : كانوا يتكلمون فى الصلاة ، فلما نزلت : " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا " قال : فى الصلاة . وإبراهيم الهجرى ضعيف . كما عرفت فى ترجمته .

(٢) عبدالعزيز بن مسلم القسلى ، بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الهم مخففا ، أبو يزيد ، المروزي ثم البصرى ، ثقة عابد ، ربما وهم ، من السابعة (١٦٢) خ م س د ت التهذيب : ٦ / ٣٥٦ ، التقريب : ١ / ٥١٢ .

(٣) القسلى : هذه النسبة الى القسامة بفتح القاف ، وهى قبيلة من الأزد نزلت البصرة فنسبت المحلة اليهم أيضا . اللباب : ٣ / ٣٧ .

(٤) هو إبراهيم بن مسلم العبدى ، أبو اسحاق الهجرى ، بفتح الهاء والجيم ، يذكر بكنيته ، لبن الحديث ، رفع موقوفات ، من الخامسة / ق . التهذيب : ١ / ١٦٤ ، التقريب : ١ / ٤٣ .

(٥) الهجرى : بفتح الهاء والجيم وكسر الراء - هذه النسبة الى هجر ، وهى بلدة من بلاد اليمن وهى مدينة معروفة . اللباب : ٣ / ٣٨١ .

(٦) اسمه عمرو بن الأسود العنسى ، بالنون ، وقد يصغر ، ويكنى أبا عياض ، حمي ، سكن داريا ، مخضرم ، ثقة ، عابد ، من كبار التابعين ، مات فى خلافة معاوية / خ م س د ق التهذيب : ٨ / ٤ ، التقريب : ٢ / ٦٥ .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن الحكم بن أعين ، المصرى ، الفقيه ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٦٨) وله (٨٦) سنة / س . التهذيب : ٩ / ٢٦٠ ، التقريب : ٢ / ١٢٨ .

ثنا ابن أبي مريم<sup>(١)</sup>، ثنا الفريابي<sup>(٢)</sup>، عن ورقاء<sup>(٣)</sup>، عن ابن أبي نجيح<sup>(٤)</sup>، عن مجاهد في قوله عز وجل " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا " قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة فيها قراءة فسمع قراءة فتى من الأنصار، فأنزل الله عز وجل : " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا<sup>(٥)</sup> " .

( ١٨٢ ) حديث : " إنما جعل الامام ليؤتم به " عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إنما جعل الامام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ فانصتوا " رواه الخمسة<sup>(٦)</sup> إلا الترمذي ، . . . .

- ( ١ ) هو عبد الله بن محمد بن سعد بن أبي مريم . قال ابن عدي : حدث عن الفريابي بالبواطيل ، وقال : قال فاني رأيت له مناكير . الميزان : ٩١ / ٢ ، وفي اللسان : ٣٣٧ / ٣ قال : عبد الله بن محمد بن سعيد بدل سعد وهذا خطأ والصواب كما ذكر في الميزان وهو كذلك في تذكرة الحفاظ : ٣٧٦ / ١ عند ترجمة الفريابي .
- ( ٢ ) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي ، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحانية وبعد الألف موحدة ، نزيل قيسارية العابد شيخ الشام . قال البخاري : كان من أفضل أهل زمانه . مات سنة ( ٢١٢ ) ع . قال الحافظ : ثقة فاضل سن التاسعة . أنظر التقريب : ٢٢١ / ٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٣٧٦ / ١ .
- ( ٣ ) ورقاء بن عمر اليشكر أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال أبو داود : صاحب سنة إلا أن فيه أرجاء . وقال الحافظ : صدوق ، نسى حديثه عن منصور لين . ع / التهذيب : ١١٣ / ١١ ، اللسان : ٤٢٤ / ٧ ، التقريب : ٣٣٠ / ٢ .

( ٤ ) أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، المكي ، أبو يسار ، الثقفي مولا هم ، ثقة روى بالقدر وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة ( ١٣١ ) ع . التقريب : ٤٥٦ / ١ ، الكاشف :

١٢٧ / ٢ .

( ٥ ) ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١٥٥ / ٢ .

( ١٨٢ ) الاختيار : ٥٠ / ١ .

( ٦ ) رواه أبو داود رقم ( ٥٨٩ و ٥٩٠ ) في الصلاة ، باب الامام يصلي من تعود ( ٦٧ ) . والنسائي : ١٤١ / ٢ و ١٤٢ في الافتتاح ، باب تأويل قوله عز وجل : " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون " .

وابن ماجه : ٢٧٦ / ١ في الإقامة ، باب اذا قرأ الامام فانصتوا ( ١٣ ) حديث ( ٨٤٦ ) والامام أحمد : ١٩٧ / ٣ رقم ( ٥٢٨ ) واللفظ له وسياق الآخرين بزيادة " وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد " . وعند البعض أطول يسيرا .

اسناده : قيل لسلم بن الحجاج عن حديث أبي هريرة هذا ( فقال : هو عندي ===== )

وقال مسلم : هو صحيح . (١) وأما قول أبي داود : هذه الزيادة " اذ اقرأ فانصتوا " ليست محفوظة ، الوهم عندنا من أبي خالد (٢) فقد قال المنذرى : (٣) فيها قاله : نظر ، فان أبا خالد هذا هو سليمان بن حيان الأحمر ، وهو من الثقات ، الذين احتج بهم البخارى ، وسلم فى صحيحيهما ، ومع هذا فلم ينفرد بهذه ( الزيادة ) (٤) بل تابعه عليها أبو سعد محمد بن سعد الأنصارى ، انتهى (٥) (٦) وقد روى مسلم ، عن أبي موسى الأشعرى قال : " خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين لنا سنتنا ، وعلما صلاتنا ، فقال : أقيموا صفوفكم ، وليؤمكم أحدكم ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ فانصتوا " .

=== صحيح ، فقبل لم لم تضعه ههنا ؟ فقال : ليس كل شئ عندى صحيح وضعته ههنا ، انما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه . كما فى المجموع شرح المذهب ٣ / ٢٩٨ . وصححه أيضا ابن حزم فى المحلى ٣ / ٩١ .

(١) قال الحافظ : أخرجه النسائى والدارقطنى ، ونقلنا عن مسلم : أنه صححه . الدارية : ١٦٥ / ١

(٢) اسمه سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفى ، صدوق ، يخطئ ، سن الثامنة ، مات سنة (١٩٠) ع / . التقريب : ١ / ٣٢٣ ، الكاشف : ١ / ٣٩٢ .

(٣) مختصر السنن : ١ / ٣١٣ .

(٤) فى المخطوطة ( بهذه الرواية ) وهو خطأ . والتصحيح من المطبوع ، ونصب الرواية : ١٦ / ٢ .

(٥) محمد بن سعد الأنصارى ، الأشهبلى ، أبو سعد المدني ، نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة ، وقال الذهبي : ثقة ، مات بعد المائتين / س . التقريب : ٢ / ٦٤ الكاشف ٣ / ٤٧ .

(٦) وتابع أبا خالد أيضا أبو سعد الصفاني ، محمد بن مبشر ، أخرجه أحمد عنه عس ابن عجلان فى مسنده : ٢ / ٣٧٦ .

(٧) الصحيح : ١ / ٣٠٣ فى الصلاة ، باب التشهد فى الصلاة (١٦) حديث (٦٢) وهو طرف من الحديث .

ورواه أيضا أبو داود رقم (٩٥٩) فى الصلاة ، باب التشهد (١٢٩) .

والنسائى : ٢ / ٩٧٦ فى الإمامة ، باب مبادرة الامام ٣ / ٤٢ فى السهو ، باب نوع آخر من التشهد .

(٨) قوله " واذا قرأ فانصتوا " غير موجود فى النسخة المطبوعة من صحيح مسلم ، لكن قال ابن الأثير فى جامع الاصول : ٥ / ٦١٦ : وفى رواية : " فاذا قرأ فانصتوا " .  
إسناده : رواه مسلم .

( ١٨٣ ) حديث : " من كان له امام \* أخرجه أحمد بن منيع <sup>(١)</sup> في مسنده <sup>(٢)</sup> أنا

( ١٨٣ ) الاختيار : ١ / ٥٠ في المطبوع " من كان مأموماً فقرأه الامام له قراءة " .  
 ( ١ ) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي نزيل بغداد ، ثقة حافظ مسن  
 العاشرة ، مات سنة ( ٢٤٤ ) ع . التهذيب : ١ / ٨٤ ، التقریب : ١ / ٢٧ .  
 ( ٢ ) ( مسنده مفقود ) .

وأخرجه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٣ / ٣٣٩ من طريق أسود بن عامر ، عن  
 حسن بن صالح ، عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 " من كان له امام فقرأه له قراءة " وابن أبي شيبة في مصنفه : ١ / ٣٧٧ في باب  
 من كره القراءة خلف الامام من طريق مالك بن اسماعيل ، عن حسن بن صالح ، عن  
 أبي الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم به .  
 ومحمد بن الحسن الشيباني في موطئه ( ٦١ ) من طريق أبي حنيفة ، عن أبي الحسن :  
 موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله ،  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من صلى خلف امام فان قراءه الامام له  
 قراءة " ، والطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٢١٧ في باب القراءة خلف الامام ،  
 والدارقطني في سننه : ١ / ٣٢٣ في باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم من كان له  
 امام فقرأه الامام له قراءة . والبيهقي : ٢ / ١٥٩ في باب من قال لا يقرأ خلف  
 الامام على الاطلاق . وروى ابن ماجة : ١ / ٢٧٧ في الاقامة ، باب اذا قرأ الامام  
 فأنتصوا ( ١٣ ) حديث ( ٨٥٠ ) عن جابر الجعفي عن أبي الزبير عن جابر به .  
استناد : قال في الجوهر النقي : ٢ / ٢٥٩ سند ابن أبي شيبة سند صحيح ، وكذا  
 رواه أبو نعيم عن الحسن بن صالح عن أبي الزبير ولم يذكر الجعفي كذا في أطراف  
 المزى ، فروايته محمولة على الاتصال فحمل على أن الحسن سمع من أبي الزبير مرة  
 بلا واسطة ، ومرة أخرى بواسطة الجعفي ، وليث ، اهـ .

قال الامام النووي : الأحاديث التي احتج بها القائلون باسقاط القراءة بها  
 أنها كلها ضعيفة ، وليس فيها شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعضها  
 موقوف وبعضها مرسل ، وبعضها في رواته ضعيف أو ضعفاء ، وقد بين البيهقي  
 علل جميعها ، ورجح تضعيفها ، اهـ . المجموع شرح المذهب : ٣ / ٢٩٧ . قال  
 الحافظ أبو موسى الرازي عن حديث : " من كان له امام ، فقرأه الامام له قراءة " .  
 لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء ، انما اعتمد مشايخنا فيه على الروايات  
 عن علي ، وابن مسعود ، وغيرهما من الصحابة ، اهـ . كما في نصب الراية : ٢ / ٩ .

اسحاق الأزرق<sup>(١)</sup> ثنا سفیان ، وشريك<sup>(٢)</sup> ، عن موسى بن أبي عائشة<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن شداد<sup>(٤)</sup> ، عن جابر رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان له امام فقرأه الامام له قراءة " وهذا سند الصحيحين<sup>(٥)</sup> ، فيطل قول الدارقطني لم يسنده الا الحسن ابن عارة ، وأبو حنيفة ، وهما ضعيفان . قلت : وقوله أن أبا حنيفة ضعيف مردود عليه فقد نقل المزي في كتابه تهذيب الكمال<sup>(٦)</sup> عن يحيى بن معين أنه قال : أبو حنيفة ثقة الحديث . وروى ابن خسرو في مسنده : حدثنا الشيخ أبو منصور الشيعي ، ثنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، ثنا أبي ثنا أبو بكر ، ثنا أحمد سمعت يحيى بن معين يقول : وهو يسئل عن أبي حنيفة ثقة هو في الحديث ؟ فقال : نعم ثقة ثقة ، كان والده أروع من أن يكذب ، وهو أجل قدرا من ذلك وسئل عن أبي يوسف فقال : صدوق ثقة . وروى الامام الأجل عبد الخالق تاج الدين بن أسد بن ثابت في معجمه ، ثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن عمر الصوفي الباغيان بأصبهان ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن منده ، وأخبرنا محمد بن أبي زيد ابن محمد يعرف بحكمه بأصبهان ، ثنا أبو نصر محمد بن أبي الرجا بن أبي نصر المؤدب ، ثنا عبد الرحمن بن منده ، ثنا عبد الصمد القاضي ، ثنا نصر بن أحمد الموطوعي أبو منصور ، ثنا أبو القاسم أحمد بن حم الفقيه سمعت عبد الله بن محمد المصري يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو حنيفة ثقة في الحديث ، وأبو يوسف كذلك ، وهو أكثر حديثا ، وأما مناقبه ، وفاضله كالبدر لا تختفى ليلا أشعته الاعلى أكمه لا يعرف القمر .

- 
- ( ١ ) هو اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، مات سنة ( ١٩٥ ) ع / التقريب : ٦٣ / ١ ، الكاشف : ١١٥ / ١ .
- ( ٢ ) هو شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة ، أبو عبد الله ، صدوق ، يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة مات سنة ( ١٢٨ ) / ختم ع التهذيب : ٣٣٣ / ٤ ، التقريب : ٣٥١ / ١ .
- ( ٣ ) موسى بن أبي عائشة الهمداني ، بسكون الميم ، مولا هم أبو الحسن الكوفي ، ثقة ، عابد ، وكان يرسل / ع التقريب : ٢٨ / ٢ ، الكاشف : ١٨٥ / ٣ .
- ( ٤ ) عبد الله بن شداد بن الهاد ، الليثي ، أبو الوليد ، المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من كبار التابعين الثقات ، مات بالكوفة مقتولا سنة ( ٨١ ) ع / التقريب : ٤٢٢ / ١ ، الكاشف : ٩٥ / ٢ .
- ( ٥ ) ولعل مراد المخرج رحمه الله بذلك من رجال الصحيحين لأن الحديث ليس في الصحيحين ليقال هذا سند الصحيحين .

( ٦ ) ج ٣ ص ١٤١ ، وانظر ايضا العبر في خبر من غير ج ١ ص ١٦٤ رقم ( ١٥٠ ) ، وسير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٣٩ ، والحديث والمحدثون ص ٢٨٣ .

وقال في التهذيب: (١) روى نصر بن علي، عن الحريري قال: الناس في أبي حنيفة حاسد وجاهل وأحسنهم عندى حالا الجاهل.

(١٨٤) قوله: " روى الشعبي، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا قراءة خلف الامام " أخرجه الدارقطني (٢) من طريق محمد بن سالم عن الشعبي وقال محمد بن سالم (٣) ضعيف، ورواه من طريقه موصولا عن الحارث عن علي.

(١٨٥) حديث: " اذا قال الامام: ( ولا الضالين )، فقولوا: آمين، فام الامام يقولها " أقرب الألفاظ اليه ما أخرجه النسائي (٤) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اذا قال الامام ( غير المغضوب عليهم ولا الضالين ) فقولوا: آمين، فان الملائكة (٥) تقول: آمين، وان الامام يقول: آمين، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه "، وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " اذا أمن الامام فأمنوا، فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه " وقال ابن شهاب: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " آمين " رواه الجماعة (٦)، وقال ابن شهاب: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " آمين " رواه الجماعة (٧)،

(١) ٤٥١/١٠، وسير أعلام النبلاء: ٦/ ٤٠٢.

(١٨٤) الاختيار: ١/ ٥٠.

(٢) السنن: ١/ ٣٣٠ في باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة، وقال: هذا مرسل. قلت: ورواية الموصولة والمرفوعة فيها الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف وكذبه الشعبي. التقريب: ١/ ١٤١.

(٣) محمد بن سالم الهمداني، بالسكون، أبو سهل الكوفي، ضعيف من السادسة/ تهذيب: ٩/ ١٧٦، التقريب: ٢/ ١٦٣.

(١٨٥) الاختيار: ١/ ٥٠.

(٤) السنن: ٢/ ١٤٤ في الافتتاح، باب جهر الامام بآمين. ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده: ٢/ ٢٧٠، والداري: ١/ ٢٨٤ في الصلاة، باب في فضل التأمين. وعبد الرزاق في مصنفه: ٢/ ٩٧ رقم (٢٦٤٤).

استانده: صحيح والحديث في الصحيحين ليس فيه: فان الامام يقول " آمين " كما سيأتي بعد هذا الحديث.

(٥) قال الحافظ: والمراد بتأمين الملائكة استغفارهم للمؤمنين. فتح الباري: ٢/ ٢٦٥.

(٦) المراد بالموافقة: الموافقة في وقت التأمين فيؤمن مع تأمينهم قاله النووي، وقال ابن عبد المنير: الحكمة في اثبات الموافقة في القول والزمان أن يكون المأموم على يقظة للاتيان بالوظيفة في محلها. الفتح الرباني: ٣/ ٢٠٤.

(٧) رواه البخاري: ٢/ ٢٦٢ في الأذان، باب جهر الامام بالتأمين (١١١) حديث



الأن الترمذى لم يذكر قول ابن شهاب .

( ١٨٦ ) قوله : " وروى وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خفاء "

عن وائل ابن حجر " أنه صلى الله عليه وسلم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال : آمين وأخفى بها صوته " رواه أحمد <sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى <sup>(٢)</sup> ، والطبراني <sup>(٣)</sup> ، والدارقطني <sup>(٤)</sup> ، والحاكم <sup>(٥)</sup> ، ورواه أبو داود <sup>(٦)</sup> ، والترمذى <sup>(٧)</sup> ، وفيه " ورفع بها صوته " وقال البخارى <sup>(٨)</sup> :

=== وسلم : ٣٠٧/١ فى الصلاة ، باب التسميع والتحميد والتأمين ( ١٨ ) حديث ( ٧٢-٧١ )

وأبو داود رقم ( ٩٢٤٩ و ٩٢٣ ) فى الصلاة ، باب التأمين وراء الامام ( ١٦٩ ) .

والترمذى : ١٥٨/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى فضل التأمين ( ١٨٥ ) حديث

( ٢٥٠ ) وقال حديث حسن صحيح .

والنسائي : ١٤٤١ و ١٤٣/٢ فى الافتتاح ، باب جهر الامام بآمين ، وباب الأمر

بالتأمين خلف الامام .

وابن ماجه : ٢٧٧/١ فى الاقامة ، باب الجهر بآمين ( ١٤ ) حديث ( ٨٥٢-٨٥١ )

والموطأ : ٨٧/١ فى الصلاة ، باب ( ١١ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ١٨٦ ) الاختيار : ١ / ٥٠ .

( ١ ) المسند رقم الحديث ( ٥٤٦ ) فى باب ما جاء فى التأمين والجهر به فى القراءة واخفائه

وفيه " ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره " .

( ٢ ) ذكره الامام الزيلعى فى نصب الراية : ٣٦٩/١ .

( ٣ ) المعجم الكبير ج ٢ ص ٩ رقم ( ٣ ) . ورواه ابن حبان ( موارد الظمان ص ( ١٢٤ ) رقم

( ٤٤٧ ) وفيه " وسلم عن يمينه وعن يساره " بدل " وأخفى بها صورته " .

( ٤ ) السنن : ٣٣٤/١ فى باب التأمين فى الصلاة بعد فاتحة الكتاب والجهر بها .

( ٥ ) المستدرک : ٢٣٢/٢ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وأقره الذهبي . ورواه أيضا أبو داود الطيالسي : ٩٢/١ رقم ( ٤٠١ ) فى باب

ما جاء فى قراءة الفاتحة والتأمين . وفيه الزيادة المذكورة عند أحمد

وكذلك عند سنن الدارقطني .

( ٦ ) السنن رقم ( ٩٢١ و ٩٢٠ ) فى الصلاة ، باب التأمين وراء الامام ( ١٦٩ ) .

( ٧ ) السنن : ١٥٧/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى التأمين ( ١٨٤ ) حديث ( ٢٤٨ ) وحسنه

والدارقطني فى سننه : ٢٨٤/١ فى باب الجهر بالتأمين . والبيهقي : ٥٧/٢ فى باب

جهر الامام بالتأمين .

( ٨ ) العلل الكبير للترمذى ص ( ١٤٥ ) فى باب ما جاء فى التأمين .

اسناده : قلت : قال الدارقطني : قال شعبة : وأخفى بها صوته ، ويقال : انه وهم فيه ، =====

الصواب ويد بها صوته . قوله : " ولما روينا من حديث ابن مسعود " تقدم <sup>(١)</sup> أنه فعله لا مرفوعا .

( ١٨٢ ) حديث " أنه عليه السلام كان يكبر عند كل خفض ورفع " عن ابن مسعود قال :  
" رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل رفع وخفض وقعود " رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ،  
والنسائي <sup>(٣)</sup> ، والترمذي <sup>(٤)</sup> ، وصححه .

== لأن سفيان الثوري ، ومحمد بن سلمة بن كهيل ، وغيرهما رواه عن سلمة ، فقالوا :  
ورفع بها صوته ، وهو الصواب ، اهـ . وطعن صاحب " التنقيح " في حديث شعبة  
هذا بأنه قد روى عنه خلافه كما أخرجه البيهقي في " سننه " عن أبي الوليد  
الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل ، سمعت حجرا أبا عنبسة يحدث عن  
واغل الحضرمي أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال : ( ولا الضالين )  
قال : آمين ، رافعا بها صوته ، قال : فهذه الرواية توافق رواية سفيان ، وقال  
البيهقي في " المعرفة " أسناد هذه الرواية صحيح . أنظر نصب الراية ١/ ٣٦٩ ،  
والتلخيص : ١/ ٢٣٢ .

قال الزيلعي : وأعلم أن في الحديث علة أخرى ذكرها الترمذي " في علله الكبير " ،  
فقال : سألت محمد بن اسماعيل ، هل سمع علقمة من أبيه ؟ فقال : إنه ولد بعد موت  
أبيه لستة أشهر ، اهـ . والحديث إلى الضعف أقرب منه إلى الحسن . نصب  
الراية : ١/ ٣٢٠ .

( ١ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٧٣ ) .

( ١٨٢ ) الاختيار : ١/ ٥١ .

( ٢ ) المسند : ٣/ ٢٤٤ رقم ( ٦١٣ ) في باب تكبيرات الانتقال .

( ٣ ) السنن : ٢/ ٢٠٥ في التطبيق ، باب التكبير للسجود .

( ٤ ) السنن : ١/ ١٦٠ في الصلاة ، باب ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود ( ١٨٨ )

حديث ( ٢٥٣ ) . ورواه أيضا الدارمي : ١/ ٢٨٥ في الصلاة ، باب التكبير عند  
كل خفض ورفع .

وابن أبي شيبة في مصنفه : ١/ ٢٣٩ في باب من كان يتم التكبير ولا ينقصه في كل رفع  
وخفض .

أسناد : قال الترمذي : حديث حسن صحيح . ومعناه في الصحيحين من حديث

أبي هريرة " أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع ، فإذا انصرف قال : انسى

لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم " رواه البخاري : ٢/ ٢٦٩ فسي

الأذان ، باب اتمام التكبير في الركوع ( ١١٥ ) حديث ( ٢٨٥ ) .

ومسلم : ١/ ٢٩٣ في الصلاة ، باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة ( ١٠ )

حديث ( ٢٧ ) .

( ١٨٨ ) حديث : " ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع " عن أبي هريرة رضي الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ، فدخل رجل فصلى ، ثم جاء ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ارجع فصل / فانك لم تصل ، فرجع فصلى كما صلى ، ثم جاء ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ب / ٢٩ فقال : ارجع فصل فانك لم تصل ، فرجع فصلى كما صلى ، ثم جاء ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأحسن غيره ، فعلمني ، فقال : اذا قمت الى الصلاة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها " متفق عليه .  
 لكن ليس لمسلم ذكر السجدة الثانية ، وأخرجه أبو داود ( ٢ ) ، والترمذي ( ٣ ) ، والنسائي ( ٤ ) ، وفي آخره " فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك ، وما نقصت من هذا شيئاً ، فانما نقصت من صلاتك وحسنه الترمذي .

( ١٨٩ ) حديث : " أنس اذا ركعت فضع يديك على ركبتيك ، وفوج بين أصابعك " أخرجه الطبراني في الصغير ( ٥ ) ، والأوسط ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم " يابني اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك ، وأفرج بين أصابعك ، وارفع يديك عن جنبيك " مختصر ،

( ١٨٨ ) الاختيار : ١ / ٥١ .

( ١ ) رواه البخاري : ٢ / ٢٣٧ في الأذان ، باب وجوب القراءة للامام والمأموم فسي الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت ( ٩٥ ) حديث ( ٥٧ ) و

٧٩٣ و ٦٢٥٢ و ٦٦٦٢ ) .

وسلم : ١ / ٢٩٨ في الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ( ١٦ ) حديث

( ٤٦ و ٤٥ ) والسياتي لهما ، وأما قوله : " فرد النبي صلى الله عليه وسلم " ثابت

في جميع الروايات ، وسقط من المخطوطة ، وقد أثبت من المطبوع .

( ٢ ) السنن رقم ( ٨٤١ ) في الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

( ١٤٥ ) حديث ( ٨٤١ ) .

( ٣ ) السنن ١ / ١٨٦ في الصلاة ، باب ماجاء في وصف الصلاة ( ٢٢٤ ) حديث

( ٣٠٢ ) وقال : حسن صحيح .

( ٤ ) السنن : ٢ / ١٢٤ في الافتتاح ، باب فرض التكبيرة الأولى .

استأنه : متفق عليه .

( ١٨٩ ) الاختيار : ١ / ٥١ .

( ٥ ) المعجم : ج ٢ / ص ٣٢ . وعنه الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٣٧٢ وفيه قصة .

ورجاله ثقات ، الا شيخ الطبراني محمد بن صالح بن الوليد <sup>(١)</sup> النرسي <sup>(٢)</sup> فاني لأعرف حاله . وأخرجه أبو يعلى <sup>(٣)</sup> وابن عدى ، وابن حبان في الضعفاء <sup>(٤)</sup> ، والأزرقى في كتاب مكة <sup>(٥)</sup> . لكن الخطاب فيه ليس لأئس ، وأخرج حديث الأزرقى ابن حبان في صحيحه <sup>(٦)</sup> ، والمتن في الكل واحد . وفي الباب : حديث أبي حميد الساعدي في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم قال : " فركع فوضع راحتيه <sup>(٧)</sup> على ركبتيه " أخرجه البخاري <sup>(٨)</sup> ، وفي قصة النبي صلاته " وإذا ركعت "

- ( ١ ) محمد بن صالح بن الوليد النرسي البصري ابن أخى العباس بن الوليد قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٦ / ٩ : رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه من لم أعرفهم . اهـ قلت : يعني هذا والله أعلم . ولم أقف على ترجمته .
- ( ٢ ) النرسي : بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة - هذه النسبة الى نرس ، وهي نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى ، ينسب اليه جماعة من مشاهير العلماء والمحدثين . اللباب : ٣ / ٣٠٥ .
- ( ٣ ) المسند ج ٦ ص ٣٠٨ رقم ( ٣٦٢٤ ) ، ورواه ابن عدى في كتابه الكامل : ج ٦ ص ٢٠٨٦ في ترجمة كثير بن عبد الله الناجي الأبله .
- ( ٤ ) ٢٢٣ / ٢ .
- ( ٥ ) لم أقف عليه بعد ان تصفحته بكامله ولعل هذا العزو خطأ .
- ( ٦ ) وقد أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٣٧٢ و ٣٧٣ .
- استناد : ضعيف في رواية الطبراني فيه محمد بن صالح بن وليد وهو لا يعرف حاله . أما رواية ابن عدى ، والعقيلي ، وابن حبان ، ففيه كثير بن عبد الله الأبله . قال ابن حبان : لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه الا على سبيل الاختيار ، وضعفه ابن عدى ، والعقيل ، وغير واحد . انظر الضعفاء لابن حبان : ٢ / ٢٢٣ ، المعينان : ٣ / ٤٠٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٨ / ٤ ، وأما رواية أبي يعلى الموصلي ، وأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى في كتابيهما ، فسكت عنهما الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٣٧٣ وقال : وروى نحو هذا الحديث ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر ، وكذلك الطبراني في معجمه .
- ( ٧ ) أى كفيه . كما في عون المعبود : ٢ / ٤١٢ .
- ( ٨ ) الصحيح : ٣٠٥ / ٢ في الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد ( ١٤٥ ) حديث الصحيح ( ٨٢٨ ) ، والترمذي : ١٨٢ / ١ في الصلاة ، باب ماجاء في وصف الصلاة ( ٢٢٤ ) حديث ( ٣٠٣ و ٣٠٤ ) صحيحه ، وابن ماجه : ٣٣٧ / ١ في الإقامة ، باب اتسام الصلاة ( ٧٢ ) حديث ( ١٠٦١ ) .
- والدارمي : ٣١٣ / ١ في الصلاة ، باب صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- استناد : رواه البخاري .

فضع راحتك على ركبتك " أخرجه أبو داود<sup>(١)</sup> من حديث رفاعة بن رافع .

( ١٩٠ ) حديث : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لو وضع على ظهره قدح ماء لاستقر " عن أنس رضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع لو جعل عليه قدح ماء لاستقر " رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه محمد بن ثابت<sup>(٣)</sup> ضعيف . وعن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق " أخرجه عبد الله بن أحمد<sup>(٤)</sup> ، قال : وجدته في كتاب أبي ، وفيه من لم يسم ، وسنان بن هارون<sup>(٥)</sup> مختلف فيه ، وأخرج ابن ماجه<sup>(٦)</sup> بسند ضعيف ، عمن

( ١ ) السنن رقم ( ٨٤٤ ) في باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ( ١٤٥ ) ، وهو طرف من الحديث .

استناه : صحيح . وهو طرف من حديث المسيء صلاته . انظر المجموع : ٣ / ٢٩٠ .  
( ١٩٠ ) الاختيار : ١ / ٥١ .

( ٢ ) المعجم الصغير : ج ١ ص ٢١ .

استناه : ضعيف لضعف محمد بن ثابت .

ونكره الهيثمي في الزوائد ٢ / ١٢٣ وقال : رواه الطبراني في الصغير ، وفيه محمد ابن ثابت وهو ضعيف .

( ٣ ) محمد بن ثابت بن أسلم الهناني ، البصري ، ضعيف ، من السابعة / ت . التهذيب : ٩ / ٨٢ ، التقريب : ٢ / ١٤٨ .

( ٤ ) المسند : ٣ / ٢٥٧ رقم ( ٦٣٠ ) في باب مقدار الركوع وصفته .

استناه : قال الحافظ : رواه أبو داود في مراسيله من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى ووصله أحمد في مسنده عنه عن علي ، ونكره الدارقطني في العلل عنه عن البسراء ، ورجح أبو حاتم المرسل ، ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي مسعود عقبه بسنن عمرو ، ومن حديث بركة الأسلمي واستناد كل منهما ضعيف . التلخيص : ١ / ٢٤١ ، والمجمع : ٢ / ١٢٣ .

( ٥ ) سنان بن هارون ، البرجمي أبو بشر الكوفي ، صدوق ، فيه لين ، من الثامنة / ت . التهذيب : ٤ / ٢٤٣ ، التقريب : ١ / ٣٣٤ .

( البرجمي ) يضم فسكون فضم : ينسب الى البراجم : وهي قبيلة من تميم كما في اللباب : ١ / ١٣٣ .

( ٦ ) السنن : ١ / ٢٨٣ في الاقامة ، باب الركوع في الصلاة ( ١٦ ) حديث ( ٨٧٢ ) .

استناه : قال الحافظ : فيه طلحة بن زيد ، نسبه أحمد ، وعلي بن المدني السي الوضع . التلخيص : ١ / ٢٤١ . وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك . انظر الضعفاء الصغير : ص ٦١ ، والميزان : ٢ / ٣٣٨ .

وابصة بن ميمبذ<sup>(١)</sup> " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان اذا ركع سسوى ظهره ، حتى لو صب عليه الماء لاستقر " .

وعن ابن عباس " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع استوى فلو صب على ظهره الماء لاستقر " رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات . ورواه الطبراني في الكبير<sup>(٣)</sup> ، والأوسط من حديث أبي هريرة<sup>(٤)</sup> الأسلمي<sup>(٥)</sup> ، ورجاله ثقات .  
(١٩١) قوله : " ولا يرفع رأسه ولا ينكسه " كما فعل صلى الله عليه وسلم " البخاري<sup>(٦)</sup>

(١) وابصة ، بكسر الموحدة ثم مهمله ، ابن معبد بن عتبة الأسدي ، صحابي نزل الجزيرة ، وعمر الى قرب سنة تسعين / د ت ق . الاصابة : ٢٨٩ / ١٠ ، التقريب : ٣٢٨ / ٢ .

(٢) ذكره الهيثمي ١٢٣ / ٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وأبو يعلى ، ورجاله موثقون . رواه الطبراني في الكبير : ١٦٢ / ١٦٧ رقم الحديث ( ١٢٧٨١ ) وأبو يعلى في مسنده ج ٤ ص ٣٣٥ رقم ( ٢٤٤٧ ) .

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٢٣ / ٢ ، والزليعي في نصب الراية ٣٧٥ / ١ ولغظه قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر " وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط . ورجاله ثقات .  
استانده : قال الحافظ : استانده حسن . التلخيص : ٢٤١ / ١ .

(٤) أبو هريرة ، يفتح أوله وبالزاي ، اسمه نضلة بن عبيد ، صحابي ، مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح ، وغزا سبع غزوات ، ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان ، ومات بها سنة ( ٦٥ ) على الصحيح / ع . الاصابة : ١٥٢ / ١٠ ، التقريب : ٣٠٣ / ٢ .

(٥) الأسلمي : يفتح الألف وسكون المهمله وفتح اللام وكسر الهمزة - هذه النسبة التي أسلم بن قصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد . اللباب : ٥٨ / ١ .

(١٩١) الاختيار : ٥١ / ١ .

(٦) النكس : قلب النشء على رأسه ، ونكس رأسه : أماله . لسان العرب : ٢٤١ / ٦ .

(٧) الصحيح : ٣٠٥ / ٢ في الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد ( ١٤٥ ) حديث ( ٨٢٨ ) وهو طرف من الحديث ، وفي المطبوع ( واذا ركع أمكن يديه مسن ركبتيه ، ثم هصر ظهره ، فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه ) هذا السياق لا يتفق مع سياق المخرج رحمه الله ، ولم أجد في النسخة المطبوعة الا هكذا . ولكن الحافظ ابن الأثير ذكر سياق المخرج بتمامه في جامع الأصول : ٤١٥ / ٥ . قلت : ولعله موجود في بعض النسخ وسقط ذلك في نسخة المطبوعة والله أعلم . وأنظر تحفة الأشراف : ١٤٩ / ٩ . واستانده : رواه البخاري .

فى حديث أبى حميد فى صفة صلاته صلى الله عليه وسلم ، قال : " يركع ، ويضع راحتيه على ركبتيه ، ثم يعتدل فلا يصب رأسه ولا يقنعه " <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> ولمسلم ، عن عائشة \* وكان اذا ركع صلى الله عليه وسلم / لم يشخص رأسه ولم يصبه ولكن بين ذلك " .

١/٣ .

( ١٩٢ ) قوله : " ولنهي عن تدبيح كدبيح الحمار " عن أبى سعيد يرفعه " اذا ركع أحدكم فلا يدبج تدبيح الحمار ، ولكن ليقيم صلبه " أخرجه ابن عدى ، <sup>(٥)</sup> وفى سنده أبو سفيان طريف السعدى <sup>(٦)</sup> روى عنه الأئمة ، وأنكر عليه تقليب المتن ، وأخرجه الدارقطنى ، <sup>(٧)</sup> عن أبى بردة <sup>(٨)</sup> ، عن أبيه <sup>(٩)</sup> ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه

( ١ ) فى رواية أبى داود ( فلا يصب رأسه ) من الصب أى لا يعمل به الى الأسفل ، وفى رواية الترمذى أيضا ( يصب ) و ( يصب رأسه ) وقد روى : ( يصبي ) يقال : صبى رأسه يصبه اذا خفضه جدا ، ويقال لمن خفض رأسه : قد أقنعه أيضا ، وهو من الأعداء . والمراد بالحدث أى لا يخفضه كثيرا ولا يعمل به الى الأرض . أنظر عون المعبود : ٤١٧/٢ و ٤١٨ و جامع الأصول : ٤١٩/٥ .

( ٢ ) الصحيح : ٣٥٧/١ فى الصلاة ، باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به وصفة الركوع والاعتدال والسجود والاعتدال ( ٤٦ ) حديث ( ٢٤٠ ) وهو طرف من الحديث . واسناده : رواه مسلم .

( ٣ ) الأشخاص : هو الرفع ، ولم يوصبه : أى يخفضه خفضا لينا ، بل يعتدل فيه بين الأشخاص والتصويب . صحيح مسلم بشرح النووي : ٢١٣/٤ . ( ١٩٢ ) الاختيار : ٥١/١ .

( ٤ ) دبج : أى هو الذى يطأ طى رأسه فى الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ، وقيل دبج تدبيحا اذا طأ طأ رأسه ، ودبج ظهره اذا ثناه فارفع وسطه كأنه سسنام . قال الأزهري : رواه الليث بالذال المعجمة ، وهو تصحيف والصحيح بالمهمله . النهاية : ٩٧/٢ .

( ٥ ) الكامل : ١٤٣٧/٤ فى ترجمة طريف بن شهاب الأشمل السعدى .

اسناده : ضعيف لضعف أبوسفيان طريف بن شهاب . انظر التلخيص : ٢٤١/١ .

( ٦ ) اسمه طريف بن شهاب ، أو ابن سعد السعدى ، البصرى الأشمل ، بالمعجمة ويقال له الأعسم : بمهملتين ، ضعيف ، من السادسة / تق . التقريب : ٣٧٧/١ الكاشف : ٢/٢٤٣

( ٧ ) السنن : ١١٨/١ فى باب النهي للجنب والحائض عن قراءة القرآن .

اسناده : ضعيف قال الحافظ : فيه أبو نعيم النخعى وهو كذاب . التلخيص : ٢٤١/١ .

( ٨ ) أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ، قيل اسمه عامر ، وقيل الحارث ، ثقة من الثالثة مات سنة ( ١٠٤ ) وقيل غير ذلك / ع . التهذيب : ١٢/١٨ ، التقريب : ٣٩٤/٢ .

( ٩ ) اسمه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ، بفتح المعملة وتشديد الضاد المعجمة ، ===

" ولا تدبح تدبج الحمار " أخرجه في حديث طويل وفيه أبو نعيم النخعي <sup>(١)</sup> كذاب. ورواه الدارقطني أيضا بالسند الأول .

( ١٩٣ ) حديث : " إذا ركع أحدكم وقال : سبحان ربّي العظيم ثلاثا فقد تسم ركوعه وذلك أدناه " الشافعي <sup>(٢)</sup> ، وأبو داود <sup>(٣)</sup> ، والترمذي <sup>(٤)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٥)</sup> من طريق عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربّي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه ، وذلك أدناه ، وإذا سجد فقال في سجوده : سبحان ربّي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه " قال أبو داود ، والترمذي : هذا مرسل لأن عوناً لم يلق ابن مسعود .

( ١٩٤ ) قوله : " ثم يرفع رأسه ويقول : سمع الله لمن حمده ، ويقول المؤتم : ربنا لك الحمد ، أو اللهم ربنا لك الحمد ، وبهما ورد الأثر " قلت : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما جعل الإمام ليؤتم به " وساقه ، وفيه " وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد " وفي روايته " فقولوا : ربنا لك الحمد " .

== أبو موسى الأشعري ، صاحب مشهور ، أمره عمر بن عثمان ، وهو أحد الحكمين بصفين ،

مات سنة ( ٥٠ ) ع / . الإصابة : ٦ / ١٩٤ ، التقريب : ١ / ٤٤٠ .

( ١ ) هو عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي ، أبو نعيم النخعي ، سبط إبراهيم النخعي ، صدوق له أغلاط ، أفرط ابن معين فكذبه ، وقال البخاري : هو في الأصل صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢١١ ) د . ق . التهذيب : ٦ / ٢٨٩ ، التقريب :

٥٠١ / ١

( ١٩٣ ) الاختيار : ١ / ٥١ .

( ٢ ) رواه الإمام الشافعي في الأم : ١ / ٩٦ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٨٧٢ ) في الصلاة ، باب مقدار الركوع والسجود ( ١٥١ ) .

( ٤ ) السنن : ١ / ١٦٤ في الصلاة ، باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود ( ١٩٢ ) .

( ٥ ) السنن : ١ / ٢٨٧ في الإقامة ، باب التسبيح في الركوع والسجود ( ٢٠ ) حديث

( ٨٩٠ ) .

ورواه أيضا البيهقي في سننه : ٢ / ٨٦ ، والبخاري في شرح السنة : ٣ / ١٠٢ في باب ما يقول في الركوع والسجود .

استناد : قال أبو داود : هذا مرسل ، عون لم يدرك عبد الله ، وقال الترمذي :

هذا حديث ليس استناده بمتصل ، عون لم يلق عبد الله ، اهـ . وقال البيهقي أيضا :

انه لم يدركه ، ونقل عن الشافعي أنه قال : وذلك أدناه " أي أدنى الكمال " اهـ .

نصب الرأية : ١ / ٣٧٦ .

( ١٩٤ ) الاختيار : ١ / ٥١ .



متفق عليه . (١) وأخرجاه (٢) أيضا من حديث أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فإذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد " وأخرجه ابن ماجه (٣) من حديث أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " إذا قال الامام : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد " وسنده لا بأس به . وأخرجه ابن أبي شيبة (٤) عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس مرفوعا وفيه الواو (٥) " ولك الحمد " وكذا أخرجه (٤) من حديث أبي هريرة مرفوعا . وأخرجه (٤) عن أبي موسى الأشعري مرفوعا بدون الواو . وعسن

( ١ ) رواه البخارى : ٢٠٨ / ٢ فى الأذان ، باب اقامة الصف من تمام الصلاة ( ٧٤ ) حديث ( ٧٢٢ و ٧٢٣ ) . وسلم : ٣٠٩ / ١ فى الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالامام ( ١٩ ) ، الحديث ( ٨٦ - ٨٩ ) . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٥٩٠٥٨٩ ) فى الصلاة ، باب الامام يصلى من قعود ( ٦٧ ) . والنسائى : ١٤٢ و ١٤١ / ٢ فى الافتتاح ، باب تأويل قوله عز وجل : ( وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحسون ) . وابن ماجه : ٢٧٦ / ١ فى الاقامة ، باب اذا قرأ الامام فانصتوا ( ١٣ ) حديث ( ٨٦١ ) . وفى ص : ٣٩٣ فى باب ماجاء فى انما جعل الامام ليؤتم به ( ١٤٤ ) ، والامام أحمد : ٢٣٠ / ٢ . اسناده : متفق عليه .

( ٢ ) رواه البخارى : ٢١٦ / ٢ فى الأذان ، باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة ( ٧٢ ) حديث ( ٧٣٢ ) . وسلم : ٣٠٨ / ١ فى الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالامام ( ١٩ ) حديث ( ٧٧ - ٨٠ ) . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٥٨٢ ) فى الصلاة ، باب الاسام يصلى من قعود ( ٦٧ ) . والنسائى : ٨٣ / ٢ فى الامامة ، باب الائتمام بالامام . والترمذى : ٢٢٥ / ١ فى الصلاة ، باب ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا ( ٢٦٤ ) حديث ( ٣٥٨ ) وقال : حديث حسن صحيح . وابن ماجه : ٣٩٢ / ١ فى الاقامة ، باب ( ١٤٤ ) والموطأ : ١٣٥ / ١ فى صلاة الجماعة باب صلاة الامام وهو جالس . والدارسى : ٢٨٦ / ١ فى الصلاة ، باب فيمن يصلى خلف الامام والامام جالس . وفيه قصة ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فحشش شقه الأيمن . . . ) الخ . اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) السنن : ٢٨٤ / ١ فى الاقامة ، باب مايقول اذا رفع رأسه من الركوع ( ١٨ ) حديث ( ٨٧٢ ) . ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک : ٢١٥ / ١ .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وأقره الذهبي .

( ٤ ) المصنف : ٢٥٢ / ١ فى باب فى الامام اذا رفع رأسه من الركوع ما اذا يقول خلفه .

( ٥ ) فى المطبوع بدون الواو فى كلا الحديثين حديث أنس ، وأبى هريرة رضى الله عنهما =====

أبى هريرة قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول : سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ، ثم يقول وهو قائم : ربنا لك الحمد " <sup>(١)</sup> الحديث متفق عليه . <sup>(٢)</sup>

( ١٩٥ ) حديث : " اذا قال الامام سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد " تقدم أعلاه .

( ١٩٦ ) قوله : " ويسجد على أنفه وجبهته لأن النبي صلى الله عليه وسلم واظب على ذلك " عن أبى حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان اذا سجد أمكن جبهته وأنفه من الأرض . ونحى يديه عن جنبيه ، ووضع يده حذو منكبيه " رواه أبو داود <sup>(٣)</sup> ، والترمذي <sup>(٤)</sup> ، وصححه .

==== ولفظهما " اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد " . وقد وقع في أثر لأبى هريرة رضى الله عنه بزيادة ، عن أبى بكر قال : ثنا معتمر عن أيوب عن الأعرج قال : ( سمعت أبا هريرة يرفع صوته باللهم ربنا ولك الحمد ) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٨ / ١ في باب في الرجل اذا رفع رأسه من الركوع ما يقول . قلت : وهذا ليس لمن خلف الامام . قال الأسمعي : سألت أبا عمرو بن العلاء ، عن الواو في قوله " ربنا ولك الحمد " فقال : هي زائدة " . وقال النووي في شرح المذهب : يحتل أنها عاطفة على محذوف ، أى ربنا أطعناك وحمدناك ، ولذلك الحمد . كما في التلخيص : ٢٤٤ / ١ .

أسانيد ها : الأحاديث الثلاثة حديث أنس ، وأبى هريرة ، وأبى موسى الأشعري رضى الله عنهم صحيح رجال الأسانيد كلهم ثقات .

( ١ ) في الأصل " ولك الحمد " بالواو والتصويب من البخارى .

( ٢ ) رواه البخارى : ٢٧٢ / ٢ في الأذان ، باب التكبير اذا قام من السجود ( ١١٧ ) ،

حديث ( ٧٨٩ ) . ومسلم : ٢٩٣ / ١ في الصلاة ، باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة ( ١٠ ) حديث ( ٢٧ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٨٢١ ) في الصلاة ، باب تمام التكبير ( ١٣٧ ) .

والنسائي : ٢٣٣ / ٢ في الافتتاح ، باب التكبير للسجود ، وباب التكبير للنهوض . اسناد : متفق عليه .

( ١٩٥ ) تقدم وهو مكرر لحديث قم ( ١٩٤ ) .

( ١٩٦ ) الاختيار : ٥١ / ١ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٧٢٠ ) في الصلاة ، باب افتتاح الصلاة ( ١١٥ ) .

( ٤ ) السنن : ١٨٩ / ١ في الصلاة ، باب ما جاء في وصف الصلاة ( ٢٢٤ ) حديث ( ٣٠٣ )

مختصر عند كلاهما .

( ١٩٧ ) حديث : " أمرت أن أسجد على سبعة أعظم : الوجه ، والكفين ، والركبتين ،  
والقدمين " قلت : الحديث الذي فيه أمرت ليس فيه ذكر الوجه ، والحديث الذي فيه  
ذكر الوجه ليس فيه أمرت ، وأنا أذكرهما لك فأما حديث أمرت فعن ابن عباس رضي الله  
عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " أمرت أن أسجد على سبعة أعظم : على  
الجبهة وأشار بيده إلى أنفه / واليدين ، والركبتين ، وأطراف القدمين " متفق عليه . ( ١ )  
وفي رواية " أمرت أن أسجد على سبع ، ولا أتكف الشعر ولا الثياب ( ٢ ) الجبهة والأنف ،

٣٠ / ب

== ورواه أيضا النسائي : ٣ / ٣٥٢ ، وابن خزيمة في صحيحه : ١ / ٣٢٢ رقم ( ٦٣٧ ) .  
استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

( ١٩٧ ) الاختيار : ١ / ٥١ و ٥٢ .

( ١ ) رواه البخاري : ٢ / ٢٩٥ في الأذان ، باب السجود على سبعة أعظم ( ١٣٣ ) حديث  
( ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١٢ و ٨١٥ و ٨١٦ ) .

ومسلم : ١ / ٣٥٤ في الصلاة ، باب أعضاء السجود ( ٤٤ ) حديث ( ٢٢٧ - ٢٣١ ) .  
ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٨٧٦ ) في الصلاة ، باب أعضاء السجود ( ١٥٣ ) حديث  
( ٨٧٦ ) . والترمذي : ١ / ١٢٠ في الصلاة ، باب ماجاء في السجود على سبعة  
أعضاء ( ٢٠١ ) حديث ( ٢٧٢ ) وقال : حسن صحيح .  
والنسائي : ٢ / ٢٠٨ في الافتتاح ، باب على كم السجود .

وابن ماجه : ١ / ٢٨٦ في الإقامة ، باب السجود ( ١٩ ) حديث ( ٨٨٣ و ٨٨٤ ) ،  
والإمام أحمد : ٣ / ٢٨٥ و ٢٨٤ رقم ( ٦٧٣ ) ماعد البخاري ومسلم والإمام أحمد في  
رواية روه بلفظ مختصر ( قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسجد على  
سبع ونهى أن يكف شعره وثيابه .

استناده : متفق عليه .

( ٢ ) الكفت : الجمع والضم أى لا يضمهما ولا جمعهما وسنه قوله تعالى ( ألم نجعل

الأرض كفاتا ) أى نجعل الناس في حياتهم وموتهم وهو بمعنى الكف . مسلم بشرح  
النووى : ٤ / ٢٠٨ ( نكف الشعر ) كف الشعر : عقصه ، وغرز طرفه في أعلى الضفيرة ،  
وقد نهى عنه . والمنهى عنه : هو جمع الثوب باليد بين عند الركوع والسجود .

جامع الأصول : ٥ / ٣٨٢ ، وفي رواية ( أمرت الألف شعرا ولا ثوبا ) يعني في الصلاة  
يحتمل أن يكون بمعنى المنع : أى لا تمتعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على  
الأرض . ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع : أى لا يجمعهما ولا يضمهما . النهاية :

واليدتين والركبتين والقدمين " رواه مسلم، والنسائي، واقتصر ابن ماجه<sup>(٢)</sup> على سبعة أعظم ". وأما الثاني فمن العباس بن عبد المطلب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب<sup>(٣)</sup> : وجهه ، وكفاه ، وركبته ، وقدماه " رواه الأربعة<sup>(٤)</sup> ، وقال ابن تيمية في المتي<sup>(٥)</sup> : رواه الجماعة ، إلا البخاري ، ورواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup> ، والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> ، ورواه البزار<sup>(٨)</sup> ، وقال : لا نعلم أحدا قال " آراب " إلا العباس ورد بأن ابن عباس قالها كما أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> عنه مرفوعا " أمرت أن أسجد وربما قال : أمر نبيكم أن يسجد على سبعة آراب " وقالها سعد : كما رواه أبو يعلى<sup>(١٠)</sup> والطحاوي<sup>(١١)</sup> ، عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " أمر العبد أن

- (١) الصحيح : ٣٥٥/١ في الصلاة ، باب أعضاء السجود ( ٤٤ ) حديث ( ٢٣١ ) .
- (٢) السنن : ٢٠٨/٢ ، وابن ماجه رقم ( ٨٨٣ ) .
- (٣) آراب : جمع آرب ، وهو العضو . واحدا آرب بالكسر والسكون . النهاية ٣٦/١ .
- (٤) رواه مسلم : ٣٥٥/١ في الصلاة ، باب أعضاء السجود ( ٤٤ ) حديث ( ٤٩١ ) . وفيه ( سبعة أطراف ) بدل ( سبعة آراب ) .
- وأبو داود رقم ( ٨٧٨ ) في الصلاة ، باب أعضاء السجود ( ١٥٣ ) .
- والترمذي : ١٧٠/١ في الصلاة ، باب ماجاء في السجود على سبعة أعضاء ( ٢٠١ ) حديث ( ٢٧١ ) .
- والنسائي : ٢٠٨/٢ في الافتتاح ، باب تفسير ذلك أي على كم السجود .
- وابن ماجه : ٢٨٦/١ في الإقامة ، باب السجود ( ١٩ ) حديث ( ٨٨٥ ) .
- والامام أحمد : ٢٨٥/٣ رقم ( ٦٧٤ ) .
- (٥) سنن أبي خبار : ٤٢٦/١ رقم ( ٩٦٥ ) .
- (٦) ٢٩٦/٣ رقم ( ١٩١٣ و ١٩١٤ ) .
- (٧) ٢٢٧/١ الحاكم أخرجه من حديث ابن عمر وصححه على شرطهما ، ولم يخرجه من حديث العباس .
- (٨) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٨٣/١ .
- استاد : قال الترمذي : حديث حسن صحيح . وعليه العمل عند أهل العلم . وصححه أيضا ابن أبي حاتم في علله : ص ٧٥ .
- (٩) رقم ( ٨٧٦ و ٨٧٧ ) في الصلاة ، باب أعضاء السجود ( ١٥٣ ) .
- (١٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٢٤/٢ وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه موسى بن محمد بن حبان ضعفه أبو زهرة ، وضبطه الذهبي بالجيم . اهـ .
- (١١) شرح معاني الآثار : ٢٥٥/١ في باب ما يبدأ بوضعه في السجد ، اليدين والركبتين .

يسجد على سبعة آراب وجهه، وكفيه، وركبتيه، وقد ميه أيهما لم يقع فقد انتقص".  
 (١٩٨) حديث: "مكن جبهتك وأنفك من الأرض". وروى أحمد<sup>(١)</sup> عن ابن عباس  
 "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل سأله عن شيء من أمر الصلاة: إذا سجدت  
 فأمكن جبهتك من الأرض حتى تجد حجم الأرض"<sup>(٢)</sup> ولم يذكر الأنف، لكن في الباب عن  
 ابن عباس رفعه "لا صلاة لمن لا يصب أنفه من الأرض ما يصب الجبين" أخرجه الدارقطني<sup>(٣)</sup>  
 ورواه ثقات لكن قال الصواب أنه مرسل. وله طرق أخرى عند ابن عدي<sup>(٤)</sup>. وعن عائشة  
 رضى الله عنها: "أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أهله تولى، ولا تضع أنفها  
 بالأرض، فقال يا هذه: ضعي أنفك بالأرض، فانه لا صلاة لمن لم يضع أنفه بالأرض مع  
 جبهته في الصلاة"<sup>(٥)</sup> أخرجه الدارقطني<sup>(٦)</sup> وعن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال: "من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجز صلاته" رواه الطبراني<sup>(٧)</sup> فسي  
 الكبير، والأوسط، ورجاله موثقون.

(١٩٨) الاختيار: ١/٥٢.

(١) المسند: ٣/٢٥٣ و ٢٨٢ رقم (٦٢٥ و ٦٢٢).

استناد: قال الشيخ عبد الرحمن الساعاتي: حسنه البخارى والترمذى، بعد عزوه  
 للترمذى، وابن ماجه، والحاكم. قلت: لم أجد حديث ابن عباس بهذا اللفظ  
 عندهم والله أعلم.

(٢) المراد بذلك تكوين جبهته من الأرض أو ما فرش عليها حتى تستقر وتطمئن المفاصل  
 والله أعلم. كما في الفتح الرباني: ٣/٢٥٤.

(٣) السنن: ١/٣٤٨ في باب وجوب وضع الجبهة والأنف.

استناد: قال الدارقطني: قال لنا أبو بكر: لم يسنده عن سفيان وشعبة الأبو قتيبة.  
 والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسل، إله وقال صاحب التعليق على المغنى: قال ابن  
 الجوزى فى التحقيق: وأبو قتيبة ثقة أخرج عنه البخارى، والرفع زيادة وهى من  
 الثقة مقبولة، إله ص ٣٤٩.

(٤) الكامل: ج٤ ص ١٤١٧ فى ترجمة الضحاك بن حمزة واسطى.

(٥) قوله "فى الصلاة" سقط من المخطوطة والمثبت من المطبوع.

(٦) السنن: ١/٣٤٨ فى باب وجوب وضع الجبهة والأنف.

استناد: قال الدارقطني: وناشب ضعيف، ولا يصح مقاتل عن عروة، إله.

(٧) المعجم: ١١/٣٣٣ رقم (١١٩١٧).

(٨) مجمع البحرين: ٧٣.

استناد: قال الهيثمى: رجاله موثقون وإن كان فى بعضهم اختلاف من أجل التشيع.  
 مجمع الزوائد: ٢/١٢٦ وذكره صاحب الكنز: ٧/٤٦٤ رقم (١٩٨٠٢) وعزاه الى  
 معجم الكبير.

( ١٩٩ ) قوله : " ويضع ركبتيه قبل يديه ، ويضع يده حذاء أنفيه ، هكذا نقفل فعله صلى الله عليه وسلم " . قلت : روى الأول الأربعة <sup>(١)</sup> ، عن وائل بن حجر قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، واذنا نهض / رفع يديه ١/٣ قبل ركبتيه " . وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير " <sup>(٢)</sup> وليضع يده قبل ركبتيه " أخرجه أحمد <sup>(٣)</sup> ، وأبو داود <sup>(٤)</sup> ،

( ١٩٩ ) الاختيار : ١ / ٥٢ .

( ١ ) رواه أبو داود رقم ( ٨٢٣ ) في الصلاة ، باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه ( ١٣٨ ) . والترمذي : ١ / ١٦٨ في الصلاة ، باب ما جاء في وضع اليد بين قبل الركبتين فسي السجود ( ١٩٢ ) حديث ( ٢٦٢ ) .

والنسائي : ٢ / ٢٠٧ في الافتتاح ، باب أول ما يصل الى الأرض من الانسان في سجوده . وابن ماجه : ١ / ٢٨٦ في الإقامة ، باب السجود ( ١٩ ) حديث ( ٨٨٢ ) . ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ١ / ٣١٩ حديث رقم ( ٦٢٩ ) . وابن حبان في صحيحه : ٣ / ٢٩١ رقم ( ١٩٠٣ ) .

استناده : الحديث رواه كلهم من طريق شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر به . قال البخاري ، والترمذي ، وابن أبي داود ، والدارقطني والبيهقي غرد به شريك ، وقال البيهقي : وانما تابعه همام عن عاصم عن أبيه مرسل ، وقال الترمذي : رواه همام عن عاصم مرسل ، وقال الحازمي : رواية من أرسل أصح ، وقد تعقب قول الترمذي بأن هماما رواه عن شقيق ، يعني ابن الليث ، عن عاصم عن أبيه مرسل ، ورواه همام أيضا عن محمد بن جادة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه موصولا ، وهذه الطرق في سنن أبي داود إلا أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه . انظر التلخيص : ١ / ٢٥٤ . وقال الخطابي : هو أثبت من حديث تقدم اليدين ، وهو أرفق بالمصلي وأحسن في الشكل ورأى العين . وقال البيهقي : هذا الحديث يعد من أفراد شريك ، هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين . كما في شرح المذهب : ٣ / ٦٢ ومختصر سنن أبي داود : ١ / ٣٩٧ .

( ٢ ) أي لا يضع ركبتيه قبل يديه كما يبرك البعير ، شبه ذلك ببروك البعير مع أنه يضع يديه قبل رجليه لأن ركبة الانسان في الرجل وركبة الدواب في اليد ، واذنا وضع ركبتيه أولا فقد شابه الأبل في البروك . كما في عون المعبود : ٣ / ٧٠ والنهاية :

١ / ١٢٠ .

( ٣ ) المسند ( الفتح الرباني ) ٣ / ٢٧٦ رقم ( ٦٥٦ ) .

( ٤ ) السنن رقم ( ٨٢٥ ) في الصلاة ، باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه ( ١٣٨ ) .

والنسائي<sup>(١)</sup>، وقال الخطابي<sup>(٢)</sup> : حديث وائل أثبت من هذا . انتهى . من المنتقى<sup>(٣)</sup> وقال حافظ العصر أحمد بن علي بن حجر في كتابه بلوغ المرام من أدلة الأحكام<sup>(٤)</sup> : أخرجه الثلاثة يعني النسائي ، والترمذي ، وابن ماجة<sup>(٥)</sup> ، وهذا أقوى من حديث وائل فان له شاهدا من حديث ابن عمر صححه ابن خزيمة<sup>(٦)</sup> ، وذكره البخاري<sup>(٧)</sup> معلقا موقوفا . قلت : لم أر هذا الحديث فيما رأيته من نسخ ابن ماجة فكان الأولى في العزو ما ذكره

( ١ ) السنن : ٢٠٧/٢ في الافتتاح ، باب أول ما يصل الى الأرض من الانسان فسي سجوده . ورواه أيضا الدارسي : ٣٠٣/١ في باب أول ما يقع من الانسان على الأرض . والطحاوي في معاني الآثار : ٢٥٤/١ في باب ما يبدأ بوضعه في السجود ، اليدين أو الرجلين ؟ والبيهقي : ٩٩/٢ في باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه . والترمذي : ١٦٨/١ في الصلاة ، باب ( ١٩٨ ) حديث ( ٢٦٨ ) .  
إسناده : قال الامام النووي : رواه أبو داود والنسائي باسناد جيد ولم يضعه أبو داود ، اهـ المجموع شرح المذهب : ٣٦٢/٣ وقال الترمذي : غريب لانعرف من حديث أبي الزناد الا من هذا الوجه ، والذي رجحه ابن القيم الجوزية أن هذا الحديث فيه قلب وأن أصله : " وليضع ركبتيه قبل يديه " للجمع بين الروايات وكثرة العاملين بتقديم الركبتين . وأنظر زاد المعاد : ١١٦/١

( ٢ ) معالم السنن ج ١ ص ٢٠٨ وهو في مختصر سنن أبي داود : ٣٩٩/١ .

( ٣ ) المنتقى من أخبار المصطفى : ج ١ ص ٤٢٥ رقم ( ٩٦٠ ) .

( ٤ ) سهل السلام : ١٨٧/١ .

( ٥ ) لم أجد حديث أبي هريرة في سنن ابن ماجة بل أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي

كما في تحفة الأشراف : ١٠٩/١٠ .

( ٦ ) الصحيح : ٣١٨/١ باب ( ١٧١ ) حديث ( ٦٢٢ ) .

( ٧ ) فتح الباري : ٢٩٠/٢ في باب يهوى بالتكبير حين يسجد ( ١٢٨ ) ولفظه قال نافع :

" كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه " .

قال الحازمي : وفيهم من ادعى أن الحديث منسوخ بحديث سعد ، قال : " كنا

نضع اليدين قبل الركبتين فأمرنا بالركبتين قبل اليدين " قال : في إسناده مقال

ولو كان محفوظا لدل على النسخ .

وقال الحافظ : وهذا لوصح لكان قاطعا للنزاع ، لكنه من أفراد إبراهيم بن

إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه وهما ضعيفان ، اهـ . انظر فتوح

الباري : ٢٩١/٢ والاعتبار في النسخ والمنسوخ : ص ٧٩ و ٨٠ .

ابن تيمية في المنتقى والله أعلم . وروى الثاني اسحاق بن راهويه أخبرنا الثوري ، عن عاصم بن كليب <sup>(٢)</sup> ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر قال : " رقت <sup>(٣)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما سجد وضع يديه هذا . أن نيه " ورجاله كلهم ثقات . وأخرج معناه مسلم <sup>(٤)</sup> عن وائل " أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد ووضع وجهه بين كفيه " انتهى ومن وضع وجهه بين كفيه كانت يداه هذا . أن نيه . قيل : يعارضه ما تقدم من حديث أبي حميد ووضع يديه هذا منكبيه . وعندى فيه تأمل وما يعزى لحديث وائل أنه وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم " فسجد وأدغم على راحتيه <sup>(٥)</sup> ، ورفع عجيزته <sup>(٦)</sup> " لم يوجد إلا من حديث البراء بن عازب عن أبي داود <sup>(٧)</sup> ، وأبي يعلى <sup>(٨)</sup> ، وحسنه النووي <sup>(٩)</sup> .

- ( ١ ) المستند ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٨١ / ١ . ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ٢٥٧ / ١ . وعبد الرزاق في مصنفه : ١٧٥ / ٢ رقم ( ٤٩٤٨ ) .
- ( ٢ ) عاصم بن كليب بن شهاب بن المحنون ، الجرمي الكوفي ، صدوق روى بالرجاء ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٣٧ ) / ختم ٤ . التقريب : ٣٨٥ / ١ . والكاشف : ٥٢ / ٢ .
- ( ٣ ) يقال راقه راقا ، وهو أن ينظر اليه شزا نظر العداء ، يعني مالم تضق قلوبكم عن الحق . ورمق ترميقا : أدام النظر مثل رنق . ورامقه إذا أتبعته بصرك تتعبد به وتنتظر اليه وترقبه . النهاية : ٢ / ٢٦٤ . ولسان العرب : ١٠ / ١٢٦ .
- ( ٤ ) الصحيح : ٣٠١ / ١ . في الصلاة ، باب وضع يده اليمنى على اليسرى ( ١٥ ) حديث ( ٥٤ ) ولغظه في نسخة المطبوعة " فلما سجد ، سجد بين كفيه " وسياق المخرج يطابق لفظ أبي داود رقم ( ٧٠٩ ) في الصلاة ، باب رفع اليدين في الصلاة ( ١١٤ ) ولعل المخرج تبع الحافظ الزيلعي في ذكر ذلك في نصب الراية : ٣٨١ / ١ .
- استناده : رواه مسلم .

- ( ٥ ) الراح جمع راحة : وهي الكف . مختار الصحاح : ص ( ٢٦٢ ) .
- ( ٦ ) الأعجاز : جمع عجز وهو مؤخر الشيء . النهاية : ١٨٥ / ٣ .
- ( ٧ ) السنن رقم ( ٨٨٢ ) في الصلاة ، باب صفة السجود ( ١٥٥ ) ، ورواه أيضا النسائي : ٢ / ٢١٢ في الافتتاح ، باب صفة السجود . والامام أحمد : ٣ / ١٨١ رقم ( ٦٦٧ ) والبيهقي : ٢ / ١١٥ في باب ما يفرج بين رجله ويقبل بطنه عن فخذه .
- كلهم روه عن شريك عن أبي اسحاق السبيعي عن البراء : أنه وصف فوضع يده ، واعتد على ركبتيه ، ورفع عجيزته ، وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد ، اهـ .

( ٨ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٨١ / ١ .

- ( ٩ ) استناده : قال النووي في الخلاصة : وهو حديث حسن . نصب الراية : ٣٨١ / ١ . والتلخيص : ١ / ٢٥٥ ، وأنظر أيضا : الفتح الرباني : ٣ / ٣٨١ .



حديث عن يزيد بن الأصم <sup>(١)</sup> عن ميمونة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى حتى لو شاءت بهمة <sup>(٢)</sup> أن تربين يديه لمرت " رواه مسلم <sup>(٣)</sup> وأخرج الطبراني <sup>(٤)</sup> وأبو يعلى <sup>(٥)</sup>، والحاكم <sup>(٦)</sup>، فلفظ أبو يعلى " أن تربت يديه " ولفظ الطبراني ، والحاكم " بهمة " بضم الباء تصغير بهمة وأخرج ابن حبان في صحيحه <sup>(٧)</sup> عن ابن عمر مرفوعاً " لا تبسط <sup>(٨)</sup> بسط السبع وأدغم <sup>(٩)</sup> على راحتك وأبد ضبعيك <sup>(١٠)</sup> " وأخرج عبد الرزاق <sup>(١١)</sup> موقوفاً عليه بلفظ " وأبد ضبعيك " .

( ١ ) يزيد بن الأصم ، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ، بفتح الموحدة والتشديد أبو عوف ، كوفي ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، يقال له رؤية ، ولا يثبت ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٠٣ ) / بخ م ع . التقريب : ٣٦٢ / ٢ والكاشف :

٢٧٤ / ٣ .

( ٢ ) البهمة : واحدة البهم ، وهي أولاد الغنم من الذكور والاناث ، وجمع البهم بهام ، بكسر الباء . النهاية : ١٦٨ / ١ .

( ٣ ) الصحيح : ٣٥٧ / ١ في الصلاة ، باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ( ٤٦ ) حديث ( ٢٣٧-٢٣٩ ) .

( ٤ ) المعجم الكبير : ٢٣ / ٤٣٥ رقم ( ١٠٥٣-١٠٥٥ ) .

( ٥ ) ذكره الامام الزيلعي في نصب الراية : ٣٨٧ / ١ .

( ٦ ) المستدرک : ٢٢٨ / ١ ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٨٨٤ ) في الصلاة بسباب صفة السجود ( ١٥٥ ) ، والنسائي : ٢ / ٢١٣ في الافتتاح ، باب التجاني في السجود .

وابن ماجه : ١ / ٢٨٥ في الاقامة ، باب السجود ( ١٩ ) حديث ( ٨٨٠ ) .

والامام أحمد : ٦ / ٣٣١-٣٣٥ ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٢ / ١٧٠ رقم ( ٢٩٢٥ )

والبيهقي في سننه : ٢ / ١١٤ في باب يجافى مرفقيه عن جنبه . ولفظ مسلم ملفق من روايتين له .

استناده : رواه مسلم .

( ٧ ) ٢٩٢ / ٣ رقم ( ١٩٠٥ ) وفي موارد الظمان : ص ١٣٤ في باب صفة الصلاة .

( ٨ ) في المطبوع فيه ( لا تبسط ذراعيك اذا صليت كبسط السبع ) .

( ٩ ) أي انكى . المختار : ص ( ٢٠٥ ) .

( ١٠ ) الضبع : يسكون الباء : وسط العضد . وقيل : ماتحت الابط . النهاية : ٣ / ٧٣ .

( ١١ ) المصنف : ٢ / ١٧٠ رقم ( ٢٩٢٧ ) ولفظه عن آدم بن علي البكري قال : رأي

ابن عمر وأنا أصلي لا تجافى عن الأرض بذراعي ، فقال : يا ابن أخي لا تبسط بسط

السبع ، وأدغم على راحتك وأبد ضبعيك فانك اذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك . اهـ

ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ١ / ٢٢٧ ، وقال : هذا صحيح ولم يخرجاه .

( ٢٠٠ ) حديث : " نهيه عن افتراض الثعلب " عن أنس رضي الله عنه أن النسبى صلى الله عليه وسلم قال له : " لا تنقر نقر الديك <sup>(١)</sup> ، ولا تقع أفعاء <sup>(٢)</sup> الكلب ، ولا تسقط ذراعيك بسط الثعلب ، فان الله لا ينظر الى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود " . أخرجه ابن عدى <sup>(٣)</sup> ، والعقيلي <sup>(٤)</sup> ، وابن حبان في الضعفاء <sup>(٥)</sup> . من طريق كثير بن عبد الله الأبلبي <sup>(٦)</sup> قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان يضع على أنس الحديث . وفي الصحيح <sup>(٨)</sup> ،

== وأقره الذهبي . استناده : أورده الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ، رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٢٦/٢ .

( ٢٠٠ ) الاختيار : ١ / ٥٢ .

( ١ ) يريد بذلك تخفيف السجود ، وأنه لا يكت فيه الا قدر وضع الديك منقاره فيما يريد أكله . النهاية : ١٠٤/٥ .

( ٢ ) الاقعاء : أن يلصق الرجل يتيه بالأرض ، وينصب ساقيه وفخذيه ، ويضع يديه على الأرض كما يقعى الكلب . النهاية : ٨٩/٤ ، ولسان العرب : ١٥ / ١٩٢ .

( ٣ ) الكامل : ج٦ ص ٢٠٨٦ في ترجمة كثير بن عبد الله الأبلبي .

( ٤ ) الضعفاء : ج٤ ص ٨ .

( ٥ ) ٢ / ٢٢٤ .

( ٦ ) هو كثير بن سليم أبو هاشم : من أهل الأبله ، وهو الذي يقال له كثير بن عبد الله .

قال أبو حاتم : منكر الحديث . قال الدارقطني : ضعيف . قال الذهبي ليس بشئ .

انظر الضعفاء الصغير : ص ٩٧ ، التاريخ الكبير ٢١٨ / ٧ والميزان : ٣ / ٤٠٥ و ٤٠٦ .

( ٧ ) الأبلبي : هذه النسبة الى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة ، وهي اليوم من

البصرة ، وقيل : انها من جنان الدنيا . ومن اشتهر بالنسبة اليها أبو هاشم

كثير بن سليم الأبلبي ، وهو من أهلها ، وهو الذي يقال له كثير بن عبد الله ، يضع

الحديث على أنس ويرويه عنه ، ولا تحل رواية حديثه . اهـ . اللباب في تهذيب

الأنساب : ١ / ٢٥ و ٢٦ . وانظر معجم البلدان : ١ / ٧٧ .

( ٨ ) رواه مسلم : ١ / ٣٥٧ في الصلاة ، باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ( ٤٦ ) حديث

( ٢٤٠ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٧٦٨ ) في الصلاة ، باب من لم ير الجهر

ببسم الله الرحمن الرحيم ( ١٢٢ ) والامام أحمد : ١ / ٣١ و ٩٤ ، وهو طرف الأخير

عند الثلاثة .

استناده : رواه مسلم .

عن عائشة \* كان - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - ينهى عن عقبة<sup>(١)</sup> الشيطان ، وأن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع " قوله<sup>(٢)</sup> لأنه لما نزل تقدم قريبا .

( ٢٠١ ) قوله : قال ابن عباس : " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سجد على كسور

عامته ، وقال أيضا : انه عليه الصلاة والسلام صلى في ثوب واحد يتقي بغضوله حر الأرض ويرد ها \* . أخرج الأول أبو نعم في الحلية<sup>(٣)</sup> في ترجمة ابراهيم بن أد هم / عن ابن عباس ب / ٣١

" أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كور عامته " قال حافظ العصر أحمد بن علي ابن حجر سنده ضعيف<sup>(٦)</sup> ، وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٧)</sup> من حديث أبي هريرة مثله . وفيه عبد الله بن محرر واه . وأخرج تمام في فوائده<sup>(٩)</sup> مثله من حديث ابن عمر وفيه سويد بن عبد العزيز واه . وعن ابن أبي أوفى<sup>(٨)</sup>

( ١ ) عقبة الشيطان ) وفي الرواية الأخرى ( عقب ) وفسره أبو عبيدة وغيره بالاقعاء المنهى

عنه ، وهو أن يلصق البيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض ، كما يفترش الكلب وغيره من السباع . مسلم يشرح النووي : ٢١٤ / ٤ .

( ٢ ) قوله لما نزل قوله تعالى : " سبح اسم ربك الأعلى " تقدم في الحديث ( ١٧٢ ) .

( ٢٠١ ) الاختيار : ٥٢ / ١ .

( ٣ ) وهو من تكوير العامة : وهو لفها وجمعها . النهاية : ٢٠٨ / ٤ .

( ٤ ) ج١ / ص ٨١ . اسناده : قال الحافظ : اسناده ضعيف . الدراية : ١ / ١٤٥ .

( ٥ ) ابراهيم بن أد هم بن منصور العجلي ، أبو اسحاق البلخي الزاهد ، صدوق ، مات سنة ( ١٦٢ ) / بخ ت . التهذيب : ١ / ١٠٢ ، الكاشف : ١ / ٧٥ ، التقريب : ١ / ٣١ .

( ٦ ) التلخيص : ١ / ٢٥٣ .

( ٧ ) المصنف : ١ / ٤٠٠ رقم ( ١٥٦٤ ) ولغظه " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عامته " .

اسناده : قال أبو حاتم : هذا حديث باطل وعبد الله بن محرر ، ضعيف . العلل : ص ١٧٥ ، وأنظر نصب الراية : ١ / ٣٨٤ .

( ٨ ) عبد الله بن محرر ، بمهمات ، الجزري القاضي ، متروك ، مات في خلافة أبي جعفر / ق

التهذيب : ٥ / ٣٨٩ ، التقريب : ١ / ٤٤٥ .

( ٩ ) كتاب الفوائد ج ٢ ص ٩٩٢ رقم ( ١٧٧٢ ) .

( ١٠ ) سويد بن عبد العزيز ، أبو محمد الدمشقي ، قاضي بعلبك ، قال الحافظ : لين الحديث

وقال الذهبي : في حديثه نظر لا يحتل ، مات سنة ( ١٩٤ ) / ت ق . التقريب :

١ / ٣٤٠ ، الكاشف : ١ / ٤١١ .

( ١١ ) اسمه عبد الله بن أبي أوفى ، علقة بن خالد الحارث الأسلمي ، صحابي شهيد

الحديبية ، وعمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ( ٨٧ ) وهو آخر من

مات بالكوفة من الصحابة / ع ١٠ الاصابة : ٢ / ٢٠١ ، التقريب : ١ / ٤٠٢ .

مرفوعاً مثله . أخرجه الطبراني <sup>(١)</sup> وفي سنده سعيد بن عنبسة <sup>(٢)</sup> ، وعن جابر مثله أخرجه ابن عدي <sup>(٣)</sup> في ترجمة عمرو بن شعمر <sup>(٤)</sup> أحد المتروكين . وعن أنس مثله أخرجه ابن أبي حاتم في العسل <sup>(٥)</sup> ونقل عن أبيه أنه منكر . وأخرج الثاني الامام أحمد <sup>(٦)</sup> رحمه الله ، عن ابن عباس رضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحاً به يتقى بفصوله <sup>(٧)</sup> حسر الأرض ويردها " . ورواه ابن أبي شيبة <sup>(٨)</sup> وسنده جيد . وعن أنس " كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه

( ١ ) في معجمه الوسط ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الاسناد تفرد به معمر ، اهـ . ذكره الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٢٨٥ ، والهيثمي في مجمع الزوائد : ٢ / ١٢٥ ، وقال : فيه سعيد بن عنبسة فان كان الرازي فهو ضعيف وان كان غيره فلا أعرفه ، اهـ . استناد : ضعيف لضعف سعيد والله أعلم .

( ٢ ) سعيد بن عنبسة الرازي . قال يحيى : كذاب ، وقال أبو حاتم : لا يصدق . الميزان : ٢ / ١٥٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٥٢ .

( ٣ ) الكامل : ج ٥ ص ١٧٨ في ترجمة عمرو بن شعمر .

( ٤ ) عمرو بن شعمر الجعفي ، كنيته أبو عبد الله ، كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يروى الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت مات سنة ( ١٠٥ ) . المجروحين : ٢ / ٧٥ ، الميزان : ٣ / ٢٦٨ .

( ٥ ) ص ١٨٧ ج ١ رقم ( ٥٣٥ ) وحسان بن سيابة ضعيف : ضعفه ابن عدي والد ارقطني الميزان : ١ / ٤٧٨ . استناد : ضعيف . قال الهيثمي : <sup>الطبراني</sup> رواه في الكبير وكثير بن سليم ضعيف : ٢ / ١٢٦ ، وأنظر نصب الراية : ١ / ٣٨٥ ، والتلخيص : ١ / ٢٥٣ .

( ٦ ) المسند : ٣ / ٢٨٧ رقم ( ٦٢٦ ) .

( ٧ ) أي يتخشى به . والأصل فيه من الوشاح وهو شئ ينمج عريضاً من أدبم . النهاية : ٥ / ١٨٢ أي بما فضل منه ، وفيه دليل على أن الكساء الذي سجد عليه كان متصل به . والله أعلم .

( ٨ ) المصنف : ١ / ٢٦٩ في باب في الرجل يسجد على ثوبه من الحر والبرد ، وليس فيه لفظه ( متوشحاً ) ، ورواه أيضاً الطبراني في الكبير : ١١ / ٢١٠ رقم ( ١٥٢٠ ١٥١ ١١٥٢ ) وأبو يعلى في مسنده : ٢ / ١٢٣ و ١ / ١٣٦ .

استناد : أورده الهيثمي في المجموع : ٢ / ٤٨ وقال رواه أحمد ، وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح . وقال الزيلعي : رواه اسحاق بسنن راهوية في مسنده وابن عدي في الكامل ، وأظه بحسين بن عبد الله ، وضعفه ابن معين . والنسائي . وابن المديني ، ثم قال : وهو عندي من يكتب حديثه ، فأنى لم أجد له حديثاً منكراً قد جاوز المقدام . انظر : نصب الراية : ١ / ٣٨٦ . قلت : الحديث حسن رجال المصنف والطبراني جيدين .

فسجد عليه " رواه الجماعة <sup>(١)</sup> .

( ٢٠٢ ) حديث : " ثم أسجد " تقدم في هذا الباب . وأخرجه البخاري <sup>(٢)</sup> فسي  
حديث أبي حميد " وإذا سجد وضع يديه غير مقترش ولا قابضهما ، واستقبل بأطراف أصابع  
رجليه القبلة " وما ذكر في هذا من قوله عليه الصلاة والسلام : " إذا سجد المؤمن سجد كل  
عضو منه فليوجه من أعضائه القبلة ما استطاع <sup>(٣)</sup> " لم يوجد . وكذا أنه عليه الصلاة والسلام :  
" كان يختم التسبيحات بالوتر <sup>(٤)</sup> .

( ٢٠٣ ) حديث : " أبي هريرة " الترمذي <sup>(٥)</sup> ، عن أبي هريرة قال : " كان النبي صلى الله  
عليه وسلم ينهض في الصلاة على صدور قدميه " رواه الترمذي وضعفه بخالد بن اليسار <sup>(٦)</sup> ،

( ١ ) رواه البخاري : ٨٠ / ٣ في العمل في الصلاة ، باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

( ٩ ) حديث ( ١٢٠٨ ) .

ومسلم : ٤٣٣ / ١ في المساجد ، باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت فسي

غير شدة الحر ( ٣٣ ) حديث ( ١٩١ ) .

وأبو داود رقم ( ٦٤٦ ) في الصلاة ، باب الرجل يسجد على ثوبه ( ٩١ ) .

والترمذي : ٤٩ / ٢ في الصلاة ، باب ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب فسي

الحر والبرد ( ٤٠٦ ) حديث ( ٥٨١ ) .

والنسائي : ٢١٦ / ٢ في الافتتاح ، باب السجود على الشباب . واللفظ للصحيحين .

وابن ماجه : ٣٢٩ / ١ في الإقامة ، باب السجود على الثوب في الحر والبرد ( ٦٤ )

حديث ( ١٠٣٣ ) .

استناده : متفق عليه .

( ٢٠٢ ) الاختيار : ٥٢ / ١ حديث " ثم أسجد حتى تطمئن ساجدا . الخ " تقدم فسي

الحديث ( ١٨٨ ) من حديث المسي صلاته . وهو طرف من حديث أبي هريرة .

( ٢ ) الصحيح : ٣٠٥ / ٢ في الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد ( ١٤٥ ) حديث

( ٨٢٨ ) وهو طرف من الحديث .

استناده : رواه البخاري .

( ٣ ) قال الزيلعي : غريب . نصب الراية : ٣٨٧ / ١ .

( ٤ ) قال الحافظ : لم أجده . الدراية : ١٤٧ / ١ ، وقال الحافظ الزيلعي : غريب جدا .

نصب الراية : ٣٨٨ / ١ .

( ٢٠٣ ) الاختيار : ٥٢ / ١ .

( ٥ ) السنن : ١٧٧ / ١ في الصلاة ، باب كيف النهوض من السجود ( ٢١٢ ) حديث ( ٢٨٧ )

استناده : قال الحافظ : استناده ضعيف . الدراية : ١٤٧ / ١ وأنظر نصب الراية : ٣٨٩ / ١ .

( ٦ ) قال الحافظ : متروك الحديث وقد روى له / تقي . التقريب : ٣١١ / ١ ، وأنظر الميزان : ٣٣٧ / ١ .



فما رواه البخاري<sup>(١)</sup>، عن مالك بن الحويرث " أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ،  
 فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا " . <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>  
 عن معاوية<sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تبادروني في ركوع ولا سجود  
 فاني مهيأ أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا سجدت اني قد بدنت " . <sup>(٤)</sup> كيف وفي حديث  
 ابن عمر " نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يعتد الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة " .  
 رواه أبو داود<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) الصحيح : ٣٠٢ / ٢ في الأذان ، باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض  
 ( ١٤٢ ) حديث ( ٨٢٣ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٨٢٩ ) في الصلاة ، باب النهوض في الفرد ( ١٣٩ ) .  
 والترمذي : ١٧٦ / ١ في الصلاة ، باب كيف النهوض من السجود ( ٢١١ ) حديث  
 ( ٨٦ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ٢٣٣ / ٢ و ٢٣٤ في الافتتاح ، باب الاستواء للجلوس عند الرفع من  
 المسجد تين . إسناده : رواه البخاري .

( ٢ ) السنن رقم ( ٦٠٥ ) في الصلاة ، باب ما يؤمر به المؤمن من اتباع الامام ( ٧٣ ) .  
 ورواه أيضا ابن ماجه : ٣٠٩ / ١ في الإقامة ، باب النهي أن يسبق الامام بالركوع  
 والسجود ( ٤١ ) حديث ( ٩٦٣ ) ، والامام أحمد في مسنده : ٩٢ / ٤ ، وابن حبان  
 في صحيحه : ٤٩٧ / ٣ رقم ( ٢٢٢٠ ) .

إسناده صحيح . قال الساعاتي : قال العراقي : ورجاله رجال الصحيح . الفتح  
 الرباني : ٢٧٨ / ٥ أما الحافظ في التلخيص : ٣٩ / ٢ فسكت عنه .

( ٣ ) هو معاوية بن أبي سفيان ، صخر بن حرب الأموي ، أبو عبد الرحمن ، الخليفة ، صحابي  
 أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحي ومات في رجب سنة ( ٦٠ ) وقارب ( ٨٠ ) ع / الاصابة :  
 ٢٣١ / ٩ ، التقريب : ٢٥٩ / ٢ .

( ٤ ) ( بدنت ) يروى على وجهين أحدهما : بتشد يد الدال ، ومعناه كبر السن ، يقال :  
 بدن الرجل تبدينا ، إذا أسن . والآخر : مضمومة الدال غير مشددة ، ومعناه :  
 زيادة الجسم واحتمال اللحم . وكل واحد من كبر السن واحتمال اللحم يتقصر  
 البدن ويشط عن الحركة .

والعلماء اختاروا الأول إذا السمن لم يكن من وصفة صلى الله عليه وسلم . أنظر  
 جامع الأصول : ٦٢٩ / ٥ ، ومعالم السنن للخطابي ( مختصر سنن أبي داود ) ١٩ / ١  
 والفتح الرباني : ٢٧٨ / ٥ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٩٧٩ ) في الصلاة ، باب كراهية الاعتدال على اليد في الصلاة ( ١٨٤ ) .

إسناده : قال الامام النووي : أما حديث ابن عمر فضعيف من وجهين : أحدهما : =====

( ٢٠٤ ) قوله : " لقوله لرفاعة الى آخره " لا أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ذلك لرفاعة وإنما رفاعة روى قصة المسيء صلاته والنبي صلى الله عليه وسلم قال : ذلك / ١/٣٢  
للمسيء صلاته كما أخرجه أبو داود (١) ، والترمذي (٢) ، والنسائي (٣) ، وغيرهم ، والله أعلم ،  
وتقدم مثله من حديث أبي هريرة متفق عليه (٤) . قوله : " أعد صلاتك فانك لم تصل " تقدم  
معناه من حديث أبي هريرة (٥) .

( ٢٠٥ ) قوله : " فإذا رفع رأسه في الركعة الثانية من السجدة الثانية افترش رجله

== انه رواية محمد بن عبد الملك الغزالي وهو مجهول . والثاني : أنه مخالف لرواية  
الثقات ، لأن أحمد بن حنبل رفيق الغزالي في الرواية لهذا الحديث عن عبد الرزاق  
وقال فيه : " نهى أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه " ورواه آخران  
عن عبد الرزاق خلاف ما رواه الغزالي ، وقد ذكر أبو داود ذلك كله وقد علم مسن  
قاعدة المحدثين وغيرهم أن ما خالف الثقات كان حديثه شاذاً مردوداً . أهـ .  
المجموع شرح المذهب : ٣٨٩ / ٣ .

( ٢٠٤ ) الاختيار : ٥٢ / ١ .

( ١ ) السنن رقم ( ٨٤٢ - ٨٤٦ ) في الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع  
والسجود ( ١٤٥ ) .

( ٢ ) السنن : ١ / ١٨٥ في الصلاة ، باب ما جاء في وصف الصلاة ( ٢٢٤ ) حديث ( ٣٠١ )  
وقال : حديث حسن .

( ٣ ) السنن : ٢ / ١٩٣ في الافتتاح ، باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع .

ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٣ / ١٥٥ رقم ( ٤٨٢ ) ، والامام البخاري في  
شرح السنة : ٣ / ٨٧٢ في باب صفة الصلاة ، والشافعي في الأم : ١ / ٨٨ ، والدارسي  
في السنن : ١ / ٣٠٦ ، والطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٢٣٢ في باب مقدار  
الركوع والسجود الذي لا يجزئ أقل منه .

وابن الجارود ( ١٩٤ ) ، والحاكم في المستدرک : ١ / ٢٤٣ و ٢٤٤ وقال : هذا  
حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وصححه ابن حبان موارد الظمان  
ص ١٣١ رقم ( ٤٨٤ ) ، والبيهقي في سننه : ٢ / ١٠٢ و ١٣٤ و ١٣٥ و ٣٤٥ و ٣٧٢ و  
٣٧٤ و ٣٨٠ .

( ٤ ) روى البخاري : ٢ / ٢٧٦ في الأذان ، باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم  
ركوعه بالعادة ( ١٢٢ ) حديث ( ٧٩٣ ) ، ومسلم : ١ / ٢٩٨ في الصلاة ، باب وجوب  
قراءة الفاتحة في كل ركعة ( ١١ ) حديث ( ٥٥ ) .

( ٥ ) تقدم الحديث في رقم ( ١٨٨ ) .

( ٢٠٥ ) الاختيار : ٥٣ / ١ .



اليسرى فجلس عليها ونصب اليمنى ، ووجه أصابعها نحو القبلة ، ووضع يديه على فخذيّه ، وبسط أصابعه وتشهد هكذا حكى وائل بن حجر وعائشة قعود رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد " قلت : ان أراد أن كلا من وائل بن حجر ، وعائشة رضی الله عنهما قصد وصف تمام هذه الهيئة ، فلم أقف على ذلك . وان كان المراد مجرد الاشتراك ولو فسى بعض ذلك ، فقد أخرج الترمذی (١) رضی الله عنه من حديث وائل بن حجر قال : " قدمت المدينة ، قلت : لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جلس يعني للتشهد افترض رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى " انتهى ، وقال حديث صحيح . وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي (٢) ، وفيه " ثم جلس يعني النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليسرى على فخذه ، وركبته اليسرى ، وجعل مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ، ثم قبض ثنتين (٥) من أصابعه وحلق حلقة ، ثم رفع أصبعه فرأيتهم يحركها يدعو بها " وفي حديث مسلم (٦) ، عن عائشة رضی الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

( ١ ) السنن : ١/ ١٧٩ في الصلاة ، باب كيف الجلوس في التشهد ( ٢١٦ ) حديث ( ٢٩١ ) .  
ورواه أيضا النسائي : ٣/ ٣٥ في السهو ، باب موضع الذراعين ، وفيه " ووضع ذراعيه على فخذيّه ، وأشار بالسبابة يدعو " ، وابن خزيمة : ١/ ٣٤٦ ، رقم ( ٦٩٦ و ٦٩٨ ) ،  
والامام أحمد : ٣/ ١٤٧ رقم ( ٤٧٤ ) ، وأبو داود الطيالسي : ١/ ٨٩ رقم ( ٣٨٩ )  
في مسندهما عند هما مطول وهذا طرف منه .

استناد : قال الترمذی : حديث حسن صحيح . وصححه ابن خزيمة .

( ٢ ) المسند رقم ( ٤٧٤ ) وهذا طرف من حديث طويل .  
( ٣ ) السنن رقم ( ٩٤٤ ) في الصلاة ، باب كيف الجلوس في التشهد ( ١٧٧ ) وسياق المخرج ملحق من الروایتين .

( ٤ ) السنن : ٣/ ٣٤ في السهو ، باب صفة الجلوس في الركعة التي يقضى فيها الصلاة .  
وباب موضع المرفقين .

( ٥ ) قوله " ثم قبض ثنتين " أي الخنصر والبنصر من أصابع اليمنى " وحلق حلقة " أي أخذ ابهامه بأصبعه الوسطى كالحلقة . وقوله " يدعو بها " أي يحركها حال الدعاء .  
أنظر عن المعبود : ٣/ ٢٣٧ ، والفتح الرباني : ٣/ ١٤٨ .

استناد : قال الامام النووي رحمه الله : حديث وائل استناد صحيح . المجموع :

٣/ ٣٩٧

( ٦ ) الصحيح : ١/ ٣٥٨ في الصلاة ، باب ما يجمع صفة الصلاة ، ما يفتح به ويختم به  
( ٤٧ ) حديث ( ٢٤٠ ) وهذا طرف من الحديث وسياقه مطول .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٧٦٨ ) في الصلاة ، باب من لم ير الجهر ببسم الله  
الرحمن الرحيم ( ١٢٢ ) وهذا طرف أيضا .  
استناد : رواه مسلم .

"وكان يقول في كل ركعتين : التحية ، وكان يفرش رجله اليسرى ، وينصب رجله اليمنى " الحديث . ويوضح أن الأصابع في النصب تكون الى القبلة ، ما أخرجه النسائي<sup>(١)</sup> ، عن ابن عمر قال : " من سنة الصلاة أن تنصب القدم اليمنى ، واستقباله بأصابعها القبلة ، والجلوس على اليسرى " ولفظ البخاري<sup>(٢)</sup> " إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى " وفيه قصة . وأخرج الجماعة<sup>(٣)</sup> ، إلا مسلما في حديث أبي حميد في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم " وإذا جلس في الركعة الأخيرة أخر رجله اليسرى ، وقعد على شقه متوركاً<sup>(٤)</sup> ، ثم سلم " . ولفظ البخاري " وقعد على مقعدته " . وللطحاوي<sup>(٥)</sup> في حديث أبي حميد كلام ضعفه به ، وللبيهقي<sup>(٦)</sup> في كلامه كلام وانتصر الشيخ تقي الدين في التام للطحاوي<sup>(٧)</sup>

( ١ ) السنن : ٢ / ٢٣٦ في الافتتاح ، باب الاستقبال بأطراف أصابع القدم القبلة عند القعود للشهد .

( ٢ ) الصحيح : ٢ / ٣٠٥ في الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد ( ١٤٥ ) حديث ( ٨٢٧ ) . ورواه أيضا الامام مالك في الموطأ : ١ / ٨٩ في الصلاة رقم ( ٥١ ) .  
إسناده : رواه البخاري .

( ٣ ) رواه البخاري : ٢ / ٣٠٥ في الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد ( ١٤٥ ) حديث ( ٨٢٨ ) . وأبو داود رقم ( ٧١٦ - ٧٢١ ) في الصلاة ، باب افتتاح الصلاة ( ١١٥ ) . والترمذي : ١ / ١٨٧ في الصلاة ، باب ما جاء في وصف الصلاة ( ٢٢٤ ) حديث ( ٣٠٣ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ٣ / ٣٤ في السهو ، باب صفة الجلوس في الركعة التي يقضى فيها الصلاة . وابن ماجه : ١ / ٣٣٧ في الإقامة ، باب اتمام الصلاة ( ٧٢ ) حديث ( ١٠٦١ ) .  
إسناده : رواه البخاري .

( ٤ ) التورك في التحيات : أن يقضى بأليته اليسرى الى الأرض إذا جلس ، وهو في السجود أن يلقى أليته بعقبه ، وقيل : هو أن يرفع وركيه إذا سجد ، حتى يفحش في ذلك . النهاية : ٥ / ١٧٦ .

( ٥ ) معاني الآثار : ١ / ٢٥٩ في باب صفة الجلوس في التشهد ، وكيف هو ؟ . فقال : هذا الحديث لم يسمعه محمد بن عطاء عن أبي حميد ولا من أحد ذكره عن أبي حميد ، وبينهما رجل مجهول . وقال ابن أبي حاتم في العلل : ص ١٦٣ قال أبي : فصار الحديث مرسلًا ، إهد .

( ٦ ) السنن الكبرى : ٢ / ٧٢ و ٧٣ ، وأنظر نصب الراية : ١ / ٤١٠ .

( ٧ ) قال الحافظ : أما تضعيف الطحاوي فهو مذكور في شرحه بما يلتفت اليه فيه ،

وأما الحمل فلا يصح ، لأن أبا حميد وصف صلاته التي واطب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووافقه عشرة من الصحابة ولم يخصوا ذلك بحال الكبر ، والعبرة بعموم =====

وقد أورد الطحاوى فى آخر الآثار<sup>(١)</sup> بلفظ " فلما رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الأولى قام ولم يتورك " . وأحتج به على حديث مالك بن الحويرث والله أعلم .

( ٢٠٦ ) قوله : " لما روى أن حمادا أخذ بيد أبى حنيفة وعلمه التشهد ، وقال :

أخذ إبراهيم بيدى وعلمنى التشهد ، وقال : أخذ علقمة بيدى وعلمنى التشهد ، وقال :

أخذ عبد الله بيدى وعلمنى التشهد ، وقال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى

وعلمنى التشهد كما يعلمنى السورة من القرآن وكان يأخذ علينا بالواو والألف والسلام " .

قلت : قد كثر هذا فى كتب علمائنا حتى عزى إلى آثار محمد رحمه الله ولم أره فى نسختي<sup>(٢)</sup>

ولأعلم فى رواية حماد وإنما أخرج الحافظ محمد بن عاصم المقرئ فى مسند أبى حنيفة<sup>(٣)</sup>

رضى الله عنه روايته عنه قال : ثنا الحسن بن الحر<sup>(٤)</sup> ، عن القاسم بن مخيمرة<sup>(٥)</sup> قال : أخذ

علقمة بيدى ، فحدثنى أن عبد الله بن مسعود أخذ به ، وأن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد فى الصلاة قال : " قل التحيات لله والصلوات والطيبات

=== اللفظ ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : " صلوا كما رأيتمونى أصلى " اهـ . الدراية :

١٥٧ / ١ . ولم أر انتصار الشيخ تقي الدين فى نصب الراية : ١ / ١١١ و ٤٢٤ .

( ١ ) ٢٦٠ / ١ .

( ٢٠٦ ) الاختيار : ١ / ٥٣ .

( ٢ ) قلت : رواه أبو يوسف فى كتاب الآثار ص ٥٣ رقم ( ٢٧٠ ) بسياق التالى ، عمن

أبى حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة أنه علم رجلا التشهد ، فجعل الرجل يقول :

بسم الله وبالله ، وجعل علقمة يقول : التحيات لله ، وجعل يقول فى آخرها :

أشهد ألا اله الا الله وحده لا شريك له ، وجعل علقمة يقول : أشهد ألا اله الا الله .

وأخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار : ج ١ ص ٢٧٥ فى الصلاة ، باب السلام فى

الصلاة هل من فروضها أو من سننها ؟ . من حديث القاسم بن مخيمرة ، قال : أخذ

علقمة بيدى فحدثنى أن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أخذ به ، وأن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أخذ به وعلمه التشهد ، فذكر التشهد .

( ٣ ) جامع المسانيد ج ١ ص ٣٢٥ و ٣٢٧ فى مواقيت الصلاة والقبلة والأذان .

( ٤ ) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفى أو النخعى ، الكوفى ، أبو محمد ، نزل دمشق ،

ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٣٣ ) / قد س . التهذيب : ٢ / ٢٦١ ، التقريب :

١ / ١٦٤ .

( ٥ ) القاسم بن مخيمرة ، بالمعجمة مصفرا ، أبو عروة ، الهمداني ، بالسكون ، الكوفى ،

نزل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة مات سنة ( مائة ) / ختم ع . التهذيب :

٨ / ٣٣٧ ، التقريب : ٢ / ١٢٠ .

السلام عليك / أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ٣٢ ب/ أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فإذا فعلت هذا ، وقلت هذا فقد مضيت أو قضيت صلاتك ان شئت أن تقم فقم ، وان شئت أن تقعد فاقعد \* انتهى . وقد أخرجه أبوداود<sup>(١)</sup> بهذا اللفظ فقال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي<sup>(٢)</sup> ، ثنا زهير ، ثنا الحسن بن الحرف ذكره . وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> ، وابن حبان في صحيحه<sup>(٥)</sup> وإسحاق في مسنده<sup>(٦)</sup> . قال ابن حبان : هذه زيادة أدراجها زهير بن معاوية في الخبر عن الحسن بن الحسين ذلك عن عبد الرحمن بن ثوبان<sup>(٧)</sup> عن الحسن ، وفي آخره ، قال ابن مسعود : فإنا فرغت من هذا فقد فرغت من صلاتك . ثم أخرجه عن حسين بن علي<sup>(٨)</sup> ، عن الحسن به . وفي آخره

( ١ ) السنن رقم ( ٩٥٧ ) في الصلاة ، باب التشهد ( ١٢٩ ) .

( ٢ ) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، بنون وفاة ، مصفرا ، أبو جعفر ، النفيلي الحراني ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ( ٢٣٤ ) / خ م . التهذيب : ١٧ / ٦ ، التقريب : ٤٤٨ / ١ .

( ٣ ) النفيلي : بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبمدها لام - هـ هذه النسبة الى الجد . كما في الباب : ٣ / ٣٢٠ .

( ٤ ) ٤ / ٤ / رقم ( ٧٠٩ ) .

( ٥ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٢٤٤ قال : أخرجه ابن حبان في النوع الحادي والعشرين من القسم الأول بلفظ السنن ( أبي داود ) .

( ٦ ) ورواه أيضا الدارقطني : ١ / ٣٥٢ في باب صفة التشهد ووجوبه واختلاف الروايات فيه ، والبيهقي : ٢ / ١٧٤ ، في سننهما ، والدارقطني : ١ / ٤٠٩ في باب في التشهد . وأبوداود الطيالسي : ١ / ١٠٢ رقم ( ٤٥٨ ) .

إسناده : قوله : " انا قلت هذا ، أو فعلت هذا " اتفق الحفاظ على أن هذه الزيادة مدركة من كلام ابن مسعود ، منهم : ابن حبان ، والدارقطني ، والبيهقي ، والخطيب ، وأوضحوا الحجة في ذلك . وقال الخطابي : ان لم يثبت ادراجها دللت على أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليست بواجبة . كما في الدراية : ١ / ١٥٧ ، وأنظر نصب الراية : ١ / ٤٢٤ و ٤٢٥ .

وقال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط وبين أن ذلك من قول ابن مسعود " يعني " من قوله " فإذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك " كذلك لفظه عند الطبراني ورجال أحمد موثقون ، اهـ . مجمع الزوائد : ٢ / ١٤٢ .

( ٧ ) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، العنسي ، بالنون ، الدمشقي ، الزاهد ، صدوق يخطي ، ورعي بالقدرة ، وتغير بآخره ، من السابعة ، مات سنة ( ١٦٥ ) / بخ م . التقريب :

١ / ٤٧٤ ، الكاشف : ٢ / ١٥٨ .

( ٨ ) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، من التاسعة ، =====

قال الحسن : وزادني محمد بن أبان بهذا الاسناد قال : " فاذا قلت هذا فان شئت فقم " وقال الدارقطني <sup>(١)</sup> بعد اخراجه : هكذا أد رجه بعضهم عن زهير ، وفصله شبابة ، عن زهير ، فجعله من كلام ابن مسعود ، وهو أشبه بالصواب ، فان ابن ثوبان رواه عن الحسن ابن الحر ، وجعل آخره من قول ابن مسعود ، ولا تفاق حسين بن علي ، وابن عجلان <sup>(٢)</sup> في روايتهم عن الحسن بن الحر علي تركه في آخر الحديث مع اتفاق كل من روى التشهد عن علقمة ، وغيره ، عن ابن مسعود علي ذلك ، ثم ساق جميع ذلك بالأسانيد ، وفي آخره قال ابن مسعود : " انا فرغت من هذا . . . الحديث " . قلت : يتبين لك مما ذكر أن زهير لم يدرجه ، فان أباه حنيفة رواه ، ولم يفصل ، وشرط دوام الحفظ ، وأما رواية ابن ثوبان ، فليس فيها تصريح بالقائل قال ابن مسعود : فهو اما ظن من ابن ثوبان بواسطة ما علم أو بسمع من الحسن فيكون الحسن قد أد رجهما تارة ، وفصلها أخرى ، وأما ما أخرجه ، عن حسين بن علي من قوله قال الحسن : وزادني محمد بن أبان . الى آخره يبين ذلك وان للحديث عند الحسن طريقتين ، فتارة يرويه كما قال ابن حبان فيدرج ، وتارة لا . وبعد ذلك في نفسى من هذا شئ ، والله سبحانه أعلم . وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ، ثنا حسين بن علي ، عن الحسن بن الحر فذكره الى قوله " عبده ورسوله " وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> ، ثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن الأسود قال : " كان عبدالله يعلمنا التشهد <sup>(٦)</sup> كما يعلمنا السورة من القرآن يأخذ علينا الألف والواو " انتهى . وأخرج الجماعة <sup>(٧)</sup> حديث عبدالله بن

=== مات سنة ( ٢٠٤ ) ع / . التقريب : ١٧٧ ، والكاشف : ٢ / ٢٣٢ .

( ١ ) السنن : ١ / ٣٥٢ - ٣٥٤ في باب صفة التشهد ووجوبه واختلاف الروايات فيه .

( ٢ ) هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق ، الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ،

من الخامسة ، مات سنة ( ١٤٨ ) / ختم ع . التقريب : ٢ / ١٩٠ ، والكواكب النيرات :

ص ( ٤٢١ ) .

( ٣ ) في الأصل في النفسى بالألف واللام . والصواب بدونهما .

( ٤ ) ٢٩١ / ١ في باب في التشهد في الصلاة كيف هو ؟ .

( ٥ ) ٢٩٤ / ١ في باب من كان يعلم التشهد ويأمر بتعليمه .

( ٦ ) " يعلمنا التشهد في الصلاة " قوله " في الصلاة " زيادة في المطبوع .

( ٧ ) رواه البخاري : ٢ / ٣١١ في الأذان ، باب التشهد في الآخرة ( ١٤٨ ) حديث

( ٨٣١ و ٨٣٥ ) .

ومسلم : ١ / ٣٠١ في الصلاة ، باب التشهد ( ١٦ ) حديث ( ٥٥ - ٥٩ ) .

وأبو داود رقم ( ٩٥٦ و ٩٥٥ ) في الصلاة ، باب التشهد ( ١٧٩ ) .

والترمذي : ١ / ١٧٧ في الصلاة ، باب ماجاء في التشهد ( ٢١٣ ) حديث ( ٢٨٨ )

وقال : حديث ابن مسعود قد روى عنه من غير وجه وهو أصح حديث عمن

سمعون ولفظ سلم قال : " علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ  
كما يعلمني السورة من القرآن : التحيات لله - <sup>(١)</sup> الى قوله - عبده ورسوله " وفي حديث  
أحمد <sup>(٢)</sup> ، عن عبد الله بن مسعود قال : " علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد  
وأمره أن يعلمه الناس ، التحيات لله " . وذكره وفي لفظ النسائي " كنا نقول في الصلاة  
قبل أن يفرض التشهد السلام على الله " الحديث .

( ٢٠٧ ) قوله : " واتفق أئمة الحديث أنه لم ينقل في التشهد أحسن اسنادا من  
تشهد عبد الله " قلت : أخرج الطبراني <sup>(٣)</sup> ، عن ابن بريدة <sup>(٤)</sup> ، عن أبيه قال : " ما سمعت  
في التشهد أحسن من تشهد عبد الله بن مسعود " وذلك أنه رفعه الى النبي صلى الله  
عليه وسلم . وقال الترمذي : حديث عبد الله بن مسعود أصح حديث في التشهد ،  
والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين .

=== النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد . والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين . وهو قول سفيان الثوري ،  
وابن المبارك ، وأحمد ، وإسحاق ، اهـ .

والنسائي : ٢٣٧ / ٢ في الافتتاح ، باب كيف التشهد الأول .

وابن ماجه : ١ / ٢٩٠ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في التشهد ( ٢٤ ) حديث ( ٨٩٩ ) .

( ١ ) تمامه " التحيات لله ، والصلوات ، والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله  
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله الا الله ، وأشهد  
أن محمدا رسول الله " في رواية النسائي " وقعدت بين يديه " عوض كفى بين كفيه "

( ٢ ) المسند : ٥ / ٤ رقم ( ٧١١ ) . اسناد : متفق عليه .

( ٢٠٧ ) الاختيار : ١ / ٥٣ .

( ٣ ) المعجم الكبير : ٤٨ / ١٠ رقم ( ٩٨٨٣ ) .

قال الحافظ : قال البزار : أصح حديث في التشهد عندى حديث ابن مسعود ،  
روى عنه من نيف وعشرين طريقا ، ولا نعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى  
التشهد أثبت منه ولا أصح أسانيد ولا أشهد رجالا ولا أشهد تظافرا بكثرة  
الأسانيد والطرق ، اهـ . التلخيص : ١ / ٢٦٥ .

( ٤ ) هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، قاضيا ، ثقة ،

من الثالثة ، مات سنة ( ١٠٥ ) وقيل ( ١١٥ ) وله مائة سنة / ع . التقريب : ١ / ٤٠٤ .

الكاشف : ٢ / ٧٤ .

( ٥ ) فى المطبوع وكذلك فى التلخيص " أحسن من حديث " بدل " التشهد " .

( ٢٠٨ ) قوله : " وتشهد ابن عباس ثنا \* واحد بعضه صفة لبعض " .

قلت : تشهد ابن عباس أخرجه الجماعة ، <sup>(١)</sup> الا البخارى ، عن سعيد بن جبير وطائفة ، عن ابن عباس ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، وكان يقول : التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله " هو للترمذى ، والنسائى " سلام عليك أيها النبي ورحمة الله " سلام علينا " .

( ٢٠٩ ) حديث " عائشة " عن أبي الحويرث ، <sup>(٢)</sup> عن عائشة رضى الله عنها " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد فى الركعتين على التشهد " ورواه أبو يعلى وأبو الحويرث كأنه خالد بن الحويرث وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح قال الهيثمى :

( ٢٠٨ ) الاختيار : ١ / ٥٣ .

( ١ ) رواه مسلم : ٣٠٢ / ١ فى الصلاة ، باب التشهد فى الصلاة ( ١٦ ) حديث ( ٦١٦٠ )

وأبو داود رقم ( ٩٦١ ) فى الصلاة ، باب التشهد ( ١٨٩ ) .

والترمذى : ١٢٨ / ١ فى الصلاة ، باب ماجاء فى التشهد ( ٢١٣ ) وقال : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب .

والنسائى : ٢ / ٢٤٢ و ٢٤٣ فى الافتتاح ، باب نوع آخر من التشهد .

وابن ماجه : ٢٩١ / ١ فى الإقامة ، باب ماجاء فى التشهد ( ٢٤ ) حديث ( ٩٠٠ ) .

ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ٨ / ٤ رقم ( ٧١٤ ) ، والبيهقى فى شرح السنة :

١٨٢ / ٣ فى باب قراءة التشهد رقم الحديث ( ٦٧٩ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه :

٣٤٩ / ١ رقم ( ٧٠٥ ) وغيرهم .

استداه : رواه مسلم . ذهب الشافعى الى تشهد ابن عباس للزيادة التى فيه ، وهو

قوله " المباركات " ولموافقه القرآن ، وهو قوله سبحانه وتعالى : " فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة " سورة النور ، الآية ( ٦١ ) . كما فى شرح السنة :

٠١٨٣ / ٣

وقال الحافظ : قال الشافعى : لما قيل له كيف صرت الى اختيار حديث ابن عباس

فى التشهد ؟ قال : لما رأيته واسعا وسمعت عن ابن عباس صحيحا كان عندى أجمع

وأكثر لفظا من غيره فأخذت به غير مصنف لمن يأخذ بغيره مما صح ، اهـ . التلخيص :

٠٢٦٥ / ١

( ٢ ) قوله " ورحمة الله " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٢٠٩ ) الاختيار : ١ / ٥٣ .

( ٣ ) هو خالد بن الحويرث المخزومى ، المكى ، مقبول ، من الثالثة / د . التهذيب : ٨٣ / ٣ ،

التقريب : ٢١٢ / ١ .

( ٢١٠ ) قوله : " ويقرأ بفاتحة الكتاب وهي سنة ، به ورد الأثر " عن أبي قتادة الحارث ابن ربعى قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين - وفيه - وفى الركعتين الأخريين بأمر الكتاب " متفق عليه .  
ومثله عن رفاعه أخرجه اسحاق فى مسنده . وعن جابر (٣) : " سنة القراءة فى الصلاة أن يقرأ فى الأوليين بأمر القرآن ، وسورة ، وفى الأخريين بأمر القرآن " رواه الطبرانى فى الأوسط (٤) .

( ١ ) ٣٤ / ص ٢٤٢ وقال : رواه أبو يعلى من رواية أبي الحويرث عن عائشة ، والظاهر أنه خالد بن الحويرث وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح ، اهـ .

( ٢١٠ ) الاختيار : ١ / ٥٤ .

( ٢ ) رواه البخارى : ٢ / ٢٤٣ فى الآن ، باب القراءة فى الظهر ( ١٠٧٩٧٥٩٦ ) حديث ( ٧٧٦٥١٦٢٥٧٥٩ ) .

وسلم : ١ / ٣٣ فى الصلاة ، باب القراءة فى الظهر والعصر ( ٣٤ ) حديث ( ١٥٥١٥٤ ) ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٧٨٥٧٨٤٥٧٨٣ ) فى الصلاة ، باب القراءة فى الظهر ( ١٢٧ ) . والنسائى : ٢ / ١٦٥١٦٤ فى الافتتاح ، باب تطويل القيام نفسى الركعة الأولى من صلاة الظهر ، وباب اسمع الامام الآية فى الظهر ، وباب تقصير القيام فى الركعة الثانية من الظهر ، وباب القراءة فى الركعتين الأوليين من صلاة الظهر ، وباب القراءة فى الركعتين الأوليين من صلاة العصر .  
وابن ماجه : ١ / ٢٧١ فى الإقامة ، باب الجهر بالآية حيانا فى صلاة الظهر والعصر ( ٨ ) حديث ( ٨٢٩ ) .

والامام أحمد فى مسنده : ٣ / ٢٠٧ رقم ( ٥٤٨ ) ، والبغوى فى شرح السنة : ٣ / ٦٤ فى باب القراءة فى الظهر والعصر رقم الحديث ( ٥٩٢ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه : ١ / ٢٥٤ رقم الحديث ( ٥٠٤٥٠٣ ) .  
استناده : متفق عليه .

( ٣ ) ذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١ / ٤٢٣ قال أخبرنا يحيى بن آدم ثنا مندل العتري ثنا محمد بن اسحاق عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه رفاعه بن رافع الأنصارى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب . وسورة ، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب ، اهـ .

( ٤ ) ذكره الامام الزيلعى فى نصب الراية : ١ / ٤٢٣ بسنده وسته .  
ورواه الطحاوى فى معاني الآثار : ١ / ٢١٠ فى باب القراءة فى الظهر والعصر .

من حديث عبيد الله بن مقسم عن جابر رضى الله عنه موقوفا .  
استناده : قال الحافظ الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه شيخ الطبرانى ، وشيخه ولم أجد من ذكرهما ، اهـ . مجمع الزوائد : ٢ / ١١٥ .



وله فيه عن عائشة<sup>(١)</sup> " كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بفاتحة الكتاب " حديث<sup>(٢)</sup> " اذا قلت هذا " تقدم بما فيه .

( ٢١١ ) حديث : " ثم اختر من الدعاء أطيبه " لم أقف على لفظ " أطيبه " ونفى الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود " كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل . . الحديث " وفيه " ثم ليتخير من الدعاء أعجبه اليه فيدعوه " .

( ٢١٢ ) قوله : " لقوله عليه السلام والسلام في حديث الأعرابي اذا رفعت رأسك من آخر سجدة وقعدت قدر التشهد فقد تمت صلاتك " الطحاوى<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص " أنه عليه الصلاة والسلام قال : اذا رفع الامام رأسه من آخر السجود ، فقد مضت صلاته اذا هو أحد ث " قال : واختلف فيه فروى " اذا قضى الامام الصلاة ، فقمع ، فأحدث هو أو أحد ممن أتم الصلاة معه ، قبل أن يسلم الامام فقد تمت صلاته ، فلا يعود فيها " روى " اذا رفع المصلي رأسه من آخر الصلاة ، وقضى تشهد ، ثم أحدث فقد تمت صلاته ، فلا يعود لها " وأخرجه أبوداود<sup>(٥)</sup> ، والترمذي<sup>(٦)</sup> بلفظ " اذا قضى الامام

( ١ ) ذكره أيضا الامام الزيلعي في نصب الراية : ٢٣٠ / ١ فيما نقله من المعجم الأوسط بسنده ومتمه .

( ٢ ) قوله : " اذا قلت هذا أو فعلت هذا فقد تمت صلاتك " تقدم في الحديث رقم ( ٢٠٦ ) من حديث ابن مسعود .

( ٢١١ ) الاختيار : ١ / ٥٤ .

( ٣ ) رواه البخارى : ٣٢٠ / ٢ فى الأذان ، باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد ، وليس بواجب ( ١٥٠ ) حديث ( ٨٣٥ ) .

وسلم : ٣٠١ / ١ فى الصلاة ، باب التشهد فى الصلاة ( ١٦ ) حديث ( ٥٥ ) وسياق المخرج للبخارى والحديث رواه غير الشيخين وتقدم ذلك قريبا . وهو طرف من الحديث . واسناد : متفق عليه .

( ٢١٢ ) الاختيار : ١ / ٥٤ .

( ٤ ) شرح معاني الآثار : ٢٧٤ و ٢٧٥ فى باب السلام فى الصلاة ، هل هو من فروضها أو من سننها ؟ .

اسناد : ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی وهو ضعيف . انظر : التقريب : ١ / ٤٨٠ ، والمغنى فى الضعفاء : ١ / ٥٣٢ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٦٠٣ ) فى الصلاة ، باب الامام يحدث بعد ما يرفع رأسه من آخر ركعة ( ٧٢ ) .

( ٦ ) السنن : ٢٥٤ / ١ فى الصلاة ، باب ماجاء فى الرجل يحدث بعد التشهد ( ٢٩٦ ) ، حديث ( ٤٠٦ ) .

الصلاة ، وقعد فأحدث قبل أن يتكلم ، فقد تمت صلاته ، ومن كان خلفه من أتم الصلاة \* وأخرجه الدارقطني<sup>(١)</sup> والبيهقي<sup>(٢)</sup> ، وقال : أنا يعرف بعبد الله بن زياد<sup>(٣)</sup> الأفرقي . وقد ضعفوه وإن صح فإنما كان قبل أن يفرض التسليم ، ثم روى باسناده عن عطاء ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا قعد في آخر صلاته قدر التشهد أقبل على الناس بوجهه ، وذلك قبل أن ينزل التسليم . قلت : قوله ذلك قبل أن ينزل التسليم أما مسن رأى عطاء أو أدرج من غيره ، فقد أخرج أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> حديث عطاء متصلاً ، عن ابن عباس مرفوعاً ولم يذكر " وذلك قبل أن ينزل التسليم " ورواه مرسل عنه ولم يذكره . وهم لا يحتجون بمثله . قلت : وعبد الرحمن الأفرقي كان البخاري يقوى أمره ولم يذكره في الضعفاء ، وروى عباس ، عن يحيى : ليس به بأس وقد ضعف . وروى معاوية عن يحيى ضعيف ولا يسقط حديثه . وقال اسحاق : سمعت يحيى بن سعيد يقول : هو ثق . وروى عن أبي داود : ايجتز به قال : نعم . قال : ذلك كله في الميزان ( ٥ ) .

( ١ ) السنن : ٣٧٩ / ١ في باب من أحدث قبل التسليم في آخر صلاته أو أحدث قبل تسليم الإمام فقد تمت صلاته .

( ٢ ) السنن : ١٧٦ / ٢ في باب تحليل الصلاة بالتسليم ، ورواه أيضا أبو داود الطيالسي ( ١ / ١٠٤ ) رقم ( ٤٦٨ ) .

اسناد : قال الترمذي : هذا حديث ليس اسناده بالقوى ، وقد اضطربوا فسي اسناده ، اهـ .

وقال الدارقطني : عبد الرحمن بن زياد ضعيف لا يحتج به ، اهـ . قلت : الحديث ضعيف لضعف عبد الرحمن .

( ٣ ) اسمه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم : يفتح أوله وسكون النون وضم المهيمنة ، الأفرقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة ، مات سنة ( ١٥٦ ) وقيـل بعدها ، جاوز المائة ، وكان رجلاً صالحاً / بخ د تق . التقريب : ٤٨٠ / ١ ، الكاشف : ١٦٤ / ٢ .

( ٤ ) ١١٧ / ٥ في ترجمة عمرو بن ذر . لفظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان إذا فرغ من التشهد أقبل علينا بوجهه ، وقال : من أحدث حدثاً بعبد ما يفرغ من التشهد ، فقد تمت صلاته ، اهـ . وقال : غريب من حديث عمرو بن ذر ، تفرد به متصلاً أبو مسعود الزجاج ، ورواه غيره مرسل ، حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسين ثنا بشير بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا عمرو بن ذر أنبأ عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى التشهد ، فذكر نحوه ، اهـ .

( ٥ ) ميزان الاعتدال : ٥٦١ / ٢ .

( ٢١٣ ) حديث : " ابن مسعود " أخرج أصحاب السنن الأربعة<sup>(١)</sup> واللفظ للنسائي ، عن أبي اسحاق ، عن علقمة ، والأسود ، وأبي الأحوص قالوا : ثلاثتهم : حدثنا ابن مسعود " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيمن ، وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيسر " قال الترمذى : حسن صحيح .

( ٢١٤ ) حديث : " مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم " تقدم<sup>(٢)</sup> . تمتة أخرج مسلم<sup>(٣)</sup> من حديث ابن مسعود رفعه " ما منكم من أحد الا وكل به قرينه من الجن ، وقرينه من الملائكة . . . الحديث " وأخرج الطبراني فى معجمه<sup>(٤)</sup> من حديث

( ٢١٣ ) الاختيار : ١ / ٥٤ .

( ١ ) رواه أبوداود رقم ( ٩٨٣ ) فى الصلاة ، باب فى السلام ( ١٨٦ ) .

والترمذى : ١ / ١٨١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى التسليم فى الصلاة ( ٢١٩ ) حديث ( ٢٩٤ ) .

والنسائي : ٣ / ٦٣ فى السهو ، باب كيف السلام على الشمال .

وابن ماجه : ١ / ٢٩٦ فى اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب التسليم ( ٢٨ ) حديث ( ٩١٤ ) ورواه أيضا الامام أحمد : ٤ / ٣٨ رقم ( ٧٥٢ ) ، والطحاوى فى معانى الآثار ١ / ٢٦٧ فى باب السلام فى الصلاة ، كيف هو ؟ ، وابن الجارود : ص ١١١ ، والبيهقى فى سننه : ٢ / ١٧٧ فى باب الاختيار فى أن يسلم تسليمتين ، والامام البغوى فى شرح السنة : ٣ / ٢٠٥ فى باب التسليم فى الصلاة . والدارقطنى : ١ / ٣٥٦ فى باب ذكر ما يخرج من الصلاة به وكيفية التسليم .

إسناده : قال الترمذى : حسن صحيح . وقال العقيلي : والأسانيد صحاح ثابتة فى حديث ابن مسعود فى تسليمتين ، ولا يصح فى تسليمية واحدة شئ . كما فسسى التلخيص : ١ / ٢٧٠ .

( ٢١٤ ) الاختيار : ١ / ٥٤ .

( ٢ ) فى الحديث رقم ( ١٦٦ ) .

( ٣ ) الصحيح : ٤ / ٢١٦٧ فى صفات المنافقين ، باب تحريش الشيطان ، ومعه سرراياه لغتة الناس ، وأن مع كل انسان قرينا ( ١٦ ) حديث ( ٦٩ ) .

وتامه " قالوا : واياك ؟ يا رسول الله قال : واياى . الا أن الله أعاننى عليه فأسلم .

فلا يأمرنى الا بخير " ، ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ١ / ٥٧٢٥٣٨٠٤٦ .

( ٤ ) المعجم الكبير : ٨ / ١٩٦ رقم ( ٧٢٠٤ ) وسياق المخرج مطابق لنصب الراية ،

أما لفظه فى المعجم الكبير " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالمؤمن تسعون

ومائة ملك يذبون عنه مالم يقدر عليه من ذلك النفرة تسعة أملاك يذبون عنه كسا

أبى أمانة رفعه " وكل بالمؤمن مائة وستون ملكا يذبون عنه ما لم يقدر له . . الحديث " وأخرج الطبري في تفسيره <sup>(١)</sup> قوله تعالى : " له معقبات " من حديث عثمان " يا رسول الله أخبرني عن العبد ، كم معه ملك ؟ فقال : على يمينك ملك على حسناتك ، إلى أن قال : فهؤلاء عشرة أملاك . . . الحديث " . فلذا لا ينوئ فيهم عدد مخصوصي والله أعلم .

=== يذب عن قصعة العسل من الذباب في اليوم الصائف والمو بدا لكم لرأيتوه على جبل وسهل كلهم باسط يديه فاغرفاه والمو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عيسن خطفته الشياطين " . اهـ .

اسناد : قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ، وقال الزيلعي أيضا هو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٠٩ / ٧ ، ونصب الراية : ٤٣٤ / ١ . ( ١ ) ٣٧٠ / ١٦ . " له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " ( سورة الرعد الآية ( ١١ ) ) ، وتامه : " على يمينك ملك على حسناتك ، وهو أمين على الملك الذي على الشمال ، فإذا علت حسنة كتبت عشرا ، وإذا علت سيئة ، قال الذي على الشمال للذي على اليمين : أكتب ؟ فيقول له : لا ، لعله يستغفر الله ويتوب ، فإذا قال ثلاثا ، قال : نعم ، اكتب أراحنا الله منه ، فبئس القرين ، ما أقل مراقبته لله ، وأقل استحيائه منا ، يقول الله : ( ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ) ( سورة ق : ١٨ ) وملكان من بين يديه ومن خلفك يقول الله : ( له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ) وملك قابض على ناصيتك ، فإذا تواضعت لله رفعك ، وإذا تجبرت على الله قصمك ، وملكان على شفتيك ، ليس يحفظان عليك إلا الصلاة على محمد ، وملك قائم على فيك ، لا يدع أن تدخل الحية في فيك ، وملكان على عينيك ، فهؤلاء عشرة أملاك على كل ابن آدم يتبدلون ، ملائكة الليل على ملائكة النهار ، لأن ملائكة الليل سوى ملائكة النهار ، فهؤلاء عشرون ملكا ، على كل آدمي ، وإبليس بالنهار ، وولده بالليل " . اهـ .

اسناد : قال الشيخ محمد شاكر : وهو اسناد مشكل منكر . ابراهيم بن عبد السلام ابن صالح القشيري لا يدري من هو ؟ وعلى بن جرير لا يدري من هو أيضا .

## " فصل الوتر "

( ٢١٥ ) حديث : " ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم الخمس ألا وهي الوتر فحافظوا عليها " قلت : لم أقف على لفظ الخمس وأقرب الألفاظ اليه ما عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " ان الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر " رواه أحمد <sup>(١)</sup> وفيه المثنى ابن الصباح ضعيف . وأخرج الدارقطني <sup>(٢)</sup> عن محمد بن عبيد الله <sup>(٣)</sup> العرزمي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعنا ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : " ان الله زادكم صلاة ، فأمرنا بالوتر " ثم قال : والعرزمي ضعيف . قال ابن الجوزي ، عن النسائي ، وأحمد ، والفلاس : انه متروك <sup>(٥)</sup> . ورواه أحمد في مسنده : عن الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن

( ٢١٥ ) الاختيار : ٥٤ / ١ .

( ١ ) المسند : ٢ / ٢٠٦ . وسنده قال : ثنا محمد بن سواء أبو الخطاب السدوسي ، قال : سألت المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر " فكان عمرو بن شعيب رأى أن يعاد الوتر ولو بعد شهر ، اهـ .  
استناد : قال الحافظ في التقریب : المثنى بن الصباح ضعيف اختلط بآخرة وقد تقدم ترجمته .

قال ابن الكيال : قال أحمد : لا يساوي حديثه شيئا ، مضطرب الحديث . وقال ابن معين وابن سعد : ضعيف . الكواكب النيرات : ص ( ٥٤ ) . قلت : والحدیث ضعيف بهذا الإسناد .

( ٢ ) السنن : ٢ / ٣١ . في باب فضيلة الوتر .

( ٣ ) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي ، الفزاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، متروك من السادسة ، مات سنة ( ١٥٥ ) / ت ق . الضعفاء الصغير : ص ١٠٤ ، التاريخ الكبير : ١ / ١٢١ ، الميزان : ٣ / ٦٣٥ .

( ٤ ) العرزمي : يفتح المهمل والزاي بينهما راء ساكنة - هذه النسبة الى عزم . بطن من فزارة ، وجبانة عزم بالكوفة معروفة ، ولعل هذا البطن نزلوا بها فنسب اليهم كما في اللباب : ٢ / ٣٣٤ .

( ٥ ) انظر نصب الراية : ٢ / ١١٠ .

( ٦ ) ج ٢ ص ١٨٠ و ٢٠٨ .

استناد : قال الحافظ : فيه العرزمي وهو ضعيف . الدراية : ١ / ١٨٩ . وقال الحافظ الزيلعي : ورواه أحمد في مسنده عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب ، والحجاج غير ثقة ، اهـ . نصب الراية : ٢ / ١١٠ .

شعيب . قال ابن الجوزي : والحجاج غير حجة . قلت : تتبعت تراجم الحجاج بسن  
أرطأة من كتب الفن فلم أقف على ما يسقط الاحتجاج به على أصول أصحابنا رحمة الله  
عليهم ، وأكثر ما قيل فيه مدلس ليس بالقوى ، ومثل هذا لا يسقط الاحتجاج ، الا ترى الى  
قول سفيان الثوري فيه : ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه<sup>(١)</sup> . وقال حماد بن زيد :  
هو أفهر لحد يثه من سفيان الثوري<sup>(٢)</sup> .

وقال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال المجلي : عيب عليه التندليس ، وقال ابن معين :  
صدوق يدلّس ، وليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : صدوق يدلّس عن الضعفاء ، فإذا قال  
حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه ، وحفظه . وقال ابن خراش : كان مدلسا حافظا .  
وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال جرير عنده مطر الوراق ، وداود بن أبي هند ويونس  
جثاة على أرجلهم يقولون يا أبا أرطأة ما تقول في كذا<sup>(٣)</sup> ؟ وقد روى له مسلم مقرونا بخميره ،  
والبخاري في الأدب المفرد . وأخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده<sup>(٤)</sup> / عن عمرو بن  
العاص ، وعقبة بن عامر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان الله عز وجل زادكم  
صلاة ، هي لكم خير من حمر النعم<sup>(٥)</sup> ، الوتر ، وهي لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع  
الفجر " ومن طريق اسحاق أخرجه الطبراني<sup>(٦)</sup> . وأخرج الحاكم عن عمرو بن العاص

( ١ ) التهذيب : ٢ / ١٩٦ .

( ٢ ) الميزان : ١ / ٤٥٨ . والكلام الذي بعده أيضا نقل المخرج من الميزان .

( ٣ ) التهذيب : ٢ / ١٩٧ قال حماد بن زيد : قدم علينا جرير بن حازم فكان يقول  
حدثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطأة فليثنا ماشاء الله ثم قدم علينا  
الحجاج ابن ثلاثين أو احدى وثلاثين فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على  
حماد بن أبي سليمان . الخ .

( ٤ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية بسنده ومثته : ٢ / ١٠٩ .

( ٥ ) ( حمر النعم ) النعم : الابل . وحمورها : خيارها وأعلامها قيمة . لسان

العرب : ١٢ / ٥٨٥ . وأنظر جامع الأصول : ٦ / ٥٥٠ .

( ٦ ) ذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه سويد  
ابن عبد العزيز وهو مشرّك ، اهـ . مجمع الزوائد : ٢ / ٢٤٠ ، قال الحافظ :

لين الحديث . التقريب : ١ / ٣٤٠ .

( ٧ ) المستدرک : ٣ / ٥٩٣ تعليقا في معرفة الصحابة .

ورواه الامام أحمد في مسنده : ٦ / ٣٩٧ من طريق ابن لهيعة .

سمعت أبا بصرة<sup>(١)</sup> الغفارى يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله زادكم صلاة ، وهى الوتر ، فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح " وسكت عليه ، وأعلمه الذهبى بابن لهيعة انتهى . وعن أبى تميم<sup>(٣)</sup> الجيشانى<sup>(٤)</sup> . قال : سمعت عمرو بن العاص يقول أخبرنى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل زادكم صلاة ، فصلوها ما بين العشاء والصبح ، الوتر الوتر " الا وأنه أبو بصرة الغفارى . قال أبو تميم : فكنت أنا وأبو ذر قاعدان . قال : فأخذ بيدي أبو ذر فانطلقنا الى أبى بصرة الغفارى فوجدناه على الباب الذى يلى دار عمرو ، فقال أبو ذر : يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله عز وجل زادكم صلاة ، فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح ، الوتر الوتر ، قال نعم ، قال أنت سمعته ؟ قال نعم ، قال أنت سمعته ؟ قال نعم " رواه أحمد<sup>(٥)</sup> ، والطبرانى فى الكبير<sup>(٦)</sup> وله اسنادان عند أحمد أحدهما رجاله ( ١ ) أبو بصرة الغفارى بن بصرة ، بن أبى بصرة ، بن وقاص ، بن حبيب ، بن غار وقيل : ابن حاجب بن غار ، كان يسكن الحجاز ، صاحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، كان يسكن الحجاز ثم تحول الى مصر ، ومات بها ، ودفن فى مقبرتها /

بخ م د س . الاصابة : ٣٩ / ١١ ، والاستيعاب : ١١ / ١٥١ .

( ٢ ) الغفارى : بكسر الغين وفتح الفاء وبعد الألف راء - هذه النسبة الى غفار بن مليل بن ضميرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ينسب اليها كثير ، منهم أبو ذر جندب ابن جنادة الغفارى . اللباب : ٢٨٢ / ٢ .

( ٣ ) اسمه عبد الله بن مالك بن أبى الأسحم : بمهملتين ، أبو تميم الجيشانى ، مشهور بكنيته ، المصرى ، ثقة ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة سبع وسبعين / م قد س ق ، قال الحافظ : ذكره أبو بشر الدولابى فى باب الصحابة ، ومن له ادراك من كتاب الكنى ، ا هـ . الاصابة : ٤٩ / ١١ ، التقريب : ٤٤٤ / ١ ، الاستيعاب : ١٦١ / ١١ .

( ٤ ) الجيشانى : بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الشين المعجمة وفى آخرها النون هذه النسبة الى جيشان بن عيدان بن حجر بن ذى رعين واسمه بريم بن زيد بن سهل . كما فى اللباب : ٣٣٣ / ١ .

( ٥ ) أصله ( أنت سمعته ) بتحقيق الهمزتين فأبدلت الثانية ألفا كقوله تعالى : ( قل آله أن لكم ) ( سورة يونس ، ٥٩ ) فتح القدير : ٤٥٥ / ٢ وكرر الجملة مرتين للتوثيق والاحتياط فى نقل الحديث وتحمله ، وهكذا كان السلف الصالح رضوان الله عليهم لا ينقلون الحديث الا اذا توثقوا من مصدره .

( ٦ ) المسند : ٢٧٩ / ٤ رقم الحديث ( ١٠٥٤ ) .

( ٧ ) ذكره الحافظ الهيثمى وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وله اسنادان عند

أحمد أحدهما رجاله رجال الصحيح خلا على بن اسحاق السلمى شيخ أحمد =====

رجال الصحيح خلا على بن اسحاق<sup>(١)</sup> السلمي<sup>(٢)</sup> شيخ أحمد وهو ثقة. قلت : فهي متابعات حسنة لابن لهيعة. وقال حافظ العصر أحمد بن علي بن حجر : طريق الطبراني وأحمد جيدان . وأخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، والترمذي<sup>(٤)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٥)</sup> ، عن خارجة بن حذافة قال : " خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان الله أمدكم بصلاة هي لكم خير من حمر النعم ، وهي الوتر ، فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر " وأخرجهم الحاكم<sup>(٦)</sup> وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه لتفرد التابعي عن الصحابي ، وغلط ابن الجوزي في اعلاله له بعبد الله بن راشد<sup>(٧)</sup> فانه / ظنه البصري بالباء وانما هو المصري ١/٣٤ بالميم صرح به كذلك النسائي في الكنى ، وبينه في التنقيح . وأخرج الدارقطني<sup>(٨)</sup> ، والطبراني<sup>(٩)</sup> ،

=== وهو ثقة ، اهـ . مجمع الزوائد ٢/٢٣٩ ، قال الحافظ : بل أخرجه أحمد

والطبراني من وجهين جيدين عن ابن هبيرة . الدراية : ١/١٨٩ .

( ١ ) علي بن اسحاق ، السلمي مولا هم ، المروزي ، أصله من ترمذ ، ثقة ، من العاشرة ،

مات سنة ( ٢١٣ ) / ت . التقريب : ٢/٣٢ ، الكاشف : ٢/٢٧٨ .

( ٢ ) السلمي : بضم السين وفتح اللام ثم ميم - نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمة

ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر ، وهي قبيلة مشهورة ، والمنسب اليها

لا يحصون . اللباب : ٢/١٢٩ .

( ٣ ) السنن رقم ( ١٤٠٥ ) في الصلاة ، باب استحباب الوتر ( ٣٣٠ ) .

( ٤ ) السنن : ١/٢٨١ في الصلاة ، باب ماجاء في فضل الوتر ( ٣٢٧ ) حديث ( ٤٥١ ) .

( ٥ ) السنن : ١/٣٦٩ في اقامة الصلاة ، باب ماجاء في الوتر ( ١١٤ ) حديث ( ١١٦٨ ) .

( ٦ ) المستدرک : ١/٣٠٦ في كتاب الوتر . ورواه أيضا الدارقطني : ٢/٣٠٠ فسي

باب فضيلة الوتر ، والبيهقي في سننهما : ٢/٤٦٩ في باب تأكيد صلاة الوتر .

استناد : قال الترمذي : حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابي حبيب .

وأعله ابن الجوزي في التحقيق بابن اسحاق . وعبد الله بن راشد ، ونقل عن

الدارقطني أنه ضعيف ، وضعفه البخاري ، وقال ابن حبان : اسناد منقطع ، وستن

باطل . أنظر التلخيص : ٢/١٦ ، ونصب الراية : ٢/١٠٩ .

( ٧ ) عبد الله بن راشد أبو الضحاك الزوفي المصري ، قال الذهبي : ولا هو بالمعروف .

وذكره ابن حبان في الثقات . الميزان : ٢/٤٢٠ . أما عبد الله بن راشد الزوفي بفتح

الزاي وسكون الواو بعدها فاء ، أبو الضحاك ، البصري ، مستور ، من السادسة / د ت ق

التقريب : ١/٤١٣ .

( ٨ ) نقل عنه الامام الزيلعي في نصب الراية : ٢/١٠٩ .

( ٩ ) السنن : ٢/٣٠ في باب فضيلة الوتر .

( ١٠ ) المعجم الكبير : ١١/٢٥٣ رقم الحديث ( ١١٦٥٢ ) ، واللفظ له .

استناد : ضعيف لضعف النضر أبو عمر .



عن ابن عباس قال : " خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستبشرا ، فقال : ان الله تعالى قد زادكم صلاة ، وهي الوتر " قال الدارقطني : النضر أبو عمر <sup>(١)</sup> ضعيف . وأخرج الدارقطني في غرائب مالك <sup>(٢)</sup> عن ابن عمر قال : " خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمرا وجهه ، يجرداه ، فصعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : " يا أيها الناس ، ان الله تعالى زادكم صلاة الى صلاتكم ، وهي الوتر " قال الدارقطني : فيه حميد ابن أبي الجون <sup>(٣)</sup> ضعيف . وأخرج الطبراني <sup>(٤)</sup> في مسند الشاميين . عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله زادكم صلاة وهي الوتر " قال حافظ العصر أحمد بن علي بن حجر : اسناده حسن . <sup>(٥)</sup> قلت : رجاله كلهم ثقات . وشيخ الطبراني عبدان بن أحمد <sup>(٦)</sup> أحد الحفاظ الاثبات . وشيخ شيخه العباس بن الوليد <sup>(٧)</sup> قال فيه أبو حاتم <sup>(٨)</sup> : شيخ . وقال محمد بن عوف : كان مروان بن محمد ، وأبو مسهر يقدمانه ويرحبان به . وبقيّة السند مروان بن محمد <sup>(٩)</sup> احتج به مسلم ، والأربعة ، ووثقه أبو حاتم ،

- 
- ( ١ ) النضر بن عبد الرحمن ، أبو عمر الخزار ، بمعجمات ، متروك ، من السادسة / ت .  
التقريب : ٣٠٢ / ٢ ، ضعفه أحمد ، والدارقطني . وقال البخاري : ضعيف ناهب الحديث . وقال أبو داود : أحاديثه بواطيل . وقال النسائي : متروك .  
الميزان : ٢٦٠ / ٤ .
- ( ٢ ) غرائب مالك . وذكره الحافظ الزيلعي : ١١٠ / ٢ . بسنده ومثله .  
اسناده : ضعيف . الدراية : ١٨٩ / ١ .
- ( ٣ ) حميد بن أبي الجون .  
( ٤ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١١١ / ٢ وساق بسنده ومثله .  
وقال : قال البراز في مسنده : وقد روى في هذا المعنى أحاديث ، كلها معلولة ، اهـ
- ( ٥ ) الدراية : ١٨٩ / ١ .
- ( ٦ ) عبدان بن أحمد الامام رحلة الوقت أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي صاحب التصانيف . تذكرة الحفاظ : ٦٨٨ / ٢ .
- ( ٧ ) العباس بن الوليد بن صبح : بضم المهملة وسكون الموحدة ، الخلال بالمعجمة وتشديد اللام ، الدمشقي السلمي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٤٨ )  
/ ق . التهذيب : ١٣١ / ٥ ، التقريب : ٣٩٩ / ١ .
- ( ٨ ) الجرح والتعديل : ٢١٥ / ٦ .
- ( ٩ ) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي ، الطاطري ، بمهملتين مفتوحتين ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢١٠ ) / مق ٤ . التقريب : ٢٣٩ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٢٧٥ / ٨ .

وصالح<sup>(١)</sup> بن محمد . ومعاوية بن سلام<sup>(٢)</sup> : روى له الجماعة ، ووثقه أحمد ، وابن معين ،  
والنسائي ، ويحيى بن أبي كثير<sup>(٣)</sup> : روى له الجماعة ، وهو أحد الأعلام . قال أحمد : إنما يعد  
مع الزهري ، ويحيى بن سعيد ، فإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى بن أبي كثير . وفي  
سندنا هذا قال يحيى : حدثني أبو نضرة<sup>(٤)</sup> ، وأبو نضرة المنذر بن مالك من ثقات التابعين ،  
وجلتهم ، فتم شأن هذا السند ولله الحمد . قال ابن عبد الهادي<sup>(٥)</sup> : لا يلزم أن يكون المزيد  
من جنس المزاد فيه . يدل عليه ما رواه<sup>(٦)</sup> البيهقي بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري مرفوعا  
" أن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم ، هي خير لكم من حمر النعم ، ألا وهي الركعتان قبل  
صلاة الفجر " انتهى . رواه عن الحاكم بسند صحيح ، ثم نقل عن ابن خزيمة أنه قال : لو أمكنني  
أن أرحل في هذا الحديث لرحلت<sup>(٧)</sup> . قلت : وبعد صحة السند في النفس منه شيء  
لحديث أبي سعيد المذكور أعلاه ، وعلى كل تقدير في حديثنا الأمر بالمحافظة ، ومطلق  
للوجوب . كيف وقد أخرج<sup>(٨)</sup> أبو داود<sup>(٩)</sup> ، عن أبي المنيب عبيد الله<sup>(١٠)</sup> العتكي ، عن عبد الله

- 
- ( ١ ) في الأصل " وصالح جزره " وهذا خطأ والصواب ما أثبت وهو من التهنيد ١٠٩٦ / ١ .  
( ٢ ) معاوية بن سلام ، بالتشديد ، ابن أبي سلام ، أبو سلام الدمشقي ، وكان يسكن حمص ،  
ثقة من السابعة ، مات ( ١٢٠ ) ع . التقريب ٢ / ٢٥٩ ، الكاشف ٣ / ١٥٢ .  
( ٣ ) يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولا هم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ، ثبت ، لكنه يدلس ويرسل من  
الخامسة مات سنة ( ١٣٢ ) ع . التهنيد ١١ / ٢٦٨ ، التقريب ٢ / ٣٥٦ .  
( ٤ ) هو المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف وفتح المهمل ، العبدى ، البصري ،  
أبو نضرة مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة مات سنة ( ١٠٨ ) / ختم ع . التقريب :  
٢ / ٢٢٥ ، الكاشف ٣ / ١٢٥ .  
( ٥ ) في التنقيح في أحاديث : " أن الله تعالى زادكم صلاة " لا يلزم أن يكون المزاد من جنس  
المزاد فيه . نصب الراية ٢ / ١١١ .  
( ٦ ) السنن الكبرى : ٢ / ٤٦٩ في باب تأكيد صلاة الوتر .  
( ٧ ) تمام العبارة كما ذكرها البيهقي : بلغني عن محمد بن اسحاق بن خزيمة أنه قال  
لو أمكنني أن أرحل إلى عمرو بن محمد بن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث ، اهـ  
وابن بجير هو المذكور في سند الحديث .  
( ٨ ) السنن رقم ( ١٤٠٦ ) في الصلاة ، باب فيمن لم يوتر ( ٣٣١ ) .  
( ٩ ) هو عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب ، بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة ، العتكي ،  
بفتح المهمل والمثناة ، السروزي ، صدوق يخطئ ، من السادسة / د س ق . التقريب :  
١ / ٥٣٥ ، الكاشف ٢ / ٢٢٩ .  
( ١٠ ) العتكي : بفتح العين والتاء المثناة من فوقها وفي آخرها كاف - هذه النسبة السلي  
العتيك وهو بطن من الأزد ، وهو عتيك بن النضر بن الأزد ، ينسب إليه خلق كثير .  
اللباب ٢ / ٣٢٢ .

ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الوتر حق فمن لم يوتر فليس مني ، الوتر حق فمن لم يوتر فليس مني " رواه الحاكم ، وصححه ، وقال : أبو المنيب ثقة . ووثقه ابن معين أيضا ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وأنكر على البخاري ادخاله في الضعفاء ، وقال ابن عدي : هو عندى لا بأس به . (٢)

( ٢١٦ ) حديث : " ثلاث كتب على ولم تكتب عليكم " وفي رواية " وهى لكم سنة : الوتر ،

والضحى ، والأضحى " / عن ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ٣٤ / ب " ثلاث هن على فريضة ولكم تطوع الوتر ، والضحى ، وركعتا الفجر " أخرجه ابن عدي ، (٣) والحاكم ، وفيه أبو جناب الكلبي (٤) وهو ضعيف وله طريق آخرى فيها

( ١ ) المستدرک : ٣٠٥ / ١ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا " ومثله سياق أبي داود . بدون تكرار قوله " الوتر حق فمن لم يوتر فليس مني " .

فقد جاءت رواية الامام أحمد : ٢٧٤ / ٤ رقم الحديث ( ١٠٤٩ ) " الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا " قالها ثلاثا . ولم يعز المخرج هذا الحديث الى الامام أحمد . وأخرجه أيضا البيهقي : ٢ / ٤٧٠ فى باب تأكيد صلاة الوتر .

( ٢ ) نصب الراية : ١١٢ / ٢ .

( ٢١٦ ) الاختيار : ٥٥ / ١ .

( ٣ ) الكامل : ٧٢ ص ٢٦٧٠ فى ترجمة يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي .

( ٤ ) المستدرک : ٣٠٠ / ١ فى كتاب الوتر . ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ٢٣١ / ١

والدارقطني : ٢ / ٢١ فى باب صفة الوتر وأنه ليس بفرض وأنه صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ، والبيهقي فى سننهما : ٢ / ٤٦٨ فى باب جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان . وفيه عند الجميع " والنحر " بدل " والضحى " .

استاد : قال الذهبي : فى مختصره سكت الحاكم عنه ، وهو غريب منكر ، وقال الحافظ :

فيه أبو جناب الكلبي ، وهو ضعيف . نصب الراية : ١١٥ / ٢ ، والدرية : ١٩١ / ١ .

( ٥ ) اسمه يحيى بن أبي حية ، أبو جناب الكلبي . وقال النسائي ، والدارقطني : ضعيف ،

وقال أبو زرعة : صدوق يدلس . وقال الفلاس : متروك . الميزان : ٣٧١ / ٤ .

قال البخاري : كان القطان يضعفه . ومات سنة ( ١٥٠ ) الضعفاء الصفيـر :

ص ( ١١٩ ) ، والتاريخ الكبير : ٢٦٧ / ٨ .

( ٦ ) الكلبي : بفتح الكاف وسكون اللام وفى آخرها باء موحدة - هذه النسبة الى قبائل ،

منها كلب من اليمن . انظر اللباب : ٣ / ١٠٤ .

مندل<sup>(١)</sup> ولفظها " ثلاث على فريضة وهي لكم تطوع الوتر وركعتا الفجر وركعتا الضحى " وهذه عند ابن حبان في الضعفاء<sup>(٢)</sup> وفيها وضاح بن يحيى<sup>(٣)</sup> وأخرى عند أحمد<sup>(٤)</sup> وأبي يعلى<sup>(٥)</sup>، فيها جابر الجعفي<sup>(٦)</sup> ولفظ أحمد " أمرت بركعتي الضحى وبالوتر، ولم يكتب " ولفظ أبي يعلى " كتب على الفجر ولم يكتب عليكم " وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها " . ورواه البزار<sup>(٧)</sup> بلفظ " أمرت بركعتي الفجر والوتر ولمس عليكم " . والدارقطني<sup>(٨)</sup> وابن شاهين<sup>(٩)</sup> عن أنس مرفوعا " أمرت بالوتر والأضحى، ولم يعزم<sup>(١٠)</sup> على " لفظ الدارقطني ولفظ ابن شاهين

( ١ ) هو مندل بن علي العنزي : أخو حباب بن علي ، كنيته أبو عبد الله ، من أهل الكوفة ، قال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو زرعة : لين . وقال أحمد : ضعيف . وقال العجلي : جازئ الحديث يتشيع . وقال ابن حبان : كان مرجئا العباد الا أنه كان يرفع المراسيل ، ويسند الموقوفات ، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه . التاريخ الكبير : ٧٣ / ٨ والميزان : ١٨٠ / ٤ ، والمجروحين : ٢٤ / ٣ .

( ٢ ) عزاه المخرج رحمه الله الى الضعفاء ، ولم أجده . وقد انفرد بعزوه الى الضعفاء . قال الحافظ الزيلعي : وله طريق آخر عند ابن الجوزي في " العلل المتناهية " ج ١ ص ٤٥٣ رقم ( ٧٨٠ ) فيها وضاح بن يحيى . ومندل وهما ضعيفان ، اهـ . نصب الراية : ٢ / ١١٥ .

وقال الحافظ : وله متابع آخر من رواية وضاح بن يحيى عن مندل بن علي عن يحيى بن سعيد ، عن عكرمة ، قال ابن حبان في الضعفاء : وضاح لا يحتج به . كان يروى الأحاديث التي كأنها معمولة ومندل أيضا ضعيف ، اهـ . التلخيص : ١٨ / ٢ .

( ٣ ) وضاح بن يحيى النهشلي الأنباري أبو يحيى ، سكن الكوفة ، منكر الحديث ، يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات التي كأنها معمولة ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد لسوء حفظه . المجروحين : ٢ / ٨٥ ، الميزان : ٣٣٤ / ٤ ، التاريخ الكبير : ١٨٠ / ٨ .

( ٤ ) المسند : ٢٣٢ / ١ .

( ٥ ) المسند : لم أقف عليه في مسنده والله أعلم .

( ٦ ) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف ، رافضي ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٢٧ ) وقيل ( ١٣٢ ) د ت ق . التقريب : ١٢٣ / ١ ، الكاشف : ١٧٧ / ١ .

( ٧ ) المسند ، لم أقف عليه في المخطوطة لنقصه . والله أعلم .

( ٨ ) السنن : ٢ / ٢١ في أول كتاب الوتر .

( ٩ ) ذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ١ / ٦٦ ورمز له بإشارة الضعف . وهو

في كنز العمال : ٤٠٦ / ٧ رقم ( ١٩٥٣٠ ) .

( ١٠ ) عزم : عزمت على كذا عزمًا ، وعزما بالضم وعزيمة وعزيمة ، اذا أردت فعله وقطعت عليه .

الصحاح : ١٩٨٤ / ٥ . قال أبو منصور : عزائمه : فرائضه التي أوجبها الله وأمرنا بها . = = =

" ولم يفرض على " وفيه عبد الله بن محرر متروك .<sup>(١)</sup>

( ٢١٧ ) قوله : " وهى ثلاث ركعات كالغرب لا يسلم بينهما " لما روى ابن مسعود ، وابن عباس ، وأبى بن كعب ، وعائشة ، وأم سلمة رضى الله عنهم " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث لا يسلم الا فى آخرهن " . حديث ابن مسعود أخرجه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> عن ابن مسعود " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الوتر فى الركعة الأولى " سبح اسم ربك الأعلى " وفى الثانية " قل يا أيها الكافرون " وفى الثالثة " هل هو الله أحد " . حديث أبى أخرجه النسائى<sup>(٣)</sup> عن أبى بن كعب قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الوتر " سبح اسم ربك الأعلى " وفى الركعة الثانية " بقل يا أيها الكافرون " ونفسى الركعة الثالثة " بقل هو الله أحد " ولا يسلم الا فى آخرهن ، ويقول يعنى بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلاثا " حديث عائشة أخرجه الحاكم<sup>(٤)</sup> عن عائشة رضى الله عنها

== لسان العرب : ١٢ / ٤٠٠ . قلت : ولعل المراد من قوله " ولم يعزم على " أى ولم يفرض على .

( ١ ) عبد الله بن محرر الجزرى من أهل الرقة . كان مولى لبنى هلال . قال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال الدارقطنى وجماعة : متروك . وقال ابن حبان : كان يكذب . أنظر المجروحين : ٢ / ٢٢ ، والميزان : ٢ / ٥٠٠ .

استاد : قال الحافظ : لكنه من رواية عبد الله بن محرر ، وهو ضعيف جدا . التلخيص : ٢ / ١٨ .

( ٢١٧ ) الاختيار : ١ / ٥٥ .

( ٢ ) المسند : ج ٨ ص ٤٦٤ رقم ( ٥٠٥٠ ) ، وهو فى المطالب العالية : ١ / ٥٥ رقم ( ٥٧٣ ) ونسبه اليه .

ورواه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٠ / ١٧٣ رقم الحديث ( ١٠٢٤٩ ) والبخارى : ١ / ٣٥٤ رقم ( ٧٣٨ ) .

استاد : قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبخارى والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عبد الملك بن الوليد بن معدان ، وثقه ابن معين ، وضعفه البخارى وجماعة . المجموع : ٢ / ٢٤٣ .

( ٣ ) السنن : ٣ / ٢٣٥ فى قيام الليل ، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبى بن كعب فى الوتر ، وفى باب نوع آخر من القراءة فى الوتر : ص ٢٤٤ .

ورواه أيضا أبوداود رقم الحديث ( ١٤١٠ ) فى الصلاة ، باب ما يقرأ فى الوتر ( ٣٣٣ ) . وابن ماجه : ١ / ٣٧٠ فى إقامة الصلاة ، باب ما جاء فيها يقرأ فى الوتر ( ١١٥ ) حديث ( ١١٧١ ) وعبد الله بن الامام أحمد فى مسند أبيه : ٤ / ٣٠٦ ، رقم الحديث ( ١٠٩٥ )

استاد : صحيح أنظر المغنى لابن قدامة : ٢ / ١٦٤ ، ونيل الأوطار : ٣ / ٤٨٠ . المستدرک : ١ / ٣٠٤ فى كتاب الوتر . ( ٤ )

قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم الا في آخرهن " وقال : صحيح على شرط البخارى ، ومسلم ، ولم يخرجاه . وأخرجه النسائي <sup>(١)</sup> ولفظه قالت : " كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلم فى الركعتين من الوتر " حديث ابن عباس ، وأم سلمة وللطحاوى <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس " كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث " <sup>(٣)</sup> وأخرجه البخارى <sup>(٤)</sup> فى ترجمة الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائى <sup>(٥)</sup> معناه .

( ٢١٨ ) قوله : " والمستحب أن يقرأ الى قوله هكذا نقل قراءة النبي صلى الله عليه وسلم " . قلت : فيه أحاديث منها ما تقدم من حديث أبى رضى الله عنه ، ومنها ما رواه الطحاوى <sup>(٦)</sup> ، عن ابن عباس قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فسى

( ١ ) السنن : ٢/ ٢٣٥ فى قيام الليل ، باب كيف الوتر بثلاث . ورواه أيضا الطحاوى فى معانى الآثار : ١/ ٢٨٠ فى باب الوتر .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . وفى رواية له قال : هذا وتر عمر أخذه أهل المدينة . وقال الاسام النوى : رواه النسائي باسناد حسن . المجموع شرح المذهب : ٣/ ٤٧٨ .

( ٢ ) معانى الآثار : ١/ ٢٨٧ فى باب الوتر .

( ٣ ) فى المطبوع " يوتر بثلاث ركعات " اسناده : حسن . قلت : حديث أم سلمة فى الطحاوى شرح معانى الآثار : ١/ ٢٩١ لفظه : " كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوتر بخمس وسبع لا يفصل بينهما بسلام ولا كلام " هـ .

( ٤ ) التاريخ الكبير : ج ١ ص ٣٤١ فى ترجمة اسماعيل بن ابراهيم من حديث جابر . ولم أقف عليه من حديث ابن عباس رضى الله عنهما والله أعلم .

( ٥ ) الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائى جيمين مفتوحتين ورائين الاولى ساكنة ،

مقبول ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٥٣ ) / ٢٥٣ س ق . التقريب : ١/ ١٧٦ الكاشف : ١/ ٢٣١

( ٦ ) الجرجرائى : هذه النسبة الى جرجرايا ، بلدة قريبة من جلة بين بغداد وواسط ،

ينسب اليها جماعة من العلماء . اللباب : ١/ ٢٧٠ .

( ٢١٨ ) الاختيار : ١/ ٥٥ وتامه " والمستحب أن يقرأ فى الاولى بفاتحة الكتاب ( وسبح

اسم ربك الأعلى ) ، وفى الثانية بفاتحة الكتاب و ( قل يا أيها الكافرون ، وفى الثالثة

بها و ( قل هو الله أحد ) " .

( ٧ ) شرح معانى الآثار : ١/ ٢٨٨ فى باب الوتر وتام لفظه " وفى الثانية " قل يا أيها

الكافرون " وفى الثالثة " قل هو الله أحد " ، ورواه أيضا الترمذى : ١/ ٢٨٨ فسى

الوتر ، باب ما يقرأ فى الوتر ( ٣٣٥ ) حديث ( ٤٦١ ) ، والنسائي : ٣/ ٣٦ فى قيام

الليل ، باب ذكر الاختلاف على أبى اسحاق فى حديث سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ،

والامام أحمد فى مسنده : ٤/ ٣٠٧ رقم الحديث ( ١٠٩٦ ) .

اسناده : قال الحافظ : حديث ابن عباس ، وأبى بن كعب باسقاط المعونتين أصح . =====

الأولى " بسبح اسم ربك الأعلى " الحديث . بنحو حديث أبي . وأخرج أصحاب السنن ، وابن حبان <sup>(١)</sup> مثله عن عائشة بزيادة " المعوذتين " .

( ٢١٩ ) قوله : " لما روى علي ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وأبي بن كعب رضي الله عنهم أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الثالثة قبل الركوع " حديث علي رضي الله عنه أخرجه الدارقطني <sup>(٤)</sup> ، عن سويد بن غفلة <sup>(٥)</sup> ، قال : " سمعت أبا بكر ، وعمر وعثمان ، وعلياً

== كما في التلخيص : ١٩ / ٢ . قلت : وهو حديث حسن له شواهد بمعناه ، منها حديث عائشة . الذي يلي هذا الحديث .

- ( ١ ) رواه أبو داود رقم ( ١٤١١ ) في الصلاة ، باب ما يقرأ في الوتر ( ٣٣٣ ) .  
والترمذي : ٢٨٨ / ١ في الوتر ، باب ما جاء ما يقرأ في الوتر ( ٣٣٥ ) حديث ( ٤٦٢ ) .  
والنسائي : ٢٤٤ / ٣ و ٢٤٥ في قيام الليل ، باب نوع آخر من القراءة في الوتر .  
ولم أجده عند النسائي من رواية عبد الرحمن بن أبيزى عن عائشة ، وإنما هو من حديث عبد الرحمن بن أبيزى ، وهو كذلك في " مشكاة المصابيح " رقم ( ١٢١٩ ) .  
وابن ماجه : ٣٧١ / ١ في إقامة الصلاة ، باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر ( ١١٥ ) حديث ( ١١٢٣ ) .

- والبغوي في شرح السنة : ٩٩ / ٤ في باب ما يقرأ في الوتر .  
( ٢ ) نقل عنه الامام الزيلعي في نصب الراية : ١١٩ / ٢ قال : رواه ابن حبان فـسـى " صحيحه " في النوع الرابع والثلاثون من القسم الخامس .  
ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٣٠٥ / ١ وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي . والامام أحمد في مسنده : ٣٠٦ / ٤ رقم الحديث ( ١٠٩٤ ) ، والطحاوي في معاني الآثار : ٢٨٥ / ١ في باب الوتر . قلت : والحديث ورد بعدة طرق . استاده : قال الترمذي : حديث حسن ، وأقر الذهبي تصحيح الحاكم . قلت : والحديث صحيح رجاله ثقات .

( ٢١٩ ) الاختيار : ٥٥ / ١ .

- ( ٣ ) القنوت : الطاعة والسكوت والدعاء والقيام في الصلاة والامساك عن الكلام ، فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث . القاموس : ١٥٥ / ١ ، والنهاية : ١١١ / ٤ .  
( ٤ ) السنن : ٣٢ / ٢ في باب ما يقرأ في ركعات الوتر والقنوت فيه . وتامه بعد قوله " في آخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك " وهو في كنز العمال : ٧٣ / ٨ رقم ( ٢١٩٣٩ ) كذلك وقال : وهو ضعيف .

- ( ٥ ) سويد بن غفلة ، بفتح المعجمة والفاء ، أبو أمية الجعفي ، مخضرم من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مسلماً في حياته ، ثم نزل الكوفة ، ومات سنة ( ٨٠ ) وله ( ١٣٠ ) سنة / ع . التقريب : ٣٤١ / ١ ، الكاشف : ٤١٢ / ١ .

يقولون : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الوتر \* وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> من فعله ، قال : ثنا شريك ، عن عطاء بن سائب ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> \* أن عليا كان يقنت في الوتر بعسد الركوع \* ثنا هشيم ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي مثله . / حديث ١/٣٥ ابن مسعود أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ، والدارقطني <sup>(٥)</sup> ، عن عبد الله بن مسعود \* أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الوتر قبل الركوع \* أخرجه ، عن أبان بن أبي عياش <sup>(٦)</sup> ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله ، وأبان متروك . قلت : قد تابعه منصور بن المعتمر ، وهو ثقة فيما أخرجه الخطيب في كتاب القنوت ، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي <sup>(٩)</sup> ،

( ١ ) المصنف : ٣٠٢ / ٢ في باب القنوت قبل الركوع أو بعده . هكذا في نسخة المطبوعة ،

وكنز العمال : ٧٩ / ٨ رقم ( ٢١٩٧٨ ) ، وفي السنن الكبرى : ٢٠٨ / ٢ بسند آخر . وهو في المخطوطة " قبل الركوع " وهو سهو من المخرج والصواب " بعد الركوع " .

( ٢ ) هو السائب بن مالك ، أو ابن زيد الكوفي ، والد عطاء ، ثقة ، من الثانية / بخ م .

التقريب : ٢٨٣ / ١ ، الكاشف : ٣٤٧ / ١ .

( ٣ ) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة : يفتح الموحدة وتشديد الياء ، أبو عبد الرحمن

السلي الكوفي ، المقرئ مشهور بكنيته ، ولأبيه صحة ، ثقة ثبت ، من الثانية مات سنة

( ٧٢ ) ع / التهذيب : ١٨٣ / ٥ ، التقريب : ٤٠٨ / ١ .

( ٤ ) المصنف : ٣٠٢ / ٢ في باب في القنوت قبل الركوع أو بعده .

( ٥ ) السنن : ٣٢ / ٢ في باب ما يقرأ في ركعات الوتر والقنوت فيه .

( ٦ ) أبان بن أبي عياش ، فيروز البصري ، أبو اسماعيل العبدى ، متروك من الخامسة ، مات

في حدود ( ١٤٠ ) هـ / التقريب : ٣١ / ١ ، الضعفاء الصغرى ( ٢٠ ) الميزان ١٠ / ١

( ٧ ) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلي ، أبو عتاب ، بثلاثة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ،

ثقة ثبت ، وكان يدلس ، من طبقة الأعشى مات سنة ( ١٣٢ ) هـ / التقريب : ٢٧٧ / ٢ .

الكاشف : ١٧٧ / ٣ .

( ٨ ) وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٢٤ / ٢ وقال : ذكره ابن الجوزي فسي

" التحقيق " من جهة الخطيب ، وسكت عنه ، لأنه قال : أحاد يثنا مقدمة ، اهـ .

وقال الحافظ في الدراية : ١٩٣ / ١ : ضعيف .

( ٩ ) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ، قال الخطيب :

كان صدوقا صالحا . وقال سمعت البرقاني يقول : ابنا الصلت ضعيفان . الميزان :

١٣٢ / ١

( ١٠ ) الأهوازي : بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخرها الزاى - هذه النسبة السلي

الأهواز ، وهى بلدة يقال لها الآن سوق الأهواز ، وقد كانت عامرة وقد خرب

أكثرها . اللباب : ٩٥ / ١ .



ثنا أحمد بن محمد بن سعيد<sup>(١)</sup>، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك<sup>(٢)</sup>، ثنا منصور بن أبي نويرة<sup>(٣)</sup>، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . قلت : شيخ الخطيب هو أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي<sup>(٤)</sup>، قال الخطيب : كان صدوقا صالحا . وقال : سمعت البرقاني يقول : ابننا الصلت ضعيفان . قلت : هذا غير قاصح عند علمائنا ما لم يبين سبب الضعف وشيخ شيخه هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة أبو العباس الحافظ محدث الكوفة . قال الذهبي<sup>(٥)</sup> : شيعي متوسط ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون ، وقوى ابن عدي ، وعاب عليه الدارقطني الاكثار بالمتاكير<sup>(٦)</sup> ، وعاب عليه غيره الوجادات<sup>(٧)</sup> وشيخ ابن عقده لم أعرفه . وشيخه ذكره ابن عدي<sup>(٨)</sup> ولم يتكلم فيه بشئ . فقال : منصور بن يعقوب بن أبي نويرة عن شريك وأسماء بن زيد بن أسلم روى عنه : محمد بن عمر بن هياج ، وإبراهيم بن بشير الكسائي ، وساق له حديثين استنكرهما . وشريك بن عبد الله النخعي ، وثقه ابن معين وأخرج له البخاري تعليقا ، وسلم في المتابعات ، والأربعة ، ومن بعده سند الصحيحين ، وبالجملة فخر الحديث قوى<sup>(٩)</sup> والله أعلم .

( ١ ) هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ أبو العباس ، محدث الكوفة شيعي

متوسط ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون . يأتي ترجمته قريبا . الميزان : ١٣٦ / ١ .

( ٢ ) أحمد بن الحسين بن عبد الملك .

( ٣ ) هو منصور بن يعقوب بن أبي نويرة . قال ابن عدي : يقع في روايته أشياء غير محفوظة ،

الكامل : ج ٦ ص ٢٣٨٨ ، وانظر لسان الميزان : ١٠١ / ٦ .

( ٤ ) الميزان : ١٣٢ / ١ . ( ٥ ) الميزان : ١٣٦ / ١ .

( ٦ ) وتام كلامه : سئل الدارقطني عن ابن عقدة ، فقال : لم يكن في الدين بالقوى ، وأكذب

من يتبعه بالوضع ، إنما بلاؤه من هذه الوجادات ، اهـ . المرجع السابق .

( ٧ ) الوجادة : صورتها : أن يجد حديثا أو كتابا بخط شخص باسناد . فله أن يرويه

عنه على سبيل الحكاية ، فيقول : وجدت بخط فلان : حدثنا فلان ، ويسنده . ويقع هذا

أكثر في مسند الإمام أحمد ، يقول ابنه عبد الله : " وجدت بخط أبي : حدثنا فلان " ،

ويسوق الحديث . وله أن يقول : " قال فلان " إذا لم يكن فيه تدليس يوهم اللقي .

وأما العمل بهما : فمنع منه طائفة كثيرة من الفقهاء والمحدثين . انظر الباعث

الحديث : ص ( ١٢٢ ) ، والتقيد والابضاح : ص ( ٢٠٠ ) .

( ٨ ) الكامل : ج ٦ ص ٢٣٨٨ ، وانظر لسان الميزان : ١٠١ / ٦ .

( ٩ ) تقدم قول الحافظ في الدراية : ١٩٣ / ١ أنه ضعيف . وقال الحافظ أيضا : أخرجه

الطبراني في المعجم الكبير : ٩ / ٣٢٨ رقم الحديث ( ٩٤٣٠ ) .

من وجه آخر صحيح ، لكن موقوفا : أن ابن مسعود كان لا يقنت في شيء من الصلوات

إلا في الوتر ، قبل الركوع .

حديث ابن عباس أخرجه أبو نعيم في الحلية <sup>(١)</sup>، عن عطاء بن أبي مسلم <sup>(٢)</sup>، ثنا العلاء بن المسيب <sup>(٣)</sup>، عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، قال: "أوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث، فقلت فيها قبل الركوع" انتهى. وقال: غريب من حديث حبيب، والعلاء، تفرد به عطاء بن أبي مسلم. قلت: عطاء بن أبي مسلم الخراساني <sup>(٤)</sup>، وثقه ابن معين، وروى عنه الجماعة. والعلاء بن المسيب: قال ابن معين: ثقة مأمون وأخرج عنه الشيخان. وحبيب: وثقه ابن معين، وغيره، وروى له الجماعة، وروايته عن ابن عباس شهيرة <sup>(٥)</sup>. حديث أبي: أخرجه النسائي <sup>(٦)</sup>، وابن ماجه <sup>(٧)</sup> عنه "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل

==== فائدة: أخرج عبد الرزاق في مصنفه: ١٢٠/٣ رقم (٤٩٩٣) من طريق الثوري عن الأشعث عن الحكم عن إبراهيم قال: القنوت في الوتر من السنة كلها قبل الركعة. وأبو يوسف في كتاب الآثار (٧٠) رقم (٣٤٦) عن أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه "أنه كان يقنت في الوتر قبل الركوع" قلت: رجال الاسناد كلهم ثقات وهذا الأثر قوي. وهو غير الذي أشار إليه الحافظ في الدراية.

ولكن اختلفوا في سماع إبراهيم النخعي من ابن مسعود والصحيح أنه لم يدره وهو منقطع أيضا.

- (١) ٦٢/٥ وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ١٢٤/٢.
- (٢) هو عطاء بن أبي مسلم أبوعثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبد الله، صدوق بهم كثير، ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة (١٣٥) لم يصح أن البخاري أخرج له / م م. التقريب: ٢٣/٢، الكاشف: ٢٦٧/٢.
- (٣) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي الأسدي، ويقال الشعلبي، الكوفي، ثقة، ربما وهم، من السادسة / م م س ق. التقريب: ٩٤/٢، الكاشف: ٣٦٢/٢.
- (٤) الخراساني: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد الألف سين مهمل وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى خراسان، وهي بلاد كبيرة، اللهاج: ٤٢٩/١.
- (٥) التهذيب: ١٧٨/٢.
- (٦) السنن: ٣/٢٥ في قيام الليل، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر.
- (٧) السنن: ١/٣٧٤ في إقامة الصلاة، باب ماجاء في القنوت قبل الركوع وبعبه (١٢٠) حديث (١١٨٢).

إسناده: وذكره أبو داود في سننه رقم (١٤١٤) في باب القنوت في الوتر (٣٣٤) باسناد آخر غير موصول، فقال: روى حفص بن غياث عن مسعر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قننت قبل الركوع.

الركوع " لفظ ابن ماجة . ولفظ النسائي : " كان يوتر بثلاث يقرأ / في الأولى " بسبح ٣٥ / ب اسم ربك الأعلى ، وفي الثانية ( بقل يا أيها الكافرون ) وفي الثالثة ( بقل هو الله أحد ) ، ويقنت قبل الركوع " أخرجاه عن سفيان عن زيد<sup>(١)</sup> اليامي<sup>(٢)</sup> ، قال النسائي في الكبرى : وقد روى هذا الحديث غير واحد عن زيد ، فلم يقل فيه " ويقنت قبل الركوع " وكذا قال أبو داود . قلت : وفي الباب عن ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات ، ويجعل القنوت قبل الركوع " أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> . أثر ابن أبي شيبه<sup>(٥)</sup> ، ثنا هشيم ،

=== ومن طريقه البيهقي في سننه : ١٠٩ / ٣ : ورواه عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي مرفوعا بنحوه ، قال : وحديث زيد رواه سليمان الأعشى . وشعبة . وعبد الملك بن أبي سليمان ، وجريز ابن حازم ، كلهم عن زيد ، لم يذكر أحد منهم القنوت ، وحديث سعيد ، رواه أيضا هشام الدستوائي . وشعبة عن قتادة ، ولم يذكر القنوت ، ورواه يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عزة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر فيه أبيا ، ولأن ذكر القنوت ، وكذلك رواه عبد الأعلى . ومحمد ابن بشر العبدى ، وسامع بالكوفة مع عيسى بن يونس ، ولم يذكر القنوت ، اهـ . أنظر نصب الراية : ١٢٣ / ٢ ، ١٢٤ هكذا نقل الحافظ الزيلعي عنه ، ويوجد شيء من التغيير في سياق أبي داود ، في نسختي المطبوعة ولعله اطلع عليه في النسخة أخرى والله أعلم .

وقال العلامة ابن قدامة : حديث أبي تكلم فيه . وقيل ذكر القنوت فيه غير صحيح ، اهـ المغني : ١٥٢ / ٢ .

( ١ ) زيد : بموحدة ، مصغرا ، ابن الحارث ، أبو عبد الله الكريم ، ابن عمرو بن كعب اليامي ، بالتحانية ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ثبت ، عابد ، من السادسة ، مات سنة ( ١٣٢ ) ع / التهذيب : ٣١٠ / ٣ ، التقريب : ٢٥٢ / ١ .

( ٢ ) اليامي : بفتح الياء بعد الألف ميم - هذه النسبة الى أيام بن أصبى بن رافع بن مالك ، بطن من همدان . اللباب : ٤٠٦ / ٣ .

( ٣ ) الزيادة التي عزاها المخرج رحمه الله الى السنن الكبرى للنسائي فيه أيضا في الصغرى وأنظر تحفة الأشراف : ٢٩ / ١ .

( ٤ ) نقله الامام الزيلعي في نصب الراية : ١٢٤ / ٢ بسنده ومثته ، وقال : رواه الطبراني في معجمه الوسط . وقال : قال الطبراني : لم يروه عن عبيد الله ، الاسعدي بن سلم ، اهـ ،

استاده : قال الحافظ : استاده ضعيف . الدراية : ١٩٤ / ١ .

( ٥ ) المصنف : ٣٠٢ و ٣٠١ / ٢ في باب في القنوت قبل الركوع أو بعده .

أنا منصور، عن الحارث العكلى<sup>(٢)</sup>، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، أن عمر قنت نسي الوتر قبل الركوع، أثر ابن أبي شيبة، ثنا حفص، عن ليث، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، أن عبد الله كان يوتر فيقنت قبل الركوع. ثنا هشيم، ثنا ليث، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: "كان عبد الله لا يقنت في شيء من الصلوات إلا نسي الوتر قبل الركوع". ثنا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي<sup>(٥)</sup>، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، أن ابن مسعود وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع<sup>(٦)</sup>.

(٢٢٠) حديث: "أنه عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم انا نستعينك". وأخرج أبو داود في مراسيله عن معاوية بن صالح عن عبد القاهر<sup>(٧)</sup> عن خالد بن أبي عمران<sup>(٩)</sup>.

(١) هو منصور بن زاذان، بزاي وذل المعجمة، الواسطي، أبو المفيرة الثقفي، ثقة ثبت

مات سنة (١٢٩) ع. التهذيب: ٣٠٦/١٠، التقريب: ٢/٢٧٥.

(٢) هو الحارث بن يزيد العكلى، الكوفي، ثقة فقيه، من السادسة إلا أنه قديم الموت.

/خ م س ق. التهذيب: ١٦٣/٢، التقريب: ١٤٥/١.

(٣) العكلى: بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام - هذه النسبة إلى عكل، وهو بطن

من تميم. اللباب: ٢/٣٥١.

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي مولا هم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن، عابد،

من التاسعة، مات سنة (٢٠٦) ع. التهذيب: ٣٦٦/١١، التقريب: ٢/٣٧٢.

(٥) هو هشام بن أبي عبد الله ثقة تقدم ترجمته. الدستوائي: بفتح الدال وسكون

السين المهملة وضم التاء وفتح الواو وبعد الألف يا آخر الحروف - هذه النسبة

إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستواء، وإلى ثياب جلبت منها. فلمنتسب

إليها جماعة. اللباب: ١/٥٠١.

(٦) هذا الأثر وساقيله أخرجهما أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه: ٣٠٢/٢ في باب نسي

القنوت قبل الركوع أو بعده.

(٢٢٠) الاختيار: ٥٥/١ في النسخة المطبوعة فيه "أنه كان يقرأ: اللهم انا نستعينك"

يقرأ بدل يقول.

(٧) ص ٨، وأنظر أيضا تحفة الأشراف: ١٨٤/١٣، وذكره الزيلعي في نصب الراية:

١٣٥/٢، ١٣٦.

(٨) هو عبد القاهر بن عبد الله ويقال أبي عبد الله. ذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب

٣٦٨/٦ وقال الحافظ في التقريب: ٥١٥/١: مجهول من السابعة. / مد.

(٩) خالد بن أبي عمران التميمي، أبو عمر، قاضي أفريقية، فقيه صدوق، من الخامسة،

مات سنة (١٢٥) م / د ن س. التهذيب: ١١٠/٣، والتقريب: ٢١٢/١.

قال : " بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر <sup>(١)</sup> ان جاءه جبريل عليه السلام فأولاً اليه أن أسكت ، فسكت ، فقال : يا سعد ، ان الله لم يبعثك سيابها ولا لعانا ، وانما بعثك رحمة (ليس لك من الأمر شيء) <sup>(٢)</sup> الآية ، ثم علمه القنوت : اللهم انا نستعينك ، ونستغفرك ، ونومن بك ، ونخضع لك <sup>(٣)</sup> ، ونخضع ، ونترك من يكفرك ، اللهم اياك نعبد ، ولك نصلي ، ونسجد ، واليك نسعى ، ونحسد <sup>(٤)</sup> ، ونرجو رحمتك ، ونخاف عذابك ، ان عذابك الجد <sup>(٥)</sup> ، بالكفار ملحق <sup>(٦)</sup> وأخرجه سمويه <sup>(٧)</sup> موصولا فقال ثنا نعم بن حماد <sup>(٨)</sup> ، ثنا

- ( ١ ) النسبة اليه المضرى : بضم الميم وفتح الضاد وفي آخرها راء - هذه النسبة الى مضر ابن نزار وهو الشعب المعروف الذي تنسب اليه قريش وغيرها ، وهو ربعية ابن نزار صريح ولد اسماعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما لا خلاف في ذلك .  
اللباب : ٣ / ٢٢٢ .
- ( ٢ ) سورة آل عمران ، الآية ١٢٨ . ذكر الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ١٢٩ أوجه سبب نزول الآية .
- ( ٣ ) الخضوع : التطامن والتواضع . المختار : ص ١٧٩ والمعنى : يا الله نطلب منك العون على الطاعة ، ونطلب منك المغفرة لذنوبنا ، ونطلب منك الهداية ، ونؤمن بك . أى بجميع تفاصيله . أنظر مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر : ١ / ١٢٩ .
- ( ٤ ) وأما قوله : واليك نسعى ، فانه يعنى بقوله : نسعى ولك نعمل والسعى نفسه هو العمل .
- ( ٥ ) وأما قوله : ونحسد ، فانه يعنى واياك نخدم ، والحسد هو الخدمة . لسان العرب : ٣ / ١٥٣ ، وغريب الحديث : ٢ / ١١١ . وترك ذكر اياك لتقدم اليك مع قوله نسعى ، فاستغنى بدلالة قوله : واليك نسعى على معنى ونحسد من اعادة اياك مع نحسد . كما في تهذيب الآثار : ٢ / ٤٥ و ٤٦ .
- ( ٦ ) يعنى بقوله : الجد الحق . من قولهم : جد فلان في هذا الأمر اذا صح عزمه فيه وحقق ، فهو يجد فيه . أنظر المصدر السابق .
- ( ٧ ) وأما قوله : ان عذابك بالكفار ملحق ، فان معناه ان عذابك بالكفار ملحق أنست ، فاستغنى بذكره مكنا عنه في قوله : عذابك من اعادة مع قوله : ملحق . انظر : تهذيب الآثار : ١ / ٤٥ .
- ( ٨ ) ( كتاب الفوائد له مفقود ) .
- استناده : رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .
- ( ٩ ) نعم بن حماد وكنيته أبو عبد الله السروزي الخزاعي الأعور ، أحد الأئمة الأعلام على لسان في حديثه ، سكن مصر ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : محله الصدق مات سنة ( ٢٢٨ ) / هـ مقرنا د ت ق . الجرح والتعديل : ٨ / ٤٦٣ ، الميزان : ٤ / ٢٦٧ وطبقات الحفاظ : ص ١٨٤ .

ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم<sup>(١)</sup> ، عن أبيه قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب فلانا وفلانا بعد ما يرفع رأسه من الركوع الآخرة صلاة الغداة فأنزل الله عز وجل : ( ليس لك من الأمر شيء ) . أنرا بن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، قال : حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال : " علمنا ابن مسعود أن نقرأ في القنوت : اللهم انا نستعينك ، ونستغفرك ، ونؤمن بك ، ونشئ عليك الخير ، ولا نكفرك ، ونخلص ، ونترك من يفجرك . اللهم اياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، واليك نسعى ونحفذ ، نرجوا رحمتك ، ونخشى عذابك ، ان عذابك الجد بالكفار ملحق " حديث " أنه عليه السلام كان يقول اللهم اهدنا " .

وأما بدون نون الجمع فقد روى البيهقي<sup>(٣)</sup> من طريق عبد المجيد بن أبي روال<sup>(٤)</sup> ، عن ابن جريج ، عن عبد الرحمن بن هرمز<sup>(٥)</sup> ، وليس بالأعرج ، عن يزيد بن أبي مريم<sup>(٦)</sup>

( ١ ) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله ، المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، كان يشبه بأبيه في الهدى من كبار الثالثة ، مات سنة ( ١٠٦ ) ع . التهذيب : ٣ / ٣٦٦ والتقريب : ١ / ٢٨٠ ، طبقات الحفاظ : ص ٤٠ .

( ٢ ) المصنف : ٣٠١ / ٢ في باب في قنوت الوتر من الدعاء .

وأخرج الطبري في تهذيب الآثار : ٢ / ٢٥٥ قال : حدثنا عبد الله بن سعد قال : حدثنا عبي الله بن حماد قال : حدثنا أبي ، عن ابن اسحاق ، عن سلمة بن كهيل أنه قرأها فسمى مصحف أبي ابن كعب مع " قل أعوذ برب الفلق " مكتوبة . وقال العلامة ابن قدامة : وروى أبو عبيد باسناده عن عروة أنه قال : " قرأت في مصحف أبي بن كعب هاتين السورتين " اللهم انا نستعينك - اللهم اياك نعبد " وقال ابن سيرين كتبهما أبي في مصحفه يعني إلى قوله " بالكفار ملحق " المغني : ٢ / ١٥٣ .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٢ / ٢١٠ في باب دعا القنوت .

استاذك : ضعيف فيه عبد الرحمن بن هرمز وهو مجهول .

( ٤ ) هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، بفتح الراء وتشديد الواو ، صدوق ، يخطي ، وكان مرجئاً ، أنظر ابن حبان فقال : متروك ، مات سنة ( ٢٠٦ ) م / ٤٠٠ . التهذيب : ٦ / ٣٨١ ، التقريب : ١ / ٥١٧ ، وقد وثقه يحيى بن معين . تاريخ عثمان ابن سعيد الدارمي : ص ١٨٦ .

( ٥ ) لم أجد من ترجم له . وقال الحافظ : عبد الرحمن بن هرمز شيخ لابن جريج ، وليس بالأعرج يحتاج إلى الكشف عن حاله . التلخيص : ١ / ٢٤٨ ، التهذيب : ١ / ٤٣٢ .

( ٦ ) يزيد بن أبي مريم ، مالك بن ربيعة السلولي ، بفتح المهملة ، البصري ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ( ١٤٤ ) / بخ م . التهذيب : ١ / ٤٣٢ ، التقريب : ١ / ٩٦ .

سمعت ابن الحنفية<sup>(١)</sup>، وابن عباس، يقولان: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة<sup>(٢)</sup> الصبح وفي وتر الليل بها ولا الكلمات<sup>(٣)</sup> وبعد الرحمن لم يعرف. ورواه<sup>(٤)</sup> مغلد بن يزيد<sup>(٥)</sup>، عن أبي جريح بلفظ "يعلما دعاء ندعوه في القنوت من صلاة الصبح". وأخرج الحاكم في المستدرک من طريق عبد الله بن سعيد<sup>(٦)</sup> المقيري، عن أبي هريرة قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في الركعة الثانية رفع يديه، فیدعو بهذه الكلمات، اللهم اهدني الحديث. وبعد الله ضعيف. وأخرج أصحاب السنن الأربعة<sup>(٧)</sup>، عن الحسن بن علي، قال: "علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

- (١) هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم المدني المعروف بابن الحنفية وهي خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة، ويقال من موالهم سببت في الردة من اليمامة، ثقة عالم، مات سنة (٨٠) ع. التهذيب ٣٥٤/٩، التقريب: ١٩٢/٢.
- (٢) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع.
- (٣) وتامه "اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت".
- (٤) البيهقي: ٢١٠/٢ أيضا وفيه ابن هرمز.
- (٥) مغلد بن يزيد القرشي، الحراني، صدوق له أوهام من كبار التاسعة، مات سنة (١٩٣) خ م د س ق. التهذيب: ٧٧/١٠، التقريب: ٢٣٥/٢.
- (٦) تامه: "اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت".
- (٧) لم أجده في المستدرک والله أعلم. وقد ذكره الحافظ في التلخيص: ٢٤٩/١. استانده: ضعيف لاجل عبد الله.
- (٨) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقيري، أبو عباد الليثي مولا هم، المدنسي، متروك، /، تق. التقريب: ٤١٩/١، الميزان: ٤٢٩/٢.
- (٩) المقيري: بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء وفي آخرها را - هذه النسبة الى المقبرة، اللباب: ٣/٢٤٥.
- (١٠) رواه أبو داود رقم (١٤١٢) في الصلاة، باب القنوت في الوتر (٣٣٤). والترمذي: ٢٨٩/١ في أبواب الوتر، باب ما جاء في القنوت في الوتر (٣٣٦). والنسائي: ٣/٢٤٨ في قيام الليل، باب الدعاء في الوتر. وابن ماجه: ١/٣٧٢، في إقامة الصلاة، باب ما جاء في القنوت في الوتر (١١٧). حديث (١١٧٨).

١/٣٦ كلمات أقولهن في الوتر ، وفي لفظ / في قنوت الوتر ، اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك ، وانه لا يذل من واليت ، تباركت وتعاليت " قال الترمذي : حسن ، ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئاً أحسن من هذا ، انتهى . ورواه أحمد فسي مسنده ، وابن حبان في صحيحه <sup>(٢)</sup> في النوع الثالث والعشرين ، من القسم الثاني . والحاكم في المستدرک <sup>(٣)</sup> في كتاب الفضائل ، وزاد بعد " واليت ولا يعز من عاديت " . وزاد النسائي ، في رواية " تباركت " <sup>(٤)</sup> وتعاليت ، وصلى الله على النبي " قال النووي : في الخلاصة <sup>(٥)</sup> واسناد صحيح ، أو حسن . ورواه الحاكم <sup>(٦)</sup> . من طريق آخر ، وقال فيه : " علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترى ، اذا رفعت رأسي ، ولم يبق الا السجود " وساقه وقال : صحيح على شرط الشيخين . الا أن اسماعيل بن عتبة <sup>(٧)</sup> خالفه محمد بن جعفر بن أبي كثير ، ثم أخرجه كالسنن .

( ١ ) ١٩٩/١ و ٢٠٠ .

( ٢ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٢٥/٢ .

( ٣ ) ج ٣ / ص ١٧٢ .

( ٤ ) في النسخة المطبوعة " تباركت ربنا " بزيادة ( ربنا ) .

( ٥ ) ذكره الزيلعي في نصب الراية : ١٢٥/٢ .

ورواه أيضا الامام البغوي في شرح السنة : ١٢٨/٣ في باب الدعاء في القنوت .

والدارسي ٣٧٣/١ في باب الدعاء في القنوت ، والبيهقي ٣٩/٣ في سننهما .

اسناده : قال البزار : هذا حديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم الا الحسن بن علي ، ا هـ . والرواية التي أخرجه الحاكم من طريق اسماعيل

ابن ابراهيم بن عتبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة عن الحسن ، قال :

وخالفه محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى ، فقال عن أبي اسحاق عن يزيد بن أبي

مرم عن أبي الحوراء عن الحسن ، وهو الصواب . وقال الحافظ الهيثمي : رجاله

ثقات . مجمع الزوائد ٢٤٤/٢ وقد أطل الكلام حول هذا الحديث الحافظ

في التلخيص : ٢٤٨/١ - ٢٥٠ .

وأنظر أيضا نصب الراية : ١٢٥/٢ والدراية : ١٩٤/١ وقال النووي : اسناده

صحيح . المجموع : ٣ / ٤٣٨ .

( ٦ ) هو اسماعيل بن ابراهيم بن عتبة الأسد ي مولا هم ، أبواسحاق المدني ، ثقة تكلم فيه

بلا حجة ، مات سنة ( ١٦٩ ) / خ تم س . التهذيب : ٢٧٢/١ ، التقريب : ٦٥/١ .

( ٧ ) محمد بن جعفر بن أبي كثير ، الأنصاري مولا هم ، المدني ، أخو اسماعيل ، ثقة / ع .

التهذيب : ٩٤/٩ ، التقريب : ١٥٠/٢ .



فائدة : قال شيخنا : كمال الدين فيما كتبه على الهداية <sup>(١)</sup> ووجوب القنوت متوقف على ثبوت صيغة الأمر فيه ولم يثبت لي ، انتهى . قلت : صيغة الأمر في رواية النسائي بغير لفظ اجعله ، ولكنه قال : ثنا محمد بن سلمة ، ثنا ابن وهب ، عن يحيى بن عبد الله بن سالم <sup>(٢)</sup> ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن علي <sup>(٣)</sup> ، عن الحسن بن علي قال : " علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر ، قال : قل اللهم اهدني " الحديث . وفيه بحث ظاهر .

( ٢٢١ ) حديث ابن مسعود رضي الله عنه : " ما كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا لم يقنت قبله ولا بعده " أخرجه البزار في مسنده ، والطبراني في معجمه ، وابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٤)</sup> ، والطحاوي في الآثار <sup>(٥)</sup> ، كلهم من حديث شريك القاضي ، عن أبي حمزة ميمون القصاب عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : " لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصباح الا شهرا ثم تركه لم يقنت قبله ولا بعده " انتهى . وفي لفظ الطحاوي : " كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت " وهو معلول بأبي حمزة القصاب .

( ١ ) شرح فتح القدير : ٣٢٩ / ١ .

( ٢ ) محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي ، الجملي ، يفتح الجيم والميم ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت مات سنة ( ٢٤٨ ) م / ٨٥٠ هـ . التقريب : ١٩٣ / ٩ ، التقريب :

١٦٥ / ٢ .

( ٣ ) هو عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي مولا هم ، أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ

عابد ، مات سنة ( ١٩٧ ) هـ . التقريب : ٧١ / ٦ ، التقريب : ٤٦٠ .

( ٤ ) يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب المدني ، صدوق ، من كبار

الثامنة ، مات سنة ( ١٥٣ ) هـ . التقريب : ٢٣٩ / ١١ ، التقريب : ٣٥١ / ٢ .

( ٥ ) عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، مقبول ، وقال الذهبي : ثقة .

/ ت س . التقريب : ٣٢٤ / ٥ ، التقريب : ٤٣٤ / ١ ، الكاشف : ١١١ / ٢ .

( ٢٢١ ) الاختيار : ٥٥ / ١ .

( ٦ ) نكرة الزيلعي في نصب الراية : ١٢٧ / ٢ .

( ٧ ) المعجم الكبير : ٨٣ / ١٠ ، رقم الحديث ( ٩٩٢٣ ) .

( ٨ ) ٣١٠ / ٢ . في باب من كان لا يقنت في الفجر .

( ٩ ) ٢٤٥ / ١ . باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها ، والميهقي أيضا في السنن الكبرى :

٢١٣ / ٢ .

( ١٠ ) هو ميمون ، أبو حمزة الأعور ، القصاص ، مشهور بكنيته ، ضعيف / ت ق . التقريب :

٢٩٢ / ٢ .

قال ابن حبان: <sup>(١)</sup> فاحش الغلط يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات ، تركه أحمد . ويحيى بن معين . قلت : قد رواه الامام الأعظم أبو حنيفة رضى الله عنه قال : حدثنا حماد ، عن ابراهيم عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت فى الفجر / قط الا شهرا واحدا ، لم يرقبل ذلك ، ولا بعده ، وانما قنت فى ذلك الشهر يدعو على ناس من المشركين " أخرجه عنه الحارثى فى المسند <sup>(٢)</sup> من طريقين متباينين ، وأخرجه ابن خسرو فى المسند <sup>(٣)</sup> من أخرى فاستغنينا ، عن أبي حمزة ، ولله الحمد . وفى الباب : عن أبي هريرة " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت فى صلاة الصبح ، الا أن يدعو لقوم ، أو على قوم " أخرجه ابن حبان <sup>(٤)</sup> ، وأخرج الخطيب <sup>(٥)</sup> مثله مرفوعا من حديث أنس . قال صاحب التنقيح : سند هذين الحديثين صحيح . وأخرج أحمد بن منيع <sup>(٦)</sup> ،

( ١ ) المجروحين : ٥ / ٣ ، وأنظر : الميزان : ٢٣٤ / ٤ ، والتاريخ الكبير : ٣٤٣ / ٧ .

اسناده : قال الحافظ اسناده ضعيف . الدراية : ١٩٤ / ١ .

ذكر الحارثى : أما حديث ابن مسعود فلا يجوز الاحتجاج به لوجوه شتى ، منها أن أبا حمزة ميمون القصاب ( وذكر كل من تكلم فيه ) ، وقال : وقد روى من طرق عدة وكلها واهية لا يجوز الاحتجاج بها ، وقال : لو قد رنا صحة الحديث لكنا نجمع بين الأحاديث كلها ونقول قوله لم يقنت الا شهرا واحدا لم يقنت قبله ولا بعده محمول على معنى ما روى أنه قنت شهرا يدعو على رجل وذكوان وعصية ، فلما نهى الله عز وجل عن الدعاء عليهم بقوله " ليس لك من الأمر شيء " انتهى وترك ذلك ، وما رويناه محمول على الدعاء والثناء على الله عز وجل ، والعمل بدليلين أولى من العمل بدليل واحد . الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ : ص ٩٤ و ٩٥ .

( ٢ ) جامع المسانيد ج ١ ص ٣٤٦ ورواه محمد فى كتاب الآثار : ص ( ٤٤ ) رقم ( ٢١٥ )

وأبو يوسف : ص ( ٧٠ ) رقم ( ٣٤٩ ) عن ابراهيم مرسلا .

( ٣ ) وقد أورده الحافظ فى المطالب العالمة ج ١ ص ٢٥ رقم ( ٤٥٨ ) ونسبه لابن أبى شعبة ، وقال : فيه ضعف ، ا . هـ

( ٤ ) فى الصحيح . ورواه أيضا ابن خزيمة : ١٥٣ / ٢ ، و ( ١٠٩٧ ) ، وذكره الزيلعى

فى نصب الراية : ١٣٠ / ٢ الا حسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٢٢ رقم ( ١٩٨٣ )

( ٥ ) فى كتاب القنوت ( الكتاب مفقود ) . وذكره الزيلعى فى نصب الراية : ١٣٠ / ٢ .

( ٦ ) تنقيح التنقيح : ج ٢ ص ٨٣٠ ، المسألة رقم ( ٢٠٧ ) .

اسنادهما : قال الحافظ : حديث أبي هريرة ، وأنس اسناد كل منهما صحيح .

الدراية : ١٩٥ / ١ .

( ٧ ) فى مسنده : ( وهو مفقود ) . ورواه أيضا مثله الطبرى فى تهذيب الآثار :

٢٠٠ ص ٣٨ رقم ( ١١٧٤ ) .

ثنا يزيد، ثنا سليمان<sup>(١)</sup> التيمي، عن أبي مجلز<sup>(٢)</sup>، قال، قلت: " لابن عمر، وابن عباس الكبير يمنعكما من القنوت . قال: لم تأخذه عن أصحابنا " وهذا اسناد رجاله ثقات . (٢٢٢) حد يث " أم سلمة " أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> عن محمد بن يعلى<sup>(٥)</sup>، ثنا عنيسة بن عبد الرحمن<sup>(٦)</sup>، عن عبد الله بن نافع<sup>(٧)</sup>، عن أبيه، عن أم سلمة " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح " وأخرجه الدارقطني<sup>(٨)</sup>، وقال محمد بن يعلى، وعنيسة، وعبد الله كلهم ضعفاء . ولا يصح لنا رفع عن أم سلمة وأهل العقيلي<sup>(٩)</sup> بعنيسة،

- (١) هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم، فنسب اليهم، ثقة عابد، مات سنة (١٤٣) ع. التهذيب: ٢٠١/٤، والتقريب: ١/٣٢٦ .
- (٢) التيمي: هذه النسبة الى عدة قبائل اسمها تيم، فالأول: تيم قريش، والثاني: تيم اللات ويقال تيم الله بن ثعلبة، والثالث: تيم الرباب وهو تيم بن عبد مناة . اللباب: ١/٢٣٣ .
- (٣) هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مجلز، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعد ها زاي، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة (١٠٩) ع/ . التهذيب: ١١/١٧١، تاريخ يحيى بن معين: ٢/٤٩٩، التقريب: ٢/٣٤٠ .
- اسناد: رجال الاسناد ثقات .
- (٢٢٢) الاختيار: ١/٥٥٥ .
- (٤) السنن: ١/٣٩٣ في اقامة الصلاة، باب ماجاء في القنوت في صلاة الفجر (١٤٥) حد يث (١٢٤٢) .
- (٥) محمد بن يعلى السلمي، أبو ليلي الكوفي، لقبه، زنبور، بضم الزاي والموحدة بينهما نون ساكنة وآخره راء، ضعيف، مات بعد المائتين / تق . التهذيب: ٩/٥٣٣، التقريب: ٢/٢٢١ .
- (٦) عنيسة بن عبد الرحمن بن عنيسة بن سعيد بن العاص الأموي، متروك، رواه أبو حاتم بالوضع / تق . الضعفاء الصغير: ص (٩١)، والميزان: ٣/٣٠١، التاريخ الكبير: ٧/٣٩ .
- (٧) عبد الله بن نافع، مولى ابن عمر المدني، ضعيف، مات سنة (١٥٤) ق/ التهذيب: ٦/٥٣، التقريب: ١/٤٥٦ .
- (٨) السنن: ٢/٣٨ في باب صفة القنوت وبيان موضعه . ورواه أيضا البيهقي في سننه: ٢١٤/٢ .
- اسناد: قال الحافظ: اسناده ضعيف . الدراية: ١/١٩٥ .
- (٩) كتاب الضعفاء: ج٣ ص ٣٦٧، وذكره الزيلعي في نصب الراية: ٢/١٢٩ .

ونقل عن البخارى ، أنهم تركوه . وفى الباب : عن أبى مالك الأشجعى <sup>(١)</sup> قال : قلت لأبى :  
 " يا أبا نك صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي  
 ههنا بالكوفة قريباً من خمس سنين ، أكانوا يقنتون ؟ قال : أى بنى محدث <sup>(٢)</sup> رواه أحمد ،  
 والترمذى ، وصححه ، وابن ماجه <sup>(٣)</sup> ، وفى رواية أكانوا <sup>(٤)</sup> يقنتون فى الفجر ؟ أخرجه النسائى <sup>(٥)</sup>  
 ولفظه قال : " صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقنت ، وصليت خلف أبى بكر ،  
 فلم يقنت ، وصليت خلف عمر ، فلم يقنت ، وصليت خلف عثمان ، فلم يقنت ، وصليت خلف على ،  
 فلم يقنت ، ثم قال : يا بنى بدعة " .  
 ( ٢٢٣ ) حديث أنس : " أنه عليه السلام كان يقنت فى صلاة الصبح " أخرجه الرزاق  
 فى مصنفه ، نا أبو جعفر الرازى <sup>(٦)</sup> ، عن ————— .

- 
- ( ١ ) فى الأصل " الأشعري " بدل " الأشجعى " وهذا خطأ والصواب كما أثبت .  
 ترجمته هو سعد بن طارق ، أبو مالك الأشجعى الكوفى ، ثقة ، مات سنة ( ١٤٠ ) /  
 ختم م . ٤ . التقريب : ٢٨٧ / ١ ، الكاشف : ٣٥٢ / ١ .  
 ( ٢ ) هو طارق بن أشيم بالمعجمة ، وزن أحمر ، ابن مسعود الأشجعى ، والد أبى مالك ،  
 صحابى ، له أحاديث ، قال مسلم : لم يرو عنه غير ابنه / بخ م ت س ق .  
 الاصابة : ٢١١ / ٥ ، التقريب : ٣٧٦ / ١ .  
 ( ٣ ) الحدث : الأمر الحادى المنكر الذى ليس بمعناد ولا معروف فى السنة . النهاية :  
 ٣٥١ / ١ .  
 ( ٤ ) المسند : ٣٠٩ / ٣ رقم الحديث ( ٧٠٦ ) .  
 ( ٥ ) السنن : ٢٥٠ / ١ فى الصلاة ، باب ترك القنوت ( ٢٩١ ) حديث ( ٤٠٠ ) .  
 ( ٦ ) السنن : ٣٩٣ / ١ فى إقامة الصلاة ، باب ماجاء فى القنوت فى صلاة الفجر ( ١٤٥ ) ،  
 حديث ( ١٢٤ ) .  
 ( ٧ ) فى المطبوع " أكانوا يقنتون " بدون قوله " فى الفجر " وهو فى رواية الترمذى والنسائى .  
 ( ٨ ) السنن : ٢٠٣ و ٢٠٤ فى الافتتاح ، باب ترك القنوت .  
 ورواه أيضا البغوى فى شرح السنة : ١٢٢ / ٣ فى باب القنوت رقم ( ٦٣٨ ) .  
 والبيهقى فى سننه : ٢١٣ / ٢ فى باب من لم ير القنوت فى صلاة الصبح . وابن أبى  
 شيبة : ٣٠٨ / ٢ فى باب من كان لا يقنت فى الفجر . والطبرى فى تهذيب الآثار ١٦ / ٢  
 رقم ( ١٠٦٥ ) و ( ١١٩٤ ) .  
 أسناده : قال الحافظ : أسناده حسن . الطخيس : ٢٤٦ / ١ .

( ٢٢٣ ) الاختيار : ٥٥ / ١ .

( ٩ ) المصنف : ١١٠ / ٣ فى باب القنوت رقم ( ٤٩٦٤ ) .

( ١٠ ) أبو جعفر الرازى ، التميمى مولا هم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبى عيسى عبد الله

( ١ )

الربيع بن أنس عن أنس قال : " ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا " انتهى . ومن طريق عبد الرزاق رواه الدارقطني ، وإسحاق ، قوله معارض بحديث ابن مسعود تقدم حديث ابن مسعود .

( ٢٢٤ ) قوله : وما رواه قتادة عن أنس أنه قال : " قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصباح بعد الركوع يدعوا على أحياء من العرب ثم تركه " أخرجه النسائي ، أنا إسحاق ابن إبراهيم ، ثنا معاذ ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

== ابن ماهان ، قال أبو زرعة : يهيم كثيرا . وقال النسائي : ليس بالقوى ، ووثقه أبو حاتم

وقال الحافظ : سئ الحفظ / بخ م . التقريب : ٤٠٦ / ٢ ، الكاشف : ٣ / ٣٢٢ .

( ١ ) الربيع بن أنس البكري ، وأوالحنفي ، بصري ، نزل خراسان ، صدوق له أوهام ، روى

بالتشيع ، مات سنة ( ١٤٠ ) ع . التقريب : ٢٤٣ / ١ ، الكاشف : ١ / ٣٠٣ .

( ٢ ) السنن : ٣٩ / ٢ في باب صفة القنوت وبيان موضعه .

( ٣ ) إسحاق بن راهويه في مسنده ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ١٣٢ .

ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٢٤٨ في باب القنوت في صلاة الفجر

وغيرها . والبغوي في شرح السنة : ٣ / ١٢٤ في باب القنوت رقم ( ٦٣٩ ) ، والنام

أحمد في مسنده : ٣ / ١٦٢ ، والطبري في تهذيب الآثار : ٢ / ٣٠ رقم الحديث

( ١١٢٨ ) ، والبيهقي في سننه : ٢ / ٢٠١ كلهم من حديث أبي جعفر الرازي ، عن

الربيع بن أنس عن أنس بن مالك به .

استانده : قال الحافظ : صححه الحاكم في الأربعين . الدراية : ١ / ١٩٦ وضعفه

ابن الجوزي في كتاب التحقيق ، وفي العلل المتناهية ، فقال : هذا حديث لا يصح ،

فان أبا جعفر الرازي ، قال ابن المديني : كان يخلط ، وقال يحيى : كان يخطئ ،

وقال أحمد : ليس بالقوى في الحديث ، وقال ابن حبان : كان ينفرد بالمناكير عن

المشاهير ، اه . أنظر نصب الراية : ٢ / ١٣٢ ، والعلل المتناهية : ج ١ ص ٤٤٥ ،

رقم ( ٧٥٣ ) .

( ٤ ) تقدم هذا الحديث في رقم ( ٢١١ ) .

( ٢٢٤ ) الاختيار : ١ / ٥٥ .

( ٥ ) السنن : ٢ / ٢٠٣ و ٢٠٤ في الافتتاح ، باب ترك القنوت ، وباب اللعن في القنوت .

( ٦ ) إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي ، أبو يعقوب البصري ، ثقة ، مات

سنة ( ٢٥٣ ) تهذيب الكمال : ١ / ٧٨ ، التقريب : ١ / ٥٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢١١

( ٧ ) هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستواشي ، البصري ، وقد سكن اليمن ، صدوق ،

ربما وهم ، مات سنة ( ٢٠٠ ) ع . التهذيب : ١ / ١٩٦ ، التقريب : ٢ / ٢٥٢ .

قنت شهرا . قال شعبة : لعن رجلا ، وقال هشام : يدعو على أحياء من أحياء العرب ، ثم تركه<sup>(١)</sup> قلت : قد حملوا تركه على الدعاء على القوم لأصل القنوت ، وقال البيهقي : رواية القنوت بعد الرفع أكثر ، وأحفظ ، وعليه درج الخلفاء الراشدين . قلت : ويضعف الحمل المذكور ما أخرج الخطيب<sup>(٢)</sup> من طريق قيس بن الربيع<sup>(٣)</sup> ، عن عاصم بن سليمان " قلنا لأنس ان قوما يزعمون ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت في الفجر ، فقالوا كذبوا انما قنت شهرا واحدا يدعو على حي من أحياء المشركين " وقيس بن الربيع وان ضعف فقد قال أبو حاتم محله الصدق / وليس بالقوى ، وكان شعبة يثنى عليه<sup>(٤)</sup> . وأخرج ابن خزيمة في صحيحه من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقنت الا اذا دعا لقوم أو دعا على قوم " قلت : فاختلفت الأحاديث عن أنس ، واضطربت كيف وأبو جعفر الرازي قال فيه ابن المديني : كان يخلط ، وقال ابن معين : كان

( ١ ) وتامه : " ثم تركه بعد الركوع هذا قول هشام ، وقال شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رجلا ذكوان ولحيان " ، اهـ .

إسناده : رجال الاسناد ثقات خلا معاذ بن هشام وهو صدوق ، والحدِيث حسن .  
( ٢ ) السنن الكبرى : ٢٠٨ / ٢ . وأخرج أبو عوانة في مسنده : ٢ / ٢٨٥ ، والطبري في تهذيب الآثار : ٣ / ٢ ( ١٠٢٤ ) كلاهما من حديث عاصم الأحول عن أنس قال : " قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع قلنا لأنس : متى القنوت ؟ قال قبل الركوع " .

إسناده : حسن .

( ٣ ) في كتاب القنوت : ( الكتاب مفقود ) وذكره صاحب الفتح الرباني : ٣ / ٣٠٤ بسنده ومثله .

( ٤ ) قيس بن الربيع الأسدي الكوفي ، أبو محمد ، صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به ، مات سنة ( ١٦٨ ) / د ت ق . التهذيب : ٣٩١ / ٨ ، التقريب : ١٢٨ / ٢ .

( ٥ ) انظر الميزان : ٣ / ٣٩٣ .

( ٦ ) ٣١٤ / ١ رقم الحديث ( ٦٢٠ ) وفي النسخة المطبوعة " كان لا يقنت " بدل " لم يكن يقنت " .

إسناده : قال الحافظ : فاختلفت الأحاديث عن أنس واضطربت فلا يقوم بمثل هذا حجة ، وسيأتي ذكر من تكلف الجمع بين هذه الأحاديث ، اهـ . التلخيص ٢٤٥ / ١ قلت : وقد تكلف بالجمع من المتأخرين نقلا عن الأئمة الأعلام القدماء المرحوم الاستاذ أحمد عبد الرحمن البنا رحمه الله ، أنظر الفتح الرباني : ٣ / ٣٠٤ .

يخطئ ، وقال أحمد : ليس بالقوى ، وقال أبو زرعة : كان بهم كثيرا ، وقال ابن حبان : كان ينفرد بالناكير عن المشاهير ، وكل من قال ثقة أنه يغلط أو يخلط أو ليس بمثقن والله أعلم .

### - فصل -

(٢٢٥) حديث : " القراءة في الأوليين قراءة في الآخرين " . وأخرج ابن أبي شيبة (١) ثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن علي ، وعبد الله " أنهما قالا : اقرأ في الأوليين ، وسبح فسي الآخرين " ثنا أبو الأحوص (٢) عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، مثله . ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي مثله .

(٢٢٦) حديث : " لا صلاة الا بفاتحة الكتاب " عن عبادة بن الصامت (٤) " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " وقد تقدم التنبيه على لفظ الكتاب (٥) . قوله : الى غيره من الأحاديث . قلت : منها لفظ الدارقطني (٦) عن عبادة قال :

(٢٢٥) الاختيار ١/٥٦ .

(١) المصنف : ٣٢٢/١ في باب من كان يقول يسبح في الآخرين ولا يقرأ .

استاده : رجال الاسناد كلهم ثقات .

(٢) هو سلام بن سليم الحنفي ، موله ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، مات سنة (١٧٩) /

ع . التهذيب : ٤/٢٨٢ ، التقريب : ١/٣٤٢ .

(٣) هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني : يسكن الميم ، الحوتي ، بضم المهمل

وبالمثناة فتح ، الكوفي ، أبو زهير ، صاحب على كرم الله وجهه ، كذبه الشعبي فسي

رأيه ، ورسى بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، مات سنة (٦٥) / ٤ . التهذيب : ٢/١٤٥ ،

التقريب : ١/١٤١ .

استاده : فيه الحارث بن عبد الله الأعور ضعيف روى بالرفض وثقة رجال الاسناد

ثقات . وهو ضعيف لأجله .

(٢٢٦) الاختيار ١/٥٦ .

(٤) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد المدني ، أحد النقباء ،

بدرى مشهور مات بالمرلة ، سنة (٣٤) وقيل عاش الى خلافة معاوية . ع . الاصابة :

٣٢٢/٥ ، التقريب : ١/٣٩٥ .

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١٥) قال القرطبي : فاتحة الكتاب ، من غير خلاف بين

العلماء ، سميت بذلك لأنه تفتتح قراءة القرآن بها لفظا ، وتفتتح بها الكتابة في

المصحف خطأ ، وتفتتح بها الصلوات . تفسير القرطبي : ١/١١١ .

(٦) السنن : ١/٤٢٢ في باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة وخلف الامام .

وقال الحافظ الزيلعي : وصححه ابن القطان أيضا وقال : زياد أحد الثقات ، اه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " وقال :  
استناده صحيح . وأخرجه ابن حبان (١) وابن خزيمة (٢) في صحيحيهما من حديث أبي هريرة  
وعن عائشة رضى الله عنها : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى صلاة  
لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج (٣) رواه أحمد (٤) وابن ماجه (٥) .

== وقال صاحب التنقيح : انفرد زياد بن أيوب بلفظ " لا يجزئ " رواه الجماعة :  
" لا صلاة لمن لم يقرأ " وهو الصحيح ، قال : وكان زياد رواه بالمعنى ، اهـ . نصب  
الراية : ٣٦٥ / ١ .

قلت : روى الأئمة الستة في كتبهم من حديث محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ،  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " اهـ .  
رواه البخارى ٢ / ٢٣٦ فى الأذان ، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم فى الصلوات  
كلها فى الحضر والسفر ، وما يجهر فيها وما يخافت ( ٩٥ ) حديث ( ٧٥٦ ) .  
وسلم : ١ / ٢٩٥ فى الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة ( ١١ ) حديث  
( ٣٦٣٤ ) ، وأبو داود رقم ( ٨٠٢ ) فى الصلاة ، باب من ترك القراءة فى صلاته  
بفاتحة الكتاب ( ١٣٤ ) .

والترمذى : ١ / ١٥٦ فى الصلاة ، باب ما جاء أنه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب ( ١٨٣ )  
حديث ( ٢٤٧ ) وقال : حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم .

والنسائى : ٢ / ١٣٧ و ١٣٨ فى الافتتاح ، باب ايجاب قراءة فاتحة الكتاب فى الصلاة .  
وابن ماجه : ١ / ٢٧٣ فى اقامة الصلاة ، باب القراءة خلف الامام ( ١١ ) حديث ( ٨٣٧ )  
موارد الظمان : ص ١٢٦ رقم ( ٤٥٢ ) .

( ٢ ) الصحيح : ١ / ٢٤٨ رقم ( ٤٩٠ ) عن محمد بن اسحاق بن خزيمة قال : ثنا محمد بن  
يحيى الذهلى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن  
أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يجزئ صلاة لا يقرأ بفاتحة  
الكتاب ، قلت : وان كنت خلف الامام ؟ قال : فأخذ بيدي ، وقال : اقرأ فى نفسك ٣ اهـ .  
قال ابن حبان : لم يقل فى خبر العلاء هذا : " لا يجزئ صلاة " ، الاشعبة ، ولا عنه  
الا وهب بن جرير ، اهـ قاله النووي فى الخلاصة . انظر نصب الراية : ١ / ٣٦٦ .

( ٣ ) الخداج : النقص . وتقديره : فهى ذات خداج ، فحذف المضاف ، وأقام المضاف  
اليه مقامه ، أو فهى سجدجة ، فوضع المصدر موضع المفعول . النهاية : ١٢ / ٢ ،  
وجامع الأصول : ٣٢٩ / ٥ .

( ٤ ) المسند : ٣ / ١٩٤ رقم ( ٥٢٢ ) واللفظ له .

( ٥ ) السنن : ١ / ٢٧٤ فى اقامة الصلاة ، باب القراءة خلف الامام ( ١١ ) حديث ( ٨٤٠ ) .



أبى هريرة<sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى صلاة لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب فهي خداج ، يقولها : ثلاثا ، فقل : لأبى هريرة فقال : اقرأ بها في نفسك " ، الحديث . وعن عبادة ، قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ، فثقلت عليه القراءة ، فلما انصرف قال : انى أراكم تقرؤن وراء امامكم ، قال : قلنا يا رسول الله أى والله ، فقال لا تفعلوا الا بأى الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها " . رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو داود<sup>(٤)</sup> ، والترمذى<sup>(٥)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٦)</sup> ، وفي لفظ " فلا تقرأوا بشئ من القرآن اذا جهرت به " .

== وأخرجه البخارى فى جزء القراءة خلف الامام ص ( ٤ ) ثلاثتهم من حديث يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " كل صلاة لم يقرأ فيها فهي خداج " وليس فيه قوله " بأى القرآن " وقال البخارى : وزاد يزيد بن هارون " ب فاتحة الكتاب " .

إسناده : يشهد لصحته حديث أبى هريرة الآتى ، ولم يعزه الصخر رحمه الله . أخرجه مسلم فى صحيحه ٢٩٦/١ فى الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة ( ١١ ) حديث ( ٣٨ ) ، والموطأ : ٨٤/١ فى الصلاة ، باب القراءة خلف الامام فيما لا يجهر فيه بالقراءة . والبخارى فى جزء القراءة ص ( ٤ ) ، والامام أحمد فى مسنده : ١٩٠/٣ رقم ( ٥٢٠ ) ، وأبو داود رقم ( ٨٠٦ ) فى الصلاة ، بساب ( ١٣٤ ) ، والترمذى : ٢٦٩/٤ فى التفسير ، باب ومن سورة فاتحة الكتاب حديث ( ٢٩٥٤ و ٢٩٥٥ ) . والنسائى : ١٣٥/٢ و ١٣٦ فى الافتتاح ، باب ترك قراءة بسم الله الرحمن فى فاتحة الكتاب . والبيهقى فى شرح السنة : ٤٧/٣ فى بساب وجوب قراءة فاتحة الكتاب رقم الحديث ( ٥٧٨ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه ٢٤٧/١ رقم الحديث ( ٤٨٩ و ٤٩٠ ) باختصار وعند الآخرين مطولا .

( ٢ ) القائل هو : أبو السائب مولى هشام بن زهرة . إسناده : رواه مسلم وغيره .

( ٣ ) المسند : ١٩٤/٣ رقم الحديث ( ٥٢٣ ) واللفظ له .

( ٤ ) السنن رقم ( ٨٠٨ و ٨٠٩ ) فى الصلاة ، باب ( ١٣٤ ) .

( ٥ ) السنن : ١٥٦/١ فى الصلاة ، باب ماجاء أنه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب ( ١٨٣ ) ،

حديث ( ٢٤٧ ) .

( ٦ ) السنن : ٢٧٣/١ فى الاقامة ، باب القراءة خلف الامام ( ١١ ) حديث ( ٨٣٧ ) .

ورواه أيضا ابن حبان موارد الظمان : ص ( ١٢٧ ) وقال : فى الصحيح طرف من

آخره ، والبخارى فى جزء القراءة : ص ( ٣ ) .

وابن خزيمة فى صحيحه : ٢٤٦/١ رقم الحديث ( ٤٨٨ ) .

إسناده : صحيح وأصله فى الصحيحين . وأنظر التلخيص : ٢٣٠/١ .

الاباء القرآن " رواه أبو داود ، والنسائي <sup>(١)</sup> ، والدارقطني <sup>(٢)</sup> ، وقال كلهم ثقات / . ٣٢٢ ب  
(٢٢٧) قوله : " والواجب الفاتحة ، والسورة ، أو ثلاث آيات لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأظب على ذلك " ، قلت : وأنا أنكر لك ما تيسر لي في ذلك فمن ذلك ما تقدم من حديث أبي سعيد الخدري المتقدم ، من رواية مسلم <sup>(٣)</sup> ، عنه " حوزنا <sup>(٤)</sup> قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين الأوليين من الظهر قدر ثلاثين آية " الحديث . ومن ذلك ما في الصحيحين <sup>(٥)</sup> ، عن أبي قتادة " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر نفسى

(١) السنن : ١٣٢/٢ و ١٣٨ في الافتتاح ، باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة .

(٢) السنن : ٣١٨-٣٢١ في باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة وخلف الإمام .  
(٢٢٧) الاختيار : ٥٦/١ .

(٣) الصحيح : ٣٣٤/١ في الصلاة ، باب القراءة في الظهر والعصر (٣٤) حديث  
(١٥٦ و ١٥٧) وهو طرف من الحديث .

ورواه أيضا الإمام أحمد في مسنده : ٢٢٢/٣ رقم الحديث (٥٦٩) .

وأبو داود رقم (٧٨٩) في الصلاة ، باب تخفيف الآخرين (١٢٨) .

والبغوى في شرح السنة : ٦٥/٣ في باب القراءة في الظهر والعصر ، حديث (٥٩٣)

والدارى : ٢٩٥/١ في باب قدر القراءة في الظهر . والطحاوى في معاني الآثار :

٢٠٧/١ في باب القراءة في الظهر والعصر ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢٥٦/١

الحديث (٥٠٩) وغيرهم .

استانده : رواه مسلم وغيره .

(٤) يقال : حرزت الشيء أحرزه أحرزا اذا حفظته وصننته عن الأخذ . كما في النهاية :  
٣٦٦/١ والعماد هنا أى تقدر قيامه .

(٥) رواه البخارى : ٢٤٣/٢ فى الأذان ، باب القراءة فى الظهر (٩٦) حديث :  
(٧٥٩ و ٧٦٢ و ٧٧٦) .

وسلم : ٣٣٣/١ فى الصلاة ، باب القراءة فى الظهر (٣٤) حديث (١٥٥١ و ١٥٥٤)  
وهو طرف من الحديث .

ورواه أيضا أبوداود رقم (٧٨٣-٧٨٥) فى الصلاة ، باب القراءة فى الظهر (١٢٧) .

والنسائي : ١٦٤ و ١٦٥ فى الافتتاح ، باب تطويل القيام فى الركعة الأولى من

صلاة الظهر ، وباب اسماع الامام الآية فى الظهر ، وباب تقصير القيام فى الركعة

الثانية من الظهر ، وباب القراءة فى الركعتين الأوليين من صلاة الظهر ، وباب

القراءة فى الركعتين الأوليين من العصر .

وابن ماجه : ٢٦٨/١ فى الإقامة ، باب القراءة فى صلاة الفجر (٥) حديث (٨١٩)

وأبو عوانة فى مسنده : ١٥١/٢ ، والبغوى فى شرح السنة : ٦٤/٣ فى باب =====

الأولين : بأمر الكتاب وسورتين ، وفي الركعتين الآخرين بغاتحة الكتاب " الحديث .  
ومن ذلك ما رواه أبو داود <sup>(١)</sup> عن رجل من جهينة <sup>(٢)</sup> " أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقرأ في الصبح إذا زلزلت الأرض في الركعتين كلتيهما ، قال فلا أدري أنسى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أم قرأ ذلك عدا " ومن ذلك ، ما روى عن جابر بن سمرة " أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر ( بقاف والقرآن المجيد ) ونحوها ، وكانت صلاته  
بعد إلى التخفيف " وفي رواية " كان يقرأ في الظهر ( بالليل إذا يغشى ) ، وفي العصر  
نحو ذلك ، وفي الصبح أطول من ذلك " رواهما أحمد <sup>(٤)</sup> ، ومسلم <sup>(٥)</sup> ، وفي رواية " كان إذا  
أدضحت الشمس صلى الظهر وقرأ بنحو من ( والليل إذا يغشى ) ، والعصر كذلك  
والصلوات كلها كذلك ، إلا الصبح فإنه كان يطيلها " رواه أبو داود <sup>(٦)</sup> ، ومن ذلك ما رواه

== القراءة في الظهر والعصر ، حديث ( ٥٩٢ ) وغيرهم .

استناده : متفق عليه .

( ١ ) السنن رقم ( ٨٠١ ) في الصلاة ، باب الرجل يعيد سورة واحد في الركعتين ( ١٣٢ ) .  
استناده : قال الإمام النووي : رواه أبو داود باسناد صحيح . المجموع :

٣ / ٣١٧ .

( ٢ ) حديث معاذ بن عبد الله الجهني قال : ان رجلا من جهينة أخبره أنه سمع النبي  
صلى الله عليه وسلم . . . الخ قال الحافظ : معاذ بن عبد الله الجهني المدني ، روى  
عن أبيه وعقبة بن عامر الجهني إلى أن قال ورجل من جهينة . التهذيب : ١٠ / ١٩١  
قلت : ولم يعرف الحافظ من هو ؟

جهينة : نسبتها الجهني وهي قبيلة من قضاة ، واسم زيد بن ليث بن سود بن أسلم  
ابن الحاف بن قضاة نزحوا الكوفة والبصرة . اللباب : ١ / ٣١٧ .

( ٣ ) في نسخة المطبوع " وكان صلاته بعد ، تخفيفا " بدون " إلى " وفي جامع الأصول :  
٥ / ٣٣٥ باثبات " إلى " .

( ٤ ) المسند : ٣ / ٢١٦ . الحديث رقم ( ٥٥٩ ) .

( ٥ ) الصحيح : ١ / ٣٣٧ في الصلاة ، باب القراءة في الصبح ( ٣٥ ) حديث ( ١٦٨ - ١٧٠ ) .

( ٦ ) السنن رقم ( ٧٩١ ) في الصلاة ، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر ( ١٣٩ )  
ورواه أيضا النسائي : ٢ / ١٦٦ في الافتتاح ، باب القراءة في الأوليين  
من صلاة العصر .

وابن خزيمة في صحيحه : ١ / ٢٥٧ الحديث رقم ( ٥١٠ ) ، وأبو عوانة في مسنده :

٢ / ١٥٠ .

وأبو داود الطيالسي : ١ / ٩٣ الحديث ( ٤٠٨ ) .

استناده : رواه مسلم وغيره .

الجماعة<sup>(١)</sup>، إلا الترمذى، عن جبير بن مطعم<sup>(٢)</sup>، قال : " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب، بالطور " ومن ذلك ، ما رواه الجماعة<sup>(٣)</sup>، إلا ابن ماجه ، عن ابن عباس ، أن أم الفضل بنت الحارث " سمعته وهو يقرأ ( والمرسلات عرفاً<sup>(٤)</sup> ) ، فقالت : يا بنى ، لقد صد

( ١ ) رواه البخارى ٢٤٧/٢ فى الأذان ، باب الجهر فى المغرب ( ٩٩ ) حديث

( ٧٦٥ و ٣٠٥٠ و ٤٠٢٣ و ٤٨٥٤ ) .

وسلم : ١ / ٣٣٨ فى الصلاة ، باب القراءة فى الصبح ( ٣٥ ) حديث ( ١٧٤ ) .

وأبو داود رقم ( ٧٩٦ ) فى الصلاة ، باب قدر القراءة فى المغرب ( ١٣٠ ) .

والنسائى ٢ / ١٦٩ فى الافتتاح ، باب القراءة فى المغرب ( بالطور ) .

وابن ماجه : ١ / ٢٧٢ فى الاقامة ، باب القراءة فى صلاة المغرب ( ٩ ) حديث ( ٨٣٢ ) .

ورواه أيضا الموطأ : ١ / ٧٨ فى الصلاة ، باب القراءة فى المغرب والعشاء .

والطيالسى : ١ / ٩٤ رقم الحديث ( ٤١٠ ) وفيه " فكأنما صدع قلبى لقراءة القرآن " .

والامام أحمد : ٣ / ٢٢٥ رقم الحديث ( ٥٧٤ ) ، والدارسى : ١ / ٢٩٦ فى باب قدر

القراءة فى المغرب .

وابن خزيمة : ١ / ٢٥٩ رقم الحديث ( ٥١٤ ) ، وأبو عوانه فى مسنده : ٢ / ١٥٣ .

اسناده : متفق عليه .

( ٢ ) جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى ، النوفلى ، صحابى عساف

بالأنساب ، مات سنة ( ٥٩ ) ع . الاصابة : ٢ / ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٩٥ ،

والتقريب : ١ / ١٢٦ .

( ٣ ) رواه البخارى ٢٤٦/٢ فى الأذان ، باب القراءة فى المغرب ( ٩٨ ) حديث ( ٧٦٣ ) و

( ٤٤٢٩ ) . وسلم : ١ / ٣٣٨ فى الصلاة ، باب القراءة فى الصبح ( ٣٥ ) حديث ( ١٧٣ ) .

وأبو داود رقم ( ٧٩٥ ) فى الصلاة ، باب قدر القراءة فى المغرب ( ١٣٠ ) .

والترمذى : ١ / ١٩١ فى الصلاة ، باب القراءة فى المغرب ( ٢٢٧ ) حديث ( ٢٠٧ ) ،

وقال : حسن صحيح .

والنسائى ٢ / ١٦٨ فى الافتتاح ، باب القراءة فى المغرب ( بالمرسلات ) . ورواه

أيضا الموطأ : ١ / ٧٨ فى الصلاة ، باب القراءة فى المغرب والعشاء ، والبغوى فى

شرح السنة : ٣ / ٦٨ فى باب القراءة فى صلاة المغرب رقم ( ٥٩٦ ) ، والامام فى مسنده

٢٢٧/٣ رقم الحديث ( ٥٧٨ و ٥٧٧ ) ، وأبو عوانه فى مسنده : ٢ / ١٥٣ .

اسناده : متفق عليه .

( ٤ ) اختلف فى معنى ( المرسلات ) على قولين : أحدهما أنها الملائكة ، والآخر أنها الرياح ،

فعلى القول بأنها الملائكة سماهم المرسلات لأن الله تعالى يرسلهم بالوحي وغيره .

وعلى القول بأنها الرياح ، سماها المرسلات لقوله " الله يرسل الرياح " .

( ٥ ) قوله تعالى : " عرفا " معناه فضلا وانعاما ، وانتصابه على أنه مفعول من أجله ، وقيل : =====

ذكرتني بقراءتك هذه السورة، انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب " ومن ذلك ما رواه النسائي <sup>(١)</sup>، عن عائشة رضي الله عنها " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب ( سورة الأعراف ) فقرأ في الركعتين " . ومن ذلك ما رواه ابن ماجه <sup>(٢)</sup>، عن ابن عمر قال : " كان / النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب ( قل يا أيها الكافرون ) ، و ( قل هو الله أحد ) وأخرج الطبراني <sup>(٣)</sup> فقال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في سفر " فذكره . ومن ذلك ما رواه أحمد <sup>(٤)</sup>، والنسائي <sup>(٥)</sup>، عن سليمان بن يسار <sup>(٦)</sup>، عن أبي هريرة قال : " مارأيت رجلا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان ، لا ما <sup>(٧)</sup>

=== معناه متابعة وهو مصدر في موضع الحال . انظر حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي

٢٩٥/٨ وكتاب التسهيل : ٤/٣٢٤ و ٣٢٥ .

( ١ ) السنن : ٢/ ١٧٠ في الافتتاح ، باب القراءة في المغرب ( بالمص ) .

اسناده : قال الامام النووي رحمه الله رواه النسائي باسناد حسن . المجموع : ٣/ ١٦٣ .

( ٢ ) السنن : ١/ ٢٧٢ في الاقامة ، باب القراءة في صلاة المغرب ( ٩ ) حديث ( ٨٣٣ ) .

اسناده : قال العلامة العيني : رواه ابن ماجه بسند صحيح ، اهـ . عدة القارى :

٢٥٠/٦

( ٣ ) ذكره الحافظ الهيثمي : قال رواه الطبراني في الكبير ، وفيه جعفر بن أبي جعفر وقد

أجمعوا على ضعفه ، اهـ . مجمع الزوائد : ٢/ ١٢٠ . وتامه : " فقرأ ( قل يا أيها الكافرون ) و ( قل هو الله أحد ) ثم ، قال : قرأت بكم ثلث القرآن ريعه " .

( ٤ ) المسند : ٣/ ٢١٥ رقم الحديث ( ٥٥٨ ) واللفظ له .

( ٥ ) السنن : ٢/ ١٦٧ في الافتتاح ، باب تخفيف القيام والقراءة .

اسناده : قال الحافظ ابن حجر : أخرجه النسائي باسناد صحيح . سبل السلام شرح

بلوغ العرام : ١/ ١٧٦ وقال أحمد شاكر : اسناده صحيح ، وهو في المنتقى : ٩٢٨ ،

أنظر المسند بتحقيقه رقم ( ٧٩٧٨ ) وتكلم عن رجال الاسناد بالتفصيل .

( ٦ ) سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة ، ثقة فاضل ،

أحد الفقهاء السبعة ، مات سنة ( ١٠٧ ) ع . التقريب : ١/ ٣٣١ ، الكاشف :

٤٠٢/١

( ٧ ) هو الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رضي الله ع تعالى عنه ، وقد صرح بذلك

في حديث أنس بن مالك رواه الامام أحمد أيضا رقم ( ٥٥٨ ) ، والنسائي ٢/ ١٦٧

قال أنس بن مالك : " مارأيت أحدا أشبه صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه

وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز . . . الخ .

كان بالمدينة ، قال سليمان : فصليت خلفه ، فكان يطيل الأوليين من الظهر ، ويخفف الآخرين ، ويخفف العصر ، ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل ، ويقرأ في الأوليين من العشاء من وسط المفصل ، ويقرأ في الغداة بطوال المفصل <sup>(١)</sup> ومن ذلك ما أخرجه ابن ماجه <sup>(٢)</sup> وابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> عن عمرو بن حريث " أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر ، والليل اذا عسعس <sup>(٤)</sup> لفظ ابن أبي شيبة ، ولفظ ابن ماجه ( كأنى أسمع قراءته ، فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس ) <sup>(٥)</sup> ، وعن جابر بن سمرة " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح بالواقعة ونحوها من السور " وفي رواية " كان يقرأ في الصبح بياسين " رواهما الطبراني في الأوسط <sup>(٦)</sup> واستنادهما حسن . وأخرج الأول ابن حبان فـسـى

( ١ ) قال الحافظ السيوطي : المفصل عبارة عن السبع الأخير من القرآن أوله سورة ( الحجرات ) سمي مفصلاً لأن سورة قصار كل سورة كفصل من الكلام ، قيل : طواله السى سورة ( عم ) وأوسطه الى ( الضحى ) ، وقيل : غير ذلك . انظر سنن النسائي بشرح السيوطي : ١٦٧/٢ ومناهل العرفان في علوم القرآن : ١/٣٥٢ .

( ٢ ) السنن : ٢٦٨/١ في الإقامة ، باب القراءة في صلاة الفجر ( ٥ ) حديث ( ٨١٧ ) .

( ٣ ) المصنف : ٣٥٣/١ في باب ما يقرأ في صلاة الفجر . قلت : ولفظ ابن أبي شيبة أخرجه أيضا مسلم في صحيحه : ٣٣٦/١ في الصلاة ، باب القراءة في الصبح ( ٣٥ ) حديث ( ١٦٤ ) ، والبخاري في شرح السنة : ٣/٧٧ رقم ( ٦٠٣ ) ، والشافعي في مسنده : ١/٧٧ ، والنسائي : ١٥٧/٢ ، وأبو عوانه في مسنده : ٢/١٥٩ .

استناده : رواه مسلم .

( ٤ ) سورة التكويد ، الآية ١٦ ، وقوله تعالى : " عسعس " أى أقبل بظلامه أو أدبر . تفسير الجلالين : ص ٧٨٦ .

( ٥ ) قوله تعالى : " الجوار الكنس " هى النجوم الخمسة زحل ، والمشتري ، والمريخ ، والزهرة ، وعطارد . تخنس : بضم النون أى ترجع فى مجراها وراءها بينما نرى النجم فى آخر البرج اذا كر راجعا الى أوله . وتكنس : بكسر النون تدخل فى كناسها أى تغيب فى المواضع التى تغيب فيها .

انظر المرجع السابق ، وتفسير ابن كثير : ٤/٤٧٨ و ٤٧٩ .

( ٦ ) ورواه أيضا فى المعجم الكبير : ٢/٢٤٦ رقم الحديث ( ١٩١٤ ) ، والامام فى مسنده

٥/١٠٥٩٠٤ ، وابن خزيمة فى صحيحه : ١/٢٦٥ رقم الحديث ( ٥٣١ ) ، وابن

حبان ( موارد الظمان ) ص ١٢٨ ، رقم ( ٤٦٦ ) وعبد الرزاق فى مصنفه : ٢/١١٥ رقم

( ٢٧٢٠ ) خمسهم من حديث سماك بن حرب عن جابر بن سمرة الرواية الأولى

ون الثانية . وذكر الحافظ الهيثمى كلتا الروايتين وقال : رواهما الطبراني فى الأوسط

صحيحه<sup>(١)</sup>، وله عن ابن عمر، قال: " أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤمننا في الفجر بالصافات<sup>(٢)</sup> " وعن عبد الله بن السائب: " قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح ( بالمؤمنين ) فلما أتى على ذكر عيسى أصابته شرقة<sup>(٣)</sup> فركع يعني سلعة<sup>(٤)</sup> " رواه ابن ماجه<sup>(٥)</sup> . وعن الأعرابي<sup>(٥)</sup> المزني: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الصبح

==== ورجال ( يسن ) رجال الصحيح ، ورجال الواقعة فيهم يعقوب بن حميد ضعفه جماعة قال بعضهم لأنه كان محددا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وثقة رجاله رجال الصحيح ، اهـ . مجمع الزوائد : ١١٩ / ٢ .

استناده : قلت : في رواية الطبراني في الكبير ليس في استناده يعقوب بن حميد ، وكذلك عند الأئمة الآخرين المشار إليهم كما ذكر الهيثمي ، وعلى هذا استنادهما حسن كما قال المخرج رحمه الله . وقال الشيخ البنا : استناد جيد . الفتح الرباني : ٢٣٣ / ٣ وهو في الكنز : ١٠٩ / ٨ .

( ١ ) موارد الظمان ص ١٢٨ رقم ( ٤٧٠ ) قال : أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا شهابه ويزيد بن هارون قالا : حدثنا ابن أبي نئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : " أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤمننا في الفجر بالصافات " في الأصل بتأخير الفجر أي " بالصافات فسي الفجر " والتصويب من المطبوع ونصب الراية : ٤ / ٢ .

( ٢ ) عبد الله بن السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي ، المكي ، له ولأبيه وكان قارئ أهل مكة مات سنة بضع وستين / بخ م ٤ . الاصابة : ٩٥ / ٦ ، التقريب<sup>x</sup> : ٤١٧ / ١ .

( ٣ ) الشارقة : من الشرق : أي شرق يدمعه فمعنى بالقراءة . وقيل أراد أنه شرق بريقه فترك القراءة وركع . كما في النهاية : ٤٦٥ / ٢ ، والفائق : ٢٣٤ / ٢ .

( ٤ ) السنن : ٢٦٩ / ١ في الإقامة ، باب القراءة في صلاة الفجر ( ٥ ) حديث ( ٨٢٠ ) . ورواه أيضا مسلم في صحيحه : ٣٣٦ / ١ في الصلاة ، باب القراءة في الصبح ( ٣٥ ) ، حديث ( ١٦٣ ) . والبخاري تعليقا : ٢٥٥ / ٢ في الأذان ، باب الجمع بيمن السورتين في الركعة ( ١٠٦ ) . والامام أحمد : ٢٣٩ / ٣ رقم الحديث ( ٦٠٣ ) ، وأبو عوانة : ١٦١ / ٢ ، والشافعي : ٧٧ / ١ في مسانيدهم . والبيهقي في شرح السنة : ٧٨ / ٣ رقم ( ٦٠٤ ) ولغظ الجميع مقارب للفظ ابن ماجه .  
استناده : رواه مسلم .

( ٥ ) هو الأعرابي يسار المزني ، ويقال الجهنني ، ومنهم من فرق بينهما ، صحابي ، قال البخاري المزني أصح . / بخ م د س . الاصابة : ٨٧ / ١ ، التقريب :

بسورة الروم " رواه (البزار، وفيه مؤمل بن اسماعيل، كثير الخطأ. وعن رفاعه الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يقرأ في الصبح بدون عشر آيات، ولا يقرأ في العشاء بدون عشر آيات " رواه الطبراني<sup>(٢)</sup>. وفيه ابن لهيعة. وعن جابر بن سمرة " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر ( بسبح اسم ربك الأعلى )، وفي الصبح بأطول من ذلك " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر، والعصر ( بالسما والطارق ) ( والسما ذات البروج ) رواهما ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup>. وعن يزيد بن البراء<sup>(٥)</sup> قال: قال أبي :

( ١ ) ورواه أيضا الطبراني في معجمه الكبير: ٢٧٩/١ رقم ( ٨٨١ ) بلفظ قال: " صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ سورة الروم " البزار ( كشف الاستار ١/٢٣٤، رقم ( ٤٧٢ ) . وذكره الهيثمي وقال: رواه البزار وفيه مؤمل بن اسماعيل وهو ثقة، وقيل فيه: أنه كثير الخطأ. مجمع الزوائد ٢/١١٩. وهو في الكنز: ٨/٢٨٥ رقم ( ٢٢٩٣٦ ) وغزه الى ( البزار وطب وأبو نعيم ) .

إسناده: ضعيف لأجل مؤمل وهو سيء الحفظ. وما في رجاله ثقات .

( ٢ ) مؤمل بن اسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزل مكة، صدوق سيء الحفظ، وقيل دفن كتبه وحدث حفصا فغلط، مات سنة ( ٢٠٦ ) / خت قد ت س ق . التقريب ٢/٢٩٠، والكاشف ٣/١٩٠ .

( ٣ ) المعجم الكبير: ٣٦/٥ رقم ( ٤٥٣٨ ) .

إسناده: قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة واختلف في الاحتجاج به . المجمع ٢/١٩٠ .

( ٤ ) المصنف: ١/٣٥٦ في باب القراءة في الظهر قد ركم . وروى أيضا الرواية الثانية

أبو داود رقم ( ٧٩٠ ) في الصلاة، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر ( ١٢٩ )

والترمذي ١/١٩٠ في الصلاة، باب ماجاء في القراءة في الظهر والعصر ( ٢٢٦ )

حديث ( ٣٠٦ ) .

والنسائي ٢/١٦٦ في الافتتاح، باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة

العصر . والبيهقي في شرح السنة: ٣/٦٦ رقم ( ٥٩٤ )، وابن حبان

( موارد الظمان ) ص ١٢٨ رقم ( ٤٦٥ ) .

إسناده: قال الترمذي: حديث حسن صحيح . وأما الرواية الأولى فقد رواها

مسلم في صحيحه ١/٣٣٨ في الصلاة، باب القراءة في الصبح ( ٣٥ ) حديث ( ٣٣ )

والإمام أحمد ٣/٢٢٣ رقم ( ٥٧٢ ) .

( ٥ ) هو يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري، الكوفي، صدوق، وقال الذهبي: وثيق .

وذكره ابن حبان في الثقات . / د س . الثقات: ٥/٥٣٤، التقريب: ٢/٣٦٢،

الكاشف: ٣/٢٢٥ .



وساق الحديث<sup>(١)</sup> الى أن قال : " ثم خرج فأمر بالصلاة فأقيمت ، فصلى بنا الظهر ، فاحسب  
أني سمعت منه آيات من ( ياسين ) وساقه ، وقال : ما ألتوت<sup>(٢)</sup> أن أريكم كيف كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ ، وكيف كان يصلي " رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله ثقات . وعن أنس بن  
مالك رضى الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر / ( يسبح  
اسم ربك الأعلى ) و ( هل أتاك حديث الغاشية ) رواه البزار<sup>(٤)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) ولفظ الحديث " قال أبي : اجتمعوا فلأريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتوضأ ، وكيف كان يصلي ، فاني لا أدرى ما قدر صحبتي اياكم . قال : فجمع بينه وأهله  
ودعا بوضوء فمضى واستشقى وغسل وجهه ثلاثا ، وغسل اليد اليمنى ثلاثا ، وغسل يده  
هذه ثلاثا ( يعني اليسرى ) ثم مسح رأسه وأذنيه : ظاهرها وباطنهما وغسل هذه  
الرجل ( يعني اليمنى ثلاثا ، وغسل هذه الرجل ثلاثا ( يعني اليسرى ) قال : هكذا  
ما ألتوت أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ . ثم دخل بيته فصلى  
صلاة لا ندرى ماهي ... الخ .

( ٢ ) ما ألتوت : أى ساقصرت . مختار الصحاح ٢٣ ، ولسان العرب : ١٤ / ٣٩ .  
وقوله : بوضوء : بفتح الواو - الماء الذى يتوضأ به . تهذيب الصحاح : ١ / ٣٣ ،  
والمصباح المنير : ٢ / ٣٣٩ " وضأ " .

( ٣ ) المسند : ٤ / ٢٨٨ لم أر من أخرج هذا الحديث غير ما فعله أبو نعيم فى الحلية  
من روايته اياه عن أبي بكر محمد بن اسحاق بن أيوب الحلواني عن أحمد بن حنبل  
باسناد المسند به ، مع اختلاف فى بعض الكلمات . الحلية : ٩ / ٢٢٥ . قلت : هكذا  
الحديث وشققتين : الأول : فى صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم . والثاني : فى  
جهر النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الآيات فى صلاة الظهر .

اسناد : قال الحافظ الهيثمى : رجاله ثقات . وقال فى موضع آخر : رجاله موثقون .  
المجمع : ١ / ١١٦ و ٢٣ ، وذكره الزيلعى فى نصب الراية : ١ / ١٥ مختصراً . قلت :  
اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

( ٤ ) المسند ( كشف الأستار : ج ١ ص ٢٣٦ رقم ( ٤٨٢ ) .

( ٥ ) المعجم الورقة ١٨ ج ١ و ١٨ ج ٢ .

ورواه أيضا النسائى : ٢ / ١٦٣ فى الافتتاح ، باب القراءة فى الظهر . وابن حبان  
( موارد الظمان ) ص ( ١٢٨ ) رقم ( ٤٧٠ ) وفيه " أنهم كانوا سمعوا منه فى الظهر  
النفخة بسبح اسم ربك الأعلى ... الخ . وابن خزيمة فى صحيحه : ١ / ٢٥٧ رقم  
( ٥١٢ ) والطحاوى فى معاني الآثار : ١ / ٢٠٨ وليس فيه قوله " وهل أتاك  
حديث الغاشية " .

اسناد : صحيح . وأشار الحافظ الى رواية ابن خزيمة فى فتح البارى : ٢ / ٢٤٥ ، =====

ورجاله رجال الصحيح . وعن البراء بن عازب قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر ، فنسمع منه الآية بعد الآيات ، من سورة ( لقمان ) <sup>(١)</sup> و ( الذاريات ) <sup>(٢)</sup> رواه ابن ماجة <sup>(٣)</sup> . وعن أبي أيوب ، وزيد بن ثابت " أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب ( بالأعراف ) في الركعتين " رواه ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ، وأحمد <sup>(٥)</sup> والطبراني . وحديث زيد في الصحيح <sup>(٦)</sup> خلا قوله " فرقها في الركعتين " رجال أحمد ، وابن أبي شيبة رجال الصحيح . وعن مروان قال : قال لي زيد : " مالي أراك تقرأ في الصلاة بقصار المفضل ؟ ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطولين ، قلت : وما الطويلين ؟ قال : الأعراف ويونس " رواه الطبراني <sup>(٧)</sup> ، رجاله رجال الصحيح ، وهو في الصحيح <sup>(٦)</sup> ،

== والد راية : ١٦١/١ . وقال الهيثمي : رواه البزار رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني

في الأوسط . مجمع الزوائد : ١١٦/٢ .

( ١ ) في الأصل " من سورة القمر " بدل لقمان وهو خطأ ، والتصويب من المطبوع ، وتحفة الأشراف : ٥٨/٢ .

( ٢ ) السنن : ٢٧١/١ في الإقامة ، باب الجهر بالآية أحيانا في صلاة الظهر والعصر ( ٨ ) حديث ( ٨٣٠ ) .

ورواه أيضا النسائي : ١٦٣/٢ في الافتتاح ، باب القراءة في الظهر . وفي التفسير في الكبرى . كذا عزاه الحافظ المزني في تحفة الأشراف : ٥٨/٢ .

إسناده : قال الامام النووي : رواه النسائي ، وابن ماجة بإسناد حسن . المجموع ٣/٣٦٥ المصنف : ١/٣٥٨ في باب ما يقرأ في المغرب ، وتامه " في الركعتين جميعا " .

( ٤ ) المسند : ٣/٢٢٦ رقم الحديث ( ٥٧٦ ) .

( ٥ ) المعجم الكبير : ٥/١٣٦ رقم الحديث ( ٤٨٢٣ ) .

ورواه أيضا ابن خزيمة : ١/٢٦٠ رقم ( ٥١٨ ) ، والطحاوي في معاني الآثار : ١/٢١١ في باب القراءة في صلاة المغرب .

إسناده : قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . المجمع : ١١٨/٢ وقال الحافظ : واختلف على هشام في صحابه والمحموظ عن عروة أنه زيد بن ثابت ، وقال أكثر الرواة : عن هشام عن زيد بن ثابت أو أبي أيوب ، وقيل عن عائشة أخرجه النسائي مقتصرا على المتن دون القصة ، اهـ . فتح الباري : ٢/٢٤٩ ، وقال الامام النووي : إسناده صحيح . المجموع : ٣/٣١٦ .

( ٦ ) البخاري : ٢/٢٤٦ في الأذان ، باب القراءة في المغرب ( ٩٨ ) حديث ( ٧٦٤ ) .

( ٧ ) المعجم الكبير : ٥/١٣٢ رقم الحديث ( ٤٨١٢ و ٤٨١١ ) ، ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٢/١٠٧ رقم الحديث ( ٢٦٩١ ) ، والامام أحمد ٣/٢٢٦ رقم الحديث ( ٥٧٥ )

وأبو داود رقم ( ٧٩٧ ) في الصلاة ، باب قدر القراءة في المغرب ( ١٣٠ ) ، والنسائي :

١٧٠/٢ في الافتتاح ، باب القراءة في المغرب ( بالمعنى ) ، وابن خزيمة في صحيحه : =====

الا قوله ، (ويونس) . وعن أبي أيوب \* أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب بسورة الأنفال \* . رواه الطبراني <sup>(١)</sup> ، رجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن يزيد \* أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالتين والزيتون \* . رواه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ، والطبراني <sup>(٣)</sup> ، وفيه جابر الجعفي . وعن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب <sup>(٤)</sup> قال : \* آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقرأ في الركعة الأولى (يسبح اسم ربك الأعلى) وفي الثانية : \* قل يا أيها الكافرون \* ، رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> ، وفيه الحجاج بن نصير فيه ضعف . وعن أبي هريرة : \* أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الآخرة (بالسما ذات البروج) ، (والسما والطارق) رواه أحمد <sup>(٦)</sup> ، وفيه

== ٢٥٩/١ رقم (٥١٦) . إسناده : صحيح . وقال في المجمع : ١١٨/٢ رجاله رجال

الصحيح . وهو في الصحيح خلاصة سورة يونس .

(١) المعجم الكبير : ١٥٥/٤ رقم الحديث (٣٨٩٢) .

إسناده : صحيح . رجاله رجال الصحيح . المجمع : ١١٨/٢ .

(٢) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري ، الخطمي ، بفتح المعجمة وسكون المهملة

صاحب صغير ، ولي الكوفة لابن الزبير . ع / . الاصابة : ٢٤٤/٦ ، التقريب ١/٤٦١ .

(٣) المصنف : ٣٥٨/١ في باب ما يقرأ به في المغرب .

(٤) ذكره الهيثمي : ١١٨/٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه جابر الجعفي وثقه

شعبة وسفيان وضعفه بقية الأئمة . كذا قال في مجمع الزوائد .

إسناده : ضعيف لأجل جابر الجعفي ، قال الشعبي : يا جابر لا تنوت حتى تكذب

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال اسماعيل : فما مضت الأيام والليالي ، حتى

اتهم بالكذب . الضعفاء الصغير : (ص ٢٥) وتقدم ترجمته . وقال أبو حنيفة :

ما رأيت أكذب من جابر . نصب الراية : ٢/٧ .

(٥) هو عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ، ابن عم النبي صلى الله

عليه وسلم كان اسمه عبد شمس ، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم ، لما قدم المدينة

فسماه عبد الله ، وخرج معه في غزاة فمات بالصفر . الاستيعاب : ١٤١/٦ ، الاصابة

٤٥/٦ .

(٦) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه حجاج بن نصير وضعفه ابن المديني

وجاعة ، وثقه ابن معين في رواية ، وثقه ابن حبان . المجموع : ١١٨/٢ .

إسناده : ضعيف لأجل حجاج بن نصير سكتوا عنه . وتقدم ترجمته .

(٧) المستند ٢٢٩/٣ رقم الحديث (٥٨١) . وذكره الهيثمي وقال : رواه أحمد وفيه

أبو المهزم وضعفه شعبه ، وابن المديني ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال أحمد

ما أثرب حديثه . المجمع : ١١٨/٢ .

عليه الصلاة والسلام فيما رأيت المواظبة على ثلاث آيات بعد الفاتحة ليست سورة . كيف وحديث ابن لهيعة<sup>(١)</sup> يخالفه والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٢٢٨) قوله : " هكذا كتب عمر إلى أبي موسى " أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ثنا

سفيان الثوري ، عن علي بن زيد بن جدعان / ، عن الحسن ، وغيره قال : كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل ، وفي العشاء بوسط المفصل ، وفي الصباح بطوال المفصل . قال حافظ العصر أحمد بن علي بن حجر : اسناد ضعيف منقطع وذكر الترمذي ما يتعلق بالظهر تعليقا ، فقال : في الباب الذي يلي القراءة في الصباح ، وروى عن عمر أنه : كتب إلى أبي موسى أن اقرأ في الظهر ، باوساط المفصل . وفي السبب : ما قدمته من رواية أحمد<sup>(٤)</sup> ، والنسائي<sup>(٥)</sup> ، عن أبي هريرة : " ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان " وقد صححه عبد الحق ، وقال النووي : اسناده حسن وأخرجه ابن حبان في صحيحه .<sup>(٨)</sup>

(٢٢٩) قوله : " المستحب أن يقرأ في الفجر أربعين أو خمسين ، وقيل من أربعين إلى ستين . وروى ابن زياد من ستين إلى مائة كل ذلك وردت به الآثار " .<sup>(٩)</sup>

(١) وكان المخرج رحمه الله يريد بقوله هذا حديث رعاة الأنصار المتقدم ذكره قريبا بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ في الصباح بدون عشر آيات ولا يقرأ في العشاء بدون عشر آيات " رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة .

(٢٢٨) الاختيار : ٥٦/١ .

(٢) ١٠٤/٢ رقم (٢٦٧٢) في باب ما يقرأ في الصلاة . وهو في الكنز : ١٠٦/٨ رقم

(٢٢١٠٥) وعزاء إلى عبد الرزاق .

(٣) الدراية : ١/١٦٢ .

(٤) السنن : ١٩١/١ في الصلاة ، ما جاء في القراءة في الظهر والعصر (٢٢٦) حديث (٣٠٦)

(٥) المسند : ٢١٥/٣ رقم الحديث (٥٥٨) وقد تقدم الحديث قريبا .

(٦) السنن : ١٦٧/٢ في الافتتاح ، باب تخفيف القيام والقراءة . ورواه أيضا ابن خزيمة

في صحيحه : ٢٦١/١ رقم (٥٢٠) والطحاوي في معاني الآثار : ٢١٤/١ في سبب

القراءة في صلاة المغرب . مختصر . وابن حزم في المحلى : ١٤١/٤ في تطويل

القراءة في الصلاة في الأوليين .

(٧) المجموع شرح المذهب : ٣١٦/٣ .

(٨) موارد الظمان : ص (١٢٢) حديث (٤٦٣) .

(٢٢٩) الاختيار : ٥٦/١ .

(٩) هكذا في الاختيار ، وروى ابن زياد . وفي الهداية : ويروى من أربعين إلى ستين

ومن ستين إلى مائة وبكل ذلك ورد الأثر . انظر شرح فتاوى

وعن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة : من الستين إلى المائة آية " متفق عليه <sup>(١)</sup> . وعن عقبة بن عامر : " كنت أعود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر، فقال لي : يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئت ؟ فعلمني ( قل أعوذ برب الفلق ) و ( قل أعوذ برب الناس ) قال : فلم يرني سررت بهما جدا ، فلما نزل لصلاة الصبح ، صلى بهما صلاة الصبح للناس " الحديث رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> ، والحاكم <sup>(٣)</sup> ، وصححه ابن حبان <sup>(٤)</sup> .

( ٢٣٠ ) قوله : " والسنة أن يقرأ في كل ركعة سورة تامة مع الفاتحة " . قلت : قد تقدم من السنة ما يخالفه نصا ، وظاهرا ، فارجع إليه ، الحديث انه فرق ( الأعراف ) في الركعتين من المغرب ، وغيره ، والله أعلم .

( ٢٣١ ) قوله : " ويستحب أن لا يجمع بين سورتين في الركعة لأنه لم ينقل ، وكذلك سورة في الركعتين " . قلت : بل نقل كل منهما أما الجمع ، فعن أنس قال : " كان رجل

( ١ ) رواه البخارى ٢٢/٢ فى مواقيت الصلاة ، باب وقت الظهر عند الزوال ( ١١ )

حديث ( ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٦٨ و ٥٩٩ و ٧٢١ ) .

وسلم : ٣٣٨/١ فى الصلاة ، باب القراءة فى الصبح ( ٣٥ ) حديث ( ١٧٢ ) ،

وفى المساجد : ٤٤٧/١ باب استحباب التكبير بالصبح فى أول وقتها ( ٤٠ ) ،

حديث ( ٢٣٥ ) واللفظ له وفى لفظ للبخارى ولمسلم أيضا مطولا .

ورواه أيضا النسائى : ١٥٧/٢ فى الافتتاح ، باب القراءة فى الصبح بالستين إلى المائة .

وابن خزيمة : ٢٦٤/١ رقم ( ٥٣٠ و ٥٢٨ ) ، والامام أحمد فى مسنده ٢/ ٢٣٣ ،

رقم ( ٥٩٢ ) . وأبو عوانة : ٢ / ١٦٠ و ١٦١ ، والبيهقى فى شرح السنة :

٧٦/٣ فى باب القراءة فى الصبح . وغيرهم .

استناد : متفق عليه .

( ٢ ) السنن رقم ( ١٤٤٩ ) فى الصلاة ، باب فى المعوذتين ( ٣٤٨ ) واللفظ له ، وتامه :

" فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت إلى فقال : يا عقبة كيف رأيت ؟ " .

( ٣ ) المستدرک : ٢٤٠/١ ، ورواه أيضا النسائى : ١٥٨/٢ فى الافتتاح ، باب القراءة

فى الصبح بالمعوذتين . وابن خزيمة فى صحيحه : ٢٦٦/١ رقم ( ٥٣٤ ) ، والامام

أحمد فى مسنده : ١٤٤/٤ .

( ٤ ) موارد الظمان ص ( ١٢٩ ) رقم ( ٤٧١ ) .

استناد : قد صححه الحاكم وأقره الذهبى . قلت : رجاله ثقات .

( ٢٣٠ ) الاختيار : ١ / ٥٦ .

( ٢٣١ ) الاختيار : ١ / ٥٦ .

من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء<sup>(١)</sup> فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة عما يقرأ به ، افتتح ( بقل هو الله أحد ) حتى يفرغ منها ، ثم يقرأ سورة أخرى معها ، وكان يصنع ذلك في كل ركعة ، فلما أتاهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر ، فقال : وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة ؟ قال : اني أحبها ، قال : حبك اياها أدخلك الجنة . رواه الترمذى<sup>(٢)</sup> وأخرجه البخارى تعليقا . وأما التفرقة فتقدم .

( ٢٣٢ ) قوله : " أو تبركا بقراءته " قد تقدم ما في ذلك في عموم الصلوات ، وقد أخرج الشيخان<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر

( ١ ) قباء : بالضم : أصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها وهي مساكن بنى عمرو بن عوف من الأنصار وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد من مكة ، وفيها مسجد النخوى . انظر معجم البلدان : ٤ / ٣٠٢ .

( ٢ ) السنن : ٤ / ٢٤٣ في فضائل القرآن ، باب ما جاء في سورة الاخلاص ، حديث ( ٢٩٠٣ ) . قلت : وترك المخرج رحمه الله جزءا من سياقه في سطر الحديث بعد قوله : " وكان يصنع ذلك في كل ركعة ، فكله أصحابه ، فقالوا : انك لتفتش بهذه السورة ، ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى ، فاما أن تقرأ بها ، واما أن تدعها وتقرأ بأخرى ؟ فقال : ما أنا بتاركها ، ان أحببت أن أؤمكم بذلك فعلت ، وان كرهت تركتكم ، وكانوا يرون أنه من أفضلهم فكروا أن يؤمهم غيره . . . الخ .

( ٣ ) الصحيح : ٢ / ٢٥٥ في الأذان ، باب الجمع بين السورتين في الركعة ( ١٠٦ ) . إسناده : قال الترمذى : حديث حسن . وذكره الامام النووي في رياض الصالحين ص ٤٢٠ رقم ( ١٠١٢ ) .

( ٢٣٢ ) الاختيار : ١ / ٥٧ .

( ٤ ) رواه البخارى : ٢ / ٣٧٧ في الجمعة ، باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

( ١٠ ) حديث ( ٨٩١ ) .

ومسلم : ٢ / ٥٩٩ في الجمعة ، باب ما يقرأ في الجمعة ( ١٧ ) حديث ( ٦٥ و ٦٦ ) إسناده : متفق عليه .

وروى مسلم : ٢ / ٥٩٩ رقم ( ٦٤ ) ، والترمذى رقم ( ٥٢٠ ) ، وأبو داود رقم ( ١٠٧٤ ) والنسائي : ٢ / ١٥٩ ، وأحمد : ٣ / ٢٣٤ من حديث ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ( الم تنزيل السجدة ) ( وهـل أتى على الانسان ) وزاد بعضهم : وكان يقرأ في صلاة الجمعة سورة ( الجمعة ) ( والمنافقين ) .

يوم الجمعة ( ألم تنزيل ) السجدة ، وهل أتى على الانسان \* وللطبراني (١) من حديث ابن مسعود ( ويدم ذلك ) وعن عبيد الله بن أبي رافع (٢) قال : " استخلف مروان أباهريرة على المدينة ، وخرج الى مكة ، ف صلى لنا أبوهريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الأخيرة : اذا جاءك المنافقون ، فقلته له : حين أنصرف انك قرأت سورتين كان على بن أبي طالب يقرأ بهما في الكوفة (٣) قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في الجمعة \* رواه الجماعة (٤) ، إلا البخاري ، والنسائي . وعن النعمان بن بشير سأله الضحاك ابن قيس (٥) " ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة على أثر (٦) سورة الجمعة ؟ قال : كان يقرأ ( هل أتاك حديث الغاشية ) قال : واذا اجتمع العيد ، والجمعة في يوم

( ١ ) المعجم الكبير : ١٢٣ / ١٠ رقم الحديث ( ١٠٠٨٥ ) و ( ١٠١١٦ ) ورواه أيضا في معجمه الصغير : ٢ / ٨١٥٨٠ وفيه " يدم ذلك " ، وابن ماجه : ١ / ٢٧٠ في الاقامة ، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ( ٦ ) حديث ( ٨٢٤ ) . وابن خزيمة في صحيحه ٢٦٦ / ١ رقم ( ٥٣٣ ) .

استناده : ذكره الهيثمي وقال : رجاله موثقون . المجمع : ١٦٨ / ٢ ولفظ الجبيع بمثل حديث أبي هريرة المذكور خلا قوله " يدم ذلك " .

( ٢ ) في الأصل " عبد الله بن رافع " وهو خطأ . والتصويب ما ثبت من النسخ المطبوعة .  
( ٣ ) الكوفة : بالضم : المصير المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمى قوم خند العذراء . مضرت في أيام عمر بن الخطاب بعد البصرة بعامين على يد سعد بن أبي وقاص سنة ( ١٧ هـ ) . معجم البلدان : ٤ / ٤٩٠ و ٤٩١ .

( ٤ ) رواه مسلم : ٥٩٧ / ٢ في الجمعة ، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ( ١٦ ) حديث ( ٦١ ) . وأبو داود رقم ( ١١١١ ) في الصلاة ، باب ما يقرأ به في الجمعة ( ٢٣٩ ) .  
والترمذي : ١٦ / ٢ في الصلاة ، باب ماجاء في القراءة في صلاة الجمعة ( ٣٦٩ ) ، حديث ( ٥١٨ ) . وابن ماجه : ٣٥٥ / ١ في الاقامة ، باب ماجاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ( ٩٠ ) حديث ( ١١١٨ ) .

والبيهقي في شرح السنة : ٤ / ٢٧٠ رقم ( ١٠٨٨ ) ، وابن خزيمة : ٣ / ١٧٠ و ١٧١ ، رقم ( ١٨٤٣ ) .

استناده : رواه مسلم .

( ٥ ) الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهمري ، أبو أنيس الأمير المشهور ، صاحب صغير ، قتل في وقعة مرج راهط سنة ( ٦٤ ) س . الاستيعاب : ٥ / ١٨٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤١ / ٣ والتقريب : ١ / ٣٧٣ .

( ٦ ) بكسر الهمزة ، واسكان الثاء ، ويفتح الهمزة والثاء : بعدها ، يقال : خرج في أثره وأثره : بعده . الصحاح : ٢ / ٥٣٥ ، ولسان العرب : ٤ / ٥ .

واحد يقرأ بهما في الصلاتين " رواه الجماعة، <sup>(١)</sup> البخاري، وابن ماجه .  
(٢٣٣) قوله : " كذا نقل " قلت : روى الشيخان <sup>(٢)</sup> عن أبي قتادة " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين : بأمر الكتاب وسورتين ، وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب ، ويسمعا الآية أحياناً ، ويطول في الركعة الأولى بما لا يطيل في الثانية ، وهكذا في العصر، وهكذا في الصبح . قال : فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى " متفق عليه <sup>(٣)</sup> .

(١) رواه مسلم : ٥٩٨/٢ في الجمعة ، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة (١٦) حديث (٣٧٦٢)

وأبو داود رقم (١١٠٩ و ١١١٠) في الصلاة ، باب ما يقرأ في الجمعة (٢٣٩) ،  
والنسائي : ١١٢/٣ في الجمعة ، باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في  
القراءة في صلاة الجمعة .

ورواه أيضاً ابن ماجه : ٣٥٥/١ في إقامة الصلاة ، باب ما جاء في القراءة في الصلاة  
يوم الجمعة (٩٠) حديث (١١١٩) .

والموطأ : ١١١/١ في الجمعة ، باب القراءة في صلاة الجمعة والاحتفاء ومن تركها  
من غير عذر . وشرح السنة : ٢٧١/٤ وابن خزيمة في صحيحه : ١٧١/٣ رقم  
(١٨٤٥ و ١٨٤٦) ، والترمذي : ٢٢/٢ في الصلاة ، باب القراءة في العيدين  
(٣٨٠) حديث (٥٣١) وقال : حسن صحيح .

والامام أحمد : ٢٧٠/٤ و ٢٧٧ ، والدارمي : ٣٦٧/١ في باب القراءة في صلاة  
الجمعة . وغيرهم .

استناده : رواه مسلم .

(٢٣٣) الاختيار : ٥٧/١ .

(٢) رواه البخاري : ٢٤٣/٢ في الأذان ، باب القراءة في الظهر (٩٦) حديث (٧٥٩ و

٧٦٢ و ٧٧٦ و ٧٧٨ و ٧٧٩) ، ومسلم : ٣٣٣/١ في الصلاة ، باب القراءة في  
الظهر والعصر (٣٤) حديث (١٥٤ و ١٥٥) .

ورواه أيضاً أبو داود رقم (٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥) في الصلاة ، باب القراءة في الظهر  
(١٢٧) . والنسائي : ١٦٤/٢ و ١٦٥ في الافتتاح ، باب تطويل القيام في الركعة  
الأولى من صلاة الظهر . وابن ماجه : ٢٧١/١ في إقامة الصلاة ، باب الجهر  
بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر (٨) حديث (٨٢٩) .

والامام أحمد : ٣٨٣/٤ و ٢٩٧/٥ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٥ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣١٠ و ٣١١  
و أبو عوانة : ١٦٧/٢ ، وعبد بن حميد (ل ٣٢) في مسانيدهم ، والبيهقي  
في شرح السنة : ٦٤/٣ رقم ٥٩٢ ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢٥٥/١ رقم (٥٠٧)  
وغيرهم . استناده : متفق عليه .



بسم الله وبه نستعين  
قد قام الطالب بإصلاح ما طلب منه  
أعضاء اللجنة .

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القيوين  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فريق الكتاب والسنة

دكتور / محمد مبارك السيد  
دكتور / محمد أحمد القاسم  
دكتور / أحمد محمد نور سيف

# رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة

تأليف

الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفى المتوفى ٨٧٩ هـ  
رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة  
دراسة وتحقيق

الطالب

محمد الحارث يعقوبي

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد محمد نور سيف

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الجزء الثاني



٢٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٠٨٦



## " فصل "

( ٢٣٤ ) حدیث : " الجماعة من سنن الهدى " قال مخرجوا أحاديث الهداية <sup>(١)</sup> : لم نقف عليه مرفوعا . واما لمسلم <sup>(٢)</sup> من حدیث ابن مسعود " علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ، وان من سنن الهدى الصلاة فى المسجد الذى يؤذن فيه ، ولقد رأينا وما يتخلف عن الصلاة الا مناقى ، وفى لفظ له من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث يتنادى بهن ، فان الله شرع <sup>(٣)</sup> (لنبيكم) سنن الهدى ، وانهم من سنن الهدى ، ولو انكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنن نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا مناقى ، معلوم النفاق " .

( ٢٣٥ ) حدیث : " لقد هممت أن آمر رجلا يصلى " عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم آمر رجلا فيصلى بالناس ، ثم أنطلق معى برجال معهم حزم من حطب ، الى قوم لا يشهدون الصلاة ، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار " متفق عليه <sup>(٤)</sup> ، واللفظ لمسلم .

( ٢٣٤ ) الاختيار : ٥٧/١ .

( ١ ) نصب الراية : ٢١/٢ ، والدراية : ١١٦/١ .

( ٢ ) الصحيح : ٤٥٣/١ فى المساجد ، باب صلاة الجماعة من سنن الهدى ( ٤٤ ) حدیث

( ٢٥٧ و ٢٥٦ ) ولفظ الحدیث ملفق من الروایتين له .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٥٤٦ ) فى الصلاة ، باب التشديد فى ترك الجماعة ( ٤٥ ) .

والنسائى : ١٠٨/٢ فى الامامة ، باب المحافظة على الصلوات حيث يتنادى

بهن . والامام أحمد : ٣٩٤/١ .

اسناد : رواه مسلم .

( ٣ ) قوله " لنبيكم " سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع ، ونصب الراية : ٢٢/٢ .

( ٢٣٥ ) الاختيار : ٥٧/١ .

( ٤ ) رواه البخارى : ١٢٥/٢ فى الأذان ، باب وجوب صلاة الجماعة ( ٢٩ ) حدیث :

( ٢٦٤٤ و ٢٦٥٧ و ٢٤٢٠ و ٧٢٢٤ ) .

وسلم : ٤٥١/١ و ٤٥٢ فى المساجد ، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد

فى التخلف عنها ( ٤٢ ) حدیث ( ٢٥٣ و ٢٥٢ و ٢٥١ ) ورواه أيضا أبوداود رقم

( ٥٤٤ و ٥٤٥ ) فى الصلاة ، باب التشديد فى ترك الجماعة ( ٤٥ ) ، والنسائى :

١٠٧/٢ فى الامامة ، باب التشديد فى التخلف عن الجماعة ، والدارسى : ٢٩٢/١ فى

الصلاة ، باب فيمن تخلف عن الصلاة . والبغوى فى شرح السنة : ٣/٣٤٤ فى باب

التشديد على ترك الجماعة ، حدیث ( ٧٩١ ) . والموطأ : ١٠١/٢ و ١٣٠ فى صلاة

الجماعة ، باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد . كلهم بألفاظ متقاربة .

اسناد : متفق عليه .

وله<sup>(٢)</sup> عن ابن مسعود " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لقوم يتخلفون عن الجمعة ،<sup>(٢)</sup> ١/٤٠ .  
 لقد همت أن آمر رجلا يصلي بالناس ، ثم أحرق على رجال يتخلفون ، عن الجمعة ، بيوتهم .  
 (٢٣٦) قوله : " وقد واظب عليها " قلت : مشهور قوله " ولا يسع تركها إلا لعذر " .  
 لعلمه يعني ما روى أبو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " قال : من سمع  
 النداء فلم يجب من غير ضرر ولا عذر فلا صلاة له " رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه قيس بن الربيع  
 تقدم لنا كلام فيه .  
 (٢٣٧) حديث : " يؤم القوم " مسلم<sup>(٤)</sup> والأربعة ، عن أبي مسعود الأنصاري

- ( ١ ) صحيح مسلم : ٤٥٢/١ في المساجد ، باب فضل صلاة الجمعة ( ٤٢ ) حديث ( ٢٥٤ )  
استأنده : صحيح رواه مسلم . قال البيهقي ٥٦/٣ في سننه : والذي يدل عليه  
 سائر الروايات أنه عبر بالجمعة عن الجماعة .  
 قال الامام النووي في الخلاصة فيما نقله عنه الزيلعي في نصب الراية : ٢٢/٢ : بل  
 هما روايتان : رواية في الجمعة . ورواية في الجماعة ، وكلاهما صحيح ، اهـ .  
 ( ٢ ) في الأصل " الجماعة " عوض عن " الجمعة " وهو خطأ والتصويب من النسخة المطبوعة  
 وجامع الأصول : ٦٦٧/٥ .  
 ( ٢٣٦ ) الاختيار : ٥٢/١ .  
 ( ٣ ) ذكره الهيثمي وقال رواه الطبراني في الكبير ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان  
 الثوري ، وضعفه جماعة . مجمع الزوائد : ٤٢/٢ .  
استأنده : قال الحافظ : قيس بن الربيع الأسدي صدوق تغير لما كبر . وقد تقدم ترجمته .  
 ( ٢٣٧ ) الاختيار : ٥٢/١ .  
 ( ٤ ) الصحيح : ٤٦٥/١ في المساجد ، باب من أحق بالامامة ( ٥٣ ) حديث ( ٢٩١ ) و ( ٢٩٠ )  
 وأبو داود رقم ( ٥٢٨ - ٥٨٠ ) في الصلاة ، باب من أحق بالامامة ( ٥٩ ) .  
 والترمذي : ١٤٩/١ في الصلاة ، باب من أحق بالامامة ( ١٧٤ ) حديث ( ٢٣٥ ) ،  
 وقال حسن صحيح .  
 والنسائي : ٧٧٦/٢ في الامامة ، باب من أحق بالامامة ، وباب اجتماع القوم  
 وفيهم الوالي .  
 وابن ماجه : ٣١٣/١ في إقامة الصلاة ، باب من أحق بالامامة ( ٤٦ ) حديث ( ٩٨٠ ) .  
 والبغوي في شرح السنة ٣٩٤/٣ رقم ( ٨٣٣ و ٨٣٢ ) في باب من هو أولى بالامامة .  
 والطيالسي : ١٣١/١ رقم ( ٦٢٢ ) ، وابن خزيمة في صحيحه : ٤/٣ ( ١٥٠٧ ) باب  
 ذكر من أحق الناس بالامامة .  
استأنده : رواه مسلم .



صلى الله عليه وسلم أفتان<sup>(١)</sup> أنت يا معاذ ؟ صل بالقوم صلاة أضعفهم ، فان فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة . أخرجه أحمد بن منيع<sup>(٢)</sup> عن حديث علي " أن معاذاً صلى بقوم من الفجر فقرأ سورة البقرة ، وخطفه رجل أعرابي معه ناضح له . . فذكره " . وأخرج أبو داود

== الصحابة ، شهد بدرا وما بعدها ، وكان اليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن ، مات بالشام ، سنة ( ١٨ ) ع . الإصابة : ٢١٩ / ٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٣ / ١ ، والتقريب : ٢٥٥ / ٢ .

( ١ ) قال الحافظ : ومعنى الفتنة ههنا أن التطويل يكون سببا لخروجهم من الصلاة وللتكره للصلاة في الجماعة . وقال الداودي : يحتل أن يريد بقوله " فتان " أي معذب لأنه عذبهم بالتطويل ، ومنه قوله تعالى : ( ان الذين فتنوا المؤمنين ) قيل معناه عذبوهم . فتح الباري : ٢ / ١٩٥ .

( ٢ ) المسند ( وقد أورد الحافظ في المطالب العالية : ١١٧ / ١ رقم ٤٢٣ ) . وتماه " وخطفه رجل أعرابي معه ناضح له ، فلما كان في الركعة الثانية صلى الأعرابي وترك معاذاً فأخبروا به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : خفت على ناضحي ولسي عيال أكتسب عليهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صلى بهم صلاة أضعفهم فان فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة ، لا تكن فتانا " اهـ .  
إسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، والحجاج بن أرطاة وكلاهما ضعيف .

( ٣ ) السنن رقم ( ٧٧٩٧٦ و ٧٧٧٦ و ٧٧٧٦ ) في الصلاة ، باب تخفيف الصلاة ( ١٢٦ ) .  
إسناده : صحيح أصله في الصحيحين ، أخرجه البخاري : ١٩٢ / ٢ في الأذان ، باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى ( ٦٠ ) حديث ( ١٥٧٠ و ٧٠٥ و ٧٠١ ) . ومسلم : ٣٣٩ / ١ في الصلاة ، باب القراءة في العشاء ( ٣٦ ) حديث ( ١٧٨ ) كلاهما من رواية جابر " أن معاذاً افتتح سورة البقرة . . الخ .

ورواه أيضا النسائي : ٩٨ و ٩٧ / ٢ في الامامة ، باب خروج الرجل من صلاة الاسام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد ، وباب اختلاف نية الامام والمأموم . وابن خزيمة في صحيحه : ٥١ / ٣ رقم ( ١٦١١ ) ، وأبو عوانه : ١٥٦ / ٢ ، والشافعي : ١٣٢ / ١ في مسنديهما ، والبيهقي في شرح السنة : ٢٢ و ٧١ / ٣ رقم ( ٥٩٩ ) وغيرهم . ووقع في مسند أحمد : ٢٩٩ / ٣ أن السورة كانت ( اقتربت الساعة ) والمشهور فسي الصحيحين وغيرهما أنها كانت ( البقرة ) . قال الامام النووي : فيجمع بين الروايات بأن يحمل على أنهما قضيتان لشخصين ، ولعل ذلك كان في ليلة واحدة ، فان معاذاً لا يفعله بعد النهي ، ويبعد أنه نسي النهي ، وأشار البيهقي الى ترجيح رواية العشاء ورد الرواية الأخرى فقال : روايات العشاء أصح ، وهو كما قال ، لكن الجمع =====

"عن حمز بن أبي بن كعب<sup>(١)</sup> أنه أتى معاذ بن جبل ، وهو يصلي بقوم صلاة المغرب ، وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاذ لا تكن فتانا ، فانه يصلي وراءك الكبير ، والضعيف ، وذو الحاجة ، والمسافر". وعن أبي هريرة رفعه : " اذا صلى أحدكم للناس فليخفف ، فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض ، وذو الحاجة " متفق عليه<sup>(٢)</sup> ، واللفظ لمسلم .

( ٢٤١ ) حديث : " صلوا خلف كل بر وفاجر " أخرجه الدارقطني<sup>(٣)</sup> : من طريق مكحول ،

== بين الروايات أولى ، وجمع بعض العلماء بين رواية القراءة بالبقرة والقراءة باقترعت بأنه قرأ هذه في ركعة وهذه في ركعة . كما في المجموع شرح المذهب ١٢٦/٤ و١٢٧ ، وأنظر أيضا نصب الراية : ٣٠ / ٢ ، وعدة القارى : ٢٣٦ / ٥ - ٢٤٠ ، وفتح البارى : ١٩٣ / ٢ - ١٩٧ .

( ١ ) قال الامام النووي : واختلف في اسمه ففي رواية لأبي داود اسمه حمز بن أبي كعب ، وقيل اسمه حازم ، وقيل سليم ، والأصح أنه حرام - بالراء - بن ملحان خال أنس بن مالك ولم يذكر الخطيب البغدادي في المبهات غيره . المجموع : ١٢٧ / ٤ وأنظر أيضا المصادر السابقة آنفا . والاصابة : ٣٣٦ / ٢ ، والاستيعاب : ١٢٩ / ٣ . وفيه قصته .

( ٢ ) رواه البخارى : ١٩٩ / ٢ في الأذان ، باب اذا صلى لنفسه فليطول ماشا<sup>(٦٢)</sup> حديث ( ٧٠٣ ) .

ومسلم : ٣٤١ / ١ في الصلاة ، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ( ٣٧ ) حديث ( ١٨٥ - ١٨٣ ) .

ورواه أيضا الموطأ : ١٣٤ / ١ في الجماعة ، باب العمل في صلاة الجماعة . ( أبو داود رقم ( ٢٨١٥٧٨٠ ) في الصلاة ، باب تخفيف الصلاة ( ١٢٦ ) ، والترمذي : ٥٠ / ١ في الصلاة ، باب ما جاء اذا أم أحدكم الناس فليخفف ( ١٧٥ ) حديث ( ٣٦ ) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائي : ٩٤ / ٢ في الامامة ، باب ما على الامام من التخفيف ، وغيرهم كلهم بالفاظ متقاربة .

استناده : متفق عليه .

( ٢٤١ ) الاختيار : ٥٨ / ١ .

( ٣ ) السنن : ٥٧ / ٢ في الصيد ، باب صفة من تجوز الصلاة معه والصلاة عليه .

ورواه أيضا أبو داود في سننه رقم ( ٥٨٠ ) في الصلاة ، باب امامة البر والفاجر ( ٦٢ ) والبيهقي : ١٢١ / ٣ في الصلاة ، باب الصلاة خلف من لا يحد فعله . كلاهما من طريق مكحول ولفظهما : ( الجهاد واجب مع كل أمير ، برأ كان أو فاجراً ، والصلاة واجبة خلف كل مسلم برأ كان أو فاجراً ، وان عمل الكبائر ) .

استناده : نقل الزيلعي قال : رواه البيهقي في المعرفة ، وقال استناد صحيح ، الا أن =====

عن أبي هريرة، رفع بهذا اللفظ، وزاد " وصلوا على كل بر/ وفاجر، وجاهدوا مع كل بر/ وفاجر". قال الدارقطني: مكحول لم يسمع من أبي هريرة، ورجاله ثقات. وأخرجه موصولا من طريق ضعيف.

(٢٤٢) حديث: "أخروهن من حيث أخرهن الله" قال مخرجوا أحاديث الهداية: لا يعرف هذا مرفوعا، ووهم من عزاء مرفوعا لدلائل النبوة للبيهقي، أو المسند رزين، وإنما روى عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> في مسنده، والطبراني<sup>(٣)</sup> في معجمه، عن ابن مسعود أنه قال: "كان الرجال والنساء في بني إسرائيل يصلون جميعا، فكانت المرأة<sup>(٤)</sup> تلبس القالبين<sup>(٥)</sup>، فتقوم عليهما فتواعد خليلهما<sup>(٦)</sup>، فألقي عليهن الحيف، فكان ابن مسعود يقول: أخروهن من حيث

==فيه انقطاعا بين مكحول. وأبي هريرة، وله طريق آخر عند الدارقطني عن عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة مرفوعا: (سليمكم من بعدى ولاية البربر، والفاجر بفجوره، فاسمعوا له وأطيعوا فيها وافق الحق، وصلوا وراءهم فإن أحسنوا فلكم ولهم، وإن أساؤا فلكم وعليهم) اهـ ومن طريقه رواه ابن الجوزي في "علله" ج ٢ ص ٤٢٤ رقم (٧١٧) وأعله بعبد الله هذا، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه، وقال ابن الجوزي: سئل أحمد عن حديث: (صلوا خلف كل بر وفاجر) فقال: ناسمنا به، اهـ ورمز له السيوطي بإشارة الضعيف. انظر نصب الراية: ٢/٢٧، والجامع الصغير: ٤٥٥/٢.

(٢٤٢) الاختيار: ٥٨/١.

(١) قال الحافظ: لم أجده مرفوعا. الدراية: ١/١٧١، وقال الزيلعي: غريب مرفوعا.

نصب الراية: ٣٦/٢.

(٢) المصنف: ١٤٩/٣ رقم الحديث (٥١١٥).

(٣) المعجم الكبير: ٣٤٢/٩ رقم الحديث (٩٤٨٥ و ٩٤٨٤).

استانده: قال الحافظ: استانده صحيح. فتح الباري: ١/ ٤٠٠.

وذكره الهيثمي وقال: رجاله رجال الصحيح. المجموع: ٣٥٢.

وقال الحافظ: وزعم السروجي عن بعض مشايخه: أنه مسند رزين.

الدراية: ١/ ١٧١.

(٤) في النسخة المطبوعة فيه بعد قوله " فكانت المرأة لها خليل" بزيادة "لها خليل"

(٥) القوالب جمع قالب، وهو نعل من خشب كالقالب، وتكسر لاه وتفتح.

لسان العرب: ٦٨٩/١، وقد جاء تفسير هذه الكلمة في آخر النص بخلاف ما ذكر

هنا.

(٦) في المطبوع " تلبس القالبين تطول بهما لخليلهما".

آخرهن الله قيل : فما القالبان ؟ قال : أرجل من خشب يتخذها النساء ، يشترفن الرجال في المساجد .

( ٢٤٣ ) حديث ابن عباس في الصحيحين عنه ، قال : " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمعت عن يساره ، فأخذ براسي من ورائي فجعلني عن يمينه " متفق عليه . ولفظ " أخذ بذوابتي " أخرجه البخاري من رواية قتبية . وفي رواية عمر والنقاد " بذوابتي ، أو برأسي " وفي رواية ابن أبي شيبة : " فأخذ بذوابة كانت لي أو برأسي " قلت : قد أخرجه رزين ( ٥ ) بلا شك ، ولفظه ، عن حذيفة رضي الله عنه ، قال :

( ٢٤٣ ) الاختيار ٥٨ / ١ .

( ١ ) رواه البخاري ٢ / ٢١١ في الأذان ، باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته ( ٧٧ ) حديث ( ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ) وسلم : ٥٢٥ / ١ في صلاة المسافرين ، باب الدعاء في صلاة الليل وقياه ( ٢٦ ) ، حديث ( ١٨٦ - ١٨١ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٥٩٦ ) في الصلاة ، باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان ( ٦٨ ) . والترذلي : ١٤٧ / ١ في الصلاة ، باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل ( ١٧١ ) حديث ( ٢٣٢ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ١٠٤ / ٢ في الإمامة ، باب الجماعة إذا كانوا اثنين . والموطأ : ١٢١ / ١ و ١٢٢ في صلاة الليل ، باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٨٦ / ٢ في الصلاة ، باب في الرجل يصلي مع الرجل يقيمه عن يمينه .

إسناده : متفق عليه .

( ٢ ) الذوائب : جمع ذوابة ، والأصل ذائب فأبدلت الهمزة واوا ، والذوابة ما يتدلى من شعر الرأس . فتح الباري : ١٠ / ٣٦٣ .

( ٣ ) هو قتبية بن سعيد أبو رجاء البلخي ، قيل اسمه يحيى ، وقيل علي ، ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة ( ٢٤٠ ) ع . التقريب : ١٢٣ / ٢ ، الكاشف : ٣٩٧ / ٢ .

( ٤ ) هو عمرو بن محمد بن بكر الناقد ، أبو عثمان البغدادي ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٣٢ ) خ م ن س . التقريب : ٧٨ / ٢ ، والكاشف : ٣٤١ / ٢ .

( ٥ ) المسند . وعنه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح : ج ٣ ص ١٤٣٧ رقم

( ٥٢١٢ ) . وذكره المنذري في الترغيب : ١٨٤ / ٣ من حديث حذيفة وقال :

ذكره رزين ولم أره في شيء من أصوله ، اهـ . وقال الحافظ الزيلعي : قال السروجي في " الغاية " : كان شيخنا الصدر سليمان يرويه : " الخمر أم الخبائث ، والنساء حبائل الشيطان ، وأخروهن من حيث أخرهن الله " ويعزوه إلى " مسند رزين " ، اهـ .

نصب الراية : ٣٦ / ٢ ، والمجلوني في كشف الخفاء : ج ١ ص ٣٨٣ رقم ( ١٢٢٥ ) .  
وإسناده : حسن .



" سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته : الخمر جماع الاثم ، والنساء حبالة الشيطان ، وحب الدنيا رأس كل خطيئة ، قال : وسمعت يقول : أخروا النساء حيث أخرهن الله " ومن جهة رزين ذكره ابن الأثير في جامع الأصول : (٣) في باب المواعظ والرقائق وأما دلائل النبوة : فلم يخرج فيه ، الا قوله " الخمر جماع الاثم ، والنساء حبالة الشيطان " أخرجه من حديث عقبة بن عامر في باب ماروي في خطبته في تبوك ، ولا بأس بذكر الخبر بتمامه ، فقد اجتمع على جمل من جوامع الكلم الذي اختص بها سيد البشر صلى الله عليه وسلم . قال البيهقي : أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي ، وأبو عبد الرحمن السلمي . (٧)

- ( ١ ) ( الخمر جماع الاثم ) أي مجمه ومظنته . النهاية : ٢٩٥ / ١ .
- ( ٢ ) أي صايد ، واحداها حبالة بالكسر : وهي ما يصاد بها من أي شيء كان . النهاية : ٣٣٣ / ١ .
- ( ٣ ) ج ١ / ١١ ص ١٦ رقمه ( ٨٤٨٠ ) في كتاب المواعظ والرقائق . ولغظه عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الخمر جماع الاثم ، والنساء حبائل الشيطان ، وحب الدنيا رأس كل خطيئة قال : سمعت يقول : أخروا النساء حيث أخرهن الله " ، اهـ .
- ( ٤ ) دلائل النبوة : ج ٥ ص ٢٤٢٥٢ في باب ماروي في خطبته في تبوك . وذكر السيوطي في الجاسع الصغير : ٦٤ / ١ ولم يرمز له بشيء .
- استناد : ضعيف فيه عبد العزيز بن عسران الزهري وهو متروك .
- وقد أورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٥ ص ١٦٥١ في ذكر خطبته عليه السلام الى تبوك الى نخلة هناك . ثم قال : هذا غريب ، وفيه نكارة وفي استناده ضعف ، اهـ .
- ( ٥ ) هو الحاكم الحافظ الكبير امام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ، يعرف بابن البيع ، صاحب " المستدرک " ولد سنة ( ٣٢١ ) في ربيع الأول ، كان امام عصره في الحديث العارف به حق معرفته صالحا ثقة ، مات سنة ( ٤٠٥ ) . انظر ميزان الاعتدال : ٦٠٨ / ٣ ، وطبقات الحفاظ : ص ٤١ .
- ( ٦ ) أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي لم أقف على ترجمته والله اعلم .
- ( ٧ ) أبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب بن ربعة الكوفي القاري مشهور بكنيته ثقة ثبت . انظر تراجم الاحبار ج ٤ ص ٤٨ .

قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب <sup>(١)</sup> ، أنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي <sup>(٢)</sup> ، ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى <sup>(٤)</sup> ، أنا عبد العزيز بن عمران <sup>(٥)</sup> ، أنا عبد الله بن مصعب بن منصور بن جميل بن سنان <sup>(٦)</sup> ، أنا أبى <sup>(٧)</sup> قال : سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك <sup>(٨)</sup> ، فاسترد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

( ١ ) أبو العباس محمد بن يعقوب لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٢ ) محمد بن إبراهيم ، أبو أمية الطرسوسي . محدث رجال ثقة . قال الحاكم : كثير الوهم . وثقه أبو داود . قال أبو بكر الخلال : إمام فى الحديث ، رفيع القدر جدا ، مات سنة ( ٢٧٣ ) . الميزان : ٤٤٧/٣ ، وقال الحافظ : صدوق بهم . التقريب : ١٤١/٢ .

( ٣ ) الطرسوس : بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو فى آخرها سين ثانية هذه النسبة الى طرسوس ، وهى مدينة مشهورة كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامى . اللباب : ٢٧٩/٢ .

( ٤ ) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهرى المدنى ، نزيل بغداد ، صدوق كثير الوهم ، والرواية عن الضعفاء ، مات سنة ( ٢١٣ ) / ختق . التقريب : ٣٧٧/٢ ، الميزان : ٤٥٤/٤ .

( ٥ ) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى المدنى ، الأعرج ، يعرف بابن أبى ثابت ، متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظه ، فاشد غلظه ، مات سنة ( ١٩٧ ) / ت . التقريب : ٥١١/١ ، الضعفاء الصغير : ص ( ٧٤ ) ، التهذيب : ٣٥٠/٦ .

( ٦ ) عبد الله بن مصعب بن منصور بن جميل بن سنان لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٧ ) مصعب بن منصور بن جميل بن سنان لم أقف على ترجمته والله اعلم .

( ٨ ) تبوك : بين الحجر وأول الشام على أربع مراحل من الحجر بنحو نصف طريق الشام ، وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ، توجه اليها النبي صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع للهجرة وهى آخر غزواته صلى الله عليه وسلم . كانت فى شهر رجب . أنظر معجم البلدان : ١٤/٢ ، سيرة ابن هشام : ٥١٥/٢ ، طبقات ابن سعد : ١١٨/١/٢ .

فلما كان منها على ليلة ، فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد ربح . قال : ألم أتل لك يا بلال الكلاء<sup>(١)</sup> لنا الفجر؟ فقال : يا رسول الله ذهب بي النوم فذهب بي الذي ذهب بك ، فانتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك المنزل غير بعيد ، ثم صلى ، ثم هدر بقمية يومه ولبيلته ، فأصبح بتبوك ، فحمد الله ، وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أيها الناس أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأوثق المعرى كلمة التقوى ، وخير المثل<sup>(٢)</sup> ملة إبراهيم ، وخير السنن سنة محمد ، وأشرف الحديث ذكر الله ، وأحسن القصص هذا القرآن ، وخير الأمور عوازمها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدى هدى الأنبياء ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، وأعسى العسى الضلالة بعد الهدى ، وخير الأعمال مانفع ، وخير الهدى ما أتبع ، وشر العسى عسى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، وشر المعذرة حين يحضر الموت ، وشر الندامة يوم القيامة ، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبراً ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجراً<sup>(٣)</sup> ، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذاب ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكم مخافة الله عز وجل ، وخير ما قر في القلوب اليقين ، وارتياح من الكفر ، والنياحة<sup>(٤)</sup> من عمل الجاهلية ، والغلول من حثاء جهنم ، والسكر كئي من النار ، والشعر من إبليس ، والخمر جماع الإثم ، والنساء حباثل الشيطان ، والشباب

( ١ ) الكلاءة : الحفظ والحراسة . يقال : كَلَّاهُ أَكْلَهُ كَلَاءَةً . النهاية : ١٩٤ / ٤ .

( ٢ ) أى بطل . يقال : ذهب دمه هَذَرًا وَهَذَرًا ، إذا لم يدرك بثأره . النهاية :

٢٥٠ / ٥ .

( ٣ ) قال الزجاج : العروة الوثقى : قول لا اله الا الله ، وقيل معناه ، فقد عقد لنفسه من الدين عقداً وثيقاً لا تَحُلُّ حُجَّةٌ . لسان العرب : ١٥ / ٤٥ ، وتفسير الجلالين : ص ٥٥ .

( ٤ ) الملة : الدين ، كلمة الاسلام ، وقيل : هي معظم الدين ، وجملة ما يجي به الرسل .

النهاية : ٤ / ٣٦٠ .

( ٥ ) يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر . فكان قلبه مهاجر للسانه غير

مواصل له . النهاية : ٢٤٥ / ٥ ، والفاق : ١ / ٤٠٩ .

( ٦ ) عن أم عطية رضى الله عنها قالت : " أخذ طينا رسول الله في البيعة ، الاتحن .

فما وقت منا غير خمس . منهم أم سليم " . أخرجه مسلم في صحيحه : ٢ / ٦٤٦ في

الجنائز ، باب التشديد في النجاسة ( ١٠ ) . حديث ( ٣٢ ) قال الامام النووي : فيه

تحريم النوح وعظيم قبحه والاهتمام بانكاره والزجر عنه لأنه مهيج للحزن ورافع

للصبر وفيه مخالفة التسليم للقضاء والاذعان لأمر الله تعالى ، اهـ .

مسلم بشرح النووي : ٦ / ٢٣٧ و ٢٣٨ ، لسان العرب : ٢ / ٦٢٧ .

شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا وشر المأكّل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقى فى بطن أمه، وانما يصير أحدكم الى موضع أربع أن رع، والأمر الى الآخرة وملاك العمل خواتمه، وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسق، وقتال المؤمن كفر، وأكل لحمه من معصية الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتأكل<sup>(١)</sup> على الله يَكْذِبُهُ، ومن يغفر يغفر له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزية<sup>(٢)</sup> يعوضه الله، ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يصبر بضعف الله له، ومن يعص الله يعذبه الله، اللهم اغفر لي ولأمتي، اللهم اغفر لي ولأمتي، قالها ثلاثا ثم قال : استغفر الله لي ولكم " انتهى .

( ٢٤٤ ) حديث : أنس قال : " أقامنى رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم ورأه، وأم سليم ورأته " وعنه صلى الله عليه وسلم ، فمقت و يتيم خلفه وأم سليم خلفنا " متفق عليه<sup>(٣)</sup>، واللفظ للبخارى . وفى الباب : عن جابر قال : " قام النبي صلى الله عليه وسلم ، فمقت عن يساره . فأخذ بيدي، فأدارنى حتى أقامنى عن يمينه ، ثم جاء جبار بن صخر<sup>(٤)</sup>، فأخذ<sup>(٥)</sup>

( ١ ) أى من حكم عليه وحلف، كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار، وهو من الأليسة :

اليمن . أنظر النهاية : ٦٢/١ .

( ٢ ) الرزية : المصيبة . المختار : ص ٢٤٠ ، لسان العرب : ٨٦/١ .

( ٢٤٤ ) الاختيار : ٥٨/١ .

( ٣ ) رواه البخارى : ٤٨٨/١ فى الصلاة ، باب الصلاة على الحسير ( ٢٠ ) حديث ( ٣٨٠ )

٧٢٢٧ و ٨٦٠١ و ٨٧٤٩ و ١١٦٤٤ ، وسياق المخرج هو رقم ( ٨٧١ ) .

ومسلم : ٤٥٧/١ فى المساجد ، باب جواز الجماعة فى النافلة ، والصلاة على حسير

( ٤٨ ) حديث ( ٢٦٦-٢٦٩ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٥٩٨ ) فى الصلاة ، باب اذا كانوا ثلاثة كيف يقومون ( ٦٩ ) ،

والترمذى : ١٤٨/١ فى الصلاة ، باب ماجاء فى الرجل يصلى وسعه الرجال والنساء

( ١٧٣ ) حديث ( ٢٣٤ ) ، وقال : صحيح ، والنسائى : ٥٧٥/٢ فى المساجد ،

باب الصلاة على الحسير، والموطأ : ١٥٣/١ فى قصر الصلاة فى السفر، باب جامع

سبحه الضحى .

استأنه : متفق عليه .

( ٤ ) فى الأصل " جابر " عوض جبار وهو خطأ والتصويب من النسخة المطبوعة .

( ٥ ) جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان الأنصارى، يكنى أبا عبد الله ، كسان

خارص أهل المدينة وحاسبهم . مات سنة ( ٣٠ ) فى خلافة عثمان ، وهو ابن ( ٦٢ )

سنة وكان أحد ( ٧٠ ) ليلة العقبة وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين

المقداد بن الأسود . الإصابة : ٥٦/٢ ، والاستيعاب : ١٢٥/٢ .

بأيدينا جميعا ، فدفعنا حتى أقامنا خلفه " أخرجه مسلم <sup>(١)</sup> . وعن علي رضي الله عنه قال : " من السنة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان ، وخلفها امرأة " رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، وفيه الحارث الأعور . وأخرج مسلم <sup>(٣)</sup> ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود أنهما دخلا على عبد الله . فقال : " أصلي من خلفكم ؟ قالوا : نعم . فقام بينهما ، فجعل أحدهما عن يمينه ، والآخر عن شماله " الحديث . وفيه " هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، قال المنذرى <sup>(٤)</sup> : الصحيح عندهم وقفه . ( ٢٤٥ ) حديث : " الاثنان فما فوقهما جماعة " أخرجه الطبراني في الأوسط <sup>(٥)</sup> من حديث أبي أمامة ، وفيه مسلمة بن علي <sup>(٦)</sup> وهو ضعيف . وأخرجه

( ١ ) الصحيح : ٣٠٤ / ٤ . في الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليسر ( ١٨ ) حديث ( ٣٠٠٩ ) مختصر من حديث طويل . في أوخر مسلم . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٦٢٠ ) في الصلاة ، باب إذا كان الشوب ضيقا يترزبه ( ٨٠ ) . استناد : رواه مسلم .

( ٢ ) المسند : ج ١ ص ٢٤٦ رقم ( ٥١٥ ) . وذكره الهيثبي في المجمع : ٩٤ / ٢ وقال : رواه البزار وفيه الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف . استناد : ضعيف لأجل الحارث .

( ٣ ) الصحيح : ٣٢٨ / ١ و ٣٢٩ في المساجد ، باب النذب الى وضع الأيدي على الركب في الركوع ، ونسخ التطبيق ( ٥ ) حديث ( ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ) . وتام لفظه " ثم ركعنا ، فوضعنا أيدينا على ركبتنا فضرب أيدينا ، ثم طبق بيمن يديه ، ثم جعلهما بين فخذه ، فلما صلى قال : هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، اهـ .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٥٩٩ ) في الصلاة ، باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون ( ٦٩ ) استناد : أغريه ابن عبد البر ، والمنذرى ، والنوى ، فقالوا : ان الصحيح وقف هذا الحديث ، زاد المنذرى والنوى : ان مسلما أخرجه موقوفا . وأخرج أبو داود مرفوعا واستاده ضعيف ، كذا قال : وهو في مسلم من ثلاث طرق ، ثالثها مرفوعة . أنظر الدراية : ١٢٠ / ١ ، ونصب الراية : ٣٣ / ٢ ، والمجموع شرح المذهب ١٦١ / ٤ و ١٦٢ .

( ٤ ) مختصر السنن : ٣١٦ / ١ و ٣١٧ .

( ٢٤٥ ) الاختيار : ٥٨ / ١ .

( ٥ ) المعجم : ( مجمع الزوائد ج ٢ ص ٤٥ ) .

وذكره الحافظ في الفتح : ١٤٢ / ٢ وقال : ورد من طرق ضعيفة . مسلمة بن علي الخشنى ، بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم نون ، أبو سعيد الدمشقي البلاطي ، متروك ، من الثامنة ، مات قبل سنة ١٩٠ هـ / ق ، التقريب : ٢٤٩ / ٢ ، وأونظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣ / ١٢٠ .

ابن ماجه، من حديث أبي موسى .

(٢٤٦) حديث عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى " ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ... الحديث " رواه مسلم ،<sup>(٢)</sup> والثلاثة .

(٢٤٧) حديث أنس تقدم أعلاه .

(٢٤٨) حديث : " بيوتهم خير لهم " عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : " لا تمنعوا نساءكم المساجد ، وبيوتهم خير / لهم " . . . .  
١/٤١

(١) السنن : ٣١٢/١ فى إقامة الصلاة ، باب الاثنان جماعة (٤٤) حديث (٩٧٢) .  
ورواه أيضا البيهقى : ٦٩/٣ فى باب الاثنان فما فوقهما جماعة .

إسناده : قال الامام النووى : إسناده ضعيف جدا . المجموع شرح المهذب ٨١/٤ .  
قلت : فى إسناده الربيع بن بدر بن عمرو السعدى وهو متروك . وبدر بن عمرو  
سجهول . التقريب : ٩٤/١ و ٢٤٣ .

(٢٤٦) الاختيار : ٥٨/١ .

(٢) أى ذو الألباب والعقول ، واحد الأحلام حلم ، بالكسر ، بمعنى الأناة والتثبت فسى  
الأمر ، وذلك من شعار العقلاء . النهاية : ١/ ٤٣٤ .  
والنهى : جمع نهية ، وهى العقل ، وسمى العقل نهية لأنه ينتهى الى ما أمر به ، ولا يتجاوز .  
صحيح مسلم بشرح النووى : ١٥٥/٤ .

(٣) الصحيح : ٣٢٣/١ فى الصلاة ، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول

منها (٢٨) حديث (١٢٢ و ١٢٣) .

وأبو داود رقم (٦٦١ و ٦٦٠) فى الصلاة ، باب من يستحب أن يلى الامام فى الصف  
وكراهية التأخير (٩٤) ، والترمذى : ١٤٤/١ فى الصلاة ، باب ماجاء ليليني منكم  
أولو الأحلام والنهى (١٦٨) حديث (٢٢٨) وقال : حسن صحيح . والنسائى ٨٧/٢  
فى الامامة ، باب من يلى الامام ثم الذى يليه ، والامام أحمد : ٣/٥ حديث رقم  
(١٤٥٠) ، والامام البغوى فى شرح السنة : ٣/٣٧٥ رقم (٧٢١) فى باب من هو  
أولى بالصف الأول .

إسناده : رواه مسلم . وتام لفظ سلم " وإياكم وهيشات الأسواق " بفتح الهاء  
واسكان اليا ، والشين المعجمة أى اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتضاع  
الأصوات . عون المعبود : ٣/٣٧٢ . وزاد الترمذى وأبو داود " ولا تختلفوا فتختلف  
قلوبكم " قبل قوله " وإياكم " قال الترمذى : وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم " أنه  
كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه " .

(٢٤٧) الاختيار : ٥٨/١ تقدم فى رقم (٢٤٤) .

(٢٤٨) الاختيار : ٥٩/١ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup>، وأبو داود<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، وقال : على شرط الشيخين . ولمسلم<sup>(٤)</sup> عن ابن عمر رفعه " لا تمنعوا إماما لله مساجدا لله " ولا يبي داود<sup>(٥)</sup>، عن أبي هريرة رفعه " ليخرجن وهن تغلات<sup>(٦)</sup> صححه عبد الحق .

(١) المسند : ١٩٣/٥ رقم الحديث (١٣٢٧-١٣٣٦) في أبواب خروج النساء الى المساجد للجماعة .

(٢) السنن رقم (٥٦١-٥٦٣) في الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد (٥١)

(٣) المستدرک : ٢٠٩/١ في كتاب الامامة وصلاة الجماعة .

ورواه أيضا الامام البغوي في شرح السنة : ٤١١/٣ رقم الحديث (٨٦٤) في باب خروج النساء الى المساجد ، وابن خزيمة في صحيحه : ٩٣/٣ رقم الحديث (١٦٨٤) والبيهقي : ١٣١/٣ .

استاد : صححه الحاكم وأقره الذهبي . الحديث أخرجه الأئمة كلهم من حديث حبيب بن أبي ثابت قال الحافظ : ثقة فقيه كثير الا رسال والتدليس وتقدم ترجمته . وقد عنعنه ، وقال الشوكاني في نيل الأوطار : ١٤٨/٣ : وللطبراني (في الكبير) ٣٢٦/١٢ رقم الحديث (١٣٢٥١ و ١٣٢٥٢) .

باسناد حسن ، اهـ .

(٤) الصحيح : ٣٢٧/١ في الصلاة، باب خروج النساء الى المساجد (٣٠) حديث (١٣٤-١٣٨) .

وأخرجه البخاري أيضا : ٣٨٢/٢ في الجمعة، باب حدثنا عبد الله بن محمد (١٣) حديث (٩٠٠) . والموطأ : ١٩٧/١ في القبلة، باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد .

(٥) استاد : متفق عليه . في الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد (٥١) . السنن رقم (٥٦١) في الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد (٥١) . ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه ٩٠/٣ رقم الحديث (١٦٧٩) ، والبغوي في شرح السنة : ٤٣٨/٣ رقم (٨٦٠) ، وابن حزم في المحلى ١٧٥/٣ أجمعته من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به مثله .

استاد : قال الامام النووي : استاده صحيح ، وقال الامام البغوي : هذا حديث صحيح ، اهـ . انظر المجموع شرح المذهب : ٨٣/٤ ، وشرح السنة : ٤٣٨/٣ .

(٦) في الأصل " ليخرجن تغلات " بدون " وهن " والمثبت من المطبوع . وتغلات : يفتح التاء الشنأة وكسر الفاء : أى غير متطيبات ، يقال : امرأة تغلة اذا كانت متغيرة الريح ، وفي المحلى ١٧٦/٣ . التغلة : السيئة الريح والبزة . وفي المجموع : ٨٣/٤ التغلات : أى تاركات الطيب . وفي عون المعبود : ٢٧٣/٢ وانما أمن بذلك ونهين عن التطيب كما في رواية مسلم عن زينب لثلا يحرکن الرجال بطيبهن ويلحق بالطيب ما في معناه .

وفى الصحيحين <sup>(١)</sup> عن عائشة رضى الله عنها " لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء بعده ، لمنعن كما منعت نساء بنى اسرائيل " .  
 (٢٤٩) قوله : هكذا روى عن عائشة . عبد الزقاني <sup>(٢)</sup> عن ربيعة الحنفية <sup>(٣)</sup> . عن عائشة امتهم ، وقامت بينهن فى صلاة مكتوبة " وأخرجه الدارقطني <sup>(٤)</sup> ، والبيهقي <sup>(٥)</sup> ، ولغزهما " قامت بينهن وسطا " قال النووي فى الخلاصة : اسناد صحيح .  
 (٢٥٠) حديث " الامام ضامن " <sup>(٦)</sup> أخرجه الامام أحمد <sup>(٧)</sup> بسند صحيح من حديث أبى هريرة مرفوعا .

=== من المحركات لداعى الشهوة كحسن الملابس والتحلّى الذى يظهر أثره والزينة الفاخرة . وأنظر أيضا نيل الأوطار : ١٤٩/٣ .

(١) رواء البخارى : ٣٤٩/٢ فى الأذان ، باب انتظار الناس قيام الامام العالم (١٦٣) حديث (٨٦٩) . وسلم : ٣٢٩/١ فى الصلاة ، باب خروج النساء الى المساجد (٣٠) حديث (١٤٤) .

ورواه أيضا الموطأ : ١٩٨/١ فى القبلة ، باب ما جاء فى خروج النساء الى المساجد . وغيرهم . اسناده : متفق عليه .

(٢٤٩) الاختيار : ٥٩/١ .

(٢) المصنف : ١٤١/٣ رقم (٥٠٨٦) .

(٣) ربيعة الحنفية ، لم أقف على ترجمتها والله سبحانه وتعالى اعلم .

(٤) السنن : ٤٠٤/١ فى باب صلاة النساء جماعة وموقف امامهن .

(٥) السنن الكبرى : ١٣١/٣ فى الصلاة ، باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن .

ورواه أيضا ابن حزم فى المحلى : ١٧١/٣ فى مسألة رقم (٣١٩) . ولغظه " امتهم فى صلاة الفريضة " .

اسناده : قال النووي : اسناده صحيح . المجموع شرح المذهب : ٨٤/٤ ، وذكره الزيلعي فى نصب الراية : ٣١/٢ وقال : قال النووي فى الخلاصة : سنده صحيح .

(٢٥٠) الاختيار : ٦٠/١ .

(٦) أى متكفل لصلاة المؤمنين بالتمام ، فالضمانة هنا ليس بمعنى الغرامة بل يرجع الى الحفظ والرعاية ، فالامام ضامن بمعنى أنه يحفظ الصلاة وعدد الركعات على القيام وقيل : معناه ضمان الدعاة يعصم به ويختص بذلك دونهم . أنظر عن المعبود : ٢١٢/٢ .

(٧) السنن : ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٤٢٤ و ٤٦١ و ٤٧٢ و ٥١٤ . وتامه " الامام ضامن ،

والمؤمن أمين ، اللهم ارشد الأئمة ، واغفر للمؤمنين " .



(٢٥١) حديث عمرو بن العاص قال : " احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل<sup>(١)</sup> ، فاشفت أن أغتسل فأهلك ، فتييمت ، ثم صليت بأصحابي الصبح ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب ؟ فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال ، وقلت : اني سمعت الله يقول : ( ولا تقنطوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيماً<sup>(٢)</sup> ) قال : فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً<sup>(٣)</sup> " . وليس فيه علة قاذية . وروى محمد

== ورواه أيضا أبو داود رقم (٥١٣) في الصلاة ، باب ما يجب على المؤمن من تعاهد الوقت (٣٠) والترمذي ١٣٣/١ في الصلاة ، باب ما جاء أن الامام ضامن والمؤمن مؤتمن (١٥٣) حديث (٢٠٧) وابن خزيمة في صحيحه : ١٥/٣ رقم الحديث (١٥٢٨) - ١٥٣٢ ، وابن حبان (موارد الظمان : ص (١٠٨) حديث (٣٦٢) ، وغيرهم . اسناد : قال الحافظ الهيثمي : رواه البزار ورجاله كلهم ثقات . المجمع : ٢/٢ . وصححه ابن حبان . وقال الاستاذ أحمد شاكر : اسناده صحيح . المسند رقم (٧٨٠٥) . (٢٥١) الاختيار : ٦٠/١ .

(١) سلسل : بالفتح ، وهو العذب الصافي من الماء وغيره اذا شرب سلسل في الحلق . قال ابن اسحاق : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمرو بن العاص الى أرض جذام . حتى اذا كان على ماء بأرض جذام يقال له السلسل ، وبذلك سميت تلك النزوة غزوة ذات السلاسل وكانت في جمادى الأولى سنة (٨هـ) وهي موضع وراء واد القري ، انظر سيرة ابن هشام : ٦٢٣/٢ ومعجم البلدان : ٢٣٦/٣ والمجموع : ٢/٢٨٨ . (٢) سورة النساء ، الآية (٢٩) .

(٣) الحديث لم يعزه المخرج رحمه الله كما ترى ولعله سهو منه . قلت : أخرجه أبو داود رقم (٣٣٠) في الصلاة ، باب اذا خاف الجنب البرد أتييم ؟ (١٢٥) ، والامام أحمد : ١٩١/٢ رقم الحديث (١٦) في التيمم ، باب في تيمم الجنب للخرج أو الخوف البرد مع وجود الماء ، والحاكم في المستدرک : ١٧٧/١ في الطهارة ، باب عدم الغسل للجنب في شدة البرد . والدارقطني : ١/٢٨١ (١٧٩) في باب التيمم ، والبيهقي : ١/٢٢٥ في الطهارة ، باب التيمم في السفر اذا خاف الموت أو العلة من شدة البرد . في سننهما . وابن حبان في صحيحه (موارد الظمان) ص (٧٦) رقم (٢٠٢) ، والامام البخاري في صحيحه : ٤٥٤/١ في التيمم ، باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم (٧) تعليقا ، وعبد الرزاق في مصنفه : ١/٢٢٦ رقم الحديث (٨٧٨) في باب الرجل يصيبه الجنابة في أرض باردة . اسناده : قال الامام النووي : روه من طريقين مختلفتي الاسناد والمتن ، متن احدهما كما ذكره في المذهب ومتن الثانية أن عمرا " احتلم فغسل مغابنه (المراد بها الفرج وماقاره) وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم " وذكر الباقي ، ولم يذكر كسر =====

ابن الحسن فى الاثار (١) اثن على فى الرجل يصلى بالقوم جنباً ، قال : " يعيد ويعيدون " ولم يجد المخرجون مرفوعاً الا بمعناه . وأخرج الدارقطنى (٢) عن سعيد بن المسيب " أن النسي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس ، وهو جنب ، فأعاد ، وأعاد وا " قال الدارقطنى : مرسل ، وضعيف . وأخرج الدارقطنى (٣) من حديث البراء بن عازب ، رفعه " أيما امام سهى ، فصلى بالقوم ، وهو جنب ، فقد مضت صلاتهم ، ثم ليفتسل هو ، ثم ليعد صلاته ، وان صلى

=== التيم ، قال الحاكم فى الرواية الثانية : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم قال : والذى عندى أنهما علاه بالرواية الأولى يعنى لا اختلافهما . وهى قضية واحدة قال الحاكم : ولا تعلل رواية التيم رواية الوضوء ، فان أهل مصر أعرف بحديثهم من أهل البصرة ، يعنى أن رواية الوضوء يرويهها مصرى عن مصرى ، ورواية التيم بمصرى عن مصرى . قال البيهقى : ويحتمل أن يكون فعل ما نقل فى الروايتين جميعاً ففصل ما أمكنه وتيم للباقي وهذا الذى قاله البيهقى متممين لأنه اذا أمكن الجمع بين الروايتين تعين ، اهـ . وقال الحافظ : رواه عبد الرزاق من وجه آخر عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ولم يذكر التيم والسياق الأول أليق بمراد المصنف ، واسناده قوى ، لكنه علقه بصيغة التريض لكونه اختصره ، وقد أوهم ظاهر سياقه أن عمرو بن العاص تلا الآية لأصحابه وهو جنب ، وليس كذلك وانما تلاها بعد أن رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمره على غزوة ذات السلاسل ، اهـ . انظر المجموع شرح المذهب : ٢٨٢ / ٢ ، وفتح البارى ١ / ٤٥٤ ، ومجمع الزوائد : ١ / ٢٦٣ .

- ( ١ ) ص ( ٢٧ ) فى باب ما يقطع الصلاة رقم ( ١٣٤ ) ، وذكره الزيلعى فى نصب الراية ٢ / ٥٨ .  
( ٢ ) السنن : ١ / ٣٦٤ فى باب صلاة الامام وهو جنب أو محدث . ورواه أيضا البيهقى فى سننه ج ٢ / ٤٠٠ فى الصلاة ، باب امامة الجنب .

اسناده : قال الدارقطنى : هذا مرسل ، والبياض ضعيف ، وقال البيهقى : أبو جابر البيضاى متروك الحديث ، كان مالك لا يرضيه ، وكان ابن معين يرميه بالكذب ، وقال الشافعى : من روى عن البيضاى بيض الله عينيه ، قال الفووى فى الخلاصة : لا يعرف الا عن البيضاى ، واجتمعوا على ضعفه . نصب الراية : ٢ / ٥٨ .

- ( ٣ ) السنن : ١ / ٣٦٤ ، ورواه أيضا البيهقى فى سننه : ٢ / ٤٠٠ .

اسناده : ضعيف وهو حديث ضعيف ، فان جويرى متروك . الضعفاء الصغير : ص ٢٧ ، والميزان : ١ / ٥٢٧ ، والضحاك لم يدرك البراء وهو بذلك منقطع أيضا .

بغير وضوء فمثل ذلك " وهو ضعيف بجويبر ، والضحاك لم يلق البراء .

( ٢٥٢ ) حديث : " أن آخر صلاة صلها النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا " أخرجه الزيلعي <sup>(١)</sup> من المتفق عليه ، عن عائشة رضي الله عنها ، " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالسا الى جنب أبي بكر ، وأبو بكر يصلي قائما ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر " الحد يث بطوله . قال البيهقي <sup>(٢)</sup> : هي آخر صلاة صلها النبي صلى الله عليه وسلم اماما ، وان روى ما يدل أنه صلى مقتديا بأبي بكر بعد ذلك وبذلك وقع الجمع . قلت : ليس هذا حديث الكتاب أعني الهداية فانه قال : روى " أنه عليه السلام آخر صلاة صلها جالسا ، والناس خلفه قيام " ومانقله عن الصحيحين ، لا يقتضى أنها آخر صلاته ، وانما نقله من قول البيهقي في وجه الجمع ، وعندى أنه مراد صاحب الهداية ، ومن تبعه ، مارواه الامام أبو حنيفة <sup>(٣)</sup> ، ثنا حماد ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة وساق حديث الصحيحين الى أن قال فيه : فلما أحس أبو بكر بحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأخر وأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس النبي صلى الله عليه وسلم عن يسار أبي بكر ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم حذاء يكر ، ويكر أبو بكر تكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكر الناس بتكبير أبي بكر حتى فرغ لم يصل بالناس غير تلك الصلاة حتى قبض / ، وكان أبو بكر رضي الله عنه ٤١ / ب الامام ، والنبي صلى الله عليه وسلم رجع حتى قبض <sup>(٥)</sup> انتهى . وقد حكى الزيلعي : عن ابن حبان

( ٢٥٢ ) الاختيار : ١ / ٦٠ .

( ١ ) نصب الراية : ٢ / ٤١٥ وما بعده .

( ٢ ) رواء البخارى : ١٧٢ / ٢ فى الأذان ، باب انما جعل الامام ليؤتم ( ٥١ ) حد يث

( ٦٨٨ و ٦٨٧ ) . وسلم : ١ / ٣١١ فى الصلاة ، باب استخلاف الامام اذا عرض

له عذر من مرض وسفر وغيرهما ( ٢١ ) حد يث ( ٩٠ ) كلاهما باسناد واحد ، وهو طرف من الحد يث عندهما .

استناده : متفق عليه .

( ٣ ) ذكره الزيلعي فى نصب الراية : ٢ / ٤٤ فيما نقله عنه ، قال البيهقي فى المعرفة .. الخ .

( ٤ ) جامع المسانيد ج ١ ص ٥٠٥ و ٤٠٦ فى الصلاة .

استناده : حسن .

( ٥ ) قلت : وقد صرح الامام الشافعي بأنه صلى الله عليه وسلم لم يصل بالناس فى مرض

موته فى المسجد الا مرة واحدة ، وهى التى صلى فيها قاعدا ، وكان أبو بكر فيها أولا

امام ثم صار مأموما يسمع الناس التكبير . كما فى فتح البارى : ٢ / ١٢٥ ، ومعدة

الغارى : ٥ / ٢١٦ .

قال الحازنى : وقال أكثر أهل العلم يصلون قياما ولا يتابعون الامام فى الجلوس ، =====

.....

== ورواها ان هذه الاحاديث منسوخة، ومن ذهب الى ذلك من العلماء عبد الله بن المبارك، والشافعي، وأصحابه، وحكينا نحو هذا عن الثوري. وقال طائفة لا يؤمن القاعد القاسمين فان فعلوا لم يجزهم وبه قال مالك وسعيد بن الحسن. وقال الثوري: تصح صلاة الامام ولا تصح صلاة المأمومين اذا صلوا خلفه جلوسا. الناسخ والمنسوخ: ص ١١١. قال الحافظ في الفتح: ١٧٥/٢: وقد أم قاعدا جماعة من الصحابة بعده صلى الله عليه وسلم منهم أسيد بن حضير، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٦٢/٢ رقم الحديث (٤٠٨٥) عن ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه: "أن أسيد بن حضير اشتكى وكان يؤم قومه جالسا".

ورواه أيضا أبو داود في سننه رقم (٥٩٣) في الصلاة، باب الامام يصلي من قعود (٦٧) بسند آخر ولفظه "أنه كان يؤمهم. قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود، فقالوا: يا رسول الله ان إمامنا مريض. فقال: اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا". وقال أبو داود: وهذا الحديث ليس بمتمصل. قلت: وله حديث مرفوع رواه الحاكم في المستدرک: ٢٨٩/٣ وصححه، ولفظه: "اذا صلى قاعدا فصلوا خلفه قعودا"، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٣٢٦/٢ في الصلاة، باب في الامام يصلي جالسا. قال الحافظ: وقد أم قاعدا منهم أسيد بن حضير، وجابر، وقيس بن فهد، وأنس بن مالك والأسانيد عنهم بذلك صحيحة أخرجهما عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة وغيره، اهـ. فتح الباري: ١٧٥/٢.

وأنس بن مالك يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالسا من سقطة فسررس. رواه البخاري: ١٧٣/٢ في الأذان، باب انما جعل الامام ليؤتم به (٥١) حديث (٦٨٩)، وسلم: ٣٠٨/١ في الصلاة، باب اعتناء المومم بالامام (١٩) حديث (٧٧)، وعائشة تروي ذلك وأبو هريرة يوافق روايتهما وأمر من خلفه في هذه العلة بالجلوس اذا صلى جالسا ثم يروى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى نسي مرضه الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قياما، وقال الامام الشافعي: وهي آخر صلاة صلاها بالناس حتى لقي الله تعالى، وهذا لا يكون الا ناسخا، وفي الحديث دلالة على ذلك حيث أم عليه السلام وهو قاعد وفي بعض ألفاظ هذا الحديث فأم رسول الله أبا بكر وهو قاعد، وأم أبو بكر الناس وهو قائم وليس المراد به أن أبا بكر كان اماما في تلك الصلاة على الحقيقة لأن الصلاة لا تصح بامامين وانما النهي صلى الله عليه وسلم كان الامام، وأبو بكر كان يبلغ الناس التكبير فسمي لذلك اماما، اهـ من أراد المزيد من التوسع فلي نظر الناسخ والمنسوخ: ص ١١٠-١١٤، وفتح الباري: ١٧٤/٢-١٨٠، وعدة القاري: ٢١٤-٢٢٠، ونصب الراية: ٤١/٢-٥٢، والمحلى: ١٠٣-٨٨/٣، والنسخ: ٣٣/٢.

كلما ظاهره التناقض، وفيه كلام على أبي حنيفة<sup>(١)</sup> ليس بمطابق فلما رأيت أنه نازل عنى  
عن الجواب ضربت على ما كتبت من الجواب والله الموفق للصواب.

(٢٥٣) حديث: "إذا استطعك الامام فأطعمه". وروى سعيد بن منصور،  
عن علي رضي الله عنه أنه قال: "إذا استطعكم الامام فأطعموه" واستطعماه سكرته.  
وفي الباب عن المسور<sup>(٤)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم، وربما قال: "شهدت النبي<sup>(٥)</sup>  
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه، فقال له رجل: يا رسول الله  
أنه<sup>(٦)</sup> كذا وكذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هلا أنكرتنيها" رواه أبو داود<sup>(٧)</sup>.

(١) قال ابن حبان: والعجب أن أبا حنيفة يجرح جابر الجعفي ويكذبه، ثم لما أخطره  
الأمر جعل يحتج بحديثه. وذكر قبل هذا الكلام قال: وأول من أبطل ذلك  
يعني الاجماع الذي في نظره في حديث إذا صلى جالسا، فصلوا جلوسا في الأمة:  
المغيرة بن مقسم، وأخذ عنه حماد بن أبي سليمان، ثم أخذه عن حماد أبو حنيفة،  
ثم عنه أصحابه، وأعطى حديثا احتجوا به، حديث رواه جابر الجعفي عن الشعبي،  
قال عليه السلام: "لا يؤمن أحد بعدى جالسا". انظر نصب الراية: ٢/ ٤٩،  
قال ابن القيم في أعلام الموقعين: ١/ ٧٧: "وأصحاب أبي حنيفة رحمه الله  
مجمعون على أن مذهب أبي حنيفة أن ضعيف الحديث عنه أولى من القياس  
والرأى، وعلى ذلك بنى مذهبه". وضرب لذلك أمثلة من فروع مذهبه. قلت:  
قول ابن القيم رحمه الله يناقض تعامل ابن حبان على مذهب الحنفية القائل بالمرسل  
عندنا، وبالم يروسيان، لأننا لو قلنا إرسال تابعي، وإن كان ثقة، للزمنا قبول  
مثله من أتباع التابعين، وإذا قلنا: لزمنا قبوله من أتباع أتباع التابعين،  
ويؤدي ذلك إلى أن يقبل من كل أحد... نصب الراية: ٢/ ٤٩.

(٢) كذا في الأصل ويعني بذلك أنه أراد أن يرد على ابن حبان لكنه لما رأى رد الزيلعي  
في نصب الراية: ٢/ ٤٩ توقف عن ذلك.

(٢٥٣) الاختيار: ١/ ٦١.

(٣) السنن، قلت: هو في الجزء المفقود.

ونكره صاحب كنز العمال: ٨/ ٢٩٤ رقم (٢٢٩٨) وغزه إلى جمع الجوامع للبيهقي  
استاداه: قال الحافظ: وقد صح عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال علي: إذا  
استطعك الامام فأطعمه. التلخيص: ١/ ٢٨٤.

(٤) المسور: بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو، ابن يزيد الأسدي، الكاهلي،  
صاحب، نزل الكوفة، الإصابة: ٩/ ٢٠٦، التقريب: ٢/ ٢٤٩.

(٥) في المطبوع "رسول" عوض "نبي". (٦) في المطبوع "تركت آية" بدل "أنه".

(٧) السنن رقم الحديث (٨٩٣) في الصلاة، باب الفتح على الامام في الصلاة (١٦٠).  
ورواه أيضا ابن حبان (موارد الظمان) ص (١١١) حديث رقم (٣٧٨) باب الفتح على الامام.

قال النووي : (١) اسناده حسن ، وسور صاحبه يذكره المصنفون . وعن ابن عمر " أنه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرأ فيها (٢) ، فليس عليه (٣) ، فلما انصرف قال لأبي : أصليت معنا ؟ قال : نعم . قال : فما منعك " أخرجه أبو داود (٤) أيضا . وعن أنس قال : " كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " رواه الحاكم (٥) وقال : صحيح ولم يخرجاه .

- (١) المجموع شرح المذهب : ١٢٢ / ٤ .
- (٢) قوله ( فقرأ فيها ) سقط من الأصل . والمثبت من المطبوع .
- (٣) ( فليس عليه ) قال ابن رسلان بفتح اللام والياء الموحدة المخففة ، أى التمس واختلط عليه . عون المعبود : ٣ / ١٢٥ .
- (٤) السنن رقم ( ٨٩٤ ) فى الصلاة ، باب الفتح على الامام فى الصلاة ( ١٦٠ ) .  
ورواه أيضا ابن حبان فى صحيحه ( موارد الظمان ) ص ( ١١٢ ) رقم ( ٣٨٠ ) نفسى باب الفتح على الامام .
- إسناده : قال الامام النووي : مذهب أبى داود أن مالم يضعفه فهو حسن عنده .  
المجموع : ٤ / ١٢٢ .

- (٥) المستدرك : ٢٧٦ / ١ فى الصلاة ، باب الفتح على الأئمة .  
إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح . وأقره الذهبي .

### فصل ما يكره في الصلاة

(٢٥٤) حديث : " ان الله كره لكم العبث في الصلاة " رواه القضاي<sup>(١)</sup> في مسند الشهاب<sup>(٢)</sup>، من حديث يحيى بن أبي كثير<sup>(٣)</sup> مرسلًا ، ولفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله كره لكم ثلاثا : العبث في الصلاة . والرث<sup>(٤)</sup> في الصيام . والضحك في المقابر " قال الذهبي : في الميزان<sup>(٥)</sup> هذا من منكرات ابن عياش .  
(٢٥٥) حديث : " أما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه " أخرجه الحكميم الترمذي في نوادر الأصول<sup>(٦)</sup> من حديث أبي هريرة .

(٢٥٤) الاختيار ٦١/١ .

(١) القضاي : نسبة الى قضاة شعب من معد بن عدنان ، وهو صاحب مسند الشهاب في المواعظ والآداب وهو عشرة أجزاء في مجلد واحد - لشهاب الدين أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاي ، ويقال : هو من حمير وهو الأكثر والأصح . كما في الرسالة المستطرفة ص ٥٧ . وأنظر كشف الظنون : ١٦٨٤/٢ ، هدية العارفين : ٧١/٦ .

(٢) ج ٢ ص ١٥٥ رقم (١٠٨٧) ، ورواه أيضا عبد الله بن المبارك في الزهد رقم (١٥٥٧) من طريق ابن المبارك عن اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار عن يحيى بن أبي كثير وذكر الزيلعي في نصب الراية : ٨٦/٢ .

إسناده : قال الحافظ : قال ابن طاهر : عبد الله بن دينار ، هو الحمصي وليس المدني وهذا منقطع . الدراية : ١٨١/١ .

(٣) يحيى بن أبي كثير الطائفي أبو نصر اليمامي ، ثقة . تقدمت ترجمته . وأنظر الميزان ٤٠٢/٤ .

(٤) الرث : الجماع وغيره مما يكون بين الرجل وامرأته ، يعني التقبيل والمغازلة ونحوهما ، ما يكون في حالة الجماع ، وأصله قول الفحش . النهاية : ٢٤١/٢ ، لسان المرب : ١٥٣/٢ .

١٥٣/٢

(٥) ٢٤٢/١

(٢٥٥) الاختيار : ٦١ / ١ .

(٦) ص ٣١٧ في التعوذ من النفاق .

ونذكر صاحب الكنز : ١٩٧/٨ رقم الحديث (٢٢٥٣٠) أنه من حديث علي رضي الله عنه قال : " أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يعيث بلحيته في الصلاة ، فقال : أما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه " . وعزه الى العسكري في المواعظ ، وقال : فيه زياد بن المنذر متروك ، اهـ .

قلت : وذكره ابن قدامة في المغني : ١٠/٢ ، والمقنع : ١٦٢/١ ولم يعزه الى أرباب الأصول . ورواه ابن المبارك في " الزهد " ٣١٣/١ : أنا معمر عن رجل عن سعيد

ابن المسيب رأى رجلا يعيث في صلاته ، فقال : لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه =====

( ٢٥٦ ) حديث: عن علي رضي الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقف (١) أصابعك وأنت في الصلاة " رواه ابن ماجة (٢).

( ٢٥٧ ) حديث : عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل مختصر (٣) أخرجه الجماعة (٤) إلا ابن ماجة ، وفي لفظ " نهى عن الاختصار في الصلاة " زاد ابن أبي شيبة في " مصنفه (٥) قال ابن سيرين : " وهو

== وعبد الرزاق في مصنفه : ٢٦٦ / ٢ رقم ( ٣٣٠٩٣٣٠٨ ) في رواية عن معمر عن أبان به مثله ، والبيهقي في سننه : ٢٨٥ / ٢ .

( ٢٥٦ ) الاختيار : ٦١ / ١ .

( ١ ) بمعنى غمز مفاصل الأصابع حتى تصوت . النهاية : ٩١ / ٤ .

( ٢ ) السنن : ٣١٠ / ١ في إقامة الصلاة ، باب مايكره في الصلاة ( ٤٢ ) حديث ( ٩٦٥ ) .

استناد : الحديث أخرجه ابن ماجة عن الحارث الأعور عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم . والحارث ضعيف كذبه الشعبي في رأيه ، ورسى بالرفض تقدمت ترجمته ، والحديث ضعيف بهذا الاسناد .

( ٢٥٧ ) الاختيار : ٦١ / ١ .

( ٣ ) قوله ( نهى أن يصلي الرجل مختصرا ) قيل : هو من المِخْصَرَةِ ، وهو أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها . وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فرضه . هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة . ورواه غيره . مختصرا ، أي يصلي وهو واضع يده على خصره . النهاية : ٣٦ / ٢ ، والفائق ٣٧٤ / ١ والمجموع : ٢٦ / ٤ .

( ٤ ) رواه البخاري : ٨٨ / ٣ في العمل في الصلاة ، باب الخصر في الصلاة ( ١٧ ) حديث

( ١٢٢٠ و ١٢١٩ ) . وسلم : ٣٨٧ / ١ في المساجد ، باب كراهية الاختصار في الصلاة ( ١١ ) حديث ( ٤٦ ) .

وأبو داود رقم ( ٩٣٤ ) في الصلاة ، باب الرجل يصلي مختصرا ( ١٧٣ ) .

والترمذي : ٢٣٧ / ١ في الصلاة ، باب ماجة في النهي عن الاختصار في الصلاة ( ٢٧٧ ) حديث ( ٣٨١ ) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ١٢٧ / ٢ في الافتتاح ، باب النهي عن التخصر في الصلاة .

( ٥ ) ٤٧ / ٢ في الصلاة ، باب الرجل يضع يده على خصره في الصلاة . ورواه الحاكم

في المستدرک : ٢٦٤ / ١ من طريق محمد بن سلمة ، عن هشام بن حسان بلفظ ، " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة " .

استناده : متفق عليه .



أن يضع الرجل يده على خاصرته <sup>(١)</sup> وهو في الصلاة " وأخرج / أبوداود <sup>(٢)</sup> عن زياد بن صبيح <sup>١/٤٢</sup> الحنفى <sup>(٣)</sup> قال : " صليت الى جنب ابن عمر ، فوضعت يدي على خاصرتي ، فلما <sup>(٤)</sup> صلى ، قال : هذا الصلْب <sup>(٥)</sup> في الصلاة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه " وعن عائشة " أنها كانت تكره أن يجعل الرجل يده في خاصرته ، وتقول : ان اليهود تفعله " ، وهذا كله يؤيد تفسير ابن سيرين ، والله أعلم .

( ٢٥٨ ) حديث : عن أبي رافع قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى الرجل وشعره معقوص <sup>(٧)</sup> ، رواه أحمد <sup>(٨)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٩)</sup> ، ولأبي داود <sup>(١١)</sup> ، والترمذى <sup>(١٢)</sup> ، معناه .

( ١ ) هكذا أيضا في نصب الراية : ٨٨ / ٢ أما في النسخة المطبوعة من المصنف " وهو أن يضع يده على خاصرته وهو يصلى " بتثنية " يديه " و " خاصرته " و " يصلى " بدل " في الصلاة " .

( ٢ ) السنن رقم ( ٨٨٩ ) في الصلاة ، باب التخصر والاقعاء ( ١٥٢ ) .

استانده : رواه من طريق هناد بن السرى عن وكيع عن سعيد بن زياد عن زياد بن صبيح . رجال ال اسناد كلهم ثقات خلا سعيد بن زياد . قال الذهبي : واه . الكاشف : ٣٦٠ / ١ وسكت عنه الحافظ في التقریب : ٢٩٦ / ١ .

( ٣ ) زياد بن صبيح : بالتصغير ، وحكى عن أبي حاتم : أنه بالفتح ، الحنفى ، أبوسرم ، البصرى ثم المكى ، ثقة من الرابعة . / دس . التقریب : ٢٦٨ / ١ ، الكاشف : ٣٣١ / ١ .

( ٤ ) في الأصل " فسلم " عوض " صلى " وهو خطأ والتصويب من المطبوع ونصب الراية ٨٨ / ٢ .

( ٥ ) الصلْب : أى شبه الصلْب لأن المصلوب يمد بـ على الجدع ، وهيئة الصلْب نسي الصلاة أن يضع يده على خاصرته ويجافى بين عضديه في القيام . عن المعبود : ١٧٠ / ٣ .

( ٦ ) قلت : سقط العزو من الأصل . وقد رواه البخارى في صحيحه : ٤٩٥ / ٦ في الأثنياء ، باب ما ذكر عن بنى اسرائيل ( ٥٠ ) حديث ( ٣٤٥٨ ) .

( ٢٥٨ ) الاختيار : ٦١ / ١ .

( ٧ ) في الأصل " رأسه " عوض " شعره " وهو خطأ والتصويب من المطبوع .

( ٨ ) الشعر المعقوص : ونحو من المصفور ، وأصل المعقص : اللّيّاد خال أطراف الشعر في أصوله . النهاية : ٣ / ٢٧٥ .

( ٩ ) المسند : ٣٩١ / ٦ ، و ٨ / ٦٠ .

( ١٠ ) السنن : ٣٣١ / ١ في إقامة الصلاة ، باب كف الشعر والثوب في الصلاة ( ٦٧ ) حديث ( ١٠٤٢ ) .

( ١١ ) السنن رقم ( ٦٣٢ ) في الصلاة ، باب الرجل يصلى عاقصا شعره ( ٨٦ ) .

( ١٢ ) السنن : ٢٣٧ / ١ في الصلاة ، باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلاة ( ٢٧٨ )

حديث ( ٣٨٤ ) حديث ( ٣٨٢ ) وقال : والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا =====

( ٢٥٩ ) حديث : عن أبي هريرة رضى الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل <sup>(١)</sup> فى الصلاة " . رواه أبو داود ، وابن حبان ، والترمذى ، والحاكم ، والطبرانى فى الأوسط زاد أبو داود وابن حبان " وأن يغطى الرجل فاه " ، وفى الباب : عن أبي جحيفة قال : " رأت النبى صلى الله عليه وسلم برجل سدل ثوبه فى الصلاة فضمه " وفى رواية " فغطه " وفى رواية " فغطه " أخرجه الطبرانى <sup>(٣)</sup> .

== أن يصلى الرجل وهو معقوص شعره . ولفظه عن أبي رافع " أنه مر بالحسن بن على وهو يصلى وقد عصى صفرتة فى قفاه فحلبها فالتفت اليه الحسن مغضبا ، فسال : أثبل على صلاتك ولا تغضب فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان " . ولفظ أبي داود كذلك .

ورواه أيضا الطبرانى فى معجمه الكبير : ٣١٣/١ رقم الحديث ( ٩٩٠-٩٩٣ ) .  
وعبد الرزاق فى مصنفه : ١٨٣/٢ رقم الحديث ( ٢٩٩١ ) .

استناده : حسنه الترمذى ، وفى رواية أخرى للطبرانى فى الكبير : ٢٣/٢٥٢ رقم ( ٥١٢ ) من حديث أبي رافع عن أم سلمه ، قال فى مجمع الزوائد : ٨٦/٢ : رجاله رجال الصحيح . ونوه له السيوطى بصحته أيضا . الجامع الصغير : ٢/١٩٤ .

( ٢٥٩ ) الاختيار : ١/ ٦١ .

( ١ ) هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل ، فيركع ويسجد وهو كذلك . وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه . وهذا مطرد فى القميص وغيره من الثياب . انظر :  
النهاية : ٢/ ٣٥٥ ، والفائق : ٢/ ١٦٨ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٦٢٩ ) فى الصلاة ، باب السدل فى الصلاة ( ٨٤ ) .

والترمذى : ٢٣٤/١ فى الصلاة ، باب ماجاء فى كراهية السدل فى الصلاة ( ٢٧٤ )  
حديث ( ٣٧٦ ) . والحاكم فى المستدرک : ١/ ٢٥٣ ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ١٣٠ ) رقم ( ٤٧٨ ) .

ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده رقم ( ٧٩٢١ و ٨٤٧٧ ) ، والبيهقى فى سننه :  
٢/ ٢٤٢ . وابن خزيمة فى صحيحه : ١/ ٣٧٩ رقم الحديث ( ٧٧٢ ) .

استناده : قال أبو داود : رواه عسل بن سفيان عن عطاء ، عن أبي هريرة : " أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل فى الصلاة " . وهذا استناد صحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجا فيه : تغطية الرجل فاه ، اهـ . وأقره الذهبي . وأشار السيوطى بصحته أيضا . فى الجامع الصغير : ٢/ ١٩٠ .

( ٣ ) المعجم الكبير : ٢٢/ ١١٢ رقم ( ٢٨٣ ) وص ١٣٣ ورقم ( ٣٥٣ ) ، والصغير

أيضا : ٢/ ٣٨ ، ورواه أيضا البزار فى مسنده ( كشف الأستار : ١/ ٢٨٦ رقم ٥٩٥ ) .

استناده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة والبزار وهو ضعيف . المجمع ٥٠/ ٢ .  
ونذكره صاحب الكنز ٨/ ١٧٣ رقم ( ٢٢٤٣٢ ) وعزاه الى ( ابن النجار ) وسكت عنه .

( ٢٦٠ ) حديث: أبي ذر " نهاني خليلي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث: أن أنفكر نقر الديك، أو أقمى<sup>(٢)</sup> أقماء الكلب، أو افتترش افتراش الثعلب " قال مخرجوا أحاديث<sup>(٣)</sup> الهداية: لم نجد هذا الحديث من حديث أبي ذر. وقد أخرج ابن عدى<sup>(٤)</sup> عن أنس مرفوعاً " ولا تنقر نقر الديك، ولا تقمى أقماء الكلب، ولا تنسبط ناعيك بسط الثعلب " وضعفه بكثير بن عبد الله<sup>(٥)</sup>، وقد تقدم. وأخرج الإمام أحمد<sup>(٦)</sup>، عن أبي هريرة قال: " نهاني

( ٢٦٠ ) الاختيار: ٦١/١ .

( ١ ) يريد تخفيف السجود، وأنه لا يكتف فيه الاقدر وضع الغراب متقاره فيها يريد أكله .

النهاية: ١٠٤/٥ .

( ٢ ) الأقعاء: أن يلصق الرجل البيته بالأرض، وينصب ساقيه وفخذيه، ويضع يديه

على الأرض كما يقمى الكلب. النهاية: ٨٩/٤، والفاشي: ٣/٢١٢ .

( ٣ ) قال الحافظ: لم أجده من حديث أبي ذر. الدراية: ١٨٤/١، وقال في نصب

الراية: ٩٢/٢: غريب .

( ٤ ) الكامل: ج ٦ ص ٢٠٨٦، والعقيلي في الضعفاء: ٨/٤ في ترجمة كثير بن عبد الله

أبو هاشم الأبلبي واللفظ للعقيلي وهو طرف الأخير من الحديث، وقد تقدم فسي

الحديث رقم ( ٢٠٠ ) .

( ٥ ) في الأصل " عبد الله بن كثير " بدل " كثير بن عبد الله " وهو خطأ والصواب كما أثبت.

وقد تقدم أيضاً في الحديث رقم ( ٢٠٠ ) .

استناد: ضعيف لأجل كثير بن عبد الله. قال الزيلعي في نصب الراية: ٩٢/٢ ،

قال النووي في " الخلاصة " : قال الحافظ: ليس في النهي عن الأقعاء حديث صحيح،

الاحديث عاشرة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير،

التي أن قال: وكان ينهي عن عقبه الشيطان ( أي أن يلصق أليته بالأرض، وينصب

ساقيه، ويضع يديه على الأرض كما يفتترش الكلب وغيره من السباع ) وينهى أن يفتترش

الرجل ناعيه افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم " أخرجه مسلم في صحيحه

٣٥٧/١ في الصلاة، باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به ( ٤٦ ) حديث

( ٢٤٠ )، وكذا أبوداود رقم ( ٧٨٣ ) في الصلاة، باب من لم ير الجهر ببسم الله

الرحمن الرحيم، وأحمد في " المسند " : ٦ / ٣١ و ١٩٤ .

( ٦ ) المسند: ٣١١/٢ و ٢٦٥ . ورواه أيضاً البيهقي في سننه: ٢ / ١٢٠ وهو شطر

الأخير من الحديث المسند . المعجم الأوسط .

استناد: قال الهيثمي: أخرجه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط، واستناد

أحمد حسن . مجمع الزوائد: ٨٠/٢ . وصححه أيضاً الاستاذ أحمد شاكر

" المسند " رقم ( ٨٠٩١ و ٧٥٨٥ ) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث : نقرة كنقرة الديك ، واقما ، واقما ، الكلب ،  
والثقات كالنقات الثعلب " قال : واسناده حسن . ورواه أيضا أبويعلى ، والطبرانى  
فى الأوسط .<sup>(١)</sup>

( ٢٦١ ) حديث : " النهى عن الالتفات " عن عبد الله بن سلام<sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : " لا تلتفتوا فى صلاتكم فانه لاصلاة لملفت " رواه الطبرانى ، فى  
الثلاثة<sup>(٣)</sup> ، وفيه ضعف . وعن أبى هريرة رفعه " اياكم والالتفات فى الصلاة فان أحدكم  
يحتاج ربه مادام فى الصلاة " أخرجه الطبرانى فى الأوسط<sup>(٤)</sup> واسناده واه . وعن أنس قال :  
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اياكم<sup>(٥)</sup> والالتفات فى الصلاة ، فان الالتفات نفسى  
الصلاة هلكة ، فان كان لابد ، ففى التطوع لافى الفريضة " رواه الترمذى<sup>(٦)</sup> ، وقال : حسن صحيح .

( ١ ) المسند : ٣١١ / ٢ و ٢٦٥ . ورواه أيضا البيهقى فى سننه ١٢٠ / ٢ وهو شطر  
الأخير من الحديث المسند . المعجم الأوسط .

اسناده : قال الهيثمى : أخرجه أحمد ، وأبويعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، واسناد  
أحمد حسن . مجمع الزوائد : ٨٠ / ٢ . وصححه أيضا الاستاذ أحمد شاكر " المسند " رقم  
( ٢٥٨٥ و ٨٠٩١ ) .

( ٢٦١ ) الاختيار : ٦١ / ١ .

( ٢ ) عبد الله بن سلام : بالتخفيف ، الاسرائيلى ، أبو يوسف ، حليف بنى الخزرج ، قيل  
كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ، مشهور ، له أحاديث  
وفضل ، مات بالمدينة سنة ( ٤٣ ) ع . الاصابة : ١٠٨ / ٦ ، سير أعلام النبلاء :  
٤١٣ / ٢ ، التقريب : ١ / ٤٢٢ .

( ٣ ) المعجم الصغير : ج ١ ص ٦٤ ، وفى المعجم الكبير فى القسم المفقود .

والمعجم الأوسط . الورقة ( ١١١ ) .

اسناده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه الصلت بن يحيى ضعيف .  
المجمع : ٨٠ / ٢ .

( ٤ ) المعجم : السورقة ٢٣٤ . وعبد الرزاق فى مصنفه ٢٥٧ / ٢ رقم ( ٣٢٧٠ ) .

اسناده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف .

المجمع : ٨٠ / ٢ . وذكره صاحب الكنز : ١٧٧ / ٨ رقم ( ٢٢٤٥١ ) وعزاه الى عبد الرزاق .  
( ٥ ) فى أول الحديث فيه " يا بنى اياك " . . . وقد أسقطه المخرج فى الأصل ، وأسقط  
سهوا منه .

( ٦ ) السنن : ٥١ / ٢ فى الصلاة ، باب ما ذكر فى الالتفات فى الصلاة ( ٤٠٨ ) حديث ( ٥٨٩ )

ورواه أيضا الامام البغوى فى شرح السنة : ٢٥٣ / ٣ رقم ( ٧٣٥ ) فى باب كراهية

الالتفات فى الصلاة .

(٢٦٢) قوله : " وقال : تلك خلصة يختلصها الشيطان " عن عائشة رضي الله عنها

قالت/ " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة ؟ فقال : اختلاس يختلصه الشيطان من صلاة العبد " رواه أحمد ، والبخاري ، والنسائي ، وأبو داود ، وعن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالاً ، ولا يلحظ عنقه خلف ظهره " أخرجه الترمذي ، وقال غريب .<sup>(٦)</sup>

== إسناده : حسنه الترمذي ، في النسخة المطبوعة ليس الا هذا حديث حسن فقط ، وحسن صحيح ذكر ذلك الإمام النووي في شرح المذهب : ٢٥ / ٤ قلت : في إسناده على بن زيد بن عبد الله بن جدهان ، قال الحافظ في التقریب : ٣٧ / ٢ : ضعيف . والحديث بهذا الإسناد ضعيف .

(٢٦٢) الاختيار : ٦١ / ١ .

(١) الاختلاس : الاختطاف بسرعة ، قال الطيبي : سمي اختلاسا تصويرا لقبح تلك الفعل بالختلص ، لأن الصلي يقبل عليه الرب سبحانه وتعالى ، والشيطان مرتصد له ينتظر فوات ذلك عليه ، فإذا التفت اغتتم الشيطان الفرصة ، ففسله تلك الحالة . أنظر فتح الباري : ٣٣٥ / ٢ ، ولسان العرب : ٦٦ / ٦ ، والصحاح : ٩٢٣ / ٣ .

(٢) المستند : ١٠٦ / ٦ .

(٣) الصحيح : ٢٣٤ / ٢ في الأذان ، باب الالتفات في الصلاة ( ٩٣ ) حديث ( ١٧٥١ و ٣٢ ) .

(٤) السنن : ٨ / ٣ في السهو ، باب التشديد في الالتفات في الصلاة .

(٥) السنن رقم ( ٨٩٧ ) في الصلاة ، باب التشديد في الالتفات في الصلاة ( ١٦٢ ) ورواه

أيضا الترمذي : ٥١ / ٢ في الصلاة ، باب ( ٤٠٨ ) والبهقي في شرح السنة ٣ / ٢٥١ ،

رقم ( ٧٣٢ ) في باب كراهية الالتفات في الصلاة وقال : هذا حديث صحيح ،

والحاكم في المستدرک : ٢٣٧ / ١ وصححه ووافقه الذهبي .

إسناده : رواه البخاري .

(٦) السنن : ٥٠ / ٢ في الصلاة ، باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة ( ٤٠٨ ) حديث ( ٥٨٧ ) .

ورواه أيضا النسائي : ٩ / ٣ في السهو ، باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يميناً

وشمالاً . والحاكم في المستدرک : ٢٣٧ و ٢٣٦ / ١ . وذكر له الحاكم شاهداً من

حديث سهل بن حنظلة ، وقال : هذا الالتفات غير ذلك ، فإن الالتفات المباح

أن يلحظ بينه يميناً وشمالاً . والدارقطني في سننه : ٨٣ / ٢ باب الالتفات فسي

الصلاة بعذر . والامام أحمد في مسنده : ٣٠٦ و ٢٧٥ / ١ ، وابن حبان ( موارد

الظمان ) ص ١٤١ حديث ( ٥٣١ ) .

إسناده : قال الترمذي : ولا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد =====

( ٢٦٣ ) حديث " يا أبا نذر مرة أو نذر " قال مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(١)</sup> : لم يوجد بهذا النظم ، وإنما رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وعبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، من طريق ابن أبي ليلى ، عمن أبي نذر " سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى ، فقال : واحدة ، أو دع " ، وعن معيقب<sup>(٥)</sup> ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا تمسح الحصى ، وأنت تصلي ، فإن كنت لابد فاعلا ، فواحدة " يتفق عليه<sup>(٦)</sup> .

== ابن أبي هند مسندا مثل ما رواه الفضل بن موسى ، اهـ . علل الكبير : ص ٢٣ باب ما ذكر من الالتفات في الصلاة ( ٩٥ ) وقال الدارقطني : تغرد به الفضل بن موسى عن عبد الله ابن سعيد به متصلا ، وغيره يرسله .

ونوه السيوطي بضعفه . الجاسع الصغير : ١٢١ / ٢ . وقد صححه الحاكم في المستدرک ووافقه الذهبي ، وقال الامام النووي : رواه الترمذي باسناد صحيح . المجموع : ٢٥٠ / ٤ ، وقال ابن القطان : هذا حديث صحيح ، وإن كان غريبا ، لا يعرف الا من هذا الطريق ، فإن عبد الله بن سعيد ، وثور بن زيد ثقتان ، وعكرمة احتج به البخاري ، فالحديث صحيح ، والله أعلم ، اهـ . نصب الراية : ٩٠ / ٢ .

( ٢٦٣ ) الاختيار : ٦٢ / ١ .

( ١ ) قال الحافظ : لم أجده هكذا . الدراية : ١٨٢ / ١ ، وفي نصب الراية : ٨٦ / ٢ قال غريب بهذا اللفظ .

( ٢ ) المسند : ١٦٣ / ٥ .

( ٣ ) المصنف : ٣٩ / ٢ رقم ( ٢٤٠٤ و ٢٤٠٣ ) في باب مسح الحصى .

( ٤ ) المصنف : ٤١١ / ٢ في الصلاة ، باب مسح الحصى وتسويته في الصلاة .

استناد : قال الدارقطني في " طله " حديث أبي نذر ، رواه ابن عيينة عن الأعمش عمن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي نذر ، وخالفه ابن أبي نجيح ، فرواه عن مجاهد عن أبي نذر مرسلًا وحديث الأعمش أصح ، اهـ . نصب الراية : ٨٦ / ٢ .

( ٥ ) معيقب ، بقاف ، وآخره موحدة ، مصفرا ، ابن أبي فاطمة الدوسي ، وحليف بنى عبد الشمس من السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين وشهد المشاهد ، وولى بيت المال لعمر ، ومات في خلافة عثمان أو على . ع / . الاصابة : ٢٦٦ / ٩ ، والاستيعاب : ٢٥٩ / ١٠ ، والتقريب : ٢٦٨ / ٢ .

( ٦ ) رواه البخاري : ٢٩ / ٣ في العمل في الصلاة ، باب مسح الحصى في الصلاة ( ٨ ) حديث

( ١٢٠٧ ) . ومسلم : ٣٨٢ / ١ في المساجد ، باب كراهية مسح الحصى وتسوية

التراب في الصلاة ( ١٢ ) حديث ( ٤٧ - ٤٩ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٩٤٦ ) في الصلاة ، باب مسح الحصى في الصلاة ( ١٢٢ )

والترمذي : ٢٣٥ / ١ في الصلاة ، باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة =====

( ٢٦٤ ) حديث: " أنه عليه السلام نهى عن التثاؤب فى الصلاة " قوله : " فان غلبه كظمه ما استطاع ، ووضع يده على فمه ، بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم " عن أبى هريرة رضى الله عنه " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : التثاؤب من الشيطان ، فاذا تثنأ سب أحدكم ، فليكظم <sup>(١)</sup> ما استطاع " رواه مسلم <sup>(٢)</sup> ، والترمذى <sup>(٣)</sup> ، وزاد " فى الصلاة " ولمسلم ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> فى رواية " فليمسك بيده على فيه <sup>(٥)</sup> .

( ٢٦٥ ) قوله : " أو يغمض عينيه لأنه عليه السلام نهى عن ذلك " عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا قام أحدكم فى الصلاة فلا يغمض عينيه " رواه الطبرانى <sup>(٦)</sup> فى الثلاثة ، وفيه ليث بن أبى سليم . وأخرجه ابن عدى <sup>(٦)</sup> .

== ( ٢٧٥ ) حديث ( ٢٧٨ ) ، والنسائى ٧/٣ فى السهو ، باب الرخصة فى مسح الحصى فى الصلاة مرة واحدة .

وابن ماجه : ٣٢٧/١ فى إقامة الصلاة ، باب مسح الحصى فى الصلاة ( ٦٢ ) حديث ( ١٠٣١ ) استاناده : متفق عليه .

( ٢٦٤ ) الاختيار : ١ / ٦٢ .

( ١ ) أى ليحبسه مهما أمكنه . النهاية : ١٢٨/٤ .

( ٢ ) الصحيح : ٢٢٩٣/٤ فى الزهد والرقائق ، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب ( ٩ ) حديث ( ٥٦ ) .

( ٣ ) السنن : ٢٣٠/١ فى الصلاة ، باب ماجاء فى كراهية التثاؤب فى الصلاة ( ٢٦٩ ) ، حديث ( ٣٦٨ ) وقال : حسن صحيح .

( ٤ ) السنن : ٣١٠/١ فى إقامة الصلاة ، باب ما يكره فى الصلاة ( ٤٢ ) حديث ( ٩٦٨ ) فيه " فليضع يده على فيه ، ولا يعمى . فان الشيطان يضحك منه " .

ورواه أيضا الامام البيهقى فى شرح السنة : ٢٤١/٣ رقم ( ٧٢٨ ) فى باب التثاؤب فى الصلاة .

استاناده : رواه مسلم .

( ٥ ) هذه الرواية من حديث أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا تثنأ أحدكم ، فليمسك بيده على فيه ، فان الشيطان يدخل " أخرجه مسلم : ٢٢٩٣/٤ فى الزهد والرقائق ، باب ( ٩ ) حديث ( ٥٧-٥٩ ) . قلت : ان كلام المخرج يوحي أنه من حديث أبى هريرة والأمر كما ذكرت .

( ٢٦٥ ) الاختيار : ١ / ٦٢ .

( ٦ ) المعجم الكبير : ٣٤/١١ رقم الحديث ( ١٠٩٥٦ ) .

المعجم الأوسط : ج ٣ ص ١١٦ رقم ( ٢٢٣٩ ) .

المعجم الصغير : ١ / ١٧ ، وابن عدى فى الكامل : ج ٦ ص ٣٦٢ فى ترجمة مصعب =====

( ٢٦٦ ) حديث : " كفوا أيديكم في الصلاة " .

( ٢٦٧ ) حديث : " أقتلوهما ولو كنتم في الصلاة " قلت : أقرب الألفاظ الى ما ذكره الحاكم<sup>(١)</sup> عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ان لكل شيء شرفا ، وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة ، واقتلوا الحية والعقرب ، وان كنتم في صلاتكم وفيه هشام بن زياد<sup>(٢)</sup> . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب " رواه الخمسة<sup>(٣)</sup> ، وصححه الترمذي ،

== أبو خيثمة . وهو في الكنز : ٥١٥ / ٧ رقم ( ٢٠٠٢٧ ) .

استناد : قال في المجموع : ٨٣ / ٢ : فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وقد عنعنه ، اهـ . قال الحافظ : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك . التقريب : ١٣٨ / ٢ ، تقدمت ترجمته .

( ٢٦٦ ) الاختيار : ٦٢ / ١ ، ويوجد بياض في الأصل لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول لأنه لم يجده . قلت : ولم أقف عليه أيضا والله أعلم .

( ٢٦٧ ) الاختيار : ٦٢ / ١ .

( ١ ) المستدرک : ١٧٠ / ٤ في الأدب ، باب أشرف المجالس ما استقبل به القبلة . وسكت عنه . ورواه أيضا الطبراني في معجمه الكبير : ٣٨٩ / ١٠ رقم ( ١٠٧٨١ ) .  
استناد : قال في المجموع : ٥٩ / ٨ : فيه هشام بن زياد أبو المقدم وهو متروك . قال الزيلعي : رواه ابن عدى ، والعقيلي في " كتابيهما " وأعله بهشام بن زياد . قال العقيلي : ليس لهذا الحديث طريق يثبت ، اهـ . نصب الراية : ٦٣ / ٣ .

( ٢ ) هشام بن زياد أبو المقدم ، وهو هشام بن أبي هشام ، ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني ، متروك . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال أبو داود : كان غير ثقة . وقال النسائي : متروك . التاريخ الكبير : ١٩٩ / ٨ ، والميزان : ٢٩٨ / ٤ ، والتقريب : ٣٨١ / ٢ ، والضعفاء للنسائي : ص ١٠٥ .

( ٣ ) رواه أبو داود رقم ( ٩٠٨ ) في الصلاة ، باب العمل في الصلاة ( ١٦٦ ) .  
والترمذي : ٢٤١ / ١ في الصلاة ، باب ماجاء في قتل الأسودين في الصلاة ( ٢٨٣ ) .  
والنسائي : ١٠ / ٣ في السهو ، باب قتل الحية والعقرب في الصلاة ، وابن ماجه : ٣٩٤ / ١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة ( ١٤٦ ) ، حديث ( ١٢٤٥ ) ، والامام أحمد في مسنده : ٢ / ٢٣٣٣٣٢٤٨٢٥٥٢٣٨٤٧٣٣ ، ورواه أيضا الدارمي في سننه : ٣٥٤ / ١ في الصلاة ، باب قتل الحية والعقرب في الصلاة . والبخاري في شرح السنة : ٢٦٧ / ٣ رقم ( ٧٤٤ ) في باب قتل الحية والعقرب . وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ١٤١ رقم الحديث ( ٥٢٨ )  
والحاكم في المستدرک : ٢٥٦ / ١ .



وابن حبان ، ويرى في هذا الباب : ما أخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن نافع ، " كان ابن عمر اذا لم يجد سبيلا الى سارية من سواري المسجد قال لي : ولني ظهرك " وأخرج عنه أيضا " كان ابن عمر يقعد رجلا فيصلي خلفه ، والناس يمرون بين يدي ذلك الرجل " حديث " لا تصلوا خلف الناس . ولا المتحدث " قال الخطابي : لا يصح في سند أبي داود<sup>(٢)</sup> رجل مجهول وفي سند ابن ماجه<sup>(٣)</sup> من لا يحتج به . وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : " استأذن جبريل<sup>(٤)</sup> على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أدخل ، فقال : كيف أدخل ، وفي بيتك ستر فيهم تصاور ؟ فاما أن تقطع رؤسها ، أو تجعلها بساطا يوطأ ، فانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاور " رواه النسائي<sup>(٥)</sup> وصححه ابن حبان<sup>(٦)</sup> .

( ٢٦٨ ) حديث : عن معاوية بن الحكم السلمي<sup>(٧)</sup> ، قال : " بينا أنا أصلي مسجعا

== استاد : قال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ووافقه الذهبي ، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع من ضمهم بن جوس عند أحمد : ٤٧٣ / ٢ . وأنظر الرقم ( ٧٨٠٤ ) ( تحقيق أحمد شاكر وهو في الكنز : ٥٣٣ / ٧ رقم ( ٢٠٢١ ) .

( ١ ) المصنف : ٢٧٧ / ١ و ٢٨٠ في الصلاة ، باب الرجل يستر الرجل اذا صلى اليه أم لا ؟ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٦٨٠ ) في الصلاة ، باب الصلاة الى المتحدثين والنيام ( ١٠٤ ) مسن حديث ابن عباس .

( ٣ ) السنن : ٣٠٨ / ١ في اقامة الصلاة ، باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء ( ٤٠ ) ، حديث ( ٩٥٩ ) .

استاد : قال الخطابي : هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لضعف سنده ، والطريق التي أخرجه بها ابن ماجه ، فيها أبو القدام هشام بن زياد البصري ، ولا يحتج بحديثه . مختصر سنن أبي داود : ٣٤١ / ١ ، وقال الامام النووي : ضعيف باتفاق الحفاظ ، ومن ضعفه أبو داود ، وفي استاده مجهول . ( عبد الله بن يعقوب لم يسم من حديثه عن محمد بن كعب ، وإنما رواه عن محمد بن كعب رجلان كلاهما ضعيفان تمام بن بزيغ وعيسى بن ميمون وقد تكلم فيهما يحيى بن معين والبخاري ) .

أنظر المجموع شرح المذهب : ٢١٣ / ٣ ، وعن المعبود : ٣٨٧ / ٢ .

( ٤ ) في المطبوع " استأذن جبريل عليه السلام " بزيادة " عليه السلام " .

( ٥ ) السنن : ٢١٦ / ٨ في الزينة ، باب أشد الناس عذابا .

( ٦ ) الصحيح ( موارد الظمان ) ص ٣٥٨ رقم ( ١٤٨٧ ) في اللباس ، باب ماجاء في الصورة .

( ٢٦٨ ) الاختيار : ٦٢ / ١ .

استاد : صحيح رجاله ثقات . وأنظر نصب الراية : ٩٩ / ٢ ، والدرية : ١٨٦ / ١ .

( ٧ ) معاوية بن الحكم السلمي ، أبو عمر كان يسكن في بني سليم ، ينزل المدينة ، وقال البخاري له صحبة يعد في أهل الحجاز . الاصابة : ٢٢٩ / ٩ ، والاستيعاب : ٣١ / ١٠ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان عطس رجل من القوم ، فقلت له : يرحمك الله ، فرماني القوم بأبصارهم ، فقلت : وانكل أمياه<sup>(١)</sup> ، ماشأ أنكم تنظرون التي ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم ، فلما رأيتهم يصمتونني ، لكنني سكت ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبأبى هو وأبى ، مارأيت معلما قبله / ولا بعده أحسن تعليما منه ، فوالله ما كمررتي<sup>(٢)</sup> ولا ضربتني ولا شتمتني ، ثم قال : ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن " رواه مسلم<sup>(٣)</sup> . وللطبراني<sup>(٤)</sup> . ان هذه الصلاة لا يحصل فيها شيء من كلام الناس " . وفي الباب : عن جابر رفعه " فانه لم يمنعني أن أكلمك الا أني كنت أصلي " متفق عليه .<sup>(٥)</sup>

- ( ١ ) ( وانكل أمياه ) الشكل يضم الناء واسكان الكاف ويفتحهما جميعا لغتان كالهبخل والهبخل حكاهما الجوهري وغيره ، وهو فقدان المرأة ولدها ، وامرأة تكلى وتاكل وتاكل وتكلى . وتكلمته أمه بكسر الكاف وانكله الله تعالى أمه ، أي وافقد أمي أي اي فاني هلكت . ( وا ) كلمة تختص في النداء بالندبة . وتكل أمياه مندوب . ولكونه مضافا منصوبا ، وهو مضاف الى أم المكسور الميم لا ضافته الى ياء المتكلم الملحق بآخر الألف والهاء . وهذه الألف تلحق المندوب لأجل الصوت به اظهارا لشدة الحزن . والهباء التي بعدها هي هاء السكت ولا تكونان في الآخرة . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي ٢٠ / ٥ . والصحاح ١٦٥٧ / ٤ ، ولسان العرب ٨٩٥٨٨ / ١١ .
- ( ٢ ) الكهر : الانتهار . وقد كهره يكهره ، اذا زبره واستقبله بوجه عبوس . النهاية ٤ / ١٢٧ .
- ( ٣ ) الصحيح ٣٨١ / ١ . في المساجد ، باب تحريم الكلام في الصلاة ، ونسخ ما كان من اباحتها . ( ٧ ) حديث ( ٣٣ ) وهو شطر الأول من الحديث .
- ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٩١٩٥٩١٨ ) في الصلاة ، باب تشميت العاطس فسي الصلاة ( ١٦٨ ) . والنسائي : ١٤٠٣ - ١٨ في السهو ، باب الكلام في الصلاة . والبيهقي في شرح السنة : ٢٣٧ / ٣ رقم ( ٧٢٦ ) في باب تحريم الكلام في الصلاة . والبيهقي في سننه : ٢ / ٢٥٠ . وفي رواية له " وانما هي التسبيح . . بدل " هو " .
- ( ٤ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٦٦ / ٢ .
- استانده : رواه مسلم .

- ( ٥ ) رواء البخاري : ٨٦ / ٣ في العمل في الصلاة ، باب لا يرد السلام في الصلاة ( ١٥ ) ، حديث ( ١٢١٧ ) . ومسلم : ٣٨٣ / ١ في المساجد ، باب تحريم الكلام في الصلاة ، نسخ ما كان من اباحتها ( ٧ ) حديث ( ٣٨٣٦ ) وتامه قال : " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فأطلقت ، ثم رجعت وقد قضيتها ، فأنيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي ، فوقع في قلبي ما لله أعظم به ، فقلت في نفسي : لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطلت عليه ، شمس

تكلية : عن سهل بن سعد <sup>(١)</sup> ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من نابه شيء في صلاته فليسهج فإنه إذا سبح التفت إليه ، وإنما التصفيق للنساء " متفق <sup>(٢)</sup> عليه . وعن أبي سعيد الخدري رفعه : " لا يقطع الصلاة شيء " وإروا <sup>(٣)</sup> ما استطعتم فإنما هو شيطان " رواه أبو داود <sup>(٤)</sup> وفيه مقال . وللدارقطني <sup>(٥)</sup> مثله من حديث أبي أمامة ، وابن عمر ، وأنس ، وضعفت . وعن

== سلمت عليه فلم يرد على ، فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى . ثم سلمت عليه فردد على فقال : إنما منعتي . . . الحديث " هذا لفظ البخاري .  
إسناده : متفق عليه .

( ١ ) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي ، الساعدي ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة ، مشهور ، مات سنة ( ٨٨ ) وقيل بعد ها ، وقد جاوز المائة / ع .

الاصابة : ٢٧٥ / ٤ ، والاستيعاب : ٢٧٧ / ٤ ، والتقريب : ٣٣٦ / ١ .  
( ٢ ) رواه البخاري : ١٦٧ / ٢ في الأذان ، باب من دخل ليقيم الناس فجاءه الإمام الأول ،  
( ٤٨ ) حديث ( ٦٨٤ ) .

وسلم : ٣١٧ / ١ في الصلاة ، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم ( ٢٢ ) حديث ( ١٠٤ - ١٠٣ ) وهو طرف الأخير من الحديث ، وفيه قصة .

إسناده : متفق عليه .

( ٣ ) أي أدفعوا المار . عون المعبود : ٤٠٥ / ٢ .

( ٤ ) السنن رقم ( ٢٠٦٥٧٠٥ ) في الصلاة ، من قال لا يقطع الصلاة شيء ( ١١٣ ) .  
ورواه أيضا الدارقطني : ٣٦٨ / ١ في باب صفة السهو في الصلاة وأحكامه واختلاف الروايات والبيهقي : ٢٧٨ / ٢ في سننهما . والإمام البغوي في شرح السنة :  
٤٦١ / ٢ رقم ( ٥٥٠ ) في باب لا يقطع صلاته ما ربي بين يديه .

إسناده : قال المنذرى : في إسناده مجالد بن سعيد ، وقد تكلم فيه غير واحد .  
وأخرج له مسلم حديثا مقرونا بجماعة من أصحاب الشعبي ، أهد . مختصر سنن أبي داود : ٣٥٠ / ١ . قلت : قال الحافظ في التقريب : ٢٢٩ / ٢ : ليس بالقوى .  
وقال في الدراية : ١٧٨ / ١ : في إسناده مجالد وهو لين .

( ٥ ) السنن : ٣٦٧ / ١ و ٣٦٨ في باب صفة السهو في الصلاة وأحكامه واختلاف الروايات . من حديث غير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا يقطع الصلاة شيء " ومن طريقه رواه الطبراني في المعجم الكبير : ١٩٣ / ٨ رقم ( ٧٦٨٨ ) .

إسناده : قال في المجموع : ٢ / ٢٢ : إسناده حسن . قلت : في إسناده غير بن

معدان الحمصي . قال الحافظ في التقريب : ٢٥ / ٢ : ضعيف . وقال الإمام

أبي جهيم: <sup>(١)</sup> رفعه " لو يعلم الماربين يدي المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه " <sup>(٢)</sup> متفق عليه . وعن أبي هريرة : رفعه " إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً ، فإن لم يجد ، فلينصب عصاً ، فإن لم يكن معه عصاً ، فليخط خطاً

== الزيلعي : وروى ابن الجوزي في " العلل المتناهية " : هذه الأحاديث الثلاثة من طريق الدارقطني ، وقال : لا يصح منها شيء ، قال في " التحقيق " أما حديث ابن عمر ، ففيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، قال أحمد ، والنسائي : هو متروك ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وأما حديث أبي أمامة ، ففيه غير بن معدان ، قال أحمد : ضعيف منكر الحديث ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وأما حديث أنس ، ففيه صخر بن عبد الله ، قال ابن عدي : يحدث عن الثقات بالأباطيل ، عامة ما يرويه منكر ، أو من موضوعاته ، وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه ، اهـ . وتعليقه صاحب التنقيح ، وقال : لم يتكلم فيه ابن عدي ، ولا ابن حبان ، بل ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال النسائي : هو صالح ، وإنما ضعف ابن عدي صخر بن عبد الله الكوفي المعروف بالحاجبي ، وهو متأخر عن ابن حرملة ، روى عن مالك والليث . وغيرهما ، اهـ . نصب الراية : ٧٧/٢ .

( ١ ) أبو جهيم ، بالتصغير ، ابن الصمة ، بكسر المهيطة وتشديد الميم ، ابن عمر ، الأنصاري قيل اسمه عبد الله ، وقد ينسب لجدّه ، وقيل هو عبد الله بن جهيم بن الحارث بن الصمة ، وقيل اسمه الحارث بن الصمة ، وقيل هو آخر غيره ، صاحب معروف وهو ابن أخت أبي بن كعب ، بقي إلى خلافة معاوية / ع . الإصابة : ٦٨/١١ ، والاستيعاب : ١٧٨/١١ ، والتقريب : ٤٠٧/٢ .

( ٢ ) رواه البخاري : ٥٨٤ / ١ في الصلاة ، باب اثم الماربين يدي المصلى ( ١٠١ ) ، حديث ( ٥١٠ ) ، وسلم : ٣٦٣ / ١ في الصلاة ، باب منع الماربين يدي المصلى ( ٤٨ ) حديث ( ٢٦١ ) .

ورواه أيضا الموطأ : ١٥٤ / ١ و ١٥٥ في قصر الصلاة في السفر ، باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلى . وأبو داود رقم ( ٦٨٧ ) في الصلاة ، باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلى ( ١٠٧ ) ، والترمذي : ٢١٠ / ١ في الصلاة ، باب ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلى ( ٢٤٨ ) حديث ( ٣٣٥ ) ، وقال حسن صحيح . والنسائي : ٦٦ / ٢ في القبلة باب التشديد في المرور بين يدي المصلى .

والبخاري في شرح السنة : ٤٥٤ / ٢ رقم ( ٥٤٣ ) في باب كراهية المرور بين يدي المصلى . استاناد : متفق عليه .

ثم لا يضره ما رآه " . أخرجه أبو داود (١) وصححه ابن حبان (٢) . وعن سهل بن أبي حنسة (٣) : يبلغ (٤) به النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته " . رواه أبو داود (٥) ، وصححه ابن حبان (٦) . وعن المقداد بن الأسود : " ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل إلى عود ، ولا عود ، ولا شجرة ، إلا جعله على حاجبه الأيمن ، أو الأيسر ، ولا يصعد له صدا " . رواه أبو داود (٧) وفيه مقال . وعن أبي جحيفة

(١) السنن رقم (٦٧٥) في الصلاة ، باب الخطا إذا لم يجد عصا (١٠) .

ورواه أيضا ابن ماجه : ٣٠٣/١ في إقامة الصلاة ، باب ما يستر المصلي (٣٦) حديث (٩٤٣) . والبيهقي في شرح السنة : ٤٥١/٢ رقم (٥٤١) في باب قدر السترة . والامام أحمد رقم (٧٦٠٤) .

(٢) الصحيح ( موارد الظمان ) ص : ١١٧ رقم (٤٠٧) في باب السترة للمصلي .

استناده : قال الامام البيهقي في شرح السنة : ٤٥١/٢ : في استناده ضعف . ونفى شرح المذهب : ٢٠٨/٣ قال البيهقي وغيره : هو حديث ضعيف . وقال الخطابي : وقد أشار الشافعي والبيهقي وغيرهما إلى تضعيفه . مختصر سنن أبي داود ٣٤٠/١ وقال المرحوم الاستاذ أحمد شاكر : استناده ضعيف . المسند رقم (٧٦٠٤) ، قلت : وجه الضعف من قبل أبي عمرو بن محمد بن حريث ، وجده حريث مجبولان . كما نفى التقريب : ٤٥٥/٢ ، و ١٥٩/١ .

(٣) سهل بن أبي حنسة ، يفتح فسكون ففتح ، بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني ، صاحب صغير ، ولد سنة ثلاث من الهجرة ، مات في خلافة معاوية ع/ .

الاصابة : ٢٧١/٤ ، والاستيعاب : ٢٧٢/٤ ، والتقريب : ٣٣٥/١ والمغني : ص ٧١ .

(٤) أي رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم . عون المعبود : ٣٨٨/٢ .

(٥) السنن رقم (٦٨١) في الصلاة ، باب الدنو من السترة (١٠٥) .

ورواه أيضا النسائي : ٦٢/٢ في القبلة ، باب الأمر بالدنو من السترة . والامام أحمد : ٢/٤ ، والحاكم في المستدرک : ٢٥١/١ و ٢٥٢ .

(٦) موارد الظمان : ص (١١٧) رقم (٤٠٩) في باب السترة للمصلي .

استناده : صححه ابن حبان ، والحاكم ووافقه الذهبي . وقال الامام النووي : استناده

صحيح . شرح المذهب : ٢٠٨/٣ ، ونوه السيوطي بصحته . الجامع الصغير : ٣٠١/١ .

(٧) قال الخطابي : الصمد القصد يريد أنه لا يجعله تلقاء وجهه ، والصمد هو السيد

الذي يصمد اليه في الحوائج أي يقصد فيها ويعتمد لها . مختصر سنن أبي داود :

٣٤١/١ ، وعون المعبود : ٣٨٢/٢ .

(٨) السنن رقم (٦٧٩) في الصلاة ، باب إذا صلى إلى سارية أو نحوها أين يجعلها منه

(١٠٣) . ورواه أيضا الامام أحمد : ٤/٦ ، والامام البيهقي في شرح السنة : =====

" أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء<sup>(١)</sup>، وبين يديه عنزة<sup>(٢)</sup>، والمرأة والحصار يمرّون من ورائها " متفق عليه<sup>(٣)</sup> . وعن أم سلمة قالت : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فى حجرة أم سلمة ، فمرّين يد يد عبد الله ، أو عمر بن أبى سلمة ، فقال : بيده . فرجع ، فمرت زينب بنت أم سلمة ، فقال : بيده هكذا ، فمضت ، فلما صلى النبي

== ٤٤٧/٢ رقم ( ٥٣٨ ) فى باب الدنو من السترة .

إسناده : قال الزيلعى : رواه ابن عدى فى " الكامل " وأعله بالوليد بن كامل ، ونقل عن البخارى ، أنه قال : عنده عجائب ، وأما ابن القطان ، فإنه ذكر فيه عطين : غلة فى إسناده ، وعلّة فى متنه ، أما العلّة فى إسناده ، فقال : إن فيه ثلاثة مجاهيل : فضاعة مجهولة الحال ، ( قال فى التقريب : ٦٠٤ / ٢ : لا تعرف ) ولا أعلم أحدا ذكرها وكذلك المهلب بن حجر مجهول الحال ، والوليد بن كامل من الشيوخ الذين لم يثبت عدالته . وأما فى متنه ، فهى أن أبى على بن السكن رواه فى " سننه " هكذا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا صلى أحدكم الى عون . أو سارية . أو شىء . فلا يجعله نصب عينيه ، وليجعل على حاجبه الأيسر " ، اهـ . أنظر نصب الراية : ٨٤ / ٢ ، وقال الحافظ : والاضطراب فيه من الوليد . الدراية : ١٨١ / ١ .

( ١ ) البطحاء : كل مسيل فيه دقاق الحصى فهو " أبطح " . وقال ابن ريد : " الأبطح " و " البطحاء " الرمل المنبسط على وجه الأرض . وقال أبو يزيد : الأبطح : أثر المسيل ضيقا أو واسعا ، والأبطح يضاف الى " مكة " والى " منى " لأن مسافتهما واحدة ، وربما كان الى " منى " أقرب وهو " المحصب " ، وهو خيف بنى كنانة . أنظر مراصد الاطلاع : ١٧ / ١ ، ومعجم البلدان : ٤٤٦ / ١ .

( ٢ ) العنزة : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . شرح السنة : ٤٤٥ / ٢ ، والنهاية : ٣٠٨ / ٣ .

( ٣ ) رواه البخارى : ٥٧٥ و ٥٧٦ فى الصلاة ، باب الصلاة الى العنزة ( ٩٣ ) حديث ( ٤٩٩ و ١٨٢ ) . وسلم : ٣٦٠ / ١ فى الصلاة ، باب سترة المصلى ( ٤٧ ) حديث

( ٢٥٣ - ٢٤٩ ) .

واللفظ لهما خلاؤه " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم " هذا من تبخير المخرج رحمه الله لمضمون الحديث والله أعلم ، لم أجده هكذا والموجود فى المطبوع " خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة ، فأتى بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر . . الخ " ، هذا حديث له طرق عدة ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٦٧٤ ) فى الصلاة ، باب ما يسترا المصلى ( ١٠٠ ) ، والنسائى ٨٧ / ١ فى الطهارة ، باب الانقاع بفضل الوضوء . إسناده : متفق عليه .

صلى الله عليه وسلم قال : هن أغلب (١) . رواه ابن ماجه (٢).

(١) الأغلب الغليظ القصرة . والمراد هنا أن النساء أغلب في المخالفة والمعصية .

لسان العرب : ١/٦٥٢ .

(٢) السنن : ١/٣٠٥ في إقامة الصلاة ، باب ما يقطع الصلاة (٣٨) حديث (٩٤٨) .

ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ١/٢٨٣ في الصلاة ، باب من كان يكسره أن يمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي .

استناده : قال ابن القطان : محمد بن قيس هذا لا يعرف من هو ، فان نسى طبقته جماعة باسمه ، وأمه لا تعرف البتة ، فالحديث من أجلهما لا يعرف . وهو رواية ابن أبي شيبة . قلت : أم محمد بن قيس بن مخزوم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، وأمه درة بنت عتبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، روت عن أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : مر ببعض بنى سلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يصلي ، اهـ . هكذا ذكره ابن سعد في " طبقاته " ٨/٣٤٩ .

قال الزيلعي : قول ابن القطان : محمد بن قيس لا أعرف من هو ، فقد عرفه ابن ماجه بقوله : هو قاص عمر بن عبد العزيز ، وفي " تهذيب الكمال " أخرج له مسلم ، واستشهد به البخاري ، اهـ . نصب الراية : ٢/٨٥ . وسكت الحافظ في الدراية : ١/١٨١ .

### فصل الحدث في الصلاة \*

( ٢٦٩ ) حديث : " من قام أو رغت " تقدم في النواقض من رواية ابن ماجه من حديث عائشة رضي الله عنها . قال مخرجوا أحاديث الهداية : يعارضه مارواه أبو داود والترمذي والنسائي ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف ، فليتوضأ ، وليعد صلاته " حسنه الترمذي ، وصححه ابن حبان . وقال ابن القطان : مسلم مجهول الحال . وعن ابن عباس رفعه " إذا رغا أحدكم في الصلاة ، فليصرف ، فليغسل عنه الدم ، ثم ليعد وضوءه ، وليستقبل صلاته " وفيه

( ٢٦٩ ) الاختيار : ٦٣ / ١ .

( ١ ) السنن رقم ( ٢٠٥ ) في الصلاة ، باب من يحدث في الصلاة ، ورقم ( ١٠٠٥ ) في الصلاة ، باب إذا أحدث في صلاته يستقبل .

( ٢ ) السنن : ٣١٦ / ٢ في الرضاع ، باب ماجاء في كراهية اتيان النساء في أدبارهن ( ١٢ ) حديث ( ١١٢٥ ) .

( ٣ ) في السنن الكبرى له في عشرة النساء . كما في تحفة الأشراف : ٤٧١ / ٧ .

ورواه أيضا الامام البهقي في شرح السنة : ٢٧٧ / ٣ رقم ( ٧٥٢ ) في باب الحدث في الصلاة ، والبيهقي في سننه : ٢٥٥ / ٢ .

استناد : حسنه الترمذي . ورواه ابن حبان في صحيحه ( ثم قال : لم يقل : وليعد صلاته الاجرير ، وقال البيهقي : نسب جرير بن عبد الحميد الى سوء الحفظ في آخر عمره ، وقال أحد : لم يكن بالذكي في الحديث ، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بمحضره ، فعرفه ) " الجوهر النقي " ٢ / ٢٥٤ و ٢٥٥ . وذكره الزيلعي في " نصب الراية " ٢ / ٦٢ ، وقال : رواه ابن حبان في صحيحه . وقال : قال ابن القطان ... الخ .

( ٤ ) مسلم بن سلام الحنفى ، أبو عبد الملك ، مقبول ، من الرابعة ، / د ت ق .

التقريب : ٢ / ٢٤٥ وقال الذهبي : وثق . الكاشف : ٣ / ١٤١ .

( ٥ ) علي بن طلق بن المنذر ، ابن قيس الحنفى ، اليمامى ، صحابى ، له أحاديث . /

ت د ق . الاستيعاب : ٨ / ٢٢٠ ، والتهذيب : ٧ / ٣٤١ ، والتقريب : ٢ / ٣٩٠ .

( ٦ ) فاته عزوه للمخرج . فقد أخرجه الطبراني في معجمه الكبير : ١١ / ١٦٥ رقم

( ١١٣٧٤ ) . والد ارقطنى في سننه : ١ / ٥٢ و ١٥٣ في باب الوضوء من الخسارج

من البدن كالرغاف والقي .

استناد : قال الزيلعي : وأخرجه ابن عدى في " الكامل " عن سليمان بن أرقم عن

الحسن بن ابن عباس مرفوعا ، وضعف سليمان بن أرقم عن أحمد . وأبى داود والنسائي

وابن معين . والبخارى ، وقالوا كلهم متروك . نصب الراية : ٢ / ٦٢ ، وذكره الهيثمى



سليمان بن أرقم<sup>(١)</sup> انفقوا على تركه قلت: التعارض مدفوع بأدنى تأمل .

( ٢٧٠ ) حديث : " أيما امام سبقه الحدث في الصلاة فليتنصرف ولينظر رجلا لسم يسبق بشئ فليقدمه فليصل بالناس " . قلت : ذكره في الهداية بخلاف هذا اللفظ . وبالجملة فقد قال مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٢)</sup> : أن " وليقدم من لم يسبق بشئ " لسم يعرف ، ولم يوردوا في الاستخلاف لسبق الحدث حديثا مرفوعا ، وإنما أوردوا ما أخرجه الدارقطني<sup>(٣)</sup> ، عن علي ، موقوفا " إذا لم القوم فوجد في بطنه رزءا<sup>(٤)</sup> أو رعاقا أو قيتا فليضع شوه على أنفه ، وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه " انتهى . قلت : وقد روى الأئسم<sup>(٥)</sup> بإسناده ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أنه استخلف مرتين " .

=== في المجمع : ٢٤٦/١ وقال فيه محمد بن مسلمة ضعفه النسائي ، وقال الدارقطني لا بأس به . وقال الحافظ في " الدراية : ١٧٤/١ : في إسناده سليمان بن أرقم ، وهو ضعيف .

( ١ ) سليمان بن أرقم البصري ، أبو معاذ ، ضعيف ، من السابعة / د ت س . التتريب : ٣٢١/١ ، والميزان : ١٩٦/٢ ، والضعفاء الصغير : ص ٥٢ .

( ٢٧٠ ) الاختيار : ١/ ٦٣ .

( ٢ ) نصب الراية : ٦١/٢ ، والدراية : ١٧٥/١ .

( ٣ ) السنن : ١٥٦/١ في باب في الوضوء من الخارج من البدن كالرعا والقي والحجامة ونحوه .

إسناده : ذكره الحافظ في الدراية : ١٧٥/١ ، ولم يتعقبه . ورجاله ثقات .  
( ٤ ) الرز في الأصل : الصوت الخفي ، ويريد به القرقرة . وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج . وأمره بالوضوء لئلا يدافع أحد الأخبشين ، والا فليس بواجب أن لسم يخرج الحدث .

أنظر : غريب الحديث للهرودي : ٤٤٣/٣ ، والنهاية : ٢١٩/٢ .  
( ٥ ) السنن .

ونذكر صاحب الكنز : ٣٠٦/٨ رقم ( ٢٣٠٤٥ ) ، عن محمد بن الحارث بن أبي ضرار أن عمر بن الخطاب كان يصلي بأصحابه فرغ فأخذ بيد رجل فقدمه ، ثم ذهب فتوضأ ، ثم ذهب فتوضأ ثم صلى ما بقي من صلاته ولم يتكلم ، اهـ . وعزاه إلى العيس في جزئه .

### فصل قضاء الفوائت

( ٢٧١ ) حديث : " من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها ، فإن ذلك وقتها " . عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها " . رواه الطبراني <sup>(١)</sup> في الأوسط وفيه حفص بن عمر بن أبي العطف <sup>(٢)</sup> ضعيف جدا ، وعن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك " متفق عليه . ولمسلم " إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها ، فليصلها إذا ذكرها فإن الله يقول : أقم الصلاة لذكري " <sup>(٣)</sup> . وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله قال : أقم الصلاة لذكري " .

( ٢٧١ ) الاختيار : ١ / ٦٤ .

( ١ ) المعجم : الورقة ٢٦٣ ج ٢ .

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٢ / ٢١٩ وقال : حفص بن عمر بن أبي العطف منكر الحديث .

استناد : ذكره البيهقي في المجموع : ١ / ٣٢٢ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر بن أبي عطف وهو ضعيف جدا . اهـ . قلت : والحديث ضعيف لأجله . وهو في الكنز : ٢ / ٥٤١ رقم ( ٢٠١٦٣ ) .

( ٢ ) حفص بن عمر بن أبي العطف السهمي ، مولا هم ، المدني ، ضعيف ، من الثامنة ، مات بعد ( ١٨٠ ) . التهذيب : ٢ / ٤٠٩ ، والكشاف : ١ / ٢٤٢ ، والتقريب : ١ / ١٨٧ .

( ٣ ) رواه البخاري : ٢ / ٧٠ في مواقيت الصلاة ، باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ، ولا يعيد الا تلك الصلاة ( ٣٧ ) حديث ( ٥٩٧ ) ، ومسلم : ١ / ٤٧٧ في المساجد ، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها ( ٥٥ ) حديث ( ٣١٤ - ٣١٦ ) ، ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٤٤٢ ) في الصلاة ، باب من نام عن الصلاة أو نسيها ، والترمذي : ١ / ١١٤ في الصلاة ، باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة ( ١٣١ ) - حديث ( ١٧٨ ) ، والنسائي : ٢ / ٩٣ و ٩٤ في المواقيت ، باب فيمن نسي صلاة ، باب فيمن نام عن صلاة ، وابن ماجه : ١ / ٢٢٧ في الصلاة ، باب من نام عن الصلاة أو نسيها ( ١٠ ) حديث ( ٦٩٦ و ٦٩٥ ) .

استناد : متفق عليه .

( ٤ ) سورة " طه " الآية ١٤ . وفي المراد بقوله : " لذكري " قولان ، أحدهما : أنتم الصلاة متى ذكرت أن عليك صلاة ، سواء كنت في وقتها ، أو لم تكن ، هذا قول الأكثرين ، والثاني أقم الصلاة لتذكرني فيها ، قاله مجاهد ، أنظر " زاد المسير " ٥ / ٢٧٥ ، وفتح الباري : ٢ / ٧٢ .

رواه الجماعة، إلا البخارى، والترمذى، وعن أبي قتادة، قال : ذكروا / للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة، فقال : " انه ليس فى النوم تغريط، انما التغريط فى اليقظة، فاذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها، فليصلها اذا ذكرها " رواه النسائى (٢)، والترمذى (٣)، وصححه .

( ٢٧٢ ) حديث ابن عمر، أخرجه الدارقطنى (٤) والبيهقى (٥)، فى سننهما، عن اسماعيل

( ١ ) رواه مسلم : ٤٧١ / ١ فى المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة ( ٥٥ ) حديث ( ٣٠٩ و ٣١٠ ) . وأبو داود رقم ( ٤٣٦ و ٤٣٥ ) فى الصلاة، باب من نام عن الصلاة أو نسيها . وابن ماجه : ٢٢٧ / ١ فى الصلاة، باب ( ٩ ) حديث ( ٦٩٧ )، والنسائى : ٢٩٥ / ١ و ٢٩٨ و ٢٩٦ فى المواقيت، باب اعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد، وباب كيف يقضى الفائت من الصلاة .

ورواه أيضا الامام مالك فى الموطأ : ١ / ١٤١٣ فى وقوت الصلاة، باب النوم عن الصلاة . مرسل أرسله سعيد بن المسيب . وقد وصله مسلم وغيره عن أبي هريرة رضى الله عنه . وهو طرف الأخير من الحديث عند الجميع، وفيه قصة التعريس حين قفل عليه الصلاة والسلام من غزوة خيبر .

إسناده : رواه مسلم .

( ٢ ) السنن : ٢٩٤ / ١ فى المواقيت، باب فيمن نام عن صلاة .

( ٣ ) السنن : ١١٤ / ١ فى الصلاة، باب ماجاء فى النوم عن الصلاة . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٤٣٧ - ٤٤١ ) فى الصلاة، باب فيمن نام عن الصلاة أو نسيها . والامام أحمد : ٣٠٥ / ٥ لفظ أبي داود : " ليس فى النوم تغريط، انما التغريط فى اليقظة أن تؤخر صلاة حتى يذخل وقت أخرى " ولفظ أحمد الى قوله " فى اليقظة "، وابن خزيمة نسي صحيحه : ٩٦ / ٢ رقم ( ٩٨٩ ) .

إسناده : صحيح . ورواه مسلم : ٤٧٢ / ١ فى المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة ( ٥٥ ) حديث ( ٣١١ ) بنحوه فى قصة نومهم عن صلاة الفجر ولفظه " ليس نسي النوم تغريط، انما التغريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها، فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها " . الحديث .

( ٢٧٢ ) الاختيار : ٦٤ / ١ .

( ٤ ) السنن : ٤٢١ / ١ فى باب الرجل يذكر صلاة وهو فى الأخرى .

( ٥ ) السنن الكبرى : ٢٢١ / ٢ . ورواه أيضا الطحاوى فى معاني الآثار : ٤٦٧ / ١ نسي باب الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها كيف يقضيها .

إسناده : ذكره الهيثمى فى المجمع : ٢٢٤ / ١ وقال : رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله

ثقات إلا أن شيخ الطبرانى محمد بن هشام المستعلى لم أجد من ذكره، اهـ . وهو =====

ابن ابراهيم الترجماني<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي<sup>(٢)</sup>، عن عبيد الله<sup>(٣)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام، فليتم صلاته، فاذا فرغ من صلاته، فليعد الصلاة التي نسي، ثم ليعد الصلاة التي صلاها مع الامام" انتهى. وقد قال الدارقطني: الصحيح وقفه على ابن عمر، واخطفوا في نسبة الوهم في الرفع، فقال الدارقطني<sup>(٤)</sup>: رفعه أبو ابراهيم الترجماني، ووهم في رفعه، وقال البيهقي: أسنده أبو ابراهيم الترجماني وأخطأ فيه، وقال ابن عدى: لا أعلم أحدا رفعه عن عبيد الله غير سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وقد وثقه ابن معين، وأرجو أن أحاديثه مستقيمة لكنه يرفع موقوفا ويصل مرسلا لا عن تعمد. وقال عبد الحقيق: رفعه سعيد بن عبد الرحمن، وقد وثقه النسائي، وابن معين. قلت: واسماعيل بن ابراهيم الترجماني، قال فيه ابن معين، وأحمد، وأبو داود: لا بأس به.

(٢٧٣) حديث: "أربع صلوات يوم الخندق" تقدم.

(٢٧٣) وقوله "صلوا كما رأيتموني أصلي" ليس منه، وإنما هو بقية حديث مالك بن

== في كنز العمال: ٥٤١/٧ رقم (٢٠١٦٤) و (٢٠١٦٢) وعزاه الى الأوسط للطبراني والخطيب، وقال: صححه أبو زهرة والبيهقي وقفه. قال الحافظ: رفعه غير محفوظ، وقال أبو زهرة: رفعه خطأ. الدراية: ٢٠٥/١. وأنظر أيضا الجوهر النقي: ٢٢١/٢.

(١) اسماعيل بن ابراهيم بن بسام البغدادي، أبو ابراهيم الترجماني، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة (٢٣٦) هـ. التقريب: ٦٥/١، وقال الذهبي: صدوق.

الكاشف: ١١٧/١، والجرح والتعديل: ١٥٧/٢.

(٢) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد، صدوق له أوهام، من الثامنة، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، مات سنة (١٧٦) هـ. ع. د م س. س. س. التقريب: ٣٠٠/١. وقال الذهبي: وثقه ابن معين وليه الفسوي. الكاشف: ٣٦٥/١ والميزان: ١٤٨/٢.

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك، في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة (٤٥) هـ. التهذيب: ٣٨/٧، والتقريب: ٥٣٧/٢.

(٤) وأنظر نصب الراية: ١٦٢/٢.

(٢٧٣) الاختيار: ٦٤/١ تقدم في رقم (٢١) و (٢٣٩).

الحديث المتقدم في صلاة الجماعة ، ولغظه " وليؤكدا أكبركما ، وصلوا كما رأيتموني أصلي " أخرجه البخاري <sup>(١)</sup> في الأذان .

( ٢٧٤ ) حديث : " رفع عن أمتي الخطأ " قال مخرجوا أحاديث الهداية : لا يوجد بهذا اللفظ ، وإنما أخرج ابن عدي <sup>(٢)</sup> من طريق الحسن ، عن أبي بكر <sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا : الخطأ . والنسيان . والأمر بكرهون عليه " وفي أسناده جعفر بن جسر بن فرقد <sup>(٤)</sup> حدثني أبي ، عن الحسن هذا . وزاد قال الحسن : " قول باللسان فأما اليد فلا " وروى ابن ماجه <sup>(٥)</sup> من طريق

( ١ ) الصحيح : ١١١ / ٢ في الأذان ، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة

( ١٨ ) حديث ( ٦٢٨ و ٦٣٠ و ٦٣١ ) .

( ٢٧٤ ) الاختيار : ٦٤ / ١ .

( ٢ ) نصب الراية : ٦٤ / ٢ ، الدراية : ١٧٥ / ٢ رقم ( ٢١٨ ) .

( ٣ ) الكامل : ج ٢ ص ٥٧٣ في ترجمة جعفر بن جسر بن فرقد القصاب .

أسناده : ضعيف لأجل جعفر بن جسر بن فرقد . وعده ابن عدي من منكرات جعفر هذا ، قال : ولم نجد للمتكلمين في الرجال فيه قولاً ، ولا أرى لم يغفلوا عنه ، ولعله إنما هو من قبل أبيه ، فإن أباه قد تكلم فيه بعض من تقدم ، لأنني لم أرى جعفرا يروى عن غير أبيه ، اهـ . نصب الراية : ٦٥ / ٢ .

وقال الحافظ : في أسناده جعفر بن جسر بن فرقد . الدراية : ١٧٥ / ١ .

( ٤ ) اسمه نعيم بن الحارث بن كلفة ، بفتحتين ، ابن عمرو الثقفي ، أبو بكر ، صاحب سبي مشهور بكنيته ، وقيل اسمه مسروح ، بمهلات ، أسلم بالطائف ، ثم نزل البصرة ، وسات بها سنة ( ٥٢ ) ع . الإصابة : ١٨٣ / ١٠ ، والاستيعاب : ١٥٢ / ١١ ، والتقريب : ٣٠٦ / ٢ .

( ٥ ) جعفر بن جسر بن فرقد ، أبو سليمان القصاب ، بصرى . قال العقيلي : في حفظه اضطراب شديد ، كان يذهب إلى القدر ، وحدث بمنكير ، وقال أبو حاتم : شيخ . الجرح والتعديل : ٤٧٦ / ٢ ، والميزان : ٤٠٣ / ١ .

( ٦ ) هو جسر بن فرقد القصاب ، أبو جعفر ، بصرى . قال البخاري : ليس بذلك عند هم . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : ضعيف . الضعفاء الصغير : ص ٢٦ ،

والميزان : ٣٩٨ / ١ ، والتاريخ الكبير : ٢٤٦ / ٢ .

( ٧ ) السنن : ٦٥٩ / ١ في الطلاق ، باب طلاق المكره والناسي ( ١٦ ) حديث ( ٢٠٤٥ ) .

موارد الطمان : ص ( ٣٦٠ ) حديث ( ١٤٩٨ ) ، والمستدرك : ١٩٨ / ٢ ، ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ٩٥ / ٣ في الطلاق ، باب طلاق المكره . وابن حزم فسي الحلبي : ٦ / ٣٢٨ و ٩ / ٢٦٦ و ١٢ / ١١٠ ، والدارقطني : ٤ / ١٧١-١٧٠ فسي

الندور ، والبيهقي : ٧ / ٣٥٦-٣٥٧ ، والطبراني في الكبير : ١١ / ١٣٣ رقم ( ١١٢٧٤ ) =====

الأوزاعي<sup>(١)</sup> عن عطاء عن ابن عباس رفعه بلفظ " ان الله وضع عن أمتي الخطأ . والنسيان . وما استكروها عليه " وصححه ابن حبان . لكن أدخل بين عطاء ، وابن عباس ، عبيد بن عمير<sup>(٢)</sup> . وأخرجه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي ، عن حديث رواه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس بهذا ، وعن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر / وعن ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان<sup>(٣)</sup> ، عن عقبة بن عامر ، ٤٤ / أ

== كلهم من طريق الأوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير خلا ابن ماجه فانه لم يذكر عبيد ابن عمير ، وكذلك ابن حزم في رواية ، أما الطبراني من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن سعيد هو العلاف عن ابن عباس . بلفظ " ان الله وضع . . . الحديث ، وللحاكم . والدارقطني . والطبراني " تجاوز . . . الحديث .

اسناد : قال الامام النووي : حديث حسن . الأربعين له ص ٨٨ رقم ( ٣٩ ) . وقال البيهقي : جوده شره ينكر ، وقال الطبراني في الأوسط : لم يروه عن الأوزاعي يعني مجودا الا بشر ، تفرد به الربيع بن سليمان . والوليد فيه اسنادان آخران ، روى عن محمد بن المصنف عنه عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، وعن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر ، قال ابن أبي حاتم في " العلل " : سألت أبي عنها فقال : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة ، وقال في موضع آخر منه : لم يسمع الأوزاعي من عطاء ، وانما سمعه من رجل لم يسمعه ، أتوهم أنه عبد الله بن عامر الأسلمي أو اسماعيل بن مسلم ، قال : ولا يصح هذا الحديث ، ولا يثبت اسناده . وقال عبد الله بن أحمد في " العلل " : سألت أبي عنه فأنكره جدا ، وقال : ليس يروى هذا الا عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ونقل الخلال عن أحمد قال : من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد خالف كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان الله أوجب في قتل النفس الخطأ الكفارة ، يعني من زعم ارتداعها على العموم في خطاب الوضع والتكليف . وانظر التلخيص : ٢٨٢ / ١ ، ونصيب الراية : ٦٤-٦٦ ، والدرية : ١٧٦ / ١ .

( ١ ) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ثقة جليل ، من

السابعة ، مات سنة ( ١٥٢ ) ع . / التقريب : ٤٩٣ / ١ ، الكاشف : ١٧٩ / ٢ .

( ٢ ) عبيد بن عمير بن قتادة اللبثي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، جتمع

على ثقته ، مات قبل ابن عمر . ع . / التهذيب : ٧١ / ٦ ، والتقريب : ٥٤٤ / ١ ،

والكاشف : ٢٣٩ / ٢ .

( ٣ ) موسى بن وردان ، العامري مولا هم ، أبو عمر المصري ، مدني الأصل ، صدوق ومسا

خطأ ، من الثالثة مات سنة ( ١١٢ ) وله أربع وخمسون / بخ د ت س ق . التهذيب

٣٧٦ / ١ ، والكاشف : ١٩٠ / ٣ ، والتقريب : ٢٨٩ / ٢ .

فقال : هذه أحاديث منكورة ، كأنها موضوعة ، ولا يصح الحديث ، ولا يثبت استناد<sup>(١)</sup> .  
وحديث ابن عمر المشار اليه ، أخرجه أبو نعيم<sup>(٢)</sup> في ترجمة مالك ، وقال العقيلي : غرر  
به ابن مصفى عن الوليد . وفي الباب : عن أبي نذر ، أخرجه ابن ماجه<sup>(٣)</sup> ، وعن أبي الدرداء<sup>(٤)</sup> وثوبان<sup>(٥)</sup>  
أخرجهما الطبراني<sup>(٦)</sup> . والكل معلولة .

( ٢٧٥ ) حديث : " من نام عن وتر " عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : " من نام عن وتر أو نسيه ، فليصله اذا ذكره " رواه أبو داود<sup>(٧)</sup> ، وقال  
ابن الحصار : صححه عبد الحق . وللمتري<sup>(٨)</sup> " من نام عن الوتر أو نسيه فليصل اذا ذكر

( ١ ) كذا في التلخيص : ٢٨٢ / ١ .

( ٢ ) الحلبة : ٢٦١ / ٧ و ٢٥٩ / ٦ و ٢٨٢ . قال البيهقي : ليس بمحفوظ ، وقال

الخطيب : الخبر منكرو عن مالك . تلخيص الحبير : ٢٨٢ / ١ .

( ٣ ) اسمه محمد بن مصفى بن بهلول ، الحمصي ، القرشي ، صدوق ، له أوهام وكان يدلس ،  
من العاشرة ، مات سنة ( ٢٤٦ ) / د س ق . قال الذهبي : ثقة صاحب سنة ، من علماء

الحديث . الميزان : ٤٣ / ٤ . والتهديب : ٩٠ / ٩ ، والتقريب : ٢٠٨ / ٢ .

( ٤ ) السنن : ٦٥٩ / ١ في الطلاق ، باب طلاق المكره والناسي ( ١٦ ) حديث ( ٢٠٤٣ ) .

استانده : فيه شهر بن حوشب ، وفي الاستاناد انقطاع أيضا . التلخيص : ٢٨٢ / ١ .

( ٥ ) ثوبان النبوي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبي من أرض الحجاز ، فاشتراه  
النبي صلى الله عليه وسلم وأعتقه ، فلزم النبي صلى الله عليه وسلم ، وحفظ عنه كثيرا  
من العلم ، وطلعه عمره ، واشتهر ذكره . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : هو يمانى واسم  
أبيه جحدر ، وقيل بجدر ، نزل حمص وبها مات سنة ( ٥٤ ) / بخ م ٤ . معجم الكبير :  
٨٥ / ٢ و ١٠٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ١٥ ، وشذرات الذهب : ٥٩ / ١ .

( ٦ ) المعجم الكبير : ٩٤ / ٢ رقم ( ١٤٣٠ ) من حديث ثوبان . قال البيهقي في الجمع :

٢٥٠ / ٦ فيه يزيد بن ربيعة وهو الرحبي وهو ضعيف . أما حديث أبي الدرداء

وحديث ثوبان أيضا ذكرهما الزيلعي باسنادهما وعزاها الى الطبراني . نصب

الرأية : ٦٥ / ٢ ، وقال الحافظ : في استانادهما ضعف ، التلخيص : ٢٨٢ / ١ .

أما السيوطي في الجامع الصغير : ٢٤ / ١ : فقد نوه بصحة حديث ثوبان . وليس

كذلك فيه يزيد بن ربيعة .

( ٢٧٥ ) الاختيار : ٦٥ / ١ .

( ٧ ) السنن رقم ( ١٤٣١ ) في الصلاة ، باب في الدعاء بعد الوتر .

( ٨ ) السنن : ٢٩١ / ١ في أبواب الوتر ، باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه ( ٤٦٧ )

حديث ( ٤٦٤ ) . ورواه أيضا ابن ماجه : ٣٧٥ / ١ في اقامة الصلاة ، باب من نام

عن وتر أو نسيه ( ١٢٢ ) حديث ( ١١٨٨ ) . والامام أحمد في مسنده : ج ٣ ص ٤٤ =====

وإذا استيقظ " ثم روى من حديث ( عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ) رفعه " من نام عن وتره فليصل إذا أصبح " قال : وهذا أصح من الأول .

( ٢٧٦ ) حديث : " ليلة التعريس " أخرجه مسلم ، عن أبي هريرة في هذه القصة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ليأخذ كل إنسان برأس راحلته ، فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ، قال : ففعلنا ، ثم دعا بالما فتوضأ ، ثم صلى سجدتين ، ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة " والنسائي ( ٤ ) ، وأحمد ( ٥ ) من حديث جبير بن مطعم " فقاموا فأذن بسلام ، وصلوا الركعتين ، ثم صلوا الفجر " ولمسلم ( ٦ ) في حديث أبي قتادة الطويل " ثم أذن بسلام === والحاكم في المستدرک : ٣٠٢/١ ، والبيهقي : ٤٨٠/٢ ، والدارقطني : ٢٢/٢ ، في باب من نام عن وتره أو نسيه .

استناد : صححه الحاكم ووافقه الذهبي . قال النيموي : قال العراقي : وسنده صحيح . انظر بذل المجهود في حل أبي داود : ٢٥٥/٧ . ونوه له السيوطي بعلامة الصحيح الجامع الصغير : ١٨٢/٢ . قلت : في اسناد ابن ماجه ، والترمذي فيه عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف كما قال الحافظ في التقریب : ٤٨٠/١ . وأسناديد الآخرين رجالهم ثقات وهو صحيح بجموع طرقه .

( ١ ) في الأصل " أبي قتادة " بدل " عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه " وهذا خطأ والتصويب من النسخة المطبوعة . وعبد الله بن زيد بن أسلم العدوي ، مولى آل عمر ، أبو محمد ، المدني ، صدوق ، فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ( ١٦٤ ) / يخ ت س . التهذيب : ٢٢٢/٥ ، والتقریب : ٤١٧/١ .

( ٢٧٦ ) الاختيار : ٦٥/١ .

( ٢ ) الصحيح : ٤٧١/١ في المساجد ، باب قضاء الصلاة الفائتة ( ٥٥ ) حديث ( ٣١٠ ) . ورواه أيضا النسائي : ٢٩٨/١ في المواقيت ، باب كيف يقضى الفائت من الصلاة . وصحيح ابن خزيمة : ٩٥/٢ حديث رقم ( ٩٩٩٥٩٨٨ ) .

استناد : رواه مسلم .

( ٣ ) هكذا أيضا في نصب الراية : ١٥٨/٢ أما في المطبوع " كل رجل " بدل " كل إنسان " .

( ٤ ) السنن : ٢٩٨/١ في باب كيف يقضى الفائت من الصلاة .

( ٥ ) المسند : ٨١/٤ واللفظ له .

استناد : حسن سكت عنه الحافظ ، والزيلعي . انظر نصب الراية : ١٥٩/٢ . والتلخيص : ١٩٥/١ . قال الاستاذ عبد الرحمن البنا : سنده جيد جدا . الفتح الرباني : ٣٠٧/٢ رقم ( ٢١٤ ) .

( ٦ ) الصحيح : ٤٧٢/١ في المساجد ، باب قضاء الصلاة الفائتة ( ٥٥ ) حديث ( ٣١١ ) وهو طرف من حديث الطويل . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٤٣٧ ) في الصلاة ، بحسب من نام عن الصلاة أو نسيها . وأحمد في مسنده : ٣٠٣/٢ رقم ( ٢٠٨ ) .

استناد : صحيح رواه مسلم .



بالصلاة . فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين . ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم " قلت : ونسر هذا فيما أخرجه محمد بن الحسن في الآثار <sup>(١)</sup> من مرسـل ابراهيم في هذه القصة " فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ، وتوضأ أصحابه ، وأمر المؤذن ، فأذن وصلى ركعتين ، ثم أتممت الصلاة ، فعلى الغجر بأصحابه ، وجم رثيها بالقراءة كما كان يصلى في وقتها " وفي الباب ، عن ندى مخبر ، عند أبي داود <sup>(٢)</sup> . وعن مالك بن ربيعة <sup>(٣)</sup> ، عند النسائي <sup>(٤)</sup> . وعن أنس ، وابن عباس عند عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) ص ( ٣٤ ) رقم ( ١٦٨ ) .

ورواه أيضا الامام أبو يوسف في آثاره ص : ٢٥ رقم ( ١١٩ ) بنحوه .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٤٥ ) في الصلاة ، باب في من نام عن الصلاة أو نسيها .

ورواه أيضا الامام أحمد : ٩١ / ٤ .

كلاهما من حديث حمزة بن عثمان حدثني يزيد بن صالح عن ندى مخبر الحيش - وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - في هذا الخبر ، قال : " فتوضأ " يعني التيمم صلى الله عليه وسلم وضوء لم يلبث منه التراب ، ( أى لم يبتل ولم يخلط ) ثم أمر بسلا فأذن ، ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم ، فركع ركعتين ، غير عجل ، ثم قال لبسلا : أتم الصلاة ، ثم صلى ، وهو غير عجل " ، اهـ .

إسناده : أورده الهيثمي في المجمع : ٣٢٠ / ١ وقال : رواه أبو داود طرفا منه ، ورواه أحمد والطبراني في الأوسط رجال أحمد ثقات ، إـهـ . قلت : وسكت الحافظ الزيلعي وابن حجر وهذا ما يدل على صحة الإسناد . والله أعلم .

( ٣ ) مالك بن ربيعة ، أبو سريم السلولي ، بفتح المهلة وضم اللام الخفيفة ، صحابي ، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم . / سن . الاصابة : ٤٨ / ٩ ، والاستيعاب : ٣١٢ / ٩ ، والتقريب : ٢٢٥ / ٢ .

( ٤ ) السنن : ٢٩٧ / ١ في المواقيت ، باب كيف يقضى الفائت من الصلاة . بنحو حديث ندى ومخبر المتقدم .

ورواه أيضا الطحاوي في الآثار : ٤٦٥ / ١ باب الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها . إسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٥ ) هكذا في الأصل عزاها المخرج الى مصنف عبد الرزاق ، ولم أجد لها في المصنف بعد بحث شديد وقد ذكرهما الزيلعي في نصب الراية : ١٦٠٩ / ٢ و١٦٠٩ / ١ وزاعما الى البزار في مسنده . كشف الأستار : ٢٠٠ / ١ رقم ( ٣٩٦ ) و ( ٣٩٨ ) . قالت : عزوه المخرج لعبد الرزاق سهو منه والله أعلم . ولفظ حديث أنس قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فقال : " من يكأنا الليلة " فقلت : أنا فنام ، ونام الناس ، فلم يستيقظ الا بحر الشمس ، فقال : أيها الناس ، ان هــهـهـهـه =

( ١ )

وعن ابن مسعود ، عند البيهقي .

( ٢٧٧ ) حديث : عائشة ، الترمذى ، ( ٢ ) وابن ماجه ، ( ٣ ) واللفظ له . عن عائشة رضي الله عنها " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فاتته الأربع قبل الظهر ، صلاهن بعد الركعتين بعد الظهر " قال الترمذى : حسن غريب . ولفظ الترمذى " كان إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر صلاهن بعدها " وللترمذى ، ( ٤ ) وابن خزيمة ، ( ٥ ) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يصل ركعتي الفجر ، فليصلهما بعد ما تطلع الشمس " وأخرج ابن ماجه ، ( ٥ ) فى باب من فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر ، عن أبي هريرة " أن النبي صلى الله عليه وسلم نام عن ركعتي الفجر ، فقضاها بعد ما طلعت الشمس " .

== الأرواح غارية فى أجساد العباد ، يقبضها ويرسلها إذا شاء ، فأقضوا حوائجكم على رسلكم ، فقضينا حوائجنا على رسلنا ، وتوضأنا ، وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلى ركعتي الفجر قبل الصلاة ، ثم صلى بنا " وقال البزار : لا تعلم رواء عن الشعبي عن أنس الاعتبة ، اهـ . كما فى نصب الراية : ١٥٩ / ٢ . وذكر الهيثمى فى الجمع : ٣٢٢ / ١ ، وقال : رواء البزار وفيه عتبة أبو عمرو روى عن الشعبي وروى عنه محمد بن الحسن الأسدى ولم أجد من ذكره ، ومقبة رجاله رجال الصحيح ، اهـ .

ولفظ حديث ابن عباس قال : " كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى مسير ، فدننا عن الصلاة صلاة الغداة ، حتى طلعت الشمس ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا فأن ، كما كان يؤذن ، وصلى ركعتي الفجر ، كما كان يصلى ، ثم صلى الغداة " ، اهـ . وسكت عنه الزيلعى فى نصب الراية : ١٦٠ / ٢ ، وقال الهيثمى : رواء أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أبي يعلى ثقات . أنظر مجمع الزوائد : ٢٢١ / ١ .

( ١ ) كتاب الأسماء والصفات ص ( ١٠٩ ) باب صفة المشيقة والارادة لله عز وجل .

وذكره أيضا الزيلعى فى نصب الراية : ١٥٩ / ٢ وسكت عنه .

( ٢٧٧ ) الاختيار : ٦٥ / ١ .

( ٢ ) السنن : ٢٦٨ / ١ فى الصلاة ، باب ماجاء فى الركعتين بعد الظهر ( ٣١٣ ) حديث ( ٤٢٤ )

( ٣ ) السنن : ٣٦٦ / ١ فى إقامة الصلاة ، باب من فاتته الأربع قبل الظهر ( ١٠٦ ) حديث

( ١١٥٨ ) . ورواه أيضا البغوى فى شرح السنة : ٤٦٦ / ٣ رقم ( ٨٩١ ) .

استناد : حسن وقد حسنه الامام النووى . المجموع : ٤٦٢ / ٣ . قلت : أصله فى صحيح مسلم

٤ / ١ . وفى المساجد ، باب جواز النافلة قائما وقاعدا ، وفعل بعض الركعة نائما

وبعضها قاعدا ( ١٦٦ ) حديث ( ١٠٥ ) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

" كان يصلى فى بيتي قبل الظهر أربعاً ، ثم يخرج فيصلى بالناس ، ثم يدخل فيصلى ركعتين .. الخ "

( ٤ ) السنن : ٢٦٦ / ١ فى الصلاة ، باب ماجاء فى اعادتها بعد طلوع الشمس ( ٣١٠ ) حديث ( ٤٢١ )

( ٥ ) الصحيح : ١٦٥ / ٢ رقم الحديث ( ١١١٧ ) .

وسنن ابن ماجه : ٣٦٥ / ١ فى الإقامة ، باب ( ١٠٤ ) حديث ( ١١٥٥ ) .

=====

### باب النوافل

(٢٧٨) عن أم حبيبة<sup>(١)</sup> ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وأبي موسى ، وابن عمر، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من تأخر<sup>(٢)</sup> على شنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة بنى الله له بيتا في الجنة : ركعتين قبل الفجر ، وأربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء " قلت : أنا أنذكر لك ما يمكنني في معنى هذه الأحاديث وإن وجدت بها كما ذكرها المصنف فالحقها بهذا الكتاب أسعافا ، وتتميا والله يشهدك بمنه وكرمه . عن أم حبيبة بنت أبي سفيان ، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٤ / ب يقول : " من صلى في يوم وليلة شنتي عشرة سجدة<sup>(٣)</sup> سوى المكتوبة بنى له بيت في الجنة " رواه الجماعة<sup>(٤)</sup> ،

== رواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٢٧٤ / ١ ، والبيهقي : ٤٨٢ / ٢ .  
استأنده صحيح . صححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقال الامام النووي : رواه البيهقي باسناد جيد ، اهـ . شرح المذهب : ٤٩١ / ٣ .

(٢٧٨) الاختيار : ٦٥ / ١ .

(١) هي رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أم المؤمنين ، أم حبيبة ، مشهورة بكنيتها ، وهي أخت معاوية ، كانت من فصيحات قريش ومن ذوات الرأي والحصانة . تزوجها سما أولا عبيد الله بن جحش ، وهاجرت معه الى أرض الحبشة في الهجرة الثانية . ثم ارتد عبيد الله عن الاسلام ، فأعرضت عنه الى أن مات . ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفيت بالمدينة سنة (٤٥) ع . الاصابة : ١٢ / ٢٦٠ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٠ .

(٢) سيأتي تفسيرها قريبا .

(٣) هذا في رواية للسلم وبقية الروايات له ولغيره " ركعة " بدل " سجدة " .

(٤) رواه مسلم : ٥٢ / ١ . في صلاة المسافرين ، باب فضل السنن الراكبة قبل الفرائض

وبعد هن ، وبيان عدد هن (١٥) حديث (١٠١-١٠٣) .

وأبو داود رقم (١٢٥٠) في الصلاة ، باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة .

والترمذي : ٢٥٩ / ١ في الصلاة ، باب ماجاء في من صلى في يوم وليلة شنتي عشرة

ركعة من السنة ماله من الفضل (٣٠٢) حديث (٤١٣) ، النسائي : ٣ / ١٦١ و ٢٦٢

في قيام الليل ، باب ثواب من صلى في اليوم واللييلة شنتي عشرة ركعة .

وابن ماجه : ٣٦١ / ١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في شنتي عشرة ركعة من السنن

(١٠٠) حديث (١١٤١) مختصرا .

ورواه أيضا البيهقي في شرح السنة : ٤٤٣ / ٣ رقم (٨٦٦) ، وابن حبان (مسار) رقم

الظمان (ص) (١٦٢) رقم (٦١٤) ، والطبراني في المعجم الكبير : ج ٢٣ ص ٩ رقم (٤٦١ و ٤٣٠) .

استأنده : رواه مسلم .

الا البخارى ولفظ الترمذى " من صلى فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة :  
 أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ،  
 وركعتين قبل صلاة الفجر <sup>(١)</sup> وللنسائى : فيه مثل حديث الترمذى ، وله فى رواية " وركعتين  
 قبل العصر " بدل " وركعتين بعد العشاء " وعن عائشة رضى الله عنها ، قالت : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : " من تأبر <sup>(٢)</sup> على ثنتى عشرة ركعة من السنة بنى الله <sup>(٣)</sup> له بيتاً فى الجنة :  
 أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتين بعد الظهر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء  
 وركعتين قبل الفجر " أخرجه الترمذى ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> ، قال الترمذى : غريب من هذا الوجه ،  
 والمغيرة بن زياد <sup>(٥)</sup> تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . وعن أبى هريرة قال : قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى فى يوم ، ثنتى عشرة ركعة ، بنى الله <sup>(٦)</sup> له بيتاً فى الجنة .

( ١ ) فى النسخة المطبوعة " صلاة الغداة " بدل " الفجر " .

( ٢ ) المثابرة : الحرص على الفعل والقول ، ولازمتهما . النهاية : ١ / ٦٠٦ والفائق ١ / ١٦٢ .

( ٣ ) فى الأصل " نبي " بدون لفظ الجلالة . و " ركعات " سقط من الأصل أيضاً . والمثبت  
 من المطبوع .

( ٤ ) السنن : ١ / ٢٥٩ فى الصلاة ، باب ( ٣٠٢ ) حديث ( ٤١٢ ) .

( ٥ ) السنن : ١ / ٣٦١ فى إقامة الصلاة ، باب ( ١٠٠ ) حديث ( ١١٤٠ ) .

ورواه أيضاً النسائى : ٣ / ٢٦٠ و ٢٦١ فى قيام الليل ، باب ثواب من صلى فسي  
 اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة .

استناد : الترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث المغيرة بن زياد ، عمن  
 عطاء عنها ، به . والمغيرة قال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الترمذى : غريب ،  
 ومغيرة قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وقال أحمد : ضعيف ، وكل  
 حديث رفعه فهو منكر ، وقال النسائى : هذا خطأ ولعل عطاء قال : عن عنبسة  
 فنصحف بعائشة ، يعنى : أن المحفوظ حديث عنبسة بن أبى سفيان عن أخته  
 أم حبيبة ، وقد أخرجه مسلم والنسائى والترمذى أيضاً ، وفسره النسائى وابن  
 حبان ، ولم يفسره مسلم ، اهـ . أنظر تلخيص الحبير : ٢ / ١٢ .

( ٦ ) المغيرة بن زياد البجلي ، أبو هشام ، أو هاشم ، الموصلى ، قال ابن حجر :

صدوق له أوهام ، وقال الذهبي : وثقه ابن معين وجماعة . وقال أحمد :  
 منكر الحديث . مات سنة ( ١٥٢ ) / ٤ .

التقريب : ٢ / ٢٦٨ ، والكاشف : ٣ / ١٦٧ .

( ٧ ) فى النسخة المطبوعة " بنى له بيت " .

ركعتين قبل الفجر، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين أظنه قال قبل العصر، وركعتين بعد المغرب وأظنه قال ركعتين بعد العشاء<sup>(١)</sup> . أخرجه ابن ماجه<sup>(٢)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، وأخرجه ابن عدى<sup>(٤)</sup>، وفيه ضعف . وعن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى فى يوم وليلة اثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا فى الجنة " رواه أحمد<sup>(٥)</sup>، والطبرانى<sup>(٦)</sup>، والبزار<sup>(٧)</sup>، وقال : لم يتابعه هارون بن اسحاق<sup>(٨)</sup> على هذا الحديث .

( ٢٢٩ ) حديث : " صلوهما ولو ادركتم ركعتي الخيل " عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل " رواه أحمد<sup>(٩)</sup> .

- ( ١ ) فى النسخة المطبوعة " بعد العشاء الآخرة " .
- ( ٢ ) السنن : ٣٦١ / ١ فى إقامة الصلاة ، باب ما جاء فى اثنتى عشرة ركعة من السنة ( ١٠٠ ) حديث ( ١١٤٢ ) .
- ( ٣ ) المصنف : ٢٠٤ / ٢ فى الصلاة ، باب فى ثواب من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من التطوع .
- ( ٤ ) الكامل : ج ٦ ص ٢٢٣٤ ، وهو فى نصب الراية : ١٣٨ / ٢ ، ورواه أيضا النسائى : ٢٦٤ / ٣ مختصرا الى قوله " بيتا فى الجنة " ، والامام أحمد : ١٨٩ / ٤ رقم الحديث ( ٩٢٥ ) ، والطيالسى : ١١٣ / ١ رقم ( ٥٢٠ ) .
- استانده : ضعف ابن عدى محمد بن سليمان هذا ، وقال : انه مضطرب الحديث ، اهـ .
- نصب الراية : ١٣٨ / ٢ . وقال النسائى : أبو عبد الرحمن هذا خطأ ومحمد بن سليمان ضعيف هو ابن الأصبهاني وقد روى هذا الحديث من أوجه سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذى تقدم ذكره ، اهـ . سنن النسائى : ٢٦٤ / ٣ . وقال الحافظ : محمد ابن سليمان بن عبد الله الكوفى ، أبو طلى الأصبهاني صدوق يخطئ ، مات سنة ( ١٨١ )
- التقريب : ١٦٦ / ٢ . وقال الاستاذ أحمد عبد الرحمن البنا : سنده جيد عند أحمد ، اهـ .
- ( ٥ ) المسند : ١٨٩ / ٤ رقم الحديث ( ٩٢٤ ) .
- ( ٦ ) المعجم الكبير ، قلت : هو فى الأجزاء المفقودة ، والأوسط : ( مجمع الزوائد ٢ / ٢٣٦ ) .
- ( ٧ ) المسند ( كشف الأستار : ٣٣٢ / ١ و ٣٣٨ رقم ( ٢٠١ ) .
- استانده : ضعيف : لم يتابعه هارون بن اسحاق على هذا الحديث . المجمع : ٢٣١ / ٢
- ( ٨ ) فى الأصل " هارون بن أبي اسحاق " والصواب أنه هارون بن اسحاق الهمداني الكوفى أبو القاسم ، صدوق ، من صفار العاشرة ، مات سنة ( ٢٥٨ ) / ز ت سرق .
- التقريب : ٣١١ / ٢ . قال الذهبي : ثقة متعبد . الكاشف : ٢١٣ / ٣ .
- ( ٢٢٩ ) الاختيار : ١٦٥ / ١ .
- ( ٩ ) فى معناه تأويلان : الأول : لا تتركوهما وان دفعتمكم الفرسان والركبان للرحيل وأن يستتر الجيوش ويترككم . والثاني : وان طردتكم الخيل أى خيل العدو . عن المعبود ٣٦٧
- وبذل المجهود : ٣٨٠ / ٦ .
- ( ١٠ ) المسند : ٤٠٥ / ٢ .

وأبو داود<sup>(١)</sup> ولم يضعفه ، وفي سنده من اختلف في توثيقه .

( ٢٨٠ ) حديث : " هما خير من الدنيا وما فيها " عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها " رواه مسلم<sup>(٢)</sup> .

( ٢٨١ ) حديث : " من ترك أربعاً قبل الظهر لم تنله شفاعتي " قال المخرجون : لم نجد<sup>(٣)</sup> . وأنا أستبعد وروده ، والله أعلم لأنني أرى جريان الشفاعة وعيد شديد ، ومثله لا يكون على ترك النافلة . وقد أخرج الامام أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> ، وابن حبان في نفسه

( ١ ) السنن رقم ( ١٢٥٨ ) في الصلاة ، باب في تخفيفها . ( ركعتي الفجر ) .

ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ٢٩٩ / ١ في باب القراءة في ركعتي الفجر .  
والبيهقي ٤٧١ / ٢ .

استناد : قال المنذرى : عبد الرحمن بن اسحاق المدني ، ويقال فيه عبا بن اسحاق ، أخرج له مسلم ، واستشهد به البخاري ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم الرازي : لا يحتج به ، وهو حسن الحديث ، وليس بثبت ، ولا بقوى ، وقال يحيى القطان : سألت عنه بالمدينة ، فلم يحمده وقال بعضهم : إنما لم يحمده مذهبه ، فإنه كان قد ربا ، فنقوه من المدينة ، فأما رواياته ، فلا بأس بها ، وقال البخاري : مقارب الحديث . وابن سيلان يكسر السين المبهمة ، بعد ها آخر الحروف ساكنة ، وآخره نون ، واسمه عبد ربه هكذا جاء مسعى في بعض طرقه ، وقيل : هو جابر بن سيلان ، وقد رواه ابن المنكدر عن أبي هريرة ، اهـ . مختصر سنن أبي داود : ٧٥ / ٢ . وقال النووي : في استناده من اختلف في توثيقه ولم يضعفه أبو داود . المجموع : ٤٨١ / ٣ .

( ٢٨٠ ) الاختيار : ١ / ٦٥ .

( ٢ ) الصحيح ٥٠١ / ١ في صلاة المسافرين ، باب استحباب ركعتي سنة الفجر ( ١٤ )  
حديث ( ٩٧ و ٩٦ ) .

ورواه أيضا الترمذي : ٢٦٠ / ١ في الصلاة ، باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل ( ٣٠٣ ) حديث ( ٤١٤ ) .

والنسائي ٢٥٢ / ٣ في قيام الليل ، باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر ، والامام أحمد ٥٠٦ / ٦ : ١٥٥١٥١٥٥ و ٢٦٥ ، وشرح السنة : ٤٥٣ / ٣ رقم ( ٨٨١ ) ، والطحاوي : ٣٠٠ / ١ باب القراءة في ركعتي الفجر ، والمستدرك : ٣٠٧ / ١ .  
استناد : رواه مسلم وصححه الترمذي ، والحاكم .

( ٣ ) قال الزيلعي في نصب الراية : ١٦٢ / ٢ : غريب جدا . وقال الحافظ في الدراية : ٢٠٥ / ١ : لم أجده .

( ٤ ) الفتح الرباني : ١٦٩ / ١ رقم ( ٥٣ ) باب معرفة أهل الحديث بصحيحه وضعيفه :

(١) وأبو يعلى الموصلي<sup>(٢)</sup>، عن أبي حميد، وأبي أسيد<sup>(٣)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم، وتلين له أشعاركم، وأبشاركم<sup>(٤)</sup>، وترون أنه منكم قريب، فأنا أولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم، وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم بعيد، فأنا أبعدكم منه" وهو مخالف لما روى ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> فى مسنده، وعبد بن حميد، كلاهما بسند رجاله ثقات. عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أعطيت خمسا ولا أقول فخرا. إلى أن قال، وأعطيت الشفاعة، فأخرتها لأمتى يوم القيامة، وهى انشاء الله نائلة من لم يشرك بالله شيئا" وأخرجه مسن حديث أبي موسى، وفيه فى الشفاعة جعلتها لمن مات لا يشرك بالله شيئا" وروى هذا

(١) موارد الظمان: ص (٥١) حديث رقم (٩٢).

(٢) المسند: (مجمع الزوائد ١٥٠/١).

استانده: ذكره الهيثمى فى المجمع: ١٥٠/١، وقال: رواه أحمد والبخار ورجالهم رجال الصحيح.

ونذكره أيضا الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير: ٢٩/١ وعزاه لأبي يعلى، والنام أحمد، ونوه له بصحته. قال المناوى: ورجالهم رجال الصحيح. ذكر ذلك عنه الاستاذ عبد الرحمن البنا فى الفتح الربانى: ١٧٠/١.

(٣) اسمه مالك بن ربيعة بن البدن، بفتح الموحدة والمهملة بعدها نون، أبو أسيد الساعدي مشهور بكنيته، شهد بدرًا، وغيرها، ومات سنة (٣٠) وقيل بعد ذلك، وقيل: هو آخر من مات من البدرين/ع. الاصابة: ٩/٤٧، والاستيعاب: ٩/٣١٠ وسند الامام أحمد: ٤٩٦/٣ والتقريب: ٢٢٥/٢.

(٤) المقصود بهذا الخطاب كل مؤمن كامل يفهم الخطاب واستنار قلبه بنور الايمان وقوله "تعرف قلوبكم" أى تتشرح له صدوركم "وتلين له أشعاركم" جمع شعر "وأبشاركم" جمع بشرة وهى ظاهر الجلد. "فأنا أولاكم به" أى أحق بقربه السنى منكم لأن ما أنفئ على قلبى من أنوار اليقين أكثر من النبين والمرسلين فضلا عنكم. "وإذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه" أى لما ذكرنا لأول: علامة على صحة نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم. والثانى: علامة على عدمها والله أعلم. أنظر الفتح الربانى ١٦٧/١ و١٧٠ والمصنف: ج ٢ ص ٤٠٢ فى الصلوات، باب من قال: الأرض كلها مسجد.

ورواه أيضا الامام أحمد رقم (٢٧٤٢ و ٢٢٥٦)، والبخار: ١٦٧/١ و ٣٢٤/٢ و ٣٢٥/١ فى زوائد البخار. والطبرانى فى معجمه الكبير: ١١/٦١ الحديث رقم

أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>. وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " شفاعتي لأهل الكبراء من أمتي " أخرجه الترمذي<sup>(٢)</sup> وأحاديث الشفاعة متواتر منها القدر المشترك . وروى محمد بن الحسن في موطنه<sup>(٣)</sup> قال ثنا بكير بن عامر<sup>(٤)</sup> البجلي<sup>(٥)</sup> ، عن إبراهيم والشعبي

== استناده : ذكره الحافظ الهيثبي في المجمع : ٢٥٨ / ٨ وقال : رجال أحمد رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث . وسكت عنه الحافظ في الفتح : ٤٣٩ / ١ في التيمم .

( ١ ) المسند (الفتح الرباني) : ٤٠ / ٢٢ . كتاب السيرة ، باب ماجاء في خصوصياته ، الحديث رقم ( ٧٢٨ ) .

استناده : ذكره الحافظ الهيثبي في المجمع : ٢٥٨ / ٨ وقال : رواه أحمد متصلاً ومرسلًا والطبراني رجاله رجال الصحيح .

( ٢ ) السنن : ٤٥ / ٤ أبواب صفة القيامة ، باب ماجاء في الشفاعة ( ١١ ) حديث الكبراء فما له وللشفاعة . هذا حديث غريب من هذا الوجه ، اهـ .

قلت : حديث جابر رضي الله عنه في الصحيحين . البخاري : ٤٣٥ / ١ في التيمم ، باب ( ١ ) حديث ( ٣٣٥ ) . وسلم : ٣٧٠ / ١ في المساجد ، باب في بدء كتاب المساجد ، حديث ( ٣ ) بلفظ " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي . كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى كل أمة وأمة . وأحل لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي . وجعلت لي الأرض طيبة طهورا ومسجدا . فأما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان . ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر . وأعطيت الشفاعة " هذا لفظ مسلم ، ولفظ البخاري بنحوه .

فائدة : قال القاضي عياض : في تفسير قوله تعالى : " عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا " (سورة الاسراء ، الآية ٧٩) ، لا يلتفت لقول من قال : انه يكره أن تسأل الله أن يرزقك شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنها لا تكون الا للمؤمنين ، وقد عرف بالنقل المستفيض سؤال السلف الصالح لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ورغبتهم فيها ، اهـ . انظر تفسير القرطبي : ٣١٠ / ١٠ .

( ٣ ) ص ( ١٠٦ ) باب صلاة التطوع بعد الفريضة .

( ٤ ) بكير بن عامر البجلي ، أبو اسماعيل الكوفي ، ضعفه ابن معين . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي

وقال أحمد : ليس بذلك . وقال مرة : ليس به بأس . وقال ابن عدي : رواياته قليلة ، ولم

أجد له متنا منكرا . وضعفه النسائي . قال الحافظ : ضعيف ، من السادسة / د .

التقريب ١ / ١٠٨ ، الميزان ١ / ٣٥٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ١١٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي

( ٥ ) البجلي<sup>(٢٤)</sup> : بفتح الباء الموحدة والجيم - هذه النسبة إلى قبيلة ، وهو ابن نمار بن أراش ابن عمرو بن الغوث أخى الأز بن الغوث ، وقيل ابن بجيلة اسم أمهم . انظر اللباب ١ / ١١٦ .



عن أبي أيوب الأنصاري " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر أربعاً إذا زالت الشمس ، فسأله أبو أيوب الأنصاري عن ذلك . فقال : ان أبواب السماء تفتح فسي هذه الساعة ، فأحب أن يصعد لى فيها عل ، فقال : يا رسول الله أيفصل بينهن بسلام ؟ فقال : لا . وبكبر وتقه جماعة ، وأخرجه أبو داود <sup>(١)</sup> ، والترمذى <sup>(٢)</sup> من طريق أخرى ضعيفة . ( ٢٨٢ ) حديث ، أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " من حافظ على أربع ركعات " لفظ النسائي ، وفي لفظ " من صلى أربع ركعات قبل الظهر ، وأربعاً بعدها حرمه الله على النار " . رواه الخمسة <sup>(٣)</sup> ، وصححه الترمذى / . ١/٤٥

- ( ١ ) أبو داود رقم ( ١٢٧٠ ) فى الصلاة ، باب الأربع قبل الظهر وعدّها .
- ( ٢ ) الترمذى : ٢٩٧/١ فى أبواب التطوع ، باب ماجاء فى الصلاة عند الزوال ( ٣٤٢ ) ، حديث ( ٤٧٦ ) تعليقا بغير اسناد . وقال الزيلعى رواه الترمذى فى " الشمائل " نصب الرأية : ١/٤٢ .
- ورواه أيضا ابن ماجه : ٣٦٥/١ فى اقامة الصلاة ، باب فى الأربع الركعات قبل الظهر ( ١٠٥ ) حديث ( ١١٥٧ ) .
- والامام أحمد : ٤١٦/٥ - ٤٢٠ ، والطبرانى فى الكبير : ٢٠٠ - ٢٠٢ رقم ( ٤٠٣١ ) - ٤٠٣٧ ، والحاكم : ٣/٤٦١ ، والطيالسى : ١/١١٣ رقم ( ٥٢٣ ) .
- استانده : فى اسناده أبى داود ، وابن ماجه فيه عبيدة بن معتب الضبى ، وهو ضعيف ، اخطط بآخره . التقريب : ١/٥٤٨ . قال الامام النووى : ضعيف . رواه أبو داود وضعفه . شرح المذهب : ٣/٤٦٤ .
- قال الهيثمى فى المجموع : ٢/٢٢٠ : فيه عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد وكلاهما ضعيف ( هذا بالنسبة رواية الطبرانى ) قال الاستاذ البنا : الحديث روى من عدة طرق يعضد بعضها بعضا والطريق الثانى من حديث الباب عند الامام أحمد ليس فيها عبيدة وسندها جيد . الفتح الربانى : ٤/٢٠٢ .

( ٢٨٢ ) الاختيار : ١/٦٥ .

- ( ٣ ) رواه أبو داود رقم ( ١٢٦٩ ) فى الصلاة ، باب الأربع قبل الظهر وعدّها .
- والترمذى : ٢٦٩/١ فى الصلاة ، باب ماجاء فى الركعتين بعد الظهر ( ٣١٢ ) ، حديث ( ٤٢٦ و ٤٢٥ ) . والنسائى : ٣/٢٦٥ فى قيام الليل ، باب الاختلاف على اسماعيل بن خالد . وابن ماجه : ٣٦٧/١ فى اقامة الصلاة ، باب ماجاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وعدّها أربعاً ( ١٠٨ ) حديث ( ١١٦٠ ) . والامام أحمد : ٤٢٦ و ٣٢٥ ، وفى الرواية الثانية فيه " فما تركتهن منذ سمعتهن " .
- ورواه أيضا ابن خزيمة : ٢/٢٠٥ الحديث رقم ( ١١٩٠ - ١١٩٢ ) وشرح السنة : ٣/٤٦٣ و ٤٦٤ . الحديث رقم ( ٨٨٨ ، ٨٨٩ ) ، والمستدرک : ١/٣١٢ .

(٢٨٣) قوله : " وقيل العصر أربعاً ، وعن أبي حنيفة ركعتين ، وكل ذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم " ، قلت : روى أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو داود<sup>(٢)</sup> ، والترمذي<sup>(٣)</sup> ، وقال : حسن . عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً " . وعن أم حبيبة بنت أبي سفيان ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتاً في الجنة " رواه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> . وعن سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، " من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار ، قلت : يا رسول الله قد رأيته صلى ، وتدع ، قال : لست كأحدكم " ورواه

== استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقال البهقي : حسن غريب . ونوه السيوطي بصحته . الجامع الصغير : ٢ / ١٦٩ ، وقال الاستاذ عبد الرحمن البنا : رجاله من رجال الصحيحين . الفتح الرباني : ٢٠١ / ٤ . قلت : هو حديث صحيح بمجموع طرقه عند أصحاب السنن .

(٢٨٣) الاختيار : ١ / ٦٦ .

(١) المسند : ٢ / ١١٧ .

(٢) السنن رقم (١٢٧١) في الصلاة ، باب الصلاة قبل العصر .

(٣) السنن : ١ / ٢٧٠ في الصلاة ، باب ما جاء في الأربع قبل العصر (٣١٤) حديث ،

(٤٢٨) . ورواه أيضاً ابن خزيمة : ٢ / ٢٠٦ رقم (١١٩٣) باب فضل

صلاة التطوع قبل العصر . وشرح السنة : ٣ / ٤٧٠ رقم (٨٩٣) باب الأربع

قبل العصر وبيان صلاة النهار .

وابن حبان ( موارد الظمان ) ص (١٦٢) الحديث (٦١٦) ، والبيهقي : ٢ / ٤٧٢ ،

والطيالسي : ١ / ١١٤ رقم (٥٢٦) .

استناده : صححه ابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحيهما ، قال ابن حبان : والمراد

بتسليميتين ، لما جاء في خبر يعلى بن عطاء عن ابن عبد الله الأزدي عن ابن عمر

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة الليل والنهار مثني مثني " ، اهـ

وقد تقدم للنسائي . وابن حبان والحاكم في حديث أم حبيبة . وانظر نصب الراية :

١٣٩ / ٢ . وأشار السيوطي بصحته الجامع الصغير : ٢ / ٢٣٠ . وقال الاستاذ

أحمد شاكر : استناده صحيح ( المسند رقم ٥٩٨٠ ) ، وانظر شرح المذهب :

٣ / ٤٦٢ .

(٤) المسند : ( وقد أورده ابن حجر في المطالب العالية ١ / ١٥١ ) .

استناده : ذكره الهيثمي في المجمع : ٢ / ٢٢٢ وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه

ابن سعد المؤذن ولم أعرفه .

الطبراني (١) وله (٢) من حديث عمرو بن العاص ، رفعه " من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تسه النار " . وعن علي رضي الله عنه ، رفعه " لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر ، حتى تشي على الأرض (٣) مغفورا لها مغفرة حشا (٤) وفيهما ضعف . وأما الركعتين فتقدم في رواية النسائي (٥) . وعند أحمد (٦) من حديث ميمونة ، " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين " . وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سأل

( ١ ) المعجم الكبير : ٢٨١ / ٢٣ رقم ( ٦١١ ) وذكره صاحب كنز العمال ٣٨٤ / ٧ ، رقم ( ١٩٤٠٧ ) وعزاه إلى الطبراني فقط .

استناد : ذكره الهيثمي في المجموع : ٢٢٢ / ٢ وقال : فيه نافع بن مهران وغيره ولم أجد من ذكرهم .

( ٢ ) رواه الطبراني في الأوسط : ج ٣ ص ٢٧٥ رقم ( ٢٦٠١ ) .  
استناد : ذكره الهيثمي في المجموع : ٢٢٢ / ٢ وقال : فيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف ، وهو في الكبير مختصرا بلفظ " حرمه الله على النار " ، اهـ .

وذكره أيضا صاحب كنز العمال ٣٨٤ / ٧ رقم ( ١٩٤٠٩ ) وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وقال : فيه حجاج بن نصر ضعفه الأئمة .

( ٣ ) " على الأرض " سقط من الأصل ، والمثبت من مجمع الزوائد . وفي الكنز " حتى تشي في الأرض " .

( ٤ ) رواه الطبراني في الأوسط : الورقة ١٢ ج ٢ ) .

استناد : ذكره في المجموع : ٢٢٢ / ٢ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة وهو متروك . وهو في كنز العمال : ٣٨٤ / ٧ رقم ( ١٩٤١١ ) عزاه للطبراني في الأوسط .

( ٥ ) السنن : ٢٦٢ / ٣ و ٢٦٣ في قيام الليل ، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة . تقدم في الحديث ( رقم ٢٧٨ ) من حديث أم حبيبة .

( ٦ ) المسند : ٣٣٣ / ٦ ، ورواه مطولا في ٣٣٤ و ٣٣٥ .

ورواه أيضا الطبراني في معجمه الكبير : ٢٧ / ٢٤ رقم ( ٦٩ ) وهو مطابق لسباق المخرج المذكور .

استناد : ذكره الهيثمي في المجموع : ٢٢٢ و ٢٢١ / ٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى . وفيه حنظلة السدوسي ضعفه أحمد وابن معين ووثقه ابن حبان ، اهـ . قال الحافظ في التقریب : ٢٠٦ / ١ : حنظلة السدوسي ، أبو عبد الرحمن ، ضعيف ، وقال القطان : اختلط . الكاشف : ٢٦١ / ١ ، وأنظر الفتح الرباني : ٢١٢ / ٤ .

( ٧ ) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسماعيل ، وقيل اسمه كنيته ، ثقة مكثر ، مات سنة ( ٩٤ ) ع . التهذيب : ١١٥ / ٢ ، والكاشف : ٣٤٢ / ٣ ، والتقريب : ٤٣٠ / ٣ .

عائشة ، عن السجدة تين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر ، فقالت : " كان يصليهما قبل العصر " الحديث رواه مسلم <sup>(١)</sup> والنسائي <sup>(٢)</sup> عن أم سلمة نحوه <sup>(٣)</sup> . ( ٢٨٤ ) حديث : أبي هريرة ، روى الترمذى <sup>(٤)</sup> وابن ماجه <sup>(٥)</sup> عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهما بسوء ، عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة " قال الترمذى : لا نعرفه الا عن عمر بن أبي خثعم <sup>(٦)</sup> ، وقد ضعفه البخارى . قلت : وفي الباب عن محمد بن عمار بن ياسر <sup>(٧)</sup> قال : " رأيت عمار

( ١ ) الصحيح : ١/ ٧٢٢ هـ فى صلاة المسافرين ، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ( ٥٤ ) الحديث ( ٢٩٨ ) وتامه " ثم انسه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر . ثم أثبتهما . وكان اذا صلى صلاة أثبتها " اهـ .

( ٢ ) السنن : ١/ ٢٨١ فى المواقيت ، باب الرخصة فى الصلاة بعد العصر . استناده : رواه مسلم .

( ٣ ) حديث أم سلمة رضى الله عنها رواه النسائي فى سننه : ١/ ٢٨٢ فى المواقيت ، بالرخصة فى الصلاة بعد العصر . ولفظه عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : " شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر " . واستناده جيد .

( ٢٨٤ ) الاختيار : ١/ ٦٦ .

( ٤ ) السنن : ١/ ٢٧٢ فى الصلاة ، باب ماجاء فى فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب ( ٣١٢ ) الحديث ( ٤٣٣ ) .

( ٥ ) السنن : ١/ ٤٣٧ فى إقامة الصلاة ، باب ماجاء فى الصلاة بين المغرب والعشاء ( ١٨٥ ) الحديث ( ١٣٧٤ ) .

ورواه أيضا ابن خزيمة فى صحيحه : ٢/ ٢٠٧ الحديث رقم ( ١١٩٥ ) وشرح السنة : ٣/ ٤٧٣ الحديث رقم ( ٨٩٦ ) كلهم من حديث عمر بن أبي خثعم . عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة به .

استناده : ضعيف لأجل عمر بن أبي خثعم . قال البخارى : منكر الحديث ، وضعفه جدا ، شرح السنة : ٣/ ٤٧٣ ، وأشار السيوطى بضعفه الجاسع الصغير : ٢/ ١٧٤ ، وعده الذهبي من منكرات عمر . الميزان : ٣/ ٢١١ .

( ٦ ) هو عمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، وقد ينسب الى جده ، ووهم من زعم أنه عمر بن راشد ، ضعيف من السابعة / ت ق . التقريب : ٢/ ٥٨ ، والكاشف : ٢٠/ ٣١٥ .

( ٧ ) محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر ، روى عن أبيه عن جده عن عمار بن ياسر حديثا فى فضل الركعتين بعد المغرب ، روى عنه صالح بن معلى السمان ، أشار ابن

ابن ياسر<sup>(١)</sup> يصلي بعد المغرب ست ركعات ، وقال : رأيت حبيبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات ، وقال : من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر " رواه الطبراني ، في الثلاثة<sup>(٢)</sup> ، وقال : تغرد به صالح ابن قطن البخاري<sup>(٣)</sup> . قال الهيثمي<sup>(٤)</sup> : لم أر من ترجمه .  
( ٢٨٥ ) قوله : وقيل : هي ناشئة الليل<sup>(٥)</sup> ، وتسعى صلاة الأوابين<sup>(٦)</sup> .

== الجوزي في العلل الى أنه هو وأبو مجهولان . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : قتله المختار وسأله المختار أن يحدث عن أبيه بكذب فلم يفعل فقتله ( والمختار هو ابن أبي عبيد الثقفي . سير أعلام النبلاء : ٥٣٨ / ٣ ) . الجرح والتعديل : ٤٣ / ٨ ، ولسان الميزان : ٣١٨ / ٥ .

( ١ ) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي ، بالنون ساكنة بين مهملتين ، أبو اليقظان ، مولى بني مخزوم صحابي جليل مشهور ، من السابقين الأولين ، بدرى ، قتل مع علسي بصفين سنة ( ٣٧ ) ع . الاصابة : ٦٤ / ٧ ، والاستيعاب : ٢٢٤ / ٨ ، وتاريخ بغداد : ١ / ١٥٠ - ١٥٣ ، والتقريب : ٤٨ / ٢ .

( ٢ ) المعجم الكبير لكنه في الأجزاء المفقودة .

المعجم الأوسط ( الورقة ١٥٦ ج ٢ ) .

المعجم الصغير : ٢٨ / ٢ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان : ٢٣ / ٢ عن الطبراني عن محمد بن يحيى بن مندة ثنا صالح بن قطن بإسناده وتغرد به صالح .

إسناده : قال ابن الجوزي في " العلل المتناهية " ٥٦ / ١ في إسناده مجاهيل .

ونذكره الهيثمي في المجمع : ٢٣٠ / ٢ وقال : رواه الطبراني في الثلاثة ، وتغرد به

صالح بن قطن البخاري ، وقال : لم أجد من ترجمه ، اهـ . وكذلك قال المنذرى

في الترغيب : ٤٠٤ / ١ . قلت : ذكره ابن حجر في اللسان : ١٧٥ / ٣ وقال : أورده

ابن مندة حديث عمار ، وقال غريب تغرد به صالح ، اهـ .

( ٣ ) ذكره الحافظ في لسان الميزان : ١٧٥ / ٣ .

( ٤ ) مجمع الزوائد : ٢٣٠ / ٢ .

( ٢٨٥ ) الاختيار : ٦٦ / ١ .

( ٥ ) قال الفرناطى في تفسيره " كتاب التسهيل " ٢٩٧ / ٤ في تفسير قوله تعالى " ان ناشئة

الليل هي أشد وطأ وأقوم قبلا " ( سورة المزمل ، الآية ٦ ) قال : في الناشئة سبعة

أقوال : الأول : أنه النفس الناشئة بالليل أى التي تنشأ من مضجعتها وتقوم للصلاة ،

الثانى : الجماعة الناشئة الذين يقومون للصلاة ، الثالث : العبادة الناشئة بالليل

أى تحدث فيه ، الرابع : الناشئة القيام بعد النوم فمن قام أول الليل قبل أن ينام

فلم يقم ناشئة . الخامس : الناشئة القيام أول الليل بعد العشاء ، السادس : الناشئة

بين المغرب والعشاء . السابع : ناشئة الليل ساعاته كلها ، اهـ . وانظر تفسير

القرطبي : ٣٩ / ١ ، وابن كثير : ٤٣٥ / ٤ .  
( ٦ ) الأوابين جمع أواب ، وهو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة ، وقيل هو المتلعب . وقيل المسبح . النهاية ١ / ٧٩ .

عن أنس " أنه كان يصلي ما بين المغرب والعشاء ، ويقول : هي ناشئة الليل " رواه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، وأخرج <sup>(٢)</sup> عن ابن عمر رضي الله عنه " صلاة الأوابين ما بين أن يلتفت أهل المغرب ، إلى أن ينوب إلى العشاء " .

( ٢٨٦ ) حديث عائشة ، ابن ماجه <sup>(٣)</sup> ، من حديث يعقوب بن الوليد المدني <sup>(٤)</sup> ، عمن

عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى بين المغرب والعشاء ، ٤٥ / ب عشرين ركعة ، بنى الله له بيتا في الجنة " ويعقوب ضعيف . كذبه أبوحاتم .

( ٢٨٧ ) حديث : عائشة " أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العشاء أربعاً ، ثم يصلي بعدها أربعاً ، ثم يضطجع " . وأخرج أبوداود <sup>(٥)</sup> عنها أنها سئلت ، عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : " كان يصلي العشاء في جماعة ، ثم يرجع إلى أهله ، فيركع أربع ركعات ، ثم يأوي إلى فراشه " ، وفي لفظ له ، وللنسائي <sup>(٦)</sup> " ما صلى رسول الله

( ١ ) المصنف : ١٩٧ / ٢ باب في الصلاة بين المغرب والعشاء . واسناد : فيه عاوة بن زاذان وهو صدوق كثير الخطأ . التقريب : ٤٩ / ٢ .

( ٢ ) المصنف : ١٩٧ / ٢ .

استناد : ضعيف فيه موسى بن عبيدة الرندي وهو ضعيف . انظر التقريب : ٢٨٦ / ٢ .

( ٢٨٦ ) الاختيار : ٦٦ / ١ .

( ٣ ) السنن : ٤٣٧ / ١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في الصلاة بين المغرب والعشاء

( ١٨٥ ) الحديث ( ١٣٧٣ ) .

استناد : ضعيف لأجل يعقوب بن الوليد كذبه أحمد وغيره . وثقه له السيوطي بضعفه .

الجامع الصغير : ١٧٤ / ٢ و ١٧٥ .

( ٤ ) يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي ، أبو يوسف أو أبو هلال المدني ،

نزله بغداد كذبه أحمد ، وأبو حاتم ويحيى ، وقال أبو داود وغيره : غير ثقة . وقال

الدارقطني : ضعيف . وقال النسائي : متروك . الميزان : ٤٥٥ / ٤ ، التقريب : ٣٧٧ / ٢

الضعفاء والمتروكين للنسائي : ص ( ١٠٦ ) .

( ٢٨٧ ) الاختيار : ٦٦ / ١ .

( ٥ ) السنن رقم ( ١٣٤٦ ) في الصلاة ، باب في صلاة الليل . وهو بعض الحديث .

( ٦ ) رواه أبوداود رقم ( ١٣٠٣ ) في الصلاة ، باب الصلاة بعد العشاء ، وهو طرف من

الحديث أيضا . والنسائي رواه في السنن الكبرى له ، هكذا ذكره الحافظ المزني في

تحفة الأشراف : ١١ / ٤٢٠ .

استناد : رواه أبوداود من طريق علي بن حسين الدهقي ، ثنا ابن أبي عدي ، عمن

بهر بن حكيم ، ثنا زرارة بن أبي أوفى به وهو الحديث رقم ( ١٣٤٦ ) وعن محمد بن

رافع ، ثنا زيد بن الحباب العكلي ، حدثني مالك بن مغول ، حدثني مقاتل بن بشير =====

صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الا صلى بعدها أربع ركعات ، أو ستاً <sup>(١)</sup> ولمسلم عنها " ويصلي بالناس العشاء ويدخل في بيتي فيصلّي ركعتين " . قال الزيلعي <sup>(٢)</sup> : وعزى الى سنن سعيد بن منصور <sup>(٣)</sup> من حديث البراء رفعه " من صلى قبل الظهر أربعاً ، كان كأنما تهجد من ليلته ، ومن صلاه بعد العشاء كان كمثل من من ليلة القدر " قلت نعم من أخرجه سعيد في سننه ، من حديث ، ناهض بن سالم الباهلي <sup>(٤)</sup> ، شمساً

== العجلي ، عن شريح بن هانيء به وهو الحديث ( ١٣٠٣ ) رجال الاسناد الأول على بن حسين الدرهمي صدوق . التقريب : ٣٥ / ٢ ، ابن عدى هو محمد بن

ابراهيم ثقة . التقريب : ١٤١ / ٢ بهز بن حكيم صدوق . التقريب : ١٠٩ / ١ زرارة ابن أبي أوفى العامري ثقة . التقريب : ٢٥٩ / ١ والحديث بهذا الاسناد حسن . وفي الاسناد الثاني فيه مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانيء . لا يعرف ، قاله الذهبي في الميزان : ١٧١ / ٤ وقال الحافظ : مقبول : ٢٧٢ / ٢ وبقية رجاله ثقات . ( ١ ) الصحيح : ٤ / ١ . هـ في صلاة المسافرين ، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً ، وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً ( ١٦ ) الحديث ( ١٠٥ ) وهو طرف من حديثها الطويل . ورواه أيضاً الامام أحمد . الفتح الرباني : ١٩٨ / ٤ رقم ( ٩٤٠ ) ، وابن خزيمة : ٢٠٨ / ٢ رقم ( ١١٩٩ ) .

استانده : رواه مسلم .

( ٢ ) نصب الراية : ١٣٩ / ٢ .

( ٣ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٣٩ / ٢ .

استانده : ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢٢١ / ٢ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه ناهض بن سالم الباهلي ، وغيره ولم أجد من ذكرهم ، اهـ .

قلت : روى النسائي : ٨ / ٨ في قطع السارق ، باب القدر الذي اذا سرقه السارق قطعت يده . والدارقطني : ٨٧ / ٢ في الجنائز ، باب تخفيف القراءة لحاجة . والبيهقي : ٢٧٧ / ٢ ثلاثتهم من حديث كعب موقوفاً عليه لفظه عن كعب قال : " من صلى أربع ركعات بعد العشاء ، فقرأ فيهن وأحسن ركوعهن وسجودهن ، كان أجره كأجر من صلاه في ليلة القدر " ، اهـ .

( ٤ ) لم اقف على ترجمته والله اعلم

عمار أبو هاشم<sup>(١)</sup>، عن ربيع بن لوط<sup>(٢)</sup>، عن عمه البراء بن عازب، فذكره.

(٢٨٨) قوله: "ويصلي قبل الجمعة أربعاً ويعدّها أربعاً هكذا روى عن ابن مسعود" أخرج عبد الرزاق<sup>(٣)</sup>، عن قتادة أن ابن مسعود "كان يصلي قبل الجمعة أربع ركعات، ويعدّها أربع ركعات" وروى عنه<sup>(٤)</sup> أيضاً أنه كان يأمر بها، ورفع الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup>، من فعله صلى الله عليه وسلم، من روايته. ورواية ابن عباس، ولفظ ابن عباس "كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع من قبل الجمعة أربعاً لا يفصل في شيء منهن، وأربعاً بعدّها" وقد أخرج

(١) هو عمار بن عمارة، أبو هاشم الزعفراني، البصري قال الحافظ: لأبأس به، من السابعة. د. التقريب ٤٨/٢. وذكره العقيلي في الضعفاء ج ٣ ص ٣٢٤.

(٢) ربيع بن لوط ابن أخى البراء بن عازب، روى عن البراء وأبى عبد الرحمن السلمي، روى عنه ابن جريج، وأبو هاشم عمار بن عمارة الزعفراني، قال الحافظ فسي التقريب ٢٤٥/١: ثقة من الرابعة. /س. وانظر أيضاً التهذيب ٢٥١/٣. ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً. الجرح والتعديل ٤٦٨/٣.

(٢٨٨) الاختيار: ١/٦٦.

(٣) المصنف ٢٤٧/٣: رقم (٥٥٢٤) من طريق معمر. ورواه أيضاً ابن أبي شيبة: ١٣٣/٢ في الصلاة، باب من كان يصلي بعد الجمعة أربعاً. من طريق شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حبيب عن عبد الله أنه كان يصلي بعد الجمعة أربعاً.

(٤) المصنف ٢٤٧/٣: رقم (٥٥٢٥) من طريق ثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كان عبد الله يأمرنا أن نصلي قبل الجمعة أربعاً، ويعدّها أربعاً، جاءنا على فأمرنا أن نصلي بعدّها ركعتين ثم أربعاً، اهـ. إسناده: رجال ثقات.

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة: ١٣٢/٢ في باب من كان يصلي بعد الجمعة ركعتين، من طريق هشيم عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد. وزاد فأخذنا بقول علي وتركنا قول عبد الله، اهـ.

والطبراني في معجمه الكبير: ٩/٣٦٠ رقم (٩٥٥٥). إسناده: رجاله ثقات.

(٥) المعجم: (الورقة ٢٣٦).

لفظه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الجمعة أربعاً، ويعدّها أربعاً" ذكره الامام الزيلعي في نصب الراية: ٢/٢٠٦ نقلاً عنه بإسناده ومتممه. إسناده: قال الحافظ في التلخيص: ٢/٢٤: وصح عن ابن مسعود من فعله رواه عبد الرزاق، اهـ.



ابن ماجه<sup>(١)</sup> حديث ابن عباس، وفي سنده، حجاج بن أرطاة، ومبشر بن عبيد<sup>(٢)</sup> وهو اسناد واه. وكذا سند الطبراني<sup>(٣)</sup>. واستدل أيضا بعموم حديث أبي أيوب<sup>(٤)</sup> المتقدم. وروى الأثرم<sup>(٥)</sup> عن عمرو بن سعيد بن العاص<sup>(٦)</sup> قال: "كنت أغني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا زالت الشمس يوم الجمعة قاموا فصلوا أربعاً".  
(٢٨٩) حديث أبي هريرة، "من كان مصلياً الجمعة فليصل قبلها أربعاً وبعدھا أربعاً" أخرجه ابن النجار في التاريخ<sup>(٦)</sup>.

(١) السنن: ٣٥٨/١ في إقامة الصلاة، باب ماجاء في الصلاة قبل الجمعة (٩٤)، الحديث (١١٢٩). وأختصر الأربع بعدها في لفظه.

المعجم الكبير: ١٢٩/١٢ رقم (١٢٦٧٤).

اسناده: قال الزيلعي في نصب الراية: ٢٠٦/٢: وسنده واه جداً فمبشر بن عبيد معدود في الوضاعين، وحجاج. وعطية ضعيفان، ا هـ. وقال الحافظ فسي التلخيص: ٢/ ٧٤: واسناده ضعيف جداً. وذكره الهيثمي في المجمع: ١٩٥/٢ وقال: فيه الحجاج وعطية وكلاهما فيه كلام.

(٢) مبشر بن عبيد الحمصي، أبو حفص، كوفي الأصل، متروك، وربما أحمّد بالوضع من السابعة

ق. التهذيب: ٣٢/١٠، والتقريب: ٢٢٨/٢ وتنزيه الشريعة المرفوعة: ١/ ٩٩.

(٣) "ان أبواب السماء تفتح في هذه الساعة، فأحب أن يصعد لى فيها عمل". الخ تقدم في رقم (٢٨١).

(٤) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الخراساني البغدادي صاحب الامام أحمد

المعروف (بالأثرم). أحد الأعلام الفقيه الحافظ المتوفى سنة (٢٧٣) صاحب سنن

وهو من الكتب النفيسة تدل على امامته وسعة حفظه، كما في الرسالة المستطرفة: ص

(٢٧). قلت: ولم أجده.

(٥) عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد الشمس، يكنى أبا عقبة القرشي الأموي

كان ممن هاجر الهجرتين جميعاً، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم، الفتح،

وحنيناً، وطائف وتبوك، فلما خرج المسلمون الى الشام كان فيمن خرج، فقتل

يوم أجنادين شهيداً. انظر: الاستيعاب: ٣٠٧/٨، والاصابة: ١١١/٧.

(٢٨٩) الاختيار: ٦٦/١.

(٦) انظر ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: ج ١ ص ٢٩٤، والخطيب في تاريخ

البغداد: ١٣٨/٢، ٨٥/٨، ٢٨/١٤. وذكره صاحب كنز العمال: ٧٤٩/٧.

رقم (٢١٢٢٥) و (٢١٢٢٤) وعزاه لابن النجار والثاني الى الخطيب.

في ترجمة علي بن عمر . أخرج الجماعة<sup>(١)</sup>، إلا البخاري، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربع ركعات".  
 (٢٩٠) قوله: "وقيل بعدها ستا بتسليمتين مروى عن علي رضي الله عنه" روى الطحاوي<sup>(٢)</sup>  
 عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه أنه قال: "من كان مصليا بعد الجمعة فليصل ستا". وفي الطبراني<sup>(٣)</sup>، عن أبي عبد الرحمن "كان ابن مسعود يعلمنا أن نصلي أربع ركعات بعد الجمعة، حتى سمعنا قول علي صلوا ستا، قال: فنحن نصلي ستا، نصلي ركعتين، ثم أربعاً".  
 (٢٩١) حديث عائشة، مسلم<sup>(٤)</sup>، والترمذي<sup>(٥)</sup>، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام".

- (١) رواه مسلم ٦٠٠/٢ في الجمعة، باب الصلاة بعد الجمعة (١٨) الحديث:  
 (٦٧-٦٩). وأبو داود رقم (١١٣١) في الصلاة، باب الصلاة بعد الجمعة .  
 والترمذي: ١٧/٢ في الصلاة، باب في الصلاة قبل الجمعة وبعدها (٣٧١)  
 الحديث (٥٢٢)، والنسائي: ١١٣/٣ في الجمعة، باب عدد الصلاة  
 بعد الجمعة في المسجد . وابن ماجه: ٣٥٨/١ في إقامة الصلاة، باب ماجاء  
 في الصلاة بعد الجمعة (٩٥) الحديث (١١٣٢) . وابن خزيمة في صحيحه:  
 ١٨٤/٣ رقم (١٨٢٤)، والدارمي: ١/٣٧٠ في الصلاة، باب ماجاء في  
 الصلاة بعد الجمعة . والطيالسي: ١/٢٤٥ رقم (٧٠٢).  
استناده: رواه مسلم .  
 (٢٩٠) الاختيار: ٦٦/١ .  
 (٢) معاني الآثار: ٣٣٧/١ باب التطوع بعد الجمعة كيف هو ؟ .  
 (٣) المعجم الكبير: ٣٥٩/٩ رقم (٩٥٥٠) . ورواه أيضا الطحاوي: ٣٣٧/١ .  
 وذكره الهيثمي في المجمع: ٢/ ١٩٥ وقال: عطاء بن السائب ثقة ولكنه اختلط .  
 قلت: قال الحافظ في التقریب: صدوق اختلط . وقد تقدم .  
 (٢٩١) الاختيار: ٦٦/١ .  
 (٤) الصحيح: ٤١٤/١ في المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وسيان  
 صفته (٢٦) الحديث (١٣٦) .  
 (٥) السنن: ١٨٣/١ في الصلاة، باب ما يقول إذا سلم (٢٢٢) الحديث (٢٩٧) .  
 ورواه أيضا البغوي في شرح السنة: ٢٢٤/٣ الحديث (٧١٣) .  
استناده: رواه مسلم .

( ٢٩٢ ) حديث ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، وأبو داود<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أيمجز أحدكم إذا صلى ، أن يتقدم ، أو يتأخر ، أو عن يمينه ، أو عن شماله ، يعنى : السبحة<sup>(٤)</sup> . وفى الباب : عن المغيرة بن شعبه ، أن النسبى صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا يصلى / الامام فى مقامه الذى صلى فيه المكتوبة ، حتى ينتهى عنه " أخرجه ابن ماجه<sup>(٥)</sup> .

( ٢٩٣ ) حديث : " أجب أخاك وأقضى يومًا مكانه " ، وأخرجه الدارقطنى<sup>(٦)</sup> من حديث جابر ، بلفظ " كل وصم يومًا مكانه " ، وفيه قصة . ومن حديث أبي سعيد<sup>(٦)</sup> ، بلفظ " أفطر

( ٢٩٢ ) الاختيار : ١ / ٦٦ .

( ١ ) المصنف : ٢ / ٢٠٨ فى الصلاة ، باب فى الرجل يقضى صلاته يتطوع فى مكانه .

( ٢ ) السنن رقم ( ١٠٠٦ ) فى الصلاة ، باب فى الرجل يتطوع فى مكانه الذى صلى فيه المكتوبة .

( ٣ ) السنن : ١ / ٤٥٨ فى إقامة الصلاة ، باب ماجاء فى صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة

( ٢٠٣ ) الحديث ( ١٤٢٧ ) .

إسناده : ذكره البخارى فى صحيحه تعليقاً وقال : " لم يصح " وقال ابن حجر : وذلك لضعف إسناده واضطرابه تفرد به ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وقد اختلف عليه فيه . وقد ذكر البخارى الاختلاف فيه فى تاريخه وقال : " لم يثبت هذا الحديث " . فتح البارى : ٢ / ٣٣٤ و ٣٣٥ باب مكث الامام فى مصلاه بعد السلام .

قال المنذرى : وأخرجه ابن ماجه . وسئل أبو حاتم الرازى عن ابراهيم بن اسماعيل هذا فقال : مجهول . مختصر سنن أبي داود : ١ / ٤٦١ .

( ٤ ) أى النفل والتطوع . كما فى عون المعبود : ٣ / ٣٠٩ ، وبذل المجهود : ٥ / ٣٤٨ .

( ٥ ) السنن : ١ / ٤٥٩ فى إقامة الصلاة ، باب ( ٢٠٣ ) الحديث ( ١٤٢٨ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٦١٦ ) فى الصلاة ، باب الامام يتطوع فى مكانه .

إسناده : قال أبو داود : عطاء الخراسانى لم يدرك المغيرة بن شعبه . وقال الحافظ فى الفتح : ٢ / ٣٣٥ : رواه أبو داود وإسناده منقطع . وقال أيضا : وروى ابن أبي شيبة ( المصنف : ٢ / ٢٠٩ ) بإسناد حسن عن على قال : " من السنة أن لا يتطوع الامام حتى يتحول من مكانه " .

( ٢٩٣ ) الاختيار : ١ / ٦٦ .

( ٦ ) السنن : ٢ / ١٧٨ فى الصوم ، باب الشهادة على رؤية الهلال .

الدارقطنى : ٢ / ١٧٧ ، ورواه أيضا الطيالسى : ١ / ١٩١ رقم ( ٩١٨ ) بالإسناد الأول الا أنه قال فيه : ابراهيم بن عبيد الله بن رفاعة الزرقى . والبيهقى : ٤ / ٢٧٩ .

إسناده : قال الدارقطنى : هذا مرسل ، الا أنه قال فيه عن ابراهيم بن عبيد .

قال الحافظ فى الفتح : ٤ / ٢١٠ فى الصوم ، باب من أقسم على أخيه فيفطر فى التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان أوفى له . رواه اسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن ابن المنذر عن أبي سعيد ، وإسناده حسن . أخرجه البيهقى ، أهد .

وأقضى يوما مكانه " وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، عن أنس بن سيرين<sup>(٢)</sup> " أنه صام يوم عرفة، فعمطش عطشا شديدا، فأفطر، فسأل عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرؤه أن يقضى يوما مكانه " . وأخرج<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس قال : " يقضى يوما مكانه " .

( ٢٩٤ ) عائشة، وحفصة، وعن أبي هريرة، قال : " أهديت لعائشة، وحفصة هدية، وهما صائمتان فأكلتا منها، فذكرتا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : أقضينا يوما مكانه، ولا تمودا " أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup>، وفيه محمد بن أبي سلمة المكي<sup>(٥)</sup>، قال : العقيلي : لا يتابع على هذا الحديث . قلت : قد أخرجه سعيد بن منصور في سننه<sup>(٦)</sup> قال :

( ١ ) المصنف ٢٩/٣ في الصوم، باب في الرجل يصوم تطوعا ثم يفطر . ورواه أيضا بهذا الاسناد الطحاوي في معاني الآثار : ١١١/٢ في الصوم، باب الرجل يدخل في الصوم تطوعا ثم يفطر .

وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٦٧/٢ وقال : موقوف، ولم ينسبه إلى أحد من خروجه .

( ٢ ) أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، وقيل : أبو حمزة، وقيل : أبو عبد الله البصري، أخو محمد، ثقة من الثالثة، مات سنة ( ١٢٠ ) ع . التهذيب : ٣٧٤/١، وسير أعلام النبلاء : ٦٢٢/٤، والتقريب : ٨٤/١ .

( ٣ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٩/٣ باب في الرجل يصوم تطوعا ثم يفطر . ( ٢٩٤ ) الاختيار : ١/٦٦ .

( ٤ ) المعجم : ( الورقة ٢٠٧ ج ٢ ) . وذكره الزيلعي بسنده وسته . في نصب الراية : ٢٦٧/٢ . وذكره الهيثمي في المجمع : ٢٠٢/٣ وقال : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أبي سلمة المكي وقد ضعف بهذا الحديث .

( ٥ ) محمد بن أبي سلمة المكي : قال العقيلي : لا يتابع على حديثه . ذكر ذلك عنه الذهبي في الميزان : ٥٦٩/٣ . كما أنه ذكر الحديث أيضا باسناده . ( ٦ ) قلت : هو في الأجزاء المفقودة .

وقد أخرج أبو داود، والترمذي، والنسائي عن عروة عن عائشة قالت : " كنت أنا وحفصة صائمتان، فعمض طعام اشتبهناه فأكلنا منه، فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتنى إليه حفصة . . . الحديث "، وقال صلى الله عليه وسلم : " أقضيا يوما مكانه " قال الحافظ في الفتح : ٢١٢/٤ : قال خلال : اتفق الحفاظ على إرساله، وشذ من وصله . وتوارد الحفاظ على الحكم بضعف حديث عائشة هذا . وقد رواه من لا يوشق به عن مالك موصولا ذكره الدارقطني في " غرائب مالك "، اهـ . وأنظر أيضا نصب الراية : ٢٦٦/٢ . والحديث سيأتي في الصوم .

حدثنا عطاء بن خالد<sup>(١)</sup>، عن زيد بن أسلم قال : قالت لنا عائشة : فذكر مثله . وقال : فيه ،  
 " وقال لنا : صوما يوما مكانه ، ولا تعودا " قلت : وسعيد بن منصور أحد الأعلام الحفاظ  
 المتقنين الأثبات ، قال أبو حاتم : وروى له الجماعة ، والعطاء بن خالد : قال أحمد :  
 ليس به بأس ، وقال ابن معين ثقة صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال ابن  
 عدى : لم أر حديثه بأسا ، ورواية سعيد بن منصور عنه مشهورة . وزيد بن أسلم : أحد  
 الأعلام ، وثقه أحمد ، وجماعة ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة من أهل الفقه ، والعلم ،  
 وروايته عن عائشة عند أبي داود ، ولم أجد في التهذيب ، ولا في مختصره للذهبي ، أنه لم  
 يسمع منها مع حرصه على مثل ذلك<sup>(٢)</sup> . ورواية عطاء عن زيد مشهورة . فتم أمر هذا الحديث  
 من الاتصال ، وثقة الرجال .

( ٢٩٥ ) حديث عائشة . عن عائشة رضى الله عنها " أنها لم تر النبي صلى الله عليه  
 وسلم يصلى صلاة الليل جالسا قط حتى أسن ، وكان يقرأ قاعدا ، حتى إذا أراد أن يركع ،  
 قام ، فقرأ نحو من ثلاثين أو أربعين آية ، ثم ركع " رواء الجماعة<sup>(٣)</sup> ، وعنها " أنه صلى الله  
 عليه وسلم كان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا " الحديث ، رواء الجماعة<sup>(٤)</sup> ،  
 الا البخارى .

( ١ ) عطاء ، بتشديد الطاء ، ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي ، أبو صفوان ،  
 المدني ، صدوق يسم من السابعة ، مات قبل مالك / بن قيس . وقال يحيى  
 ابن معين : ليس به بأس . أنظر من آثار يحيى بن معين فى الجرح والتعديل  
 ص ( ٨٠ ) ، والتهذيب : ٢٢١ / ٧ ، والتقريب : ٢٤ / ٢ ، والكشاف : ٢٦٩ / ٢ .  
 ( ٢ ) انظر تهذيب الكمال ( ٤٥١ ) وشذرات الذهب : ١٩٤ / ١ ، وحلية الأولياء :  
 ٢٢١ / ٣ ، ٢٢٩ .

( ٣ ) انظر التهذيب : ٣٩٥ / ٣ ، وطبقات خليفة ( ٢٦٣ ) .

( ٢٩٥ ) الاختيار : ٦٦ / ١ .

( ٤ ) رواء البخارى : ٥٨٩ / ٢ فى تقصير الصلاة ، باب اذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد  
 خفة تم ما بقى ، ( ٢٠ ) الحديث ( ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ )  
 واللفظ له .

وسلم : ٥٠٤ / ١ . فى صلاة المسافرين ، باب جواز النافلة قائما وقاعدا ( ١٦ )  
 الحديث ( ١١٧ - ١٠٦ ) . وأبو داود رقم ( ٩٥٦ - ٩٥٣ ) فى الصلاة ، باب فى صلاة  
 القناعد . والترمذى : ٢٣٣ / ١ فى الصلاة ، باب فىمن يتطوع جالسا ( ٢٧١ ) ،  
 الحديث ( ٣٧٢ و ٣٧٣ ) . والنسائي : ٢٢٠ / ٣ فى قيام الليل ، باب كيف يفعل اذا  
 افتتح الصلاة قائما . وابن ماجه : ٣٨٧ / ١ فى إقامة الصلاة ، باب فى صلاة النافلة  
 قاعدا ( ١٤٠ ) الحديث ( ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ )

(١) قوله : " ولأن الصلاة خير موضوع " قلت : هذا الحديث أخرجه أحمد من حديث أبي ذر رفعه ، " الصلاة خير موضوع فمن شاء فليكثر ، ومن شاء فليقل " . وأخرج الجماعة (٢) ، أسلمنا عن عمران بن حصين ، قال : " سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال : من صلى قائما فهو أفضل ، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم " . الحديث .

== والموطأ : ١٣٧/١ في صلاة الجماعة ، باب ما جاء في صلاة القاعد في النافلة ، وشرح السنة : ٤/ ١٠٦ الحديث رقم ( ٩٧٩ ) .  
إسناده : متفق عليه .  
 ( ٢٩٦ ) الاختيار : ١ / ٦٧ .

( ١ ) المسند : ١٧٨/٥ و ١٧٩ من طريق وكيع . ويزيد كلاهما عن المسمودي عن أبي عمرو الدمشقي عن عبيد بن الخشاش عن أبي ذر وهو طرف من حديث طويل وفيه قصة . وهو في تلخيص الحبير : ج ٢ ص ٢١ رقم ( ٥٤٢ ) .  
إسناده : فيه أبو عمرو الدمشقي ، قال الدارقطني : متروك . التهذيب : ١٢ / ١٧٥ وقال في التقريب : ٢ / ٤٥٤ : ضعيف . وعبيد بن الخشاش ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : لم يذكر سماعا من أبي ذر . التهذيب : ٧ / ٦٥ ، وقال في التقريب ١ / ٥٤٣ لين . وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، المسمودي ، صدوق اختلط قبل موته . التقريب : ١ / ٤٨٧ . والحديث بهذا الإسناد ضعيف وله شاهد من حديث أبي هريرة ضعيف أيضا لفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر " ذكره الحافظ الهيثمي في المجموع : ٢ / ٢٤٩ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد النعم بن بشير وهو ضعيف . ونوه السيوطي بضعفه . الجاسع الصغير : ٢ / ٥١ . قلت : وقد روى حديث أبي ذر هذا الإمام أحمد : ٥ / ٢٦٥ والطبراني في معجمه الكبير : ٨ / ٢٥٨ رقم ( ٧٨٧١ ) من حديث أبي أمامة الباهلي . قال في المجموع : ٣ / ١١٥ : فيه علي بن يزيد وفيه كلام . وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره : ١ / ٥٨٧ ( سورة النساء الآية ١٦٤ ) معان بن رفاعة السلامي ضعيف وعلي بن يزيد ضعيف والقاسم أبو عبد الرحمن ضعيف أيضا وقال في المجموع : ١ / ١٠٩ : ومداره علي يزيد وهو ضعيف .

( ٢ ) رواه البخاري : ٢ / ٥٨٤ في تقصير الصلاة ، باب صلاة القاعد ( ١٧ ) الحديث ( ١١١٥ - ١١١٧ ) . وأبو داود رقم ( ٩٥١ و ٩٥٢ ) في الصلاة ، باب صلاة القاعد . والترمذي : ١ / ٢٣١ في الصلاة ، باب ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ( ٢٧٠ ) الحديث ( ٣٦٩ ) . والنسائي : ٣ / ٢٢٣ و ٢٢٤ في قيام الليل ، باب فضل صلاة القاعد على صلاة النائم .

(٢٩٧) قوله : " صلاة الليل ركعتان بتسليمية ، أو أربع ، أو ست ، أو ثمان ، وكل ذلك نقل في تهجده صلى الله عليه وسلم " . قلت : هذا الكلام يحتمل ضروبا من المعاني منها : أن يكون المراد أنه نقل في تهجده صلى الله عليه وسلم أنه صلى / ركعتين ٤٦ ب/ بتسليم ، ثم ، وثم الى آخر ما شاء . وهذا في الصحيحين ، عن ابن عباس " أنه بات عند خالته ميمونة قال : وقلت : لا نظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة ، فاضطجعت في عرض الوسادة ، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل ، أو قبله بقليل ، أو بعده بقليل ، ثم استيقظ ( رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ) (٢) يسبح النوم عن وجهه بيديه ، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ، ثم قام الى شن معلقة ، فتوضأ منها ، فأحسن وضوءه ، ثم قام يصلي ، قال

== وابن ماجه : ٣٨٨/١ في إقامة الصلاة ، باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم (١٤١) الحديث (١٢٣١) وتام لفظ البخارى " ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد " .

إسناده : رواه البخارى .

(٢٩٧) الاختيار : ٦٧/١ .

(١) رواه البخارى : ٢١٢/١ في العلم ، باب السر في العلم (٤١) الحديث (١١٧) و (١٨٣ و ٩٩٢) . وسلم : ٥٢٥/١ في صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٢٦) الحديث (١٨١-١٩٣) .

ورواه أيضا أبوداود رقم (٥٨) في الصلاة باب السواك لمن قام من الليل . ورقم (١١٠ و ١١١ و ١٣٥ و ١٣٥٨ و ١٣٦٤ و ١٣٦٧) في الصلاة ، باب صلاة الليل . والنسائي : ٣٠/٢ في الأذان ، باب ائذان المؤذنين الأئمة بالصلاة و ٢١٨/٢ في الافتتاح ، باب الدعاء في السجود ٣/٢١ و ٢١١ في قيام الليل ، باب ذكر ما يستفتح به القيام و ٣/٢٣٦ في قيام الليل ، باب ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر .

والموطأ : ١٢٢ و ٢١/١ في صلاة الليل ، باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر . وشرح السنة : ٨/٤-١٥ رقم (٩٠٤-٩٠٦) .

إسناده : متفق عليه .

(٢) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٣) الشنان : الأسقية الخلقة ، واحدها شن وشنة ، وهى أشد تبريدا للماء من الجدد .

النهاية : ٥٠٦/٢ . وقال الهروي : الشن : هو الجلد الخلق البالى . غريب

الحديث : ٥٦/٤ .





الا احتمالان ، ويوافق الأول ما في الصحيحين ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة ، يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلى أربعا فلا تسأل / عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلى أربعا فلا تسأل . قالت عائشة ، فقلت : يا رسول الله أتناه قبل أن توتر ؟ قال : يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي " . ويوافق الاحتمال الثاني ما تقدم من حديثها ، عند أبي داود <sup>(٢)</sup> . كان يوتر بأربع وثلاث " ومثل ذلك يجري في الست والثمان . ولم أقف على ما يوافق الاحتمال الأول . ويوافق الثاني ما أورده من حديث عائشة . ويبقى التعارض بين قولها ، " لا يزيد على إحدى عشرة ركعة " وبين عشر وثلاث ، ويوفق بأن من العشر ركعتين سبعة الوضوء ، أو لا تفتتح قيام الليل ، ونحو ذلك ، أو ترجح رواية الصحيحين على رواية أبي داود .

( ٢٩٨ ) حديث " صلاة الليل مثنى مثنى وبين كل ركعتين نعل " أخرجه مالك <sup>(٣)</sup> عن

( ١ ) رواه البخاري : ٢٥١ / ٤ في صلاة التراويح ، باب فضل من قام رمضان ( ١ ) الحديث ( ٢٠١٣ ) . ومسلم : ٥٠٦ / ١ . في صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل وعد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل ( ١٢ ) الحديث ( ١٢٥ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ١٣٤١ ) في الصلاة ، باب في صلاة الليل .

والترمذي : ٢٧٤ / ١ في الصلاة ، باب ماجاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ( ٣٢١ ) الحديث ( ٤٣٧ ) . والنسائي : ٢٣٤ / ٣ في قيام الليل ، باب كيف الوتر بثلاث . والموطأ : ١٢٠ / ١ في صلاة الليل ، باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر . وغيرهم واللفظ لمسلم وسياق الآخرين نحوه .

استناد : متفق عليه .

( ٢ ) السنن رقم ( ١٣٦٢ ) في الصلاة ، باب في صلاة الليل . من حديث عبد الله بن أبي قيس . ( ٢٩٨ ) الاختيار : ٦٧ / ١ .

( ٣ ) الموطأ : ١١٩ / ١ في صلاة الليل ، باب ماجاء في صلاة الليل .

ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ٢١٤ / ٢ رقم ( ١٢١٠ ) قال حدثنا محمد بن يشار ومحمد بن الوليد ، ثنا عبد الرحمن ومحمد بن جعفر ، كلاهما عن شعبة عن يعلى ابن عطاء ، عن علي الأزدي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " صلاة الليل والنهار مثنى مثنى " . وأبو داود رقم ( ١٢٩٥ ) في الصلاة ، باب في صلاة النهار . والترمذي : ٥٤ / ١ في الصلاة ، باب ماجاء أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ( ٤١٣ ) الحديث ( ٥٩٤ ) ، والطيالسي : ١١٧ / ١ رقم ( ٥٤٢ ) ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ١٦٦ الحديث ( ٦٣٦ ) .

والنسائي : ٢٢٧ / ٣ في قيام الليل وتطوع النهار ، باب كيف صلاة الليل .

وابن ماجه : ٤١٩ / ١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى .

ابن عمر " صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يسلم من كل ركعتين " ورفع ابن عبد البر نفسى (١) ولا حمد ، (٢) والترمذى ، (٣) عن الفضل (٤) بن العباس رفعه " ( الصلاة ) مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين " وفي الصحيحين ، عن عبد الله بن عمر رفعه " صلاة الليل مثنى مثنى

== ( ١٧٢ ) الحديث ( ٢٣٢٢ ) ، والطحاوى : ١ / ٣٣٤ باب التطوع بالليل والنهار كيف هو ؟ والدارقطنى : ١ / ٤١٧ باب صلاة النافلة في الليل والنهار . والبيهقى : ٢ / ٤٨٧ الجميع بلفظ ابن خزيمة .

إسناده : سكت عنه الترمذى ، إلا أنه قال : اختلف أصحاب شعبة فيه ، ورفعهم بعضهم ووقفه بعضهم ، ورواه الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكروا فيه صلاة النهار ، قال النسائي : هذا الحديث عندى خطأ ، وقال فى السنن الكبرى : إسناده جيد ، إلا أن جماعة من أصحاب ابن عمر خالفوا الأزدي فيه ، فلم يذكروا فيه " النهار " : منهم : سالم ، ونافع ، وطاوس ، ثم ساق رواية الثلاثة ، اهـ . والحديث فى الصحيحين من حديث جماعة عن ابن عمر ليس فيه ذكر النهار . كما فى نصب الراية : ٢ / ١٤٣ وقال الحافظ فى الدراية : ١ / ٢٠٠ فى إسناده نظر .

( ١ ) ٨ / ١٢٥ ، وأنظر أيضا فتح البارى : ٢ / ٤٧٩ ، والتلخيص : ٢ / ٢٢ .

( ٢ ) المسند : ١ / ٢١١ .

( ٣ ) السنن : ١ / ٢٣٨ فى الصلاة ، باب ماجاء فى التخضع فى الصلاة ( ٢٧٩ ) الحديث ( ٣٨٣ ) . وهو شرط الأول من الحديث .

إسناده : حسن إسناده أبو حاتم فى " العلل " : ص ١٣٢ .

( ٤ ) الفضل بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكبر ولد العباس ، استشهد فى خلافة عمر . ع / ١٠٢ . الاصابة : ٨ / ١٠٢ ، والاستيعاب : ٩ / ١٣٢ ، والتقريب : ٢ / ١١٠ .

( ٥ ) فى الأصل " صلاة الليل " وهو خطأ والتصويب من المطبوع .

( ٦ ) رواه البخارى : ٣ / ٢٠ فى التهجد ، باب كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

( ١٠ ) الحديث ( ١١٣٧ ) .

وسلم : ١ / ٥١٦ فى صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة ( ٢٠ ) الحديث ( ١٤٧ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١٣٢٦ ) فى الصلاة ، باب صلاة الليل مثنى مثنى .

والترمذى : ١ / ٢٧٣ فى الصلاة ، باب ماجاء أن صلاة الليل مثنى مثنى ( ٣١٩ ) ،

الحديث ( ٤٣٥ ) . والنسائي : ٣ / ٢٢٧ فى قيام الليل ، باب كيف صلاة الليل ، والموطأ : ١ / ١٢٣ فى صلاة الليل ، باب الأمر بالوتر .  
إسناده : متفق عليه .

فاذا ( خفت )<sup>(١)</sup> الصبح فأوتر بواحدة \* وفي لفظ لأصحاب السنن<sup>(٢)</sup> " صلاة الليل والنهار مثنى مثنى " قال النسائي : هو عندى خطأ . وعن أبي أيوب " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلى من الليل صلى أربع ركعات لا يتكلم ولا يأمر بشئ ، ولا يسلم بين كل ركعتين " ، وعن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " كان يرقد فساذا استيقظ تسوك ، ثم تروأ ، ثم صلى شان ركعات يجلس فى كل ركعتين ويسلم ، ثم يرتسر بخمس ركعات لا يجلس<sup>(٣)</sup> ولا يسلم الا فى الخامسة " وعن المطلب بن ربيعة<sup>(٤)</sup> ، أن النسبى صلى الله عليه وسلم ، قال : " الصلاة مثنى مثنى ، وتشهد وتسلم فى ركعتين ، وتبأس<sup>(٥)</sup> ، وتستن<sup>(٦)</sup> يدك ، وتقول اللهم ( اللهم ) فمن لم يفعل ذلك فهى خداج<sup>(٨)</sup> رواه ن ثلاثهسن أحمد<sup>(٩)</sup> .

( ١ ) فى الأصل " فاذا خشيت " بدل " خفت " والتصويب من المطبوع .

( ٢ ) انظر هامش رقم ( ٣ ) فى ص : ( ٤٨٦ ) .

( ٣ ) فى النسخة المطبوعة " لا يجلس الا فى الخامسة ولا يسلم الا فى الخامسة " .

( ٤ ) المطلب ، بتشد يد الطاء ، ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم

البهاشمى ، صحابى ، سكن الشام ، ومات سنة ( ٦٢ ) وقيل اسمه عبد المطلب / م د س .

الاصابة : ٦٠ / ٦ ، ٣٣٦ / ٩ ، ٢١٥ / ٩ ، والاستيعاب : ٧ / ٧ ، والتقريب : ١٠١٧ / ١ و

٢٥٣ / ٢ .

( ٥ ) معناه اظهاره البؤس والفاقة والاحتياج ، يقال بئس الرجل بالكسر بؤسا بئيسا

اشتدت حاجته فهو بئس . انظر مختار الصحاح : ص ٣٨ ، ٣٩ ، والنهاية :

٨٩ / ١ .

( ٦ ) اقناع اليدين ، أى : رفعهما فى الدعاء والسألة . النهاية : ١١٤ / ٤ ، والغريب

( للبهروى ) : ٢ / ١٥٦ .

( ٧ ) فى الأصل " اللهم " مرة واحدة ، ولعل الثانية سقطت ، وما أثبتت من المطبوع .

( ٨ ) الخداج : معناه هنا النقص فى الأجر والفضيلة . انظر الغريب ( للبهروى ) :

٦٥ / ١ ، والفاقى : ١٠ / ٧٠ .

( ٩ ) حديث أبي أيوب الأنصارى رواه الامام أحمد فى مسنده : ٤١٧ / ٥ .

ورواه أيضا الطبرانى فى معجمه الكبير : ٢١٣ / ٤ مقتصر على الشق الأول منه

المختص بالسواك .

استناده : رواها كلاهما من حديث محمد بن عبيد عن واصل بن السائب عن أبي

سورة عن أبي أيوب . قال فى المجمع : ٢٧٢ و ٩٩ / ٢ : رواه الطبرانى فى الكبير

وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف ، اهـ .

حديث عائشة رواه الامام أحمد : ١٢١ / ٦ و ١٢٣ ، وأبو داود رقم ( ٥٧ ) نسى

الطهارة ، باب السواك لمن قام من الليل . مختصرا " أن النبي صلى الله عليه وسلم =====

( ٢٩٩ ) حديث عائشة تقدم متفقاً عليه ، وروى ابن عباس في حديث طويل عنه عليه السلام قال : " فلما توضأ دخل مسجده ، فصلّى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة مقدار خمسين آية يطيل فيها الركوع والسجود ، ثم جاء إلى مكانه الذي كان عليه فاضطجع هويّاً فنفخ وهو نائم ، فقلت ليس بقائم الليلة حتى يصبح ، فلما ذهب ثلث الليل أو نصفه أو قدر ذلك قام فصنع مثل ذلك ، ثم دخل مسجده فصلّى أربع ركعات على قدر ذلك ، ثم جاء إلى مضجعه فاتسكأ عليه فنفخ فقلت ذهب به النوم وليس بقائم حتى يصبح ، ثم قام حين بقي سدس الليل أو أقل فاستاك ، ثم توضأ فافتتح بفاتحة الكتاب ثم قرأ ( سبح اسم ربك الأعلى ) / ثم ركع وسجد ، ثم قام فقرأ بفاتحة الكتاب ( وقل يا أيها الكافرون ) ، ب / ٤٧ ثم ركع وسجد ثم قام فقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ، ثم قنت فركع وسجد ، فلما

== كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستقيظ الا يتسوك قبل أن يتوضأ وهو أيضا احدى روايتي الأحمد .

اسناده : رواه الامام أحمد من طريق عفان قال ثنا همام ثنا هشام بن عروة قال حدثني أبي أن عائشة حدثته . وهو سياق المخرج ، ورجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح ، أما الرواية الثانية له ولأبي داود التي تتضمن الصدر الأول من الحديث ، قال المنذرى : في اسناده على بن زيد بن جدهان ولا يحتاج به . مختصر سنن أبي داود : ٤٤ / ١ . وقال في التقريب : ٣٧ / ٢ : ضعيف .

حديث المطلب بن ربيعة رواه الامام أحمد : ١٦٧ / ٤ ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ١٢٩٦ ) في الصلاة ، باب في صلاة النهار ، وابن ماجه : ٤١٩ / ١ في اقسامه الصلاة ، باب ماجاء في صلاة الليل والنهار مثني ( ١٧٢ ) الحديث ( ١٣٢٥ ) ، والدارقطني : ٤١٨ / ١ في باب صلاة النافلة في الليل والنهار ، والبيهقي : ٤٨٨ / ٢ .

اسناده : فيه عبد الله بن نافع بن العمياء ، وهو مجهول . قاله الحافظ نسى التقريب : ٤٥٦ / ١ . وقال البخارى : لم يصح حديثه . الكاشف : ١٣٦ / ٢ ، والحديث بهذا الاسناد ضعيف .

( ٢٩٩ ) الاختيار : ٦٧ / ١ ولفظه " كان عليه الصلاة والسلام يصلى بعد العشاء أربعاً لا تسأل عن حسنهن وطولهن ... الخ " تقدم قريباً .

( ١ ) الهوى بالفتح : الحين الطويل من الزمان . وقيل : هو مختص بالليل . النهاية ٢٨٥ / ٥ .

وقال في جامع الأصول : ٧٢ / ٦ : الهوى - بفتح الهاء : طائفة من الليل ، تقول : مضى هوى من الليل ، أى : هزيع منه .

فرغ قعد حتى اذا ما طلع الفجر ناداني فقلت لبيك . . الحديث . رواه الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup> وفيه عطاء بن (مسلم)<sup>(٢)</sup> وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : رجل صالح ، ولكنه دفسن كتيبه فلا يثبت حديثه ، وضعفه غيره .

( ٣٠٠ ) حديث : " أنه كان يواظب على الضحى أربعاً بتسليمية " عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أربع ركعات ويزيد ماشاء الله " رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وسلم<sup>(٤)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٥)</sup> ، وأبو يعلى<sup>(٦)</sup> ، وقال : " أربع ركعات لا يفصل بينهما بكلام " وأخرج النسائي<sup>(٧)</sup> عن علي بن أبي طالب ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل نصف النهار أربع ركعات يجعل التسليم في آخره " .

( ١ ) ١٢ / ١٣١ رقم ( ١٢٦٢٩ ) .

استناد : قال الحافظ الهيثبي في المجمع : ٢٧٦ / ٢ : رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن مسلم الخفاف وثقه ابن حبان وقال غيره ضعيف ، وهو رجل صالح ، ولكن دفسن كتيبه فلا يثبت حديثه ، اهـ .

( ٢ ) في الأصل " عطاء بن سليم " وهو خطأ وفي مجمع الزوائد " عطاء بن سالم " وهو أيضا خطأ والتصويب من المعجم الكبير المطبوع . وقال حافظ المدر نسي التقريب : ٢٢ / ٢ عطاء بن مسلم الخفاف ، أبو سخلد الكوفي ، تزيل حلب ، صدوق يخطئ كثيرا ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٩٠ ) / تم سق . وأنظر أيضا اليزان : ٢٦ / ٣ .

( ٣٠٠ ) الاختيار : ١ / ٦٢ .

( ٣ ) المسند : ٦ / ٢٤ و ١٥٦ .

( ٤ ) الصحيح : ١ / ٤٩٧ في صلاة المسافرين ، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان ( ١٣ ) . الحديث ( ٢٨٨ و ٢٩٩ ) .

( ٥ ) السنن : ١ / ٤٤٠ في إقامة الصلاة والسنة ، باب ماجاء في صلاة الضحى ( ١٨٢ ) ، الحديث ( ١٣٨١ ) .

( ٦ ) المسند : ج ٨ ص ٢٣٠ رقم ( ٤٣٦٦ و ٤٥٢٩ ) ، وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ١٤٦ .

ورواه أيضا البغوي في شرح السنة : ٤ / ١٣٩ رقم ( ١٠٠٥ ) .

استناد : رواه مسلم .

( ٧ ) السنن : ٢ / ١٢٠ في الامامة ، باب الصلاة قبل العصر وذكر اختلاف الثقلين عن أبي اسحاق في ذلك .

استناد : رواه من طريق محمد بن المثني قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة به .

( ٣٠١ ) حديث : " أفضل الأعمال أحمرها <sup>(١)</sup> . "

( ٣٠٢ ) حديث : " كان يصلى أربعاً قبل العصر يفصل بينهما بالتسليم <sup>(٢)</sup> على الملائكة القريبين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين " قلت : أخرجه الخسة ، الأبا داود مسن حديث على رضى الله عنه .

== وفيه محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، وهو صدوق يهيم . التقريب : ١٨٥ / ٢ وعاصم ابن ضرة صدوق والحديث بهذا الاسناد ضعيف لوهم محمد بن عبد الرحمن .

( ٣٠١ ) الاختيار : ٦٧ / ١ .

( ١ ) أى أقواها وأشدّها . يقال : رجل حازم الفؤاد وحميزه : أى شديد . النهاية :

١ / ٤٤٠ ، والغريب ( للمهزوى ) : ٤ / ٢٣٣ .

قلت : المخرج رحمه الله تعالى لم يعزه الى أرباب الأصول هذا الحديث ، ولم أجد من خرجه . وقد ذكره صاحب كشف الخفاء ومزيل الألباس : ١ / ١٥٥ وقال : وهو فى نهاية ابن الأثير : ١ / ٤٤٠ مروي عن ابن عباس بلفظ " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال أحمرها " .

( ٣٠٢ ) الاختيار : ٦٨ / ١ .

( ٢ ) فى الأصل " بالسلام " والتصويب من المطبوع . وقال الامام السندى : يريى ( بتسليم الملائكة ) التشهد كما قاله اسحاق بن ابراهيم ذكره الترمذى وسمى تسليماً لما فيه من قول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهذا هو الظاهر . أنظر النسائى بشرح السيوطى وحاشية السندى : ٢ / ١٢٠ .

( ٣ ) رواه الترمذى : ١ / ٢٦٩ فى الصلاة ، باب ما جاء فى الأربع قبل العصر ( ٣١٤ ) ، الحديث ( ٤٢٩ ) . والنسائى : ٢ / ١١٩ فى الامامة ، باب الصلاة قبل العصر . وابن ماجه : ١ / ٣٦٧ فى اقامة الصلاة ، باب ما جاء فيها يستحب من التطوع بالنهار ( ١٠٩ ) . الحديث ( ١١٦١ ) ، والامام أحمد : ١ / ٨٥ ، والطيالسى : ١ / ١٣٣ رقم ( ٥٢٥ ) والسياق للترمذى ، وسياق الطيالسى مختصر ، عن عاصم بن ضرة يقول " سألت علياً عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر من صلاته قبل الظهر أربعاً ، وركعتين بعد الظهر وأربع ركعات قبل العصر " أما لفظ النسائى ، وابن ماجه ، وأحمد مطول وهو طرف منه .

استناد : الجميع رواوا من حديث أبى اسحاق عن عاصم بن ضرة السلولى به . قال الترمذى : حديث حسن . وقال الامام النووى : رواه الترمذى فى موضعين وحسنه . شرح المذهب : ٣ / ٤٢٤ و ٤٢٥ . وقال اسحاق بن ابراهيم : أحسن شئ روى فى تطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار هذا ، وروى عن ابن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث ، وانما ضعفه عندنا ، والله أعلم لأنه لا يروى مثل هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه عن عاصم بن ضرة عن على ، وعاصم بن ضرة هو ثقة عن بعضى =====

( ٣٠٣ ) حديث جابر: " قيل يا رسول الله أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القيام " أخرجه الطحاوى بهذا اللفظ فى معانى الآثار<sup>(١)</sup>، وروى أحمد<sup>(٢)</sup>، ومسلم<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه<sup>(٤)</sup>، والترمذى<sup>(٥)</sup>، وصححه عن جابر، أن النبى صلى الله عليه وسلم، قال : " أفضل الصلاة طول القنوت<sup>(٦)</sup> .  
( ٣٠٤ ) حديث ابن عمر: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو متوجه الى خيبر<sup>(٧)</sup> يومئذ اياما " لم أقف على تمام هذا المتن من حديث ابن عمر .  
وانما روى مالك فى الموطأ<sup>(٨)</sup>، ع

== أهل الحديث، أهد . قال الحافظ فى التقریب: ٣٨٤/١ : عاصم بن ضمرة صدوق .

أنظر شرح السنة: ٣/٤٦٧ و ٤٦٨ رقم ( ٨٩٢ ) ، والفتح الربانى : ١٩٥/٤ .

( ٣٠٣ ) الاختيار: ٦٨/١ .

( ١ ) ٢٩٩/١ باب القراءة فى ركعتي الفجر .

( ٢ ) المسند: ٣/٣٩١ و ٣٠٢ و ٣١٤ .

( ٣ ) الصحيح: ١/٥٢٠ فى صلاة المسافرين ، باب أفضل الصلاة طول القنوت ( ٢٢ ) ،

الحديث ( ٦٤ و ٦٥ ) .

( ٤ ) السنن: ١/٤٥٦ فى إقامة الصلاة ، باب ماجاء فى طول القيام فى الصلاة ( ٢٠٠ ) ،

الحديث ( ١٤٢١ ) .

( ٥ ) السنن: ١/٢٣٩ فى الصلاة ، باب ماجاء فى طول القيام فى الصلاة ( ٢٨١ ) الحديث

( ٣٨٥ ) . ورواه أيضا ابن خزيمة: ٢/١٨٦ رقم ( ١١٥٥ ) ، والبيهقى : ٨/٣ ،

من طرق عن أبى الزبير عنه وبعضهم من طريق أبى سفيان عن جابر .

إسناده : رواه مسلم .

( ٦ ) قال الامام النووى : المراد بالقنوت هنا القيام باتفاق العلماء فيما علمت . شرح

مسلم : ٣٥/٦ .

( ٣٠٤ ) الاختيار: ٦٨/١ .

( ٧ ) خيبر: ناحية على شانية برك ( أى بريد واحد يعادل بحساب الذراع الشرعية

٢٢١٧٦ مترا ) من المدينة لمن يريد الشام . ويطلق هذا الاسم على الولاية ،

وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل ، وهى حصون كثيرة . ويعنى لفظ

( خيبر ) بلسان اليهود : الحصن . مراد الاطلاع : ١/٤٩٤ ، ومعجم البلدان :

٤٠٩/٢ ، والايضاح والتبيان فى معرفة الكيال والميزان : ص ( ٧٢ ) .

( ٨ ) ١٥١٥٠/١ فى قصر الصلاة فى السفر ، باب صلاة النافلة فى السفر بالنهار

وبالليل والصلاة على الدابة . ومسلم : ١/٤٨٦ فى صلاة المسافرين ، باب جواز

صلاة النافلة على الدابة فى السفر ( ٤ ) الحديث ( ٤١ و ٣٢ و ٣٥ ) .

وأبو داود رقم ( ١٢٢٤ و ١٢٢٦ ) فى الصلاة ، باب التطوع على الرحلة والوتر . ==

عمر بن يحيى المازني<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن يسار<sup>(٢)</sup>، عن عبد الله بن عمر، قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي (وهو)<sup>(٣)</sup> على حمار، وهو متوجه الى خير". وهذا اللفظ أخرجه مسلم<sup>(٤)</sup>، وأبو داود<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup>. لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله : " على حمار " وإنما هو " على راحلته " وأخرج الدارقطني<sup>(٧)</sup> حديث الكتاب بلفظه ، ولكن من حديث أنس ، فقال : مالك ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه الى خير، على حمار، يصلي ، يؤمن أيماء " وفي الباب ما أخرجه ابن حبان في صحيحه<sup>(٨)</sup> ،

== والنسائي : ٢٤٣/١ و ٢٤٤ في القبلة ، باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة .

استناد : أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، عن عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر ، قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خير يؤمن أيماء " قال النسائي ، والدارقطني : غلط فيه عمرو بن يحيى ، والصواب : على راحلته . انظر الدراية : ٢٠٣/١ ، ونصب الراية : ١٥١/٢ ، ورواه البخاري : ٥٢٤/٢ في تقصير الصلاة ، باب الأيماء على الدابة (٨) الحديث (١٠٩٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال : " كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته أيماء توجهت يوسى " . وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله " .

(١) عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن ، المازني ، المدني ، ثقة من السادسة ، مات سنة (١٤٠) ع / . التقريب : ٨١/٢ ، والكشاف : ٢٤٧/٢ .

(٢) سعيد بن يسار ، أبو الحباب ، بضم المبهلة وموحدين ، المدني ، اختلف في ولائه لمن هو ، وقيل : سعيد بن مرجانة ، ولا يصح ، ثقة متقن من الثالثة ، مات سنة (١١٢) ع / . التقريب : ٣٠٩/١ ، والكشاف : ٣٧٦/١ .

(٣) قوله " وهو " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٤) انظر هامش رقم (٨) في ص : ٤٩٢ .

(٥) انظر اطراف الأفراد والغرائب للدارقطني ج ٢ ص ٣٧٦ رقم (٦٤٥) .

استناد : سكت الدارقطني عنه ، وذكره الزيلعي في نصب الراية : ١٥٢/٢ ، والحافظ في الدراية : ٢٠٣/١ ، ولم يتعقبه بشي . قلت : صحيح رجاله ثقات .

(٦) ذكره الزيلعي في نصب الراية : ١٥٢/٢ ، وقال : أخرجه ابن حبان في صحيحه في النوع الأول من القسم الرابع ، عن أبي الزبير عن جابر . استناد : صحيح . قال الحافظ في الدراية : ٢٠٣/١ : وأصله في البخاري .



عن جابر " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي النوافل على راحلته ، في كل وجه ، يومي<sup>(١)</sup> ، ولكنه يخفض السجدة من الركعتين " وأخرج الشيخان ، عن أنس بن سيرين ، قال : " لقينا أنس بن مالك حين قدم من الشام ، فلقيناه بعين التمر<sup>(٢)</sup> ، فرأيتاه يصلي على حمار ، ووجهه ذلك الجانب وأولاً هتأَم " عن يسار القبلة فقلت له : رأيتك تصلي لغير القبلة ، فقال : لولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ، لم أفعله .

( ١ ) رواه البخارى : ٦ / ٢ ٥٧ في تقصير الصلاة ، باب صلاة التطوع على الحمار ( ١٠ )

الحديث ( ١١٠٠ ) .

ومسلم : ٤٨٨ / ١ في صلاة المسافرين ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة ( ٤ )

الحديث ( ٤١ ) .

ورواه أيضا الموطأ : ١٥١ / ١ في قصر الصلاة ، باب صلاة النافلة في السفر

بالنهار والليل والصلاة على الدابة ، والنسائي : ٦٠ / ٢ في المساجد ، باب

الصلاة على الحمار .

استناد : متفق عليه .

( ٢ ) عين تمر : بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شغاثا ، منها

يجلب التمر الى سائر البلاد ، وهوبها كثير جدا ، وهي على طرف البرية افتتحها

المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة ١٢ للهجرة ، وكان فتحها

عنوة فسيب نساءها وقتل رجالها فمن ذلك السبي والدة محمد بن سيرين كما في

معجم البلدان : ١٧٦ / ٤ .

## فصل التراويح

( ٣٠٥ ) قوله : " لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقامها / في بعض الليالي ، وبين العذر " ، عن عائشة رضي الله عنها " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ، ثم صلى من القابلة فكثرت الناس ، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبح قال : قد رأيت الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج اليكم الا أنني خشيت أن يفرض عليكم ، وذلك فسي رمضان " . متفق عليه <sup>(١)</sup> . وفي لفظ لهما " ولكن خشيت أن يفرض عليكم صلاة الليل وذلك فسي رمضان " زاد البخاري <sup>(٢)</sup> " فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك " .

( ٣٠٦ ) قوله : " وواظب عليها الخلفاء الراشدون " قلت : يمنع هذا ما رواه مالك في الموطأ <sup>(٣)</sup> ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة ، فيقول : من قام رمضان إيماناً واحتساباً ،

( ٣٠٥ ) الاختيار : ٦٨ / ١ .

( ١ ) رواه البخاري ٤٠٣ / ٢ في الجمعة ، باب من قال في الخطبة بعد الشاء : أما بعد

( ٢٩ ) الحديث ( ٩٢٤ ) و ج ٣ / ص ١ في التهجد ، باب تحريض النبي صلى الله

عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب ( ٥ ) الحديث ( ١١٢٩ ) .

ومسلم : ٥٢٤ / ١ في صلاة المسافرين ، باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح

( ٢٥ ) الحديث ( ١٢٧٧ و ١٢٧٨ ) .

استاد : متفق عليه .

( ٢ ) الصحيح : ٢٥١ / ٤ في التراويح ، باب فضل من قام رمضان ( ١ ) الحديث ( ٢٠١٢ )

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١٣٧٣ ) في الصلاة ، باب في قيام شهر رمضان . والنسائي :

٢٠٢ / ٣ في قيام الليل ، باب قيام شهر رمضان . والموطأ : ١١٣ / ١ في الصلاة فسي

رمضان ، باب الترغيب في الصلاة في رمضان . وشرح السنة : ٤ / ١١٧ رقم ( ٩٨٩ ) ،

وابن خزيمة : ٣٣٨ / ٣ رقم ( ٢٢٠٢ ) .

استاد : متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها .

( ٣٠٦ ) الاختيار : ٦٨ / ١ .

( ٣ ) ١١٣ / ١ في الصلاة في رمضان ، باب الترغيب في الصلاة في رمضان .

ورواه أيضا البخاري : ٢٥٠ / ٤ في صلاة التراويح ، باب فضل سقام رمضان ( ١ ) الحديث

( ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ ) . ومسلم : ٥٢٣ / ١ في صلاة المسافرين ، باب الترغيب فسي

قيام رمضان وهو التراويح ( ٢٥ ) الحديث ( ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ ) . وشرح السنة :

١١٦ / ٤ رقم ( ٩٨٨ ) .

استاد : متفق عليه .

غفر له ما تقدم من ذنبه " قال ابن شهاب: " فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر ، وصدرنا من خلافة عمر " انتهى ، والحدِيث في الصحيح (١).

(٣٠٧) قوله : " وجميع المسلمين من زمن عمر " روى مالك في الموطأ (٢) عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري (٣) ، أنه قال : " خرجت مع عمر بن الخطاب ، في رمضان إلى المسجد ، فإذا الناس أوزاع (٤) متفرقون يصلون الرجل لنفسه ، ويصل الرجل فيصلي بصلاته الرهط (٥) . فقال عمر : والله إنني لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان أمثل . فجمعهم على أبي بن كعب . قال : ثم خرجت معه ليلة أخرى ، والناس يصلون بصلاة قارئهم . فقال عمر : نعمت البدعة هذه (٦) ، والتي ينأون عنها

(١) عزاء المخرج رحمه الله إلى أحد الصحيحين . والحدِيث في الصحيحين كما تقدم . (٣٠٧) الاختيار : ٦٨/١ ، ونص قوله " وجميع المسلمين من زمن عمر بن الخطاب السي يوسنا هذا " .

(٢) ١١٤/١ في الصلاة في رمضان ، باب ماجاء في قيام رمضان . ورواه أيضا البخاري : ٤/٢٥٠ في صلاة التراويح ، باب فضل من قام رمضان (١) الحدِيث (٢٠١٠) ، وشرح السنة : ٤/١١٨ رقم (٩٩٠) كلاهما بسند الموطأ مثله . إسناده : رواه البخاري .

(٣) عبد الرحمن بن عبد ، بغير إضافة ، القاري : يتشديد الياء ، يقال له رؤية ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ، واختلف قول الواقدي فيه ، قال تارة : له صحبة ، وتارة : تابعي ، مات سنة (٨٨) ع/ . التهذيب : ٦/٢٢٣ ، والتقريب : ١/٨٩ والكاشف : ٢/١٢٥ .

(٤) القاري : يتشديد الياء ، ينسب إلى القارة : وهو أبيشع بن مليح أو الريش بن ملح ، كما في اللباب : ٦/٣ .

(٥) أوزاع : أي جماعات متفرقة لا واحد لها من لفظها ، يقال : وزعت الشيء بينهم ، أي فرقته وتقسّمته . أنظر النهاية : ٥/١٨١ ، والفاشي : ٤/٥٨ ، ولسان العرب ٨/٣٩١ . الرهط : مادون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط ، وأرهط جمع الجمع . النهاية : ٢/٢٨٣ ، والمختار : ص ٢٥٩ .

(٦) قوله : " نعمت البدعة هذه " إنما دعاء بدعة ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستنها ، ولا كانت في زمن أبي بكر ، وأثنى عليها بقوله : " نعم " ليدل على فضلها ، ولئلا يمنع هذا اللقب من فعلها ، ويقال : " نعم " كلمة تجمع المحاسن كلها ، ويش " كلمة تجمع المساوئ كلها .

شرح السنة : ٤/١١٩ ، وعدة القاري : ١١/١٢٦ .

أفضل<sup>(١)</sup> من التي يقومون ، يعني آخر الليل ، وكان الناس يقومون أوله<sup>(٢)</sup> . قلت : وهذا يفيد أن عمر ما واطب عليها لما جمع الناس عليها . قلت : ويستند فعل عمر رضي الله عنه ، من حديث العلاء بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن أبي هريرة ، قال : " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا أناس يصلون في رمضان في ناحية المسجد ، فقال : من هؤلاء ؟ فقيل : هؤلاء<sup>(٥)</sup> ناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يصل / وهم يصلون بصلاته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصابوا ونعم ما صنعوا " ذكره ابن عبد البر في الاستذكار<sup>(٦)</sup> ، وأخرجه أبو داود<sup>(٧)</sup> ، وقال اسناد له ليس بالقوى . ومن تفسيره صلى الله عليه وسلم لهم على الصلاة خلفه ، وقد زالت العلة ، وما أخرج أصحاب السنن<sup>(٨)</sup> ، عن أبي ذر ، قال : " صمنا مع

- (١) قال الحافظ : هذا تصريح منه بأن الصلاة في آخر الليل أفضل من أوله ، لكن ليس فيه أن الصلاة في قيام الليل فرادى أفضل من التجميع . فتح الباري : ٤ / ٢٥٣ .
  - (٢) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، بضم المهمله وفتح الراء ، بعدها قاف ، أبو شبل ، بكسر المعجمة وسكون الموحدة ، المدني ، صدوق ربما وهم من الخامسة ، مات في أول دولة المنصور / ز م ع . التهذيب : ٨ / ١٨٦ ، والكاشف : ٢ / ٣٦١ ، والتقريب : ٢ / ٩٢ .
  - (٣) عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى ، المدني ، مولى الحرقة ، بضم المهمله ، وفتح السراء ، بعدها قاف ، ثقة من الثالثة / ز م ع . التقريب : ١ / ٥٠٣ ، والكاشف : ٢ / ١٩١ .
  - (٤) قوله " ليس " سقط من الأصل . والسياق في الأصل هكذا " هؤلاء ناس لهم قرآن " والمثبت من المطبوع .
  - (٥) لم اقف عليه والله اعلم .
  - (٦) السنن رقم ( ١٣٧٢ ) في الصلاة ، باب قيام شهر رمضان .
- استناد : ضعيف ، قال أبو داود : ليس هذا الحديث بالقوى ، مسلم بن خالد ضعيف . قال ابن معين : ليس به بأس . وقال مرة : ضعيف . وقال الساجي : كثير الغلط كان يرى القدر . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن المدينى : ليس بشئ . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به هو حسن الحديث . قال الأزرقى : كان فقيها عابدا يصوم الدهر . وقال ابن حجر : صدوق كثير الأوهام . أنظر التاريخ الكبير : ٧ / ٢٦٠ ، والميزان : ٤ / ١٠٢ ، والتهذيب : ١٠ / ١٢٨ ، والتقريب : ٢ / ٢٤٥ .
- (٧) رواه أبو داود رقم ( ١٣٧٥ ) في الصلاة ، باب قيام شهر رمضان . والنسائي : ٣ / ٨٣ و ٨٤ في السهو ، باب ثواب من صلى مع الامام حتى ينصرف ، وفي قيام الليل ، باب قيام شهر رمضان . والترمذى : ٢ / ١٥٠ في الصوم ، باب ما جاء في قيام شهر رمضان ( ٨٠ ) الحديث ( ٨٠٣ ) . وابن ماجه : ١ / ٤٢٠ في إقامة الصلاة ، باب ما جاء في قيام شهر رمضان ( ١٧٣ ) الحديث ( ١٣٢٧ ) .
- =====

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقى سبع من ( الشهر )<sup>(١)</sup> فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل . . . الحديث وفيه ، فقال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم : " من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة " قال الترمذى : حسن صحيح . وما أخرجه النسائى<sup>(٢)</sup> ، عن النعمان " قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين الى ثلث الليل ( الأول ، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل<sup>(٣)</sup> ) ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين ، حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح<sup>(٤)</sup> ، وكانوا يسمونه السحور<sup>(٥)</sup> " ( ٣٠٨ ) حديث : " ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن " رواه الحاكم

== ورواه أيضا البغوى فى شرح السنة : ١٢٤/٤ رقم ( ٩٩١ ) ، والامام أحمد ١٥٩/٥ ، و١٦٣ ، وابن خزيمة : ٣٣٧/٣ رقم ( ٢٢٠٦ ) ، والبيهقى : ٤٩٤/٢ من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجرسى عن جبير بن نفير الحضرمى عن أبى ذر . وسياق المخرج صدر الأول من الحديث .

إسناده : صحيح . رجاله كلهم ثقات ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . فى الأصل " من العشر " عوض " من الشهر " وهو خطأ والتصحيح من المطبوع .

( ١ ) السنن : ٢٠٣/٣ فى قيام الليل ، باب قيام شهر رمضان ، ورواه أيضا ابن خزيمة : ٣٩٤/٢ رقم ( ٢٢٠٤ ) ، والامام أحمد : ٢٧٢/٤ ، ومصنف ابن أبى شيبة : ٣٩٤/٢ فى الصلاة ، باب من كان يرى القيام فى رمضان ، والحاكم فى المستدرک : ٤٤٠/١ فى الصوم . وذكره الحافظ بن كثير فى جامع السانيد والسنن ( ل ٩ ) . أخرجه النسائى من طريق أحمد بن سليمان ، وابن خزيمة من طريق عدة بن عبد الله الخزازى ، والامام أحمد ثلاثتهم عن زيد بن الحباب عن معاوية عن نعيم بن زياد أبو طلحة الأنصارى عن النعمان بن بشير ، وأخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن صالح وابن أبى شيبة من طريق زيد بن الحباب كلاهما عن معاوية عن أبى طلحة وابن أبى شيبة عن نعيم بن زياد عن النعمان بن بشير بهذا الإسناد .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبى قائلا : ليس الحديث على شرط واحد منهما بل هو حسن .

( ٣ ) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع ، وجامع الأصول ١٠٢١/٦ .

( ٤ ) قال الخطابى : أصل " الفلاح " البقاء ، وسمى السحور فلاحا ، ان كان سببا لبقاء

الصوم ، وسعينا عليه . معالم السنن : ٢٨٢/١ ، وأنظر غريب الحديث ( للهروى )

٣٧/٤ و ٣٨ .

( ٣٠٨ ) الاختيار : ٦٨/١ .

( ٥ ) المستدرک : ٧٨/٣ فى كتاب معرفة الصحابة . ورواه أيضا الامام أحمد ٣٧٩/١

وأنظر رقم ( ٣٦٠٠ ) ( أحمد شاكر ) ، والطيالسى : ٣٣/١ رقم ( ٦٩ ) ، والبغوى

فى شرح السنة : ٢١٤/١ رقم ( ١٠٥ ) ، والطبرانى فى الكبير : ١١٨/٩ رقم ( ٨٨٣ ) ،

=====

من حديث ابن مسعود رفعه وصح وقفه على ابن مسعود .

( ٣٠٩ ) قوله : " هكذا صلى أبى بالصحابة " قلت : أما العدد فأخرجه ابن أبي شيبه ، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن حميد بن (٢٠) ع (٣) —————

== والخطيب في الفقيه والمتفقه : ١/٦٦٦ و١٦٧٦ بسند الطبراني ، وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه : ٨٤/٢ . كلهم رواوا من طرق عن عبد الله بن مسعود وتسام سياق المخرج . وآراء المسلمون سيئا فهو عند الله سيء . وسياق الآخرين مطول وهو طرف الأخير منه وأوله " ان نظر في قلوب العباد . . . الخ " .

استاد : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع : ١/١٧٨ وقال : بعد عزوه لأحمد والبيهزار والطبراني في الكبير رجاله موثقون وقال السخاوي في المقاصد الحسنة ( ٣٦٧ ) : وهو موقوف حسن .

فائدة : وقد نوقش وجه الاحتجاج به عند الأصوليين من وجوه :-

الأول : أنه ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بل الصحيح وقفه على ابن مسعود ، قال العلائي : ولم أجده مرفوعا في شيء من كتب الحديث أصلا ، ولا بسند ضعيف بعد طول البحث ، وكثرة الكشف ، والسؤال ، وانما هو من قول عبد الله بن مسعود موقوفا عليه أخرجه أحمد في مسنده ، اهـ . كما في الأشياء والنظائير ( للمسيوطي ) ص ( ٨٩ ) .

الثاني : لو سلمنا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فانه لا حجة فيه ، لانه خبر واحد لا تثبت به الأصل .

الثالث : أنه اشارة الى اجماع المسلمين ، واجماع المسلمين حجة ، ولا يكون الا عن دليل ، وليس فيه دلالة على ما رآه آحاد المسلمين حسنا أنه حسن عند الله ، والالزم عليه أن ما رآه آحاد العوام من المسلمين حسنا ، أنه حسن عند الله ، وهو مستنع ، اهـ . أنظر : المستصفى ( للفرزالي ) : ١/١٣٨ و١٣٨ ، والروضة ( لابن قدامة ) ص ٨٦٩ و٨٧٠ والأحكام ( للآمدي ) ٤/١٠٥ و١٠٦ ، وكشف الخفاء ( للمجلوني ) : ٢/١٨٨ .

( ٣٠٩ ) الاختيار ١/٦٩ وتامه ( صلى بهم خمس ترويعات كل ترويعاة أربع ركعات بتسليميتين )

( ١ ) المصنف : ٢/٣٩٣ في باب في صلاة رمضان .

استاد : صحيح رجاله كلهم ثقات .

( ٢ ) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، بضم الراء بعدها همزة

خفيفة ، أبو عوف الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٩٠ ) ، وقيل بعدها ع .

التهذيب : ٣/٤٤ ، والتقريب : ١/٢٠٣ .

( ٣ ) هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو حيان بن شفي : بضم المعجمة والفاء

مصفرا ، الهمداني : يسكن الميم ، الثوري ، ثقة ، فقيه ، روى بالتشيع ، سنن =====

عبد العزيز بن رفيع<sup>(١)</sup> قال : " كان أبي بن كعب يصلي بالناس في رمضان بالمدينة عشرين ركعة ، ويوتر بثلاث " وأخرج<sup>(٢)</sup> عن وكيع ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد<sup>(٣)</sup> ، عن عمر بن الخطاب " أمر رجلا يصلي بهم عشرين ركعة " ثنا ابن نمير ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، قال : " أدركت الناس وهم يصلون ثلاثة وعشرين ركعة بالوتر<sup>(٤)</sup> ( حدثنا<sup>(٥)</sup> ) وكيع ، عن حسن بن صالح ، عن عمرو بن قيس<sup>(٦)</sup> ، عن أبي الحسن<sup>(٧)</sup> " أن عليا أمر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة " البيهقي<sup>(٨)</sup> ، من حديث السائب بن يزيد<sup>(٩)</sup> الصحابي ، قال : " كانوا

== السابعة ، مات سنة ( ١٦٩ ) وكان مولده في سنة ( ١٠٠ ) / بخ م ع . التهذيب :

٢٨٥ / ٢ ، والكاشف : ٢٢٢ / ١ ، والتقريب : ١٦٢ / ١ .

( ١ ) عبد العزيز بن رفيع ، بقاء ، مصفرا ، الأسدي ، أبو عبد الملك المكي ، نزيل الكوفة ،

ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ( ١٣٠ ) وقد جاوز السبعين / ع . التقريب : ٥٠٩ / ١ .

والكاشف : ١٩٨ / ٢ .

( ٢ ) وأخرج أيضا ابن أبي شيبة في المصنف : ٣٩٣ / ٢ وكذلك الآثار التالية .

( ٣ ) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، من الخامسة ، حافظ فقيه حجة مات سنة

( ١٤٤ ) / ع . التهذيب : ٢٢١ / ١١ ، والكاشف : ٢٥٦ / ٣ ، والتقريب : ٣٤٨ / ٢ .

استناده : رجاله ثقات لأنه قال ابن المديني : لا أعلمه سمع من أصحابي غير أنس .

أنظر تذكرة الحفاظ : ١٣٧ / ١ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٨ / ٥ .

( ٤ ) رجال الاسناد كلهم ثقات .

( ٥ ) قوله " حدثنا " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) عمرو بن قيس الملائي ، بضم الميم وتخفيف اللام ، المد ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة متقن ،

عابد ، من السادسة ، مات سنة ( ١٤٦ ) / بخ م ع . التهذيب : ٩٢ / ٨ ، والتقريب :

٧٧ / ٢ .

( ٧ ) أبو الحسن<sup>(٨)</sup> ، بزيادة ألف ، قيل اسمه الحسن ، وقيل الحسين ، مجهول / ن ت ع .

التقريب : ٤١٢ / ٢ ، والميزان : ١٥١ / ٤ .

استناده : ضعيف لجهالة أبي الحسن<sup>(٩)</sup> . وأنظر الجوهر النقي : ٤٩٦ / ٢ .

( ٨ ) السنن الكبرى : ٤٩٦ / ٢ .

استناده : قال الامام النووي : استناده صحيح . المجموع شرح المذهب : ٤٨٦ / ٣ ،

وفي نصب الراية : ١٥٤ / ٢ قال النووي في الخلاصة : استناده صحيح .

( ٩ ) السائب بن يزيد بن سعد بن شامة الكندي ، وقيل غير ذلك في نسبه ، ويعرف

بابن أخت النمر ، صحابي صغير ، له أحاديث قليلة ، وحج به في حجة الوداع ،

وهو ابن سبع سنين ، وولاه عمر سوق المدينة ، مات سنة ( ٩١ ) وقيل قبل ذلك ،

وهو آخر من مات بالمدينة ، من الصحابة / ع . الاصابة : ١١٧ / ٤ ، والاستيعاب

١١٦ / ٤ ، والتقريب : ٢٨٣ / ١ .

يقومون على عهد عمر بن الخطاب <sup>(١)</sup> من شهر رمضان بعشرين ركعة ، وكانوا يقرأون  
( بالمثلين ) <sup>(٢)</sup> ، وكانوا يتكأون على عصبهم في عهد عثمان من شدة القيام " و " أما الجلوس  
بين الترويحيتين... الخ " فأخرجه محمد بن نصر المروزي <sup>(٣)</sup> في صلاة الليل . وأخرج ابن أبي  
شيبه <sup>(٤)</sup> عن أبي البختري <sup>(٥)</sup> : " أنه كان يصلي بهم خمس ترويحيات ( في رمضان ) ويوتر بثلاث " ،  
وعن علي بن ربيعة مثله . وأخرج هو والطبراني عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر " وفيه إبراهيم ( أبو ) <sup>(٦)</sup> شيبه متفق  
على ضعفه .

( ١ ) في الأصل " من " وأما في المطبوع " في " بدل " من " .

( ٢ ) في الأصل " بالميامين " بدل " بالمثلين " وهو خطأ والتصويب من المطبوع .

والمثلون : هي الصور التي تزيد آياتها على مائة أو تقاربها . كما في مناهل  
العرفان : ١ / ٣٥٢ .

( ٣ ) لم أقف على هذا الكتاب في المكتبات والله اعلم

( ٤ ) المصنف : ٢ / ٣٩٣ في باب صلاة رمضان .

( ٥ ) هو سعيد بن فيروز ، أبو البختري ، يفتح الوحدة والمثناة بينهما معجمة ، ابن أبي  
عمران الطائي مولا هم ، الكوفي ، ثقة ، ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، سن  
الثالثة ، مات سنة ( ٨٣ ) ع . التهذيب : ٤ / ٧٢ ، والجرح والتعديل ٤ / ٥٤ ،

والتقريب : ( ١ / ٣٠٣ ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .  
( ٦ ) قوله " في رمضان " بلام مكسورة ووحدة ، أبو المغيرة ، الكوفي ،  
( ٧ ) علي بن ربيعة بن نضلة ، الوالي ، بلام مكسورة ووحدة ، أبو المغيرة ، الكوفي ،

ثقة ، من كبار الثالثة ، يقال : وهو الذي روى عنه العلامة بن صالح ، فقال : حدثنا  
علي بن ربيعة البجلي ، وفتح بينهما البخاري ع . التهذيب : ٢ / ٣٢٠ والتقريب  
٢ / ٣٧٠ .

( ٨ ) رواء ابن أبي شيبه في مصنفه : ٢ / ٣٩٤ في باب كم يصلي في رمضان من ركعة .

والطبراني في معجمه الكبير : ١١ / ٣٩٣ رقم ( ١٢١٠٢ ) ، والبيهقي ٢ / ٤٩٦ ،  
وابن عدي في الكامل : ١ / ٢ .

استناد : ذكره الهيثمي وقال : رواء الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو شيبه  
إبراهيم وهو ضعيف ، اه . مجمع الزوائد : ٣ / ١٧٢ وقال الحافظ الزيلعي :  
وهو معلول ، بأبي شيبه إبراهيم بن عثمان ، جد الامام أبي بكر بن أبي شيبه ،  
وهو متفق على ضعفه ، ولينه ابن عدي في الكامل ، وقد عارضه حديث عائشة . الخ .  
نصب الراية : ٢ / ١٥٣ وأنظر الفتح : ٤ / ٢٥٤ وقال الفقيه ابن الهيثمي فسي  
الفتاوى الكبرى : ١ / ١٩٥ شديد الضعف .

( ٩ ) في الأصل " إبراهيم بن شيبه " وهو خطأ والتصويب من المطبوع ونصب الراية .

ترجمته : هو إبراهيم بن عثمان أبو شيبه العيسى ، قاضي واسط ، قال البخاري : =====



( ٣١٠ ) قوله : " ولا يصلى الوتر جماعة الا فى شهر رمضان عليه الاجماع " قلست : ١/٤٩  
وكذا قال فى الهداية<sup>(١)</sup> وغيرها . ويمنع هذا الاجماع ما أخرجه الطحاوى<sup>(٢)</sup> ، ثنا ابراهيم بن  
أبى داود<sup>(٣)</sup> ، ثنا يحيى بن سليمان<sup>(٤)</sup> ، أنا ابن وهب ، أنا عمرو<sup>(٥)</sup> ، عن ابن أبى هلال<sup>(٦)</sup> ، عن ابن  
السباق<sup>(٧)</sup> عن المسور بن مخرمة<sup>(٨)</sup> ، قال : " دفنا أبا بكر ليلا ، فقال عمر : انى لم أوتر ،

== سكتوا عنه . وقال النسائى : متروك الحديث . وعن ابن معين : ليس بثقة . كذبته شعبة  
لخبر رواء وناقضه الذهبي . أنظر الضعفاء الصغير : ص ١٣ ، والضعفاء والمتروكين  
( للنسائى ) : ص ١٣ ، والتاريخ الكبير : ١/٣١٠ ، والميزان : ١/٤٧ ، والجرحون :

٠١٠٤/١

( ٣١٠ ) الاختيار : ١/٦٩ .

( ١ ) شرح فتح القدير : ١/٤٠٩ ، وجمع الأنهار شرح ملتقى الأبحر : ١/١٣٧ .

( ٢ ) شرح معانى الآثار : ١/٢٩٣ فى باب الوتر .

استاد : ضعيف فيه يحيى بن سليمان وهو صدوق يخطئ .

( ٣ ) ابراهيم بن أبى داود اسمه سليمان بن داود أبو اسحاق الاسدى البرلسى بضم  
الباء الموحدة والراء واللام المشددة ثلاثهما مضمومة وفى آخرها السين هذه  
النسبة الى البرلس وهى بليدة من سواحل مصر ، كان ثقة من حفاظ الحديث  
توفى سنة ( ٢٩٢ هـ ) تراجم الاحبار ج ١ ص ١ .

( ٤ ) هو يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفى ، أبوسعيد الكوفى ، نزل مصر ،  
صدوق يخطئ ، من العاشرة ( ٢٣٧ ) / خ ت . التهذيب : ١/٢٢٧ ، والتقريب :

٠٣٨٢/٤ ، والميزان :

( ٥ ) هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى مولا هم ، المصرى ، أبوأيوب ثقة ، حافظ ،  
من السابعة ، مات قد يما ، قبل الخمسين ومائة . / ع التهذيب : ١/١٤٨ ، والتقريب : ٢/٦٧ .

( ٦ ) هو سعيد بن أبى هلال اللبثى ، أبو العلا المصرى . قيل : مدنى الأصل ، وقال ابن  
يونس : بل نشأ بها ، صدوق ، لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفا ، الا أن الساجسى  
حكى عن أحمد أنه اخطط ، من السادسة ، مات سنة ( ١٤٩ ) / ع . التهذيب : ٤/٩٤ ،  
والتهذيب : ١/٣٠٧ ، والميزان : ٢/١٦٢ .

( ٧ ) هو سعيد بن السباق ، بهملة وموحدة شديدة ، المدنى الثقفى ، أبوسعيد ، ثقة ،  
من الثالثة / ع . الجرح والتعديل : ٥/٤٠٧ ، والتهذيب : ٧/٦٦ ، والتقريب :

٠٥٤٣/١

( ٨ ) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، الزهرى ، أبوعبد الرحمن  
له ولأبيه صحبة ، مات سنة أربع وستين / ع . الاصابة : ٩/٢٠٤ ، وسير أعلام النبلاء

٣/٣٩٠ ، والتقريب : ٢/٢٤٩ .

فقام وصفيئنا<sup>(١)</sup> ورأه ، فصلى بنا ثلاث ركعات ، لم يسلم الا في آخرهن " انتهى . ووفاء أبي بكر رضى الله عنه كانت في جمادى الأولى على المشهور وقيل في جمادى الثانية سنة ثلاث عشرة<sup>(٢)</sup> .

( ٣١١ ) قوله : " واختلاف الصحابة هل القنوت من القرآن أم لا " أخرج الطحاوى<sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس ، عن عمر \* أنه كان يقرأ في الصبح بسورتين ( اللهم انا نستعينك ) و ( اللهم اياك نعبد \* وله<sup>(٤)</sup> عن عبد الرحمن بن ابزى \* أن عسقرت فسي

( ١ ) في المطبوع \* وصفيئنا \* .

( ٢ ) قال الذهبي : توفي الصديق رضى الله عنه لثمان بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة . تذكرة الحفاظ : ٥ / ١ .

أخرج الحاكم في المستدرک : ٦٣ / ٣ من حديث الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت : " توفي أبو بكر رضى الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو يومئذ ابن ثلاث وستين وكان مرضه خمسة عشر يوما . الخ \* . وقد اختلف في يوم وفاته ، قيل : توفي يوم الجمعة ، وقيل : يوم الاثنين . ولم يذكر ذلك الحاكم أنظر أسد الغابة : ٣٠٩ / ٣ ، وتاريخ الخلفاء ( للسيوطي ) ٢٧ ، وشذرات الذهب : ٢٧ / ١ ، وطبقات ابن سعد : ١١٩ / ٣ ، والعبر : ١٦ / ١ وروج الذهب ( للمسمودي ) : ٥ / ٢ . ٣٠ .

( ٣١١ ) الاختيار : ٦٩ / ١ .

( ٣ ) شرح معاني الآثار : ٢٥٠ / ١ . في باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها .

ورواه أيضا الطبري في تهذيب الآثار : ٢٠ / ٢ رقم ( ١٠٨٣ - ١٠٨١ ) .  
وعبد الرزاق في مصنفه : ١٢ / ٣ و ١١٣ رقم ( ٤٩٧٢ ) ، والسيوطي في الجامع الكبير : ١٠٩٨ / ١ .

كلهم من حديث شعبية ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس به .

استناد : الحكم بن عتيبة ثقة ثبت ، الا أنه ربما دلس . التقريب : ١٩٢ / ١ ، ومقسم ابن بجرة صدوق ، وكان يرسل . التقريب : ٢٧٣ / ٢ . وقال الحافظ : قال الميوني عن أحمد : لم يسمع الحكم من مقسم الا أربعة أحاديث وأما غير ذلك فأخذها من كتاب . وعدها يحيى القطان حديث الوتر والقنوت . أنظر التهذيب : ٤١٤ / ٢ و ٢٨٨ / ١ . قلت : لم أجد من تكلم في استناد هذا الحديث بعد بحث مكثف . فقد حكى القاضي عياض اتفاقهم على أنه لا يتعين في القنوت دعاء الاماروي عن بعض أهل الحديث أنه يتعين قنوت مصحف أبي بن كعب رضى الله عنه \* اللهم انا نستعينك وتستغفرك \* الى آخره . المجموع شرح المذهب : ٣٩ / ٣ .

( ٤ ) معاني الآثار : ٢٥٠ / ١ . والطبري أيضا في تهذيب الآثار : ٢٢ / ٢ رقم ( ١٠٨٩ ) ،

والبيهقي : ٢١١ / ٢ ، وابن أبي شينة في مصنفه : ٣١٤ / ٢ باب ما يدعوه في قنوت

صلاة الغداة<sup>(١)</sup> بسورتين " وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>، عن عبد الملك بن سويد<sup>(٣)</sup> الكاهلي<sup>(٤)</sup> أن علياً قنت في الفجر بهاتين السورتين ، اللهم انا نستعينك " الحديث . وقال الشيخ مجد الدين بن تيمية في شرح الهداية لأبي الخطاب : والثنا سورتين في مصحف أبي . ( ٣١٢ ) قوله : " والسنة ختم القرآن في التراويح مرة واحدة ، وعن أبي حنيفة يقرأ في كل ركعة عشر آيات " إلى آخره ، قلت : أنكر لك ما يحضرنى عن السلف في ذلك والله موفق للصواب . أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> في مصنفه ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان<sup>(٦)</sup> ، قال : " دعا عمر القراءة في رمضان فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ بثلاثين آية ، والوسط خمسة وعشرين آية ، والبطيئ عشرين آية " ثنا حماد بن خالد<sup>(٧)</sup> العمري ، عن أبيه<sup>(٨)</sup> ، عن<sup>(٩)</sup>

== الفجر . والجامع الكبير : ١ / ٩٨ . ١٠

إسناده : صححه البيهقي . وذكره صاحب كنز العمال ٨ / ٧٤ رقم ( ٢١٩٤٨ ) .

( ١ ) في النسخة المطبوعة بزيادة " قبل الركوع " بعد قوله " في صلاة الغداة " .

( ٢ ) المصنف : ٢ / ٣١٤ في باب ما يدعوه في قنوت الفجر . وذكره في كنز العمال ٨ / ٨٠ ،

رقم ( ٩١٩٧٩ ) . إسناده : حسن .

( ٣ ) عبد الملك بن سويد الكاهلي لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٤ ) الكاهلي : يفتح أوله وسكون الألف وكسر الهاء واللام - هذه النسبة إلى كاهل بن

الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر . اللباب : ٣ / ٧٩ .

( ٣١٢ ) الاختيار : ١ / ٦٩ .

( ٥ ) ٢ / ٣٩٢ في الصلاة ، باب في صلاة رمضان . ورواه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه ٤ / ٢٦١

رقم ( ٧٧٣٢٢ ) ، والبيهقي : ٢ / ٩٧٧ ثلاثتهم من حديث عاصم الأحول عن أبي عثمان به .

إسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات . وهو في كنز العمال ٨ / ٤٠٨ رقم ( ٢٣٦٨ )

وعزه إلى جعفر الغريابي في السنن . وسكت عنه الإمام النووي في شرح المذهب ٣ / ٨٧ ،

( ٦ ) أبو عثمان : هو عبد الرحمن بن مل ، بلام ثقيلة والميم مثناة ، أبو عثمان النهدي ، يفتح

النون وسكون الهاء ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة

( ٩٥ ) وعاش ( ١٣٠ ) سنة ، وقيل أكثر . ع . التهذيب ٦ / ١٧٧ والتقريب : ١ / ٤٩٩ .

( ٧ ) هو حماد بن خالد الخياط القرشي ثقة ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٨ ) في الاصل ، حماد بن خالد العمري والصواب كما أثبتته . والعمري : هو عبيد الله

ابن عمر . بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، وهو ثقة ثبت ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٩ ) هو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، روى عن أبيه عن زيد بن ثابت في

صلاة الوسطى أنها الظهر ، روى الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن أبيه ،

قاله أبو حاتم ، انظر الجرح والتعديل ٦ / ١٠٢ .

قال : " كان عمر بن عبد العزيز يأمر الذين يقرأون في رمضان يقرأون في كل ركعة بعشر آيات <sup>(١)</sup> ثنا حسين بن علي ، عن زائدة <sup>(٢)</sup> ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : " من أم الناس ( في رمضان ) فليأخذ بهم اليسر ، فان كان بطيئاً فليختم القرآن ختة ، وان كان قراءته بين ذلك فختة ونصفا ، وان كان سريع القراءة فمترتين <sup>(٣)</sup> .

( ٣١٣ ) حديث : " أفضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة " وعن زيد بن ثابت ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة " لفظ الصحيحين ، <sup>(٥)</sup> ولفظ أبي داود " صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي ( هذا ) ، الا المكتوبة " . ولفظ النسائي ، والترمذي " أفضل صلاتكم في بيوتكم الا المكتوبة " . ولفظ ابن ماجه <sup>(٦)</sup> ،

( ١ ) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢ / ٢ . في الصلاة ، باب في صلاة رمضان .

اسناد : رجاله ثقات عدا عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

( ٢ ) هو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من

السابعة ، مات سنة ( ١٦٠ ) ، وقيل بعدها / ع . سير أعلام النبلاء : ٣٧٥ / ٢ .

تذكرة الحفاظ : ٢١٥ / ١ ، الكامل لابن الأثير : ٥٦ / ٦ ، التزيين : ٢٥٦ / ١ .

( ٣ ) قوله " في رمضان " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٩٢ / ٢ .

اسناد : رجال الاسناد كلهم ثقات .

( ٣١٣ ) الاختيار : ١ / ٧٠ .

( ٥ ) رواه البخاري : ٢١٤ / ٢ في الأذان ، باب صلاة الليل ( ٨١ ) الحديث ( ٧٣١ ) و

١١٣ و ٢٢٩٠ ) ، وسلم : ٥٣٩ / ١ في صلاة المسافرين ، باب استحباب صلاة

النافلة في بيته ( ٢٩ ) الحديث ( ٢١٣ ) ، وأبو داود رقم ( ١٤٤٧ ) في الصلاة ،

باب فضل التطوع في البيت وفي باب صلاة الرجل التطوع في بيته رقم ( ١٠٤٤ ) ،

والنسائي : ١٩٨ / ٣ في أوائل كتاب قيام الليل . والترمذي : ٢٧٩ / ١ فـ

الصلاة ، باب ماجاء في فضل صلاة التطوع في البيت ( ٣٢٦ ) الحديث ( ٤٤٩ ) .

( ٦ ) قوله " هذا " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

اسناد : متفق عليه . وهو طرف من حديث زيد بن ثابت عند الخمسة .

( ٧ ) السنن : ٤٣٩ / ١ في اقامة الصلاة ، باب ماجاء في التطوع في البيت ( ١٨٦ ) .

الحديث ( ١٣٧٨ ) ، وذكره النزي في تحفة الأشراف : ٣٥٢ / ٤ أن الترمذي

رواه أيضا في الشمائل . والطحاوي في معاني الآثار : ٣٣٩ / ١ باب التطوع

في المساجد .

اسناد : قال البوصيري في الزوائد : اسناد صحيح رجاله ثقات .

من حديث عبد الله بن سعد قال : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما أفضل ؟ الصلاة في بيته أو الصلاة في المسجد ؟ قال : ألا ترى إلى بيته ؟ ما أقر به من المسجد فلأن أصلي في بيته أحب إلى من أن أصلي في المسجد . إلا أن تكون صلاة مكتوبة " ولفظ الطحاوي <sup>(٢)</sup> في حديث زيد " أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة " قال الزيلعي : <sup>(٣)</sup> ذكر أن الطحاوي روى عن ابن عمر ، وعروة ، وغيرهما التخلف عن التراويح مع الجماعة . قلت : أخرج <sup>(٤)</sup> أثر ابن عمر ، عن فهد ، <sup>(٥)</sup> ثنا أبو نعيم ، <sup>(٦)</sup> ثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر " أنه كان لا يصلي خلف الإمام في شهر رمضان " . ثنا يونس ، <sup>(٧)</sup> وفهد ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، <sup>(٨)</sup> ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، <sup>(٩)</sup> عن عروة " أنه كسان

( ١ ) عبد الله بن سعد الأنصاري ، ويقال : القرشي ، ويقال : الأزدي ، وهو عم حرام بن حكيم ، ويقال : هو عبد الله بن خالد بن سعد : سكن دمشق ، ويقال : أنه شهد القادسية ، وكان يؤم على مقدمة الجيش ، وصحابي جليل / د ت ق . الإصابة : ١٠٣/٦ ، والاستيعاب : ٢١٩/٦ ، والتقريب : ٤١٩/١ .

( ٢ ) شرح معاني الآثار : ٣٥٠/١ باب القيام في شهر رمضان . وهو طرفه الأخير من الحديث أيضا .

( ٣ ) نصب الراية : ١٥٤/٢ .

( ٤ ) شرح معاني الآثار : ٣٥١/١ باب القيام في شهر رمضان .

إسناده : رجال الإسناد كلهم ثقات .

( ٥ ) هو فهد بن سليمان بن يحيى أبو محمد الكوفي قدم مصر وحدث بها وكان ثقة ثنا توفي سنة ٢٧٥ . كما في تراجم الأخبار شرح معاني الآثار ج ٣ ص ٢٤٢ .

( ٦ ) هو الفضل بن دكين ، الكوفي وأسمه دكين ، عمرو بن حماد بن زهير ، التميمي مولا هم ، الأجل أبو نعيم الملائي ، بضم الميم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢١٩ ) . التهذيب : ٢٧٠/٨ ، والجرح : ٦١/٧ ، والتقريب : ١١٠/٢ .

( ٧ ) هو يونس بن عبد الأعلى أبو موسى المصري ، ثقة من صفار العاشرة ، مات سنة ( ٢٦٤ ) وله ست وتسعون سنة . / م س ق . الميزان : ٤٨١/٤ ، والتهذيب : ٤٤٠/١١ ، والتقريب : ٣٨٥/٢ .

( ٨ ) عبد الله بن يوسف التميمي ، بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهلهلة ، أبو محمد الكلبي ، أصله من دمشق ، ثقة متقن ، من أثبت الناس في الموطأ ، مات سنة ( ٢١٨ ) / خ د ت س . التهذيب : ٨٦/٦ ، والتقريب : ٤٦٣/١ .

( ٩ ) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، أبو الأسود المدني ، يقيم عروة ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ( ١٣٧ ) ع . التهذيب : ٣٠٨/٩ ، والتقريب : ١٨٥/٢ ، والجرح : ٣٢١/٧ ، إسناده : فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف . وقد زواه الطحاوي في الآثار : ٣٥١/١ .

يصلى مع الناس في رمضان ، ثم ينصرف الى منزله فلا يقوم مع الناس " ثنا يونس ، ثنا أنس <sup>(١)</sup> ،  
عن عبيد الله بن عمر قال : " رأيت القاسم <sup>(٢)</sup> ، وسالما ، ونافعا ينصرفون من المسجد فسى  
رمضان ، ولا يقومون مع الناس " .

فائدة : ذكر الأصحاب في باب ادراك الفريضة . ما أخرجه ابن ماجه <sup>(٣)</sup> ، عن عثمان  
رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أدرك الأذان في المسجد ،  
ثم خرج ، لم يخرج لحاجة ، وهو لا يريد <sup>(٤)</sup> الرجوع فهو منافق " . ولأبي داود في المراسيل <sup>(٥)</sup> ،  
عن سعيد بن المسيب ، رفعه " لا يخرج أحد من المسجد بعد داء الأذان الا منافق ،  
الا أحد أخرجه حاجة وهو يريد الرجوع " . وأخرج الجماعة <sup>(٦)</sup> ، الا البخاري عن أبي الشعثاء ،

( ١ ) هو أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو عبد الرحمن ، اللبشي ، حمزة المدني ، ثقة من  
الثامنة ، مات سنة ( ٢٠٠ ) ، وله ( ٩٦ ) سنه / ع . التهذيب : ١ / ٣٧٥ ، والتقريب  
٨٤ / ١ .

( ٢ ) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التميمي ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ،  
قال أيوب : ما رأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ( ١٠٦ ) على الصحيح / ع  
التهذيب : ٧ / ٣٣٣ ، والتقريب : ٢ / ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٥٣ .  
استناده : رجال الاسناد كلهم ثقات . وقد رواه الطحاوي في الآثار : ١ / ٣٥١ .  
( ٣ ) السنن : ١ / ٢٤٢ في الأذان والسنة فيها ، باب اذا أذن وأنت في المسجد  
فلا تخرج ( ٧ ) الحديث ( ٧٣٤ ) .

استناده : ضعيف فيه ابن أبي فروة . واسمه اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي  
المدني . وهو متروك . أنظر التاريخ الكبير : ١ / ٣٩٦ ، والميزان : ١ / ١٩٣ ،  
والمجروحين : ١ / ١٣١ ، وقال البخاري ، والنسائي : متروك . وتبعهما ابن حجر .  
أنظر الضعفاء الصغير : ص ١٧ ، والضعفاء والمتروكين : ص ١٩ ، والتقريب : ١ / ٥٩  
وفيه كذلك عبد الجبار بن عمر الايلي : بفتح الهزة وسكون التحتانية ، الأموي  
مولاهم ، ضعيف . الميزان : ٢ / ٥٣٤ ، والتقريب : ١ / ٤٦٦ .

( ٤ ) في الأصل " الرجعة " .

( ٥ ) ص ( ٦ ) ، وهو في تحفة الأشراف : ١٣ / ٢٠٨ رقم ( ١٨٧١٢ ) .

( ٦ ) رواه مسلم : ١ / ٤٥٣ في المساجد ، باب النهي عن الخروج من المسجد اذا أذن  
المؤذن ( ٤٥ ) الحديث ( ٢٥٨ ) ، وأبو داود رقم ( ٥٣٦ ) في الصلاة ، بسبب  
الخروج من المسجد بعد الأذان ، والترمذي : ١ / ١٣١ في الصلاة ، باب ماجاء  
في كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان ( ١٥٠ ) الحديث ( ٢٠٤ ) والنسائي  
٢ / ٢٩ في الأذان ، باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان . وابسن  
ماجه : ١ / ٢٤٢ في الأذان ، باب اذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج ( ٧ ) ،

قال : " كنا مع أبي هريرة في المسجد ، فخرج رجل حين أن المؤذن ، فقال أبو هريرة :  
 أما هذا فقد عصى أبا القاسم " . وأخرجه إسحاق في مسنده <sup>(١)</sup> بلفظ " أمرنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا أن المؤذن فلا تخرجوا حتى تصلوا " .

=== الحديث ( ٧٣٣ ) . وسياق المخرج ملحق من عدة الروايات .

ورواه أيضا الامام أحمد : ٢ / ٤١٠ و ٤١٦ و ٤٧١ ، والبيهقي : ٣ / ٥٦ ،  
 والدارمي : ١ / ٢٧٤ كلهم من طريق عن ابراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء به .  
إسناده : رواه مسلم .

( ١ ) وعنه الزيلعي في نصب الراية : ج ٢ ص ١٥٥ .

## " فصل الكسوف "

( ٣١٤ ) قوله : " لما روى ، عن الصحابة ، منهم ابن مسعود ، وابن عمر ، وسمرة ، والأشعري رضي الله عنهم ، " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس <sup>(١)</sup> ٤٩ / ب ركعتين كصلاتنا ولم يجهر فيهما " حديث ابن مسعود ، قلت : روى الامام أبو حنيفة ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : " انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم <sup>(٢)</sup> ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخطب ، فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يتكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا ، واحمدوا الله ، وكبروه ، وسبحوه ، حتى ينجلي أيهما انكسف ، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى ركعتين " أخرجه الحارثي في المستند <sup>(٣)</sup> .

( ٣١٤ ) الاختيار : ١ / ٧٠ .

( ١ ) يقال : كسفت الشمس بالفتح ، وكسفها الله ، يتعدى فعله ولا يتعدى ، وكذلك : كسف القمر ، والأولى أن يقال : خسف القمر ، وقد جاء في الحديث " كسفت الشمس وخسفت " و " كسف القمر وخسف " والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء - أن يكون الكسوف للشمس ، والخسوف للقمر . لاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وظلامهما . أنظر النهاية : ٣١ / ٢ و ٤ / ١٧٤ ، وجامع الأصول : ٦ / ١٦٤ ، والمختار : ص ٥٧١ ، ولسان العرب : ٩ / ٢٩٩ ، والقاموس المحيط ٣ / ١٩٠ ، والصحاح : ٤ / ١٤٢١ .

( ٢ ) قال الحافظ في الفتح : ٥٢٩ / ٢ : وقد ذكر جمهور أهل السير أن ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم مات في السنة العاشرة من الهجرة . ف قيل في ربيع الأول ، وقيل في رمضان ، وقيل في ذي الحجة ، والأكثر في عشر الشهر ، وقيل في رابعة ، وقيل في رابع عشرة ، ولا يصح شيء منها على قول ذي الحجة ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان آن ذاك بمكة في الحج . وقد ثبت أنه شهد وفاته وكانت بالمدينة بخلاف . نعم قيل أنه مات سنة تسع ، فان ثبت يصح . وجزم النووي بأنها كانت في سنة الحديبية ، اهـ .

وقال ابن القيم الجوزية : انما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الكسوف مرة واحدة ، يوم مات ابنه ابراهيم . والله أعلم . كما في زاد المعاد : ١ / ٢٦٠ .

( ٣ ) ج ١ ص ٣٧٠ في الصلاة ( جامع المسانيد للخوارزمي ) .

صاحب المسند هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل ( الكلاباذي الحارثي ) السبذموني نسبة الى سبذمون قرية من قرى بخارى على نصف فرسخ . المعروف بعبد الله الأستاذ المتوفى سنة أربعين وثلاثمائة . كما في الرسالة المستطرفة : ص ١٣ .



وأخرج عنه الطبراني<sup>(١)</sup>، والبيهقي<sup>(٢)</sup> قال : كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان الشمس والقمر آيتان " وساق الحديث بغير صفة الصلاة ، وفي رواية له : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر ، فسادا رأيتوه قد أصابهما ، فافزعوا الى الصلاة " الحديث . ورجاله موثقون . قلت : وان يكن عن أبي مسعود ولكنه حرف في الكتابة<sup>(٣)</sup> .

وأخرج مسلم<sup>(٤)</sup> عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله . يخوف الله بهما عباده . وانهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس . فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا لله<sup>(٥)</sup> . حتى ينكشف ما بكم " ولغيره<sup>(٦)</sup> بعضه .

( ١ ) المعجم الكبير : ١٠ / ١٣ رقم ( ٩٧٨٢ ) .

( ٢ ) المسند ( كشف الأستار : ١ / ٣٢٣ و ٣٢٤ رقم ( ٦٧٢ و ٦٧١ ) .

ورواه أيضا الامام أحمد رقم ( ٤٣٨٧ ) وتامه " فانها ان كانت الذي تحدرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد أصبتم خيرا واكتسبتموه " والبيهقي ٣ / ٣٢٤ .  
إسناده : الحديث في المجمع : ٢ / ٢٠٧ . وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبخاري ورجاله موثقون وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح ، ورواه أبو يعلى في مسنده ٩٦ ص ٢٧١ رقم ( ٥٣٩٤ ) .

أما الرواية بلفظ " كسفت الشمس يوم مات إبراهيم . . . الخ " قال الهيثمي : فيه حبيب ابن حسان وهو ضعيف ، اهـ . ورواه البيهقي ٣ / ٣٤١ بإسناده ورواه في رواية أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ٢ / ٣٠٩ رقم ( ١٣٧٢ ) من حديث عبد الرحمن بن عثمان البكراني عن سعيد بن أبي عروبة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به . وفيه البكراني ، قال الحافظ في التقریب : ١ / ٤٩٠ : ضعيف .

( ٣ ) قلت : تقدم آنفا في كتاب الاختيار ، ورواية أبي حنيفة أنه من حديث ابن مسعود " والصواب أنه من حديث أبي مسعود " كذا في صحيح مسلم وأصحاب السنن وغيرهم . وقد نبه المخرج الى ذلك .

( ٤ ) رواه مسلم : ٢ / ٦٢٨ في الكسوف ، باب ذكر النداء بصلاة الكسوف " الصلاة

جامعة " ( ٥ ) الحديث ( ٢٢ و ٢١ ) . ورواه أيضا البخاري : ٢ / ٥٢٦ نسي الكسوف ، باب الصلاة في كسوف الشمس ( ١ ) الحديث ( ١٠٤٠ و ١٠٤٨ و ١٠٦٢ و ١٠٦٣ ) .

والنسائي : ٣ / ١٢٦ في الكسوف ، باب الأمر بالصلاة عند كسوف القمر . وابن ماجه ١ / ٤٠٠ في إقامة الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الكسوف ( ١٥٢ ) الحديث ( ١٢٦١ ) والشافعي ١ / ١٨٠ ، وأبو عروبة في مسنده ٢ / ٣٦٦ في بيان وجوب صلاة الكسوف ، وشرح السنة ٤ / ٣٦٢ رقم ( ١١٣٥ ) ، والامام أحمد ٤ / ١٢٢ .  
إسناده : متفق عليه أخرجه من طرق عن اسماعيل ، وأخرجه مسلم عن ابن أبي عمير عن سفيان . قوله " الله " سقط من الأصل . والمثبت من المطبوع .

( ٥ )

حديث ابن عمر وقد أخرج عنه مسلم<sup>(١)</sup>، أنه كان يخبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته . ولكنهما آية من آيات الله . فإذا رأيتوهما فصلوا " . قلت : وان يكن ابن عمرو ولكنه حرف في الكتابة<sup>(٢)</sup> فقد روى الامام أبو حنيفة، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : " انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرج الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ، قال : فقام يصلي بهم ، فأطال القيام حتى ظنوا أنه لا يركع ، ثم ركع فكان ركوعه كقدر قيامه ، ثم رفع رأسه من الركوع فكان قيامه بقدر ركوعه ، ثم سجد فكان سجوده كقدر قيامه ، ثم رفع رأسه فكان جلوسه كقدر سجوده ، ثم سجد الثانية فكان سجوده بقدر جلوسه ، ثم قام ففعل في الثانية مثل ذلك ، ثم قعد فتشهد ، ثم سجد ، وهو ساجد وهو يقول ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ، ثم سلم فأقبل علينا بوجهه ، ثم قال : ان الشمس والقمر آيتان لا يتكسفان لموت أحد ولا لحياته " الحديث أخرجه الحارثي في المستند<sup>(٣)</sup> ، وأخرجه أبو داود<sup>(٤)</sup> ، والترمذي في الشمائل<sup>(٥)</sup> ، والنسائي<sup>(٦)</sup> ، والحاكم<sup>(٧)</sup> ، وقال : صحيح ولم يخرجاه من أجل عطاء بن السائب

( ١ ) رواه مسلم : ٢ / ٦٣٠ رقم ( ٢٨ ) ( ٩١٤ ) ، ورواه أيضا البخاري : ٢ / ٥٢٦ رقم ( ١٠٤٢ ) ، والنسائي : ٣ / ١٢٥ و ١٢٦ ، باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢ / ٣٢٨ رقم ( ١٤٠٠ ) ، ونوه الحافظ في الفتح : ٢ / ٥٢٩ الى رواية ابن خزيمة فقال : روى ابن خزيمة واليزار من طريق نافع عن ابن عمر . والامام أحمد رقم ( ٥٨٨٣ ) و ( ٥٩٩٦ ) وقال أحمد شاكر : استناده صحيح . وأبو عوانة : ٢ / ٣٦٦ في مسندهما .  
استناده : متفق عليه .

( ٢ ) في المطبوع موجود بدون تحريف . " ابن عمر " .

( ٣ ) ج ١ ص ٣٦٦ ( جامع المسانيد للخوارزمي ) واللفظ له .

( ٤ ) السنن رقم ( ١١٩٤ ) في الصلاة ، باب من قال : يركع ركعتين .

( ٥ ) الشمائل المحمدية ص ١٥٩ و ١٦٠ باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٦ ) السنن : ٣ / ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤٩٩ في الكسوف ، باب القول في السجود في صلاة الكسوف .

( ٧ ) المستدرک : ١ / ٣٢٩ في أول كتاب الكسوف .

ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٣٢٩ ، والبيهقي : ٣ / ٣٢٤ ، وابن خزيمة

في صحيحه : ٢ / ٣٢١ رقم ( ١٣٨٩ ) و ( ١٣٩٢ ) و ( ١٣٩٣ ) ، والامام أحمد رقم

( ٦٧٦٣ ) . وعبد الرزاق في مصنفه : ٣ / ١٠٤ رقم ( ٤٩٣٨ ) ، وابن أبي شيبه :

٢ / ٤٦٧ في الصلاة ، باب صلاة الكسوف كم هي ؟ وابن حبان ( موارد الظمان ) =====

قلت : عطاء بن السائب قال أيوب ثقة وقال ابن معين / لا يحتج به وفق الامام أحمد  
 بهين من سمع منه قبل الاختلاط، ويعدده . قال الشيخ تقي الدين في الامام : كل من روى  
 عن عطاء، روى عنه بعد الاختلاط، الا شعبة . والسفيانان . قلت : امامنا أقدم منهم .  
 والحديث عند النسائي من رواية شعبة . حديث سمرة أخرجه أحمد ، والترمذي وصححه ،  
 وأبو داود ، والنسائي ، وابن حبان ، وصححه ، والحاكم ، والطبراني ، واللفظ أبي داود<sup>(٨)</sup>

== ص ١٥٦ رقم (٥٩٤-٥٩٦) .

اسناد : حديث ابن عمرو أخرجه عن طريق بعضها عن الثوري عن عطاء بن السائب  
 عن أبيه عنه به . قال الحافظ في التلخيص : ٩١ / ٢ : اسناده صحيح لأنه من رواية  
 شعبة عن عطاء بن السائب وقد سمع منه قبل الاختلاط ، اهـ .

قلت : رواية النسائي وأحمد عن شعبة . قال الاستاذ أحمد شاكر : اسناده صحيح ،  
 ويؤيد صحته ، لأن هذا من رواية شعبة عن عطاء ، وشعبة سمع منه قد يما . رقم  
 (٦٧٦٣) وفق الامام أحمد وغيره بين من سمع منه قد يما ومن سمع منه حديثا .  
 كما في مختصر سنن أبي داود : ٤٥ / ٢ . قال النسائي : رواية حماد بن زيد وشعبة  
 وسفيان عن عطاء بن السائب جيدة . وقال يحيى بن معين : حديث سفيان وشعبة  
 وحماد بن سلمة عن عطاء بن السائب مستقيم . كما في التقييد والايضاح ص (٤٤٣)  
 وفي كتاب الكفاية في علم الرواية ص (٢١٩) قال علي قلت ليحيى : ما حدث سفيان  
 وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح هو ؟ قال : نعم الا حديثين كان شعبة يقول  
 سمعتهما بآخره عن زاذان ، اهـ .

(١) نقل عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٢٧ / ٢ .

(٢) المسند : ١٧٥ / ١٦٧ .

(٣) السنن : ٣٨ / ١ في الصلاة ، باب كيف القراءة في الكسوف (٣٩٢) الحديث (٥٦٢)  
 مختصرا .

(٤) السنن : ١٤٠ / ٣ في الكسوف ، باب نوع آخر من صلاة الكسوف .

(٥) موارد الظمان : ص ١٥٨ رقم (٥٩٧) .

(٦) المستدرک : ٣٢٩ / ١ - ٣٣٤ و ٣٣١ .

(٧) المعجم الكبير : ٢٢٦ / ٧ رقم (٦٧٩٨ و ٦٧٩٧) .

(٨) السنن رقم (١١٨٤) في الصلاة ، باب صلاة الكسوف .

وعزاء الحافظ المزى في تحفة الأشراف : ٦٠ / ٤ أيضا لابن ماجه : ٤٠٢ / ١ نفسى  
 الاقامة ، باب ماجاء في صلاة الكسوف (١٥٢) الحديث (١٢٦٤) مختصرا كالترمذي  
 ورواه البيهقي في شرح السنة : ٣٨١ / ٤ رقم (١١٤٥) ، وابن خزيمة : ٣٢٥ / ٢ ،

رقم (١٣٩٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٦٩ / ٢ في الصلاة ، باب صلاة الكسوف =====

عن ثعلبة بن عباد<sup>(١)</sup> عن سمرة بن جندب قال : " بينا أنا . و غلام من الأنصار نرى غرضين لنا ، حتى اذا كانت الشمس قيد رحين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق ، اسودت حتى آضت<sup>(٢)</sup> كأنها تنومة<sup>(٣)</sup> ، فقال أحدا لصاحبه : انطلق بنا الى المسجد ، فوالله ليحدثن شأن هذا الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته حدثا ، قال : فدفعنا فإذا هو بارز<sup>(٤)</sup> ، فاستقدم فصلى ، فقام كأطول ما قام بنا في صلاة قط ، لا نسمع له صوتا ، ثم ركع

== هي ٢ ، والبيهقي : ٣/ ٣٣٩ ثلاثتهم مطولا .

استاد : حديث سمرة بن جندب روه من طريق ثعلبة بن عباد العبدى أنه شهد خطبة لسمرة بن جندب . قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي . وتعبه ثانيا في ص ( ٣٣٤ ) قال : ثعلبة مجهول وما أخرجا له شيئا ، اهـ . قال ابن حزم في المحلى ١٥/ ١٥١ : لا يصح هذا لأنه لم يروه الا ثعلبة بن عباد العبدى وهو مجهول . قال ابن المدينى : انه مجهول ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، مع أنه لا راوى له الا الأسود بن قيس . كما نفسى التلخيص : ٢/ ٩٢ .

وقد صححه ابن حبان ، والترمذى ، والحاكم .

( ١ ) ثعلبة بن عباد - بكسر الميملة وتخفيف الموحدة - العبدى ، البصرى ، مقبول ، من الرابعة / غ م . التقريب : ١/ ١١٨ ، والكاشف : ١/ ١٧٣ ، والميزان : ٣٧١/ ١ .

( ٢ ) آضت : بالمد أى رجعت وصارت . عون المعبود : ٤/ ٤٩ .

( ٣ ) تنومة : يفتح فوقية وتشديد نون مضمومة هى نوع من نبات الأرض فيها وفي ثمرها سواد قليل . قال الخطاب : التثوم نمت لونه الى السواد ويقال بل هو شجر له شوك كد اللون . أنظر معالم السنن : ١/ ٢٥٨ ، وبذل المجهود : ٦/ ٢٤٧ ، وعون المعبود : ٤/ ٤٩ .

( ٤ ) بارز : قال الخطاب : قوله : " بارز " براء غير معجمة قبل زى معجمة ، وهو اسم فاعل من البروز - الظهور - خطأ : وهو تصحيف من الراوى ، وانما هو " بارز " بزائين معجمتين : أى بجسم كثير . تقول العرب : القضاء منهم أرز ، والبيت منهم أرز : اذا غص بهم كثرتهم . وقال الهروى : يقال : أتيت الرالى والمجلس أرز أى : كثير الزحام ليس فيه متسع ، ويقال : الناس أرز : اذا انضم بعضهم الى بعض . أنظر الغريب ( للهروى ) : ١/ ٣٧ ، ومعالم السنن :

كأطول ماركع بنا في صلاة قط ، لا نسمع له صوتاً ، ثم سجد بنا كأطول ماسجد بنا في صلاة قط ، لا نسمع له صوتاً<sup>(١)</sup> ثم سجد بنا كأطول ماسجد بنا في صلاة قط ، لا نسمع له صوتاً ، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ، فوافق تجلّى الشمس جلوسه في الركعة الثانية ، ثم سلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، وشهد أن لا إله إلا الله ، وشهد أنه عبده ورسوله .  
 حديث أبي موسى الأشعري وأخرج عنه الشيخان<sup>(٢)</sup> قال : " خسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة . حتى أتى المسجد . فقام يصلى بأطول قيام وركوع وسجود . مارأيت يفعل في صلاة قط . ثم قال ان هذه الآيات التي يرسل الله ، لا يكون لموت أحد ولا لحياته . ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده . فاذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا<sup>(٣)</sup> إلى ذكره ودعائه واستغفاره " . وفي الباب : عن أبي بكر ، قال : " خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج يجرداً ، حتى انتهى إلى المسجد ، وثاب الناس إليه فضلى بهم ركعتين ، فأنجلت فقال : ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، يخوف بهما عباده ، فاذا كان ذلك فصلوا حتى ينكشف ما بكتم " .  
 رواه البخاري ، وابن حبان<sup>(٤)</sup> ، وابن أبي عمير<sup>(٥)</sup> ، والحاكم<sup>(٦)</sup> ، ولغظهما " فصلى بهم ركعتين مثل صلاتكم " . ٥٠ / ب

( ١ ) قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المنتقى من أخبار المصطفى : ٥٨ / ٢ : وهذا يحتل أنه لم يسمعه لبعده ، لأن في رواية ميسوقة له : " أتينا والمسجد قد امتلأ " .

( ٢ ) رواه البخاري : ٢ / ٥٤٥ في الكسوف ، باب الذكر في الكسوف ( ١٤ ) والحدِيث . ( ١٠٥٩ ) .

وسلم : ٢ / ٢٨٨ في الكسوف ، باب ( ٥ ) الحديث ( ٢٤ ) ، واللفظ له .  
 ورواه أيضا النسائي : ٣ / ١٥٣ ، ١٥٤ في الكسوف ، باب الأمر بالاستغفار فسي الكسوف . وابن خزيمة في صحيحه : ٢ / ٣٠٩ رقم ( ١٣٧١ ) ، والبيهقي في شرح السنة : ٤ / ٣٦٤ رقم ( ١١٣٦ ) ، وأبو عوانة : ٢ / ٣٦٧ ، والبيهقي : ٣ / ٣٤٠ وغيرهم .

استأذنه : متفق عليه من حديث أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .  
 ( ٣ ) فافزعوا : فزعت إلى الشمس : لجأت إليه ، ويقال : فزعت إلى فلان فافزعني ، أي لجأت إليه فألجأتني ، واستعنت به فأعانني . النهاية : ٣ / ٤٤٤ ، وجامع

الأصول : ٦ / ١٦٥ .  
 ( ٤ ) الصحيح : ٢ / ٥٢٦ في الكسوف ، باب الصلاة في كسوف الشمس ( ١ ) الحديث ( ٤٠٠ - ٤٨٩ - ٦٢٥١ - ٦٢٥١ - ٥٨٥١ ) . وسياق المخرج ملحق من عدة الروايات .  
 ( ٥ ) الصحيح ( الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٤ ص ٢١٥ رقم ( ٢٨٢٦ ) .  
 ( ٦ ) المستدرک : ١ / ٣٣٥ وقال : لم يخرجناه . وقال الذهبي : اسناده حسن وما هو على شرط واحد منهما ، اهـ .

وللنساء<sup>(١)</sup> " مثل ما تصلون " . وعن عبد الرحمن بن سمرة<sup>(٢)</sup> ، قال : " بينا أنا أرسى بأسهمى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انكسفت الشمس فنهضت<sup>(٣)</sup> . وقلت لأنظرن ما يحدث<sup>(٤)</sup> لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى انكساف الشمس ، اليوم . فانتبهت اليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جُلَّى عن الشمس . فقرأ سورتين وركع ركعتين " <sup>(٥)</sup> أخرجه مسلم فى صحيحه . وعن النعمان بن بشير " كسفت الشمس على عهد

( ١ ) السنن : ١٤٦٠/٣ و ١٢٧١ و ١٢٦١ و ١٢٧١ و ١٤٦٠ فى الكسوف ، باب الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي ، وباب صلاة الكسوف .

ورواه أيضا الطيالسى : ١٤٨/١ رقم ( ٧١٦ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه : ٣١٠/٢ رقم ( ١٣٧٤ ) ، والامام أحمد ( الفتح الربانى ) ١٩٣/٦ و ١٩٣/٦ رقم ( ١٦٩١ ) ، وابن حزم فى المحلى : ١٤٠/٥ ، والبيهقى : ٣٣١/٣ ، ومصنف ابن أبى شيبة : ٥٤٦٨/٢

استاده : رواه البخارى وغيره .

( ٢ ) هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، العبسى ، أبو سعيد ، صحابى ، من مسلمة الفتح ، يقال : كان اسمه عبد كلال ، افتتح سجستان ، ثم سكن البصرة ، ومات بها سنة ( ٥٠ ) أو بعدها .ع .

الاصابة : ٢٨٤/٦ ، والاستيعاب : ٥٠/٦ ، وتحفة الأشراف : ١٩٨/٢ والتقريب : ٤٨٣/١

( ٣ ) نهضت : أى فالتفت سهاى من يدي وطرحتهن . النهض : طرحت الشئ من يدك أمامك أو وراءك . نهضت الشئ : نهضت اذا القيت من يدك . لسان العرب : ٣ / ٥١١ ، والنهاية : ٦/٥ .

( ٤ ) فى النسخة المطبوعة " الى ما يحدث " بزيادة " الى " فى الروایتين .

( ٥ ) قال الامام النووى رحمه الله : هذا مما يستشكل ويظن أن ظاهره أنه ابتدأ صلاة الكسوف بعد انجلاء الشمس وليس كذلك فانه لا يجوز ابتداء صلاتها بعد الانجلاء وهذا الحديث محمول على أنه وجدته فى الصلاة كما صرح به فى الرواية الثانية قال : " فأتيت وهو قائم فى الصلاة . رافع يديه " . أنظر مسلم بشرح النووى : ٢١٢/٦ .

( ٦ ) الصحيح : ٦٢٩/٢ فى الكسوف ، باب ( ٥ ) الحديث ( ٢٦٢٥ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١١٩٥ ) فى الصلاة ، باب من قال : يركع ركعتين فى الكسوف ، والنسائى : ١٢٥/٣ فى الكسوف ، باب التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس . وابن خزيمة فى صحيحه : ٣١٠/٢ رقم ( ١٣٧٣ ) ، ومصنف ابن أبى شيبة : ٤٦٩/٢ ، والبيهقى : ٣٣٢/٣ ، والمحلى لابن حزم : ١٤٣/٥ استاده : رواه مسلم وغيره .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت .  
رواه أبو داود<sup>(١)</sup> . وعنه قال : " انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فخرج يجرشوه فزعا ، حتى أتى المسجد ، فلم يزل يصلي حتى انجلت ، قال : ان ناسنا  
يزعمون أن الشمس والقمر لا يتنكفان الا لموت عظيم من العظماء ، وليس كذلك ، ان الشمس  
والقمر لا يتنكفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله<sup>(٢)</sup> ، ان الله اذا بدا  
لشيء من خلقه خضع له<sup>(٣)</sup> ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة<sup>(٤)</sup> .  
وأخرجهم أحمد<sup>(٥)</sup> ، والحاكم<sup>(٦)</sup> ، وصححه ابن عبد البر<sup>(٧)</sup> . وأخرج

- ( ١ ) السنن رقم ( ١١٩٣ ) في الصلاة ، باب من قال : يركع ركعتين في صلاة الكسوف .  
( ٢ ) في المطبوع " من آيات الله عز وجل " بزيادة " عز وجل " .  
( ٣ ) أنظر بحثنا نفيسا جدا في قوله " ان الله اذا بدا لشيء من خلقه : خضع له " فسي  
شرح السيوطي ، والسندى على سنن النسائي : ١٤١/٣ - ١٤٤ .  
( ٤ ) قلت هذه الرواية للنسائي : ١٤١/٣ - ١٤٥ في الكسوف ، باب نوع آخر من صلاة  
الكسوف ، وقد فات للمخرج رحمه الله عزو هذه الرواية الى النسائي ، بل كلامه  
يوهم أنها من رواية الامام أحمد ، وليس كذلك .  
( ٥ ) المسند : ٢٦٧/٤ و ٢٦٩ و ٢٧١ و ٢٧٢ .  
( ٦ ) المستدرک : ٣٣٢/١ في الكسوف . ورواه أيضا الطيالسي : ١٤٨/١ رقم ( ٧١٥ )  
وابن ماجه : ٤٠١/١ في الاقامة ، باب ماجاء في صلاة الكسوف ( ١٥٢ ) الحدیث  
( ١٢٦٢ ) . وصحيح ابن خزيمة : ٣٢٩/٢ رقم ( ١٤٠٣ و ١٤٠٢ ) ، وسند الشافعي  
١/١٨١ ، والسنن الكبرى : ٣/٥٤ و ٣٣٢ ، والمحلى لابن حزم : ١٤٤/٥ ومصفى  
ابن أبي شيبة : ٤٦٧/٢ باب صلاة الكسوف .  
اسناد : قال ابن القتان : هذا حديث قد اختف في اسناده ، فروى عن أبي قلابه  
عن النعمان بن بشير ، وروى عنه عن قبيصة بن المخارق الهلالي ، وروى عنه عس  
هلال بن عامر عن قبيصة بن المخارق . قال النووي في الخلاصة : ورواه أبو داود  
بلفظ : " كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يصلي  
ركعتين ، ويسأل عنها ، حتى انجلت " قال : واسناده صحيح ، الا أنه بزيادة رجل  
بين أبي قلابه . والنعمان ، ثم اختلفوا في ذلك الرجل ، اهـ . نصب الراية :  
٢٢٩/٢ . وقال النووي : اسناده صحيح أو حسن المجموع : ٦٧/٥ .  
( ٧ ) قال الحافظ : صححه ابن عبد البر ، وأعله ابن أبي حاتم بالنقطاع . كما في التلخيص  
١/٨٩ . وقال ابن حزم : فان قيل : ان أبا قلابه قد روى هذا الحديث عن رجل  
عن قبيصة العامري ؟ قلنا : نعم ، فكان ماذا ؟ وأبو قلابه قد أدرك النعمان فروى  
هذا الخبر عنه ، ورواه أيضا عن آخر فحدث بكلتا روايتيه ، ولا وجه للتعليل بمثل  
هذا أصلا ولا معنى له ، اهـ . المحلى : ١٤٤/٥ و ١٤٥ .

أبودا<sup>(١)</sup> من حديث قبيصة بن الحقيق الهلالي<sup>(٢)</sup> قال : "كسفت الشمس" وفيه "فصل على ركعتين فأطال فيها القيام ، ثم انصرف ، وقد انجلت" وكذا أخرجه الحاكم<sup>(٣)</sup> وعسن محمود بن لبيد ، قال : "كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل ، الا وانهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فاذا رأيتهما كذلك فافزعوا الى المساجد ، ثم قال فقرأ بعض الآيات<sup>(٤)</sup> ، ثم ركع ، ثم اعتدل ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام ففعل<sup>(٥)</sup> كما فعل في الأولى" رواه أحمد<sup>(٦)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح . وعن بلال ، قال : "كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتها" رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، والكبير<sup>(٧)</sup> . وفيه

- (١) السنن رقم (١١٨٥) في الصلاة ، باب من قال أربع ركعات ، والحاكم في المستدرک ٣٣٣/١ ورواه أيضا البيهقي ٣٣٤/٣ وقال : هذا أيضا لم يسمعه أبو قلابة عن قبيصة انما رواه عن رجل عن قبيصة . والنسائي ١٤٤/٣ ، والطحاوي في الآثار : ٣٣١/١ في باب صلاة الكسوف كيف هي ؟ ، والإمام أحمد : ٦٠/٥ . قلت : وسكت عنه أبوداود والمنذري . انظر مختصر سنن أبي داود : ٤٣/٢ ، وقال النووي في المجموع شرح المذهب : اسناده صحيح : ٦٧/٥ .
- (٢) قبيصة بن الحقيق بن عبد الله بن شداد الهلالي ، صحابي ، من بني هلال بن عامر ابن صعصعة ، يكنى أبا بشر ، نزل البصرة ، روى عنه أبو قلابة ، وابنه قطن بن قبيصة / م د س الاستيعاب : ١٣٩/٩ ، والأصابة : ١٣٢/٨ ، والتقريب : ١٢٣/٢ .
- (٣) الهلالي بكسر الهمزة - هذه النسبة الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، قبيلة كبيرة . اللباب : ٣٩٦/٣ .
- (٤) في المطبوع " فقرأ فيما نرى بعض الترتيب " أي بعض سورة ابراهيم . وكذلك في الفتح الرباني : ١٨٥/٦ .
- (٥) في المطبوع " مثل " بدل " كما " وكذلك أيضا في الفتح الرباني : ١٨٥/٦ .
- (٦) المسند : ٤٢٨/٥ ، ولم أقف عليه لغير الامام أحمد . وهو في الكنز : ٨٢٧/٧ ، وعزاه لأحمد .

اسناده : قال في المجموع : ٢٠٧/٢ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . المعجم الكبير : ٣٤٣/١ رقم (١٠٩٤) .

اسناده : قال في المجموع : ٢٠٨/٢ رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالا وبقية رجاله ثقات ، اهـ . قال الذهبي : حدث عن بلال ابن عمر ، وأبو عثمان النهدي ، والأسود ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ،



انقطاع بين عبد الرحمن بن أبي ليلى، وبين بلال .

فائدة : روى أنه صلى الله عليه وسلم " صلاها ركعتين كل ركعة بركوعين " من حديث عبد الله بن عمرو، وعائشة<sup>(١)</sup>، وابن عباس<sup>(٢)</sup>، متفق عليها . ومن حديث أسماء بنت أبي بكر<sup>(٣)</sup>، عند أحمد، والبخاري، وأبي داود<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه<sup>(٥)</sup>، ومن حديث جابر عند مسلم<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup>، وأبي داود<sup>(٨)</sup> . وروى أنه صلاها " بثلاث ركوعات في كل ركعة " من حديث جابر عند أحمد<sup>(٩)</sup> / ٥١ / أ / ٥١ / مسلم، وأبي داود<sup>(١٠)</sup> . ومن حديث ابن عباس رواه الترمذي<sup>(١١)</sup>، وصححه . ومن حديث عائشة

== جماعة . كما في سير أعلام النبلاء : ٣٤٧ / ١ . وذكر أيضا الحافظ في التهذيب : ٦٠٠ / ٦ أن عبد الرحمن بن أبي ليلى روى عن بلال رضي الله عنه .

( ١ ) في الأصل " عبد الله بن عمرو " بسقط الواو والصواب " عبد الله بن عمرو " ولم يرد نفي الكسوف الا حديث عبد الله بن عمرو . حديث عبد الله بن عمرو رواه البخاري ٥٢٧ / ٢ في الكسوف، باب ( ٨ ) الحديث ( ١٠٥١ ) .

ومسلم : ٦٢٧ / ٢ في الكسوف ، باب ( ٥ ) الحديث ( ٢٠ ) .

( ٢ ) حديث أم المؤمنين عائشة البخاري : ٥٣٨ / ٢ في الكسوف، باب ( ٧ ) الحديث ( ١٠٤٩ ) و

( ١٠٥٥ ) و ( ١٠٥٨ ) ، ومسلم : ٦٢١ / ٢ في الكسوف، باب ( ٢ ) الحديث ( ٨ ) .

( ٣ ) حديث ابن عباس البخاري : ٥٤٠ / ٢ في الكسوف، باب ( ٩ ) الحديث ( ١٠٥٢ ) ،

ومسلم : ٦٢٦ / ٢ في الكسوف، باب ( ٤٣ ) الحديث ( ١٧-١٩ ) .

( ٤ ) حديث أسماء بنت أبي بكر رواه أحمد (الفتح الرباني) ٢٠٢ / ٦ رقم ( ١٦٩٦ ) .

والبخاري : ٣٣١ / ٢ في الأذان، باب ( ٩٠ ) الحديث ( ٧٤٥ ) .

ورواه أيضا مسلم : ٦٢٤ / ٢ في الكسوف، باب ( ٣ ) الحديث ( ١١-١٦ ) وليس فيه

عدد الركوعات .

( ٥ ) قلت : عزو المخرج رحمه الله لأبي داود لعلمه سهو منه ، وهو لا يوجد في أبي داود .

أنظر تحفة الأشراف : ٢٤٤ / ١١ ، والحديث قد أخرجه النسائي : ١٥١ / ٣ نفي الكسوف، باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف .

( ٦ ) السنن : ٤٠٢ / ١ في إقامة الصلاة، باب ماجاء في صلاة الكسوف ( ١٥٢ ) الحديث

( ١٢٦٥ ) أسانيد هذه الأحاديث صحيحة متفق عليها والمخرج أكتفى بذكر جزء المطلوب والا حاديث أطول من ذلك .

( ٧ ) حديث جابر مسلم : ٦٢٢ / ٢ في الكسوف، باب ( ٣ ) الحديث ( ١٠٥٩ ) .

( ٨ ) المسند : ٣٧٤ / ٣ و ٣٨٢ و ٣١٨ .

( ٩ ) السنن رقم ( ١١٢٨ ) و ( ١١٢٩ ) في الكسوف، باب من قال أربع ركعات .

( ١٠ ) السنن : ٣٦ / ٢ في الصلاة، باب في صلاة الكسوف ( ٣٩١ ) الحديث ( ٥٦٠ ) .

رواه أحمد (١) والنسائي (٢)، وروى "أربع ركوعات في كل ركعة" من حديث ابن عباس عند أحمد (٣)، ومسلم، (٤)، والنسائي، (٥)، وأبي داود (٦). وروى "خمس ركوعات في كل ركعة من حديث أبي ببي كعب". رواه أبو داود (٧)، وعبد الله بن أحمد (٨) في المستند (٩). ومن حديث علي رضي الله عنه عند البزار (١٠) باسناد صحيح .

- (١) المسند (الفتح الرباني) : ٦/ ٢١١ و ٢١٢ رقم (١٧٠٢) .
  - (٢) السنن : ٣/ ١٢٩ و ١٣٠ في الكسوف، باب نوع آخر من صلاة الكسوف .
  - (٣) المسند (الفتح الرباني) : ٦/ ٢١٦ رقم (١٧٠٥) .
  - (٤) الصحيح : ٢/ ٦٢٧ في الكسوف، باب (٤) الحديث (١٩١٨) .
  - (٥) السنن : ٣/ ١٢٨ و ١٢٩ في الكسوف، باب كيف صلاة الكسوف، وباب نوع آخر من صلاة الكسوف عن ابن عباس .
  - (٦) السنن رقم (١١٨٣) في الصلاة، باب من قال أربع ركعات .
  - (٧) السنن رقم (١١٨٢) في الصلاة، باب من قال أربع ركعات .
  - (٨) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، ولد الامام ، ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة (٢٩٠) وله بضع وسبعون /س .
  - التقريب : ١/ ٤٠١ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٦٥ ، وطبقات الحفاظ : ص (٢٩٢) .
  - (٩) الفتح الرباني : ٦/ ٢١٧ رقم (١٧٠٦) ، والحاكم في المستدرک : ١/ ٣٣٣ ، والبيهقي : ٣/ ٣٢٩ .
  - (١٠) ذكره البيهقي في مجمع الزوائد : ٢/ ٢٠٧ وقال : رجاله رجال الصحيح .
- أقوال المحدثين في أسانيد هذه الأحاديث :-
- قال البخاري : في رواية أبي عيسى الترمذي عنه : أصح الروايات عندي في صلاة الكسوف "أربع ركعات في أربع سجدة" . قال البيهقي : وروى عن حذيفة مرفوعا "أربع ركعات في كل ركعة" واسناده ضعيف . وروى عن أبي ببي كعب مرفوعا "خمس ركعات في كل ركعة" وصاحبها الصحيح لم يحتجوا بمثل اسناد حديثه . وذهب جماعة من أهل الحديث الى تصحيح الروايات في عدد الركعات . وحملوها على أن النبي فعلها مرارا وأن الجميع جائز . فمن ذهب اليه : اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وأبو سليمان الخطابي ، واستحسنه ابن المنذر . وحكى النووي عن ابن عبد البر أنه قال : أصح ما في الباب ركوعان . وبما خالف ذلك فعمل أو ضعيف ، وكذا قال البيهقي ونقل صاحب الهدى عن الشافعي وأحمد والبخاري أنهم كانوا يعدون الزيادة على الركوعين في كل ركعة غلطا من بعض الرواة . أنظر المجموع شرح المذهب : ٥/ ٥٠-٦٧ ، وزاد المعاد : ١/ ٢٥٧-٢٦٠ ، والمتقى من أخبار المصطفى : ٢/ ٥٣-٥٩ ، ونيل الأوطار : ٣/ ٣٦٩-٣٨١ ، والتلخيص : ٢/ ٨٨-٩٤ .

( ٣١٥ ) حديث : " اذا رأيتم شيئا من هذه الأشياء فأفزعوا الى الصلاة " متفق عليه من حديث عائشة بلفظ " ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته . فاذا رأيتهما فأفزعوا الى الصلاة " . وتقدم من حديث ابن مسعود عند الحارثي في مسند امامنا .

( ٣١٦ ) قوله : " ولا يجهر لما تقدم " يعني ان الذين حكوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن سمي ، قالوا : لم يجهر . ولم أقف على ذلك الا في حديث سمرة كما تقدم .<sup>(٢)</sup> ولفظه : " لا نسمع له صوتا " وقد صححه الترمذي . قيل : يحتمل أنه لبعده لم يسمع ، ففي رواية مبسطة له " أتينا والمسجد قد امتلأ " . قلت : عند النسائي<sup>(٣)</sup> نسي حديث سمرة " فأتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم مما يلي ظهره " وفي حديث ابن عباس " صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخسوف فلم أسمع منه فيها حرفا " رواه أحمد<sup>(٤)</sup> وأبو يعلى<sup>(٥)</sup> ، والطبراني في الأوسط<sup>(٦)</sup> وأخرجه البيهقي<sup>(٧)</sup> ، وزاد : " حرفا من القرآن " ونسي

( ٣١٥ ) الاختيار : ١ / ٧٠ .

( ١ ) رواه البخاري : ٢ / ٥٣٥ في الكسوف ، باب ( ١٢٥٥ ) الحديث ( ١٠٤٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ) .  
ومسلم : ٢ / ٦١٨ في الكسوف ، باب ( ١ ) الحديث ( ٣٢٥١ ) .

( ٣١٦ ) الاختيار : ١ / ٧٠ .

( ٢ ) لفظ حديث سمرة " صلى بنا في كسوف لا نسمع له صوتا " وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم ، وأعله ابن حزم بجهالة ثعلبة بن عباد راويه عن سمرة ، وقال ابن المديني : انه مجهول وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، مع أنه لا راوى له الا الأسود بن قيس ، وقال الحافظ في التقریب انه مقبول . وجمع بينه وبين حديث عائشة الآتي بأن سمرة كان في آخريات الناس ، فلذا لم يسمع صوته ، لكن قول ابن عباس : كنت الى جنبه يدفع ذلك ، وان صح التعدد زال الاشكال . وقد تقدم الكلام حوله .  
انظر التلخيص : ٢ / ٩٢ و ٩٣ .

( ٣ ) السنن : ٣ / ١٢٥ باب التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس . وهو طرف من الحديث .

( ٤ ) المسند ( الفتح الرباني ) : ٦ / ١٨١ رقم ( ١٦٨٤ ) .

( ٥ ) المسند : ج ٥ ص ١٣٠ .

( ٦ ) المعجم الورقة ١٥٢ .

( ٧ ) رواه في السنن الكبرى : ٣ / ٣٣٥ ، وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٣٣ ، والطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٣٣٢ باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي ؟

استناد : الحديث في مجمع الزوائد : ٢ / ٢٠٧ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى =====

السند ابن لهيعة . لكن عند الطبراني ، من طريق موسى بن عبد العزيز<sup>(١)</sup> ، عن الحكم بن أبان<sup>(٢)</sup> ، عن عكرمة ، عنه ، ولغظه \* صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فلم أسمع له قراءة \* وفي الصحيحين<sup>(٣)</sup> \* أنه عليه السلام قرأ نحواً من سورة البقرة \* من حديث ابن عباس وفي الصحيحين<sup>(٤)</sup> عن عائشة رضي الله عنها \* أنه عليه السلام جهـر في صلاة الكسوف بقراءته \* الحديث . لكن في رواية ابن اسحاق عنها \* حذرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة البقرة \* أخرجه أبو داود وسليمان .

(٣١٧) قوله : \* لما روى أنه عليه السلام قام في الأولى بقدر سورة البقرة ، وفي الثانية بقدر سورة آل عمران \* أما قدر البقرة فتقدم قريباً وأما آل عمران ، فأخرج أبو داود<sup>(٥)</sup> ، من طريق ابن اسحاق<sup>(٦)</sup> قال : حدثني هشام بن عروة ،

== والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، اهـ . قلت : قال الحافظ في التريب : عبد الله بن لهيعة ضعيف وقد تقدم .

(١) موسى بن عبد العزيز العدني ، أبو شعيب القنباري ، بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة ، والقنبار : جبل الليف ، صدوق سيء الحفظ ، من الثامنة مائت سنة (١٧٥) / ز د ق .

قال ابن المديني : ضعيف . الكاشف : ١٨٦ / ٣ ، والتهذيب : ١٠ / ٣٥٦ ، والميزان ٢١٢ / ٤ ، والتريب : ٢ / ٢٨٥ .

(٢) الحكم بن أبان العدوي ، أبو عيسى ، صدوق عابد ، وله أوهام من السادسة مائت سنة (١٥٤) وكان مولده سنة (٨٠) زعم ، وقال الذهبي : ثقة صاحب سنة . التهذيب : ٢٣ / ٤٢٣ ، والكاشف : ١ / ٢٤٤ ، والتريب : ١ / ١٩٠ ، والميزان ١ / ٥٦٩ . إسناده : فيه عبد العزيز بن موسى مختلف فيه ، قال الذهبي : حديثه من المنكرات لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضاً بالثابت ، اهـ . الميزان : ٢١٣ / ٤ .

(٣) رواه البخاري : ٢ / ٥٤٠ ، في الكسوف ، باب (٩) الحديث (١٠٥٢) . ومسلم : ٢ / ٦٢٦ في الكسوف ، باب (٣) الحديث (١٧) ، وهو طرف من الحديث عندهما .

(٤) رواه البخاري : ٢ / ٥٤٩ في الكسوف ، باب (١٩) الحديث (١٠٦٥) .

ومسلم : ٢ / ٦٢٠ في الكسوف ، باب (١) الحديث (٥) .

(٣١٧) الاختيار : ١ / ٧٠ .

(٥) السنن رقم (١١٨٧) في الصلاة ، باب القراءة في صلاة الكسوف .

إسناده : في إسناده محمد بن اسحاق أكثر ما يقال فيه أنه مدلس ولكنه صرح في هذا الاسناد بالسماع من هشام بن عروة . فالإسناد حسن .

(٦) هو محمد بن اسحاق بن يسار ، أبو بكر ، المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، امام

المغازي ، صدوق يدلس ، ورى بالتشيع والقدر ، من صفار الخامسة مائت سنة =====

وعبد الله بن أبي سلمة<sup>(١)</sup> كل<sup>(٢)</sup> قد حدثني ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : " كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلني بالناس فقام ، فحزرت قراءته ، فرأيت أنه قرأ سورة البقرة ، وساق الحديث وقال : ثم سجد سجدتين ، ثم قام فأطال القراءة ، فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ بسورة آل عمران . "

( ٣١٨ ) قوله : " ويدعو بعدها هكذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم " عن عيسى

رضي الله عنه " أنه صلى صلاة الكسوف ، ثم جلس يدعو ويرغب حتى انجلت الشمس ، ثم

حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل " رواه البزار<sup>(٤)</sup> بإسناد صحيح . وقال

في الهداية<sup>(٥)</sup> " والسنة / في الأدعية تأخيرها عن الصلاة " واستدل له بما رواه الترمذي<sup>(٦)</sup> ،

والنسائي<sup>(٧)</sup> ، عن أبي أمامة ، قلت : " يا رسول الله أي الدعاء أسمع ؟ قال : جوف الليل الأخير ،

== ( ١٥٠ ) ، ويقال بعدها / ختم م ع . التهذيب : ٣٨ / ٩ ، والكاشف : ١٩ / ٣ ،

والتقريب : ١٤٤ / ٢ .

( ١ ) عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، التميمي مولا هم ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ست ومائة /

م ن س . التهذيب : ٢٤٣ / ٥ ، والكاشف : ٩٣ / ٢ ، والتقريب : ٤٢٠ / ١ .

( ٢ ) في المطبوع من السنن فيه بعد قوله " وعبد الله بن أبي سلمة ، عن سليمان بن يسار "

ولعله سقط من الأصل والله أعلم .

( ٣ ) قال الخطابي : قولها فحزرت قراءته يدل على أنه لم يجهر بالقراءة فيها ، ولو جهر

لم يحتج فيها إلى الحزر والتخمين . معالم السنن : ٢٥٧ / ١ .

( ٣١٨ ) الاختيار : ٧٠ / ١ .

( ٤ ) هكذا في الأصل ، والصواب رواه الإمام أحمد ( الفتح الرباني ) ٦ / ٢١٦ رقم ( ١٧٠٤ ) .

ورواه أيضا البيهقي ٣ / ٣٣٠ . وهو طرف الأخير من الحديث .

استناد : أوردته البيهقي وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢ / ٢٠٧ .

( ٥ ) شرح فتح القدير : ٥٦ / ٢ .

( ٦ ) السنن : ١٨٨ / ٥ في الدعوات ، باب ( ٨٠ ) الحديث ( ٣٤٩٤ ) .

( ٧ ) في كتاب اليوم والليلة ص ١٨٦ و ١٨٧ رقم ( ١٠٨ ) كلاهما عن عبد الرحمن بن سابط

عن أبي أمامة .

استناد : قال ابن القطان : وأعلم أن ما يرويه عبد الرحمن بن سابط عن أبي

أمامة ليس بمتصل ، وإنما هو منقطع ، لم يسمع منه . نصب الراية : ٢٣٥ / ٢ .

وقال الحافظ في الدراية : ٢٢٥ / ١ : رجاله ثقات .

( ٨ ) جوف الليل : جوف كل شيء : داخله ووسطه ، والمراد به الأوقات التي يخلو

الإنسان فيها بهمه من أثناء الليل .

ودبر (١) الصلوات المكتوبات " ورجاله ثقات . ولأبي داود (٢) عن معاذ ، " لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك " الحديث . وعن المغيرة " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في دبر كل صلاة " أخرجه البخاري في تاريخه (٣) .

(٣١٩) حديث : " إذا رأيتم شيئا من هذه الأفراع فارغبوا إلى الله بالدعاء والذكر والاستغفار " قلت : ذكره في الهداية (٤) بلفظ " فافزعوا إلى الصلاة " وهو كما قال رواه الإمام محمد بن الحسن " في الأصل (٥) من مرسل الحسن البصري . وتقدم في حديث أبي موسى (٦) " فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره " ومرسل الحسن ما يحتاج إليه وقد خفي على سخرجي أحاديث الهداية قوله وكذا في الظلمة والريح وخوف العدو لما روينا يعني " إذا رأيتم من هذه الأفراع شيئا " الحديث .

(١) دبر الصلوات : دبر كل شيء : وراءه وعقبه ، والمراد به : الفراغ من الصلوات .

أنظر النهاية : ٣١٦/١ ، وجامع الأصول : ١٤٢/٤ .

(٢) السنن رقم (١٥٢٢) في الصلاة ، باب في الاستغفار . وتامه " وشكرك وحسن عبادتك " . ورواه أيضا الحاكم في المستدرج : ٢٢٣/١ ، وقال : على شرطهما .  
استناده : قال النووي في الخلاصة : استناده صحيح ، اهـ . كما في نصب الراية :

٠٢٣٥/٢

(٣) ج ٦ ص ٨ ، في ترجمته عبد ربه ذكره الزيلعي في نصب الراية : ٢٣٥/٢ .

(٣١٩) الاختيار : ٧٠/١ .

(٤) شرح فتح القدير : ٥٢/٢ .

قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٣٦/٢ : غريب بهذا اللفظ . وقال فسي

الدراية : ٢٢٥/١ لم أجده بهذا اللفظ .

وللبخاري : ٥٤٥/٢ في الكسوف ، باب (١٣) الحديث (١٠٥٨) .

ومسلم : ٦١٩/٢ في الكسوف ، باب (١) الحديث (٣) في حديث عائشة رضي الله عنها " فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة " .

(٥) ج ١ ص ٤٤٤ في كتاب الكسوف ، باب صلاة الكسوف .

(٦) رواه البخاري : ٥٤٥/٢ في الكسوف ، باب (١٤) الحديث (١٠٥٩) .

ومسلم : ٦٢٨/٢ في الكسوف ، باب (٥) الحديث (٢٤) .

### فصل الاستسقاء

( ٣٢٠ ) والحديث المشهور \* أن أعرابيا دخل عليه يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله هلكت الكراع<sup>(١)</sup> والمواشى ، وأجدبت<sup>(٢)</sup> الأرض فأدع الله أن يسقينا ، فرفع يديه ودعا ، وقال أنس : والسماء كأنها زجاجة ليس فيها قرعة<sup>(٣)</sup> ، فنشأت سحابة وأمطرت ، حتى أن الرجل القوي لتهمه نفسه حتى عاد إلى بيته ، ومطرنا إلى الجمعة القابلة \* . ومعناه ، عن أنس \* أن رجلاً<sup>(٤)</sup> دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب ، فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ، ثم قال : يا رسول الله هلكت الأموال<sup>(٥)</sup> ، وانقطعت السبل<sup>(٦)</sup> ، فأدع الله يغيثنا<sup>(٧)</sup> ، قال : فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ثم قال : اللهم اغثنا اللهم اغثنا ، قال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قرعة ، وما بيننا وبين سلع<sup>(٨)</sup> من بيت ولا دار ، قال : فطلعت من وزائه صحابة مثل

( ٣٢٠ ) الاختيار : ١ / ٧١ .

- ( ١ ) الكراع : اسم لجميع الخيل . النهاية : ٤ / ١٦٥ ، وفي لسان العرب : ٨ / ٣٠٧ ، قال : الكراع : اسم يجمع الخيل ، وقيل : هو اسم يجمع الخيل والسلاح .
- ( ٢ ) الجذب : هي الأرض التي لا نبات بها ، مأخوذ من الجذب ، هو القحط ، كأنه جمع أجذب . النهاية : ١ / ٢٤٢ ، واختار الصحاح : ص ( ٩٤ ) .
- ( ٣ ) القرعة : بالتحريك : القطعة من الغيم ، والجمع : قَرَعٌ . النهاية : ٤ / ٥٩ . وقال الهروي : قيل : لقطع السحاب في السماء قرع . غريب الحديث : ١ / ١٨٥ .
- ( ٤ ) قال العين : لم يدر اسمه قيل : روى الامام أحمد من حديث كعب بن مرة ما يمكن أن يفسر هذا المبهم بأنه كعب المذكور . عدة القارى : ٧ / ٣٨ .
- ( ٥ ) والمراد بالأموال : المواشى . والمراد بهلاكهم عدم وجود ما يعيشون به من الأوقات المفقودة بحبس المطر . فتح البارى : ٢ / ٥٠٢ .
- ( ٦ ) والمراد بالسبل الطرق وهو يضم السين والها . جمع سبيل واختلف في معناه فقيل ضعفت الابل لقلة الكلأ أن يسافر بها ، وقيل انها لا تجد في سفرها من الكلأ ما يلخبها ، وقيل نفاد ما عندهم من الطعام أو قلته فلا يجدون ما يحملون السى الأسواق . عدة القارى : ٧ / ٣٩ .
- ( ٧ ) فأدع الله يغيثنا : وجهه أن كلمة أن مقدرة قبل أى فهو يغيثنا وفيه بعد . ونسب رواية اسماعيل بن جعفر ( يغيثنا ) بالجزم وهذا هو الوجه لأنه جواب الأمر . المرجع السابق .
- ( ٨ ) سلع : بفتح السين المهمله وسكون اللام وفي آخره عين مهمله ، وهو جبل معسروف بالمدينة ، وفي المحكم والجامع : سلع موضع وقيل جبل ، وقال البكرى : وهو جبل متصل بالمدينة . معجم البلدان : ٣ / ٢٣٧ ، وعدة القارى : ٧ / ٣٩ .

(١) فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال : فلا والله ، ما رأينا الشمس (٢) سبتاً . قال : ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب ، / فاستقبله قائماً فقال : يا رسول الله ، هلكت الأموال ، وانقطعت السبل ، ١/٥٢ فادع الله يمسكها عنا . قال : فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الآكام (٣) والظراب (٤) ، وطون الأودية ، وسنابت الشجر ، قال : فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ، قال شريك : فسألت أنسا : أهو الرجل الأول ؟ قال : لأدري . متفق عليه . (٦)

(٣٢١) قوله : " ولأنه صلى الله عليه وسلم صلاها مرة وتركها أخرى " قلت : أما الصلاة ففي أحاديث منها ، ما ، عن أبي هريرة ، قال : " خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم

(١) أي مستديرة والتشبيه في الاستدارة لافي القدر يدل عليه . المرجع الأول ، والمختار ص (٧٧) .

(٢) المراد به الأسبوع وهو من تسمية الشيء باسم بعضه . العدة : ٢/٤٠ ، والفتح : ٥٠٤ / ٢ .

(٣) الآكام : بالكسر جمع أكمة وهي الرابية المرتفعة من الأرض . النهاية : ٥٩/١ ، والصاحح : ١٨٦٢/٥ .

(٤) الظراب : جمع طرب ، وهي صفار الجبال والتلال . الغريب ( للبهروى ) ٣٣٢/٤ ولسان العرب : ٥٦٩/١ ، والنهاية : ١٥٦/٣ .

(٥) هو شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، أبو عبد الله المدني ، صدوق ، يخطئ ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين ومائة / خم د تم سق . التقريب : ٣٥١/١ ، والكاشف : ١١/٢ .

(٦) رواه البخاري ٥٠١/٢ في الاستسقاء ، باب الاستسقاء في المسجد الجامع (٦) الحديث (١٠١٣) . ومسلم ٦١٢/٢ في الاستسقاء ، باب الدعاء في الاستسقاء (٢) الحديث (٨-١٣) .

ورواه أيضا أبو داود رقم (١١٢٤ و١١٢٥) في الصلاة ، باب رفع اليدين في الاستسقاء . والنسائي ١٥٥٤ و١٥٥٥ في الاستسقاء ، باب متى يستسقى الامام ، وباب كيف يرفع ، وباب ذكر الدعاء ، وباب مسألة الامام رفع المطر اذا خاف ضرره ، وباب رفع الامام يديه عند مسألة امساك المطر .

والموطأ : ١٩١/١ في الاستسقاء ، باب ما جاء في الاستسقاء .

والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٣٢٢/١ ، وابن الجارود في المنتقى (١٣٥) ، والبيهقي ٣٥٣-٣٥٧ ، وأحمد : ١٠٤/٣ و١٨٧ و١٩٤ و٢٤٦ و٢٧١ و٢٧٢ .

وشرح السنة : ٤١٢/٤ رقم (١١٦٦) من طرق عن أنس والسياتي للبخاري .

استأن : متفق عليه . الاختصار : ٧١/١ . (٣٢١)



يوما يستسقى ، فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة ، ثم خطبنا ودعا الله عز وجل ، وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ، ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن \* رواه أحمد <sup>(١)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٢)</sup> . ومنها ، ما هو عن عبد الله بن زيد ، قال : \* خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى ، وحول رداءه حين استقبل القبلة ، وبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم استقبل القبلة فدعا \* رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، وعنه أيضا ، قال : \* رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى ، قال : فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ، ثم حول رداءه ، ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة \* رواه أحمد <sup>(٤)</sup> ، والبخاري <sup>(٥)</sup> ، وأبو داود <sup>(٦)</sup> ، والنسائي <sup>(٧)</sup> ، ورواه مسلم <sup>(٨)</sup> ، ولم يذكر \* الجهر بالقراءة \* . ومنها ما عن ابن عباس ،

( ١ ) المسند رقم ( ٨٣١٠ ) .

( ٢ ) السنن : ٤٠٣ / ١ فى الإقامة ، باب ماجاء فى صلاة الاستسقاء ( ١٥٣ ) الحديث :

( ١٢٦٨ ) . ورواه أيضا الطحاوى فى معانى الآثار : ١ / ٣٢٥ باب الاستسقاء كيف

هو ، وهل فيه صلاة أم لا ؟ ، وابن خزيمة فى صحيحه : ٢ / ٣٣٣ رقم ( ١٤٠٩ ) ،

والبيهقى : ٣ / ٣٤٧ .

إسناده : قال البيهقى : تفرد به النعمان بن راشد عن الزهرى ، قال البخارى : هو

صدوق ، لكن فى حديثه وهم كبير ، اهـ . وقال الحافظ فى الدراية : ١ / ٢٢٦ : إسناده

حسن . وقال فى الخلافيات : رواه ثقات . أنظر نصب الراية : ٢ / ٢٤١ ، والتلخيص :

٩٨ / ٢ .

( ٣ ) المسند : ٤١ / ٤ ، ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى مصنفه : ٢ / ٤٧٤ باب من كان يصلى

صلاة الاستسقاء ، والبيهقى : ٣ / ٣٤٩ ، والدارقطنى : ٢ / ٦٧ كتاب الاستسقاء .

إسناده : رواه مسلم كما سيأتى فى الرواية الثانية قريبا .

( ٤ ) المسند : ٤١ - ٣٩ / ٤ .

( ٥ ) الصحيح : ٥١٤ / ٢ فى الاستسقاء ، باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره

الى الناس ( ١٧٢ و ١٦٦ و ١٨١ و ١٩١ و ٢٠١ ) الحديث ( ١٠٢٨ - ١٠٢٤ ) .

( ٦ ) السنن رقم ( ١١٦١ - ١١٦٤ ) فى الصلاة ، باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها

( ٧ ) السنن : ١٥٥ - ١٥٧ / ٣ فى الاستسقاء ، باب خروج الامام الى المصلى للاستسقاء ،

وباب تحويل الامام ظهره الى الناس عند الدعاء فى الاستسقاء ، وباب متى يحول

الامام رداءه ، وباب رفع الامام يده ، وباب الصلاة بعد الدعاء ، وباب الجهر بالقراءة

فى صلاة الاستسقاء .

( ٨ ) الصحيح : ٦١١ / ٢ فى أول الاستسقاء ، الحديث ( ٤١ - ) .

ورواه أيضا الترمذى : ٢٤ / ٢ فى الصلاة ، باب ماجاء فى صلاة الاستسقاء ( ٣٩٠ ) ،

الحديث ( ٥٥٦ ) . والموطأ : ١ / ١٩٠ فى الاستسقاء باب العمل فى الاستسقاء ،

وسئل عن صلاة الاستسقاء ، فقال : " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا ، فصلى ركعتين كما يصلى في العيد لم يخطب خطبتكم هذه " (٢) رواه أحمد (٤) والنسائي (٥) وابن ماجه (٦) ، وعنه في رواية " خرج متبذلا متواضعا متضرعا ، حتى أتى المصلى فوقى المنبر . ولم يخطب خطبتكم هذه ، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ، ثم صلى ركعتين " رواه أبو داود (٧) ، وكذا النسائي (٨) ، والترمذي (٩) وصححه لكن قال " وصلى ركعتين "

=== وابن ماجه : ٤٠٣/١ في الاقامة ، باب ماجاء في صلاة الاستسقاء (١٥٣) حديث (١٢٦٧) ، والدارمي : ٣٦٠/١ باب الاستسقاء ، والطحاوي : ١٤٩/١ رقم (٧٢٠) ، والبيهقي : ٣٤٧/٣ ، والدارقطني : ٦٧/٢ كتاب الاستسقاء . وشرح السنة : ٣٩٨/٤ رقم (١١٦٠-١١٥٢) .  
استناده : متفق عليه .

(١) التبدل : ترك التزئين والتبهيي بالهيئة الحسنه الجميلة على جهة التواضع .  
النهاية : ١١١/١ .

(٢) في النسخة المطبوعة بزيادة " مترسلا " بعد قوله " متخشعا مترسلا " .

(٣) قال الزيلعي : مفهومه أنه خطب ، لكنه لم يخطب خطبتين ، كما يفعل في الجمعة ، ولكنه خطب خطبة واحدة ، فلذلك نفى النوع ، ولم ينف الجنس ، ولم يرو أنه خطب خطبتين ، اهـ . نصب الراية : ٢٤٢/٢ .

(٤) المسند : ٢٦٩/١ و ٣٥٥ .

(٥) السنن : ١٥٦ و ١٥٧ في الاستسقاء ، باب جلوس الامام على المنبر للاستسقاء

(٦) السنن : ٤٠٣/١ في الاقامة ، باب (١٥٣) الحديث (١٢٦٦) .

ورواه أيضا الطحاوي : ٣٢٤/١ ، وابن خزيمة في صحيحه : ٣٣١/٢ رقم (١٤٠٥)

والدارقطني : ٦٨/٢ ، وشرح السنة : ٤٠١/٤ رقم (١١٦١) ، وصنف ابن أبي

شيبه : ٤٧٣/٢ ، وصنف عبد الرزاق : ٨٤/٣ رقم (٤٨٩٣) ، وابن حبان

( موارد الظمان ) ص ١٥٩ رقم (٦٠٣) ، والحاكم في المستدرک : ٣٢٦ و ٣٢٧ .

كلهم من حديث هشام بن اسحاق بن كنانة عن أبيه ، عن ابن عباس به .

استناده : صححه الترمذي وسيأتي في الرواية الثانية قريبا ، وابن حبان وغيره .

(٧) السنن رقم (١١٦٥) في الصلاة ، باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها .

(٨) السنن : ١٥٦/٣ في الاستسقاء ، باب الحال الذي يستحب للامام أن يكون عليها

إذا خرج .

(٩) السنن : ٣٥/٢ في الصلاة ، باب ماجاء في صلاة الاستسقاء (٣٩٠) الحديث (٥٥٨)

ورواه أيضا الامام أحمد (الفتح الرباني) ٢٣٥/٦ رقم (١٧١٢) ، والبيهقي ٥٤٤/٣

استناده : قال الامام النووي : حديث ابن عباس صحيح . شرح المذهب : ٧٠/٥ .

ولم يذكر الترمذى ( رقى المنبر ) ومنها ما عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : " شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر ، فأمر بمنبر ، فوضع له فى المصلى ، ووعده الناس يوماً يخرجون فيه ، فخرج / حين بدأ حاجب الشمس ، فقعده على المنبر ، فكسبر ب/٥٢ وحمد الله ، ثم قال : انكم شكوتم جدب دياركم ، وقد أمركم الله أن تدعوه ، ووعدهم أن يستجيب لكم ، ثم قال : الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، (ملك) يوم الدين ، لا اله الا الله ، يفعل ما يريد ، اللهم أنت الله ، لا اله الا أنت أنت الغنى ، ونحن الفقراء ، أنزل علينا الغيث ، واجعل ما أنزلت لنا (٢) قوة وسلافاً الى حين ، ثم رفع يديه ، فلم يسزل ( فى الرفع ) (٣) حتى روى بياض ابطيه ، ثم حول الى الناس ظهره ، وقلب رداءه ، وهو رافع يديه ، ثم أقبل على الناس ، ونزل فصلى ركعتين ، فأنشأ الله سبحانه ، فعدت ويرقت ، ثم أمطرت (٥) رواء أبوداود (٦) وقال : غريب ، واسناده جيد . ومنها ما عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : " أمهل (٧) الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه المسلمون فقالوا : يا رسول الله قحط المطر وييس الشجر ، وهلك المواشى واستت الناس ، فاستسق (٨)

(١) قال ابن كثير فى تفسيره : ٢٤/١ : قرأ بعض القراء ( ملك ) بغير ألف ، وقرأ آخرون بالألف ، وكلاهما صحيح متواتر ، ورجح الزمخشري بغير ألف ، لأنها قراءة أهل الحرمين ، اهـ .

(٢) قوله " لنا " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٣) قوله " فى الرفع " سقط من الأصل " " " " .

(٤) فى المطبوع " حتى بدأ بياض ابطيه . بدل " حتى روى بياض ابطيه " .

(٥) وتامه : " بأن الله ، فلم يأت مسجده حتى سالت السيل ، فلما رأى سرعتهم ، الى الكي ( ما يرد الحر والبر من الأبنية والمساكن ) ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال : أشهد أن الله على كل شئ قدير ، وأنى عبد الله ورسوله " ، اهـ .

(٦) السنن رقم ( ١١٢٣ ) فى الصلاة ، باب رفع اليدين فى الاستسقا . ورواه أيضاً

الحاكم فى المستدرک : ٣٢٨/١ ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص : ١٦٠ رقم

( ٦٠٤ ) . والبيهقى : ٣/٣٤٩ .

استناد : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

وقال الامام النووى : وأما حديث عائشة فصحيح رواه أبوداود باسناد صحيح . المجموع شرح المذهب : ٦٢/٥ .

(٧) المحل : الجذب وهو انقطاع المطر وييس الأرض من الكلاء .

انظر القاموس : ٤٩/٤ ، والنهاية : ٣٠٤/٤ ، والمختار : ص ٦١٦ .

(٨) السنة : الجذب ، يقال أخذتهم السنة اذا أجدبوا وأخطوا وهى من الأسماء الغالبة ، نحو الدابة فى الفرس . والمال فى الابل : وقد خصوها بقلب لامها تاء فى أسنوا اذا أجدبوا . النهاية : ٤١٣/٢ .

لنا ربك ، فقال : اذا كان يوم كذا وكذا فأخرجوا ، وأخرجوا معكم بصدقات ، فلما كان ذلك اليوم ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والناس يشي ، ويشون ، وعليهم السكينة والوقار ، حتى أتى المصلى ، فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والاستسقاء ، في الركعة الأولى ( بفاتحة الكتاب ) ، و ( سبح اسم ربك الأعلى ) ، وفي الثانية ( بفاتحة الكتاب ) و ( هل أتاك حديث الفاشية ) الحديث بطوله . رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه مجاشع بن عمرو <sup>(٢)</sup> كذبه ابن معين . وأما ترك الصلاة للاستسقاء ففي حديث أنس أول الباب . وفي حديث أبي أمامة ، قال : " قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ضحى فكير ثلاث تكبيرات ، ثم قال : اللهم <sup>(٣)</sup> أرزقنا سمنا ، ولبنا ، وشحما ، ولحما ، وما نرى في السماء سحابا ، فنارت ريح غبرة ، ثم اجتمع سحاب فصببت السماء ، فصاح أهل الأسواق ، وثاروا <sup>(٤)</sup> إلى سقائف المسجد وإلى بيوتهم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ، فسالت الطريق <sup>(٥)</sup> ، ورأينا ذلك المطر على ( أطراف ) <sup>(٦)</sup> شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث . رواه الطبراني <sup>(٧)</sup> وفيه ضعف . وفي حديث أبي لبابة بن عبد المنذر <sup>(٨)</sup> قال استسقى

( ١ ) الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/١٢٢ وقال : رواه الطبراني في الأوسط . وفيه مجاشع بن عمرو ، قال ابن معين قد رأيت أحد الكذابين ، اهـ . وهو شطر الأول من الحديث .

( ٢ ) مجاشع بن عمرو ، أبو يوسف ، قال البخاري : منكر مجهول ، وقال العقيلي : حديث منكر . قال ابن حبان : روى عنه العراقيون ، كان ممن يضع الحديث على الثقات ويرى الموضوعات عن أقوام ثقات . لا يحل ذكره في الكتاب الا على سبيل القدح فيه ولا الرواية عنه الا على سبيل الاعتبار للخواص . المروحين : ٣/١٨ والميزان : ٣/٤٣٦ .

( ٣ ) في المطبوع وجمع الزوائد " اللهم أسقنا ثلاثا " قبل قوله " اللهم أرزقنا . " ولعل ذلك سقط من الأصل أو اختصار من المخرج والله أعلم .

( ٤ ) في المطبوع " وثاروا إلى سقائف المسجد " وما نقله المخرج فمن سياق الهيثمي في المجمع . في المطبوع " فسالت الطريق " بصيغة الجمع .

( ٥ ) قوله " أطراف " سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) المعجم الكبير : ٨/٢٣٩ رقم ( ٧٨٢٢ ) وهو شطر الأول من الحديث .

استناد : أورده الهيثمي في المجمع : ٢/٢١٤ وقال : فيه عبيد الله بن زهر عن علي ابن يزيد وكلاهما ضعيف ، اهـ .

( ٨ ) أبو لبابة الأنصاري ، اسمه بشير ، وقيل رفاعة بن عبد المنذر ، صحابي مشهور ، وكان أحد النقباء ، وشهد بدرا ، وأحدا وما بعدها من المشاهد ، وأذن أبو لبابة ، ان الذنب الذي أتاه كان إشارته إلى حلفائه من بني قريظة أنه الذبح ان نزلتم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه . ثم تاب الله عليه . فقال : يا رسول الله =====

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو لبابة ابن عبد المنذر : ان التمر في المراء (١) يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم / اللهم أسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا ويسعد مبعث (٢) مريده بازاره وانرى في السماء سحابا فأطرت ، فاجتمعوا الى أبي لبابة ، فقالوا : انها لن تغلق حتى تقوم عريانا وتسعد مبعث مريدك بازارك ، ففعل فأصحت (٣) رواه الطبراني في الصغير (٤) وفيه من لا يعرف .

( ٣٢٢ ) أثر عمر ، عن أنس " أن عمر رضي الله عنه كان اذا قُحِطُوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب قال : اللهم انا كنا نستسقى اليك بنينا فتسقينا ، وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون " رواه البخاري . (٦) قلت : روى أبو زرعة الدمشقي فسمى

ان من تويتى أن أهجر دار قومي وانخلع من مالي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجزئك من ذلك الثلث . ومات أبو لبابة رضي الله عنه في خلافة علي كرم الله وجهه . ملخصا . / خ م د ق . انظر الاستيعاب : ١٢ / ٧ . والا صبا : ١١ / ٣٢٢ . ( ١ ) قال في النهاية : ٢ / ١٨٢ : المريد : الموضع الذي يجعل فيه التمر ليمش ، كالبيدر للحنطة . وانظر الغريب (للهروى) ١ / ٢٤٧ . انه قال : المريد الذي يسميه أهل المدينة الجرين .

( ٢ ) هكذا جاء في الأصل وهو كذلك في المجمع مبعث " أما في المطبوع " ثعلب " وتسعد فسرهما ابن الأثير ، أنه موضع التمر . أما الهروى فقال : ثعلبة هو حجره الذي يسيل منه المطر - أي أصابت التمر وهو هناك . غريب الحديث : ٣ / ٩٦ .

( ٣ ) في النسخة المطبوعة " فأصحت السماء " بزيادة " السماء " أما في المجمع فبدون الزيادة . ( ٤ ) المجمع الصغير : ١ / ١٣٧ .

استناد : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢ / ٢١٥ وقال : رواه الطبراني نسي الصغير وفيه من لا يعرف ، اهـ . قلت : ولعله سهل بن عبد ربه السندی والله أعلم . والحدیث ضعيف بهذا الاستناد لأنه فيه مجهول . قال الخطيب : المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ، ولا عرفه العلماء به . الكفاية في علم الرواية : ٩٩ / ١٤ وقال في تدريب الراوى : ١ / ٣١٦ : رواية مجهول العدالة ظاهرا وباطنا لا تقبل عند الجماهير . قلت : وقد يكون ذلك الرجل غير ثقة والمعبرة في الرواية بالثقة واليقين ولا حجة في المجهول ويقال فيه حدیث منقطع والله أعلم .

( ٣٢٢ ) ص : ٧٢٠ .

( ٥ ) في المطبوع " نتوسل " بدل " نستسقى " .

( ٦ ) الصحيح : ٢ / ٩٤ في الاستسقاء ، باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

( ٣ ) الحديث ( ١٠١٠ ) ، ورواه أيضا الامام البغوى في شرح السنة : ٤ / ٤٠٩ رقم =====

تاريخه بسند صحيح \* أن معاوية استسقى يزيد بن الأسود<sup>(٢)</sup> ورواه أبو القاسم اللالكائي<sup>(١)</sup> في السنة<sup>(٤)</sup> في كرامات الأولياء منه . وروى أحمد في الزهد<sup>(٥)</sup> ، أن معاوية وقع له نحو ذلك مع أبي مسلم الخولاني<sup>(٦)</sup> .

=== ( ١١٦٥ ) ، وابن خزيمة في صحيحه : ٣٣٧/٢ رقم ( ١٤٢١ ) ، والبيهقي :

٠٣٥٢/٣

استناده : رواه البخاري ، وقال الامام البغوي : هذا حديث صحيح .

( ١ ) تاريخ دمشق ( ١١٣/٢ ) .

استناده : قال الحافظ : استناده صحيح . تلخيص الخبير : ١٠١/٢ .

( ٢ ) يزيد بن الأسود ، أو ابن أبي الأسود ، الخزاعي ، ويقال العامري ، صاحب ، نزل

الطائف ، / د ت س . الاصابة : ٣٣٩/١٠ ، والاستيعاب : ٦٠/١١ .

( ٣ ) هو الامام أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الحافظ

الفتيحية الشافعي محدث بغداد ، قال الخطيب : كان يحفظ ويفهم ، وصنف فسي

السنن ، ورجال الصحيحين مات بالدينور في رمضان ( ٤١٨ ) . وأما اللالكائي :

بعد اللام ألف لام وكاف مفتوحة وألف ساكنة ويا مشناة من تحتها - هذه النسبة

الى بيع اللواك التي تلبس في الرجل . كما في اللباب : ٤٠١/٣ ، وانظر ترجمته

في تذكرة الحفاظ : ٣/٨٣ ، وطبقات الحفاظ : ص ( ٤٢١ ) والرسالة المستطرفة :

ص ( ٢٩ ) .

( ٤ ) وذكره الحافظ في التلخيص : ١٠١/٢ .

( ٥ ) كتاب الزهد : ص ٣٩٢ . عن سعيد بن عبد العزيز قال : " حط الناس على عهد

معاوية فخرج يستسقى بهم فلما نظروا الى المصلي قال معاوية : لأبي مسلم تـرى

ما دخل الناس فادع الله ، قال : فقال : أفعل على تقصيري فقام وعليه برنيس

فكشف البرنيس على رأسه ثم رفع يديه فقال اللهم انا بك نستطرد وقد جئت بذنوبي

اليك فلاتخينني ، قال : فما انصرفوا حتى سقوا قال : فقال أبو مسلم : اللهم ان

معاوية أثناني مقام سمعة فان كان عندك لي خير فاقبضني اليك ، قال : وكان ذلك

يوم الخميس مات أبو مسلم رحمه الله يوم الخميس المقبل . "

( ٦ ) أبو مسلم الخولاني ، الزاهد ، الشامي ، اسمه عبد الله بن ثوب ، بضم الواو بعد ها

موحدة ، وقيل ابن أثوب ، ويقال اسمه يعقوب بن عوف ، ثقة ، عابد ، من الثانية

رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدركه ، وعاش الى زمن يزيد بن معاوية سنة

( ٦٢ ) / ٤٣٠ . التقريب : ٤٧٣/٢ ، والكاشف : ٣٧٧/٣ .

(٢٢٣) أثر عمر أخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن مطرف<sup>(٢)</sup> ، عن الشعبي  
 " أن عمر بن الخطاب خرج يستسقى ، فصعد المنبر فقال " استغفروا ربكم انه كان غفارا .  
 يرسل السماء عليكم مدرارا . ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا<sup>(٣)</sup> " .  
 استغفروا ربكم ثم توبوا إليه<sup>(٤)</sup> ، ثم نزل ، فقالوا : يا أمير المؤمنين لو استسقيت قال : لقد  
 طلبته بمجاديع<sup>(٥)</sup> السماء التي يستنزل بها القطر<sup>(٦)</sup> ثنا وكيع ، عن عيسى بن حفص بن عاصم<sup>(٧)</sup> ،  
 عن عطاء بن أبي مروان الأسدي<sup>(٨)</sup> ، عن أبيه<sup>(٩)</sup> ، قال : " خرجنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه

(٢٢٣) ص (٧٢) .

(١) المصنف : ٢/٤٧٤ باب من قال لا يصلى فى الاستسقاء . ورواه أيضا البيهقي :

٣/٣٥٢٥١٠٣

استناد : رجاله كلهم ثقات ، لكنه منقطع لأن الشعبي لم يدرك عمر رضى الله عنه .  
 (٢) مطرف ، بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ، ابن طريف ، الكوفي ، أبو بكر  
 أو أبو عبد الرحمن ، ثقة فاضل ، من صفار السادسة ، مات سنة (١٤١) ع .

التهذيب : ١٠/١٢٢ ، والتقريب : ٢/٢٥٣ ، والكاشف : ٣/١٥٠ .

(٣) الآية ١-١٢ من سورة نوح .

(٤) فى المطبوع " انه كان غفارا " بدل " ثم توبوا إليه " .

(٥) مجدح جمعه مجاديع . والمجدح : نجم من النجوم . قيل : هو الدبران . وقيل :  
 هو ثلاثة كواكب كالأثافي ، تشبيها بالمجدح الذى له ثلاث شعب ، وهو عند العرب  
 من الأنواء الدالة على المطر ، فجعل الاستغفار مشبها بالأنواء ، مخاطبة لهم بما  
 يعرفونه ، لا قولا بالأنواء ، ولا على التصديق بها . أنظر غريب الحديث ( للهروى )

٣/٢٦٠ ، والنهاية : ١/٢٤٣ ، ولسان العرب : ٢/٤٢١ .

(٦) عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ، أبو زياد ، المدني ، لقيه رباح ،  
 بموحدة ، ثقة من السادسة ، مات سنة (١٥٧) / روى له الجماعة عدا الترمذى ،

التهذيب : ٨/٢٠٨ ، والتقريب : ٢/٩٧ .

(٧) عطاء بن أبي مروان الأسدي ، أبو مصعب المدني ، نزل الكوفة ، واسم أبيه سعيد ، وقيل

عبد الرحمن ، ثقة ، من السادسة ، مات فى ولاية السفاح / س .

التهذيب : ٧/٢١١ ، والتقريب : ٢/٢٢٢ ، والكاشف : ٢/٢٦٦ .

(٨) اسمه مخفى ، بمعجمة ومثلثة ، وقيل : بمهملة ومثناة مشددة ثم موحدة ، وقيل اسمه

سعيد ، وقيل عبد الرحمن ، له صحة ، إلا أن الإسناد اليه بذلك واه ، وهو والسد

عطاء بن أبي مروان ، كنيته أبو مروان . س . الإصابة : ٢/١٦ .

الاستيعاب : ١٠/١٨٢ ، والتقريب : ٢/٤٧١ .

نستسقى ، فما زاد على الاستغفار<sup>(١)</sup> . وفي الباب عن علي رضي الله عنه " أنه خرج يستسقى ولم يصل " . رواه سعيد بن منصور . وفي الباب مرفوعاً عن عامر بن خارجة بن سعد<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن جده<sup>(٥)</sup> " أن قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر ، فأمرهم أن يجثوا على الركب ، ويقولوا : يارب يارب ، ففعلوا فسقوا حتى أحيوا أن يكشف عنهم " . رواه البزار<sup>(٦)</sup> والطبراني<sup>(٧)</sup> في الأوسط .

( ٣٢٤ ) قوله : " لما روى ابن عباس " قلت : تقدم<sup>(٨)</sup> . وأخرج منه في رواية

( ١ ) في المطبوع " على الاستسقاء " بدل " الاستغفار " وهذا الأثر رواه أيضاً

ابن أبي شيبة : ٤٧/٢ ، والبيهقي : ٣٥١/٣ . وهو في كنز العمال : ٤٣٢/٨ رقم ( ٢٣٥٣٧ ) وعزاه إلى جعفر الغرياني في الذكر .

إسناده : رجاله كلهم ثقات .

( ٢ ) ورواه عبد الرزاق في مصنفه : ٨٨/٣ رقم ( ٤٩٠٤ ) مطولاً بمعناه وفيه " فأن الاستسقاء الاستغفار . . الخ " .

إسناده : ضعيف ، فيه الحسين بن عبد الله بن ضميرة . قال أبو حاتم : متروك الحديث ، كذاب . قلت : أجمعوا على ضعفه . أنظر الميزان : ١/ ٥٣٨ .

( ٣ ) عامر بن خارجة ، عن جده سعد بن مالك ، قال البخاري : في إسناده نظر . وذكره ابن حبان في الثقات فقال يروى عن جده حديثاً منكراً في المطولات .

الميزان : ٣٥٩/٢ ، والجرح والتعديل : ٦ / ٣٢٠ ، ولسان الميزان : ٣/ ٢٢٣ .

( ٤ ) هو خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص روى عن أبيه ، وروى عنه يونس ابن حمران . الجرح والتعديل : ٣ / ٣٥٧ .

( ٥ ) هو عبد الله بن سعد بن أبي وقاص القرشي مدني ، أخو مصعب وعمر ويحيى وإبراهيم ومحمد وعمر بنو سعد . قال ابن أبي حاتم : روى عن أيوب روى خارجة بن عبد الله سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل : ٥ / ٦٣ .

( ٦ ) المسند ( كشف الاستار : ١/ ٣١٩ و ٣٢٠ رقم ( ٦٦٥ ) .

( ٧ ) المعجم ، الورقة ٦٧ ج ٢

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢ / ٢١٤ وقال : عاصر

ذكره الذهبي في ترجمة عامر بن خارجة وضعفه ، اهـ .

وذكره أيضاً الحافظ في التلخيص : ٢ / ١٠٠ وقال : رواه أبو عوانة ، ونسب سنده إختلاف ، اهـ .

( ٣٢٤ ) ص ( ٧٢ ) .

( ٨ ) تحت الحديث رقم ( ٣٢١ ) .



ابن عباس<sup>(١)</sup> رواية الدارقطني<sup>(٢)</sup>، فانه زاد " وكبر في الأولى سبعاً " وقرأ " سبح " وفي الثانية خمسا وقرأ " هل أتاك حديث الغاشية " وكذا رواه البزار<sup>(٣)</sup> وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهرى<sup>(٤)</sup> وهو متروك .

( ٣٢٥ ) حديث / عامر بن ربيعة أخرجه أبو بكر النجاشي<sup>(٥)</sup> عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى سجدتين قبل الخطبة لم يكبر فيها الا تكبيرة افتتح فيها الصلاة " وفي الباب : ما أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٦)</sup> عن أنس ، " أنه عليه الصلاة والسلام استسقى ، فخطب قبل الصلاة ، واستقبل القبلة ، وحول رداءه ، ثم نزل فصلى ركعتين لم يكبر فيهما

( ١ ) في الأصل " ابن كاس " بدل " ابن عباس " وهذا خطأ ، والصواب كما أثبت والله أعلم .

( ٢ ) السنن : ٦٦/٢ كتاب الاستسقاء .

( ٣ ) المسند ( كشف الأستار : ٣١٧/١ رقم ٦٥٩ ) . وتامه عن طلحة بن عبد الله بن

عوف قال : سألت ابن عباس عن السنة في صلاة الاستسقاء فقال : " السنة في صلاة الاستسقاء مثل السنة في صلاة العيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فصلى ركعتين وقرأ فيهما ... الخ " .

ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٣٢٦/١ ، والبيهقي : ٣/٣٤٨ .

استناد : ضعيف لأجل محمد بن عبد العزيز ، وأورده الهيثبي في المجمع :

٢١٢/٢ وقال : رواه البزار وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهرى وهو متروك ، اهـ .

وأنظر أيضا نصب الراية : ٢/٢٤٠ .

( ٤ ) في الأصل " محمد بن عبد العزيز عن الزهرى " وهو خطأ والصواب ما أثبت وهو

في مجمع الزوائد ، وغيره ، قال الذهبي : محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهرى .

روى عن أبيه والزهرى وغيرهما . وولى القضاء - أظن بالمدينة . قال البخارى :

منكر الحديث ، وكان بمشورته جلد الامام مالك . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال

أبو حاتم : هم ثلاثة اخوة : محمد وعبد الله وعمران ، ليس لهم حديث مستقيم .

وقال النسائي : متروك الحديث . أنظر الضعفاء والمتروكين ص ( ٩٣ ) ، والميزان :

٦٢٨/٣ ، والتاريخ الكبير : ١٦٧/١ ، والمجروحين : ٢/٢٦٣ .

( ٣٢٥ ) ص ( ٧٢ ) .

( ٥ ) السنن ( سننه مفقود ) .

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ( ٢٨ ) : أبو بكر بن أحمد بن سليمان بن الحسن

ابن اسرافيل ( النجاشي ) البغدادي الحنبلية الحافظ المتوفى في ذي الحجة سنة ( ٣٢٨ )

وكتابه في السنن كتاب كبير ، اهـ .

( ٦ ) المعجم الورقة ٢٨٠ ج ٢ .

الا تكبيرة تكبيرة " قال حافظ العصر قاضي القضاة أحمد بن علي بن حجر: لا حجة فيه فانها كانت في صلاة الجمعة. قلت : فيه نظر، لقوله " استسقى فخطب قبل الصلاة ، واستقبل القبلة ، وحول رداءه ، ثم نزل فصلى " وقوله " لم يكبر فيها " الحديث ، ولـه لفظ آخر قد مناه في أحاديث الصلاة في الاستسقاء يتضح به أنها لم تكن صلاة الجمعة . ( ٣٢٦ ) قوله " روى أنه قلب رداءه " قلت : تقدم .  
( ٣٢٧ ) قوله : " ولا يخرج معهم أهل الذمة لأن ابن عمر نهى عنه ( ٢ ) .

( ١ ) سبل السلام : ٢ / ٧٨ .

( ٣٢٦ ) ص ( ٧٢ ) . تقدم تحت رقم ( ٣٢١ ) من حديث أبي هريرة .

( ٣٢٧ ) ص ( ٧٢ ) .

( ٢ ) قال في مجمع الأنهر : ١ / ١٤٠ : ( ولا يحضره أهل الذمة ) لقوله تعالى : ﴿ وما دعاء الكافرين الا في ضلال ﴾ ( سورة الرعد ، الآية ١ ) هذا رد لقول مالك لأهل الذمة أن يحضروا الاستسقاء لأن دعاءهم قد يستجاب في أحوال الدنيا ، ولنا أن الكفار أهل السخط فلا يصلح حضورهم وقت طلب الرحمة ، اهـ . قلت : وقال القرطبي في تفسيره : ٩ / ٣٠١ : " وما دعاء الكافرين الا في ضلال " أى ليست عبادة الكافرين الأصنام الا في ضلال ، لأنها شرك . وقيل : " الا في ضلال " أى يضل عنهم ذلك الدعاء ، فلا يجدون منه سبيلاً ، اهـ . وقال ابن حزم فـسى المحلي : ٥ / ١٤٠ : ولا يمنع اليهود ، ولا المجوس ، ولا النصارى : من الخروج الى الاستسقاء للدعاء فقط ، ولا يباح لهم اخراج ناقوس ولا شئ يخالف دين الاسلامي ، اهـ .

### " باب السهو "

( ٣٢٨ ) حديث : " لكل سهو سجدتان بعد السلام " أخرجه أبو داود <sup>(١)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٢)</sup> ، من حديث ثوبان مرفوعاً بلفظه ، وفي سنده اسماعيل بن عياش ، قال البيهقي : انفرد به ، وليس بالقوى ، ونوزع بأن ابن معين قال : ثقة ، قاله عباس عنه ، وعنه أن حديثه عن الشاميين صحيح ، وقد خلط عن المدنيين ، وطلحي هذا استقر رأي أحمد فيه <sup>(٣)</sup> ، وهذا الحديث عن الشاميين رواه عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي <sup>(٤)</sup> ، وهو الشامي الدمشقي ، وثقه

( ٣٢٨ ) ص ٧٢ .

( ١ ) السنن رقم ( ١٠٣٨ ) في الصلاة ، باب من نسي أن يتشهد وهو جالس .

( ٢ ) السنن : ٣٨٥ / ١ في الإقامة ، باب ماجاء فيمن سجد هما بعد السلام ( ١٣٦ ) ،

الحديث ( ١٢١٩ ) .

ورواه أيضا الامام أحمد : ٢٨٠ / ٥ ، والطيالسي : ١١٠ / ١ رقم ( ٥٠٥ ) والبيهقي ٣٣٧ / ٢ ، ومصنف عبد الرزاق : ٣٢٢ / ٢ رقم ( ٣٥٣٣ ) ، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٣ / ٢ في الصلاة ، باب من كان يقول في كل سهو سجدتان ، والمعجم الكبير : ٨٧ / ٢ رقم ( ١٤١٢ ) من طرق عن اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن زهير بن سالم العنسي عن عبد الرحمن بن جبير عن نعيم عن ثوبان ، وفي رواية لأبي داود عن أبيه عن ثوبان .

استناده : الاختلاف فيه من الرواة ، عن ابن عياش ، قال البيهقي في " المعروفة " انفرد به اسماعيل بن عياش ، وليس بالقوى . أنظر نصب الراية : ١٦٧ / ٢ . وقال الحافظ في الدراية : ٢٠٧ / ١ . في استناده اختلاف . اهـ . وقال في التقریب : ٧٣ / ١ : اسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلص في غيرهم ، اهـ . وقال البيهقي : ما روى اسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيح ، وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح ، اهـ . السنن الكبرى : ١٤٢ / ١ . وقال في الجوهر النقي : ٣٣٨ / ٢ : فان ابن عياش روى هذا الحديث عن شامي وهو عبيد الله الكلاعي وعلة البيهقي في كتاب المعرفة ضعيفة ، ثم قال : فلا أدري من أين حصل الضعف لهذا الاستناد ، ثم معني قوله : " لكل سهو سجدتان " أي سواء كان من زيادة أو نقصان كقولهم لكل ذنب توبة . . . الخ " .

( ٣ ) انظر ميزان الاعتدال : ٢٤٠ - ٢٤٤ ، والتهذيب : ٣٢١ - ٣٢٦ ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٤ ) عبيد الله بن عبيد ، أبو وهب الكلاعي ، يفتح الكاف ، صدوق من السادسة ، مات سنة

( ١٣٢ ) / دق . التهذيب : ٣٥ / ٧ ، والتقریب : ٥٣٦ / ١ .

( ٥ ) الكلاعي : يفتح الكاف ويعد اللام ألف عين مهمله - هذه النسبة الى الكسلاخ ،

وهي قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . اللباب : ١٢٣ / ٣ .

د حيم ، وقال ابن معين : ليس به بأس . عن زهير بن سالم العنسي <sup>(١)</sup> بالنون ، وهو أبو المخارق الشامي ذكره ابن حبان في الثقات . عن عبد الرحمن <sup>(٢)</sup> بن جبير بن نفيير الحضرمي أبو حميد ، ويقال أبو حمد الحمصي ، قال أبو زرعة ، والنسائي ثقة وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات . وقال محمد بن سعد : ثقة ، وبعض الناس يستنكر حديثه ولم يلتفت اليه ، فقد روى له البخاري في الأدب . وهو عن ثوبان فتمس شأن هذا الحديث ولله الحمد .

( ٣٢٩ ) قوله ، وروى عمران بن حصين وجماعة من الصحابة \* أنه عليه السلام سجد بعد السلام \* أما حديث عمران بن حصين فرواه الجماعة <sup>(٣)</sup> ، إلا البخاري ، والترمذي / عنه ١/٥٤ . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ، ثم دخل منزله ، وفي لفظ فدخل الحجرة ، فقام اليه رجل يقال له : <sup>(٤)</sup> الخرياق ، وكان في يديه طول فقال :

( ١ ) زهير بن سالم العنسي ، صدوق فيه لين ، وكان يرسل ، من الرابعة . / دق .

التهذيب : ٣ / ٣٤٤ ، والتقريب : ١ / ٢٦٤ ، والميزان : ٢ / ٨٣ .

( ٢ ) عبد الرحمن بن جبير ، مجيم وموحدة ، مصفرا ، ابن نفيير : بنون وفاء ، مصفرا ،

الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة مات سنة ( ١١٨ ) / بخ م ٤ . التهذيب : ٦ / ١٥٤

والتقريب : ١ / ٤٧٥ ، والميزان : ٢ / ٥٥٣ .

( ٣٢٩ ) ص ٧٢ .

( ٣ ) رواه مسلم : ١ / ٤٠٤ في المساجد ، باب السهو في الصلاة والسجود له ( ١٩ ) ،

الحديث ( ١٠١ و ١٠٢ ) . وأبو داود رقم ( ١٠١٨ و ١٠٣٩ ) في الصلاة ، باب

السهو في السجدة ، وباب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم .

والنسائي : ٣ / ٢٦ في السهو ، باب الاختلاف على أبي هريرة في السجدة . وابن

ماجة : ١ / ٣٨٤ في الإقامة ، باب فيمن سلم من شنتين أو ثلاث ساهيا ( ١٣٤ ) ،

الحديث ( ١٢١٥ ) ، ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ٢ / ١٣٠ رقم ( ١٠٥٤ )

والطيالسي : ١ / ١١١ رقم ( ٥١١ ) ، وأبو عوانة : ٢ / ١٩٨ باب التسليم بعد

سجدة السهو ، والامام أحمد ( الفتح الرباني ) ٤ / ١٤٨ رقم ( ٨٩٣ ) في مسانيدهم

وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢ / ٣٧ و ٣٨ باب ما قالوا فيها إذا انصرف وقد نقص من

صلاته وتكلم ، والبيهقي : ٢ / ٣٣٥ ، وغيرهم .

استانده : رواه مسلم وغيره .

( ٤ ) الخرياق السلمي ، قال ابن حبان : هو غير ذي اليمين ، وقيل : هو هو قال أبو عمر :

ورواه أيوب السخيتاني وهشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، ولم

يذكروا خبرا ، وانما أحفظ ذكر الخرياق من حديث عمران بن الحصين في قصة

ذي اليمين - قال : فقام رجل يقال له : الخرياق طويل اليمين .

أنظر الاستيعاب : ٣ / ٢١٢ ، والاصابة : ٣ / ٨٧ .

يا رسول الله فذكر له صنيعه ، فخرج غضبان يجر رداءه<sup>(١)</sup> حتى انتهى الى الناس ، فقال :  
أصدق هذا ؟ قالوا : نعم . فصلى ركعة ، ثم سلم ، ثم سجد سجدة ، ثم سلم ، وأما جماعة  
من الصحابة فمنهم ، أبو هريرة في حديث ذي اليمين<sup>(٢)</sup> " فصلى ما ترك ثم سلم ، ثم كبر  
وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم  
رفع رأسه وكبر ، فرمى سألوه : ثم سلم ؟ فيقول : أنهت<sup>(٣)</sup> أن عمران بن حصين قال : ثم  
سلم<sup>(٤)</sup> متفق عليه . ومنهم ابن مسعود فروى الجماعة<sup>(٥)</sup> الا الترمذى عنه صلى الله عليه وسلم

( ١ ) قال الامام النووي : يعنى لكثرة اشتغاله بشأن الصلاة ، خرج يجر رداءه ولم يتنهل  
ليلبسه . مسلم بشرح النووي : ٢٠/٥ .

( ٢ ) ذو اليمين السلى ويقال هو الخرباق ، وقرئ بينهما ابن حبان كما تقدم . أنظر  
الاصابة : ٢٢٢/٣ ، والاستيعاب : ٢٣٦/٣ .

( ٣ ) فى المطبوع " أنهت " .

( ٤ ) رواه البخارى : ٥٦٦/١ فى الصلاة ، باب تشبيك الأصابع فى المسجد وغيره ( ٨٨ )

الحديث ( ٤٨٢ ) ، وفى السهو : ٩٦/٣ باب ( ٥٣ و ٥٤ ) الحديث ( ٧١٤ و ٧١٥ و  
٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ ) .

وسلم : ٤٠٣/١ فى المساجد ، باب السهو فى الصلاة والسجود له ( ١٩ ) الحديث  
( ٩٧-١٠٠ ) .

ورواه أيضا الموطأ : ٩٤٩٣/١ فى الصلاة ، باب ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا .  
وأبو داود رقم ( ١٠٠٨-١٠١٢ ) فى الصلاة ، باب السهو فى السجدة تيسر .  
والترمذى : ٢٤٢/١ فى الصلاة ، باب ما جاء فى سجدتى السهو قبل السلام ( ٢٨٢ )  
الحديث ( ٣٩٤ ) . والنسائى : ٢٠٠-٢٠٣ فى السهو ، باب ما يفعل من سلم مسن  
ركعتين ناسيا وتكلم ، وهاب ذكر الاختلاف على أبى هريرة فى السجدة تين .

وابن ماجه : ٣٨٣/١ فى الإقامة ، باب فيمن سلم من ثنتين أو ثلاثة ساهيا ( ١٣٤ )  
الحديث ( ١٢١٤ ) ، والبيهقى فى شرح السنة : ٢٩٢/٣ رقم ( ٧٦٠ ) . وابن خزيمة  
فى صحيحه : ١١٧/٢ رقم ( ١٠٣٥ ) والامام أحمد ( الفتح الربانى ) : ٤٠ / ٤ ،  
رقم ( ٨٩١ ) ، وأبى عوانة فى مسنده : ١٩٥ و ١٩٦ وغيرهم .  
إسناده : متفق عليه .

( ٥ ) رواه البخارى : ٥٠٣/١ فى الصلاة ، باب التوجه نحو القبلة حيث كان ( ٣١ ) الحديث  
( ٤٠١-٤٠٤ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ ) .

وسلم : ٤٠٠/١ فى المساجد ، باب السهو فى الصلاة والسجود له ( ١٩ ) الحديث  
( ٩٠٨ و ٩٠٩ ) . وأبو داود رقم ( ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢٢ ) فى الصلاة ، باب اذا صلى

خمساً . والنسائى : ٣١-٣٣ فى السهو ، باب ما يفعل من صلى خمساً .

=====

" فزاد ونقص فلما سلم قيل (له) يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ قال : وماذا لك ؟ قالوا : صليت كذا وكذا قال : فثني رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ، ثم أقبل علينا بوجهه " الحديث (٢) . وفي لفظ للجماعة عنه " فسجد سجدتين بعد ما سلم " ومنهم أبو العريان (٣) روى الطبراني عنه كحديث أبي هريرة رواه في الأوسط (٤) ورجاله رجال الصحيح . ومنهم المغيرة بن شعبه ، عن زياد بن علاقة (٥) ، قال : " صلى بنا المغيرة بن شعبه ، فنهض في الركعتين ، (فسبح به) من خلفه ، فأشار إليهم : أن قوموا ، فلما فرغ من صلاته (٦) وسلم وسجد سجدتي السهو ، فلما انصرف قال : رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت " رواه أبو داود (٧) وسكت عنه ، والترمذي (٨) وقال حسن صحيح . ومنهم ،

==== وابن ناجة : ٣٨٢/١ في الإقامة ، باب ماجاء فيمن شك في صلاته فتحرق الصواب (١٣٣) ، الحديث (١٢١١) . ورواه أيضا ابن خزيمة : ١٣/٢ رقم (١٠٢٨) وأبي عوانة في مسنده : ٢٠٠/٢ ، والامام أحمد (الفتح الرباني) : ١٢٦/٤ رقم (٨٨٠) ، والطيالسي : ١١٠/١ رقم (٥٠٦) ، والترمذي : ٢٤٣/١ في الصلاة ، باب (٢٨٥) الحديث (٣٩٣ و٣٩٢) .

إسناده : متفق عليه . كلهم رواه من طرق عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عنه به .

(١) قوله " له " سقط من الأصل . والمثبت من المطبوع .

(٢) وتامه " ثم أقبل علينا بوجهه فقال : انه لو حدث في الصلاة شيء أنيا تكسب به . ولكن انما أنا بشر أنسى كما تنسون . فاذا نسيت فذكروني . وإذا شك - أحدكم في صلاته فليتحرك الصواب . فليتم عليه . ثم ليسجد سجدتين " .

(٣) أبو العريان المحاربي ، وقيل : انه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعي ، وهو خطأ فان العريان النخعي لأصحة له .

انظر الاستيعاب : ٥١/١٢ ، والاصابة : ٢٥٢/١١ .

(٤) أورده الحافظ الهيثمي في المجموع : ١٥٢/٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . قلت : لم أجده في الأجزاء المطبوعة منه لأن مسنده مفقود .

(٥) زياد بن علاقة : يكسر المهلة وبالقاف ، الثعلبي ، بالثلثة والمهلة ، أبو مالك الكوفي ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٣٥) ع . التهذيب : ٣/٨٠ والتقريب : ١/٢٦٩ .

(٦) في المطبوع بدل ما بين القوسين " قلنا : سبحان الله ، قال : سبحان الله ، وبضئى ، فلما أتم صلاته " .

(٧) السنن رقم (٣٦) - (١٠٣٧١) في الصلاة ، باب من نسي أن يتشهد وهو جالس .

(٨) السنن رقم (٣٦٥) في الصلاة ، باب ماجاء في الامام ينهض في الركعتين ناسيا .

ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ٤٣٩/١ باب سجود السهو في الصلاة

هل هو قبل التسليم أو بعده ؟ ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٥٣٤/٢ باب =====

سعد بن أبي وقاص روى عنه الحاكم<sup>(١)</sup> مثل حديث المغيرة . ومنهم عقبة بن عامر روى عنه الحاكم<sup>(٢)</sup> نحو حديث المغيرة ، وقال : في كل منهما صحيح على شرط الشيخين ، انتهى . من الزيلعي<sup>(٣)</sup> عن الحاكم . قلت : حديث المغيرة أصرح ، فقد أخرج البزار ، وأبو يعلى<sup>(٤)</sup> حديث سعد ولم يتعرض فيه صريحا للسجود بعد السلام<sup>(٥)</sup> . وأخرج الطبراني<sup>(٦)</sup> حديث عقبة ولفظه " فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس ، ثم قال : سمعتم تقولون سبحان الله " الحديث . ومنهم أنس أخرج عنه الطبراني في معجمه الصغير<sup>(٦)</sup> " أنه صلى صلاة فسبها

== ماقالوا فيما اذا نسي فقام في الركعتين ما يصنع ، والبيهقي : ٣٤٤ / ٢ ، والدارسي :

٣٥٣ / ١ ، والطيالسي : ١١٠ / ١ رقم ( ٥٠٩ ) .

إسناده : قال الترمذي : حسن صحيح . انظر التلخيص : ٤ / ٢ ، وشرح المذهب :

٤٤٤ / ٤

( ١ ) المستدرك : ٣٢٣ / ١ و ٣٢٥ . وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

( ٢ ) نصب الراية : ١٦٩ / ٢ .

( ٣ ) ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ١١٦ / ٢ رقم ( ١٠٣٢ ) ، والبيهقي : ٣٤٤ / ٢ ،

وعبد الزقاني في مصنفه : ٣١٠ / ٢ رقم ( ٣٤٨٦ ) ، وابن أبي شيبة : ٣٤ / ٢ .

وأورده الهيثمي في المجمع : ١٥١ / ٢ ، وقال : رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح ، اهـ .

( ٤ ) لفظه عن قيس بن أبي حازم قال : " صلى بنا سعد بن أبي وقاص فنهض في الركعتين فسبحنا له فاستتم قائما قال : فمضى في قيامه حتى فرغ قال أكنتم ترون أن أجلس ؟ انما صنعت كما رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع " .

( ٥ ) المعجم الكبير : ١٧ / ٣١٣ و ٣١٤ رقم ( ٨٦٧ و ٨٦٨ ) .

أورده الهيثمي في المجمع : ٢ / ١٥٣ وقال : رواه الطبراني في الكبير من رواية الزهري عن عقبة ولم يسمع منه ، وفيه عبد الله بن صالح وهو مختلف في الاحتجاج به ، اهـ . قلت : ليس في إسناده الزهري انما هو عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس عن عقبة ، وأما عبد الله بن صالح فهو في إسناده الحديث قبله رقم ( ٨٦٧ ) وهذا الإسناد صحيح .

ورواه أيضا حديث عبد الرحمن بن شماس هذا ابن حبان . موارد الظآن ص ( ١٤٠ ) رقم ( ٥٢٤ ) مطولا .

( ٦ ) ج ١ / ص ١٥٦ .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢ / ١٥٤ ، وقال : رواه الطبراني في الصغير ورفيحه مجاهيل ، اهـ . وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ١٦٩ .

ففيها فسجد بعد السلام ، ثم التفت اليها وقال اما اني لم اصنع الا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع " ومنهم ابن عباس أخرجه ابن سعد في الطبقات <sup>(١)</sup> عن عطاء / ٥٤ ب ابن أبي رباح " صليت مع عبد الله بن الزبير المغرب ، فسلم في الركعتين ، ثم قال ، فصبح به القوم ، فصلى بهم الركعة ، ثم سلم ، ثم سجد سجدتين ، قال : فأتيت ابن عباس من فوري ، فأخبرته ، فقال : لله أبوك ما أمارط <sup>(٢)</sup> عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم " انتهى من الزيلعي <sup>(٣)</sup> ، قلت : وأخرجه أحمد <sup>(٤)</sup> ، والبخاري ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح . ( ٣٣٠ ) حديث : " أنه عليه السلام قام الى الخامسة فصبح به فعاد وسجد للسهو <sup>(٥)</sup> . ( ٣٣١ ) حديث : " سجدتان بعد السلام تجزيان عن كل زيادة ونقصان " ولفظ أبي يعلى <sup>(٦)</sup> ، والبخاري <sup>(٧)</sup> ، والطبراني في الأوسط <sup>(٨)</sup> ، وابن عدي في الكامل ، عن عائشة رضي الله عنها ،

( ١ ) قال الزيلعي في نصب الراية : ١٦٩ / ٢ : رواه ابن سعد في " الطبقات " في ترجمة ابن الزبير ، قلت : لم أجد ترجمة ابن الزبير في الطبقات . والله أعلم .

( ٢ ) أمارط : أي نجاه ومنه أمارطة الأذى عن الطريق . المختار : ص ٦٤١ ، وفي النهاية :

٤ / ٣٨٠ يعني أن ابن الزبير رضي الله عنه ما بعد ولا تنحى عن السنة ، أو ما أبعد ولا تنحى غيره عنها بما فعله لما تقدم من ثبوت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم .

( ٣ ) نصب الراية : ١٦٩ / ٢ .

( ٤ ) الفتح الرباني : ١٤٦ و ١٤٥ / ٤ .

ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ٤٤١ / ١ ، باب سجود السهو في الصلاة

هل هو قبل التسليم أو بعده ؟ ، والطحاوي في مسنده : ١١٠ / ١ رقم ( ٥١٠ ) ،

والبيهقي : ٢ / ٣٦٠ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢ / ٣٦٠ .

وأورده الحافظ الهيثبي في مجمع الزوائد : ٢ / ١٥٠ ، وقال : رواه أحمد والبخاري

والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ، اهـ .

( ٣٣٠ ) ص ( ٧٣ ) .

( ٥ ) يوجد بيان في المخطوطة ومقداره سطر واحد لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول لأنه لم يجده ، وأنا لم أقف عليه والله أعلم .

( ٣٣١ ) ص ( ٧٣ ) .

( ٦ ) المسند : ج ٨ ص ٦٨ رقم ( ٤٥٩٢ ) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٨ / ٢٦٦ .

( ٧ ) المسند ( كشف الأستار : ج ١ ص ٢٧٧ رقم ( ٥٧٤ ) .

( ٨ ) المعجم ( وقد أورده الهيثبي في المجمع ٢ / ١٥١ ) وابن عدي في الكامل : ج ٢ ص ٦٣٩ .

ورواه أيضا البيهقي : ٢ / ٣٤٦ ، وقال : هذا الحديث يبعد من أفراد حكيم بن

نافع الرقي وكان يحيى بن معين يوثقه والله أعلم ، اهـ .

وقال في الجوهر النقي : ٢ / ٣٤٦ : ليس من أفراد حكيم بل أسنده ابن عدي فسي



قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سجدت السهو تجزيان من كل زيادة ونقص " وفيه حكيم بن نافع<sup>(١)</sup> وثقه ابن معين ، وضعفه أبو زرعة ، وأبو حاتم .

( ٣٣٢ ) قوله : " ولأنه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك " قلت : هو في حديث الأخيرة ابن شعبة المتقدم ، ويؤيد الفعل القول كما أخرج أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو داود<sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٤)</sup> ، عن المغيرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس ، وإذا استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو " ولفظ الدارقطني<sup>(٥)</sup> " وإن لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه " ولكن هذا ضعيف بجابر الجعفي .

( ٣٣٣ ) قوله : " لما روينا " تقدم .

( ٣٣٤ ) حديث : " إذا قلت هذا أو فعلت هذا تقدم .

== الكامل من حديث أبي جعفر الرازي عن هشام بذلك ، ثم أن البيهقي اقتصر على توثيق ابن معين له وهو متكلم فيه . . . الخ .

والحديث في الكنز : ٤٧١ / ٧ رقم ( ١٩٨٣٠ ) وعزاه لأبي يعلى وابن عدى والبيهقي . استناد : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ١٥١ / ٢ وقال : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه حكيم بن نافع وضعفه أبو زرعة ، وثقه ابن معين ، اهـ .

( ١ ) حكيم بن نافع الرقي : يروي عن صفار التابعين . قال أبو زرعة : ليس بشئ . وعنه

النفيلي . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال مرة : ثقة . وقال الذهبي : ساق

له ابن عدى أحاديث ما هي بالمنكرة جدا . الميزان : ٥٨٦ / ١ ، ولسان الميزان :

٠ ٣٤٤ / ٢

( ٣٣٢ ) ص ( ٧٤ ) .

( ٢ ) المسند : ٤ / ٢٥٣ و ٢٥٤ .

( ٣ ) السنن رقم ( ١٠٣٦ ) في الصلاة ، باب من نسي أن يتشهد وهو جالس .

( ٤ ) السنن : ٣٨١ / ١ في الإقامة ، باب ما جاء فيمن قام من اثنين ساهيا ( ١٣١ ) ،

الحديث ( ١٢٠٨ ) . واللفظ له . والدارقطني في سننه : ٣٧٨ / ١ باب الرجوع

إلى القعود قبل استتمام القيام . والبيهقي : ٣٤٣ / ٢ . من حديث جابر الجعفي

قال : ثنا المغيرة بن شبيب الأحمسي عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة

بألفاظ متقاربة .

استناد : مدار الحديث على جابر الجعفي ، وهو ضعيف جدا ، وقد قال أبو داود

ولم أخرج عنه في كتابي غير هذا . وقال أبو حنيفة رحمه الله : ما لقيت فيمن لقيت

أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيت به بشئ من رأيي الا أتى فيه بأثر . وقد تقدمت ترجمته .

( ٣٣٣ ) ص ( ٧٤ ) تقدم في رقم ( ٣٣٠ ) .

( ٣٣٤ ) ص ( ٧٤ ) تقدم تحت رقم ( ٢٠٤ ) وهو حديث المسيء صلاته .

(٣٣٥) قوله : " للنهي عن البتيرة " عن أبي سعيد الخدري " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البتيرة " أن يصلي الرجل واحدة يوتر بها " رواه ابن عبد البر في " التمهيد " (٢) وفي سنده عثمان بن ربيعة (٣) قيل : الغالب على حديثه الوهم ، وقال النووي في الخلاصة : (٤) حديث محمد بن كعب في النهي عن البتيرة مرسل ضعيف ، قال الزيلعي : لم أجده (٦) وقال حافظ العصر قاضي القضاة كذا قال ولم يعزه . قلت : رواه سعيد بن منصور في سننه (٨) .

(٣٣٦) حديث : " إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرك أثلاثا صلى أم أربعا ؟ وذلك أول ما ساء استقبل " وذكره في الهداية (٩) بلفظ " إذا شك أحدكم في صلاته أنه كم صلى فليستقبل الصلاة " قال المخرجون : (١٠) لم نجده مرفوعا . وأخرج ابن أبي شيبة (١١) عن ابن عمر

(٣٣٥) ص (٧٤) .

(١) البتيرة : هو أن يوتر بركعة واحدة ، وقيل : هو الذي شرع في الركعتين فأتم

الأولى وقطع الثانية . النهاية : ٩٣ / ١ ، والفاقي : ٧٢ / ١ .

(٢) لم أجده في القسم الموجود من المطبوع ، وقد ذكره الزيلعي في نصب الراية ١٧٢ / ٢

بسنده ومثله . وذكره أيضا الذهبي في الميزان : ٥٣ / ٣ .

(٣) هو عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني . قال عبد الحق في

" أحكامه " : الغالب على حديثه الوهم ، وقال ابن القطان : هذا حديث شان

لا يخرج على رواته . الميزان : ٥٣ / ٣ ، ولسان الميزان : ١٥٢ / ٤ .

(٤) ( الكتاب المذكور لم أجده في المكتبات والله اعلم ) .

(٥) هو محمد بن كعب القرظي ، أرسل عن أبي نذر وغيره وعن عائشة وأبي هريرة وزيد

ابن أرقم ، وعنه يزيد بن الهادي وغيره ، ثقة حجة توفي سنة ١٠٨ . وقيل : سنة

١١٦ هـ . الكاشف ٩٢ / ٣ ، والتقريب : ٢٠٣ / ٢ .

(٦) نصب الراية : ١٧٣ / ٢ أي لم يجد حديث محمد بن كعب والله أعلم .

(٧) الدراية : ٢٠٨ / ٢ أي لم يعزه الامام النووي الى أرباب الأصول .

استانك : حديث أبي سعيد الخدري في النهي عن البتيرة ضعيف لأجل عثمان

ابن محمد وهو واهي .

(٨) قلت : كتاب الصلاة مفقود فيه .

(٣٣٦) ص (٧٤) .

(٩) شرح فتح القدير : ٤٥٢ / ١ .

(١٠) قال الزيلعي : حديث غريب . نصب الراية : ١٧٣ / ٢ ، وقال ابن حجر : لم أجده .

الدراية : ٢٠٨ / ١ .

(١١) المصنف : ٢٨ / ٢ باب من قال إذا شك فلم يدرك صلى أعاد .

" في الذي لا يدري صلى ثلاثا أو أربعاً ، قال : يعيد حتى يحفظ " وأخرج نحوه عن سعيد بن جبير ، وشرح ، وابن الحنفية <sup>(١)</sup> . قلت : أخرج الطبراني <sup>(٢)</sup> ، من حديث اسحاق ابن يحيى بن عباد <sup>(٣)</sup> عن عباد بن الصامت " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل سها في صلاته ، فلم يدركم صلى ، قال : ليعد صلاته ، وليسجد / يسجدتين قاعداً " ١/٥٥ انتهى واسحاق لم يسمع من جده . وعن ميمونة بنت سعد ، أنها قالت : " أفتنا يا رسول الله

( ١ ) هو وشرح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي أبو أمية ، مخضرم ، ثقة ، وقيل له صحبه ولم يصح ، مات قبل الثمانين أو بعد ها وله مائة وثمان سنين أو أكثر قال بعضهم حكم سبعين سنة / بخ من . التقريب : ٣٤٩/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/١٠٠ ، وطبقات ابن سعد : ٦/١٣١ ، والتهذيب : ٤/٣٢٦ ، والبداية والنهاية : ٩/٢٥٠ .

( ٢ ) هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ، وهو المعروف بابن الحنفية وهي خولة بنت جعفر بن قيس ، ولد في خلافة عمر بن الخطاب ، ووفد على معاوية ، وعلى عبد الملك بن مروان ، وقد صرع مروان يوم الجمل ، وقعد على صدره ، وأراد قتله ، فناشده مروان بالله ، وتذلل له فاطلقه . وكان محمد بن علي من سادات قريش ومن الشجعان المشهورين . ثقة عالم ، من الثانية مات بعد الثمانين ع . أنظر البداية والنهاية : ٩/٤٢ ، والتقريب : ٢/١٩٢ ، والتهذيب ٩/٣٥٤ .

( ٣ ) المعجم الكبير : هو في القسم المفقود والله اعلم .

وهو في الكنز : ٧/٤٧٥ رقم ( ١٩٨٥٥ ) وغزاه للطبراني .

استناده : ذكره الهيثمي في المجمع : ٢/١٥٣ وقال : رواه الطبراني في الكبير هكذا واسحاق بن يحيى لم يسمع من عباد والله أعلم . وقال الحافظ في التقريب : ١/٦٢ : أرسل عن عباد ، وهو مجهول الحال وهو ضعيف مع انقطاعه .

( ٤ ) اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن الصامت ، ويقال ابن أخي عباد ، روى عن عباد ولم يدركه ، وفي " التقريب " ١/٦٢ : وهو مجهول الحال ، قتل سنة ( ١٣١ ) من الخامسة ق . التهذيب : ١/٢٥٦ ، والميزان : ١/٢٠٤ ، والجرح : ٢/٢٣٧ .

( ٥ ) ميمونة بنت سعد ، أوسعيد ، خادمة النبي صلى الله عليه وسلم ، كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه ، وروى لها أصحاب السنن الأربعة .

أنظر : الاستيعاب : ١٣/١٦٨ ، والاصابة : ١٣/١٤١ .

( ٦ ) في المخطوطة " أفتينا رسول الله " والتصويب من المعجم .



رواه أحمد (١) وابن ماجه (٢) والترمذى (٣) وصححه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا شك أحدكم فى صلاته ، فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين ، فليجعلها واحدة ، وإذا لم يدر اثنتين صلى أم ثلاثا ، فليجعلها اثنتين ، وإذا لم يدر ثلاثا صلى أم أربعا ، فليجعلها ثلاثا ، ثم ليسجد إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم " حديث أبى سعيد أخرجه أحمد (٤) ، ومسلم (٥) ، واللفظ له ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال :

(١) المسند : ١٩٣/١ و ١٩٠ و ١٩٥ .

(٢) السنن : ٣٨١/١ فى الاقامة ، باب ماجاء فى شك فى صلاته فرجع الى اليقين

(١٣٢) الحديث (١٢٠٩) .

(٣) السنن : ٢٤٧/١ فى الصلاة ، باب فى شك فى الزيادة والنقصان (٢٨٧) ، الحديث (٣٩٦) . ورواه ايضا الحاكم فى المستدرک : ٣٢٤/١ وابن أبى شيبه فى مصنفه ٢٧٢/٢ باب فى الرجل يصلى فلا يدرى زاد أو نقص . والبيهقى فى شرح السنة : ٢٨٢/٣ رقم (٧٥٥) ، والبيهقى : ٣٣٢/٢ من حديث كريب عن عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن عوف .

استانده : صححه الترمذى ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . وقال الحافظ فى التلخيص : ٥/٢ : وهو معلول فانه من رواية ابن اسحاق عن مكحول عن كريب ، وقد رواه أحمد فى مسنده عن ابن علية عن ابن اسحاق عن مكحول رسلا ، قال ابن اسحاق : فلقيت حسين بن عبد الله فقال لى : هل أسنده لك ؟ قلت : لا ، فقال : لكنه حدثنى أن كريبا حدثه به ، وحسين ضعيف جدا ، اهـ .

(٤) المسند : ٨٢/٣ و ٨٣ و ٨٧ .

(٥) الصحيح : ٤٠٠/١ فى المساجد ، باب السهو فى الصلاة والسجود له (١٩)

الحديث (٨٨) .

ورواه أيضا أبوداود رقم (١٠٢٤) فى الصلاة ، باب اذا صلى خسا .

وابن ماجه : ٣٨٢/١ فى الاقامة ، باب (١٣٢) الحديث (١٢١٠) .

والنسائى : ٢٧/٣ فى السهو ، باب اتمام المصلى على ما ذكر اذا شك ، والدارسى : ٣٥١/١ ، والبيهقى : ٣٣١/٢ و ٣٥١ ، والدارقطنى : ٣٧١/١ باب صفة

السهو فى الصلاة وأحكامه واختلاف الروايات فى ذلك . وأبو عوانة فى مسنده : ١٩٢/٢

و ١٩٣ . وابن أبى شيبه فى مصنفه : ٢٥/٢ باب فى الرجل يصلى فلا يدرى زاد أو نقص .

وابن خزيمة فى صحيحه : ١١٠/٢ رقم (١٠٢٣) و (١٠٢٤) وابن حبان ( موارد

الظمان ص ١٤٢ رقم (٥٣٧) . كلهم من طرق عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

عن أبى سعيد الخدرى به .

استانده : رواه مسلم .

"إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدركم صلى ؟ فليبين على اليقين حتى إذا استيقن أن قد أتم فليسجد سجدتين قبل أن يسلم، فانه ان كانت صلاته وترا شفعا وان كانت شفعا كان ذلك ترغيبا للشيطان " .

فائدة : عن عبد الله بن جعفر<sup>(١)</sup>، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من شك في صلاته ، فليسجد سجدتين بعد ما يسلم " رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو داود<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> ، وابن خزيمة<sup>(٥)</sup> في صحيحه ، وقال البيهقي<sup>(٦)</sup> : اسناده لا بأس به .

- (١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، أحد الأجداد ، ولد بأرض الحبشة ، وله صحبة ، مات سنة ( ٨٠ ) وهو ابن ثمانين / ع . الاستيعاب : ١٣٣ / ٦ ،
  - والبداية والنهاية : ٣٦ / ٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٥٦ / ٣ ، التقريب : ٤٠٦ / ١ .
  - (٢) المسند : ٢٠٤ / ١ و ٢٠٥ و ٢٠٦ .
  - (٣) السنن رقم ( ١٠٣٣ ) في الصلاة ، باب من قال بعد التسليم .
  - (٤) السنن : ٣ / ٣٠ في السهو ، باب التحري .
  - (٥) ١٠٩ / ٢ رقم ( ١٠٢٢ ) .
  - (٦) السنن الكبرى : ٢٣٦ / ٢ . ورواه أيضا الطيالسي : ١١٠ / ١ رقم ( ٥٠٢ ) .
- اسناده : قال في الجوهر النقي : ٣٣٧ / ٢ : حديث ابن جعفر اضطرب سنده .
- فرواه النسائي من طريقين عن ابن مسافع عن عتبة وليس فيهما مصعب وذكر المزني في أطرافه هذا الحديث ثم قال : قال النسائي : مصعب منكر الحديث ، وعتبة ليس بمعروف ويقال عتبة ، وفي الضعفاء لابن الجوزي قال أحمد : مصعب ابن شيبه روى أحاديث مناكير ، اهـ .
- قال الذهبي : مصعب بن شيبه قال أبو حاتم لا يحدونه وقال غيره : ثقة . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال أحمد أحاديثه مناكير . اهـ . الميزان : ١٢٠ / ٤ .
- وأنظر : تحفة الأشراف : ٣٠٣ / ٤ ، ونيل الأوطار : ١٣٤ / ٣ .

## " باب سجود التلاوة "

(٣٣٩) حديث : " السجدة على من تلاها ، السجدة على من سمعها " لم يره المخرجون (١) مرفوعا وإنما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنعه ، عن ابن عمر أنه ، قال : " السجدة على من سمعها " (٢) وأخرج عبد الرزاق ، عن عثمان (٤) أنه مرقأ سجدت ليسجد معه عثمان ، فقال عثمان : أنا السجود على من / استمع ، ثم مضى ولم يسجد " وأخرج مسدد (٥) عن ابن عباس " أنا السجدة على من جلس لها " قلت : وهذا يرد أن علي قولهم سواء قصد سماع القرآن أو لم يقصد . وأورد شيخنا (٧) في دليل الوجوب حديث مسلم ، عن

(٣٣٩) ص (٧٥) .

(١) قال الزيلعي : حديث غريب . نصب الراية : ١٧٨/٢ . وقال ابن حجر فسي الدراية : ٢١٠/١ : لم أجده مرفوعا .

(٢) ٦/٢ باب من قال السجدة على من جلس لها ومن سمعها .

(٣) في النسخة المطبوعة " أنا السجدة على من سمعها " بزيادة " أنا " .

(٤) ٣٤٤/٣ رقم (٥٩٠٦) ، ورواه أيضا البيهقي ٣٢٤/٢ كلاهما عن سعيد بن المسيب عنه ونقله : " أنا السجدة على من جلس لها وانصب " وفي رواية لابن المسيب مرسلة قال : " أنا السجدة على من سمعها " . والبخاري ٥٥٧/٢ باب (١٠) تعليقا .

(٥) هو مسدد بن مسرهد بن مسرير بن مستور الأسدي البصري المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين له مسند في مجلد لطيف ، وله آخر قدره ثلاث مرات وفيه كثير من الموقوف ، والعقود ، وقال الدارقطني : أول من صنف مسندا . . . الشيخ . انظر الرسالة المستطرفة : ص (٤٧) وطبقات الحفاظ : (ص ١٨٤) ، وتذكرة الحفاظ : ٤٢١/٢ ، وتهذيب التهذيب : ١٠٧/١١ .

(٦) ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٥/٢ باب من قال السجدة على من جلس لها ومن سمعها . وعبد الرزاق في مصنفهما : ٣/٣٤٥ رقم (٥٩٠٨) ، والبيهقي : ٣٢٤/٢ ثلاثتهم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به مثله .

(٧) نصب الراية : ٢ / ١٧٨ .

(٨) الصحيح : ١٨٧/١ في الايمان ، باب بيان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة

(٣٥) . الحديث (١٣٣) ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢٧٦/١ رقم (٥٤٩) ، وأبو عوانة في مسنده : ٢٠٦/٢ .

استأنده : رواه مسلم .

أبى هريرة رفعه " إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ، اعتزل الشيطان بيكي . يقول ياويله ،  
وفى رواية يابولى أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فأبيت ، ونفى  
رواية فعصيت فلى النار " أخرجه فى الايمان .

( ٣٤٠ ) قوله : وهى فى آخر الأعراف ( ٢ ) ، والرعد ( ٣ ) ، والنحل ( ٤ ) ، وبني اسرائيل ( ٥ ) ، ومريم ( ٦ )  
والأولى فى الحج ( ٧ ) ، والفرقان ( ٨ ) ، والنمل ( ٩ ) ، والم تنزيل ( ١٠ ) ، وص ( ١١ ) ، وحم السجدة ( ١٢ ) ، والنجم ( ١٣ ) ،  
والانشقاق ( ١٤ ) ، والعلق ( ١٥ ) هكذا فى مصحف عثمان رضى الله عنه . قلت : قال حروب  
الكرمانى فى " مسائله " ( ١٦ ) سمعت اسحاق يقول : سجود القرآن فى الأعراف وغيرها كذا ذكر  
بزيادة وفى الحج سجدتين ، وقال : هذا سجود القرآن الذى بلغنا . وروى سعيد بن  
منصور ( ١٧ ) عن ابن عباس " لأنه كان يسجد فى الأعراف ، وفى الرعد ، والنحل ، وبني اسرائيل ،  
ومريم ، وفى الحج السجدة الأولى ، وفى الفرقان ، والنمل ، وألم تنزيل ، وفى ص ، وفى حم  
تنزيل " وروى سعيد أيضا ، عن أبى هريرة ، قال : " سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فى ( إذا السماء انشقت ) و ( اقرأ باسم ربك الذى خلق ) . قلت : وهذا أخرجه مسلم . ( ١٨ )

( ١ ) معناه آية السجدة ، وقوله " ياويله " هو من آداب الكلام وهو أنه إذا عرض فسى  
الحكاية عن الغير مافيه سوء واقتضت الحكاية رجوع الضمير الى المتكلم صرف الحاكي  
الضمير عن نفسه تصاونا عن صورة اضافة السؤ الى نفسه . مسلم بشرح النووى ٢ / ٧١ .

( ٣٤٠ ) ص ( ٧٥ ) . ( ٢ ) الآية ( ٢٠٦ ) .

( ٣ ) الآية ( ١٥ ) . ( ٤ ) الآية ( ٥٠ ) .

( ٥ ) الاسراء ، آية ( ١٠٩ ) . ( ٦ ) الآية ( ٥٨ ) .

( ٧ ) الآية ( ١٨ ) . ( ٨ ) الآية ( ٦٠ ) .

( ٩ ) الآية ( ٢٦ ) . ( ١٠ ) الآية ( ١٥ ) .

( ١١ ) الآية ( ٢٤ ) . ( ١٢ ) سورة فصلت ، آية ( ٣٨ ) .

( ١٣ ) الآية ( ٦٢ ) . ( ١٤ ) الآية ( ٢١ ) .

( ١٥ ) الآية ( ١٩ ) . ( ١٦ ) وانظر نصب الراية ١٧٨٢-١٨٢ .

( ١٧ ) ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى مصنفه : ١٧ / ٢ باب جميع سجود القرآن واختلافهم  
فى ذلك قال : حدثنا هشيم ، قال : أنا خالد بن العريان المجاشعى ، عن ابن عباس ،  
ونذكروا سجود القرآن ، فقال : الأعراف . الخ . بلفظ سعيد بن منصور المذكور تماما .

( ١٨ ) الصحيح : ٤٠٦ / ١ فى المساجد ، باب سجود التلاوة ( ٢٠ ) الحديث ( ١٠٧١ و ١٠٨١ ) .

١٠٩٠ . ورواه أيضا الموطأ : ٢٠٥ / ١ فى القرآن ، باب ما جاء فى سجود القرآن .

وابن خزيمة فى صحيحه : ٢٧٨ / ١ رقم ( ٥٥٤ و ٥٥٥ ) ، وأبو داود رقم ( ١٤٨١ و ١٤٨٢ )

فى الصلاة ، باب السجود فى ( إذا السماء انشقت ) و ( اقرأ ) . والنسائي : ١٦١ / ٢

فى الافتتاح ، باب السجود فى ( إذا السماء انشقت ) . والترمذى : ٤٣ / ٢ فسى



وفي البخاري<sup>(١)</sup> أصله ولم يذكر سجدة "اقرأ". وروى البزار<sup>(٢)</sup> من حديث عبد الرحمن بن عوف: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في إذا السماء انشقت" عشر مرات. وعن ابن مسعود "أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (والنجم) فسجد فيها، وسجد من كان معه" الحديث متفق عليه.<sup>(٣)</sup> وعن ابن عباس "أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد (بالنجم) وسجد معه المسلمون، والمشركون، والجن، والانس" رواه البخاري<sup>(٤)</sup>. وروى الامام

== الصلاة، باب في السجدة في (إذا السماء انشقت) و(اقرأ باسم) (٣٩٧)،

الحديث (٥٧١٥٥٧٠)، والطيا لسي: ١١٢/١ رقم (٥١٨٥١٧٥١٦) وأبى عوانة: ٢٠٩/٢ في مسندهما. والبهقوى في شرح السنة: ٣٠١/٣ رقم (٧٦٤).

(١) الصحيح ٥٥٦/٢ في سجود القرآن، باب سجدة (إذا السماء انشقت) (٧)

الحديث (١٠٧٤)، والدارسى: ٣٤٣/١ باب السجود في (اقرأ باسم ربك).

إسناده: متفق عليه.

(٢) المسند (كشف الأستار: ١/٣٦٠ رقم ٧٥٢). وأورده الحافظ في المطالب

العالية: ١٢٨/١ رقم (٤٧٠).

ورواه أيضا أبو يعلى في مسنده: ج ٢ ص ١٦٢ رقم (٨٥٤).

إسناده: ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع: ٢/٢٨٦ وقال: رواه أبو يعلى والبزار

وفيه محمد بن أبي ليلي وفيه كلام، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، اهـ.

قلت: وهو ضعيف الإسناد.

(٣) رواه البخاري: ٥٥١/٢ في سجود القرآن، باب ماجاء في سجود القرآن وسننها

(١) الحديث (١٠٦٧ و ٧٠ و ٣٨٥٣ و ٣٩٧٢ و ٤٨٦٣).

وسلم: ٤٠٥/١ في المساجد، باب سجود التلاوة (٢٠) الحديث (١٠٥).

وتسامة: "غير أن شيخا أخذ كفا من حصي أو تراب فرفعه الى جبهته وقال: يكفيني

هذا. قال عبد الله: لقد رأيته، بعد، قتل كافرا".

ورواه أيضا أبوداود رقم (١٤٠٦) في الصلاة، باب من رأى فيها السجود.

والنسائي: ١٦٠/٢ في الافتتاح، باب السجود في (والنجم).

والدارسي: ٣٤٢/١ باب السجود في (النجم)، والطيا لسي: ١١١/١ رقم (٥١٤)

وأبو عوانة: ٢٠٧/٢ في مسندهما، وابن خزيمة في صحيحه: ٢٧٨/١ رقم (٥٥٣)

إسناده: متفق عليه من حديث الأسود عن عبد الله.

(٤) الصحيح ٥٥٣/٢ في سجود القرآن، باب سجود المسلمين مع المشركين (٥)،

الحديث (٤٨٦٢٥) (٧١).

ورواه أيضا الترمذي: ٤٤/٢ في الصلاة، باب ماجاء في السجدة في (النجم) (٣٩٨)

الحديث (٥٧٢) وصححه، والبهقوى في شرح السنة: ٣٠١/٣ رقم (٧٦٣) =====

أحمد<sup>(١)</sup>، عن أبي سعيد " أنه رأى أنه يكتب (ص) فلما بلغ إلى سجدها قال : رأى الدَّواة ،  
والقلم ، وكل شيء بحضرته انقلب ساجدا ، قال : فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم يزل يسجد بهابعد " رجاله رجال الصحيح . وعن أبي هريرة " أن النبي صلى الله  
عليه وسلم سجد في "ص" رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه محمد بن عمرو<sup>(٤)</sup>  
فيه مقال وحديث حسن . وعن عثمان بن عفان " أنه سجد في (ص) رواه عبد الله بن أحمد<sup>(٥)</sup> ،  
ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (ص) ، رواه  
البخاري<sup>(٦)</sup> ، ورواه النسائي<sup>(٧)</sup> وفيه " فسجدها داود نبي الله توبة ، ونحن نسجدها شكرا " .

== والبيهقي ٣١٤/٢ ، والدارقطني : ٤٠٩/١ باب سجود القرآن .

استناده : رواه البخاري .

(١) المسند ( الفتح الرباني ) ١٨٢/٤ رقم ( ٩٢٠ ) ، ورواه أيضا البيهقي : ٣٢٠/٢ ،

استناده : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٤/٢ وقال : رواه أحمد ورجالهم  
رجال الصحيح .

(٢) المعجم : الورقة ٥٦ .

(٣) المسند : ج ١٠ ص ٣٢٦ رقم ( ٥٩١٩ ) .

استناده : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٢ وقال : رواه الطبراني في  
الأوسط وأبو يعلى ، وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام وحديث حسن .

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، الليثي المدني ، شيخ مشهور ، حسن الحديث ،

قد أخرج له الشيخان متبعة ، قال يحيى بن معين : كانوا يتقون حديثه ، وقال  
الجوزجاني : ليس بالقوي ، ويشتهى حديثه ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ،  
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الحافظ :  
صدق له وأوهام . مات سنة ( ١٤٤ ) ع . التقريب : ١٩٦/٢ والميزان ٦٧٣/٣ .

(٥) المسند : ٧٣/١ .

ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٩/٢ في باب من قال في (ص) سجدة وسجد فيها .  
وعبد الزاق : ٣٣٦/٣ رقم ( ٥٨٦٤ ) في مصنفهما ، والبيهقي : ٩/٢ ( ٣ ) أربعتهم  
من طريق عن السائب بن يزيد عن عثمان رضي الله عنه وهو في الكنز : ١٤٤/٨ رقم  
( ٢٢٣٠٥ ) .

استناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢٨٥/٢ وقال : رواه عبد الله بن أحمد  
ورجاله رجال الصحيح ، اهـ .

(٦) الصحيح : ٥٥٢/٢ في سجود القرآن ، باب سجدة (ص) (٣) الحديث ( ٢٦١-٢٦٢ ) .

(٧) السنن : ١٥٩/٢ في الافتتاح ، باب سجود القرآن السجدة في (ص) .

ورواه أيضا الترمذي : ٤٥/٢ في الصلاة ، باب ما جاء في السجدة في (ص) ( ٤٠ ) .

وعن عقبة بن عامر، قلت : " يا رسول الله أفضلت سورة الحج بسجدة تين ؟ قال : نعم ، فمن لم يسجد هما فلا يقرأهما " قال الترمذى : <sup>(١)</sup> اسناده ليس بالقوى . وروى أبو داود نسي مراسيله <sup>(٢)</sup> " فضلت سورة الحج ( على القرآن ) بسجدة تين " وقال : وقد أسند هذا ولا يصح . وأخرج الحاكم <sup>(١)</sup> حديث الترمذى ، وقال : عبد الله بن لهيعة أحد الأئمة

== الحديث ( ٥٢٤ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه : ٢٢٢ / ١ ، وابن عساکر : ٣٤٢ / ١ ، وشرح السنة : ٣٠٦ / ٣ ، رقم ( ٧٦٦ ) ، والبيهقى : ٣١٨ / ٢ ، والامام أحمد ( الفتح الربانى ) : ١٨٠ / ٤ ، رقم ( ٩١٧٩١٦ ) ، وعبد الرزاق فى مصنفه : ٣٣٢ / ٣ ، رقم ( ٥٨٦٥ ) .

اسناده : رواه البخارى .

( ١ ) السنن : ٤٦ / ٢ فى الصلاة ، باب فى السجدة فى الحج ( ٤٠١ ) الحديث ( ٥٢٥ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ١٤٠٢ ) فى الصلاة ، باب تفريع أبواب السجود . والامام أحمد : ١٥٥١ / ٤ ، والدارقطنى : ٤٠٨ / ١ فى باب سجود القرآن . والحاكم فى المستدرک : ١ / ٢٥٢٢١ ، وشرح السنة : ٣٠٤ / ٣ ، رقم ( ٧٦٥ ) والبيهقى : ٣١٢ / ٢ . اسناده : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، وقد ذكر الحاكم أنه تفرد به .

وأكد الحاكم بأن الرواية صحت فيه من قول عمر وابنه ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وأبى الدرداء ، وأبى موسى ، وعمار ، ثم ساقها موقوفة عنهم ، وأكد البيهقى بما رواه فى المعرفة من طريق خالد بن معدان مرسلًا ، اهـ . كما فى التلخيص : ٩ / ٢ .

قلت : وروى أيضا قول عمر الطحاوى فى معانى الآثار : ٣٦٢ / ١ فى باب الفصل هل فيه سجود أم لا ؟ عن عبد الله بن ثعلبة قال " صلى بنا عمر بن الخطاب الصبح فقرأ بالحج وسجد فيها سجدة تين " وأخرج مالك فى الموطأ : ١ / ٢٠٦٢٥ فى القرآن باب ما جاء فى سجود القرآن . عن نافع " أن رجلا من أهل مصر أخبره أن عمر بن الخطاب قرأ سورة الحج فسجد فيها سجدة تين ، ثم قال : هذه السورة فضلت بسجدة تين " . وفى الموطأ : ١ / ٢٠٦ عن عبد الله بن دينار ، أنه قال : رأيت عبد الله ابن عمر ، يسجد فى سورة الحج سجدة تين . وروى الطحاوى : ٣٦٢ / ١ عن صفوان ابن محرز أن أبا موسى الأشعرى سجد فى الحج سجدة تين . وروى البيهقى : ٣١٨ / ٢ جميع الآثار المذكورة آنفا . وعن جبير بن نفير أنه رأى أبا الدرداء سجد فى الحج سجدة تين . الطحاوى : ٣٦٢ / ١ وهذه وإن كانت آثارا فانها تقوى حديث الباب لأنها لا تقال من قبل الراى والله أعلم . وقال القرطبى : فى اسناده عبد الله بن لهيعة

وهو ضعيف جدا . تفسير القرطبى : ٣٥٢ / ٧ . وقال النووى : هو متفق على ضعف روايته ، وإنما ذكرته لأبينه لثلا يغترب به . المجموع شرح المذهب : ٥١٥ / ٣ .

( ٢ ) ص ( ٧ ) . وذكره الزيلعى فى نصب الراية : ١٨٠ / ٢ ، الزى فى تحفة الاشراف : ١٣ / ١٨٤

( ٣ ) رقم ( ١٨٦٠٨ ) على القرآن " سقط من الأصل والمثبت من نصب الراية : ١٨٠ / ٢ .

وانما نتم اختلاطه في آخر عمره . وعن عمرو بن العاص " أن النبي صلى الله عليه وسلم اقترأ خمس عشرة سجدة في القرآن : منها ثلاث عشرة سجدة في القرآن ، منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين <sup>(١)</sup> ضعفه عبد الحق ، وابن القطان . وروى الطحاوي <sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس ، قال : " في سجود الحج الأولى عزيمة ، والأخرى تعليم " .

( ٣٤١ ) حديث : " أن جبريل كان يقرأ السجدة على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يسمعها أصحابه ولا يسجد الا مرة واحدة <sup>(٣)</sup> . . . .

( ٣٤٢ ) قوله : " وانما أراد السجود كبر وسجد ، ثم كبر ورفع رأسه ، هو المروى عن ابن مسعود " قال حرب : ثنا اسحاق <sup>(٤)</sup> ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عطاء ابن السائب ، قال : " كنت أمشي مع / أبي عبد الرحمن السلمي نحو الفرات ، فقرأ سجدة فأولاً بها ، ثم سلم <sup>(٥)</sup> / تسليمية ، ثم قال : هكذا رأيت ابن مسعود يفعلها " ورواه الطبراني <sup>(٦)</sup> ، فقال : " عن عطاء

( ١ ) حديث عمرو بن العاص قد فات للمخرج عزوه . وقد رواه أبو داود رقم ( ١٤٠١ ) في الصلاة ، باب تفريح أبواب السجود ، ولم سجدة في القرآن .

وابن ماجه : ٣٣٥ / ١ في الاقامة ، باب عدد سجود القرآن ( ٧١ ) الحديث ( ١٠٥٢ ) والحاكم في المستدرک : ٢٢٣ / ١ ، والبيهقي : ٣١٤ / ٢ و ٣١٦ .

اسناد : في اسناده عبد الله بن منين فيه جهالة ، قال عبد الحق في أحكامه : وعبد الله بن منين لا يحتج به ، قال ابن القطان : وذلك لجهالته ، فانه لا يعرف روى عنه غير الحارث بن سعيد العتقي ، وهو رجل لا يعرف له حال ، فالحديث من أجله لا يصح . كما في نصب الراية : ١٨٠ / ٢ ، وقال أيضا الحافظ في الدراية : ٢١٠ / ١ : في اسناده عبد الله بن منين وهو مجهول . وقال في التقريب : ٥٤ / ١ وثقه يعقوب بن سفيان ، وسكت عنه .

( ٢ ) شرح معاني الآثار : ٣٦٢ / ١ في باب المفصل هل فيه سجود أم لا ؟ .

ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٣ / ٣٤٢ رقم ( ٥٨٩٢ ) اسناده : رجاله كلهم ثقات .

( ٣٤١ ) ص ( ٧٦ ) .

( ٣ ) لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول . قلت : ولم أقف عليه أيضا والله أعلم .

( ٣٤٢ ) ص ( ٧٦ ) .

( ٤ ) هو حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلى أبوسميد ، الفقيه الحافظ صاحب الامام أحمد

توفي سنة ( ٢٨٠ ) أنظر الجرح والتعديل : ٢٥٣ / ٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٦١٣ / ٢ ،

وطبقات الحفاظ : ص ( ٢٧٤ ) ، وطبقات الحنابلة لأبى يعلى : ١٤٥ / ١ .

( ٥ ) هو اسحاق بن راهوية تقدمت ترجمته .

( ٦ ) والطبراني في معجمه الكبير : ١٦١ / ٩ رقم ( ٨٧٤٢ ) .

كنا نقرأ على أبي عبد الرحمن السلمى وهو يمشى ، فإذا مررنا بالسجدة كبر وكبرنا وسجد  
وسجدنا ، ثم يرفع رأسه ، ويكبر ، ويقول السلام عليكم ، فنقول عليكم السلام وزعم أبو عبد الرحمن  
أن عبد الله كان يفعل ذلك بهم \* قلت : تأمل كيف يستدل بتكبيره ولا يستدل بسلامه .  
وقد قال الزيلعى<sup>(١)</sup> فيه : غريب . وقال غيره : لم أره<sup>(٢)</sup> . وقد وجدنا له من طريقين  
ولله الحمد .

== ورواه أيضا ابن أبى شيبة : ٢ / ٢ فى باب من كان لا يسلم من السجدة .

وباب اذا قرأ الرجل السجدة وهو يمشى ما يصنع . قال : حدثنا ابن فضيل عن  
عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن أنه كان يقرأ السجدة وهو يمشى فيكبر  
ويؤمى حيث كان وجهه ويكبر اذا رفع رأسه .

وقال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن  
السلمى قال : كنا نقرأ على أبى عبد الرحمن ونحن نمشى فإذا مر بالسجدة كبر  
وأولاً وسلم وزعم أن ابن مسعود كان يصنع ذلك .

استناده : أورده الهيثمى فى المجمع : ٢ / ٢٨٧ قال : رواه الطبرانى فى الكبير  
وعطاء بن السائب فيه كلام لاختلاطه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وقال الحافظ :  
صدوق اختلط تقدمت ترجمته .

( ١ ) نصب الراية : ٢ / ١٧٩ .

( ٢ ) الدراية : ١ / ٢١٠ قال : لم أجده .

### باب صلاة المريضي

( ٣٤٣ ) حديث : " يصلي المريضي قائما ، فان لم يستطع فقاعدا ، فان لم يستطع فعلى قفاه يوسى ايماء ، فان لم يستطع فالله أحق بقبول العذر منه " .  
وروى الدارقطني <sup>(١)</sup> عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يصلي المريضي قائما ، فان لم يستطع صلى قاعدا ، فان لم يستطع أن يسجد أوأ ، وجعل سجوده أخفض من ركوعه ، فان لم يستطع أن يصلي قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة ، فان لم يستطع <sup>(٢)</sup> صلى مستلقيا رجلاه ما يلي القبلة " انتهى . وفيه الحسن العربي <sup>(٣)</sup> ضعفه . وروى النجاشي <sup>(٤)</sup> عن ابن عمر ، مرفوعا " يصلي المريضي قائما ، فان لم يستطع فقاعدا ، فان لم

( ٣٤٣ ) ص ( ٧٦ ) .

( ١ ) السنن ٤٢ في باب صلاة المريضي ومن رفع في صلاته كيف يستخلف .

( ٢ ) في المطبوع بعد قوله " فان لم يستطع " فيه زيادة " أن يصلي على جنبه الأيمن " ولم توجد هذه الزيادة في نصب الراية : ١٧٦ / ٢ . والحديث في الكنز ٤٨ / ٥٤٨ ، رقم ( ٢٠١٩٧ ) بزيادة المذكورة إلا أنه قال : عن الحسين بن علي مرسلا وعزاه إلى البيهقي : ٣٠٧ / ٢ . وهو كما قال حديثه مرسل .

إسناده : قال الحافظ في الدراية : ٢٠٩ / ١ . إسناده واه جدا . وقال الامام النووي : إسناده ضعيف . شرح المذهب : ١٨٦ / ٤ . وقال الزيلعي : أعله عبد الحق فسي أحكامه بالحسن العربي ، وقال : كان من رؤساء الشيعة ، ولم يكن عندهم بصديق ، ووافق ابن القطان . قال : حسين بن زيد لا يعرف له حال ، اهـ . أنظر نصب الراية : ١٧٦ / ٢ .

( ٣ ) هو الحسن بن الحسين العربي الكوفي ، قال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بالملزقات ، ويروى المقلوبات . وقال أبو حاتم ، لم يكن بصديق عندهم وكان من رؤساء الشيعة ، وقال ابن عدي : لا يشبه حديثه حديث الثقات . وأورد الذهبي حديثه هذا ، وقال : وهو حديث منكر ، وحسين بن زيد لين أيضا ، اهـ . أنظر الميزان : ١ / ٤٨٣ - ٤٨٥ ولسان الميزان : ١٩٩ / ٢ .

( ٤ ) أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل النجاشي في سننه : سننه مقبود . قلت : وقد أورد الحافظ في المطالب العالية : ج ١ / ١٢٦ رقم ( ٤٦٣ ) عن ابن عمر رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من استطاع أن يسجد فليسجد ، ومن لم يستطع فلا يرفعن إلى وجهه شيئا ، وليكن سجوده ركوعا ، وليكن ركوعه أن يوسى برأسه " قال : رواه أحمد بن منيع ، وفيه ضعيفان ، انتهى .

يستطيع فعلى جنبه ، فان لم يستطع قاله أولى بالعدر " . وعن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يصلى المريض قائما ، فان نالته مشقة صلى جالسا ، فان نالته مشقة صلى نائما <sup>(١)</sup> يميناً برأسه ، فان نالته مشقة سبح " رواه الطبراني فى الأوسط <sup>(٢)</sup> ، وقال : لم يروه عن ابن جريج الا حلس بن محمد الضبعي قال الهيثمي <sup>(٣)</sup> : لا أعرفه بوقية رجاله ثقات . وعن جابر بن عبد الله ، قال : " مرضت فعاد نبي النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر وقد أغشى على فى مرضي ، وجاءت الصلاة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصب على من وضوئه فأفقت ، فقال : كيف أنت يا جابر ؟ ثم قال : صل ما استطعت ولو أن تومي " رواه الامام أبو حنيفة ، عن ابن المنكدر <sup>(٤)</sup> ، عنه أخرجه الحارثي فى المسند <sup>(٥)</sup> . قلت : للشيخين بعضه . وأخرج <sup>(٦)</sup> البزار ، عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضا ،

( ١ ) المراد بالنائم : قال عبد الوارث : النائم : المضطجع ، وقال الاسماعيلي : معنى

نائما أى على جنب ، اهـ . انظر فتح الباري : ٥٨٦/٢ ، والتلخيص : ٢٣٧/١ .

( ٢ ) المعجم : وقد أورده الهيثمي فى المعجم : ١٤٩/٢ .

وهو فى الكنز : ٥٤٨/٧ رقم ( ٢٠١٩٦ ) .

اسناد : أورده الهيثمي فى المعجم : ١٤٩/٢ وقال : رواه الطبراني فى الأوسط ، وقال : لم يروه عن ابن جريج الا حلس بن محمد الضبعي ، قلت : ولم أجد من ترجمه بوقية رجاله ثقات ، اهـ . وقال الحافظ فى التلخيص : ٢٣٧/١ : اسناده ضعيف .

( ٣ ) حلس بن محمد الضبعي لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٤ ) مجمع الزوائد : ١٤٩/٢ .

( ٥ ) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، بالتصغير ، التيمي ، المدني ، ثقة ، فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٣٠ ) أو بعدها / ع . تذكرة الحفاظ : ١٢٧/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ( ٣٠٨ ) ، والتذهيب : ٤٧٣/٩ ، والتقريب : ٢١٠/٢ .

( ٦ ) ج ١ ص ٢٢٢ فى الصلاة ( جامع المسانيد للخوارزمي ) .

اسناد : حسن .

( ٧ ) قوله للشيخين بعضه : أى المراد به حديث عمران بن حصين الآتى ذكره قريبا رواه البخارى وحديث عائشة رضى الله عنها رواه البخارى : ٥٨٩/٢ فى تقصير الصلاة ، باب ( ٢٠ ) الحديث ( ١١٨ ١١٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ) ، والتقريب : ٢١٠/٢ ، وسلم :

٥٠٥/١ فى صلاة المسافرين ، باب ( ١٦ ) الحديث ( ١١٦ - ١١١ ) .

( ٨ ) المسند : ٢٧٥/١ رقم ( ٥٦٨ ) ، ورواه أيضا البيهقي : ٣٠٦/٢ وهو فى الكنز :

٥٤٨/٧ رقم ( ٢٠١٩٥ ) .

اسناد : قال الحافظ فى الدراية : ٢٠٩/١ : رواه ثقات .

وأورده الهيثمي فى المعجم : ١٤٨/٢ وقال : رجال البزار رجال الصحيح ، اهـ .

فَرَأَى سَجْدًا عَلَى وَسَادَةٍ ، فَأَخَذَهَا فَرَسَى بِهَا ، فَأَخَذَ عَوْدًا لِيَصْلِيَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ فَرَسَى بِهِ ،  
وَقَالَ : صَلْ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ اسْتَطَعْتَ ، وَالْأَفْوَسَى أَيْمَاءً وَاجْعَلْ سَجْدَكَ اخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ " .  
قَوَاهُ عَبْدُ الْحَقِّ (٢) وَلِلْظَبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ (٣) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَفَعَهُ " مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ  
يَسْجُدَ فَلْيَسْجُدْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَرْفَعْ إِلَى وَجْهِهِ شَيْئًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ  
يَوْمِي بِرَأْسِهِ " .

(٣٤٤) حَدِيثُ عِمْرَانَ أَخْرَجَ الْجَمَاعَةُ (٤) ، الْأَمْسَلَاءُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥٦ ب  
عَنْهُ ، قَالَ : كَانَتْ بَنَى بِوَأَسِيرٍ (٥) ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ :  
" صَلِّ قَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ " زَادَ النَّسَائِيُّ " فَإِنْ لَمْ  
تَسْتَطِعْ فَسُتْلِقِيَا ، لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا " (٦) .

(١) فِي الْمَجْمَعِ : ١٤٨ / ٢ " فَرَأَى يَصْلِي وَيَسْجُدُ عَلَى وَسَادَةٍ " بِدَلِّ مَابَيْنَ الْقَوْسَيْنِ .

(٢) قَالَ عَبْدُ الْحَقِّ فِي " أَحْكَامِهِ " رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ وَكَانَ ثِقَةً . نَصَبَ الرَّايِسَةَ :

١٢٥ / ٢ .

(٣) الْمَعْجَمُ : وَقَدْ أوردَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَعْتَالِبِ الْعَالِيَةِ ١٢٦ / ١ رَقْم (٤٦٣) .

ورَوَاهُ أَيْضًا الْبَيْهَقِيُّ : ٢ / ٣٠٦ ، وَهُوَ فِي الْكَنْزِ : ٥٤٧ / ٧ رَقْم (٢٠١٩٣) .

اسْنَدُهُ : أوردَهُ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَجْمَعِ : ١٤٩ / ٢ وَقَالَ : رَجَالُهُ مُوْتَقُونَ

لَيْسَ فِيهِمْ كَلَامٌ يَضُرُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، اهـ .

(٣٤٤) ص : (٢٧٧) .

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ : ٢ / ٥٨٤ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ ، بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ (١٧) الْحَدِيثُ

(١١٥ و ١١٦ و ١١٧) ، وَأَبُو دَاوُدَ رَقْم (٩٥٢ و ٩٥١) فِي الصَّلَاةِ ، بَابُ

صَلَاةِ الْقَاعِدِ .

وَالْتَرْمِذِيُّ : ١ / ٢٣١ فِي الصَّلَاةِ ، بَابُ مَا جَاءَ أَنْ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ

مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ (٢٧٠) الْحَدِيثُ (٣٦٩) ، وَالنَّسَائِيُّ : ٣ / ٢٢٣ و ٢٢٤

فِي قِيَامِ اللَّيْلِ ، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى صَلَاةِ النَّائِمِ ، وَابْنُ مَاجَةَ : ١ / ٣٨٦

فِي الْإِقَامَةِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْمَرِيضِ (١٣٩) الْحَدِيثُ (١٢٢٣) ، وَالْإِسْلَامُ

أَحْمَدُ ( الْفَتْحُ الرَّبَّانِيُّ ) : ١٤٥ / ٥ رَقْم (١٢٦٥) ، وَشَرْحُ السَّنَةِ : ١٠٩ / ٤ ،

رَقْم (٩٨٣) ، وَصَحِيحُ ابْنِ خُزَيْمَةَ : ٨٩ / ٢ رَقْم (٩٨٩) .

اسْنَدُهُ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

(٥) الْبُيُوسَيْرُ : جَمْعُ بِاسُورٍ ، وَهِيَ وَرْمٌ فِي بَطْنِ الْمَقْعَدَةِ ، أَوْ قَرْحَةٌ فَاسِدَةٌ لَا تَقِيلُ الْبِرَّ

مَادَامَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَسَادُ . فَتَحَ الْبَارِيُّ : ٥٨٥ / ٢ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْمَرْهَى

الْمَعْرُوفُ . النَّهْيَةُ : ١ / ١٢٦ ، وَقَالَ فِي مَخْتَارِ الصَّحَاحِ : (٥١) هِيَ عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي

الْمَقْعَدَةِ وَفِي دَاخِلِ الْأَنْفِ أَيْضًا .

(٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ (٢٨٦) .



( ٣٤٥ ) قوله : " وان أغنى عليه خمس صلوات قضاها ، ولا يقضى أكثر من ذلك وهو مأثور ، عن عمر ، وابنه ، وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهم " أثر عمر <sup>(١)</sup> . . . أثر ابن عمر روى محمد فى كتاب الآثار <sup>(٢)</sup> أنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن ابن عمر أنه قال : " فى الذى يغنى عليه يوما وليلة ، قال : يقضى " وروى عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> عنه " أنه أغنى عليه شهرا فلم يقضى ما فات " وروى عنه خلاف ما روى محمد . روى إبراهيم الحربى فى آخر كتاب " غريب الحديث " ثنا أحمد بن يونس <sup>(٤)</sup> ، ثنا زائدة ، عن عبد الله ، عن نافع ، قال : قال : " أغنى على ابن عمر يوما وليلة ، فأفاق فلم يقضى ما فات " واستقبل . " ويمكن التوفيق

( ٣٤٥ ) ص ( ٧٧ ) .

( ١ ) لم يعز المخرج أثر عمر رضى الله عنه وقد ترك له فراغا سطرًا كاملا ، قلت : وأنا لم أجده وعلى جانب اليمين من الصفحة فيه " قلت . . . عن على أيضا ولم يوجد " وفى محل النقط كلمة غير مقروءة . قلت : فى نصب الراية : ١٧٧/٢ " هو المأثور عن على . وابن عمر رضى الله عنهما " ولم يجد الزيلعى أثر على . والله أعلم . وقال الحافظ فى الدراية : ٢٠٩/١ : لم أره .

( ٢ ) ص ٣٤ رقم ( ١٢٠ ) .

ورواه أيضا فى موطنه ص ( ١٠٠ ) قال : أخبرنا مالك ، حدثنا نافع ، عن ابن عمر ، أنه أغنى عليه ثم أفاق فلم يقضى الصلاة . قال محمد : وبهذا نأخذ : اذا أغنى عليه أكثر من يوم وليلة ، فأما اذا أغنى عليه يوم وليلة ، أو أقل ، قضى صلاته . أهـ .  
والبیهقى : ٣٨٧/١ ، وعبد الرزاق : ٤٧٩/٢ رقم ( ٤١٥٢ ) .  
اسناده : رجاله ثقات .

( ٣ ) المصنف : ٤٧٩/٢ رقم ( ٤١٥٣ ) وتامه " وصلى يومه الذى أفاق فيه " .  
ورواه أيضا ابن أبى شيبة : ٢٦٩/٢ فى باب ما يعيد المغنى عليه من الصلاة . وذكره الزيلعى فى نصب الراية : ١٧٧/٢ ولم يتعقبه . قلت : اسناده صحيح رجاله ثقات .

( ٤ ) رواه أيضا الامام مالك فى الموطأ : ١٣/١ حديث ( ٢٤ ) والدارقطنى : ٨٢/٢ فى باب الرجل يغنى عليه عن عبد الله نحوه وذكره الزيلعى فى نصب الراية : ١٧٧/٢ .  
اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات . وقال الحافظ فى الدراية : ٢٠٩/١ :  
اسناده صحيح .

( ٥ ) هو أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال الحافظ : نسب الى جده ( بن قيس الكوفى ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ( ٢٢٧ ) وهو ابن أربع وتسعين سنة / ع التهذيب : ٥٠/١ ، والتقريب : ١٩/١ .

فتأمل على أن ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> قال فيه : " أغشى عليه يومين فلم يقض ". أثر أبي سعيد<sup>(٢)</sup> .  
 ( ٣٤٦ ) حديث : " أنه صلى بهم على راحلته " عن يعلى بن مرة<sup>(٣)</sup> . أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انتهى إلى مضيق هو وأصحابه وهو على راحلته والسما<sup>(٤)</sup> من فوقهم والبلة<sup>(٥)</sup> من أسفل  
 منهم ، فحضرت الصلاة ، فأمر المؤذن فأذن وأقام ، ثم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 على راحلته فصلى بهم يومئذ أياماً يجعل السجود أخفض من الركوع " رواه أحمد ، والترمذي ،  
 ( ٧ )

( ١ ) المصنف : ٢٧٠ / ٢ . في باب من قال ليس عليه عادة .

( ٢ ) قلت : لم يعز المخرج أثر أبي سعيد كما ترى . وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه :

١ / ٢٧٤ في باب صلاة المريض . من كتاب الصلاة قال : نا عفان ، قال : نا

سعيد بن زيد ، قال : نا أبو عبد الله الشلقري ، عن اسماعيل بن رجاء بن ربيعة ،

عن أبيه ، قال : كنا عند أبي سعيد الخدري في مرضه الذي توفي فيه قال : فأغشى

عليه فلما أفاق قال : قلنا له : الصلاة يا أبا سعيد ، قال : كفان ، قال أبو بكر :

يريد كفان يعني أوباً . ولم أقف له على أثر غيره والله أعلم . وإسناده حسن .

( ٣٤٦ ) ص ( ٧٨ ) .

( ٣ ) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي ، أبو مرزم ، بضم أوله وتخفيف السراء

وكسر الزاي ، وأمه سيابة ، بكسر الميملة وتخفيف التحتانية ثم موحدة صا حسي

شهد الحديبية ، وما بعد ها . / بن قدامق . الإصابة : ١٠ / ٣٧٣ والاستيعاب

١١ / ٩٧ ، والتقريب : ٢ / ٣٧٨ .

( ٤ ) المراد بالسما هنا المطر ، وسى المطر سماً لأنه ينزل من السماء . النهاية :

٢ / ٤٠٦ .

( ٥ ) البلة : بكسر الباء الموحدة وتشديد اللام : النداة . والمراد هنا الوصل .

والله أعلم . مختار الصحاح : ص ( ٦٤ ) .

( ٦ ) السنن : ١٧٣ / ٤ و ١٧٤ وتامه " أو يجعل سجوده أخفض من ركوعه " .

( ٧ ) السنن : ١ / ٢٥٧ في الصلاة ، باب لجاء في الصلاة على الدابة في الطين والطر

( ٢٩٩ ) الحديث ( ٤٠٩ ) ، والدارقطني : ١ / ٣٨٠ و ٣٨١ في باب صلاة

المريض لا يستطيع القيام ، والفريضة على الراحلة ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٧ .

إسناده : قال الترمذي : هذا حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخي لا يعرف

إلا من حديثه ، اهـ . قال الحافظ في التقريب : ٢ / ٦٣ : عمر بن الرماح ، ثقة ،

وعى في آخر عمره .

قال الشوكاني : صححه عبد الحق ، وحسنه التوزي ، ضعفه البيهقي . فيل الأوطار

٢ / ١٥٩ . قلت : تضعيف البيهقي ليس لهذه الرواية إنما هي رواية أخرى كـ

والحديث صحيح رجاله ثقات .

(٣٤٧) أنس أخرجه حرب<sup>(١)</sup>، ثنا أحمد بن يونس، ثنا حماد بن زيد، ثنا أنس بن سيرين، قال: " خرجت مع أنس بن مالك إلى أرض له (ببشق)<sup>(٢)</sup> سيرين حتى إذا كنا بدجلة<sup>(٣)</sup> حضرت الظهر فأمننا قاعدا على بساط في السفينة، وأن السفينة تنجر<sup>(٤)</sup> بنا جرا " وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup>، عن هشيم، عن يونس، أن ابن سيرين فذكره. قلت: لكن يدل لهما ما روى الدارقطني<sup>(٦)</sup>، عن ابن عمر، قال: " سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف أصلي في السفينة؟ قال: صل قائما إلا أن تخاف الغرق " وأخرجه الحاكم<sup>(٧)</sup>، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يتعقبه الذهبي بشيء من جهة السند لكنه قال: شأن بكرة. وأخرج سعيد بن منصور<sup>(٨)</sup>، عن عبد الله بن أبي عتبة<sup>(٩)</sup> قال سافرت مع / أبي الدرداء<sup>(١٠)</sup>، ٥٧/ وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وثامن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فصلوا في السفينة قايما وأبهم بعضهم تقدمهم، قال: ولو شئنا أن نخرج إلى الجد<sup>(١١)</sup> لخرجنا " وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١٢)</sup>.

(٣٤٧) ص (٧٨).

(١) في المسائل: ( كتابه مفقود ).

وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٢٦٦ في باب من قال صل في السفينة.

وعبد الرزاق: ٢/ ٥٨٠ رقم (٤٥٤٦) عن هشام بن حسان وفيه " وقصر الصلاة ".

استناده: رجال الاسناد كلهم ثقات.

(٢) قلت: بهذه الصورة في الأصل، وأما في مصنف ابن أبي شيبة فقال: " خرجت مع

أنس إلى بني سيرين ".

(٣) دجلة: نهر بغداد، لا تدخله الألف واللام. معجم البلدان ٢/ ٤٤٠.

(٤) السنن: ١/ ٣٩٤ في باب صفة الصلاة في السفينة.

والحاكم في المستدرک: ١/ ٢٢٥.

(٥) المتتقى من أخبار المصطفى: ١/ ٦٦٢ رقم (١٥١٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه:

٢/ ٢٦٦ في باب من قال صل فيها قائما، وعبد الرزاق: ٢/ ٥٨٢ رقم (٤٥٥٢)

وسياق المخرج ملحق من الروايات المذكورة.

استناده: رجال الاسناد ثقات.

(٦) عبد الله بن أبي عتبة البصري، مولى أنس، ثقة، من الثالثة / خ م تم ق.

أنظر: التهذيب: ٥/ ٣١٢، والجرح والتعديل: ٥/ ١٢٤، والتقريب: ١/ ٤٣٢.

(٧) الجد: بضم الجيم وتشديد الدال: هو شاطئ البحر. والمراد أنهم يقصدون

على الصلاة في البر، وقد صحت صلاتهم في السفينة مع اضطرابها، وفيه جواز

الصلاة في السفينة وإن كان الخروج إلى البر ممكنا. أنظر نيل الأوطار: ٣/ ٢٢٦.

وفي النهاية: ١/ ٢٤٥: الجد. بالضم: شاطئ النهر. هذه سميت المدينة

عند مكة: جدة.

### باب المسافرين

(٣٤٨) حديث عائشة، قالت : " أول ما فرضت الصلاة ركعتين فأقرت صلاة السفر، وأثبت صلاة الحضر " متفق عليه <sup>(١)</sup> وللبخارى " ثم هاجر، ففرض أربعاً، وأقرت صلاة السفر على الأول " زاد أحمد <sup>(١)</sup> " إلا المغرب، فانها وتر النهار، والا الصبح، فانها تطول فيها القراءة " ورجال أحمد ثقات.

(٣٤٩) حديث : عمر " صلاة السفر : ركعتان، والأضحى، والفطر، والجمعة تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم " أخرجه النسائي <sup>(٢)</sup>، وابن ماجه <sup>(٣)</sup>، وابن حبان <sup>(٤)</sup> ورفع . قول البيهقي : لم يسمعه ابن أبي ليلى من عمر بأنه صرح بسماعه منه <sup>(٥)</sup>.

(٣٤٨) : ص (٧٩) .

(١) رواه البخارى : ٤٦٤/١ فى الصلاة، باب كيف فرضت الصلوات فى الاسراء <sup>(١)</sup> ، الحديث (٣٥٠ . ٩٠٣٥١ . ٣٩٣٥١) ، وفى تقصير الصلاة، باب يقصر اذا خرج من موضعه . وسلم : ٤٧٨/١ فى المسافرين، باب صلاة المسافرين وقصرها (١) الحديث (٣-١) . رواه أيضا أبوداود رقم (١١٩٨) فى الصلاة، باب صلاة المسافرين . والنسائي : ٢٢٥/١ فى الصلاة، باب كيف فرضت الصلاة . والموطأ : ١٤٦/١ فى قصر الصلاة فى السفر، باب قصر الصلاة فى السفر، وصحيح ابن خزيمة : ٢/٧١ رقم (٩٤٤) ، والامام أحمد : ٢٦٥٢٤١/٦ (والفتح الربانى) : ٥/٩٢ رقم (١٣٠٤) وابن حبان ( موارد الظمان ) ص (١٤٤) رقم (٥٤٤) ، والبيهقي : ٣/١٤٥ .

اسناد : متفق عليه .

(٣٤٩) ص (٧٩) .

(٢) السنن : ٣/١١١ و ١٨٣ و ١٨٣ فى الجمعة، باب عدد صلاة الجمعة، فى تقصير الصلاة، وفى العيدين، باب عدد صلاة العيدين .

(٣) السنن : ٣٣٨/١ فى الإقامة، باب تقصير الصلاة (٧٣) الحديث (١٠٦٤ و ١٠٦٤١)

(٤) موارد الظمان ص (١٤٤) رقم (٥٤٣) .

(٥) السنن الكبرى : ٣/١٩٩ و ٢٠٠ فى باب صلاة الجمعة ركعتان . ورواه أيضا الامام

أحمد : ٣٧/١، والطحاوى فى معاني الآثار : ١/٤٢١ فى باب صلاة المسافر، والطيالسى : ١/١٢٤ رقم (٥٨٥) وابن حزم فى المحلى : ٤/٣٧٩ .

اسناد : قال النسائي : عبد الرحمن بن أبي ليلى، لم يسمع من عمر، بأن فيه انقطاعا وقال البيهقي : رواه الثوري عن يزيد فلم يذكر فى اسناده كعب بن عجرة الا أنه رفعه بآخره . وفى الجوهر النقي : ٣/٩٩ و ٢٠٠ قال : جاء رفع آخره من حديث

يزيد بن زياد بن أبي الجعد أيضا كذا أخرجه ابن ماجه فى سننه عن محمد بن عبد الله

وبأن في رواية ابن ماجه ، وغيره أن دخل بين ابن أبي ليلى ، وعمر ، وكعب بن عجرة . (١)

( ٣٥٠ ) حديث : ابن عباس " فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضرة أربعا ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة " أخرجه مسلم ، والنسائي ، وابن ماجه . (٢) (٣) (٤)

( ٣٥١ ) حديث : " على رضى الله عنه مثله " وأخرج البزار (٥) عنه قال : " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين ، الا المغرب ثلاثا ، وصليت معه في السفر ركعتين ، الا المغرب ثلاثا " قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ، وفيه الحارث الأعور ضعيف .

== ابن نمير ، وكذلك أخرجه النسائي أيضا عن محمد بن رافع كلاهما عن محمد بن بشر ثنا يزيد عن زيد عن ابن أبي ليلى عن كعب عن عمر فذكر . قال الزيلعي فسي نصب الراية : ١٨٩/٢ : حكم مسلم في مقدمة كتابه ( صحيح مسلم ) ٣٤/١ بسماع ابن أبي ليلى من عمر ، فقال : وأسد عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقد حفظ عن عمر ابن الخطاب ، اهـ . وقال الحافظ ابن القيم في زاد المعاد : ٢٦٦/١ : هو ثابت عن عمر ، اهـ . وقال النووي : قد رواه البيهقي عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر بإسناد صحيح ، لكن ليس في هذه الرواية قوله " على لسان نبيكم وهو ثابت في باقي الروايات ، اهـ .

( ١ ) كعب بن عجرة ( بضم مهيمة وسكون جيم وراء ) المدني ، الأنصاري ، أبو محمد صاحب مشهور ، قال الواقدي : كان استأخر إسلامه ثم أسلم وشهد المشاهد وهو الذي نزلت فيه بالحدبية الرخصة في خلق رأس المحرم والفدية . مات بعد الخمسين . ع . الإصابة : ٢٩٤/٨ ، والاستيعاب : ٢٤٧/٩ ، البداية والنهاية : ٦٦/٨ .

( ٣٥٠ ) ص ( ٢٩ ) .

( ٢ ) الصحيح : ٤٧٩/١ في المسافرين ، باب صلاة المسافرين وقصرها ( ١ ) الحديث ( ٦٥٥ ) .

( ٣ ) السنن : ١١٨/٣ وفي التقصير ، باب تقصير الصلاة في السفر .

( ٤ ) السنن : ٣٣٩/١ في الإقامة ، باب تقصير الصلاة في السفر ( ٧٣ ) الحديث ( ١٠٦٨ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١٢٤٧ ) في الصلاة ، باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة

والامام أحمد رقم ( ٢١٢٤ و ٢١٢٧ ) ٣٥٥/١ . وأبو عوانه : ٣٣٥/٢ فسي

مسند هما ، وصحيح ابن خزيمة : ٢/٧٠ رقم ( ٩٤٣ ) وشرح السنة : ١٦٥/٤ .

استناده : رواه مسلم .

( ٣٥١ ) ص ( ٢٩ ) .

( ٥ ) كشف الاستار : ٣٢٨/١ رقم ( ٦٨١ ) . ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٨١/٢ ، والحديث =====

(٣٥٢) حديث "أتوا صلاتكم" أخرجه الطبراني، وإسحاق بلفظ الكتاب، مسن  
حديث عمران بن حصين، وأخرجه أبوداود<sup>(٢)</sup>، والترمذي<sup>(٣)</sup>، عنه، قال: "غزوت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، وشهدت معه الفتح، فأقام ثمانى عشرة ليلة، لا يصلى الا ركعتين،  
يقول: يا أهل مكة صلوا أربعا، فانا قوم سفر" صححه الترمذي وتأمل فى التاريخ<sup>(٤)</sup> فسى  
هذا الحديث .

== فى الكنز : ٢٣٥/٨ رقم (٢٢٧٠٦) .

إسناده : ضعيف لأجل الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف، ورى بالرفض كما  
فى التقريب : ١٤١/١ . وقد قدّمترجمته . وأنظر مجمع الزوائد : ١٥٥/٢ .

(٥٣٢) هـ (٧٩) .

(١) أورده الحافظ الهيثمى فى المجمع : ١٥٥/٢ ، وقال : قلت : رواه أبو داود وغيره  
خلا ذكر المغرب .

(٢) السنن رقم (١٢٢٩) فى الصلاة، باب متى يتم المسافر ٢ .

(٣) السنن : ٢٩/٢ فى أبواب السفر، باب التقصير فى السفر (٣٨٦) الحديث (٥٤٣) ،  
والامام أحمد : ٤/٤٣٠ و٤٣١ و٣٢٥ و٤٤٠ . وأنظر الفتح الربانى : ١١٢-١١٤ ،  
رقم (١٢٢٩) . والطياىسى : ١/١٢٤ رقم (٥٨٦) فى مسندهما . والطحاوى فى  
معانى الآثار : ١/٤١٧ فى باب صلاة المسافر . وابن أبى شيبه : ٢/٤٥٠ فى باب  
من كان يقصر الصلاة . وص ٤٥٣ فى باب المسافر يطيل المقام فى المصر . والبيهقى :  
١٣٥ و١٥٣/٣ .

إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال الشوكانى فى نيل الأوطار

٢٣٨/٣ : حسنه البيهقى ، وفى إسناده على بن زيد بن جدهان وهو ضعيف .

قال الحافظ : وانا حسنه الترمذى حديثه لشواهده ولم يعتبر الاختلاف فسى  
المدة كما عرف من عادة المحدثين من اعتبارهم الاتفاق على الأسانيد دون السياق ما  
وقال فى التقريب : ٣٧/٢ : على بن زيد ضعيف .

(٤) قلت : فى مدة أقامته عليه السلام بمكة . قال ابن كثير : لا خلاف أنه عليه السلام أقام

بقية شهر رمضان ، وقال ابن سعد : وكان فتحها يوم الجمعة لعشر بقين من شهر  
رمضان فى السنة الثامنة للهجرة . يقصر الصلاة ويفطر، وهذا دليل من قال من  
العلماء : ان المسافر اذا لم يرفع الإقامة فله أن يقصر ويفطر الى ثمانى عشر يوما .  
عن أنس بن مالك قال : "أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا يقصّر  
الصلاة" رواه البخارى وبقية الجماعة . وعن ابن عباس قال : أقام رسول الله  
تسعة عشر يوما يصلى ركعتين " رواه البخارى أيضا ، وفى لفظ لأبى داود : تسعة  
عشر يوما . قال ابن عباس : " ومن أقام سبع عشرة قصر، ومن أقام أكثر أتم " وله فى =====

(٣٥٣) قوله : " وقالت الصحابة : لو فارقنا هذا الخصى لقصرنا " قلت : لا أحفظه الا عن علي رضي الله عنه ، أخرجه ابن أبي شيبة ، ثنا عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود <sup>(٥)</sup> ، أن عليا خرج من البصرة فصلى الظهر أربعاً ، ثم قال انا لو جاوزنا <sup>(٦)</sup> هذا الخصى ، صلينا ركعتين / . وأخرجه عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن داود ، به وقال : " ان عليا ( لما خرج الى البصرة ) رأى خصاً ، فقال : لولا هذا الخصى لصلينا ركعتين ، فقلت : ما الخصى ؟ قال : بيت من قصب " .

(٣٥٤) حديث : " يسمح المسافر " تقدم في المسح على الخفين .

== رواية أخرى " خمس عشرة " حديث أنس : البخارى رقم ( ١٠٨١ و ٢٩٧٧ ) ومسلم رقم ( ٦٩٣ ) وأبو داود رقم ( ١٢٣٣ ) . حديث ابن عباس : البخارى رقم ( ١٠٨٠ و ٢٩٨١ و ٤٢٩٩ و ٤٣٠٠ ) ، وأبو داود رقم ( ١٢٣٠ و ١٢٣١ ) .

أنظر البداية والنهاية : ٣٥٣ / ٤ ، وطبقات ابن سعد : ١٤٣ / ٢ ، وتاريخ الطبرى : ٤٢ / ٣ ، والروض الأنف : ٤٩ / ٧ ، والسيرة الحلبية : ٤٨٧ - ٥٥٠ وسيرة ابن هشام : ٣٨٩ / ٢ . ( ٧٩ ) ص ( ٣٥٣ )

( ١ ) الخصى : بضم الخاء بيت يعمل من الخشب والقصب ، وجميعه خصاص ، وأخصاص ، سمي به لما فيه من الخصاص وهى الفرج والأنقب . النهاية : ٣٧ / ٢ ، والمختار ص ١٧٧ .

( ٢ ) المصنف : ٤٤٩ / ٢ فى باب من كان يقصر الصلاة ، وعبد الرزاق : ٥٢٩ / ٢ رقم ( ٤٣١٩ ) . استناد : رجال الاسناد كلهم ثقات .

( ٣ ) عباد بن العوام بن عمر الكلابى مولا هم ، أبو سهل الواسطى ، ثقة من الثامنة ، مات سنة ( ١٨٥ ) أو بعدها ، وله نحو من سبعين . / ع التهذيب : ٩٩ / ٥ ، والجرح : ٧٣ / ٦ ، والتقريب : ٣٩٣ / ١ ، وطبقات الحفاظ : ص ( ١١٨ ) .

( ٤ ) داود بن أبي هند واسمه دينار مولا هم ، أبو بكر أو أبو محمد ، البصرى ، ثقة ، متقن كان بينهم بآخره ، من الخامسة مات سنة ( ١٤٠ ) بطريق مكة . / ختم ٤ . التهذيب : ٣ / ٢٠٤ ، والكاشف : ٢٩٢ / ١ ، والتقريب : ١ / ٢٣٥ .

( ٥ ) أبو حرب بن أبي الأسود الديلى ، البصرى ، ثقة ، قيل اسمه محجن ، وقيل عطاء - من الثالثة ، مات سنة ( ١٠٨ ) / ص ١٢٩ . التهذيب : ٦٩ / ١٢ ، والتقريب : ١٤٦ / ١ ، وطبقات الحفاظ : ص ( ٦٩ ) .

( ٦ ) فى المطبوع " فقال أما انا اذا جاوزنا " بدل " ثم قال انا لو جاوزنا " .

( ٧ ) قوله " لما خرج الى البصرة " سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

( ٣٥٤ ) ص ( ٧٩ ) تقدم فى رقم ( ٦٢ ) .

( ٣٥٥ ) قوله : " نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحابة ، أنهم كانوا يسافرون ويعودون الى أوطانهم ، من غير نية " قال مخرجوا أحاديث الهداية (١) : لم نجد . قلت : مرادهم لم نجد له شاهدا نقليا والله أعلم .

( ٣٥٦ ) قوله : " وأما المدّة خمسة عشر يوما ، فنقول عن ابن عباس ، وابن عمر " أخرجه الطحاوي (٢) عنهما قالا : " اذا قدمت بلدة وأنت مسافر ، ونيت نفسك أن تقيم خمسة عشر ليلة ، فأكمل الصلاة بها ، وان كنت لا تدري متى تطعم (٣) فأقصرها " ولا بن أبي شيبه (٤) عن ابن عمر " أنه كان اذا أجمع على إقامة خمسة عشر يوما أتم الصلاة (٥) زاد محمد بن الحسن (٦) " وان كنت لا تدري فأقصر " .

( ٣٥٧ ) حديث : عن جابر رضي الله عنه " أقام النبي صلى الله عليه وسلم بتسوك عشيرين يوما يقصر الصلاة " رواه أحمد (٧) ، وأبو داود (٨) ، ورواته ثقات . وقال النووي بصحيح الإسناد .

( ٣٥٥ ) ص ( ٨٠ ) .

( ١ ) قال الحافظ في الدراية : ٢١٣ / ١ : لم أجده . وقال في نصب الراية : ١٨٧ / ٢ : لم أجده له شاهدا . ونصه " روى أن النبي صلى الله عليه وسلم . وأصحابه رضوان الله عليهم كانوا يسافرون ، ويعودون الى أوطانهم ، مقيمين من غير عزم جديد " . قلت : ولعله يشهد له ما رواه الامام أحمد : ٤٥ / ٢ عن ابن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع اليهم " وعن ابن عباس قال : " فاذا أتيت أهلك أو ماشيتك فأت الصلاة " . رواه البيهقي :

١٥٦ / ٣ . واستأنده حسن .

( ٣٥٦ ) ص ( ٨٠ ) .

( ٢ ) قلت : لم أجده هذا الأثر في معاني الآثار ، والله أعلم . وقد ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٨٣ / ٢ وعزا للطحاوي . وقال الترمذي في سننه : ٣٠ / ٢ فسي الصلاة باب ماجاء في كم تقصر الصلاة ( ٣٨٧ ) : روى عن ابن عمر أنه قال : " من أقام خمسة عشر يوما أتم الصلاة " .

( ٣ ) ظعن يظعن ظعننا وظعننا بالتحريك اذا سار . كما في النهاية : ١٥٧ / ٣ .

( ٤ ) المصنف : ٤٥٥ / ٢ في باب من قال اذا أجمع على إقامة خمس عشر أتم .

( ٥ ) في المطبوع " سرح ظهره وصلى أربعاً " عوض " أتم الصلاة " .

( ٦ ) في كتاب الآثار ص ( ٣٨ ) رقم ( ١٨٨ ) في باب الصلاة في السفر .

( ٣٥٧ ) ص : ( ٨٠ ) .

( ٧ ) المستند : ٢٩٥ / ٣ .

( ٨ ) السنن رقم ( ١٢٣٥ ) في الصلاة ، باب اذا أقام بأرض العدو ويقصر .

ورواه أيضا ابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ١٤٥ ) رقم ( ٥٤٦ ) ، والبيهقي ١٥٢ / ٣ ، =====



(١) (٣٥٨) قوله : " وعن أنس أقام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوس تسعة أشهر يقصرون الصلاة " . وأخرج البيهقي <sup>(٢)</sup> باسناد صحيح ، عن أنس " أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاموا برامهرمز <sup>(٣)</sup> تسعة أشهر يقصرون الصلاة " وأخرج البيهقي <sup>(٤)</sup> بسند صحيح ، وأحمد <sup>(٥)</sup> من طريق ..... .

== وابن حزم في المحلى : ٣٧/٥ . وعبد الرزاق في مصنفه : ٥٣٢/٢ رقم (٤٣٣٥) ، وابن أبي شيبة : ٤٥٤/٢ في باب في المسافرين يطيل المقام في المصر . مرسلا عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم . اسناد : قال الحافظ : رواه ثقات ، إلا أن أبا داود قال : هو وغيره : تفرد بوضعه معمر . الدراية : ٢١٢/١ . وقال البيهقي في المعرفة : تفرد معمر بروايته مسندا ، ورواه علي بن المبارك ، وغيره عن يحيى بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وقال النووي في " الخلاصة " : هو حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري . وسلم ، لا يقدح فيه تفرد معمر فانه ثقة حافظ ، فزيادته مقبولة ، اهـ . كما في نصب الراية : ١٨٦/٢ ، وقال في نيل الأوطار : ٢٣٨/٣ صححه ابن حزم ، والنووي .

(٣٥٨) ص (٨٠) .

(١) السوس : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وسين مهجلة أخرى ، بلفظ السوس الذي يقع في الصوف : بلدة بخوزستان فيها قبر نبيال النبي ، عليه السلام . انظر معجم البلدان ٢٨٠/٣ .

(٢) السنن : ٣ / ١٥٢ .

اسناد : صححه الحافظ في الدراية : ٢١٢/١ ، وفي نصب الراية : ١٨٦/٢ ، قال النووي : اسناده صحيح ، وفيه عكرمة بن عمار ، واختلفوا في الاحتجاج به ، واحتج به مسلم في صحيحه .

(٣) رامهرمز : ومعني رام بالفارسية المراد والمقصود ، وهرمز أحد الأكاسرة ، فكان هذه اللفظة مركبة معناها : مقصود هرمز أو مراد هرمز . كما في معجم البلدان ١٧/٣ .

(٤) السنن الكبرى : ١٥٢/٣ ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٥٣٣/٢ رقم (٤٣٣٩) لفظهما مختصر وهو في الكنز : ٢٤٣/٨ رقم (٢٢٧٤٩) وعزه الى ابن جرير .

(٥) المسند : ٢ / ٨٣ و ١٥٤ واللفظ له .

اسناد : قال الحافظ في الدراية : ٢١٢/١ : أما أثر ابن عمر فأخرجه البيهقي باسناد صحيح . وقال الزيلعي : أخرج البيهقي " في المعرفة " عن عبيد بن عمر عن نافع أن ابن عمر ، قال : " ارتج علينا الثلج ، ونحن - بأن ريجان - ستة أشهر نسي غزاة ، وكنا نصلي ركعتين " قال النووي : وهذا سند على شرط الصحيحين ، اهـ .

شامة ابن شرحبيل<sup>(١)</sup> " خرجت الى ابن عرفقت ماصلة المسافر؟ فقال : ركعتين ركعتين ،  
 الصلاة المغرب ثلاثا ، قلت : أرايت ان كنا بذى المجاز<sup>(٢)</sup> ، قال : وما ذى المجاز؟ قلت :  
 مكان نجتمع فيه ، ونبيع فيه ، ونمكث عشرين ليلة ، أو خمس عشرة ليلة ، قال يا أيها الرجل<sup>(٣)</sup>  
 كنت بأن ربيجان<sup>(٤)</sup> ، لا أدري قال أربعة أشهر أو شهرين ، فرأيتهم يصلونها ركعتين  
 ركعتين ، ( ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلها ركعتين نصب عيني ثم نزع وتلا ) هذه  
 الآية \* لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة \*<sup>(٥)</sup> ورجاله ثقات ، وعن الحسن " أنه أقام بنيسابور<sup>(٦)</sup>  
 سنتين مع أنس ، فكان يصلي ركعتين ركعتين " رواه الطبراني<sup>(٧)</sup> ، ورجاله موثقون .

== نصب الراية : ١٨٥ / ٢ . قلت : رواه البيهقي هذا الأثر في سننه : ١٥٢ / ٣ ،  
 وعبد الرزاق . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٥٨ / ٢ وقال : لابن عمر أحاديث  
 في الصحيحين وغيره بخير هذا السياق ، ورواه أحمد ورجاله ثقات .

( ١ ) شامة بن شرحبيل اليمني ، مقبول ، من الثالثة ، ورواية النسائي له في الكبرى / ١٠٢٦  
 التهذيب : ٢٧ / ٢ ، والتقريب : ١٢٠ / ١ ، والجرح والتعديل : ٤٦٦ / ٢ .  
 ( ٢ ) ذى المجاز : موضع سبق بعرفة على ناحية ككب عن يمين الامام على فرسخ من  
 عرفة كانت تقام في الجاهلية ثانية أيام . معجم البلدان : ٥٥ / ٥ .

( ٣ ) في الأصل " أيها الناس " وهو خطأ . والتصويب من المطبوع . والفتح الرباني .  
 ( ٤ ) أن ربيجان : بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الراء ، وكسر الباء الموحدة ، وباء ساكنة ،  
 وجيم قليل : أن راسم النار بالفهلوية ، وبيا كان معناه الحافظ والخازن ، فكان  
 معناه بيت النار ، أو خازن النار ، وهذا أشبه بالحق وأحرى به ، لأن بيوت  
 النار في هذه الناحية كانت كثيرة جدا . وحده أن ربيجان من برزعة مشرقا  
 الى أرزنجان مغربا ، ويصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم ، والجبل .  
 ومن مشهور مدائنهم : تبريز . وقد فتحت في أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 أنظر معجم البلدان : ١٢٨ / ١ و ١٢٩ .

( ٥ ) في المطبوع " ورأيت نبي الله نصب عيني يصلها ركعتين ركعتين ثم نزع هذه  
 الآية \* بدل ما بين القوسين . وفي الفتح الرباني أيضا هكذا .

( ٦ ) سورة الأحزاب ، الآية ( ٢١ ) .

( ٧ ) نيسابور : بفتح أوله وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء منبغ  
 العلماء ، وسميت بذلك لأن سابور مربيها وفيها قصب كثير فقال : يصلح أن يكون  
 ههنا مدينة ، فقليل لها نيسابور . وكان المسلمون فتحوها في أيام عثمان صلحا  
 في سنة ( ٣١ ) . المعجم البلدان : ٣٣١ / ٥ .

( ٨ ) المعجم الكبير : ٢١٥ / ١ رقم ( ٦٨٢ ) ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه :  
 ٤٥٤ / ٢ في باب المسافر يطيل المقام في مصر بنحوه .

استلذه : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ١٥٨ / ٢ وقال : رجاله  
 موثقون .

- ولا بن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، عن أبي جمرة<sup>(٢)</sup>، قلت لابن عباس : " انا نطيل المقام بخراسان<sup>(٣)</sup> ، ١/٥٨ ( فكيف ترى )<sup>(٤)</sup> فقال : صل ركعتين وان أقمت عشر سنين " .
- ( ٣٥٩ ) حديث : " انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختفوا على أئمتكم " تقدم . متفق عليه<sup>(٥)</sup> من حديث أبي هريرة .
- ( ٣٦٠ ) حديث : " انا قوم سفر " تقدم في الباب وكذا .
- ( ٣٦١ ) " يمسح المسافر " تقدم التنبيه عليه .

- ( ١ ) المصنف : ٢ / ٤٥٣ في باب المسافر يطيل المقام في مصر .
- إسناده : رواه كلهم ثقات .
- ( ٢ ) أبو جمرة اسمه نصر بن عمران بن عصام الضبيعي ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، بعدها مهملة ، أبو جمرة ، بالجيم ، البصري ، نزل خراسان ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٢٨ ) ع . التهذيب : ١٠ / ٤٣١ ، والتقريب : ٢ / ٣٠٠ ، والجرح : ٨ / ٤٦٥ .
- ( ٣ ) خراسان : بلاد واسعة ، أول حدودها ما يلي العراق ، وآخر حدودها ما يلي الهند ، سميتها بذلك خراسم للشمس بالفارسية ، وأسان كأنه أصل الشيء ومكانه . وقيل غير ذلك . وقد فتحت أكثر هذه البلاد عنوة في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة ( ٣١ ) بامارة عبد الله بن عامر بن كريز . أنظر معجم البلدان : ٢ / ٣٥٠ .
- ( ٤ ) قوله " فكيف ترى " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .
- ( ٣٥٩ ) ص ( ٨٠ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٨٢ ) .
- ( ٥ ) رواه البخاري : ٢ / ٢٠٩ في الآذان ، باب اقامة الصف من تمام الصلاة ( ٧٤ ) الحديث ( ٧٣٤٥ و ٧٣٢٢ ) ، ومسلم : ١ / ٣٠٩ في الصلاة ، اتمام المأموم بالامام ( ١٩ ) الحديث ( ٨٦ ) .
- ( ٣٦٠ ) ص ( ٨١ ) تقدم في الحديث رقم ( ٣٥٢ ) .
- ( ٣٦١ ) ص ( ٨١ ) تقدم في الحديث رقم ( ٣٥٤ ) .

### باب الجمعة

(٣٦٢) قول "في حديث طويل من رواية جابر" قلت : أخرجه ابن ماجة ، باسناد واه ، عن جابر رضى الله عنه ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : "يا أيها الناس تنوبوا الى الله قبل أن تموتوا ، وبأد روا بالأعمال الصالحة قبل أن تشتغلوا ، وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له ، وكثرة الصدقة فى السر والعلانية ، تترزقوا وتنصروا وتجبروا . وأعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة فى مقامى هذا ، فى يومى هذا ، ( ففى شهرى هذا ) من عامى هذا الى يوم القيامة . فمن تركها فى حيلتى أو وعدى ، وله اسم عادل أو جائز ، استخفافا بها ، أو جحودا لها ، فلا جمع الله له شمله ، ولا بارك له فى أمره . ألا ، ولا صلاة له ، ولا زكاة له ، ولا حج له ، ولا صوم له ، ولا بر له حتى يتوب . فمن تاب ، تاب الله عليه . ألا ، لا تؤمن امرأة رجلا ، ولا يؤمن أعرابى مهاجرا . ألا ولا يؤمن فاجر مؤمنا ، ألا أن يقهره سلطان ، يخاف سيفه وسوطه " انتهى . وليس فيه ما ذكره المصنف (٤) من قوله " فريضة واجبة " .

(٣٦٣) حديث " الجمعة على كل مسلم " عن طارق بن شهاب ، أن النسي

(٣٦٤) ص (٨١) .

(١) السنن : ٣/٤٤٣ فى إقامة الصلاة ، باب فرض الجمعة (٧٨) الحديث (١٠٨١) ، والبيهقى : ٣/١٧١ .

اسناده : ضعيف ، لضعف على بن زيد بن جدهان . التقريب : ٣/٣٧ تقدم ترجمته وفى اسناده أيضا عبد الله بن محمد العدوى ، وهو متروك ، رماه وكيع بالوضع ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره . وقال البخارى : منكر الحديث . أنظر التاريخ الكبير : ٥/١٩٠ ، والمجروحين : ٢/٩ ، والميزان : ٢/٤٨٥ والضعفاء الصغير : ص ٦٧ ، والتقريب : ١/٤٤٨ .

(٢) الجبير : أن تُغْنِي الرَّجُلَ من الفقر ، قال أبو الهيثم : جبرت فاقة الرجل اذا أغنيته . وقال ابن سيده : جبر الرجل أحسن اليه ، وقال الفارسي : جبره أغناه بعد فقر ، وهذه البق العبارتين . أنظر لسان العرب : ٤/١١٥ .

(٣) قوله " فى شهرى هذا " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٤) فى الأصل " المصر " بدل " المصنف " وهو خطأ ، والصواب ما أثبت لأن المصنف قال فى الاختيار : ١/٨١ : " فريضة واجبة الى يوم القيام " .

(٣٦٣) ص (٨١) .

(٥) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحسى ، أبوعبد الله الكوفي ، قال أبو داود :

رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يسمع منه ، وقال أبو حاتم : ليست له صحبة =====

صلى الله عليه وسلم قال : " الجمعة واجبة على كل مسلم في جماعة ، الا أربعة : عبيد ملوك ، أو امرأة ، أو صبي ، أو مريض " . رواه أبو داود <sup>(١)</sup> ، وقال : لم يسمع طارق من النسبي صلى الله عليه وسلم . وآخرجه الحاكم <sup>(٢)</sup> ، من رواية طارق المذكور ، عن أبي موسى . وفي الباب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة ، الا عبد ، أو امرأة ، أو صبي ، ومن استغنى بلمه ، أو تجارة استغنى الله عنه ، والله غني حميد " . رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٣)</sup> ، وفيه مقال . وعن

والحديث الذي رواه مرسل . وقال الحافظ ابن حجر : اذا ثبت أنه لقي النسبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي على الراجح ، واذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي ، وهو مقبول على الراجح . مات سنة ( ٨٢ أو ٨٣ ) ع . الاصابة : ٢١٣/٥ ، والاستيعاب : ٢١٣/٥ ، والتقريب : ٣٧٦/١ .

( ١ ) السنن رقم ( ١٠٦٧ ) في الصلاة ، باب الجمعة للملوك والراة .

( ٢ ) المستدرک : ٢٨٨/١ . ورواه أيضا الامام الشافعي في مسنده : ١٥٢/١ متصلا ،

والدارقطني : ٣/٢ في الجمعة ، باب من تجب عليه الجمعة ، والبيهقي ١٧٢/٣ و

١٨٣ . والطبراني في الكبير : ٣٨٥/٨ رقم ( ٨٢٠٦ ) .

استانده : قال النووي في الخلاصة : وهذا غير قاض ( أي قول أبي داود وطارق

ابن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يسمع منه شيئا ) في صحته ، فانه

يكون مرسل صحابي ، وهو حجة والحديث على شرط الشيخين . نصب الراية ١٩٩/٢ ،

وقال في شرح المذهب : ٣١١/٤ : وهذا الذي قاله أبو داود لا يقدح في صحة

الحديث ، لأنه ان ثبت عدم سماعه يكون مرسل صحابي ومرسل الصحابي حجة عند

أصحابنا ، وجميع العلماء الا أبا اسحاق الأصفهاني ، اه . وقال الحاكم : صحيح على

شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . وقال البيهقي : ١٨٣/٣ : هذا

الحديث وان كان فيه ارسال ، فهو مرسل جيد ، وطارق من كبار التابعين ، ومن

رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأن لم يسمع منه ، ولحديثه شواهد . اه . وقال الامام

البخاري : قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ، اه . شرح السنة :

٢٢٥/٤

( ٣ ) المعجم ( مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٧ ) .

استانده : أورده الهيثمي في المجمع : ١٧٠/٢ وقال : رواه الطبراني في الأوسط

من رواية عبد العظيم بن رعيان عن أبي معشر وأبو معشر أقرب الى الضعف ، وعبد العظيم

لم أجد من ترجمه ، اه . في الميزان : ٦٣٩/٢ : عبد العظيم بن حبيب ، قال

الدارقطني ليس بثقة ، قلت : ومن بلاياه ما رواه أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد بن

الألباني ، حدثنا عبد العظيم بن رعيان ، حدثني أبو حنيفة . . الخ \* وأنظر :

لسان الميزان : ٤٠/٤ .

أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: " الجمعة واجبة، الأعلى امرأة، أومريش، أو صبي، أو عبد، أو مسافر " رواه الطبراني <sup>(١)</sup>، والبيهقي <sup>(٢)</sup> بعضه. وعن جابر رفعه: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فعليه الجمعة يوم الجمعة، / الأعلى مريش، أو مسافر، أو امرأة، أو صبي، أو ملوك " أخرجه الدارقطني <sup>(٣)</sup>، وإسناده ضعيف. وعن ابن عمر رفعه: " الجمعة واجبة الأعلى ما ملكت أيمانكم أو ندى علة " رواه الطبراني <sup>(٤)</sup>، والبيهقي <sup>(٥)</sup>، وفيه ضعف. وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٦)</sup>، عن هشيم، عن ليث، عن محمد بن كعب القرظي مرفوعاً، نحو حديث جابر.

- (١) المعجم الكبير ( وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٠/٢ ).
- (٢) لم أجده في سننه من حديث أبي الدرداء، ولكنه موجود فيه ج٣ ص ١٨٢ من حديث تميم الداري مرفوعاً.  
إسناده: أورده الهيثمي في المجمع: ١٧٠/٢ وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ضرار روى عن التابعين وأظنه ابن عمرو الملقب وهو ضعيف، اهـ.  
قال في الميزان: ٣٢٨/٢: ضرار بن عمرو الملقب، قال يحيى: لا شيء، وقيل الدولا بي: فيه نظر.
- (٣) السنن: ٣/٢ في باب من تجب عليه الجمعة وتسامه " فمن استغنى بمله أو تجارة استغنى الله عنه، والله غني حديد ". ورواه أيضاً البيهقي ١٨٤/٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان: ٢/ ٢٩٥ و ٢٩٦.
- إسناده: قال النوى في شرح المذهب: ٣١٢/٤: إسناده ضعيف، ولكن له شواهد ذكرها البيهقي وغيره، ويغنى عنه حديث طارق بن شهاب السابق والاجماع، فقد نقل ابن المنذر وغيره الاجماع أن المرأة لا الجمعة عليها، اهـ. قلت: فيسه ابن لهيعة، وهو ضعيف. وفيه أيضاً معاذ بن محمد الأنصاري قال في الجوهر النقي: ١٨٤/٢: معاذ هذا شيخ لابن لهيعة لا يعف وكذا ذكره الذهبي.
- في الميزان: ١٣٢/٤.
- (٤) أورده الحافظ الهيثمي في المجمع: ١٧٠/٢ وعزاه للطبراني في الكبير ولم أعثر عليه في القسم الموجود من الجزء ١٢/ ٢٥٧-٤٥٧ ولعله في الجزء التالي (١٣) وهو مفقود إلى ج (١٧).
- (٥) السنن الكبرى: ١٨٤/٣.
- إسناده: فيه أبو الهلال، قال أبو حاتم: لا يحتج به. كما في الميزان: ٥٠٢/٤، كذا ذكره الهيثمي في المجمع.
- (٦) المصنف: ١٠٩/٢ في باب من تجب عليه الجمعة. لفظه: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فعليه الجمعة يوم الجمعة، الأعلى امرأة، أو صبي، أو ملوك، أو مريش ".  
إسناده: فيه ليث بن أبي سليم قال الحافظ: صدوق اخطأ أخيراً ولم يتميز حديثه فترك. كما في التقريب: ١٣٨/٢.

( ٢٦٤ ) حديث : " أربعة لاجمعة عليهم : العبد ، والمريض ، والسافر ، والمرأة " أخرجه محمد بن الحسن في الآثار<sup>(١)</sup> أنا أبو حنيفة ، ثنا غيلان<sup>(٢)</sup> ، وأيوب بن عائذ<sup>(٣)</sup> الطائي<sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن كعب القرظي رفعه ، بلفظ " أربعة لاجمعة عليهم : المرأة ، والملك ، والسافر ، والمريض " وهذا مرسل . وأخرج الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup> ، من طريق إبراهيم بن حماد<sup>(٦)</sup> ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خمسة لاجمعة عليهم : المرأة ، والعبد ، والسافر ، والصبي ، وأهل البادية " انتهى . وإبراهيم ضعفه الدارقطني .

( ٢٦٥ ) حديث " لاجمعة ، ولا تشرق ، ( ولا فطر ) ، الا في مصر جامع " قال

( ٢٦٤ ) ص ( ٨٢ ) .

( ١ ) ص ( ٤٠ ) رقم ( ١٩٩ ) .

إسناده : رواه ثقات وهو صحيح .

( ٢ ) هو غيلان بن جرير المعولي ، الأزدي ، البصري ، ثقة ، من الخامسة / ع .

أنظر الجرح : ٥٢/٧ ، والتبذيب : ٢٥٣/٨ ، والتقريب : ١٠٦/٢ .

( ٣ ) أيوب بن عائذ - بفتح تانية ومعجمة - ابن مدلج الطائي ، البصري ، بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المثناة ، الكوفي ، ثقة ، روى بالرجاء ، من السادسة / خ م ت

س . التقريب : ٩٠/١ ، وتاريخ ابن معين : ٥٠/٢ ، والجرح : ٢٥٣/٢ .

( ٤ ) الطائي : بفتح الطاء وسكون الألف وفي آخرها ياء مثناة من تحتها - هذه النسبة الى طي واسمه جلهمة بن أد بن زيد . اللباب : ٢٧١/٢ .

( ٥ ) المعجم : ج ١ ص ١٦٢ رقم ( ٢٠٤ ) .

إسناده : أورده الهيثمي في المجمع : ١٧٠/٢ وقال : فيه إبراهيم بن حماد ضعفه

الدارقطني ، اه . ولم يتعقبه الحافظ في التلخيص : ٢ / ٦٥ . وقال فسي

لسان الميزان : ٥٠/١ : في ترجمة إبراهيم بن حماد أخرج له الدارقطني فسي

الغرائب من طريق اسحاق بن الحسن الطحان ثنا إبراهيم بن حماد بن أبي

حازم المدني مولى بني زهرة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

رفع " خمسة لاجمعة عليهم . . . الخ " وقال تفرد به إبراهيم وكان ضعيفا ، انتهى

( ٦ ) إبراهيم بن حماد الزهري الضريع ، ضعفه الدارقطني . وقال الذهبي : أظنه الذي

تفرد عن عمران بن محمد بن سعيد بذاك الحديث الذي في ترجمة عمران .

الميزان : ٢٨/١ ، ولسان الميزان : ٥٠/١ .

( ٢٦٥ ) ص ( ٨٢ ) .

( ٧ ) قوله " ولا فطر " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع . وشرح فتح القدير :

(١) مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجده مرفوعا . وروى عبد الرزاق (٢) عن علي رضي الله عنه ، موقوفا " لا تشريق ولا جمعة الا في مصر جامع " واستناده صحيح . ورواه ابن أبي شيبة (٢) مثله . ورواه من طريق الحارث الأعور ، عنه ، بزيادة " ولا صلاة فطر ولا أضحية " . وأخرج (٣) عن حذيفة " ليس على أهل القرى جمعة انما الجمعة على أهل الأمصار مثل المدائن " قلت : أخرجه (٥) مرفوعا في الباب ، في باب من تجب عليه الأضحية .

(٣٦٦) حديث أنس " كنا نصلى الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مالت الشمس " أخرجه ابن أبي شيبة (٦) بهذا اللفظ . وأخرجه أحمد ، (٧) والبخاري ، (٨)

(١) قال الزيلعي في نصب الراية : ١٩٥/٢ : غريب مرفوعا . وقال في الدراية : ٢١٤/١ : لم أجده .

(٢) المصنف : ١٦٧/٣ رقم (٥١٧٧٥١٧٥) ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ١٠١/٢ . في باب من قال لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع ، وص ١٠٤ باب من قال ليس على المسافرين جمعة ، من كتاب الصلاة ، ورواه أيضا البيهقي في سننه : ١٧٩/٣ والطحاوي في مشكل الآثار : ٥٤/٢ .

استناده : قال الحافظ في الدراية : ٢١٤ / ١ : استناده صحيح . وقال فسي الرواية التي من طريق الحارث الأعور : استناده ضعيف . وقال البيهقي : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء . كما في نصب الراية : ١٩٥/٢ . وقال ابن حزم في المحلى : ٧٧/٥ : فقد صح عن علي رضي الله عنه " لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع " ، اهـ . وقال أبو يوسف في كتاب الآثار ص (٦٠) : وزعم أبو حنيفة أنه بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع " . والله أعلم .

(٣) ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٠١/٢ . عن عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن حماد عن ابراهيم عن حذيفة به .

استناده : رواه ثقات خلا عمر بن عامر السلمى البصرى ، قاضيا ، قال الحافظ : صدوق له أوهام . التقريب : ٥٨/٢ ، والتهذيب : ٤٦٦/٧ ، وهو ضعيف لأجله .

(٤) في المطبوع " الجمع " بدل " الجمعة " .

(٥) لم أجده في النسخة المطبوعة . والله أعلم .

(٣٦٦) ص (٨٢) .

(٦) المصنف : ١٠٨/٢ . في باب من كان يقول وقتها زوال الشمس وقت الظهر .

(٧) الفتح الرباني : ٣٧/٦ رقم (١٥٣٤) وتامه " وكان اذا خرج الى مكة صلى الظهر بالشجرة (أي كانت يذى الحليفة على بعد فرسخين من المدينة ) سجدتين " .

(٨) الصحيح ٣٨٦/٢ في الجمعة ، باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس (١٦) الحديث (٩٠٤) .



وأبوداود<sup>(١)</sup>، والترمذي<sup>(٢)</sup>، بلفظ "كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تملئ الشمس" وفي الباب، عن سلمة بن الأكوع<sup>(٣)</sup>، قال: "كنا نجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس، ثم نرجع نتتبع ألفي<sup>(٤)</sup>، لفظ مسلم<sup>(٥)</sup>، قال في الهداية<sup>(٦)</sup>: وقال صلى الله عليه وسلم: "إذا زالت الشمس فصل بالناس الجمعة" قال مخرجوا أحاديثها<sup>(٧)</sup>: لم نجد، قلت أخرجه ابن سعد في الطبقات<sup>(٨)</sup> فروى بسنده "أن مصعب بن

- (١) السنن رقم (١٠٨٤) في الجمعة، باب وقت الجمعة .
- (٢) السنن ٧/٢: في الصلاة، باب ماجاء في وقت الجمعة (٣٥٦) الحديث (٥٠١) والطيالسي ١٤١/١ رقم (٦٧٣) .
- استناده : رواه البخارى .
- (٣) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأنصارى أبو عامر، كان من فرسان الصحابة ومن علمائهم كان يفتي بالمدينة، وله مشاهد معروفة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعده، وهو من أهل بيعة الرضوان، روى عدة أحاديث . مات سنة (٧٤) ع/ .
- طبقات ابن سعد ٤/٣٠٥، أسد الغابة ٢/٤٢٣، الإصابة ٤/٢٣٣، الهداية والنهاية ٧/٩ .
- (٤) نجيع : بتشديد الميم المكسورة أى نصلى الجمعة . مسلم بشرح النووي ٦/١٤٩ .
- (٥) أى نتطلب مواقع الظل . المصدر الأول .
- (٦) الصحيح ٢/٨٩٥ في الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس (٩)، الحديث (٣١ و ٣٢) .
- ورواه أيضا البخارى ٧/٤٤٩ في المغازى، باب غزوة الحديبية (٣٥) الحديث (٤١٦٨) . وأبوداود رقم (١٠٨٥) في الصلاة، باب في وقت الجمعة .
- والنسائي ٣/١٠٠ في الجمعة، باب وقت الجمعة . وابن ماجه ١/٣٥٠ في الإقامة، باب ماجاء في وقت الجمعة (٨٤) الحديث (١١٠٠)، وشرح السنة ٤/٢٤٠ رقم (١٠٦٧) . والدارى ١/٣٦٣ في باب في وقت الجمعة، والامام أحمد ٤/٥٤٦ و ٥٤٧، والطيالسي ١٤١/١ رقم (٦٧٤) .
- استناده : متفق عليه واللفظ لمسلم ولفظ الآخرين نحوه .
- (٧) شرح فتح القدير: ٢/٢٧ .
- (٨) قال الزيلعي: غريب . نصب الراية ٢/١٩٥، وقال في الدراية ١/٢١٥: لم أجده .
- (٩) ٣/١١٨ في ذكر بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه الى المدينة ليفقه الأنصار .

(١) حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ليحققه الأنصار. كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم، يستأذنه في أن يجمع بهم، فأذن له وكتب اليه: أنظر من اليوم الذي تجهر فيه اليهود لسبها، (٢) فإذا زالت الشمس فاذنل (٣) الى الله فيه بركعتين، فأخطب فيها (٢) فجمع بهم مصعب بن عمير في دار سعد بن خيشمة (٤) اثنا عشر رجلاً، ١/٥٩ فهو أول من جمع في الاسلام، قال: ومن قال أن أول من جمع بها زرة لم يعلم بهذا

(١) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف السيد الشهيد السابق البدرى القرشى العبدى، وكتب اسلامه فعلم به أهله فاوثقوه وحبسوه، فهرب مع من هاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة وهاجر الى المدينة، وعرف فيها بالقرى، وشهد بدرا، وحمل اللوا. يوم أحد، فأستشهد على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة أو يزيد شيئا. أنظر: طبقات الكبرى لابن سعد: ١١٧/٣-١٢٢، والاصابة: ٢٠٨/٩، الاستيعاب: ٢٥٠/١٠، صفة الصفوة: ٣٩٠/١، سير أعلام النبلاء: ١٤٥/١.

(٢) في المطبوع "لسبتهم" بدل "لسبتها" و"فيهم" بدل "فيها".

(٣) الزلف، والزلفة، الزلفى: القرية والدرجة والمنزلة، ومنه سعى المشعر الحرام مزدلفة لأنه يتقرب الى الله فيها. انظر النهاية: ٣١٠/٢، القاموس: ١٤٩/٣ لسان العرب: ١٣٨/٩.

(٤) سعد بن خيشمة بن الحارث الأوسى الأنصارى، أبو عبد الله، وأبو خيشمة، صاحبى جليل، كان أحد النقباء الاثنى عشر "بالعقبة" واستشهد يوم بدر ولما ندد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر قال له أبوه: انه لا بد لأحدنا أن يقيم، فأثرت بالخروج وأقم مع نساءك. فأبى سعد وقال: ولو كان غير الجنة آثرتك به، انى لأرجو الشهادة في وجهي هذا. انظر صفة الصفوة: ١/٦٨، الاصابة: ٤/١٤٠، الاستيعاب: ١٤٣/٤، سير أعلام النبلاء: ٢٦٦/١.

(٥) كذا في الأصل، والصواب أن يقال "ابن زرة" وهو أسعبن زرة هو الذى كان قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يصلى بالناس الصلوات الخمس، ويجمع بهم في مسجد بناءه. أنظر سير أعلام النبلاء: ٣٠٢/١.

ترجمته: هو أسعد بن زرة بن عدس النجارى، من الخزرج، أحد الشجعان الأشراف فى الجاهلية والاسلام من سكان المدينة قدم مكة فى عصر النبوة فأسلم وعاد الى المدينة وهو أحد النقباء الاثنى عشر، كان نقيب بنى النجار، ومات قبل وقعة بدر فدفن بالبقيع.

اسد الغابة: ٨٦/١، الاصابة: ٥٠/١، شذرات الذهب: ٩/١، سير أعلام النبلاء: ٢٩٩/١.

لأنه كان دخل دار\* وأخرجه مختصرا الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup>، والأوسط، وفيه صالح بن أبي الأخضر<sup>(٢)</sup>، وأخرجه أيضا الدارقطني في الفرائد<sup>(٣)</sup>، من حديث ابن عباس، قال : " أن النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة قبل أن يهاجر ولم يستطع أن يجمع بمكة ، فكتب النبي مصعب " وسأقه . وذكر البيهقي ما يدل على أن جميع أسعد ليس عن ابن النسي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو اجتهدا منهم . وقد أخرجه عبد بن حميد في تفسيره<sup>(٤)</sup>، عن ابن سيرين ، " جمع أهل المدينة قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ، وقبل أن تنزل الجمعة ، قالت الأنصار : لليهود يوم يجمعون فيه كل سبعة أيام ، وللنصارى مثل ذلك ، فهم فلنجعل يوما نجتمع فيه ، فنذكر الله ونشكره ، ففعلوه يوم العروبة<sup>(٥)</sup> ، هو يوم الجمعة ، واجتمعوا إلى أسعد بن زرارة ، فصلى بهم يومئذ ركعتين ، وذكرهم . . . الحديث " .

( ١ ) المعجم : ٢٦٧/١٧ : رقم ( ٧٣٣ ) . من حديث أبي مسعود الأنصاري .

استانده : قال الحافظ في التلخيص : ٥٦/٢ : في استانده صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف . قلت : رواه أبو داود في سننه رقم ( ١٠٦٩ ) في الصلاة ، باب الجمعة في القرى ، والطبراني في معجم الكبير : ٢٨٣/١ رقم ( ٩٠٠ ) . والحاكم ٢٨١/١٩١٨٢/٣ ، والبيهقي : ١٧٦/٣ . من حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

استانده : قال الحافظ في التلخيص : ٥٦/٢ : استانده حسن .

لفظه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، أن أباه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ، ترحم لأسعد بن زرارة ، فقلت له ، فقال : لأنه أول من جمع بنا في نقيع الخضات ( أى بطن من الأرض يستتبع فيه الماء مدة ، أى يجتمع ، فإذا نضب الماء أنهبت الكلاء ) قلت له : كم كنتم يومئذ ؟ قال : أربعون . - اهـ .

قال الحافظ في الدراية : ٢١٥/١ : رجاله ثقات ، وبين البيهقي في رواية سماع محمد بن اسحاق ، اهـ . أما قول الحاكم : أنه على شرط مسلم ، فمردود ، لأن مداره على ابن اسحاق ، ولم يخرج له مسلم الا متابعة . وقال البيهقي : حسن الاستناد صحيح . نصب الراية : ١٩٨/٢ .

( ٢ ) صالح بن أبي الأخضر ، النيامي ، مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة ، ضعيف يعتبر به ، من السابعة / د ت .

أنظر الميزان : ٢٨٨/٢ ، التقريب : ٣٥٨/١ ، الكاشف : ١٨/٢ .

( ٣ ) ( غرائب مالك مفقود ) .

استانده : لم يتعقبه الحافظ في التلخيص : ٥٧/٢ .

( ٤ ) ذكره الحافظ في التلخيص : ٥٦/٢ .

( ٥ ) قال الجوهرى : يوم العروبة : يوم الجمعة ، وهو من أسائهم القديمة . الصحاح :

( ٣٦٢ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الجمعة بدون الخطبة " قال مخرجوا أحاديث الهداية <sup>(١)</sup> : لم نجده . قلت : هذا ليس بحديث ولكنه حكم مأخوذ من استقراء السنة <sup>(٢)</sup> .

( ٣٦٨ ) قوله : " وقالت عائشة : انما قصرت الصلاة لكان الخطبة " . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> عن عمر بن الخطاب ، بلفظ " كانت الجمعة أربعاً ، فجعلت ركعتين من أجل الخطبة فمن فاتته الخطبة فليصل أربعاً " وأخرجه <sup>(٤)</sup> ، عن مكحول " أن اماً صلى بهم ركعتين ولم يخطب ، فقال مكحول : قاتل الله هذا الذي نقص صلاة القوم ، ولم يخطب ، وانما قصرت صلاة الجمعة من أجل الخطبة " وأخرج <sup>(٥)</sup> سعيد بن منصور ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، وعن عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، أنهم قالوا : " انما قصرت الجمعة من أجل الخطبة " .

( ٣٦٢ ) ص ( ٨٢ ) .

( ١ ) الدراية : ١ / ٢١٥ .

( ٢ ) قلت : أسند البيهقي في السنن الكبرى : ٣ / ١٩٦ عن الزهري قال بلغنا أن أول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل أن يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير ، قال : بلغنا أنه لا جمعة الا بخطبة فمن لم يخطب صلى أربعاً ، اهـ .

قال ابن الترمذاني في الجوهر النقي : ٣ / ١٩٦ : لا حجة فيه .

( ٣٦٨ ) ص ( ٨٢ ) .

( ٣ ) المصنف : ٢ / ١٢٨ في باب الرجل تغوته الخطبة .

ورواه أيضاً عبد الرزاق : ٣ / ٢٣٧ رقم ( ٥٤٨٥ ) سياقه قال عمر بن الخطاب :

" الخطبة موضع الركعتين ، من فاتته الخطبة صلى أربعاً " وهو في الكنز : ٨ / ٣٦٩

رقم ( ٢٣٣٠٢ ) .

اسناده : رواه ابن أبي شيبة من طريق وكيع ، وعبد الرزاق كلاهما عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن عمر بن الخطاب به .

رجال الاسناد ثقات عمرو بن شعيب قال الحافظ في التقریب : ٢ / ٧٢ : صدوق لكنه معضل أسقط عمرو بن شعيب من اسناده اثنان والله أعلم .

( ٤ ) المصنف : ٢ / ١٢٢ في باب الامام اذا لم يخطب يوم الجمعة كم يصلي . ببعض التصرف في سياقه .

( ٥ ) ورواه أيضاً ابن أبي شيبة : ٢ / ١٢٨ في باب الرجل تغوته الخطبة . عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا : اذا فاتته الخطبة يوم الجمعة صلى أربعاً .

اسناده : رجاله ثقات .

(٣٦٩) قوله : " وهى قبل الصلاة ، هكذا فعله صلى الله عليه وسلم والأئمة بعده " قال مخرجوا أحاديث الهداية <sup>(١)</sup> : فعله صلى الله عليه وسلم فى حديث أبى موسى فى ساعة الجمعة " هى ما بين أن يجلس الامام على المنبر الى أن يقضى الصلاة " وهو فى مسلم <sup>(٢)</sup> . قلت : وفى حديث أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : " من اغتسل يوم الجمعة ، ثم أتى الجمعة ، فصلى ما قدر له ، ثم أتت حتى يفرغ الامام من خطبته ، ثم يصلى معه ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام " رواه مسلم <sup>(٣)</sup> ، وفى حديث أحمد <sup>(٤)</sup> ، والنسائى <sup>(٥)</sup> ، عن بلال " أنه كان يؤذن اذا جلس النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر ، ويقم اذا نزل " وهذا يشهد للمصنف ، فانه من فعله صلى الله عليه وسلم . ويشهد له أيضا حديث أنس ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر يوم الجمعة ، فيكلمه الرجل فى الحاجة ، فيكلمه ، ثم يتقدم الى صلاه فيصلى " رواه الخمسة <sup>(٦)</sup>

(٣٦٩) ص (٨٢) .

(١) نصب الراية : ١٩٦/٢ ، والدراية : ٢١٥/١ .

(٢) الصحيح : ٥٨٤/٢ ، فى الجمعة ، باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة (٤) الحديث (١٦) . ورواه أيضا أبوداود رقم (١٠٤٩) فى الصلاة ، باب الاجابة أية ساعة هى فى يوم الجمعة وتصرف المخرج فى سياقه ولفظهما " هى ما بين أن يجلس الامام الى أن تقضى الصلاة " .

استانده : رواه من حديث مخرمه عن أبيه ، عن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى به . قال الحافظ : حديث أبى موسى هذا فانه أعل بالانقطاع والاضطراب : أما الانقطاع فلأن مخرمه بن بكير لم يسمع من أبيه ، قاله أحمد عن حماد بن خالد عن مخرمه نفسه . وللکلام بقية فانظر الفتح : ٤٢٢/٢ فى الجمعة ، باب (٣٧) .

(٣) الصحيح : ٥٨٧/٢ فى الجمعة ، باب فضل من استمع وأتت فى الخطبة (٨) الحديث (٢٧ و ٢٦) . ورواه أيضا أبوداود رقم (١٠٥٠٣ و ٤٣) فى الصلاة ، باب فضل الجمعة . والترمذى : ٥/٢ فى الصلاة ، باب الوضوء يوم الجمعة (٣٥٢) الحديث (٥٩٦) فى روايتهما وفى رواية لمسلم " من توضأ فأحسن الوضوء . . . الخ " بسند " من اغتسل " . ورواه البخارى فى شرح السنة : ٢٣٠/٤ رقم (١٠٥٩) بلفظ مسلم .

(٤) المسند : ٤٤٩/٣ .

(٥) السنن : ١٠١٠٠/٣ فى الجمعة ، باب الأذان للجمعة . وهو فى الكنز ٣٦٤/٨ ورواه أيضا أبوداود رقم (١٠٨٧-١٠٩٠) فى الصلاة ، باب النداء يوم الجمعة . بنحو لفظهما . من حديث السائب بن يزيد رضى الله عنه . وهو طرف من الحديث استانده : صحيح وأصله فى البخارى بنحوه . وأنظر التلخيص : ٩٣/٢ .

(٦) رواه أبوداود رقم (١١٢٠) فى الصلاة ، باب الامام يتكلم بعدما ينزل من المنبر . والترمذى : ٤/٢ فى الصلاة ، باب ما جاء فى الكلام بعد نزول الامام من المنبر (٣٧٨) =====

وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن الزهري، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما كلم في الحاجة يوم الجمعة فيما بين نزوله من منبره إلى مصلاه " وأما عمل الأئمة فأخرج الشافعي رضي الله عنه في مسنده<sup>(٢)</sup> عن شعبة بن أبي مالك<sup>(٣)</sup>، قال : " كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر، فإذا سكث المؤمن ، قام عمر فلم يتكلم أحد ، حتى يقضى

=== الحديث (٥١٦) . والنسائي : ١١٠ / ٣ في الجمعة ، باب الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر . والامام أحمد : ١١٩ / ٣ و ١٢٧ واللفظ له .

وابن ماجه : ٣٥٤ / ١ في الإقامة ، باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام عن المنبر ( ٨٩ ) الحديث ( ١١١٢ ) .

ورواه أيضا الطيالسي : ١٤٤ / ١ رقم ( ٦٩٦ ) ، والبيهقي : ٢٢٤ / ٣ وابن أبي شيبة في مصنفه : ١٢٧ / ٢ في باب في الكلام يوم الجمعة . والحاكم في المستدرک : ٢٩٠ / ١ . اسناده : قال الترمذی : هذا حديث لا نعرفه الا من حديث جرير بن حازم . سمعت محمدا يقول : وهم جرير بن حازم في هذا الحديث ، والصحيح ما روى عن ثابت عن أنس قال : " أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكلمه حتى نعى بعض القوم " .

وقال أبو داود : الحديث ليس بمعروف عن ثابت ، هو ما تفرد به جرير بن حازم . وقال الدارقطني : تفرد به جرير بن حازم عن ثابت . وقال العراقي : ما عمل به البخاري وأبو داود الحديث من أن الصحيح كلام الرجل له بعد ما أقيمت الصلاة لا يقدح ذلك في صحة حديث جرير بن حازم ، بل الجمع بينهما ممكن بأن يكون المراد بعد إقامة صلاة الجمعة وبعد نزوله من المنبر ، فليس الجمع بينهما متعذرا ، كيف وجرير بن حازم أحد الثقات المخرج لهم في الصحيحين ، فلا تضر زيادته في كلام الرجل له أنه كان بعد نزوله من المنبر ، اهـ . أنظر عن المعبود : ٣ / ٤٧٠ و ٤٧١ وبذل المجهود : ١٤٣ و ١٤٢ / ٦ والفتح الرباني : ١٠٠ / ٦ رقم ( ١٦٠٣ ) . وأورد ابن الجوزي في العلل المتناهية : ١ / ٤٦٧ . وقال الحاكم : على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

( ١ ) المصنف : ١٢٦ / ٢ في باب في الكلام يوم الجمعة .

( ٢ ) ج ١ ص ١٣٩ و ١٤٠ رقم ( ١٤٠ ) .

ورواه أيضا الامام مالك في الموطأ : ١٠٣ / ١ في الجمعة ، باب ماجاء في الانصات يوم الجمعة والامام يخطب . والطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٣٧٠ في باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب . وهو في الكنز : ٨ / ٣٧٢ رقم ( ٢٣٣١٢ ) . اسناده : رجال الاسناد ثقات .

( ٣ ) شعبة بن أبي مالك القرطبي ، حليف الأنصار ، أبو مالك ويقال : أبو يحيى المدني =====

الخطبتين كليهما ، فإذا / قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا " وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> عن ٥٩/ب هشام بن عروة ، قال : " أدركت أبي ومن مضى ممن نرضاه ، وتأخذ عنهم ، لا يرون بأسا بالكلام حين ينزل الامام من المنبر الى أن يدخل في الصلاة " .

( ٣٧٠ ) قوله : " هو المأثور من فعله صلى الله عليه وسلم ، والأئمة بعده " عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر سلم " رواه ابن ماجه <sup>(٢)</sup> ، وفيه ايسر لهيعة ، ورواه الأثرم <sup>(٣)</sup> في سننه عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . وعسن ابن عمر ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره من الجلوس ، فاذا صعد المنبر توجهه الى الناس ، فسلم <sup>(٤)</sup> عليهم رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٥)</sup> .

== مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة . / خ د ق .

انظر الاصابة : ٢٤/٢ ، الجرح والتعديل : ٦٣/٢ ، التهذيب : ٢٥/٢ .

( ١ ) المصنف : ١٢٦/٢ .

( ٣٧٠ ) ص ( ٨٢ ) .

( ٢ ) السنن : ١/ ٣٥٢ في الاقامة ، باب ماجاء في الخطبة يوم الجمعة ( ٨٥ ) الحديث

( ١١٠٩ ) . ورواه أيضا البيهقي : ٣/ ٢٠٤ ، وابن أبي حاتم في علله : ١/ ٢٠٥ .

وهو في الكنز : ٧/ ٦٤ رقم ( ١٧٩٧٢ ) .

اسناده : ضعيف . فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف . قال أبو حاتم : هذا حديث موضوع . وقال الحافظ : اسناده ضعيف .

انظر نصب الراية : ٢/ ٢٠٥ ، والدراية : ١/ ٢١٧ .

( ٣ ) ذكره الحافظ في التلخيص : ٢/ ٦٢ ، وقال : رواه الأثرم عن أبي بكر بن أبي شيبة ( في

المصنف : ٢/ ١٤ ) في باب الامام اذا جلس على المنبر يسلم ) عن أبي أسامة عن مجالد عن الشعبي به . ورواه أيضا عبد الرزاق : ٣/ ٩٣ رقم ( ٥٢٨٢ ) بهذا الاسناد .

اسناده : ضعيف فيه مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوى .

( ٤ ) في الأصل " فاذا صعد المنبر وأقبل بوجهه الى الناس فسلم عليهم " والتصويب من

نصب الراية : ٢/ ٢٠٥ ، والمجمع : ٢/ ١٨٤ .

( ٥ ) المعجم : الورقة ١١٨ و ١٧٥ ج ٢ .

ورواه البيهقي : ٣/ ٢٠٥ وقال : روى في ذلك عن ابن عباس وابن الزبير ثم عسن

عمر بن عبد العزيز وهو في الكنز : ٧/ ٦٤ رقم ( ١٧٩٧٨ ) .

اسناده : أورده الهيثمي في المجمع : ٢/ ١٨٤ وقال : فيه عيسى بن عبد الله الأنصاري

وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات ، اهـ .

وقال الحافظ في الدراية : ١/ ٢١٧ : وهو واه .

وفيه عيسى بن عبد الله الأنصارى<sup>(١)</sup> . وعن عدى بن ثابت عن أبيه<sup>(٢)</sup> قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام على المنبر ، استقبله أصحابه بوجوههم " رواه ابن ماجه<sup>(٣)</sup> . وعن عبد الله بن عمر قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ، ثم يجلس ، ثم يقوم ، كما يفعلون اليوم " رواه الجماعة<sup>(٤)</sup> . وعن جابر بن سمرة ، قال :

( ١ ) عيسى بن عبد الله الأنصارى ، قال ابن عدى : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الحافظ : مقبول / د ت . الميزان ٣ / ٣١٦ ، والتهذيب : ٨ / ٢١٢ ، والتقريب : ٢ / ٩٩ .

( ٢ ) فى الأصل " عن أبيه عن جده " بزيادة " عن جده " والتصويب من المطبوع .  
( ٣ ) السنن : ١ / ٣٦٠ فى الإقامة ، باب ماجاء فى استقبال الامام وهو يخطب ( ٩٨ ) الحديث ( ١١٣٦ ) .

استناده : فى الزوائد : رجال استناده ثقات الا أنه مرسل ، لكن له شاهد من حديث ابن مسعود فى الترمذى : ٢ / ١٠ فى الصلاة ، باب فى استقبال الامام اذا خطب ( ٣٦١ ) الحديث ( ٥٠٧ ) وشرح السنة : ٤ / ٢٦٠ رقم ( ١٠٨١ ) ولغظه : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا " وقال : حديث منصور لا نعرفه الا من حديث محمد بن الفضل بن عطية . ومحمد بن فضل بن عطية ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا . والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم يستحبون استقبال الامام اذا خطب . وهو قول سفيان الثورى والشافعى وأحمد وإسحاق وقال : ولا يصح فى هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ ، اهـ قول الترمذى . قال الحافظ فى التقريب : ٢ / ٢٠٠ : محمد بن الفضل بن عطية كذبوه ، اهـ .

( ٤ ) رواه البخارى : ٢ / ٤٠١ فى الجمعة ، باب الخطبة قائما ( ٢٧ ) الحديث ( ٩٢٠ و ٩٢٨ ) . ومسلم : ٢ / ٥٨٩ فى الجمعة ، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وبأيهما من الجلسة ( ١٠ ) الحديث ( ٣٣ ) .

وأبو داود رقم ( ١٠٩٢ ) فى الصلاة ، باب الجلوس اذا صعد المنبر . والترمذى : ٨ / ٢ فى الصلاة ، باب ماجاء فى الجلوس بين الخطبتين ( ٣٥٨ ) الحديث ( ٥٠٤ ) والنسائى : ٣ / ١٠٩ فى الجمعة ، باب الفصل بين الخطبتين بالجلوس . وابن ماجه : ١ / ٣٥١ فى الإقامة ، باب ماجاء فى الخطبة يوم الجمعة ( ٨٥ ) ، الحديث ( ١١٠٣ ) .

استناده : متفق عليه من حديث نافع عن ابن عمر وسياق المخرج لمسلم .



"كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً، ثم يجلس، ثم يقوم فيخطب قائماً، فمن نباك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب، فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة".  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup> وأبو داود<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس رفعه "أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يقعد ثم يقوم فيخطب". رواه أحمد<sup>(٤)</sup> وأبو يعلى<sup>(٥)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(٦)</sup>، والأوسط<sup>(٧)</sup> ورجال الطبراني ثقات. وفي البزار<sup>(٨)</sup> "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب ( يوم الجمعة )<sup>(٩)</sup> خطبتين، يفصل بينهما يجلسه". وعن السائب بن يزيد، مرفوعاً مثله رواه الطبراني<sup>(١٠)</sup>. وعن عبد الله بن الزبير "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على مخرصة"<sup>(١١)</sup> رواه البزار، والطبراني، وفيه ابن لهيعة. وعن ابن عباس "أن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) المسند : ٥/٨٩٠ و٩١٠ و٩٢٠ و٩٣٠ و٩٤٠ و٩٥٠ و٩٦٠ و٩٧٠ و٩٨٠ و٩٩٠ و١٠٠٠.

(٢) الصحيح : ٢/٥٨٩ في الجمعة، باب (١٠) الحديث (٣٥) والسياق له.

(٣) السنن رقم (١٠٩٣-١٠٩٥) في الصلاة، باب الخطبة قائماً. رواه أيضاً النسائي : ٣/١١٠ في الجمعة، باب السكوت في القعدة بين الخطبتين. والطيالسي : ١/١٤٤ رقم (١٩٢ و٦٩١)، وعبد الرزاق في مصنفه : ٣/١٨٧ رقم (٥٢٥٧). وابن ماجه : ١/٣٥١ في الإقامة، باب (٨٥) الحديث (١١٠٥)، والبيهقي : ٣/١٩٧، والحاكم في المستدرک : ١/٢٨٦.

استاد : رواه مسلم .

(٤) المسند رقم (٢٣٢٢) وأنظر الفتح الرباني : ٦/٨٩ رقم (١٥٨٨).

(٥) المسند : ج٤ ص ٣٧٣.

(٦) المعجم : ١١/٢٠٩ و ٢٩٠ رقم (١٢٠٩١ و ١٥١٧).

(٧) المعجم ( وقد أورد الحافظ في المطالب العالية ج١ ص ١٦٨ رقم (٦١٣) .

(٨) المسند ( كشف الأستار : ١/٣٠٧ رقم ٦٤٠ )، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢/١١٣ في باب من كان يخطب قائماً ؟ .

استاد : أورد الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢/١٨٧ وقال : رجال الطبراني ثقات .

(٩) قوله " يوم الجمعة " سقط من الأصل والمثبت من المجمع .

(١٠) المعجم الكبير : ٧/١٧٨ رقم (٦٦٦١) ولفظه " كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما " .

استاد : أورد الهيثمي في المجمع : ٢/١٨٧ وقال : فيه ابن اسحاق وهو مدلس .

(١١) المخرصة : ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا، أو عكازة، أو مقرعة، أو قضيب، وقد يتكى عليه . النهاية : ٢/٣٦ . والغريب للهروري : ١/٣٠٨ .

(١٢) المسند (كشف الأستار : ج١ ص ٣٠٧ رقم ٦٣٩) .

وأورد الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢/١٨٧ وقال : رواه الطبراني في الكبير والبزار

كان يخطبهم في السفر متكئا على قوس " رواه الطبراني <sup>(١)</sup> ، وفيه أبو شية ضعيف ، وعسن سعد القرظ مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يوم الجمعة خطب على عصا " رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> ، وسنده ضعيف وعسن الحكم بن حزن <sup>(٣)</sup> الكلفي <sup>(٤)</sup> قال : " قدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ، أو تاسع تسعة ، فلبثنا عنده أياما ، شهدنا فيها الجمعة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على قوس ، أو قال على عصا فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : يا أيها الناس انكم لن تفعلوا ، ولن تطيقوا كل ما أمرتم به <sup>(٥)</sup> ولكن سددوا وأبشروا " رواه أحمد <sup>(٦)</sup> ، وأبو داود <sup>(٧)</sup> ، وعن جابر قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

== وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، اهـ . قلت : هو ضعيف تقدمت ترجمته . وأخرجه أيضا البغوي في شرح السنة : ٢٤٣ / ٤ رقم ( ١٠٢٠ ) ، وأبو الشيخ في " أخلاق النبي " ص ( ١٥٥ ، ١٥٦ ) .

( ١ ) المعجم الكبير : ٣٩٢ / ١١ رقم ( ٢٠٩٩١٢٠٩٨ ) ورواه أيضا البغوي في شرح السنة : ٢٤٨ / ٤ رقم ( ١٠٢٤ ) .

إسناده : أورده الهيثمي في المجموع : ١٨٧ / ٢ وقال : فيه أبو شية إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف . قلت : هو متروك تقدمت ترجمته .

( ٢ ) المعجم الكبير : ٤٨ / ٦ رقم ( ٥٤٤٨ ) ، ورواه أيضا في معجمه الصغير : ٤٢ / ٢ ١٨٣١ إسناده : أورده الهيثمي في المجموع : ١٨٧ / ٢ وقال : ذكر هذا في أثناء حديث طويل رواه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف ، اهـ . قلت : وهو كما قال أما وجه الضعف فيه هو عبد الرحمن بن عمار بن سعد القرظ وهو ضعيف . التقریب : ٤٨١ / ١ وقد تقدمت ترجمته .

( ٣ ) الحكم بن حزن : بفتح المهمل وسكون الزاي ، الكلفي من بني كلفة بن حنظلة بن مالك ، صاحب له حديث واحد ليس له غيره . د . الاصابة : ٢٦٧ / ٢ والاستيعاب : ٥٢ / ٣ .

( ٤ ) الكلفي : بضم أولها وفتح اللام وفي آخرها فاء - هذه النسبة الى كلفة ، وهو بطعن من تميم ، منهم الحكم بن حزن الكلفي له صحبه . الباب : ١٠٦ / ٣ .

( ٥ ) في الأصل " ما أمرتكم " بدل " ما أمرتم به " والتصويب من المطبوع ، والفتح الربانسي : ٩٢ / ٦ رقم ( ١٥٩٥ ) .

( ٦ ) المسند : ٢١٢ / ٤ وتامه " قال : فأذن لنا فدخلنا فقلنا يا رسول الله أتيتناك لتدعونا بخير قال : فدعا لنا بخير وأمرنا فأنزلنا وأمرنا بشئ من تمر والشأن ان ذاك دون . . . الخ " وهو في شرط الأول من الحديث .

( ٧ ) السنن رقم ( ١٠٩٦ ) في الصلاة ، باب الرجل يخطب على قوس .

ورواه أيضا البيهقي : ٢٠٦ / ٣ .

إذا خطب أحمرت عيناه وعلا صوته ، واشتد غضبه ، حتى كأنه منذر جيش ، يقول :  
 صبحكم / وساكم " رواه مسلم <sup>(٢)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٣)</sup> . وعن النعمان " سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يخطب ، يقول : أنذر رتكم النار ، أنذر رتكم النار ، حتى لو أن رجلا  
 كان بالسوق ، لسمع من مقامى هذا ، قال : حتى وقعت خميصة <sup>(٤)</sup> كانت على عاتقه  
 عند رجله " وفي رواية " وسمع أهل السوق صوته ، وهو على المنبر " رواه أحمد <sup>(٥)</sup> ، ورجاله

== استناد : قال الحافظ : استاده حسن ، وفيه شهاب بن خراش وقد اختلف فيه  
 والأكثر وثقه ، وقد صححه ابن السكن وابن خزيمة . أنظر التلخيص : ٦٥ / ٢ .  
 وله شاهد من حديث البراء رواه أبو داود رقم ( ١١٤٥ ) في الصلاة ، بسبب  
 الرجل يخطب على قوس بلفظ : " أن النبي صلى الله عليه وسلم نول يوم العيد  
 قوسا ، فخطب عليه " والامام أحمد ، الفتح الرباني : ٩٣ / ٦ رقم ( ١٥٩٦ ) بلفظ :  
 " أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب على قوس أو عصا " وفي رواية له أيضا مطولا :  
 ١٥٢ / ٦ رقم ( ١٦٦١ ) . والطبراني في معجمه الكبير : ٩ / ٢ رقم ( ١١٦٩ ) ،  
 وصححه ابن السكن قاله الحافظ .

- ( ١ ) منذر جيش : المنذر : المعلم المعروف للقوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره ،  
 وهو المخوف ، وأصل الأندار الاعلام . النهاية : ٣٨ / ٥ و ٣٩ .  
 ( ٢ ) الصحيح : ٥٩٢ / ٢ في الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة ( ١٣ ) الحديث ( ٥٣ )  
 ( ٣ ) السنن : ١٢ / ١ في المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل ( ٧ ) الحديث ( ٤٥ ) .  
 ورواه أيضا النسائي : ١٨٨ / ٣ و ١٨٩ في العيد ، باب كيف الخطبة . وابن  
 خزيمة في الصحيح : ١٤٣ / ٣ رقم ( ١٢٨٥ ) ، والامام أحمد ( الفتح الرباني ) ٨٦ / ٦  
 رقم ( ١٥٨٥ ) ، والبيهقي : ٢٠٦ / ٣ و ٢٠٧ . كلهم بالفاظ مقاربة وهو طرف من  
 الحديث .

استناد : رواه مسلم .

- ( ٤ ) الخميصة : هي ثوب خز أو صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء  
 معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخماصن . النهاية : ٨١ / ٢ ،  
 الفائق : ٢ / ١٦٢ .

- ( ٥ ) المسند : ٦٨ / ٤ و ٢٧٢ من حديث النعمان بن بشير . ورواه أيضا . الدارمي :  
 ٣٢٩ / ٣ و ٣٣٠ في الرقائق ، باب تحذير النار ، والطيالسي : ١٤٤ / ١ رقم ( ٦٩٣ )  
 وموارد الظمان : ص ٦١٦ رقم ( ٢٤٨٩ ) ، والسنن الكبرى : ٣ / ٢٠٧ .  
 وذكره الحافظ ابن كثير في جامع السانيد والسنن ص ( ٤ ) .

استناد : فيه سماك بن حرب وهو صدوق وثقة رجاله ثقات والحديث حسن بهذا  
 الاستناد .

رجال الصحيح . وعن شداد بن أوس<sup>(١)</sup> سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :  
 " أيها الناس ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر ، وان الآخرة وعد صادق  
 يحكم فيها ملك قادر يحق الحق ، ويبطل الباطل ، أيها الناس كونوا أبناء الآخرة ،  
 ولا تكونوا أبناء الدنيا فان كل أم يتبعها ولدها " رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو مهدى سعيد  
 ابن سنان<sup>(٣)</sup> . وعن حصين بن عبد الرحمن قال : " كنت الى جنب عارة بن ربيعة<sup>(٤)</sup> ، وبشر بن  
 مروان<sup>(٥)</sup> يخطبنا ، فلما دعا رفع يده فقال عارة يعني قبح الله هاتين اليدين ، رأيست  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو على المنبر يخطب اذا دعا يقول هكذا ، فرفع السبابة  
 وحدها " رواه أحمد<sup>(٦)</sup> ، والترمذي<sup>(٧)</sup> بمعناه وصححه . وعن عمار بن ياسر قال : سمعت

- ( ١ ) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، أبو يعلى ، صحابي ، مات بالشام قبل الستين  
 أو بعد ها ، وهو ابن أخى حسان بن ثابت . ع .
- ( ٢ ) الاصابة : ٥٢ / ٥ ، والاستيعاب : ٥٢ / ٥ ، والتقريب : ٣٤٧ / ١ .  
 المعجم الكبير : ٣٤٥ / ٧ رقم ( ٧١٥٨ ) ، والبيهقي : ٣ / ٢١٦ .
- استناده : أورده الهيثمي في المجمع : ١٨٩ / ٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير ،  
 وفيه أبو مهدى سعيد بن سنان وهو ضعيف جدا . قلت : وهو ضعيف لأجله .
- ( ٣ ) سعيد بن سنان الحنفي ، أو الكندي ، أبو مهدى الحمصي ، ضعفه أحمد ، وقال  
 يحيى : ليس بثقة . وقال مرة : ليس بشيء . وقال الجوزجاني : أخاف أن تكون  
 أحاديثه موضوعة . وقال النسائي : متروك . رماه الدارقطني وغيره بالوضع .  
 مات سنة ( ١٦٨ ) ق . الميزان : ١٤٣ / ٢ ، والتاريخ الكبير : ٣ / ٤٧٧ ،  
 والضعفاء الصغير : ص ( ٥٠ ) ، والتقريب : ٢٩٨ / ١ .
- ( ٤ ) عمار بن ربيعة ، براء ، وموحدة ، مصفرا ، الثقافي ، أبوزهير ، صحابي نزل الكوفة ،  
 وتأخر الى ما بعد السبعين . م د ت س . الاصابة : ٦٩ / ٧ ، والاستيعاب :  
 ٢٣٨ / ٨ ، والتقريب : ٤٩ / ٢ .
- ( ٥ ) بشر بن مروان بن الحكم الأموي أحد الأجواد ، أخو عبد الملك بن مروان ، ولي امرة  
 العراقيين لأخيه عبد الملك ، وله دار بدمشق ، وكان سمحا جوادا ، مات بالبصرة  
 سنة ( ٧٥ ) . البداية والنهاية : ٧ / ٩ ، تاريخ الاسلام : ١٤١ / ٣ ، شذرات  
 الذهب : ٨٣ / ١ . سير أعلام النبلاء : ١٤٥ / ٤ .
- ( ٦ ) المسند : ٢٦١٥١٣٦١٣٥ / ٤ .
- ( ٧ ) السنن : ١٤ / ٢ في الصلاة ، باب ماجاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر ( ٣٦٦ ) ،  
 الحديث ( ٥١٤ ) . ورواه أيضا مسلم : ٥٩٥ / ٢ في الجمعة ، باب تخفيف  
 الصلاة والخطبة ( ١٣ ) الحديث ( ٥٣ ) . وأبو داود رقم ( ١١٠٤ ) في الصلاة ،  
 باب رفع اليدين على المنبر . والنسائي : ١٠٨ / ٣ في الجمعة ، باب الإشارة فسي

رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقول ان طول صلاة الرجل ، وقصر خطبته ، مائة (١) من فقهه . فاطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة " رواه أحمد (٢) ، ومسلم . وعن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل الصلاة ، ويقصر الخطبة " رواه النسائي (٤) . وأخرج ابن أبي شيبة (٥) ، عن طاووس ، قال : " خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ، وأبو بكر قائما ، وعثمان قائما " . وأخرج عنه (٥) " لم يكن أبو بكر ، ولا عمر يقعدون على المنبر

== الخطبة ، وابن خزيمة في صحيحه : ١٤٧/٣ رقم (١٧٩٣) ، والدارسي : ٣٦٦/١ في الصلاة ، باب كيف يشير الامام في الخطبة . وشرح السنة : ٤/٢٥٥ رقم (١٠٢٩) وعبد الرزاق في مصنف : ١٩٢/٣ رقم (٥٢٧٩) كلهم بالفاظ متقاربة .  
اسناده : رواه مسلم .

(١) المثناة : مفعلة من " أن " التي للتحقيق : أى أن قصر الخطبة وطول الصلاة من فقه الرجل ومخلقة لذلك ، وسجدة لذلك ، ومحررة ، قال أبو زيد : انه لمثناة من ذلك وانهن لمثناة أى مخلقة وكل شئ ذلك على شئ فهو مثناة .  
الغريب للمروى : ٤/٦٢٥٦١ ، والفاقي : ١/٦٣ . وقال الحافظ : مثناة : أى علامة .  
التلخيص : ٢/٦٤ .

(٢) المسند : ٤/٢٦٣ وتامه " فان من البيان لسحرا " .  
(٣) الصحيح : ٢/٥٩٤ في الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة (١٣) الحديث (٤٧) ورواه أيضا أبو داود رقم (١١٠٦) في الصلاة ، باب اقصار الخطبة . والدارسي : ٣٦٥/١ في الصلاة ، باب في قصر الخطبة ، وابن خزيمة في صحيحه : ١٤٢/٣ رقم (١٧٨٢) ، والبيهقي : ٣/٢٠٨ ، وابن حزم في المحلى : ٥/٨٩ مسألة (٥٢٨) والحاكم في المستدرک : ١/٢٨٩ مختصرا .  
اسناده : رواه مسلم .

(٤) السنن : ٣/٩٠ في الجمعة ، باب ما يستحب من تقصير الخطبة . وهو طرف من الحديث وتامه " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسر الذكر ، ويقتل اللغو ، ويطيل الصلاة ، ويقصر الخطبة ، ولا يأنف أن يمشى مع الأرملة والمسكين ، فيقضى له الحاجة " .

اسناده : رواه من طريق محمد بن عبد العزيز بن عزوان ، عن الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن يحيى بن عقيل ، عن عبد الله بن أبي أوفى به . رجال الاسناد كلهم ثقات عدا يحيى بن عقيل فانه صدوق ، والحسين بن واقد ، قال الحافظ : ثقة له أو هام . أنظر التقريب ٢/١٨٦ و١١١ و١١٣ و١٩٣ و١٨٠ . والحديث بهذا الاسناد حسن .

(٥) المصنف : ٢/١١٢ في باب من كان يخطب قائما . رجال الاسناد كلهم ثقات ولكنه مرسل .

يوم الجمعة، وأول من قعد معاوية \* وأخرج <sup>(١)</sup> عن الشعبي ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة ، استقبل الناس بوجهه ، فقال : السلام عليكم ، ويحمد الله ، ويشني عليه ، ويقرأ سورة ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب ، ثم ينزل ، وكان أبو بكر ، وعمر يفعلان \* " وأخرج الشافعي ، ثنا ابراهيم بن محمد ، عن صالح مولى التوأمة <sup>(٤)</sup> ، عن أبي هريرة \* عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر أنهم كانوا يخطبون يوم الجمعة قياما ، يفصلون بينهما بالجلوس ، حتى جلس معاوية في الخطبة الأولى ، فخطب جالسا ، وخطب في الثانية قائما \* قال البيهقي <sup>(٥)</sup> : يحتل أن يكون انما قعد لضعف أو كبر . قلت : قد صرح معاوية رضى الله عنه بذلك ، كما روى عن موسى بن طلحة <sup>(٦)</sup> " شهدت عثمان يخطب قائما على المنبر ، وشهدت معاوية يخطب قاعدا ، فقال : أما اني لم أجهل السنة ، ولكني كبرت سني ، ورق عظمي ، وكثرت حوائجكم ، فأردت أن أقضي بعض حوائجكم قاعدا ، ثم أقوم فأخذ نصيبي من السنة " رواه الطبراني <sup>(٧)</sup> ، وفيه قيس بن الربيع .

( ١ ) المصنف : ١١٤ / ٢ في باب الامام اذا جلس على المنبر يسلم . وعبد الرزاق ١٩٣ / ٣ رقم ( ٥٢٨٢ ) .

اسناده : فيه مجالدين سعيد قال الحافظ في التقریب : ٢٢٩ / ٢ : ليس بالقوى . هو مرسل ضعيف بهذا الاسناد . وهو من مراسيل الشعبي .

( ٢ ) المسند ج ١ ص ١٤٤ و ١٤٥ رقم ( ٤٢٠ ) .

اسناده : ضعيف لأجل ابراهيم بن محمد وهو متروك وكذاب .

( ٣ ) ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو اسحاق المدني ، قال ابن معين : كذاب رافضى كان قد ربا جهميا ، وقال الحافظ متروك ، من السابعة ، مات سنة ( ١٨٤ ) ق / راجع التهذيب : ١ / ٥٨ ، التقریب : ١ / ٤٢ ، الميزان : ١ / ٥٧ ، التاريخ الكبير : ١ / ٣٢٣ ، الضعفاء الصغير : ص ١٣ .

( ٤ ) صالح بن نهان ، المدني ، مولى التوأمة ، يفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة ، صدوق ، اختلط بآخره ، فقال ابن عدى : لا بأس برواية القدماء عنه ، مسن الرابعة ، مات سنة ( ١٢٦ ) وقد أخطأ من زعم أن البخارى أخرج له . / د ت ق . التهذيب : ٤ / ٤٠٥ ، الميزان : ٢ / ٣٠٢ ، التقریب : ١ / ٣٦٣ .

( ٥ ) وذكر عنه الحافظ في التلخيص : ٢ / ٦٠ .

( ٦ ) موسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي ، أبو عيسى ، أو أبو محمد المدني ، نزل الكوفة ، ثقة جليل ، من الثانية ، ويقال انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة

( ١٠٣ ) على الصحيح / ع . التهذيب : ١٠ / ٣٥٠ ، التقریب : ٢ / ٢٨٤ .

( ٧ ) المعجم الكبير : ج ١٩ ص ٣٢٤ رقم ( ٧٣٨ ) .

اسناده : أورده الحافظ البيهقي في المجمع : ١٨٧ / ٢ وقال : رواه الطبراني

(٣٧١) حديث : " لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة " أخرجه أحمد نسي  
مسنده (١) والدارقطني (٢) وابن حبان في صحيحه (٣) والحاكم (٤) وقال : صحيح الاسناد / ٦٠ / ب  
عن البراء بن عازب ، قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أخبرني  
بعمل يد خلني الجنة ، فقال : " لئن كنت أقصرت الخطبة ، لقد أعرضت المسئلة " الحديث .  
وفي الباب " أن رجلا قال (٥) : من يطعم الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصيهما فقد غسوى (٦) ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بشئ الخطيب أنت " أخرجه مسلم (٧) والحاكم (٨) ، وقال :

== في الكبير وفيه قيس بن الربيع ، وقد وثقه شعبة والثوري ، وضعفه غيرهما .

(٣٧١) ص (٨٣) .

(١) المسند : ٢٩٩ / ٤ .

(٢) السنن : ٢٣ ص ١٣٥ في الزكاة ، باب الحث على اخراج الصدقة وبيان قسمتها .

(٣) موارد الظمان : ص ٢٩٤ رقم (١٢٠٩) .

(٤) المستدرک : ٢١٧ / ٢ في المكاتب . ورواه أيضا الطيالسي : ٣٠ / ٢ رقم (٢٠٠٩)

والطحاوي في مشكل الآثار : ٣ / ٤ باب بيان ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في تفرقة بين عتي النسمة وفك الرقبة . وشرح السنة : ٣٥٤ / ٩ رقم (٢٤١٩)  
والبيهقي : ١٠ / ٢٢٣ في العتي ، باب فضل اعتاق النسمة وفك الرقبة .  
اسناد : صحيح وقد صححه الحاكم ، وابن حبان ، وأورده الهيثمي في المجموع :  
٢٤٠ / ٤ وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وتماه عن البراء بن عازب قال : " جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :  
يا رسول الله علمني عملا يد خلني الجنة ، فقال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت  
المسئلة ، اعتق النسمة ، وفك الرقبة ، فقال : يا رسول الله أوليست بواحدة ، قال :  
لا ان عتي النسمة أن تغرد بعقها ، وفك الرقبة أن تعين في عتقها ، والمنحة  
الوكوف ، والغنى على ذي الرحم الظالم ، فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع ، واسق  
الظمان ، وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر ، فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من الخير " .  
شرح الغريب : قوله : " لئن أقصرت الخطبة " أي : جئت بها قصيرة ، قوله : " لقد  
أعرضت المسئلة " أي : جئت بها عريضة ، أي : واسعة . شرح السنة : ٣٥٥ / ٩ .

(٥) في المطبوع " أن رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم " .

(٦) الغنى : الضلال والانهماك في الباطل ، وهو ضد الرشاد . أنظر النهاية ٣ / ٣٩٧ .

وقال في المختار : ص ٤٨٥ : الغنى الضلال والخيبة أيضا .

(٧) الصحيح : ٥٩٤ / ٢ في الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة (١٣) الحديث (٤٨)

وتماه " قل : ومن يعص الله ورسوله " .

(٨) المستدرک : ٢٨٩ / ١ في الجمعة . من حديث عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه

ورواه أيضا النسائي : ٩٠ / ٦ في النكاح ، باب ما يكره في الخطبة ، وأبو داود رقم =====

على شرطهما . وذكر قاسم بن ثابت <sup>(١)</sup> في الدلائل <sup>(٢)</sup> ، بغير سند " أن عثمان صعد المنبر ،  
فارتج عليه <sup>(٣)</sup> ، فقال : الحمد لله ، أن أول كل مركب صعب . إلى آخره <sup>(٤)</sup> .

(٣٧٢) قوله : " لما روى أن عثمان رضى الله عنه لما آمن كان يخطب قاعدا " .  
روى ابن المنذر <sup>(٥)</sup> عن عطاء " ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الا قائما ، وأول من  
جلس عثمان ، آخر زمانه ، كان يجلس هنية <sup>(٦)</sup> ثم يقوم " قلت : وقد تقدم عن معاوية .

== (٤٩٨١) في الأدب ، باب لا يقال خبثت نفسي . والامام أحمد : ١٥٦ / ٤ والبيهقي

٠٢١٦ / ٣

استناده : رواه مسلم .

(١) هو قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي نسبة الى سرقسطة مدينة بالاندلس  
الاندلسي الفقيه المالكي المحدث المشارك لأبيه في رحلته وشيوخه الورع الناسك  
المجانب الدعوة . قال الذهبي : كان من الأذكياء الكبار مات شابا بعد سنة  
ثلاث مائة وله كتاب المسمى بالدلائل في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من  
غريب الحديث ، وفيه قال أبو علي القالي ما أعلم أنه وضع بالاندلس مثل كتاب الدلائل .  
تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٧٠ ، والرسالة المستطرفة : ص (١١٦) .

(٢) نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ١٩٧ / ٢ .

(٣) أي استغفلت عليه القراءة . انظر النهاية : ج ٢ ص ١٩٣ .

(٤) وتامه " وأن أبا بكر . وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالا ، وأنتم الى امام عادل  
أحوج منكم الى امام قائل ، وأن أعش تأتيكم الخطبة على وجهها ، ويعلم الله ، أن  
شاء الله ، قال : يقال : ارتج على فلان ، أن أراد قولا ، فلم يصل الى اتامه " اهـ  
(٣٧٢) ص (٨٣) .

(٥) هو الحافظ العلامة الثقة الأوحى محمد بن ابراهيم بن المنذر ، أبوبكر النيسابوري  
شيخ الحرم ، وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها " الأشراف " و " المبسوط " والجامع  
و " التفسير " كان غاية في معرفة الاختلاف والدليل ، مجتهدا لا يقلد أحدا . مات  
بمكة سنة (٣١٨) . أنظر : تذكرة الحفاظ : ٣ / ٧٨٢ ، طبقات الحفاظ : ٣٣٠ .

(٦) هنية : أي قليلا من الزمان ، وهو تصغير هنة . النهاية : ٥ / ٢٨٩ .

(٧) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١١٢ / ٢ في باب من كان يخطب قائما .

قلت : ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٣ / ٨٧ رقم (٥٢٥٨) من طريق معمر  
عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يخطبون  
يوم الجمعة قايما ، ثم يجلس ، ثم يقوم أيضا فيخطب ، فلما كان معاوية خطيب  
الأولى جالسا ، ثم يقوم فيخطب الآخرة قاعدا " اهـ .



وفي الباب ما أخرجه مسلم<sup>(١)</sup>، عن كعب بن عجرة " أنه دخل المسجد ، وعبد الرحمن بن أم الحكم<sup>(٢)</sup> يخطب قاعدا ، فقال : أنظروا إلى هذا النخيب يخطب قاعدا ، وقال الله تعالى : \* وإذا رأوا تجارة أولهوا انفضوا إليها وتركوا قائما \*<sup>(٤)</sup> انتهى . ولم يفسر الجمعسة ولا أخبر عن فسادها ، وبين مخالفة السنة .

( ٣٧٣ ) قوله : " كان على رضى الله عنه ، يصلى العبد في الجبانة ، ويستخلف من يصلى بضعة الناس في المدينة " أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> عن حنن قيل لعلی : " ان ضافة سن

( ١ ) الصحيح : ٥٩١/٢ في الجمعة ، باب في قوله تعالى : \* وإذا رأوا تجارة أولهوا

انفضوا إليها وتركوا قائما \* ( ١١ ) الحديث ( ٣٩ ) .

ورواه أيضا النسائي : ١٠٢/٣ ، وابن أبي شيبة : ١١٢/٢ .

استداه : رواه مسلم .

( ٢ ) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل ، وهو الذي يقال له ابن أم الحكم ،

فنسب لأمه ، وهي بنت أبي سفيان أخت معاوية ، قال البغوي : يقال : ولا . فسى

عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر أنه صلى خلف عثمان الصلاة ، وذكر خليفة

أن خاله معاوية ولاه الكوفة ، بعد موت زياد في سنة ( ٥٧ ) قال الحافظ ابن كثير :

أساء السيرة في أهل الكوفة فأخرجوه بين أظهرهم طريدا ، فرجع إلى خاله معاوية

فذكر له ذلك ، فقال : لأولئك مصرا هو خير لك ، فوله مصر ، فلما سار إليها تلقاه

معاوية بن خديج على مرحلتين من مصر ، فقال له : ارجع إلى خالك معاوية ، فلمعمرى

لاندعك تدخلها فتسير فيها وفيما سيرتك في اخواننا أهل الكوفة فرجع السسى

معاوية . أنظر البداية والنهاية : ٨٩٨/٨ ، والاصابة : ٢١٨/٧ .

( ٣ ) الانقضاء : التفرق . جامع الأصول : ٣٧/٥ ، وحاشية الشهاب على تفسير البيضاوي

١٩٧/٨ .

( ٤ ) سورة الجمعة ، الآية ( ١١ ) .

( ٣٧٣ ) ح ( ٨٣ ) .

( ٥ ) الجبانة : بالفتح ثم التشديد ، والجبانة في الأصل الصحراء ، وأهل الكوفة يسمون

المقابر جبانة كما يسميها أهل البصرة المقبرة ، وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم .

المعجم البلدان : ٩٩/٢ .

( ٦ ) المصنف : ١٨٤/٢ و ١٨٥ باب القوم يصلون في المسجد كم يصلون .

( ٧ ) هو حنن بن المعتز ، ويقال ابن ربيعة ، ويقال انه حنن بن ربيعة بن المعتسر ،

الكناني المعتز ، الكوفي ، صدوق له أوهام ، ويرسل ، من الثالثة ، وأخطأ من عده

من الصحابة / د ت ص . التهذيب : ٥٨/٣ ، والتقريب : ٢٠٥/١ ، والميزان : ٣١٩/٣ .

استداه : رواه ابن أبي شيبة من طريق ابن د ريس ، عن ليث ، عن الحكم ، عن حنن به .

عبد الله بن إدريس الأدي وثقة . التقريب : ٤٠١/١ ، ليث بن أبي سليم صدوق اختلط =====

ضعفة الناس لا يستطيعون الخروج الى الجبانة \* وأخرج سعيد بن منصور، عنه أنه قال :  
 " اني أمرت رجلا يصلي بضعفة الناس أمرته أن يصلي أربعاً " وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، أيضاً  
 ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي اسحاق " أن علياً أمر رجلاً يصلي بضعفة الناس في المسجد  
 ركعتين<sup>(٢)</sup> " وأخرج<sup>(١)</sup> مثله عن ابن أبي ليلى عن علي .

( ٣٧٤ ) قوله : " لأنه المتوارث " يعني في العصر الأول . قال ابن المنذر<sup>(٣)</sup> : لم يختلف  
 الناس أن الجمعة لم تكن تصلى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي عهد الخلفاء  
 الراشدين الا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي تعطيل الناس مساجدهم يوم  
 الجمعة ، واجتماعهم في مسجد واحد أبين بيان بأن الجمعة خلاف سائر الصلوات ،  
 وأنها لا تصلى الا في مكان واحد انتهى . وذكر الخطيب في تاريخ بغداد أن أول جمعة  
 أحدث في الاسلام في بلد مع قيام الجمعة القديمة ، في أيام المعتضد في دار الخلافة  
 من غير بناء مسجد لاقامة الجمعة ، وسبب ذلك خشية الخلفاء على أنفسهم في المسجد  
 العام ، وذلك سنة ثمانين ومائتين ، ثم بنى / في أيام المكتفي<sup>(٤)</sup> مسجد فجمعوا فيه . ١/٦١

== أخيراً ولم يتميز حديثه فترك . قد ترجمته ، والحكم بن عتبة ثقة تقدم . وهو  
 ضعيف لأجل الليث .

( ١ ) انظر هامش رقم ( ٦ ) في ص : ٥٩٠ .

( ٢ ) استأنده : رجاله كلهم ثقات .

( ٣٧٤ ) ص ( ٨٣ ) .

( ٣ ) انظر المجموع شرح المذهب : ٤ / ٤١٠ و ٤١١ .

( ٤ ) ١٠٩ / ١ في ذكر تسمية مساجد الجانبين المخصوصة بصلوة الجمعة والعيديين .

( ٥ ) هو أحمد أمير المؤمنين المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله واسمه محمد بن

جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد

المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن

عبد المطلب، يكنى أبا العباس . وكان مولده سنة ( ٢٤٢ ) وولي الخلافة لاشتى

عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ( ٢٧٩ ) وله ان ذاك سبع وثلاثون سنة، وتوفي يوم

الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ( ٢٨٩ ) .

انظر تاريخ بغداد : ٤ / ٤٠٣-٤٠٧ ، والبداية والنهاية : ١١ / ٩٧ وما بعده .

( ٦ ) هو علي بن المعتضد بالله أمير المؤمنين ، بويح له بالخلافة عند موت أبيه في ربيع

الأول من السنة ( ٢٨٩ ) ، وليس في الخلفاء من اسمه علي ، سوى هذا - وعلي بن

أبي طالب رضي الله عنه ، وكان عمره يوم ولي الخلافة - خمساً وعشرين سنة وبعض

أشهر وكان مولده في رجب سنة أربع وستين ومائتين ، وتوفي لاثنتي عشرة ليلة

خلت من ذي القعدة سنة ( ٢٩٥ ) . انظر البداية والنهاية : ١١ / ١١٧ و ١١٨ ،

وتاريخ بغداد : ١١ / ٣١٦ و ٣١٨ .

وذكر ابن عساكر في مقدمة تاريخ دمشق : (١) أن عمر كتب الى أبي موسى ، والى عمرو بن العاص والى سعد بن أبي وقاص ، أن يتخذ مسجدا جامعاً ، ومسجدا للقبائل ، فإذا كان يوم الجمعة انضموا الى المسجد الجامع ، فشهدوا الجمعة . وقال ابن المنذر : لا أعلم أحدا قال بتعداد الجمعة غير عطاء .

( ٣٧٥ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، صلى الجمعة بمكة ، وهو مسافر " قلت : لم أره مصرحاً ، واستخرجته ما رواه أبو داود (٢) عن ابن عمر " أنه كان إذا كان بمكة ، فصلى الجمعة تقدم فصلي ركعتين ، ثم تقدم فصلي أربعاً ، وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ، ثم رجع (الى بيته) (٣) فصلي ركعتين ، ولم يصل في المسجد ، فقيل له ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك " انتهى . وقد تقدم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقيم الجمعة قبل الهجرة وذكر عبد الرزاق في مصنفه (٤) عن ابن جريج " أنه صلى الله عليه وسلم جمع في سفر وخطب على قوس " .

( ٣٧٦ ) قوله لقوله تعالى : " فاستمعوا له وأنصتوا " (٥) قالوا : نزلت في الخطبة ، قال الحافظ ابن الجوزي في كتابه " زاد المسير في علم التفسير " (٦) : روى عن عائشة ،

( ١ ) انظر مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر للامام ابن منظور ج ١ ص ٢٧٦ ذكر مساجد البلد وحصرها .  
( ٣٧٥ ) ص ( ٨٤ ) .

( ٢ ) السنن رقم ( ١١٣٠ ) في الصلاة ، باب الصلاة بعد الجمعة . ورواه أبي إسحاق الترمذي ١٧/٢ في الصلاة ، باب في الصلاة قبل الجمعة ويحدها ( ٣٧١ ) ، الحديث ( ٥٢١ ) مختصراً بلفظ " رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ، ثم صلى بعد ذلك أربعاً " والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١/ ٣٣٦ و ٣٣٧ ، في باب التطوع بعد الجمعة كيف هو ؟

إسناده : قال الترمذي : حسن صحيح . وهو كما قال .

( ٣ ) قوله " الى بيته " سقط من الأصل ، والمنبت من المطبوع .

( ٤ ) ١٦٩/٣ رقم ( ٥١٨٢ ) .

إسناده : معضل . ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة قدم ترجمته . وقال فيه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بأصحابه في سفر ، وخطبهم متوكفاً على قوس " .

( ٣٧٦ ) ص ( ٨٤ ) .

( ٥ ) سورة الأعراف ، الآية ( ٢٠٤ ) .

( ٦ ) ٣١٣/٣ . وقال الطبري في تفسيره : ٣٥٢/١٣ : وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال : أمروا باستماع القرآن في الصلاة إذا قرأ الإمام وكان من خلفه مسن يأتهم به يسمعه ، وفي الخطبة .

وسعيد بن جبير، وعطاء ، وسجاهد ، وعمر بن دينار ، في آخرين أنها نزلت تأمير  
بالانصات للإمام في خطبته يوم الجمعة .

(٣٧٧) حديث : " اذا خرج الامام فلا صلاة ، ولا كلام " . قال مخرجوا (١) أحاديث  
الهداية : لم نجده ، وانما روى من كلام الزهري كما أخرجه مالك في " الموطأ " (٢) عنه  
" خروجه يقطع الصلاة ، وكلامه يقطع الكلام " قلت : هذا لا يصح الاستشهاد به ، ولو ثبت  
رفعه ، فانه عين مذهبهما ، ولفظ الكتاب لحجة أبي حنيفة على خلافهما فتأمل . وقد  
أخرج البيهقي ، (٣) من طريق مروان بن معاوية ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن  
ضمض بن جوس ، عن أبي هريرة ، عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " خروج الامام يقطع  
الصلاة " الحديث . قال البيهقي : خطأ والصواب من قول الزهري . وأخرج الدارقطني  
من حديث أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم سكت عن خطبته حتى فرغ الداخل من  
التحية " قال الدارقطني : الصواب عن معتمر ، (٦) عن أبيه مرسل

( ٣٧٧ ) ص ( ٨٤ ) .

( ١ ) قال الزيلعي : غريب مرفوعا . نصب الراية : ٢ / ٢٠١ ، قال في الدراية : ١ / ٢١٦ :  
لم أجده .

( ٢ ) ١٠٣ / ١ في الجمعة ، باب ماجاء في الانصات يوم الجمعة والامام يخطب .

قال البيهقي : رفعه وهم فاحش ، انما هو من كلام الزهري . نصب الراية : ٢ / ٢٠١  
( ٣ ) السنن الكبرى : ٣ / ١٩٣ في باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده  
حتى يخرج الامام وتامه " وكلامه يقطع الكلام " .

استنك : قال البيهقي : وهذا خطأ فاحش . والصواب من قول الزهري .

( ٤ ) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزل  
مكة ، ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة ، مات  
سنة ( ١٩٣ ) ع / . التهذيب : ١٠ / ٩٦ ، التقريب : ٢ / ٢٣٩ ، الميزان :  
٩٣ / ٤ .

( ٥ ) السنن : ٢ / ١٥ في الجمعة ، باب في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يخطب .  
ببعض التصرف . ولفظه عن أنس قال : " دخل رجل من قيس ، ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : قم فاركع ركعتين ،  
وأمسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته " .

( ٦ ) معتبر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب بالطفي ، ثقة ، من كبار  
التاسعة مات سنة ( ١٨٢ ) وقد جاوز الثمانين . ع / . التهذيب : ١٠ / ٢٢٧  
والتقريب : ٢ / ٢٦٣ ، الميزان : ٤ / ١٤٢ ، الكاشف : ٣ / ١٦١ .

وأخرج الطبراني<sup>(١)</sup>، عن ابن عمر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا دخل أحدكم المسجد والامام على المنبر فلاصلاة ، ولا كلام ، حتى يفرغ الامام " وفيه أيوب بن نهيك<sup>(٢)</sup> ضعيف .

( ٣٧٨ ) وقوله : " وهو الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر " عن السائب بن يزيد : " كان النداء يوم الجمعة " . أوله إذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبى بكر ، وعمر ، فلما كان عثمان وكثير الناس زاد النداء الثالث على الزوراء<sup>(٣)</sup> ، متفق عليه<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) لم أجده في القسم المطبوع منه وهو في الذي يليه من المفقود . وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع : ١٨٤ / ٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن نهيك وهو متروك ، ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، اهـ .

( ٢ ) أيوب بن نهيك ، عن مجاهد ، ضعفه أبو حاتم وغيره . وقال الأزدى : متروك . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . الميزان : ٢٩٤ / ١ ، ولسان الميزان : ٤٩٠ / ١

( ٣٧٨ ) ص ( ٨٥ ) .

( ٣ ) الزوراء : يفتح الزاى وسكون الواو بعدها راء مدودة دار بالسوق ، وهي كالصومعة أنظر عدة القارى : ٢١١ / ٥ ، وفتح البارى : ٣٩٤ / ٢ ، والنسائي بشرح السيوطى : ١٠١ / ٣

( ٤ ) قول المخرج متفق عليه سهو منه والحديث روى أصحاب الستة الامسلم أنظر الذ خائر ٢٢٥ / ١ . رواه البخارى : ٣٩٣ / ٢ في الجمعة ، باب الأذان يوم الجمعة ( ٢١ ) الحديث ( ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٥ و ٩١٦ ) واللفظ له ، وأبو داود رقم ( ١٠٨٧ ) في الصلاة ، باب النداء يوم الجمعة . والترمذى : ١٤ / ٢ في الصلاة ، باب ماجاء في أذان الجمعة ( ٣٦٧ ) الحديث ( ٥١٥ ) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ١٠١ و ١٠٠ / ٣ في الجمعة ، باب الأذان للجمعة ، وابن ماجه : ٣٥٩ / ١ فسى الإقامة ، باب ماجاء في الأذان يوم الجمعة ( ٩٧ ) الحديث ( ١١٣٥ ) ، وابن خزيمة : ١٦٨ / ٣ رقم ( ١٨٣٢ ) والامام أحمد : ٤٥٠ / ٣ .  
استناده : رواه البخارى .

### ١١) " صلاة العيد "

(٣٧٩) قوله : " ولتكبروا الله على ما هداكم <sup>(١)</sup> قال قالوا : المراد صلاة العيد <sup>(٣)</sup> . ب/٦١ (٣٨٠) قوله : " ولما ظبته عليه السلام عليها " قال مخرجوا <sup>(٤)</sup> أحاديث الهداية : لم نجده مصرحا به في حديث . قلت : ليس هو بحد يث وإنما هو مأخوذ من الاستقراء . (٣٨١) قوله : " ولقضاءها <sup>(٥)</sup> " قلت : هو في رواية الطحاوي ، ثنا فهـد ، ثنا عبد الله بن صالح <sup>(٦)</sup> ، ثنا هشيم بن بشير ، عن أبي بشر جعفر بن إياس <sup>(٧)</sup> ، عن أبي عمير ابن أنس بن مالك <sup>(٨)</sup> " أخبرتنى عومتى من الأنصار ، أن الهلال خفى على الناس في آخر

(١) العيدان تشنية عيد وهو اسم اليوم المعروف سمي بذلك لأنه يعوم لوقته أو بالسرور والغفر . منح الشفا الشافيات : ١٦٠/١ .

(٣٧٩) ص (٨٥) .

(٢) سورة البقرة ، الآية (١٨٥) والحج الآية (٣٧) .

(٣) قال ابن عطية في المحرر الوجيز في الكتب العزيز ج٢ ص ١١٥ : قوله : " ولتكبروا الله " ، حذى على التكبير في آخر رمضان ، واختلف الناس في حده - فقال ابن عباس : يكبر المرء من رؤية الهلال إلى انقضاء الخطبة ، ويمسك وقت خروج الامام ، ويكبر بتكبيره . وقال قوم : يكبر من رؤية الهلال إلى خروج الامام إلى الصلاة ، وقال سفيان : هو التكبير يوم الفطر . وقال مالك : هو من حين يخرج الرجل من منزله إلى أن يخرج الامام . وانظر أيضا تفسير القرطبي : ٣٠٦/٢ .

(٣٨٠) ص (٨٥) .

(٤) نصب الراية : ٢٠٨/٢ قال : غريب . والدراية : ٢١٨/١ قال : لم أجده صريحا .

(٣٨١) ص (٨٥) .

(٥) معاني الآثار : ٣٨٦/١ في باب الامام يفوته صلاة العيد ، هل يصليها مسن الفد أم لا ؟ .

استأنده : أنظر فيما يأتي في قول المخرج رواه الخمسة إلا الترمذي .

(٦) عبد الله بن صالح لم أقف على ترجعته والله اعلم .

(٧) جعفر بن إياس ، أبو بشر بن أبي وحشية : بفتح الواو وسكون الميملة وكسـر المعجمة وتثقل التحتانية ، ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد ، من الخامسة ، مات سنة (١٢٦) ع/ . التقريب : ١٣٩/١ قال الذهبي : صدوق . الكاشف : ١٨٣/١ .

(٨) أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري ، وقيل اسمه عبد الله ، ثقة ، من الرابعة ، وقيل كان أكبر ولد أنس بن مالك / د س ق . التقريب : ٤٥٦/٢ ، الكاشف : ٣٦٢/٣ .

ليلة من شهر رمضان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاصبحوا صياما ، ففسحوا .  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زوال الشمس ، أنهم رأوا الهلال الليلة الماضية ،  
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالفطر ، فأفطروا تلك الساعة ، وخرج بهم من  
الغد ، فصلى بهم العيد " رواه الخمسة <sup>(١)</sup> ، إلا الترمذي بلفظ " فأمر الناس أن يفطروا  
من يومهم ، وأن يخرجوا للعيد هم من الغد " <sup>(٢)</sup> ، وأبو داود <sup>(٣)</sup> نحوه ، عن ربيعة بن حشر ،  
عن رجل من الصحابة رفعه به . وعن طلحة بن عبيد الله <sup>(٤)</sup> قال : " جاء رجل إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أهل نجد نثر الرأس نسمع دوى <sup>(٥)</sup> صوته ولا نفقه ما يقول ، حتى دنا

( ١ ) رواه أبو داود رقم ( ١١٥٢ ) في الصلاة ، باب إذا لم يخرج الامام للعيد من يومه  
يخرج من الغد . والنسائي ١٨٠ / ٣ في صلاة العيد ، باب الخروج إلى  
العيد من الغد .

وابن ماجه ٥٢٩ / ١ في الصيام ، باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال ( ٦ )  
الحديث ( ١٦٥٣ ) ، والامام أحمد : ٥٨ / ٥ . والدارقطني ١٢٠ / ٢ فسي  
الصيام ، باب الشهادة على رؤية الهلال . وابن أبي شيبة ٦٢ / ٣ في الصيام ،  
باب في القوم يشهدون على رؤية الهلال أنهم رأوه في اليوم الماضي . وابن الجارود  
في المتنقي ( ١٤٠ - ١٣٩ ) ، والبيهقي ٣١٦ / ٣ .

استناده : قال البيهقي : استناده صحيح . وقال الدارقطني : استناده حسن .  
وقال الحافظ في التلخيص : ٨٢ / ٢ رقم ( ٦٩٦ ) : صححه ابن المنذر ، وابن  
السكن ، وابن حزم .

( ٢ ) السنن رقم ( ٢٣٣٩ ) في الصوم ، باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال .  
ورواه أيضا الدارقطني ١٦٩ / ٢ في الصوم ، باب الشهادة على رؤية الهلال .  
والحاكم في المستدرک : ٢٩٧ / ١ ، والبيهقي ٢٥٠ / ٤ .  
استناده : قال الدارقطني : استناده حسن ، وقال البيهقي : الصحابة كلهم ثقاة ،  
سموا ، أو لم يسموا ، وسعى الحاكم ، الصحابي ، فقال : عن ربيعة بن حراش عن أبي مسعود ،  
فذكره ، وقال : صحيح على شرطهما ، ولم يخرجاه . أنظر نصب الراية : ٢ / ١٢٢ و ٢١٣ .  
( ٣ ) ربيعة بن حراش : بكسر الميملة ، وآخره معجمه ، أبو مريم العيسى الكوفي ، ثقة  
عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة مائة ، وقيل غير ذلك / ع . التهذيب : ٢٣٦ / ٣ ،  
الجرح : ٤٥٦ / ٣ ، التقريب : ٢٤٣ / ١ .

( ٤ ) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة التيمي ، أبو محمد  
المدني أحد العشرة ، مشهور ، استشهد يوم الجمل ، سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثلاث  
وستين / ع . الاصابة : ٢٣٢ / ٥ ، طبقات لابن سعد : ٢١٤ / ٣ ، سيرة ابن هشام :  
٨٠ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١ .

( ٥ ) الدوى : صوت ليس بالعالي ، كصوت النحل ونحوه . النهاية : ١٤٣ / ٢ .

من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فإذا هو يسأل عن الاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمس صلوات في اليوم والليلة ، فقال : هل على غيرهن ؟ قال : لا الا أن تطوع " الحديث متفق عليه . (١)

( ٣٨٢ ) حديث : " لا جمعة ولا تشريق " تقدم في الجمعة .

( ٣٨٣ ) قوله : " والخطبة بعد الصلاة كذا المأثور من فعله صلى الله عليه وسلم " البخاري ، عن ابن عمر " كان النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر يصلون العيد يسمن قبل الخطبة " وأخرجه مسلم أيضا . (٢) وعن ابن عباس " شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فكلهم كانوا يصلون العيد قبل الخطبة " متفق عليه . (٣) ولابن ماجه (٤) من وجه آخر عن جابر " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوم

( ١ ) رواء البخاري : ١٠٦/١ في الايمان ، باب الزكاة من الاسلام ( ٣٤ ) الحديث ( ٤٦ ) و ١٨٩١ و ١٨٩٢ و ٦٩٥٦ و ٦٩٥٧ و ٦٩٥٨ . ومسلم : ٤٠/١ في الايمان ، باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الاسلام ( ٢ ) الحديث ( ٩٥٨ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٩١ ) في الصلاة ، أول كتاب الصلاة . والنسائي : ٢٢٦/١ في الصلاة ، باب كم فرضت في اليوم والليلة .

استاده : متفق عليه .

( ٣٨٢ ) ص ( ٨٥ ) تقدم في رقم ( ٣٦٥ ) .

( ٣٨٣ ) ص ( ٨٥ ) .

( ٢ ) الصحيح : ٤٥١/٢ في العيدين ، باب المشى والركوب الى العيدين بغير أنان ولا اقامة ( ٧ ) الحديث ( ٩٦٣ و ٩٥٧ ) . ومسلم : ٦٠٥/٢ في العيدين ، الحديث ( ٨ ) . والترمذي : ٢١/٢ في الصلاة ، باب في صلاة العيدين قبل الخطبة ( ٣٧٨ ) الحديث ( ٥٢٩ ) وقال : حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم مسن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن صلاة العيدين قبل الخطبة . والنسائي ١٨٣/٣ في العيدين ، باب صلاة العيدين قبل الخطبة . وابن ماجه : ٤٠٧/١ في الاقامة ، باب ماجاء في صلاة العيدين ( ١٥٥ ) الحديث ( ١٢٧٦ ) .

استاده : متفق عليه .

( ٣ ) رواء البخاري : ٤٥٣/٢ في العيدين ، باب الخطبة بعد العيد ( ٨ ) الحديث ( ٩٦٢ ) ومسلم : ٦٠٢/٢ في العيدين ، الحديث ( ١ ) . وأبو داود رقم ( ١١٤٢ و ١١٤٧ ) في الصلاة ، باب الخطبة يوم العيد . والنسائي ١٨٤/٣ في العيدين ، باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة .

استاده : متفق عليه .

( ٤ ) السنن : ٤٠٩/١ في الاقامة ، باب ماجاء في الخطبة في العيدين ( ١٥٨ ) الحديث

( ١٢٨٩ ) . ورواه أيضا النسائي : ٨٦/٣ في العيدين ، باب قيام الامام فسي =====



فطر أو أضحي، فخطب قائماً، ثم قعد قعدة ثم قام " وهذا يدفع قول الشيخ محي الدين النوى انه لم يرد في تكرير الخطبة يوم العيد شيء، وانما عمل فيه بالقياس على الجمعة فاحفظه . وعن أبي سعيد " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الأضحي، ويوم الفطر، فيبدأ بالصلاة " الحديث . أخرجه مسلم<sup>(١)</sup>. وعن عبد الله بن السائب، قال : " حضرت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فصلى العيد، ثم قال : من أحب أن يجلس للخطبة فليجلس " أخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup>، والنسائي<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه<sup>(٤)</sup>. وعن أنس، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر، وعمر يبدؤن بالصلاة قبل الخطبة في العيد " رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup> ورجاله ثقات . وعن البراء " خطبنا رسول الله / صلى الله عليه وسلم / ٦٢ /

== الخطبة . مثله الا قوله يسوم فطر أو أضحي . "

استناد : صحيح . قال الحافظ ابن حجر : وهذا الحديث يرد قول النوى : أنه لم يرد في تكرير الخطبة يوم العيد شيء، وانما عمل فيه بالقياس على الجمعة، اهـ .

الدراية : ١ / ٢٢٢ .

( ١ ) الصحيح : ٦٠٥ / ٢ في العيدين ، الحديث ( ٩ ) وهو طرف من حديث طويل . ورواه أيضاً البخاري : ٤٤٨ / ٢ في العيدين ، باب الخروج الى المصلى بغير منبر ( ٦ ) الحديث ( ٩٥٦ ) . والنسائي : ١٨٧ / ٣ في العيدين ، باب استقبال الامام الناس بوجهه في الخطبة .

والبغوي في شرح السنة : ٢٩٣ / ٤ رقم ( ١٠٩٩ ) ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٢٨٠ / ٣ رقم ( ٥٦٣٥ ) .

استناد : متفق عليه .

( ٢ ) السنن رقم ( ١١٥٥ ) في الصلاة ، باب الجلوس للخطبة .

( ٣ ) السنن : ١٨٥ / ٣ في العيدين ، باب التخيير بين الجلوس في الخطبة للعيد يس .

( ٤ ) السنن : ١ / ٤١٠ في الاقامة ، باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة ( ١٥٩ ) ،

الحديث ( ١٢٩٠ ) واللفظ له وتكملته " ومن أحب أن يذهب فليذهب " ولفظهما

بنحوه . ورواه أيضاً الدارقطني : ٥٠ / ٢ في العيدين ، رقم ( ٣٠ ) ، والحاكم فسي

المستدرك : ٢٩٥ / ١ ، والبيهقي : ٣٠١ / ٣ ، وابن الجارود في المتقى ( ١٣٩ ) من

طريق فضل بن موسى السيناني ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب .

استناد : قال أبو داود : وهذا يروى عن عطاء مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال النسائي : هذا خطأ والصواب مرسل . ونقل البيهقي عن ابن معين أنه قال : غلط

الفضل بن موسى في استناده ، وانما هو عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنظر

نصب الراية : ٢ / ٢٢١ .

( ٥ ) الورقة ١٨ .

استناد : أورده الهيثمي في المجمع ٢ / ٢٠٢ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

يوم النحر بعد الصلاة " وعن جندب بن عبد الله <sup>(١)</sup> قال : " صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، ثم خطب " أخرجهما ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> .

( ٣٨٤ ) قوله : " ولا أذان لها ولا إقامة لأنه لم ينقل " عن جابر بن سمرق قال : " صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ( العيد ) غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة " رواه أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي . وعن ابن عباس ، وجابر قال : " لم يكن يؤذن يوم الفطر ، ولا يوم الأضحى " متفق عليه <sup>(٣)</sup> .

( ١ ) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ، ثم العلقى : بفتح الحاء ، ثم قاف ، أبو عبد الله

وربما نسب إلى جده ، له صحبة ، ومات بعد الستين / ع . الإصابة : ١٠٤ / ٢ ، وطبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ١٢٤ ، والتقريب : ١ / ١٣٤ .

( ٢ ) المصنف : ٢ / ١٢٠ في باب من قال الصلاة يوم العيد قبل الخطبة .

استنادهما : روى حديث البراء من طريق أبو الأحوص عن منصور عن الشعبي عنه

به وحديث جندب بن عبد الله من طريق يزيد بن هارون قال أنا شعبة عن

الأسود بن قيس عنه به . قلت : رجال الاستناد كلهم ثقات وهما صحيحان .

( ٣٨٤ ) ص ( ٨٥ ) .

( ٣ ) في الأصل " العيد " بالافراد والتصويب من المطبوع .

( ٤ ) المسند : ٩١ / ٥ و ٩٥ .

( ٥ ) الصحيح : ٢ / ٦٠٤ في العيدين ، الحديث ( ٧ ) .

( ٦ ) السنن رقم ( ١١٤٨ ) في الصلاة ، باب ترك الأذان في العيد .

( ٧ ) السنن : ٢ / ٢٢ في الصلاة ، باب أن صلاة العيد بغير أذان وإقامة ( ٣٢٩ )

الحديث ( ٥٣٠ ) وقال : حسن صحيح والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن لا يؤذن لصلاة العيدين ولا شيء من النوافل ،

والبخارى في شرح السنة : ٤ / ٢٩٦ رقم ( ١١٠٠ ) والدارسي : ١ / ٣٢٥ في الصلاة

باب في الأكل قبل الخروج يوم العيد . والطيالسي : ١ / ١٤٦ رقم ( ٢٠٨ ) .

استناده : رواه مسلم .

( ٨ ) رواه البخارى : ٢ / ٤٥١ في العيدين ، باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان

ولا إقامة ( ٧ ) الحديث ( ٩٦٠ ) ، ومسلم : ٢ / ٦٠٤ في العيدين ، الحديث ( ٦٥٥ )

واللفظ للبخارى .

استناده : متفق عليه من حديث ابن عباس وجابر بن عبد الله . وفي الموطأ : ١ / ١١٧

في أول كتاب العيدين ، قال مالك : سمعت غير واحد من علمائهم يقول : لم

يكن في عيد الفطر ولا في عيد الأضحى نداء ، ولا إقامة منذ زمان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى اليوم ، وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا ، اهـ .

ولسلم<sup>(١)</sup>، عن عطاء، قال: أخبرني جابر\* أن لا أذان للصلاة يوم الفطر، حتى يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج، ولا اقامة، ولا ندا، ولا شيء، لا ندا يومئذ ولا اقامة\*. وعن أبي رافع: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيد ماشيا ويصلي بغير أذان ولا اقامة\* " رواه الطبراني<sup>(٢)</sup>، وأصله في ابن ماجه<sup>(٣)</sup>. وعن البراء بن عازب\* " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في يوم الأضحى بغير أذان ولا اقامة\* " رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup>، ورجاله ثقات. وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup>، عن سماك<sup>(٦)</sup> " رأيت المغيرة بن شعبه، والضحاك، وزيد<sup>(٧)</sup> يصلون يوم

- (١) الصحيح: ٦٠٤/٢ في العيدين، الحديث (٥).
- (٢) المعجم الكبير: ٢٩٧/١ رقم (٩٤٣) وتسامه\* ثم يرجع ماشيا في طريق آخر\*.
- استناده: قال في المجمع: ٢٠٣/٢: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وقد ضعفه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات. وفيه أيضا مندل بن علي العنزي وهو ضعيف. كما في التقريب: ٢/٢٧٤.
- (٣) السنن: ٤١١/١ في الاقامة، باب ماجاء في الخروج إلى العيد ماشيا (١٦١)، الحديث (١٣٠٠ و١٢٩٧). قال في الزوائد: هذا استناد ضعيف، فيه مندل ومحمد بن عبيد الله.
- (٤) أورده الهيثمي في المجمع: ٢٠٣/٢ وقال: للبراء حديث غير هذا في الصحيح وغيره وتسامه\* فخطب الرجال ثم مال إلى النساء فخطبهن وحشهن على الصدقة حتى كثر مع بلال المتاع\* قلت: ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه: ١٦٩/٢ في باب من قال ليس في العيدين أذان ولا اقامة. من طريق عبيد الله بن موسى قال أخبرنا زكريا عن رجل عن الشعبي عن البراء به وفيه مجهول. وهو ضعيف لأجله.
- (٥) المصنف: ١٦٨/٢ في باب من قال ليس في العيدين أذان ولا اقامة. استناده: منقطع لأن سماك بن حرب لم يدرك المغيرة بن شعبه.
- (٦) سماك: بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة (١٢٣) / ختم م.م. سير أعلام النبلاء: ٢٤٥/٥ والكاشف: ٤٠٣/١، والتقريب: ١/٢٣٢.
- (٧) هو زياد بن أبيه - وهو زياد بن عبيد الثقفي، وهو زياد ابن سمية، وهي أمه، وهو زياد بن أبي سفيان الذي استطحه معاوية بأنه أخوه. ولد زياد عام الهجرة، وأسلم زمن الصديق وهو مراهق، كان كاتباً لأبي موسى الأشعري زمن امرته على البصرة، سمع من عمر وغيره، روى عنه ابن سيرين وجماعة. وكان من نبلاء الرجال، رأياً، وعقلاً وحزماً ودهاءاً، وفطنة. ومات بالكوفة وهو عامل عليها لمعاوية سنة (٥٣) (أنظر طبقات ابن سعد: ٩٩/٧، وسير أعلام النبلاء: ٤٩٤/٣، والاضابة ٨٤/٤، والبداية والنهاية: ٦٦/٨ و٦٧).

الغفر والأضحى بلا أذان ولا إقامة \* وأخرج عن علي بن أبي طالب مثله . وعن ابن عباس مثله .  
(٣٨٥) حديث : " أنه كان له جبة فنك<sup>(١)</sup> قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم  
نجد . وأخرج الشافعي رضي الله عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده<sup>(٢)</sup> . أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد<sup>(٣)</sup> حبرة في كل عيد \* ورواه الطبراني في الأوسط ، عن جعفر ،  
عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس بلفظ " بردة حمراء " ولا بن خزيمة ، عن أبي جعفر<sup>(٤)</sup> .

(٣٨٥) ص (٨٥) .

(١) الفلك : بالتحريك : الذي يتخذ منه الغزو . أنظر لسان العرب : ٤٨٠/١٠ ،

والصالح : ١٦٠٥/٤ .

(٢) نصب الراية : ٢٠٩/٢ ، والدرية : ٢١٨/١ .

(٣) في الأم ص : ٢٠٦ ، ومن طريقه رواه البيهقي في سننه : ٢٨٠/٣ .

(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله ،

المعروف بالصادق ، صدوق فقيه ، إمام من السادسة ، مات سنة (١٤٨) / بخم ٤

التهذيب : ١٠٣/٢ ، التقريب : ١٣٢/١ ، الكاشف : ١٨٦/١ .

(٥) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ،

من الرابعة مات سنة (١١٨) ع . التهذيب : ٣٥٠/٩ ، التقريب : ١٩٢/٢ ،

الكاشف : ٧٩/٣ .

(٦) هو علي بن الحسين بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ،

قال ابن عيينة : عن الزهري : ما رأيت قرشيا أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة (٣٣)

وقيل غير ذلك ع . أنظر طبقات ابن سعد : ٢١١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٦/٤

وتذكرة الحفاظ : ٧٤/١ ، والبداية والنهاية : ١١٦/٩ ، والتقريب : ٣٥/٢ .

(٧) الحبرة : ضرب من برود اليمن منشرة . والجمع حبر وحبرات . لسان العسرب :

١٥٩/٤

(٨) أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩٨/٢ وقال : رجاله ثقات ، اهـ .

(٩) الصحيح : ١٣٢/٣ رقم (١٧٦٦) ، والبيهقي في سننه : ٣٨٠/٣ واللفظ له ، ولفظ

ابن خزيمة عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله قال : " كان للنبي صلى الله عليه

وسلم جبة يلبسها في العيدين ويوم الجمعة " اهـ .

استناده : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة النخعي ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس

وقد عنعن .

(١٠) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر تقدمت

ترجمته .

عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس بردة الأحمر في العيدين والجمعة " وأخرجه البيهقي . وأخرج الحارث بن أبي أسامة<sup>(١)</sup> ثنا محمد بن عمر<sup>(٢)</sup> ثنا عبد الله بن يحيى<sup>(٣)</sup> عن سعيد بن أبي هريرة<sup>(٤)</sup> عن زكوان أبي عمرو<sup>(٥)</sup> عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما يوم الجمعة ، فإذا انصرف طواههما ورفعهما " .

( ٣٨٦ ) قوله : " ويتطيب لأنه صلى الله عليه وسلم كان يتطيب يوم العيد ولو مسن طيب أهله ، ثم يروح إلى الصلاة " وأخرج الطبراني في الكبير<sup>(٦)</sup> والحاكم في " المستدرک " <sup>(٨)</sup> .

( ١ ) المسند ( وقد أورده الحافظ في المطالب العالية ج ١ ص ١٧١ رقم ( ٦٢٠ ) .  
استاده : ضعيف لاجل محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

( ٢ ) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر الامام أبو محمد التميمي البغدادي ، الحافظ صاحب المسند ولد سنة ١٨٦ ، وثقه ابراهيم الحربي ، وابن حبان ، وقال الدارقطني : صدوق ، وأما أخذه على الرواية فكان فقيرا كثير البنات ، مات يوم عرفة سنة ( ٢٨٢ ) . أنظر تاريخ بغداد : ٢١٨ / ٨ ، وشذكرة الحفاظ : ٦١٩ / ٢ ، والرسالة المستطرفة : ص ٥٠ ، وطبقات الحفاظ : ص ٢٧٦ .

( ٣ ) هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، الواقدي ، المدني ، القاضي ، نزيل بغداد ، متروك / ق . أنظر المجروحين : ٢٩٠ / ٢ ، والميزان : ٦٦٢ / ٣ ، التاريخ الكبير : ١٢٨ / ١ ، والضعفاء والمتروكين : ص ٩٣ ، والضعفاء الصغير : ص ١٠٤ ، والتقريب : ١٩٤ / ٢ .

( ٤ ) عبد الله بن يحيى ، لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٥ ) سعيد بن أبي هريرة لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٦ ) زكوان أبو عمرو ، مولى عائشة ، مدني ثقة ، من الثالثة / خ م د س .  
التهذيب : ٢٢٠ / ٣ ، الجرح : ٤٥١ / ٣ ، التقريب : ٢٣٨ / ١ .

( ٣٨٦ ) ص ( ٨٦ ) .

( ٧ ) المعجم ٩٣ / ٣ رقم ( ٢٧٥٦ ) .

( ٨ ) ٢٣٠ / ٤ وتامه " وأن نضح بأسمن مانجد البقرة عن سبعة والجوزور عن عشرة وأن يظهر التكبير وطينا السكينة والوقار " .

استاده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢١٥٢٠ / ٤ وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون وضعفه أحمد وجماعة . وقال الحاكم : لولا جهالة اسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة ، اهـ .

من طريق اسحاق<sup>(١)</sup>، عن الحسن<sup>(٢)</sup>، وقيل : عن اسحاق عن زيد<sup>(٣)</sup> عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتطيب بأجود ما نجد في العيد<sup>(٤)</sup> " انتهى . واسحاق مجهول قاله الحاكم ، وضعفه الأزدى ، وذكره ابن حبان في الثقات . (٣٨٢) قوله : " وياكل شيئا حلوا تريا أو زيبا أو نحوه ، هكذا نقل من فعله صلى الله عليه وسلم " البخاري<sup>(٥)</sup> ، عن أنس " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرد يوم الفطر حتى يأكل ترات " زاد أحمد<sup>(٦)</sup> ، والاسماعيلي<sup>(٧)</sup> ، وابن حبان<sup>(٨)</sup> ، / والحاكم<sup>(٩)</sup>

ب/٦٢

(١) هو اسحاق بن بزرج بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعد ها جيم معقودة وقد تبدل كافا : اسم فارسي ومعناه الكبير بموحدة . وضعفه الأزدى .

انظر: لسان الميزان : ٣٥٣/١ ، والجرح : ٢١٣/٢ ، الميزان : ١٨٤/١ .

(٢) هو الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وربما نته ، وقد صحبه وحفظ عنه ، مات شهيدا بالمسم سنة (٤٩) وهو ابن سبع

وأربعين وقيل : مات سنة خمسين ، وقيل : بعد ها / ع . أنظر البداية والنهاية :

٣٦٩/١٦ ، والاصابة : ٢٤٢/٢ ، صفة الصفوة : ٧٥٨/١ ، وسير أعلام

النبلاء : ٢٤٥/٣ ، وتاريخ بغداد : ١٣٨/١ ، والتقريب : ١٦٨/١ .

(٣) هو زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، ثقة جليل ، من الرابعة

مات سنة (١٢٠) / تمييز . أنظر طبقات ابن سعد : ٣١٨/٥ ، سير أعلام النبلاء :

٤٨٢/٤ ، التهذيب : ٤٠٦/٣ ، التقريب : ٢٧٤/١ .

(٤) قوله " العيد " زيادة في الأصل ولا يوجد في المطبوع . وهو مذکور أيضا فسي

التلخيص : ٨١/٢ .

(٣٨٢) ص (٨٦) .

(٥) الصحيح : ٤٤٦/٢ في العيدين ، باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج (٤) الحديث :

(٩٥٣) .

(٦) السنن ( الفتح الرباني ) : ٦٠ / ١٢٩ رقم (١٦٣٣) .

(٧) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل (الاسماعيلي) الجرجاني اسام

أهل جرجان الشافعي المتوفى سنة (٣٧١) وله تصانيف منها المعجم ، والسنن

الكبير ، والمستخرج على الصحيحين . طبقات الحافظ : ص ٣٨٢ ، ورسالة المستطرفه

ص ٢١ . رواه ابن حبان في صحيحه ( الاحسان ج ٤ ص ٢٠٦ رقم (٢٨٠٢) .

(٨) المستدرک : ٢٩٤/١ . ورواه أيضا الترمذی : ٢٧/٢ في الصلاة ، باب ما جاء في

الأكل يوم الفطر قبل الخروج (٣٨٥) الحديث (٥٤١) وقال : حديث حسن

صحيح غريب . وابن حزم في المحلى : ١٣٣/٥ ، والبيهقي : ٢٨٢/٣ ، وابن أبي

شيبه : ١٦٠/٢ في باب في الطعام يوم الفطر قبل أن يخرج الى المصلی .

والدارقطني : ٤٥/٢ في العيدين ، وشرح السنة : ٣٠٦/٤ رقم (١٠٠٥) .

اسناده : رواه البخاري .

"ويأكلها" (١) أفراداً، وللترمذى (٢)، وابن ماجه (٣)، عن بريدة نحوه وزاد "ولا يأكل يوم النحر حتى يصلى" وصححه ابن حبان، والدارقطنى "حتى يرجع فياكل من أضحيتيه" ولا أحمد، والطبرانى فى الأوسط (٤)، من ذبيحته .

(٣٨٨) قوله : "ويخرج الصدقة فيضعها فى مصرفها، هكذا فعل صلى الله عليه وسلم". عن ابن عمر "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر" وفيه "وكان يأمرنا باخراجها قبل الصلاة، وكان يقسمها قبل أن ينصرف، ويقول : اغنوهم عن الطواف فى هذا اليوم" أخرجه الحاكم فى "علوم الحديث" (٥) من طريقـــــــــــــــــ

(١) كذا فى الأصل، أما فى المطبوع "يأكلهن" .

(٢) السنن : ٢٧/٢ فى الصلاة، باب فى الأكل يوم الفطر قبل الخروج (٣٨٥) الحديث (٥٤٠) .

(٣) السنن : ٥٥٨/١ فى الصوم، باب الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج (٤٩) الحديث (١٧٥٦) ولغظه "كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلى" .

ورواه أيضا الامام أحمد : ٣٥٢/٥، والطيالسى : ١٤٦/١ رقم (٧٠٧) فى مسندهما، والدارسى : ٣٧٥/١ فى أبواب العيدين . وابن حبان (موارد الظآن) ص (١٥٦) رقم (٥٩٣)، وشرح السنة : ٣٠٣/٤ رقم (١١٠٤) والحاكم فى المستدرک : ٢٩٤/١، والبيهقى فى الكبرى : ٢٨٣/٣، والدارقطنى : ٤٥/٢ فى العيدين .

استانده : قال الترمذى : غريب، وقال محمد : لا أعرف لشواب بن عتبة غير هذا الحديث، اهـ . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا، وشواب ابن عتبة المهرى قليل الحديث ولم يخرج بنوع يسقط به حديثه، وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة فى بلاد المسلمين وأقره الذهبي على تصحيحه، وصححه ابن حبان، وقال ابن القطان : هذا الحديث عندى صحيح فان شواب ابن عتبة المهرى بصرى ثقة، وثقه ابن معين فى تاريخه : ٧١/٢ . وقال الحافظ فى التقریب : ١٢٠/١ : مقبول . وأنظر نصب الراية : ٢٠٩/٢ .

(٤) ذكره الحافظ الهيثمى فى المجموع : ١٩٩/٢ وقال : رواه الترمذى خلا قوله "فياكل من ذبيحته" . رواه الطبرانى فى الأوسط وأحمد، وفيه عتبة بن عبد الله الرفاعى وهو ضعيف، اهـ .

(٣٨٨) ص (٨٦) .

(٥) ص ١٣١ و ١٣٢ فى النوع الحادى والثلاثين من علوم الحديث .

وقال أبو عبد الله : هذا حديث رواه جماعة من أئمة الحديث عن نافع فلم يذكره "صاع القمح" فيه الا حديث عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي يفترد به عســـــــــــــــــ

أبي معشر<sup>(١)</sup> عن نافع عنه . وأخرجه الجماعة<sup>(٢)</sup> إلا ابن ماجة عنه من طريق آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة \* وعن عمرو بن عوف<sup>(٣)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم \* أنه كان يأمر بزكاة الفطر قبل أن يصلى صلاة العيد ، ويتلو هذه الآية ( قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى<sup>(٤)</sup> ) رواه البزار<sup>(٥)</sup> وفيه ضعف .

== عبيد الله بن عمر عن نافع ، اهـ . وقال الحافظ الزيلعي : رواه ابن عدى فى الكامل وأعله بأبي معشر . أنظر نصب الراية : ٤٣٢/٢ .

( ١ ) هو نجيع بن عبد الرحمن السندى ، بكسر المهملة وسكون النون ، المدنى ، أبو معشر ، وهو مولى بنى هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة ، أسنن ، واختلط مات سنة ( ١٧٠ ) ، ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال . ٤٠ / . وقال عبد الحق : أكثر الناس ضعف أبا معشر ، ومع ضعفه يكتب حديثه . أنظر التهذيب : ٤١٩ / ١٠ ، الجرح : ٤٩٣ / ٨ ، الميزان : ٢٤٦ / ٤ ، التقريب : ٢٩٨ / ٢ .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣٦٧ / ٣ فى الزكاة ، باب فرض صدقة الفطر ( ٧٠ ) وفى باب صدقة الفطر صاعاً من تمر ( ٧٤ ) الحديث ( ١٥٠٣ و ١٥٠٢ و ١٥٠١ و ١٥١١ و ١٥١٢ ) . ومسلم : ٦٧٧ / ٢ فى الزكاة ، باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ( ٤ ) الحديث ( ١٦٠٢ ) ، وأبو داود رقم ( ١٦١١ - ١٦١٥ ) فى الزكاة ، باب كم يؤدى فى صدقة الفطر ، والترمذى : ٩٢ / ٢ و ٩٣ فى الزكاة ، باب ماجاء فى صدقة الفطر ( ٣٥ ) الحديث ( ٦٧١٥ و ٦٧٠ ) ، والنسائى : ٤٦ / ٥ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ فى الزكاة ، باب فرض زكاة رمضان ، والموطأ : ٢٨٤ / ١ فى الزكاة ، باب مكيلة زكاة الفطر والامام أحمد : ١٥٠ / ٩ رقم ( ١٩٢ ) الفتح الربانى ، فى الزكاة ، أبواب زكاة الفطر ، والدارسى : ٣٩٢ / ١ باب زكاة الفطر ، وشرح السنة : ٧١٧٠ / ٦ رقم ( ١٥٩٤ و ١٥٩٣ ) من طرق عن نافع عن ابن عمر .

استناده : متفق عليه .

( ٣ ) هو عمرو بن عوف الأنصارى ، حليف بنى عامر بن لؤى ، صحابى ، بدرى ، ويقال له عمر ، مات فى خلافة عمر . / خ م ت س ق . الاستيعاب : ٣٤٦ / ٨ ، والاصابة : ١٣٢ / ٧ ، وطبقات ابن سعد : ٣٦٣ / ٤ ، والتقريب : ٧٦ / ٢ .

( ٤ ) سورة الأعلى ، الآية ( ١٥١٤ ) .

( ٥ ) المسند ( كشف الأستار : ج ١ ص ٤٢٩ رقم ٩٠٥ ) .

استناده : أورده الحافظ الهيثمى فى المجمع : ٨٠ / ٣ وقال : فيه كثير من عبد الله وهو ضعيف .



وعن ابن عباس قال : " من السنة أن لا تخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة وتطعم شيئا قبل أن تخرج " رواه الطبراني في الكبير <sup>(١)</sup> والأوسط <sup>(٢)</sup> . وإسناده حسن . وعنه قال : " كنا نأكل ونشرب ، ونخرج صدقة الفطر ، ثم نخرج إلى الصلاة " <sup>(٣)</sup> . رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٤)</sup> وفيه الخويزي . <sup>(٥)</sup>

( ٣٨٩ ) حديث : " أغنوهم عن المسألة في هذا اليوم " أخرجه الإمام محمد بن الحسن في " الأصل " <sup>(٦)</sup> عن أبي معشر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه كان يأمرهم أن يؤدوا صدقة الفطر قبل أن يخرجوا إلى المصلى ، وقال : أغنوهم عن المسألة في مثل هذا اليوم " انتهى ولم يذكره المخرجون إلا كما تقدم بلفظ " عن الطواف " وكذا أخرجه البيهقي <sup>(٧)</sup> بلفظ " عن الطواف " ولفظ الدارقطني <sup>(٨)</sup> " أغنوهم في هذا اليوم " وأخرجه ابن سعد في الطبقات <sup>(٩)</sup> من حديث أبي سعيد

- ( ١ ) المجموع : ١١ / ١٤١ و ١٤٢ رقم ( ١٢٩٦ ) .  
 ( ٢ ) المجموع : ١ / ٩١ / ٢ . رواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣ / ١٦٩ والدارقطني ٤٤ / ٢ في العيدين .

إسناده : أورده الهيثمي في المجموع : ٢ / ١٩٩ وقال : إسناده الطبراني حسن .  
 ( ٣ ) في المجموع : ٣ / ٨١ " إلى المصلى " بدل " إلى الصلاة " .

( ٤ ) المجموع : وقد أورده الحافظ الهيثمي في المجموع ٣ / ٨١ .  
إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع : ٣ / ٨١ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن يزيد الخويزي وهو ضعيف ، اهـ .

( ٥ ) هو إبراهيم بن يزيد الخويزي ، بضم المعجمة وبالألف ، أبو إسحاق المكي ، مولى بني أمية ، متروك الحديث ، من السابعة ، مات سنة ( ١٥١ ) / ت . س . أنظر التاريخ الكبير : ١ / ٣٣٦ ، الميزان : ١ / ٧٥ ، الكاشف : ١ / ٩٧ ، الضعفاء الصغير : ص ١٤ ، والمتروكين : ص ١٣ .

( ٣٣٩ ) ص ( ٨٦ ) .

- ( ٦ ) ج ٢ ص ٢٤٦ و ٢٤٧ في كتاب الصوم ، باب صدقة الفطر .  
 ( ٧ ) السنن الكبرى : ٤ / ١٧٥ في الزكاة ، باب وقت إخراج زكاة الفطر .  
 ( ٨ ) السنن : ٢ / ١٥٣ في كتاب زكاة الفطر . وهو طرف الأخير من الحديث عنده .  
 وكذلك عند البيهقي .

إسناده : ضعيف لضعف أبو معشر هو صحيح السندى وهو ضعيف .  
 ( ٩ ) ١ / ٢٤٨ ذكر فرض شهر رمضان وزكاة الفطر وصلاة العيدين وسنة الأضيحة ، من طريق عبد العزيز بن محمد عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه به وهو طرف من الحديث .

رفعه بلفظ " وأمر بإخراجها قبل الغد وإلى الصلاة <sup>(١)</sup> وقال : أغنؤهم ، يعني المساكين عن الطواف هذا اليوم " .

(٣٩٠) قوله : " ويستحب أن يشئ راجلا ، هكذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم " روى ابن ماجه <sup>(٢)</sup> عن أبي رافع " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي العيد ماشيا " وأخرج <sup>(٣)</sup> عن ابن عمر " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى العيد ماشيا ، ويرجع ماشيا " وأخرجه بلفظه ، عن سعد القرظ <sup>(٤)</sup> مرفوعا ، وأخرج هو والترمذي <sup>(٥)</sup> ، من حديث الحارث ، عن علي ، قال : " من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا " وروى البيهقي <sup>(٦)</sup> ، وابن حبان في " الضعفاء <sup>(٧)</sup> " عن ابن عمر مرفوعا نحوه .

(١) في المطبوع " إلى المصلى " بدل " إلى الصلاة " .

(٣٩٠) ص (٨٦) .

(٢) السنن : ٤١١/١ في الاقامة ، باب ماجاء في الخروج إلى العيد ماشيا (١٦١) ، الحديث (١٢٩٧) .

إسناده : في الزوائد : هذا إسناده ضعيف ، فيه مندل ، ومحمد بن عبيد الله .

(٣) ابن ماجه في سننه : ٤١١/١ الحديث (١٢٩٥) .

إسناده : في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، ضعيف . قال الحافظ في التقریب : ٤٨٧/١ و ٤٨٨ : عبد الرحمن بن عبد الله العمري متروك .

(٤) ابن ماجه : ٤١١/١ الحديث (١٢٩٤) ، ورواه أيضا البيهقي : ٣/٢٨١ .

إسناده : في الزوائد : عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ضعيف ، وأبوه لا يعرف حاله .

(٥) سعد القرظ هو سعد بن عائذ ، وابن عبد الرحمن المؤذن بقاء تقدم ترجمته .

(٦) رواه ابن ماجه : ٤١١/١ في الاقامة ، باب ماجاء في الخروج إلى العيد ماشيا

(١٦١) الحديث (١٢٩٦) . والترمذي : ٢/٢١ في الصلاة ، باب في المشي

يوم العيد (٣٧٧) الحديث (٥٢٨) وقال : هذا حديث حسن . والعمل

على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يستحبون أن يخرج الرجل إلى العيد

ماشيا وأن لا يركب الا من عذر .

ورواه أيضا البيهقي : ٣/٢٨١ . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢/١٦٣ في باب

الركوب إلى العيدين والمشى . كلهم من حديث الحارث عن علي .

إسناده : ضعيف لضعف الحارث بن عبد الله الأعور صاحب علي رضي الله عنه وهو

ضعيف ربي بالرفض تقدم .

(٧) السنن الكبرى : ٣/٢٨١ في باب المشي إلى العيدين .

(٨) المجروحين : ٢/٢٨٢ في ترجمة محمد بن عبد الله بن عمر العمري : أخو القاسم

ابن عبد الله .

=====

وللبزار<sup>(١)</sup> عن سعد بن أبي وقاص " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيد ماشيا ، ويرجع في غير طريق الذي خرج فيه " وفي سنده خالد بن الياس متروك . وعن جابر بن عبد الله " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق " رواه البخاري<sup>(٢)</sup> . وعن أبي هريرة " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيد يرجع في غير طريق الذي خرج فيه " رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ومسلم<sup>(٤)</sup> ، والترمذي<sup>(٥)</sup> . / وأخرج ١/٦٣ سعيد بن منصور<sup>(٦)</sup> عن الزهري " أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب في عيد ولا جنازة "

== إسناده : قال البيهقي : قوله " ماشيا " غريب لم أكتبه من حديث ابن عمر إلا بهذا الإسناد وليس بالقوى فأما سائر ألفاظه فمشهور ، اهـ . قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال أى ( محمد بن عبد الله بن عمر العمري أخو القاسم بن عبد الله ) أنظر أيضا ميزان الاعتدال ٥٩٦/٣ .

( ١ ) المسند ( كشف الأستار : ج ١ ص ٣١٣ رقم ( ٦٥٣ ) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع ٢٠٠/٢ . وقال : رواه البزار وفيه خالد بن الياس وهو متروك ، اهـ .

( ٢ ) الصحيح ٤٧٢ / ٢ : في العيدين ، باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد ( ٢٤ ) الحديث ( ٩٨٦ ) .

إسناده : قال البخاري : تابعه يونس بن محمد عن فليح . وحديث جابر أصح . وقال الحافظ في الفتح ٤٧٣ / ٢ : وقال محمد بن الصلت : عن فليح عمن سعيد عن أبي هريرة وحديث جابر أصح ، وبهذا جزم أبو مسعود في الأطراف ، وكذا أشار إليه البرقاني . وأنظر التلخيص : ٨٦/٢ .

( ٣ ) المسند ٣٣٨/٢ ، و ( الفتح الرباني ) ١٢١/٦ : رقم ( ١٦٢٥ ) .

( ٤ ) أما عزو المخرج حديث أبي هريرة إلى مسلم فسهو منه وليس هو في مسلم .

( ٥ ) السنن ٢٦/٢ في الصلاة ، باب ما جاء في خروج النبي صلى الله عليه وسلم

إلى العيد في طريق ورجوعه من طريق آخر ( ٣٨٤ ) الحديث ( ٥٣٩ ) .

ورواه أيضا الدارمي ٣٧٨/١ في باب الرجوع من المصلى من غير الطريق الذي

خرج منه . وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ١٥٦ رقم ( ٥٩٢ ) ، والحاكم نسي

المستدرک ٢٩٦/١ ، وشرح السنة ٣١٣/٤ رقم ( ١١٠٨ ) ، والبيهقي ٣٠٨/٣ .

إسناده : قال الترمذي : حسن غريب . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على

شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . وهو حديث حسن .

( ٦ ) قلت : لم أقف عليه في القسم الموجود منه ، وكما لم أقف عليه عند غيره والله أعلم .

(٣٩١) قوله : " عن ابن عباس سمع الناس يكبرون يوم الفطر ، فقال لقائده : أكبر الامام ؟ قال : لا ، قال : أفجن الناس ؟ " أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> ، ثنا يزيد ، عن ابن أبي نئب<sup>(٢)</sup> ، عن شعبة<sup>(٣)</sup> ، قال : " كنت أقود ابن عباس يوم العيد ، فسمع الناس يكبرون فقال : ما شأن الناس ؟ قلت : يكبرون ، قال : يكبرون ، قال : يكبر الامام ؟ قلت : لا ، قال : أمانين الناس " .

(٣٩٢) قوله : " والأثر ورد في الأضحى فيقتصر عليه " قال مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٤)</sup> : لم نره . وحمله شيخنا في تفسير قوله تعالى ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات ﴾<sup>(٥)</sup> فانه ورد في التفسير<sup>(٦)</sup> أنها أيام التشريق . ومارواه الحاكم<sup>(٧)</sup> ، والبيهقي<sup>(٨)</sup> ، من حديث

(٣٩١) ص (٨٦) .

(١) المصنف : ١٦٥ / ٢ ، في الصلاة ، باب التكبير اذا خرج الى العيد .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي نئب القرشي العامري ،

أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة سنة (١٥٨) ع .

التهذيب : ٣٠٣ / ٩ ، التقريب : ١٨٤ / ٢ ، الكاشف : ٦٩ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٩ / ٧ .

(٣) شعبة بن دينار الهاشمي ، مولى ابن عباس ، المدني . من الرابعة ، قال أحمد :

ما به بأس . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مالك : ليس بثقة ، وقال يحيى :

لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . مات في خلافة هشام بن

عبد الملك . قال الحافظ : صدوق ، سيء الحفظ . أنظر التهذيب : ٣٤٦ / ٤ ،

الميزان : ٢ / ٢٧٤ ، التقريب : ٣٥١ / ١ .

استانده : شعبة بن دينار صدوق سيء الحفظ وثقة رجاله ثقات وهو ضعيف لأجله .

(٣٩٢) ص (٨٦) .

(٤) نصب الراية : ٢٠٩ / ٢ ، الدراية : ٢١٩ / ١ .

(٥) سورة البقرة ، الآية (٢٠٣) .

(٦) ذكر الشوكاني في فتح القدير : ٢٠٧ / ١ قال : وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة نسي

تفسير هذه الآية قال التكبير أيام التشريق ، يقول دبر كل صلاة : الله أكبر الله أكبر .

وقال الفرناط في كتاب التسهيل : ١٣٤ / ١ : " في أيام معدودات " ثلاثة بعد

يوم النحر ، وهي أيام التشريق ، والذكر فيها : التكبير في أدبار الصلوات ، وعند

الجمار وغير ذلك . وأنظر تفسير القرطبي : ١ / ٣ - ٤ ، وتفسير ابن كثير : ١ / ٢٤٤ و ٢٤٥ .

(٧) المستدرک : ٢٩٨ / ١ .

(٨) السنن الكبرى : ٢٧٩ / ٣ ، وهو في الكنز : ٨٨ / ٢ رقم (١٨١٠١) .

ابن عمر " أنه صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر، ويوم الأضحى رافعا صوته بالتهليل والتكبير " صححه وقفه ورواه الشافعي موقوفا . (١) ورواه الدارقطني مرفوعا بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر في الفطر (٣) من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلي " وضعف بموسى بن محمد بن عطاء أبي الطاهر المقدسي ، وليس فيه الجهر . ورواه الطبراني في الأوسط (٤) عن أبي هريرة مرفوعا " زينوا أعيادكم بالتكبير " ففيه عمر بن راشد (٦) وهو ضعيف وليس فيه الجهر . وماروى ابن أبي شيبة (٧) عن الزهري مرسلا " أن رسول الله —

( ١ ) المسند ج ١ ص ١٥٣ رقم ( ٤٤٤ ) و ( ٤٤٥ ) وانظر أيضا السنن الكبرى ٣ / ٢٧٩ .

( ٢ ) السنن ٢ / ٤٤ في كتاب العيدين .

إسناده : قال الحاكم : غريب الإسناد ، غير أن الشيخين لم يحتجا بالوليد ولا بموسى بن عطاء البلقاوي . وقال الذهبي : قلت هما متروكان ، وقال البيهقي : موسى منكر الحديث ضعيف ، والوليد ضعيف لا يحتج برواية أمثاله ، والحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله ، اهـ . وفي نصب الراية : ٢ / ١٠ الحديث وضعفه ابن القطان في كتابه ، فقال أبو حاتم في موسى بن محمد : كان يغرب ويأبى بالأياطيل ، وقال أبو زرعة كان يكذب ، وقال ابن عدي : منكر الحديث . قال الحافظ : والمرفوع أخرجه الدارقطني بإسناد واه جدا . الدراية : ١ / ٢١٩ .

( ٣ ) في المطبوع " يوم الفطر " بدل " في الفطر " .

( ٤ ) هو موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي المقدسي الواعظ ، أبو طاهر ، قال النسائي ليس بثقة ، قال الدارقطني وغيره : متروك .

أنظر الجرح : ٨ / ١٦١ ، الميزان : ٤ / ٢١٩ ، اللسان : ٦ / ١٢٧ .

( ٥ ) الورقة ٢٦٥ .

ورواه أيضا في معجمه الصغير : ١ / ٢١٥ .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢ / ١٩٧ وقال : فيه عمر بن راشد وضعفه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وقال العجلي : لا بأس به ، اهـ . وقال الحافظ في التلخيص : ٢ / ٧٩ : إسناده غريب .

( ٦ ) عمر بن راشد بن شجرة بفتح المعجمة والجيم ، الهامى ، ضعيف ، من السابعة ، ووههم من قال انه عمرو ، وكذا من زعم انه ابن أبي خثعم / ت ق .

التقريب : ٢ / ٥٥ ، الكاشف : ٢ / ٣١٠ ، الميزان : ٢ / ٢١٢ ، وقال ابن معين : عمر بن راشد الهامى ، ليس بشيء . التاريخ لابن معين : ٢ / ٤٢٩ .

( ٧ ) المصنف : ٢ / ١٦٤ في باب التكبير اذا خرج الى العيد . من طريق يزيد بن هارون . عن ابن أبي نجب عن الزهري به رجال الإسناد ثقات غير أنه مرسل .

صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلى ، وحتى يقضى الصلاة ، فإذا قضى الصلاة قطع التكبير " ليس فيه الجهر أيضا . وما روى عن ابن عمر " أنه كان إذا غدا يوم الفطر ويوم الأضحى يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلى ، ثم يكبر حتى يأتي الإمام " أخرجه البيهقي<sup>(١)</sup> وصححه وقفه فعارض بما تقدم عن ابن عباس .

( ٣٩٣ ) قوله : " لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله " عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فصلى بهم العيد<sup>(٢)</sup> لم يصل قبلها ولا بعدها " متفق عليه . وللمتري<sup>(٣)</sup> عن ابن عمر مثله وصححه الحاكم<sup>(٤)</sup> . وعن عبد الله بن أبي أوفى " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها " . رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> وفيه فائد أبو الورقاء<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) السنن الكبرى : ٢٧٩/٣ . ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٦٤/٢ فسي باب التكبير إذا خرج إلى العيد . وقال البيهقي : وهذا هو الصحيح موقوف .

( ٣٩٣ ) ص ( ٨٦ ) .

( ٢ ) في النسخة المطبوعة " خرج يوم الفطر فصلى ركعتين . . الخ " .

( ٣ ) رواه البخاري : ٤٥٣/٢ و ٤٧٦ في العيدين ، باب الخطبة بعد العيد ( ٨ ) ، وباب الصلاة قبل العيد وبعدها ( ٢٦ ) الحديث ( ٩٨٩ و ٩٦٤ ) . وسلم : ٦٠٦/٢ في العيدين ، باب ترك الصلاة ، قبل العيد وبعدها ، في المصلى ( ٢ ) الحديث ( ١٣ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ١١٥٩ ) في الصلاة ، باب الصلاة بعد صلاة العيد . والترمذي : ٢٤/٢ في الصلاة ، باب لا صلاة قبل العيد ولا بعدها ( ٣٨٢ ) الحديث ( ٥٣٥ ) ، والنسائي : ١٩٣/٣ في العيدين ، باب الصلاة قبل العيدين وبعدها . وابن ماجه : ٤١٠/١ في الإقامة ، باب ماجاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها ( ١٦٠ ) الحديث ( ١٢٩١ ) .

إسناده : متفق عليه .

( ٤ ) السنن : ٢٥/٢ في الصلاة ، باب ( ٣٨٢ ) الحديث ( ٥٣٦ ) .

( ٥ ) المستدرک : ٢٩٥/١ ، ورواه أيضا الموطأ : ١٨١/١ في العيدين ، باب ترك

الصلاة قبل العيدين وبعدهما . والإمام أحمد في مسنده : ٥٧/٢ .

إسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

( ٦ ) أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٠٢/٢ . وقال : رواه الطبراني في الكبير وفائد متروك .

( ٧ ) هو فائد بن عبد الرحمن العطار الكوفي أبو الورقاء ، قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وتركه أحمد . وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه

انظر التاريخ الكبير : ١٣٢/٧ ، الضعفاء الصغير : ( ٩٤ ) ، الضعفاء والمتروكين : ص

( ٨٢ ) ، الميزان : ٣٣٩/٣ ، التقريب : ١٠٧/٢ .

متروك وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه كان لا يصلي قبل العيد شيئا ،  
 فإذا رجع الى منزله صلى ركعتين " رواه ابن ماجه <sup>(١)</sup> باسناد حسن ، وأحمد <sup>(٢)</sup> بمعناه .  
 وللبخارى <sup>(٣)</sup> عن ابن عباس " أنه كره الصلاة قبل العيد " وعن ابن سيرين أن ابن مسعود  
 / وحذيفة " كانا ينهيان الناس ، أو قال يجلسان من يرياه يصلي قبل خروج الامام " ٦٣/ب  
 رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> باسناد صحيح وهو مرسل . وعن أبي مسعود قال : " ليس من السنة  
 الصلاة قبل خروج الامام (يوم العيد) " رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> ، ورجاله ثقات .  
 (٣٩٤) قوله : " وعن علي رضي الله عنه أنه خسر الى المصلي فرأى قوما يصلون ،  
 فقال : ما هذه الصلاة التي لم نعهد ها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ " وعن

(١) السنن : ١/٤١٠ في الاقامة ، باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعد ها

(١٦٠) الحديث (١٢٩٣) .

(٢) السنن : ٣/٢٨٠ و٤ ، ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ١/٢٩٧ .

اسناده : قال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات . وصححه الحاكم ، وأقره  
 الذهبي وصححه الحافظ في بلوغ المرام (سبل السلام) : ٢/٦٧ .

(٣) الصحيح : ٢/٤٧٦ في العيدين ، باب الصلاة قبل العيد وبعد ها (٢٦) وقال

أبو المعلى : سمعت سعيدا عن ابن عباس " كره الصلاة قبل العيد " وقال الحافظ :  
 وحديثه المرفوع في ترك الصلاة قبلها وبعد ها ولم يجزم بحكم ذلك لأن الأثر  
 يحتل أن يراى به منع التتفل أو نفى الراتبة . . الخ . أنظر الفتح : ٢/٤٧٦ .

(٤) المعجم الكبير : ٩/٣٥٣ و٣٥٣٠ رقم (٩٥٢٤-٩٥٢٧) . ورواه أيضا عبد الرزاق

في مصنفه : ٣/٢٧٣ رقم (٥٦٠٦) .

اسناده : قال في المجمع : ٢/٢٠٢ : رواه الطبراني في الكبير باسناد وفي بعضها

قال : أنبت ان ابن مسعود وحذيفة ، فهو مرسل صحيح الاسناد .

(٥) قوله " يوم العيد " سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

(٦) المعجم الكبير : ١٧/٢٤٨ رقم (٦٩٢) ، ورواه أيضا ابن أبي شيبه : ٢/١٧٨

بنحوه . اسناده : قال في المجمع : ٢/٢٠٢ : رجاله ثقات .

(٣٩٤) ص (٨٦) .

(٧) قلت : ولعله أقرب السياق من الذي ذكره المصنف والمخرج فيما يلي .

ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ٣/٢٧٢ و٢٧٣ رقم (٥٦٠٥) وهو في كنز

العمال : ٨/٦٣٨ رقم (٢٤٥٠٨) لفظه عن العلاء بن بدر قال : " خرج علينا

علي في يوم عيد فرأى ناسا يصلون فقال : يا أيها الناس قد شهدنا نبي الله

صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اليوم ، فلم يكن أحد يصلي قبل العيد أو قبل

النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا أمير المؤمنين ألا أنهى الناس أن يصلوا =====

(١) الوليد بن سريخ مولى عمرو بن حريث قال : " خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في يوم عيد ، فسأله قوم من أصحابه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ما تقول في الصلاة يوم العيد قبل الصلاة وبعد ؟ فلم يرد عليهم شيئاً ، ثم جاء قوم فسألوه كما سألوه الذين كانوا قبلهم ، فما رد عليهم ، فلما انتهينا إلى الصلاة فصلى بالناس ، فكبر سبعا وخمسا ، ثم خطب الناس ، ثم نزل فركب ، فقالوا : يا أمير المؤمنين هؤلاء قوم يصلون ، قال : فاعسيت أن أصنع سألتوني عن السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ، ولا بعد ها ، فمن شاء فعل ، ومن شاء ترك ، أتروني أمتع قوما يصلون ؟ فأكون بمنزلة من منيع (عبد إذا صلى) (٢) رواه البزار (٣) وقال : لا يروى عن علي إلا بهذا الاسناد . قال الهيثمي : وفيه من لم أعرفه .

(٣٩٥) حديث : " أنه عليه السلام كان يصلي العيد والشمس على قيد (٥) رمح أو رمحين " قال مخرجوا أحاديث الهداية (٦) : لم نجده . قلت أخرج الحسن بن أحمد البناء (٧)

==== قبل خروج الامام ؟ فقال : لا أريد أن أنهي عبدا إذا صلى ، ولكن نحدثهم

بما شهدنا من النبي صلى الله عليه وسلم " وعزاء إلى (ابن راهويه والبزار وزاهري في تحفة عيد الفطر) العلماء هو العلماء بن عبد الله بن بدر الغنوي ، ويقال له النهدي أبو محمد البصري أرسل عن علي ، قلت : يروي بالارسال قوله " خرج علينا " وقال الحافظ في التقریب : ٩٢/٢ : ثقة ، وأنظر التهذيب : ١٨٠/٨

(١) الوليد بن سريخ الكوفي مولى عمرو بن حريث . روى عن عمرو بن حريث وعبد الله ابن أبي أوفى ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق من الرابعة / مس التهذيب : ١٣٤/١١ ، التقریب : ٣٣٢/٢ ، وقال الذهبي في الكاشف : ٣/٢٣ ثقة . وأنظر الجرح والتعديل : ٦/٩ .

(٢) سورة العلق ، الآية (١٠) .

(٣) المسند (كشف الأستار : ج١ ص ١١٣ رقم (٦٥٤) .

(٤) مجمع الزوائد : ٢٠٣/٢ .

(٥) (٣٩٥) ص (٨٦) .

(٥) في النسخة المطبوعة " على قدر " عوض " على قيد " .

(٦) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢١١/٢ : حديث غريب ، وقال في الرابعة : ٢١٩/١ : لم أجده .

(٧) هو الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء الحنبلي المقرئ الفقيه ذي التصانيف التي بلغت مائة وخمسين المتوفى سنة احدى وسبعين وأربعمائة . الرسالة المستطرفة : ص (١٠٦) .



في كتاب "الأضاحي" (١) من طريق وكيع، عن المعلى بن هلال (٢)، عن الأسود بن قيس (٣)، عن جندب، قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رمحين، والأضحي على قيد رمح" انتهى ومعلى بن هلال روى بالكذب. وأخرج أبو داود (٤)، وابن ماجه (٥)، عن عبد الله بن بسر (٦) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه "خرج مع الناس يوم عيد فطر أو أضحي فأنكر إبطاء الإمام، وقال: انا كنا قد

(١) (لم اعثر على الكتاب) وقد ذكره الحافظ في التلخيص: ٢ / ٨٣.

إسناده: ضعيف لضعف المعلى بن هلال قال الحافظ في التلخيص: ٢ / ٢٦٦: اتفق النقاد على تكذيبه.

(٢) معلى بن هلال بن سويد الطحان الكوفي العابد، قال البخاري، تركه. قال ابن المبارك لو كيع، عندنا شيخ - وهو أبو عصمة نوح بن أبي مريم - يضع كسما يضع معلى، ورواه السفينان بالكذب. وقال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب والوضع. وقال أحمد: كل أحاديثه موضوعة. أنظر التاريخ الكبير: ٣٩٦/٧، الميزان: ١٥٢/٤، التهذيب: ٢٤٠/١٠، الضعفاء والمتروكين: ص ٩٧، تنزيه الشريعة المرفوعة: ١ / ١١٩.

(٣) الأسود بن قيس العبدى، ويقال العجلي الكوفي، يكنى أبا قيس، ثقة، من الرابعة. ع. التهذيب: ٣٤١/١، التلخيص: ٧٦/١، الكاشف: ١ / ١٣١.

(٤) السنن رقم (١١٣٥) في الصلاة، باب وقت الخروج إلى العيد.

(٥) السنن: ٤١٨/١ في إقامة الصلاة، باب في وقت صلاة العيدين (١٧٠) الحديث (١٣١٢). ورواه أيضا الحاكم في المستدرک: ٢٩٥/١، وعنه البيهقي

٢٨٢/٣.

إسناده: قال الإمام النووي في "الخلاصة": إسناده صحيح، على شرط مسلم، كما في نصب الراية: ٢ / ٢١١، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، وأقره الذهبي.

(٦) عبد الله بن بسر: بضم الموحدة وسكون المهمل، المازني، صاحب صغير، ولأبيه صحة، سكن حمص، له أحاديث قليلة، صحة يسيرة، وقد جاء في الحديث أنه يمشى قرنا، قال صلى الله عليه وسلم: "لتبغفن قرنا" رواه الإمام أحمد في مسنده: ١٨٩/٤، وسنده حسن، وأورده الهيثمي في المجمع: ٩ / ٤٠٥، وقال: رواه الطبراني وأحمد، ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب، وهو ثقة، ورجال الطبراني ثقات، أهد. فعاش مائة سنة، مات سنة (١٨٨ أو ٩٦) أنظر الإصابة: ٦ / ٢٢، الاستيعاب: ٦ / ١١٨، البداية والنهاية: ٩ / ٨٣، طبقات ابن سعد: ٧ / ٤١٣، سير أعلام النبلاء: ٣ / ٤٣٠، وسند الشاميين: ٢٤٨ / ٢ الحديث رقم (٨٦٩).

فرغنا ساعتنا هذه ، وذلك حين التسبيح<sup>(١)</sup> قال النووي : اسناده على شرط مسلم . وقال مالك في "الموطأ"<sup>(٢)</sup> مضت الستة التي لا اختلاف فيها وقت الفطر والأضحية ، أن الامام يخرج من منزله قدر ما يبلغ مصلاه ، وقد حلت الصلاة \* .

(٣٩٦) قوله : " ولما شهد عنده " تقدم من رواية الطحاوي .

(٣٩٧) " وهذا قول ابن مسعود " رواه ( عبد الرزاق )<sup>(٣)</sup> عنه باسناد صحيح .<sup>(٤)</sup> وروى

الامام محمد بن الحسن في "الآثار"<sup>(٥)</sup> عن أبي حنيفة / ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن ١/٦٤ عبد الله بن مسعود \* أنه كان قاعدا في مسجد الكوفة وسعه حذيفة بن اليمان ، وأبوموسى الأشعري ، فخرج عليهم الوليد بن عقبة بن أبي معيط<sup>(٦)</sup> وهو أمير الكوفة يومئذ ، فقال :

(١) قال السيوطي : أى حين يصلى صلاة الضحى ، وقال القسطلاني : أى وقت صلاة السبحة وهى النافلة اذا مضى وقت الكراهية ، وفى رواية صحيحة للطبراني " ذلك حين يسبح الضحى " أنظر عون المعبود : ٤٨٦/٣ ، وبذل المجهود : ١٦١/٦ ، والنهاية : ٣٣١/٢ .

(٢) ١٨٢/١ فى العيدين ، باب غدو الامام يوم العيد وانتظار الخطبة .

(٣٩٦) ٨٦/١ سبق تحت رقم (٣٨١) .

(٣٩٧) ٨٦/١ .

(٣) فى الأصل " عبد الحق " بذل " عبد الرزاق " والتصويب من نصب الراية : ٢١٣/٢ ، والدراية : ٢٢٠/١ . رواه عبد الرزاق فى مصنفه : ٢٩٣/٣ رقم (٥٦٨٧-٥٦٨٥)

(٤) قال الحافظ فى الدراية : ٢٢٠/١ : رواه عبد الرزاق باسناد صحيح .

(٥) ص ٤١ رقم (٢٠٢) ورواه أيضا أبو يوسف فى الآثار ص ٥٩ بنحوه .

وابن أبى شعبة فى مصنفه : ١٧٤/٢ فى باب فى التكبير فى العيدين واختلافهم فيه . والطبراني فى معجمه الكبير : ٣٥٠-٣٥٣ رقم (٩٥٢١٥٩٥١٦-٩٥١٤) ، بطريق عنه نحوه .

اسناده : قال الحافظ الهيثمى فى المجمع : ٢٠٤/٢ : رجاله موثقون ، وقال نسى الرواية التى عن ابراهيم النخعى والتى نحن بصددها : ابراهيم لم يدرك واحدا من هؤلاء الصحابة وهو مرسل ورجالهم ثقات . المجمع : ٢٠٥/٢ .

(٦) الوليد بن عقبة بن أبى معيط الأمير ، أبو وهب الأموى . له صحبة قليلة ، ورواية يسيرة . وهو أخو أمير المؤمنين عثمان لأمه ، من مسلمة الفتح وجاهد بالشام ، ثم اعتزل بالجزيرة بعد قتل أخيه عثمان ، ولم يحارب مع أحد مسن الفريقين . وكان سخيا ، ممدحا . وتبره بقرب الرقة / د . أنظر الاستيعاب :

٢١/١١ ، الاصابة : ٣١١/١٠ ، طبقات ابن سعد : ٢٤/٦ و ٢٤/٧ ، ٤٧٦ ،

الأغانى : ١٢٢/٥ ، التهذيب : ١٤٢/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٢/٣ .

ان غدا عيدكم فكيف أصنع ؟ فقالا : أخبره يا أبا عبد الرحمن كيف يصنع ، فأمره عبد الله ابن مسعود أن يصلي بغير آذان ولا إقامة ، وأن يكبر في الأولى خمسا ، وفي الثانية أربعاً ، وأن يوالى بين القراءةتين ، وأن يخطب بعد الصلاة على راحلته \* قلت : وهذا منقطع وصله حرب الكرمانى فى " مسائله " (١) ثنا محمد بن أبى حزم ، (٢) ثنا البرسانى ، (٣) ثنا هشام بن أبى عبد الله ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، فذكره . وأخرجه الطبرانى ، (٤) عن كردوس ، ورجاله ثقات . وأخرجه أيضاً ، (٥) عن كردوس من فعل عبد الله بن مسعود ورجاله ثقات .

#### ( ١ ) ( الكتاب مفقود ) .

#### ( ٢ ) محمد بن أبى حزم لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٣ ) هو محمد بن بكر البرسانى ، بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهلة ، أبو عثمان البصرى ، صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢٠٤ ) ع . التهذيب : ٩ / ٧٧ ، والتقريب : ٢ / ١٤٧ . وقال الذهبى فى الكاشف : ٣ / ٢٤ : ثقة صاحب حديث ، مات سنة ( ٢٠٣ ) .

والبرسانى : هذه النسبة الى برسان ، وهى قبيلة من الأزد ، وهو برسان بن عمرو ابن كعب . اللباب : ١ / ١٣٨ ، وأنظر أيضاً الميزان : ٣ / ٤٩٢ .

( ٤ ) المعجم الكبير : ٩ / ٣٥٠ رقم ( ٩٥١٤ ) قلت : قد ذكرته آنفاً عقب التخرىج مجبلاً وابن أبى شيبة : ٢ / ١٧٤ .

إسناده : قال الحافظ الهيثمى فى المجمع : ٢ / ٢٠٤ : رجاله موثقون .

( ٥ ) هو خلف بن محمد بن عيسى الخشاب ، القافلاتى ، بقاف ثم فاء مكسورة ، أبو الحسين ابن أبى عبد الله الواسطى ، لقبه كردوس : بضم الكاف ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٧٤ ) وله أكثر من ثمانين / ق . التهذيب : ٣ / ١٥٤ ، التقريب : ١ / ٢٢٦ ، الكاشف : ١ / ٢٨٢ .

( ٦ ) المعجم الكبير : ٩ / ٣٥٠ رقم ( ٩٥١٣ ) من طريق محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن كردوس قال : " كان عبد الله ابن مسعود يكبر فى الأضحية والفطر تسعا يبدأ فيكبر أربعاً ثم يقرأ ، ثم يكبر واحدة فيركع بها ، ثم يقوم فى الركعة الأخيرة فيبدأ فيقرأ ثم يكبر أربعاً يركع باحداهن " . ورواه البيهقى : ٣ / ٢٩١ .

إسناده : قال الهيثمى فى المجمع : ٢ / ٢٠٥ : رجاله ثقات .

(٣٩٨) حديث : " أربع كأربع الجنائز " الطحاوى <sup>(١)</sup> ، عن القاسم بن عبد الرحمن <sup>(٢)</sup> ، حدثني بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد ، فكبر أربعاً ، وأربعاً ، ثم أقبل علينا بوجهه حين انصرف ، فقال : " لا تتسوا ، كتكبير الجنائز . وأشار بأصابعه ، وقبض إبهامه " قال الطحاوى : هذا حديث حسن الاسناد . وروى أبوداود <sup>(٣)</sup> ، عن مكحول ، أخبرني أبو عائشة <sup>(٤)</sup> جليص لأبى هريرة ، أن سعيد بن العاص <sup>(٥)</sup> سأل أبا موسى وحذيفة بن اليمان : كيف كان رسول الله

(٣٩٨) ١/٨٦٠

(١) شرح معاني الآثار: ٤/٣٤٥ في كتاب الزيادات ، باب صلاة العيدين كيف التكبير فيها .

اسناده : حسن ، رجال جيدين .

(٢) القاسم بن عبد الرحمن بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود الهذلي الامام المجتهد ، قاضي الكوفة ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ولد في صدر خلافة معاوية ، وثقه يحيى بن معين وغيره ، توفي سنة (١١٦) / خ ٤٠٠ . أنظر طبقات ابن سعد : ٦/٣٠٣ ، التهذيب : ٨/٣٢١ ، سير أعلام النبلاء : ٥/١٩٥ ، الميزان : ٣/٣٧٤ .

(٣) السنن رقم (١١٥٣) في الصلاة ، باب التكبير في العيدين . ورواه أيضا الامام أحمد : ٤/٤١٦ ، والطحاوى في شرح معاني الآثار : ٤/٣٤٦ باب صلاة العيدين كيف التكبير فيها ، والبيهقي : ٣/٢٨٩ ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢/١٧٢ في باب في التكبير في العيدين واختلافهم .

اسناده : سكت عنه أبوداود ، ثم المنذرى في مختصره ، وأعله ابن الجوزي بعبد الرحمن بن ثوبان ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال أحمد : لم يكن بالقوى ، وأحاديثه منكبر ، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية : ١/٤٧٥ : أحاديث عبد الرحمن منكبر قال : وليس يروى في العيدين حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأنظر أيضا نصب الراية : ٢/٢١٥ . ومختصر سنن أبي داود : ٢/٣١ .

(٤) أبو عائشة ، الأموي مولا هم ، جليص أبي هريرة ، مقبول ، من الثانية / د .

قال الذهبي : غير معروف ، روى عنه مكحول . وقال ابن حزم وابن القطان مجهول . أنظر التهذيب : ١٢/١٤٦ ، الميزان : ٤/٥٤٣ ، التقريب : ٢/٤٤٤ .

(٥) سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، قتل أبوه بدير ، وكان لسعيد عند موت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين ، وذكر في الصحابة ، وولي امرة الكوفة لعثمان ، امرة المدينة لمعاوية ، مات سنة (٥٨) وقبل غير ذلك / بخ م د س فقي . الاصابة : ٤/١٩٢ طبقات لابن سعد : ٥/٣٠ ، والبداية والنهاية : ٨/٩٠ ، والمعجم الكبير (للطبراني) ٦/٧٣ وما بعده ، والأغانى : ١٦/٣٩ ، والتقريب : ١/٢٩٩ .

صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحية والفطر ؟ فقال أبو موسى : كان يكبر أربعاً تكبيره على الجنائز ، فقال حذيفة : صدق ، فقال أبو موسى : وكذلك كنت أكبر في البصرة حيث كنت عليهم \* . وحديث : \* أنه عليه السلام كان يكبر في الفطر والأضحية في الأولى سبعا ، وفي الثانية خمسا \* . روى من حديث عبد الله بن عمرو بن عوف <sup>(١)</sup> عن أبيه <sup>(٢)</sup> . وعمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . وعائشة . وأبي هريرة . وابن عباس . وابن عمر . فحديث ابن عوف أخرجه الترمذي <sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> ، وضعف بكثير بن عبد الله <sup>(٥)</sup> ، وأنكر على الترمذي تحسينه له ، وقال البخاري والترمذي : أنه أصح شيء في الباب . وحديث عمرو ابن شعيب ، أخرجه أبو داود <sup>(٦)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٧)</sup> ، وأحمد <sup>(٨)</sup> ، والدارقطني <sup>(٩)</sup> . وحكى الترمذي :

- ( ١ ) عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني ، مقبول ، من الثالثة / ع ٧ د ت ق ن . قال الذهبي : وثق . وقال : ما روى عنه سوى ابنه كثير أحد التلغى . أنظر التهذيب ٣٣٩/٥ ، الميزان : ٤٦٧/٢ ، الكاشف : ١١٤/٢ ، التقريب : ٤٣٧/١ .
- ( ٢ ) هو عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة ، بكسر أوله ومهمله ، أبو عبد الله المزني ، صحابي ، مات في ولاية معاوية / خ ت د ت ق . الاستيعاب : ٣٤٧/٨ ، الإصابة : ١٣٢/٧ ، التقريب : ٧٥/٢ .
- ( ٣ ) السنن : ٢٤/٢ في الصلاة ، باب التكبير في العيدين ( ٣٨١ ) الحديث ( ٥٣٤ ) .
- ( ٤ ) السنن : ٤٠٧/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين ( ١٥٦ ) الحديث ( ١٢٧٩ ) . ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ٣٤٤/٤ .
- في كتاب الزيادات ، باب صلاة العيدين كيف التكبير فيها ، والدارقطني ٤٨/٢ .
- في العيدين . والبيهقي : ٢٨٦/٣ ، والبخاري في شرح السنة : ٣٠٨/٤ رقم ( ١١٠٦ ) . ولفظه \* أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة ، وفي الآخرة خمسا قبل القراءة \* .

- أسناده : قال الترمذي حديث جد كثير حديث حسن وهو أحسن شيء في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال في علله الكبير : ٢١١/١ في باب في التكبير في العيدين ( ٨٧ ) : سألت محمدا عن هذا الحديث ، فقال : ليس شيء في هذا الباب أصح منه وبه أقول . قال ابن القطان : هذا ليس بصريح في التصحيح هو ما في الباب وأقل ضعفا . نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ٢١٢/٢ .
- ( ٥ ) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، المدني ، ضعيف ، من السابعة ، منهم من نسبته إلى الكذب / د ت ق . التقريب : ١٣٢/٢ ، الميزان : ٤٠٦/٣ ، التهذيب : ٤٢١/٨ .
- ( ٦ ) السنن رقم ( ١٥١ و ١٥٢ ) في الصلاة ، باب التكبير في العيدين .
- ( ٧ ) السنن : ٤٠٧/١ في إقامة الصلاة ، باب ( ١٥٦ ) الحديث ( ١٢٧٨ ) .
- ( ٨ ) المسند : ١٨٠/٢ .
- ( ٩ ) السنن : ٤٨/٢ في كتاب العيدين ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ١٢٧/٢ في التكبير =====

تصحیحه عن أحمد، والبخاری . وروی العقيلي : <sup>(١)</sup> عن أحمد أنه ، قال : ليس يروى نسي التكبير في العيدين حديث صحيح مرفوع . وحديث ابن عباس رواه البيهقي ، وضعف <sup>(٢)</sup> . وقال الحاكم : <sup>(٤)</sup> الطرق الى عائشة ، وابن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة فاسدة . فأغنانا عن ذكر رواياتهما . واختلف عن ابن عباس فاخرج ابن أبي شيبة ، <sup>(٥)</sup> من طريق عمار

== في العيدين واختلافهم فيه . والطحاوي في معاني الآثار : ٣/٤٤٣ في كتاب الزيادات . والبيهقي في سننه الكبرى : ٣/٢٨٥ باب التكبير في صلاة العيدين ، وابن حزم في المحلى : ٥/١٢٤ .

اسناد : قال الترمذی في غله الكبير : ١/٢١٢ في باب التكبير في العيدين (٨٧) في هذا الباب هو صحيح أيضا . وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي مقارب الحديث اه وقال الطحاوي في الآثار : ٤/٣٤٤ : وانما يدور على عبد الله بن عبد الرحمن ، وليس عندهم ، بالذي يحتج بروايته . قال الحافظ في التلخيص : ٢/٨٤ : وصححه أحمد وعلي والبخاري فيما حكاه الترمذی . وقال ابن حزم في المحلى : ٥/١٢٥ : لا يصح ، ومعان الله أن نحتج بما لا يصح كمن يحتج بابن لهيعة وعمرو بن شعيب اذا وافق هواه . وأنظر أيضا نصب الراية : ٢/٣١٧ .

(١) أنظر نصب الراية : ج٢ ص ٢١٨ قال : وقال أحمد بن حنبل : ليس في تكبير العيدين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح ، وانما أخذ مالك فيها بفعل أبي هريرة ، اه . وقال ذلك أيضا ابن الجوزي : في العلل المتناهية : ٥/٤٢٥ .

(٢) السنن الكبرى : ٣/٢٨٩ وقال : هذا اسناد صحيح .

(٣) قال الحافظ في التلخيص : ٢/٨٥ : رواه البيهقي عن ابن عباس وهو ضعيف . وقال في الدراية : ١/٢٢٠ : واختلف عن ابن عباس ، فروى عبد الرزاق من طريق عبد الله بن الحارث قال : شهدت ابن عباس كبر في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات ، ووالس بين القراءتين ، قال : شهدت المغيرة فعل مثل ذلك ، واسناده صحيح ، انتهت وقال ابن حزم في المحلى : ٥/١٢٣ : ومن طريق شعبة عن خالد الحذاء ، وقتادة كلاهما عن عبد الله بن الحارث - هو ابن نوفل - قال : كبر ابن عباس يوم العيد في الركعة الأولى أربع تكبيرات ، ثم قرأ ثم ركع ، ثم قام فقرأ ثم كبر ثلاث تكبيرات سوى تكبيرة الصلاة ، وهذان اسنادان في غاية الصحة ، وبهذا تعلق أبو حنيفة ، اه وأنظر نصب الراية : ٢/٣١٧ .

(٤) المستدرك : ١/٢٩٨ في كتاب العيدين .

(٥) المصنف : ٢/١٧٦ في باب التكبير في العيدين واختلافهم فيه .

ابن أبي عمار<sup>(١)</sup> عنه " أنه كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة ، سبعا في الأولى ، وخمسا في الأخيرة " وأخرج عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> عنه من طريق عبد الله بن الحارث<sup>(٣)</sup> " أنه كبر في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات ، ووالى بين القراءتين ، قال : وشهدت المغيرة فعل ذلك " وأسنداه صحيح . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، عن عطاء " أن ابن عباس كبر في عيد ثلاث عشرة سبعا في الأولى ، وستا في الثانية<sup>(٥)</sup> غير تكبيرة الركوع .

( ٣٩٩ ) حديث : " ابن عمر أنه عليه السلام كان يخطب بعد الصلاة خطبتين

يجلس بينهما كالجمعة ، وكذلك أبو بكر وعمر " / وقد تقدم ما فيه مقنع . وتقدم ما روى عن ٦٤/ب على رضى الله عنه ، وما ورد في قضائها من الغد .

( ٤٠٠ ) حديث : " كان لا يطعم يوم النحر " تقدم .

( ٤٠١ ) حديث : " أنه عليه السلام كبر في طريق المصلى جهرا في الأضحية " قوله

" كذا النقل " تقدم ما يتعلق بذلك .

( ٤٠٢ ) قوله : " وتكبير التشريق : الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر الله أكبر

( ١ ) عمار بن أبي عمار ، مولى بنى هاشم ، أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله ، صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، مات بعد العشرين / م ع . وقال الذهبي : وثقه . انظر التهذيب :

٤٠٤/٧ ، الكاشف : ٢/٣٠٠ ، التقريب : ٢/٤٨ ، الجرح والتعديل ٦/٣٨٩ .

( ٢ ) المصنف : ٣/٢٩٤ رقم ( ٥٦٨٩ ) ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢/١٧٤ والطحاوى : ٤/٢٤٧ .

اسناده : قال الحافظ في الدراية : ١/٢٢٠ : اسناده صحيح .

( ٣ ) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني

أمير البصرة ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحيحة ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على

توثيقه مات سنة ( ٩٩ ) ، ويقال سنة ( ٨٤ ) ع . انظر طبقات ابن سعد ٤/٤٨

الاصطبة : ٧/٢٠١ ، سير أعلام النبلاء : ١/٢٠٠ ، شذرات الذهب :

١ / ٩٤ و ٩٥ .

( ٤ ) المصنف : ٢/١٧٣ في باب في التكبير في العيدين واختلافهم فيه .

اسناده : رجاله ثقات .

( ٥ ) في المطبوع " في الآخرة " بدل " في الثانية " ورجال الاسناد كلهم ثقات .

( ٣٩٩ ) ١/٨٧ ، تقدم في رقم ( ٣٨٣ ) ، و ( ٣٨٣ ) و ( ٣٨١ ) .

( ٤٠٠ ) ١/٨٧ ، تقدم في رقم ( ٣٨٧ ) .

( ٤٠١ ) ١/٨٧ ، تقدم في رقم ( ٣٩٢ ) .

( ٤٠٢ ) ١/٨٧ .

ولله الحمد ، وهو مذ هب على وابن مسعود <sup>(١)</sup> أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ثنا يزيد بن هارون ، ثنا شريك ، قال قلت : لأبي اسحاق كيف كان تكبير <sup>(٣)</sup> على ، وعبد الله ؟ فقال : " كانا يقولان الله أكبر ، الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد " <sup>(٤)</sup> وأخرج <sup>(٥)</sup> عن وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي اسحاق ، عن أبي الأوص عن عبد الله " أنه كان يكبر أيام التشريق الله أكبر " فذكره وأخرجه <sup>(٦)</sup> من طريق الأسود ، عن عبد الله مثله .  
( ٤٠٣ ) قوله : " والأصل فيه ما روى في قصة الذبيح <sup>(٧)</sup> قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجده .

( ٤٠٤ ) حديث : " لاجمعة ولا تشرى <sup>(٨)</sup> تقدم في الجمعة .

( ٤٠٥ ) قوله : " ومثله عن علي " تقدم .

( ١ ) المصنف : ١٦٨ / ٢ و ١٦٧ في الصلاة ، باب كيف يوم عرفه . ورواه أيضا الطبراني

في معجمه الكبير : ٣٥٥ / ٩ رقم ( ٩٥٣٤ ) .

اسناد : رجال الاسناد لروايات ابن أبي شيبة كلهم ثقات . وقال الحافظ الهيثمي

في المجمع : ١٩٧ / ٢ رجاله موثقون . وقال الحافظ في الدراية : ٢٢٢ / ١ : اسناده

صحيح .

( ٢ ) في النسخة المطبوعة " يكبر " .

( ٤٠٣ ) ٨٨ / ١ .

( ٣ ) الذبيح : قال الحافظ ابن كثير هو اسماعيل عليه السلام ، وقد ذهب جماعة من

أهل العلم الى أن الذبيح هو اسحاق وحكى ذلك عن طائفة من السلف حتى نقل

عن بعض الصحابة رضى الله عنهم أيضا وليس ذلك في كتاب ولا سنة ، وما أظن ذلك

تلقى الا عن أخبار أهل الكتاب وأخذ ذلك مسلما من غير حجة ، وهذا كتاب الله

شاهد ومرشد الى أنه اسماعيل فانه ذكر البشارة بغلام حلیم وذكر أنه الذبيح .

كما في تفسير ابن كثير : ١٤ / ٤ . قال القرطبي في تفسيره : ٩٩ / ١٥ : قال أكثرهم :

الذبيح اسحاق . وأنظر تفسير الطبري : ٤٩ / ٢٣ .

( ٤ ) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٢٤ / ٢ : لم أجده مأثورا عن الخليل ، وقد

تقدم مأثورا عن ابن مسعود عند ابن أبي شيبة بسند جيد . وقال الحافظ ابن حجر

في الدراية : ٢٢٣ / ١ أيضا : لم أجده .

( ٤٠٤ ) ٨٨ / ١ تقدم في رقم ( ٣٦٥ ) .

( ٥ ) أيام التشريق ثلاثة على عيد النحر ، سميت بذلك من تشريق اللحم ، وهو بسطه فسي الشمس ليجف ، لأن لحوم الأضاحي كانت تشريق فيها بمعنى . وقيل سميت به لأن الهدى

والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس : أى تطلع . النهاية : ٤٦٤ / ٢ .

( ٤٠٥ ) ٨٨ / ١ تقدم في رقم ( ٣٦٥ ) .



(٤٠٦) حديث : "خير الذكر الخفي" رواه عبد بن حميد في مسنده ، وغيره من حديث سعد بن مالك<sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكتفى" .

(٤٠٧) قوله : "والسنة وردت بالجهر عقب الصلوات بهذه الأوصاف" أخرج الدارقطني<sup>(٣)</sup> عن جابر "أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر من صلاة الغداة يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق" وفي لفظ "كان يكبر حين يسلم من المكتوبات" وفي رواية "كان اذا صلى الصبح من يوم عرفة أقبل على أصحابه بوجهه ، فيقول : على مكانكم ، ثم يقول الله أكبر . . . الحديث" . وضعف . وعن عبد الله بن مسعود "ليس التكبير أيام التشريق على الواحد ، والاثنين ، وانا التكبير طي من صلى في جماعة" رواه حرب في مسأله<sup>(٤)</sup> من طريق زيد بن أبي أنيسة<sup>(٥)</sup> ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن علقمة ،

(٤٠٦) : ١/٨٨٠ .

(١) وقد اورده الحافظ في المطالب العالية ٣/ ٢٠٧ رقم (٣٢٧١) .

والامام أحمد في مسنده ١/ ١٧٢ و ١٨٠ و ١٨٧ . وابن حبان في صحيحه : ( موارد الظمان : ص ٥٧٧ رقم ٢٣٢٣ ) . وابن أبي حاتم في علله : ١٤٣/٢ ، رقم (١٩٢٦) ، والبيهقي في شعب الايمان ، الجزء الاول / ١ / الورقة ١٣١ . اسناده : صحيح نوه له السيوطي بصحته . الجامع الصغير : ٨/٢ .

(٢) هو سعد بن أبي وقاص وثقة ترجمته . في مسند الامام أحمد ورد اسمه كما ذكر المخرج .

(٤٠٧) ١/٨٨٠ .

(٣) السنن : ٢/ ٤٩٩ و ٥٠٠ في كتاب العيدين . ورواه أيضا الخطيب في "التاريخ" ١٠/ ٢٣٨ ، والبيهقي : ٣ / ٣١٥ مختصرا من طريق عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر وعبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله به .

اسناده : قال في نصب الراية : ٢/ ٢٢٤ : قال ابن القطان : جابر الجعفي سيء الحال ، وعمر بن شمر أسوأ حالا منه بل هو من الهالكين قال السعدى : عمرو بن شمر زافع كذاب ، وقال الفلاس : واه ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال البيهقي : عمرو بن شمر وجابر الجعفي لا يحتج بهما . وأنظر التلخيص : ٢/ ٨٧ .

(٤) قلت : لم اقف عليه في نصب الراية ، والتلخيص .

اسناده : حسن رجاله حسان .

(٥) زيد بن أبي أنيسة الجزري ، أبو أسامة ، أصله من الكوفة ، ثم سكن الرها ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١٢٤) وله ست وثلاثون سنة / ع .

التهذيب : ٣/ ٣٩٧ ، التقريب : ١/ ٢٧٢ ، الكاشف : ١/ ٣٣٦ .

عنه ( ورواه أبو بكر الخلال (١) وروى أحمد (٢) في رواية مهنا (٣) عنه عن ابن عمر " كان اذا صلى وحده في أيام التشريق لم يكبر " قال المجد (٤) بن تيمية بعد حكاية قول ابن مسعود : ولا أعلم عن صحابي خلاف ذلك .

(٤٠٨) قوله : " وهو مذ هب على " أخرج ابن أبي شيبة (٥) عن أبي عبد الرحمن ،

(١) هو العلامة المحدث أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي ، مؤلف علم أحمد وجامعه ومرتبته . صف " السنة " و " العلل " و " الجامع " . مات في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة عن نحو ثمانين سنة . أنظر تاريخ بغداد : ١١٢/٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢٨٥/٣ ، طبقات الحفاظ : ( ص ٣٣١ ) ، رسالة المستطرفة ص ( ٢٩ ) .

تنبيه : في الأصل يوجد هكذا " ورواه أبو نذر عبد العزيز غلام الخلال " وهو خطأ . وفي نسخة " م " " رواه أبو بكر غلام الخلال " .  
(٢) لم أقف عليه في السند . والله أعلم .

(٣) هو مهنا بن يحيى الشامي ، وقد روى عن يزيد بن هارون وعبد الزاق ، وهو من كبار أصحاب أحمد ، وكان أحمد يكرمه ويعرف له حق الصبغة ، وكان يسأل أحمد حتى يضرجه وهو يحتل . قال الدارقطني : مهنا ثقة نهيل . أنظر مناقب الامام أحمد لابن الجوزي : ص ٦١٢ .

(٤) قال الامام الحرمين الجويني في الدرة المضيئة ق ٢٣٧/١ : فان قالوا : عن ابن مسعود أنه قال : " انما التكبير على من صلى في جماعة في أيام التشريق " ثم قول واحد من الصحابة فيه كلام للعلماء ، انتهى .

وقال الامام النووي في المجموع شرح المذهب : ٤٧/٥ : مذ هبنا أنه يسن التكبير ( أي من صلى منفردا ) وهو مذ هب مالك والأوزاعي وأبي يوسف ومحمد وجمهور العلماء ، وحكاه العبد روى عن العلماء كافة إلا أبا حنيفة ، وحكى ابن المنذر وغيره عن ابن مسعود وابن عمر والثوري وأبي حنيفة وأحمد أن المنفرد لا يكبر ، انتهى

وقال ابن قدامة في المغني : ج ٢ ص ٣٩٦ : ولنا قول ابن مسعود ، وفعل ابن عمر ، ولم يعرف لهما مخالف في الصحابة فكان اجماعا ، ولأنه ذكر مختص بوقت العيود فاختص بالجماعة . وأنظر أيضا المحلى لابن حزم : ١٣٤/٥ ، المسألة ( ٥٥١ ) .

(٥) المصنف : ١٦٥/٢ في باب التكبير من أي يوم هو إلى أي ساعة . من طريق أبي بكر عن حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق ، وعن علي بن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عنه به . والرواية الثانية من طريق وكيع عن أبي جاب عن عمير بن سعيد عنه به . ورواه أيضا البيهقي : ٣١٤/٣ ، والحاكم في المستدرک : ٢٩٩/١ .

إسناده : سندهما صحيح رجاله ثقات .

عن علي " أنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ،  
ويكبر بعد العصر " وأخرج (١) عن عمير بن سعيد ، عن علي مثله أيضا .

(٤٠٩) قوله : " ونذهب مذهب / ابن مسعود " أخرج ابن أبي شيبة (٣) عن  
الأسود ، قال : " كان عبد الله يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر ،  
يقول الله أكبر " الى آخره وأخرج (٣) عن أبي وائل ، عنه ، مثله سواء بدون لفظ التكبير .

(١) انظر هامش رقم (٥) من ص : ٦٢٣ .

(٢) عمير بن سعيد النخعي ، الصهباني ، بضم المهملة وسكون الهاء بعد ها موحدة ،

يكنى أبا يحيى ، كوفي ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١١٥) خمس عشر ومائة / خ م

عسق . التهذيب : ١٤٦/٨ ، التقريب : ٨٦/٢ ، خلاصة تهذيب ص (٢٩٦) ،

الكاشف : ٣٥٢/٢ .

(٤٠٩) ١ / ٨٨ .

(٣) المصنف : ٢ / ١٦٥ في باب التكبير من أي يوم هو الى أي ساعة . وتامه " يقول

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد "

ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ١ / ٣٠٠ .

إسناد : رجاله ثقات .

### باب صلاة الخوف

(٤١٠) قوله : "وهي أن يجعل الامام الناس طائفة أمام العدو، وطائفة يصلي بهم ركعة : ان كان مسافرا ، وركعتين ان كان مقيما ، ويضئ على وجه العدو ، وتجسئ تلك الطائفة ، فيصلي بهم باقى الصلاة ، ويسلم وحده ، ويذهبون الى وجه العدو ، ويأتى الأولون فيمتنون صلاتهم ويذهبون ويأتى الآخرون فيمتنون صلاتهم ، ويسلمون هكذا رواها عبد الله ابن مسعود ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " وكذا قال فى الهداية<sup>(١)</sup> وغيرها قال مخرجوا<sup>(٢)</sup> احاديث الهداية : أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، وعن خصيف الجزرى ، عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ، قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ، فقاموا صفا خلفه وصفا مستقبلا العدو ، فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ، ثم جاء الآخرون فقاموا فى مقامهم ، واستقبل هؤلاء العدو ، فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ، ثم سلم ، فقام هؤلاء فصلوا لأنفسهم ركعة ، ثم سلموا ، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبلا العدو ، ورجع أولئك الى مقامهم فصلوا لأنفسهم ركعة ، ثم سلموا " وخصيف وثقه أبو زرعة ، وضعفه ابن معين ، ويحيى بن سعيد ، وأحمد . وقال أبو حاتم : صالح مغلط وتكلم الناس فى سوء حفظه . وأبو عبيدة قيل : لم يسمع من أبيه . قيل : ويحمل عليه ما فى الصحيحين<sup>(٥)</sup> ، عن ابن عمر " غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ،

(٤١٠) ١ / ٨٨٠ .

(١) شرح فتح القدير : ٢ / ٦٢ .

(٢) نصب الراية : ٢ / ٢٤٣ ، والدراية : ١ / ٢٢٧ .

(٣) السنن رقم (١٢٤٥ و ١٢٤٤) فى الصلاة ، باب صلاة الخوف . ورواه أيضا الطحاوى

فى شرح معانى الآثار : ١ / ٣١١ فى باب صلاة الخوف ، كيف هي ؟ .

والدارقطنى : ٢ / ٦٢ و ٦١ فى باب صفة صلاة الخوف وأقسامها ، وابن أبى شيبه :

٢ / ٤٦٢ فى باب فى صلاة الخوف كم هي ؟ ، والامام أحمد : ١ / ٣٧٥ و ٤٠٩ ،

والبيهقى : ٣ / ٢٦١ من طريق خصيف عن أبي عبيدة عنه .

إسناده : خصيف الجزرى فيه كلام ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، وهذا سند

منقطع ضعيف ، لكن يشهد له حديث ابن عمر المتفق عليه الآتى ذكره .

(٤) فى المطبوع " فقاموا صفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم . وصف مستقبل العدو " .

(٥) رواه البخارى : ٢ / ٤٢٩ فى كتاب الخوف ، باب صلاة الخوف (١) الحديث (٩٤٢)

و ١٣٣٢ و ١٣٣٣ و ٤٥٣٥ ، وسلم : ١ / ٧٤ فى صلاة المسافرين ، باب صلاة

الخوف (٥٧) الحديث (٣٠٦ و ٣٠٥) ، ورواه أيضا أبو داود رقم (١٢٤٣) ،

فى الصلاة ، باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف فيصلون =====

فوازينا<sup>(١)</sup> العدو و صافنا لهم<sup>(٢)</sup> . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا ، فقامت طائفة معه تصلي ، وأقبلت طائفة على العدو ، وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ، ثم انصرفوا مكان الطائفة الأولى التي لم تصل ، فجاءوا فركبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ، ثم سلم ، فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين " وفي لفظ " ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة " انتهى . لأن كل طائفة تحتاج الى الحرس بالطائفة الأخرى . قلت : ليس ما ذكر حديث الكتاب . كيف وفي هذا ان الطائفة الثانية لم تنش في الصلاة شيئاً بل أتت مكانها . وانا حديث الكتاب / ما أخرجه الطحاوي في " أحكام القرآن " ثنا أبو بكر<sup>(٤)</sup> ، ثنا بكر بن بكار القيسي<sup>(٥)</sup> ، ثنا عبد الملك بن الحسين<sup>(٦)</sup> ، ثنا خفيف ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله " أن رسول الله

====  
لأنفسهم ركعة . والترمذي : ٣٩/٢ في الصلاة ، باب ماجاء في صلاة الخوف ( ٣٩٣ ) الحديث ( ٥٦١ ) ، والنسائي : ١٧١/٣ - ١٧٣ في صلاة الخوف . وابن ماجه : ١/٣٩٩ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في صلاة الخوف ( ١٥١ ) الحديث ( ١٢٥٨ ) ، والاسام أحمد : ١٤٧/٢ - ١٥٠ و ١٤٨ ، وأبو عوانة : ٣٥٧/٢ ، والداري : ٣٥٧/١ ، والدارقطني : ٥٩/٢ في باب صفة صلاة الخوف وأقسامها . والسياتي للبخاري .  
إسناده : متفق عليه .

- ( ١ ) قبل : بكسر القاف وفتح الموحدة أى في جهة نجد ، ونجد كل ما ارتفع من بلاد العرب فوازينا : بالزاي أى قابلنا . كما في فتح الباري : ٢ / ٤٣٠ .  
( ٢ ) هكذا في الأصل ، والمناسب للسياق " ناصافناهم " .  
( ٣ ) ورواه أيضا في شرح معاني الآثار : ٣١١/١ في باب صلاة الخوف ، كيف هسى ؟ بهذا الاسناد نحوه .

إسناده : ضعيف ومنقطع لأنه من طريق خفيف عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود . خفيف ضعيف ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، وعبد الملك بن الحسين متروك ، وبكر بن بكار أيضا مختلف فيه .

- ( ٤ ) هو بكر بن قتيبة أبو بكر البكرى البصرى الفقيه الحنفى قاضى مصر ثقة مأسون توفي سنة ( ٢٧٠ ) وقد أكثر عنه الطحاوي ، أنظر الجواهر المضية ١ / ٤٥٨ ، وفيات الأعيان ٢٧٩/١ ، معانى الاختيار ، الورقة ٦٠ ب - ٦٤ / ١ ، تراجم البحار ٤ / ٣٦٤ .

- ( ٥ ) بكر بن بكار ، أبو عمرو القيسي ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال ابن معين : ليس بشئ . وقال أبو عاصم النبيل : ثقة ، وقال ابن حبان ثقة ، ربما يخطئ . أنظر التهذيب : ١ / ٤٧٩ ، الميزان : ٣٤٣/٩ ، التاريخ لابن معين : ٦٢ / ٢ . لم يرد اسمه فى التقريب ، وقال فى التهذيب : روى له النسائي أثرا واحدا فى السنن الكبرى .

- ( ٦ ) عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي الكوفي ، قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال =====

صلى الله عليه وسلم لما صلى صلاة الخوف في حرة بني سليم<sup>(١)</sup> قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة ، وكان العدو في غير القبلة ، فصاف صف ، وأخذ صف السلاح واستقبل العدو ، وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي معه ، ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركع الصف الذي معه ، ثم تحول الصف الذي صفوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأخذوا السلاح ، وتحول الآخرون فقاموا خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، وذهب الذين صلوا معه ، وجاء الآخرون فقفوا ركعة ، فلما فرغوا أخذوا السلاح وتحول الآخرون فصلوا ركعة ، فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ، وللقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ركعة . وقد رويت صلاة الخوف عن النبي صلى الله عليه وسلم على أربعة عشر نوعا ذكرها ابن حزم في جزء مفرد . وقال حرب الكرماني<sup>(٢)</sup> سمعت أحمد بن حنبل يقول : كل حديث روى في صلاة الخوف عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحيح الإسناد . وقد صح فما فعلت فهو جائز . وقال حرب : صح صلاة الخوف عندنا عن أكثر من عشرة رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو عياش الزرقني<sup>(٣)</sup> ، وجابر بن عبد الله ، وزيد بن ثابت ، وحذيفة بن اليمان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود ، وسهل بن أبي حشمة ، وأبو هريرة ، وأبو بكرة [رضي الله عنهم أجمعين]<sup>(٤)</sup> قلت : قال بعض الشايخ : اننا اختار علما ونا

- === البخاري : ليس بالقوى عندهم ، وقال أبو زرعة والدارقطني : ضعيف . وقال النسائي : متروك . أنظر الضعفاء الصغير : ص ( ٧٣ ) ، والضعفاء والمتروكين : ص ( ٢٠ ) ، والميزان : ٢ / ٦٥٣ ، والتهذيب : ١٢ / ٢١٩ ، والتقريب : ٢ / ٤٦٨ .
- ( ١ ) حرة بني سليم : الحرة : أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار ، والجمع الحرات ، وقال الأصمعي : الحرة الأرض التي ألبسها الحجارة السود ، وحرة بني سليم في أعالية نجد . معجم البلدان : ٢ / ٢٤٥ و ٢٤٦ .
- والمختار : ص ( ١٢٩ ) .
- ( ٢ ) المسائل : قلت : وقد ذكر ذلك ابن قدامة في المغني ج ٢ ص ١٢٤ . وقال ابن قدامة في المقنع ج ٤ ص ٢٣٤ : وصح عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حشمة مرفوعا (وساقه) وهذا هو المختار عند أحمد لأنه أنكأ للعدو وأقل في الأفعال وهو أشبه بكتاب الله تعالى .
- ( ٣ ) أبو عياش الزرقني الأنصاري ، صحابي ، روى حديثا في صلاة الخوف ، وقيل اسمه زيد بن الصامت ، أو ابن النعمان ، وقيل : اسمه عبيد أو عبد الرحمن بن معاوية ، شهد أحد أو مابعدا ، مات بعد الأربعين / د س .
- أنظر الاستيعاب : ١٢ / ٧٤ ، والاصابة : ١١ / ٢٧٣ ، والتقريب : ٢ / ٤٥٨ .
- ( ٤ ) مابين الحاصرتين زيادة في " م " .

هذه الكيفية لأنها أقل سحرًا مما سواها . قلت : فيلزمهم تقديم رواية أبي داود على رواية الطحاوي بحين هذا الكلام لأنها أقل سحرًا منها ، حيث لم تمش الطائفة الثانية شيئًا ، والواقع في كتبهم عكس هذا والله أعلم .

(٤١١) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق " تقدم .

(٤١٢) قوله : " لأن الخندق كانت بعد شرعية صلاة الخوف ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع <sup>(٢)</sup> وهي قبل الخندق <sup>(٣)</sup> ، هكذا ذكره الواقدي <sup>(٤)</sup> وابن اسحاق <sup>(٥)</sup> " وهكذا رواه غير واحد من أهل السير . ولخصه ابن القصار <sup>(٦)</sup> في " شرح الموطأ " فقال : ذات الرقاع هي غزوة نجد كانت في جمادى الأولى في صدر السنة الرابعة ، فيها غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدا يريد بني محارب فيما ذكره ابن اسحاق وغيره . وكانت غزوة الخندق بعد ذلك في شوال سنة خمس ، وفي غزوة نجد

(١) قلت : رواية الطحاوي لا تصلح للاحتجاج بها لأن في أسناده ضعيف ، ومتروك

وانقطاع كما عرفت آنفا فكيف يؤخذ بها ؟ والله أعلم بالصواب .

(٤١١) ٨٩/١ . تقدم في رقم (٢٧٣) .

(٤١٢) ٨٩/١ .

(٢) ذات الرقاع : موضع غزاه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل : ذات الرقاع : جبل فيه

سواد وبياض وحمرة فكانها رقاع في الجبل ، وقال الواقدي : ذات الرقاع قريبة

من النخيل بين السعد والشقرة وشرأرنا على ثلاثة أيام من المدينة ، وهي بشر

جاهلية ، وقال ابن اسحاق : إنما سميت بذات الرقاع لأنهم رقعوا راياتهم ذات

الرقاع . أنظر معجم البلدان : ٣ / ٥٦ .

غزوة " ذات الرقاع " وهي " غزوة محارب " و " غزوة بني ثعلبة " و " غزوة بني أنمار "

و " غزوة صلاة الخوف " و " غزوة الأعاجيب " لما وقع فيها من الأمور العجيبة . أنظر

نهاية الأرب : ١٧ / ١٥٨ .

(٣) كانت غزوة " ذات الرقاع " في المحرم على رأس سبعة وأربعين شهرا من مهاجرة

النبي صلى الله عليه وسلم . أنظر طبقات ابن سعد : ٢ / ٦١ . وكانت غزوة

" الخندق - أو الأحزاب " في ذي القعدة سنة خمس من مهاجرة صلى الله عليه وسلم

طبقات ابن سعد : ٢ / ٦٥ .

(٤) المغازي : ١ / ٣٩٥ - ٤٠٢ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢٠٣ ، وأنظر أيضا تاريخ الطبري : ٢ / ٥٥٥ - ٥٥٩ والروض الأنف :

٢٢١ / ٦ ، والبداية والنهاية : ٩٤ / ٤ ، والسيرة الحلبية : ٢ / ٥٧٠ - ٥٧٨ ، والدرر

في اختصار المغازي والسير : ١٧٦ - ١٧٧ .

(٦) وقال الأبى في شرح مسلم : كانت ذات الرقاع بنجد من أرض غطفان سنة خمس ، وفيها فرضت

صلاة الخوف ، وقيل : في غزوة بني النضير ، انتهى . أنظر أوجز المسالك ج ١ ص ٦ .

تنبيه : " ابن القصار " المذكور أعلاه شارح الموطأ ورد في الأصل من المخطوطة " ابن

الحصار " بدل " ابن القصار " وهذا خطأ اسمه يونس القاضي أبو الوليد بن محمد بن

بغيت يعرف بابن القصار ، قرطبي ، الفتاوى الموطأ وسماء الموصي ، أنظر

أوجز المسالك إلى موطأ مالك ج ١ ص ٤٩ .

نزلت صلاة الخوف<sup>(١)</sup> بلا اشكال ولا اختلاف عند أهل السير في ذلك ، وقد جاء في بعض الروايات نزول صلاة الخوف في غزوة نجد<sup>(٢)</sup> ، انتهى بحروفيه . قلت : قال بعض مشايخنا

== وقال ابن القيم الجوزية أيضا في زاد المعاد : ٢٧٤/٢ : غزوة ذات الرقاع - هي غزوة نجد ... الخ .

(١) وهي قوله تعالى : " وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من وراءكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك " الآية . سورة النساء الآية (١٠٢) .

قلت : رواه الامام أحمد في مسنده : ٥٩/٤ في سبب نزول هذه الآية قال : حدثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن مجاهد عن أبي عياش الزرقى قال : " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ، فقالوا : قد كانوا على حال لو أصبنا غرتهم ثم قالوا : تأتي عليهم الآن صلاة هي أحب اليهم من أبنائهم وأنفسهم قال فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآية " وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة " قال : فحضرت ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا السلاح ، قال : فصفتنا خلفه صفين قال : ثم ركع فركعنا جميعا ثم رفع فرفعنا جميعا ... الحديث " .

ورواه أيضا عبد الرزاق : ٥٠٥/٢ رقم (٤٢٣٧) ، والطيا السبي : ١٥٠ / ١ رقم (٧٢٣) ، والدارقطني : ٥٩/٢ باب صفة صلاة الخوف وأقسامها . والحاكم في المستدرک : ٣٣٧/١ ، وقال : صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبي . ومثل هذا ذكر الحافظ السيوطي في لباب النقول في أسباب النزول ص (٨١) ، وكذلك الواحدى في أسباب النزول ص (١٢٠) وأخرج الحاكم : ٣٠ / ٣ من حديث ابن عباس مثل حديث أبو عياش المذكور وقال صحيح على شرط البخاري ، وأقره الذهبي .

(٢) نجد هو الأرض العريضة التي أعلاها تهامة ، واليمن وأسفلها العراق والشام . كما في مراصد الاطلاع : ١٣٥٨/٣ .

قلت : قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٤٧/٢ : ذكر بعض الفقهاء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف في عشرة مواضع ، والذي استقر عند أهل السير والمغازي ، أربعة مواضع : " ذات الرقاع . وطين نخل . وعسفان . ونى قرد " فذكر أدلة ذلك .



استشكل هذا بأن في حديث الخندق قبل نزول صلاة الخوف<sup>(١)</sup>، رواه النسائي<sup>(٢)</sup>، وعبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ١/٦٦ وابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup>، والدارمي<sup>(٦)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٧)</sup> قلت : لفظ النسائي " قبل أن ينزل في القتال ما نزل فأُنزل الله عز وجل : " وكفى الله المؤمنين القتال<sup>(٨)</sup> " ولفظ غيره فمنس ذكروا ذلك قبل أن ينزل " فرجالا أو ركباناً<sup>(٩)</sup> " وفي رواية الطحاوي<sup>(١٠)</sup> " وذلك قبل أن ينزل الله عز وجل في صلاة الخوف " فرجالا أو ركباناً " قال الطحاوي : ثبت بذلك أن ترك النبي صلى الله عليه وسلم ما تركه من الصلوات يومئذ إنما كان لأن حكمها يومئذ أن تصلى على الأرض ، ثم أباح الله عز وجل للخائف أن يصلّيها على راحلته<sup>(١١)</sup> ، انتهى . فلا إشكال

- (١) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢/٢٤٩ : بأن صلاة يوم الأحزاب كانت قبل نزول صلاة الخوف . بدل قول المخرج المذكور .
- (٢) السنن : ١٧/٢ . في الأذان ، باب الأذان للفاخت من الصلوات .
- (٣) المصنف : ٥٠٢/٢ . رقم (٤٢٣٣) .
- (٤) المصنف : ٧٠/٢ . في الصلاة ، باب في الرجل يتشاغل في الحرب أو نحوه كيف يصلي ؟ .
- (٥) السنن الكبرى : ٤٠٢/١ . باب الأذان والاقامة للمجمع بين صلوات فائتات .
- (٦) السنن : ٣٥٨/١ . في الصلاة ، باب الحبس عن الصلاة .
- (٧) ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٣/٢٥٤٩٥ و٦٧٤ . والطحاوي : ١/٢٨١ رقم (٣٢٣) ، وابن خزيمة في صحيحه : ٩٩/٢ رقم (٩٩٦) و (٩٧٤) ، وابن حبان في موارد الظمان ص ٩٤ رقم (٢٨٥) .
- كلهم رواوا من حديث أبي سعيد الخدري قال : " شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل أن ينزل في القتال ما نزل فأُنزل الله عز وجل : " وكفى الله المؤمنين القتال " فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لصلاة الظهر فصلاها كما كان يصلّيها لوقتها ، ثم أقام للمعصر فصلاها كما كان يصلّيها في وقتها ، ثم أذن للمغرب فصلاها كما كان يصلّيها في وقتها " هذا لفظ النسائي ولفظ الآخرين نحوه .
- استاده : صحيح . وأنظر نصب الراية : ١٦٦/٢ .
- (٨) سورة الأحزاب ، الآية (٢٥) .
- (٩) سورة البقرة ، الآية (٢٣٩) .
- (١٠) شرح معاني الآثار : ٣٢١/١ . باب الرجل يكون في الحرب فتحضره الصلاة وهو راكب هل يصلي أم لا ؟ .
- (١١) ونقل المخرج عبارة الطحاوي بتصريف .

ولامدافعة . قال بعض مشايخنا : الحق أن نفس صلاة الخوف بالصفة المعروفة انما شرعت بعد الخندق . وأن غزوة ذات الرقاع بعد الخندق . أما أنها بعد الخندق فلأنه صلى الله عليه وسلم صلاها بعسفان<sup>(١)</sup> كما قال أبو هريرة . قال الترمذى : حسن صحيح . وفيه " فجاء جبريل فأمره أن يقسم أصحابه نصفين " الحديث . وفي حديث أبي عمار الزرقى " فنزلت صلاة الخوف بين الظهر والعصر " رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو داود<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> وفيه " فصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين : مرة بعسفان ، ومرة بأرض بني سليم " ولا خلاف أن غزوة عسفان كانت بعد الخندق . وأما أن غزوة ذات الرقاع بعد الخندق فقد صح أنه عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الخوف بذات الرقاع . على ما رواه مسلم<sup>(٥)</sup> ، وبعد عسفان . ويؤيد هذا أن أبا هريرة ، وأبا موسى شهدا غزوة ذات الرقاع كما في الصحيحين<sup>(٦)</sup> .

(١) عسفان : بضم أوله ، وسكون ثانيه ثم فاء ، وآخره نون ، على مرحلتين من مكة على طريق المدينة . والجحفة على ثلاث مراحل غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني لحيان بعسفان وقد مضى لهجرته خمس سنين وشهران وأحد عشر يوما . كما في معجم البلدان ١٢٢١/٤ : ١٢٢٢ .

(٢) السنن : ٣١٠/٤ . في التفسير ، باب ومن سورة النساء ، الحديث (٣٠٣٨) ، ورواه أيضا أبو داود رقم (١٢٤١ و ١٢٤٠) في الصلاة ، باب صلاة الخوف ، والنسائي : ١٧٣/٣ و ١٧٤ في صلاة الخوف . وابن خزيمة في صحيحه : ٣٠١/٢ رقم (١٣٦١) والامام أحمد ( الفتح الرباني : ٢٤/٧ ) رقم (١٧٤٦) .

استداه : قال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب . وهو طرف من حديث أبي هريرة الطويل .

(٣) المسند ( الفتح الرباني : ٣/٧ ) رقم (١٧٣١) في أبواب صلاة الخوف وهي أنواع .

(٤) السنن رقم (١٢٣٦) في الصلاة ، باب صلاة الخوف .

(٥) السنن : ١٧٦/٣ و ١٧٧ في صلاة الخوف . ورواه أيضا الحاكم في المستدرک ٣٣٧/١ وهو حديث طويل .

استداه : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

(٦) الصحيح : ٥٧٦/١ في صلاة المسافرين ، باب صلاة الخوف (٥٧) الحديث (٣١١) عن جابر ، قال : " أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . حتى إذا كنا بذات

الرقاع ، قال كنا إذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الخ " .

استداه : رواه مسلم .

(٧) رواه البخاري : ٤١٧/٧ في المغازي ، باب غزوة ذات الرقاع (٣١) الحديث (٤١٣٨)

ومسلم : ١٤٤٩/٣ في الجهاد والسير ، باب غزوة ذات الرقاع (٥٠) الحديث (١٤٩) =====

عن أبي موسى أنه شهد غزوة ذات الرقاع . وفي مسند أحمد<sup>(١)</sup> والسنن<sup>(٢)</sup> " أن مروان بن الحكم سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ قال : نعم ، قال : متى ؟ قال عام غزوة نجد " وهذا يدل أنها بعد غزوة خيبر<sup>(٣)</sup> ، فإن اسلام أبي هريرة كان في غزوة خيبر<sup>(٤)</sup> ، وهي بعد الخندق فهي بعدما هو بعد<sup>(٥)</sup> فمن جعلها قبل الخندق

== عن أبي موسى قال : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر . بيننا بعيرٌ نَعْتَقُهُ . قال : فنقبت أقدامنا . فنقبت قدمي وسقطت أظفاري . فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع ، لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق " هذا سياق مسلم ولفظ البخاري نحوه .  
إسناده : متفق عليه .

( ١ ) المسند ( الفتح الرباني : ٢٣ / ٧ ) رقم ( ١٧٤٦ ) .

( ٢ ) رواه أبو داود رقم ( ١٢٤١٥١٢٤٠ ) في الصلاة ، باب صلاة الخوف . والترمذي : ٣٠٩ / ٤ في التفسير ، باب ومن سورة النساء ، الحديث ( ٣٠٣٨ ) ، والنسائي : ١٧٤٥١٧٣ / ٣ في صلاة الخوف ، والحاكم في المستدرک : ١ / ٣٣٨ ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ١٥٣ ) رقم ( ٥٨٥ ) ، وابن خزيمة ٣٠١ / ٢ رقم ( ١٣٦١ ) .  
إسناده : قال الترمذي : حسن صحيح غريب ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي . وقال الشوكاني : رجاله إسناده ثقات . نيل الأوطار : ٤ / ٣٦٥ .

( ٣ ) خيبر : ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام . ويطلق هذا الاسم على الولاية ، وتشتمل على سبعة حصون . ويعني لفظ خيبر بلسان اليهود الحصن . كما في مراصد الاطلاع : ١ / ٤٩٤ .

وقال ابن سعد : كانت غزوة خيبر في جمادى الأولى سنة سبع من مهاجرة الطبقات الكبرى : ١٠٦ / ٢ ، وقال المقرئ في امتاع الاسماع : ٣١٠ / ١ ، ويقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ربيع الأول . ونقل عن الامام مالك . أن خيبر كانت في سنة ست ، واليه ذهب أبو محمد بن حزم ، والجمهور على أنها كانت في سنة سبع . وأنظر أيضا السيرة الحلبية : ٧٢٦ - ٧٧٤ ، وسيرة ابن هشام : ٢٨٨ - ٣٢٨ / ٢ وأنساب الأشراف : ١ / ٣٥٢ ، وتاريخ الطبري : ٣ / ٩ - ٢١ والروض الأنف : ٦ / ٤٩٩ .

( ٤ ) قال الحافظ الذهبي : كان مقدمه واسلامه في أول سنة سبع ، عام خيبر . سير أعلام النبلاء : ٢ / ٥٨٦ .

( ٥ ) والمراد بها أن صلاة أبي هريرة في الخوف في غزوة نجد ، وهي بعد غزوة خيبر لأن أبا هريرة أسلم في غزوة خيبر بعد غزوة الخندق . فتبين من ذلك أن غزوة نجد بعدما هي بعد يعني بعد غزوة خيبر التي هي بعد غزوة الخندق والله أعلم .

فقد وهم ، انتهى . قلت : لم أقف على الدليل الذى دل على أن عسغان بعد الخندق ، والخلاف ثابت فيه . ذكر ابن اسحاق<sup>(١)</sup> أن عسغان على رأس ستة أشهر من صلح بنى قريظة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جمادى الأولى يطلب بأصحاب الرجيع<sup>(٢)</sup> خبيب<sup>(٣)</sup> وأصحابه<sup>(٤)</sup> ، وكان قتل خبيب فى صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة .

- ( ١ ) أنظر سيرة ابن هشام : ٢٧٩/٢ . وقال المقرئى فى امتاع الأسع : ٢٥٦/١ ، ٢٥٧ : وصح جماعة أن غزوة بنى لحيان هذه كانت بعد قريظة بستة أشهر ، وأنها كانت فى جمادى الأولى . وصح ابن حزم أنها فى الخامسة . كانت غزوة بنى لحيان بن هذيل بن مدركة ، بناحية عسغان . خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مائتى رجل ، ومعهم عشرون فرسا ، يريد بنى لحيان لياخذ بثأر أصحاب الرجيع . فعسكر من ناحية الجرف فى أول نهاره ، وأظهر أنه يريد الشام ، ثم راح مبردا حتى انتهى الى حيث كان مصاب عاصم بن ثابت وأصحابه بين أمج وعسغان ببطن غران . وقد هرب بنو لحيان فأقام يوما أو يومين وث السرايا فلم يقدر على أحد . فأتى عسغان فى مائتى راكب من أصحابه . . الخ . وأنظر أيضا طبقات الكبرى لابن سعد : ٧٨/٢ .
- ( ٢ ) الرجيع : هو ماء لهذيل قرب الهدأة بين مكة والطائف . هو الموضع الذى غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة نفر الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم منهم عاصم بن ثابت ، وخبيب بن عدى وشرث بن أبي مرثد الغنوى . معجم البلدان ٢٩٧/٣ .
- ( ٣ ) هو خبيب بن عدى بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جعجعا الأنصارى الشهيد شهد بدرا وأحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيمن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بنى لحيان فأسروه هو وزيد بن دثنة ، فباعوهما من قريش فقتلوهما وصليوهما بمكة بالتنعيم . أنظر صفة الصفوة : ١/١٩٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٥٧ و ١٩٩ ، الدرر فى اختصار المغازى والسير : ١٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ١/٢٤٦ ، حلية الأولياء : ١/١٢-١١٤ ، الاصابة : ٣/٨٠ ، الاستيعاب : ٣/١٨٣ .
- ( ٤ ) جاء فى المغازى للواقدي : ١/٣٥٤ أنهم كانوا سبعة ، وكذلك فى الاستيعاب : ٣/١٨٣ فى سبعة نفر ، وجاء فى الدرر : ١٦٨ : أنهم ستة رجال ، وجاء فى سيرة ابن هشام : ٢/١٦٩ أنهم كانوا نفرا ستة من أصحابه ، والأصح ماجا فى النص ويؤيده ماجا فى صحيح البخارى : ٢/٣٧٨ فى المغازى ، باب غزوة الرجيع ( ٢٨ ) الحديث ( ٤٠٨٦ ) وفيه " حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل ، وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق " وقال المقرئى فى امتاع الاسع : ١/١٢٤ فبعث معهم ستة ، وقيل عشرة وهو الأصح كما وقع فى كتاب البخارى ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت - سبب ارسالهم - قدم سبعة نفر من عضل والقارة مقرين بالاسلام ، =====

وقال البيهقي في دلائل النبوة (١) : وقد زعم بعض أهل المغازي أن هذه الغزوة كانت بعد قرظلة ، وأما ما استدل به من حديث جابر فلفظ مسلم ، (٢) عن جابر قال : " أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . حتى إذا كنا بذات الرقاع " وفيه " قال فنسودي بالصلاة . فصلى بطائفة ركعتين ، ثم تأخروا . وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين . . الحديث " ولفظ حديث أبي هريرة " فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة العصر ، فقامت معه طائفة ، وطائفة أخرى مقابل العدو ، وظهرهم إلى القبلة ، فكبر فكبروا جميعاً : الذين معه ، والذين مقابل / العدو ، ثم ركع ركعة واحدة ، وركعت الطائفة التي معه ، ٦٦/ب

== فقالوا : يا رسول الله ، إن فينا اسلاما فاشيا ، فابعت معنا نفرا من أصحابك يقرئون القرآن ويفقهون في الاسلام ، فخرجوا حتى إذا كانوا بماء الهذيل - يقال له الرجيع قريب من الهداة لقيهم مائة في أيديهم السيوف فقاموا ليقاظوهم فأحاط بهم القوم ، ولم يقدروا على الوصول إليهم ، فأسنهم وأعطوهم العهد أنهم إذا استسلموا لا يقتلونهم فقال عاصم : أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر بالله أبدا اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلهم حتى قتل عاصم في ثمانية من الصحابة ونزل إليهم خبيب ابن عدى وزيد بن الدثنة بالأمان ، فغدروا بهما ، فانطلقوا بهما إلى مكة فباعوهما فأما زيد فاشترى صفوان بن أمية بن خلف فقتله بأبيه ، فلما خرجوا بزيد من الحرم إلى أدنى الحل ، وقربوه للقتل ، قال له أبرسغيان : أنشدك الله يا زيد أحب أن محمد مكانك تضرب عنقه ، وأنت في أهلك ؟ قال : والله ما أحب أن سجدنا تصييه الآن في مكانه شوكة تؤذيه ، وأنا جالس في أهلي ، فقتلوه ، ثم أرادوا أخذ رأسه فختلهم (أي داوره وطلبه من حيث لا يشعرون النهاية : ٢/١٠) الدبر أي الزنابير - فتركوه إلى الليل ليأخذوه ، فجاء السيل فاحتلمه . ولما خرجوا بخبيب ليقتلوه ، ودعا بما فتوا ، وصلى ركعتين وأوجز فيهما وقال : لولا أن تظنوا بي جزعا لزدت ، فهو أول من سن هاتين الركعتين عند التقدم للقتل ، ثم أنشد :

ولست أبالي حين أقتل مسلما . . على أي جنب كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الاله وإن يشأ . . يبارك على أوصال شلو مسرع

فقتلوه ثم صلبوه . رضى الله عنهم وأسكننا معهم في نسيح جناته . وأنظر مسند الامام أحمد : ٢/٣١٠ و٢٩٤ و٣١٠ ، والبخاري رقم (٣٠٤٥) في الجهاد ، باب هل يستأسر الرجل ، ومن لم يستأسر . ومن ركع ركعتين عند القتل . وسيرة ابن كثير : ٣/١٣٩-١٤٤ ، وسيرة ابن هشام : ٢/١٦٩-١٨٣ ، وكنز العمال : ١٣/٣٢٦ رقم (٣٧٠٢٩) .

(١) ج ٣ ص ٣٦٦ باب غزوة بني لحيان وهي الغزوة التي صلى فيها صلاة الخوف بعسفان .

(٢) الصحيح : ١/٥٧٦ في صلاة المسافرين ، باب صلاة الخوف (٥٧) الحديث (٣١١) .

ثم سجد فسجدت الطائفة التي عليه ، والآخرون قيام مقابل العدو ، ثم قام وقامت الطائفة التي معه ، فذهبوا إلى العدو وقابلوه ، وأقبلت الطائفة التي كانت مقابل فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو ، ثم قاموا ، فركع ركعة أخرى وركعوا معه ، وسجد وسجدوا معه ، ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ، ثم كان السلام ، فسلم ، وسلموا جميعاً ، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل رجل من الطائفتين ركعتان ركعتان<sup>(١)</sup> انتهى هذا لفظ حديث أبي هريرة في الصلاة التي شهدوها عام غزوة نجد ، وقد تقدم من الصحيحين عن ابن عمر " غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ، فوازيْنَا العدو " وفيه ، أنه صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة وسجدتين على حدة ، وأنه سلم وحده ، وأنهم أتوا لأنفسهم بعد سلامه . وروى الجماعة<sup>(٢)</sup> ، إلا ابن ماجه ، عن صالح بن خوات<sup>(٣)</sup> " عن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، يوم ذات الرقاع ، أن طائفة

( ١ ) هذا سياق أبي داود رقم ( ١٢٤١٥ و ١٢٤٠ ) خلا " ولكل واحدة من الطائفتين

ركعتان ركعتان " فانه سياق النسائي : ١٧٣ / ٣ و ١٧٤ . وأخرج النسائي رواية أبي داود أيضا ولفظ أبي داود " فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ، ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة " وقد تقدم تخريجه آتفا .

( ٢ ) رواء البخاري : ٢ / ٤٢١ في المغازي ، باب غزوة ذات الرقاع ( ٣١ ) الحديث

( ٤١٢٩ و ٤١٣١ ) ، وسلم : ١ / ٥٧٥ في صلاة المسافرين ، باب صلاة الخوف

( ٥٧ ) الحديث ( ٣٠٩ و ٣١٠ ) . وأبو داود رقم ( ١٢٣٧ و ١٢٣٨ و ١٢٣٩ )

في الصلاة ، باب صلاة الخوف .

والترمذي : ٢ / ٤٠ في الصلاة ، باب صلاة الخوف ( ٣٩٣ ) الحديث ( ٥٦٢ - ٥٦٤ ) ،

وقال : حسن صحيح ، والنسائي : ٣ / ١٧١ و ١٧٢ في صلاة الخوف . وابن ماجه :

١ / ٣٩٩ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في صلاة الخوف ( ١٥١ ) الحديث ( ١٢٥٩ ) ،

ورواه أيضا الموطأ : ١ / ١٨٣ في الصلاة ، في فاتحته . وشرح السنة : ٤ / ٢٧٩ ،

رقم ( ١٠٩٤ ) ، وسند أبي عوانة : ٢ / ٣٦٢ - ٣٦٤ . وسند الامام أحمد :

٣ / ٤٤٨ ، وشرح معاني الآثار : ١ / ٣١٣ وصحيح ابن خزيمة : ٢ / ٢٩٩ و

٣٠٠ رقم ( ١٣٥٦ - ١٣٦٠ ) .

استناد : صحيح ولا يقدح فيه جهالة من روى عنه صالح بن خوات لأنه صاحبسى ،

الصحابة كلهم عدل . والحديث متفق عليه . والرواية الثانية عن صالح بن خوات

عن سهيل بن أبي حثمة متفق عليه أيضا .

( ٣ ) صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني ، ثقة ، من الرابعة . وخوات :

بفتح المعجمة وتشديد الواو ، وآخره مثناة . ع . انظر التهذيب : ٤ / ٨٧ ٣ التقريب :

١ / ٣٥٩ ، خلاصة تذهيب : ص ١٧٠ ، الجرح : ٤ / ٣٩٩ ، الكاشف : ٢ / ١٩٠ .

( ٤ ) في المطبوع بزيادة " صلاة الخوف " بعد قوله " ذات الرقاع " في البخاري وسلم .

صفت معه ، وطائفة وجاء العدو ، فصلى بالتى معه ركعة ، ثم ثبت قائما وأتوا لأنفسهم ، ثم انصرفوا<sup>(١)</sup> ، وجاء العدو ، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ، ثم ثبت جالسا ، وأتوا لأنفسهم ثم سلم بهم " وفى رواية للجماعة<sup>(٢)</sup> عن صالح ابن خوات ، عن سهل بن أبى حنيفة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، بمثل هذه الصفة ، انتهى . فان كان النبى صلى الله عليه وسلم لم يغز قبل نجد الا ذات الرقاع فقط ، فقد تعارضت الأحاديث تعارضا لا يمكن معه الجمع الا باذعان<sup>(٣)</sup> أنه صلى الله عليه وسلم صلى بنجد صلوات كل صلاة بهيئة ، وهو بعيد جدا فان أحاديث أبى هريرة عين العصر ، وحديث جابر على هذا يتعين أن يكون الظاهر لأنه ذكر الأربع ولم يعرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلاها بليل . ويتعارض حديث ابن عمر ، وسهل ابن أبى حنيفة فى الصباح وهذا كله تجوز بعيد . وان حمل على تعدد الغزو فلا يلزم أن يكون التى شهدها أبو هريرة هى ذات الرقاع على أن الصفة التى رويت فى صلاته صلى الله عليه وسلم بعسفان التى نزلت فيها صلاة الخوف على ما فى حديث أبى هريرة عند الترمذى<sup>(٤)</sup> والنسائى<sup>(٥)</sup> . وحديث أبى عياش عند أحمد<sup>(٥)</sup> ، وأبى داود<sup>(٦)</sup> ، والنسائى<sup>(٧)</sup> ، وحديث ابن عباس رضى الله عنهما ، عند البزار<sup>(٨)</sup> يخالف الصفة التى رواها أبو هريرة فى غزوة نجد . وبالجمله فقد قال البيهقى<sup>(٩)</sup> : بعد ذكر اختلاف الروايات والله أعلم كيف كان ذلك ، والمقصود معرفة صلاته صلى الله عليه وسلم انتهى . /

١/٦٢

- (١) فى المطبوع بزيادة " نصفوا " بعد قوله " ثم انصرفوا " فى البخارى ومسلم .
  - (٢) انظرها مش رقم (٢) فى ص : (٦٣٥) .
  - (٣) السنن : ٤١٠ / ٤ فى التفسير ، باب ومن سورة النساء ، الحديث (٣٠٣٨) .
  - (٤) السنن : ١٧٤١٧٣ / ٣ فى صلاة الخوف . وهو حديث صحيح تقدم .
  - (٥) المسند ( الفتح الربانى ٣ / ٧ رقم ١٧٣١ ) .
  - (٦) السنن رقم ( ١٢٣٦ ) فى الصلاة ، باب صلاة الخوف .
  - (٧) السنن : ١٧٨١٧٦ / ٣ فى صلاة الخوف ، وهو حديث صحيح تقدم .
  - (٨) أورده الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٩٦ / ٢ وقال قلت : هو نفس الصحيح وغيره بغير هذا السياق - رواه البزار ، وفيه النضر بن عبد الرحمن ، وهو مجمع على ضعفه ، اهـ . قلت : سياق مطول ومخالف للأحاديث السابقة الصحيحة .
  - (٩) السنن الكبرى : ج ٣ ص ٢٦٤ فى كتاب صلاة الخوف .
- وفى شرح السنة : ٤ / ٢٨٠ و ٢٨٦ : صلاة الخوف أنواع تختلف باختلاف أحوال العدو وأحدها : أن يكون فى حالة القتال يصلون بالايما الى أى جهة كانت ، رجالا أو ركباناً ، كما قال الله : ( فان خفتم فرجالا أو ركباناً ) (البقرة : ٢٢٩) وكذلك كل من خاف من عدو ، أو سبع ، أو حريق ، أو سيل ، فهرب وصلى فى حالة الهرب =====

(١٣٤) قوله : " وجوابه أن الصحابة رضی الله عنهم صلّوها بطبرستان " عن ثعلبة ابن زهدم<sup>(١)</sup> قال : " كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان<sup>(٢)</sup> فقال : أيكم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة : أنا فصلى بهؤلاء ركعة ، وبهؤلاء ركعة ، ولم يقضوا " رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> . قلت : ظاهر هذا أن حذيفة

== بالأيام يجوز ، ومن خرج في طلب العدو ، فلا يصلى صلاة الخوف عند عامة أهل العلم ، وحكى عن الشافعى أنه قال : إذا انقطع الطالبون عن أصحابهم ، وخافوا عودة المظلوبين ، لهم أن يصلّوا بالأيام . حكى عن ابن المنذر قال : قال أحمد ابن حنبل : كل حديث روى في أبواب صلاة الخوف ، فالعمل به جائز ، روى فيه ستة أوجه ، أو سبعة أوجه .

وقال ابن قدامة : ويجوز أن يصلى صلاة الخوف على كل صفة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أحمد : كل حديث يروى في أبواب صلاة الخوف ، فالعمل به جائز ، وقال : ستة أوجه أو سبعة يروى فيها كلها جائز ، وقال الأثرم : قلت لأبي عبد الله تقول بالأحاديث كلها ، كل حديث في موضعه أو تختار واحدا منها ؟ قال : أنا أقول من ذهب إليها فحسن ، وأما حديث سهل فأنا أختاره . أنظر المغنى : ٤١٢/٢ .

(١٣٤) ٨٩/١ .

(١) ثعلبة بن زهدم الحنظلي التميمي ، قال البخاري : لا تصح صحبته ، قال العجلي : تابعي ثقة عن حذيفة ، وعنه الأسود بن هلال . دس . التهذيب : ٢٢/٢ ، وخلاصة تهذيب ص (٥٢) ، والتقريب : ١١٨/١ ، والكاشف : ١٧٣/١ .

(٢) طبرستان : بفتح أوله وثانيه ، وكسر الراء ، والظير : هو الذي يشقى به الأخطاب وماشاكله ، واستان : الموضع أو الناحية بلغة الفرس . وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم . أنظر معجم البلدان : ١٣/٤ وما بعدها .

(٣) السنن رقم (١٢٤٦) في الصلاة ، باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ولا يقضون .

(٤) السنن : ١٦٨/٣ في صلاة الخوف ، في فاتحته . ورواه أيضا الامام أحمد :

٣٨٥/٥ ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٦١/٢ في الصلاة ، باب صلاة

الخوف كم هي ؟ والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٣١٠/١ في باب صلاة الخوف ،

كيف هي ؟ وابن حبان (موارد الظمان) : ص (١٥٤) رقم (٥٨٦) ووصف

عبد الرزاق : ٥١٠ و ٥٠٩/٢ رقم (٤٢٤٨) ، وصحيح ابن خزيمة : ٢٩٣/٢ رقم

(١٣٤٣) ، ومستدرك الحاكم : ٣٣٥/١ من طريق سفيان عن أشعث بن أبي

الشعثاء عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم به .

إسناد : قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا ، وأقره



وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه صلى بهم ، كما هو صريح عبارة النسائي في رواية ، حيث قال : " فقال حذيفة أنا فوصف ، فقال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث فان جاء التصريح بأن حذيفة صلى بهم ، والا فقد أخرج أبو داود (١) عن عبد الرحمن بن سمرة (٢) انه صلاها بكابل (٣) . وأخرج ابن أبي شيبة (٤) ، عن أبي العالية (٥) ، أن أبا موسى

== الذهبي . وقال الحافظ في بلوغ المرام : صححه ابن حبان . انظر سبيل السلام : ٦٢/٢ . وقال في نيل الأوطار : ٣٦٥/٣ : سكت عنه أبو داود ، والمندري ، والحافظ في التلخيص : ٢٨/٢ . رجال اسناده رجال الصحيح ، اه وهو في الكنز : ٤١٤/٨ رقم (٢٣٤٨٦) .

(١) السائل رقم (١٢٤٥) في الصلاة ، باب صلاة الخوف ، قال أبو داود : حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم ، ثنا عبد الصمد بن حبيب ، قال : أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف .

اسناده : رجال الاسناد ثقات .

(٢) هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، العبسي ، أبوسعيد ، صحابي ، من مسلمة الفتح ، يقال : كان اسمه عبد كلال ، افتتح سجستان وكابل ، ثم سكن البصرة ، ومات بها سنة (٥٠) أو بعدها /ع. الاصابة : ٢٨٤/٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال : ص ٢٢٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٢١/٢ ، والتقريب : ٤٨٣/١ .

(٣) كابل : بضم الباء الموحدة ، ولام ، وكابل في الأتلم الثالث ، طولها من جهة الغرب مائة درجة وعرضها من جهة الجنوب ثمان وعشرون درجة ، وهي بين الهند وخواج سجستان . معجم البلدان : ٤٢٦ / ٤ .

(٤) المصنف : ٢ / ٤٦٢ في باب صلاة الخوف كم هي ؟ .  
ورواه أيضا البيهقي : ٣ / ٢٥٢ .

اسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ١٩٧/٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير الصحيح .

(٥) هو رفيع ، بالتصغير ، ابن مهران ، أبو العالية الرياحي : بكسر الراء ، وبالتحتانية ، ثقة كثير الارسال ، من الثانية ، مات سنة (٩٠) وقيل (٩٣) وقيل بعد ذلك ، قال مغيرة : أول من أذن بآورا النهر أبو العالية /ع. التهذيب : ٢٨٤/٣ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (١١٩) ، التقريب : ٢٥٢/١ ، ومذهب الشافعي رحمه الله أن المراسيل ليست بحجة ، فأما اذا أسند أبو العالية فحجة . كما فسي ميزان الاعتدال : ٥٤/٢ .

كان بالدار من أصبهان<sup>(١)</sup> وماكان بها يومئذ كبير خوف<sup>(٢)</sup> ولكن أحب أن يعلمهم دينهم وسنة نبيهم فجعلهم صفيين . . . الحديث \* .

- ( ١ ) أصبهان : بفتح الهززة ، وهى مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ، واسم الأقليم بأسيره اسمه أصبهان ، وكان فتحها فى سنة ( ١٩ ) بعد فتح نهاوند فى خلافة سيدنا عمر رضى الله عنه . معجم البلدان : ٢٠٦ / ١ - ٢١٠ .
- ( ٢ ) فى النسخة المطبوعة " وما بهم يومئذ كثير خوف " ، وتامه " طائفة معها السلاح مقبلة على عدوها وطائفة وراءها فصلى بالذين معه ركعة ، ثم تكسوا على أديارهم حتى قاموا مقام الآخرين يتخللونهم حتى قاموا وراءهم فصلى بهم ركعة أخرى ، ثم سلم ، فقام الذين يلونه والآخرين فصلوا ركعة ركعة فسلم بهم بعضهم على بعض فتمت للامام ركعتان فى جماعة ، وللناس ركعة ركعة \* .

### "باب الصلاة في الكعبة"

(٤١٤) حديث : " ابن عمر رضي الله عنهما أنه طيه الصلاة والسلام صلى داخل البيت بين ساريتين وبينه وبين الحائط مقدار ثلاثة أذرع " أخرجه الطحاوي<sup>(١)</sup> ، ثنا يونس ، ثنا ابن وهب ، أن مالكا حدثه ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد<sup>(٢)</sup> ، وبلال ، وعثمان بن طلحة الحنظلي<sup>(٣)</sup> ، وأغلقها عليهم ، ومكث فيها ، قال ابن عمر : فسألت بلالا حين خرج : ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : جعل عمودا على يساره ، وعمودين على يمينه ، وثلاثة أعمد وراءه ، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ، ثم صلى ، وجعل بينه وبين الجدار نحو من ثلاثة أذرع " .

(٤١٤) ٩٠/١ .

(١) شرح معاني الآثار : ٣٨٩/١ في باب الصلاة في الكعبة .

استأنه : صحيح رجاله ثقات وهو في الصحيحين يلي هذا الحديث .

(٢) أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي ، أمير حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وابن حاضنته أم أيمن له مائة وثمانية وعشرون حديثا ، أمره النبي صلى الله عليه وسلم على جيش فبهم أبو بكر وعمر ، وشهد مؤتة قالت : " من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة " توفي بواد القرى ، وقيل بالمدينة سنة أربع وخمسين عن خمس وسبعين سنة . ع . أنظر الإصابة : ٤٥/١ ، الاستيعاب : ١٤٣/١ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٢٦) ، طبقات ابن سعد : ٦١/٤-٧٣ كنز العمال : ١٣ / ٢٧٠ رقم (٣٦٧٩٣) ، المستدرک : ٥٩٦/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٤٩٦ ، التقريب : ١ / ٥٣ .

(٣) عثمان بن طلحة بن عبد الله بن عبد العزى العبدري الحنظلي الحجازي ، شهد فتح مكة أسلم مع خالد بن الوليد وعمر بن العاص زمن الحديبية ، وهو حاجب البيت الحرام وأحد المهاجرين ، هاجر مع خالد بن وليد وعمر بن العاص إلى المدينة ، مات سنة (٤٢) م . د . أنظر طبقات ابن سعد : ٤٤٨/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٠ ، الهداية والنهاية : ٨ / ٢٥ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٢٦٠) ، التقريب : ٢ / ١٠ ، الإصابة : ٣٨٧/٦ .

(٤) الحنظلي : بفتح الحاء المهملة ثم بالجيم وبالهاء الموحدة المكسورة . عدة القارى : ٢٨٤/٤ ، وقال الامام النووي : منسوبة إلى حجابة الكعبة وهى ولايتها وفتحها وأغلقها وخدمتها . مسلم بشرح النووي : ٨٣/٩ ، وجاء فى رواية " سمع عثمان بن طلحة من الحنظلية " قال ابن الأثير : الحنظلية : جمع حاجب وهو سادن البيت . جامع الأصول : ٣٧٨/٨ .

وفي الصحيحين<sup>(١)</sup> عنه "دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسماء بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم ، فلما فتحوا كنت أول من ولج<sup>(٢)</sup> ، فلقيت بلال فسألته : هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم بين العمودين اليمانيين " وعنه " أنه قال لبلال هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة ؟ قال : نعم ركعتين بمس الساريتين<sup>(٣)</sup> عن يسارك إذا دخلت ، ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين " رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، والبخاري<sup>(٥)</sup> . وما في الصحيحين<sup>(٦)</sup> ، عن ابن عمر " ونسيت أن أسأله كم صلى " يوفق بالتركار ففي الفتح

(١) رواه البخاري : ٣ / ٤٦٣ في الحج ، باب اغلاق البيت ، ويصلى في أي نواحي البيت شاء<sup>(٥١)</sup> الحديث (١٥٩٨) وأنظر رقم (٤٦٨) ، ٥٠٤ ، ٤٠٥ ، ٥٠٦ ، ١١٦٧ ، ١٥٩٩ ، ٤٢٨٩ ، ٤٤٠٠ .

وسلم : ٢ / ٩٦٦ في الحج ، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ، والصلاة فيها ، والدعاء في نواحيها كلها (٦٨) الحديث (٣٨٨-٣٩٤) ، والامام أحمد في مسنده رقم (٦٠١٩) . وأبو داود رقم (٢٠٢٣) في المناسك ، باب دخول الكعبة . والنسائي : ٢ / ٣٣٣ و ٣٤ في الساجد ، باب الصلاة في الكعبة و ٢ / ٦٣ في القبلة ، باب مقدار ذلك . و ٥ / ٢١٢ في الحج ، باب دخول البيت ، باب موضع الصلاة بالبيت . وابن ماجه : ٢ / ١٠١٨ في المناسك ، باب دخول الكعبة (٧٩) ، الحديث (٣٠٦٣) . والموطأ : ١ / ٣٩٨ في الحج ، باب الصلاة في البيت وقصر الصلاة وتعجيل الخطبة بعرفة . والداري : ٢ / ٥٣ في المناسك ، باب الصلاة في الكعبة .

استناده : متفق عليه من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) الولوج : الدخول . وقد ولج يلج ، وأولج غيره . النهاية : ٥ / ٢٢٤ ، والمختار ، ص (٧٣٥) .

(٣) في النسخة المطبوعة " الساريتين اللتين " بزيادة " اللتين " .

(٤) المسند ( الفتح الرباني : ٣ / ١٢١ رقم (٤٣٢) في باب صلاة التطوع في الكعبة .

(٥) الصحيح : ١ / ٥٠٠ في الصلاة ، باب قول الله تعالى : " واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى " (١٢٥ البقرة) (٣٠) الحديث (٣٩٧) .

استناده : رواه البخاري .

(٦) رواه البخاري : ٨ / ١٠٥ و ١٠٦ في المغازي ، باب حجة الوداع (٧٧) الحديث

(٤٤٠٠) . وسلم : ٢ / ٩٦٦ في الحج ، باب استحباب دخول الكعبة

للحاج وغيره (٦٨) الحديث (٣٩٠-٣٩٢) وهو طرف من حديثه الطويل عندهما .

استناده : متفق عليه .

يسأله ، وفي الحج سأله . وافي الصحيحين ، عن ابن عباس أنه عليه السلام لم يصل فيها ،  
يوفق مع ما تقدم بأنه دخلها مرتين في الحج ، كما روى الدارقطني ، عن ابن عمر " دخل  
النبي صلى الله عليه وسلم البيت ، ثم خرج وبلال خلفه ، فقلت لبلال : هل صلى ؟ قال :  
لا ، فلما كان من الغد دخل ، فسألت بلالا ، هل صلى ؟ قال : نعم صلى ركعتين " وأسناد  
حسن .

( ١ ) رواه البخارى : ٥٠١/١ . فى الصلاة ، باب قول الله " واتخذوا من مقام إبراهيم  
مصلى " ( ١٢٥ البقرة ) ( ٣٠ ) الحديث ( ١٥٣٩٨ و ١٦٠١٥ و ٣٣٥٢ و ٣٣٥٣ و ٤٢٨٨ )  
وسلم : ٩٦٨/٢ فى الحج ، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ( ٦٨ ) ،  
الحديث ( ٣٩٥ ) .

ورواه أيضا الامام أحمد ( الفتح الربانى : ١٢٠/٣ رقم ( ٤٣٠ و ٤٣١ ) . وابن خزيمة  
٢٢٤/١ رقم ( ٤٣٢ ) ، والبخارى فى شرح السنة : ٣٣٤/٢ رقم ( ٤٤٨ ) والطحاوى  
٢٢٨/١ رقم ( ١٠٩٦ ) ، والطحاوى فى شرح معاني الآثار : ٣٨٩/١ فى باب  
الصلاة فى الكعبة .

ولفظه : " لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل  
حتى خرج منه . فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة وقال : هذه القبلة " هذا  
لفظ البخارى وسياق الآخرين بنحوه .

استاده : متفق عليه من حديث عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما .

( ٢ ) السنن : ٥١/٢ باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فى الكعبة واختلاف الروايات  
فيه . ورواه أيضا البيهقى : ٣٢٩/٢ .

استاده : قال الزيلعى فى نصب الراية : ٣٢١/٢ : وهو حديث مروى عن ابن  
عمر رضى الله عنهما ، بأسناد حسن . وسكت عنه الحافظ فى الدراية : ١/ ٢٤٥ .  
فائدة : قال الشوكاني فى النيل : ١٥٨/٢ : قال ابن حبان : الأشبه عندى  
فى الجمع أن يجعل الخبرات فى وقت ، فيقال لما دخل الكعبة فى الفتح صلى  
فيها على ما رواه ابن عمر عن بلال ، ويجعل نفي ابن عباس الصلاة فى الكعبة نفي  
حجته التى حج فيها ، لأن ابن عباس نفاه وأسنده الى أسامة ، وابن عمر أثبتها  
وأسندها الى بلال والى أسامة أيضا ، فإذا حمل الخبر على ما وصفنا بطول  
التعارض . قال الحافظ فى الفتح : ٤٦٩/٣ : هذا جمع حسن .

(١)  
**"باب الجنائز"**

(١٥٥) قوله : " ومن احتضر وجهه الى القبلة على شقه الأيمن هو السنة اعتبارا لحالة الوضع في القبر " قال مخرجوا أحاديث الهداية : (٣) لم نجد مستنده الا ما ذكر ابن شاهين في الجنائز (٤) عن ابراهيم النخعي قال : / " يستقبل بالميت القبلة " وعن ٦٧/ب عطاء (٥) نحوه بزيادة " على شقه الأيمن ، ما علمت أحد تركه من ميت " وأما التوجيه السلي القبلة ففيه حديث أبي قتادة " أن البراء بن معرور (٦) لما توفي أوصى أن يوجه الى القبلة

(١) الجنائز: بفتح الجيم جمع جنازة بكسرهما وفتحها ، وقيل بالكسراسم لسرير عليه الميت ، وبالفتح للميت ، وقيل بالعكس وان لم يكن على السرير ميت لم يقل له جنازة ولا نعش . كما في منح الشفا الشافيات : ١٦٦/١ .

(١٥٥) ٩٠/١ .

(٢) حضر فلان واحتضر : اذا دنأ موته . النهاية : ٤٠٠/١ .

(٣) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٤٩/٢ : لم أجد له شاهدا . وقال في الدراية : ٢٢٨/١ : لم أجده .

(٤) ذكره الحافظ في الدراية : ٢٢٨/١ . وقال ابن قدامة في المغني : ٤٥١/٢ : كان النخعي ، وعطاء ، ومالك ، وأهل المدينة ، والأوزاعي ، وأهل الشام ، وإسحاق . يستحبون أن يوجه الميت الى القبلة اذا احتضر . قلت : وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٣٩/٣ من طريق وكيع عن سفيان ، عن مغيرة ، عن ابراهيم قال : " كانوا يستحبون أن يوجه الميت القبلة اذا حضر " رجال الاسناد كلهم ثقات .

(٥) رواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٣٩/٣ في الجنائز ، باب ما قالوا في توجيه الميت ، من طريق عمرو بن هارون ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : " كان يستحب أن يوجه الميت عند نزعه الى القبلة قال : نعم " .

(٦) هو البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان الأنصاري السلمي الخزرجي ، أبهرش ، هو أحد النقباء ليلة العقبة الأولى ، وكان سيد الأنصار وكبيرهم ، وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة اليها ، وأول من أوصى بثلاث ، وزعم بنو سلمة أنه أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، قال ابن اسحاق : مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أتى قبره في أصحابه ، فكبر عليه وصلى .

انظر الاستيعاب : ٢٨١/١ ، الاصابة : ٢٣٨/١ ، صفة الصفوة : ٥٠٥/١ ، طبقات ابن سعد : ٦١٨/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/١ ، المستدرک : ١٨١/٣ .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "أصاب الفطرة" أخرجه الحاكم <sup>(١)</sup> وقال : صحيح لا أعلم في توجيهه المحتضر غيره . ولأبي داود <sup>(٢)</sup> والنسائي <sup>(٣)</sup> عن حميد بن عمار ،

(١) المستدرک : ١ / ١٥٣ ، ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٣ / ٣٨٤ .  
وتامه " أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا : توفي ، وأوصى بثلاثة لك يا رسول الله ، وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصاب الفطرة ، وقد رددت ثلثه على ولده ، ثم ذهب فصرى عليه ، فقال : اللهم اغفر له ، وارحمه ، وأدخله جنتك ، وقد فعلت " .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، فقد احتج البخاري بنعيم بن حماد ، واحتج مسلم بالدارقطني ولم يخرجوا هذا الحديث ، ولا أعلم في توجيهه المحتضر إلى القبلة غير هذا الحديث ، وأقره الذهبي ، أهـ . قلت : قال الحافظ في التهذيب : ١٠ / ٤٥٨ : روى عن نعيم بن حماد بن معاوية البخاري مقرونا ، وروى له الباقر بن سوي النسائي بواسطة الحسن بن علي الحلواني . وقال في التقریب : ٢ / ٣٠٥ : نعيم صدوق يخطئ كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض . وقال الذهبي في الميزان : ٤ / ٢٦٧ : نعيم بن حماد الخزاعي روى عنه البخاري مقرونا أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه . وقال في الكاشف : ٣ / ٢٠٧ : مختلف فيه امتحن فمات محبوسا بسامرا سنة (٢٢٩) . وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب الكمال ص (٤٠٣) : وثقه أحمد ويحيى والعجلي وذكره ابن عدي في الكامل وذكر له أحاديث منكثرة ثم قال وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما . وأنظر نصب الراية : ٢ / ٢٥٢ . والدراية : ١ / ٢٢٨ . ولم يتعقبوا بشيء والحديث حسن .

(٢) السنن رقم (٢٨٧٥) في الوصايا ، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم .

(٣) السنن : ٧ / ٨٩ في كتاب تحريم الدم ، باب ذكر الكباش . وتام سياق " أن رجلا سأله فقال : يا رسول الله ، ما الكباش ؟ فقال : " هن تسع : الشرك بالله . والسحر . وقتل النفس التي حرم الله . وأكل الربا . وأكل مال اليتيم . والتولي يوم الزحف . وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعقوق الوالدين المسلمين . واستحلال البيت الحرام قبلتكم ، أحياء . وأمواتا " .

ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ١ / ٤٥٩ / ٢٥٩ ، والبيهقي : ٣ / ٤٠٨ ، والطحاوي في مشكل الآثار : ١ / ٣٨٣ .

إسناده : قال الحاكم : رجاله محتج بهم في الصحيح ، إلا عبد الحميد بن سنان ، أهـ

وقال الزيلعي : عبد الحميد بن سنان حجازي ، لا يعرف إلا بهذا الحديث ، وذكره =====

عن أبيه<sup>(١)</sup> رفعه \* في الكبائر واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا \* ولاحمد<sup>(٢)</sup> من

== ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : في حديثه نظر . نصب الراية : ٢٥٢/٢ .  
وأ نظر الميزان : ٥٤١/٢ وقال الحافظ في التقریب : ٤٦٨/١ : عبد الحميد بن  
سنان ، مكي مقبل ، ا هـ . والحدیث حسن بهذا السند .

( ١ ) هو عير بن قتادة بن سعد بن عامر اللثي ، صحابي ، من مسلمة الفتح ، وفي مسند  
أبي يعلى أنه استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو والد عبيد بن عمير  
التابعي المشهور . / د س ق . الاصابة : ١٦٧/٢ ، الاستيعاب : ٤١/٩ ،  
التنزيه : ١٤٨/٨ ، التقریب : ٨٦/٢ .

( ٢ ) المسند : ٤٦١/٦ من طريق أبي النضر ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق  
عن عبد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن أم سلمى قالت : " اشتكت فاطمة  
شكواها التي قبضت فيه ، فكتت أمرضا فأصبحت يوما كأمثل مارأيتها في شكواها  
تلك ، قالت : وخرج علي لبعض حاجته ، فقالت : يا أمه أسكني لى غسلا ، فسكنت  
لها غسلا ، فاغتسلت كأحسن مارأيتها تغتسل ، ثم قالت : يا أمه أعطيني ثيابى  
الجدد ، فأعطيتها فلبستها ، ثم قالت : يا أمه قدى فراشى وسط البيت ، ففعلت  
واضطجعت ، واستقبلت القبلة ، وجعلت يدها تحت خدها ، ثم قالت : يا أمه انى  
مقبوضة الآن وقد تطهرت فلا يكشفنى أحد ، فقبضت مكانها قالت فجاء على  
فأخبرته \* وله طريق أخرى أيضا عند الامام قال : حدثنا محمد بن جعفر  
الوركاني ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق فذكر نحوه ومثله . وذكره  
الحافظ في القول المسد ص ( ٥٥ ) الحديث الخامس عشر . الا أنه زاد بعد  
قوله في آخر الحديث " فجاء على فأخبرته " قالت فقال : لا يكشفها أحد  
فدفنها بغسلها ذلك \* وهذه الجملة ليست موجودة في النسخة المطبوعة  
وكذلك في الفتح الرباني ٩٦/٢٢ رقم ( ٨٩٠ ) في أبواب ماجاء في ذكر أولاد  
صلى الله عليه وسلم وآل بيته . وثبتت هذه الزيادة في الطبقات ابن سعد : ٢٧/٨  
وعلل المتناهية : ٢٥٩/١ .

اسناده : الحديث ذكره ابن الجوزى في العلل المتناهية : ٢٥٩/١ في كتاب  
الفضائل والمطالب . والموضوعات : ٢٧٧/٢ .

من رواية عاصم بن علي الواسطي ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن  
عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن أم سلمى ، فذكر بلفظ أحمد وزاد في آخره  
الزيادة المذكورة . قال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح في اسناده ابن  
اسحاق وقد كذب مالك وهشام بن عروة ، وقال في الموضوعات : وأما عاصم بن

علي فقال يحيى بن معين : ليس بشيء لكن تعقبه ابن عبد الهادي بأن البخاري



حديث سلمي<sup>(١)</sup> امرأة أبي رافع، قالت: "اشتكت فاطمة<sup>(٢)</sup> فذكرت الحديث في وفاتها وفيه "اضطجعت"، واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها "ووقع عنده"، عن عبد الله<sup>(٣)</sup> بن أبي رافع، عن أبيه عن أم سلمى، والصواب، عن أم سلمى<sup>(٤)</sup>.

== روى عنه في صحيحه، وقال الحافظ في التقریب : ٣٨٤/١ : صدوق ربما وهم ، وقال ابن الجوزی فی "العلل" : وكيف يكون صحيحا والغسل انما شرع يحدث الموت فكيف يقع قبله ، ولو قد رنا خفي هذا عن فاطمة وحوسب ، فكيف كان يخفى على علي عليه السلام ، ثم ان أحمد والشافعي يحتجان في جواز غسل الرجل زوجته أن عليا غسل فاطمة عليها السلام ، اهـ .  
وقال الحافظ في التلخيص : ١٤٣/٢ : وقد أفحش القول ابن الجوزي في العمل والموضوعات في ابن اسحاق راويه وغيره ، وقد تولي رد ذلك عليه ابن عبد الهادي في التتقيق ، اهـ .

قال الحافظ : محمد بن اسحاق بن يسار امام المغازي فان الأئمة قبلوا حديثه ، وأكثر ما عيب فيه التدليس والرواية عن المجهولين ، قال الحافظ في التقریب ١٤٤/٢ : صدوق يدلس . وقال : هو حجة في المغازي وشيخه عبيد الله بن علي يعرف بعبادلة ، قال فيه أبو حاتم : شيخ لا بأس به . أنظر القول المسدود في الذب عن المسند الامام أحمد ص (٥٦) الحديث (١٥) ، ونصب الراية : ٢٥١٥٢٥٠/٢ وأورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢١١/٩ وقال : فيه من لم أعرفه .

(١) سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وزوجة أبي رافع لها أحاديث وعنها حفيد لها عبيد الله بن علي وعبد الرحمن بن أبي رافع ، قال ابن عبد البر شهدت فتح خيبر ، أنظر الاستيعاب : ٤٣/١٣ ، الاصابة : ٣١٣/١٢ ، خلاصة تدهيب الكمال ص (٤٩٣) .

(٢) هي فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين في زمانها البضة النہوية ، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم الحسنين ، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة ، ومات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وقد جاوزت العشرين بقليل / ع .

وسناقها غزيرة أنظر الاصابة : ٧١/١٣ ، الاستيعاب : ١١١/١٣ ، طبقات ابن سعد : ١٩/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١١٨/٢ ، التقریب : ٦٠٩/٢ .

(٣) في المسند عبد الله ، وفي نصب الراية : ٢٥٠/٢ ، والعلل المتناهية : ٢٥٩/١ ، والموضوعات : ٢٧٢/٢ "عبد الله" قال في التهذيب : ٩٢/١٢ ، والاصابة : ١٢٧/١١ : وقد روى عن أبي رافع ابنه عبيد الله وأحفاده .

(٤) قال الحافظ في الدراية : ٢٢٩/١ ، والتلخيص : ١٤٣/٢ : الصواب عن أم سلمى . وكذا في العلل وطبقات ابن سعد : ٢٧/٨ ، وقال الزيلعي : ٢٥٠/٢ : وصوابه سلمى ، وهي زوجة أبي رافع .

(٤١٦) حديث : " لقنوا موتاكم شهادة أن لا اله الا الله " قال مخرجوا أحاديث الهداية : (١) رواء الجماعة ، (٢) الا البخارى . وفي مختصر الحافظ أبى الفضل أحمد بن على بن حجر متفق عليه من حديث أبى سعيد وكأنه سبق قلم ، وسع هذا فليس هو حديث الكتاب فان حديث الكتاب " لقنوا موتاكم شهادة أن لا اله الا الله " وليس لفظ شهادة في الحديث المذكور ، (٣) وانا حديث الكتاب مأخوذه الطبراني (٤) فى الكبير ، عن ابن عباس ، قال :

(٤١٦) ٩١/١ .

(١) نصب الراية : ٢٥٣/٢ ، والدرية : ٢٢٩/١ .

(٢) رواء مسلم : ٦٣١/٢ فى الجنائز ، باب تلقين الميت : لا اله الا الله (١) الحديث (١) .

وأبو داود رقم (٣١١٧) فى الجنائز ، باب فى التلقين ،

والترمذى : ٢٢٥/٢ فى الجنائز ، باب ماجاء فى تلقين المريض عند الموت والدعاء له

(٢) الحديث (٩٨٣) وقال : غريب حسن صحيح .

والنسائى : ٥/٤ فى الجنائز ، باب تلقين الميت ، وابن ماجه : ٤٦٤/١ فى الجنائز ،

باب ماجاء فى تلقين الميت لا اله الا الله (٣) الحديث (١٤٤٥) ورواه أيضا الامام

أحمد فى المسند : ٣/٣ ، وشرح السنة : ٥/ ٢٩٦ رقم (١٤٦٥) ، ومصنف ابن أبى

شيبه : ٢٣٨/٣ فى الجنائز ، باب تلقين الميت . والبيهقى : ٣/٣٨٣ .

اسناد : رواء مسلم .

فائدة : " لقنوا موتاكم " قال الامام النووى رحمه الله : أى من قرب موته ، وهو من

باب تسمية الشئ بما يصير اليه ، معناه من حضره الموت ، والمراد ذكره لا اله الا الله

لتكون آخر كلامه كما فى الحديث " من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة " .

أخرجه أبوداود رقم (٣١١٦) فى الجنائز ، باب فى التلقين . والامام أحمد : ٥/ ٢٣٣

والحاكم فى المستدرک : ١/ ٣٥١ . ثلاثتهم من طريق صالح بن أبى عريب عن كثير

ابن مرة عن معاذ بن جبل .

اسناد : قال الحاكم : صحيح الاسناد وأقره الذهبى وقال فى التلخيص : ١٠٣/٢ :

وأعله ابن القطان بصالح بن أبى عريب وأنه لا يعرف ، وتعقب بأنه روى عنه جماعة ،

ونكره ابن حبان فى الثقات . وقال الحافظ فى التقريب : ١/ ٣٦٢ : مقبول . قلت :

وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بهذا الاسناد .

قال الامام البخارى : تلقين كلمة الشهادة مستحب ، وقال بعض أهل العلم : اذا قاله

المريض مرة فلا يلحق بعده مالم يتكلم ، ولا يكثر عليه ، روى عن ابن المبارك أنه لما حضره

الوفاة جعل رجل يلقنه : لا اله الا الله ، وأكثر عليه ، فقال له عبد الله : اذا قلت مرة ،

فأنا على ذلك مالم أتكلم بكلام . شرح السنة : ٥/ ٢٩٦ وأنظر أيضا المجموع شرح

المهذب : ٥/ ١٠٠ ، ومسلم بشرح النووى : ٦/ ٢١٩ .

(٣) سياقه " لقنوا موتاكم لا اله الا الله " .

(٤) المعجم الكبير : ١٢/ ٢٥٤ رقم (١٣٠٢٤) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لبقنوا موتاكم شهادة أن لا اله الا الله فمن قالها عند موته وجبت له الجنة " الحديث (١) ورجاله ثقات، وقيل أن ابن أبي طلحة (٢) لم يسمع من ابن عباس .

(٤١٧) قوله : " فإذا مات شدوا لحبيه ، وضفوا عينيه ، هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سلمة (٣) ، عن أم سلمة قالت : " دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة - وقد شق بصره - فاعضه " الحديث (٤).

== استناد : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٣٢٣/٢ وقال : رجاله ثقات إلا أن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس ، اهـ . قال الحافظ في التهذيب : ٣٣٩/٧ : روى عن ابن عباس ولم يسمع منه بينهما مجاهد . قلت : يقال فيه أنه منقطع الاستناد .

(١) وتامه " قالوا يا رسول الله فمن قالها في صحة قال : " تلك أوجب وأوجب " ثم قال : " والذي نفسي بيده لو جئ بالسموات والأرضين ومن فيهن وما بينهما من ما تحتهن فوضعت في كفة الميزان ووضعت شهادة أن لا اله الا الله في الكفة الأخرى لرجحت بهن " .

(٢) هو علي بن أبي طلحة سالم الهاشمي مولا هم أبو الحسن الجزري ، ثم الحمصي عن ابن عباس مرسلًا ، وعن مجاهد والقاسم ، وعنه ثور بن يزيد وسعمر والشورى ، قال أحمد : له أشياء منكرات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الحافظ : صدوق قد يخطئ ، مات سنة (١٤٣) م / د . سق . أنظر التهذيب : ٣٣٩/٧ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٢٧٥) ، التقريب : ٣٩/٢ . (٣١٢) ٩١/١ .

(٣) اسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال المخزومي ، أبو سلمة ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم برة بنت عبد المطلب وأخوه من الرضاعة ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدرا ، روت عنه أم سلمة ، تزوج أم سلمة ، ثم صارت بعده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من السابقين الأولين إلى الاسلام توفي بعد مرجعه من بدر رضى الله عنه / ت سق . أنظر الاستيعاب : ٢٧١/٦ ، الإصابة : ١٤١/٦ ، الخلاصة ص (٢٠٣) ، التقريب : ٤٢٢/١ .

(٤) نسي المخرج رحمه الله أن يعزو هذا الحديث فقد رواه الجماعة الا البخاري رواه مسلم : ٦٣٤/٢ في الجنائز باب في اغاض الميت والدعاء له ، اذا حضر (٤) الحديث (٧) . والترمذي : ٢٢٥/٢ في الجنائز ، باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له (٧) الحديث (٩٨٤) وقال : حسن صحيح .

وأبو داود رقم (٣١١٥ - ٣١١٨) في الجنائز باب ما يستحب أن يقال عند الميت من الكلام ، وباب تغميض الميت ، والنسائي : ٤٠٤/٤ في الجنائز ، باب كثرة ذكر

=====

ولابن ماجه، وأحمد (٢)، والبيهقي (٣)، والحاكم (٤)، عن شداد بن أوس " إذا حضرتم موتاكم فأغضوا البصر، فإن البصر يتبع الروح، وقولوا خيرا، فإنه يؤمن على ما قال أهل الميت " قال مخرجوا أحاديث الهداية : " وشهد اللحيين " لم نجده .

== الموت . وابن ماجه : ١ / ٤٦٥ و ٤٦٦ في الجنائز باب ماجاء فيها يقال عند المريض إذا حضر (٤) وباب ماجه في تغميض الميت (٦) الحديث (٤٤٧) (١٤٥١) وشرح السنة : ٥ / ٢٩٩ رقم (١٤٦٨) .

إسناده : رواه مسلم وغيره من حديث قبيصة بن ذؤيب عنها ، ورواه عبد الرزاق : ٣ / ٣٨٨ رقم (٦٠٥٠) ، وابن أبي شيبة : ٣ / ٢٤٠ في الجنائز باب ما يقال عند تغميض الميت في مصنفهما عنه مرسل . وهو طرف من الحديث وتامه " ثم قال : ان الروح اذا قبض تبعه البصر، فضج ناس من أهله فقال : لا تدعوا على أنفسكم الا بخير . فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون . ثم قال : اللهم اغفر لآبئ سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين . وافسح له في قبره . ونور له فيه " هذا سياق مسلم ولفظ الآخريين بنحوه .

(١) السنن : ١ / ٤٦٧ و ٤٦٨ في الجنائز، باب ماجاء في تغميض الميت (٦) الحديث (١٤٥٥) .

(٢) المسند : ٤ / ١٢٥ .

(٣) المسند م ٢ / ١٣٢ (في مسند شداد بن أوس) نسخة الخزانة العامة بالرباط .

(٤) المستدرک : ١ / ٣٥٢ ، من طريق قزعة بن سويد عن حميد الأعرج عن الزهري عن محمود بن لبيد عنه به .

إسناده : قال الحافظ الزيلعي : رواه البيهقي وقال : لا يعلم رواه عن حميد الأعرج الأقرعة بن سويد ، وليس به بأس ، لم يكن بالقوى ، واحتسبوا حديثه ، اهـ .  
نصب الراية : ٢ / ٢٥٤ وأعله ابن حبان في كتابه الضعفاء : ٢ / ٢١٦ بقزعة ، وقال : انه كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، حتى كثر ذلك في روايته ، فسقط الاحتجاج به ، اهـ . وقال الحافظ في التلخيص : ٢ / ١٠٥ : فيه قزعة .  
وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي . وقال في الزوائد : إسناده حسن لأن قزعة مختلف فيه وما في رجاله ثقات . (قاله البيهقي) .

(٥) نصب الراية : ٢ / ٢٥٤ ، والدراية : ١ / ٢٢٩ .

(٤١٨) حديث "عجلوا موتاكم ، فان كان خيرا قد منتموه اليه ، وان كان شرا فبعدا لأهل النار". عن عبد الله بن مسعود ، قال : " سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنائز ؟ قال : ما دون الخيب ، فان كان خيرا عجلتموه ، وان كان شرا فلا يبعث الا أهل النار " وفي لفظ " فبعدا لأهل النار " رواه أبو داود (٢) ، والترمذي ، والطحاوي (٤) ، هذا ما علمت أنه يقرب من لفظ الكتاب ، ولا دلالة له على المطلوب بتمامه . وقد أخرج أبو داود (٥)

(٤١٨) ١/٩١٠

(١) الخيب: ضرب من العدو، تقول: خب الغرس يخب بالضم خبا وخبيبا وخبيسا ، اذا راح بين يديه ورجليه ( أى قام على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة ) .  
الصاحح ١/١١٢ والنهية : ٣/٢ .

(٢) السنن رقم (٣١٨٤) فى الجنائز ، باب الاسراع بالجنائز .

(٣) السنن : ٢/٢٣٩ فى الجنائز ، باب ماجاء فى المشي خلف الجنائز (٢٦) الحديث

(١٠١٦) .

(٤) شرح معاني الآثار : ١/٤٧٩ فى الجنائز ، باب المشي فى الجنائز كيف هو ؟ . ورواه أيضا الامام أحمد : ١/٣٩٤ و١٩٥ و٤١٥ و٣٢٢ وابن ماجه : ١/٤٧٦ نفسى الجنائز ، باب ماجاء فى المشي أمام الجنائز (١٦) الحديث (١٤٨٤) ، وعبد الرزاق ٣/٤٤٦ رقم (٦٢٦٥) وابن أبى شيبه : ٣/٢٧٩ فى الجنائز ، باب المشي أمام الجنائز من رخص فيه . فى مصنفهما . والبيهقى فى السنن الكبرى : ٤/٢٥ .

إسناده : قال الحافظ فى التلخيص : ٢/١١٣ رقم (٧٥٢) : ضعفه البخارى . وابن عدى ، والترمذى . والنسائى . والبيهقى وغيرهم ، اهـ . وقال الترمذى : حديث غريب ، لا نعرفه من حديث ابن مسعود ، الا من هذا الوجه ، وسمعت محمد بن اسماعيل يضعف هذا الحديث ، ويقول : قال الحميدى : قال ابن عيينة : قيل ليحى : من أبو ماجد هذا ؟ فقال : طائر طار ، فحدثنا ، قال الترمذى : أبو ماجد رجل مجهول ، وقال فى غلله الكبير : ١/٣٣١ باب ماجاء فى المشي خلف الجنائز (١٤٩) قال البخارى : أبو ماجد منكر الحديث ، وضعفه جدا ، اهـ . وقال الحافظ فى التقريب ٢/٤٦٨ : أبو ماجد ، اسمه عاذ بن نضلة ، مجهول ، لم يرو عنه غير يحيى الجابر . وانظر نصب الراية : ٢/٢٨٩ أيضا .

(٥) السنن رقم (٣١٥٩) فى الجنائز ، باب التعجيل بالجنائز وكراهية حبسها .

إسناده : قال أبو القاسم البخارى : ولا أعلم روى هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوى ، وهو غريب . مختصر سنن أبى داود : ٤/٣٠٤ . وقال فى نيل الأوطار : ٤/٢٦ : وقد وثق سعيد المذكور ابن حبان ، ولكن فى اسناد هذا الحديث عروة بن سعيد الأنصارى ، ويقال عزرة عن أبيه وهو وأبوه مجهولان .

عن الحصين بن وحوح <sup>(١)</sup> " أن طلحة بن البراء <sup>(٢)</sup> مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودوه فقال : اني لا أرى طلحة الا قد حدث فيه الموت فأذن نوني به وعجلوا ، فانه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تجس بين ظهرائي أهله " وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مات بكرة فلا يقبلن الا في قبره ، ومن مات عشية فلا يبيتن الا في قبره " رواه الطبراني في الكبير <sup>(٣)</sup> وفيه الحكم بن ظهير <sup>(٤)</sup> متروك .

( ٤١٩ ) حديث : " للمسلم على المسلم حقوق ست ، وعد منها : أن يغسله بعد موته "

== وقال في التقريب : ٣٠٢ / ١ : سعيد بن عثمان البلوي مقبول . أما عروة ويقال عزرة ابن سعيد قال : مجهول ، التقريب : ١٩ / ٢ . وأبوه سعيد الأنصاري مجهول .

التهذيب : ١٠٤ / ٤ ، التقريب : ٣٠٩ / ١ .

قلت : الحديث ضعيف بهذا الاسناد .

( ١ ) حصين بن وحوح : بفتح أوله ، بمهملتين الأولى ساكنة ، الأنصاري المدني ، صحابي له حديث ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بالقادسية . د . أنظر الاستيعاب : ٣٨ / ٣ ، الإصابة : ٢٦١ / ٢ ، خلاصة تهذيب الكمال : ص ( ٨٦ ) .

( ٢ ) طلحة بن البراء بن عير بن وبرا الأنصاري ، وكان لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل قدميه ، ويقول : مرني بما أحببت يا رسول الله فلا أعصى لك أمرا فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعجب به ثم مرض ومات فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره ودعا له ، الاستيعاب : ٢٢٤ / ٥ ، الإصابة : ٢٢٢ / ٥ .

( ٣ ) لم أجده في القسم المطبوع ولعله في المفقود ، وقد أورده الحافظ الهيثمي في مجمع : ٢٠ / ٣ . وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك ، اهـ وهو في الكنز : ٦٠١ / ١٥ .

( ٤ ) الحكم بن ظهير ، بالمعجمة مصفرا ، الفزاري ، أبو محمد ، قال النسائي في الضعفاء والمتروكين ص ( ٣١ ) : متروك الحديث ، وقال البخاري في الضعفاء الصغير ، ص : ( ٣١ ) : تركوه منكر الحديث ، اهـ . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال مرة : ليس بشيء . أنظر الميزان : ٥٧١ / ١ ، وقال الحافظ في التقريب : ١٩١ / ١ : متروك روى بالرفض ، مات قريبا من سنة ( ١٨٠ ) / ت .

( ٤١٩ ) ٩١ / ١ . وقد ترك المخرج في أصل المخطوطة بهياضا سطرًا كاملا ولغسل ذلك لقبول المصنف " وعد منها أن يغسله بعد موته " ولم يرد في سياق الحديث هذه العبارة فيما يلي .

..... روى مسلم<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " حق المسلم على المسلم ست ، قيل : ما هن يا رسول الله ؟ قال : اذا لقيته فسلم عليه ، واذا دعاك فأجبه ، واذا استنصحك فأصح له ، واذا عطس فحمد الله فشمته<sup>(٢)</sup> ، واذا مرض فعده ، واذا مات فاتمه " . ولهما من حديثه " حق المسلم على المسلم خمس ، رد السلام ، وعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، واجابة الدعوة ، وتشميت العاطس " وفي لفظ لهما " خمس تجب للمسلم على أخيه " فذكره .

(٤٢٠) قوله : " والأصل فيه تفصيل الملائكة لآدم عليه السلام ، وقالوا لولده : هذه سنة موتاكم " روى الحاكم<sup>(٤)</sup> ، من طريق ..... .

(١) الصحيح : ١٢٠٤/٤ في السلام ، باب من حق المسلم للمسلم رد السلام (٣) . الحديث (٥٤) . ورواه أيضا البخارى : ١١٢/٣ في الجنائز ، باب الأمر باتباع الجنائز (٢) الحديث (١٢٤٠) ، وأبو داود رقم (٥٠٣٠) في الأدب ، باب في العطس . والترمذى : ١٢٦/٤ و ١٢٧ في أبواب الاستئذان والأدب ، باب ماجاء في تشميت العاطس (٣٥) الحديث (٢٨٨١) وقال : هذا حديث صحيح . والنسائى : ٥٣/٤ في الجنائز ، باب النهى عن سب الأموات . وابن ماجه : ٤٦١/١ في الجنائز ، باب ماجاء في إعادة المريض (١) الحديث (١٤٣٥) والامام أحمد رقم (٨٨٣٢) تحقيق أحمد شاكر . وقال : اسناده صحيح ، والامام البهوى في شرح السنة : ٢٠٩/٥ رقم (١٤٠٤) . كلهم بالفاظ متقاربة .  
اسناده : متفق عليه .

(٢) الحق : هنا للوجوب خلافا لقول ابن بطال : المراد حق الحرمة والصحيبة ، والظاهر أن المراد به هنا وجوب الكفاية . كما في فتح البارى : ١١٣/٣ .  
(٣) التشميت : بالشين والسين : الدعاء بالخير والبركة ، يقال : شمت فلاناً ، شمت عليه تشميتاً ، فهو شمت . واشتقاقه من الشوامة ، وهى القوائم ، كأنهم دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله . وقيل معناه : أبعدك الله عن الشامة ، وجعلك ما يشمت به عليك . أنظر النهاية : ٤٩٩/٢ ، ٥٠٠ ، لسان العرب ٥٢/٢ ، الصحاح : ١/٢٥٥ .

(٤٢٠) ٩١/١

(٤) المستدرک : ٣٤٤/١ و ٣٤٥ ، ٥٤٥ . ورواه أيضا ابن أبى شيبه :

٢٤٣/٣ في الجنائز ، باب ما قالوا في الميت يغسل مرة وما يجعل في الماء ما يغسل به . وعبد الرزاق : ٤٠٠/٣ رقم (٦٠٨٦) في مصنفهما . والبيهقى في الكبرى :

٤٠٤/٣ ، والامام أحمد في مسنده : ١٣٦/٥ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى :

٣٢١/١ . قلت : رواه الحاكم بسند المذكور من طريق ابن اسحاق عن محمد =====

ابن اسحاق<sup>(١)</sup>، عن محمد بن زكوان<sup>(٢)</sup>، عن الحسن، عن أبي بن كعب رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كان آدم رجلاً أشعر ، طوالاً ، كأنه نخلة سحق<sup>(٤)</sup> ، فلما حضره الموت ، نزلت الملائكة بحنوطه<sup>(٥)</sup> ، وكفنه من الجنة ، فلما مات عليه السلام غسلوه بالماء ، والسدر ثلاثاً ، وجعلوا في الثالثة كافوراً ، وكفونوه في وتر من

= ابن زكوان ، عن الحسن عن أبي ولم أجده في المستدرك بعد بحث شديد ، وقد ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٥٥/٢ بهذا الاسناد ، وهذا السياق . وعزاء للحاكم ، والله أعلم .

اسناد : الحديث أخرجه من طرق عن الحسن عن عتي بن ضمرة عنه به ، خلا ابن أبي شيبة فانه عن الحسن عن عيسى عن أبي ، وعبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي بن كعب به ، وفي رواية للحاكم عن الحسن عن أبي بن كعب . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، لأن عتي بن ضمرة ليس له راو غير الحسن ، اهـ .

وأقره الذهبي . وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٥٦/٢ : وضعف النووي في الخلاصة الأول ، اهـ . وسكت عنه الحافظ في الدراية : ٢٢٩/١ . وانظر الفتح الرباني : ١٥٤/٢ . قلت : الحديث حسن ان شاء الله تعالى بجموع طرقه . ورجال عبد الرزاق وابن أبي شيبة ثقات .

( ١ ) هو أبو أحمد الحاكم الكبير محدث الخراسان الامام الفاضل الجليل محمد بن محمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي ، قال الحاكم : هو امام عصره في هذه الصنعة ، وهو حافظ عصره ، كف وتغير حفظه ولم يختلط قط ، مات في ربيع الأول سنة ( ٣٧٨ ) عن ثلاث وتسعين . أنظر تذكرة الحفاظ : ٩٧٦/٣ ، وطبقات الحفاظ ص ( ٣٨٨ ) .

( ٢ ) محمد بن زكوان البصري ، الأزدي ، الجهمي مولا هم ، خالد ولد حماد بن زيد ، ووه من جملة اثنين ، ضعيف ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقواه ابن حبان / ق . أنظر الضعفاء الصغير : ص ( ٩٩ ) ، والميزان : ٥٤٢/٣ ، والتاريخ الكبير : ٧٩/١ والصغير له : ٥١/٢ ، والتهذيب : ١٥٦/٩ ، والتقريب : ١٦٠/٢ .

( ٣ ) أي كثير شعر الجسد . الصحاح : ص ٣٣٩ . والنهاية : ٤٨٠/٢ .

( ٤ ) أي الطويلة التي بعد شرها على المجتبى . النهاية : ٣٤٢/٢ .

( ٥ ) الحنوط : هو ما يخلط من الطيب لأتقان الموتى وأجسامهم خاصة . النهاية : ٥٠/١ قال ابن المظفور : هو طيب يخلط للميت خاصة مشتق من ذلك لأن الرمت اذا أحنت كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة طيبة . لسان العرب :



التياب ، وحفروا له لحداً<sup>(١)</sup> ، وصلوا عليه ، وقالوا لولده : هذه سنة ولد آدم من بعده " وسكت عنه ، ثم أخرجه ، عن الحسن ، عن عتي بن ضمرة<sup>(٢)</sup> السعدي ، عن أبي بن كعب ، نحوه مرفوعاً ، وفيه " قالوا : يابني آدم ، هذه سنتكم من بعده فكذلك فافعلوا " وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، لأن عتي بن ضمرة ليس له راو غير الحسن ، قلت : ورواه عبد الله ابن أحمد<sup>(٣)</sup> في زيادات المسند ، عن أبي بن كعب " أن آدم عليه السلام قبضته الملائكة ، وغسلوه ، وكفنوه وحنطوه ، وحفروا له ، والحدوا له / وصلوا عليه ، ثم أدخلوه<sup>(٤)</sup> قبره ، فوضعوه في قبره ، ووضعوا عليه اللبن ،<sup>(٥)</sup> ثم خرجوا من القبر ، ثم حثوا عليه (التراب) ،<sup>(٦)</sup> ثم قالوا : يابني آدم هذه سنتكم " .

(٤٢١) حديث : " أنه عليه الصلاة والسلام غسل في ثيابه " روى سعيد بن عفيرة ، عن مالك بن أنس ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن عائشة " أن النبي صلى الله عليه وسلم غسل في قميصه<sup>(٧)</sup> هكذا رواه سعيد دون غيره من رواية الموطأ<sup>(٨)</sup> ، وأخرج

(١) اللحد : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت ، لأنه أميل عن وسط

القبر الى جانبه . يقال : لحدت والحدت . النهاية : ٢٣٦ / ٤ .

(٢) عتي ، بضم أوله ، مصفرا ، ابن ضمرة ، التميمي ، السعدي ، البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (٤٧) / بخ ت س ق . التهذيب : ١٠٤ / ٧ ، التقريب : ٥٥ / ٢ .

(٣) المسند : ٥ / ١٣٦ .

(٤) في المطبوع " ثم أدخلوا " وكذلك في الفتح الرباني : ١٥٤ / ٧ ، رقم (١١٣) .

(٥) اللبن : بكسر الباء ، ما يعمل من الطين وبينتيه ، الواحدة لبنة . المختار : ص ٥٩١ .

(٦) قوله " التراب " سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع والفتح الرباني .

(٤٢١) / ٩١ .

(٧) هو سعيد بن كثير بن عفيرة ، بالمهمله والفاء ، مصفرا ، الأنصاري مولاهم ، المصري

وقد ينسب الى جده ، صدوق عالم بالأنساب وغيرها ، قال الحاكم : يقال ان مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه ، وقد ردا ابن عدي على السعدي في تضعيفه ،

من العاشرة ، مات سنة (٢٢٦) / خ م قد س . انظر : التهذيب : ٤ / ٧٤ ،

الجرح : ٥٦ / ٤ ، التقريب : ٣٠٤ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ١٤٢ .

(٨) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

صدوق تقدم ترجمته .

(٩) في المطبوع " في قميص " يحذف الضمير . وهو كذلك في التمهيد : ١٥٨ / ٢ .

(١٠) رواه مالك في الموطأ : ٢٢٢ / ١ في الجنائز ، باب غسل الميت ، وعنه الامام الشافعي

في مسنده : ٢٠٩ / ١ عن جعفر بن محمد عن أبيه به . قال ابن عبد البر فسي

التمهيد : ١٥٨ / ٢ : هكذا رواه سائر رواة الموطأ مرسلًا الاسعيد بن عفيرة =====

أبو داود<sup>(١)</sup> عنها ، قالت : " لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا :  
والله ما ندري كيف نصنع أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا أم نغسله  
وعليه ثيابه ؟ فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم ، وفي لفظ فإرسل الله عليهم السكينة<sup>(٢)</sup> ،

== فانه جعله عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عائشة ، فان صحت روايته فهو  
متصل . والحكم عندي فيه أنه مرسل عند مالك لرواية الجماعة له عن مالك كذلك  
الا أنه حديث مشهور عند أهل السير والمغازي وسائر العلماء ، وقد روى مسنداً  
من حديث عائشة من وجه صحيح ، اهـ .

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣ / ٢٤١٥ في الجنائز ، باب الميت  
يفسل من قال يستر ولا يجرد . من طريق يحيى بن سعيد القطان عن جعفر عن  
أبيه قال : لما أرادوا أن يفصلوا النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه قميص فأرادوا  
أن ينزعوه سمعوا نداً من البيت لا تنزعوا القميص . وعبد الرزاق في مصنفه : ٣٩٧ / ٣  
رقم ( ٦٠٧٢ ) من طريق ابن جريج عن محمد بن علي بن بلطف مطول أوله " غسل  
النبي صلى الله عليه وسلم في قميص " .

( ١ ) السنن رقم ( ٣١٤١ ) في الجنائز ، باب في ستر الميت عند غسله .

ورواه أيضاً الإمام أحمد : ٦ / ٢٦٧ ، والحاكم : ٣ / ٥٩ ، والبيهقي : ٣ / ٣٩٨ .  
واللفظ لأحمد وتامه " وكانت تقول لو استقبلت من الأمر ما استبرت ما غسل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الانساء " وقد روى هذا الجزء الأخير من الحديث  
الإمام البخاري في شرح السنة : ٥ / ٣٠٨ رقم ( ١٤٧٤ ) ، والإمام الشافعي في  
مسنده : ١ / ٢١١ ، وابن ماجه في سننه : ١ / ٤٧٠ في الجنائز ، باب ماجاء في غسل  
الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها ( ٩ ) الحديث ( ١٤٦٤ ) .

استناده : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .  
وقال الإمام النووي : رواه أبو داود باسناد صحيح ، إلا أن فيه محمد بن اسحاق  
صاحب المغازي ، قال : حدثني يحيى عن ابن عباد ، وقد اختلفوا في الاحتجاج به ،  
فمنهم من احتج به ، ومنهم من جرحه ، والذي يقتضيه كلام كثير منهم أو أكثرهم أن  
حديثه حسن اذا قال حدثني وروى عن ثقة ، فحديثه هذا حسن والله أعلم ، اهـ .  
المجموع شرح المذهب : ٥ / ١٢٠ . ولم يتعقبه بشيء الحافظ في التلخيص : ٢ / ١٠٦ .  
وقال السندي : والحديث قد رواه أبو داود ، وسع ذلك ذكره صاحب الزوائد أيضاً  
فقال : استناده صحيح ، ورجاله ثقات . لأن محمد بن اسحاق ، وإن كان مدلساً ،  
لكن قد جاء عنه التصريح بالتحديث في رواية الحاكم وغيره ، اهـ . ابن ماجه : ١ / ٤٧٠  
بتعليق المرحوم الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

( ٢ ) السنة : بكسر السين النعاس وهو النائم الذي ليس بمستغرق في نومه . والوسن =====

حتى والله مامن القوم من رجل الا نذقنه في صدره ناشئا ، قالت : ثم كلمهم متكلم مسن ناحية البيت لا يدرون من هو ، فقال : أغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه ، قالت : فثاروا اليه فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قميصه يفا في عليه الماء والسدر ويدلكه الرجال بالقميص " ورواه أحمد<sup>(١)</sup> أيضا .

(٤٢٢) : حديث : " اذا أجمرت الميت فاجمروه وترا " . وأخرجه الحاكم<sup>(٣)</sup> وابن حبان<sup>(٤)</sup> والبيهقي<sup>(٥)</sup> عن جابر رضى الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذا أجمرت الميت فأوتروا " وفي رواية " فاجمروه ثلاثا " وللبيهقي " أجمروا كفن الميت ثلاثا " واسناد الحديث صحيح . قاله الحاكم : وعن أبي هريرة رفعه " ان الله وتر يحب الوتر " متفق عليه<sup>(٦)</sup> .

(٤٢٣) قوله : " لأنه سنة الغسل " تقدم في الطهارة .

(٤٢٤) حديث : " ابدأن بيمينها " عن أم عطية<sup>(٧)</sup> ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

== أول النوم . وقد وسن يوسن سنة ، فهو وسن ، ووسنان . والهاء في السنة عوض مسن الواو المحذوفة . أنظر المختار : ص ٧٢٢ ، والنهاية : ١٨٦/٥ .

(٤٢٢) ٩١/١ . (١) انظر هامش رقم (١) في ص : ٦٥٥ .

(٢) أى اذا بخرتوه بالطيب . النهاية : ٢٩٣ / ١ .

(٣) المستدرك : ٣٥٥ / ١ .

(٤) موارد الظمان : ص ١٩١ رقم (٧٥٢) .

(٥) السنن الكبرى : ٤٠٥ / ٣ ، ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده (الفتح الربانسي )

١٨٨/٧ رقم (١٤٢) .

اسناد : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره

الذهبي . وقال الامام النووي : اسناد صحيح . شرح المذهب : ١٤٨/٥ .

وأورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢٦/٣ وقال : رجاله رجال الصحيح .

(٦) رواه البخارى : ٢١٤/١١ في الدعوات ، باب لله مائة اسم غير واحدة (٦٨) ،

الحديث (٦٤١) . ومسلم : ٢٠٦٢/٤ في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ،

باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها (٢) الحديث (٦٥) ، والامام أحمد :

٢٠٥٨/٢٦٧٢٧٢٢٩٠٢٩١٢٩٠ ، والامام البيهقي في شرح السنة : ٥ / ٣٠ رقم

(١٢٥٦) وتامه " لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحد لا يحفظها أحد

الا دخل الجنة . . الخ وسياق المخرج طرف الأخير من الحديث . غير أن سياق

الامام أحمد جاء بدون الزيادة المذكورة في الصحيحين .

اسناد : متفق عليه .

(٤٢٣) ٩١/١ . تقدم في رقم (٣٢) .

(٤٢٤) ٩١/١ .

(٧) أم عطية الأنصارية : اسمها نسيبة ، بالتصغير ، ويقال بفتح أولها ، بنت كعب ، =====

حيث أمرها أن تفسل ابنته ، قال لها : " ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها " متفق عليه <sup>(١)</sup> ، واللفظ لمسلم . وعنها أنها قالت : " دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته ، فقال : اغسلنها ثلاثا ، أو خمسا ، أو أكثر من ذلك ان رأيتن ، واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني ، فلما فرغنا آذناه ، فاعطانا حقوه " <sup>(٢)</sup> ، فقال : أشعرنها <sup>(٣)</sup> أياء يعني أزاره " رواه الجماعة <sup>(٤)</sup> . وفي لفظ " اغسلنها وترا ثلاثا ، أو خمسا ، أو سبعا ، أو أكثر من ذلك ان رأيتن فيه " قالت : " فضررنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها " متفق عليهما ولكن ليس لمسلم فيه

== ويقال بنت الحارث ، صحابية مشهورة ، ثم سكنت البصرة ، كانت من كبار نساء الصحابة ، وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ترضى المرضى وتداوى الجرحى ، وشهدت غسل ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى لها / ع . انظر الاستيعاب : ١٣ / ٢٥٥ ، الاصابة : ١٣ / ٢٥٣ ، التقريب : ٢ / ٦١٦ .

( ١ ) رواه البخارى : ٣ / ١٣٠ فى الجنائز ، باب يبدأ بميامن الميت ( ١٠ ) الحديث ( ١٢٥٥ و ١٢٥٣ و ١٢٥٤ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ . ومسلم : ٢ / ٦٤٦ فى الجنائز ، باب فى غسل الميت ( ١٢ ) الحديث ( ٣٦ - ٤٣ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣١٤٢ - ٣١٤٦ ) فى الجنائز ، باب كيف غسل الميت . والترمذى رقم ( ٩٩٥ ) فى الجنائز ، باب ماجاء فى غسل الميت ( ٤١ ) وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٤ / ٢٨ - ٣٢ فى الجنائز ، باب غسل الميت بالماء والسدر ، وباب نقض رأس الميت ، وباب ميامن الميت ومواضع الوضوء منه ، وباب غسل الميت وترا ، وباب غسل الميت أكثر من خمس ، وباب غسل الميت أكثر من سبعة ، وباب الكافور فى غسل الميت ، وباب الاشعار . وابن ماجه : ١ / ٤٦٨ فى الجنائز ، باب ماجاء فى غسل الميت ( ٨ ) الحديث ( ١٤٥٨ و ١٤٥٩ ) ، والموطأ : ١ / ٢٢٢ فى الجنائز ، باب غسل الميت ، والامام أحمد : ٥ / ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ من طرق عنها .

إسناده : متفق عليه .

( ٢ ) الحقو : بفتح الحاء وكسرهما ، لفتان ، يعنى أزاره . وأصل الحقو معقد الأزار . وجمعه أحيى وحقى . وسعى به الأزار مجازا لأنه يشد فيه . مسلم بشرح النووي : ٦ / ٣ ، والنهاية : ١ / ٤١٧ .

( ٣ ) قال الامام النووي : ومعنى أشعرنها أياء اجعلنها شعارا لها وهو الثوب الذى يلى الجسد سعى شعارا لأنه يلى شعر الجسد والحكمة فى اشعارها به تبركها به ففیه التبرك بآثار الصالحين ولباسهم وفيه جواز تكفين المرأة فى ثوب الرجل / اهـ . مسلم بشرح النووي : ٦ / ٣ ، والنهاية : ٢ / ٤٧٩ .

"فألقينا خلفها" وأخرج ابن ماجه<sup>(١)</sup> وصرح بأن ذلك في "أم كلثوم<sup>(٢)</sup> ابنته صلى الله عليه وسلم" وفي مسلم مثله في "زينب".

(٤٢٥) قوله : قالت عائشة : "علام تنصون ميتكم ؟ أى تستقون" روى الامام

محمد بن الحسن / في كتاب الآثار<sup>(٣)</sup> ثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن ابراهيم "أن عائشة / ٦٩  
رأت ميتا يسرح رأسه ، فقالت : علام تنصون ميتكم ؟" وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ، عن  
الثوري ، عن حماد . وأخرجه أبو عبيد في "الغريب"<sup>(٥)</sup> عن هشام ، عن المغيرة ، عن ابراهيم  
وهو منقطع بين ابراهيم وعائشة . قال أبو عبيد : هو من نصوت اذا مددت الناصية  
أى أن الميت لا يحتاج الى تسريح وذلك بمنزلة الأخذ من الناصية .

(٤٢٦) قوله : "لأن البداية بالميامن سنة" تقدم وفيه أيضا حديث عائشة

"أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيامن<sup>(٥)</sup> في كل شيء" متفق عليه .<sup>(٦)</sup>

(١) انظر هامش رقم (١) في ص : ٦٥٧ .

(٢) أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها خديجة ولدتها قبل فاطمة وقيل :

رقية رضى الله عنهن ، كانت أم كلثوم تحت عتبة بن أبي لهب ، فلم يجهن بها حتى  
بعث النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بعث فارقتها بأمر أبيه اياه بذلك ، ثم  
تزوجها عثمان بعد موت أختها رقية في سنة ثلاث من الهجرة ، فتوفيت عنده  
ولم تلد منه وتوفيت سنة تسع من الهجرة . أنظر الاستيعاب : ٢٧٠ / ١٣ ،  
والإصابة : ١٣ / ٢٧٥ .

(٤٢٥) ٩٢ / ١ .

(٣) ص ٤٦ رقم (٢٢٧) ، ورواه أيضا أبو يوسف في كتاب الآثار (٧٨) ، وعبد الرزاق

في مصنفه : ٤٣٧ / ٣ ، رقم (٦٢٣٢) ، وغريب الحديث لأبي عبيد الله القاسم :  
٣١٤ / ٤ ، وذكره البيهقي في السنن الكبرى : ٣ / ٣٩٠ . تعليقا . بلفظ الآتي قالت :  
علام تنصون ميتكم أى تسرحون شعره فكانها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة  
الاسنان .

إسناد : وقد أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٦٠ ، والحافظ فسي  
التلخيص : ١٠٧ / ٢٠٦ . ولم يتعقباه . وهو حسن الاسناد .

(٤) يقال : نصوت الرجل أنصوه نصوا ، اذا مددت ناصيته . ونصت الماشطة المرأة ،  
نصتها فتنصت . النهاية : ٦٨ / ٥ .

(٤٢٦) ٩٢ / ١ . تقدم في الحديث رقم (١٤) .

(٥) التيمن : الابتداء في الأفعال باليمين ، مثل أن يلبس نعله اليمينى قبل اليسرى .  
جامع الأصول : ٢٥٣ / ١١ .

(٦) رواه البخارى : ٢٦٩ / ١ في الوضوء ، باب التيمن في الوضوء والغسل (٣١) الحديث

(٤٢٧) حديث على " أنه أسند رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره " أخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup>، عن علي رضي الله عنه ، قال : " لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم ذهاب يلتبس منه ما يلتبس من الميت ، فلم يجده ، فقال : يا أبا الطيب طيبت حيا وطببت ميتا " .  
(٤٢٨) قوله : " لأن التطيب سنة " عن ابن عباس ، قال : " بينما رجل مسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ان وقع من راحلته فوقصته<sup>(٢)</sup> ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أغسلوه بما وسدر ، وكفوه في ثوبين ، ولا تحنطوه ، ولا تجمروا رأسه ، فان الله تعالى يبعثه يوم القيامة مليبا " . رواه الجماعة<sup>(٣)</sup> ، وللنسائي ، عمن

== باب التيمن في الطهور وغيره (١٩) الحديث (٦٧٦٦) . ورواه أيضا أبو داود رقم (٤١٤٠) في اللباس ، باب في الانتعال . والترمذي : ٦٠ / ٢ في الصلاة ، باب ما يستحب من التيمن في الطهور (٤٢٣) الحديث (٦٠٥) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٧٨ / ١ في الطهارة ، باب بأي الرجلين يبدأ بالفسل .  
قلت : لم أجد سياق المخرج في الصحيحين ولا في غيرهما . أما سياق الصحيحين كالآتي قالت : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله " . وفي نصب الراية : ٢٥٧ / ٢ " كان يعجبه التيمن في كل شيء ، حتى في تنعله وترجله " .  
استناد : متفق عليه .

(٤٢٧) ١ / ٩٢ .

(١) السنن : ٤٧١ / ١ في الجنائز ، باب ماجاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم (١٠) الحديث (١٤٦٧) . ورواه أيضا عبد الرزاق : ٤٠٣ / ٢ رقم (٦٠٩٤) ، وابن أبي شيبه : ٢٤٦ / ٣ في الجنائز ، باب في عصر بطن الميت . في مصنفهما . والبيهقي في الكبرى : ٣ / ٣٨٨ .

استناد : قال في الزوائد : هذا استناده صحيح ورجاله ثقات .

(٤٢٨) ١ / ٩٢ .

(٢) الوقص : كسر العنق ، ويحتمل أن يكون فاعل وقصته الوقعة أو الراحلة بأن تكون أصابت بعد أن وقع والأول أظهر . أنظر فتح الباري : ٣ / ١٣٦ ، وعيون المعبود : ٦٣ / ٩ ، وقال الامام النووي : ناقصته : أي قتلته في الحال ومنه قعاص الغنم وهو موتها بدا . يأخذها فجأة ، اهـ . صحيح مسلم بشرح النووي :

١٢٦ / ٨ .

(٣) رواه البخاري : ١٣٥ / ٣ في الجنائز ، باب الكفن في ثوبين (١٩ ، ٢٠ ، ٢١) الحديث

(١٢٦٥ - ١٢٦٨ و ١٨٣٩ و ١٨٤٩ و ١٨٥٠ و ١٨٥١) . وسلم : ٨٦٥ / ٢ في

الحج ، باب ما يفعل بالمحرم اذا مات (١٤) الحديث (٩٣ - ١٠٣) ، وأبو داود رقم

ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين أحرم فيهما <sup>(١)</sup> ، وأغسلوه بما " وسدر ، وكفنوه في ثوبيه ، ولا تسوه بطيب ، ولا تخمروا رأسه ، فانه يبعث يوم القيامة محررا " وهو مشعر بأن العادة تقدمت بالتطيب ، وتقدم فسي حديث غسل آدم ذكر الحنوط . وعن علي رضي الله عنه " أنه أوصى أن يحنط بمسك كان عنده ، وقال : هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم " أخرجه ابن أبي شيبه <sup>(٢)</sup> ، والحاكم <sup>(٣)</sup> ، وللحاكم <sup>(٤)</sup> ، من حديث عبد الله بن مغفل " اجعلوا في آخر غسل كافورا " وعن ابن مسعود ، قال : " يوضع الكافور على مواضع سجود الميت " أخرجه ابن أبي شيبه <sup>(٥)</sup> ،

=== ( ٣٢٣٨ ) في الجنائز ، باب المحرم يموت كيف يصنع به . والنسائي : ١٩٥/٥ - ١٩٧

في المناسك ، باب غسل المحرم بالسدر اذا مات .

وابن ماجه : ١٠٣٠/٢ . في المناسك ، باب المحرم يموت ( ٨٩ ) الحديث ( ٣٠٨٤ )

والترمذي : ٢١٤/٢ في الحج ، باب ماجاء في المحرم يموت في احرامه ( ١٠٢ ) ،

الحديث ( ٩٥٨ ) وقال : حسن صحيح .

والامام أحمد : ١/١٥٢١٠ و ٢٢٦٦ و ٢٨٦٧ و ٢٨٣٢ و ٣٣٣٣ و ٣٤٦٦ . والداري

٢/٥٠ في المناسك ، باب في المحرم اذا مات ما يصنع به . والبيهقي : ٣/٣٩٠ ،

وغيرهم . استانده : متفق عليه .

( ١ ) قوله " اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين أحرم فيهما " لم أره بهذا السياق فسي

سننه الصغرى المطبوع ولعله في الكبرى والله أعلم . وسياقه في الصغرى " فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما " وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تسوه بطيب

ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا " وفي سياق المخرج " محررا " بدل " ملبيا " .

( ٢ ) المصنف : ٣ / ٢٥٢ في الجنائز ، باب في المسك في الحنوط من رخص فيسه .

( ٣ ) المستدرک : ١ / ٣٦١ ، ورواه أيضا البيهقي : ٣ / ٤٠٥ ، وابن سعد في

طبقات الكبرى : ٦٨/٢ القسم الثاني .

استانده : قال الامام النووي في المجموع شرح المذهب : ١٥٢/٥ : استانده حسن .

وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٢/٢٥٩ .

( ٤ ) المستدرک : ٣/٥٧٨ وتامه " قال : اذا اُتيت فاجعلوا في آخر غسل كافورا ،

وكفنوني في بردين وقمي فان النبي صلى الله عليه وسلم فعل به ذلك " .

استانده : سكت عنه الحاكم ، وكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢/٢٥٩ ، ولم

يتعبه بشئ هو والحافظ في الدراية : ١/٢٣٠ وهو حسن .

( ٥ ) المصنف : ٣/٢٥٥ في الجنائز ، باب في الحنوط كيف يصنع به وأين يجعل ؟ .

والبيهقي . (١) وروى عبد الرزاق (٢) عن سلمان " أنه أمر بمسك أن يطيب به اذا مات " .  
(٤٢٩) حديث : " أنه عليه السلام كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية منها قميصه " (٣)

/ قلت : قد اختلف في كفن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا أنكر لك ما حضرني في ذلك ، ٦٩ ب /  
فمن ذلك ما رواه الجماعة (٤) عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " كفن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية يمانية ليس فيها قميص ، ولا عمامة أدرج فيها  
ادراجا " ومن ذلك ما أخرجه ابن عدي (٥) عن جابر بن سمرة " كفن رسول الله

(١) السنن الكبرى : ٣ / ٤٠٥ . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٦٠  
ولم يتعقبه . واسناده حسن .

(٢) المصنف : ٣ / ٤١٥ رقم (٦١٤٢) وذكره أيضا الحافظ في نصب الراية : ٢ / ٢٦٠ .  
(٤٢٩) ١ / ٩٢ .

(٣) قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تدعى السحولية . واليها تنسب  
الثياب السحولية . أنظر معجم البلدان : ٣ / ١٩٥ ، واللباب : ٢ / ١٠٦ ،  
وقال ابن الأثير : وقيل السحولية : المقصورة لأنها نسبت الى السحول ، وهو  
القصار لأنه يسحلها ، أي : يفسلها ، وروى بضم السين ، كأنه نسب الى السحول  
جمع سحل ، وهو الثوب الأبيض ، وقيل : هو الثوب من القطن . أنظر جامع  
الأصول : ١١ / ٧٨ .

(٤) رواه البخاري : ٣ / ١٣٥ في الجنائز ، الثياب البيض للكفن (١٨) الحديث  
(١٢٦٤ و ١٢٧١ و ١٢٧٣ و ١٣٨٧) ، وسلم : ٢ / ٦٤٩ في الجنائز ، باب  
كفن الميت (١٣) الحديث (٤٥-٤٧) ، والترمذي : ٢ / ٣٣٣ في الجنائز ،  
باب ماجاء في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم (١٩) الحديث (١٠٠١) وقال :  
حسن صحيح . وأبو داود رقم (٣١٥١) في الجنائز ، باب في الكفن . والنسائي :  
٤ / ٣٥ في الجنائز ، باب كفن النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن ماجه : ١ / ٤٧٢  
في الجنائز ، باب ماجاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم (١١) الحديث (١٤٦٩)  
قلت : ولم يخرجاه بهذا السياق ، وإنما أخرجه الامام أحمد : ٦ / ١١٨ فقط  
بهذا السياق . وسياق الآخرين بنحوه . ورواه الامام مالك في الموطأ : ١ / ٢٢٣  
في الجنائز ، باب ماجاء في كفن الميت . والطحاوي : ١ / ١٦١ رقم (٧٦٦) .  
اسناده : متفق عليه .

(٥) الكامل : ٧ ص ٢٥١١ في ترجمة ناصح بن عبد الله المحملي .

والبزار في مسنده ( مسخوطة : ٢ / ٢٢٤ في مسند جابر بن سمرة ) .

اسناده : ضعيف قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٦١ : وضعف ناصح

ابن عبد الله عن النسائي ، ولينه هو ، وقال : هو يكتب حديثه . اهـ . وقال الحافظ



صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب قميص ، وازار ، ولغاف " وفيه ناصح بن عبد الله وهو ضعيف ومن حديثه رواه البزار <sup>(٣)</sup> بلفظ سواء . ومن ذلك ما رواه أحمد ، وأبو داود <sup>(٤)</sup> ، عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة أثواب ، قميصه الذى مات فيه ، وحلة نجرائية <sup>(٥)</sup> ، الحلة ثوبان " تفرد به يزيد بن أبي زياد <sup>(٦)</sup> ، وقد تغير ، وهذا مسن

== فى التلخيص : ١٠٨ / ٢ : تفرد به ناصح وهو ضعيف اهـ . وأورده الحافظ الهيثمى فى المجمع : ٣ / ٢٣ ، وزاد فى آخر سياقه " ولكن عمر فى ثوبين " وعزاه لبزار وقال : وهو ضعيف .

( ١ ) ناصح بن عبد الله المحلى ، بالمهمله وتشديد اللام ، أبو عبد الله ، الحائك ، صاحب سماك بن حرب ، ضعيف من كبار السابعة . / ت. ق . التهذيب : ١٠ / ٤٠١ ، التقريب : ٢ / ٢٩٤ ، الميزان : ٤ / ٢٤٠ ، الضعفاء الصغير : ص ( ١١٦ ) ، الضعفاء والمتروكين : ص ( ١٠٠ ) ، التاريخ الصغير : ق ٢ / ٢٢٠ .

( ٢ ) انظر هامش رقم ( ٥ ) ص : ٦٦١ .

( ٣ ) المسند ( الفتح الربانى ) : ١٢٣ / ٧ : رقم ( ١٢٩ ) .

( ٤ ) السنن رقم ( ٣١٥٣ ) فى الجنائز ، باب الكفن .

ورواه أيضا ابن ماجه : ٤٧٢ / ١ فى الجنائز ، باب ماجاء فى كفن النبی صلى الله عليه وسلم ( ١١ ) الحديث ( ١٤٧١ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ٣ / ٤٠٠ ، وابن أبى شيبه فى مصنفه : ٣ / ٢٥٨ فى الجنائز ، باب ما قالوا فى كم يكن الميـت . استأنه : ذكره الحافظ الزيلعى : ٢ / ٢٦١ وقال : يزيد بن أبى زياد ضعيف ، قال أبو عبيد الحلة ازار . ورداء ولا تكون الحلة الا من ثوبين اهـ . وقال الحافظ فى التلخيص : ١٠٨ / ٢ : تفرد به يزيد بن أبى زياد وقد تغير ، وهذا من أضعف حديثه ، اهـ .

وقال الامام النووى : انه مجمع على ضعف يزيد المذكور لاسيما وقد خالف بهرويته القات . مسلم بشرح النووى : ٨ / ٧ ، وأنظر نيل الأوطار : ٤ / ٤٢ .

( ٥ ) النجران : يفتح النون وسكون الجيم وفتح الراء وسكون الألف ويعدّها نون - هذه النسبة الى نجران ، وهى ناحية بين اليمن وهجر . وقال الحموى : نجران : هى القرية العظيمة التى فيها اجماع تلك البلاد . معجم البلدان : ٥ / ٢٦٧ ، وأنظر اللباب : ٣ / ٢٩٩ .

( ٦ ) يزيد بن أبى زياد الهاشمى ، مولا هم ، الكوفى ، ضعيف ، كبر فتغير ، صار يلقبسن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٣٦ ) / ختم عم . التهذيب : ١١ / ٣٢٩ ، التقريب : ٢ / ٣٦٥ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٦٥ ، التاريخ الصغير : ق ٢ / ٤١ ، الميزان : ٤ / ٤٢٣ .

ضعيف حديثه . وأخرج أبو يعلى <sup>(١)</sup> عن الشاذكوني <sup>(٢)</sup> ثنا يحيى بن أبي الهيثم <sup>(٣)</sup> ثنا عثمان بن عطاء <sup>(٤)</sup> عن أبيه عن ابن عباس ، عن الفضل ، قال : " كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين أبيضين سحولية " ومن ذلك ما رواه محمد بن الحسن في كتاب الآثار <sup>(٥)</sup> ثنا أبو حنيفة ، عن حماد عن إبراهيم " أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية ، وقميص " ومن ذلك ما أخرجه الطبراني في الكبير <sup>(٦)</sup> عن أبي اسحاق ، قال : " سألت

( ١ ) المسند ( وأورده الحافظ في المطالب العالية : ج ١ ص ٢٠١ رقم ( ٧٢٠ ) .

استاد : ضعيف لضعف سليمان بن داود الشاذكوني وعثمان بن عطاء بن أبي سلم كلاهما ضعيف .

وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٦١ رواية ابن حبان ولم يتعقبه .  
( ٢ ) هو سليمان بن داود المتقري البصري الحافظ ، أبو أيوب ، قال البخاري : فيه نظر . وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه ، وقال ابن عدي : كان أبو يعلى ، والحسن بن سفيان إذا حدثا عنه يقولان : حدثنا سليمان أبو أيوب لم يزيدا فيدلسانه ويستترانه ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، مات سنة ( ٢٣٤ ) أنظر الجرح والتعديل : ٤ / ١١٤ ، الميزان ٢ / ٢٥٥ اللسان : ٣ / ٨٤ ، وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٨٨ ، وقال ابن الأثير : الشاذكوني : بفتح الشين وسكون الألف وفتح الذال وضم الكاف وفي آخرها نون - هذه النسبة التي شاذكونة ، وأما نسب إلى ذلك لأن أبا المنتصب كان يتجر السي اليمن وكان يبيع هذه البضريات الكبار وتسمى شاذكونة فنسب إليها . والمشهور بهذه النسبة أبو أيوب سليمان بن داود . اللباب : ٢ / ١٢٢ .

( ٣ ) يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي ، ثقة ، من الخامسة / بخ تم . التهذيب : ١١ / ٢٩٣ ، والتقريب : ٢ / ٣٥٩ ، وخلاصة تهذيب الكمال : ص ( ٤٢٨ ) ، والجرح والتعديل : ٩ / ١٩٥ .

( ٤ ) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو سعود المقدسي ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ( ١٥٥ ) / خد ق . التهذيب : ٧ / ١٣٨ ، والتقريب : ٢ / ١٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٦٢ .

( ٥ ) ص ( ٤٦ ) رقم ( ٢٢٨ ) ، ورواه أيضا أبو يوسف في آثاره ص ( ٧٨ ) في اب غسل الميت وكفنه ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٣ / ٤٢٣ رقم ( ٦١٧٧ ) ، وابن سعد فسي طبقات الكبرى : ٢ / ٦٧ في القسم الثاني .

استاد : رجال الاسناد ثقات وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٦١ .

( ٦ ) لم أجده في الموجود من المطبوع ولكن رواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣ / ٢٥٨

في الجنائز ، باب ما قالوا في كم يكفن الميت . رواه بنحو سباق الطبراني

آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وفيهم بن نوفل<sup>(١)</sup> فى أى شىء كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال فى حلة حمراء ليس فيها قميص ، وجعل فى قبره شق قطيفة كانت لهم<sup>(٢)</sup> وله<sup>(٣)</sup> فى أخرى ، قال : " أتيت حلقة من بنى عبد المطلب ، فسألت أشياخهم فى كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ " فذكر نحوه ، ورجاله رجال الصحيح . ومن ذلك ما أخرجه الجماعة<sup>(٤)</sup> ، إلا أحمد ، والبخارى ، عن عائشة رضى الله عنها " وأما الحلة فأنما تشبه على الناس فيها ، أنها اشترت ليكفن فيها ، فتركزت الحلة ، وكفن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية " لفظ مسلم ، وله قالت :<sup>(٥)</sup> " لما أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حلة يمنية كانت لعبد الله بن أبي بكر ، ثم نزع عنه ، وكفن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية يمانية ، ليس فيها عمامة ، ولا قميص " ومن ذلك ما أخرجه الطبرانى فى الأوسط<sup>(٦)</sup> ، عن أنس

== استناد : أورده الحافظ الهيثمى فى المجمع : ٢٤ / ٣ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

( ١ ) هو الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، المكى ، صحابى ، واسلم عند اسلام أبيه نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولى أبو بكر الصديق الحارث مكة ، ثم انتقل الى البصرة من المدينة ، ومات بها فى آخر خلافة عثمان رضى الله عنه / س . انظر الاستيعاب : ٢ / ٢٤١ ، الاصابة : ٢ / ١٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ١٩٩ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ٦٩ .

( ٢ ) وذكره أيضا الحافظ الهيثمى فى المجمع : ٢٤ / ٣ وقال : رجاله رجال الصحيح .

( ٣ ) رواه مسلم : ٢ / ٦٤٩ فى الجنائز ، باب فى كفن الميت ( ١٣ ) الحديث ( ٤٦٥٤٥ )

وأبو داود رقم ( ٣١٤٩ ) فى الجنائز ، باب فى الكفن . والترمذى : ٢ / ٢٣٣ فى

الجنائز ، باب ما جاء فى كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٩ ) الحديث ( ١٠٠١ )

وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٤ / ٣٦ فى الجنائز ، باب كفن النبي

صلى الله عليه وسلم ، وابن ماجه : ١ / ٤٧٢ فى الجنائز ، باب ما جاء فى كفن النبي

صلى الله عليه وسلم ( ١١ ) الحديث ( ١٤٦٩ ) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه : ٣ / ٢٥٨

فى الجنائز ، باب ما قالوا فى كم يكفن الميت .

استناد : رواه مسلم .

( ٤ ) قوله " لما " زيادة فى المخطوطة وليست فى النسخة المطبوعة .

( ٥ ) عبد الله بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وأما أسماء واحدة ، شهد الطائف

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فربى بسهم ، فدل جرحه حتى انتقض به فمات عنه

فى أول خلافة أبيه ، وذلك فى شوال ( ١١ ) وكان اسلامه قديما ، ولم يسمع لـ

بشهادة الاشهود الفتح وحنينا والطائف .

انظر الاستيعاب : ٦ / ١١٩ ، الاصابة : ٦ / ٢٦٦ .

( ٦ ) المعجم ج ٣ ص ٧٣ رقم ( ٢١٣٩ ) .

ابن مالك " أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب أحدها قميص " قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (١) : إسناده حسن . ومن ذلك ما أخرجه الطبراني في الأوسط (٢) أيضا ، عن أبي هريرة ، قال : " إذا مات فلا تقصوني ، فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقمص ، ولم يعمم " وفيه خالد بن يزيد العمرى ، وهو ضعيف . ومن ذلك ما أخرجه ابن أبي شيبة (٣) ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه ، قال : " كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين ، وبرد حبرة " (٤) ، قال : وأوصاني أبي بذلك " : ثنا عبد الأعلى (٥) ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : ١/٢٠ . " كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب أحدها برد " (٦) ، ثنا عبد الأعلى ،

(١) ٢٤ / ٣ .

(٢) المعجم : الورقة ٩٤ ج٢ .

رواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٣ / ٤٢٦ رقم (٦١٨٩) وذكره ابن حزم تعليقا في المحلى : ١٧٨ / ٥ المسألة (٥٦٥) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢٤ / ٣ وقال : فيه خالد بن يزيد العمرى وهو ضعيف .

(٣) خالد بن يزيد العمرى ، أبو الوليد ، كذبه أبو حاتم ، ويحيى ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات . أنظر المجروحين : ٢٨٤ / ١ ، والميزان :

١ / ٦٤٦ و ٦٤٧ .

(٤) المصنف : ٣ / ٢٥٨ في الجنائز ، باب ما قالوا في كم يكفن الميت .

إسناده : حسن ، جعفر بن محمد بن طي بن الحسين صدوق وباقي رجال إسناده ثقات .

(٥) قال ابن المنصور : صحار : قرية باليمن نسب الثوب إليها ، وقيل : هو من الصحرة من اللون ، وثوب أصحر وصحارى أهـ . لسان العرب : ٤ / ٤٤٥ . ومعجم البلدان : ٣ / ٣٩٣ .

(٦) الحبرة : ضرب من برد اليمن منر والجمع حبر وحبرات . لسان العرب : ١٥٩ / ٤ .

(٧) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، البصرى السامى ، بالنهضة ، أبو محمد ، وكان ينضب إذا قيل له أبو همام ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٩) / ع . التهذيب : ٦ / ٩٦ ، التقريب : ١ / ٤٦٥ ، وقال الذهبي : ثقة لكنه قد روى أهـ . الكاشف : ٢ / ١٤٦ .

(٨) الأثر الأول والثاني رواهما ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣ / ٢٦١ في باب ما قالوا في كم يكفن الميت ، وعبد الرزاق : ٣ / ٤٢٠ رقم (٦١٦٣) ، والبيهقى : ٣ / ٤٠٠ . إسنادهما : رجال كلا الأثرين ثقات .

عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال : " كُن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب أحدها برد حبرة <sup>(١)</sup> ثنا عبد الأعلى ، عن معمر، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة <sup>(٢)</sup> . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في برد حبرة ، فصدق ذلك عند قول علي بن الحسين " انتهى ومن ذلك ما أخرجه الطبراني في " الكبير " <sup>(٣)</sup> عن عبد الله ابن مسعود ، قال : " كُن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب ، برد صنعاني ، وبرد حبرة " وفيه قعنب بن المحرر لم نقف على ترجمته . ومن ذلك ما أخرجه البزار <sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كُن في ربطتين وبرد نجراني <sup>(٥)</sup> ورجاله رجال الصحيح . ومن ذلك ما أخرجه النسائي <sup>(٦)</sup> في حديث عائشة " فذكر لها قولهم في ثوبين ، وبرد حبرة ، فقالت : قد أتى بالبرد ولكنهم راوه " . ومن ذلك ما أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٧)</sup>

( ١ ) انظر هامش ( ٨ ) في صفحة رقم ٦٦٥ . في مصنف ابن أبي شيبة وقد هكذا جاء في المخطوطة بهذا الأسناد ولم أجده في مصنف ابن أبي شيبة وقد

رواه عبد الرزاق من طريق الثوري عن أبي سلمة عن عائشة ولغظه " أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ثوب حبرة " وهو عند مسلم : ٦٥١ / ٢ في الجنائز ، باب تسبية الميت ( ١٤ ) الحديث ( ٤٨ ) من طريق صالح ، عن الزهري ، أن أبا سلمة - عن عبد الرحمن أخيه ، أن عائشة أم المؤمنين قالت : " سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة " .

إسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٣ ) " سجد في برد حبرة " أي غطي . والمتسجد : المتغطي ، من الليل الساجد ، لأنه يغطي بظلامه وسكونه . كما في النهاية : ٣٤٤ / ٢ .

( ٤ ) المعجم : ٢٢٣ / ١٠ رقم ( ١٠٣٨٧ ) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع : ٢٤ / ٣ وقال : فيه قعنب بن المحرر ولم أجده من ذكره .

( ٥ ) المسند ( كشف الأستار : ٣٨٥ / ١ ) رقم ( ٨١٢ ) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع : ٢٣ / ٣ وقال : رجاله رجال الصحيح .

( ٦ ) الربطة : كل ملاءة ليست بلفقين . وقيل كل ثوب رقيق لين . والجمع ربط ورباط .

النهاية : ٢٨٩ / ٢ . والقاموس : ٣٦٢ / ٢ .

( ٧ ) النجراني : بفتح النون وسكون الجيم وفتح الراء وسكون الألف ويعدّها نون هذه النسبة

إلى نجران ، وهي ناحية بين اليمن وهجر . معجم البلدان : ٢٦٦ / ٥ ، الباب ٣ / ٢٩٩ .

( ٨ ) السنن : ٣٦ / ٤ في الجنائز ، باب كفن النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه أيضا

أبو داود رقم ( ٣١٥٢ ) ، وسلم والبيهقي : ٤٠١ / ٣ . وغيرهم وقد مضى الإشارة إليه آنفا في هذا الباب .

( ٩ ) المصنف : ٢٦٢ / ٣ في الجنائز ، باب ما قالوا في كم يكفن الميت .

والبزار ( كشف الأستار : ٤٠١ / ١ ) رقم ( ٨٥٠ ) ورواه أيضا الإمام أحمد في المسند : =====

والبزار، من حديث علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، قال : " كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعة أثواب " وقد أنكره ابن حبان ، وابن عدى على رواية ابن عقيل ، وقال البزار : تفرد به عنه حماد بن سلمة انتهى . وقد روى الحاكم <sup>(١)</sup> من حديث أيوب ، عمن نافع ، عن ابن عمر ، ما يعضد رواية عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن الحنفية ، عن علي ، قال بعض الحفاظ : <sup>(٢)</sup> ابن عقيل اذا انفرد فحديثه حسن . وأما اذا خالف فلا يقبل ، وقد خالف هو رواية نفسه . <sup>(٣)</sup> فروى عن جابر " أنه صلى الله عليه وسلم كفن نسي

====  
 ٩٤/١ و ١٠٢/١ ، وابن حزم في المحلى : ١٧٦/٥ المسألة ( ٥٦٥ ) ، وابن سعد : ٢٧/٢ في القسم الثاني .

استناد : أورده الحفاظ الهيثبي في المجموع : ٢٣/٣ وقال : رواه أحمد واسناد حسن ، والبزار . وقال ابن حزم : فالوهم فيه من الحسن بن موسى ، أو من عبد الله بن محمد بن عقيل . قلت : رواه الامام أحمد من طريق عفان ، وابن أبي شيبة من طريق عمرو ، وفي رواية لأحمد عن الحسن بن موسى الأشيب ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب عن محمد بن علي ابن أبي طالب عن علي رضى الله عنه به . فالوهم فيه اذا من عبد الله بن محمد ابن عقيل .

قال الزيلعي في نصب الراية : ٣٦١/٢ : قال البزار : لا نعلم أحدا تابع ابن عقيل عليه ، ولا يعلم رواه عنه غير حماد بن سلمة . وابن عدى في الكامل وأعله بابن عقيل ، وضعفه عن ابن معين فقط ، ولينه هو ، وقال : روى عنه جماعة من الثقات ، وهو من يكتب حديثه . ورواه ابن حبان في كتاب الضعفاء : ٣/٢ وأعله أيضا بابن عقيل ، وقال : انه كان ردئ الحفظ ، فأتى بأخبار على غير وجهه .

قال الذهبي في الميزان : ٤٨٥/٢ : حديثه في مرتبة الحسن . وقال الحفاظ في التريب : ٤٤٨/١ : صدوق ، فوجدته لين . وقال في تلخيص الحبير : ١٠٨/٢ : هو سيء الحفظ يصلح حديثه للمتابعات ، فأما اذا انفرد فيحسن ، وأما اذا خالف فلا يقبل ، وقد خالف هو رواية نفسه ، اهـ .

( ١ ) قلت : لم أقف عليه في المستدرک حتى الآن والله أعلم .

وقد ذكره الحفاظ في التلخيص : ١٠٨/٢ رقم ( ٧٤٥ ) .

( ٢ ) قال ذلك الحفاظ ابن حجر في التلخيص : ١٠٨/٢ .

( ٣ ) رواه ابن أبي شيبة في الصنف : ٢٥٩/٣ في الجنائز ، باب ما قالوا في كم يكفن الميت .

والترمذي : ٢٣٣/٢ في الجنائز ، باب ما جاء في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٩ )

الحدیث ( ١٠٠٢ ) ، والامام أحمد ( الفتح الرباني : ١٨٢/٧ ) في الجنائز الحديث =====

ثوب نمرة<sup>(١)</sup> انتهى . قلت : ليست هذه بمخالفة فقد سقط من المتن لفظ "حمزة" كما أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن حمزة في ثوب . ذلك الثوب نمرة " أو أنه كفن بصيفة الماضي لا بصيفة المفعول والله أعلم . ومن ذلك ما أخرجه ابن عدي في "الكامل"<sup>(٣)</sup> من حديث قيس بن الربيع ، عن شعبة ، عن أبي جمره<sup>(٤)</sup> ، عن ابن عباس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قطيفة حمراء " انتهى . قال ابن القطان<sup>(٥)</sup> : أخاف أن يكون تصحيف على بعض رواة الكامل لفظ / دفن بكفن ، فان مسلماً<sup>(٦)</sup> أخرجه هذا الحديث ٧٠ ب / من طريق شعبة بلفظ " جعل في قبره قطيفة حمراء " انتهى . وفي قيس بن الربيع مقال .

== ( ١٣٦ ) ولغظه " كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة في ثوب واحد ، قال جابر ذلك الثوب نمرة " قلت : لفظ " حمزة " ثابت عند الجميع .

( ١ ) النار : كل شملة مخططة من مأزر الأعراب فهي نمرة ، وجمعها : نار ، كأنهـا

أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض . كما في النهاية : ١١٨ / ٥ .

( ٢ ) انظر هامش ( ٣ ) في ص : ٦٦٧ .

( ٣ ) الكامل : ج ٦ ص ٢٠٦٨ في ترجمة قيس بن الربيع الكوفي .

وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٦٢ .

( ٤ ) هو نصر بن عران بن عصام الضبعي ، أبو جمره ، بالجيم ، البصري ، نزل خراسان ،

مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٢٨ ) / ع نقلت ترجمته .

انظر التقريب : ٢ / ٣٠٠ ، وخلاصة تدقيق الكمال : ص ٤٠١ .

( ٥ ) نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٦٢ .

( ٦ ) الصحيح : ٢ / ٦٦٥ في الجنائز ، باب جعل القطيفة في القبر ( ٣٠ ) الحديث

( ٩١ ) . يرواه أيضا الترمذي : ٢ / ٢٥٦ في الجنائز ، باب ما جاء في الشوب

الواحد يلقي تحت الميت في القبر ( ٥٤ ) الحديث ( ١٠٥٣ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ٤ / ٨١ في الجنائز ، باب وضع الثوب في اللحد .

إسناده : رواه مسلم .

( ٧ ) قال الامام النووي : هذه القطيفة القاها شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال : كرهت أن يلبسها أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . مسلم بشرح

النووي : ٧ / ٣٤ . وأخرج الترمذي : ٢ / ٢٥٥ باب ( ٥٤ ) الحديث ( ١٠٥٢ )

عن زيد بن أخطم الطائي ، عن عثمان بن فرق ، قال : سمعت جعفر بن محمد عن أبيه ،

قال : الذي ألحد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طلحة ، والذي ألقي القطيفة

تحت شقران ، مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قال جعفر : وأخبرني ابن رافع

قال : سمعت شقران يقول : أنا ، والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله

عليه وسلم في القبر ، اهـ . وقال الترمذي : حديث شقران حديث حسن غريب ، اهـ .

(٤٣٠) أثر أبي بكر رضي الله عنه ، روى عبد الله بن أحمد في "زيادات الزهري".  
 عن عائشة رضي الله عنها "أن أبا بكر قال : عندما احتضر أنظروا ثوبي هذين ، فاعسلوهما ،  
 ثم كفنوني فيهما ، فإن الحى أحوج إلى الجديد" وأخرجه المسند في "مسنده" ثنا يحيى (٣)،  
 ثنا شعبة ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة (٤) ، عن عائشة (٥) . وأخرجه عبد الرزاق (٦) ، أنا  
 معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : "قال أبو بكر: لثوبيه اللذين كان يمرض فيهما :  
 أغسلوهما ، وكفنوني فيهما ، قالت عائشة : ألا نشتري لك جديدا قال : لا ، الحى أحوج إلى  
 الجدي من الميت" وأخرجه أيضا أحمد في قصة ، والحاكم ، وابن سعد ، وروى البخاري فسي

(٤٣٠) ٩٣/٥

(١) وقد أوردته السيوطي في مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ص (١٨) .

(٢) والمصنف: ٤٢٣/٣ رقم (٦١٢٨ و ٦١٢٦) ورواه أيضا ابن سعد في الطبقات ١٤٧/٣  
 في القسم الأول . وابن أبي شيبه : ٢٥٨/٣ و ٢٥٩ في الجنائز ، باب ما قالوا في كتم  
 يكفن الميت . والبيهقي : ٣٩٩/٣ . ومسند أبي بكر الصديق (للسيوطي) ص :  
 (١١٢) . والامام أحمد (الفتح الرباني : ١٧٣/٧) في الجنائز ، الحديث (١٢٨)  
 والحاكم في المستدرک : ٦٥/٣ وسكت عنه . والبخاري : ٢٥٢/٣ في الجنائز ، باب  
 موت يوم الاثنين (٩٤) الحديث (١٣٨٧) والامام مالك في الموطأ : ٢٢٤/١ في  
 الجنائز ، باب ما جاء في كفن الميت ، بلاغا . من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه  
 عنها به . مع اختلاف يسير في الألفاظ .  
استأنه : رواه البخاري .

(٣) هو يحيى بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم  
 معجمة ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن ، حافظ ، امام قدوة من كبار  
 التاسعة مات سنة (١٩٨) وله (٧٨) ع . التهذيب : ٢١٦/١١ ، التقريب :  
 ٣٤٨/٢ ، التاريخ الصغير : ٢/٢٨٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (٤٢٣) .

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زراراة الأنصاري ، وأبوه هو ابن عبد الله ، ويقال  
 محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، فينسب أبوه إلى جده ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة  
 (١٢٤) ع . التهذيب : ٢٩٨/٩ ، والكشاف : ٦٧/٣ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص  
 (٣٤٨) ، والتقريب : ٢/١٨٣ .

(٥) هي عروة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زراراة الأنصارية ، المدنية ، أكثرت عن عائشة ،  
 ثقة ، من الثالثة ، ماتت قبل المائة ، ويقال بعد ها . ع . التهذيب : ١٢/٤٣٨ ،  
 الكشاف : ٤٧٧/٣ ، خلاصة تذهيب الكمال : (ص ٤٩٤) ، التقريب : ٢/٦٠٧ .



"صحيحه" من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة "أن أبا بكر قال لها فسي كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت: في ثلاثة أثواب بيض (سحولية) ليس فيها قميص، ولا عمامة، فنظر إلى ثوب (٢) كان يمرض فيه، به ردع (٣) من زعران، فقال: اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين (٤). قلت: إن هذا خلق. قال: إن الحي أولى (٥) بالجد يد من الميت، إنما هو للمهلة (٦).

(٤٣١) حديث مصعب بن عمير، عن خباب بن الارت، قال: "هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين وجه الله، فوقع أجرنا على الله، فمنا من مسات لم يأكل من أجره شيئاً، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، فلم نجد ما نكفنه به، إلا بردة أنا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطينا بها رجله خرج رأسه، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه، وأن نجعل على رجله من الأث (٧) خرم متفق عليه، وفي رواية لمسلم "فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة".

- (١) قوله "سحولية" سقط من الأصل، والمثبت من المطبوع.
- (٢) في المطبوع "فنظر إلى ثوب عليه" بزيادة "عليه".
- (٣) به ردع: بسكون المهلة بعدها عين مهلة: أي لطفة لم يعمه كله. أنظر فتح الباري: ٢/٣٠٥.
- (٤) في المطبوع "وزيدوا عليه ثوبين فكفونوني فيهما" بزيادة "فكفونوني فيهما".
- (٥) في المطبوع "أولى" عوض "أحق".
- (٦) وتساءم "فلم يتوف حتى أسس من ليلة الثلاثاء"، ودفن قبل أن يصبح "قال أبو عبيدة: المهلة في هذا الحديث الصديد والقيح. الغريب: ٣/٢٠٧، ولسان العرب:

٦٣٤/١١

(٤٣١) ٩٣/١

(٧) الآن خر: بكسر الهزة والخاء وهو حشيش معروف طيب الرائحة تسقف بهما البيوت فوق الخشب. مسلم بشرح النووي: ٦/٧، والنهاية: ٦/٣٣.

(٨) رواه البخاري: ٣/١٤٢ في الجنائز، باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يوارى رأسه أو قد غطى رأسه (٢٧) الحديث (١٢٧٦ و ٣٨٩٧ و ٣٩١٢ و ٣٩١٤ و ٤٠٤٧ و ٤٠٨٢ و ٦٤٣٢ و ٦٤٤٨).

وسلم: ٢/٦٤٩ في الجنائز، باب في كف الميت (١٣) الحديث (٤٤).

ورواه أيضاً أبو داود رقم (٢٨٧٦) في الوصايا، باب ما جاء في الدليل على أن الكفن من جميع المال. والترمذي: ٥/٣٥٤ في المناقب، باب مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه. الحديث (٣٩٤٣)، والنسائي: ٤/٣٨ في الجنائز، بسبب

القيص في الكفن. وابن أبي شيبة: ٣/٢٦٠ في باب ما قالوا في كم يكفن الميت. =====

( ٤٣٢ ) حديث أم عطية " أن النبي صلى الله عليه وسلم ناولها في كفن ابنته ثوبا ثوبا ، حتى ناولها خمسة أثواب ، آخرها خرقة تربط فوق ثدييها " قال سخرجوا أحاديث الهداية : لم نجده . وأخرج أبوداود معناه من حديث ليلي بنت قائف ( ٣ ) الثقفية الصحابية ، قالت : " كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ( عند وفاتها ) فكان أول ما أعطانا الحقا ، ثم الدرع ، ثم الخمار ، ثم الملحفة ، ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر ، قالت : ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنهما يناولناها ثوبا ثوبا " قال النووي : اسناده حسن وأعله ابن القطان بجهالة بعض الرواة ، وقال المنذرى : ضعيف . قلت : ليس فيه للخرقة التي تربط فوق الثديين

== والامام أحمد ( الفتح الرباني ) : ١٨٢/٢ في الجنائز رقم ( ١٣٢ ) ، والبيهقي :

٠٤٠١/٣

اسناده : متفق عليه .

٠٩٣/١ ( ٤٣٢ )

( ١ ) قال الزيلعي : غريب من حديث أم عطية . نصب الراية : ٢٦٣/٢ . وقال الحافظ في الدراية : ٢٣١/١ : لم أجده .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣١٥٢ ) في الجنائز ، باب في كفن المرأة . ورواه أيضا الامام أحمد ٠٣٨٠/٦

اسناده : قال الامام النووي : اسناده حسن الا أن فيه رجلا لا أتأكد حاله . المجموع : ١٥٤/٥ ، وقال المنذرى : فيه محمد بن اسحاق ، وفيه من ليس بمشهور . مختصر سنن أبي داود : ٣٠٤/٤ ، وقال ابن القطان : ونوح بن حكيم رجل مجهول ، لم يثبت عدالته . نصب الراية : ٢٥٨/٢ . وقال الحافظ في التقريب : ٣٠٨/٢ : نوح بن حكيم الثقفي مجهول . وأنظر تلخيص الحبير : ١١٠/٢ رقم ( ٧٤٨ ) للمزيد من الاستفادة .

والحديث بهذا الاسناد ضعيف . وقد صرح المنذرى وغيره ، أن هذه القصة انما كانت لزينة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن أم كلثوم توفيت ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب ببدر اهـ . وفي مسلم : ٦٤٨/٢ في الجنائز ، باب ( ١٢ ) الحديث ( ٤٠ ) فقال : " زينب " ورواته أئتن .

( ٣ ) ليلي بنت قائف ، بالنون ثم الفاء ، الثقفية ، صحابية ، كانت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووصفت ذلك فأثقت . / . انظر الاصابة :

١٣٠/١٣ ، والاستيعاب : ١٤٨/١٣ ، والتهذيب : ٤٥٠/١٢ .

( ٤ ) قوله " عند وفاتها " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) الحقا : بكسر الميملة وتخفيف القاف مقصور ، قيل هولفة في الحق وهو الازار

والمثزر . كما في التلخيص : ١١٠/٢ . والمجموع شرح المذهب : ١٥٤/٥ .

ذكر، وظاهر السياق / يقتضى خلاف ذلك ففى رواية مسلم<sup>(١)</sup> " فلقى الينا حقوة ، وقال : ١/٢١  
 أشعرنها اياه " . والحقو والحقا : الازار . والأشعار : جعل الثوب على البدن بلا حائل .  
 فأين المعنى ؟ والله أعلم على أنه قد ثبت ما يعارض مرويههم ، فأخرج حرب الكرماني " ففى  
 مسائله<sup>(٢)</sup> " حدثنا عمرو بن عثمان<sup>(٣)</sup> ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال : وأخبرني شيبان<sup>(٤)</sup> ، عن ليث ،  
 عن عبد الملك بن أبي بشير<sup>(٥)</sup> ، عن حفصة ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :  
 " تكفن المرأة فى خمسة أثواب ، أحد هن التى يلف فيه فخذها " وأخرجه الطبراني فى الكبير<sup>(٦)</sup>  
 بلفظ " وليكن كفنها فى خمسة أثواب أحد اها الازار يلف به فخذ بها " وقال البخارى :  
 قال الحسن : الخرقه الخامسة تشد بها الفخذان ، والوركان<sup>(٧)</sup> ، تحت الذراع " .  
 ( ٤٣٣ ) حديث " الصلاة على كل ميت " وأخرج اسحاق بن راهويه<sup>(٨)</sup> عن على مرسوعا  
 " ثلاث من أصل الدين وفيه وتصلى على من مات من أهل القبلة " .  
 ( ٤٣٤ ) حديث " صلوا على كل بر وفاجر " تقدم فى الصلاة . الصلاة على آدم تقدم  
 فى أول الباب .

( ١ ) الصحيح : ٦٤٧/٢ فى الجنائز ، باب فى غسل الميت ( ١٢ ) الحديث ( ٣٦ ) وقد  
 تقدم قريبا .

( ٢ ) الكتاب مفقود .

لم أقف عليه فى المعجم الكبير عند موضعه . وكذلك فى مجمع الزوائد . والله أعلم .  
اسناده : ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فتسرك  
 تقدم ترجمته .

( ٣ ) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، القرشى مولا هم ، أبو حفص ، الحمصى ،  
 صدوق ، مات سنة ( ١٥٠ ) د من ق . التهذيب : ٧٦/٨ ، التقريب : ٧٤/٢ ، الجرح  
 والتعديل : ٢٤٩/٦ .

( ٤ ) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، النحوى ، أبو معاوية البصرى ، نزل الكوفة ،  
 ثقة صاحب كتاب ، مات سنة ( ١٦٤ ) ع . التهذيب : ٣٧٣/٤ ، التقريب : ٣٥٦/١ .

( ٥ ) عبد الملك بن أبي بشير البصرى ، نزيل المدائن ، ثقة ، من السادسة . / بخ د ت س ق .  
 التهذيب : ٣٨٦/٦ ، التقريب : ٥١٧/١ ، الجرح والتعديل : ٣٤٤/٤ ، الكاشف :  
 ٢٠٢/٢ .

( ٦ ) الورق : يفتح الواو وكسر الراء وضم الكاف : ما فى الفخذ ، وهى مؤنثة . النهاية ١٧٦/٥ .  
 ( ٤٣٣ ) ٩٣/١ .

( ٧ ) المسند ، قلت : انه غير موجود فى المخطوطة من مسند اسحاق . وقد أورد الحافظ فى  
 المطالب العالىة : ج ٣ ص ٢٣ رقم ( ٢٩١٢ ) وتامه عن على بن أبي طالب رفعه السنى  
 النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ثلاث من أصل الدين : تجمع راء كل بر وفاجر ، وتصلى  
 على من مات من أهل القبلة ، وتجاهد فى خلافة من كان ، لك أجر " انتهى . وعزاء  
 لاسحاق بن راهوية وسكت عنه .

( ٤٣٤ ) ٩٤/١ تقدم فى رقم ( ٢٤١ ) .

(٤٣٥) قوله : " ولما روى أن الحسين " عن أبي حازم <sup>(١)</sup> ، قال : " شهدت حسيناً حين مات الحسن وهو يدفع في قفا سعيد بن العاص ، وهو يقول تقدم ، فلولا أنهماسا السنة ماقدمتك ، وسعيد أمير المدينة يومئذ " رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير ، والبزار <sup>(٣)</sup> ، ورجاله موثوقون .

(٤٣٦) قوله : " لأعادها الناس على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ولم يفعلوا " قلت : أما بعد الدفن فلم أره ، وأما قبله فقد روى في غير حديث " أن الناس صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم إرسالاً <sup>(٤)</sup> متفرقين " رواه ابن ماجه <sup>(٥)</sup> ، والبيهقي <sup>(٦)</sup> عن ابن عباس بلغظ " ثم دخل الناس فصلوا عليه إرسالاً لا يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد " وروى أحمد <sup>(٧)</sup> معناه ، وذكره مالك <sup>(٨)</sup> ، بلاغا . وأما الآثار فسي ذلك فقد روى

(٤٣٥) ١ / ٩٤ .

(١) هو سلمان أبو حازم الأشجعي ، الكوفي ، ثقة من الثالثة ، مات على رأس المائة / ع .

التهذيب : ٤ / ١٤٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٩٧ ، التقريب : ١ / ٣١٥ .

(٢) المعجم : ٣ / ١٤٨ رقم (٢٩١٢ و ٢٩١٣) .

(٣) المسند ( كشف الأستار : ١ / ٣٨٥ رقم ٨١٤ ) .

ورواه أيضا الحاكم في المستدرك : ٣ / ١٧١ ، والبيهقي : ٤ / ١٩ ، وعبد الرزاق في

مصنفه : ٣ / ٤٧١ رقم (٦٣٦٩) وهو في الكنز : ١٥ / ٧١٤ رقم (٤٢٨٤٦) .

إسناده : قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي ، وأورده الهيثمي في

المجمع : ٣ / ٣١ وقال : رجاله موثوقون .

(٤٣٦) ١ / ٩٤ .

(٤) أي أنفوا وافرقا منقطعاً ، يتبع بعضهم بعضاً ، واحد هم رسل يفتح الرأ والسسين .

النهاية : ٢ / ٢٢٢ ، والصحاح : ٤ / ١٧٠ .

(٥) السنن : ١ / ٥٢٠ في الجنائز ، باب ما ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم ( ٦٥ ) ،

الحدِيث ( ١٦٢٨ ) .

(٦) السنن الكبرى : ٤ / ٣٠ .

إسناده : ضعيف فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب

الهاشمي وهو ضعيف . التقريب : ١ / ١٧٦ . وقد سكت عليه الامام النووي رحمه الله

في المجموع : ٥ / ١٦٠ . وقال : قال الشافعي في الأم : وذلك لعظم أمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي ، وتنافسهم فيمن يتولى الصلاة عليه وصلوا عليه مرة

بعد مرة ، اهـ .

(٧) المسند : ٥ / ٥١ من حديث أبي عسيب أو أبي عسيم ، وقول المخرج يومه أنه من حديث

ابن عباس وليس كذلك .

(٨) الموطأ : ١ / ٢٣١ في الجنائز ، باب ما جاء في دفن الميت .

لفظ أحمد . قال بهز : " أنه شهد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : =====

الأثر<sup>(١)</sup>، عن علي رضي الله عنه " أنه صلى على جنازة بعد ما صلى عليها "، وعن أنس " أنه أتى جنازة، وقد صلى عليها، والسرير موضوع، فصلى على السرير "، وعن أبي موسى : " أنه صلى على جنازة قد صلى عليها " وعن علي : " أنه صلى على سهل بن حنيف بالرحبة<sup>(٢)</sup>، فلما انتهوا إلى الجبانة<sup>(٣)</sup> لحقهم قرظة بن كعب<sup>(٤)</sup> في نفر من أصحابه، فقال : يا أمير المؤمنين اني لم أشهد الصلاة عليه، فقال : صلوا عليه، فكان امامهم قرظة " رواه الأثر<sup>(٥)</sup>،

== كيف نصلى عليه، قال : ادخلوا ارسالا ارسالا، قال : فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه، ثم يخرجون من الباب الآخر، فلما وضع في لحدّه صلى الله عليه وسلم، قال المغيرة : قد بقي من رجليه شيء لم يصلحوه، قالوا فأدخل فاصلحه، وأدخل يده فمس قدميه، فقال : أهيلوا على التراب، فأهالوا عليه التراب، حتى بلغ انصاف ساقيه، ثم خرج، فكان يقول : أنا أحدكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم " .

استناد : أورده الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٢٥٥/١١، وعزاه للحاكم، والبغوي، وأورده الهيثمي في المجمع : ٣٧/٩ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . السنن ( لم أقف عليه والله أعلم ) .

( ٢ ) سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، صحابي، من أهل بدر، واستخلفه على علي البصرة، ومات في خلافته . ع. أنظر أسد الغابة : ٣٦٤/٢، الإصابة : ٢٧٣/٤، الاستيعاب : ١٢٥/٤، سير أعلام : ٣٢٥/٢، التقريب : ٣٣٦/١ .

( ٣ ) الرحبة : بضم أوله، وسكون ثانيه، وباء، موحد : قرية بهذا القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج إذا أراد مكة، وقد خربت الآن . معجم البلدان : ٣٣/٣ .

( ٤ ) الجبانة : في الأصل، الصحراء، وأهل الكوفة يسمون المقبرة جبانة كما يسميها أهل البصرة المقبرة، وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم، وتضاف إلى القبائل منها جبانة كندة . الخ . معجم البلدان : ٩٩/٢ .

( ٥ ) قرظة : بمعجمة وفتحات، ابن كعب بن ثعلبة الأنصاري، صحابي، شهد الفتوح بالعراق، ومات في حدود الخسعين على الصحيح . سق . أنظر أسد الغابة : ٢٠٢/٤، والإصابة : ١٥١/٨، الاستيعاب : ٢٠٨/٨، التقريب : ١٢٤/٢ .

( ٦ ) السنن :

ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٣ في الجنائز، باب الميت يصلى عليه بعد ما دفن من فعله؟ وبعد الرزاق : ٥١٩/٣ رقم ( ٦٥٤٣ ) في مصنفهما . والبيهقي في السنن الكبرى : ٤٥/٤ . ثلاثتهم من حديث علي كرم الله وجهه .

وحدث أبي موسى رواه أيضا البيهقي : ٤٨/٤ . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٦١/٣ استناد : رجال الأسانيد ثقات .

وروى ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، عن عائشة<sup>(٢)</sup> أنها صلت على أخيها عبد الرحمن بعد ما دفن<sup>(٣)</sup> وأن ابن عمر<sup>(٤)</sup> صلى على عاصم<sup>(٥)</sup> كذلك<sup>(٦)</sup> وعن أنس<sup>(٧)</sup> مثله، وعن عبد الله نحوه<sup>(٨)</sup> .  
 (٣٧٤) حديث عمر : " أن الصلاة على الميت لا تعاد " هكذا ذكره<sup>(٩)</sup> .  
 (٣٨٤) قوله : " لا طلاق ما روينا " يشير إلى حديث " صلوا على كل بر وفاجر " ،  
 والصلاة على كل ميت<sup>(١٠)</sup> وفي الباب عن أنس<sup>(١١)</sup> " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قيس<sup>(١٢)</sup> امرأة قد دفنت " رواه ابن حبان<sup>(١٣)</sup> ولما لك<sup>(١٤)</sup> ع<sup>(١٥)</sup>

( ١ ) المصنف : ٣ / ٣٦١ ، ورواه أيضا عبد الرزاق : ٣ / ٥١٨ رقم ( ٦٥٣٩ ) ، والبيهقي : ٤٩٩ / ٤ .

استناد : صحيح .

( ٢ ) هو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، شقيق عائشة ، أخر إسلامه إلى قبيل الفتح ، وشهد اليمامة والفتح ، ومات سنة ( ٥٣ ) في طريق مكة فجأة ، وقيل بعد ذلك / ع .  
 الاصابة : ٦ / ٢٩٥ ، الاستيعاب : ٦ / ٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٤٧١ ، التقريب : ٤٢٤ / ١ .

( ٣ ) عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة سبعين ، وقيل بعد ها / خ م د س ت . الاستيعاب : ٥ / ٢٧٢ ، أسد الغابة : ٣ / ٧٦ .

( ٤ ) رواه ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٦١ ، وعبد الرزاق : ٣ / ٥١٩ رقم ( ٦٥٤٦ ) ، والبيهقي : ٤٩٩ / ٤ .  
استناد : رجاله ثقات .

( ٤٣٢ ) ٩٤ / ١ .

( ٥ ) قلت : أهمل المخرج عزوه إلى أرباب الأصول ، لعلمه لم يجده وأنا لم أفت عليه .  
 والله أعلم .  
 ( ٤٣٨ ) ٩٤ / ١ .

( ٦ ) تقدم في رقم ( ٢٤١ ) .

( ٧ ) ورواه أيضا الامام أحمد : ٣ / ١٣٠ ، والبيهقي : ٤ / ٤٦ ، ورواه مسلم : ٢ / ٦٥٩ .  
 في الجنائز باب الصلاة على القبر ( ٢٣ ) الحديث ( ٧٠ ) مختصرا بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر " والدارقطني : ٢ / ٧٧ في الجنائز ، باب حتى التراب على الميت . وابن ماجه : ١ / ٤٩٠ رقم ( ١٥٣١ ) وابن حبان ( الاحسان ٥ / ٣٤٠ رقم ٣٠٧٣ ) .  
استناد : رواه مسلم . قال ابن حزم : فهذه آثار متواترة لا يسع الخروج عنها . المحلى : ٢٠٩ / ٥ .

( ٨ ) الموطأ : ١ / ٢٢٧ في الجنائز ، باب التكبير على الجنائز . ورواه أيضا النسائي : ٤ / ٦٩ في الجنائز ، باب الصلاة على الجنائز بالليل . وابن أبي شيبة : ٣ / ٦١ في الجنائز ، باب في الميت يصلى عليه بعد ما دفن من فعله ؟ . وعبد الرزاق : ٣ / ٥١٨ رقم ( ٦٥٤٢ ) في مصنفها ، والبيهقي : ٤ / ٤٨ .

استناد : قال ابن عبد البر في التمهيد : ٦ / ٢٥٤ : لم يختلفوا على مالك فسي

أبي أمية بن سهل<sup>(١)</sup> أن مسكينة مرضت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا ماتت فأتوني بها ، فخرجوا بجنازتها ليلا ، فكفروا أن يوقظوه " الحديث ، وفيه " فخرج حتى صف بالناس على قبرها ، وكبر أربعاً " ولا بن حبان<sup>(٢)</sup> ، عن يزيد بن ثابت<sup>(٣)</sup> شاهد له ،

== الموطأ في إرسال هذا الحديث . قلت : استاده صحيح ، وقد جاء معناه موصولا عن أبي هريرة . وهو متفق عليه سيأتي قريبا . وقال الامام النووي في المجموع : ١٩٥/٥ : حديث أبي أمية أسعد بن سهل بن حنيف رواه النسائي والبيهقي بإسناد صحيح ، أهـ .

( ١ ) اسمه أسعد بن سهل بن حنيف ، بضم المهملة ، الأنصاري ، أبو أمية ، معروف بكنيته ، معدود في الصحابة ، له رؤية ، لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة مائة ، وله اثنتان وتسعون / ع . الاستيعاب : ١١ / ١٣٠ ، الاصابة : ١١ / ١٨ ، أسد الغابة : ١ / ٧٢ ، التقريب : ١ / ٦٤ .

( ٢ ) موارد الظمان : ص ( ١٩٣ ) رقم ( ٧٥٩ - ٧٦١ ) في الجنائز ، باب الصلاة على القبر . ولفظه قال : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر ، فسأل عنه فقالوا : فلانة ، فمرفها . فقال : أفلا آت تنوني بها ؟ قالوا : كنت قائلا صائما . قال : فلا تفعلوا ، لا أعرفن مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم الا آت تنوني به ، فان صلاتي عليه رحمة . قال : ثم أتى القبر ، فصغفنا خلفه ، وكبر عليه أربعاً . ورواه أيضا الامام أحمد : ٤ / ٣٨٨ ، والحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٩١ ، والنسائي ٤ / ٨٤ في الجنائز ، باب الصلاة على القبر . وابن ماجه : ١ / ٤٨٩ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على القبر ( ٣٢ ) الحديث ( ١٥٢٨ ) وابن أبي شيبة ٣ / ٣٦٠ في الجنائز ، باب الميت يصلي عليه بعد ما دفن من فعله ؟ . والبيهقي : ٤ / ٤٨ .

استاده : سكت عنه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٩١ : قلت : استاده صحيح . ولم يتعقبه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٦٥ : وقال الساعاتي في الفتح الرباني : ٧ / ٢٢٦ : استاده جيد .

( ٣ ) يزيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري ، أخو زيد بن ثابت وكان أسن منه ، واختلف في شهوده بدرا ، وقيل انه استشهد باليمامة . / خت س ق .

انظر أسد الغابة : ٥ / ١٠٥ ، الاصابة : ١٠ / ٣٤١ ، الاستيعاب : ١١ / ٦٢ ، التقريب : ٢ / ٣٦٣ . قلت : في الأصل " زيد بن ثابت " بدل " يزيد " والصحيح " يزيد " وهو هكذا عند الجميع بالاضافة الى تحفة الأشراف : ٩ / ١٠٥ وذا خائسر الموارث : ٣ / ١٣٠ ، عدا النسائي ففيه " زيد " بدل " يزيد بن ثابت " وهو خطأ . وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١١ / ٦٢ : يزيد بن ثابت بن ضحاك ، أو زيد ابن ثابت شقيقه ، أهـ .

وأخرجه الحاكم<sup>(١)</sup> وفي المتفق عليه ، عن أبي هريرة " أن رجلا أسود كان يقيم المسجد ... الحديث " . وفيه " فأتي قبره فصلى عليه " ولهما<sup>(٢)</sup> عن الشعبي ، قال : " أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم (أنه<sup>(٣)</sup> أتى على قبر منيوني<sup>(٤)</sup> فصغهم فكبر أربعاً " وسعى السدي أخبره ابن عباس . وللترمذي<sup>(٥)</sup> عن سعيد بن المسيب :

( ١ ) المستدرک : ٥٩١ / ٣ .

( ٢ ) رواه البخاري : ٥٥٢ / ١ في الصلاة ، باب كنس المسجد ، والالتقاط الخرق والقذى والعديدان ( ٧٢ ) الحديث ( ١٣٣٧٥ و ٤٦٠٩ و ٤٥٨ ) . ومسلم : ٦٥٩ / ٢ في الجنائز ، باب الصلاة على القبر ( ٢٣ ) الحديث ( ٧١ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٢٠٣ ) في الجنائز ، باب الصلاة على القبر . وابن ماجه : ٤٨٩ / ١ في الجنائز باب ماجاء في الصلاة على القبر ( ٣٢ ) الحديث ( ١٥٢٧ ) ، والامام أحمد : ٣٨٨ / ٢ والبيهقي : ٤٧ / ٤ ، والبخاري في شرح السنة : ٣٦٤ / ٥ رقم ( ١٤٩٩ ) .  
اسناد : متفق عليه .

( ٣ ) قوله : " كان يقيم المسجد " بقاء مضمومة أي يجمع القمامة وهي الكناسة . أنظر فتح الباري : ٥٥٣ / ١ ، والنهاية : ١١٠ / ٤ .  
( ٤ ) رواه البخاري : ٢٠٤ / ٣ في الجنائز ، باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن ( ٦٦ ) ، الحديث ( ١٣٣٦ ) وباب الصلوة على الجنائز ( ٥٤ ) الحديث ( ١٣١٩ ) ، ومسلم : ٦٥٨ / ٢ في الجنائز ، باب ( ٢٣ ) الحديث ( ٦٩٦٨ ) .  
اسناد : متفق عليه .

( ٥ ) قوله " انه " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .  
( ٦ ) قوله " على قبر منيوني " المنبون العرسى الملقى ، أراء : أنه مر بقبر منتبذ عن القبور ، فصلى عليه ، والوجه الآخر أن تكون الرواية على الاضافة للقبر الى المنبون ، ومعناه أنه مر بقبر لقيط فصلى عليه ، والمنبون : الملقوط ، وهو المزكوم أيضا . انظر غريب الحديث ( للخطابي ) : ٥٤٠ / ١ ، والمشوف المعلم : ٢٤٦ / ٢ .  
وقال ابن الأثير في النهاية : ٦ / ٥ : " أنه مر بقبر منتبذ عن القبور " أي منفرد بعيد عنها .

( ٧ ) السنن : ٢٥١ / ٢ الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على القبر ( ٤٦ ) الحديث ( ١٠٩٣ ) ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٣٦٠ / ٣ في الجنائز ، باب في الميت يصلى عليه بعد ما دفن من فعله؟ . والبيهقي : ٤٨ / ٤ .

اسناد : قال الحافظ في التلخيص : ١٢٥ / ٢ رقم ( ٧٧٥ ) : رواه البيهقي واسناده مرسل صحيح ثم أخرجه ( في السنن الكبرى : ٤٨ / ٤ ) من طريق عكرمة عن ابن عباس موصولا ، وفي اسناده سويد بن سعيد . وأنظر أيضا نصب الراية : ٢٦٦ / ٢ .



" أن أم سعد<sup>(١)</sup> بن عبادة ماتت ، والنبي صلى الله عليه وسلم غائب ، فلما قدم صلى عليها ، وقد مضى لذلك شهر " قال البيهقي : روى موصولا عن ابن عباس ، والمرسل أصح .  
( ٤٣٩ ) حديث : " سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام بحذاء صدرها " . رواه الجماعة<sup>(٢)</sup> والطحاوي<sup>(٣)</sup> عن سمرة بن جندب " صلى وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها ، فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسطها " انتهى . لم يذكر أحد منهم الصدر ، وألفاظهم متقاربة جدا .  
( ٤٤٠ ) قوله : " كما فعل أنس " عن أبي غالب الخياط<sup>(٤)</sup> ، قال : " شهدت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل ، فقام عند رأسه ، فلما أتى بجنازة امرأة ، فصلى عليها ، فقام

== قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين : واضح العراسيل مراسيل سعيد بن المسيب وقال الامام الشافعي : ارسال ابن المسيب عندنا حسن . أنظر كتاب الكفاية ففى علم الرواية ص ( ٥٧١ ) .

( ١ ) اسمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن مالك بن النجار أم سعد بن عبادة وكانت من المبايعات ، توفيت فى سنة خمس من الهجرة ، والنبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة دومة الجندل فى شهر ربيع الأول ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أتى قبرها فصلى عليها . أنظر الاستيعاب : ١٣ / ٩٨ ، والاصابة : ١٣ / ٩٩ ، وأسد الغابة : ٥ / ٥١٠ .

( ٤٣٩ ) ١ / ٩٤ .

( ٢ ) رواه البخارى : ١ / ٤٢٩ فى الحيف ، باب الصلاة على النفساء وسنتها ( ٢٩ ) ، الحديث ( ٣٣٢ ) ٣ / ٢٠١ فى الجنائز ، باب الصلاة على النفساء اذا ماتت ففى نفاسها ( ٦٣ و ٦٢ ) الحديث ( ١٣٣٢ و ١٣٣١ ) . وسلم : ٢ / ٦٦٤ فى الجنائز ، باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه ( ٢٧ ) الحديث ( ٨٨ و ٨٧ ) وأبو داود رقم : ( ٣١٩٥ ) فى الجنائز ، باب أين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه . والترمذى : ٢ / ٢٥٠ فى الجنائز ، باب ماجاء أن يقوم الامام من الرجل والامراة ( ٤٤ ) الحديث ( ١٠٤٠ ) ، والنسائى : ٤ / ٧٢ فى الجنائز ، باب اجتماع جناز الرجل والنساء . وابن ماجه : ١ / ٤٧٩ فى الجنائز ، باب ماجاء فى أين يقوم الامام اذا صلى على الجنازة ( ٢١ ) الحديث ( ١٤٩٣ ) والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ١ / ٤٩٠ فى الجنائز ، باب الرجل يصلى على الميت . أين ينبغى أن يقوم منه ؟ .  
استاد : متفق عليه .

( ٤٤٠ ) ١ / ٩٤ .

( ٣ ) اسمه نافع ، أو رافع ، أبو غالب الباهلى مولا هم ، الخياط البصرى ، ثقة من الخامسة / د تق . التهذيب : ١٢ / ١٩٦ ، الكاشف : ٣ / ٣٦٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤٥٧ ) .

وسطها ، وفيما العلاء بن زياد<sup>(١)</sup> ( العدوي<sup>(٢)</sup> ) فلما رأى اختلاف قيامه على الرجل ،  
والمرأة ، قال : يا أيها حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من الرجل  
حيث قمت ، ومن المرأة حيث قمت ؟ قال : نعم " رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٤)</sup> ، والترمذي<sup>(٥)</sup> ،  
وأبو داود<sup>(٦)</sup> ، وفي لفظ " فقال العلاء بن زياد : أهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلى على الجنائز كصلائك : يكبر عليها أربعاً ، ويقوم عند رأس الرجل ، وعجيزة<sup>(٧)</sup> المرأة ؟  
قال : نعم ، وفي لفظ أيضا ، عن أبي غالب : " فسألت عن صنيع أنس في قيامه على المرأة  
عند عجيزتها فحدثوني أنه إنما كان لأنه لم تكن النعوش<sup>(٨)</sup> / ، فكان يقوم حيال عجيزتها  
يسترها من القوم " قلت : رواه ابن أبي شيبة<sup>(٩)</sup> ، فقال : حدثنا وكيع ، عن همام ، عن عسبن  
( نافع أبي غالب ) عن أنس " أنه أتى بجنائز رجل ، فقام عند رأس السرير<sup>(١٠)</sup> ، وأتى بجنائز

( ١ ) العلاء بن زياد بن مطر العدوي ، أبو نصر ، البصري ، أحد العباد ، ثقة ، من  
الرابعة ، مات سنة أربع وتسعين / خت مد س ق . التهذيب : ١٨١ / ٨ ، التقريب :  
٩٢ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠٢ / ٤ .

( ٢ ) في الأصل " العلوي " وهو خطأ ، والصواب " العدوي " كما أثبت .

( ٣ ) المسند : ١١٨ / ٣ .

( ٤ ) السنن : ٤٧٩ / ١ في الجنائز ، باب ماجاء في أين يقوم الامام اذا صلى على الجنائز  
( ٢١ ) الحديث ( ١٤٩٤ ) .

( ٥ ) السنن : ٢٤٩ / ٢ في الجنائز ، باب ماجاء أين يقوم الامام من الرجل والمرأة ( ٤٤ )  
الحديث ( ١٠٣٩ ) .

( ٦ ) السنن رقم ( ٣١٩٤ ) في الجنائز ، باب أين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه .  
ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣١٢ / ٣ في الجنائز ، باب في المرأة أين يقام  
منها في الصلاة ، والرجل أين يقام منه . والطحاوي في شرح معاني الآثار :  
٤٩١ / ١ في الجنائز ، باب الرجل يصلى على الميت . أين ينهض أن يقوم منه ؟ .  
والبيهقي : ٣٣ / ٤ . والطيايسي : ١٦٣ / ١ رقم ( ٧٧٦ ) .

استاد : قال الترمذي : حديث حسن ، وهو كما قال وأنظر نصب الراية : ٢٧٤ و ٢٧٥ .

( ٧ ) العجيزة : العجز ، وهي للمرأة خاصة . النهاية : ١٨٦ / ٣ . قال النووي : وعجيزة  
المرأة أليها . المجموع : ١٧٤ / ٥ .

( ٨ ) جمع نعش : يقال : نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه . وانتعش العاشر ، اذا نهض  
من عثرته ، وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه . واذا لم يكن عليه الميت محمول  
فهو سرير . النهاية : ٨١ / ٥ .

( ٩ ) في الأصل " عن غالب أو أبي غالب " وهو خطأ ، والتصويب من المطبوع .

( ١٠ ) في النسخة المطبوعة " وجى " بدل " أتى " .

امراة ، فقام اسفل من ذلك عند الصدر ، فقال العلاء بن زياد : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ، قال : نعم . ثم أقبل علينا ، فقال : احفظوه " تنه . رواه أبو داود <sup>(١)</sup> ، والنسائي <sup>(٢)</sup> عن عمار بن أبي عمار قال : " شهدت جنازة أم كلثوم <sup>(٣)</sup> بنت عيسى رضي الله عنه ، وابنها زيد بن عمر <sup>(٤)</sup> فجعل الغلام ما يلي الامام - فأثكرت ذلك - ونسي القوم ابن عباس ، وأبو سعيد ، وأبو قتادة ، وأبو هريرة ، فقالوا : هذه السنة " وللميهقي <sup>(٥)</sup> " وكان في القوم الحسن والحسين ، وأبو هريرة <sup>(٦)</sup> ونحو من ثمانين صحابيا " وفي رواية : " والامام يومئذ سعيد بن العاص " وروى ابن أبي شيبة <sup>(٧)</sup> ، عن أبي هريرة " أنه قدم النساء

( ١ ) رواه أبو داود رقم ( ٣١٩٣ ) في الجنائز ، باب اذا حضر جناز رجال ونساء من يقدم . والنسائي : ٧٢ / ٤ و ٧٣ في الجنائز ، باب اجتماع صبي وامراة ، وباب اجتماع الرجال والنساء ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٣ / ٤ ، وابن أبي شيبة : ٣١٤ / ٣ و ٣١٥ في الجنائز ، باب في جناز الرجال والنساء من قال الرجل ما يلي الامام والنساء امام ذلك . وعبد الزقاق : ٣ / ٤٦٥ رقم ( ٦٣٣٧ ) .

اسناده : قال الامام النووي : اسناده صحيح ، وعمار هذا تابعي مولى لبني هاشم واتفقوا على توثيقه . المجموع شرح المذهب : ١٧٤ / ٥ .

( ٢ ) أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، ولدت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حدود سنة ست من الهجرة ، أمها فاطمة الزهراء ، خطبها عمر بن الخطاب ، ووضع يده على ساقها ، فقالت : أفعل هذا ؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك ، ثم خرجت حتى جاءت أباه ، فأخبرته الخبر ، وقالت : بعثتني الى شيخ سوء . فقال : يا بنية انه زوجك . تزوجها عمر بن الخطاب فأصدقها أربعين ألفا وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد . أنظر الاستيعاب : ٢٧٨ / ١٣ ، أسد الغابة : ٦١٤ / ٥ ، الاصابة : ٢٨٠ / ١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠٠ / ٣ .

( ٣ ) زيد بن عمر بن الخطاب بن أم كلثوم بنت علي كان من سادات أشرف قريش توفي شابا هو وأمّه أم كلثوم في ساعة واحدة لا يدرى أيهما مات أول . ولم يعقب ، وكان من أجل الناس . الجرح والتعديل : ٥٦٨ / ٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٢ / ٣ .

( ٤ ) في المطبوع " وأبو هريرة وابن عمر " بزيادة " ابن عمر " .

( ٥ ) المصنف : ٣ / ٣١٤ في الجنائز ، باب في جناز الرجال والنساء من قال الرجال ما يلي الامام والنساء امام ذلك .

ورواه أيضا عبد الزقاق : ٣ / ٤٦٤ رقم ( ٦٣٣٠ و ٦٣٣١ ) .

اسناده : صحيح . رجاله ثقات .

ما يلي القبلة، والرجال حيال<sup>(١)</sup> الامام \* وعن ابن عمر<sup>(٢)</sup>، وزيد بن ثابت<sup>(٣)</sup> نحوه، وكذلك عمن  
عشان<sup>(٤)</sup>، وعن واطلة<sup>(٥)</sup>، وعن علي<sup>(٥)</sup>، وسعيد بن العاص<sup>(٥)</sup>. وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> أيضا، عن  
مسلمة بن مخلد<sup>(٧)</sup>، قال: "سنتكم في الموت سنتكم في الحياة"، قال: فجعل النساء ما يلي  
الامام، والرجال أمام ذلك \* عن سالم، والقاسم، وعطاء \* النساء ما يلي الامام، والرجال  
ما يلي القبلة<sup>(٨)</sup>.

(٤٤١) حديث: "أربع كأربع الجنائز" تقدم في العيد.

(٤٤٢) حديث: "لا ترفع الأيدي" تقدم في الصلاة، ولا حجة فيه. وما روى الدارقطني<sup>(٩)</sup>

(١) في النسخة المطبوعة "يلون" بدل "حيال".

(٢) ولغظه \* أنه كان اذا صلى على جنازة رجال، ونساء جعل الرجال ما يليه، والنساء

خلف ذلك ما يلي القبلة \* رواه ابن أبي شيبة: ٣١٤/٣.

(٣) رواه ابن أبي شيبة: ٣١٥/٣، وعبد الرزاق: ٤٦٤/٣ رقم (٦٣٣٣) في مصنفهما.

(٤) واطلة بن الأسقع، بالقاف، ابن كعب الليثي، صاحب مشهور، نزل الشام، وعاش

الى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين. ع. / أسد الغابة: ٧٧/٥،

الاصابة: ٢٩٠/١٠، الاستيعاب: ٤٧/١١، سير أعلام النبلاء: ٣٨٣/٣،

التقريب: ٣٢٨/٢.

وروى أثر واطلة ابن أبي شيبة: ٣١٥/٣، وعبد الرزاق: ٤٦٦/٣ رقم (٦٣٣٩)،

بإسناد صحيح.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٥/٣. واسناده: صحيح.

(٦) المصنف: ٣١٦/٣. واسناده صحيح.

(٧) مسلمة بن مخلد، بتشد يد اللام، الأنصاري، الرزقي، صاحب صغير، سكن مصر،

ووليها مرة، مات سنة اثنتين وستين. د. / أسد الغابة: ٣٦٤/٤ الاستيعاب

٩٣/١٠، الاصابة: ٢٠٢/٩، سير أعلام النبلاء: ٤٢٤/٣.

(٨) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٣١٥/٣ وفي الجنائز، باب من كان

يجعل النساء ما يلي الامام. واسناده: صحيح.

(٤٤١): ٩٤/١ تقدم في الحديث (٣٩٨).

(٤٤٢): ٩٥/١ تقدم في الحديث (١٦٧).

(٩) السنن: ٢/٧٥ في الجنائز، باب وضع اليمنى على اليسرى ورفع الأيدي.

إسناده: ضعيف. فيه الفضل بن سكن القطيعي الأسود، ذكره العقيلي قال:

لا يضبط الحديث وهو مع هذا مجهول. لسان الميزان: ٤/٤٤١، والميزان

عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه على الجنائز في أول تكبيرة ، ثم لا يعود " مجهول . وأخرج الترمذى <sup>(١)</sup> معناه من حديث أبي هريرة ، وهو ضعيف . وأخرج البخارى فى الجزء المفرد <sup>(٢)</sup> بإسناد صحيح ، عن ابن عمر " أنه كان يرفع يديه فى كل تكبيرة " وأخرجه الدارقطنى <sup>(٣)</sup> مرفوعا ، وقال : الصواب موقوف .  
(٤٤٣) " سنة الدعاء " روى أصحاب السنن الأربعة ، والحاكم ، وابن حبان ،  
عن فضالة بن عبيد <sup>(٦)</sup> قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو فى صلاته ، لم يجد الله ، ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجل هذا ،

- (١) السنن : ٢/٢٦٩ و ٢٧٠ فى الجنائز ، باب ماجاء فى رفع اليدين على الجنائز (٧٦) الحديث (١٠٨٣) . ورواه أيضا الدارقطنى : ٢/٧٥ فى الجنائز ، باب وضع اليمنى على اليسرى ورفع الأيدي بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة ، فرفع يديه فى أول تكبيرة ، ووضع اليمنى على اليسرى " .  
إسناده : ضعيف . قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . وقال الامام النووى : والجواب عن حديث ابن عباس ، وأبى هريرة أنهما ضعيفان .  
المجموع شرح المذهب : ٥/١٨١ . وأنظر نصب الراية : ٢/٢٨٥ .  
(٢) أخرجه البخارى فى رفع اليدين ص ٥٣ ، والدارقطنى فى سننه ج ١ ص ٢٨٩ . وهو فى التمهيد لابن عبد البر ج ٩ ص ٢٢٤ .  
ورواه أيضا ابن أبى شبة فى مصنفه ٣/٢٩٦ فى الجنائز ، باب فى كل تكبير ومن قال مرة .  
وعبد الرزاق : ٣/٤٧٠ رقم (٦٣٦٠) ، والبيهقى : ٤/٤٤ .  
إسناده : قال الحافظ : إسناده صحيح . الدراية : ١/٢٣٦ .

(٤٤٣) ١/٩٥ .

- (٣) رواه الترمذى : ٥/١٧٩ فى الدعوات ، باب (٦٦) الحديث (٣٥٤٦ و ٣٥٤٤) ، وأبو داود رقم (١٤٨١) فى الصلاة ، باب الدعاء . والنسائى : ٣/٤٤ فى السهو ، باب التجديد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة . والامام أحمد ٦/١٨ .  
(٤) المستدرک : ١/٢٦٨ فى الصلاة ، باب الدعاء بعد الصلاة .  
(٥) موارد الطمان : ص ١٣٧ رقم (٥١٠) .

- إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم وقال : لا تعرف له غلة ولم يخرجها وأقره الذهبي .  
(٦) فضالة بن عبيد بن نافع ، ابن قيس الأنصارى الأوسى ، أول ما شهد أحد ، ثم نزل دمشق وولى قضاءها ، ومات سنة (٥٨) ، وقيل قبلها / بن م ع . أسد الغابة : ٤/١٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣/١١٣ ، الاستيعاب : ٩/١١٩ ، الأضابة : ٨/٩٧ .  
(٧) المجد فى كلام العرب : الشريف الواسع . والمراد بالتجديد هنا . التعظيم . أنظر النهاية : ٤/٢٩٨ ، والشوف المعلم : ٢/٧١٠ .

ثم دعاه ، فقال له - أو أكرمه - : إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ، ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يدعو بما شاء \* .

( ٤٤٤ ) قوله : " قيل لا تذكر إلا وتذكر معنى " أخرج ابن أبي حاتم ، وابن المنذر

في تفسيريهما ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن دراج ،

عن أبي الهيثم ، ( ٤ ) عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

" أثنى جبريل قال إن ربي عز وجل قال تدرى كيف رفعت ذكرك : قال الله أعلم قال إذا

ذكرت ذكرت معنى \* .

( ٤٤٥ ) قوله : " هكذا آخر صلاة صلاها صلى الله عليه وسلم ، وهو فعل السلف ،

والخلف " الطبراني ، والبيهقي ، ( ٥ ) من طريق النضر أبي عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،

( ٤٤٤ ) ٩٥ / ١ .

( ١ ) التفسير : ( وابن كثير ج ٤ ص ٥٢٤ ) .

( ٢ ) التفسير : ( هو مفقود ) .

ونذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٥٢٤ / ٤ ( سورة ألم نشرح ) ، والشوكاني

في فتح القدير : ٤٦٣ / ٥ .

إسناده : ضعيف فيه دراج بن سميان ، قال الحافظ في التقريب : ٢٣٥ / ١ :

صدوق عن أبي الهيثم ضعيف .

( ٣ ) دراج : بتقيل الراي وآخره جيم ، ابن سميان ، أبو السمع ، بمهملتين الأولى

مفتوحة والميم ساكنة ، قيل اسمه عبد الرحمن ، ودراج لقب ، السهمي مولا هسم ،

المصري ، القاضي ، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ، ضعيف ، من الرابعة ، مات

سنة ( ١٢٦ ) / بخ م . التهذيب : ٣٠٨ / ٣ ، التقريب : ٢٣٥ / ١ ، وخلاصة تذهيب

الكمال ص ( ١١٢ ) .

( ٤ ) اسمه سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد ، الليثي ، أبو الهيثم المصري ، ثقة ، من

الرابعة . / بخ م . التهذيب : ٢١٢ / ٤ ، الكاشف : ٣٩٩ / ١ ، خلاصة تذهيب

الكمال ص : ١٥٤ ، التقريب : ٣٢٩ / ١ .

( ٤٤٥ ) ٩٥ / ١ .

( ٥ ) المعجم الكبير : ١١ / ٢٥٦ رقم ( ١١٦٦١ ) .

( ٦ ) السنن الكبرى : ٤ / ٣٧ .

إسناده : قال البيهقي : تفرد به النضر بن عبد الرحمن الخزاز عن عكرمة ، وهو

ضعيف ، وقد روى هذا اللفظ من وجوه آخر كلها ضعيفة إلا أن اجتماع أكثر

الصحابة رضي عنهم على الأربع كالدليل على ذلك والله أعلم ، اهـ . وأورده الحافظ

البيهقي في المجمع : ٣ / ٣٥ وقال : فيه النضر أبو عمر وهو متروك ، اهـ . وهو

كما قال وتقدمت ترجمته .



(١) ميمون، لكن في اسناده محمد بن معاوية (٢) وهو متروك . أخرجه ابن حبان في الضعفاء (٣). وأخرجه الحارث (٤) بن أبي أسامة، من طريق فرات بن السائب، فقال: عن ميمون، عن ابن عمر . وللدارقطني (٥) عن مسروق (٦)، قال: " صلى عمر على بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فكبر أربعاً، وقال: هذا آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم " وفيه يحيى بن أبي أنيسة (٧)، وهو متروك .

(١) هو ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة (١١٢) / بخ ٤، التهذيب: ١٠ / ٣٩٠، التقريب: ٢ / ٢٩٢، سير أعلام النبلاء: ٥ / ٧١، البداية والنهاية: ٩ / ٣٥٣.

(٢) هو محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد، شهكة، متروك مع معرفته، لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب، من العاشرة، مات سنة (٢٢٩) / تمييز. التهذيب: ٩ / ٤٦٤، التقريب: ٢ / ٢٠٩، الضعفاء والمتروكين ص (٩٤)، الميزان: ٤ / ٤٤، التاريخ الصغير: ٢ / ٣٦٠.

(٣) ج ٢ ص ٢٩٨.

اسناده: ضعيف . فيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك .

(٤) جامع المسانيد ج ١ ص ٤٤ و ٤٤٧، فذكره بلفظ حديث ابن عباس، وذكره الزيلعي في نصب الراية: ٢٠ / ٢٦٨ و ٢٦٩.

اسناده: فيه فرات بن السائب وهو متروك .

(٥) السنن: ٢ / ٧٦ في الجنائز، باب حتى التراب على الميت. وتام لفظه " صلى عمر على بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعتة يقول: لأصلين عليها مثل آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثلها، فكبر عليها أربعاً " .

ورواه أيضاً الحازمي في الناسخ والمنسوخ ص (١٢٢) بهذا الاسناد مثله .

اسناده: ضعيف فيه يحيى بن أبي أنيسة، وجابر الجعفي ضعيفان .

(٦) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عاشة، الكوفي، ثقة، فقيه عابد، من الثانية، مات سنة (٦٣) / ع. أسد الغابة: ٤ / ٣٥٤، التهذيب: ١٠ / ١٠٩، تذكرة الحفاظ: ١ / ٩٩، طبقات الحفاظ: ص (٢١)، سير أعلام النبلاء: ٤ / ٦٣، خلاصة تذهيب الكمال: ص (٣٧٤).

(٧) يحيى بن أبي أنيسة، بنون ومهسل، مصفراً، أبو يزيد الجزري، ضعيف، من السادسة، مات سنة (١٤٦)، قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجسر الاحتجاج به. أنظر التقريب: ٢ / ٣٤٣، الكاشف: ٣ / ٢٥٠، الضعفاء الصغير ص (١١٨)، المجروحين: ٣ / ١١٠.



وروى محمد بن الحسن في الآثار<sup>(١)</sup>، أنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم \* أن الناس كانوا يصلون على الجنائز خمساً . وستاً . وأربعاً ، حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم كبروا بعد ذلك في ولاية أبي بكر حتى قبض أبو بكر ، ثم ولي عمر بن الخطاب ، ففعلوا ذلك في ولايته ، فلما رأى ذلك عمر بن الخطاب ، قال : انكم معشر أصحاب محمد متى تختلفون يختلف من بعدكم ، والناس حديث عهد بالجاهلية ، فاجمعوا على شيء يجتمع به عليه من بعدكم ، فأجمعوا رأى أصحاب محمد أن ينظروا آخر جنازة كبر عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين قبض ، فبأخذون به ، فيرفضون ماسوى ذلك ، فنظروا فوجدوا آخر جنازة كبر عليها النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً \* انتهى . وفيه انقطاع بين إبراهيم ، وعمر . قلت : قد أخرجه موصلاً أبو بكر النجاد<sup>(٢)</sup> ، فقال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،

( ١ ) ص ٤٩ رقم ( ٢٤٠ ) .

ورواه أيضاً أبو يوسف في آثاره ص ٢٩ رقم ( ٣٩٠ ) بهذا الاسناد نحوه .

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٩٥ و ٩٦ في الجنائز ، باب التكبير على الجنائز كم هو ؟ من طريق زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن إبراهيم به نحوه . وذكره

صاحب الكنز : ١ / ٧١٢ رقم ( ٤٢٨٣٧ ) .

اسناد : فيه انقطاع بين إبراهيم . وعمر رضي الله عنه .

( ٢ ) السنن : لم أقف عليه والله اعلم .

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٠٢ في الجنائز ، باب ما قالوا في التكبير على الجنازة من كبر أربعاً . وعبد الرزاق : ٣ / ٤٧٩ رقم ( ٦٣٩٥ ) في مصنفهما . والطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٥٠٠ في الجنائز ، باب التكبير على الجنائز كم هو ؟ والبيهقي : ٤ / ٣٧ ، وابن حزم في المحلى : ٥ / ١٨٥ المسألة رقم ( ٥٧٣ ) وهو في كنز العمال :

١٥ / ٧١٠ رقم ( ٤٢٨٢٧ ) .

اسناد : قال ابن حزم : ان الخبر لا يصح ، لأنه عن عامر بن شقيق وهو ضعيف ، ومعناه الله أن يستشير عمر رضي الله عنه في احداث فريضة بخلاف ما فعل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أو للمنع من بعض ما فعله عليه السلام ، ومات وهو مباح ، فيحرم بعده ، لا يظن هذا بعمر الا جاهل بمحل عمر من الدين والا سلام ، طاعن على السلف رضي الله عنهم ، اهـ . المحلى : ٥ / ١٨٦ . قال الحافظ فسي التقريب : ١ / ٣٨٧ : عامر بن شقيق لين الحديث ، اهـ . وذكر هذا الحديث فسي التلخيص : ٢ / ١٢١ ، وفتح الباري : ٣ / ٢٠٢ وقال : رواه البيهقي باسناد حسن الى أبي وائل ، اهـ .

ثنا أبي<sup>(١)</sup>، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عامر بن شقيق<sup>(٢)</sup>، عن أبي وائل، قال: "جمع عمر الناس فاستشارهم في التكبير على الجنازة، فقال بعضهم كبر النبي صلى الله عليه وسلم سبعا، وقال بعضهم خمسا، وقال بعضهم أربعا، فجمع عمر على أربع كأطول الصلاة". وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، عن وكيع به، لكن ليس في هذا أنهم "نظروا آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم" والله أعلم، وأخرج الحازمي "في الناسخ والمنسوخ"<sup>(٤)</sup> عن أنس بن مالك "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على أهل بدر / سبع تكبيرات، وعلى بنى هاشم ١/٢٣ سبع تكبيرات، وكان آخر صلاته<sup>(٥)</sup> أربعا حتى خرج من الدنيا"، وضعف. وروى أبو عمر في "الاستدكار"<sup>(٦)</sup> عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة<sup>(٧)</sup>، عن أبيه<sup>(٨)</sup>، قال: "كان

(١) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه حجة، مات سنة (٢٤١) وله سبع وسبعون سنة/ع. أنظر تاريخ بغداد: ٢/٤١٢، تذكرة الحفاظ: ٢/٤٣١، طبقات الحفاظ: ص (١٨٩)، التهذيب: ١/٧٢، التقريب: ١/٢٤.

(٢) عامر بن شقيق بن جزمة، بالجم والزاي، الأسدي الكوفي، ضعفه ابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال النسائي: ليس به بأس. / د ت ق. التهذيب: ٥/٦٩، الميزان: ٢/٣٥٩، تاريخ ابن معين: ٢/٢٨٧، خلاصة تذهيب الكمال: ص (١٨٤). انظر هامش (٢) في ص: (٦٨٦). { ٣ } ص (١٢٦).

إسناده: قال الحازمي: إسناده واه، وقد روى: "آخر صلاته كبر أربعا" من عدة روايات، كلها ضعيفة. الناسخ والمنسوخ: ص ١٢٦، ١٢٧.

(٥) في الأصل "وكان آخر صلاة صلاها أربعا" وهو خطأ والتصويب من المطبوع، ونصب الراية: ٢/١٦٩.

(٦) لم أقف عليه في المخطوطة وقد ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٢/٢٦٨، وابن الأثير في أسد الغابة: ٢/٣٥٠ في ترجمة سليمان بن أبي حشمة.

إسناده: سكت عنه الحافظ الزيلعي، وابن حجر في التلخيص: ٢/١٢٢، والدراية: ١/٢٣٣، ولعل إسناده جيد وأقرأ على ابن عبد البر.

(٧) أبو بكر بن سليمان بن أبي حشمة عبد الله بن حذيفة العدوي المدني، ثقة، عارف بالنسب، من الرابعة / خ م د ت س. التهذيب: ١٢/٢٥، الكاشف: ٣/٣١٤، التقريب: ٢/٣٩٧، خلاصة تذهيب الكمال: ص (٤٤٤).

(٨) هو سليمان بن أبي حشمة بن غانم بن عامر القرشي العدوي، هاجر صغيرا مع أمه الشفاء بنت عبد الله من المبيعات، وكان من فضلاء المسلمين وصالحينهم واستعمله عمر على سوق المدينة وجمع عليه وعلى أبي بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان، وهو معدود في كبار التابعين، قال ابن حجر: ذكره ابن سنّة فسي

النبي صلى الله عليه وسلم يكبر على الجنائز أربعاً . وخمسا . وستا . وسبعاً . وثانياً ، حتى جاء موت النجاشي <sup>(١)</sup> ، فخرج الى المصلى ، فصفا الناس وراءه ، وكبر عليه أربعاً ، ثم ثبت النبي صلى الله عليه وسلم على أربع حتى توفاه الله عز وجل " قال : سليمان من كبر على التابعين ، فيكون مرسلًا ، واسناده جيد . وعن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قطي أحد ، فكبر عليهم تسعاً تسعاً ، ثم سبعاً سبعاً ، ثم أربعاً أربعاً حتى لحق بالله ( عز وجل ) <sup>(٢)</sup> ، رواه في الكبير <sup>(٣)</sup> والأوسط <sup>(٤)</sup> ، واسناده حسن قال الهيثمي . ومن فعل السلف ما أخرج ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> عن عبد الرحمن بن أبيزى ( مات )

== الصحابة ، ولا يصح . قال ابن حبان : له صحبة . أنظر أسد الغابة : ٢ / ٣٥٠ ،

الاستيعاب : ٤ / ٢٥٠ ، الإصابة : ٤ / ٣١٥ .

( ١ ) النجاشي هو أضحمة بن أبهر ملك الحبشة ، واسمه بالعربية : عطية ، والنجاشي لقب له أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يهاجر اليه ، وكان للمسلمين نافعا وقتته مشهورة في المغازي في احسانه الى المسلمين الذين هاجروا اليه في صدرا الاسلام ، وتوفي ببلاذ قبل فتح مكة ، وصلى عليه النسيبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وكبر عليه أربعاً . أخرج البخاري رقم ( ١٣٣٤ ) في الجنائز ، باب التكبير على الجنائز أربعاً ، ورقم ( ٣٨٧٢-٣٨٧٩ ) في المناقب ، باب موت النجاشي ، والنسائي : ٤ / ٦٩ في الجنائز ، باب الصنف على الجنائز ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح ، فقوموا فصلوا على أخيك أضحمة " من لفظ البخاري في المناقب رقم ( ٣٨٧٧ ) . أنظر أسد الغابة : ١ / ٩٩ ، الإصابة : ١ / ١٧٧ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٤٢٨ .

( ٢ ) قوله " عز وجل " سقط في الأصل ، والمثبت من المطبوع .

( ٣ ) المعجم الكبير : ١١ / ١٧٤ رقم ( ١١٤٠٣ ) .

( ٤ ) أورده الهيثمي في المجموع : ٣ / ٣٥ وقال : إسناده حسن .

( ٥ ) المصنف : ٣ / ٣٠ في الجنائز ، باب ما قالوا في التكبير على الجنائز من كبر أربعاً .

وتامه " ثم سأل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها فقلن من كان يدخل عليها في حياتها " . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٣ / ٤٨٠ رقم ( ٦٣٩٧ ) والبيهقي : ٤ / ٣٧ ، والطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٤٩٩ في باب التكبير على الجنائز كم هو ؟ .

إسناده : صحيح رجال الاسناد كلهم ثقات . رواه ابن أبي شيبة من طريق حفص

ابن غياث ووكيع ، وعبد الرزاق من طريق الثوري ، والبيهقي من طريق يعلى بن عبيد =====

زينب بنت جحش<sup>(١)</sup>، فكبر عليها عمر أربعاً<sup>(٢)</sup>، وأخرج الطحاوي<sup>(٣)</sup> عن موسى بن طلحة<sup>(٤)</sup> شهدته عثمان بن عفان صلى على جنازة نساء ورجال، فجعل الرجال ما يليه، والنساء ما يلي القبلة، ثم كبر عليهم أربعاً<sup>(٥)</sup>، وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> عن عبد خير<sup>(٧)</sup> قبض على رضى الله عنه وهو يكبر أربعاً<sup>(٨)</sup> وعن مهاجر بن الحسن<sup>(٩)</sup> صليت خلف البراء<sup>(١٠)</sup> على جنازة فكبر أربعاً<sup>(١١)</sup> وعن عقبة بن عامر<sup>(١٢)</sup> سأله رجل عن التكبير على الجنازة، فقال: أربعاً<sup>(١٣)</sup> وعن

==== الطنافسى والطحاوى من طريق يحيى بن سعيد أربعتهم عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزى .

(١) زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر الأسدية، أم المؤمنين، أمها أمية بنت عبد المطلب، قالت عائشة: ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين والتقوى وأصدق حديثاً وأوصل للرحم منها وكانت أول نساءه صلى الله عليه وسلم موتاً، وهى أول من وضع على النعش فى الاسلام ماتت سنة عشرين . فى خلافة عمر رضى الله عنهم أجمعين / ع أنظر أسد الغابة : ٤٦٣ / ٥ ، الاصابة : ١٢ / ٢٧٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٢١١ خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٤٩١ ) .

(٢) شرح معانى الآثار : ٤٩٩ / ١ فى باب التكبير على الجنازة كم هو ؟ . ورواه أيضاً عبد الرزاق : ٣ / ٤٦٤ رقم ( ٦٣٣ ) ، وابن أبي شيبة : ٣ / ٣١٥ فى باب نسي جنازة الرجال والنساء من قال الرجال ما يلي الامام والنساء امام ذلك . والموطأ ١ / ٢٣٠ فى الجنازة باب جامع الصلاة على الجنازة من طرق عن أبي حصين ، عن موسى بن طلحة به ، عدا مالك فانه رواه بلاغا ، وليس فى سياقهم " ثم كبر عليهم أربعاً " .

استناده : رجال الاسناد ثقات .

(٣) المصنف : ٣ / ٣٠٠ فى باب ما قالوا فى التكبير على الجنازة من كبر أربعاً . ورواه أيضاً البيهقى : ٣٧ / ٤ .

استناده : رجاله ثقات .

(٤) عبد خير بن يزيد أبو عمارة الكوفى روى عن على رضى الله عنه ، قال يحيى بن معين : ثقة / ٤ . انظر تاريخ عثمان بن سعيد الدارنى : ص ١٥٠ ، تاريخ بغداد :

١٢٦ / ١١ ، الجرح : ٣٧ / ٦ ، التهذيب : ١٢٤ / ٦ .

(٥) رواه ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٠١ ، والطحاوى فى معانى الآثار : ١ / ٥٠٠ .

استناده : رجاله ثقات .

(٦) رواه ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٠١ .

استناده : رجاله ثقات .

زيد بن طلحة<sup>(١)</sup> شهد ابن عباس كبر على جنازة أربعا<sup>(٢)</sup> وعن ثابت بن عبيد<sup>(٣)</sup> أن زيدا  
ابن ثابت كبر أربعا، وأن أبا هريرة كبر أربعا<sup>(٤)</sup> وعن الحسن بن علي " أنه صلى على  
علي رضي الله عنه فكير عليه أربعا<sup>(٥)</sup> وعن نافع، " أن ابن عمر كان لا يزيد على أربع تكبيرات  
على الميت<sup>(٦)</sup> وعن الهجرى<sup>(٧)</sup> قال: " صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازة، فكير عليها  
أربعا<sup>(٨)</sup> وعن أبي عطية<sup>(٩)</sup> قال: قال عبد الله: " التكبير على الجنازة أربع تكبيرات

(١) زيد بن طلحة التيمي والد يعقوب روى عن ابن عباس، روى عنه الثوري، وعبد الرحمن  
ابن اسحاق، وابنه يعقوب وغيرهم، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: لا بأس به.

الرجح والتعديل: ٥٦٦و٥٦٥/٣. وتاريخ البخاري: ٣/٣٧٥.

(٢) رواه ابن أبي شيبة: ٣/٣٠١، والطحاوي في معاني الآثار: ١/٥٠٠.

إسناده: رجاله ثقات.

(٣) ثابت بن عبيد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، كوفي، وثقه ابن معين وأحمد. وقال

ابن حجر والذهبي: ثقة. / بخ م ٤. التهذيب: ٩/٢، الكاشف: ١/١٧١،  
التقريب: ١/١١٦، خلاصة تذهيب الكمال: ص(٥٦).

(٤) رواه ابن أبي شيبة: ٣/٣٠١، والطحاوي في معاني الآثار: ١/٥٠٠ مثله،

والبيهقي: ٤/٣٨، من طريق ثابت بن عبيد، وعبد الرزاق: ٣/٤٨٠ رقم  
(٦٣٩٦) هو والبيهقي في رواية من طريق الشعبي قال: كبر زيد بن ثابت  
على أم أربع تكبيرات وما حسد لها خيرا.

(٥) رواه ابن أبي شيبة: ٣/٣٠١.

(٦) رواه ابن أبي شيبة: ٣/٣٠١، والطحاوي: ١/٥٠٠.

إسناده: رجاله ثقات.

(٧) الهجرى: بفتح الهاء والجيم وكسر الراء - هذه النسبة إلى هجر، وهي بلدة

من بلاد اليمن، هي مدينة معروفة، ينسب إليها كثير من الناس منهم.

ابراهيم بن مسلم العبدي أبو اسحاق الهجرى هذا تقدم ترجمته وهو لين الحديث،  
وضعه الذهبي وغيره. وقال الحافظ في التقريب: ٤/٣٧ رفع موقوفات. وأنظر:

اللباب في تذهيب الأنساب: ٣/٣٨١.

(٨) رواه ابن أبي شيبة: ٣/٣٠٢. والبيهقي: ٤/٣٧٥ وعبد الرزاق: ٣/٤٨٢

رقم (٦٤٠٤)، وتام سياقه " ثم قام هنيهة (ساعة) حتى ظننت أنه يكبر خمسا ثم،

سلم فقال: اكنتم ترون أنني أكبر خمسا؟ إنما قمت كما رأيتم رسول الله صلى الله

عليه وسلم قام " هذا سياق ابن أبي شيبة، وسياقهما بنحوه.

إسناده: رجاله ثقات.

(٩) اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي

بتكبيره الخروج<sup>(١)</sup> وعن ابراهيم، قال " سئل عبد الله عن التكبير على الجنائز، قال : كل ذلك قد صنع ، ورأيت الناس قد أجمعوا على أربع<sup>(٢)</sup> وعن ابراهيم ، عنه " كنا تكبر على الميت خمساً ، وستاً ، ثم اجتمعنا على أربع تكبيرات<sup>(٣)</sup> وعن عمرو بن مرة ، قال : قال عمر : " كل قد فعل فتعالوا نجمع على أمر يأخذ به من بعدنا ، فكبروا على الجنائز أربعاً<sup>(٤)</sup> وعن أبي وائل قال : جمع عمر فذكر ما رواه النجاد . وعن ابراهيم : " اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في التكبير على الجنائز ، ثم اتفقوا على أربع تكبيرات<sup>(٥)</sup> / ومن ٧٣/ب فعل الخلف ما أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> أيضا ، عن عمران بن أبي عطاء<sup>(٧)</sup> ، قال :

==== حمزة ، روى عن ابن مسعود ، وعائشة ، وعنه ابن سيرين ، وأبو اسحاق ، وثقه ابن معين ، والحافظ ابن حجر ، والذهبي . وقال ابن سعد توفي في ولاية مصعب / خ م د س . التهذيب : ١٢ / ١٦٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤٥٥ ) ، التقريب ٤٥١ / ٢ ، الميزان : ٤٠ / ٥٥٣ .

( ١ ) رواه ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٠٠ ، والطحاوى في معاني الآثار : ١ / ٤٩٨ .  
إسناده : رجاله ثقات .

( ٢ ) رواه ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٠٠ ، وعبد الرزاق : ٣ / ٤٨١ رقم ( ٦٤٠١ ) .  
إسناده : رجاله ثقات .

( ٣ ) ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٠١ ، والطحاوى : ١ / ٤٩٦ .  
إسناده : رجاله ثقات .

( ٤ ) ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٠٢ ، والبيهقي : ٤ / ٣٧ ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر به مثله . وكذا ابن حزم في المحلى : ٥ / ١٨٦ و ١٨٧ .  
( ٥ ) ورواه ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٠٢ بلفظ " جمع عمر الناس ، فأستشارهم في التكبير على الجنائز ، فقال بعضهم : كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً ، وقال بعضهم كبر سبعا ، وقال بعضهم كبر أربعاً ، قال : فجمعهم على أربع تكبيرات كأطول الصلاة " والطحاوى : ١ / ٤٩٩ ، وعبد الرزاق : ٣ / ٤٧٩ رقم ( ٦٣٩٥ ) ، والبيهقي : ٤ / ٣٧ ، والمحلى : ٥ / ١٨٥ .

( ٦ ) ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٠٢ .

( ٧ ) المصنف : ٣ / ٣٠١ .

( ٨ ) عمران بن أبي عطاء ، الأسدي مولاهم ، أبو حمزة ، بالمهملة والزاي القصاب ، الواسطي وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : بصرى لين ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوي . وقال الحافظ في التقريب : ٢ / ٨٤ : صدوق له أوهام ، من الرابعة / م التهذيب : ٨ / ١٣٥ ، الميزان : ٣ / ٢٣٩ .

"شهدت وفاة ابن عباس فوليه ابن الحنفية فكبر عليه أربعاً<sup>(١)</sup> وعن أبي مجلز "أنه كان يكبر على الجنائز أربعاً" وعن عمر بن أبي زائدة<sup>(٢)</sup> قال: "صليت خلف قيس بن أبي حازم<sup>(٣)</sup> على جنازة فكبر أربعاً<sup>(٤)</sup> وعن الوليد بن عبد الله بن جميع<sup>(٥)</sup> قال: "رأيت إبراهيم صلى على جنازة، فكبر أربعاً<sup>(٦)</sup> وأعلم أن قوله "هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم"

(١) رواه ابن أبي شيبة : ٣٠١/٣ و ٣٠٢ ، والطحاوي : ٥٠١/١ .

(٢) في الأصل "عمران بن أبي زائدة" وهذا خطأ ، والصواب أنه عمر بن أبي زائدة ، الهمداني ، السكوني ، الوادعي ، الكوفي ، أخو زكريا ، صدوق ، روى بالقدر ، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة . / خ م س . أنظر الكاشف : ٣١١/٢ ، التهذيب : ٤٤٨/٧ ، التقريب : ٥٥/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ٢٨٢ .

(٣) قيس بن أبي حازم العجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين ، وأقبلها ، وقد جاوز المائة / ع . أنظر تاريخ بغداد : ١٢ / ٤٥٢ ، أسد الغابسة : ٢١١/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٨/٤ ، التهذيب : ٣٨٦/٨ .

(٤) رواه ابن أبي شيبة : ٣٠٢/٣ و إسناده : حسن .

(٥) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري ، المكي ، نزيل الكوفة ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال أحمد وأبو زرعة ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حبان : نحش تفرد فبطل الاحتجاج به . وقال الحاكم : لو لم يذكره مسلم في صحيحه لكان أولى . وقال الحافظ في التقريب : ٣٣٣/٢ : صدوق يهيم ، وروى بالتشيع / بخ م د س . أنظر التهذيب : ١١/١٣٨ ، الميزان : ٤/٣٣٧ الجرح : ٨/٩ ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص (٢٢٢) .

(٦) ابن أبي شيبة : ٣٠٢/٣ . و إسناده : ضعيف فيه الوليد بن عبد الله بن جميع وهو صدوق يهيم .

فائدة : قال ابن عبد البر : اختلف السلف في عدد التكبير على الجنائز ، ثم اتفقوا على أربع تكبيرات ، وما خالف ذلك شذوذ يشبه البدعة والحدث ، وذكر إجماع الصحابة واتفقهم على الأربع دون ما سواها ، والتكبير على الجنائز أربع ، هو قول عامة الفقهاء ، إلا ابن أبي ليلى وحده ، فإنه قال خمسا ، ولا أعلم له في ذلك سلفا ، إلا زيد بن أرقم وقد اختلف عنه في ذلك ، وحذيفة ، وأبو ذر ، وفي الإسناد عنهما من لا يحتج به . وما جمع عمر عليه الناس أصح وأثبت ، مع صحة السنن فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كبر أربعاً . وهو العمل المستفيض بالمدينة ، ومثل هذا يحتاج فيه بالعمل لأنه قل يوم ، أو جمعة ، إلا وفيه جنازة . وعليه الجمهور ، وهم الحجة - وبالله التوفيق . ملخصاً . راجع التمهيد : ٦/٣٣٤-٣٤٠ ، وانظر الصلح : ١٨٦/٥ ، المسألة (٥٧٣) والموسوعة الإجماع : ١/٦٨٤ .

ظاهر في الإشارة الى الأربع تكبيرات ، والى أن التحميد بعد الأولى ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية " الى آخره . ولم أره وقد أخرج البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وصححه ، عن ابن عباس " أنه صلى على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب . وقالوا له : " أنت من السنة " زاد النسائي (٣) . " فقراً بفاتحة الكتاب ، وسورة وجهر ( حتى أسمعتنا ) (٤) فلما فرغ ( أخذت بيده فسألت ) (٥) فقال : سنة ، وعن أبي أمامة بن سهل أنه أخبره رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : " أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ، ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى سرا في نفسه ، ثم يصلي على النسبي صلى الله عليه وسلم ، ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات ، لا يقرأ في شيء منهن ، ثم يسلم

( ١ ) الصحيح ٢٠٣/٣ في الجنائز ، باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ( ٥٦ ) ، الحديث ( ١٣٣٥ ) .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣١٩٨ ) في الجنازة ، باب ما يقرأ على الجنازة .

( ٣ ) السنن : ٢ / ٢٤٥ في الجنائز ، باب ما جاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب ،

( ٣٨ ) ، الحديث ( ١٠٣١ ) . والنسائي : ٤ / ٧٤ و ٧٥ في الجنائز ، باب

الدعاء . ورواه أيضا عبد الزق : ٣ / ٤٨٩ رقم ( ٦٤٢٧ ) ، وابن أبي شيبه :

٣ / ٢٩٨ في الجنازة ، باب من كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب في مصنفها ،

والحاكم : ١ / ٣٥٨ ، والبيهقي : ٤ / ٣٨ ، والشافعي في مسنده : ١ / ٢١٥ ، وشرح

السنة : ٥ / ٣٥٣ رقم ( ١٤٩٤ ) ، والدارقطني : ٢ / ٧٢ في الجنائز ، باب التسليم

في الجنازة واحد والتكبير أربعاً وخمسا وقراءة الفاتحة . كلهم من طرق عن سعيد

ابن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : " صليت خلف ابن عباس . الخ "

عدا ابن أبي شيبه فانه رواه من طريق أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد

به نحوهم .

استأنده : رواه البخاري .

( ٤ ) قوله " حتى أسمعتنا " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) وقوله : " أخذت بيده فسألت " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع أيضا .

( ٦ ) قال السندی : قوله " حق وسنة " هذه الضيغة عندهم حكمها الرفع ، لكن فسى

افادته الافتراض بحث ، نعم ينبغي أن تكون الفاتحة أولى وأحسن من غيرها من

الأدعية ، ولا وجه للمنع عنها ، وعلى هذا كثير من محققى علمائنا الا أنهم قالوا :

يقرأ بنية الدعاء والثناء لانية القراءة . سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية

الإمام السندی : ٤ / ٧٥ . وأنظر أيضا عدة القارى : ٨ / ١٤٠ .

وقال الوزير يحيى بن محمد : أجمعوا على أن التكبيرات على الميت أربع : يقرأ

في الأولى الفاتحة ، وفي الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي الثالثة =====



سرا في نفسه " رواه الشافعي في مسنده <sup>(١)</sup> ولا يخفى ما في هذه من خلاف المذهب والله أعلم .  
(٤٤٦) قوله : " وان دعوت ببعض ما جاءت به السنة فحسن " قلت : ما جاءت به  
السنة ، ما أخرج مسلم <sup>(٢)</sup> ، والترمذي <sup>(٣)</sup> ، والنسائي <sup>(٤)</sup> ، عن عوف بن مالك <sup>(٥)</sup> ، أنه صلى مسج

== الدعاء للميت والمسلمين ، وفي الرابعة يسلم عن يمينه . الآن أبا حنيفة ومالك  
قالا : في التكبيرة الأولى : حمد الله والثناء عليه ، وليس فيها قراءة . الافصح  
عن معاني الصحاح : ١٩٠/١ ، وأنظر أيضا رحمة الأمة في اختلاف الأئمة ص (٨٨) .  
(١) ٢١٤/١ و٢١٥ . ورواه أيضا النسائي : ٧٥/٤ في الجنائز ، باب الدعاء .  
وابن أبي شيبة : ٢٩٨/٣ في الجنائز ، باب من كان يقرأ على الجنائز بفاتحة  
الكتاب ، وعبد الرزاق : ٤٨٩/٣ رقم (٦٤٢٨) في مصنفها ، والبيهقي : ٤/٣٩٠  
والحاكم في المستدرک : ١/٣٦٠ غير أنه لم يذكر القراءة بأمر القرآن . وقال : هذا  
صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . وابن حزم في المحلى .  
١٩٣/٥ . وهو في كنز العمال : ٧١٨/١٥ رقم (٤٢٨٦١) وغزه الى ابن عساكر .  
اسناد : فيه مطرف ، ولكن قد قواء البيهقي بما رواه في المعرفة من طريق عبد الله  
ابن أبي زياد الرصافي عن الزهري ، بمعناه . كما في التلخيص : ١٢٢/٢ . وقال  
الحافظ في الفتح : ٣/٣٠٢ . روى عبد الرزاق ، والنسائي عن أبي أمامة بن  
سهل بن حنيف اسناد صحيح . ونقل لفظه . وقال الامام النووي في شرح  
المهذب : ١٨٢/٥ رواه النسائي اسناد على شرط الصحيحين ، وأبو أمامة هذا  
صحابي ، اهـ .

(٤٤٦) ١/٩٥ .

(٢) الصحيح : ٦٦٢/٢ في الجنائز ، باب الدعاء للميت في الصلاة (٢٦) الحديث (٨٥) .  
(٣) السنن : ٢/٢٤٥ في الجنائز ، باب ما يقول في الصلاة على الميت (٣٧) الحديث :  
(١٠٣٠) ، وقال : حسن صحيح ، وقال محمد بن اسماعيل : أصح شيء في هذا  
الباب هذا الحديث .

(٤) السنن : ٤/٧٣ في الجنائز ، باب الدعاء . ورواه أيضا الامام أحمد : ٢٨٣/٦  
وابن الجارود في "المنتقى" ص (٢٦٥ و٢٦٤) والطيالسي : ١/١٦٤ رقم (٧٨٢)  
وابن ماجه : ١/٤٨١ في الجنائز ، باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنائز  
(٢٣) الحديث (١٥٠٠) ، وابن أبي شيبة : ٣/٢٩١ في الجنائز ، باب ما قالوا  
في الصلاة على الجنائز وما ذكر في ذلك من الدعاء له وشرح السنة : ٥/٣٥٦ رقم  
(١٤٩٥) ، والبيهقي : ٤/٤٠ ، والمحلى : ٥/١٩٦ .

اسناد : رواه مسلم .

(٥) عوف بن مالك الأشجعي ، أبو حماد ، ويقال غير ذلك ، صحابي مشهور ، من مسامحة =====

رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازته ، فحفظ من دعائه : " اللهم أغفر له وارحمه ، وعافه وأعف عنه ، واكرم نزله " (١) ، ووسع مدخله ، وأغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه مسن الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله دارا خيرا من داره ، وأهلا خيرا من أهله ، وزوجا خيرا من زوجته ، وأدخله الجنة ، وأعذه من عذاب القبر ، ومن عذاب النار " قال عوف : حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت . وعن أبي إبراهيم الأشهلي (٣) عن أبيه (٤) قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال : اللهم أغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذكرنا وأنثانا " رواه الترمذي (٥) ، والنسائي (٦) / قال ١/٢٤

== الفتح ، سكن دمشق ، ومات سنة (٧٣) ع / الاصابة : ١٨٩/٧ ، الاستيعاب :

٥٣/٩ ، أسد الغابة : ١٥٦/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٧/٢ ، التقريب : ١٠٩٠/٢ .  
(١) النزول في الأصل : قرى الضيف ما يعد له من طعام وشراب ونحوه . النهاية : ٤٣/٥ .

(٢) قال ابن الأثير في جامع الأصول : ٣٤٥/٤ : بما « الثلج والبرد » : تخصيص الثلج والبرد تأكيد للتطهير وبالماء « لأن الثلج والبرد ماء » ان مفطوران على خلقتهما ، لم يستعملا ولم تلتهما الأيدي ، ولم تخضهما الأرجل ، كسائر المياه التي قد خالطت تربة الأرض ، وجرت في الأنهار ، واستقرت في الحياض ونحوها ، فكانا أحق بكمال الطهارة ، وكذلك هذا المعنى في قوله : " كما تنقى الثوب الأبيض من الدنس " اشباع في بيان التطهير وتأكيد له . وأنظر أيضا النهاية : ٣٦٧/٣ .

(٣) أبو إبراهيم الأشهلي روى عن أبيه ، روى عنه يحيى بن أبي كثير فقط وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أبو إبراهيم الأنصاري لا يدرى من هو ولا أبوه . الجرح ٣٣٢/٩ . وقال الحافظ ، مقبول ، من الثالثة ، قيل انه عبد الله بن أبي قتادة ، ولا يصح / س . التقريب : ٣٨٨/٢ . وقال في التهذيب : ٢/١٢ : قال الترمذي : سئل محمد بن اسماعيل عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه . وأنظر الميزان : ٤٨٦/٤ ، وتحفة الأشراف : ٢١٦/١١ .

(٤) الأشهلي : بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها اللام - هذه النسبة الى عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بطن من الأنصار . اللباب : ٦٨/١ .

(٥) السنن : ٢٤٤/٢ في الجناز ، باب ما يقول في الصلاة على الميت (٣٧) الحديث (١٠٢٩) .

(٦) السنن : ٢٤٤/٢ في الجناز ، باب الدعاء ، ورواه أيضا الامام أحمد : ٤ / ١٢٠ ، وابن أبي شيبه : ٢٩٢/٣ في الجناز ، باب ما قالوا في الصلاة على الجنازة وما ذكر

في ذلك من الدعاء له .

الترمذى : ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وزاد فيه " اللهم من أحييته منا فأحيه على الاسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على الايمان " وفى رواية لأبي داود<sup>(١)</sup> نحوه . وفى أخرى " ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده " وعن واثلة بن الأسقع ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعت يقول : اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك<sup>(٢)</sup> وحبل جوارك<sup>(٣)</sup> فقه من فتنة القبر ، وعذاب النار ، وأنت أهل الوفاء والحمد ، اللهم اغفر له

== اسناده : قال الترمذى : حسن صحيح . وقال البخارى : أصح هذه الروايات رواية أبو ابراهيم الأشعلى عن أبيه . كما فى التلخيص : ١٢٣/٢ . وقال الامام النووى : لأبى ابراهيم الأشعلى صحة . وقال البخارى : أصح شئ فى الباب حديث عوف بن مالك . شرح المذهب : ١٨٧/٥ .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٢٠١ ) فى الجنائز ، باب الدعاء . ورواه أيضا الامام أحمد ٣٦٨/٢ وابن ماجه : ٤٨٠/١ فى الجنائز ، باب ماجاء فى الدعاء فى الصلاة على الجنائز ( ٢٣ ) الحديث ( ١٤٩٨ ) . والحاكم فى المستدرک : ٣٥٨/١ ، وعبد الرزاق : ٤٨٦/٣ رقم ( ٦٤١٩ ) ، وابن أبى شعبة : ٢٩٢/٣ . وابن حبان ( موارد الظمان : ص ( ١٩٢ ) رقم ( ٧٥٧ ) . والبيهقى : ٤٠/٤ ، والمحلّى : ١٩٦/٥ السألة ( ٥٧٥ ) من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، أما ابن أبى شعبة وعبد الرزاق فروياه مرسلًا عن أبى سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

اسناده : قال أبو حاتم : الحفاظ لا يذكرون أبى هريرة انما يقولون أبو سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، ولا يوصله بذكر أبى هريرة الا غير متقن ، والصحيح أنه مرسل . كما فى التلخيص : ١٢٣/٢ رقم ( ٧٧١ ) ، وقال الترمذى : روى هذا الحديث هشام الدستوائى وطى بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، اهـ . أنظر نيل الأوطار : ٧٢/٤ . وحكى البيهقى عن الترمذى عن البخارى أنه قال : حديث أبى هريرة وعائشة وأبى قتادة فى هذا الباب غير محفوظ ، وأصح الباب حديث عوف بن مالك ، اهـ .

المجموع شرح المذهب : ١٨٧/٥ . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى . وصححه أيضا ابن حبان .

( ٢ ) الذمة والذمام : الضمان ، تقول : فلان فى ذمتى : أى فى ضمانى ، وقيل : الذمة والذمام : الأمان والعهد ، والحرمة ، والضمان ، والحق . النهاية : ١٦٨/٢ . والغريب ( للهروى ) : ١٠٤١٠٣/٢ .

( ٣ ) فى الأصل " وحل فى جوارك " وهو خطأ والتصويب من المطبوع . وقول " حل جوارك " الحبل : العهد والأمان . النهاية : ٣٣٢/١ .

وارحمه انك أنت الغفور الرحيم<sup>(١)</sup> . وعن أبي هريرة \* سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم أنت ربها ، وأنت خلقتها ، وأنت هديتها للإسلام ، وأنت قبضت روحها ، وأنت أعلم بسرها وعلايتها ، جثثك شفعا فاقفر لها \* رواهما أبو داود<sup>(٢)</sup> وأخرج مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>

(١) رواه أبو داود رقم (٣٢٠٢) في الجنائز، باب الدعاء . وابن ماجه : ١ / ٤٨٠ في الجنائز، باب ماجاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة (٢٣) الحديث (١٤٩٩) ، والامام أحمد : ٣ / ٤٩١ . وابن حبان \* موارد الظمان \* ص (١٩٣) رقم (٧٥٨) . أربعتهم من طريق عن مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة ، عن وائلة بسنن الأسقع به .

اسناد : سكت عنه أبو داود والعنذرى ، وفي اسناده مروان بن جناح . قال أبو حاتم : لا يحتج به .

وقال الدارقطني : لا بأس به ، الميزان : ٤ / ٩٠ . وقال الحافظ : لا بأس به . التقريب : ٢٣٨ / ٢ . قلت : والحديث حسن بهذا الاسناد والله أعلم . وأن الحافظ ابن قيم الجوزية رحمه الله أطال الكلام وتوسع حول هذا الحديث وأحاديث الباب راجع عن المعبود : ٨ / ٥٠٠ وما بعده .

(٢) رواه أبو داود رقم (٣٢٠٠) في الجنائز، باب الدعاء . ورواه أيضا الامام أحمد : ٢ / ٢٥٦ و ٣٤٥ و ٣٦٣ و ٤٥٩ ، وابن أبي شيبه : ٣ / ٢٩٢ في الجنائز ، باب ما قالوا في الصلاة على الجنازة وما ذكر في ذلك من الدعاء له .

اسناده : قال الساعاتي : سنده جيد ، وعزاه للنسائي في عمل اليوم والليلة . وهو كما قال . وسكت عنه الحافظ غير أن الامام النووي قال في المجموع : ٥ / ١٨٧ : هذه قطعة من الأحاديث الواردة فيه ، وسكت عنه . وأنظر الفتح الربانسي : ٢ / ٢٣٥ رقم (١٨٢) .

(٣) ج١ ص ٢٢٨ في الجنائز ، باب ما يقول المصلي على الجنازة ، ورواه أيضا عبد الرزاق : ٣ / ٤٨٨ رقم (٦٤٢٥) ، وابن أبي شيبه : ٣ / ٢٩٥ في الجنائز ، باب ما يبدأ به بالتكبير الأولى في الصلاة عليه والثانية ، والثالثة والرابعة ، والبيهقي : ٤ / ٤٠ ، وشرح السنة : ٥ / ٣٥٧ و ٣٥٨ رقم (١٤٩٦) ، واسماعيل بن اسحاق القاضي نسي فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٩٣) طبع المكتب الاسلامي ، رواه من طريق مالك بنفس السند ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص (١٩٢) رقم (٧٥٦) كلهم روه بألفاظ متقاربة من طريق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به .

اسناده : فيه سعيد بن أبي سعيد المقبري ، قال الحافظ : لين الحديث . التقريب : ٢٨٧ / ١ ، وأنظر أيضا التمهيد : ٤ / ٣٨ . وبقي رجاله ثقات . وقد روى هذا الحديث أبو يعلى في مسنده ، ورجاله رجال الصحيح . كما في مجمع الزوائد ٣ / ٣٣ وهو الحديث الآتي .

"عن سأل<sup>(١)</sup> أبا هريرة : كيف نضلى على الجنائز ؟ فقال أبو هريرة : أنا لعمر الله أخبرك : أتبعها من عند أهلها ، فإذا وضعت كبرت ، وحمدت الله ، وصليت على نبيه ، ثم أقول : اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمك ، كان يشهد أن لا اله الا أنت ، وأن محمدا عبدك ورسولك ، وأنت أعلم به ، اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه ، وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده " ورواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم : " انه كان اذا صلى على الجنائز ، قال : اللهم عبدك ، وابن عبدك كان يشهد أن لا اله الا أنت ، وأن محمدا عبدك ورسولك ، وأنت أعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في حسناته ، وان كان مسيئا فاغفر له ، ولا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده " ورجاله رجال الصحيح . وعن عائشة قالت : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فى الصلاة على الميت ، اللهم اغفر له ، وصل عليه ، وأورد ه حوض نبيك " رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> والطبرانى فى الأوسط<sup>(٤)</sup> وزاد " وبارك فيه " وفيه عاصم بن هلال<sup>(٥)</sup> ، وثقه أبو حاتم وضعفه غيره . قلت : لم أعلم كيف سمعته رضى الله عنها ، الا أن يقال : أنه كان جهورا ، وعن ابن عباس قال أتى بجنائز جابر بن عتيك<sup>(٦)</sup> ، أو قال سهل بن عتيك<sup>(٧)</sup> ، وكان أول من

- ( ١ ) فقد جاء فى رواية البيهقي : ٤٠ / ٤ " أن السائل عادة بن الصامت عن الصلاة عن الميت " . وفى بعض الروايات " أن السائل هو أبو سعيد المقبرى حيث يقول عبد الرزاق ٣ / ٤٨٨ : عن مالك عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه أنه سأل أبا هريرة .. الخ " المسند ١١ ص ٤٧٧ رقم ( ٦٥٩٨ ) .
- ( ٢ ) إسناده : صحيح ، قال الهيثمى فى المجمع : ٣ / ٣٣ : رواه أبو يعلى فى مسنده ورجاله رجال الصحيح .
- ( ٣ ) المسند : ٨ ص ٢٢٨ رقم ( ٤٧٩٧ ) . وأورد ه الحافظ فى المطالب العاليسة : ١ / ٢١٤ رقم ( ٧٦١ ) .
- ( ٤ ) المجمع وقد أورد ه الحافظ فى المطالب العاليسة ١ / ٢١٤ ، رقم ( ٧٦١ ) .
- ( ٥ ) إسناده : فيه عاصم بن هلال وهو مختلف فيه وأورد ه الهيثمى فى المجمع ٣ / ٣٣ ، وقال : وثقه أبو حاتم وضعفه غيره .
- ( ٥ ) عاصم بن هلال البارقى ، أبو النصر البصرى ، قال أبوداود : ليس به بأس . وقال أبو حاتم محله الصدق . وقال النسائى وغيره : ليس بقوى . وضعفه ابن معين . وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد توهمها حتى بطل الاحتجاج به . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه ليس يتابعه عليه الثقات . وقال الحافظ ابن حجر : فيه لين . / س . وقال الذهيبى : نكارة حديثه من قبل الأسانيد لا المتن . انظر التاريخ الكبير : ٦ / ٤٩٠ ، المجروحين : ٢ / ١٢٩ ، الميزان : ٢ / ٣٥٨ ، التقريب : ١ / ٣٨٦ .
- ( ٦ ) جابر بن عتيك بن قيس الأنصارى ، صحابى جليل ، اختلف فى شهوده بدرا ، مات سنة احدى وستين ، وهو ابن احدى وتسعين / دس . الاصابة : ٢ / ٤٧ ، الاستيعاب : ٢ / ١١٣ ، أسد الغابة : ١ / ٢٥٨ ، التقريب : ١ / ١٢٣ .
- ( ٧ ) سهل بن عتيك الأنصارى شهد العقبة الثانية وتوفى على عهد رسول الله

صلى عليه / فى موضع الجنائزة<sup>(١)</sup> ، فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكبر فقرأ بأمر القرآن ٧٤/ب  
يجهر بها ، ثم كبر الثانية فصلى على نفسه وعلى المرسلين ، ثم كبر الثالثة فدعا للميت ،  
فقال : اللهم اغفر له ، وارحمه ، وارفع درجاته ، ثم كبر الرابعة فدعا للمؤمنين والمؤمنات ،  
ثم سلم \* رواه الطبرانى فى الأوسط<sup>(٢)</sup> وفيه يحيى بن يزيد<sup>(٣)</sup> النوفلى<sup>(٤)</sup> ضعيف . وعنه \* أن  
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على الميت ، قال : اللهم اغفر لحينا<sup>(٥)</sup> الحديث . وفيه  
" اللهم غفوك غفوك " رواه الطبرانى فى الكبير<sup>(٦)</sup> والأوسط<sup>(٧)</sup> واسناده حسن . وعن المغيرة بن

== صلى الله عليه وسلم . أنظر أسد الغابة : ٣٦٧/٢ ، الاستيعاب : ٢٨٠ / ٤ ،  
الاصابة : ٢٧٧/٤ .

- ( ١ ) قال محمد بن الحسن الشيبانى : لا يصلى على جنازة فى المسجد ، وكذلك ، بلغنا  
عن أبى هريرة وموضع الجنائزة بالمدينة خارج المسجد ، وهو الموضع الذى كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على الجنائزة فيه ، اهـ . الموطأ : ص ( ١١١ ) رقم ( ٣٦٤ ) .  
( ٢ ) المعجم : السورقة ٦٣ .

اسناده : أورده الهيثمى فى المجمع : ٣/٣٣٢ و٣٣٣ وقال : فيه يحيى بن يزيد بسن  
عبد الملك النوفلى وهو ضعيف . وقال ابن حجر : هو موقوف على ابن عباس ، وهو  
شأن من حيث السند ، فان المحفوظ عن الزهرى فى هذا ما رواه يونس ، وشعيب عنه  
عن أبى أمامة بن سهل . كما فى الاصابة : ٢٧٧/٤ .

- ( ٣ ) يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلى المدنى . قال أبو حاتم : منكر الحديث ، لا أدرى  
منه أو من أبيه . قال ابن عدى : الضعف على حديثه بين . وقال الذهبي : وأبوه  
مجمع على ضعفه . الميزان : ٤١٤/٤ ، الجرح : ١٩٨/٩ .

- ( ٤ ) النوفلى : بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدهما لام - هذه  
النسبة الى الجد . اللباب : ٣/٣٢٠ .

- ( ٥ ) المعجم : ١٢ / ١٣٣ رقم ( ١٢٦٨٠ ) .

- ( ٦ ) المعجم : ج ٢ ص ٨١ رقم ( ١١٥٨ ) .

وتام لفظه \* اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ، ولا نأثنا ولذكرنا من أحبيته  
منا فأحيه على الاسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ، اللهم غفوك غفوك \* .

اسناده : أورده الحافظ الهيثمى فى المجمع : ٣/٣٣٣ وقال : اسناده حسن . قلت :  
رواه من طريق محمد بن الحسن الأنماطى ، ثنا عبيد جند الحلبى ، ثنا عطاء بسن  
مسلم ، عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبى ثابت عن ابن عباس به . عطاء بن مسلم  
مختلف فيه ، قال أبو حاتم : كان شيخا صالحا وكان دفين كتبه ، فلا يثبت حديثه .  
وقال أبو زرعة : كان يهيم ، وقال أبو داود : ضعيف وقد وثقه وكيع وغيره . وقال ابن حجر  
صدوق يخطئ كثيرا . توفى ( ١٩٠ ) ، الميزان : ٣/٧٦ ، والتقريب : ٢/٢٢٢ .  
قلت : وهو ضعيف لأجله والله أعلم .

شعبة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " السقط <sup>(١)</sup> يصلى عليه ، ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة " وفي لفظ " بالعافية والرحمة " رواهما أحمد <sup>(٢)</sup> ، وأخرج الأول أصحاب السنن <sup>(٣)</sup> ، وابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ، والحاكم <sup>(٥)</sup> .

( ٤٤٧ ) قوله : " وأما الصلاة على النجاشي ، فانه كشف للنبي صلى الله عليه وسلم ، حتى أبصر سريره ، لأنه صلى الله عليه وسلم يوم مات ، قال لأصحابه : هذا أخوكم النجاشي قد مات قوموا نصلى عليه ، فصلى عليه وهو يراه ، وصلت الصحابة رضى الله عنهم بصلاته " قلت : قوله لأنه صلى الله عليه وسلم يوم مات قال لأصحابه الى آخره . لا يفيد أنه كشف له عنه حتى أبصره . وأنا أنكر لك ما رأيت في الصلاة على النجاشي والله أعلم بحقيقة الحال .

( ١ ) السقط : بالكسر والفتح والضم ، والكسر أكثرها : الولد الذى يسقط من بطن أمه قبل تمامه . النهاية : ٣٧٨ / ٢ ، وغريب ( للهروى ) : ١٠ / ١٣٠ .

( ٢ ) المسند : ٢٤٧ / ٤ ، و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٢ .

( ٣ ) رواه أبوداود رقم ( ٣١٨٠ ) في الجنائز ، باب المشي أمام الجنائزة ، والترمذى : ٢٤٨ / ٢ في الجنائز ، باب في الصلاة على الأطفال ( ٤١ ) الحديث ( ١٠٣٦ ) ، والنسائى : ٥٦٥٥ / ٤ في الجنائز ، باب مكان الراكب من الجنائزة ، وباب مكان الماشي من الجنائزة . وابن ماجه : ١ / ٤٨٣ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على الأطفال ( ٢٦ ) الحديث ( ١٥٠٧ ) و ( ١٤٨١ ) .

( ٤ ) المصنف : ٣ / ٣١٧ في الجنائز ، باب ما قالوا في السقط من قال يصلى عليه .

( ٥ ) المستدرک : ٣٥٥ / ١ ، ورواه أيضا ابن حبان ( موارد الظمان ) ص :

( ١٩٥ ) رقم ( ٧٦٩ ) ، والطيايسى : ١ / ١٦٢ رقم ( ٧٦٩ ) ، والطحاوى فسى

معاني الآثار : ١ / ٥٠٨ في الجنائز ، باب الطفل يموت ، يصلى عليه أم لا ؟ ،

والبيهقى : ٨ / ٤ ، وعبد الرزاق : ٣ / ٥٣١ رقم ( ٦٦٠٢ ) من طرق عن زيساد

ابن جبیر عن أبيه عن المغيرة بن شعبه به موقوفا . وتام لفظه " الراكب يسير

خلف الجنائزة ، والماشي يمشى خلفها وأمامها ، وعن يمينها وعن يسارها قريبا

منها ، ... الخ " هذا لفظ أبي داود وغيره .

استناده : صححه الترمذى ، وابن حبان ، والحاكم وقال : على شرط البخارى ،

وأقره الذهبي . قال الحافظ : لكن رواه الطبراني موقوفا على المغيرة ، وقال : لم

يرفعه سفيان ، ورجح الدارقطني في العلل المرفوع ، اهـ . التلخيص : ١١٤ / ٢ ،

رقم ( ٧٥٣ ) . وأنظر أيضا نصب الراية : ٢ / ٢٩٥ و ٢٩٦ .

فمن ذلك مارواه ابن حبان في صحيحه،<sup>(١)</sup> عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أن أخاكم النجاشي توفي، فقوموا صلوا عليه، فقام النبي صلى الله عليه وسلم، وصفوا خلفه، فكبر أربعاً، وهم لا يظنون (الـ)<sup>(٢)</sup> أن جنازته بين يديه"، انتهى. قال شيخنا: وهذا اللفظ يشير إلى أن الواقع خلاف ظنهم، لأنه هو فائدته المعتبر بها، فاما أن يكون سمعه منه عليه السلام، أو كشف له. قلت: وروى الأثر، قيل لأحمد: أن بعضهم قال في الحديث: أن جبريل رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى رآه، قال: ومن يروى هذا؟ قيل له: موسى بن عبيدة<sup>(٣)</sup> الرندي،<sup>(٤)</sup> فقال: هذا من علمه، ودفن يده.

(١) الصحيح (الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ٤ رقم (٣٠٩٢).

ورواه أيضاً الامام أحمد: ٤/٤٤٦ من طريق عبد الصمد، ثنا حرب، ثنا يحيى أن أباقلابه حدث أن أبا المهلب حدث أن عمران بن حصين، حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أن أخاكم النجاشي توفي، فصلوا عليه، قال: فصف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصفنا خلفه، ف صلى عليه، ومانحسب الجذازة الا موضوعة بين يديه".

وذكره ابن الترمذى في الجوهر النقي ١/٤ هـ. والحافظ في فتح الباري: ٣/١٨٨ في الصوف على الجنازة (٥٤).

استاد: سكت عنه الحفاظ، غير أن الحافظ ابن حجر قال: وقد اعترض من لم يقل بالصلاة على الغائب عن قصة النجاشي بأمر... الخ. وأورد أدلة تسكهم بتلك الاحتمالات وقال في آخر ذلك: ولا تخرعوا حديثاً من عند أنفسكم، ولا تحدثوا الا بالثابتات ودعوا الضعاف، فانها سبيل تلاف. أنظر فتح الباري: ٣/١٨٨ و ١٨٩، ونيل الأوطار: ٤/٥٦٥ هـ.

قلت: رجال الامام أحمد ثقات، من رجال الصحيحين. والحديث بهذا الاستناد صحيح.

(٢) قوله "الا" سقط من الأصل.

(٣) شرح فتح القدير: ٢/٨٠.

(٤) موسى بن عبيدة، بضم أوله، ابن نشيط، بفتح النون وكسر المعجمة بعد هــا تحتانية ساكنة، ثم مهمل، الرندي، أبو عبد العزيز المدني، قال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: الضعف على روايته يبين. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: لا يحتج بحديثه. وقال يحيى بن سعيد: كنا نلقى حديثه. وقال ابن سعد: ثقة، وليس بحجة. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث جداً. مات سنة (١٥٣) / تق. أنظر التمهيد: ١٠/٣٥٦.

الميزان: ٤/٢١٣، الضعفاء الصغير: (١٠٧ ص)، التقريب: ٢/٢٨٦.

(٥) الرندي: بفتح الراء والباء الموحدة وفي آخرها ذال معجمة - هذه النسبة السي

الرندية، وهي قرية من قرى المدينة بها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه. الباب ٢/١٥.





عمران بن حصين " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان أخاكم النجاشي قد مات ، فقوموا فصلوا عليه ، قال : فقمنا ، فصفقنا عليه كما نصف على الميت ، وصلينا عليه كما نصلى على الميت " رواه أحمد (١) والنسائي (٢) والترمذي (٣) وصححه . وعن حذيفة بن أسيد (٤) " أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم ، فقال : صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم ، قالوا : من هو ؟ قال : النجاشي " رواه ابن ماجه (٥) ، ولفظ الطبراني في الكبير (٦) فيه عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم بلغه موت النجاشي ، فقال لأصحابه : ان أخاكم النجاشي قد مات ، فمن أراد أن يصلى عليه ، فليصل عليه ، فتوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الحبشة ، وكبر عليه أربعاً وعن مجمع بن جارية (٧) قال : لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم

(١) المسند : ٤/٤٣٩ ، و ٤٣٩ و ٤٣٣ و ٤٤١ و ٤٤٦ .

(٢) السنن : ٤/٧٠ في الجنائز ، باب الصنف على الجنائز .

(٣) السنن : ٢/٢٥٢ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على القبر (٤٦) الحديث

(١٠٤٤) . ورواه أيضا مسلم في صحيحه : ٢/٦٥٧ في الجنائز ، باب نفي

التكبير على الجنائز . بلفظ " ان أخا لكم قد مات . فقوموا فصلوا عليه " الحديث

رقم (٦٧) . وابن ماجه : ١/٩١ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على

النجاشي (٣٣) الحديث (١٥٣٥) . والطيالسي : ١/١٦٢ رقم (٢٢٠) ،

وابن أبي شيبة : ٣/٣٦٢ في الجنائز ، باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

في صلاته على النجاشي .

اسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد

رواه أبو قلابة عن عمه أبي المهلب عن عمران بن حصين ، وأبو المهلب اسمه عبد الرحمن

ابن عمرو . ويقال له : معاوية بن عمرو ، اهـ .

(٤) حذيفة بن أسيد : بفتح الهمزة ، الفغاري ، أبو سريحة ، بهملتين مفتوح الأولى

صحابي ، من أصحاب الشجرة ، مات سنة (٤٢) م / ٤ . أسد الغابة : ١/٣٨٩ ،

الاستيعاب : ٣/٣ ، الاصابة : ٢/٢٢٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٧٣) .

(٥) السنن : ١/٩١ ، في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على النجاشي (٣٣) الحديث

(١٥٣٧) .

(٦) المعجم : ٣/٩٩ رقم (٣٠٤٨) ، ورواه أيضا الطيالسي : ١/١٦٢ رقم (٢٢١) .

والامام أحمد : ٤/٧٠ . وهو في كنز العمال : ١٥/٥٨٧ رقم (٤٢٣٠٤) .

اسناده : أخره الحافظ الهيثمي في المجمع : ٣/٣٩ وقال : اسناده حسن .

(٧) مجمع بن جارية : مجمع : بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة ، ابن

جارية ، بالجيم ، ابن عامر الأنصاري الأوسي ، المدني ، صحابي ، مات في خلافة معاوية

ن / د تق . أسد الغابة : ٤/٣٠٣ ، الاصابة : ٩/٩٥ ، الاستيعاب : ١٠/٩ ،

التقريب : ٢/٢٣٠ .

وفاة النجاشي ، قال : ان أخاكم قد توفي ، فخرجنا فصفنا خلفه فصلينا ، وما نرى شيئا " رواه الطبراني في الكبير <sup>(١)</sup> وفيه حمران بن أعين <sup>(٢)</sup> وثقه أبو حاتم ، وضعفه ابن معين ، وبقيّة رجاله ثقات قاله الهيثمي في " مجمع الزوائد " <sup>(٣)</sup> قال حافظ العصر <sup>(٤)</sup> قاض القضاة أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر : كذلك أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> من الوجه المذكور ، وهو في سنن ابن ماجه <sup>(٦)</sup> فلا يستدرك . قلت : في سنن ابن ماجه زيادة ليست في ابن أبي شيبة ، ولا في الطبراني . وفي الطبراني زيادة ليست فيهما ، فسوف ذلك استدراكه ، فأما لفظ ابن أبي شيبة " ان أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه " وأما لفظ ابن ماجه " ان أخاكم النجاشي

( ١ ) المعجم الكبير : ج ١ ص ٤٤٦ رقم ( ١٠٨٥ ) .

ورواه ابن ماجه : ١ / ٩١ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على النجاشي ( ٣٣ ) الحديث ( ١٥٣٦ ) وابن أبي شيبة في مصنفه : ٣ / ٣٦٢ في الجنائز ، باب ما نكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة على النجاشي . والامام أحمد في مسنده : ٥ / ٣٢٦ كلهم من طرق عن سفيان عن حمران بن أعين عن أبي الطفيل عن مجمع بن جارية الأنصاري إسناده : ضعيف .

قال البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وقال الهيثمي في مجمع : ٣ / ٣٩ رواه الطبراني في الكبير ، وفيه حمران بن أعين وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين وبقيّة رجاله ثقات ، اهـ . قال الحافظ في التقریب : ١ / ١٩٨ : حمران بن أعين ضعيف . قلت : الأكثر على تضعيفه . والحدیث بهذا الإسناد ضعيف . وسيأتى ترجمته قريباً . وقول البوصيري في الزوائد إسناده صحيح لا يفيد وقد يتبادر إلى الذهن أن حمران بن أعين توسع في ابن ماجه والحسق بخلاف ذلك أي أنه أخرجه بنفس السند فيه حمران بن أعين .

( ٢ ) حمران بن أعين الكوفي ، مولى بني شيبان ، كان يتقن القرآن . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو داود : رافضی . وقال النسائي : ليس بثقة . / ق . انظر الكامل : ٢٨٣ ب ، التهذيب : ٣ / ٢٥ ، الميزان : ١ / ٦٠٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد ص ( ٩٥ ) رقم ( ٢٥٦ ) ، الجرح : ٣ / ٢٦٥ ، والمغني في الضعفاء : ١ / ٢٨٣ .

( ٣ ) ٣٩ / ٣

( ٤ ) فتح الباری : ٣ / ١٨٩

( ٥ ) المصنف : ٣ / ٣٦٢

( ٦ ) السنن رقم ( ١٥٣٦ )

قد مات فقوموا فصلوا عليه ، فصغفنا خلفه صغين " وزيادة الطبراني قوله " وما نرى شيئا " لكن فات الهيشي التنبيه على أن أصله في السنن لابن ماجة كما هو دأبه وعادته . وعن ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي ، فكبر أربعاً " رواه مالك<sup>(١)</sup> ، وابن ماجة<sup>(٢)</sup> / والبخاري<sup>(٣)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> . وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي " رواه أحمد<sup>(٥)</sup> . وعن سعيد بن زيد " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي " رواه أبو يعلى<sup>(٦)</sup> . وعن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على

- ( ١ ) عزو المخرج لمالك سهو منه ، لم أقف عليه في الموطأ والله أعلم .
- ( ٢ ) السنن : ٤٩١ / ١ في الجناز ، باب ماجاء في الصلاة على النجاشي ( ٣٢ ) الحديث ( ١٥٣٨ ) .
- ( ٣ ) المسند ( كشف الأستار : ج ١ ص ٣٩٢ رقم ( ٨٣٣ ) .
- ( ٤ ) المعجم : الورقة . ٤ ج ٢ و ٢٩٤ وحلية الأولياء ٦ / ٦٥٢ ، ورواه أيضا تمام الرازي في فوائده ج ١ ص ٤٧٨ رقم ( ٨١٧ ) .
- استناد : أورد الهيشي في المجمع : ٣٨ / ٣ وقال : رواه البخاري والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح ، اهـ . ونقل الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي قال : في الزوائد : استناد صحيح ، ورجاله ثقات ، اهـ . سنن ابن ماجة رقم ( ١٥٣٨ )
- ( ٥ ) المسند : ٢٥٤ / ١ ولم أقف عليه لغير الامام أحمد .
- استناد : في استناده رجل لم يسم ، سنده قال : حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد ، عن رجل عن ابن عباس به . حكمه ضعيف وهو المسمى بالحديث المبهم ، قال صاحب المنظومة البيقونية : " وببهم ما فيه راو لم يسم " أي لم يذكر اسمه بل أبهم وأخفى سواء كان رجلا أو امرأة في المتن أو الاستناد ، مثاله في المتن حديث عائشة رضي الله عنها : ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عمن غسلها في الحيفي قال : " خذي فرصة من مسك فتطهري بها " الحديث ، واسم هذه المرأة أسماء بنت شكل على الصحيح ، والفرصة : بكسر الفاء : قطعة من صوف ونحوه ، ومثاله في الاستناد ما اذا قيل : حدثني سفيان عن رجل ، وحكمه الضعف اذا كان في السند ولم يعلم لعدم وروده في طريق أخرى ، أما في المتن فلا يضر ، وفائدة معرفته زوال الجبهة ، اهـ .
- انظر كتاب الكفاية في علم الرواية ص ( ٥٣١ و ٥٣٠ ) ، والتقاريرات السننية في شرح المنظومة البيقونية ص ( ١٢ و ١١ ) والتقييد والايضاح ص ( ٤٢٧ ) والباعث الحثيث : ص ( ٢٣٦ ) ، وأورده الهيشي في المجمع : ٣٧ / ٣ ، وقال رواه أحمد وفيه رجل لم يسم .
- ( ٦ ) المسند : ج ٢ ص ٢٥٦ رقم ( ٩٦٣ ) .
- استناد : أورد الحافظ الهيشي في المجمع : ٣٧ / ٣ وقال : رواه أبو يعلى وفيه خديج بن معاوية وفيه كلام ، اهـ . قال الحافظ في التقريب : ١٥٦ / ١ : صدوق يخطئ . وانظر أيضا الميزان : ٤٦٧ / ١ .

النجاشي حين نعى ، فقيل : يا رسول الله تصلى على عبد حبشي ؟ فأنزل الله عز وجل :  
 ﴿ وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل اليك وما أنزل اليهم ﴾ <sup>(١)</sup> الآية ، رواه الطبراني  
 في الأوسط <sup>(٢)</sup> وأخرجه في الكبير <sup>(٣)</sup> من حديث وحشي بن حرب . وعن جرير <sup>(٤)</sup> ، أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " ان أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه " رواه الطبراني  
 في الكبير <sup>(٥)</sup> ، ورجاله ثقات . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٦)</sup> بلفظ " فاستغفروا له " .

( ١ ) سورة آل عمران ، الآية ( ١٩٩ ) .

( ٢ ) المعجم : وقد أوردته الحافظ الهيثبي في المجمع ٣ / ٣٨ .

ورواه أيضا البزار في مسنده : ١ / ٣٩٢ رقم ( ٨٣٢ ) .

استناد : أوردته الحافظ الهيثبي في المجمع : ٣ / ٣٨ وقال : رواه البزار والطبراني  
 في الأوسط ورجاله الطبراني ثقات ، اهـ .

( ٣ ) المعجم الكبير : ج ٢٢ ص ١٣٦ رقم ( ٣٦١ ) . لفظه كلفظ حديث أنس بن مالك

المذكور آنفا وفيه " فقال رجل يا رسول الله كيف نصلى عليه وقد مات في كفره ، فقال  
 ألا تسمعون الى قول الله " وان من أهل الكتاب . . الخ " .

استناد : أوردته الحافظ الهيثبي في المجمع : ٣ / ٣٩ وقال : رواه الذبياني في  
 الكبير ، وفيه سليمان بن أبي داود الحراني وهو ضعيف ، اهـ .

( ٤ ) وحشي ، بفتح أوله وسكون المهملة ثم معجمة ، ابن حرب الحبشي ، مولى بني نوفل ،

وهو قاتل حمزة ، قتلته يوم أحد ، وكان قد وهب على النبي صلى الله عليه وسلم مع وفد  
 أهل الطائف ، وذكر أنه شارك في قتل مسيلة الكذاب ، يكفي أباه سمة ، وتيسل :  
 أبو حرب ، سكن حمص ، ومات بها ، وعاش إلى خلافة عثمان رضي الله عنه .

أسد الغابة : ٥ / ٨٣ ، الإصابة : ١٠ / ٢٩٩ ، الاستيعاب : ١١ / ٤٨ .

( ٥ ) هو جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر البجلي التميمي ،

أبو عمرو أسلم سنة عشر وبسط له النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا ، وجهه إلى ذي  
 الخلصة فهدمها ، وعمل على اليمين في أيامه صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح المدائن ،  
 وكان على مينة الناس يوم القادسية ، وكان جميلا ، ويلقب بيوسف هذه الأسماء ،  
 مات سنة احدى أو أربع وخمسين / ع . الاستيعاب : ٢ / ١٤٠ ، الإصابة : ٢ / ٢٦ ،  
 أسد الغابة : ١ / ٢٢٩ ، الطبقات الكبرى : ٦ / ٢٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ( ٦١ )

( ٦ ) المعجم : ٢ / ٣٦٧ رقم ( ٢٣٤٦ ) و ( ٢٣٤٧ ) .

( ٧ ) المصنف : ٣ / ٣٦٣ في الجنائز ، باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته

على النجاشي . ورواه أيضا الامام أحمد : ٤ / ٣٦٠ و ٣٦٣ ، والطبراني في الكبير  
 رقم ( ٢٣٤٧ ) في رواية أيضا .

استناد : أوردته الحافظ الهيثبي في المجمع : ٣ / ٣٩ وقال : رجاله ثقات .

تنبيه : قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على غير النجاشي من الغيب ، فممن أنس بن مالك ، قال : " نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : مات معاوية <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> اللبثي ، فتحب أن تصلى عليه ؟ قال : نعم ، ف ضرب بجناحه الأرض ، فلم تنق شجرة ولا أكمة <sup>(٣)</sup> إلا تضعضعت <sup>(٤)</sup> فرفع سريره ، فنظر اليه ، فكبر عليه و خلفه صفان من الملائكة ، في كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جبريل بما نال هذه المنزلة من الله تعالى ؟ قال : بحب " قل هو الله أحد " وقراءته إياها ذاهبا ، وجائيا ، وقائما ، وقاعدا ، وعلى كل حال " رواه أبو يعلى <sup>(٥)</sup> ، والطبراني في الكبير <sup>(٦)</sup> ، وابن سعد في الطبقات <sup>(٧)</sup> .

== بعد عزوه للطبراني ، وقال الساعاتي في رواية الامام أحمد : اسناده جيد . الفتح

الرباني : ٧ / ٢٢١ رقم ( ١٨٣ ) .

( ١ ) معاوية بن معاوية المزني ، ويقال اللبثي ، ويقال معاوية بن مقن المزني ، قال أبو عمر : وهو أولى بالصواب ، توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى حديثه محبوب بن هلال المزني عن أبي ميمونة عن أنس قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم . الخ . أنظر الاستيعاب : ١٠ / ١٥١ ، الاصابة : ٩ / ٢٣٨ ، أسد الغابة : ٤ / ٣٨٨ .

( ٢ ) اللبثي : يفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها ثاء مثناة - هذه النسبة إلى لبث بن كنانة وإلى لبث بن بكر بن عبد مناة . الباب : ٣ / ١٣٧ .

( ٣ ) الكلمة : قال في الصحاح : ٥ / ٢٠٢ : القلنسوة المدورة ، لأنها تغطي الرأس وقال في لسان العرب : ١٢ / ٥٢٢ : كم الشيء يكمه كما : طينه وسده ، وكمت الأرض كما ، وذلك إذا أثاروها ثم عفوا آثار السن في الأرض بالخشبة الرقيقة التي تزلقها ، فيقال أرض مكومة . وأنظر أيضا النهاية : ٤ / ٢٠٠ ، وغريب الحديث ( للهروي ) : ٣ / ٣٤٤ .

( ٤ ) الضمضة : الخضوع والتذلل ، كما في لسان العرب : ٨ / ٢٢٤ . وقال في الصحاح

٣ / ١٢٥٠ : ضعضعه ، أي هدمه حتى الأرض . وأنظر أيضا النهاية : ٣ / ٨٨ .

( ٥ ) المسند : ج ٧ ص ٢٥٨ رقم ( ٤٢٦٨ ) .

( ٦ ) المعجم الكبير : ج ١٩ ص ٤٢٩ رقم ( ١٠٤١٥١٠٤٠ ) .

( ٧ ) وكذا في نصب الراية : ٢ / ٢٨٤ قال الزيلعي : رواه ابن سعد في الطبقات فسي ترجمة معاوية بن معاوية المزني . قال : ويقال : اللبثي . قلت : لم أجده في الطبقات . والله أعلم . ولم يعز أحد من الحفاظ إلى ابن سعد في الطبقات غير الحافظ الزيلعي وقد ذكر هذا الحديث الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٠ / ١٥١ ، وابن الأثير في أسد الغابة : ٤ / ٣٨٨ ، وهو في الاصابة : ٩ / ٢٣٨ وأشبع القول فيه .

ورواه الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup>، والأوسط<sup>(٢)</sup> من حديث أبي أمامة، ورواه في الكبير أيضا من حديث معاوية بن معاوية المزني، بدل الليثي. وفي مغازي<sup>(٣)</sup> الواقدي حدثني محمد ابن صالح<sup>(٤)</sup>، عن عاصم بن عمر بن قتادة<sup>(٥)</sup>، وحدثني عبد الجبار بن عمار<sup>(٦)</sup>، عن عبد الله بن

== والحافظ ابن كثير في تفسيره : ٥٦٩ / ٤ ( تفسير سورة الاخلاص ) .

وروى أيضا هذا الحديث سمويه في فوائده .

والبيهقي في السنن الكبرى : ٥٠ / ٤ و ٥١ .

اسناده : قال الامام النووي : فهو حديث ضعيف ضعفه الحفاظ منهم البخاري في تاريخه والبيهقي ، وانتقوا على ضعف العلاء بن زيد ويقال ابن يزيد هذا وأنه منكر الحديث . شرح المذهب : ٢٠١ / ٥ ، وأنظر نصب الراية : ٢٨٤ / ٢ ، أيضا للتوسع . قال الحافظ في الفتح : ١٨٩ / ٣ في باب الصفوف على الجنابة رقم الحديث ( ١٣٢٠ ) : وقد ذكرت في ترجمته في الصحابة أن خبره قسوى بالنظر الى مجموع طرقه .

وأورده الهيثي في المجمع : ٣٨ / ٣ وقال : في اسناد أبي يعلى محمد بن ابراهيم ابن العلاء وهو ضعيف جدا ، وفي اسناد الطبراني محبوب بن هلال قال الذهبي : لا يعرف وحديثه منكر ، اهـ .

( ١ ) المعجم : ١٣٦ / ٨ رقم ( ٧٥٣٧ ) بنحو حديث أنس بن مالك المذكور أعلاه .

( ٢ ) المعجم : وقســـــد أورده الحافظ الهيثي في المجمع : ٣ / ٣٨ ،

وقال : فيه نوح بن عمر . قال ابن حبان : يقال أنه سرق هذا الحديث ، قلت : ليس هذا بضعف في الحديث وفيه بقية وهو مدلس وليس فيه علة غير هذا ، اهـ .

( ٣ ) ٧٦٩-٧٥٥ / ٢ .

( ٤ ) محمد بن صالح بن دينار التمار ، المدني ، مولى الأنصار ، وثقه أحمد ، وأبو داود .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة مات سنة ( ١٦٨ ) / ٤ . التهذيب : ٢٢٥ / ٩ ، الميزان : ٥٨١ / ٣ ، الجرح : ٢٨٧ / ٧ ،

التقريب : ١٧٠ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٣٤١ ) .

( ٥ ) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الظفري ، أبو عمرو المدني ، وثقه ابن

معين وابن سعد ، وقال كان له علم بالسيرة ، توفي سنة ( ١٢٠ ) ، وقال أبو عبيد : سنة

( ١٢٧ ) ، وقال الواقدي : سنة ( ١٢٩ ) ، قال في التقريب : ٣٨٥ / ١ : ثقة عالم

بالمغازي ، من الرابعة / ع . وأنظر التهذيب : ٥٣ / ٥ ، الجرح : ٣٤٦ / ٦ ، الميزان

٣٥٥ / ٢ ، وقال : أحد علماء التابعين . وخلاصة تذهيب الكمال : ص ( ١٨٣ ) .

( ٦ ) عبد الجبار بن عمار الأنصاري المدني الجري ، روى عن عبد الله بن أبي بكر ومحمد

ابن عمار ، مرسل . وهو مجهول . قال ذلك ابن أبي حاتم عن أبيه . وقال الذهبي : =====

أبي بكر<sup>(١)</sup>، قالوا : لما التقى الناس بمؤتة<sup>(٢)</sup>، جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، وكشف له ما بينه وبين الشام، فهو ينظر الى معركتهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أخذ الراية زيد بن حارثة<sup>(٣)</sup>، فمضى حتى استشهد، وصلى عليه ودعا له، وقال : استغفروا له، دخل الجنة، وهو يسعى، ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب<sup>(٤)</sup>، فمضى حتى استشهد، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودعا له، وقال : استغفروا له .

== هو شيخ للواقدي . مجهول م أنظر الجرح : ٣٢/٦ ، الميزان : ٥٣٤/٢ .

لسان الميزان : ٣ / ٣٨٨ .

(١) هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة (١٣٥) وهو ابن سبعين سنة/ع . راجع ترجمته فسي الجرح والتعديل : ١٧/٥، التهذيب : ١٦٤/٥، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٩٢) السابق واللاحق ص (٣١٣)، التقريب : ٤٠٥/١ .

(٢) كانت غزوة مؤتة في السنة الثامنة في جمادى الأولى منها، مؤتة : مضمومة الميم، وسهوزة الواو، وهي قرية من قرى البلقاء من أرض الشام، فأكرم الله فيها جعفرًا وزيدًا، وابن رواحة، وجماعة رضى الله عنهم بالشهادة. ثم أخذ الراية خالد بن الوليد رضى الله عنه - ففتح الله على يديه، وانحاز بالمسلمين، وكانوا ثلاثة آلاف وكان هرقل ملك الروم في مائتي ألف . ملخصا . راجع معجم البلدان : ٢٢٠/٥، والبداية والنهاية : ٢٦٨/٤، وسيرة ابن هشام : ٣٧٣/٢، وسيرة الحلي : ٧٨٦/٢، والروض الأنف : ١٠/٧، واستاع الأسماع : ٣٤٤/١ . وتاريخ الطبري : ٣٦/٣ .

(٣) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، أبو أسامة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابي جليل، مشهور، من أول الناس اسلاما، استشهد يوم مؤتة، في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثمان، وهو ابن خمس وخمسين / ق س. أنظر أسد الغابة : ٢٢٤/٢، طبقات ابن سعد : ٤٠/٣، الاصابة : ٤٧/٤، الاستيعاب : ٤٧/٤، سير أعلام النبلاء : ٢٢٠/١، التقريب : ٢٧٣/١ .

(٤) جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ذو الجناحين، الصحابي الجليل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، استشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة/س راجع : أسد الغابة : ٢٨٦/١، طبقات ابن سعد : ٣٤/٤، الاصابة : ٨٥/٢، الاستيعاب : ١٤٩/٢، سير أعلام النبلاء : ٢٠٦/١، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٦٣) .



وقد دخل الجنة ، فهو يطير فيها بجناحين حيث شاء<sup>(١)</sup> قلت : هكذا ذكره الزيلعي .  
هذا الثاني فيمن صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجنازة من الغيب ، وتبعه  
شيخنا . ويحتل أن الراد صلى عليه بالقول لا بالفعل ، وتأمل قوله " جلس على المنبر  
وكشف له " والله أعلم . /

١/٢٦

( ٤٤٨ ) حديث : ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود : " أن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يوقت في الصلاة على الجنازة قولاً ولا قراءة " رواه<sup>(٢)</sup> ، وأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup>  
بلفظ " لم يوقت لنا في الصلاة على الميت قراءة ، ولا قولاً كبيراً كبيراً الإمام ، وأكثر من  
طيب الكلام " ورجاله رجال الصحيح . وروى أبو داود<sup>(٥)</sup> ثنا

( ١ ) استانده : قال الزيلعي : وهو مرسل من الطريقين المذكورين . نصب الراية :  
٢٨٤ / ٢ . قلت : وفي استانده عبد الجبار بن عمارة الأنصاري وهو مجهول ،  
ورواية مجهول العدالة ظاهراً صافطاً لا تقبل عند الجماهير ، كما هو مقرر في كتب  
المصطلح ، أنظر تدريب الراوي : ٣١٦ / ١ وكتاب الكفاية ص ( ١٤٩ ) . وقد  
أخرج البخاري في صحيحه : ٥١٠ / ٧ في المغازي باب غزوة مؤتة من أرض الشام ،  
( ٤٤ ) الحديث ( ٤٢٦٠ - ٤٢٦٤ ) فيه " أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى  
زيداً وجعفرًا وابن رواحة قبل أن يأتيهم خبرهم . . الخ " وليس فيه " ودعا له  
وقال استغفروا له . . الخ " ثم إن الحافظ ابن حجر لم يتعقب لحديث الواقدي  
بشيء في فتح الباري : ٥١٠ / ٢ . والله أعلم .

( ٢ ) نصب الراية : ٢ / ٢٨٤ .

( ٤٤٨ ) ١ / ٩٥ .

( ٣ ) هكذا في الأصل لعلمه يوجد سقط بعد قوله " رواه " لأن في مجمع الزوائد ٣٢ / ٣  
قال : رواه أحمد ، قلت : ولم أقف عليه عند أحمد بعد تتبع شديد والله أعلم .  
( ٤ ) المعجم : ٣٧٣ / ٩ رقم ( ٩٦٠٦٥٩٦٠٤ ) . قلت : هذا العزو صحيح وأما عزو  
لأحمد بدل الطبراني خطأ .

استانده : أورده الهيثمي في المجمع : ٣٢ / ٣ وقال : رواه أحمد ، قلت : والصواب  
الطبراني في الكبير ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، اهـ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٣١٩١ ) في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة في المسجد .

وابن ماجه : ٤٨٦ / ١ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على الجنائز في المسجد  
( ٢٩ ) الحديث ( ١٥١٧ ) . وابن أبي شيبه : ٣ / ٣٦٥ و ٣٦٤ في الجنائز ،  
باب من كره الصلاة على الجنازة في المسجد . والطحاوي : ١ / ١٦٥ رقم ( ٧٨٣ )  
ورواه أيضا أحمد : ٤٤٤ و ٤٥٥ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٤٩٢ ،  
في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة هل ينبغي أن يكون في المسجد أولاً ؟ . والبيهقي

سدد<sup>(١)</sup> ثنا يحيى ، عن ابن أبي نجب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى على جنازة في المسجد فلاشيء له " <sup>(٢)</sup> وأخرجه ابن ماجه <sup>(٣)</sup> ، ثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، عن ابن أبي نجب به ، ولفظه " فليس له شيء " وقال الخطيب <sup>(٥)</sup> روى " فلا أجر له " وقال ابن عبد البر <sup>(٥)</sup> هي خطأ فاحش ، وقال ابن أبي شيبه <sup>(٣)</sup> ،

=== ٥١/٤ ، وابن حزم في المحلى : ٢٤٠/٥ ، رقم المسألة (٦٠٣) ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٥٢٧/٣ رقم (٦٥٧٩) بلفظ عن صالح بن نهبان قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى على جنازة في المسجد فلاشيء له " أما سياق المخرج المذكور فلم أقف عليه في نسخ المطبوعة .

استناد : قال الامام النووي : وقد ضعف هذا الحديث أحمد بن حنبل . وابن المنذر ، والخطابي . والبيهقي ، قالوا : وهو من أفراد مولى التوأمة ، وهو مختلف في عدالته ، ومعظم ما جرحوه به الاختلاط ، لكن قالوا : ان سماع ابن أبي نجب منه كان قبل الاختلاط ، اهـ . نقله الزيلعي في نصب الراية : ٢٧٦/٢ ، ما ذكره في الخلاصة ، وأطال الكلام في شرح المذهب : ١٦٢ و ١٦٣ .

وأنظر أيضا مسلم بشرح النووي : ٤٠/٧ . وسختصر سنن أبي داود : ٣٢٦/٤ ، وقال الامام البغوي : وهذا ضعيف الاستناد ، ويعد من أفراد صالح مولى التوأمة وان ثبت فيحتمل أن يكون المراد منه نقصان الاجر ، لأن الغالب أنه اذا صلى في المسجد ينصرف ، فلا يشهد دفنه ، ومن صلى عليها في الصحراء بحضرة القبور يشهد دفنه ، فيستكمل أجر القراطين ، اهـ . شرح السنة : ٣٥٢/٥ .

(١) هو سدد بن سرهد الأسدي ، البصري ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، يقال أنه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة (٢٢٨) ، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، وسدد لقبه / خ د ت س . تذكرة الحفاظ : ٤٢١/٢ ، التهذيب : ١٠٧/١٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (٣٩٦) ، التقريب : ٢٤٢/٢ .

(٢) في المطبوع " عليه " بدل " له " وقال ابن الأثير في جامع الأصول ٢٣٥/٦ ونفسى نسخة " فلاشيء عليه " ، انتهى .

(٣) انظر هامش رقم (٥) في صفحة (٧١٠) .

(٤) علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي أبو الحسن الحافظ الكوفي ، قال أبو حاتم : كان ثقة هو وأحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في العقل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثا وأقهر . قال الخليل بن عبد الله مات سنة (٢٣٣) عمن ق . التهذيب : ٣٧٨/٧ ، الجرح : ٢٠٢/٦ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٢٧٧) ، تذكرة الحفاظ : ٤٤٥/٢ طبقات الحفاظ : ص (١٩٧) .

(٥) نقل عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٧٥/٢ .

ثنا حفص ، عن ابن أبي نئب ، عن صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى على جنازة في المسجد فلا صلاة له " قال : وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تضاعق بهم المكان رجعوا ولم يصلوا . وأخرج الطيالسي <sup>(١)</sup> ، ثنا ابن أبي نئب ، عن صالح مولى التوأمة ، قال : " أدركت رجلا من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر اذا جاؤا فلم يجدوا الا أن يصلوا في المسجد رجعوا فلم يصلوا " وقال عبد الرزاق <sup>(٢)</sup> : أنا الثوري ، ومعمّر ، عن ابن أبي نئب ، عن صالح ، قال : " رأيت الجنازة توضع في المسجد ، فرأيت أبا هريرة اذا لم يجد موضعا الا في المسجد انصرف ولم يصل عليها " . وسارواه مسلم <sup>(٣)</sup> ، عن عائشة " لما توفي سعد بن أبي وقاص ، قالت عائشة :

( ١ ) انظر هامش رقم ( ٥ ) في ص : ( ٧١٠ ) .

( ٢ ) الصحيح ٦٦٩ / ٢ في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة في المسجد ( ٣٤ ) ،

الحديث ( ١٠١ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٣١٨٩ ) في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة في المسجد والنسائي ٦٨ / ٤ في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة في المسجد .

والترمذي ٢٤٩ / ٢ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على الميت في المسجد ( ٤٣ ) الحديث ( ١٠٣٨ ) . وابن ماجه ٨٦ / ١ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على الجنائز في المسجد ( ٢٩ ) الحديث ( ١٥١٨ ) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٤٩٢ في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة هل ينبغي أن تكون في المسجد أولا ؟ والبخاري في شرح السنة ٣٥١ / ٥ رقم ( ١٤٩٢ ) .

استأنده : قال الترمذي : هذا حديث حسن . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم .

قال الشافعي : قال مالك لا يصلى على الميت في المسجد ، وقال الشافعي : يصلى على الميت في المسجد واحتج بهذا الحديث ، اهـ .

قال الطحاوي : صلاته عليه الصلاة والسلام على سهيل بن بيضاء في المسجد منسوخة ، وآخر الفعلين منه عليه السلام الترك ، لا نكار عامة الصحابة على عائشة ولو علموا خلافه لما أنكروه ، قال البيهقي : ولو كان عند أبي هريرة نسخ حديث عائشة ، لذكره يوم صلى على أبي بكر الصديق في المسجد ، ويوم صلى على عمر بن الخطاب في المسجد ، ولذكره من أنكروا على عائشة أمرها بادخاله المسجد ، أو ذكره أبو هريرة حين روت فيه الخبر ، وانما أنكروا من لم يكن له معرفة بالجواز ، فقلنا روت فيه الخبر سكوتوا ، ولم ينكروه ، ولا عارضوه بغيره . راجع نصب الراية :

صلى النبي

ادخلوا به المسجد حتى صلى عليه . فأنكر ذلك عليها . فقالت : والله لقد صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد ، سهيل<sup>(١)</sup> وأخيه<sup>(٢)</sup> ففيه دليل على أن المستقر عند أهل عصرها من الصحابة أن لا يصلى على الجنائز في المسجد وأن من صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد مرة واحدة حال لا عوم لها . وما روى عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> أنه صَلَّى على أبي بكر في المسجد . وما روى مالك<sup>(٤)</sup> أنه صلى على عمر في المسجد . فحاصله

( ١ ) هو سهيل بن بيضاء ، وهى أمه ، وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك ، يكنى أبا موسى وأمه البيضاء ، وهى دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر . وهاجر سهيل إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً ، وشهد بدره وهو أربع وثلاثين سنة ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات بالمدينة سنة تسع وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد . أنظر طبقات ابن سعد : ٣ / ٤١٥ ، أسد الغابة ٢ / ٣٧٠ ، الاستيعاب : ٤ / ٢٨٣ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٨٤ .

( ٢ ) اسمه سهيل بن بيضاء الفهرى أخو سهيل ، وكان سهيل من أظهر أسلامه بمكة وهو الذى مشى إلى النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة التى كتبها مشركو مكة على بنى هاشم حتى نقضوها وأنكروها وهم هشام بن عمرو بن ربيعة والمطعم بن عدى ، وربيعة بن الأسود وأبو البحتري بن هشام ، وزهير بن أبي أمية المخزومي ، وتوفى سهيل وأخوه سهيل بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليهما في المسجد ، وقيل : أن سهيلاً عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنظر أسد الغابة : ٢ / ٣٦٢ ، والاستيعاب : ٤ / ٢٧٠ ، والأصابة : ٤ / ٢٦٩ ، وسيرة ابن هشام : ١ / ٣٧٤ .

( ٣ ) المصنف : ٣ / ٥٢٦ رقم ( ٦٥٧٦ ) . ورواه أيضاً ابن أبي شيبة : ٣ / ٣٦٤ في الجنائز ، باب في الصلاة على الميت في المسجد من لم يريه بأساً . بلفظ عس هشام بن عروة قال : " رأى أبى الناس يخرجون من المسجد ، ليصلوا على جنازة فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ ما صَلَّى على أبي بكر إلا في المسجد " .

( ٤ ) الموطأ : ١ / ٢٣٠ في الجنائز ، باب الصلاة على الجنائز في المسجد . من طريق نافع عن عبد الله بن عمر ، أنه قال : " صلى على عمر بن الخطاب في المسجد " .

استنادها : ذكرهما ابن حزم في المحلى : ٥ / ٢٤٠ و ٢٣٩ عند المسألة ( ٦٠٣ ) ، وقال : فهذه أسانيد في غاية الصحة ، وفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه وأصحابه لا يصح عن أحد من الصحابة خلاف هذا أصلاً . قال علي : وقد شهد الصلاة عليها خيار الأمة فلم ينكروا ذلك ، فأين الممنوع بعمل أهل المدينة ؟ وذكرهما أيضاً العلامة ابن عبد البر رحمه الله ، وتعقب قائلا : وهذه النصوص =====

أنهم أهل اجتهاد رأوا جواز ذلك ، لأنه هو الأفضل ، والا لكان لعائشة أن تستدل بفعله صلى الله عليه وسلم المستمر من غير تحصيل ابن بيضاء ، ولما ساغ لأحد الانكار عليها . وأيضا اذا تمارض القول والفعل قدم القول بالاتفاق ، والسند ثقات ، واعتقت كلمة أهل الشأن على أن ابن أبي نذبة ممن سمع من صالح قبل أن يختلط .

( ٤٤٩ ) حديث أبي هريرة " ان استهل<sup>(١)</sup> المولود غسل ، وصلى عليه وورث ، وان لم يستهل لم يصل عليه ، ولم يورث . . . . . " وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الطفل لا يصل على عليه ، ولا يرث ، ولا يورث حتى يستهل " أخرجه الترمذى ، وذا القطعة<sup>(٢)</sup> ، والنسائى<sup>(٣)</sup> ، وصححه ابن حبان<sup>(٤)</sup> ، والحاكم<sup>(٥)</sup> ، وقال الترمذى :

== سنة وعمل ، وليس للدليل المحتمل للتأويل مدخل مع النصوص ، وقد قال قائل هذه المقالة : أن أبا بكر ، وعمر ، انما صلى عليهما فى المسجد من أجل أنهما دفنا فى المسجد ، فيلزمه أن يجيز الصلاة فى المسجد على من يدفن فيه ، لم يكن المنع من الدفن فى المسجد بمانع من الصلاة ، لأن الدفن فيه ليس بعلة للصلاة فيه فانهم . والأصل فى الأشياء الاباحة حتى يصح المنع بوجه لا معبر له ، ودليل غير محتمل للتأويل ، اهـ . التشديد : ٣٤٤/٦ .

( ٤٤٩ ) ٩٥/١ . ولم يحز المخرج هذا الحديث وترك له فراغا وأنا لم أقف عليه بهذا اللفظ عند أرباب الأصول والله أعلم .

( ١ ) استهلال الصبي : تصويته عند ولادته . فاذا لم يصح ولم يسمع رفع صوته ، وكانت علامة أخرى يستدل بها على حياة من حركة يد أو رجل أو طرفة عين فهو مثل الاستهلال . أنظر غريب الحديث ( للهوى ) : ٢٨٦/١ ، والنميمة : ٢٨١/٥ ، ولسان العرب : ٧٠٢/١١ .

( ٢ ) السنن : ٢٤٨/٢ فى الجنائز ، باب ما جاء فى ترك الصلاة على الطفل حسمتى يستهل ( ٤٢ ) الحديث ( ١٠٣٢ ) .

( ٣ ) كذا فى الأصل ولم يتبين لي حتى الآن أن هناك أصل من أصول التخرج بهذا الاسم والله أعلم . اذا لم يكن خطأ أو سبقا للقلم .

( ٤ ) رواه فى سننه الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ج ٢ ص ٢٢٣ وأنظر ذخائر الموارث : ١٥٥/١ . وقد ذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٧٧/٢ وقال : أخرجه النسائى فى الغرائض عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير ، بلفظ : " اذا استهل الصبي صلى عليه ، وورث " . وهذا السند قال النسائى : وللمغيرة بن مسلم عنه حديث منكر ، اهـ .

( ٥ ) فى صحيحه ، وأورد الزيلعى فى نصب الراية : ٢٧٧/٢ بنفس سند النسائى ، وكذا الحاكم الرواية التى سكنت عنها . ابن حبان ( الاحسان ) ٦٠٩/٢ رقم ( ٦٠٠ )

( ٦ ) المستدرک : ٣٤٨ / ٤ وسكت عنه و ٣٤٩ / ٤ وقال : هذا حديث صحيح على شرط =====

روى موقونا وسرفوعا ، وكان الموقوف أصح . وأخرج أبوداود ، والنسائي ، وأحمد ،  
واسحاق ، والبيهقي ، عن علي بن عيسى رضي الله عنه قال :

== الشيوخين ولم يخرجاه وقد أجده من حديث الثوري عن أبي الزبير موقونا فكنت  
أحكم به ، اهـ .

ورواه أيضا ابن ماجة : ٤٨٣/١ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على الطفل  
( ٢٦ ) الحديث ( ١٥٠٨ و ٢٧٥٠ ) في الفرائض ، باب ( ١٧ ) .

وابن أبي شيبة : ٣/٣١٩ في الجنائز ، باب من قال لا يصلي عليه حتى يستهل صارخا  
والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٥٠٩/١ في الجنائز ، باب الطفل يموت ، يصلي  
عليه أم لا ؟ . والبيهقي : ٨/٤ ، والدارسي في سننه : ٣٩٢/٢ في الفرائض ، باب  
ميراث الصبي .

اسناده : قال الترمذي : روى موقونا وسرفوعا ، وكان الموقوف أصح ، اهـ . والموقوف  
عند النسائي برجال الصحيح . وذكره البخاري تعليقا ووصله ابن أبي شيبة عن  
الزهري . كما في الدراية : ١/٢٣٥ . وقال في التلخيص : ١١٣/٢ الرقم ( ٧٥٣ )  
في اسناده اساميل المكي عن أبي الزبير عن جابر وهو ضعيف ، وقال الدارطني في  
العلل : لا يصح رفعه ، وقد روى عن شريك عن أبي الزبير مرفوعا ولا يصح ، وصححه  
الحاكم على شرط الشيخين ، ووهم لأن أبا الزبير ليس من شرط البخاري وقد عنعن  
فهو علة هذا الخبر ان كان محفوظا عن سفيان الثوري ، اهـ .  
وقال الامام النووي : اسناده ضعيف . المجموع : ٢٠٣/٥ ، وأنظر أيضا نصب  
الراية : ٢ / ٢٧٨ .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٢١٤ ) في الجنائز ، باب الرجل يموت له قرابة مشرك .

( ٢ ) السنن : ٧٩/٤ في الجنائز ، باب مواراة المشرك .

( ٣ ) المسند : ٩٧/١ ، ١٣١ .

( ٤ ) المسند : ١١٢/١ ، الحديث رقم ( ٦٥٢ ) رسالة الأخ وليد ، وابن أبي شيبة في

المصنف : ٣/٢٦٩ في الجنائز ، باب في المسلم يغسل المشرك يغسل أم لا ؟ . وص :

٣٤٨٣٤٧ في باب الرجل يموت له القرابة المشرك يحضره أم لا ؟ .

وأبو يعلى في مسنده : ج ١ ص ٣٣٤ و ٣٣٥ رقم ( ٤٢٣ ) .

وطبقات ابن سعد : ١/١٢٤ و ١٢٣ في ذكر أبي طالب وضمه رسول الله صلى الله

عليه وسلم اليه وخروجه معه الى الشام في المرة الأولى .

ورواه أيضا الامام أحمد : ٩٧/١ ، وابنه في زوائد : ١/١٣٠ و ١٢٩ و ١٣٠ ،

والبيهقي : ٣/٣٩٨ ، والطحاوي : ٢/٩٠ رقم ( ٣٢٧-٣٢٨ ) من طرق عن

أبي اسحاق عن ناجية بن كعب عنه به وشام لفظه " ثم لا تحدثن شيئا حتى تأتيني ، =====

" لما مات أبو طالب <sup>(١)</sup> انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان عك الشيخ الضال، قد مات، قال : اذهب فنوار أباك . . . الحديث . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> فقال فيه " عك الشيخ الكافر قد مات فما ترى فيه ، قال : أن تغسله وتجنه <sup>(٣)</sup> . رواه أبو يعلى <sup>(٢)</sup> من وجه آخر نحو الأول . لابن سعد ، من وجه آخر ، عن علي قال : " لما أخـسـبـرت

== فذهبت فواريتي ، وجئت فأمزيتي فاغتسلت ودعا لي " وزاد ابن أبي شيبة ، والبيهقي والامام أحمد " بدعوات مايسرنى أن لي بهن ماعلى الأرض من شيء " وتاممه عند أبي داود والنسائي " ثم لا تحدثن شيئا حتى تأتيني ، فذهبت فواريتي ، وجئت فأمزيتي ، فاغتسلت ، ودعا لي " .

إسناده : قال الامام النووي : حديث علي رضي الله عنه رواه أبو داود وغيره ، وإسناده ضعيف . المجموع شرح المذهب : ٢٢٨/٥ ، وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤ و ٣٠٥ حديث علي هذا من طرق ، وقال : انه حديث باطل ، وأسانيده كلها ضعيفة ، وبعضها منكر . قال الحافظ في التلخيص : ١١٤/٢ رقم (٢٥٤) : ومدار كلام البيهقي على أنه ضعيف ولا يثبت وجهه ضعفه ، وقد قال الرافعي : انه حديث ثابت مشهور ، قال ذلك في أماليه ، اهـ . (١) أبو طالب هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم من قريش والد علي رضي الله عنه وعم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكافله وسقيه ومناصره . ولد بمكة ونشأ النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ، وسافر معه الى الشام في صباه . حتى النسبي صلى الله عليه وسلم من قريش ، وصداها عنه . دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ، فامتنع خوفا من أن تعيره العرب بتركه دين آبائه ، ووعد به بنصرته وحمايته توفي بمكة قبل الهجرة (٣) .

قال ابن كثير : ولولا ما نهانا الله عنه من الاستغفار للمشركين - لاستغفرنا لأبسى طالب وترحمنا عليه . أنظر البداية والنهاية : ٣/١٣٤-١٣٩ ، والاعلام : ١١٦/٤ قال ابن القيم الجوزية : والحديث فيه دليل على أن أبا طالب مات على غير الاسلام ، وفي هذا نصوص صريحة رواها مسلم في صحيحه وغيره ، وهذا القول هو الحق الصواب ولا يلتفت الى قول من ذهب الى اثبات اسلامه فهو غلط مسرود مخالف للأحاديث الصحيحة . كما في عون المعبود : ٣٣/٩ .

(٢) انظر هامش رقم (٤) في ص : (٧١٥) .

(٣) كذا في نصب الراية : ٢/٢٨١ ، والتلخيص : ١١٤/٢ ، قلت : ولم أرقولـه " وتجنه " في النسخة المطبوعة ، ومعنى قوله " تجنه " أى تدفنه وتستره .

النهاية : ٣٠٧/١ .

النبي صلى الله عليه وسلم يموت أبى طالب بكى ثم قال : اذهب فأغسله وكفنه وواراه ففعلت .  
 (٤٥٠) قوله : " لقل ابن مسعود من السنة أن تحمل الجنائز بجوانبها الأربع " .  
 روى الامام الأعظم أبو حنيفة رضى الله عنه ، عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبى الجعد<sup>(١)</sup> ،  
 عن عبيد بن نسطاس<sup>(٢)</sup> ، عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه أنه قال : " من  
 السنة أن تحمل بجوانب السرير الأربع ، فما زدت على ذلك فهو نافلة " أخرجه ابن المقرئ<sup>(٣)</sup>  
 فى المسند ، وابن ماجه فى سننه<sup>(٤)</sup> ، وابن أبى شيبة فى مصنفه<sup>(٥)</sup> . وروى عبد الرزاق<sup>(٦)</sup> ، وابن  
 أبى شيبة<sup>(٧)</sup> ، عن ابن عمر " أنه حمل جوانب السرير الأربع " وعن أبى هريرة<sup>(٧)</sup> " من حمل بجوانبها

(٤٥٠) ١/٩٥٠ .

(١) سالم بن أبى الجعد رافع ، الغطفاني الأشجعي ، مولا هم ، الكوفي ، ثقة ، وكسان  
 يرسل كثيرا من الثالثة ، مات سنة (٩٨) وقيل (١٠٠) أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه  
 جاوز المائة / ع . التهذيب : ٣/٤٣٢ ، التقريب : ١/٢٧٩ ، الكاشف : ١/٣٤٣ .  
 (٢) عبيد بن نسطاس ، بكسر النون وسكون السهلة ، العامري ، الكوفي ، ثقة ، من  
 الثالثة / ق . التهذيب : ٧/٧٥ ، الجرح : ٦/٣ ، خلاصة تذهيب الكمال :  
 ص (٢٥٥) .

(٣) جامع المسانيد ١/٥٨١ عن ابن المقرئ : هو الحسين بن محمد بن خسرو البلخسى  
 الحافظ أبو عبد الله الحنفى المعروف بابن المقرئ توفي سنة (٥٢٣) له مسند  
 الامام أبى حنيفة فى مجلدين . هدية العارفين : ٥/٣١٢ ، ورواه أيضا محمد  
 ابن حسن الشيباني فى كتاب الآثار ص (٤٨) رقم (٢٣٥) بنفس السند  
 المذكور بلفظ " من السنة حمل الجنائز بجوانب السرير الأربعة " اهـ . وأبو يوسف  
 ص (٨١) رقم (٤٠٤) .

(٤) ١/٤٧٤ فى الجنائز ، باب ماجاء فى شهود الجنائز (١٥) الحديث (١٤٧٨) .  
 (٥) ٢/٢٨٣ فى الجنائز ، باب ما قالوا فيما يجزى من حمل جنازة . ورواه أيضا  
 البيهقى : ٤/١٩٠ والطيالسى : ١/١٦٥ رقم (٧٨٤) ، وعبد الرزاق فى مصنفه :

٣/٥١٢ رقم (٦٥١٧) . ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبرانى فى معجمه الكبير :  
 ١/٣٧١ ٣٧٢ رقم (٩٦٠٢-٩٥٩٧) . وهو فى الكنز : ١٥/٩٣ رقم (٤٣٣٦) .  
اسناده : فى الزوائد : رجال الاسناد ثقات ، لكن الحديث موقوف ، حكمه الرفع .  
 وأيضا ، هو منقطع . فان أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . قاله أبوحاتم وأبو زرعة وغيرهما .  
 كما فى التهذيب : ٥/٧٦٧ وقال الدارقطنى فى العلل : اخطف فى اسناده على  
 منصور بن المعتمر . التلخيص : ٢/١١١ .

(٦) المصنف : ٣/٥١٣ ، رقم (٦٥٢٠) و (٦٥١٨) .

(٧) المصنف : ٣/٢٨٣ فى الجنائز ، باب بأى جوانب السرير يدوا به فى الحمل . =====



الأربع فقد قضى الذى عليه " وماروى ابن سعد عن شيخه من بنى عبد الأشهل " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ من بيته بين العمودين حتى خرج به من الدار " وضعف سنده ، قال الواقدي : والدار تكون ثلاثين ذراعا . قال النووي فسمى الخلاصة : (٤) ورواه الشافعى بسند ضعيف . وماروى الطبرانى عن ابن الحويرث قال : (٤) " توفي جابر بن عبد الله فشهدناه ، فلما خرج سريره من حجرته اذا حسن بن حسن بن (٥)

== وتامه " بدأ بما منها ثم تنحى عنها ، فكان منها بمنزلة مزبجر الكلب " .

اسنادهما : رجال الاسناد ثقات ولذلك سكنت عنه الحافظ فى التلخيص : ١١١/٢

وغيره . وأثر أبى هريرة فى الكنز : ٥٩٣/١٥ رقم (٤٢٣٣٢) .

(١) الطبقات الكبرى : ٤٣١/٣ . فى ترجمة سعد بن معاذ .

(٢) نقل عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٨٧/٢ وقال : قال النووي فى الخلاصة :

رواه الشافعى بسند ضعيف . وقال الزيلعى : لم أجده فى كتاب المغازى الا بغير سند ولغظه : قال : وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعد ، ففصل ، ثم كفن فى ثلاثة أثواب ، ثم حمل على السرير ، حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عسودى سريره حتى رفع من داره ، الى أن خرج ، اده مختصر . وقال الامام النووي فسمى المجموع شرح المذهب : ٢١٨/٥ : حديث حمل سعد بن معاذ رضى الله عنه ذكره الشافعى فى المختصر والبيهقى فى كتاب المعرفة وأشار الى تضعيفه ، والآثار المذكورة عن الصحابة رضى الله عنهم رواها الشافعى والبيهقى بأسانيد ضعيفة الا الأثر عن سعد بن أبى وقاص فصحيح والله أعلم ، اده .

(٣) المعجم الكبير : ١٩٦/٢ رقم (١٧٣٨) ويوجد فى سياق المخرج بعض الاختصار مع تصرف يسير فى السياق .

اسناده : أورده البيهقى فى المجموع : ٣١/٣ وقال : وأبو الحويرث وثقه ابن حبان وضعفه مالك وغيره . قلت : وهو ضعيف بهذا الاسناد ، وأنظر ترجمته فيما يلى .

(٤) هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ، بالتصغير ، الأنصارى ، الزرقى ، أبو الحويرث

المدنى ، مشهور بكنيته ، قال ابن معين وغيره : لا يحتج به ، وقال مالك : ليس بثقة ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه والنسائى : ليس بثقة . وقال الحافظ فى التقریب : ٤٩٨/١ : صدوق سىء الحفظ ، روى بالراجاء ، مات سنة (١٣٠) دق . أنظر :

التهذيب : ٢٧٢/٦ ، الميزان : ٥٩١/٢ ، الجرح : ٢٨٤/٥ ، الكاشف : ١٨٦/٢ .

(٥) الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم ، صدوق من الرابعة ، مات

سنة سبع وتسعين ، وله بضع وخمسون سنة / س . وكان وصى أبيه ، وولى صدقة على فى عصره . وذكره ابن حبان فى الثقات . أنظر البداية والنهاية : ٩١/٩ وطبقات

ابن سعد : ٣١٩/٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (٧٧) ، التقریب : ١٦٥/١ .

على رضى الله عنهم بين عودى السريرى ، فأمر به الحجاج أن يخرج ليقف مكانه ، فأبى<sup>(١)</sup> فسأله بنوا جابر ،<sup>(٢)</sup> ألا خرجت ، فخرج وجاء الحجاج<sup>(٣)</sup> حتى وقف بين عودى السريرى ، ولم يزل حتى وضع وصلى عليه الحجاج ، ثم جاء الى القبر ، فنزل حسن بن حسن فى نيسره ، فأمر به الحجاج أن يخرج ليدخل مكانه فأبى عليهم فسأله بنو جابر / ، فخرج فدخل الحجاج الحفرة حتى فرغ<sup>(٤)</sup> ومارواه الطبراني<sup>(٥)</sup> أيضا " أن عمر رضى الله عنه حمل أسيد ابن حضير بين عودى السرير حتى وضعه بالبقيع ،<sup>(٦)</sup> وصلى عليه " ومارواه البيهقى مسن

- (١) عبد الرحمن ، وعقيل ، وسعد . التهذيب : ٤٢ / ٢ .  
 (٢) هو حجاج بن يوسف بن أبى عقيل الثقفى ، الأمير ، المشهور ، الظالم ، قال الذهبى : أهلكه الله فى رمضان سنة خمس وتسعين كهلا ، وكان ظالما .  
 جبارا ، ناصبيا ، خبيثا ، سفاكا للدماء . وكان ذا شجاعة وأقدام ومكر بدهاء ، وفصاحة وبلاغة وتعظيم للقرآن ، فتنسبه ولا نحبه ، بل تنفضه فى الله . فان ذلك من أوثق عرى الايمان . وله حستان مغمورة فى بحر نوبه ، وأبه السى الله . وله توحيد فى الجملة . وقال ابن حجر : وليس بأهل بأن يروى عنه ، ولّى أمرة العراق عشرين سنة ، ومات سنة (٩٥) / تميز .  
 انظر البداية والنهاية : ١٣١ / ٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٣ / ٤ ، شذرات الذهب : ١٠٦ / ١ ، التقریب : ١٥٤ / ١ ، لسان الميزان : ١٨٠ / ٢ .  
 (٣) المعجم الكبير : ١ / ١٧٢ رقم (٥٤٨) ، وابن سعد فى الطبقات : ٣ / ٦٠٦ .  
 وذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٨٨ / ٢ ولم يتعقبه .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات .  
 (٤) أسيد بن حضير ، بضم المهملة وفتح الضاد المعجمة ، ابن سماك بن عتيك الأنصارى الأشهللى ، أبو يحيى ، صحابى ، جليل مات سنة (٢٠) أو (٢١) ع .  
 طبقات ابن سعد : ٣ / ٦٠٣ ، الاستيعاب : ١ / ١٧٥ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٤٠ .  
 أسد الغابة : ١ / ٩٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٣٨) .  
 (٥) أصل البقيع فى اللغة الموضع الذى فيه أروم الشجر من ضروب شتى ، وبه سعى بقيق الغرقد .  
 والغرقد : كبار العوسج ، وهو مقبرة أهل المدينة ، وهى داخل المدينة . معجم البلدان : ١ / ٤٧٣ ، والصحاح : ٣ / ١١٨٧ .  
 (٦) السنن الكبرى : ٤ / ٢٠ ، وذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢ / ٢٨٨ . هذا الأثر وابعده وقال : روى البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى ، قلت : ورواه أيضا فى السنن الكبرى : ٤ / ٢٠ .

طريق الشافعي (١) عن عبد الله بن ثابت (٢)، عن أبيه (٣) قال: " رأيت أبا هريرة يحمل بيسن عمودى سرير سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه " ومن طريق الشافعي أيضا، عن عيسى بن طلحة (٤) قال: " رأيت عثمان بن عفان يحمل بين العمودين المقدمين وأضعا السرير على كاهله (٥) ومن طريقه عن يوسف بن ماهك (٦) أنه رأى ابن عمر فى جنازة رافع بن خديج قائما بين قائمتي السرير " ومن طريقه عن شرحبيل بن أبي عون (٧)، عن أبيه (٨) قال: " رأيت ابن مسعود الزبير يحمل بين عمودى سرير المسور بن مخرمة " فقال شيخنا: " لا دلالة فيها على حمل الاثنين لجواز حمل الأربعة ، وأحدهم بين العمودين ، بأن يحمل المؤخر على كتفه الأيمن ، وهو من جهة يسار الميت ، والتقدم على الأيسر ، وهو من جهة يمين الميت ،

(١) هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبى ، أبو عبد الله الشافعى المكي ، نزل مصر ، رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ولد سنة خمسين ومائة ، وتوفى سنة أربع ومائتين ، وله أربع وخمسون سنة / ختم ع التهذيب : ٢٥ / ٩ ، خلاصة تذهيب الكمال (ص: ٣٢٦) ، التقريب : ١٤٣ / ٢ ، الكشاف : ١٧ / ٣ .

(٢) عبد الله بن ثابت : هو عبد الله بن عبد الله الجابر ، وقيل ابن جبر ينسب لجده العدنى ثقة ، من الرابع / ع . انظر تعجيل المنفعة ص ٢١٦ ، التهذيب : ٢٨٢ / ٥ ، التقريب : ٤٢٦ / ١ .

(٣) قال الحافظ: ثابت أنه رأى أبا هريرة يحمل سرير سعد بن أبي وقاص وعنه ابنه عبد الله مجهول ، اهـ . تعجيل المنفعة ص ٦٣ .

(٤) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي ، أبو محمد ، المدني ، ثقة فاضل ، من كبار الثالثة ، مات سنة مائة / ع . التهذيب : ٢١٥ / ٨ ، الجرح : ٢٧٩ / ٦ ، التقريب : ٩٩ / ٢ .

(٥) الكاهل : الحارك وهو ما بين الكتفين . كما فى الصحاح : ١٨١٤ / ٥ ، وقال نسفى النهاية : ٢١٤ / ٤ وهو مقدم أعلى الظهر .

(٦) يوسف بن ماهك بن بهزاد ، بضم الموحدة وسكون الهاء بعد ها زاي ، الفارسى ، المكي ، ثقة ، من الثالثة مات سنة مائة وقيل قبل ذلك / ع . التهذيب : ٤٢١ / ١١ ، الجرح : ٢٢٩ / ٩ ، سير أعلام النبلاء : ٦٨ / ٥ ، التقريب : ٣٨٢ / ٢ .

(٧) فى الأصل " شرح بن عون " وهو خطأ ، والصواب " شرحبيل بن أبي عون " والتصويب من المطبوع وترجمة شرحبيل بن أبي عون روى عن أبيه ، وقال ابن يونس فى المعصرين شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، روى عنه الواقدي . انظر تعجيل المنفعة ص ١٧٧ .

(٨) هو أبو عون أنه رأى ابن الزبير يحمل سرير المسور بن مخرمة ، وعنه ابنه شرحبيل أنه روى عن ابن الزبير والمسور ، وروى عنه عبد الله بن جعفر المخزومي . انظر تعجيل المنفعة ص ٥٠٩ .

(٩) شرح فتح القدير : ٩٦ / ٢ .

فليحمل عليه ، لما أن بعض الروى عنهم الفعل المذكور روى عنهم خلافة كما بيناه ، وجاء أن السنة ما ذكرناه ، ووجب أن خلافة ان تحقق من بعض السلف ، فلعارض ، ولا يجب على المناظر تعيينه ، وقد يشاء فييدى احتمالات مناسبة يجوزها تجويزا كضيق المكان أو قلة الحاملين ، أو كثرة الناس ، أو غير ذلك ، وأما كثرة الملائكة كما ذكره صاحب الهداية (١) ، وغيره على ما روى ابن سعد في الطبقات (٢) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ، قال : " لقد شهدته يعني سعدا سبعون ألف ملك لم ينزلوا الى الأرض قبل ذلك ، ولقد ضمه ضمة ، ثم فرج عنه " ومارواه الواقدي في المغازي (٣) . من قول النبي صلى الله عليه وسلم : " رأيت الملائكة تحمله " فانا يتوجه محملا على تقدير تجسمهم ، إلا أن يراد أن بسبب حملهم عليهم السلام اكتفى عن تكميل الأربعة من الحاملين والله سبحانه أعلم " .

(٤٥١) حديث : " ابن مسعود " . أبو داود (٤) ، وأحمد (٥) ، وإسحاق (٦) ، والترمذي (٧) ، عسن

- 
- (١) شرح فتح القدير : ٢ / ٩٥ .
- (٢) ٣ / ٤٣٠ في ترجمة سعد بن معاذ . تقدم قريبا .
- (٣) ٢ / ٥٣٠ . تقدم قريبا .
- (٤٥١) ١ / ٩٦ .
- (٤) السنن رقم (٣١٨٤) في الجنائز ، باب الاسراع بالجنائز .
- (٥) المسند : ١ / ٤٣٩٤ و ٤١٥٥ و ٤١٩٩ و ٤٣٢٥ .
- (٦) ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ج ٤ ص ٢٥ .
- (٧) السنن : ٢ / ٢٣٩ في الجنائز ، باب ماجاء في المشي خلف الجنائز ( ٢٦ ) ، الحديث ( ١٠١٦ ) .
- ورواه أيضا ابن ماجه : ١ / ٤٧٦ في الجنائز ، باب ماجاء في المشي أمام الجنائز ، الحديث ( ١٤٨٤ ) .
- والطحاوى في شرح معاني الآثار : ١ / ٤٧٩ في الجنائز ، باب المشي في الجنائز كيف هو ؟ . من طرق عن يحيى الجابر ، عن أبي ماجد الحنفى عن ابن مسعود به .
- إسناده : قال الامام النووي : اتفقوا على تضعيفه ، نقل الترمذى تضعيفه عسن البخارى ، وضعفه أيضا الترمذى والبيهقى والآخرين ، والضعف عليه بين ، اهـ .
- المجموع شرح المذهب : ٥ / ٢٢٢ ، وأنظر أيضا التلخيص : ٢ / ١١٣ رقم ( ٧٥٢ ) وقال الترمذى في علل الكبير : ١ / ٣٣١ أبواب الجنائز ، باب ماجاء في المشي خلف الجنائز : قال البخارى : أبو ماجد منكر الحديث ، وضعفه جدا ، اهـ . وفيه أيضا يحيى الجابر ، ويقال المجبر قال البيهقى : ٤ / ٢٥ : ضعفه جماعة من أهل النقل ، اهـ قال الحافظ في التقریب : ٢ / ٣٥١ : لين الحديث . وقال الزيلعى ثقة . نصب الراية : ٢ / ٢٨٩ .

ابن مسعود " سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشى مع الجنابة ؟ فقال : ما دون الخيب<sup>(١)</sup>، ان يكن خيرا تعجل اليه ، وان يكن غير ذلك فبعدا لأهل النار والجنابة / ١/٧٧ متبوعة . ولا تتبع<sup>(٢)</sup> ليس معها من تقدمها<sup>(٣)</sup> قال النووي : اتفقوا على ضعفه وان أبا ماجد مجهول منكر الحديث . قال الترمذى : لا نعرفه الا من هذا الوجه ، وسمعت البخارى ضعفه .

تتمة : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسرعوا بالجنابة ، فان كانت صالحة قربتوها الى الخير ، وان كانت غير ذلك فشرأ تضعونه عن رقابكم " رواه الجماعة<sup>(٥)</sup> وعن أبي موسى ، قال : " مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة تخفى<sup>(٦)</sup> مخفى الزق<sup>(٧)</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ١ ) الخيب : ضرب من العدو . النهاية : ٢ / ٣ . وقال فى القاموس : ٥٩ / ١ :

ضرب من العدو أو كالرمل أو ينقل الفرس أيامه جميعا وأياسره جميعا أو يراوح بين يديه والسرعة خب خبا وخبيها .

( ٢ ) قوله " الجنابة متبوعة ولا تتبع " أى الجنابة متبوعة حقيقة وحكما فيمشى خلفها

ولا يتقدم عليها . راجع عون المعبود : ٨ / ٤٧١ ، وبذل المجهود : ١٤ / ١٥١ .

( ٣ ) أى ليس له حكم من معها من المشيعين . والله أعلم .

( ٤ ) أبو ماجد ، قيل اسمه عائذ بن نضلة ، مجهول ، لم يرو عنه غير يحيى الجابر ،

من الثانية . د ت ق . التهذيب : ١٢ / ٢١٦ ، الميزان : ٤ / ٥٦٦ ،

التقريب : ٢ / ٤٦٨ .

( ٥ ) رواه البخارى : ٣ / ١٨٢ فى الجنائز ، باب السرعة بالجنابة ( ٥١ ) الحديث

( ١٣١٥ ) . وسلم : ٢ / ٦٥٢ و ٦٥١ فى الجنائز ، باب السرعة بالجنابة ( ١٦ )

الحديث ( ٥٠ و ٥١ ) والسياق له .

وأبو داود رقم ( ٣١٨١ ) فى الجنائز ، باب الاسراع بالجنابة .

والترمذى : ٢ / ٢٤٠ فى الجنائز ، باب ماجاء فى الاسراع بالجنابة . والنسائى ٤ / ٢٢

فى الجنائز ، باب السرعة بالجنابة . وابن ماجه : ١ / ٤٧٤ فى الجنائز ، باب ماجاء

فى شهود الجنابة ( ١٥ ) الحديث ( ١٤٧٧ ) . كلهم من طرق عن سفيان بن

عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به .

إسناده : متفق عليه .

( ٦ ) أى تحرك تحريكا سريعا . النهاية : ٤ / ٣٠٧ ، ولسان العرب : ٧ / ٢٣٠ .

( ٧ ) الزق : السقاء ، وجمع القلة أرقاق ، والكثير رقاق وزقان مثل ذئب وذئبان ، والزق .

من الأهب : كل وعاء أخذ لشراب ونحوه . وقال أبو حنيفة : الزق هو الذى ينقل

فيه الخمر . راجع لسان العرب : ١٠ / ١٤٣ . والمراد فى الحديث من قوليه =====

عليكم القصد<sup>(١)</sup> رواه أحمد<sup>(٢)</sup> . وعن أبي بكرة قال : " لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا لنكاد نرمل بالجنائز رملًا " رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> ، وعن محمود بن لبيد بن رافع ، قال : " أسرع النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ " أخرجه البخاري في تاريخه<sup>(٥)</sup> .

== عليه السلام " تخض مخض الزق " أى تحرك تحريكا سريعا كتحريرك السقاء الذى فى الوعاء . والله أعلم .

( ١ ) أى التوسط فى السير وهو ما يكون فوق المشى المعتاد ودون الخيب .

أنظر : النهاية : ٦٧/٤ .

( ٢ ) المسند : ٤ / ٤٠٦ ، ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى مصنفه : ٣ / ٢٨١ فسى

الجنائز ، والطحاوى فى معانى الآثار : ١ / ٤٧٨ ، والطيالسى : ١ / ١٦٦ رقم ( ٧٩٠ ) ، باب من كره السرعة فى الجنائز . والبيهقى : ٤ / ٢٢ . وابن ماجه :

١ / ٤٧٤ ، فى الجنائز ، باب ماجاء فى شهود الجنائز ( ١٥ ) الحديث ( ١٤٧٩ ) ،

من طريق عن ليث عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري ، خلا ابن أبى شيبة فانه

رواه من طريق فضيل عن بنت أبي بردة عن أبي موسى الأشعري والجميع بنفس

سياق الامام أحمد عدا ابن ماجه فسياقه " أنه رأى جنازة يسرعون بها . قال :

لكن عليكم السكينة " .

اسناده : فيه ليث بن أبي سليم بن زعيم وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز

حديثه فترك وفى رواية ابن أبى شيبة فيه محمد بن فضيل بن غزوان وهو أيضا

صدوق روى بالتحسين . كما فى التقريب : ٢ / ٢٠١ . وقال حافظ العصر فسى

التلخيص : ٢ / ١١٣ رقم ( ٧٥٢ ) : اسناده ضعيف . وأنظر أيضا نيل الأوطار :

٤ / ٨٠ .

( ٣ ) المسند : ٥ / ٣٦ .

( ٤ ) السنن : ٤ / ٤٣ فى الجنائز ، السرعة بالجنائز . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٣١٨٢ )

فى الجنائز ، باب الاسراع بالجنائز . وابن أبى شيبة : ٣ / ٢٨١ فى الجنائز ،

باب فى الجنائز يسرع بها اذا خرج بها أم لا . والطيالسى : ١ / ١٦٦ رقم ( ٧٩١ ) ،

والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ١ / ٤٧٧ فى الجنائز ، باب المشى فى الجنائز

كيف هو ؟ . والحاكم فى المستدرک : ٣ / ٤٥٤٤٥٤ ، وفى الجنائز : ١ / ٣٥٥ .

اسناده : قال الامام النووى : رواه أبوداود والنسائي بأسانيد صحيحة . المجموع

شرح المذهب : ٥ / ٢٢٢ . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

( ٥ ) ٧ / ٤٠٢ . وأورده ابن عبد البر فى الاستيعاب : ١ / ٤٩ ، وابن حجر نسي

الاصابة : ٩ / ١٣٩ . وسكت عنه .

ولمسلم<sup>(١)</sup> عن ابن عباس \* اذا رفعتم نعشها<sup>(٢)</sup> فلا تزغوا، ولا تزلزلوا<sup>(٣)</sup> له قاله : في ميمونة.  
وعن أبي هريرة، قال : لا تتبع الجنابة بنار، ولا صوت، ولا يمشی بين يديها \* أخرجه  
أبو داود<sup>(٤)</sup>، وأحمد<sup>(٥)</sup>، وفيه مجهولان. واختلاف على راويه<sup>(٦)</sup>. وعن أبي أمامة \* أن النبي  
صلى الله عليه وسلم مشى خلف جنازة ابنه ابراهيم حافيا \* أخرجه الحاكم<sup>(٧)</sup>. وعن سهل بن

(١) الصحيح : ١٠٨٦ / ٢ في الرضاع، باب جواز هبتها لضررتها (١٤) الحديث  
(٥١) مختصر .

ورواه أيضا البخاري : ١١٢ / ٩ في النكاح، باب كثرة النساء (٤) الحديث (٥٦٢).  
والامام أحمد : ٣٤٨٥ / ١ / ٢٣١ / ١. والحاكم : ٣٣ / ٤، والبيهقي : ٢٢ / ٤ .  
اسناده : متفق عليه .

(٢) النعش : سرير الميت، سمي بذلك لارتفاعه، فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير.  
لسان العرب : ٣٥٥ / ٦. وقال ابن الأثير : اذا لم يكن عليه ميت محمول فهو  
سرير . النهاية : ٨١ / ٥ .

(٣) قال الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٩٠ : فالمراد به شدة الاسراع، لأنه يخاف منه  
الانفجار .

(٤) السنن رقم (٣١٧١) في الجنائز، باب في النار يتبع بها الميت .

(٥) المسند : ٥٢٨ / ٢ و ٥٣٢ و ٤٢٧ والموطأ : ٢٢٦ / ١ في الجنائز، باب النهي أن  
تتبع الجنابة بنار . والبيهقي : ٢١ / ٤، والخطيب في تاريخه : ١١٥ / ٩، وابن أبي  
شيبه : ٢٧١ / ٣ في الجنائز، باب ما قالوا في الميت يتبع بالمجموع . من طريق حرب  
ثنا يحيى أنا باب بن عمير الحنفى حدثني رجل من أهل المدينة أن أباه حدثه  
عن أبي هريرة به .

اسناده : قال ابن الجوزي : فيه رجلان مجهولان . العلل المتناهية : ١٩ / ٢ في  
ذكر الموت الحديث (١٥٠٥) . وذكر الدارقطني في علله، وسأفیه من الاختلاف، ثم  
قال : وقول حرب بن شداد أشبه بالصواب، اهـ . نقله الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٠ / ٢.  
(٦) خالف شيخان فقال : عن يحيى بن أبي كئسير عن رجل عن أبي سعيد مرفوعا به .  
رواه ابن أبي شيبه : ٢٧٢ / ٣ في مصنفه .

(٧) المستدرک : ٤٠ / ٤ من طريق أحمد بن محمد بن اسماعيل بن مهران، ثنا محمد  
ابن مصفى ثنا بقية عن محمد بن زياد عن أبي أمامة به . ولم أقف عليه من أخرجه  
غيره والله أعلم .

اسناده : فيه محمد بن مصفى بن بهلول، وهو صدوق، له أوهام، وكان يدلس .  
التقريب : ٢٠٨ / ٢، وفيه أيضا بقية بن الوليد وهو صدوق، كثير التدليس عسى  
الضعفاء . التقريب : ١٠٥ / ١ . وسكت عنه الحاكم . ولم يتعقبه الحافظ الزيلعي  
=====

سعد رنعه " كان يمشى خلف الجنائز " أخرجه ابن عدى بسند ضعيف ، وعن أبي أمامة " أن أبا سعيد سأل عليا ، فقال : فضل المشي خلف الجنائز على أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ، فقيل له : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سبعا فقال له أبو سعيد الخدرى : انى رأيت أبا بكر . وعمر يمشيان أمامها ، فقال يغفر الله لهما ، لقد سمعاه ولكنهما كرها أن يجتمع الناس ، ويتضايقا فاختارا أن يسبعا على الناس " واسناده ضعيف جدا ، رواه عبد الرزاق (٢) . قلت : رواه أحمد (٣) ، من حديث عمرو بن حريث ، عن علي رضى الله عنه ، ولم يذكر فيه " سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا " ورجاله ثقات . وأخرجه البزار باختصار ، وهو فى حكم المرفوع . وروى عبد الرزاق (٤) بسند صحيح / ب/٧٧

=== فى نصب الراية : ٢ / ٢٩١ ، وابن حجر فى الدراية : ١ / ٢٣٧ . قلت : وهو ضعيف بهذا الاسناد .

( ١ ) الكامل : ج ٧ ص ٢٦٥١ فى ترجمة يحيى بن سعيد العطارى ، ورواه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير : ٦ / ١٩٨ رقم ( ٥٨٥٣ ) .

اسناده : أورده الهيثمى فى المجمع : ٣ / ٣١ وقال : فيه سليمان بن سلمة الخبازى وهو ضعيف . أهد . وفيه أيضا عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف ، وفيه أيضا يحيى ابن سعيد العطارى وهو ضعيف . وراجع نصب الراية : ٢ / ٢٩١ .

( ٢ ) المصنف : ٣ / ٤٤٧ و ٤٤٨ رقم ( ٦٢٦٧ ) مختصر . وهو فى كنز العمال : ١٥ / ٧٢٢ رقم ( ٤٢٨٧٨ ) و ( ٤٢٨٧٩ ) . وعزاه للبزار وضعف ، ولا ابن الجوزى فى الواهيات .

اسناده : قال ابن الجوزى : فيه مطرغ أبوالمهلب ، قال يحيى : ليس بثقة . قال ابن حبان : وأما عبيد الله بن زحر فانه يروى الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي ابن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع فى اسناده حديث عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم لم يكن من ذلك الخير الا ما علمت أيديهم ، أهد . العلل المتناهية : ٢ / ٤١٧ و ٤١٩ رقم ( ١٥٠٢ ) . وراجع نصب الراية : ٢ / ٢٩١ .

( ٣ ) المسند : ١ / ٩٧ قال له عمرو بن حريث : " كيف تقول فى الشئ مع الجنائز بيسن يديها أو خلفها فقال على رضى الله عنه ان فضل المشي من خلفها على بين يديها كفضل صلاة المكتوبة فى جماعة على الوحدة ، قال عمرو : فانى رأيت أبا بكر وعمر رضى الله عنهما يمشيان أمام الجنائز ، قال على رضى الله عنه : انهما كرها أن يحرجا الناس " أهد . وهو طرف الأخير من الحديث وما قبله فيه قصة .

اسناده : أورده الهيثمى فى المجمع : ٣ / ٣١ وقال : رواه أحمد والبزار باختصار ، ورجال أحمد ثقات ، أهد .

( ٤ ) المصنف : ٣ / ٤٤٥ رقم ( ٦٢٦٢ ) وذكره الزيلعى فى نصب الراية : ٢ / ٢٩٢ . =====



عن طاووس " ماشى رسول الله صلى الله عليه وسلم - حتى مات - الا خلف الجنائزة " وهذا مرسل . وروى ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، عن مسروق ، رفعه " ان لكل شئ قبرانا ، وان قبرنا هذه الأمة موتاها ، فاجعلوا موتاكم بين أيديكم " وعن ابن عمر " لم تكن نسع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يمشى خلف الجنائزة ، الا قول : لا اله الا الله " أخرجه ابن عدى <sup>(٢)</sup> ، فى ترجمة ابراهيم بن أحمد <sup>(٣)</sup> ، وضعفه . وللطبرانى <sup>(٤)</sup> فى مسند الشاميين ، عن نافع ، قلت : " لابن عمر كيف السنة فى المشى مع الجنائزة ، قال ويحك <sup>(٥)</sup> ، أما ترى <sup>(٦)</sup> ماشى خلفها " وفيه ابن أبي مريم وهو ضعيف . وعن سهل بن سعد ، قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

== استناد : قال الحافظ فى الدراية : ٢٣٨ / ١ : مرسل صحيح . وقال ابن الترمذى :

وهذا سند صحيح على شرط الجماعة . الجوهر النقى بهامش السنن الكبرى ٢٥٠ / ٤ .  
( ١ ) المصنف : ٢٧٩ / ٣ فى الجنائز ، باب فى المشى أمام الجنائزة من رخص فيه .

استناد : قال حافظ العصر : مرسل . الدراية : ٢٣٨ / ١ . قلت : رجال الاسناد ثقات رواه من طريق عيسى بن يونس ، عن شور ، عن ابن جريج ، عن مسروق به .

( ٢ ) الكامل : ج ١ ص ٢٦٩ فى ترجمة ابراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحرانى الضيرى .

استناد : قال الزيلعى : وضعف ابراهيم هذا ، وجعله من منكراته . وأعاد فى ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وضعفه تضعيفا يسيرا . نصب الراية :

٠٢٩٢ / ٢

( ٣ ) هو ابراهيم بن أحمد الحرانى الضيرى . قال أبو عروبة : كان يضع الحديث .

الميزان : ١٧ / ١ ، واللسان : ٢٨ / ١ ، وتنزيه الشريعة المرفوعة : ١٩ / ١ .

( ٤ ) أورد الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٩٣ / ٢ . بسنده ومثله .

استناد : قال حافظ العصر : فى سنده أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف . الدراية : ٠٢٣٨ / ١

( ٥ ) ويح : كلمة ترحم وتوجع ، يقال لمن وقع فىهلكة لا يستحقها . وقد يقال بمعنى المدح

والتعجب ، وهى منصوبة على المصدر . وقد ترفع ، وتضاف ولا تضاف . يقال ويح زيد ،

ويح له ، ويح له . النهاية : ٢٣٥ / ٥ . قال الجوهرى : ويح : كلمة رحمة . ويويل

كلمة عذاب . وقيل : هما بمعنى واحد . ولك أن تقول : ويحك ويح زيد ، ويويلك

ويويل زيد بالاضافة ، فتصعبها باضمار فعل . راجع الصحاح : ٤١٢ / ١ . ولسان

العرب : ٦٣٨ / ٢ .

( ٦ ) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الفسانى الشامى ، وقد ينسب الى جده ، قيل

اسمه بكير ، وقيل عبد السلام ، ضعيف ، وكان قد سرق بيته ، فاخبط من السابعة ، مات

يمشي خلف الجنائز \* . رواه الطبراني في الكبير <sup>(١)</sup> وفيه سليمان بن سلمة <sup>(٢)</sup> الخبائري <sup>(٣)</sup> ضعيف . وعن ابراهيم الهجري ، قال : " خرجت في جنازة بنت عبد الله بن أبي أوفى ، وهو علي بن غلة له حواء <sup>(٤)</sup> يعني سودا ، فجعلن النساء يقلن لقائه قدمه أمام الجنائز ففعل ، فسمعت يقول أين الجنائز ؟ فقال : خلفك ، قال : ألم أنهك أن تقدمني أمام الجنائز ؟ " . أخرجه أحمد <sup>(٥)</sup> . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٦)</sup> ، عن

== سنة (١٥٦) / د . تاق . التهذيب : ٢٨ / ١٢ ، الميزان : ٤٩٧ / ٤ ، التقريب :

٣٩٨ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٤٤٤) .

(١) المعجم الكبير : ١٩٨ / ٦ رقم (٥٨٥٣) .

اسناد : أورده البيهقي في المجمع : ٣ / ٣١ وقال : فيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو ضعيف ، اهـ . وفيه أيضا عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف ، وفيه أيضا يحيى ابن سعيد العطار وهو ضعيف .

(٢) سليمان بن سلمة الخبائري ، أبو أيوب الحمصي . قال أبو حاتم : متروك لا يشتغل به ، وقال النسائي : ليس بشيء ، وقال ابن عدى : له غير حديث منكر ، وقال الخطيب : مشهور بالضعف . الجرح والتعديل : ٤ / ١٢١ ، الميزان : ٢ / ٢٠٩ ، الضعفاء والمتروكين ص (٥٠) ، والتاريخ الكبير : ٤ / ١٩٠ .

(٣) الخبائري : بفتح الخاء والباء - هذه النسبة إلى الخبائر ، وهو بطن من الكلاع ، وهو خاثر بن سواد بن عمرو بن الكلاعي . اللباب : ١ / ٤١٨ .

(٤) حواء : تضرب إلى السواد ، وكثير في كلامهم حتى سمو كل أسود أحوى . انظر : لسان العرب : ١٤ / ٢٠٧ ، والنهاية : ١ / ٤٦٥ .

(٥) المسند : ٤ / ٣٨٣ ، وهو جزء الأول من حديثه الطويل . ورواه أيضا ابن ماجه : ١ / ٤٨٢ في الجنائز ، باب ما جاء في التكبير على الجنائز أربعة (٢٤) الحديث (١٥٠٣) ، والبيهقي : ٤ / ٣٦٥ مختصرا .

اسناد : فيه ابراهيم بن مسلم الهجري ، قال في التقريب : ١ / ٤٣ : لين الحديث يرفع موقوفات . تقدم ترجمته ، وما قيل فيه من جرح وتعديل . قال البيهقي : الآثار في المشي أمامها أصح وأكثر . وقال الامام النووي : وأما الأحاديث التي جاءت باليمشي خلفها فليست ثابتة ، اهـ . راجع المجموع شرح المذهب : ٥ / ٢٢٦ .

(٦) المصنف : ٣ / ٢٧٨ في الجنائز ، باب في المشي أمام الجنائز من رخص فيه . من طريق يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن عامر بن حبيب ، وغيره من أهل الشام ، قالوا : قال أبو الدرداء به .

اسناد : عامر بن حبيب لم أجد من ترجم له ، وبقية رجاله ثقات .

أبي الدرداء<sup>(١)</sup> " أن من تمام أجر الجنائز أن تشيعها من أهلها ، والمشى خلفها " وعسن  
أبي معمر<sup>(٢)</sup> " أنه قال في جنازة أبي ميسرة<sup>(٣)</sup> أشوا خلف جنازة أبي ميسرة ، فانه كان مشى خلف  
الجنائز<sup>(٤)</sup> . وعن أبي النعمان<sup>(٥)</sup> " سمعت أبا أمامة يقول : لأن<sup>(٦)</sup> أخرج معها أحب إلي من  
أن أمشي معها<sup>(٧)</sup> ، ومارواه أحمد<sup>(٨)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٩)</sup> ، وأصحاب السنن<sup>(١٠)</sup> ،

( ١ ) قوله " أن " ليس في النسخة المطبوعة .

( ٢ ) هو عبد الله بن سخبرة : بفتح المهملة وسكون المعجمة ، وفتح الموحدة ، الأزدي ،  
أبو معمر الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات في إمارة عبيد الله بن زياد / ع .  
التهذيب : ٥ / ٢٣٠ ، التقريب : ١ / ١٨٤ ، الكاشف : ٢ / ٩٠ ، خلاصة تذهيب  
الكامل ص ( ١٩٩ ) .

( ٣ ) اسمه عمرو بن شرحبيل الهمداني ، الكوفي أبو ميسرة ذكره أبو موسى : أنه أدرك  
الجاهلية ، وقال محمد بن سعد . مات في ولاية ابن زياد ، وقال ابن حبان في الثقات :  
كان من العباد مات سنة ( ٦٣ ) . الإصابة : ٧ / ٢٢٨ ، أسد الغابة : ٤ / ١١٤ .  
( ٤ ) رواه ابن أبي شيبة : ٣ / ٢٢٨ من طريق عيسى بن يونس عن الأعشى عن عمارة قال  
قال أبو معمر في جنازة ... الخ .

إسناده : عيسى بن يونس ثقة مأمون . التقريب : ٢ / ١٠٣ . والأعشى هو سليمان  
ابن مهران ثقة أيضا تقدمت ترجمته ، وعمارة بن عمير التيمي كوفي ثقة ثبت . التقريب :  
٢ / ٥٠ . وهو صحيح الإسناد .

( ٥ ) أبو النعمان روى عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه  
فقال مجهول . الجرح والتعديل : ٩ / ٤٤٩ ، التهذيب : ١٢ / ٢٥٨ ، الميزان :  
٤ / ٥٨٠ .

( ٦ ) هكذا في المطبوع أيضا ، ولعله " لأن لا أخرج معها " والله أعلم .

( ٧ ) رواه أيضا ابن أبي شيبة : ٣ / ٢٧٩ وفيه أبو النعمان وهو مجهول .

( ٨ ) المسند : ٢ / ٢٧٨ و ٢٧٩ و ١٤٠١ .

( ٩ ) المصنف : ٣ / ٢٧٧ في الجنائز ، باب في المشى أمام الجنائز من رخص فيه .

( ١٠ ) رواه أبو داود رقم ( ٣١٧٩ ) في الجنائز ، باب المشى أمام الجنائز .

والترمذي : ٢ / ٢٣٧ في الجنائز ، باب ماجاء في المشى أمام الجنائز ( ٢٥ ) الحديث

( ١٠١٢ ) . والنسائي : ٤ / ٥٦ في الجنائز ، باب مكان الماشي من الجنائز .

وابن ماجه : ١ / ٤٧٥ في الجنائز ، باب ماجاء في المشى أمام الجنائز ( ١٦ ) الحديث

• ( ١٤٨٢ )

والدارقطني<sup>(١)</sup>، وابن حبان<sup>(٢)</sup>، والبيهقي<sup>(٣)</sup>، من حديث ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم عن أبيه " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر يشون أمام الجنازة " قال أحمد : إنما هو عن الزهري مرسل . وحديث سالم فعل ابن عمر، وحديث ابن عيينة وهم . وقال الترمذي : أهل الحديث يرون المرسل أصح . وقال النسائي : ضله خطأ والصواب مرسل . وذكر الدارقطني في العلل<sup>(٤)</sup> اختلافا كثيرا فيه على الزهري . وأختار البيهقي ترجيح الموصول / لأنه من رواية ابن عيينة وهو ثقة . وجزم بصحة ابن المنذر<sup>(٥)</sup>، وابن حزم<sup>(٦)</sup> . قلت : قد ذكر حافظ العصر قاضي القضاة أبو الفضل ابن حجر أن فيه ادراجا<sup>(٧)</sup>

(١) السنن : ٢/٢٠ في الجنائز، باب المشي أمام الجنازة .

(٢) موارد الطمان ص (١٩٤) رقم (٧٦٥) .

(٣) السنن الكبرى : ٤/٢٣ و ٢٤٠ . ورواه أيضا الطيالسي : ١/١٦٥ رقم (٧٨٨)

والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١/٤٨٠ في الجنائز، والبهقي في شرح

السنة : ٥/٣٣٢ . والطبراني في المعجم الكبير : ١٢/٢٨٦ رقم (١٣١٣٣) -

(١٣١٣٦) . من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه به .

عدا الطبراني فإنه رواه من طرق عن عقيل ويونس والعباس بن الحسن وموسى بن

عقبة عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر به نحو سياهم .

استانده : صحيح . أنظر المجموع : ٥/٢٢٦، ونصب الراية : ٢/٢٩٣ و ٢٩٤ .

والتلخيص : ٢/١١١ . وقد نقل المخرج فيما يلي ما قال هؤلاء في استانه ولا حاجة

لتكراره . أما رجال الاستانده كلهم ثقات .

(٤) وأنظر الدراية : ١/٢٣٨ .

(٥) مختصر سنن أبي داود : ٤/٣١٥ .

(٦) المحلى : ٥/٢٤٢ و ٢٤٣ المسألة (٦٠٥) .

(٧) المدرج في اللغة الأد خال . واصطلاحا قسما : مدرج في السند ومدرج في المتن

أما مدرج الاسناد ، ومرجعه في الحقيقة الى المتن : فهو ثلاثة أقسام : الأول :

أن يكون الراوي سمع الحديث بأسانيد مختلفة ، فيرويه عنه راو آخر، فيجمع الكل

على اسناد واحد ، من غير أن بين الخلاف . الثاني : أن يكون الحديث عند

راو باسناد ، وعند حديث آخر باسناد غيره ، فيأتي أحد الرواة ويرو عنه

الحديثين باسناد ، ويدخل فيه الحديث الآخر أو بعضه من غير بيان .

الثالث : أن يحدث الشيخ فيسوق الاسناد ، ثم يعرض له عارض فيقول كلاما من

عنده ، فيظن بعض من سملأن ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد ، فيرويه عنه ذلك .

وأما مدرج المتن فهو أن يقع في المتن كلام ليس منه ، فتارة يكون في أوله ، وتارة

يكون في أثنائه ، وتارة في آخره وهو الأكثر لأنه يقع بمعطف جملة ، على جملة . =====

وبينه في كتابه<sup>(١)</sup> أوضح تبين . ومع ذلك فليس فيه تعرض للأفضلية ، وعلى أن أبا بكر وعمر يعلمان ذلك . وأنه يجوز المشي أمامها دفعا للحرج ونحوه فيحمل هذا عليه .  
 ورواه عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> ، عن عمر " أنه كان يضرب الناس يقدمهم أمام جنازة زينب بنت جحش " فقد قال الطحاوي<sup>(٣)</sup> : سمعت يونس يذكر عن ابن وهب أنه سمع من يقول : " أن ذلك كان لأن النساء كن معها " والله أعلم .

( ٤٥٢ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم حتى يسوى عليه التراب " وفي نسخة " حتى توضع على الأرض " عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا اتبعتم الجنازة ، فلا تجلسوا حتى توضع " أخرجه مسلم<sup>(٤)</sup> ، والبخاري<sup>(٥)</sup> ، وقال أبوداود<sup>(٥)</sup> : روى هذا الثوري ، وقال فيه : " حتى توضع بالأرض " ورواه أبو معاوية فقال :

== أنظر تدريب الراوي : ٢٦٨/١ ، التقييد والايضاح : ص ( ١٢٧ ) ، نزهة الناظر : ص ( ٤٦ ) ، والباعث الحديث ص ( ٧٣ ) .

( ١ ) التلخيص : ١١٢ و ١١١ / ٢ رقم ( ٧٥٠ ) .

( ٢ ) المصنف : ٤٤٥ / ٣ رقم ( ٦٢٦٠ ) ، ورواه أيضا البيهقي : ٢٤ / ٤ . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٤٨١ و ٤٨٥ . في الجناز ، باب المشي فـ في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها ؟ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى : ١١٢ / ٨ . في ترجمة زينب بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها . وهو في كنز العمال : ٧٢٢ / ١٥ رقم ( ٤٢٨٧٧ ) .

إسناده : رواه ابن سعد والطحاوي عن سفيان بن عيينة ، وعبد الرزاق ثلاثتهم عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عبد الله بن هدير يقول : " رأيت عربا من الخطاب يقدم الناس أمام جنازة زينب بنت جحش " هذا لفظ الطحاوي وابن سعد . وليس فيه قوله : " يضرب " سفيان بن عيينة ثقة ، ومحمد بن المنكدر ثقة فاضل أيضا تقدم ترجمتهما ، وربيعة بن عبد الله بن الهدير ذكره ابن حبان فـ في ثقات التابعين . التقریب : ٢٤٧ / ١ . فرجال الاسناد ثقات كما ترى .

( ٤٥٢ ) ١ / ٩٦ .

( ٣ ) الصحيح : ٦٦٠ / ٢ في الجناز ، باب القيام للجنازة ( ٢٤ ) الحديث ( ٧٦ ) ( ٩٥٩ ) .

( ٤ ) الصحيح : ١٧٨ / ٣ في الجناز ، باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال ، فان قعد أمر بالقيام ( ٤٨ ) الحديث ( ١٣١٠ ) سياقه " اذا رأيت الجنازة فقوموا ، فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع " .

( ٥ ) أبوداود رقم ( ٣١٧٣ ) في الجناز ، باب القيام للجنازة . والترمذي : ٢٥٣ / ٢ في الجناز ، باب ماجاء في القيام للجنازة ( ٥٠ ) الحديث ( ١٠٤٨ ) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٤ / ٤٤ و ٤٥ في الجناز ، باب الأمر بالقيام للجنازة . إسناده : متفق عليه .

" حتى توضع باللحد<sup>(١)</sup>، وسفيان أحفظ من أبي معاوية . ويفسره أيضا حديث البراءة  
 " فانتبهنا الى القبر ولم يلحد بعد ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله "  
 رواه أحمد<sup>(٢)</sup>، والنسائي<sup>(٣)</sup>، وأبو داود<sup>(٤)</sup> .  
 (٤٥٣) حديث : " اللحد لنا والشق لغيرنا " رواه أحمد<sup>(٦)</sup> . وأصحاب السنن<sup>(٧)</sup> ،

(١) أصل الالحد : الميل والعدول عن الشيء . والمراد باللحد هنا : هو الشق الذي  
 يعمل في جانب القبر لموضع الميت ، لأنه قد أميل عن وسط القبر الى جانبه . يقال :  
 لحدت وألحدت . النهاية : ٢٣٦/٤ . والقاموس : ٣٣٥/١ ، ولسان العرب :  
 ٣٨٨/٣ .

(٢) المسند : ٢٨٨ و ٢٨٧ / ٤ و ٢٩٥ و ٢٩٧ .

(٣) السنن : ٧٨ / ٤ في الجنائز ، باب الوقوف للجنائز .

(٤) السنن رقم ( ٣٢١٢ ) في الجنائز ، باب الجلوس عند القبر .

ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٣٧-٣٩ ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣/٣٧٤  
 و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ في الجنائز ، باب في عذاب القبر وم هو ٤ وباب في نفس  
 المؤمن كيف تخرج ونفس الكافر . وعبد الرزاق : ٣ / ٥٨٠ رقم ( ٦٢٣٧ ) ، والطيالسي  
 ١٥٥ و ١٥٤ / ١ رقم ( ٧٤٣ ) . وأبو نعیم في حلية الأولياء : ٩ / ٥٦ . والطبري :  
 ٢١٥ / ١٣ في تفسير سورة ابراهيم ( الآية ٢٧ ) .

استناد : وقد صححه الحاكم . وسكت عنه أبو داود والمنذرى ، ورجال استناده  
 رجال الصحيح على كلام في المنهال بن عمرو وشيخه زاذان . راجع نيل الأوطار :  
 ٩٩ / ٤ .

(٤٥٣) ٩٦ / ١ .

(٥) الشق : يفتح الشين أن يحفر وسط أرض القبر ويبني حافته بطين أو غيره ويوضع  
 الميت بينهما ويسقف عليه . فاللحد من خصوصيات هذه الأمة . قال الامام  
 النووي : أجمع العلماء أن الدفن في اللحد وفي الشق جائزان ، لكن ان كانت  
 الأرض صلبة لا ينهار ترابها فاللحد أفضل ، اهـ . راجع المجموع شرح المذهب :  
 ٢٣٧ / ٥ ، وعون المعبود : ٩ / ٢٥ باب في اللحد ( ٥٦ ) ، وبذل المجهود :

١٧٩ / ١٤ .

(٦) هكذا في الأصل عزاء لأحمد ، قلت : عزوه لأحمد تابع الحافظ ابن حجر في التلخيص :  
 ١٢٧ / ٢ ولم أقف عليه .

(٧) رواه أبو داود رقم ( ٣٢٠٨ ) في الجنائز ، باب في اللحد ، والترمذى : ٢ / ٢٥٥ و ٢٥٤  
 في الجنائز ، باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم " اللحد لنا والشق لغيرنا "

(٥٢) الحديث ( ١٠٥٠ ) وقال : غريب من هذا الوجه . والنسائي : ٨٠ / ٤ فسي=====

من حديث ابن عباس بهذا ومداره على عبد الأعلى بن عامر، وهو ضعيف، وصححه ابن السكن. ورواه أحمد<sup>(٢)</sup>، والطبراني<sup>(٣)</sup> من طرق، عن جرير بن عبد الله مرفوعاً وروى أحمد<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه<sup>(٥)</sup>، عن أنس. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم، فكان المدينة

== الجناز، باب اللحد والشق. وابن ماجه: ٤٩٦/١ في الجناز، باب. جاء في استحباب اللحد (٣٩) الحديث (١٥٥٤) وشرح السنة: ٣٨٩/٥ رقم (١٥١١) والبيهقي: ٤٠٨/٣.

إسناده: قال الامام النووي: إسناده ضعيف. المجموع: ٢٣٦/٥. وقال حافظ العصر في التلخيص: ١٢٧/٢ رقم (٧٨١): رواه أحمد وأصحاب السنن، ونفى إسناده عبد الأعلى بن عامر وهو ضعيف، وصححه ابن السكن، اهـ. وانظر أيضا نصب الراية: ٢٩٦/٢.

(١) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، ضعفه أحمد، وأبو زرة، وقال يحيى: ليس بذلك القوى قال الحافظ: صدوق يهيم من السادسة، قبل مات سنة (١٢٩) م. التلخيص: ٩٤/٦، تاريخ ابن معين: ٣٣٩/٢، الميزان: ٥٣٠/٢، التقريب: ١/١٤٦٤، الكاشف: ١٤٦/٢.

(٢) المسند: ٣٥٧/٤ و٣٥٩ و٣٦٢.

(٣) المعجم الكبير: ٣٦٠/٢ رقم (٢٣١٩-٢٣٣٠)، ورواه أيضا ابن أبي شيبة فسي مصنفه: ٣٢٢/٣ في الجناز، باب في اللحد للميت من أقربيه وكره الشق. وعبد الرزاق ٤٧٧/٣ رقم (٦٣٨٥)، وابن ماجه: ٤٩٦/١ في الجناز، باب ماجاء فسي استحباب اللحد (٣٩) الحديث (١٥٥٥)، والطائسي: ١٦٨/١ رقم (٨٠)، وشرح السنة: ٣٩٠/٥ رقم (١٥١٢)، وابن سعد في الطبقات: ٢٩٤/٢ فسي ذكر حفرة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. والبيهقي في السنن الكبرى: ٤٠٨/٣، من طرق عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللحد لنا، والشق لغيرنا".

إسناده: فيه عثمان بن عير وهو ضعيف، لكنه ليس من رجال الطريقين الأولى والثانية عند الامام أحمد وسندهما جيد. قال الحافظ: فيه عثمان بن عير وهو ضعيف، لكن رواه أحمد والطبراني من طرق. التلخيص: ١٢٧/٢، وقال في الدراية: ٢٣٩/١: إسناده ضعيف، اهـ. وانظر نصب الراية: ٢٩٦/٢.

(٤) المسند: ١٣٩/٣.

(٥) السنن: ٤٩٦/١ في الجناز، باب ماجاء في الشق (٤٠) الحديث (١٥٠٧).

إسناده وقال البوصيري: في زوائد ابن ماجه: في إسناده مبارك بن فضالة، ثم

الجمهور، وصرح بالتحديث فزال تهمة تدليس، وباقي رجال الاسناد قـات

رجل يلحد والآخري يضرخ ، فقالوا : نستخير ربنا ونبحث اليهما ، فأيهما سبق تركناه ، فأرسل اليهما ، فسبق صاحب اللحد ، فلحدوا للنبي صلى الله عليه وسلم " واسناده حسن . ورواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، والترمذي <sup>(٣)</sup> من حديث ابن عباس ، وبين أن الذي كان يضرخ هو أبو عبيدة <sup>(٤)</sup> ، وأن الذي كان يلحد هو أبو طلحة <sup>(٥)</sup> ، والذي أرسل هو العباس . ونفى

== فالاسناد صحيح ، اهـ . قال في التقریب : ٢٢٧/٢ : صدوق ، يدلر ، ويسوى ، اهـ

قلت : وقد صرح بالتحديث فزال الاشكال عنه .

ولذا قال حافظ العصر في التلخيص : ١٢٨/٢ رقم (٧٨٢) : اسناد حسن .  
(١) الضريح : الشق في وسط القبر ، واللحد في الجانب ، وقيل : الضريح التبرككسه ، وقيل : هو قبر بلا لحد . راجع لسان العرب : ٥٢٦/٢ . والنهاية : ٨١/١ ، والمراد بقوله " رجل يلحد والآخري يضرخ " الرجلان اللذان كانا يحفران ويعملان القبور هما أبو عبيدة بن الجراح ، وأبو طلحة .

(٢) المسند رقم (٢٦٦١ و ٢٣٥٨) تحقيق أحمد شاكر .

(٣) في الأصل عزاء المخرج " للترمذي " وهو ليس فيه والصواب في عزوه لابن ماجه كما في نصب الراية : ٢٩٧/٢ . رواه ابن ماجه : ٥٢٠/١ في الجنائز ، باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم (٦٥) الحديث (١٦٢٨) وهو حديث طويل يتضمن دفنه وصلاته عليه الصلاة والسلام .

ورواه أيضا البيهقي : ٤٠٨/٣ ، وابن سعد في الطبقات : ٢/ ٢١٦ و ٢٩٥ في ذكر حفر قبر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

اسناده : قال الحافظ في الدراية : ٢٣٩/١ : في اسناده ضعف . وكذا قال نسي

التلخيص : ١٢٨/٢ .

وقال البوصيري : فيه الحسين بن عبد الله الهاشمي ، تركه أحمد وعلي بن المديني والنسائي ، وقال البخاري : يقال انه كان يتهم بالزندقة ، وقواه ابن عدي . وياقسي رجال الاسانيد ثقات ، اهـ . ولم يتعقبه الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٨/٢ .

(٤) هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري ، أبو عبيدة بن الجراح ، أحد العشرة ، أسلم

قديما ، وشهد بدرا ، مشهور مات شهيدا بالطاعون سنة (١٨) وله (٥٨) سنة /ع الاستيعاب : ٢٩٢/٥ ، الاصابة : ٢٨٥/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١/ ٥ ، المعجم

الكبير : ١١٧/١ ، التقریب : ٣٨٨/١ .

(٥) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري ، أبو طلحة ، مشهور بكنية ، من كبار

الصحابة شهد بدرا وما بعده ، مات سنة (٣٤) ، وقال أبو زرعة الدمشقي : عاش

بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة /ع . طبقات ابن سعد : ٥٠٤/٣ ، =====



استاده ضعف ، وروى مسلم <sup>(١)</sup> من حديث سعد بن أبي وقاص أنه قال فى مرضه الذى مات فيه : " الحدوا لى لحداً ، وأنصبوا على اللين نصبا ، كما <sup>(٢)</sup> ( صنع ) برسول الله صلى الله عليه وسلم " . / وروى ابن حبان فى صحيحه <sup>(٣)</sup> عن جابر " أنه عليه الصلاة والسلام الحد ، ونصب عليه اللين نصبا ، ورفق قبره من الأرض نحو شهر " . ولا بن أبى شيبة <sup>(٤)</sup> ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر " الحد للينى صلى الله عليه وسلم ، وأبى بكر ، وعمر " . وهذا من أصح الأسانيد هكذا ذكره مخرجوا أحاديث الهداية <sup>(٥)</sup> ، والذى رأيته فى ابن أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، ثنا حجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فليراجع أصول المخرجين والله سبحانه أعلم . وأخرج الشافعى <sup>(٦)</sup> ، ومن طريقه البيهقى <sup>(٧)</sup> ، ع

== أسد الغابة : ٢/٢٣٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢/٢٧ ، خلاصة تذهيب الكمال :

ص ( ١٢٨ ) ، والمعجم الكبير للطبرانى : ٥/٩١ رقم ( ٤٦٧١ وما بعده ) .

( ١ ) الصحيح : ٢/٦٦٥ فى الجنائز ، باب فى اللحد ونصب اللين على الميت ( ٢٩ ) ،

الحديث ( ٩٠ ) ( ٩٦٦ ) ، ورواه من طريقه البيهقى فى السنن الكبرى : ٣/٤٠٧ .

استاده : رواه مسلم .

( ٢ ) فى الأصل " كما فعل " والتصويب من المطبوع .

( ٣ ) وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٢/٣٠٣ من حديث جعفر بن محمد عن أبيه

عن جابر به . ورواه ابن حبان فى صحيحه ( الاحسان ٨/٢١٨ رقم ( ٦٦٠١ ) .

استاده : رجال الاسناد ثقات . وسكت عنه الزيلعى فى نصب الراية : ٢/٣٠٣ .

والحافظ فى الدراية : ١/٢٤١ .

( ٤ ) المصنف : ٣/٣٢٢ فى الجنائز ، باب فى اللحد للميت من أثره وكره الشق

من طريق حفص بن غياث ، وأبو خالد الأحمر كلاهما عن حجاج بن أرطاة عن نافع

عن ابن عمر به هكذا فى النسخة المطبوعة ولم أجد رواية مالك عن نافع عن ابن عمر

كما ذكرها مخرجوا أحاديث الهداية والله أعلم . ورواه الامام أحمد فى مسنده :

٢/٢٤ عن العمري عن نافع عن ابن عمر به ، ولم يذكر أبى بكر ، وعمر .

استاده : فيه حجاج بن أرطاة النخعى وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد

عنعن فى كلتى الروايتين وبقية الرجال ثقات .

( ٥ ) نصب الراية : ٢/٢٩٧ ، والدراية : ١/٢٣٩ .

( ٦ ) المسند : ١/٢١٨ ، والأم : ١/٢٤٢ .

( ٧ ) السنن الكبرى : ٤/٥٤ ، وذكره الزيلعى فى نصب الراية : ٢/٢٩٨ .

استاده : قال ابن التركمانى : فيه أمران - أحدهما - أنه معضل من جهة عمران

هذا . والثانى - أن الشافعى رواه عن سلم الزنجى ، وغيره ، ومسلم ضعفه النسائى

وقال أبو زرعة والبخارى : منكر الحديث ، وقال ابن المدينى : ليس بشئ . الجوهر النقى ( السنن الكبرى ) : ٤/٥٤ .

(١) \* أن النبي صلى الله عليه وسلم سل (٢) من قبل رأسه سلا \* وروى ابن شاهين (٣) من حديث أنس رفعه \* يدخل الميت من قبل رجله ، ويسل سلا \* واسناده ضعيف . وأخرجه ابن أبي شيبة (٤) بسند صحيح ، فوقه على أنس . وعن أبي اسحاق أن الحارث أوصى أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد (٥) ، فأدخله القبر من قبل رجله القبر ، وقال : هذا من السنة أخرجه إيهود (٦) ، ورجاله ثقات . وعن أبي رافع قال : \* سل رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، أخو أيوب بن موسى ، وثقه ابن حبان وقال الحافظ : مقبول من السابعة د . ت . التهذيب : ١٤١ / ٨ ، التقريب ٨٥ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢٩٦ ) ، الجرح : ٣٠٥ / ٦ .

(٢) السل : انتزاع الشيء وإخراجه في رفق ، سله يسله سلا . لسان العرب : ٣٣٨ / ١١ ، والقاموس : ٣٩٦ / ٣ .

قال الامام الشافعي رحمه الله : يسل سلا ، وصفة ذلك أن توضع الجنازة في مؤخر القبر حتى يكون رأس الميت بازاء موضع قدميه من القبر ثم يدخل الرجل الآخر القبر فيأخذ برأس الميت ويدخله القبر أولا ويسل .

وقال شمس الأئمة الحلواني : صورة السل أن توضع الجنازة في مقدم القبر حتى يكون رجلا الميت بازاء موضع رأسه من القبر ثم يدخل الآخر القبر فيأخذ برجله الميت ويدخلهما القبر ولا يسل . أنظر : شرح فتح القدير : ٩٨ / ٢ .

(٣) ذكره الزيلعي في نصب الراية : ٣٠٠ / ٢ ، بسنده ومثله . وحافظ العصر فسي الدراية : ٢٤٠ / ١ وقال : اسناده ضعيف .

(٤) المصنف : ٣٢٧ / ٣ في الجنائز ، باب ما قالوا في الميت من قال يسل من قبل رجله . عن ابن سيرين قال : \* كنت مع أنس في جنازة فأمر بالميت ، فأدخل من قبل رجله \* قال حافظ العصر : رواه ابن أبي شيبة ياسنانه صحيح ، لكنه موقوف عن أنس . الدراية : ٢٤٠ / ١ .

(٥) هو عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري ، الخطمي ، يفتح المعجمة وسكون المهملة ، صاحب صغير ، ولي الكوفة لابن الزبير . ع . طبقات ابن سعد ١٨ / ٦ ، أسد الغابة : ٢٧٤ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٧ / ٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢١٩ ) .

(٦) السنن رقم ( ٣٢١١ ) في الجنائز ، باب في الميت يدخل من قبل رجله . ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٢٨ / ٣ في الجنائز ، باب ما قالوا في الميت من قال يسل من قبل رجله . وعبد الرزاق : ٤٩٨ / ٣ رقم ( ٦٤٦٥ ) ، والبيهقي : ٥٤ / ٤ . وأورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٩ / ٢ . اسناده : قال البيهقي : وهذا اسناد صحيح .

سعدا ، ورش على قبره ماء " أخرجه ابن ماجه <sup>(١)</sup> بسند ضعيف . وعن ابن عمر " أنه أدخل ميتا من قبل رجله " أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> بسند ضعيف . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> ، وأبو داود ، في المراسيل ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم " أن النبي صلى الله عليه وسلم أدخل من قبل القبلة ولم يسلم سلا " وأخرج ابن عدى <sup>(٥)</sup> ، عن ابن بريدة عن أبيه ، " أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة وألحد له ، ونصب عليه اللبن نصبا " وعن أبي سعيد الخدري " أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من قبل القبلة ، واستقبل استقبالا " أخرجه ابن ماجه <sup>(٦)</sup> وفيه عطية <sup>(٧)</sup> . وعن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

( ١ ) السنن : ٤٩٥ / ١ في الجنائز ، باب ماجاء في ادخال الميت القبر ( ٣٨ ) الحديث ( ١٥٥١ ) . اسناد : قال الحافظ : اسناده ضعيف . الدراية : ٢٤٠ / ١ .

( ٢ ) المصنف : ٣٢٧ / ٣ في الجنائز ، باب ما قالوا في الميت من قال يسلم من قبل رجله . اسناده : قال الحافظ في الدراية : ١٤٠ / ١ : اسناده ضعيف .

( ٣ ) المصنف : ٣٢٨ / ٣ في الجنائز ، باب من أدخل ميتا من قبل القبلة . وعبد الرزاق : ٤٩٩ / ٣ رقم ( ٦٤٧١ ) .

( ٤ ) ص ( ١٧ ) ، وانظر أيضا تحفة الأشراف : ١٣٨ / ١٣ .

اسناده : ضعيف لأن فيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام . وهو مرسل ضعيف بهذا السند وسكت عنه الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٩ / ٢ .  
( ٥ ) الكامل : جده ص ١٢٨٨ في ترجمة عمرو بن يزيد التيمي .  
ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٥٥٥٤ / ٤ .

اسناده : فيه عمرو بن يزيد التيمي ضعفه ابن معين ، ولينه ، وقال في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء ، أنظر التاريخ لابن معين : ٥٦ / ٢ ، وضعفه الحافظ فسي التقريب : ٨١ / ٢ ، وقال العقيلي : لا يتابع عليه . راجع نصب الراية : ٢٩٩ / ٢ . وقال البيهقي : أبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد التيمي الكوفي ، وهو ضعيف فسي الحديث ، ضعفه يحيى بن معين وغيره ، اهـ : ٥٥ / ٤ .

( ٦ ) السنن : ٤٩٥ / ١ في الجنائز ، باب ماجاء في ادخال الميت القبر ( ٣٨ ) الحديث ( ١٥٥٢ ) .

اسناده : قال الحافظ في الدراية : ٢٤٠ / ١ : فيه عطية العوفى ، وهو ضعيف .

( ٧ ) هو عطية بن سعد بن جنادة ، بضم الجيم بعدها نون خفيفة ، العوفى ، الجدلى ، بفتح الجيم والمهمله ، الكوفى أبو الحسن ، قال أبوحاتم : يكتب حديثه ، ضعيف ، وقال ابن معين : صالح . وقال أحمد : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : جماعة : ضعيف . قال الذهبي : تابعى شهير ضعيف ، وقال حافظ العصر : صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة ( ١١١ ) بخ د تق . التهذيب : ٢٢٤ / ٧ ،  
الميزان : ٧٩ / ٣ ، التقريب : ٢٤ / ٢ ، الكاشف : ٢٦٩ / ٢ .

قبرا ليلا ، فأسرج له سراجا \* وفيه " فأخذه من قبل القبلة " أخرجه الترمذى وحسنه .  
وعن عمير بن سعيد " أن عليا كبر على يزيد بن المكفف<sup>(٢)</sup> وأدخله من قبل القبلة " أخرجه  
ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> وأخرج<sup>(٤)</sup> عن ابن الحنفية " أنه ولي ابن عباس فكبر عليه أربعاً وأدخله  
من قبل القبلة " قال الشافعى رحمه الله : لا يمكن ادخال النبي صلى الله عليه وسلم  
من جهة القبلة لأن القبر في أصل الحائط . قلت : ان كان المراد ان البقعة التى  
ضمت أعضاء النبي صلى الله عليه وسلم هى نفس الجدار ، فلم يكن صلى الله عليه وسلم  
مدفوناً فى المكان الذى قبض فيه ، وهو خلاف المشهور ، وان كان المراد أن موضع

( ١ ) السنن : ٢٦٠ / ٢ فى الجنائز ، باب ماجاء فى الدفن بالليل ( ٦٣ ) الحديث ( ١٠٦٣ ) .  
وابن أبي شيبة : ٣٢٨ / ٣ فى الجنائز ، باب من أدخل ميتاً من قبل القبلة ،  
مختصر .

استناده : قال الترمذى : حديث حسن . وقال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية :  
٣٠٠ / ٢ : وأنكر عليه لأن مداره على الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، ولم يذكر  
ساعاً ، والضمحال ابن خليفة راويه عن الحجاج ضعيف . وقال الهوى فى شرح  
السنة : ٣٩٨ / ٥ : استناد ضعيف ، وقال الامام النووى : فهو حديث ضعيف .  
المجموع : ٢٥٥ / ٥ .

( ٢ ) يزيد بن المكفف لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٣ ) المصنف : ٣٢٨ / ٣ فى الجنائز ، باب من أدخل ميتاً من قبل القبلة . من طريق  
حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ليلى ، عن عمير بن سعيد به .

استناده : قال ابن حزم فى المحلى : ٢٦٢ / ٥ المسألة ( ٦٢١ ) : وقد صحح  
عن على أنه أدخل يزيد بن المكفف من قبل القبلة ، اهـ . قلت : فيه ابن أبي ليلى  
وهو عبد الرحمن سىء الحفظ جدا وبقية رجاله ثقات . وقد رواه ابن سعد فى  
الطبقات : ٢٤٢ / ٦ عن عبيد الله بن موسى قال : حدثنا اسراييل عن جابر عن  
أبي يحيى قال : رأيت علياً أدخل يزيد بن المكفف معترضا .

( ٤ ) المصنف : ٣٢٨ / ٣ طريق هشيم عن عمران بن أبي عطاء مولى بنى أسد .  
استناده : فيه عمران بن أبي عطاء وهو صدوق له أوهام وباقى رجاله ثقات . وسكت  
عنه الزيلعى فى نصب الراية : ٢٦٩ و ٣٠٠ / ٢ والحافظ فى الدراية : ٢٤٠ / ١ ،  
وصححه ابن حزم فى المحلى : ٢٦٢ / ٥ فى المسألة ( ٦٢١ ) .

( ٥ ) نقل عنه الامام النووى فى شرح المذهب : ٢٤٦ / ٥ وقال أيضاً ، قال الشافعى :  
الجدار الذى للحد تحته مثله والحد تحت الجدار فكيف يدخل معترضا ؟  
والحد لاصق بالجدار لا يقف عليه شئ ، ولا يمكن الا أن يسلا أو يدخل من  
غير القبلة . قال ذلك فى الأم .

اللحد ملتصقا الى أصل الجدار ، فلا يعد في ادخاله من قبل القبلة ان المنزل يكون متباعدة عن الحائط بقدر اللحد ، فيوضع على سقف اللحد ، ثم يؤخذ مستقبلا التمسلة والله أعلم .

( ٤٥٤ ) حديث : " زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنه ، أنه قال : مات رجل من بني المطلب ، فشاهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : يا علي استقبل به القبلة استقبالا ، وقولوا جميعا : بسم الله وعلى ملة رسول الله ، وضعوه لجنبه ، ولا تكبوه لوجهه ولا تلقوه " (١) الترمذي ، وابن ماجه (٢) من حديث ابن عمر " كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادخل الميت القبر ، قال : بسم الله وعلى ملة رسول الله ولائبي داود (٤) من هذا الوجه " وعلى سنة رسول الله " وصححه ابن حبان (٥) ، والحاكم (٦) وأورده الحاكم ، بلفظ " قولوا بصيغة الأمر " ورواته ثقات الا أن الدارقطني ، قال :

( ٤٥٤ ) ٩٦ / ١ .

( ١ ) وقد سكت المخرج عن عزوه بهذا السند والمتن ، بعد أن ترك فراغا مقداره نصف سطر . وأنا أيضا لم أقف عليه عند أبواب الأصول والله أعلم .

( ٢ ) السنن : ٢٥٥ / ٢ في الجنائز ، باب ماجاء مايقول اذا ادخل الميت قبره ( ٥٣ ) الحديث ( ١٠٥١ ) .

( ٣ ) السنن : ١ / ٤٩٤ في الجنائز ، باب ماجاء في ادخال الميت القبر ( ٣٨ ) ، الحديث ( ١٥٥٠ ) .

( ٤ ) السنن رقم ( ٣٢١٣ ) في الجنائز ، باب الدعاء للميت اذا وضع في قبره .

( ٥ ) موارد الطمان ص ( ١٩٥ ) رقم ( ٧٧٢ ) .

( ٦ ) المستدرک : ٣٦٦ / ١ . ورواه أيضا الامام أحمد : ٢٧ / ٢ و ٤٠ و ٤١ و ٥٩ و

١٢٧ ، والبيهقي : ٥٥ / ٤ ، وابن أبي شيبة : ٣٢٩ / ٣ في الجنائز ، باب ما قالوا اذا وضع الميت في قبره . وابن الجارود في المنتقى ص ( ٢٦٩ ) .

اسناد : صححه ابن حبان والحاكم . وقد اختلف في رفعه ووقفه ، ورجح الدارقطني والنسائي الوقف ، ورجح غيرهما الرفع .

وقد رواه ابن حبان من طريق سعيد عن قتادة مرفوعا ، وروى البزار والطبراني عن ابن عمر نحوه وابن ماجه عنه مرفوعا ، وفي اسناده حماد بن عبد الرحمن الكلبي وهو مجهول .

أنظر التلخيص : ١٢٩ / ٢ رقم ( ٧٨٦ ) . قلت : سياق الامام أحمد " اذا وضعت موتاكم في القبر فقولوا : بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم " مرفوعا ، واسناده صحيح .

وانظر أيضا نصب الراية : ٣٠١ / ٢ و ٣٠٢ .

المحفوظ موقوف . وروى الطبراني (١) من طريق عبد الرحمن بن العلاء <sup>ابن</sup> اللجلج (٢) ، عن أبيه (٣) ، قال : قال لى اللجلج : " يا بني انا أنا مت فالحديث ، فاذا وضعتني فسي لحدى فقل : بسم الله وعلى ملة رسول الله ، ثم سن (٤) على التراب سنا ، ثم اقرأ عند رأسي بفاتحة البقرة وخاتمتها ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول ذلك " . (٤٥٥) قوله : " ويسوى اللبن على اللحد كذا فعل بقبر النبي صلى الله عليه وسلم " تقدم في حديث سعد عند مسلم ، وفي حديث جابر عند ابن حبان .

(٤٥٦) قوله : " ثم يهال (٥) التراب عليه هو المأثور والتوارث " أما كونه مأثورا فقد تقدم في حديث عبد الرحمن بن العلاء ، وأما التوارث فظاهر ، وأخرج ابن أبي شيبة (٦) عن الشعبي : " أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل على قبره طن (٧) من قصب " .

(١) لم أقف عليه في المطبوع الموجود منه ولعله في المفقود . وأورده الحافظ الهيثمي

في المجمع : ٤٤ / ٣ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير ، رجاله موثقون ، اهـ . ورواه يحيى ابن معين من طريق مبشر بن اسماعيل الحلبي ، قال حدثني عبد الرحمن بن <sup>ابن</sup> العلاء ابن اللجلج ، عن أبيه به مثله . التاريخ : ١٥ / ٢ و ٤١٥ / ٢ و ٥٠٢ .

(٢) عبد الرحمن بن العلاء <sup>ابن</sup> اللجلج ، شامي . كان يسكن حلب ، روى عن أبيه روى عنه مبشر بن اسماعيل الحلبي فقط . مقبول من السابعة / ت .

تاريخ ابن معين : ٣٥٥ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٢٧٢ / ٥ ، الميزان : ٥٧٩ / ٢ ، التقريب : ٤٩٤ / ١ .

(٣) هو العلاء <sup>ابن</sup> اللجلج ، بسكون الجيم الأول ، الشامي ، يقال : انه أخو خالد ، ثقة ، من الرابعة / ت . التهذيب : ١٩١ / ٨ ، التقريب : ٩٣ / ٢ . الجرح : ٣٦٠ / ٦ .

(٤) يقال سن عليه الماء : صبّه ، وقيل ارسله ارسالا لينا . والسن . الصب فسي سهولة . وسننت التراب : صببته على وجه الأرض صبا سهلا حتى صار كالسنة .

الصالح : ٢٤١ / ٥ ، لسان العرب : ٢٢٧ / ١٣ .

(٥٥٥) (٩٦ / ١) تقدم تحت حديث رقم (٤٥٣) .

(٤٥٦) (٩٦ / ١) .

(٥) يقال : هلت الدقيق في الجراب : صببته من غير كيل . وكل شي أرسلته ارسالا ، من رمل أو تراب أو طعام ونحوه ، قلت : هلت أهيله هिला ، فانهال ، أى جرى وانصب . الصالح : ١٨٥٥ / ٥ ، النهاية : ٢٨٨ / ٥ .

(٦) المصنف : ٣ / ٣٣٢ و ٣٣٣ في الجنائز ، باب ما قالوا في القصب يوضع على اللحد . من طريق مروان بن معاوية ، عن عثمان بن الحارث عن الشعبي به .

اسناد : رجال الاسانيد ثقات . قال الحافظ في الدراية : ٢٤١ / ١ : أخرجه من مرسل الشعبي .

(٧) الطن ، بالضم : الحزمة من الحطب والقصب . لسان العرب : ٢٦٩ / ٣ .

وأخرج ابن سعد <sup>(١)</sup> " أن المهاجرين كانوا يستحبونه " .

(٤٥٧) قوله : " لما روى البخارى فى صحيحه <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس رضى الله عنهما ، أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً <sup>(٣)</sup> قلت : لا أعلمه / رواه الا عن سفيان التمار <sup>(٤)</sup> ١/٧٩ " أنه رأى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنماً " ورواه ابن أبى شيبة <sup>(٥)</sup> من طريقه ، وزاد " وقبر أبى بكر وعمر " كذلك ، وروى أبو داود <sup>(٥)</sup> فى المراسيل ، عن صالح بن أبى صالح ، قال : " رأيت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم شبراً أو نحواً من شبر " وروى محمد بن الحسن فى الآثار <sup>(٧)</sup> ، عن إبراهيم النخعي ، أنه أخبره من رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ما قبله . وأخرج ابن شاهين <sup>(٨)</sup> فى الجنائز كذلك .

(١) الطبقات الكبرى : ١٠٧/٦ فى ترجمة عمرو بن شراحبيل ، من طريق الفضل بن دكين قال : حدثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل قال : أوصى أبو ميسرة : لا تؤذنوا بجنازتى أحداً كدعاء الجاهلية ، ولا تطيلوا جثتى ، واجعلوا على لحدى طن قصب ، فأنسى رأيت المهاجرين يحبون ذلك ، اهـ .

(٤٥٧) ٩٦/١ .

(٢) ٢٥٥/٣ فى الجنائز ، باب ما جاء فى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما (٩٦) الحديث (١٣٩٠) .  
وابن أبى شيبة فى مصنفه : ٣٣٤/٣ فى الجنائز ، باب ما قالوا فى القبر يسمن .  
إسناده : رواه البخارى .

(٣) السنن : بالسنين والنون : هو كل شئ علا شيئاً فقد تسنمه ، وسنام : كل شئ أعلاه . وتسمن القبر خلاف تسطيعه . الصحاح : ١٩٥٥/٥ ، لسان العرب : ٣٠٧/١٢ ، النهاية : ٤٠٩/٢ .

(٤) هو سفيان بن دينار الكوفى التمار أدرك كبار الصحابة ، ورأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً ، وثقه ابن معين . الجرح والتعديل : ٢٢١/٤ ، التهذيب : ١٠٩/٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٤٥) ، الكاشف : ٣٧٧/٢ .

(٥) ص (١٢) ، وأنظر أيضاً تحفة الأشراف : ٢٣٣/١٣ .

(٦) صالح بن أبى صالح الأسدى ، صاحب الشعبى ، مقبول ، من السابعة / س .

التهذيب : ٣٩٤/٤ ، الكاشف : ٢١/٢ ، التقريب : ٣٦٠/١ .

(٧) كتاب الآثار ص (٥٢) رقم (٢٥٥) وكذا أبو يوسف ص (٨٠) رقم (٣٩٧) كلاهما عن أبى حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم أنه قال : لحد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرنى من رأى قبره مسنماً عليه بيض ، اهـ .

(٨) السنن ، ومن طريقه رواه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣٠٥/٢ ،

من طريق عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا ===





صلى الله عليه وسلم ، أن لا تدع تشالا الاطمسته ، ولا قبراً مشرفاً الا سويته " (١) وله (٢) عن فضالة ابن عبيد " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسوية القبور " فقال البيهقي : (٣) في الأول يمكن الجمع بأنه كان أولاً مسطحاً كما قال القاسم ، ثم لما سقط الجدار فنى زمن الوليد بن عبد الملك (٣) أصلح فجعل مسنماً ، قال : وحد يث القاسم أولى ، وأصح . وقال شيخنا (٤) : ليس فى هذا تعارض ليجمع ، ولا فى حديث على لأنه كان على ما يفعلونه من عملية القبور بالبناء العالى ، وليس مرادنا ذلك . قلت : ان كان الاستدلال من قوله مبطوحة يعنى مسواة بالأرض فينافيه قوله ولا لاطئة لأن اللاطى هو اللصق بالأرض وانما معنى مبطوحة والله أعلم أن عليها البطحاء وهى الحصى الصغير . وأخرج محمد بن الحسن فى الآثار (٥) أنا أبو حنيفة عن شيخ رفعه الى النبی صلى الله عليه وسلم " أنه نهى عن تربيع القبور وتجصيصها " (٦)

( ١ ) مسلم فى صحيحه : ٦٦٦ / ٢ فى الجنائز ، باب ( ٣١ ) الحديث ( ٩٢ ) ( ٩٦٨ ) ،  
ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٢١٩ ) فى الجنائز ، باب فى تسوية القبر . والنسائي ٨٨ / ٤  
فى الجنائز ، باب تسوية القبور اذا رفعت . والامام أحمد ١٨ / ٦ . والبيهقى ٣ / ٤  
استناده : رواه مسلم .

( ٢ ) فى السنن الكبرى : ٤ / ٤ .

( ٣ ) الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى الخليفة ، الدمشقى الذى أنشأ جامع بني أمية . بويج بعهد من أبيه ، وكان مترفاً ، دميماً ، سائل الأئنف ، طويل أسمر ، وكان قليل العلم ، نهتمت فى البناء . أنشأ أيضا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزخرفه . وكان فيه عسف وجبروت . مات فى جماد الآخرة سنة ست وتسعين ، وله احدى وخمسون سنة وكان فى الخلافة عشر سنين . أنظر سمر أعلام النبلاء : ٣٤٧ / ٤ ، والبداية والنهاية : ج ٩ ص ١٨٠ .

قلت : قال البيهقى فى السنن الكبرى : ٤ / ٤ : فقد سقط جداره فى زمن الوليد ابن عبد الملك ، وقيل فى زمن عمر بن عبد العزيز ثم أصلح ، وقال ابن كثير فى البداية ٢١٧ / ٩ : وبني عمر بن عبد العزيز فى ولايته مسجد النبی صلى الله عليه وسلم ووسعه عن أمر الوليد له بذلك ، فدخل فيه قبر النبی صلى الله عليه وسلم .

( ٤ ) شرح فتح القدير : ١٠١ / ٢ .

( ٥ ) كتاب الآثار ص ( ٥٢ ) رقم ( ٢٥٧ ) واستناده ضعيف فيه مجهول لا يدرى من هو والله أعلم .

( ٦ ) قال ابن الأثير : العرب تسمى الجص قصة ، وتقصيص القبر : بناؤه بالقصة ، وهى الجص .

النهاية : ٧١ / ٤ ، وجامع الأصول : ١٤٦ / ١١ .

( ٤٥٨ ) قوله : " لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ، يعنى وطء القبر ، والجلوس عليه ، والنوم عليه ، والصلاة عنده " أما وطئه فروى الترمذى <sup>(١)</sup> عن جابر " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر ، وينبئ عليه ، وأن يكتب عليه ، وأن يوطأ " . وأخرج ابن ماجه <sup>(٢)</sup> ، وابن حبان <sup>(٣)</sup> ، والحاكم <sup>(٤)</sup> ، وأما الجلوس فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لأن يجلس أحدكم على جمرة ، فتحرق شيا به فتخلص الى جلده خير له من أن يجلس على قبر " رواه الجماعة <sup>(٥)</sup> ، الا البخارى ، والترمذى .

( ٤٥٨ ) ٠٩٧/١

- ( ١ ) السنن : ٢٥٨/٢ فى الجنائز ، باب ماجاء فى كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها ( ٥٧ ) الحديث ( ١٠٥٨ ) وقال : حديث حسن صحيح .
- ( ٢ ) السنن : ٤٩٨/١ فى الجنائز ، باب ماجاء فى النهى عن البناء على القبور وتجصيصها والكتابة عليها ( ٤٣ ) الحديث ( ١٥٦٢-١٥٦٣ ) .
- ورواه أيضا ابن أبى شيبة : ٣/٣٣٦ و ٣٣٥ فى الجنائز ، باب فى القبر يكتب عليه ، وباب فى تجصيص القبر والأجر يجعل له .
- ( ٣ ) المستدرک : ٣٧٠/١ وقال : هذه الأسانيد صحيحة وليس العمل عليها ، فان أئمة المسلمين من الشرق الى الغرب مكتوب على قبورهم وهو عمل أخذ به الخلف عن السلف ، اهد . قلت : رواه أيضا سلم فى صحيحه : ٢/٦٦٧ فى الجنائز ، بسبب النهى عن تجصيص القبر والبناء عليه ( ٣٢ ) الحديث ( ٩٥٩٤ ) ( ٩٧٠ ) ، وأبو داود رقم ( ٣٢٢٦ و ٣٢٢٥ ) فى الجنائز ، باب فى البناء على القبر . والنسائى ٨٦/٤ فى الجنائز ، باب الزيادة على القبر ، وباب البناء على القبر ، وباب تجصيص القبر . وشرح السنة : ٤٠٥/٥ رقم ( ١٥١٧ ) ، وصنف عبد الرزاق : ٣/٥٠٤ رقم ( ٦٤٨٨ ) ، وشرح معانى الآثار : ١/٥١٦ فى الجنائز ، باب الجلوس على القبر ، وأحمد : ٣/٣٣٦ و ٢٩٥ من طرق عن ابن جريج عن أبى الزبير به ، عدا ابن ماجه ، والبيهقى فمن طريق أبى عن أبى الزبير .

استناده : رواه مسلم .

- ( ٤ ) رواه مسلم : ٢/٦٦٧ فى الجنائز ، باب النهى عن الجلوس على القبر والصلاة عليه ( ٣٣ ) الحديث ( ٩٦ ) ( ٩٧١ ) ، وأبو داود رقم ( ٣٢٢٨ ) فى الجنائز ، بسبب فى كراهية القعود على القبر . والنسائى : ٩٥/٤ فى الجنائز ، باب التشديد فى الجلوس على القبور . وابن ماجه : ١/٤٩٩ فى الجنائز ، باب ماجاء فى النهى عن المشى على القبور والجلوس عليها ( ٤٥ ) الحديث ( ١٥٦٦ ) . وشرح معانى الآثار : ١/٥١٦ فى الجنائز ، باب الجلوس على القبور ، وشرح السنة : ٤٠٩/٥ رقم ( ١٥١٩ )

فلمسلم<sup>(١)</sup> عن أبي مرشد الغنوي<sup>(٢)</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلوا اليها " . وله<sup>(٣)</sup> عن جابر " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر ، وأن يقعد عليه ، وأن يبنى عليه " . وعن أم سلمة ، قالت : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبنى على القبر أو يجصص " . رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، وزاد في رواية مرسلة " أو يجلس عليه " وفيه ابن لهيعة . وعن أبي سعيد ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبنى على القبور ، أو يقعد عليها ، أو يصلى عليها " . رواه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> ورواته ثقات . وأما نهيه عليه السلام عن النوم على القبر<sup>(٦)</sup> . تنتم في البخاري<sup>(٧)</sup> ، " أن أبا بكر دفن

====  
ومصنف ابن أبي شيبة : ٣/ ٣٣٩ في الجنائز ، باب من كره أن يظأ على القبر موقوفا .  
وكذا عبد الرزاق : ٣/ ٥١١ رقم ( ٦٥١١ ) .

استانده : رواه مسلم وغيره .

( ١ ) الصحيح : ٢/ ٦٦٨ في الجنائز ، باب ( ٣٣ ) الحديث ( ٩٨٩٧ ) ( ٩٧٢ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٢٢٩ ) في الجنائز ، باب في كراهية القمود على القبر .  
والترمذي : ٢/ ٢٥٧ في الجنائز ، باب ما جاء في كراهية الوطء على القبور والجلوس عليها ( ٥٦ ) الحديث ( ١٠٥٥ ) ، وشرح معاني الآثار : ١/ ١٥٠ في الجنائز ، باب الجلوس على القبور .

استانده : رواه مسلم .

( ٢ ) اسمه كناز : بتشديد النون ، وآخره زاي ، ابن الحصين بن يربوع الغنوي ، أبو مرشد ، بفتح الميم وسكون الراء بعد ها مثناة ، صحابي بدري ، مشهور ، بكنيته ، مات سنة ( ١٢ ) هـ ر م د ت س . أسد الغابة : ٤/ ٢٥٤ ، الجرح : ٧/ ١٧٤ ، الاستيعاب :  
٩/ ٢٧٢ ، الاصابة : ١٢/ ١٥٠ ، التقييد : ٢/ ١٣٦ .

( ٣ ) انظر هامش رقم ( ٣ ) في ص : ( ٧٤٣ ) .

( ٤ ) في الأصل " يقصص " بدل " يجصص " والتصويب من المطبوع .

( ٥ ) المسند : ٦/ ٢٩٩ ، لم أقف عليه لغير الامام أحمد .

استانده : في استانده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف . وتقدمت ترجمته .

( ٦ ) المسند : ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ( ١٠٢٠ ) .

ورواه أيضا ابن ماجه : ١/ ٩٨ في الجنائز ، باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور ( ٤٣ ) الحديث ( ١٥٦٤ ) . النهي عن البناء عليها فقط .

استانده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٣/ ٦١ وقال : رجاله ثقات .

( ٧ ) قوله " وأما نهيه عليه السلام عن النوم على القبر " لم يعزه المخرج الى أرباب الأصول ، وقد ترك له فراغا مقداره سطر ونصف سطر . وأنا لم أقف عليه أيضا والله أعلم .

( ٨ ) الصحيح : ٣/ ٢٠٧ في الجنائز ، باب الدفن بالليل ، ودفن أبو بكر رضي الله عنه =====

ليلا قبل أن يصبح " وفي الصحيحين " أن عليا دفن فاطمة ليلا " ولأبي داود " أنه عليه السلام دفن الذي كان يرفع صوته بالذكر ليلا " وما في مسلم <sup>(٣)</sup> " زجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقر الرجل بالليل حتى يصلي عليه إلا أن يضطر رجل إلى ذلك " فيقيد بعدم الصلاة " ومثله حديث ابن عباس في البخاري <sup>(٤)</sup> .

== ليلا (٦٩) الحديث (١٣٤٠) وص (٢٥٢) باب موت يوم الاثنين (٩٤) ،  
الحديث (١٣٨٧) وهو حديث طويل وفي آخره " فلم يتوف حتى أسس مسن  
ليلة الثلاثاء ، ودفن قبل أن يصبح " .  
استناده : رواه البخاري .

(١) رواه البخاري ٤٩٣/٧ في المغازي ، باب غزوة خيبر (٣٨) الحديث (٤٢٤٠) ،  
(٤٢٤١) . وسلم : ١٣٨٠/٣ في الجهاد والسير ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " لا نورث ما تركنا فهو صدقة " (١٦) الحديث (٥٢) (١٧٥٩) ،  
ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٥١٤/١ في الجنائز ، باب الدفن بالليل .  
وابن أبي شيبه : ٣ / ٣٤٦ في الجنائز ، باب ما جاء في الدفن بالليل .  
وعبد الرزاق : ٣ / ٥٢١ رقم (٦٥٥٦) . من حديث عائشة رضي الله عنها البخاري  
وسلم بسياق مطول ، وعند الآخرين مختصر .  
استناده : متفق عليه .

(٢) السنن رقم (٣١٦٤) في الجنائز ، باب في الدفن بالليل . من حديث جابر بن  
عبد الله قال : " رأى ناس نارا في المقبرة ، فأتوها ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر ، وإذا هو يقول : ناولوني صاحبكم ، فإذا هو الرجل السدي  
كان يرفع صوته بالذكر " ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٣٦٨/١ . والطحاوي  
في شرح معاني الآثار : ٥١٣/١ باب الدفن بالليل .  
استناده : صححه الحاكم ، وقال النووي : وسنده على شرط الصحيحين . نصب  
الرأية : ٣٠٦/٢ .

(٣) الصحيح : ٦٥١/٢ في الجنائز ، باب في تحسين كفن الميت (١٥) الحديث (٤٩)  
(٩٤٣) من حديث جابر وتسامه " أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر  
رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل (أي حقير ، غير كامل الستر) ، وقبر  
ليلا . فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه ،  
إلا أن يضطر انسان إلى ذلك . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا كفن أحدكم  
أخاه فليحسن كفنه " . ورواه أيضا أبوداود رقم (٣١٤٨) في الجنائز ، باب  
في الكفن ، والنسائي : ٣٣/٤ في الجنائز ، باب الأمر بتحسين الكفن .  
استناده : رواه مسلم .

(٤) الصحيح : ١١٢/٣ في الجنائز ، باب الآن بالجنائز (٥) الحديث (١٢٤٧) ، =====

### باب الشهيد<sup>(١)</sup>

(٤٥٩) حديث : " شهداء أحد ،<sup>(٢)</sup> أنه عليه السلام قال فيهم : زلّوهم بكلّوسهم ،<sup>(٣)</sup> ودماهم ولا تغسلوهم فانهم يبعثون يوم القيامة ، واوداجهم تشخب<sup>(٤)</sup> دما ، اللون لونه الدم والريح ريح المسك " قال مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٥)</sup> : لم نجد هذا الحديث بهذا اللفظ . ولفظ أحمد ،<sup>(٦)</sup> والشافعي ،<sup>(٧)</sup> ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة<sup>(٨)</sup>

==== لفظه " مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود ، فمات بالليل ، فدفتوه ليلا . فلما أصبح أخبروه فقال : ما منعك أن تعلموني ؟ قالوا : كان الليل فكرهنا - وكانت ظلمة - أن نشق عليك . فأنتى قبره فصلى عليه " .  
اسناد : رواه البخارى .

(١) الشهيد فى الأصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله ويجمع على شهداء ، ثم اتسع فيه فأطلق على من ساء النبي صلى الله عليه وسلم ، من المبطلين ، والغرق ، والحق ، وصاحب الهدم ، وذات الجنب وغيرهم . وسمى شهيدا لأن الله وملائكته شهداء له بالجنة . وقيل لأنه حتى لم يمت كأنه شاهد : أى حاضر . وغير ذلك . انظر النهاية : ٥١٣/٢

(٤٥٩) ٩٧/١

(٢) أحد : اسم لجبل ظاهر المدينة كانت عنده الغزوة المشهورة ، وهو جبل أحمر فى شمالي المدينة . مراد الاطلاع : ٣٦/١

(٣) الكلم : الجراحة ، والجمع كلهم وكلام . الصحاح : ٢٠٢٣/٥ ، ولسان العرب : ٥٢٤/١٢

(٤) الشخب : السيلان ، وأصل الشخب ، ما يخرج من تحت يد الحالب ، عند كل غمرة وعصرة لضرع الشاة . لسان العرب : ٤٨٥/١ ، والصحاح : ١٥٢/١

(٥) قال الزيلعى فى نصب الراية : ٣٠٧/٢ : حديث غريب . وقال فى الدراية : ٢٤٢/١ لم أجده بهذا اللفظ .

(٦) المسند : ٤٣١/٥

(٧) فى كتاب الأم : ٢٣٧/١ ، ورواه أيضا البيهقى : ١١/٤ . وابن اسحاق فى السيرة (ابن هشام) : ٩٨/٢ . والنسائى : ٧٨/٤ فى الجنائز ، باب مواراة الشهيد

فى دمه . من طريق معمر والامام أحمد من طريق سفيان ، كلاهما عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة به ، ويسند النسائى رواه الشافعى ، ومن طريقه البيهقى .

اسناد : رجال الاسناد ثقات والحدیث صحيح . وسكت عنه الزيلعى ، وابن حجر .

(٨) عبد الله بن ثعلبة بن صغير : بالمهملتين مصغرا ، ويقال ابن أبى صغير ، له رؤية ،

ولم يثبت له سماع ، مات سنة سبع أو تسع وثمانين ، وقد قارب التسعين / خ دس . =====

" أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على قتلى أحد ، فقال : انى شهيد على هؤلاء ، زملوهم بكلوسهم ودمائهم " وأخرجه النسائي ولفظه " زملوهم بدمائهم ، فانه ليس كالم يكلم فسي سبيل الله الاياتى يوم القيامة يدبسى ، لونه لون الدم ، والريح ريح المسك " . وفى البخارى <sup>(١)</sup> ، والأربعة ، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين من قتلى أحد ، ويقول أيهما أكثر أخذ القرآن ؟ فاذا أشير له الى أحدهما قدمه فى اللحد ، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة . وأمر بدفنهم فى دمائهم ، ولم يغسلهم " زاد البخارى ، والترمذى " ولم يصل عليهم " قال النسائي <sup>(٢)</sup> : لأعلم أحدا تابع اللبث من أصحاب الزهري على هذا الاسناد . وعن ابن عباس " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد : أن ينزع عنهم الحديد ، والجلود <sup>(٣)</sup> ، وأن يدفنوا بدمائهم ، وثيابهم " رواه أحمد <sup>(٤)</sup> ، وأبو داود <sup>(٥)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٦)</sup> ، قلت : الأول والثالث يستلزم عدم الغسل ان معه

== أسد الغابة : ١٢٨/٣ ، الاستيعاب : ١٢٢/٦ ، الاصابة : ٣٠/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠٣/٣ ، التقریب : ٤٠٥/١ .

( ١ ) رواه البخارى : ٢٠٩/٣ فى الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد ( ٧٢ ) الحديث ( ١٣٤٤٣ و ١٣٤٤٥ - ١٣٤٤٨ و ١٣٥٣٥ و ١٣٥٧٩ ) وأبو داود رقم ( ٣١٣٨ ) فى الجنائز ، باب فى الشهيد يغسل . والترمذى : ٢٥٠/٢ فى الجنائز ، باب ماجاء فى ترك الصلاة على الشهيد ( ٤٥ ) الحديث ( ١٠٤١ ) ، والنسائي : ٦٢/٤ فى الجنائز ، باب ترك الصلاة عليهم ، وابن ماجه : ٤٨٥/١ فى الجنائز ، باب ماجاء فى الصلاة على الشهداء ودفنهم ( ٢٨ ) الحديث ( ١٥١٤ ) ، وشرح معانى الآثار : ١/١ ، ٥ باب الصلاة على الشهداء ، وشرح السنة : ٣٦٥/٥ رقم ( ١٥٠٠ ) .  
اسناده : رواه البخارى وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

( ٢ ) قال الزيلعى فى نصب الراية : ٣٠٧/٢ . ولم يؤثر عند البخارى ، والترمذى تفرد اللبث بهذا الاسناد ، بل احتج به البخارى فى صحيحه ، وصححه الترمذى ، اهـ .  
( ٣ ) أى ينزع عنهم السلاح ( والجلود ) مثل الغزو والكساء غير الملطخة بالسدم .  
عون المعبود : ٤٠٨/٨ .

( ٤ ) المسند : ٢٤٧/١ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٣١٣٤ ) فى الجنائز ، باب فى الشهيد يغسل .

( ٦ ) السنن : ٤٨٥/١ فى الجنائز ، باب ماجاء فى الصلاة على الشهداء ودفنهم

( ٢٨ ) الحديث ( ١٥١٥ ) . والبيهقى : ١٤/٤ ، أربعتهم من طريق على بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به .

اسناده : قال الامام النووى : فيه عطاء بن السائب ، وقد ضعفه الاكثرين ، ولم

يضعف أبو داود هذا الحديث . المجموع : ٢١٢/٥ .

لا يبقى الدم ، والثاني صريح فيه . وفي الباب : ما أخرجه أبوداود<sup>(١)</sup> ، عن جابر ، قال : " رضى رجل بسهم فى صدره ، فمات ، فادرج فى شيابه كما هو ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم " وسنده على شرط مسلم . ويشهد لتام الحديث أيضا ما أخرجه مالك<sup>(٢)</sup> ، عن أبى / ١/٨ . الزناد<sup>(٣)</sup> ، عن الأعرج<sup>(٤)</sup> ، عن أبى هريرة ، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " والذى نفسى بيده ، لا يكلم أحد فى سبيل الله ، والله أعلم بمن يكلم فى سبيله ، الا جاء يوم القيامة ، وجرحه يشعب<sup>(٥)</sup> دما . اللون لون دم . والريح ريح المسك " ورواه البخارى أيضا . ( ٤٦٠ ) قوله : " لأن عليا لم يفصل أصحابه الذين قتلوا بصفيين<sup>(٥)</sup> " قلت : أصحاب على رضى الله عنه الذين قتلوا معه بصفيين يقال أنهم كانوا خمسة وعشرين ألفا<sup>(٦)</sup> حكاه

- ( ١ ) السنن رقم ( ٣١٣٣ ) فى الجنائز ، باب فى الشهيد يفصل . والبيهقى : ١٤ / ٤ ، إسناده : قال الامام النووى : رواه أبوداود باسناد صحيح على شرط مسلم . المجموع شرح المذهب : ٢١٢ / ٥ .
- ( ٢ ) الموطأ : ٤٦١ / ٢ فى الجهاد ، باب الشهداء فى سبيل الله . ورواه أيضا البخارى : ٢٠ / ٦ فى الجهاد ، باب من يخرج فى سبيل الله عز وجل ( ١٠ ) الحديث ( ٢٨٣ ) وسلم أيضا : ١٤٩٦ / ٣ فى الامارة ، باب فهل الجهاد فى سبيل الله ( ٢٨ ) الحديث ( ١٠٥ ) ( ١٨٧٦ ) ثلاثتهم من طرق عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به مثله . إسناده : متفق عليه .
- ( ٣ ) هو عبد الله بن ذكوان القرشى ، أبو عبد الرحمن ، المدنى ، المعروف بأبى الزناد ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٣٠ ) وقيل بعد ها / ع . الجرح والتعديل : ٤٩ / ٥ ، التهذيب : ٢٠٣ / ٥ ، الميزان : ٤١٨ / ٢ ، التقريب : ١ / ٤١٣ .
- ( ٤ ) يعش : بفتح الياء والعين واسكان المثلثة بينهما ، ومعناه يجرى متفجرا أى كثيرا . مسلم بشرح النووى : ٢٢ / ١٣ والنهاية : ٢١٢ .
- ( ٤٦٠ ) ٩٧ / ١ .
- ( ٥ ) صفين : بكسرتين وتشديد الفاء ، هو موضع بقرب الرقة فى سورية - على شاطئ الفرات كانت فيه وقعة صفين الشهيرة بين على رضى الله عنه - وبين معاوية بن أبى سفيان . معجم البلدان : ٤١٤ / ٣ .
- ( ٦ ) وقد روى البيهقى من طريق يعقوب بن سفيان ، عن أبى اليان عن صفوان بن عمرو ، كان أهل الشام ستين ألفا فقتل منهم عشرون ألفا ، وكان أهل العراق مائة وعشرين ألفا فقتل منهم أربعون ألفا ، اهـ .

نقل عنه الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ٣٠٠ / ٧ ، وقال الحافظ ابن كثير : قتل من الفريقين - فيما ذكره غير واحد - سبعون ألفا ، خمسة وأربعون ألفا من أهل الشام ، وخمسة وعشرون ألفا من أهل العراق . قاله غير واحد منهم : ابن سيرين وسيف وغيره . أنظر المرجع الأول . ودول الاسلام للذهبي ٢٨ / ١ - ٣٠ سنة ٣٥ هـ .

أبو حيان الزياتي، (١) وعنه المزني، (٢) والد هبني (٣) نقلا . ومنهم عمار بن ياسر رضي الله عنه صلى عليه على رضي الله عنه ، ولم يغسله ، ودفن هناك . وأخرج نحو هذا ابن سعد (٤) ثنا محمد ابن عمر ثنا الحسن بن عمار ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة (٥) أن عليا صلى على عمار ولم يغسله " وروى ابن أبي شيبة (٦) عن يحيى بن عابس ، (٧) وقيس بن أبي حازم ، عن

(١) أبو حيان الزياتي لم أقف على ترجمته والله أعلم .

(٢) هو جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القاضي الشافعي ولد بحلب سنة (٦٥٤) ، ونشأ بالمزة (وهي قرية من قرى دمشق قريبة منها) وتفق قليلا ثم أقبل على هذا الشأن ورحل وسمع الكثير وصف ، لم تر العين مثله وسات سنة ٧٤٦ . تذكرة الحفاظ : ١٤ / ١٤٩٨ ، وطبقات الحفاظ : ص ٥٢١ ، واللباب ٣ / ٢٠٦ والبداية والنهاية : ١٤ / ٦٦٦ .

(٣) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي خاتمة الحفاظ ، ومؤرخ الاسلام ، وفر الدهر ، والقائم بأعمال هذه الصناعة . ولد سنة (٦٧٣) وطلب الحديث وله ثمان عشرة سنة ، فسمع الكثير ورحل ، قال ابن حجر : شرب ماء زمزم لأصل مرتبة الذهبي في الحفاظ ، وتوفي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة (٧٤٨) بدمشق . أنظر طبقات الحفاظ : ص (٥٢١) والدليل الشافعي على المنهل الصافي : ٢ / ٥٩١ ، والوافي بالوفيات ٢ / ١٦٣ رقم (٥٢٣) .

(٤) الطبقات الكبرى : ٣ / ٢٦٢ في ترجمة عمار بن ياسر رضي الله عنه .

اسناد : فيه متروكان محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، والحسن بن عمار البجلي الكوفي كلاهما متروكان وتقدم ترجمتهما .

(٥) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، صاحب على رضي الله عنه ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة أربع وسبعين / ٤ . التهذيب : ٥ / ٤٥ ، التقريب : ١ / ٣٨٤ ، الميزان : ٢ / ٣٥٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٤٠ .

(٦) المصنف : ٣ / ٢٥٣ في الجنائز ، باب في الرجل يقتل أو يستشهد يدفن كما هو أو يغسل . من طريق وكيع وعيسى بن يونس كلاهما عن اسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن عابس وعن قيس بن أبي حازم عن عماره .

اسناده : رجال الاسناد ثقات عدا اسماعيل بن أبي خالد فانه صدوق . التقريب :

١ / ٦٩٠ .

(٧) يحيى بن عابس البجلي روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه اسماعيل بن أبي خالد ، قال

ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل : ٩ / ١٧٧ .



عار\* أدفنونى فى ثيابى فانى مخلص \* . وأخرج<sup>(١)</sup> عن ابن سيرين \* أنه كان اذا سئل عن غسل الشهيد حدث بعد ثياب حجر بن عدى<sup>(٢)</sup> قال : قال حجر بن عدى : لمن حضره من أهل بيته لا تغسلوا عني دما ولا تطلقوا عني حدا ، وادفنونى فى ثيابى ، فانى ألتقى أنا وسعاوية على الجادة غدا \* وفى الباب ما أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ، والبيهقى<sup>(٤)</sup> ، من طريق العيمزار بن حريث<sup>(٥)</sup> ، قال : قال زيد بن صوحان<sup>(٦)</sup> —————

( ١ ) المصنف : ٢٥٢ / ٣ من طريق أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين به . ورواه أيضا ابن سعد فى الطبقات الكبرى : ٢٢٠ / ٦ فى ترجمة حجر بن عدى رضى الله عنه . من طريق حماد بن مسعدة عن ابن عون عن محمد ( وهو ابن سيرين ) به ولغظه قال : \* لما أتى بحجر فأمر بقتله قال : أدفنونى فى ثيابى فانى أبعث مخلصا \* . والبيهقى : ١٧ / ٤ .

استناده : أورده الحافظ فى الاصابة عند ترجمته ولم يتعقبه بشئ . ورجاله ثقات . حجر بن عدى بن معاوية بن جبلة الكندى ، وهو حجر الخير ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة بصفين ، وعلى الميسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل أيضا مع على وكان من أعيان أصحابه ، ولما ولّى زياد العراق وأظهر من الفلظة وسوء السيرة ما أظهر خلعه حجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعة من شيعة على رضى الله عنه ، فكتب زياد الى معاوية فأمره أن يبعث به وأصحابه اليه ، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمى ومعه جماعة فأنزل هو وأصحابه عذراء ، وهى قرية عند دمشق فأمر معاوية بقتلهم ، فقتل حجر وستة معه . وأطلق ستة . أسد الغابة : ٤٩ / ١ ، والاصابة : ٢١٧ / ٢ ، والاستيعاب : ٣١٠ / ٢ ، والمعجم الكبير : ٣٩ / ٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٢ / ٣ .

( ٣ ) المصنف : ٢٥٢ / ٣ .

( ٤ ) السنن الكبرى : ١٧ / ٤ ، ورواه أيضا ابن سعد فى الطبقات : ١٢٥ / ٦ فى ترجمة زيد بن صوحان .

استناده : أورده ابن عبد البر فى الاستيعاب والحافظ فى الاصابة ، ولم يتعقباه بشئ . ورجاله ثقات .

( ٥ ) العيمزار : يفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي ، وآخره راء ، ابن حريث ، العبدى الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد ستة عشر ومائة . م د س . التهذيب : ٢٠٣ / ٨ ، الكاشف : ٣٦٥ / ٢ ، التقريب : ٩٦ / ٢ .

( ٦ ) زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدى ، يكنى أبا سليمان ، ويقال أبا سلمان ويقال أبا عائشة ، قتل يوم الجمل ، وكان فاضلا دينا سيدا فى قومه هو وأخوانه شهد الجمل مع على رضى الله عنه . انظر أسد الغابة : ٢٣٣ / ٢ ، الاستيعاب : ٦٦ / ٤ ، الاصابة : ٨٨ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٥ / ٣ .

(١) : " أرسوني في الأرض رسا ، ولا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا الا الخفين فاني محتاج أحاج " قال ابن عبد البر : جاء من طريق صحاح أن زيد بن صوحان ، قال ذلك . وروى أبو نعيم في المعرفة (٣) من طريق عبد الملك بن الماجشون ، عن مالك قال : أقام عثمان مطروحا على كناسة (٤) بنى فلان ثلاثا ، فأثاء اثنا عشر رجلا منهم جدى مالك ابن أبي عامر ، وحويطب بن عبد العزى ، وحكيم بن حزام ، وابن الزبير ، وعائشة بنت عثمان (٥) ، ومعهم مصباح فحملوه على باب ، وأن رأسه لتقول على الباب طق طق ، حتى أتوا به البقيع ، فصلوا عليه ، ثم أرادوا دفنه . فذكر الحديث في دفنه . ورواه (٦) من طريق هشام بن عروة ،

(١) كان ذلك للنصف من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين للهجرة ، وكان مجموع من قتل يوم الجمل من الفريقين - عشرة آلاف ، خمسة من هؤلاء وخمسة من هؤلاء ، رحمهم الله ورضي عنهم أجمعين . راجع البداية والنهاية : ٢٦٠ / ٧ و ١٦٧ و ٢٥٠ وما بعده . وانظر دول الاسلام للذهبي ج ١ ص ٢٨ - ٣٠ .

(٢) أى سواه بالأرض ولا تجعلوه مسننا مرتفعا ، وأصل الرس : الستر والتغطية . ويقال لما يحشى على القبر من التراب رس ، وللقبر نفسه رس .  
النهاية : ٢٦٣ / ٢ ، الصحاح : ٩٣٦ / ٣ ، لسان العرب : ١٠١ / ٦ .  
(٣) لم أقف عليه .

استناد : قال ابن كثير : حملوه على باب ، بعد ما غسلوه وكفنوه وزعم بعضهم : أنه لم يغسل ولم يكفن ، والصحيح الأول . البداية والنهاية : ٢٠٩ / ٧ .

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، أبو مروان ، المدني القتيبي ، مفتي أهل المدينة ، صدوق ، له أغلاط في الحديث ، من التاسعة ، وكان رفيق الشافعي ، مات سنة (٢١٣) / كد س ق . التهذيب : ٤٠٧ / ٦ ،  
الكاشف : ٢١١ / ٢ ، التقرير : ٥٢٠ / ١ .

(٥) قال اللحياني : كناسة البيت ما مسح منه من التراب فألقى بعضه على بعض ، والكناسة أيضا : ملقى القمام . لسان العرب : ١٩٧ / ٦ .

(٦) حويطب بن عبد العزى ، ابن أبي قيس العامري ، صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وكان عارفا بأحوال مكة عاش مائة وعشرين سنة ، ومات سنة (٥٤) / خ م س . أنظر طبقات ابن سعد : ٤٥٤ / ٥ في ترجمته . أسد الغابة : ٦٧ / ٢ ، الإصابة : ٣٠٤ / ٢ ، خلاصة تدهيب الكمال : ص ( ٩٩ ) .

(٧) عائشة بنت عثمان بن عفان . لم أقف على ترجمتها والله أعلم .

(٨) أبو نعيم في المعرفة : لم أقف عليه .

ورواه الهنوي في معجمه : لم أقف عليه ، وسند الامام أحمد : ٧٣ / ١ ، وعبد الرزاق

في المصنف ولم أقف عليه حتى الآن والله أعلم .

عن أبيه نحوه مختصرا ولم يذكر الصلاة عليه . (١) وروى من طريق إبراهيم بن عبد الله بن فروخ (٢) عن أبيه (٣) قال شهدت عثمان دفن في ثيابه بدماؤه . ورواه البخوي في معجمه (١) فزاد " ولم يغسل " وكذا في زيادات المسند (١) لعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وروى عبد الرزاق (١) عن معمر ، عن قتادة ، قال : " صلى الزبير على عثمان ودفنه / وكان قد أوصى اليه " ٨٠ / ب / وأما ماروي ابن أبي شيبة ، (٥) ومالك ، (٦) والشافعي ، (٧) والبيهقي ، (٨) والحاكم (٩) " أن عمر غسل وصلى عليه " فقد صرحوا في الرواية بأنه " عاش ثلاثا بعد أن طعن " وينظر الجواب عما رواه البيهقي ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١١) " أن أسما بنت أبي بكر غسلت ابنها عبد الله بن الزبير " والله سبحانه أعلم .

== وذكره الحافظ في التلخيص : ١٤٥ / ٢ رقم (٨٠٧) ولم يتعقبه ، ولكن رجاله ثقات .

اسناده : قال الساعاتي : سنده جيد . الفتح الرباني : ١٨٩ / ٧ رقم (١٢٠) .

(١) انظر هامش رقم (٨) ص : (٧٥١) .

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن فروخ عن أبيه ، قال الحافظ : كوفي ثقة . انظر تعجيل

المنفعة ص (١٩) .

(٣) هو عبد الله بن فروخ التيمي ، مولى آل طلحة ، صدوق من الثالثة . / من .

التهديب : ٣٥٦ / ٥ ، الميزان : ٤٧١ / ٢ ، التقريب : ١ / ٤٤٠ .

(٤) الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ، أبو عبد الله ، الصحابي الشجاع ، أول

من سل سيفه في الاسلام . قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل بوادى السباع على سبعة

فراخ من البصرة . انظر طبقات الكبرى : ١٠٠ / ٣ ، أسد الغابة : ١٩٦ / ٢ ، سير

أعلام النبلاء : ٤١ / ١ ، المعجم الكبير : ٧٧ / ١ .

(٥) المصنف : ٢٥٤ / ٣ في الجنائز ، باب في الرجل يقتل أو يستشهد يدفن كما هو

أو يغسل .

(٦) الموطأ : ٤٦٣ / ٢ في الجهاد ، باب العمل في غسل الشهيد .

(٧) المسند : ج ١ ص ٢٠٤ رقم (٥٦٤) ، وهو في الام أيضا ج ١ ص ٢٦٨ .

(٨) السنن الكبرى : ١٦ / ٤ .

(٩) المستدرک : ٩٢ / ٣ . ورواه أيضا عبد الرزاق : ٥٤٤ / ٣ رقم (٦٦٤٥) .

اسناده : رجال الاسناد ثقات . وأورده الحافظ في التلخيص : ١٤٥ / ٢ .

(١٠) السنن الكبرى : ١٧ / ٤ وتامه " ففسلته وكفنته وحنطته ثم دفنته " وزاد غيسره

فيه " وصلت عليه " .

(١١) ٢٠٠ / ٦ قال : روى سعيد بن عامر ، عن أبي عامر الخزاز ، عن أبي مليكة ، قال :

كنت أول من بشر أسما بنزول ابنها ، عبد الله بن الزبير من الخشبة ، فدعت بمركن

وشب يمان ، وأمرتني بغسله ، فكنا لا نتناول عضوا الا جاء معنا ، فكنا نغسل العضو =====

( ٤٦١ ) حديث : " من قتل دون ماله فهو شهيد " عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " من قتل دون ماله فهو شهيد " متفق عليه ، ولمسلم فيه قصة . وروى البخارى فى تاريخه نحوه من حديث أبى هريرة .

( ٤٦٢ ) قوله : " وقد صح أنه صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد كصلاته على الجنائز ، حتى روى أنه صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة <sup>(٣)</sup> سبعين صلاة ، وفى رواية سبعين مرة ، فانه كان موضوعا بين يديه ، ويؤتى بواحد واحد يصلى عليه ، فظن الراوى

== وتضعه فى أكفائه ، وتتناول العضو الآخر ، حتى فرغنا منه ، ثم قامت فصلت عليه ، وكانت تقول قبل ذلك : اللهم لا تمتنى حتى تقر عينى بجثته ، فما أتت عليها جمعة حتى ماتت ، اهد . وقال على بن مجاهد : قتل مع ابن الزبير مائتان وأربعون رجلا ان منهم لمن سال دمه فى جوف الكعبة . على يدى الحجاج بن يوسف الثقفى المبير قبحه الله وأخزاه . قال ابن كثير : حصر ابن الزبير ليلة هلال الحجة سنة ثنتين وسبعين ، وقتل لسبع عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ، فكان حصر الحجاج له خمسة أشهر وسبع عشرة ليلة . البداية والنهاية : ٣٥٣ / ٨ وقد تقدمت ترجمته . قال الحافظ فى التلخيص : ١٤٤ / ٢ : إسناده صحيح .

( ٤٦١ ) ٩٧ / ١ .

( ١ ) رواه البخارى : ١٢٣ / ٥ فى المظالم ، باب من قاتل دون ماله ( ٣٣ ) الحديث ( ٢٤٨٠ ) ومسلم : ١٢٤ / ١ و ١٢٥ فى الايمان ، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم فى حقه وان قتل كان فى النار ، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد ( ٦٢ ) الحديث ( ٢٢٦ ) ( ١٤١ ) . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٤٧٧١ ) فى السنة ، باب قتال اللصوص ، والترمذى : ٤٣٥ / ٢ فى الديات ، بساب ما جاء من قتل دون ماله فهو شهيد ( ٢٠ ) الحديث ( ١٤٤٠ ) ، وقال : حديث حسن ، والنسائى : ١١٥ و ١١٤ / ٧ فى تحريم الدم ، باب من قتل دون ماله . والبخارى فى شرح السنة : ٢٤٨ / ١٠ : رقم ( ٢٥٦٣ ) وغيره .

إسناده : متفق على صحته من حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه .

( ٢ ) ج ٧ ص ١٩٨ فى ترجمة قهيد بن مطرف العفارى .

( ٤٦٢ ) ٩٧ / ١ .

( ٣ ) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو عارة ، من قريش : عم النبى صلى الله عليه وسلم

وأحد صناديد قريش وسادتهم فى الجاهلية والاسلام ، ولد بمكة ونشأ فيها ، ولما

ظهر الاسلام تردد فى اعتناقه . ثم علم أن أبا جهل تعرض للنبى صلى الله عليه وسلم =====

أن الصلاة كانت على حمزة في كل مرة " قلت : فيه أحاديث منها ما أخرجه أبو داود (١) ثنا ابن كثير ، ثنا شقيق (٢) ، عن الزبير بن عدي (٤) ، عن عطاء ، بن أبي رباح ، قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد " انتهى وهذا سند الصحيح فيعارض رواية الليث المذكورة أول الباب عندنا ، وتقدم هذا لأنه مثبت وذات نافي ، وقد وصل هذا الواقدي في " المغازي (٥) عن عبد ربه بن عبد الله (٦) عن عطاء ، عن ابن عباس فذكره ويتأيد بما سيجيء مما لا يسع رده ، فنقدم مطلقا . ومنها ما أخرج أبو داود (٧) ثنا هناك (٨) ،

- == ونال منه ، فقصده الحمزة وضربه وأظهر اسلامه . وهاجر الحمزة مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ، وحضر وقعة بدر وغيرها . قتل يوم أحد وهو سيد الشهداء رضي الله عنه . وقد مثل به . أسد الغابة : ٤٦/٢ ، الاستيعاب : ٧٠/٣ ، طبقات ابن سعد : ٨/٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٧١/١ ، الاصابة : ٢٨٥/٢ .
- (١) المراسيل ص (٤٦) . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣١٣/٢ .
- استانده : رجال الاسناد ثقات . وسكت عنه الحافظ في الدراية : ٢٤٤/١ .
- (٢) هو محمد بن كثير العبدى البصرى ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وكان له يوم مات (٩٠) سنة وكان تقيا فاضلا . ع / التهذيب ٩/ ١٧٧
- التقريب : ٢٠٣/٢ ، الكاشف : ٩١/٣ ، التاريخ الصغير : ق ٣٤٩/٢ .
- (٣) شقيق بن العيزار روى عن عبد الله بن عمر وابن الزبير ، وروى عنه الزبير بن عدي قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل : ٣٧٢/٤ .
- (٤) الزبير بن عدي الهمداني ، اليامي ، بالتحتمانية ، أبو عبد الله الكوفي ، ولي قضاء الري ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة (١٣١) ع / التاريخ الكبير : ٤١٠/٣ ، الميزان : ٦٨/٢ ، التهذيب : ٣١٧/٣ ، التقريب : ٢٥٨/١ .
- (٥) ج ١ ص ١٤٦ غزوة بدر تسمية من استشهد من المسلمين ببدر ، ورواه أيضا البيهقي : ١٣/٤ من طريق مقسم عن ابن عباس به .
- استانده : قال البيهقي : والحسن بن عارة ضعيف لا يحتج بروايته ، اهـ .
- (٦) عبد ربه بن عبد الله الكنانى روى عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، روى عنه عمران بن أبي جميل الدمشقي . الجرح والتعديل : ٤٤/٦ .
- (٧) المراسيل ص (٤٦) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى : ١٢/٤ .
- استانده : قال البيهقي : هذا منقطع . وقال أيضا : والحدّث مع ارساله لا يستقيم . أنظر نصب الراية : ٣١٢/٢ .
- (٨) هو هناد بن السرى ، بكسر الراء الخفيفة ، ابن مصعب التميمي ، أبو السرى ، الكوفي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة (٢٤٣) وله احدى وتسعون سنة / غ . م . ع . التهذيب : ٧٠/١١ ، التقريب : ٣٢١/٢ ، التاريخ الصغير : ق ٣٨٠/٢ .

عن أبي الأحوص، عن عطاء، عن الشعبي، قال: " صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد على حمزة سبعين صلاة، بدأ بحمزة، فصلّى عليه، ثم جعل يدعو بالشهداء فيصلى عليهم، وحمزة مكانه " وهذا سند الصحيح إلا أن البخاري روى لعطاء مقرونا بغيره وأخرجه عبد الرزاق<sup>(١)</sup>، عن ابن عيينة، عن عطاء، عن الشعبي، وهذا ظاهر في أنه من قديم حديث عطاء. وقد وصله أحمد بذكر ابن مسعود، وسياق إنشاء الله تعالى. ومنها ما أخرجه الحاكم<sup>(٢)</sup> عن جابر قال: " فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة رضي الله عنه حين فاء الناس من القتال، فقال رجل: رأيته عند تلك الشجرة، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه، فلما رآه ورأى ما ملئ به، شهق<sup>(٣)</sup> وبكى، فقام رجل من الأنصار، فرمى عليه بثوب، ثم جئى بحمزة، فصلّى عليه، ثم (جئ<sup>(٤)</sup>) بالشهداء، فيضعون إلى جانب حمزة، فيصلى عليهم، ثم يرفعون، ويترك حمزة، حتى صلى على الشهداء كلهم، وقال صلى الله عليه وسلم: حمزة سيد الشهداء عند الله يوم القيامة " مختصر. قال الحاكم: / ١/٨١ صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وتعقب بأن في سنده مفضل بن صدقة أبو حماد الحنفى<sup>(٥)</sup>. روى عباس عن يحيى بن معين: ليس بشئ. وقال النسائي: متروك. وقال الأهوازي: كان عطاء بن مسلم يوثقه. وكان أحمد بن محمد بن شعيب يثنى عليه ثناء تاما قاله ابن عدى. وقال: ما أرى بحدِيثه بأسا ومنها ما رواه أحمد<sup>(٦)</sup> ثنا

(١) المصنف: ٢٧٧/٥ رقم (٩٥٩٩) و ٥٤٦/٣ رقم (٦٦٥٣) وابن سعد في الطبقات:

١٦/٣. اسناده: رجال الاسناد ثقات.

(٢) المستدرک: ١٩٩/٣ وج ٢ ص ١١٩.

اسناده: قال الحافظ في الدراية: ٢٤٣/١: فيه أبو حماد الحنفى، وهو متروك.

(٣) أى رد البكاء فى صدره صلى الله عليه وسلم، ويقال الشهيدى رد النفس، والزفير

اخرجه. قال الزجاج: الزفير والشهيق من أصواب المكروبين. أنظر لسان العرب:

١٠١/١٠، والقاموس: ٢٢٥/٣.

(٤) قوله "جئ" سقط من الأصل والمثبت من المطبوع.

(٥) هو مفضل بن صدقة. روى عباس عن يحيى: ليس بشئ. وقال ابن عدى: ما أرى بحدِيثه

بأسا، وكان أحمد بن محمد بن شعيب يثنى عليه ثناء تاما. أنظر الضعفاء والمتروكين

ص (١١٦). الجرح والتعديل: ٣١٥/٨، الميزان: ١٦٨/٤، المجروحون:

٢١/٣.

(٦) المسند: ١٦٣/١، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ١٦/٣ فى ترجمة

حمزة رضى الله عنه.

اسناده: قال الحافظ فى الدراية: ٢٤٣/١: الشعبى لم يسمع من ابن مسعود،

وقد أخرجه عبد الرزاق: ٥٤٦/٣ رقم (٦٦٥٣) من مرسل الشعبى، وهو أصح، اهـ.

غان بن مسلم <sup>(١)</sup> ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود ، قال : " كان النساء يوم أحد خلف المسلمين يجهزن على جرحي المشركين ، الى أن قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم حمزة ، وجيء برجل من الأنصار ، فوضع الى جنبه ، فصلى عليه ( فرفع الأنصاري ) وترك حمزة ، ثم جيء بآخر ، فوضع الى جنب حمزة ، فصلى عليه ، ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة " وأعل بأن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود ولا يضر عندنا <sup>(٣)</sup> ، وأما ما رواه أبو داود <sup>(٤)</sup> ، ————— طريق

( ١ ) غان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، البصري ، ثقة ، ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صغر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها ببسبر ( ٢٢٠ ) من كبار العاشرة /ع التهذيب : ٢٣٠ / ٧ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢٦٨ ) ، الكاشف : ٢٧٠ / ٢ ، التقريب : ٢٥ / ٢ .

( ٢ ) في الأصل " ثم رفع " بدل " ورفع الأنصاري " والتصويب من المطبوع .

( ٣ ) يعني المخرج أن المرسل حجة كمراسيل الصحابة عند الحنفية ، والمالكية ، وعند أحمد وأصحابه ، وعنه في رواية ثانية : أن المرسل ليس بحجة ، قال ابن عبد البر : هو قول أهل الحديث . قال ابن الصلاح : هو المذهب الذي استقر عليه رأى أهل أصول الحديث ونقاد الأثر . أما عند الشافعية . قال الامام النووي : الحديث المرسل لا يحتج به عندنا وعند جمهور المحدثين ، وجماعة من الفقهاء ، وجماهير أصحاب الأصول والنظر . قلت : وقد ذكر محمد بن جرير الطبري أن التابعين أجمعوا بأسرهم على قبول المراسيل ، ولم يأت عن أحد إنكارها الى رأس المائتين . قال ابن عبد البر : كأن ابن جرير يعني أن الشافعي أول من أبى قبول المرسل . انظر المجموع شرح المذهب : ١٠٣ / ١ ، التمهيد لابن عبد البر : ٣٧ / ١ - ٣٩ . الكفاية : ص ( ٥٥٥ - ٥٦٢ ) ، البرهان في أصول الفقه : ١ / ٦٣٩ الفقرة رقم ( ٥٨١ - ٥٨٢ ) ، المغني في أصول الفقه ص ( ١٨٩ ) ، شرح الكواكب المنيرة : ٢ / ٥٧٤ - ٥٧٨ ، صحيح مسلم : ٣٠ / ١ ، جامع الأصول : ١١٧ / ١ و ١١٨ .

( ٤ ) السنن رقم ( ٣١٣٥ و ٣١٣٦ و ٣١٣٧ ) في الجنائز ، باب الشهيد يغسل .

ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ٤ / ١١٦ و ١١٧ في السير ، الحديث رقم ( ٤٣ ) . والحاكم في المستدرک : ١ / ٣٦٥ . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٥٠٢ في الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد ، من طرق عن عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس به .

إسناد : قال الحافظ : في إسناده أسامة بن زيد اللبني ، وهولين . وقسمال

الدارقطني : تفرد عثمان بن عمر بهذه الزيادة " ولم يصل على أحد من الشهداء " =====

أسامة<sup>(١)</sup> بن زيد عن الزهري، عن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم مريضة وقد مثل به، ولم يصل على أحد من الشهداء غيره " وأسامة بن زيد لين الحديث، وقال الدارقطني: تفرد به عثمان بن عمر<sup>(٢)</sup> بهذه الزيادة، وقد رواه ابن وهب، عن أسامة وهو أعلم الناس بحديثه، فقال " ولم يصل عليهم " أخرجه أبو داود أيضا. قلت: وهذا أيضا قد أنكره البخاري وقال انه غلط فيه أسامة بن زيد فقال: عن الزهري عن أنس حكاه الترمذي<sup>(٣)</sup> ورجح رواية الليث عن الزهري

== غيره " وقد رواه ابن وهب، عن أسامة وهو أعلم الناس بحديثه، فقال: " ولم يصل عليهم " أخرجه أبو داود رقم (٣١٣٥) أيضا. أنظر الدراية: ٢٤٣/١. وقد قال الحافظ في التقریب: ٥٣/١: أسامة بن زيد صدوق يهيم. قلت: قال الخطيب البغدادي: إذا عدل جماعة رجلا وجرحه أقل عددا من المعدلين فإن الذي عليه جمهور العلماء أن الحكم للجرح والعمل به أولى، وقالت طائفة بل الحكم للمعدلة وهذا خطأ لأجل ما ذكرناه، من أن الجارحين يصدقون المعدلين في العلم بالظاهر ويقولون عندنا زيادة علم لم تعلموه من باطن أمره. وقد اعتلت هذه الطائفة بأن كثرة المعدلين تقوى حالهم، وتوجب العمل بخبرهم، وقلة الجارحين تضعف خبرهم. وهذا بعد من توهمه، لأن المعدلين وإن كثروا ليسوا يخبرون عن عدم ما أخبر به الجارحون، ولو أخبروا بذلك وقالوا: نشهد أن هذا لم يقع منه، لخرجوا بذلك من أن يكونوا أهل تعديل أو جرح، لأنها شهادة باطلة على نفس ما يصح ويجوز وقوعه وإن لم يعلموه فثبت ما ذكرناه، اهـ. الكفاية: ص (١٧٧).

وأنظر فيما يلي ترجمة أسامة بن زيد سوف ترى أن الجارحين له أكثر.

(١) أسامة بن زيد اللبثي مولا هم، أبو زيد المدني، قال أحمد: ليس بشيء. وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: يكتب حديث ولا يحتج به. وقال الحافظ: صدوق يهيم من السابعة، مات سنة (١٥٣) وهو ابن بضع وسبعين / ختم ٤. الميزان: ١٧٤/١، الجرح والتعديل: ٢٨٤/٢، التهذيب: ٢٠٨/١، التقریب: ٥٣/١.

(٢) هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصرى، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة (٢٠٩) ع/.

التهذيب: ١٤٢/٧، الميزان: ٤٩/٣، الجرح: ١٥٩/٦، التقریب: ١٣/٢.

(٣) في ظله الكبير: ٣٣٤/١ في أبواب الجنائز، باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد (١٥١). وقد ذكر الحافظ في التلخيص: ١١٦/٢ رقم (٧٥٩) حديث جابر ابن عبد الله وتقدم في أول باب الشهيد، وقد رواه البيهقي: ١٠٤/٤ من طريق البخاري.



عبد الرحمن بن كعب<sup>(١)</sup>، عن جابر<sup>(٢)</sup>، قلت : ولحديث أنس رضي الله عنه طريق أخرى أخرجها حرب الكرماني في كتاب "المسائل"<sup>(٣)</sup> قال : ثنا محمد بن جعفر الوركاني<sup>(٤)</sup>، ثنا سعيد بن مسيرة<sup>(٥)</sup>، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على ميت كبر عليه أربعاً ولم يزد على ذلك ، ما خلا حمزة بن عبد المطلب فإنه كبر عليه سبعين تكبيرة ، وفي رواية سبعين صلاة " انتهى . وسعيد بن مسيرة أيضاً وإياه جداً . ومنها ما روى أبو داود<sup>(٦)</sup> عن ابن عباس ، قال : " لما انصرف المشركون عن قتلى أحد ... الحديث " . قال : " ثم قدم حمزة فكبر عليه عشراً ، ثم جعل / يجيء " (٨/ب) بالرجل فيوضع ، وحمزة مكانه ، حتى صلى عليه سبعين صلاة " أخرجه الدارقطني<sup>(٧)</sup> . وهو

(١) عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو الخطاب المدني ، ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات في خلافة سليمان بن عبد الملك ع . الجرح : ٢٨٠/٥ ، التهذيب : ٢٥٩/٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (٢٣٤) ، التقريب : ٤٩٦/١ .

(٢) انظر هامش رقم (٣) ص : (٧٥٧) .

(٣) الكتاب مفقود .

إسناده : فيه سعيد بن مسيرة وهو منكر الحديث أنظر ترجمته فيما يلي محمد بن جعفر .

(٤) محمد بن جعفر بن زياد ، الوركاني ، بفتح الواو والمهمله ، أبو عمران الخراساني نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة (٢٢٨) م .

الجرح : ٢٢٢/٧ ، التهذيب : ٩٣/٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (٣٣٠) ، الكاشف ٢٨/٣ .

(٥) سعيد بن مسيرة البكري البصري ، أبو عمران ، قال البخاري : عنده مناكير . وقال أيضاً : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات . وقال الحاكم : روى عن أنس موضوعات . وكذبه يحيى بن القطان . روى ابن عدي عدداً من منكراته وقال : هو مظلم الأمر . أنظر : الضعفاء الصغير ص (٥٢) ، التاريخ الصغير : ١٦٣/٢ . الجرح : ٦٣/٤ ، الميزان : ١٦٠/٢ ، اللسان : ٤٥/٣ .

(٦) السنن رقم (٣١٣٧-٣١٣٥) في الجنائز ، باب في الشهيد يغسل . من حديث أسامة بن زيد عن أنس وقد تقدم قريباً . قلت : إن كان مراد المخرج حديث أنس فاللفظ غير مطابق لسياق حرب الكرماني . وعلى هذا يكون قوله ( ومنها ما روى أبو داود ) زيادة زادها سهواً والله أعلم . حيث لم أجد بهذا السياق في السنن ، وكذا بالرجوع إلى نصب الراية : ٣٠٩/٢ ، والدراية : ٢٤٣/١ ، والتلخيص : ١١٧/٢ .

(٧) السنن : ١١٨/٤ في السير الحديث (٤٧) مختصر .

من رواية اسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ، وأخرجه أبو قرة<sup>(١)</sup> في " السنن " من طريق أخرى ، عن الحسن بن عارة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس به ، والحسن متروك وأخرج الدارقطني<sup>(٢)</sup> من طريق أخرى ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس مثله ، وفي سننه عبد العزيز بن عمران ضعيف . وأخرجه الحاكم<sup>(٣)</sup> والطبراني<sup>(٤)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٥)</sup> ، عن يزيد بن

== إسناده : قال الدارقطني : لم يروه غير اسماعيل بن عياش ، وهو مضطرب الحديث عن غير الشاميين ، اهـ . وقال الحافظ في الدراية : ٢٤٣ / ١ : وهو من رواية اسماعيل بن عياش ، عن غير الشاميين ، اهـ .

- ( ١ ) هو موسى بن طارق البعاني ، أبو قرة ، بضم القاف ، الزبيدي ، يفتح الزاي ، نسبة الى يزيد المدينة المشهورة باليمن القاضي ، ثقة يغرب ، من التاسعة / س .  
التهذيب : ٣٤٩ / ١٠ ، الجرح : ١٤٨ / ٨ ، التقريب : ٢٨٤ / ٢ ، اللباب : ٦٠ / ٢ .  
( ٢ ) لم يدل بشئ حوله صاحب كشف الظنون : ١٠٠٦ / ٢ ، لعله مفقود لوجود له .  
وقد ذكر حديثه هذا الزيلعي في نصب الراية : ٣١١ / ٢ : بسنده وستة نحو الدارقطني .

إسناده : فيه الحسن بن عارة وهو متروك وقد مضت ترجمته .

- ( ٣ ) السنن : ١١٦ / ٤ في السير ، الحديث رقم ( ٤٢ ) سياقه عن ابن عباس قال : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمزة يوم أحد فهبى للقبلة ، ثم كبر عليه سبعا ، ثم جمع اليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلاة ، قال : قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى حمزة وقد مثل به قال : لئن ظفرت بقرش لأمثلن بثلاثين منهم ، فأنزل الله تعالى : ( وان عاقبتهم فماتوا بمثل ما عاقبتهم به . . . الآية ) . وقال : عبد العزيز بن عمران ضعيف . وفي التقريب ٥١١ / ١ أنه متروك وتقدمت ترجمته .

- ( ٤ ) المستدرک : ١٩٨ / ٣ في معرفة الصحابة .

- ( ٥ ) المعجم الكبير : ج ٥ ص ١٥٦١٥ رقم ( ٢٩٣٥٢٩٣٤ ) ، وعنه الزيلعي في نصب

الراية : ٢ / ٣١٠ ورواه لطبراني أيضا في المعجم الاوسط الورقة ( ٨٧ ) .

- ( ٦ ) السنن : ٤٨٥ / ١ في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على الشهداء ، ودفعهم ( ٢٨ )

الحديث ( ١٥١٣ ) . ورواه أيضا الطحاوي : ٥٠٣ / ١ في الجنائز ، باب الصلاة على الشهداء . وابن سعد في الطبقات الكبرى : ١٤ / ٣ في ترجمة حمزة بن عبد المطلب والبيهقي : ١٢ / ٤ كلهم بألفاظ متقاربة .

إسناده : سكت الحاكم عنه ، وتعقبه الذهبي ، فقال : يزيد بن أبي زياد لا يحتج به . وقال في الدراية : ٢٤٣ / ١ : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف .

أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة يوم أحد ، فهبط للقبلة ، ثم كبر عليه سبعا ، ثم جمع اليه الشهادتين حتى صلى عليه سبعين صلاة " . ويزيد قال فيه أحمد : لم يكن بالحافظ . وقال ابن معين : لا يحتج به . وقال مرة : ليس بالقوى . وقال العجلي : جازئ الحديث . وكان بآخره يلقيس ، وأخوه برد<sup>(١)</sup> ثقة . وقال جرير : كان أحسن حفظا من عطاء بن السائب . وقال عبد الله ابن المبارك : أكرم به ، وفي نسخة أكرم به<sup>(٢)</sup> . وقال أبو زرعة : لين . وقال أبو داود : لا أعلم أحدا ترك حديثه . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه أخرجه له البخاري فسي الأدب المفرد ، وسلم مقرونا بغيره فهذا ضعف يسير<sup>(٣)</sup> والله سبحانه أعلم . وأخرجه ابن اسحاق في " المغازي " <sup>(٤)</sup> حدثني من لأتتهم ، عن مقسم ، عن ابن عباس به ، قال السهيلي<sup>(٥)</sup> : ان كان الذي أتتهم ابن اسحاق الحسن بن عارة فهو ضعيف ولا فجهول لا حجة فيه . قلت : وقد تقدم من سنن أبي قرة ان الحسن بن عارة انا رواه ، عن الحكم ، عن مقسم وكذا وقع في مقدمة مسلم<sup>(٦)</sup> ، عن شعبة أن الحسن حدثه ، عن الحكم ، عن مقسم فأين هو من قول ابن اسحاق حدثني من لأتتهم عن مقسم ؟ فان ظاهره أن المبهمة واحد فقط ، وأما قوله ولا فجهول لا حجة فيه ليس على إطلاقه بل توثيق المبهمة مقبول . عند البعض وكيف ممن يقبل المرسل والله سبحانه وتعالى أعلم . ومنها ما أخرجه الطحاوي<sup>(٧)</sup> ثنا فهد ، ثنا يوسف بن بهلول<sup>(٨)</sup> ،

( ١ ) برد : بضم أوله وسكون الراء ، ابن أبي زياد الهاشمي مولا هم ، أخو يزيد ، ثقة ، من الخامسة . / من التهذيب : ٤٢٨ / ١ ، الجرح : ٤٢١ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٤٦ ) .

( ٢ ) قال الحافظ : ووقع في أصل المزى أكرم به وهو تحريف . تهذيب التهذيب ١ / ٣٣٠ .

( ٣ ) أنظر تهذيب التهذيب : ٣٢٩ / ١١ - ٣٣١ .

( ٤ ) أنظر سير ابن هشام : ٩٧ / ٣ .

( ٥ ) الروض الأنف : ج ٥ ص ٤٣٦ ، والواقدي في المغازي ج ١ ص ٢٧٢ . ورواه أيضا ابن حبان ( الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ٨٥ رقم ( ٦٩٨٦ ) .

( ٦ ) الصحيح : ٢٣ / ١ و ٢٤ .

( ٧ ) شرح معاني الآثار : ٥٣ / ١ . في الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد .

اسناد : رجال الاسناد ثقات عدا محمد بن اسحاق بن يسار فانه صدوق يدللس

وقد مضت ترجمته . ولكنه صرح هنا بالتحديث . والحديث حسن بهذا الاسناد .

( ٨ ) يوسف بن بهلول ، التميمي ، الأنباري ، يفتح الهمة وسكون النون بعدها موحدة ،

نزيل الكوفة ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢١٨ ) / خ . الجرح : ٩ / ٢٢٠ ، التهذيب

١ / ٤٠٩ ، التقريب : ٢ / ٣٧٩ ، الكاشف : ٣ / ٢٩٧ .

نا عبد الله بن ادريس<sup>(١)</sup>، عن ابن اسحاق، حدثني يحيى بن عباد<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، يعني عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بحمزة فسجن<sup>(٣)</sup> ببرد<sup>(٤)</sup> ثم صلى عليه " الحديث. أما الطحاوي<sup>(٥)</sup> ثقة حافظ. وأما فهد فقال ابن يونس: ثقة ثبت. وأما يوسف بن بهلول، فوثقه مطين وروى له البخاري في الصحيح. وعبد الله بن ادريس، قال ابن معين: ثقة في كل شيء. وقال النسائي: ثقة ثبت، وروى له الجماعة. وأما ابن اسحاق، فقال ابن المديني حديثه عندى صحيح. وقال شعبة: هو أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن معين: ليس به بأس، وفي رواية ثقة وليس بحجة. وقال العجلي: مدني ثقة. وقال ابن عدي: فثبت أحاديثه الكثيرة، فلم أجد فيها ما يتهى أن يقطع عليه بالضعف، ولا بأس به. ويحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، وثقه ابن معين، والدارقطني. وعباد<sup>(٦)</sup> بن عبد الله بن الزبير، وثقه النسائي، وروى له الجماعة. فتم هذا السند وله الحمد. / ومنها ما أخرجه أبو داود في المراسيل<sup>(٧)</sup> عن ١/٨٢

(١) عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي: يسكن الواو، أبو محمد

الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات (١٩٢) وله بضع وسبعون سنة. / ع. التهذيب: ١٤٤/٥، الجرح: ٣/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ص (١٩٠)، التقريب: ٤٠١/١.

(٢) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، من الخامسة، مات بعد المائة، وله ست وثلاثون سنة. / زع. الجرح: ١٧٣/٩، التهذيب: ٢٣٤/١١ الميزان: ٤/ ٣٨٨، التقريب: ٢/ ٣٥٠.

(٣) أي غطى. والمتسجي: المتغطى، من الليل السا جى، لأنه يغطي بظلامه وسكونه. النهاية: ٣٤٤/٢. المختار: ص (٢٨٨).

(٤) البرد: نوع من الثياب معروف، والجمع أبراد وبرود، والبرودة الشملة المخططة وقيل كساء أسود مربع فيه صورة تلبسه الأعراب، وجمعها برد. النهاية: ١١٦/١.

(٥) وتامه " فكبر تسع تكبيرات، ثم أتى بالقتلى يصفون، ويصلي عليهم وعليه معهم".

(٦) هو الامام العلامة الحافظ، صاحب التصانيف الهدية، أبو جعفر أحمد بن محمد ابن سلامة بن سلمة الأزدي المصري الحنفي، كان ثقة ثبتا فقيها لم يخلف مثله، انتهت اليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة. ولد سنة (٢٣٧) وتوفي (٣٢١) عن بضع وثمانين سنة. تذكرة الحفاظ: ٨٠٨/٣، لسان الميزان: ٢٨٤/١، البداية والنهاية ١٩٦/١١، طبقات الحفاظ: (ص ٣٣٩).

(٧) قال الحافظ في التقريب: ٣٩٢/١. ثقة. وقد مضت ترجمته.

(٨) ص (٤٦) ولفظه: "أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بحمزة، فوضع وجي"

بستعة، فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفعوا، وترك حمزة، =====

أبي مالك الغفاري<sup>(١)</sup>، وهو تابعي اسمه غزوان\* أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد عشرة عشرة في كل عشرة حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة\* . ورجاله ثقات . وأخرج الطحاوي أيضا في معاني الآثار<sup>(٢)</sup> وأعله الشافعي<sup>(٣)</sup> بأنه متدافع ، لأن الشهداء كانوا سبعين ، فإذا أتى بهم عشرة عشرة ، يكون قد صلى سبع صلوات ، فكيف يكون سبعين ، قال : وإن أراد التكبير فيكون ثمانيا وعشرين تكبيرة ، لا سبعين ، وأجيب أن المراد أنه صلى على سبعين نفسا وحمزة معهم ، فكأنه صلى عليه سبعين صلاة . قلت : والعدد الذي ذكره الإمام بناء على أن التكبير أربع ، وقد تقدم حديث ابن عباس \* أنه عليه السلام كبر على حمزة عشرا ثم جعل يجاء بالرجل . . . الحديث\* . وفي حديث أنس من رواية حرب\* أنه صلى الله عليه وسلم كبر عليه سبعين تكبيرة\* والله أعلم . وعن ابن عباس\* أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد ، فكبر عليهم تسعا تسعا ، ثم سبعا سبعا ، ثم أربعا أربعا ، حتى لحق بالله\* رواه الطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup> ، والأوسط<sup>(٥)</sup> بإسناد حسن قاله الهيثمي . فتأمل هل تصلح هذه الأحاديث أن تكون قاضية على

== ثم جئنا بتسعة ، فوضعوا ، فصلى عليهم سبع صلوات ، حتى صلى على سبعين ، وفيهم حمزة ، على كل صلاة صلاها\* .

ورواه أيضا في السنن : ٢٨ / ٢ في الجنائز ، باب الصلاة على القبر .

إسناده : قال الحافظ في التلخيص : ١١٢ / ٢ رقم (٧٥٩) : رجاله ثقات .

(١) هو غزوان الغفاري ، أبو مالك ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة / خست

د س ت . الجرح : ٥٥ / ٢ ، التهذيب : ٢٤٥ / ٨ ، التقريب : ١٠٥ / ٢ ،

خلاصة تذهيب الكمال ص (٣٠٦) .

(٢) ٥٠٣ / ١ في الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد . ورواه أيضا البيهقي : ١٢ / ٤ ،

وابن سعد في الطبقات الكبرى : ١٦ / ٣ في ترجمة حمزة رضي الله عنه . وابن أبي

شيبه : ٣ / ٣٠٤ في الجنائز ، باب من كان يكبر على الجنائز سبعا وتسعا .

ورجاله ثقات . وعبد الرزاق : ٥٤١ / ٣ رقم (٦٦٣٦) لفظه مختصر قال :

\* صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد\* .

(٣) نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ٣١٢ / ٢ ، وعارة المخرج من التلخيص :

١١٢ / ٢ رقم (٧٥٩) .

(٤) المعجم : ١١٤ / ١١٤٠٣ رقم .

(٥) المعجم : ج ٢ ص ٣٥٩ رقم (١٦٢٢٢) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع : ٣ / ٣٥ وقال : إسناده

حسن .

ما انفرد به الليث في الزيادة التي ذكرها البخاري ، والترمذي أم لا ، فإن الحق أحق أن يتبع والله الموفق للصواب . وفي الباب : ما روى النسائي ، والطحاوي <sup>(١)</sup> ، عن شداد ابن الهاد <sup>(٢)</sup> : " أن رجلا من الأعراب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآسن به وأتبعه " فذكر الحديث ، وفيه " أنه استشهد فعلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم " وسنده جيد . وما أخرجه الواقدي في المغازي <sup>(٤)</sup> " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على والد جابر قبل الهزيمة " قلت : ووالد جابر عبد الله بن عمرو بن حرام <sup>(٥)</sup> الأنصاري السلمي <sup>(٦)</sup> استشهد بأحد . رواه ابن أبي شيبة <sup>(٧)</sup> ، وغيره وأما قول المصنف : فظن الراوي أن الصلاة

( ١ ) السنن : ٤ / ٦٠ في الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد . وهو حديث طويل وفيه قصة .

( ٢ ) شرح معاني الآثار : ١ / ٥٠٥ في الجنائز ، باب الصلاة على الشهداء . ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٩٥ ، والبيهقي : ٤ / ١٥ ، وقال : يحتمل أن يكون هذا الرجل بقي حيا حتى انقضت الحرب ثم مات فعلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذي لم يصلي عليهم بأحد ماتوا قبل انقضاء الحرب ، اهـ .

استداده : رجال الاسنادات . وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٣١٣ ، والحافظ في التلخيص : ٢ / ١١٦ رقم ( ٧٥٩ ) .

( ٣ ) شداد بن الهاد الليثي ، واسم الهاد أسامة بن عمرو وهو الهادي بن عبد الله ابن جابر بن بشر الليثي حليف بني هاشم ، وهو والد عبد الله بن شداد ، وانما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلا للأضياف ، صحابي جليل ، شهيد الخندق وابعدها . س .

أنظر : أسد الغابة : ٢ / ٣٨٩ ، الاستيعاب : ٥ / ٥٤ ، الاصابة : ٥ / ٥٦ ، طبقات الكبرى : ٦ / ١٢٦ .

( ٤ ) ج ١ ص ٢٦٦ في غزوة أحد .

( ٥ ) عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام ، أبو جابر الأنصاري الخزرجي السلمي ، صحابي من أجلائهم . كان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، ودارا وقتل يوم أحد .

أنظر أسد الغابة : ٣ / ٢٣١ ، الاستيعاب : ٦ / ٣٢٩ ، الاصابة : ٦ / ١٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٢٤ ، طبقات الكبرى : ٣ / ٥٦١ ، في ترجمة عبد الله بن عمرو بن حرام . السلمي : بفتح السين واللام وفي آخرها ميم - هذه النسبة الى سلمة بكسر اللام ، يظن من الأنصاري ، وهو سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج . الباب : ٢ / ١٢٩ .

( ٧ ) المصنف : ٣ / ٣٢٥ في الجنائز ، باب في الرجلين يدفنان في قبر واحد ، من طريق =====

كانت على حمزة في كل مرة ، فليس بشيء ، والأحاديث بخلافه . تنمة قال الواقدي  
 في فتوح الشام <sup>(١)</sup> حدثني رويم بن عامر ، عن سعيد بن عاصم ، <sup>(٢)</sup> عن عبد الرحمن بن بشار ، <sup>(٣)</sup>  
 عن الواقدي ، <sup>(٤)</sup> عن سيف مولى ربيعة بن قيس <sup>(٥)</sup> اليشكري <sup>(٦)</sup> قال : " كنت في الجيش  
 الذي وجهه أبو بكر الصديق مع عمرو بن العاص إلى ايلة ، <sup>(٧)</sup> وأرض فلسطين فذكر

== عيسى بن يونس ، عن محمد بن اسحاق عن أبيه عن أشياخ الأنصار قالوا :  
 " أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بعبد الله بن عمرو بن حرام ،  
 وعمر بن الجوح ممثلين ، فقال ادفعوهما في قبر واحد فانهما كانتا متحابين  
 في الدنيا " . ورواه أيضا الطبري في التاريخ : ٣ / ٢٦ من طريق سلسلة  
 عن ابن اسحاق به ، وابن هشام في السيرة : ١٢٦/٢ .

( ١ ) فتوح الشام ج ١ ص ٩-١٢ . وذكره الزيلعي في نصب  
 الراية : ٢ / ٣١٤ .

استاد : فيه الواقدي وهو متروك الحديث

( ٢ ) رويم بن عامر ، لم أقف على ترجمته .

( ٣ ) سعيد بن عاصم ، لم أقف على ترجمته .

( ٤ ) عبد الرحمن بن بشار ، لم أقف على ترجمته .

( ٥ ) الواقدي ، لم أقف على ترجمته .

( ٦ ) سيف مولى ربيعة بن قيس اليشكري ، لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٧ ) اليشكري : بفتح الباء وسكون الشين وضم الكاف ويعدّها را - هذه النسبة إلى  
 يشكر بن وائل بن قاسط بن وهب . وقيل هو يشكر بن بكر بن وائل وهو أصح .  
 اللباب : ٣ / ٤١٣ .

( ٨ ) أيلة : مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي الشام وقيل هي آخر الحجاز وأول  
 الشام وهي ميناء صغير على رأس خليج العقبة . يعرف في الآرامية باسم ( أيلون ) .  
 كانت منذ القدم كمركزا تجاريا متوسطا بين مصر وفلسطين والجزيرة العربية .  
 دخلت في حوزة الرومان ، ثم استولى عليها المسلمون صلحا من عاملها يوحنة بن  
 ربيعة في العام الثامن للهجرة بعد غزوة ( تبوك ) وقدم يوحنة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم من ( أيلة ) وهو في تبوك فصالحه على الجزية .

أنظر : معجم البلدان : ١ / ٢٩٢ ، والقاموس الإسلامي : ١ / ٢٢٨ .

القصة ، وفيها أنه قتل من المسلمين مائة وثلاثون ، وصلى عليهم عمرو بن العاص ، وسنعه من المسلمين ، وكان مع عمرو تسعة آلاف من المسلمين .

( ٤٦٣ ) حديث : " حنظلة <sup>(١)</sup> بن عامر " . عن عبد الله بن الزبير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " وقد قتل حنظلة بن أبي عامر الثقفي ان صاحبكم حنظلة تغسله الملائكة ، فسألوا صاحبه يعني زوجته ، فقالت : خرج ، وهو جنب لما سمع الهاتعة <sup>(٢)</sup> ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لذلك غسلته الملائكة " رواه ابن حبان نسي صحيحه <sup>(٣)</sup> ، والحاكم <sup>(٤)</sup> وقال صحيح على شرط مسلم وليس عنده " فسألوا صاحبه " وأخرجه ابن اسحاق <sup>(٥)</sup> من طرق وسى الواقدي <sup>(٥)</sup> وابن سعد <sup>(٥)</sup> زوجته جميلة بنت أبي بن سلول أخت عبد الله . / وروى السرقسطي في الغريب <sup>(٥)</sup> " أن حنظلة حمل على ٨٢/ب

( ٤٦٣ ) ٩٧/١ . " قتل جنباً فغسلته الملائكة " .

( ١ ) هو حنظلة الغسيل : حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي ، وأبوه عامر ، كان يعرف بالراهب في الجاهلية ، وكان هو وعبد الله بن أبي بن سلول قد حسد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما من الله به عليه ، فأما عبد الله بن أبي فأضمر النفاق ، وأما أبو عامر فخرج الى مكة ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً ، فسماه رسول الله الفاسق وأقام بمكة فلما فتحت هرب الى هرقل والروم فمات كافراً هنالك سنة عشر . وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم وهو المعروف بغسيل الملائكة ، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى . أنظر : الاستيعاب : ٩٢/٣ ، أسد الغابة : ٥٩/٢ ، الاصابة : ٢٩٨/٢ ، طبقات الكبرى : ٤٣/٢ .

( ٢ ) الهتف والهتاف : الصوت الجافي العالي ، وقيل : الصوت الشديد . لسان العرب : ٣٤٤/٩ ، وقال في النهاية : ٢٤٣/٥ : هتف به هتافاً ، اذا صاح به ودعاه . وأنظر أيضاً المشوف المعلم : ٧٩٩/٢ . أما في المستدرک : ٢٤٣/٣ . " الهاتعة " بدل " الهاتعة " .

( ٣ ) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ٨٤ رقم ( ٦٩٨٦ ) .

( ٤ ) المستدرک : ٢٤٣/٣ ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى : ١٥/٤ .

اسناد : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي .

وأورده الحافظ في التلخيص : ١١٧/٢ رقم ( ٧٦٠ ) ، والدراية : ٢٤٤/١ .

( ٥ ) أنظر سيرة ابن هشام : ٧٥/٢ وهو بغير سند ، السرقسطي في الغريب :

وابن سعد في الطبقات الكبرى : ٣٨٢/٨ .

ونذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣١٦-٣١٨ .

( ٦ ) جميلة بنت أبي بن سلول ، كانت تحت حنظلة بن أبي عامر الغسيل ، ثم تزوجها



أبى سفيان<sup>(١)</sup> بن حرب ، فسقط أبو سفيان عن فرسه ، فوثب عليه حنظلة ، وقعد على صدره يذبحه ، فمر به جمعون بن شعوب الكنانى ، فاستغاث به أبو سفيان ، فحمل على حنظلة ، فقتله ، وهو يرتجز ، ويقول : لأحسين صاحبي ونفسي بطعنة مثل شعاع الشمس " وسمى الواقدي القاتل لحنظلة الأسود بن شعوب والله أعلم .

( ٤٦٤ ) قوله : " على ماروينا " يعنى أنه " يأتى يوم القيامة وأوداجه تشخب دما . . الحديث " .

( ٤٦٥ ) حديث عن أنس ، قال : " لما كان يوم أحد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة ، وقد جلع أنفه ، ومثل به ، فقال : لولا أن تجد<sup>(٢)</sup> صغية<sup>(٣)</sup> فى نفسها تركته حتى

== بعد ثابت بن قيس بن شماس ، ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس بن مالك الدخشم ، ثم تزوجها بعده خبيب بن اساف الأنصارى . الاستيعاب : ٢٣٨ / ١٢ ، الاصابة : ١٢ / ١٧٥ ، أسد الغابة : ٤١٦ / ٥ .

( ١ ) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف صحابى من سادات قريش فى الجاهلية ، وهو والد معاوية رأس دولة الأموية كان من رؤساء المشركين ففى حرب الاسلام عند ظهوره فى أحد ، والخندق ، وأسلم يوم فتح مكة سنة ( ٨ ) ، وأبلى بعد اسلامه البلاء الحسنة ، وتوفى بالمدينة ، وقيل بالشام . سنة ( ٣٢ ) هـ . / خ م د ت س . راجع الاستيعاب : ١١٧ / ٥ ، اسد الغابة : ١٢ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٥ / ٢ ، الاصابة : ١٢٧ / ٥ ، كنز العمال : ٦١٢ / ١٣ رقم ( ٣٧٥٦٦ ) .

( ٤٦٤ ) : ٩٨ / ١ . تقدم تحت رقم ( ٤٥٩ ) .

( ٤٦٥ ) : ٩٨ / ١ .

( ٢ ) الجدة : قطع الأنف ، وقطع الأذن أيضا ، وقطع اليد والشفة . وجدع الصبي وجدع جدعا ، اذا كان سىء الفداء ، وصبي جدع . وأجدعته : اذا أسأت غذاؤه .

انظر مختار الصحاح ص ( ٩٦ ) وشوف المعلم : ١ / ١٤٥ .

( ٣ ) يقال مثلت بالحيوان أشل به مثلا ، اذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل اذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذكيره ، أو شيئاً من أطرافه . النهاية : ٢٩٤ / ٤ ، لسان العرب : ١١ / ٦١٥ .

( ٤ ) توجد تلغلان ، أى حزن تل . الصحاح : ٥٤٧ / ٢ ، لسان العرب : ٤٤٦ / ٣ .

( ٥ ) هى صفية بنت عبد المطلب بن هاشم الهاشمية القرشية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى أم الزبير بن العوام ، وهى شقيقة حمزة . كانت فى الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب أخو أبى سفيان بن حرب فمات عنها فتزوجها العوام ابن خويلد فولدت له الزبير ، وعبد الكعبة وطاشت كثيرا وتوفيت سنة ( ٢٠ ) ففى خلافة عمر بن الخطاب ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبيقيع ، ولما قتل أخوها

يحشره الله من بطون السباع ، والطير ، فكفن في نمره<sup>(١)</sup> اذا خمر<sup>(٢)</sup> رأسه بدت رجلاه ،  
وانذا خمر رجلاه بدا رأسه ، فخمروا رأسه " رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ،  
ولا<sup>(٤)</sup> بن داود بعضه . وعن ابن عباس رضى الله عنه " لما قتل حمزة كانت عليه نمره ، فكان  
(على<sup>(٥)</sup>) هو الذى أدخله قبره ، فكان اذا غطى بها رأسه خرجت قدماه ، وانذا غطى  
بها قدسيه خرجت رأسه ، فسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمره أن يغطى  
رأسه ، وأن يأخذ شجرا من هذا العلجان<sup>(٦)</sup> فيجعل على رجليه " رواه الطبرانى

== حمزة وجدت عليه وجدا شديدا ، وصبرت صبورا عظيما . أنظر طبقات الكبرى :

٤١/٨ ، الاستيعاب : ٦٦/١٣ ، أسد الغابة : ٤٩٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء :

٢٦٩/٢ ، الاصابة : ١٨/١٣ .

( ١ ) النمره : بردة من صوف تلبسها الأعراب . الصحاح : ٨٣٨/٢ ، والقاموس :

١٤٨/٢ ، ١٤٩ .

( ٢ ) التخشير : التغطية . النهاية : ٧٧/٢ .

( ٣ ) المسند : ج ٦ ص ٢٦٤ رقم ( ٣٥٦٨ ) .

( ٤ ) السنن رقم ( ٣١٣٦ ) فى الجنائز ، باب فى الشهيد يغسل . سياقه " أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم مر على حمزة وقد مثل به فقال : لولا أن تجد صفية فى نفسها  
لتركته حتى تأكله العافيه حتى يحشر من بطونها ، وقلت الشياى وكثرت القتلسى ،  
فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون فى الثوب الواحد " .

ورواه أيضا الترمذى : ٢٤١/٢ فى الجنائز ، باب ما جاء فى قتلى أحد وذكر حمزة

( ٣٠ ) الحديث ( ١٠٢١ ) نحوه وقال : حسن غريب . لا نعرفه حديث أنس الا من

هذا الوجه .

اسناد : أورده الهيثمى فى المجمع : ٢٤/٣ وقال : رواه أبو يعلى وروى أبو داود

بعضه من غير ذكر الكفن ، ورجاله رجال الصحيح ، اهـ . قلت : هذا فيما يتعلق

برواية أبي يعلى ، أما فى اسناد الترمذى وأبى داود ، ففيه أسامة بن زيد فمختلف

فيه وقال الحافظ صدوق بهم تقدمت ترجمته . وذكره ابن حجر فى المطالب

العالية : ٢٠١/١ رقم ( ٧١٩ ) .

( ٥ ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) العليج والعلجان : نبت ، وقيل : شجر أخضر مظلم الخضرة ، وليس فيه ورق وانما

هو قضبان كالانسان القاعد ، ومنبتة السهل ولا تأكله الا بهل المضطرة .

قال أبو حنيفة : العليج عند أهل نجد : شجر لا ورق له انما هو خيطان جرد ،

فى خضرتها غبرة ، تأكله الحمير فتصفر أسنانها . وقال فى القاموس : ٢٠٠/١ :

نبت معروف . أنظر لسان العرب ٣٢٢/٢ ، المشوف المعلم : ٤٩٩/١ .

في الكبير<sup>(١)</sup> من رواية أيوب ، عن الحكم بن عتيبة ، قال الهيثمي : <sup>(٢)</sup>أيوب لم أعرفه ، وعتيبة رجاله ثقات . قلت : وقد أخرج الجماعة<sup>(٣)</sup> ، إلا ابن ماجه ، عن خباب بن الأرت ، قال : " هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله ، فوقع أجرتنا على الله ، فمننا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ، قتل يوم أحد وترك نمره ، فكننا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه ، واذا غطينا بها رجله بدا رأسه ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجله الأث خر . . الحديث " وقد أسلفناه ، وأسلفنا حديث جابر " رمى رجل بسهم في صدره ، فمات فادرج في ثيابه " أخرجه أبوداود<sup>(٤)</sup> .

(١) المعجم : ١١ / ٣٦٥ رقم (١٢١٠٧) .

استاده : فيه ابراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسي وهو متروك وتقدمت ترجمته .

(٢) مجمع الزوائد : ٣ / ٢٤ قلت : الراوى عن الحكم بن عتيبة في هذا الحديث هو أبو شيبة العبسي وليس أيوب هكذا في النسخة المطبوعة .

(٣) رواه البخارى : ٣ / ١٤٢ في الجنائز ، باب اذا لم يجد كفنا الا ما يوارى رأسه أو قدميه غطى رأسه (٢٧) الحديث (١٢٧٦ و ٣٨٩٧ و ٣٩١٢ و ٣٩١٤ و ٤٠٤٧ و ٤٠٨٢ و ٦٤٣٢) ، وتامه " ومنا من أينعت له شمرت فهو يهد بها " أى يجنيها . النهاية : ٥ / ٢٥٠ . وهو حديث رقم (٣٨٩٧) ٢٢٦ / ٧٥٠ في مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة (٤٥) . وسلم : ٢ / ٦٤٩ في الجنائز ، باب كفن الميت (١٣) الحديث (٤٤) (٩٤٠) ، وأبوداود رقم (٢٨٧٦) في الوصايا ، باب ما جاء في الدليل على أن الكفن من جميع المال . والترمذى : ٥ / ٣٥٤ و ٣٥٥ في المناقب ، باب مناقب مصعب ابن عمير رضى الله عنه . والنسائى : ٤ / ٣٧ في الجنائز ، باب القميص فى الكفن .

ورواه أيضا ابن أبى شيبة في مصنفه : ١٤ / ٣٩٣ في المغازى الحديث رقم (١٨٦٠٢) . استاده : هذا حديث متفق على صحته أخرجاه من حديث شقيق عن خباب ابن الأرت .

(٤) السنن رقم (٣١٣٣) في الجنائز ، باب في الشهيد يغسل . وقد تقدم أيضا . استاده : قال الحافظ في التلخيص : ٢ / ١١٨ رقم (٧٦١) : أخرجه أبوداود باسناد على شرط مسلم .

( ٤٦٦ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم أمر بنزعها " تقدم من حديث ابن عباس " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل أحد أن ينزع عنهم الحديد ، والجلود " فسمى أول الباب .

( ٤٦٧ ) قوله : " لأن شهداء أحد ماتوا عطاشا ، والكأس يدار عليهم خوفا من نقص الشهادة " قال مخرجوا أحاديث الهداية (١) لم نجد هذا . قالوا : فنى البسب (٢) ماروى أبو جهم بن حذيفة (٣) ، قال : " انطلقت يوم اليرموك (٤) أطلب ابن عتي ومضى

( ٤٦٦ ) ٩٨/١ - تقدم فى الحديث رقم ( ٤٥٩ ) .

( ٤٦٧ ) ٩٨/١

( ١ ) قال الحافظ فى الدراية : ٢٤٤/١ : لم أجده .

( ٢ ) الزيلعى فى نصب الراية : ١٨/٢ .

( ٣ ) أبو جهم بن حذيفة بن غانم القرشى العدوى ، قيل اسمه عامر وقيل عبيد بن حذيفة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان معظما فى قريش مقدا فنيهم ، قال الزبير كان أبو جهم من مشيخة قريش عالما بالنسب ، وكان من المعمرين من قريش شهد بنيان الكعبة مرتين مرة فى الجاهلية حين بنتها قريش وسرة حين بناها لبن الزبير ، وكان اسلامه يوم الفتح ، وقيل توفى أيام معاوية وهو أحد الذين دفنوا عثمان رضى الله عنهما . أنظر الاستيعاب : ١٧٧/١١ ، أسد الغابة : ١٦٣ / ٥ ، الاصابة : ٦٦/١١

( ٤ ) يرموك : واد بناحية الشام فى طرف الغور يصب فى نهر الأردن ثم يضى الى البحيرة المنتنة ، كانت به حرب بين المسلمين والروم فى أيام أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه ، قدم خالد الشام مددا لهم فوجدهم يقاظون الروم متساندين كل أمير على جيش ، أبو عبيدة على جيش ، ويزيد بن (سفيان) على جيش ، وشرحبيل ابن حسنة على جيش ، وعسرو بن العاص على جيش ، فقال خالد : ان هذا اليوم من أيام الله لا ينبغي فيه الفخر ولا البغى فأخلصوا لله جهادكم وتوجهوا لله تعالى بعملكم فان هذا يوم له مابعده فلا تقاظوا قوما على نظم وتمبئة وأنتم على تساند وانتشار فان ذلك لا يحل ولا ينبغي ، وان من وراءكم لو يعلم عملكم حال بينكم وبين هذا ، فاعملوا فيما لم تؤمروا به بالذى ترون أنه هو الرأى من واليكم ، قالوا : فما الرأى ؟ قال : ان الذى أنتم عليه أشد على المسلمين ماغشيتهم وأنفع للمشركين من أمدادهم ، ولقد علمت أن الدنيا فرقت بينكم والله فهلما فلتنته اورن الامارة فليكن علينا بعضنا اليوم وبعضنا غدا والآخرة غد حتى يتأمر كلكمس ودعوتى اليوم عليهم ، قالوا : نعم ، فأمرهم فكان الفتح على يد خالد يومئذ وجاءه اليريد يومئذ بموت أبى بكر رضى الله عنه وخلافة عمر رضى الله عنه ، وتأميم =====

(١) من ماء لأسقيه ان كان به ريق (٢) فاذا به ينشغ (٣) فقلت : أسقيك ؟ قال : نعم ، فاذا رجل يقول : آه (٤) فأشار إليّ ابن عيسى أن أنطلق به اليه ، فاذا هشام بن العاص (٥) فأنتهى ، فسمع آخر يقول : آه ، فأشار إليّ أن أنطلق به اليه ، فجلت ، فاذا هو قد مات .

== أبي عبيدة على الشام كله وعزل خالد ، فأخذ الكتاب منه وتركه في كنانته ووكل

به من يمنعه أن يخبر الناس عن الأمر لئلا يضعفوا الي أن هزم الله الكفار وقتل منهم فيما يزعمون ما يزيدون على مائة ألف ، ثم دخل على أبي عبيدة وسلم عليه بالامارة ، وكانت من أعظم فتوح الاسلام . راجع البداية والنهاية ١٩٠-٥/٧ ، ومعجم البلدان : ٥ / ٤٣٤ ، وتاريخ الطبرى : ج ٣ ص ٤٠٠ .

(١) الشن : القرية الخلق ، والشنه أيضا وهي أشد تبريدا للماء من الجسد .

النهاية : ٢ / ٥٠٦ ، ولسان العرب : ١٣ / ٢٤١ ، والقاموس : ٤ / ٢٤٠ .

(٢) الرسق : بقية الحياة ، وفي الصحاح : بقية الروح ، وقيل : هو آخر النفس ، والجمع أرقام .

الصحاح : ٤ / ١٤٨٤ ، ولسان العرب : ١٠ / ١٢٥ .

(٣) النشغ : الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى ، قال أبو عبيدة : وانما يفعل

ذلك الانسان شوقا الى صاحبه أو الى شيء فانت وأسفا عليه وحبا للقاءه .

النهاية : ٥ / ٥٨ ، ولسان العرب : ٨ / ٤٥٥ .

(٤) قال ابن الأنبارى : آه من عذاب الله ، وأوه من عذاب الله ، بالتشديد والقصر

وقال ابن المظفر : أوه وأهه اذا توجع الحزين الكتيب ، فقال آه أوهاه عند

التوجع وأخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرج عنه بعض ما به . المختار ص ( ٣٤ ) ،

ولسان العرب : ١٣ / ٤٧٣ .

(٥) هشام بن العاص بن وائل بن هشام القرشى السهمى ، أخو عمرو بن العاص

كان قديم الاسلام ، أسلم بمكة وهاجر الى أرض الحبشة ، ثم قدم مكة حين بلغه

سهاجر النبى صلى الله عليه وسلم ، فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعهد

الخندق على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد ما بعد ذلك المشاهد ،

وكان أصغر سنا من أخيه عمرو ، وكان خيرا . وقتل هشام بن العاص بالشام

يوم أجنادين فى خلافة أبى بكر سنة ثلاث عشرة . وروى ابن البارك عن أهل

الشام أنه استشهد يوم اليرموك ، وقال سفيان أيضا : قتل يوم اليرموك شهيدا

رضى الله عنه .

أنظر طبقات الكبرى : ٤ / ١٩١ ، الاستيعاب : ١٠ / ٣٩٧ ، أسد القابة : ٥ / ٦٣ ،

سير أعلام النبلاء : ٣ / ٧٧ ، الاصابة : ١٠ / ٢٤٦ .

أخرجه البيهقي في شعب الأيمان<sup>(١)</sup> وروى فيه عن حبيب بن أبي ثابت ، أن الحارث<sup>(٢)</sup> ابن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل<sup>(٣)</sup> وعياش بن أبي ربيعة<sup>(٤)</sup> ، أثبتوا يوم اليرموك ، فذكر

(١) الجزء الاول ٣ الورقة ٤٨٧ . وذكره الطبري في تاريخه : ٤٠١ / ٣ ، وأنظر أيضا البداية والنهاية لابن كثير : ١٣ / ٧ .

(٢) الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمن صاحب أخو أبي جهل ، فأسلم يوم الفتح وحسن اسلامه ، وكان خيرا شريفا ، كبير القدر ، وهو الذي أجارته أم هانئ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : " قد أجرنا من أجزت " البخاري : ٤٦٩ / ١ في الصلاة ، باب (٤) الحديث رقم (٣٥٢) . ومسلم : ٩٨ / ١ فسي صلاة المسافرين ، باب (١٣) الحديث رقم (٨٢) (٣٣٦) وهو طرف الأخير من الحديث . لقد استشهد يوم اليرموك ، وقيل في طاعون عمواس سنة (١٨) في خلافة عمر بن الخطاب . / ق .

انظر الطبقات الكبرى : ٤٤٤ / ٥ في ترجمته ، الاستيعاب : ٢٥٩ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٥١ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٩ / ٤ ، الاصابة : ١٨١ / ٢ ، التهذيب : ١٦١ / ٢ .

(٣) عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي ، صاحب أسلم يوم الفتح وحسن اسلامه بالمرّة ، وهو من صناديد قريش في الجاهلية والاسلام ، فشهد الوقائع ، وولى الأعمال لأبي بكر ، واستشهد في اليرموك أو يوم مرج الصفر وعمره (٦٢) سنة . ذكر ابن كثير في البداية : ١٣ / ٧ قال سيف بن عمر عن أبي عثمان الغساني عن أبيه ، قال : قال عكرمة يوم اليرموك : قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن وأفر منك اليوم ؟ ثم نادى : من يبيع على الموت ؟ فباعه عنه الحارث ابن هشام ، وضرار الأزور - في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم ، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعا جرحا وقتل منهم خلق . وقد ذكر الواقدي وغيره : أنهم لما صرعوا من الجراح استسقوا ماء فحى اليهم بشرية ماء ، فلما قربت الى أحد هم نظر اليه الآخر فقال : ادفعها اليه ، فلما دفعت اليه نظر اليه الآخر فقال : ادفعها اليه ، فتدافعوها كلهم من واحد الى واحد حتى ماتوا جميعا ولم يشربها أحد منهم ، رضى الله عنهم أجمعين . أنظر طبقات الكبرى : ٤٤٤ / ٥ في ترجمته ، الاستيعاب : ١١٦ / ٨ ، أسد الغابة : ٤ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٣ / ١ ، الاصابة : ٣٦ / ٧ .

(٤) عياش بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة بن عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله وهو أخو أبي جهل لأمه وابن عمه ، كان اسلامه قد بما أول الاسلام قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر الى أرض الحبشة ، ثم عاد الى مكة وهاجر الى المدينة هو

نحو هذه القصة . وأخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> من وجه آخر . قلت : ليس هذا من حديث الباب في شيء بل هو معارض له ، فان حديث الباب أن شهداء أحد ماتوا عطاشا والكأس يدار عليهم فاستنعوا من الشرب خوفا على نقصان درجة الشهادة ، وقصة اليرموك فيها أنهم طلبوا الشرب ولكن أثار بعضهم بعضا<sup>(٢)</sup> . ولو استدل بما رواه مالك في "الموطأ" عن ابن عمر قال : "عاش عمر ثلاثا بعد أن طعن ، ثم مات فغسل وكفن" وأخرجهم عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> بلفظ "كان عمر خير شهيد ، فغسل ، وكفن ، وصلى عليه ، لأنه عاش بعد طعنته" وما رواه عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ، عن ابن جريج ، قال : "سألنا سليمان بن موسى كيف الصلاة على الشهيد عندهم ؟ قال : كهيفتها على غيره ، وسألنا عن دفن الشهيد ، فقال : أما إذا كان في المعركة فانا ندفنه كما هو ، لا نغسله ، ولا نكفنه ولا نحنطه<sup>(٥)</sup> ، وجدنا الناس على ذلك ، وكان عليه من مضى قبلنا من الناس" انتهى . لكان كافيا والله أعلم .

== وعمر بن الخطاب ثم قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام فذكروا له أن أمه خلعت ألا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه فرجع معهما فأوثقاه وحسباه بمكة وكان عليه السلام يدعوله ، وقتل عياش يوم اليرموك ، وقيل مات بمكة . /ق . انظر الطبقات الكبرى : ٤٤٣/٥ ، أسد الغابة : ١٦١/٤ ، الاصابة : ١٨٤/٧ ، التهذيب : ١٩٧/٨ .

(١) المعجم الكبير : ٢٩٣/٣ . وأورده الهيثمي في المجمع : ٢١٣/٦ وقال : وحبيب لم يدرك اليرموك ، وفي إسناده من لم أعرفه ، اهـ . وذكره الحافظ الزيلعي أيضا في نصب الراية : ٣١٨/٢ هذا والذي قبله بسنده ومسنه ، ولم يتعقبه بشيء وكذا الحافظ في الدراية : ٢٤٥/١ .

(٢) راجع البداية والنهاية : ١٣/٧ .

(٣) ٤٦٣/٢ في الجهاد ، باب العمل في غسل الشهيد (٣٦) الحديث رقم (٣٦) سياقه "أن عمر بن الخطاب غسل وكفن . وصلى عليه وكان شهيدا . يرحمه الله" . وإسناده صحيح وقد تقدم في هذا الباب . قلت : سياق المخرج ليس سياق الموطأ كما ترى بل هو سياق البيهقي في السنن الكبرى : ٤٨/٨ في الجنائيات ، باب الحال التي إذا قتل بها الرجل أقيد منه . فقد رواه بهذا السياق تاما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

(٤) المصنف : ٥٤٤/٣ رقم (٦٦٤٥) وجه ٥ ص ٢٧٥ رقم (٩٥٩١) . ورجال الاسناد ثقات .

(٥) المصنف : ٥٤٤/٣ رقم (٦٦٤٣) . ورجال الاسناد ثقات عدا سليمان بن موسى فانه صدوق فقيه وهو حسن بهذا الاسناد .

(٦) تمامه "وأما إذا انقلبنا به وبه رمق فانا نغسله ، ونكفنه ، ونحنطه . . . " .

(٤٦٨) قوله : " لما روى أن سعد بن الربيع <sup>(١)</sup> أصيب يوم أحد ، فأوصى الأنصار ، / ٨٣ /  
 فقال : لا عذر لكم ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيكم عين تطرف ، <sup>(٢)</sup> ومات ولم  
 يغسل " أخرجه مالك في الموطأ <sup>(٣)</sup> ، عن يحيى بن سعيد ، قال : لما كان يوم أحد فذكره ،  
 وهو حديث منقطع السند قال ابن عبد البر : لا أعلمه الا عند أهل السير ، وهو عند هبم  
 معلوم مشهور وذكر قول ابن اسحاق <sup>(٤)</sup> فيه ، ولفظه لفظ الكتاب . ولفظ مالك " لا عذر  
 لهم ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي " قلت : رواه البيهقي موصولا  
 في دلائل النبوة <sup>(٥)</sup> ، ثنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه <sup>(٦)</sup> ،

(٤٦٨) ١ / ٩٨٠ .

(١) سعد بن الربيع بن عمرو ، من بني الحارث بن الخزرج صحابي من كبارهم كان أحد  
 النقباء يوم العقبة ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان كاتبا في الجاهلية ، وهو  
 الذي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، فعرض  
 على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله ، وكان له زوجتان ، فقال : بارك الله لك  
 في أهلك ومالك ، دلوني على السوق ، وفي رواية : فعزم على أن يعطي عبد الرحمن  
 شطر ماله ، ويطلق إحدى زوجتيه ، ليتزوج بها ، فامتنع عبد الرحمن من ذلك ،  
 ودعا له ، واستشهد يوم أحد ، ومه سبعون ضربة . أنظر : طبقات الكبرى : ٣ / ٦١٢  
 في ترجمته وج ٢ ص ٤٣ . الاستيعاب : ٤ / ١٤٥ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٧٧ ، سير  
 اعلام النبلاء : ١ / ٣١٨ ، الاصابة : ٤ / ١٤٤ ، سيرة ابن هشام : ٢ / ٩٥ و ٩٤ ،  
 كنز العمال : ١٣ / ٤٢٠ رقم (٣٧١١٨) .

(٢) أصل الطرف : الضرب على طرف العين . كما في النهاية : ٣ / ١٢١ ، وقال في سير  
 اعلام النبلاء : ١ / ٣١٩ : " وفيكم شفر يطرف " ( شفر العين مانبت عليه الشعر ،  
 وأصل منبت الشعر في الجفن ) . المختار : ص (٣٤١) .

والمراد بقوله " عين تطرف " اذا ضرب بجفن عينه الأعلى على جفن عينه الأسفل .

(٣) ج ٢ / ص ٤٦٥ و ٤٦٦ .

استناده : قال ابن عبد البر في التمهيد : لا أعرفه مسندا وهو محفوظ عند أهل  
 السير . كما في الاصابة : ٤ / ١٤٤ ، وقال ابن عبد البر أيضا : هكذا ذكر مالك  
 هذا الخبر ، ولم يسم الرجل الذي ذهب ليأتي بخبر سعد بن الربيع ، وهو  
 أبي بن كعب . . الخ . الاستيعاب : ٤ / ١٤٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٩٥ و ٩٤ .

(٥) ج ٣ ص ٢٤٨ باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على القتال يوم أحد .

(٦) استناده : حسن .  
 لم أقف على ترجمته والله أعلم .



نا محمد بن موسى البصري، أنا أبو صالح عبد الرحمن بن عبد الله الطويل،<sup>(٢)</sup> أنا معن بن عيسى،<sup>(٣)</sup> عن مخزوم بن بكير،<sup>(٤)</sup> عن أبيه،<sup>(٥)</sup> عن أبي حازم، عن خازجة بن زيد بن ثابت،<sup>(٦)</sup> عن أبيه، قال: "بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد لطلب سعد بن الربيع" وساقه.

(٤٦٩) قوله: "وعلى رضى الله عنه ماصلى على البغاة وهو القدوة في الباب، وكان ذلك بمشهد من الصحابة" قال مخرجوا أحاديث الهداية: لم نجده، قلت: هو مشهور عند أهل المغازي والسير<sup>(٨)</sup> حتى قال أبو مخنف<sup>(٩)</sup>: بلغ عليا أن بعضهم دفن بمعى

(١) لم أقف على ترجمته والله أعلم.

(٢) لم أقف على ترجمته والله أعلم.

(٣) معن بن عيسى بن يحيى، الأشجعى مولا هم، أبو يحيى المدني القزاز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم، هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة (١٩٨) ع. التهذيب: ٢٥٢/١٠، الكاشف: ١٦٦/٣، التقريب: ٢ / ٢٦٧، خلاصة تذهيب الكمال: ص (٣٨٤).

(٤) مخزوم - بفتح فسكون، ففتح كما فى المغنى ص (٢٢٥) ابن بكير بن عبد الله بن الأشج، أبو المسور المدني، صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، قال أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المدينى سمع من أبيه قليلا، من السابعة، مات سنة (١٥٩) / بخ م د س. الجرح: ٣٦٣/٨، التهذيب: ١٠ / ٧٠، خلاصة تذهيب الكمال: ص (٣٢١)، الكاشف: ١٢٧/٣، التقريب: ٢ / ٢٣٤. (٥) هو بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بنى مخزوم، أبو عبد الله، أو أبو يوسف، المدني نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة (١٢٠) وقيل بعدها ع. التاريخ الكبير: ١١٣/٢، التاريخ الصغير: ق ٢٧٧/١، الجرح: ٢ / ٤٠٣، التهذيب: ٤٩١/١، التقريب: ١٠٨/١.

(٦) خازجة بن زيد بن ثابت الأنصارى، أبو زيد أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، ثقة من الثالثة مات سنة (١٠٠) ع. انظر طبقات الكبرى: ٢٦٢/٥، الجرح: ٣٧٣/٣ والتهذيب: ٧٤/٣، خلاصة تذهيب الكمال: ص (٩٩).

(٤٦٩) ٩٩/١

(٧) قال الزيلعى فى نصب الراية: ٣١٩/٢: غريب، وقال فى الدراية: ٢٤٥/١: لم أجده.

(٨) راجع البداية والنهاية: ٣١٥-٣١٧ و٣٣٨ و٣٣٩.

(٩) هو لوط بن يحيى أبو مخنف الكوفى صاحب التصانيف والتواريخ، قال يحيى بن معين: =====

قتلاهم ، يعني قتل الخوارج ، فقال علي رضي الله عنه : أقتلونهم وتدفنونهم ؟ ارتحلوا فارتحلوا وخلوهم . وأخرج الهيثم بن عدي <sup>(١)</sup> في كتاب " الخوارج " <sup>(٢)</sup> له بأسانيده تمام القصة والله سبحانه وتعالى أعلم .

== ليس بثقة . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن عدي : شيعي محترق صاحب أخبارهم . روى عن جابر الجعفي ومجالد . ومات قبل سبعين ومائة .

انظر : تاريخ ليحيى بن معين : ٢ / ٥٠٠ ، الجرح : ١٨٢ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠١ / ٧ ، الميزان : ٤١٩ / ٣ ، لسان الميزان : ٤٩٢ / ٤ .

( ١ ) الهيثم بن عدي الطائي : أبو عبد الرحمن المنبجي ، ثم الكوفي ، قال البخاري : ليس بثقة ، كان يكذب . وقال النسائي وغيره : متروك الحديث . وقال ابن عدي : ما أقل ماله من المسند ، إنما هو صاحب أخبار . وقال ابن المديني : هو أوثق من الواقدي ، ولا أراضه في شيء . وقال أبو داود : كذاب . ولد سنة ( ١٣٠ ) وتوفي سنة ( ٢٠٧ ) . انظر التاريخ الصغير : ق ٢ / ٢٦٥ ، الضعفاء الصغير : ص : ( ١١٧ ) ، الضعفاء والمتروكين ص ( ١٠٤ ) ، الميزان : ٣٢٤ / ٤ ، اللسان : ٢٠٩ / ٦ ، هدية العارفين : ٥١١ / ٦ .

( ٢ ) لم أقف على كتابه والله أعلم .

أسناده : ضعيف .

( ١ )  
**" كتاب الزكاة "**  
 =====

( ٤٧٠ ) قوله : " وماروينا من الحديث في الصلاة " يشير الى حديث بنى الاسلام على خمس وقد تقدم . تنسأ : وللتريدى ، من حديث أبي أمامة " أدوا زكاة أموالكم " وصححه وسيأتي في الصوم .

( ٤٧١ ) حديث : " رفع القلم عن ثلاث : عن الصبي حتى يحتم ، وعن المجنون حتى يفيق ، وعن النائم حتى يستيقظ " رواه بهذا اللفظ الامام الأعظم أبو حنيفة رضى الله عنه ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة مرفوعا به . أخرجه الحارثي في المسند ( ٣ ) ، ورواه أبو داود ( ٤ ) ، والنسائي ( ٥ ) ، وابن

( ١ ) قال ابن قتيبة : الزكاة من النمو والزيادة ، سميت بذلك لأنها تنمو المال وتتميمه يقال زكا الزرع اذاكثر ريعه وزكت النفقة اذا بورك فيها .

وشرعا : حق واجب في مال خاص لطائفة مخصوصة بوقت مخصوص . وهي أحد أركان الاسلام ، واجبة بالكتاب والسنة والاجماع يقاتل مانعها كفعل الصحابة رضى الله عنهم . كما في منح الشفا الشافيات في شرح المفردات : ج ١ ص ١٢٥ .  
 وأنظر أيضا النهاية : ٣٠٧ / ٢ ، المجموع شرح المذهب : ٢٧٦ و ٢٧٥ / ٥ ، كفاية الأخيار : ٣٣١ / ١ .

( ٤٧٠ ) ٩٩ / ١ . تقدم في الحديث رقم ( ١٠٤ ) .

( ٢ ) السنن : ٦٢ / ٢ في آخر كتاب الصلاة ، باب ما ذكر في فضل الصلاة ( ٤٢٧ ) الحديث

( ٦٠٩ ) وتامه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع ، فقال : " اتقوا الله ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ما أمركم ، تدخلوا الجنة ربكم " . ورواه أيضا الإمام أحمد : ٥ / ٢٥١ ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٢٠٣ ) رقم ( ٧٩٥ ) ، وشرح السنة : ٢٣ / ١ رقم ( ١٠ ) ، والحاكم في المستدرک : ٩ / ١ .

استأنده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ، ولا يعرف له علة ولم يخرجاه ، وقد احتج البخارى ومسلم بأحاديث لسليم بن عامر ، وسائر رواة متفق عليهم ، اهـ . وأقره الذهبي . وقال البهوى : هذا حديث حسن .

( ٤٧١ ) ٩٩ / ١ قوله " رفع القلم . . . الخ " قال الامام النووي : فالمراد رفع الائم والوجوب .

شرح المذهب : ٢٨٢ / ٥ .  
 ( ٣ ) جامع المسانيد ج ٢ ص ٤٤ في البيوع ، باب الحجر ، وانظر وسند أبي حنيفة ص ٢١ رقم ( ٤٩٣ ) .

( ٤ ) السنن رقم ( ٩٨ ) في الحدود ، باب في المجنون يسرق أو يصب حدا .

( ٥ ) السنن : ١٥٦ / ٦ في الصلاة ، باب من لا يقع طلاقه من الأزواج .

ماجدة<sup>(١)</sup>، والحاكم<sup>(٢)</sup>، وقال : صحيح على شرط مسلم ، وقال الشيخ تقي الدين في "الآم" : هو أقوى اسناداً من حديث علي . قلت : وحديث علي رضي الله عنه رواه أبو داود<sup>(٤)</sup> مسنطوق ، والترمذي ، وحسنه ، والنسائي ، وابن ماجدة ، وأحمد<sup>(٨)</sup> ، والحاكم<sup>(٩)</sup> .

(١) السنن : ٦٥٨/١ في الطلاق ، باب طلاق المعتوه والصغير والنائم (١٥) الحديث (٢٠٤١) .

(٢) المستدرک : ٥٩/٢ .

رواه أيضاً الدارمی فی سننه ١٧١/٢ فی أول الحدود ، باب رفع القلم عن ثلاثة . والامام أحمد : ١٠١٠٠/٦ ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص (٣٥٩) ، رقم (١٤٩٦) ، وابن الجارود فی المنقح ص (٥٩) رقم (١٤٨) .

استاده : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي . قال ابن حجر : فسي اسناده حماد بن أبي سليمان مختلف فيه ، اهـ . الدراية : ١٩٨/٢ . وقال فسي التقريب : صدوق له أوهام تقدم . قال صاحب التنقيح : حماد بن أبي سليمان وثقه النسائي ، والعجلي ، وابن معين ، وغيرهم ، وتكلم فيه ابن سعد ، والأعشى ، وروى له مسلم مقروناً بغيره ، كما في نصب الراية : ١٦٢/٤ . ونوه له السيوطي بصحته . الجامع الصغير : ٢٤/٢ .

(٣) ( كتابه مفقود ) .

(٤) السنن رقم (٤٣٩٩-٤٤٠٣) في الحدود ، باب في المجنون يسرق أو يصاب حداً .

(٥) السنن : ٣٨/٢ في أول الحدود ، باب ماجاء فيمن لا يجب عليه الحد (١) الحديث (١٤٤٦) .

(٦) رواه في السنن الكبرى ، في كتاب الرجم . كما في تحفة الأشراف : ٣٦٠/٧ .

(٧) السنن : ٦٥٨/١ في الطلاق ، باب طلاق المعتوه والصغير والنائم (١٥) الحديث (٢٠٤٢) .

(٨) المسند : ١١٦/١ و ١٥٤ و ١٥٨ .

(٩) المستدرک : ٢٥٨/١ و ٥٩/٢ و ٣٨٩/٤ .

ورواه أيضاً الطيالسي : ٢٩٧/١ رقم (١٥٠٧) ، وابن خزيمة في صحيحه : ١٠٢/٢ .

رقم (١٠٠٣) . وابن حبان ( موارد الظمان ) ص (٣٦٠) الحديث (١٤٩٧) ،

والبيهقي : ٨/٢٦٤ و ٦٩٢/٧ و ٣٥٩/٧ من طرق عن علي كرم الله وجهه .

والمخاري : ١٢/١٢ في الحدود ، باب لا يرمم المجنون والمجنونة (٢٢) معلقاً .

وكذا في ٩٠ ص ٣٨٨ في النكاح ، باب الطلاق في الاغلاق (١١) . معلقاً أيضاً .

استاده : صححه الحاكم وأقره الذهبي ، وحسنه الترمذي . قلت : وهو حديث =====

وفى الباب : عن أبي قتادة مرفوعاً أخرجه الحاكم <sup>(١)</sup> وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .  
وعن أبي هريرة رواه البزار مرفوعاً . وعن ثوبان ، وشداد بن أوس ، أخرجه الطبراني <sup>(٢)</sup> ففى  
مسند الشاميين .

( ٤٧٢ ) قوله : " وقال على رضى الله عنه : لا تجب عليه الزكاة ، حتى تجب عليه الصلاة " <sup>(٤)</sup>  
وما روى الترمذى من طريق المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ،  
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من ولى يتيماً فليترك له ولا يتركه حتى تأكله الصدقة " <sup>(٥)</sup>  
ورواه الدارقطنى <sup>(٤)</sup> والبيهقى <sup>(٤)</sup> ، وفى السند : المثنى بن الصباح كالترمذى ، وهو ضعيف ،  
وقال الترمذى : لا يروى إلا من هذا الوجه ، وقال مهنا <sup>(٥)</sup> سألت أحمد عنه : فقال : ليس  
بصحيح . ورواه الدارقطنى <sup>(٤)</sup> من طريق مندل بن على ، وهو ضعيف . ومن طريق العزمى

==== صحيح أخرجه مرفوعاً وسوقنا قال الحافظ : أبوداود وابن حبان والنسائى أخرجه  
مرفوعاً ورجح النسائى الموقوف . ومع ذلك فهو مرفوع حكماً . كما فى فتح البارى ١٢ / ١٢١  
وج ٣٩٣ ص ٤ / ١٦٣ و ١٦٢ .

( ١ ) المستدرک : ٣٨٩ / ٤ . فى الحدود ، باب ذكر من رفع عنهم القلم . ولم أوف عليه  
لغير الحاكم .

إسناده : صححه الحاكم ، ولم يوافق الذهبي فى تصحيحه بقوله ، قلت : عكرمة  
ضعفوه . وقال فى الميزان ٨٩ / ٣ : عكرمة بن إبراهيم الأزدى ، قال يحيى ، وأبوداود :  
ليس بشئ . وقال النسائى : ضعيف . وقال العقيلي : فى حفظه اضطراب . وقال  
حافظ العصر فى الدراية ١٩٨ / ٢ : لكنه معلول .

( ٢ ) ج ٢ ص ٢١٢ رقم ( ١٥٤٠ ) .

إسناده : أورده الهيثمى فى المجمع ٢٥١ / ٦ وقال : فيه عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن عمر بن حفص وهو متروك ، اهـ .

( ٣ ) المعجم الكبير : ٣٤٥ / ٧ رقم ( ٧١٥٦ ) وسياقه " رفع القلم فى الحد عن الصغير حتى  
يكبر وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن المعتوه الهالك " .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمى فى المجمع ٢٥١ / ٦ وقال : رجاله ثقات .  
( ٤٧٢ ) ٩٩ / ١ . ان المخرج رحمه الله لم يميز حديث على كرم الله وجهه الى أرباب  
الأصول وقد ترك له فراغاً وأنا لم أوف عليه والله أعلم .

( ٤ ) السنن ٢ / ٢٦ فى الزكاة ، باب ماجاء فى زكاة مال اليتيم ( ١٥ ) الحديث ( ٦٣٦ )  
والدارقطنى ١١٠ / ٢ فى الزكاة ، باب وجوب الزكاة فى مال الصبى واليتيم . والبيهقى

فى السنن الكبرى : ١٠٧ / ٤ .

إسناده : قال الامام النووى : هذا الحديث ضعيف . المجموع شرح المذهب ٢٨١ / ٥ .  
وأُنظر أيضاً نصب الراية ٣٣١ / ٢ فقد أشبع القول هو حول إسناده .

( ٥ ) ذكره الحافظ فى التلخيص : ١٥٢ / ٢ رقم ( ٨٢٤ ) .

وهو ضعيف . ورواه ابن عدى <sup>(١)</sup> من طريق الأفریقی <sup>(٢)</sup> ، وهو ضعيف عندهم ، وقال الدارقطني في " العلل <sup>(٣)</sup> " : رواه حسين المعلم ، عن مكحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابن المسيب ، عن عمر ، ورواه ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن شعيب ، عن عمر ، ولم يذكر ابن المسيب ، وهو أصح . قلت : وقد رواه ابن علي <sup>(٤)</sup> ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن مكحول ، عن عمر ، ولم يذكر عمرو بن شعيب ، ولا ابن المسيب أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> . ومثله رواه حماد بن زيد <sup>(٥)</sup> ، قاله عبد الحق مخالفا ابن عيينة . وقد روى موقفا على ابن عمر ، وجابر ، وطى ، وعائشة ، أخرج أثر على ، ابن أبي شيبة <sup>(٦)</sup> عنه " أنه زكى أموال بنى أبي رافع أيتام في حجره " ورواه الدارقطني <sup>(٦)</sup> ، والبيهقي <sup>(٦)</sup> ، وابن عبد البر <sup>(٧)</sup> عنه فان ثبت

( ١ ) نقل عنه الحافظ في التلخيص : ١٥٨ / ٢ .

( ٢ ) هو عبد الله بن علي بن الأزرق ، أبو أيوب الأفریقی ، الكوفي ، قال أبو زرعة : ليس في حديثه انكار ليس بالمتين ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن معين : ليس به بأس . الجرح والتعديل : ١١٥ / ٥ ، الميزان : ٢ / ٤٦٣ ، التهذيب : ٣٢٥ / ٥ ، وقال الحافظ في التلخيص : ٤٣٤ / ١ : صدوق يخطئ ، من السادسة / د

( ٣ ) ذكره الحافظ في التلخيص : ١٥٨ / ٢ أيضا .

( ٤ ) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم ، أبو بشر البصري ، المعروف بابن طية - بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء المفتوحة كما في المغنى ص ( ١٧٨ ) ، وهي أمه مولا لبنى أسد بن خزيمة الحافظ أحد الأئمة الأعلام ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٩٤ ) وهو ابن ( ٨٣ ) ع .

الطبقات الكبرى : ٣٢٥ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٣٤٢ / ١ ، التاريخ الصغير : ٢٧٥ / ٢ ، التهذيب : ٢٧٥ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٣٢ ) .

( ٥ ) المصنف : ١٥٠ / ٣ في الزكاة ، باب ما قالوا في مال اليتيم زكاة ومن كان يزكيه . سياقه " قال عمر : ابتغوا بأموال اليتامى لا تستغرقها الصدقة " .

قلت : رواه ابن أبي شيبة أيضا من طريق ادريس عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عمر به مثل السياقي الأول الذي عن مكحول عن عمر . ولم أجد رواية حماد بن زيد في المصنف والله أعلم .

اسناد : رجال الاسناد ثقات ، لكن مكحول الشامي ثقة كثير الارسال ، ولا يضر ذلك لأنه رواه أيضا من طريق الزهري وهو متفق على جلالته وتقدمت ترجمتهما . ولكنهما منقطع الاسناد .

( ٦ ) المصنف : ١٤٩ / ٣ في الزكاة ، باب ما قالوا في مال اليتيم زكاة ومن كان يزكيه .

والدارقطني في سننه ١١٢ / ٢ في الزكاة ، استقرض الوهي من مال اليتيم . والبيهقي ٧ / ٤٠٨ .

( ٧ ) نقل عنه الحافظ ابن حجر في التلخيص : ١٥٩ / ٢ . وسكت عنه ، وكذا الحافظ

ماقاله المصنف تعارضا<sup>(١)</sup> . ويعارض ماعن غيره ما رواه محمد بن الحسن في كتاب الآثار<sup>(٢)</sup> : ثنا أبو حنيفة ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن مسعود ، أنه قال : " ليس في مال اليتيم زكاة " . ورواه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ، والبيهقي<sup>(٤)</sup> بلفظ " أحص ما يجب في مال اليتيم من الزكاة ، فإذا بلغ ، وأونس رشده فاعلمه ، فإن شاء زكاه ، وإن شاء تركه " . وأعلمه الشافعي بالانقطاع . يعني أن مجاهدا لم يسمع من ابن مسعود . قال البيهقي<sup>(٥)</sup> وروى مثله عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة . قلت : أخرجه الطحاوي في " أحكام القرآن " ثنا فهد ، ثنا الحسن بن الربيع<sup>(٨)</sup> ، ثنا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن محمد بن

== الزيلعي في نصب الراية : ٣٣٢/٢ . ورجال الاسناد ثقات .

(١) أي قول المصنف المذكور في رقم (٤٧٢) قال : قال علي رضي الله عنه : لا تجب عليه الزكاة حتى تجب عليه الصلاة .

(٢) ص ٦٠ رقم (٢٩٧) ، ورواه أيضا أبو يوسف في آثاره ص (٩٢) رقم (٤٥٢) ، ونقل

الزيلعي في نصب الراية : ٣٣٤/٢ رواية محمد بن الحسن في آثاره بسنده ومثله .

(٣) المصنف : ١٥٠/٣ في الزكاة ، باب من قال ليس في مال اليتيم زكاة حتى يبلغ .

(٤) السنن الكبرى : ١٠٨/٤ ، والشافعي في الأم : ١٨٩/٧ . والمحلى :

٣٠٧/٥ ، وعبد الرزاق : ٦٩/٤ و ٧٠ رقم (٦٩٩٧) .

اسناده : قال الحافظ في التلخيص : ١٥٩/٢ رقم (٨٢٥) : أعلمه الشافعي

بالانقطاع ، وبأن ليثا ليس بحافظ ، اهـ . وقال في التوقيف : ١٣٨/٢ ليث

ابن أبي سليم بن زعيم صدوق اخطأ أخيرا ولم يتميز حديثه فترك وقد

تقدم . وقال البيهقي : وهذا أثر ضعيف ، فإن مجاهدا لم يلق ابن مسعود ،

فهو منقطع ، وليث ضعيف عند أهل الحديث . كما في نصب الراية : ٣٣٤/٢ .

(٥) قال الحافظ في التهذيب : ٤٢/١٠ : مجاهد بن جبر روى عن علي

وسعد بن أبي وقاص والعبادة الأربعة . ولم يذكر الذهبي روايته عن

ابن مسعود في سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٤٩ و ٤٥٠ .

(٦) السنن الكبرى : ١٠٨/٤ .

(٧) قلت : أحكام القرآن غير موجود والله أعلم . وفي اسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٨) الحسن بن الربيع البجلي ، أبو علي الكوفي ، البوراني : بضم الموحدة ، ثقة ، من

العاشرة ، مات سنة عشرين ، أو إحدى وعشرين ومائتين / ع . الجرح :

١٣/٣ ، التاريخ الصغير : ٣ / ٢ ، ٣٤١ ، التهذيب : ٢٧٧/٢ ، الكاشف :

عبد الرحمن بن نوفل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " لا يجب على يتيم زكاة حتى يجب عليه الصلاة " . قلت : ولبي هنا كلام وهوان الشافعي رضي الله عنه روى فسي " مسنده " (١) ، عن عبد المجيد بن أبي رواد (٢) عن ابن جريج ، عن يوسف بن ماهك أنه عليه السلام قال : " ابتفوا في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة " ورواه البيهقي (٣) عن عمر موقوفا وقال اسناده صحيح . فان لم يظهر للمرسل علة سوى الا رسال احتاج الأصحاب الى الجواب ، وأيضا فحديث عمرو بن شعيب قد روى من أربع طرق ، وتعتمد الطريق ترقى الضعيف الى الحسن ، فيحتاج الى الجواب أيضا .

(٤٧٣) حديث : " ليس في أقل من مائتسى درهم (٤) "

(١) ج١ ص ٢٢٤ رقم (٦١٤) .

اسناده : فيه عبد المجيد بن أبي رواد أكثر الحفاظ ضعفوه وبقية رجاله ثقات .  
(٢) هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو ، صدوق مرجى كإبيه . وثقه الامام يحيى بن معين وغيره . وقال أبو داود : ثقة داعية الى الارزاء . وقال ابن حبان : يستحق الترك ، منكر الحديث جدا ، يقلب الأخبار ، ويرى المناكير عن المشاهير . قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، يكتب حديثه . وقال الدارقطني : لا يحتج به ويعتبر به . وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج ، وكان يعمل الارزاء قاله ابن معين . وقال في التقريب : ٥١٧/١ : صدوق يخطئ ، مات (٢٠٦) / م ٤ . الميزان : ٦٤٨/ ٢ ، الكاشف : ٢٠٦/٢ ، التهذيب : ٣٨١ / ٦ .

(٣) السنن الكبرى : ١٠٧/٤ من طريق حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ابتفوا في أموال اليتامى لا تأكلها الصدقة . وقال : هذا اسناده صحيح . وتعقبه ابن الترمذاني في الجوهر النقي قائلا كيف يكون صحيحا ، ومن شرائط الصحة الاتصال ، وسعيد ولد لثلاث سنين مضي من خلافة عمر ، ذكره مالك ، وأكرر سماعه منه ، وقال ابن معين : رآه ، وكان صغيرا ، ولم يثبت له سماع منه ، اهـ .

(٤٧٣) ١٠٠ / ١ .

(٤) الدرهم ، له في الشريعة والحضارة الاسلامية مفهومان :

الأول : كونه قطعة نقد قضية ثابتة المقدار في الشريعة . وهو المقصود في أقوال الفقهاء عند حديثهم عن زكاة النقد . ومتغير الوزن في الحضارة تبعا لاختلاف الحكومات الاسلامية .

والثاني : كونه صنعة صغيرة تستعمل في الوزن المجرد ثابتة المقدار في الشريعة . =====



صدقة<sup>(١)</sup> ..... وأخرج أحمد<sup>(٢)</sup>، وإسحاق<sup>(٣)</sup>، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس فيما دون خمس أواق<sup>(٤)</sup> من الفضة صدقة ، وليس فيما دون خمس ذود<sup>(٥)</sup> من الإبل صدقة ، وليس فيما دون خمس

== وهو المقصود في أقوال الفقهاء عند حديثهم عن نصاب زكاة الثمار والزروع ومقدار صدقة الفطر وكفارات الأيمان والنسك والدية .

قال الفقيه عبد الحق بن اسماعيل بن عطية : أن الحبة التي يتركب منها الدهم هي حبة الشعيرة المتوسطة التي لم تقشر وقطع من طرفيها ما امتد أى ارتفع . أنظر الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ص ( ٥٧ ) ، ومقالة الدكتور محمد أحمد اسماعيل الخاروق عن الصاع في الشريعة والحضارة الإسلامية - مجلة كلية الشريعة - مكة المكرمة العدد ٣ من سنة ٣ / ٩٧ / ١٣٩٨ هـ . الصفحات : ١٢٠ - ١٣٤ .

( ١ ) ان المخرج لم يعز هذا الحديث الى أرباب الأصول وقد ترك له فراغا مقداره نصف السطر ، قلت : في حديث على كرم الله وجهه الذى يأتي بعد الحديثين في آخره " وليس فيما دون مائتين زكاة " . قلت : وروى عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليس فسى ما دون المائتي درهم شيء فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم . الخ " المصنف : ٩٢ / ٤ رقم ( ٧٠٨٥ ) قال الزيلعي في نصب الراية : ٣٦٥ / ٢ : وهو مرسل جيد . وأنظر أيضا الدراية : ٢٥٧ / ١ .

( ٢ ) المسند : ٣ / ٢٩٦ .

( ٣ ) الصحيح : ٦٧٥ / ٢ في الزكاة ، في أوائله الحديث رقم ( ٦ ) ( ٩٨٠ ) ورواه أيضا الطيالسي : ١٧٣ / ١ رقم ( ٨٢٢ ) ، وابن ماجه : ٥٧٢ / ١ في الزكاة ، باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال ( ٦ ) الحديث ( ١٧٩٤ ) .

استناده : رواه مسلم في صحيحه .

( ٤ ) أواق : الأوقية التي جاء ذكرها في الأحاديث : مبلغها أربعون درهما ، وكذلك جاء فيما مضى من الزمان ، وأما الآن ، فللناس فيها أوضاع واصطلاح فيها بينهم ، وتجمع على أواق ، مثل : اثنية وأثافي ، وإن شئت خففت الجمع ، كما في النهاية : ٨٠ / ١ وجامع الأصول : ٥٨٩ / ٤ . وأنظر أيضا نصب الراية : ٣٦٤ / ٢ .

( ٥ ) الذود من الإبل : مابين الثنتين الى التسع ، وقيل مابين الثلاث الى العشر . واللفظ مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها كالنعم . وقال أبو عبيد : الذود من الاناث دون الذكور ، والحديث عام فيهما ، لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا . راجع النهاية : ١٧١ / ٢ ، الصحاح : ٤٧١ / ٢ .



تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم " رياه (١) أحمد، وأبو داود (٢)،  
والترمذي (٣)، وفي لفظ " وليس فيها دون مائتين زكاة " رواه (٤) أحمد، والنسائي (٤). قال  
البخاري: في حديث علي أنه صحيح. وأخرج الدارقطني (٥)، من حديث عمرو بن شعيب،

(١) المسند ١/٩٢ و ١١٣ و ١٢١ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٨.

(٢) السنن رقم (١٥٧٤) في الزكاة، باب في زكاة السائمة.

(٣) السنن ٢/٦٥ في الزكاة، باب في زكاة الذهب والورق (٣) الحديث (٦١٦).

(٤) السنن ٥/٣٧ في الزكاة، باب زكاة الورق.

ورواه أيضا ابن ماجه: ١/٥٧٠ في الزكاة، باب زكاة الورق والذهب (٤) الحديث

(١٧٩٠)، شرح السنة: ٦/٤٧ رقم (١٥٨٢)، والطحاوي في شرح معاني

الآثار: ٢/٢٨ في الزكاة، باب الخيل السائمة هل فيها صدقة أم لا؟ وابن أبي

شيبه في مصنفه: ٣/١٥٢ في الزكاة، باب ما قالوا في زكاة الخيل، والدارسي:

١/٣٨٣ في الزكاة، باب في زكاة الورق. والطيالسي: ١/١٢٤ رقم (٨٢٤)،

والبيهقي: ٤/١١٨. روى بعضهم من حديث عاصم بن ضمرة عن علي، وبعضهم

من حديث الحارث عن علي.

إسناده: قال البخاري: كلاهما عندى صحيح، يحتمل أن يكون أبواسحاق السبيعي

سمعه منهما، وقال الدارقطني: الصواب وقفه على علي، اهـ. كما في التلخيص:

٢/١٧٣. وذكره الحافظ في فتح الباري: ٣/٣٢٧ في الزكاة، باب ليس على

المسلم في عبده صدقه (٤٦) الحديث (١٤٦٤) وقال: إسناده حسن. وقال

الامام النووي: رواه أبو داود وغيره بإسناد حسن أو صحيح عن علي عن

النبي صلى الله عليه وسلم، وينكر على المصنف كونه وقفه على علي وهو مرفوع إلى النبي

صلى الله عليه وسلم، اهـ. المجموع شرح المذهب: ٥/٤٦٣.

(٥) السنن: ٢/٩٣ في الزكاة، باب وجوب زكاة الذهب والورق والماشية والثمار

والحيوب. وتامه: " ولا في أقل من خمسة أو شيء والعشر في التمر والزبيب

والحنطة، والشعير، وما سقى سيحا ففيه العشر، وما سقى بالغرب ففيه نصف

العشر ".

(السيح) هو الماء الجاري. المختار ص (٣٢٤).

إسناده: قال الامام النووي: حديث عمرو بن شعيب وابن عمر فخر بيان ويغنى

عنهما الإجماع فالسملون مجمعون على معناهما المجموع: ٥/٤٦٣.

وقال الحافظ في التلخيص: ٢/١٧٣: إسناده ضعيف.

عن أبيه، عن جده " ليس في أقل من خمس ذود شيء، ( ولا في أقل من أربعين من الغنم شيء، ولا في أقل من ثلاثين من البقر شيء ) (١) ولا في أقل من عشرين مثقالاً (٢) (من الذهب) شيء، ولا في أقل من مائتي درهم شيء " وفيه ضعف. وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ليس فيما دون المائتين زكاة " رواه الطبراني في الصغير، والأوسط. وأخرج عبد الرزاق، (٦) أنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه رفعه " ليس فيما دون المائتي درهم شيء، فإذا بلغت ففيها خمسة دراهم، وهذا مرسل جيد .

(٤٧٤) قوله: " وكذلك ورد في سائر النصب " . قلت: تقدم بعضها وسيأتي

تمامها إن شاء الله تعالى .

(٤٧٥) قوله: " في الدين حائل بينه وبين الجنة " قلت: يشير إلى ما روى ابن

أبي شيبة، (٧) والحاكم، (٨) ع

(١) مابين القوسين سقط من الأصل، والمثبت من المطبوع .

(٢) المثقال في الأصل . مقدار من الوزن، أى شيء كان من قليل أو كثير، معنسى

المثقال ذرة : وزن ذرة . كما في النهاية : ٢١٧/١ . والمثقال يعادل (٤٥٣) غراما . ذكره المعلق في كتاب الايضاح والتبيين في معرفة الكيال والميزان ص (٦٨) .

(٣) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٤) المعجم : ١٣٠/٢ .

(٥) المعجم : الورقة ٣٠٨ / ج٢ وتامه : " قال : قد عفوت لكم عن صدقة

الخيال والرقيق ... الخ " .

اسناده : أورده الهيثمي في المجمع : ٦٩/٣ وقال : فيه محمد بن أبي ليلى

وفيه كلام ، اهـ . محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ابن حجر في التقریب :

١٨٤/٢ : صدوق سىء الحفظ جدا . تقدمت ترجمته . وأنظر الميزان ٣/٣٦٣

وبابعه . وهو ضعيف لأجله .

(٦) المصنف : ٤/ ٩٢ رقم (٧٠٨٥) .

اسناده : وهو مرسل جيد . كما في نصب الراية : ٣٦٥ / ٢ ، والدراسة :

٢٥٧/١

(٤٧٤) ١٠٠/١ .

(٤٧٥) ١٠٠/١ . وتام كلام المصنف : " فلأن المشغول بالدين مشغول بالحاجة

الأصلية لأن فراغ ذمته من الدين الحائل ... الخ " .

(٧) المصنف : ج٥ ص ٣١٠ في كتاب الجهاد .

(٨) المستدرك : ٢٥٠/٢ في البيوع ، باب لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين

ما دخل الجنة حتى يقضى دينه من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى

محمد بن عبد الله بن جحش<sup>(١)</sup> سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما للشديد الذي نزل ؟ قال : في الدين ، والذي نفس محمد بيده لو قتل رجل في سبيل الله ، ثم عاش ، ثم قتل ، ثم عاش ، وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه " ولفظ ابن أبي شيبة " أن رجلا جسا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله مالي ان قتلتي في سبيل الله ؟ قال : الجنة . فلما ولّي ، قال : الا الدين سارني به جبريل آتفا " . وأخرج ، عن أبي قتادة مرفوعا بنحو منه الا أنه ، قال : " قال لي جبريل عليه السلام " وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن عثمان رضي الله عنه " أنه كان يقول : هذا شهر زكاتكم ، فمن كان عليه دين فليقضه ، وزكوا بقية أموالكم " وقال ابن قدامة في المغني<sup>(٣)</sup> روى أصحاب مالك ، عن

- == محمد بن جحش عنه به ، وكذا البيهقي في السنن الكبرى : ٣٥٥/٥ .
- اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبراه ، ووافقه الذهبي . وقال ابن عبد البر : روى عنه أبو كثير مولاة حديثا حسنا في أن المؤمن لا يدخل الجنة وان رزق الشهادة حتى يقضى دينه ، اهـ . الاستيعاب : ٣٧/١٠ .
- (١) محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي ، صحابي ، وعنه زينب أم المؤمنين ، وهو من حلفاء بني عبد الشمس ، يكنى أبا عبد الله ، كان قد هاجر مع أبيه وعمه السبي أرض الحبشة ، ثم هاجر من مكة إلى المدينة مع أبيه ، له صحة ورواية ، وكان مولده قبل الهجرة بخمس / خت سق . الاستيعاب : ٣٧/١٠ ، أسد الغابسة :
- ٣٢٣/٤ ، الاصابة : ١٢٠/٩ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٣٤٤) .
- (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٠/٥ . في الجهاد ، باب ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه من طريق يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه به .
- ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٣٥٥/٥ .
- اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات .
- (٣) المصنف : ١٩٤/٣ . في الزكاة ، باب ما قالوا في الرجل يكون عليه الدين من قال لا يزكيه . من طريق ابن عيينة عن الزهري عن السائب بن يزيد قال سمعت عثمان به .
- ورواه أيضا البغوي في شرح السنة : ٥٤/٦ رقم (١٥٨٥) ، والامام مالك في الموطأ : ٢٥٣/١ ، في الزكاة ، باب الزكاة في الدين . وأبو عبيد في الأموال : ص (٤٣٧) ، والبيهقي : ١٤٨/٤ . وعبد الرزاق : ٩٢/٤ رقم (٧٠٨٦) .
- اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات .
- (٤) ج ٣ / ٤١ . ولم أقف عليه عند أرباب الأصول بالسياق المذكور هنا والله أعلم .
- اسناده : مظلم جدا فيه ضعيف يحدث بالبواطيل ، وفيه أيضا مجهول .

عمير بن عمران<sup>(١)</sup>، عن شجاع<sup>(٢)</sup> عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال :  
 " إذا كان لرجل ألف درهم ، وعليه ألف درهم فلازكاة عليه " .

( ٤٧٦ ) قوله : " لأن الأخذ كان للامام ، وعثمان رضى الله عنه فَوَضَّه الى الملاك " .  
 وفي مصنف ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ، خلافة ، ثنا أبو أسامة<sup>(٤)</sup> ، عن هشام ، عن محمد ، قال : كانت  
 الصدقة تدفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن أمر به ، والى أبي بكر ، ومن أمر به ، والى  
 عمر ، ومن أمر به ، والى عثمان ، ومن أمر به ، فلما قتل عثمان اختلفوا ، فمنهم من رأى أنه  
 يدفعها اليهم : يعنى الأمراء ومنهم من رأى أن يقسمها هو " .  
 ( ٤٧٧ ) حديث : " المرء أحق بكسبه " رواه سعيد بن منصور<sup>(٥)</sup> ، عن الحسن ، عن

( ١ ) عمير بن عمران الحنفى ، قال ابن عدى : حدث بالبواطيل . والضعف على روايته  
 بين ، وقال العقيلي : فى حديثه وهم وظلط ، ثم ساق له حديثا مقلوب الاسناد عن  
 ابن عباس رفعه " ليس من البر الصيام فى السفر " . أنظر الميزان : ٢٩٦ / ٣ ،  
 لسان الميزان : ٣٨٠ / ٤ .

( ٢ ) هو شجاع بن عبد الرحمن ، روى عن الحسن بن على عليهما السلام ، قال أبو حاتم :  
 هو مجهول . الجرح : ٣٧٨ / ٤ ، الميزان : ٢٦٤ / ٢ ، اللسان : ١٣٩ / ٣ .  
 ( ٤٧٦ ) ١٠٠ / ١ .

( ٣ ) المصنف : ٣ / ١٥٦ فى الزكاة ، باب من قال تدفع الزكاة الى السلطان .  
 لم أقف على هذا الحديث لغير ابن أبي شيبة . والله أعلم .  
اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات .

( ٤ ) هو حماد بن أسامة القرشى مولا هم ، الكوفى ، أبو أسامة ، مشهور بكنتيته ،  
 ثقة ثبت ، ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ،  
 مات سنة ( ٢٠١ ) وهو ابن ثمانين . ع / الجرح : ١٣٢ / ٣ .  
 التهذيب : ٢ / ٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ص : ( ٩١ ) ، الكاشف : ٢٥٠ / ٢ ،  
 التقريب : ١٩٥ / ١ .

( ٤٧٧ ) ١٠٠ / ١ .

( ٥ ) لم أقف عليه فى القسم الأول والثانى من المطبوع منه والله أعلم .  
 قلت : روى البيهقى فى السنن الكبرى : ٧ / ٤٨١ فى النفقات ، باب نفقة الأبوين .  
 من حديث حيان بن أبي جبلة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " كل أحد  
 أحق بما له من والده وولده والناس أجمعين " .

وقد أورد السيوطى فى الجامع الصغير : ٩١ / ٢ ، ورمز له بعلامة الصحيح .  
 وذكره أيضا ابن الأثير فى أسد الغابة : ٢ / ٦٨ وقال : قال عبدان لأدري له صحة  
 أم لا ، وقال غيره هو حبان بكسر الحاء وبالياء المعجمة بواحدة ، ويروى عن عمرو بن  
 العاص وابنه عبد الله .

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " كل أحد أحق بكسيه من ولده ووالده والناس أجمعين " ومرسل الحسن عندنا مقبول .

( ٤٧٨ ) حديث : " ابدأ بنفسك " مسلم <sup>(١)</sup> عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لرجل من بني عذرة : " ابدأ بنفسك فتصدق عليها ، فإن فضل شيء فلاهلك ، فإن فضل شيء فلذى قرابتك " .

( ٤٧٩ ) حديث : " جابر ليس في مال المكاتب زكاة " أخرجه الدارقطني <sup>(٢)</sup> ، والبيهقي <sup>(٣)</sup> مرفوعاً من حديثه ، وفيه ضعف ومدلس ، قال البيهقي : الصحيح أنه موقوف على جابر ، وقد رواه ابن أبي شيبة ، وكذلك من حديثه ، ومن حديث ابن عمر ، ومن طريق كيسان <sup>(٥)</sup> .

( ٤٧٨ ) ١٠٠/١ .

( ١ ) الصحيح ٦٩٣/٢ في الزكاة ، باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة . ( ١٣ ) الحديث ( ٤١ ) ( ٩٩٧ ) . وتامه " فإن فضل عن ذى قرابتك شيء فبهكذا وهكذا - يقول : فبين يدك ، وعن يمينك ، وعن شمالك " .

ورواه أيضاً أبوداود رقم ( ٣٩٥٧ ) في العتق ، باب في بيع المدير . والنسائي : ٣٠٤/٧ في البيوع ، باب بيع المدير .  
إسناده : رواه مسلم في صحيحه .

( ٤٧٩ ) ١٠٠/١ .

( ٢ ) الكتابة : أن يكتب الرجل عبده على مال يؤد به إليه منجماً ، فإذا أداه صار حراً . وسميت كتابة لصدر كتب ، كأنه يكتب على نفسه لمولاه شئاً ، ويكتب لمولاه عليه العتق . وقد كاتبه مكاتبه . والعبد مكاتب . النهاية : ١٤٨/٤ ، والقاموس : ١٢١/١ .

( ٣ ) السنن : ١٠٨/٢ في الزكاة ، باب ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق . وتامه " حتى يعتق " .

( ٤ ) السنن : ١٠٩/٤ .

إسناده : قال الحافظ في تلخيص الحبير : ١٥٩/٢ رقم ( ٨٢٦ ) : في إسناده ضعيفان ومدلس ، أهد . قلت : مراده بالضعيفان : يحيى بن غيلان مجهول الحال ، قاله ابن القطان ، وعبد الله بن بزيع وهو ضعيف ، والمدلس هو أبو الزبير . ( ٥ ) المصنف : ١٦٠/٣ في الزكاة ، باب في المكاتب من قال ليس عليه زكاة .

ورواه أيضاً عبد الرزاق : ٢١/٤ رقم ( ٧٠٤ ) ، والبيهقي : ١٠٩/٤ .

إسناده : رجال الإسناد ثقات لولا أن فيه عنعنة أبي الزبير فإنه مدلس .

إسناده : رجال الإسناد جيدون . ولذا سكت عنه الحافظ في التلخيص : ١٥٩/٢

رقم ( ٨٢٦ ) .

ابن سعيد المقرئ، قال : " أتيت عمر بركة مائتي درهم ، وأنا مكاتب ، فقال : هل عتقت ؟ قلت : نعم . قال : انذهب فاقسمها " .

( ٤٨٠ ) حديث : " لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول " عن علي رضي الله عنه ،

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا كانت لك مائنة درهم وحال عليه - ١/٨٤ الحول ففيها خمسة دراهم ، وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون ديناراً ، وحال عليها الحول ففيها نصف دينار ، فمأزاد في حساب ذلك ، وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول " رواه أبو داود ( ٣ ) ، وأحمد ( ٤ ) ، والبيهقي ( ٥ ) من رواية الحارث ، وعاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال : حافظ العصر أحمد بن علي بن حجر في كتاب بلوغ المرام ( ٦ ) : هو حديث حسن ، وقد اختلف في رفعه . وقال في تخريجه لأحد حديث الرافعي : حديث عيسى

( ١ ) كيسان بن ... سعيد المقرئ المدني ، مولى أم شريك ، ويقال هو الذي يقال صاحب العباس ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة مائة . / ع .

تاريخ ابن معين : ٩٧/٢ ، الجرح : ١٦٦/٧ ، التهذيب : ٤٥٣/٨ ، التقريب : ١٣٧/٢ ، الكاشف : ١٢/٣ .

( ٤٨٠ ) ١٠٠٠/١ .

( ٢ ) الحول : سنة بأسرها ، والجمع أحوال وحوول وحوؤل ، حكاه سيوطي . وحال عليه الحول أتى . أنظر لسان العرب : ١٨٤/١١ .

( ٣ ) السنن رقم ( ١٥٧٣ ) في الزكاة ، باب في زكاة السائمة .

( ٤ ) المسند : ١٤٨/١ . رواه عبد الله بن أحمد في زوائد مسند أبيه بلفظ " ليس

في مال زكاة حتى يحول عليه الحول " ولم أقف عليه كسياق أبي داود عند مسند الامام أحمد ، قلت : فقد عناه الحافظ في التلخيص : ١٥٦/٢ رقم ( ٨٢٠ ) لأبي داود وأحمد والبيهقي ونقل سياق عبد الله بن أحمد المذكور والظاهر أن المخرج رحمه الله قلده في ذلك غير أنه ذكر سياق أبي داود . وقد أورد الحافظ أيضاً في بلوغ المرام ( سبل السلام : ١٢٨/٢ ) حديث علي رضي الله عنه هذا الذي هو بسياق أبي داود ولم يعزه إلا إليه .

( ٥ ) السنن الكبرى : ٩٥/٤ بسياق عبد الله بن أحمد . ورواه أيضاً الدارقطني : ٩١/٢ في الزكاة باب وجوب الزكاة بالحول . وابن أبي شيبه : ١١٨/٣ فسي الزكاة ، باب من قال فما زاد على المائتين فبالحساب .

استاده : قال ابن الخطان : استاده صحيح ، وكلهم ثقات ، ولا أعني رواية الحارث ، وإنما أعني رواية عاصم ، اهـ . وقال الامام النووي في الخلاصة : هو حديث صحيح

أو حسن كما في نصب الراية : ٣٢٨/٢ و ٣٥٣ و ٣٦٦ . سبل السلام : ١٢٨/٢ . وقال العراقي في تخريج أحاديث الأحياء : ٩/١ . ٢٠ استاده جيد .

( ٦ ) تلخيص الحبير : ١٥٦/٢ رقم ( ٨٢١ ) .



(١)

لا بأس باسناده ، والآثار تعضده فيصلح للحجة والله أعلم . عن أنس رفعه " لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول " أخرجه الدارقطني <sup>(٢)</sup> ، وفيه حسان بن سياه <sup>(٣)</sup> ضعيف تفرد به عن ثابت <sup>(٤)</sup> ، ورواه ابن ماجه <sup>(٥)</sup> ، والدارقطني <sup>(٦)</sup> ، والبيهقي <sup>(٧)</sup> ، والعقيلي في " الضعفاء " <sup>(٨)</sup> من حديث عائشة ، وفيه حارثه بن أبي الرجال ضعيف . ورواه الدارقطني <sup>(٩)</sup> ، والبيهقي <sup>(١٠)</sup>

(١) كذا في الأصل ، أما في النسخة المطبوعة " ليس في مال زكاة . . الخ " .

(٢) السنن : ١/٢٠٩ في الزكاة ، باب وجوب الزكاة بالحول . ورواه أيضا ابن عدى في الكامل : ج ٢ ص ٧٧٩ في ترجمة حسان بن سياه الأزرق البصري .  
استناده : أعلمه ابن عدى بحسان بن سياه ، وقال : لا أعلم يرويه عن ثابت وغيره وقال الحافظ في التلخيص : ١٥٦/٢ رقم ( ٨٢٠ ) : فيه حسان بن سياه وهو ضعيف .

(٣) حسان بن سياه ، أبو سهل الأزرق . بصرى ، ضعفه ابن عدى والدارقطني ، وقال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم ، انفرد عن ثابت عن أنس مرفوعا . الخ وساق له ابن عدى ثمانية عشر حديثا منكيرا . أنظر ترجمته في المجروحين لابن حبان : ١/٢٦٧ ، والميزان : ١/٤٧٨ ، واللسان : ٢/١٨٧ .

(٤) هو ثابت بن أسلم البنانى ، بضم الموحدة ونونين مخففين ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ست وثمانين . ع/٠ .

الجرح والتعديل : ٢/٤٩٤ ، التاريخ الصغير : ١/٣١٨ ، الطبقات الكبرى :

٢/٢٣٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥/٢٢٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٥٦ ) .

(٥) السنن : ١/٥٧١ في الزكاة ، باب من استغاث مالا (٥) الحديث ( ١٢٩٢ ) .

(٦) السنن : ١/٢٠٩ في الزكاة ، باب وجوب الزكاة بالحول .

(٧) السنن الكبرى : ٤ / ١٠٣ و ١٠٤ .

(٨) ج ١ ص ٢٨٨ في ترجمة حارثة بن أبي الرجال ، ورواه أيضا أبو عبيد في الأموال ص ( ٤٤٦ ) رقم ( ١١٣١ ) ولفظه " : لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول " اهـ .

استناده : ضعفه الامام النووي في المجموع شرح المذهب : ٥/٣٠٧ ، وقال الحافظ

في التلخيص : ١٥٦/٢ رقم ( ٨٢٠ ) : فيه حارثة بن أبي الرجال وهو ضعيف ، اهـ . وقال العراقي في المغنى ( احياء علوم الدين ) : ١/٢٠٩ : استناده ضعيف .

(٩) السنن : ٢/٩٠ في الزكاة ، باب وجوب الزكاة بالحول .

(١٠) السنن الكبرى : ٤ / ١٠٤ .

من حديث ابن عمر وفيه اسماعيل بن عياش عن غير الشاميين، وصحح الدارقطني فسي  
العلل<sup>(١)</sup> وقفه، وأخرجه الدارقطني في الغرائب<sup>(٢)</sup> مرفوعاً، وضعفه، وأخرجه الترمذي  
مرفوعاً، وموقوفاً، وقال: الموقوف أصح. وروى البيهقي<sup>(٣)</sup> عن أبي بكر، وعلي، وعائشة مثل  
ما روى عن ابن عمر، قال: والاعتماد في هذا على الآثار عن أبي بكر وغيره، وتعقبه حافظ  
المعصر أبو الفضل ابن حجر بحديث علي المتقدم.

(٤٨١) حديث: "في الرقة<sup>(٤)</sup> ربع عشر" عن أنس "أن أبا بكر كتب لهم، أن هذه

فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها  
رسوله الحديث" وفيه "وفي الرقة ربع العشر" أخرجه أحمد<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup>، وأبو داود<sup>(٧)</sup>، والبخاري<sup>(٨)</sup>،

(١) قلت: وقد رواه في سننه ٩٢/٢ في الزكاة موقوفاً على ابن عمر، وكتاب الغرائب  
له مفقود.

(٢) السنن: ٢/ ٧١ و ٧٢ في الزكاة، باب ما جاء في زكاة على المال المستفاد حتى  
يحول عليه الحول (١٠) الحديث (٦٢٦ و ٦٢٧) ولفظه "من استفاد مالاً فلا زكاة  
فيه حتى يحول عليه الحول".

ورواه أيضاً الموطأ: ٢٤٦/١ في الزكاة، باب الزكاة في العيين من الذهب والورق.  
والبخاري في شرح السنة: ٢٨/٦ رقم (١٥٧٦).

استأنده: قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح رفعه، وعبد الرحمن قد وضعفه  
الكل. قال الدارقطني: وقد رواه عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، والصحيح  
عن عبد الله موقوف، وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولا يصح رفعه، والسدي  
رفعه عن مالك إسحاق بن إبراهيم الحنيني، والصحيح عن مالك موقوف، والحنيني  
ليس يرضى عندهم، اهـ.

انظر علل المتناهيّة: ٤/٢ رقم (٨١٧)، ونصب الراية: ٢/ ٣٢٩ و ٣٣٠، والتلخيص

١٥٦/٢ رقم (٨٢١).

(٣) السنن الكبرى: ٤/ ١٠٣.

(٤٨١) ١٠١/١.

(٤) الرقة: هي الورق وهو كل فضة، وقيل الدراهم خاصة. تقدمت شرحها تحت حديث  
رقم (٤٧٣).

(٥) المسند: ١١/١.

(٦) السنن: ١٨/٥ في الزكاة، باب زكاة الأبل.

(٧) السنن رقم (١٥٦٧) في الزكاة، باب زكاة السائمة.

(٨) الصحيح: ٣/ ٣١١ في الزكاة، باب العرض في الزكاة (٣٣) الحديث رقم (١٤٤٨) و

١٤٥٠ و ١٤٥٣ و ١٤٥٤ (وهو يتسامع باب زكاة الغنم رقم الباب (٣٨) و ١٤٥٥ و

١٠٦ و ٣١٠ و ٨٧٨ و ٦٩٥٥).

وقطعه في عشرة مواضع .

(٤٨٢) قوله : " وقال في عشرين مثقالا نصف مثقال " أخرج ابن زنجوية <sup>(١)</sup> في كتاب " الأموال <sup>(٢)</sup> له ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس فيما دون المائتين شيء ، ولا فيما دون عشرين مثقالا من الذهب شيء ، وفي المائتين خمسة دراهم ، وفي عشرين مثقالا نصف مثقال " وفيه العرزمي ضعيف .  
(٤٨٣) قوله : " إلى غيره من النصوص " تأتي في أبوابها أن شاء الله تعالى .

(٤٨٤) حديث : " على مرفوعا ، وموقوفا لزكاة في المال الضمار <sup>(٣)</sup> قال مخرجوا أحاديث الهداية : / لم نجده لا مرفوعا ولا موقوفا .

ب / ٨٤

== ورواه أيضا ابن ماجة : ٥٧٥/١ في الزكاة ، باب إذا أخذ المصدق سنا دون سن أو فوق سن (١٠) الحديث (١٨٠٠) ، والبهقي في شرح السنة : ٣/٦ ، رقم (١٥٧٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٣٣/٢ في الزكاة ، باب ذوات العواري هل تؤخذ في صدقات المواشي أم لا ؟ وسياقه مطول وهو طرف منه استاده : رواه البيناري . قال الامام البهقي : هذا حديث صحيح .

(٤٨٢) ١٠١/١

(١) هو حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي ، أبو أحمد ، المعروف بابن زنجويه ، وهو لقب أبيه ، ثقة ثبت . له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٤٨) / دس . التهذيب : ٤٨/٣ ، خلاصة تدهيب الكمال ص : (٩٥) ،

الكاشف : ٢٥٧/١ ، التقرير : ٢٠٣/١ ، هدية العارفين : ٣٣٩/٥ .  
(٢) ج٣ ص ٩٨٧ / رقم (١٨٠٤) و (١٩١٦) ، ورواه أيضا أبو عبيد في الأموال رقم (٥٤٣) وابن أبي شيبه في المصنف ١٣٣/٣ ، ونقل عنه الزيلعي في نصب الراية ٣٦٩/٢ .  
استاده : قال الحافظ في الدراية : ٢٥٨/٢ : استاده ضعيف .

(٣) هو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي وهو متروك وتقدمت ترجمته .

(٤٨٣) ١٠١/١

(٤٨٤) ١٠١/١

(٤) الضمار من المال : الذي لا يرجي رجوعه ، قال الجوهري : الضمار ما لا يرجسى من الدين والوعد ، وكل ما لا تكون منه على ثقة . وقال ابن الأثير : المال الضمار : الغائب الذي لا يرجي ، وإذا رجع فليس بضمار ، راجع النهاية : ٣ / ١٠٠ ،  
الصحاح : ٧٢٢/٢ ، لسان العرب : ٤٩٢/٤ .

(٥) قال الزيلعي في نصب الراية : ٣٣٤/٢ : غريب . وقال في الدراية : ٢٤٩/١ : لم أجده عن علي .

(٤٨٥) قوله : " وقيل لعمر بن عبد العزيز لما رد الأموال على أصحابها ، أفلا تأخذ منهم زكاتها لما مضى ؟ قال : لا إنها كانت ضماراً " روى ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> معناه فقَالَ : ثنا ( عبد الرحيم ) <sup>(٢)</sup> بن سليمان ، عن عمرو بن ميمون <sup>(٣)</sup> : أخذ الوليد بن عبد الملك مال رجل من أهل الرقة <sup>(٤)</sup> ، يقال له : أبو عائشة <sup>(٥)</sup> عشرين ألفاً ، فألقاها في بيت المال ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز أثناء ولده ، فرفعوا اليه المظلمة ، فكتب إلى ميمون أن ادفع اليهم مالهم ، وخذ زكاة عامهم هذا ، فانه لولا أنه كان مالا ضماراً أخذنا منه زكاة ما مضى " وروى أبو عبيدة في كتاب الأموال <sup>(٦)</sup> له ، عن الحسن " يؤدى عن كل مال ود يسر الاماكان ضماراً " .

(٤٨٦) حديث : " اعلموا أن من السنة شهرا تؤدون فيه الزكاة ، فما حدث بعد ذلك فلا زكاة فيه حتى يجي رأس السنة " رأس السنة " .....

(٤٨٥) ١٠١/١

(١) المصنف : ٣ / ٢٠٢ في الزكاة ، باب ما قالوا في الرجل يذهب له المال السنين ثم يجده فيزكيه رجال الاسناد كلهم ثقات .

(٢) في الأصل عبد الرحمن وهو خطأ والصواب عبد الرحيم بن سليمان الكنانسي ، وألطاى ، أبو علي الأشمل ، المروزي ، نزل الكوفة ، ثقة له تصانيف ، من صفار الثامنة ، مات سنة (١٨٢) ع . تاريخ ابن معين : ٣٦٢/٢ ، التهذيب : ٣٠٦/٦ ، الكاشف : ١٩٣/٢ ، التقريب : ٥٠٤/١ .

(٣) عمرو بن ميمون بن مهران ، الجزري ، أبو عبد الله ، أبو عبد الرحمن سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة (١٤٧) وقيل غير ذلك ع .

التاريخ الصغير : ق ٨٦/٢ ، ٨٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٦/٦ ، التهذيب : ١٠٨/٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (٢٩٤) ، التقريب : ٨٠/٢ .

(٤) الرقة : بفتح أوله وثانيه وتشديده ، وأصله كل أرض إلى جنب واد ينسبط عليها الماء ، وجمعها رقاق ، قال الأصمعي : الرقاق الأرض اللينة من غير رمل . وهى مدينة مشهورة على الفرات ، بينها وبين حران ثلاثة أيام ، معدودة في بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقى . معجم البلدان : ٥٨/٣ .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) ص ٤٦٠ رقم (١١٨٥) في باب الصدقة ، من طريق يزيد بن هارون عن هشام ابن حسان عن الحسن البصرى به . ورجال الاسناد كلهم ثقات .

وأورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٣٤ و ٣٣٥ .

(٤٨٦) ١٠٢/١ . وسكت المخرج عن عزوه بعد أن ترك له فراغا حوالى سطر يسين ، قلت : ولم أقف عليه عند أبواب الأصول والله أعلم .

(٤٨٧) حديث : " فى خمس من الابل السائمة<sup>(١)</sup> شاة<sup>(٢)</sup> ، وليس فى الزيادة شىء حتى يكون عشرا " . قال مخرجوا أحاديث الهداية :<sup>(٣)</sup> لم نجد . قلت : وأخرج الطبراني<sup>(٤)</sup> عن عمرو بن حزم " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن يكتبان فيسـه الفرائض ، والسنن والديات " فذكر الحديث ، وفيه " وفى كل خمس من الابل سائمة شاة الى أن تبلغ أربعاً وعشرين " وأخرج<sup>(٥)</sup> أبو يعلى ، وأبو اسحاق الشيرازي<sup>(٦)</sup> فـسى

(٤٨٧) ١٠٢/١ .

(١) السائمة : أى الدابة المرسله فى مرعاها . النهاية : ٤٢٦/٢ ، الصحاح :

١٩٥٥/٥ .

(٢) قال الزيلعي : غريب بهذا اللفظ . نصب الراية : ٣٦٢/٢ ، وقال الحافظ : لم

أجده . الدراية : ١٠/٢٥٦ .

(٣) أورده الهيثي فى مجمع الزوائد : ٣/٧٢٧ ، ونقل عن الطبراني الحافظ الزيلعي

فى نصب الراية : ٢/٣٤١٣٤٠ بسنده ومتنه وهو حديث طويل .

ورواه أيضا النسائي : ٨/٥٨ فى القسامة ، باب ذكر حديث عمرو بن حزم فـسى

العقول واختلاف الناقلين له . والحاكم فى المستدرک : ١/٣٩٥٣٩٤ . فـسى

كتاب الزكاة . والبيهقي فى السنن الكبرى : ٤/٨٩ .

أسناده : ذكره الهيثي سياق الطبراني الى قوله : " عاقصا شعره " .

وقال : بقيته رواه النسائي ، وقال : رواه الطبراني فى الكبير ، وفيه سليمان بن داود

الحرس ، وثقه أحمد وتكلم فيه ابن معين ، وقال أحمدان الحديث صحيح ، قلت

وثقة رجاله ثقات ، اهـ . وقال الحاكم : حديث صحيح ، ووافقه الذهبي .

(٤) هكذا فى الأصل ، وقال ابن الجوزي فى التحقيق أنظر التنقيح المسألة (٣٠٧) روى القاضى

أبو يعلى ، وأبو اسحاق الشيرازي فى كتابيهما . وقال حافظ العصر فى الدراية :

١/٢٥٦ : ذكره أبو اسحاق الشيرازي فى المذهب ، وأبو يعلى الفراء فى كتابه ، اهـ .

قلت : قول الحافظ ذكره . . الخ أولى لأنه غير مخرج بالاسناد ولا هو مذكور

لمن هذا الحديث . غير أن الشيرازي قال : كما ثبت فى الحديث وسكت .

(٥) وعنه الزيلعي فى نصب الراية : ٢/٣٦٢ . والحافظ فى المطالب العالیه

ج ١ ص ٢٣١ و ٢٣٢ رقم (٨٠٩ و ٨١٠) .

(٦) هو ابراهيم بن على الفقيه الشيرازي الشافعي المتوفى سنة (٤٧٦) صاحب المذهب

فى الفروع وهو كتاب جليل القدر اعتنى بشأنه فقهاء الشافعية منهم الامام النسوي

رحمه الله .

أنظر كشف الظنون : ٢/١٩١٢ ، و ١/٤٨٩ ، وهدية العارفين :

٥/٨ .

كتابعيها<sup>(١)</sup> " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فى خمس من الابل شاة ، ولا شئ نفسى الزيادة حتى تبلغ عشرا " .

( ٤٨٨ ) حديث : " أنه عليه الصلاة والسلام رأى فى ابل الصدقة ناقة كوما<sup>(٢)</sup> ، فغضب ، وقال : ألم أنهمك عن أخذ كرائم أموال الناس ؟ فقال المصدق : انى أرتجعها ببعيرين فسكت " وأخرج الطبرانى<sup>(٣)</sup> فى الكبير ، عن الصنايحى<sup>(٤)</sup> ، قال : " أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة حسنة فى ابل الصدقة ، فقال : قاتل الله صاحب هذه الناقة ، فقال : يارسول الله انى أرتجعتها<sup>(٥)</sup> ببعيرين من حاشية الابل ، قال : فنعن انن " وفيه محمد بن يزيد بن سنان<sup>(٦)</sup>

( ١ ) المجموع شرح المذهب : ٣٣٣ / ٥ .

( ٤٨٨ ) ١٠٢ / ١ .

( ٢ ) أى مشرفة السنام عاليته . كما فى النهاية : ٢١١ / ٤ ، وقال الجوهرى : الكوساء :

الناقة العظيمة السنام . الصحاح : ٢٠٢٥ / ٥ .

( ٣ ) لم أجده فى المطبوع ، وقد أوردته الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٨٣ / ٣ .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى وهو ضعيف .

وابن أبى شيبة : ١٢٥ / ٣ فى الزكاة ، باب مايكره للمصدق من الابل ، والبيهقى ١١٤ / ٤ .

إسناده : فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى . وسكت البيهقى فى

الرواية التى عن قيس بن أبى حازم ، ورجال الاسناد جيدون .

( ٤ ) هو عبد الرحمن بن عسيلة ، بمهمله ، مصفرا ، المراءى ، أبو عبد الله الصنايحى ، ثقة

من كبار التابعين ، قدم المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة أيام ،

مات فى خلافة عبد الملك . ع . الجرح والتعديل : ٢٦٢ / ٥ ، تاريخ ابن معين :

٣٥٣ / ٢ ، التاريخ الصغير : ١٦٥ - ١١٧ ، التهذيب : ٢٢٩ / ٦ ، التقريب :

٤٩١ / ١ .

( ٥ ) الارتجاع : أن يقدم الرجل بابل مصر فيبيعها ثم يشتري بشئها غيرها فهى

الرجعة بالكسر ، وكذلك هو فى الصدقة ، اذا وجب على رب المال سن من الابل

فأخذ مكانها سنا أخرى ، فذلك التى أخذ رجعة ، لأنه ارتجعها من الذى وجبت

عليه . أنظر النهاية : ٢٠١ / ٢ ، غريب الحديث ( للهروى ) : ٢٢٢ / ١ .

( ٦ ) محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى ، قال الدارقطنى : ضعيف . وقال النسائى : ليس

بالقوى . وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا ، لم يكن من أحلاس الحديث . مات

سنة عشرين ومائتين . / عس فى . قال الحافظ : ليس بالقوى ، من التاسعة .

الميزان : ٦٩ / ٤ ، التهذيب : ٥٢٤ / ٩ ، خلاصة تدقيق الكمال : ص ( ٣٦٤ ) التقريب

٢١٩ / ٢ .

الرهاوى<sup>(١)</sup> فيه مقال تقدم . ورواه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> من طريق آخر ثنا عبد الرحيم بسن سليمان عن مجالد ، عن قيس بن أبي حازم / ، عن الصنابحي<sup>(٣)</sup> ، وأخرجه البيهقي<sup>(٢)</sup> عن<sup>١/٨٥</sup> (قيس) بن أبي حازم " أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في اهل الصدقة ناقة كوساء ، فسأل عنها ، فقال المصدق : اني أخذتها بابل فسكت " . وأخرج أبو عبيد<sup>(٥)</sup> ، ثنا هشيم ، عن اسماعيل بن أبي خالد<sup>(٦)</sup> ، عن قيس بن أبي حازم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد : الا أن هشيم قال : " أخذتها " وقال : غيره " ارتجعتها " .

(٤٨٩) قوله " : وقال معاذ لأهل اليمن حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتونى بخمسين أو لبيس<sup>(٧)</sup> أو لبيس<sup>(٨)</sup> مكان الذرة والشعير فانه أيسر عليكم ، وأنفع لمن بالمدينة من المهاجرين والأنصار ، وكان يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يترك عليه " قلت : أما قوله فقد أخرجه البخارى<sup>(٩)</sup> تعليقا ، ووصله ابن أبي

(١) الرهاوى : بفتح الراء وفتح الباء وفي آخرها واو - هذه النسبة الى الرها وهى

مدينة من بلاد الجزيرة . اللباب : ٤٥ / ٢ .

(٢) انظر هامش (٣) صفحة رقم (٧٩٥) .  
(٣) الصنابحي : بضم الصاد وفتح النون ويعد الألف باء موحدة مكسورة ثم حاء -

هذه النسبة الى صنابح بن زاهر بن عامر بن عوثان بن زاهر بن يحابر وهو

مراد ، منهم عبد الرحمن بن عسلىة الصنابحي . اللباب : ٢٤٧ / ٢ .

(٤) فى الأصل " أبى حازم " بدون كلمة " قيس " .

(٥) الأموال . قلت : لم أقف عليه فى كتاب الأموال بعد البحث الشديد والله أعلم .

(٦) اسماعيل بن أبى خالد الأحسى مولا هم البجلي ، ثقة ثبت من الرابعة ، مات سنة

(١٤٦) ع . انظر التاريخ الصغير : ق ٨٥ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٦ / ٦ ،

التبذير : ٢٩١ / ١ ، التقريب : ٦٨ / ١ .

(٤٨٩) ١٠٣ / ١ .

(٧) الخميس : الثوب الذى طوله خمس أذرع . ويقال له الخموس أيضا ، وقيل سمي

خميسا لأن أول من علمه ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر ، وقال الجوهري : الخمس :

ضرب من برون اليمن . الصحاح : ٣ / ٩٢٤ ، النهاية : ٧٩ / ٢ .

(٨) اللبيس : الثوب قد أكثر لبسه فأخلق . القاموس : ٢٤٨ / ٢ ، وفتح البسارى :

٣ / ٣١٢ .

(٩) الصحيح : ٣ / ٣١١ فى الزكاة ، باب العرض فى الزكاة (٣٣) .

وقال الحافظ فى الفتح : ٣ / ٣١٢ : هذا التعليق صحيح الاسناد الى طاوس ،

لكن طاوس لم يسمع من معاذ فهو منقطع ، فلا يفتربقول من قال ذكره البخارى

بالتعليق الجازم فهو صحيح عنده لأن ذلك لا يفيد الا الصحة الى من علق عنه ،

وأما باقى الاسناد فلا .

شحية<sup>(١)</sup>، ثنا ابن عيينة، عن ابراهيم بن ميسرة<sup>(٢)</sup>، عن طاوس قال : قال معاذ : فذكره .  
وأما أنه كان يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر عليه ، ففي أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم حيا بعد ما بعثه خلاف في الرواية ، ففي الموطأ<sup>(٣)</sup>، عن طاووس " فتوفي النسيبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يقدم معاذ " وروى الدارقطني<sup>(٤)</sup> ، والبزار<sup>(٥)</sup> والطبراني<sup>(٦)</sup> ،

(١) المصنف : ٣ / ١٨١ في الزكاة ، باب ما قالوا في أخذ المروض في الصدقة .

وصله أيضا يحيى بن آدم في " الخراج " ص (١٥١) رقم (٥٢٦٥٢٥) .  
ورجاله ثقات الا أنه منقطع ، لأن طاووسا لم يسمع من معاذ . وهذا الاثر يعارض القاعدة القائلة : ان معلق البخاري في صحيحه بصيغة الجزم يكون صحيحا الا اذا حملت على الغالب . راجع تدريب الراوي : ١ / ١١٧-١١٢ ، والباعث الحثيث ص (٣٥٣٤) .

(٢) ابراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزل مكة ، ثبت حافظ ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / ع . التاريخ الصغير : ق ٢ / ٢٩٧ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ١٢٣ التهذيب : ١ / ١٧٢ ، التزيين : ١ / ٤٤ ، الكاشف : ١ / ٩٤ .

(٣) ج ١ / ص ٢٥٩ في الزكاة ، باب ما جاء في صدقة البقر ومن طريقه البغوي فسي شرح السنة : ٦ / ٢٠ رقم (١٥٧٢) . وهو طرف من حديثه . قال الحافظ ابن عبد البر : حديث طاوس عندهم عن معاذ غير متصل . ويقولون أن طاوسا لم يسمع من معاذ شيئا ، وقد رآه قوم عن طاوس عن ابن عباس عن معاذ الا أن الذين أرسلوه أثبت من الذين اسندوه . التمهيد : ٢ / ٢٧٤ .  
وقال الامام الشافعي رحمه الله : طاوس عالم بأمر معاذ وان لم يلقه لكثرة مسن لقيه ممن أدرك معاذ ، وهذا مما لا أعلم من أحد فيه خلافا ، اهـ .  
وقال البيهقي : طاوس وان لم يلق معاذ الا أنه يمانى ، وسيرة معاذ بينهم شهورة كما في التلخيص : ٢ / ١٥٢ .

(٤) السنن : ٢ / ٩٤ في الزكاة ، باب ليس في الكسر شي .

(٥) كشف الأستار : ١ / ٤٢٢ في الزكاة ، باب زكاة البقر ، الحديث رقم (٨٩٢) .

(٦) هكذا في الأصل ، قلت : لم أقف عليه في المعجم الكبير والصغير بعد البحث الشديد ولم يعزه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٣٤٨ للطبراني انما عزاه للدارقطني والبزار ، والبيهقي : ٤ / ٩٩ ، ومثله عزاء الحافظ في التلخيص : ٢ / ١٥٢ ، ورواه أيضا ابن حزم في المحلى : ٥ / ٤٢٢ رقم المسألة (٦٧٣) ، وهو طرف الأخير من حديثه .

اسناده : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣ / ٧٣ وقال : لم يتابع بقية أحد على رفعه الا الحسن بن عارة والحسن ضعيف ، اهـ . وقال الحافظ في التلخيص : ٢ / ١٥٢ لكن السعودي اختلط ، وتفرد بوصله عنه بقية بن الوليد .



عن ابن عباس \* فلما قدم معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوقاص <sup>(١)</sup> فقال : ليس فيها شيء \* وفي المستدرک <sup>(٢)</sup> عن ابن مسعود \* فخرج معاذ الى اليمن ، فلم يزل بها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجع معاذ . . . الحديث . وفي مسند أبي يعلى <sup>(٣)</sup> \* أنه قدم فسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا يا معاذ ؟ قال : وجدت اليهود والنصارى باليمن يسجدون لعظمائهم ، وقالوا : هذه تحية الأنبياء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كذبوا على أنبيائهم . . . الحديث \* فان وفق بالحمل على تكرار التوجه الى اليمن مسن معاذ ، أو ترجع لقيه النبي صلى الله عليه وسلم تأتي ما ذكر ، والا فالله أعلم .

( ١ ) الوقص : بالتحريك : ما بين الفريضتين ، كالزيادة على الخمس من الابل السى التسع ، وعلى العشر الى أربع عشرة والجمع : أوقاص . وقيل : هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ، ما بين الخمس الى العشرين . ومنهم من يجعل الأوقاص نفس البقر خاصة والأشناق في الابل . غريب الحديث ( للمهروى ) : ١٤٢٥١٤١ / ٤ ، والنهاية : ٥ / ٢١٤ .

( ٢ ) لم أجده في المستدرک هذا السياق الذى ذكره المخرج من حديث ابن مسعود انما هو من حديث جابر بن عبد الله . انظر : ٣ / ٢٧٤ فى معرفة الصحابة . والطبقات الكبرى : ٣ / ٥٨٧ - ٥٩٠ . وهو جزء من حديثه الطويل وفيه قصة . استانده : حسن .

( ٣ ) السند وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٤ / ٣٠٩ . ٣١ . وتكلمة الحديث \* ولو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها \* .

ورواه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير : ٨ / ٣٥ رقم ( ١٢٩٤ ) ، والبخارى فى مسنده . استانده : قال الحافظ فى الدراية : ١ / ٢٥٣ : روى أبو يعلى بإسناد فيه ضعف من طريق صهيب .

وأورده الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٤ / ٣٠٩ . ٣١ . وقال : رواه البخارى والطبرانى وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف ، اهـ . وفيه \* قال انى قدست الشام .. الخ \* بدل \* وجدت اليهود والنصارى باليمن . . . الخ \* .

قال صاحب البيان والتعريف فى أسباب ورود الحديث : ٣ / ١٣٣ : أخرجه الامام أحمد عن معاذ بن جبل ، وأخرجه أبوداود عن قيس بن سعد ، وأخرجه الترمذى عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن عائشة ، والحاكم عن بريدة ، وابن حبان عن ابن أبى أوفى رضى الله عنهم أجمعين . وقد رمز له الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير : ٢ / ٣١ بعلامة الصحيح لحديث أبى هريرة ، ومعاذ ، وبريدة وقيس بن سعد .

( ٤٩٠ ) حديث : " خذ من الابل الابل " . وأخرج أبو داود (١) ، وابن ماجه (٢) من حديث عطاء بن يسار ، عن معاذ بن جبل " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن ، فقال : خذ الحب من الحب ، والشاة من الغنم ، والبعير من الابل ، والبقر من البقر " وصححه الحاكم (٣) على شرطهما ان صح سماع عطاء من معاذ ، قلت : قال البزار : لا نعلم أن عطاء سمع من معاذ .

( ٤٩١ ) حديث : " ان الله فرض على الأغنياء قوت الفقراء ، وسماه زكاة " . . . . . وعن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقراهم ، ولن تجهد الفقراء اذا جاعوا ، وعسروا الا بما يضيع أغنيائهم . الا وان الله يحاسبهم (يوم القيامة) حسابا شديدا ، ثم يعذبهم عذابا أليما " رواه الطبراني في الصغير (٥) والأوسط (٦) ، ورجاله وثقوا ، وفيهم كلام .

( ٤٩٠ ) ١٠٣/١ .

( ١ ) السنن رقم ( ١٥٩٩ ) في الزكاة ، باب صدقة الزرع .

( ٢ ) السنن : ٥٨٠/١ في الزكاة ، باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال ( ١٦ ) الحديث ( ١٨١٤ ) .

( ٣ ) والحاكم في المستدرک : ٣٨٨/١ .

استناده : قال الحاكم : هذا استناد صحيح على شرط الشيخين ان صح سماع عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل ، فاني لا اتقنه ، اهـ . وقال الذهبي : لم يلقه . وقال حافظ العصر : لم يصح لأنه ولد بعد موته أو في سنة موته أو بعد موته بسنة ، وقال البزار : لا نعلم أن عطاء سمع من معاذ ، اهـ .

تلخيص الحبير : ١٧٠/٢ رقم ( ٨٤٤ ) ، وسكت عنه الخطابي في معالم السنن : ٢/٢٤ وقال الحافظ في التهذيب : ٢١٨/٧ : روى عطاء عن معاذ بن جبل وفي سماع منه نظر . وأورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ٣/٢ ورمز له بعلامة الصحيح . قلت : في تصحيحه نظر لما تقدم والله أعلم بالصواب .

( ٤٩١ ) ١٠٣/١ ، لم يعز المخرج هذا الحديث بهذا السياق ، وقد ترك له فراغا في الأصل حوالي سطرين . قلت : ولم أقف عليه والله أعلم .

( ٤ ) ما بين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) المعجم : ١٦٢/١ .

( ٦ ) المعجم : الورقة ( ٢٠٦ ) .

استناده : ذكره حسام الدين الهندي في كنز العمال : ٥٢٨٩٣١٠/٦ رقم

( ١٦٨٤٠١٥٨٢٣ ) وعزه للخطيب في تاريخه وابن النجار وقال : فيه محمد

ابن سعيد البهوتي كذاب يضع ، ثم قال : اعلم رحمك الله أن بعض أحاديث هذا

١٠٨٠ / (٤٩٢) حديث: "خذ من حواشي أموالهم" قال مخرجوا أحاديث الهداية: (٢)  
لم نجد . قلت: أخرجه البيهقي، في صدقة الأبل، من حديث قرة العيص<sup>(٣)</sup> رفعه بلغظ  
"وخذ صدقاتهم من حواشي أموالهم" وأخرج أبو داود في "المراسيل"<sup>(٤)</sup>، وابن أبي شيبة  
في "مصنفه"<sup>(٥)</sup> من حديث هشام بن عروة، عن أبيه "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

النوع ذكر في قتال أهل الردة ، اهـ ورواة الخطيب في تاريخه ٣٩٥ و٣٩٦ رقم (٣٨٦) .  
 وأورد الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٢ / ٣ وقال : تفرد به ثابت بن محمد  
 الزاهد . وقال : ثابت من رجال الصحيح ، وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام ، اهـ . قال  
 الحافظ : ثابت بن محمد الزاهد ، صدوق يخطئ في أحاديثه ، من التاسعة / خ ت  
 التقريب : (١ / ١١٧) . قلت : وهو ضعيف لأجله .

• 1.3/1 (492)

(١) "خذ من حواشي أموالهم" هي صفار الابل، كابن المخاض، وابن اللبون،

واحدھا حاشیة. وحاشیة كل شيء جانبہ وطرفہ. النہایة : ۱ / ۳۹۲.

(٢) قال الزيلعي في نصب الراية : ٣٦١/٢ : غريب بهذا اللفظ. وقال الحافظ في

الدراية : ٢٥٦ / ١ : لم أجده هكذا .

(٣) السنن الكبرى: ١٠٢/٤. وهو طرف الآخر من الحديث وفيه قصة. وسكت

عنه البيهقي . ولم أقف عليه لغير البيهقي بهذا اللفظ والله أعلم .

اسنادہ : حسن .

(٤) قرّة بن دعوص بن ربيعة بن عوف النخري من بني نمير بن عامر بن صعصعة، بصرى

استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم اليه مع قيس بن عاصم ،

والحارث بن شريح . راجع الاستيعاب : ١٥٣ / ٩ ، أسد الغابة : ٢٠٣ / ٤ ،

الاصابة: ٨ / ١٥٤.

(٥) ص (٩)، وأنظر أيضا تحفة الأشراف: ١٣ / ٢٩٥ رقم (١٩٠٣٢).

(٦) ج ٣ ص ١٢٦ في الزكاة ، باب ما يكره للمصدق من الابل . وتكملة الحديث " وخذ

الشارف وذات العيب" (الشارف) وهي المسنة الهرمة . غريب الحديث

( للهروى ) : ٩٠ / ٢ . ورواه أيضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٣٢ / ٢

ففي الزكاة، باب ذوات العوار هل تؤخذ في صدقات المواشي أم لا ؟ ، والبيهقي في

السنن الكبرى : ١٠٢ / ٤ أربعتهم من حديث عروة مرسلًا . وهو في كنز العمال :

• ۳۳۴/۶

اسنادہ : من مراسیل عروۃ ، ورواہ الطحاوی فی شرح معانی الآثار : ۳۳ / ۲ ،

مسندنا من طریق احمد بن داود، قال: ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال:

شنا عيينة ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة : " بمثل

لمصدقه : لا تأخذ من حزرات<sup>(١)</sup> أنفس الناس شيئاً . . . الحديث \* وفي الموطأ ، عن عمر أنه قال : " لا تفتنوا الناس لا تأخذوا حزرات المسلمين " .  
( ٤٩٣ ) : حديث : " إياكم وكرائم<sup>(٢)</sup> أموال الناس " . وعن ابن عباس ، عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إياك وكرائم أموالهم حين بعثه إلى اليمن " متفق عليه<sup>(٤)</sup> .  
وفي لفظ البخاري \* وتوفي كرائم أموال الناس " .

=== النبي صلى الله عليه وسلم صدقاً في أول الاسلام فقال : خذ الشارف ، البكر ، وذوات العيب ، ولا تأخذ حزرات الناس " ورجال الاسناد كلهم ثقات .

- ( ١ ) الحزرات : جمع حزرة - يسكون الزاى - وهى خيار مال الرجل ، سميت حزرة لأن صاحبها لا يزال يحزرها فى نفسه ، سميت بالمرء الواحدة ، من الحزر ، ولهذا أضيفت إلى الأنفس . غريب الحديث ( للهروى ) : ٢ / ٩٠ ، النهاية : ١ / ٣٧٧ .  
( ٢ ) ج ١ ص ٢٦٧ فى الزكاة ، باب النهى عن التصييق على الناس فى الصدقة .  
ورواه أيضا ابن أبى شيبة : ٣ / ١٢٦ ، فى الزكاة ، باب ما يكره للمصدق من الأبل ومحمد بن يحيى بن حبان عن القاسم بن محمد عن عائشة غير أن ابن أبى شيبة وأبو عبيد لم يذكرها عائشة .  
اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات وحفاظ .

( ٤٩٣ ) ١ / ١٠٣ .

- ( ٣ ) الكرائم : جمع كريمة يقال ناقة كريمة أى غزيرة اللبن ، والمراد نفاثات الأموال من أى صنف كان ، وقيل له نفس لأن نفس صاحبه تتعلق به وأصل الكريمة كثير الخير ، وقيل للمال النفيس كرم لكثرة منفعة . النهاية : ٤ / ١٦٧ ، وفتح الباري : ٣ / ٣٢٢ فى الزكاة ، باب ( ٤١ ) .

- ( ٤ ) رواه البخاري : ٣ / ٣٢٢ و ٣٥٧ فى الزكاة ، باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس فى الصدقة ( ٤١ ) وباب أخذ الصدقة من الأغنياء ، وترد فى الفقراء حيث كانوا ( ٦٣ ) الحديث رقم ( ٤٥٨١٣٩٥ و ٤٩٦١٤ و ٤٨١٤٤ و ٤٧٢٤٣ و ٧٣٧١ و ٧٣٧٢ و ٧٣٧٣ ) .

وسلم : ١ / ٥٠ فى الإيمان ، باب الدعاء إلى الشهادة بين وشرائع الاسلام ( ٧ ) ، الحديث ( ٢٩ - ٣١ ) ( ١٩ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ١٥٨٤ ) فى الزكاة ، باب فى زكاة السائمة والترمذى : ٢ / ٦٩ فى الزكاة ، باب ما جاء فى كراهية أخذ خيار المال فى الصدقة ( ٦ ) الحديث ( ٦٢١ ) وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٥ / ٥ فى الزكاة ، باب اخراج الزكاة من بلد إلى بلد . وابن ماجه : ١ / ٥٦٨ فى الزكاة ، باب فرض الزكاة ( ١ ) الحديث ( ١٧٨٣ ) ، والدارى : ١ / ٣٧٩ و ٣٨٤ فى الزكاة ، باب فضل الزكاة ، باب النهى عن أخذ الصدقة من كرائم أموال الناس .

(٤٩٤) قوله : " وقال عمر لساعيه : (١) عد عليهم السخلة (٢) ولو جاء بها الراعي على يديه ، ألسنا تركنا لكم الربى (٣) ، والماخض (٣) ، والأموكة (٣) ، وفحل الغنم (٤) " أخرجه مالك في " الموطأ (٥) عن سفيان بن عبد الله (٦) " أن عربعته صدقا فذكره وفيه " وتأخذ الجذعة (٧) والثنية (٨) .

== والامام أحمد : ٢٣٣/١ ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢٣/٤ رقم (٢٢٧٥) ، وهو طرف الأخير من الحديث وفيه قصة ارسال معاذ الى اليمن ووصية الرسول صلى الله عليه وسلم له .  
استناده : متفق على صحته .

(٤٩٤) ١٠٣/١

(١) هو العامل الذى يستعمل على الصدقات ، ويتولى استخراجها من أربابها ،  
وسمى عامل الزكاة الساعى . أنظر النهاية : ٣٦٩ / ٢ . وقال الهروى : كل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم ، وأكثر ما يقال ذلك فى ولاية الصدقة : هم السعاة . غريب الحديث : ١٢٠ / ٤ .

(٢) السخلة : ولد الشاة من المعز والضأن ، ذكرها كان أو أنثى ، والجمع سخل وسخال . يقال لأولاد الغنم سعاة تضعه من الضأن والمعز جميعا ، ذكرها كان أو أنثى .  
الصاح : ١٧٢٨/٥ ، لسان العرب : ٣٣٢/١١ .

(٣) قال الامام مالك : الربى : التى قد وضعت ، فهى تربى ولدها .  
والماخض : هى الحامل . والأموكة : هى الشاة السمينة التى تسمن لتؤكل .  
كافى الموطأ : ٢٦٥/١ .

(٤) الفحل : الذكر من كل حيوان ، جمعه فحول وأفحل . القاموس : ٢٨/٤ ، المشوف المعلم : ٥٩١/٢ .

(٥) ج١ ص ٢٦٥ فى الزكاة ، باب ما جاء فيما يعتد به من السخل فى الصدقة .  
استناده : رجال الاسناد كلهم ثقات .

(٦) سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفى الطائفى ، صحابى ، وكان عاملا على عمر على الطائف . / م ت س ق . الاستيعاب : ٢٠٩/٤ ، أسد الغابة : ٣١٩/٢ ،  
الاصابة : ٢٠٨/٤ ، التقريب : ٢١١/١ .

(٧) وأصل الجذع من اسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابا فتيا ، فهو من الابل ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية ، وقيل البقر فى الثالثة ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل أقل منها . الذكر جذع ، والأنثى جذعة .  
النهاية : ٢٥٠/١ ، لسان العرب : ٤٣/٨ .

(٨) الثنية : من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الابل فى السادسة ،  
والذكر ثنى . النهاية : ٢٥١/١ و ٢٢٦/١ .

( ٤٩٥ ) حديث : " أنه صلى الله عليه وسلم استسلف العباس زكاة عامين " عن علي رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أنا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين " أخرجه البيهقي وغيره ورجاله ثقات ، إلا أن فيه انقطاعا بين أبي البختری وعلى رضي الله عنه . وعن أبي رافع ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لعمر : " أنا كنا تعجلنا مال العباس عام الأول " رواه أبو داود الطيالسي ، والطبراني في الأوسط .<sup>(١)</sup>  
وعن عبد الله بن مسعود " أن النبي صلى الله عليه وسلم تعجل عن العباس صدقة سنتين " رواه الهزار ، والطبراني في الكبير ، والأوسط .<sup>(٢)</sup> وعن طلحة بن عبيد الله " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تعجل صدقة العباس بن عبد المطلب سنتين " رواه أبو يعلى ،<sup>(٣)</sup>

( ٤٩٥ ) ١٠٣/١ .

( ١ ) السنن الكبرى : ١١١/٤ ، وهو في مسند الامام أحمد : ٩٤/١ بغير هذا السياق .  
استناده : قال الحافظ في التلخيص : ١٦٢/٢ : رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا ، اهـ .  
وقال في التهذيب : ٧٢/٤ : أرسل عن علي رضي الله عنه . يعني سعيد بن فيروز أبو البختری .

( ٢ ) هكذا في الأصل والتلخيص الحبير : ١٦٣/٢ ولعل المخرج قلده شيخه في غزوه للطيالسي . قلت : لم أجده في مظانه والله أعلم . وقد رواه الدارقطني في سننه ١٢٥/٢ في الزكاة ، باب تعجيل الصدقة قبل الحول .

( ٣ ) الورقة ١٩٧/ج٢ .

استناده : فيه اسماعيل بن مسلم المكي ، كان فقيها ، ضعيف الحديث كما في التقريب ٧٤/١ . وفيه أيضا شريك بن عبد الله بن أبي نمير ، وهو صدوق يخطئ وقد تقدم .

( ٤ ) المسند ( كشف الأستار ) : ١ / ٤٢٤ رقم ( ٨٩٦ ) .

( ٥ ) المعجم : ١٠ / ٨٧ رقم ( ٩٩٨٥ ) .

( ٦ ) الورقة ٥٦ .

استناده : أورده الهيثمي في المجمع : ٣ / ٧٩ وقال : فيه محمد بن زكوان وفيه كلام وقد وثق ، اهـ . قلت : لم يوثقه غير ابن حبان كعادته ، قال الذهبي : قواه ابن حبان . راجع ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٤٢ . وقال ابن حجر في التقريب : ٢ / ١٦٠ ضعيف وقد تقدم ترجمته .

( ٧ ) المسند : ج ٢ ص ١٢ رقم ( ٦٣٨ ) .

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١١١/٤ .

والهزار<sup>(١)</sup> وفيه الحسن بن عارة ، عن الحكم قالوا : وقد خالف الحسن الناعم عن الحكم ، فيه يعنون أن الحكم إنما رواه عن حجية بن علي<sup>(٢)</sup> ، عن علي رضي الله عنه ، ورجح الدارقطني<sup>(٣)</sup> رواية منصور<sup>(٤)</sup> عن الحكم ، عن الحسن بن مسلم بن ينانق<sup>(٥)</sup> ،

( ١ ) السند ( كشف الأستار ) ١ ( ٤٢٤ رقم ٨٩٥ ) وقال الهزار : لا نعلم رواه إلا الحسن ابن عارة وقد سكت أهل العلم عن حديثه ، اهـ .

استادہ : أورده الهيثمي في المجموع : ٢٩ / ٣ وقال : فيه الحسن بن عارة وفيه كلام . قلت : الحسن بن عارة متروك وقد تمت ترجمته .

( ٢ ) حجية بن علي الكندي . قال أبو حاتم : شبه مجهول ، لا يحتج به . قال الذهبي : روى عنه الحكم ، وسلمة بن كهيل ، وأبو اسحاق ، وهو صدوق إن شاء الله . قصد قال فيه العجلي ثقة . وفي التقريب : ١٥٥ / ١ صدوق يخطئ ، من الثالثة . م . الجرح : ٢٦٦ / ٣ ، الميزان : ٤٦٦ / ١ ، التهذيب : ٢ / ٢١٦ .

( ٣ ) رواه في سننه : ١٢٣ / ٢ في الزكاة ، باب تعجيل الصدقة قبل الحول . والترمذي : ٩٣ / ٢ في الزكاة ، باب ما جاء في تعجيل الزكاة ( ٣٧ ) الحديث رقم ( ٦٧٣ ) وأبو داود رقم ( ١٦٢٤ ) في الزكاة ، باب تعجيل الزكاة . وابن ماجه : ٥٧٢ / ١ في الزكاة ، باب تعجيل الزكاة قبل محلها ( ٧ ) الحديث ( ١٧٩٥ ) ، والامام أحمد : ١٠٤ / ١ ، والدارسي : ٣٨٥ / ١ في الزكاة ، باب تعجيل الزكاة ، والبيهقي : ١١١ / ٢ . وقال : هذا حديث مختلف فيه على الحكم بن عتيبة . فرواه اسماعيل بن زكريا ، عن الحاج عن الحكم هكذا . وخالفه اسراثل عن حجاج فقال : عن الحكم عن حجر العدوي عن علي وخالفه في لفظه فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : " انا قد أخذنا من العباس زكاة العام . عام أول " . ورواه محمد بن عبيد الله العرزمي ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس في قصة عمر والعباس ، ورواه الحسن ابن عارة عن الحكم عن موسى بن طلحة عن طلحة ، ورواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، أنه قال لعمر في هذه القصة : " انا كنا قد تعجلنا صدقة مال العباس لعامنا هذا عام أول " . وهذا هو الأصح من هذه الروايات ، اهـ . وأنظر عل الدارقطني ٩٩ / ١ .

( ٤ ) هو منصور بن زاذان ، بزاي وذال معجمة ، الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة ( ١٢٩ ) ع . الجرح : ١٧٢ / ٨ ، الكاشف : ١٧٥ / ٣ ، التهذيب : ٣٠٦ / ١٠ ، التقريب : ٢ / ٢٧٥ .

( ٥ ) الحسن بن مسلم بن ينانق - بفتح التختانية وتشديد النون وآخره قاف ، المكي ، ثقة ، من الخامسة ، مات قدما بعد المائة بقليل . روى له الجماعة إلا الترمذي . التهذيب : ٣٢٢ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٨١ ) ، الكاشف : ٢٢٧ / ١ ، التقريب : ١٧١ / ١ .

النبي صلى الله عليه وسلم ، " أنه تسلف صدقة العباس قبل أن تحل " قال ابن تيمية في شرح الهداية<sup>(١)</sup> : ورواه سعيد بن منصور في سننه عن عطاء ، وابن أبي مليكة ، والحسن بن مسلم مرسلًا ، وهو قوي مع إرساله لأنه مرسل جماعة . وكذلك رواه أحمد<sup>(٢)</sup> في رواية ابن دينار<sup>(٣)</sup> واحتج به .

(٤٩٦) حديث : " خذها من أغنيائهم " قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجده بهذا اللفظ وإنما لفظ حديث معاذ " فأعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم " متفق عليه<sup>(٥)</sup> .

(١) لم أقف على هذا الكتاب والله أعلم .

(٢) المسند : ١٠٤/١ .

(٣) في الأصل " ابن داود " وهو مصنف ، أما هو ابن دينار - وهو الحجاج بن دينار الواسطي الذي قال الامام أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وقد وثقه ابن المبارك ، ويعقوب بن شعبة ، والمعلى . د س ق . الجرح : ١٥٩/٣ ، الميزان : ٤٦١/١ ، سير أعلام النبلاء : ٧٧/٢ ، التهذيب : ٢٠٠/٢ . قلت : في المسند هو حجاج بن دينار ، وراجعت الفتح الرباني : ٢٩/٩ ، رقم (٧٠) في أبواب اخراج الزكاة . لم أجد " ابن داود " كما وقع في الأصل ، والصواب ما أثبتته من المطبوع ، وأنظر أيضا تلخيص الحبير : ١٦٢/٢ رقم (٨٣٢) .

(٤٩٦) ١٠٤/١ .

(٤) نصب الراية : ٣٩٨/٢ ، والدرية : ٢٦٦/١ .

(٥) رواه البخاري : ٢٦١/٣ في الزكاة ، باب وجوب الزكاة (١) الحديث رقم ١٣٩٥ و

١٤٥٨ و ١٤٩٦ و ١٤٤٨ و ٤٣٤٧ و ٧٣٧١ و ٧٣٧٢ .

وسلم : ٥٠/١ في الايمان ، باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام (٧) ، الحديث (٢٩) (١٩) . ورواه أيضا أبو داود رقم (١٥٨٤) في الزكاة ، بسبب في زكاة السائبة . والترمذي : ٦٩/٢ في الزكاة ، باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة (٦) الحديث رقم (٦٢١) . وقال حسن صحيح . والنسائي : ٥٥/٥ في الزكاة باب اخراج الزكاة من بلد الى بلد . وابن ماجه : ٥٦٨/١ في الزكاة ، باب فرض الزكاة (١) الحديث رقم (١٧٨٣) .

استاده : متفق عليه من حديث أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنه .

ملحوظة : ان المخرج رحمه الله قال من حديث معاذ رضي الله عنه . وقد راجعت

تحفة الأشراف : ٣٩٦-٤٢٢ ولم أجده من مسند معاذ رضي الله عنه . وقال

العلامة الحافظ ابن الأثير : وفي رواية لمسلم عن ابن عباس عن معاذ بن جبل ، قال ،



(٤٩٧) قوله : " لأن حق الأخذ كان الى الامام " تقدم .

(٤٩٨) حديث : " الخثعمية فدين الله أولى " / عن ابن عباس : " أن امرأة من ١/٨٦

خثعم ، قالت : يا رسول الله ان أبى أدركته فريضة الله فى الحج شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على ظهر بعير ، قال : فحجى عنه " رواه الجماعة <sup>(١)</sup> ، وفى رواية للبخارى <sup>(٢)</sup> ان امرأة <sup>(٤)</sup> من جهينة <sup>(٤)</sup> وفيه أريت لو كان على ملك دين أكتت قاضيته ؟ فاقضوا الله ، فهو أحق بالوفاء " من

== " بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " انك تأتى قوما من أهل الكتاب ، فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله " . . . وذكر الحديث بنحوه ، فيكون حينئذ من

مسند معاذ ، اهـ . جامع الأصول : ٥٥١/٤ .

(٤٩٧) (١٠٤/١) تقدم فى رقم (٤٧٦) .

(٤٩٨) (١٠٤/١) .

(١) خثعم : بفتح المعجمة وسكون المثلثة قبيلة مشهورة . والنسبة اليه الخثعمي كما فى

اللباب : ٤٢٣/١ . قلت : ولم أقف على اسمها . أنظر فتح البارى : ٦٧/٤ نفسى

الحج ، باب (٢٤) ، عدة القارى : ٢١٥/١٠ .

(٢) رواه البخارى : ٣٧٨/٣ فى الحج ، باب وجوب الحج وفضله (١) الحديث (١٥١٣ و

١٨٥٤ و ١٨٥٥ و ١٨٥٦ و ١٨٥٧ و ١٨٥٨ و ١٨٥٩) . وسلم : ٩٧٣/٢ فى الحج ، باب الحج عن

العاجز لزمانه وهم ونحوهما ، أو للموت (٧١) الحديث رقم (٤٠٨ و ٤٠٩) ،

(١٣٣٤ و ١٣٣٥) ، وأبو داود رقم (١٨٠٩) فى المناسك ، باب الرجل يحج عن

غيره ، والنسائي : ١١٧/٥ فى الحج ، باب الحج عن الحى الذى لا يتسك

على الرجل ، وباب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين ، وباب حج المرأة عن الرجل ،

والترمذى : ٢٠٣/٢ فى الحج ، باب ما جاء فى الحج عن الشيخ الكبير والميت (٨٣)

الحديث (٩٣٢) . وابن ماجه : ٩٧٠/٢ و ٩٧١ فى المناسك ، باب الحج عمن

الحى اذا لم يستطع (١٠) الحديث رقم (٢٩٠٧-٢٩٠٨) ، والموطأ : ٣٥٩/١

فى الحج ، باب الحج عمن يحج عنه .

استاده : متفق على صحته . من حديث سليمان بن يسار عن ابن عباس رضى الله عنه .

(٣) الصحيح : ٦٤/٤ فى جزاء الصيد ، باب الحج والنذر عن الميت ، والرجل يحج

عن المرأة (٢٢) الحديث رقم (١٨٥٢ و ١٨٥٣ و ١٨٥٤ و ١٨٥٥) . والسياق ملغى مسن

عدة الروايات .

(٤) قال الحافظ : لم أقف على اسمها ولا اسم أبيها ، لكن روى ابن وهب عن عثمان بن

عطاء الخراسانى عن أبيه " أن غاثية أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : " ان

أبى مات وعليها نذر أن تشى الى الكعبة ، فقال أقضى عنها " . فتح البارى :

٦٥/٤ فى جزاء الصيد ، باب (٢٢) .

وأخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup>، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل \* أنه كان ردف<sup>(٢)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم غداة النحر: فأثته امرأة من خثعم، فقالت: يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده، أدركت أبى شيخا كبيرا لا يستطيع أن يركب، أفأحج عنه؟ قال: نعم. فأنه لو كان على أبىك دين قضيته \* وأخرجه الشافعي<sup>(٣)</sup>، عن سفيان، عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سليمان بن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه \* فقالت: يا رسول الله فهل ينفعه ذلك؟ فقال: نعم. كما لو كان عليه دين فقضيته نفعه \*.

---

(١) السنن رقم (٢٩٠٩).

(٢) ردف ( هو الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة. لسان العرب: ١١٥/٩.

(٣) المسند: ج ١ ص ٣٨٥ / رقم (٩٩٢).

استناده: رجال الاستناد كلهم ثقات.

( ١ )  
 " باب زكاة السوائم "

( ٤٩٩ ) قوله : " لأن الشرع ورد باسم الغنم " يأتي في بابه .

( ٥٠٠ ) حديث : " خمس من الابل السائمة زكاة " تقدم .

( ٥٠١ ) قوله : " وعليه يحمل المطلق " يعني ماورد بدون لفظ السوم كما تقدم

من حديث جابر، وأبي سعيد .

( ٥٠٢ ) قوله : " وعليها اتفقت الأخبار عن كتب الصدقات التي كتبها رسول الله

صلى الله عليه وسلم " . منها كتاب الصديق رضى الله عنه عن شامة<sup>(٢)</sup> أن أنسا حدثه  
 " أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب ، لما وجهه الى البحرين :  
 ( ٣ )

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على المسلمين ، والتي أمر الله بها رسوله ، فمن سئلها من المسلمين ، فليعطها على  
 وجهها ، ومن سئل فوقه ، فليعطيه : في أربع وعشرين من الابل ، فما دونها من الغنم  
 في كل خمس ذود<sup>(٤)</sup> شاة ، وإذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ، ففيها

( ١ ) السائمة من الماشية : الراعية ، يعني الدابة المرسلة في مرعاها ، والسوام : كل

مارعى من المال في الفلوات اذا خلى وسومه يرعى حيث شاء . والسائم : الذاهب

على وجهه حيث شاء . النهاية : ٤٢٦/٢ ، لسان العرب : ٣١١/١٢ .

( ٤٩٩ ) ١٠٥/١

( ٥٠٠ ) ١٠٥/١ . تقدم في رقم ( ٤٨٢ ) .

( ٥٠١ ) ١٠٥/١

( ٥٠٢ ) ١٠٦/١

( ٢ ) هو شامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى ، روى عن جده والبراء بن عازب

وعنه ابن عون ، ومعمّر ، وغيرهما . وكان من العلماء الصادقين ولى قضاء البصرة

وكان يقول : صاحبت جدى ثلاثين سنة . وقال الذهبي : والخزرجي ثقة . توفي

بعد العشر ومائة/ع . أنظر طبقات ابن سعد : ٢٣٩/٧ ، سير أعلام النبلاء :

٢٠٤/٥ ، الكاشف : ١٧٤/١ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٥٨ ) تهذيب

التهذيب : ٢٨/٢ .

( ٣ ) البحرين : هو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان . قيل :

قصة هجر ، وقيل : هجر قصة البحرين . معجم البلدان : ٣٤٧ و ٣٤٦/١ .

( ٤ ) الذود : من الابل : ما بين الثنتين الى التسع . وقيل ما بين الثلاث الى العشر .

واللفظة مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها كالنعم . وقال أبو عبيد : الذود مسن

الاناث دون الذكور ، والحديث عام فيها ، لأن من ملك خمسة من الابل وجبت

عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا . النهاية : ١٧١/٢ ، الفائق : ١١١/٣ .

بنت مخاض<sup>(١)</sup> أنثى . فإذا بلغت ستة فلاشيء إلى خمس وأربعين ، ففيها بنت ليون<sup>(٢)</sup> أنثى .  
فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ، ففيها حقة<sup>(٣)</sup> طروقة الجمل . فإذا بلغت واحدة  
وستين إلى خمس وسبعين ، ففيها جذعة<sup>(٤)</sup> . فإذا بلغت ستة وسبعين إلى تسعين ،  
ففيها بنتا ليون . فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ، ففيها حقتان ،  
طروقتا الجمل . . الحديث أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٥)</sup> . ومنها كتاب عمر بن الخطاب

( ١ ) المخاض: اسم للنق الحوامل، واحدتها خلفة. ومنت المخاض وابن المخاض : ما دخل في السنة الثانية، لأن أمه قد لحقت بالمخاض: أي الحوامل، وإن لم تكن حاملا. فلا يزال ابن سخاض السنة الثانية كلها فإذا استكمل ودخل فمسي الثالثة فهو ابن لبون.

والنهاية : ٤ / ٣٠٦ .

( ٢ ) بنت اللبون ، وابن اللبون : وهما من الابل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ، لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعتهم .  
الغريب ( للمهرى ) : ٣ / ٧١ ، النهاية : ٤ / ٢٢٨ .

(٣) الحقبة : وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها . وسعى بذلك لأنه استحق الركوب والتحمل أو يركبه الفحل . ويجتمع على حقان وحقائى . النهاية : ١/٤١٥ ، وفتح البارى : ٣/٣٢٠ .

(٤) والبراد أنها بلغت أن يطرق الفعل، وهى التى أتت عليها ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة . الصحاح: ١٥١٥/٤، النهاية: ١٢٢/٣، الفائق: ١/١٤٥٠.

(٥) وهي من الابل ما دخلت في السنة الخامسة، ومن البقر والمز ما دخل في السنة الثانية، وقيل البقر في الثالثة، ومن الضأن ماتت له سنة، وقيل أقل منها .  
النهاية : ٢٥٠ / ١ ، القاموس المحيط : ١٢ / ٣ ، لسان العرب : ٤٣ / ٨ .

(٦) ج ٣ ص ٣١٢ فى الزكاة، باب العرض فى الزكاة (٣٣) الحديث رقم (١٤٤٨ و ١٤٥٠ و ١٤٥١)

ورواه أيضا أبوداود رقم (١٥٦٧) في الزكاة، باب في زكاة السائمة. والنسائي : ١٨/٥ - ٢٣ في الزكاة، باب زكاة الابل. والامام أحمد : ١١/١. وابن ماجه : ٥٧٥/١ في الزكاة، باب اذا أخذ المصدق سنا دون سن أو فوق سن (١٠). الحديث رقم (١٨٠٠)، والبغوي في شرح السنة : ٣/٦ رقم (١٥٧٠) وقال : هذا حديث صحيح.

اسناده : رواه البخارى . قال العلامة العيني : ذكر صاحب التلويح أن هذا

الحديث أخرجه البخارى فى عشرة مواضع من كتابه باسناد واحد مقطعا من =====

رضى الله عنه ، أخرجه أبو داود (١) ، والترمذى (٢) وابن ماجه (٣) ، من طـــــــريق

== حديث ثمانية عن أنس أن أبا بكر رضى الله عنه ، وقال الحافظ المزى فى الأطراف فى ستة مواضع من الزكاة ، وفى الخمس وفى الشركة وفى اللباس وفى ترك الحميل مقطعا ومطلولا عن محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى عن أبيه عن عمه ثمانية ابن عبد الله بن أنس عن جده أنس به ، وقال فى اللباس وزادنى أحمد بن حنبل عن الأنصارى فذكر قصة الخاتم ، وأخرجه أبو داود عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة قال أخذت من ثمانية بن عبد الله بن أنس كتابا أن أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه صدقا ، وكتبه له فإذا فيه هذه فريضة الصدقة فذكره بطوله ، وأخرجه النسائى فيه عن محمد بن عبد الله ابن المبارك ، وعن عبد الله بن فضالة ، وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن بشار ومحمد بن مرزوق ثلاثتهم عن محمد بن عبد الله الأنصارى وليس فيه قصة الخاتم . أنظر عدة القارى : ٦/٩ ، وتحفة الأشراف : ٥ / ٢٨٤-٢٨٦ ، ونصب الراية : ٣٣٦/٢ و٣٣٧.

(١) السنن رقم (١٥٦٨) فى الزكاة ، باب فى زكاة السائمة .

(٢) السنن : ٦٦/٢ فى الزكاة ، باب ماجاء فى زكاة الابل والغنم (٤) الحديث رقم

٠ (٦١٧)

(٣) السنن : ٥٧٣/١ فى الزكاة ، باب صدقة الابل (٩) الحديث (١٨٠٥ و ١٧٩٨) ،

ورواه أيضا ابن أبى شيبة : ١٣١/٣ فى الزكاة ، باب فى صدقة الغنم متى تجب فيها وكم فيها . والامام أحمد : ٢/ ١٤ و ١٥ ، والحاكم فى المستدرک ٣٩٢/١ والبيهقى : ٤/ ٨٨ ، والدارسى : ١/ ٣٨١ فى الزكاة ، باب زكاة الغنم . والدارقطنى ١١٢/٢ باب زكاة الابل والغنم .

استاده : قال الترمذى : حديث ابن عمر حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند عامة الفقهاء . وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهرى عن سالم هذا الحديث ولم يرفعه وانما رفعه سفيان بن حسين . اهـ . قال المنذرى : سفيان ابن حسين أخرج له مسلم ، واستشهد به البخارى ، الا أن حديثه عن الزهرى فيه مقال ، وقد تابع سفيان بن حسين على رفعه سليمان بن كثير ( عند ابن ماجه ، ولكنه لين فى الزهرى أيضا ) وقال الترمذى فى كتاب العلل : سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : أرجو أن يكون محفوظا ، وسفيان بن حسين صدوق ، اهـ وقال الحاكم : وهو أحد أئمة الحديث ، وثقه يحيى بن معين ، الا أن الشيخين لم يخرجاه ، وله شاهد صحيح ، وان كان فيه ارسال . قال الحافظ : ويقال تنسرد بوصله سفيان بن حسين وهو ضعيف فى الزهرى خاصة ، والحفاظ من أصحاب

=====

سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه " أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة، فلم يخرجها إلى عاله حتى قبض /، فقرنه بسيفه، فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض، وعمر حتى قبض، وكان فيه في خمس من الابل شاة " فذكره على وفاق ما تقدم، زاد ابن ماجة بعد قوله " وفي خمس وعشرين بنت مخاض، فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر " . ومنها كتاب عمرو بن حزم أخرجه النسائي<sup>(٢)</sup> في الديات، وأبو داود فسي مراسيله<sup>(٣)</sup>، والطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup> وصححه<sup>(٥)</sup> أحمد " في كل خمس من الابل السائمة شاة " وساقى وفاق ما تقدم.

( ٥٠٣ ) قوله : " ثم في الخمس شاة كالأول إلى آخره، وهو مذ هب على، وابن مسعود وهكذا كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقات لأبي بكر رضى الله عنه، وقال صلى الله عليه وسلم في كتاب عمرو بن حزم : فاذا زادت الابل على مائة وعشرين استؤنفت الفريضة، فما كان أقل من خمس وعشرين، ففيها الغنم في كل خمس ذود شاة "

== الزهري لا يعلونه . وقال الامام النووي : ليس اسناد هذه الرواية متصلا . المجموع ٣٢٨/٥، وأنظر مختصر سنن أبي داود : ١٨٧/٢، نصب الراية : ٣٣٨/٢، التلخيص : ١٥١/٢، الدراية : ١٥٠/١.

( ١ ) سفيان بن حسين السلمي مولى عبد الله بن خازم الواسطي أبو محمد، وثقه ابن معين والنسائي والناس الا في الزهري مات في خلافة المهدي . / ختم م . الطبقات الكبرى : ٣١٢/٧، الجرح : ٢٢٧/٤، سير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٧، التهذيب : ١٠٧/٤، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ١٤٥ ) .

( ٢ ) السنن : ٥٧/٨-٦١ في كتاب القسامة، باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الناقلين له .

( ٣ ) ص ( ١٤ ) وص ( ٢٨ ) وأنظر تحفة الأشراف : ١٤٧/٨ .

( ٤ ) ورواه ابن حبان ( موارد الظمان ص ( ٢٠٢ ) رقم الحديث ( ٧٩٣ ) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٧١/٣، والحاكم في المستدرک : ٣٩٥/١، وعبد الرزاق فسي مصنفه : ٤/٤ رقم ( ٦٧٩٣ )، والبيهقي : ٨٩/٤ .

( ٥ ) قال ابن الجوزي في التحقيق : قال أحمد بن حنبل : كتاب عمرو بن حزم فسي الصدقات صحيح، كما في نصب الراية : ٣٤٢ و ٣٤١/٢ . وقال الحاكم : اسناده صحيح، وهو من قواعد الاسلام . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان ابن داود الحرسي وثقه أحمد وتكلم فيه ابن معين، وقال أحمد أن الحديث صحيح . قلت : وبغية رجاله ثقات، اهـ . المجموع : ٧٢/٣ .

قلت : أما أنه مذهب على فقد رواه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> في مصنفه ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن رضى الله عنه ، قال : " إذا زاد على عشرين ومائة استقبل بها الفريضة " وهذا اسناد حسن إلا أنه قد اختلف فيه على أبي اسحاق . وأما ابن مسعود فقد رواه الطحاوى في المشكل <sup>(٢)</sup> ، وأحكام القرآن ، ومعانى الآثار <sup>(٣)</sup> . إذا بلغت العشرين ومائة ، استقبلت الفريضة بالغنم ، فى كل خمس شاة ، فإذا بلغت خمسا وعشرين ، ففرائض الابل " وعلل بالا نقطاع <sup>(٤)</sup> من مكانين وضعف خصيف الجزى <sup>(٥)</sup> . قلت : قد روى من طريق أخرى أخرجه محمد بن الحسن فى كتاب " الآثار " <sup>(٦)</sup> ثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن عبد الله بن مسعود فساق مثله . وأما أنه كذلك فى كتاب أبي بكر قلت قد روى فى كتاب أبي بكر رضى الله عنه خلافة ، وكذلك فى كتاب عمر ، وكذلك فى كتاب عمرو بن حزم ، فأما كتاب أبي بكر ، ففي رواية البخارى ، وأحمد ، والنسائى ، وأبى داود ، عن أنس كما قد متنا <sup>(٧)</sup> وفيه " فإذا زاد على عشرين ومائة ففى كل أربعين ابنة لبون ، وفى كل خمسين حقة . . . الحديث " وأما كتاب عمر بن الخطاب فرواه أبو يعلى <sup>(٨)</sup> عن نافع " أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب ، أنه ليس فيما دون خمس من الابل

( ١ ) ج ٣ ص ١٢٥ فى الزكاة ، باب من قال إذا زاد على عشرين ومائة استقبل بهما الفريضة ولم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

اسناد : قال أبو يوسف يعقوب بن سفيان : بلغنى عن يحيى بن معين قال : كان يحيى بن سعيد يحدث بحد يث يغلط فيه عن سفيان الثورى عن أبي اسحاق عن عاصم عن علي ومثل ذلك قال العباس بن محمد : غير أنه قال سمعت يحيى بن معين . . . الخ وقال الفضل بن غسان الغلابى قال : ذكر يحيى بن معين أن يحيى بن سعيد القطان حدث عن سفيان بحد يث تغرد به عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه . أنظر السنن الكبرى : ٩٣٥٩٢ / ٤ .

( ٢ ) ج ١ ص ١١٤ / رقم ١٢٥ وهو صدر الحديث الذى فيه نصاب الزكاة

( ٣ ) ج ٤ ص ٧٧ فى كتاب الزيادات ، باب فرض الزكاة فى الابل السائمة فيما زاد على عشرين ومائة ، من طريق اسماعيل بن اسحاق بن سهل الكوفى قال : ثنا أبو نعيم ، قال : ثنا عبد السلام بن حرب ، عن خصيف ، عن أبي عبيدة ، وزيد بن أبى مريم ، عن عبد الله بن مسعود .

( ٤ ) قال الحافظ فى التهذيب : ٧٥ / ٥ : أبو عبيدة عاصم بن عبد الله بن مسعود روى عن أبيه ولم يسمع منه . وخصيف الجزى سى الحفظ تقدم ترجمته .

( ٥ ) ص ٦٤ رقم ( ٣١٨٥٣١٢ ) ، ورواه أيضا أبو يوسف فى كتاب الآثار ص ( ٨٥ ) رقم ( ٣٣٣ ) .

( ٦ ) تقدم تحت رقم ( ٥٠٢ ) .

( ٧ ) المسند : ج ١ ص ١١٤ / رقم ١٢٥ وهو صدر الحديث الذى فيه نصاب الزكاة . =====

شيء . . . الحديث " وفيه " ففيها حقتان الى عشرين ومائة ، فاذا زادت ففي كل خمسين حقة ، وفي كل أربعين ابنة لبون " وبعض من تكلم على أحداث يث الهداية يجعل كتاب عمر ماني رواية أبي داود<sup>(١)</sup> والترمذي ، وأحمد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، / قال : ١/٨٧ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب الصدقة ولم يخرجها لعماله حتى توفى ، فأخرجها أبو بكر من بعده ، فعمل بها حتى توفى ، ثم أخرجها عمر من بعده ، فعمل بها ، قال : فلقد هلك عريوم هلك ، وإن ذلك لمقرن بوصيته " فذكر الحديث ، وفيه " فاذا زادت ففيها حقتان الى عشرين ومائة ، فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة ، وفي كل أربعين ابنة لبون " وفي هذا الحديث عن ابن شهاب ، قال : " هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدقة ، وهي عند آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر ، فوعيتها على وجهها ، وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عمر ، وسالم بن عبد الله بن عمر " فذكر الحديث . وفيه " فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون ، حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة ، فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة ، حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت أربعين ومائة<sup>(٣)</sup> ففيها ثلاث حقات حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة ، فاذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة ، فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة ، حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة ، فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون ، حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة ،

== استناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع : ٣/ ٢٤ وقال : رواه أبو يعلى وجادة ورجاله ثقات . اهـ . قلت : ورواه البزار ( كشف الأستار ) : ١/ ٤٢٠ رقم ( ٨٨٨ ) من طريق محمد بن عشان بن كرامة ثنا عبيد الله عن شيبان عن ليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليمين فيما دون خمس من الابل صدقة " فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق أختلط أخيرا ولم يشيز حديثه فترك . وتقدم ترجمته .

- ( ١ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .
- ( ٢ ) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن المدني ، كان وصي أبيه ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٠٥ ) / خ م من دت . أنظر الجرح والتعديل : ٥/ ٩٠ الكاشف : ٢/ ١٠٢ ، التهذيب : ٥/ ٢٨٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢٠٣ ) .
- ( ٣ ) في المطبوع من قوله : " فاذا كانت أربعين ومائة " كالاتي " فاذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنتا لبون ، حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة ، فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقات حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة " .



فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاى وبنت لبون ، حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة ، فإذا بلغت مائتين (ففيها<sup>(١)</sup>) أربع حقاى أو خمس بنات لبون ، أى السنين ففيها وجبت أخذت " رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> . والحق أن هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعالمه<sup>(٣)</sup> . وأما كتاب عمرو بن حزم ، ففي رواية النسائي<sup>(٤)</sup> ، وأبى داود ، والطبراني وغيره ، عن عمرو بن حزم " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات . . . الحديث " . وفيه " فإذا زادت على عشرين ومائة ، ففسى كل أربعين بنت لبون ، وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل " . وأما ما ذكره فى كتاب عمرو بن حزم فهو معنى ما رواه أبو داود فى مراسيله<sup>(٥)</sup> . واسحاق بن راهويه فى مسنده<sup>(٦)</sup> والطحاوى / فى مشكله<sup>(٧)</sup> ، وفى أحكام القرآن ومعاني الآثار<sup>(٨)</sup> عن حماد بن سلمة ، قلت : ٨٧/ب

( ١ ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) السنن رقم ( ١٥٧٠ ) فى الزكاة ، باب فى زكاة السائمة . تقدم آنفا .

( ٣ ) قال ابن حزم فى المحلى ٦ / ٦ وما بعده : هذا كتاب فى غاية الصحة عمل به

الصدىق بحضرة العلماء ولم يخالفه أحد ، وصححه ابن حبان وغيره ، وقد أخرج أحمد وأبو داود والترمذى وحسنه ، والدارقطنى ، وإلحاكم ، والبيهقى نحو ما اشتغل عليه المختصر من الزهرى ، عن سالم عن أبيه ، قال صاحب الروضة الندية : ٢٨٠ / ١ قال فى الحجة : وقد استفاض ذلك من رواية أبى بكر وعمر وابن مسعود وعمرو بن حزم وغيرهم بل صار متواترا بين المسلمين ، اهـ . قلت : تقدم الإشارة فى اسناد الحديث انما ذكرته مزيدا للقائدة والله الموفق .

( ٤ ) السنن : ٥٩ / ٨ فى القسامة ، باب ذكر حديث عمرو بن حزم فى العقول واختلاف الناقلين له . وتقدم .

( ٥ ) ص ( ١٤ ) .

( ٦ ) وابن حزم فى المحلى ٦ / ٢٩ ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ٩٤ / ٤ .

( ٧ ) شكل الآثار : ج ص وهو فى معاني الآثار ٣٧٥ / ٤

( ٨ ) ٣٧٥ / ٤ فى الزيادات ، باب فرض الزكاة فى الابل السائمة فيما زاد على عشرين ومائة .

اسناده : قال ابن الجوزى فى التحقيق : هذا مرسل ، قال هبة الله الطبرى :

هذا الكتاب صحيفة ليس بسماع ، ولا يعرف أهل المدينة كلهم عن كتاب عمرو بن

حزم الا مثل روايتنا رواها الزهرى ، وابن المبارك ، وأبو أويس ، كلهم عن أبى بكر

محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ، مثل قولنا ، ثم لو تعارضت الروايتان

عن عمرو بن حزم بقتى روايتنا عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وهو فى الصحيح ،

وسها عمل الخلفاء الأربعة . وقال البيهقى : هذا حديث منقطع بين أبى بكر بن

حزم الى النبى عليه السلام ، وقيس بن بن سعد أخذه عن كتاب لاسماع ، وكذلك

لقيس بن سعد : (١) " خذلي كتاب محمد بن عمرو بن حزم ، فأعطاني كتابا أخبر أنــه  
أخذه من أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وأخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كتبه  
لجده ، فقرأته ، فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الأهل ، فقص الحديث الى أن بلغ  
" عشرين ومائة ، فإذا كانت أكثر من عشرين ومائة ، فإنه يعاد الى أول فريضة الأهل ،  
فما كان أقل من خمس وعشرين ، ففيه الغنم ، وفي كل خمس شاة " .

- == حماد بن سلمة أخذه عن كتاب لا عن سماع ، وقيس بن سعد ، وحماد بن سلمة ، وإن  
كانا من الثقات ، فروايتهما هذه تخالف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو بن حزم ،  
وغيره . وحماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره ، فال حفاظ لا يحتجون بما يخالف  
فيه ، ويتجنبون ما ينفرد به ، وخاصة عن قيس بن سعد ، وأمثاله . وهذا  
الحديث قد جمع الأمرين مع ما فيه من الانقطاع ، والله أعلم . وقال في المعرفة :  
الحفاظ مثل يحيى القطان وغيره يضعفون رواية حماد عن قيس بن سعد ، ثم  
أسند عن أحمد بن حنبل ، قال : ضاع كتاب حماد بن سلمة عن قيس بن سعد ،  
فكان يحدّثهم من حفظه ، أنظر السنن الكبرى : ٩٤ / ٩ ، ونصب الراية : ٣٤٤ / ٢ .
- ( ١ ) قيس بن سعد المكي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ( ١١٩ ) / ختم د س ق .  
أنظر الجرح والتعديل : ٩٩ / ٧ ، التهذيب : ٣٩٧ / ٨ ، التقريب : ١٨ / ٢ ،  
الكاشف : ٤٠٤ / ٢ ، الميزان : ٣٩٧ / ٣ .
- ( ٢ ) محمد بن عمرو بن حزم ، الأنصاري ، أبو عبد الملك المدني ، له رؤية ، وليس له  
سماع إلا من الصحابة ، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين / مد س .  
أنظر الجرح : ٢٩ / ٨ ، التهذيب : ٣٧٠ / ٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٣٥٣ )  
الكاشف : ٨٣ / ٣ ، التقريب : ١٩٥ / ٢ .

### فصل ( زكاة البقر )<sup>(١)</sup>

( ٥٠٤ ) قوله : " بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً وعليه اجماع الأمة<sup>(٢)</sup> عن معاذ بن جبل ، " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن ، فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً<sup>(٣)</sup> أو تبعية<sup>(٤)</sup> ، وفي كل أربعين مسنة<sup>(٥)</sup> ، ومن كل حالمة

( ١ ) ما بين القوسين من " م " وليست في الأصل .

( ٥٠٤ ) ١ / ١٠٢ .

( ٢ ) اتفقوا على أنه ليس في أقل من خمس من البقر شيء ، أن الزكاة لا تجب في البقر

فيما دون الثلاثين ، واليه ذهب الفقهاء ، وحكى عن سعيد بن المسيب ، والزهرى أنها تجب في خمس وعشرين منها . راجع نيل الأوطار : ١٥٠ / ٤ .

وان في كل ثلاثين من البقر تبيع ، أو تبعية ، وهذا مجمع عليه ، وان في كسل أربعين من البقر مسنة ، وهذا مجمع عليه . واتفقوا على أنها اذا صارت خمسين الى تسع وخمسين ، ففيها بقرة واحدة ، ولا يجب في الأقاصي شيء بالاتفاق ، الا نفي رواية عن أبي حنيفة أنه أوجب فيما بين الأربعين والستين ربع مسنة ، وروى عنه ، وهو الصحيح له ، أنه يجب قسطه من المسنة . أنظر المحلى : ٥ / ١٦٦ ، وما بعده المسألة ( ٦٧٣ ) ، ونيل الأوطار : ١٥٠ و ١٤٩ / ٤ ، وراتب الاجماع لابن حزم ( ٣٦ ) كما في موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي : ٥٠٧ / ١ ، قال أشهب وابن نافع : سئل مالك عن النصاب من المال ماهو ؟ فقال : خمس من الابل ، أو ثلاثون من البقر ، أو أربعون شاة من الغنم . كما في البيان والتحصيل ٤٣٥ / ٢ .

( ٣ ) التبيع : ولد البقر أول سنة . وقرة متبع : معها ولدها . النهاية : ١٢٩ / ١ .

قال الخليل : التبيع العجل من ولد البقر كما في التشديد : ٢ / ٢٧٤ .

( ٤ ) قال الأزهرى : والبقرة الشاة يقع عليهما اسم المسن اذا أنثيا ، وتثنيان فسى

السنة الثالثة ، وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ، ولكن معناه طلوع سننها في السنة الثالثة . النهاية : ١٢٢ / ٢ .

( ٥ ) أراد بالحالم : من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال ، سواء احتلم أولم يحتلم ،

وفيه بيان أنه لا جزية على غير البالغ وأنها لا تلزم الا الرجال لأن الحالم سسمة الذكران وهو كالا جماع من أهل العلم . وقال البيهقي : " من كل حالمة ديناراً " لم يرد به الزكاة انما أراد به الجزية عن أهل الذمة ، نسقها على الزكاة التي تؤخذ من المسلمين .

أنظر شرح السنة : ١٩ / ٦ رقم الحديث ( ١٥٧١ ) ، ومعالم السنن : ٢ / ٣٠٤ ،

والنهاية : ١ / ٤٣٤ ، وعون المعبود : ٤ / ٤٥٧ .

دينارا، أو عدله معافراً<sup>(١)</sup>، رواه الخمسة<sup>(٢)</sup> واللفظ لأحمد<sup>(٣)</sup> وحسنه الترمذى وأشار إلى الاختلاف في وصله وصححه ابن حبان<sup>(٤)</sup> والحاكم<sup>(٥)</sup>. وفي الباب : عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي أربعين مسنة<sup>(٦)</sup> " وفي كتاب عروين حزم المتقدم " وفي كل ثلاثين

( ١ ) المعافر : ضرب من ثياب اليمن ، وقال في لسان العرب : ٥٩٠ / ٤ : وهى برود باليمن منسوبة الى معافر ، وهى قبيلة باليمن ، اهـ . وراجع أيضا المراجع السابقة .  
والصالح : ٢ / ٢٥٣ .

( ٢ ) رواه أبو داود رقم ( ١٥٧٦ ) في الزكاة ، باب في زكاة السائمة ، والنسائي ٢٦ / ٥ في الزكاة ، باب زكاة البقر ، والترمذى : ٩٨ / ٢ في الزكاة ، باب ما جاء في زكاة البقر : ( ٥ ) الحديث ( ٦١٨ ) ، وابن ماجه : ٥٧٦ / ١ في الزكاة ، باب صدقة البقر ( ١٢ ) الحديث ( ١٨٠٣ ) ، والامام أحمد : ٢٣٠ / ٥ ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص : ( ٢٠٣ ) رقم ( ٧٩٤ ) ، والحاكم في المستدرک : ٣٩٨ / ١ ، وابن خزيمة في صحيحه : ١٩ / ٤ رقم ( ٢٢٦٨ ) . ومصنف ابن أبي شيبة : ١٢٧ / ٣ في الزكاة ، باب صدقة البقر ، وعبد الرزاق : ٤ / ٢١ رقم الحديث ( ٦٨٤١ ) ، وابن الجارود في المنتقى رقم الحديث ( ٣٤٣ ) ص ١٢٧ ، وشرح السنة : ١٩ / ٦ رقم الحديث ( ١٥٧١ ) ، والبيهقى : ٩٨ / ٩ و ٩٩٣ . كلهم من حديث مسروق عن معاذ بن جبل .  
وأخرجه أبو داود والنسائي من رواية أبي واثل عن معاذ .

استانده : صححه ابن عبد البر . وقال الترمذى : روى مرسل من غير ذكر معاذ ، وهو أصح ، قلت : هو عند ابن أبي شيبة . قال الحافظ : ورجح الترمذى والدارقطنى في الحلل الرواية المرسله ويقال : ان مسروقا أيضا لم يسمع من معاذ ، وقد بالسف ابن حزم في تقدير ذلك ، وقال ابن القطان : هو على الاحتمال ، وينفى أن يحكم لحدیثه بالاتصال على رأى الجمهور ، وقال ابن عبد البر : استانده متصل صحيح ثابت ، وهم عبد الحق فنقل عنه أنه قال : مسروق لم يلق معاذ . ارجع المحلى : ٤١٦ / ٥ وما بعده المسألة رقم ( ٦٧٣ ) ، والتمهيد : ٢٧٣ - ٢٧٧ ، ونصب الراية : ٣٤٧ و ٣٤٦ / ٢ ، والتلخيص : ١٥٢ / ٢ ، رقم ( ٨١٤ ) ، والدرية ( ١ ) ٢٥١ .  
( ٣ ) ان المخرج رحمه الله تعالى لم يعز هذا الحديث الى أرباب الأصول . فقد رواه الترمذى : ٩٨ و ٩٧ / ٢ في الزكاة ، باب ما جاء في زكاة البقر ( ٥ ) الحديث ( ٦١٨ ) . وابن ماجه : ٥٧٧ / ١ في الزكاة ، باب صدقة البقر ( ١٢ ) الحديث ( ١٨٠٤ ) . وابن أبي شيبة في مصنفه : ١٢٦ / ٣ في الزكاة ، باب صدقة البقر ماهسى ٤ . وابن الجارود رقم الحديث ( ٣٤٤ ) ص ( ١٢٧ ) ، والبيهقى : ٩٩ / ٤ ، والامام أحمد

باقورة<sup>(١)</sup> بقرة جذع<sup>(٢)</sup> أو جذعة ، ونفى كل أربعين باقورة بقرة . . . الحديث ذكره مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٣)</sup> في هذا الفصل مارواه أبو داود في المراسيل<sup>(٤)</sup> من طريق معمر أعطاني<sup>(٥)</sup> سماك بن الفضل<sup>(٦)</sup> كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقوقس<sup>(٧)</sup> وفيه

== استناده : قال الترمذى : وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من عبد الله . وقال نسى علل الكبير : ٢٣٥ / ١ في الزكاة ، باب ماجاء في زكاة البقر ( ٩٨ ) : سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث ، فقال رواه شريك عن خصيف عن أبي عبيدة عن أبيه عن عبد الله . قال : قلت له : أبو عبيدة ما اسمه ؟ فلم يعرف ، وقال هو كثير الغلط ، اهـ . وقال في سننه : روى عبد السلام بن حرب عن خصيف وعبد السلام ثقة حافظ ، اهـ . وقال عبد الحق في أحكامه : ليس في زكاة البقر حديث متفق على صحته ، اهـ . كما في نصب الراية : ٣٤٧ / ٢ . قلت : خصيف بن عبد الرحمن الجزرى صدوق سئى الحفظ ، خلط بآخره ، ورسى بالارجاع وضعفه أكثر الحفاظ ، وتقدمت ترجمته .

وراجع أيضا الكواكب النيرات ص ( ٤٦٢ و ٤٦٣ ) . وعليه فانه يجرى على هذا الحديث الضعف لأجله ، وبالإضافة الى عدم السماع أبو عبيدة من أبيه ، وهو منقطع . وصرح ابن حجر في التهذيب : ٥ / ٧٥ ، أن أبا عبيدة روى عن أبيه ولم يسمع منه . وقال في التقريب : ٢ / ٤٨ : أبو عبيدة ثقة من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، اهـ .

( ١ ) الباقورة بلغه اليمن ، هكذا قال الجوهري ، فيكون قد جعل المميز جمعا . الصحاح :

٥٩٤ / ٢ ، النهاية : ١ / ١٤٥ .

( ٢ ) وهو من البقر ما دخل في السنة الثانية ، وقيل البقر في الثالثة . النهاية ١ / ٢٥٠ .

( ٣ ) نصب الراية : ٢ / ٣٤٧ . والدراية : ١ / ٢٥٢ .

( ٤ ) ص ( ١٥ ) .

( ٥ ) هكذا في الأصل وفي المراسيل قال : أعطاني . . . الخ .

( ٦ ) سماك بن الفضل الخولاني اليماني صاحب الفتوى ، روى عن مجاهد ، وعنه شعبة

ومعمر ، ثقة من السادسة ، د ت س . أنظر الجرح والتعديل : ٤ / ٢٨٠ ، سير أعلام

النبلاء : ٥ / ٢٤٩ ، التهذيب : ٤ / ٢٣٥ ، الكاشف : ١ / ٤٠٣ ، خلاصة تهذيب

الكمال : ص ( ١٥٦ ) .

( ٧ ) المقوقس اسمه جريج بن ميناء بن قرقب أمير القبط بمصر من قبل ملك الروم صاحب

الاسكندرية وقد أنكر ابن الأثير ذكره فقال : لا مدخل له في الصحابة ، فانه لم يسلم

وما زال نصرانيا . وأهداه المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبول هديته

مشهورة عند أهل السير والفتح . ولما كانت سنة ست من مهاجر

" وفي البقرة مثل ما في الابل " ورواه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، من طريق عكرمة بن خالد<sup>(٢)</sup>، قال استعملت على صدقاتك<sup>(٣)</sup>، فقلت أشياء مما صدق علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاختلفوا علي ، فمنهم من قال : اجعلها مثل صدقة الابل ، ومنهم من قال : في ثلاثين تبيع ، وفي أربعين سنة " واسناده صحيح قالوا : وفي هذا تعقب لقول ابن عبد البر في الاستذكار<sup>(٤)</sup> : لا خلاف بين العلماء أن السنة في زكاة البقر ما في حديث معاذ فانه النصاب المجمع عليه فيها ، انتهى . قلت : ليس هذا مما يتعقب به فانه يجوز أن يقع الاجماع على العمل ببعض الأخبار دون بعض / ولم ينقلوا لنا من أهل العلم قال بهذا الخبر فأين التعقب ؟ وكأنكم لم تروا كلام ابن عبد البر ، أو رأيتموه بدون تأمل ، فان لفظه لا خلاف بين العلماء أن السنة في زكاة البقرة ما في حديث معاذ هذا ، وأنه النصاب المجتبع عليه . وحديث طاووس<sup>(٥)</sup> عندهم عن معاذ غير متصل .

١/٨٨

== رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع من الحديدية بعث الى الملوك ، فبعث حاطب بن أبي بلتعة الى المقوقس فلما انتهى الى الاسكندرية سلمه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصته مشهورة . أنظر أسد الغابة : ٤ / ١٢٤ ، الاصابة : ١٠١ / ١٠ .

( ١ ) المصنف : ٣ / ١٢٧ في الزكاة ، باب صدقة البقر ما هي ؟ .

اسناده : قال الحافظ في الدراية : ١ / ٢٥٢ : اسناده صحيح ، لأن الجهالة بالصحابة لا تنضر . وقال الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٣٤٨ : ولم يعلمها الشيخ في الامام بغير ارسال ، والله اعلم ، اهـ .

( ٢ ) هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي المكي ، عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وعنه قتادة وأيوب وابن اسحاق وخلق ، وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة ، وابن سعد والبخاري / خ م ن س .

الجرح : ٧ / ٩ ، التهذيب : ٧ / ٢٥٨ ، الميزان : ٣ / ٩٠ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٢٧٠ ) .

( ٣ ) عك : بفتح أوله : وهي قبيلة يضاف اليها مخالف باليمن ومقابلها مرساها د هلك ، قال أبو القاسم الزجاجي : سميت بعك حين نزولها ، واشتقاقها في اللغة جائز أن يكون من العك وهو شدة الحر ، يقال : يوم عك أي شديد الحر . معجم البلدان : ٤ / ١٤٢ .

( ٤ ) نقل عنه الحافظ ابن حجر في الدراية : ١ / ٢٥٢ ، وأنظر أيضا التمهيد : ٢ / ٢٧٥ .

( ٥ ) رواه مالك في الموطأ : ١ / ٢٥٩ في الزكاة ، باب في صدقة البقر . ولنظمه : " أن معاذ بن جبل الأنصاري أخذ من ثلاثين بقرة ، تبعها . ومن أربعين بقرة ، مسنة . وأتى بمادون ذلك ، فأبى أن يأخذ منه شيئا . وقال : لم أسمع =====

والحديث عن معاذ ثابت متصل ، من رواية معمر ، والثوري ، عن الأعشى عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن معاذ بمعنى حديث مالك<sup>(١)</sup> ، وروى معمر والثوري ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : " وفي البقر في كل ثلاثين بقرة تنبيع حولي " وفي كسل أربعين مسنة<sup>(٢)</sup> . وكذلك في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ، وكذلك في كتاب الصدقات لأبي بكر ، وعمر ، وعلي ذلك مضى جماعة الخلفاء ، ولم يختلف في ذلك العلماء الا شيء روى ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي قلابة ، والزهرى ، وعمر بن خلدة<sup>(٣)</sup> ولا يلتفت اليه لخلاف الفقهاء من أهل الرأي ، والأثر بالحجاز والعراق والشام . وذلك لما قدمناه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه . وهو يرد قولهم ، لأنهم يوجبون في كل خمس من البقر شاة الى ثلاثين . واعطوا بحديث لا أصل له وهو حديث ابن حبيب<sup>(٤)</sup>

== من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا حتى ألقاه فأسأله . فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يقدم معاذ بن جبل .

استناده : منقطع تقدم الكلام عليه تحت حديث رقم ( ٤٨٩ ) .

( ١ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ٥٠٤ ) .

( ٢ ) رواه عبد الرزاق في مصنفه : ٢٢ / ٤ ، وابن أبي شيبة : ١٢٧ / ٣ ، في الزكاة ، باب صدقة البقر ماهي ؟ من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عنه به . والسياق ملحق من الروايتين الا قوله " فسي كل . . الخ " فلم أجد في المطبوع قوله " في كل " .

استناده : رجال الاسناد جميعهم ثقات .

( ٣ ) هكذا في الأصل وهو خطأ ما يدل على ذلك أن المخرج رحمه الله نقل هذا الكلام من الحافظ ابن عبد البر في التمهيد : ٢٧٥ / ٢ وهو قال بدل عمرو بن خلدة " وقتادة " وبقية الكلام كما هو بحروفه . وكما أنني لم أجد له ترجمة فسي كتب التراجم أي لعمر بن خلدة ، أما في المحلي لابن حزم : ٤١٨ / ٥ عمر بن عبد الرحمن بن خلدة الأنصاري قال : أن صدقة البقر صدقة الابل ، غير أنه لا أسنان فيها ، اهـ . قلت : ولم أجد له ترجمة .

( ٤ ) هو حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري ، صاحب الأنباط . غزه يحيى القطان ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه ، فقال : هو كذا وكذا . وكان عبد الرحمن يحدث عنه . وذكر الأثرم أنه سأل أحمد بن حنبل عنه ، فقال : ما أعلم به بأسا . وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به . وأما ابن معين فنهى عن كتابة حديثه . وقال ابن المديني : سألت يحيى عنه قال : كتبت عنه ، أتيت بكتاب فقرأه علي ، فرميت به ثم قال : كان رجلا من التجار ، لم يكن بذاك في الحديث ، وقال الحافظ : صدوق يخطئ من السابعة ، مات سنة ( ١٦٢ ) / بخ م سق . الجرح والتعديل ٩٩ / ٣ ، الميزان ٤٥٣ / ١ ، التهذيب ١٨٠ / ٢ ، التقریب : ١٤٨ / ١ .

وأورد الحديث (١). فتبين أن مراده (٢) بقوله لا خلاف بين العلماء يعني الجمهور لنقله  
 الخلاف بعد ذلك وهذا مراد المصنف بقوله : " وعليه الاجماع " أى اجماع الجمهور .  
 قلت : وحديثهم مطروح الظاهر . فان الفرائض (٣) الأربع فى الابل لا توجد فى البقر .  
 ( ٥٠٥ ) قوله : " لقوله معاذ لاشئ فى الأوقاص ، سمعته من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم " روى أحمد بن محمد بن حنبل فى مسنده (٤) ،

( ١ ) رواه ابن حزم فى المحلى : ٥ / ١٦٤ المسألة ( ٦٧٣ ) من طريق يزيد بن  
 حبيب بن أبى حبيب عن عمرو بن هرم عن محمد بن عبد الرحمن قال : فى كتاب  
 عمر بن الخطاب أن البقر يؤخذ منها ما يؤخذ من الابل ، يعنى فى الزكاة ، قال :  
 وقد سئل عنها غيرهم فقالوا : فيها ما فى الابل ، انتهى .  
 قلت : وعبد الرزاق فى مصنفه : ٤ / ٢٥ رقم ( ٦٨٥٢ - ٦٨٥٤ ) من طريق معمر بن  
 الزهرى قال : فرائض البقر مثل فرائض الابل غير الأسنان فيها .  
 قال الشوكانى : وحكى فى البحر عن سعيد بن المسيب والزهرى أنها تجب فى  
 خمس وعشرين منها كالأبل . ورد بأن النص لا تثبت بالقياس ، وان سلم فالنص مانع ،  
 وبأنه روى " ليس فيما دون ثلاثين من البقر شئ " وهو وان كان مجهول الإسناد  
 فمفهوم حديث معاذ يؤيده .

انظر نيل الأوطار : ٤ / ١٥٠ ، وسبل السلام : ٢ / ١٢٥ .  
 قال الامام النووى : وأما الأثر الذى يرويه معمر بن الزهرى عن جابر بن عبد الله  
 رضى الله عنه قال : " فى خمس من البقر شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث  
 شياه وفى عشرين أربع شياه . قال الزهرى : وإذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرة  
 الى خمس وسبعين . الخ . أنظر مصنف عبد الرزاق رقم ( ٦٨٥٣ ) المذكور أعلاه .  
 قال البيهقى : فهذا حديث موقوف منقطع . أنظر المجموع شرح المذهب : ٥ / ٣٦١ .  
 ( ٢ ) أى مراد الحافظ ابن عبد البر فى الاستذكار المتقدم ذكره آنفا .  
 ( ٣ ) أى " من كل خمس ذود شاة ، فإذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ، ففيها  
 بنت مخاض أنثى . فإذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس وأربعين ، ففيها بنت لبون  
 أنثى . فإذا بلغت ستا وأربعين الى ستين ، ففيها حقة ، طروقة الجمال . . . " ،  
 الحديث وهو كتاب أبى بكر فى البخارى المتقدم ذكره . عند رقم ( ٥٠٢ ) .

( ٥٠٥ ) ١ / ١٠٢ .

( ٤ ) ج ٥ ص ٢٤٠ . ( والطبرانى ) أورد الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢ / ٣٤٩ .  
استناده : ضعيف لانقطاعه بين يحيى بن الحكم ومعاذ كما صرح بذلك الحافظ فى  
 تعجيل المنفعة ( ص ٤٤٢ ) ، وقال صاحب التنقيح فى التحقيق : هذا حديث  
 فيه ارسال ، وسلمة بن أسامة ، ويحيى بن الحكم غير مشهورين ، ولم يذكرهما ابن أبى  
 حاتم فى كتابه ، اهـ ، نقل عنه الزيلعى فى نصب الراية : ٢ / ٣٤٩ .



عن يحيى بن الحكم<sup>(١)</sup> أن معاذاً ، قال : " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق أهل اليمن ، فأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً ، ومن كل أربعين مسنة ، فعرضوا على أن آخذ مابين الأربعين والخمسين ، ومابين الستين والسبعين ، ومابين الثمانين والتسعين ، فقدمت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرني أن لا آخذ فيما بين ذلك ، وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها " رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ<sup>(٢)</sup> بلفظ / " وأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً ، ومن كل أربعين مسنة ، ومن الستين تبيعاً ومن السبعين مسنة وتبيعاً ، وأمرني أن لا آخذ فيما بين ذلك شيئاً إلا أن يبلغ مسنة أو جذعاً " وروى الطبراني<sup>(٣)</sup> والبخاري<sup>(٤)</sup> من حديث بقية ، عن السعدي ، عن الحكم ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن ، فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبعية ، ومن كل أربعين مسنة ، قالوا : فالأوقاص؟ قال : ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بشيء ، وسأستله اذا قدمت عليه ، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله ، فقال : ليس فيها شيء " قال السعدي : والأوقاص مابين الثلاثين الى الاربعين والاربعين الى الستين ، وفي السند ضعف ، قال البخاري لم يتابع بقية أحد على رفعه الا الحسن بن عمار ، والحسن ضعيف . وقد روى عن

( ١ ) يحيى بن الحكم عن معاذ ، وعنه سلمة بن أسامة مجهول ، قلت : بل معروف وهو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عم عثمان بن عفان ، وأخو مروان بن الحكم . كما في تعجيل المنفعة ص ( ٤٤١ ) .

استناده : قال الحافظ : يحيى بن الحكم عن معاذ بن جبل ، وذكر غيره أنه لم يدرك معاذاً لأن وفاته قديمة ، وهو كذلك مات يحيى هذا سنة بضع وستين . تعجيل المنفعة ص : ٤٤١ .

( ٢ ) انظر هامش رقم ( ٤ ) في ص : ( ٨٢١ ) .

( ٣ ) هكذا في الأصل ، ولم أتف عليه في المعجم الكبير ولا الصغير بعد البحث الشديد والذي يخطر لي أن عزو المخرج الى الطبراني سهو منه ، فقد عزاه الزيلعي والحافظ الى الدارقطني في سننه ٩٩/٢ في الزكاة ، باب ليس في الخضروات صدقة .

( ٤ ) المسند ( كشف الأستار : ١/ ٤٢٢ رقم ٨٩٢ ) ، ورواه أيضا البيهقي ٩٩/٤ ،

وابن حزم في المحلى : ٤٢٢/٥ المسألة ( ٦٧٣ ) ، وهو في كنز العمال ٦/ ٥٦٣ . استناده : قال الحافظ في التلخيص : ١٥٢/٢ : قال : وهذا موصول لكن السعدي اختلط ، وتفرّد بوصله عنه بقية بن الوليد ، اهـ . وقال الحافظ الهيثمي بعد عزوه للبخاري : لم يتابع بقية أحد على رفعه الا الحسن بن عمار والحسن ضعيف . مجمع الزوائد ٣/ ٧٣ ، وانظر أيضا نصب الراية : ٣٤٨/٢ .

طاووس مرسلًا ، وقد قدمنا الاختلاف في لقي معاذ<sup>(١)</sup> للنبي صلى الله عليه وسلم . وروى ابن أبي شيبه<sup>(٢)</sup> ، ثنا ابن ادريس ، عن ليث ، عن طاووس ، عن معاذ ، قال : " ليس في الأوقاص شيء " . ثنا عبد الرحيم ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي عن علي<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه ، قال : " نفي الأربعة مسنة ، وفي ثلاثين تبيع ، وليس في النيف<sup>(٤)</sup> شيء " .  
( ٥٠٦ ) قوله : " وبه ورد الآثار " يفيد لفظ من كل إلى آخره . ورواية الطبراني<sup>(٥)</sup> حيث قال والسنتين إلى آخره .

- ( ١ ) تقدم اختلاف ذلك تحت الحديث رقم ( ٤٨٩ ) .
- ( ٢ ) المصنف : ١٢٩ / ٣ في الزكاة ، باب في الزيادة في الغريضة .  
استناده : فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك وتقدمت ترجمته .
- ( ٣ ) رواه ابن أبي شيبه أيضا : ١٢٩ / ٣ .  
استناده : فيه محمد بن سالم التهمداني أبو سهل الكوفي ، وهو ضعيف . وهو منقطع أيضا .
- ( ٤ ) النيف : الزيادة ويشد . ويقال عشرة ونيف ، ومائة ونيف . الصحاح : ١٤٣٦ / ٤ .  
ولسان العرب : ٣٤٣ / ٩ .
- ( ٥٠٦ ) ١٠٢ / ١ .
- ( ٥ ) وهو المتقدم تحت الحديث رقم ( ٥٠٥ ) .

## " فصل زكاة الغنم "

( ٥٠٧ ) قوله : " وبذلك تواتر الأخبار ولا خلاف فيه " قلت : في كتاب أبي بكر من رواية أنس كما قدمناه <sup>(١)</sup> ، عند البخاري وغيره ، وفي الغنم في سائمتها اذا كانت أربعين الى مائة وعشرين شاة ، فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ، ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ، ففيها ثلاث شياه ، فاذا زادت على ثلاثمائة ، ففي كل مائة شاة شاة ، فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة ، فليس فيها صدقة ، الا أن يشاء ربها " وفيه " ولا تخرج في الصدقة هزمة ، ولا ذات عوار <sup>(٣)</sup> ، ولا تيس <sup>(٤)</sup> ، الا أن يشاء المصدق " وفي حديث الزهري عن سالم / عن أبيه ، عند أحمد <sup>(٥)</sup> ، وأبي داود <sup>(٦)</sup> ، والترمذي <sup>(٧)</sup> ، وقال : حسن " وفي الغنم من أربعين شاة الى عشرين ومائة ، فان زادت شاة ففيها شاتان الى مائتين ، فاذا زادت ، ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة ، فاذا زادت بعد فليس فيها شيء حتى تبلغ أربعمائة ، فاذا كثرت الغنم ، ففي كل مائة شاة " وفي كتاب عمرو بن حزم كما قدمناه <sup>(٨)</sup> وفيه " وفي كل أربعين شاة سائمة شاة الى أن تبلغ عشرين ومائة " وذكر مثل ما تقدم . وأخرج ابن ماجه <sup>(٩)</sup> عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " في أربعين شاة ، شاة ، الى عشرين ومائة " وذكر مثله . ولا يبي داود <sup>(١٠)</sup> عن علي مثله .

( ٥٠٧ ) ١ / ١٠٨ .

( ١ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ٢ ) الهزم : الكبر . النهاية : ٢٦١ / ٥ ، ولسان العرب : ٦٠٧ / ١٢ .

( ٣ ) العوار بالفتح : العيب ، وقد يضم . الصحاح : ٧٦١ / ٢ ، والنهاية : ٣١٨ / ٣ .

( ٤ ) المسند : ١٥ / ٢ .

( ٥ ) السنن رقم ( ١٥٦٨ ) في الزكاة ، باب في زكاة السائمة .

( ٦ ) السنن : ٦٦ / ٢ في الزكاة ، باب ماجاء في زكاة الابل والغنم ( ٤ ) الحديث رقم

( ٦١٢ ) . قلت : هذا الحديث تقدم تحت الحديث رقم ( ٥٠٢ ) والكلام في

اسناده فهناك .

( ٧ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ٥٠٣ و ٥٠٢ ) .

( ٨ ) السنن : ٥٧٧ / ١ في الزكاة ، باب صدقة الغنم ( ١٣ ) الحديث ( ١٨٠٥ ) .

تقدم في حديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ٩ ) السنن رقم ( ١٥٧٢ ) في الزكاة ، باب في زكاة السائمة . مطولا .

اسناده : رواه من حديث عاصم بن ضمرة . والحاثر الأعور ، عن علي كرم الله وجهه .

قال ابن القطان في كتابه : اسناده صحيح وكلهم ثقات ، ولا أعني رواية الحارث انما رواية عاصم ، اهـ . تقدم هذا الحديث في الفصل السابق . وأنظر أيضا بسند

المجهود في حل أبي داود : ٦٢ / ٨ . للاستفادة .

وعن قزعة<sup>(١)</sup>، قال : " أتيت أبا سعيد وهو مكتور<sup>(٢)</sup> عليه ، فلما تفرق الناس ، قلت : انسى أسألك عما سألك عنه هؤلاء ، وقال : وسألتك عن الزكاة ، فقال : لا أدري أرفعه الله صلى الله عليه وسلم أم لا ؟ في مائتي درهم خمسة دراهم ، وفي أربعين شاة شاة " وساق مثله رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم ، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، قال : " في كل أربعين شاة شاة الى عشرين ومائة " وذكر مثله . وروى محمد بن الحسن في " كتاب الآثار<sup>(٥)</sup> " ثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعود " أنه قال ليس في أقل من

( ١ ) هو قزعة بن يحيى ويقال ابن الأسود أبو الغادية البصرى ، قال العجلي : بصرى تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار : ليس به بأس . وقال الحافظ في التقريب : ١٢٦ / ٢ : ثقة ، من الثالثة / ع . أنظر الجرح : ٧ / ١٣٩ ، وتاريخ يحيى بن معين : ٤٨٨ / ٢ ، والتهذيب : ٣٧٧ / ٨ .

( ٢ ) فلان مكتور عليه ، إذا نفذ ماعنده وكثرت عليه الحقوق والمطالبات ، أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها . الصحاح : ٨٠٣ / ٢ . ولسان العرب : ٥ / ١٣٣ .

( ٣ ) المسند : ٣٥ / ٣ . لم أفت عليه لغير الامام أحمد .  
اسناده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٧٣ / ٣ وقال : رجاله رجال الصحاح .

وقال الساعاتي في الفتح الرباني : ٢١٧ / ٨ : سنده جيد وله شواهد صحيحة ، اهـ . وانه أسقط شيئا يسيرا من سياقه في أوله ولعله في نسخة أخرى غير النسخة المطبوعة والمتداولة . والله أعلم .

قلت : رجال الاسناد كلهم ثقات وهو صحيح كما أشار اليه الحافظ الهيثمي .  
( ٤ ) المصنف : ٣ / ١٣٢ في الزكاة ، باب في صدقة الغنم متى تجب فيها وكم فيها ؟ وتامه " فان زادت ففيها شاتان الى مائتين فان زادت ففيها ثلاث شياه الى ثلاثائة فان كثرت الغنم ففي كل مائة شاة شاة " . وبعد الزقاق : ٤ / ٧ رقم ( ٦٧٩٦ ) من طريق الثوري به .

اسناده : رجال الاسناد جميعهم ثقات عدا عاصم بن ضمرة فانه صدوق والحديث بهذا الاسناد حسن .

( ٥ ) ص ٦٤ رقم ( ٣١٩ ) ، ورواه أيضا أبو يوسف في كتابه الآثار ص ( ٨٥ ) رقم ( ٤٢٤ ) عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم مرسلا بدون ذكر ابن مسعود .  
اسناده : حسن .

الأربعين من الغنم زكاة ، فإذا كانت أربعين ، ففيها شاة الى مائة وعشرين \* وذكر مثله  
وانما سقنا الموقوف هنا لأن له حكم الرفع انه لا مدخل للعقل في مقدار الزكاة .  
( ٥٠٨ ) احديث : " لا يجزئ في الزكاة الا الشئ <sup>(١)</sup> . وفي الهداية : " لا يؤخذ  
في الزكاة الا الشئ " . قال المخرجون : لم نجده . وسكره فيما بعد لتعيينهم كونه  
من حديث علي . وكأنه حديث واحد ، الا أن المصنف <sup>(٢)</sup> كرره <sup>(٤)</sup> والله أعلم . من حديث علي  
رضي الله عنه موقوفا ، ومرفوعا " لا يؤخذ في الزكاة <sup>(٥)</sup> الا الشئ فصاعدا " قال مخرجوا  
أحاديث الهداية : لم نجده . وقد أورده ابراهيم الحري في الغريب من كلام ابن عمر .  
( ٥٠٩ ) قوله : " وروى أنه يؤخذ الجذع <sup>(٨)</sup> " أن أراد " روى من الأخبار فهو معنسى

( ٥٠٨ ) ١٠٨ / ١

( ١ ) الشئ من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الابل فمسي  
السادسة ، والذكر شئ ، وعلى مذهب أحمد بن حنبل : ما دخل من المعز في الثانية ،  
ومن البقر في الثالثة . النهاية : ٢٢٦ / ١ ، لسان العرب : ١٤ / ٢٣٠ .

( ٢ ) شرح فتح القدير : ٢ / ١٣٦ . في الزكاة ، باب فصل في الغنم .

( ٣ ) قال الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٣٥٥ : غريب . وقال الحافظ في الدراية :  
٢٥٤ / ١ : لم أجده .

( ٤ ) قال مرة : " لا يجزئ في الزكاة الا الشئ " وقال مرة أخرى : " لا يؤخذ فمسي  
الزكاة الا الشئ فصاعدا " الاختيار : ١٠٨ / ١ .

( ٥ ) هكذا في الأصل ، والدراية ، أما في نصب الراية " لا يجزئ في الضحايا الا الشئ  
فصاعدا " .

وقد ذكره أيضا الهروي في غريب الحديث : ٣ / ٧٢ مثل ابراهيم الحري غير أنه  
لم ينسبه الى سيدنا عمر رضي الله عنه .

( ٦ ) نصب الراية : ٢ / ٣٥٥ ، الدراية : ١٠٨ / ١ .

( ٧ ) هو ابراهيم بن اسحاق الحري الحافظ ، وجميع كتابه فيه وهو كبير في خمس مجلدات  
بسط القول فيه واستقصى الأحاديث بطرق أسانيد لها وأطاله بذكر متونها وان لم  
يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه فترك وهجر وان كان كثير  
الفوائد توفي ببغداد سنة ( ٢٨٥ ) أنظر كشف الظنون : ٢ / ١٢٠٤ ، والرسالة  
المستطرفة ص ( ١١٦ ) .

( ٥٠٩ ) ١٠٨ / ١ . في النسخة المطبوع " وروى أنه يؤخذ الجذع من الضأن " بدون  
قوله " ان أراد " .

( ٨ ) الجذع من الضأن ماتت له سنة ، وقيل أقل منها . النهاية : ١٠٨ / ٢٥٠ .

ما أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي<sup>(٣)</sup> عن سمر الديلي<sup>(٥)</sup>، قال: "جاءني رجلان، مرتد فان<sup>(٦)</sup>، فقالا: أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك لتؤتينا صدقة غنمك، قلت: وما هي؟ قال: شاة، قال: فعمدت الى شاة مستطقة مخاضاً<sup>(٧)</sup> وشحما، فقالا: هذه شافع<sup>(٧)</sup>، وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأخذ شافعاً، والشافع: التي في بطنها ولدها، قلت: فأى شيء تأخذان؟ قال: عناقاً<sup>(٨)</sup> جذعة، / أو ثنية، فأخرجت ٨٩ ب / اليهما عناقاً، فتناولاها". رواه الطبراني<sup>(٩)</sup> بلفظ "قلت: ما تريد؟ قال أريد صدقة غنمك، قال: فجئت بشاة ما خفي حين ولدت، فلما نظر اليها قال: ليس حقنا في هذه، قلت: ففيم حقل؟ قال: في الثنية والجذعة" وتقدم لمالك<sup>(١٠)</sup> عن سمر

(١) المسند ٣/ ٤١٤ و ٤١٥.

(٢) السنن رقم (١٥٨١) في الزكاة، باب في زكاة السائمة.

(٣) السنن ٥/ ٣٢ في الزكاة، باب اعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق.

وأبو عبيدة في كتاب الأموال ص (٤٣٧) رقم (١٠٩٠)، والبيهقي: ٤/ ٩٦.

استناده: رجال الاسناد ثقات، قال الساعاتي في الفتح الرباني: ٨/ ٢٣٢:

سنده جيد. قلت: رجاله جيدون وهو حسن.

(٤) سمر: بفتح أوله وآخره را، ابن سودة، أو ابن ديسم، الكنانى، الديلى،

مخضرم، وقيل له صحبة. / دس. أنظر أسد الغابة: ٢/ ٣٠٢، الاصابة:

٤/ ١٨١، التقريب: ١/ ٢٩١.

(٥) الديلى: بكسر الدال وسكون اليا، آخر الحروف وفي آخرها اللام - هذه النسبة

الى الديلى حتى من كنانة، وهو الدول بن حنيفة. كما في اللباب: ١/ ٥١٤ و ٥١٥.

(٦) في رواية أبي داود والنسائي "فجاءني رجلان على بعير... الخ" بسدل

"مرتد فان".

(٧) المخض: اللين، والشافع: الحامل وسميت شافعاً لأن ولدها قد شفعها

فصارا زوجاً. أنظر معالم السنن: ٢/ ٣٦، بذل المجهود في حل

أبي داود: ٨/ ٧٨.

(٨) هو الأنثى من أولاد المعز مالم يتم له سنة. النهاية: ٣/ ٣١١.

(٩) المعجم الكبير: ٧/ ٢٠٢ رقم الحديث (٦٧٢٧).

(١٠) الموطأ: ١/ ٢٦٥ في الزكاة، باب ما جاء فيها يعتد به من السخل فسي

الصدقة. والبيهقي: ٤/ ٤٠٠ وتقدم قريباً.

قال الامام النووي: سنده صحيح. نصب الراية: ٢/ ٣٥٥.

" وتأخذ الجذعة ، والثنية . . . الحديث " . وأخرج أبو داود<sup>(١)</sup> ، من طريق عاصم بن كليب ، عن أبيه ، قال : " كنا مع رجل يقال له مجاشع<sup>(٢)</sup> من بني سليم ( قَعَزَتْ )<sup>(٣)</sup> الغنم ، فأمر مناديا فنادى : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الجذع يوفى ما يوفى منه الثني " وما أشار اليه الأصحاب من جوار التضحية بالجدع فأخرجه مسلم<sup>(٤)</sup> من حديث جابر " لا تذبحوا الا مسنة ، الا أن يعسر عليكم ، فتذبحوا جذعة " . وسيأتى ان شاء الله تعالى .

( ١ ) السنن رقم ( ٢٧٩٩ ) فى الضحايا ، باب ما يجوز من السن فى الضحايا . ورواه أيضا ابن ماجه : ١٠٤٩ / ٢ . فى الضحايا ، باب ما تجزئ من الأضاحى ( ٧ ) الحديث ( ٣١٤٠ ) . والنسائى ٢١٩ / ٧ فى الضحايا ، باب المسنة والجذعة . ولكنه لم يسم الصحابى وقال : سمعت أبى يحدث عن رجل . . . الخ . والبيهقى : ٢٧٠ / ٩ ، والحاكم فى المستدرک : ٢٢٦ / ٤ . من طريق الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه به .

استناده : صحيح رجال الاسانيد . وعاصم بن كليب أخرج له مسلم وأنظر نصب الراية : ٢ / ٣٥٤ .

( ٢ ) هو مجاشع : بضم أوله وتخفيف الجيم ، وشين معجمة مكسورة ، ابن سمعد بن ثعلبة بن وهب السلى ، صحابى قتل يوم الجمل ، سنة ( ٣٦ ) خ م د ق .

الاستيعاب : ٢١٦ / ١٠ ، أسد الغابة : ٣٠٠ / ٤ ، الاصابة : ٨٧ / ٩ ، التقريب :

( ٣ ) فى الأصل " فعزل " والتصويب من المطبوع ، عز الشئ " قل فلايكاد يوجد فهو عزيز انظر عون المعبود ٥٠٣ / ٧ .

( ٤ ) الصحيح : ١٥٥٥ / ٣ فى الأضاحى ، باب سن الأضحية ( ٢ ) الحديث ( ١٣ ) ، ( ١٩٦٣ ) ، وتامه " فتذبحوا جذعة من الضأن " .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٧٩٧ ) فى الضحايا ، باب ما يجوز من السن نفسى الضحايا . والنسائى : ٢١٨ / ٧ فى الضحايا ، باب المسنة والجذعة ، والامام أحمد : ٣١٢ / ٣ ، وابن الجارود ص ( ٣٠٣ ) رقم ( ٩٠٤ ) ، والهيوى فى شرح السنة : ٣٣٠ / ٤ رقم ( ١١١٥ ) ، والبيهقى : ٢٦٩ / ٩ ، كلهم من طريق زهير قال : حدثنا أبو الزبير عن جابر به .

استناده : قال الامام البيهقى : هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم ، عن أحمد بن يونس عن زهير به . قلت : قال الحافظ فى التقريب : ٢٠٧ / ٢ : أبو الزبير المكي هو محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق ، الا أنه يدلس ، اهـ . وقد عنعن فى هذا الحديث وهو مدلس ولكن لم أر من تعقبه من الحفاظ . أنظر المجموع شرح المذهب : ٢٩٢ / ٨ ، وبذل المجهود : ١٨ / ١٣ ، ونهـ أكثر المحدثين على

( ٥١٠ ) قوله : " لأن النص ورد في الابل بلفظ الاناث ، وفي البقر والغنم بلفظ البقر والشاة " . قلت : أما الابل فظاهر وأما البقر فالذى في الأرسمين لم يرد الا بلفظ السنة ، وأما الغنم فانه كما ورد بلفظ الشاة ، فقد ورد في حديث الرجلين عنأنا جذعة ، أو ثنية وفي رواية الطبراني عن ذلك أيضا . ومثله قول عمر ، وقد تقدم قوله " ولا يخرج نسي الصدقة هرة ، ولا ذوات عوار " وقول عمر " ولا تأخذ الأكلولة ، ولا الرشي ، <sup>(١)</sup> والماخض ، وفحل الغنم " وقد روى أبوداود في مراسيله <sup>(٢)</sup> عن كتاب أبي بكر ، وعروب بن حزم " وما كان أقل من خمس وعشرين ، ففيه في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ولا هرة ولا ذوات عوار " وعن عبد الله بن معاوية <sup>(٣)</sup> الفاضرى <sup>(٤)</sup> ، من غاضرة قيس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث من فعلهن طعم طعم الايمان : من عبد الله وحده وشهد أن لا اله الا هو وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ، ولا يعطي الهرة ، ولا الدرنسة ، ولا المريضة ، ولا الشرط اللثيمة ، ولكن من وسط أموالكم ، فان الله لم يسألهم خيره ، ولم يأمرهم بشره " رواه أبوداود <sup>(٥)</sup> وظاهره أن كل موضع تخرج فيه الشاة تكون أنثى وهو أحد قولى الشافعى ، وأحمد ، والله أعلم .

=== توثيقه راجع التهذيب : ٩ / ٤٤٠ . وهو كما قال الامام البغوى أعلاه . قال ابن الصلاح : " ان مأسند البخارى ومسلم رحمهما الله في كتابيهما بالاسناد المتصل فذلك الذى حكما بصحته بلا اشكال " أنظر التقييد والايضاح ص ( ٣٢ ) ، وجواهر الأصول فى علم حديث الرسول ص ( ١٨ ) . ثم ان الاجماع قد انعقد على صحة أحاديث الكتابين ، فان قيل هذا الحديث رواه البخارى ، أو مسلم ، كان ذلك كافيا للحكم بصحة الحديث . لا حاجة الى أن يحكم عليها بالصحة ، الا أن يكون التنطع والتشبع . كما فى منهج النقد فى علوم الحديث ٢٥٤ .

( ٥١٠ ) ١ / ١٠٨ .

( ١ ) الربى : الشاة التى وضعت حديثا . والماخض : ما دخل فى السنة الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض : أى الحوامل . النهاية : ٤ / ٤٠٦ . وقد تقدم تفسير هذه الكلمات .

( ٢ ) ص ( ٨ ) .

( ٣ ) عبد الله بن معاوية الفاضرى عداة فى الشايين نزل حمص ، قيل هو من غاضرة قيس صحابى ، له حديث واحد . د . الاستيعاب : ٢ / ٣٧ ، أسد الغابة ٣ / ٢٦٣ ، الاصابة : ٦ / ٢٢٠ .

( ٤ ) الفاضرى : بفتح الفين والصاد المعجمة - هذه النسبة الى غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بطن من خزمية ، والى غاضرة بن حبشية : بطن من خزاعة . أنظر اللباب : ٢ / ٣٧٢ .

( ٥ ) السنن رقم ( ١٥٨٢ ) فى الزكاة ، باب فى زكاة السائمة . ورواه أيضا الطبراني نسي : =====



### \* فصل ( في زكاة الخيل ) <sup>(١)</sup> \*

( ٥١١ ) حديث أبي هريرة : " ليس على المسلم في عبده ، ولا فرسه صدقة " متفق عليه <sup>(٢)</sup> وأخرجه الأربعة <sup>(٣)</sup> ، وابن حبان وزاد هو وسلم في آخره " الا صدقة الفطر " وقد تقدم على رفعه " عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق " ونقل الترمذى عن البخارى تصحيحه . وأخرجه الدارقطنى <sup>(٤)</sup> ، عنه علي بلفظ " ليس فسى

== معجم الصغير : ٢٠١/١ .

اسناده : قال الحافظ في التلخيص : ١٥٥/٢ : رواه الطبراني وجود اسناده ، وسياقه أتم سنداً ومتناً ، وعزاء المزي لمعجم الكبير للطبراني وأورد اسناده .

تحفة الأشراف : ١٧١/٢ ( شرح الغريب ) .

( رافدة عليه ) الرافدة : الفاعلة من الرشد ، وهي العطاء والاعانة ، أى : معينة له على أداء الزكاة ، غير محدثة نفسه بمنعها ، فهى ترفده وتعينه .

( الهرمة ) المسنة ، الكبير السن من كل حيوان .

( الدرنه ) أراد بها : الرديئة ، فجعل الرداءة درناً . والدين : الوسوخ .

( الشرط ) الرذيلة من المال ، كالصغيرة والمسنة والعجفاء ، ونحو ذلك .

( اللثيمة ) أراد المال وأرذله .

أنظر معالم السنن : ٣٧/٢ ، عون المعبود : ٤٦٥/٤ ، بذل المجهود : ٨١/٨ .

( ١ ) " في زكاة الخيل " من " م " وليس فى الأصل .

( ٥١١ ) ١٠٨/١ .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣/٣٢٧ و ٣٢٦ فى الزكاة ، باب ليس على المسلم فى فرسه صدقة

( ٤٥ ) وباب ليس على المسلم فى عبده صدقة ( ٤٦ ) الحديث رقم ( ١٤٦٤ و ١٤٦٣ )

ومسلم : ٦٧٥/٢ فى الزكاة ، باب لا زكاة على المسلم فى عبده وفرسه ( ٢ ) الحديث

رقم ( ١٠-٨ ) ( ٩٨٢ ) ، وأبو داود رقم ( ١٥٩٤ و ١٥٩٥ ) فى الزكاة ، باب

صدقة الرقيق ، والترمذى : ٢/٧ فى الزكاة ، باب ما جاء ليس فى الخيل والرقيق

صدقة ( ٨ ) الحديث ( ٦٢٤ ) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٣٥/٥ فسى

الزكاة ، باب زكاة الخيل ، وابن ماجه : ٥٧٩/١ فى الزكاة ، باب صدقة الخيل

والرقيق ( ١٥ ) الحديث ( ١٨١٢ ) ، والموطأ : ٢٧٧/١ فى الزكاة ، باب ما جاء

فى صدقة الرقيق والخيل والعسل . وابن خزيمة فى صحيحه : ٢٩/٤ رقم الحديث

( ٢٢٨٦-٢٢٨٩ ) .

اسناده : متفق على صحته .

( ٣ ) السنن : ٩٥/٢ فى الزكاة ، باب ليس فى الخضروات صدقة . وهو الشطر الثانى =====

العوامل<sup>(١)</sup> صدقة ، ولا فى الجبهة<sup>(٢)</sup> صدقة \* قال أحد رواة : الجبهة الخيل ، والبغال ،  
والعبيد . وللبيهقى من حديث/ أبى هريرة مرفوعا \* عنك لكم عن صدقة الجبهة ، ١/٩٠  
والكسعة<sup>(٤)</sup> ، والنخة<sup>(٥)</sup> قال بقية أحد رواة : الجبهة : الخيل ، والكسعة : البغال  
والحمير ، والنخة : المربيات فى البيت . واسناده ضعيف ، وقد اضطرب فيه رواية  
سليمان بن أرقم<sup>(٦)</sup> . وأخرجه أبو داود<sup>(٧)</sup> من مرسل الحسن . وفى كتاب عمرو بن حزم ،

== من الحديث . رواه من طريق أحمد بن الحارث البصرى ، ثنا الصقر بن حبيب ،  
قال : سمعت أبا رجاء العطاردي يحدث عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب به .  
اسناده : الصقر ضعيف ، قال ابن حبان فى الضعفاء : ٣٧٥/١ : ليس من  
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما يعرف بأسناد منقطع ، فقلبه الصقر  
على أبى الرجاء ، وهو يأتي بالملطوب ، اهـ .

( ١ ) العوامل : جمع عاملة ، وهى التى يستقى عليها ويحرف وتستعمل فى الأشغال .  
النهاية : ٣ / ٣٠١ .

( ٢ ) قال أبو عبيدة : الجبهة : الخيل . غريب الحديث : ٧/١ ، الصحاح : ٢٢٣٠/٦ .  
( ٣ ) السنن الكبرى : ١١٨/٤ عن بقية عن أبى معاذ عن الزهرى عن سعيد بن المسيب  
عن أبى هريرة .

اسناده : قال الحافظ فى الدراية : ٢٥٤/١ : اسناده ضعيف . قال البيهقى :  
وأبو معاذ سليمان بن أرقم ، وهو متروك الحديث لا يحتج به .

( ٤ ) الكسعة : بالضم الحمير . وقيل : الرقيق ، من الكسع ، وهو هرب الدُّبُر . النهاية :  
١٧٣/٤ ، لسان العرب : ٣١١/٨ .

( ٥ ) قال أبو عبيد : هى البقر العوامل . وقال أبو سعيد الضرير : ليس تقع النخة على  
البقر العوامل وحدها ، ولكن على كل عوامل من الابل والبقر ، وكل دابة استعملت  
فهى نخة برفع النون ، قال : والرقيقى نخة أيضا ، قال غيره : النخ : أن تتناخ الغنم  
قريبا من المصَدَق حتى يَصْدَقَهَا . أنظر غريب الحديث ( للمهرى ) ٧/١ ، وغريب  
الحديث ( للخطابى ) : ج ٢ ص ١٧٧ .

( ٦ ) سليمان بن أرقم البصرى ، أبو معاذ ، ضعيف ، من السابعة / د ت س .  
أنظر الضعفاء الصغير ( ٥٢ ) ، الضعفاء والمتروكين ( ٤٩ ) ، والميزان ١٩٦/٢  
والتقريب : ٣٢١/١ .

( ٧ ) فى مراسله ( ٩ ) ، سياقه ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
" أن الله تجاوز لكم عن ثلاث عن الجبهة ، وعن النخة ، والكسع " قال كثير : يرون  
أن الجبهة الخيل ، والنخة الابل العوامل والنواضح ، والكسع صغار الغنم وقيل  
النخة صغار الغنم ، والكسع الحمير ، اهـ .

الذى اعترف أحمد بصحته<sup>(١)</sup>، وليس فى عهد مسلم، ولا فى فرسه شئ<sup>(٢)</sup>.  
 (٥١٢) حديث جابر "فى كل فرس سائبة دينار، وليس فى الرابطة<sup>(٣)</sup> شئ"، أخرجه الدارقطنى<sup>(٤)</sup>، واسناده ضعيف جدا. وأخرجه الطبرانى فى الأوسط<sup>(٥)</sup> بالسند. قيسل ويستدل على أصل الوجوب بحديث أبى هريرة فى الصحيحين<sup>(٥)</sup>، فى مانع الزكاة، وفيه فى الخيل، فأما التى هى له ستر<sup>(٦)</sup> فرجل ربطها تغنيا وتعففا، ولم ينس حق الله فى رقابها، ولا ظهورها، فهى لذلك الرجل ستر... الحديث<sup>(٦)</sup>.  
 (٥١٣) قوله: "وكتب عمر الى أبى عبيدة: أنخذ من كل فرس ديناراً أو عشرة دراهم" وهذا ما أشار اليه صاحب الهداية<sup>(٧)</sup> بقوله "والتخيير مأثور عن عمر" ولم يجده المخرجون<sup>(٧)</sup>. قلت: معناه فيما روى الدارقطنى فى "غرائب مالك"<sup>(٨)</sup> بأسناد صحيح عنه،

(١) قال ابن الجوزى فى التحقيق: قال أحمد بن حنبل رضى الله عنه: كتاب عمرو ابن حزم فى الصدقات صحيح. وتقدم وأنظر أيضا نصب الراية: ٢ / ٣٤٢.  
 (٥١٢) ١٠٩/١.

(٢) الرباط فى الأصل: الإقامة على جهاد العدو والحرب، وارتباط الخيل وأعدادها. النهاية: ١٨٥/٢، الصحاح: ٣ / ١١٢٧.  
 (٣) السنن: ١٢٦/٢ فى الزكاة، باب زكاة مال التجارة وسقوطها عن الخيل والرقيق. ورواه أيضا البيهقى: ١١٩/٤. وهو فى الكنز: ٦ / ٣٢١.

اسناده: قال الدارقطنى: تفرد به غورك به الخضم، وهو ضعيف جدا، وسنونه ضعيف، اهـ. قلت: وسياق الحديث "فى الخيل السائبة فى كل فرس ديناراً" هكذا عند الجميع ولم أر سياق المصنف المذكور والله أعلم والمخرج لم يعقب عليه.  
 (٤) أورده الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد: ٦٩/٣ وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه الليث بن حماد، وغورك وكلاهما ضعيف، اهـ.

(٥) رواه البخارى: ٤٥/٥ فى الساقاة، باب شرب الناس وسقى الدواب من الأنهار (١٢) الحديث (٢٣٧١-٢٨٦٠-٣٦٤٦-٩٦٦٢-٩٦٦٣-٩٦٦٤-٩٦٦٥-٩٦٦٦-٩٦٦٧-٩٦٦٨-٩٦٦٩-٩٦٧٠-٩٦٧١-٩٦٧٢-٩٦٧٣-٩٦٧٤-٩٦٧٥-٩٦٧٦-٩٦٧٧-٩٦٧٨-٩٦٧٩-٩٦٨٠-٩٦٨١-٩٦٨٢-٩٦٨٣-٩٦٨٤-٩٦٨٥-٩٦٨٦-٩٦٨٧-٩٦٨٨-٩٦٨٩-٩٦٩٠-٩٦٩١-٩٦٩٢-٩٦٩٣-٩٦٩٤-٩٦٩٥-٩٦٩٦-٩٦٩٧-٩٦٩٨-٩٦٩٩-٩٧٠٠-٩٧٠١-٩٧٠٢-٩٧٠٣-٩٧٠٤-٩٧٠٥-٩٧٠٦-٩٧٠٧-٩٧٠٨-٩٧٠٩-٩٧١٠-٩٧١١-٩٧١٢-٩٧١٣-٩٧١٤-٩٧١٥-٩٧١٦-٩٧١٧-٩٧١٨-٩٧١٩-٩٧٢٠-٩٧٢١-٩٧٢٢-٩٧٢٣-٩٧٢٤-٩٧٢٥-٩٧٢٦-٩٧٢٧-٩٧٢٨-٩٧٢٩-٩٧٣٠-٩٧٣١-٩٧٣٢-٩٧٣٣-٩٧٣٤-٩٧٣٥-٩٧٣٦-٩٧٣٧-٩٧٣٨-٩٧٣٩-٩٧٤٠-٩٧٤١-٩٧٤٢-٩٧٤٣-٩٧٤٤-٩٧٤٥-٩٧٤٦-٩٧٤٧-٩٧٤٨-٩٧٤٩-٩٧٥٠-٩٧٥١-٩٧٥٢-٩٧٥٣-٩٧٥٤-٩٧٥٥-٩٧٥٦-٩٧٥٧-٩٧٥٨-٩٧٥٩-٩٧٦٠-٩٧٦١-٩٧٦٢-٩٧٦٣-٩٧٦٤-٩٧٦٥-٩٧٦٦-٩٧٦٧-٩٧٦٨-٩٧٦٩-٩٧٧٠-٩٧٧١-٩٧٧٢-٩٧٧٣-٩٧٧٤-٩٧٧٥-٩٧٧٦-٩٧٧٧-٩٧٧٨-٩٧٧٩-٩٧٨٠-٩٧٨١-٩٧٨٢-٩٧٨٣-٩٧٨٤-٩٧٨٥-٩٧٨٦-٩٧٨٧-٩٧٨٨-٩٧٨٩-٩٧٩٠-٩٧٩١-٩٧٩٢-٩٧٩٣-٩٧٩٤-٩٧٩٥-٩٧٩٦-٩٧٩٧-٩٧٩٨-٩٧٩٩-٩٨٠٠-٩٨٠١-٩٨٠٢-٩٨٠٣-٩٨٠٤-٩٨٠٥-٩٨٠٦-٩٨٠٧-٩٨٠٨-٩٨٠٩-٩٨١٠-٩٨١١-٩٨١٢-٩٨١٣-٩٨١٤-٩٨١٥-٩٨١٦-٩٨١٧-٩٨١٨-٩٨١٩-٩٨٢٠-٩٨٢١-٩٨٢٢-٩٨٢٣-٩٨٢٤-٩٨٢٥-٩٨٢٦-٩٨٢٧-٩٨٢٨-٩٨٢٩-٩٨٣٠-٩٨٣١-٩٨٣٢-٩٨٣٣-٩٨٣٤-٩٨٣٥-٩٨٣٦-٩٨٣٧-٩٨٣٨-٩٨٣٩-٩٨٤٠-٩٨٤١-٩٨٤٢-٩٨٤٣-٩٨٤٤-٩٨٤٥-٩٨٤٦-٩٨٤٧-٩٨٤٨-٩٨٤٩-٩٨٥٠-٩٨٥١-٩٨٥٢-٩٨٥٣-٩٨٥٤-٩٨٥٥-٩٨٥٦-٩٨٥٧-٩٨٥٨-٩٨٥٩-٩٨٦٠-٩٨٦١-٩٨٦٢-٩٨٦٣-٩٨٦٤-٩٨٦٥-٩٨٦٦-٩٨٦٧-٩٨٦٨-٩٨٦٩-٩٨٧٠-٩٨٧١-٩٨٧٢-٩٨٧٣-٩٨٧٤-٩٨٧٥-٩٨٧٦-٩٨٧٧-٩٨٧٨-٩٨٧٩-٩٨٨٠-٩٨٨١-٩٨٨٢-٩٨٨٣-٩٨٨٤-٩٨٨٥-٩٨٨٦-٩٨٨٧-٩٨٨٨-٩٨٨٩-٩٨٩٠-٩٨٩١-٩٨٩٢-٩٨٩٣-٩٨٩٤-٩٨٩٥-٩٨٩٦-٩٨٩٧-٩٨٩٨-٩٨٩٩-٩٩٠٠-٩٩٠١-٩٩٠٢-٩٩٠٣-٩٩٠٤-٩٩٠٥-٩٩٠٦-٩٩٠٧-٩٩٠٨-٩٩٠٩-٩٩١٠-٩٩١١-٩٩١٢-٩٩١٣-٩٩١٤-٩٩١٥-٩٩١٦-٩٩١٧-٩٩١٨-٩٩١٩-٩٩٢٠-٩٩٢١-٩٩٢٢-٩٩٢٣-٩٩٢٤-٩٩٢٥-٩٩٢٦-٩٩٢٧-٩٩٢٨-٩٩٢٩-٩٩٣٠-٩٩٣١-٩٩٣٢-٩٩٣٣-٩٩٣٤-٩٩٣٥-٩٩٣٦-٩٩٣٧-٩٩٣٨-٩٩٣٩-٩٩٤٠-٩٩٤١-٩٩٤٢-٩٩٤٣-٩٩٤٤-٩٩٤٥-٩٩٤٦-٩٩٤٧-٩٩٤٨-٩٩٤٩-٩٩٥٠-٩٩٥١-٩٩٥٢-٩٩٥٣-٩٩٥٤-٩٩٥٥-٩٩٥٦-٩٩٥٧-٩٩٥٨-٩٩٥٩-٩٩٦٠-٩٩٦١-٩٩٦٢-٩٩٦٣-٩٩٦٤-٩٩٦٥-٩٩٦٦-٩٩٦٧-٩٩٦٨-٩٩٦٩-٩٩٧٠-٩٩٧١-٩٩٧٢-٩٩٧٣-٩٩٧٤-٩٩٧٥-٩٩٧٦-٩٩٧٧-٩٩٧٨-٩٩٧٩-٩٩٨٠-٩٩٨١-٩٩٨٢-٩٩٨٣-٩٩٨٤-٩٩٨٥-٩٩٨٦-٩٩٨٧-٩٩٨٨-٩٩٨٩-٩٩٩٠-٩٩٩١-٩٩٩٢-٩٩٩٣-٩٩٩٤-٩٩٩٥-٩٩٩٦-٩٩٩٧-٩٩٩٨-٩٩٩٩-١٠٠٠٠-١٠٠٠١-١٠٠٠٢-١٠٠٠٣-١٠٠٠٤-١٠٠٠٥-١٠٠٠٦-١٠٠٠٧-١٠٠٠٨-١٠٠٠٩-١٠٠١٠-١٠٠١١-١٠٠١٢-١٠٠١٣-١٠٠١٤-١٠٠١٥-١٠٠١٦-١٠٠١٧-١٠٠١٨-١٠٠١٩-١٠٠٢٠-١٠٠٢١-١٠٠٢٢-١٠٠٢٣-١٠٠٢٤-١٠٠٢٥-١٠٠٢٦-١٠٠٢٧-١٠٠٢٨-١٠٠٢٩-١٠٠٣٠-١٠٠٣١-١٠٠٣٢-١٠٠٣٣-١٠٠٣٤-١٠٠٣٥-١٠٠٣٦-١٠٠٣٧-١٠٠٣٨-١٠٠٣٩-١٠٠٤٠-١٠٠٤١-١٠٠٤٢-١٠٠٤٣-١٠٠٤٤-١٠٠٤٥-١٠٠٤٦-١٠٠٤٧-١٠٠٤٨-١٠٠٤٩-١٠٠٥٠-١٠٠٥١-١٠٠٥٢-١٠٠٥٣-١٠٠٥٤-١٠٠٥٥-١٠٠٥٦-١٠٠٥٧-١٠٠٥٨-١٠٠٥٩-١٠٠٦٠-١٠٠٦١-١٠٠٦٢-١٠٠٦٣-١٠٠٦٤-١٠٠٦٥-١٠٠٦٦-١٠٠٦٧-١٠٠٦٨-١٠٠٦٩-١٠٠٧٠-١٠٠٧١-١٠٠٧٢-١٠٠٧٣-١٠٠٧٤-١٠٠٧٥-١٠٠٧٦-١٠٠٧٧-١٠٠٧٨-١٠٠٧٩-١٠٠٨٠-١٠٠٨١-١٠٠٨٢-١٠٠٨٣-١٠٠٨٤-١٠٠٨٥-١٠٠٨٦-١٠٠٨٧-١٠٠٨٨-١٠٠٨٩-١٠٠٩٠-١٠٠٩١-١٠٠٩٢-١٠٠٩٣-١٠٠٩٤-١٠٠٩٥-١٠٠٩٦-١٠٠٩٧-١٠٠٩٨-١٠٠٩٩-١٠١٠٠-١٠١٠١-١٠١٠٢-١٠١٠٣-١٠١٠٤-١٠١٠٥-١٠١٠٦-١٠١٠٧-١٠١٠٨-١٠١٠٩-١٠١١٠-١٠١١١-١٠١١٢-١٠١١٣-١٠١١٤-١٠١١٥-١٠١١٦-١٠١١٧-١٠١١٨-١٠١١٩-١٠١٢٠-١٠١٢١-١٠١٢٢-١٠١٢٣-١٠١٢٤-١٠١٢٥-١٠١٢٦-١٠١٢٧-١٠١٢٨-١٠١٢٩-١٠١٣٠-١٠١٣١-١٠١٣٢-١٠١٣٣-١٠١٣٤-١٠١٣٥-١٠١٣٦-١٠١٣٧-١٠١٣٨-١٠١٣٩-١٠١٤٠-١٠١٤١-١٠١٤٢-١٠١٤٣-١٠١٤٤-١٠١٤٥-١٠١٤٦-١٠١٤٧-١٠١٤٨-١٠١٤٩-١٠١٥٠-١٠١٥١-١٠١٥٢-١٠١٥٣-١٠١٥٤-١٠١٥٥-١٠١٥٦-١٠١٥٧-١٠١٥٨-١٠١٥٩-١٠١٦٠-١٠١٦١-١٠١٦٢-١٠١٦٣-١٠١٦٤-١٠١٦٥-١٠١٦٦-١٠١٦٧-١٠١٦٨-١٠١٦٩-١٠١٧٠-١٠١٧١-١٠١٧٢-١٠١٧٣-١٠١٧٤-١٠١٧٥-١٠١٧٦-١٠١٧٧-١٠١٧٨-١٠١٧٩-١٠١٨٠-١٠١٨١-١٠١٨٢-١٠١٨٣-١٠١٨٤-١٠١٨٥-١٠١٨٦-١٠١٨٧-١٠١٨٨-١٠١٨٩-١٠١٩٠-١٠١٩١-١٠١٩٢-١٠١٩٣-١٠١٩٤-١٠١٩٥-١٠١٩٦-١٠١٩٧-١٠١٩٨-١٠١٩٩-١٠٢٠٠-١٠٢٠١-١٠٢٠٢-١٠٢٠٣-١٠٢٠٤-١٠٢٠٥-١٠٢٠٦-١٠٢٠٧-١٠٢٠٨-١٠٢٠٩-١٠٢١٠-١٠٢١١-١٠٢١٢-١٠٢١٣-١٠٢١٤-١٠٢١٥-١٠٢١٦-١٠٢١٧-١٠٢١٨-١٠٢١٩-١٠٢٢٠-١٠٢٢١-١٠٢٢٢-١٠٢٢٣-١٠٢٢٤-١٠٢٢٥-١٠٢٢٦-١٠٢٢٧-١٠٢٢٨-١٠٢٢٩-١٠٢٣٠-١٠٢٣١-١٠٢٣٢-١٠٢٣٣-١٠٢٣٤-١٠٢٣٥-١٠٢٣٦-١٠٢٣٧-١٠٢٣٨-١٠٢٣٩-١٠٢٤٠-١٠٢٤١-١٠٢٤٢-١٠٢٤٣-١٠٢٤٤-١٠٢٤٥-١٠٢٤٦-١٠٢٤٧-١٠٢٤٨-١٠٢٤٩-١٠٢٥٠-١٠٢٥١-١٠٢٥٢-١٠٢٥٣-١٠٢٥٤-١٠٢٥٥-١٠٢٥٦-١٠٢٥٧-١٠٢٥٨-١٠٢٥٩-١٠٢٦٠-١٠٢٦١-١٠٢٦٢-١٠٢٦٣-١٠٢٦٤-١٠٢٦٥-١٠٢٦٦-١٠٢٦٧-١٠٢٦٨-١٠٢٦٩-١٠٢٧٠-١٠٢٧١-١٠٢٧٢-١٠٢٧٣-١٠٢٧٤-١٠٢٧٥-١٠٢٧٦-١٠٢٧٧-١٠٢٧٨-١٠٢٧٩-١٠٢٨٠-١٠٢٨١-١٠٢٨٢-١٠٢٨٣-١٠٢٨٤-١٠٢٨٥-١٠٢٨٦-١٠٢٨٧-١٠٢٨٨-١٠٢٨٩-١٠٢٩٠-١٠٢٩١-١٠٢٩٢-١٠٢٩٣-١٠٢٩٤-١٠٢٩٥-١٠٢٩٦-١٠٢٩٧-١٠٢٩٨-١٠٢٩٩-١٠٣٠٠-١٠٣٠١-١٠٣٠٢-١٠٣٠٣-١٠٣٠٤-١٠٣٠٥-١٠٣٠٦-١٠٣٠٧-١٠٣٠٨-١٠٣٠٩-١٠٣١٠-١٠٣١١-١٠٣١٢-١٠٣١٣-١٠٣١٤-١٠٣١٥-١٠٣١٦-١٠٣١٧-١٠٣١٨-١٠٣١٩-١٠٣٢٠-١٠٣٢١-١٠٣٢٢-١٠٣٢٣-١٠٣٢٤-١٠٣٢٥-١٠٣٢٦-١٠٣٢٧-١٠٣٢٨-١٠٣٢٩-١٠٣٣٠-١٠٣٣١-١٠٣٣٢-١٠٣٣٣-١٠٣٣٤-١٠٣٣٥-١٠٣٣٦-١٠٣٣٧-١٠٣٣٨-١٠٣٣٩-١٠٣٤٠-١٠٣٤١-١٠٣٤٢-١٠٣٤٣-١٠٣٤٤-١٠٣٤٥-١٠٣٤٦-١٠٣٤٧-١٠٣٤٨-١٠٣٤٩-١٠٣٥٠-١٠٣٥١-١٠٣٥٢-١٠٣٥٣-١٠٣٥٤-١٠٣٥٥-١٠٣٥٦-١٠٣٥٧-١٠٣٥٨-١٠٣٥٩-١٠٣٦٠-١٠٣٦١-١٠٣٦٢-١٠٣٦٣-١٠٣٦٤-١٠٣٦٥-١٠٣٦٦-١٠٣٦٧-١٠٣٦٨-١٠٣٦٩-١٠٣٧٠-١٠٣٧١-١٠٣٧٢-١٠٣٧٣-١٠٣٧٤-١٠٣٧٥-١٠٣٧٦-١٠٣٧٧-١٠٣٧٨-١٠٣٧٩-١٠٣٨٠-١٠٣٨١-١٠٣٨٢-١٠٣٨٣-١٠٣٨٤-١٠٣٨٥-١٠٣٨٦-١٠٣٨٧-١٠٣٨٨-١٠٣٨٩-١٠٣٩٠-١٠٣٩١-١٠٣٩٢-١٠٣٩٣-١٠٣٩٤-١٠٣٩٥-١٠٣٩٦-١٠٣٩٧-١٠٣٩٨-١٠٣٩٩-١٠٤٠٠-١٠٤٠١-١٠٤٠٢-١٠٤٠٣-١٠٤٠٤-١٠٤٠٥-١٠٤٠٦-١٠٤٠٧-١٠٤٠٨-١٠٤٠٩-١٠٤١٠-١٠٤١١-١٠٤١٢-١٠٤١٣-١٠٤١٤-١٠٤١٥-١٠٤١٦-١٠٤١٧-١٠٤١٨-١٠٤١٩-١٠٤٢٠-١٠٤٢١-١٠٤٢٢-١٠٤٢٣-١٠٤٢٤-١٠٤٢٥-١٠٤٢٦-١٠٤٢٧-١٠٤٢٨-١٠٤٢٩-١٠٤٣٠-١٠٤٣١-١٠٤٣٢-١٠٤٣٣-١٠٤٣٤-١٠٤٣٥-١٠٤٣٦-١٠٤٣٧-١٠٤٣٨-١٠٤٣٩-١٠٤٤٠-١٠٤٤١-١٠٤٤٢-١٠٤٤٣-١٠٤٤٤-١٠٤٤٥-١٠٤٤٦-١٠٤٤٧-١٠٤٤٨-١٠٤٤٩-١٠٤٥٠-١٠٤٥١-١٠٤٥٢-١٠٤٥٣-١٠٤٥٤-١٠٤٥٥-١٠٤٥٦-١٠٤٥٧-١٠٤٥٨-١٠٤٥٩-١٠٤٦٠-١٠٤٦١-١٠٤٦٢-١٠٤٦٣-١٠٤٦٤-١٠٤٦٥-١٠٤٦٦-١٠٤٦٧-١٠٤٦٨-١٠٤٦٩-١٠٤٧٠-١٠٤٧١-١٠٤٧٢-١٠٤٧٣-١٠٤٧٤-١٠٤٧٥-١٠٤٧٦-١٠٤٧٧-١٠٤٧٨-١٠٤٧٩-١٠٤٨٠-١٠٤٨١-١٠٤٨٢-١٠٤٨٣-١٠٤٨٤-١٠٤٨٥-١٠٤٨٦-١٠٤٨٧-١٠٤٨٨-١٠٤٨٩-١٠٤٩٠-١٠٤٩١-١٠٤٩٢-١٠٤٩٣-١٠٤٩٤-١٠٤٩٥-١٠٤٩٦-١٠٤٩٧-١٠٤٩٨-١٠٤٩٩-١٠٥٠٠-١٠٥٠١-١٠٥٠٢-١٠٥٠٣-١٠٥٠٤-١٠٥٠٥-١٠٥٠٦-١٠٥٠٧-١٠٥٠٨-١٠٥٠٩-١٠٥١٠-١٠٥١١-١٠٥١٢-١٠٥١٣-١٠٥١٤-١٠٥١٥-١٠٥١٦-١٠٥١٧-١٠٥١٨-١٠٥١٩-١٠٥٢٠-١٠٥٢١-١٠٥٢٢-١٠٥٢٣-١٠٥٢٤-١٠٥٢٥-١٠٥٢٦-١٠٥٢٧-١٠٥٢٨-١٠٥٢٩-١٠٥٣٠-١٠٥٣١-١٠٥٣٢-١٠٥٣٣-١٠٥٣٤-١٠٥٣٥-١٠٥٣٦-١٠٥٣٧-١٠٥٣٨-١٠٥٣٩-١٠٥٤٠-١٠٥٤١-١٠٥٤٢-١٠٥٤٣-١٠٥٤٤-١٠٥٤٥-١٠٥٤٦-١٠٥٤٧-١٠٥٤٨-١٠٥٤٩-١٠٥٥٠-١٠٥٥١-١٠٥٥٢-١٠٥٥٣-١٠٥٥٤-١٠٥٥٥-١٠٥٥٦-١٠٥٥٧-١٠٥٥٨-١٠٥٥٩-١٠٥٦٠-١٠٥٦١-١٠٥٦٢-١٠٥٦٣-١٠٥٦٤-١٠٥٦٥-١٠٥٦٦-١٠٥٦٧-١٠٥٦٨-١٠٥٦٩-١٠٥٧٠-١٠٥٧١-١٠٥٧٢-١٠٥٧٣-١٠٥٧٤-١٠٥٧٥-١٠٥٧٦-١٠٥٧٧-١٠٥٧٨-١٠٥٧٩-١٠٥٨٠-١٠٥٨١-١٠٥٨٢-١٠٥٨٣-١٠٥٨٤-١٠٥٨٥-١٠٥٨٦-١٠٥٨٧-١٠٥٨٨-١٠٥٨٩-١٠٥٩٠-١٠٥٩١-١٠٥٩٢-١٠٥٩٣-١٠٥٩٤-١٠٥٩٥-١٠٥٩٦-١٠٥٩٧-١٠٥٩٨-١٠٥٩٩-١٠٦٠٠-١٠٦٠١-١٠٦٠٢-١٠٦٠٣-١٠٦٠٤-١٠٦٠٥-١٠٦٠٦-١٠٦٠٧-١٠٦٠٨-١٠٦٠٩-١٠٦١٠-١٠٦١١-١٠٦١٢-١٠٦١٣-١٠٦١٤-١٠٦١٥-١٠٦١٦-١٠٦١٧-١٠٦١٨-١٠٦١٩-١٠٦٢٠-١٠٦٢١-١٠٦٢٢-١٠٦٢٣-١٠٦٢٤-١٠٦٢٥-١٠٦٢٦-١٠٦٢٧-١٠٦٢٨-١٠٦٢٩-١٠٦٣٠-١٠٦٣١-١٠٦٣٢-١٠٦٣٣-١٠٦٣٤-١٠٦٣٥-١٠٦٣٦-١٠٦٣٧-١٠٦٣٨-١٠٦٣٩-١٠٦٤٠-١٠٦٤١-١٠٦٤٢-١٠٦٤٣-١٠٦٤٤-١٠٦٤٥-١٠٦٤٦-١٠٦٤٧-١٠٦٤٨-١٠٦٤٩-١٠٦٥٠-١٠٦٥١-١٠٦٥٢-١٠٦٥٣-١٠٦٥٤-١٠٦٥٥-١٠٦٥٦-١٠٦٥٧-١٠٦٥٨-١٠٦٥٩-١٠٦٦٠-١٠٦٦١-١٠٦٦٢-١٠٦٦٣-١٠٦٦٤-١٠٦٦٥-١٠٦٦٦-١٠٦٦٧-١٠٦٦٨-١٠٦٦٩-١٠٦٧٠-١٠٦٧١-١٠٦٧٢-١٠٦٧٣-١٠٦٧٤-١٠٦٧٥-١٠٦٧٦-١٠٦٧٧-١٠٦٧٨-١٠٦٧٩-١٠٦٨٠-١٠٦٨١-١٠٦٨٢-١٠٦٨٣-١٠٦٨٤-١٠٦٨٥-١٠٦٨٦-١٠٦٨٧-١٠٦٨٨-١٠٦٨٩-١٠٦٩٠-١٠٦٩١-١٠٦٩٢-١٠٦٩٣-١٠٦٩٤-١٠٦٩٥-١٠٦٩٦-١٠٦٩٧-١٠٦٩٨-١٠٦٩٩-١٠٧٠٠-١٠٧٠١-١٠٧٠٢-١٠٧٠٣-١٠٧٠٤-١٠٧٠٥-١٠٧٠٦-١٠٧٠٧-١٠٧٠٨-١٠٧٠٩-١٠٧١٠-١٠٧١١-١٠٧١٢-١٠٧١٣-١٠٧١٤-١٠٧١٥-١٠٧١٦-١٠٧١٧-١٠٧١٨-١٠٧١٩-١٠٧٢٠-١٠٧٢١-١٠٧٢٢-١٠٧٢٣-١٠٧٢٤-١٠٧٢٥-١٠٧٢٦-١٠٧٢٧-١٠٧٢٨-١٠٧٢٩-١٠٧٣٠-١٠٧٣١-١٠٧٣٢-١٠٧٣٣-١٠٧٣٤-١٠٧٣٥-١٠٧٣٦-١٠٧٣٧-١٠٧٣٨-١٠٧٣٩-١٠٧٤٠-١٠٧٤١-١٠٧٤٢-١٠٧٤٣-١٠٧٤٤-١٠٧٤٥-١٠٧٤٦-١٠٧٤٧-١٠٧٤٨-١٠٧٤٩-١٠٧٥٠-١٠٧٥١-١٠٧٥٢-١٠٧٥٣-١٠٧٥٤-١٠٧٥٥-١٠٧٥٦-١٠٧٥٧-١٠٧٥٨-١٠٧٥٩-١٠٧٦٠-١٠٧٦١-١٠٧٦٢-١٠٧٦٣

عن الزهرى، أن السائب بن يزيد أخبره، قال : " رأيت أبى يقيم الخيل، ثم يدفع صدقتها إلى عمر ". وأخرج عبد الرزاق<sup>(١)</sup>، عن ابن جريج، أخبرنى ابن أبى حسين<sup>(٢)</sup>، أن ابن شهاب أخبره : " أن عثمان كان يصدق الخيل، وأن السائب بن يزيد أخبره أنه كان يأتي عمر بصدقة الخيل، قال الزهرى : ولا أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سن صدقة الخيل ". وروى عبد الرزاق<sup>(٣)</sup>، من طريق يعلى بن أمية<sup>(٤)</sup>، أن عمر، قال له : " أن الخيل لتبلغ في بلادكم هذا، وكان قد اشترى فرسا بمائة قلووس<sup>(٥)</sup>، قال : فقرر عمر على الخيل ديناراً ديناراً ". وللدارقطنى<sup>(٦)</sup>، عن على " جاء ناس من الشام إلى عمر، فقالوا : انا نحب أن نؤذي عن الخيل، فاستشار، فقال له : على لا بأس به ان لم يكن جزية راتبة يؤخذون

(١) المصنف: ٣٥/٤ رقم الحديث (٦٨٨٨)، ورواه أيضا ابن أبى شيبة : ٥٢/٣ في

الزكاة، باب ما قالوا في زكاة الخيل. عن محمد بن بكر عن ابن جريج.

اسناده: رجال الاسناد جميعهم ثقات، ولكنه منقطع بين ابن شهاب وعثمان رضى الله عنه.

(٢) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكس،

النوفلى، ثقة، عالم بالمناسك، من الخاصة/ع. انظر الكاشف: ٣/٢. التهذيب

٢٩٣/٥، التقريب: ٤٢٨/١.

(٣) المصنف: ٣٦/٤ رقم الحديث (٢٨٨٩)، ورواه أيضا البيهقى : ١١٩/٤.

اسناده: قال البيهقى : وهذه الرواية ان صحت تكون محمولة على مثل ذلك

لتتنق الروايات ولا تختلف. وحديث عراك عن أبى هريرة أصح ما روى في ذلك

وهو يقطع بنفى الصدقة عنها والله أعلم، اهـ.

(٤) يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن همام التميمي، حليف قريش، صحابى، مشهور،

مات سنة بضع وأربعين/ع. انظر الطبقات الكبرى: ٥٦/٥، الاستيعاب :

٩٣/١١، أسد الغابة : ١٢٨/٥، الاصابة : ٣٢٣/١٠، التقريب: ٣٧٢/٢.

(٥) القلووس : وهى الناقة الشابة، وقيل : لا تزال قلووسا حتى تصير بازلا. لسان العرب :

٨٢/٧.

(٦) فى المطبوع " فضرب " وسياق المخرج طرف من حديثه الطويل وفيه قصصة.

(٧) السنن : ١٢٦/٢ فى الزكاة، باب زكاة مال التجارة وسقوطها عن الخيل والرقيق

وهو طرف من الحديث وفيه قصة. ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ١ / ١٤،

والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢٨/٢ فى الزكاة، باب الخيل السائمة

هل فيها صدقة أم لا ؟ والحاكم فى المستدرک : ٤٠٠/١.

اسناده : صححه الحاكم، وأورده الهيثمى فى المجمع : ٦٩/٣ وقال : رواه أحمد

والطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات. اهـ.

بها بعدك ، قال : فأخذ من الفرس عشرة دراهم " . وفي رواية <sup>(١)</sup> " فوضع على كل فرس دينارا " .

( ٥١٤ ) قوله : " قال زيد بن ثابت انما أراد فرس الغازی " قال مخرجوا أحاديث الهداية <sup>(٢)</sup> لم نجده ، وانما أخرج أبو أحمد بن زنجويه في " كتاب الأموال " <sup>(٣)</sup> باسناد صحيح ، عن طاووس : " سألت ابن عباس عن الخيل أنفيها صدقة ؟ قال : ليس على فرس الغازی في سبيل الله صدقة " . قلت : وقد أخرج هذا ابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٤)</sup> عن ابن عيينة ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

( ٥١٥ ) حديث : " لم ينزل على فيها شيء ، يعني البغال والحمير " . متفق عليه / ٩٠ ب / من حديث أبي هريرة في مانعي الزكاة بلفظ " وسئل عن الحمر ، فقال : ما أنزل على فيها شيء . . . الحديث " . قال مخرجوا أحاديث الهداية <sup>(٥)</sup> : ولم نرفعه ذكر البغال .

( ٥١٦ ) حديث : " ابن عباس ليس في البقر العوامل صدقة " . رواه الطبراني في الكبير <sup>(٨)</sup> مرفوعا من حديثه بهذا اللفظ ، وزيادة " ولكن في كل ثلاثين تبيع ، وفي كل

( ١ ) أعاد الدارقطني في سننه ١٣٧ / ٢ في الزكاة ، باب الحث على اخراج الصدقة وبيان قسمتها . هذه الرواية بالسند المذكور وقصته .

( ٥١٤ ) ١٠٩ / ١ .

( ٢ ) قال الزيلعي في نصب الراية : ٣٥٧ / ٢ : غريب ، وقال الحافظ في الدراية : ٢٥٥ / ١ : نقل زيد الدبوسي عن زيد بن ثابت بلا اسناد .

( ٣ ) ج ٣ ص ٢١٠ رقم ( ١٨٧٨ ) ، وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٣٥٧ / ٢ ، قال الحافظ في الدراية : ٢٥٥ / ١ : روى أبو أحمد بن زنجويه في كتاب الأصول باسناد صحيح . قلت : ورواه أيضا أبو عبيد في الأموال رقم ( ٥٦٣ ) .

( ٤ ) ١٥٢ / ٣ في الزكاة ، باب ما قالوا في زكاة الخيل .

( ٥ ) اسمه عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ثقة فاضل .

أنظر التهذيب : ٢٦٧ / ٥ ، التقريب : ٤٢٤ / ١ .

( ٤١٥ ) ١٠٩ / ١ .

( ٦ ) رواه البخاري : ٤٥ / ٥ في كتاب المساقاة ، باب شرب الناس وسقى الدواب مسن

الأنهار ( ١٢ ) الحديث رقم ( ٢٣٧١ و ٢٨٦٠ و ٣٦٤٦ و ٩٦٦٣ و ٩٦٦٤ و ٧٣٥٦ ) .

ومسلم : ٢ / ٦٨ في الزكاة ، باب اسم مانع الزكاة ( ٦ ) الحديث ( ٢٤ ) ( ٩٨٧ ) مطولا اسناده : متفق على صحته .

( ٧ ) نصب الراية : ٣٥٩ / ٢ ، الدراية : ٢٥٥ / ١ .

( ٥١٦ ) ١٠٩ / ١ .

( ٨ ) المعجم : ج ١١ ص ٤٠ رقم ( ١٠٩٧٤ ) .

أربعين مسنة " وفيه ليث بن أبي سليم ، وأخرجه الدارقطني <sup>(١)</sup> وفيه ، سوار بن مصعب ،  
وتقدم <sup>(٢)</sup> من حديث علي عند أبي داود ، وأخرجه عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> مختصرا موقوفاً . وأخرج  
نحوه الدارقطني <sup>(٤)</sup> ، بإسناد ضعيف ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . وأخرج  
ابن أبي شيبة في " مصنفه " <sup>(٥)</sup> ثنا وكيع ، عن ليث ، عن طاووس ، عن معاذ " أنه كان  
لا يأخذ من البقر العوامل صدقة " . وفي الباب : عن جابر مرفوعاً " ليس في الشيرة <sup>(٦)</sup>  
صدقة " رواه الدارقطني <sup>(٧)</sup> ، وإسناده حسن ، وأخرجه عبد الرزاق <sup>(٨)</sup> موقوفاً ، قيل : وهو أصح .

( ١ ) السنن : ١٠٣ / ٢ . في الزكاة ، باب ليس في العوامل صدقة .

إسناده : قال في المجموع : ٧٥ / ٣ : فيه ليث ابن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس .  
وقال الزيلعي في نصب الراية : ٣٦٠ / ٢ : ورواه ابن عدى في الكامل وأطعمه بسوار ،  
ونقل تضعيفه عن البخاري ، والنسائي ، وابن معين ووافقهم ، وقال : عامة ما يرويه  
غير محفوظ ، اهـ . وقال ابن حجر في الدراية : ٢٥٦ / ١ : في إسناده سوار بن  
مصعب ، وهو ضعيف ، اهـ .

( ٢ ) تحت رقم ( ٥١١ ) .

( ٣ ) المصنف : ١٩ / ٤ رقم ( ٦٨٢٩ ) عن معمر والثوري عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن  
ضمرة عن علي قال : " ليس على عوامل البقر صدقة " رجال الاسناد ثقات عدا عاصم  
فانه صدوق والحديث حسن بهذا الاسناد .

( ٤ ) السنن : ١٠٣ / ٢ . في الزكاة ، باب ليس في العوامل صدقة . سياقه " ليس في الإبل  
العوامل صدقة " . قال الحافظ في الدراية : ٢٥٦ / ١ : إسناده ضعيف . وقال  
الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٦٠ / ٢ : وغالب بن عبيد الله لا يعتد عليه ،  
قال يحيى : ليس بثقة ، وقال الرازي : متروك ، اهـ .

( ٥ ) ج ٣ ص ١٣٠ في الزكاة ، باب في البقر العوامل من قال ليس فيها صدقة .

إسناده : فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فتترك .  
واختلاف سماع طاووس من معاذ . قلت : على أية حال كفى ضعفه بالليث .  
( ٦ ) إثارة الأرض : تحريكها قال في حكم التنزيل : " انها بقرة لا لول تثير الأرض ولا تسقى  
الحرث " ( سورة البقرة الآية ٧١ ) أي يعمل عليها بالحراثة انها ليست مذللة  
بالحراثة ولا معدة للسقي في السانية بل هي مكربة حسنة صبيحة . . الخ . أنظر  
تفسير القرطبي : ٤٥٢ / ١ ، وابن كثير : ١١١ / ١ .

( ٧ ) السنن : ١٠٤ / ٢ . في الزكاة ، باب تفسير الخليطين وما جاء في الزكاة على الخليطين  
وعبد الرزاق في مصنفه : ١٩ / ٤ رقم ( ٦٨٢٨ ) . وابن أبي شيبة : ٣١ / ٣ في الزكاة  
باب في البقر العوامل من قال ليس فيها صدقة .

إسناده : قال البيهقي : ضعيف ، والصحيح موقوف ، اهـ . كما في نصب الراية ٣١١ / ٢ =====

وأما بلفظ الحوامل فلم يجده المخرجون . قلت : أخرجه طلحة<sup>(١)</sup> في مسند أبي حنيفة  
فروى بسنده عنه ، ثنا الهيثم<sup>(٢)</sup> عن محمد بن سيرين ، عن علي بن أبي طالب رضي الله  
عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ليس في العوائل ، والحوامل صدقة " وأخرجه  
محمد بن الحسن في " الأصل<sup>(٣)</sup> " موقوفاً على علي رضي الله عنه ، بهذا اللفظ والله أعلم .  
(٥١٧) حديث : " في خمس من الأهل شاة " تقدم .

(٥١٨) حديث سويد بن غفلة أثنانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فسمعتة يقول : في عهدي أن لا آخذ من راضع اللبن<sup>(٤)</sup> شيئاً " . رواه أحمد ، وأبو داود ،

== وقال الحافظ في الدراية : ٢٥٦ / ١ : استاده حسن ، وأخرجه عبد الرزاق  
بالسند المذكور موقوفاً ، وهو أصح .

(١) هو طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد . بغدادى مشهور فى زمن الدارقطنى  
صحيح السماع ، قال ابن أبى الفوارس وغيره : كان يدعو الى الاعتزال  
وضعه الأزهري . وهو من جمع مسند أبى حنيفة .

انظر ميزان الاعتدال : ٣٤٢ / ٢ ، لسان الميزان : ٣ / ٢١٢ ، كشف  
الظنون : ٢ / ١٦٨٠ .

(٢) أنظر جامع المسانيد للخوارزمي ج١ ص ٤٦ فى أول كتاب الزكاة .

ومحمد بن الحسن فى الأصل : ج ٢ ص ١١ فى كتاب الزكاة . ورواه موقوفاً  
أيضاً أبو عبيد فى كتاب الأموال : ص ٤١٤ رقم (١٠٠٢) .

استاده : حسن .

(٣) هو الهيثم بن حبيب الصيرفى ، الكوفى ، صدوق ، من السادسة . قال المزى :

يشبه أن يكون له فى المراسيل ، فيرقم له . / مد . أنظر الجرح : ٨٠ / ٩ ،  
الميزان : ٣٢٠ / ٤ ، التهذيب : ٩١ / ١١ ، التقريب : ٣٢٦ / ٢ .

(٥١٧) ١ / ١٠٩ .

(٥١٨) ١ / ١٠٩ .

(٤) الراضع : ذات الدر ، ونهيه عن أخذها لأنها خيار ، و " من " من " راضع اللبن "   
زائدة كما تقول : لا تأكل من الحرام ، أى : لا تأكل الحرام . وقيل : هو أن يكون  
عند الرجل الشاة الواحدة ، أو اللقحة قد اتخذها للدر ، فلا يؤخذ منها شيء  
هكذا فسره ابن الأثير فى جامع الأصول : ٤ / ٥٩٨ .

(٥) المسند : ٣١٥ / ٤ . وهو طرف من الحديث .

(٦) السنن رقم (٥٢٩١٥٨٠) فى الزكاة ، باب فى زكاة السائمة . وفى رواية له مطولا .

والنساء<sup>(١)</sup> والدارقطني<sup>(٢)</sup> والبيهقي<sup>(٣)</sup> وزيادة " وأتاه رجل بناقذة كوما ، فقال : خذ هذه فأبى أن يقبلها " وقد تقدم قول عمر عند مالك في الموطأ .  
( ٥١٩ ) حديث : " إذا انقصت شياء الرجل من أربعين " تقدم بلفظ سائمة .

---

( ١ ) السنن : ٥ / ٣٠ في الزكاة ، باب الجمع بين المتفرق والتفرق بين المجتمع .

( ٢ ) السنن : ٢ / ١٠٤ في الزكاة ، باب تفسير الخليطين وما جاء في الزكاة على الخليطين .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٤ / ١٠١ ، ورواه أيضا أبو عبيد في كتاب الأموال ص ( ٤٢٥ ) رقم ( ١٠٥٢ ) .

إسناده : لم يتعقبه . الحافظ في التلخيص : ٢ / ١٥٣ رقم ( ٨١٥ ) . قلت :  
في إسناده هلال بن خباب وهو مختلف فيه قد كثر الجرح عليه حتى قال ابن  
هبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

وأنظر تفصيل القول في ذلك في الميزان : ٤ / ٣١٢ ، والتهذيب : ١١ / ٧٧ .  
وقال في التقریب : ٢ / ٣٢٣ : صدوق تغير بآخره .

( ٥١٩ ) ١١٠ / ١ . أنظر الحديث رقم ( ٥٠٧ ) .



### باب زكاة الذهب والفضة

( ٥٢٠ ) حديث : جابر وابن عمر " كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز " (١) وان كان ظاهرا ، وما أدى زكاته فليس بكنز ، وان كان مدفونا " أما حديث ابن عمر فأخرجهم الطبراني في " الأوسط " (٢) عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : كل مال وان كان تحت سبع أرضين تؤدى زكاته فليس بكنز ، وكل مال لا تؤدى زكاته وان كان ظاهرا فهو كنز " وفيه سويد بن عبد العزيز ضعيف ، وهو في الصحيح (٣) موقوف بنحوه . وأما حديث جابر رضي الله عنه ، فأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٤) موقوفا ، ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : " أى مال أدى زكاته فليس بكنز " . وأخرج عن ابن عباس مثله .

( ٥٢١ ) حديث : " أم سلمة ، قالت : كنت أليس أوضاها (٥) من ذهب ، فقلت :

( ٥٢٠ ) ١ / ١١١ .

( ١ ) الكنز في الأصل : المال المدفون تحت الأرض . أنظر الصحاح : ٨٩٣ / ٣ ، النهاية

٢٠٣ / ٤ .

( ٢ ) المعجم : وقد أوردته الهيثمي في المجمع ٦٤ / ٣ ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى :

٨٣٢ و ٨٢ / ٤ . وهو في كنز العمال : ٦ / ٢٩٤ .

إسناده : أوردته الحافظ الهيثمي في المجمع : ٦٤ / ٣ وقال : هو في الصحيح بنحوه ولكنه موقوف على ابن عمر . رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف ، اهـ .

( ٣ ) والموقوف عن ابن عمر رواه البخاري في صحيحه : ٢٧١ / ٣ في الزكاة ، باب ما أدى

زكاته فليس بكنز ( ٤ ) الحديث ( ١٤٠٤ ) و ( ٤٦٦١ ) .

قلت : رواه البيهقي مرفوعا وموقوفا ، ثم قال : المرفوع ليس بمحفوظ ، والمشهور وقفه .

( ٤ ) ج ٣ ص ١٩٠ في الزكاة ، باب ما قالوا في المال الذي تؤدى زكاته فليس بكنز .

وأخرج رواية ابن عباس من طريق وكيع عن شريك عن أبي اسحاق عن عكرمة عنه .

إسناده : في إسناده حديث جابر فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ

والتدليس . وأبي الزبير المكي صدوق يدلّس .

وفي إسناده ابن عباس فيه شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي وهو صدوق

يخطئ كثيرا . وبقي رجاله ثقات . وكلاهما ضعيف .

( ٥٢١ ) ١ / ١١١ .

( ٥ ) هو نوع من الحلوى يعمل من الفضة ، سميت بها ، لبياضها ، واحد ها : وضع . أنظر

الغريب ( للمهروى ) : ١٨٨ / ٣ ، النهاية : ١٩٦ / ٥ ، والفائق : ٦٦ / ٤ .

يارسول الله أكنز هي ؟ فقال : ان أديت زكاته فليس يكنز " أخرجه الحاكم <sup>(١)</sup> وقال : صحيح على شرط البخارى ، ولفظه " اذا أديت زكاته فليس يكنز " . وأخرجه أبو داود <sup>(٢)</sup> عن عتاب بن بشير ، <sup>(٣)</sup> عن ثابت بن عجلان <sup>(٤)</sup> ، عن عطاء ، عن أم سلمة ، قالت : " كنت أليس أوضاعا من ذهب ، فقلت : يارسول الله أكنز هو ؟ فقال : / ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكى فليس يكنز " قال البيهقي : تفرد به ثابت بن عجلان . قال ابن عبد الهادي : وهذا لا يضر فان ثابت بن عجلان روى له البخارى ، ووثقه ابن معين ، وقول عبد الحق : لا يحتج به قول لم يقله غيره ، ومن أنكره عليه الشيخ في " الامام " ونسبه في ذلك الى التحامل ، وقول ابن الجوزي : في سند الحاكم محمد بن المهاجر <sup>(٥)</sup> ، قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات ، قال ابن عبد الهادي فيه : هذا وهم قبيح ، فان محمد بن مهاجر الكذاب ليس هو هذا ، فهذا الذى يروى عن ثابت بن عجلان ثقة شامى ، أخرج له مسلم ، ووثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، ودعيم ، وأبو داود ، وغيرهم ، وعتاب بن بشير

( ١ ) المستدرک : ٣٩٠ / ١ .

( ٢ ) السنن رقم ( ١٥٦٤ ) فى الزكاة ، باب الكنز ما هو ؟ وزكاة الحلئ . ورواه أيضا الدارقطني فى سننه : ١٠٥ / ٢ . فى الزكاة ، باب ما أدى زكاته فليس يكنز . والبيهقي : ٨٣ / ٤ وهو فى الكنز : ٢٩٤ / ٦ .

اسناد : قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . قال البيهقي فى السنن الكبرى : ١٤٠ / ٤ . تفرد به ثابت بن عجلان ، اهد . قال المنذرى : فى اسناده عتاب بن بشير أبو الحسن الحراني ، وقد أخرج له البخارى ، وتكلم فيه غير واحد . مختصر سنن أبي داود : ١٢٥ / ٢ . وقد نقل تفصيل الكلام حول هذا الحديث الزيلعي فى نصب الراية : ٣٧١ / ٢ و ٣٧٢ .

( ٣ ) عتاب بن بشير ، بفتح أوله ، الجزرى ، أبو الحسن أو أبوسهل ، مولى بنى أمية ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٨ / خ د ت س . الجرح : ١٢ / ٧ والكاشف : ٢٤٣ / ٢ ، التهذيب : ٩٠ / ٧ ، التقريب : ٣ / ٢ .

( ٤ ) ثابت بن عجلان الأنصارى ، أبو عبد الله الحمصى ، نزل أرمينية ، صدوق ، من الخامسة / خ د س ق . أنظر التهذيب : ١٠ / ٢ ، الكاشف : ١٧١ / ١ ، التقريب : ١١٦ / ١ ، وخلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٥٦ ) .

( ٥ ) هو محمد بن مهاجر الأنصارى ، الشامى ، أخو عمرو ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة

( ١٢٠ ) / بخ م ع . أنظر الجرح : ٩١ / ٨ ، التاريخ الصغير : ١٨٢ / ٢ ، تاريخ

ابن معين : ٥٤٠ / ٢ ، التهذيب : ٤٧٧ / ٩ ، التقريب : ٣١١ / ٢ .

وثقه ابن معين . وروى له البخارى متابعة .

( ٥٢٢ ) حديث : " رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأتين عليهما سواران من ذهب ، فقال : أتحيان أن يسوركما بسوارين من نار ؟ قالتا لا ، قال : فأديا زكاتهما " .  
الترمذى<sup>(١)</sup> من حديث ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده " أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب . . . الحديث " .  
بلفظه ، قال أبو عيسى : وهذا حديث رواه الثماني بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب نحو هذا ، والثماني ابن الصباح ، وابن لهيعة يضعفان في الحديث ، ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء . وتعقب بما أخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup> ، والنسائي<sup>(٣)</sup> ، قال أبو داود : ثنا أبو كامل ، وحيد بن مسعدة<sup>(٤)</sup> ، أن . . . . .

( ٥٢٢ ) ١ / ١١١ .

( ١ ) السنن : ٢ / ٧٤ في الزكاة ، باب ماجاء في زكاة الحلبي ( ١٢ ) الحديث ( ٦٣٢ ) .

ورواه أيضا البغوي في شرح السنة : ٦ / ٤٨ رقم ( ١٥٨٣ ) . وابن أبي شيبة : ٣ / ١٥٣ .

في الزكاة ، باب في الحميم زكاة أم لا . والامام أحمد : ٢ / ١٧٨ و ٢٠٤ و ٢٠٨ .

والدارقطني : ٢ / ١٠٨ في الزكاة ، باب ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق .

وعبد الرزاق : ٤ / ٨٥ رقم الحديث ( ٧٠٦٥ ) .

استناده : رواه البغوي بسند الترمذى ، والآخرين عن الحجاج بن أرطاة ، عدا

عبد الرزاق ، فانه عن الثماني بن الصباح أربعتهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جده به وبألفاظ متقاربة قال الزيلعي : والحجاج لا يحتج به . نصب الراية : ٢ / ٣٧٠ .

و ٣٧١ . قلت : والثماني بن الصباح أيضا ضعيف وتقدمت ترجمتهما .

( ٢ ) السنن رقم ( ١٥٦٣ ) في الزكاة ، باب الكنز ما هو ؟ وزكاة الحلبي .

( ٣ ) السنن : ٥ / ٣٨ في الزكاة ، باب زكاة الحلبي . ورواه أيضا البيهقي : ٤ / ١٤٠ .

استناده : قال الزيلعي : قال ابن القطان في كتابه ، استناده صحيح ، وقال المنذرى

في مختصره : ٢ / ١٧٥ : لحل الترمذى قصد الطريقتين اللذين ذكرهما ، والافطريقى

أبي داود لا مقال فيها ، اهـ . هكذا في نصب الراية : ٢ / ٣٧٠ . قلت : لم أر في

المختصر قوله " لا مقال فيها " انما قال : أخرجه النسائي مسندا ومرسلا ، وذكر

أن المرسل أولى بالصواب ، اهـ . هكذا في النسخة المطبوعة : ٢ / ١٧٥ . والله أعلم .

قال الأمير الصنعاني في سبل السلام : ٢ / ١٣٥ : رواه الثلاثة واستناده قوى ، وقال

الزيلعي : وهذا استناد تقوم به الحجة ان شاء الله تعالى ، اهـ . وتكلم في رجال

الاستناد بالاجاز .

( ٤ ) حميد بن مسعدة بن المبارك الساسي ، بالمهمله ، الباهلي ، بصرى ، صدوق ، من

العاشره ، مات سنة ( ٢٤٤ ) م . الكاشف : ١ / ٢٥٧ ، التهذيب : ٣ / ٤٩ ،

التقريب : ١ / ٢٠٣ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٩٥ ) .

خالد بن الحارث<sup>(١)</sup> حدثهم ، عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده " أن امرأة<sup>(٢)</sup> أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعها بنت لها ، وفي يد ابنتها مسك<sup>(٣)</sup>ان غليظتان من ذهب ، فقال لها : أتعطين زكاة هذا ؟ قالت : لا ، قال : أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار : قال : فخلعتهما فالتقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالت : هما لله ولرسوله " قال ابن القطان : في كتابه : اسناده صحيح . / وقال المنذرى في مختصره : اسناده لا مقال فيه . أبو كامل ، وحيد من ٩١ ب / الثقات احتج بها مسلم ، وخالد احتج به الشيخان ، وحسين كذلك ، وعمرو هو من قد علم ، وهذا اسناد تقوم به الحجة ان شاء الله تعالى ، ولعل الترمذى قصد الطريقتين الذين ذكرهما ، والا فطريق أبي داود لا مقال فيها . وفي الباب : عن عائشة قالت : " دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي<sup>(٤)</sup> فتخت<sup>(٥)</sup> من ورق ، فقال : ما هذا يا عائشة ؟ فقلت : صنعتن أتزين لك بهن يا رسول الله ، قال : أفتؤدين زكاتهن ؟ فقلت : لا ، قال هن حسبك من النار " أخرجه أبو داود<sup>(٦)</sup> ، والحاكم<sup>(٧)</sup> ، وصححه الدارقطني<sup>(٨)</sup> .

( ١ ) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي ، أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، من الثامنة مات سنة ( ١٨٦ ) ومولده سنة ( ١٢٠ ) ع . الجرح : ٣ / ٣٢٥ ، تاريخ ابن معين : ١٤٣ / ٢ ، السابق واللاحق ص ( ١٩١ ) ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٩ ، التقریب : ٢١١ / ١ .

( ٢ ) قال الصنعاني في سبل السلام : ١٣٥ / ٢ : هي أسماء بنت يزيد بن السمسك .

( ٣ ) مسكتان : بحركة سين أسورة من الدُّبَل ، وهي قرون الأوعال ، وقيل جلود دابة بحرية ، أو عاج ، وان كان من غير ذلك أضيفت اليه ، فيقال من ذهب أو فضة .

النهاية : ٤ / ٣٣١ ، لسان العرب : ١٠ / ٤٨٦ .

( ٤ ) سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) فتح : بفتحيتين ، جمع فتحة ، وتجمع أيضا على فتحات وفتاخ ، وهي خواتيم

كبار تلبس في الأيدي ، وربما وضعت في أصابع الأرجل . وقيل : هي خواتيم

لافصوص لها . معالم السنن : ١٧ / ٢ ، النهاية : ٣ / ٤٠٨ .

( ٦ ) الورق بكسر الراء : الفضة ، وقد تسكن . النهاية : ٥ / ١٢٥ .

( ٧ ) السنن رقم ( ١٥٦٥ ) في الزكاة ، باب الكنز ما هو ؟ وزكاة الحل .

( ٨ ) المستدرک : ١ / ٣٩٠ .

( ٩ ) السنن : ٢ / ١٠٥ في الزكاة ، باب زكاة الحل . ورواه أيضا البيهقي :

١٣٩ / ٤ .

اسناده : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

وأعلم بمحمد بن عطاء<sup>(١)</sup> مجهول، وتعقبه البيهقي، وابن القطان، بأنه محمد بن عمرو بن عطاء أحد الثقات لكن لما نسب في سند الدارقطني لجده ظن أنه مجهول، وتبعه عبد الحق، وقد جاء مبينا عند أبي داود، وبينه شيخه أبو حاتم الرازي<sup>(٢)</sup>. وعن أسماء بنت يزيد، قالت: "دخلت أنا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم، وطينا أسورة<sup>(٣)</sup> من ذهب، فقال لنا: أتعطيان زكاته؟ فقلنا: لا، أما تخافان أن يسوركما الله أسورة<sup>(٤)</sup> من نار، أديا زكاته". رواه أحمد<sup>(٥)</sup> وإسناده حسن قاله البيهقي. قلت: وتعلل فيه ابن الجوزي بعلي بن عاصم<sup>(٦)</sup> وإمامه أحمد يقول: أما أنا فأحدث عن علي بن عاصم. وأخرج سمويه

(١) هو محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات فـى حدود (١٢٠)، ووهب من قال ان القطان تكلم فيه. ع/.

الجرح: ٢٩/٨، سير أعلام النبلاء: ٢٢٥/٥، التهذيب ٣٧٣/٩، التقریب: ١٩٦/٢.

(٢) انظر الجرح والتعديل: ٢٩/٨.

ونذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٣٧١/٢.

(٣) في الأصل "أساور" والتصويب من المطبوع، ونصب الراية: ٣٧٢/٢. والمجمع: ٦٧/٣.

(٤) في الأصل: "بسوار" والتصويب من النسخة المطبوعة.

(٥) المسند: ٤٦١/٦. من طريق عاصم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عنها به. ولم أقف عليه لغير الامام أحمد.

إسناده: أورده البيهقي في مجمع الزوائد: ٦٧/٣ وقال: رواه أحمد وإسناده حسن. اهـ. وذكره الحافظ في التلخيص: ١٧٦/٢ تحت رقم (٨٥٣) وسكت عنه، وقال في الدراية: ٢٥٩/١: في إسناده مقال.

قال العيني في عمدة القاري: ٣٤/٩ في الزكاة، باب الزكاة على الأقارب: قال ابن الجوزي: وعلي بن عاصم رماه يزيد بن هارون بالكذب، وعبد الله بن خثيم قال ابن معين: أحاديثه ليست بالقوية، وشهر بن حوشب، قال ابن عدى: لا يحتج بحديثه، قلت: ذكر في الكمال وسئل أحمد عن علي بن عاصم، فقال: هو والله عندى ثقة، وأنا أحدث عنه، وعبد الله بن خثيم، قال ابن معين: هو ثقة حجة، وشهر بن حوشب، قال أحمد: ما أحسن حديثه، ووثقه، وعن يحيى هو ثقة، وقال أبو زرعة: هو لا بأس به فظهر من هذا كله سقوط كلام ابن الجوزي وصحة الحديث، اهـ.

(٦) هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، قال الذهبي: ضعفه، وكان عنده مائة ألف

حديث، وعاش بضعا وتسعين سنة مات سنة (٢٠١) في جمادى الأولى. وقال

في التقریب: ٣٩/٢: صدوق يخطئ، ويصر، ورى بالتشيع / د ت ق .

في فوائده <sup>(١)</sup> ثنا صفوان بن صالح <sup>(٢)</sup> وعبد الرحمن بن ابراهيم <sup>(٣)</sup>، قال: ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سفيان الثوري ، عن عمرو بن يعلى <sup>(٤)</sup>، قال صفوان : عمرو بن يعلى ، عن أبيه <sup>(٥)</sup> عن جده يعلى بن أمية <sup>(٦)</sup>، وأبو هاشم <sup>(٧)</sup> عن سفيان ، عن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، قال : " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدي خاتم من ذهب ، قال : أتودى زكاته ؟ قلت : لا ، قلت : فيه زكاة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : جرة عظيمة ، قلت لسفيان : وكيف يزيكه ؟ قال : يضيفه - أي ما يملك من الذهب - " هذا لفظ وهم وسيأتي . وأما ما روى الميهقي في " المعرفة <sup>(٨)</sup> من حديث عافية بن أيوب <sup>(٩)</sup> ، عن الليث ، عن أبي الزبير ،

== أنظر المجروحين : ١١٣/٢ ، الجرح : ١٩٨/٦ ، التهذيب : ٣٤٤ / ٧ ، الكاشف

• ۲۲۲/۲

(۱) کتابہ هذا مفقود .

اسنادہ : حسن .

(٢) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولا هم ، أبو عبد الملك الدمشقي ، ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية ، قال أبو زرعة الدمشقي ، من العاشرة ، مات سنة (٢٣٧) / ٥ من فتي . انظر : ، التهذيب : ٤ / ٤٢٦ ،

التقريب : ١ / ٣٦٨ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (١٢٤) .

(٣) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو ، العشاني مولا هم ، الدمشقي ، أبو سعيد ، لقبه دحيم ، ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة (٢٤٥) / خ د س ق .  
الجرع : ٥ / ٢١١ ، التهذيب : ٦ / ١٣١ ، التقرير : ١ / ٤٧١ .

(٤) عمرو بن يعلى الثقفى ، قال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح صحبته ، وقال ابن  
عمر البر: له صحبة . أنظر الاستيعاب ١٦ / ٩ ، أسد الغابة : ١٣٦ ،  
الاصابة : ١٥١ / ٢ .

( ٥ ) لم اقف على ترجمته والله أعلم .

(٦) في الأصل "أميد ح" . ولم أقف على ترجمته أيضا .

(۷) فنی الأصل " وأبو هانی . " " " "

(٨) لم اقف عليه في المخطوطة ومن طريقه أورد الزيلعي في نصب الراية : ٣٧٤ / ٢ .

اسنادہ : ضعیف لجهالة عافیه بن ایوب .

(٩) عافية بن أيوب، عن الليث بن سعد، تكلم فيه، ما هو بحجة، وفيه جهالة. وقال المنذرى لم يبلغنى فيه ما يوجب تضعيفه.

انظر الميزان : ٣٥٨/٢ ، ولسان الميزان : ٢٢٢/٣ .

عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس في الحلى زكاة " فقد قال البيهقي فيه : باطل لا أصل له ، إنما يروى عن جابر من قوله ، من احتج به مرفوعا كان مفسرا بدينه ، داخلا فيها نعيب به المخالفين ، من الاحتجاج برواية الكذايين . وماروى (مالك) عن نافع ، عن ابن عمر " أنه كان يحلى بناته وجواربه بالذهب ، ثم لا يخرج من حلبيهن الزكاة " وماروى (١) عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها " أنها كانت تلى بنات أخيها يتامى في حجرها ، فلا تخرج من حلبيهن الزكاة " وماروى الدارقطني (٣) عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر " أنها كانت تحلى بناتها بالذهب ، ولا تركيهن نحواً من خمسين ألفاً . وماروى عن أبي حمزة ، عن الشعبي ، عن جابر " ليس في الحلى زكاة " (٤) وعن أنس مثله (٥) فمعارضات بمثلها أخرج ابن أبي شيبة (٦) عن جابر " ليس في الحلى زكاة " (٧)

(١) الموطأ : ٢٥٠/١ في الزكاة ، باب ما لا زكاة فيه من الحلى والتبر والعنبر .

ورواه أيضا البيهقي : ١٣٨/٤ .

إسناده : رجال الاسناد ثقات . وقال الحافظ في الدراية : ٢٦٠/١ : وهما صحيحان ، اهـ . يعني أثر ابن عمر ، وعائشة رضى الله عنهما الآتي .

(٢) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، التميمي ، أبو محمد المدني ، ثقة جليل ، قال ابن عيينة ، كان أفضل أهل زمانه ، من السادسة مائة سنة (١٢٦) ، وقيل بعدها ع . التاريخ الصغير : ٣٢١/١ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٦/١ . سير أعلام النبلاء : ٥/٦ ، التهذيب : ٢٥٤/٦ ، التقريب : ٤٩٥/١ .

(٣) السنن : ١٠٩/٢ . في الزكاة ، باب ليس في المكاتب زكاة حتى يعتق . ورواه البيهقي ١٣٨/٤ ، وابن أبي شيبة : ١٥٥/٣ في الزكاة ، باب من قال ليس في الحلى زكاة . إسناده : رجاله ثقات .

(٤) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام ، زوج هشام بن عروة ، ثقة من الثالثة / ع .

الطبقات الكبرى : ٤٧٧/٨ ، التهذيب : ٤٤٤/١٢ ، التقريب : ٦٠٩/٢ .

(٥) رواه الدارقطني في سننه : ١٠٧/٢ في الزكاة ، باب زكاة الحلى .

إسناده : قال الدارقطني : أبو حمزة هذا ميمون ، ضعيف الحديث ، قال ابن الجوزي في التحقيق : وأحمد : هو متروك كما في نصب الراية : ٣٧٣/٢ . وتقدمت ترجمته .

(٦) رواه الدارقطني أيضا : ١٠٩/٢ . باب ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق . عن أبي بكر النيسابوري ثنا أحمد بن أبي رجاء ، ثنا شريك عن علي بن سليم قال : سألت أنس بن مالك عن الحلى ، فقال : ليس فيه زكاة . رجال الاسناد جيدون .

(٧) المصنف : ١٥٣/٣ في الزكاة ، باب في الحمير زكاة أم لا ؟ .

إسناده : مساور الوراق صدوق وقال الذهبي : وثق ، وشعيب بن يسار لم يذكر

فيه جرحا ولا تعدى ولا باقى رجاله ثقات . وقال الحافظ في الدراية : ٢٥٩/١ : =====

ثنا وكيع ، وعبد الرحيم ، عن مساور الوراق (١) عن شعيب (٢) " كتب عمر الى أبي موسى أن  
مر من قبلك من نساء المسلمين أن يصدقن من حليهن " ثنا عدة (٣) عن سعيد ، عن  
قتادة ، عن أنس ، قال : " يزكي مرة (٤) ثنا وكيع ، عن جرير بن حازم ، عن عمرو بن شعيب ،  
عن عبد الله بن عمرو " أنه يأمر نساء أن يزكين حليهن " وعنه (٥) " أنه كتب الى خازنه سالم (٦)

== استاده ضعيف . وقال في التلخيص : ٧٧/٢ : وقد أنكر الحسن ذلك وقال :  
لا نعلم أحدا من الخلفاء قال في الحلبي زكاة .

( ١ ) مساور الوراق الكوفي ، الشاعر ، اسم أبيه سوار بن عبد الحميد ، قاله أسلم الواسطي ،  
صدوق ، من السابعة / م ٤ . وقال الذهبي : وثق . الجرح : ٣٥١ / ٨ ، الكاشف :  
١٣٤ / ٣ ، التهذيب : ١٠٣ / ١٠ ، التقريب : ٢٤١ / ٢ .

( ٢ ) هو شعيب بن يسار مولى ابن عباس روى عن عمر بن الخطاب ، وأبي موسى  
الأشعري ، وعكرمة ، وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد ومساور الوراق .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : روى أربعة  
أحاديث ، لا أعرفه الا برواية اسماعيل بن أبي خالد ومساور عنه . كما في الجرح  
والتعديل : ٣٥٣ / ٤ .

( ٣ ) هو عدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن ، ثقة ثبت ،  
من صفار الثامنة ، مات سنة ( ١٨٧ ) ، وقيل بعد ها ٤ / ٠ .

الجرح : ٨٩ / ٦ ، الطبقات الكبرى : ٣٩٠ / ٦ ، التاريخ الصغير : ٢٤٣ / ٢ ،  
التهذيب : ٤٥٨ / ٦ ، التقريب : ٥٣٠ / ١ .

( ٤ ) رواه ابن أبي شيبة : ١٥٤ / ٣ في باب في الحمير زكاة أم لا ؟ .  
استاده : رجال الاسناد كلهم ثقات .

( ٥ ) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري والد وهب ، ثقة  
لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، وهو مسن  
السادسة ، مات سنة ( ١٧٠ ) بعد ما اخطط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه / ع .  
الجرح : ٥٠٤ / ٢ ، التاريخ الصغير : ٢٥ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٩٨ / ٧ ،  
التهذيب : ٦٩ / ٢ ، التقريب : ١٢٧ / ١ .

( ٦ ) رواه ابن أبي شيبة : ١٥٤ / ٣ .

استاده : عمرو بن شعيب صدوق وباقي رجاله ثقات . قلت : هو منقطع لأنه لم  
يلق جده انما حدث عنه حفيدة شعيب بن محمد فأكثر عنه وخدمه ولزمه كما في  
سير أعلام النبلاء : ٨١ / ٣ . أما في الرواية الآتية التي عند الدارقطني عن أبيه  
عن جده .

( ٧ ) هو سالم القرشي السهمي مولى عبد الله بن عمرو ، روى عنه في السلام وعنه عمرو بن  
شعيب . ذكره ابن حبان في الثقات . كما في التهذيب : ٤٤٤ / ٣ .



أن يخرج زكاة حلى بناته . رواه الدارقطني <sup>(١)</sup> . وروى عبد الرزاق <sup>(٢)</sup> والطبراني <sup>(٣)</sup> والبيهقي <sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن مسعود " أن امرأة سألت عن الحلى ، فقال : إذا بلغ مائتي درهم ففيمه الزكاة . " وحكاها ابن المنذر <sup>(٥)</sup> والبيهقي ، عن ابن عباس . وروى الدارقطني <sup>(٦)</sup> من حديث عمرو بن شعيب . عن عروة ، عن عائشة ، أنها قالت : " لا بأس بلبس الحلى ، إذا أعطى زكاته " . ولا بين أبي شيبة <sup>(٧)</sup> ، عن عطاء ، والزهرى ، ومكحول قالوا : مضت السنة أن فى حلى الذهب والفضة زكاة . قال الحافظ <sup>(٨)</sup> ممن تكلم على أحاديث الرافعى : ويمكن الجمع بين ما رواه مالك ، عن عائشة ، وبين ما رواه الدارقطني بأنها كانت ترى الزكاة فيها ، ولا ترى إخراج الزكاة سلقا من مال اليتيم . قلت : فيه نظر فقد أخرج مالك <sup>(٩)</sup> عنها أنها كانت ترى

( ١ ) السنن : ١٠٧/٢ فى الزكاة ، باب زكاة الحلى . وأورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣٧٤/٢ ولم يتعقبه .

( ٢ ) المصنف : ٨٣/٤ رقم ( ٧٠٥٥ ) .

( ٣ ) المعجم الكبير : ٣٧٠/٩ رقم ( ٩٥٩٤ ) .

( ٤ ) السنن الكبرى : ١٣٩/٤ .

استناده : أورده الحافظ الهيثمى فى المجمع : ٦٧/٣ وقال : رجاله ثقات لكن إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود .

( ٥ ) قال الشافعى : ويروى عن ابن عباس وأنس بن مالك ولا أدرى أثبت عنها معنى

قول هؤلاء : " ليس فى الحلى زكاة " وقال الشافعى أيضا : ويروى عن عمرو بن الخطاب وعبد الله بن عمرو أن فى الحلى زكاة ، قال البيهقى : قد روينا عنهما وعن ابن مسعود . قال وحكاها ابن المنذر عنهم . وعن ابن عباس . نقل ذلك الإمام النووى فى المجموع شرح المذهب : ٥٩٠/٥ ، والحافظ فى التلخيص : ١٧٨/٢ .

( ٦ ) السنن : ١٠٧/٢ فى الزكاة ، باب زكاة الحلى . من طريق محمد بن اسماعيل الفارسى ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا عبد الوهاب ، أنا الحسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها به .

استناده : يحيى بن أبى طالب وثقه الدارقطنى ، وغيره ، وقال موسى بن هارون : أشهد أنه يكذب عني فى كلامه ، ولم يعب فى الحديث . وقال أبو عبيد الآجرى : خط أبوداود على حديث يحيى بن أبى طالب . أنظر الميزان : ٣٨٧/٤ .

( ٧ ) المصنف : ١٥٤ / ٣ فى الزكاة ، باب فى الحمير زكاة أم لا ؟ .

( ٨ ) تلخيص الحبير : ١٧٨ / ٢ .

( ٩ ) الموطأ : ٢٥١ / ١ فى الزكاة ، باب زكاة أموال اليتامى والتجارة لهم فيها .

استناده : رجال الاسناد ثقات .

مال القاسم ، وأخيه (١) أخرجه عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، ولو قيل : أنها كانت ترى أن لا يزكى من مال اليتيم الا النقد كان أولى .

( ٥٢٣ ) حديث : " يا على ليس عليك في الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالاً (٢) ، فإذا بلغ ففيها نصف مثقال " تقدم (٣) أول الباب بلفظ " دينار " بدل " مثقال " .

( ٥٢٤ ) قوله : " في حديث عمرو بن حزم ليس في الرقة صدقة ، حتى تبلغ مائتي درهم " سيأتي معناه قريباً . وفي الباب ما قد مضى من حديث أبي سعيد الخدري

( ١ ) لم أقف على اسمه . ذكر الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٤٤ / ٧ وغيره قال : فلما بلغ عائشة مقتل محمد بن أبي بكر جزعت عليه جزعاً شديداً وضمنت عياله اليها ، وكان فيهم ابنه القاسم ، وجعلت تدعو على معاوية وعمر بن العاص دبر الصلوات . اهـ .

فائدة : الأحاديث في زكاة الحلّي متعارضة ، وإطلاق الكنز عليه بعيد ، ومعنى الكنز حاصل ، وإنما تكون فيه الزكاة إذا كان انما يسكه لغير اللبس ، فاما التبر والحلي المكسور الذي يريد أهله صلاحه ولبسه فانما هو بمنزلة المتاع الذي يكون عند أهله فليس على أهله فيه زكاة ، قال مالك : ليس في اللؤلؤ ولا في المسك ولا في العنبر زكاة ، وقال به الشافعي في أظهر قوليه وخصه بالمباح ، وأما المحظور كالأواني والسوار والخلخال للرجل فتجب فيه الزكاة بكل حال ، وعند الحنفية تجب في الحلّي إذا كان من ذهب أو فضة دون اللؤلؤ ونحوه . ولا زكاة فسي غيرها من الجواهر كالدر والياقوت والزمرد والألماس واللؤلؤ والمرجان ونحوها لعدم وجود دليل يدل على ذلك .

الخلاصة من أقوال الأئمة في زكاة الحلّي كما يلي : قال مالك وأحمد : إذا كان ما يلبس ويعار لا تجب فيه الزكاة . وقال أبو حنيفة : فيه الزكاة ، فالراجح من مذهب الشافعي أنه لا زكاة فيه . وأنظر ما قيل فيه جملة وتفصيلاً في المصادر الآتية : - المجموع شرح المذهب : ٥٠١ / ٥ وما قبله ، معالم السنن : ١٧ / ٢ ، المغني : ١١ / ٣ ، شرح فتح القدير : ١٦٣ / ٢ ، البيان والتحصيل : ٣٦٦ / ٢ ، الانصاح : ١٠٧ / ١ ، رحمة الأمة في اختلاف الأئمة ص ( ١٠٥ ) ، الروضة الندية :

٠٢٨٥ و ٢٨٤ / ١

( ٥٢٣ ) ١ / ١١١ .

( ٢ ) قلت : تقدم شرحها تحت الحديث رقم ( ٤٧٣ ) .

( ٣ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ٤٧٣ ) .

( ٥٢٤ ) ١ / ١١١ .

" ليس فيما دون خمس أواق صدقة " متفق عليه ، ولمسلم عن جابر مثله . وأخرج الدارقطني <sup>(١)</sup> ، عن جابر من وجه آخر وفيه " الأوقية " <sup>(٢)</sup> أربعون درهما " ولمسلم <sup>(٣)</sup> ، عن عائشة في تفسير الأوقية نحوه .

( ٥٢٥ ) حديث : " عليّ فما زاد فبحساب " ذلك تقدم أول الباب .

( ٥٢٦ ) قوله : " حديث عمرو بن حزم وفي مائتي درهم خمسة دراهم ، وفي كل أربعين درهما درهم " هكذا ذكره عبد الحق في أحكامه <sup>(٤)</sup> ، فقال : روى أبو أويس <sup>(٥)</sup> عن

( ١ ) السنن : ٩٨ / ٢ في الزكاة ، باب ليس في الخضروات صدقة . وهو طرف الأخير من حديث أبي الزبير عن جابر المتقدم تحت رقم ( ٤٧٣ ) .

( ٢ ) قال نجم الدين : فإذا بلغ الورق خمس أواق ذلك مائتا درهم ، بدراهم الاسلام وكل عشرة دراهم من دراهم الاسلام وزن سبعة مثاقيل ذهباً بمئتان الاسلام . فيكون زنة كل درهم من الشعير الذي وصفناه بحسب ماسلف خمسين حبة وخمس حبة . الايضاح والتبيان في معرفة الكيال والميزان ص ( ٥٤ ) . وقال محقق كتاب الايضاح في تعليقه : الأوقية الشرعية لوزن الفضة يعادلها بالغمرامات ( ١١٩ ) غراماً . وراجع مختار الصحاح ص ( ٧٣٣ ) ، لسان العرب : ٤٠٤ / ١٥ ، القاموس : ٤٠١ / ٤ .

( ٣ ) الصحيح : ١٤٠٢ / ٢ في النكاح ، باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتمة حديث ، وغير ذلك من قليل وكثير ، واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به ( ١٣ ) الحديث ( ٧٨ ) ( ١٤٢٦ ) سياقه عن سلمة بن عبد الرحمن ، أنه قال : سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : " كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشاً ، قالت : أتدري ما النش ؟ قال : قلت : لا . قالت : نصف أوقية : فذلك خمسمائة درهم . فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه " ، اهـ .

( ٥٢٥ ) ١١١ / ١ . تقدم في الحديث <sup>(٦)</sup> ( ٤٨٠ ) .

( ٥٢٦ ) ١١١ / ١ .

( ٤ ) ج ٣ ص ٤٣ في الزكاة ، وعنه أورده الزيلعي في نصب الراية : ٣٦٧ / ٢ .

استأنده : فيه أبو أويس وهو مختلف فيه ضعفه أكثر الحفاظ أنظر ترجمته فيما يلي . ثم ان عبد الحق لم يعزه الى أرباب الأصل . وقال الزيلعي : وكثيراً ما يفعل ذلك في أحكامه .

( ٥ ) هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس المدني ، قريب مالك ، وصهره ، قال أحمد ، ويحيى ، وابن المديني : ضعيف الحديث ، وقال أحمد ، ويحيى مرة : ليس به بأس . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي . وقال

عبد الله ، وسحمد<sup>(١)</sup> ابني أبي بكر بن عمرو بن حزم فذكر الحديث وفيه في القصة " ليس فيها صدقة حتى تبلغ مائتي درهم ، فإذا بلغت مائتي درهم ، ففيها خمسة دراهم وفي كل أربعين درهما درهم ، وليس فيما دون الأربعين صدقة " ولم يعزه عبد الحق إلى كتاب والموجود في كتاب عمرو بن حزم ، عند النسائي وابن حبان ، والطبراني ، والحاكم ، وغيرهم " وفي كل خمس أواق من الورق خمسة / دراهم ، وما زاد ففي كل أربعين درهما ١/٩٢ درهم ، وليس فيما دون خمس أواق شيء وفي كل أربعين دينارا دينار " . وفي الباب : ما روى الدارقطني<sup>(٣)</sup> عن معاذ " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره حين وجهه إلى اليمن : أن لا تأخذ من الكسور<sup>(٤)</sup> شيئا " ، وفيه " فإذا كانت الورق مائتي درهم ، فخذ منها خمسة دراهم ، ولا تأخذ مما زاد شيئا ، حتى تبلغ أربعين درهما ، فإذا بلغت أربعين درهما فخذ منها درهما " وفيه ضعف . وتقدم حديث علي بعينه .

( ٥٢٧ ) قوله : " والأصل في ذلك ما روى أن الدراهم كانت مختلفة على عهد

== أبو داود : صالح الحديث . وقال الحافظ في التقریب : ٤٦٦/١ : صدوق بهم ، من السابعة ، مات سنة ( ١٦٧ ) م / ٤ . أنظر الميزان : ٤٥٠/٢ ، التهذيب : ٢٨٠/٥ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٢٠٣ ) .

( ١ ) محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، الأنصاري المدني ، أبو عبد الملك ، القاضي ، ثقة من السادسة ، مات سنة ( ١٣٢ ) ع . الكاشف : ٢٥/٣ ، التهذيب ٨٠/٩ ، التقریب : ١٤٨/٢ .

( ٢ ) تقدم هذا الحديث تحت رقم ( ٥٠٢ ) وهو جزء يسير من حديثه الطويل الشامل لفرائض الزكاة . أما الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٤٠/٢ و ٣٤١ و ٣٤٢ فقد ذكر سياقه بكامله .

( ٣ ) السنن : ٩٣/٢ في الزكاة ، باب ليس في الكسر شيء . ورواه أيضا البيهقي فسي السنن الكبرى : ١٣٥/٤ .

أسناده : قال البيهقي : أسناده ضعيف جدا .

وقال مثل البيهقي الحافظ في الدراية : ٢٥٧/١ : قلت : الضعيف فيه المنهال ابن الجراح وهو أبو العطف واسمه الجراح بن منهال وكان ابن اسحاق السراوي عنه يقلب اسمه إذا روى عنه هكذا ذكر البيهقي . قال النسائي ، والدارقطني : هو متروك ، وقال ابن حبان : كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر مات سنة ( ١٦٧ ) هـ . راجع الضعفاء الصغير ص ( ٢٦ ) ، الضعفاء والمتروكين ص ( ٢٨ ) ،

المجروحين : ٢١٨/١ ، تنزيه الشريعة : ٤٤/١ . الميزان : ٤٢٢/١ .

( ٤ ) في المطبوع " الكسر " وعند البيهقي بسيغة الجمع أيضا .

( ٥٢٧ ) ١١٢/١ .

عمر رضي الله عنه ، بعضها اثني عشر قيراطاً<sup>(١)</sup> ، وبعضها عشرة قيراط ، وبعضها عشرون قيراطاً ، وكان الناس يختلفون في معاملتهم ، فشاوور عمر الصحابة رضي الله عنهم ، فقال بعضهم : خذ من كل نوع ، فأخذ من كل درهم ثلاثة ثلاثة ، فبلغ أربعة عشر قيراطاً فجعله درهما ، فجاءت العشرة مائة وأربعين قيراطاً ، وذلك سبعة مثاقيل ، لأن المثلث عشرون قيراطاً \* ونقل خلاف هذا ، ذكر ابن سعد<sup>(٢)</sup> ، عن الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه ، قال : " ضرب عبد الملك<sup>(٤)</sup> الدراهم ، والدنانير سنة خمس وسبعين ، وهو أول من أحدث ضربها<sup>(٥)</sup> ، ونقش عليها " قال وحدثننا خالد

( ١ ) القيراط : نصف دانق ( وسياقي تفسير الدانق قريباً ) وأصله قراط بالتشديد ، لأن جمعه قرايط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء . وأما القيراط الذي نسي الحديث فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل أحد . قال ابن دريد : أصل القيراط من قولهم قرط عليه إذا أعطاه قليلاً قليلاً .

أنظر الصحاح : ١١٥١/٣ ، لسان العرب : ٣٢٥/٢ .

وقال في المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٢٢٧ : القيراط : معيار في الوزن ، ونسي القاموس ، اختلفت مقاديره باختلاف الأزمنة . وهو اليوم في الوزن أربع قمحات ، وفي وزن الذهب خاصة ثلاث قمحات .

( ٢ ) الطبقات الكبرى : ٢٢٩/٥ في ترجمة عبد الملك بن مروان .

استأنده : فيه محمد بن عمر بن واقد الواقدي ، وهو من أقدم المؤرخين في الاسلام ومن أشهرهم غير أنه متروك تقدم ترجمته . وأنظر أيضاً الأعلام : ٣١١/٦ .

( ٣ ) عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبد الله بن ذكوان ، المدني ، مولى قریش ، صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً ، من السابعة ، ولي خراج المدينة ، فحمد ، مات سنة أربع وسبعين ومائة وله ( ٧٤ ) سنة / ختم عم . الطبقات الكبرى ٥/١٥٠

الميزان : ٥٢٥/٢ ، التقريب : ٤٧٩/١ .

( ٤ ) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أبو الوليد المدني ، شمس الدمشقي ، كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها فتغير حاله ، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين ومات سنة ست وثمانين في شوال ، وقد جاوز الستين ، قال الذهبي : أني له العدالة وقد سفك الدماء وفعل الأناعيل ، اهـ . / بخ .

أنظر الطبقات الكبرى : ٢٢٣/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٦/٤ ، الميزان : ٦٦٤/٢

البداية والنهاية : ٦٧/٩ ، التقريب : ٥٢٣/١ .

( ٥ ) قال مالك : أول من ضرب الدنانير عبد الملك ، وكتب عليها القرآن . كما نسي

سير أعلام النبلاء : ٢٤٨/٤ ، وقال الذهبي أيضاً في تاريخه : ٢٧٩/٣ : وقال

ابن أبي هلال<sup>(١)</sup>، عن أبيه<sup>(٢)</sup>، قال : " كانت العشرة وزن سبعة<sup>(٣)</sup> " وقال أبو عبيد نسي  
 " كتاب الأموال<sup>(٤)</sup> : " كانت الدراهم قبل الاسلام كبارا وصغارا، فلما جاء الاسلام، وأرادوا  
 ضرب الدراهم، وكانوا يزكونها من النوعين، فنظروا الى الدرهم الكبير، فاذا هو  
 ثانية دوانيق<sup>(٥)</sup>، والى الدرهم الصغير، فاذا هو أربعة دوانيق، فوضعوا زيادة الكبير  
 على نقصان الصغير، فجعلوهما درهمين سواء كل واحد ستة دوانيق، ثم اعتبروهما  
 بالمناقل ولم يزل المتقال في آباء<sup>(٦)</sup> الدهر لا يزيد ولا ينقص، فوجدوها عشرة من الدراهم  
 التي واحد ها ستة دوانيق تكون سبعة مثاقيل سواء، فاجتمعت فيه وجوه ثلاثة ان  
 العشرة منها / وزن سبعة مثاقيل، وان عدل بين الكبار، والصغار، وأنه موافق لسنة<sup>(٧)</sup> ٩٢ ب

== مصعب بن عبد الله : كتب عبد الملك على الدينار ( قل هو الله أحد ) وطوقه

بطوق فضة وكتب فيه ضرب بمدينة كذا " وكتب في خارج الطوق ( محمد رسول الله  
 أرسله بالهدى ودين الحق ) . وأنظر أيضا البداية والنهاية : ١٧ / ٩ .

( ١ ) هو خالد بن ربيعة بن أبي هلال الأسدي مدني . الجرح والتعديل : ٣٣٠ / ٣ .  
 قلت : لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

( ٢ ) هو ربيعة بن أبي هلال السلمي روى عن ابن الزبير، روى عنه ابنه خالد، قال  
 ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل : ٤٧٤ / ٣ .

( ٣ ) وذكره أيضا ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٢٢٩ / ٥ .

( ٤ ) ص ٥٥٦ رقم ( ١٦٢٢ ) . قلت : وفي نقل المخرج يوجد بعض التصرف في العبارة .

( ٥ ) الدانق : بفتح النون وكسرها، هو سدس الدرهم، والدانق على المشهور مسن  
 حبات الشعير الموصوف ثمانى حبات وخمسا حبة . وقد زعم بعضهم أن الدانق  
 كالد ينار لم يختلف في جاهلية ولا في الاسلام . ونسب مثل ذلك لابن سريج نسي  
 الدرهم . لكن المذهب فيه خلافه . انظر : لسان العرب : ١٠٥ / ١٠ ، القاموس

٢٢٣ / ٣ ، وكتاب الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ص ( ٦١ ) .

( ٦ ) الأبد : الدهر، والجمع آباء وأبؤد . لسان العرب : ٦٨ / ٣ .

( ٧ ) قال نجم الدين في كتاب الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ص ( ٥٩ ) :

وعلى الجملة فقد قالوا : " انه كان في الجاهلية دراهم مختلفة " طبرية " وهى  
 منسوبة الى بلد " طبرية " كما يشير اليه كلام " صاحب التهذيب " فى " كتاب  
 الاقرار " و " بغلية " وهى منسوبة الى ملك يقال له " رأس البغل " و خوارزمية .  
 وغير ذلك . وكان زنة الطبرى كما قاله بعضهم " ثانية دوانيق " وكما قال  
 الجمهور " أربعة " وزنة " بغلية " فيما قاله الأول : " أربعة دوانيق " وفيما  
 قاله الجمهور فى " كتاب الأوزان " وغيره " ثانية دوانيق " وزنة الدرهم الخوارزمي

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة ، فمضت عليه السنة واجتمعت عليه الأمة ، والناس في زكاتهم بحمد الله على الأصل الذي هو السنة لم يزيغوا عنه ، وكذلك فسي البياعات والديات على أهل الوق ، انتهى . وقد أطل شيخنا<sup>(١)</sup> في تقرير هذا المحل ، وحاصل كلامه ، أنه يعتبر في النصاب أن تكون العشرة وزن خمسة فما يتقص عن ما يكون العشرة منه وزن خمسة ، فإنها تقيد بها أو تزيد عليها ، وكذلك والذي يكشف ذلك الاشكال أن الدراهم يقال بالاشتراك على الصنجة<sup>(٢)</sup> ، وعلى ما يوزن بها من الفضة ، وإن الذي وقع التقدير به في الزكاة ، والمهر ، ونصاب السرقة ، والديات هو الصنجة والصنجة لم تتغير ، ولم يكن في زمانه عليه السلام من الدراهم الفضة ما هو بوزن الصنجة كما هو في ديارنا اليوم ، فلما أراد عبد الملك ، أو غيره ضربها على سكة المسلمين فعمل ما ذكره أبو عبيد<sup>(٣)</sup> ، ألا يرى إلى قوله : وأنه موافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة . ولو كانت سنته الصغار لما وافق ، وأما قول أبي عبيد وكانوا يزكون من خمسة ، أو وزن أربعة ، أو ثمانية والله سبحانه أعلم . تنبيه : لم يذكر المصنف في زكاة العروض شيئا من السنة . وفيه —

== أربعة دوانيق ونصف . وكان غالب ما يتعامل به من أنواع الدراهم في عصر النبي صلى الله عليه وسلم والصدور الأول بعده : نوعان من أنواع الدراهم " الطبرى " و " البغلى " . كانت الزكاة تجب في صدر الاسلام في مائتين منهما فلما كان زمن بنى أمية أرادوا ضرب الدراهم فنظروا في العوائب فانهم ضربوا أحدهما بمفرده أضر ذلك بأرباب الأموال وأهل السهمان من الزكاة فجمعوا درهمين وقسموهما درهمين فخرج كل درهم ستة دوانيق ، اهـ .

( ١ ) شرح فتح القدير : ٢ / ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ .

( ٢ ) الصنجة : صنجة الميزان ، بالصاد ، وهى أعجمية معربة من الكلمة الفارسية " سنك " بمعنى الحجر ، والصنج الأوزان التى تقدر بها مقادير الموزونات ، ويضبط بها ثقلها . أنظر صنج المسكة فى فجر الاسلام : ١ - ٢ ، ١٧ ، والميزان فى الأقيسة والأوزان : ٤ ، ١٣ .

ولسان العرب : ٢ / ٣١١ ، والقاموس : ١ / ١٩٧ ، والمشوف المعلم : ١ / ٤٣٤ .

( ٣ ) أنظر كتاب الأموال ص ( ٥٥٦ ) رقم ( ١٦٢٢ ) .

( ٤ ) العروض جمع عرض بفتحتي : حطام الدنيا ، والعرض بسكون الراء : المتاع وكل شئ فهو عرض سوى الدراهم والدنانير ، وقال أبو عبيد : العروض الأمتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا . أنظر الصحاح : ٣ / ١٠٨٣ ، النهاية : ٣ / ٢١٤ .

مارواه أبو داود<sup>(١)</sup>، والدارقطني<sup>(٢)</sup>، والطبراني<sup>(٣)</sup>، عن سمره\* أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الزكاة من الذي<sup>(٤)</sup> يعد للبيع\* . وفي اسناده جهالة ، لكن سمكت عليه أبو داود . وروى الدارقطني<sup>(٥)</sup>، والحاكم<sup>(٦)</sup>، من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام<sup>(٧)</sup>،

(١) السنن رقم (١٥٦٢) في الزكاة، باب العروض إذا كانت للتجارة هل فيها زكاة ؟ .

(٢) السنن: ١٢٧/٢ في الزكاة، باب زكاة مال التجارة وسقوطها عن الخيل والرقائق .

(٣) المعجم الكبير: ٣١٠/٧، رقم (٧٠٤٧)، والبيهقي: ٤/١٤٦ .

اسناده : قال النووي : في اسناده جماعة لا أعرف حالهم، ولكن لم يضعفه أبو داود

وأن مالم يضعفه فهو حسن عنده، اهـ . المجموع شرح المذهب: ٤/٦، وقال

الحافظ في الدراية: ١/٢٦٠: فيه ضعف . قال الزيلعي في نصب الراية :

٣٧٦/٢: قال عبد الحق في أحكامه خبيب بن سليمان هذا ليس بمشهور، وقال

الشيخ تقي الدين في الامام : وسليمان بن سمره لم يعرف ابن أبي حاتم .

(٤) في الأصل " مما " بدل " من الذي " والتصويب من المطبوع . وهو كذلك عند الجميع .

(٥) السنن: ١٠١/٢ في الزكاة، باب ليس في الخضروات صدقة .

(٦) المستدرک: ٣٨٨/١ . والبيهقي في السنن الكبرى: ٤/١٤٧ .

والامام أحمد: ١٧٩/٥ من طريق محمد بن بكر به . وفيه " وفي البر صدقته " .

وابن أبي شيبة في مصنفه: ٣/٢١٣ في الزكاة، باب ما ذكر في الكنز والبخل بالحق

في المال .

اسناده : رواه الحاكم باسنادين ثم قال : هذان الاسنادان صحيحان على

شرط البخاري ومسلم، وأقرهما الذهبي . وصححه النووي، المجموع: ٤/٦٠ . ورمز

له السيوطي بعلامة الصحيح . الجامع الصغير: ٢/٧٧ .

ورواه الترمذي في كتاب العلل الكبير: ١/٢٣٣ في أبواب الزكاة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج به،

ثم قال : سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث، فقال ابن جريج : لم يسمع من

عمران بن أبي أنس، هو يقول : حدثت عن عمران بن أنس، اهـ . وأنظر أيضا

الطخيش: ١٨٩/٢ رقم (٨٦٠) .

(٧) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، العدوي، مولا هم، أبو عمرو المدني، وهو أبو عمرو

السدوسي، صدوق، صحيح الكتاب، يخطئ من حفظه، من السابعة / بخ م س د

الميزان: ١٤١/٢، التهذيب: ٤/٤١، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٣٩) ،

التقريب: ٢٩٧/١ .



عن عمران بن أبي أنس<sup>(١)</sup> عن مالك بن أوس بن الحدثان<sup>(٢)</sup> عن أبي ذر، رفعه "فسى  
الابل صدقتها، وفي البقر صدقتها، وفي البز<sup>(٣)</sup> صدقته، ومن دفع دراهم، أو دنانير  
(أو فضة)<sup>(٤)</sup> لا يبعدها للغريم<sup>(٥)</sup>، ولا ينفقها في سبيل الله، فهو كنز يكون به يوم القيامة"  
قال حافظ العصر<sup>(٦)</sup>: وهذا اسناد لأبأس به. ومن ضبطه بالموحدة والزاي فيدخل فسى  
هذا الباب، ومن ضبطه بضم الموحدة والراء المهملة فلامدخل له فيه. لكن قال أبو عبيد  
في الغريب<sup>(٧)</sup>: رواء بالزاء المعجمة. وروى عبد الرزاق<sup>(٨)</sup> باسناد صحيح، عن ابن عمر،

- (١) عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، المدني، نزل الاسكندرية، ثقة، من  
الخامسة، مات سنة (١١٢) بالمدينة / بخ م د ت س .
- الجرح : ٢٩٤ / ٦، الكاشف : ٣٤٧ / ٢، التهذيب : ١٢٣ / ٨، التقريب : ٨٢ / ٢ .  
وفي الأصل "عمران بن أبي أوس" وهو خطأ والصواب "ابن أبي أنس" كما في المطبوع.
- (٢) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع وهو موجود عند الجميع .  
مالك بن أوس بن الحدثان : بفتح المهملة والمثلثة النصرية، بالنون أبو سعيد  
المدني، له رؤية، وروى عن عمر، مات سنة (٩٢) ع / .  
أسد الغابة : ٢٧٢ / ٤، الإصابة : ٣٥ / ٩، التقريب : ٢٢٣ / ٢ .
- (٣) البز من الشياب : أمتعة البزاز. والبز أيضا : السلاح . الصحاح : ٨٦٥ / ٣ .  
وقال الامام النووي في "تهذيب الأسماء واللغات" هو بالباء والزاي - وهى  
الشياب التى هى أمتعة البزاز، قال : ومن الناس من صحفه - بضم الباء، والراء  
المهملة - وهو غلط، اهـ . نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ٣٧٧ / ٢ .
- (٤) مابين القوسين سقط من الأصل، والمثبت من المطبوع .
- (٥) الغريم : الذى له الدين، والذى عليه الدين جميعا، والجمع غرما . لسان العرب :  
٤٣٦ / ١٢، والقاموس : ١٥٦ / ٤ .
- (٦) في الطخيس : ١٧٩ / ٢ رقم (٨٦٠)، وقال في الدراية : ٢٦٠ / ١ : استاده حسن .
- (٧) لم أقف عليه بعد البحث الشديد . بالمراجعة لأحاديث أبي ذر الغفارى فسى :  
ج ٤ ص ٣٤ - ٤٠ . وكما لم أجده أيضا في الغريب للخطابي : ٢٧٣ - ٢٨٧ عند  
أحاديث أبي ذر رضى الله عنه والله أعلم .
- (٨) المصنف : ٩٧ / ٤ رقم (٧١٠٣) ، ورواه أيضا الشافعي في مسنده : ٢٣٥ / ١ ،  
وأبو عبيد في كتاب الأموال ص ٤٥٩ رقم (١١٨١) والبيهقي : ١٤٧ / ٤ . مسن  
طرق عن ابن عمر بالفاظ متقاربة .  
استاده : قال الحافظ في الدراية : ٢٦١ / ١ : استاده صحيح .

أنه كان يقول : " في كل مال يدار من عبيد ، أو دواب ، أو بزل للتجارة الزكاة <sup>(١)</sup> وللشافعي <sup>(٢)</sup> / وأحمد <sup>(٣)</sup> ، وابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ، وعبد الرزاق <sup>(٥)</sup> ، والدارقطني <sup>(٦)</sup> من طريق أبي عمرو بن حسان <sup>(٧)</sup> ١/٩٣  
عن أبيه <sup>(٨)</sup> " أن عسرك قال له : قوموه ، يعسني :

( ١ ) قلت : سياقه في المصنف كالآتي : " كان فيما كان من مال في رقيق أو دواب ، أو بزيدار لتجارة ، الزكاة كل عام " أهـ . وسياق المخرج موافق لسياق الزيلعي في نصب الراية : ٣٧٨/٢ باسقاط بعد قوله " أو بزل للتجارة ، تدار الزكاة فيه كل عام " أهـ . تلاحظ الفارق اليسير في السياق وربما كان ذلك في بعض النسخ هكذا . والله أعلم .

( ٢ ) المسند : ٢٣٦/١ .

( ٣ ) وعزاه الزيلعي في نصب الراية : ٣٧٨/٢ أيضا لآمام أحمد في مسنده غير أنني لم أهدت في موضعه في المسند رغم البحث الشديد ، ولم أره أيضا في الفتح الرباني : ١٨١/٨ و ٢٠٦/٩ . والله أعلم .

( ٤ ) المصنف : ١٨٣/٣ في الزكاة ، باب ما قالوا في المتاع يكون عند الرجل يحول عليه الحول .

( ٥ ) المصنف : ٩٦/٤ رقم ( ٧٠٩٩ ) .

( ٦ ) السنن : ١٢٥/٢ في الزكاة ، باب تعجيل الصدقة قبل الحول .

ورواه أيضا الشافعي في مسنده : ٢٣٦/١ ، والبيهقي : ١٤٧/٤ ، والبخاري في شرح السنة : ٥١/٦ الحديث رقم ( ١٥٨٤ ) وتام سياقه قال : " كنت أبيع الأدم والجعاب فَمَرَّتْني عربن الخطاب ، فقال : أد صدقة مالك ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، إنما هو في الأدم ، قال : قوموه ، ثم أخرج صدقته " أهـ . وأبو عبيد في كتاب الأموال ص ٤٥٩ رقم ( ١١٧٩ و ١١٨٠ ) .

استناده : فيه أبو عمرو بن حسان وهو مجهول ، أما الحفاظ الثلاثة فقد سكتوا عنه الآمام النووي في المجموع : ٤/٦ ، الزيلعي في نصب الراية : ٣٧٨/٢ ، وابن حجر في التلخيص : ١٨٠/٢ رقم ( ٨٦١ ) ، والدرية : ٢٦١/١ . وقال ابن حزم فـسـى المحلى : ٣٤٩/٥ : لا يصح لأنه عن أبي عمرو بن حسان عن أبيه وهما مجهولان ، أهـ . أبو عمرو بن حسان ، بكسر المهـطـة والتخفيف ، الليثي ، مقبول من السادسة ، قال أبو حاتم : مجهول ، مات سنة ( ١٣٦ ) د . الجرح : ٤١٠/٩ ، الميزان : ٥٥٢/٤ ، التهذيب : ١٢/١٧٨ ، التقريب : ٤٥٤/٢ .

( ٨ ) هو حسان الليثي ذكره الواقدي فيمن ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمرو وهو أبو أبي عمرو بن حسان ، وله دار بالمدينة أخرجه أبو عمر مختصرا . الاستيعاب : ١٤٣/٣ ، أسد الغابة : ٤٥/٢ ، الاصابة : ٢٨٣/٢ .

الأدم<sup>(١)</sup> والجعاب<sup>(٢)</sup>؛ ثم أخرج صدقته<sup>(٣)</sup> . وفي الموطأ<sup>(٤)</sup> " أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله أنظر من مراكب من المسلمين ، فخذ ما يظهر من أموالهم ، ما يد يرون من التجارة ، من كل أربعين ديناراً ، ديناراً " وذكر في الهداية<sup>(٥)</sup> حديث مقومها " فيؤدى من كل مائتي درهم خمسة دراهم " ولم يجده المخرجون .

( ١ ) الأدم : الجلد ما كان ، وقيل : الأحمر ، وقيل : هو المدبوغ ، والجمع آدمة وأدم .

لسان العرب : ١٢ / ١٠٩ .

( ٢ ) في الأصل " جباب " وهو خطأ . والجعاب جمع الجمعية : وهي الكنانة التسي تجعل فيها السهام والتصويب من السنن . وأنظر النهاية : ١ / ٢٧٤ ، والقاموس :

١ / ٤٦٠ .

( ٣ ) ج ١ ص ٢٥٥ في الزكاة ، باب زكاة العروض . وتساء " فما نقص ، فبحساب ذلك حتى يبلغ عشرين ديناراً ، فان نقصت ثلث دينار ، فدعها ولا تأخذ منها شيئاً " . ورواه أيضاً أبو عبيد في كتاب الأموال ص ٤٥٥ رقم ( ١١٦٤ ) والشافعي في الأم :

٢ / ٣٩٠ .

اسناد : رجال الاسناد ثقات ، وقال الحافظ في التقریب : ١ / ٢٥٠ : زريق بن حبان صدوق . وقد وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وأنظر التهذيب :

٣ / ٢٧٤ .

( ٤ ) شرح فتح القدير : ٢ / ١٦٦ . وقوله : " مقومها " ما تقوم به .

( ٥ ) قال الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٣٧٥ : حديث غريب . والحافظ في الدراية : ١ / ٢٦٠ : لم أجده هكذا .

فائدة : وقد نقل ابن المنذر الاجماع على زكاة التجارة قال : رويناه عن عمر بن الخطاب وابن عباس والفقهاء السبعة : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وعروة بن الزبير ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وخارجة بن زيد ، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، وسليمان بن يسار ، والحسن البصري ، وطاوس ، وجابر بن زيد وسيمون بن مهران ، والنخعي ، والثوري ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد .

وهذا النقل ليس بصحيح فأول من يخالف في ذلك الظاهرية ، وهم فرقة من فسق الاسلام ، قال ابن حزم الظاهري : وقد صح الاجماع أيضاً على أنه لا زكاة في العروض . أنظر المحلى : ٥ / ٣٥٥ المسألة ( ٦٤١ ) ، المجموع شرح المذهب : ٦ / ٣ و ٤ ، نيل الأوطار : ٤ / ١٥٤ ، المغني : ٣ / ٣٠ ، سبل السلام : ٢ / ١٣٦ ، الروضة الندية :

١ / ٢٨٢ ، موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي : ١ / ٥٠٨ .

### باب زكاة الزروع والثمار

(٥٢٨) حديث : " ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة " تقدم أول الباب ، من حديث أبي سعيد متفق عليه ، وللمسلم من حديث جابر . ولا (١) حمد من حديث أبي هريرة رفعه " لا يحل في البر والتمر زكاة ، حتى يبلغ خمسة أوسق (٢) .  
(٥٢٩) حديث : " ليس في الخضروات عشر " رواه الترمذي (٣) من طريق عيسى بن طلحة عن معاذ " أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضروات ، وهي البقول ، فقال : ليس فيها شيء " قال الترمذي : ليس بصحيح ، ولا يصح فيه شيء ، والصحيح عن موسى بن طلحة مرسل ، انتهى . وأخرجه الدارقطني (٤) ، والبزار (٥) من طريق ، عن موسى ابن طلحة ، عن معاذ وذكره الدارقطني في العلل (٦) وقال : الصواب مرسل . قال المخرجون وطريق

(٥٢٨) ١/١١٣ .

(١) المسند : ٤٠٢/٢ قلت : سياق المخرج ليس من سياق أبي هريرة إنما هو من سياق حديث أبي سعيد الخدري رواه الدارقطني في سننه ٢/٢٠٩ و٣ في الزكاة ، باب وجوب زكاة الذب والورق والماشية والثمار والحبوب . ولم أقف على حديث أبي هريرة بهذا اللفظ . ولفظ أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ، ولا فيما دون خمسة أواق صدقة ، ولا فيبا دون خمس نود صدقه " أهـ .

استانده : قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢/٣٨٤ : وهذا اسناد صحيح ، اهـ .  
(٢) الوسيط : بالفتح ستون صاعا ، وهو ثلاثمائة وعشرين رطلا عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد . النهاية : ٥/١٨٥ ، وجامع الأصول : ٦/٥٩٠ .

(٥٢٩) ١/١١٣ .

(٣) السنن : ٢/٧٤ في الزكاة ، باب ما جاء في زكاة الخضروات (١٣) الحديث (٦٣٣) استانده : قال الحافظ في التلخيص : ٢/١٦٥ تحت رقم (٨٣٧) : وهو ضعيف .  
(٤) السنن : ٢/٩٦ في الزكاة ، باب ليس في الخضروات صدقة .

(٥) المسند (كشف الأستار : ١/٤١٩ رقم (٨٨٥) .

(٦) لم أقف عليه في العلل وقال البزار : وروى جماعة عن موسى بن طلحة عن النبي عليه السلام مرسلا ، ولا نعلم أحدا قال عن أبيه إلا الحارث بن نبهان عن عطاء ، ولا نعلم لعطاء عن موسى بن طلحة عن أبيه إلا هذا الحديث ، اهـ . وأنظر نصب الراية : ٢/٣٨٧ ، ومجمع الزوائد : ٣/٦٨ .

موسى أخرجها الحاكم<sup>(١)</sup>، والدارقطني<sup>(٢)</sup>، والبيهقي<sup>(٣)</sup>، لكن قالوا : عن موسى بن طلحة، عن معاذ، انتهى . قلت : فليس ما أخرجه طريق موسى التى عنها الترمذى، والدارقطني، للتصريح بالوصل، وانما هى ما أخرجه الأثرم<sup>(٤)</sup>، عن عطاء بن السائب، قال : " أراد عبد الله ابن المغيرة<sup>(٥)</sup> أن يأخذ من أرض موسى بن طلحة من الخضروات صدقات ، فقال له موسى ابن طلحة : ليس لك ذلك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ليس فى ذلك صدقة " . وأخرجه الدارقطني<sup>(٦)</sup>، عن عطاء ، عنه بلفظ " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تؤخذ من الخضروات صدقة " قلت : وهذا من أقوى المراسيل لا تحتاج من أرسله به . وللدارقطني<sup>(٦)</sup> طريق آخر ، عن موسى بن طلحة ، عن أنس وفيه ضعف . قال :

( ١ ) المستدرك : ٤٠١ / ١ .

( ٢ ) السنن : ٩٧ / ٢ فى الزكاة ، باب ليس فى الخضروات صدقة .

( ٣ ) السنن الكبرى : ١٢٩ / ٤ . وعبد الزقاق فى مصنفه : ١١٩ / ٤ رقم ( ٧١٨٥ ) مرسل

عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

استناد : قال البيهقي : هذه الأحاديث كلها مراسيل الا أنها من طرق مختلفة فيؤكد بعضها بعضا ، ومعها قول الصحابة رضى الله عنهم . ثم روى عن عرو وعطى وطائفة رضى الله عنهم . قال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وزعم أن موسى ابن طلحة تابعى كبير ، لا ينكر أن يدرك أيام معاذ ، اهـ . قال صاحب التنقيح : وفى تصحيح الحاكم لهذا الحديث نظر ، فانه حديث ضعيف ، وإسحاق بن يحيى تركه أحمد ، والنسائي ، وغيرهما ، ومعاذ توفى فى خلافة عمر ، فرواية موسى بن طلحة عنه أولى بالارسال ، وقد قيل : ان موسى ، ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه سماء ، ولم يثبت . أنظر نصب الراية : ٣٨٧ و ٣٨٦ / ٢ ، والتلخيص ١٦٥ / ٢ .

( ٤ ) ورواه أيضا أبو عبيد فى كتاب الأموال ص ٥٣٢ رقم ( ١٥٠٥ ) .

وأورده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فى المنقى : ١٣٢ / ٢ رقم ( ٢٠٠٢ ) . وقال : رواه الأثرم فى سننه وهو من أقوى المراسيل لا تحتاج من أرسله به ، اهـ . قلت : قوله هذا ذكره المخرج فيما يأتى ولكنه أضافه لنفسه دون أن يذكر أنه من كلام ابن تيمية .

( ٥ ) عبد الله بن المغيرة بن معيقب من مهاجرة الحبشة قاله أبو أحمد العسكري

مختصرا . أنظر أسد الغابة : ٢٦٦ / ٣ ، الاصابة : ٢٢٤ / ٦ .

( ٦ ) السنن : ٩٨ و ٩٦ / ٢ . من طريق مروان بن محمد السنجارى عن جرير عن عطاء بن

السائب فقال : عن أنس بن مالك بدل قوله عن أبيه ، ومروان مع ذلك ضعيف

جدا .

سياقه قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ليس فى الخضروات صدقة " .

والمشهور رواية الثوري، عن عمرو بن عثمان<sup>(١)</sup>، عن موسى بن طلحة، قال : عندنا كتاب معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره . قلت : وهذا أخرجه البيهقي<sup>(٢)</sup>، قال الحاكم : موسى تابعي كبير لا ينكره لقي معاذ . قال حافظ العصر<sup>(٣)</sup> : قد منع ذلك أبو زرعة، وقال ابن عبد البر : لم يلق معاذ، ولا أدركه . قلت : قد روى أنه ولد فسي عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأنه ساء، فكيف ينكر أن رآه معاذ؟ وعلى التنزل، فقله عندنا كتاب / معاذ كاف في الاحتجاج، كما تقول عندنا كتاب أبي بكر أي : بنقل الشقات أنه هو . وليذكر احتجاج مالك رحمه الله في الصاع<sup>(٤)</sup> . إلا أن يقال الحديث الذي فيه عندنا كتاب معاذ لم يتعرض فيه لنفي الخضروات، ولا إثباتها، وإنما فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يأخذ من الحنطة، والشمير، والزبيب والتمر.

(١) هو عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب، التميمي مولا هم، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة، وسماه شعبة محمداً / خ م س . الجرح : ٢٤٨/٦ ، التهذيب : ٧٨/٨، خلاصة تذهيب الكمال ص (٢٩١) .

(٢) السنن الكبرى : ١٢٨/٤ و ١٢٩٥ .

(٣) تلخيص الحبير : ١٦٥/٢ رقم (٨٣٧) .

(٤) تحديد الصاع : الصاع : أربعة أمداد بالاجماع بمد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال محمد بن رشد من المالكية : واختلف في قدر المد بالوزن، فقيس : زنته رطل وثلاث، وهو المشهور في المذهب، قيل بالماء، وقيل بالوسط من البر، وقيل : رطل ونصف، وقيل : رطلان، وهو مذهب أهل العراق . واختلف في قدره بالكيل من المد الهاشمي، ف قيل أنه ثلاثة أخماس مد هشام، وهو الذي في المدونة من أن مد هشام مدان الا ثلث بمد النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل أنه نصف مد هشام، وهو تأويل البغداديين على مالك أنه رأى الاطعام في الظهارمدين بمد النبي صلى الله عليه وسلم، حملا على فدية الأذى المقيدة في السنة، لأنهما جميعا مطلقتان في القرآن، قالوا : ولذلك قال فيه يطعم بمد هشام، لأنه مدان بمد النبي صلى الله عليه وسلم .

انظر : البيان والتحصيل : ج ٢ ص ٤٩٣ . والتبسيط لابن عبد البر : ١٣٥/٤ .

والمجموع شرح المذهب : ١٩٣/٢ . وموسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي : ٥٩٧/١ ، والمقدمات الممهدة لبيان ما اقتضته رسوم المدونة من الأحكام

الشرعية لابن رشد : ج ١ ص ٢٨٣ و ٢٨٤ .

وكتاب الأموال لأبي عبيد : ص ٥٥٠ - ٢٥٢ رقم (١٦٠٤) .

قلت : قد يقال أن هذا بعض الحديث ، فقد تقدم من رواية الأثرم التصريح بالنفى ، ومن رواية الدارقطني التصريح بالنهي . أو أن موسى بن طلحة احتج على عبد الله بن المغيرة بحجتين مارواه هو ، وبالمفهوم من كتاب معاذ . والله أعلم . وقد روى الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> ، والبزار<sup>(٢)</sup> من حديثه ، عن أبيه \* أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ليس في الخضروات صدقة \* وفيه الحارث بن نبهان<sup>(٣)</sup> . قال البزار : لا نعلم أحدا قال فيه عن أبيه إلا الحارث ، ورواه ابن عدي<sup>(٤)</sup> للحارث وحكي تضعيفه عن جماعة . لكن قال الهيثمي في \* مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup> : أن ابن عدي وثقه . قلت : لفظ ابن عدي في الكامل بعد رواية هذا الحديث ، وهذا أيضا لأعلم يرويه عن عطاء غير الحارث ، ثم قال : بعده . وللحارث هذا غير ما ذكرت أحاديث حسان ، وهو ممن يكتب حديثه فقد عُد الحديث في مناكيره ، وروى الدارقطني<sup>(٦)</sup> من حديث علي مثله وفيه ( الصقر ) ضعيف جدا . وعن محمد بن جحش وفيه<sup>(٨)</sup> عبد الله بن شبيب<sup>(٩)</sup> ، قيل : أنه يسرق الحديث

- ( ١ ) واورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٨/٣ .
- ( ٢ ) المسند ( كشف الأستار : ج١ ص ٤١٩ رقم ٨٨٥ ) .
- إسناده : فيه الحارث بن نبهان وهو متروك .
- ( ٣ ) الحارث بن نبهان ، الجرمي : يفتح الجيم ، أبو محمد البصري ، متروك ، مسن الثامنة ، مات سنة ( ١٦٠ ) / ت ق . التاريخ الكبير : ٢/٢٨٤ ، الميزان : ١/٤٤٤ ، الضعفاء والمتروكين ص ( ٣٠ ) ، التهذيب : ١٥٨/٢ ، التقريب : ١/١٤٤ .
- ( ٤ ) الكامل : ج٢ ص ٦١٠ في ترجمة الحارث بن نبهان الجرمي .
- ( ٥ ) ج ٣ / ص ٦٨ و ٦٩ عزاه للطبراني في الأوسط ، والبزار وقال : فيه الحارث بسن نبهان وهو متروك وقد وثقه ابن عدي ، اهـ .
- ( ٦ ) السنن : ٢/٦٥ في الزكاة ، باب ليس في الخضروات صدقة . سياقه : " ليس في الخضروات صدقة ، ولا في العرايا صدقة ، ولا في أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في العوامل صدقة ، ولا في الجبهة صدقة " .
- إسناده : قال الحافظ في التلخيص : ٢/١٦٥ رقم ( ٨٣٢ ) : فيه الصقر بن حبيب وهو ضعيف جدا ، اهـ .
- ( ٧ ) في الأصل " الصيمري " وهو خطأ والصواب الصقر بن حبيب ، وقيل : الصعق تكلم فيه ابن حبان فقال يأتي عن الأثبات بالمقلوبات .
- ( ٨ ) المجروحين : ١/٣٧٥ ، الميزان : ٢/٣١٥ و ٣١٧ . لسان الميزان : ٣/١٩٠ . روى الدارقطني : ٢/٩٦٩ وفي آخر سياقه " وليس في الخضروات صدقة " .
- إسناده : قال الحافظ في التلخيص : ٢/١٦٥ : وليس فيه سوى عبد الله بن شبيب ، فقد قيل فيه : أنه يسرق الحديث ، اهـ .
- ( ٩ ) عبد الله بن شبيب ، أبو سعيد اليماني ، أخباره علامة ، لكنه واه زاهب الحديث . انظر المجروحين : ٢/٤٧ ، الميزان : ٢/٤٣٨ .

من شاذان<sup>(١)</sup> وشاذان يضع . وعن عائشة<sup>(٢)</sup> وفيه صالح بن موسى فيه ضعف . وعن علي ، وعمر ، وموقفا . أخرجهما البيهقي<sup>(٤)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> ، وتأني طريق شيخنا في كثرة الطرق والله أعلم .

( ٥٣٠ ) حديث : " ما سقته السماء ففيه العشر " . عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا<sup>(٦)</sup> العشر ، وفيما سقى بالنضح نصف العشر " رواه الجماعة إلا مسلما<sup>(٧)</sup> ، لكن في لفظ النسائي ، وأبى داود ،

( ١ ) هو النضر بن سلمة شاذان المروزي ، قال أبو حاتم : كان يفتعل الحديث ، وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث . أنظر المجروحين : ٥١ / ٣ ، الميزان : ٢٥٦ / ٤ ، اللسان : ١٦٠ / ٦ .

( ٢ ) رواه الدارقطني : ٩٥ / ١ . بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس فيما أثبتت الأرض من الخضر زكاة " اهـ .

إسناده : قال الحافظ في التلخيص : ١٦٥ / ٢ : فيه صالح وهو ضعيف .

( ٣ ) صالح بن موسى بن اسحاق بن طلحة التيمي ، الكوفي ، متروك من الثامنة / ق . أنظر المجروحين : ٣٦٩ / ١ ، التهذيب : ٤٠٤ / ٤ ، التقريب : ١ / ٣٦٣ .

( ٤ ) السنن الكبرى : ١٣٠ و ١٢٩ / ٤ . أثر على كرم الله وجهه " قال : ليس في الخضر والبقول صدقة " وأثر عمر رضى الله عنه قال : " ليس في الخضروات صدقة " .

( ٥ ) ج ٣ ص ١٤٠ في الزكاة ، باب في الخضر من قال ليس فيها زكاة .

إسناده : في إسناده أثر عمر رضى الله عنه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

( ٥٣٠ ) ١١٣ / ١ .

( ٦ ) عثريا : بفتح المهمل والمثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية ، قال الخطابي : هو الذي يشرب بعروقه من غير سقى ، زاد ابن قدامة عن القاضي أبي يعلى : وهو المستنقع في بركة ونحوها يصب اليه من ماء المطر في سواق تشق له قال : واشتاقه من العاثور وهي الساقية التي يجري فيها الماء لأن الماشى يعثر فيها . أنظر معالم السنن : ٤١ / ٢ ، النهاية : ١٨٢ / ٣ ، الفتح : ٣ / ٣٤٩ .

( ٧ ) رواه البخارى : ٣ / ٣٤٧ في الزكاة ، باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجارى ( ٥٥ ) الحديث ( ١٤٨٣ ) .

وأبو داود رقم ( ١٥٩٦ ) في الزكاة ، باب صدقة الزرع . والترمذي : ٢٦ / ٢ فسى الزكاة ، باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيرها ( ١٤ ) الحديث ( ٦٣٥ ) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٤١ / ٥ في الزكاة باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر . وابن ماجه : ٥٨١ / ١ في الزكاة ، باب صدقة الزروع والثمار ( ١٧ ) =====



وابن ماجه " بعل<sup>(١)</sup> بدل " عثريا " وعن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال :  
 " فيها سقت الأنهار<sup>(٢)</sup>، والغيم، العصور، وفيما سقى بالسانية<sup>(٣)</sup> نصف العصور " رواه أحمد<sup>(٤)</sup>،  
 ومسلم<sup>(٥)</sup>، وأبو داود<sup>(٦)</sup>، وقال : " الأنهار، والمعيون " . وابن ماجه<sup>(٧)</sup>، عن معاذ " بعثني

== الحديث ( ١٨١٧ ) ، ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ٣٧/٤ رقم ( ٢٣٠٨ ) ،

والطحاوي في معاني الآثار : ٣٦/٢ في الزكاة ، باب زكاة ما يخرج من الأرض وابن

الجارود ص ( ١٢٨ ) رقم ( ٣٤٨ ) ، والبيهقي : ١٣٠/٤ ، والبخاري في شرح السنة :

٤٢/٦ رقم ( ١٥٨٠ ) . من طريق ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعا .

استند : رواه البخاري وغيره مرفوعا . وقد قال أبو زرعة : الصحيح وقفه على ابن عمر ،

ذكر ابن أبي حاتم عنه في العلل . كما في تلخيص الحبير : ١٦٩/٢ رقم ( ٨٤٣ ) .

( ١ ) البعل : ما شرب بعروقه من غير سقى سماء ولا غيرها ، فإذا سقته السماء ، فهي غدى .

الغريب ( للمهرى ) : ٦٢/١ ، والنسائي : ٤١/٥ بشرح السيوطي .

( ٢ ) في الأصل " السماء " بدل " الأنهار " وهو خطأ والتصويب من جميع نسخ

المطبوعة وهو كذا في المنقبي : ج ٢ ص ١٣١ رقم ( ١٩٩٥ ) .

( ٣ ) السانية : الناضح يستقي عليه ، سواء كان من الابل أو البقر ، وسنا يسنو : إذا استقي .

النهاية : ٢/٤١٥ ، وجامع الأصول : ٤/٦١١ .

( ٤ ) المسند ٣/٣٥٣ .

( ٥ ) الصحيح : ٢/٦٧٥ في الزكاة ، باب ما فيه العشر أو نصف العشر ( ١ ) الحديث

( ٧ ) ( ٩٨١ ) .

( ٦ ) السنن رقم ( ١٥٩٢ ) في الزكاة ، باب صدقة الزرع . رواه أيضا النسائي : ٤١/٥ و

٤٢ في الزكاة ، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر . وابن خزيمة في صحيحه

٣٨/٤ رقم ( ٢٣٠٩ ) ، والطحاوي : ٣٧/٢ في الزكاة ، باب زكاة ما يخرج من

الأرض . وابن الجارود في المنقبي ص ( ١٢٨ ) رقم ( ٣٤٧ ) ، والبيهقي : ١٣٠/٤ ،

من حديث أبي الزبير عنه .

استند : رواه مسلم ، وقال البيهقي : استنده صحيح .

( ٧ ) السنن : ١/٥٨١ في الزكاة ، باب صدقة الزروع والثمار ( ١٧ ) الحديث ( ١٨١٨ )

ورواه أيضا النسائي : ٥/٤٢ ، والدارمي : ١/٣٩٣ في سننهما ، والطحاوي : ٣٦/٢

في الزكاة ، باب زكاة ما يخرج من الأرض ، والدارقطني : ٩٧/٢ في الزكاة ، باب ليس

في الخضروات صدقة ، والامام أحمد : ٥/٢٣٣ ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٣/١٤٥

في الزكاة ، باب ما قالوا فيها يستقي سيحا والدوالي ، والبيهقي : ٤/١٣١ .

استنده : رجال الاسناد ثقات ، وسكت عنه الحفاظ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فأمرني أن آخذ ماسقت السماء ، وماسقتي بعلا ، العشر ، وماسقتي بالدوالي (١) نصف العشر " وله (٢) ، عن أبي هريرة رفعه " فيما سقت السماء والعيون ، العشر . وفيما سقت بالنضح ، نصف العشر " . وروى عبد الرزاق (٤) ، عن عمر بن عبد العزيز " فيما أنبتت الأرض من قليل أو كثير العشر " ورواه أبو مطيع (٥) البلخي (٦) ثنا أبو حنيفة ، عن أبان بن أبي عياض ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " فيما سقت السماء العشر ، وفيما سقت بالنضح ، (أو غرب) (٧) نصف العشر ، في قليله وكثيره " لفظ ابن الجوزي في التحقيق (٨) .

(١) الدوالي : جمع دالية وهي آلة لاخراج الماء يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل . لسان العرب : ٢٦٦/٤ .

(٢) ابن ماجه : ١ / ٥٨١ رقم الحديث (١٨١٦) ، رواه أيضا الترمذى : ٢ / ٧٥ في الزكاة ، باب ماجاء في الصدقة فيما يستقى بالأنهار وغيرها (١٤) الحديث : (٦٣٤) من طريق الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سليمان بن يسار وسمر بن سعيد عن أبي هريرة .

استناده : قال الترمذى : وقد روى هذا الحديث عن بكير بن عبد الله بن الأشج وعن سليمان بن يسار بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا . وكأن هذا الحديث أصح .

(٣) أي ماسقتي بالدوالي والاستقاء . والنواضح : الأبل التي يستقى عليها ، واحداها ناضح . النهاية : ٦٩/٤ .

(٤) المصنف : ٤ / ١٢١ رقم (٧١٩٦) ، وابن أبي شيبة : ٣ / ١٣٩ في الزكاة ، باب في كل شيء أخرجت الأرض زكاة .

استناده : رواه عبد الرزاق من طريق معمر عن سماك بن الفضل قال : كتب عمر ابن عبد العزيز . الحديث . رجال الاسناد كلهم ثقات .

(٥) اسمه الحكم بن عبد الله ، أبو مطيع البلخي الفقيه ، صاحب أبي حنيفة ، تفقه به أهل دياره ، وكان يصيرا بالرأى علامة كبير الشأن ، ولكنه واه في ضبط الأثر كان ابن المبارك يعظه ويجله لدينه وعلمه ، قال النسائي وابن معين والبخاري وغيرهم : ضعيف . أنظر المجروحين : ١ / ٢٥٠ ، الميزان : ١ / ٥٧٤ .

(٦) البلخي : يفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة - هـ هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان يقال لها بلخ ، فتحها الأهف بن قيس التميمي زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه . أنظر اللباب : ١ / ١٧٢ .

(٧) الغرب : الدلو . النهاية : ٣ / ٣٥١ .

(٨) وعنه ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق المسألة رقم (٣١٨) ونقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٣٨٥ .

وأخرجه ابن خسرو<sup>(١)</sup> في مسند أبي حنيفة، فقال: عن أبان، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم " في كل شيء أخرجت الأرض العشر أو نصف العشر ".

(٥٣١) حديث: " ما سقته السماء ففيه العشر، وما سقى بغرب أو دالية ففيه نصف العشر " . ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، قال: " كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ باليمن أن فيما سقت السماء، أو سقى غيلا<sup>(٥)</sup>

العشر، وفيما سقى بالغرب والد واليه نصف العشر " / ثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج ١/٩٤ قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقول: " صدقة الشار والزرع، وذكره<sup>(٦)</sup> وفيه، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن، أن على المؤمنين من صدقة

== استناده : قال الحافظ في الدراية : ٢٦٣ / ١ : رواه أبو مطيع البلخي بإسناد ضعيف جدا مرفوعا، اهـ.

(١) هو الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو: يضم الخاء وسكون المهمل البلخي أبو عبد الله المتوفى سنة (٥٢٣) . وهو من الذين جمع مسند أبي حنيفة رحمه الله . أنظر كشف الظنون : ١٦٨١ / ٢ ، والرسالة المستطرفه (ص ١٤) .

(٢) جامع المسانيد ج ١ ص ٤٦٤ في الزكاة، باب في العشر والخراج والكنز . استناده : فيه أبان بن أبي عياش فيروز البصري وهو متروك تقدمت ترجمته ، وفيه مجهول لا يعرف من هو ان كان صاحبيا فلا يضر جهالته ، ولكن ان كان تابعيا يجب معرفته هل هو ثقة .

(٥٣١) ١ / ١١٣ .

(٣) المصنف : ١٤٥ / ٣ في الزكاة، باب ما قالوا فيما يسقى سيحا وبالد والى .

استناده : رجال الاسناد ثقات غير أنه مرسل من مراسيل الحكم بن عتيبة .

(٤) هو جرير بن عبد الحميد بن قوط - يضم القاف وسكون الراء - بعدها طاء مهمل - الضبي الكوفي ، نزيل الرأي وقاضيا ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهيم من حفظه ، مات سنة (١٨٨) ع . أنظر التهذيب ٢ / ٧٥ ، الكاشف : ١٨٢ / ١ ، التقريب : ١٢٧ / ١ .

(٥) الغيل بالفتح : ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي . الغريب ( للهروى ) ١ / ٦٩ ، والنهية : ٤٠٣ / ٣ .

(٦) وتكلمته " وما كان من نخل أو زرع من حنطة أو شعير أو سلت ما كان بعلا أو يسقى بنهر أو يسقى بالعين أو عثريا ، وما يسقى بالمطر ففيه العشر من كل عشرة واحد ، وما كان منه يسقى بالنضح ففيه نصف العشر وفي كل عشرين واحد ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن معه من أهل اليمن مسن معاقر وهمدان . . . الخ " .

أموالهم عشور ماسقت العين ، وسقت السماء العشر ، وظى مايسقى بالغرب نصف العشر<sup>(١)</sup>.

( ٥٣٢ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن أن يؤخذ من العسل العشر " البيهقي<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن محرز ، عن أبي هريرة ، " أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن أن يؤخذ من أهل العسل العشور " وابن محرز متروك ، وكذا أخرجه عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> من طريقه . وأخرج أبو داود في المراسيل<sup>(٤)</sup> ، والحميدى في مسنده<sup>(٥)</sup> ، وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> ، والبيهقي<sup>(٧)</sup> ، عن طاوس " أن معاذ لما أتى اليمن أتى بالعسل ، وأوقاص الغنم ، فقال : لم أوسر فيها بشئ " وفيه انقطاع لكن قال البيهقي وغيره : أن طاووسا كان عارفا بقضايا معاذ وأخرج يحيى بن آدم<sup>(٨)</sup> في كتاب

( ١ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٤٥ / ٣ في الزكاة ، باب ما قالوا فيما يسقى سيحا وبالد والى . ورواه أيضا عبد الرزاق : ١٣٥ / ٤ ، رقم ( ٧٢٣٩ ) ، والبيهقي : ١٣٠ / ٤ به ، مثله .

إسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات عدا محمد بن بكر البرساني فإنه صدوق يخطئ ، هذا في اسناد ابن أبي شيبة أما عبد الرزاق فرواه عن ابن جريج ورجاله ثقات وهو صحيح بهذا الاسناد .

( ٥٣٢ ) / ١ / ١١٤ .

( ٢ ) السنن الكبرى : ١٢٦ / ٤ من طريق عبد الله بن محرز عن الزهري عن أبي أسامة به .

( ٣ ) المصنف : ٤ / ٦٣ رقم ( ٦٩٧٢ ) .

إسناده : فيه عبد الله بن محرز وهو متروك ليس أهلا للاحتجاج به ومضت ترجمته .

( ٤ ) ص ( ٩٥٨ ) .

( ٥ ) ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ٦٠ رقم ( ٦٩٦٤ ) نحوه .

( ٦ ) المصنف : ٣ / ١٤٢ في الزكاة ، باب من قال ليس في العسل زكاة .

( ٧ ) السنن الكبرى : ٤ / ١٢٢ .

إسناده : حديث طاوس عن معاذ غير متصل ، قال ابن عبد البر في التمهيد ٢ / ٢٧٤

٢٧٦ : يقولون : أن طاووسا لم يسمع من معاذ شيئا ، وتوفي طاوس سنة ( ١٠٦ )

وتوفي معاذ سنة ( ١٥ ) أو ( ١٤ ) في طاعون عواس بالشام وقيل سنة ( ١٨ ) وهو

الصحيح وهو قول جمهورهم في طاعون عواس أنه سنة ( ١٨ ) وتوفي معاذ وأبو عبيدة

ابن الجراح ويزيد بن أبي سفيان ، اهـ .

( ٨ ) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ،

من كبار التاسعة ، مات سنة ( ٢٠٣ ) ع . انظر تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٥٩ والتهذيب

١١ / ١٧٥ ، التتريب : ٢ / ٣٤١ ، وطبقات الحفاظ : ص ( ١٥٦ ) .

الخراج<sup>(١)</sup> عن علي رضي الله عنه " أنه لاشئ فيه " وفيه انقطاع أيضا . لكن روى ابن ماجة<sup>(٢)</sup> ثنا محمد بن يحيى<sup>(٣)</sup> ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، ثنا اسامة بن زيد ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه أخذ من العسل العشر " وهذا سند جيد ، محمد بن يحيى الذهلي<sup>(٤)</sup> احتج به البخاري ، وقال أبو حاتم : هو امام أهل زمانه ثقة ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال أبو بكر ابن أبي داود : كان أمير المؤمنين في الحديث ، ونعيم بن حماد ، روى له البخاري مقرونا بغيره ، وقال أحمد : كان من الثقات ، وقال ابن معين : ثقة صدوق ، وقال المعجلي : ثقة . وقال أبو زرعة : يصل أحاديث يوقفها الناس ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وعبد الله بن المبارك : امام جليل كان يقال أنه أمير المؤمنين في كل شئ ، روى له الجماعة . وأسامة ، قال ابن معين : ثقة وقال ابن عدى : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أحمد : ليس بشئ ، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم في الصحيح . وعمر بن شعيب ، عن ابن معين ثقة . وقال اسحاق : اذا كان الراوى عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ثقة فهو كأيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وقال النسائي : ثقة ، وقال يحيى القطان : اذا روى عنه الثقات ، فهو ثقة يحتج به ، وقال أبو بكر بن زيات النيسابوري : صح سماع عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، وصح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو وقال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، واسحاق بن راهويه ، وأبا عبيد ، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، فمن الناس بعدهم . فتم شأن هذا الحديث ان قولهم في بعض

( ١ ) قلت : لم أقف عليه هكذا والذي موجود ووقفت عليه في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ص ٣ / رقم ( ٧١ ) من طريق اسماعيل عن الحسن عن يحيى عن حسين بن زياد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن ابن الحسين قال : " ليس في العسل زكاة " إله ، وذكره الحافظ في التلخيص : ١٧ / ٢ رقم ( ٨٣٩ ) وقال : فيه انقطاع ، إله .

( ٢ ) السنن : ١ / ٥٨٤ في الزكاة ، باب زكاة العسل ( ٢٠ ) الحديث ( ١٨٢٤ ) .

استناده : نعيم بن حماد قال الذهبي : هو أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه

الميزان : ٢٦٧ / ٤ . وبقية رجاله ثقات .

( ٣ ) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ، النيسابوري ، ثقة حافظ جليل ، من الحادية

عشرة ، مات سنة ( ٢٥٨ ) / خ ٤ . أنظر الجرح : ١٢٥ / ٨ ، التهذيب :

٥١١ / ٩ ، التقريب : ٢١٧ / ٢ .

( ٤ ) الذهلي : بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها لام - هذه النسبة

الى قبيلة معروفة وهو نهل بن ثعلبة . والي نهل بن شيان . اللباب :

الرجال ليس بالقوى مع توثيق آخر لا ينزل بالحديث عن درجة الاحتجاج كيف / وقد ٩٤/ب  
احتج به أئمة الشأن . وروى أبو داود<sup>(١)</sup>، ثنا أحمد بن أبي شعيب<sup>(٢)</sup> الحراني<sup>(٣)</sup>، قال :  
ثنا موسى بن أعين<sup>(٤)</sup>، عن عمرو بن الحارث المصري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه  
عن جده ، قال : " جاء هلال<sup>(٥)</sup> أحد بني متعان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعشور نحل له ، وكان سألته أن يحسني واديا يقال سلبه<sup>(٦)</sup> ، فحسني له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي ، فلما ولي عمر بن الخطاب كتب سفيان بن وهب<sup>(٧)</sup>  
يسأله عن ذلك ، فكتب عمران أدى إليك ما كان يؤدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من عشور نحلته فأحسني له سلبه ، والا فانما هو ذباب غيث يأكله من يشاء<sup>(٨)</sup> أحمد روى

( ١ ) السنن رقم ( ١٦٠٠ ) في الزكاة ، باب زكاة العسل . ومن طريقه البيهقي ١٢٦/٤ .

اسناد : سكت عليه أبو داود ، وقال أبو بكر بن المنذر : ليس في وجوب صدقة العسل  
حديث يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا إجماع ، فلا زكاة فيه . اهـ .

ولم يتعقبه الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٣٩٠ ، وأنظر مختصر سنن أبي داود ٢١٠/٢ .

( ٢ ) هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني ، أبو الحسن ، مولى قریش ،

ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٣٣ ) وقيل غير ذلك / خ د ت س . التاريخ

الصغير : ٢ / ٣٧٤ ، التهذيب : ١ / ٤٧ ، خلاصة تدهيب الكمال : ص ( ٨ ) ،

التقريب : ١ / ١٨٠ .

( ٣ ) الحراني : يفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى حران ،

وهي مدينة بالجزيرة ، قال : هي من ديار ربيعة . اللباب : ١ / ٣٥٣ .

( ٤ ) موسى بن أعين الجزري ، مولى قریش ، أبو سعيد ، ثقة عابد ، من الثامنة ، مات

سنة ( ١٧٧ ) خ م د س ق . أنظر الكاشف : ٣ / ١٨١ ، التهذيب : ١٠ / ٣٣٥ ،

التقريب : ٢ / ٢٨١ .

( ٥ ) هلال أحد بني متعان ، في بعض كتب التراجم سمعان بدل متعان .

وأورد ابن الأثير هذا الحديث بكامله . أنظر أسد الغابة : ٥ / ٦٨ ، والاصابة :

١٠ / ٢٥٤ .

( ٦ ) سلبه : يفتح أوله ، ويعد اللام باء موحدة : اسم لموضع جاء في الأخبار .

معجم البلدان : ٣ / ٢٣٥ .

( ٧ ) سفيان بن وهب الصحابي المعمر ، أبو أيمن ، الخولاني المصري . وفد على النبي

صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، وولي إمرة إفريقية ، في زمن ابن عبد العزيز بن

مروان ومات سنة ( ٨٢ ) . أنظر الطبقات الكبرى : ٧ / ٤٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٥٢

الاصابة : ٤ / ٢١٤ .

( ٨ ) ومعنى هذا الكلام : أن النحل إنما تتبع مواقع الغيث ، وحيث يكثر المرعى ، ولذلك

له البخارى ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وموسى وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وأخرج له الشيخان محتجين به . وعمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده تقدم فى الذى قبله . ورواه النسائي (١) من حديث عمرو بن الحارث المصرى عن عمرو بن شعيب كذلك . وعمر بن الحارث أحد الأعلام ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وجماعة ، احتج به الشيخان ، وروى له بقية الجماعة . قال الدارقطنى : يروى عن عبد الرحمن بن الحارث ، وابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب بسند ، أو رواه يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن عمرو بن شعيب ، عن عمر مرسل . قلت : المرسل أخرجه ابن أبى شيبة (٢) ثنا عمار بن العوام ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب " أن أمير الطائف كتب الى عمر بن الخطاب ، أن أهمل العسل منعونا ما كان يعطون من كان قبلنا ، فكتب اليه أن أعطوك ما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحم لهم ، ولا فلاتحميها لهم " . وأراد الدارقطنى اعلاله بذلك من جهة أن المرسل أتقن من السند ، لكن عبد الرحمن بن الحارث ، قال ابن سعد : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وعبد الله ابن لهيعة مختلف فيه ، وقد تابعهما من علمت أسامة بن زيد ، وموسى بن أعين ، وعمر بن الحارث المصرى ، وكل واحد منهما لو انفرد قيل على أن المرسل عندنا حجة . وأخرج ابن ماجه (٣) ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعلى بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سعيد بن

== شأن الذباب ، لأنها تألف الغياض والمكان المعشب . كما فى مختصر سنن أبى

داود : ٢٠٩/٢ ، ونيل الأوطار : ١٦٥/٤ .

( ١ ) السنن : ٤٦/٥ فى الزكاة ، باب زكاة النحل .

قال ابن حجر فى تلخيص الحبير : ١٦٨/٢ : قال الدارقطنى : يروى عبد الرحمن ابن الحارث ، وابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب مسندا ، ورواه يحيى بن سعيد الأنصارى عن عمرو بن شعيب عن عمر مرسل . قلت : فهذه علته ، وعبد الرحمن وابن لهيعة ليسا من أهل الاتقان . لكن تابعهما عمرو بن الحارث أحد الثقات ، وتابعهما أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عند ابن ماجه وغيره كما مضى " اهـ . وأنظر أيضا الاستيعاب : ٤٠٤/١٠ .

( ٢ ) المصنف : ١٤١/٣ فى الزكاة ، باب فى العسل هل فيه زكاة أم لا ؟ .

( ٣ ) السنن : ٥٨٤/١ فى الزكاة ، باب ( ٢٠ ) الحديث ( ١٨٢٣ ) ، والامام أحمد فى

مسنده : ٢٣٦/٤ ، وابن أبى شيبة : ١٤١/٣ ، وعبد الرزاق : ٦٣/٤ رقم ( ٦٩٧٣ )

فى مصنفهما ، والطيالسى فى مسنده : ١٧٤/١ رقم ( ٨٢٦ ) ، والبيهقى : ١٢٦/٤ .

استلذه : فى الزوائد : فى استلذه قال ابن أبى حاتم عن أبيه : لم يلق سليمان بن

موسى أبى سيار . والحديث مرسل . وحكى الترمذى فى المعلى الكبير : ٢٣٨/١ فى

أبواب الزكاة ، باب زكاة العسل عن البخارى ، عقب هذا الحديث ، أنه مرسل ، ثم =====

عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن أبي سيارة المتقى<sup>(١)</sup>، قال قلت: "يا رسول الله ان لي نحلا، قال: أد العشر، قلت: يا رسول الله أحملها لي، فحملها لي". ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف<sup>(٢)</sup>، وأحمد في المسند<sup>(٣)</sup>، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله ابن محمد احتج به الشيخان، وعلى بن محمد هو الوشاء<sup>(٤)</sup> / قال ابن أبي حاتم: سمعت ٩٥/١ منه، وسحله الصدق، وكيع ابن الجراح، أحد الأئمة الأعلام روى له الجماعة، سعيد بن عبد العزيز فقيه أهل الشام ومفتيهم، قال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال أحمد: هو والأوزاعي عندي سواء، وسليمان بن موسى أثني عليه عطاء بن أبي رباح، وقال: هو سيد أهل الشام، وقال الزهري: هو أحفظ من مكحول، وثقه دحسيم، وابن معين. وقال أبو حاتم: سحله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه ولا أثبت منه، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: تفرد بأحاديث وهو عندي ثبت صدوق، وقال الغلابي<sup>(٥)</sup> لم يدرك أبا سيارة المتقى، قال البيهقي: هو أصح ما روي في وجوب العشر في العسل، وهو منقطع، وقال البخاري: مرسل وليس في زكاة العسل شيء يصح. قلت: يعني على طريقه والا فلا ينكر الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده على الابهام، كيف وقد صرح بأنه عبد الله بن عمرو، ورواه الطبراني<sup>(٦)</sup> في معجمه، فقال: ان بني سيارة

== قال: لم يدرك سليمان أحدا من الصحابة، وليس في زكاة العسل شيء يصح، اهـ.

والحديث منقطع كما صرح بذلك أيضا صلاح الدين العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص (٢٣٠).

(١) أبو سيارة، بتشديد السين، المتقى بضم السين وفتح المثناة بعد هـ مهمل، صحابي، قيل اسمه عميرة بن الأعز، وقيل عمر وقيل عمر وقيل الحارث بن مسلم. أنظر الاستيعاب: ١١ / ٣١٦، أسد الغابة: ٥ / ٢٢٣، الاصابة: ١١ / ١٨٥، التقريب: ٢ / ٤٣٣.

(٢) أنظر هامش رقم (٣) ص: (٨٦٨).

(٣) علي بن محمد بن الخصيب بفتح المعجمة الهاشمي الكوفي الوشاء، قال الحافظ صدوق ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة (٢٥٨) ق. التهذيب: ٧ / ٣٧٩ وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٧٧)، والتقريب: ٢ / ٤٣.

(٤) هو المفضل بن غسان الغلابي كما في التهذيب: ٤ / ٢٢٦.

(٥) أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٢ / ٣٩١ و ٣٩٢. بسنده ومتمه.



قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف: <sup>(١)</sup> صوابه شيا به بالمعجمة، وموحدتين بطن من  
 فهم، كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نحل كان لهم العشر من  
 كل عشر قرب قرية، وكان يحسوا واديين لهم. قلت: في بعض ألفاظ أبي داود <sup>(٢)</sup> ورفع  
 هذا أعني: "من كل عشر قرب قرية" في الحديث المتقدم. وفي الباب: عن عبد الله  
 ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "في العسل العشر، في كل عشر  
 قرب قرية، وليس فيما دون ذلك شيء" رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٣)</sup>. ورواه الترمذي <sup>(٤)</sup>  
 باختصار، قال: في أسناده مقال ولا يصح. قلت: وفي أسناده صدقة بن عبد الله  
 السمين، <sup>(٥)</sup> ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والبخاري، وقال مسلم: منكر الحديث،  
 وقال أبو حاتم: محله الصدق، وأنكر عليه القدر فقط، وقال دحيم: ثقة، وقد تابعه  
 طلحة بن زيد <sup>(٦)</sup>، عن موسى بن يسار <sup>(٧)</sup> ذكره المروزي، ونقل عن أحمد تضعيفه،  
 وذكر الترمذي <sup>(٩)</sup> أنه سأل البخاري عنه، فقال: هو عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- (١) ( لم اقف عليه والله أعلم .
- (٢) السنن رقم (١٦٠٢ و ١٦٠١).
- (٣) مجمع الزوائد ج ٣ ص ٧٧.
- (٤) السنن ٢/ ٧١ في الزكاة، باب ما جاء في زكاة العسل (٩) الحديث (٦٢٥)،  
 والبيهقي ٤/ ١٢٦. ورواه أيضا البغوي في شرح السنة: ٤٤/ ٦ رقم (١٥٨١).  
أسناده: قال الطبراني: لا يروى هذا عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، اهـ .  
 وأورده الهيثمي في المجمع: ٣/ ٧٧ وقال: فيه صدقة بن عبد الله وفيه كلام كثير  
 وقد وثقه أبو حاتم وغيره، اهـ . وقال في التلخيص: ٢/ ١٦٧: في أسناده صدقة  
 السمين وهو ضعيف الحفظ وقد خولف، وقال النسائي: هذا منكر.
- (٥) صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية، أو أبو محمد، الدمشقي، ضعيف، من  
 السابعة، مات سنة (١٦٦) / ت م ق . سير أعلام النبلاء: ٧ / ٣١٤ والتهذيب  
 ٤ / ٤١٥، التقريب: ١ / ٣٦٦.
- (٦) طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين، أبو محمد الرقي، أصله دمشق، متروك، قال  
 أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث، من الثامنة / ق . الجرح: ٤ / ٤٧٩،  
 الميزان: ٢ / ٣٣٨، التهذيب: ٥ / ١٥، التقريب: ١ / ٣٧٨.
- (٧) موسى بن يسار الأردني، بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة ثم نون مشددة  
 مقبول، من السادسة / ب خ ت . التهذيب: ١٠ / ٣٧٧، الكاشف: ٣ / ١٩٠،  
 خلاصة تذهيب الكمال ص (٣٩٣).
- (٨) وعنه الحافظ في التلخيص: ٢ / ١٦٧.
- (٩) العلل الكبير: ١ / ٢٣٨ باب في زكاة العسل.

وعن سعد بن أبي نذاب الدوسي<sup>(١)</sup>، أنه قال : " يا قوم أدوا زكاة العسل ، فإنه لا خير فسى مال لا تؤدى زكاته ، قالوا : كم ترى ؟ قال : العشر ، قال : فأخذت منهم فأتيت به عمر ، فباعه وجعله فى صدقات المسلمين " رواه الشافعى<sup>(٢)</sup> ، والبخارى<sup>(٣)</sup> والطبرانى / فسى الكبير<sup>(٤)</sup> ، والبيهقى<sup>(٥)</sup> ، وفيه منير بن عبد الله<sup>(٦)</sup> ضعيف . ولشيخنا فى كلام الشافعى فسى هذا بحث شريف يطالع من شرحه على الهداية<sup>(٧)</sup> والله الموفق .

( ٥٣٣ ) قوله : " فانهم يعنى بنى تغلب<sup>(٨)</sup> قوم من النصارى ، كانوا قريبا من بسلان الروم ، فأراد عمر رضى الله عنه أن يضع عليهم الجزية<sup>(٩)</sup> ، فأبوا وقالوا : ان وضعت علينا

( ١ ) سعد بن أبي نذاب الحجازى له صحة قاله ابن حبان . أنظر الاستيعاب :

١٤٤/٤ ، أسد الغابة : ٢٧٦/٢ ، الإصابة : ١٤٢/٤ .

( ٢ ) فى الأم : ٣٣/٢ .

( ٣ ) كشف الاستار عن زوائد البخارى : ١٦/١ رقم ( ٨٧٨ ) .

( ٤ ) المعجم الكبير : ٦ / ٥٣ رقم ( ٥٤٥٨ ) .

( ٥ ) السنن الكبرى : ٤ / ١٢٢ . ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٣ / ١٤٢ فسى

الزكاة ، باب فى العسل هل فيه زكاة أم لا ؟ . وأبو عبيد فى كتاب الأسوال :

ص ٥٢٨ رقم ( ١٤٨٦ ) ، والامام أحمد : ٢٩/٤ بدون ذكر الزكاة .

استناده : أورده الهيثمى فى المجمع : ٧٧/٣ وقال : فيه منير بن عبد الله

وهو ضعيف ، اهـ .

( ٦ ) منير بن عبد الله . عن أبيه حديث زكاة العسل ، ضعفه الأزدى ، وفيه جهالة .

الميزان : ١٩٣/٤ ، ولسان الميزان : ١٠٣/٦ .

( ٧ ) شرح فتح القدير : ٢ / ١٩١ و ١٩٢ .

( ٥٣٣ ) ١ / ١١٥ .

( ٨ ) قال ابن القيم الجوزية : بنو تغلب بن وائل بن ربيعة بن نزار ، من صميم

العرب ، انتقلوا فى الجاهلية الى النصرانية ، وكانوا قبيلة عظيمة لهم شوكة قوية ،

واستمروا على ذلك حتى جاء الاسلام فوصلحو على مضاعفة الصدقة عليهم عوضا

من الجزية . أنظر أحكام أهل الذمة : ١ / ٧٦٥٧٥ .

( ٩ ) الجزية : هى الخراج المضروب على رؤس الكفار ان لالا وصفارا ، قال تعالى :

" حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون " ( سورة التوبة الآية ٢٩ ) ، والمعنى :

حتى يعطوا الخراج عن رقابهم ، واختلفوا فى اشتقاقها ، فقال القاضى : اسمها

مشتق من الجزاء ، اما جزاء على كفرهم لأخذها منهم صفارا ، أو جزاء على

أماننا لهم ، لأخذها منهم رفقا . قال ابن قدامة : هى مشتقة من جزاء بمعنى

قضاء ، لقوله تعالى : " لا تجزى نفس عن نفس شيئا " ( سورة البقرة الآية ٤٨ ) ،

الجزية لحقنا باعدائك من الروم ، فان أخذت منا ما يأخذ بعضكم من بعض وتضعفه علينا فافعل ، فشاوهم عمر رضي الله عنه الصحابة فاجمعوا على ذلك ، وقال عمر : هذه جزية فسموها ماشئتم " . البيهقي (٢) عن داود بن كردوس (٣) عن عباد بن النعمان (٤) التغلبي (٥) " أنه قال لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ان بني تغلب من قد علمت شوكتهم ، وأنهم بازاء العدو ، فان ظاهروا عليك العدو واشتدت مؤنتهم ، فان رأيت أن تعطيتهم شيئا فافعل ، قال : فصالحهم على أن لا يفسدوا أولادهم في النصرانية ، ويضاعف عليهم الصدقة ، قال : فكان عباد يقول : قد فعلوا فلا عهد لهم . قال البيهقي بعد اخراجه من هذا الوجه : قال الشافعي عقيب هذا الحديث : وهكذا حفظ أهل المغازي وساقوه أحسن من هذا السياق ، فقالوا : رامهم على الجزية ، فقالوا : نحن عرب لا نؤدى ما تؤدى العجم ، ولكن خذ منا كما يأخذ بعضكم من بعض ، يعنسون الصدقة ، فقال عمر : لا هذا فرض على المسلمين ، فقالوا : فزد ماشئت بهذا الاسم ، لا باسم الجزية ، ففعل فتراضى هو وهم على أن ضعف عليهم الصدقة " وأخرج ابن أبي شيبة (٦)

== فتكون الجزية مثل الغدية ، والأول أصح ، وهذا يرجع الى أنها عقوبة أو أجرة .  
أنظر الأحكام السلطانية (لأبي يعلى) ص (١٣٧) والمغني : ٤٩٥ / ٨ ، وأحكام أهل الذمة : ٢٢ / ١ . وما بعده .

( ١ ) وقد روى عن عمر رضي الله عنه أنه قال : هؤلاء حقى رضوا بالمعنى وأبو الاسم .  
كما في أحكام أهل الذمة : ٨٠ / ١ . قلت : ولم يعز ابن قيم الجوزية هذا الأثر الى أحد أرباب الأصول .

( ٢ ) السنن الكبرى : ٢١٦ / ٩ في الجزية ، باب نصار العرب تضعف عليهم الصدقة .  
إسناده : ضعيف لجهالة داود بن كردوس .

( ٣ ) داود بن كردوس التغلبي روى عن عمر بن الخطاب ، وعنه السفايح بن مطر . وهو مجهول . أنظر الجرح : ٤٢٣ / ٣ ، الميزان : ١٩ / ٢ ، اللسان : ٤٢٥ / ٢ .

( ٤ ) سباه الجصاص في أحكام القرآن : ٢٨٦ / ٤ ، عارة بن النعمان ، ونسبه أبو يوسف في الخراج ( ١٢٠ ) الى تغلب .

( ٥ ) التغلبي : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الفين المعجمة وكسر اللام والباء الموحدة - هذه النسبة الى تغلب ، وهي قبيلة معروفة ، وهي تغلب بن وائل .  
اللباب : ٢١٧ / ١ .

( ٦ ) المصنف : ١٩٧ / ٣ في الزكاة ، باب ففى نصارى بنى تغلب ما يؤخذ منهم .

ثنا شريك ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن زياد<sup>(١)</sup> بن حدير ، قال بعثني عمر الى نصارى  
بنى تغلب ، وأمرني أن آخذ نصف عشر أموالهم " ثنا على بن مسهر ، عن الشيباني<sup>(٢)</sup> ،  
عن السفاح بن مطر<sup>(٣)</sup> ، عن داود بن كردوس ، عن عمر بن الخطاب " أنه صالح نصارى  
بنى تغلب على أنه تضعف عليهم الزكاة مرتين ، وعلى أن لا ينصروا صغيرا ، ولا يكرهوا  
على دين غيرهم ، قال داود : ليست لهم ذمة قد نصروا " وأخرج عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> .  
١/٩٦ ( ٥٣٤ ) قوله : " لأن عمر رضي الله عنه كان يأخذ الخمس من العنبر<sup>(٥)</sup> . قد  
أخرج أبو عبيد في " الأموال<sup>(٦)</sup> عنه بخلافه ، عن يعلى بن أمية ، قال : " كتب النبي

== عبد الرزاق ٥٠/٦ : رقم ( ٩٩٧٤ ) ، والبيهقي ٢١٦/٩ .

استناد : حسن .

( ١ ) ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، صدوق ، لين الحفظ ، من الخامسة / م

التهذيب : ١/١٦٧ ، التقريب : ١/٤٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢٢ ) .

( ٢ ) زياد بن حدير ، بمهمله مصفرا ، الأسدى ، وله ذكر في الصحيح ، ثقة عابد ، من

الثامنة / د . الجرح : ٣/٥٢٩ ، التهذيب : ٣/٣٦١ ، الكاشف : ١/٣٢٩ .

( ٣ ) على بن مسهر ، بضم الميم وسكون المهمله وكسر الهاء ، القرشي الكوفي ، قاضى

الموصل ، ثقة له ، غرائب بعد ما أضر ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٨٩ ) ع . التهذيب

٧/٣٨٣ ، التقريب : ٢/٤٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢٧٧ ) .

( ٤ ) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو اسحاق الشيباني ، الكوفي ، ثقة من الخامسة ،

مات سنة ( ١٤٠ ) ع . الجرح : ٤/١٢٢ ، التهذيب : ٤/١٩٧ ، التقريب :

١/٣٢٥ .

( ٥ ) سفاح بن مطر : سفاح : بتشديد الفاء آخره مهمله ، ابن مطر الشيباني ، ذكره

ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : مقبول ، من السادسة / مد . أنظر التهذيب :

٤/١٠٦ ، التقريب : ١/٣١٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ١٦٢ ) .

( ٦ ) انظر هامش رقم ( ٦ ) ص : ( ٨٧٢ ) .

( ٥٣٤ ) ١/١١٥ .

( ٧ ) العنبر : هو الطيب المعروف ، وقيل أنه نبات يخلقه الله في جنبات البحر ،

وقيل انه يأكله حوت فيموت فيلقيه البحر فيؤخذ فيشقى بطنه فيخرج منه .

وحكى ابن رستم عن محمد بن الحسن أنه ينبت في البحر بمنزلة الحشيش في البر .

أنظر فتح الباري : ٣/٣٦٢ ، ولسان العرب : ٤/٦١٠ .

( ٨ ) ص ٣٨٢ رقم ( ٨٩٥ ) من طريق نعيم بن حماد عن عبد العزيز بن محمد عن رجاء .

ابن روح عن رجل قد سماه عبد العزيز عن ابن عباس ، عنه به . ثم قال : هذا =====

عمر أن خذ من العنبر العشر " وفيه ضعف . وأخرج أبو عبيد في " الأموال " (١) ، وابن أبي شيبة (٢) بسند صحيح ، عن ابن عباس " أنه لاشئ فيه " وعلقه البخاري (٣) مجزوما . وأخرج ابن أبي شيبة (٤) عن طاووس ، قال إبراهيم بن سعد (٥) ، ابن عباس عن العنبر ، فقال : " إن كان فيه شئ ففيه الخمس " . وأخرج (٤) عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : " ليس في العنبر زكاة إنما هو غنيمة لمن أخذه " . وأخرج (٤) عن عمر بن عبد العزيز ، والحسن أنهما ، قالا : " فيه الخمس " .

(٥٣٥) قوله : " وسئل ابن عباس عن العنبر ؟ فقال : هو شئ يلقيه البحر " (٦) ولا شئ فيه " .

ابن أبي شيبة (٧) ثنا وكيع ، عن سفيان عن عمرو (عن أنيسة) (٨) ، عن ابن عباس قال :

=== اسناد ضعيف ، وغير معروف .

اسناده : قال الحافظ في الدراية : ٢٦٢/١ : روى أبو عبيد باسناد ضعيف .

(١) ص (٣٨٠) رقم (٨٩٠) و (٨٨٥) .

(٢) المصنف : ١٤٢/٣ و ١٤٣ في الزكاة ، باب من قال ليس في العنبر زكاة .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

(٣) الصحيح : ٢٦٢/٣ في الزكاة ، باب ما يخرج من البحر (٦٥) ووصله البيهقي :

١٤٦/٤ قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أنيسة عن ابن عباس أنه قال :

" ليس في العنبر زكاة إنما هو شئ دسره البحر " . وسيأتي أيضا من طريق ابن أبي شيبة قريبا .

(٤) المصنف : ١٤٣/٣ باب من قال ليس في العنبر زكاة . ورواه أيضا عبد الرزاق :

٦٥/٤ رقم (٦٩٧٦) ، والبيهقي : ١٤٦/٤ ، والشافعي في الأم : ٣٦/٢ .

اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات .

(٥) إبراهيم بن سعيد بن عياض ، لم أقف على ترجمته والله أعلم .

(٥٣٥) ١١٥/١ .

(٦) هكذا في الأصل أما في المطبوع " هو شئ دسره البحر ولا خمس فيه " .

(٧) المصنف : ١٤٣/٣ و ١٤٣ في باب من قال ليس في العنبر زكاة . ورواه أيضا

عبد الرزاق في مصنفه : ٦٥/٤ رقم (٦٩٧٧) من طريق ابن جريح به . والبيهقي :

١٤٦/٤ ، وأبو عبيد في كتاب الأموال : ص ٣٨ رقم (٨٨٥) .

اسناده : رجاله كلهم ثقات .

(٨) سقط في الأصل " أنيسة " والمثبت في المطبوع . وهو مثبت أيضا عند عبد الرزاق =====

\* ليس في العنبر زكاة وإنما هو شيء دسره <sup>(١)</sup> البحر \* أبو عبيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس \* ليس في العنبر خمس \* وقد تقدم .  
فائدة : روى ابن عدى <sup>(٢)</sup> من طريق ضعيفة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، رفعه " لا زكاة في حجر " . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> ، عن عكرمة ، وسعيد بن جبير ، وعطاء ابن أبي رباح .

- === ترجمته : هو أبو العالية ، البراء ، بالتشديد ، البصري ، اسمه زياد ، وقيل كلثوم ، وقيل أنينة ، وقيل ابن أنينة ، ثقة من الرابعة ، مات في شوال سنة تسعين / خمس .  
التهذيب : ١٤٣ / ١٢ ، التقريب : ٤٤٣ / ٢ ، الكاشف : ٣٥٢ / ٣ .  
( ١ ) دسره : أى دفعه موج البحر وألقاه إلى الشطّ . الصحاح : ٦٥٧ / ٢ ، ولسان العرب : ٤ / ٢٨٥ .  
( ٢ ) الكامل : جده ص ١٦٨١ في ترجمة عمرو بن أبي عمر الكلاعي الدمشقي .  
اسناد : ضعفه ابن عدى بعمر الكلاعي وقال : انه مجهول ، لا أعلم حدث عنه غير بقية ، وأحاديثه منكرة ، وغير محفوظة ، اهـ .  
( ٣ ) المصنف : ١٤٣ / ٣ في باب في اللؤلؤ والزمرّد .  
اسناد : رجاله جيدون .



رواه في الأوسط (١) ورجاله ثقات لكن قال تغرد به زنيح (٢) / ورواه جماعة ثقات ، فقالوا : ٩٦ ب / فرض عمر رضى الله عنه ، وأخرج ابن أبي شيبة (٣) أن عمر بعث عثمان بن حنيف (٤) فجعل على أهل الذمة في أموالهم التي يختلفون بها في كل عشرين درهما درهما ، وكتب بذلك إلى عمر ، فرفض وأجازه ، وقال لعمر : كم تأمرنا أن نأخذ من تجار أهل الحرب ؟ قال : كم يأخذون منكم إذا أنتم بلادهم ؟ قال : العشر ، قال : فكذلك فخذوا منهم " فهذه يجتمع منها معنى ما قاله الا قوله " فان أعياكم فالعشر " فان المخرجون (٥) لسم تقف عليه .

(٥٣٧) قوله : " وقال عمر في الخمر : ولو هم بيعها وخذوا العشر من أثمانها " عن سويد بن غفلة " بلغ عمر أن عماله يأخذون الجزية من الخمر ، فناشدهم ثلاثا ، فقال بلال : انهم لينفعلون ذلك ، قال : فلا تفعلوا ولو هم بيعها ، وخذوا أنتم من الثمن ، فان اليهود حرمت عليهم الشحوم ، فباعوها ، وأكلوا أثمانها " أخرجه أبو عبيد (٦)

(١) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٧٩ / ٢ بسنده ومثله .

وأورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢٠ / ٣ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، الا أنه قال : تغرد به زنيح ، ورواه جماعة ثقات ، فوقفوه على عسر ابن الخطاب ، اهـ .

(٢) زنيح : بزاء ونون وجيم ، مصفرا ، هو محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، أبو نسيان ثقة ، من العاشرة ، مات سنة (٢٤٠) م / د ت . التهذيب : ٣٦٩ / ٩ ، الكاشف : ٨٣ / ٣ ، التقريب : ١٩٥ / ٣ .

(٣) المصنف : ١٩٨ / ٣ في الزكاة ، باب في نصاب بني تغلب ما يؤخذ منهم . من طريق أبو أسامة عن سعيد بن قتادة عن أبي مجلز به .

رجال الاسناد ثقات الا أن أبا مجلز وهو لاحق بن حميد لم يدرك عمر فحديثه عنه مرسل .

(٤) عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي ، أبو عمرو المدني ، صحابي شهير ، شهد أحداً والشاهد بعدها ، استعمله عمر على مساحة سواد العراق ، وعلقي على البصرة ، قيل الجمل ، ومات في خلافة معاوية / بن ح د ت ق .

أسد الغابة : ٣٧١ / ٣ ، الإصابة : ٣٨٦ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٠ / ٢ ، التقريب : ٧ / ٢ .

(٥) قال الزيلعي في نصب الراية : ٣٨٩ / ٢ : غريب . وقال ابن حجر في الدراية : ٢٦١ / ١ : لم أجده .

(٥٣٧) ١١٧ / ١ .

(٦) كتاب الأموال ص (٦١) رقم (١٢٩٥١٢٨) .



وعبد الرزاق<sup>(١)</sup> بدون قوله " وخذوا أنتم من الثمن " وكذلك روى ابن أبي شيبة في مصنفه،<sup>(٢)</sup>  
عن سويد بن غفلة " أن عبال عمر كتبوا اليه في شأن الخنازير والخمر يأخذونها فسي  
الجزية ، فكتب عمران ولوها أربابها " .

---

(١) المصنف : ٢٣/٤ رقم (٩٨٨٦) ورقم (١٠٠٤٤) .

(٢) ج ٣ ص ٢٢٨ في الزكاة ، باب في الخمر تعشير أم لا ؟ . ورواه البيهقي : ٢٠٦/٩ .

من حديث ابن عباس نحوه .

إسناده : رجاله ثقات .

## " باب المعدن <sup>(١)</sup> "

(٥٣٨) حديث : " وفي الركاز <sup>(٢)</sup> الخمس " عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " العجماء <sup>(٣)</sup> جرحها جبار ، والبثر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس " رواه الجماعة <sup>(٤)</sup> . وأما ما روى مالك في الموطأ <sup>(٥)</sup> ،

(١) المعدن : بكسر الدال ، وسعدن الذهب والفضة سمي معدنا لأنبات الله فيه جوهرهما . أنظر لسان العرب : ٢٧٩ / ١٣ ، ومنع الشفا الشافيات : ١٨١ / ١ .

(٥٣٨) ١١٧ / ١ .

(٢) الركاز : عند أهل الحجاز ، كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض ، وعند أهل العراق : المعادن ، والقولان تحتلها اللغة ، لأن كل منهما مركز في الأرض : أى ثابت . يقال زكركه يركزه ركزا إذا دفنه .

أنظر الغريب ( للهروى ) : ٢٨٤ / ١ ، النهاية : ٢٥٨ / ٢ ، منح الشفا الشافيات : ١٨٣ / ١ .

(٣) أراد " بالعجماء " البهيمة ، سميت عجماء ، لأنها لا تتكلم ، وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم . النهاية : ١٨٧ / ٣ .

(٤) الجبار : أى الهدر . وأراد به أن البهيمة إذا ألتفت شيئا ، ولم يكن المالك معها ، وكان نهارا لا ضمان على مالكها ، أو استأجر رجلا لحفر بئر أو معدن ، فانهار عليه ، فلا ضمان فدمه هدر . أنظر شرح السنة للبخارى : ٥٨ / ٦ ، والنهاية : ٢٣٦ / ١ .

(٥) رواه البخارى : ٣٦٤ / ٣ فى الزكاة ، باب فى الركاز الخمس ( ٦٦ ) الحديث ( ١٤٩٩ )

٢٣٥٥ و ١٢٩ و ٦٩١٣ ، وسلم : ٣٣٤ / ٣ فى الحدود ، باب جرح العجماء والمعدن والبثر جبار ( ١١ ) الحديث ( ٤٦٥ ) ( ١٧١٠ ) .

وأبو داود رقم ( ٣٠٨٥ ) فى الخراج والامارة والفتى ، باب ماجاء فى الركاز وما فيه .

والترمذى : ٧٧ / ٢ فى الزكاة ، باب ماجاء أن العجماء جرحها جبار وفى الركاز

الخمس ( ١٦ ) الحديث ( ٦٣٧ ) وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٤٥ / ٥ فى الزكاة

باب المعدن ، وابن ماجه : ٨٩١ / ٢ فى الديات ، باب الجبار ( ٢٧ ) الحديث ( ٢٦٧٣ )

استأنده : متفق على صحته من حديث أبى هريرة مرفوعا .

( ٦ ) ج ١ ص ٢٤٩ و ٢٤٨ فى الزكاة ، باب الزكاة فى المعدن . وأبو داود رقم ( ٣٠٦١ ) ،

فى الخراج والامارة والفتى ، باب فى اقطاع الأرضين . والطبرانى فى معجمه الكبير :

٣٥٧ / ١ رقم ( ١١٤١ ) ، والحاكم فى المستدرک : ٥١٧ / ٣ فى معرفة الصحابة .

والبيهقى فى السنن الكبرى : ١٥٢ / ٤ ، والبيهقى فى شرح السنة : ٦٠ / ٦ رقم

ربيعة بن أبي عبد الرحمن<sup>(١)</sup>، عن غير واحد من علمائهم " أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لبلال بن الحارث المزني<sup>(٢)</sup> معادن القبلية<sup>(٣)</sup>، وهي من ناحية الغر، فترك المعادن لا يؤخذ منها، إلا الزكاة، إلى اليوم " وصله أبوداود<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup>، والحاكم<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup>، بدون قوله " فترك المعادن " التي آخروها، قال أبو عبيد: ليس فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتركه. وقال الشافعي بعد أن روى حديث مالك: ولم يكن فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم الاقطاع، أما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأما ما روى البيهقي<sup>(٨)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٩)</sup>، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الركاز الذي ينبت من الأرض " فضعيف بعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري: قلت: ويعارضه ما رواه أحمد<sup>(١٠)</sup>، والبخاري<sup>(١١)</sup>، عن طريق عبد الرحمن

== ( ١٥٨٨ )، وأبو عبيد في كتاب الأموال ص ٣٧١ رقم ( ٨٦٤ ) و ( ٨٦٧ ) .

استاده : قال ابن عبد البر: هذا منقطع في الموطأ، وقد روى متصل على ما ذكرنا

في التمهيد: ٣ / ٢٣٧ من رواية الدارودي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث ابن بلال بن الحارث المزني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، اهـ.

( ١ ) ربيعة بن أبي عبد الرحمن، التيمي مولا هم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة

الرأي، واسم أبيه فروخ، ثقة، فقيه مشهور، من الخامسة، مات سنة ( ١٣٦ ) على

الصحيح / ع. أنظر التاريخ الصغير: ٢ / ٣٢، تذكرة الحفاظ: ١ / ١٥٧،

التهذيب: ٣ / ٢٥٨، التقريب: ١ / ٢٤٧.

( ٢ ) بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي مات سنة ستين، وله

شانون سنة / ع. أنظر أسد الغابة: ١ / ٢٠٥، الاصابة: ١ / ٢٧٣، التقريب:

١٠٩ / ١.

( ٣ ) معادن القبلية: هي منسوبة إلى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل

البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام، وقيل هو بكسر قاف ثم لام مفتوحة ثم باء.

أنظر النهاية: ٤ / ١٠، وعن المعبود: ٨ / ٣١١.

( ٤ ) انظر هامش رقم ( ٦ ) ص: ٨٧٩.

( ٥ ) السنن الكبرى: ٤ / ١٥٢.

( ٦ ) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣ / ٧٨ وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن

سعيد بن أبي سعيد وهو ضعيف.

( ٧ ) المسند: ٣ / ١٢٨.

( ٨ ) كشف الاستار عن زوائد البزار: ١ / ٤٢٣ رقم ( ٨٩٣ )، ورواه أيضا البيهقي:

١٥٥ / ٤.

استاده: أورده الهيثمي في المجمع: ٣ / ٧٧ وقال: فيه عبد الرحمن بن زييد =====

ابن زيد بن أسلم<sup>(١)</sup>، عن أنس بن مالك، قال: "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر، فدخل صاحب لنا إلى خربة<sup>(٢)</sup> يقضى حاجته فتناول لبنة ليستطيب بها، فانها ردت عليه تبرأ<sup>(٣)</sup>، فأخذها، فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره بها / ٩٧/أ فقال: زنها، فوزنها، فإذا هي مائتي درهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا ركاز، وفيه الخمس" قال الهيثمي: عبد الرحمن فيه كلام، وثقه ابن عدى. فائدة: روى الشافعي<sup>(٤)</sup>، عن سفيان، عن داود بن شابر<sup>(٥)</sup> ويعقوب بن

== ابن أسلم وفيه كلام وقد وثقه ابن عدى، اهـ.

وقال البزار: لا تعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا روى زيد عن أنس إلا من هذا الوجه.

(١) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولا هم، ضعيف، من الثامنة، مات سنة (١٨٢) / تقي، قال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه.

انظر: الضعفاء الصغير: ص (٧١)، الميزان: ٥٦٤/٢، التهذيب: ١٧٧/٦، التقريب: ٤٨٠/١.

(٢) الخربة: بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء موضع الخراب جمعه خربات، وخرب ككتف وخرائب. لسان العرب: ٣٤٧/١، والعراد هنا مكان خرب خال من السكان.

(٣) التبر: هو الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودرهم، فإذا ضربا كانا عينا، وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب، ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعاً وسجازاً.

الصالح: ٢/٦٠٠، ولسان العرب: ٨٨/٤.

(٤) في الأم: ٣٧/٢. ورواه أيضاً الحاكم في المستدرک: ٦٥/٢ في آخر كتاب اليوم. وسكت عنه، وصححه الذهبي، والبيهقي: ١٥٥/٤، وأبو عبيد في كتاب الأموال: ص (٣٧٠) رقم (٨٥٩). والامام أحمد رقم (٦٩٣٦٦٨٣) وقال أحمد شاكر: اسناده صحيح. والبخارى في شرح السنة: ٥٨/٦ رقم (١٥٨٧)، وأبو داود في سننه رقم (١٧١٠) في اللقطة، باب (١). والنسائي: ٤٤/٥ في الزكاة، باب المعدن، وابن أبي شيبة في مصنفه: ٢٢٤/٣ في الزكاة، باب في الركاز يجده القوم فيه زكاة.

اسناده: قال الحافظ في الدراية: ٢٦٢/١: رواه ثقات، اهـ. قلت: اسناده

حسن ولا يضر يعقوب بن عطاء لأن داود بن شابر تابعه عن عمرو بن شعيب وداود ثقة وتقدمت ترجمته.

(٥) داود بن شابر، بالمعجمة، والموحدة، أبوسليمان المكي، وقيل أن اسم أبيه عبد الرحمن

وشابر جده، ثقة، من السادسة/بخ ت س.

الجرح: ٣/٤١٥، التهذيب: ١٨٧/٣، التقريب: ٢٣٢/١.

عطاء<sup>(١)</sup>، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال فسي كنز وجده رجل في خربة جاهلية : " أن وجدته في قرية مسكونة ، أو طريق ميتا " ، فعرّفه ، وأن وجدته في خربة جاهلية ، أو في قرية غير مسكونة ، ففيه وفي الركاز الخمس " . ورواه أبو داود<sup>(٢)</sup> من حديث عمرو بن الحارث وهشام بن سعد ، عن عمرو بن شعيب نحوه . ورواه النسائي<sup>(٣)</sup> من وجه آخر عن عمرو ، ورواه الحاكم<sup>(٤)</sup> والبيهقي<sup>(٥)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> . وروى ابن أبي شيبة<sup>(٧)</sup> عن الشعبي ، قال : " وجد غلام من العرب ستوفة " ، فيها عشرة آلاف ، فأتى بها عمر ، فأخذ خمسها الفين ، وأعطاه ثمانية آلاف " ، وروى سعيد بن منصور<sup>(٨)</sup> ، عن

( ١ ) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي ، ضعيف ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٥٥ ) / س الجرح : ٢١١ / ٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٩٣ ، التهذيب : ١١ / ٣٩٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤٣٧ ) .

( ٢ ) كذا في الأصل ، أما في النسخة المطبوعة " سبيل " بدل " طريق " .

( ٣ ) انظر هامش رقم ( ٣ ) ص : ٨٨١ .

( ٤ ) المصنف : ٢٢٤ / ٣ في الزكاة ، باب في الركاز يجده القوم فيه زكاة .

من طريق أبي أسامة ( حماد بن أسامة القرشي ) عن مجالد به ، ورواه أيضا أبو عبيد في كتاب الأموال ص ٣٧٦ رقم ( ٨٢٥ ) .

استأنه : فيه مجالد بن سعيد ، وهو ليس بقوى ، وقد تغير في آخر عمره وهو منقطع .

( ٥ ) كذا في الأصل والنسخة المطبوعة . قلت : لم يرد في معناها ما يطمئن فيه القلب .

قال في القاموس : ٢٤٤ / ٣ : ستوق : كتور وقدوس ، وتستوق : يضم التاميس زيف بهرج ملبس بالفضة . والمستقة : يضم التاء وفتحها ، فزوة طويلة الكم .

وآلة يضرب بها الصنج ونحوه ، اهـ . وأنظر الصحاح : ١٤٩٤ / ٤ ، ولسان العرب : ١٥٢ / ١٠ . قلت : أما في رواية أبي عبيد فقال عن الشعبي أن رجلا وجد ألف دينار مدفونة خارجا من المدينة ، فأتى بها عربن الخطاطب ، فأخذ منها الخمس مائتي دينار . . . الخ " وليس فيه " وجد غلام من العرب ستوفة " والله أعلم .

( ٦ ) ورواه البيهقي في السنن الكبرى : ١٥٧ / ٤ عن علي بن حرب ثنا سفيان به ، وقال

البيهقي : ورواه سعيد بن منصور عن سفيان عن عبد الله عن رجل من قومه يقال له : حمبة ، قال : " سقطت على جره . . . الخ " .

وأورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٣٨٢ ، ورواه أبو عبيد في كتاب

الأموال ص ( ٣٧٦ ) رقم ( ٨٢٦ ) .

استأنه : رولته ثقات .

عبد الله بن بشر الخثعمي<sup>(١)</sup> عن رجل من قومه يقال له : حمزة<sup>(٢)</sup> أن رجلا سقطت عليه جرة من دير بالكوفة وفيها ورق ، فأتى بها عليها ، فقال أقسمها أخماسا ، ثم قال : خذ منها أربعة ، ودع واحدا " .

( ١ ) عبد الله بن بشر الخثعمي ، أبو عمير الكاتب الكوفي ، صدوق من الرابعة / ز س .

ميزان الاعتدال : ٣٩٨ / ٢ ، التهذيب : ١٦١ / ٥ ، التقريب : ٤٠٤ / ١ .

( ٢ ) الخثعمي : بفتح الخاء وسكون الثاء المثناة وفتح العين المهملة وفي آخرها

ميم - هذه النسبة الى خثعم . اللباب : ٤٢٣ / ١ .

( ٣ ) هو حمزة بن أبي حمزة الدوسي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، غزا أصبهان

زمن عمر رضى الله عنه ، قال البخاري : مات حمزة بأصبهان وذلك في خلافة عمر .

أنظر التاريخ الصغير : ٤٩ / ١ ، الاستيعاب : ١٣٦ / ٣ ، أسد الغابة : ٥٣ / ٢ ،

الاصابة : ٢٨٩ / ٢ .

"باب مصاريف الزكاة"

(٥٣٩) قوله "الا المؤلفه" <sup>(١)</sup> قلوبهم ، منعهم عمر رضي الله عنه في زمن ابي بكر وقال : نعطي الدنية في ديننا ، ذلك شي \* كان يعطيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألفكم ، أما اليوم فقد أعز الله الدين ، فان ثبتتم على الاسلام والا فبيننا وبينكم السيف ووافقه على ذلك ابي بكر والصحابه "البهيقي" <sup>(٢)</sup> من طريق ابن سيرين ، عن عبيدة ، قال "جاء عيينة بن حصن" <sup>(٤)</sup> والأقرع بن حابس <sup>(٥)</sup> الى ابي بكر فذكر الحديث في الاقطاع والاشهاد عمر ، ومحوه اياه ، قال : فقال عمر : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكم والاسلام يومئذ ذليل ، وان الله قد اعز الاسلام ، فان هبا فاجتهدا جهدكما لا أرعى الله عليكما ان رعيتما \* ابن ابي شيبة <sup>(٦)</sup> ثنا وكيع ، عن

(٥٣٩) ١ / ١١٨ .

(١) التألف : المدارة والايئاس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال  
النهاية ١ / ٦٠ .

(٢) السنن الكبرى ٧ / ٢٠٠ . من طريق حجاج بن دينار الواسطي به .  
استناده : رواية هذا الأثر جيدون ، قال الحافظ في التقریب ١ / ١٥٣ : حجاج ابن دينار لا بأس به .

(٣) هو عبيدة بن عمرو السلماني ، بسكون اللام ، ويقال بفتحها ، المرادى ، ابو عمرو الكوفي ، تابعي كبير ، ثقة ثبت ، مات قبل سنة سبعين / ع .

انظر : الكاشف ٢ / ٢٤٢ ، التهذيب ٧ / ٨٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (٢٥٦)  
(٤) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الغزاري ، ابومالك ، وهو من المؤلفه قلوبهم وكان من الاعراب الجفاة ، نعته النبي صلى الله عليه وسلم بالأحق المطاع يعني في قومه ، قيل اسمه حذيفة ولقبه عيينة .

انظر : الاستيعاب ٩ / ٩٧ ، أسد الغابة ٤ / ١٦٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٦٩٣ .

(٥) الأقرع بن حابس بن عقال التميمي ، صحابي من سادات العرب في الجاهلية قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من بني دارم من تميم ، فأسلموا وشهدوا حنيناً ، وفتح مكة والطائف وسكن المدينة ، ورحل الى دومة الجندل في خلافة ابي بكر ، وكان مع خالد بن الوليد في اكثر وقائعه ، حتى اليمامة ، واستشهد بالجوزجان في الخراسان سنة (٣١) .

انظر : الاستيعاب ١ / ١٩٣ ، أسد الغابة ١ / ١٠٧ ، الاصابة ١ / ٩١ .

(٦) المصنف ٣ / ٢٢٣ في الزكاة ، باب في المؤلفه قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا =

اسرائيل<sup>(١)</sup>، عن جابر الجعفي ، عن عامر الشعبي ، قال : " انما كانت المؤلفات قلوبهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ولي أبو بكر انقطعت " وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٢)</sup> من طريق حبان بن أبي جيلة<sup>(٣)</sup> . أن عمر رضي الله عنه لما أتاه عيينة بن حصن ، قال الحق من ربكم ، فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر ، يعني ليس اليوم مؤلفه<sup>(٤)</sup> وأخرج عن الحسن البصري نحوه .

(٥٤٠) حديث " أن رجلاً جعل بعيره في سبيل الله " أبو داود<sup>(٥)</sup> ، وأحمد<sup>(٦)</sup> ، والحاكم<sup>(٧)</sup> ، والنسائي<sup>(٨)</sup> ،

= استناده : ضعيف فيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

(١) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي

ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة مائة سنة (١٦٠) / ع

انظر : الطبقات الكبرى ٣٧٤/٦ ، تاريخ بغداد ٢٠٧/٢ - ٢٥ ، تذكرة

الحفاظ ٢١٤/١ و ٢١٥ ، سير اعلام النبلاء ٣٥٥/٧ ، التقريب ٦٤/١ .

(٢) ج ١٠ ص ١١٢ في قوله تعالى " انما الصدقات للفقراء والساكين " الآية من

( سورة التوبة الآية ٦٠ ) .

(٣) حبان بن أبي جيلة : يفتح الجيم والموحدة ، المصري ، مولى قريش ، ثقة ،

من الثالثة ، مات (١٢٥) هـ / بخ .

انظر الجرح والتعديل ٢٦٩/٣ ، التهذيب ١٧١/٢ ، التقريب ١٤٧/١ .

(٤) اختلف العلماء في بقائهم ، فقال عمرو وحسن والشعبي وغيرهم : انقطع هذا

الصنف بعز الاسلام وظهوره . وهذا مشهور من مذهب مالك وأصحاب الرأي .

قال بعض علماء الحنفية : لما أعز الله الاسلام وأهله وقطع دابر الكافرين

- لعنهم الله - اجتمعت الصحابة رضوان الله عنهم أجمعين في خلافة ابي

بكر رضي الله عنه على سقوط سهمهم . وقال جماعة من العلماء : هم باقون ،

لان الامام ربما احتاج أن يستألف على الاسلام ، وانما قطعهم عمر لما رأى

من اعزاز الدين . انظر تفسير القرطبي ١٨١/٨ واحكام القرآن للجصاص :

٣٢٦ و ٣٢٥ / ٤ .

(٥٤٠) ١١٩/١ .

(٥) السنن رقم (١٩٨٨ و ١٩٨٩) في الحج ، باب العمرة . والسياق لـ

مختصراً .

(٦) السنن ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٣٢٥ و ٤١٠ / ٤ .

(٧) المستدرک ٤٨٢/١ .

(٨) قال الحافظ المزني في تحفة الاشراف ١٠٦/١٣ : رواه النسائي في سنن =



أم معقل<sup>(١)</sup> كان أبو معقل<sup>(٢)</sup> حاجا ، فلما قدم ، قالت أم معقل للنبي صلى الله عليه وسلم : قد علمت أن على حجة ، ولأبي معقل بكر ، قال أبو معقل : جعلته في سبيل الله فقال : أعطها فلتحج عليه ، فانه في سبيل الله " وفي رواية لأبي داود " هلا خرجت عليه ، فانه في / سبيل الله " وفي رواية للنسائي " ان الحج والعمرة لمن سبيل الله " ، (٩٧/ب) وللبيهقي<sup>(٣)</sup> ، والطبراني<sup>(٤)</sup>

= الكبرى في المناسك ٢٨٨ : ٥٥ ورواه ايضا الطيالسي في مسنده ٢٠٢/١ رقم (٩٧٦) .

اسناده : صححه الحاكم وأقره الذهبي ، وقال الامام النووي في المجموع ٥٩/٦ حديث أم معقل الذي رواه ابوداود من رواية محمد بن اسحاق وقال فيه (عن) وهو مدلس ، والمدلس اذا قال (عن) لا يحتج به بالاتفاق ، اما الرواية الثانية فهي عن سعد بن عبد الوارث عن عامر الاحول عن بكر بن عبد الله عن ابن عباس . ابوداود رقم (١٩٩٠) فقال الامام النووي فيها : اسناده صحيح .

وفيه ابراهيم بن مهاجر البجلي ، متكلم فيه ، وقد اختلف فيه على ابي بكر بن عبد الرحمن فروى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مروان الذي أرسله الى أم معقل عنها ، وروى عنه عن أم معقل بغير واسطة ، وروى عنه عن ابي معقل وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ١٣/٣٠٠ ، في اسناد حديثها اضطراب كثير . وانظر : نصب الراية ٢/٣٩٥ و ٣٩٦ .

(١) أم معقل الانصارية ويقال الاسدية ، زوج أبي معقل ، ويقال أنها أشجعية انظر : أسد الغابة ٥/٦٢٠ ، الاصابة ١٣/٢٩٣ .

(٢) ابو معقل الاسدي الانصاري ، يقال اسمه الهيثم ، صحابي ، وهو والد معقل وزوج أم معقل . / سق .

انظر الاستيعاب ١٢/١٥١ ، أسد الغابة ٥/٣٠١ ، الاصابة ١٢/٢٣ .

(٣) كشف الاستار ٢/٣٨ ، رقم (١١٥١) .

(٤) المعجم الكبير ٢٥/١٧٣ رقم (٤٢٥) و (٢٢/٨١٦) وسياقه " عن أبي طليق ، قال : طلبت مني أم طليق جملا تحج عليه فقلت : قد جعلته في سبيل الله ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدقت لو أعطيتها كان في سبيل الله ، وان عمرة في رمضان تعدل حجة " هذا سياق البيهقي ، وسياق الطبراني أطول .

اسناده : قال الهيثمي في المجمع ٣/٢٨٠ : رواه الطبراني في الكبير والبيهقي =

من حديث أم طليق<sup>(١)</sup> نحوه ، وقيل أن أم طليق ، هي أم معقل . وله شاهد عند أبي داود<sup>(٢)</sup> من حديث ابن عباس بلفظ ، فقال : " أنه حبيب في سبيل الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انك لو احجبتها عليه لكان<sup>(٣)</sup> في سبيل الله " واسناده صحيح<sup>(٤)</sup> .  
(٥٤١) قوله " هكذا ذكره المفسرون " أخرج ابن جرير الطبري في تفسيره ، عن الحسن والزهرى ، وغيرهما أن المراد " بالرقاب " أهل الكتابة وأخرج عن الحسن " أن مكاتبا قام إلى أبي موسى ، وهو يخطب فسأل له الناس ، فالتقوا إليه شيئا كثيرا ، فأمر به أبو موسى فبيع ، ثم أعطاه مكاتبه ، وأعطى الفضل في الرقاب ، ولم يرد عليه الناس ، وقال : ان هذا أعطوه في الرقاب " .  
(٥٤٢) قوله " فالمديون وهو المراد بالغارمين " قال الطحاوى في أحكام القرآن

= باختصار عنه ، ورجال البزار رجال الصحيح . وقال الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١٣ : حديثها مرفوع : " عمرة في رمضان تعدل حجة " فيها نظر ، اهـ .

(١) أم طليق امرأة أبي طليق لها صحبة . انظر أسد الغابة ٥/٩٧ ، الاصابة ١٣/٢٤٤ .

(٢) السنن رقم (١٩٩٠) مختصر .

(٣) هكذا في الأصل " لكان " وهو كذلك في الدراية ، أما في المطبوع بدون السلام " كان " .

(٤) قال الحافظ في الدراية ١/٢٦٦ : اسناده صحيح . قلت : وقد تقدم قول الامام النووي في اسناد حديث أم معقل المذكور اتفاقا . وراجع أيضا بهذا المجتهد في حل أبي داود ٩/٣٠٩ وما بعده .

(٥٤١) ١١٩/١ . ( والمكاتب يعان في فك رقبة ، وهو المراد بقوله " وفي الرقاب " هكذا ذكره المفسرون ) .

(٥) ج ١ ص ١١٣ . نقل المخرج عبارة الطبري بتصرف يسير يؤدي نفس المعنى . قال القرطبي في تفسيره ٨/١٨٢ : روى عن مالك من رواية المدنيين : انه يعان منها المكاتب في آخر كتابته بما يعتق ، وعلى هذا جمهور العلماء في تأويل قول الله تعالى : " وفي الرقاب " وبه قال ابن وهب والشافعي والليث وغيرهم ، وحكى علي بن موسى القتي الحنفى في أحكام : أنهم أجمعوا على أن المكاتب مراد . وانظر فتح القدير للشوكاني ٢/٣٧٣ .

(٥٤٢) ١١٩/١ .

(٦) قال القرطبي والبيهاقى : " والغارمين " المدنيون لأنفسهم في غير معصية ومن =

في هذه الآية : وأما الفارسين فهم المديونون لا اختلاف في ذلك بين أهل العلم.  
(٥٤٣) حديث " لا تحل الصدقة لغني " عن ابن عمرو ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحل الصدقة لغني ، ولا لدى مرة <sup>(١)</sup> سوى " رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> ،  
والترمذي ، وقال : حسن ، وفيه —————

= غير اسراف اذا لم يكن لهم وفاة أو لإصلاح ذات البين وان كانوا اغنياء .  
انظر : تفسير القرطبي ١٨٣/٨ ، وتفسير حاشية الشهاب على تفسير —————  
القرطبي ١٨٣/٨ ، وتفسير حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي ٣٣٧/٤ ،  
وتفسير ابن كثير ٣٦٥/٢ .

(٥٤٣) ١١٩/١ .

- (١) قال الخطابي : معنى " المرة " القوة وأصلها من شدة قتل الحبل ، يقال أمررت الحبل اذا أحكمت قتله فمعنى المرة في الحديث شدة أسر الخلق وصحة البدن التي يكون معها احتمال الكد والتعب . معالم السنن ٦٣/٢ .  
وقوله " سوى " أى صحيح البدن تام الخلقة . عون المعبود ٤٢/٥ .  
(٢) السنن رقم (١٦٣٤) في الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة ؟ وحد الغني .  
(٣) السنن ٨١/٢ في الزكاة ، باب ما جاء من لا تحل له الصدقة (٢٣) الحديث (٦٤٧) . ورواه أيضا البغوي في شرح السنة ٨٢/٦ رقم (١٥٩٩) ،  
والداري ٣٨٦/١ في الزكاة ، باب من لا تحل له الصدقة ، وابن أبي شيبة ٢٠٧/٣ في الزكاة ، باب ما قالوا في مسألة الغني والقوي . والطحاوي في معاني الآثار ١٤/٢ في الزكاة ، باب ذى المرة سوى الفقير هل يحل له الصدقة أم لا ؟ . والدارقطني ١١٩/٢ في الزكاة ، باب لا تحل الصدقة لغني ولا لدى مرة سوى . والحاكم في المستدرک ٤٠٧/١ ، والبيهقي ١٣/٧ ، وابــــــن الجارود في المنتقى ص (١٣٢) رقم (٣٦٣) وأبو داود الطيالسي ٧٧/١ رقم (٨٤٢) كلهم عن سعد بن إبراهيم عن ریحان بن يزيد عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم .

اسناد : هذا الحديث حسنه الترمذي ، وذكر ان شعبة لم يرفعه ، وفي اسناده ریحان بن يزيد وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم الرازي : شيخ مجهول . وقال بعضهم : لم يصح اسناد هذا الحديث ، وانما هو موقوف على عبد الله بن عمرو ، وسكت عنه الحافظ في الدراية ٢٦٦/١ ، وانظر نصب الراية ٣٩٩/٢ وقال في التقريب ٢٥٥/١ : ریحان بن يزيد مقبول ، وبعضه حديث ابى هريرة الآتي وهو صحيح كما ستعرفه قريباً .

ريحان بن يزيد <sup>(١)</sup> تكلم فيه ، وثقه ابن معين ، وقال ابن حبان : كان أعرابى صدق <sup>(٢)</sup> . وأخرجه النسائي <sup>(٣)</sup> وابن ماجه <sup>(٤)</sup> ، من حديث ابى هريرة مرفوعا ، وكذلك ابن حبان <sup>(٥)</sup> والحاكم <sup>(٦)</sup> والبخاري <sup>(٧)</sup> . ومن حديث حبشى بن جنادة <sup>(٨)</sup> عن ابى

( ١ ) فى الاصل " زيد " وهو خطأ والصواب يزيد بن ريحان العامرى عن عبد الله ابن عمرو وعنه سعد بن ابراهيم ، وثقه ابن معين ، قال أبو حاتم : مجهول / د . ت . انظر : المعيزان ٦٢ / ٢ ، التهذيب ٣ / ٣٠٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ١١٩ ) .

( ٢ ) كذا فى الاصل ، وأما فى كتب الرجال " كان أعرابيا صدوقا " .  
( ٣ ) السنن ٥ / ٩٩ فى الزكاة ، باب اذا لم يكن له دراهم ، وكان له عدلها .  
( ٤ ) السنن ١ / ٥٨٩ فى الزكاة ، باب من سأل عن ظهر غنى ( ٢٦ ) الحديث ( ١٨٣٩ ) ورواه أيضا ابن الجارود فى المنتقى ص ( ١٣٣ ) رقم ( ٣٦٤ ) . والطحاوى فى معانى الآثار ٢ / ١٤ فى باب ذى العرة السوى الفقير هل يحل له الصدقة أم لا ؟ والدارقطنى ٢ / ١١٨ فى باب لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى .

وابن ابى شيبه فى مصنفه ٣ / ٢٠٧ فى الزكاة ، باب ما قالوا فى مسألة الغنى والقوى وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٢٠٦ ) رقم ( ٨٠٦ ) ، والامام أحمد ٢ / ٣٧٧ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٧ / ١٤ ، والجميع عن ابى بكر ابن عياش ، أنبأنا أبو حصين عن سالم عنه به .

اسناد : قال صاحب التنقيح : رواه ثقات الا أن أحمد بن حنبل ، قال : سالم بن أبى الجعد لم يسمع من أبى هريرة ، اهـ . نقل عنه الزيلعى فى نصب الراية ٢ / ٣٩٩ .

ورواه الحاكم فى المستدرک ١ / ٤٠٧ من طريق أبى حازم عن ابى هريرة وقال : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . وقال الهيثمى فى المجمع ٣ / ٩٢ : رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح .

( ٥ ) المستدرک ١ / ٤٠٧ .

( ٦ ) نقل عنه الزيلعى فى نصب الراية ٢ / ٣٩٩ ، والبخاري والحاكم كلاهما عن ابى حازم عن ابى هريرة وتقدم الكلام فى اسناد آتفا .

( ٧ ) حبشى : بضم ثم موحدة ساكنه ثم معجمة بعدها ياء ثقيلة ، ابن جنادة ،

السلولى : بضم المهلة ، صحابى نزل الكوفة / ت س ق .

ابى شيبة<sup>(١)</sup> والطبراني<sup>(٢)</sup> . وعن جابر ، أخرجه الدارقطني<sup>(٣)</sup> ، وعن طلحة ، أخرجه  
ابويعلی<sup>(٤)</sup> ، وابن عدی<sup>(٥)</sup> . وعن عبد الرحمن بن أبی بکر ، أخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٦)</sup> ،  
والبخاري<sup>(٧)</sup> ، وفي ٧ سننه<sup>(٨)</sup> ، ابن لهيعة . وعن عميد الله

= أسد الغابة ١/٣٦٦ ، الاصابة ٢/١٩٩ ، التقريب ١/١٤٨ .

- (١) المصنف ٣/٢٠٧ في الزكاة ، باب ما قالوا في مسألة الغنى والقوى  
(٢) المعجم الكبير ٤/١٧ رقم (٣٥٠٤) مطولا ، ورواه أيضا الترمذی فی  
سننه ٢/٨٢ في الزكاة ، باب (٢٣) الحديث (٦٤٨) ثلاثتهم من طريق  
عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن عابر الشعبي عن حبشي بن جنادة  
وسباق الترمذی مطول ، أما الموجود في المصنف "جيلة" بدل "حبشي"  
فهذا فيه احتمال خطأ مطبعی والله أعلم ، وأورد الزيلعي في نصب الراية  
٢/٤٠٠ وهو "حبشي"

إسناده : قال الترمذی : هذا حديث غريب من هذا الوجه . قلت : ومجالد  
ابن سعيد وهو ليس بالقوى تقدم .

- (٣) السنن ٢/١١٩ في الزكاة ، باب لاتحل الصدقة لغنى ولا لذی مرة سوى .  
ولفظه " قال : جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صدقة ، فركبه الناس ،  
فقال : انها لاتصلح لغنى ، ولا لصحيح سوى ، ولا لعامل قوى " .  
إسناده : قال الحافظ في الدراية ١/٢٦٧ : فيه الوازع بن نافع وهو  
متروك .

- (٤) السنند ، ومن طريقه الزيلعي في نصب الراية ٢/٤٠٠ .  
(٥) الكامل ج١ ص ٣١٠ . من حديث اسماعيل بن يعلى الثقفي عن نافع عن أسلم  
مولی عمر عنه به ولفظه " لاتحل الصدقة لغنى ، ولا لذی مرة سوى " .  
إسناده : قال ابن عدی : ولا أعلم أحدا رواه بهذا الإسناد غير اسماعيل  
ابن يعلى ، وضعفه عن ابن معين ، والنسائي ، ولينه عن البخاري ، وثقه  
عن شعبة ، ثم قال : وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، اهـ .  
وانظر نصب الراية ٢/٤٠٠ .

- (٦) وذكره الزيلعي في نصب الراية ٢/٤٠٠ بسنده .  
(٧) كشف الاستار عن زوائد البزار ١/٤٣٥ رقم (٩٢١) وسياقه مثل حديث  
طلحة المذكور .

إسناده : قال الهيثمي في المجمع ٣/٩١ : فيه ابن لهيعة وفيه كلام . اهـ .  
قلت : هو ضعيف تقدم .

- (٨) في الاصل " في سننه " وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته .

عدى بن الخيار<sup>(١)</sup> - أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، وهو يقسم الصدقة ، فسألاه فرفع فيها البصر وخفضه ، فرأنا جلد يمين فقال : ان شئتما أعطيتكما ، ولا حظ فيها لغني ، ولا لقوى مكتسب . رواه ابوداود والنسائي<sup>(٥)</sup> ،

(١) عبيد الله بن عدى بن الخيار ، بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية ، ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف ، القرشي النوفلي المدني ، قتل أبوه ببدر ، وكان هو في الفتح معينا فعد في الصحابة لذلك ، وعده العجلي وغيره في ثقات التابعين ، مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك / خ م س .  
انظر : الاستيعاب ٨٢/٧ ، أسد الغابة ٣/٣٤١ ، الاصابة ٢/٢٢٣ ، التقريب ١/٥٣٦ .

(٢) كانت حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وسميت حجة الوداع لأنه صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها وقال : " خذوا عني مناسككم ، لا أدري لعلى لا أحج بعد حجتى هذه " .  
وفي رواية النسائي : " فاني لا أدري لعلى لا أعيش بعد عامي هذا " من حديث جابر رواه مسلم ٩٤٣/٢ في الحج ، باب (٥١) الحديث (٣١٠) (١٢٩٧) وابوداود رقم (١٩٧٠) في المناسك ، باب في ربي الجمار ، والنسائي ٢٧٠/٥ في الحج ، باب الركوب الى الجمار واستظللال المحرم . وحجج بأزواجه كلهن رضى الله عنهن ، وخلق كثير من الصحابة رضى الله عنهم ، فحضرها من الصحابة اربعين ألفا ، كلهم يلتمس أن يأتيهم به صلى الله عليه وسلم ، فعلمهم المناسك وأبطل شعائر الجاهلية في خطبته الشريفة المشهورة .

انظر : سيرة ابن هشام ٢/٦٠١ - ٦٠٦ ، الروض الآنف ٧/٥٠٧ - ٥١١ الطبقات الكبرى ٢/١٧٢ ، البداية والنهاية ٥/١٢٥ وما بعده ، حقائق الانوار ٢/٧٣٩ - ٧٤٢ ، امتاع الاسماع ١/٥١٠ - ٥٣٤ .

(٣) الجلد : القوة والصبر ، والمراد هنا أى : قوين . النهاية ١/٢٨٤ .

(٤) السنن رقم (١٦٣٣) في الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة ؟ وحد الغنى .

(٥) السنن ٥/٩٩ ، و ١٠٠ في الزكاة ، باب مسألة القوى المكتسب . ورواه ايضا

الامام أحمد في مسنده ٤/٢٢٤ ، وابن ابى شيبة ٣/٢٠٨ ، في الزكاة ،

باب ما قالوا في مسألة الغنى والقوى ، والدارقطني ٢/١١٩ في الزكاة ، باب

لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوى ، والطحاوي ٢/١٥ في الزكاة ، باب =

وقال أحمد<sup>(١)</sup> : ما جوده من حديث ، هو أحسنها اسنادا ، وقال ابن عبد الهادي : صحيح . ورواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

( ٥٤٤ ) حديث : " ان الصدقة تقع في يد الرحمن قبل أن تقع في يد السائل " / ٩٨ /  
عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما نقصت صدقة من مال ، وما مد عبد يده بصدقة ، الا أثبت في يد الله قبل أن تقع في يد السائل ، ولا فتح (٣) باب مسئلة له عنها غنى الا فتح عليه باب فقر " رواه الطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup> ، وأخرج فيه<sup>(٥)</sup> ، عن عبد الله بن مسعود : " ان الصدقة تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل ، ثم قرأ عبد الله " ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات<sup>(٦)</sup> " الآية .

== نى المرة السوى ... الخ . والبيهقي : ١٤ / ٧ كلهم من طريق هشام ابن عروة عن أبيه عنه به .

اسناده : قال الامام النووي في المجموع : ١٣٥ / ٦ : هذا الحديث صحيح رواه أبو داود والنسائي وغيرهما بأسانيد صحيحة عن عبيد الله بن عدى بن الخيار .  
( ١ ) قال صاحب التنقيح : حديث صحيح ، ورواته ثقات ، قال الامام أحمد : ما جوده ... الخ نقل عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٤٠١ .  
( ٢ ) أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩٢ / ٣ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . أ. هـ .

( ٥٤٤ ) ١١٩ / ١ .

( ٣ ) في الأصل " عليه " بدل " عد " والتصويب المطبوع .

( ٤ ) المعجم : ١١ / ٤٠٥ رقم ( ١٢١٥٠ ) . من طريق محمد بن أبان الأصبهاني ثنا الحسين بن محمد بن شيبه الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس رفعه .

اسناده : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١١٠ / ٣ : وفيه من لم أعرفه . قلت : لحله يعني محمد بن أبان الأصبهاني لم أقف على ترجمته وبقية رجاله جيدون ، قلت : وهو بهذا الاسناد ضعيف ، وأنظر الكلام في اسناد حديث ابن مسعود الآتي ذكره .

( ٥ ) المعجم الكبير : ٩ / ١١٤ رقم ( ٨٥٧١ ) .

اسناده : قال الهيثمي في المجموع : ٢١١ / ٣ : وفيه عبد الله بن قتادة السحاربي ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات ، اهـ .

( ٦ ) (سورة التوبة الآية ١٠٤) في النسخة المطبوعة " وهو الذي يقبل التوبة عن عباده " بهذا القدر فقط .

رجاله ثقات الا عبدالله بن قتادة<sup>(١)</sup> فاستور . فائدة : ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ثنا حفص ، عن ليث ، عن عطاء " ان عركان يأخذ العرض في الصدقة ، ويعطيها في صنف واحد مما سعى الله تعالى " وأخرج<sup>(٣)</sup> عن حذيفة " اذا أعطى في صنف واحد من الثمانية أجزاء " . وللطبري<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس " في أى صنف وضعته أجزاءك " واسناده حسن .

( ٥٤٥ ) حديث : " خذها من أغنيائهم وردّها على فقرائهم " تقدم ، عن مخرجي أحاديث الهداية<sup>(٥)</sup> أنه لم يوجد بهذا اللفظ وإنما هو بلفظ " فاعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة ، تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم " متفق عليه . من حديث ابن عباس .

( ١ ) عبدالله بن قتادة المحاربي ، روى عن عبدالله بن مسعود ، روى عنه عبدالله بن السائب قال ذلك أبو حاتم الرازي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعدّيلاً .

أنظر الجرح والتعديل : ١٤١ / ٥ . وثقه ابن حبان . تعجيل المنفعة ص ( ٢٣٣ ) .

( ٢ ) المصنف : ٣ / ١٨٢ في الزكاة ، باب ما قالوا في الرجل اذا وضع الصدقة فسي صنف واحد .

اسناده : فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات .

( ٣ ) المصنف : ٣ / ١٨٢ من طريق حفص وأبو معاوية عن الحجاج ، عن المنهال ابن عروة عن زرين حبش به .

اسناده : فيه حجاج بن أرطاة النخعي ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

( ٤ ) في تفسيره : ١٠ / ١١٦ من طريق عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد بن جبيرة في قوله تعالى : " انما الصدقات للفقراء والمساكين " الآية .

اسناده : ضعيف لأن عمران بن عيينة الهلالي ، أبو الحسن الكوفي أخو سفيان ، صدوق له أوهام كما في التقريب : ٢ / ٨٤ ، وباقي رجاله ثقات .

( ٥٤٥ ) ١١٩ / ١ . تقدم تحت رقم ( ٤٩٦ ) .

( ٥ ) قال الزيلعي في نصب الراية : ٣٩٨ / ٢ : رواه الأئمة الستة في كتبهم من حديث ابن عباس وذكر الحديث بكامله ، وقال ابن حجر في الدراية : ١ / ٢٦٦ : ولم أره في شيء من الأسانيد باللفظ المذكور ، اهـ .

( ٦ ) رواه البخاري : ٣ / ٢٦١ في الزكاة ، باب وجوب الزكاة ( ١ ) الحديث رقم

( ١٣٩٥ و ١٤٥٨ و ١٤٩٦ و ٢٤٤٨ و ٤٣٤٧ و ٧٣٧١ و ٧٣٧٢ ) .

وسلم : ١ / ٥٠ في الايمان ، باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام ( ٧ ) ، الحديث ( ٢٩ - ٣١ ) ( ١٩ ) . وهو طرف من حديث ابن عباس الطويل .

اسناده : متفق على صحته .



( ٥٤٦ ) حديث : " أنه عليه السلام قال أمرت أن آخذها من أغنيائكم وأرد لها على فقرائكم " .

فائدة : ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن أشعث<sup>(٢)</sup> ، عن جابر<sup>(٣)</sup> ، عن سعيد بن جبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تصدقوا إلا بني أهل دينكم ، فأنزل الله تعالى : " ليس عليك هداهم ، إلى قوله وما تنفقوا من خير يروى إليكم " قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدقوا على أهل الأديان " . وأخرج ابن زنجوية في الأموال<sup>(٤)</sup> ، عن سعيد بن المسيب ، " أن النبي صلى الله عليه وسلم تصدق على أهل بيت من اليهود " .

( ٥٤٧ ) قوله : " قالوا بما لخد يجة " <sup>(٥)</sup> في تفسير قوله تعالى : " ووجدك عائلاً

( ٥٤٦ ) ١ / ٢٠ المخرج رحمه الله ترك فراغا حوالى سطرين في الأصل ولم يعمره إلى أحد من أرباب الأصول بهذا السياق ، قلت : هو نحو حديث ابن عباس المذكور ، وإن لم يكن نفس السياق .

( ١ ) المصنف : ٣ / ١٧٧ في الزكاة ، باب ما قالوا في الصدقة في غير أهل الإسلام .

إسناده : ضعيف فيه جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي وهو صدوق بهم .

( ٢ ) هو أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري ، ابن عم يعقوب ، صدوق من السابعة / تمييز . أنظر الجرح : ٢ / ٢٦٩ ، التهذيب : ١ / ٣٥٠ ، التقريب : ١ / ٧٩ .

( ٣ ) هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، القتي : بضم القاف ، قيل اسم أبي المغيرة ، دينار ، صدوق بهم من الخامسة / بخ د س فق . أنظر الجرح : ١ / ٤١٧ ، التهذيب : ٢ / ١٠٨ ، التقريب : ١ / ١٣٣ .

( ٤ ) ( سورة البقرة الآية ٢٧٢ ) ووقع في المصنف " وما تفعلوا " بدل " وما تنفقوا " وكذا نقل المخرج وهو خطأ ، والتصويب من تفسير القرطبي : ٣ / ٣٣٧ .

( ٥ ) ج٣ ص ١٣١ رقم ٢٢٩١ من طريق علي بن الحسن عن ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن زهرة بن معبد به .

ورواه أيضا أبو عبيد في كتاب الأموال ص ( ٦٤٣ ) رقم ( ١٩٩١ ) .

إسناده : قال الحافظ في الدراية : ١ / ٢٦٦ : وهذه المراسيل يشد بعضها بعضها . قلت : في إسناده أبي حميد فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، وإسناده ابن زنجوية رجاله جيدون .

( ٥٤٧ ) ١ / ١٢٠ .

( ٦ ) أم المؤمنين وسيدة نساء العالمين في زمانها ، أم القاسم رضي الله عنها .

بنت خويلد من قريش ، زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت بمكة وشأت

=====

فأغنى<sup>(١)</sup> قال ابن الجوزى فى تفسيره المسمى بـ زاد المسير<sup>(٢)</sup> فى هذه الآية قولان : الثانى  
أغناك بخديجة . عن أبى طالب ، قاله جماعة من المفسرين . وقال القرطبى ، والسجاوندى ،  
وابن ظفر<sup>(٥)</sup> : أغناك بمال خديجة .  
(٥٤٨) حديث : " زينب " امرأة ابن مسعود " أخرج الشيخان<sup>(٧)</sup> عنها ، أن

== فى بيت شرف ويسار ، وتزوجت بأبى هالة بن زرة التميمى ، فمات عنها ، ثم  
خلف عليها بعده عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم بعده النبى  
صلى الله عليه وسلم ، فبنى بها ، وله خمس وعشرون سنة ، وكانت أسن منه بخمس  
عشرة سنة ، فكانت أول من أسلم من الرجال والنساء ، فولدت له القاسم ، وكان  
يكنى به ، وعبد الله ( وهو الطاهر والطيب ) وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة  
الزهراء ، وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح ، وقال الحاكم : ماتت  
بعد أبى طالب بثلاثة أيام . أنظر مناقبها فى المراجع الآتى : الطبقات  
الكبرى : ١٤/٨ ، المستدرک : ١٨٢/٣ ، جامع الأصول : ١٢٠/٩ ، سير  
أعلام النبلاء : ١٠٩/٢ ، أمهات المؤمنين ( للسيوطى ) ص ( ١١ ) ، كنز العمال :  
٦٩٠/١٣

( ١ ) ( سورة الضحى ، الآية : ٨ ) .

( ٢ ) ج ٩ ص ١٦٠ .

( ٣ ) ج ٢٠ ص ٩٩ ، وأنظر فتح القدير : ٤٥٨/٥ .

( ٤ ) هو محمد بن محمد بن عبد الرشيد بن طيفور سراج الدين ، أبو طاهر السجاوندى

الحنفى المتوفى فى حدود سنة ( ٦٠٠ ) . تفسيره المسمى " عين المعاني فى تفسير

السيب المثنى " هدية المعارفين : ١٠٦/٦ وكشف الظنون : ١١٨٢/٢ .

( ٥ ) هو أبو عبد الله بن ظفر محمد بن محمد الصقلى المتوفى سنة ( ٥٦٨ ) .

تفسير ابن ظفر " المسمى بتنوع الحياة " .

انظر : كشف الظنون : ٤٣٨/١ و ٢٠٥٢/٢ .

( ٥٤٨ ) ١٢٠/١ .

( ٦ ) هى زينب بنت معاوية ، ويقال بنت عبد الله بن معاوية ، التقية ، زوج ابن مسعود

صاحبة ، ولها رواية عن زوجها / ع .

أنظر : الاستيعاب : ٢٩/١٣ ، أسد الغابة : ٤٧٠/٥ ، الاصابة : ٢٨٧/١٢ ،

التقريب : ٦٠٠/٢ .

( ٧ ) رواه البخارى : ٣٢٨/٣ ، فى الزكاة ، باب الزكاة على الزوج والايام فى الحجر

( ٤٨ ) ( الحدیث ( ١٤٦٦ ) ، وسلم : ٦٩٤/٢ فى الزكاة ، باب فضل النفقة

=====

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " تصدقن بامعشر النساء ، ولو من حليكن <sup>(١)</sup> ، قالت : فرجعت الى عبد الله ، فقلت : انك رجل خفيف ذات اليد ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة ، فأنت فاسأله ، فان كان ذلك يجزئ عني ، والا صرفتها الى غيركم ؟ قالت : فقال عبد الله : بل ائتيه أنت ، قالت : فانطلقت ، فاذا امرأة <sup>(٢)</sup> من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حاجتي حاجتها ، قالت : وكسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة ، قالت : فخرج علينا بسلام ، فقلنا له : ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره : أن امرأتين بالباب ، يسألانك : أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ، وعلى أيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن <sup>(٣)</sup> . قالت : فدخل بلال ، فسأله ، فقال له : من هما ؟ قال : امرأة من الأنصار وزينب ، فقال : أي الزينب ؟ قال : امرأة عبد الله ، فقال : لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة <sup>(٤)</sup> . قال المصنف بعد هذا : قلنا : " هو محمول على صدقة التطوع <sup>(٥)</sup> .

=== والصدقة على الأقربين والزوج (١٤) الحديث (٤٦٥) (١٠٠٠) واللفظ له .

ورواه أيضا النسائي ٩٣٩٢/٥ في الزكاة ، باب الصدقة على الأقارب ، وابن ماجه ٥٨٢/١ في الزكاة ، باب الصدقة على ذي قرابة (٢٤) الحديث (١٨٣٤) وه (١٨٣٥) . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٢/٢ في الزكاة ، باب السراة هل يجوز لها أن تعطى زوجها من زكاة مالها أم لا ؟ . والداري ٣٨٩/١ ، باب أي الصدقة أفضل ؟ والامام أحمد : ٦ / ٣٦٣ ، والبيهقي ٢٨/٧ و ٢٩٠ . كلهم عن الأعشى عن شفيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله .  
أسناده : متفق على صحته .

( ١ ) الحلبي : اسم لكل ما يترتب به من مصاغ الذهب والفضة ، والجمع حلي بالضم والكسر .

النهاية : ١ / ٤٣٥ .

( ٢ ) وفي رواية النسائي " زينب الأنصارية " وقال في فتح المبدى : ٢٠ / ٢٥ : هي زينب امرأة أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري . وقد استعرض الروايات الحافظ فسي الفتحة : ٣ / ٣٢٩ .

( ٣ ) قال الامام النووي : قد يقال انه اخلاف للوعد ، وانشاء للسراة ، وجوابه أنه عارض ذلك جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجوابه صلى الله عليه وسلم واجب محتم لا يجوز تأخير . ولا يقدم عليه غيره ، وقد تقرر أنه اذا تعارضت المصالح بدئ بأهمها ، أهـ . مسلم بشرح النووي : ٧ / ٨٢٧ .

( ٤ ) أي أجر صلة الرحم وأجر منفعة الصدقة . عمدة القاري : ٩ / ٤٣ .

( ٥ ) وقد استدلل بحدیث زينب امرأة ابن مسعود على جواز دفع المرأة زكاتها السي

زوجها ، وهو قول الشافعي والثوري وصاحبي أبي حنيفة ، واحدى الروايتين =====

قلت : قد رواه أحمد<sup>(١)</sup> بسند رجاله ثقات ، من حديث أبي هريرة وفيه عن زينب  
 " وأخذت حلياً لها ، فقال ابن مسعود : أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت : أتقرب  
 به إلى الله ورسوله ، رجاءً<sup>(٢)</sup> أن لا يجعلني من أهل النار ، فقال عبد الله : ويلك هلمسي  
 فتصديقي به على وعلى ولدي ، فانا له موضع . فقالت : لا والله حتى أذهب به إلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهبت وساق نحوه وفيه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 تصدقي به عليه وعلى بنيه ، فانهم له موضع . . . الحديث " . وهذا ظاهر في صحة الحمل  
 بل مبين للأول ، وقال شيخنا<sup>(٣)</sup> في الجواب ، وقولها : " هل يجزئ " وان كان في عرف الفقهاء  
 الحديث لا يستعمل غالباً إلا في الواجب ، لكن كان في ألفاظهم لما هو أعم من النفل ،  
 لأنه لغة الكفاية ، فالمعنى هل يكفي التصدق عليه ؟ في تحقيق معنى الصدقة ،  
 وتحقيق مقصودها من التقرب إلى الله تعالى . قلت : وهذا المعنى جاء مصرحاً به  
 في رواية البزار<sup>(٤)</sup> بسند رجاله رجال الصحيح ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :  
 " قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النساء ، والرجال ، فحضر الرجال على الصدقة

== عن مالك ، وعن أحمد كذا أطلق بعضهم رواية المنع عنه مقيدة بالوارث ، وقال  
 ابن المنذر : أجمعوا على أن الرجل لا يعطى زوجته من الزكاة لأن نفقتها  
 واجبة عليه فتستغنى بها عن الزكاة ، وأما إعطاؤها للزوج فاختلف فيه .  
 أنظر المغني : ٣ / ٨٣ ، وفتح الباري : ٣ / ٣٢٩ و ٣٣٠ ، وعمدة القاري :  
 ٩ / ٤٤٥ و ٤٤٣ .

( ١ ) المسند : ٢ / ٣٧٤ و ٣٧٣ . وهو طرف من حديث الطويل . ورواه أيضاً مسلم في  
 صحيحه ٨٧ / ١ في الإيمان ، باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات ( ٣٤ ) ،  
 الحديث ( ١٣٢ ) ( ٨٠ ) ، والترمذي : ٤ / ١٢٣ في أبواب الإيمان ، باب فسي  
 استكمال الإيمان والزيادة والنقصان ( ٦ ) الحديث ( ٢٧٤٥ ) وقال : حسن صحيح .  
 لفظ مسلم والترمذي مختصر . وابن خزيمة : ٤ / ١٠٦ رقم ( ٢٤٦١ ) .

استناده : رواه مسلم ، قال الهيثبي في مجمع الزوائد : ٣ / ١١٨ ، في الصحيح طرف  
 منه - رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات ، اهـ .

( ٢ ) كذا في الأصل ، وأما في النسخة المطبوعة " لعل الله بدل رجاء " . وكذا في  
 الفتح الرباني : ١٩ / ٢٠٣ .

( ٣ ) شرح فتح القدير : ٢ / ٢١٠ .

( ٤ ) كشف الأستار : ١ / ٤٤٩ رقم ( ٩٤٩ ) .

استناده : أورده الهيثبي في المجمع : ٣ / ١١٧ وقال : رواه الطبراني في الأوسط  
 والبزار بنحوه ، وفيه حجاج بن نصر وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام ، ورجال البزار  
 رجال الصحيح ، اهـ .

ثم أقبل على النساء فحثهن على الصدقة ، فبعثت إليه زينب امرأة عبد الله بلالا ، فقالت : اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأة من المهاجرين السلام ، ولا تبين له ، وقل له هل لها من أجر في زوجها من المهاجرين ليس له شيء ، وأيتام في حجرها ، وهم بنوا أخيها أن تجعل صدقتها فيهم ، فأتى بلال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : نعم لها أجران أجر القرابة ، وأجر الصدقة .

( ٥٤٩ ) حديث : " يابني هاشم ان الله حرم عليكم أوساخ الناس وعوضكم عنها بخمس الخمس " . وفي معناه ما أخرجه مسلم <sup>(١)</sup> ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث <sup>(٢)</sup> ، قال : " اجتمع أبي ، ربيعة ، والعباس بن عبد المطلب ، فقالا : لو بعثنا هذين الغلامين قال لا لي ، وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما ، على هذه الصدقات ، فأصابا / منها ما يصيب الناس ، فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم

تلكم أحدنا ، فقال : يا رسول الله جئنا لتأمرنا على هذه الصدقات ، فقال : ان الصدقة لا تنبغي لمحمد ، ولا لآل محمد ، انما هي أوساخ الناس ادعولي محمية بن جرهم <sup>(٣)</sup> رجلا

( ٥٤٩ ) / ١٢٠ .

( ١ ) الصحيح : ٢ / ٧٥٢ - ٧٥٤ في الزكاة ، باب ترك استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو طرف من الحديث وفيه الصدقة ( ٥١ ) الحديث ( ١٦٨ و ١٦٧ ) ( ١٠٧٢ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٩٨٥ ) في الخراج والامارة والغنى ، باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ندى القريش ، والنسائي : ١٠٥ / ١٠٦ . في الزكاة ، باب استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢ / ٧ في الزكاة ، باب الصدقة على بني هاشم ، والامام أحمد ١٦٦ / ٤ والبيهقي : ٣١ / ٧ ، عن المطلب بن ربيعة بن الحارث بألفاظ متقاربة . استناده : رواه مسلم .

( ٢ ) عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، صحابي ، سكن الشام ، ومات سنة ( ٦٢ ) ، ويقال : اسمه المطلب / م . س . أنظر الطبقات الكبرى : ٥ / ٧٥ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٣١ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١١٢ ، التقريب : ١ / ٥١٧ . ( ٣ ) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، له صحبة ، مات في أول خلافة عمر رضي الله عنه ، وقيل في آخرها سنة ( ٢٣ ) / ت . س . الجرح والتعديل : ٣ / ٤٧٣ ، الاستيعاب : ٣ / ٢٥٨ ، الاصابة : ٢٥٩ / ٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ١١٦ ) .

( ٤ ) محمية ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر ثالثه ، ثم تحتانية مفتوحة ، ابن حزم ، بفتح الجيم وسكون الزاي ، ثم همزة ، ابن يغيوث ، الزبيدي ، بضم أوله ، حليف

بني سهم ، من قريش ، كان قديما الاسلام ، وهاجر الى الحبشة ، وكان عاملا =====

من بني أسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمله على الأُخماس ، ونوفل بن الحارث ابن عبد المطلب<sup>(١)</sup>، فأتياه ، فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه ، وقال لنوفل : أنكح هذا الغلام ابنتك فأُنكحتني ، وقال لمحمية : أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا . وفي لفظ لأحمد ، وسلم " ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد " وأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٢)</sup> بلفظ " لا يحل لكما أهل البيت من الصدقات شيء " ، (انما هي<sup>(٣)</sup>) غسالة أيدي الناس ، ان لكم في خمس الخمس لما يغنيكم - أو يكفيكم " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ثنا وكيع ، عن شريك ، عن خفيف عن مجاهد ، قال : " كان آل محمد لا تحل لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس " . وأخرجه الطبري<sup>(٥)</sup> .

( ٥٥٠ ) حديث : " أبي رافع ان الصدقة محرمة على محمد وعلى آل محمد ، وان مولى

== رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأُخماس . انظر أسد الغابة : ٤ / ٣٣٤ ،  
الاصابة : ٩ / ١٤٠ .

( ١ ) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو أبي سفيان بن الحارث ، كان نوفل أسن من عمه العباس ، حضر بدرًا مع المشركين ، فأُسِر ، ففداه عمه العباس ، ثم أسلم ، وهاجر عام الخندق ، وقبيل أخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس ، وقد كانا شريكين في الجاهلية ، قيل : مات سنة ( ٢٠ ) . وقيل مات سنة ( ١٥ ) وكان أسن بني هاشم في زمانه .  
انظر : الاستيعاب : ١٠ / ٣٣٥ ، أسد الغابة : ٥ / ٤٦ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ١٩٩ ،  
الاصابة : ١٠ / ١٩٤ .

( ٢ ) المعجم : ج ١١ ص ٢١٧ رقم ( ١١٥٤٣ ) قلت : وهو من رواية ابن عباس .  
استناده : قال الهيثمي في المجمع : ٣ / ٩١ : وفيه حسين بن قيس الطلق بحسن وفيه كلام كثير وقد وثقه أبو محسن .

( ٣ ) في النسخة المطبوعة " ولا " بدل " انما هي " .

( ٤ ) المصنف : ٣ / ٢١٥ في الزكاة ، باب من قال لا تحل الصدقة على بني هاشم .

استناده : فيه شريك بن عبد الله النخعي الكوفي صدوق يخطئ كثيرا ، وخفيف بن عبد الرحمن الجزري صدوق ، سيء الحفظ ، خلط بآخره ، ورني بالارجاء ، وتقدمت ترجمتهما . وهو ضعيف بهذا الاسناد .

( ٥ ) التفسير : ١٠ / ٥ عن وكيع به ، في الأصل " وأخرجه الطبراني " بدل " الطبري " والصواب الطبري وهو كذلك في نصب الراية : ٢ / ٤٠٤ ، والدراية : ١ / ٢٦٨ .

( ٥٥٠ ) ١ / ١٢١ .

(١) القوم منهم. عن ابن عباس، قال: "بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقم بن أبي أرقم الزهري<sup>(٢)</sup> على الصدقات، فاستتبع أبا رافع، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال: يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد، وإن مولى القوم منهم، أو من أنفسهم" رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> والطبراني<sup>(٤)</sup> والطحاوي<sup>(٥)</sup>، وفي لفظ عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم<sup>(٦)</sup>

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول: ٤/ ٦٦١ و٦٦٠: (مولى القوم منهم) الظاهر من المذاهب والمشهور: أن موالى بني هاشم وبني عبد المطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة، وفي ذلك على مذهب الشافعي وجهان، أحدهما: لا يحرم عليهم، لانتفاء النسب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب، ولانتفاء نصيب الخمس الذي جعل لهم عوضا عن الزكاة. والثاني: يحرم، لهذا الحديث، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: "مولى القوم منهم" ووجه الجمع بين الحديث وبين نفي التحريم: أنه إنما قال له هذا القول تنزيها له، ومثلا له، على سبيل التشبه بهم في الاستئذان بسنتهم، والاعتداء بسييرتهم، من اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس، ولأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكفي أبا رافع مولا مؤثقا يحتاج إليه، فقال له: إذا كنت مستغنيا من جاني فلا تأخذ أوساخ الناس، اهـ. وأنظر أيضا شرح السنة للبخاري: ٦/ ١٠٣، وعون المعبود: ٥/ ٦٩، والمجموع شرح المذهب: ٦/ ١٩٠ و١٩١.

(٢) أرقم بن أبي الأرقم الزهري، الحجازي له صحبة، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل: ٢/ ٣١٠ و٣٠٩. وقال الحافظ في الإصابة: ١/ ٤١، بعد أن ذكر حديثه: فهذا يدل على أن للأرقم الزهري أيضا صحبة.

(٣) المسند: ج ٥ ص ١١٣.

(٤) المعجم الكبير: ١١/ ٣٧٩ رقم (١٢٠٥٩).

(٥) شرح معاني الآثار: ٢/ ٧ في الزكاة، باب الصدقة على بني هاشم، ورواه أيضا

البيهقي: ٣٢/ ٧.

استناده: قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣/ ٩١: وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام، اهـ.

قال في التقریب: ٢/ ١٨٤: هو صدوق سيء الحفظ جدا. اهـ. وقال البيهقي: كان سيء الحفظ كثير الوهم.

(٦) هو الأرقم بن أبي الأرقم بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، من السابقين الأولين، وهو الذي استخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره وهي في أصل الصفا، وكان الأرقم أحد من شهد بدرا، وكان من غلاء قريش، عاش إلى دولة معاوية.

على الصدقة ، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها ، قال : لا حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسأله ، فانطلق ، فسأله ، فقال : ان الصدقة لا تحل لنا ، وان مولى القوم من أنفسهم " رواه الخمسة ، الا ابن ماجة ، وصححه الترمذى . وعن أم كلثوم بنت على ، قالت : " حدثني مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، انه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : انا أهل بيت نهينا عن الصدقة ، وان موالينا من أنفسنا فلا نأكل الصدقة " رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، والطبرانى <sup>(٣)</sup> ، واللفظ له . وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تحل الصدقة لنا ولا لموالينا " .

== أنظر الاستيعاب : ٢٤٣ / ١ ، أسد الغابة : ٦٠٥٩ / ١ ، سير أعلام النبلاء :

٤٧٩ / ٢ ، الاصابة : ٤٠ / ١ ، كنز العمال : ٢٦٩ / ١٣ .

( ١ ) رواه الترمذى : ٨٤ / ٢ ، فى الزكاة ، باب ماجاء فى كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ومواليه ( ٢٥ ) الحديث ( ٦٥٢ ) واللفظ له .

وأبو داود رقم ( ١٦٥٠ ) فى الزكاة ، باب الصدقة على بنى هاشم . والنسائى : ١٠٧ / ٥ فى الزكاة ، باب مولى القوم منهم ، والامام أحمد فى مسنده : ٨ / ٦ و ١٠ ، وابن أبى شعبة : ٣ / ٢١٤ فى الزكاة ، باب من قال لا تحل الصدقة على بنى هاشم ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٨ / ٢ فى الزكاة ، باب الصدقة على بنى هاشم . والبغوى فى شرح السنة : ٦ / ١٠٢ رقم ( ١٦٠٢ ) والحاكم : ٤٠٤ / ١ .

استأنده : قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي .

( ٢ ) المسند : ٤٤٨ / ٣ و ٣٤ / ٤ و ٣٥ .

( ٣ ) أورده الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٨٩ / ٣ و ٩٠ . وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفى رواية عند الطبرانى حدثني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له طهمان أو ذكوان ، وعنده أيضا فى رواية أخرى يقال له كيسان أو هرمز ، وأم كلثوم لم أر من روى عنها غير عطاء بن السائب وفيه كلام ، اهـ .

قلت : ولم أقف عليه عند الطبرانى فى معجم الكبير فى المطبوع الموجود منه . قلت : ورواه أيضا ابن أبى شعبة فى مصنفه : ٣ / ٢١٥ فى الزكاة ، باب من قال لا تحل الصدقة على بنى هاشم ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٩ / ٢ فى الزكاة ، باب الصدقة على بنى هاشم ، وعبد الرزاق فى مصنفه : ٥١ / ٤ رقم ( ٦٩٤٢ ) .

والبيهقى فى المسند الكبير : ٣٢ / ٧ . كلهم من طرق عن عطاء بن السائب .

استأنده : فيه عطاء بن السائب أبو محمد الثقفى الكوفى ، وهو صدوق اختلط ،

تقدم .



رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>.

(٥٥١) حديث : " من سأل عن ظهر غنى فانه يستكثر من جمر جهنم ، قيل : يا رسول الله وما ظهر غنى ؟ قال : أن يعلم أن عند أهله ما يندبهم ويعشيهم<sup>(٢)</sup> ". أخرجه الطحاوي في أحكام القرآن ، من حديث سهل بن الحنظلية<sup>(٣)</sup> ، بلفظ " من سأل الناس عن ظهر غنى فانما يستكثر من جمر جهنم ، قلت : يا رسول الله وما ظهر غنى ؟ قال أن يعلم أن عند أهله ما يندبهم أو يعشيهم ". وهذا الموافق لما في الحديث ، قلت : لعلمه من النسخة حرف ألف ليكون " أو ما يعشيهم " ليوافق المتن الروية والمعنى ، فان قوت اليوم لا يحتاج فيه الى الكثير . عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سأل مسألة عن ظهر غنى يستكثر بها من رصف<sup>(٤)</sup> جهنم ،

(١) المعجم : ج ٢ ص ٣٨٤ رقم (١٦٦٨) .

استناد : أورده البيهقي في مجمع الزوائد ٩١/٣ وقال : فيه اسماعيل بن عياش وفيه كلام ، ا هـ . قلت : اسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي صدوق تقدمت ترجمته . وثقة رجاله جيدون ، وهو بهذا الاستناد حسن " ومولى القوم من أنفسهم " في الصحيح رواه البخاري : ٤٨/١٢ في الفرائض ، باب مولى القوم من أنفسهم وابن أخت منهم (٢٤) الحديث (٦٧٦١) قال : حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقائدة عن أنس بن مالك عن النسبي صلى الله عليه وسلم قال : " مولى القوم من أنفسهم " .

(٥٥١) ١٢٢/١ .

(٢) قوله " ما يندبهم وما يعشيهم " فقد اختلف الناس في تأويله فقال بعضهم : من وجد غداً يومه وعشاء لم تحل له المسألة على ظاهر الحديث ، وقال بعضهم : انما هو فمين وجد غداً وعشاء على دائم الأوقات فاذا كان عنده ما يكفي لقوته المدة الطويلة فقد حرمت عليه المسألة ، وقال آخرون : هذا منسوخ . أنظر معالم السنن : ٢ / ٥٨ ، وعون المعبود : ٥ / ٣٦ .

(٣) سهل بن الحنظلية ، صاحب أنصاري أوسي ، والحنظلية : أمه ، أو من أمهاته واختلف في اسم أبيه ، قيل : الربيع ، وقيل عبيد ، وقيل عقيب بن عمرو ، وقيل عمرو بن عدى ، وهو الأشهر ، وكان فاضلاً معتزلاً عن الناس كثير الصلاة والذكر ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وسكن دمشق ومات بها في أول خلافة معاوية ولا عقب له . / بخ د س . أنظر الاستيعاب : ٢٧٤ / ٤ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٦٤ ، الاصابة : ٢٧٢ / ٤ .

(٤) الرصف : الحجارة المحماة على النار أو الشمس ، واحدها رصفة .

الغريب ( للهرودي ) ١٢٥ / ٤ ، النهاية : ٢٣١ / ٢ .

قالوا : وماظهر غنى ؟ قال : عشاء ليلة \* رواه عبد الله بن أحمد <sup>(١)</sup> والطبراني نسي  
ال<sup>(٢)</sup>وسط وفيه الحسن بن ذكوان <sup>(٣)</sup> عن حبيب بن أبي ثابت / عن سهل بن الحنظلية ب / ٩٩  
صا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " من سأل وعنده مايفنيه فانما يستكثر  
من جمر جهنم ، قالوا يارسول الله ومايفنيه ؟ قال : مايفديه أو يعشيه " رواه أحمد <sup>(٤)</sup>  
في قصة ورجاله رجال الصحيح . وأبو داود <sup>(٥)</sup> باختصار نحوه .  
( ٥٥٢ ) حديث : " لا تحل الصدقة لغني ، قيل ومن الغني ؟ قال : من له مائتا

( ١ ) المسند : ١ / ١٤٧ .

( ٢ ) المعجم الوفة ٢١٨ و ١٤٤ / ج ٢ . ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ٢ / ١٢١ .

في الزكاة ، باب الغني التي يحرم السؤال .

اسناد : أورده الهيثمي في المجمع : ٣ / ٩٤ وقال : في اسنادهما الحسن بن  
ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت ، والحسن وان أخرج له البخاري ، فقد ضعفه غير  
واحد ، ولم يسمعه من حبيب بينهما عمرو بن خالد الواسطي كما حكاه ابن عدي  
في الكامل ، عن ابن صاعد ، وعمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين والدارقطني ، اهـ  
قلت : الحسن بن ذكوان في اسناد الامام أحمد ، وعمرو بن خالد في اسناد  
الامام أحمد ، وعمرو بن خالد في اسناد الطبراني .

وأورده المنذرى وقال : رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند والطبراني  
في الأوسط وسنده جيد ، اهـ . نقل عنه الساعاتي في الفتح الرياني : ٩ / ٩٤ .

وذكره الهندي في الكنز : ٦ / ٦٢٨ وعزاه للعقيلي في الضعفاء ، ج ١ ص ٢٢٤ ،  
وللعسكري في المواعظ ، وسنن سعيد بن منصور .

( ٣ ) الحسن بن ذكوان ، أبو سلمة البصري ، صدوق يخطئ ، ورى بالقدر ، وكان يدلس ،

من السادسة / خ د ت ق . تاريخ ابن معين : ٢ / ١١٤ ، الكاشف : ١ / ٢٢١

الميزان : ١ / ٤٨٩ ، التقييب : ١ / ١٦٦ .

( ٤ ) المسند : ٤ / ١٨١ .

( ٥ ) السنن رقم ( ١٦٢٩ ) في الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى .

ورواه أيضا الطحاوي في معاني الآثار : ٢ / ٢٠ في الزكاة ، باب ذى المرة السوى

الفقر هل يحل له الصدقة أم لا ؟ . وابن حبان ( موارد الظمان ص ٢١٥ )

رقم ( ٨٤٤ ) ، وابن خزيمة في صحيحه : ٤ / ٨٠٧٩ رقم ( ٢٣٩١ ) مطولا ومختصرا

اسناد : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣ / ٩٦ : رواه أحمد ورجاله رجال

الصحيح .

( ٥٥٢ ) ١ / ١٢٢ .

درهم". عن جعفر بن عبد الله بن الحكم<sup>(١)</sup> عن رجل من مزينة " أنه قالت له أمه :  
ألا تنطلق فتسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما يسأله الناس فانطلقت أسأله ،  
فوجدته قائما يخطب ، وهو يقول : من استغف<sup>(٢)</sup> أعفه الله ، ومن استغنى أغناه ، ومن  
سأل الناس وله عدل خمس أواق<sup>(٣)</sup> فقد سأل الحاف<sup>(٤)</sup> قال فقلت : بيني وبين نفسي  
لنأفة لنا هي خير من خمس أواق ، ولفلانة نأفة أخرى خير من خمس أواق ، فرجعت ولم  
أسأله " رواه أحمد<sup>(٥)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح . ونقل شيخنا<sup>(٦)</sup> عن بعض الأصحاب :  
أن الغنى الذى يحرم المسألة أن يملك خمسين درهما ولم يذكر لهذا التقدير حجة ،  
وقد ورد فيه ما أخرجه الخمسة<sup>(٧)</sup> ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ١ ) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصارى ، والد عبد الحميد ، ثقة ، من الثامنة / بهم ٤

أنظر الجرح : ٤٨٢ / ٢ ، التهذيب : ٩٩ / ٢ ، التقریب : ١٣١ / ١ .

( ٢ ) الاستغفار : طلب العفاف والتغفر ، هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس :

أى من طلب العفة وتكلفها أعطاه الله أياها ، وقيل الاستغفار : الصبر

والغزاة عن الشيء . النهاية : ٢٦٤ / ٣ .

( ٣ ) الأواقى : جمع أوقية بضم الهزة وتشديد الياء ، والجمع يشدد ويخفف ، وكان

الأوقية قد يما عبارة عن أربعين درهما . كما فى النهاية : ٨٠ / ١ .

( ٤ ) قال الواحدى : الإلحاف فى اللغة : هو الإلحاح فى المسألة ، قال أبو الأسود

الدؤلى : ليس للسائل اللحف مثل الرد . قال الزجاج : معنى ألحف : شمل

بالمسألة ، والإلحاف فى المسألة هو أن يشتمل على وجوه الطلب بالمسألة

كاشتغال الإلحاف فى التفطية . وقال غيره : معنى الإلحاف فى المسألة مأخوذ

من قولهم : ألحف الرجل : إذا مشى فى الحلف الجبل وهو أصله كأنه استعمل

الخشونة فى الطلب . أنظر الصحاح : ١٤٢٦ / ٤ ، ونيل الأوطار : ١٨٢ / ٤ .

( ٥ ) المسند : ١٣٨ / ٤ . من طريق أبى بكر الحنفى قال : ثنا عبد الحميد بن جعفر ،

عن أبيه ، عن رجل من مزينة . ولم أقف عليه عند غيره بهذا الاسناد .

ونذكره الهندى فى كنز العمال : ٥٠٣ / ٦ ، وعزاه لاحد فقط . قلت : وهو

فى المنتقى لابن الجارود رقم ( ٣٦٦ ) من طريق عطاء بن يسار عن رجل من بنى

أسد بنحوه .

استناده : أورده الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩٥ / ٣ وقال : رواه أحمد

ورجاله رجال الصحيح ، اهـ .

( ٦ ) شرح فتح القدير : ٢٠٢ / ٢ قال : وعند بعضهم لا تحل المسألة لمن يملك خمسين درهما .

( ٧ ) رواه أبو داود رقم ( ١٦٢٦ ) فى الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى . =====

"من سأل، ولم ما يغيثه كان خد وشا" (١) أو كدوحا (٢) يوم القيامة، قيل يا رسول الله : وما غناؤه ؟ قال : خمسون درهما أو حسابها من الذهب " وفي لفظ " جاء يسوم القيامة ، وستلته في وجهه خموش ، أو خدوش أو كدوح " .  
( ٥٥٣ ) حديث : " معن بن يزيد (٣) البخاري ، عن معن بن يزيد ، قال : " بايعت

== والترمذى : ٨٠ / ٢ ، ٨١ في الزكاة ، باب من تحل له الزكاة ( ٢٢ ) الحديث ( ٦٤٥ ) والنسائي : ٩٧ / ٥ في الزكاة ، باب حد الغني . وابن ماجه : ٥٨٩ / ١ في الزكاة ، باب من سأل عن ظهر غني ( ٢٦ ) الحديث ( ١٨٤٠ ) ، والامام أحمد رقم ( ٣٦٧٥ ) و ٤٢٠٢ و ٤٤٤٠ ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ١٨٠ / ٣ في الزكاة ، باب من قال لا تحل له الصدقة اذا ملك خمسين درهما . والداري : ٣٨٦ / ١ في الزكاة ، باب من تحل له الصدقة ، والبهقي في شرح السنة : ٨٣ / ٦ رقم ( ١٦٠٠ ) ، والدارقطني : ١٢١ / ٢ في الزكاة ، باب الغني التي يحرم السؤال ، والطيالسي : ١٧٧ / ١ رقم ( ٨٤١ ) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢ / ٢ في الزكاة ، باب نذى العرة السوى الفقير هل يحل له الصدقة أم لا ؟ . والطبراني في معجمه الكبير : ١٥٩ / ١٠ رقم ( ١٠١٩٩ ) ، والحاكم في المستدرک : ٤٠٧ / ١ كلهم من طرق عن عبد الله بن مسعود .

اسناده : قال الترمذى : حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير مسن أجمل هذا الحديث ، اهـ .

وقال الاستاذ أحمد شاكر في روايات المسند : اسناده صحيح . وانظر نيل الأوطار : ١٨١ / ٤ .

( ١ ) قال أبو عبيد : الخدوش في المعنى مثل الخموش أو نحو منها ، يقال : خمشت المرأة وجهها اذا خدشته بظفر أو حديدة أو نحوها . وكدوحا : يعني آثار الخدوش ، وكل أثر من خدش أو عض أو نحو كدح ، ومنه قيسل لحمار الوحشى : مكدح لأن الحمر يعرضه . انظر غريب الحديث ( للهروى ) : ١٩٠ / ١ ، ومعالم السنن : ٥٦ / ٢ .

وقال الهروى : في هذا الحديث من الفقه أن الصدقة لا تحل لمن له خمسون درهما أو نحوها من الذهب والفضة لا يعطى من زكاة ولا غيرها من الصدقة خاصة ، اهـ

( ٥٥٣ ) ١٢٢ / ١ .

( ٢ ) معن بن يزيد الأخنس ، ابن حبيب السلمى ، أبو يزيد المدنى ، له ولأبيه ولجسده صبية ، نزل معن الكوفة ثم مصر ثم الشام ، وقتل بمرج راهط ، سنة أربع وستين / خ د

انظر الاستيعاب : ١٧٩ / ١ ، أسد الغابة : ٤٠١ و ٤٠٢ ، الإصابة : ٩ / ٢٦٥ ، التقريب : ٢ / ٢٦٨ .

( ٣ ) الصحيح : ٢٩١ / ٣ في الزكاة ، باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر ( ١٥ ) =====

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي (١) وجدى (٢) وخطب على فائزى (٣) وخصمته  
اليه ، وكان أبى يزيد أخرجه نائير يتصدق بها ، فوضعها عند رجل فى المسجد ،  
فجئت ، فأخذتها فأتيتها بها ، فقال : والله ما ياك أردت ، فخاصمت الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فقال : لك مانويت يا يزيد ، ولك ما أخذت يامعن .

== الحديث (١٤٢٢) . ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ٣ / ٤٧٠ و ٤٥ / ٢٥ .

والبيهقى : ٧ / ٧٤ .

استاد : رواه البخارى .

(١) هو يزيد بن الأحنس السلمى شامى ، له صحبة ، يقال أنه شهد بدرًا هو وأبوه  
وابنه معن ، وقال ابن عبد البر : ولا أعرفهم فى البدرين ، وأنا هم فيمن بايع مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : معن ، ويزيد ، والأحنس .

انظر : الجرح : ٩ / ٢٥١ ، الاستيعاب : ١١ / ٥٨ ، الاصابة : ١٠ / ٣٣٨ .

(٢) هو الأحنس السلمى جد معن بن يزيد ، واسم أبيه خبيب ، وقيل خباب ، قال  
ابن الأثير : وهو معن شهد بدرًا . انظر أسد الغابة : ١ / ٥٦ ، الاصابة :  
٣٦ / ١ .

(٣) أى طلب لى النكاح فأجيب ، والفاعل النبى صلى الله عليه وسلم لأن القصص  
الراوى بيان أنواع علاقته به من المباينة وغيرها . ولم أقف على اسم المخطوبة .  
انظر فتح البارى : ٣ / ٢٩٢ .

بسم الله وبه نستعين .  
قد قام الطالب بإصلاح ما طلب منه  
أعضاء اللجنة -

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فرع الكتاب والسنة

دكتور / حمد مبارك السيد  
دكتور / حمد أحمد القاسم  
دكتور / أحمد محمد نور سيف

# رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة دراسة وتحقيق

تأليف

الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفى المتوفى ١٧٩ هـ  
رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة  
دراسة وتحقيق

الطالب

محمد الحارث يعقوبي

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد محمد نور سيف



١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الجزء الثالث

## "باب زكاة الفطر"<sup>(١)</sup>

(٥٥٤) حديث : " صدقة الفطر طهره للصائم من الرث " <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : " فرض <sup>(٣)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو <sup>(٤)</sup> والرث ، وطعمة للمساكين ، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات " . رواه أبو داود <sup>(٥)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٦)</sup> ، والدارقطني <sup>(٧)</sup> ، وقال : ليس في رواية مجروح .

(٥٥٥) / حديث : " لاصدقة الا عن ظهري " . الامام أحمد <sup>(٨)</sup> ، ثنا ..... ١/١٠٠

(١) وهو اسم صدر أفطر افطارا ، وأضيفت هذه الزكاة الى الفطر لأنها تجسب بالفطر من رمضان ، قال ابن قتيبة : وقيل لها فطرة لأن الفطرة الخلقة ، قال تعالى : " فطرة الله التي فطر الناس عليها " ( سورة الروم الآية ٣٠ ) وهذه يراد بها الصدقة عن البدن والنفس . أنظر منح الشفا الشافيات : ١/١٩٢ . (٥٥٤) ١/١٢٣ .

(٢) الرث : الجماع . والرث أيضا : الفحش من القول ، وكلام النساء فسى الجماع . الصحاح : ١/ ٢٨٣ ، القاموس : ١/ ١٦٧ .

(٣) أجمعوا على وجوب زكاة الفطر على الأحرار المسلمين ، وعلى أنها فريضة من الفرائض ، وأنها زكاة بدن لا زكاة مال ، ذكرنا كانوا أو أنا ، صفارا أو كبارا ، عبدا أو أحرارا ، من أهل الحاضرة أم من أهل البادية ، وبهذا قال سائر الصحابة والتابعين وجميع الفقهاء . أنظر المجموع شرح المذهب : ٤٨/٦ وما بعده ، المغني : ٥٥/٣ ، معالم السنن : ٤٧/٢ ، الانصاح : ٢٢٠/١ ، موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي : ٥١٩/١ .

(٤) وهو ما لا يتعد عليه القلب من القول ، أي قال باطلا . الصحاح : ٦/ ٢٤٨٣ ، النهاية : ٤/ ٢٥٧ .

(٥) السنن رقم (١٦٠٩) في الزكاة ، باب زكاة الفطر .

(٦) السنن : ١/ ٥٨٥ في الزكاة ، باب صدقة الفطر (٢١) الحديث (١٨٢٧) .

(٧) السنن : ٢/ ١٣٨ كتاب زكاة الفطر ، ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ١/ ٤٠٩ . والبيهقي : ٤/ ١٦٣ ، عن أبي يزيد الخولاني ، عن سيار بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس .

استانده : قال الامام النووي : استانده حسن . المجموع شرح المذهب : ٦/ ٦٦ .

(٥٥٥) ١/ ١٢٣ .

(٨) السند : ٢/ ٢٣٠ رجال الأسناد كلهم ثقات والحديث صحيح بهذا الإسناد .

يعلى بن عبيد<sup>(١)</sup> ثنا عن الملك ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاصدقة الا عن ظهر غنى<sup>(٢)</sup> " واليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبدأ بمن تعمل " وعلقه البخاري<sup>(٣)</sup> في الوصايا بلفظ الكتاب . وأخرج<sup>(٤)</sup> من وجه آخر بلفظ " خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى " ولمسلم<sup>(٥)</sup> من حديث حكيم بن حزام

( ١ ) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة الا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون نسخة . ع الطبقات الكبرى ٣٩٧/٦ ، التهذيب ٤٠٢/١١ ، الميزان ٤٥٨/٤ ،  
التقريب ٣٧٨/٢ .

( ٢ ) ظهر غنى : يقال أعطى فلان عن ظهر غنى ، أى أعطى عطاء من له ثروة وسال ، فكأنه أسند الى غناه وماله . جامع الأصول ٤٦١/٦ . قال البغوي فسى شرح السنة ١٧٩/٦ في قوله : " خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى " أى : غنى يعتد به ، ويستظهر به على النواصب التي تنوبه ، كما قال في رواية أخرى عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " خير الصدقة ما ترك غنى " أخرجه أبو داود رقم ( ١٦٧٦ ) ، وفي البخارى : ج ٥ ص ٥٠٠ رقم ( ٥٣٥٥ ) ، " أفضل الصدقة ما ترك غنى " . وقال ابن حجر في الفتح ٢٩٤/٣ : فالمعنى لاصدقة كاملة الا عن ظهر غنى .

( ٣ ) الصحيح ٣٧٧/٥ باب تأويل قوله تعالى : " من بعد وصية يوصى بها أو دين " . ( سورة النساء ، الآية ١٢ ) .

( ٤ ) رواه البخارى ٢٩٤/٣ فى الزكاة ، باب لاصدقة الا عن ظهر غنى ( ١٨ ) ، الحديث ( ١٤٢٦ و ١٤٢٨ و ١٤٢٩ و ١٤٣٠ و ١٤٣١ و ١٤٣٢ ) من حديث أبي هريرة بهذا اللفظ ، قلت : قول المخرج وأخرجنا يومه أنه متفق عليه من حديث أبي هريرة وليس كذلك انما رواه البخارى وليس هو فى مسلم ، وقد أخرجه أيضا من أرباب الأصول أبو داود رقم ( ١٦٧٦ ) فى الزكاة ، باب الرجل يخرج من ماله . والنسائس : ٦٢/٥ فى الزكاة ، باب الصدقة عن ظهر غنى ، وابن خزيمة فى صحيحه ٩٧/٤ ، رقم ( ٢٤٣٩ ) ، والامام أحمد رقم ( ٧٧٢٧ و ٩١١١ ) ، والدارى : ٣٨٩/١ ، فى الزكاة ، باب من يستحب للرجل الصدقة . والبيهقى فى السنن الكبرى : ١٨٠/٤ ، والبغوي فى شرح السنة ١٧٨/٦ رقم ( ١٦٧٤ ) من طرق عن أبي هريرة . اسناده : رواه البخارى .

( ٥ ) رواه مسلم ٧١٧/٢ فى الزكاة ، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى ( ٣٢ ) الحديث ( ٩٥ ) ( ١٠٣٤ ) ، ورواه أيضا البخارى ٢٩٤/٣ فى الزكاة ، باب ( ١٨ ) الحديث ( ١٤٢٧ ) . اسناده : متفق على صحته .



"أفضل الصدقة ، أو خير الصدقة ما كان<sup>(١)</sup> عن ظهر غنى " .

( ٥٥٦ ) قوله : " وفي رواية انما الصدقة عن ظهر غنى حديث عبد الله بن ثعلبة ابن صعيبر المدوني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أدوا عن كل حر وعبد ، صغير أو كبير نصف صاع من بر ، أو صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير " عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> أنما ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن ثعلبة ، قال : " خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قبل يوم الفطر بيوم أو يومين ، فقال : أدوا صاعا من بر أو قمح بين اثنين ، أو صاعا من تمر ، أو شعير ، عن كل حر وعبد صغير أو كبير " . وآخر جمه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، والدارقطني<sup>(٤)</sup> ، والطبراني<sup>(٥)</sup> ، والحاكم<sup>(٦)</sup> ، ومداره على الزهري ، عن عبد الله

( ١ ) هكذا في الأصل وفي النسخة المطبوعة من صحيح مسلم والبخاري ، " عن " بدل " ما كان " ولعل المخرج لفتى بين سياق حكم بن حزام وأبي هريرة لأن لفظة أبي هريرة " خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى " والله أعلم .

( ٥٥٦ ) ١ / ١٢٣ .

( ٢ ) المصنف : ٣ / ٣١٨ رقم ( ٥٧٨٥ ) . وسيأتي الكلام على أسناده قريبا .

( ٣ ) السنن رقم ( ١٦٢٠ و ١٦٢١ و ١٦١٩ ) في الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح .

( ٤ ) السنن : ٢ / ٤٧ و ١٤٨ في كتاب زكاة الفطر .

( ٥ ) المعجم الكبير : ٢ / ٨١ رقم ( ١٣٨٩ ) .

( ٦ ) المستدرک : ٣ / ٢٧٩ في معرفة الصحابة . والبيهقي : ٤ / ١٦٣ و ١٦٤ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢ / ٤٥ في الزكاة ، باب مقدار صدقة الفطر .

وابن خزيمة في صحيحه : ٤ / ٨٧ رقم ( ٢٤١٠ ) ، والامام أحمد : ٥ / ٤٣٢ .

أسناده : روى هذا الحديث من طريق ابن جريج عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن طريق يعلى وسدد وسليمان بن داود العنكي ثلاثتهم عن حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة ابن أبي صعيبر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن حزم في المحلى : ٦ / ١٦٧ - ١٦٩ تحت رقم المسألة ( ٧٠٤ ) فحصل هذا الحديث راجعاً إلى رجل مجهول الحال ، مضطرب عنه ، مختلف في اسمه ، مرة : عبد الله بن ثعلبة ، ومرة : ثعلبة بن عبد الله ولا خلاف في أن الزهري لم يلق ثعلبة بن أبي صعيبر ، وليس لعبد الله بن ثعلبة صحبة وقال : لا نحتج به لأنه مجهول ، والنعمان ابن راشد ضعيف كثير الغلط ، ثم لوصح لكان أبو حنيفة قد خالفه ، لأنه لا يوجب الا نصف صاع من بر . وقال في الرواية التي من طريق همام بن يحيى عن بكر بن وائل بن داود وعن ابن جريج كلاهما عن الزهري عن عبد الله بن

ابن ثعلبة ، فمن أصحاب الزهري من قال : عن أبيه <sup>(١)</sup> ، ومنهم من لم يقله ، ومنهم من قال : عبد الله بن ثعلبة بن صغير ، ومنهم من قال ابن صغير ، ومنهم من قال : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صغير ، أو أن الاختلاف من الزهري كما يشير إليه بعض الروايات ، وحاصل هذا اختلاف في اسم صاحبه ، وله ألفاظ منها ما تقدم ، ومنها " أدوا صدقة الفطر صاعا من تمر ، أو قمح عن كل رأس " ومنها " صدقة الفطر صاعا من بر أو قمح على كل اثنين " قال في الامام ويمكن أن يحرف لفظ " رأس " الى " اثنين " قلت : الأولى أن يقال تحرف لفظ " اثنين " الى " رأس " لما تقدم من الطريق الصحيحة عند عبد الرزاق بلفظ " بين اثنين " وعند الطحاوي ، وغيره " أدوا زكاة الفطر صاعا من شعير أو نصف صاع من بر ، أو قال من قمح عن كل انسان . . . الحديث . فهذا يقتضى أن من صحف انما صحف لفظ " اثنين " جعلها " رأسا " .

( ٥٥٢ ) حديث : " ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الذكر والأنثى والحر والعبد صاعا من تمر أو صاعا من شعير " . وروى الجماعة <sup>(٢)</sup> ،

== ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه أمر في صدقة الفطر : صاع تمر ، أو صاع شعير على كل واحد ، أو صاع قمح بين اثنين " وهذا من مرسلان . اهـ . قلت : احتج في استناد غلة الارسال وعلّة التضعيف لأن النعمان بن راشد فيه كلام . قال ابن حجر في التقریب : ٣٠٤ / ٢ : صدوق سئى الحفظ . وأنظر تفصيل الأقوال فيه في الميزان : ٢٦٥ / ٤ ، والتهديب : ٤٥٢ / ١٠ ، وثعلبة ابن صغير ، أو ابن أبي صغير ، قال ابن حجر : مختلف في صحته . التقریب : ١١٨ / ١ ، وعبد الله بن ثعلبة بن صغير قال ابن حجر : له رؤية ، ولم يشتهر له سماع . التقریب : ٤٠٥ / ١ ، انتهى .

( ١ ) هو ثعلبة بن صغير ، أو ابن أبي صغير - بمهملتين مصغرا - العذرى - بضم المهملة وسكون المعجمة - ويقال : ثعلبة بن عبد الله بن صغير ، ويقال : عبد الله ابن ثعلبة بن صغير ، مختلف في صحته . / أنظر الاستيعاب : ٩٤ / ٢ ، الاصابة : ٢٢ / ٢ ، التقریب : ١١٨ / ١ .

( ٥٥٢ ) ١٢٣ / ١ .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣٦٧ / ٣ في الزكاة ، باب فرض صدقة الفطر ، ( ٧٠ ) الحديث : ( ١٥٠٣ - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - ١٥٠٦ - ١٥٠٧ - ١٥٠٨ - ١٥٠٩ - ١٥١٠ - ١٥١١ - ١٥١٢ ) فسى الزكاة ، باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ( ٤ ) الحديث ( ١٦ - ١٢ ) ( ٩٨٤ ) ، وأبو داود رقم ( ١٦١١ - ١٦١٥ ) في الزكاة ، باب كم تؤدى في صدقة الفطر ؟ ، والترمذى : ٩٢ / ٢ في الزكاة ، باب ما جاء في صدقة الفطر ( ٣٥ )

عنه " فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا / من تمر ، أو صاعا ١٠٠ / ب من شعير ، على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين " وفي لفظ لها عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير قال ابن عمر : فعدل الناس به نصف صاع من بر " وفي معناه حديث ابن عباس أول الباب . وأخرج الحاكم <sup>(١)</sup> وصححه ، عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر صارخا يصرخ في بطن مكة يأمر بصدقة الفطر ، ويقول : هي حق واجب على كل مسلم ذكر أو أنثى ، صغير أو كبير ، حر أو عبد ، حاضر أو باد ، مدان من قمح أو صاع من شعير ، أو تمر " . وأخرجه البزار <sup>(٢)</sup> من حديث الحسن ، عن ابن عباس وفيه " من أتى بدقيق قبل منه ومن أتى بسويق قبل منه " . وأخرجه ابن خزيمة <sup>(٣)</sup> من وجه آخر عنه بلفظ " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نؤدى زكاة رمضان صاعا من طعام عن الصغير والكبير ، والحر

== الحديث ( ٦٧١ و ٦٧٠ ) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٤٧ / ٥ في الزكاة باب فرض زكاة رمضان ، وباب فرض زكاة رمضان على المملوك ، باب فرض زكاة رمضان على الصغير ، وباب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين ، وباب كم فرض ؟ . وابن ماجه : ١ / ٨٤ و ٨٥ هـ في الزكاة ، باب صدقة الفطر ( ٢١ ) الحديث ( ١٨٢ و ١٨٥ ) .  
اسناده : متفق على صحته .

- ( ١ ) المستدرك : ١ / ٤١٠ في الزكاة . مع وجود اختلاف يسير في اللفظ واليك لفظه من النسخة المطبوعة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صارخا ببطن مكة ينادى أن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم ، صغير أو كبير ، أو أنثى ، حر أو مملوك ، حاضر أو باد صاع من شعير أو تمر " ، انتهى من النسخة المطبوعة .  
( ٢ ) المسند ( كشف الأستار ) : ١ / ٤٢٩ و ٤٣٠ رقم ( ٩٠٨ و ٩٠٧ ) .  
( ٣ ) الصحيح : ٨٨ / ٤ رقم ( ٢٤١٥ ) ، والدارقطني : ٢ / ١٤٤ في كتاب زكاة الفطر وعبد الرزاق في مصنفه : ٣ / ٣١٣ رقم ( ٥٧٦٧ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٧٢ / ٤ .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وتعبه الذهبي قائلا : بل خبر منكر جدا ، قال العقيلي : يحيى بن عباد عمن ابن جريج حديثه يدل على الكذب ، وقال الدارقطني : ضعيف ، اهـ . وقال البيهقي تغرد به يحيى بن عباد عن ابن جريج . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣ / ٨٠ . قوله : " من أتى بدقيق قبل منه " من رواية الحسن عن ابن عباس ، والحسن مدلس ولكنه ثقة . وأنظر نصب الراية : ٢ / ٤١٩ و ٤٢٥ ، وسكت عنه ابن حجر في التلخيص : ٢ / ١٨٣ رقم ( ٨٦٦ ) .

والسلوك ، من أدى سلتاً<sup>(١)</sup> قبل منه ، وأحسبه قال : من أدى دقيقاً قبل منه ، وسن أدى سويقاً قبل منه " ورواه الدارقطني<sup>(٢)</sup> ، لكن قال ابن حاتم عن أبيه : أنه منكر والله أعلم .  
 ( ٥٥٨ ) حديث : " أدوا صدقة الفطر عن كل حر وعبد يهودى أو نصرانى " الدارقطني<sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " أدوا<sup>(٤)</sup> صدقة الفطر ، عن كل صغير أو كبير ، ذكر أو أنثى ، يهودى أو نصرانى ، حر أو مملوك . الحديث وضعف بزيد العمى ، بل عد فى الموضوعات من قبل سلام الطويل الراوى ، عن زيد العمى . وأخرج ابن أبى شبة<sup>(٥)</sup> ، عن ابن عمر " أنه كان يؤدى عن مملوكه النصرانى " وعن عسر ابن عبد العزيز ، وعطاء بن أبى رباح مثله .  
 ( ٥٥٩ ) حديث : " أدوا عن ثونون<sup>(٦)</sup> . الدارقطني<sup>(٧)</sup> ، والبيهقى<sup>(٨)</sup> ، من طريق

( ١ ) السلت : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له ، وقيل : هو نوع من الحنطة ، والأول أصح ، لأن البيضاء الحنطة . النهاية : ٣٨٨ / ٢ .

وقال فى لسان العرب : ٤٥ / ٢ : السلت : بالضم ضرب من الشعير ، وقيل هو الشعير بعينه ، وقيل هو الشعير الحامض .

( ٢ ) انظر هامش رقم ( ٣ ) ص : ٩١١ .

( ٥٥٨ ) ١٢٣ / ١ .

( ٣ ) السنن : ١٥٠ / ٢ فى كتاب زكاة الفطر ، وتامه " نصف صاع من بر ، أو صاع من تمر أو صاع من شعير " .

استداه : زيادة يهودى أو نصرانى موضوع تغرد بها سلام الطويل وهو متروك :

اللائى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة : ٦٩ / ٢ ، وتنزيه الشريعة المرنوعة : ١٢٨ / ٢ .

( ٤ ) قوله " أدوا " غير موجود فى المطبوع .

( ٥ ) المصنف : ١٧٤ / ٣ فى الزكاة ، باب ما قالوا فى العبد النصرانى يعطى عنه ، قال :

حدثنا عبد الله بن داود ، عن الأوزاعي قال بلغنى عن ابن عمر " أنه كان يعطى عن مملوكه النصرانى صدقة الفطر " .

( ٥٥٩ ) ١٢٣ / ١ .

( ٦ ) مانه يمونه مونا : اذا احتل مؤونته وقام بكفايته ، فهو رجل مسنون ، عن ابن السكيت :

مان الرجل أهله يمونه مونا ومؤونة : كفاهم وأنفق عليهم وعالهم . انظر الصحاح

٢٢٠٩ / ٦ ، ولسان العرب : ٤٢٥ / ١٣ .

( ٧ ) السنن : ١٤١ / ٢ فى كتاب زكاة الفطر .

( ٨ ) السنن الكبرى : ١٦١ / ٤ .

استداه : قال الدارقطني : رفعه القاسم بن عبد الله وليس بالقوى ، والصواب

موقوف . وقال البيهقى : استداه غير قوى . قلت : القاسم وعمير لا يعرفان

الضحاك بن عشان<sup>(١)</sup> عن نافع، عن ابن عمر، قال : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير، والحر والعبد ممن تونون ". والضحاك بن عشان، قال فيه ابن معين : ثقة، وكذا قال أبو داود، وقال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به، وقال أبو زرعة : ليس بالقوى، وقال ابن سعد : كان ثبثا وقد أخرج له مسلم . ورواه الدارقطني<sup>(٢)</sup> أيضا من حديث علي وفي أسناده ضعف وإرسال / ورواه الشافعي<sup>(٣)</sup>، عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه مرسلًا . قال البيهقي<sup>(٤)</sup> : ورواه حاتم ابن اسماعيل<sup>(٥)</sup>، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، قال : " فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير أو كبير حر أو عبد ممن يملكون، صاعا من شعير أو صاعا من تمر، أو صاعا من زبيب عن كل إنسان، وفيه انقطاع . قلت : هو بين محمد وعلي رضي الله عنه . وروى الثوري في جامعه<sup>(٦)</sup>، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن

==== بجرح وتعديل، والأبيض بن الأغبر له مناكير . وقال الشوكاني في النيل : ٢٠٣ / ٤ : أسناده ضعيف .

( ١ ) الضحاك بن عشان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي، الحزامي : يكسر أوله وبالزاي، أبو عشان المدني، صدوق يهيم، من السابعة مائة سنة ( ١٥٣ ) م / ٤٠٠ الميزان : ٣٢٥ / ٢، الكاشف : ٣٦ / ٢، التهذيب : ٤٤٦ / ٤، التقريب : ٣٧٣ / ١

( ٢ ) السنن : ١٤٠ / ٢، ولغظه " أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الصغير والكبير، والذكر والأنثى ممن تونون " .

أسناده : قال الحافظ : في أسناده ضعف وإرسال . تلخيص الحبير : ١٨٤ / ٢ . وأنظر أيضا نيل الأوطار : ٢٠٣ / ٤ .

( ٣ ) رواه البيهقي في السنن الكبرى : ١٦١ / ٤، ولغظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والأنثى ممن تونون " .

أسناده : مرسل . التلخيص : ١٨٤ / ٢ .

( ٤ ) السنن الكبرى : ١٦١ / ٤ .

أسناده : قال الحافظ في التلخيص : ١٨٤ / ٢ : وفيه انقطاع .

( ٥ ) حاتم بن اسماعيل المدني، أبو اسماعيل الحارثي مولا هم، أصله من الكوفة، صحيح

الكتاب، صدوق يهيم، من الثامنة مائة سنة ( ١٨٢ ) ع / تاريخ ابن معين : ٩١ / ٢

الميزان : ٤٢٨ / ١، التهذيب : ١٢٨ / ٢، التقريب : ١٣٧ / ١ .

( ٦ ) السنن الكبرى : ١٦١ / ٤ .

أسناده : هذا موقوف، وعبد الأعلى ضعيف . التلخيص : ١٨٤ / ٢ .

السلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال : " صدقة الفطر <sup>(١)</sup> علي من جرت عليه نفقتك نصف صاع بر ، أو صاع من تمر " وعبد الأعلى ، قال أحمد : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابن عدى : يروى أشياء لا يتابع عليها . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ، عن حفص بن غياث ، عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر الحديث المتقدم " وفيه وكان ابن عمر يعطيه عن يعول ، ومالك نساءه ، إلا مكاتبين كانا له لم يكن يعطى عنهما " .

( ٥٦٠ ) قوله : " أما البر والشعير والتمر فلما رويناه " . قلت : يشير إلى حديث عبد الله بن ثعلبة بن صغير ، وحديث عبد الله بن عمر .

( ٥٦١ ) قوله : " وأما الدقيق فلأنه مثل الحب إلى آخره " قلت : هذا قياس وقد تقدم ما روى فيه ، وفيه أيضا ما أخرجه الدارقطني <sup>(٣)</sup> ، عن أبي سعيد ، قال : " ما أخرجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا صاعا من دقيق . . . الحديث " أحتج به أحمد على أجزاء الدقيق <sup>(٤)</sup> .

( ٥٦٢ ) قوله : " وأما الزبيب فقد روى في حديث أبي سعيد الخدري أو صاعا

( ١ ) قوله " صدقة الفطر علي " زيادة في الأصل وليست في المطبوع .

( ٢ ) المصنف : ١٢٢/٣ في الزكاة ، باب في صدقة الفطر من قال نصف صاع بر ، وباب ما قالوا في المكاتب يعطى عنه سيده أم لا .

استانده : الضحاك بن عثمان صدوق بهم وبقية رجاله ثقات ، وهو ضعيف بهذا الإسناد .

( ٥٦٠ ) ١ / ١٢٣ .

( ٥٦١ ) ١ / ١٢٣ .

( ٣ ) السنن : ١٤٦ / ٢ في كتاب زكاة الفطر . وتامه " أو صاعا من تمر ، أو صاعا من سلت ، أو صاعا من زبيب ، أو صاعا من شعير ، أو صاعا من أقط " .

استانده : حديث أبي سعيد أخرجه الشيخان ، قال : " كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام . . . الخ " وفي رواية " كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام . . . الخ " وسأثنى قريبا . وذكر ابن حجر في الفتح ٣ / ٣٧٣ ، قال أبو داود : وذكر الدقيق وهم من ابن عيينة .

( ٤ ) دقيق البر والشعير وسويقهما كحبهما . نص عليه الإمام أحمد . كما في المحرر :

٢٢٧ / ١ ، والمغنى ٣ / ٦٣ .

( ٥٦٢ ) ١ / ١٢٣ .

من زبيب". قلت : حديث أبي سعيد رواه الجماعة<sup>(١)</sup> عنه "كنا نخرج ، زكاة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صاعا من طعام<sup>(٢)</sup> ، أو صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير ، أو صاعا من زبيب ، أو صاعا من أقط<sup>(٣)</sup> ، فلم نزل كذلك ، حتى قدم طينا معاوية المدينة ، فقال : اتني لأرى مدين<sup>(٤)</sup> من سمراء<sup>(٥)</sup> الشام تعدل صاعا من تمر ، فأخذ الناس بذلك ، قال أبو سعيد : فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه ، لكن البخاري لم يذكر فيه "قال أبو سعيد" وابن ماجه لم يذكر لفظة "أو في شيء منه" وإنما قال : "صاعا من طعام صاعا من تمر ... الحديث". ولأبي داود "لا أخرج أبدا إلا صاعا". وفي رواية للحاكم "صاعا من حنطة" بدل قوله "طعام" وأخرج الحاكم<sup>(٦)</sup> والطحاوي<sup>(٧)</sup>

- (١) رواه البخاري ٣/ ٣٧١ في الزكاة ، باب صاع من شعير (٧٢) وباب ٧٣ وباب ٧٥ (باب ٧٦) الحديث (٦١٥٠٠٠ ٦١٥٠٠ ٦١٥٠٠ ٦١٥٠٠ ٦١٥٠٠) ، وسلم ٦٧٨/٢ و ٦٧٩ في الزكاة ، باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير (٤) ، الحديث (١٧-٢١) (٩٨٥) ، والترمذي : ٩١/٢ في الزكاة ، باب ما جاء في صدقة الفطر (٣٥) الحديث (٦٦٨) وقال : حسن صحيح . واللفظ له ولفظ الآخرين مقارب له ، وأبو داود رقم (١٦١٦-١٦١٨) في الزكاة ، باب كم يؤدى في صدقة الفطر ؟ والنسائي : ٥١/٥ في الزكاة ، باب التمر في زكاة الفطر ، وباب الزبيب ، وباب الدقيق وباب الشعير ، وباب الأقط . وابن ماجه : ٨٥/١ في الزكاة ، باب صدقة الفطر (٢١) الحديث (١٨٢٩) .  
إسناده : متفق على صحته .

- (٢) قال الخطابي وغيره : قد كانت لفظة "الطعام" تستعمل في الحنطة عند الاطلاق ، وقال : المراد بالطعام هنا الحنطة ، وأنه اسم خاص له ، ويدل عليه ذكر الشعير وغيره من الأقوات ، والحنطة أعلاها .  
أنظر معالم السنن : ٥١٠ / ٢ .

- (٣) "أقط" هو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به . النهاية : ٥٧/١ .  
(٤) المد : بالضم ، وهو رطل وثلاث بالعراقي ، عند الشافعي وأهل الحجاز ، وهو رطلان عند أبي حنيفة ، وأهل العراق . وقيل : إن أصل المد مقدار بأن يمد الرجل يديه فيلاكفيه طعاما . النهاية : ٣٠٨/٤ ، لسان العرب : ٤٠٠/٣ .  
(٥) السمراء : الحنطة . الصحاح : ٦٨٨/٢ ، النهاية : ٣٩٩/٢ .  
(٦) المستدرك : ٤١١/١ . وقال : هذه الأسانيد التي قدمت ذكرها في ذكر صاع البركلها صحيحة ، ووافقه الذهبي .  
(٧) شرح معاني الآثار : ٤٢٠٤١/٢ في الزكاة ، باب مقدار صدقة الفطر .



" قال أبو سعيد : وذكر عنه صدقة الفطر، فقال : لا أخرج إلا ما كنت أخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، فقال : له رجل أو مدين من القمح، فقال : لا تلك قيمة معاوية لا أقبلها، ولا أعل بها ". فان قلت المتبادر من لفظ الطعام عند الإطلاق البر كيف وقد / عطف عليه الشعير والتمر وغيرهما، فلم يبق ١٠١/ب مراده إلا حنطة، ويؤيده أنه أبى أن يخرج نصف صاع منه، وقال : " لا أزال أخرج كما كنت أخرج " ومثله مال الدارقطني<sup>(١)</sup>، عن ابن عمر رضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض على الذكر والأنثى، والحر والعبد، صدقة رمضان صاعا من تمر أو صاعا من طعام " وما أخرج<sup>(٢)</sup> أيضا عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده قال " فسرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : زكاة الفطر، وفيه : أوصاعا من طعام " وما أخرج<sup>(٣)</sup>، والطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup>، من حديث مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه<sup>(٥)</sup>، قال : قال

( ١ ) السنن : ١٤٣/٢ في زكاة الفطر .

اسناد : قال صاحب التنقيح نقل عنه الزيلعي : وأما مبارك بن فضالة فقد حسن أمره غير واحد من الأئمة، قال الفلاس : سمعت عفان يقول كان مبارك بن فضالة ثقة، وسمعت يحيى بن سعيد القطان يحسن الشئاء عليه، وسئل أبو زرعة عنه فقال : يدلّس كثيرا، فإذا قال حدثنا فهو ثقة، اهـ. قلت : والحديث اسناده حسن . أنظر نصب الراية : ٤٢٤/٢ .

( ٢ ) الدارقطني : ١٤٤/٢ .

اسناد : ضعيف لكثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني وهو ضعيف تقدّم ترجمته . وقال صاحب التعليق المغني على الدارقطني : مجمع على تضعيفه ، ولم يوافق الترمذي على تصحيح حديثه في موضع وتحسينه في آخر .

( ٣ ) سنن الدارقطني : ١٤٧/٢ في كتاب زكاة الفطر .

( ٤ ) المعجم : ١٩٥١٩٤/١ رقم ( ٦١٣ ) .

اسناد : ضعيف، فيه عمر بن محمد بن صبهان أبو جعفر المدني خال إبراهيم ابن يحيى، وهو ضعيف من الثامنة . أنظر الميزان : ٢٠٧/٣، والتقريب : ٥٨/٢ . وزعم الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨١/٣ أن في اسناد الطبراني عبد الصمد بن سليمان الأزرق وهو ضعيف، اهـ . قلت : لم أر في اسناده هذا المذكور انسا الموجود فيه أيضا هو عمر بن محمد بن صبهان المذكور عند الدارقطني . وأنظر أيضا أسد الغابة : ١٤٢/١ .

( ٥ ) هو أوس بن حدثان النصري، من بني نصر بن معاوية له صحبة، واختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس بن الحدثان . أنظر الاستيعاب : ٢٢٢/١، أسد

الغابة : ١٤٢١٤١/١ .



رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام ، وكان طعامنا يومئذ البر ، والتمر والزبيب والأقط " على أنه جاء مصرحا " بالحنطة " في رواية الحاكم المتقدمة . ومثله ما أخرج الطحاوى في المشكل (٢) ، والحاكم في المستدرک (٣) ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من بسر " زاد الطحاوى " ثم عدل الناس نصف صاع من بر بصاع ما سواه " وما أخرج الدارقطني (٤) عن ابن عباس ، قال : " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطى صدقة رمضان ، عن الصغير والكبير والحر والملك صاعا من طعام ، من أدى برا قبل منه ، ومن أدى شعيرا قبل منه . . . الحديث " . وما أخرج الحاكم (٥) ، عن أبي هريرة " أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف على صدقة رمضان ، على كل إنسان : صاع من تمر ، أو صاع من شعير ، أو صاع من قمح " وما أخرج (٦) أيضا عن علي رضي الله عنه " في صدقة الفطر عن

( ١ ) المستدرک : ٤١١/١ .

( ٢ ) ج٤ ص ٣٣٧ . وشرح معاني الآثار : ٤/٢ باب مقدار صدقة الفطر .

( ٣ ) ج١ ص ٤١١ ، قال الذهبي في تلخيصه للمستدرک : صحيح .

( ٤ ) السنن : ١٤٤/٢ .

إسناده : قال في التنقيح : رجاله ثقات ، غير أن فيه انقطاعا ، قال أحمد ، وابن المديني ، وابن معين ، والبيهقي : محدثين سيبرين لم يسمع من ابن عباس شيئا ، وقال ابن أبي حاتم في علله : سألت أبي عن هذا الحديث ، فقال : حديث منكر ، اهـ . كما في نصب الراية : ٢٥/٢ ، وأنظر أيضا التلخيص : ١٨٥/٢ .

( ٥ ) المستدرک : ٤١٠/١ ، والدارقطني : ١٤٤/٢ عن بكر بن الأسود ، ثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

إسناده : بكر بن الأسود وان تكلم فيه الدارقطني ، فقد قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : صدوق ، وأما سفيان بن حسين فالأكثر على تضعيفه فسي روايته عن الزهري ، قال النسائي : ليس به بأس الا في الزهري ، وقال ابن عدى : هو في غير الزهري صالح الحديث ، وفي الزهري يروى أشياء خالف فيها الناس . أنظر نصب الراية : ٢٥/٢ . أما الحاكم فقد صححه ، وتعقبه الذهبي قائلا : بكر ليس بحجة .

( ٦ ) الحاكم في المستدرک : ٤١١/١ ، ورواه أيضا الدارقطني : ١٤٩/٢ ، والبيهقي :

كل صغير وكبير، حر أو عبد : صاع من بر، أو صاع من تمر \* فيعارض حديث ابن أبي صغير في " نصف صاع من بر، الحديث " قلت : أما ما ذكر من تبادل البر وأنه عسرى أهل الحجاز إلى آخره . فبره ، مارواه البخاري في صحيحه <sup>(١)</sup> ، في باب الصدقة قبل العيد ، ثنا معاذ بن فضالة <sup>(٢)</sup> ، ثنا أبو عمر <sup>(٣)</sup> ، عن زيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله <sup>(٤)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : " كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، يسوم الفطر صاعا من طعام ، قال أبو سعيد : وكان طعامنا الشعير ، والزبيب ، والأقسط والتمر " انتهى . فلو كانت الحنطة من طعامهم الذي يخرج لبادر إلى ذكرها لأنها صريح في مستنده ، ولو علم من النبي صلى الله عليه وسلم / فيها قولا أو فعلا أو تقريرا ، ١/١٠٢ /  
لحاج به معاوية ، ورد به رأيي وأمر به ونهى الناس عن اتباع معاوية ولم يقتصر على نفسه في قوله : " أما أنا فلا أزال أخرجه إلى آخره " وبهذا ظهر خطأ <sup>(٥)</sup> الرواية المصحح فيها بالحنطة وقد ردها البيهقي وأشار أبو داود إلى أنها غير محفوظة ،

=== استناده : أخرجه الدارقطني ، ثم البيهقي مرفوعا وموقوفا ، وقالوا : الصحيح

موقوف . وقال الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٢٦٦ : والحارث الأعور لا يحتج به . قلت : تقدمت ترجمته وأنه ضعيف ورعى بالرفض وليس أهلا من يحتج به .

( ١ ) ج ٣ ص ٣٧٥ في الزكاة ، باب ( ٧٦ ) الحديث ( ١٥١٠ ) تقدم قريبا .

( ٢ ) معاذ بن فضالة ، الزهراني ، والطاوي ، أبو زيد البصري ، ثقة من العاشرة ،

وهو من كبار شيوخ البخاري ، مات بعد سنة عشر ومائتين / خ . الجرح : ٢٥١ / ٨ ، التهذيب : ١٠ / ١٩٣ ، التقريب : ٢ / ٢٥٢ .

( ٣ ) هو حفص بن ميسرة العقيلي : بالضم ، أبو عمر الصنعاني ، نزل عسقلان ، ثقة ،

ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٨١ ) / خ م مد س ق . سير أعلام النبلاء :

٢٣١ / ٨ ، التهذيب : ٢ / ٤١٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٨٨ ) .

( ٤ ) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، بفتح المهلة وسكون الراء ، بعدها

مهلة ، القرشي العامري المكي ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة / ع

سير أعلام النبلاء : ٤ / ٥١٥ ، التهذيب : ٣ / ٣٩٥ ، التقريب : ٢ / ٩٦ .

( ٥ ) ذكر الأمير الصنعاني في سيل السلام : ٢ / ١٣٩ حديث أبي سعيد : " أما أنا

فلا أزال أخرجه . . . الخ " قال : فهذا صريح أنه رأى معاوية ، قال

البيهقي بعد إيراد أحاديث في الباب مالفظة : وقد وردت أخبار عن النبي

صلى الله عليه وسلم في صاع من بر ووردت أخبار في نصف صاع ، ولا يصح شيء

من ذلك . وقد بينت علة كل واحد منها في الخلافات ، اهـ .

وللكرماني (١) وابن الملحق (٢) في شرح هذا الحديث من الصحيح كلام طويل سبقهما إليه شرح مسلم (٣) ولشيخنا في شرح الهداية (٤) في رد ذلك ، وتقرير معنى الحديث كلام متين " ومن لم يجعل الله له نورا فلما له من نور " (٥) . وأما المروى عن ابن عمر فما في الشكل بين الخطأ ، حيث قال في المتن : " أو صاعا من بر " ثم قال : " فعديل الناس ، نصف صاع من بر ، بصاع ماسواه " . وما في غير الشكل فيعارضه ما في الصحيحين ، عنه " فعديل الناس به نصف صاع من بر " فانه يفيد أن الحنطة انما هي من تعديل الناس لا ماسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، ويؤيده ما أخرجه ابن خزيمة في مختصر المسند الصحيح (٦) من حديث فضيل بن غزوان (٧) عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : " لم تكن الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا التمر ، والزبيب ، والشعير ، ولم تكن الحنطة " وأما حديث ابن ( عمر ) (٨) ففيه كثير من عبد الله مجمع على ضعفه ، وقال

(١) هو يحيى بن محمد بن يوسف ، القاضي تقي الدين بن العلامة شمس الدين ، الكرماني البغدادي ولد في شهر رجب سنة اثنتين وستين وسبع مائة ، من تصانيفه شرح الجامع الصحيح لسلم بن الحجاج ، ومجمع البحرين وجواهر الحبرين في شرح البخاري شانية أجزاء وغيرهما . مات سنة (٨٣٣) . انظر الدليل الشافي على المنهل الصافي : ٢/ ٧٨١ النجوم الزاهرة : ١٥/ ١٦٩ ، هدية العارفين : ٦/ ٥٢٧ .

(٢) هو عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، العلامة سراج الدين أبو حفص ، الأنصاري الأندلسي ثم المصري القاهري الشافعي ، المعروف بابن الملحق ، صاحب التصانيف المشهورة ، احترقت كتبه قبل وفاته توفي سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة . الضوء اللامع : ٦/ ١٠٠ برقم ( ٣٣٠ ) وشذرات الذهب : ٢/ ٤٤ ، ورسالة المستطرفة : ص ١٢٦ و ٩٢ .

(٣) ج ٧ ص ٦١ .

(٤) شرح فتح القدير : ٢/ ٢٢٥ - ٢٢٨ .

(٥) سورة النور ( الآية ٤٠ ) .

(٦) صحيح ابن خزيمة : ٤/ ٨٥ رقم ( ٢٤٠٦ ) .

استانده : رجال الاسناد ثقات رجال الصحيحين . وذكره الحافظ في الفتح ٣/ ٣٧٣ .

(٧) فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاي ، ابن جرير ، أبو الفضل ، الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة . ع .

الجرح : ٧/ ٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٠٣ ، التهذيب : ٨/ ٢٩٧ ، التقریب :

١١٣/ ٢ .

(٨) في الأصل " ابن عباس " والصواب " ابن عمر " فيه كثير من عبد الله المذكور فسي

استانده وقد تقدم تحت حديث رقم ( ٥٦٢ ) .

الشافعي : فيه ركن من أركان الكذب ، وقد قدسنا فيه رواية البزار<sup>(١)</sup> وفيه "مدان من قمح" وقد رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup> بسند رواته ثقات مشهورون ، عن الحسن ، عن ابن عباس "أنه خطب في آخر رمضان ، بالبصرة إلى أن قال : فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة : صاعا من ثمر ، أو شعير ، أو نصف صاع قمح"<sup>(٤)</sup> انتهى . فهذا إن لم يكن حجة عندهم ، فهو يخالف ما تقدم عنه صاعا وهو عندنا حجة<sup>(٥)</sup> وقد أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ،

(١) تقدم تحت حديث رقم (٥٥٧) من حديث ابن عباس .

(٢) السنن رقم (١٦٢٢) في الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح .

(٣) السنن : ٥٠/٥٠٢ في الزكاة ، باب مكيكة زكاة الفطر ، وباب الحنطة .

ورواه الدارقطني : ١٥٢/٢ في كتاب زكاة الفطر ، والبيهقي : ١٦٨/٤ ، والبزار (كشف الأستار) : ٤٣٠/١٠ رقم (٩٠٨) ، والامام أحمد رقم (٣٢٩١٢٠١٨) ، مطولا ومختصرا .

استناه : قال البيهقي : حديث الحسن عن ابن عباس مرسل ، ولم يسمع من ابن عباس وما رآه قط كان بالمدينة أيام كان ابن عباس على البصرة . وقال ابن حزم في المحلى ١٧٠/٦ المسألة (٧٠٤) : ولا يصح للحسن سماع من ابن عباس ، اهـ . وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : الحسن لم يسمع من ابن عباس . أنظر تهذيب التهذيب : ٢٦٧/٢ .

قلت : الذي يقطع بسماعه منه ولقائه أيام ما رواه أحمد في المسند رقم (٣١٢٦) باسناد صحيح عن ابن سيرين : "أن جنازة مرت بالحسن وابن عباس ، فقام ولم يقم ابن عباس ، فقال الحسن لابن عباس : قام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : قام وقعد " وليس بعد هذا بيان في اللقاء والسماع ذكره الأستاذ أحمد محمد شاكر . قلت وعلى هذا لا اشكال في صحة اسناد هذا الحديث .

(٤) وتام الحديث "على كل حر أو مملوك ، ذكر أو أنثى صغير أو كبير ، فلما قدم على رأى رخص السعر ، فقال : قد أوسع الله عليكم ، فلو جعلتموه صاعا من كل شيء" . قال حميد الطويل :- وكان الحسن يرى صدقة رمضان على من صام .

(٥) قال حافظ العصر في فتح الباري : ٣٧٤/٣ : أسند عن عثمان وعلي وأبي هريرة وجابر وابن عباس وابن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر بأسانيد صحيحة أنهم رأوا أن في زكاة الفطر نصف من قمح "اهـ . وقال وهذا مصير منه إلى اختيار ما ذهب إليه الحنفية .

(٦) المصنف : ١٧٢/٣ في الزكاة ، باب صدقة الفطر من قال نصف صاع بر .

استناه : فيه حجاج بن أرطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وهو ضعيف بهذا الاسناد ، لكن يعضده ما سبق آنفا .

قال : " الصدقة صاع من تمر أو نصف صاع من طعام " وعبد الرحيم بن سليمان روى له الجماعة ، وحجاج بن أرطاة ، فقال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال ابن معين : صدوق يدلّس وليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : صدوق يدلّس عن الضعفاء ، فإذا قال حدثنا فلا يرتاب في صدقه ، وحفظه ، وقال الثوري : ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه ، وقال حماد بن زيد : كان الحجاج أقهر لحدِيثه من الثوري ، وقد أخرج له مسلم مقرونا بغيره ، وتقدم لنا فيه نحو هذا / ولا ينكر روايته عن عطاء ، فتم هذا الموقوف وبه يظهر ١٠٢ / ب خطأ المرفوع المخالف له ، وأما أثر علي الموقوف ، ففيه الحارث الأعور ، فلا يحتج به . وقد رواه الدارقطني <sup>(١)</sup> ، على خلاف ذلك ، ففي روايته " أو نصف صاع " وقد قدمنا عنه من رواية عبد الأعلى " صدقة الفطر على من جرت عليه نفقتك نصف صاع بر " . أما حديث أبي هريرة <sup>(٢)</sup> ففيه سفيان بن حسين ، عن الزهري ، قال ابن معين : في حديثه ضعف ماروى عن الزهري ، وقال مرة : ثقة في غير الزهري ، وقال النسائي : ليس به بأس ، إلا في الزهري ، وقال ابن عدي : خالف الناس في أشياء عن الزهري . وقد أخرج عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> ( عن معمر ) عن الزهري عن ( عبد الرحمن ) <sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة قال : " زكاة الفطر على كل حر وعبد ، ذكر وأنثى ، صغير أو كبير ، غني وفقير صاعا من تمر ، أو نصف صاع من قمح " وحديث مالك بن أوس <sup>(٥)</sup> ، فيه عمر بن محمد بن صهبان متروك باثنا عشر ، وفي طريق

( ١ ) السنن : ١٥٢ / ٢ في كتاب زكاة الفطر وتام الحديث " أو صاع من تمر " .

استناده : فيه عبد الأعلى بن عامر الشعلبي وهو ضعيف تقدم .

( ٢ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ٥٦٢ ) .

( ٣ ) المصنف : ٣١١ / ٣ رقم ( ٥٧٦١ ) ، ورواه أيضا الإمام أحمد : ٢٧٧ / ٢ ، والبيهقي

١٦٤ / ٤ . كلاهما عن عبد الرزاق ، وثلاثتهم عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن

ابن هرمز عن أبي هريرة . لفظهم واحد . قال معمر : بلغني أن الزهري كان يرويه

إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

استناده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨٠ / ٣ . وقال : رواه أحمد

وهو موقوف صحيح ، ورفعه لا يصح ، اهـ

( ٤ ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) في الأصل ( الأعرج ) وهو خطأ والتصويب من النسخة المطبوعة والمسند والبيهقي .

( ٦ ) تقدم قريبا .

( ٧ ) عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي ، ويقال أيضا : صهبان ، أبو جعفر المدني ،

متروك من الثامنة ، مات سنة ( ١٥٧ ) / ق . أنظر الضعفاء الصغير ص ( ٨٠ ) ،

الضعفاء والمتروكين ص ( ٨٤ ) ، الميزان : ٢٠٧ / ٣ ، التهذيب : ٧ / ٤٦٤ .

الطبراني عبد الصمد بن سليمان الأزرق<sup>(١)</sup>، قال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك. فسلم حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن المعارض، ولا شك في علم بعض الصحابة ببعض الأحكام دون بعض، وأذكر حديث ابن مسعود<sup>(٢)</sup> فـــــــي

(١) عبد الصمد بن سليمان الأزرق، منكر الحديث، من الثامنة / تمييز. أنظر الميزان: ٦٢٠ / ٢، والتهذيب: ٣٢٦ / ٦، التوقيف: ٥٠٢ / ١.

قلت : عبد الصمد بن سليمان هذا غير موجود في اسناد العجم الكبير : ١٩٤/١ رقم (٦١٣) وسنده كالآتي قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا شعثم بن أصيل ، وحدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا زيد بن أخزم قال : ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عمر بن صهبان عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحداد عن أبيه .

قلت: فيما تقدم في اسناد هذا الحديث أن الحافظ الهيثمي في المجموع: ٨١/٣ قال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الصمد بن سليمان الأزرق وهو ضعيف، اهـ ولعل المخرج قلد الهيثمي وأخذ يترجم له وهو غريب في سند الطبراني في النسخة المطبوعة والله أعلم.

(٢) رواه أبو داود رقم (٢١١٤-٢١١٧) في النكاح ، باب فممن تزوج ولم يمس صداقا حتى مات . والترمذي : ٣٠٦/٢ . في النكاح ، باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها (٤٢) الحديث (١١٥٥ و ١١٥٤) ، والنسائي : ١٢١/٦ في النكاح ، باب اباحة التزويج بغير صداق ، وابن ماجه : ٦٠٩/١ في النكاح ، باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك (١٨) الحديث (١٨٩١) عن عبد الله بن مسعود : " أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها . قال فقال عبد الله : لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة . فقال معقل بن سنان الأشجعي : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بمثل ذلك " هذا لفظ ابن ماجه ، وفي رواية للنسائي " أنه أتى في امرأة تزوجها رجل فمات عنها ، ولم يفرض لها صداق ولم يدخل بها ، فاختلفوا اليه قريبا من شهر لا يفتيهم ، ثم قال : أرى لها صداق نساءها لا وكس (أي نقصان منه ) ولا شطط (أي الجور والعدوان ) ولها ميراث ، وعليها العدة فشهد معقل بن سنان الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فمضى بروع بنت واشق بمثل ما قضيت ، وأكثر النسائي من تخريج طرقة ، وبيان الاختلاف من رواته ، في قصة عبد الله بن مسعود في السنن الصغير والكبرى راجع تحفة الأشراف : ٤٥٦/٨ - ٤٥٨ . وفي رواية لأبي داود " فان يك صوابا فمن الله ، وان يك خطأ فمني ومن الشيطان . . . الخ " .

بروع بنت واشق<sup>(١)</sup> الأشجعية<sup>(٢)</sup>. كيف وقد روى الترمذى<sup>(٣)</sup> عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج<sup>(٤)</sup> مكة : ألا أن صدقة الفطر<sup>(٥)</sup> واجبة على كل مسلم ( ذكرنا وأنشئ حرأوبد صغير أو كبير<sup>(٦)</sup> ) مدان<sup>(٧)</sup> من قمح أو صاع مما سواه من الطعام " وقال : حسن غريب . وأخرجه الدارقطني<sup>(٨)</sup> من وجه آخر<sup>(٩)</sup>

== استناد : قال الترمذى : حسن صحيح .

قلت : مراد المخرج رحمه الله بذكر حديث ابن مسعود في شأن بروع بنت واشق أن بعض الصحابة أعلم ببعض الأحكام دون بعض . والله أعلم .

( ١ ) بروع بنت واشق الأشجعية مات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجعي . ولم يفرض لها صداقا . فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل صداق نسائها .

انظر : الاستيعاب : ١٢ / ٢٢٤ ، الإصابة : ١٢ / ١٥٦ .

( ٢ ) هذه النسبة إلى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، قبيلة مشهورة . اللباب : ١ / ٦٤ .

( ٣ ) السنن : ٢ / ٩٢ في الزكاة ، باب صدقة الفطر ( ٣٥ ) الحديث ( ٦٦٩ ) .

( ٤ ) الفجاج : جمع فج ، وهو الطريق الواسع . النهاية : ٣ / ٤١٢ .

( ٥ ) قوله ( الفطر ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) ما بين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٧ ) السنن : ٢ / ١٤١ في كتاب زكاة الفطر . هو والترمذى عن سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب به .

استناد : أعلم ابن الجوزي في " التحقيق " بسالم بن نوح ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وتعقبه صاحب " التتقيق " فقال : هو صدوق ، روى له مسلم فسي صحيحه ، وقال أبو زرعة صدوق ثقة ، ووثقه ابن حبان ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال الدارقطني : فيه شيء ، وقال ابن عدى : عنده غرائب ، وأفراد ، وأحاديثه مقاربة مختلفة . أنظر نصب الراية : ٢ / ٤٢٠ .

( ٨ ) قلت : هذه الرواية أخرى وليست تلك كالتى عند الترمذى ، أخرجهما الدارقطني :

١٤١ / ٢ من طريق محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب ثنا ابن جريج ، قال : قال عمرو بن شعيب : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمر صارخا يصرخ على كل مسلم . الخ .

قال ابن حجر في الدراية : ١ / ٢٧١ . وقد اختلف فيه على عمرو ، فقبل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه .

عن عمرو بن شعيب . وأخرج الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup> بسند رجاله رجال الصحيح ، عن أسماء بنت أبي بكر \* أنها كانت تخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أهلها الحر منهم ، والملك ، مدين من حنطة ، أو صاعاً من تمر بالمدينة الذي يقتاتون به \* . وأخرج أبو داود في المراسيل<sup>(٢)</sup> ثنا قتيبة ، أنا الليث ، عن عقيل<sup>(٣)</sup> ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب قال : " فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مدين من حنطة \* وتابعه الشافعي ، عن يحيى بن حسان ، عن الليث ، عن عقيل وابن مسافر<sup>(٦)</sup> ، عن ابن شهاب ، عن سعيد . وأخرجه سعيد بن منصور ، وأبو عبيد<sup>(٧)</sup> ،<sup>(٨)</sup>

(١) المعجم : ٢٤/٨٢ و ٨٣ رقم ( ٢١٨ و ٢١٩ و ٣٥٢ ) والامام أحمد : ٦/٣٤٦  
 و ٣٤٧ و ٣٥٥ ، والبيهقي : ٤/ ١٧٠ ، والطحاوي في الآثار : ٢/ ٤٣ باب مقدار صدقة الفطر .

اسناد : أورده البيهقي في المجمع : ٣/ ٨١ وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بعضه واسناده له طريق رجالها رجال الصحيح ، اهـ .

(٢) ص (٩) ، وتحفة الأشراف : ١٣/ ٢١٢ .

اسناد : رجال الاسناد كلهم ثقات ، ومراسيل سعيد بن المسيب حجة راجع كتاب الكفاية ص (٥٧١) .

(٣) هو عقيل ، بالضم ، ابن خالد بن عقيل ، بالفتح ، الایلی ، بفتح الهزة بعدها تحنانية ساكنة ثم لام ، أبو خالد الأموي ، مولا هم ، ثقة ثبت ، سكن المدينة ثم شام ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة (١٤٤) ع . سير أعلام النبلاء : ٦/ ٣٠١ الميزان : ٣/ ٨٩ ، التهذيب : ٧/ ٢٥٥ ، التقريب : ٢/ ٢٩٠ .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤/ ١٦٩ .

(٥) يحيى بن حسان التنيسي ، بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مبهلة ، من أهل البصرة ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٨) وله أرسع وستون / خم د ت س ، التاريخ الكبير : ٨/ ٢٦٩ ، والتاريخ الصغير : ٢/ ٣١٤ ، التهذيب : ١١/ ١٩٧ ، التقريب : ٢/ ٣٤٥ .

(٦) هو عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، الفهمي ، أمير مصر ، صدوق ، من السابعة ، مات سنة (٢٧) / خم د ت س . الجرح : ٥/ ٢٢٩ ، التهذيب : ٦/ ١٦٥ ، التقريب : ١/ ٤٧٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٢٩ .

(٧) وعبد الرزاق : ٣/ ٣١٨ رقم ( ٥٧٨٦ ) عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب .

(٨) كتاب الأموال ص (٤٩٩) رقم ( ١٣٦٦ ) .



والطحاوي<sup>(١)</sup>، وله من رواية عبد الخالق الشيباني<sup>(٢)</sup>، عن سعيد، قال: " كانت الصدقة تدفع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان نصف صاع من حنطة " قال ابن عبد الهادي<sup>(٣)</sup>: اسناده صحيح كالشمس، وكونه مرسلًا لا يضر، لأنه من مراسيل سعيد، وراسلته حجة، انتهى. وللطحاوي<sup>(٤)</sup> ثنا ربيع<sup>(٥)</sup> / الجيزي<sup>(٦)</sup> ثنا أبو زرعة<sup>(٧)</sup>، ١/١٠٣ ثنا حيوة<sup>(٨)</sup> ثنا عقيل، عن ابن شهاب، أنه سمع سعيد بن المسيب، وأبا سلمة بن عبد الرحمن

(١) شرح معاني الآثار: ٤٥/٢ باب مقدار صدقة الفطر، وصحة (٤٦) من رواية عبد الخالق الشيباني.

اسناده: مرسل صحيح رجاله ثقات.

(٢) عبد الخالق بن سلمة، بكسر اللام، ويقال بفتحها، الشيباني، أبو روح البصري، ثقة مقل، من السادسة / م د س. تاريخ ابن معين: ٣٤٣/٢، الكاشف: ١٥٣/٢، التهذيب: ١٢٣/٦، التقريب: ٤٧٠/١.

(٣) في التنقيح: نقل عنه الزيلعي في نصب الراية: ٢/٢٣، وأنظر أيضًا شرح فتح القدير: ٢٢٧/٢.

(٤) شرح معاني الآثار: ٤٦/٢ باب مقدار صدقة الفطر.

اسناده: رجاله ثقات عدا وهب الله بن راشد أبو زرعة فانه صدوق، وهو حسن بهذا الاسناد.

(٥) هو الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المرادي، أبو محمد البصري، الأعرج، ثقة، من الحادية عشر، مات سنة (٢٥٦) د.س. الجرح: ٤٦٤/٢، التهذيب: ٢٤٥/٣، التقريب: ٢٤٥/١.

(٦) الجيزي: بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الزاي - هذه النسبة الى الجيزة، وهي بلدة في النيل بفسطاط مصر. أنظر اللباب: ١/٣٢٣.

(٧) هو وهب الله بن راشد أبو زرعة مؤذن فسطاط المصري، غزه سعيد بن أبي مريم، وغيره، قال أبو حاتم: محله الصدق. أنظر الجرح والتعديل: ٢٧/٩، الميزان: ٣٥٢/٤.

(٨) حيوة، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو، ابن شريح بن صفوان التجيبسي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة (١٥٨) ع/١٠٤.

الطبقات الكبرى: ٥١٥/٧، التاريخ الصغير: ق/٩٦، سير أعلام النبلاء: ٤٠٤/٦، خلاصة تذهيب الكمال ص (٩٦)، التقريب: ٢٠٨/١.

وعبد الله بن عبد الله بن عتبة<sup>(١)</sup> ، يقولون : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر ، بصاع من تمر ، أو بمدين من حنطة " . وأخرجه<sup>(٢)</sup> من وجه آخر عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة ، والقاسم ، وسالم ، قالوا : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر بصاع من شعير أو مدين من قمح " . ومن المتابعات رواية الإمام<sup>(٣)</sup> أحمد لحديث أسامة المتقدم من

( ١ ) عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ،

فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ( ٩٤ ) ، وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك / ع .

تذكرة الحفاظ : ٧٨ / ١ ، التهذيب : ٢٣ / ٧ ، التقريب : ١ / ٥٣٥ .

( ٢ ) انظر هامش رقم ( ٤ ) ص : ٩٢٥ .

( ٣ ) المسند : ٦ / ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٥٥ من طريق عتاب بن زياد قال حدثنا

عبد الله بن المبارك قال أنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن

فاطمة بنت المنذر عن أسامة بنت أبي بكر قالت : " كنا نؤدى زكاة الفطر على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدين من قمح بالمد الذي يقتاتون به " .

قلت : ورواه ابن خزيمة في صحيحه : ٨٤ / ٤ رقم ( ٢٤٠١ ) ، وابن أبي شيبة :

١٢٦ / ٣ في الزكاة ، باب بأى صاع يعطى في صدقة الفطر . والطحاوى نسي

الآثار : ٤٣ / ٢ باب مقدار صدقة الفطر ، والحاكم في المستدرک : ١ / ٤١٢ ،

والبيهقي : ٤ / ١٧٠ . من طرق عن عقيل عن هشام بن عروة بن الزبير عن

أبيه عن أمه أسامة رضي الله عنها .

استانده : ضعف ابن الجوزي رواية الإمام أحمد بابن لهيعة ، قال صاحب

التنقيح : وحديث ابن لهيعة يصلح للمتابعة لاسيما اذا كان من رواية اسام

مثل ابن المبارك عنه ، اهـ . نقل ذلك الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٤٢١ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي . ولفظ الحديث " انها حدثته أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر نسي

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمد الذي يقتات به أهل البيت ، أو الصاع

الذي يقتاتون به يفعل ذلك أهل المدينة كلهم " ونحوه لفظ ابن خزيمة ،

والطحاوى ، والبيهقي ، وفي رواية للطحاوى ، عن ابن أبي مريم ، عن أسد

عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسامة به مثل

سياق الإمام أحمد . ورواية ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الرحيم ، عن

هشام بن عروة ، عن أبيه أو عن فاطمة ، عن أسامة ، قالت : " بالمد والصاع

الذي يمتارون به " قلت : استانده بهذه الطرق والمتابعات صحيح لا يَحْتَمِل

الضعف . والله أعلم .

حديث ابن لهيعة، ومنها ما أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>، عن جابر بن عبد الله، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صدقة الفطر على كل انسان مدان من دقيق، أو قمح، ومن الشعير صاع، ومن الحلو زبيب أو تمر صاع " . وفيه ليث بن حماد<sup>(٢)</sup>، قال الدارقطني : ضعيف . ومن الموقوفات ما تقدم في رواية الطحاوي عن أبي بكر، وعمر، وعثمان . وفي رواية الدارقطني<sup>(٣)</sup>، والثوري، عن علي . ومنها ما أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup>، ثنا حفص، عن عاصم، عن أبي قلابة قال : " أخبرني من أدى إلى أبي بكر نسي صدقة الفطر نصف صاع من طعام " وأخرجه الطحاوي<sup>(٥)</sup>، بلفظ " صاع برمين اثنين " وأخرج الطحاوي<sup>(٦)</sup>، عن عبد الله بن نافع : " أن أبا سأل عمر بن الخطاب، فقال : انسى

( ١ ) المعجم : الوراق ١٨٥ / ج ٢ .

استانده : أورده الهيثمي في المجمع : ٨١ / ٣ وقال : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الليث بن حماد وهو ضعيف، اهـ .

( ٢ ) ليث بن حماد عن أبي يوسف القاضي ضعفه الدارقطني . الميزان : ٣ / ٤٢٠ ، اللسان : ٤ / ٤٩٣ .

( ٣ ) السنن : ٢ / ١٥٢ كتاب زكاة الفطر . من طريق عبد الله ، عن الحسن ، عن عبد الرزاق عن الثوري ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عيسى قال : " على من جرت عليه نفقته نصف صاع بر، أو صاع من تمر " اهـ . تقدم ، في استانده عبد الأعلى بن عامر الشعلبي وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات . وإن المخرج استلزم هذه الآثار صحيحها وضعيفها ولو أنه اقتصر على صحيحها رحمه الله تعالى لكان أفضل لئلا يختلط على القارئ ، ومن أجل ذلك كسان لا يد أن أعيد اسانيدهم والمتون معا أحيانا لرفع الالتباس والله الموفق .

( ٤ ) المصنف : ٣ / ١٢٠ في الزكاة ، باب صدقة الفطر من قال نصف صاع بر . استانده : فيه عاصم بن سليمان الأحول وهو صدوق له أوهام ، وهو بهسدا الاستناد ضعيف . وله شواهد صحيحة سبق ذكرهم آنفا .

( ٥ ) شرح معاني الآثار : ٢ / ٤٦ باب مقدار صدقة الفطر . من طريق أبي عوانة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، قال : أخبرني من دفع إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه صاع برمين اثنين " ، ورواه أيضا عبد الرزاق : ٣ / ٣١٦ رقم ٥٧٢٦ ) من طريق الثوري به مثله .

( ٦ ) شرح معاني الآثار : ٢ / ٤٦ من طريق أبي بكر ، عن أبي عمر ، عن حماد ، عن حجاج بن أرطاة ، قال : ذهبت أنا والحكم بن عتيبة إلى زياد بن النضر ، فحدثنا عبد الله بن نافع . . . الخ .

استانده : ضعيف فيه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر وهو ضعيف، وفيه أيضا حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

رجل مملوك فهل في مالي زكاة ؟ فقال عمر : انما زكاتك على سيدك ، أن يؤدى عنك عند كل فطر ، صاعا من شعير أو تمر ، أو نصف صاع من بر \* ومنها ما أخرج<sup>(١)</sup> أيضا ، ثنا ( حسان بن زيد ) ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث<sup>(٢)</sup> ، قال : " خطبنا عثمان . . . الحديث " . وأخرج<sup>(٤)</sup> ثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، والأسود عن عبد الله ، قال : " مدان من قمح أو صاع من تمر أو شعير " . وأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٥)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> ثنا محمد بن بكر ، ( عن ابن جريج عن ابن الزبير ) مثله . ثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عن عمرو ، أنه " سَمِعَ ابن الزبير وهو على المنبر ، يقول : مدان من قمح ، أو صاع من شعير ، أو تمر " وأخرج<sup>(٧)</sup> عن ابن عباس ما قد مناه وأخرج<sup>(٨)</sup> ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ،

( ١ ) شرح معاني الآثار : ٢ / ٤٦ ، فقال : " أو زكاة الفطر صاعا من تمر ،

أو صاعا من شعير ، عن كل صغير وكبير ، حر ومملوك ، ذكر وأنثى " .

إسناده : رجال الاسناد ثقات .

( ٢ ) في الأصل ( عبد الوهاب ) وهو خطأ والتصويب من المطبوع .

( ٣ ) هو شراحيل بن آدة : بالمد وتخفيف الدال ، أبو الأشعث الصنعاني ، ويقال

آدة جد أبيه ، وهو ابن شراحيل بن كلب ، ثقة من الثانية ، شهد فتح

دمشق / بخ م ع .

الجرح : ٤ / ٣٧٣ ، الكاشف : ٢ / ٧ ، التهذيب : ٤ / ٣١٩ ، التقريب : ١ / ٣٤٨ ،

الخلاصة ص ( ١٦٤ ) .

( ٤ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٣ / ١٧١ في الزكاة ، باب صدقة الفطر من قال نصف

صاع بر .

( ٥ ) المعجم : ٩ / ٣٥٥ رقم ( ٩٥٣٥ ) ، ورواه أيضا عبد الرزاق : ٣ / ٣١٤ رقم

( ٥٧٦٩ ) كلاهما من طريق ابن جريج به مثله .

إسناده : أورده الهيثمي في المجمع : ٣ / ٨٢ وقال : فيه عبد الكريم أبو أمية

وهو ضعيف .

( ٦ ) المصنف : ٣ / ١٧١ .

إسناده : رجال الاسناد ثقات عدا محمد بن بكر الهرياني وهو صدوق يخطئ .

( ٧ ) في الأصل " عن أبي الزبير عن جابر مثله " وهو خطأ والصواب ما أثبت من المطبوع .

( ٨ ) ابن أبي شيبة : ٣ / ١٢١ ، وإسناده مثل سابقه .

( ٩ ) ابن أبي شيبة : ٣ / ١٢٠ .

( ١٠ ) ابن أبي شيبة : ٣ / ١٧٣ باب من قال صدقة الفطر صاع من شعير أو تمر أو قمح .

إسناده : رجال الاسناد ثقات .

عن عائشة ، قالت : " انى أحب اذا وسع الله على الناس ، أن يتوا صاعا من قمح عس كل انسان " وأخرج عبد الرزاق<sup>(١)</sup> ، عن الزهري ، نحو ما عن جابر ، وابن مسعود . ومن الموقوفات على التابعين ما أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : " عن كل انسان نصف صاع من قمح ، وما خالف القمح من تمر أو زبيب أو أقط أو شعير أو غيره فصاع تام " ثنا هشيم ، عن اسماعيل بن سالم<sup>(٣)</sup> ، عن الشعبي مثله<sup>(٤)</sup> . ثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن مثله<sup>(٤)</sup> ، ثنا محمد بن بكر ، عن ابن جرير (عن عبد الكريم<sup>(٥)</sup>) ، عن ابن طاووس<sup>(٦)</sup> ، عن أبيه مثله<sup>(٤)</sup> ، ثنا محمد بن بكر ، عن ابن جرير ، عن عطاء مثله<sup>(٤)</sup> ، ثنا أبو أسامة ، عن اسحاق بن سليمان الشيباني<sup>(٧)</sup> ، حدثني أبو حبيب<sup>(٨)</sup> ، قال : سألت ١٠٣ / ب

(١) المصنف : ٣ / ٣١٤ و ٣١٥ رقم (٥٧٢٢ و ٥٧٦٩) .

اسناده : أثر ابن مسعود في اسناده عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف ، وأشر جابر بن عبد الله ، رجاله ثقات عدا أبو الزبير المكي وهو صدوق يدلّس ، وهو حسن بهذا الاسناد .

(٢) المصنف : ٣ / ١٧١ في الزكاة ، باب صدقة الفطر من قال نصف صاع بر .

ورواه أيضا عبد الرزاق : ٣ / ٣١٥ رقم (٥٧٢١) عن الثوري به ولغظه " كل شيء سوى الحنطة صاع ، والحنطة نصف صاع " .

اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات .

(٣) اسماعيل بن سالم الأسدي ، أبو يحيى الكوفي ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت من السادسة / بن م د س . تاريخ ابن معين : ٢ / ٣٥ ، التهذيب : ١ / ٣٠١ ، التقرير :

١ / ٧٠ .

اسناده : رجال الاسناد ثقات .

(٤) أخرج هذا وما بعده ابن أبي شيبة : ٣ / ١٧١ و ١٧٢ .

أسانيدهم : فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف ، ومحمد بن بكر البرساني وهو صدوق يخطئ ، وأبو حبيب بن يعلى بن منبه وهو مجهول لم يوثقه الا ابن حبان ، وثقة رجال الأسانيد ثقات .

(٥) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٦) هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، من السادسة

مات سنة (١٣٢) ع . الكاشف : ٢ / ٩٨ ، التهذيب : ٥ / ٢٦٧ ، الخلاصة (٢٠٢)

(٧) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو اسحاق الشيباني ، ثقة وتقدمت ترجمته .

(٨) هو أبو حبيب بن يعلى بن منية التميمي ، مجهول ، وثقه ابن حبان . الجرح :

٩ / ٣٥٩ ، الميزان : ٤ / ٥١٣ ، اللسان : ٧ / ٤٥٨ .

عبد الله بن شداد عن صدقة الفطر، فقال: " نصف صاع من حنطة أو دقيق<sup>(١)</sup> ننا  
أبو أسامة، عن عوف، قال: سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عدى<sup>(٢)</sup> " يقرأ بالبصرة  
في صدقة رمضان، على كل صغير أو كبير، حر أو عبد، ذكر أو أنثى نصف صاع من بسر  
أو صاع من تمر<sup>(٣)</sup>، وأخرجه الطحاوي<sup>(٤)</sup>، من حديث عبد الله بن حمران<sup>(٥)</sup> عن عوف. وأخرج  
أيضا<sup>(٦)</sup> ثنا عبد الله بن خشيش<sup>(٧)</sup>، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، عن قتادة،  
عن سعيد بن المسيب<sup>(٨)</sup> في زكاة رمضان صاع تمر، ونصف صاع بر<sup>(٩)</sup> انتهى.

(٥٦٣) قوله: " ولا يجوز الخبز والأقط إلا باعتبار القيمة لعدم ورود النص بهما "  
قلت: أما الخبز فمسلم، وأما الأقط، فهو في حديث أبي سعيد الخدري الذي احتج  
به للزبيب، وفي غيره.

(٥٦٤) قوله: " والصاع ثمانية أرطال بالعراقي، وقال أبو يوسف: خمسة أرطال<sup>(١٠)</sup>

(١) انظر هامش (٤) ص: ٩٢٩.

(٢) هو عدى بن أرطاة الغزالي، عامل به عمر بن عبد العزيز، مقبول، من الرابعة،  
قتل سنة (٢٠٢) / ب.ج. الجرح: ٣/٧، سير أعلام النبلاء: ٥٣/٥، الميزان:  
٦١/٣، التقريب: ١٦/٢.

(٣) شرح معاني الآثار: ٤٧/٢ باب مقدار صدقة الفطر. بلفظ ابن أبي شيبة  
المذكور.

(٤) عبد الله بن حمران، بضم المهملة، (أبو عبد الرحمن البصري، صدوق يخطئ،  
قليلًا، من التاسعة، مات سنة (٢٠٦) / خ.م. د.س. الجرح: ٤١/٥، الكاشف  
٨١/٢، التهذيب: ٥/١٩١، التقريب: ١/٤١٠.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن خشيش البصري، قدم مصر وحدث بها وتوفي سنة  
(٢٦٢) . انظر:

(٥٦٣) ١/١٢٤.

(٥٦٤) ١/١٢٤.

(٦) هو يعقوب بن إبراهيم القاضي، الفقيه، وكان أبو حنيفة يقول عن أبي يوسف:  
هو أعلم أصحابه. وقال المزني: كان أبو يوسف أتبعهم للحديث. وقال ابن  
المنيني: كان صدوقًا. وقال ابن معين: كان ثقة، وقال أبو زرعة: كان  
سليما من التجهم. توفي سنة (١٨٢) . انظر ترجمته في الجرح: ٢٠١/٩،  
والتاريخ الصغير: ق ٢٢٨/٢، تذكرة الحفاظ: ٢٩٢/١، الميزان: ٤٤٧/٤،  
الهداية والنهاية: ١٠/٢٠٥-٢٠٧، طبقات الحفاظ ص (١٢٧).

(٧) الرطل: الذي يوزن به ويكال، قال ابن العربي: الرطل ثنتا عشرة أوتية بأوقى =====

وثالث رطل ، وهو صاع<sup>(١)</sup> أهل المدينة ، نقلوا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خلف عن سلف " الدارقطني " من طريق اسحاق بن سليمان<sup>(٢)</sup> الرازي قلت : " لمالك كم وزن صاع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : خمسة أرطال وثالث أنا حزرته " <sup>(٤)</sup> قلت : أبو حنيفة يقول : ثمانية أرطال فغضب ، ثم قال لبعض جلسائه : يا فلان هات صاع جدك ، ويا فلان هات صاع عمك ، ويا فلان هات صاع جدك ، فاجتمعت ، فقال : ماتحفظون في هذه ؟ فقال أحدهم : حدثني أبي عن أبيه أنه كان يؤدى به هذا الصاع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال الآخر : أخبرني أبي عن أخيه مثله " وأخرج البيهقي<sup>(٢)</sup> من طريق الحسين بن الوليد<sup>(٥)</sup> قال : قدم علينا أبو يوسف ، فقال :

=== العرب ، والأوقية أربعون درهما ، فذلك أربعمائة وثمانون درهما . فالرطل سلب البغدادي يعادل ( ٤٠٨ ) غراما . أنظر لسان العرب : ٢٨٦ و ٢٨٥ / ١١ ، القاموس : ٣ / ٣٨٥ ، الأوزان والكمال الشرعية : ص ٢٢ ، ٤٠ ، الايضاح والتبيان في معرفة الكميات والميزان : ص ( ٥٦ ) .

- ( ١ ) الصاع : مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد ، يذكر ويؤنث ، لسان العرب : ٢١٥ / ٨ ، قال سحبد بن رشد : لا خلاف أن الصاع أربعة أمداد بمد النسبي عليه الصلاة والسلام ، واختلف في قدر المد بالوزن ، فقليل زنته رطل وثالث ، وهو المشهور في المذهب ، وقيل : رطل ونصف ، وقيل : رطلان ، وهو مذهب أهل العراق . أنظر البيان والتحصيل : ٢ / ٤٩٣ ، ونيل الأوطار : ٢٠٧ / ٤ - ٢٠٨ .
- ( ٢ ) السنن : ٢ / ١٥١ في كتاب زكاة الفطر ، عن عمران بن موسى الطائي ثنا اسماعيل بن سعيد الخراساني ، ثنا اسحاق بن سليمان الرازي به ونقل سيباقه ببعض التصرف . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١٧١ / ٤ عن الحسين ابن الوليد القرشي .

أسناده : قال صاحب التنقيح : أسناده مظلم ، وبعض رجاله غير مشهورين ، والمشهور ما أخرجه البيهقي عن الحسين بن الوليد القرشي ، وهو ثقة . كما فسى نصب الراية : ٢ / ٤٢٨ ، وقال الحافظ في التلخيص : ١٨٦ / ٢ : رواه البيهقي بإسناد جيد ، اهـ .

- ( ٣ ) اسحاق بن سليمان الرازي ، أبويحيى ، كوفي الأصل ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها / ع . الجرح : ٢ / ٢٢٣ ، التهذيب : ٢٣٤ / ١ ، التقريب : ٥٨ / ١ .

( ٤ ) الحزور : التقدير والخرص ، تقول حزرت الشيء : أحزرت . الصحاح : ٢ / ٦٢٩ .

- ( ٥ ) الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري ، أبو علي ، ويقال : أبو عبد الله ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢٠٣ ) خت د س . التاريخ الصغير : ق ٢ / ٣٠٠ ، والتهذيب : ٣٢٤ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٨٥ ) .

قدمت المدينة ، فسألت عن الصاع ، فقالوا : هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ما حجتكم ، فأثنى نحو خمسين شيخاً من أبناء المهاجرين ، والآنصار مع كل رجل منهم صاع تحت رداءه ، كل منهم يخبر عن أبيه ، أو أهل بيته أن هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظرت فإذا هي سواء ، قال : فغيرته ، فإذا هو خمسة أرتال وثلاث بنقصان يسير ، فتركت قول أبي حنيفة في الصاع \* .

( ٥٦٥ ) حديث : " صاعنا أصفر الصيعان " قال مخرجوا أحاديث الهداية (١) :

لم نجده . وروى ابن حبان (٢) بسنده / عن أبي هريرة \* أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/١٠٤  
 قيل له : يا رسول الله ، صاعنا أصفر الصيعان ، ومدنا (٣) أكبر الأمداد ، فقال : اللهم بارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في قليلنا وكثيرنا ، وأجعل لنا مع البركة بركاتين \* انتهى .  
 ثم قال ابن حبان : ونفى تركه انكار كونه أصفر الصيعان . بيان أن صاع المدينة كذلك .  
 ونظر فيه شيخنا (٤) بأن هذا ليس من مواضع كون السكوت حجة ، لأنه ليس في حكم شرعي حتى يلزم رده أن كان خطأ قال ويتقدير التسليم لا يلزم كون خمسة أرتال وثلاث صاعه الذي هو أصفر ، بل الاختلاف في أن الأصفر ما قدره .

( ٥٦٦ ) حديث : " الدارقطني (٥) عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد (رطلين) (٦) ويستعمل بالصاع ثمانية أرتال " قلت : أخرجه من رواية ابن أبي ليلى ،

( ٥٦٥ ) ١٢٤/١ .

( ١ ) قال الزيلعي في نصب الراية : ٢٨٨/٢ : غريب ، وقال ابن حجر في الدراية : ٢٧٣/١ :

لم أجده هكذا . ورواه أيضا البيهقي : ١٧١/٤ .

( ٢ ) الصحيح ( الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٢٢ رقم ( ٣٧٣٦ ) .

عن عبد الله بن جعفر المديني ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه به .

استاده : فيه عبد الله بن جعفر المدني وهو ضعيف ، أنظر التهذيب : ١٧٤/٥ ،

الكاشف : ٧٧/٢ ، التقريب : ٤٠٦/١ ، وهو بهذا الاستناد ضعيف .

( ٣ ) المد : بالضم ، قيل : إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاماً ، المد

في الحديث ، وهو رطل وثلاث بالعراقي ، عند الشافعي وأهل الحجاز ، وهو رطلان

عند أبي حنيفة ، وأهل العراق ، وهو ضرب من الكاكيل التي كانت شائعة

الاستعمال في المدينة أي ما يصادل ( ٨٢٤ ، ٢٠ ) غراماً من القمح . أنظر المحلى

لابن حزم : ٣٦٤/٥ ، المسألة ( ٦٤٢ ) ، والنهاية : ٣٠٨/٤ ، والايضاح

والتيبان في معرفة الكيال والميزان ص ( ٥٦ ) .

( ٤ ) شرح فتح القدير : ٢٣١ و ٢٣٠/٢ .

( ٥٦٦ ) ١٢٤/١ .

( ٥ ) السنن : ١٥٤ و ١٥٣/٢ في كتاب زكاة الفطر .

استاده : قال الحافظ في الدراية : ٢٧٣/١ : استاده ضعيف .

( ٦ ) قوله ( رطلين ) سقط من الاصل والمثبت من المطبوعة .



عن عبد الكريم ، عن أنس . فاما ابن أبي ليلى : فهو محمد بن عبد الرحمن القاضي كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وقال أحمد : سئ الحفظ مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ليس بذلك ، وقال شعيب : أفادني أحاديث ، فإذا هي مقلوبة ، وقال العجلي : كان فقيها صاحب سنة جازز الحديث قارنا للقرآن عالما به ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان سئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه ، وقال النسائي : ليس بالقوى . وأما عبد الكريم : فهو ابن أبي المخارق ضعفه أحمد ، وابن معين ، وقال معمر عن أيوب : لا تأخذوا عنه ، فانه ليس ثقة ، وقال ابن عدى : الضعف بين علي ما يرويه ، وقال أحمد بن سعيد الأشبيلي : بين مسلم جرحه ، وأما البخاري ، فانه عنده على الاحتمال ، لأنه لم يبينه من أمره على شيء ، قلت : الذي بينه مسلم هو قوله في مقدمة الصحيح : قال معمر : ما رأيت أيوب اغتاب أحدا قط الا عبد الكريم . يعني أبا أمية ، فانه ذكره ، فقال : رحمه الله كان غير ثقة لقد سألتني عن حديث لعكرمة ، ثم قال سمعت عكرمة ، انتهى . وقد أخرج له في صحيحه في المتابعات ، والبخاري تعليقا . وقد روى الدارقطني<sup>(١)</sup> الحديث المذكور من طريق آخر ، وفيه موسى بن نصر<sup>(٢)</sup> قال الخطيب : كان غير ثقة ، وقال الذهبي : روى بسند مسلم حديثا كذبا انتهى . والحديث في الصحيحين<sup>(٤)</sup> ليس فيه ذكر الوزن . وأخرج الدارقطني<sup>(٥)</sup> أيضا ، عن عائشة " جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الفصل من الجنازة صاع ثمانية "

( ١ ) ج ١ / ص ٢١٠ .

( ٢ ) السنن : ١٥٣ / ٢ .

إسناده : فيه موسى بن نصر الثقفي ، قال الذهبي : روى بسند مسلم حديثا كذبا .  
الميزان : ٢٢٥ / ٤ .

( ٣ ) موسى بن نصر الثقفي ، عن حماد بن سلمة ، قال الخطيب : كان غير ثقة ، نزل سمرقند .

أنظر الميزان : ٢٢٥ / ٤ ، اللسان : ١٣٤ / ٦ ، تنزيه الشريعة : ١ / ٢١١ .

( ٤ ) رواه البخاري : ٣٠٤ / ١ في الوضوء ، باب الوضوء ، بالمد ( ٤٧ ) الحديث ( ٢٠١ ) .

وسلم : ٢٥٨ / ١ في الحيض ، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة .

( ١٠ ) الحديث ( ٥١ ) ( ٣٢٥ ) ، ولفظه عن أنس قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع . الى خمسة أمداد . "

إسناده : متفق على صحته .

( ٥ ) السنن : ١٥٣ / ٢ في كتاب زكاة الفطر ، ورواه أيضا البيهقي : ١٧١ / ٤ .

إسناده : فيه صالح بن موسى الطلحي ، وهو متروك تقدم . وقال البيهقي : فان صالح يتفرد به وهو ضعيف الحديث .

أرطال ، وفي الوضوء رطلان \* / وفي أسناده صالح بن موسى الطلحي ، قال يحيى : ليس بـ ١٠٤ / ب  
 بشي ولا يكتب حديثه ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال أبو حاتم :  
 منكر الحديث . جدا ، وقال ابن عدي : هو عندى ممن لا يعتمد الكذب ، وعامة ما يرويه  
 لا يتابع عليه . وأخرج ابن عدي ، <sup>(١)</sup> عن جابر مثل حديث الكتاب وفيه عمر بن موسى  
 الوجيهي <sup>(٢)</sup> هالك ، رماه ابن عدي بالوضع .

( ٥٦٧ ) قوله : " وعمر قدر الصاع لا خراج الكفارة بشمانية أرطال بحضرة الصحابة " .

وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> ، ثنا يحيى بن آدم ، قال : سمعت حسنا <sup>(٤)</sup> يقول : " صاع عمر ثمانية

( ١ ) الكامل : ج ٥ ص ١٦٧٣ . من طريق عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي عن

عرو بن دينار عن جابر ، قال : " كان عليه السلام يتوضأ بالماء : رطلين ، ويفتسل  
 بالصاع : ثمانية أرطال " ، اهـ .

أسناده : ضعيف لأجل عمر بن موسى وهو متروك على أرجح الأقوال .

( ٢ ) عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الحمصي ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال

ابن معين : ليس بثقة ، وقال ابن عدي : هو ممن يضع الحديث متنا وأسنادا .  
 وقال الدارقطني والنسائي : متروك الحديث .

أنظر الضعفاء والمتروكين : ص ( ٨٣ ) ، تاريخ ابن معين : ٢ / ٤٣٤ ، التاريخ

الصغير : ق ٢ / ١٣١ ، الميزان : ٣ / ٢٢٤ .

( ٥٦٧ ) ١ / ١٢٤ .

( ٣ ) المصنف : ٣ / ٢٠٤ في الزكاة ، باب في الصاع ماهو ؟ ، وأبو عبيد في كتاب

الأموال : ص ٥٤٩ رقم ( ١٥٩١ ) و ( ١٥٩٦ ) . قال : حدثني عبد الله بن

داود عن علي بن صالح به .

أسناده : قال الحافظ في الدراية : ١ / ٢٧٣ : وهو معضل ، اهـ .

والمعضل : وهو ما سقط من أسناده اثنان فصاعدا . ومنه ما يرويه تابعه

التابعي ، ومثاله ما يرويه تابعي التابعي قاتلا فيه ، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكذلك ما يرويه من دون التابعي عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أو عن أبي بكر وعمر وغيرهما غيرناكر للوسائط بينه وبينهم . أنظر

التقييد والايضاح ص ( ٨١ ) ، الجاعث الحثيث ص ( ٥١ ) ، نزهة النظر ص ( ٤٢ )

وحكمه أنه من أقسام الضعيف .

( ٤ ) هكذا في الأصل ، وفي نصب الراية : ٢ / ٤٣٠ ، أما في الدراية : ١ / ٢٧٣

" حسن بن صالح " . وفي النسخة المطبوعة من المصنف " حنش " بسدل

" حسن " .

أرطال ، وقال شريك<sup>(١)</sup> : أكثر من سبعة أرطال ، وأقل من شانية " ثنا وكيع ، عن علي بن صالح<sup>(٢)</sup> ، عن أبي إسحاق ، عن موسى بن طلحة ، قال : الحجاجي<sup>(٣)</sup> " صاع عمر بن الخطاب " وأخرج هذا الطحاوي<sup>(٤)</sup> ، ثم أخرج عن إبراهيم ، قال : " غيرنا " صاع عمر ، فوجدناه حجاجيا ، والحجاجي عندهم ، شانية أرطال بالبغدادى " وأخرج<sup>(٦)</sup> عن إبراهيم ، قال : " وضع الحجاج قفيزه على صاع عمر " انتهى . وقال شيخنا<sup>(٨)</sup> فى جواب قصة أبي يوسف :

( ١ ) هو شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ، وهو صدوق يخطئ كثيرا تقدم .

( ٢ ) علي بن صالح بن صالح بن حي ، الهمداني ، أبو محمد ، الكوفي ، أخو حسن ،

ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ( ١٥١ ) م / ٤ . الطبقات الكبرى : ٣٧٤ / ٦ ،

التاريخ الصغير : ١١٩ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧١ / ٧ ، التقريب : ٣٨ / ٢ .

( ٣ ) هذه النسبة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي . وحقيقة الصاع الحجاجي ، قال

يحيى بن آدم فى الخراج رقم ( ٤٧٧ ) : " قال لى إسرائيل ، عن أبي إسحاق قال :

قدم علينا الحجاج من المدينة فقال : انى قد اتخذت لك مختوما على صاع عمر

ابن الخطاب " وهو اسناد صحيح متصل إلى الحجاج .

( ٤ ) فى شرح معاني الآثار : ٥٢٥١ / ٢ فى الزكاة ، باب وزن الصاع كم هو ؟

اسناده : رجال الاسناد ثقات .

( ٥ ) غيرنا : أى اعتبرنا ، وقال أهل اللغة : يقال عايرت الكيال والميزان وعاورته

إذا اعتبرته . المجموع شرح المذهب : ٦٩ / ٦ .

( ٦ ) الطحاوي فى الآثار أيضا : ٥٢ / ٢ فيه سفيان بن بشر الكوفي لم أجد من ترجم

له . وفيه أيضا شريك وهو صدوق يخطئ كثيرا .

( ٧ ) القفيز : جمعه أفزة وقفزان ، والقفيز من الكاكيل : معروف وهو شانية

مكاكيل عند أهل العراق ، وهو من الأرض قدر مائة وأربع وأربعين ذراعاً ،

وقيل : هو مكيال تتواضع الناس عليه ، وفى التهذيب : القفيز مقدار من مساحة

الأرض . وقال أبو عبيد فى كتاب الأموال ص ٨٣ رقم ( ١٧٤ ) : " ووضع عمر

رضى الله عنه على أهل السواد على كل جريب عامر وغامر درهما وقفيزا " أهـ .

وهذا القفيز القدر فى الخراج يعادل ( ٣٦ ) صاعاً من القمح ، أى ما يزيد

( ٢٦٠١١٢ ) كيلو غراما . أنظر لسان العرب : ٣٩٥ / ٥ ، البيان والتحصيل

٤٩٤ / ٢ ، الإيضاح والتبيان ص ( ٧٢ ) .

( ٨ ) شرح فتح القدير : ٢ / ٢٣١ .

والجماعة الذين لقيهم أبو يوسف لا تقوم بهم حجة لكونهم نقلوا عن مجهولين . قلت :  
 في النفس من هذا شيء لأن أبا يوسف أعرف بوجوه الاستدلال ، ولم يخالف في ذلك  
 شيئاً من طرق الأصول فانهم يحتجون بالمجهول على رأى قال الكرخي <sup>(١)</sup> في " الأشربة " .  
 في حديث رواه عن رجل ، عن علي رضي الله عنه ، والأصل في السلام العدالة مالم  
 تثبت الريبة ، وعلى طريق المحدثين فاخترنا شيخنا أن الضعيف يرتقى إلى الحجة  
 بكثرة الطرق ، فلو فرضنا أن الذين أخبروا أبا يوسف ، ومن أخبروا عنه ضعيف السبي  
 الصحابة ارتقى إلى الحجة ، ففي خصوص هذا الجواب ما فيه والله سبحانه وتعالى أعلم  
 بنية ذكر صاحب الهداية ، منها ما تقدم في صلاة العيد من حديث " أغنوهم عمن  
 المسألة في مثل هذا اليوم " .

---

( ١ ) هو عبيد الله بن الحسن بن دلال بن دلهم الكرخي البغدادي الفقيه الحنفي  
 ولد سنة ( ٢٦٠ ) وتوفي ببغداد سنة ( ٣٤٠ ) من تصانيفه الجامع الصغير  
 في الفروع . الجامع الكبير كذا . مختصر في الفروع . مسئلة في الأشربة وتحليل  
 نهيد التمر . وغير ذلك . أنظر هدية العارفين : ٦٤٦/٥ .



١/١٠٥

أبي الدرداء وفيه / " وحجوا بيت ربكم " بدل " وأطيعوا ذا أمركم " .

( ٥٧٠ ) حديث : " أوف بندرك <sup>(١)</sup> عن ابن عمر " أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام ، قال : فأوف بندرك " متفق عليه . <sup>(٣)</sup>

( ٥٧١ ) حديث : " عقبة بن عامر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم النحر ، وأيام التشريق <sup>(٤)</sup> وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> ، والحاكم <sup>(٦)</sup> ، وابن حبان <sup>(٧)</sup> ، عن

( ٥٧٠ ) ١/١٢٥ .

( ١ ) النذر : يقال : نذرت أنذر ، وأنذر نذرا ، إذا أوجبت على نفسك شيئا تبرعا ، من عبادة ، أو صدقة ، أو غير ذلك ، وقد تكرر في أحاديثه ذكر النهي عنه ، وهو تأكيد لأمره ، وتحذير عن التهاون به بعد إيجابه . النهاية : ٣٩/٥ .

( ٢ ) قال الكرماني : فيه أنه لا يشترط الصوم لصحة الاعتكاف ، اهـ . لأن الليل ليس ظرفا للصوم فلو كان شروطا لأمره النبي صلى الله عليه وسلم به . عدة القارئ :

١/١٤٦ .

( ٣ ) رواه البخاري ٢٧٤/٤ في الاعتكاف ، باب الاعتكاف ليلا ( ٥ ) الحديث ( ٢٠٣٢ ) و ٢٠٤٣ ٤٤٣/٣١٤٣٠ و ٤٤٣٢٠ و ٦٦٩٧ ( ٦ )

وسلم : ١٢٧٧/٣ في الأيمان ، باب نذر الكافر ، وما يفعل فيه إذا أسلم ( ٧ ) ، الحديث ( ٢٨٥٢٧ ) ( ١٦٥٦ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٤٧٤ ) في الصوم ، باب المعتكف يعمود المريض ، والترمذي : ٤٨/٣ في أبواب النذر ، باب في وفاء النذور ( ١١ ) الحديث ( ١٥٧٩ ) وقال حسن صحيح . والبهقي في شرح السنة :

٦/٤٠٢ رقم ( ١٨٣٩ ) .

إسناده : متفق على صحته .

( ٥٧١ ) ١/١٢٥ .

( ٤ ) أيام التشريق : وهي ثلاثة أيام تلي عيد النحر ، سميت بذلك من تشريق اللحم ، وهي تقديده وسطه في الشمس ليجف ، لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق فيها بمعنى ، وقيل : سميت به لأن الهدى والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس : أي تطلع . انظر الغريب ( للبهري ) : ٣/٣٥٢ ، والنهاية : ٢/٤٦٤ .

( ٥ ) المصنف : ٣/١٠٤ في الصوم ، باب ما نهى عنه في صيام الأضحي والفطر ، واللفظ له .

( ٦ ) المستدرک : ١/٤٣٤ .

( ٧ ) موارد الظمان ص ( ٢٣٨ ) الحديث ( ٩٥٨ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم

( ٢٤١٩ ) في الصوم ، باب صيام أيام التشريق ، والترمذي : ٣٥/٢ في الصوم =====

موسى بن علي<sup>(١)</sup> عن أبيه<sup>(٢)</sup> عن عتبة بن عامر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 " يوم عرفة ، ويوم الأضحى ، وأيام التشريق أيام أكل وشرب " وفي الباب : عن أبي سعيد  
 الخدري " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين : يوم الفطر ويوم النحر "  
 متفق عليه .<sup>(٣)</sup>

== باب ماجاء في كراهية الصوم في أيام التشريق ( ٥٨ ) الحديث ( ٧٧٠ ) ،  
 والنسائي : ٢٥٢/٥ في المناسك ، باب النهي عن صوم يوم عرفة .  
 والداري : ٢٣/٢ في الصوم ، باب في صيام يوم عرفة ، والطحاوي في الآثار :  
 ٧١/٢ في الصوم ، باب صوم يوم عرفة ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢٩٢/٣ رقم  
 ( ٢١٠٠ ) ، والامام أحمد : ١٥٢/٤ ، وشرح السنة : ٣٥١/٦ ، رقم  
 ( ١٧٩٦ ) ، والبيهقي : ٢٩٧/٤ .

اسناده : قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح  
 على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . قلت : اسناده حسن لأن موسى  
 ابن علي صدوق . وصحيح بالشاهد ، ويشهد له ما روى مسلم في صحيحه رقم  
 ( ١١٤٢ ) بهذا السياق من حديث كعب بن مالك .

( ١ ) موسى بن علي ، بالتصغير ، ابن رباح ، بموحدة ، اللخمي ، أبو عبد الرحمن  
 البصري صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ( ١٦٣ ) وله نيف وتسعون /  
 بخ م ٤٠ الجرح : ١٥٣/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤١١/٧ ، التهذيب :  
 ٣٦٣/١ ، التقريب : ٢٨٦/٢ .

( ٢ ) هو علي بن رباح بن قصير ، ضد الطويل ، اللخمي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ،  
 والمشهور فيه علي ، بالتصغير ، وكان يفض منها ، من صغار الثالثة مات سنة  
 ( ١١٤ ) / بخ م ٤٠ . سير أعلام النبلاء : ٤١٢/٧ ، الكاشف : ٢٨٤/٢ ،  
 التهذيب : ٣١٨/٧ ، التقريب : ٣٦/٢ .

( ٣ ) رواه البخاري : ٢٣٩/٤ في الصوم ، باب صوم يوم الفطر ( ٦٦ ) الحديث ( ١٩٩١ )  
 وسلم : ٧٨٠٧٩٩/٢ في الصيام ، باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى  
 ( ٢٢ ) الحديث ( ١٤١٥١٤٠ ) ( ٨٢٧ ) واللفظ له .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٤١٧ ) في الصوم ، باب في صوم العيدين . والترمذي :  
 ١٣٤/٢ في الصوم ، باب ماجاء كراهية الصوم يوم الفطر ويوم النحر ( ٥٧ ) الحديث  
 ( ٧٦٨ ) وقال حسن صحيح .

اسناده : متفق على صحته .

وعن نهيشة<sup>(١)</sup> الهذلي<sup>(٢)</sup> رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيام التشريق أيام أكل وشرب ، وذكر لله عز وجل " رواء مسلم<sup>(٣)</sup> . حديث يونس بن شداد<sup>(٤)</sup> " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام التشريق " رواء أحمد<sup>(٥)</sup> ، والبزار<sup>(٦)</sup> وقال : لا نعلم أسند ( يونس بن شداد<sup>(٧)</sup> ) إلا هذا الحديث ، وفيه سعيد بن ( بشير<sup>(٨)</sup> ) وهو ثقة ، ولكنه اختلط .

( ٥٧٢ ) حديث : " أنها أيام أكل وشرب بهمال<sup>(٩)</sup> .

( ١ ) نهيشة ، بمعجمة مصفرا ، ابن عبد الله الهذلي ، ويقال له نهيشة الخير ، صحابي قليل الحديث . م / م .

أسد الغابة : ١٣ / ٥ ، الإصابة : ١٤٢ / ١ . ، التقريب : ٢٩٧ / ٢ .

( ٢ ) الهذلي : بضم الهاء ، وفتح الذال ويعد ها لام - هذه النسبة الى هذيل بن مدركة ابن الياس بن عدنان ، وأكثر أهل وادي نخلة بالقرية من مكة من هذيل . اللباب : ٣٨٣ / ٣ .

( ٣ ) الصحيح : ٨٠٠ / ٢ . في الصيام ، باب تحريم صوم أيام التشريق ( ٢٣ ) الحديث : ( ١١٤١ ) ( ١١٤١ ) .

ورواه أيضا الإمام أحمد : ٧٥ / ٥ ، والبيهقي : ٢٩٧ / ٤ .

إسناده : رواء مسلم .

( ٤ ) يونس بن شداد الأزدي ، ذكره ابن أبي حاتم ، قال ابن منده وأبو نعيم : مجهول .

أنظر الاستيعاب : ١٠٤ / ١١ ، أسد الغابة : ١٣٢ / ٥ ، الإصابة : ٣٧٧ / ١٠ .

( ٥ ) المسند : ٧٧ / ٤ .

( ٦ ) كشف الاستار : ٤٩٨ / ١ رقم ( ١٠٦٨ ) .

إسناده : أورده البيهقي في المجمع : ٢٠٣ / ٣ وقال : رواء عبد الله بن أحمد

والبزار فيه سعيد بن بشير وهو ثقة لكنه اختلط ، اهـ . قال الحافظ في التقريب : ٢٩٢ / ١ : ضعيف .

( ٧ ) في الأصل ( عبد الله بن يونس ) وهو خطأ ، والصواب ما أثبت .

( ٨ ) في الأصل ( نعيم ) والصواب بشير وهو سعيد بن بشير الأزدي مولا هم ، أبو عبد الرحمن

أو أبو سلمة الشامي ، أصله من البصرة ، أو واسط ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة

( ١٦٨ ) / ٤ . سير أعلام النبلاء : ٣٠٤ / ٧ ، الميزان : ١٢٨ / ٢ ، التهذيب :

٨ / ٤ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ١٣٦ ) .

( ٥٧٢ ) ١٢٥ / ١ .

( ٩ ) بهمال : النكاح وملاعبة الرجل أهله . والمبالغة : المباشرة ، ويقال لحد يـــــــث



عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل صائحا يصيح ، أن لا تصوموا هذه الأيام ، فانها أيام أكل وشرب ومعال " ومعال وقاع النساء . رواه الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup> قال الهيثمي :<sup>(٢)</sup> واسناده حسن .

( ٥٧٣ ) قوله : " ويوم الفطر مأثور بافطاره " قلت : هو فيها روى أبو هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته . . الحدِيث " متفق عليه .<sup>(٣)</sup> وفيها روى جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فافطروا ، فإن غم عليكم ، فعدوا ثلاثين يوما " رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ورجالهم رجال الصحيح . وفيها روى أبو بكر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته . الحدِيث " رواه البزار<sup>(٥)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(٦)</sup> ،

== العروسين بحال ، والبعل والتعل : حسن العشرة .

الغريب ( للمهرى ) : ١٨٢/١ ، والنهاية : ١٤١/١ .

( ١ ) المجموع : ٢٣٢/١١ رقم ( ١١٥٨٧ ) .

( ٢ ) جمع الزوائد : ٢٠٣/٣ .

( ٥٧٣ ) ١٢٦/١ .

( ٣ ) رواه البخارى : ١١٩/٤ فى الصوم ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم " إذا رأيتم

الهلال فصوموا ، وإذا رأيتم فافطروا " ( ١١ ) الحديث ( ١٩٠٩ ) واللفظ له .

وتام لفظه " فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين " .

ومسلم : ٧٦٢/٢ فى الصيام ، باب وجوب صوم رمضان ( ٢ ) الحديث ( ١٧٠-٢ ) ،

( ١٠٨١ ) . ورواه أيضا النسائى : ١٣٣/٤ فى الصوم ، باب اكمل شعبان ثلاثين .

والدارى : ٣/٢ فى الصوم ، باب الصوم لرؤية الهلال ، والطيايسى : ١٨٢/١ ،

رقم ( ٨٦٧ ) ، والامام أحمد : ٢/٤١٥ و ٤٣٠ و ٤٥٤ و ٤٥٦ و ٤٦٩ والبيهقى

٢٠٦/٤

اسناده : متفق على صحته .

( ٤ ) المسند : ٣٢٩/٣ ، والبيهقى : ٢٠٦/٤ .

اسناده : أورده الهيثمي فى المجموع : ١٤٥/٣ وقال : رجاله رجال الصحيح .

( ٥ ) كشف الاستار : ١/٤٦١ رقم ( ٩٧٠ ) .

( ٦ ) لم أقف عليه فى القسم المطبوع الموجود وهو فى المفقود عند حرف النون

لأن أبا بكره اسمه نفع بين الحارث . وقد أورده الهيثمي فى المجموع : ١٤٥/٣

وقال : فيه عمران بن داود القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام .

وفيه عمران بن ( داود <sup>(١)</sup> ) وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه كلام .  
 ( ٥٧٤ ) قوله : " وعلى ذلك الاجماع <sup>(٢)</sup> " فيه نظر فان مالكا ، واسحاق ، يقولون :  
 اذا لم يصم المتمتع في العشر ، فانه يصوم في أيام التشريق ، واستدلوا في ذلك بأثر  
 رواه البخاري <sup>(٣)</sup> ، عن عائشة ، وابن عمر ، قالا : " لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن  
 الا لمن لم يجد الهدى " .

( ١ ) في الأصل ( عمران بن ذكوان ) وهو خطأ والصواب هو عمران بن داود ، بفتح  
 الواو وبعد ها را ، أبو العوام ، القطان ، البصري ، صدوق ، يهيم ورسي يرى الخواص ،  
 من السابعة ، مات بين الستين والسبعين ومائة / ختم .  
 الجرح : ٢٩٧ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٠ / ٧ ، الميزان : ٢٣٦ / ٣ ، التهذيب :  
 ١٣٠ / ٨ ، التقريب : ٨٣ / ٢ .  
 ( ٥٧٤ ) ١٢٦ / ١ وتام العبارة " ويوم الفطر مأثور بافطاره ، وفي صومه مخالفة الأمر ،  
 ومخالفة الاسم ، وعلى ذلك اجماع " اهـ .

( ٢ ) صوم يومي العيد ين : انعقد الاجماع على أنه لا يجوز صوم يوم الفطر ولا يصوم  
 النحر ، لا تطوعا ، ولا قضا ، ولا نذرا ، ولا كفارة ، بأي حال من الأحوال .  
 وان الاجماع منعقد على تحريم صوم هذين اليومين ولو صام قبلهما أو بعدهما .  
 ومن نذر صومهما لم ينعقد نذره ، ولا شيء عليه عند العلماء كافة ، الا بها حنيفة  
 فقال ينعقد نذره ، ويلزمه صوم يوميهما ، فان صامهما أجزاء مع أنه حرام ،  
 ومن نذر صوم يوم الاثنين مثلا ، فوافق يوم العيد ، لا يجوز له صوم يوم العيد  
 بالاجماع . أنظر المجموع شرح المذهب : ٢٩٣ / ٦ ، وشرح مسلم للنووي :  
 ١٥ / ٨ ، والمغني : ١٦٣ / ٣ ، وشرح فتح القدير : ٣٠١ - ٣٠٤ .

( ٣ ) الصحيح : ٢٤٢ / ٤ في الصوم ، باب صيام أيام التشريق ( ٦٨ ) الحديث  
 ( ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ) ، ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٤٣ / ٢ .  
 في كتاب مناسك الحج ، باب المتمتع الذي لا يجد هديا ولا يصوم في العشر .

ثم قال : فذهب قوم الى هذا ، وأباحوا صيام أيام التشريق للمتمتع ، والقارن ، والمحصر  
 اذا لم يجدوا هديا ، ولم يكونوا صاموا قبل ذلك ، صاموا هذه الأيام ، ومنعوا  
 منها من سواهم ، واحتجوا في ذلك بهذه الآثار . وخالفهم في ذلك آخرون  
 فقالوا : ليس لهؤلاء ولا لغيرهم من الناس ، أن يصوموا هذه الأيام عن شيء  
 من ذلك ولا عن شيء من الكفارات ، ولا في تطوع لنهي النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ذلك . وقد استعرض هذه الروايات وأقوال الأئمة الحافظ في فتح الباري :

(٥٧٥) حديث : " الأعمال بالنيات " تقدم في الطهارة .

(٥٧٦) حديث : " اذا أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا ، وغابت الشمس ، فقد أفطر الصائم " متفق عليه ، <sup>(١)</sup> من حديث (عمر) <sup>(٢)</sup> بدوين " من هاهنا " وهى لأبي داود .

(٥٧٧) حديث : " ابن عباس أن الناس أصبحوا يوم الشك ، فقدم أعرابي وشهد

برؤية / الهلال ، فقال صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله ؟ ١٠٥/ب  
فقال : نعم ، فقال صلى الله عليه وسلم : الله أكبر يكفى المسلمين أحدهم ، فصام وأمرنا بالصيام ، وأمرنا يا فنادى : ألا من أكل فلا يأكل بقية يومه ، ومن لم يأكل فليصم " قلت : هذا بسط متين حديث الهداية <sup>(٣)</sup> وقد قال مخرجوا أحاديثها : أنهم لم يجسدوه .  
وروى الأربعة <sup>(٤)</sup> ، وغيرهم حديث ابن عباس بخلافه ، فقالوا : عن ابن عباس " أن أعرابيا

(٥٧٥) ١ / ١٢٦ . تقدم في الحديث رقم ( ١٩ ) .

(٥٧٦) ١ / ١٢٦ .

( ١ ) رواه البخارى : ١٩٦ / ٤ فى الصوم ، باب متى يحل فطر الصائم ٤ ( ٤٣ ) الحديث ( ١٩٥٤ ) ، ومسلم : ٧٧٢ / ٢ فى الصيام ، باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ( ١٠ ) الحديث ( ٥١ ) ( ١١٠٠ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٣٥١ ) فى الصوم ، باب وقت فطر الصائم ، والترمذى : ١٠٣ / ٢ فى الصوم ، باب ماجاء اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم ( ١٢ ) الحديث ( ٦٩٤ ) ، وقال : حسن صحيح .

اسناده : متفق على صحته .

( ٢ ) فى الأصل ( ابن عمر ) والصواب ما أثبتته .

(٥٧٧) ١ / ١٢٦ .

( ٣ ) شرح فتح القدير : ٢ / ٢٣٦ .

( ٤ ) قال الزيلعى فى نصب الراية : ٢ / ٤٣٥ : حديث غريب . وقال فى الدراية : ٢٧٥ / ١ : لم أجده .

( ٥ ) رواه أبو داود رقم ( ٢٣٤٠ و ٢٣٤١ ) فى الصوم ، باب شهادة الواحد على

رؤية هلال رمضان ، والترمذى : ٩٩ / ٢ فى الصوم ، باب ماجاء فى الصوم بالشهادة

( ٧ ) الحديث ( ٦٨٦ ) ، والنسائى : ٣٢ / ٤ فى الصوم ، باب قبول شهادة الرجل

الواحد على هلال شهر رمضان ، وذكر الاختلاف فيه على سفيان فى حديث سماك

وابن ماجة : ٥٢٩ / ١ فى الصيام ، باب ماجاء فى الشهادة على رؤية الهلال ( ٦ )

الحديث ( ١٦٥٢ ) ، وابن خزيمة : ٢٠٨ / ٣ رقم ( ١٩٢٣ ) ، وابن حبان ( سوار

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : انى رأيت الهلال ، فقال : أشهد  
 أن لا اله الا الله ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال : نعم .  
 قال : أذن فى الناس يا بلال أن يصوموا غدا " وكذا رواه ابن خزيمة ، وصححه ،  
 وابن حبان ، ورجح النسائى ارساله . وأخرجه الدارقطنى <sup>(١)</sup> بلفظ " أن أعرابيا  
 جاء ليلة شهر رمضان <sup>(٢)</sup> وأخرجه أبو يعلى <sup>(٣)</sup> بلفظ " أبصرت الهلال الليلة " . واتفقا  
 على قوله " فأمر أن ينادى فى الناس أن يصوموا غدا " وأخرجه أبو داود مرسلًا وفيه  
 " فأمر بلالًا فنادى فى الناس أن يقوموا ، وأن يصوموا " قلت : أخرج أحمد <sup>(٤)</sup> بعض

=== الظمان ص ( ٢٢١ ) رقم ( ٨٧٠ ) فى صحيحيهما ، وابن أبى شيبة : ٦٨ / ٣  
 فى الصيام ، باب من كان يجيز شهادة شاهد على رؤية الهلال ، والدارسى :  
 ٥ / ٢ فى الصوم ، باب الشهادة على رؤية هلال رمضان ، والبخارى فى شرح  
 السنة : ٦ / ٢٤١ رقم ( ١٧٢٤ ) ، والحاكم : ١ / ٤٢٤ ، والبيهقى : ٤ / ٢١١  
 و ٢١٢ ، وابن الجارود فى المنتقى ص ( ١٣٨ ) رقم ( ٣٨٠٥٣٧٩ ) .  
استانده : قال الحاكم : هو حديث صحيح ، ووافقه الذهبي ، وقال الترمذى  
 وغيره : قد روى مرسلًا عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير ذكر  
 ابن عباس ، وكذا رواه أبو داود وغيره من بعض طرق مرسلًا ، قال أبو داود ،  
 والترمذى : رواه جماعة مرسلًا ، وكذا ذكره البيهقى من طرق موصولة ومن  
 طرق مرسلًا ، وطرق الاتصال صحيحة ، وقد سبق مرات أن المذهب الصحيح  
 أن الحديث اذا روى مرسلًا ومتصلًا احتج به ، لأن مع من وصله زيادة وزيادة  
 الثقة مقبولة ، وقد حكم الحاكم بصحته كما سلف .

وأنظر المجموع شرح المذهب : ٦ / ٢٣٧ ، ونصب الرأية : ٢ / ٤٤٣ ، والدراية :  
 ٢٧٢ / ١ .

- ( ١ ) السنن : ١٥٩ / ٢ فى كتاب الصوم .
- ( ٢ ) فى النسخة المطبوعة " جاء أعرابى ليلة هلال رمضان " .
- ( ٣ ) المسند : ج ٤ ص ٤٠٧ رقم ( ٢٥٢٩ ) .
- ( ٤ ) المسند : ١ / ٤٠٤ ، ورواه أيضا البزار ( كشف الأستار : ١ / ٦٢ ) رقم ( ٩٧٣ ) .

استانده : أورده الهيثى فى المجمع : ٣ / ١٤٦ وقال : فيه عبد الأعلى الشعلبى  
 قال النسائى : ليس بالقوى ويكتب حديثه وضعفه الأئمة إهـ . وضعفه الحافظ  
 فى الدراية : ١ / ٢٧٨ .

لفظ حديث الكتاب موقوفاً ، فقال : عن ابن أبي ليلى قال : كنت مع البراء ، وعمر بالبقيع (١) ينظر الى الهلال ، فأقبل راكب ، فقال له عمر : من أين جئت ؟ قال : من المغرب ، قال : أهملت ؟ قال : نعم . قال عمر : الله أكبر انما يكفي المسلمين الرجل الواحد \* وفيه عبد الأعلى الشعلبي . واستدل الطحاوى (٢) بما في الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع \* أنه صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً من أسلم أن يؤذن في الناس أن من أكمل فليصم بقية يومه ، ومن لم ( يكن ) (٤) أكل فليصم ، فان اليوم يوم عاشوراء \* وأما ما رواه أصحاب السنن (٥) عن حفصة أم المؤمنين : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من

( ١ ) البقيع : بقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ،

فذهب وقى اسمه . النهاية : ١٤٦/١ .

( ٢ ) شرح معاني الآثار : ٥٧/٢ باب الرجل ينوي الصوم بعد ما يطلع الفجر .

قال صاحب شرح فتح القدير : ٢٣٧/٢ : في حديث الأعرابي الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " اني رأيت الهلال ، فقال : أتشهد أن لا اله الا الله . الخ " محتمل لكونه شهد في النهار أو الليل فلا يحتج به واستدل الطحاوى بما في الصحيحين . . الخ .

( ٣ ) رواه البخارى : ١٤٠/٤ في الصوم ، باب اذا نوى بالنهار صوماً ( ٢١ ) الحديث

( ١٩٢٤ و ٢٠٠٧ و ٢٢٦ ) ، واللفظ له لرقم ( ٢٠٠٧ ) . وسلم : ٧٩٨/٢ ، في الصيام ، باب من أكل في عاشوراء فليصم بقية يومه ( ٢١ ) الحديث ( ١٣٥ ) ، ( ١١٣٥ ) . والنسائي : ١٩٢/٤ في الصوم ، باب اذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم من التطوع .

استناد : متفق عليه .

( ٤ ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) رواه أبو داود رقم ( ٢٤٥٤ ) في الصيام ، باب النية في الصيام .

والترمذى : ١١٦/٢ و ١١٧ في الصوم ، باب ما جاء لاصيام لمن لم يعم من الليل ( ٣٣ ) الحديث ( ٢٢٦ ) ، والنسائي : ١٩٦/٤ و ١٩٧ في الصوم ، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك ، وابن ماجه : ٥٤٢/١ في الصيام ، باب ما جاء في فرض الصوم من الليل ( ٢٦ ) الحديث ( ١٧٠ ) ، ورواه أيضا الامام أحمد : ٢٨٧/٦ ، والدارقطني : ٧٠٦/٢ في الصوم ، باب من لم يجمع الصيام من الليل ، والطحاوى في شرح معاني الآثار : ٥٤/٢ في الصيام ، باب الرجل ينوي الصيام بعد ما يطلع الفجر ، والدارقطني : ١٧٢/٢ في الصيام ، باب

لم يبيت<sup>(١)</sup> الصيام قبل الفجر فلا صيام له \* فقد قال الترمذى، والنسائى : الى ترجيح وقفه، وكذا أبو حاتم، وصححه مرفوعا ابن خزيمة، وابن حبان، لكن الأكثر على وقفه، فلا يقوى قوة حديث سلمة بن الأكوع .

(٥٧٨) أثر: "على وعائشة أنهما كانا يصومان يوم الشك ويقولان : لأن نصوم يوما من شعبان أحب إلينا من أن نطعم يوما من رمضان" قال المخرجون : لم نجد هــا . قلت أثر على رضى الله عنه ، أخرجه سعيد بن منصور، والشافعى ، والدارقطنى<sup>(٣)</sup> مسن طريقه عن فاطمة بنت الحسين<sup>(٥)</sup> \* أن رجلا شهد عند على على رؤية الهلال ، فصام ، وأمر الناس أن يصوموا ، وقال : أصوم يوما من شعبان ، أحب إلي من أن أفطر يوما من رمضان \* وفيه انقطاع . وأما أثر عائشة ، فعن عبد الله بن أبي موسى ، قال : " أرسلنى

== الشهادة على رؤية الهلال ، وابن خزيمة : ٢١٢/٣ رقم (١٩٣٣) ، وابن أبى شيبه : ٣٢/٣ فى الصيام ، باب من قال لا صيام لمن لم يعزم من الليل ، والبهقى فى شرح السنة : ٢٦٨/٦ رقم (١٧٤٤) والبيهقى : ٢٠٢/٤ .  
استناده : قال الحافظ ابن حجر فى الدراية : ٢٧٥/١ : استناده صحيح ، إلا أنه اختلف فى رفعه ووقفه ، وصوب النسائى وقفه ، وأشار له السيوطى فى الجامع الصغير : ١٨١/٢ بحالة الحسن .

(١) يبيت : أى ينويه من الليل . يقال : بيت فلان رأيه إذا فكر فيه وخمر . وكسل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت . ومنه الحديث " هذا أمر بيت بليل " النهاية : ١٧٠/١

(٥٧٨) ١٢٧/١

(٢) نصب الراية : ٢/٤٤١ ، والدراية : ٢٧٧/١

(٣) الأم : ٨٠/٢

(٤) السنن : ١٧٠/٢ فى الصيم ، باب الشهادة على رؤية الهلال .

استناده : قال الحافظ فى التلخيص : ٢١١/٢ رقم (٩٢٦) : فيه انقطاع .

(٥) فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمية ، المدنية ، زوج الحسن بن الحسن بن على بن الحسن ثقة ، من الرابعة ، ماتت بعد المائة وقد أسنت/ت عنق

التهذيب : ٤٤٢/١٢ ، الكاشف : ٤٧٨/٣ ، التقريب : ٦٠٩/٢

(٦) عبد الله بن أبى موسى ، ويقال ابن قيس ، ويقال ابن أبى قيس ، أبو الأسود النصرى ، بالنون ، الحمصى ، ثقة ، من الثانية / بن م ع . الجرح : ١٤٠/٥ ، التهذيب :

٣٦٥/٥ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٢١٠) .

مدرك<sup>(١)</sup> أو ابن مدرك<sup>(٢)</sup> إلى عائشة أسألهما عن أشياء ، فأتيتها ، وسألتها ، عن اليوم الذي يختلف فيه من رمضان ، فقالت : لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان ، فسألت ابن عمر وأبا هريرة ، فكل واحد منهما قال أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أعلم بذلك " رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح . قلت : وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، ثنا حفص ، عن مجالد ، عن عامر ، قال : " كان علي وعمر ينهيان عن صوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان " . وأخرج<sup>(٥)</sup> عن عبد الله " لأن أفطر يوماً من رمضان ثم أقضيه أحب إلي من أن أزيد فيه ما ليس فيه " . وأخرجه الطبراني<sup>(٥)</sup> عنه بلفظ " لأن أفطر يوماً من رمضان ، ثم أقضيه أحب إلي من أن أصوم يوماً من شعبان " . وأخرج في الأوسط<sup>(٦)</sup> ، عن ( محمد بن كعب )<sup>(٧)</sup> ، قال : " دخلت على أنس بن مالك عند العصر ، يوم يشكون فيه من رمضان ، وأنا أريد أن أسلم عليه ، فدعا بطعام ، فأكل ، فقللت : هذا الذي تصنع سنه ، قال : نعم " . ورجاله رجال الصحيح فتأمل مذهب ، عيسى هل هو ما قال المصنف ؟ .

( ٥٧٩ ) حديث عائشة<sup>(٨)</sup> روى الجماعة ، إلا البخاري عنها ، قالت : " قال لى

( ١ ) مدرك لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٢ ) ابن مدرك لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٣ ) المسند : ١٢٦٥ / ٦ : وهو طرف من حديثها الطويل ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢١١ / ٤ مختصراً .

استناده : أورده الهيثمي في المجمع : ١٤٨ / ٣ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

( ٤ ) المصنف : ٧١ / ٣ في الصيام ، باب ما قالوا في اليوم الذي يشك فيه بصيام .

استناده : فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره .

( ٥ ) المعجم الكبير : ٣٦٢ / ٩ رقم ( ٩٥٦٤ ) .

استناده : أورده الهيثمي في المجمع : ١٤٩ / ٣ وقال : عتبة وأبو له لم أجدا من ذكرهما .

( ٦ ) المعجم : الووكة ٢٧٧ / ج ٢ .

استناده : أورده الهيثمي في المجمع : ١٤٩ / ٣ وقال : ورجاله رجال الصحيح .

( ٧ ) في الأصل ( أبي بن كعب ) وهو خطأ والصواب كما أثبت .

( ٥٧٩ ) ١٢٢ / ١ .

( ٨ ) رواه مسلم : ٨٠٨ / ٢ في الصيام ، باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل

الزوال ، وجواز فطر الصائم ثم نفلا من غير عذر ( ٣٢ ) الحديث ( ١٧٠٩٦٩ ) ( ١١٥٤ )

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : وفي لفظ ، دخل على ذات يوم ، فقال : هل عندكم شيء ؟ فقلنا : لا ، فقال : اني اذا / صائم ، ثم أتانا يوما آخر ، فقلنا : يا رسول الله أهدي لنا حيس<sup>(١)</sup> ، فقال : أرينيه ، فلقد أصبحت صائما فأكل . وله ألفاظ عند مسلم ، ورواه أبو داود<sup>(٢)</sup> ، وابن حبان<sup>(٣)</sup> ، والدارقطني<sup>(٤)</sup> ، بلفظ " كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا ، فيقول : هل عندكم من غدا ؟ فان قلنا : نعم تغدا ، وان قلنا : لا ، قال : اني صائم ، وأنه أتانا ذات يوم ، وقد أهدي لنا حيس . . . الحديث " . وزاد النسائي " ثم قال : انما مثل الصوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة ، فان شاء أمضاها ، وان شاء حبسها " .

( ٥٨٠ ) حديث : " اذا أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا ، فقد أفطر الصائم أكل أولم يأكل " تقدم بدون هذه الزيادة وأما بها . . . . .

== وأبو داود رقم ( ٢٤٥٥ ) في الصوم ، باب في الرخصة في النية في الصيام .  
والترمذي : ١١٨ / ٢ في الصوم ، باب ماجاء في افطار الصائم المتطوع ( ٣٤ ) الحديث  
( ٧٣٠٧٢٩ ) وقال : حديث حسن .  
والنسائي : ١٩٤ / ٤ في الصوم ، باب النية في الصيام ، والاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه .  
وابن ماجه : ٥٤٣ / ١ في الصوم ، باب ماجاء في فرض الصوم من الليل ، والخيار في الصوم ( ٢٦ ) الحديث ( ١٢٠١ ) .  
استأنده : رواه مسلم .

( ١ ) حيس : هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق . النهاية : ٤٦٧ / ١ ، قال في القاموس : ٢٠٩ / ٢ : الحيس : الخلط وشر يخلط بسمن وأقط فيعجن شديدا ثم يندر منه نواه ، وربما جعل فيه سويقي ، اهـ .  
( ٢ ) رقم ( ٢٤٥٥ ) .

( ٣ ) موارد الظمان ص : ( ٢٣٦ ) رقم ( ٩٥١ ) ، وابن خزيمة : ٢١٣ / ٣ رقم ( ١٩٣٥ ) .  
( ٤ ) السنن : ١٧٦ / ٢ في الصوم ، باب الشهادة على رؤية الهلال . واللفظ له .  
وابن أبي شيبة : ٣١٩ / ٣ في الصوم ، باب في الرجل يصوم تطوعا ثم يفطر ، وباب من كان يدعو بغدائه ولا يجد فيفرض الصوم ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٠٩ / ٢ في الصوم ، باب الرجل يدخل في الصوم تطوعا ثم يفطر .  
استأنده : رواه مسلم وتقدم آنفا .

( ٥٨٠ ) ١٢٨ / ١ تقدم بدون هذه الزيادة " أكل أولم يأكل " في رقم ( ٥٧٦ ) ولم يعزه المخرج الى أرباب الأصول وترك له فراغا وأنا لم أقف عليه .



( ٥٨١ ) قوله : " هو المأثور عنه صلى الله عليه وسلم ، وعن السلف " يعنى إلتماس الهلال ليلة الثلاثين من شعبان ، (أبو داود<sup>(١)</sup>) عن ابن عمر، قال : " تراعى<sup>(٢)</sup> الناس الهلال ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رأيته ، فصام وأمر الناس بصيامه " وأخرجه الدارقطني<sup>(٣)</sup> ، وقال : تفرد به مروان بن محمد ، عن ابن وهب ، وهو ثقة . وأخرج أحمد<sup>(٤)</sup> ، عن نافع ، قال : " كان عبد الله اذا مضى شعبان تسع وعشرون يبعث من ينظر . . . الحديث " .

( ٥٨١ ) ١ / ١٢٨ .

( ١ ) السنن رقم ( ٢٣٤٢ ) فى الصيام ، باب شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان والدارقطني ١٥٦ / ٢ فى أول كتاب الصيام ، ورواه أيضا ابن حبان فى صحيحه ( موارد الظمان ) ص : ٢٢١ رقم ( ٨٧١ ) ، والحاكم فى المستدرک : ١ / ٤٢٣ ، والدارسى ٤ / ٢ فى الصوم ، باب الشهادة على رؤية هلال رمضان ، والبيهقى : ٢١٢ / ٤ ، وابن حزم فى المحلى : ٣٥٣ / ٦ المسألة ( ٧٥٢ ) .

كلهم من طريق مروان بن محمد ، عن ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن أبى بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر ، عدا الحاكم فانه رواه من طريق هارون ابن سعيد ، عن ابن وهب به .

استانده : قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي وصححه ابن حبان ، وقال ابن حزم : هذا خبر صحيح ، وصححه الامام النووي فى المجموع : ٦ / ٢٣٠ .

( ٢ ) تراعى : الترائى : تفاعل : من الرؤية ، وهو طلب رؤية الهلال . النهاية :

١٧٧ / ٢ .

( ٣ ) فى الأصل " مروان بن محمد بن وهب " وهو خطأ والتصويب من المطبوع .

( ٤ ) المسند : ٥ / ٢ وتام لفظه : " فان رأى فذاك ، وان لم يروا لم يحل دون منظره سبحانه ولا قتر أصبح مغفرا ، وان حال دون منظره سبحانه أو قتر أصبح صائما " ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٣٢٠ ) فى الصوم ، باب الشهر يكون تسعا وعشرين ، والبيهقى : ٤ / ٢٠٤ .

استانده : رجال الاسناد ثقات والحديث صحيح ، فرواه الامام أحمد من طريق اسماعيل بن عليه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، فهؤلاء كلهم ثقات ، وأبو داود من طريق سليمان بن داود العتكي عن حماد به . وزاد " قال وكان ابن عمر يفطر مع الناس ولا يأخذ بهذا الحساب " قال الخطابي : يريد أنه كان يفعل هذا الصنيع فى شهر شعبان احتياطا للصوم ، ولا يأخذ بهذا الحساب نفسى شهر رمضان ولا يفطر الا مع الناس ، اهـ . معالم السنن : ٢ / ٩٥ .

( ٥٨٢ ) حديث " صوموا لرؤيتهم وأفطروا لرؤيتهم " تقدم .  
 ( ٥٨٣ ) وقوله : " فان غم عليكم فعدوا شعبان ثلاثين يوما " لفظ البخاري (١)  
 " فأكملوا عدة شعبان ثلاثين " وتقدم (٢) حديث جابر " فعدوا ثلاثين " بدون شعبان ،  
 ولأبي داود الطيالسي (٣) من حديث ابن عباس " فأكملوا شهر شعبان ثلاثين " والله أعلم  
 بخصوص لفظ الكتاب .

( ٥٨٤ ) حديث " الأعرابي " تقدم من رواية ابن عباس ، وهو يفيد هذا دون ذلك .  
 ( ٥٨٥ ) قوله : " لأن الصحابة قبلوا شهادة أبي بكر " يعني بعد حد القسوف (٤)

( ٥٨٢ ) ١٢٨/١ . تقدم في الحديث رقم ( ٥٧٣ ) .

( ٥٨٣ ) ١٢٨/١ .

( ١ ) الصحيح : ١١٩/٤ في الصيام ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " اذا رأيتم  
 الهلال فصوموا ، واذا رأيتموه فأفطروا " ( ١١ ) الحديث ( ١٩٠٩ ) مسن  
 حديث أبي هريرة .

( ٢ ) في رقم ( ٥٧٣ ) .

( ٣ ) المسند : ١٨٢/١ رقم ( ٨٦٨ ) وهو طرف من حديثه وتامه : " ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال : صوموا رمضان لرؤيتهم وأفطروا لرؤيتهم ، فان حال بينكم  
 وبينه غمامة أو ضباب ، فأكملوا شهر شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا رمضان بصوم  
 يوم من شعبان " .

ورواه أيضا ابن حبان ( موارد الظمان ) ص : ٢٢١ رقم ( ٧٨٣ ) ، وابن خزيمة :  
 ٢٠٤/٣ رقم ( ١٩١٢ ) ، والامام أحمد : ٢٥٨/١ ، والترمذي : ٩٨/٢ فسي  
 الصرم ، باب ( ٥ ) الحديث ( ٦٨٣ ) وقال : حسن صحيح ، وقد روى عنه  
 من غير وجه ، اهـ . من طرق عن سماك عن عكرمة عنه به نحو الطيالسي .

استناد : فيه سماك بن حرب وهو صدوق ومن رجال مسلم ، وروايته عن عكرمة  
 خاصة مضربة وقد تغير بآخره ، فكان رسايلقن ، وبقية رجاله رجال البخاري ثقات .

( ٥٨٤ ) ١٢٩/١ .

( ٥٨٥ ) ١٢٩/١ .

( ٤ ) قال عبد الوهاب بن عطاء : أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، أن أبا بكر ، ونافع بن  
 الحارث ، وشبل بن معبد ، شهدوا على المغيرة بن شعبه أنهم رأوه يولجهم  
 ويخرجهم ، وكان رابعهم زياد بن أبيه ، وهو الذي أقصد عليهم ، فاما الثلاثة  
 فشهدوا ، فقال أبو بكر : والله لكأنني بأير جدرى في فخذها ، فقال عمر  
 حين رأى زيادا : اني لأرى غلاما لسننا ، لا يقول الا حقا ولم يكن ليكتمنى ، فقال : =====

أخرج البيهقي<sup>(١)</sup> من طريق الشافعي، ثنا سفيان سمعت الزهري، يقول: زعم أهل العراق أن شهادة المحدث لا تجوز، فأشهد لقد أخبرني فلان، أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر: تب تقبل شهادة تك، أو أن تب قبلت شهادة تك، قال سفيان: سمي الزهري الذي أخبره، فحفظته وأنسيته<sup>(٢)</sup> وشككت فيه، فلما قمنا سألت من حضر، فقال لي عمر بن قيس: هو سعيد بن المسيب، قال الشافعي: فقلت له فهل شككت فيها قال لك؟ قال لا، هو سعيد بن المسيب من غير شك. وعلق البخاري<sup>(٣)</sup> بالجزم، وروى محمد بن اسحاق

== لم أرمأقالوا، لكني رأيت ربيعة وسمعت نفسا عاليا. فجلد هم عمر، وخلا زياداً، جلد هم حد القذف وأبطل شهادته، ثم قال له تب تقبل شهادة تك، فقال: إنما أتوب لتقبل شهادتي؟ قال: نعم، قال: لا جرم لأشهد بين اثنين أبداً، وكان أبو بكر كثير العبادة حتى مات. رضى الله عنه وعن سائر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أنظر: أسد الغابة: ١٥١/٥ في ترجمة أبي بكر، وسير أعلام النبلاء: ٢٨٧/٣ و٢٧٢/٣ في ترجمة المغيرة بن شعبه، ونقل رواية أخرى بغير هذا السياق.

(١) السنن الكبرى: ١٠٢/١٠ في الشهادات، باب شهادة القاذف.

إسناده: ذكره الحافظ في فتح الباري: ٢٥٦/٥ في الشهادات، باب شهادة القاذف والسارق والزاني، ولم يتعقبه، قلت: ورجال الإسناد ثقات.

(٢) في المطبوع (ثم نسيته).

(٣) عمر بن قيس المكي، المعروف بسندل، بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام، متروك من السابعة / ق. أنظر التاريخ الكبير: ١٨٢/٦، الضعفاء الصغير: ص (٨١)

الميزان: ٢١٨/٣، التهذيب: ٤٩٠/٧، التقريب: ٦٢/٣.

(٤) الصحيح: ٢٥٥/٥ في الشهادات، باب (٨).

قلت: وقد رواه الطبراني في معجمه الكبير: ٣٧٢/٧ رقم (٧٢٢٧) بسنده عن أبي عثمان النهدي قال: "شهد أبو بكر ونافع وشبل بن معبد على المغيرة بن شعبه، أنهم نظروا إليه كما ينظر إلى السرور. في المكحلة، فجاء زياد، فقصا له عمر: جاء رجل لا يشهد إلا بحق، فقال: رأيت منظراً قبيحاً وابتهاراً، قال فجلدهم عمر الحد".

إسناده: قال في مجمع الزوائد: ٢٨٠/٦: وزجاله رجال الصحيح، اهـ.

وصححه. الحافظ في الفتح: ٢٥٦/٥ أيضاً.

(٥) لم يذكره ابن هشام في السيرة: ٣٠٣/٢.

ورواه أيضاً ابن جرير في تفسيره: ج ١٨ ص ٧٨.

عند قوله تعالى: "ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً" (سورة النور الآية ٤).

عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: " جلد عمر بن الخطاب أبا بكر، ونافعا<sup>(١)</sup> وشيلا<sup>(٢)</sup>، ثم استتاب نافعا وشيلا، فتابا، فقبل شهادتهما، واستتاب أبا بكر، فأبى، وأقام، فلم يقبل شهادته<sup>(٣)</sup>، وكان أفضل القوم ". وروى (أبو داود<sup>(٤)</sup> الطيالسي)، عمن

(١) هو نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي، أخو أبي بكر لأمه، وأمه سمية مولاة الحارث قال ابن سعد: ادعاء الحارث، واعترف أنه ولده، فثبت نسبه أنه منه، وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة، وهو أحد الشهود على المغيرة.  
أنظر الاستيعاب: ٢٨٣/١٠، أسد الغابة: ٨/٥، الإصابة: ١٢٨/١٠.

(٢) هو شبل بن معبد، بن عبيد بن الحارث بن عمر الجلي، لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وأمه سمية والسدة أبي بكر، وزيد، وهم أربعة أخوة لأم واحدة اسمها سمية، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبه بالزنا.

أنظر الاستيعاب: ٤٧/٥، أسد الغابة: ٣٨٥/٢، الإصابة: ١٠٠/٥.  
(٣) وقد روى ابن أبي شيبة في مصنفه: ١٦٨/٦ - ١٧٠ في البيوع والأقضية، باب في شهادة القاذبين من قال: هي جائزة إذا تاب، وعبد الرزاق: ٣٨٣/٧، رقم (١٣٥٦٢) والبيهقي: ١٥٣/١٠ عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا: " القاذف إذا تاب جازت شهادته ".

قال المهلب: إن إكذاب القاذف نفسه ليس شرطا في قبول توبته، لأن أبا بكر لم يكذب نفسه ومع ذلك فقد قبل المسلمون روايته وعملوا بها، وروى ابن أبي حاتم من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي قال: " إذا كذب القاذف نفسه قبلت شهادته " نقل عنه ابن حجر في فتح الباري: ٢٥٧ و ٢٥٦/٥، وقال الشافعي: وبلغني عن ابن عباس أنه كان يجيز شهادة القاذف إذا تاب. السنن الكبرى: ١٥٣/١٠، وروى ابن حزم في المحلى: ٦٣٤/١٠ المسألة (١٨٠٧) بسنده عن عطاء الخراساني عن ابن عباس: " شهادة القاذف لا تجوز وإن تاب ".

قال أبو حنيفة: لا تقبل شهادة المحدود في القذف، وإن تاب، وإذا كانت توبته بعد الحد، وقال مالك والشافعي وأحمد: تقبل شهادته إذا تاب، وسواء كانت توبته قبل الحد أو بعده. إلا أن مالكا اشترط مع التوبة أن لا تقبل شهادته في مثل الحد الذي أقيم عليه. أنظر الافصاح: ٣٥٨ و ٣٥٧/٢.

(٤) هكذا في الأصل ولم أوقف عليه في مسند الطيالسي إن كان مراد المخرج هو، وقد أخرجه ابن حزم في المحلى: ٦٣٤/١٠ المسألة (١٨٠٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن قيس، عن سالم الأفطس، عن قيس بن عاصم: " كان أبو بكر إذا أتاه رجل يشهده قال له: أشهد غيري فإن المسلمين قد فسقوني ".

قيس بن الربيع ، عن سالم الأقطس<sup>(١)</sup> ، عن سفيان بن عاصم<sup>(٢)</sup> ، قال : " كان أبو بكر إذا أتاه رجل يشهده قال اشهد غيري " فانظر قول المصنف أن الصحابة قبلوا شهادة أبي بكر .

( ٥٨٦ ) قوله : وعن " ابن عباس لهم مالهم ولنا مالنا " قاله : في اختلاف المطالع .

( ٥٨٧ ) قوله : " وعن عائشة رضي الله عنها ، فطركل بلدة يوم يفطر جماعتهم ، وأضحى كل بلدة يوم تضحى جماعتهم " وأخرج طliche في المسند<sup>(٣)</sup> ، عن أبي حنيفة ، عن

== والبيهقي في السنن الكبرى : ١٥٢ / ١٠ بسنده عن عمرو بن محمد ، عن قيس ، عن سالم الأقطس عن سعيد بن عاصم به ولغظه كما في المحلي . وقال : وهذا ان صح فلأنه امتنع من أن يتوب من قذفه وأقام عليه ، ولو كان قد تاب منه لما الزموه اسم الفسق ، اهـ .

قلت : ان كان أبو الوليد الطيالسي فهو هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢٢٧ ) وله أربع وتسمون / ع . الميزان : ٣١ / ٤ . التهذيب : ٤٥ / ١١ ، التقریب : ٣١٩ / ٢ .

( ١ ) هو سالم بن عجلان الأقطس ، الأموي مولا هم ، أبو محمد الحراني ، ثقة ، رسي بالاراجا من السادسة قتل صبرا سنة ( ١٣٢ ) / خ د س ق . تاريخ ابن معين : ١٨٨ / ٢ ، التهذيب : ٤٤١ / ٣ ، التقریب : ٢٨١ / ١ .

( ٢ ) سفيان بن عاصم بن عبد العزيز وكان في حجر عمر بن عبد العزيز ، روى عن خالد ابن أسلم ، روى عنه محمد بن صالح التمار . الجرح والتعديل : ٢٢٩ / ٤ . اسناده : قلت : ضعيف لأنه مضطرب اختلف في اسناده عند البيهقي وابن حزم كما تقدم ، أما من طريق المخرج فلم أقف بهذا الاسناد ، وسفيان بن عاصم لم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا . والله أعلم .

( ٥٨٦ ) ١٣٠ / ١ . أي في اختلاف مطالع القمر . ولم يعز المخرج هذا الأثر وقد ترك له فراغا ما يزيد عن سطر واحد ، قلت : ولم أقف عليه والله أعلم .

( ٥٨٧ ) ١٣٠ / ١ .

( ٣ ) هو طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل الامام الحافظ . كشف الظنون : ١٦٨٠ / ٢ .

( ٤ ) جامع المسانيد ج ١ ص ٨٨ ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٢٥٢ / ٤ .

اسناده : رجال الاسناد ثقات . ورواه الترمذي : ١٤٨ / ٢ في الصوم ، باب ( ٧٧ ) بلغظ مختصر قالت : " الفطر يوم يفطر الناس ، والأضحى يوم يضحى الناس " .

وقال : حسن غريب صحيح .

على بن الأقرم<sup>(١)</sup> عن مسروق ، قال : " دخلت على عائشة يوم عرفة ، فقالت : اسقوا مسروقا واكثروا حلواه ، قلت : انى لم يمنعنى من صومي ، الا خوفا من أن يكون يوم النحر ، فقالت : سبحان الله يوم النحر يوم ينحر فيه الناس ، ويوم الفطر يوم يفطر فيه الناس " ولا بن داود<sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وفطركم يوم تفطرون ، وأضحاكم يوم تضحون " . ولغظ الترمذى فيه " الصوم يوم تصومون ، والفطر يوم تفطرون ، والأضحى يوم تضحون " . وفى الباب : عن كريب<sup>(٤)</sup> " ان أم الفضل<sup>(٥)</sup> بعثته

- ( ١ ) على بن الأقرم بن عمرو الهمداني ، أبو الوازع ، كوفى ثقة ، من الرابعة / ع .  
 انظر الطبقات الكبرى : ٣١١ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٣ / ٥ ، التقريب : ٣٢ / ٢ .  
 ( ٢ ) السنن رقم ( ٢٣٢٤ ) فى الصوم ، باب اذا أخطأ القوم الهلال . وهو شرط الأول وبقيّة الحديث " وكل عرفة موقف ، وكل منى منحر ، وكل فجاج مكة منحر ، وكل جمع موقف " . ورواه أيضا الترمذى : ١٠٢ / ٢ فى الصوم ، باب ماجاء أن الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون ( ١١ ) الحديث ( ٦٩٣ ) ، وابن ماجه : ٥٣١ / ١ فى الصيام ، باب ماجاء فى شهرى عيد ( ٩ ) الحديث ( ١٦٦٠ ) والبيهقى فى شرح السنة : ٢٤٨ / ٦ رقم ( ١٧٢٦ ) . والبيهقى : ٢٥٢ / ٤ .  
استانده : قال الترمذى : حديث حسن ، وقال الامام النووى : رواه أبو داود باسناد حسن . المجموع شرح المذهب : ٢٣٩ / ٦ .  
 ( ٣ ) " الصوم يوم تصومون " قال الخطابى : معنى الحديث : ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد ، فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ، فلم يفطروا حتى استوفوا العدد ، ثم ثبت عندهم أن الشهر كان تسعا وعشرين ، فان صومهم وفطرتهم ماض ، ولا شئ عليهم من وزر أو عيب ، وكذلك الحج : اذا أخطؤوا يوم عرفة ، فليس عليهم اعادته ، وكذلك أضحاهاهم تجزئهم ، وانما هذا رفق من الله ولطف بعباده ، اهـ . معالم السنن : ٩٦ / ٢ .  
 ( ٤ ) هو كريب بن أبي مسلم الهاشمى ، مولا هم ، أبو رشدين ، مولى ابن عباس ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ( ٩٨ ) ع / الجرح : ١٦٨ / ٧ ، التهذيب : ٤٣٣ / ٨ ، التقريب : ١٣٤ / ٢ .  
 ( ٥ ) هى لبابة : بتخفيف الموحدة ، بنت الحارث بن حزن ، أم الفضل ، زوج العباس ابن عبد المطلب ، وأخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، قال ابن حبان : ماتت بعد العباس فى خلافة عثمان . ع / الطبقات الكبرى : ٢٧٧ / ٨ ، الاستيعاب : ٢٦٥ / ١٣ ، أسد الغابة : ٦٠٨ / ٥ ، الاصابة : ١٣ / ٢٦٥ .

الى معاوية بالشام ، قال : فقدت الشام ، فقضيت حاجتها ، واستهل على شهر رمضان وأنا بالشام ، فرأيت الهلال / ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر ، فسألني عبد الله بن عباس ، ثم ذكر الهلال ، فقال : متى رأيتم الهلال ؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة فقال : أنت رأيته ؟ فقلت : نعم ، ورآه الناس ، وصاموا وصام معاوية ، فقال : لكننا رأيناه ليلة السبت ، ولا نزال نصوم حتى نراه ، أو نكمل ثلاثين ، فقلت : أولا نكتفي برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .<sup>(١)</sup> رواه الجماعة

الباخاري ، وابن ماجه . وماقى هذا معنى ماوقفه المصنف عليه .  
(٥٨٨) حديث : " لا يصام اليوم الذى يشك فيه أنه من رمضان الا تطوعا " قال مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٢)</sup> لم نجده ، ولا أصل له . قلت : له أصل بدون الاستثناء ، رواه الامام الأعظم أبو حنيفة رضى الله عنه ، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن قزعة<sup>(٣)</sup> ، عمن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام اليوم الذى يشك فيه من رمضان " أخرجه الحارثي<sup>(٤)</sup> فى المسند<sup>(٥)</sup> .

(١) رواه مسلم : ٢ / ٢٦٥ فى الصيام ، باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم اذا رأوا الهلال ببلك لا يثبت حكمه لما بعد عنهم (٥) الحديث (٢٨) (١٠٨٢) ، وأبو داود رقم (٢٣٣٢) فى الصوم ، باب اذا روى الهلال فى بلد قبل الآخرين بلميلة . والترمذى : ٢ / ١٠٠ فى الصوم ، باب ماجاء لكل أهل بلد رؤيتهم (٩) الحديث (٦٨٩) وقال : حسن صحيح ، والنسائى : ٤ / ١٣١ فى الصوم ، باب اختلاف أهل الآفاق فى الرؤية ، والبيهقى : ٤ / ٢٥١ .  
استاناده : رواه مسلم .

(٥٨٨) ١ / ١٣٠ .

(٢) قال الزيلعى : غريب جدا . نصب الراية : ٢ / ٤٤٠ ، وقال الحافظ فى الدراية : ٢٢٦ / ١ : لم أجده .

(٣) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشى ، حليف بنى عدى ، الكوفى ، ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة (١٣٦) وله مائة وثلاث سنين / ع . الجرح : ٥ / ٣٦٠ ، الميزان : ٢ / ٦٦٠ ، التهذيب : ٦ / ٤١١ ،  
التقريب : ١ / ٥٢١ .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى البخارى المعروف بعبد الله الأستاذ .

كشف الظنون : ٢ / ١٦٨٠ ، الرسالة المستطرفة ص (١٣) .

(٥) جامع المسانيد ج ١ ص ٤٧١ ولم أقف عليه عند غيره .

استاناده : رجاله ثقات .

( ٥٨٩ ) قوله : " وإذا رأى الهلال قبل الزوال أو بعده فهو الليلة الآتية ، وقال أبو يوسف : كذلك ان كان بعد الزوال ، فللآتية ، وان كان قبله فللماضية ، يروى ذلك عن عمر وعائشة رضي الله عنهما " أما أثر عمر فأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> في مصنفه والطحاوي <sup>(٢)</sup> في أحكام القرآن . أما ابن أبي شيبة ، فعن محمد بن فضيل ، عن مغيرة <sup>(٣)</sup> ، عن ابراهيم ، قال : " كان عتبة بن فرقد <sup>(٤)</sup> غائبا بالسواد ، فابصروا الهلال من آخر النهار ، فافطروا ، فبلغ ذلك عمر ، فكتب اليه : أن الهلال اذا روى من أول النهار فانه لليوم الماضي فافطروا ، واذا روى من آخر النهار فانه لليوم الجاني ، فاتوا الصوم " وأما الطحاوي فرواه عن مالك بن يحيى <sup>(٥)</sup> ، ثنا أبو النضر <sup>(٦)</sup> ، عن الأشجعي <sup>(٧)</sup> ، عن سفيان ، عن مغيرة ،

( ٥٨٩ ) ١ / ١٣٠ .

( ١ ) المصنف : ٦٦ / ٣ في الصيام ، باب في الهلال يرى نهارا أي فطر أم لا ؟ وعبد الرزاق

١٦٣ / ٤ رقم ( ٧٣٣٢ ) .

( ٢ ) ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٢١٣ / ٤ ، وابن حزم في المحلى : ٣٥٨ / ٦ .

المسألة ( ٧٥٨ ) .

اسناد : فيه محمد بن فضيل بن عازن وهو صدوق روى بالتشيع وبقية رجاله ثقات ، وقد رواه البيهقي من حديث أبي وائل ، وقال : رواه ابراهيم النخعي منقطعا وحديث أبي وائل أصح من ذلك ، اهـ .

( ٣ ) هو المغيرة بن مقسم ، بكسر الميم ، الضبي ، مولا هم ، أبو هشام الكوفي ، الأعشى ، ثقة متقن ، الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم ، من السادسة ، مات سنة ( ١٣٦ ) هـ / التاريخ الصغير : ٢ / ٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦ ، التهذيب : ١ / ٢٦٩ ، التقريب : ٢ / ٢٧٠ .

( ٤ ) عتبة بن فرقد بن يربوع ، السلمى ، أبو عبد الله ، صحابي ، نزل الكوفة ، وهو الذي فتح موصل ، في زمن عمر . / س .

أسد الغابة : ٣ / ٣٦٥ ، الإصابة : ٦ / ٣٧٩ ، التقريب : ٢ / ٥٠ .

( ٥ ) مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك ، أبو غسان ، قال ابن حبان منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد عن الثقات بالمقاريد التي لا أصول لها ، وقال البخاري : في حديثه نظر . انظر : المجروحين : ٣ / ٣٧ ، الميزان : ٣ / ٤٢٩ ، اللسان : ٦ / ٧٠٦ .

( ٦ ) هو هاشم بن القاسم بن مسلم ، الليثي مولا هم ، البغدادي ، أبو النضر . مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢٠٧ ) هـ / انظر الجرح : ٩ / ١٠٥ .

والتهذيب : ١١ / ١٨ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٤٠٨ ) .

( ٧ ) هو عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة مأمون ، أثبتت =====



عن ابراهيم فذكره وأما أثر عائشة<sup>(١)</sup>.

(٥٩٠) قوله : " والأول مروى عن علي وابن مسعود وابن عمر وأنس وعن عمر أيضا " ، أما أثر علي فأخرجه الطحاوى فى " أحكام القرآن " <sup>(٢)</sup> ثنا نصر بن مزروعى ، <sup>(٣)</sup> ثنا ابن المبارك ، أخبرنى سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن علي . قلت : وأخرجه ابن أبى شيبة <sup>(٤)</sup> على خلافه ، فقال ثنا أسباط بن محمد <sup>(٥)</sup> ، عن مطهر ، عن أبى الحسن <sup>(٥)</sup> ، عن الحارث ، عن علي ، قال : " اذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تظفروا ،

== الناس كتابا فى الثورى ، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٨٢) / خ م تسق .  
الأشجعى : نسبة الى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلا ، قبيلة مشهورة . انظر : الجرح : ٣٢٣/٥ ، تاريخ بغداد : ٣١٢/١٠ ، شرح العلل (٣٨٤) ، تهذيب الكمال (٤٤٢/ب) ، التقريب : ٥٣٦/١ ، اللباب : ٠٦٤/١

(١) ان المخرج رحمه الله لم يعز هذا الأثر ، وقد ترك له فراغا أكثر من سطر ، وأنا لم أقف عليه عند أرباب الأصول . والله أعلم .

(٥٩٠) ١٣٠/١ . هو الأثر المتقدم ذكره عن عمر وعائشة رضى الله عنهما .

(٢) ورواه أيضا ابن أبى شيبة : ٦٦/٣ فى الصيام ، باب فى الهلال يرى نهارا أظفر أم لا ؟ وابن حزم فى المحلى : ٣٥٨/٦ ، المسألة (٧٥٨) .

أسناده : ضعيف فيه الحارث بن عبد الله الأعمور وهو ضعيف ، وفيه أيضا أبو الحسن وهو مجهول ، وما روى ابن حزم فمن حديث يحيى بن الجزار عنه به ، ولفظه " اذا رأيتم الهلال من أول النهار فافظروا واذا رأيتموه فى آخر النهار فلا تظفروا فان الشمس تزيغ عنه أو تميل عنه " ويحيى بن الجزار صدوق روى بالفلووى فى التشيع . التقريب : ٣٤٤/٢ .

(٣) هو نصر بن عمار البغدادي ذكره الخطيب فى تاريخه ، وقال : روى عنه أبو جعفر

الطحاوى ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . تاريخ بغداد : ج ١٣ ص ٩٤

(٤) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى مولا هم ، أبو محمد

ثقة ، ضعف فى الثورى ، من التاسع ، مات سنة (٢٠٠) ع . انظر الطبقات

الكبرى : ٣٩٣/٦ ، الكاشف : ١٠٤/١ ، التهذيب : ٢١١/١ ، خلاصة

تهذيب الكمال : ص (٢٦) .

(٥) هو أبو الحسن الكوفى ، مجهول ، من السادسة / د . انظر المعيزان : ٥١٥/٤ ،

التهذيب : ٧٤/١٢ ، التقريب : ٤١٢/٢ .

وإذا رأيتموه من آخر النهار فافطروا \* . وأما أثر ابن مسعود / فأخرجه الطحاوى فسي ١/١٠٧  
 أحكام القرآن<sup>(١)</sup> ثنا نصر، ثنا نعيم ، ثنا ابن المبارك ، عن السعدى ، وابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ،  
 ثنا وكيع ، عن السعدى ، عن القاسم بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> قال : قال عبد الله : " إذا رأيتم  
 الهلال نهارا فلا تفتروا ، فان مجراه فى السماء لعله أن يكون أهل ساعته \* .  
 وأما أثر ابن عمر : فأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ، والطحاوى " فى الأحكام<sup>(٣)</sup> ، من طريق  
 الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر " فى الهلال يرى نهارا لا تفتروا حتى تروه من حيث يرى "  
 وأما أثر أنس : فأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، ثنا ابن علية ، عن يحيى بن أبي اسحاق<sup>(٥)</sup> ،  
 قال : " رأيت الهلال هلال الفطر قريبا من صلاة الظهر ، فافطرتنا ، فأتينا أنس بن  
 مالك فذكرنا له رؤية الهلال واقطار من افطر ، قال : وأما أنا فتمت يوسى هذا الى الليل "  
 وأما أثر عمر : فأخرجه ابن أبي شيبة والطحاوى " فى الأحكام<sup>(٦)</sup>

( ١ ) وابن أبي شيبة فى مصنفه : ٦٦/٣ فى الصيام ، باب فى الهلال يرى نهارا أفطر  
 أم لا .

استاده : فى سند الطحاوى فيه نصر بن عمار البغدادي لم يذكر فيه جرحا  
 ولا تعدىلا ، وفيه أيضا نعيم بن حماد المروزي على لين فى حديثه . وفى سنده  
 ابن أبي شيبة فيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي وهو صدوق يرسل كثيرا .

( ٢ ) هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ،  
 صدوق يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة ( ١١٢ ) / بخ م . أنظر الطبقات  
 الكبرى : ٤٤٩/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٤/٥ ، التهذيب : ٣٢٢/٨ ، التقريب :  
 ٠١١٨/٢

( ٣ ) المصنف : ٦٥/٣ فى الصوم ، باب فى الهلال يرى نهارا أفطر أم لا ؟  
استاده : فيه محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة ، وهو صدوق يدللس  
 وبقيّة رجاله ثقات .

( ٤ ) المصنف : ٦٥/٣ فى الصيام ، باب فى الهلال يرى نهارا أفطر أم لا ؟ .  
استاده : فيه يحيى بن أبي اسحاق وهو صدوق ربما أخطأ ، وباقي رجاله ثقات .  
 ( ٥ ) هو يحيى بن أبي اسحاق ، الحضرمي مولا هم ، البصري النحوى ، صدوق ، ربما  
 أخطأ ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٣٦ ) / ع .

أنظر : الجرح : ١٢٥/٩ ، الميزان : ٣٦١/٤ ، التهذيب : ١٧٧/١١ ، التقريب :  
 ٠٣٤٢/٢

( ٦ ) المصنف : ٦٧/٣ باب فى الهلال يرى نهارا أفطر أم لا ؟ من طريق وكيع  
 عن الأعمش عنه به .

ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف : ١٦٢/٤ رقم ( ٧٣٣١ ) ، والبيهقي : ٢١٣/٤ و

عن أبي وائل ، قال : " أتانا كتاب عمرو ونحن بخانقين <sup>(١)</sup> أن الأهلة بعضها أكبر من بعض ، فإذا رأيت الهلال نهاراً فلا تظنوا حتى يشهد رجلان مسلمان أنهما أهلاه بالأمس " وفي رواية للطحاوي " وأبصره بالأمس عشية " .

قلت : وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ، عن عبد الرحمن بن حرمة <sup>(٣)</sup> " أن الناس رأوا هلال الفطر حين زاعت الشمس ، فأفطر بعضهم فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب ، فقال : رأيته الناس في زمن عثمان ، فأفطر بعضهم ، فقام عثمان فقال : أما أنا فمت صياحى السى الليل " ثنا ابن ادريس ، عن الحسن <sup>(٤)</sup> (بن) عبيد الله ، قال : " رأيت الهلال قبل نصف النهار ، فأتيت أبا بردة ، فأمرني أن أتم صومي <sup>(٥)</sup> .

( ٥٩١ ) قوله : " بناء على الحديث " قلت : لم أره فى كلامه ، فانه انما روى حديث

== ٢٤٨ ، وابن حزم فى المحلى : ٣٥٥ / ٦ ، المسألة ( ٢٥٢ ) من طريق عبد الرزاق ، استانده : رجال الاستاناد كلهم ثقات ، وهو صحيح بهذا الاستاناد .

( ١ ) خانقين : بلدة من نواحي السواد فى طريق همدان من بغداد ، بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال ، ومن قصر شيرين الى حلوان ستة فراسخ . معجم البلدان : ٢ / ٣٤٠ ، قال الفيروز آبادى فى القاموس : ٢٢٩ / ٣ : وخانقون بسواد بغداد لأن النعمان خنق به عدى بن زيد العبادى حتى قتلـــــــــــــــــه ، وخانقين أيضا بلدة بالكوفة ، انتهى .

( ٢ ) المصنف : ٣ / ٦٦ فى الصيام ، باب فى الهلال يرى نهاراً فيفطر أم لا ؟ . من طريق حاتم بن اسماعيل به .

استانده : فيه حاتم بن اسماعيل وهو صدوق بهم ، وفيه عبد الرحمن <sup>بن</sup> حرمة وهو صدوق ربما أخطأ ، وهو ضعيف بهذا الاستاناد .

( ٣ ) هو عبد الرحمن بن حرمة بن عمرو بن سنة ، بفتح المهملة وتشديد النون ، الأسلى ، أبو حرمة ، المدني صدوق ، ربما أخطأ من السادسة ، مات سنة ( ١٤٥ ) م . ٤٠ . الميزان : ٢ / ٥٥٦ ، التهذيب : ٦ / ١٦١ ، التقريب : ١ / ٤٧٧ .

( ٤ ) هو الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى ، أبو عروة الكوفى ، ثقة فاضل ، مــــــــــــن السادسة ، مات سنة ( ١٣٩ ) م . أنظر الجرح : ٣ / ٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ١٤٤ ، التهذيب : ٢ / ٢٩٢ ، التقريب : ١ / ١٦٨ .

( ٥ ) فى الأصل ( عن ) وهو خطأ والصواب ما أثبت .

( ٦ ) رواه ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٢ / ٦٧ ، ورجال الاستاناد ثقات .

( ٥٩١ ) ١٣٠ / ١ ، قال المصنف فى الاختيار : قال محمد بن سلمة : الفطر أفضل بناءً على

الحديث ، اهـ . أى : ان وافق صوما كان يصومه ، وثبت ذلك اليوم يوم الشك ، وقع

الاختلاف بين الفقهاء هل يفطر ذلك اليوم ، أم يصومه .

يوم الشك مع الاستثناء ، والذي يروى في الباب : عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين ، إلا رجس كان يصوم صوما ، فليصمه " متفق عليه . وعن عمار بن ياسر ، قال : " من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم " ذكره البخاري <sup>(١)</sup> تعليقا ، ووصله الخمسة ، وصححه ابن خزيمة <sup>(٢)</sup> ، وابن حبان <sup>(٣)</sup> . وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صوموا

( ١ ) رواه البخاري : ١٢٨ / ٤ ، في الصوم ، باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين ( ١٤ ) الحديث ( ١٩١٤ ) . وسلم : ٧٦٢ / ٢ في الصيام ، باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين ( ٣ ) الحديث ( ٢١ ) ( ١٠٨٢ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٣٣٥ ) في الصوم ، باب فيمن يصل شعبان برمضان ، والترمذي : ٩٦ / ٢ في الصوم ، باب ماجاء لا تقدموا الشهر بصوم ( ٢ ) الحديث ( ٦٧٩ ) ، والنسائي : ١٤٩ / ٤ في الصوم ، باب التقدم قيل شهر رمضان ، وباب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة فيه .

استناده : متفق على صحته . وقال الامام البهقي في شرح السنة : ٢٣٧ / ٦ : والعمل على هذا عند أهل العلم ، كرهوا استقبال شهر رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يوافق صوما كان يصومه رجل ، أو صامه عن قضاء أو نذر عليه ، فقد .

( ٢ ) الصحيح : ١١٩ / ٤ في الصيام ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا " ( ١١ ) .

( ٣ ) رواه أبو داود رقم ( ٢٣٣٤ ) في الصوم ، باب كراهية صوم يوم الشك . والترمذي : ٩٧ / ٢ في الصوم ، باب ماجاء في كراهية يوم الشك ( ٣ ) الحديث ( ٦٨١ ) والنسائي : ١٥٣ / ٤ في الصوم ، باب صيام يوم الشك ، وابن ماجه : ٥٢٧ / ١ في الصيام ، باب ماجاء في الصيام يوم الشك ( ٣ ) الحديث ( ١٦٤٥ ) ، والدارقطني في سننه : ٢ / ٢ في الصيام ، باب في النهي عن صيام يوم الشك .

( ٤ ) الصحيح : ٢٠٤ / ٣ رقم ( ١٩١٤ ) .

( ٥ ) الصحيح ( موارد الظمان ) ص : ٢٢٢ رقم ( ٨٧٨ ) .

ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ١٥٧ / ٢ في أوائل كتاب الصيام . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١١١ / ٢ في الصيام ، باب الصوم يوم الشك . وابن أبي شيبه في مصنفه : ٧٢ / ٣ في الصيام ، باب ما قالوا في اليوم الذي يشك فيه بصيام ، والبيهقي في شرح السنة : ٢٤١ / ٦ رقم ( ١٧٢٣ ) ، والحاكم في المستدرک : ٤٢٤ / ١ ، والبيهقي : ٢٠٨ / ٤ . من طريق عمرو بن قيس الملائي عن أبي اسحاق عن صلة بن زمر قال : " كنا عند عمار ، فأتى بشاة مطلية ، فقال : كلوا ، ففتح بعض القوم قال : اني صائم ، فقال عمار . . . الخ " .

لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فان حال بينكم وبينه سحاب فكلوا العدة ثلاثين ، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا \* رواه أحمد<sup>(١)</sup> والنسائي<sup>(٢)</sup> والترمذي<sup>(٣)</sup> بمعناه / وصححه .

ب/١٠٧

( ٥٩٢ ) قوله : \* لما ربينا عن علي وعائشة تقدم .

( ٥٩٣ ) حديث : \* الأعرابي \* عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : \* جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت يا رسول الله ، قال : وما أهلكك ؟ قال : وقعت على امرأتى في رمضان ، فقال : هل تجد ماتعتق رقبة ؟ قال : لا ، قال : فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا . قال : فهل تجد ماتطعم ستين مسكينا ؟ قال : لا ، ثم جلس ، فأثنى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق<sup>(٤)</sup> فيه تعمير ، فقال : تصدق بهذا ، فقال : أظنى أفقر منا ؟ فما بين لابتيتها<sup>(٥)</sup> أهل بيت أحوج اليه مني ،

==== استناد : قال الترمذي : حديث عمار حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وعلقه البخاري بصيغة الجزم .

( ١ ) المسند : ٢٢٦/١ ، قال حاتم : يعني عدة شعبان .

( ٢ ) السنن ١٣٥ في الصوم ، باب ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار في حديث ابن عباس .

( ٣ ) السنن : ٩٨/٢ في الصوم ، باب ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال والافطار له ( ٥ ) الحديث ( ٦٨٣ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٣٢٧ ) في الصوم ، باب من قال فان غم عليكم فاصوموا ثلاثين ، والداري : ٢/٢ في الصوم ، باب في النهي عن صيام يوم الشك . وابن خزيمة في صحيحه : ٣/٢٠٤ رقم ( ١٩١٢ ) ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٢٢١ ) الحديث رقم ( ٨٧٣ ) ، والموطأ : ٢٨٧/١ في الصيام ، باب ما جاء في رؤية الهلال للصوم والفطر في رمضان ، والطحاوي ( منحة المعبود ) ١٨٢/١ رقم ( ٨٦٨ ) ، والحاكم في المستدرک : ١/٤٢٥ .

استناد : قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الاسناد . وأقره الذهبي .

( ٥٩٢ ) ١٣٠/١ تقدم في رقم ( ٥٧٨ ) \* أنها كانا يصومان يوم الشك ويقضون :

لأن نصوم يوما من شعبان أحب الينا من أن نفطر يوما من رمضان .

( ٥٩٣ ) ١٣١/١ . قال : \* وقعت أهلي في نهار رمضان متعمدا . . . الخ .

( ٤ ) العرق : بفتح الراء : خوص منسوج مضمفر يعمل منه الزنبيل ، فسمى الزنبيل عرقا لأنه

يعمل منه . أنظر النهاية : ٢١٩/٣ ، وفتح الباري : ٤/٦٨ و١٦٦٩ .

( ٥ ) اللابة : الأرض ذات الحجارة السود الكثير ، وهي الحرة ، ولا بتا المدينة :

حرتها من جانبيها والمدينة بين حرتين ، ويقال لابة ولوبة ونوبة بالنون =====

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنفاه ، ثم قال : اذهب فأطعم أهلك<sup>(١)</sup> رواء السبعة ،<sup>(٢)</sup> واللفظ لمسلم ، وليس فيه عندهم ، قوله : " متعمدا " قال مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٣)</sup> : أخرج لفظ " متعمدا " الدارقطني " في العلل " عن سعيد بن المسيب " أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله أفطرت فسى رمضان متعمدا " وذكر نحوه وليس عندهم " وأهلكك " . لكن قال المخرجون : ذكرها الخطابي<sup>(٣)</sup> وردها ، وأوردها الدارقطني موصولة ، وبين البيهقي<sup>(٤)</sup> الخطأ فيها . ووقع

==== صحيح مسلم بشرح النووي : ٢٢٦/٧ ، وفتح الباري : ٨٩/٤ في فضائل المدينة ، باب لا يبتى المدينة ( ٤ ) الحديث ( ١٨٧٣ ) وعدة القارى ١٠/٢٣٦ . ( ١ ) رواء البخارى : ١٦٣/٤ في الصوم ، باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شئ فتصدق عليه فليكفر ( ٣٠ ) الحديث ( ٩٣٦ و ٩٣٧ و ١٠١ و ٢٦٠ و ٣٦٨ و ٥٣٦ و ٨٧٠ و ٦١٦٤ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٨٢ ) .

وسلم : ٧٨١/٢ في الصيام ، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ( ١٤ ) الحديث ( ٨١ ) ( ١١١١ ) ، وأبوداود رقم ( ٢٣٩٣-٢٣٩٠ ) فسى الصوم ، باب كفارة من أتى أهله في رمضان ، والترمذي : ١١٣/٢ في الصوم ، باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان ( ٢٨ ) الحديث ( ٧٢٠ ) ، وابن ماجه : ٥٣٤/١ في الصيام ، باب ما جاء في كفارة من أفطر يوما من رمضان ( ١٤ ) الحديث ( ١٦٧١ ) والموطأ : ١/١٦٦ و ٢٩٧ في الصيام ، باب كفارة من أفطر في رمضان ، والامام أحمد رقم ( ٧٧٧٢ ) والبيهقي : ٢٢٣ و ٢٢٤/٤ ، عن الحاكم عن القطيعي - راوى السند - عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، والدارمي : ١١/٢ في الصوم ، باب الذى يقسم على امرأته في شهر رمضان نهارا . وابن خزيمة : ٢٢١/٣ رقم ( ١٩٤٩ ) ، والطحاوى في شرح معاني الآثار : ٦٠/٢ في الصيام ، باب الحكم من فى جامع أهله فسى رمضان متعمدا ، وعبد الرزاق في المصنف : ١٩٤/٤ رقم ( ٧٤٥٧ ) ، والمنتقى لابن الجارود ص ( ١٣٩ ) رقم ( ٣٨٤ ) .

إسناد : متفق على صحته .

( ٢ ) نصب الراية : ٤٥١/٢ ، والدراية : ٢٨٠/١ .

( ٣ ) قال : وهذه اللفظة " أهلكك " غير محفوظة . معالم السنن : ١١٨/٢ .

( ٤ ) قال البيهقي : ضعف شيخنا أبو عبد الله الحاكم هذه اللفظة " وأهلكك " ، وقال :

انها أدخلت على محمد بن المسيب الأرقماني ، فقد رواه أبو على الحافظ عسى محمد بن المسيب بالاسناد دون هذه اللفظة ، ورواه كافة أصحاب الأوزاعى

عن الأوزاعى دونها ، ولم يذكرها أحد من أصحاب الزهري عن الزهري وكان شيخنا

أبو عبد الله يستدل على كونها فى تلك الرواية أيضا خطأ ، بأنه نظر فى كتاب =====

في الهداية<sup>(١)</sup> ويروى "بغلق" بالغاء قالوا : هو تصحيف . قلت : أخرج الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> حديث أبي هريرة وفيه "متعمدا" أخرجه من حديث ليث بن أبي سليم ، بلفظ " أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : انني أفطرت يوما من رمضان متعمدا ، ووقعت على أهلي فيه . . . الحديث " ، لكن " فيه " خلاف ذلك السياق . ( ٥٩٤ ) حديث : " من أفطر في نهار رمضان فعليه ما على المظاهر " قال مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٣)</sup> : لم يوجد . وقد أخرج الدارقطني<sup>(٤)</sup> من طريق مجاهد ، عن أبي هريرة " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الذي أفطر يوما من رمضان بكفارة الظهار " وروى الشيخان<sup>(٥)</sup> ، عن أبي هريرة " أن رجلا أفطر في رمضان ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعنق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكينا . . . الحديث " . وفيه الاستدلال بتعلق الكفارة بمجرد الإفطار . وروى الدارقطني<sup>(٦)</sup> عن أبي هريرة : " أن رجلا أكل في رمضان ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعنق .. الحديث "

== = الصوم تصنيف المعلى بن منصور ، فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة ، وأن كافة أصحاب سفيان روه دونها ، اهـ . السنن الكبرى : ٢٢٧ / ٤ .

( ١ ) شرح فتح القدير : ٢ / ٢٦٤ .

( ٢ ) المعجم : ج ٢ ص ٤٦٧ رقم ( ١٨٠٨ ) .

استناده : أورده الهيثمي في المجمع : ٣ / ١٦٨ وقال : فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ، اهـ .

قلت : ليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

( ٥٩٤ ) ١ / ١٣١ .

( ٣ ) قال الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٤٤٩ ، وقال الحافظ في الدراية : ١ / ٢٧٩ : لم أجده هكذا .

( ٤ ) السنن : ٢ / ١٩٠ و ١٩١ في الصيام ، باب القبلة للصائم .

استناده : رواه كلهم ثقات .

( ٥ ) رواه البخاري : ٩ / ٥١٣ في النفقات ، باب نفقة المعسر على أهله ( ١٣ ) الحديث

( ٥٣٦٨ ) ، ومسلم : ٢ / ٧٨٢ في الصيام ، باب ( ١٤ ) الحديث ( ٨٣ ) ( ١١١١ ) واللفظ له .

استناده : متفق على صحته .

( ٦ ) السنن : ٢ / ١٩١ في الصيام ، باب القبلة للصائم . وتامه " أن يعنق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين مسكينا " .

استناده : ضعيف ، قال الحافظ في الدراية : ١ / ٢٧٩ : فيه أبو معشر وهو ضعيف ، وكأنه رواه بالمعنى الذي فهمه من لفظ أفطر ، اهـ . وأنظر أيضا نصب الراية ٢ / ٥٥٠ .

وأعله بأبي معشر، ضعفه النسائي، والدارقطني وغيرهما، قلت: قال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup>: قال ابن أبي شيبة: سألت ابن المديني عن أبي معشر، فقال: ذاك شيخ ضعيف، ثم قال: كان يحدث عن محمد بن قيس<sup>(٢)</sup>، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وعن المقبري ونافع بأحاديث منكورة. قلت: وهذا الحديث رواه عن محمد بن كعب، قال ابن عدي، وعبد الحق: وسع ضعفه يكتب حديثه / انتهى. وروى أبو يعلى، والطبراني<sup>(٣)</sup> ١/١٠٨ في الكبير<sup>(٤)</sup>، والأوسط<sup>(٥)</sup>، بسند رجاله كلهم ثقات، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: اني أفطرت يوما من رمضان قال من غير عذر ولا سفر؟ قال: نعم، بشئ ما صنعت، قال: فما تأمرني؟ قال: أعتق رقبة، قال: والذي بعثك بالحق ما ملكت رقبة قط، قال: فصم شهرين متتابعين، قال: لا أستطيع ذلك، قال: فأطعم ستين مسكينا، قال: والذي بعثك بالحق ما أشبع أهلي، قال: فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكثل<sup>(٦)</sup> فيه تمر، فقال: تصدق بهذا على ستين مسكينا... الحديث. وعن سعد بن أبي وقاص: أن رجلا قال يا رسول الله اني هلكست أفطرت في شهر رمضان متعمدا، قال: أعتق رقبة، قال: لا أجد، قال: صم شهرين متتابعين، قال: لا أقدر، قال: أطعم ستين مسكينا "رواه البزار<sup>(٧)</sup> وفيه الواقدي فيه

(١) ج٤ ص ٢٤٦، وأنظر أيضا ترجمته في الطبقات الكبرى: ٤١٨/٥، الضعفاء

الصغير: ص(١١٥)، تذكرة الحفاظ: ٢٣٤/١، سير أعلام النبلاء: ٤٣٥/٧.

(٢) محمد بن قيس المدني القاص، ثقة، من السادسة، وحديثه عن الصحابة مرسل / م ت س ق

تاريخ ابن معين: ٥٣٥/٢، التهذيب: ٤١٤/٩، التقريب: ٢٠٢/٢.

(٣) المسند: ج١ ص ٨٩ رقم (٥٧٢٥). وأورده الحافظ في المطالب العالقة:

١٨١/١ رقم (٩٥٤).

(٤) لم أقف عليه في القسم الموجود والمطبوع ولعله في القسم المفقود.

(٥) المعجم: الورقة ٢٤٦.

استانده: أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٦٨/٣ وقال بعد أن عزاء

لأبي يعلى والطبراني في الكبير والأوسط: رجاله ثقات، اهـ.

(٦) المكثل والمكثلة: الزنبيل الذي يحمل فيه التمر أو العنب إلى الجبرين، وقيل:

المكثل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا.

انظر الفائق: ٤٣٩/١، لسان العرب: ٥٨٣/١١.

(٧) المسند (كشف الأستار) ٤٨٣/١ رقم (١٠٢٦).

استانده: ضعيف لأجل محمد بن عمر بن واقد الواقدي، وهو متروك تقدمت ترجمته.

وأورده الهيثمي في المجموع: ١٦٨/٣ وقال: فيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق، اهـ.



كلام كثير، وقد وثق . الحديث الثاني هو قوله : " فعليه ما على المظاهر " الحديث المتقدم هو المعتبر عنه بالثاني .

( ٥٩٥ ) قوله : " وروى أبو داود أن رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

فقال : شربت في رمضان ، فقال : من غير سفر ولا مرض ؟ قال : نعم . قال : فاعتق رقبة " قلت : لم أقف عليه في السنن في رواية بن داسه <sup>(١)</sup> واللؤلؤ <sup>(٢)</sup> .

( ٥٩٦ ) قوله : " وعن علي رضي الله عنه أنه قال : إنما الكفارة في الأكل والشرب

والجماع " .

( ٥٩٧ ) حديث : " الفطر مادخل " أخرجه أبو يعلى <sup>(٣)</sup> ، من حديث عائشة مرفوعا

" إنما الأقطار مادخل وليس ماخرج " وفيه قصة . ولعبد الرزاق <sup>(٤)</sup> ، عن ابن مسعود من

قوله : " إنما البؤء ما خرج وليس مادخل ، والصوم <sup>(٥)</sup> مادخل وليس ماخرج " وأخرجه

الطبراني <sup>(٤)</sup> ، ولا بن أبي شيبة <sup>(٦)</sup> ، عن ابن عباس من قوله : " الفطر مادخل وليس

ماخرج " وذكره البخاري عنه تعليقا <sup>(٧)</sup> .

( ٥٩٥ ) ١ / ١٣١ .

( ١ ) هو الامام الحافظ أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه

البصري التمار .

( ٢ ) هو الامام الحافظ أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤ البصري .

( ٥٩٦ ) ١ / ١٣١ . لم يعز المخرج هذا الأثر ، وقد ترك له فراغا سطرًا كاملا . قلت :

ولم أقف عليه بعد بحث شديد والله أعلم .

( ٥٩٧ ) ١ / ١٣٢ .

( ٣ ) المسند : ج ٨ ص ٣٦٥ رقم ( ٤٩٥٤ ) .

وتامه : عن عائشة قالت : " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عائشة

هل من كسرة ؟ فأتيته بقرص فوضعه على فيه ، وقال : يا عائشة هل دخل بطني منه

شيء ؟ كذلك قبلة الصائم . . . الخ " .

استناده : أورده الهيثمي في المجمع : ٣ / ١٦٧ وقال : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه .

قلت : هي سلمى البكرية ، قال الحافظ : لا تعرف . التقريب : ٢ / ٦٠١ .

( ٤ ) المصنف : ١ / ١٧٠ رقم ( ٦٥٨ ) . والطبراني في المعجم الكبير : ٩ / ٢٨٨ و ٢٨٧ رقم

( ٩٢٣٧ ) . استناده : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ١ / ٢٤٣ وقال : رجاله

موتقون .

( ٥ ) في الأصل " والفطر في الصوم " بزيادة " والفطر في " والصواب بدونه كما في المطبوع .

( ٦ ) المصنف : ٣ / ٥١ في الصيام ، باب من رخص للصائم أن يحتجم .

( ٧ ) الصحيح : ٤ / ١٧٣ في الصوم ، باب الحجامة والغنى للصائم ( ٣٢ ) .

(١) (٥٩٨) حديث : " من قاء فلا قضاء عليه " الخمسة واللفظ للترمذى عن أبي هريرة رضى الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من ذرعه القيء <sup>(٢)</sup> وهو صائم ، فليس عليه قضاء ، ومن استقاء عددا فليقض <sup>(٣)</sup> . وفي رواية " من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ، ومن استقاء فعليه القضاء " قال الترمذى : حديث حسن غريب ، لا نعرفه / من حديث ١٠٨/ب هشام بن حسان الا من حديث عيسى بن يونس . <sup>(٤)</sup> وقال البخارى : لا أراه محفوظا بهذا .

== اسناد : روى ابن أبى شيبة من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن أبى ظبيان عنه به قلت : رواه ثقات وهو صحيح بهذا الاسناد ، وعلقه البخارى بصيغة الجزم .

(٥٩٨) ١٣٢/١ .

(١) رواه أبو داود رقم (٢٣٨٠) فى الصوم ، باب الصائم يستقي عامدا . والترمذى : ١١١/٢ فى الصوم ، باب ماجاء من استقاء عددا (٢٥) الحديث (٧١٦) وابن ماجه : ١/٥٣٦ فى الصيام ، باب ماجاء فى الصائم يقى (١٦) الحديث (١٦٧٦) ، والامام أحمد : ٢/٤٩٨ ، والطحاوى فى شرح معاني الآثار : ٩٧/٢ فى الصيام ، باب الصائم يقى ، وابن خزيمة : ٢٢٦/٣ رقم (١٩٦٠) ، والدارقطنى : ١٨٤/٢ فى الصيام ، باب القبلة للصائم ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص (٢٧٢) رقم (٩٠٧) ، والدارسى : ١٤/٢ فى الصوم ، باب الرخصة فيه ( القيء ) ، والمنتقى لابن الجارود ص (١٤٠) رقم (٣٨٥) ، المستدرك : ١/٤٢٧ ، والبيهقى : ٢١٩/٤ .

اسناد : قال الدارقطنى : رواه ثقات كلهم ، وقال الحاكم : على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي ، وقد نوه له السيوطى بإشارة الحسن . الجامع الصغير : ١٧١/٢ .

وانظر أيضا : تلخيص الحبير : ١٨٩/٢ ، رقم (٨٨٣) .

(٢) ذرعه القيء : اذا خرج من غير استدعاء ولا اقتضاء . ذرعه : بفتح الذال المعجمة أى غلبه . النهاية : ١٣٠/٤ ، وجامع الأصول : ٢٩١/٦ ، وتلخيص الحبير : ١٩٠/٢ .

(٣) هذا لفظ أبى داود وغيره أيضا .

(٤) عيسى بن يونس بن أبى اسحاق ، السبعمى ، بفتح المهمله وكسر الموحدة ، أخو اسرائيل ، كوفى نزل الشام مرابطا ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٢) ٤/ .

انظر تاريخ بغداد : ١٥٢/١ ، تذكرة الحفاظ : ٢٧٩/١ ، سير أعلام النبلاء :

٤٨٩/٨ ، ميزان الاعتدال : ٣/٣٢٨ ، التهذيب : ٢٣٧/٨ ، التقريب : ١٠٣/٢ .

(٥) فى العلل الكبير : ٢٦٧/١ فى الصوم ، باب ماجاء فىمن استقاء عددا (١١٥) .

وقد صححه الحاكم ، وقال : على شرط الشيخين ، وابن حبان ، ورواه الدارقطني ، وقال : رواه كلهم ثقات . ثم قد تابع عيسى بن يونس ، عن هشام بن حسان حفص بن غياث رواه ابن ماجه ، والحاكم وسكت عليه ، وله طريق آخر عند ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، والنسائي <sup>(٢)</sup> . ورواه مالك في الموطأ <sup>(٣)</sup> موقوفاً على ابن عمر . ورواه النسائي من حديث الأوزاعي <sup>(٤)</sup> موقوفاً على أبي هريرة . ووقفه عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> على (ابن عمر) ، وعلى أيضا . قال شيخنا <sup>(٦)</sup> : ورواه ابن ماجه <sup>(٧)</sup> ، عن فضالة بن عبيد " أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم في يوم كان يصومهم ، فدعا باناء ، فشرب ، فقلنا : يا رسول الله ان هذا يوم كنت تصومه ، قال : أجل ، ولكنني قُتيت " محمول على ما قيل الشروع أو عروض الضعف .

( ١ ) المصنف : ٣٨ / ٣ في الصيام ، باب ماجاء في الصائم يتقي أو يبدأه القي . من طريق أبي بكر بن عياش عن عبد الله بن سعيد عن جده عنه به . ولفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا استقاء الصائم أعاد " .

( ٢ ) في السنن الكبرى له كذا عزاه الحافظ المزى في تحفة الأشراف : ١٠ / ٣٥٤ .

( ٣ ) ج ١ ص ٣٠٤ في الصيام ، باب ماجاء في قضاء رمضان والكفارات .

ومحمد بن الحسن الشيباني في الموطأ : ص ١٢٦ رقم ( ٣٥٨ ) وسياقه " أن ابن عمر كان يقول : من استقاء وهو صائم فعليه القضاء ، ومن ذرعه القي فليس عليه شيء " قال محمد : وه نأخذ ، وهو قول أبي حنيفة .

( ٤ ) المصنف : ٤ / ٢١٥ رقم ( ٧٥٥١ و ٧٥٥٢ ) ، وابن أبي شيبة : ٣٨ / ٣ فسي الصيام ، باب ماجاء في الصائم يتقي أو يبدأه القي . والبيهقي : ٤ / ٢١٩ ، والطحاوي : ٢ / ٩٨ .

استداه : رجال أثر ابن عمر ثقات ، وفي أثر على كرم الله وجهه فيه الحارث الأعور وهو ضعيف روى بالرفض .

( ٥ ) في الأصل " أبي هريرة " بدل " ابن عمر " وهو خطأ والصواب ما أثبت . وأنظر نصب الراية : ٢ / ٤٤٩ .

( ٦ ) شرح فتح القدير : ٢ / ٢٥٩ .

( ٧ ) السنن : ١ / ٥٣٥ في الصيام ، باب ماجاء في الصائم يقي ( ١٦ ) الحديث ( ١٦٧٥ ) . ورواه أيضا الامام أحمد : ٦ / ٢١ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢ / ٩٧ ، والدارقطني : ٢ / ١٨٢ في الصيام ، باب القبلة للصائم .

استداه : قال في الزوائد : فيه محمد بن اسحاق ، وهو مدلس ، وقد روى بالنعنة وأبو مرزوق ، لا يعرف اسمه ، ولم يسمع من فضالة ، نفى الحديث ضعف وانقطاعه ، اهـ وسكت عنه الامام النووي في المجموع : ٦ / ٢٧٥ ، والزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٤٤٩ .

( ٥٩٩ ) قوله : " وروى ذلك يعنى من قاء الى آخره ، عن عكرمة مرفوعا وموقوفا " .  
 ( ٦٠٠ ) حديث : " تم على صومك انما أطعمك ربك وسقاك " ، وفي رواية " أنت  
 ضيف الله " عن أبي هريرة رضى الله عنه " أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 فقال : انى كنت صائما فأكلت وشربت ناسيا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنتم  
 صومك ، فان الله أطعمك وسقاك " أخرجه ابن حبان فى صحيحه <sup>(١)</sup> ، والدارقطنى فى  
 سننه <sup>(٢)</sup> وزاد " ولا قضاء عليك " . وفى الصحيحين <sup>(٣)</sup> من حديثه ، قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : " من نسي وهو صائم ، فأكل وشرب ، فليتم صومه ، فانما أطعمه

== وابن حجر فى الدراية : ٢٧٩ / ١ .

وقال الامام النووى : انما معنى هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان صائما  
 متطوعا ، فقاء فضعف فأفطر لذلك ، هكذا روى فى بعض الحديث مفسرا قال :  
 والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة أن الصائم اذا ذرعه القسي  
 لا قضاء عليه واذا استقاء عددا فليقف ، اهـ .

وقال الحافظ فى الفتح : ١٧٥ / ٤ : قال الطحاوى : ليس فى الحديث أن  
 القى فطره ، وانما فيه أنه قاء فأفطر بعد ذلك ، وتعقبه ابن المنير بأن الحكم  
 اذا عقب بالفاء دل على أنه العلة كقولهم سها فسجد ، اهـ .

( ٥٩٩ ) ١٣٢ / ١ . لم يعز المخرج أثر عكرمة رضى الله عنه ، وقد ترك له فراغا  
 فى الأصل ، قلت : ولم أقف عليه عند أرباب الأصول . والله أعلم .

( ٦٠٠ ) ١٣٣ / ١ .

( ١ ) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ٢١٢ رقم ( ٣٥١٣ ) .

( ٢ ) ج ٢ ص ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ فى الصيام ، باب الشهادة على رؤية الهلال .

( ٣ ) رواه البخارى : ١٥٥ / ٤ فى الصوم ، باب الصائم اذا أكل أو شرب ناسيا

( ٢٦ ) الحديث ( ١٩٣٣ ) و ( ٦٦٦٩ ) ، ومسلم : ٨٠٩ / ٢ فى الصيام

باب أكل الناسى وشربه وجماعة لا يفطر ( ٣٣ ) الحديث ( ١٧١ ) ( ١١٥٥ ) ،

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٣٩٨ ) فى الصوم ، باب من أكل ناسيا ، والترمذى :

١١٢ / ٢ فى الصوم ، باب ما جاء فى الصائم يأكل ويشرب ناسيا ( ٢٦ ) الحديث

( ٧١٧ ) ، وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : ٥٣٥ / ١ فى الصيام ، باب

ما جاء فىمن أفطر ناسيا ( ١٥ ) الحديث ( ١٦٧٣ ) ، والامام أحمد : ٣٩٥ / ٢

٤٢٥ و ٤٩١ و ٥١٣ ، والدارسى : ١٣ / ٢ فى الصوم ، باب فىمن أكل ناسيا ،

وابن الجارود فى المنتقى ص ( ١٤١ ) ( ٣٩٠ و ٣٨٩ ) ، والبيهقى : ٢٢٩ / ٤ ،

والبغوى فى شرح السنة : ٢٩١ / ٦ رقم ( ١٧٥٤ ) .

اسناد : متفق على صحته ، وقال الدارقطنى : اسناده صحيح ، وكلهم ثقات .

الله وسقاه " ورواه البزار <sup>(١)</sup> بلفظ " فلا يفطر " وروى ابن حبان <sup>(٢)</sup>، والحاكم <sup>(٣)</sup> وصححه عن أبي هريرة مرفوعاً " من أفطر في رمضان ناسياً ، فلا قضاء عليه ولا كفارة " قال البيهقي كلهم ثقات . قال حافظ العصر : وهو صحيح يعني الحديث قاله في بلوغ المرام <sup>(٤)</sup> .

( ٦٠١ ) حديث الخدرى " ثلاث لا يفطن الصائم : القي ، والحجامة ، والا احتلام " أخرجه الترمذى <sup>(٥)</sup> من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، قال الترمذى : هذا غير محفوظ والمشهور عن عطاء بن يسار مرسل ليس فيه أبو سعيد .

قلت : أخرج المرسل ابن أبي شيبة <sup>(٦)</sup> ثنا اسماعيل / بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، ١٠٩ / ١ عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار رفعه " ثلاث لا يفطن الصائم . . . الحديث " . وأخرجه البزار <sup>(٧)</sup> من حديث أسامة بن زيد بن أسلم <sup>(٨)</sup> ، عن أبيه وقد قدمنا ترجمة أسامة وأنه وثق ،

( ١ ) المسند ( قلت : مسنده في عداد المفقود ) .

( ٢ ) موارد الظمان ص ( ٢٢٧ ) رقم ( ٩٠٦ ) .

( ٣ ) المستدرک : ١ / ٤٣٠ ، والبيهقي : ٤ / ٢٢٩ ، وابن خزيمة في صحيحه : ٣ / ٣٣٩ ،

رقم ( ١٩٩٠ ) ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ١٧٣ رقم ( ٧٣٧٢ ) ، والدaraqطنسى :

١٧٨ / ٢ .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بههذه

السياقة ووافقه الذهبي ، وقال الامام النووي : رواه الدارقطني : بإسناد صحيح

أوحسن . المجموع : ٦ / ٢٨٦ ، وقال البيهقي : تفرد به الأنصارى عن محمد بن عمرو ،

وكلهم ثقات . وقد رزله السيوطى بعلامة الصحيح . الجامع الصغير : ٢ / ١٦٦ .

( ٤ ) سبل السلام : ٢ / ١٦٠ .

( ٦٠١ ) ١ / ١٣٣ .

( ٥ ) السنن : ٢ / ١١١ في الصوم ، باب ما جاء في الصائم يذره القي ( ٢٤ ) الحديث :

( ٧١٥ ) ، ورواه أيضا البغوى في شرح السنة : ٦ / ٢٩٤ رقم ( ١٧٥٦ ) والبيهقي :

٢٢٠ / ٤ .

إسناده : ضعيف لأجل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، تقدمت ترجمته ، وهو ضعيف ،

وقد رزله السيوطى بإشارة الضعيف . الجامع الصغير : ١ / ١٣٨ .

( ٦ ) المصنف : ٣ / ٥١ في الصيام ، باب من رخص للصائم أن يحتجم .

إسناده : حسن ، اسماعيل بن عياش وهو صدوق وثقة رواه ثقات .

( ٧ ) كشف الأستار : ١ / ٤٧٩ رقم ( ١٠١٧ ) وقال البزار : وهذا الحديث انما يعسر

عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وعبد الرحمن ضعيف جداً ، فذكرناه عن

أخيه أسامة ، لأنه لأحد الأخوة . وهم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأسامة ، ولم يسمع

هذا الحديث من رواية أسامة الا من الحسن بن عرفة عن حماد بن خالد عن أسامة

ابن زيد ، اهـ . وأنظر أيضا نصب الراية : ٢ / ٤٤٧ .

( ٨ ) أسامة بن زيد بن أسلم العدوى مولا هم ، المدني ، ضعيف من قبل حفظه ، مسن

واحتج به مسلم<sup>(١)</sup> وأخرجه الدارقطني<sup>(٢)</sup> من طريق آخر فيه هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم. قلت: هشام بن سعد وإن ضعف فقد قال أبو زرعة: شيخ محله الصدق، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صالح وليس بالمتروك الحديث، وقال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم، وهذا الحديث عن زيد، وقد أخرج له مسلم. وأخرجه البزار<sup>(٣)</sup> من حديث ابن عباس، بدل الخدرى، وقال: هذا من أحسنهم اسنادا، وأصحها انتهى. وفيه سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر روى له الجماعة، وفيه بعض كلام، وذكر ابن عدى الاختلاف فيه، في ترجمة أبي خالد. ورواه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup>

=== السابعة، مات في خلافة المنصور. ق. أنظر الجرح والتعديل: ٢٨٥/٢، تاريخ ابن معين: ٢٢/٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٤٣/٦، التهذيب: ٢٠٧/١، التقريب: ٥٢/١.

(١) قلت: ليس هو أسامة بن زيد بن أسلم، إنما هو أسامة بن زيد الليثي الذي روى له مسلم تقدم.

(٢) السنن: ١٨٣/٢ في الصيام، باب القبلة للصائم، من هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدرى. قال الحافظ في التقريب: ٣١٨/٢: هشام بن سعد المدني، صدوق، له أوهام، روى بالتشيع، وضعفه الحافظ تقدمت ترجمته. راجع الميزان: ٢٩٨/٤.

(٣) كشف الأستار: ٤٧٨/١ رقم (١٠١٦)، وقد أورده الحافظ الهيثمي في المجموع: ١٧٠/٣ وقال: رواه البزار باسنادين وصحح أحدهما، وظاهره الصحة، اهـ. ورواه ابن عدى في "الكامل" وأسند عن ابن معين أنه قال: سليمان بن حبان صدوق، وليس بحجة، قال: وهو كما قال ابن معين، فإنه أتى عليه من سوء حفظه، قال: وقد اختلف على زيد بن أسلم في هذا الحديث، فمنهم من رواه عنه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعا، ومنهم من قال: عن زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وما ذكرناه عن عطاء بن يسار عن ابن عباس مرفوعا لا أعرفه إلا من حديث هشام بن سعد، ولا عنه إلا سليمان هذا، اهـ. نقله الزيلعي في نصب الراية: ٤٤٧/٢.

وقال الحافظ في التلخيص: ١٩٤/٢ رقم (٨٨٧): هو معلول. يعني هذه الرواية التي عن ابن عباس عند البزار، والتي صححها الهيثمي أحد الاسناديين المتقدم آنفا.

(٤) المجموع الورقة ١١٧ ج ٢. استاده: قال الهيثمي وابن حجر: اسناده ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧٠/٣، تلخيص الحبير: ١٩٤/٢، رقم (٨٨٧).

من حديث ثوبان وفي اسناده ضعف . ورواه أبو داود<sup>(١)</sup> ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره وصوب الدارقطني<sup>(٢)</sup> هذا الاسناد . قلت : قد ورد في غير سند أن زيد بن أسلم رواه ، عن عطاء بن يسار ، فتبين المبهم وإبهام الصحابي لا يضر فثبت الحديث على وجهه الحجة بمقتضى الشاهد الصحيح والله سبحانه أعلم .  
فان قلت ، بقي بعد هذا ما أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> ، وابن ماجه من حديث<sup>(٥)</sup>

( ١ ) السنن رقم ( ٢٣٧٦ ) في الصوم ، باب في الصائم يحتلم نهارا في شهر رمضان .  
والبيهقي في السنن الكبرى : ٤ / ٢٢٠ .

استناده : قال البيهقي في سننه : ٤ / ٢٦٤ : مشيرا الى هذا الحديث : والصحيح رواية سفيان الثوري ، وغيره عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

( ٢ ) نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٤٤٨ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٢٣٦٧ ) في الصوم ، باب في الصائم يحتجم .

( ٤ ) السنن الكبرى كما في التلخيص : ٢ / ١٩٣ ، وتحفة الأشراف : ٤ / ١٤٢ .

( ٥ ) السنن : ١ / ٥٣٧ في الصيام ، باب ماجاء في الحجامة للصائم ( ١٨ ) الحديث ( ١٦٨٠ ) .

ورواه أيضا الطحاوي في الآثار : ٢ / ٩٨ في الصيام ، باب الصائم يحتجم . وعبد الرزاق ٢٠٩ / ٤ رقم ( ٧٥٢٢ ) ، والدارمي : ٢ / ١٥ ، في الصوم ، باب الحجامة تغطر الصائم ، وابن الجارود في المنتقى ص ( ١٤٠ ) رقم ( ٣٨٦ ) ، وابن خزيمة : ٣ / ٢٢٦ و ٢٣٦٦ رقم ( ١٩٦٢ و ١٩٦٣ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ) ، وابن حبان ( موارد الطمان ) ، ص ( ٢٢٦ ) رقم ( ٨٩٩ ) ، والحاكم في المستدرک : ١ / ٤٢٧ و الامام أحمد : ٥ / ٢٦٧ و ٢٧٧ و ٢٨٠ ، والطيالسي : ١ / ١٨٦ رقم ( ٨٩٠ ) ، والبيهقي : ٤ / ٢٦٥ . من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء به ، وألفاظهم متقاربة .

استناده : قال أحمد : هو أصح ما روى فيه ، وكذا قال الترمذي عن البخاري : ليس في هذا الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس وثوبان ، فقلنا له : كيف بما فيه من الاضطراب ؟ فقال : كلاهما عندي صحيح ، لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ، وعن أبي الأشعث عن شداد بن أوس ، روى الحديثين جميعا ، وهكذا ذكروا عن علي بن المديني أنه قال : حديث شداد بن أوس وثوبان صحيحان .

أنظر علل الكبير للترمذي : ١ / ٢٨٦ و ٢٨٧ في الصوم ، باب كراهية الحجامة

للصائم ، وأنظر أيضا المجموع شرح المذهب : ٦ / ٣١٨ .

نهبان " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل يحتجم في رمضان ، فقال : أفطر  
الحاجم والمحجم " وصححه . وروى الترمذى <sup>(١)</sup> مثله ، من حديث رافع بن خديج ، وصححه .  
ومثله عن معقل بن يسار <sup>(٢)</sup> ، وأسامة بن زيد ، وعطى ، وعائشة ، وبلال ، وأبى هريرة ، أخرجهما  
النسائى <sup>(٣)</sup> . وعن ابن عباس ، أخرجه النسائى <sup>(٤)</sup> ، والبيهقى <sup>(٥)</sup> ، وعن سمرة ، وأنس وجابر ،

== وقال السيوطى : هو متواتر ، ثم نوه له بإشارة الصحيح . الجامع الصغير : ٥/١ ،  
وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

( ١ ) السنن : ١٣٦/٢ فى الصوم ، باب ما جاء فى كراهية الحجامة للصائم ( ٥٩ ) الحديث  
( ٧٧١ ) . ورواه أيضا ابن خزيمة فى صحيحه : ٢٢٧/٣ رقم ( ١٩٦٤ ) وابن حبان  
( موارد الظمان ) ص ٢٢٦ رقم ( ٩٠٢ ) ، والامام أحمد : ٤٦٥/٣ ، وعبد الرزاق :  
٢١٠/٤ رقم ( ٧٥٢٣ ) ، والحاكم فى المستدرک : ٤٢٨/١ ، والبيهقى : ٢٦٥/٤ .  
اسناده : قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط  
الشيخين ، ونقل عن أحمد أنه قال : هو أصح شيء فى الباب ، ونقل عن ابن المدينى  
أنه قال : لا أعلم فى الباب أصح منه ، وفيما قاله نظر ، فإن ابن قارظ أنفرد به مسلم ،  
قال صاحب التنقيح : قال الامام أحمد فى هذا الباب : تفرد به معمر ، وفيه نظير ،  
فإن الحاكم رواه من حديث معاوية بن سلام عن يحيى بن أبى كثير باسناد صحيح ،  
فلم يتفرد به معمر إذا ، والله أعلم . أنظر المجموع شرح المذهب : ٣١٨/٦ ونصب  
الراية : ٤٨٣/٢ ، والتلخيص : ١٩٣/٢ .

( ٢ ) معقل بن يسار المزنى ، صحابى ، ممن بايع تحت الشجرة ، وكنيته أبو على ، على  
المشهور ، وهو الذى ينسب اليه نهر معقل بالبصرة ، مات بعد الستين / ع .  
الاستيعاب : ١٧٢/١٠ ، أسد الغابة : ٣٩٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٧٦/٢ ،  
الاصابة : ٢٥٩/٩ ، التقريب : ٢٦٥/٢ .

( ٣ ) فى سننه الكبرى وقد استوعب طرق الجميع ، أنظر تحفة الأشراف : ج ٨ ص ٤٦٢ وج ١  
ص ٤٤ وج ٧ ص ٣٦٠ وج ١٢ ص ٢٤٠ وج ٩ ص ٣٦٠ وقد نقل هذه الآثار كلها  
الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٤٧٢-٤٧٧ ، بأسانيد هم ومتونهم وأشبع  
القول فيهم رحمه الله تعالى . وكما روى هذه الأحاديث كلها البزار فى مسنده ،  
( كشف الأستار : ٤٧٤/١ ) خلا حديث أبى هريرة ، حديث معقل رقم ( ١٠٠٢ ) .  
حديث أسامة رقم ( ٩٩٧ ) حديث على رقم ( ٩٩٦ ) حديث عائشة ( ١٠٠٠٩٩ )  
حديث بلال رقم ( ١٠٠٨ ) .

( ٤ ) السنن الكبرى ، تحفة الأشراف : ٩٨/٥ ، ونصب الراية : ٤٧٦/٢ .

( ٥ ) السنن الكبرى : ٤٦٦/٤ ، ورواه أيضا البزار ( كشف الأستار ) ٤٧٢/١ رقم ( ٩٩٨ )

والطبرانى فى الكبير : ١٣٨/١١ رقم ( ١١٢٨٦ ) .



أخرجها الطبراني<sup>(١)</sup>، وعن أبي زيد الأنصاري<sup>(٢)</sup>، وسعد بن مالك، وابن سمعون عند عقيل<sup>(٣)</sup> وعن ابن عمر عند ابن عدي<sup>(٤)</sup>، أجيوب بأمرين، أحدهما: ادعاء النسخ بما رواه البخاري<sup>(٥)</sup>

== استانده : أورده الهيثمي في المجموع: ١٦٩/٣ وقال : رجال البزار موثقون الا أن فطر بن خليفة فيه كلام وهو ثقة .

(١) المعجم الكبير: ٢٦٤/٧ رقم (٦٩٠٩) ، ورواه أيضا البزار (كشف الأستار ) ٤٧٤/١ رقم (١٠٠٣) من حديث سمرة رضي الله عنه .

استانده : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٦٩/٣ : فيه يعلى بن عباد وهو ضعيف . أما حديث أنس رضي الله عنه فليس في المعجم الطبراني إنما رواه البزار (كشف الأستار) : ٤٧٦/١ رقم (١٠٠٧) . وأورده الهيثمي في المجموع : ١٦٩/٣ وقال : رواه البزار وفيه مالك بن سليمان وضعفه بهذا الحديث ، اهـ . وأما حديث جابر رضي الله عنه رواه الطبراني في معجمه الأوسط الووقة ٣٣٣ ج ٢ ، والبزار (كشف الأستار) ٤٧١/١ رقم (٩٩٥) .

استانده : قال الهيثمي في المجموع: ١٦٩/٣ : تفرد به سلام أبو المنذر عن مطهر . (٢) هو عمرو بن أخطب، أبو زيد الأنصاري الخزرجي المدني الأعرج ، من مشاهير الصحابة الذين نزلوا البصرة ، وله مسجد بالبصرة يعرف به ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وغزا معه ثلاث عشرة غزوة ، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان /م . أنظر الطبقات الكبرى : ٢٨/٧ ، أسد الغابة : ٨٣/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٧٣/٣ البداية والنهاية : ٣٤٨/٨ .

(٣) نقل الأحاديث الثلاثة الزيلعي في نصب الراية : ٤٧٧/٢ وذكر ضعفهم .

(٤) الكامل : ج ٢ ص ٧١٧ . وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٤٧٧/٢ . وأعلسه ابن عدي بالحسن بن أبي جعفر ، وجعله من منكراته ، وقال : وهو عندى ممن لا يعتمد الكذب ، ولكنه يهمل ويغلط ، اهـ . وقال الهيثمي في المجموع: ١٦٩/٣ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وفيه كلام وقد وثق ، اهـ .

(٥) الصحيح : ١٧٤/٤ في الصوم ، باب الحجامة والقيء للصائم (٣٢) الحديث : (٥)

(١٩٣٩١٩٣٨) .

استانده : رواه البخاري ، وسلم : ٨٦٢/٢ في الحج ، باب جواز الحجامة للمحرم (١١) الحديث (٨٧) من طريق عطاء عن ابن عباس بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم " .

في صحيحه من حديث عكرمة، عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم " ومارواه الدارقطني<sup>(١)</sup>، عن أنس، قال: " أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أفطر هذان، ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم، وكان أنس يحتجم وهو صائم " قال الدارقطني: كلهم ثقات ولا أعلم له علة. وأخرج النسائي<sup>(٢)</sup>، عن أبي سعيد " أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم " وسنده ثقات وروى الامام أبو حنيفة، ثنا طلحة بن نافع، عن أنس بن مالك، قال: " احتجم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قال أفطر الحاجم والمحجوم " أخرجه الحارثي<sup>(٣)</sup>، وطلحة احتج به مسلم وغيره. وعن ابن عباس " سئل عن الحجامة للصائم، فقال: الفطر ما دخل وليس ما خرج<sup>(٤)</sup> " وعن ابن مسعود أنه قال: " لا بأس بها يعني الحجامة للصائم " وعن<sup>(٥)</sup>

(١) السنن: ١٨٢/٢ في الصوم، باب القبلة للصائم، ورواه أيضا البيهقي: ٢٦٨/٤، والحازمي في الناسخ والمنسوخ ص (١٤٢) من حديث خالد بن مخلد عن عبد الله بن المثنى عن ثابت عنه به.

استاده: نقل الزيلعي في نصب الراية: ٢/٤٨٠ تضعيفه لأجل خالد بن مخلد وبعد الله بن المثنى وأطال الكلام فيهما، وسكت عنه البيهقي، وابن حجر في الدراية: ٢٨٦/١. قال الحافظ في الفتح: ١٧٨/٤: رواه كلهم من رجال البخاري إلا أن في المتن ما ينكر لأن جعفر كان قد قتل قبل ذلك.

(٢) في الكبرى أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٢/٤٨١، ورواه أيضا الدارقطني في سننه: ١٨٢/٢ في الصوم، باب القبلة للصائم، والبزار (كشف الأستار) ١/٤٧٧ رقم (١٠١٢).  
استاده: قال الحافظ في الدراية: ٢٨٦/١: أخرجه النسائي، ورجاله ثقات، اهـ. وقال الحافظ الهيثمي في المجمع: ٣/١٧٠: رواه البزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح.

(٣) المسند: جامع العسانيد للخوارزمي ١/٤٨١ و٤٩٠ و٤٨١.

استاده: حسن طلحة بن نافع صدوق واحتج به الجماعة كما في التقريب ١/٣٨٠ وتقدم.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٣/٥١ في الصيام، باب من رخص للصائم أن يحتجم. من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس به.

استاده: صحيح رواه ثقات من رجال الصحيحين، وأبو ظبيان اسمه حصين بن جندب وهو ثقة. التقريب: ١/١٨٢.

(٥) ابن أبي شيبة في المصنف: ٣/١٥٧ من طريق ابن إدريس عن الشيبان عن أبان بن صالح عن مسلم بن سعيد، قال: " سئل ابن مسعود عن الحجامة للصائم، فقال: لا بأس بها " استاده: رواه جيدون.

أنس<sup>(١)</sup> مثله . وهؤلاء رووا المرفوع، فثبت النسخ<sup>(٢)</sup> والله أعلم . على أنه قد روى البخاري<sup>(٣)</sup> عن أنس " أكنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :

( ١ ) ابن أبي شيبة : ١٥ / ٣ من طريق ابن علية عن حميد ، قال : " سئل أنس عن الحجامة للصائم ، فقال : ما كنا نحسب يكره من ذلك الاجتهاد " .

إسناده : رواه ثقات .

( ٢ ) قال الشافعي : عقيب حديث ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم صائم " ، وأول سماع ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ، ولم يكن يومئذ محرماً ولم يصحبه محرماً قيل حجة الاسلام ، فذكر ابن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الاسلام سنة عشر ، وحديث " أفطر الحاجم والمحجوم " عام الفتح ، والفتح كان سنة ثمان قبل حجة الاسلام يستنتج ، فإن كانا ثابتين فحديث ابن عباس ناسخ ، " وأفطر الحاجم والمحجوم " منسوخ ، قال : وإسناد الحديثين جميعاً مشتبه ، وحديث ابن عباس أمثلهمما إسناداً فإن توفي رجل الحجامة كان أحب إلى احتياطاً ولئلا يعرض صومه يعني للضعف ، قال والذي أحفظ عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين وعامة المدنيين أنه لا يفطر أحد بالحجامة .

وقال الحازمي : وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى ما قاله الشافعي ، نعمن رويناه عنه ذلك من الصحابة سعد بن أبي وقاص والحسين بن علي وابن مسعود وابن عباس وزيد بن أرقم وابن عمر وأنس وعائشة وأم سلمة ، ومن التابعين الشعبي وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وعطاء بن يسار وزيد بن أسلم وعكرمة وأبو العالية وإبراهيم وسفيان ومالك والشافعي وأصحابه إلا ابن المنذر .

انظر : الناسخ والمنسوخ : ص ( ١٤٢ و ١٤١ ) ، معالم السنن : ١٠ / ٢ ، المجموع شرح المذهب : ٦ / ٣١٩ و ٣٤٠ ، المغني : ٣ / ١٠٣ وما بعده ، فتح الباري : ٤ / ٣٢٨ .  
( ٣ ) الصحيح : ٤ / ١٧٤ في الصوم ، باب الحجامة والقيء للصائم ( ٣٢ ) الحديث  
( ١٩٤٠ ) .

قال ابن حزم : صح حديث " أفطر الحاجم والمحجوم " بلارب ، ولكن وجدنا من حديث أبي سعيد " أخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة للصائم " وإسناده صحيح فوجب الأخذ به لأن الرخصة إنما تكون بعد العزيمة ، فدل على نسخ الفطر بالحجامة سواء كان حاجباً أو محجوماً ، اهـ . المحلي : ٦ / ٣٠٢ ،  
المسألة ( ٧٥٣ ) .

لا ، الا من أجل الضعف " . وأخرج مثله ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، عن أبي سعيد . وأخرج <sup>(٢)</sup> أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا : " انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة للصائم ، والوصال في الصيام ابتغاء <sup>(٣)</sup> على أصحابه " وأخرجه البيهقي أيضا . وعن معاذ بن جبل " أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم " وعن عبد الله بن سفيان <sup>(٤)</sup> مرفوعا مثله ، أخرجهما الطبراني <sup>(٥)</sup> ، وفي الأول الأحوص بن حكيم <sup>(٦)</sup> ، كان ابن عيينة يفضل على ثور بن يزيد <sup>(٧)</sup> ، وقال : ابن عدى ليس فيما يرويه حديثا منكرا ، الا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها ، وضعفه غيره ، وقال البيهقي :

- ( ١ ) المصنف : ٥٢/٣ ، باب من رخص للصائم أن يحتجم . من طريق وكيع عن شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عنه به . رواه كلهم ثقات .
- ( ٢ ) المصنف : ٥٢/٣ ، وعبد الرزاق : ٢١٢/٤ ، رقم ( ٧٥٣٥ ) ، والبيهقي : ٢٦٣/٤ .  
اسناده : رواه كلهم ثقات وهو صحيح الاسناد .
- ( ٣ ) بقي الشيء بقاء ، وكذلك بقي الرجل زمانا طويلا ، أى عاش ، وأبقاء الله ، وبقي من الشيء بقية . والباقية توضع موضع المصدر ، قال تعالى : " فهل ترى لهم من باقية " أى بقاء ، وأبقيت على فلان ، اذا أرعيت عليه ورحمته . قلت : وهو المراد هنا .  
أنظر الصحاح : ٢٢٨٣ / ٦ ، لسان العرب : ١٤ / ٨٠ .
- ( ٤ ) عبد الله بن سفيان غير منسوب ، روى حديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم " أنظر أسد الغابة : ١٧٦/٣ ، الاصابة : ١٠٦/٦ .
- ( ٥ ) لم أجد هما فى الأجزاء المطبوعة ، وقد أورد هما البيهقي فى المجمع : ٣٠/٣ ، قال : حديث معاذ رواه البزار ( كشف الأستار ) ٤٧٨/١ رقم ( ١٠١٤ ) ، والطبراني فى الكبير ، وفيه الأحوص بن حكيم وفيه كلام وقد وثق . وحديث عبد الله بن سفيان ، قال : رواه الطبراني فى الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام ، اهـ . قلت : الأحوص ضعيف الحفظ ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سئ الحفظ جدا وهما ضعيفان بهذا الاسناد .
- ( ٦ ) الأحوص بن حكيم بن عمير العنسى ، بالنون ، أو الهمداني الحمصى ، ضعيف الحفظ ، من الخامسة ، وكان عابدا / ق .
- الجرح : ٣٢٧ / ٢ ، الميزان : ١٦٢/١ ، التهذيب : ١٩٢/١ ، التقریب : ٤٩/١ .
- ( ٧ ) ثور بن يزيد أبو خالد الحمصى ، ثقة ثبت الا أنه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة ( ١٥٠ ) خ ٤ .
- التاريخ الصغير : ٩٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٤/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٧٥/١ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٥٨ ) .

وشق . وفي الثاني : محمد بن أبي ليلى ، قال الذهبي : امام صدوق وقد وثق . وعن  
عبد الله بن عمر " احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم ، وأعطى الحجام أجره ،  
ولو كان حراما لم يعطه " رواه الطبراني في الكبير <sup>(١)</sup> وفيه سلم بن سالم . وتقدم حديث  
ثوبان ، وعن عبد الله <sup>(٢)</sup> الصنابحي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصبح  
صائما فاحتجم ، أو احتجم ، أو ذرعه القيء ، فلا قضاء عليه " . رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٥)</sup> ،  
وفيه أبو بلال الأشعري <sup>(٦)</sup> قال الدارقطني : ضعيف ولم يبين سببه .

( ١ ) لم أقف عليه في الأجزاء المطبوعة ، وأورده الهيثمي في المجمع : ١٧٠ / ٣ وقال :  
رواه الطبراني في الكبير وفيه سلم بن سالم وهو ضعيف ، اهـ .

قلت : له شاهد من حديث ابن عباس رواه الطبراني في الكبير : ١٨٨ / ١٢ رقم  
( ١٢٨٤٦ ) ولفظه مثل لفظ ابن عمر عدا " وهو صائم " . ورواه أيضا البخاري :  
٣٢٤ / ٤ في البيوع ، باب ذكر الحجام ( ٣٩ ) الحديث ( ٢١٠٣ ) ولفظه :  
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجه ، ولو كان حراما لم يعطه <sup>٣</sup> اهـ  
( ٢ ) في الأصل سالم بن سالم والصواب سلم بن سالم البلخي الزاهد ، ضعفه ابن  
معين وقال مرة : ليس بشيء . وقال أحمد : ليس بذلك ، وقال أبو زرعة :  
لا يكتب حديثه ، وكان مرجئا ، وقال النسائي : ضعيف .

أنظر الجرح : ٢٦٦ / ٤ ، تاريخ ابن معين : ٢٢٢ / ٢ ، الميزان : ١٨٥ / ٢ .  
( ٣ ) عبد الله الصنابحي ، مختلف في وجوده ، فقيل : صحابي مدني ، وقيل هو  
أبو عبد الله الصنابحي : عبد الرحمن عسيلة / د س ق .

أسد الغابة : ١٨٦ / ٣ ، الإصابة : ٢٤٨ / ٦ ، التقريب : ١ / ٤٦٣ .  
( ٤ ) الصنابحي : بضم الصاد وفتح النون وبعد الألف باء موحدة مكسورة ثم حاء  
هذه النسبة إلى صنابح بن زاهر بن عامر بن عوثان بن زاهر بن حابر .

اللباب : ٢٤٧ / ٢ ، المغني ص ( ١٥٢ ) .

( ٥ ) المجمع : وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧١ / ٣ .

استأنه : أورده الهيثمي في المجمع : ١٧١ / ٣ وقال : رواه الطبراني في الأوسط  
وفيه أبو بلال الأشعري وهو ضعيف .

( ٦ ) أبو بلال الأشعري الكوفي ، يقال : اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله  
ابن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري وقيل اسمه محمد ، وقيل  
عبد الله ، ضعفه الدارقطني . ويقال توفي سنة ( ٢٢٢ ) .

الجرح : ٣٥٠ / ٩ ، الميزان : ٥٠٧ / ٤ ، اللسان : ٢٢ / ٧ .

(٦٠٢) حديث : "أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم دعى بمكحلة<sup>(١)</sup> اشسند<sup>(٢)</sup> في رمضان ، فاكتحل وهو صائم " وأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٣)</sup> ، عن أبي رافع قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل بالأشد ، وهو صائم " أخرجه من رواية حبان بن علي<sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع<sup>(٥)</sup> ، قال الهيثمي : فيهما كلام كثير ، وقد وثقا انتهى . وأخرجه البيهقي . وفي الباب : عن عائشة ، قالت : " اكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم " رواه ابن ماجه<sup>(٦)</sup> وفيه سعيد الزبيدي<sup>(٧)</sup> ، وهو ضعيف ، وأخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٨)</sup> . وعن أنس " أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، أكتحل وأنا صائم ؟ قال : نعم " رواه الترمذي<sup>(٩)</sup> ، وقال : ليس بالقوي ، ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم

(٦٠٢) ١/٣٣٠

(١) المكحلة : بضم الميم والحاء : التي فيها الكحل . مختار الصحاح ص (٥٦٤) .

(٢) الأشد : بالكسر حجر يكتحل به . القاموس : ١/٢٨٠ ، المختار ص (٨٦) .

(٣) المعجم : ١/١٩٦ رقم (٩٣٩) ، ورواه أيضا البيهقي : ٤/٢٦٢ .

اسناده : قال الهيثمي في المجمع : ٣/١٦٧ : حبان بن علي وسعيد بن عبيد الله ابن أبي رافع قد وثقا وفيهما كلام كثير ، اهـ . قلت : اسناده ضعيف كلاهما ضعيفان . أنظر ترجمتهما فيما يلي .

(٤) حبان بن علي العنزي : بفتح العين والنون ثم زاي ، أبو علي الكوفي ، ضعيف ،

من الثامنة ، وكان له فقه وفضل ، مات سنة (١٧٢) / ق .

أنظر تاريخ ابن معين : ٢/٩٥ ، المجروحين : ١/٢٦١ ، الميزان : ١/٤٤٩ ،

التهذيب : ٢/١٧٣ ، التقريب : ١/١٤٧ .

(٥) محمد بن عبيد الله ، بالتصغير ، ابن أبي رافع ، الهاشمي مولا هم الكوفي ، ضعيف ،

من السادسة / ق . المجروحين : ٢/٢٤٩ ، الميزان : ٣/٦٣٤ ، الكاشف :

٣/٧٣ ، التقريب : ٢/١٨٧ .

(٦) السنن : ١/٥٣٦ في الصيام ، باب ماجاء في السواك والكحل للصائم (١٧) الحديث

(١٦٧٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط الورقة ١٣٣ / ج ٢ ، والبيهقي : ٤/٢٦٢ .

اسناده : في الزوائد : اسناده ضعيف لضعف الزبيدي .

أما رواية عائشة عند الطبراني في الأوسط قال الهيثمي في المجمع : ٣/١٦٧ : فيه

جماعة لم أعرفهم ، اهـ .

(٧) اسمه سعيد بن عبد الجبار ، الزبيدي : بضم الزاي ، أبو عثمان الحمصي ، وهو سعيد

ابن أبي سعيد ، ضعيف ، كان جرير يكذبه ، من الثامنة / تمييز . الضعفاء الصغير : ص

(٥١) ، التاريخ الكبير : ٣/٤٩٥ ، الميزان : ٢/١٤٧ ، التقريب : ١/٢٩٩ .

(٨) السنن : ٢/١١٥ في الصوم ، باب ماجاء في الكحل للصائم (٣٠) الحديث (٧٢٢) =====

في الباب شيء . وأخرج أبوداود<sup>(١)</sup> عن أنس " أنه كان يكتحل وهو صائم " واسناده حسن .  
 الاكتحال يوم عاشوراء ، قال المخرجون : <sup>(٢)</sup> روى البيهقي في الشعب ، عن ابن عباس رفعه  
 " من اكتحل بالاشد يوم عاشوراء لم ترمد<sup>(٣)</sup> أبدا " واسناده واه ، وأورده ابن الجوزي  
 في الموضوعات من الجهة التي رواها البيهقي ، ومن حديث أبي هريرة بسند مخطئ<sup>(٤)</sup> .  
 ويعارض ذلك ما عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوزة<sup>(٥)</sup> ، عن أبيه<sup>(٦)</sup> ، عن جده<sup>(٧)</sup>

=== مع التغيير يسير في اللفظ، ولفظه " جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 اشكت عيني أفأكتحل وأنا صائم ؟ قال : نعم " .

اسناده : قال الترمذي : حديث أنس اسناده ليس بالقوى ولا يصح عن النسبي  
 صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء ، وأبو عاتكة يضعف . واختلف أهل العلم  
 في الكحل للصائم ، فكرهه بعضهم وهو قول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق ،  
 ورخصه بعض أهل العلم في الكحل للصائم ، وهو قول الشافعي ، اهـ . قلت : قال  
 الحافظ في التقريب : ٤٤٣/٢ : أبو عاتكة البصري اسمه طريف بن سليمان ، ضعيف .  
 السنن رقم ( ٢٣٧٨ ) في الصم ، باب في الكحل عند النوم للصائم .

اسناده : نقل الزيلعي في نصب الراية : ٤٥٧/٢ ، قال : قال في التنقيح : اسناده  
 مقارب ، وقال الحافظ في الدراية : ٢٨١/١ : اسناده حسن .

( ٢ ) نصب الراية : ٤٥٥/٢ ، الدراية : ٢٨٠/١ ، وقال : وهو اسناد واه .

( ٣ ) الرمد وجع العين وانتفاخها ، رمد بالكسر ، يرمد رمدا وهو أرمد ورمد ، والأشئ  
 ومدا : هاجت عينه . أنظر لسان العرب : ١٨٥/٣ ، المختار ص ( ٢٥٦ ) .

( ٤ ) لفظه " من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عينه تلك السنة كلها " .  
 نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ٤٥٦/٢ ، وقال الحافظ في الدراية : ٢٨١/١ :  
 أورده ابن الجوزي من حديث أبي هريرة بسند لين ، فيه أحمد بن منصور النوشري ،  
 فكأنه أدخل عليه وهو اسناد مختلف لهذا المتن قطعاً ، اهـ .

( ٥ ) عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوزة ، الأنصاري ، أبو النعمان الكوفي ، صدق  
 رنا ، غلط من السابعة د .

الجرح : ٢٩٤/٥ ، الكاشف : ١٨٩/٢ ، التهذيب : ٢٨٦/٦ ، التقريب : ٥٠١/١ .

( ٦ ) هو النعمان بن معبد بن هوزة الأنصاري ، المدني ، مجهول ، من الرابعة د .

الميزان : ٢٦٦/٤ ، التهذيب : ٤٥٥/١٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤٠٣ ) ،  
 التقريب : ٣٠٤/٢ .

( ٧ ) هو معبد بن هوزة ، صحابي ، له حديث ، وهو جد عبد الرحمن بن النعمان د .

الاستيعاب : ١٦٣/١٠ ، أسد الغابة : ٣٩٤/٤ ، الاصابة :

" أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالامتناع عند النوم ، وقال : ليقته الصائم " رواه (أبو داود<sup>(١)</sup>) ، ولكن قال : قال يحيى : هذا حديث منكر ، فذهبت المعارضة .

(٦٠٣) حديث : " عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم " رواه الجماعة<sup>(٢)</sup> ، إلا النسائي<sup>(٣)</sup> بزيادة " ويباشر وهو صائم ولكنه كان أملككم لأمره<sup>(٤)</sup> .

(٦٠٤) قوله : " بلغه الحديث أو لم يبلغه " يريد بالحديث حديث أنس رفعه " ما صام من ظل يأكل لحوم الناس<sup>(٥)</sup> .

(١) السنن رقم (٢٣٧٧) فى الصوم ، باب فى الكحل عند النوم للصائم .

إسناده : قال أبو داود : قال لى يحيى بن معين : هو حديث منكر ، يعنى حديث الكحل . قلت : النعمان بن معبد بن هوندة مجهول ولعل النكارة منه ويقية رواه جريد بن .

(٦٠٣) ١/١٣٣ .

(٢) رواه البخارى : ١٤٩/٤ فى الصوم ، باب المباشرة للصائم (٢٣) الحديث (١٩٢٧

١٩٢٨) . وسلم : ٧٧٦/٢ فى الصيام ، باب بيان أن القبلة فى الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته . (١٢) الحديث (٦٢-٧٢) (١١٠٦) .

وأبو داود رقم (٢٣٨٢-٢٣٨٤ و٢٣٨٦) فى الصوم ، باب القبلة للصائم ، وباب

الصائم يبلع الريق ، والترمذى : ١١٥/٢ فى الصوم ، باب ماجاء فى القبلة للصائم ،

وباب ماجاء فى مباشرة الصائم (٣٢ و٣١) الحديث (٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥) وقال

حسن صحيح . وابن ماجه : ٥٣٧/١ فى الصوم ، باب ماجاء فى القبلة للصائم (١٩)

الحديث (١٦٨٣ و١٦٨٤) ، والموطأ : ٢٩٣/١ فى الصيام ، باب ماجاء فى

التشديد فى القبلة للصائم ، والامام أحمد : ٦/٤٢٦ و٢٣٠ و٢٣١ والطيالسى : ١/٨٧

رقم (٨٩٧) ، وابن الجارود فى المنتقى ص (١٤١) ، والدارسى : ٢/٢ فى الصوم ،

باب الرخصة فى القبلة للصائم ، وابن خزيمة : ٣/٢٤٣ رقم (١٩٩٨) .

إسناده : متفق على صحته .

(٣) رواه أيضا فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٢/٣٧٣ و٢٣٣٢٠ بلفظ :

" أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم " .

(٤) لأمره : بفتح الهزة والراء أى لحاجته ، تعنى أنه كان غالبا لهواه . أنظر النهاية :

٣٦/١ ، لسان العرب : ١/٢٠٨ ، فتح البارى : ٤/١٥١ .

(٦٠٤) ١/١٣٣ .

(٥) ذكره العلامة القرطبى فى تفسيره : ١٦/٣٢٦ (سورة الحجرات الآية ١٢) هذا

الحديث وقال : فضبه (يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم) الوقيعه فى الناس يأكل

لحوسهم ، فمن تنقص مسلما أو ظم عرضه فهو كالآكل لحمة حيا ، ومن اغتابه فهو كالآكل

لحمه ميتا .



رواه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، وإسحاق<sup>(٢)</sup> / في مسنده<sup>(٣)</sup> وزاد " إذا اغتاب الرجل فقد أفطر " ، وروى ١٠٩/ب البيهقي في شعب الايمان<sup>(٤)</sup> ، عن ابن عباس " أن رجلين صليا الظهر والعصر، وكانا صائمين ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ، قال : أعيدا وضوئكما وصلاتكما ، وأمضيا في صومكما ، وأقضيا يوما آخر ، قال : لم يارسول الله ؟ قال : اغتبتنا فلانا " وفي الأول يزيد ابن أبان<sup>(٥)</sup> ، وفي الثاني ضعف . وعن ابن مسعود ، قال : " مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجلين يحجم أحدهما الآخر ، فاغتاب أحدهما ، ولم ينكر عليه الآخر فقال : أفطر الحاجم والمحجوم ، قال عبد الله : لا للحجامة لكن للغيبة<sup>(٦)</sup> " واسناده ضعيف . وعن سمرة ، قال : " مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجلين بين يدي حجام ، وذلك في رمضان ، وهما يغتابان رجلا ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم " أخرجه البيهقي<sup>(٧)</sup> ، وهذه كلها مدخولة .

( ٦٠٥ ) قوله : " ولأن العلماء أجمعوا على أن الغيبة لا تفطر "<sup>(٨)</sup> .

( ١ ) المصنف : ٤/٣ في الصيام ، باب ما يؤمر به الصائم من قلة الكلام وتوقي الكذب .

من طريق وكيع عن الربيع عن يزيد بن أبان عنه به .

( ٢ ) وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٤٨٢/٢ .

اسناده : ضعيف ، فيه يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف ، التقريب : ٣٦١/٢ ،

وقد فصل القول فيه الذهبي في الميزان : ٤١٨/٤ ، وفيه أيضا الربيع بن صبيح السعدي

البصري وهو صدوق ، سي ، الحفظ ، التقريب : ٢٤٥/١ ، وأنظر أيضا التهذيب :

٢٤٧/٣ .

( ٣ ) الجزء الثاني / ٣ / الورقة ٣٨٣ وأورده الزيلعي في نصب الراية ٤٨٢/٢ .

( ٤ ) يزيد بن أبان الرقاشي ، بتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو عمرو البصري ، القاص ، بتشديد

المهمل ، زاهد ، ضعيف من الخامسة ، مات قبل ( ١٢٠ ) / بخ تق .

التاريخ الكبير : ٣٢٠/٨ ، الضعفاء والمتروكين ص ( ١١١ ) ، الميزان : ٤١٨/٤ ،

التقريب : ٣٦١/٢ ، التهذيب : ٣١١/١١ .

( ٥ ) رواه العقيقي في " ضعفاء " : ١٨٤/٤ في ترجمة معاوية بن البصري ، وعنه الحافظ

الزيلعي في نصب الراية : ٤٨٣/٢ .

( ٦ ) شعب الايمان : الجزء الثاني / ٣ / الورقة ٣٨٤ وأورده الزيلعي في نصب الراية ٤٨٣/٢ .

اسناده : قال الزيلعي : غياث بن كليب الكوفي مجهول .

( ٦٠٥ ) ١٢٣/١ .

( ٧ ) من اغتاب في صومه عصى ، ولم يبطل صومه بالاجماع ، الا في قول الأوزاعي أنه يبطل

صومه ، ويجب قضاؤه . أنظر المغني لابن قدامة : ١٠٤/٣ ، والمجموع شرح

المهذب : ٣٢٤/٦ .

حكم الغيبة : قال القرطبي في تفسيره : ٣٣٧/١٦ : لا خلاف أن الغيبة من الكبار ،

(٦٠٦) حديث : "عائشة رضى الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع ، ثم يغتسل ويصوم " متفق عليه ،<sup>(١)</sup> ومثله عن أم سلمة متفق عليه ، زاد مسلم فى حديث أم سلمة " ولا يقضى " .

(٦٠٧) حديث : " أن شاباً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن القبلة للصائم فمنعه ، وسأله شيخ فأنزله ، فقال الشاب : ان ديني ودينه واحد ، قال : نعم ، لكن الشيخ يملك نفسه " قلت : لعل هذا تدخل على المصنف من مرفوع وموقوف ، فقد أخرج أحمد<sup>(٢)</sup> والطبراني<sup>(٣)</sup> من حديث ابن لهيعة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : " كنا عند

== وأن من اغتاب أحداً عليه أن يتوب إلى الله عز وجل ، وقال الامام النووي ففى الأذكار ص ( ٢٨٨ ) : الغيبة والنميمة محرمتان باجماع المسلمين ، وقد تظاهرت الأدلة على ذلك . وقال الحافظ فى فتح البارى : ١٠ / ٤٧٠ : وذكر النووي ففى " الروضة " تبعاً للرافعى أنها من الصفائر .

قلت : ولم يذكر الحافظ الذهبي الغيبة فى " كتاب الكبار " والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٦٠٦) / ١٣٣ .

(١) رواه البخارى : ٤ / ١٤٣ فى الصيام ، باب الصائم يصبح جنباً ( ٢٢ ) الحديث

( ١٩٢٥ و ١٩٣٠ و ١٩٣٦ و ١٩٣٧ و ١٩٣٢ ) .

وسلم : ٢ / ٧٨٠ فى الصيام ، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب ( ١٣ )

الحديث ( ٧٥ - ٨٠ ) ( ١١٠ و ١١١ ) .

ورواه أيضاً أبو داود رقم ( ٢٣٨٩ و ٢٣٨٨ ) فى الصوم ، باب فيمن أصبح جنباً ففى شهر رمضان ، والترمذى : ٢ / ١٣٩ فى الصوم ، باب ما جاء فى الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم ( ٦٢ ) الحديث ( ٧٧٦ ) ، والنسائى : ١ / ١٠٨ فى الظهارة ، باب ترك الوضوء ما غيرت النار .

وابن ماجه : ١ / ٤٣ فى الصيام ، باب ما جاء فى الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام

( ٢٧ ) الحديث ( ١٧٠٣ و ١٧٠٤ ) ، والموطأ : ١ / ٢٩١ فى الصيام ، باب ما جاء

فى صيام الذى يصبح جنباً فى رمضان ، والامام أحمد : ٦ / ٣٦٣ و ٣٨٩ و ٦٧٣ .

استناده : متفق على صحته ، من حديث السيدة عائشة وأم سلمة رضى الله عنهما .

(٦٠٧) / ١٣٤ .

(٢) المسند رقم ( ٦٧٣٩ ) من طريق موسى بن داود جد ثنا ابن لهيعة عن يزيد

ابن أبى حبيب عن قيسر التجيبى عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

(٣) لم أقف عليه فى الأجزاء الموجودة ، وقد أورده الهيثمى فى المجمع : ٣ / ١٦٦ .

استناده : ضعفه ابن حزم فى المحلى : ٦ / ٣٠٨ باين لهيعة قال : وهو لا شئ ،

وفيهما قيس مولى تجيب ، وهو مجهول لا يدري من هو ؟ اهـ .

=====

النبي صلى الله عليه وسلم (نجا شاب<sup>(١)</sup>)، فقال: يا رسول الله أقبل وأنا صائم؟ قال: لا، قال: نجا شيخ، فقال: أقبل وأنا صائم؟ قال: نعم، فنظر بعضنا الى بعض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد علمت لم نظر بعضكم الى بعض، ان الشيخ يملك نفسه". وأخرج الطبراني في الكبير<sup>(٢)</sup> عن عطية، قال: "سأل شاب ابن عباس أيقبل وهو صائم؟ قال: لا، ثم جاء شيخ فقال: أيقبل وهو صائم؟ قال: نعم، قال الشاب: سالتك أقبل وأنا صائم؟ فقلت لا، وسألك هذا أيقبل وهو صائم؟ فقلت نعم، فكيف يحل لهذا ما يحرم على، وأنا وهو على دين واحد؟ فقال له ابن عباس: ان عرق الخصيتين معلق بالأنف، فاذا شم الأنف تحرك الذكر، واذا تحرك الذكر دعى الى ما هو اكبر من ذلك، والشيخ أملك لأمره". وفي عطية كلام كثير وقد وثق. وفي الباب: عن ابن عباس "رخص للشيخ أن يقبل وهو صائم، ونهى الشباب"، رواه الطبراني في الكبير<sup>(٣)</sup>، ورجاله رجال الصحيح. وعن أبي هريرة "أن رجلا سأل<sup>(٤)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم؟ فرخص له، وأتاه آخر فسأله فنهأ عنها، فاذا الذي رخص له شيخ، (والذي<sup>(٥)</sup>) نهأ شاب" رواه أبو داود.

== وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه كلام، اهـ. وقال الاستاذ أحمد شاكر: إسناده حسن، وقال: قد وقع فسخ المحلى قيصر مولى تجيب محرفا الى قيس، ويظهر لي أنه خطأ في نسخ المحلى قد يم ان لم يكن الخطأ من ابن حزم أو في الرواية التي وقعت له، اهـ. قلت: أتني يكون إسناده حسن وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، والتجيب مجهول. (١) في الأصل "في شباب" وهو خطأ والتصويب من المطبوع.

(٢) المعجم: ٣١٦/١٠ رقم (١٠٦٠٤).

إسناده: أورده الحافظ الهيثمي في المجمع: ١٦٦/٣ وقال: رواه الطبراني في الكبير وعطية فيه كلام وقد وثق، اهـ. قال الحافظ في التريب: ٢٤/٢: عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا تقدمت ترجمته.

(٣) المعجم: ٥٩/١١ رقم (١١٠٤٠)، ورواه أيضا عبد الرزاق: ١٨٥/٤ رقم (٨٤١٨) إسناده: قال الهيثمي في المجمع: ١٦٦/٣: ورجاله رجال الصحيح.

(٤) في الأصل "واذا الذي" والتصويب من المطبوع.

(٥) السنن رقم (٢٣٨٧) في الصوم، باب كراهيته للشاب. والبيهقي: ٤/ ٢٣١ من طريق نصر بن علي، ثنا أبو أحمد - يعني الزبيرى - أخبرنا اسراييل، عن أبي العنيس عن الأغر عنه به.

إسناده: فيه أبي العنيس اسمه عبد الله بن صهبان الأسدي الكوفي ضعفه أكثر الحفاظ، وقال لبن الحديث، قلت: وهو ضعيف بهذا الإسناد. أنظر: الميزان: ٤٤٧/٢، التريب: ٤٤٢/١.

وعن عائشة رضي الله عنها " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم، ويباشر<sup>(١)</sup> وهو صائم، ولكنه كان أملككم لأمره " متفق عليه<sup>(٢)</sup>. الطحاوي<sup>(٣)</sup>، من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي<sup>(٤)</sup>، قلت: " يا رسول الله اني أسردت الصيام، أفأصوم في السفر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما هي رخصة من الله عز وجل للعباد، من قبلها فحسن جميل، ومن تركها فلا جناح عليه " وسيأتي في رواية مسلم.

(٦٠٨) حديث: " المسافرين إذا أفطروا رخصة، وإن صام فهو أفضل " . وعن سلمة ابن الحبحر<sup>(٥)</sup>، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كانت له حمولة تأوى إلى شيع فليصم رمضان حيث أدركه " رواه أحمد<sup>(٦)</sup>، وأبو داود<sup>(٧)</sup>، وفي لفظ لأبى داود: شيع فليصم رمضان حيث أدركه " رواه أحمد<sup>(٨)</sup>، وفي لفظ لأبى داود:

- (١) المباشرة، أراك بها: الملامسة والمداعبة ومقدمات الجماع. النهاية: ١٢٩/١.
- (٢) رواه البخاري: ١٤٩/٤ في الصوم، باب المباشرة للصائم (٢٣) وباب القبلة للصائم (٢٤) الحديث (١٩٢٨ و ١٩٢٧). ومسلم: ٧٧٧/٢ في الصيام، باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (١٢)، الحديث (٧٢-٦٢) (١١٠٦).

استناده: متفق على صحته.

- (٣) شرح معاني الآثار: ٧١/٢ في الصيام، باب الصيام في السفر.

استناده: رواه ثقات وأصله في سلم سياتي.

- (٤) حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي، أبوصالح أو أبو محمد المدني، صحابي جليل، مات سنة إحدى وستين، وله إحدى وسبعون، وقيل ثمانون / ختم د س .
- الاستيعاب: ٨٣/٣، أسد الغابة: ٥٠/٢، التقريب: ٢٠٠/١.

(٦٠٨) ١٣٤/١.

- (٥) سلمة بن الحبحر، بضم ففتح فشد الباء المكسورة والمحدثين يفتحون الباء، وقيل: هو ابن ربيعة بن صخر الهذلي، أبوسنان صحابي، سكن البصرة/ د س ق .
- الاستيعاب: ٢٣٣/٤، الإصابة: ٢٣٤/٤، التقريب: ٣١٨/١، المغني ص (٢٢٣) قوله " حمولة تأوى إلى شيع " " الحمولة " بفتح الحاء المهيالة أى مركوب، وهو كل ما يحمل عليه من ابل أو حمار أو غيرها، والمعنى " تأوى إلى شيع " بكسر الشين المعجمة وسكون الموحدة وفتحها، أى تأوى بصاحبها إلى حال شيع ورفاهية أو إلى مكان يقدر على الشيع فيه بحيث يكون فيه ما يوقته ولم يلحقه في سفره وعشاء وشقة، " فليصم رمضان حيث أدركه " . أنظر الفتح الرباني: ١٠١/١٠.

- (٧) المسند: ٧٦٦/٣ و ٧/٥.

- (٨) السنن رقم (٢٤١٠) في الصوم، باب فيمن اختار الصيام، والبيهقي: ٢٤٥/٤.

استناده: فيه عبد الصمد بن حبيب، وأبو عبد الله بن حبيب الأزدي، ضعفه

" من أدركه رمضان في السفر " فذكره معناه . وعن ( أبي سعيد الخدري ) قال : " كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ، فمنا الصائم ، ومنا المفطر ، فلم يجز الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ، يرون أن من وجد قوة فصام ، فان ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفا فافطر ، فان ذلك حسن " . رواه مسلم ، ( ٣ ) والترمذي ، ( ٤ ) وصححه ، انتهى . فتأمل كيف رتب حسن الفطر على وجدان الضعف لا مطلقا ، والكلام في المطلق وفي الأول أمر .

تنبيه : ذهب قوم إلى أن الفطر في السفر أفضل ، وذهب قوم إلى عدم صحة الصوم ، وذهب قوم إلى استواء الأمرين ، وذهب علماء ( ٥ ) إلى أن فضلية الصوم لغير المستضر به ، فكان من حجة مانعي الصحة ، ما أخرجه النسائي ( ٦ ) ، عن عمرو بن أمية الضمري مرفوعا في

==== أحمد ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وقال البخاري : لين الحديث ، وقال أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه وليس بالمتروك .

أنظر الضعفاء الصغير ص ( ٧٨ ) ، الجرح : ٥١ / ٦ ، العيزان : ٦١٩ / ٢ ، التقريب : ٥٠٧ / ١ .

قال الامام النووي : فهو حديث ضعيف رواه البيهقي وضعفه ، ونقل عن البخاري

تضعيفه وأنه ليس بشيء . المجموع شرح المذهب : ٢١٩ / ٦ .

( ١ ) في الأصل " عن أنس " بدل " أبي سعيد " وهو خطأ والصواب ما أثبت .

( ٢ ) الوجد : الغضب ، فلا تجد على ، أي لا تغضب . النهاية : ١٥٥ / ٥ .

( ٣ ) الصحيح : ٧٨٧ / ٢ في الصيام ، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان ( ١٥ ) ،

الحديث ( ٩٦ ) ( ١١١٦ ) واللفظ له .

( ٤ ) السنن : ١٠٨ / ٢ في الصوم ، باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر ( ١٩ ) ،

الحديث ( ٧٠٨ ) وقال : حسن صحيح . ورواه أيضا النسائي : ١٨٨ / ٤ فسي

الصوم ، باب ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة فيه .

استناده : رواه مسلم .

( ٥ ) اختلف العلماء : هل الأفضل له الصوم أو الفطر ؟ فقال أبو حنيفة ومالك

والشافعي : الصوم أفضل ، وقال أحمد : الفطر للمسافر أفضل وان لم يجهد

الصوم ، وهو قول ابن حبيب ( من أصحاب مالك ) وقال : لأنه آخر الأمرين من

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان أجهد الصيام كان الفطر أفضل ، وفاقا .

وأجمعوا على أنه اذا صام في السفر كان صومه صحيحا مجزيا . أنظر البيان

والتحصيل : ٣٤٥ / ٢ و ١٨٨ ص ٧٨ ، الافصاح لابن هبيرة : ٢٤٧ / ١ ، موسوعة

الاجماع في الفقه الاسلامي : ٧٠٩ / ١ .

( ٦ ) السنن : ١٧٨ / ٤ في الصوم ، باب ذكر وضع الصيام عن المسافرين والاختلاف على

الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه . وتام لفظ الحديث قال : " قدمت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر ، فقال : انتظر الغدا يا أبا أمية ،

=====

قصة " ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة " ورواه هو، والترمذى (١) من حديث أنس بن مالك الكعبى (٢) وقال : حسن . ورواه أحمد (١) وزاد " والحبلى والمرضع " وما فى الصحيحين (٣) عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه ،

== قلت : انى صائم ، قال : أدن أخبرك عن المسافرين : ان الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة " .

استانده : رواه ثقات ، ذكره الحافظ فى التلخيص : ٢٠٣ / ٢ رقم (٩١٢) وسكت عنه .

(١) رواه النسائى : ١٨٠ / ٤ - ١٨٢ فى الصوم ، باب وضع الصيام عن المسافر ، وباب وضع الصيام عن الحبلى والمرضع ص (١٩٠) ، والترمذى : ١٠٩ / ٢ فى الصوم ، باب ماجاء فى الرخصة فى الافطار للحبلى والمرضع (٢١) الحديث (٧١١) ، ورواه أيضا أبو داود رقم (٢٤٠٨) فى الصوم ، باب اختيار الفطر ، وابن ماجه : ٥٣٣ / ١ فى الصيام ، باب ماجاء فى الافطار للحامل والمرضع (١٢) الحديث (١٦٦٢) ، والامام أحمد فى المسند : ٢٩ / ٥ ، وجه : ٣٤٢ / ٤ .

استانده : قال الترمذى : هذا حديث حسن ، ولا يعرف لأنس هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث ، قال ابن أبى حاتم فى " علله " : سألت أبى عنه فقال : اختلف فيه ، والصحيح عن أنس بن مالك القشيري ، والله أعلم . وسكت عنه أبو داود ، ونقل المنذرى تحسين الترمذى . أنظر مختصر سنن أبى داود : ١٨٩ / ٣ ، وتلخيص الحبير : ٢٠٣ / ٢ رقم (٩١٢) ، ونيل الأوطار :

٠ ٢٥٨ / ٤

(٢) أنس بن مالك القشيري الكعبى ، أبو أمية ، قيل أبو أمية صحابى نزل البصرة . ٤ / أنظر الجرح : ٢٨٦ / ٢ ، الاستيعاب : ٢٠٩ / ١ ، الإصابة : ١١٤ / ١ ، التقريب :

٠ ٨٥ / ١

(٣) رواه البخارى : ١٨٢ / ٤ و ١٨٣ فى الصوم ، باب ليس من البر الصيام فى السفر (٣٦٣٥) الحديث (١٩٤٥ و ١٩٤٦) ، ومسلم : ٧٨٦ / ٢ فى الصيام ، باب جواز الصوم والفطر فى شهر رمضان للمسافر فى غير معصية (١٥) الحديث (٩٢) (١١١٥) ، واللفظ للبخارى ، ورواه أيضا أبو داود رقم (٢٤٠٧) فى الصوم ، باب اختيار الفطر ، والنسائى : ١٧٦ / ٤ فى الصوم ، باب ذكر الاختلاف على على ابن المبارك . والدارسى : ٩ / ٢ فى الصوم ، باب الصوم فى السفر ، وابن أبى شعبة فى المصنف : ١٤ / ٣ فى الصيام ، باب من كره صيام رمضان فى السفر ، والطحاوى فى الآثار : ٦٢ / ٢ فى الصيام ، باب الصيام فى السفر ، وابن خزيمة : ٣٥٤ / ٣ رقم (٢٠١٧) والامام أحمد : ٢٩٩ / ٣ و ٢٩٣١ و ٢٩٣٥ و ٣٩٩٣ ، وابن الجارود فى المنتقى ص (١٤٣) رقم (٣٩٩) . استانده : متفق على صحته .

فقال : ما هذا ؟ فقالوا صائم ، فقال : ليس من البر الصوم في السفر <sup>(١)</sup> وما أخرجه ابن ماجة <sup>(٢)</sup> من حديث عبد الرحمن بن عوف ، مرفوعا " الصائم في السفر كالغافر في الحضر " وأخرجه النسائي <sup>(٣)</sup> بلفظ : " كان يقال <sup>(٤)</sup> وصوب وقفه على عبد الرحمن ، وأخرجه ابن عدى <sup>(٥)</sup> من وجه آخر وضعفه ، وصحح كونه موقوفا ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، والدارقطني في العلل <sup>(٦)</sup>

( ١ ) قال الطحاوى : المراد بالبر هنا البر الكامل الذى هو أعلى مراتب البر ، وليس المراد به اخراج الصوم في السفر عن أن يكون برا لأن الافطار قد يكون أبر من الصوم اذا كان للتقوى على لقاء العدو ومثلا ، قال : وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم " ليس المسكين بالطواف . . . الحديث " . فانه لم يرد اخراجه من أسباب المسكنة كلها ، وانما أراد أن المسكين الكامل المسكنة الذى لا يجد غنى يغنيه ويستحي أن يسأل ولا يفتن له .

وقال الامام النووي : معناه اذا شق عليكم وخفتم الضرر بالصوم .

انظر شرح مسلم للنووى : ٢/٢٣٣ ، وفتح البارى : ٤ / ١٨٥ .

( ٢ ) السنن : ١ / ٥٣٢ فى الصيام ، باب ما جاء فى الافطار فى السفر ( ١١ ) الحديث ( ١٦٦٦ ) .

( ٣ ) السنن : ٤ / ١٨٣ فى الصيام ، باب ذكر قوله الصائم فى السفر كالغافر فى الحضر . ولفظه " قال : يقال الصيام فى السفر كالغافر فى الحضر " أى كالافطار فى غير رمضان فمرجه الى أن الصوم خلاف الأولى ، أو فى رمضان فمدلوله أنه حرام والأول هو أقرب ومع ذلك لابد عند الجمهور من حمل على حاله مخصصة كما اذا أجهده الصوم والله أعلم . قاله السندى فى حاشيته : ٤ / ١٨٣ .

استانده : قال فى الزوائد : فى استانده انقطاع ، أسامة بن زيد متفق على تضعيفه ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، لم يسمع من أبيه شيئا ، قال ابن معين والبخارى . وقال ابن حزم فى المحلى : ٦ / ٣٩٠ : أما نحن فلانحتاج بأسامة بن زيد اللبثى ولا نراه حجة لنا ولا علينا ، اهـ . قلت : قال الحافظ فى التريب : ١ / ٥٣ : صدق بهم تقدمت ترجمته .

وقال البيهقى : هو موقوف وفى استانده انقطاع ، وروى مرفوعا واستانده ضعيف ، اهـ السنن الكبرى : ٤ / ٢٤٤ .

( ٤ ) كذا فى الأصل ، وهو كذلك فى التلخيص : ٢ / ٢٠٥ ، قلت : ولم أر قوله : " كان . . . الخ " فى النسخة المطبوعة من السنن وقد نقلت سياقة بتمامه أنفا .

( ٥ ) الكامل : ج ٧ ص ٢٧٢ فى ترجمة يزيد بن عياض بن يزيد اللبثى .

( ٦ ) انظر نصب الراية : ٢ / ٤٦٢ ، وتلخيص الحبير : ٢ / ٢٠٥ رقم ( ٩١٨ ) .

والبيهقي . وما في مسلم<sup>(١)</sup> ، عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان ، فصام حتى بلغ كراع الغميم<sup>(٢)</sup> ، فصام الناس ، ثم دعا بقدح من ماء ، فشربه ، فقيّل له : ان بعض الناس قد صام ؟ فقال : أولئك العصاة " وكان حجة من سؤى بين الأُميرين . ما أخرج مسلم<sup>(٣)</sup> عن أبي سعيد " غزونا<sup>(٤)</sup> مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان ، فمنا من صام ، ومنا من أفطر ، فلم يعجب الصائم على المفطر / ١١٠ ب / ولا المفطر على الصائم " . ونحوه عن جابر ، في مسلم<sup>(٥)</sup> ، وعن أنس في الموطأ<sup>(٦)</sup> . وكان من حجة من فضل الفطر ما روى مسلم<sup>(٧)</sup> ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال : " يا رسول الله أجهد

( ١ ) الصحيح : ٢ / ٢٨٥ في الصيام ، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر ..

( ١٥ ) الحدِيث ( ٩٠ ) ( ١١٤ ) ، ورواه أيضا الترمذي : ٦ / ٢ . في الصوم ، باب

ما جاء في كراهية الصوم في السفر ( ١٨ ) الحدِيث ( ٧٠٥ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ٤ / ١٧٧ في الصوم ، باب ذكر اسم الرجل .

استادته : رَوَاهُ مُسْلِمُ .

( ٢ ) كراع الغميم : موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة ، وهو واد أمام عسفان بشانية

أميال ، وهذا الكراع جبل أسود في طرف الحرة يمتد اليه . معجم البلدان : ٤٤٣ / ٤ .

( ٣ ) الصحيح : ٢ / ٢٨٦ في الصيام ، باب ( ١٥ ) الحدِيث ( ٩٣ ) ( ١١١٦ ) ، ورواه أيضا

أبو داود رقم ( ٢٤٠٦ ) في الصوم ، باب الصوم في السفر ، والترمذي : ٨ / ٢ . ففى

الصوم ، باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر ( ١٩ ) الحدِيث ( ٧٠٨٧٠٧ ) ،

وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٤ / ١٨٩١٨٨ في الصوم ، باب ذكر الاختلاف

على أبي نضرة .

استادته : رَوَاهُ مُسْلِمُ .

( ٤ ) قال الامام النووي في شرح صحيح مسلم : ٢ / ٢٣٤ : والمشهور في كتب المغازى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة الفتح من المدينة لعشر خلون من

رمضان ، ودخلها . لتسع عشرة خلت منه .

( ٥ ) الصحيح : ٢ / ٢٨٧ في الصيام ، باب ( ١٥ ) الحدِيث ( ٩٧ ) ( ١١١٧ ) .

استادته : رَوَاهُ مُسْلِمُ .

( ٦ ) ج ١ ص ٢٩٥ في الصيام ، باب ما جاء في الصيام في السفر . قال : " سافرنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ، فلم يعجب الصائم على المفطر ، ولا المفطر

على الصائم " وهو في البخارى ، وسلم بنحوه .

استادته : قال ابن عبد البر : حديث أنس هو حديث صحيح ثابت . التهذيب : ٢ / ١٦٩ .

( ٧ ) الصحيح : ٢ / ٢٩٠ في الصيام ، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ( ١٧ ) ،

الحديث ( ١٠٧ ) ( ١١٢١ ) ، ورواه أيضا النسائي : ٤ / ١٨٥ باب ذكر الاختلاف =====



(١) (منى) قوة على الصوم في السفر، فهل على جناح ؟ فقال : هي رخصة من الله ، فمن أخذ بها فحسن ، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه \* وماروى أحمد<sup>(٢)</sup> بسند رجاله رجال الصحيح ، عن ابن عمر مرفوعا " ان الله تعالى يحب أن تؤتي رخصه كما يكره أن تؤتسب معصيته " . وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه " رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> . وكان مسن حجة علمائنا ما تقدم ومن جوابهم عن حديث حمزة بن عمرو وما بعده أن حديث حمزة ابن عمرو في الصحيحين<sup>(٤)</sup> من حديث عائشة بلفظ " ان شئت نصم ، وان شئت فافطر " وفي الطبراني<sup>(٥)</sup> من رواية ....

== = على منصور، وابن خزيمة : ٢٥٨ / ٣ رقم (٢٠٢٦) .

استاده : رواه مسلم .

(١) كذا في الأصل أما في النسخة المطبوعة (بى) بدل (منى) .

(٢) السند : ١٠٨ / ٢ .

استاده : أورده الهيثي في المجمع : ١٦٢ / ٣ وقال : رواه أحمد ورجال رجال الصحيح .

(٣) المعجم الوقفة ٢٠٨ / ج ٢ .

استاده : قال الهيثي في المجمع : ١٦٣ / ٣ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه

عمر بن عبيد صاحب الخمر وهو ضعيف ، اهـ . قال الذهبي في الميزان : ٢١٢ / ٣ هو عمر بن عبيد الخزاز ضعفه أبوحاتم ، وهو عمر بن عبيد الله البصري يبيع الخمر مقل .

(٤) رواه البخاري : ١٧٩ / ٤ في الصوم ، باب الصوم في السفر والافطار (٣٣) الحديث

(١٩٤٣) ، وسلم : ٨٧٩ / ٢ في الصيام ، باب التخيير في الصوم والافطار فسى

السفر (١٧) الحديث (١٠٣) (١١٢١) ، ورواه أيضا أبوداود رقم (٢٤٠٢)

في الصوم ، باب الصوم في السفر ، والترذي : ١٠٧ / ٢ في الصوم ، باب ما جاء في

الرخصة في الصوم في السفر (١٩) الحديث (٧٠٦) ، وقال : حسن صحيح ،

والنسائي : ١٨٧ / ٤ في الصوم ، باب ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه ، وابن

ماجة : ٥٣١ / ١ في الصيام ، باب ما جاء في الصوم في السفر (١٠) الحديث (١٦٦٢)

والدارمي : ٨ / ٢ في الصوم ، باب الصوم في السفر ، وابن خزيمة : ٢٥٩ / ٣ رقم

(٢٠٢٨) ، وابن الجارود في المنتقى : ص ١٤٣ رقم (٣٩٧) .

استاده : متفق على صحته .

(٥) المعجم الكبير : ١٧٧ / ٣ رقم (٢٩٩٦) .

استاده : قال الحافظ الهيثي في المجمع : ١٥٩ / ٣ وأبو الأشعث العطار لم

أعرفه . اهـ . قلت : ترجمته في الجرح . أنظر فيما يلي لكنه لم يذكر فيه جرحا ولا تعدى لا .

أبي الأشعث<sup>(١)</sup> العطار، عن حمزة بن عمرو، قال : " سألت عن الصيام في السفر ؟ فقال : كنا نصوم ونفطر ، فلا يعيب الفطر على الصائم ، ولا الصائم على الفطر " فهذا حمزة نفسه لم يجب بأفضلية الصوم لمن سأل عنه . وأخرج الطحاوي<sup>(٢)</sup> ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها " أنها كانت تصوم في السفر في الحر ، فقلت ما حملها على ذلك ؟ فقال : أنها كانت تبادر " . وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ، عن القاسم : " قد رأيت عائشة تصوم في السفر حتى أنلقها<sup>(٤)</sup> السموم " فهذه عائشة رضي الله عنها راوية الحد يثين تصوم في السفر ، فلم تنحصر الرخصة في التأخير كما يقوله علماؤنا . وعن أبي الدرداء " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته في حر شديد ، حتى أن أحدا لن يضع يده ، على رأسه من شدة الحر ، وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعبد الله ابن رواحة<sup>(٥)</sup> متفق عليه " فهذا يفيد أن الصوم هو الأفضل لمن قوى عليه . وعن

- ( ١ ) أبو الأشعث العطار روى عن حمزة بن عمرو ، روى عنه أشعث بن سوار ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، اهـ . الجرح والتعديل : ٣٣٢ / ٩ .  
( ٢ ) شرح معاني الآثار : ٢٠ / ٢ . في الصيام ، باب الصيام في السفر . من طريق يونس ، قال : أنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني القاسم بن محمد عنها به .

استاد ه : رواه كلهم ثقات وهو صحيح بهذا الاسناد .

- ( ٣ ) المصنف : ١٦ / ٣ . في الصيام ، باب من كان يصوم في السفر ويقول هو أفضل . من طريق أبي أسامة عن ابن عون عن القاسم به .

استاد ه : رواه كلهم ثقات ، أبو أسامة اسمه حماد بن أسامة وهو ثقة تقدم ،

وابن عون اسمه عبد الله بن عون بن أربطان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل التقريب : ٤٣٩ / ١ ، التهذيب : ٣٤٦ / ٥ .

- ( ٤ ) أنلقها السموم : أي جهدها وأذابها . يقال أنلقه الصوم ونلقه : أي ضعفه .

أنظر النهاية : ١٦٥ / ٢ ، القاموس : ٢٣٤ / ٣ .

- ( ٥ ) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس ، الخزرجي الأنصاري الشاعر ، أحد السابقين ، شهد بدرا ، واستشهد بمؤتة ، وكان ثالث الأمراء بها ، في جمادى الأولى ، سنة ثمان / خ خد من ق .

الاستيعاب : ١٧١ / ٦ ، أسد الغابة : ١٥٦ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣٠ / ١ ،

الاصابة : ٧٧ / ٦ ، التقريب : ٤١٥ / ١ .

- ( ٦ ) رواء البخاري : ١٨٢ / ٤ . في الصوم ، باب اذا صام أياما من رمضان ثم سافر ( ٣٥ )

الحديث ( ١٩٤٥ ) . وسلم : ٧٩٠ / ٢ . في الصيام ، باب التخيير في الصيم والفطر

في السفر ( ١٧ ) الحديث ( ١٠٩١٠٨ ) ( ١١٢٢ ) .

أنس بن مالك، قال : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ، فصام وصام معه أصحابه ، ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر ، وأفطر معه أصحابه ، وكان الصائم أفضل من المفطر " رواه الطبراني في الأوسط وفيه مقال . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> عن أنس " أنه سئل عن الصوم في السفر ، فقال : من أفطر فرخصة ، ومن صام فالصوم أفضل " وأخرجه الطحاوي <sup>(٣)</sup> عنه من طريقين . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> عن عثمان بن أبي العاص مثل قول أنس ، وأخرجه أيضا الطبراني في الكبير <sup>(٥)</sup> . تتيم - : عن ابن عباس ، قال : " جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله : ان أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأقضيه عنها ؟ فقال : لو كان على أمك دين أكنت قاضيه ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق " وفي رواية " جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر ، أفأصوم عنها ؟ الحديث ، التي أن قال : " فصومي عن أمك " . متفق عليه . <sup>(٥)</sup>

== رواه أيضا أبوداود رقم (٢٤٠٩) في الصوم ، باب فمين أختار الصيام ، واللفظ له استناده : متفق على صحته .

(١) المعجم : ج ٢ ص ١١٠ رقم (١٢١٢) .

استناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٣ / ١٦٠ وقال : هو صحيح خلا قوله " وكان الصائم أفضل من المفطر " . رواه الطبراني في الأوسط وفيه يوسف ابن خالد السمطي وهو ضعيف ، اهـ .

(٢) المصنف : ٣ / ١٥ في الصيام ، باب من كان يصوم في السفر ويقول هو أفضل .

(٣) شرح معاني الآثار : ٢ / ٦٧ في الصيام ، باب الصيام في السفر .

استناده : رواه كلهم ثقات ، وهو صحيح الاستناد .

(٤) المصنف : ٣ / ١٦ .

والطبراني في معجمه الكبير : ٩ / ٥١ رقم (٨٣٨٩ و ٨٣٩٠) ولفظه ، قال : " الإفطار في السفر رخصة " .

استناده : قال في المجمع : ٣ / ١٦٢ : ورجاله ثقات .

(٥) رواه البخاري : ٤ / ١٩٢ في الصوم ، باب من مات وعليه صوم (٤٢) الحديث

(١٩٥٣) . وسلم : ٢ / ٨٠٤ في الصيام ، باب قضاء الصيام عن الميت (٢٧)

الحديث (١٥٤-١٥٦) (١١٤٨) ، ورواه أيضا أبوداود رقم (٣٣١٠) فسي

الأيمن والنذور ، باب ماجاء فمين مات وعليه صيام صام عنه وليه .

والترمذي : ٢ / ١١٠ في الصوم ، باب ماجاء في الصوم عن الميت (٢٢) الحديث (٧٢)

والنسائي : ٧ / ٢١٢٠ في الإيمان والنذور ، باب من مات وعليه نذر .

وابن ماجه : ١ / ٥٥٩ في الصيام ، باب من مات وعليه صيام من نذر (٥١) الحديث

(١٢٥٨) . استناده : متفق على صحته .

وعن عائشة<sup>(١)</sup> ترفعها " من مات وعليه صيام صام عنه وليه<sup>(٢)</sup> " وفي الأول : مارواه النسائي في " الكبير<sup>(٣)</sup> " عن ابن عباس ، أنه قال : " لا يصلي أحد عن أحد ، ولا يصوم أحد عن أحد " وفي الثاني : مارواه الطحاوي<sup>(٤)</sup> عن عائشة رضي الله عنها " أنها سئلت عن امرأة ماتت وعليها صوم شهر ؟ فقالت : أطعموا عنها " وفي رواية عمرة بنت عبد الرحمن ، عنها " ان أمي توفيت وعليها رمضان أيسلح أن أقضى عنها ؟ قالت : لا ، ولكن تصدقني عنها مكان كل يوم مسكيناً " وإذا أفتى الراوي بخلاف مرويه ، كان بمنزلة روايته للناس<sup>(٥)</sup> . وعن ابن عمر " لا يصومن أحد عن أحد ، ولا يصليان أحد عن أحد " رواه عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) وحديث عائشة رضي الله عنها لم يعزه المخرج ، فقد رواه البخاري : ١٩٢ / ٤ ، باب من مات وعليه صوم ( ٤٢ ) الحديث ( ١٩٥٢ ) ، ومسلم : ٨٠٣ / ٢ في الصيام ، باب قضاء الصيام عن الميت ( ٢٧ ) الحديث ( ١٥٣ ) ( ١١٤٧ ) ، وأبو داود رقم ( ٢٤٠٠ ) في الصوم ، باب فيمن مات وعليه صيام ، وقال أبو داود : هذا في النذر ، وهو قول أحمد .

استأنده : متفق على صحته .

( ٢ ) قوله " صام عنه وليه " قال ابن الأثير : هذا فيه مذهبان ، أحدهما : أن يصوم الولي على المولى عليه ، واليه ذهب قوم من أصحاب الحديث ، وهو مذهب الشافعي في القول القديم ، والآخر : أن يكون المراد به : الكفارة ، فعبر عنها بالصوم إذا كانت تلازم الصوم ، وعلى هذا أكثر الفقهاء . جامع الأصول : ٤١٧ / ٦ ، وأنظر أيضا شرح السنة : ٣٢٦ / ٦ .

( ٣ ) أنظر تحفة الأشراف : ٨٠ / ٥ ، ونصب الراية : ٤٦٣ / ٢ ، وقال الحافظ المزي : موقوف ، وقال الحافظ في الدراية : ٢٨٣ / ١ : لم أجده مرفوعا .

وقال ابن التركماني في الجوهر النقي : ٢٥٧ / ٤ : وهذا استأن صحيح .

( ٤ ) مشكل الآثار ( ٣ ج ص ١٤٢ ) ، ورواه أيضا ابن حزم في المحلى : ٤١٥ / ٦ ، المسألة ( ٧٧٥ ) الرواية الثانية .

استأنده : قال ابن التركماني أيضا في الجوهر النقي : ٢٥٧ / ٤ : وهذا أيضا سند صحيح ، وقد أجمعوا على أنه لا يصلي أحد عن أحد فكذلك الصوم ، لأن كلا منهما عبادة بدنية ، اهـ .

قال ابن بطال : الإجماع على أنه لا يصلي أحد عن أحد ، فرضا ولا سنة ، لاعتقادي ، ولا عن ميت . نيل الأوطار : ج ٨ ص ٢٨٧ و ٢٨٨ في كتاب النذر ، باب قضاء كسل المنذورات عن الميت . قلت : وقد نقل أيضا الإجماع عن عياض . أنظر مراتب الإجماع ( ٦٢ ) ، وبداية المجتهد : ٣٠٩ / ١ .

( ٥ ) المصنف : ٦١ / ٩ رقم ( ١٦٣٤٦ ) من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر =====

وفيه " ولكن يطعم عنه مكان كل يوم مدا من حنطة " وروى الترمذى <sup>(١)</sup> ، من حديث ابن عمر رفعه في رجل مات وعليه صيام : " يطعم عنه ، عن كل يوم مسكين " ، وقال : الصحيح موقوف ، وقال الدارقطني <sup>(٢)</sup> : المحفوظ موقوف . وأخرج الطحاوى ، عن علي رضي الله عنه أنه ، قال : " أقض رمضان متتابعاً ، فإذا فرقت أجزاءك " . وعن أبي عبيدة " أحصى العدة وأصنع كيف شئت " . وعن معاذ " أحصوا العدة وأصنعوا كيف شئتم في القضاء " . وعن ابن عباس ، وأبي هريرة : " لأبأس بقضاء متفرقا " وعن أنس " أنه كان لا يرى بأساً بقضاء رمضان متفرقا " . وعن عمرو بن العاص ، ورافع بن خديج مثله . وروى محمد بن الحسن ، في " الآثار " <sup>(٤)</sup> عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : " أظفر عمر بن الخطاب في يوم غيم ، ثم طلعت الشمس ، فقال عمر : ما تعرضنا لجنف ، <sup>(٥)</sup> ثم هذا اليوم ، ثم نقضي يوماً مكانه " . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٦)</sup> ، من طريق زيد بن وهب عنه

مع بعض التفسير في السياق واليك سياق المصنف بتمامه قال : " لا يصلين أحد عن أحد ، ولا يصوم أحد عن أحد ، ولكن ان كنت فاعلا تصدقت عنه ، وأهديت " أهـ . وهكذا نقل الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤٦٣ / ٢ ، أما سياق المخرج فلم أقف عليه في المطبوع .

استناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف تقدم . السنن : ١١٠ / ٢ . في الصوم ، باب ما جاء في الكفارة ( ٢٣ ) الحديث ( ٧١٤ ) ، وقال الترمذى : حديث ابن عمر لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، والصحيح عن ابن عمر موقوف ، ورواه أيضاً ابن ماجه في سننه : ٥٥٨ / ١ في الصيام ، باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه ( ٥٠ ) الحديث ( ١٧٥٢ ) .

استناده : قال في الجوهر النقي : ٢٥٤ / ٤ : هذا سند صحيح .

( ٢ ) في " علمه " ونقله عنه الزيلعي في نصب الراية : ٤٦٤ / ٢ وقال : قال البيهقي فسي المعرفة : لا يصح هذا الحديث ، فان محمد بن أبي ليلى كثير الوهم ، ورواه أصحاب نافع عن نافع عن ابن عمر ، أهـ .

( ٣ ) مشكل الآثار ) ( .

( ٤ ) ص ( ٥٧ ) رقم ( ٢٨٥ ) ، ورواه أيضاً أبو يوسف في الآثار ص ( ١٨٠ ) رقم ( ٨٢١ ) عن أبيه به نحوه .

وابن أبي شيبة : ٢٤٣ / ٣ في الصيام ، باب ما قالوا في الرجل يرى أن الشمس قد غربت .

استناده : حسن .

( ٥ ) في كتاب الآثار لأبي يوسف " ما تجانفنا لاشم " بدل " لجنف " الجنف : الميل والجور . ما تجانفنا لاشم : أي لم نل فيه لارتكاب اثم . أنظر النهاية : ٣٠٧ / ١ ، ولسان العرب : ٣٣ / ٩ .

(٥) على بن حنظلة (١) عن أبيه (٢) وأخرج الترمذى (٣) والنسائى (٤) من حديث (الحسن بن علي) (٥) رفعه " دع ما يريك (٦) الى ما لا يريك " قال الترمذى : حسن صحيح . وفي المتفق (٧) عليه ، من حديث أنس رفعه " تسحروا فان في السحور بركة " وتقدم في الصلاة ما يفيد استحباب تأخيرها والله أعلم .

(٦٠٩) قوله : " وقد أغنى عليه في مرضه " عن عائشة رضى الله عنها ، قالت / : ١/١١١

(١) في الأصل (حنظلة بن علي) والصواب كما أثبت ، وهو علي بن حنظلة الشيباني ، أبو طلق سئل يحيى بن معين عن علي بن حنظلة الذي روى عن أبيه ، فقال : مشهور الجرح والتعديل : ١٨١/٦ .

(٢) هو حنظلة الشيباني روى عن ابن عمر ، روى عنه جبلة بن سحيم .

الجرح والتعديل : ٢٤١/٣ .

استناده : فيه حنظلة هذا لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) السنن : ٧٧/٤ في صفة القيامة ، باب (٢٢) الحديث (٢٦٣٧) .

(٤) السنن : ٣٢٧/٨ و ٣٢٨ في الأشربة ، باب الحث على ترك الشبهات . ورواه أيضاً الامام أحمد (١٧٢٣) ، وابن حبان (١٣٧) رقم (٥١٢) ، والحاكم : ١٣/٢ ، والبيهقي : ٣٣٥/٥ . وتكلمت : " فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة " وقال الترمذى : فيه قصة .

استناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم ، ووافقه الذهبي .

(٥) في الأصل ( ابن عمر ) بدل ( الحسن بن علي ) وهو خطأ والصواب ما أثبت .

(٦) يريك : الريب الشك والتهمة ، أى : دع ما يووقعك في التهمة والشك ، وتجاوزته الى ما لا يووقعك فيهما . كما في جاسع الأصول : ٤٤٤/٦ .

(٧) رواه البخارى : ١٣٩/٤ في الصوم ، باب بركة السحور من غير ايجاب (٢٠) ، الحديث (١٩٢٣) .

ومسلم : ٢٧٠/٢ في الصيام ، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه (٩) الحديث

(٤٥) (١٠٩٥) ، ورواه أيضاً الترمذى : ١٠٦/٢ في الصوم ، باب ماجاء في

فضل السحور (١٢) الحديث (٧٠٣) وقال : حسن صحيح .

والنسائى : ٤ / ١٤١ في الصوم ، باب الحث على السحور .

وابن ماجه : ٥٤٠/١ في الصيام ، باب ماجاء في السحور (٢٢) الحديث (١٦٩٢) .

استناده : متفق على صحته .

"ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أصلى الناس؟ قلنا: لا هم ينتظرونك يا رسول الله، قال: ضعوا لي ماء في المخبض<sup>(١)</sup> قالت: ففعلنا، فاغتسل، ثم ذهب لينـ<sup>(٢)</sup> فاغـى عليه، ثم أتاني، فقال: أصلى الناس؟ قلنا: لا هم ينتظرونك يا رسول الله.. الحديث<sup>(٣)</sup> متفق عليه.

(٦١٠) حديث: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم" قال العراقي في تخريج الأحياء<sup>(٤)</sup>: لم أقف له على أصل.  
(٦١١) حديث: "الا لا تصومو هذه الأيام" تقدم.

- (١) المخبض: بكسر الميم وسخاء وضاد معجمتين: وهو أناة نحو العركن والأجانة الذي يغسل فيه. غريب الحديث (للهروى): ٩١/٣، والنهاية: ٣٩/٢.  
(٢) لينوء: أى يقوم وينهض. مسلم بشرح النووي: ٤ / ١٣٦.  
(٣) رواه البخارى: ٢ / ١٧٣ فى الأذان، باب انما جعل الامام ليؤتم به (٥١) الحديث (٦٨٧)، ومسلم: ٣١١/١ فى الصلاة، باب استخلاف الاسام اذا عرض له عذر (٢١) الحديث (٩٠) (٤١٨) وهو طرف من حديثها الطويل.  
ورواه أيضا النسائي: ١٠٢١٠١/٢ فى الامامة، باب الائتنام بالامام يصلى قاعدا.

اسناده: متفق على صحته.

- (٦١٠) ١٣٥ / ١.  
(٤) احياء علوم الدين (لم أقف عليه).  
(٦١١) ١٣٦ / ١ أى يومى العيد وأيام التشريق تقدم فى رقم (٥٧٢ و٥٧٣).

( ١ )

باب الاعتكاف

( ٦١٢ ) حديث " أبي هريرة ، وعائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، منذ قدم المدينة إلى أن توفاه الله تعالى " . ( اسحاق )<sup>(٢)</sup>  
 أنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة ، وعن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قالا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، حتى قبضه الله " . وعن عائشة " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من بعده " متفق عليه .<sup>(٣)</sup>

( ١ ) الاعتكاف لغة : لزوم الشيء وحبس النفس عليه برا كان أو غيره منه قوله تعالى :  
 " يعكفون على أصنام لهم " (سورة الأعراف الآية ١٣٨) .

وشرعا : لزوم المسجد لطاعة الله على وجه مخصوص وهو مشروع بالكتاب والسنة ، قال ابن المنذر : أجمع أهل العلم على أن الاعتكاف لا يجب على الناس فرضا إلا أن ينذر المرء على نفسه الاعتكاف فيجب عليه ، ولا يصح إلا في المسجد .  
 أنظر منح الشفا الشفيا في شرح المفردات : ٢١١/١ و ٢١٢ ، وكفاية الأخيار : ٤١١/١ ، والمبدع في شرح المقنع : ٦٣ / ٣ .

( ٦١٢ ) ١٣٦/١ .

( ٢ ) هكذا في الأصل وقيل قوله ( اسحاق ) يوجد بياض يسير ، والذي يوحى أن المخرج ساق هذا الاسناد إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، ثم قال : وعن ابن المسيب عن أبي هريرة ثم ساق لفظهما كما ترى ، أما اسناد حديث عائشة فلم أجده في الصحيحين ولا في غيرها .

بعد البحث الشديد أقول والله أعلم أنه سهو من المخرج ، وسأذكرهما سنداً ومتناً عند عزوهما ، وأن حديث أبي هريرة ليس متفق عليه ، أنا رواه البخاري وأبو داود ، وكما يختلف لفظه أيضا .

( ٣ ) رواه البخاري : ٢٧١/٤ في الاعتكاف ، باب الاعتكاف في العشر الأواخر ( ١ ) ،

الحديث ( ٢٠٢٦ ) . وسلم : ٨٣٠/٢ و ٨٣١ في الاعتكاف ، باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان ( ١ ) الحديث ( ٣-٥ ) ( ١١٧٢ ) كلاهما من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة به ولفظ المذكور خلا قوله " حتى قبضه الله " لم أجد ذلك في الصحيحين إنما هو لفظ أبي داود رقم ( ٤٤٦٢ ) في الصوم ، باب الاعتكاف .

وأما حديث أبي هريرة رواه البخاري : ٢٨٤/٤ في الاعتكاف ، باب الاعتكاف

في العشر الأوسط من رمضان ( ١٧ ) الحديث ( ٢٠٤٤ ) ، وأبو داود رقم =====



(٦١٣) قوله " وعن الزهري أنه صلى الله عليه وسلم ما ترك الاعتكاف حتى قبض " .

(٦١٤) قوله " قال عطاء : مثل المعتكف كرجل له حاجة الى عظيم فيجلس على

بابه ، ويقول : لأبرح حتى تقضى حاجتي " .

(٦١٥) حديث : " عائشة لا اعتكاف الا بصوم " أخرجه الدارقطني <sup>(١)</sup> مرفوعا بهذا

اللفظ ورجح وقفه . وأخرج أبوداود <sup>(٢)</sup> من طريق عبد الرحمن بن اسحاق <sup>(٣)</sup> عن عائشة

رضي الله عنها ، قالت : " السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ، ولا يشهد جنازة ، ولا يمس

امراة ، ولا يياشرها ، ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ، ولا اعتكاف الا بصوم ، ولا اعتكاف

== (٢٤٦٦) في الصوم ، باب أين يكون الاعتكاف ؟ كلاهما من طريق أبي بكر عن

أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعتكف في كل رمضان عشرة أيام ، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

يوما " لاحظ أنه ليس في الاسناد عن ابن المسيب عن أبي هريرة كما ذكر في

الأصل وهو ما يؤكد أنه خطأ أو سهو .

(٦١٣) ١٣٧/١ . لم يعزه المخرج وقد ترك له فراغا سطره كاملا .

قلت : قال الحافظ في فتح الباري : ٢٨٥/٤ : وقد روى ابن المنذر عن ابن

شهاب أنه كان يقول : عجا للمسلمين ، تركوا الاعتكاف ، والنبي صلى الله عليه

وسلم لم يترك منذ دخل المدينة حتى قبضه الله اه .

(٦١٤) ١٣٨/١ . ترك المخرج في الأصل بيضا ولم يعزه ، وأنا أيضا لم أقف عليه ،

والله أعلم .

(٦١٥) ١٣٨/١ .

(١) السنن : ٢٠٠١٩٩/٢ . في الصيام ، باب الاعتكاف . ورواه أيضا ، الحاكم :

٤٤٠/١ ، والبيهقي : ٣١٧/٤ .

استاده : قال الدارقطني : تغرد به سويد عن سفيان . وقال البيهقي : هذا وهم

من سفيان بن حسين ، أو من سويد بن عبد العزيز ، وسويد ضعيف ، لا يقبل منه

ما تغرد به ، وقد روى عن عطاء عن عائشة موقوفا اه . وقال الحاكم : الشيخان

لم يحتجا بسفيان بن حسين ، اه . وسويد بن عبد العزيز ضعفه جماعة .

قال الحافظ في التقریب : ٣٤٠/١ : هولین الحديث . وقال الذهبي فـسـى

الكاشف : ٤١١/١ : في حديثه نظر لا يحتل . قلت : وهو بهذا الاسناد ضعيف .

(٢) السنن رقم (٢٤٧٣) في الصوم ، باب المعتكف يعود المريض .

من طريق عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة .

استاده : قال المنذرى في مختصره : ٣٤٥/٣ : عبد الرحمن بن اسحاق أخرجه له

مسلم ، ووقفه يحيى بن معين وأثنى عليه غيره ، وتكلم فيه بعضهم ، اه . وانظر أيضا

نصب الرأية : ٤٨٦/٢ . قلت : وهو حسن ان شاء الله .

(٣) عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني ، نزيل البصرة ، =====

الا في مسجد جامع" قال أبو داود : غير عبد الرحمن لا يقول فيه " قالت السنة " انتهى .  
 ولعبد الرحمن وان تكلم فيه ، فقد أخرج له مسلم ، ووثقه ابن معين وأثنى عليه غيره . وروى  
 عبد الرزاق<sup>(١)</sup> عن ابن عباس " من اعتكف فعلبه الصوم " . وعن عائشة<sup>(٢)</sup> مثله . وأخرج  
 الطحاوي في أحكام القرآن<sup>(٣)</sup> عن عطاء<sup>(٤)</sup> أن ابن عمر ، وابن عباس ، وعائشة ، قالوا :  
 لا جوار الا بصوم " . وفي رواية " للإعتكاف الا بصوم " وروى البيهقي ، عن ابن عباس ،  
 وابن عمر " أنهما قالا المعتكف يصوم " . وروى الدارقطني ، والحاكم<sup>(٥)</sup> من طريق  
 طاووس ، عن ابن عباس رفعه " ليس على المعتكف صيام ، الا أن يجعله على نفسه " .  
 قالوا : والصواب موقوف ، وأخرج الموقوف الطحاوي في " الأحكام " وقال : روى الأول<sup>(٦)</sup> .  
 عن ابن عباس بثلاثة ، مجاهد ، وأبو فاخنة<sup>(٧)</sup> وعطاء وثلاثة أولى بالحفظ من واحد .

== ويقال له عباد ، صدوق ، روى بالقدر ، من السادسة / خت بخ م م .

الجرح : ٢١٢/٥ ، التهذيب : ١٣٧/٦ ، التقريب : ٤٧٢/١ .

(١) المصنف : ٣٥٤/٤ رقم (٨٠٣٦) ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٨٧/٣ في الصيام ،

باب من قال للإعتكاف الا بصوم ، والبيهقي : ٣١٨/٤ .

استناده : رواه ثقات .

(٢) رواه عبد الرزاق : ٣٥٤/٤ رقم (٨٠٣٧) ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٨٧/٣ في

مصنفها .

استناده : رواه ثقات . قلت : قال ابن مفلح تعقبيا لحديث عائشة المرفوع

عند الدارقطني المتقدم آنفا ، أجيب عنه بأنه موقوف عليها ، ومن رفعه ، فقد وهم ،

ثم لو صح فيحمل على نفى الكمال ، جمعا بين الأدلة ، ولأن إيجاب الصوم حكم

لا يثبت الا بالشرع ، ولم يصح فيه نص ولا إجماع . أنظر البدع في شرح المقنع ٦٤/٣ .

(٣) قلت : أثر ابن عباس وعائشة رواهما ابن أبي شيبة : ٨٧/٣ ، ومثله عن علي

رضي الله عنه ، ورجاله جيدون .

(٤) وهو في السنن الكبرى : ٣١٨/٤ ، ٣١٩ ، والدارقطني : ٩٩/٢ في الصيام ،

باب الاعتكاف .

(٥) المستدرک : ٤٣٩/١ ، والبيهقي : ٣١٩/٤ . وذكره حسام الدين الهندى

في الكنز : ٥٣١/٨ .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٦) أى " المعتكف عليه الصوم " .

(٧) اسمه سعيد بن علاقة الهاشمي ، مولا هم ، أبو فاخنة ، الكوفي ، مشهور بكنيته ،

ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود التسعين . / تاق .

تاريخ ابن معين : ٢٠٥/٢ ، التهذيب : ٧١/٤ ، الكاشف : ٣٧٠/١ .

قلت : وقد أخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن ابن علية ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال :  
" الصوم عليه واجب " فهذه يخالف رواية الحاكم والله أعلم .

( ٦١٦ ) حديث : " حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " كل  
مسجد له امام ، ومؤذن ، فانه يمتكف فيه " . رواه الدارقطني<sup>(٢)</sup> ، وقال : الضحاك لم  
يسمع حذيفة . وسعيد بن منصور<sup>(٣)</sup> وفيه ضعف وأخرجه في المعارضة . قلت : ان لم  
يكن الضعف الا من جهة الانقطاع ، فقد وصله حرب الكرماني<sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن أبي بكر<sup>(٥)</sup> ،  
ثنا عبيد بن عمر الهلالي<sup>(٦)</sup> ، ثنا جوير<sup>(٧)</sup> ، عن الضحاك ، عن النزال بن سبرة<sup>(٨)</sup> ، قال :

( ١ ) المصنف : ٨٧ / ٣ ، في الصوم ، باب من قال لا اعتكاف الا بصوم .

استادته : فيه ليث بن أبي سليم ، وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حد يثبه  
فترك .

( ٦١٦ ) ١ / ١٣٧ .

( ٢ ) السنن : ٢٠٠ / ٢ ، في الصوم ، باب الاعتكاف .

ونكره الهندي في كنز العمال : ٥٣١ / ٨ .

استادته : ضعيف فيه جوير بن سعيد الأزدي ، راوى التفسير ، وهو ضعيف جدا ،  
التقريب : ١٣٦ / ١ . وفيه أيضا الانقطاع لان الضحاك بن مزاحم لم يسمع من  
حذيفة .

( ٣ ) هو ضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد الخراساني ، صدوق كثير  
الارسال ، من الخامسة ، مات بعد المائة . ٤ / .

انظر الطبقات الكبرى : ٦ / ٣٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٩٨ ، التهذيب :  
٤٥٣ / ٤ ، التقريب : ٣٧٣ / ١ .

( ٤ ) المسائل كتابه هذا مفقود .

( ٥ ) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء ، بن مقدم ، المقدسي ، أبو عبد الله ، الثقفي ، البصري ،  
ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٣٤ ) / خ م سن . التهذيب : ٩ / ٧٩ ، التقريب : ٢ / ١٤٨ .

( ٦ ) عبيد بن عمر الهلالي مجهول . الجرح : ٥ / ٤١١ ، الميزان : ٣ / ٢٠ .

( ٧ ) هو جوير : تصغير جابر ، ويقال اسمه جابر ، وجوير لقب ، ابن سعيد الأزدي ،

أبو القاسم البلخي ، نزل الكوفة ، راوى التفسير ، ضعيف جدا من الخامسة ، مات  
بين الأربعين الى الخمسين واثنا / خ د ق . التهذيب : ٢ / ١٢٣ ، خلاصة تذهيب

الكمال ص ( ٦٦ ) ، التقريب : ١ / ١٣٦ .

( ٨ ) النزال بن سبرة ، بفتح المهملة وسكون الموحدة الهلالي ، كوفي ثقة من الثانية ،

وقيل ان له صحبة . / خ د تم س ق . انظر الاصابة : ١٠ / ٢٠٧ ، التهذيب :

١٠ / ٢٩٨ ، التقريب : ٢ / ٢٩٨ .

" أقبل ابن مسعود " فذكره لكن فيه جوبير وهو ضعيف .

(٦١٧) : قوله : " وقال حذيفة : لا اعتكاف الا في مسجد جماعة " . رواه الطبراني في الكبير <sup>(١)</sup> ولفظه " انه قال لعبد الله بن مسعود أما أنا فقد علمت أنه لا اعتكاف الا في مسجد جماعة " وسنده صحيح الى ابراهيم النخعي ، وهو لم يدرك حذيفة ، فكان منقطعا . وروى البيهقي ، عن عائشة مثله ، وتقدم مرفوعا من حديثها . وأخرج ابن أبي شيبة ، وعبد الرزاق والطحاوي ، عن علي مثله ، وفي سند الطحاوي الحارث الأعور ، وفي سندهما جابر الجعفي . (٦١٨) حديث : " صلاة المرأة في مخدعها <sup>(٥)</sup> أفضل من صلاتها في مسجد بيتها ، وصلاتها في مسجد بيتها أفضل من صلاتها في صحن <sup>(٦)</sup> دارها ، وصلاتها في صحن دارها أفضل من صلاتها في مسجد حيها ، وبيوتهن خير لهن لو كن يعلمن " وعن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها ، وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها ، وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج " رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٧)</sup> ورجاله ثقات . ورواه <sup>(٨)</sup> من قول ابن مسعود بلفظ " فيها سواها " بدل قوله " خارج " والباقي بحاله ، ورجاله رجال الصحيح . وعن أم حميد <sup>(٩)</sup> امرأة أبي حميد الساعدي ، أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ،

(٦١٧) ١/٣٢٧ .

(١) المعجم : ٣٤٩/٩ رقم (٩٥٠٩) . قال الحافظ الهيثمي في المجموع : ١٧٣/٣ : واستناد مرسل .

(٢) السنن الكبرى : ٣١٥/٤ وهو طرف الأخير من الحديث " ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة . . . " . وقد تقدم .

(٣) المصنف : ٩١/٣ في الصوم ، باب من قال لا اعتكاف الا في مسجد يجمع فيه .

(٤) المصنف : ٣٤٦/٤ رقم (٨٠٠٩) .

(٦١٨) ١/٣٢٧ .

(٥) الخدع : اخفاء الشيء ، وبه سمي المخدع ، وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير ، وتضم ميمه وتفتح . النهاية : ١٤/٢ .

(٦) صحن الدار : أي وسطها . الصحاح : ٢١٥١/٦ .

(٧) المعجم (الورقة ٢٨٠/٢ج) .

استناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع : ٣٤/٢ وقال : رجاله رجال الصحيح ، اهـ .

(٨) الطبراني في المعجم الكبير : ٣٤١/٩ رقم (٩٤٨٢) ، ورواه أيضا عبد الرزاق :

١٥٠/٣ رقم (٥١١٦) بنحو حديث أم سلمة المذكور .

استناده : قال الهيثمي في المجموع : ٣٤/٢ : رجاله رجال الصحيح .

(٩) هي أم حميد الأنصارية ، امرأة أبي حميد الساعدي . الاستيعاب : ٢١٣/١٣ ،

أسد الغابة : ٥٧٨/٥ ، الإصابة : ٢٠٠/١٣ .

فقلت : " يا رسول الله انى أحب الصلاة معك ، قال : قد علمت أنك تحببها للصلاة / معنى ، ١/ ١١٣  
 وصلاتك فى بيتك خير من صلاتك فى حجرتك ، وصلاتك فى حجرتك خير من صلاتك فى  
 دارك ، وصلاتك فى دارك خير من صلاتك فى مسجد قومك ، وصلاتك فى مسجد قومك  
 خير من صلاتك فى مسجدي ، قال : فأمرت فبنى لها مسجد فى أقصى بيت فى دارها ،  
 وأظلمه فكانت تصلى فيه حتى لقيت الله عز وجل " رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، وزجاله ثقات . وعنها  
 قالت : " قلت يا رسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلى معك ، ونحب الصلاة معك ، فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاتكن فى بيوتكن أفضل من صلاتكن فى حجركن ، وصلاتكن  
 فى حجركن أفضل من صلاتكن فى داركن ، وصلاتكن فى داركن أفضل من صلاتكن فى  
 الجماعة " رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> وتقدم فى الصلاة .

( ٦١٩ ) حديث : " عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج من معتكفه  
 الا لحاجة الانسان " قال مخرجوا أحاديث الهداية : <sup>(٤)</sup> لم نجده بهذا اللفظ . ونفى  
 المتقى <sup>(٥)</sup> عليه ، عنها أنها قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا اعتكف ، يدنى  
 التى رأسه ، فأرجله <sup>(٦)</sup> ، وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان " ، ولفظ البخارى

( ١ ) فى المطبوع " فى أقصى شئ من بيتها " .

( ٢ ) السند : ٦ / ٣٧١ .

استناده : أورده الحافظ الهيثمى فى المجمع : ٢ / ٣٤ وقال : رجاله رجال الصحيح  
 غير عبد الله بن سويد الأنصارى ، وثقه ابن حبان . أ هـ .

( ٣ ) المعجم الكبير : ١٤٧ / ٢٥٠ رقم ( ٣٥٦ ) .

استناده : قال الهيثمى فى المجمع : ٢ / ٣٤ : فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

( ٦١٩ ) ١ / ١٣٧ .

( ٤ ) قال الزيلعى فى نصب الراية : ٢ / ٤٩١ : غريب بهذا اللفظ ، وقال ابن حجر فسى  
 الدراية : ٢٨٨ / ١ : لم أجده هكذا .

( ٥ ) رواه البخارى : ١ / ٤٠١ فى الحيض ، باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ( ٢ ) ،

الحدِيث ( ٢٥ ) ، ٤٥ / ٢٢٣ فى الاعتكاف ، باب لا يدخل البيت الا لحاجة ( ٣ ) ،

الحدِيث ( ٢٩ ) ، ٣٣٥٢ . ٣٤٥٢ . ٤١٥٢ . ٤٥٣٠ ( ٢٠٤٥٣ ) .

وسلم : ١ / ٢٤٤ فى الحيض ، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها ( ٣ ) الحدِيث

( ٦١-٦٢ ) ( ٢٩٧ ) ، ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٢٤٦٧ ) فى الصوم ، باب المعتكف

يدخل البيت لحاجته . والترمذى : ٢ / ١٤٩ فى الصوم ، باب المعتكف يخرج

لحاجته أم لا ؟ ( ٧٩ ) الحدِيث ( ٨٠١ ) وقال : حسن صحيح . والنسائى : ١ / ١٩٣

فى الحيض ، باب غسل الحائض رأس زوجها . وابن ماجه : ١ / ٥٦٥ فى الصيام ، باب

ما جاء فى المعتكف يفسل رأسه ويرجله ( ٦٤ ) الحدِيث ( ١٧٢٨ ) .

استناده : متفق على صحته .

( ٦ ) ترجيل الشعر تسريحه . فتح البارى : ١ / ٤٠١ .

"الا لحاجته"، ولفظ ابن الجارود<sup>(١)</sup> "وكان لا يأتي البيت لحاجة الا اذا اراد الوضوء وهو معتكف".

(٦٢٠) قوله: "لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن له مأوى الا المسجد" هذا مستقرا من الأخبار<sup>(٢)</sup>.

(٦٢١) حديث: "نهى عن صوم الصمت" روى الامام أبو حنيفة رحمه الله، عن عدى بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي الشعثاء<sup>(٣)</sup>، عن أبي هريرة رضى الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم الوصال، وصوم الصمت" أخرجه الحارثي في المستند<sup>(٤)</sup>. وعن علي رضى الله عنه رفعه "لا يتم بعد احتلام<sup>(٥)</sup>، ولا صمت<sup>(٦)</sup> يوم الى الليل" رواه أبو داود<sup>(٧)</sup>.

(١) المنقلى ص (١٤٧) رقم (٤٠٩).

(٦٢٠) ١٣٨/١. يعنى فى الاعتكاف.

(٢) قال الحافظ فى الدراية: ٢٨٨/١: لم أجده هكذا، وكأنه مستقرا من الأخبار. وقال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية: ٤٩١/٢: هذا معلوم من الأحاديث، والنصوص المتطابقة، اهـ.

(٦٢١) ١٣٨/١.

(٣) اسمه سليم بن الأسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربى، الكوفى، ثقة باتفاق، من كبار الثالثة، مات فى زمن الحجاج /ع. الجرح: ٢١١/٤، التهذيب: ١٦٥/٤، التقريب: ٣٢٠/١.

(٤) جامع المسانيد للخوارزمى ج١ ص ٤٧٢ فى اول الصوم. اسناده: رواه ثقات.

(٥) قال ابن رسلان: أى اذا بلغ اليتيم أو اليتيمة زمن البلوغ الذى يحتلم غالب النامس زال عنهما اسم اليتيم حقيقة وجرى عليهما حكم البالغين سواء احتلما أو لم يحتلما. أنظر عن المعبود: ٧٦/٨، وبذل المجهود: ١٣١/١٣.

(٦) بضم الصاد المهملة، وهو السكوت، وفيه النهى عما كان من أفعال الجاهلية وهو الصمت عن الكلام فى الاعتكاف، وغيره وأمروا بالذكر والنطق بالخير. معالم السنن: ٨٢/٤.

(٧) السنن رقم (٢٨٧٣) فى الوصايا، باب ما جاء متى ينقطع اليتيم؟. ولم أقف عليه لغير أبي داود.

اسناده: فيه يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران المدني، وهو صدوق يخطئ. التقريب: ٣٥٧/٢. وقال المنذرى فى مختصره: ١٥٢/٤: فى اسناده يحيى ابن محمد، قال الخطابى: يتكلمون فيه، وقال ابن حبان: يجب التنكب عما انفرد به من الروايات، وذكر العقيلي هذا الحديث، وذكر أن هذا الحديث لا يتابع عليه يحيى بن محمد، اهـ.

تتمة : أخرج ابن ماجه<sup>(١)</sup>، عن واثلة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " جنبوا مساجدكم صبيانكم ، وسجانيتمكم ، وسبعكم ، وشراكم ، وخصوماتكم ، ورفع أصواتكم ، وإقامة حد وركم ، وسل سيفوكم ، واتخذوا على أبوابها المظاهر ، وجمروها في الجمع " وله طسوق والفاظ والكل مضعف . وللخمس<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن عمرو " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع والشراء في المسجد ، وأن ينشد فيه ضالة ، وأن ينشد شعر " وللترمذ<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> ، والحاكم<sup>(٥)</sup> ، وابن حبان<sup>(٦)</sup> وصححه ، عن أبي هريرة مرفوعا " من رأيتوه يبيع أو يبتاع في المسجد ، فقولوا : لا أربح الله تجارتك ، ومن رأيتوه ينشد ضالة في المسجد ، فقولوا : لا رد الله عليك " .

( ١ ) السنن : ٢٤٧ / ١ في المساجد ، باب ما يكره في المساجد ( ٥ ) الحديث ( ٧٥٠ ) .  
استأنه : ضعيف فيه الحارث بن نهسان الجرمي وهو متروك . التقريب : ١٤٤ / ١  
وقد تقدم ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢٦ / ٢ : حديث واثلة رواه ابن ماجه ، ورواه الطبراني في الكبير ، وفيه العلاء بن كثير اللبني الشامي وهو ضعيف .  
وأظهر نصب الراية : ٢ / ٤٩٢ ، والدراية : ١ / ٢٨٨ . وقد أورد شواهد له وقال :  
أسانيد كلها ضعيفة .

( ٢ ) رواه أبو داود رقم ( ١٠٧٩ ) في الصلاة ، باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة .  
والترمذ : ٢٠٢ / ١ في الصلاة ، باب ما جاء في كراهية البيع والشراء وأنشأ الضالة ، والشعر في المسجد ( ٢٣٧ ) الحديث ( ٣٢١ ) ، والنسائي : ٤٨٥٧ / ٢ في المساجد ، باب نهى عن البيع والشراء في المسجد . وباب النهي عن تناشد الأشعار في المسجد ، وابن ماجه : ٢٤٧ / ١ ، في المساجد ، باب ما يكره في المساجد ( ٥ ) الحديث ( ٧٤٩ ) ، والامام أحمد : ١٧٩ / ٢ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٣٥٨ / ٤ في الزيادات ، باب انشاء الشعر في المساجد .  
استأنه : قال الترمذ : حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حديث حسن ، وهو كما قال رواه جيدون .

( ٣ ) السنن : ٣٩١ / ٢ في البيوع ، باب النهي عن البيوع في المسجد ( ٧٤ ) الحديث ( ١٣٣٦ ) .

( ٤ ) في اليوم والليلة ص ٢١٩ رقم ( ١٧٦ ) وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٢ / ٤٩٣ .  
( ٥ ) المستدرک : ٥٦ / ٢ والبيهقي ٤٤٧ / ٢ وعبد الرزاق في المصنف رقم ( ١٧٢٥ ) .  
( ٦ ) موارد الظمان ص ( ٩٩ ) رقم ( ٣١٣ ) . ورواه أيضا مسلم : ٣٩٧ / ١ في المساجد ، باب النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد ( ١٨ ) الحديث ( ٧٩ ) ( ٥٨ ) عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد ، فليقل : لا رد لها الله عليك ، فإن المساجد لم تبذل لهذا " ومثله أبو داود رقم ( ٤٧٣ ) في الصلاة ، باب في كراهية انشاء الضالة في المسجد .

## "كتاب الحج" (١)

(٦٢٢) حديث : " بنى الاسلام على خمس " تقدم فى الصلاة .  
 (٦٢٣) حديث : " من ملك زادا يبلغه الى بيت الله ، ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا " أخرجه الترمذى <sup>(٢)</sup> عن علي بن رضى الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من ملك زادا ، وراحلة تبلغه الى بيت الله ، ولم يحج ، فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا ، وذلك لأن الله قال فى كتابه : " ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا " <sup>(٣)</sup> قال الترمذى : حديث غريب ، وفى اسناده مقال ، والحاثر يضعف ، وهلال بن عبد الله <sup>(٤)</sup> الراوى ، عن أبي اسحاق مجهول ، وسئل ابراهيم الحارثى عنه ؟ فقال : من هلال ؟ وقال ابن عدى : يعرف بهذا الحديث ، وليس الحديث بمحفوظ ، وقال العقيلي : لا يتابع عليه ، وقد روى عن علي موقوفنا ، ولم يرو مرفوعا من طريق أحسن من هذا ، وقال المنذرى <sup>(٥)</sup> : طريق أبي أمامة على ما فيها أصلح من هذه . قلت : طريق

---

== اسناده : قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(١) الحج : بفتح الحاء لا بكسرها فى الأشهر وعكسه شهر الحجة .  
 وهو لفظة : القصد الى من تعظمه .

وشعرا : قصد مكة بعمل مخصوص ، وهو أحد أركان الاسلام وبإني ، فربى سنة تسع عند الأكثر ، ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته سوى حجة الوداع ، وكانت سنة عشر ، وفريضته بالكتاب والسنة والاجماع . منح الشفا الشافيات : ٣١٥/١ .

(٦٢٢) ١٣٩/١ . تقدم فى رقم (١٠٤) .

(٦٢٣) ١٣٩/١ .

(٢) السنن : ١٥٤١ و ١٥٣/٢ فى الحج ، باب ما جاء من التغليظ فى ترك الحج (٢) الحديث (٨٠٩) .

اسناده : ضعيف ، فيه هلال بن عبد الله قال الحافظ فى التقریب : ٣٢٤/٢ : هو متروك . وفيه أيضا الحارث الأعور وهو ضعيف ، تقدم .  
 وأنظر التلخيص : ٢٢٢/٢ فى رقم (٩٥٢) .

(٣) ( سورة آل عمران ، الآية ٩٧ ) .

(٤) هلال بن عبد الله ، الباهلي مولا هم ، أبوهاشم البصرى ، متروك من السابعة / ت .

الجرح : ٧٨/٩ ، الميزان : ٣١٥/٤ ، التهذيب : ٨١/١١ ، التقریب : ٣٢٤/٢ .

(٥) وأنظر تلخيص الحبير : ٢ / ٢٢٣ .



أبي إمامة التي أشار إليها المنذرى عند سعيد بن منصور<sup>(١)</sup> في سننه، وأحمد وأبي يعلى<sup>(٢)</sup>، والبيهقي<sup>(٣)</sup>، من طريق شريك، عن ليث بن أبي سليم، عن ابن سابط<sup>(٤)</sup>، عن أبي إمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من لم يحبسه مرض، أو حاجة ظاهرة، أو سلطان جائر فلم يحج، فليمت إن شاء يهوديا، وإن شاء نصرانيا"<sup>(٥)</sup> لفظ البيهقي، ولغظ أحمد<sup>(٦)</sup> من كان ذا يمار فمات، ولم يحج... الحديث<sup>(٧)</sup> وليث ضعيف، وشريك سني الحفظ، وقد خالفه سفيان الثوري، فأرسله رواه أحمد في "كتاب الايمان"<sup>(٨)</sup> له، عن وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن ابن سابط، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من مات ولم يحج، ولم يتمتع من ذلك مرض حابس، أو سلطان ظالم، أو حاجة ظاهرة" فذكره مرسلًا. وله شاهد قوي من قول عرسياثي أن شاء الله تعالى. وكذا ذكره ابن أبي شيبة<sup>(٩)</sup> عن أبي الأحوص، عن ليث، عن ابن سابط مرسلًا. وفي الباب: عن ابن عباس مرفوعا "تعجلوا إلى الحج فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له". رواه أحمد<sup>(١٠)</sup>. وعن سعيد بن جبير،

(١) وأنظر تلخيص الحبير: ٢/٢٢٣.

(٢) كتاب الايمان لم أقف عليه.

(٣) السند ورواه أيضا الدارمي في سننه ج ٢ ص ٢٩ في أوائل كتاب المناسك.

(٤) السنن الكبير: ٤/٣٣٤. وهو في كثر العمال ج ٥ ص ١٦ رقم (١١٨٥٣).

اسناد: ضعيف فيه شريك وهو صدوق يخطئ، وليث صدوق اختلط أخير ولم يتميز حديثه فترك، وقال البيهقي: وإن كان اسناده غير قوي فله شاهد من قول عمر ابن الخطاب، قال ابن معين ابن سابط لم يسمع من أبي إمامة. الكاشف: ٢/١٦٥.

(٥) هو عبد الرحمن بن سابط، ويقال ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، ثقة كثير الارسال، من الثالثة، مات

سنة (١١٨) م / ٧٠٠ هـ. الجرح: ٥/٢٤٠، التهذيب: ٦/١٨٠،

خلاصة تدهيب الكمال ص (٢٢٢).

(٦) في المطبوع "أو نصرانيا بدل" وإن شاء نصرانيا.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) المصنف: ج ١ ص ٣٥٥ في الحج، باب في الرجل يموت ولم يحج وهو موسر. وهو في تلخيص الحبير: ٢/٢٢٢.

(٩) المسند: ١/١٤٠٢٣١ من طريق عبد الرزاق، أنا الثوري، عن اسماعيل، عن أبيه أبي اسرائيل، عن فضيل يعني ابن عمرو، عن سعيد بن جبير عنه به، والطياشي:

٢٠٣/١ رقم (٩٨٥).

اسناد: ضعيف فيه اسماعيل بن خليفة العبسي، أبو اسرائيل الملائي وهو صدوق

سني الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع. راجع التهذيب: ١/٢٩٣، والتقريب: ١/٢٩٣. ورواه الحافظ السيوطي بإشارة الضعيف. الجامع الصغير: ١/١٣١.

عن ابن عباس ، عن الفضل ، أو أحدهما عن الآخر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أراد الحج فليستعجل ، فإنه قد يمرض المريض ، وتضل الراحلة ، وتعمس عرس الحاجة " رواه أحمد <sup>(١)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٢)</sup> . وعن الحسن ، عن عمر " لقد همت أن أبعث رجلا الى هذه الأمصار ، فينظروا كل من كان له جدة <sup>(٣)</sup> / ولم يحج ، فيضربوا عليهم الجزية ، ١١٢ ب / ما هم بمسلمين " رواه سعيد بن منصور في سننه <sup>(٤)</sup> .

( ٦٢٤ ) حديث : " لما نزلت ( ولله على الناس حج البيت ) قال رجل : يا رسول الله أفى كل عام ؟ قال لا بل مرة واحدة " . عن علي رضي الله عنه ، قال : " لما نزلت ( ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ) قالوا : يا رسول الله أفى كل عام ؟

( ١ ) السند : ١ / ٢١٤ و ٣٥٥ و ٣٢٣ .

( ٢ ) السنن : ١ / ٩٦٢ في المناسك ، باب الخروج الى الحج ( ١ ) الحديث ( ٢٨٨٣ ) ،

ورواه أيضا البيهقي : ٤ / ٣٤٠ ، والخطيب في الموضح : ١ / ٤٣٢ و ٣٤٠ .

اسناد : ضعيف مثل سابقه فيه اسماعيل بن خليفة ، قال البوصيري في الزوائد :

هذا اسناد فيه مقال قال فيه ابن عدى : عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وقال

النسائي : ضعيف ، وقال الجوزجاني مفتر زائف . نعم قد جاء " من أراد الحج

فليستعجل " بسند آخر رواه الحاكم في المستدرک : ١ / ٤٤٨ ، وقال : صحيح ،

وأقره الذهبي ، وأبو داود رقم ( ١٧٣٢ ) في المناسك ، باب التجارة في الحج ،

والامام أحمد : ١ / ٢٢٥ ، والبيهقي : ٤ / ٣٤٠ ، والداري : ٢ / ٢٨ فسي

المناسك ، باب من أراد الحج فليستعجل . خستهم من طريق الحسن بن

عمرو الفقيهي ، عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس مرفوعا . قال الحافظ فسي

التقريب : ٢ / ٢٢٩ : مهران أبو صفوان مجهول .

وقال المنذرى في مختصره : ٢ / ٢٨٠ : فيه مهران ، أبو صفوان ، قال أبو زرعة

الرازي : لا أعرفه الا في هذا الحديث ، وانظر أيضا النيزان : ٤ / ١٩٦ ، وصححه

الشيخ أحمد محمد شاكر ، راجع السند رقم ( ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ) قلت : فسي

تصحيح هذا الحديث نظر لوجود المجهول في اسناده والله أعلم .

( ٣ ) الجذ : بفتح الجيم وهو الغني والحظ في الرزق . غريب الحديث ( للهروي ) :

١ / ٢٥٧ ، والنهاية : ١ / ٢٤٤ .

( ٤ ) ذكره الحافظ في التلخيص : ٢ / ٢٢٣ رقم ( ٩٥٧ ) ، ولم يتعقبه .

ونذكره أيضا حسام الدين الهندي في كنز العمال : ٥ / ١٤٤ رقم ( ١٢٠٠ ) .

( ٦٢٤ ) ١ / ١٣٩ .

( سورة آل عمران ، الآية ٩٧ ) .

فسكت ، ثم قالوا : أفى كل عام ؟ فقال : لا ، ولو قلت : نعم ، لوجبت ، فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤم) (١) أخرجه الترمذى ، وابن ماجه (٢) ، واللفظ له ، والحاكم (٤) ، والبخاري (٥) ، وفيه عبد الأعلى الشعلبي ضعيف ، عن أبي البخترى ، ولم يسمع من علي . وأخرج بهذا اللفظ الطحاوى (٥) من حديث أبي هريرة . وعن ابن عباس : " خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج ، فقام الأقرع بن حابس ، فقال : أفى كل عام يا رسول الله ؟ قال : لو قلتها لوجبت ، ولم تستطيعوا أن تعملوا بها ، الحج مرة ، فمن زاد فطعوه " رواه الخمسة (٦) ، إلا الترمذى ، والدارقطنى (٧) ، والطحاوى (٨) ، والحاكم (٩) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وفى لفظ

( ١ ) ( سورة المائدة ، الآية : ١٠١ ) .

( ٢ ) السنن : ١٥٤ / ٢ فى الحج ، باب ماجاء كم فرض الحج ( ٥ ) الحديث ( ٨١١ ) و ٤٠ / ٣٢٢ ، فى التفسير ، باب سورة المائدة .

( ٣ ) السنن : ٩٦٣ / ٢ فى المناسك ، باب فرض الحج ( ٢ ) الحديث ( ٢٨٨٤ ) .

( ٤ ) المستدرك : ٢٩٤ / ٢ .

( ٥ ) ورواه أيضا الامام احمد فى المسند : ١ / ١٣١ والدارقطنى : ٢ / ٢٨٠ . واما من حديث ابى هريرة فرواه الطحاوى فى مشكل الاثار ج ٢ ص ٢٠٢ والامام احمد فى مسنده ج ٢ ص ٨٥ ، وسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٩٧ فى الحج ، باب رقم ( ٧٣ ) الحديث ( ٤١٢ ) ( ١١٣٧ ) .

استاده : ضعيف قال ابن حجر فى الدراية : ٣ / ٢ : فيه عبد الأعلى الشعلبي وهو ضعيف عن ابى البخترى <sup>عنه</sup> ولم يسمع من علي قاله البخاري ، اهـ . وانظر أيضا نصب الراية ج ٣ ص ٣ . اما حديث ابى هريرة فرواه مسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٩٧ فى الحج ، باب رقم وجهه صحيحا لشواهد ويشهد له أيضا حديث ابن عباس لا تى .

( ٦ ) رواه أبو داود رقم ( ١٧٢١ ) فى المناسك ، باب فرض الحج .

والنسائى : ٥ / ١١١ فى الحج ، باب وجوب الحج ، وابن ماجه : ٢ / ٩٦٣ فى المناسك ، باب فرض الحج ( ٢ ) الحديث ( ٢٨٨٦ ) ، والامام أحمد : ١ / ٢٥٥ و ٣٠٢٩ و ٣٠٥٢٣ و ٣٧١٣٧ واللفظ له .

( ٧ ) السنن : ٢ / ٢٧٩ و ٢٨٠ .

( ٨ ) وابن أبى شيبة فى مصنفه : ٤ / ٨٥ فى الحج ، باب من قال انما هى حجة واحدة . بلفظ الطحاوى .

( ٩ ) المستدرك : ١ / ٤٤١ . ورواه أيضا الداريمى : ٢ / ٢٩ فى المناسك ، باب كيف

وجوب الحج . والطيالسى : ١ / ٢٠٢ رقم ( ٩٧٨ ) ، وابن الجارود فى المنتقى ص ( ١٤٧ ) رقم ( ٤١٠ ) ، والبيهقى : ٤ / ٤٢٦ من طريق عن الزهرى ، عن أبى سنان عنه به ، والأربعة الآخرون رواه متابعا من طريق سماك ، عن عكرمة عن

ابن عباس بشئ من الاختصار .

استاده : صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وقال الامام النووى : رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه وغيرهم بأسانيد حسنة . المجموع : ٧ / ٩ وانظر أيضا نصب الراية : ٣ / ١ .

الطحاوى " لا بل حجة واحدة " وفى لفظ " بل مرة واحدة " وأصله فى مسلم <sup>(١)</sup> من حديث أبى هريرة .

( ٦٢٥ ) حديث : " أما عبد حج عشر حجج ثم اعتق ، فعليه حجة الاسلام ، وأما صبي حج عشر حجج ، ثم بلغ فعليه حجة الاسلام " قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجد فيه لفظ " عشر " وهو عند الحاكم <sup>(٢)</sup> والبيهقى <sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس ، قال : قال

( ١ ) الصحيح ٩٧٥/٢ فى الحج ، باب فرض الحج مرة فى العمر ( ٧٣ ) الحديث ( ٤١٢ ) ( ١٣٣٧ ) . ورواه أيضا النسائي : ١١١١٠/٥ فى الحج ، باب وجوب الحج .

ولفظه عن أبى هريرة قال : " خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، قد فرض عليكم الحج ، فحجوا ، فقال رجل : أنى كل عام يارسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا ، ثم قال : نرونى ما تركتكم ، ولو قلت : نعم ، لوجبت ، ولما استطعتم ، وإنما أهلكم من كان قبلكم كثرة سؤالهم ، واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه " .

( ٦٢٥ ) ١ / ١٤٠ .

( ٢ ) نصب الراية : ٣ / ٦ ، والدراية : ٢ / ٣ .

( ٣ ) المستدرك : ١ / ٤٨١ .

( ٤ ) السنن الكبرى : ٤ / ٣٢٥ و ٥ / ١٢٩ . ورواه أيضا الطحاوى فى شرح معاني الآثار : ٢ / ٢٥٧ فى مناسك الحج ، باب حج الصغير ، وابن خزيمة : ٤ / ٣٤٩ رقم ( ٣٠٥٠ ) ، والخطيب فى تاريخ بغداد : ٨ / ٢٠٩ . من حديث محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن الأعشى عن أبى ظبيان عمن ابن عباس به .

استانده : صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وقد أورده الحافظ الهيثمى فى المجمع ٣ / ٢٠٦ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

وقد أطال القول الحافظ الزيلعى حول اسناده نقلا عن غيره .

راجع نصب الراية : ٣ / ٧٦ ، وقال ابن المفلح : قال بعض الحفاظ : لم يرفعه الا يزيد بن زريع عن شعبه ، وهو ثقة . المبدع فى شرح العقن : ٣ / ٨٦ .

وقال الامام النووى : اسناده جيد ، ورواية المرفوع قوية ، ولا يضر تفرد محمد

ابن المنهال بها ، فانه ثقة مقبول ضابط روى عنه البخارى وسلم فى صحيحهما ، اهـ المجموع شرح المذهب : ٧ / ٤٠ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيما صبي حج، ثم بلغ الحنث<sup>(١)</sup>، فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما أعرابي<sup>(٢)</sup> حج، ثم هاجر، فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما عبد حج، ثم أعتق، فعليه حجة أخرى" قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال شيخنا: تفرد محمد بن المنهال<sup>(٣)</sup> برفعه بخلاف كثير لا يضر وهو زيادة ثقة. قلت: لفظ "عشر" عند الحارث بن أبي أسامة<sup>(٤)</sup>، عن جابر رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ولو أن صغيرا حج عشر حجج، كانت عليه حجة الاسلام إذا عقل أن استطاع إليه سبيلا، ولو أن ملوكا حج عشر حجج كانت عليه حجة الاسلام... الحديث". وأخرج الأول الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup>، ورجاله رجال الصحيح. وفي الباب: ما روى ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup>، عن ابن عباس قال: "احفظوا عني، ولا تقولوا: قال ابن عباس: أيما عبد حج به أهله، ثم أعتق، فعليه الحج، وأيما صبي حج به أهله صبيًا، ثم أدرك فعليه حجة الرجل، وأيما أعرابي حج أعرابيا، ثم هاجر فعليه حجة المهاجر" وهذا شبيه بالعرفوع، وسنده سـنـد الصحيحين أبو معاوية، عن الأعشى، عن أبي ظبيان<sup>(٧)</sup>، عن ابن عباس. وأخرج

(١) يقال بلغ الغلام الحنث: أي صار إلى حد يجري عليه القلم ويؤخذ بالذنوب، غريب الحديث (للخطابي): ٥٣٩/١.

(٢) والمراد بالأعرابي الذي لم يهاجر، من لم يسلم فإن مشركي العرب كانوا يحجون نفى أجزاء ذلك عن الحج الذي وجب بعد الاسلام. أنظر شرح فتح القدير:

٣٢٥/٢.

(٣) محمد بن المنهال الضرير، أبو عبد الله، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة (٢٣١) قال الذهبي: كان آية في الحفظ / خ م د س. الكاشف: ١٠٠/٣، تذكرة الحفاظ: ٤٤٧/٢، التقريب: ٢١٠/٢، طبقات الحفاظ: ص (١٩٨).

(٤) ورواه أيضا الطيالسي في مسنده ص (٢٤٣).

استانده: حسن.

(٥) المعجم: ج٣ ص ٣٥٢ رقم (٢٧٥٢). من حديث ابن عباس المتقدم آنفا. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٠٦/٣: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، اهـ.

(٦) المصنف: ١ ج٤ ص ٤٢٨ في الحج، باب الصبي والعبد والأعرابي يحجج، وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٧/٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢٥٧/٢ في مناسك الحج، باب حج الصغير.

استانده: صحيح رجاله ثقات.

(٧) اسمه حصين بن جندب بن الحارث، أبو ظبيان، يفتح المعجمة وسكون الموحدة،

أبو داود في مراسيله<sup>(١)</sup>، وابن أبي شيبة في "مصنفه" عن محمد بن كعب / قال : قال ١/١١٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم "أيما صبي حج به أهله فمات أجزأ عنه ، فان أدرك فعله الحج ، وأيما عبد حج به أهله فمات أجزأ عنه ، فان أعتق فعله الحج " .

(٦٢٦) حديث : "أنس في قوله تعالى : ( ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ) قيل : يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : الزاد والراحلة " رواه الحاكم<sup>(٢)</sup> ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأخرجه من وجه آخر ، وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه سعيد بن منصور<sup>(٣)</sup> ، عن الحسن مرسلًا بسند جيد وله عنده طرق . وأخرجه ابن ماجه<sup>(٤)</sup> ، من حديث ابن عباس بسند لا بأس به ، وله طرق ضعيفة عند الدارقطني<sup>(٥)</sup> ، وابن عدى<sup>(٦)</sup> . وأخرجه الدارقطني<sup>(٧)</sup> ، عن جابر ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأسانيد ضعيفة .

=== الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة تسعين ، وقيل غير ذلك . ع / .

انظر الطبقات الكبرى : ٦ / ٤١٥٢٢٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٩٩ ، سير أعلام

النبلاء : ٤ / ٣٦٢ ، التهذيب : ٢ / ٣٧٩ ، التقريب : ١ / ١٨٢ .

( ١ ) ص ( ٩ ) ، وتحفة الأشراف : ١٣ / ٣٦٦ .

( ٢ ) المستدرک : ١ / ٤٤٢ ، والدارقطني في سننه : ٢ / ٢١٦ في أوائل كتاب الحج .

استناده : صححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقال الحافظ في الدراية : ٢ / ٤ : رواه موثقون .

( ٣ ) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٨ ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٤ / ٩٠ .

في الحج ، باب متى يجب على الرجل الحج ؟

استناده : رواه ثقات .

( ٤ ) السنن : ٢ / ٩٦٧ في المناسك ، باب ما يوجب الحج ( ٦ ) الحديث ( ٢٨٩٧ ) .

( ٥ ) السنن : ٢ / ٢١٨ في أوائل كتاب الحج .

( ٦ ) الكامل : ج ٦ ص ٢٢٢٦ في ترجمة محمد بن عبد الله بن عبيد مكي الليثي ، وذكره

الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٨ .

استناده : فيه هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص ، قال أبو حاتم :

مضطرب الحديث وسجله الصدوق ، ما أرى به بأسا . نصب الراية : ٣ / ٩ . وقال في

التقريب : ٢ / ٣١٩ : مقبول . وبقيّة رواية ابن ماجه ثقات وهو حسن بهذا الاستناد .

( ٧ ) السنن : ٢ / ٢١٦ - ٢١٩ . وقال الحافظ في الدراية : ٢ / ٤ : وعن جابر وابن

مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص : أخرجها الدارقطني بأسانيد ضعيفة .

قلت : حديث جابر رضي الله عنه لم أجده في الدارقطني ، قال الزيلعي في نصب

الراية : ٣ / ١٠ : قال الشيخ في الامام : وقد خرج الدارقطني هذا الحديث =====

(٦٢٧) قوله : " وهكذا فسره ابن عباس " أخرجه ابن المنذر <sup>(١)</sup> من طريق علي بن أبي طلحة عنه .

(٦٢٨) حديث : " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر ثلاثة أيام ، فما فوقها إلا ومعها زوجها أو ذو رحم محرّم منها " . وأخرجه مسلم <sup>(٢)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ، أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا ، إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو رحم محرّم منها " . وفي الصحيحين <sup>(٣)</sup> ، عن ابن عمر " لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذوو رحم " وفي لفظ " ثلاث ليال " وفي لفظ " فتي ثلاث " . ولهما عن <sup>(٤)</sup>

=== عن جابر ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن مسعود ، وعائشة ، وليس فيها إسناد يحتج به ، اهـ .

(٦٢٧) ١ / ١٤٠ . في قوله تعالى : " ولله على الناس حج البيت من استطاع . الخ " بالزاد والراحلة .

(١) قلت : لم يفصح المخرج في أي كتاب ولعله في تفسيره ولم أقف عليه والله اعلم . وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٨ / ٣ .

(٦٢٨) ١ / ١٤٠ .

(٢) الصحيح : ٩٧٧ / ٢ في الحج ، باب سفر المرأة مع محرّم الى حج وغيره (٧٤) ، الحديث (٤٢٣) (١٣٤٠) .

ورواه أيضا البخاري : ٢٤٠ / ٤ في الصوم ، باب صوم يوم النحر (٦٧) الحديث (١٩٩٥) . وأبو داود رقم (١٧٢٦) في الحج ، باب في المرأة تحج بغير محرّم . والترمذي : ٣١٧ / ٢ في الرضاع ، باب ما جاء في كراهية أن تسافر المرأة وحدها (١٥) الحديث (١١٧٩) ، وقال : حسن صحيح .

إسناده : رواه مسلم .

(٣) رواه البخاري : ٢ / ٥٦٥ في تقصير الصلاة ، باب في كم يقصر الصلاة ؟ (٤) الحديث (١٠٨٦) و (١٠٨٧) .

ومسلم : ٩٧٥ / ٢ في الحج ، باب (٧٤) الحديث (٤١٣-٤١٤) (١٣٣٨) . ورواه أيضا أبو داود رقم (١٧٢٧) في الحج ، باب في المرأة تحج بغير محرّم . إسناده : متفق على صحته .

(٤) رواه البخاري : ٣ / ٧٠ في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب مسجد بيت المقدس (٦) الحديث (١١٩٧) .  
ومسلم رقم (٨٢٧) .

أبي سعيد ، مرفوعاً " لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوج أو محرّم منها " . ولها (١) عن أبي هريرة ، مرفوعاً " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ، تسافر مسيرة يوم وليسعة ، الا مع ذي محرم " وفي لفظ لمسلم " مسيرة ليلة " . وأخرجه (٢) أبو داود ، وابن حبان ، والحاكم (٤) ، بلفظ " ان تسافر بريداً (٥) ، وللطبراني (٦) " ثلاثة أميال " .

(٦٢٩) حديث : " لا تحج امرأة الا ومعها زوجها ، أو ذو محرم " (٧) البزار ، من حديث ابن عباس مرفوعاً " لا تحج امرأة الا ومعها محرم " وأخرجه الدارقطني (٨) بنحوه ، واسناده صحيح . وللطبراني (٩) ، من حديث أبي أمامة رفعه " لا يحل لامرأة مسلمة أن تحج

(١) رواه البخاري ٥٦٦/٢ في تقصير الصلاة ، باب (٤) الحديث (١٠٨٨) ومسلم

٩٧٧/٢ في الحج ، باب (٧٤) الحديث (٤١٩-٤٢٢) (١٣٣٩) .

اسناده : متفق على صحته .

(٢) السنن رقم (١٧٢٣-١٧٢٥) في الحج ، باب فرض الحج .

(٣) الصحيح : الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج٤ ص ١٧٨-١٧٩ رقم (٢٧١٠) و٢٧١٤ و٢٧١٥ و٢٧١٦ و٢٧١٧ و٢٧٢١ .

(٤) المستدرک : ٤٤٢/١ .

اسناده : قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وأقره الذهبي .

(٥) البريد : الرسل على دواب البريد ، والجمع برد ، وبرد بريد : أرسله . والبريد :

فرسخان ، وقيل : ما بين كل منزلين بريد . وفي مسافة القصر : ان قالوا : هي

أربع برد ، وكل بريد على المشهور أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال بالهاشمي ،

ومجموع ذلك : ثمانية وأربعون ميلاً ، والميل الهاشمي : منسوب الى هاشم بن عبد

مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانه الذي قدر أميال البادية ويرد ها ،

وهو بالخطا أربعة آلاف خطوة ، كل خطوة : ثلاثة أقدام فالميل اذا اثنا عشر

ألف قدم . أنظر النهاية : ١١٥/١ ، القاموس : ٢٧٧/١ ، لسان العرب : ٨٦/٣

الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ص (٧٨ و٧٧) .

(٦) أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١١/٣ . وهو حديث صحيح .

(٦٢٩) ١٤٠/١ .

(٧) المسند ( وعنه الزيلعي في نصب الراية : ١٠/٣ ، وهو الشطر الأول من الحديث

وفيه قصة .

(٨) السنن : ٢٢٢/٢ في كتاب الحج .

اسناده : قال حافظ العصر في الدراية : ٤/٢ : اسناده صحيح ، وهو نسى

الصحيحين من هذا الوجه بلفظ : " لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم " .

(٩) المعجم الكبير : ٣١٣/٨ رقم (٨٠١٦) من طريق حفص بن عمر السدي ، ثنا =====



الا مع زوج ، أو ( نى )<sup>(١)</sup> محرم " وفيه ضعف .

( ٦٣٠ ) قوله : " وفسروه كما ذكرنا " ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، من طريق مجاهد ، عن

ابن عمر : " الحج أشهر معلومات<sup>(٣)</sup> قال : شوال ، وذو القعدة ، وعشر من ذى الحجة " .

/ وعن ابن عباس مثله ، وعن عبد الله مثله ، وعن ابن الزبير مثله ، أخرجه الدارقطني<sup>(٤)</sup> ، ١١٣ ب / وعن الحسن ، وعطاء ، وإبراهيم ، والضحاك مثله . روى مثل قولهم فى حديث مرفوع أخرجه الطبراني فى الأوسط<sup>(٥)</sup> من حديث أبي أمامة وهو عند

== أبو بلال الأشعري ، ثنا الفضل بن صدقة أبو حماد الحنفى ، عن أبان بن عبيش عن أبي عياش عن أبي معشر التميمي ، قزعة مولى زياد عنه به .

ورواه أيضا الدارقطني : ٢٢٣ / ٢ من وجه آخر .

استناده : قال الحافظ الهيثبي فى المجموع : ١ / ٣٠٠ : فيه الفضل بن صدقة ،

وهو متروك الحديث ، اهـ . وقال الحافظ ابن حجر فى الدراية : ٢ / ٤ : وفيه

أبان بن أبي عياش وهو متروك ، وأخرجه الدارقطني من وجه آخر بنحوه بلفظ :

" لا تسافر امرأة ثلاثة أيام ، أو تحج الا ومعها زوجها " وفيه جابر الجعفى ،

وأصل الحديث بالنهى عن السفر بغير تعييد بالحج مشهور ، كما تقدم عن

ابن عباس ، اهـ . قلت : حديث أبي أمامة فى الطبراني مختصر وهو الجـزء

الآخر منه .

( ١ ) قوله ( نى ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٦٣٠ ) ١ / ١٤١ أى : قوله تعالى : " الحج أشهر معلومات " .

( ٢ ) ورواه أيضا الطبرى فى تفسيره رقم ( ٣٥٣٢ و ٣٥٣٣ ) ، والحاكم فى المستدرک :

٢٢٦ / ٢ ، والدارقطني : ٢٢٦ / ٢ فى كتاب الحج ، عن عبيد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر به مثله .

ورواه البخارى : ٤١٩ / ٣ فى الحج ، باب ( ٣٣ ) تعليقا .

استناده : صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وصححه الحافظ فى الفتح : ٣ / ٤٢٠ .

( ٣ ) ( سورة البقرة الآية ١٩٧ ) .

( ٤ ) السنن : ٢٢٦ / ٢ و ٢٢٧ . وأسانيدهم صحيحة .

( ٥ ) ورواه أيضا فى معجمه الصغير : ١ / ٦٦ . لفظه عن أبي أمامة رضى الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل : " الحج أشهر معلومات "

قال : شوال وذو القعدة وذو الحجة " . قلت : وما تقدم " وعشر من ذى الحجة " .

استناده : أورده الهيثبي فى المجموع : ٣ / ٢١٨ وقال : رواه الطبراني فى الصغير

والأوسط ، وفيه حصين بن مخارق ، قال الطبراني كوفى ثقة وضعفه الدارقطني وبقيّة

رجالهم موثقون ، اهـ . قال ابن حجر : حصين بن مخارق لا يجوز الاحتجاج به .

ابن مردويه <sup>(١)</sup> أيضا ، وفي اسناد ، حصين بن مخارق <sup>(٢)</sup> متروك .  
 تنبيه : جاء في أثر ابن الزبير ، وبعض الروايات <sup>(٣)</sup> عن ابن عمر ، وفي الحديث المرفوع  
 " وذو الحجة " ، فقال الطحاوى فى " أحكام القرآن " : وانما يريد بقوله " وذو الحجة " ما فيه الحج من ذى الحجة ، وهذا أقوال أهل العلم جميعا لا يختلفون فيه <sup>(٤)</sup> .  
 ( ٦٣١ ) حديث : " ابن عباس أنه عليه السلام وقت للعراقيين ذات عرق <sup>(٥)</sup> ، وللشاميين الجحفة <sup>(٦)</sup> ، وللمدنيين ذات الحليفة <sup>(٧)</sup> ، وللمنجدين قرن ، وللبينيين يللم <sup>(٨)</sup> .

( ١ ) هو أحمد بن موسى بن مردويه أبو بكر الأصفهاني ، كان محدثا فقيها اخباريا توفي سنة ( ٤١٠ ) صنف تفسير المسند للقرآن ( ولعل المخرج يقصد هذا ) والمستخرج على جامع الصحيح للبخارى وغيرهما . أنظر هدية العارفين : ٧٢٠ و ٧٢١ ، الرسالة المستطرفة ص ( ٢١ ) ، قاعدة فى الجرح والتعديل ص ( ١٩٧ ) .  
 ( ٢ ) حصين بن مخارق بن وراق ، أبو جنادة ، قال الدارقطني : يضع الحديث ، ونقل ابن الجوزى أنه قال : لا يجوز الاحتجاج به .  
 الميزان : ٥٥٤ / ١ ، ولسان الميزان : ٣١٩ / ٢ .  
 ( ٣ ) رواه البغوى فى شرح السنة : ٣٣ / ٧ رقم ( ١٨٥٧ ) ، والشافعى فى مسنده : ١٩٩ / ١ ، والطبرى فى تفسيره رقم ( ٢٥٣٦ ) : باسناد صحيح .  
 ( ٤ ) قال الحافظ فى الفتح : ٤٢٠ / ٣ : أجمع العلماء على أن المراد بأشهر الحج ثلاثة أولها شوال ، لكن اختلفوا هل هى ثلاثة بكما لها ، وهو قول مالك والشافعى أو شهران وبعض الثالث وهو قول الباقيين ، ثم اختلفوا فقال ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وآخرون : عشر ليال من ذى الحجة ، وهل يدخل يوم النحر أولا ؟ قال أبو حنيفة وأحمد : نعم ، وقال الشافعى فى المشهور لا . وراجع أيضا المجموع شرح المذهب : ١١٤ / ٧ ، وما بعده ، والمبدع شرح المقنع : ١١٤ / ٣ .

( ٦٣١ ) ١٤١ / ١ .

( ٥ ) ذات عرق : هو منزل معروف من منازل الحج ، يحرم أهل العراق بالحج منه ، سعى به لأن فيه عرقا ، وهو الجبل الصغير ، وقيل : العرق من الأرض سبخة تنبت الطرفاء أنظر النهاية : ٢١٩ / ٣ ، ومعجم البلدان : ١٠٧ / ٤ .  
 ( ٦ ) الجحفة : كانت قرية كبيرة على طريق مكة على أربعة مراحل ، وهى ميقات أهل مصر والشام اذا لم يبروا على المدينة ، وبين الجحفة وبين البحر ستة أميال ، وهى الآن خراب . أنظر مراد الاطلاع : ٣١٥ / ١ ، المعجم البلدان : ١١١ / ٢ .  
 ( ٧ ) ذوات الحليفة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ، ومنها ميقات أهل المدينة معجم البلدان : ٢٩٥ / ٢ .  
 ( ٨ ) يللم : ويقال : العلم موضع على ليلتين من مكة ، وهو ميقات أهل اليمن ، وفيه مسجد لمعان بن جبل وقيل : هو جبل من الطائف على ليلتين أو ثلاث ، وقيل : واد هناك . أنظر مراد الاطلاع : ١٤٨٢ / ٣ ، ومعجم البلدان : ٤٤١ / ٥ .

عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذاة الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن<sup>(١)</sup> المنازل، ولأهل اليمن يعلم، هن لهمن وأتى عليهم من غيرهن ممن أراد الحج والعمره، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتى أهل مكة من مكة " متفق عليه. وأخرج البزار<sup>(٢)</sup> من طريق عطاء، عن ابن عباس : " وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المشرق ذاة عرق " وسنده جيد . وأخرجه الشافعي<sup>(٣)</sup>، عن عطاء مرسلا، قال ابن جريج : فقلت لعطاء : انهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت ذاة عرق، ولم يكن أهل مشرق يؤمنه، فقال : كذلك سمعنا " أنه وقت لأهل المشرق ذاة عرق " . وأخرج أبو داود<sup>(٤)</sup>، والترمذي<sup>(٥)</sup>، عن ابن عباس، قال :

- (١) قرن : بالفتح : اسم قبيلة وهو على يوم وليلة من مكة ، وقال ابن قزقول : هو قرن المنازل ، قال ابن الأثير : قرن المنازل موضع بطريق مكة ، وهو ميقات أهل نجد . مسلم بشرح النووي ٨١ / ٨ ، وعدة القارى : ١٣٧ / ٩ ، وفتح البارى : ٣ / ٣٨٥ .
- (٢) رواه البخارى : ٣ / ٣٨٤ فى الحج ، باب سهل أهل مكة للحج والعمره (٧) ، الحديث (١٥٢٤ و ١٥٢٦ و ١٥٢٩ و ١٥٣٠ و ١٨٤٥) .
- ومسلم : ٨٣٨ / ٢ فى الحج ، باب مواقيت الحج والعمره (٢) الحديث (١١) ، (١١٨١) . ورواه أيضا النسائى : ١٢٥ و ١٢٣ / ٥ فى الحج ، باب ميقات أهل اليمن ، وباب من كان أهله دون الميقات ، وأبو داود رقم (١٧٣٨) فى الحج باب فى المواقيت . الدارنى : ٢ / ٣٠ فى المناسك ، باب المواقيت فى الحج ، وابن الجارود (المنتقى) ص ١٤٨ رقم (٤١٣) ، والطيالسى : ٢٠٨ / ١ رقم (٩٩٤) ، والاسام أحمد : ١ / ٢٣٨ و ٢٤٩ و ٢٥٢ و ٣٣٢ و ٣٣٩ فى مسندهما ، وابن خزيمة فى صحيحه ١٥٨ / ٤ رقم (٢٥٩٠) من حديث طاوس عن ابن عباس .

اسنادہ : متفق علی صحتہ .

- (٣) المسند ( وعنه الزيلعلى فى نصب الرواية : ١٤/٣ ) .
- (٤) المسند : ٣٠١/١ ، وعنه البيهقى فى السنن الكبرى : ٢٧/٥ .
- استناده : قال البيهقى : وصله حجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس ولا يصح .
- (٥) السنن رقم ( ١٧٤٠ ) فى الحج ، باب فى المواقيت .
- (٦) السنن : ١٩٤/٢ فى الحج ، باب ما جاء فى مواقيت الاحرام لأهل الاتفاق ( ١٧ ) ، الحديث ( ٨٣٣ ) ، والامام أحمد رقم ( ٣٢٠٥ ) ثلاثتهم من طريق يزيد بن أبى زياد ، عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عباس عنه به .

إسناده : قال الترمذى : حسن ، وقال الامام النووى فى المجموع : ١٢٣ / ٧ : ليس

كما قال ، فإنه من رواية يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف باتفاق المحدثين ، اهـ

ووقال حافظ العصر في التلخيص: ٢٢٩/٢: في نقل الاتفاق نظر (أي ضعف يزيد) =====

" وقت النبي صلى الله عليه وسلم لأهل المشقق العقيق<sup>(١)</sup> واسناده مقارب ، والعقيق د من ذات عرق بقليل الى العراق .<sup>(٢)</sup> وعن الحارث بن عمرو ، قال : " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث وفيه ، قال : " وقت ذات عرق لأهل العراق " أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup> والنسائي<sup>(٤)</sup> ، والدارقطني<sup>(٥)</sup> ، وفي اسناده من لا يعرف حاله . وعن عائشة ، قالت : " وقت النبي صلى الله عليه وسلم لأهل العراق ذات عرق " أخرجه أبو داود<sup>(٦)</sup> ، والنسائي<sup>(٧)</sup> وابن عدى<sup>(٨)</sup> ، ونقل عن أحمد أنه كان ينكره على أفلح بن حميد<sup>(٩)</sup> ،

== يعرف ذلك من ترجمته ، وله علة أخرى ، قال مسلم في الكنى : لا يعلم له سماع من جده ، يعني محمد بن علي . وقال في الفتح : ٣ / ٣٩٠ في الحج ، باب ( ١٣ ) : تفرد به يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف .

( ١ ) العقيق : وهو موضع قريب من ذات عرق ، قبلها بمرحلة أو مرحلتين ، وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق ، وكل موضع شققت من الأرض فهو عقيق ، والجمع أعقة وعقائق . الصحاح : ٤ / ١٥٢٧ ، النهاية : ٣ / ٢٧٨ .

( ٢ ) كذا في الأصل وهو في الداراية : ٦ / ٢ ، وقد فسر " العقيق " في التلخيص ٢ / ٢٢٩ بغير هذا قال : وهو وادي دقي مأوّه في غوري تهامة ، قال الأزهرى : هو هذا ذات عرق . وقال الامام البغوى في شرح السنة : ٧ / ٣٩٠ : العقيق موضع يقال : قبيل ذات عرق .

( ٣ ) الحارث بن عمرو بن الحارث السهمي ، أبو مسقية : يفتح الميم وسكون المهيمنة وفتح القاف والموحدة ، صحابي ، له حديث واحد فيه طول . بن د س . الاستيعاب : ٢ / ٢٤٦ ، الاصابة : ٢ / ١٦٧ ، التقريب : ١ / ١٤٢ .

( ٤ ) السنن رقم ( ١٧٤٢ ) في المناسك ، باب في المواقيت .

( ٥ ) في السنن الكبرى ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ٢٨ .

( ٦ ) السنن : ٢ / ٢٣٧ في الحج ، باب المواقيت ، عن عتبة بن عبد الملك عن زرار بن كريمة ، أن الحارث بن عمرو السهمي حدثه قال : " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي ، أو يعرفات ، وقد أطاف به الناس ، قال : فتجئ الأعراب فإذا رأوا وجهه قالوا : هذا وجه مبارك . . . الخ " .

اسناده : قال الحافظ المنذرى : قال البيهقي : في اسناده من هو غير معسوف .

مختصر السنن : ٢ / ٢٨٥ .

( ٧ ) السنن رقم ( ١٧٣٩ ) في المناسك ، باب في المواقيت .

( ٨ ) السنن : ٥ / ١٢٥ في الحج ، باب ميقات أهل العراق .

( ٩ ) في الكامل : ج ١ ص ٤٠ ، والدارقطني : ٢ / ٢٣٦ ، والبيهقي : ٥ / ٢٨ .

اسناده : صحيح ، وأفلح بن حميد ثقة ويأتي ترجمته قريبا . وهو من رجال الصحيحين .

( ١٠ ) أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري المدني ، يكنى أبا عبد الرحمن ، قال ابن معين ، =====

وأخرج مسلم<sup>(١)</sup> عن أبي الزبير، عن جابر سمعت أحسبه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث وفيه " وَهَلَّ أَهْلُ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ". وأخرجه ابن ماجه<sup>(٢)</sup> عن أبي الزبير، بغير تردد، لكن من رواية إبراهيم الخويزي، وهو ضعيف، وأخرجه الطحاوي<sup>(٣)</sup> من وجه آخر بغير تردد، وفيه حجاج بن أرطاة. وأخرج<sup>(٤)</sup> عن أنس " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقت لأهل البصرة ذات عرق " وأخرجه سمويه في " فوائد<sup>(٥)</sup> "، عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم<sup>(٦)</sup> ثنا إبراهيم بن سويد، حدثني هلال

==== وأبو حاتم وابن سعد : ثقة، وقال أحمد : صالح، وقال النسائي : ليس به بأس. وقال ابن صاعد : كان أحمد ينكر على أفلح قوله : " ولأهل العراق ذات عرق " وقال ابن حجر : ثقة، قال الواقدي : مات سنة (١٦٨) / ١ خ م س ق أنظر الميزان : ١ / ٢٢٤، التهذيب : ١ / ٣٦٧، التقريب : ١ / ٨٢، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٣٩).

(١) الصحيح : ٢ / ٨٤١ في الحج، باب مواقيت الحج (٢) الحديث (١٦ و ١٧)، (١١٨٣).

(٢) السنن : ٢ / ٩٧٢ في المناسك، باب مواقيت أهل الاتفاق (١٣) الحديث (٢٩٥). إسناده : قال البوصيري في الزوائد : في إسناده إبراهيم الحريري. قال فيه أحمد وغيره : متروك الحديث. وقيل : منكر الحديث. وقيل : ضعيف. وأصل الحديث رواه مسلم من حديث جابر. ولم يقل : " ثم أقبل بوجهه " ولا " مهل أهل الشام " اهـ.

قلت : إبراهيم بن يزيد الخويزي، أبو اسماعيل المكي متروك تقدم.

(٣) شرح معاني الآثار : ٢ / ١١٩ في مناسك الحج، باب المواقيت.

(٤) ( كتابه هذا مفقود ).

إسناده : ضعيف فيه هلال بن زيد بن يسار وهو متروك.

(٥) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، أبو محمد المصري، ثقة، ثبت فقيه من كبار العاشرة، مات سنة (٢٢٤) وله شانون سنة/ع.

الجرح : ٤ / ١٣، التهذيب : ٤ / ١٨، التقريب : ١ / ٢٩٣.

(٦) هو إبراهيم بن سويد بن حبان : بمهملة وتحتانية، مدني ثقة يغرب، مسنن الثانية / بخ د.

الميزان : ١ / ٣٧، الكاشف : ١ / ٨٢، التهذيب : ١ / ١٢٦، التقريب :

ابن زيد بن يسار<sup>(١)</sup> عن أنس . وأخرج عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> عن مالك عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : " وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم / لأهل العراق ذات عرق " وقال الدارقطني ١١٤/أ " في العلل<sup>(٣)</sup> : خالفه أصحاب مالك كلهم فلم يذكروا هذا .

( ٦٣٢ ) حديث : " لا يجاوز أحد الميقات الا محراما " ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، والطبراني<sup>(٥)</sup> ، من حديث ابن عباس مرفوعا ، وفيه خفيف فيه مقال ، وأخرجه الشافعي<sup>(٥)</sup> ، وإسحاق<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس قوله ، واستناد الشافعي صحيح . وأخرجه موقوف ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> أيضا . ( ٦٣٣ ) قوله : " قال علي ، وابن سمعون : واتسماهما أن يحرم بهما من دويرة

( ١ ) هلال بن زيد بن يسار ، أبو عقال ، بكسر الميملة ثم قاف ، البصري نزيل عسقلان متروك ، من الخامسة / ق . ( انظر الضعفاء الصغير ص ( ١١٧ ) ، الضعفاء والمتروكين ص ( ١٠٤ ) ، تاريخ ابن معين : ٢ / ٦٢٣ ، التهذيب : ١١ / ٧٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤١١ ) .

( ٢ ) لم أقف عليه في المصنف والله أعلم . وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٣ : رواه إسحاق بن راهويه في مسنده أخبرنا عبد الرزاق ، قال : سمعت مالكا يقول : " وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل العراق ذات عرق " فقلت له : من حدثك بهذا ؟ قال : حدثني به نافع عن ابن عمر .

( ٣ ) لم أقف عليه والله أعلم ) وتام كلام الدارقطني قال : خالفه أصحاب مالك كلهم فلم يذكروا هذا ، وكذلك أصحاب نافع : أيوب ، وابن جريج ، وابن عون ، وغيرهم ، وكذلك أصحاب ابن عمر : سالم ، وعمر بن دينار ، وغيرهما . وحدثني ابن عمر في الصحيحين ليس فيه " ذات عرق " . كما في نصب الراية ٣ / ١٣ .

( ٦٣٢ ) ١ / ١٤١ .

( ٤ ) المصنف : ج ٥ ص ٥٢ في الحج ، باب من قال لا يجاوز أحد الوقت الا محرم .

من طريق عبد السلام بن حرب عن خفيف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم . قال : " لا يجاوز أحد الوقت الا محراما . ( ٥ ) المعجم الكبير ١ / ٣٧١ رقم ١٢٣٦ ، ورواه أيضا الشافعي في كتاب الأم ١١٨ / ٢ في باب تفريع المواقيت ، موقوفا على ابن عباس من غير هذا الطريق وكذا رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٤ / ٥٢ موقوفا عليه وإسحاق بن راهويه في مسنده ومن طريقه الزيلعي في نصب الراية ج ٣ ص ١٥ ، موقوفا . وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

استناد : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٣ / ٢١٦ وقال فيه خفيف وفيه

كلام وقد وثقه جماعة . أهد . قال الحافظ في التقریب : ١ / ٢٢٤ : صدوق ، سي الحفظ خلط بآخره ، ورى بالرجاء . وقد تقدمت ترجمته . وهو بهذا الاستناد ضعيف .

ولم أقف له على متابعة والله أعلم . واستناد الموقوف حسن عدا رواية إسحاق . ( ٦٣٣ ) ١ / ١٤١ . أي في تفسير قوله تعالى : " واتوا الحج والعمرة لله " ( سورة البقرة ١٩٦ ) .

أهله . أبى أثير على فأخرجه الحاكم<sup>(١)</sup> والطحاوى<sup>(٢)</sup> وأخرجه البيهقي<sup>(٣)</sup> ، وقال : روى عن أبى هريرة مرفوعا . وأبى أثير ابن مسمود ، فقال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجده . وقال الطحاوى فى " الأحكام " : لم يرو عن أحد من الصحابة فى تأويل هذه الآية سوى ما روينا عن على .

( ٦٣٤ ) حديث : " أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يحرموا بالحج من مكة " فى لفظ البخارى<sup>(٥)</sup> من حديث ابن عباس فى نسخ الحج الى العمرة " ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج " ولفظ " أمرنا لما أحللتنا : ان نحرم اذا توجهننا الى منى ، فقال : فأهللتنا<sup>(٦)</sup> من الأبطح " الحديث<sup>(٧)</sup> . وفى المتفق عليه<sup>(٨)</sup> ، من حديث

( ١ ) المستدرك ٢ / ٢٧٦ .

( ٢ ) وقد رواه الطبرى فى تفسيره رقم ( ٣١٩٣ ) .

اسناده : فيه عبد الله بن سلمة المرادى ، وهو صدوق تغير حفظه كما فى التقريب ٤٢٠ / ١ ، وقد صححه الحفاظ صححه الحاكم وقال : على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي .

وقال الحافظ فى التلخيص : ٢ / ٢٢٨ رقم ( ٩٦٦ ) : اسناده قوى .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٥ / ٣٠ . وقال : وروى هذا من حديث أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعا وفيه نظر .

( ٤ ) نصب الراية : ٣ / ١٦ ، الدراية : ٢ / ٧ .

( ٦٣٤ ) ١ / ١٤٢ .

( ٥ ) الصحيح : ٣ / ٤٣٣ و ٤٣٤ فى الحج ، باب ( ٣٧ ) الحديث ( ١٥٧٢ ) وهو جزء يسير من حديثه الطويل .

اسناده : رواه البخارى مرفوعا على ابن عباس . والشطر الثانى من الحديث من قوله : " وقد تم حجتنا وعلينا الهدى . . الخ " قال الحافظ فى الفتح ٣ / ٤٣٤ : ومن هنا الى آخر الحديث موقوف على ابن عباس ، ومن هنا الى أوله مرفوع ، اهـ .

( ٦ ) الا هلال : وهو رفع الصوت بالطبقة . يقال : أهل المحرم بالحج يهل اهلالا ، اذا لبى ورفع صوته ، والمهل ، بضم الميم : موضع الا هلال ، وهو الميقات الذى يحرمون منه . النهاية : ٥ / ٢٧١ .

( ٧ ) رواه مسلم فى صحيحه : ٢ / ٨٨٢ فى الحج ، باب بيان وجوب الاحرام ( ١٢ ) ،

الحديث ( ١٣٩ ) ( ١٢١٤ ) من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، قلت : ربما يوهم أنه من حديث ابن عباس رضى الله عنه وليس كذلك . وانتهى نصوص الحديث عند قوله ( من الأبطح ) وقول المخرج بعنه الحديث ليس له معنى .

( ٨ ) رواه البخارى : ٣ / ٤١٦ فى الحج ، باب من أهل فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم =====





وعن ابن عباس رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم " أن النساء ، والحائض تغتسل وتحرم ، وتقضى المناسك كلها ، غير أن لا تطوف بالبيت ، رواه أبو داود <sup>(١)</sup> ، والترمذى <sup>(٢)</sup> .

=== استناد : قال الترمذى : حسن غريب . وقد استحبه بعض أهل العلم الاغتسال عند الاحرام وهو قول الشافعى . اهـ . قال ابن القطان فى " كتابه " : انما حسنه الترمذى ، ولم يصححه للاختلاف فى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، والراوى عنه عبد الله بن يعقوب المدني ، أجهدت نفسى فى معرفته ، فلم أجد أحدا ذكره ، اهـ . نقل عنه الزيلعى فى نصب الراية ١٧/٣ . قلت : عند غير الترمذى روى بغير طريق عبد الله بن يعقوب . وعبد الرحمن بن أبى الزناد صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها . التقريب : ١ / ٤٨٠ . وهو ضعيف بهذا الاسناد . وأعله العقيلي بأبى غزية ، قال : عنده مناكير ولا يتابع عليه الا من طريق فيها ضعف . قلت : وله شاهد رواه الحاكم فى المستدرک : ١ / ٤٤٧ من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال : " اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبس ثيابه . . . الخ " وقال الحافظ فى التلخيص : ٢ / ٣٣٥ . يعقوب ضعيف . اهـ . قلت : رواه الحاكم فى : ١ / ٤٤٧ عن ابن عمر موقوفا عليه قال : " ان من السنة أن يغتسل اذا أراد أن يحرم وانما أراد أن يدخل مكة " وصححه ووافقه الذهبى . ورواه أيضا البيهقى ٥ / ٣٣ .

فاائدة : قال ابن المنذر فى الاشراف : أجمع عوام أهل العلم على أن الاحرام بغير غسل جائز ، قال : وأجمعوا على أن الغسل للاحرام ليس بواجب الا ماروى عن الحسن البصرى أنه قال : اذا نسي الغسل يغتسل اذا ذكره . نقل عن الامام النووى فى المجموع شرح المذهب : ٧ / ١٩٢ .

( ١ ) السنن رقم ( ١٧٤٤ ) فى المناسك ، باب الحائض تهبل بالحج .

( ٢ ) السنن : ٢ / ٢١١ فى الحج ، باب ما جاء ما تقضى الحائض من المناسك ( ٩٧ ) ،

الحديث ( ٩٥٢ ) واللفظ له وتامه " حتى تطهر " .

ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ١ / ٣٦٤ .

استناد : قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وقال المنذرى : فى استناده خفيف ، وهو عبد الرحمن الحراني ، كنية أبو عون .

وقد ضعفه غير واحد ، اهـ . مختصر سنن أبى داود : ٣ / ٢٨٦ . قال الحافظ :

خفيف بن عبد الرحمن صدوق ، سى الحفظ ، خلط بآخره ، ورى بالارجاء .

التقريب : ١ / ٢٢٤ .

وأخرج مسلم<sup>(١)</sup>، من حديث جابر " فولدت أسماء بنت عيسى<sup>(٢)</sup> محمد بن أبي بكر، فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم كيف أصنع ؟ فقال : اغتسلي واستغثري<sup>(٣)</sup> بثوب ، وأحرسي<sup>(٤)</sup> . وأخرج<sup>(٥)</sup> نحوه عن عائشة ، ولفظه " نفسست أسماء بنت عيسى

( ١ ) الصحيح : ٨٨٦/٢ في الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٩ ) ،

الحدِيث ( ١٤٧ ) ( ١٢١٨ ) مختصر وهو حديث طويل فيه أفعال الحج وكيفية .

ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ١٦١/٤ رقم ( ٢٥٩٤ ) ، وأبو داود رقم ( ١٩٠٥ )

في المناسك ، باب صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم . وابن ماجه : ١٠٢٢/٢ في

المناسك ، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ٨٤ ) الحديث ( ١٣٠ ٧٤ )

والموطأ : ٣٨٢/١ في الحج ، باب البدء بالصفا في السعي ، والداري : ٤٤/٢ -

٤٩ في المناسك ، باب في سنة الحج .

والامام أحمد : ٣/٣٢٠ و٣٢١ ، والطيالسي : ١/٢٠٥ رقم ( ٩٩١ ) في مسندهما ،

والبيهقي : ٥/٩٧٢ .

استناد : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن

إبراهيم عن حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عنه به ، وهو حديث

حجة الوداع .

( ٢ ) أسماء بنت عيسى الخثعمية ، صاحبة تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم أبو بكر ،

ثم علي وولدت لهم ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث ، أم المؤمنين لأُمها ، ماتت بعد

على رضى الله عنهم / خ ٤ . أنظر الطبقات الكبرى : ٨/٢٨٠ ، الاستيعاب :

٢٠١/١٢ ، أسد الغابة : ٣٩٥/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢/٢٨٢ ، الإصابة :

١١٦/١٢ ، التقريب : ٥٨٩/٢ .

( ٣ ) هو أن تشد فرجها بخرقعة عريضة بعد أن تحتشى قطناً ، ويوشى طرفيها في شيء

تشده على وسطها ، فتتجنب بذلك سيل الدم ، وهو مأخوذ من ثغر الدابة الذي يجعل

تحت ذنبها ، أنظر غريب الحديث ( للهيروى ) : ١/٢٧٩ ، النهاية : ١/٢١٤ ،

الفاقى : ١/١٦٨ .

( ٤ ) مسلم في صحيحه : ٨٦٩/٢ في الحج ، باب احرام النساء ، واستحباب اغتسالها

للاحرام ، وكذلك الحائض ( ١٦ ) الحديث ( ١٠٩ ) ( ١٢٠٩ ) ، ورواه أيضا أبو داود

رقم ( ١٧٤٣ ) في المناسك ، باب الحائض تهبل بالحج ، وابن ماجه : ٢/٩٧١ ، في

المناسك ، باب النساء والحائض تهبل بالحج ( ١٢ ) الحديث ( ٢٩١١ ) ، والداري

٣٣/٢ في المناسك ، باب النساء والحائض اذا أرادتا الحج وبلغتا الميقات ،

وتام الحديث " فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبابكر ، بأمرها أن تغتسل وتهبل "

استناد : رواه مسلم .

( ٥ ) نفست : أى ولدت . وهو بكسر الفاء لا غير . وفي النون لغتان المشهورة ضمها ، =====

بمحمد بن أبي بكر بالشجرة<sup>(١)</sup> فذكره .

(٦٣٧) حديث : " ائتزر وارتنى عند احرامه " البخارى<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس " انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل ، وادهن ، وليس ازاره ، ورداءه هو وأصحابه ، فلم يبق عن شئ من الأردية والأزر تلبس ، الا المزعفرة التى تردع<sup>(٣)</sup> الجلد " .  
(٦٣٨) الحديث : " خير ثيابكم البياض " عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير ثيابكم البياض ، فكفونا فيها موتاكم ، والبسوها " رواه الخمسة<sup>(٤)</sup> ، الا النسائى ، وصححه الترمذى .

== والثانية فتحها . سمي نفسا لخروج النفس ، وهو المولود ، والدم أيضا . صحيح مسلم بشرح النووي : ١٣٣ / ٨ .

(١) الشجرة : وهى التى ولدت عندها أسماء محمد بن أبي بكر بن ذى الحليفة ، وكانت سمره وكان النبي صلى الله عليه وسلم ، ينزلها من المدينة ويحرم منها ، وهى على ستة أميال من المدينة ، وقال النووي : قوله " نفست بالشجرة " وفى رواية " بسذى الحليفة " فى رواية " بالبيداء " هذه المواضع الثلاثة متقاربة ، فالشجرة بسذى الحليفة ، وأما البيداء فهى بطرف ذى الحليفة ، قال القاضى : يحتل أنها نزلت بطرف البيداء لتبعد عن الناس وكان منزل النبي صلى الله عليه وسلم بسذى الحليفة حقيقة وهناك بات وأحرم فسعى منزل الناس كلهم باسم منزل امامهم . انظر شرح مسلم للنووى : ١٣٣ / ٨ و ١٣٤ ، ومعجم البلدان : ٣ / ٣٢٥ .

(٦٣٧) ١ / ١٤٣ .

(٢) الصحيح : ٣ / ٤٠٥ فى الحج ، باب ما لبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ، (٢٣) الحديث (١٥٤٥) مختصر وهو حديث طويل ، وهذا السياق من صدر الحديث .

استناده : رواه البخارى .

(٣) الردع : أثر الطيب ، وردع به الطيب اذا لقي بجلده . انظر النهاية : ٢ / ٢١٥ وفتح البارى : ٣ / ٤٠٦ .

(٦٣٨) ١ / ١٤٣ .

(٤) رواه أبو داود رقم (٤٠٦١٣٨٧٨) فى الطب ، باب فى الأمر بالكحل ، ونسب كتاب اللباس ، باب فى البياض . والترمذى : ٢ / ٢٣٢ فى الجنائز ، باب ماجاء ما يستحب من الأكفان (١٧) الحديث (٩٩٩) ، وابن ماجه : ١ / ٤٧٣ فى الجنائز ، باب ماجاء فيما يستحب من الكفن (١٢) الحديث (١٤٧٢) والسياق له ، والامام أحمد : ١ / ٢٤٧ و ٢٧٤ و ٣٢٨ و ٣٥٣ و ٣٦٣ ، ورواه أيضا ابن أبى شيبه فى مصنفه : ٣ / ٢٦٦ فى الجنائز ، باب من قال ليكن الكفن أبيض ورخص فى غيره ، =====

(٦٣٩) حديث : عائشة الشيوخ<sup>(١)</sup> عنها ، قالت : " كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرامه قبل / أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت " . ب/١١٤  
(٦٤٠) حديث : " كأتى أنظر الى ويصيص الطيب<sup>(٢)</sup> عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " كأتى أنظر الى ويصيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث من احرامه " أخرجه البيهقي<sup>(٣)</sup> ، وفي لفظ ابن ماجه<sup>(٤)</sup> " كأتى أرى ويصيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة وهو محرم " انتهى ، ويدون ذكر عدد

== والطبراني في المعجم الكبير : ١٢ / ٤٥ رقم (١٢٤٢٧) ، والحاكم فسي المستدرك : ١ / ٣٥٤ كلهم من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس .  
إسناده : قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، ونوه له السيوطي بإشارة الصحيح ، الجامع الصغير : ١٠ / ٢ .

(٦٣٩) ١ / ١٤٣ .

(١) رواه البخاري : ٣ / ٣٩٦ في الحج ، باب الطيب عند الاحرام (١٨) الحديث (٥٣٩) ١٥٤١ ١٧٥٤ ١٢٢١ ٩٢٨ ٥٩٣٠٥٠ .  
وسلم : ٢ / ٨٤٦ في الحج ، باب الطيب للمحرم عند الاحرام (٧) الحديث (٣١) - (٣٨) (١١٨٩) ،  
ورواه أيضا أبو داود رقم (١٧٤٥) في المناسك ، باب الطيب عند الاحرام .  
والترمذي : ٢ / ١٩٩ في الحج ، باب ماجاء في الطيب عند الاحلال قبل الزيارة (٧٦) الحديث (٩٢٠) وقال : حسن صحيح ، والنسائي : ٥ / ١٣٦ - ١٤١ في الحج ، باب اباحة الطيب عند الاحرام ، وباب موضع الطيب ، والموطأ : ١ / ٣٢٨ في الحج ، باب ماجاء في الطيب في الحج .  
إسناده : متفق عليه .

(٦٤٠) ١ / ١٤٣ .

(٢) الوبيص : البريق . وقد وص الشئ بيص ويبيصا . غريب الحديث ( للهروي ) : ٤ / ٣٣٣ . النهاية : ٥ / ١٤٦ ، وفي القاموس : ٢ / ٣٢١ ( وص ) أي لمع وريق .  
(٣) السنن الكبرى : ٥ / ٣٥٠ .  
(٤) السنن : ٢ / ٩٧٧ في المناسك ، باب الطيب عند الاحرام (١٨) الحديث (٢٩٢٨) ورواه أيضا الامام البغوي في شرح السنة : ٧ / ٤٦ رقم (١٨٦٤) .

وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن منصور ، وأخرجه مسلم عن قتبية ، عن حماد بن زيد ، عن منصور ، عن ابراهيم قال : " كأتى أنظر الى ويصيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم " وقال الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم : " ويصيص المسك " .

الأيام . متفق عليه<sup>(١)</sup>، وفي لفظ لهما " كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن يحرم يتطيب بالطيب ما يجد ، ثم ارى ويصير الطيب في رأسه ولحيته ، بعد ذلك " .

( ٦٤١ ) حديث : مسلم<sup>(٢)</sup>، عن ابن عمر " كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع بسدى الحليفة ركعتين " . وعن ابن عباس " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بنى الحليفة ركعتين <sup>(٣)</sup>أوجب في مجلسه " رواه أبوداود<sup>(٤)</sup> ، ورواه الحاكم<sup>(٥)</sup> وصححه وفيه " وأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه ، الحديث " .

( ١ ) رواء البخارى ٣/٢٩٦ فى الحج ، باب الطيب عند الاحرام ( ١٨ ) الحديث ( ١٥٣٨ ) و ( ٢٢١ ) . وسلم : ٢/٧٤٧ فى الحج ، باب الطيب للمحرم عند الاحرام ( ٧ ) الحديث ( ٤٤٥٣٩ ) ( ١١٩٠ ) .  
اسناد : متفق عليه .

( ٦٤١ ) ١/١٤٣ .

( ٢ ) الصحيح : ٢/٨٤٣ فى الحج ، باب التلبية وصفتها ووقتها ( ٣ ) الحديث ( ٢١ ) ، ( ١١٨٤ ) . مختصر وهو طرف الأخير منه . ورواه البخارى : ٣/٤١٣ نسي الحج ، باب الالهلال مستقبل القبلة ( ٢٩ ) الحديث ( ١٥٥٤ ) بلفظ " ثم يأتى مسجد الحليفة فيصلى . الخ " . ورواه النسائي : ٥/١٦٠ فى الحج ، باب كيفية التلبية . ولفظه كلفظ مسلم تاما .  
اسناد : متفق عليه .

( ٣ ) يقال : وجب الشيء يجب وجوبا ، اذا ثبت ولزم . والمراد بقوله " أوجب " أى الاحرام راجع النهاية : ٥/١٥٢ ، ونزل المجهود : ٨/٣٦٩ .

( ٤ ) السنن رقم ( ١٧٧٠ ) فى المناسك ، باب فى وقت الاحرام . مختصر وهو حديث طويل .

( ٥ ) المستدرك : ١/٤٥١ ورواه ايضا الامام احمد فى مسنده رقم ( ٢٣٥٨ ) من طريق ابن اسحاق ، عن خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، عن سعيد بن جبيرة عنه .

اسناد : قال المنذرى : فى اسناده خصيف بن عبد الرحمن الحراني ، وهو ضعيف وفى اسناده أيضا محمد بن اسحاق ، وقد تقدم الكلام عليه . مختصر سنن أبى داود : ٢/٢٩٨ ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، سى الحفظ خلط بآخره .

التقريب : ١/٢٢٤ وقد تقدم ترجمته ، وقال الخزرجى فى الخلاصة ص ( ١٠٨ ) ضعفه أحمد ووثقه ابن معين ، وأبوزرعة ، وقال ابن عدى : اذا حدث عنه ثقة فلا بأس به ، اهـ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم مفسر فى الباب ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقول الحاكم ( مفسر فى الباب ) يريد أنه مفسر لغيره من

الأحاديث الواردة فى الباب والله أعلم . قلت : أما محمد بن اسحاق بن يسار =====

وأخرج الترمذى<sup>(١)</sup> والنسائى<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل فسى  
 دبر الصلاة " وفيه خفيف لين الحديث . وفي الصحيح<sup>(٣)</sup> عن ابن عمر " أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أهل حين استوت به راحلته " ويجمع بينهما بما رواه أبو داود<sup>(٤)</sup> والحاكم<sup>(٥)</sup> ،  
 عن سعيد بن جبير ، قلت لابن عباس : " عجبت لا اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فى اهلاله حين أوجب ، فقال : انى لأعلم الناس بذلك انها انما كانت من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة ، فمن هناك اختفوا ، خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حاجا ، فلما صلى فى مسجده بذى الحليفة ركعتين أوجب فسى

== وهو صدوق يدل على تقدم ترجمته ، ولكنه صرح فى هذا الاسناد  
 بالتحديث ، نقول الحديث صحيح بالشاهد المتقدم آتفا والله أعلم بالصواب .

( ١ ) السنن : ١٥٧/٢ فى الحج ، باب ما جاء متى أحرم النبي صلى الله عليه وسلم  
 ( ٩ ) الحديث ( ٨١٨ ) .

( ٢ ) السنن : ٥ / ١٦٢ فى الحج ، باب العمل فى الالهلال ، ورواه أيضا الدارسى  
 فى سننه : ٣٣/٢ و ٣٤ فى المناسك ، باب فى أى وقت يستحب الاحرام ،  
 والطبرانى فى المعجم الكبير : ( ١١ / ٤٣٤ رقم ( ١٢٢٣٠ ) أريعتهم من  
 طريق عبد السلام بن حرب ، ثنا خفيف ، عن سعيد بن جبير عنه به .  
استناده : قال الترمذى : حسن غريب ، لا نعرف أحدا رواه غير عبد السلام  
 ابن حرب .

قال الامام : وعبد السلام بن حرب أخرج له الشيخان فى صحيحهما ، وخفيف  
 ابن عبد الرحمن الجزرى ضعفه بعضهم ، اهـ . نصب الراية : ٢١/٣ . قلت :  
 ضعيف لأجل خفيف وهو صدوق سى الحفظ كما سلف ذكره قريبا .

( ٣ ) مسلم : ج ٢ ص ٨٤٥ فى الحج ، باب الالهلال من حيث تنبعث الراحلة ( ٥ )  
 الحديث ( ٢٩٥٢٨ ) ( ١١٨٢ ) ملفق وفى رواية قال : " أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أهل حين استوت به ناقته قائمة " وفى رواية " راحلته " . ورواه أيضا  
 البخارى فى صحيحه : ٦٩/٦ فى الجهاد ، باب الركاب والغرز للدابة ( ٥٣ )  
 الحديث ( ٢٨٦٥ ) بلفظ " أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا أدخل رجله فسى  
 الغرز ( قيل الركاب يكون من الحديد والخشب ، والغرز لا يكون الا من جلد  
 وقيل هما مترادفان ) واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذى الحليفة " .  
استناده : متفق عليه .

( ٤ ) انظر هامش رقم ( ٤ ) ص : ( ١٠٢٥ ) .

( ٥ ) انظر هامش رقم ( ٥ ) ص : ( ١٠٢٥ ) .

مجلسه ، فأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه ، فسمع ذلك منه أقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته أهل ، وأدرك ذلك منه أقوام ، وذلك أن الناس انما كانوا يأتون أرسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته ، ثم مضى صلى الله عليه وسلم ، فلما علا على شرف البيدا<sup>(١)</sup> أهل ، وأدرك أقوام ، فقالوا : انما أهل حين علا على شرف البيدا ، وأيم الله لقد أوجب في مصلاه ، وأهل حين استقلت به ناقته ، وأهل حين علا على شرف البيدا<sup>(٢)</sup> قال الحاكم : على شرط مسلم . وأخرج الحاكم<sup>(٣)</sup> أيضا ، عن ابن عباس ، قال : " لما فرغ ابراهيم من بناء البيت ، قال : رب قد فرغت ، فقال : أذن في الناس بالحج ، قال : رب وما يبلغ صوتي ؟ قال : أذن ، وعلى البلاغ ، قال : رب كيف أقول ؟ قال : قل : يا أيها الناس ، كتب عليكم الحج ، حج البيت المعتيق ، فسمعه من بين السماء والأرض ، الا ترون أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبيون<sup>(٤)</sup> . وأخرجه الأزرقي<sup>(٥)</sup> وفي لفظه " فقالوا لبيك اللهم لبيك ، قال : فمن حج البيت فهو من أجاب ابراهيم يومئذ . ( ٦٤٢ ) حديث : " أفضل الحج العج<sup>(٦)</sup> والشج<sup>(٧)</sup> ابن أبي شيبة<sup>(٨)</sup> ، عن عبد الله بن

( ١ ) البيدا : اسم الأرض لمساء بين مكة والمدينة ، وهي الى مكة أقرب ، تعد من

الشرف أمام ذي الخليفة . كما في معجم البلدان ١ / ٥٢٣ .

( ٢ ) المستدرک : ٢ / ٥٥٢ مع فارق في اللفظ في النسخة المطبوعة ، وما نقله المخرج

هو في نصب الراية : ٣ / ٢٣ .

إسناده : قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وقال

الحافظ في الفتح : ٣ / ٤٠٩ وأقوى ما فيه عن ابن عباس ما أخرجه أحمد بن منيع في مسنده وابن أبي حاتم وذكره .

( ٣ ) رواه الحاكم في المستدرک : ٢ / ٥٥٠ بسنده عن محمد بن اسحاق وسكت عنه .

( ٤ ) التلبية : من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله . وهي اجابة المنادى : أى اجابتنى

لك يارب ، وهو مأخوذ من لب بالمكان وألب به اذا أقام به ، على كذا ، اذا لم

يفارقه ، ولم يستعمل الاعلى لفظ التثنية في معنى التكرير : أى اجابة بعد اجابة .

النهاية : ٤ / ٢٢٢ ، شرح السنة : ٧ / ٥١ ، لسان العرب : ١ / ٧٣١ ، وغريب

الحديث لأبي عبيد : ٣ / ١٥ ، وغريب الحديث للخطابي : ٢ / ٢٢٦ .

( ٥ ) في تاريخ مكة ( ج ٢ ص ٢٩ ) وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٢٣ / ٢٢٤ بسنده ومثله وسكت عنه . قلت : ولكنه ليس حديث ابن عباس انما هو من قول مجاهد وقد اشتبه على المخرج اثناء نقله فظن أنه عن ابن عباس وليس كذلك .

( ٦٤٢ ) ١ / ١٤٤ . وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي وهو صدوق كثير الاوهام .

( ٦ ) العج : رفع الصوت بالتلبية . النهاية : ٣ / ١٨٤ .

( ٧ ) الشج : سيلان دماء الهدى . الصحاح : ١ / ٣٠٢ .

( ٨ ) في المسند ( مفقود ) وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٥ بسنده

سمعود رفعه بلغظه ، وسنده جيد . وأخرجه الحاكم <sup>(١)</sup> ، من حديث أبي بكر الصديق بلغظه " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الحج أفضل ؟ قال : العج والشج " وصححه . وأخرجه الترمذى من حديث ابن عمر .

(٦٤٣) قوله : " لأنها منقولة باتفاق الرواة " يعنى قوله " لبيك اللهم لبيك "

=== ومنتنه قال رواه ابن أبى شيبة ، وأبو يعلى الموصلى فى مسندهما ، قال الأول : حدثنا أبو أسامة عن أبى حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " أفضل الحج ، العج والشج ، والعج : العجيج بالتبعية ، والشج : نحور الدماء " وأخرجه الثانى بسنده عن أبى أسامة سواه ، أهد وأبو يعلى فى مسنده : ج ٩ ص ١٩ رقم (٥٠٨٦) .

إسناده : جيد وأورده ابن حجر فى التلخيص : ٢/ ٢٤٠ أيضا وسكت عنه .

(١) المستدرک : ١/ ٤٥١ ، ورواه أيضا الترمذى : ٢/ ١٦١ فى الحج ، باب ماجاء

فى فضل التلبية والنحر (١٤) الحديث (٨٢٧) ، والدارى : ٢/ ٣١ ،

وابن ماجه : ٢/ ٩٧٥ فى المناسك ، باب رفع الصوت بالتلبية (١٦) الحديث

(٢٩٢٤) .

إسناده : قال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن أبى فديك عن

الضحاك بن عشان ، ومحمد بن المنكر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع .

وقال الحافظ فى الدراية : ٢/ ١٢ : فيه انقطاع بين ابن المنكر ، وعبد الرحمن

ابن يربوع . وقال فى التلخيص : ٢/ ٢٣٩ : وحكى الدارقطنى الاختلاف فيه ،

وقال : الأشبه بالصواب رواية من رواه عن الضحاك بن عشان عن ابن منكر عن

عبد الرحمن بن يربوع عن أبى بكر ، وقال أحمد والبخارى والترمذى : من قال فيه :

عن ابن منكر عن ابن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه عن أبى بكر فقد أخطأ .

وأنظر أيضا نصب الراية : ٣/ ٣٤ ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ،

ووافقه الذهبي . قلت : فى هذا التصحيح نظر . والصواب أنه منقطع كما أسلفنا

القول فيه والله أعلم .

(٢) السنن : ٤ / ٢٩٣ فى التفسير ، باب سورة آل عمران ، الحديث (٣١٨٤) ،

ورواه أيضا ابن ماجه : ٢/ ٩٦٧ فى المناسك ، باب ما يوجب الحج (٦) الحديث ٣٨٩٦

وابن أبى شيبة : ٤/ ٩٠ فى الحج ، باب متى يجب على الرجل الحج ( فى مصنفه )

إسناده : قال الحافظ فى الدراية : ٢/ ١٢ : فيه إبراهيم بن يزيد الخوزى . قال فى

التقريب : ١/ ٤٦ : هو متروك الحديث ، ومضت ترجمته واستغربه الترمذى



لاشريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك " . قيل : لا اغني منهم فقد أخرج البخاري<sup>(١)</sup> حديث التلبية ، عن عائشة قالت : " اني لأعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي : لبيك اللهم لبيك لاشريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك " ولم يذكر ما بعده . وروى النسائي<sup>(٢)</sup> عن ابن مسعود مرفوعاً مثله . وأما الألفاظ المتقدمة ، ففي الستة<sup>(٣)</sup> من حديث ابن عمر " وكان عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك ، والخير بيدك ، والرغيا اليك والعمل " متفق عليه .

(٦٤٤) قوله : " وان زاد جاز ما جاء عن الصحابة والتابعين " تقدم زيادة عبد الله ابن عمر . وفي مسلم<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن عمر ، قال : " كان عمر بن الخطاب يهلل باهلل رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ، ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير

(١) الصحيح ٤٠٨/٣ . في الحج ، باب التلبية (٢٦) الحديث (١٥٥٠) ، والطيايلى ٢١١/١ رقم (٢٠١٢) والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢/ ١٢٤ .  
استناده : رواه البخارى .

(٢) السنن : ٥ / ١٦١ فى الحج ، باب كيف التلبية ، وهو فى كنز العمال : ٥٢/٥ وعزاه لابن عساكر .  
استناده : رواه ثقات .

(٣) رواه البخارى : ٤٠٨/ ٣ فى الحج ، باب التلبية (٢٦) الحديث (١٥٤٩) و (٥٩١٥) .

وسلم : ٨٤١/٢ فى الحج ، باب صفة التلبية ووقتها (٣) الحديث (١٩-٢١) (١١٨٤) . وأبو داود رقم (١٨١٢) فى المناسك ، باب كيف التلبية .

والترمذى : ١٦١ / ٢ فى الحج ، باب ما جاء فى التلبية (١٣) الحديث (٨٢٦) وقال : صحيح . والنسائى : ١٥٩/٥ و ١٦٠ فى الحج ، باب كيف التلبية . وابن ماجه : ٩٧٤ / ٢ فى المناسك ، باب التلبية (١٥) الحديث (٢٩١٨) ، والموطأ : ١ / ٣٣١ و ٣٣٢ فى الحج ، باب العمل فى الالهلال . والدارسى : ٣٤ / ٢ فى المناسك ، باب فى التلبية ، وابن خزيمة فى صحيحه : ٤ / ١٧١ ، رقم (٢٦٢١) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢ / ١٢٥ باب التلبية كيف هى ؟ ، والطيايلى : ٢١١ / ١ رقم (١٠١٣) وابن الجارود فى المنقى : ص ١٥٣ رقم (٤٣٣) .

استناده : متفق على صحته .

(٦٤٤) / ١ / ١٤٤ .

(٤) الصحيح : ٨٤٣ / ٢ فى الحج ، باب التلبية (٣) الحديث (٢١) (١١٨٤) .  
استناده : رواه مسلم .

فى يدك والرفاء اليك والعمل " وأخرج اسحاق <sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا حديث التلبية ، وفيه وزاد ابن مسعود فى تليته ، فقال : " لبيك عدد التراب ، وسمعتة قبل ذلك ، ولا بعد " يروى ابن سعد فى " الطبقات <sup>(٢)</sup> أن الحسن بن علي كان يزيد فى التلبية " لبيك ذا النعماء والفضل الحسن " ولم يوجد ما نسب الى أبي هريرة <sup>(٣)</sup> ، وأما /التابعون<sup>(٤)</sup> . وعن جابر ، قال : " أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر التلبية ١/١١٥ مثل حديث ابن عمر ، قال : والناس يزيدون ذا المعارج <sup>(٥)</sup> ، ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول لهم شيئا " رواه أحمد <sup>(٥)</sup> ، وأبو داود <sup>(٦)</sup> ، ومسلم <sup>(٧)</sup> بمعناه .

( ١ ) اسحاق بن راهويه فى مسنده ، وأورده الزيلعى فى نصب الراية : ٢٥ / ٣ .

ورواه أيضا أبو يعلى فى مسنده (ج٨ / ص ٤٤١ رقم ٥٠٢٧) .

( ٢ ) لم أجد ترجمة الحسن بن علي رضى الله عنه فى النسخة المطبوعة من الطبقات الكبرى وقد ذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٥ / ٣ بسنده ومثله ، بعد عزوه لابن سعد .

( ٣ ) قلت : روى ابن خزيمة : ١٧٢ / ٤ رقم ( ٢٦٢٣ ) ، والنسائى : ١٦١ / ٥ ، وابن حبان

ص ( ٢٤٢ ) رقم ( ٩٧٥ ) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى تليته : " لبيك

الله الحق " وقال النسائى : لا أعلم أحدا أسند هذا عن عبد الله بن الفضل

الا عبد العزيز رواه اسماعيل بن أمية عنه مراسلا . وان المخرج لم يذكر من زاد فى

التلبية من التابعين . قلت : روى أبو يوسف فى كتاب الآثار ص ( ٩٤ ) رقم

( ٤٥٧ ) عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن سعيد بن جبيرة أنه لبي قال : " لبيك

اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك

لك لبيك اله الحق لبيك لبيك غفار الذ نوب لبيك " رجال الاسناد جيدون .

( ٤ ) ذا المعارج : المعارج المراقى والدرج ، وهذا اللفظ من صفات الله تعالى ،

قال عز من قائل : " من الله ذى المعارج " ( سورة المعارج الآية ٣ ) والمراد به

مساعد السماء ومراقبها ، أى : هو صاحبها . النهاية : ٢٠٣ / ٣ ، وجامع

الأصول : ٩٢ / ٣ .

( ٥ ) السند : ٣ / ٣٢٠ وهو طرف من الحديث من حديث جابر الطويل الذى يتضمن

أفعال الحج .

( ٦ ) السنن رقم ( ١٨١٣ ) فى المناسك ، باب كيف التلبية ، وأخرجه ابن ماجه :

٩٧٤ / ٢ فى المناسك ، باب التلبية ( ١٥ ) الحديث ( ٢٩١٩ ) بدون الزيادة .

وابن خزيمة فى صحيحه : ١٧٣ / ٤ رقم ( ٢٦٢٦ ) بلفظ أبي داود .

( ٧ ) الصحيح : ٨٨٦ / ٢ فى الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٩ ) الحديث

( ١٤٧ ) ( ١٢١٨ ) بدون الزيادة ، وهو حديث طويل .

إسناده : رواه ثقات ، وهو فى صحيح مسلم بدون هذه الزيادة ، وسكت عنه

المنذرى فى مختصره : ٢ / ٣٤٠ ، والزيلعى فى نصب الراية : ٢٥ / ٣ .

(٦٤٥) حديث عن عبد الله بن عمر، قال : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم ؟ قال : لا يلبس المحرم القميص ، ولا العمامة ، ولا البرنس ، ولا السراويل ، ولا ثوبا منه ورس (٢) ولا زعفران (٣) ، ولا الخفين ، الا أن لا يجد النعلين ، فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين " رواه الجماعة (٤) . وعنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

(٦٤٥) ١ / ١٤٤ .

(١) البرنس : وهو كل ثوب رأسه منه ملتقى به ، من دراعة أو جبة أو مطر أو غيره ، قال الجوهري : هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وهو من البرنس ، وهو القطن . الصحاح : ٣ / ٩٠٨ ، وسلم بشرح النووي : ٨ / ٧٤ .  
(٢) الورس : نبات كالسمسم ليس الا باليمن ، أصفر يصبغ به طيب الريحه .

النهاية : ٥ / ١٧٣ ، والقاموس : ٢ / ٢٥٧ .

(٣) الزعفران يجمع على زعفر ، مثل ترجمان وتراجم ، وزعفر الثوب : صبغته بسمه .  
الصحاح : ٢ / ٦٧٠ .

قال الامام النووي : أجمعت الأمة على تحريم لباسهما لكونهما طيبا وألحقوا بهما جميع أنواع ما يقصد به الطيب ، وسبب تحريم الطيب أنه دأبة الى الجماع ولائسه ينافي تدلل الحاج فان الحاج أشعث أغبر ، وسواء في تحريم الطيب الرجل والمرأة وكذا جميع محرمات الاحرام سوى اللباس ، ومحرمات الاحرام سبعة : اللباس بتفصيله السابق ( أى المذكور في الحديث ) ، والطيب ، وإزالة الشعر والظفر ودهن الرأس واللحية ، وعقد النكاح ، والجماع ، وسائر الاستمتاع حشيتى الاستمتاع ، والسابع اتلاف الصيد ، وإذا تطيب أو لبس ما ينهى عنه لزمته الفدية ان كان عامدا بالاجماع ، وان كان ناسيا فلا فدية عند الثوري ، والشافعي وأحمد وإسحاق ، وأوجبها أبو حنيفة ومالك . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ٨ / ٧٥ ، وفتح الباري : ٣ / ٤٠٢ ، وعدة القارى : ٩ / ١٦١ وما بعده .

(٤) رواه البخارى : ٣ / ٤٠١ في الحج ، باب ما يلبس المحرم من الثياب (٢١) ، الحديث (١٥٤٢) . وسلم : ٢ / ٨٣٤ في الحج ، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة (١) الحديث (١-٣) (١١٧٧) .

وأبو داود رقم (١٨٢٣-١٨٢٦) في المناسك ، باب ما يلبس المحرم .

والترمذى : ٢ / ١٦٤ في الحج ، باب ما جاء في ما لا يجوز للمحرم لبسه (١٨) الحديث (٨٣٤) وقال حسن صحيح .

والنسائي : ٥ / ١٢٩ في المناسك ، باب النهي عن الثياب المصبوغة بالسورس والزعفران في الاحرام . وابن ماجه : ٢ / ٩٧٧ في المناسك ، باب ما يلبس المحرم

من الثياب (١٩) الحديث (٢٩٢٩) .

لا تنتقب المرأة المحرمة ، ولا تلبس القفازين <sup>(٢)</sup> رواه أحمد ، والبخارى ، والنسائسى <sup>(٥)</sup> ،  
والترمذى <sup>(٦)</sup> وصححه .

(٦٤٦) حديث : الترمذى <sup>(٧)</sup> وابن ماجه <sup>(٨)</sup> عن ابن عمر ، قال : " قام رجل

== والموطأ : ٣٢٤/١ و ٣٢٥ و ٣٢٨ فى الحج ، باب ما ينهى عنه من لبس الشباب  
فى الاحرام .

اسناده : متفق على صحته ، والسياق للبخارى ومسلم .

(١) الانتقاب : لبس غطاء للوجه فيه نقبان على العينين تنظر المرأة منهما ، قال نسي  
الفتح : النقاب الخمار الذى يشد على الأنف أو تحت الحاجر . أنظر فتح البارى  
٥٣/٤ ، وعون المعبود : ٢٧١/٥ .

(٢) القفازين : القفاز ، بالضم والتشديد : شئ يعمل لليدين ، وقد يحشى بقطن ، وتكون  
له أزرار تزير على الساعدين من البرد ، تلبسه المرأة فى يديها . النهاية : ٩٠/٤ .

(٣) المسند رقم (٤٧٤٠) و (٦٠٠٣) و (٤٨٦٨) و (٥٩٠٦) و (٥٤٧٢) .

(٤) الصحيح : ٥٢/٤ فى كتاب جزاء الصيد ، باب ما ينهى من الطيب للمحرم  
والمحرمة (١٣) الحديث (١٨٣٨) .

(٥) السنن : ١٣٣/٥ فى المناسك ، باب النهى عن أن تنتقب المرأة الحرام ، وساب  
النهى عن أن تلبس المحرمة القفازين .

(٦) السنن : ١٦٤/٢ فى الحج ، باب ماجاء فى ما لا يجوز للمحرم لبسه (١٨) الحديث  
(٨٣٤) . ورواه أيضا أبو داود رقم (١٨٢٥ و ١٨٢٦) فى المناسك ، باب  
ما يلبس المحرم . وهو طرف الأخير من الحديث عند الجميع .

ورواه مالك فى الموطأ : ٣٢٨/١ فى الحج ، باب تخمير المحرم وجهه . موقوفا على  
ابن عمر بسياق المخرج مختصر .

اسناده : رواه البخارى ، ونقل البيهقى عن الحاكم عن أبى على الحافظ أن قوله  
" لا تنتقب " من قول ابن عمر أدرج فى الخبر ، وقال صاحب الامام : هذا يحتاج  
الى دليل . وقد حكى ابن المنذر الخلاف هل هو من قول ابن عمر أو من حديثه ؟  
وله طرق فى البخارى موصولة ومعلقة . راجع فتح البارى : ٥٣/٤ وما بعده ،  
ونيل الأوطار : ٥/٥ .

(٦٤٦) ١٤٤/١ .

(٧) السنن : ٢٩٣/٤ فى التفسير ، باب سورة آل عمران ، الحديث (٤٠٨٤) .

(٨) السنن : ٩٦٧/٢ فى المناسك ، باب ما يوجب الحج (٦) الحديث (٢٨٩٦) .

ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى مصنفه : ٩٠/٤ فى الحج ، باب متى يجب على الرجل

الحج ؟ . والبيهقى : ٣٣٠/٤ . وهو بعض الحديث .

=====

الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من الحاج ؟ قال : الشعث <sup>(١)</sup> (٢) . . . الحديث " .  
قال الترمذى : لا نعرفه الا من حديث ابراهيم الخوزى ، وقد تكلم فيه من قبل حفظه .  
(٦٤٧) حديث " احرام الرجل فى رأسه " . وأخرجه الدارقطنى <sup>(٣)</sup> ، والبيهقى <sup>(٤)</sup> ،  
عن ابن عمر ، قوله " احرام المرأة فى وجهها ، واحرام الرجل فى رأسه " وأخرج مسلم <sup>(٥)</sup> ،  
والنسائى <sup>(٦)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٧)</sup> ، عــــــن ابن عباس " أن رجلا

== اسناد : ضعيف فيه ابراهيم بن يزيد الخوزى وهو متروك .

ونقل الزيلعى فى نصب الراية : ٨ / ٣ من ضعفه من الحفاظ ، وقال البيهقى :  
ضعفه أهل العلم .

(١) الشعث : المغبر الرأس ، المنتصف الشعر ، الحاف الذى لم يدهن .

لسان العرب : ١٦٠ / ٢ .

(٢) تغل الشئ : تغلا : تغيرت رائحته . والتغل : ترك الطيب . رجل تغل أى غير

متطيب بين التغل ، وامرأة تغلة . لسان العرب : ٧٧ / ١١ ، وقال فى النهاية

١٩١ / ١ . التغل : الذى قد ترك استعمال الطيب من التغل وهى الريح الكريهة .

(٦٤٧) ١٤٤ / ١ .

(٣) السنن : ٢٨٦ / ٢ .

(٤) السنن الكبرى : ٤٧ / ٥ .

اسناد : كلاهما رويهما عن هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

ابن عمر موقوفا عليه ، وسكت عنه الزيلعى فى نصب الراية : ٢٧ / ٣ . قلت : رواه

ثقات ، وقال ابن منلق فى المبدع شرح المقنع : ١٦٨ / ٣ : اسناده جيد .

ورواه البيهقى فى رواية مرفوعة وقال : قال الشيخ : وأيوب بن محمد أبو جسل

ضعيف عند أهل العلم بالحديث ، فقد ضعفه يحيى بن معين وغيره ، وقد روى

هذا الحديث من وجه آخر مجهول عن عبيد الله بن عمر مرفوعا والمحفوظ موقوف . أهـ

(٥) الصحيح : ٢ / ٨٦٧-٨٦٥ فى الحج ، باب ما يفعل بالمحرم اذا مات (١٤) ،

الحديث (٩٣-١٠٣) (١٢٠٦) .

(٦) السنن : ١٩٥ / ٥ فى المناسك ، باب غسل المحرم بالسدر اذا مات ، وباب فسى

كم يكفن المحرم اذا مات ، وباب النهى عن أن يحنط المحرم اذا مات ، وباب النهى

عن تخمير رأس المحرم اذا مات .

(٧) السنن : ١٠٣٠ / ٢ فى المناسك ، باب المحرم يموت (٨٩) الحديث (٣٠٨٤) .

ورواه أيضا الترمذى : ٢ / ٢١٤ فى الحج ، باب ماجاء فى المحرم يموت فى احرامه

(١٠٢) الحديث (٩٥٨) وقال : حسن صحيح . والدارى : ٥٠ / ٢ . فسى

المناسك ، باب فى المحرم اذا مات ما يصنع به . وابن الجارود فى المنتقى ص :

(١٨٠) رقم (٥٠٦) .

وقصته<sup>(١)</sup> راحلته ، وفي رواية ، فأقعصته وهو محرم ، فمات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه ، ولا تصوره طيبا ، ولا تخمروا رأسه ، ولا وجهه ، فانه يبعث يوم القيامة طيبا " ولأبي داود<sup>(٢)</sup> وابن ماجه<sup>(٣)</sup> عن عائشة رضي الله عنها " كان الركبان يمرون بنا ، ونحن محرمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها<sup>(٤)</sup> من رأسها على وجهها ، فاذا جاوزونا كشفناه " .

(٦٤٨) حديث : " أبي قتادة أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحم الصيد ؟ فقال : هل أشترتم ؟ هل دللتم ؟ قالوا : لا ، قال : فكلوا " . وله الفاظ ، فلمسلم<sup>(٥)</sup> من طريق شعبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أشترتم ، أو أعتستم

== اسناد : رواه مسلم وهو متفق عليه وقد تقدم في الجنابة .

(١) الوقت : كسر العنق . النهاية : ٢١٤/٥ .

(٢) السنن رقم (١٨٣٣) في المناسك ، باب في الحرمة تغطي وجهها .

(٣) السنن : ٩٧٩/٢ في المناسك ، باب المحرمة تسدل الثوب على وجهها (٢٣) ،

الحديث (٢٩٣٥) .

ورواه أيضا الامام أحمد : ٣٠/٦ ، والدارقطني : ٢٩٥/٢ في الحج .

وابن الجارود في المنتقى ص (١٤٩) رقم (٤١٨) ، والبيهقي : ٤٨/٥ .

وابن خزيمة في صحيحه : ٢٠٣/٤ رقم (٢٦٩١) .

عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عائشة .

اسناد : ضعيف لأجل يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

(٤) الجلباب : الازار والرداء . وقيل الملحفة . وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة

رأسها وظهرها وصدورها ، وجمعه جلباب . النهاية : ٢٨٣/١ .

فائدة : أجمعوا على أن المرأة تلبس المخيط كله ، والخفاف ، وأن لها أن تغطي

رأسها ، وتستتر شعرها الا وجهها ، فتسدل عليه الثوب سدا خفيفا تستر عنه

نظر الرجال اليها ، ولا تخمره ، الا ما روى مالك في الموطأ : ٣٢٨/١ في الحج ،

باب تخمير المحرم وجهه ، والحاكم في المستدرک : ٤٥٤/١ عن فاطمة بنت المنذر

قالت : " كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات مع أسماء بنت أبي بكر الصديقي " .

اسناد : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،

ووافقه الذهبي .

انظر موسوعة الاجماع : ٥٨٥٢/١ نقل ذلك عن ابن عبد البر وابن المنذر .

(٦٤٨) ١٤٥/١ .

(٥) الصحيح : ٨٥٤/٢ في الحج ، باب تحريم الصيد للمحرم (٨) الحديث (٦١) ،

(١١٩٦) وأنظر رقم (٦٥-٥٦) .



وهو محرم "، انتهى . وسقناه ليعلم مخرج الألفاظ / .

(١١٥) ب

(٦٤٩) حديث : " خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم : الحدأة والحية والعقرب والفأرة والكلب العقور " (١) وفي بعض الروايات زاد الغراب وذكر في رواية الذئب وأخرجه أبو داود (٢) بتقدم وتأخير ، عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " خمس قتلهن حلال في الحرم : الحية ، والعقرب ، والحدأة ، والفأرة ، والكلب العقور " انتهى ، وظاهر العبارة أن الغراب ورد على قلة ، وليس كذلك بل لم يحل ذكر الغراب من رواية الا قليل كهذه . وقد روى الجماعة (٣) الا الترمذي ، عن ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ، الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والفأرة والكلب العقور " وعن عائشة

(٦٤٩) ١ / ١٤٥ .

(١) عقره أى جرحه . قال زفر : المراد به هنا الذئب خاصة . وقيل غير ذلك .

أنظر فتح الباري : ٤ / ٣٩ ، عون المعبود : ٥ / ٢٩٩ .

(٢) السنن رقم (١٨٤٧) في المناسك ، باب ما يقتل المحرم من الدواب . ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ٤ / ١٩٠ رقم (٢٦٦٧) والطحاوى في شرح معاني الآثار : ٢ / ١٦٣ في المناسك ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ، والبيهقي : ٥ / ٢١٠ من طريق محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عنه به . اسناده : رواه ثقات ، وقد نوه له الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ٢ / ٦ بإشارة الحسن .

(٣) رواه البخاري : ٤ / ٣٤ في جزاء الصيد ، باب ما يقتل المحرم من الدواب (٧) ،

الحديث (١٨٢٦ و ١٨٢٨) .

وسلم : ٢ / ٨٥٨ في الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم (٩) الحديث (٧٢-٧٩) (١١٩٩ و ١٢٠٠) . وأبو داود رقم (١٨٤٦) في المناسك ، باب ما يقتل المحرم من الدواب . والنسائي : ٥ / ٢١٠ في الحج ، باب قتل الفأرة في الحرم .

وابن ماجه : ٢ / ١٠٣١ في المناسك ، باب ما يقتل المحرم (٩١) الحديث (٣٠٨٨) ورواه أيضا الدارمي : ٢ / ٣٦ في المناسك ، باب ما يقتل المحرم في احراسه . والموطأ : ١ / ٣٥٦ في الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ، والامام أحمد : ٢ / ٤٨٣٢ و ٤٨٥٤ و ٨٢٦ و ١٣٨٩ ، والبخاري في شرح السنة : ٧ / ١٦٦ رقم

(١٩٩٠) والبيهقي : ٥ / ٢٠٩ .

اسناده : متفق عليه .



" أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق <sup>(١)</sup> في الحل والحرم، الغراب، والحدأة والعقرب، والغارة، والكلب العقور " متفق عليه <sup>(٢)</sup>. وعن ابن عباس رفعه " خمس كلهن فاسقة يقتلن المحرم، ويقتلن في الحرم، الغارة، والعقرب والحية والكلب العقور، والغراب ". رواه أحمد <sup>(٣)</sup> . . .

(١) فواسق : أصل الفسق : الخروج عن الاستقامة، والجور، وقيل للعاصي : فاسق لذلك، وإنما سميت هذه الحيوانات الخمس فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن، وقيل : لخروجهن من الحرمة بقوله صلى الله عليه وسلم، وأراد بالكلب العقور : كل سبع يعقر، كالأسد، والذئب، والنمر، والكلب، ونحو ذلك، وقيل : أراد بفسقها تحريم أكلها، لقوله تعالى وقد ذكر ما حرم من الميتة والدم ولحم الخنزير التي آخر الآية، ثم قال : ( ذلك فسق ) ( سورة المائدة الآية ٣ ) .

وقال الحافظ : روى سعيد بن منصور بإسناد حسن عن أبي هريرة، قال : الكلب العقور الأسود . وقال أبو حنيفة : المراد بالكلب هنا الكلب خاصة، ولا يلحق به في هذا الحكم سوى الذئب . واحتج أبو عبيد للجهم بقوله صلى الله عليه وسلم " اللهم سلط عليه كلبا من كلابك " فقتله الأسد، وهو حديث حسن أخرجه الحاكم . راجع جامع الأصول : ٢٢٥/١٠، وفتح الباري : ٣٩/٤ .

(٢) رواه البخاري : ٣٤/٤ في جزاء الصيد، باب ما يقتل المحرم من الدواب (٧)، الحديث (١٨٢٩) وفي ج ٦ ص ٣٥٥ في بدء الخلق، باب إذا وقع الذئب في شراب أحدكم فليخمس (١٦) الحديث (٣٣١٤) .

وسلم : ٨٥٦/٢ في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم (٩) الحديث (٧١-٦٦) (١١٩٨)، ورواه أيضا الترمذي : ١٦٦/٢ في الحج، باب ما جاء ما يقتل المحرم من الدواب (٢١) الحديث (٨٣٩) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٢٠٨/٥ في الحج، باب ما يقتل في الحرم من الدواب، وباب قتل الحية في الحرم . وابن ماجه : ١٠٣١/٢ في المناسك، باب ما يقتل المحرم (٩١) الحديث (٣٠٨٢) .

والامام أحمد : ٢٣٨٧/٦ و٢٣١٦٤ و٢٣١٥٩ و٢٣١٥٨ و٢٦١١٠ . والداري : ٣٧٣٦/٢ والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٦٦/٢ وابن خزيمة في صحيحه : ١٩١/٤ رقم (٢٦٦٩) وشرح السنة : ٢٦٧/٧ رقم (١٩٩١) والميهقي : ٢٠٩/٥ .

إسناده : متفق عليه .

(٣) المسند : ٢٥٧/١ . ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير : ٣٥/١١ رقم

(١١٥٨٢ و١٠٩٥٩)، والبيهقي (كشف الأستار) ١٦/١ رقم (١٠٩٧) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢٢٩/٣ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى

والنساء<sup>(١)</sup>، وابن ماجه<sup>(٢)</sup>، عن عائشة مرفوعاً " خمس يقتلن الحرم الحية ، والفأرة ، والحدأة ، والغراب الأبقع " <sup>(٣)</sup> والكلب العقور " وأما الذئب ، فروى أبو داود في " المراسيل " وعبد الرزاق <sup>(٥)</sup> عن سعيد بن المسيب رفعه " خمس يقتلن الحرم الحية ، والعقرب والغراب ، والكلب ، والذئب " وروى اسحاق<sup>(٦)</sup> ، والدارقطني<sup>(٧)</sup> ، عن ابن عمر " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرم بقتل الذئب ، والفأرة ، والحدأة ، والغراب " .

تنبيه : قال المصنف : قالوا : وهو المراد بالكلب العقور يعنى الذئب ، وهذا يرد العطف في الحديث السابق ، وروى سعيد بن منصور<sup>(٨)</sup> ، عن أبي هيرة " الكلب العقور الأسد " . ( ٦٥٠ ) قوله : " ولا يقطع شجر الحرم للحديث " عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : " ان هذا البلد حرام لا يعصده شوكه ، ولا يختلصى

===== وجعل بدل الحية الحدأة ، والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ببعضه ، وفيه ليث ابن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ، اهـ . قلت : ليث هذا صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك كما في التقريب : ١٣٨ / ٢ وهو حديث ضعيف بهذا الأسناد . ( ١ ) السنن : ١٨٨ / ٥ في مناسك الحج ، باب قتل الحية .

( ٢ ) السنن : ١٠٣١ / ٢ رقم ( ٣٠٨٢ ) . ورواه أيضا الطيالسي : ٢١٤ / ١ رقم ( ١٠٣٣ ) . وشرح السنة : ٢٦٧ / ٢ ، رقم ( ١٩٩١ ) . وابن خزيمة في صحيحه : ١٩١ / ٤ رقم ( ٢٦٦٩ ) . من طريق شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عنها به . اسناده : قال الامام البغوي : هذا حديث صحيح . قلت هو في صحيح مسلم رقم ( ١١٩٨ ) ( ٦٧ ) بسند المذكور .

( ٣ ) الأبقع : ما خالط بياضه لون آخر . وقال الطيالسي : أى مختلف اللون . مسند الطيالسي : ٢١٤ / ١ ، والنهاية : ١ / ١٤٥ .

( ٤ ) ص ( ٩ ) ، وتحفة الأشراف : ٢٠٨ / ١٣ ، وابن حزم في المحلى : ٧ / ٣٧٠ .

( ٥ ) المصنف : ٤٤ / ٤ رقم ( ٨٣٨٤ ) ، والبيهقي : ٥ / ٢١٠ .

اسناده : رواه ثقات . وقال ابن حزم : والمرسل والمسند سواء .

( ٦ ) أورده الزيلعي في نصب الراية : ١٣١ / ٣ بسنده وسته .

( ٧ ) السنن : ٢ / ٢٣٢ في كتاب الحج . عن الحجاج بن الأرقطاة برة بن عبد الرحمن عنه به .

اسناده : ضعيف ، قال الزيلعي في نصب الراية : ١٣١ / ٣ : والحجاج لا يحتج به .

( ٨ ) نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ١٣٢ / ٣ . وقال الحافظ في الفتح : ٣٩ / ٤ :

اسناده حسن .

( ٦٥٠ ) ١ / ١٤٥ .

( ٩ ) لا يعصده شوكه ، ولا يختلص خلاها : قال أهل اللغة : العصد القطع ، والخلا ، =====

خلاها ، ولا ينفر<sup>(١)</sup> صيده ، ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف<sup>(٢)</sup> ، فقال العباس : الا الاذن خر<sup>(٣)</sup> وعن أبي هريرة " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة ، قال : لا ينفر صيدها ، ولا يختلي شوكرها ، وفي لفظ ولا يعضد شجرها ، ولا تحل ساقطتها الا لمنشد<sup>(٤)</sup> فقال العباس : الا الاذن خر<sup>(٥)</sup> ، فانا نجعله لقبورنا / وميوتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١/١٦ الا الاذن خر<sup>(٥)</sup> متفق عليهما .

=== بفتح المعجمة مقصور ، هو الرطب من الكلاء ، قالوا الخلا والعشب اسم للرطب منه ، والحشيش والحشيم اسم للباس منه ، والكلاء مهوز يقع على الرطب واليابس . ومعنى يختلي يؤخذ ويقطع . أنظر سلم بشرح النووي : ١٢٥/٩ ، وقال الطبري : معنى لا يعضد لا يفسد ويقطع من عضد الرجل الرجل اذا أصاب عضده بسموه . أنظر تهذيب الآثار : ٢٣١/١ ، وعدة القارى : ١٦٢/٨ .

( ١ ) قال النووي : تصريح بتحريم التنفير وهو الازعاج وتنحيته من موضعه فان نفره عصي سوا تلف أم لا لكن ان تلف في نفاره قبل سكن نفاره ضمنه المنفر والا فلا ضمان ، قال العلماء : ونبه صلى الله عليه وسلم بالتنفير على الاتلاف ونحوه لأنه اذا احرم التنفير فلا تلاف أولى . شرح مسلم : ١٢٦/٩ .

( ٢ ) قال الطبري في تهذيب الآثار : ٢٣٩/١ : فانه يقول القائل فيه : وهل لملتقط في غير الحرم التقاط لقطه لغير التعريف فيخص الحرم بأن لقطتها لا تحل الا لمعرف . فيقال له : ان معنى ذلك بخلاف ما ظننت ، وانما معنى ذلك : ولا يحل التقاط لقطتها الا للتعريف خاصة دون الانتفاع بها ، وذلك أن اللقطة في غيرها لو اجدتها الانتفاع بها بعد تعريفها حولا ، على أنه ضامن لها صاحبها اذا حضر ، وليس ذلك لملتقطها في الحرم ، وانما له اذا التقطها فيه تعريفها أبدا من غير أن يكون له الانتفاع بها أو بشئ منها في وقت من الأوقات حتى يأتيه صاحبها ، اهـ .

وقال ابن الأثير : اللقطة : بفتح القاف ما يوجد ولا يعرف صاحبه ، وحكم مكة فيها كحكم غيرها من الأرض ، فأى فائدة في تخصيصها بالذكر ، قال : " ولا تحل لقطتها الا لمن عرفها " فقول في ذلك : أنه أراد تعريفها على الدوام ، بخلاف غيرها ، فانه محدود بسنة واحدة . جامع الأصول : ٢٩٠/٩ .

( ٣ ) المنشد : هو المعرف والناشد هو الطالب ، يقال نشدت الضالة اذا طلبتها ، فاذا عرفت قلت : أنشدتها ، وأصل الانشاد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر . انظر عدة القارى : ١٦٢/٨ .

( ٤ ) الاذن خر : ثبت معروف عند أهل مكة طبيب الريح له أصل مند فن وقضبان دقاق بينت في السهل والحزن . كما في فتح البارى : ٤٩/٤ .

( ٥ ) رواه البخارى : ٢١٣/٣ في الجنائز ، باب الاذن خر والحشيش في القبر ( ٢٦ ) ، =====

(٦٥١) قوله : " وقد اغتسل عمر رضى الله عنه وهو محرم " أخرجه مالك<sup>(١)</sup> من رواية عطاء " أن عمر قال ليعلى بن أمية : وهو محرم وصب عليه : أصيب قلن يزيد المصاء إلا شعنا " ووصله الشافعى<sup>(٢)</sup> من طريق ابن جريج ، عن عطاء " أن صفوان بن يعلى<sup>(٣)</sup> أخبره عن يعلى أن عمر قال له : أصيب على رأسي ، فقلت : أمير المؤمنين أعلم ، فقال والله ما يزيد الماء الشعر إلا شعنا ، فسمى الله ، ثم أفاض على رأسه وروى ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس قال : قال لى عمر : تعال أباقك فى الماء أينا أطول نفسا فيه ، ونحن محرمون " وأخرج<sup>(٥)</sup>

== الحديث (١٣٤٩ و ١٥٨٧ و ١٨٣٣ و ١٨٣٤ و ٢٠٩٠ و ٢٤٣٣ و ٢٤٧٨٣ و ٢٨٢٥٢٧٨٢ و ٣٠٧٧ و ٣١٨٩ و ٤٣١٣) .

وسلم : ٩٨٦/٢ فى الحج ، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها ، لا لمنشد ، على الدوام (٨٢) الحديث (٤٤٥) (١٣٥٣) من حديث ابن عباس .  
ورواه أيضا النسائى : ٢٠٤ و ٢٠٣ / ٥ فى الحج ، باب حرمة مكة ، وباب تحريم القتال فيه ، وباب النهى أن ينفر صيد الحرم . وهو بعض الحديث عند الثلاثة .  
استأنده : متفق عليه .

وحدث أبى هريرة رواه البخارى : ٢٠٥ / ٢ فى العلم ، باب كتاب العلم (٣٩) ،  
الحديث (٦٨٨٠ و ٢٤٣٤ و ١١٢) .

وسلم : ٩٨٨/٢ فى الحج ، باب (٨٢) الحديث (٤٤٨ و ٤٤٧) (١٣٥٥) وأبو داود رقم (٢٠١٧) فى المناسك ، باب تحريم مكة . وهو أيضا بعض الحديث .  
استأنده : متفق عليه .

(٦٥١) ١٤٥/١

(١) الموطأ : ٣٢٣/١ فى الحج ، باب غسل المحرم عن حميد بن قيس عن عطاء بن أبى رباح .  
(٢) المسند : ٣٤/٢ .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى : ٦٣/٥ من طريق الشافعى .

استأنده : رواه ثقات وأورده الزيلعى فى نصب الراية : ٣١/٣ .

(٣) صفوان بن يعلى بن أمية التميمى المكنى ، ثقة ، من الثالثة . ع .

الجرح : ٤٢٣/٤ ، التهذيب : ٤٣٢/٤ ، التقریب : ٣٦٩/١ .

(٤) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ١٠٧ فى الحج ، باب يغسل أو يغسل رأسه .

ورواه أيضا الشافعى فى المسند : ٣٤ / ٢ ، ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى : ٥ / ٦٣ .

استأنده : رواه ثقات ، وأورده الزيلعى فى نصب الراية : ٣١ / ٣ .

(٥) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٤١٦ فى الحج ، باب فى المحرم يدخل الحمام ، وتامه " وقال : ما يعبأ الله بأوساخنا شيئا " .

ورواه أيضا الشافعى فى مسنده : ٣٤/٢ ومن طريقه البيهقى : ٦٣/٥ .

أيضا، عن ابن عباس " أنه دخل حمام الجحفة وهو محرم " وفي الصحيحين<sup>(١)</sup>، عن عبد الله ابن حنبل<sup>(٢)</sup> " أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء<sup>(٣)</sup>، فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه، وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه، فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري، قال: فوجدته يغتسل بين القرنين<sup>(٤)</sup> وهو يستتر بثوب، قال: فسلمت عليه، فقال: من هذا؟ فقلت أنا عبد الله بن حنبل، أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك: كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم؟ قال: فوضع أبو أيوب يده على الثوب، فطأطأ حتى بدا رأسه، ثم قال لا نمان يصب عليه: أصيب. فصب على رأسه، ثم حرك أبو أيوب رأسه بيديه فأقبل بهما وادبر، ثم قال: هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل ".  
(٦٥٢) قوله: " وقد ضرب لعثمان رضى الله عنه الفسطاط<sup>(٥)</sup> وهو محرم " عن عقبة بن صهبان،<sup>(٦)</sup>

=== استناد: ضعيف فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى شيخ الشافعي وهو متسرك وتقدمت ترجمته .

(١) رواه البخارى: ٥٥/٤ فى جزاء الصيد، باب الاغتسال للمحرم (١٤) الحديث (١٨٤٠) . ومسلم: ٨٦٤/٢ فى الحج، باب جواز غسل المحرم يده ورأسه (١٣) الحديث (٩١) (١٢٠٥) .

والموطأ: ٣٢٣/١ فى الحج، باب غسل المحرم، والدارى: ٣٠/٢ فى المناسك، باب الاغتسال فى الاحرام .

استناد: متفق عليه .

(٢) عبد الله بن حنبل، البهاشى مولا هم، مدنى، ثقة، من الثالثة، مات فى أول خلافة يزيد بن عبد الملك، فى أول المائة الثانية. ع. الكاشف: ٨٢/٢، التهذيب: ١٩٣/٥، التقريب: ٤١١/١، خلاصة تذهيب الكمال: ص (١٩٥) .

(٣) الأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة ما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا، وقيل: الأبواء جبل على يمين آرة، ويمين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة. أنظر معجم البلدان: ٧٩/١ .

(٤) أى قرنى البئر، وهما العمودان المنتصبان لأجل عود البكرة. كما فى فتح البارى: ٥٦/٤ .

(٥) قال الزيلعى فى نصب الراية: ٣٢/٣: غريب .

(٥) هو ضرب من الأبنية فى السفر دون السراق . النهاية: ٤٤٥/٣ .

(٦) عقبة بن صهبان، بضم المهملة وسكون الباء بعدها موحدة، الأزدي بصرى، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين/خ م د ق . التهذيب: ٢٤٢/٧، الكاشف:

٢٧٢/٢، التقريب: ٢٧٢/٢ .

قال : " رأيت عثمان رضى الله عنه بالأبطح <sup>(١)</sup> ، وأن فسطاطه مضروب ، وسيفه معلق بالشجرة " أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ، وعنده عن عبد الله بن عامر <sup>(٣)</sup> : " خرجت مع عمر حاجا فكان يطرح النطع <sup>(٤)</sup> على الشجرة فيستظل <sup>(٥)</sup> به " . وفي حديث جابر الطويل " فسار حتى أتى عرفة ، فوجد القبة قد ضربت له نمرة ، فنزلها حتى زاغت الشمس " أخرجه مسلم <sup>(٦)</sup> .

( ٦٥٣ ) قوله : " هو المأثور عن الصحابة " روى ابن أبي شيبة <sup>(٧)</sup> عن ابن سابط " كان السلف يستحبون الطبية في أربع مواضع : في دبر الصلاة ، وإذا هبطوا واديسا ، أو علوه ، وعند التقاء الرفاق " / اسناده صحيح ، وهو تابعي . مراده بالسلف الصحابة ، ١١٦ ب / ومن هو أكبر منه من التابعين وروى <sup>(٨)</sup> من طريق خيثمة <sup>(٩)</sup> وهو من التابعين قال : " كانوا يستحبون الطبية عند ست : دبر الصلاة

- ( ١ ) الأبطح أثر المسيل ضيقا كان أو واسعا ، والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى ، لأن المسافة بينه وبينها واحدة ، وهو المحصب . أنظر معجم البلدان : ١ / ٧٤ .
- ( ٢ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٣٥ . في كتاب الحج ، وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٢ وقال : ذكره في باب في المحرم ما يحمل السلاح ، قلت : لم أجد هذا الباب في المطبوعة .

اسناده : رواه ثقات ، رواه من طريق وكيع ، عن الصلت ، عن عقبة بن صهبان به .

- ( ٣ ) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدى ، أبو محمد ، المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبيه صحبة مشهورة ، وثقه العجلي ، مات سنة بضع وثمانين / ع . التهذيب : ٥ / ٢٧٠ ، التقريب : ١ / ٤٢٥ ، الكاشف ٢ / ٩٩ .

- ( ٤ ) النطع : بالكسر والفتح وبالتحريك . هو بساط من الأديم (الجلد) أنظر القاموس ٨ / ٨٩ ، لسان العرب : ٨ / ٣٥٧ .

- ( ٥ ) ورواه البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ٧٠ عن عبد الله بن عياش بن ربيعة ، بسند عبد الله بن عامر ، بلفظه وسكت عنه ، ورجاله موثقون .

- ( ٦ ) الصحيح : ٢ / ٨٨٦ في الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٩ ) الحديث ( ١٤٧ ) ( ١٢١٨ ) .

( ٦٥٣ ) ١ / ١٤٦ .

- ( ٧ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٣٢٦ في الحج ، باب في المحرم يستظل ، وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٣ .

اسناده : قال الحافظ في الدراية : ٢ / ١٢ : اسناده صحيح .

- ( ٨ ) خيثة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة : بفتح المهمله وسكون الموحدة ، الجعفي الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة مات بعد سنة ثمانين / ع .

أنظر الطبقات الكبرى : ٦ / ٢٨٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٣٢٠ ، التهذيب : ٣ / ١٧٨ ، التقريب : ١ / ٢٣٠ .

وإذا استقلت بالرجل راحلته ، وإذا صعد شرفاً ، أو هبط وادياً ، وإذا لقي بعضهم بعضاً ، وبالأشجار " وأخرج ابن ناجية <sup>(١)</sup> في فوائده <sup>(٢)</sup> ، عن جابر " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلين إذا لقي ركبا ، أو صعد أكمة ، أو هبط وادياً ، وفي أدبار المكتوبة ، وآخر الليل " .

( ٦٥٤ ) قوله : " اقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم " عن ابن عرقال : " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه من باب بنى عبد مناف وهو الذي تسميه الناس باب بنى شيبه ، وخرجنا معه إلى المدينة من باب الحزورة <sup>(٣)</sup> وهو باب خياطين " رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٤)</sup> ، وفيه مروان بن أبي مروان <sup>(٥)</sup> ، قال السليمانى : فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح .

( ٦٥٥ ) قوله : " هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم " في حديث جابر في مسلم <sup>(٦)</sup>

( ١ ) هو عبد الله بن ناجية البربري ثم البغدادي ، أبو محمد الحافظ المفيد ، ثقة ثبت ، عارف بهذا الشأن ، مات في رمضان ( ٣٠١ ) . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٩٦ طبقات الحفاظ : ص ( ٣٠٦ ) ، هدية العارفين : ٥ / ٤٤٣ .

( ٢ ) وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٣ : وقال : رواه ناجية في " فوائده " عن جابر . الخ . بدون السند ، وقال : ذكره الشيخ في الامام ولم يعزه ، اهـ . ولم يتعقبه الحافظ في الدراية : ٢ / ١٢ .

( ٦٥٤ ) ١ / ١٤٦ . أى استحباب الدخول البيت من باب بنى شيبه .

( ٣ ) حزورة : بالفتح ثم السكون ، وفتح الواو ، وراء ، وهاء ، وهو في اللغة الرابية الصغيرة ، وجمعها حزاور ، وكان الحزورة سوق مكة ، وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه . معجم البلدان : ٢ / ٢٥٥ .

( ٤ ) المعجم ( الورقة ٣٠ ) . وأنظر امتاع الأسماء ص ( ٥١٧ ) وما بعده ، واتفق الوري بأخبار أم القرى : ١ / ٥٧٣ .

استناده : أورده الهيثمي في المجمع : ٣ / ٢٣٨ وذكر ما نقل عنه المخرج تماماً .

قلت : لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، عدا قول السليمانى : فيه نظر .

( ٥ ) مروان بن أبي مروان ، أبو العريان ، قال السليمانى : فيه نظر .

ميزان الاعتدال : ٤ / ٩٣ ، لسان الميزان : ٦ / ١٨ .

( ٦٥٥ ) ١ / ١٤٦ وتامه ( لما دخل المسجد ) .

( ٦ ) الصحيح : ٢ / ٨٨٦ في الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٩ ) الحديث ( ١٤٧ ) ( ١٢١٨ ) تقدم وهو حديث طويل يتضمن أفعال حجته صلى الله عليه وسلم .





أضطبع<sup>(١)</sup> فاستلم وكبر ورمى " وأخرج الواقدي<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى الركن استلمه وهو مضطبع بردائه ، وقال : بسم الله والله أكبر اللهم إيماننا بك ، وتصديقنا بما جاء به محمد " وهذا أيضا ليس فيه تهليل ، وذكر هذا في الهداية<sup>(٣)</sup> موقوفا على ابن عمر أنه كان يقول " إذا لقي البيت " ولم يجده المخرجون إلا هكذا<sup>(٤)</sup> .  
(٦٥٦) حديث : " لا ترفع الأيدي " تقدم في الصلاة ، وليس فيه استلام الحجر ، وإنما استلام الحجر فيما روى بلغظ ترفع كما تقدم .

(٦٥٧) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم قبل الحجر الأسود ، وقال لعمر : انك رجل أيدي<sup>(٥)</sup> لا تراحم الناس " أما الأول فأخرج البخاري<sup>(٦)</sup> عن ابن عمر ، أنه سئل عن استلام الحجر ، فقال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله " وأخرج ابن ماجه<sup>(٧)</sup> ،

(١) هو أن يأخذ الازار أو البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الأيمن ، ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره ، وسمى بذلك لبداء الضممين ويقال للإبط الضم ، للمجاورة .

أنظر معالم السنن : ١٩٢ / ٢ ، النهاية : ٧٣ / ٣ ، القاموس : ٥٥ / ٣ .

(٢) المغازي : ١٠٨٧ / ٣ من طريق محمد بن عبد الله عن الزهري عن سالم بن عمر عنه به .  
إسناده : ضعيف لمحمد بن عمر الواقدي وهو متروك ، وكذا به الإمام أحمد وتقدم ترجمته .

(٣) شرح فتح القدير : ٣٥٢ / ٢ .

(٤) قال الزيلعي في نصب الراية : ٣٦ / ٣ : غريب . وأنظر الدراية : ١٣ / ٢ .  
(٦٥٦) . تقدم في رقم (١٦٧) من حديث ابن عباس موقوفا عليه وأنظر رواياته أيضا في مصنف ابن أبي شيبة : ٩٦ / ٤ في الحج ، باب في الرجل إذا رأى البيت أيرفع يديه أم لا ؟ وليس فيه استلام الحجر .

(٦٥٧) ١٤٦ / ١ .

(٥) رجل أيدي - بالتشديد - أي قوى . النهاية : ٨٤ / ١ .

(٦) الصحيح : ٤٧٥ / ٣ في الحج ، باب تقبيل الحجر (٦٠) الحديث (١٦١١) ، ورواه أيضا النسائي : ٥ / ٢٣١ في مناسك الحج ، باب العلة التي من أجلها سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت .

والإمام أحمد : ١٥٢ / ٢ ثلاثتهم عن الزبير بن عري قال : سألت رجل ابن عمر عن استلام الحجر ... الخ .

إسناده : رواه البخاري .

(٧) السنن : ٩٨٢ / ٢ في المناسك ، باب استلام الحجر (٢٧) الحديث (٢٩٤٥) .

والحاكم، وابن عدي، والعقيلي، من حديث ابن عمر " استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر، ثم وضع شفتيه عليه / بيكي طويلا، ثم التفت فاذا هو بعمر بيكي فقال : يا عمر ١/١١٧ هاهنا تسكب المبرات " وأما الثاني : فيلفظ " أيد (٤) " وأخرجه أحمد (٥) من حديث ( أبي يعفور العبدى ) عن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا عمر انك رجل قوى، لا تراحم على الحجر، فتؤذى الضعيف، ان وجدت خلوة فاستلمه، والا فاستقبله، وكبر وهلل " .

( ١ ) المستدرک : ١/٥٤٤ .

( ٢ ) الكامل : ج ٦ ص ٢٢٤٨ فى ترجمة محمد بن عون الخراسانى .

( ٣ ) الضعفاء : ج ٤ ص ١١٣ ، ورواه أيضا البغوى فى شرح السنة : ١١٣/٧ رقم

١٩٠٥ .

إسناده : ضعيف فيه محمد بن عون الخراسانى، وهو متروك قاله حافظ فسى التقريب : ١٩٧/٢ . وقد استوفى القول فيه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣٨/٣ وقال الحاكم : حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه . قلت : هذا من تساهله رحمه الله .

( ٤ ) هكذا فى الأصل ثم يوجد بياض . وفى الاختيار : ١٤٦/١ " انك رجل أيد، فلا تراحم الناس على الحجر، ولكن ان وجدت فرجة فاستلمه، والا فاستقبله وهلل وكبر " .

( ٥ ) المسند : ٢٨/١ ، ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه : ٣٦/٥ رقم ( ٨٩١٠ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ٨٠/٥ ، ثلاثتهم عن سفیان بن عيينة عنه بسمه . وفى رواية للبيهقى عن سعيد بن المسيب عن عمر رضى الله عنه مثله .

إسناده : أورده الهيثمى فى المجمع : ٣ / ١٤١ وقال : رواه أحمد وفيه راولم يسم . ان أبا يعفور العبدى قال : سمعت شيخا بككة فى اماراة الحجاج يحدث عن عمر بن الخطاب .

قال الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٤٠ : قال الدارقطنى فى كتاب العلل : قال ابن عيينة : ذكروا أن هذا الشيخ هو عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، اهـ ذكر هذا الحافظ فى الدراية : ١٤/٢ ولم يتعقبه .

( ٦ ) فى الأصل ( ابن المسيب ) وهو خطأ والتصويب من المطبوع، ونصب الراية ٣٩/٣ وأبو يعفور، بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء، العبدى الكوفى مشهور بكنيته واسمه وقد ان بسكون القاف، وقيل : واقد، ثقة من الرابعة، مات سنة ( ١٢٠ ) تقريبا . ع . الجرح : ٤٨/٩ ، التهذيب : ١١ / ١٢٣ ، التقريب :

(١) (٦٥٨) حديث : " أنه عليه السلام طاف على راحلته ، يستلم الأركان بمحجنه قلبت : استغفر المخرجون لأحاديث الهداية الأركان بصيغة الجمع والاستغراب مطلقا فقد أخرج أبو يعلى (٢) عن ابن عمر ، قال : " طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم فتح مكة ، يستلم الأركان بمحجن كان معه " . وعن ابن عباس ، قال : " طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن " متفق عليه . (٤)

(٦٥٨) ١/١٤٦ .

(١) المحجن : بكسر الميم وسكون المهيمة وفتح الجيم بعدها نون : هو عصا محنية الرأس . والمحجن : الاعوجاج ، والمسم زائدة .

أنظر : النهاية : ١/٣٤٧ ، القاموس : ٤/٢١٢ .

(٢) نصب الراية : ٣/٤٠ ، الدراية : ٢/١٤ .

(٣) المسند : ج١ ص ١٣٤ رقم (٥٧٦١) ، وأورده الحافظ في المطالب العالمة :

ج١ ص ٣٣٤ رقم (١١٢٧) .

استانده : حسن ، أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٣/٢٤٣ وقال : رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، وقد وثق فيما رواه عن غير عبد الله بن دينار ، وهذا منها ، اهـ . قلت : يروى أبو يوسف في كتاب الآثار (١١٧) ، رقم (٥٤٧) عن أبي حنيفة عن حدث عن الحسن " أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو وجع على راحلته يستلم الأركان بمحجنه ، ثم صلى ركعتين ، ثم دعا عباسا فسأله شرابا فقال : أئمن شراب الخاصة أو من شراب العامة قال : لا ، بل من شراب العامة .

استانده : فيه من لم يسميه وهو قوله : " عن حدث " والجهالة يسقط الاحتجاج به ، ثم قال محمد بن الحسن الشيباني في الموطأ (١٦١) رقم (٤٧٨) ولا ينبغي أن يستلم من الأركان إلا الركن اليماني والحجر ، وهما اللذان استلهما ابن عمر ، وهو قول أبي حنيفة والعامة ، اهـ .

(٤) رواه البخاري : ٣/٤٧٢ في الحج ، باب استلام الركن بالمحجن (٥٨) الحديث

(١٦٠٧) ورقم (١٦١٢ و ١٦١٣ و ١٦٣٢ و ١٦٩٣) .

وسلم : ٢/٩٢٦ في الحج ، باب جواز الطواف على بعير وغيره ، واستلام الحجر

بمحجن ونحوه للراكب (٤٢) الحديث (٢٥٣) (١٢٧٢) .

ورواه أيضا أبوداود رقم (١٨٧٧) في المناسك ، باب الطواف الواجب .

والنسائي : ٥/٢٣٣ في مناسك الحج ، استلام الركن بالمحجن . وفي ج٢ ص ٤٧

في المساجد ، باب ادخال البعير المسجد . وابن ماجه : ٢/٩٨٣ في المناسك ،

باب من استلم الركن بمحجنه (٢٨) الحديث (٢٩٤٨) ، وابن الجارود في المنتقى =====

لفظ " طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير، كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر " رواه أحمد<sup>(١)</sup> والبخاري<sup>(٢)</sup>. وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة<sup>(٣)</sup>، قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن " رواه مسلم<sup>(٤)</sup>، وأبو داود<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه<sup>(٦)</sup>.

(٦٥٩) حديث: " من أتى البيت فليحيه بالطواف " قال مخرجوا أحاديث الهداية لم نجد له.

(٦٦٠) قوله : " هكذا نقل نسكه صلى الله عليه وسلم " عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه، ثم شى على يمينه، فمرل ثلاثا،

=== ص ١٦٢ رقم (٤٦٣) ، والامام أحمد في المسند : ١ / ٢١٤ و ٢٣٧ و ٢٤٨ و ٣٠٤ / استناده : متفق على صحته .

(١) انظر هامش رقم (٤) ص : (١٠٤٧)

(٢) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جعش الليثي ، أبو الطفيل ، وربما سمي عمرا ، ولد عام أحد ، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر فمن بعده ، وعصر إلى أن مات سنة عشرين ومائة على الصحيح ، وهو آخر من مات من الصحابة ، قاله سلم وغيره / ع . الاستيعاب : ٥ / ٣٠٤ ، الاصابة : ١١ / ٢١٥ ، أسد الغابة : ٣ / ٩٦ ، التقريب : ١ / ٣٨٩ .

(٣) الصحيح : ٢ / ٩٢٧ في الحج ، باب رقم (٤٢) الحديث (٢٥٧) (١٢٧٥)

(٤) السنن رقم (١٨٢٩) في المناسك ، باب الطواف الواجب .

(٥) السنن : ٢ / ٩٨٣ في المناسك ، باب من استلم الركن بمحجنه (٢٨) الحديث

٠ (٢٩٤٩)

ورواه أيضا ابن خزيمة : ٤ / ٢٤١ رقم (٢٧٨٢ و ٢٧٨٣) ، وابن الجارود فسي المنقذ ص (١٦٣) رقم (٤٦٤) ، والامام أحمد : ٥ / ٤٥٤ وزاد فيه " وأنا غلام شاب " .

استناده : رواه مسلم .

٠ (٦٥٩) / ١٤٧

(٦) قال بعض الشافعية : ان قلنا ان ركعتي الطواف واجبتان كقول أبي حنيفة والمالكية

فلا بد من ركعتين لكل طواف . وقال الرافعي : ركعتا الطواف وان قلنا بوجوبها

فليستا بشرط في صحة الطواف ، لكن في تعليل بعض الشافعية ما يقتضى اشتراطهما

راجع فتح الباري : ٣ / ٤٨٥ ، عدة القاري : ٩ / ٢٦٧ ، البيان والتحصيل

٣ / ٤٥٧ و ٤٦٧ ، وشرح السنة : ٧ / ١٣٢ .

(٧) قال الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٥١ : غريب جدا . وقال في الدراية : ٢ / ١٧ : لم أجده .

٠ (٦٦٠) / ١٤٧

ومشي أربعة<sup>(١)</sup>، رواه مسلم<sup>(٢)</sup>، والنسائي<sup>(٣)</sup>. وعن ابن عباس<sup>(٤)</sup> "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتسروا من الجعرانة<sup>(٥)</sup>، فرملوا بالبيت<sup>(٦)</sup>، وجعلوا أرد يتهم تحت آبائهم<sup>(٧)</sup> (قد) قذفوها على عواتقهم اليسرى<sup>(٨)</sup> أخرجه أبو داود<sup>(٩)</sup>. وعن يعلى بن أمية<sup>(١٠)</sup> طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا وعليه برد<sup>(١١)</sup>. رواه ابن ماجه<sup>(١٢)</sup>، والترمذي<sup>(١٣)</sup> وصححه<sup>(١٤)</sup>، وأبو داود<sup>(١٥)</sup>، وقال<sup>(١٦)</sup>: "بيرو له أخضر<sup>(١٧)</sup>، وأحمد<sup>(١٨)</sup>، ولغظه<sup>(١٩)</sup> لما قدم مكة طاف بالبيت

(١) الصحيح : ٨٩٣/٢ في الحج ، باب ماجاء أن عرفة كلها موقف (٢٠) الحديث (١٥٠) (١٢١٨) ، ورواه أيضا .

الترمذي : ١٧٣/٢ في الحج ، باب ماجاء كيف الطواف (٣٢) الحديث (٨٥٨) ، وقال : حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم .

والنسائي : ٢٢٨/٥ في الحج ، باب كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيقه يأخذ إذا استلم الحجر .

وابن ماجه : ٩٨٣/٢ في المناسك ، باب الرمل حول البيت (٢٩) الحديث (٢٩٥) والموطأ : ٣٦٤ / ١ في الحج ، باب الرمل في الطواف .  
والامام أحمد : ٣ / ٣٢٠ و ٣٤٠ .

استانده : رواه مسلم .

(٢) الجعرانة : ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب ، نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزوة حنين ، وأحرمت منها . معجم البلدان ١٤٢/٢ .

(٣) في الأصل "ثم" والتصويب من المطبوع ، وجامع الأصول : ٣ / ١٧٠ .

(٤) السنن رقم (١٨٨٤) في المناسك ، باب الاضطباع في الطواف . ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٨٠ / ٢ في المناسك ، باب الرمل في الطواف ، والامام أحمد : ٣٧١ و ٣٠٦ / ١ ، والطبراني في الكبير : ٦٢ / ١٢ رقم (١٢٤٧٨) ، والبيهقي ٧٩ / ٥ .

استانده : قال النووي : حديث ابن عباس هذا صحيح رواه أبو داود ، والبيهقي باسناد صحيح . المجموع شرح المذهب : ٢٠ / ٨ ، وقال المنذرى : حديث حسن .  
نصب الراية : ٤٣ / ٣ .

(٥) السنن : ٩٨٤ / ٢ في المناسك ، باب الاضطباع (٣٠) الحديث (٢٩٥٤) .

(٦) السنن : ١٧٥ / ٢ في الحج ، باب ماجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطجعا (٣٥) الحديث (٨٦١) .

(٧) السنن رقم (١٨٨٣) في المناسك ، باب الاضطباع في الطواف .

(٨) المسند : ٢٢٣ / ٤ .

ورواه أيضا الدارسي : ٤٣ / ٢ في المناسك ، باب الاضطباع في الرمل . =====

وهو مضطجع ببرد له حضري " وعن ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أن يستلم الحجر، والركن اليماني في كل طوافه " رواه أحمد<sup>(١)</sup>، وأبو داود<sup>(٢)</sup>، وأبو داود والنسائي<sup>(٣)</sup> " كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه " وتقدم في الصحيح<sup>(٤)</sup> قوله " كلما أتى على الركن ... الحديث " .

(٦٦١) حديث " الحطيم<sup>(٥)</sup> من البيت " / وفي الباب: عن عائشة رضي الله عنها ، ١١٢/ب

== وابن أبي شيبة في الصنف : ١٢٤/٤ في الحج ، باب في رجل يطوف وهو مضطجع . والبيهقي : ٥/٢٩٠ .

استانده : قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الامام النووي : رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بأسانيد صحيحة ، وفي رواية البيهقي " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت مضطجعا " استانده صحيح ، آه .

المجموع شرح المذهب : ٨/ ٢٠ و ٢١ .

(١) السند : ١٨/٢ .

(٢) السنن رقم (١٨٢٦) في المناسك ، باب استلام الأركان .

(٣) السنن : ٥/ ٢٣١ في مناسك الحج ، باب استلام الركن في كل الطواف ، والبيهقي

٥/٢٦٠ .

استانده : قال الامام النووي : حديث صحيح رواه أبو داود باسناد على شرط البخاري ، ورواه النسائي باسناد على شرط البخاري وسلم جميعا .

المجموع شرح المذهب : ٨/ ١٠٤ ، قال المنذرى : في استانده عبد العزيز بن أبي رواد ، وفيه مقال . مختصر سنن أبي داود : ٢/ ٣٧٥ . وقال ابن حجر في التقريب : ١/ ٥٠٩ : صدوق عابد ، ربما وهم ، ورى بالارجاء . وأنظر الميزان : ٢/ ٦٢٨ .

(٤) البخاري : ٣/ ٦٧٤ الحديث رقم (١٦١٢) تقدم تحت رقم (٦٥٨) من حديث ابن عباس .

(٦٦١) ١/٤٧٠ .

(٥) الحطيم : هو ما بين الركن والباب . وقيل : هو الحجر المخرج منها ، وسمى به لأن البيت رفع وترك هو محطوا ، وقيل : لأن العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الشياخ فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان ، فيكون فعילה بمعنى فاعل . النهاية ١/ ٤٠٣ . وقال الفهرزآبادي : الحطيم حجر الكعبة أو جداره أو ما بين الركن وزمنه والمقام وزاد بعضهم الحجر أو من المقام الى الباب أو ما بين الركن الأسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء وكانت الجاهلية تتحالف هناك . القاموس : ٤/ ٩٨ . وقال الموصلي في الاختيار : ١/ ١٤٢ : الحطيم :

موضع مبنى دين البيت من الركن العراقي الى الركن الشامي ، سمي بذلك لأنه حطم من البيت : أي كسر ، وفيه نصب الميزاب ، وهو الحجر لأنه حطم



لاظهار الجلد ، ففي الصحيحين ، عن ابن عباس ، قال : " قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة ، وقد وهنتهم حتى يثرب <sup>(٢)</sup> فقال المشركون ذلك فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يبرلوا ثلاثة أشواط ، ويشوا ما بين الركنين ، ليرى المشركين <sup>(٣)</sup> جلد هم ولمسلم من وجه آخر عن ابن عباس " انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول ( بالبيت ) ليرى المشركين قوته " . ولأبي داود <sup>(٥)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٦)</sup> ، عن عمر أنه قال : فيم الرملان <sup>(٧)</sup> وكشف المناكب ؟ وقد أعز الله الاسلام ونفى الكفر وأهله ، ومع ذلك

( ١ ) رواه البخارى ١٦٩/٣ فى الحج ، باب كيف كان بدء الرول ؟ ( ٥٥ ) الحديث ( ١٦٠٢ ) و ( ٤٢٥٦ ) .

وسلم : ٩٢٣/٢ فى الحج ، باب ( ٣٩ ) الحديث ( ٢٤٠ ) ( ١٢٦٦ ) وهو بعض الحديث . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ١٨٨٦ ) فى المناسك ، باب فى الرمل . والنسائي ٢٣٠/٥ فى الحج ، باب العلة التى من أجلها سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت . والامام أحمد : ١/٢٩٠ و ٢٩٥ و ٣٧٣ و ٣٧٤ والطحاوى فى شرح معاني الآثار : ١٨٠ و ١٧٩/٢ فى المناسك ، باب الرمل فى الطواف .

استناده : متفق عليه .

( ٢ ) وهنتهم حتى يثرب : هو بتخفيف الهاء أى أضعفتهم ، وأما يثرب فهو الاسم الذى كان للمدينة فى الجاهلية وسميت فى الاسلام المدينة فطية فطابة . مسلم بشرح النووي : ١٢/٩ .

- ( ٣ ) كذا فى الأصل ، وأما فى النسخة المطبوعة " المشركون " .  
 ( ٤ ) ما بين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .  
 ( ٥ ) السنن رقم ( ١٨٨٢ ) فى المناسك ، باب فى الرمل .  
 ( ٦ ) السنن : ٩٨٤/٢ فى المناسك ، باب الرمل حول البيت ( ٢٩ ) الحديث ( ٢٩٥٢ ) .  
 ورواه أيضا الامام أحمد : ٤٥/١ ، والبيهقى : ٨٣/٥ . أرغفتهم عن زيد بن أسلم عن أبيه عنه به .

استناده : رواه ثقات ، وقال النووي : رواه البيهقى باسناد صحيح . المجموع شرح المهبذ : ٢١/٨ وسكت عنه الزيلعى فى نصب الراية : ٤٥/٣ .

- ( ٧ ) فى الأصل ( الرمل ) والتصويب من المطبوع . ( والرملان ) بفتحين معده رمل .  
 عون المعبود : ٣٤٠/٥ . قلت : سياق المخرج من نصب الراية : ٤٥/٣ .  
 وما فى نسخة المطبوعة يوجد بعض الفارق فى صدر الحديث وهو " فيم الرملان اليوم والكشف عن المناكب ؟ وقد أطل الله الاسلام ... الخ " أطل الله الاسلام : أى شته وأرساه . بذل المجهود : ١٥١/٩ .



فلاندع شيئاً كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم". وأخرج البخاري  
من حديث ابن عمر "أن عمر قال : مالنا وللمل ؟ انما كنا رأينا به المشركين ، وقد  
أهلكهم الله ، ثم قال : شيء صنعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانحب أن نتركه".  
(٦٦٣) وأما قوله : "رحم الله امرأ".

(٦٦٤) حديث : "كان يستلم الحجر والركن اليماني لاغير" عن ابن عمر قال :  
"لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس من الأركان الا اليمانيين". رواه الجماعة ،  
الا الترمذى ، وله معناه من حديث ابن عباس "لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يستلم غير الركنين اليمانيين" (٣).

(١) الصحيح : ٤٧١ / ٣ في الحج ، باب الرمل في الحج والعمرة (٥٧) الحديث  
(١٦٠٥) هذا الشطر الثاني من الحديث وأوله "أن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال للركن : أما والله اني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا  
أنى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك ، فاستلمته ثم قال . الخ"  
ومن طريقه رواه البيهقي في السنن الكبرى : ٨٣ / ٥ .  
استناده : رواه البخاري .

(٦٦٣) ١٤٧ / ١ هكذا فى الأصل ، وبعده يوجد البياض حوالى سطر واحد ، ولم  
يعزه المخرج . وتام الحديث فى الاختيار "رحم الله امرأ أظهر من نفسه  
جلدا قلت : لم أتف عليه والله أعلم .

(٦٦٤) ١٤٧ / ١ .

(٢) رواه البخارى : ٤٧٣ / ٣ فى الحج ، باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين (٥٩)  
الحديث (١٦٠٩) .

ومسلم : ٩٢٤ / ٢ فى الحج ، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين فى الطواف  
(٤٠) الحديث (٢٤٤٢-٢٤٤٤) (١٢٦٧) .

وأبوداود رقم (١٨٧٤) فى المناسك ، باب تقبيل الحجر .  
والنسائى : ٢٣١-٢٣٣ فى الحج ، باب استلام الركنين فى كل طواف ، وابن  
ماجه : ٩٨٢ / ٢ فى المناسك ، باب استلام الحجر (٢٧) الحديث (٢٩٤٦) .  
ولفظ البخارى فى النسخة المطبوعة كما يلى "لم أر النبي صلى الله عليه وسلم  
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين" وينحوه لفظ الآخرين ، ولم أجد سياق  
المخرج هكذا فى النسخ المطبوعة والله أعلم .  
استناده : متفق عليه .

(٣) لم يعزه المخرج ، وقد رواه البخارى : ٤٧٣ / ٣ فى الحج ، باب (٥٩) الحديث

(١٦٠٨) . وسلم : ٩٢٥ / ٢ فى الحج ، باب (٤٠) الحديث (٢٤٧) (١٢٦٩) =====  
واللفظ له .

قال المخرجون: (١) ولمسلم، عن ابن عمر "كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني" والذي رأيته (٢) فيه بلفظ "لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من أركان البيت الا الركن الأسود والذي يليه من نحو دور الجمحين" (٤) / .

١/١١٨

(٦٦٥) حديث "وليصل الطائف لكل أسبوع ركعتين" قال المخرجون: (٥) لم نجده . وقد أخرج عبد الرزاق (٦) عن عطاء مرسلا "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي لكل أسبوع ركعتين" وأخرج تمام في "فوائده" (٧) من حديث ابن عمر: "سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أسبوع ركعتين" . وفي البخاري (٨) تعليقا قال إسماعيل بن أمية، قلت: للزهري أن عطاء يقول: تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف، فقال: السنة أفضل، لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم أسبوعا قط الا صلى ركعتين" ووصله ابن أبي شيبه (٩) .

=== والترمذي: ١٧٤/٢ في الحج، باب ماجاء في استلام الحجر والركن اليماني (٣٤) الحديث (٨٦٠) ، والامام أحمد: ١/٣٣٢ و٣٧٢ .  
استناده : رواه مسلم .

- (١) نصب الراية: ٣/٤٧، والدراية: ١٦/٢ .
- (٢) الصحيح: ١٢٤/٢ في الحج، باب (٤٠) الحديث (٢٤٤) (٢٢٦٧) .
- (٣) قلت: هذه الرواية موجودة قبل رواية المذكورة آنفا رقمها (٢٤٣) (١٢٦٧) ، وقد غابت عن المخرج والله الموفق .
- (٤) الجمعي: بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهمله - هذه النسبة السي بنى جمح وهو بطن من قريش، وهو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر . اللباب: ١/٢٩١ .

(٦٦٥) ١/١٤٨ .

- (٥) قال الزيلعي في نصب الراية: ٣/٤٧: غريب . وقال ابن حجر في الدراية: ١٦/٢ : لم أجده .

- (٦) المصنف: ٦١/٥ رقم (٩٠٠٢) ورجاله ثقات .
- (٧) ج٢ ص ٨٢١ رقم (١٤٥٦) وأورده الزيلعي في نصب الراية: ٣/٤٨ .  
استناده : حسن .

- (٨) الصحيح: ٤٨٤/٣ في الحج، باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوع ركعتين (٦٩) قبل الحديث رقم (١٦٢٣) . قال نافع: "كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل أسبوع ركعتين" قلت: تعليق البخاري هنا بصيغة الجزم فهو صحيح . كما صرح بذلك بعض علماء المصطلح . أنظر تدريب الراوي: ١/١١٧، والباعث الحثيث ص (٥٤) .

- (٩) المصنف: ق ١ ج ٤ ص ٤٥٠ في الحج، باب من قال اذا طفت فصل ركعتين عند =====

عن يحيى بن سعيد ، عن اسماعيل بدون قصة . وعن جابر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى مقام ابراهيم قرأ ( واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ) <sup>(١)</sup> فصلى ركعتين ، فقرأ بفاتحة الكتاب ( وقل يا أيها الكافرون ) <sup>(٢)</sup> ( وقل هو الله أحد ) <sup>(٣)</sup> ثم عاد الى الركن فاستلمه ، ثم خرج الى الصفا " رواه أحمد <sup>(٤)</sup> ، وسلم <sup>(٥)</sup> ، والنسائي <sup>(٦)</sup> وهذا لفظه .

=== المقام . وقد أورده الحافظ في فتح الباري : ٤٨٥ / ٣ وقال : وصله ابن أبي شيبة مختصرا ، قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن أمية عن الزهري قال : " مضت السنة أن مع كل أسبوع ركعتين " وصله عبد الرزاق في مصنفه : ٥٩ / ٥ رقم ( ٨٩٩٤ ) عن معمر عن الزهري ، قال : قيل له : " أن صلاة المكتوبة تجزئ من ركعتين على السبع ؟ فقال : ما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا الا صلى عليه ركعتين " ، وقال ابن حجر : أراد الزهري أن يستدل على أن المكتوبة لا تجزئ عن ركعتي الطواف بما ذكره من أنه صلى الله عليه وسلم لم يطف أسبوعا قط الا صلى ركعتين .

- ( ١ ) ( سورة البقرة ، الآية : ١٢٥ ) .
  - ( ٢ ) ( سورة الكافرون ) .
  - ( ٣ ) ( سورة الاخلاص ) .
  - ( ٤ ) المسند : ٣ / ٣٢٠ .
  - ( ٥ ) الصحيح : ٢ / ٨٨٦ في الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٩ ) ، الحديث ( ١٤٧ ) ( ١٢١٨ ) .
  - ( ٦ ) السنن : ٥ / ٢٣٦ في الحج ، باب القراءة في ركعتي الطواف .
- ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١٩٠٥ ) في المناسك ، باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، والترمذي : ٢ / ١٧٦ في الحج ، باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة ( ٣٧ ) الحديث ( ٨٦٣ ) .
- وابن ماجه : ٢ / ١٠٢٢ في المناسك ، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ٨٤ ) الحديث ( ٣٠٧٤ ) ، والموطأ : ١ / ٣٧٢ في الحج ، باب البس بالصفاء في السعي ، وهو حديث طويل يشمل أعمال الحج عند الجميع عدا الترمذي والموطأ فإنه عندهما مختصر . والسياق للنسائي كما قال المخرج .

استاده : رواه مسلم .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١١) (٦٦٦) حديث : " الاستلام بعد الركعتين " تقدم فيما قبله ، وأخرج أحمد عن ابن عمر " ثم يأتي المقام فيصلي ركعتين ، ثم يرجع الى الحجر فيستلمه ، ثم يخرج الى الصفا " .

(٦٦٧) حديث : " باب بنى مخزوم " عن ابن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد الى الصفا من باب بنى مخزوم " رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> ، واسناده ضعيف . وللطبراني <sup>(٣)</sup> أيضا عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من باب الصفا " وأخرج

(٦٦٦) ١/١٤٨ .

(١) المسند : ١٤/٢ من طريق اسماعيل عن أيوب عن نافع عنه به ، وهو جزء يسير من الحديث وأوله " كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أسك عن الطيبية ، فإذا انتهى الى ذى طوى بات فيه حتى يصبح ، ثم يصلى الغداة ، ويغتسل ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله ، ثم يدخل مكة ضحى فيأتي البيت فيستلم الحجر ... الخ " .

استناده : رواه ثقات وهو صحيح الاستناد ، وأورده الحافظ الهيثبي في مجمع الزوائد : ٣/٢٣٩ وقال : قلت : هو في الصحيح باختصار عن هذا - رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٦٦٧) ١/١٤٨ .

(٢) المعجم الكبير : ١٢ / ٣٧٢ رقم (١٣٣٨١) .

استناده : أورده الحافظ الهيثبي في مجمع الزوائد : ٣/٢٤٨ وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله أبو القاسم العمري ، قال أحمد : كان كذابا . وقال الحافظ ابن حجر في الدراية : ٢/١٧ : اسناده ضعيف جدا .

(٣) المعجم الصغير : ١/٦٩ وتكلمت " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة طاف بالبيت سبعا ، ثم خرج من باب الصفا فارتقى الصفا فقال نبدأ بما بدأ الله به ، ثم قرأ : ان الصفا والمروة من شعائر الله " .

استناده : قال الطبراني : لم يروه عن القاسم بن معن الا على بن نصر تفرد به ابنه نصر ، ولم نكتبه الا عن هذا الشيخ .

وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣/٥٣ ، وقال : ورواه الدارقطني في غرائب مالك وذكره بسنده ومثله . ثم قال : واعلم أن الذي في حديث جابر الطويل : ثم خرج من الباب الى الصفا ، وليس فيه المقصود ، اهـ .

وقال صاحب الهداية : ويخرج الى الصفا من أي باب شاء ، وانما خرج النبي عليه السلام من باب بنى مخزوم ، وهو يسمى باب الصفا ، لأنه كان أقرب الأبواب الى الصفا ، لأنه سنة . شرح فتح القدير : ٢ / ٣٦١ .

ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن عطاء مرسلا " أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصفا من باب بنى مخزوم " .

( ٦٦٨ ) قوله : " هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم " . عن أبي هريرة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه ، حتى نظر البيت ، ورفع يديه ، فجعل يحمد الله ويدعو ماشا " أن يدعو " رواه مسلم ، وأبو داود<sup>(٢)</sup> ، ولمسلم<sup>(٤)</sup> من حديث جابر " ثم خرج من الباب الى الصفا<sup>(٥)</sup> ، فلما دنى من الصفا قرأ : ( ان الصفا والمروة من شعائر الله )<sup>(٦)</sup> ابدأ بما بدأ الله به ، فبدأ بالصفا ، فرقى عليه ، حتى رأى البيت فاستقبل القبلة ، فوحد الله ، وكبره ، وقال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ،

( ١ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ١٨٣ في الحج ، باب في الرجل يطوف بالبيت من أى باب يخرج الى الصفا ؟ . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٥٣ / ٣ ، من طريق أبي أسامة عن جريح عن عطاء به .  
استناده : هو مرسل صحيح رواه ثقات .

( ٦٦٨ ) ١٤٨ / ١ أى " ويرفع يديه ويهلل ، ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بحاجته " .

( ٢ ) الصحيح : ٣ / ١٤٠٧ في الجهاد ، باب فتح مكة ( ٣١ ) الحديث ( ٨٤ ) ( ١٧٨٠ ) وهو طرف الأخير من حديثه الطويل .

( ٣ ) السنن رقم ( ١٨٢٢ ) في المناسك ، باب رفع اليدين اذا رأى البيت . ورواه أيضا الامام أحمد : ٢ / ٥٣٨ ، وابن خزيمة في صحيحه : ٤ / ٢٣٠ رقم ( ٢٧٥٨ ) .

استناده : رواه مسلم .

( ٤ ) الصحيح : ٢ / ٨٨٨ في الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٩ ) الحديث ( ١٤٧ ) ( ١٢١٨ ) . وهو جزء يسير من حديثه الطويل المتضمن لأحكام الحج .

ورواه أيضا النسائي : ٥ / ٢٤٠ و ٢٤١ في المناسك ، باب الدعاء والذكر على الصفا . وابن ماجه : ٢ / ١٠٢٢ في المناسك ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ( ٨٤ ) الحديث ( ٣٠٧٤ ) .

والدارمي : ٢ / ٤٥ في المناسك ، باب في سنة الحاج ، وابن خزيمة : ٤ / ٢٣٠ ، رقم ( ٢٧٥٧ ) . والامام أحمد : ٣ / ٣٢٠ ، والدارقطني : ٢ / ٢٥٤ في الحج ، باب المواقيت .  
استناده : رواه مسلم .

( ٥ ) أى من باب بنى مخزوم ، وهو الذى يسمى باب الصفا . وسبق الإشارة اليه قريبا .

( ٦ ) ( سورة البقرة ، الآية ١٥٨ ) .

له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير، لا اله الا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده<sup>(١)</sup> ثم دعا بين ذلك . فقال مثل ذلك ثلاث مرات ، ثم نزل الى المروة ، حتى انصبت قدماه في بطن الوادي<sup>(٢)</sup> حتى اذا صعدتا مشى ، حتى أتى السروة ، ففعل على السروة كما فعل على الصفا ، حتى اذا كان آخر طوافه على المروة ، فقال : لو أتى استقبلت من أمرى ما استدبرت ، الحديث " وأخرجه أحمد ، والنسائي<sup>(٣)</sup> بمعناه وفي لفظ " ابدأوا بما بدأ الله به " بصيغة الأمر وكذا رواه الدارقطني .

(٦٦٩) قوله : المنقول المتوارث / " أن النبي صلى الله عليه وسلم سعى سبعة ١١٨ ب / أشواط من الصفا الى المروة شوط ، ومن المروة الى الصفا شوط " قلت : أما العدد ففسى الصحيحين<sup>(٤)</sup> عن ابن عمر " قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة طواف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين طواف بين الصفا والمروة سبعا " وأما أن الشوط مذكور<sup>(٥)</sup> .

(١) معناه هزمهم بغير قتال من الآدميين ولا بسبب من جهتهم والمراد بالأحزاب الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وكان الخندق في شوال سنة أربع من الهجرة وقيل خمس . مسلم بشرح النووي : ١٧٧/٨ .  
(٢) أى سعى حتى خرج منه وهو بمعنى رمل . وهذا السعى مستحب في كل مرة من المرات السبع في هذا الموضع والمشي مستحب فيما قبل الوادي ومعده ولو مشى في الجميع أو سعى في الجميع أجزاء وفاته الفضيلة ، هذا مذهبه الشافعي وموافقيه ، وعن مالك فيمن ترك السعى الشديد في موضعه روايتان : احدهما : كما ذكر ، والثانية : تجب عليه اعادته . كما في صحيح مسلم بشرح النووي : ١٧٨/٨ ، وقال ابن قدامة في المغني : ٣٨٨/٣ : أن الرمل في بطن الوادي سنة مستحبة . وأنظر شرح فتح القدير : ٢ / ٣٦٢ ، والمجموع : ٦٩/٨ .

(٣) قال الامام النووي : استناده صحيح . مسلم بشرح النووي : ١٧٧/٨ ، وقد سبق تخريجه في أول الحديث . عند عزوه المخرج لمسلم .

(٦٦٩) ١٤٨/١ .

(٤) رواه البخارى : ٥٠٢ / ٣ . في الحج ، باب ما جاء في السعى بين الصفا والمروة (٨٠) الحديث (١٦٤٥ و ١٦٤٧) .

وسلم : ٩٠٦ / ٢ . في الحج ، باب (٢٨) الحديث (١٨٩) (١٢٣٤) واللفظ للبخارى . استناده : متفق عليه .

(٥) هكذا في الأصل ثم يوجد بياض حوالى سطر واحد . قلت : وليس فيهما ذكر الشوط ، ولم أجده بهذا السياق عند أرباب الأصول . والله أعلم .

(٦٧٠) حديث : " كتب عليكم السعي " عن صفية ، (١) قالت : " أخبرني نسوة من بني عبدالدار اللاتي أدركن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : دخلنا دار ابن أبي حسين فأرانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه ، وهو وراءهم ، وهو يسعي ، حتى أرى ركبتيه من شدة ما يسعي ، وهو يقول : اسعوا ، فان الله تعالى كتب عليكم السعي " رواه الدارقطني (٣) من طريق ابن المبارك

(٦٧٠) ١/١٤٨٠

(١) هي صفية بنت شيبية بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية ، لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها ، من الصحابة ، وفي البخاري التصريح بسماها من النسبي صلى الله عليه وسلم ، وأنكر الدارقطني ادراكها . ع/ .

أسد الغابة : ٥ / ٤٩٢ ، الإصابة : ١٣ / ١٨ ، التقریب : ٢ / ٦٠٣ .  
(٢) هكذا في الأصل ، ونصب الراية : ٣ / ٥٦ ، وأما في نسخة المطبوعة " أخبرتنى " .

(٣) السنن : ٢ / ٢٥٥ و ٢٥٦ في الحج ، باب المواقيت .  
ورواه أيضا الامام أحمد : ٦ / ٤٢١ ، والشافعي : ٢ / ٤٩ و ٥٠ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٢٤ / ٣٢٣ رقم (٨١٣) ، وابن خزيمة في صحيحه : ٤ / ٢٣٢ رقم (٢٧٦٤) و (٢٧٦٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ٩٧ و ٩٨ ، والحاكم في المستدرک : ٤ / ٧٠ ، والبغوي في شرح السنة : ٧ / ١٤١ رقم (١٩٢١) كلهم من طرق عن صفية بنت شيبية قالت : أخبرتنى بنت أبي تجرة احدى نساء بني عبدالدار . . . الخ . وفي رواية غير الرواية المذكورة للدارقطني مثلها .

استاده : قال صاحب التقيح : استاده صحيح ، ومعروف بن شكان ، صدوق لا نعلم من تكلم فيه ، ومنصور هذا ثقة مخرج له في الصحيحين ، كما في نصب الراية : ٣ / ٥٦ ، وقال الحافظ في الفتح : ٣ / ٤٩٨ في الحج باب (٧٩) : له طريق أخرى في صحيح ابن خزيمة مختصرة ، وعند الطبراني عن عباس كألوى ، وإذا انضمت الى الأولى قوية ، واختلف على صفية بنت شيبية في اسم الصحابية التي أخبرتها به ، ويجوز أن تكون أخذته عن جماعة ، فقد وقع عند الدارقطني عنها : " أخبرتنى نسوة من بني عبدالدار " فلا يضره الاختلاف ، والعمدة فسي الوجوب قوله صلى الله عليه وسلم " خذوا عني مناسككم " .

أما طريق الطبراني ، قال في المجموع : ٣ / ٢٤٨ : وفيه المثني بن صباح وثقه ابن معين في رواية ، وضعفه جماعة . ورواية الطبراني التي أشار إليها ابن حجر في الفتح رواها في المعجم الكبير : ١١ / ١٨٤ رقم (١١٤٣٧) .

عن معروف بن شكان<sup>(١)</sup> عن منصور<sup>(٢)</sup> عنها ، قال ابن عبد الهادي : هذا اسناد صحيح ، وله طرق ضعيفة وذكر الدارقطني الاختلاف فيه .

(٦٧١) قوله : " ثم يخرج غداة التروية<sup>(٣)</sup> الى منى فينزل بقرب مسجد الخيف<sup>(٤)</sup> فيصلي بها الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، والفجر هكذا فعل جبريل بابراهيم ومحمد عليهما السلام وهو المنقول من نسك رسول الله صلى الله عليه وسلم " قلت : أما أن جبريل فعل ذلك بابراهيم . فأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٥)</sup> باسناد مختلف رجال بعضها رجال الصحيح ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : " أفاض جبريل بابراهيم عليهما السلام الى منى ، فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، ثم غدا من منى الى عرفات ، فصلى به الصلاتين ، ثم وقف حتى غابت الشمس ، ثم أتى به المزدلفة فنزل بها فبات بها ، ثم قام فصلى كأجل ما يصلي أحد من المسلمين ، ثم دفع به الى منى فرمى وذبح وحلق ، ثم أوحى الله عز وجل الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

- (١) معروف بن شكان ، يضم أوله وسكون المعجمة ، المكي ، باني الكعبة ، أبو الوليد صدوق مقرئ ، مشهور ، من السابعة ، مات سنة (١٦٥) وله خمس وستون سنة / ق . الجرح : ٣٢٢ / ٨ ، الكشف : ٣ / ١٦٢ ، التهذيب : ٢٣٢ / ١٠ ، التقريب : ٢٦٤ / ٢ .
- (٢) هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري ، الحبيبي المكي ، وهو ابن صفية بنت شيبة ، ثقة ، من الخامسة ، أخطأ ابن حزم في تضعيفه ، مات سنة (١٣٨) / خ م د س ق . الميزان : ١٨٦ / ٤ ، التهذيب : ٣١٠ / ١٠ ، والتقريب : ٢٧٦ / ٢ .

(٦٧١) ١٤٩ / ١ .

- (٣) هو اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به لأنهم كانوا يبيتون فيه من الماء لما بعده : أي يسقون ويستقون . النهاية : ٢٨٠ / ٢ ، والصاح : ٢٣٦٤ / ٦ ، وقال في شرح فتح القدير : ٣٦٨ / ٢ : وقيل لأن رؤيا ابراهيم كانت فسي ليلته فتروى فيه في أن مارآه من الله ، وقيل : لأن الامام يروى للناس مناسكهم من الرواية ، والأول من الرأي وهو مسموز أي رؤيا ابراهيم عليه السلام .
- (٤) خيف : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره فاء ، والخيف : ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، ومنه سمي مسجد الخيف من منى ، وقال ابن جني : أصل الخيف الاختلاف ، وذلك أنه ما انحدر من الجبل فليس شرقا ولا حضيفا فهو مخالف لهما . معجم البلدان : ٤١٢ / ٢ .

- (٥) لم أجده لأنه في القسم المفقود من المخطوطة ، وقد أورده الحافظ الهيثمي ، في مجمع الزوائد : ٢٥٠ / ٣ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير باسناد ورجال بعضها رجال الصحيح .



" أن أتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين <sup>(١)</sup> . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ، فقال : عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه بعد " كأعجل ما يصلى أحد من المسلمين ، ثم وقف حتى كان كأبطأ ما يصلى أحد من المسلمين - وفيه - بعد خلق ، ثم أقاض به ، الحديث " وأما أنه فعل كذلك بنينا صلى الله عليه وسلم ، فأخرج الطبراني في الكبير <sup>(٣)</sup> عن ابن عباس قال : " جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبريه المناسك ، فانفج له ثبير <sup>(٤)</sup> فدخل منى فأراه الجمار ، ثم أراه <sup>(٥)</sup> جمعا وأراه عرفات ، فلما كان عند الجمرة نبع <sup>(٦)</sup> له ابليس فرماه بسبع حصيات فساخ <sup>(٧)</sup> ، الحديث " وأما أنسه منقول من نسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي حديث جابر رضى الله عنه قال : " لما كان يوم التروية توجهوا الى منى ، فاهلوا بالحج ، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ١ ) (سورة النحل ، الآية ١٢١) .

( ٢ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٣٩٥ فى الحج ، باب من كان يأمر بتعليم الناسك

من طريق علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو .  
استناده : ضعيف فيه ابن أبي ليلى وهو ضعيف لأجله .

( ٣ ) المعجم الكبير : ١١ / ٤٥٦ رقم ( ١٢٢٩١ ) و ( ١٢٢٩٢ ) و ( ١٢٢٩٣ ) وتامه

" ثم نبع له حتى ذكر جرة العقبة فساخ فذهب " .

استناده : أورده الحافظ الهيثبي فى المجمع : ٣ / ٢٦٠ وقال : فيه عطاء

ابن السائب وقد اختلط . فان عطاء من الثقات ، لكنه اختلط بآخره ، قال

ابن معين : من سمع منه قديما فهو صحيح . نصب الراية : ٣ / ٥٨ .

( ٤ ) ثبير : قال نصر : ثبير من أعظم جبال مكة ، بينها وبين عرفة ، سمي ثبييرا

برجل من هذيل مات فى ذلك الجبل فعرف الجبل به ، واسم الرجل ثبيسر .

كما فى معجم البلدان : ٢ / ٧٣ . وقال فى النهاية : ١ / ٢٠٧ : هو الجبل

المعروف عند مكة ، واسم ماء فى ديار مزينة ، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم

شريس بن ضمرة .

( ٥ ) جمع : علم للمزدلفة ، سميت به لأن آدم عليه السلام وحواء لما أهبطا اجتماعا

بها . النهاية : ١ / ٢٩٦ ، وفى الصحاح : ٣ / ١١٩٨ : يقال للمزدلفة : جمع ،

لا اجتماع الناس فيها . وفى القاموس : ٣ / ١٤ جمع بلالام المزدلفة ويوم جمع

يوم عرفة وأيام جمع أيام منى .

( ٦ ) نبع الماء خرج من باب قطع . المختار ص ( ٦٤٣ ) وهنا المجاز والمراد بسمه

خرج له ابليس لعنه الله .

( ٧ ) أى غاص فى الأرض . يقال : ساخت الأرض به تسوخ وتسيخ اذا انخفضت وكذلك

الأقدام تسوخ فى الأرض وتسيخ : تدخل فيها وتغيب مثل ثاغت .

انظر النهاية : ٢ / ٤١٦ ، ولسان العرب : ٣ / ٢٧ .

فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلا ، الحديث رواه مسلم (١)  
 بطله . وعن ابن عباس ، قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية ،  
 والفجر يوم عرفة بمنى " رواه أحمد (٢) وأبو داود (٣) ، وابن ماجه (٤) . وعن ابن عباس ، قال : قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قبل يوم التروية بيوم / منزلنا غدا ان شاء الله " ١/١١٩  
 بالخيف الأيمن ، حيث استقسم المشركون رواه الطبراني في

(١) الصحيح : ٨٨٩/٢ فى الحج ، باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم (١٩) الحديث  
 (١٤٧) (١٢١٨) . وهو حديث طويل تقدم مرارا .

اسناده : رواه مسلم .

(٢) المسند : ٢٥٥/١ .

(٣) السنن رقم (١٩١١) فى المناسك ، باب الخروج الى منى . واللفظ له .

(٤) السنن : ٩٩٩/٢ فى المناسك ، باب الخروج الى منى (٥١) الحديث (٣٠٠٤)

ورواه أيضا الترمذى : ١٨٢/٢ فى الحج ، باب ما جاء فى الخروج الى منى والمقام

بها (٤٩) الحديث (٨٨٠) ، وابن خزيمة فى صحيحه : ٢٤٧/٤ رقم

(٢٧٩٩) ، والمستدرک : ١/ ٤٦١ .

ولفظ ابن ماجه وغيره " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بمنى ، يوم التروية ،  
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ، ثم غدا الى عرفة " .

اسناده : قال الامام النووي : حديث ابن عباس صحيح رواه أبو داود باسناد

صحيح على شرط مسلم بمعناه . المجموع شرح المذهب : ٨٤ / ٨ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهى . وقال الترمذى : واسماعيل بن مسلم تكلموا فيه . قال ابن حجر : كان

فقيها ، ضعيف الحديث . التقريب : ١/ ٧٤ . قلت : هو فى اسناد الترمذى

وابن ماجه فقط وليس عند الآخرين ، وقال الزيلعى : رواه أبو يعلى الموصلى

فى مسنده من حديث الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عنه به . نصب الراية :

٣/ ٥٩ ، قلت : وبهذا الاسناد رواه الآخرين . وهم رجال ثقات والحديث

صحيح بهذا الاسناد .

(٥) الاستقسام : طلب القسم الذى قسم له وقدر ، ما لم يقسم ولم يقدر . وهو

استفعال منه ، وكانوا اذا أراد أحد هم سفرا أو تزويجا ، أو نحو ذلك من

المهمات ضرب بالأزلام وهى القداح ، وكان على بعضها مكتوب : أمونى رهسى ،

وعلى الآخر : نهانى رهسى ، وعلى الآخر غفل . فان خرج " أمونى " مضى لشأنه ،

وان خرج " نهانى " أسك ، وان خرج " الغفل " عاد ، أجالها وضرب بها أخرى

الى أن يخرج الأمر والنهى . قال تعالى : " وأن تستقسموا بالأزلام " ( سورة

النائدة الآية : ٣ ) .

الكبير، والأوسط،<sup>(٢)</sup> ورجاله ثقات.

(٦٧٢) قوله : " اقتداءً بفعله " في مسلم ، عن جابر في الحديث المتقدم بعبد قوله : " فمكت قليلاً قال: حتى طلعت الشمس ، وأمر ببقية من شعر تضرِب له بئرة<sup>(٣)</sup> ، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش أنه واقف عند المشعر الحرام<sup>(٤)</sup> ، كما كانت قريش تُصنع في الجاهلية ، فاجاز<sup>(٥)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة ، فوجسد

=== أنظر تفسير القرطبي ٦/ ٥٨ ، كتاب التسهيل لعلوم التنزيل : ١/ ٣٠٠ ، والنهاية ٦٣/ ٤ ، لسان العرب : ١٢/ ٤٧٨ . وماروى البخارى : ٣/ ٤٥٢ في الحج ، باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة (٤٥) الحديث (١٥٨٩ و ١٥٩٠ و ٣٨٨٢ و ٤٢٨٤ و ٤٢٨٥ و ٤٤٧٩) .

وسلم : ٢/ ٩٥٢ في الحج ، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر ، والصلاة به (٥٩) الحديث (٣٤٣-٣٤٥) (١٣١٤) ، والامام أحمد : ٢/ ٢٣٧ و ٢٦٦٣ و ٣٥٣٢ و ٣٥٤٠ . عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن بعنى : نحن نازلون غداً يخيف بني كنانة ، حيث تقاسموا على الكفر ، وذلك أن قريشا ، وبني كنانة حالفوا على بني هاشم ، وينسى المطلب أن لا يبايعوهم ، ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعنى بذلك المحصب - .

(١) المعجم : ١١/ ٦١ رقم (١١٠٤٨) .

(٢) المعجم : ج ١ ص ٤٣٦ رقم (٧٨٣) .

استانده : أورده الهيثمى في المجمع : ٣/ ٢٥٠ وقال : رواه الطبرانى نسي الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

(٦٧٢) ١٤٩/ ١ . أى " ثم يتوجه الى عرفات اقتداءً بفعله عليه السلام " .

(٣) نمرة : بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، أنشئ النمر : ناحية بعرفة نزل بها النبي صلى الله عليه وسلم . معجم البلدان : ٥/ ٣٠٤ ، ومراد الاطلاع : ٣/ ١٣٩٠ . قال الامام النووي : هى موضع بجانب عرفات وليست من عرفات . مسلم بشرح النووي : ٨/ ١٨١ .

(٤) المشعر الحرام : هو مسجد مزدلفة ، وهو على جبل صغير ينزل حوله فى وسط مزدلفة . والمشعر : العلم المتعبد من متعبداته . أنظر معجم البلدان : ٥/ ١٣٣ ، مراد الاطلاع : ٣/ ١٢٧٥ .

(٥) معنى هذا أن قريشا كانت فى الجاهلية تقف بالمشعر الحرام وهو جبل نسي المزدلفة يقال له قرح ، وقيل أن المشعر الحرام كل المزدلفة وهو بفتح الميم على المشهور . راجع مسلم بشرح النووي : ٨/ ١٨١ .

(٦) فأجاز : أى جاوز المزدلفة ولم يقف بها ، بل توجه الى عرفات . أنظر المصدر السابق .

القية قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس أمر بالقصواء <sup>(١)</sup> فرحلت له ،  
فأتى بطن الوادي <sup>(٢)</sup> فخطب الناس ، الحديث <sup>(٣)</sup> .

(٦٧٣) قوله : " فقد تواتر <sup>(٤)</sup> النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمع  
بينهما " عن عبد الله بن عمر " جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر " .  
رواه أبوداؤد <sup>(٥)</sup> . وعن عبد الله بن الزبير قال : " من سنة الحج أن يصلي الامام الظهر ،

(١) وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقصواء : الناقة التي قطعت  
طرف أنفها ، وكل ما قطع من الأذن فهو جدد ، فاذا بلغ الربيع فهو قاصع . انظر  
النهاية : ٤ / ٢٥ .

(٢) فرحلت : هو بتخفيف الحاء أى جعل عليها الرحل . مسلم بشرح النسوي :  
١٨١ / ٨ .

(٣) هو وادي عرنة بضم العين وفتح الراء وبعد ها نون ، وليست عرنة من أرض عرفات  
عند كافة العلماء الا مالكا فقال : هو من عرفات ، وقوله " فخطب الناس " فيه  
استحباب الخطبة للامام بالحجيج يوم عرفة في هذا الموضع وهو سنة باتفاق  
جماهير العلماء . انظر المرجع الأول .

(٤) قلت : الحديث في صحيح مسلم رقم (١٢١٨) تقدم مرارا وهو حديث طويل  
فيه بيان لصفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦٧٣) ١ / ١٤٩ .

(٥) المتواتر هو : ما يرويه قوم لا يحصى عددهم ولا يتوهم تواطؤهم على الكذب  
لكثرتهم وعد التهم وتباين أماكنهم ، ويدوم هذا الحد الى أن يصل برسول الله  
صلى الله عليه وسلم . انظر المغنى في أصول الفقه ص (١٩١) ، البرهان  
في أصول الفقه : ١ / ٦٩٠-٥٨٢ الفقرة (٤٩٥٤٩٤) ، شرح الكوكب المنير :  
٢ / ٣٢٣ ، وما بعدها ، المختصر في أصول الفقه ص (٨١) ، جوهر الأصول : ص  
٣٣-٣٥ .

(٦) السنن رقم (١٩١٣) في المناسك ، باب الخروج الى عرفة ، والامام أحمد : ٢ / ١٢٩  
وتام لفظه : " غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح  
صبيحة يوم عرفة ، حتى أتى عرفة فنزل بنمرة ، وهي منزل الامام الذي ينزل بعرفة ،  
حتى اذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مهجرا  
( عند اشتداد الحر وقت الظهر ) فجمع بين الظهر والعصر ، ثم خطب الناس ،  
ثم راح فوقف على الموقف من عرفة " .

اسناد : ضعيف فيه ابن اسحاق وهو صدوق يدلّس ومضت ترجمته ، وقال ابن

حجر في الدراية : ٢ / ١٩ : وابن اسحاق لا يحتج بما ينفرد به من الأحكام ، =====

والعصر، والمغرب، والعشاء، والصبح بمعنى، ثم يغدو إلى عرفة حتى إذا زالت الشمس  
خطب الناس، ثم صلى الظهر، والعصر جميعاً، الحديث "رواه الحاكم<sup>(١)</sup> والطبراني  
في الكبير<sup>(٢)</sup>."

(٦٢٤) قوله: "وروى جابر بأن أن واقامتين" أخرجه مسلم بلفظ "ثم أذن"،  
ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئاً، ثم ركب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات<sup>(٤)</sup>،  
وجعل جبل المشاة<sup>(٥)</sup> بين يديه، واستقبل القبلة، ولم يزل واقفاً حتى غربت الشمس،  
وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص، وأردف أسامة خلفه، ودفع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد شق<sup>(٦)</sup> للقصواء الزمام، حتى أن رأسها لتضرب مورك<sup>(٧)</sup> رجله ويقول:

== فضلاً عما إذا خالفه من هو أثبت منه. اهـ. وأعله عبد الحق في الأحكام، وابن  
القطان بآبى اسحاق. كما في نصب الراية: ٦٠/٣.

(١) المستدرك: ٤٦١/١. وهو الشطر الأول من الحديث.

إسناده: قال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه  
الذهبي. وهو كما قال.

(٢) وعنه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٥٠/٣ وقال: رواه الطبراني في الكبير،  
وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال عبد الملك وابن شعيب بن الليث ثقة  
مأمون، وضعفه الأئمة أحمد وغيره.

(٦٢٤) ١/١٤٩٠.

(٣) الصحيح: ٢/٨٩١ و٨٩٠ في الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (١٩)  
الحديث (١٤٧) (١٢١٨) وهو قطعة من حديث الطويل.  
إسناده: رواه مسلم.

(٤) وهو صخرات مفترشات في أسفل جبل الرحمة، وهو الجبل الذي بوسط أرض عرفات  
فهذا هو الموقف المستحب، وأما ما اشتهر بين العوام من الاعتناء بصعود  
الجبل، وتوهمهم أنه لا يصح الوقوف إلا فيه. فغلط بل الصواب جواز الوقوف في  
كل جزء من أرض عرفات، وأن الفضيلة في موقفه عليه السلام عند الصخرات. مسلم  
بشرح النووي: ٨/١٨٥.

(٥) فروى "جبل" بالحاء المهملية واسكان الباء وروى "جبل" بالجم وفتح الباء، قال  
القاضي عياض الأول أشبه بالحديث، "جبل المشاة" أي مجتمعهم، وأما بالجم  
فمعناه طريقهم وحيث تسلك الرجال. أنظر المرجع الأول: ٨/١٨٦.

(٦) معنى "شقق" ضم وضيق. النهاية: ٥٠٦/٢.

(٧) بفتح الميم وكسر الراء هو الموضع الذي يثنى الراكب رجله عليه قد أم واسطة الرجل

بيده أيها الناس السكينة السكينة<sup>(١)</sup>، الحديث \* .

(٦٧٥) قوله : " رواه ابن عباس " أخرجه البزار<sup>(٢)</sup> عنه عن الفضل بن عباس ، قال :  
" رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة ، ما دأ يديه كالمستطعم ، أو كالمسة  
نحوها " وفيه حسين بن عبد الله<sup>(٣)</sup> ضعف وشاه<sup>(٤)</sup> ابن عدى وأخرجه البيهقي<sup>(٥)</sup> ، عمن  
ابن عباس " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بعرفة يذاه الى صدره كالمستطعم  
المسكين \* .

(٦٧٦) حديث : " ما زال يلبي حتى رمى جمره العقبة " أخرجه السنن<sup>(٥)</sup> عن الفضل بن

=== اذا مل من الركوب ، وضبطه القاضى بفتح الراء قال : وهو قطعة آدم يتسورك  
عليها الراكب تجعل فى مقدم الرجل شبه المخدة الصغيرة . أنظر الصحاح :

١٦١٥/٤ ، وشرح سلم للنورى : ١٨٦/٨ .

(١) مرتين منصوبا أى الزموا السكينة ، وهى الرفق والطمانينة . المرجع الأول .

(٦٧٥) ١٥٠/١ .

(٢) المسند ( وأورده الحافظ فى المطالب : ٣٤٥/١ رقم ١١٦٧ بنحوه ونسبه

لأحمد بن منيع فى مسنده ) .

والبيهقى فى السنن الكبرى : ١١٧/٥ . من طريق عكرمة عن ابن عباس عن الفضل به .

استناده : ضعيف ، قال الحافظ ابن حجر فى الدراية : ٢٠/٢ : فيه حسين بن

عبد الله وهو ضعيف ، وأخرجه البيهقى بدون ذكر الفضل ، اهـ .

(٣) هو الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى المدنى ،

ضعيف ، من الخامسة ، مات سنة (١٤٠) أو بعدها بسنة / تق .

الميزان : ٥٣٧/١ ، التهذيب : ٣٤١/٢ ، التقريب : ١٧٦/١ .

(٤) هكذا فى الأصل ، وقال الزيلعى فى نصب الراية : ٦٤/٣ : ورواه ابن عدى فى

الكمال وأعله بحسين بن عبد الله ، وأسند تضعيفه عن ابن معين ، والنسائى ، وابن

المدينى ، ثم قال : وهو ممن يكتب حديثه ، فأنى لم أجد له حديثا منكسرا

جاوز القدار .

(٦٧٦) ١٥٠/١ . فى النسخة المطبوعة من الاختيار " حتى أتى جمره العقبة " بدل

" رضى " .

(٥) رواه البخارى : ٥٣٢/٣ فى الحج ، باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمى

الجمرة (١٠١) الحديث (١٦٨٥-١٦٨٧) .

وسلم : ٩٣١/٢ فى الحج ، باب استحباب اداة الحاج التلبية حتى يشـرع

فى رمى جمره العقبة يوم النحر (٤٥) الحديث (٢٦٨٧ و ٢٦٨٩) (١٢٨١) و (١٢٨٢)

وأبو داود رقم (١٨١٥) فى المناكس ، باب متى يقطع التلبية ٢ .

=====

عباس . قلت : هكذا ذكره المخرجون <sup>(١)</sup> لأحاديث الهداية ، ومعنى الشراح <sup>(٢)</sup> ، ولا حجة

فيه ، فان ظاهر السياق أن /الفضل انما عني من صبيحة النحر وهو صريح في لفظهم ١١٩ ب/ عنه " كنت رد يف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمسى جمرة العقبة <sup>(٣)</sup> ويؤيده حديث أسامة " ثم أرف الفضل غداة جمع <sup>(٤)</sup> ومقصود الأصحاب الاستدلال به على التلبية في عرفة ، ساعة بعد ساعة ، قال في الهداية <sup>(٥)</sup> : ويلبي في موقفه ساعة بعد ساعة ، وقال مالك : يقطع كما يقف . لنا : ما روى أنه عليه السلام مازال يلبي حتى أتى جمرة العقبة . وقال في الاختيار <sup>(٦)</sup> : ويلبي في الموقف ساعة بعد ساعة ، لأنهم

== والترمذى : ٢٠٠ / ٢ . في الحج ، باب ماجاء متى يقطع التلبية في الحج ( ٢٢ ) ،

الحديث ( ٩٢١ ) وقال : حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النهي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يرمى الجمرة ، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

والنسائي : ٢٥٨ / ٥ في الحج ، باب الأمر بالسكينة في الافاضة من عرفة .

وابن ماجه : ١٠١١ / ٢ في المناسك ، باب متى يقطع التلبية ( ٦٩ ) الحديث ( ٣٠٤ )

استناده : متفق عليه .

( ١ ) نصب الراية : ٢٨ / ٣ ، الدراية : ٢٥ / ٢ .

( ٢ ) فتح الباري : ٥٣٣ / ٣ . وقال : اختلفوا هل يقطع التلبية مع رمي أول حصاة

أو عند تمام الرمي ؟ فذهب الى الأول الجمهور ، والى الثاني أحمد وبعض أصحاب الشافعي ، ويدل لهم ما روى ابن خزيمة : ٢٨٢ / ٤ رقم ( ٢٨٨٧ ) عن ابن عباس عن الفضل قال : " أفضت مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات ، فلم يزل يلبي حتى جمره العقبة يكبر مع كل حصاة ، ثم قطع التلبية مع آخر حصاة " قال ابن خزيمة : هذا حديث صحيح مفسر لما أبهم في الروايات الأخرى ، وقال الحافظ : وان المراد بقوله " حتى رمى جمره العقبة " أى أتم رميها .

( ٣ ) هذا اللفظ الترمذى .

( ٤ ) أنظر صحيح البخارى أرقام الحديث ( ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، ١٦٨٥ ، ١٦٨٦ )

( ١٦٨٧ ) ورقم ( ١٦٦٩ ) ج ٣ ص ٥١٩ في الحج ، باب النزول بين عرفة وجمع ( ٩٣ ) وهو بعض حديث أسامة رضى الله عنه .

( ٥ ) شرح فتح القدير : ٣٧٤ / ٢ ، قال مالك : يقطع التلبية كما يقف بعرفة لأن الاجابة باللسان قبل الاشتغال بالأركان . . . الخ .

( ٦ ) ١٥٠ / ١ . وتام كلامه " لأنه عليه السلام مازال يلبي حتى أتى جمره العقبة " .

فائدة : ذكر الطحاوى أن الاجماع وقع من الصحابة والتابعين على أن التلبية لا تنقطع الا مع رمى جمره العقبة اما مع أول حصاة أو بعد تمامها على اختلاف فيه ، =====

عليه السلام وذكره . الا أن يدعى أن مراد صاحب الهداية الإلزام ، لا الاستدلال على تمام المطلوب ، لكن لا يتأتى هذا بالنسبة الى الاختيار . فضم اليه ما رواه أبو داود<sup>(١)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : " خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترك التلبية حتى أتى جمرة العقبة ، الا أن يخلطها بتهليل وتكبير " ورواه الطحاوي<sup>(٣)</sup> ، من طريق أبي فاختة ، قال : " حججت مع عبد الله ، فلم يزل يلبي حتى رعى جمرة العقبة ، قال : ولم يسمع الناس يلبيون عشية عرفة ، فقال : أيها الناس أنسيتم ؟ والذي نفسي بيده لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رعى جمرة العقبة " وأخرج الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> ، بإسناد حسن ، عن ابن عباس : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بعرفات ، فلما قال لبيك اللهم لبيك ، قال : انما الخير خير الأخرة " وأخرج ابن

==== ودليل الاجماع أن عمر بن الخطاب كان يلبي غداة المزدلفة بحضور ملاء من الصحابة وغيرهم ، فلم ينكر عليه أحد منهم بذلك ، وكذلك فعل عبد الله بن الزبير ولم ينكر عليه أحد ممن كانوا هناك من أهل الآفاق من الشام والعراق واليمن ومصر وغيرها فصار ذلك اجماعا لا يخالف فيه . انظر عدة القارى : ١٠ / ٢٤ و ٢٥ .  
 ( ١ ) المصنف : ١ ج ٤ ص ٢٨٣ في الحج ، باب في المحرم متى يقطع التلبية ؟  
 وأما في سنن أبي داود فلم أقف بعد البحث الشديد والله أعلم .  
 ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ١ / ٤١٢ ، والحاكم في المستدرک : ١ / ٤٦٢ والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢ / ٢٢٥ في الحج ، باب التلبية متى يقطعها الحاج ؟ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١٣٨ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو طرف الأخير من الحديث ، الا عند الطحاوي فمختصر .  
اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قال رواه ثقات .

( ٢ ) شرح معاني الآثار : ٢ / ٢٢٤ في الحج ، باب التلبية متى يقطعها الحاج ؟ .  
 من طريق علي بن شيبه ، قال : ثنا عبيد الله بن موسى قال : أنا شريك ، عن ثوير ، عن أبيه ( أبي فاختة ) عنه به ، ولم أقف عليه عند غير الطحاوي بهذا الاسناد .  
اسناده : ضعيف فيه ثوير بن أبي فاختة ، أبو الجهم ، ضعيف ، روى بالرفض من الرابعة . / ت . انظر الميزان : ١ / ٣٧٥ ، التهذيب : ٢ / ٣٦ ، التريب : ١ / ١٢١ . قلت : يغني عنه الحديث الأول ( عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ) .

( ٣ ) المعجم ( الورقة ٣١ ج ٢ ) .  
اسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ٣ / ٢٢٣ وقال : رواه الطبراني في الأوسط . واسناده حسن .



أبى شيبة<sup>(١)</sup>، عن عكرمة بن خالد : " لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفات ". وأخرج البخاري<sup>(٢)</sup>، عن ابن عباس ، قال : " كان أسامة بن زيد ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى الزلفة ، ثم أُرِف الفضل بن عباس من الزلفة الى منى ، فكلاهما قال : لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى ربي جمرة العقبة ". فيظهر أن مراد ابن مسعود بقوله " خرجت " أى من مكة<sup>(٣)</sup> لأنه من عرفة أو من جمع ، والله أعلم .

( ٦٧٧ ) حديث : " عرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة<sup>(٤)</sup> الطحاوى نسي

( ١ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٤٥٧ فى الحج ، باب فى التكبير يوم عرفة أفضل والتلبية .

ورواه الطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢ / ٢٢٤ باب التلبية متى يقطها الحاج ؟ بغير هذا اللفظ عن عكرمة قال : وقفت مع الحسين بن على رضى الله عنهما ، فكان يلبي حتى ربي جمرة العقبة ، فقلت : يا أبا عبد الله ما هذا ؟ فقال : كان أبى يفعل ذلك ، وأخبرنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك . وفى استناده محمد بن اسحاق وهو صدوق يدرس وقد عنعن هنسا . ورواه الامام أحمد : ١ / ١١٤ بنحوه من طريق أبى اسحاق . قال الساعاتى : سنده جيد . الفتح الربانى : ١١٤ / ١٨٤ .

( ٢ ) الصحيح : ٣ / ٤٠٤ فى الحج ، باب الركوب والارتداف فى الحج ( ٢٢ ) الحديث ( ١٥٤٤٣٥٤٣ ) .

( ٣ ) قلت : وفى رواية الحاكم فى المستدرک : ١ / ٦١١ قال : " خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفة فما ترك التلبية حتى ربي الجمرة الا أن يخلطها بتكبير أو تهليل " وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما تقدم . انتهى الاشكال والحمد لله .

( ٦٧٧ ) ١ / ١٥٠ .

( ٤ ) قال الأزهري : بطن عرنة واد بهذا عرفات ، وقال غيره : بطن عرنة مسجد عرفة والمسيل كله ، وقال الامام النووي : وأعلم أن عرنة ونرة بين عرفات والحرم ليستا من واحد منهما ، وأما جبل الرحمة ففي وسط عرفات ، ولو وقفت ببطن عرنة لم يصح وقوفه عندنا ، وبه قال جماهير العلماء . وحكى ابن المنذر وأصحابنا عن مالك أنه يصح ويلزمه دم . وقال العبدى : هذا الذى حكاه أصحابنا من مالك لم أره له ، بل مذهبه فى هذه المسألة كذا هب الفقهاء أنه لا يجزئ ، قال : وقد نص أصحابه أنه لا يجوز أن يقف بعرنة . أنظر المجموع شرح المذهب : ٨ / ١٠٥ و ١١٢ ، ومعجم البلدان : ٤ / ١١١ ، وقال الوزير فى الانصاح عمن معانى الصحاح : ١ / ٢٧١ : اتفقوا أن عرفات ، وما قارب الجبل : كله موقف . الا بطن عرنة ، فانه لا يجزى الوقوف فيه ، اهـ .

الأحكام<sup>(١)</sup>، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة " وعن جبير بن مطعم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " كل عرفات موقف ، وارتفعوا عن بطن عرنة ، وكل مزدلفة موقف ، وارتفعوا عن محسر ، وكل فجاج<sup>(٢)</sup> منى منحر ، وكل أيام التشريق ذبح " . أخرجه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup> ، والطبراني<sup>(٥)</sup> من طريق آخر ، عن جبير ، وإسناده ثقات . وأخرجه ابن ماجه<sup>(٦)</sup> من حديث جابر بن عبد الله وزاد " وكل منى منحر إلا ما وراء العقبة " . وإسناده ضعيف .

( ١ ) ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير : ٤٩ / ١١ رقم ( ١١٣٩٩٥١١٣١١٠٠٥ ) ، والحاكم في المستدرک : ١ / ٤٦٢ ، والبيهقي : ٥ / ١١٥٠ ، بلفظ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ارتفعوا عن بطن عرنة ، وارتفعوا عن بطن محسر " .

إسناده : أخرجه البيهقي في الجمع : ٣ / ٢٥١ وقال : فيه جابر الجعفي وهو ضعيف . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال النووي : ليس هو على شرط مسلم ولا إسناده صحيح لأنه من رواية محمد بن كثير وقد ضعف الجمهور . شرح المذهب : ٨ / ١١٣ .

( ٢ ) الفجاج : جمع فج ، وهو الطريق الواسع بين جبلين . النهاية : ٣ / ٤١٢ ، القاموس : ٢٠٢ / ١ .

( ٣ ) المسند : ٤ / ٨٢ .

( ٤ ) موارد الظمان : ص ( ٢٤٩ ) رقم ( ١٠٠٨ ) .

( ٥ ) المعجم الكبير : ٢ / ١٤٤ رقم ( ١٥٨٣ ) ، ورواه أيضا البزار ( كشف الأستار ) ٢٧ / ٢ رقم ( ١١٢٦ ) ، والبيهقي : ٥ / ٢٣٩ .

إسناده : أخرجه الحافظ البيهقي في الجمع : ٣ / ٢٥١ وقال : رجاله موثقون . السنن : ٢ / ١٠٠٢ في المناسك ، باب الموقف بعرفة ( ٥٥ ) الحديث ( ٣٠١٢ ) . ورواه مالك في الموطأ : ١ / ٣٨٨ في الحج ، باب الوقوف بعرفة والمزدلفة معلقا . وقال : ورد موصولا عن جابر .

إسناده : قال الإمام النووي في شرح المذهب : ٨ / ١١٢ : وهو حديث ضعيف رواه ابن ماجه من رواية جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد ضعيف جدا لأن فيه القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وأجمعوا على تضعيف القاسم هذا ، قال أحمد : هو كذاب كان يضيع الحديث ، فترك الناس حديثه ، وقال يحيى بن معين : هو ضعيف ليس بشيء ، قال أبو حاتم : هو متروك . وقال أبو زرعة : هو ضعيف لا يساوى شيئا متروك الحديث ، منكر الحديث ، ورواه البيهقي : ٥ / ١١٥ من رواية محمد بن منكر عن =====

( ٦٧٨ ) حديث : " أنه صلى الله عليه وسلم وقف بعد الزوال " عن عبد الله بن عمر

" غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين طلع الصبح في صبيحة يوم عرفة ، حتى

أتى عرفة فنزل بمنرة ، وهى منزل الامام / الذى ينزل به بعرفة ، حتى اذا كان عند ١/١٢٠

صلاة الظهر راح النبي صلى الله عليه وسلم مهجراً<sup>(١)</sup> فجمع بين الظهر والعصر ، ثم خطب

الناس ، الحديث " رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو داود<sup>(٣)</sup> وقد قدمنا بعضه . وقد تقدم فى حديث جابر<sup>(٤)</sup>

" أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف مستقبل القبلة " . وأخرج أبو نعيم<sup>(٥)</sup> فى تاريخ

أصبهان<sup>(٦)</sup> " خير المجالس ما استقبل به القبلة " أخرجه من حديث ابن عمر مرفوعاً ، وأخرج الحاكم<sup>(٧)</sup>

= = = النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح لكنه مرسل ، ورواه أيضاً عن ابن عباس

موقوفاً ، باسناد صحيح . وراجع نصب الراية : ٦٠ / ٣ .

( ٦٧٨ ) ١ / ١٥٠ .

( ١ ) التججير هاهنا : المسير عند الهاجرة ، وهى شدة الحر . النهاية : ٢٤٦ / ٥ ،

والصاح : ٨٥١ / ٢ .

( ٢ ) المسند : ١٢٩ / ٢ .

( ٣ ) السنن رقم ( ١٩١٣ ) فى الحج ، باب الخروج الى عرفة . وتساء " ثم راح فوقف على

الموقف من عرفه " .

اسناد : أعلاه عبد الحق وابن القطان بابن اسحاق . نصب الراية : ٦٠ / ٣ .

وقال ابن حجر فى الدراية : ١٩ / ٢ : وابن اسحاق لا يحتج بما ينفرد به من

الأحكام ، فضلاً عما اذا خالفه من هو أثبت منه ، والله أعلم .

( ٤ ) رواه مسلم : ٨٩٠ / ٢ رقم ( ١٤٧ ) ( ١٣٨ ) من حديثه الطويل .

( ٥ ) هو أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، الحافظ الكبير ، محدث العصر ، قال الخطيب :

لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ ، غير أبي نعم وأبي حازم ، وقال ابن مردويه : لم

يكن فى أفق من الأفاق أحفظ ولا أسند منه ، ولد سنة ( ٣٣٦ ) مات ( ٤٣٠ ) .

له عديد من المصنفات .

أنظر تذكرة الحفاظ : ١٠٩٢ / ٣ ، وطبقات الحفاظ : ص ( ٤٢٣ ) ، والبدائية

والنهاية : ١٢ / ٥٠ .

( ٦ ) ( ٢ / ٣٤٤ و ٧٤ ) فى ترجمة عبد الله بن محمود بن الفرج ويزيد بن خالد الانصارى .

( ٧ ) هكذا فى هامش الأصل عزاه للحاكم من حديث ابن عمر ، قلت : لم أجد حديث

ابن عمر فيه ، انما روى الحاكم فى المستدرک : ٤ / ٢٧٠ فى كتاب الأدب بسبب

أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ، من حديث ابن عباس الطويل . وهذا

السياق بعضه ، ولم أر عزاه الحافظ الزيلعى ولا غيره حديث ابن عمر للحاكم

ولعل المخرج وهم فى عزوه للحاكم والله أعلم بالصواب .

اسناده : رواه ثقات ، وقد سكت عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٦٤ / ٣ .

نحوه . وأخرجه الطبراني في الأوسط <sup>(١)</sup> بلفظ " أكرم المجالس . . . " <sup>(٢)</sup> وله من حديث أبي هريرة " أن لكل شئ سيدا وإن سيد المجالس قبالة القبلة " . وأما بلفظ خير المواقف فلم يوقف عليه . <sup>(٣)</sup>

( ٦٧٩ ) حديث : " الحج عرفة ، فمن وقف بها ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه ، ومن فاته عرفة بليل فقد فاته الحج ، فليحل . بعمره وطمه الحج من قابل " <sup>(٤)</sup> عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي <sup>(٥)</sup> " أن ناساً من أهل نجد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة ، فسألوه ؟ فأمر منادياً ينادى : الحج عرفة ، فمن جاء ليلة جمع قبيل طلوع الفجر فقد أدرك الحج " . رواه الأربعة <sup>(٦)</sup> ، . . . .

#### ( ١ ) المعجم ( الورقة ٢٢٨ ج ٢ .

ورواه أيضاً ابن عدى في الكامل : ٢ / ٧٨٥ .

استناد : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨ / ٥٩ وقال : فيه حمزة بن أبي حمزة وهو متروك ، اهـ . وأما ابن عدى به أيضاً . وقال في التقريب : ١ / ١٩٩ : حمزة ابن أبي حمزة الجعفي ، الجزري النصيبى ، واسم أبيه ميمون ، وقيل عمرو ، متروك متهم بالوضع ، من السابعة / ت . وأنظر أيضاً التهذيب : ٣ / ٢٨ .

#### ( ٢ ) معجم الأوسط ( ج ٣ ص ١٨٣ رقم ( ٢٣٧٥ ) .

استناد : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع : ٨ / ٥٩ وقال : رواه الطبراني في الأوسط واستاده حسن .

( ٣ ) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٦٢ : غريب بهذا اللفظ ، وقال الحافظ في الدراية : ٢ / ٢٠ : لم أجده هكذا .

( ٦٧٩ ) ١ / ١٥٠ .

( ٤ ) عبد الرحمن بن يعمر ، بفتح التحتانية وسكون المهيمة وفتح السين ، صاحب نزل الكوفة ، ويقال مات بخراسان / ٤ .

أنظر الاستيعاب : ٦ / ٩٦ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٢٨ ، الإصابة : ٦ / ٣٢٨ ، التقريب :

١ / ٥٠٣ .

( ٥ ) الديلي : بكسر الدال وسكون اليا . آخر الحروف وفي آخرها اللام - هذه النسبة

الى الديل ، وهو حتى من كنانة . الباب : ١ / ٥١٤ و ٥٢٤ .

( ٦ ) رواه أبو داود رقم ( ١٩٤٩ ) في الحج ، باب من لم يدرك عرفة .

والترمذي : ٢ / ١٨٨ في الحج ، باب ما جاء من أدرك الامام بجمع فقد أدرك الحج

( ٥٦ ) . الحديث ( ٨٩١٥٨٩٠ ) ، والنسائي : ٥ / ٢٦٤ في الحج ، باب فيمن لم

يدرك صلاة الصبح مع الامام بالمزدلفة ، وابن ماجه : ٢ / ١٠٣ . في المناسك ، باب

من أتى عرفة قبل الفجر ليلة . جمع ( ٥٧ ) الحديث ( ٣٠١٥ ) .

وابن حبان، وأحمد، والحاكم، والبزار، والطيالسي. (٥) وعن عروة بن مضر بن حارثة بن (لأم) الطائي (٧) قال: "أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة (٨) حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يا رسول الله اني جئت من جبل طي (٩) أكلت (١٠) راحلتسى،

(١) موارد الظمان ص ٢٤٩ رقم (١٠٠٩).

(٢) المسند : ٤ / ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣٣٥.

(٣) المستدرک : ١ / ٤٦٤.

(٤) المسند : ( قلت : هو في الجزء المفقود ).

(٥) المسند (منحة المعبود : ١ / ٢٢٠) رقم (١٠٥٦) ورواه أيضا الحميدى نفسى

مسند رقم (٨٩٩)، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢ / ٢٠٩ فى المناسك، باب حكم الوتوف بالمزدلفة .

والدارى : ٢ / ٥٩ فى المناسك، باب بما يتم الحج .

وابن الجارود فى المنتقى ص (١٦٥) رقم (٤٦٨)، والبيهقى : ٥ / ١١٦ من طريق بكير بن عطاء عنه به .

اسناد : قال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وقال الامام النووى : حديث عبد الرحمن الديلى صحيح رواه أبو داود والترمذى

والنسائى وابن ماجه وآخرون بأسانيد صحيحة . المجموع شرح المذهب : ٨ / ٩٨ .

(٦) عروة بن مضر، بمعجمة ثم راء مشددة مكسورة ثم مهمله، الطائي، صاحبى له

حديث واحد فى الحج . ٤ / . أنظر الاستيعاب : ٨ / ٨٩، أسد الغابة : ٣ / ٤٠٦

الاصابة : ٦ / ٤١٨، التهذيب : ٧ / ١٨٨، التقريب : ٢ / ١٩ .

(٧) الطائي : بفتح الطاء وسكون الألف وفى آخرها ياء مثناة من تحتها - هـ هذه

النسبة الى طي، واسمه جليلة بن أد بن زيد . أنظر الباب : ٢ / ٢٢١ .

(٨) قال عطاء : اذا أنضت من مأزى عرفة فهى المزدلفة الى محسر، وسميت بذلك

لازدلاف القوم بها أى اجتماعهم، وقيل لأنها تقرب الى الله، وقيل غير ذلك

راجع النهاية : ٢ / ٣١٠، وهدى السارى : ص ١٨٨ .

(٩) قال فى عون المعبود : ٥ / ٤٢٧، وبذل المجهود : ٩ / ٢٦٢ : هما جبل

أجا وسلمى قاله المنذرى، اهـ .

(١٠) أى أعيت دأبتى .

المصدر السابق .

وأُتعبت نفسي ، والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه ، فهل لى من حج ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع ، وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا أو نهارا فقد تم حجه ، وقضى نفسه <sup>(١)</sup> ، رواه الخمسة <sup>(٢)</sup> ، وصححه الترمذى ، ولفظ أحمد عنه " أنه حج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يدرك الناس الا ليلا وهو بجمع ، فانطلق الى عرفات ، فأفاض منها ، ثم رجع فأتى جمعا ، فقال : يا رسول الله أعلمت <sup>(٣)</sup> نفسي ، الحديث " ورجال أحمد رجال الصحيح ، ولفظ الطبرانى <sup>(٤)</sup>

- ( ١ ) التفت : زعم الزجاج : أن أهل اللغة لا يعرفونه الا من التفسير ، قال : وهو الأخذ من الشارب ، وتقليم الظفر ، والخروج من الاحرام الى الاحلال .  
وقال ابن الأعرابي فى قوله تعالى : ٢٢ : ٢٩ " ثم ليقضوا نفثهم " أى قضاء حوائجهم من الحلق والتنظف . مختصر سنن أبى داود : ١٠ / ٢ .  
( ٢ ) رواه أبوداود رقم ( ١٩٥٠ ) فى الحج ، باب من لم يدرك عرفة .  
والترمذى : ١٨٨ / ٢ فى الحج ، باب ماجاء من أدرك الامام بجمع فقد أدرك الحج ( ٥٦ ) ، الحديث ( ٨٩٢ ) ، والنسائى : ٢٦٤ / ٥ فى الحج ، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الامام بالمزلفة ، وابن ماجه : ١٠٠٤ / ٢ فى المناسك ، باب ( ٥٧ ) الحديث ( ٣٠١٦ ) ، والامام أحمد : ١٥ / ٤ و ٢٦٢ و ٢٦٣ ، ورواه أيضا الطيالسى : ٢٢٠ / ١ رقم ( ١٠٥٧ ) ، والحميدى رقم ( ٩٠١٥٩٠ ) فى مسندهما ، وابن حبان ص ( ٢٤٩ ) رقم ( ١٠١٠ ) والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢٠٨ / ٢ باب حكم الوقوف بالمزلفة ، وابن الجارود فى المنتقى ص ( ١٦٥ ) رقم ( ٤٦٧ ) ، والدارقطنى : ٢٤٠ و ٢٣٩ / ٢ فى باب المواقيت ، والد ارى : ٥٩ / ٢ فى المناسك ، باب بما يتم الحج ، فى سننهما ، والحاكم : ٤٦٣ / ١ ، والبيهقى : ١١٦ / ٥ . كلهم من طرق عن الشعبى عنه به بالفاظ متقاربة .

استانده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .  
( ٣ ) هكذا فى الأصل وجميع الزوائد : ٢٥٤ / ٣ ، ولعل المخرج نقله منه . وأما فى النسخة المطبوعة " أتعبت " بدل " أعلمت " . وهو كذلك عند بعض أرباب الأصول من المحدثين ، ولم أر " أعلمت " عند الآخرين وقال الحافظ الهيثمى : ورجال أحمد رجال الصحيح .

( ٤ ) أورده الهيثمى فى المجمع : ٢٥٤ / ٣ ، وعزاه المعجم الكبير وسكت عنه ، قلت : لم أجده فى القسم المطبوع الموجود منه لأدريس رجال استانده ، وذلك لمعرفة درجته على وجه الدقة والله أعلم ، لكن يقنى عنه الطرق الصحيحة عند الآخرين .

نحوه، إلا أنه قال : " والله ما تركت جبلا من الجبال وقفت عليه إلا وقفت عليه " . وعن عطاء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج ، ومن فاتة عرفة فاتة الحج " رواه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، وأخرج عنه أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من لم يدرك فعله دم ويجعلها عمرة وعليه الحج من قابل " ووصل الأول رحمة بن مصعب <sup>(٢)</sup> بذكر ابن عمر أخرجه الدارقطني <sup>(٣)</sup> ، ولفظه " من وقف بعرفة بليل فقد أدرك الحج ، ومن فاتة عرفات بليل فقد فاتة الحج فليحل بعمره ، وعليه الحج من قابل " ورحمة ، وشيخه <sup>(٤)</sup> ضعيفان ، لكن قد يحتل بعض الفقهاء حديثه إذ ليس فيه فيما نقل إلا قول ابن معين ليس بشي ، وابن أبي ليلى سيء الحفظ ، ووصله أيضا عمر بن قيس بذكر ابن عباس فيه ، أخرجه البيهقي <sup>(٥)</sup> ، والطبراني <sup>(٦)</sup> ، ولفظه " من أنافى من عرفة قبل الصبح فقد تم حجه ، ومن فاتة فقد فاتة الحج " والدارقطني <sup>(٧)</sup> أنه منه ، ولفظه " من أدرك عرفات فوقف بها ، والمزدلفة فقد تم حجه ، ومن فاتة عرفات فقد فاتة الحج ، فليحل بعمره وعليه الحج من قابل " وفيه يحيى بن عيسى <sup>(٨)</sup>

( ١ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٣٥ و ٣٣ في الحج ، باب إذا وقف بعرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٩٣ / ٣ وقال : وهذا مرسل ضعيف ، فإن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف ، لسم يشته ابن عدي ، اهـ .

( ٢ ) رحمة بن مصعب الواسطي ، قال ابن معين : ليس بشي . أنظر الميزان : ٤٧ / ٢ ، ولسان الميزان : ٤٥٨ / ٢ .

( ٣ ) السنن : ٢٤١ / ٢ في الحج ، باب المواقيت . وقال : رحمة بن مصعب ضعيف ولم يأت به غيره . ورواه أيضا ابن عدي في الكامل : ٢١٩٤ / ٢ ، وأعله بمحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وضعفه عن جماعة من غير توثيق .

( ٤ ) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سيء الحفظ جدا . وتقدم ترجمته .

( ٥ ) السنن الكبرى : ١٧٤ / ٥ . واللفظ له ، ومن طريق آخر عن عطاء عن ابن عباس .

( ٦ ) المعجم الكبير : ٢٠٢ / ١١ رقم ( ١١٤٩٦ ) بلفظ " من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج " .

استناده : قال البيهقي في مجمع الزوائد : ٢٥٥ / ٣ : وفيه عمر بن قيس العكي وهو ضعيف متروك ، اهـ .

( ٧ ) السنن : ٢٤١ / ٢ باب المواقيت .

استناده : ضعيف فيه يحيى بن عيسى النهشلي ، وهو صدوق ، يخطئ ، ورمى بالشيع ، وفيه أيضا شيخه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو صدوق سيء الحفظ جدا .

( ٨ ) يحيى بن عيسى التميمي ، النهشلي ، الفاخوري ، بالفاء والخاء المعجمة الجرار ، =====

النهشلى<sup>(١)</sup> وابن أبى ليلى ، فأما ابن أبى ليلى ففيه ما تقدم ، وأما يحيى فأخرج له مسلم ، وقال العجلي : ثقة ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال أبو معاوية : أكتبوا عنه ، فظالما رأيته عند الأعشى .

( ٦٨٠ ) حديث : " من وقف ساعة بعرفة من ليل أو نهار فقد تم حجه " / قال ١٢٠ / بخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٢)</sup> معناه فى حديث عبد الرحمن بن يعمر .  
( ٦٨١ ) حديث : " امكنوا على مشاعركم<sup>(٣)</sup> " عن يزيد بن شيبان<sup>(٤)</sup> ، قال : " أنا ابن مربع<sup>(٥)</sup> "

== بالجيم ورائين ، الكوفى ، نزيل الرملة ، صدوق يخطئ ، روى بالتشيع من التاسعة ، مات سنة ( ٢٠١ ) / بخ م د تق . أنظر الكامل : ٢٦٧٣ / ٧ ، الميزان : ٤٠١ / ٤ ، التهذيب : ٢٦٢ / ١١ ، التقريب : ٣٥٥ / ٢ .  
( ١ ) النهشلى : بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة ومعداها لام - هذه النسبة الى نهشل بن داهم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بطن كبير من تميم . اللباب : ٣٣٨ / ٣ .  
فائدة : قال الامام البهوى : اتفق أهل العلم على أن الحاج اذا فات الوقوف بعرفة فى وقته ، فقد فات الحج ، ووقته ما بين الزوال من يوم عرفة الى أن يطلع الفجر من يوم النحر ، فمن فات الوقوف فى هذا الوقت ، يجب عليه التحلل بعمل العمرة من غير أن يكون ذلك محسوبا عن العمرة ، وعليه قضاء الحج من قابل ، وعليه دم شاة ، فان لم يجد ، يصم ثلاثة أيام فى الحج ، وسبعة اذا رجع كالمتنع .  
شرح السنة : ٢٩١ / ٧ . وأنظر أيضا المجموع شرح المذهب : ١١٢١ / ٨ ، ١١٢١ / ٨ ، وموسوعة الاجماع : ٢٩٨ / ١ .

( ٦٨٠ ) ١٥٠ / ١ .

( ٢ ) نصب الراية : ٩٣ / ٣ ، والدراية : ٣٢ / ٢ . قلت : حديث عبد الرحمن بن يعمر تقدم فى الحديث رقم ( ٦٧٩ ) .

( ٦٨١ ) ١٥٠ / ١ .

( ٣ ) مشاعركم : جمع مشعر ، وهو المقام . والمراد به : معالم الحج . النهاية : ٤٧٩ / ٢ .

( ٤ ) يزيد بن شيبان الأزدى ، صحابى ، له حديث ٤ / م .

أنظر : أسد الغاية : ١١٥ / ٥ ، الاصابة : ٣٥٤ / ١٠ ، التقريب : ٣٦٦ / ٢ .

( ٥ ) اسم زيد بن مربع ، بكسر الميم وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة ، ابن قتيبي : بفتح القاف وسكون التحتانية ، بعدها ظاء مشالة ، صحابى ، أكثر ما يجئ بهما ، وقيل اسمه يزيد ، وقيل عبد الله . / م . انظر الاستيعاب : ٧١ / ٤ ، الاصابة : ٦٧ / ٤ ، التقريب : ٢٧٧ / ١ .



الأنصارى بعرفة ونحن في مكان من الموقف بعيد بياعده عمرو<sup>(١)</sup> فقال أنا رسول<sup>(٢)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم ، يقول لكم : كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم صلى الله عليه وسلم " رواه الأربعة<sup>(٤)</sup> ، الا أن عند النسائي " على ارث من (ارث) أبيكم ابراهيم " .  
(٦٨٢) قوله : " وأعلم أن الأحاديث كثيرة في فضيلة يوم عرفة واجابة الدعاء فيه "

(١) أى : بياعده ذلك المكان ، عمرو بن عبد الله بن صفوان ، من موقف الامام ، يعنى يجعله بعيدا والقاتل ذلك عمرو بن دينار الراوى عن عمرو بن عبد الله بن صفوان راجع عن المعبود : ٣٩٦/٥ ، وبذل المعبود : ٢٢٤/٩ .

(٢) هو عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي ، صدوق شريف ، من الرابعة / بخ م .

أنظر الجرح : ٢٤٢/٦ ، التهذيب : ٦٢/٨ ، التقريب : ٧٣/٢ .

(٣) قال السندى : ارساله صلى الله عليه وسلم الرسول بذلك لتطيب قلوبهم لئلا يتحزنوا ببعدهم عن موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروا ذلك نقضا نفسى الحج أو يظنوا أن ذلك المكان الذى هم فيه ليس بموقف ويحتل أن المراد بيان أن هذا خير مما كان عليه قريش من الوقوف بمزدلفة وأنه شئ اخترعه من أنفسهم والذي أورثه ابراهيم هو الوقوف بعرفة والله أعلم . أنظر النسائي بحاشية السندى : ٢٥٥/٥ .

(٤) رواه أبوداود رقم (١٩١٩) فى الحج ، باب موضع الوقوف بعرفة .

والترمذى : ١٨٤/٢ فى الحج ، باب ماجاء فى الوقوف بعرفات والدعاء فيها (٥٢) الحديث (٨٨٤) ، والنسائي : ٢٥٥/٥ فى الحج ، باب رفع اليدين فى الدعاء بعرفة .

وابن ماجه : ١٠٠١/٢ فى المناسك ، باب الوقوف بعرفات (٥٥) الحديث (٣٠١) والامام أحمد : ١٣٧/٤ ، وابن خزيمة فى صحيحه : ٢٥٥/٤ رقم (١٨١٩٥٢٨١٨) إسناده : قال الترمذى : حديث مربع حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار . وابن مربع اسمه يزيد بن مربع الأنصارى وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد . اهـ . قلت : رواه ثقات عدا عمرو بن عبد الله ابن صفوان فانه صدوق شريف ، وهو حسن بهذا الاسناد كما قال الامام الترمذى .

(٥) قوله (ارث) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

قلت : من ذلك ما عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة : " أيها الناس ان الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات (١) فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ، فأدفعوا باسم الله ، الحديث " رواه الطبراني في الكبير (٢) ، وفيه راو لم يسم بقية رجاله رجال الصحيح . وعن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله تطول (٣) على أهل عرفات ، يباهي (٤) بهم الملائكة ، يقول : ياملأكتي أنظروا الى عبادي شعنا غبرا أقبلوا يضربون التي من كل فج عميق (٥) ، (٦) "

( ١ ) التبيح : الذي يتبعك بحق يطالبك به وهو الذي يتبع الغريم بما أحيل عليه . قال تعالى : ( ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ) سورة الاسراء الآية ( ٦٩ ) ، قال الغراء : أى تأثرا ولا طالبا بالتأثر . قلت : والمراد به هنا المظالم والحقوق فيما بين العباد والله أعلم .

أنظر الصحاح : ١١٩٠ / ٣ ، تفسير القرطبي : ٢٩٣ / ١٠ ، لسان العرب ٣٠ / ٨ . ( ٢ ) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٦٥ / ٣ ، روى ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الطبراني ، ثنا اسحاق بن ابراهيم الديري حدثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن سمع قتادة يقول : ثنا خلاص بن عمرو عن عبادة بن الصامت . وذكره وسياق المخرج الشطر الأول منه وتامه : " وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم ، فاذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل والثبور " ثم قال : هذا حديث لا يصح ، والراوى عن قتادة مجهول ، وخلاص ليس بشئ " ، قال أيبوب : لا ترووا عنه ، فانه صفى ، اهـ .

اسناد : أورده الهيثمي في المجمع : ٢٥٢ / ٣ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم بقية رجاله رجال الصحيح ، اهـ . وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ١٢٢ / ٢ : لا يصح وخلاص ليس بشئ والراوى عن قتادة مجهول . وأنظر أيضا تنزيه الشريعة : ١٦٩ / ٢ .

( ٣ ) والطول ، بالفتح : المن ، يقال منه : طال عليه وتطول عليه اذا امتن عليه . لسان العرب : ٤١٤ / ١١ .

( ٤ ) المباهاة : المفاخرة ، وقد باهى به يباهى مباهاة . النهاية : ١٦٩ / ١ .

( ٥ ) الشعث : مصدر الأشعث ، وهو المغبر الرأس . الصحاح : ٢٨٥ / ١ . وفي لسان العرب : ١٦٠ / ٢ .

( ٦ ) أى : طريق بعيد . الشعث : المغبر الرأس ، المتنصف الشعر ، الحاق الذي لم يدهن .

فتح القدير : ٤٤٨ / ٣ ( سورة الحج الآية ٢٢ ) .

فاشهدكم أني أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ، ووهبت مسيئتهم لمحسنهم وأعطيت  
محسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم ، فإذا أفاض القوم الى جمع ووقفوا ،  
وعادوا . في الرغبة والطلب الى الله فيقول : يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة  
والطلب فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم ، وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئتهم لمحسنهم  
وأعطيت محسنهم جميع ما سألوني ، وكفلت عنهم التبعات التي بينهم " رواه أبو يعلى <sup>(١)</sup>  
وفيه صالح <sup>(٢)</sup> المرى <sup>(٣)</sup> ضعيف . وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال :  
" كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له  
الملك وله الحمد (بيده الخير) <sup>(٤)</sup> وهو على كل شيء قدير " رواه أحمد <sup>(٥)</sup> ، والترمذي <sup>(٦)</sup> .

(١) المسند : ج ٢ ص ١٤٠ رقم (٤١٠٦) .

إسناده : أورده الهيثمي في المجمع : ٢٥٢/٣ وقال : رواه أبو يعلى وفيه  
صالح المرى وهو ضعيف .

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع المرى ، أبو بشر البصري ، قاضي الزاهد ، ضعيف ،  
من السابعة ، مات سنة (١٧٢) وقيل بعدها / د . ت . الميزان : ٢٨٩/٢ ،  
التذويب : ٣٨٢/٤ ، التقريب : ٣٥٨/١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٧٠) .  
(٣) المرى : بفتح الميم وتشديد الراء - هذه النسبة الى مربي عمرو بن الغوث  
من طيء . اللباب : ٢٠١/٣ .

(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٥) المسند : ٢ / ٢١٠ واللفظ له .

(٦) السنن : ٥ / ٢٣١ في أبواب الدعوات ، باب (٨) الحديث (٣٦٥٥) .  
ولفظه " خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي . الخ " .  
إسناده : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٥٢ / ٣ وقال : رواه أحمد  
ورجاله موثقون ، اهـ .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وحامدين أبي حميد  
هو محمد بن أبي حميد وهو أبو ابراهيم الأنصاري المدني وليس هو بالقوى عند  
أهل الحديث ، اهـ . وقال الحافظ في التقريب : ١٥٦/٢ محمد بن أبي حميد  
ابراهيم ، الأنصاري الزرقى ، أبو ابراهيم ، المدني لقيه حماد ، ضعيف من السابعة  
/ تق . وقال الامام النووي : إسناده ضعيف . المجموع شرح المذهب : ١٠٨/٨  
قلت : الامام أحمد والترمذي روياه من طريق محمد بن أبي حميد عن عمرو بن  
شعيب عن أبيه عن جده . وفي قول الهيثمي رجاله موثقون نظراً لوجود محمد بن  
أبي حميد وهو ضعيف . قال الحافظ في التلخيص : ٢٥٤/٢ رقم (١٠٤٢) : في  
إسناده حماد بن أبي حميد وهو ضعيف ، اهـ .

وأخرج ابن ماجه<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن كنانة ابن عباس بن مرداس<sup>(٢)</sup>، أن أباه<sup>(٣)</sup> أخبره، عن أبيه<sup>(٤)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأئمة عشية عرفة بالمغفرة، فأجيب: أنني قد غفرت لهم، ما خلا المظالم، فأنى آخذ للظلم منه، قال: أي رب ان شئت أعطيت المظلوم الجنة، وغفرت للظالم، فلم يجب عشية<sup>(٥)</sup>، عرفة فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء، فأجيب إلى ما سأل... الحديث" ورواه ابن عدى<sup>(٦)</sup>، وأعله بكنانة.

(٦٨٣) حديث: "ان أهل الشرك" عن السور بن مخرمة، قال: "خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فان أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع اذا كانت الشمس على رؤوس الجبال، كأنها عائم الرجال على رؤسها، وانا ندفع بعد أن تغيب" أخرجه الحاكم وصححه، والبيهقي<sup>(٧)</sup> من طريقه.

(١) السنن: ١٠٠٢/٢. فى المناسك، باب الدعاء بعرفة (٥٦) الحديث (٢٠١٣). وابن عدى فى الكامل: ٢٠٩٤/٦. فى ترجمة كنانة بن عباس بن مرداس. والاسام أحمد فى مسنده: ١٤/٤. بمعناه، والبيهقي: ١١٨/٥. وهو الشطر الأول من الحديث.

استانده: قال الحافظ ابن حجر: وأشار ابن حبان فى ترجمة كنانة من الضعفاء ٢٢٩/٢ إلى ضعف هذا الحديث، وقال البخارى: لا يصح. كما فى الدراية: ٢١/٢، وأنظر أيضا نصب الراية: ٦٤/٣. قلت: وعبد الله بن كنانة مجهول.

(٢) عبد الله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي، مجهول من السابعة / د ق. أنظر الميزان: ٤٧٤/٢، التهذيب: ٣٧٠/٥، التقريب: ٤٤٣/١، خلاصة تذهيب الكمال ص (٢١١).

(٣) هو كنانة بن العباس بن مرداس السلمي، مجهول، من الثالثة / د ق.

قال البخارى: لا يصح حديثه. أنظر التاريخ الكبير: ٢٣٦/٧، الكامل: ٢٠٩٤/٦، المجروحين: ٢٢٩/٢، التهذيب: ٤٤٩/٨، التقريب: ١٣٧/٢.

(٤) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، صاحب شهر، أسلم بعد يوم الأحزاب، وسكن البصرة بعد ذلك. / د ق.

الاستيعاب: ١٥/٦، أسد الغابة: ١٢٢/٣، التقريب: ٣٩٩/١.

(٥) كذا فى الأصل "عشية عرفة" وأما فى المطبوع بدون "عرفة".

(٦٨٣) (١٥١/١). وتامه: "كانوا يدفعون من عرفة اذا صارت الشمس على رؤوس. الخ"

(٦) المستدرک: ٥٢٤/٣. فى كتاب معرفة الصحابة - وتكلمت: "وكانوا يدفعون من المشعر الحرام، اذا كانت الشمس منبسطة".

(٧) السنن الكبرى: ١٢٥/٥. ورواه أيضا الطبراني فى المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٥

رقم (٢٨).

استانده: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، =====

وفي مسلم / من حديث جابر " فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس " . وعن أسامة " كنت ١/١٢١  
 رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما وقعت الشمس دفع " أخرجه أبو داود . وعن  
 علي رضي الله عنه : " وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ( بعرفة )<sup>(٣)</sup> ، فقال : هذه  
 عرفة ، وعرفة كلها موقف ، ثم أقاض حين غربت الشمس " رواه أبو داود ، وابن ماجه<sup>(٥)</sup> ،  
 والترمذي وصححه .<sup>(٦)</sup>

( ٦٨٤ ) قوله : " كذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم ، وقال :  
 يا أيها الناس عليكم بالسكينة " تقدم في حديث جابر عند مسلم .<sup>(٧)</sup> ولمسلم<sup>(٨)</sup> أيضا عن

== ووافقه الذهبي . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٥٥/٣ بلفظ الحاكم تماما ،  
 وقال : رواه الطبراني في الكبير ، رجاله رجال الصحيح ، اهـ .

( ١ ) الصحيح : ٨٩٠/٢ في الحج ، باب ( ١٩ ) الحديث ( ١٢١٨ ) من حديث —  
 الطويل تقدم .

( ٢ ) السنن رقم ( ١٩٢٤ ) في المناسك ، باب الدفع من عرفة . وتامه " دفع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم " .

استانده : قال في التنقيح : هذا اسناد حسن ، انفرد به أبو داود ، اهـ . كما  
 في نصب الراية : ٦٦/٣ .

( ٣ ) مابين القوسين سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) السنن رقم ( ١٩٢٢ ) في الحج ، باب الدفعة من عرفة .

( ٥ ) السنن : ١٠٠١/٢ في المناسك ، باب الموقف بعرفات ( ٥٥ ) الحديث ( ٣٠١٠ ) .

( ٦ ) السنن : ١٨٥/٢ في الحج ، باب ماجاء أن عرفة كلها موقف ( ٥٣ ) الحديث  
 ( ٨٨٦ ) . واللفظه وهو حديث طويل وهذا أوله ، ورواه أيضا ابن خزيمة فسي

صحيحه : ٢٦٢/٤ رقم ( ٢٨٣٧ ) ، والامام أحمد في مسنده : ٧٥/١ .

استانده : قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، لا نعرفه عن علي الا من هذا الوجه  
 وصححه ابن خزيمة .

( ٦٨٤ ) ١٥١/١ .

( ٧ ) الصحيح : ٨٩١/٢ . وتقدم في الحديث رقم ( ١٢١٨ ) .

( ٨ ) الصحيح : ٩٣٦/٢ في الحج ، باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة ( ٤٧ ) الحديث

( ٢٨٢ ) ( ١٢٨٦ ) .

ورواه أيضا البخاري : ٥٢٢/٣ في الحج ، باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالسكينة عند الافاضة ( ٩٤ ) الحديث ( ١٦٧١ ) ، وأبو داود رقم ( ١٩٢٠ ) فسي

الحج ، باب الدفعة من عرفة ، والنسائي : ٢٥٨/٥ في الحج ، باب فرض الوتوف

ابن عباس قال : " فما زال يسير على هيئته <sup>(١)</sup> حتى أتى جمعا " ولأبي داود : من حديث علي " وجعل يشير بيده على هيئته والناس يضربون يمينا وشمالا " .  
 (٦٨٥) قوله : " هكذا فعلت عائشة رضي الله عنها " ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم قال : " كانت عائشة رضي الله عنها لا تفيض حتى يبيض ما بينهما وبين الناس من الأرض " ، وأخرج <sup>(٤)</sup> عنها أيضا " أنها كانت تدعو بشراب فتظطر ثم تفيض " .

=== بمعرفة ، والامام : ١ / ٢١١ و ٢٤٤ و ٢٦٩ كلهم بالفاظ متقارب بنحو لفظ مسلم .  
اسناده : متفق عليه .

(١) هيئته : هو بهاء مفتوحة وبعد الياء همزة هكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها " هيئته " بكسر الهاء والنون وكلاهما صحيح المعنى . شرح مسلم للنووي : ٩ / ٣٤ .

ومعنى " على هيئته " على عادته في السكون والرفق . يقال : أمش على هيئتك أى على رسلك . أنظر النهاية : ٥ / ٢٩٠ .

(٢) هكذا في الأصل ، وليس هذا لفظ أبي داود ، وإنما هو لفظ الترمذى : ٢ / ١٨٥ في الحج ، باب (٥٣) الحديث (٨٨٦) المتقدم قريبا . وأما لفظ أبي داود رقم (١٩٢٢) " فجعل يعنق (أى يسير سيرا وسطا) على ناقته ، والناس يضربون الابل يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ، ويقول : السكينة أيها الناس ، ودفع حين غابت الشمس " . قلت : تقدم هذا الحديث قريبا والكلام عليه في اسناده . ولفظه طويل عند الترمذى وهذا بعضه .

(٦٨٥) ١ / ١٥١ ، وتام الكلام " ولو مكث بعد الغروب وافاضة الامام قليلا خسوف الزحمة جاز هكذا فعلت عائشة " .

(٣) المصنف : ج ١ ص ١٩١ و ١٩٢ في الحج ، باب من كان يقول : اذا دفع الامام من عرفة فلابأس أن يقف حتى يذهب الزحام .

اسناده : فيه أبو خالد الأحمر ( سليمان بن حيان ) وهو صدوق يخطئ وقد تقدم ، وباقي رجاله ثقات . وقد صححه الحافظ في الدراية : ٢ / ٢٢ ، قال : اسناده صحيح . قلت : أبو خالد الأحمر من رجال الصحيحين وقصد اختلف بعض الحفاظ في توثيقه . ووثقه البعض .

(٤) ابن أبي شيبة في المصنف : ج ١ ص ١٩١ في الحج ، باب من كان ينظر بعرفة قبل أن يفيض . وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٦٧ . قلت : أخرجه بسند الأول المذكور آنفا .

اسناده : قال الحافظ في الدراية : ٢ / ٢٢ : اسناده صحيح .

( ٦٨٦ ) حديث أسامة ، عن أسامة بن زيد ، قال: رُدفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات ، فلما بلغ الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ، ثم جاء نصب عليه الوضوء ، فتوضأ وضوءاً خفيفاً ، ثم قلت : الصلاة يا رسول الله ، فقال : الصلاة أمامك . <sup>(٢)</sup> متفق عليه واللفظ لمسلم . <sup>(٣)</sup>

( ٦٨٧ ) قوله : " وأما الجمع بينهما بأذان واقامة ، فلرواية جابر أن النسبي صلى الله عليه وسلم فعل كذلك " ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ثنا حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه <sup>(٥)</sup> ، عن جابر قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع بأذان واحد واقامة ، ولم يسبح بينهما " والذي عند مسلم <sup>(٦)</sup> في هذا الحديث

( ٦٨٦ ) ١ / ١٥١ .

( ١ ) أى خففه بأن توضأ مرة مرة وخفف استعمال الماء بالنسبة الى غالب عاداته . كما فى فتح البارى : ٣ / ٥٢٠ .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣ / ٥١٩ فى الحج ، باب النزول بين عرفة وجمع ( ٩٣ ) الحديث ( ١٦٦٩ ) . وسلم : ٢ / ٩٣٤ فى الحج ، باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة ( ٤٧ ) الحديث ( ٢٧٦ - ٢٨١ ) ( ١٢٨٠ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ١٩٢٥ ) فى الحج ، باب الدفع من عرفة ، والنسائي : ٥ / ٢٥٩ فى الحج ، باب النزول بعد الدفع من عرفة ، و ١٦ ص ٢٩٢ فى المواقيت ، باب كيف الجمع ، والموطأ ٤٠١ / ١ فى الحج ، باب صلاة المزدلفة .

اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) هكذا فى الأصل ، والصواب أن اللفظ للبخارى ، وعند مسلم وغيره بمعناه .

( ٦٨٧ ) ١ / ١٥١ .

( ٤ ) المصنف : ق ١ ، ج ٤ ص ٢٩٣ فى الحج ، باب من قال لا يجزيه الأذان بجمع وحده أو يؤذن أو يقيم .

ونذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٦٨ ، وقال : وهو حديث غريب فأن الذى فى حديث جابر الطويل عند مسلم أنه صلاهما بأذان واقامتين .

( ٥ ) هكذا فى الأصل ، أما فى نصب الراية : ٣ / ٦٨ بدون عن " أبيه " قال : عن جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله ، والصواب كما فى الأصل باثبات أبيه . وما يؤكد ذلك قول ابن المدينى قال : روى حاتم بن اسماعيل عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها . تهذيب التهذيب : ٢ / ١٢٩ .

( ٦ ) الصحيح : ٢ / ٨٩١ رقم ( ١٢١٨ ) ولفظه " حتى أتى المزدلفة ، فصلى بهما المغرب والعشاء بأذان واحد واقامتين ، ولم يسبح بينهما شيئا " .

وعند البخارى : ٣ / ٥٢٣ فى الحج ، باب من جمع بينهما ولم يتطوع . ( ٩٦ ) ، =====

" بأن ان واقاتين " وعن سعيد بن جبير " أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ، ثم انصرف ، فقال : هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان " . أخرجه أبو داود (١) ، وابن أبي شيبة (٢) . ولا بن أبي شيبة (٣) ، واسحاق (٤) ، والطبراني (٥) من حديث أبي أيوب قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزلفة المغرب والعشاء باقامة " وأصله في الصحيحين (٥) من هــذا

== الحديث (١٦٧٣) . أيضا عن ابن عمر قال : " جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ، كل واحدة منهما باقامة ، ولم يسبح بينهما " . وهذا الحديثان مخالفان للأول .

(١) السنن رقم (١٩٣٠-١٩٣٢) .

(٢) المصنف : ق ١٤١ ص ٢٩٣ في الحج ، باب من قال لا يجزيه الاذان بجمع وحده أو يؤذن أو يقيم .

قلت : رواه مسلم في صحيحه ٩٣٧/٢ و ٩٣٨ في الحج ، باب الاقامة عن عرفات الى المزلفة (٤٧) الحديث (٢٨٨-٢٩١) (١٢٨٨) . قال سعيد بن جبير : " أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعا ، فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ، ثم انصرف ، فقال : هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان " . لاحظ أن السياق هو بعينه ولست أدري لم عدل المخرج عن عزوه لمسلم .

استناده : رواه مسلم .

(٣) المسند : وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٦٩/٣ ، وعزاه الى الثلاثة .

(٤) المعجم الكبير : ١٤٦/٤ رقم (٣٨٧١) ومن حديث خزيمة بن ثابت : ٩٦ / ٤ رقم (٣٧١٤) وسياق الحديث من لفظه .

استناده : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٩/٢ وقال : قال الطبراني : روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وزهير وغيرهم عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن خزيمة عن أبي أيوب وخالفهم غيلان وجابر الجعفي فقالا : عن خزيمة بن ثابت والصواب حديث أبي أيوب ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس ، اهـ . قلت : هذا بالنسبة حديث خزيمة .

(٥) رواه البخاري ١١٠/٨ في المغازي ، باب حجة الوداع (٧٧) الحديث (٤٤١٤) ومسلم ٩٣٧/٢ في الحج ، باب الاقامة من عرفات الى المزلفة (٤٧) الحديث (٢٨٥) (١٢٨٧) ، والامام أحمد : ٤١٩/٥ .

لفظه " أن أبا أيوب أخبره ، أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسي



الوجه بدون لفظ " الاقامة " وللطهراني<sup>(١)</sup> من وجه أخر عن أبي أيوب " جمع بين المغرب والعشاء بالمزلفة بأذان واحد واقامة " ويعارضه ما أخرج الشيخان<sup>(٢)</sup> عن أسامة " فلما جاء المزلفة نزل فتوضأ ، ثم أتمت الصلاة ، فصلى المغرب ، ثم أتمت فصلى العشاء " . والبخاري<sup>(٣)</sup> / عن ابن عمر " جمع بين المغرب والعشاء كل واحدة منهما ب / ١٢١ ب باقامة " وهو لمسلم من وجه آخر بمعناه . قلت : يمكن الجمع ببيان الاقامة فقد جاء في مصنف ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، عن ابن عمر " أنه أتى جمعا فأقام فصلى المغرب ، ثم انتقل اليها ، فقال : الصلاة جامعة ، ولم يتجاوز<sup>(٥)</sup> بينهما بشئ " ، قال الراوي قلت : ولم

== حجة الوداع ، المغرب والعشاء ، بالمزلفة " .

اسناده : متفق عليه .

( ١ ) المعجم الكبير : ١٤٤ / ٤ رقم ( ٣٨٦٢ - ٣٨٧١ ) .

اسناده : صحيح أصله في البخاري : ٥٢٣ / ٣ في الحج ، باب ( ٩٦ ) رقم ( ١٦٧٤ )  
ومسلم كما تقدم قريبا .

( ٢ ) رواء البخاري : ٥٢٣ / ٣ في الحج ، باب الجمع بين الصلاتين بالمزلفة ( ٩٥ ) ، الحديث ( ١٦٧٢ ) ، ومسلم : ٩٣٤ / ٢ في الحج ، باب الاقامة من عرفات الى المزلفة ( ٤٧ ) الحديث ( ٢٧٦ - ٢٨١ ) ( ١٢٨٠ ) واللفظ له وهو قطعة من حديثه .

اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) الصحيح : ٥٢٣ / ٣ في الحج ، باب ( ٩٦ ) الحديث ( ١٦٧٣ ) .

( ٤ ) الصحيح : ٩٣٧ / ٢ في الحج ، باب ( ٤٧ ) الحديث ( ٢٨٧ - ٢٩١ ) ( ١٢٨٨ ) .  
اسناده : متفق عليه .

( ٥ ) المصنف : ١١ / ٤ في الحج ، باب في التطوع بين الصلاتين .

من طريق ابن علية ، عن التيمي ، عن أبي مجلز " أنه كان مع ابن عمر فأتى جمعا فصلى المغرب ، ثم التفت اليها فقال : الصلاة جامعة ، ولم يتجاوز بينهما " .

قلت : بهذا القدر ورد في المطبوع وهو أنقص من سياق المخرج المذكور ولم أجد له هكذا .

اسناده : رواه ثقات ، ابن عليه : هو اسماعيل بن ابراهيم ثقة حافظ تقدم ، التيمي :

هو سليمان بن طرخان التيمي ثقة عابد تقدم ، وأبو مجلز : هو لاحق بن حميد

السدوسي ثقة وتقدم أيضا . قلت : في النسخة المطبوعة من المصنف " أبو مخلد "

بدل " أبو مجلز " وهو خطأ والصواب الأول هكذا قال ابن حجر في التقریب :

٠٤٧٠ / ٢

( ٦ ) ولعل المراد والله أعلم ولم يتطوع بينهما بشئ " .

فائدة : التطوع بين صلاتي المغرب والعشاء بالمزلفة متروك بالاجماع ، لأنهم =====

ولم يكن بينهما إقامة ؟ قال : لا " فان حملت الإقامة على قوله : " الصلاة جامعة " فلا تعارض والله أعلم . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> عن ابن مسعود " أنه لما أتى جمعاً أن دن وأقام ، فصلّى المغرب ثلاثاً ، ثم تعشى ، ثم أدن وأقام ، فصلّى العشاء ركعتين " وما ذكر فى رفع هذا لم يجده المخرجون <sup>(٢)</sup> ، قلت : وأستبعد وروده والله أعلم . ( ٦٨٨ ) حديث : " أنه وقف هناك " هو فى حديث جابر عند مسلم <sup>(٣)</sup> وفيه : " حتى أتى المزدلفة ، فصلّى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ، ولم يستسبح بينهما شيئاً ، ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلّى الفجر حتى تبين لنا الصبح ، بأذان وإقامة ، ثم ركب القصواء ، حتى أتى المشعر الحرام ، فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده ، فلم يزل واقفاً حتى اسفر جداً فدفق قبل أن تطلع الشمس ، الى أن قال : حتى أتى بطن محسر ، فحرك قليلاً ، ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج على الجمرة الكبرى ، حتى أتى الجمرة التى عند الصخرة <sup>(٤)</sup> ، فرماها بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف <sup>(٥)</sup> روى من بطن الوادى ، ثم انصرف الى المنحصر ،

=== اتفقوا على أن السنة الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ، ومن تنفل بينهما لم يصح أنه جمع بينهما ، نقله ابن المنذر . أنظر فتح البارى : ٣ / ٥٢٣ ، والمغنى لابن قدامة : ٣ / ٤٢٠ .

( ١ ) المصنف : ١١ / ٤ فى الحج ، باب التطوع بين الصلاتين .  
استناده : قال حافظ العصر فى الفتى : ٣ / ٥٢٥ : المشهور عن أحمد على جواز التنفل بين الصلاتين أن أراد الجمع بينهما لكون ابن مسعود تعشى بين الصلاتين ، وقال الحافظ ابن حجر : ولا حجة فيه لأنه لم يرفعه ، ويحتمل أن لا يكون قصد الجمع ، وظاهر صنيعه يدل على ذلك . ويحتمل أن يكون قصد الجمع وكان يرى أن العمل بين الصلاتين لا يقطعه إذا كان ناوياً للجمع .

( ٢ ) نصب الراية : ٣ / ٧٠ ، الدراية : ٢ / ٢٣ .

( ٦٨٨ ) ١ / ١٥٢ . أى بقرب الجبل .

( ٣ ) الصحيح : ٢ / ٨٩١ رقم ( ١٢١٨ ) . تقدم .

( ٤ ) معناه لم يصل بينهما نافلة والنافلة تسمى سبحة لاشتغالها على التسبيح ،

مسلم بشرح النووي : ٨ / ١٨٨ .

( ٥ ) فى المطبوع " الشجرة " عوض " الصخرة " .

( ٦ ) الخذف : بالخاء والذال المعجمتين : الرى برؤوس الأصابع ، أى حصى

صفار بحيث يمكن أن يرمى بأصبعين .

أنظر بذل المجهود : ٩ / ٢٠٣ ، وعون المعبود : ٥ / ٣٨٣ .

فنحر ثلاثا وستين بيده ، ثم أعطى عليا فنحر ما غبر ، <sup>(١)</sup> وأشركه في هديه ، ثم أمر من كسل بدنه ببضعة ، فجعلت في قدر ، فطبخت ، فأكلوا من لحمها وشربوا من مرقها ، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت ، فصلى بمكة الظهر ، فأتى بنى عبد المطلب يسقون على زمزم ، فقال : <sup>(٢)</sup> أنزعوا <sup>(٣)</sup> بنى عبد المطلب فلولاً أن يغلبكم الناس على سقائكم لنزعتم معكم ، فناولوه فشرب منه ، الحديث " فضع هذا مع ما قبله فإنه قد اشتمل على غالب النسك والله سبحانه وتعالى أعلم . وعن علي رضي الله عنه قال : " وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث " وفيه " ثم أتى جمعاً فصلى بهم الصلاتين جميعاً ، فلما أصبح أتى قزح ، <sup>(٤)</sup> فوقف عليه " أخرجه الترمذي ، <sup>(٥)</sup> وصححه . وأعلم أن ظاهر عبارة المصنف أن موضع البيت هو موضع الوقوف ، وفي الأحاديث إشارة إلى خلافه حيث قال جابر : " ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام " وقال علي : " فلما أصبح أتى قزح فوقف عليه " وإذا كان كذلك فلا يتم له دليل على استحباب النزول بالمكان الذي عينه بدليل الوقوف ، وساقيل أن عمر وقف هنا ، قال المخرجون : <sup>(٦)</sup> لم نجده ، قلت : أما التصريح بوقوف عمر على قزح فلم أره ، لكن هو الظاهر لأنه موقف النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو في حديث علي رضي الله عنه ،

( ١ ) أي ما بقي . مسلم بشرح النووي : ١٩٢ / ٨ .

( ٢ ) أنزعوا : بكسر الزاي ومعناه استقوا بالدلاء وأنزعوها بالرشاء . المصدر السابق :

١٩٤ / ٨ .

( ٣ ) معناه لولا خوفاً أن يعتقد الناس ذلك من مناسك الحج ويزدحمون عليه بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستسقاء لاستقيت معكم لكثرة فضيلة هذا الاستسقاء .

أنظر المرجع السابق .

( ٤ ) وهو القرن الذي يقف الإمام عنده بالمزدلفة عن يمين الإمام وهو المقيدة وهو الموضع الذي كانت توقد فيه النيران في الجاهلية وهو موقف قريش في الجاهلية إذ كانت تقف بعرفة . معجم البلدان : ٤ / ٣٤١ .

( ٥ ) السنن : ١٨٥ / ٢ في الحج ، باب ماجاء أن عرفة كلها موقف ( ٥٣ ) الحديث ( ٨٨٦ ) مطولاً . ورواه أيضاً أبو داود رقم ( ١٩٣٥ ) في المناسك ، باب الصلاة بجمع . وابن ماجه : ١٠٠١ / ٢ في المناسك ، باب ( ٥٥ ) الحديث ( ٣٠١٠ ) . - كلاهما مختصراً .

استناده : قال الترمذي : حسن صحيح لا نعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وقد رواه غير واحد عن الثوري مثل هذا .

( ٦ ) نصب الراية : ٦٨ / ٣ ، الدراية : ٢٢ / ٢ .

وهو موقف أبي بكر أيضا على ما أخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، عن جبير بن الحويرث<sup>(٢)</sup> " أنه سمع أبا بكر وهو واقف على قزح ، وهو يقول : أيها الناس اصبحوا أيها الناس اصبحوا " وقد روى البخاري<sup>(٣)</sup> عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر بن الخطاب صلى بجمع الصبح ، ثم وقف ، فقال : ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ، الحديث " ورواه بقية الجماعة الا مسلما . فيثبت ظاهرا مانكرا ، الا أن في التصريح عن أبي بكر غنى عنه والله سبحانه أعلم .

( ٦٨٩ ) حديث ابن مسعود عنه ، قال : " ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها ، الا صلاتين : صلاة المغرب والعشاء بجمع ، وصلاة الفجر يومئذ قبل ميقاتها بفلس " لفظ مسلم<sup>(٤)</sup> ، وللبخاري<sup>(٥)</sup> " صلاة الفجر حين طلع الفجر ، وقائل يقول : / لم يطلع الفجر " .

١/١٢٢

( ١ ) المصنف : ٣١/٤ في الحج ، باب في وقت الدفعة من المزدلفة وتامه : " ثم دفع فكأنني أنظر الى فخذيه قد انكشفت مما يخرش بعيره بمحجنه " .

ورواه أيضا الشافعي في مسنده : ٦١٥٦٠/٢ .

استادته : رواه ثقات .

( ٢ ) جبير بن الحويرث بن نقيد القرشي ، صاحب صغير ، له رؤية بلا رواية ، كان الحويرث أبوه ممن أهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح .

أنظر ترجمته في الاستيعاب : ١٣٦/٢ ، أسد الغابة : ٢٧٠/١ ، الاصابة : ١١٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣٩/٣ .

( ٣ ) الصحيح : ٥٣١/٣ في الحج ، باب متى يدفع من جمع ( ٣٨٣٨ و ١٦٨٤ ) .

وتامه : " ويقولون : أشق ثبير ( أى أدخل في الشروق ، وثبير جبل وهو على يسار الذاهب الى منى وهو أعظم جبال مكة ، عرف برجل من هذيل اسمه ثبير دفن فيه ) وأن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ، ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس " . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ١٩٣٨ ) في المناسك ، باب الصلاة بجمع ، والترمذي : ١٩٠/٢ ، في الحج ، باب ماجاء أن الاضافة من جمع قبل طلوع الشمس ( ٥٩ ) الحديث ( ٨٩٢ ) ، والنسائي : ٢٦٥/٥ في الحج ، باب وقت الاضافة من جمع . وابن ماجه : ١٠٠٦/٢ في المناسك ، باب الوقوف بجمع ( ٦١ ) الحديث ( ٣٠٢٢ ) . والدارمي : ٦٠/٢ في المناسك ، باب وقت الدفع من المزدلفة ، والامام أحمد : ( ١/١٤ و ١٩ و ٢٣ و ٢٥ و ٥٤٥٠ ) .

استادته : متفق عليه .

( ٦٨٩ ) ١٠٥٢/١

( ٤ ) الصحيح : ٩٣٨/٢ في الحج ، باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم

النحر بالمزدلفة ( ٤٨ ) الحديث ( ٢٩٢ ) ( ١٢٨٩ ) .

( ٥ ) الصحيح : ٥٢٤/٣ في الحج ، باب من أدن وأقام لكل واحد منهما ( ٩٧ ) ،

=====

(٦٩٠) حديث : " المزلفة كلها موقف " تقدم .

(٦٩١) قوله : " هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم " تقدم في حديث جابر<sup>(١)</sup> ، واللبخارى ، والأربعة ، عن عمرو بن ميمون " شهدت عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم " وفيه " أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض قبل أن تطلع الشمس<sup>(٢)</sup> ولاحمد<sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بجمع فلما أضاء كل شيء قبل

=== الحديث (٦٧٥ و ١٦٨٢ و ١٦٨٣) ولفظه ملفق من الروایتين الأخيرتين .  
ورواه أيضا أبوداود رقم (١٩٣٤) في المناسك ، باب الصلاة بجمع .  
والنسائي : ٢٩٢ و ٢٩١ / ١ في الواقيت ، باب الجمع بين المغرب والعشاء  
بالمزلفة ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢٦٩ / ٤ رقم (٢٨٥٤) .  
استناده : متفق عليه .

(٦٩٠) ١٥٢ / ١ تقدم في رقم (٦٢٢) .  
(٦٩١) ١٥٢ / ١ وتام الكلام : " ثم يتوجه الى منى قبل طلوع الشمس ويمشي بالسكينة ... الخ " .

(١) في صحيح مسلم : ٨٨٢ / ٢ رقم (١٢١٨) .  
(٢) في المطبوع " وأن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ، ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس " وتقدم قريبا .

(٣) المسند : ٣٢٧ / ١ ، من طريق سليمان بن داود ، ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عنه به .

ولم أقف عليه لغير الامام أحمد والله أعلم .

استناده : فيه عباد بن منصور الناجي ، أبو سلمة البصري القاضي بها ، صدوق ، روى بالقدر ، وكان يدلّس ، وتغير بآخره . أنظر التهذيب : ١٠٣ / ٥ ، والتقريب : ٣٩٣ / ١ . قلت : وقد رواه بضعثة وهو ضعيف بهذا الاسناد . وقد أورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٤ بغير هذا الاسناد قال : رواه أحمد في مسنده ثنا أبو داود ثنا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عنه به مثله وقال الهيثمي في المجمع : ٢٥٦ / ٣ : وفيه زمعة بن صالح وقد وثق وفيه ضعف ، اهـ . قلت : لم أجده في المسند المطبوع بهذا الاسناد ، وبالرجوع أيضا الى الفتوح الرياني : ١٥٤ / ١٢ رقم (٣٥٤) لم أجده الا بالسند المذكور أعلاه ، وقال الساعاتي : سنده جيد ، اهـ . وليس كذلك وهو ضعيف كما تقدم والله أعلم . وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٤ : وهذا الحديث استدلل ابن الجوزي في التحقيقات لأبي حنيفة رضي الله عنه أن الدفوع من المزلفة لا يجوز قبل طلوع الفجر ، واستدل لأحمد في جوازه بعد نصف الليل بحديث عائشة قالت : =====

أن تطلع الشمس أفاض<sup>(١)</sup> . ولا بن عمر في الطبراني .

" كان النبي صلى الله عليه وسلم يفيض من المزدلفة قبل طلوع الشمس " وفي الأوسط<sup>(٢)</sup> من حديث أبي بكر الصديق نحوه . تنسب عن ابن عباس ، قال : " أنا ممن قدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفه أهله من جمع بليل<sup>(٣)</sup> متفق عليه ، وللأربعة من طريق أخرى " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم ضعفة<sup>(٤)</sup> أهله بغلس ، ويأمرهم أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس " وعن عائشة " استأذنت سودة أن تفيض مسن<sup>(٥)</sup> أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس " وعن عائشة " استأذنت سودة أن تفيض مسن

== " أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأمر سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ، ثم مضت فأفاضت ، وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني عندها " رواه البيهقي في السنن الكبرى : ١٣٣ / ٥ وصححه .

قال في التنقيح : وليس في حديث ابن عباس دليل على عدم جواز الدفع قبل طلوع الفجر ، ولا في حديث عائشة دليل على أنه يجوز لكل أحد في كل حال الدفع من المزدلفة بعد نصف الليل ، اهـ .

( ١ ) عزاه الزيلعي في نصب الراية : ٢٤ / ٣ للطبراني في الكبير ولم أجده في القسم الموجودة منه . وسكت عنه الزيلعي ، وابن حجر في الدراية : ٢٤ / ٢ .

( ٢ ) المعجم ( وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٥ / ٣ ) .  
ولفظه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غربت الشمس بعرفة أفاض ، مسن المزدلفة قبل طلوع الشمس " .

استناده : أورده الهيثمي في المعجم : ٢٥٥ / ٣ وقال : فيه الواقدي ضعفه الجمهور . وأنظر أيضا نصب الراية : ٢٥ / ٣ .

( ٣ ) رواه البخاري ٥٢٦ / ٣ في الحج ، باب ( ٩٨ ) الحديث ( ١٨٥٦١٦٧٨١٦٧٧ )  
ومسلم : ٩٤١ / ٢ في الحج ، باب رقم ( ٤٨ ) الحديث ( ٣٠٢ - ٣٠٠ ) ( ١٢٩٣ ) .  
وأبو داود رقم ( ١٩٣٩ ) في المناسك ، باب التعجيل من جمع ، ورقم ( ١٩٤٠ ) -  
( ١٩٤١ ) واللفظ له ، والترمذي : ١٨٩ / ٢ في الحج ، باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل ( ٥٢ ) الحديث ( ٨٩٤ ) . والنسائي : ٢٦١ / ٥ في الحج ، باب تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة . وابن ماجه : ١٠٠٧ / ٢ في المناسك ، باب من تقدم من جمع إلى منى لرمى الجمار ( ٩٢ ) الحديث ( ٣٠٢٥ ) و ( ٣٠٢٦ ) .

استناده : متفق عليه . وقال الترمذي في روايته : حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

( ٤ ) ضعفه : جمع ضعيف ، يريد بهم : النساء والصبيان والمرضى ونحوهم .

( ٥ ) سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية ، أم المؤمنين ، تزوجها

النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة ، وهو بمكة ، وماتت سنة ( ٥٥ ) عيسى =====

جمع بليل فان لن لها ، الحديث " أخرجاه <sup>(١)</sup> قوله : " هكذا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم " هو في حديث جابر أيضا .

( ٦٩٢ ) حديث جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى منى لم يعرج على شيء حتى رمى جمرة العقبة بسبع حصيات ، وقطع التلبية عند أول حصاة رماها ، وكبر مع كل حصاة ، ثم نحر ، ثم حلق رأسه ، ثم أتى مكة فطاف بالبيت " تقدم بعضه في حديثه في مسلم <sup>(٣)</sup> . وأخرج ابن ماجه <sup>(٤)</sup> ، وابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> من حديث خفيف ، عن مجاهد عمن ابن عباس قال : قال الفضل بن عباس : " كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما زلت أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة ، فلما رماها قطع التلبية " وفي رواية

=== الصحيح / خ د س . أنظر الطبقات الكبرى : ٥٣٥٢ / ٨ ، أسد الغابة : ٤٨٤ / ٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٢٦٥ ، التقريب : ٢ / ٦٠١ .

- ( ١ ) رواه البخارى : ٥٢٦ / ٣ ، فى الحج ، باب من قدم ضعفة أهله بليل ( ٩٨ ) الحديث ( ١٦٨١ و ١٦٨٠ ) ، ومسلم : ٩٣٩ / ٢ فى الحج ، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء ( ٤٩ ) الحديث ( ٢٩٣ - ٢٩٥ ) ( ١٢٩٠ ) .  
ورواه أيضا النسائي : ٢٦٦٥ و ٢٦٦٢ فى الحج ، باب الرخصة للنساء فى الافاضة من جمع قبل الصبح ، والرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى . وابن خزيمة فى صحيحه : ٤ / ٢٢٥ و ٢٢٤ رقم ( ٢٨٦٩ ) . وابن ماجه : ١٠٠٧ / ٢ .  
فى المناسك ، باب ( ٦٢ ) الحديث ( ٣٠٢٢ ) .  
والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢ / ٢١٩ فى المناسك ، باب رمى جمرة العقبة ليلة النحر قبل طلوع الفجر .  
إسناده : متفق عليه .

( ٦٩٢ ) ١ / ١٥٣ .

- ( ٢ ) أى لم يقم ولم يحتبس . النهاية : ٣ / ٢٠٣ .  
( ٣ ) الصحيح : ٨٨٦ / ٢ رقم الحديث ( ١٢١٨ ) وتقدم مرارا .  
( ٤ ) السنن : ١٠١١ / ٢ فى المناسك ، باب متى يقطع الحاج التلبية ( ٦٩ ) الحديث ( ٣٠٤٠ ) واللفظ له .  
( ٥ ) الصنف : ق ١ ج ٤ ص ٢٨٣ فى الحج ، باب فى المحرم متى يقطع التلبية ؟ .  
ورواه أيضا أبوداود الطيالسى : ٢١١ / ١ و ٢١٢ رقم ( ١٠١٦ و ١٠١٧ ) .  
والامام أحمد : ١ / ٢١١ ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢ / ٢٢٤ و ٢٢٥ فى المناسك ، باب التلبية متى يقطعها الحاج .  
الامام أحمد والطيالسى والطحاوى ثلاثتهم من حديث قيس عن عطاء بن أبسى رباح عن ابن عباس ، وفى رواية للطحاوى عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عنه به نحو سياق ابن ماجه .

للنساء<sup>(١)</sup> " فلم يزل يلبي حتى رمى فلما رمى قطع التلبية " وللبهقي<sup>(٢)</sup> " فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة وكبر مع كل حصاة " . قال البهقي : وتكبيره مع كل حصاة دليل على قطع التلبية بأول حصاة ، انتهى . وأخرج أبو داود<sup>(٣)</sup> عن ابن مسعود " رقت<sup>(٤)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة بأول حصاة " وعن أنس بن مالك " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى ، فأتى الجمرة فرماها ، ثم أتى منزله بنى ، ونحر ، ثم قال للحلاق<sup>(٥)</sup> : خذ وأشار إلى جانبه الأيمن ، ثم الأيسر ، ثم جعل يعطيه الناس " رواه أحمد<sup>(٦)</sup> ، ومسلم<sup>(٧)</sup> ، وأبو داود<sup>(٨)</sup> . انتهى ما ذكره المصنف ففى حديث جابر من الأحكام .

(١) السنن : ٢٧٦/٥ فى الحج ، باب قطع المحرم التلبية اذا رمى جمرة العقبة .

(٢) السنن الكبرى : ١٣٧/٥ .

استاد : فى اسناد ابن أبى شيبة خفيف بن عبد الرحمن الجزرى ، وهو صدوق ، سىء الحفظ ، خلط بآخره ورى بالارجاء وتقدمت ترجمته . ورجال أحمد وغيره ثقات وأصله فى مسلم من حديث جابر المتقدم آنفا .

(٣) هكذا فى الأصل ، وفى الدراية : ٢٥/٢ أيضا ولعل المخرج رحمه الله قد شيخه فى عزوه اليه وليس الحديث فى أبى داود . انما رواه البهقي فى السنن الكبرى : ١٣٧/٥ هكذا عزاه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٨/٣ .

استاد : فيه شريك بن عبد الله النخعى الكوفى وهو صدوق يخطئ كثيرا ومقبة رجال الاسانادات ، وقد سكت عنه الحفاظ ، وهو فى الصحيحين من حديث ابن عباس " أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ، ثم ردف الفضل الى منى ، وكلاهما قال : لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ، وفى رواية ، حتى بلغ الجمرة " كما فى التلخيص : ٢٥٩/٢ رقم (١٠٦) رفته أرقه رمقا : نظرت اليه . ورق ترمقا . أدام النظر .

أنظر الصحاح : ١٤٨٤/٤ ، لسان العرب : ١٢٦/١٠ .

(٥) واختلفوا فى اسم هذا الرجل الذى خلق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ففى حجة الوداع فالصحيح المشهور أنه معمر بن عبد الله العدوى ، وفى صحيح البخارى قال زعوا أنه معمر بن عبد الله ، وقيل اسمه خراش بن أمية بن ربيعة الكلبى بضم الكاف منسوب الى كليب بن حيشية والله أعلم . كما فى صحيح مسلم بشرح النووي : ٥٤/٩ ، وأنظر أيضا فتح البارى : ٢٧٤/١ .

(٦) المسند : ١١١/٣ و ٢٠٨ .

(٧) الصحيح : ٩٤٧/٢ فى الحج ، باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم ينحر

ثم يحلق (٥٦) الحديث (٣٢٣-٣٢٦) (١٣٠٥) .

(٨) السنن رقم (١٩٨٢ و ١٩٨١) فى المناسك ، باب الحلق والتقصير .



( ٦٩٣ ) قوله : " ويرى من بطن الوادى من أسفل الى أعلى ، ويجعل منى عسرينه ، والكعبة عن يساره ، ويقف حتى يرى موضع الحصة ، هكذا نقل عنه صلى الله عليه وسلم " أما الرى من بطن الوادى فتقدم فى حديث جابر (١) وأما جعل منى ، فعن ابن مسعود " أنه انتهى الى الجمرة الكبرى ، فجعل البيت عن يساره ، ومنى عن يمينه ورمى بسبع ، وقال : هكذا روى الذى أنزلت عليه سورة البقرة " متفق عليه . " وأما أنه يقف حتى يرى موضع الحصة فينظر " .

( ٦٩٤ ) حديث الفضل بن عباس " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له غداة يوم النحر : ائتني بسبع حصيات مثل حصى الحذف ، فأثابه بهن ، فجعل يقلبهن ويقول : بمثلهن لا تفعلوا " . رواه ابن حبان فى صحيحه ، والظهيراني (٣) من حديث ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، قال : " قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو واقف على راحلته : ها تى / التقط لى ، فلقطت له حصيات مثل حصى الحذف ، فلما وضعتهن ب / ١٢٢ فى يده ، قال : بأمثال هؤلاء فارموا ، وإياكم والغلو (٥) فى الدين فانما أهلك من كان قبلكم

== رواه أيضا الترمذى : ١٩٧ / ٢ فى الحج ، باب ما جاء بأى جانب الرأس بيد أنى الحلق ( ٧٢ ) الحديث ( ٩١٤ ) وقال : هذا حديث حسن .

وابن خزيمة : ٢٩٩ / ٤ رقم ( ٢٩٢٨ ) .  
إسناده : رواه مسلم .

( ٦٩٣ ) ١ / ١٥٣ .

( ١ ) فى صحيح مسلم : ٨٩٢ / ٢ رقم ( ١٢١٨ ) المتقدم مرارا .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣ / ٥٨٠ و ٥٨١ ) فى الحج ، باب ( من روى جمره العقبة

فجعل البيت عن يساره ( ١٣٧ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٨ ) الحديث ( ١٧٤٧ - ١٧٥٠ )

ومسلم : ٢ / ٩٤٢ فى الحج ، باب روى جمره العقبة من بطن الوادى ( ٥٠ ) ،

الحديث ( ٣٠٥ - ٣٠٩ ) ( ١٢٩٦ ) .

إسناده : متفق عليه .

( ٦٩٤ ) ١ / ١٥٣ .

( ٣ ) الصحيح ، الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٦٨ رقم ( ٣٨٦١ و ٣٨٦٠ ) .

( ٤ ) المعجم الكبير : ج ١٢ ص ١٥٦ رقم ( ١٢٧٤٢ ) .

ورواه أيضا ابن خزيمة : ٢٧٤ / ٤ رقم ( ٢٨٦٨ ) ، والامام أحمد : ٣٤٧ / ١ ، وفيه

قال يحيى : لا يدرى عوف عبد الله أو الفضل ، ثم ذكر الحديث بهذا اللفظ .

إسناده : رواه ثقات وهو صحيح بهذا الاسناد .

( ٥ ) الغلو فى الدين : أى التشدد فيه ومجاورة الحد . أنظر النهاية : ٣ / ٣٨٢ ،

ولسان العرب : ١٥ / ١٣٢ .

بالفلو في الدين " ورواه النسائي <sup>(١)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٢)</sup> ، وابن حبان <sup>(٣)</sup> ، والحاكم <sup>(٤)</sup> ، من حديث ابن عباس نفسه وفيه " فلقطت له سبع حصيات " وعن سليمان بن عمرو بن الأحوص <sup>(٥)</sup> ، عن أمه <sup>(٦)</sup> ، قالت : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة ورجل يستره ، وتزدحم الناس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ، وإذا رميت الجمرة فارموا بمثل حصي الحذف " رواه أبو داود <sup>(٧)</sup> ، وأحمد <sup>(٨)</sup> ، وإسحاق <sup>(٩)</sup> ، ولأحمد <sup>(١٠)</sup> ، عن ابن عباس رفعه " عليكم بحصى الحذف " واسناده صحيح .

- (١) السنن : ٢٦٨/٥ في الحج ، باب التقاط الحصى .
- (٢) السنن : ١٠٠٨/٢ في المناسك ، باب قد رخص الرمي (٦٣) الحديث (٣٢٩)
- (٣) موارد الظمان ص (٢٤٩) رقم (١٠١١) .
- (٤) المستدرک : ١/٤٦٦ .
- ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ١/٢١٥ ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢٧٤/٤ رقم (٢٨٦٧) .
- اسناده : قال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وهو كما قال رواه ثقات .
- (٥) سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشعي : بضم الجيم وفتح المعجمة ، كوفي مقبول . وموثق عن أبيه ، من الثالثة / ٤ .
- أنظر الجرح : ١٣٢/٤ ، التهذيب : ٢١٢/٤ ، التقريب : ٣٢٨/١ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (١٥٤) .
- (٦) هي أم جندب الأزدي ، والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص ، صحابية .
- أنظر أسد الغابة : ٥/٥٧١ ، الاصابة : ١٣/١٨٧ .
- (٧) السنن رقم (١٩٦٦) في المناسك ، باب في رمي الجمار .
- (٨) المسند : ٣/٥٠٣/٦٥٣٧٩ .
- (٩) المسند ، وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣/٧٥ .
- ورواه أيضا ابن ماجه : ١٠٠٨/٢ في المناسك ، باب من أين ترمى جمره العقبة (٦٤) الحديث (٣٠٣١) ، والبيهقي : ٥/١٢٨ .
- اسناده : ضعيف فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف وتقدم ترجمته .
- ولست أدرى لم لم يتعقبه الحفاظ ؟ نصب الراية : ٣/٧٥ ، التلخيص : ٢/٢٦٤ رقم (١٠٦٧) ، الدراية : ٢/٢٤ .
- (١٠) المسند : ١/٢١٩ ، وتامه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ارفموا عن بطن محسر . الخ " .
- اسناده : قال صاحب التقيق : اسناده صحيح . كما في نصب الراية : ٢/٢٦٧ .

ولا بن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، عن جابر رفعه " خذوا حصي الجمار من وادي محسر " وأخرجـه الطبراني<sup>(٢)</sup> من حديث ابن عمر . وعن حرمة<sup>(٣)</sup> بن عمرو ، قال : " حججت حجة الوداع مرد في عبي سنان بن سنة<sup>(٤)</sup> ، قال : فلما وقفنا بعرفات رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا إحدى أصبعيه على الأخرى ، فقلت لعبي : ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : يقول : أرموا الجمرة بمثل حصي الحذف " رواه أحمد<sup>(٥)</sup> ، والبخاري<sup>(٦)</sup> ، والطبراني<sup>(٧)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات . وعن ابن مسعود " أنه رمى جمرة العقبة فـسـى بطن الوادي سبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، الحديث " رواه البخاري<sup>(٨)</sup> .

(١) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ١٩٩ في الحج ، باب في تزود الحصى من جمع . من طريق محبوب القواريري عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي الزبير عنه به .

استاده : ضعيف فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف . أنظر التهذيب : ٢٧٥/٥ ، التقريب : ١/٤٢٥ .

(٢) في المعجم الأوسط : ج ١ ص ٢٢٤ رقم (٣٣٢) .  
ولفظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى محسرا حرك راحلته وتـال : عليكم بحصي الحذف " .

استاده : أورده الهيثمي في المجمع : ٢/٣٥٧ وقال : فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث ، اهـ . قال ابن حجر : هو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، كما في التقريب : ١/٤٤٤ ، وقال الحافظ الذهبي في الكاشف : ٢/١٢٢ : العمل على تضعيف حديثه . وقال في الدراية : ٢/٢٥ : وفي استاده ابن لهيعة .  
(٣) حرمة بن عمرو بن سنة الأسلمي ، والد عبد الرحمن بن حرمة المدني ، حجازي ، كان ينزل ببنيع ، له صحة ورواية . أنظر الاستيعاب : ٣/١٠ ، أسد الغابة : ٣٩٧/١ ، الإصابة : ٢/٢٢٨ .

(٤) سنان بن سنة : بفتح المهملة وتشديد النون ، الأسلمي المدني ، صاحبسى ، مات في خلافة عثمان سنة (٣٢) ق .  
أنظر الطبقات الكبرى : ٤/٣١٧ ، الاستيعاب : ٤/٢٦٦ ، الإصابة : ٤/٢٦٣ ،  
التقريب : ١/٣٣٤ .

(٥) المسند : ٤/٣٤٣ .

(٦) المسند : (كشف الأستار) ٢/٣٠ رقم (١١٣١) .

(٧) المعجم : ٤/٥ رقم (٣٤٧٣ و٣٤٧٤) .

استاده : أورده الهيثمي في المجمع : ٣/٢٥٨ وقال بعد عزوه إلى هؤلاء الثلاثة :  
رجاله ثقات .

(٨) الصحيح : ٣/٥٨١ في الحج ، باب يكبر مع كل حصاة (١٣٨) الحديث (١٧٥٠) =====

وله<sup>(١)</sup> عن ابن عمر مثله .

(٦٩٥) حديث : " من قبل حجه رفع حصاه " الدارقطني<sup>(٢)</sup> ، والحاكم<sup>(٣)</sup> ، من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه ، " قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي يرمى بها كل عام فنحسب أنها تنقص ؟ فقال : إنه ما تقبل منها رفع ، ولولا ذلك لرأيتها أمثال الجبال " وفيه أبو فروة يزيد بن سنان وهو ضعيف . وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> ، من طريق

=== وهو طرف من الحديث .

ورواه أيضا مسلم : ٩٤٢/٢ في الحج ، باب ( ٥٠ ) الحديث ( ٣٠٥ ) ( ١٢٩٦ ) .

استناده : متفق عليه .

( ١ ) رواه البخاري : ٥٨٢/٣ في الحج ، باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل ( ١٤٠ ) الحديث ( ١٧٥١ ) وهو طرف من الحديث أيضا .

ورواه أيضا النسائي : ٢٧٧/٥ في الحج ، باب الدعاء بعد رمى الجمار .

استناده : رواه البخاري .

( ٦٩٥ ) ١٥٣/١

( ٢ ) السنن : ٣٠٠/٢ في أواخر كتاب الحج .

( ٣ ) المستدرک : ٤٧٦/١ في المناسك ، باب يرفع ما قبل من أحجار الرمي .

استناده : قال الحافظ في الدراية : ٢٦٥/٢ : فيه أبو فروة يزيد بن سنان

وهو ضعيف . وقال البيهقي في المجموع : ٢٦٠/٣ : رواه الطبراني في الأوسط ،

وفيه يزيد بن سنان التميمي ، وهو ضعيف ، اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص : ٢٦٠/٢ : قال البيهقي : وروى عن أبي سعيد موقفا ،

وعن ابن عمر مرفوعا من وجه ضعيف ، ولا يصح مرفوعا ، وهو مشهور عن ابن عباس

موقفا عليه : " ما تقبل منها رفع ، وما لم يقبل ترك ، ولولا ذلك لسد ما بين

الجبلين " وأخرجه اسحاق بن راهويه ، اهـ .

( ٤ ) عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، سعد بن مالك ، الأنصاري الخزرجي ، ثقة ،

من الثالثة ، مات سنة ( ١١٢ ) وله سبع وسبعون / خت م م .

أنظر الكاشف : ١٦٥ / ٢ ، التهذيب : ١٨٣ / ٦ ، خلاصة تذهيب الكمال :

ص ( ٢٢٧ ) ، التقريب : ٤٨١ / ١ .

( ٥ ) المصنف : ٣٢ / ٤ في الحج ، باب في حصى الجمار ما جاء في ذلك . من طريق

ابن عيينة عن سليمان بن أبي المغيرة العبسي عن ابن أبي نعيم عن أبي سعيد

الخدري .

استناده : موقوف حسن ، سليمان بن أبي المغيرة صدوق ، وعبد الرحمن بن أبي نعيم

الجبلي صدوق عابد أنظر التهذيب : ٤ / ٢٢١ و ٢٨٦ ، والتقريب : ١ / ٣٣٠ و

٥٠٠ ، وبقيّة رواة ثقات وهو حسن بهذا الاستناد .

( ابن أبي نعيم <sup>(١)</sup> عن أبي سعيد <sup>(٢)</sup> ماتقبل من ) حصي الجمار رفع "أورده موقوفا، وكذا أخرجه أبو نعيم في الدلائل <sup>(٣)</sup>، وأخرج <sup>(٤)</sup> من حديث ابن عمر مرفوعاً " ماتقبل حج امرء الا رفع حصاه " وفي اسناده واسط بن الحارث <sup>(٥)</sup> ذكره ابن عدى في ترجمته ، وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ووقع في دلائل أبي نعيم " العوام <sup>(٦)</sup> بدل " واسط <sup>(٧)</sup> . وروى اسحاق <sup>(٨)</sup> وابن أبي شيبة <sup>(٩)</sup> ، والأزرقي <sup>(١٠)</sup> ، عن ابن عباس ، في حصي الجمار " ماتقبل منه رفع وبالمس يتقبل منه ترك " . أورده من ثلاث طرق موقوفا وهو في حكم المرفوع .

- ( ١ ) مابين القوسين سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع ، والدراية : ٢٦ / ٢ . والذي في الأصل " من طريق سعيد ماتقبل من الجمار ورفع " اهـ .
- وابن أبي نعيم ، بضم النون وسكون المهمله ، اسمه عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي ، أبو الحكم الكوفي ، العابد ، صدوق عابد ، من الثالثة ، مات قبل المائة / ع .
- أنظر الطبقات : ٢٩٨ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٦٢ / ٥ ، التهذيب : ٢٨٦ / ٦ ،
- التقريب : ١ / ٥٠٠ .
- ( ٢ ) مابين القوسين سقط من الأصل .
- ( ٣ ) دلائل النبوة ( ص ٢١٨ ) ، وأورده الزيلعي في نصب الراية :
- ٢٩ / ٣ ، وسكت عنه ، وكذلك ابن حجر في الدراية : ٢٦ / ٢ .
- ( ٤ ) دلائل النبوة ( ص ٢١٨ ) .
- اسناده : ضعيف لواسط بن الحارث وهو ضعيف ، قال الحافظ في الدراية : ٢٦ / ٢ :
- في اسناده واسط بن الحارث .
- ( ٥ ) واسط بن الحارث ، قال ابن عدى : عامة أحاديثه لا يتابع عليها ، وقال الحافظ الذهبي : مقل وله مناكير .
- أنظر الكامل لابن عدى : ٢٥٥٥ / ٧ ، الميزان : ٣٢٨ / ٤ ، لسان الميزان : ٢١٢ / ٦ .
- ( ٦ ) وهكذا نقله الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٧٩ / ٣ .
- ( ٧ ) نيه عليه الحافظ في الدراية : ٢٦ / ٢ .
- ( ٨ ) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٧٩ / ٣ بسنده ومتنه . وسكت عنه .
- ( ٩ ) المصنف : ٣٢ / ٤ في الحج ، باب في حصي الجمار ما جاء في ذلك .
- ( ١٠ ) في تاريخ مكة ج ٢ ص ١٧٧ باب في رفع حصي الجمار .
- اسناده : حسن في طريق ابن أبي شيبة فطربن خليفة المخزومي ، وهو صدوق ، كما في التقريب : ١١٤ / ٢ ونقية رواة ثقات ، وهو حسن بهذا الاسناد ، وطريق اسحاق والأزرقي رواه جيدون ، وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٩ / ٣ ، وابن حجر في الدراية : ٢٦ / ٢ ، وسكت عنه .

(٦٩٦) حديث : " أن أول نسكنا في هذا اليوم أن نرسي ، ثم نذبح ، ثم نحلق " .  
 قال المخرجون : (١) لم نره ومعناه موجود من حديث أنس (٢) وقد تقدم معناه في حديث  
 جابر . (٣)

(٦٩٧) حديث : " يغفر الله للملحقين ، قيل : يا رسول الله والمقصرين قال :

يغفر الله / للملحقين ، قالها ثلاثا ثم قال : وللمقصرين " . ١/١٢٣

عن أبي سعيد الخدري " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرم هو وأصحابه عام  
 الحديبية (٤) غير عثمان وأبي قتادة ، فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم للملحقين

(٦٩٦) ١ / ١٥٣ .

(١) نصب الراية : ٣ / ٧٩ ، الدراية : ٢ / ٢٦٠ .

(٢) تقدم تحت رقم (٦٩٢) .

(٣) صحيح مسلم رقم (١٢١٨) .

(٦٩٧) ١ / ١٥٣ .

(٤) كان عام الحديبية في السنة الخامسة للهجرة أحرم النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعمره ، فصد عن البيت فوقع صلح الحديبية بعدبيعة الرضوان وذلك أنه  
 صلى الله عليه وسلم خرج في ذي القعدة معتمرا فأحرم وتلد الهدى وأشعر  
 البدن ، واجتمعت قريش على أن تصده عن البيت فأجمع رأيهم على أن يدخلها  
 عليهم قهرا ، ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إليهم عثمان بن عفان  
 رضى الله عنه فهم سفهاؤهم أن يقتلوه ، فأجاره ابن عمه أبان بن سعيد بن  
 العاص ابن أمية ، فشاع أن قريشا قتلت عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
 " لا خير في الحياة بعد عثمان ، أما والله لئن قتلوه لأناجزنهم ، ودعنا  
 الناس إلى تجديد البيعة على الموت فبايعوه ، وكانوا ألفا وأربعمائة ،  
 ثم تحقق كذب الخبر ، ف ضرب باحدى يديه على الأخرى ، وقال : هذه لعثمان "  
 وأنزل الله عز وجل ( لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ) "  
 ( سورة الفتح الآية ١٨ ) . ثم صالحهم عشرين سنين على أن يدخل مكة مسن  
 العام القابل ، ثم نحر وحلق ورجع إلى المدينة .

أنظر البخارى : ٥ / ٣٢٩ في الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحات  
 مع أهل الحرب وكتابة الشروط ( ١٥ ) الحديث ( ٢٧٣١ و ٢٧٣٢ ) ، وسيرة  
 ابن هشام : ٢ / ٣٠٨ - ٣٢٢ ، وامتاع الأسماع : ١ / ٢٧٤ - ٣٠٧ ، وحذائق  
 الأنوار ومطالع الأسرار : ٢ / ٦٠٩ - ٦٢٠ .

ثلاثا، وللمقصرين مرة " رواء أحمد<sup>(١)</sup>، والطحاوي<sup>(٢)</sup>، ولفظه " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر، يوم الحديبية، للمخلقين ثلاثا وللمقصرين مرة " وفيه أبو ابراهيم الأنصارى جهله أبو حاتم<sup>(٣)</sup>، وبقية رجاله ثقات. وعن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم اغفر للمخلقين ، قالوا : يا رسول الله والمقصرين ، قال : اللهم اغفر للمخلقين ، قالوا : يا رسول الله وللمقصرين. قال : اللهم اغفر للمخلقين ، قالوا : يا رسول الله وللمقصرين ، قال : وللمقصرين " متفق عليه<sup>(٤)</sup>. وعن ابن عمر مثله بلفظ ، " اللهم ارحم المخلقين " متفق عليه<sup>(٥)</sup> أيضا .

(١) المسند : ٣ / ٢٠ و ٨٩٠ .

(٢) شرح معاني الآثار : ٢ / ٢٥٦ في المناسك ، باب حكم المحصر بالحج .

ورواه أيضا الطيالسي في مسنده : ١ / ٢٢٤ رقم (١٠٥٨) .

إسناده : ضعيف لأبي ابراهيم الأنصارى ، قال أبو حاتم : لا يدرى من هو ولا أبوه .

(٣) الجرح والتعديل : ٩ / ٣٣٢ .

(٤) رواء البخارى : ٣ / ٥٦١ في الحج ، باب الحلق والتقصير عند الاحلال (١٢٧) ،

الحديث (١٧٢٨) ، وسلم : ٢ / ٩٤٦ في الحج ، باب تفضيل الحلق على التقصير

وجواز التقصير (٥٥) الحديث (٣٢٠) (١٣٠٢) .

إسناده : متفق عليه .

(٥) رواء البخارى : ٣ / ٥٦١ في الحج ، باب (١٢٧) الحديث (١٨٢٧) .

وسلم : ٢ / ٩٤٥ في الحج ، باب (٥٥) الحديث (٣١٦-٣١٩) (١٣٠١) ،

ورواه أيضا أبوداود رقم (١٩٧٩) في المناسك ، باب الحلق والتقصير ، والترمذى :

٢ / ١٩٨ في الحج ، باب ما جاء في الحلق والتقصير (٧٣) الحديث (٩١٦) وقال :

حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون للرجل أن يحلق رأسه

وان قصر ، يروى أن ذلك يجزئ عنه ، وهو قول سفيان الثوري والشافعى وأحمد

واسحاق ، اهـ . والموطأ : ١ / ٣٩٥ في الحج ، باب الحلق .

إسناده : متفق عليه .

فائدة : قوله : " اللهم ارحم المخلقين " قال العلامة الخطايبى : وانما خص

المخلقين بالدعاء وقد معهم أولا ، لأنه كان أكثر من أحرم مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم من الصحابة ليس معهم هدى ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد

ساق الهدى ، ومن كان معه هدى فانه لا يحلق حتى ينحر هديه ، فلما أمر من

ليس معه هدى أن يحلق ويحل وجدوا من ذلك في أنفسهم ، وأحبوا أن يأتوا

لهم في القيام على احرامهم حتى يكملوا الحج ، وكانت طاعة رسول الله صلى الله

عليه وسلم أولى بهم ، فلما لم يكن لهم بد من الاحلال ، كان التقصير في نفوسهم

=====

(٦٩٨) قوله : " والسنة حلق الجميع " هو ظاهر حديث ابن عمر " حلق النبي

صلى الله عليه وسلم رأسه في حجة الوداع " متفق عليه ، وتقدم (١) (٢) حديث أنس .

(٦٩٩) حديث : " حل له كل شيء الا النساء " عن عائشة رضي الله عنها

" أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا رمى أحدكم جمرة العقبة ، فقد حل له كل شيء الا النساء " أخرجه أبو داود (٣) وفيه الحجاج بن أرطاة ، ورواه الدارقطني (٤) ،

عنها مرفوعا ، بلفظ " إذا رميت وحلقتم وذبحتم ، فقد حل لكم كل شيء الا النساء " .

وفيه الحجاج أيضا ، وقد اضطرب في شيخه ، ففي هذا قال : عن أبي بكر بن حزم وفي

الأول ، قال : عن الزهري . قلت : ووقع عند ابن أبي شيبة (٥) أن شيخ الحجاج خلافهما ،

=== أخف من الحلق ، فقالوا الى التقصير ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذلك أخرهم في الدعاء ، وقدم عليهم من حلق وبادر الى الطاعة ، ثم جمعهم

بعد في الدعاء .

معالم السنن ٢/ ٢١٣ ، وأنظر أيضا شرح السنة : ٢/ ٢٠٢ و ٢٠٣ ، وعدة

القارى : ١٠/ ٦٤ ، وفتح البارى : ٣/ ٥٦٢ وما بعده .

(٦٩٨) ١/ ١٥٣ .

(١) رواه البخارى : ٣/ ٥٦١ فى الحج ، باب (١٢٢) الحديث (١٧٢٦ و ٤٤١٠ و

(٤٤١) ، وسلم : ٢/ ٩٤٧ ، فى الحج ، باب (٥٥) الحديث (٣٢٢) (١٣٠٤) ،

ورواه أيضا أبو داود رقم (١٩٨٠) فى المناسك ، باب الحلق والتقصير .

استناده : متفق عليه .

(٢) تقدم تحت رقم (٦٩٢) .

(٦٩٩) ١/ ١٥٣ .

(٣) السنن رقم (١٩٧٨) فى المناسك ، باب رمى الجمار .

(٤) السنن : ٢/ ٢٧٦ فى الحج ، باب المواقيت .

ورواه أيضا ابن خزيمة فى صحيحه : ٤/ ٣٠٢ رقم (٢٩٣٧) .

استناده : قال أبو داود : هذا حديث ضعيف ، الحجاج بن أرطاة لم ير الزهري ،

ولم يسمع منه شيئا ، اهـ . وقال الامام البغوى أيضا فى شرح السنة : ٧/ ٢١٠ :

استناده ضعيف ، اهـ .

قلت : الحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس كما تقدم ذلك عند ترجمته

وقد عنعنه ، وهو ضعيف بهذا الاستناد ، وحسن لغيره لأن له شاهدا من حديث

ابن عباس كما سيأتى قريبا والله الموفق .

(٥) المصنف : ١/ ٤٦ ص ٢٥٤ و ٢٥٥ فى الحج ، باب فى الرجل اذا رمى الجمرة

ما يحل له . وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٣/ ٨١ .



ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم <sup>(١)</sup> عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه أيضا عن عطاء مرسلا ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عطاء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " إذا رمى الجمرة وذبح وحلق حل له كل شيء إلا النساء " انتهى . وقد أخرجه ابن أبي شيبة موقوفا عليها بسند صحيح ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : " إذا رمى حل له كل شيء إلا النساء " قلت : ولا بعد في أن يكون الحديث عنده مرسلا ، وسندا من طرق لكن قال البيهقي : إنه من تخليط <sup>(٢)</sup> انتهى . وقد روى أحمد <sup>(٣)</sup> ، وأبو داود <sup>(٤)</sup> ، والطبراني <sup>(٥)</sup> ، والحاكم <sup>(٦)</sup> ، والبيهقي <sup>(٧)</sup> ، من حديث أم سلمة مرفوعا " إذا رميت الجمرة ونحرت الهدى أن كان لكم فقد حللت من كل شيء " حرمت منه إلا النساء ، ورجاله ثقات وفيه قصة وزادات . فان قلت روى الحاكم <sup>(٨)</sup> من حديث ابن الزبير " من سنة الحجاج إلى أن قال : فإذا رمى الجمرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء والطيب ، حتى يزور البيت " . وروى عن ابن عمر وعمر مثله موقوفا . قلت زيادة " الطيب " في حديث ١٢٣ ب /

( ١ ) أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، من الرابعة .

/ زم تس ق .

أنظر الجرح : ٣٣٨ / ٩ ، الكاشف : ٣١٤ / ٣ ، التهذيب : ٢٦ / ١٢ ، التقريب :

٠٣٩٢ / ٢

( ٢ ) وذكر ذلك عنه الحافظ في التلخيص : ٢٦٠ / ٢ رقم ( ١٠٥٢ ) .

( ٣ ) المسند : ٢٩٥ / ٦ .

( ٤ ) السنن رقم ( ١٩٩٩ ) في المناسك ، باب الأفاضة في الحج .

( ٥ ) المعجم الكبير : ٤١٢ / ٢٣ رقم ( ٩٩١ ) .

( ٦ ) المستدرک : ٤٨٩ / ١ .

( ٧ ) السنن الكبرى : ١٣٧ / ٥ . وعند الجميع مطولا وفيه قصة وزادات .

استناده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٦١ / ٣ وقال : رواه أحمد

والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات .

( ٨ ) المستدرک : ٤٦١ / ١ .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي . قال الحافظ في الدراية : ٢٧ / ٢ : زيادة " الطيب " شاذة ، اهـ .

( ٩ ) هكذا في الأصل ولم أجدهما في المستدرک في مظانه ، وقد قال الحافظ الزيلعي

في نصب الراية : ٨٢ / ٣ : واستدل الشيخ تقي الدين في الامام لمالك أيضا

في تحريم الطيب بما رواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، قال : قال عمر بن

الخطاب : " إذا رميت الجمرة فقد حل لكم ما حرم إلا النساء والطيب ، ثم

ابن الزبير لم أرها في رواية الطبراني ، وقد جمع بعض الحفاظ جزءا في ردها ،  
 ويحارضاها . والموقوف ما أخرجه النسائي ، وابن ماجه <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس " اذا رميت  
 الجمرة فقد حل لكم كل شيء الا النساء . فقال له رجل : والطيب ؟ فقال : أما أنسا  
 فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضح رأسه بالمسك . أَفَطِيبٌ ذلك أم لا " .  
 وما في الصحيحين <sup>(٤)</sup> عن عائشة رضي الله عنها ، أنها " قالت : كنت أطيب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا حرامه قبل أن يحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت " .

== قال : هذا منقطع ، فان عمرو بن دينار لم يسمع من عمر .

وأنظر أيضا شرح فتح القدير : ٢ / ٣٨٧ .

( ١ ) السنن : ٢٧٧/٥ في الحج ، باب ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار .

( ٢ ) السنن : ١٠١١/٢ في المناسك ، باب ما يحل للرجل اذا رمى جمره العقبة

( ٧٠ ) . الحديث ( ٣٠٤١ ) ، ورواه أيضا الامام أحمد رقم ( ٢٠٩٠ و ٣٢٠٤ و

٣٤٩١٠ ) ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٢ / ١٤٠ رقم ( ١٢٧٠٥ ) ، والبيهقي :

١٣٦/٥ . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٢٩/٢ باب اللباس والطيب

متى يحلان للمحرم ، كلهم من حديث الحسن العرني .

استاده : قال في البدر المنير : استاده حسن كما قاله المنذرى ، الا أن يحيى

ابن معين وغيره قالوا يقال : ان الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس .

أنظر نيل الأوطار : ٨١/٥ . قال ابن حجر في التهذيب : ٢٩٠/٢ : الحسن

ابن عبد الله العرني البجلي الكوفي روى عن ابن عباس ، وقال بعد ذلك انما

يقال : أنه لم يسمع من ابن عباس ، وقال أبو زرعة : ثقة وحديثه عند البخاري

مقرونا بغيره . وسكت عنه الزيلعي في نصب الراية : ٨١/٣ ، وابن حجر في التلخيص

٢٦٠/٢ .

( ٣ ) التضمخ : التطبخ بالطيب وغيره ، والاكتار منه . النهاية : ٩٩/٣ ، والقاموس :

٢٦٤/١ .

( ٤ ) رواه البخاري : ٣٩٦/٣ في الحج ، باب الطيب عند الاحرام ( ١٨ ) الحديث

( ١٥٣٩ و ٢٧٥٤٦ و ٩٢٢٨ و ٥٩٣٠ ) .

وسلم : ٨٤٦/٢ في الحج ، باب الطيب للمحرم عند الاحرام ( ٧ ) الحديث :

( ٣٨-٣١ ) ( ١١٨٩ ) ، ورواه أيضا الترمذي : ١٩٩/٢ في الحج ، باب ما جاء

في الطيب عند الاحلال قبل الزيارة ( ٧٦ ) الحديث ( ٩٢٠ ) وقال : حسن صحيح .

وأبو داود رقم ( ١٧٤٥ ) في المناسك ، باب الطيب عند الاحرام . والنسائي :

١٣٦-١٤١ في الحج ، باب اباحة الطيب عند الاحرام . والموطأ : ٢٨/١ في

الحج ، باب ما جاء في الطيب في الحج .

استاده : متفق عليه .

(٧٠٠) حديث : " لما رمى جمرة العقبة ذبح ، وحلق ، ومشى الى مكة ، فطاف ، ثم عاد الى منى ، فصلى بها الظهر " عن ابن عمر ، قال : " أفاض النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، ثم رجع فصلى الظهر بمنى " . رواه مسلم <sup>(١)</sup> . ولمسلم <sup>(٢)</sup> في حديث جابر " ثم ركب فأفاض الى البيت ، فصلى بمكة الظهر " ولأبي داود <sup>(٣)</sup> من حديث عائشة مثله ، وأخرجه ابن حبان <sup>(٤)</sup> والحاكم <sup>(٥)</sup> . قال ابن حزم : <sup>(٦)</sup> وأحد الخبرين وهم ، قيل : يحتل أنسه صلاها مرتين لبيان الجواز . قلت : فإذا الأفضل أن تكون بالمسجد الحرام لأن الصلاة فيه أفضل .

تتمتة : عن ابن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرجال الأبل أن يرسوا بليل " رواه البزار <sup>(٧)</sup> وفيه مسلم بن خالد الزنجي مختلف فيهم .

(٧٠٠) (١/١٥٤٠)

(١) الصحيح : ٢/٩٥٠ في الحج ، باب استحباب طواف الأفاضة يوم النحر (٥٨) ،

الحديث (٣٣٥) (١٣٠٨) .

ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ٤/٣٠٤ رقم (٢٩٤١) . وأبو داود رقم

(١٩٩٧) في المناسك ، باب الأفاضة في الحج ، والامام أحمد في مسنده :

٢/٣٤ ، والحاكم في المستدرک : ١/٤٧٥ .

إسناده : رواه مسلم .

(٢) الصحيح : ٢/٨٩٢ رقم (١٢١٨) من حديثه الطويل المتقدم .

(٣) السنن رقم (١٩٧٣) في المناسك ، باب في رمي الجمار .

(٤) موارد الطمان ص (٢٥٠) رقم (١٠١٣) .

(٥) المستدرک : ١/٤٧٧ ، والبيهقي : ٥/١٤٤ .

إسناده : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال الزيلعي في نصب الراية : ٣/٨٣ : قال المنذرى في مختصره : ٢ / ٤١٦ :

هو حديث حسن ، اهـ .

قلت : لم أروه هكذا في النسخة المطبوعة ، لكنه قال : في إسناده محمد بن إسحاق

ابن يسار ، وقد تم الكلام عليه ، اهـ . والله أعلم .

وأكد ابن الهمام قائلا : قال المنذرى في مختصره : هو حديث حسن ، وقال : وإذا

تعارضوا ، ولا بد من صلاة الظهر في أحد المكانين ، ففي مكة بالمسجد الحرام

أولى لثبوت مضاعفة الفرائض فيه ، ولو تجشعنا الجمع حملنا فعله بمنى على الإعادة

بسبب اطلاع عليه يوجب نقصان المؤدى . . الخ . كما في شرح فتح القدير ٢/٣٨٨ .

(٦) أنظر المحلي : ٧/١٨٨ ، ونصب الراية : ٣/٨٢ .

(٧) كشف الأستار : ٢/٣٢ رقم (١١٣٩) .

وأخرجه الدارقطني<sup>(١)</sup>، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وزاد " وأى ساعة شأؤوا من النهار " وفيه ضعف . ورواه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>، عن عطاء مرسلًا . وروى من حديث ابن عباس مرفوعًا رواه الطبراني<sup>(٣)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> في " مسنده " وفيه إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة<sup>(٥)</sup> متروك .

(٧٠١) حديث : " ابن مسعود من قدم نسكا على نسك فعلبه دم " . أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup>، عن ابن عباس، قال : " من قدم شيئًا من حجه، أو آخره، فليهرق لذلك دما " قال حافظ العصر : استاده حسن . وأخرجه الطحاوي<sup>(٧)</sup> من وجه آخر أحسن منه عنه .

== استاده : قال الهيثمي في المجمع : ٢٦٠ / ٣ : رواه البزار، وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف، وقد وثق، اهـ . وقال الحافظ في التقریب : ٢٤٥ / ٢ : فقيه صدوق كثير الأوهام . وقال في الدراية : ٢٨ / ٢ : وهو مختلف فيه .

(١) السنن : ٢٧٦ / ٢ في الحج، باب المواقيت . من طريق إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

استاده : قال ابن القطان : وإبراهيم بن يزيد هذا إن كان هو الخوئي فهو ضعيف، وإن كان غيره فلا يدري من هو ؟ . نصب الراية : ٨٦ / ٣، وقال ابن حجر في الدراية : ٢٨ / ٢ : في استاده أبو عمرو، ضعيف .

(٢) المصنف : ٣٠ / ٤ في الحج، باب من رخص في الرمي ليلا .

(٣) المعجم الكبير : ١٦٦ / ١١ رقم (١١٣٧٩) .

(٤) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٨٦ / ٣ .

استاده : قال في مجمع الزوائد : ٢٦٠ / ٣ : وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك . وقال الحافظ في الدراية : ٢٩ / ٢ : هو أحد المتروكين .

(٥) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولا هم، المدني، متروك، من الرابعة، مات سنة (١٤٤) / ٥ ق . أنظر التاريخ الكبير : ٣٩٦ / ١، الضعفاء الصغير : ص (١٧) ، تاريخ ابن معين : ٢٧ / ٢، الميزان : ١٩٣ / ١، التقریب : ٥٩ / ١ .

(٧٠١) ١٥٤ / ١ .

(٦) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٤٣٩ في الحج، باب في الرجل يخلق قبل أن يذبح .

وعنه ابن حزم في المحلى : ٢٦٣ / ٧، والزيلعي في نصب الراية : ١٢٩ / ٣ .

(٧) في شرح معاني الآثار : ٢٣٨ / ٢ في المناسك، باب من قدم من حجه نسكا قبل نسك . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١٥٢ / ٥ من طريق سعيد بسن جبير عنه نحوه .

استاده : قال الحافظ ابن حجر : أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد حسن من طريق

مجاهد عن ابن عباس، وأخرجه الطحاوي من وجه آخر أحسن منه، اهـ . الدراية : ٤١ / ٢ .

(١) ويعارضه ما ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عباس " لا حرج ، لا حرج في من قدم شيئاً ، أو أخره " وفي حديث ابن عمرو " فما سئل عن شيء قدمه رجل قبل شيء ، إلا قال : افعل ولا حرج " انتهى . قلت : أجيب بأن المراد

== قلت : في تحسين ابن حجر له نظر ، قال الشيخ تقي الدين في الامام : وابراهيم ابن مهاجر ضعيف كما في نصب الراية : ١٢٩/٣ ، وقال في التقريب : ١/ ٤٤ : هو صدوق ، لين الحفظ . وقول الحافظ أخرجه الطحاوي من وجه آخر أحسن منه ، قلت : فيه أيضاً ابراهيم بن مهاجر فكيف كان أحسن من طريق ابن أبي شيبه ، وهو في كلا الطريقين .

وقال الحافظ أيضاً في فتح الباري : ٥٧٢/٣ في الحج ، باب ( ١٣١ ) الطريق الى ابن عباس فيها ضعف ، فان ابن أبي شيبه أخرجه فيها ابراهيم بن مهاجر وفيه مقال . وقال في التمهيد : ٢٧٧/٧ : ولا يصح ذلك عنه .

(١) رواه البخاري : ١٨٠/١ في العلم ، باب الغتيا وهو واقف على الدابة وغيرهما

( ٢٣ ) الحديث ( ١٢٤٨٣ و ١٧٢٦١ و ١٧٢٣٧ و ١٧٢٣٨ و ١٦٦٦٥ ) .

ومسلم : ٩٤٨/٢ ، في الحج ، باب من حلق قبل النحر ، أو نحر قبل الرمي ( ٥٧ ) ، الحديث ( ٣٢٣-٣٢٧ ) ( ١٣٠٦ ) ،

ورواه أيضاً أبو داود رقم ( ٢٠١٤ ) في المناسك ، باب فيمن قدم شيئاً قبل شيء في حجه . والترمذي : ١٩٩/٢ في الحج ، باب ماجاء في من حلق قبل أن يذبح أو نحر قبل أن يرمي ( ٧٥ ) الحديث ( ٩١٩ ) وقال : حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق . وقال بعض أهل العلم اذا قدم نسكاً قبل نسك فعله دم ، اهـ . وابن ماجه : ١٠١٤/٢ في المناسك ، باب من قدم نسكاً قبل نسك ( ٧٤ ) الحديث ( ٣٠٥١ ) . والموطأ : ٤٢١/١ في الحج ، باب جامع الحج . وهو طرف من حديثه عند الجميع .  
اسناده : متفق عليه .

وحديث ابن عباس في لفظ آخر " أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح ، والحلق ، والرمي ، والتأخير ؟ فقال : لا حرج " .  
هذه رواية البخاري ومسلم .

رواه البخاري : ١٨١/١ في العلم ، باب أجاب الغتيا بإشارة اليد والرأس

( ٢٤ ) الحديث ( ١٧٢١١ - ١٧٢٢٣ و ١٧٣٤٤ و ١٧٣٥٥ و ١٦٦٦٦ ) .

ومسلم رقم ( ١٣٠٧ ) ، ورواه أيضاً أبو داود رقم ( ١٩٨٣ ) .

والنسائي : ٢٧٢/٥ في الحج ، باب الرمي بعد المساء ، وابن ماجه رقم

( ٣٠٥٠ و ٣٠٤٩ ) .

اسناده : متفق عليه .

رفع الاسم<sup>(١)</sup> وعذروا للجبل مستوضحا على ذلك بأن ابن عباس رضي الله عنه ممن روى " لا حرج " وقال : ما سمعت . وقد رفع ابن حزم<sup>(٢)</sup> حديث ابن عباس ، من حديث علي بن أحمد المقدسي ، عن أحمد بن علي بن سهل المروزي<sup>(٣)</sup> ، عن علي بن الجعد<sup>(٤)</sup> ، عن ابن عيينة ، عن أيوب السخيتاني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس " أن النسي صلى الله عليه وسلم ، قال : / فذكره . قال ابن حزم : علي ابن أحمد ، وأحمد بن علي ١/١٢٤ مجهولان . وما في حديث أبي سعيد الخدري : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين الجمرتين ، عن رجل حلق قبل أن يرمى ، فقال : لا حرج وعن رجل ذهب

( ١ ) فتح الباري : ٥٧١/٣ و ٥٦٨ وقال أيضا : إشارة منه الى الحكم برفع الحرج مقيد بالجاهل أو الناسي فيتحمل اختصاصهما بذلك ، أو الى أن نفي الحرج لا يستلزم رفع وجوب القضاء أو الكفارة ، وهذه المسألة ما وقع فيها الاختلاف بين العلماء . انظر التمهيد لابن عبد البر : ٧ / ٢٦٤-٢٨٠ ، شرح السنة : ٣١٢/٧ ، المغني : ٤٤٧/٣ وما بعده ، البيان والتحصيل : ٤ / ٦٣ ، عدة القاري : ١٠ / ٧١ .

( ٢ ) ذكره الحافظ في تلخيص الحبير : ٢٢٩/٢ رقم ( ٩٧٢ ) وقال : حديث ابن عباس موقوفاً عليه ومرفوعاً : " من ترك نكاحاً فعليه دم " فرواه مالك في الموطأ : ٤١٩/١ في الحج ، باب ( ٧٩ ) ما يفعل من نسي من نسكه شيئاً . والشافعي عنه عن أيوب عن سعيد بن جبير عنه بلفظ " من نسي من نسكه شيئاً أو تركه ، فليهرق دماً " . وأما المرفوع فرواه ابن حزم من طريق علي بن الجعد عن ابن عيينة عن أيوب به ، وأعله بالراوي عن علي بن الجعد : أحمد بن علي بن سهل المروزي ، فقال : انه مجهول وكذا الراوي عنه علي بن أحمد المقدسي قال : هما مجهولان .

( ٣ ) لم أجد من ترجم له والله أعلم .

( ٤ ) لسان الميزان : ٢٢٢/١ . وأورده الحافظ حديث ابن عباس هذا ، ثم قال : أورده ابن حزم وقال أحمد مجهول ، قلت : يحتل أن يكون هو السدي قبله ( هو أحمد بن سليمان أبو بكر المروزي ) عن علي بن حجر ضعفه الدارقطني فقال : يضع الحديث . وأنظر الميزان : ١٢٠/١ .

( ٥ ) علي بن جعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ، ثبت ، روى بالتشيع ،

من صفار التاسعة ، مات سنة ( ٢٣٠ ) خ / ٥ .

انظر : التاريخ الصغير : ٢ / ٢٦٧ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٩٩ ،

التهذيب : ٧ / ٢٨٩ ، التقريب : ٢ / ٣٣ .

قبل أن يرمى ، قال : لا حرج ، ثم قال : عباد الله ، وضع الله الحرج والضيق ، وتعلموا مناسكتكم فانها من دينكم " أخرجه الطحاوى <sup>(١)</sup> ، وغيره .

( ٧٠٢ ) حديث " اذا طفتم بالبيت حللن لكم " .

( ٧٠٣ ) حديث : " أنه عليه السلام طاف راكباً " . تقدم .

( ٧٠٤ ) حديث : " المبيت بمنى " عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : " أفاض رسول الله

صلى الله عليه وسلم من آخر يوم حين صلى الظهر ، يعنى يوم النحر ، ثم رجع الى منى ، فمكث بها ليلتي أيام التشريق يرمى الجمرة اذا زالت الشمس ، كل جمرة سبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، ويقف عند الأولى وعند الثانية ، فيطيل القيام ، ويتضرع ، ويربى الثالثة ولا يقف عندها " رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> . وقال المنذرى <sup>(٣)</sup> : حسن . ورواه ابن حبان فى صحيحه <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) فى شرح معاني الآثار : ٢/٢٣٧ فى المناسك ، باب من قدم من حجه نسكا قبل نسك . من طريق ابن أبي داود ، قال : ثنا المقدسى ، قال : ثنا عمرو بن علي ، عن الحجاج ، عن عباد بن نسي قال حدثني أبو زيد عنه . ولم أقف عليه لغير الطحاوى بهذا الاسناد والسياق والله أعلم .

اسناد : ضعيف ، لحجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وقد عنعنه أيضا . ويفنى عنه حديث ابن عباس المتقدم والمتفق عليه ، وكذا حديث عبد الله بن عمرو . عدا الطرف الأخير منه .

( ٧٠٢ ) ١/١٥٤ ، أى : حل له النساء . قلت : فى الأصل بياض قدره نصف سطر ، لم يعزه المخرج ، ولم أقف عليه أيضا عند أرباب الأصول . والله أعلم .

( ٧٠٣ ) ١/١٥٤ ، تقدم فى رقم ( ٦٥٨ ) .

( ٧٠٤ ) ١/١٥٤ .

( ٢ ) السنن رقم ( ١٩٧٣ ) فى المناسك ، باب فى رمى الجمار .

ورواه أيضا ابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٢٥٠ ) رقم ( ١٠١٣ ) .

والامام أحمد : ٦/٩٠ ، والحاكم فى المستدرک : ١/٤٧٧ ، والبيهقى : ٥/١٤٨ .

اسناد : فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق يدرى وقد عنعنه ، لكن يشهد له حديث ابن عمر عند البخارى : ٣/٥٨٢ فى الحج ، باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل ( ١٤٠-١٤٢ ) الحديث ( ١٧٥١ و ١٧٥٢ و ١٧٥٣ ) . ولغظه " أنه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اشر كل حصاة ، ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة ، فيقوم طويلا ، ويدعو ويرفع يديه ، ثم يرمى الوسطى ، ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل . . الخ " . وسأنتى لفظه بتنازه قريبا قوله :

( فيسهل ) أى : ينزل الى السهل ، يقال : أسهل القوم : اذا نزلوا الى السهل من الجبل

كما فى شرح السنة : ٧/٢٢٥ رقم ( ١٩٦٨ ) .

( ٣ ) فى النسخة المطبوعة من مختصر سنن أبي داود : ٢/١٦٤ ، قال : فى اسناد محمد بن اسحاق بن يسار ، وقد تقدم الكلام عليه . اهـ .

(٧٠٥) قوله : " وجميع ما ذكرنا من صفة الرمي ، والوقوف ، والدعاء مروى فسي حد يث جابر <sup>(١)</sup> هذا زيادة على ما عناه في الهداية <sup>(٢)</sup> لجابر ، وقد قال المخرجون : <sup>(٣)</sup> لم يوجد وليس في الحديث الطويل سوى التعرض لجمرة العقبة في يوم النحر فقط ، ولمسلم <sup>(٤)</sup> عنه في رواية أبي الزبير " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر ضحى ، فأما بعد ذلك فبعد الزوال " وعن سالم ، عن ابن عمر " أنه كان يرمى الجمرة الدنيا <sup>(٥)</sup> بسبع حصيات يكبر مع <sup>(٦)</sup> كل حصاة ، ثم يتقدم ، فيستهل <sup>(٧)</sup> فيقوم مستقبل القبلة طويلا يدعو ، ويرفع يديه ، ثم يرمى الوسطى ، ثم يأخذ ذات الشمال ، فيسهل ، فيقوم مستقبل القبلة ، ثم يدعو ، ويرفع يديه ، ويقوم طويلا ، ثم يرمى <sup>(٨)</sup> (جمرة) ذات العقبة من بطن الوادي ، ولا يقف عندها ، ثم ينصرف ، ويقول : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله " رواه أحمد <sup>(٩)</sup> ، والبخاري <sup>(١٠)</sup> ، وتقدم حديث عائشة في معناه . وأخرج

(٧٠٥) ١/١٥٥ .

(١) في صحيح مسلم : ٨٨٦/٢ رقم (١٢١٨) .

(٢) شرح فتح القدير : ٢/٣٩٢ .

(٣) نصب الراية : ٨٣/٣ قال : غريب عن جابر ، والدراية : ٢٧/٢ : قال : لم أجده

(٤) الصحيح : ٩٤٣/٢ في الحج ، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا

(٥١) ، وباب بيان وقت استحباب الرمي (٥٣) الحديث (٣١٠٤٩٣١) (١٢٩٧)

ورواه أيضا أبو داود رقم (١٩٧١) في المناسك ، باب في رمي الجمار ،

والنسائي : ٢٧٠/٥ في الحج ، باب الركوب إلى الجمار واستغلال المحرم ، وباب

وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر ، واللفظ لأبي داود وعندهما نحوه .

إسناده : رواه مسلم .

(٥) الدنيا : بضم الدال وكسرها أي القرية إلى جهة مسجد الخيف ، وهي أول الجمرات

التي ترمى من ثاني يوم النحر . كما في فتح الباري : ٥٨٣/٣ .

(٦) كذا في الأصل ، أما في النسخة المطبوعة على اثر كل حصاة " .

(٧) قال الحافظ في الفتح : ٥٨٣/٣ : (يسهل) بضم أوله وسكون المهملة : أي

يقصد السهل من الأرض وهو المكان المصطحب الذي لا ارتفاع فيه .

(٨) سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

(٩) المسند : ٢/١٥٢ .

(١٠) الصحيح : ٥٨٢/٣ ، في الحج ، باب رقم (١٤٠١٤١٤٢١٤٣) الحديث رقم

(١٧٥٣-١٧٥١) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٤٨/٥ .

إسناده : رواه البخاري .



ابن أبي شبيب<sup>(١)</sup> عن (محمد بن) عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، قال : " أفضت مع عبد الله ، فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، واستبطن الوادي حتى اذا فرغ ، قال : اللهم اجعله حجا مبرورا ونبا مغفورا ، ثم قال : هكذا رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة صنع " .

( ١ ) المصنف : ق ١ ج ٢ ص ٢٨٧ في الحج ، باب ما يقول اذا رمى جرة العقبة ؟ ونفى استناده ليعث بن أبي سليم وهو ضعيف . ورواه أيضا في المصنف : ٤ / ١٤١ ، نفى الحج ، باب من كان اذا رمى الجمرة استقبل القبلة . من طريقين عن جامع بن شداد ، وابراهيم كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد ، وسياق الطريق الأول " أن عبد الله لما أتى الى الجمرة العقبة استبطن الوادي ، واستقبل الكعبة وجعلها على حاجبيه الأيمن ، ثم رماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة " ، ولغظ الطريق الثاني " أنه حج مع عبد الله وأنه رمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره وسنى عن يمينه ، ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة " . اهـ .

وقد ذكره الحافظ في الفتح : ٣ / ٥٨٢ : قال : فائدة : زاد محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد النخعي عن أبيه في هذا الحديث عن ابن مسعود " أنه لما فرغ من رمى جمرة العقبة قال : اللهم اجعله حجا مبرورا ، ونبا مغفورا " . اهـ . ولم أر أنه عزاه الى أحد غيره من أبواب الأصول ، وكذا العيني في العمدة : ١٠ / ٩٠ ، وزاد ، وقال ابن القاسم : فان سبح لشيء عليه ، اهـ . قلت : أخرج بهذه الزيادة الاسماء أحمد في مسنده : ١ / ٤٢٧ من حديث محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه ، قال : " كنت مع عبد الله حتى انتهى الى جمرة العقبة ، فقال : ناولني أحجارا قال : فناولته سبعة أحجار ، فقال لي : خذ بزمام الناقة ، قال : ثم عاد اليها فرمى بها من بطن الوادي بسبع حصيات وهو راكب يكبر مع كل حصاة ، وقال : اللهم اجعله حجا مبرورا ونبا مغفورا ، ثم قال : ههنا كان يقوم الذي أنزلت عليه سورة البقرة " ورواه البيهقي : ٥ / ١٢٩ ، واستاده جيد ، وأصله بدون هذه الزيادة في البخاري رقم ( ١٧٤٧ ) - ( ١٧٥٠ ) ، وسلم رقم ( ١٢٩٦ ) وقد تقدم .

( ٢ ) مابين القوسين سقط من الأصل . وترجمته : هو محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو جعفر الكوفي ، ثقة ، من السادسة / بخ ٤ .  
أنظر : الطبقات الكبرى : ٦ / ٢٩٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٧٨ ، التهذيب : ٩ / ٣٠٨ ، التقريب : ٢ / ١٨٥ .

وأخرج (١) عن الهيثم بن حنشل " سمعت ابن عمر حين يرمى الجمار يقول : اللهم اجعله حجا مبرورا وذنباً مغفورا " وأخرج الحاكم (٣) من حديث أبي هريرة رفعه " اللهم أغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج " .

(٤) قوله : " وهو مروي عن عمر " / ورواه مالك في الموطأ ، عن ابن عمر ، ١٢٤ ب / فقال : ثنا نافع عن ابن عمر " أنه كان يقول : لا ترمي الجمار حتى تزول الشمس في الأيام الثلاثة بعد يوم النحر " .

(٥) قوله : " وهو مروي عن ابن عباس " أخرجه البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : " إذا انتفج (٦) النهار من يوم النفر فقد حل الرمي والصدرة " وأسناده ضعيف ، والانتفاج بالجيم : الارتفاع .

(٧٠٨) قوله : " وهو نسك كذا روى عن ابن عمر " —————

(١) المصنف : ج ١ ص ٢٨٨ في الحج ، باب ما يقول إذا رمى جمرة العقبة . وأسناده ضعيف .

(٢) هو الهيثم بن حنشل النخعي كوفي عن ابن عمر ، روى عنه أبو اسحاق الهمداني . قال العراقي في ذيل ميزان الاعتدال : ص ٤٥٠ ، قال الخطيب في الكفاية : لم يرو عنه غير أبي اسحاق السبعي . وأنظر الجرح : ٧٩/٩ .

(٣) المستدرک : ١/ ٤٤١ ، ورواه أيضا البزار ( كشف الأستار ) ٢/ ٤٠٠ رقم (١١٥٥) والطبراني في الصغير : ٢/ ١١٤ .

أسناده : قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي في المجمع : ٣/ ٢١١ : رواه البزار والطبراني في الصغير ، وفيه شريك بن عبد الله النخعي وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله الصحيح .

(٧٠٦) ١/ ١٥٥٠ .

(٤) ج ١ ص ٤٠٨ في الحج ، باب رمي الجمار . مع زيادة قوله " بعد يوم النحر " والتقديم والتأخير في الأصل ، ولغظه في المطبوع " لا ترمي الجمار الأيام الثلاثة حتى تزول الشمس " .

أسناده : رواه ثقات .

(٧٠٧) ١/ ١٥٥٠ .

(٥) السنن الكبرى : ٥/ ١٥٢ في الحج ، باب من غربت له الشمس يوم النفر الأول بمعنى .

أسناده : قال البيهقي : طلحة بن عمرو المكي ضعيف . وقال الحافظ في الدراية :

٢/ ٢٨ : أسناده ضعيف .

(٦) من الانتفاج : أي الارتفاع . النهاية : ٥/ ٨٩ .

(٧٠٨) ١/ ١٥٥٠ . أي : " النزول بالأبطح ولو ساعة وهو المحصب وهو سنة لأنهم عليه السلام نزل به قصدا وهو نسك " .

أخرج مسلم عنه " أنه كان يرى التحصيب سنة " قال نافع : " وقد حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده " . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> بإسناد صحيح ، عن عمر " أنه كان ينهى أن يبيت أحد من وراء العقبة ، وكان يأمرهم أن يدخلوا منى " . وأخرج <sup>(٤)</sup> عنه " من قدم ثقله من منى ليلة ينفر فلا حج له " <sup>(٥)</sup> حديث الأبطح <sup>(٦)</sup> ، عن أبي هريرة : " قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن بمنى : نحن نازلون غدا بخيف <sup>(٧)</sup> بنسى كنانة . حيث تقاسموا على الكفر ، وذلك أن قريشا ومنى كنانة تحالفت على بنى هاشم ومنى المطلب ، أن لا يناكحهم ، ولا يبايعهم ، حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . يعني ، بذلك المحصب " متفق عليه <sup>(٨)</sup> .

( ١ ) الصحيح : ٩٥١ / ٢ فى الحج ، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة

به ( ٥٩ ) الحديث ( ٣٣٨٩٣٣٧ ) ( ١٣١٠ ) .

إسناده : رواه مسلم .

( ٢ ) وهو الشعب الذى أخرجه الى الأبطح بين مكة ومنى ، والمحصب أيضا : موضع

الجبار بمنى ، سميا بذلك للحصى الذى فيها . كما فى النهاية : ١ / ٣٩٣ .

وأنظر أيضا الغريب للهروى : ٣ / ٣٩٦ .

( ٣ ) المصنف : ق ٤١ ص ٣٤٦ فى الحج ، باب من كره أن يبيت ليالى منى بمكة ، وعنه

الزبيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٨٧ .

إسناده : قال الحافظ فى الدراية : ٢٩ / ٢ : إسناده صحيح .

( ٤ ) المصنف : ق ٤ / ٤٢ فى الحج ، باب من كره أن يقدم ثقله من منى .

إسناده : رواه ثقات .

( ٥ ) يعنى الكمال . كما فى شرح فتح القدير : ٢ / ٣٩٦ .

( ٦ ) الأبطح : كل مسيل فيه دقاق الحصى فهو أبطح . وقال ابن دريد : الأبطح

والبطحاء : الرمل المنبسط على وجه الأرض ، والأبطح : يضاف الى مكة والى منى ،

وربما كان الى منى أقرب وهو المحصب ، وهو خيف بنى كنانة . أنظر مراصد

الاطلاع : ١ / ١٢٠ .

( ٧ ) خيف بنى كنانة : قال القاضى عياض : هو المحصب كذا فسر فى حديث

عبد الرزاق وهو بطحاء مكة وقيل : مبتدأ الأبطح وهو الحقيقة فيه ، لأن أصله

ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل ، وقال الحازمى : خيف بنى كنانة بمنى نزله

رسول الله صلى الله عليه وسلم . معجم البلدان : ٢ / ٤١٧ .

( ٨ ) رواه البخارى : ٣ / ٤٥٢ فى الحج ، باب نزول النبى صلى الله عليه وسلم مكة ( ٤٥ )

الحديث ( ٥٨٩٠١٥٩٣٨٨٢٤٩٣٨٥٤٢٨٥٩٧٧٠ ) .

ومسلم : ٢ / ٩٥٢ فى الحج ، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر ، والصلاة به =====

وفي الستة<sup>(١)</sup> عن أسامة مثله . وروى الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> باسناد حسن عن عشرين الخطاب رضى الله عنه قال : " من السنة النزول بالأبطح عشية النفر " وروى ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> عنه أنه قال : " يآل خزيمة حصبوا ليلة النفر<sup>(٤)</sup> . وعن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ووقد رقدة بالمحصب ، ثم ركب إلى البيت

== ( ٥٩ ) الحديث ( ٣٤٣-٣٤٥ ) ( ١٣١٤ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ١ ) رواه البخارى ٣ / ٤٥٠ فى الحج ، باب توريث دور مكة ويبيعها وشرائها ( ٤٤ )

الحديث ( ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٦٧٦٤ ) .

ومسلم ٢ / ٩٨٤ فى الحج ، باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها ( ٨٠ ) الحديث ( ٤٤٣ و ٤٤٤ ) ، وأبو داود رقم ( ٢٩١٠ ) فى الفرائض ، باب هل يرث المسلم الكافر ، والترمذى ٣ / ٢٨٦ فى الفرائض ، باب ما جاء فى ابطال الميراث بين المسلم والكافر ( ١٥ ) الحديث ( ٢١٨٩ و ٢١٩٠ ) وقال : حسن صحيح .

وابن ماجه ٢ / ٩١١ فى الفرائض ، باب ميراث أهل الاسلام من أهل الشـرك ( ٦ ) الحديث ( ٢٧٢٩ و ٢٧٣٠ ) .

والنسائى فى سنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١ / ٦ و ٥٨٥ . ولغظه عن أسامة : " قلت يا رسول الله أين تنزل غدا ؟ قال : نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسمت قريش على الكفر - يعنى محصب " وفى بعض الروايات أطول منه .

اسناده : متفق عليه .

( ٢ ) المعجم ( الورقة ١٩٩ ) .

اسناده : أورده الهيثمى فى المجمع : ٣ / ٢٨٢ وقال : اسناده حسن .

( ٣ ) المصنف : ١ ج ٤ ص ١٨١ فى الحج ، باب من كان لا يحصب ، من طريق وكيع عن سفيان عن واصل عن المغيرة بن سويد قال : قال عمر : يآل خزيمة حصبوا . الخ . وأبو عبيد القاسم فى غريب الحديث : ٣ / ٣٩٦ . بلاسند . وأورده الهندى فى الكنز : ٥ / ٢٤٢ .

اسناده : ضعيف فيه المغيرة بن سويد ، قال الحافظ أبوعلى النيسابورى مجهول ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، فقال : يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . أنظر الميزان : ٤ / ١٦٣ ، ولسان الميزان : ٦ / ٧٩ .

( ٤ ) يوم النفر الأول : هو اليوم الثانى من أيام التشريق . والنفر الآخر اليوم الثالث . كما فى النهاية : ٥ / ٩٢ . وقال الامام البغوى فى شرح السنة : ٧ / ٢٣٠ : التحصيب : هو أنه اذا نفر من منى الى مكة للتوديع بعد الفراغ من الرى أن يقيم بالشعب الذى يخرج به الى الأبطح حتى يرقد ساعة من الليل ، ثم يدخل مكة .

فطاف به " رواء البخارى (١) ، وهذا مقدم على ما أخرج (٢) عن عائشة " انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون أسمح لخروجه ، وليس بسنة " على ما أخرج الشيخان (٣) عن ابن عباس " ليس التحصيب بشئ ، انما هو منزل نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم " وما أخرج مسلم (٤) عن أبي رافع " لم يأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنزل

( ١ ) الصحيح : ٥٩٠ / ٣ . فى الحج ، باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح ( ١٤٦ )

الحدیث ( ١٢٦٤ ) .

استناده : رواء البخارى .

فائدة : قال الامام النووى فى المجموع : ١٨٦ / ٨ : قال أصحابنا : اذا نسرغ الحاج من البرى ونفر من منى استحب له أن يأتي بالمحصب ، وينزل به ويصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ويبقى به ليلة الرابع عشر ، ولو ترك النزول به فلا شئ عليه ، ولا يؤثر فى نسكه لأنه سنة مستقلة ليست من مناسك الحج ، وهذا معنى ما سألت قريبا من حديث ابن عباس وعائشة ، وقال القاضى عياض : النزول بالمحصب مستحب عند جميع العلماء ، قال : وأجمعوا على أنه ليس بواجب . وأنظر أيضا شرح فتح القدير : ٣٩٦ / ٢ .

وقال الحافظ فى الفتوح : ٥٩١ / ٣ : فالحاصل أن من نفى أن سنة كمعاشة وابن عباس أراد أنه ليس من المناسك فلا يلزم بتركه شئ ، ومن أثبت كاهن عمر أراد دخوله فى عموم التأسى بأفعاله صلى الله عليه وسلم لا الالتزام بذلك .

وراجع أيضا عدة القارى : ١٠١ / ١٠ .

( ٢ ) رواء البخارى : ٥٩١ / ٣ فى الحج ، باب المحصب ( ١٤٧ ) .

ومسلم : ٩٥١ / ٢ فى الحج ، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به

( ٥٩ ) الحديث ( ٣٤٠٥٣٣٩ ) ( ١٣١١ ) . وأبوداود رقم ( ٢٠٠٨ ) فسى

المناسك ، باب المحصب ، والترمذى : ٢٠٢ / ٢ فى الحج ، باب ما جاء فى نزول الإبطح

( ٨١ ) الحديث ( ٩٢٦ ) وقال حسن صحيح . وابن ماجه : ١٠١٩ / ٢ فسى

المناسك ، باب النزول بالمحصب ( ٨١ ) الحديث ( ٣٠٦٧ ) ، والنسائى فى السنن

الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٩٠ / ٢ .

استناده : متفق عليه .

( ٣ ) رواء البخارى : ٥٩١ / ٣ فى الحج ، باب المحصب ( ١٤٧ ) الحديث ( ١٢٦٦ ) .

ومسلم : ٩٥٣ / ٢ فى الحج ، باب ( ٥٩ ) الحديث ( ٣٤١ ) ( ١٣١٢ ) .

استناده : متفق عليه .

( ٤ ) الصحيح : ٩٥٣ / ٢ فى الحج ، باب ( ٥٩ ) الحديث ( ٣٤٢ ) ( ١٣١٣ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٢٠٠٩ ) فى المناسك ، باب التحصيب . بنحوه .

استناده : رواء مسلم .

الابطح حين خرج من منى ، ولكن جئت فضريت فيه قبته ، فجاء فنزل " لما علمت من قصده عليه الصلاة والسلام لذلك في حديث أبي هريرة ، وأسامة .

( ٧٠٩ ) حديث : " ان الحسنه فيه تضاعف الى مائة ألف وكذلك السيئه " ويشهد له ما رواه الطبراني <sup>(١)</sup> ، والبزار <sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس " أنه قال يا بني أخرجوا من مكة حاجين مشاة حتى ترجعوا الى مكة مشاة ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الحاج راكب له بكل خطوة تخطوها راحلته سبعون حسنة ، وان الحاج

( ٧٠٩ ) ١٥٥ / ١

( ١ ) المعجم الكبير : ١٢ / ٧٦٥٧٥٥ رقم ( ١٢٥٢٢ ) و ( ١٢٦٠٦ ) .

( ٢ ) كشف الأستار : ٢٥ / ٢ رقم ( ١١٢٠١١٢٠ ) . ورواه أيضا ابن عدى في

الكامل : ٤ / ١٥٧٠ في ترجمة عبد الله بن ربيعة المصيصي القدامي . والأزرقي في أخبار مكة ص ( ٢٥٤ ) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان : ٢ / ٣٥٤ .

اسناده : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣ / ٢٠٩ : رواه البزار والطبراني

في الأوسط والكبير بنحوه وفيه قصة ، ولم عند البزار اسنادان أحدهما فيه

كذاب والآخر فيه اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد بن جبير ولم أعرفه ، وبقية

رجاله ثقات ، اهـ . قلت : يعني الهيثمي بالكذاب عيسى بن سودة كذبه يحيى ،

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، قال ابن حجر : روى عن اسماعيل بن أبي خالد

عن زاذان عن ابن عباس حديثا منكرا . انظر الميزان : ٣ / ٣١٢ ، ولسان

الميزان : ٤ / ٣٩٦ .

قلت : وهو بهذا الاسناد عند البزار . وفي اسناد الطبراني فيه يحيى بن سليم

الطائفي : قال النسائي : ليس بالقوى ، وضعفه الامام أحمد .

وقال الحافظ : صدوق سيء الحفظ . انظر الضعفاء والمتروكين ص ( ١٠٩ ) ،

الميزان : ٤ / ٣٨٣ ، التقريب : ٢ / ٣٤٩ . وفيه أيضا محمد بن مسلم وهو صدوق

يخطئ . كما في التقريب : ٢ / ٢٠٧ . وهو في اسناد الآخرين أيضا ،

ورواه ابن عدى من طريق عبد الله بن محمد القدامي عن محمد بن مسلم الطائفي

عن ابراهيم بن ميسرة عن سعيد بن جبير عنه به بنحوه . وقال : عبد الله

ابن محمد القدامي عامة حديثه غير محفوظ وهو ضعيف ، اهـ .

وفي أحد طرق الطبراني برقم ( ١٢٦٠٦ ) ، والبزار أيضا رقم ( ١١٢٠ ) فيه

عيسى بن سواه ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقد أورد هذا الحديث الذهبي

في الميزان : ٣ / ٣١٣ ، وقال : هذا ليس بصحيح .

قلت : ويعد هذا الاستعراض والتجوال مع آراء الحفاظ فيه انتح أنه حديث

ضعيف لا يصح والله أعلم .

الماشي له بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة من حسنات الحرم، قيل: يا رسول الله وما حسنات الحرم قال: الحسنة بمائة ألف حسنة".

(٧١٠) حديث "من حج هذا البيت فليكن آخر عهده به الطواف". أخرجه مسدد في مسنده،<sup>(١)</sup> ثنا عيسى بن سوسى بن أبي ليلي، عن عطاء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من حج هذا البيت فليكن آخر عهده الطواف بالبيت، ورخص للنساء". وعن ابن عباس "أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف على المرأة الحائض" متفق عليه، وفي لفظ "كان الناس ينفرون في كل وجه، فقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت" رواه أحمد،<sup>(٢)</sup> ومسلم،<sup>(٣)</sup> وأبو داود،<sup>(٤)</sup> وابن ماجه،<sup>(٥)</sup> والترمذى "من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت، إلا الحيفي فرخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم" وقال: حسن، ولأبي داود "حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت". ولا ابن ماجه<sup>(٥)</sup> عن ابن عمر: "نهى

(٧١٠) ١/٥٥٥.

(١) هكذا في هامش الأصل ولم يسنده بهذا الاسناد غيره من المخرجين والحفاظ أنظر المنتقى من أخبار المصطفى: ج٢ ص ٢٩ رقم (٢٦٦٩-٢٦٧٢)، نصب الراية: ٣/٩٠٨، تلخيص الحبير: ٢/٢٦٦، فتح الباري: ٣/٥٨٥، جامع الأصول: ٣/٢٠٧.

(٢) عيسى بن سوسى بن أبي ليلي لم أقف على ترجمته والله أعلم.

(٣) رواه البخارى: ٣/٥٨٥ في الحج، باب طواف الوداع (١٤٤) الحديث (١٧٥٥). ومسلم: ٢/٩٦٣ في الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن

الحائض (٦٧) الحديث (٣٨٠ و٣٧٩) (١٣٢٨).

والامام أحمد في مسنده: ١/٢٢٢، وأبو داود رقم (٢٠٠٢) في المناسك، باب الوداع، وابن ماجه: ٢/١٠٢٠ في المناسك، باب طواف الوداع (٨٢) الحديث (٣٠٧٠)، والترمذى: ٢/٢١١ و٢١٠ في الحج، باب ماجاء في المرأة تحيض

بعد الافاضة (٩٦) الحديث (٩٥٠ و٩٤٩).

ورواه أيضا الدارنى في سننه: ٢/٢٢ في المناسك، باب في طواف الوداع، وشرح السنة: ٧/٢٣٢ رقم (١٩٧٢)، والشافعى في مسنده: ٢/٧٣.

استاده: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن سعيد بن منصور، عن سفيان بن

عيينة، عن سليمان الأحمول، عن طاوس عنه به.

(٤) كذا في الأصل، وأما في النسخة المطبوعة "ينصرفون" بدل "ينفرون".

(٥) السنن: ٢/١٠٢٠ رقم حديث (٣٠٧١).

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر الرجل حتى يكون آخر عهده بالبيت " وعن عائشة / ١٢٥ /  
 " حاضرت صفية بنت حيي (١) بعد ما أفاضت ، قالت : فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فقال : أحابستنا هي ؟ قلت : يا رسول الله إنها قد أفاضت فطافت بالبيت ،  
 ثم حاضرت بعد الإفاضة ، قال : فلتنفر إذا " . متفق (٢) عليه .  
 (٧١١) حديث " أنه استقى بنفسه " أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣) ، عمن

=== استناده : ضعيف فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو اسماعيل المكي وهو متسروك  
 تقدمت ترجمته .

(١) صفية بنت حيي بن أخطب ، الاسرائيلية أم المؤمنين ، سباهها من خير فاصطفاها  
 لنفسه ، وأولم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمة ما فيها شحم ولحم ، كان سويقاً  
 وتراً ، وكانت قبله عند كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق ، وماتت سنة (٣٦) ، وقيل  
 في ولاية معاوية وهو الصحيح / ع . أنظر الطبقات الكبرى ، ١٢٠ / ٨ ، أسد  
 الغابة : ٤٩٠ / ٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣١ / ٢ ، الروض الأنف : ٥٣٨ / ٧ .  
 (٢) رواه البخاري : ٥٦٧ / ٣ و ٥٨٦ في الحج ، باب الزيارة يوم النحر (١٤٥ و ١٢٩)  
 الحديث (١٧٣٣ و ١٧٥٧) ، وسلم : ٩٦٤ / ٢ في الحج ، باب وجوب طواف  
 الوداع وسقوطه عن الحائض (٦٧) الحديث (٣٨٢-٣٨٧) (١٢١١) .  
 ورواه أيضاً أبو داود رقم (٢٠٠٣) في المناسك ، باب الحائض تخرج بعد الإفاضة .  
 والترمذي : ٢ / ٢١٠ في الحج ، باب ما جاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة (٩٦) ،  
 الحديث (٩٤٩) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائي : ١ / ١٩٤ في الحيض ،  
 باب المرأة تحيض بعد الإفاضة ، وابن ماجه : ٢ / ١٠٢ في المناسك ، باب  
 الحائض تنفر قبل أن تودع (٨٣) الحديث (٣٠٧٣) ، والموطأ : ١ / ١٢٤  
 في الحج ، باب إفاضة الحائض . والامام أحمد : ٣٨ / ٦ و ٣٩ و ٨٢ و ٨٥ و ٩٩  
 و ١٢٢ و ١٦٤ و ١٧٥ و ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٣ و ٢٢٤ و ٢٣١ و ٢٥٣ .  
استناده : هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف  
 عن مالك ، وأخرجه مسلم عن زهير بن حرب ، عن سفيان ، كلاهما عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه عنها .

(٧١١) ١ / ١٥٥ .

(٣) ٢ ص ١٨٣ في حجة الوداع .

استناده : فيه عبد الوهاب بن عطاء ، وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه ، وقال  
 الحافظ : صدوق ، ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .



عبد الوهاب بن عطاء<sup>(١)</sup>، عن ابن جريج، عن عطاء " أن النبي صلى الله عليه وسلم، لما أفاض نزع لنفسه بالدلو لم ينزع معه أحد فشرب، ثم أفرغ<sup>(٢)</sup> ( ما بقي ) في الدلو في البئر، وقال : لولا أن يغلبكم الناس ( على سقايتكم ) لم ينزع منها أحد غيري " وتقدم في حديث جابر " أنهم ناولوه الدلو، فشرب منه " . وأخرج أحمد<sup>(٣)</sup> والطبراني<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس قال : " جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زمزم فنزعنا له ( دلو )<sup>(٥)</sup> فشرب ثم مَجَّ فيها<sup>(٦)</sup>، ثم أفرغناها في زمزم، ثم قال : لولا أن تغلبوا عليها لنزعت عنها بيدي " وجمع بإمكان حمل الأول على ما بعد طواف الوداع، وهذين على ما بعد طواف الافاضة . وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ماء زمزم لما شرب له " رواه أحمد<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه<sup>(٨)</sup> .

( ١ ) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، العجلي مولا هم، البصري نزيل بغداد، صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال دله عن شور، من التاسعة، مات سنة ( ٢٠٦ ) / غ م ٤٠ .

والأكثر على تضعيفه نقل ذلك الذهبي في الميزان : ٦٨١ / ٢، وأنظر أيضا الكاشف : ٢٢١ / ٢، التهذيب : ٤٥٠ / ٦، التقريب : ٥٢٨ / ١ .

( ٢ ) سقط في الأصل، والمثبت من المطبوع .

( ٣ ) المسند رقم ( ٣٥٢٧ ) .

( ٤ ) المعجم الكبير : ٩٧ / ١١ رقم ( ١١١٦٥ ) .

استاده : قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢١٧ / ٥ : استاده على شرط مسلم، اهـ .

( ٥ ) ما بين القوسين سقط من الأصل .

( ٦ ) سج الرجل الشراب من فيه ، اذا ربي به . كما في الصحاح : ٣٤٠ / ١، والقاموس : ٢٠٦ / ١ .

( ٧ ) المسند : ٣٥٧ / ٣ و ٣٧٢ .

( ٨ ) السنن : ١٠١٨ / ٢ في المناسك، باب الشرب من زمزم ( ٧٨ ) الحديث ( ٣٠٦٢ ) ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١٤٨ / ٥، والخطيب في تاريخ بغداد : ١٧٩ / ٣ . عن عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير عنه .

استاده : ضعيف قال البوصيري في الزوائد : هذا استاده ضعيف، لضعف عبد الله بن المؤمل . وقال البيهقي : تفرد به عبد الله بن المؤمل وهو ضعيف، ثم رواه البيهقي بعد ذلك من حديث ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير، ولا يصح عن ابراهيم . قلت : انما سمعه ابراهيم من ابن المؤمل، ورواه العقيلي من حديث عبد الله بن المؤمل، وقال : لا يتابع عليه، وأعله ابن القطان به وسنة أبي الزبير . أنظر تلخيص الحبير : ٢٦٨ / ٢ رقم ( ١٠٧٦ )، وقال الحافظ في التقريب : ٤٥٤ / ١ : ابن المؤمل ضعيف الحديث .

وعن عائشة " أنها كانت تحمل من ماء زمزم ، وتخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله " رواه الترمذى ، وقال : حسن غريب . وعن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ان آية ما بيننا وبين المنافقين (انهم) لا يتصلعون من زمزم " رواه ابن ماجه . وعنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفى به شفاك الله وان شربته لشيعك أشبعك الله به ، وان شربته لقطع ظمائك قطعه الله ، وهى هزيمة (٤) جبريل وسقيا الله اسماعيل " رواه الدارقطنسى ، وأخرج ابن ماجه ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، قال : " كنت جالسا عند ابن عباس ، فجاءه رجل ، فقال : من أين جئت ؟ قال : من زمزم ، قال : فشربت منها كما ينبغي ؟ قال : وكيف ؟ قال : اذا شربت منها فاستقبل الكعبة (٨) واذكر اسم الله

(١) السنن : ٢١٨/٢ فى الحج ، باب رقم (١١١) الحديث (٩٧٠) من طريق أبي كرم عن خالد بن يزيد الجعفي عن زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عنها به .

استناد : فيه خالد بن يزيد الجعفي الكوفي ، قال الذهبي : انفرد بحدِيث حمل ماء زمزم والاستشفاء به . قال المحاربى : لا يتابع عليه ، وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . كما فى الميزان : ١/٦٥٧ ، وقال ابن حجر فى التقریب : ١/٢٣٠ : صدوق ربما وهم . قلت : وبقيّة الرواة كلهم ثقات . سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٢) السنن : ١٠١٧/٢ فى المناسك ، باب (٧٨) الحديث (٣٠٦١) وهو طرف الأخير من الحديث وسيأتى تمامه قريبا .  
ورواه أيضا البيهقي فى السنن الكبرى : ١٤٧/٥ ، وعبد الرزاق فى مصنفه : ١١٢/١١٣ و١١١ (٩١١١) .

استناد : قال البوصيرى فى الزوائد : هذا استناد صحيح ، رجاله موثقون . ورمزه الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير : ٢/١٤١ : بإشارة الصحيح .

(٤) أى ضربها برجله فنبع الماء . النهاية : ٥/٢٦٣ ، وشرح المذهب : ٨/١٩٩ .

(٥) السنن : ٢٨٨/٢ فى الحج ، باب المواقيت .

(٦) السنن : ١٠١٧/٢ رقم (٣٠٦١) . هذا الشطر الأول من حديثه المتقدم قريبا .

استناد : تقدم وهو حديث صحيح .

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجمحى ، أبو الثورين ، بفتح المثناة ، على التننية مقبول ، من الرابعة/ق . قال الذهبي : صدوق .

انظر الميزان : ٣/٦٢٠ ، التهذيب : ٩/٢٩٢ ، التقریب : ٢/١٨٢ .

(٨) هكذا فى الأصل ، وأما فى النسخة المطبوعة " القبله " بدل " الكعبة " .

وتنفس ثلاثا ، وتضلع منها ، فإذ افرغت فأحمد الله عز وجل . . الحديث " وأخرج أبوداود (١) ،

من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه شعيب ، قال : " طفت مع

عبد الله بن عمرو ، فذكر الحديث وفيه وأقام بين الركن والباب ، فوضع صدره ووجهه

وزراعيه وكفيه / هكذا ، وسطهما (٢) بسطا ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله / ب

عليه وسلم يفعله " وأخرجه الدارقطني (٣) بلفظ " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يلتقي وجهه وصدرة بالملتزم " ورواه عبد الرزاق (٤) ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ،

قال : " طاف جدي محمد بن عبد الله مع أبيه عبد الله " فذكر نحوه ، قال المنذرى (٥) :

فيكون شعيب ومحمد قد طافا مع عبد الله ، وسند عبد الرزاق أثبت . وأخرج ابن أبي

شيبه (٦) ، عن ابن عباس ، قال : " أملتزم ما بين الركن والباب " وكذا رواه عبد الرزاق (٧) ،

(١) السنن رقم (١٨٩٩) في المناسك ، باب الملتزم .

ورواه أيضا ابن ماجه : ٩٨٧/٢ في المناسك ، باب الملتزم (٣٥) الحديث

(٢٩٦٢) .

استناده : ضعيف قال الحافظ المنذرى : وقد تقدم الكلام على عمرو بن شعيب .

وروى عنه هذا الحديث المثنى بن الصباح ، ولا يحتج به . مختصر سنن أبي داود :

٣٨٥ / ٢ ، وقال الحافظ في التقریب : ٢٢٨ / ٢ : هو ضعيف اختلط بآخره .

(٢) في الأصل " وسط " بسقط " هما " والتصويب من المطبوع .

(٣) السنن : ٢٨٩ / ٢ في الحج ، باب المواقيت .

استناده : ضعيف فيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف كما تقدم آنفا .

(٤) المصنف : ٧٥ / ٥ رقم (٩٠٤٤) وتسامه : " فلما كان سبعهما ، قال محمد

لعبد الله حيث يتعودون : استعذ ، فقال عبد الله : أعوذ بالله من الشيطان ،

فلما استلم الركن تعوذ بين الركن والباب ، وألقى وجهه وصدرة بالبيت ثم

قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا " .

ورواه أيضا الأزرقي في أخبار مكة : ٢٣٨ / ١ من ابن جريج والمثنى بن الصباح .

استناده : عمرو بن شعيب صدوق ، وشعيب بن محمد ، صدوق أيضا ، ومحمد

ابن عبد الله بن عمرو بن العاص مقبول . وقد تقدمت ترجمتهم ، وهو

حسن بهذا الاستناد ، وقال الزيلعي في نصب الراية : ٩١ / ٣ : وهذا أصلح

استناد من الأول .

(٥) مختصر سنن أبي داود : ٣٨٦ / ٢ .

(٦) المصنف : ج ٤ ص ٢٥٠ في الحج ، باب في الملتزم أين هو من البيت ؟ .

(٧) المصنف : ٧٦ / ٥ رقم (٩٠٤٧) . ورواته كلهم ثقات .

ورفعه البيهقي في شعب الايمان<sup>(١)</sup> وابن عدى في الكامل<sup>(٢)</sup> وفي سند البيهقي ابراهيم ابن مجمع<sup>(٣)</sup> ضعيف ، وفي ابن عدى عباد بن كثير<sup>(٤)</sup> أخرجه في ترجمته . وأخرج—  
الطبراني<sup>(٥)</sup> من هذا الوجه مرفوعا " ما بين الركن والمقام ملتزم ما يدعوه به صاحب طاهه  
الابراهم وعباد بن كثير متروك .  
(٧١٢) حديث من وقف بعرفه فقد تم حجه " تقدم .  
(٧١٣) حديث " احرام المرأة في وجهها " تقدم وقد أخرج الدارقطني ، والبيهقي ،  
(٨) (٧)

(١) الجزء الثاني / ١ / الوقفة ٦٨ ، وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٩١ ،  
بسنده ومثله .

(٢) ج٤ ص ١٦٤١ .

اسناد : قال ابن عدى : ولعباد بن كثير ما أملت منه عامته مما لا يتابع عليه .  
وفي اسناده البيهقي ابراهيم بن اسماعيل ، وهو ابن مجمع ، ضعيف . قاله  
الحافظ في الدراية : ٣١ / ٢ .

(٣) هو ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الأنصاري ، أبو اسحاق المدني ، ضعيف ،  
من السابعة / خت ق .

أنظر المجروحين : ١ / ١٠٣ ، الميزان : ١ / ١٩ ، خلاصة تذهيب الكمال :  
ص (١٦) ، التقريب : ٣٢ / ١ .

(٤) عباد بن كثير الثقفي البصري ، متروك ، قال أحمد : روى أحاديث كذب ، من  
السابعة ، مات بعد الأربعين ومائة / دق .

أنظر الضعفاء الصغير : ص (٧٥) ، الضعفاء والمتروكين ، ص (٧٤) ، التاريخ  
الصغير : ق ٢ / ١٠٤ ، الميزان : ٣٧١ / ٢ ، التقريب : ١ / ٣٩٣ .

(٥) المعجم الكبير : ١١ / ٣٢١ رقم (١١٨٧٣) ، وأورده البيهقي في المجموع :  
٣ / ٢٤٦ وقال : فيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك .

(٦) أي الآفة التي تنصيه . أنظر النهاية : ٣ / ٣٢٤ ، ولسان العرب : ١٣ / ٥٢٠ .  
(٧١٢) ١٥٦ / ١ . تقدم تحت رقم (٦٨٠) .

(٧١٣) ١٥٦ / ١ . تقدم تحت رقم (٦٣٧) .

(٦) السنن : ٢ / ٢٩٥ .

(٧) السنن الكبرى : ٥ / ٤٧ . ورواه أيضا ابن عدى في الكامل : ١ / ٣٤٩ .

اسناد : ضعيف ، قال الحافظ في تلخيص الحبير : ٢ / ٢٧٢ رقم (١٠٨٣) :  
في اسناده أيوب بن محمد أبو الجمل وهو ضعيف ، قال ابن عدى : غرر  
برفعه ، وقال العقيلي : لا يتابع على رفعه ، أنا يروى موقوفا ، وقال الدارقطني  
في العلل : الصواب وقفه ، اهـ .

عن ابن عمر مرفوعاً " ليس للمرأة حرم الا في وجهها " وفيه ضعف . وعن عائشة رضي الله عنها " كان الركبان يمرون بنا ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات ، فانا نحذونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها ، فانا جاوزنا كشفناه " رواه أبو داود<sup>(١)</sup> وابن ماجه<sup>(٢)</sup> وفيه يزيد بن أبي زياد وفيه مقال ، وقد تقدم .

( ٧١٤ ) حديث : " نهى النساء عن الحلق " عن علي رضي الله عنه ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها " أخرجه الترمذي<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> ورواه موقوف ، الا أنه اختلف في وصله وارساله . وأخرجه البزار<sup>(٥)</sup> وابن عدي<sup>(٦)</sup> ،

- ( ١ ) السنن رقم ( ١٨٣٣ ) في المناسك ، باب في المحرمة تغطي وجهها .
- ( ٢ ) السنن : ٩٧٩/٢ في المناسك ، باب المحرمة تسدل الثوب على وجهها ( ٢٣ ) ، الحديث ( ٢٩٣٥ ) .
- ورواه أيضا ابن الجارود في المنتقى : ص ( ١٤٩ ) رقم ( ٤١٨ ) ، والامام أحمد في مسنده : ٣٠ / ٦ ، والدارقطني : ٢ / ٢٩٥ ، والبيهقي : ٥ / ٤٨ . من طريق يزيد ابن أبي زياد عن مجاهد عنها به .
- اسناده : ضعيف فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، وهو ضعيف تقدمت ترجمته .
- ( ٧١٤ ) ١٥٦ / ١ .
- ( ٣ ) السنن : ١٩٨ / ٢ في الحج ، باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء ( ٧٤ ) الحديث ( ٩١٢ ) .
- ( ٤ ) السنن : ١٣٠ / ٨ في الزينة ، باب النهي عن حلق المرأة رأسها . كلاهما من طريق محمد بن موسى الحرشي عن أبي داود الطيالسي عن همام عن قتادة عن خلاص بن عمرو عنه به ، ثم رواه الترمذي عن محمد بن بشار عن أبي داود الطيالسي به عن خلاص عن النبي مرسل .
- اسناده : قال الترمذي : هذا حديث فيه اضطراب ، وقد روى عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عائشة مرسل ، اهـ .
- وقال عبد الحق في أحكامه : هذا حديث يرويه همام عن يحيى عن قتادة عن خلاص ابن عمرو عن علي ، وخالفه هشام الدستوائي ، وحماد بن سلمة ، فروياه عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . كما في نصب الراية : ٣ / ٩٥ .
- ( ٥ ) كشف الاستار : ٣٢ / ٢ رقم ( ١١٣٧ ) .
- ( ٦ ) الكامل : ٢٣٧١ / ٦ . ولغظه " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها " .
- اسناده : أورده البيهقي في المجمع : ٣ / ٢٦٣ وقال : رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن وقد اعترف بالوضع وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به .

من حديث عائشة وفيه ضعف . ورواه البزار <sup>(١)</sup> من حديث عثمان وفيه ضعف . وعسن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير " رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> ، والبزار <sup>(٣)</sup> ، والدارقطني <sup>(٤)</sup> ، والطبراني <sup>(٥)</sup> .

(٧١٥) حديث : " رخص للحيفي في ترك طواف الصدر " تقدم . ولم يتعرف المصنف للخطب في الحج ، وفي الهداية <sup>(٦)</sup> قال : يخطب ثلاث خطب أولها : قبل يوم التروية بيوم ، وثانيها : بعرفة ، وثالثها : بعثي في الحادي عشر ، وقال زفر <sup>(٧)</sup> : يخطب في ثلاثة أيام متواليات أولها : يوم التروية ، ثم قال : في خطبة عرفة يخطب خطبتين يفصل بينهما بجلسه كما في الجمعة ، هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي ظاهر المذهب أن يصعد

(١) كشف الأستار : ٣٢/٢ رقم (١١٣٦) ولغظه مثل لفظ عائشة رضي الله عنها المتقدم .

إسناده : قال الهيثبي : رواه البزار وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف . مجمع الزوائد

٢٦٣ / ٣ .

(٢) السنن رقم (١٩٨٤ و ١٩٨٥) في المناسك ، باب الحلق والتقصير .

(٣) والدارسي : ٦٤/٢ في المناسك ، باب من قال ليس على النساء حلق .

(٤) السنن : ٢٧١/٢ في الحج ، باب المواقيت .

(٥) المعجم الكبير : ١٢ / ٢٥٠ رقم (١٣٠١٨) .

إسناده : قال الحافظ في التلخيص : ٢٦١/٢ رقم (١٠٥٨) : إسناده حسن ،

وقواه أبو حاتم في العلل والبخاري في التاريخ ، وأعله ابن القطان ، ورد عليه ابن الموفق فأصاب ، اهـ .

(٧١٥) ١٥٧/١ تقدم في رقم (٧١٠) .

(٦) شرح فتح القدير : ٣٦٧/٢ وما بعده .

(٧) هو زفر بن الهذيل العنبري ، الفقيه المجتهد الرباعي ، العلامة أبو الهذيل

ابن الهذيل بن قيس بن سلم ، حدث عن الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ،

وأبى حنيفة ومحمد بن إسحاق وغيرهم . قال أبو نعيم الملائي : كان ثقة

مأمونا ، وقال الذهبي : هو من بحور الفقه ، وأنكيا الوقت . ثقة بأبى حنيفة ،

وهو من أكبر تلامذته ، وكان ممن جمع بين العلم والعمل ، وكان يدرى الحديث

ويتقنه ، وقد حكم له امام الصنعة يحيى بن معين بأنه ثقة مأمون . ولد سنة

(١١٠) ومات سنة (١٥٨) هـ .

أنظر ترجمته في الطبقات الكبرى : ٣٨٧/٦ ، تاريخ ابن معين : ٢ / ١٧٢ ،

سير أعلام النبلاء : ٣٨/٨ ، ميزان الاعتدال : ٧١/٢ ، لسان الميزان :

٤٧٦ / ٢ .

الامام المنبر فجلس أنن المؤمن ، وعن أبي يوسف يؤذن قبل خروج الامام ، ثم قال : لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج واستوى على ناقته أنن المؤمن بين يديه ، انتهى . قلت : لم يذكر المخرجون تفصيل ذلك ، وانما ذكروا أن الخطبة يوم عرفنة في حديث جابر عند مسلم <sup>(٢)</sup> ولم يذكروا هل فصل فيها بجلسة أم لا ، ولم أقف عليه ، ولا يبعد فقد روى أبو داود <sup>(٣)</sup> والطبراني <sup>(٤)</sup> " أنه صلى الله عليه وسلم كان قائما فسي الركابين <sup>(٥)</sup> في الخطبة " فلا يبعد الفصل بالجلوس . وفي مسند الشافعي <sup>(٦)</sup> من حديث جابر " أنه خطب خطبتين في يوم عرفة " وأما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج واستوى على ناقته أنن المؤمن بين يديه فقال المخرجون : لم نجده صريحا ومعناه يؤخذ من حديث جابر عند مسلم . قلت : يالله العجب حديث جابر صريح في معارضة ما ذكره المصنف فكيف يكون شاهدا له في لفظه ؟ " حتى اذا زاغت الشمس أمر بالقصواء ، فرحلت له فأتى بطن الوادي ، فخطب الناس ، وقال : ان دعاءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، الا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع .

( ١ ) نصب الراية : ٥٩ / ٣ ، والدراية : ١٩ / ٢ .

( ٢ ) الصحيح رقم الحديث ( ١٢١٨ ) . وتقدم .

( ٣ ) السنن رقم ( ١٩١٢ ) في المناسك ، باب الخطبة على المنبر بعرفة . من حديث العداء بن خالد بن هوزة رضى الله عنه قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين " .

( ٤ ) لم أقف عليه في القسم الموجود من المعجم الكبير . وقد رواه الامام أحمد في مسنده : ٣٠ / ٥ . ولفظه مثل لفظ أبي داود المذكور .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣ / ٢٥٤ . وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، رجال الطبراني موثقون . وسكت عنه المنذرى في مختصر سنن أبي داود : ٢ / ٣٩٦ .

( ٥ ) قال في عون المعبود : ٣٩٥ / ٥ : وفي بعض النسخ قائما حالان مترادفان أو متداخلان . وقوله قائما : أى واقفا ، لأنه قائم على الدابة ، بل معناه أن حال كون الرجلين داخلين في الركابين .

( ٦ ) وعنه البيهقي في السنن الكبرى : ١١٤ / ٥ عنه وقال : تفرد بهذا التفصيل ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، وفي حديث حاتم بن اسماعيل ما دل أنه خطب ، ثم أنن بلال الا أنه ليس فيه ذكر أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة الثانية والله أعلم .

( ٧ ) نصب الراية : ٦٠ / ٣ . وقال : غريب جدا ، وقال في الدراية : ١٩ / ٢ : لم أجده صريحا . ومعناه يؤخذ من حديث جابر : أنه لما فرغ من خطبته أنن ، اهـ .

ودماء الجاهلية موضوعة ، وإن أول دم أضع من دمائنا ابن ربيعة بن الحارث<sup>(١)</sup>، كان مسترضعا في بني سعد فقلته هذيل ، وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربانا ، ربا عباس بن عبد المطلب ، فانه موضوع كله ، فاتقوا الله في النساء ، فانكم أخذتموهن بأسمان الله ، واستحلتم فروجهن بكلمة الله<sup>(٢)</sup>، ولكم عليهن أن لا يوطئن<sup>(٣)</sup> فرشكم أحدا تكرهونه ، فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح<sup>(٤)</sup> ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به ، كتاب الله وأنتم تسألون عني . فما أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت ، فقال بأصبعه السبابة ، يرفعها إلى السماء وينكتها<sup>(٥)</sup> إلى الناس ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد ثلاث مرات ، ثم أن ، ثم أقام فصلى الظهر ، الحديث " فهذا صريح فيما ذكرنا ، ويوافق الرواية عن أبي يوسف ، ما أخرجه الشافعي<sup>(٦)</sup> ، عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الخطبة الأولى ،

( ١ ) قال الامام النووي : فقال المحققون والجمهور : اسم هذا الابن اياس بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب ، وقيل : اسمه حارثة ، وقيل : آدم ، قال الدارقطني : وهو تصحيف ، وقيل : اسمه تام . صحيح مسلم بشرح النووي : ١٨٢ / ٨ .

( ٢ ) قيل : معناه قوله تعالى " فاساك بمعروف أو تسريح باحسان " (سورة البقرة ، الآية ٢٢٩) . وقيل : المراد كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تحل مسلمة لغير مسلم ، وقيل : المراد باباحة الله ، والكلمة قوله تعالى : " فانكحوا ما طاب لكم من النساء " (سورة النساء ، الآية ٣) وهذا الثالث هو الصحيح ، وقيل : المراد بالكلمة الايجاب والقبول . أنظر المرجع السابق : ١٨٣ / ٨ .

( ٣ ) قال المازري : قيل المراد بذلك أن يستخلفين بالرجال ، ولم يرد زناها لأن ذلك يوجب جلد ها ، ولأن ذلك حرام مع من يكرهه الزوج ومن لا يكرهه ، وقال القاضي عياض : كانت عادة العرب حديث الرجال مع النساء ولم يكن ذلك عيبا ولا ريبه عندهم ، فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك هذا كلام القاضي ، والمختار أن معناه أن يأتى لأحد تكرهونه في دخول بيوتكم والجلوس في منازلكم سواهم كان المأذون له رجلا أجنبيا أو امرأة أو أحدا من محارم الزوجة ، فالتنهى يتناول جميع ذلك وهذا حكم المسألة عند الفقهاء . أنظر المرجع السابق .

( ٤ ) أي غير شاق . النهاية : ١١٣ / ١ .

( ٥ ) ومعناه يقلبها ويردها الى الناس مشيرا اليهم ومنه نكب كذائته اذا قلبها هذا كلام القاضي . صحيح مسلم بشرح النووي : ١٨٤ / ٨ ، والنهاية ١١٣ / ٥ .

( ٦ ) السنن الكبرى : ١١٤ / ٥ وتامه " ففرغ من الخطبة وبلال من الأذان ، ثم أقام بلال فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر " وقد تقدم كلام البيهقي فيه .



ثم أن بلال، ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخطبة الثانية " ويشهد لما ذكر من الخطبة مارواه الطحاوى في الأحكام <sup>(١)</sup> ثنا أحمد بن عبد الله <sup>(٢)</sup> الكندي ثنا إبراهيم بن الجراح <sup>(٣)</sup> ثنا يعقوب بن إبراهيم <sup>(٤)</sup> عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في الحج ثلاث خطب قبل يوم التروية بيوم بعد الظهر، وخطبة عشية عرفة، وخطبة بعد يوم النحر بيوم بعد الظهر " قال الطحاوى: ولم تسمع هذا الحديث من غير هذه الجهة. قلت: أحمد بن عبد الله شيخ الطحاوى، هو اللجلاج ضعيف. ويشهد لرفعه مارواه أبو يعلى <sup>(٥)</sup> والطبراني <sup>(٦)</sup> من حديث جابر، وعمار بن ياسر، ووابصة <sup>(٧)</sup> بن معبد " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر " وهذه الأحاديث مع حديث الطحاوى عيين مذهب الشافعى على ما نقله الطحاوى، وادفع به الطحاوى من أن هذه الخطبة التي

( ١ ) (أحكام القرآن له مفقود) واسناده ضعيف فيه أحمد بن عبد الله الكندي وهو ضعيف، وابن أبي ليلى سىء الحفظ.

( ٢ ) أحمد بن عبد الله، أبو على الكندي الخراساني. له مناكير بواطيل. قال ابن عدى: ثم قال: وله أشياء يتفرد بها، وقال الدارقطني في غرائب: ضعيف.

أنظر الكامل لابن عدى: ١/١٩٧، الميزان: ١/١١٠، اللسان: ١/١٩٩.

( ٣ ) إبراهيم بن الجراح بن صبيح مولى بنى تميم من بنى مازن من أهل مرو السرو، سكن الكوفة وولى القضاء بصر، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من أصحاب الرأى، سكن مصر روى عنه أحمد بن عبد الله الكندي يخطئ. مات سنة (٢١٧)، أنظر لسان الميزان: ١/٤٣.

( ٤ ) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، أبو يوسف،

المدنى نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صفار التاسعة، مات سنة (٢٠٨)/٤.

الجرح: ٩/٢٠٢، الميزان: ٤/٤٤٨، التهذيب: ١١/٣٨٠، التقريب: ٢/٣٢٤.

( ٥ ) المسند: ٤ ص ٨٢ رقم (٢١١٤) من حديث جابر رضى الله عنه. يرواه أيضا الامام أحمد: ٣/٣١٣ و٣٢١٥.

اسناده: قال الحافظ الهيثمى فى المجمع: ٣/٢٦٨: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

( ٦ ) أورده الهيثمى فى المجمع: ٣/٢٦٩ وقال: رواه الطبراني فى الكبير والأوسط وفيه من لم أعرفه. من حديث عمار بن ياسر رضى الله عنه.

( ٧ ) وحديث وابصة بن معبد رواه أبو يعلى فى مسنده.

اسناده: قال الهيثمى فى المجمع: ٣/٢٧٠: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

فى يوم النحر لم تكن فى أسباب الحج ، وإنما ذكر الأمور التى لا تصلح لأحد بعده ذكر بعضها ، والذى يخطب به فى يوم النحر فى أسباب الحج مدفوع بأن هذه الخطبة قد أسمعناكمها من رواية جابر فى يوم عرفة ليس فيها ما يتعلق بالحج ، وكذا سائر خطبه صلى الله عليه وسلم فى الحج ليس فيها شئ من أسباب الحج الا قوله " خذوا عنى مناسككم " والدفع بعد الغروب ، وبيان حصى الحذف فى بعض الطرق ، فلا يتم للطحطاوى ما قال ويترجح مذهب الشافعى والله أعلم .

### فصل

(٧١٦) حديث : " تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنه يزيد في العمر والرزق ، وينفيان الذنوب كما ينفي الكير <sup>(٢)</sup> خبث الحديد <sup>(٣)</sup> " عن عامر بن ربيعة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد " رواه أحمد <sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الكبير <sup>(٥)</sup> وفيه عاصم بن عبد الله وهو ضعيف ، وعن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد " رواه / البزار <sup>(٦)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، خلا ١/٢٦ بشر بن المنذر <sup>(٧)</sup> ، قال العقيلي : في حديثه وهم ، وثقه ابن حبان . ورواه الحارث بن أبي أسامة <sup>(٨)</sup>

(٧١٦) ١/١٥٧

(١) العمرة : الزيارة ، وهو في الشرع : زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه . أنظر النهاية : ٣/٢٩٧ ، المبدع في شرح المقنع : ٣/٢٦٥ ، غايمة المنتهى : ١/٣٧٥ .

(٢) الكير : بالكسر كير الحداد ، وهو المبنى من الطين . وقيل : النق أو جلد غليظ نوحافات ، وأما المبنى من الطين فهو الكور . أنظر الصحاح : ٢/٧١١ ، النهاية : ٤/٢١٧ .

(٣) الخبث : بفتح الخاء والباء - ما تنفي النار من الوسخ وردئ الغضة والحد يسد . الغريب ( للهروري ) ٢/١٩٢ ، والنسائي بشرح السيوطي : ٥/١١٥ .  
(٤) المسند : ٣/٤٤٧ .

(٥) لم أقف عليه في القسم الموجود ، ورواه أيضا ابن ماجه : ٢/٩٦٤ في المناسك ، باب فضل الحج والعمرة (٣) الحديث (٢٨٨٢) .

استناد : أورده الهيثمي في المجمع : ٣/٢٧٧ وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

(٦) كشف الأستار : ٢/٣٧ رقم (١١٤٧) .

استناد : قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ، ففي حديثه وهم قاله العقيلي وثقه ابن حبان . مجمع الزوائد : ٣/٢٧٧ .

(٧) بشر بن المنذر قاضي المصيصة . قال العقيلي : في حديثه وهم . لم عن محمد

ابن مسلم الطائي . قال أبو حاتم : كان صدوقا . أنظر الجرح والتعديل ٣٦٧/٣ .  
(٨) المسند : قلت : لم أقف عليه ، وقد أورده الحافظ في المطالب العالية ٣١٧/١ رقم (١٠٦٢) ، من حديث عباد بن سهل ، عن أبيه رفعه . ولم ينسبه إلى أرباب الأصول ، استناد : سكنت عنه الحافظ .

من حديث ابن سعد الله<sup>(١)</sup> بن عمرو . وأبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والبيهقي<sup>(٣)</sup> ، من حديث ابن مسعود .  
(٧١٧) حديث : " الحج جهاد والعمرة تطوع " رواه ابن ماجه<sup>(٤)</sup> مرفوعا بهذا  
اللفظ من حديث طلحة بن عبيد الله ، وسنده ضعيف . وأخرجه ابن قانع<sup>(٥)</sup> من حديث

(١) كذا في هامش الاصل، ولم اقف على ترجمته بعد البحث الشديد والله أعلم .

- (٢) المسند : ج٨ ص ٣٨٩ رقم (٤٩٧٦) وج ٩ ص ١٥٣ رقم (٥٢٣٦) .  
(٣) هكذا في هامش الاصل ولم أجده في السنن الكبرى . وهو في الشكاة : ٧٧٥/٢  
رقم (٢٥٢٤) . وقد رواه الترمذى : ١٥٣/٢ في الحج ، باب ماجاء فى  
ثواب الحج والعمرة (٢) الحديث (٨٠٧) ، والنسائى : ١١٥/٥ فى الحج ،  
باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة ، والامام أحمد رقم (٣٦٦٩) ، وابن  
خزيمة : ١٣٠/٤ رقم (٢٥١٢) ، وابن حبان ( موارد الظمان : ص (٢٤١) ،  
رقم (٩٦٧) فى صحيحيهما ، والطبرانى فى معجمه الكبير : ٢٣٠/١٠ رقم  
(١٠٤٠٦) ، والبيهقى فى شرح السنة : ٧/٢ رقم (١٨٤٣) ، وأبو نعيم فى  
الحلية : ١١٠/٤ .

اسناده : قال الترمذى : حديث ابن مسعود حسن صحيح غريب .  
ورمز له الحافظ السيوطى باشارة الصحيح . الجامع الصغير : ١٢٨/١ . وهو  
كما قال .

(٧١٧) ١/١٥٢ .

- (٤) السنن : ٩٩٥/٢ فى المناسك ، باب العمرة (٤٤) الحديث (٢٩٨٩) .  
اسناده : قال البوصيرى فى الزوائد : فى اسناده عمر بن قيس المعروف بمندل  
ضعفه أحمد وابن معين وغيرهم ، والحسن أيضا ضعيف .  
ورمز له السيوطى بعلامة الضعيف الجامع الصغير : ١٥١/١ .  
وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤٤٢/١١ رقم  
(١٢٢٥٢) ، وقال الهيثمى : فيه محمد بن الفضيل بن عطية وهو كذاب .  
مجمع الزوائد : ٣/ ٢٠٥ ، وقال الحافظ ابن حجر : ولا يصح من ذلك شئ .  
تلخيص الحبير : ٢/٢٢٧ .

(٥) هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الحافظ العالم المصنف أبو الحسين  
الأموى مولا هم البغدادى صاحب " معجم الصحابة " واسع الرحلة كثير الحديث ،  
قال الدارقطنى : كان يحفظ لكنه يخطئ ويصر ، وقال البرقانى : هو عندى ضعيف ،  
ووثقه البغداديون ، وقد تغير فى آخر عمره . مات سنة (٣٥١) . أنظر  
ترجمته فى تاريخ بغداد : ٨٩/١١ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٨٣/٣ ، وميزان الاعتدال : =====

أبي هريرة وظطه<sup>(١)</sup> ابن حزم . انا هو من رواية<sup>(٢)</sup> أبي صالح الحنفى ، واسمه ماهان .  
واعترضه الشيخ تقى الدين فى الامام ، فان ابن قانع من كبار الحفاظ ، وباقي الاسناد  
ثقات . قال شيخنا<sup>(٣)</sup> : والمرسل عندنا حجة . وماهان وثقه ابن معين ، وروى عنه جماعة  
مشاهير . ورواه ابن قانع<sup>(٥)</sup> ، عن ابن عباس مرفوعا واسناده واه .

== ٥٣٢/٢ ، وطبقات الحفاظ : ص ( ٣٦٢ ) ، ورسالة المستطرفة ص ( ٩٥ ) ، قلت :

حديث أبي هريرة هذا رواه ابن حزم فى المحلى : ٥/٧ المسألة ( ٨١١ ) من طريق  
عبد الباقي بن قانع نا بشر بن موسى نا ابن الأصبهاني نا جرير وأبو الأحوص  
عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم " الحج  
جهاد والعمر تطوع " .

استاده : قال الحافظ فى التلخيص : ٢٢٦/٢ وفى الباب عن أبي صالح عن  
أبي هريرة رواه الدارقطنى وابن حزم والبيهقى ، واسناده ضعيف ، اهـ .  
رواه البيهقى فى السنن الكبرى : ٥/٢٦١ من حديث أبي صالح السمان عن  
أبي هريرة بألفاظ مختلفة .

( ١ ) قال ابن حزم : وأما حديث أبي هريرة فكذب بحث من بلال بن عبد الباقي بن قانع  
التي انفرد بها والناس روه مرسل من طريق أبي صالح ماهان فزاد فيه  
أبا هريرة ، وأوهم أنه صالح السمان - فسقطت كلها ، اهـ . المحلى : ٧/٧ .  
( ٢ ) قال الحافظ فى التلخيص : ٢٢٦/٢ : وأبو صالح ليس هو نكوان السمان ، بل  
هو أبو صالح ماهان الحنفى ، كذلك رواه الشافعى عن سعيد بن سالم عن الثورى  
عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح الحنفى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : " الحج جهاد ، والعمر تطوع " .

( ٣ ) اسمه عبد الرحمن بن قيس ، أبو صالح الحنفى ، الكوفى ، وقيل : اسمه ماهان ،  
وقال العجلي : عبد الرحمن ، وقيل ماهان أبو صالح الحنفى كوفى تابعى ثقة  
من خيار التابعين وذكر ابن أبى حاتم : أن روايته عن حذيفة وابن مسعود  
مرسلة . م د س . الجرح : ٢٧٦/٥ ، التهذيب : ٢٥٦/٦ ، الكاشف :  
١٨٢/٢ ، التقريب : ١/٤٩٥ .

( ٤ ) ابن الهمام فى شرح فتح القدير وقد تقدم القول فى ذلك . وأنظر أيضا ميزان  
الأصول فى نتائج العقول المختصر ص ( ٤٣٥ ) وما بعدها . وكتاب الكفاية : ص  
( ٥٧١ ) وما بعدها ، وتدريب الراوى : ١٩٨/١ وجامع الأصول : ١١٧/١ .

( ٥ ) رواه عنه ابن حزم فى المحلى : ٥/٧ المسألة ( ٨١١ ) من طريق ابن قانع  
عن أحمد بن محمد بن بجير العطار عن محمد بن بكر عن محمد بن الفضل بن

عليه عن سالم الأقطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم =====

وللترمذى<sup>(١)</sup> عن جابر " سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العمرة أواجبة ؟ قال : لا ، وأن تعتمر فهو أفضل " أخرجه من رواية حجاج بن أرطاة ، عن ابن المنكدر ، عنه وحسنه ، وصححه في رواية الكروخي<sup>(٢)</sup> ، وقيل : الحق الأول . وأخرجه الطبراني في الصغير<sup>(٣)</sup> ، والدارقطني<sup>(٤)</sup> ، من طريق آخر فيه يحيى بن أيوب<sup>(٥)</sup> ، وفيه مقال ..

== " الحج جهاد والعمرة تطوع " ==

استناده : قال ابن حزم في المحلى : ٧/٧ : أما حديث ابن عباس فمن طريق عبد الباقي بن قانع ويكنى ، ثم هو عن ثلاثة مجهولين في نسق لا يدرى من هم ، اهـ . السنن : ٢٠٥/٢ في الحج ، باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا ؟ ( ٨٥ ) ، الحديث ( ٩٣٥ ) . ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٣/٣١٦ و ٣٥٧ ، والبيهقي : ٣٤٩/٤ .

استناده : ضعيف ، قال الحافظ في التلخيص : ٢٢٦/٢ رقم ( ٩٦٢ ) : والحجاج ضعيف ، قال البيهقي : المحفوظ عن جابر موقوف ، كذا رواه ابن جريج وغيره ، وروى عن جابر بخلاف ذلك مرفوعا ، يعني حديث ابن لهيعة وكلاهما ضعيف ، ونقل جماعة من الأئمة الذين صنفوا في الأحكام المجردة من الأسانيد ، أن الترمذى صححه من هذا الوجه ، وقد نبه صاحب الامام على أنه لم يزد على قوله : حسن في جميع الروايات عنه الا في رواية الكروخي فقط ، فان فيها حسن صحيح ، وفي تصحيحه نظر كثير من أجل الحجاج ، فان الأكثر على تضعيفه والاتفاق على أنه مدلس ، وقال النووي : ينبغي أن لا يفتى بكلام الترمذى في تصحيحه ، فقد اتفق الحفاظ على تضعيفه ، وقد نقل الترمذى عن الشافعي أنه قال : ليس فسي العمرة شيء ثابت أنها تطوع ، وأقرط ابن حزم فقال : انه مكذب باطل . أنظر المجموع شرح المذهب : ٧/٧ و ٨ .

( ٢ ) الكروخي : يفتح أولها وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها خاء معجمة هذه النسبة الى كروخ ، وهي بلدة بناوحي هراة . هو عبد الملك بن أبي القاسم جاسع أبي عيسى الترمذى . أنظر اللباب في تهذيب الأنساب : ج ٣ ص ٩٥ .

( ٣ ) المعجم : ٨٩/٢ .

( ٤ ) السنن : ٢٨٥/٢ في الحج ، باب المواقيت . ورواه أيضا البيهقي : ٣٤٩/٤ . استناده : ضعيف لأجل يحيى بن أيوب وهو ضعيف .

وضعه ابن حزم في المحلى : ٧ / ٦ .

( ٥ ) يحيى بن أيوب الشافعي ، بمعجمة وفا ، أبو العباس المصري ، قال أحمد :

سئ الحفظ ، وقال ابن القطان : هو من علمت حاله وأنه لا يحتج به ، ومقال =====

وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، عن إبراهيم، قال : قال عبد الله : " الحج فريضة والعمرة تطوع " ولم يوجد هذا اللفظ مرفوعاً وأستأنس أيضاً بما أخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup>، عن أبي أمامة رفعه : " من مشى الى صلاة مكتوبة فأجره بحجة ، ومن مشى الى صلاة تطوع فأجره بعمرة " وما روى الدارقطني<sup>(٣)</sup>، والحاكم<sup>(٤)</sup> من حديث زيد بن ثابت رفعه " ان الحج والعمرة فريضتان ، لا يضرك بأيهما بدأت " ففي اسناده اسماعيل بن مسلم المكي<sup>(٥)</sup>، وهو ضعيف ، ثم هو من رواية ابن سيرين عن زيد ، وهو منقطع . ورواه البيهقي<sup>(٦)</sup> موقوفاً على زيد

== أبو حاتم لا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب ، وقال ابن عدى : هو عندى صدوق ، وقال ابن معين : صالح الحديث . مات سنة ( ٢٦٨ ) .

أنظر ترجمته : التاريخ الكبير : ٢٦٠ / ٨ ، الكامل لابن عدى : ٢٦١ / ٧ ، الميزان : ٤٦٢ / ٤ .

( ١ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٢٣٢ فى الحج ، باب من قال : العمرة تطوع . واسناده حسن . موسوعة فقه عبد الله بن مسعود ص ( ٤٧٢ ) .

( ٢ ) المعجم الكبير : ٢١٧ / ٨ ، رقم ( ٧٧٦٤ ) ولفظه فى النسخة المطبوعة " من مشى الى صلاة مكتوبة كانت بمنزلة حجة ، ومن مشى الى صلاة تطوع كانت بمنزلة عمرة ، وصلاة على اثر صلاة لا لغوب بينهما كتاب فى علمين " .

اسناده : ضعيف ، أعلمه الشيخ تقي الدين فى الامام بالقاسم أبى عبد الرحمن . كما فى نصب الراية : ١٥١ / ٣ .

وقد أشار الحافظ السيوطى بمرز (الضعيف) الجامع الصغير : ١٨٢ / ٢ .

( ٣ ) السنن : ٢٨٤ / ٢ باب المواقيت .

( ٤ ) المستدرک : ٤٧١ / ١ فى المناسك ، باب الحج والعمرة فريضتان . كلاهما من حديث اسماعيل بن مسلم المكي عن محمد بن سيرين عن زيد بن ثابت ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

اسناده : ضعيف لأجل اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ، وصححه الحاكم والذهبي الموقوف عنه ، رواه البيهقي وسيأتى قريباً ، قال الحاكم : والصحيح عن زيد بن ثابت قوله ، وقال الذهبي : الصحيح موقوف .

( ٥ ) اسماعيل بن مسلم المكي ، أبو اسحاق ، كان من البصرة ، ثم سكن مكة ، كان فقيهاً ، ضعيف الحديث ، من الخامسة / ت ق .

انظر الطبقات الكبرى : ٢٧٤ / ٧ ، التاريخ الصغير : ٨٤ / ٢ ، الميزان : ٢٤٨ / ١ ،

التقريب : ٨٤ / ١ .

( ٦ ) السنن الكبرى : ٣٥١ / ٤ .

اسناده : رجاله ثقات .

من طريق ابن سيرين أيضا واسناده أصح . ورواه ابن عدى ، والبيهقي ، من حديث  
ابن لهيعة ، عن عطاء ، عن جابر وابن لهيعة ضعيف ، وقال ابن عدى : غير محفوظ عن  
عطاء ، ولم يوجد بلفظ " العمرة فريضة كفريضة الحج " وفي سؤال جبريل " وأن تحسج  
وتعتسر " أخرجه ابن خزيمة ، والدارقطني ، من حديث عمر ، فهو في الصحيح <sup>(٥)</sup> بدون ذكر  
العمرة وما في حديث أبي رزين العقيلي أنه قال : " يا رسول الله ان أبي شيخ <sup>(٦)</sup> كبير  
لا يستطيع الحج ، والعمرة ، ( ولاظعن ) <sup>(٧)</sup> قال : حج عن أبيك واعتسر " ،

(١) الكامل : ٤ / ١٤٦٨ .

(٢) السنن الكبرى : ٤ / ٣٥٠ . بلفظ " الحج والعمرة فريضتان واجبتان " ،

ورواه أيضا ابن حزم في المحلى : ٧ / ٧ المسألة رقم (٨١١) .

إسناده : ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف .

(٣) الصحيح : ٤ / ١ رقم الحديث (١) في كتاب الوضوء .

(٤) السنن : ٢ / ٢٨٢ في الحج ، باب المواقيت . من حديث معتبر بن سليمان

عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب وهو حديث  
سؤال جبريل الطويل .

إسناده : قال الدارقطني : إسناده ثابت صحيح ، أخرجه مسلم بهذا الإسناد .

وقال صاحب التنقيح : الحديث مخرج في الصحيحين ليس فيها : " وتعتسر " .

وهذه الزيادة فيها شذوذ ، اهـ . نقل عنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٤٧ .

قلت : كذا عزاه الزيلعي للصحيحين وليس هو في البخاري ، وقال الحافظ

في الدراية : ٢ / ٤٧ : وأصله في الصحيح دون ذكر " العمرة " . وقد

عزاه الإمام النووي في أربعينه ص (٧) لمسلم .

(٥) صحيح مسلم : ١ / ٣٦ في الايمان ، باب رقم (١) الحديث (١) (٨) ،

ورواه أيضا أبو داود رقم (٤٦٩٥) ، في السنة ، باب في القدر . والترمذي :

٤ / ١٢٠ في الايمان ، باب ماجاء في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم

الايمان والاسلام (٤) الحديث (٢٧٣٨) ، وابن ماجه : ١ / ٢٤ فسي

المقدمة ، باب في الايمان (٩) الحديث (٦٣) .

إسناده : رواه مسلم .

(٦) اسمه صبرة بفتح أوله وكسر ثانيه والد لقيط بن صبرة ، ذكره ابن شاهين فسي

الصحابة . كما في الإصابة : ٥ / ١٢٠ .

(٧) مابين القوسين سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع . والظعن : النساء ،

واحدتها ظعينة ، وأصل الظمينة : الراحلة التي يرحل ويظعن عليها :

أي يسار .

أنظر النهاية : ٣ / ١٥٧ ، القاموس : ٤ / ٢٤٥ .



أخرجه الترمذى (١)، وابن حبان (٢)، وابن ماجه (٣)، عن عائشة ، قالت : " يارسول الله هل (٤) على النساء جهاد ؟ قال : (نعم) (٥) عليهن جهاد لا قتال فيه : الحج والعمرة " وهو عند البخارى (٦)، يدين ذكر " العمرة " وللدارقطنى (٧) فى كتاب عمرو بن حزم " وان العمرة الحج الأصغر " لا يتم به المطلوب والله أعلم .

(١) السنن : ٢ / ٢٠٤ فى الحج ، باب ماجاء فى الحج عن الشيخ الكبير والميست (٨٤) الحديث (٩٣٣) .

(٢) موارد الظمان ص (٢٣٩) رقم (٩٦١) . ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک : ١ / ٤٨١ ، والبيهقى : ٤ / ٣٥٠ ، والدارقطنى فى سننه : ٢ / ٢٨٣ فى الحج ، باب المواقيت .

استناده : قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الحاكم : على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، وقال الدارقطنى : رجاله كلهم ثقات .

قال صاحب التنقيح كما فى نصب الرأية : ٣ / ١٤٨ : قال الامام أحمد : لا أعلم فى ايجاب العمرة حديثا أصح من هذا ، قال : وفيه نظر ، فان هذا الحديث لا يدل على وجوب العمرة ، ان الأمر فيه ليس للوجوب ، فانه لا يجب عليه أن يحج عن أبيه ، وانما يدل الحديث على جواز فعل الحج والعمرة عنه لكونه غير مستطيع ، أهـ (٣) السنن : ٢ / ٩٦٨ فى المناسك ، باب الحج جهاد النساء (٨) الحديث (٢٩٠١) ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ٦ / ٧٥ ، وابن خزيمة فى صحيحه : ٤ / ٣٥٩ ، رقم (٣٠٧٤) .

استناده : قال صاحب التنقيح : وقد أخرجه البخارى فى صحيحه من رواية غير واحد عن حبيب ، وليس فيه ذكر العمرة ، وأخرجه البخارى أيضا عن سفيان عن معاوية بن اسحاق بن طلحة عن عمته عائشة ، وليس فيه أيضا ذكر العمرة ، أهـ .

كما فى نصب الرأية : ٣ / ١٤٨ .

(٤) قوله " هل " زيادة فى الأصل .

(٥) سقط فى الأصل .

(٦) الصحيح : ٦ / ٧٥ فى الجهاد ، باب جهاد النساء (٦٢) الحديث (٢٨٧٥) و (٢٨٧٦) . ولفظه : " استأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى الجهاد فقال : جهادكن الحج " .

استناده : رواه البخارى .

(٧) السنن : ٢ / ١٨٥ فى الحج ، باب المواقيت . من حديث سليمان بن داود عن الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده .

استناده : قال صاحب التنقيح : وسليمان بن داود هذا قال فيه غير واحد مسنن =====

(٧١٨) قوله : " وهو الاحرام ، والطواف ، والسعى ثم يحلق أو يقصر للتحليل ، هكذا فعل صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع " انتهى .

قلت : ان أراد بهكذا جميع ما ذكر فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في عمرة / مفردة ، ويتقدمها فيماذا تحلل ؟ على أنه سينص على أنه كسان ب/١٢٦ متمتعا ، وسعه الهدى ، وان أراد الحلق أو التقصير ، فكيف يتصور اذا حلاله صلى الله عليه وسلم وقع بأحدهما لاغير في حجة الوداع ، وبالجمله فلم أتحقق هذا الكلام ، ولعله في عمرة القضاء ، أو أراد الفعل والتقدير والله أعلم . وقد تقدم حديث أنس في حلقه صلى الله عليه وسلم رأسه في حجة الوداع . وفي البخارى <sup>(١)</sup> عن جابر رفعه " أحلوا من احرامكم بطواف البيت ، وبين الصفا والمروة ، وقصروا " وعن ابن عمر " لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من كان منكم لم يهد فليطف بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، واليقصر وليحل الحديث " متفق عليه . وللبخارى <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس " لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ( مكة ) <sup>(٤)</sup> أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين <sup>(٥)</sup>

== الأئمة : انه سليمان بن أرقم ، وهو متروك ، اهـ . كما في نصب الراية : ١٤٩/٣ . قال ابن حجر : سليمان بن داود الخولاني فلاريب أنه صدوق لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان بن داود ، وانما هو سليمان بن أرقم فمن أخذ بهذا ضعف الحديث . التهذيب : ١٩٠/٤

(٧١٨) ١٥٢/١ . أى العمرة سنة ، وهى الاحرام والطواف . . . الخ . (١) الصحيح ٤٢٢/٣ فى الحج ، باب التشتع والقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى (٣٤) الحديث (١٥٦٨) وهو بعض الحديث من حديثه الطويل . ورواه أيضا مسلم رقم (١٢١٦) . استاده : متفق عليه .

(٢) رواه البخارى ٥٣٩/٣ فى الحج ، باب من ساق الهدن معه (١٠٤) الحديث (١٦٩١) . وسلم ٩٠١/٢ فى الحج ، باب وجوب الدم على المتمتع (٢٤) ، الحديث (١٧٤) (١٢٢٧) وهو بعض الحديث أيضا من حديثه الطويل . استاده : متفق عليه .

(٣) الصحيح ٥٦٧/٣ فى الحج ، باب تقصير المتمتع بعد العمرة (١٢٨) الحديث (١٧٣١) . استاده : رواه البخارى .

(٤) سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .  
(٥) هكذا فى الأصل ، أما فى النسخة المطبوعة " بالصفا " بدل " بين الصفا " .

الصفا والمروة ، ثم يحلقوا ويحلقوا أو يقصروا " وفي الصحيح <sup>(١)</sup> عن معاوية " أنه قصر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم على المروة بمشقص <sup>(٢)</sup>.

(٧١٩) قوله : " منقول عن عائشة أخرجه أبو حنيفة ، عن يزيد الرشك ، عن معاذة <sup>(٣)</sup> ،  
عن عائشة ، أنها قالت : " لأبأس بالعمرة أى السنة شئت ، ما خلا خمسة أيام : يوم عرفة ،

(١) مسلم : ٢ / ٩١٣ فى الحج ، باب التقصير فى العمرة (٣٣) الحديث (٢٠٩) و

(٢١٠) (١٢٤٦) .

والبخارى أيضا : ٣ / ٦٦٥ فى الحج ، باب الحلق والتقصير عند الاحلال

(١٢٢) الحديث (١٢٣٠) .

اسناده : متفق عليه .

(٢) بمشقص : بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح القاف وآخره صاد مهيّلة ، قال القزاز :

هو نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض ، فاذا كان عريضا فهو المعبلة .

الغريب ( للهروى ) : ٢ / ٢٥٧ ، النهاية : ٢ / ٤٩٠ .

قال الامام النووى فى شرح مسلم : ٨ / ٢٣١ : فى هذا الحديث جواز الاقتصار  
على التقصير وان كان الحلق أفضل وسواء فى ذلك الحاج والمعتز الا أنه يستحب  
للمتبع أن يقصر فى العمرة ويحلق فى الحج ليقع الحلق فى أكمل العبادتين ،  
وفيه أنه يستحب أن يكون تقصير المعتز أو حلقه عند المروة لأنها موضع تحلله ،  
وهذا الحديث محمول على أنه قصر عن النبي صلى الله عليه وسلم فى عمرة الجعرانة  
لأن النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع كان قارنا كما سبق حلق بمنى  
وفى أبو طلحة رضى الله عنه شعره بين الناس ، فلا يجوز حمل تقصير معاوية على  
حجة الوداع ولا يصح حمله أيضا على عمرة القضاء الواقعة سنة سبع من الهجرة  
لأن معاوية لم يكن يومئذ مسلما انما أسلم يوم الفتح سنة ثمان هذا هو الصحيح  
المشهور ، وأنظر أيضا فتح البارى : ٣ / ٥٦٢ وما بعده .

(٧١٩) ١ / ١٥٧ أى كراهية العمرة يومى عرفة والنحر وأيام التشريق .

(٣) هو يزيد بن أبى يزيد الضبمى مولا هم أبو الأزهر البصرى ، يعرف بالرشك ، بكسر

الراء وسكون المعجمة ، ثقة عابد ، وهم من لبنه ، من السادسة ، مات سنة

(١٣٠) وهو ابن مائة سنة / ع .

أنظر الميزان : ٤ / ٤٤٤ ، التهذيب : ١١ / ٣٧١ ، التقریب : ٢ / ٣٧٢ .

(٤) هى معاذة بنت عبد الله العدوية ، أم الصهباء البصرية ، ثقة ، من الثالثة / ع

التهذيب : ١٢ / ٤٥٢ ، التقریب : ٢ / ٦١٤ ، خلاصة تذهيب الكمال :

ص (٤٩٦) .

ويوم النحر، وأيام التشريق " رواه ابن خسرو (١) في المسند، ومحمد بن الحسن فسي الآثار (٣) وأخرجه عبد الرزاق (٤) من طريق يزيد . وذكره المخرجون (٥) لأحاديث الهداية من رواية البيهقي (٦) وليست بمطابقة للدعوى إذ لفظها " حلت العمرة في السنة كلها إلا أربعة أيام : يوم عرفة ، ويوم النحر ، ويومان بعد ذلك " وفي المتنق (٨) عليه ، عن

(١) وقد تقدمت ترجمته في ص (٨٦٤) .

(٢) ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٤ / ٣٤٦ من طريق شعبة عن يزيد الرشك به مع اختلاف يسير في السياق .

ورواه مطابقا له أبو يوسف في كتاب الآثار ص (١١٣) رقم (٥٣٢) من طريق أبي حنيفة عن يزيد بن خالد عن عجز بن عتيك عنها به .

(٣) ص ٧٠ رقم (٣٤٢) . ورواه أيضا الخوارزمي في جامع السانيد : ١ / ٥٣٣ .  
إسناده : رواه ثقات وهو صحيح .

(٤) هكذا في الأصل ، ولم أجده في المصنف ولم أر من عزاه إليه غيره والله أعلم .

(٥) نصب الراية : ٣ / ١٤٦ ، الدراية : ٢ / ٤٧ .

(٦) السنن الكبرى : ٤ / ٣٤٦ .

(٧) قلت : في كتاب الآثار لأبي يوسف ص (١١٣) رقم (٥٣٢) فيه " خمسة أيام أو أربعة ... الخ " .

(٨) رواه البخاري : ٣ / ٤٢١ في الحج ، باب التمتع والقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى (٣٤) الحديث (١٥٦٤) .

ومسلم : ٢ / ٩٠٩ في الحج ، باب جواز العمرة في أشهر الحج (٣١) الحديث

(١٩٨) (١٢٤٠) ،

ورواه أيضا أبو داود رقم (١٩٨٧) في المناسك ، باب العمرة ، والنسائي :

١٨٠ / ٥ و ١٨١ في الحج ، باب اباحه فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق

الهدى والامام أحمد : ١ / ٢٥٢ .

إسناده : متفق عليه .

ابن عباس \* كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور (١) وفي الأرض (٢) ويجعلون المحرم صفر (٤) ويقولون : اذا برأ الدبر (٥) وعفا الأثر (٦) وانسلخ صفر . حلت العمرة لمن اعتمر (٧) . فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأصحابه (٨) صبيحة رابعة مهلين بالحج ، فأمرهم أن يجعلوها عرة ، فتعاطم ذلك عندهم (٩) ، فقالوا : يا رسول الله أي الحل ؟ قال : الحل كله " وأخرج الدارقطني (١٠) من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، عن سراقه بن مالك أنه

( ١ ) أى يعتقدون . والمراد : أهل الجاهلية . فتح الباري : ٤٢٦ / ٣ .

( ٢ ) الفجور : الميل عن الواجب . يقال للكانب : فاجر ، وللمكذب بالحق : فاجر . والمراد به هنا أن ذلك من أعظم الذنوب . أنظر النهاية : ٤١٣ / ٣ ، وجامع الأصول : ١٣٩ / ٣ .

( ٣ ) سقط في الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) قال النووي : هذه الألفاظ تقرأ كلها ساكنة الآخر موقوفا عليها لأن مرادهم السجع . مسلم بشرح النووي : ١٢٥ / ٨ .

( ٥ ) الدبر : جمع دبرة ، وهى العقر في ظهر البعير . تقول : دبر البعير - بالكسر - وأدبره القتب . أى ما كان يحصل بظهر الابل من الحمل عليها وشقة السفر فانه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج . أنظر مسلم بشرح النووي : ٢٢٥ / ٨ ، وفتح الباري : ٤٢٦ / ٣ .

( ٦ ) عفا الأثر : أى اندرس أثر الابل وغيرها في سيرها ، ويحتل أثر الدبر المذكور ، وفي سنن أبي داود " وعفا الوبر " أى كثرت الابل الذى حلق بالرحال . كما فى فتح الباري : ٤٢٦ / ٣ ، والنسائي بشرح السيوطي : ١٨١ و ١٨٠ / ٥ .

( ٧ ) حلت العمرة لمن اعتمر : قال ابن الأثير : كانوا لا يعتمرون في الأشهر الحرم حتى تنسلخ ، فذلك معنى قوله : " ودخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر " لأن بدخول صفر تنسلخ الأشهر الحرم ، وهى : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم . جامع الأصول : ١٣٩ / ٣ . وأنظر أيضا عدة القارئ ١٩٩ / ٩ ، ٢٠٠ .

( ٨ ) سقط في الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٩ ) في الأصل " عليهم " بدل " عندهم " والتصويب من المطبوع .

( ١٠ ) السنن : ٢٨٣ / ٢ في الحج ، باب المواقيت . وتامه " دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة " .

اسناده : قال الدارقطني : رواه كلهم ثقات .

( ١١ ) سراقه بن مالك بن جعشم : بضم الجيم والمعجمة بينهما عين سهلة ، الكنانى ، ثم المدلجى ، أبوسفیان ، صحابى ، مشهور ، من مسلمة الفتح ، مات فى خلافة عثمان ، سنة ( ٢٤ ) وقيل بعدها / بن ع . أنظر : أسد الغابة : ٢٦٤ / ٢ ، الاستيعاب : ٣١١ / ٤ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٢١٠ ، الاصابة : ١٢٧ / ٤ ، التقريب : ٢٨٤ / ١ .

قال للنبي صلى الله عليه وسلم : " أخبرنا عن عمرتنا هذه ألعافنا هذا أم للأبد ؟  
فقال : للأبد " .

( ٧٢٠ ) حديث : " أنه عليه السلام قطع التلبية لما استلم الحجر " أخرجه  
الترمذى <sup>(١)</sup> وصححه ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه كان  
يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر " وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : " يلبى المعتمر حتى يستلم الحجر " رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> . وأخرج مسلم <sup>(٣)</sup> والثلاثي <sup>(٤)</sup>  
عن ابن عباس رفعه " دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة " .

( ٧٢٠ ) ١ / ١٥٢ .

( ١ ) السنن : ٢ / ٢٠٠ في الحج ، باب ما جاء متى يقطع التلبية في العمرة ( ٧٨ ) ،  
الحدِيث ( ٩٢٢ ) .

( ٢ ) السنن ، رقم الحديث ( ١٨١٧ ) في المناسك ، باب متى يقطع المعتمر التلبية ؟  
إسناده : قال الترمذى : حديث صحيح . والعمل عليه عند أكثر أهل العلم ،  
قالوا : لا يقطع المعتمر التلبية حتى يستلم الحجر ، وقال بعضهم إذا انتهى إلى  
بيوت مكة قطع التلبية . والعمل على حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبه يقول  
سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق ، اهـ .

قال المنذرى في مختصر سنن أبي داود : ٢ / ٣٤٢ في إسناده محمد بن عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى ، وقد تكلم فيه جماعة من الأئمة ، اهـ . قلت : ابن أبي ليلى  
صدوق سيء الحفظ جدا وتقدمت ترجمته . وهو ضعيف بهذا الإسناد . وقد  
احتله بعض الحفاظ . وقد رمز له الحافظ السيوطى في الجامع الصغير : ٢ / ٢٠٦  
بعلامة الحسن . وسكت عنه الحافظ ابن حجر في الدراية : ٢ / ٢٦ : وقال  
الحافظ الزيلعى في نصب الراية : ٣ / ١١٥ : في إسناده محمد بن عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى ، وفيه مقال .

( ٣ ) الصحيح : ٢ / ٩١١ في الحج ، باب وجوب العمرة في أشهر الحج ( ٣١ ) الحديث  
( ٢٠٣ ) ( ١٢٤١ ) . وهو طرف الأخير من الحديث . وأوله " هذه عمرة  
استمتعنا بها " .

( ٤ ) رواه الترمذى : ٢ / ٢٠٥ في الحج ، باب ( ٨٦ ) الحديث ( ٩٣٦ ) .

وأبو داود رقم ( ١٢٩٠ ) في المناسك ، باب في أفراد الحج .

والدارسى : ٢ / ٥١٥ في المناسك ، باب من اعتمر في أشهر الحج .

والامام أحمد في مسنده : ١ / ٣٦٢٣ و ٢٥٩٢ و ١٠٣٤١٥ .

إسناده : هذا حديث صحيح رواه مسلم من حديث شعبة عن الحكم عن  
مجاهد عنه به .

## باب التمتع

(٢٢١) قوله : " فان لم يصم الثلاثة لم يجزه الا الدم ، كذا روى عن عمر ، وابنه ، وابن عباس رضي الله عنهم " أما أثر عمر فقال المخرجون : <sup>(١)</sup> لم نجد ، قلت : أخرجه الطحاوى فى الأحكام ، ومعاني الآثار <sup>(٢)</sup> ، عن سعيد بن المسيب " أن رجلا أتى عمر بن الخطاب يوم النحر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انى تمتعت ، ولم أهد ، ولم أصم فى العشر ، فقال : سل فى قومك ، ثم قال : يامعيقب أعطه شاة <sup>(٣)</sup> وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه <sup>(٤)</sup> ، من هذا الوجه بلفظ أصرح ، عن سعيد بن المسيب " أن رجلا أتى عمر متمتعاً قد فات الصوم فى العشر ، فقال له : انبش شاة ، قال : ليس عندي ، قال : سل قومك ، قال ليس هنا أحد من قومي ، قال : أعطيه يامعيقب ثمن شاة " وبهذا اللفظ ذكره فى المبسوط <sup>(٥)</sup> . وأما أثر ابن عمر فأخرج ابن أبى شيبة <sup>(٦)</sup> ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج ،

(٢٢١) ١٥٨/١ .

(١) شرح معاني الآثار ج ٢ ص ٢٤٨ ، ومن طريقة الزيلعى فى نصب الراية : ١١٢/٣ والدراية : ٣٦/٢ ، قال الزيلعى : حديث غريب ، وكذا ذكره فى المبسوط فنقل عن عمر " أنه أتاه رجل يوم النحر ، فقال : انى تمتعت بالعمره الى الحج ، فقال : انبش شاة ، قال : يامعيقب ، قال : سل أقاربك ، قال : ما هنا أحد منهم ، فقال : يامعيقب أعطه قيمة شاة " .

(٢) ج ٢ ص ٢٤٨ فى المناسك ، باب المتمتع الذى لا يجد هدياً ولا يصوم فى العشر . من طريق محمد بن خزيمة ، عن حجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب به .  
اسناده : فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وتقدمت ترجمته وبقيّة رواة ثقات .

(٣) معيقب ، يقاف ، وآخره موحدة ، مصفرا ، ابن أبى فاطمة الدوسى ، وحليف بنى عبد شمس ، من السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، وشهد المشاهد ، وولى ببست المال لعمر ، ومات فى خلافة عثمان أو على . ع .  
أنظر الاستيعاب : ٢٥٩/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩١/٢ ، الاصابة : ٢٦٦/٩ ،  
التقريب : ٢٦٨/٢ .

(٤) ج ٤ ص ٤٤ فى الحج ، باب فى المتمتع اذا لم يصم ولم ينحر حتى تنضى الأيام . من طريق يحيى بن آدم عن حماد بن زيد عن عبد الكريم عن عطاء عنه به .  
اسناده : رواة ثقات .

(٥) (أنظر أعلا السنن ٢٩٧/١٠) .

(٦) المصنف : ج ١ ص ١٢ فى الحج ، باب فى المتمتع بريد الصوم متى يصوم ؟ .  
اسناده : رواة كلهم ثقات . وهو أثر صحيح .

عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : " لا يصوم المتمتع الا وهو محرّم ، لا يقضى عنه الا ذلك " .  
وفى البخارى <sup>(١)</sup> خلافه على ما قد سناه من حديثه ، وحديث عائشة ، قال : " لم يرخص نفسى  
أيام التشريق أن يصمن ، الا لمن لم يجد الهدى

ومن حديثه وحده " فان لم يجد هديا ، ولم يصم صام أيام منى " ، وقد أخرجه  
كذلك الطحاوى <sup>(٢)</sup> ورفع حديث ابن عمر من رواية يحيى بن سلام <sup>(٣)</sup> وضعفه قلت : ان  
حمل الأول على المنع من التقدير توافقا ، وكان مذهبه الثانى فى مسئلتنا والله أعلم .  
وأما أثر ابن عباس ، فقال الطحاوى فى الأحكام <sup>(٤)</sup> : هو ما حدثنا يزيد بن سنان ، ثنا يحيى  
ابن سعيد القطان ثنا سليمان بن مهران ، عن ابراهيم ، عن علقمة " فمن تمتع بالعمرة  
الى الحج / فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج " آخرها ١٣٢/أ  
يوم عرفة " وسبعة اذا رجعت <sup>(٥)</sup> قال : فذكرت ذلك لسعيد بن جبيرة ، فقال : هذا

(١) الصحيح : ٢٤٢/٤ فى الصوم ، باب صيام أيام التشريق (٦٨) الحديث (١٩٩٦)

و ١٩٩٢ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩ .

استنادهما : رواهما البخارى .

(٢) شرح معاني الآثار : ٢٤٣/٢ فى المناسك ، باب المتمتع الذى لا يجد هديا

ولا يصوم فى العشر . من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم قال : حدثنا يحيى بن  
سلام قال : ثنا شعبه عن ابن أبي ليلى ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " فى المتمتع اذا لم يجد الهدى ، ولم يصم  
فى العشر أنه يصوم أيام التشريق " .

استناده : ضعيف لأجل يحيى بن سلام وهو ضعيف عند أكثر الحفاظ ، وفيه أيضا

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سى الحفظ جدا .

(٣) يحيى بن سلام البصرى ، ضعفه الدارقطنى ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه

مع ضعفه ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الحافظ فى الفتح : ٢٤٣/٤ : ضعيف

أنظر الكامل لابن عدى : ٢٧٠٨/٧ ، الجرح : ١٥٥/٩ ، الميزان : ٣٨٠/٤ .

(٤) قلت : لم أقف عليه عند غيره والله أعلم .

استناده : ضعيف فيه يزيد بن سنان وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

(٥) ( سورة البقرة ، الآية : (١٩٦) .

قال أبو بكر الحصاص فى أحكام القرآن : ٣٦٨/١ : اختلف السلف فبعض لم يجد

الهدى ولم يصم الأيام الثلاثة قبل يوم النحر ، فقال عمر بن الخطاب وابن عباس

وسعيد بن جبيرة وابراهيم وطاوس : لا يجوز الا الهدى ، وهو قول أبى حنيفة

وأبى يوسف ومحمد . وقال ابن عمر وعائشة : يصوم أيام منى وهو قول مالك . وقال

على بن أبى طالب : يصوم بعد أيام التشريق وهو قول الشافعى .

وأنظر أيضا تفسير القرطبى : ٣٨٦/٢ وما بعدها .



قول ابن عباس "وعقد بيده ثلاثة" ، قال : فهذا ابن عباس قد جعل آخر الوقت الذى يصام فيه الثلاثة أيام فى الحج للمتنع يوم عرفة " انتهى . وأخرجه ابن أبى شيبة نسي مصنفه بلفظ أصرح : ثنا ابن عليه ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " إذا لم يصم المتنع فعليه الهدى " وأخرجه <sup>(١)</sup> عن عطاء ، وطاوس ، وساجد ، وإبراهيم النخعي .

(٢٢٢) قوله : " وإن شاء أن يسوق الهدى أحرم بالعمرة ، وساق ونفعل ما ذكرناه وهو أفضل ، لأنه صلى الله عليه وسلم فعل كذلك " هذا يعطى أنه صلى الله عليه وسلم حج متمتعاً ، وهو فى الصحيحين ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال : " تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بالعمرة الى الحج ، وأهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة ، وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ، ثم أهل بالحج ، <sup>(٢)</sup> وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج ، فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ، ومنهم من لم يهد ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس : من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه ، ومن لم يكن منكم أهدى ، فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصّر

(١) المصنف : ج ١ ص ١٢٦ فى الحج ، باب فى المتنع إذا فات الصوم . وج ٤ ص ٣٩٢ فى الحج ، باب فى قوله تعالى " نصيام ثلاثة أيام فى الحج " .  
إسناده : رواه كلهم ثقات .

(٢٢٢) ١٥٩/١ .

(٢) رواه البخارى : ٥٣٩/٣ فى الحج ، باب من ساق البدن معه (١٠٤) الحديث (١٦٩١) ، وسلم : ٩٠١/٢ فى الحج ، باب وجوب الدم على المتنع ، وأنه إذا اعدمه لزمه صوم ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجع الى أهله (٢٤) الحديث (١٢٢٢) (١٢٤) .

ورواه أيضا أبوداود رقم (١٨٠٥) فى المناسك ، باب القران ، والنسائي : ١٥١/٥ .  
١٥٢ فى الحج ، باب المتنع .

إسناده : متفق عليه .

(٣) قال القاضى : قوله " تمتع " هو محمول على المتنع للنفوى وهو القران آخره ، ومعناه أنه صلى الله عليه وسلم أحرم أولاً بالحج مفرداً ، ثم أحرم بالعمرة ، فنصار قارنا فى آخر أمره والقارن هو متمتع من حيث اللغة ومن حيث المعنى لأنسه ترفه باتحاد الميقات والأحرام والفعل . كما فى مسلم بشرح النووي : ٢٠٨/٨ .  
(٤) هو محمول على التلبية فى أثناء الأحرام ، وليس المراد أنه أحرم فى أول أمره بعمرة ثم أحرم بحج . راجع المرجع السابق .

وليحلل ، ثم ليهل بالحج ، وليهد ، فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ، وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة ، فاستلم الركن أول شيء ، ثم خب<sup>(١)</sup> ثلاثة أطواف من السبع ، وشى أربعة أطواف ، ثم ركع ، حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ، ثم سلم فانصرف ، فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ، ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ، ونحر هديه يوم النحر ، وأفاض فطاف بالبيت ، ثم حل من كل شيء حرم منه ، وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدى ( من النام )<sup>(٢)</sup> وعن عائشة<sup>(٣)</sup> بمثل حديثه متفق عليه . ولمسلم<sup>(٤)</sup> عن سعد أنه ذكر التمتع .

( ١ ) الخب : ضرب من العدو - وهو المشى السريع - والمراد هنا الرمل .

النهاية : ٣ / ٢ ، والقاموس : ٥٩ / ١ .

( ٢ ) سقط ما بين القوسين في الأصل والمثبت في المطبوع .

( ٣ ) رواء البخارى : ٤١٩ / ٣ في الحج ، باب قول الله تعالى ( البقرة ١٩٧ ) " الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسق ولا جدال في الحج " ( ٣٣ ) الحديث ( ١٥٦٠ ) ،

ومسلم : ٨٢٠ / ٢ في الحج ، باب بيان وجوه الاحرام ، وأنه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج على العمرة ( ١٧ ) الحديث ( ١١١ - ١٣٥ ) ( ١٢١١ ) .

ورواء أيضا أبوداود رقم ( ١٧٢٨ - ١٧٨٣ ) في المناسك ، باب افراد الحج . والنسائي : ١٧٢ / ٥ في الحج ، باب اباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسهه الهدى . والموطأ : ١ / ١٠ - ٤١٢ في الحج ، باب دخول الحائض مكة . اسناد : متفق عليه .

( ٤ ) الصحيح : ٨٩٨ / ٢ في الحج ، باب جواز التمتع ( ٢٣ ) الحديث ( ١٦٤ ) ( ١٢٢٥ ) ولغظه " عن غنيم بن قيس ، قال : سألت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن المتعة ؟ فقال : فعلناها ، وهذا يؤسف كافر بالعرش ، يعنى بيوت مكة " قوله : " وهذا يؤسف كافر بالعرش " أما العرش فيضم العين والراء ، وهى بيوت مكة . قال أبو عبيد : سميت بيوت مكة عرشا لأنها عيدان تنصب ويظل بها . قال : ويقال لها أيضا : عروش ، واحدها عرش ، كقلس وقلوس .

انظر الغريب ( للهروى ) : ٢٠١٢٠ / ٤ . وأما قوله " وهذا " فالإشارة بهذا إلى معاوية بن أبي سفيان ، وفى المراد " بالكفر " وهو مقيم فى بيوت مكة . راجع مسلم بشرح النووي : ٢٠٤ / ٨ . قلت : لم أجد فى مسلم الا بهذا السياق

فقال : " صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه " وفي الترمذى <sup>(١)</sup> ، عن ابن عباس " تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات وكان أول من نهى عنها معاوية " وتقدم سوق الهدى في حديث جابر <sup>(٢)</sup> أيضا .

(٢٢٣) حديث : " تقليد الهدى " عن ابن عباس رضي الله عنه قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهري بذى الحليفة ، ثم دعا بناقته فأشعرها <sup>(٣)</sup> في صفحة سنامها <sup>(٤)</sup> الأيمن وسلت <sup>(٥)</sup> الدم ، وقتلها نعلين ، الحديث " رواه مسلم . <sup>(٦)</sup> وعن عائشة

== وأما سياق المخرج المذكور رواه مالك في الموطأ : ٣٤٤ / ١ في الحج ، باب ماجاء في التمتع ، والترمذى : ١٥٩ / ٢ في الحج ، باب ماجاء في التمتع ( ١٢ ) الحديث ( ٨٢٢ ) ، والنسائي : ١٥٣ / ٥ في الحج ، باب التمتع . وهو الشطر الثاني من الحديث . وفيه قصة .

استناده : رواه مسلم وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

( ١ ) السنن : ١٥٩ / ٢ في الحج ، باب ماجاء في التمتع ( ١٢ ) الحديث ( ٨٢٤ ) .  
ولفظه " تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان ، وأول من نهى عنه معاوية " هكذا في النسخة المطبوعة . ورواه أيضا الامام أحمد : ١ / ٢٩٢ و ٣١٣ و ٣١٤ . وسياقه مطابق لسياق المخرج المذكور .

استناده : حسنه الترمذى ، قلت : فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .  
اختلف أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، والحديث ضعيف بهذا الاسناد . وأنظر المجموع شرح المذهب : ١٣٢ / ٧ .

( ٢ ) رواه مسلم في صحيحه ٨٨٦ / ٢ الحديث رقم ( ١٣١٨ ) .

( ٧٢٣ ) ١ / ١٥٩ .

( ٣ ) الأشعار : أن يجرحها في صفحة سنامها الأيمن بحربه أو سكين أو حديدة أو نحوها ثم يسلت الدم عنها ، وأصل الأشعار والشعور الاعلام والعلامة وأشعار الهدى لكونه علامة له وهو مستحب ليعلم أنه هدى فان ضل رده واجده وان اختلف بغيره تميز . أنظر الغريب ( للنهري ) : ٢ / ٦٦٦ و ٦٦٤ ، وسلم بشرح النووي : ٢٢٨ / ٨ .

( ٤ ) وأما صفحة السنام : فهي جانبه والصفحة مؤنثة فقوله " الأيمن " بلفظ التذكير يتأول على أنه وصف لمعنى الصفحة لللفظها ، ويكون المراد بالصفحة الجانب ، فكأنه قال جانب سنامها الأيمن . أنظر المرجع السابق .

( ٥ ) وسلت الدم : أي أظلمه . النهاية : ٣٨٧ / ٢ .

( ٦ ) الصحيح : ٩١٢ / ٢ في الحج ، باب تقليد الهدى وأشعاره عند الاحرام ( ٣٢ )

الحديث ( ٢٠٥ ) ( ١٢٤٣ ) . وشامه : " ثم ركب راحلته ، فلما استوت به علسي =====



بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أشعرها " متفق عليه <sup>(١)</sup> .

( ٧٢٥ ) قوله " : وكذلك ما روى عن الصحابة " قلت : منهم ابن عمر روى مالك في الموطأ <sup>(٢)</sup> عن نافع عنه أنه كان إذا أهدى هدياً من المدينة ، يقلده بنعلين ويشعره من الشق الأيسر " وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> عنه قال " : لا هدى إلا ما قلده وأشعر ووقف بعرفة " أخرجه عن ابن مسهر ، عن عبد الله <sup>(٤)</sup> ، عن نافع عنه . وأخرج <sup>(٥)</sup> عن ابن عباس " أن شئت فاشعر الهدى ، وإن شئت فلا تشعر " وأخرج <sup>(٦)</sup> عن إبراهيم النخعي ، ١٢٧/ب قال " : كانوا يشعرون يوم التروية وقبل ذلك " وعن ابن عمر " أنه أشعر بذى الحليفة "

( ١ ) تقدم قريباً .

( ٧٢٥ ) ١٥٩/١ أى الأشعار .

( ٢ ) ج ١ ص ٢٧٩ فى الحج ، باب العمل فى الهدى حين يساق . مختصر وهذا بعض لفظه .

ورواه أيضاً محمد بن الحسن الشيباني فى الموطأ : ص ١٣٩ رقم ( ٣٩٩ ) وقال : التقليد أفضل من الأشعار ، والأشعار حسن ، والأشعار من الجانب الأيسر ، إلا أن تكون صعباً مقربة لا يستطيع أن يدخل بينها فيشعرها من الجانب الأيسر أو الأيمن ، اهـ .

استاده : رواه كلهم ثقات .

( ٣ ) المصنف : ج ١ ص ١٦١ فى الحج ، باب فى الأشعار أو أوجب هو أم لا ؟ .

ورواه أيضاً البيهقي فى السنن الكبرى : ٥ / ٢٣٢ .

استاده : رواه كلهم ثقات عدا عبد الله بن عطاء الطائفي وهو صدوق يخطئ ويدلس .

( ٤ ) هو عبد الله بن عطاء الطائفي ، أصله من الكوفة ، صدوق يخطئ ، ويدلس ، من السادسة / م ٤ . وقال الذهبي : صدوق .

أنظر الكاشف : ٢ / ١١٠ ، التهذيب : ٥ / ٣٢٢ ، التقريب : ١ / ٤٣٤ .

( ٥ ) مصنف ابن أبي شيبة : ج ١ ص ١٦٢ فى الحج ، باب فى الأشعار أو أوجب هو أم لا ؟ .

( ٦ ) المصنف : ج ١ ص ٢١٥ فى الحج ، باب فى الرجل متى يشعر بدنته ؟ .

ورجالة ثقات . وفى رواية لابن أبي شيبة : ٤ / ٦١ فى الحج ، باب من كان إذا اشترى البدنة قلدها حين يشتريها . من طريق وكيع عن سفيان عن مقبرة عن إبراهيم قال " : كانوا يقلدون يوم التروية وقبل ذلك " هكذا فى المطبوع أما فى الأصل " كانوا يشعرون . . . الخ " .

استاده : رواه كلهم ثقات .

وأخرج<sup>(١)</sup> عنه " أنه كان إذا كانت بدنة واحدة أشعرها في شقها الأيسر بيده اليمنى ،  
وإذا كانت بدنتين أشعر احدهما في الشق الأيمن ، والأخرى في الأيسر " وروى أبو يعلى<sup>(٢)</sup>  
من طريق أبي حسان<sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الخليفة  
أشعر بدنته في شقها الأيسر ، ثم سلت الدم باصبعه " وكذلك رواه ابن عبد البر فسي  
التشهد من وجه آخر ، وهو في مسلم<sup>(٥)</sup> على ما علمت . فيجمع بما ذكر في الهداية<sup>(٦)</sup> من

( ١ ) مصنف ابن أبي شيبة : ق ١ ج ٤ ص ٢١٤ في الحج ، باب في الرجل متى يشعر  
بدنته ٢ . من طريق وكيع عن العصري عن نافع عنه به . وأنظر : ق ١ ج ٤ ص ٢٦٠  
وهو الثاني واسناد صحيح .

واسناد " أنه أشعر بذي الخليفة " ضعيف فيه عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم  
ابن عمر بن الخطاب العمري وهو ضعيف .

( ٢ ) المسند وقد أورده الزيلعي في نصب الراية ١١٦/٣ من طريق يزيد بن هارون  
عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عنه به .

( ٣ ) أبو حسان الأعرج الأجرد ، البصري ، مشهور بكنيته ، واسمه مسلم بن عبد الله ،  
صدوق ، وقال الذهبي ثقة ، روى برأى الخوارج ، قتل سنة ( ١٣٠ ) من الرابعة  
/ ختم ٤ . التاريخ الصغير : ٢٣٩/١ ، الكاشف : ٣٢٥/٣ ، التهذيب ٢٢/١٢  
التقريب : ٤١١/٢ .

( ٤ ) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١١٦/٣ .

اسناد : حسن رواه ثقات عدا أبو حسان الأعرج فانه صدوق ، والحدِيث في  
مسلم وقد تقدم قريبا .

( ٥ ) الصحيح ٩١٢/٢ الحديث رقم ( ١٢٤٣ ) .

( ٦ ) شرح فتح القدير : ٤٢٥ و ٤٢٦ . قال صاحب الهداية : صفة الأشعار أن  
يشق سنامها بأن يطعن في أسفل السنام من الجانب الأيمن أو الأيسر قالوا  
والأشبه هو الأيسر لأن النبي صلى الله عليه وسلم طعن في جانب اليسار مقصودا  
وفي الجانب الأيمن اتفاقا ، وقال ابن الهمام : قالوا : لأنها كانت تساق اليه  
( النبي صلى الله عليه وسلم ) وهو يستقبلها فيدخل من قبل رأسها والحرسة  
بيمينه لاسحاله والطعن حينئذ الى جهة اليسار أمكن وهو طبع هذه الحركة  
فيقع الطعن كذلك مقصودا ثم يعطف طاعنا الى جهة يمينه بيمينه وهو متكلف  
بخلافه الى الجهة الأولى ، وهذا بناء على أنه عليه الصلاة والسلام أشعر من  
جهة اليمين واليسار وعلى أن صفته حالة الأشعار كان ما ذكر .

من أن الطعن في الجانب الأيسر مقصودا وفي الأيمن اتفاقا . ومنهم<sup>(١)</sup> قوله : " ولا يبي حنيفة أنه مثله فيكون منسوخا " عن قتادة : " بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة " أخرجاه<sup>(٢)</sup> في أثناء حديثه عن أنس في قصة العرنيين<sup>(٣)</sup> وهو مرجع الإشارة . وللبخارى<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن المثلة<sup>(٥)</sup> " والمثلة<sup>(٦)</sup>

(١) في الأصل بعد قوله " ومنهم " يوجد بياض حوالى سطر . قلت : ولعل المخرج أراد " وكذلك ما روى عن الصحابة " يعنى في صفة الاشعار ان كان هذا هو مراده ، فرواه البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ٢٣٢ عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : لا هدى الا ما قلده وأشعره ووقف بعرفة " وقالت أيضا : " انما تشعر البدن ليعلم أنها بدنة " . واسناده صحيح .

(٢٢٦) ١٥٩/١ .

(٢) رواه البخارى : ٧ / ٤٥٨ في المغازى ، باب قصة عكل وعرينة (٣٦) الحديث (٤١٩٢ و٤١٩٣) .

وسلم : ٣ / ١٢٩٦ في القسامة ، باب حكم المحاربين والمرتدين (٢) الحديث (١٤٠٩) (١٦٧١) . من حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه وهو حديث طويل فيه قصة العرنيين ، وكفرهم بعد اسلامهم ، وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الابل ، فبعث الطلب في آثارهم ، فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم ، وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم . اسناده متفق عليه .

(٣) عرينة : بالعين والراء المهملتين والنون مصغرا هي من قضاة وحى من بجيلة . كما في فتح البارى : ١ / ٢٣٧ ، وفي صحيح مسلم بشرح النووي : ١١ / ١٥٤ (عرينة) هي قبيلة معروفة ، اهد .

وفي معجم البلدان : ٤ / ١١٥ عرينة : موضع ببلاد فزارة ، وقيل : قرية بالمدينة . (٤) الصحيح : ٥ / ١١٩ في الظالم ، باب النهبى بغير اذن صاحبه (٣٠) الحديث (٢٧٤) (٥٥١٦٧٢) ، ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٤ / ٣٠٧ . اسناده : رواه البخارى .

(٥) النهبى : بضم النون فعلى من النهب وهو أخذ المرء ماليس له جهارا ، ونهب مال الغير غير جائز .

أنظر فتح البارى : ٥ / ١٢٠ .

(٦) المثلة : بضم الميم وسكون المثلة هي قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو . راجع أيضا فتح البارى : ٩ / ٦٤٣ .

وله<sup>(١)</sup> عن ابن عمر " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان " وعن الحكم  
ابن عمير<sup>(٢)</sup> وعائذ بن قرط<sup>(٣)</sup>، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تتثلوا بشئ  
من خلق الله فيه الروح " أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> بإسناد ضعيف . وأخرج<sup>(٥)</sup> من حديث  
علي في قصة قتله ، فقال : " لا تتثلوا به يعني عبد الرحمن " بن ملجم فأنى سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهن عن المثلة ولو بالكلب العقور " قلت : إذا كان المشير  
للنهي عن المثلة فقصة العرنين فالظاهر تأخر الأشعار<sup>(٧)</sup>.

(١) رواه البخارى فى الصحيح : ٦٤٣/٩ فى الذبائح والصيد ، باب ما يكره من المثلة  
(٢٥) الحديث (٥٥١٥) . ورواه أيضا الدارمى فى سننه : ٨٣/٢ فى الأصاحى ،  
باب النهى عن مثلة الحيوان .

إسناده : رواه البخارى .

(٢) الحكم بن عمير الشالى يعد فى الشاميين سكن حمص تفرد بالرواية عنه موسى  
ابن أبى حبيب ، وقال : كان بدريا ، وهو ضعيف .

أنظر الاستيعاب : ٤٧/٣ ، أسد الغابة : ٣٧/٢ ، الإصابة : ٢٢٤ / ٢ .

(٣) عائذ بن قرط السكوني ، قال البغوى : سكن الشام . صحابى .

أنظر الاستيعاب : ٣٠٦/٥ ، أسد الغابة : ٣٨/٣ ، الإصابة : ٣٠٩/٥ .

(٤) المعجم الكبير : ١٤٥ / ٣ رقم (٣١٨٨) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثم فى المجموع : ٢٤٩/٦ وقال : فيه سليمان بن  
سلمة الخبائرى وهو متروك .

(٥) الطبراني فى المعجم الكبير : ٥٩-٥٥/١ رقم (١٦٨) وهو حديث طويل وفيه قصة  
قتله رضى الله عنه .

إسناده : أورده الحافظ الهيثم فى مجمع الزوائد : ١٤٥/٩ وقال : هو مرسل  
وإسناده حسن . وقال فى ج٦ ص ٢٤٩ : وإسناده منقطع .

(٦) فى الأصل " عبد الله بن ملجم " وهو خطأ والصواب " عبد الرحمن بن ملجم " .

لعنه الله . وقال الحافظ ابن كثير : وقيل : ان عبد الله بن جعفر قطع يده  
( أى عبد الرحمن بن ملجم لعنة الله عليه ) ورجليه وكحل عيناه ، وهو مع ذلك  
يقرأ سورة ( اقرأ باسم ربك الذى خلق . الى آخرها ) ثم جاءوا ليقطعوا لسانه  
فجزع وقال : انى أخشى أن تمر على ساعة لا أذكر الله فيها ، ثم قطعوا لسانه ،  
ثم قتلوه ، ثم حرقوه فى قوصرة . ( أى وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري  
وينسب الى على كرم الله وجهه ) انظر الهداية والنهاية ٣٦١/٧ ولسان العرب

١٠٤/٥ . قال ابن الهمام فى شرح فتح القدير : ٤٢٦/٢ : النهى عن التمثيل كان بعد  
(٧) قصة العرنين عقيب غزوة أحد ، ومعلوم أن الأشعار كان بعده فعلم أنه اما



( ٧٢٧ ) حديث : " من لم يسق الهدى فليحلل وليجعلها عمرة ، ومن ساق فلا يحل حتى ينحر معنا " . روته حفصة " . وتقدم معناه من حديث ابن عمر ، ولحفصة في الصحيحين <sup>(١)</sup> حديث غير هذا ، قالت : " يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك ؟ قال : اني لهدى <sup>(٢)</sup> رأسي وقتلت هدى ، فلا أحل حتى أنحمر " .  
 فائدة : أخرج الطحاوي <sup>(٣)</sup> عن سعيد بن المسيب ، وعطاء ، وطاؤوس ، ومجاهد ، وابراهيم النخعي أنهم ، قالوا : " اذا رجع الى أهله بعد فراغه من العمرة ، ولم يكن ساق الهدى بطل تمتعه " .

=== مخصوص من نص نسخ المثلة ما كان هديا أو أنه ليس بمثلة أصلا وهو الحق  
 ان ليس كل جرح مثله بل هو ما يكون تشويها كقطع الأنف والأذن وسمل  
 العميون فلا يقال لكل من جرح مثل به والأولى ما حمل عليه الطحاوي من أن  
 أبا حنيفة انا كره اشعار أهل زمانه لأنهم لا يبهتدون الى احسانه وهو شق  
 مجرد الجلد ليدس بل يبالغون في اللحم حتى يكثر الألم ويخاف منه السراية .  
 ( ٧٢٧ ) ( ١ / ١٥٩ ) . وقد تقدم معناه في رقم ( ٧٢٢ ) من حديث ابن عمر .  
 ( ١ ) رواه البخاري : ٥٤٣ / ٣ في الحج ، باب قتل القلائد للبدن والبقر ( ١٠٧ ) ،  
 الحديث ( ١٦٩٧ ) . وسلم : ٩٠٢ / ٢ . في الحج ، باب بيان أن القان لا يتحلل  
 الا في وقت تحلل الحاج المفرد ( ٢٥ ) الحديث ( ١٧٦ ) ( ١٢٢٩ ) .  
استادته : متفق عليه .

( ٢ ) لبد : أن يجعل في رأسه شيئا من صمغ وعسل أو أحدهما ليتطبد فلا يقل -  
 هكذا قال يحيى بن سعيد : وقال أبو عبيد وسألته عنه ، وقال غيره : انما  
 التلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الا حرام فذلك وجب عليه الحل -  
 شبيه بالعقوبة له . أنظر الغريب ( للهروي ) : ٣ / ٣٨٦ ، النهاية :  
 ٢٢٤ / ٤ ، الصحاح : ٢ / ٥٣٣ .

( ٣ ) في أحكام القرآن نقل عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٢١ وقال :  
 وكذا ذكره الرازي في " أحكامه " . قلت : وأخرج عن ابراهيم النخعي  
 أبو يوسف أيضا في الآثار ( ١٠٢ ) رقم ( ٤٨٨ ) ، وابن حزم في المحلى :  
 ٢٢٠ / ٧ المسألة رقم ( ٨٣٦ ) ، عن عمر بن الخطاب ، وابن عمر ، وسعيد بن  
 المسيب ، وابراهيم النخعي ، وعطاء : " اذا أهل بالعمرة في أشهر الحج ثم  
 أقام حتى يحج فهو متمتع ، وان ارجع الى أهله ثم حج فليس متمتعا " .

## " باب القرآن <sup>(١)</sup> "

( ٧٢٨ ) حديث : " أتاني آت من ربي وأنا بالعقيق <sup>(٢)</sup> ، فقال : صل في هذا الوادى المبارك ركعتين ، وقل : لبك بحجة وعرة معا " . ولفظ البخارى <sup>(٣)</sup> ، عن عمر رضى الله عنه قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق ، يقول : أتاني الليلة آت من ربي عز وجل ، فقال : صل في هذا الوادى المبارك ركعتين ، وقل : عرة فى حجة " .

( ٧٢٩ ) حديث : " يآل محمد أهلوا بحجة وعرة معا " عن أم سلمة : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : أهلوا يآل محمد بعمره فى حجة " أخرجه الطحاوى <sup>(٤)</sup> ، وابن أبى شيبه <sup>(٥)</sup> ، ولفظه " يآل محمد أهلوا بعمره وحج " وفى الباب : عن

( ١ ) القرآن فى الحج : هو أن يجمع بين الحج والعمره بنية واحدة ، وتلبية واحدة ، واحرام واحد ، وطواف واحد ، وسعى واحد ، فيقول : لبك بحجة وعرة . يقال : قرن بينهما يقرن قرانا ، وهو عند أبى حنيفة أفضل من الافراد والتمتع . أنظر : النهاية : ٥٢ / ٤ ، والمبدع فى شرح المقنع : ١٢١ / ٣ .

( ٧٢٨ ) ١٦٠ / ١ .

( ٢ ) وادى العقيق : وهو بقرب البقيع بينه وبين المدينة أربعة أميال . روى الزبير ابن بكار فى " أخبار المدينة " أن تبعاً لما رجع من المدينة احد رضى مكان فقال : هذا عقيق الأرض ، فسمى العقيق . كما فى فتح البارى : ٣ / ٣٩٢ ، وأنظر أيضا معجم البلدان : ١٣٨ / ٤ ، وعدة القارى : ١٤٦ / ٩ .

( ٣ ) الصحيح : ٣ / ٣٩٢ فى الحج ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " العقيق

واد مبارك " ( ١٦ ) الحديث ( ١٥٣٤ و ١٥٣٣ و ١٥٣٢ و ١٥٣١ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١٨٠٠ ) فى المناسك ، باب القرآن .

وابن ماجه : ٢ / ٩٩١ فى المناسك ، باب التمتع بالعمره الى الحج ( ٤٠ ) الحديث

( ٢٩٧٦ ) ، والامام أحمد : ١ / ٢٤ ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢ / ١٤٦

فى المناسك ، باب ماكان النبي صلى الله عليه وسلم به محرما فى حجة الوداع ،

من حديث ابن عباس عنه بالفاظ متقاربة .

استاده : رواه البخارى .

( ٧٢٩ ) ١٦٠ / ١ .

( ٤ ) شرح معانى الآثار : ٢ / ١٥٤ فى المناسك ، باب ماكان النبي صلى الله عليه وسلم

به محرما فى حجة الوداع .

( ٥ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٣٣١ فى الحج ، باب فيمن قرن بين الحج والعمره . =====



مع ما تقدم ، وجمع بينهما شيخنا <sup>(١)</sup> بأن لفظ التمتع <sup>(٢)</sup> في لسان الصحابة / لما هو أعم من القران بالمعنى المصطلح ، وبين ذلك أوضح بيان فارجع اليه فانه نافع والله الموفق . وقد استدلل المصنف <sup>(٣)</sup> لثبوت طواف القارن بالمعنى ويعارضه حديث عائشة رضى الله عنها قالت : " أحرمت بالعمرة لما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ، وفيه ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : مالك أنفست ؟ قالت : بلى قال : ذلك شئ كتب الله على بنات آدم أهلي بالحج ، وأصنعى ما يصنع الحاج ، غير أن لا تطوفى بالبيت وطوافك يكفيك لحجك وعمرتك " متفق <sup>(٤)</sup> عليه ، وفي لفظ لهما " فلما كنا بسرف <sup>(٥)</sup> حضت الحديث " ولمسلم " طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك " وذكره في أثناء حديث ، وله ألفاظ . وفي حديث ابن عمر " أنه لما قرن طاف طوافا واحدا لهما ، ثم قال : هكذا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم " . وعن عائشة " وأما الذين جمعوا بين الحج

( ١ ) ابن الهمام في شرح فتح القدير : ٢ / ٤١٠ وما بعده واستطرد جميع الأدلة وأطال الكلام وأجل فيه رحمه الله فراجع .

( ٢ ) روى ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ١١٣ في الحج ، باب في المتعة لأى شئ سميت المتعة ؟ من طريق وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : إنما سميت المتعة لأنهم كانوا يتمتعون من النساء والثياب .  
واسناده : صحيح .

( ٣ ) قال : فإذا دخل مكة طاف للعمرة وسعى ، ثم يشرع في أفعال الحج فيطوف للقدوم ... الخ . الاختيار : ١ / ١٦٠ .

( ٤ ) رواه البخارى : ١ / ٤٠٠ في الحيض ، باب الأمر بالنساء إذا نفسن ( ١ ) الحديث ( ٢٩٤ ) ، وج ٣ ص ٤١٥ في الحج ، باب كيف تهل الحائض والنفساء ؟ ( ٣٣١ و ٣٣٢ ) الحديث ( ١٥٦ و ١٥٧ و ١٧٨٨ ) .

ومسلم : ٢ / ٨٧٠ في الحج ، باب بيان وجوه الاحرام ، وأنه يجوز افراد الحج والتمتع والقران ( ١٧ ) الحديث ( ١١١-١٣٥ ) ( ١٢١١ و ١٢١٢ ) .  
ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١٧٧٨-١٧٨٣ ) في المناسك ، باب في افراد الحج . والنسائي : ٥ / ١٧٧ و ١٧٨ في الحج ، باب اباحه فسخ الحج بعمرة لمن يسق الهدى ، والموطأ : ١ / ٤١٠ و ٤١١ في الحج ، باب دخول الحائض مكة .  
اسناده : متفق عليه .

( ٥ ) سرف : بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، وآخرها فاء ، هو موضع على ستة أميال من مكة ، وقيل : على سبعة وتسعة ، واثنى عشر ، تزوج به رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث ، وهناك بنى بها وهناك توفيت رضى الله عنها .  
معجم البلدان : ٣ / ٢١٢ .

والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا " متفق عليهما . (١) وللترمذى (٢) وابن ماجه (٣) عن ابن عمر :  
 " من أحرم بالحج والعمرة أجزاء طواف واحد ، وسعى واحد حتى يحل منهما جميعا " وروى ابن ماجه (٤) من طريق ليث بن أبي سليم ، قال : حدثني عطاء وطاؤوس ومجاهد ،  
 عن جابر ، وابن عمر ، وابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم : ( لم يطف هو وأصحابه بين الصفا والمروة (٥) الا طوافا واحدا لعمرتهم وحجهم " ،

(١) رواه البخارى : ٤٩٤/٣ فى الحج ، باب طواف القارين (٧٧) الحديث :  
 ١٨١٠١٦٣٩ و ١٦٤٠ و ١٦٩٣ و ١٧٠٨ و ١٧٢٩ و ١٨٠٦ و ١٨٠٧ و ١٨٠٨ و ١٨١٠  
 ١٨١٢ و ١٨١٣ و ١٨٨٣ ) .

ومسلم : ٩٠٣/٢ و ٩٠٤ فى الحج ، باب بيان جواز التحلل بالا حصار وجواز القارين (٢٦) الحديث (١٨٠-١٨٣) (١٢٣٠) من حديث ابن عمر وقد أخرجا هذا المعنى فى جملة حديث طويل .  
استاده : متفق عليه .

وروى البخارى : ٤٩٣/٣ فى الحج ، باب (٧٧) الحديث (١٦٣٨) .  
 ومسلم : ٨٧٠/٢ فى الحج ، باب بيان وجه الاحرام ، وأنه يجوز افراد الحج والتمتع والقران (١٧) الحديث (١١١) (١٢١١) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها مختصر وهذا آخره واللفظ للبخارى .  
استاده : متفق عليه .

(٢) السنن : ٢١٢/٢ فى الحج ، باب ماجاء أن القارين يطوف طوافا واحدا (٩٩) الحديث (٩٥٥) .

(٣) السنن : ٩٩١/٢ فى المناسك ، باب طواف القارين (٣٩) الحديث (٢٩٧٥) .  
 ورواه أيضا ابن الجارود فى المنتقى ص (١٦١) رقم (٤٦٠) .  
 والامام أحمد فى مسنده : ٦٧/٢ ، والبيهقى : ٣٥٤/٤ .

استاده : قال الترمذى : حسن غريب صحيح ، قال : وقد رواه جماعة موقوفا على ابن عمر قال : والموقوف أصح ، هذا كلام الترمذى ، ورواه البيهقى باسناد صحيح مرفوعا . قاله الامام النووى فى المجموع : ٦٦/٨ .

(٤) السنن : ٩٩٠/٢ فى المناسك ، باب طواف القارين (٣٩) الحديث (٢٩٧٢) .  
استاده : قال فى الزوائد : فى استاده ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف ومذلس قلت : ليث صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك كما قال الحافظ وتقدم .  
 والحديث ضعيف بهذا الاسناد ويغنى عنه الأحاديث المتقدمة .

(٥) هكذا فى الأصل ، وفى نصب الراية : ١٠٨/٣ ، والدرية : ٣٥/٢ . أما فى النسخة المطبوعة " لم يطف هو وأصحابه لعمرتهم وحجهم حين قدموا الا طوافا واحدا " بدل ما بين القوسين .

وروى الدارقطني <sup>(١)</sup> باسناد قوى عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا لحجته وعمرته " وفي الباب عن جابر عند الترمذي <sup>(٢)</sup> والدارقطني <sup>(٣)</sup> وعن أبي قتادة ، وأبي سعيد عند الدارقطني <sup>(٤)</sup> ، واستدل في الهداية <sup>(٥)</sup> لهذا القول بما رواه مسلم <sup>(٦)</sup> ، والثلاثة <sup>(٧)</sup> من حديث ابن عباس رفعه في أثناء حديث " ودخلت العمرة في الحج الى يوم

( ١ ) السنن : ٢ / ٢٦٢ في الحج ، باب المواقيت . من حديث منصور بن أبي الأسود عن عبد الملك عن عطاء عنه .

اسناده : قال في التنقيح : اسناده صحيح ، فان عبد الملك صدوق ، روى له مسلم ، ومنصور وثقه ابن معين وغيره ، وهو شيعي ، وداود من شيوخ مسلم ، اهـ .

كما في نصب الراية : ٣ / ١٠٩ ، وقال الحافظ في الدراية : ٢ / ٣٥٠ : اسناد قوى .

( ٢ ) السنن : ٢ / ٢١٢ في الحج ، باب ما جاء أن القارن يطوف طوافا واحدا ( ٩٩ ) الحديث ( ٩٥٤ ) ولفظه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا " .

( ٣ ) السنن : ٢ / ٢٦١ في الحج ، باب المواقيت ، ولفظه مثل لفظ الترمذي .

اسناده : قال الترمذي : حديث حسن ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف وهذا في سند الترمذي وفي سند الدارقطني فيه الربيع بن صبيح وهو ضعيف . أنظر نصب الراية : ٣ / ١٠٩ .

( ٤ ) السنن : ٢ / ٢٦١ في الحج ، باب المواقيت .

ولفظ حديث أبي قتادة " أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه طافوا لحجته وعمرته طوافا واحدا " ولفظ أبي سعيد " أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الحج والعمرة ، فطاف لهما بالبيت طوافا واحدا ، وبالصفا والمروة طوافا واحدا " . اسنادهما : في سند أبي قتادة فيه علي بن عاصم ، قال ابن الجوزي : ضعيف . وفي سند أبي سعيد بن أبي ليلى وهو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف ، قال في التنقيح : وعطية أضعف منه . أنظر نصب الراية : ٣ / ١٠٩ .

( ٥ ) شرح فتح القدير : ٢ / ٤١٤ .

( ٦ ) الصحيح : ٢ / ٩١١ في الحج ، باب جواز العمرة في أشهر الحج ( ٣١ ) الحديث ( ٢٠٣ ) ( ١٢٤١ ) .

( ٧ ) رواه أبو داود رقم ( ١٧٩٠ ) في المناسك ، باب في أفراد الحج .

والترمذي : ٢ / ٢٠٥ في الحج ، باب ما جاء في العمرة أو أاجبة هي أم لا ؟ ( ٨٦ )

الحديث ( ٩٣٦ ) ، والامام أحمد : ١ / ٢٣٦ و ٢٥٣ و ٢٥٩ و ٣٤١ .

والدارسي : ٢ / ٥١٥٠ في المناسك ، باب من اعتمر في أشهر الحج .

اسناده : رواه مسلم .



لبيك بعمره وحج معا ، قال أحدهما : هذا أضل من بعيره ، / وقال الآخر : هذا ١٢٨ ب / أضل من كذا وكذا ، فمضيت حتى اذا قضيت نسكي مررت بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب ، فأخبرته ، فقلت : يا أمير المؤمنين كنت رجلا بعيد الشقة <sup>(١)</sup> قاضي الدار <sup>(٢)</sup> أن الله لي في هذا الوجه ، فأحببت أن أجمع عمرة الى حجة ، فأهللت بهما جميعا ، ولم أسق ، فمررت بسلام بن ربيعة ، وزيد بن صوحان ، فسمعتني أقول : لبك بحجة وعمرة معا ، فقال أحدهما : هذا أضل من بعيره ، وقال الآخر : هذا أضل من كذا وكذا ، قال : فصنعت ماذا ؟ قال : مضيت فطفت طوافا لعمرتي ، وسعيت سعيا لعمرتي ، ثم عدت ففعلت مثل ذلك لحجي ، ثم بقيت حراما ما أقمنا أصنع كما يصنع الحاج ، حتى قضيت آخر نسكي ، قال : هديت لسنة نبك .

وفي الباب : عن علي " أنه جمع بين الحج والعمرة ، فطاف طوافين وسعى سعيتين ، وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك " أخرجه النسائي <sup>(٣)</sup> في مسند علي ورواته موثقون . وأخرجه محمد بن الحسن <sup>(٤)</sup> من قول علي قال المخرجون : وفي أسناده راو مجهول .

== واد لبني تميم ، وهو من منازل حاج الكوفة . أنظر معجم البلدان : ٩٢ / ٤ .  
( ١ ) الشقة : بكسر الشين وضها : السفر البعيد ، وقيل أيضا : السفر الطويل .  
راجع لسان العرب : ١٠٠ / ١٨٤ .

( ٢ ) أي بعيد الدار ، والقضا : البعد والناحية . الصحاح : ٦ / ٢٤٦٢ .

( ٣ ) أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١١٠ وقال : أخرجه النسائي في سنن الكبرى - في مسند علي عن حماد بن عبد الرحمن الأنصاري عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية .

أسناده : قال صاحب التنقيح : وحامد هنا ضعفه الأزدي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال بعض الحفاظ : هو مجهول ، والحديث من أجله لا يصح ، اهـ .  
قال ذلك الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١١٠ .

وقال الحافظ في الدراية : ٢ / ٣٥ : رواته موثقون . وقال في التقريب : ١ / ١٩٧ : حماد بن عبد الرحمن الأنصاري مقبول . وقال الذهبي في الميزان : ١ / ٥٩٦ : ضعفه الأزدي . وسكت عنه الذهبي .

( ٤ ) كتاب الآثار ص ٦٦ رقم ( ٣٢٥ ) وفيه أبو نصر السلي الراوي عن علي رضي الله عنه وعنه إبراهيم النخعي ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه ، وقال الحافظ : مستور . الايثار ص ٣٥ . وأورده في الموطأ ص ( ١٣٨ ) في الحج ، باب القفران بين الحج والعمرة . ورواه أيضا أبو يوسف في كتاب الآثار ص ( ١٠٠ ) رقم

( ٤٨٢ ) . والبيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١٠٨ .

أسناده : قال الحافظ في الدراية : ٢ / ٣٥ : في أسناده راو مجهول =====



قلت : ليس كذلك فان سنده هكذا أنا أبو حنيفة ، ثنا منصور بن المعتمر ، عن ابراهيم النخعي ، عن أبي نصر السلمي<sup>(١)</sup> ، عن علي بن رضى الله عنه ، قال : " اذا أهلت بالحج والعمرة فطف لهما طوافين ، واسع لهما سعيين بالصفا والمروة ، قال منصور : فلقيت مجاهدا ، وهو يفتي : بطواف واحد لمن قرن ، فحدثته بهذا الحديث ، فقال : لو كنت سمعته لم أفت الا بطوافين ، وأما بعد اليوم ، فلا أفتي الا بهما " انتهى . فليس فيه الا أبو نصر وقد ذكره الحاكم فيمن لا يعرف اسمه ، فقال : سمع عليا ، وروى عن ابن عمر ، روى عنه ابنه ، ومالك بن الحارث<sup>(٢)</sup> مستورا<sup>(٣)</sup> انتهى . وأنت علمت في المتن من اعتد عليه : وهو منصور ومجاهد ، وقد أخرجه أبو حنيفة عن الحسن بن سعد عن أبيه<sup>(٤)</sup> أنه سماع " عليا يلبي بحجة وعرة معا ، وأنه طاف لهما طوافين ، وسعى سعيين " أخرجه عنه

== قال البخارى : لا يصح ، وقال المنذرى : لا يثبت عن علي خلاف قول ابن عمر  
انما رواه مالك بن الحارث عن أبي نصر عن علي ، وأبو نصر رجل مجهول ،  
مع أنه لو كان ثابتا كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى : من أحرم  
بالحج والعمرة ، أجزاء عنهما طواف واحد ، وسعى واحد ، اهـ . كما نفى  
نصب الراية : ١١٢٥/٣ .

وقال ابن الترمذى فى الجوهر النقى : ١٠٨/٥ : قد روى ذلك بأسانيد جيدة  
وثقات ، وذكر أبو عمر فى التمهيد حديث أبي نصر عن علي ثم قال : وروى الأعشى  
هذا الحديث عن ابراهيم ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن أنينة قال :  
سألت عليا فذكره وهذا أيضا اسناد جيد ، اهـ .

( ١ ) هو أبو نصر بن عمرو السلمي ، روى عن أبيه وعلى ، وعنه ابراهيم النخعي ذكره  
ابن خلفون فى الثقات . أنظر الايضار بمعرفة رواة الآثار :

ص ( ٣٥ ) .

( ٢ ) مالك بن الحارث السلمي الرقى ، ويقال الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة  
( ٩٤ ) / بخ م د س . الجرح والتعديل : ٢٠٧/٨ ، التهذيب : ١٠/١٢ ،  
التقريب : ٢٢٤/٢ .

( ٣ ) قال الحافظ فى الدراية : ٢ / ٣٥ : فى اسناده راو مجهول ( قلت : يعنى  
بذلك أبو نصر السلمي ) .

( ٤ ) هو الحسن بن سعد بن معبد الهاشمى ثقة . / بخ م د س ق . التهذيب :  
٢٧٩/٢ ، التقريب : ١٦٦/١ .

( ٥ ) اسمه سعد بن معبد الهاشمى ، مولى الحسن بن علي ، ذكره ابن حبان فى  
الثقات . وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة . / ق . أنظر التهذيب : ٣/٤٨٢ ،  
التقريب : ٢٨٩/١ .

ابن خسرو (١) في المسند (٢) ورواه الشافعي (٣) ومن طريقه البيهقي في "المعرفة" (٤) عن رجل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه . وأخرج الدارقطني (٥) عن عمران بن حصين " أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافين وسعى سعيين " وفيه محمد بن يحيى (٦) وثقه الدارقطني ، وابن حبان ، إلا أن الدارقطني نسب إليه في خصوص

(١) هو حسين بن محمد بن خسرو البلخي المتوفى سنة (٥٢٢) وقد خرج المسند تخريجا حسنا ولم يحدث الا باليسير وهو في مجلدين . كما في كشف الظنون :

١٦٨١ / ٢

(٢) وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد ج ١ ص ٥١٣ . اسناد : حسن .  
(٣) المسند ( لم أقف عليه في مسند الامام الشافعي بعد البحث الشديد ) .  
ولكن رواه محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار ص ٦٢ رقم ( ٢٢٥ ) من طريق منصور بن المعتمر ، عن ابراهيم النخعي ، عن ابي نصر السلمي ، عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه بنحو سباق المذكور اعلاه وبزيادة يسيرة . ورجاله ثقات عدا ابو نصر السلمي ، قال الحافظ : مستور . الاثار ص ( ٣٥ ) .  
(٤) ورواه ايضا في السنن الكبرى : ١٠٨ / ٥ بنحوه .  
اسناد : فيه راو مجهول وهو ضعيف بهذا الاسناد ، وقال البيهقي : وأصح ما روى عن علي في ذلك من حديث مالك بن الحارث عن أبي نصر عن علي في حديث ذكره ، " ثم يحرم لهما جميعا ، ويطوف لهما طوافين " هكذا رواه سفيان بن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن مالك بن الحارث ، وكذلك رواه الثوري ، وشعبة ، وبعضهم قال : عن منصور عن مالك بن الحارث ويشبه أن يكون المعنى فيه ما قال الشافعي ، ورواه عبد الرحمن بن أبي نصر بن عمرو عن أبيه . وأنظر نصب الراية : ١١١ / ٣ .

(٥) السنن : ٢ / ٢٦٤ في الحج ، باب المواقيت .

اسناد : قال الدارقطني : يقال : ان محمد بن يحيى حدث بهذا من حفظه ، فوهم في متنه ، والصواب بهذا الاسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة ، وليس فيه ذكر الطواف ولا السعى ، ويقال : انه رجس عن ذكر الطواف ، والسعى ، وحدث به علي الصواب ، كما حدثنا به محمد ابن ابراهيم بن نيروز حدثنا محمد بن يحيى الأزدي به أن النبي صلى الله عليه وسلم قرن ، اهـ . قال : وقد خالفه غيره ، فلم يذكر فيه الطواف ولا السعى ، وقد حدث به محمد بن يحيى الأزدي علي الصواب مرارا .

(٦) محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار الحادى عشرات سنة (٢٥٢) / قد ت ق . الكاشف : ٣ / ١٠٢ ، التهذيب : ٩ / ٥١٢ ، التوقيف : ٢ / ٢١٧ ، خلاصة تذهيب الكمال :

ص ( ٣٦٤ ) .

هذا الحديث الوهم . وعن ابن عمر وابن مسعود مرفوعا مثله أخرجهما الدارقطني<sup>(١)</sup> / وفيهما ضعف . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ثنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحكم ، ١/١٢٩ عن زياد بن مالك<sup>(٣)</sup> - أن عليا ، وابن مسعود ، قالا في القارن : يطوف طوافين ، (ويسعى سعيين)<sup>(٤)</sup> . وأخرجه الطحاوي<sup>(٥)</sup> ، وقال : " ويسعى سعيين " انتهى . وعند التعارض الترجيح بأن هذا قول كبار الصحابة ، عمر ، وعلي ، وابن مسعود رضى الله عنهم ، والأصل عدم التداخل والاحتياط في الاثبات ، وأعلم أن أمثال هذا بحسب ما حضر لأعلى وجه تحقيق النظر ، إذ الوظيفة الآن ذكر الأحاديث يسر الله إتمامه في خير أنه ولي الإجابة . تنتم : أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> عن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه " أنه أمر الصبي بن معبد حيث أوحين قرن أن يذبح كبشا " . وما يذكر " القرآن رخصة " لم يجده المخرجون<sup>(٧)</sup> والله أعلم .

- (١) السنن : ٢ / ٢٦٤ في الحج ، باب المواقيت .  
استادهما : ضعيف ، قال الدارقطني : أبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد ضعيف ومن دونه في الاسناد ضعفاء .
- (٢) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٣٣٤ في الحج ، باب في القارن من قال : يطوف الطوافين .  
 وعنه الزيلعي في نصب الراية : ١١٢ / ٣ .  
 ورواه الطحاوي في شرح الآثار : ٢ / ٢٠٥ في المناسك باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته وجهه . بسند ابن أبي شيبة المذكور أعلاه .
- استادها : ضعيف ، فيه زياد بن مالك ، قال الذهبي : ليس بحجة ، وقال البخاري : لا يعرف له سماع من عبد الله بن مسعود ولا سماع الحكم بن عتيبة منه . أنظر :  
 الميزان : ٩٣ / ٢ .
- (٣) زياد بن مالك ليس بحجة ، وقال البخاري : لا يعرف له سماع من عبد الله ولا سماع الحكم منه ، وسكت عنه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .  
 أنظر الجرح : ٥٤٣ / ٣ ، الميزان : ٩٣ / ٢ ، اللسان : ٤٩٦ / ٢ .
- (٤) قوله : " ويسعى سعيين " سقط من الأصل والمثبت من نصب الراية ، ومعاني الآثار .
- (٥) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٢٦٢ في الحج ، باب في الشاة يجزئ عن القارن ، سنن طريق عبد السلام بن حرب عن عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . واستادها منقطع بين عمر رضى الله عنه وإبراهيم النخعي .
- (٦) نصب الراية : ٩٩ / ٣ قال : غريب جدا ، وقال الحافظ في الدراية : ٣٣ / ٢ : لم أجده .

(١)  
 " باب الجنائيات "

(٧٣٠) حديث " الحاج الشعث التفل " الترمذى ، وابن ماجه ، عن ابن عمر قال : " قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من الحاج ؟ قال : الشعث التفل الحديث " قال الترمذى : غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن يزيد الخوزى المكي ، وقد تكلم فيه من قبل حفظه ، وقد قدمناه فى كتاب الحج .

(٧٣١) قوله : " وروى المحرم أشعث أغبر " .

(٧٣٢) حديث : " نهى أن يلبس ماسنه ورس <sup>(٢)</sup> أو زعفران <sup>(٣)</sup> " عن ابن عمر رضى الله عنه " قال رجل يا رسول الله مات أمرنا أن نلبس من الثياب فى الاحرام ؟ قال : لا تلبسوا القميص ، ولا السراويل ، ولا العمائم ، ولا البرانس <sup>(٤)</sup> ولا الخفاف ، الا أحد لا يجسد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ، ولا تلبسوا شيئا مسه الزعفران ولا الورس " رواه الجماعة ، وقد تقدم <sup>(٥)</sup> .

(٧٣٣) حديث : " الحنا طيب " قاله : للمعتدة ، عن أم سلمة " نهى

(١) الجنائية : الذنب والجرم وما يفعله الانسان ما يوجب عليه العذاب أو القصاص فى الدنيا والآخرة ، قال فى شرح فتح القدير : ٣٨/٢ : الجنائية فعل محرم والمراد هنا خاص منه وهو ما تكون حرسته بسبب الاحرام أو الحرم .

أنظر النهاية : ٣٠٩/١ ، ولسان العرب : ١٥٤/١٤ .

(٢٣٠) ١/ ١٦١ . تقدم فى رقم (٦٤٦) . وقال الموصلى : الشعث : الانتشار و مراده انتشار شعر الحاج فلا يجمعه بالتسريح والذهن والتغطية ونحوه ، والتفل بالسكون : الرائحة الكريهة ، والتفل : الذى ترك استعمال الطيب فيكره رائحته والمحرم كذلك . الاختيار : ١/ ١٦١ .

(٢٣١) ١/ ١٦١ . وقد ترك المخرج بيضا فى الأصل سطرًا كاملا . ولم يعزه السى أرباب الأصول . قلت : ولم أؤف عليه أيضا والله أعلم .

(٢٣٢) ١/ ١٦١ .

(٢) الورس : نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه . النهاية : ١٧٣/٥ ، والمختار (٧١٦) .

(٣) الزعفران : هذا الصبغ المعروف ، وهو من الطيب . لسان العرب : ٣٢٤/٤ .

(٤) البرنس : قلنسوة طويلة وكان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام وتبرنس الرجل

لبسه . مختار الصحاح ص ( ٥٠ ) ، القاموس المحيط : ٢٠٠/٢ .

(٥) تقدم تحت رقم (٦٤٥) .

(٢٣٣) ١/ ١٦١ .

النبى صلى الله عليه وسلم المعتدة عن الكحل والدهن والخضاب بالحناء ، وقال : الحناء طيب " عزاء السروجى فى الغاية للنسائي . قال المخرجون : (٢) ولم نجده . قلت : انا وجدته فى المعجم الكبير للطبراني (٣) قال : ثنا يحيى بن عثمان (٤) ثنا أبو الأسود (٥) ثنا ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن خولة عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تطيبى وأنت محرمة ولا تسنى الحناء فانه طيب " . (٧٣٤) حديث : " لا يطوفن بالبيت عريان " رواه الشيخان (٦) فى حديث أبي بكر الصديق

(١) السروجى : بفتح السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفى آخرها جيم - هذه النسبة الى سروج ، وهى مدينة بنواحى حران من بلاد الجزيرة ، واسم أبو العباس أحمد بن ابراهيم السروجى القاضى بمصر الحنفى المتوفى سنة (٧١٠هـ) وهو شارح الهداية فى مجلدات سماه الغاية ولم يكمله . أنظر كشف الظنون : ٣٣/٢ . والدليل الشافى على المنهال الصافى : ج١ ص ٣٤ رقم (١٠١) والدور الكامنة : ١٦٦/١ رقم (٢٤١) ، واللباب : ١١٤/٢ .

(٢) قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٦١ و ١٢٤/٣ : ذكره عبد الحق فى أحكامه من جهة أبي داود ، وقال : ليس لهذا الحديث اسناد يعرف ، اهـ . والظاهر أن لفظ المصنف حديثان ، ويحتل أنه حديث واحد . كما ذكره السروجى فى الغاية وعزاه للنسائي وهو وهم منه ، اهـ .

(٣) ج٢ ص (٤١٨) رقم الحديث (١٠١٢) ، ورواه أيضا البيهقى فى كتاب المعرفة فى الحج كما ذكره الزيلعى فى نصب الراية : ١٢٤/٣ .

استاده : قال البيهقى : اسناده ضعيف ، فان ابن لهيعة لا يحتج به ، اهـ .

وأورده البيهقى فى المجمع : ٢١٨/٣ وقال : فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٤) يحيى بن عثمان بن صالح ، السهمى مولا هم ، المصرى ، صدوق رضى بالتشيع ، ولينه بعضهم ، لكونه حدث من غير أصله ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٨٢) / بخ م د ق .

الميزان : ٤٩٦/٤ ، التهذيب : ٢٥٧/١١ ، التقريب : ٣٥٤ / ٢ .

(٥) اسمه النضر بن عبد الجبار ، المرادى مولا هم ، المصرى ، أبو الأسود مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار العاشرة مات سنة (٢١٩) وله أربع وسبعون / د س ق . التهذيب : ٤٤٠/١٠ ، التقريب : ٣٠٢/٢ ، خلاصة تدهيب الكمال (٤٠٢) .

(٧٣٤) ١٦٣ / ١ .

(٦) رواه البخارى : ٤٨٣/٣ فى الحج ، باب لا يطوف بالبيت عريان ، ولا يحج مشرك

(٦٧) الحديث (١٦٢٢) .

وسلم : ٩٨٢/٢ فى الحج ، باب لا يحج البيت مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان .

بدون نون ، عن أبي هريرة قال : " بعثني أبو بكر الصديق في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل حجة الوداع في رهط<sup>(١)</sup> يؤذنون في الناس يوم النحر : لا يحج بعد العام مشرك / ولا يطوف بالبيت عريان " .

ب/١٢٩

( ٧٣٥ ) قوله : " وهو مروى عن ابن عباس " قال المخرجون : لم نجده .

( ٧٣٦ ) قوله : " وقد فسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذكرناه " عن كعب ابن عجرة ، قال : " أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي ، فقال : أيؤذك هوام<sup>(٢)</sup> رأسك ؟ قال ، قلت : نعم ، قال : فأخلق وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين أو أنسك نسيتك<sup>(٣)</sup> " وعنه " قال نسي أنزلت هذه الآية : ( فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه فغدية من صيام أو صدقة أو نسك<sup>(٤)</sup> ) قال : فأتيتني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أدنه فدنوت ، فقال : أدنه فدنوت ، فقال : أيؤذك هوام رأسك ؟ قلت : نعم فأمرني بغدية من صيام أو صدقة أو نسك ما تيسر " وفي رواية " فأخلق رأسك ، وأطعم فرقا<sup>(٥)</sup> بين ستة مساكين والغرق ثلاثة

== وبیان یم الحج الاکبر ( ٧٨ ) الحديث ( ٤٣٥ ) ( ١٣٤٧ ) .

استاده : متفق عليه .

( ١ ) الرهط : ما دون العشرة من الرجال ، لا تكون فيهم امرأة ، والجمع أرهط وأرهاط

وأراهط . الصحاح : ١١٢٨/٣ ، القاموس : ٣٦١/٢ .

( ٧٣٥ ) ١٦٤/١ " وأن طاف للزيارة جنبها فعليه بدنة وكذلك الحائض لأنه لما وجب

جبر نقصان الحدث بالشاة وجب جبر نقصان الجنابة بالبدنة ، لأنه أعظم العقوبة

وهو مروى عن ابن عباس " .

( ٢ ) نصب الراية : ١٢٧/٣ ، الدراية : ٤١/٢ وقال : لم أجده .

( ٧٣٦ ) ١٦٤/١ قوله تعالى : " فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه فغدية

من صيام أو صدقة أو نسك " تقديره فخلق فغدية . ( سورة البقرة الآية ١٩٦ ) .

قال أبو جعفر النحاس في معاني القرآن : ج١ ص ١٢٠ في تفسير هذه الآية :

أي ذلك فعملت أجزاء منك .

( ٣ ) الهوام : جمع هامة . كدواب في جمع دابة . قال ابن الأثير : الهامة كسل

ذات سم يقتل . وأما مايسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور . وقد يجمع

الهوام على ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل ، كالحشرات . النهاية : ٢٨٣/٥ ،

لسان العرب : ٦٢٥/٢ .

( ٤ ) النسكية : شاة وهي شاة تجزئ في الأضحية . مسلم بشرح النووي : ١٢١/٨ .

( ٥ ) ( سورة البقرة ، الآية ١٩٦ ) .

( ٦ ) الفرق : بفتح الفاء وتحريك الراء واسكانها فهو ثلاثة أصع أو ستة عشر رطلا .



ما تقول أنت ؟ فقال : مثل ما قال " وأخرج البيهقي <sup>(١)</sup> معناه من طريق أبي بشر ، <sup>(٢)</sup> عن رجل من بني عبد الدار ، عن ابن عباس ، وفيه " أن أبا بشر قال : فلقيت سعيد بن جبير فذكرت ذلك له ، فقال : هكذا كان ابن عباس يقول " انتهى . ولم يبين فيه ما هو الهدى ، وقد بينه ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> من طريق آخر ، ثنا وكيع ، عن عمرو بن ذر <sup>(٤)</sup> ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : " على كل واحد منهما شاة " انتهى . قال المصنف : ومثله لا يعرف الا توقيفا . قلت : فيرد عليه ما أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> ، قال : ثنا حفص ، عن أشعث ، عن الحكم ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : " على كل واحد منهما بدنة ، فاذا حجا من قابل تغرقا من المكان الذي أصابها " انتهى . فينظر الشأن بعد هذا في الجمع أو الترجيح أو غير ذلك .

#### ( ١ ) السنن الكبرى : ٥ / ١٦٧ و ١٦٨ .

استاده : قال الحاكم : هذا حديث ثقات رواه حفاظ ، وهو كالأخذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو ، اهـ . وأقره الذهبي . وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٢٧ : عن الدارقطني رواه الحاكم ، وعن الحاكم رواه البيهقي في المعرفة ، وقال : استاده صحيح ، وفيه دلالة على صحة سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو ومن ابن عباس ، اهـ . ومثل ذلك قال في السنن الكبرى ، وقال الشيخ تقي الدين في الامام : رجاله كلهم ثقات مشهورون ، اهـ .

( ٢ ) اسمه المفضل بن لاحق البصري ، أبو بشر ، ثقة ، من السابعة / بخ .

أنظر التهذيب : ١٠ / ٢٧٦ ، التقريب : ٢ / ٢٧٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٣٨٦ ) .

( ٣ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ١٤٤ في الحج ، باب كم عليهما هديا واحدا أو اثنين . ورواه عنه البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١٦٨ غير أنه قال : " على كل واحد منهما بدنة بدل " شاة " .

استاده : رواه ثقات .

( ٤ ) عمرو بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني ، بالسكون ، المروزي ، أبو ذر الكوفي ،

ثقة ، روى بالارجاء ، من السادسة ، مات سنة ( ١٥٦ ) وقيل غير ذلك . /

خ د ت س فق . الكاشف : ٢ / ٣١٠ ، التهذيب : ٧ / ٤٤٤ ، التقريب :

٥٥ / ٢ .

( ٥ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ١٤٢ في الحج ، باب الرجل يواقع أهله وهو محصر .

استاده : ضعيف فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف ، وهو منقطع أيضا بين

على كرم الله وجهه وبين الحكم بن عتيبة .



- (٧٣٧) قوله : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم / عن جامع امرأته وهما محرمان ؟ قال : يريقان دما ويضيان في حجتهما ويحجان من قابل " .  
 روى أبو داود في المراسيل<sup>(١)</sup> ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، أنا يزيد بن نعيم<sup>(٢)</sup> :  
 " أن رجلا من جذام<sup>(٣)</sup> جامع امرأته ، وهما محرمان ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أقضيا نسلكما وأهديا هديا " قال حافظ العصر : رجاله ثقات .  
 (٧٣٨) قوله : " لأنه صلى الله عليه وسلم لم يذكر المفارقة لما سئل عنهما " قلت : ان لم يذكر في تلك الرواية فقد ذكرت في غيرها ، أخرجه ابن وهب في مصنفه<sup>(٤)</sup> : أخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب<sup>(٥)</sup> ، عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب

(٧٣٧) ١/١٦٤ .

- (١) ص (٩) ، وتحفة الأشراف : ١٣ / ٤٢١ .  
 ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١٦٧ .  
استناده : قال البيهقي : هذا منقطع . وقال الحافظ ابن حجر : رجاله ثقات مع ارساله . كما في تلخيص الحبير : ٢ / ٢٨٣ .  
 (٢) يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي ، مقبول ، من الخامسة ، وروايته عن جده مرسله / م د س .  
 الجرح : ٩ / ٢٩٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٨٧ ، التهذيب : ١١ / ٣٦٥ ، التقريب : ٢ / ٣٧٢ .  
 (٣) جذام : قبيلة من اليمن تنزل بجبال حِمْيَ ، وتزعم نَسَابُ مضر أنهم من مَعَدٍ ، قال الكُميت : يذكر انتقالهم الى اليمن ينسبهم .  
 قال ابن سيدة : جذام حى من اليمن ، قيل : هم من ولد أسد بن خزيمية .  
 أنظر لسان العرب : ١٢ / ٨٩ ، ونسبة جذام - الجذامي : بضم الجيم وفتح الذال المعجمة وفي آخره الميم - . قال ابن الأثير : هذه النسبة السى جذام قبيلة من اليمن . اللباب : ١ / ٢٦٥ .

(٧٣٨) ١/١٦٤ .

- (٤) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٢٥ . وقال الحافظ : رواه ابن وهب في موطئه . التلخيص : ٢ / ٢٨٣ ، وقال في الدراية : ٢ / ٤٠ : نفس مصنفه . قلت : الموطأ الصغير له معروف والثاني لا . راجع كشف الظنون :

٢/١٧١١ و٧٠٩٠١ .

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١٦٨ بنحوه .

استناده : ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف . وبقية رواه ثقات .

- (٥) يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولائه ، =====

" أن رجلا من جذام جامع امرأته ، وهما محرمان ، فسأل الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما : أتأ حجكما ، ثم أرجعنا وعليكما حجة أخرى ، فإذا كنتما بالمكان الذي أصبتما فيه ما أصبتما ، فأحرسا ، فتفرقا ولا يرى واحد منكما صاحبه ، ثم أتتا نسلكما وأهديا " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن عمر رضي الله عنه مثله موقوفا عليه . وقد مناه عن علي رضي الله عنه . قلت : وقد ذكر مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup> عن يحيى بن سعيد ، سمع سعيد بن المسيب فذكره ، ولم يرفعه ، وابن لهيعة فيه مقال ، فهذه علته والله أعلم . فائدة : يروى في هذا الباب حديثان فعدوا بعد غروب الشمس ولم يوجد وهو من فعله في حديث جابر<sup>(٣)</sup> وغيره .

( ٧٣٩ ) حديث : " الحج عرفة " تقدم .

( ٧٤٠ ) قوله : " منقول عن ابن عباس " مالك في الموطأ<sup>(٤)</sup> ، عن أبي الزبير ، عن عطاء ،

=== ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٢٨ ) وقد قارب الثمانين ع / سير أعلام النبلاء : ٣١ / ٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٩ / ١ ، التهذيب : ٣١٨ / ١١ ، التقريب : ٣٦٣ / ٢ .

( ١ ) المصنف : ق ( ١٤١ ) في الحج ، باب في الرجل يواقع أهله وهو محرم . وعنه البيهقي في السنن الكبرى : ١٦٧ / ٥ .  
استاده : رواه ثقات .

( ٢ ) ج ١ ص ٣٨٢ في الحج ، باب هدى المحرم إذا أصاب أهله . ورواه أيضا بلاغا عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة سئلوا : " عن رجل أصاب أهله وهو محرم بالحج ؟ فقالوا : ينفذان ، يضيآن لوجهيهما حتى يقضيا حجهما . ثم عليهما حج قابل والهدى . قال وقال علي بن أبي طالب : وإذا أهلا بالحج من عام قابل ، تفرقا حتى يقضيا حجهما " اهـ .  
استاده : قال ابن القلق في السبدع شرح المقنع : ١٦٢ / ٣ : ولم يعرف لهم مخالف .

( ٣ ) تقدم رواه مسلم : ٨٨٦ / ٢ رقم الحديث ( ١٢١٨ ) وغيره .

وهو قوله صلى الله عليه وسلم : " خذوا عني مناسككم " .

( ٧٣٩ ) ١٦٤ / ١ . تقدم في رقم ( ٦٧٩ ) .

( ٧٤٠ ) ١٦٤ / ١ . وشامه " وإن جامع بعد الوقوف لم يفسد حجه لقوله عليه السلام

( الحج عرفة ، فمن وقف بعرفة فقد تم حجه ) قال وعليه بدنة منقول عن

ابن عباس " ، اهـ .

( ٤ ) ج ١ ص ٣٨٤ في الحج ، باب من أصاب أهله قبل أن يغني .

وعنه البيهقي في السنن الكبرى : ١٧١ / ٥ .

عن ابن عباس " أنه سئل عن رجل وقع على أهله وهو بمنى ، قيل أن يفيض ، فأمره أن ينحرب دنة " وروى سعيد بن منصور <sup>(١)</sup> عن ابن عمر في مثله " أنه قال ليحجا عاما قابلا " واسناده صحيح . قوله الجواب بمعارضة الحديث المتقدم وهو قوله " فقد تم حجه " .

(٧٤١) قوله : " إلا الفواسق المستثناة " بالحديث تقدم .

(٧٤٢) حديث : " أبي قتادة " . تقدم . فائدة : أخرج ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ،

عن عمر " أنه كان يحكم عليه ( يعني المحرم ) في جزاء الصيد في الخطأ والعمد " وأخرج <sup>(٣)</sup> عن ابن عباس : " ليس عليه في الخطأ شيء " .

(٧٤٣) قوله : " وهو مذهب ابن عباس " يعني التخيير بين الأشياء الثلاثة

في جزاء الصيد ، وقد روى عنه بخلاف ذلك ، أخرج ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ( فجزاء مثل ما قتل من النعم - إلى قوله - أو عدل ذلك صياما <sup>(٥)</sup> ) قال : إذا أصاب المحرم الصيد حكم عليه بجزاء من النعم ،

=== اسناده : رواه ثقات عدا محمد بن مسلم أبو الزبير المكي فانه صدوق يدلّس .

لكنه من رجال الصحيحين ، وهو موقوف حسن ان شاء الله تعالى .

(١) ذكره الحافظ في الدراية : ٤١/٢ وسياقه عن علي الأزدي : سألت ابن عمر

عن رجل وامرأة من عان أقبلا حاجين ، فقضيا المناسك حتى لم يبق عليهما

إلا الأفاضة وقع عليهما ، فقال : ليحجا عاما قابلا " وقال : أخرجه سعيد بن منصور

وغيره بإسناد صحيح .

(٧٤١) ١/١٦٥ . تقدم في رقم (٦٤٩) .

(٧٤٢) ١/١٦٦ . تقدم في رقم (٦٤٨) .

(٢) المصنف : ٢٥/٤ في الحج ، باب من قال عدل الصيد وخطأه سواء .

ورواه أيضا عبد الرزاق : ٤/٣٩٣ رقم (٨١٨٣) ، والبيهقي : ١٨٠/٥ .

اسناده : رواه ثقات .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦/٤ .

اسناده : رواه ثقات .

(٧٤٣) ١/١٦٧ .

(٤) المصنف : ١/١٨٥ في الحج ، باب قوله تعالى : ( فجزاء مثل ما قتل

من النعم ) . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١٨٦/٥ في الحج ، باب

من عدل صيام يوم بمدين من طعام .

اسناده : رواه ثقات عدا مقسم بن بجرة فانه صدوق . وهو موقوف حسن .

(٥) ( سورة المائدة ، الآية : ٩٥ ) .

فان لم يجد نظركم شئ ، ثم قومه طعاما ، فصام مكان كل نصف صاع يوما ، أو كفسارة طعام مساكين ، أو عدل ذلك صياما قال : انما أريد بالطعام الصيام انه اذا وجد الطعام وجد جزاؤه " انتهى .

(٧٤٤) قوله : " وعن جماعة من الصحابة ايجاب النظر من حيث الخلقة " روى مالك في الموطأ (١) ، أنا ( أبو الزبير ) (٢) ، عن جابر " أن عمر قضى في الضبع بكبش ، وفي الغزال بعنز (٣) ، وفي الأرنب بعنق ، وفي اليربوع بجفرة (٤) ، وأخرجه الطحاوي في الأحكام (٥) ، بلفظ " أن عمر قضى في الضبع بكبش ، وفي الطيئ بشاة ، وفي الأرنب جفرة " . وأخرجه من وجه آخر " أنه قضى في اليربوع جفرا أو جفرة ، وفي الطيئ شاة ، وفي الضبع كبش ، وفي الأرنب عنق " وروى الشافعي (٨) من طريق عطاء / الخراساني " أن عمر ، ١٣٠ ب /

( ٧٤٤ ) ١٦٧ / ١ .

( ١ ) ج ١ ص ٤١٤ في الحج ، باب فدية ما أصيب من الطير والوحش .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ٤٠٣ رقم ( ٨٢٢٤ ) ، والبيهقي : ٥ / ١٨٤ ،

وابن أبي شيبة : ٤ / ٢٦ في الحج ، في الضبع يقتله المحرم ، وسياقه مختصر .

كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر ، خلا في النسخة المطبوعة من الموطأ برواية

يحيى عن أبي الزبير " أن عمر بن الخطاب قضى في الضبع بكبش . . . الخ " .

قلت : ويقتضى هذا أنه منقطع لعدم الوساطة بين أبي الزبير وعمر . ورفع محمد

ابن الحسن الشيباني في روايته في موطئه ص ( ١٦٩ ) رقم ( ٥٠٣ ) .

ورواه أيضا من طريق مالك الشافعي في مسنده : ٢ / ٢٧ .

استناده : فيه عنعنة أبي الزبير وهو صدوق يدلّس ، ومع ذلك فقد صححه الحافظ

في التلخيص : ٢ / ٢٨٤ .

( ٢ ) في الأصل " أبو الوليد " بدل " أبو الزبير " وهو خطأ والصواب ما أثبت .

( ٣ ) العنز : الماعزة وهي الأنثى من المعز . مختار الصحاح ص ( ٤٥٢ ) .

( ٤ ) العنق : الأنثى من ولد المعز قبل كمال الحول . النهاية : ٣ / ٣١١ .

( ٥ ) اليربوع : ذو بية نحو الفأرة . لكن ذنبه وأذناه أطول منها . ورجلاه أطول من

يديه ، عكس الزرافة والجمع يربيع . أنظر النهاية : ٥ / ٢٩٥ ، ولسان العرب :

١١١ / ٨ .

( ٦ ) الجفر : من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه . الغريب ( للهروري )

٣٠٦ / ٢ ، الفائق : ١ / ٢٢٢ .

( ٧ ) ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١٨٤ في الحج ، باب فدية الضبع .

استناده : رواه جيدون .

( ٨ ) المسند : ٢ / ٢٧ ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١٨٢ ، وعبد الرزاق : =====

وعثمان ، وعليه ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، ومعاوية ، قالوا : في النعمة يقتلها المحرم بدنة من الابل " قال الشافعي : لا يثبت هذا . قلت : وأخرجه ابن أبي شيبة (١) ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، فذكره ، ولم ينسب عطاء . وأخرج البيهقي (٢) عن ابن عباس " في حامة الحرم شاة (٣) ، وفي بيضتين درهم ، وفي النعمة جزور (٤) ،

== ٣٩٨/٤ رقم (٨٢٠٣) .

اسناده : قال الشافعي : هذا غير ثابت عند أهل العلم بالحديث ، انما يقول : ان في النعمة بدنة بالقياس لا بالأثر . وقال البيهقي : وسبب عدم ثبوته أن فيه ضعفا وانقطاعا ، وذلك لأن عطاء الخراساني ولد سنة خمسين ، قال ابن معين وغيره : فلم يدرك عمر ، ولا عثمان ولا علي ولا زيدا وكان في زمن معاوية صبيا ، ولم يثبت له سماع من ابن عباس مع احتماله ، فان ابن عباس توفي في سنة ثمان وستين ، وعطاء الخراساني مع انقطاع حديثه هذا متكلم فيه ، اهـ . قال الحافظ في التقریب : ٢٣/٢ : صدوق بهم كثيرا ويوصل ويدلس . وتقدمت ترجمته . (١) المصنف : ١٠ ج ٤ ص ٣٥١ في الحج ، باب في النعمة يصيبها المحرم .

ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٣٩٨/٤ رقم (٨٢٠٢) .

هكذا عزاه اليهما الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٣٣/٣ وسكت وهذا ما يدل على أنه عطاء الخراساني وليس غيره ، ولو كان آخر لما سكت عنه . قلت : أما قول المخرج ولم ينسب عطاء وهو ما يدل على أنه عطاء آخر عنده غير الخراساني وهذا بعيد والله أعلم لأنهما أخرجاه عقب رواية الأولى سواء ذكر النسبة أم لا لا يضر ذلك ، ولو كان غيره لما سكت عنه الحفاظ الآخرون كالحافظ البيهقي وهو الذي روى الرواية الأولى كما تقدم .

(٢) السنن الكبرى : ٥/٨٢٠ .

ورواه الدارقطني في سننه : ٢٤٧/٢ في الحج ، باب المواقيت .

اسناده : فيه أبو مالك الجنبي : بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ، اسمه عمرو بن هاشم ، قال أحمد : صدوق ، ولم يكن صاحب حديث ، وقال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ، وقال البخاري : فيه نظر . الميزان : ٣ / ٢٩٠ ، وقال في التقریب : ٨٠/٢ : لين الحديث .

(٣) قال الامام النووي في روضة الطالبين : ١٥٨/٣ : والمراد بالحمام : كسل

ماعب في الماء ، وهو أن يشربه جرعا ، وغير الحمام يشرب قطرة فطرة . وكذا نص الشافعي في عين المسائل .

(٤) الجزور : البعير ذكر كان أو أنثى ، الا أن اللفظة مؤنثة ، تقول : هذه الجوزور ، وان أردت ذكرها ، والجمع جزر وجزائر . أنظر النهاية : ٢٦٦/١ ، ولسان العرب

وفى البقرة بقرة ، وفى الحمار بقرة . وروى الشافعى <sup>(١)</sup> ، وعبد الرزاق <sup>(٢)</sup> ، عن ابن مسعود " أنه قضى فى اليربوع بجفرة " . وروى عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> ، عن ابن مسعود ، قال : " فى بقر الوحش بقرة " وعن ابن سيرين " أن عمر أمر محرما أنصاب طيبا بذبح شاة عفراء <sup>(٤)</sup> " أخرجه مالك فى الموطأ <sup>(٥)</sup> مطولا . وروى ابن سعد فى الطبقات <sup>(٦)</sup> ، أن صاحب القصة مع عمر نفسى ذلك جرير بن عبد الله البجلي أوردته من طريق أبى وائل ، عن جرير . وروى إبراهيم الحربى فى غريبه <sup>(٧)</sup> ، عن ابن عباس " فى اليربوع حمل <sup>(٨)</sup> حمل : بفتح المهمله والميم ،

( ١ ) المسند : ٣٢ / ٢ .

( ٢ ) المصنف : ٤٠١ / ٤ رقم ( ٨٢١٢ ) ، والبيهقى : ٥ / ١٨٤٥١٨٠ .

استادته : رواه ثقات .

( ٣ ) المصنف : ٤٠٠ / ٤ رقم ( ٨٢٠٩ ) عن اسرائيل أو غيره عن أبى اسحاق عن الضحاك

ابن مزاحم .

استادته : رواه ثقات غير أن الضحاك بن مزاحم قيل : لم يثبت له سماع من

أحد من الصحابة . كما فى التهذيب : ٤٥٣ / ٤ .

( ٤ ) الأعر : الأبيض وليس بالشديد البياض . وما عزة عفراء : خالصة البياض . الصحاح

٢ / ٧٥٢ ، لسان العرب : ٤ / ٥٨٥٥٨٤ .

( ٥ ) ج ١ ص ٤١ فى الحج ، باب فدية ما أصيب من الطير والوحش .

ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه : ٤ / ٤٠٩ رقم ( ٨٢٤١ ) واللفظ له .

والبيهقى فى السنن الكبرى : ٥ / ١٨٠ .

استادته : رواه ثقات .

( ٦ ) أوردته الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ١٣٣ قال : رواه ابن سعد فى

الطبقات أخبرنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن أبى وائل عن

جرير البجلي ، قال : " خرجنا مهلبين فوجدنا أعرابيا معه طيب ، فابتعته منه ،

فدبحته ، وأنا ناس لا هلالى ، فأنتيت عمر بن الخطاب ، فأخبرته ، فقال : انت

بعض اخوانك فليحكوا عليك ، فأنتيت عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن مالك ،

فحكما على تيسا أعر " اهـ .

استادته : رواه ثقات ، قال ابن سعد فى الطبقات : ٦ / ٤٠٠ ، عبيد الله بن موسى

العيسى ، كان ثقة صدوقا كثير الحديث ، وكان يتشيع ويروى أحاديث فى التشيع

منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس .

وقد وثقه الحافظ فى التريب : ١ / ٥٣٩ ، قلت : وهو صحيح بهذا الاستناد .

( ٧ ) ذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ١٣٢ .

استادته : رواه ثقات ، وأوردته الحافظ فى التلخيص : ٢ / ٢٨٤ ، والدراية : ٢ / ٤٣ ،

وسكت عنه ، وكذلك الزيلعى .

( ٨ ) الحمل : قال الأمام النووى : وهو الخروف . قال الأزهري : هو الجدى ، ويقال له : =====

وهو ولد الضأن الذكر. قال المخرجون: <sup>(١)</sup> هذا ايجاب النظير عن الصحابة ، وأما الحيثية فلم نرها عن أحد منهم صريحة. قلت : قد أخرج البيهقي <sup>(٢)</sup> ، عن عكرمة " جاء رجل الى ابن عباس ، فقال : انى قتلت أرنا ، وأنا محرم فكيف ترى ؟ قال : هى تشى على أربع ، والعناق تشى على أربع ، وهى تجتر <sup>(٣)</sup> والعناق تجتر وتاكل الشجر وكذا العناق ، أهـد مكانها عناقا " وأخرج أصحاب السنن <sup>(٤)</sup> ، وابن حبان <sup>(٥)</sup> ، والحاكم <sup>(٦)</sup> ، عن جابر " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع أصيد هو قال نعم ويجعل فيه كبش اذا صاده المحرم " وفى رواية للدارقطني <sup>(٧)</sup> والحاكم <sup>(٨)</sup> عن جابر رفعه الضبع صيد فاذا أصابه المحرم ففيمه

== حلام - بالميم أيضا . أنظر روضة الطالبين : ١٥٧/٣ ، وشرح المذهب : ٣٦٨/٢ .

( ١ ) نصب الراية : ١٣٢/٣ ، والدراية : ٤٣/٢ .

( ٢ ) السنن الكبرى : ١٨٤/٥ .

اسناده : حسن رواته جيدون .

( ٣ ) يقال : اجتره : أى جره . واجتر البعير ، من الجرة . وكل ذى كرش يجتر . أنظر الصحاح : ٦١٢/٢ .

( ٤ ) رواه أبو داود رقم ( ٣٨٠١ ) فى الأطعمة ، باب فى أكل الضبع . والترمذى : ١٦٢/٣

فى الأطعمة ، باب ما جاء فى أكل الضبع . والنسائى : ٢٠٠/٧ فى الصيد ، باب

الضبع ، وابن ماجه : ١٠٧٨/٢ رقم ( ٣٢٣٦ ) .

( ٥ ) موارد الظمان ص ( ٢٤٣ ) رقم ( ٩٧٩ ) .

( ٦ ) المستدرک : ٤٥٣/١ ، ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى مصنفه : ٧٧/٤ فى الحج ،

باب الضبع يقتله المحرم ، وابن خزيمة فى صحيحه : ١٨٢/٤ رقم ( ٢٦٤٥ ) ،

والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ١٦٤/٢ فى المناسك ، باب ما يقتل المحرم من

الدواب وجء ص ١٨٩ فى الصيد والذبائح ، باب أكل الضبع ، وعبد الرزاق فى

مصنفه : ٥١٣/٤ رقم ( ٨٦٨١ ) ، والبيهقى : ٣١٨/٩ ، والدارى : ٢٤/٢ فى

فى المناسك ، باب فى جزاء الضبع .

اسناده : قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الحاكم : على شرط الشيخين ولم

يخرجاه ، وتعبه الذهبي قائلا : صحيح . وقال الترمذى فى غله الكبير : ٦٦١/٢

فى أبواب الأطعمة ، باب ما جاء فى أكل الضبع رقم ( ٣١٨ ) : سألت محمدا عن

هذا الحديث ، فقال : هو حديث صحيح ، وراجع أيضا التلخيص : ٢٧٨/٢ .

( ٧ ) السنن : ٢٤٥ / ٢ فى الحج ، باب المواقيت .

( ٨ ) المستدرک : ٤٥٣ / ١ .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . نقل

الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١٣٤/٣ تضعيف ابن القطان الزيادة فى

(١) كبش مسن ويؤكل " وما قيل أن عمر " قتل سبعة ، وأهدى كبشا ، وقال : انا ابتدأناه " لم يجده المخرجون . (٢) تنكلة . أخرجه أبوداود ، والترمذى ، والنسائى ، (٥) عن جابر رفعه " ( صيد البر لكم حلال ) (٦) وأنتم حرم ، مالم تصيدوه أو يصاد لكم " وعورض بما رواه محمد فى الآثار (٧) عن طلحة بن عبيد الله ، قال " تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم ،

== الحديث قوله : " كبش مسن " قال الزيلعى : وانما ضعفها لأن فى السنن اسحاق بن اسراييل شيخ الدارقطنى ، وقد ترك حديثه جماعة ، ورفضوه برأى كان فيه ، اهـ . وقد رواه الحاكم بهذه الزيادة ، وليس فيه اسحاق بن اسراييل . قلت : وزال الاشكال فيه وهو حديث صحيح . وأقره الذهبى ، ولم يتمعه .

(١) يقال : أسن اذا نبتت سنه التى يصير بها مسنا من الدواب ، وفى حديث معاذ قال : " بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الى اليمن فأمرنى أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ، ومن كل أربعين مسنة " والبقر والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اشتتا ، واذا سقطت شئتها بعد طلوعها فقد أسنت ، وشئى البقر فى السنة الثالثة ، وكذلك المعزى ، راجع لسان العرب : ١٣ / ٢٢٢ .

(٢) قال الزيلعى : غريب جدا . نصب الراية : ٣ / ١٣٧ ، وقال ابن حجر : لم أجده الدراية : ٢ / ٤٤ . وقال ابن الهمام فى شرح فتح القدير : ٣ / ٢١ : هذا غريب لا يعرف .

(٣) السنن رقم ( ١٨٥١ ) فى المناسك ، باب لحم الصيد للمحرم .

(٤) السنن : ٢ / ١٦٩ فى الحج ، باب ما جاء فى أكل الصيد للمحرم ( ٢٥ ) الحديث ( ٨٤٨ ) .

(٥) السنن : ٥ / ١٨٢ فى الحج ، باب اذا أشار المحرم الى الصيد فقتله الحلال .

استاده : قال الشافعى : هذا أحسن شئ روى فى هذا الباب ، والمطلب

ابن عبد الله بن حنطب يقال : انه لم يسمع من جابر ، اهـ . قال الامام النووى :

استاده الى عمرو بن أبى عمر صحيح فقال النسائى ويحيى بن معين : ليس بالقوى .

شرح المذهب : ٧ / ٢٧٥ .

وقد أشار الترمذى الى تضعيف الحديث من وجه آخر ، فقال : لا يعرف للمطلب

سماع من جابر ، فأما تضعيف عمرو بن أبى عمر فغير ثابت ، لأن البخارى وسلمنا

رويا له فى صحيحيهما وأحتجا به وهما قدوة فى هذا الباب .

وقال ابن حجر فى التقریب : ٢ / ٧٥ : هو ثقة ربما وهم .

وأنظر نصب الراية : ٣ / ١٣٨ و ١٣٧ . قلت : وهو منقطع لعدم سماع المطلب من

جابر والله أعلم .

(٦) فى الأصل " لحم الصيد حلال لكم " بدل " صيد البر لكم حلال " وهو خطأ

والصواب كما أثبت . وهو عند أصحاب السنن .

(٧) ص ٧٤ رقم ( ٣٦١ ) . ورواه أيضا الخوارزمى فى جامع المسانيد : ١ / ٥٤٢ .

وأبو يوسف أيضا فى كتاب الآثار ص ( ١٠٧ ) رقم ( ٥٠٧ ) .



والنبي صلى الله عليه وسلم نائم ، فارفعت أصواتنا ، فاستيقظ ، فقال : فيما تنازعون ؟ فقلنا : في لحم الصيد يأكله المحرم ، فأمرنا بأكله " وأخرج ابن خسر<sup>(١)</sup> عن الزبير بن العوام ، قال : " كنا نجد لحم الصيد صفيًا<sup>(٢)</sup> ، وكنا نتزوده ، ونأكله ، ونحن محرمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم " وأعل حديث جابر بالا نقطاع اذا المطلب بن حنطب<sup>(٣)</sup> لم يسمع من جابر . عورض بما في مسلم<sup>(٤)</sup> عن الصعب بن جثامة<sup>(٥)</sup> " أنه أهدى النسيبي

== ورواه مسلم في صحيحه : ٨٥٥/٢ في الحج ، باب تحريم الصيد للمحرم ( ٨ ) ، الحديث ( ٦٥ ) ( ١١٩٧ ) من حديث معاذ بن عبد الرحمن بن عشان التيمي عن أبيه ، قال : " كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم ، فأهدى له طير ، وطلحة راقد ، فمنا من أكل ، ومنا من تورع ، فلما استيقظ طلحة ونق من أكله ، وقال : أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

وابن خزيمة في صحيحه : ١٧٨/٤ رقم ( ١٦٣٨ ) ، والمبيهقي : ١٨٨/٥ .

استناده : صحيح . أصله في مسلم كما تقدم . ويشهد له أيضا حديث أبي قتادة المتقدم ذكره . وهو في مسلم أيضا رقم ( ١١٩٦ ) .

( ١ ) جامع المسانيد ج ١ ص ٥٥ في الحج عن أبي حنيفة عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده الزبير رضي الله عنه .

استناده : رواه ثقات .

( ٢ ) صَفَّ اللحم يصفه صفا ، فهو صفيغ : شرحه عَرَّاضًا ، وقيل : الصفيغ الذي يغلى اغلاة ثم يرفع ، وقيل : الذي يصف على الحصى ثم يشوى ، وقال الجوهري : الصفيغ ما صف من اللحم على الجمر لينشوى . الصحاح : ١٣٨٧/٤ ، وأنظر لسان العرب ١٩٥/٩ .

( ٣ ) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي ، صدوق كثير التدليس والارسال ، من الرابعة / د م .

أنظر الميزان : ١٢٩/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٧/٥ ، التهذيب : ١٧٨/١٠ ، التقريب : ٢٥٤/٢ .

( ٤ ) الصحيح : ٨٥١٥٨٥٠/٢ في الحج ، باب تحريم الصيد للمحرم ( ٨ ) الحديث ( ٥٥-٥٠ ) ( ١١٩٣ ) ، وابن خزيمة : ١٧٩/٤ رقم ( ٢٦٣٩ ) .

استناده : رواه مسلم .

( ٥ ) الصعب : بفتح أوله وسكون المهملة ، ابن جثامة ، بفتح الجيم وتشديد المثناة ، الليثي ، صحابي ، مات في خلافة الصديق ، على ما قيل ، والأصح أنه عاش الى خلافة عثمان / ع . الاستيعاب : ١٧٦/٥ ، أسد الغابة : ١٩/٣ ، الاصابة : ١٣٩/٥ .

التقريب : ٣٦٧/١ .

صلى الله عليه وسلم لحم حمار، وفي لفظ، رجل حمار، وفي لفظ، شق حمار، وفي لفظ، عجز حمار فردة عليه، فلما رأى ما في وجهه، قال: انا لم نرده عليك، الا انا حرم<sup>(١)</sup> وجمع بينهما شيخنا<sup>(٢)</sup> بوجه حسن فليطالع شه . والله الموفق .

(٧٤٥) قوله: " وان كسر بيضته فعليه قيمتها، لما روى أنه صلى الله عليه وسلم قضى بذلك، وكذلك روى عن علي وابن عباس<sup>(٣)</sup> روى ابن ماجه<sup>(٢)</sup> والدارقطني<sup>(٣)</sup> من

(١) ابن الهمام في شرح فتح القدير: ٢٨/٣-٣٠ . وقد أطلال الكلام فيه وأفساد رحمه الله ارجع اليه للاستفادة، ولا يسع المقام لنقل كلامه وذلك لطوله . وقال الامام النووي: قال أصحابنا: يجب الجمع بين هذه الأحاديث يعنى: حديث أبي قتادة الطويل " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحه فمنا المحرم ومنا غير المحرم ان بصرت بأصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا هو حمار وحشى فأسرجت فرسى وأخذت رصعى، ثم ركبت فسقط منسى سوطي، فقلت: لأصحابي وكانوا محرمين ناولوني السوط، فقالوا: والله لانعمينك عليه بشئ... الخ" . وحديث جابر: " أنه قال: صيد البر لكم حلال ما لم تصيده أو يصاد لكم " وحديث الصعب بن جثامة هذا، ويحمل حديث أبي قتادة على أنه لم يقصد هم باصطياده، وحديث جابر هذا صريح في الفسق، وحديث الصعب أنه قصد هم باصطياده، وتحمل الآية الكريمة " وحرّم عليكم صيد البر ما دمتم حرما " (سورة المائدة، الآية: ٩٦) على الاصطياح وعلم لحسم ما صيد للمحرم للأحاديث المذكورة المبينة للمراد من الآية، وأما قولهم فسى حديث الصعب بن جثامة أنه عليه السلام علل بأنه محرم فلا يمنع كونه صيد له لأنه انما يحرم الصيد على الانسان اذا صيد له بشرط أنه محرم فبين الشرط الذي يحرم به .

أنظر صحيح مسلم بشرح النووي: ١٠٤/٨-١٠٦ .

(٧٤٥) ١٦٧/١

(٢) السنن: ١٠٣١/٢ في المناسك، باب جزاء الصيد يصيحه المحرم (٩٠) الحديث (٣٠٨٦) من حديث علي بن عبد العزيز، عن حسين المعلم، عن أبي المهزم عنه به .

(٣) والدارقطني: ٢٥٠/٢ في الحج، باب المواقيت .

استاده: قال البوصيري في الزوائد: في استاده علي بن عبد العزيز، مجهول وأبو المهزم، اسمه يزيد بن سفيان، ضعيف .

طريق أبي المهزم<sup>(١)</sup>، عن أبي هريرة : " عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى في بيض النعام يصيبه المحرم بشئنه " . وأخرج الدارقطني<sup>(٢)</sup> أيضا عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن كعب بن عجرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " قضى في بيض نعام أصابه محرم بقدر شئنه " وأبو المهزم ، قال أحمد ما أقرب حديثه ، وضعفه غيره . وحسين ضعيف . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي خلاف ذلك ، فروى ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ، ثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن زكوان " أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن محرم أصاب بيض نعام ، قال : فداء عليه في كل بيضة صيام يوم ، أو أطعام مسكين " ثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزيال<sup>(٤)</sup> ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو<sup>(٥)</sup> من حديث حفص ، عن ابن جريج . ثنا عبدة ، عن ابن أبي عروبة ، عن مطر الوراق ، عن معاوية بن قرة<sup>(٦)</sup> " أن رجلا أوطأ ببعيره بيض نعام ، فسأل عليا ، فقال : عليك لكل بيضة ضراب ناقة ، أو جنين<sup>(٧)</sup> "

( ١ ) أبو المهزم ، بتشد يد الزاي المكسورة ، التميمي ، البصري ، اسمه يزيد ، وقيل :

عبد الرحمن بن سفيان ، متروك / د ت ق .

أنظر الضعفاء الصغير : ص ( ١٢١ ) ، الضعفاء والمتروكين ص ( ١١١ ) . الميزان :

٤٢٦ / ٤ ، التهذيب : ٢٤٩ / ١٢ ، التقريب : ٤٧٨ / ٢ .

( ٢ ) السنن : ٢٤٧ / ٢ . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٥ / ٢٣ رقم ( ٨٣٠٢ )

والبيهقي : ٢٠٨ / ٥ .

استاده : ضعيف ، فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وهو ضعيف ، تقدم .

( ٣ ) المصنف : ١٣ / ٤ ، في الحج ، باب في المحرم يصيب بيض النعام .

استاده : رواه لكهم ثقات ، ولكنه مرسل .

( ٤ ) اسمه خيار بن سلمة ، أبو زياد الشامي ، مقبول ، من الثالثة ، وقال الذهبي :

وثق . / د س . أنظر الكاشف : ١ / ٢٨٦ ، التهذيب : ٣ / ١٨٢ ، التقريب : ١ / ٢٣٠

( ٥ ) رواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٣ / ٤ .

استاده : حسن رواه جيدون .

( ٦ ) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري ، ثقة عالم ،

من الثالثة ، مات سنة ( ١١٣ ) ع . الكاشف : ٣ / ١٥٨ ، سير أعلام النبلاء :

١٥٣ / ٥ ، التهذيب : ١٠ / ٢١٦ ، التقريب : ٢ / ٢٦١ .

( ٧ ) وكذا في نصب الراية : ٣ / ١٣٥ ، والدرية : ٢ / ٤٣ .

وأما في النسخة من المصنف " صراب ناقة أو حين ناقة " .

ناقة ، فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بما قال ، فقال : قد قال ما سمعت ، وعليك في كل بيضة صيام يوم ، أو اطعام مسكين<sup>(١)</sup> وأخرج<sup>(٢)</sup> عن ابن مسعود مثل المرفوع ، ثنا عدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن لاحق بن حديد ، عن أبي عبيدة " أن ابن مسعود قال في ذلك : عليك لكل بيضة صيام يوم ، أو اطعام مسكين " وأما أثر ابن عباس ، فأخرجه عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> بطريقة صحيحة عنه قال : " في بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه " وقد مننا عنه من رواية البيهقي<sup>(٤)</sup> " في كل بيضتين درهم " وأخرجه عنه أيضا ، ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> / وزاد " في كل بيضة نصف درهم " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> ، عن عمر مثل الأول ، عن ابن عباس . ثنا وكيع ، وابن نمير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عمر قال : " في بيض النعام قيمته " قال المخرجون : وهذا منقطع . قلت : له عنده<sup>(٧)</sup> طريق آخر متصل ، ثنا عبد السلام<sup>(٨)</sup> ، عن حجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر

( ١ ) رواه ابن أبي شيبة : ١٤٥١٣ / ٤ .

اسناد : فيه سعيد بن أبي عروبة ، وهو ثقة كثير التدليس وقد عنعن في هذه الرواية وفيه أيضا مطر الوراق ، وهو صدوق كثير الخطأ ، وبقية رواة ثقات . وهو ضعيف بهذا الاسناد .

( ٢ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ١٤ / ٤ .

اسناد : فيه سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة كثير التدليس وقد عنعن ، وبقية رواة ثقات .

( ٣ ) المصنف : ٤٢١ / ٤ رقم ( ٨٢٩٤ ) ، ورواه عبد الرزاق : ٤٢١ / ٤ رقم ( ٨٢٩٦ ) مطولا .

( ٤ ) السنن الكبرى : ٢٠٨ / ٥ .

( ٥ ) المصنف : ١٣ / ٤ في الحج ، باب في المحرم يصيب بيض النعام .

اسناد : رواة ثقات وهو صحيح .

( ٦ ) المصنف : ١٣ / ٤ .

اسناد : رواة ثقات ، غير أنه منقطع لأن إبراهيم النخعي لم يلق عمر رضي الله عنه وقد صرح ابن عبد البر في التمهيد : ٣٠ / ١ : أن مراسيل إبراهيم النخعي فهي كلها صحيحة .

( ٧ ) نصب الراية : ١٣٥ / ٣ . الدراية : ٤٤ / ٢ .

( ٨ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ١٣ / ٤ .

اسناد : حسن رواة جيدون .

( ٩ ) هو عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي ، أبو بكر الكوفي ، أصله بصرى ، ثقة

حافظ ، له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة ( ١٨٧ ) ، وله ( ٩٦ ) سنة / ع .

"أنه قال في البيض قيمته" وأخرج<sup>(١)</sup> عن ابن مسعود مثله ، ثنا ابن فضيل ، عن خصيف ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : " في بيض النعام قيمته " .

( ٧٤٦ ) حديث : " لا يختلي خلاليها ولا يعضد شوكتها " تقدم .

فائدة : أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> عن طريق عبد الله بن الحارث " كنا نحج ونترك عند أهلنا أشياء من الصيد مانرسلها " . وعن علي " أنه رأى مع بعض أصحابنا داجنا<sup>(٣)</sup> من الصيد ، وهم محرمون ، فلم يأمرهم بإرساله " .

( ٧٤٧ ) أثر : " عرأنه قال : ثمرة خير من جرادة " مالك في الموطأ<sup>(٤)</sup> ، أنا يحيى ابن سعيد " أن رجلا سأل عمر عن جرادة قتلها محرم ، فقال عمر لكعب : تعال حتى نحكم ، فقال لكعب : درهم ، فقال عمر أنك لتجد الدراهم ، لثمرة خير من جرادة " ووصله

== أنظر: تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٧١ ، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٣٣٥ ، التهذيب : ٣١٦/ ٦ ، التقريب : ١/ ٥٠٤ .

( ١ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٤ / ١٢ . وعبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ٤٢٣ رقم ( ٨٣٠٣ ) والبيهقي : ٥ / ٢٠٨ .

استاده : ضعيف ، فيه خصيف بن عبد الرحمن الجزري وهو صدوق سيء الحفظ ، وأبو عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود منقطع . كما في نصب الراية : ٣ / ١٣٥ . ( ٧٤٦ ) ١ / ١٦٧ . تقدم في الحديث رقم ( ٦٥٠ ) .

( ٢ ) المصنف : ١ ج ٤ ص ٤٢٦ في الحج ، باب في المحرم يحل وعنده الصيد . من طريق أبي بكر بن عياش ، عن يزيد بن أبي زياد عنه به . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٤٣ .

استاده : ضعيف ، لأجل يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، وهو ضعيف تقدم . وفي استاده على كرم الله وجهه الآتي فيه ليث بن أبي سليم ، وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، تقدم ، وهو ضعيف أيضا بهذا الاستاد . ( ٣ ) الداجن : مفردا وداجن : وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم ، يقال شاة داجن ، والمداجنة حسن المخالطة ، وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألّف البيوت من الطير وغيرها .

أنظر النهاية : ٢ / ١٠٢ ، لسان العرب : ١٣ / ١٤٨ .

( ٧٤٧ ) ١ / ١٦٨ .

( ٤ ) ج ١ ص ٤١٦ في الحج ، باب فدية من أصاب شيئا من الجراد وهو محرم . وهو مرسل . ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ٧٧ في الحج ، باب في المحرم يقتل الجرادة .

عبد الرزاق<sup>(١)</sup>، عن معمر والثوري، عن منصور، عن ابراهيم، عن الأسود " أن كعبا سأل  
 عمر فذكر نحوه وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>، عن ابن عباس مثله، ثنا حفص، عن جعفر، عن  
 القاسم قال: " سئل ابن عباس عن المحرم يصيب الجرادة، فقال: ثمرة خير ممن  
 جرادة " قلت: جمع المصنف وغيره بين القملة، والجرادة، ونقل في الجرادة دون  
 القملة، وفيها ما أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، ثنا وكيع، عن شعبة، عن الحر بن الصَّيَّاح<sup>(٤)</sup>  
 قال: " سمعت ابن عمرو سئل عن المحرم يقتل القملة، قال: يتصدق بكسرة، أو قبضة من  
 طعام " وهذا عين مذنب أبي يوسف<sup>(٥)</sup>.

(١) المصنف: ٤/٤١٠ رقم (٨٢٤٧). قلت: في النسخة المطبوعة " عن منصور "

سقط وهو ثابت في نصب الراية: ٣/١٣٧. والدرية: ٢/٤٤.

إسناده: رواه ثقات.

(٢) المصنف: ٤/٧٨ في الحج، باب في المحرم يقتل الجرادة.

إسناده: حسن رواه جيدون.

(٣) المصنف: ٤/٧٩ في الحج، باب في القملة يقتلها المحرم.

إسناده: رواه ثقات.

(٤) الحر: بضم أوله وتشديد ثانيه، ابن الصَّيَّاح النخعي الكوفي، ثقة من الثالثة/

د ت س. أنظر الجرح: ٣/٢٧٧، التهذيب: ٢/٢٢١، التقریب:

١/١٥٦.

(٥) صرح بذلك المصنف في الاختيار: ١/١٦٨. وأنظر أيضا شرح فتح القدير:

٣/١٨.

(١)  
 " باب الاحصار "

(٢٤٨) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم أحصر هو وأصحابه عام الحديبية (٢) حين خرجوا معتمرين فصد هم المشركون عن البيت ، فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذبح الهدى ، وتحلل ، ثم قضى العمرة من قابل ، وقالوا : وفيهم نزلت الآية (٣) البخارى (٤) من حديث ابن عمر " خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا ، فقال كفار قريش بينه وبين البيت ، فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية ، الحديث " زاده الطحاوى (٥) من وجه آخر " هو وأصحابه " وللبخارى (٦) عن ابن عباس " أحصر النبي صلى الله عليه وسلم فحلق ( رأسه ) وجاسع ( نساءه ) ونحر هديه ، حتى اعترا عاما قابلا ، وله (٨) فى حديث

(١) الاحصار: المنع والحبس ، يقال : أحصره المرض أو السلطان اذا منعه عمن مقصده ، فهو محصر ، وحصره اذا حبسه فهو محصور .  
 أنظر النهاية : ١ / ٣٩٥ ، الروض الندى ص (١٩٣) .  
 وقال المصنف فى الاختيار : ١ / ١٦٨ : الاحصار : شرعا المنع عن المضى فى أفعال الحج بموانع .

(٢٤٨) ١ / ١٦٨ .

(٢) خرج صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم للعمرة فى ذى القعدة سنة ست من مهاجرة ، وقال ابن الجوزية : وهذا هو الصحيح .

أنظر الطبقات الكبرى : ٢ / ٩٥ ، سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٠٨ ، زاد المعاد ٢ / ٣٠١ .  
 (٣) قوله تعالى : " هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكونا أن يبلغ محله ... الآية " . (سورة الفتح ، الآية : ٢٥) .

(٤) الصحيح : ٧ / ٤٩٩ فى المغازى ، باب عمرة القضاء (٤٣) الحديث (٤٢٥٢) .  
 وتامه : " وحلق رأسه بالحديبية ، وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ، ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفنا ، ولا يقيم بها الا ما أحبوا ، فاعتذر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم ، فلما أن أقام بها ثلاثا أمره أن يخرج فخرج " .

(٥) شرح معاني الآثار : ٢ / ٢٤٩ فى المناسك ، باب حكم المحصر بالحج .  
استاده : رواه البخارى .

(٦) الصحيح : ٤ / ٤ فى كتاب المحصر ، باب اذا أحصر المعتمر (١) الحديث (١٨٠٩) .  
استاده : رواه البخارى .

(٧) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٨) البخارى : ٥ / ٣٣٢ فى كتاب الشروط ، باب الشروط فى الجهاد ، والمصالحة

مع أهل الحرب ، وكتابة الشروط (١٥) الحديث (٢٧٣١ و ٢٧٣٢) وهو حديث =====

المسور" ثم قال لأصحابه : قوموا فأنحروا وأحلقوا ، الحديث " . وأما أن الآية أنزلت  
فيهم<sup>(١)</sup> . /

ب/١٣١

(٧٤٩) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم حصر بالعدو " وتقدم في مطلب  
المصنف ، ما رواه الخمسة<sup>(٢)</sup> ، عن عكرمة<sup>(٣)</sup> ، عن الحجاج بن عمرو<sup>(٤)</sup> ، قال : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : " من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى ، قال<sup>(٥)</sup> :

=== طويل يتضمن شروط المصالحة مع أهل الحرب .

ورواه أيضا أبو داود رقم (٢٧٦٥) في الجهاد ، باب في صلح العدو .

استناده : رواه البخاري .

(١) وبعد قوله : " وأما أن الآية أنزلت فيهم " يوجد بياض في الأصل .

قلت : ولم أقف على سبب النزول لهذه الآية والله أعلم .

(٧٤٩) ١/١٦٩ . تقدم الحديث قبل هذا ، ثم قال المصنف : وهذا المعنى

يعم جميع ما ذكرنا من الموانع ، ومن قال أن الإحصار يختص بالعدو فهو

مردود بالكتاب والسنة . . . الخ .

(٢) رواه أبو داود رقم (١٨٦٢ و ١٨٦٣) في المناسك ، باب الإحصار .

والترمذي : ٢ / ٢٠٨ في الحج ، باب ما جاء في الذي يهمل بالحج فيكسر

أو يعرج (٩٣) الحديث (٩٤٤-٩٤٦) . والنسائي : ١٩٨/٥ و ١٩٩ في

الحج ، باب فيمن أحصر بعدو ، وابن ماجه : ١٠٢٨/٢ في المناسك ،

باب المحصر (٨٥) الحديث (٣٠٧٢ و ٣٠٧٨) ، والدارمي : ٢ / ٦١ في

المناسك ، باب في المحصر بعدو . والامام أحمد : ٣ / ٤٥٠ .

ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٤٩/٢ في المناسك ، باب حكم

المحصر بالحج . والبيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ٢٢٠ .

استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن . وقال الامام النووي : رواه

أبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي وغيرهم بأسانيد صحيحة . المجموع

شرح المذهب : ٨ / ٢٤٠ .

(٣) حجاج بن عمرو بن غزينة - بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية ،

الأنصاري المازني المدني ، صحابي ، وله رواية عن زيد بن ثابت وشهد

صفين مع علي رضي الله عنه / ٤ .

انظر الاستيعاب : ٢ / ٣٠٥ ، الإصابة : ٢ / ٢١٦ ، التقريب :

١ / ١٥٣ .

(٤) هذه رواية الترمذي ، وأما عند غير " قال عكرمة : سألت ابن عباس وأبا هريرة

عن ذلك فقالا : صدق " .



فذكرت ذلك لابن عباس ، وأبى هريرة فقالا : صدق " وفي رواية لأبى داود ، وابن ماجه " من عرج أو كسر أو مرض " . فذكر معناه ، وفي رواية لأحمد " من حبس بكسر أو مرض " . ( ٢٥٠ ) قوله : " وبارى أنه صلى الله عليه وسلم ذبح بالحد يبية فبعضها من الحرم " قلت : روى الطحاوى <sup>(١)</sup> ، ثنا سفيان بن بشر <sup>(٢)</sup> ، ثنا يحيى بن زكريا <sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحد يبية ، خبأوه <sup>(٤)</sup> في الحل ، وصلاه في الحرم " .

( ٢٥١ ) قوله : " وإذا تحلل المحصر بالحج ، فعليه حجة وعمره ، روى عن عسر وابن مسعود " وقال في الهداية <sup>(٥)</sup> : روى عن عمر وابن عباس <sup>(٦)</sup> .

( ٢٥٠ ) ١ / ١٦٩ .

( ١ ) شرح معاني الآثار ٢ / ٢٤٢ في المناسك ، باب الهدى يصد عن الحرم هل ينبغي أن يذبح في غير الحرم أم لا ؟ .

استناد : فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلس وقد عنعنه وباقي رجاله ثقات . ( ٢ ) سفيان بن بشر الكوفي روى عن شريك ويحيى بن أبي زائدة ، وعنه ابراهيم بن ابي داود البرنسي ، توفي بمصر سنة ( ٢٤١ هـ ) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى لا انظر تراجم الاحبار ج ٢ ص ١٠٥ .

( ٣ ) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، الهمداني ، أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ( ١٨٤ ) وله ( ٩٣ ) ع . وقع في النسخة المطبوعة " يحيى بن زائدة " بدل " يحيى بن زكريا " . والتصويب من شرح معاني الآثار .

أنظر الجرح : ٩ / ١٤٤ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٣٣٢ ، الميزان : ٤ / ٣٧٤ ، التقريب : ٢ / ٣٤٧ .

( ٤ ) الخبيء ما خبيء وغاب . واختبأت منه ، بالهمز . وكذلك خبأت الشيء أخبأه ، والخابية منه ، جاءت غير مهموزة . واختبأت خبا : نصبت . واستخبيت خبا : نصبت ودخلت فيه . أنظر المشوف المعلم : ١ / ٢٦٥ ، القاموس ١ / ١٣ ، لسان العرب : ١ / ٦٢ .

( ٢٥١ ) ١ / ١٦٩ .

( ٥ ) شرح فتح القدير : ٣ / ٥٥٥ و ٥٦٠ .

( ٦ ) يوجد في أصل المخطوطة فراغ ولم ينسبه المخرج الى أبواب الأصول ، فقال الحافظ الزيلعي : ذكره أبو بكر الرازي عن ابن عباس ، وابن مسعود لا غير . نصب الراية : ٣ / ١٤٤ ، وقال الحافظ ابن حجر : لم أجده . نعم ذكره أبو بكر الرازي عن ابن عباس وابن مسعود بغير استناد ، اهـ . الدراية : ٢ / ٤٦ .

(٧٥٢) قوله : " قضاها حتى سميت عمرة القضاء <sup>(١)</sup> " تقدم عن ابن عباس " حتى اعترعما قابلا " وأما أن الصحابة قضاها ، فقال ابن الجوزي في التحقيق : <sup>(٢)</sup> كانوا ألفا وأربع مائة حين أحصروا ، ثم عاد في السنة الأخرى ومعه جمع يسير ، فلو وجب عليه القضاء لعادوا كلهم . قلت : هذا مسبوق ، يقول ذلك في الموطأ <sup>(٣)</sup> : بعد ذكر الإحصار بالحدبية بلاغا " ثم لم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أحدا من أصحابه ، ولا ممن كان معه ، أن يقضوا شيئا ، ولا يعودوا لشيء " انتهى . فأما العدد الذي نص عليه ، فمتفق <sup>(٤)</sup> عليه من حديث جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم أكرم بالعمرة ومعه ألف وأربع مائة " . وأما أنه عاد بجمع يسير ، فلم يذكر لذلك سنداً . وقد روى الواقدي في المغازي <sup>(٥)</sup> ، عن جماعة من مشايخه ، قالوا : لما دخل هلال ذي القعدة سنة سبعة ، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يعتروا قضا عسرتهم التي صدوا عنها ، وأن لا يتخلف أحد من شهد الحدبية ، فلم يتخلف أحد من

(٧٥٢) ١٦٩/١ تقدم في رقم (٧٤٨) .

(١) اختلف في سبب تسميتها عمرة القضاء ، فقيل المراد ما وقع من المعاضاة بين المسلمين والمشركين من الكتاب الذي كتب بينهم بالحدبية ، فالمراد بالقضاء الفصل الذي وقع عليه الصلح ، ولذلك يقال لها عمرة القضية .  
أنظر فتح الباري : ٢/ ٥٠٠ ، في المغازي ، باب (٤٣) ، وعدة القاري ١٧/ ٢٦٢ .  
(٢) لم أقف عليه في التحقيق والله اعلم .

(٣) ج ١ ص ٢٦٠ في الحج ، باب ما جاء فيمن أحصر بعد و .

(٤) رواه البخاري : ٢/ ٤٤١ و ٤٤٣ في المغازي ، باب غزوة الحدبية (٣٥)

الحديث (٤١٥٢ و ٤١٥٣ و ٤١٥٤) .

ومسلم : ٤/ ١٩٤٢ و ٢٣٠٧ في فضائل الصحابة ، باب من فضائل أصحاب الشجرة ، أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم (٣٧) الحديث (١٦٣) (٢٤٩٦) و (٣٠١٣) ، وج ٣ ص ١٤٨٣ و ١٤٨٤ في الإمارة ، باب استحباب ما يصحبه الإمام الجيش عند إدارة القتال (١٨) الحديث (٦٧-٧٤) (١٨٥٦) .

إسناده : متفق عليه .

(٥) المغازي : ٢/ ٥٧١ وما بعده .

إسناده : فيه صاحب المغازي محمد بن عمر بن واقد الواقدي القاضي وهو متروك تقدم .

قال ابن سعد : كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح واختلاف الناس في الحديث والأحكام واجتماعهم .

أنظر الطبقات الكبرى : ٧/ ٣٣٤ و ٣٣٥ ، والتهذيب : ٩/ ٣٦٣ .

شهد ها ، الا من قتل بخير ، أو مات ، وخرج معه جمع من لم يشهدوا بالحد يبيسة ، فكان عدة من معه من المسلمين ألفين ، انتهى . والواقدي : اذا لم يخالف الأخبار الصحيحة ، ولا غيره من أهل المغازي ، فهو مقبول في المغازي عند أهل الشأن . وعدم العلم لا يدل على عدم الوجود والله أعلم . وقد أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن ابن عليه ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " أمر الله بالقصاص أفيأخذ منكم العمدو ، ان حجة بحجة ، وعرة بعمره " .

ذكره في الا حصار . وهذا عن ابن عباس يخالف ما عناه له في الهداية " أن من أحصر بالحج فعليه حجة وعمره " والله الموفق . وقد قاس المصنف ايجاب العمرة على المحصر بايجابها على فايت الحج ، ولم يروى فيه شيئاً . وفيه ما رواه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عمر ، وزيد ، قال : " في الرجل يفوته الحج يحل بعمره وعليه الحج من قابل " . وقد أخرج أيضاً عن علي بن هاشم<sup>(٣)</sup> ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من لم يدرك الحج ، فعليه دم ، ويجعلها عمرة ، وعليه الحج من قابل " وأخرج<sup>(٤)</sup> عن ابن عمر مثله ، وكلاهما ضعيف . لكن أخرج مالك<sup>(٥)</sup> ، عن عمر " أنه قال لأبي أيوب : لما ضلت راحلته ، ففاته الحج " مثله ،

( ١ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ١٣٩ في الحج ، باب في الرجل يهمل بالحج فيحصر ما عليه .

اسناده : رواته ثقات وهو موقوف صحيح الاسناد .

( ٢ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٢٣٧ في الحج ، باب في الرجل اذا فاته الحج ما يكون عليه . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١٧٥ / ٥ .

اسناده : رواته ثقات ، وهو موقوف صحيح .

( ٣ ) علي بن هاشم بن البريد ، بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة ، صدوق يتشيع ، من صفار الثامنة ، مات سنة ( ١٨٠ ) وقيل في التي بعدها / بخ م ٤ . سير أعلام النبلاء : ٣٤٢ / ٨ ، التهذيب : ٣٩٢ / ٧ ، التقريب : ٤٥ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٢٧٨ ) .

( ٤ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٢٣٧ في الحج ، باب في الرجل اذا فاته الحج ما يكون عليه .

اسناده : قال الحافظ : وهو مرسل وفي اسناده ضعف ، الدراية : ٤٦ / ٢ ، وأنظر أيضا تلخيص الحبير : ٢٩١ / ٢ ، وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٤٦ / ٣ : ذكره عبد الحق في أحكامه من جهة ابن أبي شيبة وقال : انه مرسل وضعيف ، اهـ .

( ٥ ) الموطأ : ٣٨٣ / ١ في الحج ، باب هدى من فاته الحج .

واسناده صحيح . وأخرج الشافعى <sup>(١)</sup> ، عن عمر مثله ، وسنده صحيح ، فينظر في الجمع والله أعلم .

=== ولغظه " أن أبا أيوب الأنصارى خرج حاجا ، حتى إذا كان بالنازية من طريق مكة ، أضل راحله ، وأنه قدم على عربين الخطاب يوم النحر ، فذكر ذلك له ، فقال عمر : اصنع كما يصنع المعتبر ، ثم قد حللت ، فإذا أدركك الحج قابلا فاحجج ، وأهد ما استيسر من الهدى " .  
( النازية ) بالزاء ، وتخفيف اليا : عين شرة على طريق الآخذ من مكة الى المدينة قرب الصغراء ، وهى الى المدينة أقرب واليهما مضافة . معجم البلدان : ٢٥١/٥ .

( ١ ) وعنه البيهقى فى السنن الكبرى : ٥ / ١٧٤ .

اسناده : رواه ثقات وهو موقوف صحيح .

## باب الحج عن الفسير

(٧٥٣) حديث : " الخشعية <sup>(١)</sup> متفق عليه . تقدم .

(٧٥٤) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم جوز حج الخشعية ، ولم يسألها هو " كما قال في الصحيحين وغيرهما ، لكن روى أبو داود <sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> من حديث ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : لبيك عن شبرمة <sup>(٥)</sup> فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " من شبرمة ؟ فقال : أخ لي ، أو قريب لي ، قال : أحججت عن نفسك ؟ قال : لا ، قال : حج عن نفسك ، ثم عن شبرمة " . رواه الدارقطني <sup>(٦)</sup> ، وابن حبان <sup>(٧)</sup> ، والبيهقي <sup>(٨)</sup>

(٧٥٣) ١ / ١٧٠ . تقدم في رقم (٦٨٦) .

(١) الخشعية : يفتح الخاء وسكون الناء المثناة وفتح العين المهملة وفي آخرها ميم - هذه النسبة الى خشعم ، وهو خشعم بن أنما بن أراش بن عمرو بن غوث بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان . كما في اللباب : ١ / ٤٢٢ .

وقال المعيني في عمدة القارى : ٩ / ١٢٤ : وفي التوضيح هذه المرأة يجوز أن تكون غائبة أو غائبة بالغين المعجمة فيهما . وأعلم أنه قد اختلفت طرق الأحاديث في السائل عن ذلك هل هو امرأة أو رجل ، وفي المستؤل عنه أن يحج عنه ، أيضا هل هو أب أو أم أو أخ ، فأكثر طرق الأحاديث الصحيحة دالة على أن السائل امرأة وأنها سألت عن أبيها كما هو في أكثر طرق حديث الفضل ، وأكثر طرق عبد الله بن عباس وكذلك في حديث علي رضي الله عنه .

(٢) رواه البخارى : ٣ / ٣٧٨ في الحج ، باب وجوب الحج وفضله (١) الحديث :

(١٨٥٤-١٨٥٥ و ٤٣٩٩ و ٦٢٢٨) . وسلم : ٢ / ٩٧٣ في الحج ، باب (٧١)

الحديث (٤٠٨ و ٤٠٧) (١٣٣٥ و ١٣٣٤) .

استناده : متفق عليه .

(٧٥٤) ١ / ١٧١ .

(٣) السنن رقم (١٨١١) في المناسك ، باب الرجل يحج عن غيره .

(٤) السنن ٢ / ٩٦٩ في المناسك ، باب الحج عن الميت (٩) الحديث (٢٩٠٣) .

(٥) شبرمة غير منسوب له صحبة توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنظر :

أسد الغابة ٢ / ٣٨٤ ، الاصابة : ٤٧٥ .

(٦) السنن ٢ / ٢٦٠ و ٢٦٧ و ٢٦٨ في الحج ، باب المواقيت .

(٧) موارد الظمان ص (٢٣٩) رقم (٩٦٢) .

(٨) السنن الكبرى : ٤ / ٣٣٦ . ورواه أيضا ابن الجارود في المنتقى ص (١٧٨) رقم

(٤٩٩) ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٢ / ٤٣ رقم (١٢٤١٩) .

بلفظ " هذه عنك ثم حج عن شبرمة " . قال البيهقي : اسناده صحيح . ورواه سعيد بن منصور<sup>(١)</sup> وابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> مرسلًا عن عطاء ، وقال الدارقطني : المرسل أصح ، قلت : وقد رواه ابن أبي شيبة موقوفًا ، فقال : ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ، عن أبي قلابسة " أن ابن عباس سمع / رجلاً يقول : لبيك عن شبرمة ، فقال : ويحك ، وما شبرمة ؟ فذكر ١/١٣٢ رجلاً بينه وبينه قرابة قال : أحججت قط ؟ قا : لا ، قال : فاجعل هذه عن نفسك " . فلا جرم أن قال أحمد : رفعه خطأ . وقال ابن المنذر<sup>(٣)</sup> : لا يثبت رفعه ، وقال الطحاوي : الصحيح أنه موقوف ، وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حميد بن الأسود<sup>(٥)</sup> عن جعفر ، عن أبيه " أن عليًا كان لا يرى بأسًا أن يحج الصرورة عن الرجل " . وأخرج<sup>(٦)</sup> نحوه عن مجاهد ، والحسن ، وسعيد بن المسيب .

== اسناده : قال البيهقي : هذا اسناد صحيح ليس في هذا الباب أصح منه . وصححه الحافظ في الإصابة : ٤٦/٥ .

- ( ١ ) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٥٥/٣ .  
 ( ٢ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ١٨٧ في الحج ، باب في الرجل يحج عن الرجل ولم يحج قط .  
 ( ٣ ) اسناده : قال البيهقي : اسناده صحيح وليس في هذا الباب أصح منه ، وروى موقوفًا رواه غندر عن سعيد كذلك ، وعدة نفسه محتج به في الصحيحين ، وقد تابع على رفعه : محمد بن بشر ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وقال ابن معين : أثبت الناس في سعيد : عدة ، وكذا رجح عبد الحق وابن القطان رفعه ، وأما الطحاوي فقال : الصحيح أنه موقوف ، وقال أحمد بن حنبل : رفعه خطأ ، وقال ابن المنذر : لا يثبت رفعه .

أنظر تلخيص الحبير : ٢/٢٣٣ رقم ( ٩٥٨ ) . ونصب الراية : ٣ / ١٥٥ .

- ( ٤ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ١٨٧ في الحج ، باب في الرجل يحج عن الرجل ولم يحج قط .

( ٥ ) حميد بن الأسود بن الأشقر البصري ، أبو الأسود الكرابيسي ، صدوق بهم قليلا ، من الثامنة / خ ٤ .

الجرح : ٣/٢١٨ ، التهذيب : ٣ / ٣٦ ، التقريب : ١/٢٠١ .

اسناده : مرسل لأن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، يروى عن جد أبيه علي بن أبي طالب مرسل ، كما في التهذيب : ٩ / ٣٥٠ ، وحميد بن الأسود صدوق بهم قليلا . وهو ضعيف بهذا الاسناد .

- ( ٦ ) الصرورة : الذي لم يحج قط ، وأصله من الصر : الحبس والمنع . وقيل : أراد من قتل في الحرم قتل ، ولا يقبل منه أن يقول اني صرورة ، ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم .  
 أنظر غريب الحديث ( للهرودي ) : ٣ / ٩٨ ، النهاية : ٣ / ٢٢ .

(٢٥٥) حديث : " أن رجلا ، قال : يا رسول الله ان أمي ماتت ولم تحج ، أفأحج عنها ؟ قال : نعم .

وعن أنس " جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان أبي مات ولم يحج حجة الاسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت تقضيه عنه ؟ قال : نعم . قال : فانه دين عليه فاقضه " (١) رواه البزار ، والطبراني في الأوسط والكبير واسناده حسن . وله في الكبير (٣) عن عتبة بن عامر " أن امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله أحج عن أمي وقد ماتت ؟ فذكر مثله . وفي الباب : عن زيد بن أرقم (٤) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حج عن أبيه أو عن أمه أجزأ ذلك عنه ، وعنهما " رواه الطبراني في الكبير (٥) وفيه راو

(٢٥٥) ١٧٢/١ .

(١) كشف الأستار : ٣٦/٢ رقم (١١٤٥) . واللفظ له .

(٢) في المعجم الكبير : ١ / ٢٣١ رقم (٧٤٨) . ورواه أيضا الطبراني في المعجم

الأوسط : ج١ ص ١٠٢ رقم (١٠٠) .

اسناده : قال الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢٨٢/٣ : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير ، واسناده حسن .

(٣) المعجم : ١٧ / ٢٧١ و ٢٧٢ رقم (٧٤٤) .

وتامه : " قال : أرأيت ان كان على أمك دين فقضيته أليس كان مقبولا منك ؟ قالت : بلى فأمرها أن تحج عنها ، وجاءت امرأة فقالت : أحج بابني وهو مريض ؟ قال : نعم " .

اسناده : قال الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢٨٢/٣ : فيه سويد أبو حاتم وثقه أبو زرعة وابن معين في رواية ، وضعفه النسائي .

وقال الحافظ في التقریب : ٣٤٠ / ١ : سويد بن ابراهيم الجحدري ، أبو حاتم ، صدوق سئ الحفظ ، له أغلاط . قلت : والحديث بهذا الاسناد ضعيف . والله أعلم .

(٤) زيد بن أرقم بن قيس الأنصاري الخزرجي ، صحابي مشهور ، أول مشاهيده الخندق ، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين ، مات سنة (٦ أو ٦٨) / ٤ . أنظر الطبقات الكبرى : ٦ / ١٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٦٥ ، التهذيب : ٣ / ٣٩٤ ، التقریب : ١ / ٢٧٢ .

(٥) المعجم : ٥ / ٢٢٦ رقم (٥٠٨٣) .

اسناده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣ / ٢٨٢ وقال : فيه راو لم يسم ، اه . قلت : وهو ضعيف بهذا الاسناد لجهالة هذا الراوي .

لم يسم . وروى في الأوسط<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة رفعه " من حج عن ميت فللذى حج عنه مثل أجر حجه ، ومن فطر صائما ، فله مثل أجره ، ومن دعا الى خير فله مثل ( أجر )<sup>(٢)</sup> فاعله " . ويستدل في جواز جعل الثواب للغير .

( ٧٥٦ ) حديث : " من مات في طريق الحج كتب له حجة مبرورة في كل سنة " قال مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٣)</sup> : لم نجده .

وفى الباب : عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خرج حاجا فمات كتب له أجر الحاج الى يوم القيامة ، ومن خرج معتمرا فمات كتب له أجر المعتمر الى يوم القيامة ، ومن خرج غازيا في سبيل الله فمات كتب له أجر الغازي الى يوم القيامة " . أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> ، والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> ، وأبو يعلى<sup>(٦)</sup> ، قال المنذرى : فى سند أبي يعلى ابن اسحاق ، وبقية رواة ثقات . قلت : حسن أحمد حديثه فى رواية الأثرم<sup>(٧)</sup> عنه ، ورجح شيخنا توثيقه .

( ١ ) المعجم الورقة ٥٧ / ج ٢ ورواه ايضا الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٥٣ .  
اسناده : قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢٨٢ / ٣ : فيه على بن يزيد بن بهرام ولم أجد من ترجم له ، وبقية رجاله ثقات ، اهـ .

( ٢ ) قوله " أجر " سقط من الأصل ، والمثبت من المخطوط . ومجمع الزوائد .

( ٧٥٦ ) ١ / ١٢٢ .

( ٣ ) قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١٥٩ / ٣ : غريب بهذا اللفظ .

وقال الحافظ ابن حجر فى الدراية : ٥١ / ٢ : لم أجد بهذا اللفظ .

( ٤ ) المعجم الورقة ٢٥ / ج ٢ .

( ٥ ) الجزء الثانى ١ / الورقة ٧٥ و ٧٦ .

( ٦ ) المسند ج ١١ / ص ٢٣٨ / رقم ٦٣٥٧ .

اسناده : قال الحافظ الهيثمى فى المجموع : ٢٠٩ / ٣ : رواه الطبراني فى الأوسط وفيه جميل بن أبى ميمونة ، وقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى الثقات ، اهـ .

وقال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ١٦٠ : وأخرجه الامام أبو حنيفة عن ابن شاهين فى " كتاب الترغيب " له عن أبى معاوية عن هلال بن أبى ميمونة الفلسطينى عن عطاء به ، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن محمد بن اسحاق بسند أبى يعلى ، والطبراني ، سواء ، اهـ .

وقال ابن الهمام فى شرح فتح القدير : ٧٧ / ٣ : وقد أسمعناك أن الحق فى ابن اسحاق أنه ثقة . قلت : محمد بن اسحاق صدوق يدل على أنه ثقة .

( ٧ ) هو أحمد بن محمد بن هانىء ، أبو بكر الأثرم ، ثقة ، حافظ ، له تصانيف ، من



(٢٥٧) حديث " اذا مات ابن آدم انقطع عمله (١) الا من ثلاث ، صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له " رواه مسلم (٢) ، وأبو داود (٣) ، والنسائي (٤) ، من حديث أبي هريرة بهذا اللفظ .

== الحادية عشر ، مات سنة (١٢٣) / من .

تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٧٠ ، التهذيب : ١ / ٧٨ ، التقريب : ١ / ٢٥ ، طبقات الحفاظ

ص (٢٥٩) .

(٢٥٧) ١ / ١٢٢ .

(١) قال العلماء معنى الحديث أن عمل الميت ينقطع بموته وينقطع تجدد الثواب له ، الا في هذه الأشياء الثلاثة لكونه كان سببها فان الولد من كسبه وكذلك العلم الذي خلفه من تعليم أو تصنيف . وكذلك الصدقة الجارية وهي الوقف ، وفيه فضيلة الزواج لرجاء ولد صالح ، وفيه دليل لصحة الوقف وعظم ثوابه ، وبيان فضيلة العلم والحث على الاستكثار منه ، والترغيب في توريثه بالتعليم والتصنيف والايضاح وفيه أن الداء يصل ثوابه الى الميت وكذلك الصدقة ، وهما مجمع عليهما .

أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١١ / ٨٥ .

(٢) الصحيح : ٣ / ١٢٥٥ في الوصية ، باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد

وفاته (٣) الحديث (١٤) (١٦٣١) .

(٣) السنن رقم (٢٨٨٠) في الوصايا ، باب ما جاء في الصدقة عن الميت .

(٤) السنن : ٦ / ٢٥١ في الوصايا ، باب فضل الصدقة عن الميت .

ورواه أيضا الترمذي : ٢ / ١٨٤ في الأحكام ، باب ما جاء في الوقف (٣٦) الحديث

(١٣٩٠) . وقال : حسن صحيح . والامام أحمد في مسنده : ٢ / ٣٧٢ .

كلهم بلفظ " اذا مات الانسان . . . الخ " بدل " اذا مات ابن آدم . . . الخ " كذا هو في النسخ المطبوعة .

إسناده : رواه مسلم .

### باب الهدى

(٧٥٨) حديث : " الهدى أدناه شاة " قال المخرجون : لم نجده . وأخرج

الشافعي ، ثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن ابن جريج أن عطاء قال : " أدنى ما يهراق

من الدماء في الحج وغيره شاة " قالوا : وما في البخاري / في باب من تمتع بالعمرة الى ١٣٢ ب

الحج ، عن أبي جمرة نصر بن عمران ، قال : " سألت ابن عباس عن المتعة فأفتاني بها ،

وسألته عن الهدى ، فقال : فيها جزور ، أو بقرة ، أو شاة ، أو شرك في دم . . الحديث

فخاص بالمتعة . قلت : عن ابن عباس بمعنى كلام عطاء ، أخرجه ابن أبي شيبة ،

عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : " كنت جالسا عند ابن عباس ، فأناه ، فقال :

اننى أهديت بدنة ، واننى أضللتها في الطريق ، فهل تجزئ عني ؟ قال : ان كانت فسي

نذر ، أو في كفارة فواف بها البيت فلا إخالك وافيت بها ، وان كانت تطوعا لأجزاء

(٧٥٨) ١/١٧٢ . وقال الموصلي : الهدى : هو اسم لما يهدى الى الحرم ويذبح

فيه .

(١) قال في نصب الراية : ٣/١٦٠ : غريب ولم أجده الا من قول عطاء .

وقال في الدراية : ٢/٥١ : لم أجده مرفوعا .

(٢) رواه البيهقي في " المعرفة " نقله الزيلعي في نصب الراية : ٣/١٦٠ .

استناده : فيه مسلم بن خالد الزنجي ، وهو صدوق كثير الأوهام تقدم .

وهو ضعيف بهذا الاسناد .

(٣) الصحيح : ٣/٥٣٤ في الحج ، باب (١٠٢) الحديث (١٦٨٨) .

وشامه " قال : وكان ناسا كرهوها ، فنمت ، فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي :

حج مرور ، وعرة متقبلة ، فأتيت ابن عباس فحدثته ، فقال : الله أكبر سنة

أبي القاسم " .

استناده : رواه البخاري .

(٤) كذا في الأصل " فأفتاني " وأما في النسخة المطبوعة " فأمرني " .

(٥) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٣٥٠ في الحج ، باب في رجل أصاب صيدا فأهدى

شاة .

استناده : حسن .

(٦) عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ، صدوق ، من السابعة ، مات فسي

حدود الخمسين ومائة / بخ م .

الكشاف : ٢/٣٧٣ ، التهذيب : ٨/٢٤٠ ، التقريب : ٢/١٠٣ .

(٧) هو عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ، بصري ثقة ، من الثالثة / بخ م .

الجرح : ٥/٢٢٠ ، التهذيب : ٦/١٥٥ ، التقريب : ١/٤٧٦ .

عنك ، قال : قلت فيه : ولو شاة ، قال : نعم " . وعن أبي هريرة مرفوعاً " من اغتسل يوم الجمعة ( غسل الجنابة <sup>(١)</sup> ) ، ثم راح <sup>(٢)</sup> في الساعة الأولى ، فكأنما قرب بدنة ، ومن راح في الساعة الثانية ، فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة ، فكأنما قرب كبشاً <sup>(٣)</sup> أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة ، فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة ، فكأنما قرب بيضة ، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر " رواه الجماعة <sup>(٤)</sup> ، إلا ابن ماجه . وفي لفظ لمسلم " مثل المهجر كالمهدي جزوراً <sup>(٥)</sup> " ثم المهدي بقرة . . . . .

( ٢٥٩ ) الحديث " : أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة " وهو في حديث جابر في مسلم <sup>(٦)</sup> ، وغيره .

- ( ١ ) ما بين القوسين سقط من الأصل . والمثبت من المطبوع .
- ( ٢ ) قال الخطابي : قال مالك بن أنس : الرواح لا يكون إلا بعد الزوال ، فحينئذ لا تكون هذه الساعات التي عدّها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث إلا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال ، كقولك : قعدت عندك ساعة ، أنما تريد جزءاً من الزمان ، وإن لم تكن ساعة من النهار حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءاً . وقوله راح إلى الجمعة : معناه قصد لها وتوجه إليها مبكراً قبل الزوال . انظر معالم السنن : ١٠٩ / ١ ، وجامع الأصول : ٩ / ٤٢٦ .
- ( ٣ ) كبش أقرن : كبير القرنين . لسان العرب : ١٣ / ٣٣١ .
- ( ٤ ) رواه البخاري : ٢ / ٣٦٦ في الجمعة ، باب فضل الجمعة ( ٤ ) الحديث ( ٨٨١ ) ومسلم : ٥٨٢ / ٢ ، ٥٨٢ في الجمعة ، باب الطيب والسواك يوم الجمعة ، وباب فضل التهجير يوم الجمعة ( ٧٢ ) الحديث ( ١٠٩١٠ و ٢٤٥ و ٨٥٠ ) .
- وأبو داود رقم ( ٣٥١ ) في الطهارة ، باب في الغسل يوم الجمعة .
- والترمذي : ٥ / ٢ في الصلاة ، باب ماجاء في التكبير إلى الجمعة ( ٣٥٣ ) الحديث ( ٤٩٢ ) . وقال : حسن صحيح .
- والنسائي : ٩٩ / ٣ في الجمعة ، باب التكبير إلى الجمعة ، وباب وقت الجمعة .
- والموطأ : ١٠١ / ١ في الجمعة ، باب العمل في غسل يوم الجمعة .
- استناد : متفق عليه .
- ( ٥ ) المهجر : هو الذي يمشى إلى الصلاة في أول وقتها . النهاية : ٥ / ٢٤٦ ، ولسان العرب : ٥ / ٢٥١ .
- ( ٦ ) الجزور : البعير ، ويقع على الذكر والأنثى . النهاية : ١ / ٢٦٦ .
- ( ٧٥٩ ) ( ١٧٢ / ١ )
- ( ٧ ) الصحيح : ٨٨٦ / ٢ رقم ( ١٢١٨ ) المتقدم .

- (٧٦٠) حديث : " ضحوا بالثنايا <sup>(٢)</sup> ، الا أن يعسر عليكم فاذبحوا الجذع <sup>(٣)</sup> من الضأن " عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تذبحوا الا سنة <sup>(٤)</sup> ، الا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن " رواه الجماعة <sup>(٥)</sup> الا البخارى ، والترمذى .
- (٧٦١) قوله : " وقد صح " الى آخره ، هو فى حديث جابر الطويل ، عند مسلم على ما قدمناه .
- (٧٦٢) قوله : " وروى أنس أنه كان قارنا " قدمناه من رواية البخارى ، وقد

(٧٦٠) / ١ / ١٧٣ .

- (١) الثنية : من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الابل فسى السادسة والذكر شتى . النهاية : ١ / ٢٢٦ . القاموس : ٤ / ٣٠٩ .
- (٢) أصل الجذع : من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابا فتيا ، فهو من الابل ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية ، ومن الضأن ماتت له سنة وقيل أقل منها . النهاية : ١ / ٢٥٠ ، القاموس : ٣ / ١٣ .
- (٣) السنة : التى لها سنون والعراد : الكبيرة التى ليست من الصغار . قال الأزهري : والبقر والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا أثنيا ، وتثنيان فسى السنة الثالثة ، وليس معنى أسنانها كبرها كالرجل المسن ، ولكن معناه طلعوس سننها فى السنة الثالثة . النهاية : ٢ / ٤١٢ .
- (٤) رواه مسلم : ٣ / ١٥٥٥ فى الأضحية ، باب سن الأضحية (٢) الحديث (١٣) (١٩٦٣) . وأبو داود رقم (٢٧٩٧) فى الضحايا ، باب ما يجوز من السن فى الضحايا ، والنسائي : ٢ / ٢١٨ فى الضحايا ، باب السنة والجذعة . وابن ماجه : ٢ / ١٠٤٩ فى الأضاحى ، باب ما تجزئ من الأضاحى (٧) ، الحديث (٣١٤١) ، والامام أحمد فى مسنده : ٣ / ٣١٢ .
- اسناده : رواه مسلم .

(٧٦١) / ١ / ١٧٣ . " وقد صح أنه عليه السلام ساق مائة بدنة فى حجة الوداع ذبح منها ثلاثا وستين بيده ، وذبح على رضى الله عنه الباقي . . . الخ " .

- (٥) الصحيح : ٢ / ٨٨٦ رقم (١٢١٨) . وتقدم .
- (٧٦٢) / ١ / ١٧٣ . تقدم فى رقم (٧٢٩) .
- (٦) الصحيح : ٣ / ٤٠٨ و ٤١١ فى الحج ، باب (٢٥ و ٢٧) الحديث (١٥٤٨ و ١٥٥١) .

أخرج الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>، وأحمد في المسند<sup>(٢)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٣)</sup>، عنه رفعه " لو استقبلت من امرئ ما استقبلت لجعلتها عمرة ، ولكن سقت الهدى ، وقرنت الحج ، والعمرة " . وأخرج البزار<sup>(٤)</sup> بسند رجاله رجال الصحيح . عن جابر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ، ففرد بين الحج والعمرة ، وساق الهدى ، وقال : من لم يقلد الهدى ، فليجعلها عمرة " . وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففى حجة الوداع : " لولا أنى أهديت لحللت ، وكان أهل بعمرة وحج " رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup> ، ورجالهم ثقات رجال الصحيح .

( ٧٦٣ ) حديث : " منى كلها منحر " عن جابر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نحرته ههنا ومنى كلها منحر ، فانحروا فى رحالكم " رواه أحمد<sup>(٦)</sup> ، وسلم<sup>(٧)</sup> ، وأبو داود<sup>(٨)</sup> . ( ٧٦٤ ) قوله : " لما رويانا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم " هو فى حديث جابر عند مسلم<sup>(٩)</sup> .

( ١ ) المعجم : ج ٢ ص ٤٣ رقم ( ١٠٧٣ ) .

( ٢ ) ج ٣ ص ١٤٨ .

( ٣ ) المسند : ج ٧ ص ٣٠٦ رقم ( ٤٣٤٥ ) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمى فى المجموع : ٣ / ٢٣٥ وقال : قلت : هو فى الصحيح خلا قوله " وقرنت الحج والعمرة " رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو أسامة الصيقل ولم أجد من روى عنه غير أبى إسحاق ، اهـ .

( ٤ ) كشف الاستار : ٢ / ٢٧ رقم ( ١١٢٥ ) .

إسناده : قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٣ / ٢٣٦ : رجاله رجال الصحيح .

( ٥ ) المعجم ( الورقة ١٦٥ / ج ٢ ) .

إسناده : قال فى مجمع الزوائد : ٣ / ٢٣٧ : رجاله ثقات رجال الصحيح .

( ٧٦٣ ) ١ / ١٧٣ .

( ٦ ) المسند : ٣ / ٣٢١ .

( ٧ ) الصحيح : ٢ / ٨٩٣ فى الحج ، باب ما جاء أن عرفة كلها موقف ( ٢٠ ) الحديث ( ١٤٩ ) ( ١٢١٨ ) .

( ٨ ) السنن رقم ( ١٩٣٦ ) و ( ١٩٣٧ ) فى المناسك ، باب الصلاة بجمع .

ورواه أيضا ابن ماجه : ٢ / ١٠١٣ فى المناسك ، باب الذبح ( ٧٣ ) الحديث

( ٣٠٤٨ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه : ٤ / ٢٨٣ رقم ( ٢٨٩٠ ) .

إسناده : رواه مسلم .

( ٧٦٤ ) ١ / ١٧٣ : وقال : " الأولى أن يذبح بنفسه ان كان يحسن الذبح لما رويانا " .

( ٩ ) الصحيح رقم ( ١٢١٨ ) .

(٧٦٥) حديث : " يافاطمة قوسي فاشهدى أضحيتك ، فانه يغفر لك بأول قطرة

تقطر من دمها " عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
" يافاطمة قوسي فاشهدى أضحيتك ، فانه يغفر لك ( بكل )<sup>(١)</sup> قطرة من دمها كل ذنوب

عليه / وقولي : ( ان صلاتي وتسكن وسحاي وساتي لله رب العالمين لاشريك له ، ١/١٣٣  
وبذلك أمرت ، وأنا أول المسلمين )<sup>(٢)</sup> قال عمران : يارسول الله هذا لك ولأهل

بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم ، أول المسلمين عامة ؟ قال : بل للمسلمين عامة " .  
رواه الطبراني في الكبير ،<sup>(٣)</sup> والأوسط ،<sup>(٤)</sup> وفيه أبو حمزة الشامي<sup>(٥)</sup> وهو ضعيف . ورواه البزار ،<sup>(٦)</sup>

من حديث أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يافاطمة قوسي السى  
أضحيتك ، فاشهد بها ، فان لك بكل قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ماسلف من

ذنوبك ، قالت : يارسول الله ألنا خاصة أهل البيت ، أولنا وللمسلمين قال : بل لنسا  
والمسلمين " وفيه عطية بن قيس ،<sup>(٨)</sup> قال الهيثمي : فيه كلام كثير ، وقد وثق . وعن ابن عمر :

(٧٦٥) / ١ / ١٧٣ .

(١) في الأصل " بأول " بدل " بكل " والتصويب من المطبوع .

(٢) ( سورة الأنعام ، الآية : ١٦٢ و١٦٣ ) .

(٣) المعجم . قلت : هو في قسم المفقود .

(٤) المعجم ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ( ٢٥٣٠ ) .

إسناده : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧/٤ : فيه أبو حمزة الشامي وهو  
ضعيف .

(٥) اسمه ثابت بن أبي صفية الشامي ، أبو حمزة ، واسم أبيه دينار ، وقيل : سعيد ،  
كوفي ، ضعيف رافضى ، من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر / د عسق .

الميزان : ١/ ٣٦٣ ، التهذيب : ٧/٢ ، التقريب : ١/ ١١٦ .

(٦) الشامي : بضم الشاء المثناة وفتح الميم وفي آخرها اللام - هذه النسبة الى شمالة ،  
وهو بطن من الأزد . أنظر اللباب : ١/ ٢٤٢ .

(٧) كشف الأستار : ٥٩/٢ رقم ( ١٢٠٢ ) .

إسناده : قال الهيثمي : فيه عطية بن قيس ، وفيه كلام كثير وقد وثق . مجمع  
الزوائد : ١٧/٤ .

(٨) قلت : ولعل الصواب عطية بن سعد بن جنادة ، هو يروى عن أبي سعيد ،

قال الذهبي : ضعيف . سير أعلام النبلاء : ٣٢٥/٥ ، وقال الحافظ في التقريب :

٢٤/٢ . صدوق يخطئ كثيرا كان شيعيا مدلسا . وأنظر أيضا التهذيب :

٢٢٤/٧ والميزان : ٧٩/٣ ماورد فيه من جرح ، والكلام الكثير فيه .

=====

" أنه مربي رجل ينحردة وهي باركة ، فقال : ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم " . وعن أنس<sup>(١)</sup> صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاء ، والعصر بذي الحليفة ركعتين ، ونحن معه إلى أن قال : وتحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدئات قياما<sup>(٢)</sup> متفق عليهما . وأخرج أبو داود<sup>(٣)</sup> عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : وأخبرني عبد الرحمن بن سابط " أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها " . قال الشيخ مجد الدين بن تيمية في " المنتقى<sup>(٤)</sup> " : وهذا مرسل . قلت : بل من مسند جابر ولا يوهم التحويل والله أعلم . وعن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " دخل علينا يوم النحر بلحم بقرة ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن أزواجه " متفق عليه<sup>(٥)</sup> .

==== أما عطية بن قيس الكلابي ، ثقة مقرئ ، وليس له رواية عن أبي سعيد . راجع

سير أعلام النبلاء : ٣٢٤ / ٥ ، والتهديب : ٢٢٨ / ٧ ، والتقريب : ٢٥ / ٢ .

( ١ ) رواه البخاري : ٥٥٣ / ٣ في الحج ، باب نحر الأبل مقيدة ( ١١٨ ) الحديث ( ١٧٣٣ )

ومسلم : ٩٥٦ / ٢ في الحج ، باب نحر البدن قياما مقيدة ( ٦٣ ) الحديث ( ٣٥٨ )

( ١٣٢٠ ) من حديث ابن عمر رضي الله عنه .

ورواه البخاري : ٥٥٤ / ٣ في الحج ، باب ( ١٩ ) الحديث ( ١٧١٢ و ١٧١٤ و ١٧١٥ )

ومسلم : ٤٨٠ / ١ في صلاة المسافرين ، باب صلاة المسافرين وقصرها ( ١ ) الحديث

( ١١ ) ( ٦٩٠ ) .

إسنادهما : متفق عليهما .

( ٢ ) السنن رقم ( ١٧٦٧ ) في المناسك ، باب كيف تنحر البدن .

إسناده : سكت عنه المنذري . مختصر سنن أبي داود : ٢٩٦ / ٢ ، وقال في عون

المعبود : ١٨٦ / ٥ : فالحديث من مسند جابر كما ذكره أصحاب الأطراف وكتيب

الأحكام وغيرهم ، قال ابن القطان في كتابه بعد أن ذكره من جهة أبي داود القائل :

وأخبرني هو ابن جريج فيكون ابن جريج رواه عن تابعيين أحدهما أسنده وهو

أبو الزبير ، والآخر أرسله وهو عبد الرحمن بن سابط ، اهـ .

وذكره الحافظ في فتح الباري : ٥٥٣ / ٣ وعزاه إلى أبي داود ، ولم يذكر فيه إرسالا ،

ورواته ثقات .

( ٣ ) المنتقى من أخبار المصطفى : ٣٠٧ / ٢ .

( ٤ ) رواه البخاري : ٥٥١ / ٣ في الحج ، باب ذبح الرجل البقر عن نساء من غير أمرهن

( ١١٥ ) الحديث ( ١٧٠٩ ) .

ومسلم : ٨٢٦ / ٢ في الحج ، باب بيان وجوه الأحرار ( ١٧ ) الحديث ( ١٢٥ ) ،

( ١٢١١ ) .

(٢٦٦) قوله : " بذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم " روى الجماعة ، (١) الا الترمذى ، عن على رضى الله عنه ، قال : " أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه ، وأقسم جلودها ، وجلالها (٢) وأمرنى أن لا أعطي الجزار منها شيئا ، وقال : نحن نعطيهم من عندنا " . وفى لفظ " وأن أتصدق بجلودها وجلالها " ولم يقل فيه البخارى " نحن نعطيهم من عندنا " وفى لفظ " وأمره أن يقسم بدنه كلها ، لحومها وجلودها وجلالها فى المساكين ، ولا يعطى فى جزارتها منها شيئا " .  
فائدة : قال السرقسطى (٣) : جزارتها بضم الجيم ، وكسرهما - فبالكسرة المصدر ، وبالفهم اسم للبدن والرجلين والعنق ، وكان الجزارون يأخذونها فى أجرتهم . (٤)

== والموطأ : ٢٩٣ / ١ فى الحج ، باب ماجاء فى النحر فى الحج . وهو الجزء الأخير من الحديث .

استناده : متفق عليه .

(٢٦٦) ١ / ١٢٣ . " ويتصدق بجلالها وحطامها ، ولا يعطى أجرة القصاب منها .. الخ "

(١) رواه البخارى ٥٥٥ / ٣ فى الحج ، باب رقم ( ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ ) الحديث

( ١٧١٦ و ١٧١٧ و ١٧١٨ و ١٧١٩ و ١٧٢٠ ) .

ومسلم : ٢ / ٩٥٤ فى الحج ، باب فى الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها

( ٦١ ) الحديث ( ٣٤٩ و ٣٤٨ ) ( ١٣١٧ ) .

وأبو داود رقم ( ١٧٦٩ ) فى المناسك ، باب كيف تنحر البدن ؟ .

وابن ماجة : ٢ / ١٠٣٥ فى المناسك ، باب من جلل البدنة ( ٩٧ ) الحديث

( ٣٠٩٩ ) .

النسائى فى الكبرى ( ٢٦٦ : ٢٠١ ) كما فى تحفة الأشراف : ٧ / ٤٢٤ .

استناده : متفق عليه .

(٢) الجلال : بكسر الجيم وتخفيف اللام جمع جل بضم الجيم ، وهو الذى يطرح

على ظهر الحيوان من الابل والغرس والحمار واليغل ، وهذا من حيث العرف ،

ولكن العلماء قالوا : ان التجليل مختص بالابل من كساء ونحوها .

أنظر عمدة القارى : ١٠ / ٤٤ ، فتح البارى : ٣ / ٥٤٩ .

(٣) هو قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن عوف الحافظ

أبو محمد السرقسطى المحدث المالكي ولد سنة ٢٥٥ وتوفى سنة ٣٠٢ صنف غريب

الحديث . أنظر تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٦٩ ، وهديّة العارفين : ٥ / ٨٢٦ .

والسرقسطى : بفتح السين والراء وضم القاف وسكون السين المهملة أيضا

وفى آخرها طاء مهملة - هذه النسبة الى سرقسطة ، وهى مدينة على ساحل البحر

من بلاد الأندلس خرج منها جماعة من العلماء . اللباب : ٢ / ١١٣ .

(٤) ذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣ / ١٦٥ نقلا عنه قال : قال السرقسطى فى غريبه .. الخ .



(٧٦٢) حديث : " لا يجوز في الضحايا أربعة : العوراء<sup>(١)</sup> البين عورها ، ولا العرجاء<sup>(٢)</sup> البين عرجها ، والمریضة البین مرضها ، والمعجفاء<sup>(٣)</sup> التي لا تنقي<sup>(٤)</sup> أخرجه مالك<sup>(٥)</sup> ، وأحمد<sup>(٦)</sup> ، وأصحاب السنن<sup>(٧)</sup> ، وابن حبان<sup>(٨)</sup> ، والحاكم<sup>(٩)</sup> ، والبيهقي<sup>(١٠)</sup> ، من حديث البراء بن عازب ، قال :

(٧٦٢) ١/٧٢٣ .

(١) العوراء : هي التي ذهب بصر إحدى عينيها . لسان العرب : ٤ / ٦١٢ .  
(٢) العرجاء : قال الامام النووي : التي تعجز عن المشي في العرى . شرح المذهب

٢٩٨/٨ .

(٣) المعجفاء : هي الهزيلة ذاهبة السن . أنظر تهذيب اللغة : ١ / ٣٨٣ ،  
لسان العرب : ٩ / ٢٣٣ .

(٤) التي لا تنقي : هي التي لا شحم لها ولا مخ لعظامها من الهزال . تهذيب اللغة :  
٩ / ٣١٨ ، لسان العرب : ١٥ / ٣٤٠ .

(٥) الموطأ : ٢ / ٤٨٢ في الضحايا ، باب ما ينهى عنه من الضحايا .

(٦) السند : ٤ / ٢٨٤ و ٢٨٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ .

(٧) رواه أبو داود رقم ( ٢٨٠٢ ) في الضحايا ، باب ما يكره من الضحايا .  
والنسائي : ٧ / ٢١٤ و ٢١٥ في الضحايا ، باب ما ينهى عنه من الأضاحي العوراء ،  
وباب العرجاء ، باب المعجفاء .

والترمذي : ٣ / ٢٧ في أبواب الأضاحي ، باب ما لا يجوز من الأضاحي (٤) الحديث  
(١٥٣٠) ، وابن ماجه : ٢ / ١٠٥٠ ، في الأضاحي ، باب ما يكره أن يضحي به  
(٨) الحديث (٣١٤٤) .

(٨) موارد الظمان ص (٢٥٨) رقم الحديث (١٠٤٦) .

(٩) المستدرک : ١ / ٤٦٨ . في المناسك وجع ص ٢٢٣ و ٢٢٤ .

(١٠) الحسن الكبير : ٥ / ٢٤٢ وجع ص ٢٧٤ .

ورواه أيضا ابن الجارود في المنقي ص (٣٠٣) رقم (٩٠٧) .

وابن خزيمة في صحيحه : ٤ / ٢٩٢ رقم (٢٩١٢) ، وشرح معاني الآثار :  
٤ / ١٦٨ في كتاب الصيد والذبائح والأضاحي ، باب العيوب التي لا يجسوز  
الهدايا والضحايا اذا كانت بها .

استناده : قال الامام النووي : حديث البراء رضي الله عنه صحيح رواه أبو داود  
والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم بأسانيد حسنة .

قال أحمد بن حنبل : ما أحسنه من حديث . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .  
المجموع شرح المذهب : ٨ / ٢٩٩ . وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يجوز في الأضاحي البين عورها، والبين المريضة البين مرضها ، والعرجاء البين ضلعها " وفي رواية " العرجاء البين عرجها ، والكسير (١) التي لا تنقي " وفي رواية للنسائي ، والطحاوي " العجفاء " بدل " الكسير " وفي لفظ مالك أيضا . قال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه ، قاله : في آخر كتاب الحج ، وقال في كتاب الضحايا : أن مسلما أخرجه وتعقب به وخطئ الحاكم في هذا (٢).

(٧٦٨) حديث : " استشفروا العين والأذن " أخرجه الطبراني في الأوسط (٣)

من حديث حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " استشفروا العين والأذن " وأخرجه البزار (٤) من حديثه / ، بلفظ " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣٣/ب أن نستشف العين والأذن " وبهذا اللفظ أخرجه الخمسة (٥) من حديث علي

(١) الكسير : فاعيل من الكسر، أى التي فيها كسر .

(٢) قال الحافظ في الدراية : ٢١٦/٢ : أخرجه الحاكم من رواية أبي سلمة عن

البراء ، وادعى أن مسلما أخرجه من رواية عبيد بن فيروز المذكورة فلم يصعب ،  
ورواية أبي سلمة فيها أيوب بن سويد ، وهو ضعيف ، اهـ . وأنظر نصب

الرأية : ٢١٤ / ٤ .

(٧٦٨) ١٧٣/١ . " استشفروا العين والأذن " قال الموصلي : أى تأملو سلامتهما .

(٣) المعجم (الورقة ٣٠٥) .

(٤) كشف الاستار : ٥٩/٢ رقم (١٢٠٣) .

استناده : قال الهيثمي في الجمع : ١٩/٤ : رواه البزار والطبراني في الأوسط ،

وفيه محدثين كثير القرضى الملائي وثقه ابن معين وضعفه جماعة ، اهـ . قال

الحافظ في التقریب : ٢ / ٢٠٣ ضعيف من التاسعة / تمييز . وأنظر أيضا

الميزان : ١٧/٤ . قلت : والحديث ضعيف لأجله .

(٥) رواه أبوداود رقم (٢٨٠٦-٢٨٠٤) في الأضاحي ، باب ما يكره من الضحايا .

والترمذي : ٢٨/٣ في أبواب الأضاحي ، باب ما يكره من الأضاحي (٥) الحديث

(١٥٣٢) ، والنسائي : ٢١٧/٧ في الأضاحي ، باب الخرقاء ، وهي التي تخسرق

أن نها ، والشرقاء وهي مشقوقة الأذن ، وابن ماجه : ٢ / ١٠٥٠ في الأضاحي

باب ما يكره أن يضحي به (٨) الحديث (٣١٤٢ و٣١٤٣) . والامام أحمد

١٠٨/١ .

ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه : ٢٩٣/٤ رقم (٢٩١٥ و٢٩١٤) ، وأبوداود

الطحاوي ( المنحة ) ٢٢٩/١ رقم (٢٠٠٨) ، والطحاوي في شرح معاني

الآثار : ١٦٩/٤ في الصيد والذبائح والأضاحي ، باب العيوب .

وابن الجارود في المنتقى (ص ٣٠٣) رقم (٩٠٦) ، والحاكم في المستدرک :

٢٢٤/٤

رضي الله عنه وفيه زيادة " وأن لا نضحى بمقابلته <sup>(١)</sup> ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء ولا خرقاء " وصححه الترمذى ، وفى الأول محمد بن كثير <sup>(٢)</sup> الملائى <sup>(٣)</sup> ، وثقه ابن معين وضعفه جماعة .  
(٧٦٩) حديث : " انه عليه السلام ضحى بكبشين أملحين <sup>(٤)</sup> موجوءين " . عسن جابر بن عبد الله ، قال : " نبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين أملحين أقرنين موجوءين " رواه أبو داود <sup>(٥)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٦)</sup> .

== اسناده : قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وصححه الحساكم ، وقال : لم

يحتج الشيخان بحجية ابن عدى ، وهو من كبار أصحاب علي ، ووافقه الذهبي .

(١) قال الراوى عن سيدنا علي كرم الله وجهه شريح بن النعمان : " فما القابلية ؟

قال : يقطع طرف الأذن ، قلت : فما المدابرة ؟ قال : يقطع من مؤخر الأذن ،

قلت : فما الشرقاء ؟ قال : تشق الأذن ، قلت : فما الخرقاء ؟ قال : تخشق

أذنها للسمة " . قلت : وقد ورد شرح هذه المفردات ضمن سياق الحديث

وراجع أيضا المجموع شرح المذهب : ٢٩٨ / ٨ .

(٢) هو محمد بن كثير القرشى الكوفى ، أبو اسحاق ، ضعيف من التاسعة / تمييز .

الميزان : ١٧ / ٤ ، التهذيب : ٤١٨ / ٩ ، التقريب : ٢٠٣ / ٢ ، اللسان : ٣٥ / ٥ .

(٣) الملائى : بضم الميم وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها - هذه النسبة السى

الملاءة التى تستربها النساء . اللباب : ٣ / ٢٧٧ .

(٧٦٩) ١ / ١٧٤ .

(٤) أملحين : كبش أملح : اذا كان بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقى

البياض . النهاية : ٣٥٤ / ٤ .

(٥) موجوءين : الوجاء : نحو الخصاء ، وهو أن يؤخذ الكبش فترض خصياه ، ولا تقطعا

وقيل : هو أن تقطع عروقها وتتركها بحالهما .

النهاية : ١٥٢ / ٥ ، وجامع الأصول : ٣ / ٣٥٣ .

(٦) السنن رقم (٢٧٩٥) الضحايا ، باب ما يستحب من الضحايا ،

(٧) السنن : ١٠٤٣ / ٢ فى الأضاحى ، باب أضاحى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الحديث (٣١٢١) ، والدارى فى سننه : ٢ / ٧٦ و ٧٥ فى الأضاحى ،

باب السنة فى الأضحية ، والحاكم فى المستدرک : ١ / ٤٦٧ ، والبيهقى فى

السنن الكبرى : ٢٨٥ / ٩ ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ١٧٧ / ٤

فى الصيد والذبائح والأضاحى .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ،

ووافقه الذهبي .

قلت : وهو الشطر الأول من الحديث .

وأخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup> من حديث أبي هريرة أو عائشة ، ورواه أحمد<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة أن عائشة ، قالت ، وأخرجه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وإسحاق<sup>(٤)</sup> من حديث أبي رافع . رواه أحمد<sup>(٥)</sup> والطبراني<sup>(٦)</sup> من حديث أبي الدرداء .

(٧٧٠) حديث : " اركبها " عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى

(١) السنن : ١٠٤٣/٢ في الأضاحي ، باب (١) الحديث (٣١٢٢) . ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٧٧/٤ .

والحاكم في المستدرک : ٢٢٧/٤ و ٢٢٨ ، والبيهقي : ٢٨٧/٩ .

(٢) المسند : ٢٢٠/٦ و ٢٢٥ . خستهم بلفظ حديث جابر بن عبد الله المتقدم .

اسناده : سكت عنه الحاكم ، وقال البوصيري في الزوائد : في اسناده عبد الله

ابن محمد ، مختلف فيه . وسكت عنه الحافظ في التلخيص : ١٤٠/٤ . أيضا

وقال في التقریب : ٤٤٧/١ : عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي

صدوق ، في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره . قلت : وهو بهذا الاسناد ضعيف

ويشهد له حديث جابر الصحيح المتقدم قريبا ، وهو يغني عنه .

(٣) المسند : ٣٩١ و ٨/٦ .

(٤) وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٥٢ بسنده وستة .

ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير : ٢٩٠/١ و ٢٩١ و ٢٩٠ رقم (٩٢٣-٩٢٠) .

والبزار ( كشف الأستار ) ٦٢/٢ رقم (١٢٠٨) .

من حديث شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع

به .

اسناده : قال الحافظ الهيثمي في المجموع : ٢٢١/٤ : اسناد أحمد والبزار

حسن ، اهـ .

قلت : فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال أبو حاتم وعدة : لين الحديث ،

وقال ابن خزيمة لا أحتج به . الكاشف : ١٢٧/٢ ، ويقال فيه ما قيل للأول حديث

عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهم أنه ضعيف .

(٥) المسند : ١٩٦/٥ .

(٦) وهكذا عزاه الحافظ في التلخيص : ١٤٠/٤ رقم (١٩٦٣) إلى أحمد

والطبراني ، وعزاه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢١٦/٤ إلى أحمد فقط ،

ورواه أيضا البيهقي : ٢٧٢/٩ .

اسناده : ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة ، ومحمد بن أبي ليلى ، الأول : صدوق

كثير الخطأ والتدليس ، والثاني : صدوق سيء الحفظ جدا . وهو ضعيف

بهذا الاسناد .

رجلا يسوق بدنة ، فقال : اركبها ، فقال : يا رسول الله انها بدنة ، فقال : اركبها ،  
 ويلك في الثانية أو في الثالثة " متفق عليه <sup>(١)</sup> . وعن أنس مرفوعا مثله متفق عليه أيضا <sup>(٢)</sup> . عن  
 أنس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة وقد جهده المشى ،  
 فقال : اركبها ، قال : انها بدنة ، قال : اركبها وإن كانت بدنة " رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ،  
 والنسائي <sup>(٤)</sup> . وعن جابر " أنه سئل عن ركوب الهدى ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، يقول : اركبها بالمعروف ان ألجئت إليها ، حتى تجد ظهرا " رواه أحمد <sup>(٥)</sup> ،  
 ومسلم <sup>(٦)</sup> ، والنسائي <sup>(٧)</sup> . وعن علي " أنه سئل أيركب الرجل هديه؟ ، فقال : لا بأس قد كان

( ١ ) رواه البخارى : ٥٣٦ / ٣ فى الحج ، باب ركوب البدن ( ١٠٣ ) الحديث ( ١٦٨٩ و

١٧٠٦ و ٢٧٥٥ و ٢٧٦٠ ) .

ومسلم : ٩٦٠ / ٢ فى الحج ، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها

( ٦٥ ) الحديث ( ٣٧٢٣ و ٣٧٢٢ ) ( ١٣٢٢ ) .

رواه أيضا أبوداود رقم ( ١٧٦٠ ) فى المناسك ، باب ركوب البدن ، والنسائي :

١٧٦ / ٥ فى الحج ، باب ركوب البدنة ، وابن ماجه : ١٠٣٦ / ٢ فى المناسك ،

باب ركوب البدن ( ١٠٠ ) الحديث ( ٣١٠٣ ) ، والموطأ : ٣٧٧ / ١ فى الحج

باب ما يجوز من الهدى ، والامام أحمد : ٢ / ٢٤٥ و ٢٥٤ و ٢٧٨ و ٣١٢ و

٤٦٤ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٨ و ٤٨١ و ٤٨٧ .

إسناده : متفق عليه .

( ٢ ) رواه البخارى : ٥٣٦ / ٣ فى الحج ، باب ( ١٠٣ ) الحديث ( ١٦٩٠ و ٢٧٥٤ و

٦١٥٩ ) . ومسلم : ٩٦٠ / ٢ فى الحج ، باب ( ٦٥ ) الحديث ( ٣٧٢٣ و ٣٧٢٤ )

( ١٣٢٣ ) .

ورواه أيضا الترمذى : ١٩٧ / ٢ فى الحج ، باب ماجاء فى ركوب البدنة ( ٧١ ) ،

الحديث ( ٩١٣ ) . والنسائي : ١٧٦ / ٥ فى الحج ، باب ركوب البدنة لمن

جهده المشى . وابن ماجه : ١٠٣٦ / ٢ رقم ( ٣١٠٤ ) .

إسناده : متفق عليه .

( ٣ ) المسند : ٩٩ / ٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ ،

٢٣٤ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ .

( ٤ ) السنن : ١٧٦ / ٥ فى الحج ، باب ركوب البدنة لمن جهده المشى .

إسناده : رواه ثقات ، وهو فى الصحيحين عدا قوله " وقد جهده المشى " .

( ٥ ) المسند : ٣١٧ / ٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٤٨ .

( ٦ ) الصحيح : ٩٦١ / ٢ فى الحج ، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها

( ٦٥ ) الحديث ( ٣٧٦٣ و ٣٧٥ ) ( ١٣٢٤ ) .

( ٧ ) السنن : ٢٧٧ / ٥ فى الحج ، باب ركوب البدنة بالمعروف .

النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالرجال يمشون ، فيأمرهم بركوب هديه ( وهدى النبي صلى الله عليه وسلم )<sup>(١)</sup> قال : ولا تتبعون<sup>(٢)</sup> شيئا أفضل من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم " رواه أحمد<sup>(٣)</sup> .

(٧٢١) قوله : " بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية<sup>(٤)</sup> الأسلمى<sup>(٥)</sup> " روى الواقدي في المغازي<sup>(٦)</sup> بسنده " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل هديمه في غزوة الحديبية ناجية بن جندب الأسلمى ، وأمره أن يتقدمه بها ، قال : وكانت سبعين بدنة ، فساقه وفيه ، وقال ناجية : عطب<sup>(٧)</sup> معنى يعير من الهدى ، فجنست رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبواء<sup>(٨)</sup> ، فأخبرته ، فقال : انحرها وأصبغ قلائد ها ففسى

== رواه أيضا أبوداود رقم (١٧٦١) في المناسك ، باب في ركوب البدن .

إسناده : رواه مسلم .

(١) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٢) في النسخة المطبوعة " ولا تتبعوا " بالألف . بدل النون .

(٣) المسند : ١٢١/١ .

إسناده : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٢٧/٣ : رواه أحمد وفيه محمد بن

عبيد الله بن أبي رافع وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، اهـ .

قلت : ضعفه ابن حجر في التقريب : ١٨٧/٢ وتقدم وهو ضعيف بهذا الإسناد .

(٧٢١) ١٧٤/١ . " ولا يأكل منها هو ولا الأغنياء بذلك أمر . . . الخ " .

(٤) ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر الأسلمى ، صحابي ، روى عنه مجزأة بن زهير

وغيره . / س .

أنظر أسد الغابة : ٤/٥ ، الإصابة : ١٢٣/١٠ ، التهذيب : ٣٩٩/١٠ ،

التقريب : ٢ / ٢٩٤ .

(٥) الأسلمى : يفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم - هذه

النسبة الى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة للأسلمى . اللباب

٥٨/١ .

(٦) ج ٢ ص ٦٢٨ بأسانيد ، وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٦١/٣ ،

وكذلك ابن حجر في الدراية : ٥٢٥/١٢ وسكتا عنه .

إسناده : ضعيف لأجل محمد بن عمرو بن واقد الواقدي وهو متروك مع سعة علمه تقدم .

(٧) قال في النهاية : ٢٥٦/٣ : " عطب الهدى " وهو هلاكه ، وقد يعمر به عن آفة

تعتريه وتمنعه عن السير فينحر . وأنظر أيضا لسان العرب : ٦١٠/١ .

(٨) الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجعفة ما يلي المدينة

ثلاثة وعشرون ميلا ، وقيل : جبل عن يمين آره ويمين المصعد الى مكة من المدينة ، =====

دسها ، ولا تأكل أنت ، ولا أحد من رفقتك منها شيئا ، واخل بينها وبين الناس " وعسن  
ابن عباس " أن نذيا ) أبا قبيصة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / كان ١/١٣٤  
يبحث معه بالندن ، ثم يقول : ان عطب منها شيء ، فخشيت عليه موتا ، وأنحرها ، ثم  
أغس نعلها في دسها ، ثم أضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل  
رفقتك " رواه مسلم ، وابن ماجه (٣) .  
( ٧٧٢ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قلد هداياه " تقدم من حديث

== وبالأجواء قبر آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم .

أنظر معجم البلدان ٧٩/١ ، ومرصد الاطلاع ١٩/١ .

( ١ ) نقيب بن حلحلة ، بمهملتين ، وسكون اللام الأولى ، ابن عمرو بن كليب الخزاعي ،  
والد قبيصة ، صحابي ، مات في خلافة معاوية ، ويقال في عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم / م ف ق .

أنظر أسد الغابة ١٤٧/٢ ، الاصابة ٢٢٤/٣ ، التهذيب ٢٣٨/١ .

( ٢ ) الصحيح : ٩٦٣ / ٢ في الحج ، باب ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق

( ٦٦ ) الحديث ( ٣٧٨ ) ( ١٣٢٦ ) .

( ٣ ) السنن : ١٠٣٦ / ٢ في المناسك ، باب في الهدى اذا عطب ( ١٠١ ) الحديث

( ٣١٠٥ ) .

استانده : رواه مسلم .

فائدة : قال النووي : فيه فوائد منها أنه اذا عطب الهدى وجب ذبحه  
وتخليته للمساكين ويحرم الأكل منها عليه وعلى رفقته الذين معه في الركب  
سواء كان الرفيق مخالطا له أو في جملة الناس من غير مخالطة ، والسبب في  
نهيهم قطع الذريعة لئلا يتوصل بعض الناس الى نحره أو تعييبه قبل أوائه  
واختطف العلماء في الأكل من الهدى اذا عطب فنحروه ، فقال الشافعي : ان كان  
هدى تطوع كان له أن يفعل فيه ماشاء من بيع وذبح وأكل وأطعم وغير ذلك ،  
ولم تركه ولا شيء عليه في كل ذلك لأنه ملكه ، وان كان هديا مندورا لزمه ذبحه  
فان تركه حتى هلك لزمه ضمانه كما لو فرط في حفظ الوديعة حتى تلفت ، فاذا  
ذبحه غس نعله التي قلده اياها في ذمه ، وضرب بها صفحة سنانه وتركه  
موضعه ليعلم من مر به أنه هدى ، فيأكله ، ولا يجوز للمهدى ولا لسائق هذا الهدى  
وقائده الأكل منه ، ولا يجوز للأغنياء الأكل منه مطلقا لأن الهدى مستحق  
للمساكين فلا يجوز لغيرهم ، ويجوز للفقراء من غير أهل هذه الرفقة ، ولا يجوز  
للفقراء الرفقة . مسلم بشرح النووي : ٧٧/٩ .

( ٧٧٢ ) ١٢٥/١ تقدم في رقم ( ٧٢٣ ) .

ابن عباس ، وعائشة ، وفي لفظ عنها " فقلت <sup>(١)</sup> قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، ثم أشعرها ، وقلدها ، ثم بعث بها الى البيت ، فما حرم عليه شيء كان له حلالا " متفق عليه . وهذا يعارض ما رواه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ، عن ابن عمر ، وابن عباس " من قلد فقد أحرم " فلم يوجد مرفوعا .

( ١ ) قال في لسان العرب ١١ / ٥١٥ : فتلث الناقة فتلا اذا أُلِيس جلد ابطها

فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالغ وهذا اذا استرخى جلد ابطها وتبخخ .

( ٢ ) رواه البخارى ٣ / ٥٤٢ فى الحج ، باب من أشعر وقلده بذى الحليفة شمس

أحرم ( ١٠٦ ) الحديث ( ١٦٩٦ ) .

ونسلم ٢ / ٩٥٧ فى الحج ، باب رقم ( ٦٤ ) الحديث ( ٣٥٩ - ٣٧٠ ) ( ١٣٢١ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) المصنف : ج ١ ص ٨٧ و ٨٦ فى الحج ، باب فى الرجل يقلد أو يجلل أو يشعر

وهو يريد الاحرام ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٩٧ . من طريق ابن سير ،

ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر بلفظ المذكور . وأثر ابن عباس ،

قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت عن ابن عباس ، قال :

" من قلد أو جلل أو أشعر فقد أحرم " أهـ .

اسناده : قال الحافظ : لم أجده مرفوعا ، وإنما هو قول ابن عمر وابن عباس ،

أما ابن عمر : ففي ابن أبى شيبة باسناد صحيح . الدراية : ٢ / ٣٢ رقم ( ٤٨٤ )

قلت : واسناد ابن عباس رجاله ثقات عدا حبيب بن أبى ثابت فانه ثقة فقيه

كثير الارسال والتدليس وقد عنعنه .



" فصل " ( في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم )<sup>(١)</sup>

(٧٧٣) حديث : " من وجد سعة ولم يزرنى فقد جفانى<sup>(٢)</sup> ". وأسند الخطيب<sup>(٤)</sup> في الرواة<sup>(٥)</sup> عن مالك في ترجمة النعمان بن شبل<sup>(٦)</sup> ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من حج ولم يزرنى فقد جفانى " والنعمان ضعيف جدا . وقال الدارقطني الطعن في هذا الحديث على ابن أبيه<sup>(٧)</sup> ، لا على النعمان ، وكذا ذكره ابن عدى ، وابن حبان في ترجمة النعمان ، لكن مشى ابن عدى<sup>(٨)</sup> سنده . ونفى

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل ، والمثبت من نسخة المدني ، وهو في الهامش . وفي كتاب الاختيار : ١٧٥/١ . هكذا ( فصل في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ) . بزيادة " القبر " .

(٧٧٣) ١٧٥/١ .

(٢) السعة : الفنى والرأهية ، ويقال : أوسع الله عليك أى أغناك .

لسان العرب : ٣٩٢ / ٨ .

(٣) الجفأ : ترك الصلة والبر . النهاية : ٢٨١/١ .

(٤) وكذا عزاه الحافظ في التلخيص ٢٦٧/٢ رقم (١٠٧٥) .

أسناده : ضعيف لأجل النعمان بن شبل ، قال الحافظ في التلخيص : ٢٦٧/٢ :

والنعمان ضعيف جدا . وأنظر أيضا الصارم المنكى في الرد على السبكي ص (٢٤٠) .

(٥) وهكذا في تلخيص الحبير : ٢٦٧/٢ رقم (١٠٧٥) أيضا . وجاء في النسخة

المدني " الرواية " .

(٦) النعمان بن شبل الباهلي . بصرى . قال ابن حبان : يأتى بالطامات ، قال

ابن عدى : حدثنا على بن اسحاق ، حدثنا محمد بن النعمان بن شبل ،

حدثني أبى ، حدثني مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا : " من حج فلم يزرنى

فقد جفانى " هذا موضوع .

أنظر الكامل : ٢٤٨٠/٧ ، والمجروحين : ٧٣/٣ . الميزان : ٢٦٥/٤ .

(٧) اسمه محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي . قد طعن فيه الدارقطني

واتهمه . أن النعمان وولده روى عن مالك ، وأما محمد بن محمد فلم يدرك مالكا

والله أعلم .

أنظر الميزان : ٢٦٠/٤ ، لسان الميزان : ٣٥٨/٥ .

(٨) قال : ولم أر فى أحاديثه حديثا قد جاوز الحد فأذكره .

الكامل : ٢٤٨٠ / ٧ .

" شرف المصطفى (١) لأبي سعيد " من لم يزرقبرى " .

( ٧٧٤ ) حديث : " من زار قبرى وجب له شفاعتى " رواه الدارقطنى (٢) من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب بهذا اللفظ ، وفى سنده موسى بن هلال (٣) ، قال أبو حاتم : مجهول العدالة ، وقال العقيلي : لا يصح ولا يتابع عليه . ورواه ابن خزيمة فى صحيحه (٤) وقال : ان صح الخبر فان فى القلب من اسناده ، ثم رجح أنه من رواية عبد الله

( ١ ) لم أقف على هذا الكتاب فى المكتبات .

وذكر ابن عبد الهادى فى الصارم المنكى هـ ( ٢٤٠ ) حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه رفعه بلفظ " من زار قبرى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ، ومن لم يزرقبرى فقد جفانى " وسكت عن حديث أبى سعيد .

وشرف المصطفى مصنفه عبد الملك بن محمد النيسابورى ، المتوفى سنة ( ٤٠٦ ) ، بنيسابور ، وهذا الكتاب فى شان مجلدات ، لعله شرف النوبة ذكره السخاوى فى القول البديع ، أنظر كشف الظنون : ١٠٤٥/٢ ، والصارم المنكى فى السرد على السبكي ص ( ٢٤٠ ) .

اسناده : قال العقيلي : لا يصح فى هذا الباب شئ . التلخيص : ٢٦٧/٢ .

( ٧٧٤ ) ١٧٥/١ .

( ٢ ) السنن : ٢٧٨/٢ فى الحج ، باب المواقيت .

ورواه أيضا ابن عدى فى الكامل : ٢٣٥٠/٦ .

اسناده : فيه موسى بن هلال : قال أبو حاتم : مجهول ، أى العدالة ، وقال ابن حجر : صويلح الحديث . الميزان : ١٣٤/٦ ، وقد أطال الكلام فيه ابن عبد الهادى فى الصارم المنكى ص ( ٢٩ ) وما بعدها ، وقال : وهو حديث غير صحيح ولا ثابت بل هو حديث منكر عند أئمة هذا الشأن ضعيف الاسناد عندهم لا يقدم بمثله حجة ، ولا يعتمد على مثله عند الاحتجاج الا الضعفاء ففى هذا العلم . وقال الامام النووى فى شرح المذهب : ٢٠٣/٨ : رواه الدارقطنى والبيهقى ( الشعب ) باسنادين ضعيفين .

( ٣ ) موسى بن هلال العبدى ، شيخ بصرى ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .

أنظر الجرح : ١٦٦/٨ ، والكامل لابن عدى : ٢٣٥٠/٦ ، واللسان : ١٣٤/٦ .

( ٤ ) لم أقف عليه فى القسم الموجود والمطبوع منه . وقد أورده الحافظ فى التلخيص :

٢٦٧/٢ . وقال الحافظ الذهبي فى الميزان : ٢٢٦/٤ بعد ذكره هذا الحديث عند ترجمة موسى بن هلال : رواه ابن خزيمة فى مختصر المختصر ، بدل فى صحيحه ، اهـ .

ابن عمر العمري الكبير المضعف <sup>(١)</sup> أو المصغر الثقة <sup>(٢)</sup> وجزم الضياء المقدسي بأنه الكبير. وأخرج الطبراني <sup>(٣)</sup> من طريق مسلم بن سالم <sup>(٤)</sup> الجهنني ، عن عبد الله بن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من جاءني زاعرا لا يعلمه حاجة ، إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة " . وسلم ضعيف ، إلا أن في هذا إيرادا على قول العقيلي : أن موسى بن هلال لا يتابع عليه . وأخرج البزار <sup>(٥)</sup> عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من زار قبري حلت له شفاعتي " وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري <sup>(٦)</sup> ، ضعيف . ورواه البيهقي من طريق أبي داود الطيالسي <sup>(٦)</sup> ، وفي إسناده مجهول . وأخرج

(١) عبد الله بن عمر العمري : ضعيف تقدم .

(٢) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ثقة ثبت تقدم .

(٣) في المعجم الكبير : ١٢ / ٢٩١ رقم (١٣١٤٩) .

إسناده ضعيف ، قال الحافظ الهيثمي في المجمع : ٢ / ٤ : فيه مسلم بن سالم وهو ضعيف . وأورده الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص (٦٨) وابعدها وضعفه وقد أطال الكلام في تضعيفه راجعه ان شئت للاستفادة .

(٤) مسلم بن سالم الجهنني ، بصرى ، كان : يكون بكعة ، ضعيف ، ويقال فيه مسلمة ، بزيادة هاء . / تمييز . أنظر الميزان : ٤ / ١٠٤ ، التهذيب : ١٠ / ١٣١ ، التقريب : ٢ / ٢٤٥ .

(٥) الجهنني : بضم الجيم وفتح الهاء وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاة . اللباب : ١ / ٣١٧ .

(٦) المسند ( كشف الأستار : ٢٥ ص ٥٧ رقم ١١٩٨ ) .

ورواه أيضا أبو داود الطيالسي ( المنحة ) ١ / ٢٤٨ رقم ( ١٠٩٧ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ٢٤٥ .

إسناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف .

وفي رواية البيهقي ، قال : في إسناده مجهول . كما في التلخيص : ٢ / ٢٦٧ . وقد أورده الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ( ٥٥ ) وأشبع القول في تضعيفه . وضعفه أيضا الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤ / ٣ بمعد الله بن إبراهيم الغفاري .

(٧) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، أبو محمد المدني ، متروك ، نسبه ابن حبان إلى الوضع ، من العاشرة / م ت .

أنظر الميزان : ٢ / ٣٨٨ ، التهذيب : ٥ / ١٣٧ ، التقريب : ٤٠٠ / ١ .

ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup> في كتاب القبور<sup>(٢)</sup> بسنده ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :  
 " من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة " وفي سنده سليمان بن  
 يزيد الكعبي<sup>(٣)</sup> ضعفه ابن حبان ، والدارقطني ، لكن أورد حديث " من جاءني زائرا "  
 الحافظ ضياء الدين المقدسي<sup>(٤)</sup> في " الأحاديث المختارة " . . . .<sup>(٥)</sup>

( ١ ) اسمه عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا ، أبو بكر البغدادي ،  
 الزاهد الشافعي ولد سنة ( ٢٠٨ ) وتوفي سنة ( ٢٨١ ) صدوق حافظ صاحب  
 تصانيف ، من الثانية عشرة / فقي .  
 أنظر تذكرة الحفاظ : ٦٧٢/٢ ، تاريخ بغداد : ٨٩ / ١٠ ، التقريب : ٤٤٧/١  
 هدية العارفين : ٥ / ٤٤٢ و ٤٤١ .

( ٢ ) لم أجد هذا الكتاب ، وعنه الحافظ في تلخيص الحبير : ٢ / ٢٦٧ ، قال :  
 نا سعيد بن عثمان الجرجاني ، نا ابن أبي فديك ، أخبرني أبو المثنى سليمان  
 ابن يزيد الكعبي عنه به .

أسناده : ضعيف لأجل سليمان بن يزيد . قال الحافظ في التلخيص : ٢ / ٢٦٧ .  
 طرق هذا الحديث كلها ضعيفة لكن صححه من حديث ابن عمر أبو علي بن  
 السكن فسي إرواه أياه في أثناء السنن الصحاح له ، وبعد الحق في الأحكام  
 في سكوته عنه ، وشيخ تقى الدين السبكي من المتأخرين باعتبار مجموع الطرق .  
 وقال الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ( ٢٣١ ) بعد إرواه هذا  
 الحديث : هو حديث ضعيف الأسناد منقطع ولو كان ثابتا لم يكن فيه دليل  
 على محل النزاع ومداره على أبي المثنى سليمان بن يزيد الكعبي ، وهو شيخ غير  
 محتج بحديثه ، وهو بكنيته أشهر منه باسمه ولم يدرك أنس بن مالك ، فروايته  
 عنه منقطعة غير متصلة .

( ٣ ) سليمان بن يزيد أبو المثنى الكعبي الخزاعي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ،  
 ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وقال الحافظ : ضعيف / تنق  
 الجرح والتعديل : ١٤٩ / ٤ ، الميزان : ٢٢٨ / ٢ ، التهذيب : ١٢ / ٢٢١ ،  
 التقريب : ٤٦٩ / ٢ .

( ٤ ) اسمه محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الحجة ضياء الدين  
 المقدسي الدمشقي ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ( ٥٦٩ ) وتوفي شهيدا ببغداد  
 التتار سنة ( ٦٤٣ ) . أنظر شذرات الذهب : ٥ / ٢٢٤ ، الدليل الشافعي على  
 المنهل الصافي : ٢ / ٦٥٠ .

( ٥ ) الكتاب مخطوط ويوجد نقص في المخطوطة .

وابن السكن<sup>(١)</sup> في السنن الصحاح، وأورده عبد الحق<sup>(٣)</sup> وسكت عنه، وهذا تصحيح منهم، وصححه بعض المتأخرين باعتبار كثرة الطرق، والله أعلم.

(٧٧٥) حديث: "من زارني بعد مماتي فكأنما / زارني في حياتي" رواه الدارقطني<sup>(٤)</sup> ب/١٣٤

(١) اسمه سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي الحافظ، نزيل مصر،

ولد سنة (٢٩٤) وصنف الصحيح المنتقى، مات في الحرم سنة (٣٥٠).

أنظر تذكرة الحفاظ: ٣/٩٣٧، طبقات الحفاظ: ص(٣٧٩)، الرسالة المستطرفة ص(٢٠).

(٢) الكتاب مفقود وانظر أيضا كتاب الموت، وسكرات الموت ص(٥٥).

(٣) الأحكام ٣٦٩/٣ في الحج، باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧٧٥) ١/١٧٥.

(٤) السنن: ٢/٢٧٨ في الحج، باب المواقيت، وتامه: "ومن مات بأحد الحرمين بعث من الآتين يوم القيامة".

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى: ٥/٢٤٦٢٤٥٠.

وأورده الهندي في كنز العمال: ٥/١٣٦ رقم (١٢٣٧٢). وعزاه إلى معجم ابن قانع.

إسناده: قال حافظ العصر رحمه الله: هذان حديثان مختلفا الاسناد،

أما الأول: فرواه الدارقطني من طريق هارون أبي قزعة عن رجل من آل حاطب

عن حاطب قال: قال فذكره، وفي إسناده الرجل المجهول، ورواه أيضا من حديث

حفص بن أبي داود عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر.

ورواه أبو يعلى في مسنده وابن عدى في كامله من هذا الوجه، ورواه الطبراني

في الأوسط من طريق الليث بن أبي سليم عن عائشة بنت يونس امرأة الليث

ابن أبي سليم عن ليث بن أبي سليم، وهذان الطريقان ضعيفان، أما حفص:

فهو ابن سليمان ضعيف الحديث. وإن كان أحمد قال فيه: صالح، وأما رواية

الطبراني: ففيها من لا يعرف. أنظر التلخيص: ٢/٢٦٦ و٢٦٧ رقم (١٠٧٥):

وقال الحافظ ابن عبد الهادي: هذا الحديث أي (حديث ابن عمر) لا يجوز

الاحتجاج به ولا يصلح الاعتماد على مثله فإنه حديث منكر المتن ساقط الاسناد

لم يصححه أحد من الحفاظ ولا احتج به أحد من الأئمة بل ضعفوه وطعنوا فيه،

فهو منكر جدا... الخ. قلت: وقد توسع في جرح رواية الاسناد وأطال

الكلام عليهم جدا وأفاد. أنظر الصارم المنكي في الرد على السبكي (ص ٨٦)

وما بعد ها.

من طريق هارون أبي قزعة<sup>(١)</sup>، عن رجل من آل حاطب، عن حاطب<sup>(٢)</sup>، عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: " من زارني بعد موتى فكأنما زارني في حياتي " <sup>(٣)</sup> ورواه<sup>(٤)</sup> من حديث حفص بن أبي داود<sup>(٥)</sup>، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر بلفظ: " من زارني بعد وفاتي " وأخرجه أبو يعلى<sup>(٦)</sup>، فقال: " من زارني بعد وفاتي " وفي الأول المجهول، وفي الثاني حفص، قال أحمد في رواية: صالح، وفي رواية مابه بأس، وعن ابن معين في رواية: هو أصح قراءة من أبي بكر<sup>(٧)</sup> وأبو بكر أوثق منه، وروى عن أحمد، وابن معين

(١) هارون بن أبي قزعة، قال البخاري لا يتابع عليه، وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في الضعفاء.

أنظر الميزان: ٢٨٥/٤، ولسان الميزان: ٦/١٨٠.

(٢) هو حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة القرشي، وهو من مهاجرة الحبشة، هاجر الهجرة الثانية، ومات بأرض الحبشة.

الاستيعاب: ٢/٢٨٠، أسد الغابة: ١/٣٦٢، الاصابة: ٢/١٩٤.

(٣) انظر هامش رقم (٤) ص: (١٢٠٩).

(٤) هو حفص بن سليمان الأسدي أبو عمرو البزار، صاحب عاصم، وهو متروك الحديث مع امامته في القراءة. التقريب: ١/١٨٦ وقد تقدم ترجمته.

(٥) المسند (وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالقة ج١ ص ٣٧٢/رقم (١٢٥٤)). ورواه أيضا ابن عدي في الكامل: ٢/٧٩٠، والطبراني في المعجم الكبير:

١٢/٤٠٦ رقم (١٣٤٩٧).

وأورده الهندي في كنز العمال: ٥/١٣٥ رقم (١٢٣٦٨) وعزاه إلى العظيمة لأبي الشيخ.

استناده: ضعيف تقدم الكلام عليه ضمن حديث حاطب بن الحارث المتقدم قريبا. وقد أورده الحافظ الهيثمي في المجمع: ٤/٢ وعزاه إلى المعجم الكبير والأوسط للطبراني وقال: فيه حفص بن أبي داود القارئ وثقه أحمد وضعفه جماعة من الأئمة، اهـ. قلت: وقد علمت فيما تقدم أن حفص بن أبي داود متروك.

وقال العلامة ابن تيمية في مجموع فتاوى: ٢٧/٢٩: هذه الأحاديث (أي أحاديث زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم) كلها مكذوبة موضوعة. وأنظر أيضا اقتضاء الصراط المستقيم (ص ٤٠١).

(٦) هو أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي المقرئ أحد الأعلام، ثقة عابد، إلا أنه

لما كبر ساء حفظه. مات سنة (١٩٤) / مق ٤.

الكشاف: ٣ / ٣١٦، التقريب: ٢/٣٩٩.

وغيرهما ضعفه ، وأنه ستروك . ورواه الطبراني في الكبير <sup>(١)</sup> والأوسط <sup>(٢)</sup> بلفظ " من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي " ورواه بهذا اللفظ من وجه آخر فيمنه عائشة بنت يونس لم تقف لها على ترجمة . وأخرجه العقيلي <sup>(٣)</sup> (من حديث ابن عباس <sup>(٤)</sup>) بلفظ " من زارني في مماتي كان كمن زارني في حياتي ، ومن زارني حتى ينتهي إلى قبري كنت له يوم القيامة شهيدا ، أو قال : شفيعا " وفيه فضالة بن سعيد <sup>(٥)</sup> .

(٧٧٦) قوله : " إلى غير ذلك من الأحاديث " منها ما قد مناه من الألفاظ خلا لفظ الكتاب ، ومنها : " من جاءني زائرا لم تنزع حاجة ، إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة " أخرجه الخلعى <sup>(٦)</sup> في السابع من فوائده <sup>(٧)</sup> . ومنها : —————

(١) المعجم : ١٢ / ٤٠٦ رقم (١٣٤٩٦) .

(٢) المعجم : ج١ ص ٢٠١ رقم (٢٨٩) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢ / ٤ وقال : فيه عائشة بنت

يونس ولم أجد من ترجمها ، اهـ . وضعفه الحافظ في التلخيص : ٢ / ٢٦٦ .

وسكت عنه الحافظ العراقي زين الدين في تخريج أحاديث الأحياء : ١ / ٢٥٨ .

(٣) الضعفاء : ج٣ ص ٤٥٧ . في ترجمة فضالة بن سعيد .

إسناده : قال الذهبي في الميزان : ٣ / ٣٤٩ : هذا موضوع على ابن جريج ،

ويروى في هذا شيء أمثل من هذا . وقال الحافظ في التلخيص : ٢ / ٢٦٧ : نسي

إسناده فضالة بن سعيد المازني وهو ضعيف .

(٤) مابين القوسين سقط من الأصل ، والمثبت من تلخيص الحبير : ٢ / ٢٦٧ ،

والميزان : ٣ / ٣٤٨ .

(٥) فضالة بن سعيد بن زميل المازني ، قال العقيلي حديثه غير محفوظ ، وقال

أبو نعيم : روى المناكير لا شيء .

أنظر الميزان : ٣ / ٣٤٨ ، ولسان الميزان : ٤ / ٣٥٠ .

(٧٧٦) ١ / ١٢٥٠ .

(٦) اسمه : علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي أبو الفضل ، المعروف

(بالخلعي) بكسر ففتح لأنه كان يبيع الخلع لأولاد الملوك بمصر الموصلي

الأصل المصري ، ولد سنة (٤٠٥) وتوفي سنة (٤٩٢) . أنظر : هدية العارفين :

٥ / ٦٩٤ ، كشف الظنون : ٢ / ١٢٩٧ ، الرسالة المستطرفة ص (٦٨) .

(٧) نقل عنه الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص (٦٨) . بسنده من حديث

عبيد الله بن عمر عن نافع . عن سالم عن أبيه ( ابن عمر ) وذكره .

إسناده : ضعفه الحافظ ابن عبد الهادي وقال : هذا حديث ضعيف الإسناد

منكر المتن لا يصلح الاحتجاج به ولا يجوز الاعتداد على مثله ولم يخرج أحد من

" من زارني في المدينة فمات بها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة " ومنها :  
 " من زارني محتسبا الى المدينة كان في جوارى يوم القيامة " ذكرهما البيهقي<sup>(١)</sup> ، وابن  
 الجوزي<sup>(٢)</sup> ، ومنها ما أخرج أبو جعفر العقيلي " من زارني متعمدا كان في جوارى يوم  
 القيامة<sup>(٣)</sup> " وسنده لا بأس به . ومنها ما أخرج أبو الفتح الأزدي<sup>(٤)</sup> في الثاني من فوائده<sup>(٥)</sup> .

== أصحاب الكتب الستة ولا رواه . الامام أحمد في مسنده ولا أحد من الأئمة المعتمد  
 على ما أطلقوه في روايتهم ولا صححه امام يعتمد على تصحيحه ، وقد تفرد به هذا  
 الشيخ الذي لم يعرف بنقل العلم ولم يشتهر بحمله ولم يعرف من حاله ما يوجب  
 قبول خبره وهو مسلمة بن سالم الجهني الذي لم يشتهر الا برواية هذا الحديث  
 المنكر ، اهـ . الصارم المنكي ص ( ٦٩ و ٦٨ ) .

- ( ١ ) السنن الكبرى : ٢٤٥ / ٥ . من حديث ابن عمر .  
 ( ٢ ) وعنه الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ( ٢٣٠ ) بسنده ومنتسبه ،  
 وقال : ذكره ابن الجوزي في " مشير الغرام الساكن " ومن خطه نقلت بسنده  
 الى ابن أبي الدنيا باسناده المذكور . من حديث أنس . قلت : تقدم وهو  
 ضعيف فيه سليمان بن يزيد الكعبي ضعفه ابن حبان والدارقطني . كما في  
 التلخيص : ٢٦٧ / ٢ .

وأورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ١٧٢ / ٢ ورمز لحسنه .  
 قال في كشف الظنون<sup>(١)</sup> : ١٥٨٩ / ٢ : مشير الغرام الساكن الى أشرف الأماكن  
 لابن الجوزي ذكره الحصني في كتاب الرد على ابن تيمية ، اهـ .

- ( ٣ ) وتامه " ومن سكن بالمدينة وصبر على بلائها كنت له شهيدا وشفيعا يوم  
 القيامة ، ومن مات في احدى الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة " .  
 أورده الهندي في كنز العمال : ١٣٦ / ٥ وعزاه الى البيهقي في الكبرى :  
 ٢٤٥ / ٥ وفيه " من زار قبري أو قال : من زارني " بدل " من زارني متعمدا " .  
 وقال البيهقي : هذا اسناد مجهول .

- ( ٤ ) اسمه : محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي نسبة الى ازد شنوة الموصلي نزيل  
 بغداد الحافظ المتوفى سنة ( ٣٧٤ ) . أنظر تاريخ بغداد : ٢٤٣ / ٢ ،  
 تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٦٧ ، كشف الظنون : ١٢٩٥ / ٢ .

- ( ٥ ) وعنه الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ( ٢٢٠ و ٢٢ ) وما بعدهما  
 بسنده ومنتسبه .

اسناده : وقال ابن عبد الهادي : هذا الحديث موضوع على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بلا شك ولا ريب عند أهل المعرفة بالحديث ولم يحدث به  
 عبد الله بن مسعود قط ولا علقمة ولا ابراهيم ولا منصور ولا سفيان الثوري



عن ابن مسعود يرفعه " من حج حجة الاسلام ، وزار قبري ، وغزا غزوة ، وصلى علي في البيت المقدس لم يسأله الله تعالى فيما افترض عليه " ومنها ما في الدرة الثمينة<sup>(١)</sup> لابن النجار<sup>(٢)</sup> عن أنس يرفعه " من زارني ميتا فكأننا زارني حيا ، ومن زار قبري وجبت له شفاعتي يوم القيامة ، وامن أحد من أمتي له سعة ، ثم لم يزرنني فليس له عذر " .  
( ٧٧٧ ) قوله : " فقد جاء في الحديث أن يبلغه ويصل اليه " .

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من أحد يسلم علي ، إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام " أخرجه الامام أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو داود<sup>(٤)</sup> ، وسنده صحيح . وعن أبي قرصافة<sup>(٥)</sup> ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " من أوى إلى

=== وأدنى من يعد من طلبه هذا العلم يعلم أن هذا الحديث مختلف مفتعل على سفيان الثوري .

#### ( ١ ) ( لم اعثر على الكتاب والله اعلم ) .

وأورده الحافظ ابن عبد الهادي في الصام المنكي ص ( ٢٣٤ ) وقال : وهو حديث موضوع مكذوب مختلف مفتعل مصنوع من النسخة الموضوعة المكذوبة الملققة بسمعان المهدي قبح الله واضعها واسنادها إلى سميان ظلمات بعضها فوق بعض ، قلت : وقد أطلت الكلام فيه راجعه .

( ٢ ) اسمه محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي ابن النجار الحافظ أبو عبد الله الامام البارع مؤرخ العصر مفيد العراق ، ولد سنة ( ٥٧٨ ) ، ومات سنة ( ٦٤٣ ) . المعروف بابن النجار .  
أنظر : البداية والنهاية : ١٣ / ١٦١ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٢٨ / ٤ ، هدية العارفين : ٢ / ١٢٢ .

( ٧٧٧ ) ١٧٥ / ١ .

( ٣ ) السند : ٥٢٧ / ٢ .

( ٤ ) السنن رقم ( ٢٠٤١ ) في المناسك ، زيارة القبور . والبيهقي في السنن الكبرى :

٢٤٥ / ٥ .

اسناده : حسن ، قال السدي : في اسناده أبو صخر حميد بن زياد ، وقد أخرج له مسلم في صحيحه ، وقد أنكر عليه شيء من حديثه ، وضعفه يحيى بن معين مرة ، ووثقه أخرى . مختصر سنن أبي داود : ٤٤٧ / ٢ . وقال الحافظ في التريب : ٢٠٢ / ١ : حميد بن زياد أبو صخر صدوق يهيم . وقال الحافظ الذهبي : مختلف فيه ، قال أحمد : ليس به بأس . الكاشف : ٢٥٦ / ١ . وصححه الحافظ ابن عبد الهادي في الصام المنكي ص ( ٢٤٨ ) .

( ٥ ) اسمه جندرة : بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم مهمل مفتوحة ، ابن خيشنة : بمعجمة ، =====

فراشه ، ثم قرأ سورة ( تبارك الذى بيده الملك ) ثم قال : اللهم رب الحل والحرام والبلد الحرام والركن والمقام والمشعر الحرام وبحق كل آية أنزلتها فى شهر رمضان بلغ روح محمد صلى الله عليه وسلم منى تحية وسلاماً أربع مرات ، وكل الله عز وجل به ملكين حتى يأتيا محمداً صلى الله عليه وسلم ، فيقولان له : يا محمد ان فلان بن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله ، فيقول : وعلى فلان ابن فلان منى السلام ورحمة الله وبركاته " رواه الضياء المقدسى <sup>(١)</sup> . وعن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صلى علىّ صلى الله عليه ( عشراً ) <sup>(٢)</sup> وملك موكل بها حتى يبلغنيها " . رواه الطبراني فى الكبير <sup>(٣)</sup> وسنده جيد . <sup>(٤)</sup> وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ، ولا ( تجعلوا ) <sup>(٥)</sup> قبرى عيدا ، وصلوا علىّ ، فان صلاتكم تبلغنى حيث كنتم " رواه أبو داود <sup>(٦)</sup> بإسناد حسن .

== ثم تحتاتنية ، ثم معجمة ، ثم نون ، بوزنه ابوقرقافة : بكسر القاف وسكون الراء بعد هاء صاد ثم مهملة وفاء ، صحابى ، نزل الشام ، مشهور بكنيته / بخ . أنظر الاستيعاب :

٢/ ٢١١ ، أسد الغابة : ٥/ ٢٧٦ ، التقريب : ١/ ١٣٤ .

( ١ ) فى الأحاديث المختارة ( لم أقف عليه لنقص المخطوطة - والله أعلم )

وأورده الحافظ ابن عبد الهادى فى الصام السنكى ص ( ٢٦٦٣ و ٢٦٦٤ ) .

إسناده : قال الحافظ ابن عبد الهادى : هكذا أخرجه الحافظ أبو عبد الله فى الأحاديث المختارة ، وقال : لأعرف هذا الحديث إلا بهذا الطريق ، وهو غريب جداً ، وفى رواه من فيه بعض المقال ، اهـ .

( ٢ ) سقط من الأصل والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٣ ) المعجم : ٨/ ١٥٨ رقم ( ٧٦١١ ) .

( ٤ ) هكذا فى الأصل . وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٠/ ١٦٢ : رواه

الطبرانى وفيه موسى بن عمير القرشي الأعشى وهو ضعيف جداً . وقال الحافظ ابن حجر : متروك وقد كذبه أبو حاتم . أنظر الضعفاء والمتروكين ( للنسائى ) ص ( ٩٦ ) ، الميزان : ٤/ ٢١٥ ، التقريب : ٢/ ٢٨٧ . وهو ضعيف جداً بهذا الإسناد ، وليس كما قال المخرج أنه جيد .

( ٥ ) فى الأصل " تتخذوا " بدل " تحطوا " والتصويب من المطبوع ومختصر سنن أبى داود ٢/ ٤٤٧ .

( ٦ ) السنن رقم ( ٢٠٤٢ ) فى المناسك ، باب زيارة القبور .

ورواه أيضاً الإمام أحمد : ٢/ ٤٦٧ .

إسناده : قال الإمام النووى فى شرح المذهب : ٨/ ٢٠٧ : رواه أبو داود بإسناد صحيح .

وقال ابن عبد الهادى : وهذا إسناد حسن فانه رواه كلهم ثقات مشاهير لكن =====

ورواه الضياء المقدسى <sup>(١)</sup> بزيادة " وسلموا فان صلاتكم وسلامكم تبلغنى حيث كنتم ". وعن ابن مسعود رفعه " ان لله ملائكة سياحين فى الأرض يبلغونى من أمتى السلام " رواه النسائى فى اليوم والليلة <sup>(٢)</sup> ، ورواه محمد بن الحسن الأسدى <sup>(٣)</sup> بلفظ " يبلغونى صلاة من يصلى على من أمتى <sup>(٤)</sup> ". وعن أبى مسعود الأنصارى رفعه " أكثروا الصلاة على فى يوم الجمعة ، فانه ليس يصلى على أحد يوم الجمعة ، الا عرضت على صلاته " رواه البيهقى <sup>(٥)</sup> ، والحاكم <sup>(٦)</sup> وقال : صحيح الإسناد . وعن أبى أمامة   
 === عبد الله بن نافع الصائغ الغيبة المدنى صاحب مالكة فيه لين لا يقدح فى حديثه ، قال يحيى بن معين : هو ثقة وحسبك بابن معين موشوقا . أنظر الصارم المكى :  
 (ص ٢٦٦ و ٢٦٧) و (١٦١) .

- (١) فى الأحاديث المختارة ( لم أقف عليه لنقص المخطوطة ) .  
 (٢) ( ص ١٦٧ رقم ٦٦ ) ، ورواه أيضا فى سننه ٤٣/٣ فى السهو ، باب السلام على النبى صلى الله عليه وسلم ، والدارى فى سننه ٣١٧/٢ فى الرقاق ، باب فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، والامام أحمد : ٣٨٧/١ و ٤٤١/٥ ، والحاكم فى المستدرک : ٤٢١/٢ . وأبو يوسف فى أوائل كتاب الخراج (ص ٧) .  
إسناده : قال العلامة ابن عبد الهادى : رواه النسائى واسماعيل القاضى وغيرهما من طرق مختلفة بأسانيد صحيحة لا ريب فيها الى سفيان الثورى عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله ، وصرح الثورى بالسماع ، فقال : حدثنى عبد الله بن السائب هكذا فى كتاب القاضى . فالإسناد اذا صحيح . الصارم المنكى (ص ٢٦٥) . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وصححه أيضا ابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٥٩٤ ) رقم ( ٢٣٩٢ ) ، وقال الهيثمى فى المجموع : ٢٤/٩ : رواه البزار رقم ( ٨٤٥ ) ، كشف الاستار ورجاله رجال الصحيح .

- (٣) محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى الكوفى ، لقبه ، التل ، بفتح المثناة وتشديد اللام ، صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢٠٠ ) / خ س ق .  
 الميزان : ٥١٢/٣ ، التهذيب : ١١٧/٩ ، التقريب : ١٥٤/٢ .  
 (٤) قال ابن عبد الهادى : ورواه محمد بن الحسن الأسدى عن سفيان الثورى عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال : " ان لله ملائكة يسبحون فى الأرض يبلغونى صلاة من صلى على من أمتى " ، قال الدارقطنى المحفوظ عن زاذان عن ابن مسعود " يبلغونى عن أمتى السلام " .  
 أنظر تفصيل القول فى فيه فى الصارم المنكى ( ٢٦٦ و ٢٦٥ ) .  
 (٥) هكذا فى الأصل ، ولم أقف عليه فى السنن الكبرى ، ولم يعزه اليه ابن عبد الهادى .  
 (٦) المستدرک : ٤٢١/٢ : فى التفسير ، باب أكثروا على الصلاة فى يوم الجمعة .  
 =====

" أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة ، فان صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة ، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أكثرهم مني منزلة " رواه البيهقي <sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات . وعن أبي الدرداء رفعه " أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة ، فانه <sup>(٢)</sup> مشهود تشهد الملائكة ، وان أحدا لن يصلي عليّ الا عرضت عليّ صلاته حتى يفرغ منها ، قال : قلت : وبعد الموت ؟ قال : وبعد الموت ، ان الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء " رواه ابن ماجه <sup>(٣)</sup> ، وفيه انقطاع . والبزار <sup>(٤)</sup> من حديث عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله وكل بقبري ملكا ، أعطاه أسباع الخلائق ، فلا يصلي عليّ أحد الى يوم القيامة الا أبلغني باسمه واسم أبيه ، هذا فلان ابن فلان قد صلى عليك " .

== استناده : صححه الحاكم ، وقال : أبو رافع : هو اسماعيل بن رافع المدني ، اه وقد ضعفه الامام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغير واحد من الأئمة . أنظر الصارم المنكي ص ( ٢٧٧ ) .

الجرح والتعديل : ١٦٨/٢ و ١٦٩ . قلت : وهو ضعيف بهذا الاسناد .

( ١ ) السنن الكبرى : ٢٤٩/٣ .

استناده : رواه جيدون ، وقال الحافظ ابن عبد الهادي : فيه ارسال فان مكحول لم يسمع من أبي أمانة ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : مكحول لم ير أبا أمانة ، وقال غير أبي حاتم : رآه ولم يسمع منه . وقيل : لم يسمع من أحد من الصحابة . الصارم المنكي : ص ( ٢٨١ ) .

( ٢ ) هكذا في الأصل ، وهو في الصارم المنكي . وليست في النسخة المطبوعة .

( ٣ ) السنن : ٥٢٤/١ في الجنائز ، باب ذكر وفاته ودفعه صلى الله عليه وسلم ( ٦٥ )

الحديث ( ١٦٣٧ ) وشامه : " فنبى الله حي يرزق " .

استناده : قال الحافظ ابن عبد الهادي : وهو حديث فيه ارسال ، فان عبادة ابن نسي لم يدرك أبا الدرداء ، وزيد بن أيمن شيخ مجهول الحال لانعلم أحدا روى عنه غير سعيد بن أبي هلال ، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه هذا الحديث الواحد ، وقال البخاري في التاريخ : زيد بن أيمن عن عبادة بن نسي مرسل .

الصارم المنكي ص ( ٢٨١ ) ، قلت : وهو ضعيف بهذا الاسناد .

( ٤ ) المسند ( كشف الأستار ٤٧/٤ رقم ( ٣١٦٢ ) .

استناده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٦٢/١٠ وقال : فيه

ابن الحميري اسمه عران ، قال البخاري : لا يتابع على حديثه ، وقال صاحب

الميزان : ٢٣٦/٣ : لا يعرف ، ونعيم بن ضمض ضعفه بعضهم ، وبقيّة رجاله

(٧٧٨) حديث : " بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضي " .  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " ما بين ( ١ ) بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة " متفق عليه ، وفي رواية لهما ، وللموطأ ( ٢ ) من حديثه أيضا " ومنبري على حوضي ( ٤ ) .  
 (٧٧٩) حديث : " من صلى على عند قبري سمعته " ذكره ( ٥ ) عياض من جهة ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 " من صلى علي عند قبري سمعته ، ومن صلى علي نائبا بلغته " .

== رجال الصحيح ، أهـ . قلت : وهو ضعيف بهذا الاسناد .

(٧٧٨) ١/١٧٥ .

( ١ ) في الأصل " قبري " بدل " بيتي " والصواب كما صححته وهو هكذا في جميع الروايات .  
 قال العلامة العيني في عدة القارى : ٢٦١ / ٧ : قوله " بيتي " هو الصحيح مسن الرواية وروى مكانه " قبري " .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣ / ٧٠ في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل ما بين

القبر والمنبر ( ٥ ) الحديث ( ١١٩٦ و ١٨٨٨ و ٦٥٨٨ و ٧٣٣ ) .

ومسلم : ١٠١١ / ٢ في الحج ، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ( ٩٢ )  
 الحديث ( ٥٠٢ ) ( ١٣٩١ ) . وتام لفظه " ومنبري على حوضي " .

اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) ج ١ ص ١٩٧ في القبلة ، باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

( ٤ ) قال القاضى : قال أكثر العلماء المراد منبره بعينه الذى كان فى الدنيا ، قال :

وهذا هو الأظهر . مسلم بشرح النووي : ٩ / ١٦٢ .

وقوله : " ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة " قال الامام النووي : ذكرنا فى معناه قولين ، أحدهما : أن ذلك الموضع بعينه ينقل الى الجنة . والثانى : أن العبادة فيه تؤدى الى الجنة ، قال الطبري فى المراد " ببيتى " هنا قولان : أحدهما : القبر ، قاله زيد بن أسلم كما روى مفسرا بين قبري ومنبري . والثانى : المراد بيت سكناه على ظاهره . أنظر المرجع السابق ص ( ١٦١ ) ، وعسدة

القارى : ٧ / ٢٦١-٢٦٣ .

(٧٧٩) ١٧٦٩١ .

( ٥ ) كتاب الشفا بالتعريف بحقوق المصطفى ( ج ٢ ص ٧٩ ) فصل فى تخصيصه صلى الله عليه وسلم بتبليغ صلاة من صلى عليه أو سلم من الانام .

وذكره الحافظ ابن عبد الهادى فى الصارم المنكى ص ( ٢٨٢-٢٨٤ ) .

وتولى الكلام فى اسناده بالتفصيل ، وما قال : هذا الحديث موضوع على رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس له أصل ، ولم يحدث به أبو هريرة . أنظر الصارم ص ( ٢٨٣ ) .

( ٦ ) هو القاضى عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى عالم المغرب أبو الفضل =====

( ٧٨٠ ) حديث : " انه وكل بقبيره ملك يبلغه سلام من سلم عليه من أمته " عن

عمار بن ياسر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عمار بن ياسر ان الله تعالى

أعطى ملكا من الملائكة أسماع الخلائق ، وفي لفظ أسماء الخلائق وهو قائم على قبري السي

أن تقوم الساعة / ، ليس أحد من أمتي يصلي علي صلاة ، الا قال يا أحمد فلان بن فلان ، ١/١٣٥

باسمه واسم أبيه صلى عليك كذا ، وضمن الرب عز وجل أنه من صلى علي صلاة صلى الله

عليه عشرا ، وان زاد زاده الله " أخرجه البزار ، <sup>(١)</sup> ورواه ابن عساكر <sup>(٢)</sup> من طريق مختلفة .

وعن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان أقربكم مني يوم القيامة في كل

موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا ، من صلى علي في يوم الجمعة ، وليلة الجمعة مائة مرة

قضى الله له مائة حاجة ، سبعين من حوائج الآخرة ، وثلاثين من حوائج الدنيا ، ثم

يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما تدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه

ونسبه وعشيرته ، فأثبتته عندى في صحيفة بيضاء " ذكره البيهقي <sup>(٣)</sup> في الجزء الذى

ذكر فيه " حياة الأنبياء " وأخرجه <sup>(٤)</sup> ابن عساكر <sup>(٥)</sup> وزاد في آخره " ان علي بعد موتي

== الحافظ ولد سنة ( ٤٧٦ ) وتوفي سنة ( ٥٤٤ ) صاحب التصانيف . منها كتاب

الشفا بالتعريف بحقوق المصطفى ، وفيه أحاديث ضعيفة ، وأخرى قيل فيها

موضوعة . أنظر تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٣٠ ، البداية والنهاية : ١٢ / ٢٤٠ ،

الرسالة المستطرفة ص ( ٧٩ ) .

( ٧٨٠ ) ١ / ١٢٦ .

( ١ ) كذا في الأصل لكنه غير موجود في البزار ، وقد أورد الهيثمي في مجمع الزوائد :

ج ١٠ ص ١٦٢ وقال : رواه الطبراني ونعيم بن ضمضم ضعيف .

( ٢ ) ( التاريخ ج ٢٢ ص ٣١٥ ) .

ونقله الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكى ص ( ٢٦٩ - ٢٧١ ) بجميع طرقه

وقال في إسناده : هذا حديث ليس بثابت وعمران بن حميرى مجهول وقد ذكره

البخارى أنه لا يتابع على حديثه هذا ، ونعيم بن ضمضم ويقال : ابن جهضم لم

يشتهر من حاله ما يوجب قبول خبره . . . الخ . قلت : وقد تقدم هذا الحديث

قريبا من رواية البزار ينحو هذا السياق ، وفي إسناده أيضا ابن حميرى ، وابن

ضمضم وعزاء الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠ / ١٦٢ الى الطبراني ، وقال :

ونعيم بن ضمضم ضعيف . وراجع تفصيل الكلام في الصارم المنكى .

( ٣ ) حياة الأنبياء في قبورهم ( لم أجد هذا الكتاب ) .

( ٤ ) ( التاريخ ج ٣ ص ٧٦ ) .

( ٥ ) هو على بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي أبو القاسم ، حافظ

كعملى فى حياتى \* . وعن عائشة رضى الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من عبد صلى على صلاة الاعرج بها ملك ، حتى يجىء بها وجه الرحمن عز وجل ، فيقول ربنا تبارك وتعالى : انه هبوا بها الى قبر عبدى تستغفر لصاحبها وتقربها عينه " .  
(١) رواه الحسن ابن البناء .

وفى الباب : عن عمر بن الخطاب مرفوعا نحوه ، رواه (٣) ابن بشكوال . وصلى الله على سيدنا محمد أفضل صلاته ، وعدد معلوماته ، وسداد كلماته ، كلما ذكره الذاكرون ، وكلما غفل عن ذكره الغافلون ، وعلى آله ، وصحبه ، وذريته ، وأزواجه ، وسلم تسليما كثيرا كثيرا الى يوم الدين .  
(٧٨١) حديث (حنين الجذع) عن ابن أنس (٥) أنه سمع جابر بن عبد الله ، قال : كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما وضع له منبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار ، حتى

== الشام بل حافظ الدنيا الثقة الثبت الحجة ، صاحب ( تاريخ دمشق ) ولد سنة (٤٩٩) وتوفي سنة (٥٧١) . تذكرة الحفاظ : ١٣٢٨ / ٤ ، طبقات الحفاظ : ص (٤٧٥) .

- (١) فى مشيخة (لم اجد هذا الكتاب) .
- (٢) هو الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء الحنبلى ، أبو على البغدادى المعروف بابن البناء ولد سنة (٣٩٦) وتوفي سنة (٤٧١) وهو صاحب التصانيف .  
أنظر هدية العارفين : ٢٧٦ / ١ ، الرسالة المستطرفة ص (١٠٦) .
- (٣) فى فوائده (لم اجد هذا الكتاب) .

(٤) هو الحافظ الامام المتقن أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال بن يوسف الأنصارى الأندلسى . محدث الأندلس ومؤرخها ، ولد سنة (٤٩٣) ومات سنة (٥٧٨) وألف خمسين تأليفا منها ( الفوائد ) .  
أنظر : تذكرة الحفاظ : ١٣٣٩ / ٤ ، طبقات الحفاظ ص (٤٧٩) ، الرسالة المستطرفة ص (٧١) .

(٧٨١) ١٢٢ / ١ .

(٥) فى الأصل " أنس بن مالك " بدل " ابن أنس " وهو خطأ والصواب كما أثبت من النسخة المطبوعة .

وابن أنس : هو حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك ، ويقال فيه عبيد الله ابن حفص ، ولا يصح ، وهو صدوق ، من الثالثة / خ م ت س ق .

أنظر الجرح : ١٧٦ / ٣ ، التهذيب : ٤٠٥ / ٢ ، التقريب : ١٨٦ / ١ .

(٦) العشار : بكسر الميملة بعدها معجمة ، قال الجوهري : العشار جمع عشار

بالضم ثم الفتح ، وهى الناقة الحامل التى مضت لها عشرة أشهر ولا يزال ذلك اسمها الى أن تلد ، وقال الخطابى : العشار الحوامل من الابل التى قارت الولادة .  
أنظر الصحاح ٢ / ٤٧٧ ، عدة القارى : ٢١٧ / ٦ ، فتح البارى : ٢ / ٤٠٠ .

نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه " رواه البخارى (١) قال القاضى عياض (٢) رواه من الصحابة بضعة عشر منهم أبى بن كعب ، وجابر ، وأنس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله ابن عباس ، وسهل بن سعد ، وأبو سعيد الخدرى ، وبريدة ، والمطلب بن أبى وداعة (٣) وأم سلمة .

خاتمة : روى الامام أبو حنيفة رحمه الله ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : " من السنة أن تأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة ، وتجعل ظهرك الى القبلة ، وتستقبل القبر بوجهك وتقول السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته " أخرجه الحارثى فى المسند (٤) . [١٣٥/ب] (٥) .

(١) الصحيح : ٣٩٧/٢ فى الجمعة ، باب الخطبة على المنبر (٢٦) الحديث (٩١٨) اسناده : رواه البخارى . قال الكرماني : ابن أنس مجهول فصار الاسناد من باب الرواية عن المجاهيل ، ثم أجاب عنه بأن يحيى بن سعيد لما كان لا يروى الا عن العدل الضابط فلا بأس به ، أو لما علم من الطريق الذى بعده أنه حفص ابن عبيد الله بن أنس فاكتمى به . عدة القارى : ٣١٢/٦ .

(٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ٣٠٣/١ .

(٣) المطلب بن أبى وداعة ، الحارث بن صبرة ، بمهملة ثم موحدة ، ابن سعيد ، بالتصغير ، السهمى ، أبو عبد الله ، وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بنست عم النبي صلى الله عليه وسلم ، صحابى ، أسلم يوم الفتح ونزل المدينة ومات بها . ٤م / الاستيعاب : ١٠٣/١٠ ، أسد الغابة : ٣٧٤/٤ ، الاصابة : ٩ / ٢١٥ ، التقريب ٢ / ٢٥٤ .

(٤) ومن طريقه رواه الخوارزمى فى جامع المسانيد : ج١ ص ٥٢٣ .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

(٥) فى الأصل بياض فى (١٣٥/ب) كلها ومكتوب فقط فى أولها " الجزء الثانى من الكتاب " .



/ بسم الله الرحمن الرحيم

- كتاب البيوع -  
~~~~~

(٧٨٢) قوله : " ولأنه صلى الله عليه وسلم بعث والناس يتبايعون فأقرهم عليه " هذا غنى عن الاسناد ، لكنه انما أقرهم على أصل البيع ان قد زاد شرائط في الصحة ، ونهى عن أشياء كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى .

(٧٨٣) قوله : " وقد باع صلى الله عليه وسلم واشترى مباشرة وتوكيلا " سميأتى أنه " باع حلسا <sup>(٢)</sup> وقد حا " وأنه " اشترى من يهودى طعاما ، وأرهنه درعه " وأنسوه " وكل عروة <sup>(٣)</sup> البارقي <sup>(٤)</sup> وغيره فى شراء أضحيتة .

(٧٨٤) قوله : " وما روى فيه من الحديث محمول على خيار القبول ، هكذا قاله النخعي <sup>(٥)</sup> " .

(٧٨٢) ٣/٢ .

(١) البيع : لغة : مقابلة شئ بشئ ، أو دفع عوض وأخذ معوض عنه ، وشرعا : مقابلة مال بمال على وجه مخصوص ، أو مبادلة عين أو منفعة مباحة مطلقا بأحد هما أو بمال فى الذمة على التأبيد غير ربا وقرض ، وينعقد بالايجاب والقبول والمعاطاة .  
أنظر أنوار المسالك : ص ( ١٦٠ ) ومنح الشفا الشافيات : ١/ ٢٧٣ .

(٧٨٣) ٣/٢ .

(٢) وهو الكساء الذى يلي ظهر البعير تحت القتب ، والسرچ ، وهى بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد ، وقيل : هو كساء رقيق يكون تحت البرذعة ، والجمع أحلاس وحلوس . أنظر النهاية : ١/ ٤٢٣ ، لسان العرب : ٦/ ٥٤٠ .

(٣) اسمه عروة بن الجعد ، ويقال ابن أبى الجعد ، ويقال اسم أبيه عياض ، البارقي ، صاحبى سكن الكوفة ، وهو أول قاص بها . ع .

الاستيعاب : ٨/ ٨٤ ، الاصابة : ٦/ ٤١٤ ، التقريب : ٢/ ١٨ .

(٤) البارقي : نسبة الى ذى بارق بن مالك بن جشم بن حاشد بطن من همدان . اللباب : ١/ ١٠٨ ، قال ابن الأثير : وانما قيل له بارق لأنه نزل عند جبل اسمه بارق فنسب اليه ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة : ٣/ ٤٠٣ .

(٧٨٤) ٥/٢ . " فاذا وجد الايجاب والقبول لزمهما البيع بلاخيار مجلس . الخ " .

(٥) والنخعي يتأول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا ، الا بيع الخيار " بأنه مالم يتفرقا عمن منطلق البيع ، فقد روى الامام محمد بن الحسن الحديث فى موطنه ص : ٢٧٢ ، رقم ( ٧٨٥ ) ثم قال : وبهذا نأخذ ، وتأويله عندنا - على ما بلغنا عن ابراهيم النخعي - أنه قال : المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا عن منطلق البيع ، اذا قال

يشير الى ما أخرج الشيخان<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " البيعان<sup>(٢)</sup> كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا ، الا بيع الخيار " . وللنسائي " المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا " وللمثلاثة<sup>(٣)</sup> ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص : " المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا ، الا أن تكون صفقة<sup>(٤)</sup> خيار ، ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله " واتفاقا<sup>(٥)</sup> عليه السى

== البائع : قد بعته فله أن يرجع مالم يقل الآخر : قد اشتريت ، وإذا قال المشتري قد اشتريت بكذا وكذا ، فله أن يرجع مالم يقل البائع : قد بعته . وهو قول أبي حنيفة .

( ١ ) رواه البخارى : ٣٢٦ / ٤ فى البيوع ، باب كم يجوز الخيار ؟ ( ٤٢ ) الحديث ( ٢١٠٩٥ ٢١١١ ٢١١٢ ٢١١٣ ٢١١٦ ) .

ومسلم : ١١٦٣ / ٣ فى البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ( ١٠ ) ، الحديث ( ٤٣ - ٤٦ ) ( ١٥٣١ )

ورواه أيضا النسائي : ٢٤٨ / ٧ فى البيوع ، باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما . وأبو داود رقم ( ٣٤٥٤ ) فى البيوع ، باب فى خيار المتبايعين . والترمذى : ٣٥٨ / ٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى البيعان بالخيار مالم يتفرقا ، ( ٢٦ ) الحديث ( ١٢٦٣ ) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : ٧٣٥ / ٢ ، رقم الحديث ( ٢١٨١ ) ، والموطأ : ٦٧١ / ٢ فى البيوع ، باب بيع الخيار . استناده : متفق عليه .

( ٢ ) فى الأصل مكتوب بهذا الشكل " البايعان " والتصويب من المطبوع .

( ٣ ) رواه أبو داود رقم ( ٣٤٥٦ ) فى البيوع ، باب فى خيار المتبايعين .

والترمذى : ٣٦٠ / ٢ فى البيوع ، باب ( ٢٦ ) الحديث ( ١٢٦٥ ) .

والنسائي : ٢٥٢ ٢٥١ / ٧ فى البيوع ، باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بأبدانها .

استناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن . وهو كما قال .

( ٤ ) أصل الصفقة : ضرب اليد على<sup>الى</sup> فى البيع ، ثم جعل عبارة عن العقد ، لأن كل واحد منهما يبيع صاحبه أى يوافق عند البيع ولذلك سعى البيع صفقة .

أنظر النهاية : ٣٨ / ٣ ، منح الشفا الشافيات : ٢٧٣ / ١ .

( ٥ ) رواه البخارى : ٣٢٦ / ٤ فى البيوع ، باب كم يجوز الخيار ( ٤٢ ) الحديث ( ٢١٠٨ )

ومسلم : ١١٦٤ / ٣ فى البيوع ، باب الصدق فى البيع والبيان ( ١١ ) الحديث ( ٤٧ )

( ١٥٣٢ ) . ولفظ البخارى " البيعان بالخيار مالم يتفرقا " ولفظ مسلم : " البيعان بالخيار مالم يتفرقا ، فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما ، وان كذبا وكنا محقت بركة بيعهما " . استناده : متفق عليه .

الاستثناء، من حديث حكيم بن حزام . وللنخعي<sup>(١)</sup> وابن ماجه<sup>(٢)</sup> مثله من حديث سمرة .  
ولأبي داود<sup>(٣)</sup> وابن ماجه<sup>(٤)</sup> مثله من حديث أبي برزة . وأما قول النخعي : فأخرجه محمد  
في موطئه<sup>(٥)</sup> بلاغا ، فقال : بلغنا عن ابراهيم النخعي أنه قال : " البيعان<sup>(٦)</sup> بالخيار  
مالم يتفرقا عن منطى البيع ، الى آخره " وأيده الطحاوي<sup>(٧)</sup> بما رواه عن بشر بن بكر<sup>(٨)</sup>،  
عن الأوزاعي ، ثنا الزهري ، عن حمزة بن عبد الله<sup>(٩)</sup> ، أن عبد الله بن عمر قال : " ما أدركت  
الصفقة حيا ، فهو من مال الميتاع " ثنا يونس ، ثنا ابن وهب ، أنا يونس<sup>(١٠)</sup> ، عمن  
ابن شهاب مثله باسناده مثله .

( ٧٨٥ ) حديث : " اذا اختلف الجنسان فبيعوا كيف شئتم " .

- ( ١ ) السنن : ٢٥١ / ٧ في البيوع ، باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما .  
( ٢ ) السنن : ٧٣٦ / ٢ في التجارات ، باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا ( ١٧ ) ،  
الحديث ( ٢١٨٣ ) .

اسناده : رواه ثقات ، لكن الحسن البصري لم يسمع من سمرة .

قال يحيى القطان : أحاديثه عن سمرة ، سمعنا أنها كتاب . سير أعلام النبلاء :

٥٥٦٦ / ٤

- ( ٣ ) السنن رقم ( ٣٤٥٧ ) .

- ( ٤ ) السنن : ٧٣٦ / ٢ رقم الحديث ( ٢١٨٢ ) .

اسناده : رواه ثقات وهو حديث صحيح .

- ( ٥ ) ص ( ٢٧٢ ) رقم ( ٧٨٥ ) .

- ( ٦ ) هكذا في الأصل ، وأما في المطبوع " المتبايعان " بدل " البيعان " .

- ( ٧ ) شرح معاني الآثار : ١٦ / ٤ ، في البيوع ، باب خيار البيعين حتى يتفرقا .

اسناده : رواه ثقات وهو صحيح الاسناد .

- ( ٨ ) بشر بن بكر التنيسي ، أبو عبد الله البجلي ، دمشق الأصل ، ثقة يغرب ، من

التسعة مات سنة ( ٢٠٥ ) وقيل سنة ( ٢٠٠ ) وقيل ( ٢٥٠ ) / خ د س ق .

الكاشف : ١٥٤ / ١ ، التهذيب : ٤٤٣ / ١ ، التقريب : ٩٨ / ١ .

- ( ٩ ) حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عارة ، شقيق سالم ، ثقة من الثالثة / ع

التهذيب : ٣ / ٣٠ ، التقريب : ١٩٩ / ١ ، خلاصة تدهيب الكمال ص ( ٩٣ ) .

- ( ١٠ ) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، الأيلي ، يفتح الهمة وسكون التحتانية بعدها

لام ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ،

وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة ( ١٥٩ ) / ع .

أنظر الكاشف : ٣ / ٣٠٥ ، التهذيب : ١١ / ٤٥٠ ، التقريب : ٢ / ٣٨٦ .

عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "الذهب بالذهب، والفضة بالفضة"، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، سواء بسواء، يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم - إذا كان يبيد بيد \* . رواه أحمد، (١) ومسلم. وأخرجه الطبراني (٣) من حديث بلال، وقال فيه: "فإذا اختلف النوعان فلا بأس واحد بعشرة" ورجاله رجال الصحيح، إلا أنه من رواية سعيد ابن المسيب، عن بلال. وأخرج الدارقطني (٤)، عن عبادة رفعه: "ما وزن فمثل بمثل إذا كان نوعا واحدا، وما كيل / فمثل ذلك، فإذا اختلف نوعان فلا بأس به" واسناده ضعيف. ١٣٦/ب (٧٨٦) حديث: "من اشترى نخلا، أو شجرا فيه ثمر فثمرته للبائع، إلا أن يشترط المبتاع". عن عبد الله بن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من ابتاع نخلا بعد أن يؤبر (٥) فثمرتها للذي باعها، إلا أن يشترط المبتاع، ومن ابتاع عبدا

(١) المسند: ٥/٣٢٠.

(٢) الصحيح: ٣/١٢١١ في المساقاة، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا (١٥)

الحديث (٨١) . (١٥٨٧) .

ورواه أيضا أبوداود رقم (٣٣٤٩) في البيوع، باب الصرف، والترمذي: ٣٥٤/٢ في البيوع، باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلا بمثل وكراهية التفاضل فيه (٢٣) الحديث (١٢٥٨) . والنسائي: ٧/٢٧٤-٢٧٨ في البيوع، باب بيع السبر. وبيع الشعير بالشعير، وابن ماجه: ٢/٧٥٧ في التجارات، باب (٤٨) الحد (٢٢٥٤) .

اسناده: رواه مسلم . وقال الترمذي: حسن صحيح .

(٣) المعجم الكبير: ١/٣٢٢ و٣٢١ رقم (١٠١٨ و١٠١٧) .

ورواه أيضا البزار (كشف الأستار) ٢/١٠٨ و١٠٧ رقم (١٣١٤) .

اسناده: أورده الحافظ الهيثمي في جمع الزوائد: ٤/١٣ و١٢ وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير، ورجال البزار رجال الصحيح، إلا أنه من رواية سعيد بسنن المسيب، عن بلال، ولم يسمع سعيد من بلال، وله في الطبراني أسانيد بعضها من حديث ابن عمر، عن بلال باختصار، عن هذا، ورجالها ثقات وبعضها من رواية عمر بن الخطاب، عن بلال بنحو الأول، واسناده ضعيف، اهـ.

(٤) السنن: ٣/١٨ في كتاب البيوع.

اسناده: قال الحافظ في الدراية: ٢/١٤٧: اسناده ضعيف . وأنظر أيضا

نصب الراية: ٤/٤ .

(٧٨٦) ٢/٦ .

(٥) أبرت النخلة: لقتحتها وأصلحتها، والابار التلقيح، وكذلك التبشير،

وثأبرت النخلة: قبلت الابار. النهاية: ١/١٣، جامع الأصول ١/٦٠ المختارص (٢) .

فما له للذي باعه، إلا أن يشترط المبتاع " رواه الجماعة <sup>(١)</sup> وعن عباد بن الصامت " أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن شراً <sup>(٢)</sup> النخل لمن أهرها، إلا أن يشترط المبتاع، (وقضى <sup>(٣)</sup>) أن مال المملوك لمن باعه، إلا أن يشترط المبتاع " رواه ابن ماجه <sup>(٤)</sup>، وعبد الله بن أحمد في المسند <sup>(٥)</sup>

(٧٨٧) قوله : " فتكون صفقتين في صفقة ، وأنه منهي عنه " عن عبد الله بن مسعود ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة واحدة <sup>(٦)</sup> " .

(١) رواه البخاري: ٤ / ٤٠٦ في البيوع، باب من باع نخلا قد أبرت، أو أرضا مزروعة أو بأجارة (٩٠) الحديث (٣٠٢٢٠ - ٢٢٢٠٧ - ٢٣٧٦٣ - ٢٧١).  
ومسلم: ٣ / ١٧٣ في البيوع، باب من باع نخلا عليها شر (١٥) الحديث:  
(٧٧-٨٠) (١٥٤٣).

وأبو داود رقم (٣٤٣٣) في البيوع ، باب في العبد يباع وله مال .  
والترمذي : ٢٥٧/٢ في البيوع ، باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأخير ( ٢٥ ) ،  
الحديث ( ١٢٦٢ ) وقال : حسن صحيح .

والنساء: ٢٩٦/٧ في الميوع، باب النخل يباع أصلها ويستثنى المشتري غيرها،  
وباب العيد يباع ويستثنى المشتري ماله.

وابن ماجه : ٧٤٥/٢ فى التجارات ، باب ماجاء فىمن باع نخلا مؤثرا أو عبدا له مال (٣١) الحديث : (٢٢١١ و٢٢١٠) ، والموطأ : ٦١٧/٢ فى البيوع ، باب ماجاء فى شراء المال ببيع أصله .

اسنادہ : متفق علیہ .

(٢) كذا في الأصل، وأما في المطبوع "بشرة" بدل "أن شرة".

( ٣ ) قوله " وقضى " زيادة في الأصل وليست في المطبوع .

(٤) السنن : ٢ / ٧٤٦ في التجارات ، باب (٣١) الحديث (٢٢١٣) .

(۵) ج ۵ ص ۳۲۶.

استناده : قال البوصيري في الزوائد : في استناده اسحاق بن يحيى بن الوليد ، وأيضا لم يدرك عبادة بن الصامت . قاله البخاري وغيره .

قال الحافظ في التقریب : ٦٢ / ١ : اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن حسن الصامت ، أرسل عن عباد ، وهو مجهول الحال . وقد تقدمت ترجمته .

قلت : والحدیث بهذا الاسناد ضعيف ، لكن يؤيده حدیث ابن عمر السابق .  
ويغني عنه .

• Y/Y (YAY)

(٦) قال الامام النووي: فيحتمل أن يكون المراد به أن يقول: بعثك هذا بألف =====

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات ، وكذا رواه البزار<sup>(٢)</sup> ورواه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> بلفظ :  
 " لا تحل صفتين في صفة " ورواه في الكبير<sup>(٤)</sup> موقوفا بلفظ " الصفة بالصفقتين رسا " .  
 ولاحمد<sup>(٥)</sup> عن ابن عمر رفعه " نهى عن بيعتين في بيعة " . ورجاله رجال الصحيح (وهذا)<sup>(٦)</sup>  
 بلفظ للترمذي<sup>(٧)</sup> من حديث أبي هريرة ، وقال : حسن صحيح .  
 (٢٨٨) حديث " نهى عن بيع السنبل حتى يبيض ويأمن<sup>(٨)</sup> العاهة " عن عبد الله  
 ابن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهر<sup>(٩)</sup> ، وعن بيع

== نقدا أو بالعين نسيتة فلا يجوز للخبر، ولأنه لم يعقد على ثمن معلوم .

المجموع شرح المذهب : ٣٣٢/٩ .

(١) المسند : ٣٩٨/١ .

(٢) المسند (كشف الأستار) ٩٠/٢ رقم (١٢٧٧) .

(٣) المعجم (الورقة ٨٨) .

(٤) المعجم الكبير : ٣٧٤/٩ رقم (٩٦٠٩) .

إسناده : أورده الحافظ الهيثبي في مجمع الزوائد : ٨٤/٤ وقال : رجال أحمد  
 ثقات .

(٥) المسند : ٧١/٢ . وليس هذا لفظه إنما هو لفظ البزار (كشف الأستار)

٩١/٢ رقم (١٢٧٩) .

إسناده : قال الحافظ الهيثبي في المجموع : ٨٥/٤ : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٦) هكذا في الأصل ولعله أولى أن يقال " وهكذا " عوض " وهذا " والله أعلم .

(٧) السنن : ٣٥٠/٢ في البيوع ، باب ما جاء في النهي عن بيعتين في بيعة (١٨)

الحديث (١٢٤٩) ولفظه " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين  
 في بيعة " .

إسناده : قال الترمذي : حسن صحيح . وصححه أيضا ابن حبان (موارد الظمان)

رقم (١١٠٩) .

(٧٨٨) ٧/٢ .

(٨) العاهة : هي الآفة التي تصيب الزرع والشار فتفسدها .

أنظر لسان العرب : ٥٢٠/١٣ ، وسبل السلام : ٤٦/٣ .

(٩) يقال زها النخل يزهر إذا ظهرت ثمرته . وأزهى إذا أصفر وأحمر . وقيل هما

بمعنى الاحمرار والاصفرار . النهاية : ٣٢٣/٢ . قلت : وقد فسرها رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حديث أنس المتفق عليه ولفظه " أن النبي صلى الله عليه

وسلم نهى عن بيع الشار حتى تزهي ، قيل : يا رسول الله وما زهوها ؟ قال : تحمار

وتصغار " . أنظر سبل السلام : ٤٧/٣ .

السنبيل حتى يبيض ، ويأمن العاهة<sup>(١)</sup> ، رواه الجماعة<sup>(٢)</sup> ، إلا البخارى ، وابن ماجه<sup>(٣)</sup> .  
 (٧٨٩) حديث : " نهى عن بيع مالم يقبض " عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعناب بن أسيد<sup>(٤)</sup> : انى قد بعثتك على أهل الله أهل مكة ، فأنهم عمن بيع مالم يقبض ، وعن ربح مالم يضمنوا ، وعن شرطين فى بيع<sup>(٥)</sup> وعن بيع وقرض ، وعن بيع سلف . رواه الطبرانى فى الأوسط<sup>(٦)</sup> وفيه يحيى بن صالح<sup>(٧)</sup> الايلي<sup>(٨)</sup> ، نقل الذهبي

(١) رواه مسلم : ١١٦٥/٣ فى البيوع ، باب النهى عن بيع الشارقيل بد وصلاحها بغير شرط القطع (١٣) الحديث (٥٠٤٩ و ١٥٣٥) . وتامه " نهى البائع والمشتري " . وأبو داود رقم (٣٣٦٨ و ٣٣٦٧) فى البيوع ، باب فى بيع الشار قيل أن يبد وصلاحها . والترمذى : ٣٤٨/٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى كراهية بيع الثرة قيل أن يبد وصلاحها (١٥) الحديث (١٢٤٥ و ١٢٤٤) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٢٧١/٧ فى البيوع ، باب بيع السنبيل حتى يبيض . ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده رقم (٤٤٩٣) ، وابن الجارود فى المنقلى ص (٢٠٧) رقم (٦٠٥) ، والبيهقى : ٣٠٣ و ٣٠٢ / ٥ .  
اسناده : رواه مسلم .

(٧٨٩) ٠٨/٢

(٢) عتاب بن أسيد : بفتح أوله ، ابن أبى العيص ، بكسر المهيطة ، ابن أمية الأموى ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو محمد المكنى له صحبة ، وكان أمير مكة فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات فى يوم مات أبو بكر الصديق فيما ذكره الواقدي ، لكن ذكر الطبرانى أنه كان عاملا على مكة لعمر سنة (٢١) / ٤ .  
 أنظر الاستيعاب : ٣/٨ ، أسد الغابة : ٣/٣٥٨ ، الإصابة : ٦/٣٧٢ ، التقريب ٠٣/٢

(٣) كذا فى الأصل " بيع " وأما فى مجمع الزوائد : ٨٥/٤ " شرط " بدل " بيع " .

(٤) المعجم (الورقة ٢٧٥/٢٢) .

اسناده : قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٨٥/٤ : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يحيى بن صالح الايلي ، قال الذهبي : روى عنه يحيى بن بكير مناكير ، قلت : ولم أجد لغير الذهبي فيه كلاما وثيقة رجاله رجال الصحيح ، اهـ .  
 (٥) يحيى بن صالح الايلي . روى عنه يحيى بن بكير مناكير ، قاله العقيلي منها : عنه عن اسماعيل بن أمية ، عن عطاء ، عن ابن عباس - مرفوعا : من علق الصيد غفل ، من لزم البادية جفا ، ومن لزم السلطان افتتن .

انظر ميزان الاعتدال : ٣٨٦/٤

(٦) الايلي : بفتح الالف وسكون الياء ، هذه بلدة على ساحل بحر القلزم ما يلى

ديار مصر . اللباب : ٩٨/١ .

عن المعقلي ، أن يحيى بن بكير روى عنه مناكير وذكرها ، وليس هذا فيها وسياى معنى هذا من طريق صحيح أن شاء الله تعالى . وعن حكيم بن حزام ، قال ، قلت : " يا رسول الله انى رجل ابتاع هذه البهيمة ، وأبيعها ، فما يهل لى منها ، وما يحرم ؟ قال : لا تبيعن شيئا حتى تقبضه " أخرجه النسائى <sup>(١)</sup> ، وابن حبان <sup>(٢)</sup> ، وأحمد <sup>(٣)</sup> ، والطبرانى <sup>(٤)</sup> ، والدارقطنى <sup>(٥)</sup> ، وفيه عبد الله بن عصمة الجشنى <sup>(٦)</sup> ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقد صححه ابن حبان ، وقال : هذا الخبر / مشهور عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام ، ليس بينهما ابن ١٣٧ / ١ عصمة ، وهو خبر غريب ، وقال ابن عبد الهادى : الصحيح أنه بينهما ، وخطأ من ضعفه .

( ١ ) السنن : ٢٨٩ / ٧ فى البيوع ، باب ببيع مالميس عند البائع ، ورواه أيضا فسى

سننه الكبرى بلفظ المذكور نقل عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣٢ / ٤ .

( ٢ ) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٢٢٨ / ٧ و ٢٢٩ رقم ( ٢٩٦٤ و ٤٦٢ ) .

( ٣ ) المسند : ٤٠٢ / ٣ ، ٤٣٤٠ .

( ٤ ) المعجم الكبير : ٣ / ٢١٩ رقم ( ٣١٠٨ و ٣١٠٧ ) .

( ٥ ) السنن : ٩٠٨ / ٣ فى كتاب البيوع ، ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى :

٥ / ٣١٣ ، وأبو داود الطيالسى ( المنحة ) : ١ / ٢٦٤ رقم ( ١٣٢٢ ) .

اسناده : حسن ، قال الحافظ فى التلخيص : ٥ / ٣ : أن حديث حكيم بن حزام

أخرجه أحمد وأصحاب السنن وابن حبان فى صحيحه من حديث يوسف بن

ماهك عن حكيم بن حزام مطولا ومختصرا ، وصرح هام عن يحيى بن أبى كثير

أن يعلى بن حكيم حدثه أن يوسف حدثه أن حكيم بن حزام حدثه ، ورواه هشام

الدستوائى وأبا العطار وغيرهما عن يحيى بن أبى كثير ، فأدخلوا بين يوسف

وحكيم : عبد الله بن عصمة ، قال الترمذى : حسن صحيح ، وقد روى من غير

وجه عن حكيم ، ورواه عوف عن ابن سيرين عن حكيم ولم يسمع ابن سيرين منه ،

انما سمعه من أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم ميز ذلك الترمذى وغيره ،

وزعم عبد الحق أن عبد الله بن عصمة ضعيف جدا ، ولم يتعقبه ابن القطان

بل نقل عن ابن حزم أنه قال : هو مجهول ، وهو جرح مردود ، فقد روى

عنه ثلاثة ، واحتج به النسائى . وأنظر أيضا نصب الراية : ٤ / ٣٢ .

( ٦ ) عبد الله بن عصمة الجشنى ، حجازى مقبول ، من الثالثة . / س .

الجرح : ٥ / ١٢٦ ، التهذيب : ٥ / ٣٢٢ ، التقريب : ١ / ٤٣٣ .

( ٧ ) الجشنى : بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وفى آخرها الميم - هذه النسبة

الى قبائل منها جشم بن الخزرج من الأنصار .

اللياب : ١ / ٢٧٩ .



وللخمس<sup>(١)</sup> من حديث عبد الله بن عمرو " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لا يحل سلف<sup>(٢)</sup> وبيع ، ولا شرطان<sup>(٣)</sup> في بيع ، ولا بيع ماليس عندك " قال الترمذى : حسن صحيح . وللسته<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس " أما الذى نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم ، فهو الطعام أن

( ١ ) رواه النسائى : ٢٨٨ / ٧ فى البيوع ، باب بيع ماليس عند البائع ، وباب شرطان فى بيع : ٢٩٥ / ٧ . وأبو داود رقم ( ٣٥٠٤ ) فى البيوع ، باب فى الرجل يبيع ماليس عنده ، والترمذى : ٣٥١ / ٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى كراهية بيع ماليس عنده ( ١٩ ) الحديث ( ١٢٥٢ ) . وابن ماجه : ٢٣٧ / ٢ فى التجارات ، باب النهى عن بيع ماليس عندك ( ٢٠ ) الحديث ( ٢١٨٨ ) .

والامام فى مسنده : ٢٠٥ و ١٩٧ و ١٧٤ / ٢ .  
ورواه أيضا الدارى فى سننه : ٢٥٣ / ٢ فى البيوع ، باب فى النهى عن شرطيين فى بيع ، وأبو داود الطيالسى ( المنحة ) ١ / ٢٦٤ رقم ( ١٣١٨ ) .  
والدارقطنى : ٣ / ٧٥ فى البيوع ، والحاكم فى المستدرک : ١٧ / ٢ فى البيوع ، باب لا يجوز بيعان فى بيع .

اسناد : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

( ٢ ) سلف وبيع : السلف والبيع : هو أن يقول : أبيعك هذا البعير مثلا بخمسين دينارا على أن تسلفنى ألف درهم فى متاع أبيعك منك ، ولأن كل قرض جر منفعة فهو ربا ، ولأن فى العقد شرطا ولا يصح . النهاية : ٢ / ٣٩٠ والسلف فى المعاملات على وجهين : أحدهما : القرض الذى لا منفعة فيه للقرضى غير الأجر والشكر ، وطى المقترض رده كما أخذه ، والعرب تسمى القرض سلفا .  
والثانى : هو أن يعطى مالا فى سلعة الى أجل معلوم بزيادة فى السعر الموجود عند السلف ، وذلك منفعة للسلف . ويقال له سلم دون الأول .  
وأنظر أيضا جامع الأصول : ١ / ٥٣٩ .

( ٣ ) الشرطان فى بيع : هو بمنزلة بيعتين فىبيعة ، كقولك : بعثك هذا الثوب نقدا بدينار ، ونسيئة بدينارين . جامع الأصول : ١ / ٥٤٠ .  
قال الخطابى : لافرق بين شرط واحد أو شرطين أو ثلاثة فى عقد البيع عند أكثر الفقهاء ، وافرقت بينهما أحمد ، فعلا بظاهر الحديث .  
معالم السنن : ٣ / ١٤١ .

( ٤ ) رواه البخارى : ٣٤٩ / ٤ فى البيوع ، باب بيع الطعام قبل أن يقبض ( ٥٥ ) ،  
الحديث ( ٢١٣٥ ) ، ومسلم : ١١٥٩ / ٣ فى البيوع ، باب بطلان بيع المبيع

قبل القبض ( ٨ ) الحديث ( ٢٩ - ٣١ ) الحديث ( ١٥٢٥ ) ،

بياع حتى يقبض ، قال ابن عباس : ولا أحسب كل شيء الا مثله \* وأخرج اسحاق<sup>(١)</sup> ، وابن أبي شيبه<sup>(٢)</sup> ، والبزار<sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٤)</sup> ، والدارقطني<sup>(٥)</sup> عن جابر \* نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان : صاع البائع ، وصاع المشتري \* وفيه (محمد بن) عبد الرحمن بن أبي ليلى . وأخرجه البزار<sup>(٦)</sup> من حديث أبي هريرة بسند جيد وفي آخره " فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان " .

( ٧٩٠ ) حديث : " سبايا أوطاس<sup>(٧)</sup> ألا لا توطأ الحبالى حتى يضعن ، ولا الحبالى حتى

يستبرثن بحبضة " .

( عن أبي ) سعيد الخدري \* أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال في سبايا لا توطأ

== وأبو رقم ( ٣٤٩٧ و ٣٤٩٦ ) في البيوع ، باب في بيع الطعام قبل أن يستوفى .  
والترمذي : ٣٧٩ / ٢ في البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه  
( ٥٦ ) الحديث ( ١٣٠٩ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ٢٨٦ و ٢٨٥ / ٧ في البيوع ، باب بيع الطعام قبل أن يستوفى .

وابن ماجه : ٧٤٩ / ٢ في التجارات ، باب ( ٣٧ ) الحديث ( ٢٢٢٢ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ١ ) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٤ / ٤ .

( ٢ ) المسند ، قلت : لم أقف عليه في المخطوطة .

( ٣ ) السنن : ٨٥٠ / ٢ في التجارات ، باب ( ٣٧ ) الحديث ( ٢٢٢٨ ) .

( ٤ ) السنن : ٨ / ٣ في كتاب البيوع ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣١٦ / ٥ .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سسئ  
الحفظ جدا . وقال الزيلعي في نصب الراية : ٣٤ / ٤ : وهو معلول بابن أبي ليلى .

( ٥ ) قوله " محمد بن " سقط من الأصل ، والصواب اثباته لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبوه ثقة .

( ٦ ) المسند ( كشف الأستار ) ٨٦ / ٢ رقم ( ١٢٦٥ ) .

اسناده : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩٨ / ٤ : رواه البزار وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، اهـ .  
قلت : وهو ضعيف بهذا الاسناد لجهالة مسلم والله أعلم .

( ٧٩٠ ) ٩ / ٢ .

( ٧ ) أوطاس : هو واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي صلى الله عليه

وسلم . مراد الاطلاع : ١٣٢ / ١ .

( ٨ ) قوله " عن أبي " سقط من الأصل ، والمثبت من المسند والسنن .

حامل حتى تضع ، ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة " رواه أحمد<sup>(١)</sup> وأبو داود<sup>(٢)</sup> ، والحاكم<sup>(٣)</sup> ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وأعله ابن القطان بشريك ، وقال : كان يدلّس وهو ممن ساء حفظه بالقضاء . قلت : أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم في المتابعات ، ووثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال النسائي : لا بأس به . وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ثنا أبو خالد الأحمر ، عن داود ، عن الشعبي : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أوطاس أن توطأ حامل حتى تضع ، أو حائل<sup>(٥)</sup> حتى تستبرأ " .  
ورواه عبد الرزاق<sup>(٦)</sup> ، ثنا الثوري ، ع

( ١ ) المسند : ٢٨ / ٣ و ٢٦٢ و ٨٧ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٢١٥٧ ) في النكاح ، باب وطء السبايا .

( ٣ ) المستدرک : ١٩٥ / ٢ . ورواه أيضا الدارقطني : ١١٢ / ٤ في السمسير .  
والدارمي : ١٧١ / ٢ في الطلاق ، باب في استبراء الأمة ، والبيهقي : ٣٢٩ / ٥ في سننهم .

استناده : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

قلت : شريك بن عبد الله القاضي صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة كما في التقريب : ٣٥١ / ١ . وهو ضعيف بهذا الإسناد . وقد توسع في الكلام على استناده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٥٢ / ٤ . أرجع اليه . قلت : ولم شاهد من حديث جابر رواه أبو داود الطيالسي في مسنده .  
( المنحة ) ٢٣٩ / ١ رقم ( ٢٠٧١ ) من طريق رباح عن عطاء عن جابر بن عبد الله " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن توطأ النساء الحبالى من السبي " . وهو إسناد حسن إن شاء الله تعالى . وعطاء هو ابن أبي رباح ، ورباح هو ابن أبي معروف . صدوق . التقريب : ٢٤٢ / ١ .

( ٤ ) المصنف : ٣٦٩ / ٤ في النكاح ، باب ما قالوا في الرجل يشتري الجارية وهي حامل أو يصيبها ما قالوا في ذلك ٢ . وفيه قصة أبي موسى .

( ٥ ) هكذا في الأصل ، ونصب الراية : ٢٥٢ / ٤ ، والدرية : ٢٣١ / ٢ ، أما في المطبوع من المصنف " حابل " بدل " حائل " . ومعنى حائل غير حامل . أنظر النهاية : ١ / ٤٦٣ .

( ٦ ) المصنف ، وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٢٥٢ / ٤ .

استناده : وأخرجه عبد الرزاق مرسلا بدون قصة أبي موسى من وجه آخر عن الشعبي . وأما رواية ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن داود بن أبي هند ، قلت للشعبي : " أن أبا موسى نهى يوم فتح تستر أن لا توطأ الحبالى ، ولا يشارك المشركون في أولادهم ، فإن الماء يزيد في الولد ، أحوشى قاله برأيه أم رواه ؟ =====

زكريا) عن الشعبي " أصاب المسلمون نساء يوم أوطاس ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقموا على حامل حتى تضع حملها ، ولا على غير ذوات حمل حتى تحيض حيضة " وفي الباب : عن رويغ بن ثابت <sup>(٢)</sup> رفعه " لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها " الحديث أخرجه أبو داود <sup>(٣)</sup> وأخرجه من وجه آخر فزاد " حتى يستبرئها بحيضة " وقال : الحيضة ليست بمحفوظة ، وصححه ابن حبان <sup>(٤)</sup> . وعن علي رضي الله عنه " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توطأ حامل حتى تضع ، (أو حائل) <sup>(٥)</sup> حتى تستبرأ بحيضة " . أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٦)</sup> . وعن ابن عباس : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توطأ حامل حتى تضع ، أو حائل حتى تحيض " رواه الدارقطني <sup>(٧)</sup> .

== فقال الشعبي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الخ " فيه سليمان بن حبان الأزدي أبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ وبقيّة رجاله ثقات ، والحديث المرسل من رواية عبد الرزاق رواه ثقات .

(١) هو زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي اسحاق بآخره ، من السادسة ، مات سنة (١٤٩) ع .

التهديب : ٣/ ٣٢٩ ، التقريب : ١/ ٢٦١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٢٢) .  
(٢) رويغ : بالفاء ، ابن ثابت ابن السكن بن عدي بن حارثة الأنصاري المدني ، صحابي ، سكن مصر ، وولي امرأة بركة ، ومات بها ، سنة (٥٦) بخ د س .

الاستيعاب : ٣/ ٢٨٤ ، الاصابة : ٣/ ٢٨٩ ، التقريب : ١/ ٢٥٤ .  
(٣) السنن رقم (٢١٥٨) و (٢١٥٩) في النكاح ، باب في وطء السبايا . وهو بعض الحديث ، ورواه أيضا الترمذي : ٢/ ٢٩٩ في النكاح ، باب الرجل يشتري الجارية وهي حامل (٣٣) الحديث (١١٤٠) .

(٤) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤/ ٢٥٢ : رواه ابن حبان في صحيحه في النوع التاسع والمائة ، من القسم الثاني ، ويراجع .

اسناده : قال المنذرى : وأخرجه الترمذي مختصرا ، وقال : حديث حسن . مختصر السنن : ٣/ ٧٦ .

(٥) هكذا في الأصل ، ونصب الراية : ٤/ ٢٥٣ ، أما في النسخة المطبوعة من المصنف " أو الحائض " بدل " الحائل " .

(٦) المصنف : ٤/ ٣٧٠ في النكاح ، باب ما قالوا في الرجل يشتري الجارية وهي حامل أو يصيبها ما قالوا في ذلك ؟ . من طريق حفص ، عن حجاج ، عن عبد الله بن زيد عن علي كرم الله وجهه به .

اسناده : فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وبقيّة رواة ثقات ، وهو ضعيف بهذا الإسناد لأجله .

(٧) السنن : ٣/ ٢٥٧ في النكاح . عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن مسلم الجندی ، =====

(٧٩١) حديث : " اذا قبلوا الجزية فاعلمهم أن لهم مال للمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين " قال مخرجوا أحاديث الهداية : <sup>(١)</sup> لم نجده .

(٧٩٢) قوله : " وقد أمرنا أن نتركهم وما يد بينون " / ب / ١٣٧ .

(٧٩٣) قوله : " ويؤيده قول عمر ولو هم بيعها ، تقدم في الزكاة " .

(٧٩٤) قوله : " وقد بلغ البعض بالكتاب " أخرج البخاري <sup>(٢)</sup> وغيره كتاب النبسي

صلى الله عليه وسلم الى هرقل .

(٧٩٥) قوله : " ومن الصحابة من عى وكان يتولى ذلك يعنى البيع من غير تكبير "

سيأتى في الذى بعده .

=== عن عكرمة ، عن ابن عباس به .

استاده : ضعيف فيه عمرو بن مسلم الجندى وهو مختلف فيه ضعفه أحمد وغيره .  
وقال الحافظ: صدوق له أوهام . أنظر الميزان : ٣ / ٢٨٩ ، التهذيب :

١٠٤ / ٨ ، التقريب : ٧٩ / ٢ .

(٧٩١) ١٠ / ٢ .

(١) نصب الراية : ٥٥ / ٤ ، الدراية : ١٦٢ / ٢ رقم (٨٠٨) .

قلت : رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٣٧ / ١٢ في الجهاد ، باب ما قالوا غنى

وضع الجزية والقتال عليها . وأبو عبيد في كتاب الأموال ص (٣٤) رقم (٦١)

من حديث سلمان الفارسي موقوفاً بمعناه باسناد حسن .

(٧٩٢) ١٠ / ٢ . ويوجد بياض في الأصل ، ولم يعزه المخرج الى أرباب الأصول .

ولم أقف عليه أيضاً والله أعلم .

(٧٩٣) ١٠ / ٢ . تقدم في رقم (٥٣٧) في باب العاشر . وتامه " ويعشر قيمة

الخمر من الخنزير ، وقال عمر رضى الله عنه : وَلَوْ هُمْ بَيْعُهَا وَخَذُوا الْعَشْرَ

من أثمانها " . ويجوز لهم بيع الخمر والخنزير " .

(٧٩٤) ١٠ / ٢ . ويجوز بيع الأخرس ، وسائر عقوده بالاشارة المفهومة ،

ويقضى منه وله ، ولا يحد للقدف ولا يحد له ، وكذلك اذا كان يكتب ، لأن

الكتابة من الغائب كالخطاب من الحاضر ، والنبي صلى الله عليه وسلم

أمر بتبليغ الرسالة ، وقد بلغ البعض بالكتاب " .

(٢) الصحيح : ٣٢ / ١ في بدء الوحي ، باب رقم (٦) الحديث (٧٧١٥١١٥٧٢٦٨١٠٤)

٢٨٠٤١ و ٢٩٤١ و ٢٩٧٨ و ٣١٧٤ و ٤٥٥٣ و ٥٩٨٠ و ٦٢٦٠ و ٧١٩٦ و ٧١٩٦ و ٧٥٤١

وهو حديث طويل وفيه قصة أبي سفيان مع هرقل في سؤاله له .

استاده : رواه البخاري .

(٧٩٥) ١٠ / ٢ .

(٧٩٦) قوله : " والأصل فيه حديث حبان بن منقذ <sup>(١)</sup> رواه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا ابتعت فقل لا خلافة <sup>(٢)</sup> ولي الخيار ثلاثة أيام ، وكان أعشى ، نكسره الدارقطني <sup>(٣)</sup> . قلت : رواه من طريق ابن لهيعة ، حدثني حبان بن واسع ، عن محمد <sup>(٤)</sup> ابن طلحة بن يزيد <sup>(٥)</sup> ابن ركانة " أنه كلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه في البيوع ، فقال عمر : ما أجد لكم شيئا أوسع مما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبان بن منقذ ، أنه كان ضريب البصر ، فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدة <sup>(٦)</sup> ثلاثة أيام ، فيما اشترى فان رضى أخذ ، وان سخط ترك " وأخبره الطبراني في الأوسط <sup>(٧)</sup> من هذا الوجه بهذا اللفظ ، وابن لهيعة فيه ما تقدم .

(٧٩٦) ١٠/٢ .

- (١) حبان : بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون ، وهو حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري الخزرجي له صحبة ، وشهد أحدا وما بعد ها ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا بعث فقل لا خلافة " وكان في لسانه ثقل فإذا اشترى يقول : لا خيابة لأنه كان يخدع في البيع لضعف في عقله ، وتوفي في خلافة عثمان . أنظر الاستيعاب : ٢/٢٩١ ، أسد الغابة : ١/٣٦٥ ، الإصابة : ٢/٩٩٧ .
  - (٢) لا خلافة : أى لا خداع . النهاية : ٢/٥٨ .
  - (٣) السنن : ٣/١٥٦٥٥٥٤ في البيوع .
  - (٤) حبان بن واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري ، صدوق ، من الخامسة / م د ت ق الكاشف : ١/٢٠٠ ، التهذيب : ٢/١٧٠ ، التقريب : ١/١٤٦ .
  - (٥) محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبى ، المكي ، ثقة ، من السادسة ، مات فسى أول خلافة هشام بالمدينة . / د ص ق .
  - (٦) الجرح : ٧/٢٩١ ، التهذيب : ٩/٢٣٩ ، التقريب : ٢/١٧٣ .
  - (٦) العهدة : كتاب الحلف والشراء ، واستعهد من صاحبه : اشترط عليه وكتسب عليه عهدة ، وهو من باب العهد والعهدة لأن الشرط عهد في الحقيقة . أنظر لسان العرب : ٣/٣١٢ .
  - (٧) المعجم (المورقة ١٦٢ ج ٢) .
- اسناد : ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف تقدم . وقد توسع الحافظ الزيلعي في الكلام عليه . أنظر نصب الراية : ٤/٨٧ .

## فصل

(٧٩٧) حديث : " من أقال<sup>(١)</sup> ناد ما بيعته أقاله عشرته يوم القيامة " أخرجه البيهقي بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة، وأخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>، وابن حبان<sup>(٤)</sup>، والحاكم<sup>(٥)</sup>، وقال : صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه . بلفظ " من أقال مسلما بيعته أقاله الله عشرته " زاد ابن ماجه، وابن حبان " يوم القيامة " وعن أبي شريح<sup>(٦)</sup>، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أقال أخاه بيعا أقاله الله عشرته يوم القيامة " رواه الطبراني<sup>(٨)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

(٧٩٧) ١١/٢ . لفظه في المطبوع هكذا " من أقال ناد ما بيعته أقاله الله عشرته يوم القيامة " .

(١) الاقالة في البيع: هي فسخه، وإعادة المبيع الى مالكه، والشن الى المشتري، اذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما، أزال الله مشقته وعشرته يوم القيامة لأنه احسان منه على المشتري، لأن البيع كان قد بت فلا يستطيع المشتري فسخه .

أنظر النهاية : ٤/ ١٣٤، لسان العرب : ١١/ ٥٧٩، عون المعبود : ٩/ ٣٣١ .

(٢) السنن الكبرى : ٦/ ٢٧٠ .

(٣) السنن رقم (٣٤٦٠) في البيوع، باب في فضل الاقالة .

(٤) السنن : ٢/ ٧٤١ في التجارات، باب الاقالة (٢٦) الحديث (٢١٩٩) .

(٥) موارد الظمان ص (٢٧٠) رقم (١١٠٣) و (١١٠٤) .

(٦) المستدرک : ٢/ ٤٥ في البيوع .

استاده : صححه ابن حبان، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي . ورمزه الحافظ السيوطي بعلامة الصحيح .

الجامع الصغير : ٢/ ١٦٦ .

(٧) هكذا في الأصل، وهو كذلك في مجمع الزوائد : ٤/ ١١٠ ولعل المخرج نقله عنه

والذي أخرجه الهفوي في شرح السنة : ٨/ ١٦١ رقم (٢١١٧) . عن شريح الشامي

بدل أبي شريح، وساق الحديث بلفظه، وقال : حديث مرسل، اهـ .

(٨) المعجم : ج١ ص ٤٨٨ رقم (٨٩٣) .

استاده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/ ١١٠ وقال : ورجاله ثقات .

## " باب الخيارات "

(١) (٧٩٨) حديث : " حبان ابن منقذ اذا ابتعت فقل لا خلافة ، ولي الخيار ثلاثة أيام " قال المخرجون : (٢) رواه الحاكم في المستدرک (٣) من حديث ابن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : " كان حبان ابن منقذ رجلا ضعيفا ، وكان قد سقع في رأسه مأمومة (٤) ، فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار ثلاثة أيام فيما اشتراه ، وكان قد ثقل لسانه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيع وقل : لا خلافة ، وكان يشتري الشيء ويحيى به الى أهله فيقولون له : ان هذا غال ، فيقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خيرني في بيعي " وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان (٦) ، (٧)

(٧٩٨) ١٢/٢ .

(١) قال محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الأصل : ج٥ ص ١٢٣ في البيوع ، باب الخيار : والخيار عندنا ثلاثة أيام فما دونها ، ولا يكون أكثر من ذلك . ولو جعلت المدة أكثر من ثلاثة أيام فلا خير فيه ، ان طال المدة ، فيدخل في نفسه هذا ما لا يحسن في طول المدة ، ويعتبر المبيع ، وهذا قول أبي حنيفة . وأما في قول أبي يوسف ومحمد : فالخيار جائز ، وان اشترط شهرا أو أكثر من ذلك ، بعد أن يبين ذلك الى وقت معلوم . أي بعد أن يسمى أجلا معلوما . فهو جائز ان اشترط ذلك المشتري أو البائع .

(٢) الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٦/٤ ، والحافظ ابن حجر في الدراية : ٢/٤٨٠ .  
(٣) ج٢ ص ٢٢ في البيوع ، باب ما من عبد كانت له نية في أدائه دينه الا كان له من الله عون .

(٤) سفع وجهه بيده سفعاً : لطمه . وسفع عنقه : ضربها بكفه مبسوطه ، وسفعه بالعصا : ضربه . أنظر لسان العرب : ١٥٨/٨ .

(٥) المأمومة : هي التي تصل الى جلدة الدماغ ، فجلدة الرأس يليها لحم ، ويلبي اللحم جلدة رقيقة ، تسمى السحقاق ، ويلبيها عظم يسمى القحف ، وبعد العظم خريطة ، مشتلة على دهن ، وذلك الدهن يسمى الدماغ ، ويسمى أيضا أم الرأس ، والجناية الواصلة الى الخريطة المذكورة ، المسماة أم الرأس تسمى مأمومة . أنظر : حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع : ٢/٢٢٣ .

(٦) السنن : ٢/٧٨٩ ، في الأحكام ، باب الحجر على من يفسد ماله (٢٤) الحد يث

(٢٣٥٥) .

إسناده : قال البوصيري في الزوائد : في إسناده محمد بن اسحاق ، وهو مدلس ، وقد

نعينه . وسكت عنه الحاكم في المستدرک ، قلت : هو صدوق يدلّس تقدم .

(٧) محمد بن يحيى بن حبان ، بفتح المهملة وتشديد الموحدة ، ابن منقذ الأنصاري



قال : هو جدى منقذ بن عمرو ، وكان رجلا قد أصابته آفة في رأسه فكسرت لسانه ، فكان لا يدع على ذلك التجارة ، فكان لا يزال يغيب<sup>(٢)</sup> ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم / فذكر ١/١٣٨ ذلك له ، فقال له : اذا أنت بايعت فقل : لا خلافة ، ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال ، فان رضيت فاسك ، وان سخطت فاردن ها على صاحبها وأخرجه البخارى في تاريخه الأوسط ، والكبير<sup>(٣)</sup> وفي رواية الأوسط<sup>(٤)</sup> وكان في زمن عثمان يبتاع في السوق ،

=== العدنى ، ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة ( ١٢١ ) وهو ابن أربع وسبعين سنة / ع .

أنظر الجرح : ١٢٢ / ٨ ، التهذيب : ٥٠٧ / ٩ ، التقريب : ٢١٦ / ٢ .

( ١ ) منقذ بن عمرو المازنى الأنصارى ، مدنى ، له صحبة ، هو جد محمد بن يحيى بن حبان كان قد أصابته ضربة في رأسه فتغير لسانه وعقله ، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعته بالخيار ثلاث ليال ، وقد قيل : ان الذى جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار هو ابنه حبان بن منقذ .

أنظر الاستيعاب : ٢٠٢ / ١٠ ، أسد الغابة : ٤٢٠ / ٤ ، الاصابة : ٢٩١ / ٩ .

وقد سئل يحيى بن معين من منقذ هذا ؟ قال : لا أعرفه . كما في تاريخه : ٥٨١ / ٢ .

( ٢ ) الغيب ، بالتسكين : فى البيع ، وبالتحريك : فى الرأى ، يقال : غيبته فى البيع غيبا : أى خدعته ، وبخسته ، وغبن رأيه ، بالكسر ، غبنا : أى نقصه . .

أنظر : منال الطالب فى شرح طوال الفرائب ص ( ٤٩٣ ) ، الشوف المعظم :

٥٦٢ / ٢ .

( ٣ ) التاريخ الصغير ، القسم الأول ص ( ٦٣ ) .

( ٤ ) التاريخ : ١٢ / ٢ / ٤ .

قال فى نيل الأوطار : ٢٠٧ / ٥ : وقيل ان القصة لمنقذ والد حبان كما نفسى

حديث الباب . قال النووى : وهو الصحيح ، وبه جزم عبد الحق ، وجزم ابن

الطلاع بأنه حبان بن منقذ ، وتردد الخطيب فى المبهمات وابن الجوزى فى التفتيح ،

قال ابن الصلاح : وأما رواية الاشتراط فستكرة لا أصل لها ، اهـ .

استاده : فيه ابن اسحاق فى التواريخ الثلاثة للبخارى وهو صدوق يدل على ولكنه

صرح بالتحديث فى تاريخ الأوسط والصغير ، وقال الحافظ الزيلعى فى نصب

الراية : ٧ / ٤ : ذكر البخارى الحديث فى تاريخه الكبير فلم يصل سنده به ،

( أى بمنقذ بن عمرو ) فقال : عياش بن الوليد : ثنا عبد الأعلى بن سواء ، وذهل

ابن القطان فى كتابه ، فأنكر على عبد الحق حين عزاه الى تاريخ البخارى ، وقال :

ان البخارى لم يصل سنده به ، ثم أنكر عليه كونه لم يعمله بابن اسحاق ، وكأن

ابن القطان لم يقف على تاريخ البخارى الأوسط ، وابن اسحاق الأكثر على

توثيقه ، ومن وثقه البخارى والله أعلم ، اهـ .

فيصير الى أهله فيلومونه ، فيرده ، ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لي الخيار ثلاثا ، فيمير الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : صدق " وأخرجه البيهقي <sup>(١)</sup> في " سننه " عن محمد بن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر : " سمعت رجلا من الأنصار ( وكانت بلسانه لوثة <sup>(٢)</sup> ) يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يسزال يغيب في البيوع " فذكره باللفظ المتقدم . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> بلفظ " قل : لا خلاية اذا بعث بيعا ، فأنت بالخيار ثلاثا " قلت : ليس اللفظ المذكور في الهداية <sup>(٤)</sup> والاختيار <sup>(٥)</sup>

( ١ ) السنن الكبرى : ٢٧٣/٥ وتامه : " فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا بايعت فقل لا خلاية ، ثم أنت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال فسان رضيت فامسك ، وان سخط فارد " .

اسناده : قال الامام النووي : هذا الحديث حسن رواه البيهقي بهذا اللفظ باسناد حسن ، وكذلك رواه ابن ماجه باسناد حسن ، وكذا رواه البخاري فسي تاريخه في ترجمة منقذ بن عمرو باسناد صحيح الى محمد بن اسحاق ، ومحمد بن اسحاق المذكور في اسناده هو صاحب المغازي ، والاكثرون وثقوه وانما عابوا عليه التدليس ، وقد قال في روايته : حدثني نافع ، والمدلس اذا قال : حدثني أو أخبرني أو سمعت ونحوها من الألفاظ المصروفة بالسماع احتج به عند الجماهير وهو مذاهب البخاري ومسلم وسائر المحدثين ، وجهور من يعتد به ، وانما يتركون من حديث المدلس ما قال فيه : عن . انظر المجموع شرح المذهب : ١٧٢٧/٩

( ٢ ) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

واللوثة : الاسترخاء والبطء . النهاية : ٢٧٥/٤ .

( ٣ ) المصنف : ٢٢٨/١٤ رقم ( ١٨١٧٧ ) في كتاب الرد على أبي حنيفة .

( ٤ ) شرح فتح القدير : ٤٩٨/٥ . ولفظه كالآتي عن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري

" كان يغيب في البياعات ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل : لا خلاية ولي الخيار ثلاثة أيام " .

( ٥ ) ج٢ ص ١٢ ولفظه " اذا ابتعت فقل : لا خلاية ولي الخيار ثلاثة أيام " .

قلت : ان الفقهاء رحمهم الله يجزئون الحديث ويأخذون منه الجزء الذي يستشهدون به فقط ويتركون بقيته ، والموجود في جميع الروايات المذكورة نحو السياق الهداية والاختيار مع ذكر صاحب الواقعة ( حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري ) . قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٨/٤ : وعن حديث حبان بأنه خاص به ، قال : ثم التقدير بالثلاثة خرج مخرج الغالب ، لأن النظر يحصل فيها غالبا ، وهذا لا يمنع من الزيادة عند الحاجة ، ( أي الخيار ) كما قدرت حجارة الاستنجا بالثلاث ، ثم تجب الزيادة عند الحاجة ، اهـ .

فى شئ من هذه الروايات ، ولا حجة بدونه للتصريح بخصوصية صاحب الواقعة حيث كان له الخيار ، وان لم يشترطه ، فان استدل بما رواه عبد الرزاق <sup>(١)</sup> من حديث أنس " أن رجلا اشترى من رجل بعيرا ، واشترط عليه الخيار أربعة أيام ، فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيع ، وقال : الخيار ثلاثة أيام " ففى سنده أبان بن أبى عياش متروك ، وان استدل بما أخرجه الدارقطني فى سننه <sup>(٢)</sup> من حديث ابن عمر " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيار ثلاثة أيام " ففى سنده أحمد بن عبد الله بن مسيرة ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وضعفه غيره .

( ٧٩٩ ) قوله : " ومذهبهما منقول عن ابن عمر " قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجد . قلت : بتقدير وجوده يعكس على الحديث المتقدم ، فانه راويه ولم يفت بعينه بل زاب .

( ٨٠٠ ) حديث : " عتاب بن أسيد " تقدم .

( ٨٠١ ) حديث : " نهى عن بيع وشرط " أخرجه الطبرانى فى الأوسط <sup>(٤)</sup> من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : " أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط " ذكره فى قصة . وتقدم عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : <sup>(٥)</sup>

( ١ ) لم أقف عليه فى المصنف فى مظان فى النسخة المطبوعة والله أعلم وقد أورد الزيلعى فى نصب الراية : ٨ / ٤ .

استناد : ضعيف فيه أبان بن أبى عياش فيروز البصرى وهو متروك .

( ٢ ) ج ٣ ص ٥٦ فى البيوع .

استناد : قال الحافظ فى الدراية : ١٤٨ / ٢ : واستاده واه .

( ٧٩٩ ) ١٢ / ٢ . " أى الخيار ثلاثة أيام ، قال أبو يوسف وسحمد : يجوز أكثر من ذلك اذا ذكر مدة معلومة لأن الخيار شرع نظرا للمتعاقدين للاحتراز عن الغبس والظلام ، وقد لا يحصل ذلك فى الثلاثة ، فيكون مفضا الى رأيه ومذهبهما منقول عن ابن عمر " .

( ٣ ) قال الحافظ الزيلعى : غريب جدا . نصب الراية : ٨ / ٤ . ولفظه " روى عن ابن عمر أنه أجاز الخيار الى شهرين " .

( ٨٠٠ ) ١٣ / ٢ . تقدم فى رقم ( ٧٨٩ ) .

( ٨٠١ ) ١٣ / ٢ .

( ٤ ) المعجم ( الورقة ٨٢ ) .

استناد : أورد الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٨٥ / ٤ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفى طريق عبد الله بن عمرو مقال ، اهـ .

( ٥ ) تقدم تحت رقم ( ٧٨٩ ) .

" لا يحل سلف وبيع ، ولا شرطان في بيع ، ولا ربح مالم يضمن ، ولا بيع ماليس عندك " قال الترمذى : حسن صحيح .<sup>(١)</sup>

### " فصل "

( ٨٠٢ ) حديث : " من اشترى مالم يره فله الخيار اذا رآه " أخرجه ابن خسرو<sup>(٢)</sup> في مسند أبي حنيفة بهذا ، وللدارقطنى<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار اذا رآه " وفيه عمر الكردى<sup>(٤)</sup> كذاب قال الدارقطنى : الصحيح من قول ابن سيرين . وأخرجه ابن أبي شعبة<sup>(٥)</sup> ، والدارقطنى<sup>(٦)</sup> والبيهقى<sup>(٧)</sup> ، من طريق ابن أبي مريم ، عن مكحول رفعه ، قال : " اذا اشترى الرجل الشيء

( ١ ) السنن : ٣٥١/٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى كراهية بيع ماليس عندك ( ٢٠ ) ، الحديث ( ٢١٨٨ ) .

( ٨٠٢ ) ١٥/٢ .

( ٢ ) ( المسند ) ، وعنه الخوارزمى فى جامع المسانيد : ٢ ص ٢٥ من طريق أبي حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفى عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة .  
( ٣ ) السنن : ٤ / ٣ فى البيوع .

استاد : قال الحافظ فى الدراية : ١٤٨/٢ : فيه عمر الكردى وهو كذاب ، قال الدارقطنى : الصحيح من قول ابن سيرين .

قال ابن القطان : والراوى عن الكردى داهرين نوح وهو لا يعرف ، ولعل الجنابة منه . نصب الراية : ٩ / ٤ .

قلت : اسناد ابن خسرو حسن رجاله جيدون .

( ٤ ) هو عمر بن ابراهيم بن خالد الكردى البهاشى ، مولا هم ، قال الدارقطنى : كذاب ، وقال الخطيب : غير ثقة . أنظر الميزان : ١٧٩/٣ ، لسان الميزان : ٢٨٠ / ٤ .

( ٥ ) الكردى : بضم الكاف وسكون الراء وفى آخرها دال مهملة - هذه النسبة السى الاممراء وهى طائفة معروفة . اللباب : ٩٢/٣ .

( ٦ ) النصف : ٧/٦ فى البيوع والأقضية ، باب فى الرجل يشتري الشيء ولا ينظر اليه من قال : هو بالخيار اذا رآه ان شاء أخذ وان شاء ترك .

( ٧ ) السنن : ٤ / ٣ فى البيوع .

( ٨ ) السنن الكبرى : ٢٦٨ / ٥ .

استاد : ضعيف لأجل أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف ، وقد سرق بيته فاختلط . تقدم .

ولم ينظر اليه غائبا عنه ، فهو بالخيار اذا / نظر اليه ان شاء أخذ وان شاء ترك " ١٣٨ ب / وابن أبي مريم ضعيف .

( ٨٠٣ ) قوله : " روى أن عثمان " روى الطحاوي <sup>(١)</sup> ، ثم البيهقي <sup>(٢)</sup> ، عن علقمة بن وقاص <sup>(٣)</sup> اللبثي قال : " اشترى طلحة بن عبد الله ، من عثمان بن عفان مالا ، فقبل لعثمان : انك قد غنيت ، وكان المال بالكوفة ، قال : وهو مال آل طلحة الآن بها ، فقال عثمان : لى الخيار ، لأننى بعت مالم أرى ، فقال طلحة : لى الخيار لأننى اشتريت مالم أرى ، فَحَكَمَا بينهما جبير بن مطعم ، ف قضى أن الخيار لطلحة ، وللعثمان " قال الطحاوي : وخيار الرؤية وجدنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أثبتوه وحكموا به وأجمعوا عليه ، ولم يختلفوا فيه ، وانما جاء الاختلاف فى ذلك ممن بعدهم ، انتهى . قيل : يعارض هذين ما فى حديث حكيم بن حزام " لا تبع ماليس عندك " أخرجه أحمد <sup>(٤)</sup> ، وأصحاب السنن <sup>(٥)</sup> ، وابن حبان فى صحيحه <sup>(٦)</sup> ، وقال الترمذى حسن صحيح ، وحديث أبى هريرة

( ٨٠٣ ) ١٦ / ٢ .

( ١ ) شرح معاني الآثار : ١٠٩ / ٤ فى البيوع ، باب تلقى الجلب .

( ٢ ) السنن الكبرى : ٢٦٨ / ٥ .

إسناده : رواه ثقات وهو صحيح .

( ٣ ) فى الأصل " علقمة بن أبى وقاص " بزيادة " أبى " والصواب علقمة بن وقاص ، بتشديد القاف ، اللبثى المدنى ، ثقة ثبت من الثانية ، أخطأ من زعم أن له صحبة ، وقيل انه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، مات فى خلافة عبد الملك / ع .  
أنظر أسد الغابة : ١٥ / ٤ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ٦١ / ٤ ، التهذيب : ٧ / ٢٨٠ ، التقريب : ٣١ / ٢ .

( ٤ ) المسند : ٤٣٤ و ٤٠٢ / ٣ .

( ٥ ) رواه أبوداود رقم ( ٣٥٠٣ ) فى البيوع ، باب فى الرجل يبيع ماليس عنده .  
والترمذى : ٣٥٠ / ٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى كراهية بيع ماليس عنده ( ١٩ ) ، الحديث ( ١٢٥٠ و ١٢٥١ ) ، والنسائى : ٢٨٩ / ٧ فى البيوع ، باب بيع ماليس عند البائع . وابن ماجه : ٧٣٧ / ٢ فى التجارات ، باب النهى عن بيع ماليس عندك وعن ربح مالم يضمن ( ٢٠ ) الحديث ( ٢١٨٧ ) .

( ٦ ) والطبرانى فى المعجم الكبير : ٣ / ٢١٧ رقم ( ٣٠٩٧ - ٤١٠٦ ) ، وفى الصغیر :

٤ / ٢ ، وعبد الرزاق فى مصنفه : ٣٨ / ٨ رقم ( ١٤٢١٢ ) .

والطائسى فى مسنده ( المنحة ) ١ / ٢٦٤ رقم ( ١٣٢١ ) . والبخارى فى شرح

السنة : ٨ / ١٤٠ رقم ( ٢١١٠ ) . ولأن مالا يملكه لا يقدر على تسليمه فهو

كالطير فى الهواء أو السمك فى الماء .



وأخرجه أبوداود<sup>(١)</sup> من طريق شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام، قال البيهقي ضعيف من أجل هذا الشيخ . وقال الخطابي<sup>(٢)</sup> : هو غير متصل لأن فيه مجهولا لا يدري من هو . وفي الباب : ما أخرجه أبوداود<sup>(٣)</sup> ، والترمذي<sup>(٤)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٥)</sup> ، عن عسرة ابن الجعد البارقى ، قال : " دفع اليّ النبي صلى الله عليه وسلم دينارا لأشترى له شاة ،

== كان من الواجب أن لا يذكره بالكلية ، أو يذكره في كتاب التعاليق ، والله أعلم ، اهـ قلت : ولعل المخرج رحمه الله أراد أن يذكر هذا ثم بدا له غير ذلك

والله أعلم بالصواب .  
( ١ ) السنن رقم ( ٣٣٨٦ ) في البيوع ، باب في المضارب يخالف . بنحو لفظ الترمذي المذكور . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ١٩٠ / ٨ رقم ( ١٤٨٣١ ) .

( ٢ ) إسناده : قال الخطابي في معالم السنن ٩٠ / ٣ : هو الخبر غير متصل لأن فيه رجلا مجهولا لا يدري من هو ، اهـ . وفي رواية الترمذي حبيب بن أبي ثابت ، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨٩ / ٥ : حدث عن حكيم بن حزام ، وحديثه عنه في الترمذي . قال الترمذي : وعندى لم يسمع منه .

( ٣ ) السنن رقم ( ٣٣٨٤ ) في البيوع ، باب في المضارب يخالف .

( ٤ ) السنن : ٣٦٥ / ٢ في البيوع ، باب رقم ( ٣٤ ) الحديث ( ١٢٢٦ ) .

( ٥ ) السنن : ٨٠٣ / ٢ في الصدقات ، باب الأمين يتجر فيه فيريح ( ٧ ) الحديث :  
( ٢٤٠٢ ) .

ورواه أيضا البخارى ٦٣٢ / ٦ في المناقب ، باب رقم ( ٢٨ ) الحديث ( ٣٦٤٢ )  
وعبد الرزاق في مصنفه ١٩٠ / ٨ رقم ( ١٨٣١ ) .

إسناده : حكى المزني عن الشافعى : أن حديث عروة البارقى ليس بثابت عنده قال أبو بكر البارقى ، وإنما ضعف حديث البارقى لأن شبيب بن غرقدة رواه عن الحى وهم غير معروفين . كما فى مختصر سنن أبى داود : ٥٠ / ٥ ، وقال الحافظ فى فتح البارى : ٦٣٤ / ٦ : وتوقف الشافعى فيه فتارة قال : لا يصح لأن هذا الحديث غير ثابت ، وتارة قال : ان صح الحديث قلت به ، وهذه رواية البويطى . وقد أجاب من لم يأخذ بها بأنها واقعة عين ، فيحتسب أن يكون عروة كان وكيفا فى البيع والشراء معا ، وهذا بحث قوى يقف به الاستدلال بهذا الحديث على تصرف الفضولى والله أعلم ، وأما قول الخطابى والبيهقى وغيرهما : أنه غير متصل لأن الحى لم يسم أحد منهم فهو على طريقة بعض أهل الحديث يسمون ما فى إسناده منهم مرسل أو منقطع ، والتحقيق اذا وقع التصريح بالسماع أنه متصل فى إسناده منهم ، ان لافق فيما يتعلق بالاتصال والنقطاع بين رواية المجهول والمعروف ، فالسماع نظير المجهول فى ذلك ، ومع ذلك

فاشتريت له شاتين ، فبعت احدهما بدينار ، وجئت بالشاة والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر له ما كان من أمره ، فقال بارك الله لك في صفقة يمينك " فكان بعد ذلك يخرج الى كناسة<sup>(١)</sup> الكوفة ، فيريح الريح العظيم ، فكان من أكثر أهل الكوفة مالا " . قال المنذرى ، والنووى : استاده حسن صحيح لسجيته من وجهين . قلت : وهذا أشبه بحديث الكتاب من حديث حكيم بن حزام والله أعلم .

---

=== فلا يقال في اسناد صرح كل من فيه بالسماع من شيخه أنه منقطع وان كانوا أو بعضهم غير معروف . وأنظر أيضا نصب الراية : ٩٠ / ٤ - ٩٢ .

( ١ ) الكناسة : بالضم ، والكنس : كسح ما على وجه الأرض من القمام ، والكناسة ملقى ذلك وهي محلة بالكوفة - معجم البلدان : ٤ / ٤٨١ .



(٨٠٥) قوله : " لما روى أن عائشة رضى الله عنها لما أرادت أن تشتري ببريرة<sup>(١)</sup> فأنهى موالها أن يبيعوها إلا بشرط أن يكون الولاء لهم ، فاشتريت وشرطت الولاء لهم ثم أعقبتها ، وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأجاز العتق وأبطل الشرط " . قلت : ظاهر هذا أن العتق كان قبل علم النبي صلى الله عليه وسلم بالشرط وظاهر الأحاديث خلافه . عن عائشة رضى الله عنها " أنها أرادت أن تشتري ببريرة للعتق ، فاشتروها ولاها ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اشتريها وأعقبها فانما الولاء لمن أعنتى " متفق عليه . ولم يذكر البخارى لفظة " أعقبها " عنها ، قالت : " دخلت علي ببريرة وهى مكاتبه<sup>(٢)</sup> " فقالت : اشتريتنى ، فأعقبينى ، قلت : نعم ، قالت : لا يبيعونى حتى يشترطوا ولائى ، فقالت : لا حاجة لى فىك<sup>(٣)</sup> ، فسمع

• २२/२ (१.०)

(١) بريرة مولاة عائشة ، صاحبة مشهورة ، عاشت الى زمن يزيد بن معاوية / س .

أنظر ترجمتها في الاستيعاب : ٢٢٤/١٢، أسد الغابة : ٥/٤٠٩، سير أعلام

النبلاء: ٢/٢٩٧ ، الإصابة : ١٢/١٥٧ ، التقريب : ٢/٥٩١ .

(۲) رواه البخاری : ۱۶۲/۵ فی العتق ، باب بیع الولاء و هبته ( ۱۰ ) الحديث :

(٢٥٣٦) وص ١٨٤ في كتاب المكاتبة ، باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

(١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) الحديث (٢٥٦٠٢٥٣٦٩٢١٦٩٢١٦٨ -

٢٥٦٥). . ومسلم : ٢ / ١١٤١ في العتق ، باب انما الولاء لمن أعتق (٢)

الحديث (٥ - ١٤) ، (١٥٠٤) .

ورواه أيضا أبو داود رقم (٣٩٢٩ و ٣٩٣٠) في العتق ، باب في بيع المكاتب

إذا فسخت الكتابة ، والترمذى : ٢٩٥ / ٣ فى الوصايا ، باب رقم ( ٧ ) الحديث

(٢٢٠٧) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ٣٠٥ / ٧ في البيوع ، باب بيع المكاتب والمكاتب يباع قبل أن يقضى

من كتابته شيئاً . وابن ماجه : ٨٤٢ / ٢ في المتيقن ، باب المكاتب ( ٣ ) الحديث

(٢٥٢١) . والموطأ: ٢/ ٧٨٠ في العتق والولاء، باب مصير الولاء لمن أعتق .

اسنادہ : متفق علیہ .

(٣) الكتابة : هي بكسر الكاف لغة الضم والجمع لأن فيها ضم نجم الى نجم ، والنجم

يطلق على الوقت الذي يحل فيه مال الكتابة.

وشرعا : عقد عتيق بعوض منجم بنجمين فأكثر بلفظ الكتابة ، ولغظها اسلامي لا يعرف

في الجاهلية. أنظر زاد المحتاج بشرح المنهاج ٦٨٩/٤، زائد الكافي: ١٩/٢،

(٤) في النسخة المطبوعة "بذلك" بدل "فيك".

بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبلغه ، فقال : ما شأن بريرة ؟ فذكرت عائشة ما قالت : فقال : اشتريها فاعتقها ، وليشترطوا ما شاؤوا ، قالت : فاشتريتها فاعتقتها ، واشترط أهلها ولاءها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الولاء لمن أعتق ، وإن اشتراطوا مائة شرط " رواه البخاري (١) ، ولمسلم (٢) معناه وفيه " فقال : لا يمنعك ذلك منها ابتاعى واعتقى ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله ، ثم قال : أما بعد (٣) . ورواه النسائي (٤) ، وأبو داود (٥) ، من حديث ابن عمر . ورواه مسلم (٦) من حديث أبي هريرة والكل بمعنى ما تقدم .

(٨٠٦) قوله : " وأما النتائج (٧) فلنهييه صلى الله عليه وسلم عن ذلك " عن ابن عمر

(١) الصحيح : ١٩٦/٥ في المكاتب ، باب رقم (٥) الحديث (٢٥٦٥) .

(٢) الصحيح : ١١٤١/٢ رقم الحديث العام (١٥٠٤) .

(٣) أما بعد : قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ، وتقدر الكلام فيها : أما بعد حمد الله تعالى فكذا وكذا . وبعد من ظروف المكان الذي بابها الاضافة ، فإذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل . أنظر النهاية :

١٤٠/١ .

وقال ابن منظور في لسان العرب : ٩٣/٣ : أما بعد : أنا يريدون أما بعد دعائي لك ، وزعموا أن داود عليه السلام ، أول من قالها ، ويقال : هي فصل الخطاب ولذلك قال جل وعز : " وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب " ( سورة ص ، الآية ٢٠ ) ، وزعم شعلب أن أول من قالها كعب بن لؤي .

(٤) السنن : ٣٠٦/٧ في البيوع ، باب بيع الولاء .

(٥) السنن رقم (٢٩١٥) في الفرائض ، باب في الولاء .

ولفظه عن ابن عمر " أن عائشة رضى الله عنها أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها ، فقال أهلها : نبيعكها على أن ولاءها لنا ، فذكرت عائشة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا يمنعك ذلك فإن الولاء لمن أعتق " إسناده : صحيح لأن رواته ثقات .

(٦) الصحيح : ١١٤٥/٢ في العتق ، باب أنا الولاء لمن أعتق (٢) الحديث (١٥٥)

(١٥٠٥) ، ولفظه بنحو حديث ابن عمر المتقدم .

إسناده : رواه مسلم .

(٨٠٦) ٢٤/٢

(٧) نتج : فيه " كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء " أي تلد . يقال : نتجت الناقة ،

إذا ولدت ، فهي منتوجة ، وانتجت ، إذا حملت ، فهي نتوج . ولا يقال : منتج .

ونتجت الناقة أنتجها ، إذا ولدتها . والنتاج للابل كالقابلة للنساء .

=====

أنه قال : " كان أهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبله ، وحبل الحبله أن تنتج الناقة ثم تحمل التي تُنتجَ فيها هم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك " وعنه " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبله " متفق عليه . وأخرج عبد الزقاني <sup>(٣)</sup> ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه نهى عن المضاميسن ،

== فأما أنتجت فمعناه اذا حملت ، أو حان نتاجها . وقيل : هما لغتان .

أنظر النهاية : ١٢ / ٥ ، ومنال الطالب في شرح طوال الفرائض ص ( ٥٣٣ ) .

وقال في الفائق : ٣٠ / ٤ : فالنتاج الذي ولدت عنده وهي المنتوجة .

( ١ ) قال أبو عبيد : وأما حديثه أنه نهى عن حبل الحبله فانه ولد ذلك الجنين الذي

في بطن الناقة . قال ابن علية : هو نتاج النتاج . قال أبو عبيد : والمعنى

في هذا كله واحد أنه غرر ، فنهى النبي عليه السلام عن هذه البيوع لأنها غرر ،

أنظر غريب الحديث : ٢٠٨ / ١ . وقال ابن الأثير في جامع الأصول : ٤٨٩ / ١ :

( حبل الحبله ) مصدر سمي به المحمول ، كما سمي بالحبل ، وانما أدخلت عليه

التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه ، وذلك أن معناه : أن يبيع ماسوف يحصله

الجنين الذي في بطن الناقة ، على تقدير أنه يكون أنثى . وانما نهى عنه لأنه

غرر والحبل الأول : يراد به مافي بطن النوق ، والثاني : حبل الذي في بطن

النوق .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣٥٦ / ٤ في البيوع ، باب بيع الغرر ، وحبل الحبله ( ٦١ ) الحديث

( ٣٨٤٣٢٢٥٦٥٢١٤٣ ) .

ومسلم : ١١٥٣ / ٣ في البيوع ، باب تحريم بيع حبل الحبله ( ٣ ) الحديث ( ٦٥٥ )

( ١٥١٤ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٣٨١٥٣٣٨٠ ) في البيوع ، باب

بيع الغرر ، والنسائي ٢٩٤٣ / ٧ في البيوع ، باب حبل الحبله ، والترمذى ٣٤٩ / ٢

في البيوع باب عاجا . في النهى عن بيع حبل الحبله ( ١٦ ) الحسد .

( ١٢٤٧ ) وقال : حسن صحيح .

وابن ماجه : ٢ / ٧٤٠ في التجارات ، باب النهى عن شراء مافي بطن الأنعام

وضروعا ( ٢٤ ) الحديث ( ٢١٩٧ ) ، والموطأ : ٢ / ٦٥٣ و ٦٥٤ في البيوع ،

باب مالا يجوز من بيع الحيوان .

إسناده : متفق عليه .

( ٣ ) المصنف : ٢١ / ٨ رقم ( ١٤١٣٨ ) في البيوع ، باب بيع الحيوان بالحيوان .

ورواه أيضا الامام مالك في الموطأ : ٢ / ٦٥٤ في البيوع ، باب رقم ( ٢٦ ) .

إسناده : رواه ثقات . وقال الحافظ في الدراية : ١٤٩ / ٢ : إسناده

صحيح .

والملاقيح ، وحبل الحبلية قال : والمضامين مافى أصلاب الابل ، والملاقيح مافى بطونها ، وحبل الحبلية ولد ولد هذه الناقة " .

وفى لفظ للبزار (١) وهو " نتاج النتاج " . ولا بن ماجه (٢) عن أبى سعيد " أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن شراء مافى بطون الأنعام حتى تضع " فهذه يفسر بعضها بعضا وبه يتم المطلوب .

( ٨٠٧ ) حديث : " نهى عن بيع صوف " عن ابن عباس قال : " نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم / أن تباع شرة حتى تطعم ، ولا يباع صوف على ظهره ، ولا لبن فى ضرع " ١٣٩ ب / أخرجه الطبرانى (٣) من طريق عمر بن فروخ (٤) ، قال البيهقى : تفرد برفعه وليس بالقوى انتهى .

( ١ ) المسند ( المخطوطة ص ١٩ مسند عبد الله بن عمر ) من حديث ابن عمر رضى الله عنه .

استانده : صحيح أصله فى الصحيحين وقد تقدم .

( ٢ ) السنن : ٧٤٠ / ٢ فى التجارات ، باب النهى عن شراء مافى بطون الأنعام وضروعها

( ٢٤ ) الحديث ( ٢١٩٦ ) . وهو بعض حديثه وتامه : " وعما فى ضروعها ،

الا بكيل ، وعن شراء العبد وهو آبق ، وعن شراء المغنم حتى تقسم ، وعن شراء الصدقات حتى تقبض ، وعن ضربة الغنائم " قوله ( أنه نهى عن ضربة الغنائم ) هو أن يقول له : أغوص فى البحر غوصة بكذا فما أخرجته فهو لك ، وانما نهى عنه لأنه غرر . كما فى النهاية : ٣ / ٣٩٥ .

استانده : فيه محمد بن زيد العبدى ، قال الحافظ لعلمه ابن القلوص ، والانجهول

التقريب : ١٦٢ / ٢ . وذكره عبد الحق فى أحكامه وقال : استانده لا يحتج به وشهر

ابن حوشب ( الراوى عن أبى سعيد الخدرى ) مختلف فيه . أنظر نصب الراية :

١٥١٤ / ٤ . ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه : ٦ / ١٣١ فى البيوع والأقضية

بنفس السند . قلت : ويفتنى عنه حديث ابن عمر المتقدم قريبا بمعناه .

( ٨٠٧ ) ٢ / ٢٤٠

( ٣ ) المعجم الكبير : ١١ / ٣٣٨ رقم ( ١١٩٣٥ ) .

ورواه أيضا الدارقطنى : ٣ / ١٥١٤ فى البيوع ، وابن عدى فى الكامل : ٥ / ١٧٢٠

والبيهقى فى السنن الكبرى : ٥ / ٣٤٠ . وعبد الرزاق فى مصنفه : ٨ / ٧٥ رقم

( ١٤٣٧٤ ) .

استانده : قال الحافظ فى الدراية : ٢ / ١٥٠ ابن فروخ فيه مقال . وقال فى التقريب

٦١ / ٢ : هو صدوق ربما وهم . وأورد الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد :

١٠٢ / ٤ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير من طرق ورجال بعضها ثقات .

( ٤ ) عمر بن فروخ ، يفتح الغاء وتشديد الراء المضمومة ، آخره معجمة البصرى ، ببياص

الأقتاب ، بقاء ومثناة .

ونذكره ابن عدى وما تعرض فيه لقول ، وأما ابن معين وأبو حاتم فقالا : ثقة ، ورضيه أبو داود .  
وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن عكرمة ، قال : " نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع لبن  
فى ضرع ، أو سمن فى لبن " وقد روى موقوفاً أخرجه أبو داود فى " مراسيله " ، والشافعى  
رحمه الله . قال البيهقى<sup>(٢)</sup> : وهو الراجح والله أعلم .  
( ٨٠٨ ) حديث : " نهى عن بيع المزبنة<sup>(٣)</sup> ، والمحاقلة<sup>(٤)</sup> " عن جابر ، قال : " نهى

== قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة ورضيه أبو داود .

وقال البيهقى : ليس بالقوى .

أنظر تاريخ ابن معين : ٤٣٣/٢ ، الميزان : ٢١٧/٣ ، خلاصة تدهيب  
الكامل ص ( ٢٨٥ ) .

( ١ ) المصنف : ٥٣٣/٦ فى البيوع والأقضية ، باب بيع اللبن فى الضروع . ولفظه :  
فى النسخة المطبوعة " لا يتباعوا الصوف على ظهور الغنم ولا اللبن فى الضروع " .  
وكذا عبد الرزاق فى مصنفه : ٧٥/٨ رقم ( ١٤٣٧٤ ) ، والبيهقى : ٣٤٠/٥ .  
كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس يلفظ ابن أبى شيبة .

قلت : لم أجد إلا هكذا وقد أوردته الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١١/٤  
سياق المخرج وقال : وتراجع ، اهـ .

إسناده : رواه ثقات .

( ٢ ) ص ( ١٠ ) عن ابن عباس " لا تبع أصواف الغنم على ظهورها ، ولا تبع ألبانها فسى  
ضروعها " .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٣٤٠/٥ .

( ٨٠٨ ) ٢٤/٢ .

( ٤ ) المزبنة : سياى تفسيرها فى متون الأحاديث ، وأصله من الزين : وهو الدفء  
كأن كل واحد من المتبايعين يزين صاحبه عن حقه ، أى يدفعه . وهو بيع  
الرطب فى رؤس النخل بالتمر ، وأما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن  
والجهالة . النهاية : ٢٩٤/٢ .

( ٥ ) المحاقلة : مختلف فيها . قيل : هى اكتراء الأرض بالحنطة . هكذا جاء مفسرا  
فى الحديث ، وهو الذى يسميه الزراعون : المحارثة ، وقيل : هى المزارعة على  
نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما . وقيل : هى بيع الطعام فى سنبله بالبر .  
وقيل : بيع الزرع قبل ادراكه ، وأما نهى عنها لأنها من المكمل ، ولا يجوز  
فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويدأ بيد . وهما مجهول لا يدرى  
أيهما أكثر . النهاية : ٤١٦/١ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزبنة والمحاكلة " متفق عليه زاد مسلم <sup>(٢)</sup> في لفظ " وعن الثنينا <sup>(٣)</sup> إلا أن يعلم " وله في لفظ " وزعم جابر أن المزبنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا ، والمحاكلة في الزرع على نحو ذلك ، بيع الزرع القائم بالحب كيلا " وفي لفظ له " والمحاكلة أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم ، والمزبنة أن يباع النخل بأوساق من الثمر " وعن أبي سعيد الخدري " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزبنة والمحاكلة ، والمزبنة اشتراء الثمر في رؤس النخل ، والمحاكلة كراء الأرض " متفق <sup>(٤)</sup> عليه . وعن ابن عباس " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاكلة والمزبنة "

(١) رواه البخارى ٥٠/٥٠ في المساقاة ، باب الرجل يكون له مرأ أو شرب في حائط أو في نخل (١٧) الحديث (٢٣٨١) .

وسلم ١١٧٤/٣ في البيوع ، باب النهى عن المحاكلة والمزبنة (١٦) الحديث (٨١-٨٥) (١٥٣٦) ، وتامه " والمخابرة ، وعن بيع الشرة حتى تشقح . قال قلت لسعيد : ما تشقح ؟ قال : تحمار وتصفار ويؤكل منها " .

ورواه أيضا الترمذى ٣٧٨/٢ في البيوع ، باب رقم (٥٥) الحديث (١٣٠٨) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى ٢٦٣/٧ في البيوع ، باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه . وأبو داود رقم (٣٤٠٤) في البيوع ، باب في المخابرة . وابن ماجه ٧٦٢/٢ في التجارات ، باب المزبنة والمحاكلة (٥٤) الحديث (٢٢٦٧) . وابن أبى شيبه في مصنفه : ١٢٩/٧ في البيوع والأقضية ، باب في المحاكلة والمزبنة ، والبيهقى ٣٠٩/٦ .

إسناده : متفق عليه .

(٢) قلت : لم أر في روايات مسلم هذا اللفظ ، إنما هو لفظ الترمذى والنسائى ، وكذا قال ابن الأثير في جامع الأصول : ٤٧٩/١ .

(٣) هي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد . وقيل : هو أن يباع شيء جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شيء قل أو كثر ، وتكون الثنينا في المزاغة أن يستثنى بعض النصف أو الثلث كيل معلوم . النهاية : ٢٢٤ / ١ ، والصحاح : ٢٢٥٩٤ / ٦ .

(٤) رواه البخارى ٣٨٤/٤ في البيوع ، باب بيع المزبنة (٨٢) الحديث (٢١٨٦) . وسلم : ١١٧٩/٣ في البيوع ، باب كراء الأرض (١٧) الحديث (١٠٥) (١٥٤٦) واللفظ له .

ورواه أيضا النسائى ٣٩/٧ في المزاغة ، باب ذكر أحاديث المختلفة في النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع .

والموطأ : ٦٢٥/٢ في البيوع ، باب ما جاء في المزبنة والمحاكلة .  
إسناده : متفق عليه .

رواه البخاري<sup>(١)</sup> . وسلم مثله من حديث أبي هريرة<sup>(٢)</sup> . وللبخاري عن أنس " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة، والمخاضرة<sup>(٣)</sup>، والملاسة<sup>(٤)</sup>، والمنابدة<sup>(٥)</sup>، والمزابنة<sup>(٦)</sup> . تنته : عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا<sup>(٧)</sup> بخرصها<sup>(٨)</sup> فيما دون . . .

(١) الصحيح : ٣٨٤/٤ في البيوع ، باب (٨٢) الحديث (٢١٨٧) .

استناده : رواه البخاري .

(٢) الصحيح : ١١٧٩/٣ في البيوع ، باب كراء الأرض (١٧) الحديث (١٠٤) (١٥٥) . ورواه أيضا النسائي : ٣٩/٧ في المزارعة ، باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع . والترمذي : ٣٤٧/٢ في البيوع ، باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة (١٤) الحديث (١٢٤٢) ، وقال : حسن صحيح .

استناده : رواه البخاري .

(٣) الصحيح : ٤٠٤/٤ في البيوع ، باب بيع المخاضرة (٩٣) الحديث (٢٢٠٧) .

استناده : رواه البخاري .

(٤) في الأصل " المخابرة " بدل " المخاضرة " والتصويب من المطبوع .

والمخاضرة : اشتراء الثمار وهي مخضرة قبل أن يبد صلاحها . النهاية : ٤١/٢ .  
(٥) والملاسة : أن يقول : اذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ، ويقال : هو أن يلمس الرجل المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه فيقع البيع على ذلك ، وهذه بيوع كان أهل الجاهلية يبتاعون بها ، فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها لأنها غرر كلها . راجع الغريب ( للهروي ) ٢٣٤/١ .

(٦) المنابدة : وهي طرح الرجل شئيه بالبيع الى رجل قبل أن يقبله أو ينظر اليه . أنظر النهاية : ٦/٥ ، وفتح الباري : ٣٥٩/٤ .

(٧) العرايا : وهو أن من لا تحل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ، ولا تحل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تر ، فيجئ الى صاحب النخل فيقول له : بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مسع الناس ، فرخص فيه اذا كان دون خمسة أوسق . غريب الحديث ( للهروي ) :  
٢٣٠/١ ، النهاية : ٢٢٤/٣ .

(٨) خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : اذا حزر ما عليها من الرطب تروا ومن العنب زيبا ، فهو من الخرص : الظن لأن الحزر انا هو تقدير بظن .  
النهاية : ٢٢ / ٢ .

خسعة أوسق<sup>(١)</sup>، أو في خمسة أوسق يشك داود<sup>(٢)</sup>. ولمسلم<sup>(٣)</sup>، عن سهل بن أبي حنيفة  
 "الا أنه رخص في بيع العربية النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت بخرصها تراء".  
 وعن أبي سعيد الخدري "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وليستين،  
 نهى عن الملاسمة والمنازمة في البيع، والملاسمة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل  
 أو بالنهار، ولا يقبله الا بذلك، والمنازمة أن ينهد الرجل الى الرجل بثوبه وينهد الآخر  
 اليه بثوبه، ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض<sup>(٤)</sup>". وعن أبي هريرة "نهى

(١) الوسق : وجمعه أوسق على القلة : ستون صاعا بصاع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم، وهو خمسة أرتال وثلاث، أو ثمانية أرتال، على اختلاف المذهبين، فيكون  
 الوسق ثلاثائة رطل وعشرين رطلا، أو أربعمائة رطل وثمانين رطلا.  
 والأصل في الوسق : الجمل. وكل شئ سقته فقد حملته. والوسق أيضا ضم الشئ  
 الى الشئ. النهاية : ١٨٥/٥، وجامع الأصول : ٤٧٥/١.

(٢) هو أحد رواة السند اسمه داود بن الحصين، الأموي مولا هم، أبو سليمان  
 المدني ثقة، الا في عكرمة، ورى برأى الخوارج، من السادسة، مات سنة (١٣٥) ع/  
 أنظر سير أعلام النبلاء : ١٠٦/٦، التهذيب : ١٨١/٣، التقريب : ٢٣١/١.  
 قلت : حديث أبي هريرة هذا لم يعزه المخرج وقد رواه الجماعة الا ابن ماجه.  
 رواه البخارى : ٣٨٧/٤ في البيوع، باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب  
 أو الفضة (٨٣) الحديث (٢٣٨٢٥ و ٢١٩٠). ومسلم : ١١٧١/٣ في البيوع،  
 باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا في العراق (١٤) الحديث (٧١) (١٥٤١)،  
 وأبو داود رقم (٣٣٦٤) في البيوع، باب في مقدار العربية، والترمذي : ٣٨٣/٢  
 في البيوع، باب ما جاء في العراق والرخصة في ذلك (٦٢) الحديث (١٣١٩)،  
 وقال : حسن صحيح، والنسائي : ٢٦٨/٧، في البيوع، باب بيع العراقيا بالرطب  
اسناده : متفق عليه.

(٣) الصحيح : ١١٧٠/٣ في البيوع، باب رقم (١٤) الحديث (٦٧) (١٥٤٠).  
 ورواه أيضا البخارى : ٣٨٧/٤ في البيوع، باب رقم (٨٣) الحديث (٢١٩١)،  
 ولفظ المذكور هو الجزء الأوسط من الحديث عند هما.  
اسناده : متفق عليه.

(٤) لم يعز المخرج رحمه الله هذا الحديث الى أرباب الأصول. وقد رواه البخارى :  
 ٣٥٨/٤ في البيوع، باب بيع الملاسمة (٦٣ و ٦٢) الحديث (٢١٤٤ و ٢١٤٧)  
 ومسلم : ١١٥٢/٣ في البيوع، باب ابطال بيع الملاسمة والمنازمة (١) الحديث  
 (٣) (١٥١٢) واللفظ له. وأبو داود رقم (٣٣٧٧ و ٣٣٧٨) في البيوع، باب  
 في بيع الخمر. والنسائي : ٢٦١ و ٢٦٠/٧ في البيوع، باب بيع المنازمة.



النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصة<sup>(١)</sup>، وعن بيع الغرر<sup>(٢)</sup>، رواه مسلم<sup>(٣)</sup>، وعن ابن مسعود :  
 " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر " . رواه أحمد<sup>(٤)</sup>  
 مرفوعا ، وموقوفا ، والطبراني في الكبير<sup>(٥)</sup> كذلك ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، ورجال

== وابن ماجه : ٢ / ٧٣٣ في التجارات ، باب ما جاء في النهي عن المناذرة واللامسة

( ١٢ ) الحديث ( ١٢٧٠ ) .

استناده : متفق عليه .

( ١ ) بيع الحصة : فيه ثلاث تأويلات : أحدها : أن يقول : بعتك من هذه الثوب  
 ما وقعت عليه الحصة التي أرميها . أو بعتك من هذه الأرض من هنا السبي  
 ما انتهت اليه هذه الحصة . الثاني : أن يقول : بعتك على أنك بالخيار  
 التي أن أرمي بهذه الحصة . والثالث : أن يجعل لنفسه الرمي بالحصة بيعا .  
 فيقول : إذا رميت هذا الثوب بالحصة فهو مبيع منك بكذا .

راجع مسلم بشرح النووي : ١٠٠ / ١٥٦ .

( ٢ ) الغرر : ماله ظاهر تؤثره ، وباطن تكرهه ، فظاهره يخر المشتري وباطنه مجهول .  
 ويدخل فيه مسائل كثيرة غير منحصرة كبيع الآبق والمعدوم والمجهول وما لا يقدر  
 على تسليمه ، واللبن في الضرع وبيع الحمل في البطن وغير ذلك .  
 أنظر المرجع السابق ، والنهاية : ٣ / ٣٥٥ .

( ٣ ) الصحيح : ٣ / ١٥٣ في البيوع ، باب بطلان بيع الحصة ، والبيع الذي فيه

غرر ( ٢ ) الحديث ( ٤ ) ( ١٥١٣ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٣٧٦ ) في البيوع ، باب بيع الغرر ، والترمذي ٢ / ٣٤٩  
 في البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الغرر ( ١٧ ) الحديث ( ١٢٤٨ ) وقال : حسن  
 صحيح . والنسائي ٧ / ٢٦٢ في البيوع ، باب بيع الحصة ، وابن ماجه ٢ / ٧٣٩  
 في التجارات ، باب النهي عن بيع الحصة وعن بيع الغرر ( ٢٣ ) الحديث ( ٢١٩٤ ) .  
استناده : رواه مسلم .

( ٤ ) السند : رقم ( ٣٦٧٦ ) قلت : لم أجده الا مرفوعا فقط . أنظر السند : ١ / ٣٨٨ .

( ٥ ) المعجم : ٩ / ٣٧٣ رقم ( ٩٦٠٧ ) وج ١٠ ص ٢٥٨ رقم ( ١٠٤٩١ ) .

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ٣٤٠ ، والخطيب في تاريخ بغداد :

٥ / ٣٦٩ .

استناده : قال البيهقي : هكذا روى مرفوعا وفيه ارسال بين المسيب وابن مسعود ،

والصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفا على عبد الله .

وأورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤ / ٨٠ وقال : رواه أحمد موقوفا ومرفوعا  
 والطبراني في الكبير كذلك ورجال الموقوف رجال الصحيح وفي رجال المرفوع شيخ أحمد  
 محمد بن السماك ولم أجده من ترجمه وبقيتهم ثقات ، اهـ .

المرنوع ثقات، إلا محمد بن السماك، قال الهيثمي : ولم أجد من ترجمه ، قلت : قال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup> : محمد بن صبيح السماك الواعظ، عن هشام بن عروة ، وطبقته ، وعنه أحمد وابن نمير ، وطائفة . قال ابن نمير : صدوق ليس حديثه بشيء ، وقال غيره : كان رأسا في الوعظ . وأخرج الحديث من حديث عبد الله بن أحمد عن أبيه عنه . وعن أبي سعيد الخدري " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شراء الآبق<sup>(٢)</sup> " أخرجه ابن ماجه<sup>(٣)</sup> ، وإسحاق<sup>(٤)</sup> ، وأبو يعلى<sup>(٥)</sup> ، والبخاري<sup>(٦)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٧)</sup> ، والدارقطني<sup>(٨)</sup> ، وأسناده ضعيف . وفي لفظ لإسحاق " وعن بيع العبد وهو آبق " بدل " شراء " وذكره محمد في الأصل<sup>(٩)</sup> . وعن أبي مسعود الأنصاري " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البغي<sup>(١٠)</sup> ،

( ١ ) ج ٣ ص ٥٨٤ توفي سنة ( ١٨٣ ) . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث . وقال الحاكم عن الدارقطني لا بأس به . وعظ الرشيد مرة ففشى عليه . أنظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٥ / ٣٦٨-٣٧٣ . ولسان الميزان : ٢٠٤ / ٥ .

( ٢ ) آبق العبد يآبق إذا هرب ، وتآبق إذا استتر . وقيل احتبس . النهاية : ١٥ / ١ .

( ٣ ) السنن : ٢ / ٧٤٠ في التجارات ، باب رقم ( ٢٤ ) الحديث ( ٢١٩٦ ) وهو جزء من الحديث وقد تقدم تمامه . ولفظه في المطبوع " نهى عن شراء العبد وهو آبق " بدل السياق المذكور .

( ٤ ) السند : وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ١٥ .

( ٥ ) المسند ج ٢ ص ٣٤٥ رقم ( ١٠٩٣ ) .

( ٦ ) السند : قلت : ( مرويات أبي سعيد الخدري مفقودة في المخطوطة ) . ورواه أيضا أحمد في مسنده : ٣ / ٤٢ .

( ٧ ) المصنف : ٦ / ١٣١ في البيوع والأقضية ، باب في بيع الغرر والعبد الآبق .

( ٨ ) السنن : ٣ / ١٥٠ في البيوع . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٨ / ٧٦ رقم ( ١٤٣٢٥ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ٣٣٨ .

إسناده : قال الحافظ في الدراية : ٢ / ١٥٠ : إسناده ضعيف ، أعم . وراجع نصب الراية : ٤ / ١٥ ، أيضا .

( ٩ ) الأصل في الفروع : ج ٥ ص ٩٢ في كتاب البيوع .

( ١٠ ) البغي : الزانية ، أما مهر البغي فهو ما تأخذه الزانية على الزنا وسماه مهرا لكونه على صيرته ، وهو حرام باجماع المسلمين .

مسلم على شرح النووي : ١١ / ٣٣١ .

وحلوان الكاهن<sup>(١)</sup> الكاهن<sup>(٢)</sup> . وأخرج النسائي<sup>(٣)</sup> عن جابر \* أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شمن الكلب ، والسنور ، إلا كلب صيد \* رجاله ثقات . وقال البيهقي<sup>(٤)</sup> : الأحاديث الصحيحة في النهي عن شمن الكلب ليس فيها استثناء ، وإنما الاستثناء في الاقتناء ، فلعله شبه على بعض الرواة . وروى أبو حنيفة<sup>(٥)</sup> عن الهيثم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

(١) أما حلوان الكاهن فهو ما يعطاه على كهانته يقال عنه حلوته حلوانا إذا أعطيته قال الهروي وغيره أصله من الحلاوة شبه بالشئ الحلو من حيث أنه يأخذه سهلا بلا كلفة ولا في مقابلة شقة يقال حلوته إذا أطعمته الحلوكا يقال عسلته إذا أطعمته العسل ، قال أبو عبيد ويطلق الحلوان أيضا على غير هذا وهو أن يأخذ الرجل مهر ابنته لنفسه وذلك عيب عند النساء ، قالت امرأة : تمدح زوجي لا يأخذ الحلوان عن بنتنا . أنظر غريب الحديث (للهروي) : ٥٣/١٠ و ٥٢/١٠ ، وسلم بشرح النووي : ٢٣١/١٠ ، وفتح الباري : ٥٢٢/٤ .

(٢) قلت : الحديث في الأصل مكتوب على الحاشية ولا يرى أن المخرج عزاء إلى أرباب الأصول وهو كذلك خال عن العزو في النسخة المدني . وقد أخرجه كل مسن البخاري : ٤٢٦/٤ في البيوع ، باب شمن الكلب (١١٣) الحديث (٢٢٣٧) و ٢٢٨٢ و ٢٣٤٦ و ٥٣٦١ ، وسلم : ١١٩٨/٣ في الساقاة ، باب تحريم شمن الكلب ، وحلوان الكاهن وسهر البغي (٩) الحديث (٣٩) (١٥٦٧) ، وأبو داود رقم (٣٤٨١) في البيوع ، باب في أثمان الكلاب ، والترمذي : ٣٧٣/٢ في البيوع ، باب ماجاء في شمن الكلب (٤٦) الحديث (١٢٩٣) . وقال حسن صحيح ، والنسائي : ٣٠٩/٧ في البيوع ، باب بيع الكلب ، وابن ماجه : ٧٣٠/٢ في التجارات ، باب نهى عن شمن الكلب وسهر البغي وحلوان الكاهن (٩) الحديث (٢١٥٩) ، والامام أحمد : ١٢٠١٨/٤ ، والموطأ : ٦٥٦/٢ في البيوع ، باب ماجاء في شمن الكلب ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٥١/٤ في البيوع ، باب شمن الكلب ، وابن الجارود في المنتقى ص (٢٠١) رقم (٥٨١) .

استناده : متفق عليه .

(٣) المدين : ٣٠٩/٧ في البيوع ، باب ما استثنى من بيع الكلب .

(٤) السنن الكبرى : ٧/٦ في البيوع ، باب النهي عن شمن الكلب .

استناده : قال الحافظ في الدراية : ١٦١/٢ : رجاله موثقون .

(٥) رواه الخوارزمي في جامع المسانيد : ٢٤ ص ١٠ .

ورواه أيضا ابن عدي في الكامل : ١٩٧/١ .

استناده : قال ابن عدي : هذه الأحاديث لأبي حنيفة لم يحدث بها ، إلا أحمد

ابن عبد الله هذا ، وهي بواطيل ولا يعرف أحمد بن عبد الله هذا إلا بهذا

\* رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد \* وأعطى بالجلجلاج<sup>(١)</sup> وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>، عن عبد الله بن عمرو، قال : \* في كلب الصيد أربعون درهما ، ونسي كلب الماشية شاة من الغنم ، وفي كلب الحرث<sup>(٣)</sup> فرق<sup>(٤)</sup> من الطعام ، وفي كلب الدار فرق من التراب ، حق على الذي أصابه أن يعطيه ، وعلى صاحب الكلب أن يقبله \* وأخرج<sup>(٥)</sup> عن محمد بن يحيى بن حبان ، قال : \* كان الناس يقضون في الكلب بأربعين درهما \* وأخرج الطحاوي<sup>(٦)</sup>، عن عطاء \* لأبأس بثمان الكلب السلوقي<sup>(٧)</sup> قال : وعطاء روى عن

== الأحاديث، اهـ. وقال الحافظ في الدراية : ١٦١/٢ : اسناده ضعيف .

وقال عبد الحق : هذا الحديث باطل . الميزان : ١١٠/١ .

( ١ ) هو أحمد بن عبد الله ، أبو علي الكندي الخراساني ، عرف بالجلجلاج . ضعيف . أنظر

ترجمته في تاريخ بغداد : ٢١٦/٤ ، ولسان الميزان : ١٩٩/١ .

( ٢ ) المصنف : ٢٤٧/٦ في البيوع والأقضية ، باب من رخص في ثمن الكلب .

ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٢٦/١٠ رقم ( ١٨٤١٥ ) . والبيهقي : ٨/٦ في

البيوع ، باب النهي عن ثمن الكلب .

اسناده : ضعيف فيه اسماعيل بن عيسى . عن عبد الله بن عمرو . سئل ما عقل

كلب الصيد ؟ قال : أربعون درهما . . . الحديث . ضعفه الأزدي . وقال البخاري

لا يتابع عليه . وقال البيهقي : ليس بالمشهور عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

أنظر الكامل لابن عدي : ٣١٤/١ ، الجرح والتعديل : ١٦٤/٢ ، الميزان : ٢٢٤/١ .

( ٣ ) الفرق : بالتحريك . مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا ، وثلاثة أصع

عند أهل الحجاز ، وقيل الفرق خمسة أقباط والقسط نصف صاع .

وأما الفرق : بالسكون ، فمائة وعشرون رطلا . أنظر النهاية : ٤٤٠/٣ ، ولسان

العرب : ٣٠٦/١٠ .

( ٤ ) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٧/٦ .

اسناده : رواه ثقات عدا محمد بن فضيل بن غزوان فانه صدوق عارف راسي

بالتشيع . أنظر التهذيب : ٤٠٥/٩ ، التقريب : ٢٠٠/٢ . قلت : وهو حسن

بهذا الاسناد وهو من قول محمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة تابعي . راجع

الخلاصة : ص ٣٦٣ . وتقدم .

( ٥ ) شرح معاني الآثار : ٥٨/٤ في البيوع ، باب ثمن الكلب . من طريق أبي داود ، قال :

ثنا أحمد بن يونس ، قال : ثنا اسرائيل ، عن جابر عنه به .

اسناده : ضعيف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف تقدم .

( ٦ ) السلوقي : سلق " كصبور " قرية باليمن ، تنسب إليها الدروع والكلاب .

انظر معجم البلدان : ٢٤٢/٣ ، والقاموس : ٢٤٦/٣ .

أبى هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " أن ثمن الكلب من السحت " وأخرج  
عن الزهري " أنه يُقْتَل إذا قتل ، فيغرمه الذي قتله " قال : والزهري يقول هذا ، وقد  
روى مرفوعاً " ثمن الكلب سحت " . مسلم<sup>(١)</sup> ، عن ابن عباس رفعه " أن الذي حرم شرهها  
حرم بيعها " ذكره في قصة . ولهما<sup>(٢)</sup> ، عن جابر رفعه " أن الله ورسوله حرم بيع الخمر ،  
والميتة ، والخنزير ، والأصنام " . أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ثنا محمد بن جعفر ،

( ١ ) الصحيح : ١٢٠٦/٣ في المساقاة ، باب تحريم بيع الخمر ( ١٢ ) الحديث ( ٦٨ )  
( ١٥٧٩ ) . وهو طرف الأخير من الحديث وفي آخره قصة .  
استناده : رواه مسلم .

( ٢ ) رواه البخاري : ٤٢٤/٤ في البيوع ، باب بيع الميتة والأصنام ( ١١٢ ) الحديث  
( ٤٦٣٣ و ٤٢٩٦ و ٢٢٣٦ ) . ومسلم : ١٢٠٧/٣ في المساقاة ، باب تحريم  
بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام ( ١٣ ) الحديث ( ٧١ ) ( ١٥٨١ ) .  
ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٣٤٨٦ ) في البيوع ، باب في ثمن الخمر والميتة ،  
والترمذي : ٣٨١/٢ في البيوع ، باب ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام ( ٦٠ )  
الحديث ( ١٣١٥ ) وقال : حسن صحيح .  
والنسائي : ٣٠٩/٧ و ٣١٠ في البيوع ، باب بيع الخنزير ، وابن ماجه : ٢/٢٣٢  
في التجارات ، باب ما لا يحل بيعه ( ١١ ) الحديث ( ٢١٦٧ ) .  
استناده : متفق عليه .

( ٣ ) لم ألق عليه بعد البحث الشديد ، وقد أورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية :  
١٦/٤ بسنده ومثله ونسبه لأحمد في مسنده .

ورواه أيضا الدارقطني : ٥٢/٣ في البيوع . والبيهقي في سننهما : ٣٣٠ / ٥ ،  
في البيوع ، باب الرجل يبيع الشيء إلى أجل ، ثم يشتريه بأقل .

وعبد البرزاق في مصنفه : ١٨٤/٨ و ١٨٥٥ رقم ( ١٤٨١٢ و ١٤٨١٣ ) .

وأبو يوسف في كتاب الآثار ( ١٨٦ ) رقم ( ٨٤٣ ) ، والخوارزمي في جامع  
المسانيد : ج ٢ ص ٩ . ومحمد في كتاب الأصل : ٢٠٦/٥ في البيوع بلاغا .

استناده : ضعيف . قال ابن الترمكاني في الجوهر النقي : ٣٣٠ / ٥ : العالقة  
معروفة روى عنها زوجها وابنها وهما إمامان ذكرهما ابن حبان في الثقات  
من التابعين . وذهب إلى حديثهما هذا الثوري والأوزاعي وأبو حنيفة وأصحاب  
مالك وابن حنبل والحسن بن صالح ، وروى عن الشعبي والحكم وحماد فنعّموا  
ذلك كذا في الاستذكار ، اهـ . قلت : استناده مضطرب جاء في رواية أبي يوسف ،  
والخوارزمي عن أبي حنيفة عن أبي اسحاق عن امرأة أبي السفر أن امرأة سألت عائشة .. الخ  
ففيه مجهولتان امرأة أبي السفر ، والمرأة التي تروى عن أم المؤمنين رضى الله عنها  
وهو ضعيف بهذا الاستناد .

ثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن امرأته ، أنها دخلت على عائشة هي ، وأم ولد زيد بن أرقم ، فقالت أم ولد زيد لعائشة : " اني بعثت من زيد غلاما بشانائة درهم نسيئة <sup>(١)</sup> ، واشتريته بستائة نقدا ، فقالت : أبلغني زيد أن قد أبطلت جهادك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا أن تتوب ، بشئ ما اشتريت ، وبشئ ما شريت <sup>(٢)</sup> قال في التقيح <sup>(٣)</sup> : هذا اسناد جيد ، وان كان الشافعي يقول : لا يثبت مثله عن عائشة رضي الله عنها ، وكذلك الدارقطني ، فقال في العالية : هي مجهولة ، لا يحتج بها ، فيه نظر ، فقد خالفه غيره ، ولولا أن عند أم المؤمنين علما من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذا محرم لم تستجز أن تقول مثل هذا الكلام بالاجتهاد ، وقال ابن الجوزي : العالية معروفة ذكرها ابن سعد في الطبقات <sup>(٤)</sup> ، فقال العالية بنت أبيغ بن شراحيل امرأة أبي اسحاق السبيعي سمعت من عائشة . وروى الامام أحمد في " كتاب الزهد <sup>(٥)</sup> " ثنا

- (١) النسيئة : هي البيع الى أجل معلوم . يريد أن يبيع الربويات بالتأخير من غير تقايض هو الربا ، وأن كان بغير زيادة . وهذا مذ هب ابن عباس رضى الله عنهما ، كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقايض جائزا ، وأن الربا مخصوص بالنسيئة . أنظر النهاية : ٥ / ٤٥ . وغريب الحديث ( للهروى ) : ١ / ٢٥١ / ١٥٨ .
- (٢) الشراء يمد ويقصر . يقال منه : شريت الشيء اشتريته شراء ، أنا ، باعتته وانا اشتريته أيضا وهو من الأضداد ، قال تعالى : " ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله " ( سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ ) أى يبيعهما . وقال تعالى : " وشروه بثمن بخس دراهم معدودة " ( سورة يوسف ، الآية ٢٠ ) أى باعوه . أنظر الصحاح :
- ٢٣٩١ / ٦ .
- (٣) أنظر نصب الراية : ٤ / ١٦ .
- (٤) ج ٨ ص ٣٥٧ .

- (٥) ورواه أيضا في مسنده: ٢٨/٢ بنفس السند والمتن، وأوردّه الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ١٧/٤ وعزا لأحمد في كتاب الزهد .  
ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير: ١٢/٤٣٢ و ٤٣٣ رقم (١٣٥٨٥) وأبو داود رقم (٣٤٦٢) في البيوع، باب في النهي عن العينة، والبيهقي في السنن الكبرى: ٣١٧/٥ . أبو داود والبيهقي من طريق أبي عبد الرحمن الخراساني، عن عطاء الخراساني، عن نافع عن ابن عمر به نحوه .

استداه : صحيح ، وقد رمز له الحافظ السيوطي في الجامع الصغير: ٣٠ / ١ ، لحسنه بعد أن عزاه لابن حبان والطبراني والبيهقي في شعب الايمان . وقال

الجافظ في تلخيص الحبير: ١٩/٣ . رقم (١١٨١) : صححه ابن القطان بعد : ===== :

أسود بن عامر<sup>(١)</sup> ثنا أبو بكر بن عياش<sup>(٢)</sup> ، عن الأعشى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا ضن الناس بالدينار والدرهم ، وتبايعوا بالعينة ، وآثروا أن تائب البقر ، وتركوا الجهاد في سبيل الله ، أنزل الله بهم ذلاً فلم يرفعهم عنهم حتى يراجعوا دينهم " قال ابن القطان : هذا حديث صحيح ورجاله ثقات . وأخرج البيهقي في " المعرفة " <sup>(٥)</sup> عن ابن عباس أنه قال : " لا تبيعوا

=== أن أخرجه من الزهد لأحمد ، كأنه لم يقف على المسند ، وقال : وعندى أن اسناد الحديث الذى صححه ابن القطان معلول ، لأنه لا يلزم من كون رجاله ثقات أن يكون صحيحاً ، لأن الأعشى مدلس ولم ينكر سماعه من عطاء ، وعطاء يحتسب أن يكون عطاء الخراساني فيكون فيه تدليس التسوية باسقاط نافع بين عطاء وابن عمر ، اهـ . وقال الحافظ الزيلعي : هذا حديث صحيح ، ورجاله ثقات . نصب الراية : ١٢ / ٤ ، قلت وهو كما قال رحمه الله .

( ١ ) الأسود بن عامر الشامي ، تزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ، ثقة ، من التاسعة ، مات في أول سنة ( ٢٠٨ ) ع .

التهذيب : ١ / ٣٤٠ ، التقريب : ١ / ٢٦ . خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٣٧ ) .

( ٢ ) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي مولاهم الحنابلة بمسئلة المقرئ أحد الأعلام مختلف في اسمه جداً والصحيح أن اسمه كنيته ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، من السابعة ، مات سنة ( ١٩٤ ) وقد قارب المائة / م ع .

الكاشف : ٣ / ٣١٦ ، التهذيب : ١٢ / ٣٤ ، التقريب : ٢ / ٢٩٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤٤٥ ) .

( ٣ ) الضن : وهو ما تخصصه وتضمن به : أى تبخل لمكانه منك وموقعه عندك . يقال

فلان ضنى من بين اخواني ، وضنتى : أى أختص به وأضن بمودته .

أنظر الصحاح : ٦ / ٢١٥٦ ، النهاية : ٣ / ١٠٤ ، وقال الرافعي : وليس ممن المناهى بيع العينة . التلخيص : ٣ / ١٩ .

( ٤ ) العينة : هو أن يبيع من رجل سلعة بشمن معلوم الى أجل مسمى ، ثم يشتريها

منه بأقل من الثمن الذى باعها به . كما في النهاية : ٣ / ٣٣٣ و ٣٣٤ .

وقال في نصب الراية : ٤ / ١٦ : العينة : بيع سلعة بشمن مؤجل ، ثم يعود فيشتريها بأقل من ثمنه حالاً .

( ٥ ) الورقة ٢٩ / ب في البيوع ، من طريق الشافعي ، أخبرنا ابن عيينة ، عن عبد الكريم

الجزري ، عن عكرمة ، عنه به .

وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٢١ .

اسناده : وهو موقوف صحيح رواه ثقات .

الى العطاء<sup>(١)</sup>، ولا الى الأندرو ولا الى الدياس<sup>(٢)</sup>.

(٨٠٩) حديث : " نهى عن بيع وشرط " تقدم .

(٨١٠) حديث : " لا يبيع حاضر لباد<sup>(٣)</sup> " عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا تتلقى الركبان للبيع ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض<sup>(٤)</sup> ، ولا تتاجشوا<sup>(٥)</sup> ، ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا<sup>(٦)</sup> الا بل والغنم ... الحديث . متفق عليه .<sup>(٦)</sup>

(١) صورته : وان شرطه الى العطاء وأراد وقت العطاء وكان معلوما صح كما لو

شرطه الى يوم معلوم ، وان أراد نفس العطاء فهو مجهول . لأنه يختلف .

أنظر المغنى ٣/ ٥٩١ .

(٢) الدياس : وهو دس الحب بالقدم ليقشر وأصله الدواس بالواو لأنه من الدوس

قلبت ياء للكسرة قبلها . أنظر شرح فتح القدير : ٦/ ٨٦ .

(٨٠٩) ٢٤/٢ . تقدم فى رقم (٨٠١) .

(٨١٠) ٢٦/٢ .

(٣) صورة البيع للبادى أن يقدم غريب من البادية بمتاع ليبيعه بسعر يومه فيقول

له ( الحضرى ) بلدى أتركه عندى لأبيعه لك على التدرج بأعلى منه ، وهذا فعل

حرام لكن يصح بيعه لأن النهى راجع الى أمر خارج عن نفس العقد ، وقيل : أن

يكون الحاضر سمسارا للبدوى وحينئذ يصير أعم ويتناول البيع والشراء . أنظر

عدة القارى : ١١/ ٢٥٨ .

(٤) النجش : هو أن يمدح السلعة لينفخها ويروجها ، أو يزيد فى شئها وهو لا يريد

شراءها ، ليقع غيره فيها . والأصل فيه : تنفير الوحش من مكان الى مكان

( ولا تتاجشو ) هو تفاعل ، من النجش . النهاية : ٥/ ٢١٠ .

(٥) ( لا تصروا ) الصر : الجمع والشد ، قال الأزهري : ذكر الشافعى المصرة ،

وفسرها أنها تصر أخلافها ، ولا تحلب أياها ، حتى يجتمع اللبن فى ضرعها ، فإذا

حلبها المشتري استغزرها ، قال الأزهري : جائز أن يكون سميت مصراة ، من

صر أخلافها كما ذكر ، إلا أنهم لما اجتمع لهم فى الكلمة ثلاث راءات ، قلبت

احداها ياء ، وجائز أن يكون سميت مصراة ، من الصرى - وهو الجمع - يقال

صريت الماء فى الحوض اذا جمعته ، ويقال لذلك الماء : صرى . أنظر جامع

الأصول : ١/ ٥٠٠ . النهاية : ٣/ ٢٢ ، فتح البارى : ٤/ ٣٦٢ .

(٦) رواه البخارى : ٤/ ٣٥٣ فى البيوع ، باب لا يبيع على بيع أخيه ( ٥٨ ) الحديث

( ١٤٠ و ١٤٨ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩ و ١٠١٠ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ١٠٣٠ و ١٠٣١ و ١٠٣٢ و ١٠٣٣ و ١٠٣٤ و ١٠٣٥ و ١٠٣٦ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٠٤١ و ١٠٤٢ و ١٠٤٣ و ١٠٤٤ و ١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ و ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩ و ١٠٦٠ و ١٠٦١ و ١٠٦٢ و ١٠٦٣ و ١٠٦٤ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦ و ١٠٦٧ و ١٠٦٨ و ١٠٦٩ و ١٠٧٠ و ١٠٧١ و ١٠٧٢ و ١٠٧٣ و ١٠٧٤ و ١٠٧٥ و ١٠٧٦ و ١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩ و ١٠٨٠ و ١٠٨١ و ١٠٨٢ و ١٠٨٣ و ١٠٨٤ و ١٠٨٥ و ١٠٨٦ و ١٠٨٧ و ١٠٨٨ و ١٠٨٩ و ١٠٩٠ و ١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١٠٩٣ و ١٠٩٤ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٧ و ١٠٩٨ و ١٠٩٩ و ١١٠٠ و ١١٠١ و ١١٠٢ و ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٠٥ و ١١٠٦ و ١١٠٧ و ١١٠٨ و ١١٠٩ و ١١١٠ و ١١١١ و ١١١٢ و ١١١٣ و ١١١٤ و ١١١٥ و ١١١٦ و ١١١٧ و ١١١٨ و ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢١ و ١١٢٢ و ١١٢٣ و ١١٢٤ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ و ١١٢٨ و ١١٢٩ و ١١٣٠ و ١١٣١ و ١١٣٢ و ١١٣٣ و ١١٣٤ و ١١٣٥ و ١١٣٦ و ١١٣٧ و ١١٣٨ و ١١٣٩ و ١١٤٠ و ١١٤١ و ١١٤٢ و ١١٤٣ و ١١٤٤ و ١١٤٥ و ١١٤٦ و ١١٤٧ و ١١٤٨ و ١١٤٩ و ١١٥٠ و ١١٥١ و ١١٥٢ و ١١٥٣ و ١١٥٤ و ١١٥٥ و ١١٥٦ و ١١٥٧ و ١١٥٨ و ١١٥٩ و ١١٦٠ و ١١٦١ و ١١٦٢ و ١١٦٣ و ١١٦٤ و ١١٦٥ و ١١٦٦ و ١١٦٧ و ١١٦٨ و ١١٦٩ و ١١٧٠ و ١١٧١ و ١١٧٢ و ١١٧٣ و ١١٧٤ و ١١٧٥ و ١١٧٦ و ١١٧٧ و ١١٧٨ و ١١٧٩ و ١١٨٠ و ١١٨١ و ١١٨٢ و ١١٨٣ و ١١٨٤ و ١١٨٥ و ١١٨٦ و ١١٨٧ و ١١٨٨ و ١١٨٩ و ١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢ و ١١٩٣ و ١١٩٤ و ١١٩٥ و ١١٩٦ و ١١٩٧ و ١١٩٨ و ١١٩٩ و ١٢٠٠ و ١٢٠١ و ١٢٠٢ و ١٢٠٣ و ١٢٠٤ و ١٢٠٥ و ١٢٠٦ و ١٢٠٧ و ١٢٠٨ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١١ و ١٢١٢ و ١٢١٣ و ١٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦ و ١٢١٧ و ١٢١٨ و ١٢١٩ و ١٢٢٠ و ١٢٢١ و ١٢٢٢ و ١٢٢٣ و ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٢٦ و ١٢٢٧ و ١٢٢٨ و ١٢٢٩ و ١٢٣٠ و ١٢٣١ و ١٢٣٢ و ١٢٣٣ و ١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦ و ١٢٣٧ و ١٢٣٨ و ١٢٣٩ و ١٢٤٠ و ١٢٤١ و ١٢٤٢ و ١٢٤٣ و ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ و ١٢٤٧ و ١٢٤٨ و ١٢٤٩ و ١٢٥٠ و ١٢٥١ و ١٢٥٢ و ١٢٥٣ و ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ و ١٢٦٤ و ١٢٦٥ و ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و ١٢٦٨ و ١٢٦٩ و ١٢٧٠ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤ و ١٢٧٥ و ١٢٧٦ و ١٢٧٧ و ١٢٧٨ و ١٢٧٩ و ١٢٨٠ و ١٢٨١ و ١٢٨٢ و ١٢٨٣ و ١٢٨٤ و ١٢٨٥ و ١٢٨٦ و ١٢٨٧ و ١٢٨٨ و ١٢٨٩ و ١٢٩٠ و ١٢٩١ و ١٢٩٢ و ١٢٩٣ و ١٢٩٤ و ١٢٩٥ و ١٢٩٦ و ١٢٩٧ و ١٢٩٨ و ١٢٩٩ و ١٣٠٠ و ١٣٠١ و ١٣٠٢ و ١٣٠٣ و ١٣٠٤ و ١٣٠٥ و ١٣٠٦ و ١٣٠٧ و ١٣٠٨ و ١٣٠٩ و ١٣١٠ و ١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣١٣ و ١٣١٤ و ١٣١٥ و ١٣١٦ و ١٣١٧ و ١٣١٨ و ١٣١٩ و ١٣٢٠ و ١٣٢١ و ١٣٢٢ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ و ١٣٢٥ و ١٣٢٦ و ١٣٢٧ و ١٣٢٨ و ١٣٢٩ و ١٣٣٠ و ١٣٣١ و ١٣٣٢ و ١٣٣٣ و ١٣٣٤ و ١٣٣٥ و ١٣٣٦ و ١٣٣٧ و ١٣٣٨ و ١٣٣٩ و ١٣٤٠ و ١٣٤١ و ١٣٤٢ و ١٣٤٣ و ١٣٤٤ و ١٣٤٥ و ١٣٤٦ و ١٣٤٧ و ١٣٤٨ و ١٣٤٩ و ١٣٥٠ و ١٣٥١ و ١٣٥٢ و ١٣٥٣ و ١٣٥٤ و ١٣٥٥ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ و ١٣٥٨ و ١٣٥٩ و ١٣٦٠ و ١٣٦١ و ١٣٦٢ و ١٣٦٣ و ١٣٦٤ و ١٣٦٥ و ١٣٦٦ و ١٣٦٧ و ١٣٦٨ و ١٣٦٩ و ١٣٧٠ و ١٣٧١ و ١٣٧٢ و ١٣٧٣ و ١٣٧٤ و ١٣٧٥ و ١٣٧٦ و ١٣٧٧ و ١٣٧٨ و ١٣٧٩ و ١٣٨٠ و ١٣٨١ و ١٣٨٢ و ١٣٨٣ و ١٣٨٤ و ١٣٨٥ و ١٣٨٦ و ١٣٨٧ و ١٣٨٨ و ١٣٨٩ و ١٣٩٠ و ١٣٩١ و ١٣٩٢ و ١٣٩٣ و ١٣٩٤ و ١٣٩٥ و ١٣٩٦ و ١٣٩٧ و ١٣٩٨ و ١٣٩٩ و ١٤٠٠ و ١٤٠١ و ١٤٠٢ و ١٤٠٣ و ١٤٠٤ و ١٤٠٥ و ١٤٠٦ و ١٤٠٧ و ١٤٠٨ و ١٤٠٩ و ١٤١٠ و ١٤١١ و ١٤١٢ و ١٤١٣ و ١٤١٤ و ١٤١٥ و ١٤١٦ و ١٤١٧ و ١٤١٨ و ١٤١٩ و ١٤٢٠ و ١٤٢١ و ١٤٢٢ و ١٤٢٣ و ١٤٢٤ و ١٤٢٥



ولمسلم<sup>(١)</sup> عن جابر، وللبخارى<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر بلفظ " نهى أن يبيع حاضر لباد " ولهما<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس مثله في حديث وزاد " (٤) يكون له سمساراً " .<sup>(٥)</sup>  
(٨١١) حديث : " لا يستأتم<sup>(٦)</sup> الرجل على سوم أخيه " عن أبي هريرة رضي الله عنه

== ( ٣٤٤٥-٣٤٤٣ ) في البيوع ، باب من اشترى مصراة فكرهها ، والترمذي : ٣٦١ / ٢  
في البيوع ، باب ماجاء في المصراة ( ٢٩ ) الحديث ( ١٢٦٩ ) وقال : حسن صحيح .  
والنسائي : ٢٥٣ / ٧ في البيوع ، باب النهي عن المصراة . وابن ماجه : ٢ / ٧٣٤  
رقم ( ٢١٧٥ و ٢١٧٤ ) . والموطأ : ٦٨٣ / ٢ في البيوع ، باب ما ينهى عنه  
من المساومة والمبايعة . والامام أحمد : ٢ / ٢٧٤ و ٢٧٧ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٣٦٠  
٣٨٠ و ٣٩٤ و ٣٩١ و ٤١٠ و ٤٢٠ و ٤٦٠ و ٤٨٧ . وتكملة لفظه " ومن ابتاعها فهو بخير  
النظرين بعد أن يحلبها ، ان رضيها أمسكها ، وان سخطها ردها وصاعا من تمر " .  
استانده : متفق عليه .

( ١ ) الصحيح : ١١٥٧ / ٣ في البيوع ، باب تحريم بيع الحاضر للبادي ( ٦ ) الحديث  
( ٢٠ ) ( ١٥٢٢ ) وتامه " دعوا الناس يريزق الله بعضهم من بعض " .  
استانده : رواه مسلم .

( ٢ ) الصحيح : ٣٧٢ / ٤ في البيوع ، باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر ( ٦٩ ) ،  
الحديث ( ٢١٥٩ ) .  
استانده : رواه البخارى .

( ٣ ) رواه البخارى : ٣٧٠ / ٤ في البيوع ، باب هل يبيع حاضر لباد بخير أجزأ ( ٦٨ )  
الحديث ( ٢١٥٨ ) ، ومسلم : ١١٥٧ / ٣ في البيوع ، باب تحريم بيع الحاضر  
للبادي ( ٦ ) الحديث ( ١٩ ) ( ١٥٢١ ) وتامه في أوله " لا تتلقوا الركبان . الخ " .  
استانده : متفق عليه .

( ٤ ) في الأصل " أن " بدل " لا " والتصويب من المطبوع .

( ٥ ) السامسة : جمع سمسار ، وهو القيم بالأمر الحافظ له ، وهو في البيع اسم للذي  
يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع ، والسمسرة : البيع والشراء .  
النهاية : ٤٠٠ / ٢ ، الفائق : ١٩٧ / ٢ .

( ٨١١ ) ٢٦٦ / ٢ .

( ٦ ) المساومة : المجازبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . يقال  
سام يسوم سوما ، وسام واستام . والمنهى عنه أن يتسام المتبايعان في السلعة  
ويتقارب الانعقاد ، فيجئ رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من  
يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل  
الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة ، لما فيه من الفساد ، ومباح في أول العهرى  
والمساومة . النهاية : ٤٢٥ / ٢ . ولسان العرب : ٣١٠ / ١٢ .



عن أنس ، عن رجل من الأنصار " أتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه الحاجة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما عندك شيء ؟ فأنا به ليس وقد ح ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يشتري هذا ؟ فقال رجل : أنا آخذهما بدرهم ، قال : من يزيد على درهم ؟ فسكت القوم ، فقال من يزيد على درهم ؟ فقال رجل : أنا آخذهما بدرهمين فقال هما لك<sup>(١)</sup> الحديث " وفي لفظ السنن " أما في بيتك شيء ؟ قال بلى ليس عليه بعضه ونهض بعضه ، وقعب<sup>(٢)</sup> يشرب فيه الماء الحديث " .

( ٨١٣ ) حديث : " نهى عن تلقى الجلب " عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

== الكبير : سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : الأخضر بن عجلان : ثق ، وأبو بكر الحنفي اسمه عبد الله ، اهـ . قال ابن القطان في كتابه : والحديث معلول بأبي بكر الحنفي ، فإني لا أعرف أحدا نقل عدته ، فهو مجهول الحال وإنما حسن الترمذى حديثه على عادته في قبول المشاهير ، وقد روى عنه جماعة ليسوا من مشاهير أهل العلم ، وهم عبد الرحمن وعبيد الله بن شميظ ، وعمهما الأخضر بن عجلان ، والأخضر وابن أخيه عبيد الله ثقتان ، وأما عبد الرحمن فلا يعرف حاله ، اهـ . أنظر نصب الراية : ٢٣ / ٤ ، وقال الحافظ في التلخيص : ١٥ / ٣ ( رقم ١١٦٥ ) : وأعلم ابن القطان بجعل حال أبي بكر الحنفي ، ونقل عن البخاري أنه قال : لا يصح حديثه ، اهـ .

( ١ ) وتكلمت : " ثم قال : ان المسألة لا تحل الا لأحد ثلاث ذى دم موجه ، أو غرم مفتح ، أو فقر مدقع " . قوله " ذى دم موجه " هو أن يتحمل حالة في حق الدماء وإصلاح ذات البين فتحل له المسألة فيها .

وقوله " غرم مفتح " هو أن تلزمه الديون الفظيمة القادحة حتى ينقطع به فتحل له الصدقة فيعطى من سهم الفارمين . وقوله " فقر مدقع " فهو الفقر الشديد وأصله من الدققاء وهو التراب ومعناه الفقر الذي يفضى به الى التراب لا يكون عنده ما يقي به التراب . أنظر معالم السنن : ٦٩ / ٢ . ومختصر سنن أبي داود : ٢٤٠ / ٢ .

( ٢ ) القعب : القدح الضخم ، الغليظ الجافى وقيل : قدح من خشب مقعر ، وقيل : هو قدح الى الصغر ، يشبه به الحافر ، وهو يروى الرجل . والجمع القليل : أقعب .

أنظر لسان العرب : ٦٨٣ / ١ .

( ٨١٣ ) ٢٧ / ٢ . وقال المصنف : وتلقى الجلب : أن يتلقاهم وهم غير عالمين بالسعر ، أو يلبس عليهم السعر ليشتريه ويبيعه في مصر ، فإن لم يلبس عليهم أو كان ذلك لا يضر أهل مصر لا بأس به .

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا يتلقى الجلب ، الحديث " رواه أحمد <sup>(١)</sup> ورجالهم رجال الصحيح . وعن عمرو بن عوف ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تلقى الجلب " الحديث . رواه البزار <sup>(٢)</sup> وهو ضعيف . وعن سمرة " أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تتلقى الأجلاب حتى تبلغ الأسواق ، الحديث " رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير <sup>(٤)</sup> ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وتقدم في حديث أبي هريرة النهي عن تلقي الركبان . ( ٨١٤ ) حديث : " لا تتاجشوا " تقدم في أثناء حديث " ولا يبيع حاضر لباد " . ( ٨١٥ ) حديث : " من فرق بين والدها فولد لها فرق الله بينه وبين أحبته فسي الجنة " . عن أبي أيوب الأنصاري " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من فرق بين والدها فولد لها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة " رواه الترمذي <sup>(٥)</sup> وقال : حسن غريب . والحاكم <sup>(٦)</sup> ، وقال : صحيح على شرط مسلم . وفي سننه حسيبي بن

( ١ ) المسند : ٣١٤ / ٤ ( في حديث رجل رضى الله تعالى عنه ) وتام سياقه " ولا يبيع حاضر لباد ، ومن اشترى شاة مصراة أو ناقة - قال شعبة : انما قال ناقة مرة واحدة - فهو منها بآخر النظرين اذا هو حلب ان ردها رد معها صاعا من طعام ، قال الحكم : أو صاعا من تمر " .

استاده : وأورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨٢ / ٤ ونسبه الى أحمد وقال : رجاله رجال الصحيح .

( ٢ ) المسند ( كشف الأستار ) ٨٩ / ٢ رقم ( ١٢٧٢ ) . وتامه " ولا يبيع حاضر لباد " .

استاده : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨٢ / ٤ : وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف ، وهو متروك ، اهـ . قلت : ويغني عنه الحديث السابق .

( ٣ ) المسند : ١١ / ٥ .

( ٤ ) المعجم : ٢٧٠ / ٧ رقم ( ٦٩٣٠٠٦٩٢٩ ) . ورواه أيضا البزار في مسنده : ٨٨ / ٢ .

رقم ( ١٢٧٠ ) .

استاده : قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨٢ / ٤ : ورجال أحمد رجال الصحيح .

( ٨١٤ ) ٢٧ / ٢ . قدما في الحديث رقم ( ٨١٠ ) .

( ٨١٥ ) ٢٧ / ٢ .

( ٥ ) السنن : ٣٧٦ / ٢ في البيوع ، باب ما جاء في كراهية أن يفارق بين الأخوين أو بين

الوالدة وولدها في البيع ( ٥٢ ) الحديث ( ١٣٠١ ) و ٣ ص ٦٤ في السير ، باب

في كراهية التفريق بين السبي ( ١٧ ) الحديث ( ١٦١٣ ) .

( ٦ ) المستدرک : ٥٥ / ٢ في البيوع ، باب من فرق بين والدها فولد لها فرق الله بينه

وبين أحبته . ورواه أيضا الدارسي في سننه : ٢٢٨ و ٢٢٧ / ٢ في السير ، باب

النهي عن التفريق بين الوالدة وولدها . والدارقطني في سننه : ٢٧ / ٣ في البيوع . =====

عبد الله<sup>(١)</sup> مختلف فيه . وأخرجه الدارسي<sup>(٢)</sup> من طريق حيي<sup>(٣)</sup> ، وأخرجه البيهقي في شعب  
الايان<sup>(٤)</sup> باسناد آخر فيه انقطاع ، ورجاله ثقات . وعن حريث بن سليم العذري<sup>(٥)</sup> ،  
عن أبيه<sup>(٦)</sup> : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من فرق في السبي بين الوالد والولد ،

=== والبيهقي في شعب الايمان ( الجزء الثالث / ٣ / الورقة ٤٣١ ) .

والامام أحمد في مسنده : ٥ / ١٣٤١٣ و١٤٤١٤ . والطبراني في المعجم الكبير / ٢١٢ /  
رقم ( ٤٠٨٠ ) .

اسناده : قال الحافظ في الدراية : ١٥٣ / ٢ : في اسناده ضعف ، وأخرجـه  
البيهقي في أواخر الشعب باسناد آخر عنه ، فيه انقطاع ، اهـ . وقال في تلخيص  
الحبير : ٣ / ١٥ رقم ( ١١٦٩ ) : وفي اسناده حيي بن عبد الله المعافري مختلف  
فيه ، وله طريق أخرى عند البيهقي غير متصلة لأنها من طريق العلاء بن كثير  
الاسكندراني عن أبي أيوب ولم يدركه ، وله طريق أخرى عند الدارسي في كتاب السير  
منه ، اهـ . وأنظر تفصيل الكلام حول اسناده .

في نصب الراية : ٤ / ٢٤٢٣ . وقال ابن عدي في الكامل : ٨٥٥ / ٢ لا يتابع عليها  
وعامتها مناكير .

( ١ ) حيي : بضم أوله ، ويائين من تحت : الأولى مفتوحة ، ابن عبد الله بن شريح ،

المعافري ، المصري ، صدوق بهم ، من السادسة ، مات سنة ( ١٢٨ ) / ٤ .

أنظر الميزان : ١ / ٦٢٣ ، التهذيب : ٣ / ٧٢ ، التقريب : ١ / ٢٠٩ .

( ٢ ) انظر هامش رقم ( ٦ ) ص : ١٢٦٤ .

( ٣ ) هكذا في الأصل وليس من طريق حيي إنما من طريق القاسم بن كثير ، عن الليث

ابن سعد قراءة عن عبد الرحمن بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الحبلبي عن أبي أيوب

وقد تقدم أن الحافظ في التلخيص قال : وله طريق أخرى عند الدارسي ، ولم يقل من

طريق حيي والصواب أن يقال من طريق أخرى ولا من طريق حيي . قلت : وسكت

عن هذه الرواية الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٢٤ ، وكذلك لم يتعقبه ابن حجر .

( ٤ ) حريث : رجل من بني عذرة ، اختلف في اسم أبيه ، فقيل : ابن سليم ، أو سليمان ،

أو عمار ، مختلف في صحبته ، بل هو مجهول ، من الثالثة / د ق .

انظر الميزان : ١ / ٤٢٤ ، التهذيب : ٢ / ٢٣٥ ، التقريب : ١ / ١٥٩ .

( ٥ ) العذري : بضم العين وسكون الذال وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى عذرة بن زيد

اللات بن ربيعة . أنظر اللباب : ٢ / ٣٣١ .

( ٦ ) اسمه سليم أبو حريث العذري ، قال الحافظ : وقد تقدم سليم بن مالك ، وسليم بن

عش ، فما أدري : أهو أحدهما أم ثالث ؟ . وقال ابن الأثير : يعد من المدنيين

روى عنه ابنه حريث وذكر حديث من فرق في السبي بين الوالد . . . الخ .

انظر أسد الغاية : ٢ / ٣٤٨ ، الاصابة : ٤ / ٢٤٨ .

فقال : من فرق بينهم فرق الله بينهم وبين الأعبة يوم القيامة " أخرجه الدارقطني <sup>(١)</sup> وفي اسناده الواقدي . وعن عمران بن حصين رفعه " لمعون من فرق بين والده وولد هما " أخرجه الحاكم <sup>(٢)</sup> وقال : اسناده صحيح ولم يخرجاه . / وعن أبي موسى ، قال : " لعن ١٤٠ ب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها ، وبين الأخ وأخيه " وفي لفظ " نهى أن يفرق " أخرجه الدارقطني <sup>(٣)</sup> وذكر الاختلاف فيه والعلل ، ثم قال : المحفوظ عن سليمان التيمي مرسل . وعن علي <sup>(٤)</sup> أنه فرق بين جارية وولدها ، فنهى الله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، ورد البيع " أخرجه أبو داود <sup>(٥)</sup> والحاكم <sup>(٥)</sup> ، وقال :

( ١ ) السنن : ٦٨ / ٣ في البيوع .

اسناده : ضعيف لأجل الواقدي ( محمد بن عمر بن واقد الواقدي ) وهو متروك تقدم .

( ٢ ) المستدرک : ٥٥ / ٢ ، ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ٦٧ / ٣ في البيوع .

اسناده : قال الحاكم : اسناده صحيح ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

( ٣ ) السنن : ٦٧ / ٣ في البيوع . من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن طليق ابن عمران عن أبي بردة عنه به .

ورواه أيضا ابن ماجه : ٢ / ٧٥٦ في التجارات ، باب ( ٤٦ ) الحديث ( ٢٢٥٠ ) .  
اسناده : قال ابن القطان : وبالجملة فالحديث لا يصح ، لأن طليقا لا يعرف حاله وهو خزاعي . أنظر نصب الرأية : ٢٥ / ٤ .

( ٤ ) السنن رقم ( ٢٦٩٦ ) في الجهاد ، باب في التفريق بين السبي .

( ٥ ) المستدرک : ٥٥ / ٢ في البيوع ، باب من فرق بين والده وولدها .

ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ٦٦ / ٣ في البيوع . وابن ماجه : ٢ / ٧٥٥ في التجارات ، باب النهي عن التفريق بين السبي ( ٤٦ ) الحديث ( ٢٢٤٩ ) ، والامام أحمد رقم ( ٨٠٠ ) .

اسناده : صححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقال الحافظ في التلخيص : ١٦ / ٣

رقم ( ١١٧١ ) : ورواه أحمد رقم ( ٧٦٠ ) ، والدارقطني : ٦٦ / ٣ من طريق الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بلفظ : " قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فأمرني ببيع أخوين فبعتهما ، وفرقت بينهما ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أدركهما فأرتجعهما ، وبهما جميعا ولا تغرق بينهما " . وصححه ابن القطان رواية الحكم هذه ، لكن حكى ابن أبي حاتم عن أبيه في العال : أن الحكم إنما سمعه من ميمون بن أبي شبيب عن علي ، وقال الدارقطني في العلل بعد حكاية الخلاف فيه : لا يمتنع أن يكون الحكم سمعه من عبد الرحمن ، ومن ميمون ، فحدث به مرة عن هذا ، ومرة عن هذا ، اهـ

===== اهـ

صحيح على شرط الشيخين، وأعله أبو داود بأن ميمون بن أبي شبيب<sup>(١)</sup> لم يدرك عليا .  
وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده " أن أبا أسيد جاء ( إلى النبي صلى الله عليه وسلم )<sup>(٢)</sup> بسبي من البحرين ، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى امرأة منهن تنكي ، فقال : ماشأنك ؟ قالت : باع ابني ، فقال : اركب بنفسك ، فأنت به " رواه البيهقي في المعرفة<sup>(٣)</sup> من طريق الحاكم ، وهو مرسل جيد .

( ٨١٦ ) حديث : " لا تجمعوا عليهم السبي والتفريق حتى يبلغ الغلام وتحيض الجارية " . وعن عباد بن الصامت ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرق بين الأم وولدها ، فقيل : يا رسول الله إلى متى ؟ قال : حتى يبلغ الغلام ، وتحيض الجارية " أخرجه الدارقطني<sup>(٤)</sup> وصححه الحاكم<sup>(٥)</sup> ، وفي اسناده عبد الله بن عمرو بن حسان<sup>(٦)</sup> ، وقد كذبه ابن المديني .

== قال الاستاذ أحمد محمد شاكر : ومقاله الدارقطني هو الصحيح المعتبر . وراجع نصب الراية : ٤ / ٢٦٥٥ .

( ١ ) ميمون بن أبي شبيب الرافي ، أبو نصر الكوفي ، صدوق ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ( ٨٣ ) في وقعة الجاجم / بخ م ٤ . ( ووقعة الجاجم كانت بين ابن الأشعث والحجاج بن يوسف الثقفي الظالم في سنة ٨٣ . راجع البداية والنهاية : ٩ / ٤٥ ) . وأنظر ترجمة ميمون بن أبي شبيب في الجرح : ٨ / ٢٣٤ ، الميزان : ٤ / ٢٣٣ ، التهذيب : ١٠ / ٣٨٩ ، التقريب : ٢ / ٢٩١ .

( ٢ ) ما بين القوسين سقط من الاصل .

( ٣ ) ( ج٢ الورقة ٢٩ / ب ) وأورده الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٢٤ .

اسناده : حسن .

( ٨١٦ ) ٣ / ٧٧ . ثم يوجد بياض في الأصل مقداره سطر ونصف سطر .

( ٤ ) السنن : ٣ / ٦٨ في البيوع .

( ٥ ) المستدرك : ٢ / ٥٥ في البيوع ، باب نهى التفريق بين الأم وولدها .

اسناده : قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، وقال صاحب التنقيح : وهذا خطأ ، والأشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا ، ولم يخرجوه أحد ، ولا أحد من أصحاب الكتب الستة . وقال الدارقطني : عبد الله بن عمرو ابن حسان هو الواقعي ، وهو ضعيف الحديث ، رماه علي بن المديني بالكذب ، ولم يروه عن سعيد غيره ، اهـ . وقال الذهبي في مختصر المستدرك : بل هو حديث موضوع ، فان عبد الله بن حسان كذاب ، اهـ . وأنظر أيضا نصب الراية ، والدراية : ٢ / ١٥٤ .

( ٦ ) قال ابن أبي حاتم : عبد الله بن عمرو الواقعي ليس بشيء ، وقال علي بن المديني :

كان يضع الحديث ، وقال ابن عدي : وهو إلى الضعف أقرب . أحاديثه مقلوبة =====

(٨١٧) قوله : " ووهب لعلى غلامين " عن على رضى الله عنه قال : " وهب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين ، فبعت أحدهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على ما فعل غلامك ؟ فأخبرته ، فقال : رده رده " أخرجه الترمذى <sup>(١)</sup> ، وقال : حسن غريب ، وابن ماجه ، <sup>(٢)</sup> وأخرجه الحاكم ، <sup>(٣)</sup> والدارقطنى ، <sup>(٤)</sup> وابن أبى شيبه <sup>(٥)</sup> من وجه آخر عن على بلفظ " أدركهما فارتجعتهما وبيعهما جميعا ولا تفسق بينهما " وأخرجه أحمد <sup>(٦)</sup> ، وإسحاق <sup>(٧)</sup> ، والبزار <sup>(٨)</sup> من وجه آخر بنحوه ، وإسناده صحيح . إلا أن فيه انقطاع ووصله بمجهول . <sup>(٩)</sup>

(٨١٨) قوله : " فى الحديث بهما أورد هما ، وفى رواية انه هب فاسترده " .

=== أنظر الكامل لابن عدى : ١٥٦٩/٤ ، الميزان : ٤٦٨/٢ ، لسان الميزان :

٠٣٢٠/٣

(٨١٧) ٠٢٧/٢

(١) السنن : ٣٧٦/٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى كراهية أن يفارق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها فى البيع (٥٢) الحديث (١٣٠٢) .

(٢) السنن : ٧٥٥/٢ فى التجارات ، باب النهى عن التفريق بين السبي (٤٦) الحديث (٢٢٤٩) .

(٣) المستدرک : ٥٤/٢ .

(٤) السنن : ٦٦/٣ فى البيوع .

(٥) المصنف : ١٩٠/٧ فى البيوع والأقضية ، باب فى التفريق بين الوالد وولده .

(٦) المسند : ١٠٢/١ .

(٧) المسند ، ومن طريقه رواه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٦/٤ .

(٨) المسند ( ص ٥٦ فى مسند على كرم الله وجهه ، المخطوطة من النسخة التى هى غير مرقمة ) .

إسناده : قال صاحب التتقيق : هذا إسناد رجاله رجال الصحيحين ،

إلا أن سعيد بن أبى عروبة لم يسمع من الحكم شيئا ، قاله أحمد ، والنسائى ، والدارقطنى ، وغيرهم ، اهـ . كما فى نصب الراية : ٢٦/٤ . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٠٧/٤ بعد أن نسب لأحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٩) فى الأصل " ألا أن فيه انقطاع عطاء ووصله بمجهول ، بزيادة " عطاء " وقد حذفته

ولعلها قفزة بصرية بالأصل . والصواب كما قال الحافظ الزيلعى فى نصب

الراية : ٢٦/٤ : رواه إسحاق بن راهويه فى مسنده ، وبينهما رجل مجهول ،

فقال : أخبرنا محمد بن سواء ثنا ابن أبى عروبة عن صاحب له عن الحكم بن عتيبة

عن عبد الرحمن بن مهزيه ، اهـ . ثم يوجد بياض فى الأصل سطر كامل . ولم يعزه المخرج إلى أرباب الأصول وتقدم بمقتضى رتبته (٨١٧) .



( ٨١٩ ) قوله : " لقوله حتى يبلغ الغلام ، وتحيض الجارية " تقدم .  
 ( ٨٢٠ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم فرق بين مارية<sup>(١)</sup> وسيرين<sup>(٢)</sup> ، وكانتا  
 أختين " ابن خزيمة<sup>(٣)</sup> ، والبزار<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : " أهدى  
 المقوقس القبطي للنبي صلى الله عليه وسلم جاريتين ، / وبغلة فتسرى إحدى الجاريتين ، ١/ ١٤١  
 وهي مارية ، وأعطى الأخرى لحسان<sup>(٥)</sup> " . وروى البيهقي<sup>(٦)</sup> ، من طريق ابن اسحاق عن

( ٨١٩ ) ٢٧/٢ تقدم في رقم ( ٨١٦ ) من حديث عبادة بن الصامت .

( ٨٢٠ ) ٢٧/٢ .

( ١ ) مارية القبطية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم ولده ابراهيم ، وهي مارية  
 بنت شمعون ، أهداها له المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر . توفيت  
 مارية في خلافة عمر بن الخطاب ، وكان عمر يحشر الناس بنفسه لشهود جنازتها ،  
 وصلى عليها عمر ودفنت بالبقيع .

أنظر الاستيعاب : ١٣/١٥٣ ، أسد الغابة : ٥/٥٤٣ ، الاصابة : ١٣/١٢٥ .

( ٢ ) سيرين أخت مارية القبطية أهداها جميعا المقوقس صاحب مصر الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ، فأتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ، ووهب  
 سيرين لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

أنظر الاستيعاب : ١٣/٥٥ ، الاصابة : ١٢/٣٢٥ .

( ٣ ) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤/٢٨ و ٢٩٠ .

( ٤ ) المسند ( مخطوطة : ٢/٢٣٨ في مسند بريدة الأسلمي ) من طريق محمد بن  
 زياد ، ثنا سفيان بن عيينة ثنا بشير بن المهاجر عنه به .

وهكذا رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ( ) .

استاد : قال البزار : هذا حديث وهم فيه محمد بن زياد ، فرواه عن ابن عيينة  
 عن بشير بن المهاجر ، وابن عيينة ليس عنده عن بشير بن مهاجر ، ولكن روى هذا  
 الحديث عن بشير بن مهاجر<sup>حاجم</sup> بن اسماعيل ، وكذلكهم<sup>هم</sup> بن كهم<sup>هم</sup> ، اهد . أنظر نصب

الراية : ٤/٢٩ .

( ٥ ) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، بفتح المهملة والراء ، الأنصاري الخزرجي ،

أبو عبد الرحمن ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مشهور ، مات سنة ( ٥٤ )

وله مائة وعشرون سنة . / خ م س ق .

أنظر الاستيعاب : ٣/١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢/٥١٢ ، الاصابة : ٢/٢٣٧ ،

التقريب : ١/١٦١ .

( ٦ ) في دلائل النبوة : ٤/٣٩٥ باب ماجاء في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى

المقوقس .

الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد القارى، (١) أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث حاطب (٢)  
ابن أبى بلتعنة الى المقوقس\* فذكره مطولا وفيه " أنه وهب الأخرى لجهم بن قيس (٣)  
العبدى (٤) وجمع بينهما بما أخرجه الدولا بى (٥).

== استلذه : هذا مرسل وفيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس. قال  
ابن الهمام بعد ايراده طرقة : فهذا يعلم من ألفاظ هذا الحديث وطرقة وليس  
فى شئ منها أن الجاريتين كانتا أختين، وهو موضع الاستدلال. أنظر شرح فتوح  
القدير : ١١٣/٦.

(١) عبد القارى يقال له رؤية، وذكره العجلي فى ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي  
فيه، قال تارة : له صحبة، وتارة : تابعى مات سنة (٨٨) ع/.

أنظر الجرح والتعديل : ٢٦١/٥، التهذيب : ٢٢٣/٦، التقريب : ٤٨٩/١.

(٢) حاطب : بياح\* مهملة مفتوحة وطاء\* مهملة مكسورة وبموحدة، ابن أبى بلتعنة بن عمرو  
ابن عمير بن سلمة، اللخمي المكي، حليف بنى أسد بن عبد العزى، صحابى، شهد بدرا  
والواقائع كلها، وبدا منه ذنب بمكائنته المشركين سرا بمكة يخبرهم ببعض أمر النبى  
صلى الله عليه وسلم على سبيل المناصحة لهم، وكانت له تجارة واسعة بعثه النبى  
صلى الله عليه وسلم بكتابه الى المقوقس، ومات فى المدينة، وكان أحد فرسان قريش  
وشعرائها فى الجاهلية. أنظر المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٥/٣ رقم (٣٠٦٢)  
المستدرک : ٣/٣٠٠-٣٠٢. تجريد أسماء الصحابة : ١١٣/١، وسير أسلام  
النبلاء : ٤٣/٢، المغنى فى ضبط الأسماء ص (٦٩).

(٣) جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشى العبدى،

أبو خزيمه هاجر الى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة وتوفيت بأرض الحبشة، وهاجر  
معهم ابناه عمرو وخزيمة. أنظر الاستيعاب : ١٨٥/٢، أسد الغابة : ٣١١/١،  
الاصابة : ١١٤/٢.

(٤) فى الأصل "عدي" والصواب "عدي" بفتح العين وسكون الباء وفتح الدال المهمله  
وفى آخرها راء - هذه النسبة الى عبد الدار بن قصى. اللباب : ٣١٢/٢.

(٥) هكذا فى الأصل، وعزاه أيضا الحافظ فى الدراية : ١٥٤/٢ وقال : أخرجه الدولا بى

ثم البيهقى من حديث حاطب. قلت : ولم أقف عليه فى كتاب الكنى والأسماء

للدولا بى، وقال الحافظ الزيلعى : رواه البيهقى من حديث أبى بشر محمد بن أحمد

الدولا بى. الخ. أنظر نصب الراية : ٢٩/٤. والدولا بى : قرية بالرى : أنظر

معجم البلدان : ٤٨٥/٢، وهديّة العارفين : ٣١/٢. واسمه محمد بن أحمد بن

سعيد بن سلمة الأنصارى الرازى الوراق، قال ابن عدى : متهم فيما يقوله فى نعيم بن

حماد لصلابته فى أهل الرأى، وقال الدارقطنى : تكلموا فيه وماتين من أمره الاخير.

وقال ابن يونس : وكان يضعف، ولد سنة (٢٢٤) ومات فى ذى القعدة سنة (٣١٠) =====

والبيهقي<sup>(١)</sup> من حديث حاطب وفيه " أنه أهدى له ثلاث جوارى : منهن أم إبراهيم ،  
ووهب الواحدة لحسان ، والأخرى لأبي جهم بن حذيفة<sup>(٢)</sup> .

وفي الباب : عن سلمة بن الأكوع قال : " غزونا فزارة<sup>(٣)</sup> ، فجئت بامرأة وابنة لها من  
أحسن العرب ، فنظنتي أبو بكر ابنتها ، فقدمت المدينة ، فقال لى النبي صلى الله عليه  
وسلم : يا سلمة هب لى المرأة ، قلت : " هى لك ، فغدى بها أسارى مكة " مختصر ،  
أخرجه مسلم<sup>(٤)</sup> ، وأبو داود<sup>(٥)</sup> .

( ٨٢١ ) حديث : " رأى فى السبايا امرأة " رواه محمد بن الحسن ، وابن المقرئ وابن خضرو<sup>(٦)</sup>

== بين مكة والمدينة . أنظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٥٩ ، ٣ / ٤٥٩ ، طبقات  
الحفاظ ص ( ٣٢١ ) .

( ١ ) فى دلائل النبوة : ٤ / ٣٩٦ و ٣٩٥ ، باب ما جاء فى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم  
الى المقوقس ، وسياقه مطول وهذا طرف منه .

استناده : فيه الدولا بنى وهو ضعيف . ولم يتعقبه الحافظ الزيلعى ولا ابن حجر  
والله أعلم .

( ٢ ) أبو جهم بن حذيفة ، اختطف فى اسمه ، وهو من مسلمة الفتح ، وكان من معمرى  
قرش . قال ابن سعد : مات فى آخر خلافة معاوية . وقد تقدمت ترجمته .

( ٣ ) فزارة : بطن عظيم من غطفان من العدنانية وهم بنوا فزارة بن زبيان بن بغيض  
ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن  
عدنان ، كانت منازلهم بنجد ووادى القرى ، ثم تفرقوا ، فنزلوا بصعيد مصر ،  
وضواحي القاهرة ، فى قليوب ، وما حولها . أنظر معجم قبائل العرب : ٣ / ٩١٨ .

( ٤ ) الصحيح : ٣ / ١٣٧٥ فى الجهاد والسير ، باب التنفيل وفدائ المسلمين بالأسارى

( ١٤ ) الحديث ( ٤٦ ) ( ١٧٥٥ ) .

( ٥ ) السنن رقم ( ٢٦٩٢ ) فى الجهاد ، باب الرخصة فى الدرकिन يفرق بينهم .  
استناده : رواه مسلم .

( ٨٢١ ) ٢ / ٢٢٨ .

( ٦ ) ابن المقرئ : الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن زاذان الضبھانى  
صاحب المعجم الكبير ، وسند أبى حنيفة ، ثقة مأمون ، مات فى شوال سنة ( ٣٨١ )  
عن ست وتسعين سنة .

أنظر تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٧٣ ، طبقات الحفاظ ص ( ٣٨٨ ) ، الرسالة المستطرفة :  
ص ( ٧١ ) رواه محمد بن الحسن فى كتاب الآثار ص ١٦٤ رقم ( ٧٤٧ ) ، وأبيوسف  
فى الآثار ص ١٥٩ رقم ( ٧٢٩ ) .

عن أبي حنيفة ، ثنا عبد الله بن الحسن ، <sup>(١)</sup> قال : " أقبل زيد بن الحارثة بريق من اللبن ، فاحتاج الى نفقة ينقي عليه ، فباع غلاما كان مع أمه ، فلما قدم على النسبي صلى الله عليه وسلم تصفح <sup>(٢)</sup> الرقيق فبصر بالأم ، فقال : مالي أرى هذه <sup>(٣)</sup> والهبة ؟ قال : احتجنا الى نفقة فبعنا ابنا لها ، فأمره أن يرجع ، فبرده " وأخرجه <sup>(٤)</sup> ابن أبي شيبة وزاد في السند عن أمه فاطمة .

( ٨٢٢ ) قوله : " تعليقه الوعيد في الحديث هو في حديث أبي أيوب الأنصاري .

( ١ ) عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العدني ، أبو محمد ، ثقة جليل القدر ، من الخامسة ، مات في أوائل سنة ( ١٤٥ ) وله خمس وسبعون / م . انظر التهذيب ١٨٦ / ٥ ، والتقريب ١ / ٤٠٩ .

( ٣ ) قال ابن المنظور في لسان العرب ١٥ / ٢ : وصف وجوههم وتصفحها : نظرها متعرفا لها . وتصفحت وجوه القوم اذا تأملت وجوههم تنظر الى صورهم وتتعرف أمرهم .

( ٣ ) الوله : الحزن ، وقيل : هو ذهاب العقل والتحريم شدة الوجد أو الحزن أو الخوف ، والوله : ذهاب العقل لفقدان الحبيب . انظر النهاية ٢٢٧ / ٥ ، لسان العرب ١٣ / ٥٦١ .

( ٤ ) مصنف بن أبي شيبة ج ٧ ص ١٩٠ في البيوع والاقضية باب في التفريق بين الوالد وولده .

ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه ٣٠٧ / ٨ رقم ( ١٥٣١٦ ) ، بزيادة في السند عن أمه فاطمة كابن أبي شيبة .

اسناد : رواه ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٨٢٢ ) ٢٨ / ٢ ، وقد تقدم في الحديث رقم ( ٨١٥ ) والمراد هنا أي تعليقه الوعيد بالتفريق بين الوالد أو الوالدة وولدها .

فائدة : فان اجتمع في ملك رجل أم وولدها الصغير ، ففرق بينهما فسي العتيق ، فجائز ، لأن العتيق لا يمنع الحضنة ، أما اذا باع أحدهما دون الآخر ، فان كان بعد بلوغ المولود سبع سنين ، فجائز ، لأن الولد يستغنى عن الأم فسي هذا السن ، والأولى أن لا يفعل ، وان كان سبع سنين ، فلا يجوز ، والبيع مردود عند بعض أهل العلم ، وبه قال الشافعي ، لما روى عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة " وكذلك حكم الجدة ، وحكم الأب والجد ، وأجاز بعضهم البيع مع الكراهية ، واليه ذهب أصحاب الرأي . وانما وقع في السبي ولد مع أحد أبويه يجتهد الامام حتى لا يفرق بينهما في القسمة ، وكذلك الاخوة والمحارم ، فان فرق لغير ضرورة ، كرهه جماعة من أهل العلم . وذهب قوم الى أنه يجوز ، الا بين الولد الصغير والوالدين ، قال أصحاب الرأي : حتى يحطم ، وقال أحمد : لا يفرق بينهما وان كبر واحتلم . انظر شرح السنة : ٣٥ / ٩ و ٣٣٦ وكتاب الأصل لمحمد بن الحسن الشيباني : ج ٥ ص ٢٢٩ في البيوع ، باب بيع نوى الأرحام .

### " باب التولية (١) "

( ٨٢٣ ) قوله : " وقد صح أنه صلى الله عليه وسلم لما أراد الهجرة قال لأبي بكر رضي الله عنه : وقد اشترى بعيرين ولني أحدهما " قال المخرجون (٢) لم نجده . ونفى صحيح البخاري (٣) ما يخالفه ، فإن فيه " خذ أحدهما ، قال : بالثن " ونفى رواية لأحمد (٤) " فخذ أحدهما بالثن " .

وفى الباب : ما أخرجه عبد الرزاق (٥) ، أنا معمر ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " التولية ، والأقالة ، والشركة سواء ، لا بأس به ، أخبرنا ابن جريج ، عن ربيعة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حد يشا مستقاضاً بالمدينة ، قال : من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه ، ويستوفيه ، إلا أن يشرك فيه ، أو يولييه ، أو يقبله " .

( ١ ) التولية : نقل ماله ملكه بالعقد الأول بالثن الأول من غير زيادة ربح . هكذا فى الهداية راجع شرح فتح القدير : ١٢٣ / ٦ . وقال فى لسان العرب : ١٥ / ٤١ : التولية نسي البيع : أن تشتري سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلاً آخر بذلك الثمن ، وتكون التولية مصدرًا ، كقولك : وليت فلاناً أمرَكَ . وكذا إذا قلته ولايته . وفيه المبدع شـرح المقنع : ٤ / ١٠٢ : التولية فى الأصل تقليد العمل ، ثم استعمل هنا فى البيع .

( ٨٢٣ ) ٢٨ / ٢ .

( ٢ ) قال الحافظ الزيلعى : غريب . نصب الراية : ٤ / ٣١ ، وقال الحافظ : لم أجده .

الدراية : ٢ / ١٥٤ .

( ٣ ) ج ٧ ص ٢٣١ و ٢٣٢ فى مناقب الأنصارى ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ( ٤٥ ) الحديث ( ٣٩٠٥ ) .

( ٤ ) المسند : ٦ / ١٩٨ . من حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ، وهو حديث طويل يتضمن هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

استناد : روى البخارى .

( ٥ ) المصنف : ٨ / ٤٩ رقم ( ١٤٢٥٢ ) .

استناد : رواه ثقات ولكنهم رسل من مراسيل سعيد بن المسيب وهو صحيح الاسناد .

( ٦ ) الحديث المستفيض : هو المشهور سعى بذلك لا انتشاره من قاض الما يفيض فيضا . ومنهم من غاير بين المستفيض والمشهور ، بأن المستفيض يكون فى ابتداء وانتهائه سواء والمشهور أهم من ذلك .

وقال الماوردى : ان المستفيض أقوى من المتواتر . وقال الحافظ لبن كثير : وهذا اصطلاح منه . انظر تذريب الراوى : ٢ / ١٧٣ ، الباعث الحديث ص ( ١٦٥ ) ،

( ٧ ) نزهة النظر ص ( ٢٣ ) . بكسر الشين وسكون الراء هى لغة الاختلاط ، وشرعا : ثبوت الحق فى الشيء الشركة : بكسر الشين وسكون الراء . راجع زاد المحتاج ٢ / ٣٣٧ ، المقنع : ٢ / ٥٢ .

## " باب الربا (١) "

( ٨٢٤ ) حديث: " الذهب بالذهب مثلا بمثل وزنا بوزن يدا بيد والفضل ربا،

والفضة بالفضة مثلا بمثل وزنا بوزن يدا بيد والفضل ربا والحنطة / بالحنطة مثلا بمثل كيلا بكيل يدا بيد والفضل ربا والشعير بالشعير مثلا بمثل كيلا بكيل يدا بيد والفضل ربا ، والتمر بالتمر مثلا بمثل كيلا بكيل يدا بيد ، والفضل ربا ، والملاح بالملاح كيلا بكيل يدا بيد والفضل ربا " أخرج الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وابن خسرو ، وابن المقرئ في مسانيدهم <sup>(٢)</sup> ، عن أبي حنيفة ، عن عطية العوفى ، عن أبي سعيد الخدرى رفعه " الذهب بالذهب مثلا بمثل ، والفضة بالفضة مثلا بمثل " وعد الأشياء الستة على هذا . وأخرجوا <sup>(٢)</sup> عنه بهذا السند " الذهب بالذهب وزنا بوزن يدا بيد والفضل ربا ، والفضة بالفضة وزنا بوزن يدا بيد والفضل ربا ، والحنطة بالحنطة كيلا بكيل يدا بيد والفضل ربا ، وعد باقيها على هذا ، فكان المصنف ركب حديث الكتاب من الروایتين ، ونحوه حديث الهداية <sup>(٣)</sup> حيث قال : والأصل فيه قوله عليه السلام : " الحنطة بالحنطة مثلا بمثل يدا بيد ، والفضل ربا " وأشار فى الهداية الى الرواية <sup>(٣)</sup> الثانية على حدِيثها <sup>(٣)</sup> ، حيث قال : ألا ترى الى ما يروى مكان قوله : " مثلا بمثل كيلا بكيل ،

( ١ ) الربا بالقصر لغة : الزيادة ، وشرعا : عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل فى معيار الشرع حالة العقد أو مع تأخير فى البدلين أو أحدهما ، وهو ثلاثة أنواع : أولا : ربا الفضل وهو البيع مع زيادة أحد العوضين عن الآخر . ثانيا : ربا اليد وهو البيع مع تأخير قبضهما أو قبض أحدهما . ثالثا : ربا النسيء وهو البيع لأجل ، والأصل فى تحريمه قبل الاجماع آيات كآية " وحرم الربا " (سورة البقرة ، الآية ٢٨٥) راجع زاد المحتاج ٢/ ٢١١ ، وروايد الكافى والمحرق على المقنع ١/ ١٢٨ ، غايصة المنتهى : ٥٢/ ٢ .

( ٨٢٤ ) ٣٠/ ٢ .

( ٢ ) رواه الحارثى فى مسنده ( ج ٢ ص ٣٣ ) . أول الصرف ، جامع المسانيد .

ورواه أيضا محمد بن الحسن فى كتاب الآثار ص ١٦٩ رقم ( ٧٦٠ ) .

وابن خسرو فى مسنده ( ج ٢ ص ٣٣ - ٣٨ ) أول الصرف ، من جامع المسانيد .

ورواه أيضا محمد بن الحسن فى كتاب الأصل ١/ ٥ فى أوائل البيوع .

وابن المقرئ فى مسنده ( ج ٢ ص ٣٤ ) . جامع المسانيد .

ورواه أبو يوسف فى كتاب الآثار ص ١٨٣ رقم ( ٨٣٣ ) .

اسناد : فيه عطية بن سعد بن جنادة العوفى الجدلى وهو صدوق يخطئ كثيرا ،

وكان شيعيا مدلسا . وتقدمت ترجمته . والحديث ضعيف لأجله . ولكن يغنى عنه الرواية

الآتية من حديث أبى سعيد الخدرى أيضا وهى فى المتفق عليه . وحديث عبادة بن

الصامت أخرجه الجماعة الا البخارى ، يأتى قريبا . وسياقهما بنحوه .

( ٣ ) شرح فتح القدير ٦/ ١٤٧ و ١٥٢ .

وفي الذ هب بالذ هب وزنا بوزن " ولم يذكر السخرجون، <sup>(١)</sup> الا حديث عبادة بن الصامت باللفظ الذي أسلفناه أولا وهو " الذ هب بالذ هب والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح سواء بسواء مثلا يمثل يدا بيد ، فاذا اختلفت هذه الأصناف ، فيبيعوا كيف شئتم ، اذا كان يدا بيد " رواه الجماعة <sup>(٢)</sup> ، الا البخاري . وحديث أبي سعيد عند مسلم <sup>(٣)</sup> " الذ هب بالذ هب " الى آخره " مثلا يمثل . يدا بيد ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء " وليس هذا بتخريج للحديث الأول ، ولا الثاني وأعجب من ذلك كثرة تخريجهم عن البيهقي <sup>(٤)</sup> وفيه حديث عبادة بن الصامت بسند صحيح " الذ هب بالذ هب وزنا بوزن ، والفضة بالفضة وزنا بوزن ، والبر بالبر كيلا بكيل ، والشعير بالشعير كيلا بكيل ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح من زاد واستزاد فقد أربى " وهذا ما أشار اليه بقوله : الا ترى الى ما يروى الى آخره .

(١) نصب الرأية : ٣٥/٤ ، الدراية : ١٥٦/٢ .

(٢) رواه مسلم : ١٢١١/٣ في المساقاة ، باب الصرف وبيع الذ هب بالورق نقدا (١٥)

الحديث (٨١٥٨٠) (١٥٨٧) ، وأبو داود رقم (٣٣٤٩) في البيوع ، باب في الصرف . والترمذي : ٣٥٤/٢ في البيوع ، باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلا يمثل وكراهية التفاضل فيه (٢٣) الحديث (١٢٥٨) ، وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٢٧٤-٢٧٨ في البيوع ، باب بيع البر بالبر ، وبيع الشعير بالشعير ، وابن ماجه : ٧٥٧/٢ في التجارات ، باب الصرف وما لا يجوز متفاضلا يدا بيد

(٤٨) الحديث (٢٢٥٤) .

استناده : رواه مسلم .

(٣) الصحيح : ١٢١١/٣ في المساقاة ، باب رقم (١٥) الحديث (٨٢) (١٥٨٤) و

(١٥٩٦) .

ورواه أيضا البخاري : ٣٧٩/٤ في البيوع ، باب بيع الفضة بالفضة (٧٨) الحديث (٢١٧٦) (٢١٧٧) (٢١٧٨) ولفظه مختصر . والترمذي : ٣٥٦/٢ في البيوع باب ما جاء في الصرف (٢٤) الحديث (١٢٥٩) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٢٧١-٢٧٣ في البيوع ، باب بيع التمر بالتمر متفاضلا . وابن ماجه : ٧٥٨/٢ في التجارات ، باب من قال الا في النسبة رقم الباب (٤٩) الحديث (٢٢٥٧) ، والموطأ : ٦٣٢/٢ في البيوع ، باب بيع الذ هب بالفضة تبرا وعينا . والامام أحمد : ٤٩/٣ (٢١٨) (٢٤٨) ، والبيهقي : ٢٧٨/٥

استناده : متفق عليه .

(٤) السنن الكبرى : ٢٧٧/٥ .

وقال في الهداية<sup>(١)</sup> ويروي برفع " مثل " قلت : روى الامام محمد في " كتاب الصرف " من الأصل<sup>(٢)</sup> من حديث عباد رفعه " الحنطة بالحنطة مثل يدا بيد . الحديث " ولم يذكروا " الفضل ربا " ولم يتعرض له المخرجون بنفي ولا اثبات ، والله سبحانه أعلم . ( ٨٢٥ ) حديث : " وكذلك كل مايكال ويوزن ، رواه مالك ، وسحمد بن اسحاق<sup>(٣)</sup> الحنظلي " أما أن مالكا رواه فقد أخرج الدارقطني في سننه<sup>(٤)</sup> ، عن المبارك بن مجاهد<sup>(٥)</sup> ، عن مالك ؛ عن أبي الزناد ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا ربا الا في ذهب أو فضة ، أو مايكال أو يوزن ، أو يؤكل أو يشرب " قال عبد الحق هكذا رواه المبارك بن مجاهد ووه على مالك في رفعه وانما هو قول سعيد بن المسيب هذا ما رأيته منسوبا الى مالك وليس بظاهر في مراد المصنف والله أعلم ، وأما / أن محمد ١/١٤٢ ابن اسحاق رواه<sup>(٦)</sup> . . . . .

( ١ ) شرح فتح القدير : ١٤٧ / ٦ قال : ويروي بروايتين بالرفع " مثل " وبالنصب " مثلاً " ومعنى الأول بيع التمر ، ومعنى الثاني بيعوا التمر .

( ٢ ) قلت : هو غير موجود في الأجزاء الموجودة لعله في اعداد المفقودين والله أعلم .  
استناده : صحيح رواه ثقات وأصله في الصحيحين وتقدم قريبا .

( ٨٢٥ ) ٣٠ / ٢ .

( ٣ ) محمد بن اسحاق بن راهويه الحنظلي . قال الخطيب : عالم جميل الطريقة مستقيم الحديث . وهو أحد الثقات . مات سنة ( ٢٨٩ ) .

أنظر ترجمته في الجرح : ١٩٦ / ٧ ، تاريخ بغداد : ٢٢٤١ / ١ ، الميزان : ٣ / ٤٧٥  
اللسان : ٦٥ / ٥ .

( ٤ ) ج ٣ ص ١٤ في البيوع .

وهو في الموطأ : ٢ / ٦٣٥ في البيوع ، باب بيع الذهب بالفضة تبرأ وعينا . من قول سعيد بن المسيب .

استناد : قال عبد الحق في أحكامه : هكذا رواه المبارك بن مجاهد ، ووه على مالك في رفعه ، وانما هو قول سعيد ، قال ابن القطان : وليست هذه علته ، وانما علته أن المبارك بن مجاهد ضعيف ، وسع ضعفه فقد انفرد عن مالك برفعه ، والناس رويوه عنه موقوفا ، اهـ . وقال الزيلعي : رواه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي ثنا مالك ابن أنس به موقوفا على ابن المسيب ، ولم يتعرض البيهقي لرفعه أصلا ، اهـ .  
نصب الراية : ٣٧ / ٤ . قلت : وهو ضعيف لأجل المبارك بن مجاهد .

( ٥ ) مبارك بن مجاهد المروزي . ضعفه قتيبة ، وغيره ، ولم يترك . وكان قد ربا . وهو

أبو الأزهر الخراساني . قال أبو حاتم : ما أرى بهد يث به بأسا .  
أنظر الجرح : ٨ / ٣٤٠ ، التاريخ الصغير : ١٣٧ / ٢ ، الميزان : ٣ / ٤٣٢ .  
( ٦ ) هكذا في الأصل ثم يوجد بياض ولم أقف عليه والله أعلم .



- ( ٨٢٦ ) حديث : " لا تبعوا الصاع بالصاعين ، ولا الصاعين بالثلاثة " .  
وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تبعوا الدينار بالدينارين ، ولا الدرهم بدرهمين ، ولا الصاع بالصاعين ، اني أخاف عليكم الرما<sup>(١)</sup> " والرما هو الرما<sup>(٢)</sup> .  
رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup> بنحوه وفيه أبو جناب ، قال الهيثمي : مدلس ولكنه ثقة .  
( ٨٢٧ ) حديث : " مثلاً بمنثلي وفي بعض الروايات سواء بسواء " تقدم ما .  
( ٨٢٨ ) حديث : " اذا اختلف الجنسان " ويروى " اذا اختلف النوعان " .  
تقدم . ونحوه حديث مسلم<sup>(٥)</sup> عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
" التبر بالتمر ، والحنطة بالحنطة ، والشعير بالشعير ، والملح بالملح مثلاً بمنثلي يدا بيد ،  
فمن زاد أو استزاد فقد أربى ، الا ما اختلفت ألوانه " .

- ( ٨٢٦ ) ٣٠ / ٢ ثم يوجد بياض في الأصل .  
( ١ ) يعني الرما . والرما بالفتح والمد : الزيادة على ما يحل . ويروى : الارما . يقال :  
أرسي على الشيء ارماً اذا زاد عليه ، كما يقال أربى . كما في النهاية : ٢ / ٢٦٩ .  
( ٢ ) المسند : ١٠٩ / ٢ .  
( ٣ ) لم أجده في الجزء الموجود فمن مسنده ولعله في القسم المفقود .  
استناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع : ١١٣ / ٤ وقال بعد عزوه لأحمد  
والطبراني : فيه أبو جناب وهو ثقة ولكنه مدلس ، اهـ . قال الحافظ فسي  
التقريب : ٢ / ٣٤٦ : ضعفه لكثرة تدليس اهـ . وقال الاستاذ أحمد  
شاكر في رقم ( ٥٨٨٥ ) : استناده ضعيف وأطال القول فيه . قلت : ويشهد  
له حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه رواه مسلم في صحيحه : ٣ / ١٢٠٩ فسي  
المساقاة ، باب الرما ( ١٤ ) الحديث ( ٧٨ ) ( ١٥٨٥ ) ومالك في الموطأ :  
٢ / ٦٣٣ في البيوع ، باب بيع الذهب بالفضة تبراً وعيناً . قال أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : وفي رواية قال لي : " لا تبعوا الدينار بالدينارين ،  
ولا الدرهم بالدرهمين " . بهذا اللفظ مختصر .  
( ٨٢٧ ) ٣٠ / ٠ تقدم تحت رقم ( ٨٢٤ ) في أول باب الرما من حديث  
عبادة بن الصامت .  
( ٨٢٨ ) ٣١ / ٢ . تقدم في رقم ( ٧٨٥ ) .  
( ٤ ) الصحيح : ٣ / ٢١١ في المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً  
( ١٥ ) الحديث ( ٨٣ ) ( ١٥٨٨ ) .  
ورواه أيضاً النسائي : ٢ / ٢٧٣ ، في البيوع ، باب بيع التمر بالتمر .  
استناده : رواه مسلم .

(١) (٨٢٩) حديث : " جيدها ورد يثها سواء " قال مخرجوا أحاديث الهداية :

لم نجد .

(٨٣٠) حديث : " الفضة بالفضة هاء وهاً (٢) ، والذهب بالذهب هاء وهاً .

وكذا ذكره في الهداية (٣) ، وقال مخرجوا أحاديثها (٤) : هو ما أخرجه الستة (٥) ، عن عمر

رضي الله عنه " عن النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا ، إلا هاء وهاً ، والبر

بالبر ربا ، إلا هاء وهاً ، والشعير بالشعير ربا ، إلا هاء وهاً ، والتر بالتر ربا

إلا هاء وهاً . " ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦) " الذهب بالذهب (٧) ربا ، إلا هاء وهاً ،

(٨٢٩) ٣١/٢ .

(١) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٧/٤ : غريب . وقال الحافظ في الدراية :

١٥٦/٢ : لم أجده ، ومعناه يؤخذ من إطلاق حديث أبي سعيد .

(٨٣٠) ٣١/٢ .

(٢) هاء هاء : فيه لغتان : المد والقصر . والمد أنصح وأشهر . وأصله هاءك .

فأبدلت المدة من الكاف ، ومعناه خذ هذا ، ويقول صاحبه مثله ، والمدة مفتوحة ،

ويقال بالكسر أيضا .

أنظر مسلم بشرح النووي : ١٢/١١ ، النهاية : ٢٣٧/٥ . وقال في الهداية

( شرح فتح القدير ) ١٦٠/٦ : هاء وهاً معناه يدا بيد .

(٣) شرح فتح القدير : ١٦٠/٦ .

(٤) نصب الراية : ٣٧/٤ ، الدراية : ١٥٦/٢ .

(٥) رواه البخاري : ٣٤٧/٤ في البيوع ، باب ما يذكر في بيع الطعام ، والحكرة ( ٥٤ )

الحديث ( ٢١٣٤ و ٢١٧٤ و ٢١٧٤ ) ، ومسلم : ٣ / ١٢٠٩ في الساقاة ، باب

الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ( ١٥ ) الحديث ( ٧٩ ) ( ١٥٨٦ ) .

وأبو داود رقم ( ٣٣٤٨ ) في البيوع ، باب الصرف ، والترمذي : ٣٥٧/٢ في البيوع ،

باب ما جاء في الصرف ( ٢٤ ) الحديث ( ١٢٦١ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ٢٧٣/٧ في البيوع ، باب بيع التمر بالتمر متفاضلا .

وابن ماجه : ٧٥٩/٢ في التجارات ، باب صرف الذهب بالورق ( ٥٠ ) الحديث

( ٢٢٥٩ ) و ( ٢٢٦٠ ) .

إسناده : متفق عليه .

( ٦ ) ج ٧ ص ٩٩ في البيوع والأقضية ، باب من قال : الذهب بالذهب والفضة بالفضة .

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٢٧٦/٥ .

إسناده : رواه ثقات وإسناده صحيح وهو في الصحيحين .

( ٧ ) في النسخة المطبوعة " بالورق " بدل " بالذهب " .

والورق بالورق ربا ، الا هاء وهاء ، والبر بالبر ، ربا ، الا هاء وهاء " الى آخره سواء .  
 وحديث عادة عند مسلم <sup>(١)</sup> " الفضة بالفضة مثلا بمثل ، سواء بسواء يدا بيد " وأخرج  
 مسلم <sup>(٢)</sup> عن أبي بكر " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة ، والذهب  
 بالذهب ، الا سواء بسواء . وأمرنا أن نشترى الفضة بالذهب كيف شئنا ، ونشترى  
 الذهب بالفضة كيف شئنا ، فسأله رجل ، فقال : يدا بيد ؟ فقال : هكذا سمعت " .  
 وهو في البخاري <sup>(٣)</sup> بد من سؤال الرجل . قلت : ليس بشئ من هذه حديث الكتاب ،  
 وانما هو ما أخرجه محمد في الأصل <sup>(٤)</sup> ، عن أبي صالح <sup>(٥)</sup> ، عن أبي سعيد " أشهد أني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الذهب <sup>بالذهب</sup> ، والفضة بالفضة هاء وهاء ، فمن زاد فقد  
 أربى " وهذه بمعناه .

( ٨٣١ ) قوله : " ومعنى قوله يدا بيد أى عينا بعين ، وهو كذلك في رواية ابن  
 الصامت " مسلم <sup>(٦)</sup> عن عباد بن الصامت " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن  
 بيع <sup>(٧)</sup> الذهب بالذهب / والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، ١٤٢ / ب  
 والملح بالملح ، الا سواء بسواء ، عينا بعين ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى " وفيه قصة .

( ١ ) الصحيح : ١٢١١ / ٣ في المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ( ١٥ )  
 الحديث ( ٨١ ) ( ١٥٨٧ ) . وتقدم سياقه بالكامل قريبا .

( ٢ ) الصحيح : ١٢١٣ / ٣ في المساقاة ، باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينارا ( ١٦ )  
 الحديث ( ٨٨ ) ( ١٥٩٠ ) .

( ٣ ) الصحيح : ٤٧٩ / ٤ في البيوع ، باب بيع الذهب بالذهب ( ٧٧ ) الحديث  
 ( ٢١٨٢ و ٢١٧٥ ) .

ورواه أيضا النسائي : ٧ / ٢٨١ و ٢٨٠ في البيوع ، باب بيع الفضة بالذهب وبيع  
 الذهب بالفضة .

إسناده : متفق عليه .

( ٤ ) ج ٥ ص ١ في أوائل كتاب البيوع . قلت : لكنه من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد  
 الخدري ، ولم أتف عليه من طريق المذكور في القسم الموجود والله سبحانه وتعالى أعلم .

( ٥ ) هو نذكون ، أبو صالح السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى  
 الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٠١ ) ع .

التبذير : ٢١٩ / ٣ ، التقريب : ٢٣٨ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ١١٢ ) .

( ٨٣١ ) ٣١ / ٢ .

( ٦ ) الصحيح : ١٢١٠ / ٣ في المساقاة ، باب ( ١٥ ) الحديث ( ٨٠ ) ( ١٥٨٧ ) تقدم .

إسناده : رواه مسلم .

( ٧ ) قوله " بيع " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٨٣٢) قوله: "بيع الكالي" <sup>(٣)</sup> بالكالي وهو منهي عنه " . وروى ابن أبي شيبة،  
والبخاري <sup>(٥)</sup> واسحاق <sup>(٦)</sup> من حديث موسى بن عبيدة الرضائي ، عن

إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في المجموع: ٤ / ١٣ وقال : حديث أبي سعيد وأبي هريرة في الصحيح - رواه أحمد وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان ، والنجمور على تضعيفه . قلت : وهو ضعيف لأجل شرحبيل وهو ضعيف . ولكن يغني عنه الأحاديث المتقدمة ذكرهم .

• 31 / 2 ( 832 )

( ٣ ) الكالى: النسيفة ومعنى الحديث هو بيع النسيفة بالنسيفة: بأن يسلم مائة درهم الى سنة فى كرطعام ، فاذا انقضت السنة ، قال الذى عليه الطعام للدافع: ليس عندك طعام ، ولكن معنى هذا الكر بما تفتى درهم الى شهر ، فهذا وكل ما شابه هذا نسيفة انتقلت الى نسيفة . وكان الأصعب لا يهزم الكالى: " .

أظهر مختار الصحاح ص (٥٧٥) ، والنهية : ١٩٤ / ٤ ، وقال الحافظ : " الكالي " بالكالي " يعني الدين بالدين . سبل السلام : ٣ / ٤٥ . غريب الحديث " للمروى

(٤) المصنف: ٥٩٧/٦ في البيوع والأقضية، باب من كره أجلا بأجل. موقونا على

ابن عمر . والطحاوی فی شرح معانی الآثار ج ۴ ص ۲۱ فی البیوع .

(٥) المسند : ( كشف الأستار ) ٢ / ٩١ رقم ( ١٢٨٠ ) .

(٦) المسند ، وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٤٠ / ٤ .

ورواه أيضا ابن عدي في الكامل : ٢٣٣٥ / ٦ ، والدارقطني : ٧٢ / ٣ في البيوع ،

والحاكم في المستدرك : ٥٧/٢ والبيهقي : ٢٩٠/٥ .

عبد الله بن دينار<sup>(١)</sup>، عن ابن عمر قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباع كالي بكالي - يعني دينار بدين - " . وأخرجه ابن عدى<sup>(٢)</sup> من هذا الوجه . وقال الحاكم<sup>(٣)</sup> ، والدارقطني<sup>(٤)</sup> موسى بن عقبة بدل ابن عبيدة ، وظلها البيهقي ، وأخرجه الطبراني<sup>(٥)</sup> من طريقه لكن من حديث رافع ابن خديج . وموسى بن عبيدة ، قال أحمد : لا يكتب حديثه . وقال النسائي وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته . وقال ابن معين : ليس بشئ . وقال مرة : لا يحتج بحديثه . وقال يحيى بن سعيد : كنا ننتقى حديثه . وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة . وقال يعقوب بن شعبة : صدوق ضعيف الحديث جدا . قلت : وقد تابعه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي ، رواه عبد الرزاق<sup>(٦)</sup> عنه ، عن عبد الله بن دينار به ، وإبراهيم كذب القطان ، وابن معين ، وقال أحمد والبخاري : ترك الناس حديثه ، وقال النسائي ، والدارقطني ، وغيرهما : متروك . وقال يحيى بن زكريا بن حيوة : قلت للربيع : ما حمل الشافعي على الرواية عنه ؟ قال : كان يقول : لأن يخر إبراهيم من السماء - أو قال من بعد - أحب إليه من أن يكذب . وكان ثقة في الحديث . وكان الشافعي يقول : أخبرني من لا أتهم - يعني به إبراهيم . وقال ابن عتبة : نظرت في حديث إبراهيم ، وليس هو بمنكر الحديث . وقال ابن عدى : هو كما قال ابن عتبة ، قد نظرت أنا الكثير في حديثه ، فلم أجده له حديثا منكرا إلا عن شيوخ يهتمون ، وقد حدث عنه الثوري / وابن جريج ، والكبار ، ١٤٣ / أ

== إسناده : قال الحافظ في الدراية : ١٥٧ / ٢ : في إسناده موسى بن عبيدة ، وهو

متروك . وقال في سبل السلام : ٤٥ / ٣ : رواه اسحاق والبزار بإسناد ضعيف .

وقال البيهقي في مجمع الزوائد : ٨٠ / ٤ : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

( ١ ) عبد الله بن دينار ، العدوي مولا هم ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر ،

ثقة من الرابعة ، مات سنة ( ١٢٧ ) ع .

أنظر سير أعلام النبلاء : ٥ / ٢٥٣ ، تذكرة الحفاظ ، ١ / ١٢٥ ، التهذيب :

( ٢ ) ٢٠١ / ٥ ، التقريب : ١ / ٤١٣ ،  
 ( ٣ ) أنظر هامش رقم ( ٦ ) صفحة ( ١٢٨٠ ) .  
 ( ٤ ) في المعجم الأوسط . وأورده الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٤٠ . والبهقي

أيضا في شرح السنة : ٨ / ١١٣ رقم ( ٢٠٩١ ) .

إسناده : قال الحافظ في الدراية : ١٥٧ / ٢ : إسناده مقولوب .

( ٤ ) الصنف : ٨ / ٩٠ رقم ( ١٤٤٤٠ ) .

إسناده : ضعيف لضعف إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي ، قال الحافظ فسي

التقريب : ١ / ٤٢ : هو متروك . وقال الحافظ الزيلعي : وهو معسول

بالأسلي . نصب الراية : ٤ / ٤٠ .

الى أن قال : وقد وثقه الشافعى وابن الأصبهاني ، انتهى (١) . وقال أحمد : ليس فيه حديث يصح ، لكن اجماع الناس على أنه لا يجوز بيع دين بدين .

( ٨٣٣ ) حديث " التمر بالتمر مثلاً بمثل " تقدم .

( ٨٣٤ ) حديث : " أو ينقص الرطب إذا جف ؟ " الأربعة (٣) ، وأحمد (٤) ، وابن حبان في صحيحه (٥) ، والحاكم (٦) ، وقال صحيح . عن سعد بن أبي وقاص " أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الرطب بالتمر ، فقال : أينقص الرطب إذا جف ؟ قال : نعم .

( ١ ) أنظر الميزان : ٥٧/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٨/٤٥٠ ، والتهذيب : ١٥٨/١ .

( ٢ ) تلخيص الحبير : ٢٦/٣ ، رقم ( ١٢٠٥ ) .

( ٨٣٣ ) ٣٢/٢ . تقدم في رقم ( ٨٢٤ ) .

( ٨٣٤ ) ٣٢/٢ .

( ٣ ) رواه أبوداود رقم ( ٣٣٦٠٣٣٥٩ ) في البيوع ، باب في التمر بالتمر .

والترمذى : ٣٤٨/٢ في البيوع ، باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والزبانسة

( ١٤ ) الحديث ( ١٢٤٣ ) . والنسائي : ٢٦٩٥٢٦٨/٧ في البيوع ، باب اشترا

التمر بالرطب . وابن ماجه : ٧٦١/٢ في التجارات ، باب بيع الرطب بالتسر

( ٥٣ ) الحديث ( ٢٢٦٤ ) .

( ٤ ) المسند : ١٧٥/١٠١٧٩٥ .

( ٥ ) ومالك في الموطأ : ٦٢٤/٢ في البيوع ، باب ما يكره من بيع التمر .

( ٦ ) المستدرک : ٣٨/٢ في البيوع ، باب النهي عن بيع الرطب بالتمر .

ورواه أيضا الشافعى في الرسالة ، فقره ( ٩٠٧ ) بتحقيق أحمد محمد شاكر . والطحاوى

في شرح معاني الآثار : ٦/٤ في البيوع ، باب بيع الرطب بالتمر ، والدارقطنى فى

سننه : ٤٩/٣ فى البيوع ، وابن الجارود فى المنتقى ص ( ٢٢١ ) رقم ( ٦٥٧ ) ،

والطيالسى ( منحة المعبود ) : ١/٢٧٠ رقم ( ١٣٦٤ ) ، والبيهقى : ٢٩٤/٥ ،

كلهم من طريق مالك عن عبد الله بن يزيد أن زيدا أبا عياش أخبره أنه سأل

سعد بن أبي وقاص . . . الخ .

استناده : قال صاحب الهداية : ومداره على زيد بن عياش وهو ضعيف عند

النقلة . أنظر شرح فتح القدير : ١٦٩/٦ . زيد بن عياش أبو عياش المدنى

صدوق . التقريب : ١/٢٧٦ . قال الحافظ فى التهذيب ٤٢٣/٣ : صحح

الترمذى وابن خزيمة وابن حبان حديثه المذكور ، وقال فيه الدارقطنى : ثقة ،

وقال ابن عبد البر : وأما زيد فقيل أنه مجهول ، وقد قيل : أنه أبو عياش الزرقى ،

وقال الطحاوى : قيل فيه : أبو عياش الزرقى وهو محال لأن أبا عياش الزرقى من

جولة الصحابة لم يدركه عبد الله بن يزيد ، وقد فرق الحاكم بين زيد أبي عياش

قال : فلا اذا " ولغظ مالك ، وأصحاب السنن " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن شراء التبر بالربط ، فقال : أينقص الربط اذا ييس ؟ قال : نعم فنهى عن ذلك " قال الترمذى : حديث حسن صحيح . وفى سند هذا الحديث زيد بن عياش <sup>(١)</sup> أبو عياش ، قال ابن الجوزى فى التحقيق : قال أبو حنيفة : زيد أبو عياش مجهول ، فان كان هو لم يعرفه ، فقد عرفه أئمة النقل ، ثم ذكر مقالة المنذرى <sup>(٢)</sup> وهو كيف يكون مجهولا وقد روى عنه اثنان ثقتان : عبدالله بن يزيد - مولى الأسود بن سفيان - وعمران بن أبي أنس . وهما ممن احتج به مسلم ، وقد عرفه أئمة الشأن ، فالامام مالك أخرج حديثه فى الوسط ، والترمذى صحح حديثه ، وكذلك الحاكم فى المستدرک ، وذكره مسلم فى الكنى ، والنسائى ، والكرائيسى <sup>(٤)</sup> وذكروا أنه سمع من سعد بن أبي وقاص وما علمت أحدا ضعفه ، اهـ . وقال الخطائى <sup>(٥)</sup> : تكلم بعض الناس فى إسناد هذا الحديث ،

=== الزرقى الصحابى ، وبين زيد أبى عياش الزرقى التابعى ، وأما البخارى فلم يذكر التابعى جملة بل قال : زيد أبو عياش هو زيد بن الصامت من صفار الصحابة ، وقال الحاكم فى المستدرک : هذا حديث صحيح لا جماع أئمة أهل النقل على إمامة مالك وأنه محكم فى كل ما يرويه وان لم يوجد فى روايته الا الصحيح خصوصا فى حديث أهل المدينة الى أن قال : والشيخان لم يخرجاه لما خشيا من جهالة زيد بن عياش ، وقال أبو حنيفة وابن حزم أنه مجهول ، وتعقبه الخطائى ، اهـ . ووافقه الذهبي فى تلخيصه تصحيح الحاكم . وراجع أيضا نصب الراية : ٤ / ١٤ . وقال الخرزجى فى خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ١٢٩ ) / زيد حديثه . ولم يتعقبه الامام النووى فى المجموع شرح المذهب : ١٠ / ٦٧ . قلت : هذا حديث مختلف لا اختلاف الحفاظ على زيد أبو عياش كما عرفت وهذا يخرج عن دائرة الصحيح أو الحسن .

- ( ١ ) أنظر ترجمته أيضا فى میزان : ١٠٥ / ٢ ، التهذيب : ٣ / ٤٢٣ .
  - ( ٢ ) أنظر التقيح لابن عبد الهادى الوقفة ٢٧٦ / أ / ب كتاب البيوع .
  - ( ٣ ) فى مختصر سنن أبى داود : ٥ / ٣٤ و ٣٥ .
  - ( ٤ ) الكراييسى : بفتح أوله والراء وبعد الألف باء موحدة ثم ياء تحتها نقطتان وسين مهمله - هذه النسبة الى بيع الكراييس وهى الشيا ب . أنظر اللباب فى تهذيب الأنساب : ٨٨ / ٣ .
- هو محمد بن محمد بن اسحاق أبو أحمد الحاكم الكبير محدث خراسان الامام الفاضل النيسابورى الكراييسى ، مؤلف " الكنى " .

أنظر تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٧٦ ، طبقات الحفاظ : ص ٣٨٩ رقم :

وقال زيد أبو عياش مجهول . وليس الأمر على ماتوهمه ، فان أبا عياش هذا مولى أبي زهرة معروف ، وقد ذكره مالك في الموطأ ، وهو لا يروى عن رجل متروك الحديث بوجه ، وهذا من شأن مالك وعادته ، انتهى . قلت : فسكت عن قول أبي حنيفة رحمه الله ، ونبهت من الرأس على الطريق النظر ، فنقول وبالله التوفيق : جميع ما ذكر لا يخرجهم عن جهالة الحال ، وان أخرجه عن جهالة العين ، ان جميع من ذكره من تقدم لم يذكر فيه جرحا ، ولا تعديلا . وأصحاب الكنى مع ذلك أخذ بعضهم عن بعض ، والقول بأن مالكا رضى الله عنه لا يروى عن متروك ليس الكلام في المتروك على أن هذه الكلمة منقوضة بما أخرجه مالك ، عن أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق ، وله عن من اختلف فيه مثل عبد الرحمن بن المجبر / قال فيه ابن معين : ليس بشئ<sup>(١)</sup> . والاعتماد على تصحيح ١٤٣ / ب الحديث مع كون بعض الرواة لم يعرف فيه تعديل صريح ، من باب التوثيق المبهم نحو حدثني من لا أتهم ، أو الثقة عندى ونحو ذلك ، وهذا مختلف في قبوله ، وغير كاف في المناظرة ، فللمناظر أن يقول : تصحيح الترمذى ، والحاكم يحتل كونه بنساء على اخراج مالك له ، ومالك عندهما كما قال الخطابى . وقد منعت الكلية ، فان قلت ، قال الدارقطنى : ثقة ثبت ، وقال ابن عبد الهادى : لا بأس به . قلت : من سلفهما ففى هذا ؟ وقد قال الطحاوى ، والطبرى ، وابن حزم ، وعد الحقى : أنه مجهول ، ويرشح ذلك أن الذهبي ذكره فى الميزان ، والبخارى فى تاريخه ، قال : هو من صفار الصحابة ، ومن حفظ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، انتهى . ولم أقف على رواية عمران بن أبي أنس عنه ، وانما أخرج الطحاوى<sup>(٢)</sup> ، قال : ثنا يونس ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله حدثه ، عن عمران بن أبي أنس ، أن مولى لبني مخزوم حدثه ، أنه سأل سعد بن أبي وقاص ، عن الرجل يسلف الرجل الرطب بالتمر الى أجل ؟ فقال سعد : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن هذا . ففى هذا أنه مولى لبني مخزوم ، والخطابى قال : مولى لبني زهرة ، فان لم يكن هو فلا يقال روى عنه ثقتان ، وان يكن هو فهذه آية الجهالة والله أعلم . وقد رواه أبو داود ، والطحاوى ، والحاكم ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن يزيد<sup>(٣)</sup> ، عن زيد أبي عياش ، عن سعد

(١) فى التاريخ ٣٥٧/٢ . وقال ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن مجبر ثقة فسى

الحديث . الجرح والتعديل ٢٨٧/٥ .

(٢) شرح معانى الآثار : ٦/٤ فى البيوع ، باب بيع الرطب بالتمر .

(٣) عبد الله بن يزيد المخزومى ، المدنى ، المقرئ ، الأعور ، مولى الأسود بن سفيان ،

من شيوخ مالك ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١٤٨) ع/ .

الجرح ١٩٨/٥ ، التهذيب ٨٢/٦ ، التقريب ٤٦٢/١ .



" أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الرطب بالتمر نسيئة " قال الطحاوى : هذا هو أصل الحديث فيه ذكر " النسيئة " . وقال الدارقطني : خالف يحيى مالك ، واسماعيل بن أمية ، والضحاك بن عثمان ، وأسامة بن زيد ، فلم يذكروا " النسيئة " واجتماع هؤلاء الأربعة على خلاف ما رواه ابن كثير يدل على ضبطهم للحديث . قلت : هذا لا يضر ابن كثير في الاستدلال بزيادته ، فإن أحمد يقول : إذا خالف الزهري يحسب فالقول قول يحيى بن أبي كثير ، وقال شعبة : ابن كثير أحسن حديثا من الزهري والله أعلم . قال البيهقي : وقد رواه عمران بن أبي أنيس كما رواه مالك . قلت : لم أقف على رواية ابن أبي أنس ، إلا كما رواه يحيى بن أبي كثير كما قدمته لك عند الطحاوى ، ولم يسند البيهقي ما ذكر ولا ذكر من أسنده والله أعلم .<sup>(١)</sup>

( ٨٣٥ ) قوله : " قال صلى الله عليه وسلم لما أهدى له رطب بخيبر ، أكل تمر خيبر هكذا ؟ " قال المخرجون :<sup>(٢)</sup> الحديث في الصحيحين وغيرهما ، وليس للرطب ذكر في شيء من طرقه ، وإنما عن أبي هريرة ، وأبي سعيد " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري<sup>(٣)</sup> ، فاستعمله على خيبر ، فقدم بتمر جنيب<sup>(٤)</sup> ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكل تمر خيبر هكذا ؟ قال : لا ، والله يا رسول الله ، أنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع<sup>(٥)</sup> ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعلوا ، ولكن مثلاً بثل ، أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا ، وكذلك الميزان " . أخرجه البخاري<sup>(٦)</sup>

( ١ ) وأنظر نصب الراية : ٤١ / ٤ و ٤٢ .

( ٨٣٥ ) ٣٢ / ٢ .

( ٢ ) نصب الراية : ٤٣ / ٤ . الدراية : ١٥٨ / ٢ .

( ٣ ) اسمه سواد بن غزية الأنصاري من بني عدي بن النجار ، وقيل هو حليف لهم من بلي ابن عمرو بن الحاف بن قضاة ، شهد بدرًا والشاهد بعد ها ، وهو الذي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر .

أنظر الاستيعاب : ٤ / ٢٩٣ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٧٤ ، الاصابة :

٢٩٢ / ٤ .

( ٤ ) جنيب : نوع من التمر ، من أعلاه . معروف . النهاية : ١ / ٣٠٤ .

( ٥ ) الجمع : ترديء ، وقد فسر في حديث آت بأنه الخلط من التمر .

مسلم بشرح النووي : ١١ / ٢١ .

( ٦ ) الصحيح : ٣٩٩ / ٤ في البيوع ، باب إذا أراد بيع تمر بتمر خيبر منه ( ٨٩ ) ،

الحديث ( ٢٢٠١ و ٢٣٠٢ و ٤٢٤٤ و ٤٢٤٦ و ٧٣٥٠ ) والحدِيث :

( ٢٢٠٢ و ٢٣٠٣ و ٤٢٤٥ و ٤٢٤٧ و ٧٣٥١ ) .

في مواضع من صحيحه ، وأخرجه مسلم ، والنسائي كذلك . قال الزيلعي : (٣) أحاديث  
لمحمد بن الحسن في منعه بيع / الحيوان باللحم : أخرج الدارقطني (٤) عن سهل بن ١/١٤٤  
سعد " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع اللحم بالحيوان " ، قال الدارقطني :  
تفرد به يزيد بن مروان (٥) عن مالك (٤) والصواب فيه عن ابن المسيب مرسلًا ، قال ابن  
الجوزي : قال ابن معين : (٦) يزيد بن مروان كذاب ، وقال ابن حبان : (٧) يروى الموضوعات

(١) الصحيح ١٢١٥/٣ في المساقاة ، باب بيع الطعام مثلاً بمثل (١٨) الحديث

(٩٥٩٩٤) (١٥٩٣) .

(٢) السنن ٢٧١/٧ في البيوع ، باب بيع التمر متفاضلاً ، ورواه أيضا الموطأ ٢/٢٦٣

في البيوع ، باب ما يكره من بيع التمر ، والدارمي في سننه ٢/٢٥٨ في البيوع ،  
باب في النهي عن بيع الطعام الا مثلاً بمثل .

استناده : متفق عليه .

(٣) نصب الراية : ٤ / ٣٩ . في النسخة المطبوعة " بيع اللحم بالحيوان " وليس

" بيع الحيوان باللحم " .

(٤) السنن ٧١/٣ في البيوع . ورواه أيضا الامام مالك في الموطأ ٢/٦٥٥ في

في البيوع ، باب بيع الحيوان باللحم . وهو أيضا في موطأ مالك برواية محمد بن

الحسن ص (٢٧٦) .

استناده : ضعيف ليزيد بن مروان وهو ضعيف . قال ابن عبد البر في التمهيد

٣٢٢/٣٢٣ : لا أعلم هذا الحديث يتصل من وجه ثابت من الوجه عن النبي

صلى الله عليه وسلم ، وأحسن أسانيد مرسل سعيد بن المسيب هذا ، ولا خلاف

عن مالك في إرساله ، الا ما حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن

أحمد ، حدثنا أبي حدثنا أحمد بن حنبل بن سفيان الكوفي ، حدثنا يزيد بن عمرو

العبدى ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا مالك عن ابن شهاب ، عن سهل

ابن سعد الساعدي ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع اللحم

بالحيوان " وهذا حديث استناده موضوع لا يصح عن مالك ولا أصل له في حديثه ، أهـ .

(٥) يزيد بن مروان الخلال . قال يحيى بن معين : كذاب . وقال عثمان الدارمي : قد أدركته ،

وهو ضعيف قريب مما قال يحيى .

أنظر الجرح : ٢٩١/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٤٨/١٤ ، الميزان : ٤٣٩/٤ .

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص (٢٣٥) .

(٧) المجروحين ٣/١٠٥ .

عن الأنثبات لا يحل الاحتجاج به بحال . وأخرج ابن خزيمة<sup>(١)</sup> من حديث الحسن ، عن سمرة " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع اللحم بالحيوان " وأخرج البزار<sup>(٢)</sup> مثله من حديث ابن عمر وأخرج مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup> ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهى عن بيع الحيوان باللحم " . وأخرجه أبو داود في المراسيل<sup>(٤)</sup> بلفظ " نهى عن بيع الحي بالميمت " وأخرج البيهقي<sup>(٥)</sup> من طريق الشافعي ، عن القاسم بن أبي بزة<sup>(٦)</sup> ، عن رجل من أهل المدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهى أن يباع حي بميت " . وأخرج من طريق الشافعي عن أبي بكر الصديق أنه " نهى عن بيع اللحم بالحيوان " . قال الشافعي : ولا نعلم أحدا من الصحابة قال بخلاف ذلك ، وارسال ابن المسيب عندنا حسن انتهى . قلت : ليس في هذه الأحاديث دليل لسمد ، فانه يقول : يجوز بيع اللحم بالحيوان من جنسه بشرط أن يكون اللحم المفروز أكثر ليكون اللحم بمقابلة ما فيه من اللحم والباقي بمقابلة السقط وقد أخرج الترمذي حديث<sup>(٧)</sup>

( ١ ) وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣٩ / ٤ بسنده وستة . ورواه أيضا البيهقي

في السنن الكبرى : ٢٩٦ / ٥ .

استاده : قال البيهقي : اسناده صحيح ، ومن أثبت سماع الحسن من سمرة عده موصولا ، ومن لم يثبتته فهو مرسل جيد ، اهـ .

( ٢ ) المسند ( كشف الأستار ) ٨٦ / ٢ رقم ( ١٢٦٦ ) . ولفظه : " نهى عن بيع اللحم بالحيوان " ، اهـ .

استاده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ١٠٥ / ٤ وقال : رواه البزار وفيه ثابت بن زهير وهو ضعيف ، اهـ .

( ٣ ) ج ٢ ص ٦٥٥ في البيوع ، باب بيع الحيوان باللحم . تقدم الكلام في استاده عند رواية الدارقطني المتقدمة قريبا .

( ٤ ) ص ( ١٠ ) . وأنظر أيضا تحفة الأشراف : ٢٠٧ / ١٣ .

( ٥ ) السنن الكبرى : ٥٩٦ / ٥ في البيوع ، باب بيع اللحم بالحيوان .

استاده : ضعيف فيه مسلم بن خالد وهو ضعيف . أنظر الكاشف : ١٤٠ / ٣ ، والتقريب : ٢٤٥ / ٢ .

( ٦ ) القاسم بن أبي بزة ، بفتح الموحدة وتشديد الزاي المكي ، مولى بني مخزوم ، القارئ ، ثقة من الخامسة ، مات سنة ( ١١٥ ) ، وقيل : قبلها / ع .

التهذيب : ٣١٠ / ٨ ، التقريب : ١١٥ / ٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ص ( ٣١١ ) .

( ٧ ) السنن : ٣٥٣ / ٢ في البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ( ٢١ ) الحديث ( ١٢٥٥ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٣٥٦ ) في البيوع ، باب في الحيوان بالحيوان نسيئة .

سمة بلفظ " نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة " وحديث ابن عمر : فيه ثابت بن زهير <sup>(١)</sup> منكر الحديث ، قاله أبو حاتم : لا يشتغل به . وكذا قال البخارى : وقال ابن عدى : يخالف الثقات فى المتن والسند . وقال النسائى : ليس بثقة ، ومرسل سعيد مختلف كما تقدم . ولنظر فيه مجال بعد هذا والله سبحانه أعلم .

( ٨٣٦ ) حديث : " كل قرض جر منفعة فهو ربا " الحارث بن أبى أسامة ، ثنا حفص بن حمزة ، <sup>(٣)</sup> ثنا سوار بن مصعب ، عن عارة الهمداني : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل قرض جر منفعة فهو ربا " انتهى . وسوار متروك . ورواه البيهقى فى السنن <sup>(٥)</sup> ، عن ابن مسعود ، وأبى بن كعب ، وعبد الله

== والنسائى : ٢٩٢/٧ فى البيوع ، باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة . وابن ماجه : ٧٦٣/٢ فى التجارة ، باب ( ٥٦ ) الحديث ( ٢٢٧٠ ) . أربعتهم عن قتادة ، عن الحسن ( البصرى ) ، عنه به .

استناده : قال الترمذى : حديث حسن صحيح . وقال الامام النووى : الجواب عن حديث سمة من وجهين ( أحدهما ) جواب الشافعى أنه حديث ضعيف ، قال البيهقى : أكثر الحفاظ لا يشتون سماع الحسن من سمة الا حديث العقبة . ( والثانى ) : أنه على أن الأجل فى الموضين ، فيكون بيع دين بدين وذلك فاسد كما سبق ، اهـ المجموع شرح المذهب : ٤٠٤/٩ .

( ١ ) ثابت بن زهير ، أبو زهير . بصرى . أنظر ترجمته على غرار ما ذكره المخرج فى المراجع التالية : الجرح والتعديل : ٤٥٢/٢ ، كامل لابن عدى : ٥٢١/٢ ، الميزان : ١/ ٣٦٤ ، ولسان الميزان : ٧٦/٢ .

( ٢ ) ( ٨٣٦ ) ٣٣/٢ . المسند وقد أورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية ج ١١ / ٤١١ / رقم الحديث ( ١٣٧٣ ) . وأورده الحافظ فى المطالب العالية : ٤١١/١ رقم ( ١٣٧٣ ) .

استناده : ضعيف لسوار بن مصعب وهو متروك . تقدمت ترجمته . ورمز لسه السيوطى بإشارة الضعيف ، فى الجامع الصغير : ٩٤/٢ . وقال الحافظ : استناد ، ساقط . سبل السلام : ٥٣ / ٣ .

( ٣ ) حفص بن حمزة لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٤ ) عارة الهمداني لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٥ ) السنن الكبرى ٥/ ٣٤٩-٥١ فى البيوع ، باب كل قرض جر منفعة فهو ربا .

ابن سلام ، وابن عباس موقوفاً عليهم . ورواه في المعرفة<sup>(١)</sup> عن فضالة بن عبيد موقوفاً بلفظ " كل قرض جر منفعة فهو وجه من وجوه الربا " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن ابن سيرين " أن رجلاً أقرض رجلاً خمسمائة درهم ، واشترط ظهر فرسه ، فقال ابن مسعود : ما أصاب من ظهر فرسه فهو ربا " وأخرج عن عطاء " كانوا يكرهون كل قرض جر منفعة / " وعن إبراهيم النخعي<sup>(٣)</sup> " كل قرض جر منفعة فهو ربا " . ومأثور ب / ١٤٤  
 " لا ربا بين المسلم والحربي في دار الحرب " لم يجده السخري<sup>(٤)</sup> ، إلا ما أخرجه البيهقي في " المعرفة " عن أبي يوسف أنه قال : إنما قال أبو حنيفة ذلك ، لأن بعض المشيخة حدثنا ، عن مكحول ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا ربا بين أهل الحرب أظنه قال : وأهل الاسلام " .

( ١ ) وهو في السنن الكبرى : ٥ / ٣٥٠ أيضا بهذا السياق .

استاده : قال الحافظ في تلخيص الحبير : ٣ / ٣٤ رقم ( ١٢٢٧ ) : قال عمر بن بدر في المغني : لم يصح فيه شيء ، وأما أمام الحرمين فقال : إنه صح ، وتبعه الغزالي .

( ٢ ) المصنف : ٦ / ١٨١ في البيوع والأقضية ، باب من كره كل قرض جر منفعة ، رواه البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ٣٥٠ و ٣٥١ في البيوع ، باب كل قرض جر منفعة فهو ربا . وعبد الرزاق في مصنفه : ٨ / ١٤٥ و ١٤٦ رقم ( ١٤٦٥٧ ) .  
 • ( ١٤٦٥٨ )

استاده : رواه ثقات .

( ٣ ) ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٨ / ١٤٥ رقم ( ١٤٦٥٩ ) .

استاده : رواه ثقات .

( ٤ ) قال الحافظ الزيلعي : غريب ، وأسند البيهقي في المعرفة - في كتاب السير - قال : أبو يوسف : إنما قال أبو حنيفة هذا لأن بعض المشيخة حدثنا عن مكحول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا ربا بين أهل الحرب ، أظنه قال : وأهل الاسلام " ، قال الشافعي : وهذا ليس بثابت ، ولا حجة فيه . نصب الراية : ٤ / ٤٤ ، وقال الحافظ في الدراية : ٢ / ١٥٨ : لم أجده .

(١١)  
" باب السلم "

( ٨٣٧ ) قوله : " قال ابن عباس : أشهد أن الله تعالى أجاز السلم ، وأنزل فيه أطول آية في كتابه وتلا هذه الآية : " يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه " (٢) .

وأخرجه الحاكم (٣) عن أيوب ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن ابن عباس ، قال : أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمى قد أحله الله في الكتاب وأن فيه ، قال الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه " . الآية . وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وكذا رواه الشافعي (٤) ، والبيهقي في المعرفة (٥) ، وعبد الرزاق (٦) ، وابن أبي شيبة (٧) ، والطبراني (٨) .

( ٨٣٨ ) حديث : " من أسلم منكم فليسلم في كيل ووزن معلوم إلى أجل معلوم " . عن ابن عباس ، قال : " قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وهم يسلفون في الثمار ، السنة والسنتين ، فقال : من أسلف في ثمر ، فليسلف في كيل معلوم ، ووزن معلوم ، التي

( ١ ) السلم والسلف واحد ، يقال : سلم وأسلم بمعنى ، إلا أن السلف يكون أيضا قرضا والسلم : لغة أهل الحجاز . والسلف : لغة أهل العراق قاله الماوردي ، وسمي سلما لتسليم رأس المال في المجلس ، وسلفا لتقدم رأس المال ، والأصل فيه قبيل الاجماع . قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين " . راجع زاد المحتاج : ١١٥ / ٢ ، الروض المربع شرح زاد المستقنع : ٥ / ٥ .

( ٨٣٧ ) ٥٣٤ / ٢ .

( ٢ ) ( سورة البقرة ، الآية ٢٨٢ ) ثم يوجد بياض في الأصل مقداره ربع السطر فقط .

( ٣ ) المستدرک : ٢٨٦ / ٢ في التفسير ، باب مذمة المخابرة وجواز السلف .

( ٤ ) الأم : ٩٣ / ٣ في البيوع ، باب السلف والمراد به السلم .

( ٥ ) وفي السنن الكبرى أيضا : ١٩١٨ / ٦ في البيوع ، باب جواز السلف المضموم بالصفة .

( ٦ ) المصنف : ٥ / ٨ رقم ( ١٤٠٦٤ ) .

( ٧ ) المصنف : ٥٦ / ٧ في البيوع والأقضية ، باب السلف في الطعام والتمر .

( ٨ ) المعجم الكبير ، ٢٠٥ / ١٢ رقم ( ١٢٩٠٣ ) .

ورواه أيضا الطبري في تفسيره رقم ( ٦٣٢١ ) ( بتحقيق أحمد محمد شاكر وأخوه )

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي . وهو كما قال قاله ثقات .

( ٨٣٨ ) ٥٣٤ / ٢ .

أجل معلوم " رواه الجماعة <sup>(١)</sup> ولفظ أحمد <sup>(٢)</sup> " فلا يسلف الا في كيل معلوم " .  
 (٨٣٩) قوله : " وروى أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن بيع ماليس عند الانسان ،  
 ورخص في السلم <sup>(٣)</sup> " ومثل هذا ما ذكره القرطبي في شرح مسلم <sup>(٤)</sup> حيث قال : وما يسدل  
 على اشتراط الأجل في السلم الحديث الذي قال فيه : " نهى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن بيع ماليس عندك ، ورخص في السلم " والأظهر أن يكونا حديثين ، وقد تقدم  
 حديث حكيم بن حزام في النهي ، وهذا الحديث المذكور هنا .

(١) رواه البخارى : ٤/٤٢٨ فى السلم ، باب السلم فى كيل معلوم (١) الحديث  
 ٢٢٣٩ و ٢٢٤٠ و ٢٢٤١ و ٢٢٥٣ .

وسلم : ٣/١٢٢٦ فى الساقاة ، باب السلم (٢٥) الحديث (١٢٧ و ١٢٨)  
 (١٦٠٤) . وأبو داود رقم (٣٤٦٣) فى البيوع ، باب فى السلف . والترمذى :  
 ٣٨٧/٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى السلف فى الطعام والشر . وقال : حسن  
 صحيح . والنسائى : ٧/٢٩٠ فى البيوع ، باب السلف فى الثمار . وابن ماجه :  
 ٧٦٥/٢ فى التجارات ، باب السلف فى كيل معلوم ووزن معلوم (٥٩) الحديث  
 (٢٢٨٠) .

(٢) المسند : ١/٢٢٢ و ٢٨٢ و ٣٥٨ و ٢١٧ .  
استاده : متفق عليه .

(٨٣٩) ٢/٣٤ .

(٣) قال الحافظ الزيلعى : غريب بهذا اللفظ ، وقوله : ورخص فى السلم هو من تمام  
 الحديث ، لامن كلام المصنف ، ولكن رأيت فى شرح مسلم للقرطبي ما يدل على أنه  
 عشر على هذا الحديث بهذا اللفظ ، فقال : وما يدل على اشتراط الأجل نفسى  
 السلم الحديث الذى قال فيه : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع  
 ماليس عندك ، ورخص فى السلم " قال : لأن السلم لما كان بيع معلوم فى الذمة  
 كان بيع غائب ، فان لم يكن فيه أجل كان هو البيع الممنوع عنه ، وانما استثنى الشرع  
 السلم من بيع ماليس عندك ، لأنه بيع الضرورة اليه لكل واحد من المتبايعين ،  
 فان صاحب رأس المال محتاج الى أن يشتري التمر ، وصاحب التمر يحتاج الى  
 شتمه لينفق عليه ، فظهر أن صفقة السلم من المصالح الحاجية ، وقد سماه  
 الفقهاء : بيع المحاويج ، فاذا كان حالا بطلت هذه الحكمة ، وارتفعت هذه  
 المصلحة ، ولم يكن الاستثناء من بيع ماليس عندك فائدة ، انتهى كلام القرطبي .  
 أنظر نصب الراية : ٤/٤٥ .

وقال الحافظ : لم أجده هكذا . نعم هما حديثان ، أحدهما : " لا تبع ماليس  
 عندك " وثانيهما : الرخصة فى السلم . ولم أره بهذا اللفظ الا أن القرطبي فسى  
 شرح مسلم ذكره أيضا ، اهـ . الدراية : ٢/١٥٩ .

( ٨٤٠ ) حديث : " الى أجل معلوم " تقدم .

( ٨٤١ ) حديث : " فليسلم في كيل معلوم ، ووزن معلوم " تقدم .

( ٨٤٢ ) حديث : " من أسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره " أبو داود <sup>(١)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٢)</sup> ،

والترمذى <sup>(٣)</sup> ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من أسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره " <sup>(٤)</sup> . قال الترمذى : لا أعرفه مرفوعا الا من

هذا الوجه ، وهو حديث حسن . وعطية ضعيف ، وقد مشاه ابن عدى .

( ٨٤٣ ) قوله : " وعن الصحابة موقوفا ومرفوعا ، ليس لك الا سلكك أو رأس مالك " .

قلت : من الموقوف ما رواه عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> ، أنا معمر ، عن قتادة ، عن ابن عمر / قال : ١/١٤٥

" اذا أسلفت في شيء فلا تأخذ الا رأس مالك ، أو الذى أسلفت فيـــــــــــــــــه " .

( ٨٤٠ ) ٣٥ / ٢ . تقدم فى رقم ( ٨٣٨ ) من حديث ابن عباس المتفق عليه .

( ٨٤١ ) ٣٥ / ٢ . تقدم فى رقم ( ٨٣٨ ) .

( ٨٤٢ ) ٣٦ / ٢ .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٤٦٨ ) فى البيوع ، باب السلف لا يحول .

( ٢ ) السنن : ٢ / ٧٦٦ فى التجارات ، باب من أسلم فى شيء فلا يصرفه الى غيره

( ٦٠ ) الحديث ( ٢٢٨٣ ) .

( ٣ ) فى ظله الكبير : ج ١ ص ٤٤٥ فى البيوع ، باب ما جاء فى السلف فى الطعام والشر

( ٢٠٧ ) .

ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ٦ / ٣٠ ، والدارقطنى فى سننه : ٤٥ / ٣

فى البيوع .

استاده : حسنه الترمذى ، ورمز له السيوطى أيضا لحسنه فى الجامع الصغير

١٦٤ / ٢ . وقال عبد الحق فى الأحكام : وعطيه العوفى ضعفه أحمد ، وغيره ،

والترمذى يحسن حديثه ، وقال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه ،

وقال المنذرى : وعطية بن سعد لا يحتج بحديثه ، وقال الحافظ فى التقريب :

٢٤ / ٢ : صدوق يخطئ كثيرا .

أنظر نصب الراية : ٤ / ٥١ ، والكامل لابن عدى : ٥ / ٢٠٠٧ ، ومختصر سنن أبى داود

١١٣ / ٥ .

( ٤ ) قال ابن الأثير : ومعنى الحديث أن يسلف مثلا فى بر فيعطيه المستسلف غيره

من جنس آخر ، فلا يجوز له أن يأخذه . النهاية : ٢ / ٣٩٦ .

( ٨٤٣ ) ٣٦ / ٢ .

( ٥ ) المصنف : ٨ / ١٤ ، رقم ( ١٤١٠٦ ) عن معمر عن قتادة عنه به .

استاده : قال الحافظ فى الدراية : ٢ / ١٦٠ رقم ( ٨٠٥ ) : استاده منقطع ، اهـ . =====



وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن عمرو بن شعيب " أن عبد الله بن عمرو كان يسلف له نسي الطعام ، ( ويقول للذي أسلف له ) : لا تأخذ بعض رأس مالنا أو بعض طعامنا ، ولكن خذ رأس مالنا كله أو الطعام وانفا " وأخرج<sup>(٢)</sup> عن إبراهيم ، قال : قال عمر : " إذا أسلمت في شيء فلا تبعه حتى يقبضه ، ولا تصرفه في غيره " وعن أبي هريرة : " من أسلم في حنطة فلا يأخذ شعيراً<sup>(٣)</sup> . ومن المرفوع ما رواه الدارقطني<sup>(٤)</sup> من حديث ابن عمر رفعه : " من أسلف في شيء فلا يأخذ إلا ما أسلف فيه أو رأس ماله " .

== قلت : ليس لقتادة بن دعامة رواية عن ابن عمر . راجع التهذيب : ٣٥١ / ٨ .  
( ١ ) المصنف : ١٣ / ٦ في البيوع والأقضية ، باب من كره أن يأخذ بعض سلمه وبعضاً طعاماً .

استانده : قال الحافظ في الدراية : ١٦٠ / ٢ : استانده جيد .  
( ٢ ) هكذا في الأصل ، وهو كذا في نصب الراية : ٥١ / ٤ عدا قوله : " أسلف له " ففيه " يسلف له " . أما في النسخة المطبوعة " فقال للذي كان يسلف له " بدل " ويقول للذي أسلف له " .

( ٣ ) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٦ / ٦ في البيوع والأقضية ، باب من كره إذا أسلم السلم أن يصرفه في غيره . من طريق جرير عن منصور ، عن عبد السلام ، عن أبي حمزة عنه به .

استانده : ضعيف جداً لعبد السلام بن أبي الجنوب المدني وهو ضعيف .  
أنظر التهذيب : ٣١٥ / ٦ ، والتقريب : ٥٠٥ / ١ . ويضاف إليه أيضاً الانقطاع لأن إبراهيم النخعي لم يدرك أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه .

( ٤ ) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٧ / ٦ من طريق ابن مهدي عن أبي عوانة عن داود بن عبد الله عن أبي المخارق عنه به . وتام لفظه قال أبو هريرة : " سلم المسلمون ، فمن أسلم في حنطة فلا يأخذ شعيراً ، ومن أسلم في حنطة كيلاً معلوماً إلى أجل " .

استانده : ضعيف لأبي المخارق وهو مجهول . راجع التهذيب : ١٢ / ٢٢٦ ،  
التقريب : ٤٧٠ / ٢ .

( ٥ ) هكذا في الأصل ، ولم أقف عليه في النسخة المطبوعة من السنن بعد البحث الشديد ، والموجود فيه حديث أبي سعيد الخدري المرفوع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أسلم في شيء فلا يصرفه في غيره " وقال إبراهيم بن سعد : " فلا يأخذ إلا ما أسلم فيه أو رأس ماله " . قلت : تقدم حديثه قريباً والذي رواه أبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي في علله الكبير ، وعلته عطية العوفي وهو لا يحتاج به وقد سبق الكلام عليه . قلت : حديث أبي سعيد الخدري رواه

( ٨٤٤ ) حديث : " اذا اختلف الجنسان " تقدم .  
 ( ٨٤٥ ) حديث : " لا تسلفوا فى الثمار حتى يبدو صلاحها " أبو داود ، وابن ماجه ،  
 عن ابن عمر قال : " أسلم رجل فى نخل قبل أن تطلع ، فلم تطلع ذلك العام ، فاختصم  
 الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : أرد عليه ، ولا تسلموا فى نخل حتى يبدو  
 صلاحه " وفى سنده رجل نجرانى سأل ابن عمر . وللطبرانى فى الأوسط ( ٣ ) فى حديث  
 أبى هريرة فى أثناء حديث " ولا تسلموا فى شرة حتى يأمن عليها صاحبها العاهة " .  
 ورواه أيضا فى مسند الشاميين . وللبخارى ( ٤ ) عن ابن عباس " نهى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل " ( ٥ ) قلت : وروى الامام أبو حنيفة ، عن جيلة بن سحيم ،  
 ( ٦ )

== الدارقطنى : ٤٥ / ٣ فى البيوع . وقال بعد سياق المذكور أعلاه : وقال ابراهيم  
 ابن سعد : " فلا يأخذ الا ما أسلم فيه أو رأس ماله " ، انتهى .

( ٨٤٤ ) ٣٦ / ٢ . تقدم فى رقم ( ٨٢٨ ) .

( ٨٤٥ ) ٣٧ / ٢ .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٤٦٢ ) فى البيوع ، باب فى السلم فى شرة بعينها .  
 ( ٢ ) السنن : ٢ / ٧١٢ فى التجارات ، باب اذا أسلم فى نخل بعينه لم يطلع ( ٦١ ) ،  
 الحديث ( ٢٢٨٤ ) .

ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه : ٦٤ / ٨ رقم ( ١٤٣٢٠ ) مطولا .  
استاده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية : ١٦٠ / ٢ : فى استاده مجهول .  
 قلت : وقد سبقه اليه المنذرى فى مختصر سنن أبى داود : ٥ / ١١١ .  
 وذكره عبد الحق فى أحكامه من جهة أبى داود ، وقال : استاده منقطع . نصب  
 الراية : ٤٩ / ٤ . وقال الحافظ فى فتح البارى : ٤٣٣ / ٤ : وهذا الحديث  
 فيه ضعف .

( ٣ ) المعجم ( الورقة ٢٥٣ ج ٢ ) .

استاده : حسن رواته جيدون ، وسكت عنه كل من حافظ الزيلعى وابن حجر .  
 أنظر نصب الراية : ٤٩ / ٤ ، والدراية : ١٦٠ / ٢ . وقال الحافظ ابن حجر :  
 ويعارضه ما أخرجه البخارى عن عبد الله بن أبى أوفى .

قلت : سيأتى قريبا وقد أورد المخرج بسياقه تحت هذا الرقم ( ٨٤٥ ) .  
 ( ٤ ) الصحيح : ٤٣٢ / ٤ فى السلم ، باب السلم فى النخل ( ٤ ) الحديث ( ٢٢٤٩ و  
 ٢٢٥٠ ) . استاده : رواه البخارى .

( ٥ ) أى حتى يؤكل من النخل شره أو يأكله صاحبه منه . عدة القارى : ٦٨ / ١٢ .  
 ( ٦ ) جيلة بن سحيم : بمهملتين مصفرا ، كوفى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٢٥ ) هـ / ع  
 أنظر ترجمته فى الجرح : ٥٨ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٥ / ٥ ، التهذيب :  
 ٦١ / ٢ ، التقريب : ١٢٥ / ١ .

عن ابن عمر ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السلم في النخل حتى يبدو صلاحه " الحارثي في المسند <sup>(١)</sup> وجيلة روى له الجماعة . قيل : ويحارضه ما أخرجه البخاري <sup>(٢)</sup> عن ابن أبي أوفى قال : " كنا نصيب غنائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسلفها في البر والشعير والزبيب والتمر ، قلت : عند من كان له زرع أو لم يكن له زرع ؟ فقال : ما كنا نسألهم عن ذلك " . قلت : لم أدر هذه المعارضة على أصول من تكون والله أعلم .

(٨٤٦) حديث : " نهى عن السلم في الحيوان " . الحاكم في المستدرک <sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السلف في الحيوان " وفيه اسحاق ابن ابراهيم بن جوتي <sup>(٤)</sup> ، قال ابن حبان : منكر الحديث جدا . وفي الباب : ما أخرجه ابن حبان في صحيحه <sup>(٥)</sup> ، عن سفيان عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير / عن عكرمة ، عن ١٤٥ ب / ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة " ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " <sup>(٦)</sup> ثنا معمر بن كذا ، ورواه الطبراني <sup>(٧)</sup> في " معجمه "

(١) ومن طريقه رواه أَيْضاً الخوارزمي في جامع السانيد : ج ٢ ص ١٠ .

استاده : صحيح رواه ثقات .

(٢) الصحيح : ٤٣٤ / ٤ في السلم ، باب السلم إلى أجل معلوم (٧) الحديث :

٠ (٢٢٥٥ و ٢٢٥٤)

استاده : رواه البخاري .

٠ ٣٧ / ٢ (٨٤٦)

(٣) ج ٢ ص ٥٧ في البيوع ، باب النهي عن السلف في الحيوان .

ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ٣ / ٧١ في البيوع .

استاده : ضعيف لاسحاق بن ابراهيم بن جوتي وهو ضعيف .

(٤) اسحاق بن ابراهيم بن جوتي ، قال ابن حزم مجهول فالظاهر أنه الطبري

( اسحاق بن ابراهيم الطبري ) منكر الحديث فقد أجمعوا على ذلك .

أنظر ترجمته : الكامل لابن عدي : ٣٣٦ / ١ ، المجروحين لابن حبان : ١ / ١٣٧ ،

الميزان : ١٧٧ / ١ ، لسان الميزان : ٣٤٤ / ١ .

(٥) موارد الظمان ص (٢٧٢) رقم (١١١٣) .

(٦) ج ٨ ص ٢٠ رقم (١٤١٣٣) .

(٧) المعجم الكبير : ١١ / ٣٥٤ رقم (١١٩٩٦) . ورواه أيضا الدارقطني في

سننه : ٧١ / ٣ . في البيوع ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٨٨ / ٥ و ٢٨٩ .

والبزار في مسنده ، وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٤٨ / ٤ .

استاده : أورده الحافظ الهيثمي في المجمع : ١٠٥ / ٤ وقال بعد أن نسبته =====

عن داود بن عبد الرحمن العطار<sup>(١)</sup> عن معمر بن . قال البيهقي في "المعرفة"<sup>(٢)</sup> : الصحيح في هذا الحديث عن عكرمة مرسل ، هكذا رواه غير واحد ، عن معمر ، وكذلك رواه علي ابن المبارك<sup>(٣)</sup> ، عن يحيى . قلت : قد علمت من رواه سنداً فأني يتم أن يصحح خلافه . وقال البزار<sup>(٤)</sup> بعد إخراجهم : ليس في الباب أجل اسناداً من هذا . وأخرج الأربعة<sup>(٥)</sup> ،

== إلى الطبراني في الكبير والأوسط : رجاله رجال الصحيح ، اهـ . قلت : وهو كما قال

رحمه الله رواه ثقات . وقال البيهقي : رواه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، اهـ . وقال ابن الترمذاني : ان عبد الرزاق رواه متصلًا أيضًا ، كذا رأيت في نسخة جيدة من نسخ المصنف ، قلت : هكذا الموجود في النسخة المطبوعة (أي المتصل) ، أنظر الجوهر النقي : ٢٨٩/٥ . وقال الحافظ في الدراية : ١٥٩/٢ : أعل بالارسال . أما الاسام النووى فقال : والجواب عن حديث ابن عباس من الوجهين ، فقد اتفق الحفاظ على ضعفه ، وأن الصحيح أنه مرسل عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومن قال ذلك البخارى وابن خزيمة والبيهقي وغيرهم ، قال ابن خزيمة : الصحيح عند أهل العلم بالحديث أنه مرسل . راجع المجموع شرح المذهب : ٤٠٤/٩ .

(١) داود بن عبد الرحمن العطار ، أبو سليمان المكي ، ثقة ، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه ، من الثامنة ، مات سنة (١٧٥) وكان مولده سنة (١٠٠) ع .

أنظر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص (١٠٧) ، الكاشف : ٢٩٠/١ ، التهذيب : ١٩٢/٣ ، التقريب : ٢٣٢/١ .

(٢) وقال أيضًا في السنن الكبرى : ٢٨٩/٥ .

(٣) علي بن المبارك الهنائي ، بضم الهاء وتخفيف النون ، مدودا ، ثقة ، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان ، أحدهما سماع والآخر ارسال ، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ، من كبار السابعة . ع .

أنظر تاريخ ابن معين : ٤٢٢/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٨٢٧/٥ ، الميزان : ١٥٢/٣ ، التهذيب : ٣٧٥/٧ ، التقريب : ٤٣/٢ .

(٤) انظر هامش رقم (٧) ص : ١٢٩٥ .

(٥) رواه أبو داود رقم (٣٣٥٦) في البيوع ، باب في الحيوان بالحيوان نسيئة . والترمذى : ٥٣٥/٢ في البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (٢١) الحديث (١٢٥٥) .

والنسائي : ٢٩٢/٧ في البيوع ، باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة .

وابن ماجه : ٧٦٣/٢ في التجارات ، باب الحيوان بالحيوان نسيئة (٥٦) ، الحديث (٢٢٧٠) .

عن الحسن، عن سرة<sup>(١)</sup> " أن النهي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نميئة " قال الترمذى : حسن صحيح . وأخرج الترمذى<sup>(٢)</sup>، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحيوان اثنين بواحد لا يصلح نسيئا ، ولا بأس به إذا بيع " وقال : حسن . وعن جابر بن سرة مثل حديث سرة أخرجه الطبرانى<sup>(٣)</sup> .

== ورواه أيضا الامام أحمد : ١٢/٥ و١٦٩ و٢٢٦ و٢٢٧ ، والداري : ٢٥٤/٢ فى البيوع ، باب فى النهى عن بيع الحيوان بالحيوان ، وابن أبى شيبه فى مصنفه : ١١٦/٦ فى البيوع والأقضية ، باب فى العبد بالعبد والبعير بالبعيرين ، والبيهقى : ٢٧٧/٥ .

إسناده : قال الترمذى : حسن صحيح . ورمز له السيوطى لصحته فى الجامع الصغير ١٩٢/٢ . أما الامام النووى فقال : والجواب عن حديث سمرة بن جهميس : أحدهما : جواب الشافعى أنه حديث ضعيف ، قال البيهقى : أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن من سمرة الا حديث العقبة .

والثاني : أنه على أن الأجل في العوضين فيكون بيع دين بدين وذلك فاسد كما سبق . المجموع شرح المذهب : ٤٠٤/٩ . قال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٥٦٥/٤ : الحسن البصري روى عن سمرة بن جندب . قلت : وفيه عننة الحسن وهو ثقة فقيه فاضل كان يرسل كثيرا ويدلس تقدمت ترجمته .

(١) السنن : ٣٥٤/٢ في البيوع ، باب (٢١) الحديث (١٥٢٦) ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ١١٣/٦ في البيوع والأقضية ، باب في العبد بالعبد بن والبعير بالبعيرين ، والامام أحمد : ٣/٣١٠ ، وابن ماجه في سننه : ٢/٧٦٣ ففى التجارات ، باب (٥٦) الحديث (٢٢٧١) بطريق من حديث الحاج بن أرطاة عن أبي الزبير عنه به .

استادہ : قال الترمذی : حسن صحيح . وقال ابن الترمذی فی الجوهر النقی : ۲۸۹/۵ وقد ورد فی هذا الباب حدیثان آخران جیدان وحديث ثالث مرسل . وذكر هذا الحديث .

قلت : فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم . وهو ضعيف لأجله والله أعلم .

(٢) المعجم الكبير: ٢٨١/٢ رقم (٢٠٥٧) ، ورواه أيضا عبد الله بن أحمد ففى زوائد المسند : ٩٩/٥ .

**استناده :** أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠٥/٤ وقال : في سند عبد الله أبو عمر المقرئ فان كان هو الدورى فقد وثق والحدیث صحیح ، وان

(١) المعجم الكبير ولم أقف عليه في الموجود منه ولعله في القسم المفقود ، وقد أخرجه عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٤٨ بسنده ومثله .  
استاده : قال الحافظ الهيثمي في المجمع : ٤ / ١٠٥ : رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن دينار وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين ، اهـ .  
 وأنظر نصب الراية : ٤ / ٤٨ .

(٤) قيس بن مسلم الجدلي، بفتح الجيم، أبو عمرو الكوفي، ثقة، روى بالرجاء، من السادسة، مات سنة (١٢٠) ع/ أنظر سير أعلام النبلاء: ١٦٤/٥، التهذيب ٤٠٣/٨، التقريب: ١٣٠/٢.

(٦) عتريس بن عرقوب سمع ابن مسعود روى عنه ابراهيم النخعي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل : ٧ / ٤٠.

(٧) قلائص : مغردها قلووص ، والقلووص : الفتية من الابل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء ، وقيل : هي الشنية ، وقيل : هي ابنة المخاض ، وقيل : هي كل أنثى من الابل حين تركب وان كانت بنت لبون أو حقة الى أن تصير بكرة أو تبزل ، زاد في التهذيب : سميت قلووصا لطول قوائمها ولم تجسم بعد ، وقال العدوي : القلووص أول ما يركب من اناث الابل الى أن تنثني ، فاذا أثنيت فهي ناقة . وقال ابن الأثير :

الحيوان<sup>(١)</sup>. وأخرج<sup>(٢)</sup> عن سعيد بن جبير، قال: "كان حذيفة بن اليمان ينهى عنه يعني السلم في الحيوان، وذكر قصة" وأخرج<sup>(٣)</sup> عن أبي نضرة، قلت "لابن عمر: أن أمراءنا تنهأنا" عن السلم في الحيوان في الوصفا. قال: فأطلع أمراءنا أن كانوا ينهون عنه، وأمراؤهم يؤمنون مثل الحكم<sup>(٥)</sup> الغفاري، وعبد الرحمن بن سمره. فان قلت روى أبو داود<sup>(٦)</sup> والدارقطني<sup>(٨)</sup> والبيهقي<sup>(٩)</sup>، عن عبد الله بن عمرو "أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

=== والقفل: جمع قلوب، وهي الناقة الشابة، وقيل: لا تزال قلوبا حتى تصير بازلا، وهي التي دخلت في السنة التاسعة وتجمع على قلائص أيضا. أنظر مثال الطالب:

ص (٥٧)، والنهاية: ٤/١٠٠، ولسان العرب: ٨١/٧.

(١) رواه ابن أبي شيبة: ٤٧٠/٦ في البيوع والأفضية، باب من كره في السلم ففسى الحيوان. وعبد الرزاق: ٨/٢٤ رقم (١٤١٤٩) في مصنفيهما.

استادته: رواه ثقات. قال في التتقيق: فيه انقطاع، اهـ. نصب الراية: ٤٦/٤ وقال ابن الهمام في شرح فتح القدير: ٢١١/٦: يريد بين إبراهيم، وعبد الله، فانه انما يروى عنه بواسطة قطعة، أو الأسود، الا أن هذا غير قاطع عندنا، خصوصا من ارسال إبراهيم، فقد تناقضت الأحاديث والطرق عن ابن عباس، وسمره، وجابر، وغيرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطلوب، اهـ.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٧١/٦ و٤٧٢. ورواه ثقات.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٧٢/٦. من طريق سهل بن يوسف عن حميد (الطويل) عن أبي نضرة.

استادته: رواه كلهم ثقات، الا حميد بن أبي حميد الطويل هو ثقة مدلس.

التقريب: ١/٢٠٢.

(٤) كذا في الأصل، وأما في النسخة المطبوعة "ينهونا".

(٥) هو الحكم بن عمرو الغفاري، ويقال له الحكم بن الأقوع، صحابي نزل البصرة، ومات بمصر سنة (٤٥)، وقيل قبلها. خ ع. أنظر الاستيعاب: ٣/٤٢،

سير أعلام النبلاء: ٢/٤٧٤، الإصابة: ٢/٢٧٣، التقريب: ١/١٩٢.

(٦) الغفاري: يكسر الغين وفتح الفاء ويعد الألف راء - هذه النسبة إلى غفار بن مليل ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ينسب إليها كثير. اللباب: ٢/٣٨٧.

(٧) السنن رقم (٣٣٥٧) في البيوع، باب في الحيوان بالحيوان نسيئة في الرخصة في ذلك.

(٨) السنن: ٣/٧٠ في البيوع.

(٩) السنن الكبرى: ٥/٢٨٧ و٢٨٨ في البيوع، باب بيع الحيوان وغيره سالاريا فيه نسيئة.

استادته: قال ابن القطان في "كتابه": هذا حديث ضعيف، مضطرب الاستناد

أن أشتري بعميرا ببعيرين الى أجل<sup>(١)</sup> قلت : قال ابن القطان : هذا حديث ضعيف مضطرب الاسناد ، وسينه بأوضح بيان . فان قلت : قد أورد البیهقي في الخلائع<sup>(٢)</sup> ، والسنن<sup>(٣)</sup> ، من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وصححه . قلت : هو من جملة الاضطراب ، ومع ذلك فالنهي مقدم عند التعارض كيف وقد علت الصحابة به بعده صلى الله عليه وسلم ، فان قلت : فقد روى مالك في الموطأ ، عن صالح بن كيسان<sup>(٥)</sup>

=== نقل عنه ذلك الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٧ وأوضح خير توضيح ، وما قال : ومع هذا الاضطراب فعمر بن حريش مجهول ، وسلم بن جبيل لم أجد له ذكرا ، ولا أعلمه في غير هذا الاسناد ، وكذلك سلم مجهول الحال أيضا اذا كان عن أبي سفيان ، وأبو سفيان فيه نظر ، انتهى كلام ابن القطان .

وقال الحافظ في التلخيص : ٣ / ٨ : وفي الاسناد ابن اسحاق وقد اختلف عليه فيه .

( ١ ) بهذا السياق ذكره الحافظ في التلخيص : ٣ / ٨ ونسبه الى أبي داود والدارقطني والبيهقي من طريقه وقال : وفيه قصة ، اهـ . قلت : السياق الموجود في النسخ المطبوعة كالتالي " فأمره أن يأخذ في قلاص الصدقة ، فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى اهل الصدقة " بدل اللفظ المذكور ، وما قبله يوجد القصة . ولم أجد الا بهذا اللفظ ولعل الحافظ نقل معناه وتبعه الى ذلك المخرج والله أعلم .

( ٢ ) قلت : وقد سبقه اليه الحافظ في التلخيص : ٣ / ٨ رقم ( ١١٣٨ ) .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٥ / ٢٨٧ و ٢٨٨ .

( ٤ ) ج ٢ ص ٦٥٢ في البيوع ، باب ما يجوز من بيع الحيوان بعهده بعضه والسلف فيه .

ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٨ / ٢٢ رقم ( ١٤١٤٢ ) ، والبيهقي : ٦ / ٢٢ ، ورواية ابن عمر رواه ابن شعبة<sup>عن أبيه</sup> : ٦ / ١١٢ .

استاد : قال الحافظ في التلخيص : ٣ / ٣٣ : وفيه انقطاع بين الحسن وعيسى ، وقد روى عنه ما يعارض هذا .

قلت : أما اسناد ابن عمر فرواته ثقات لكن يعارضه ما روى ابن أبي شعبة ، وعبد الرزاق كما سيأتي .

( ٥ ) صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد أو أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ،

ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ( ١٣٠ أو بعد ١٤٠ ) ع / ١٠

أنظر التاريخ الكبير : ٤ / ٢٨٨ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٨ و ١٤٩ ، سير أعلام

النبلاء : ٥ / ٤٥٤ ، التهذيب : ٤ / ٣٩٩ ، التقريب : ١ / ٣٦٢ .

والحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، وأبوه :

يعرف بابن الحنفية ، ثقة فاضل فقيه ، يقال : أنه أول من تكلم في الارجاء ، من

الثالثة ، مات سنة مائة ، وأقبلها بسنة ع / ١٠ . أنظر طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٢٨ ،



/ عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب " أن علي بن أبي طالب باع جملا له يدعى ١/١٤٦  
عصفيرا ، بعشرين بعيرا الى أجل " (١) وروى ، عن نافع " أن عبد الله بن عمر اشترى راحلة  
بأربعة أبعرة مضمونة عليه ، يوفئها صاحبها بالرهنة (٢) . قلت : في أثر علي انقطاع بين  
الحسن وعلي . وقد روى عبد الرزاق (٣) ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي رضي الله عنه  
" أنه كره بعيرا ببعيرين نسيئة " ، وروى ابن أبي شيبة (٤) عنه نحوه . وروى عبد الرزاق (٥)  
عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه " أنه سأل ابن عمر عن بعير ببعيرين فكرهه " .  
ورواه ابن أبي شيبة (٦) ، عن ابن أبي زائدة ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين . " قلت  
لابن عمر : البعير بالبعيرين الى أجل فكرهه " فقد تعارض ما عنهما ولم يتعارض ما تقدم ،  
فيقدم والله أعلم .

== تاريخ البخارى : ٢ / ٣٠٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ١٣٠ ، البداية والنهاية :

٢٠٧ / ٩ ، التهذيب : ٢ / ٣٢٠ ، التقريب : ١ / ١٧١ .

قلت : هو المراد بقول المخرج : في أثر علي انقطاع . . . الخ .

( ١ ) أنظر هامش ( ٤ ) ص ١٣٠٠ .

( ٢ ) الرهنة : يفتح أوله وثانيه ، وذل معجمة مفتوحة أيضا ، وهى اسم القرية من

قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت

من فيد تريد مكة ، وهذا الموضع قبر أبي نذر الغفارى رضى الله عنه .

أنظر : معجم البلدان : ٣ / ٢٤ ، واللباب فى تهذيب الأنساب : ٢ / ١٥ .

( ٣ ) المصنف : ٨ / ٢٢ رقم ( ١٤١٤٣ ) .

( ٤ ) المصنف : ٦ / ١١٣ فى البيوع والأقضية ، باب فى العبد بالعبدين والبعير

بالبعيرين .

استاده : رواه ثقات .

( ٥ ) المصنف : ٨ / ٢١ رقم ( ١٤١٤٠ ) .

( ٦ ) المصنف : ٦ / ١١٥ ، فى البيوع والأقضية ، باب فى العبد بالعبدين والبعير

بالبعيرين .

استاده : رواه ثقات ، ولكن وقع التعارض ما روى عنهما .

( ٧ ) هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل ، من

أقران أيوب فى العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة ( ١٥٠ ) ،

على الصحيح / ع .

أنظر تاريخ البخارى : ٥ / ١٦٣ ، حلية الأولياء : ٣ / ٣٧ - ٤٤ ، تذكرة

الحفاظ : ١ / ١٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٦٤ ، التهذيب : ٥ / ٣٤٦ ،

التقريب : ١ / ٤٣٩ .

( ٨٤٧ ) حديث : " رأيت لو أذهب الله الشجرة به يستحل أحدكم مال صاحبه ؟ " قال المخرجون : <sup>(١)</sup> هذا الحديث انما ورد في البيوع لا في السلم ، وهو في الصحيحين ، <sup>(٢)</sup> عن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل <sup>(٣)</sup> حتى ترهوه ، قلت لأنس : ما زهوها ؟ قال : تحمر وتصفّر ، رأيت ان منع الله الشجرة ، به تستحل مال أخيك ؟ " وقيل أن قوله " رأيت الى آخره " مدرج <sup>(٤)</sup> من قول أنس .

( ٨٤٧ ) ٣٨ / ٢ .

( ١ ) نصب الرأية : ٤ / ٥٠ ، الدراية : ٢ / ١٦٠ .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣ / ٣٥٢ فى الزكاة ، باب من باع شاره أو نخله أو أرضه أو زرعـه

وقد وجب فيه المشر ( ٥٨ ) الحديث ( ١٤٨٨ ) وجـ ٤ ص ٣٩٤ فى البيوع ، باب

بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ( ٨٥ ) و ( ٨٦ ) و ( ٨٧ ) الحديث ( ٢١٩٥ ) و

٢١٩٧ و ٢١٩٨ و ٢٢٠٨ .

وسلم : ٣ / ١١٩٠ فى المساقاة ، باب وضع الجوائح ( جمع جائحة وهى الآفة

التي تهلك الثمار ) ( ٣ ) الحديث ( ١٦١٥ ) ( ١٥٥٥ ) .

ورواه أيضا النسائي : ٧ / ٢٦٤ فى البيوع ، باب شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها ،

وابن ماجه : ٢ / ٧٤٧ فى التجارات ، باب النهى عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها .

( ٣٢ ) الحديث ( ٢٢١٧ ) ، والموطأ : ٢ / ٦١٨ فى البيوع ، باب فى النهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، والامام احمد : ٣ / ١١٥ ، والحاكم فى المستدرک : ٢ / ٣٦ ، والبيهقى : ٥ / ٣٣٠ ، ١٠٥ . اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) قال الحافظ فى الفتح : ٤ / ٣٩٦ : كذا وقع التقييد بالنخل فى هذه الطريق ،

وأطلق فى غيرها ، ولا فرق فى الحكم بين النخل وغيره ، وانما ذكر النخل لكونه

كان الغالب عندهم .

( ٤ ) قال الحافظ فى فتح البارى : ٤ / ٣٩٨ : رواه معتمر بن سليمان ويشرب بن الفضل

عن حميد فقال فيه : " قال أنس رأيت . . . الخ " قال : فلا أدري أنس قال :

" به يستحل " أو حدث به النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه الخطيب فى

المدرج ( الفصل للوصل المدرج فى النقل ) .

وأنظر أيضا عدة القارى : ١٢ / ٨ .

وتعريف المدرج : وهو : أن تزداد لفظة من متن الحديث من كلام الراوى ، فيحسبها

من يسمعه مرفوعة فى الحديث ، فيرويهها كذلك . وقد وقع من ذلك كثير فى

الصحيح والحسان واللسانيد وغيرها ، وقد يقع الادراج فى الاسناد ولذا لسك

أمثلة كثيرة .

أنظر تدريب الراوى : ١ / ٢٦٨ - ٢٧٤ ، الباعث الحثيث ص ( ٧٣ ) ، التقييد

والايضاح ص ( ١٢٧ ) ، نزهة النظر ص ( ٤٦ ) ، جواهر الأصول فى علم حديث الرسول

ص ( ٣٠ ) .

ولسلم، عن جابر رفعه : " لوبعت ترا من أخيك ، فأصابته جائحة<sup>(٢)</sup> ، فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا ، ( ثم<sup>(٣)</sup> ) تأخذ مال أخيك بخير حق " قلت : الثاني ليس من أحاديث الباب ، ويصح التمر قبل أن يكون ترا هو السلم ، الا ترى الى قوله " رأيت أن منع الله الثمرة " فهل يمنع الموجود المتحقق باسم التمر ؟ وقد تقدم قولـــــــــــــــــه صلى الله عليه وسلم " الا أن يشترط الميتاع " والله أعلم .

( ٨٤٨ ) قوله : " وروى أنه صلى الله عليه وسلم أسلم الى زيد بن سحنة في تمر ، فقال : أسلم التي في تمر نخلة بعينها ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما في تمر نخلة بعينها فلا " . وأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٦)</sup> بلفظ " قال زيد بن سحنة : يا محمد

( ١ ) الصحيح : ١١٩٠ / ٣ في المساقاة ، باب وضع الجوائح ( ٣ ) الحديث ( ١٤ ) ،

( ١٥٥٤ ) . استناده : رواه مسلم .

( ٢ ) الجائحة : وهي الآفة التي تهلك النصار والأموال وتستأصلها ، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبررة : جائحة ، والجمع جوائح . وجاحهم يجوحهم جوحا : اذا غشيهـم بالجوائح وأهلكهم .

النهاية : ٣١١ / ١ ، ٣١٢ ، مثال الطالب ص ( ٣٤٠ ) ، القاموس : ٢١٩ / ١ .

( ٣ ) هكذا في الأصل ، وكذا أيضا في نصب الراية : ٥٠ / ٤ ، أما في النسخة المطبوعة " بهم " بدل " ثم " .

( ٤ ) تقدم تحت رقم ( ٧٨٦ ) .

( ٨٤٨ ) ٣٨ / ٢ .

( ٥ ) زيد بن سحنة . ويقال : سعية بالياء ، والنون أكثر في هذا ، الاسرائيلى ، كان من أبحار يهود ، ومن أكثرهم مالا أسلم فحسن اسلامه ، وشهد مع النسبى صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة ، وتوفي في غزوة تبوك مقبلا الى المدينة ، روى عنه عبد الله بن سلام أنه قال : لم يبق من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت اليه . الخ . وفيه قصة حلمه صلى الله عليه وسلم . أنظر الاستيعاب : ٦٣ / ٤ ، أسد الغابة : ٢٣١ / ٢ ، الاصابة : ٥٤ / ٤ .

( ٦ ) المعجم : ٥١ / ٥ ، ٢٥٢٢٥١ رقم ( ٥١٤٦ ) ، وهو بعض حديثه الطويل وفيه قصة .

ورواه أيضا ابن حبان في صحيحه ( موارد الظمان ) ص ( ٥١٦ ) رقم ( ٢١٠٥ ) . والحاكم في المستدرك : ٦٠٥٦٠٤ / ٣ في معرفة الصحابة ، باب قصة اسلام زيد بن سحنة .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبرنا به ، وهو من غرر الحديث ، ومحمد بن أبي السرى العسقلاني ثقة . وتعقبه الذهبي بقوله ، قلت :

ما أنكره وأنكره لاسيما قوله " مقبلا غير مدبر " فانه لم يكن في غزوة تبوك قتال ، اهـ

4/186

== وقال الحافظ في الإصابة : ٥٤ / ٤ : رجال الاسناد موثقون وقر صرح الوليد

(١) السنن : ٢/٢٦٥ في التجارات ، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل

معلوم (۵۹) الحديث (۲۲۸۱) .

اسنادہ : قال البوصیری فی الزوائد : فی اسنادہ الولید بن مسلم . وهو مدلس . اهـ .

قلت: ويقال في أسناده ما قيل للذي قبله . وهو حديث حسن والله أعلم .

(٢) فى الأصل " ثنا " بدل " بن " والتصويب من المطبوع .

( ٣ ) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجده ، صدوق ربما

وهم من العاشرة ، مات سنة ( ٢٤٠ ) أو ( ٢٤١ ) / عج ق .

أنظر الجرح : ٢٠٦/٩ ، الميزان : ٤٥٠/٤ ، التهذيب : ٣٨٥/١١ ، التقريب :

• २४०/२

( ٤ ) محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، صدوق ، من السادسة ، ومنهم من

زاد بين حمزة ويوسف محمد . / ق .

التهديب: ١٢٧/٩، والتقريب: ١٥٦/٢، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٣٣).

(٥) هو حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، ويقال أن يوسف جده، واسم أبيه محمد،

مقبول ، من السابعة / ق .

أنظر الكاشف: ٢٥٥/١، التهذيب: ٣/ ٣٥، التقريب: ٢٠١/١.

(٦) المسند ، وعنه الحافظ في المطالب العالية : ج١ ص ٤٠٢ رقم

(١٣٤٨) . فرواه ابن حبان في صحيحه (موارد الظمآن ص ١٧٥ رقم (٢١٥) =====

داود بن رشيد<sup>(١)</sup> ثنا الوليد به ولفظه "أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من اليهود يقال له : يامين<sup>(٢)</sup> في تمر الى أجل مسمى ، فقال اليهودى : من تمر حائط من بنى فلان ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما من تمر حائط بنى فلان فلا " .  
( ٨٤٩ ) قوله : " لورود النص " أى الآيه ، والحديث ، وقد تقدم كل ذلك .

== من طريق ابن ابى السرى عن الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر القصة لزيد بن سعدة .  
إسناده : حسن .  
( ١ ) داود بن رشيد : بالتصغير ، الهاشمى مولا هم ، الخوارزمى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٣٩ ) / خ م ن س ق .

الجرح : ٤١٢ / ٣ ، التهذيب : ١٨٤ / ٣ ، التقريب : ٢٣١ / ١ .  
( ٢ ) اسمه : يامين بن عمير بن كعب ، أبو كعب النضيرى ، كان من كبار الصحابة ، أسلم فأحرز ماله ، من بنى النضير ، ولم يحرز ماله من بنى النضير غيره ، وغير أبى سعيد ابن عمرو بن وهب ، فأحرزا أموالهما ، ويامين هو الذى أعطى عبد الله بن مغفل وأبا ليلى فى غزوة تبوك جملا يتعقبانه ، وكان رأهما يبيكان ولم يكن لهما ما يركبان فأعطاهما جملا .

أنظر الاستيعاب : ١٠١ / ١١ ، أسد الغابة : ٩٩ / ٥ ، الاصابة : ٣٣٣ / ١٠ .  
( ٨٤٩ ) ٣٩ / ٢ أى " لورود النص بجواز السلم " تقدم الآيه فى أول الباب وكذا الحديث .

## " باب الصرف <sup>(١)</sup> "

( ٨٥٠ ) حديث : " الذ هب بالذ هب " تقدم .

( ٨٥١ ) أثر عمر : " وان استنظرك الى وراء السارية فلا تنتظره " . وأخرج

مالك في الموطأ <sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر : " لا تتبعوا الذ هب بالذ هب ، الا مثلاً بمثل ، ولا تتبعوا الوق بالذ هب ، أحدهما غائب ، والآخر ناجز <sup>(٣)</sup> ،

وان استنظرك أن يلج بيته فلا تنتظره الا يدا بيد هات هات <sup>(٤)</sup> اني أخشى عليكم الربا " .

ورواه عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر . ورواه عبد الرزاق <sup>(٢)</sup> بلفظ اذا صرف أحدكم من صاحبه فلا يئرقه حتى يأخذها ، وان استنظره حتى يدخل بيته فلا ينتظره ، فاني أخاف عليكم الربا " .

( ٨٥٢ ) حديث : " جيدها وردئها سواء " . تقدم .

( ٨٥٣ ) حديث : " اذا اختلف الجنس ان " تقدم .

( ٨٥٤ ) حديث : " الذ هب بالوق ربا الا هاء وهاء " تقدم .

( ١ ) الصرف في اللغة الدفع والرد ، ومنه الدعاء : أصرف عنا كيد الكائد بين وصرف الله عنك سوء .

وشرعاً : بيع أحد النقدين بالآخر ، قيل : سمي به لصريفها ، وهو تصويتها في الميزان ، وقيل : لا نصرافهما عن مقتضى البياعات في عدم جواز التفرق قبل القبض ونحوه .

أنظر الاختيار : ٣٩/٢ . شرح فتح القدير : ٢٥٨/٦ ، زائد الكافي والمحرم على

المقنع : ١/١٣٠ ، المبدع في شرح المقنع : ١٢٧/٤ .

( ٨٥٠ ) ٣٩/٢ تقدم في رقم ( ٨٢٤ ) .

( ٨٥١ ) ٣٩/٢ .

( ٢ ) ج٢ ص ٦٣٤ و ٦٣٥ في البيوع ، باب بيع الذ هب بالفضة تبرأ وعينا .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه : ٨/١١٦ و ١٢١ و ١٤٥٦ و ١٤٥٤٢ ( والسباق

ملفق من رواية الموطأ وعبد الرزاق . ورواه أيضا البيهقي : ٢٨٤/٥ بلفظهما .

وابن أبي شيبة : ١٠٩/٧ . في البيوع ، باب من قال : اذا صرفت فلا تفارقه ، من طريق

ابن عيينة عن عمرو بن دينار يقول : قال عمر : " استنظرك حلب ناقة فلا تنتظره - يعني :

في الصرف " . اسناده : رواه ثقات وهو موقوف صحيح .

( ٣ ) ناجز : أي حاضر . في حديث الصرف " الا ناجزاً بناجزاً " أي حاضراً بحاضر . النهاية ٥/٣١ .

( ٤ ) كذا في الأصل " هات هات " وهو كذا في نصب الراية : ٤/٦٠٥ أيضاً . وليس

في النسخة المطبوعة .

( ٨٥٢ ) ٤٠/٢ . تقدم في رقم ( ٨٢٩ ) .

( ٨٥٣ ) ٤٠/٢ . تقدم في رقم ( ٨٢٨ ) .

( ٨٥٤ ) ٤٠/٢ . تقدم في رقم ( ٨٣٠ ) .

## " كتاب الشفعة "

(١٥٥) حديث : " جابر : الجار أحق بشفعتي " . ذكره المخرجون (٢) من حديث أصحاب السنن (٣) عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الجار أحق بشفعة جاره ، ينتظر بهما ، وإن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا " قال الترمذى : حديث حسن غريب ، ولا نعلم أحدا

(١) الشفعة : بضم الشين واسكان الفاء وحكى ضمها ، لغة : الضم ، من شفعت الشيء ضمته ، سميت بذلك لضم نصيب الشريك الى نصيبه .

وشرعا : حق تملك قهرى يثبت للشريك القديم على الشريك الحادث فيما ملكه بعوض ، وقال أكثر الفقهاء : إنها واردة على خلاف القياس لأنها تؤخذ كرها . أنظر زاد المحتاج ٢/٣٢٧ ، كفاية الأختيار : ١/٥٦٣ ، زوائد الكافي : ١/٢٢٨ ، التنقيح المشيع ص (٢٣٦) ، أنوار السالك ص (١٨٦) سبل السلام : ٣/٧٣ .

(١٥٥) ٢/٤٢٠ .

(٢) نصب الراية : ٤/١٧٣ ، الدراية : ٢/٢٠٢ .

(٣) رواه أبو داود رقم (٣٥١٨) فى البيوع ، باب الشفعة .

والترمذى : ٢/٤١٢ فى الأحكام ، باب ما جاء فى الشفعة للغائب (٣٢) الحديث (١٣٨١) ، وابن ماجه : ٢/٨٣٣ فى الشفعة ، باب الشفعة بالجار (٢) الحديث (٢٤٩٤) ، والدارى : ٢/٢٧٣ فى البيوع ، باب فى الشفعة ، والطحاوى فى شرح معاني الآثار : ٤/١٢٠ فى الشفعة ، باب الشفعة بالجوار ، وابن أبى شيبة : ٦/٣٥٨ فى البيوع والأقضية ، باب فى الشفعة تكون للغائب أم لا ؟ . وعبد الرزاق ٨/٨١ رقم (١٤٣٩٦) فى مصنفيهما ، والامام أحمد : ٣/٣٠٣ والطيايسى : ١/٢٧٨ رقم (١٤٠٤) فى مسندهما ، والبيهقى : ٦/١٠٦ .

استناد : قال الحافظ ابن حجر : رجاله ثقات ، وقال الأمير الصنعاني عقب توثيق الحافظ رجاله : أحسن المصنف بتوثيق رجاله وعدم اعلاؤه ، والا فانهم قد تكلموا فى هذه الرواية بأنه انفرد بزيادة قوله : " إذا كان طريقهما واحدا " عبد الملك بن أبى سليمان العزمى . قلت : وعبد الملك ثقة مأمون لا يضر انفرد كما عرف فى الأصول وطوم الحديث . والحديث من أدلة شفعة الجار لأنه قيده بقوله " إذا كان طريقهما واحدا " وقد ذهب الى اشتراط هذا بعض العلماء فأثابا بأنها تثبت الشفعة للجار إذا اشتراكا فى الطريق . أنظر سبل السلام : ٣/٧٥ ، وقال الشوكانى فى نيل الأوطار : ٥/٣٧٧ : ويقوى ضعفه رواية جابر الصحيحة المشهورة المذكورة فى أول الباب . ولغظه " أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فى كل مالم يقسم ، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق =====

روى هذا الحديث غير عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، وقد تكلم شعبة في عبد الملك من أجل هذا الحديث ، وعبد الملك ثقة مأمون عند أهل الحديث . قال ابن عبد الهادي <sup>(١)</sup> : حديث عبد الملك حديث صحيح ، ولا منافاة بينه وبين رواية جابر المشهورة ، وطعن شعبة في عبد الملك بسبب هذا الحديث ، لا يقدح فيه فانه ثقة ، وشعبة لم يكن من الحذاق في الفقه ، ليجمع بين الأحاديث ، اذا ظهر تعارضها ، انتهى . باختصار . قلت : روى الامام أبو حنيفة رضى الله عنه ، عن محمد ابن المنكر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الجار أحق بشفعته اذا كان الطريق واحدة " أخرجه الحارثي في المسند <sup>(٢)</sup> ، وهذا يفيدك خلاف ما سمعت من تفرد عبد الملك ، ويفيدك أصابته فيما روى وان هذا هو حديث الكتاب ، وهو حديث الهداية <sup>(٣)</sup> وان الأول بمعناه لا بخصوص لفظه ، وأن لا وجه للطعن المذكور والله أعلم .

( ٨٥٦ ) حديث : " جار الدار أحق بشفعة الدار " أخرجه الطبراني في الكبير : <sup>(٤)</sup>

=== فلا شفعة " من حديث جابر رواه البخارى وأحمد ، هذا ما أشار اليه الشوكاني بقوله : ويقوى ضعفه . . . الخ .

وقال عبد السلام بن تيمية في المنتقى من أخبار المصطفى ٤١٨ / ٢ رقم الحديث ( ٣١٨٠ ) : رواه الخمسة ، الا النسائي ، وعبد الملك هذا ثقة مأمون ، ولكن أنكر عليه هذا الحديث ، قال شعبة : سهى فيه عبد الملك ، فانه روى حديثا مثله طرحت حديثه ، ثم ترك شعبة التحديث عنه . وقال أحمد : هذا الحديث منكر . وقال ابن معين : لم يروه غير عبد الملك ، وقد أنكروه عليه ، اهـ وأنظر أيضا نصب الراية : ٤ / ١٧٣ و ١٧٤ وقد استوفى الكلام فيهم ، وشرح السنة : ٨ / ٢٤٢ و ٢٤٣ ، والمجموع شرح المذهب : ١٣ / ٣٥٩ .

( ١ ) في التنقيح ( لم أقف عليه في المخطوطة والله أعلم ) .

( ٢ ) المسند رواه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ٥١ .

استناده : رواه ثقات وهو حديث صحيح .

( ٣ ) شرح فتح القدير : ٨ / ٢٩٦ ، ونصب الراية : ٤ / ١٧٤ .

( ٨٥٦ ) ٢ / ٤٢ .

( ٤ ) المعجم : ٢٣٧ / ٢ رقم ( ٦٨٠١ - ٦٨٠٢ ) ورقم ( ٦٨٠٣ ) ولفظه مطابق

لحديث الكتاب " جار الدار أحق بشفعة الدار " .



بهذا اللفظ من حديث سمرة (جندب رضي الله عنه / أن النبي صلى الله عليه وسلم ١/١٤٧  
قال : " جاز الدار أحق بالدار من غيره " رواه أحمد ، (١) وأبو داود ، (٢) والترمذي وصححه .  
وأخرجه النسائي (٤) من حديث أنس ، وكذا أخرجه ابن حبان في صحيحه ، (٥) والبخاري ، وقال :

- (١) المسند : ٥ / ٨١٢٥١٣٥١٧٥١٨٢٢٥٠ .  
(٢) السنن رقم (٣٥١٧) في البيوع ، باب في الشفعة .  
(٣) السنن : ٢ / ٤١١ في الأحكام ، باب ما جاء في الشفعة الحديث (١٣٨٠) .  
(٤) في السنن الكبرى له نسبه إليه الحافظ المزني في تحفة الأشراف : ٤ / ٦٩ ، وأورده  
الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ١٧٢ .  
(٥) موارد الظمان ص (٢٨١) رقم (١١٥٣) . ورواه أيضا الطيالسي في مسنده :  
١ / ٢٧٩ رقم (١٤٠٨) ، وابن الجارود في المنقذ ص (٢١٧) رقم (٦٤٤) ،  
والبيهقي ٦ / ١٠٦ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٤ / ١٢٣ في الشفعة ،  
باب الشفعة بالجوار . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٧ / ١٦٥ في البيوع  
والأفضية ، باب من كان يقضي بالشفعة للجار .  
(٦) المسند (قلت : هو في القسم المفقود) . ورواه الطحاوي في معاني الآثار :  
٤ / ١٢٢ .

استناده : قال الترمذي : حديث سمرة حسن صحيح . ورمز السيوطي لصحته في  
الجامع الصغير : ١ / ١٤٣ ، وقال الدارقطني : وهم فيه  
عيسى بن يونس ، وغيره يرويه عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، هكذا رواه شعبة ،  
وغيره ، وهو الصواب ، اهـ . قال ابن القطان : وقد مال بهذا القول على عيسى  
ابن يونس ، فانه ثقة ، ولا يبعد أن يكون جمع بين الروایتين ، أعني عن أنس ،  
وعن سمرة ، وقد ورد ما يعضد ذلك ، قال قاسم بن أصبغ : حدثنا محمد بن  
اسماعيل ثنا نعيم بن حماد ثنا عيسى بن يونس عن أبي عمرو عن قتادة عن أنس ،  
وبه عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا ، فذكره ، قال : وعيسى بن يونس ثقة ،  
فوجب تصحيح ذلك عنه ، اهـ . نصب الراية : ٤ / ١٧٣ .

وقال أحمد بن حبان : أخطأ فيه عيسى انما هو موقوف على الحسن . قاله ابن  
حزم في المحلى : ١٠ / ٣٨ المسألة (١٦١٢) ، وقال الحافظ ابن حجر : وصححه  
ابن حبان وله علة . وقال الأمير الصنعاني : وهي أنه أخرجه أئمة من الحفاظ  
عن قتادة عن أنس وآخرون ، أخرجه عن الحسن عن سمرة قالوا : وهذا هو  
المحفوظ ، وقيل : هما صحيحان جميعا ، قال ابن القطان وهو الأولي وهذا  
وان كان فيه علة فالحديث الآتي صحيح (أي حديث أبي رافع رضي الله عنه) .  
أنظر سبل السلام : ٣ / ٧٤ . ونيل الأوطار : ٥ / ٣٧٦ .

جمع عيسى بن يونس بين الطريقين يعنى سمرة، وأنس، وواقفه ابن القطان ودفع توهيم الدارقطني له. وأخرجه أحمد<sup>(١)</sup> من وجه آخر عن الشريد بن سويد<sup>(٢)</sup> "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: جار الدار أحق بالدار من غيره" وفي بعض النسخ حديث آخر وهو قوله صلى الله عليه وسلم "الجار أحق بسقبه"<sup>(٣)</sup> أخرجه البخارى من حديث أبي رافع بهذا اللفظ. وعن عمرو بن الشريد<sup>(٥)</sup> عن أبيه، قلت: "يا رسول الله أرض ليس لأحد فيها قسم ولا شرك، إلا الجوار قال: الجار أحق بسقبه ما كان" رواه النسائي<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه<sup>(٧)</sup> وسنده جيد .

(١) السند : ٣٨٨/٤ ، ورواه أيضا ابن الجارود فى السننقى ص (٢١٧) رقم (٦٤٥) .  
والبيهقى فى السنن الكبرى : ١٠٥/٦ ، وابن ماجه : ٨٣٤/٢ فى الشفعة ، باب (٢) الحديث (٢٤٩٦) ، وعبد الرزاق فى مصنفه : ٧٧/٨ ، رقم (١٤٣٨٠) ،  
وأبو داود الطيالسى فى مسنده (منحة المعبود) ٢٧٨/١ رقم (١٤٠٧) ، وابن حزم فى المحلى : ٣٨/١٠ : المسألة (١٦١٢) .

استناده : أوردته الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١٧٣/٤ ونسبه لأحمد وسكت عنه . وقال الساعاتى فى الفتح الربانى : ١٥٣/١٥ : سند جيد . ورمز الحافظ السيوطى لضعفه فى الجامع الصغير : ١٤٢/١ بعد أن عزاه لابن سعد فى الطبقات . قلت : رواه جيدون وهو حديث حسن ان شاء الله تعالى .

(٢) الشريد بن سويد الثقفى ، له صحبة ، ويقال : كان اسمه مالكا ، فسمى الشريد ، لأنه شرد من المغيرة بن شعبه لما قتل رفقة الثقفين ، سكن الطائف والمدينة ، قال أبو نعيم : شهد بيعة الرضوان ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، فسماه الشريد . أنظر الاستيعاب : ٨٣/٥ ، أسد الغابة : ٣٩٦/٢ ، الاصابة : ٧١/٥ .

(٣) السقب : بالسين والصاد فى الأصل : القرب . يقال سقبت الدار وأسقبت . أى قربت ولاصقت . النهاية : ٣٧٧/٢ ، وفتح البارى : ٤٣٨/٤ .

(٤) الصحيح : ٤٣٧/٤ فى الشفعة ، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع (٢) الحديث (٢٢٥٨) ٢٦٩٧٧ ٢٦٩٧٨ ٢٦٩٨١ (٦٩٨١٥٦٩٨) . وفيه قصة ، وابن ماجه رقم (٢٤٩٥) بدون القصة .

استناده : رواه البخارى .

(٥) عمرو بن الشريد ، بفتح المعجمة ، الثقفى ، أبو الوليد ، الطائفى ، ثقة ، من الثالثة ، خ م ن تم س ق . الجرح : ٢٣٨/٦ ، التهذيب : ٤٧/٨ ، التقریب : ٧٢/٢ .

(٦) السنن : ٣٢٠/٧ فى البيوع ، باب ذكر الشفعة وأحكامها .

(٧) السنن : ٨٣٤/٢ فى الشفعة ، باب (٢) الحديث (٢٤٩٦) .

ورواه أيضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار : ١٢٤/٤ فى الشفعة ، باب الشفعة بالجوار ، والامام أحمد : ٣٨٩/٤ . وعبد الرزاق فى مصنفه : ٧٧/٨ رقم (١٥٣٨٠) .  
وابن أبى شيبة : ١٦٨/٧ .

( ٨٥٧ ) حديث: " لاشفعة الا في ربيع (١) ، أو حائط (٢) أخرجه البزار (٣) من حديث جابر بهذا اللفظ وزاد " ولا ينهى له أن يبيع حتى يستأمر صاحبه ، فان شاء أخذ ، وان شاء ترك " ثنا عمرو بن علي (٤) ، ثنا أبو عاصم (٥) ، ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به قلت سنده جيد .

( ٨٥٨ ) حديث : " الشفعة في كل شرك ربيع أو حائط " أخرجه مسلم (٦) من

== استانده : قال الترمذى في سننه : ٤١٢/٢ في الأحكام ، باب ما جاء في الشفعة ، ( ١٤ ) : حديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب هو حديث حسن . وروى عن إبراهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد ، عن أبي رافع ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : سمعت محمدا يقول : كلا الحديثين عندهما صحيح ، اهـ .

( ٨٥٧ ) ٤٢/٢ .

( ١ ) التَّزَجُّع : المنزل ودار الإقامة . وبيع القوم محلتهم ، والرباع جمعه .

أنظر النهاية : ١٨٩/٢ ، لسان العرب : ١٠٢/٨ .

( ٢ ) الحائط : هاهنا البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار ، وجمعه

الحوائط . أنظر النهاية : ١ / ٤٦٢ ، لسان العرب ، ٢٧٩/٢ و ٢٨٠ ،

القاموس : ٣٥٥ / ٢ .

( ٣ ) المسند ( قلت : هو في القسم المفقود ) .

استانده : قال الحافظ : رجاله أثبات . الدراية : ٢٠٣/٢ .

( ٤ ) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، بنون وزاي ، أبو حفص الفلاس ، الصيرفي ، الباهلي ،

البصري ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٤٩ ) ع / . ترجمته في التاريخ

الصغير : ٢ / ٣٨٨ ، التهذيب : ٨ / ٨٠ ، التقريب : ٢ / ٧٥ ، خلاصة تذهيب

الكمال ص ( ٢٩١ ) .

( ٥ ) اسمه الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل البصري ،

ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢١٢ ) أو بعد ها . / أنظر التاريخ الكبير :

٤ / ٣٣٦ ، الطبقات الكبرى : ٨ / ٢٧١ ، التاريخ الصغير : ٢ / ٣٢٢ و ٣٢٤ ،

التهذيب : ٤ / ٤٥٠ ، التقريب : ١ / ٣٧٣ .

( ٨٥٨ ) ٤٢ / ٢ .

( ٦ ) الصحيح : ١٢٢٩/٣ في المساقاة ، باب الشفعة ( ٢٨ ) الحديث ( ١٣٣-١٣٥ )

( ١٦٠٨ ) . ووافقه أبو داود أيضا على روايته في سننه رقم ( ٣٥١٣ ) في البيوع ،

باب في الشفعة ، والنسائي : ٣٠١/٧ في البيوع ، باب بيع المشاع ، ص ( ٣٢٠ ) ،

باب الشركة في الرباع . والداري : ٢٧٤/٢ في البيوع ، باب في الشفعة . =====



النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال يقسم ، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلاشفعة " .

(٨٦١) حديث : " الشريك أحق من الخليط ، <sup>(١)</sup> والخليط أحق من غيره " ونسب رواية " الخليط أحق من الجار " قال المخرجون : <sup>(٢)</sup> لم نره ، وإنما روى ابن أبي شيبه في مصنفه <sup>(٣)</sup> عن شريح قال : " الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق من الجار ، والجار أحق ممن سواه " ورواه عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> عنه " الخليط أحق من الجار ، والجار أحق ممن غيره " وروى اسحاق بن راهويه ، <sup>(٥)</sup> عن ابن عباس رفعه " الشريك شفع

== ورواه أيضا أبوداود رقم (٣٥١٤) في البيوع ، باب في الشفعة . وابن ماجه : ٨٣٤/٢ في الشفعة ، باب إذا وقعت الحدود فلاشفعة (٣) الحديث (٢٤٩٩) والطحاوي في الآثار : ١٢٢/٤ في الشفعة ، باب الشفعة بالجوار والامام أحمد : ٣/٢٩٦٩٦٢٩٩ ، وابن الجارود في المتنقي ص (٢١٦) رقم (٦٤٣) .  
استاد : رواه البخارى .

(٨٦١) ٤٣/٢ .

(١) الخليط : المخالط ، ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه .  
أنظر غريب الحديث (للهوى) ٢١٤/١ ، والنهاية : ٦٣/٢ .  
(٢) قال الحافظ الزيلعي : غريب . نصب الراية : ١٧٦/٤ ، وقال الحافظ في الدراية : ٢٠٣/٢ : لم أجده .  
(٣) ج ٧ ص ١٦٧ في البيوع والأقضية ، باب من كان يقضى بالشفعة للجار . من طريق الشعبي .

(٤) المصنف : ٧٩٥٧٨/٨ رقم (١٤٣٨٨-١٤٣٨٦) من طريق ابن سيرين عنه به ولفظه في النسخة المطبوعة كالتالي ، قال : " الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق ممن سواه " وسياق المخرج يطابق ما في نصب الراية : ١٧٦/٤ ، والدراية : ٢٠٣/٢ . ولكن الموجود في مصنف عبد الرزاق : ٧٩/٨ رقم (١٤٣٨٩) ، ومصنف ابن أبي شيبه : ١٦٧/٧ في المطبوع عن إبراهيم النخعي " الخليط أحق من الجار ، والجار أحق من غيره " وهو بنفس اللفظ عن شريح .

قلت : ولعله حصل تقديم وتأخير أو جاء في بعض النسخ هكذا والله أعلم بالصواب .  
استاد : رواه ثقات .

(٥) أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٧٧/٤ ، ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٢٥/٤ في الشفعة ، باب الشفعة بالجوار كلاهما من طريق الفضل بن موسى ، عن أبي حمزة السكري ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس رفعه ولفظهما واحد ، وكذا الترمذي في سننه : ١٣/٢ و١٤١٤ في =====

(١) / (والشفعة) / في كل شيء " وروى سعيد بن منصور، (٢) وعبد الرزاق، (٣) عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الشفيع أولى من الجار، والجار أولى من الجنب " وجوده وهذا الرسل ، والله أعلم .  
(٨٦٢) حديث : " الشفعة لمن واثبها " قال المخرجون : (٥) إنما نعرف من قول شريح أخرجه عبد الرزاق . (٦)

== الأحكام ، باب (٣٤) الحديث (١٣٨٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠٩ / ٦ .  
استانده : قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه مثل هذا ، من حديث أبي حمزة السكري . وقد روى غير واحد هذا الحديث . عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلًا وهذا أصح ، اهـ . وقال البيهقي : هذا هو الصواب مرسل . وقال الحافظ في الدراية : ٢٠٣ / ٢ : ورجال هذا الاستانده ثقات ، اهـ . يعني رجال الموصول .

- (١) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .  
(٢) ورواه أيضا ابن أبي شيبه في مصنفه : ١٦٦ / ٧ في البيوع والأقضية ، باب من كان يقضى بالشفعة للجار .  
(٣) المصنف : ٧٩ / ٨ رقم (١٤٣٩٠) . من طريق أبي سفيان ، وابن أبي شيبه من طريق وكيع كلاهما عن هشام بن المغيرة الثقفي عن الشعبي ولفظها سواء .  
وابن حزم في المحلى : ٣٨ / ١٠ المسألة (١٦١٢) .  
استانده : رواه ثقات . وهو مرسل صحيح .

(٨٦٢) ٢ / ٤٤٤ .

- (٤) واثبه أي ساوره . ويقال : توثب فلان في ضيعة لي أي استولى عليها ظلما .  
كما في لسان العرب : ١ / ٧٩٢ . وأنظر النهاية : ٥ / ١٥٠ .  
(٥) نصب الراية : ٤ / ١٧٦ ، والدراية : ٢٠٣ / ٢ وقال : لم أجده .  
(٦) المصنف : ٨٣ / ٨ رقم (١٤٤٠٦) من طريق الحسن بن عارة عن رجل عن شريح . وكذلك ذكره القاسم بن ثابت السرقسطي في كتاب غريب الحديث - في سباب كلام التابعين - وهو آخر الكتاب . كما في نصب الراية : ٤ / ١٧٦ .

استانده : ضعيف لجهالة الراوى عن شريح ، وقال عبد الرزاق عقب ذكره : وهو قول معمر ، اهـ . وقال ابن حزم في المحلى : ١٠ / ١٩ المسألة (١٥٩٧) " وأما الشفعة لمن واثبها " فما يحضرنا الآن ذكر استاندها ، إلا أنه جملة لا خير فيه ، وأما لفظ " لمن واثبها " فهو لفظ فاسد ، لا يحل أن يضاف مثله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن قول القائل : " الشفعة لمن واثبها " موجب أن يلزمه الطلب مع البيع لابعده ، لأن المواثبة فعل من فاعلين ، فوجب أن يكون طلبه مع البيع لابعده ، لأن التأنى في الوثب لا يسمى مواثبة ، اهـ .

(١٦٣) حديث : " انما الشفعة كشطة <sup>(١)</sup> عقال ، ان قيدتها ثبتت والا نهبت "

/ ذكره عبد الحق في الأحكام <sup>(٢)</sup> ، عن ابن حزم <sup>(٣)</sup> أنه أخرج من حديث عبد الله بن عمر ١٤٧/ب ابن الخطاب رضى الله عنهما رفعه " الشفعة كحل العقال ، فان قيدها مكانه ثبت حقه ، والا فاللوم عليه " وتعقبه ابن القطان بأنه لم يره في المحلى . وروى ابن ماجه ، <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> والبزار من حديث ابن عمر " لاشفعة لفائب ولا لصغير والشفعة كحل العقال " واسناده ضعيف . قال ابن حبان : لا أصل له . وقال أبو زرعة : منكر ، وقال البيهقي : ليس بثابت .

(٨٦٣) ٤٤/٢ .

(١) نشط : في حديث السحر " فكأنما أنشط من عقال " أى حل ، ويقال : نشطت العقدة اذا عقدتها ، وأنشطتها وأنشطتها ، اذا حللتها . النهاية : ٥٧/٥ .

وأنظر أيضا الصحاح : ١١٩٣/٣ .

(٢) وذكره الزيلعى فى نصب الراية ٧٧/٤ ، وعبد الحق فى احكام الكبرى ج ٩ ص ٩ فى البيوع .

(٣) المحلى : ١٩/١٠ المسألة (١٥٩٧) من طريق البزار قال : نا محمد بن المثنى نا محمد بن الحارث نا محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولفظه فى النسخة المطبوعة كالتالى : " لاشفعة لفائب ولا لصغير والشفعة كحل العقال من مثل بمملوكه فهو حر وهو مولى الله ورسول الله والناس على شروطهم ما وافقوا الحق " قلت : لا يوجد فى النسخة المطبوعة الا هكذا وما أورده المخرج هنا ذكره الحافظ ابن حجر فى تلخيص الحبير : ٥٧/٣ رقم (١٢٧٨) . والكلام بعد ه أيضا بحروفه .

(٤) السنن : ٨٣٥/٢ فى الشفعة ، باب طلب الشفعة (٤) الحديث (٢٥٠٠) ،

٢٥٠١٥ .

(٥) ذكره الزيلعى فى نصب الراية : ١٧٧/٤ . كلاهما بنفس السند المذكور من طريق البزار عند المحلى .

ورواه أيضا ابن عدى فى الكامل : ٦ / ٢١٨٥ .

اسناده : قال الحافظ فى الدراية : ٢٠٣/٢ : اسناده ضعيف ، وقال فى التلخيص

٥٦/٣ : اسناده ضعيف جدا . قلت : ثم يضاف ما ذكر المخرج وهو من كلامه . وعلته محمد بن الحارث ، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني . قال ابن القطان : محمد بن الحارث هذا ضعيف جدا ، وضعفه البخارى والنسائى وابن معين ، وضعف شيخه أيضا ، وقيل أنه متروك .

أنظر نصب الراية : ١٧٧/٤ ، والمحلى : ١٩/١٠ .

## "كتاب الأجارات"<sup>(١)</sup>

(٨٦٤) حديث: "من استأجر أجيرا فليعلمه أجره" رواه محمد بن الحسن رحمه الله في "كتاب الآثار"<sup>(٢)</sup> ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن ابراهيم، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من استأجر أجيرا فليعلمه أجره" وأخرجه الحارثي في المسند<sup>(٣)</sup>، فقال: عن ابراهيم عن من لا أنهم، عن أبي سعيد وأبي هريرة فذكره. ورواه عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ثنا معمر والثوري، عن حماد، عن ابراهيم، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، وأحد هما "ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من استأجر أجيرا فليسم له أجرته" وأخرجه اسحاق<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الرزاق بلفظ "فليبين له أجرته" ومن حديث النضر بن شميل<sup>(٦)</sup> عن حماد بن سلمة، عن حماد به بلفظ "نهى أن يستأجر الرجل حتى يبين له أجره" وأخرجه أحمد<sup>(٧)</sup> بلفظ "نهى عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره". وأخرجه النسائي<sup>(٨)</sup> موقوفا على أبي سعيد،

(١) الاجارة لغة: المجازاة مأخوذة من الأجر وهو العوض ومنه سمي الثواب أجرا لأن الله تعالى يعيذ عبده على فعل الطاعة أو صبره عن المعصية.

وشرعا: عقد على منفعة مباحة معلومة مدة معلومة من عين معينة أو موصوفة نفسية الذمة أو عمل معلوم بعوض معلوم، وهي ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع. أنظر: زاد المحتاج: ٢/٢٦٧، منح الشفا الشافيات: ٢/٣٠، غاية المنتهى: ٢/١٨٥، المقنع لابن قدامة: ٢/١٩٥، الروضة الندى ص (٢٦٦).

(٨٦٤) ٢ / ٥١.

(٢) ص ١٦٧ رقم (٧٥٠).

(٣) المسند - رواه الخوارزمي في جامع المسانيد: ج ٢ ص ٩٤

٤٤٣ و ٤٤٤

(٤) المصنف: ٨/٢٣٥ رقم (١٥٠٢٤١٥٠٢٣) في البيوع، باب الرجل يقول: بيع هذا بكذا فما زاد فلك.

(٥) المسند. وعنه الزيلعي في نصب الراية: ٤ / ١٣١.

(٦) في الأصل "النضر بن اسماعيل" وهو خطأ والصواب هو النضر بن شميل، المازني، أبو الحسن النهوي، نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة (٢٠٤)، وله (٨٢) سنة. ع. وهو في نصب الراية: ٤ / ١٣١ أيضا "النضر بن شميل". أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٤٧٧، الميزان: ٤ / ٢٥٨، التهذيب: ١ / ٤٤٠، التقريب: ٢ / ٣٠١.

(٧) المسند: ٣/٧١٩٦٨٥٩ (٧١٩٦٨٥٩)، وكذا البيهقي في السنن الكبرى: ٦ / ١٢٠.

(٨) السنن: ٧/٣١ في أوائل كتاب المزارعة، ولفظه عن أبي سعيد قال: "إذا استأجرنا أجيرا فاعلمه أجره"، وأبو داود في المراسيل ص (١٠).



وابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> موقوفا على أبي سعيد وأبي هريرة، قال أبو زرعة: الصحيح موقوف فسان الثوري أحفظ. قلت: قد رفعه الثوري كما في رواية عبد الرزاق، وتأنيدهم معمر وحماد ابن سلمة، ويحتمل أن الموقوف له حماد بن أبي سليمان، قال عبد الرزاق، قلت للثوري يوما: أسمعت حمادا يحدث عن إبراهيم، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من استأجر أجيرا فليسم له أجرته" قال: نعم. وحدث به مسرة أخرى، فلم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أن كان قوله وحدث من كلام الثوري، وأن كان من كلام عبد الرزاق فالموقف الثوري ولا يتأتى ترجيح أبي زرعة. وأخرجه ابن خسرو في المسند <sup>(٢)</sup> عن أبي حنيفة، عن أبي هارون <sup>(٣)</sup> عن أبي سعيد مرفوعا بلفظه وأبو هارون ساقط. وأخرجه <sup>(٤)</sup> من وجه آخر عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد <sup>(٥)</sup>، عن عبد الله بن عمر به

(١) المصنف: ٣٠٣/٦ في البيوع والأقضية، باب من كره أن يستعمل الأجير حتى يمين له أجره. وكذا البيهقي في السنن الكبرى: ١٢٠/٦.

استاده: قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩٧/٤: رواه أحمد، وقسده رواه النسائي موقوفا، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن إبراهيم النخعي لم يسمع من أبي سعيد فيما أحسب، اهـ.

وقال الحافظ في الدراية: ١٨٧/٢: وإبراهيم النخعي لم يدرك أبا سعيد، ولا أبا هريرة أي لم يسمع. وأنظر أيضا تلخيص الحبير: ٦٠/٣ رقم (١٢٨٥)، ونصب الراية: ١٣٢١/٤. وضعف البيهقي رواية المرفوعة عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن أبي هريرة بلفظه "ومن استأجر أجيرا فليعلمه أجره" أخرجه البيهقي: ١٢٠/٦. وضعفه بقوله: كذا رواه أبو حنيفة، وكذا في كتابي: "عن أبي هريرة" وقيل من وجه آخر: ضعيف عن ابن مسعود.

(٢) جامع المسانيد ج٢ ص ٩٤ أول الأيحات. أول البيوع ج٢ ص ١٠٣.

استاده: ضعيف لأجل عارة بن جوين أبو هارون العبدى وهو متروك.

(٣) اسمه عارة بن جوين، بجيم، مصفرا، أبو هارون العبدى، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعى، من الرابعة، مات سنة (١٣٤). ع/٠ غ/٠. أنظر: الضعفاء الصغير ص (٩٠)، الميزان: ١٧٣/٣، التهذيب: ١٢/٧، التقريب: ٤٩/٢.

(٤) ابن خسرو في مسنده جامع المسانيد ج٢ ص ٩٤ أول الأيحات.

استاده: ضعيف، فيه انقطاع بين علقمة بن مرثد وابن عمر، والصيغة الثانية له إسماعيل بن يحيى التميمي، قال الذهبي: مجمع على تركه.

(٥) علقمة بن مرثد، بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثناة، الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. ع/٠. أنظر التهذيب: ٢٧٨/٨، التقريب: ٣١/٢، خلاصة تذهيب الكمال ص (٢٧١).

مرفوعاً وفيه انقطاع . ودون أبي حنيفة اسماعيل بن يحيى التميمي <sup>(١)</sup> وإه جدا .

(٨٦٥) قوله : " وبعث النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتعاملون بها ، فأقرهم "

أخرج ابن حبان في صحيحه <sup>(٢)</sup> عن سويد <sup>(٣)</sup> بن قيس / قال : " جلبت أنا ومخرقة العبدى <sup>(٤)</sup> ١/١٤٨  
برا <sup>(٥)</sup> من هجر ، فأثانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... <sup>(٦)</sup>

(١) اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر  
الصديق ، أبو يحيى التميمي ، قال الدارقطني والحاكم : كذاب ، وقال ابن حبان : كان  
ممن يروى الموضوعات عن الثقات ، ومالا أصل عن الاثبات لا يحل الرواية عنه  
ولا الاحتجاج به بحال . وقال الذهبي : مجمع على تركه .

أنظر الجروحين : ١/١٢٦ ، الكامل لابن عدى : ١/٢٩٧ ، الميزان : ١/٢٥٣ ،  
لسان الميزان : ١/٤٤١ .

(٨٦٥) ٢/٥١

(٢) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٢٩٨ رقم (٥١٢٥) .

ورواه أيضا أبو داود رقم (٣٣٣٦) في البيوع ، باب في الرجحان في الميزان ،  
والترمذي : ٢/٣٨٥ في البيوع ، باب ما جاء في الرجحان في الميزان (٦٤) ،  
الحدِيث (١٣٢٠) ، والنسائي : ٧/٢٨٤ في البيوع ، باب الرجحان في الميزان ،  
وابن ماجه : ٢/٧٤٨ في التجارات ، باب (٣٤) الحدِيث (٢٢٢٠) ، والدارسي :  
٢/٢٦٠ في البيوع ، باب الرجحان في الوزن ، والامام أحمد في مسنده : ٤/٣٥٢ .  
كلهم من طرق سفيان عن سماك بن حرب عنه به مثله .

استاده : قال الترمذي : حديث سويد بن قيس حديث حسن صحيح ، وأهل العلم  
يستحبون الرجحان في الوزن .

(٣) سويد بن قيس ، صحابي ، له حديث السراويل ، نزل الكوفة . ٤/ .

ترجمته في الاستيعاب : ٤/٣٠٤ ، أسد الغابة : ٢/٣٨٠ ، الاصابة : ٤/٣٠٢ .

(٤) مخرقة العبدى ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن الأثير : رأى النبي صلى الله  
عليه وسلم . مخرقة بالفاء . أنظر الاستيعاب : ١٠/٢٣٥ ، أسد الغابة : ٤/٣٣٧ ،  
الاصابة : ٩/١٤٥ .

(٥) البز : الثياب ، وقيل : ضرب من الثياب ، وقيل : البز من الثياب أمتعة البزاز ،

وقيل : البز متاع البيت من الثياب خاصة ، والبزاز : بائع البز وحرفته البزازة .

أنظر لسان العرب : ٥/٣١١ ، مثال الطالب ص (١٥٣) .

(٦) هجر : مدينة هي قاعدة البحرين ، وربما قيل : الهجر ، وقيل : ناحية البحرين كلها

هجر . أنظر معجم البلدان : ٥/٣٩٣ ، مرصد الاطلاع : ٣/١٤٢٥ .

فساوسنا<sup>(١)</sup> سراويل، وعنده وزن بالأجر، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زن وأرجح". وأخرج أحمد<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>، عن علي رضي الله عنه " أنه سقى بستانا كل دلو بتمرة، وأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم، فأكل معه من التمر" وفي الباب: حديث اللديغ<sup>(٤)</sup> أخرجه، وقد باشرها النبي صلى الله عليه وسلم. ثاني حديث عائشة \* أن

(١) وفي بعض الروايات " وأشترى منا سراويل ". وراجع شرح هذا الحديث في كل من حاشية الامام السندي على سنن النسائي: ٢٧٤/٧، ومعالم السنن: ٦٠/٣، وعن المعبود: ١٨٥/٩، وبذل المجهود: ٣٠١/١٤، ولسان العرب: ٣١٠/١٢.

(٢) المسند: ١٣٥ و ٩٠/١.

(٣) السنن: ٨١٨/٢ في الرهون، باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة (٦) الحديث (٢٤٤٧) و (٢٤٤٦)، ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى: ١١٩/٦ و ١٢٠، ولغظه: " قال علي رضي الله عنه جمعت مرة بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدارا فظننتها تريد بلسة فأتيته فقاطعتها كل ذنوب علي ترة، فمدت ستة عشر ذنوبا حتى مجلست يداي، ثم أتيت الماء فاصبت منه، ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها، وسط اسماعيل يديه وجمعهما، فعدت لي ستة عشر ترة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل معي منها" هذا سياق احدى روايتي أحمد وسياق ابن ماجه نحوه. وراجع الفتح الرباني: ج ١ ص ١٢٣ كتاب الاجارة، باب مشروعية الاجارة. وهو في كنز العمال: ج ٦ ص ٦١٨.

اسناد: قال الحافظ في التلخيص: ٦١/٣ رقم (١٢٨٨): رواه أحمد من طريق علي بسند جيد، ورواه ابن ماجه بسند صحيحه ابن السكن مختصرا قال: " كنت أدلو الدلو بتمرة، واشترط أنها جلدة ". اهـ

وأعلمه ابن عبد البهادي في التتقيق بحنش قال: واسمه حسين بن قيس، وقد ضعفوه الا الحاكم، فانه وثقه. قلت: هذا بالنسبة لرواية ابن ماجه. وقال في رواية الامام أحمد: فيه انقطاع، قال أبو زرعة: مجاهد عن علي مرسل وقال أبو حاتم: مجاهد أدرك عليا، ولا تعلم له رواية ولا سمعا، اهـ. أنظر نصب الراية: ١٣٢ و ١٣٣.

(٤) رواه البخاري: ٤/٥٣ في الاجارة، باب ما يعطى في الرقية على احياء العسرب بفتاحة الكتاب (١٦) وفي ج ١٠ ص ١٩٨ و ٢٠٨ في الطب، باب رقم (٣٣ و ٣٩)

الحديث رقم (٢٢٧٦ و ٢٠٠٧ و ٥٧٣٦ و ٥٧٤٩).

وسلم: ١٧٢٧ في السلام، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار (٢٣) =====

النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر استأجرا رجلا من الدليل<sup>(١)</sup> ، هاديا خريتا<sup>(٢)</sup> . رواه البخاري<sup>(٣)</sup> .

=== الحديث (٦٦٦٥) (٢٢٠١) ، وأبو داود رقم (٣٩٠٠) في الطب ، باب كيف الرقي ، والترمذي : ٢٦٩/٣ في الطب ، باب ماجاء في أخذ الأجر على التعويذ (١٩) الحديث (٢١٤٣) ، وقال : هذا حديث صحيح ، والامام أحمد : ١٠٩٢/٣ و٤٤٤٠ و٥٠٨٣ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . وهو حديث طويل وفيه قصة وفي آخره " قال صلى الله عليه وسلم : وما كان يدريه أنها رقيه ، أقسموا ، واضربوا لي بسهم " وذلك من قوله في وسط الحديث " فقرأه فبرأ ، فأمر له بثلاثين شاة . . . الخ " وهذا الراقي هو أبو سعيد الخدري الراوي كما في مسلم على شرح النووي : ١٨٢ / ١٤ .

استناده : متفق عليه .

- (١) رجلا من الدليل : واسم هذا الرجل عبد الله بن أرقم فيما قاله ابن اسحاق ، وقال ابن هشام : عبد الله بن أريقط ، وقال مالك : اسمه رقيط ، والد يلي بكسر الدال وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره لام ، وقال ابن هشام : رجل من بني الديلي بن بكر وكانت أمه من بني سهم بن عمرو وكان مشركا . كما في عمدة القاري : ٨١/١٢ ، وأنظر اللباب : ١/٥١٤ و٥١٤ .
- (٢) خريتا : وهو بكسر المعجمة وتشديد الراء بعدها تحنانية ساكنة ثم مثناة ، وهو الماهر الذي يهتدى لآخرات المغازة وهي طريقها الخفية ومضائقها ، وقيل : أراد به أنه يهتدى لمثل خرت الابهرة من الطريق أي ثقبها .
- أنظر : فتح الباري : ٤/٤٤٢ ، وعمدة القاري : ٨١/١٢ .
- (٣) الصحيح : ٤/٤٤٢ و٤٤٣ في الاجارة ، استئجار المشركين عند الضرورة ، أو اذا لم يوجد أهل الاسلام ، وباب من استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام (٤ و٣) الحديث (٢٢٦٤ و٢٢٦٣) ، وكذا البيهقي في السنن الكبرى : ١١٨/٦ .
- استناده : رواه البخاري .

## " فصل "

(٨٦٦) قوله : " وهو مروي عن عمرو على " أثر عمر أخرج عبد الرزاق<sup>(١)</sup> ، عنه بسند منقطع " أنه ضمن الصباغ " وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، ثنا ابن المبارك ، عن طلحة بن أبي سعيد<sup>(٣)</sup> ، قال : سمعت بكير بن عبد الله بن الأشج يحدث " أن عمر بن الخطاب ضمن الصانع<sup>(٤)</sup> الذين انتصبوا للناس [ في أعمالهم ]<sup>(٥)</sup> ما أهلكوا في أيديهم " وكذلك أخرجه محمد في الأصل<sup>(٦)</sup> عن بكير بن سواء . ولم يتعرض له المخرجون بنفي ولا اثبات فيما رأيته والله أعلم . وأما أثر علي قال المخرجون<sup>(٧)</sup> روى البيهقي<sup>(٨)</sup> ، من طريق الشافعي ، أنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه " أنه كان

---

(٨٦٦) ٥٤/٢ أي يضمن ما أتلّف الأجير المشترك .

(١) المصنف : ٢١٧/٨ رقم (١٤٩٤٩) .

(٢) المصنف : ٢٨٥/٦ في المبيع والأفضية ، باب في القصار والصباغ وغيره .

والبيهقي في السنن الكبرى : ١٢٢/٦ عن الشافعي ، وابن حزم في المحلى : ٣٧/٩ ، المسألة (١٣٢٥) .

استانده : منقطع لأن بكير بن عبد الله لم يلق عمرا ولا أحدا من الصحابة مات سنة (١٢٧) هـ ، سیر أعلام النبلاء : ١٧٠/٦ ، والتهديب : ٤٩١/١ . قلت : وهو ضعيف بهذا الاستناد .

(٣) طلحة بن أبي سعيد ، الاسكندراني ، أبو عبد الملك القرشي ، أصله مدني ، ثقة مقل من السابعة ، مات سنة (١٥٧) خ س .

أنظر الجرح : ٤٧٦/٤ ، التهديب : ١٦/٥ ، التقريب : ٣٧٨/١ .

(٤) في الأصل " صباغ " بدل " صناع " والتصويب من المطبوع .

(٥) ما بين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٦) لم أجدّه في الأجزاء المطبوعة .

(٧) نصب الراية : ١٤١/٤ ، الدراية : ١٩٠/٢ .

(٨) السنن الكبرى : ١٢٢/٦ ، ورواه ابن أبي شيبة : ٢٨٥/٦ ، وعبد الرزاق : ٢١٧/٨ رقم (١٤٩٤٨) في مصنفهما ، وابن حزم في المحلى : ٣٧/٩ المسألة (١٣٢٥) من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه عنه به نحوه .

استانده : قال الحافظ في الدراية : ٩٠/٢ : قال البيهقي : وله طرق أخرى ، عن جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن علي ، وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا . يروي محمد بن الحسن من طريق شريح أنه كان يقضي بذلك . أنظر مصنف عبد الرزاق : ٢١٨/٨ رقم (١٤٩٥٠) .

يضمن الصباغ والصائح " وأخرج عن خلاص<sup>(١)</sup> عن علي " أنه كان يضمن الأجير " قال البيهقي : الأول فيه انقطاع ، والثاني يضعفه أهل الحديث ، ويقولون : خلاص ، عن علي كتاب ، ورواه جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن علي وهو ضعيف ، لكن إذا ضمت هذه المراسيل بعضها إلى بعض قوية . قلت : ويضمن إليها أيضا ما رواه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ثنا عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن حصين الحارثي<sup>(٣)</sup> ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، قال : " من أخذ الأجر<sup>(٤)</sup> فهو ضامن " ثنا عباد ، عن حجاج ، عن الحكم<sup>(٥)</sup> ، عن علي مثله . ثنا وكيع ثنا حسن عن مطرف عن صالح بن دينار<sup>(٦)</sup> " أن عليا كان يضمن الأجير المشترك " قلت : وروى الدارقطني<sup>(٧)</sup> عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رفعه ، قال : " لا ضمان على مؤتمن " قال ابن عبد الهادي : استناد لا يعتمد عليه يزيد بن عبد الملك ضعفه وعبد الله بن شبيب ضعفه .

( ١ ) خلاص : بكسر أوله وتخفيف اللام ، ابن عمرو الهجري : بفتح الحين البصري ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثانية ، وكان على شرطة علي ، وقد صح أنه سمع من عمار / ع .  
أنظر الطبقات الكبرى : ١٤٩ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٩١ ، التهذيب : ١٧٦ / ٣ ، التقريب : ٢٣٠ / ١ .

( ٢ ) المصنف : ١٢٧ / ٦ ، ١٢٨ في البيوع والأقضية ، باب في الأجير يضمن أم لا ٢ .  
استناده : ضعيف في الأثر الأول : فيه الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف روى بالرفض . وفي الثاني : فيه الحكم بن جحل ، قال أبو حاتم : روى عن رجل لم يسم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . الجرح : ١١٤ / ٣ .  
والثالث : منقطع بين صالح بن دينار وسيدنا علي كرم الله وجهه .

( ٣ ) هو حصين بن عبد الرحمن الحارثي الكوفي ، عن الشعبي ، صدوق إن شاء الله .  
وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد ، وحجاج بن أرطاة . قال أحمد : روى مناكير .  
وقال الحافظ في التقريب : ١٨٢ / ١ : مقبول . وأنظر ترجمته في الجرح : ١٩٣ / ٣ .  
سير أعلام النبلاء : ٥ / ٤٢٤ ، الميزان : ١ / ٥٥٢ ، التهذيب : ٣٨٣ / ٢ .

( ٤ ) هكذا في الأصل ، وأما في النسخة المطبوعة " أجر أجيروا " .  
( ٥ ) هو الحكم بن جحل : يفتح الجيم وسكون المهملة ، الأزدي البصري ، ثقة ، من السادسة ت . أنظر الجرح والتعديل : ١١٤ / ٣ ، التهذيب : ٢ / ٤٢٤ ،

التقريب : ١٩٠ / ١ .  
( ٦ ) صالح بن دينار المدني ، التمار ، مولى الأنصارى ، ثقة ، من الرابعة . ق / ١ .  
الجرح والتعديل : ٤ / ٤٠٠ ، التهذيب : ٣٨٩ / ٤ ، التقريب : ٣٥٩ / ١ ، الخلاصة ص ( ١٧٠ ) .

( ٧ ) السنن : ٤١ / ٣ في البيوع .  
استناده : قال الحافظ في الدراية : ١٩٠ / ٢ : استناده ضعيف .

### فصل

(١) (٨٦٧) حديث : " أعطوا الأجير أجره ، قبل أن يجف عرقه " أخرجه ابن ماجه  
من حديث ابن عمر وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . والطبراني في الصغير (٢) سنن  
حديث جابر ، وفيه شرقى بن قطامي (٣) ومحمد بن زياد (٤) الراوى عنه . وأبو يعلى (٥) وابن  
عدى (٦) والبيهقى (٧) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله بن جعفر المدينى ، والد على .

== وأنظر أيضا : نصب الراية : ١٤١ / ٤ للتوسع حول معرفة درجته .

قلت : اختلف أقوال السلف فى ضمان الأجير وعدمه .

راجع المحلى لابن حزم : ٣٥ / ٩ المسألة (١٣٢٥) ، المغنى لابن قدامة : ٥٠١ / ٥  
وما بعد ها ، ومجموع شرح المذهب : ٥٠٦ / ١٣ ، والألم للشافعى مع مختصر المزنى :  
٤٠ / ٤ .

(٨٦٧) ٥٥ / ٢ .

(١) السنن : ٨١٧ / ٢ فى الرهون ، باب أجر الأجراء (٤) الحديث (٢٤٤٣) . سنن  
حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنه .

استانده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية : ١٨٦ / ٢ : فيه عبد الرحمن بن زياد  
ابن أسلم ، وهو ضعيف .

(٢) المعجم : ٢١ / ١ . ولفظه مثل لفظ حديث ابن عمر المذكور . وعنه الخطيب فى التاريخ  
٣٣ / ٥ . استانده : ضعيف ، قال الحافظ فى التلخيص : ٥٩ / ٣ رقم (١٢٨٤) :

فيه شرقى بن قطامي وهو ضعيف ومحمد بن زياد الراوى عنه .

(٣) شرقى بن قطامي . له نحو عشرة أحاديث فيها تناكير . ضعفه زكريا الساجي ،  
ونكره ابن عدى فى الكامل : ١٣٥٢ / ٤ ، وأنظر تاريخ بغداد : ٢٢٨ / ٩ ، الميزان :  
٢٦٨ / ٢ ، لسان الميزان : ١٤٢ / ٣ .

(٤) محمد بن زياد بن زيار ، بكسر زاي وشدة موحودة وراءه ، أخره ، الكلبي : قال يحيى بن  
معين : لا شيء . قال الذهبي : كان شاعرا مشهورا قل ماروى من الحديث .

أنظر : الجرح والتعديل : ٢٥٨ / ٧ ، الميزان : ٥٥٢ / ٣ ، والمغنى فى ضبط  
أسماء الرجال ص (١١٧) .

(٥) المستند ج ١٢ ص ٣٤ / رقم (٦٦٨٢) .

(٦) الكامل : ١٤٩٦ / ٤ . (٧) السنن الكبرى : ١٢١ / ٦ .

ورواه أيضا الطحاوى فى مشكل الآثار : ١٤٢ / ٤ ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢١١ / ١ .

استانده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية : ١٨٦ / ٢ : فيه عبد الله بن جعفر المدينى  
وهو ضعيف .

(٨) عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدى مولا هم ، أبو جعفر المدينى والد على ، بصرى =====

والترمذى الحكيم<sup>(١)</sup>، من حديث أنس، وفيه محمد بن زياد الكلبى، عن شرقى، وعسزاه بعضهم الى البخارى وليس فيه . وانما فيه<sup>(٢)</sup> من حديث أبى هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطابى ثم غدر، ورجل يساع حرا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره " .  
ب/١٤٨

== أصله من المدينة ، ضعيف ، من الثامنة ، يقال تغير حفظه بآخره ، مات سنة (١٧٨) / ت ق .

أنظر الكامل لابن عدى : ١٣٩٣ / ٤ ، الميزان : ٤٠١ / ٢ ، تهذيب التهذيب : ١٧٤ / ٥ ، التقریب : ١ / ٤٠٦ .

(١) فى نوادر الاصول فى معرفة اخبار الرسول ص ٢١ فى تعجيل اعطاء أجره الاجير . لا بن عبد الله محمد بن على بن حسين بن بشر المؤذن الحكيم الترمذى المتوفى سنة (٢٥٥) . كشف الظنون : ١٩٧٩ / ٢ . وأورده الزيلعى فى نصب الراية : ١٣٠ / ٤ .  
استاده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية : ١٨٦ / ٢ : استاده ضعيف جدا .

(٢) رواه البخارى : ٤١٧ / ٤ فى البيوع ، باب اثم من باع حرا (١٠٦) وفى كتاب الاجارة : ج٤ ص ٤٤٧ ، باب اثم من منع أجر الاجير (١٠) الحديث (٢٢٢٧) و (٢٢٢٠) .

ورواه أيضا ابن ماجه : ٨١٦ / ٢ فى الرهون ، باب أجر الاجراء (٤) الحديث (٢٤٤٢) . والامام أحمد : ٣ / ٣٥٨ ، وابن الجارود فى المنتقى ص (٢٠٠) رقم (٥٧٩) . والبيهقى : ١٢١ / ٦ ، والبغوى فى شرح السنة : ٢٦٦ / ٨ ، رقم (٢١٨٦) . وفى صدر الحديث " قال النبى صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى : ثلاثة أنا خصمهم ... الخ " .

استاده : رواه البخارى ، وقال البغوى : هذا حديث صحيح .



## " فصل "

( ٨٦٨ ) حديث : " من استأجر أجيرا فليعلمه أجره " تقدم .

( ٨٦٩ ) حديث : " قال صلى الله عليه وسلم في النكاح بغير مهر : فان دخل بها فلها مهر مثلها لا وكس<sup>(١)</sup> ولا شطط<sup>(٢)</sup> . وأخرج الخمسة<sup>(٣)</sup> عن ابن مسعود أنه قال ذلك : وأن معقل بن سنان<sup>(٤)</sup> قال : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضى " .

( ٨٦٨ ) ٥٧/٢ تقدم في رقم ( ٨٦٤ ) .

( ١ ) الوكس : النقص ، والشطط : البعد عن الحق ، والجور ، والظلم . أنظر النهاية :

٢١٩/٥ ، منال الطالب ( ٥١٠ ) ، القاموس : ٣٦٨ و ٢٥٨ / ٢ .

( ٢ ) رواه أبو داود رقم ( ٢١١٦ ) في النكاح ، باب فيمن تزوج ولم يسم صداقا حتى مات ، والترمذي : ٣٠٦/٢ في النكاح ، باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها ( ٤٢ ) الحديث ( ١١٥٤ و ١١٥٥ ) ، والنسائي : ١٢١ / ٦ في النكاح ، باب إباحة التزوج بغير صداق ، وابن ماجه : ٦٠٩/١ في النكاح ، باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك ( ١٨ ) الحديث ( ١٨٩١ ) ، والمام أحمد في المسند : ٤٤٧/١ . والحاكم في المستدرک : ١٨٠/٢ ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٠٠/٤ في النكاح ، باب في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يعرض لها . وهو حديث طويل وفيه قصة وسبأتي بتمامه في موضعه .

استاده : قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وصححه ابن مهدي ، وقال ابن حزم : لا غمض فيه لصحة استاده . وقيل في راوي هذا الحديث اضطراب ، قيل عن معقل بن سنان ، وقيل عن رجل من أشجع ، أو ناس من أشجع ، وقيل : غير ذلك ، وصححه بعض أصحاب الحديث ، وقالوا إن الاختلاف في اسم راويه لا يضر ، لأن الصحابة كلهم عدول ، ولا سيما أن جميع الروايات فيه صحيحة . أنظر ما قيل في اختلافه بالتفصيل . في نصب الراية :

٢٠٢ و ٢٠١ / ٣ . وتلخيص الحبير : ١٩٢ و ١٩١ / ٣ رقم ( ١٥٥٣ ) .

( ٣ ) معقل بن سنان بن مطهر الأشجعي ، صاحب نزل المدينة ، ثم الكوفة ، واستشهد يوم الحرة سنة ( ٦٣ ) قتلته مسلم بن عقبة صبرا . ع . أنظر الاستيعاب : ١٦٨ / ١٠ ،

سير أعلام النبلاء : ٥٧٦/٢ ، الإصابة : ٢٥٦/٩ ، التقريب : ٢٦٤/٢ .

( ٤ ) بروع بنت واشق الرواسية الكلابية ، وقيل : الأشجعية ، مات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجعي ، ولم يفرض لها صداقا ، فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل صداق نساءها .

أنظرا الاستيعاب : ٢٢٤/١٣ ، أسد الغابة : ٤٨/٥ ، الإصابة : ١٥٦ / ١٢ .

( ٨٧٠ ) حديث : " عثمان بن أبي العاص ان من آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتخذ مؤننا لا يأخذ على الأذان أجرا " أخرجه الترمذى بهذا اللفظ، وقال حسن . وأخرجه بقية أصحاب السنن ، وأحمد ، والحاكم ، وقال : على شرط مسلم . ورواه ابن سعد في الطبقات <sup>(٢)</sup> مرسلًا عن موسى بن طلحة . وأخرجه البخارى فى تاريخه <sup>(٣)</sup> من حديث المغيرة بن شعبة . تنسب : روى الامام أحمد <sup>(٤)</sup> ، عن عبد الرحمن بن شبل <sup>(٥)</sup> سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اقرؤوا القرآن ولا تأكلوا به . . الحديث " وأخرجه البزار <sup>(٤)</sup> من حديث ابن عوف ، وقال الصواب ابن شبل .

( ٨٧٠ ) ٥٩٩/٢

( ١ ) السنن : ١/١٣٥ فى الصلاة ، باب ماجاء فى كراهية أن يأخذ المؤن على الأذان أجرا ( ١٥٥ ) الحديث ( ٢٠٩ ) ، وأبو داود رقم ( ٥٣١ ) فى الصلاة ، باب أخذ الأجرة على التأتين . والنسائى : ٢/٢٣ فى الأذان ، باب اتخاذه المؤن الذى لا يأخذ على آذانه أجرا . وابن ماجه : ١/٢٣٦ فى الأذان ، باب السنة فى الأذان ( ٣ ) الحديث ( ٧١٤ ) . والامام : ٤/٢١٧ و ٢١٨ ، ورواه أيضا أبو عوانه فى مسنده : ٢/٨٦ و ٨٧ ، وابن خزيمة فى صحيحه : ١/٢٢١ فى أبواب الأذان - والاقامة ، باب الزجر عن أخذ الأجر على الأذان ، الحديث ( ٤٢٣ ) ، والحاكم فى المستدرک : ١/١٠٩ و ٢٠١ ، وعنه البيهقى : ١/٤٢٩ . بطرق مختلفة من حديث عثمان بن أبي العاص .

استانده : قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

( ٢ ) الطبقات الكبرى : ٧/٢٦ فى ترجمة عثمان بن أبي العاص .

واستانده : حسن رواه جيدون .

( ٣ ) ج ٣ ص ٤٨٦ فى ترجمة سعيد بن طهمان .

استانده : رواه ثقات .

( ٤ ) المسند : ٣/٤٢٨ . وتامه " اقرؤوا القرآن ولا تغفلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا

به ولا تستكثروا به " . والبزار فى مسنده ( كشف الأستار ) ٣/٩٣ رقم ( ٢٣٢٠ ) .

وابن حزم فى المحلى : ٩/٢٤ المسألة ( ١٣٠٧ ) . وأورده الحافظ الزيلعى فى

نصب الراية : ٤/٣٦ . ورواه أيضا ابو يعلى فى مسنده ٨٨/٣٥ رقم ( ١٥١٨ )

استانده : أورده الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/١٦٨ وقال : رواه أحمد

والبزار بنحوه ورجال أحمد ثقات . وقال ابن حزم : فيه أبو راشد الحبرانى وهو

مجهول . كما فى المحلى : ٩/٢٦ المسألة ( ١٣٠٧ ) .

( ٥ ) عبد الرحمن بن شبل ، بكسر المعجمة وسكون الواو ، ابن عمرو بن زيد الأنصارى =

وأخرجه ابن عدى<sup>(١)</sup> من حديث أبي هريرة. وروى ابن عبد الهادي<sup>(٢)</sup> من طريق عثمان بن سعيد الدارمي<sup>(٣)</sup> عن أبي الدرداء: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أخذ قوسا على تعليم القرآن قلده الله قوسا من نار". قال: ليس فيه إلا عبد الرحمن بن يحيى<sup>(٥)</sup>، قال أبو حاتم: صدوق مباحديثه بأس، وقال البيهقي: ضعيف، وبقيّة السند صحيح. انتهى.

(٨٧١) قوله: "ولا على عيب<sup>(٦)</sup> التيس للنهي عن ذلك". عن أبي هريرة

== الأوسى، أحد النقباء، المدني، نزيل حمص، مات في أيام معاوية. / بخ د س ق .  
أنظر الاستيعاب: ٥٣/٦، أسد الغابة: ٣/٣٠٠، الإصابة: ٢٨٨/٦، التقريب: ٤٨٣/١

(١) الكامل: ١٤١٦/٤ في ترجمة الضحاك بن نهراس البصري. مثل لفظ أحمد المذكور سواء، وضعفه ابن عدى الضحاك بن نهراس. وقال ابن معين: ليس بشيء، وعسن النسائي قال: متروك الحديث. راجع نصب الراية: ٤/١٣٦.

(٢) التنقيح الورقة ٣٣١ أ. كتاب الأجار. وأورد الزيلعي في نصب الراية: ٤/١٣٨.

(٣) هو الامام الحافظ الناقد، أحد الأعلام الثقات، أبو سعيد، عثمان بن سعيد ابن خالد التميمي الدارمي، السجستاني، نزيل هراة ومحدثها ولد قبل المائتين ببسبر، ومات سنة (٢٨٠).

أنظر تاريخ دمشق: ٤٩/١١ أ. تذكرة الحفاظ: ٦٢١/٢، طبقات الشافعية: ٣٠٢/٢، طبقات الحفاظ: ص (٢٧٧).

(٤) الدارمي: نسبة الى دام بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم، بطن كبير من تميم، ينسب اليه خلق كثير من العلماء والشعراء والفرسان. اللباب: ١/٤٨٤.

(٥) عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر المخزومي دمشقي مباحديثه بأس، صدوق. الجرح والتعديل: ٣٠٢/٥.

(٨٧١) ٦٠/٢.

(٦) عيب الفحل: ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما، وعيبه أيضا: ضرابه. يقال: عيب الفحل الناقة يعسبها عسبا، ولم ينه عن واحد منهما. وانما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه. فان اعارة الفحل مندوب اليها. وقد جاء في الحديث: "ومن حقها اطراق فحلها".

ووجه الحديث أنه نهى عن كراء عيب الفحل، فحذف المضاف، وهو كثير فسي الكلام. وقيل: يقال كراء الفحل: عسب. وعسب فحلّه يعسبه. أي اكراء. وعسبت الرجل: اذا أعطيته كراء ضراب فحلّه.

أنظر غريب الحديث (للهروري): ١/١٥٤ و١٥٥، النهاية: ٣/٢٣٤، الصحاح: ١/١٨١.

رضى الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب، وعصب التيس<sup>(١)</sup> وفيه أشعث بن سوار<sup>(٢)</sup>، قال أبو زرعة : لين ، وقال الدارقطني : ضعيف ، روى له مسلم متبعة ، قال الثوري : هو أثبت من مجالد ، وقال يحيى القطان : هو عندى دون محمد ابن اسحاق . وعن ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عصب الفحل<sup>(٣)</sup> رواه البخارى ، وأبو داود<sup>(٤)</sup> ، والترمذى<sup>(٥)</sup> ، والنسائى<sup>(٦)</sup> ، وأحمد<sup>(٧)</sup> ، ولغظه " عن ثمن عصب الفحل<sup>(٨)</sup> واستدركه الحاكم<sup>(٩)</sup> ، وهو سهو .

(١) هكذا فى الأصل بغير عزو الى أرباب الأصول . وقد ذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١٣٥ / ٤ وقال : أخرجه البزار فى مسنده . عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين عنه به وهذا اللفظ هتا ، وقال : وعزاه عبد الحق للنسائى ، وما وجدته انتهى كلامه . قلت : ونسبه أيضا العيني فى عدة القارى : ٥٧ / ١٢ للنسائى قائلا : وفى رواية النسائى " وعصب التيس " اهـ . ولم أجده بعد البحث الشديد والله أعلم .

استناده : ضعيف فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف .

(٢) أشعث بن سوار الكندى ، النجار الأثرق الأشرم ، قاضى الأهواز ، ضعيف ، من السادسة مات سنة (١٣٦) / بخ م ت س ق .

أنظر المجروحين لابن حبان : ١٧١ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢٥ / ٦ ، الميزان : ١ / ٢٦٣ ، من كلام أبى زكريا يحيى بن معين فى الرجال ص (٤٧) ، والتقريب : ١ / ٢٩٩ . والفحل : الذكر من كل حيوان فرسا كان أو جملا أو تيسا أو غير ذلك . أنظر : فتح البارى : ٤ / ٤٦١ ، عدة القارى : ١٢ / ١٠٥ .

(٤) الصحيح : ٤ / ٤٦١ فى الاجارة ، باب عصب الفحل (٢١) الحديث (٢٢٨٤) .

(٥) السنن رقم (٣٤٢٩) فى البيوع ، الاجارة ، باب فى عصب الفحل .

(٦) السنن : ٢ / ٣٧٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى كراهية عصب الفحل (٤٥) الحديث (١٢٩١) وقال : حسن صحيح .

(٧) السنن : ٧ / ٣١٠ فى البيوع ، باب بيع ضراب الجمل .

(٨) السند رقم (٤٦٣٠) بتحقيق أحمد محمد شاكر ، ورواه أيضا البغوى فى شرح السنة : ٨ / ١٣٨ رقم (٢١٠٩) وقال : هذا حديث صحيح .

استناده : رواه البخارى .

(٩) المستدرك : ٢ / ٤٢ فى البيوع ، باب النهى عن عصب الفحل . وقال : هذا

حديث صحيح الاستناد على شرط البخارى ولم يخرجاه ، وعلى بن الحكم البنانى

ثقة مأمون من أعز البصريين ، اهـ . واستدراكه سهو منه رحمه الله تعالى .

وهو فى البخارى كما تقدم .

وروى الترمذى، (١) وقال: حسن، والنسائى، (٢) عن أنس " أن رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عصب الفحل، فنهاه. فقال: يا رسول الله انا نظرق (٣) الفحل فنكرم، فرخص له فى الكرامة ".  
 (١) (٨٧٢) حديث: " احتجم وأعطى الحجام أجره " متفق عليه (٤) من حديث ابن عباس

بزيادة " ولو كان سحنا لم يعطه ". لسلم، وللبخارى " ولو كان حراما لم يعطه " وفى لفظ " ولو علم كراهيته لم يعطه ". وعن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم حجه أبو طيبة، (٦) وأعطاه صاعين من طعام، وكلم مواليه

(١) السنن : ٣٧٢/٢ فى البيوع، باب ما جاء فى كراهية عصب الفحل (٤٥) الحديث (١٢٩٢٢).

(٢) السنن : ٣١٠/٧ فى البيوع، باب بيع ضراب الجمل.  
اسناده: قال الترمذى: حسن غريب، لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن حميد، عن هشام بن عروة، اهـ.

وقال ابن عبد الهادى فى التنقيح: وابراهيم بن حميد وثقه النسائى، وابن معين، وأبو حاتم، وروى له البخارى وسلم، اهـ. ووثقه الحافظ فسى التقريب : ١/ ٣٤. قلت: وثقة رواته ثقات وهو حديث صحيح.  
 أنظر نصب الراية : ٤ / ١٣٥.

(٣) الطرق فى الأصل : ماء الفحل. وقيل: هو الضراب ثم سى به الماء.  
 النهاية : ٣/ ١٢٢، وقال ابن الأثير فى جامع الأصول : ١٠/ ٥٩٢: (نظرق) اطراق الفحل: اعارته للضراب.

(٨٧٢) ٦٠/٢.

(٤) رواه البخارى : ٣٢٤/٤ فى البيوع، باب ذكر الحجام (٣٩) الحديث (٢١٠٣) وفى كتاب الاجارة: ج٤ ص ٤٥٨ باب خراج الحجام (١٨) الحديث (٢٢٧٨) و (٢٢٧٩)، وسلم : ٣/ ١٢٠ فى المساقاة، باب حل أجرة الحجامة (١١)،  
 الحديث (٦٦٦٥) (١٢٠٢).  
 ورواه أيضا أبو داود رقم (٣٤٢٣) ولفظه " ولو علمه خبيثا لم يعطه ".

اسناده: متفق عليه.

(٥) السحت: هو ما خبث من المكاسب وحرّم فلزم عنه العار، وتبيح الذكر كشحن الكلب والخمر والخنزير، والجمع أسحات. وقيل السحت: الحرام الذى لا يحل كسبه، لأنه يسحت البركة أى يذهبها.

أنظر: النهاية : ٢/ ٣٤٥، لسان العرب : ٢/ ٤١.

(٦) أبو طيبة الحجام مولى بنى حارثة كان يحجم النبي صلى الله عليه وسلم، قيل: =====

نخففوا عنه <sup>(١)</sup> . متفق عليه <sup>(٢)</sup> .

(٨٧٣) قوله : " والنهي الوارد فيه للاشفاق " يشير الى ما رواه أحمد <sup>(٣)</sup> من حديث أبي هريرة " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الحجام ، ومهر البغي <sup>(٤)</sup> ، وثن الكلب " ورواه ابن حبان في صحيحه <sup>(٥)</sup> بلفظ " أن مهر البغي وثن الكلب وكسب الحجام

== اسمه دينار ، وقيل : نافع ، وقيل ميسرة ، والله أعلم ، عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طيبة فحجمه ، فسأله عن ضربته فقال : ثلاثة أصع قال : فوضع عنه صاعا .

أنظر الاستيعاب : ٢٢ / ١٢ ، أسد الغابة : ٢٣٦ / ٥ ، الضابة : ٢١٧ / ١١ .

(١) وفي رواية " فخفف عن غلته أو ضربته " . وفي رواية أخرى " وكلم فيه فخفف من ضربته " . قال الحافظ : " كلم مواليه " ومواليه هم بنو حارثة على الصحيح ، ومولاه منهم محبصة بن مسعود ، وانما جمع الموالى مجازا كما يقال بنو فلان قتلوا رجلا ويكون القاتل منهم واحدا . فتح الباري : ٤٠ / ٤ .

(٢) رواه البخارى : ٣٢٤ / ٤ فى البيوع ، باب ذكر الحجام (٣٩) الحديث (٢١٠٢) و

٠٢٢١٧ و ٢٢٢٨ و ٢٢٢٨ و ٢٢٢٨ و ٢٢٢٨ و ٢٢٢٨ .

وسلم : ١٢٠٤ / ٣ فى الساقاة ، باب رقم (١١) الحديث (٦٢-٦٤) (١٥٧٧) ورواه أيضا أبوداود رقم (٣٢٢٤) فى البيوع ، باب فى كسب الحجام ، والترمذى : ٣٧٤ / ٢ فى البيوع ، باب ماجاء فى الرخصة فى كسب الحجام (٤٧) الحديث (١٢٩٦) وقال حسن صحيح ، والموطأ : ٩٧٤ / ٢ فى الاستئذان ، باب ماجاء فى الحجامة وأجرة الحجام ، والامام أحمد : ٣ / ١٠٠ و ١٧٤ و ١٨٢ و ٣٥٣ .  
اسناده : متفق عليه .

(٨٧٣) ٦٠ / ٢ " أنه عليه الصلاة والسلام احتجم وأعطى الحجام أجره والنهي الوارد فيه للاشفاق لما فيه من الدناءة ، وباجماع المسلمين .

(٣) المسند (بتحقيق أحمد محمد شاكر) رقم (٩٦٣ و ٧٩٦ و ٨٣٧ و ١١٦ و ٩٩٤ و ١٠٤٩ و ١٤٩٥) .

(٤) البغى : الزانية ، ومهرها : أجرها . تقدم بيان ذلك .

(٥) موارد الظمان ص (٢٧٣) ، رقم (١١١٨) . ورواه أيضا النسائي : ٣١١ / ٧ ،

فى البيوع ، باب بيع الضراب ، والطحاوى فى شرح معاني الآثار : ٥٢ / ٤ و ٥٣ فى البيوع ، باب ثمن الكلب ، وابن أبى شيبه فى مصنفه : ١٤٦ / ٧ فى البيوع ، باب عيب الفحل ، والبيهقى : ٦ / ٦ ولفظهم نحو لفظ ، أحمد وابن حبان .

اسناده : رواه ثقات وهو حديث صحيح ، وأورده الحافظ الهيثمى فى مجمع

الزوائد : ٣ / ٤ باللفظ التالى " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب

الحجام " فقط ، وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال

من السحت " وعن رافع بن خديج " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كسب الحجام خبيث <sup>(١)</sup> ، ومهر البغى خبيث ، وشن الكلب خبيث " رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، وأبو داود <sup>(٣)</sup> ، والترمذي <sup>(٤)</sup> وصححه .

( ٨٧٤ ) حديث : " نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قفيز الطحان <sup>(٥)</sup> " هكذا

== الصحيح . وحذف منه " كسب الأمة " لأنه في البخارى رقم ( ٥٣٤٨٥ و ٢٢٨٣ ) فلا يكون

من الزوائد . وقال الأستاذ أحمد محمد شاكر : اسناده صحيح . وهو كما قال .

( ١ ) الخبيث : الحرام ، وهو يطلق على المكروه ، وهو الذى عنى به فى كسب الحجام ،

وأما قوله : " فى شن الكلب ومهر البغى " فيريد به الحرام ، قال الخطابى : وقد

يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ، ويفرق بينهما فى المعنى ويعرف ذلك من

الأغراض والمقاصد . أنظر معالم السنن : ١٠٣ / ٣ ، جامع الأصول : ٥٨٦ / ١٠ .

( ٢ ) المسند : ٤٦٤ / ٣ و ٤٦٥ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٣٤٢١ ) فى البيوع ، باب فى كسب الحجام .

( ٤ ) السنن : ٣٧٣ / ٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى شن الكلب .

ورواه النسائى : ١٩٠ / ٧ فى الصيد ، باب النهى عن شن الكلب .

الحديث فى مسلم : ١١٩٩ / ٣ فى المساقاة ، باب تحريم شن الكلب ( ٩ ) الحديث

( ٤١٥٤٠ ) ( ١٥٦٨ ) باللفظ التالى : " شن الكلب خبيث ، ومهر البغى خبيث ،

وكسب الحجام خبيث " وفى رواية أخرى " شر الكسب مهر البغى ، وشن الكلب ،

وكسب الحجام " . والدارسى : ٢ / ٢٧٢ فى البيوع ، باب فى النهى عن كسب

الحجام . كلهم من طرق عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد

عنه به .

اسناده : رواه مسلم . وقال الترمذى : حسن صحيح . والعمل على هذا عند أكثر

أهل العلم . كرهوا شن الكلب . وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق ، وقد رخص

بعض أهل العلم فى شن كلب الصيد . اهـ . وأنظر أقوالهم فى ذلك فى المحلى

لابن حزم : ٢٠ / ٩ - ٢٢ المسألة ( ١٣٠٦ ) . وشرح السنة : ١٣٨ / ٨ .

( ٨٧٤ ) ٦٠ / ٢ .

( ٥ ) قفيز الطحان : فسر ابن المبارك أحد رواة الحديث بأن صورته أن يقال للطحان :

اطحن بكذا وكذا بزيادة قفيز من نفس الطحن ، وقيل : هو طحن الصبرة لا يعلم

مكيلها بقفيز منها .. كما فى تلخيص الحبير : ٦٠ / ٣ ، وقال المصنف فى الاختيار :

٦٠ / ٢ : قفيز الطحان : وهو أن يستأجر ثورا أو رعى ليطحن له حنطة

بقفيز منها .

ذكره عبد الحق في الأحكام<sup>(١)</sup> من جهة الدارقطني<sup>(٢)</sup> عن أبي سعيد الخدري نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عصب الفحل ، وعن قفيز الطحان " وذكره البيهقي<sup>(٣)</sup> بهـ الصيغة بغير سند والذي في الدارقطني بلفظ " نهى " مبني لما لم يسم فاعله أخرجه من حديث سفیان ، عن هشام أبي كليب<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد ، ورواه البيهقي كذلك ، وقال ابن القطان : تتبعته في الدارقطني من كل الروايات ، فلم أجده إلا هكذا<sup>(٥)</sup> " نهى " انتهى . ولم يتكلم المخرجون / على سنده وقد قال ابن القطان ١/١٤٩ هشام أبو كليب لا يعرف وقال الذهبي بعد ذكره هذا منكر ورجله لا يعرف ، انتهى .

(١) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٤٠ / ٤ .

(٢) السنن : ٤٧ / ٣ في البيوع . ورواه أيضا أبو يعلى في مسنده : ج ٢ ص ٣٠١ ، رقم ( ١٠٢٤ ) .

(٣) السنن الكبرى : ٣٣٩ / ٥ . ورواه أيضا الطحاوي في مشكل الآثار : ١ / ٣٠٢ . وعنده ( الطحاوي ) بلفظ المبني للمعلوم " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخ " .

اسناده : قال الحافظ في تلخيص الحبير : ٦٠ / ٣ رقم ( ١٢٨٦ ) : في اسناده هشام أبو كليب رواية عن أبي نعم عن أبي سعيد لا يعرف ، قاله ابن القطان ، والذي هي ، وزاد : وحديثه منكر ، وقال مغلطاي هو ثقة ، فينظر فيمن وثقه ، ثم وجدته في ثقات ابن حبان ، اهـ . وقال في الدراية : ١٩٠ / ٢ رقم ( ٨٦٨ ) : وفي اسناده ضعف . قلت : هشام أبو كليب وثقه أبو حاتم ، وابن حبان ، والامام أحمد . وعليه فلاشكال زال وهو صحيح ورمز الحافظ السيوطي لحسنه في الجامع الصغير : ٢ / ١٩٣ .

(٤) هشام أبو كليب . عن أبي نعم<sup>ابنه</sup> والشعبي ، وعنه الثوري ، وأورد هذا الحديث " نهى عن عصب الفحل وعن قفيز الطحان " هذا منكر ورواه عنه لا يعرف . انتهى . قاله الذهبي في الميزان : ٤ / ٣٠٦ ، وأنظر لسان الميزان : ٦ / ١٩٨ . الجرح والتعديل : ٩ / ٦٨ ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٢٩٣ . وقال : انه من أهل الكوفة .

(٥) أي " نهى عن عصب الفحل ، وقفيز الطحان " مبنيًا للمفعول ، قال : فان قيل : لعله يعتد ما يقوله الصحابي مرفوعا ، قلت : انما عليه أن ينقل لنا روايته لا رأيه ، ولعل من يبلغه يرى غير ما يراه من ذلك ، فانما يقبل فيه فعلة لاقوله ، انتهى كلامه . كما في نصب الراية : ٤ / ١٤١ .

(٦) قال في لسان الميزان : ٦ / ١٩٨ : " رواه لا يعرف " بدل " ورجله لا يعرف " .



من الميزان . لكن ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مغلطاي في الذيل<sup>(١)</sup> أنه ثقة ، وتابعه عطاء بن السائب ، أخرجه محمد بن الحسن في الأصل<sup>(٢)</sup> ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن أبي نعيم ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه " نهى عن عسب التيس ، وكسب الحجام ، وقفيز الطحان " ومن هذا الوجه أخرجه مسدد<sup>(٣)</sup> ، فقال : ثنا خالد ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قفيز الطحان " . قال حافظ العصر في " المطالب العالقة<sup>(٤)</sup> : هذا مرسل حسن . قلت : قد وصله محمد كما تقدم والله أعلم .

- ( ١ ) له ذيل على تهذيب الكمال للمزى . كما في طبقات الحفاظ : ص ( ٥٣٨ ) ، وذيل تذكرة الحفاظ ، ص ( ١٣٩ ) .
- ( ٢ ) لم أجده في الأجزاء الخمسة الموجودة والله أعلم .
- ( ٣ ) المسند . وهو في كنز العمال : ٨٤ / ٤ رقم ( ٩٦٤٤ ) .
- ( ٤ ) ج ١ ص ٤٠٠ رقم ( ١٣٤٠ ) ، ونسبه لمسدد في مسند ، وتابعه المخرج كعادته دوماً وأبداً .
- أما قوله : هذا مرسل حسن . فلم أره في نسختي والله أعلم .

### كتاب الرهن<sup>(١)</sup>

(٨٧٥) حديث : " رهن درعه عند أبي الشخم<sup>(٢)</sup> اليهودى بالمدينة " أخرجه البيهقي<sup>(٤)</sup> ، من حديث جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعا<sup>(٥)</sup> له " عند

(١) الرهن : فى اللغة : الثبوت والدوام ، يقال ماء راهن ، أى راكد ، ونعمة راهنسة ، أى دائمة . وقيل : هو الحبس ، لقوله تعالى : " كل نفس بما كسبت رهينة " ( سورة المدثر ، الآية : ٣٨ ) أى : محبوسة ، وهو قريب من الأول لأن المحبوس ثابت فى مكان لا يزياله . قال الشاعر زهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ( ٣٣ ) :-  
وفارقتك برهن لا فكاك له . . يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا .

وأنظر أيضا التمهيد ٣١/٦ شبه لزوم قلبه لها ، واحتباسه عندها ، لوجسه بها بالرهن الذى يلزمه المرتهن ، فيحبسه عنده ، ولا يفارقه ، وعلق الرهن : استحقاق المرتهن إياه لعجز الراهن عن فكاكه ( وهو وثيقة بالحق ) ، لأن الحق يستوفى منه عند تعذر الوفاء من المدين .

وشرطا : جعل عين مالية وثيقة بدین يستوفى منها عند تعذر استيفائه من هو عليه . وفى الزركشى : توثقة دين بمعين أو بدین على قول يمكن أخذه منه أن تعذر الوفاء من غيره . وهو جائز بالاجماع . وسنده قوله تعالى : " فرهان مقبوضة " ( سورة البقرة ، الآية : ٢٨٣ ) والسنة مستغنية بذلك كما سيأتى . أنظر المصاد والتالية : المقنع لابن قدامة : ١٠١/٢ ، المبدع فى شرح المقنع : ٢١٣/٤ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ١٣٥/٢ ، كفاية الأخيار : ١/٩٩ و١٠٥ ، منح الشفا الشافيات : ٣٠٩/١ ، المختارات الجليلة ص ( ٢٣٧ ) .

( ٨٧٥ ) ٦٣/٢ .

( ٢ ) الدرع : لبوس الحديد ، تذكر وتؤنث ، والجمع فى القليل أدرع ، وأدرع ، وفى الكثير دروع ، والأدرع جمع درع وهى الزردية ( وهو القميص المتخذ من الزرد ) . أنظر :

فتح البارى : ٩٩/٦ ، الشوف المعلم : ٢٦٧/١ ، لسان العرب : ٨٢٥٨١/٨ .

( ٣ ) أبو الشخم : بفتح المعجمة وسكون المهملة ، اسمه كنيته ، من بنى ظفر ، وظفر : بفتح الظاء والفاء بطن من الأوس وكان حليفا لهم . كما فى فتح البارى : ١٤٠/٥ فى أوّل كتاب الرهن ، والتلخيص : ٣٥/٣ رقم ( ١٢٢٨ ) .

( ٤ ) رواه الامام الشافعى فى الأم : ١٤٢/٣ ، ثم عنه البيهقى فى السنن الكبرى : ٣٧/٦

فى أول كتاب الرهن .

استاده : قال الحافظ : رواه الشافعى والبيهقى من طريق جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا ، التلخيص : ٣٥/٣ ، رقم ( ١٢٢٨ ) ، وقال الحافظ البيهقى : هذا منقطع وفيما قبله كفاية ، اهـ . قلت : يعنى بذلك الأحاديث الآتية المتفق عليه .

( ٥ ) قوله " له " سقط ، والمثبت من المطبوع .

أبى الشحم اليهودى رجل من بنى ظفر فى شعير " وعن عائشة رضى الله عنها " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل، وهرهن درعاً له من حديد " ولفظ البخارى " ثلاثين صاعاً من شعير " أخرجهما <sup>(١)</sup> .  
(٨٧٦) حديث : " ذهب حقلك " الطحاوى <sup>(٢)</sup> ، وأبو داود فى المراسيل <sup>(٣)</sup> ، وابن أبى شيبه <sup>(٤)</sup> ، عن ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت <sup>(٥)</sup> ، قال : سمعت عطاء يحدث " أن رجلاً

(١) رواه البخارى : ٣٠٢ / ٤ فى البيوع ، باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

(١٤) الحديث (٢٤) (١٢٦-١٢٤) (١٦٠٣) .

(١٤٦٧ و ٢٩١٦) ، وسلم : ٣ / ٢٢٦ فى الساقاة ، باب الرهن وجوازه فسى

الحضر والسفر (٢٤) الحديث (١٢٦-١٢٤) (١٦٠٣) .

ورواه أيضا النسائي : ٣ / ٢٨٨ ، وفى البيوع باب الرجل يشتري الطعام الى أجل ويستترهن البائع منه بالثلث رهنا ، وباب مبايعة أهل الكتاب ، وابن ماجه :

٢ / ٨١٥ فى الرهن ، باب رقم (١) الحديث (٢٤٣٦) ، والامام أحمد : ٤٢ / ٦

و ١٦٠ و ٢٣ ، وابن الجارود فى المنتقى ص (٢٢٣) رقم (٦٦٤) ، والبيهقى :

٦ / ٣٦٦ . استناده : متفق عليه . وتكلم لفظ البخارى " توفي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلاثين صاعاً من شعير " ج٦ ص ٩٩ فى

الجهاد ، باب (٨٩) الحديث (٢٩١٦) .

(٨٧٦) ٢ / ٦٤ . " قال عليه الصلاة والسلام للمرتهن : ذهب حقلك " .

(٢) شرح معاني الآثار : ١٠٢ / ٤ فى الرهن ، باب الرهن يهلك فى يد المرتهن كيف

حكمه .

(٣) ص (١٠) ، وأنظر أيضا تحفة الأشراف : ١٣ / ٣٠٤ .

(٤) المصنف : ١٨٣ / ٧ فى البيوع والأقضية ، باب فى الرجل يرهن الرجل فيهلك .

ورواه أيضا الامام الشافعى فى الأم : ٣ / ١٩٢ فى باب الرهن الصغير ، وعنه البيهقى

فى السنن الكبرى : ٦ / ٤١ ، وابن حزم فى المحلى : ٨ / ٥٠٠ المسألة (١٢١٤) .

استناده : قال الحافظ الزيلعى : قال عبد الحق فى أحكامه . هو مرسل ، وضعيف ،

قال ابن القطان فى كتابه : ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، ضعيف ،

كثير الغلط ، وإن كان صدقاً ، اهد . نصب الراية : ٤ / ٣٢١ . وقال الحافظ فى

التقريب : ٢ / ٢٥١ : لين الحديث . قلت : وهو مرسل ضعيف بهذا الاسناد .

(٥) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى ، قال الذهبي :

لين لغلطه ، وكان غابداً ، من السابعة ، مات سنة (١٥٧) وله (٧٣) / نسق .

أنظر ترجمته فى الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٢٩ ، الميزان

١١٨ / ٤ ، الكاشف : ٣ / ١٤٧ ، التهذيب : ١٠ / ١٥٨ .

رهن رجلا فرسا ، فنفق<sup>(١)</sup> في يده ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرتهن : ذهب  
حقك " انتهى . ومصعب ضعفه أحمد ، ويحيى ، وقال أبو حاتم : صدوق كثير الغلط .  
وقال النسائي وغيره : ليس بالقوى .

( ٨٧٧ ) حديث : " اذا عني<sup>(٢)</sup> الرهن فهو بمافيه " . وأخرجه الدارقطني<sup>(٣)</sup> ، عمن  
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " الرهن بما فيه " . قال الدارقطني : لا يثبت  
عن حميد<sup>(٤)</sup> ، ومن بينه وبين شيخنا كلهم ضعفاء ، وأخرجه<sup>(٥)</sup> من وجه آخر مسندا ، وقال :  
هذا باطل<sup>(٥)</sup> عن حماد ، واسماعيل<sup>(٦)</sup> يضع .

( ١ ) يقال نفقت الدابة ، اذا ماتت . النهاية : ٩٩/٥ ، المشوف المعلم : ٢٨٠/٢ .

( ٨٧٧ ) ٦٤/٢ .

( ٢ ) معناه : اذا اشتبهت قيمة الرهن بعد ما هلك ، أى بأن قال الراهن لا أدرى كم  
كانت قيمته ، وقال المرتهن كذلك ، فهو بما فيه من الدين .  
راجع شرح فتح القدير : ٧٠/٩ في كتاب الرهن .

( ٣ ) السنن : ٣٢/٣ في البيوع . من طريق محمد بن مخلد ثنا أحمد بن غالب ثنا  
عبد الكريم بن روح عن هشام بن زياد عن حميد عنه به .

استناد : ضعيف ، قال الدارقطني : لا يثبت ، ومن بينه وبين شيخنا كلهم ضعفاء .

أحمد بن محمد بن غالب ، وهو غلام خليل ، كان كذابا ، يضع الحديث ، وعبد الكريم  
ابن روح ضعفه الدارقطني ، وقال أبو حاتم الرازي : مجهول ، وهشام بن زياد

قال يحيى : ليس بشئ ، وقال النسائي : متروك الحديث . أنظر نصب الراية : ٣٢١/٤ .  
( ٤ ) حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصرى ، اختلف في اسم أبيه على نحو  
عشرة أقوال ، ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شئ من أمر الأمراء ، من الخامسة ،  
مات سنة ( ١٤٢ ) ، وهو قائم يصلى وله ( ٧٥ ) ع .

أنظر كامل لابن عدى : ٦٨٢/٢ ، الميزان : ٦١٠/١ ، التهذيب : ٣٨/٣ ، التقريب

٠٢٠٢/١

( ٥ ) قلت : الحديث في سنن الدارقطني ورد بثلاثة طرق : الطريق الأول تقدم ،  
والثاني : ورد باسناد التالي ، قال ثنا عبد الباقي بن قانع ، نا عبد الرزاق بن ابراهيم ،  
نا اسماعيل بن أبي أمية ، نا سعيد بن راشد ، نا حميد الطويل ، عن أنس ،  
والثالث : قال : وحد ثنا اسماعيل بن أبي أمية ، نا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن  
أنس وذكر الحديث ، ثم قال : اسماعيل هذا يضع الحديث ، وهذا باطل عن قتادة ،  
عن حماد بن سلمة ، اهـ .

( ٦ ) هو اسماعيل بن أمية ، ويقال ابن أبي أمية ، تركه الدارقطني . أنظر الميزان :

٠٢٢٢/١ ، لسان الميزان : ٣٩٤/١

ورواه أبو داود في مراسيله <sup>(١)</sup> عن علي بن سهل <sup>(٢)</sup> ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الرهن بما فيه " . قال ابن القطان : هذا مرسل صحيح . وأخرجه <sup>(٣)</sup> عن طاوس مرفوعا نحوه سواء ، وأخرج عن أبي الزناد ، قال : إن ناسا يؤمنون في قوله صلى الله عليه وسلم : " الرهن بما فيه " وإنما قال : ذلك فيما أخبرنا الثقة من الفقهاء ، إذا هلك وعييت قيمته ، يقال حينئذ للذي رهنه : زعمت أن قيمته مائة دينار ، أسلمته بعشرين دينارا ، إذا رضيت بالرهن ، ويقال للآخر : زعمت أن ثمنه عشرة دنانير ، فقد رضيت به عوضا من عشرين دينارا . وأخرج الطحاوي <sup>(٤)</sup> بسند صحيح ، عن أبي الزناد قال : أدركت فقهاءنا الذي ينتهي إلى قولهم ٧ منهم <sup>(٥)</sup> سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، وأبو بكر بن عبد الرحمن <sup>(٦)</sup> ، وخارجة بن زيد ، وعبد الله بن شبيخة من نظرائهم ، أهل فقه وإصلاح وفضل ، يذكر ما جمع من أقوالهم في كتابه على هذه الصفة أنهم قالوا : الرهن بما فيه إذا هلك وعييت قيمته ، ويرفع ذلك الثقة منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٨٧٨ ) حديث : " لا يخلق الرهن <sup>(٧)</sup> هو لصاحبه له غنمه

( ١ ) ص ( ١١ ) ، وأنظر أيضا تحفة الأشراف : ٢٩٩ / ١٣ .

استاد : قال الحافظ في الدراية : ٢٥٨ / ٢ : رجاله ثقات .

( ٢ ) علي بن سهل بن قادم ، الرملي ، نسائي الأصل ، صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٦١ ) / ق .

أنظر الجرح : ١٢٩ / ٦ ، الميزان : ١٣١ / ٢ ، التهذيب : ٣٢٩ / ٧ ، التقريب : ٣٨ / ٢ ، خلاصة تهذيب ص : ٢٧٤ .

( ٣ ) المراسيل ص ( ١١ ) ، وأنظر أيضا تحفة الأشراف : ٢٣٢ / ١٣ .

( ٤ ) شرح معاني الآثار : ١٠٢ / ٤ . في الرهن ، باب الرهن يهلك في يد المرتهن كيف حكمه .

استاد : صححه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٢٢ / ٤ .

( ٥ ) في الأصل " من " بدل " منهم " والتصويب من المطبوع .

( ٦ ) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني ، قيل

اسمه محمد ، وقيل المغيرة ، وقيل أبو بكر اسمه ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل اسمه

كنيته ، كان أحد الفقهاء السبعة ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة ( ٩٤ ) / ع .

أنظر : التاريخ الصغير : ٢٣٢٧ / ١ ، الجرح : ٣٣٦ / ٩ ، التهذيب : ٣٩٨ / ٢ ، التقريب : ٣٠ / ١٢ .

( ٨٧٨ ) ٦٤ / ٢ .

( ٧ ) قوله : " لا يخلق الرهن " معناه : لا يستغلق بحيث لا يعود إلى الراهن ، بل متى

أدى الحق المرهون به ، افتك وعاد إلى الراهن . وحكى عن إبراهيم في تفسيره : هو =====

وعليه غرمه<sup>(١)</sup> ابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup> والحاكم<sup>(٣)</sup> عن سفيان بن عيينة، عن

== أن يقول الراهن للمرتهن: إن جئتك بحقك إلى كذا وكذا، والا فالرهن لك بحقك، قال إبراهيم: لا يخلق الرهن يعني: لا يستحقه المرتهن بأن يدع الراهن أداءه حقه، ويروى مثل هذا التفسير عن طاووس، وسفيان الثوري، ومالك. راجع شرح السنة: ١٨٥/٨ الحديث رقم (٢١٣٢).

وقال الأمير في سبل السلام: ٥٢/٣: "لا يخلق" بفتح حرف المضارعة وفي معجمة ساكنة ولا مفتوحة وقاف، يقال: غلق الرهن إذا خرج عن ملك الراهن واستولى عليه المرتهن بسبب عجزه عن أدائه ما رهنه فيه، وكان هذا عادة العرب، فمنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) قوله: "له غنمه وعليه غرمه" على هذا التفسير: أن الرهن يرجع إلى الراهن، فيكون غنمه له، ويرجع رب الحق عليه بحقه، فيكون غرمه عليه، وشرطهما باطل. "له غنمه" فيه دليل على أن الزوائد التي تحصل منه تكون للراهن، وعليه غرمه" فيه دليل على أنه إذا هلك في يد المرتهن، يكون من ضمان الراهن ولا يسقط بهلاكه شيء من حق المرتهن، وهو قال جماعة من أهل العلم. راجع نفس المصدر السابق.

(٢) موارد الظمان ص (٢٧٤) رقم (١١٢٣).

(٣) المستدرک: ٥١/٢ في البيوع، باب لا يخلق الرهن له غنمه وعليه غرمه.

ورواه أيضا الدارقطني في سننه: ٣/٣٢-٣٤ في البيوع، وابن ماجه رقم (٢٤٤١) مرفوعا. ورواه الامام الشافعي في الأم: ٩٠/٣ في الرهن، باب الرهن الصغير. وعنه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٩/٦، وابن أبي شبة: ١٨٧/٧ في البيوع والأقضية، باب في الرجل يرهن الرجل فيهلك، وعبد الزاق: ٢٣٧/٨ و٢٣٨ رقم (١٥٠٣ و١٥٠٣٣) في مصنفهما، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ١٠٢/٤ في الرهن، باب الرهن يهلك في يد المرتهن كيف حكمه ٤. والموطأ: ٢/٢٢٨ في الأقضية، باب ما لا يجوز من غلق الرهن، والبقوى في شرح السنة: ١٨٤/٨ رقم (٢١٣٢) مرسلا.

استاده: قال الدارقطني: هذا اسناد حسن متصل. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وصححه أيضا ابن عبد البر وعبد الحق وصله، وصححه أبو داود والبزار والدارقطني وابن القطان إرساله. وقوله: "له غنمه، وعليه غرمه" قيل: إنها مدرجة من قول ابن المسيب. أنظر تحرير طرقه في المصادر التالية: التمهيد لابن عبد البر: ٦/٤٢٥-٤٣٥، نصب الراية: ٢٢٠/٤، تلخيص الحبير: ٣/٣٦ رقم (١٢٣٢)، الدراية: ٢/٢٥٧ رقم (١٠٠)، الجاسع الصغير: ٢/٢٠٥، سبل السلام ٣ (٥٢).

زياد بن سعد<sup>(١)</sup>، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضى الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يخلق الرهن من رهنه ، له غنمه وعليه غرمه " انتهى . قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، عال الاسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، لا اختلاف فيه على أصحاب الزهرى ، وقد تابع زياد بن سعد على هذه الرواية مالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، وسليمان بن أبي داود<sup>(٢)</sup> الحرائى ، ومحمد بن الوليد<sup>(٣)</sup> الزبيدى<sup>(٤)</sup> ، وسعمر ابن راشد ، ثم أخرج أحاد يشهم . ورواه الدارقطنى فى سننه . وقال : هذا اسناد حسن متصل ، وأخرجه ابن حزم<sup>(٥)</sup> من جهة قاسم بن أصبغ<sup>(٦)</sup> ، وقال : سند حسن ،

( ١ ) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى ، نزيل مكة ، ثم اليمن ، ثقة ثبت ، قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهرى ، من السادسة . ع . أنظر : الجرح والتعديل : ٥٣٣/٣ ، تاريخ البخارى : ٣٥٧/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٣/٦ ، التهذيب : ٣٦٩/٣ ، التقريب : ٢٦٨/١ .

( ٢ ) سليمان بن أبي داود الحرائى ، روى عن الزهرى ، وعنه ابنه محمد ، وعبد الله بن عرادة ضعفه أبو حاتم . وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا يحتج به . أنظر الجرح والتعديل : ١١٥/٤ ، المجروحين : ٣٣٥/١ ، الميزان : ٢٠٦/٢ ، اللسان : ٩٠/٣ .

( ٣ ) الحرائى : بضم الحاء - سكة معروفة بأصبهان . اللباب : ٣٥٤/١ .

( ٤ ) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى ، أبو الهذيل ، القاضى ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهرى ، من السابعة ، مات سنة ( ١٤٩ ) / خ م د س ق . أنظر الطبقات الكبرى : ١٦٩/٧ ، التاريخ الصغير : ( ٥٢ ) التهذيب : ٥٠٢/٩ ، التقريب : ٢١٥/٢ .

( ٥ ) الزبيدى : بضم الزاى وفتح الباء وسكون الياء المثناة من تحتها وفى آخرها دال مهملة - وهذه النسبة الى زبيد ، وهى قبيلة من مذحج ، واسم زبيد منه بن صعب ابن سعد العشيرة ابن مالك بن أد ، وانما قيل له زبيد لأنه قال : من يزيد لمن رفته ؟ فأجابه أعامه ، فقليل لهم جميعا زبيد ، وينسب اليها خلق كثير من الصحابة ومن بعدهم من العلماء . اللباب : ٦٠/٢ .

( ٦ ) المحلى : ٥٠٠/٨ المسألة ( ١٢١ ) . وقال : فهذا مسند من أحسن ما روى فى هذا الباب .

( ٧ ) قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء أبو محمد القرطبي المعروف بالبياني ، الحافظ الكبير محدث قرطبة ، كان بصيرا بالحديث والرجال ، نبىلا فى العربية ، وقال أحمد بن عبد البر كان شيخا صدوقا صحيح الكتب ، توفي سنة ( ٣٤٥ ) وله ( ٩٣ ) سنة . أنظر تذكرة الحفاظ : ٨٥٣/٣ ، لسان الميزان : ٤٥٧/٤ ،

وصحح ابن عبد البر، وعبد الحق ووصله . وصحح الدارقطني ، وأبو داود ، والبزار ، وابن القطان إرساله عن سعيد بن المسيب . وكذا اختلف في رفع قوله : " له غنمه وعليه غرمه " فرفعها ابن أبي ذئب ، ومعمّر . ووقعها غيرهما وجعلها مدركة من قول سعيد . وللحديث طرق عديدة غير هذا والله أعلم .

( ٨٢٩ ) قوله : " وعن علي يترادان الفضل " عبدالرزاق ، وابن أبي شيبة ( ٣ ) ثنا سفیان الثوري ، عن منصور ، عن الحكم ، عن علي ، قال : " يترادان الفضل بينهما في الرهن " ابن أبي شيبة ( ٤ ) ، والطحاوي ( ٥ ) من طريق عبدالأعلى الثعلبي ، عن محمد بن الحنفية " أن عليا قال : إذا كان الرهن أكثر ما رهن به فهلك ، فهو بما فيه ، لأنه أمين نفسي الفضل ، وإذا كان أقل ما رهن به فهلك ، رد الراهن الفضل " ولفظ الطحاوي " إذا رهن الرجل الرجل ( ٦ ) رهنا ، فقال له المعطي : لا تأخذه إلا بأكثر ما أعطيتك ( ٧ ) ، فضاع

== الديباج المذهب ، بغية الوعاة : ٢ / ٢٥١ ، تاريخ علماء الأندلس ص ( ٣٦٤ ) ، طبقات الحفاظ ص ( ٣٥٤ ) .

( ١ ) قال أبو داود في المراسيل ص ( ١٠ ) : قوله : " له غنمه وعليه غرمه " من كلام سعيد ابن المسيب نقله عنه الزهري .

وأُنظر التمهيد : ٦ / ٤٢٦ ، تلخيص الحبير : ٣ / ٣٦ رقم ( ١٢٣٢ ) . ( ٨٢٩ ) ٢ / ٦٥ .

( ٢ ) المصنف : ٨ / ٢٣٩ رقم ( ١٥٠٣٩ ) .

( ٣ ) المصنف : ٧ / ١٨٥ في البيوع والأقضية ، باب في الرجل يرهن الرجل فيه هلك . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٦ / ٦٣ ، وابن حزم في المحلى : ٨ / ٤٩٦ ، المسألة ( ١٢١٤ ) .

استناده : قال البيهقي : هذا منقطع الحكم بن عتيبة لم يدرك عليا كرم الله وجهه . وقال ابن حزم : فصح أن علي بن أبي طالب لم ير تراد الفضل إلا فيما تلف بجناية المرتهن لا فيما أصابته جائحة ، بل رأى البراءة له ما أصابته جائحة . المحلى : ٨ / ٤٩٢ المسألة ( ١٢١٤ ) ، قال ابن التركماني : الروايات كلها عن علي متفقة على التضمن والاختلاف في كيفيته . أنظر الجوهر النقي : ٦ / ٤٣ .

( ٤ ) المصنف : ٧ / ١٨٦ في البيوع والأقضية ، باب في الرجل يرهن الرجل فيه هلك .

( ٥ ) شرح معاني الآثار : ٤ / ١٠٣ في الزهن ، باب الرهن يهلك في يد المرتهن كيف حكمه ؟ .

استناده : ضعيف فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف تقدم .

( ٦ ) مابين القوسين سقط من الأصل ، والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٧ ) هكذا في الأصل ، أما في النسخة المطبوعة " أعطيك " بدل " أعطيتك " .



رد عليه الفضل ، وإن رهنه ، وهو أكثر مما أعطى بطبيب نفس من الراهن [ فضاء <sup>(١)</sup> ] فهو  
 بما فيه " الطحاوى <sup>(٢)</sup> ، ثنا ابن مرزوق <sup>(٣)</sup> ثنا أبو عاصم <sup>(٤)</sup> ، ثنا عمران القطان <sup>(٥)</sup> ، عن مطر ، عن  
 عطاء / عن عبيد بن عير ، عن عمر رضى الله عنه ، قال : " إذا كان الرهن أكثر مما رهن . ١٥٠ / ١  
 به ، فهو أمين فى الفضل ، وإذا كان أقل رد عليه " وأخرجه ابن أبى شيبة <sup>(٦)</sup> ثنا أبو عاصم  
 به سواء .

( ١ ) قوله : " فضاء " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) شرح معانى الآثار : ٤ / ١٠٣ فى الرهن ، باب الرهن يهلك فى يد المرتهن كيف حكمه ؟  
 وابن أبى شيبة فى مصنفه : ٢ / ١٨٨ فى البيوع والأقضية ، باب فى الرجل يرهن  
 الرجل فيهلك .

استناده : فيه إبراهيم بن مرزوق هو ثقة عن قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع ، وفيه  
 أيضا عمران بن داود أبو العوام القطان هو صدوق يهيم ، وقال ابن حزم : لم يصح  
 لأنه من رواية عبيد بن عير ، وعبيد لم يولد إلا بعد موت عمر أو أدركه صغيرا لم  
 يسمع منه شيئا . المحلى : ٨ / ٤٩٩ م ( ١٢١٤ ) . قلت : قال الذهبي وغيره :  
 أن له رواية عن عمر بن الخطاب . أنظر سير أعلام النبلاء : ٤ / ١٥٦ ، والتهديب :  
 ٢ / ٧٠ .

( ٣ ) هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى البصرى ، نزيل مصر ، ثقة عن قبل موته ،  
 فكان يخطئ ولا يرجع ، من الحادية عشر ، مات سنة ( ٢٧٠ ) / س .  
 أنظر الجرح والتعديل : ٢ / ١٣٧ ، التهديب : ١ / ١٦٣ ، التقريب : ١ / ٤٣ ،  
 خلاصة تذهيب ص ( ٢٢ ) .

( ٤ ) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك تقدم تقدم .

( ٥ ) اسمه عمران بن داود أبو العوام القطان ، صدوق يهيم تقدم .

### كتاب القسمة

( ٨٨٠ ) قوله : " وقسم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم ، والموارث " أخرجه البخاري ( ٢ ) وغيره من حديث أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين بالجعرانة وروى البيهقي ( ٣ ) من طريق ابن اسحاق " أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر بشعب من شعاب الصغراء ( ٤ ) قريب من بدر " وسيأتي في السير تمام تحقيقه ان شاء الله تعالى . وأما الموارث ففيها أحاديث منها ما أخرجه النسائي ( ٥ ) عن

( ٨٨٠ ) ٢ / ٢٢٠

( ١ ) الغنائم : جمع غنيمة ويراد بها المغنم ، يقال : غنم فلان الغنيمة يغنمها ، واشتقاقها من الغنم ، وأصلها الرمح والفضل . والأصل فيها قوله تعالى : " واعلموا أننا غنمتم من شيء فان لله خمسة . . الآية " ( سورة الأنفال : ٤١ ) . وقوله : " فكلوا ما غنمتم حلالا طيبا " ( سورة الأنفال ، الآية : ٦٩ ) . وضح أنه عليه السلام قسم الغنائم ، ولم تكن تحل لمن مضى . راجع المبدع في شرح المقنع : ٣ / ٣٥٤ . وقال في كفاية الأخيار : ٢ / ٤٠٦ : الغنيمة : مشتقة من الغنم ، وهو الفائدة الحاصلة بلا بذل .

( ٢ ) الصحيح : ٢ / ٣٩٩ في المغازي ، باب غزوة الحديبية ( ٥٣ ) الحديث ( ٤١٤٨ ) . ولفظه كالتالي : " اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذى القعدة الا التي كانت مع حجة عمر من الحديبية في ذى القعدة ، وعمره من العام المقبل في ذى القعدة ، وعمره من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذى القعدة ، وعمره مع حجة " . وسيأتي في كتاب السير .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٦ / ٣٠٥ في قسم الفئ والغنيمة ، باب قسمة الغنيمة في دار الحرب . من حديث محمد بن اسحاق قال : ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج من مضيق يقال له الصغراء خرج منه الى كتيب يقال له سير على مسيرة ليلة من بدر وأكثر فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم النفل بين المسلمين على ذلك الكتيب " .  
استاده : حسن .

( ٤ ) الصغراء : وادى الصغراء من ناحية المدينة ، وهو واد كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاج وسلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غير مرة ، وبينه وبين بدر مرحلة . معجم البلدان : ٣ / ٤١٢ .

( ٥ ) لم أجد في السنن ، ولعله في السنن الكبرى ، وقد عزاه الحافظ المزي في تحفة الأشراف : ١٣ / ٢٥٦ لأبي داود في المراسيل ص ( ١٦ ) . وذكره البوصيري في الزوائد ( ١٦٩ ب ) وقال : رواه أبو داود في المراسيل ، ورواه النسائي في الفرائض ، اهـ

ابنة حمزة<sup>(١)</sup>، قالت : " مات مولى لي وترك ابنته فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله بيني وبين ابنته فجعل لي النصف ولها النصف وسيأتي في الفرائض ما يدل على مثلته ان شاء الله تعالى .

( ٨٨١ ) قوله : " وقسم خير بين أصحابه " .

( ٨٨٢ ) قوله : " وعلى رضى الله عنه نصب عبد الله بن يحيى ليقسم الدور والأرضين ، ويأخذ عليه الأجر " أخرجه الامام محمد بن الحسن في الأصل<sup>(٢)</sup> ونسب عبد الله بن يحيى فقال عبد الله بن يحيى الكندى . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا

== نقلنا من سنن ابن ماجه : ١٢٢ / ٢ في الفرائض ، باب ميراث القاتل ( ٨ ) الحديث ( ٢٧٦٨ ) بتحقيق الأعمش . قلت : وما يؤكد أنه ليس في السنن الصغرى له قول البوصيرى : رواه النسائي في الفرائض ، حيث لا وجود لكتاب الفرائض في السنن الصغرى . وروى هذا الحديث ابن ماجه في سننه : ١٣ / ٢ في الفرائض ، باب ميراث الولاء ( ٧ ) الحديث ( ٢٧٣٤ ) .

وكذلك عزاه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١٥٠ / ٤ . وسيأتي في الفرائض . ( ١ ) قال عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي : هل تدرون ما بنت حمزة منى ؟ قال : كانت أختي لأمي ، وأنها اعتقت مملوكا لها فتوفى عن ابنه ومولاه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه بينهما نصفين ، وقال أبو داود : رواه عدة ، عن عبد الله بن شداد أن بنت حمزة هي المعتقة . هكذا ذكره الحافظ المزى فى تحفة الأشراف : ٢٥٦ / ١٣ وسيأتي تفصيل ذلك في كتاب الفرائض .

( ٨٨١ ) ٧٢ / ٢ : ولم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول . لأنه سيأتي في السير . قلت : رواه أبو داود رقم ( ٣٠١٠ ) فى الخراج والإمارة ، باب ما جاء فى حكم أرض خيبر والبيهقى فى السنن الكبرى : ٦ / ٣١٧ فى قسم الفئ والغنمية ، باب قسمة ما حصل من الغنمية من دار وأرض وغير ذلك . من حديث سهل بن أبي حشمة ، قال : " قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نصفين نصفاً لنوائيه وحاجته ونصفاً بيسن المسلمين قسمها بينهم على شانية عشر سهماً " . واسناداه : حسن .

( ٨٨٢ ) ٧٢ / ٢ .

( ٢ ) عبد الله بن يحيى الكندى روى عن علي كرم الله وجهه ، قال ابن معين والدارقطنى لم يسمع من علي ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى عن علي ويروى أيضا عن أبيه عن علي وقال البزار : سمع هو وأبوه من علي رضى الله عنه . انظر تراجم الأخبار ج ٢ ص ٣٨٢ .

( ٣ ) قلت : لا يوجد فى الأجزاء الموجودة والله أعلم .

( ٤ ) المصنف : ٣٩ / ٧ فى البيوع والأقضية ، باب فى أجر القسامة .

ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ١٠ / ١٣٢ فى آداب القاضى ، باب ما جاء

فى القسام . من طريق الشافعى عن أبي بكر بن عياش به مثله .

عبد العزيز بن رفيع ، عن موسى بن طريف<sup>(١)</sup> ، قال : " دخل عليّ بيت المال فاضطر<sup>(٢)</sup> به ، وقال : [ والله<sup>(٣)</sup> ] لا أمسى وفيك درهم ، فدعا رجلا من بني أسد ، فقال : أقسمه ، فقسّمه حتى أمسى ، [ فقالوا<sup>(٤)</sup> ] لو عوضته ، فقال : ان شاء ، ولكنه سحت ، فقال : لا حاجة لنا في سحتكم " .

== عبد الرزاق في مصنفه : ١١٥ / ٨ رقم ( ١٤٥٣٩ ) من طريق سفيان بن عيينة عن

عبد العزيز بن رفيع عن موسى بن طريف عن أبيه قال : " مر عليّ برجل يقسم بين الناس قسما ، فقالوا : يا أمير المؤمنين أعطه عماله ، قال : ان شاء ، وهي سحت " .

استناده : ضعيف فيه موسى بن طريف وهو ضعيف ، وقال البيهقي : لا يحتج به .

( ١ ) موسى بن طريف الأسدي الكوفي . كذبه أبو بكر بن عياش ، وقال يحيى والدارقطني : ضعيف ، وقال الجوزجاني : زائغ .

أنظر ترجمته في الكامل لابن عدي : ٢٣٣٩ / ٦ ، الميزان : ٢٠٨ / ٤ ، اللسان : ١٢١ / ٦ .

( ٢ ) فاضطر به : أي استخف به وسخر منه ، ومن قولهم : تكلم فلان فاضطر به ، وهو أن يجمع شغتيه ويخرج من بينها صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء .

أنظر : النهاية : ٨٤ / ٣ ، لسان العرب : ٣٤١ / ٢ ، ٣٤٢ .

( ٣ ) قوله " والله " زيادة في الأصل وليس في المطبوع .

( ٤ ) هكذا في الأصل ، أما في النسخة المطبوعة ، والسنن الكبرى فقال الناس " بدل " فقالوا " .

( ١ )  
 " كتاب أدب القاضي "

( ٨٨٣ ) قوله : " ولما ولي الصديقي الخلافة خرج الى السوق ليكتسب ، فسرده عسر ، ثم أجمعوا على أن يجعلوا له في كل يوم درهمين ، وكان عنده عباة قد اشتراها من رزقه ، فلما حضرته الوفاة ، قال : لعائشة أعطيها عمر ليردها الى بيت المال " قلت : أما أنه خرج الى السوق ، فروى ابن الجوزي <sup>( ٢ )</sup> بسنده الى عطاء بن السائب ، قال : " لما استخلف أبو بكر أصبح غاديا الى السوق ، وعلى رقبته أثواب يتجر بها ، فلقبه عسر وأبو عبيدة ، فقالا : أين تريد يا خليفة رسول الله ؟ قال : السوق ، قال : تصنع ماذا وقد وليت أمر المسلمين ؟ فقال : من أين أطعم عيالي ؟ قال : انطلق حتى نفرض لك شيئا ، فانطلق معها ، ففرضوا له كل يوم شطر شاة " وأخرج هذا ابن سعد <sup>( ٣ )</sup> في ترجمة أبي بكر ،

( ٨٨٣ ) ٢ / ٨٣ .

( ١ ) قال الزهري : القضاء في الأصل أحكام الشيء والفراغ منه ، لقوله تعالى : " ففهاهن سبع سموات في يومين " ( سورة فصلت ، الآية : ١٢ ) . ويكون بمعنى امضاء الحكم ، ومنه قوله تعالى : " وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين " . ( سورة الاسراء ، الآية : ٤ ) أي أمضينا وأنهيينا . وسعى الحاكم قاضيا لأنه يمسى الأحكام ويحكمها . ويكون بمعنى أوجب ، فيجوز أن يكون سعى به لايجابه الحكم على من يجب عليه . واصطلاحا : النظر بين المترافعين له للالزام وفصل الخصومات . والأصل فيه قوله تعالى : " يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى " . ( سورة ص ، الآية : ٢٦ ) . حكم القضاء : أجمع المسلمون على أنه يشرع نصب القضاة ، والحكم بين الناس وانتقوا على أن القضاء من فروض الكفاية .

أنظر شرح فتح القدير : ٦ / ٣٥٦ ، المغنى لابن قدامة : ٩ / ٣٤-٣٨ ، المبدع في شرح المقنع : ١٠ / ٣ ، المجموع شرح المذهب : ١٩ / ١٠٥-١١٤ ، الانصاف عن معاني الصحاح : ٢ / ٣٤٣-٣٤٨ ، موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي : ٢ / ٩٠٦ .

( ٢ ) صفة الصفوة : ج ١ ص ٢٥٧ في ذكر خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

( ٣ ) الطبقات الكبرى ( ٣ / ١٨٣ ) . في ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وأورده الحافظ السيوطي في مسند أبي بكر الصديق ص ( ١٠١ ) .

استاده : قلت : محمد بن سعد بن منيع صاحب الطبقات الكبرى صدوق فاضل من العاشرة . راجع تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٥ ، التهذيب : ٩ / ١٨٢ ، التقریب : ٢ / ١٦٣ وعطاء بن السائب صدوق اختلط ، وثقة رجاله ثقات . وهو منقطع لأن عطاء لم يدرك خلافة أبي بكر . وفي الباب ما روى البخاري في صحيحه : ٤ / ٣٠٣ في

ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا هشام الدستوائي ، ثنا عطاء بن السائب ، وأما أنهم أجمعوا على أن يجعلوا له في كل يوم درهمين ، وقد روى ابن سعد <sup>(١)</sup> بسند صحيح الى ميمون الجزري والد عمرو ، قال : " لما استخلف أبو بكر جعلوا له ألفين ، قال : زيد وثي ، فان لي عيالا ، وقد شغلتموني عن التجارة ، فزادوه خمسمائة ، قال : اما كانت ألفين فزادوه خمسمائة ، أو كانت ألفين وخمسمائة فزادوه خمسمائة " وأخرج من رواية الواقدي " أنهم فرضوا له في كل سنة ستة آلاف " وروى ابن الجوزي <sup>(٢)</sup> بإسناده الى حميد بن هلال <sup>(٣)</sup> قال : " لما ولي أبو بكر قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفرضوا لخليفة رسول الله ما يفتنيه ، قالوا : نعم بردها اذا خلقا وضعها وأخذ مثلها ، وظهره اذا سافر ، ونفقتة على أهله كما كان ينفق قبل أن يستخلف ، قال أبو بكر : رضيت " ذكره فسي المنتظم . وأما أنه " كانت له عباءة " فقد أخرج الطبراني <sup>(٤)</sup> بسند رجاله ثقات ،

== البهوع ، باب كسب الرجل وعمله بيده ( ١٥ ) الحديث ( ٢٠٧٠ ) من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : " لما استخلف أبو بكر الصديق قال : لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي ، وشغلت بأمر المسلمين ، فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه " .

إسناده : رواه البخاري ، وقال البغوي : صحيح . وقال : معنى الحرفة : الكسب ، وقوله : يحترف ، أي : يكتسب للمسلمين بازاء ما يأكل من أموالهم ، ومعنى الآل هاهنا : الأهل . شرح السنة : ٨٥ / ١٠ رقم ( ٢٤٩١ ) ، وقال ابن الأثير : وأراد باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم وتشير مكاسبهم وأرزاقهم . النهاية : ٣٦٩ / ١ .

( ١ ) الطبقات الكبرى : ١٨٢ / ٣ . في ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

إسناده : رجاله ثقات رجال الصحيح غير أنه منقطع لأن ميمون بن مهران الجزري لم يدرك خلافة أبي بكر .

( ٢ ) صفة الصفوة ج ١ ص ٢٥٧ ، وأورده الحافظ السيوطي في مسند أبي بكر الصديق ،

ص ( ١٠٧ ) ونسبه لابن سعد في الطبقات الكبرى : ١٨٤ / ٣ ، وهو في كنز العمال : ٨ / ٥٦٠٨٠٩٦٠ رقم ( ١٤٠٧٦ ) وإسناده صحيح الا أنه مرسل لأن حميد لم يدرك أبا بكر .

( ٣ ) حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله على السلطان ، من الثالثة / ع .

أنظر الميزان : ٦١٦ / ١ ، التهذيب : ٥١ / ٣ ، التقريب : ٢٠٤ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٩٥ ) .

( ٤ ) المعجم الكبير : ١٣ / ١ رقم ( ٣٨ ) ، وأورده السيوطي في مسند أبي بكر ص ( ١٠٨ ) مطولا . إسناده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٣١ / ٥ وقال : رجاله ثقات .

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ، قال : " لما احتضر أبو بكر ، قال : يا عائشة أنظري اللقحة <sup>(١)</sup> التي كنا نشرب من لبنها ، والجفنة <sup>(٢)</sup> التي كنا نصطح <sup>(٣)</sup> ، والقطيفة التي كنا نلبسها ، فانا كنا ننتفع بذلك حين كنا نلبي أمر المسلمين ، فإنا مت فارد به الي عمر ، فلما مات أبو بكر أرسلت به الي عمر ، فقال عمر : رحلك الله لقد أتعبت من جـاء بعدك " .

( ٨٨٤ ) حديث : معاذ أبو داود <sup>(٤)</sup> ، والترمذي <sup>(٥)</sup> ، عن الحارث بن عمرو ، عن

( ١ ) اللقحة : بالكسر والفتح : الناقة القريبة العهد بالنتاج . والجسع : لقح ، وناقصة لقوح : اذا كانت غزيرة اللبن .

أنظر : النهاية : ٤ / ٢٦٢ ، الصحاح : ٤٠١ / ١ .

( ٢ ) الجفنة : معروفة ، أعظم ما يكون من القصاع ، والجمع جفان وجفَن ، وقال نسي الصحاح : ٥ / ٢٠٩٢ : الجفنة كالقصعة . وأنظر لسان العرب : ١٣ / ٨٩ .

( ٣ ) الصبوح من اللبن : ما حلب بالغداة ، والصبوح والصبوحة : الناقة المحلوقة بالغداة ، وقال أبو الهيثم : الصبوح اللبن يصطح ، والناقعة التي تحلب نسي ذلك الوقت . والصبوح : ما شرب بالغداة فما دون القائلة وفعلك الاصطباح . راجع لسان العرب : ٢ / ٥٠٣ .

( ٨٨٤ ) ٢ / ٨٣ .

( ٤ ) السنن رقم ( ٣٥٩٢ و ٣٥٩٣ ) في الأقضية ، باب اجتهد الرأي في القضاء .

( ٥ ) السنن ٢ / ٣٩٤ في الأحكام ، باب ما جاء في القاضي كيف يقضى ( ٣ ) الحديث ( ١٣٤٢ و ١٣٤٣ ) . ورواه أيضا أبو داود الطيالسي ( منحة المعبود ) :

١ / ٢٨٦ رقم ( ١٤٥٢ ) ، والامام أحمد : ٥ / ٢٣٠ و ٢٣٦ و ٢٤٢ في مسندهما ، والدارسي ١ / ٦٠ في المقدمة ، باب الفتيا وما فيه من الشدة ، والبيهقي ١٠ / ١١٤ في آداب القاضي ، باب ما يقضى به القاضي .

وابن حزم في أحكام الأحكام ٦ / ٣٦ ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢ / ٢٣٩ في البيوع والأقضية ، باب في القاضي ما ينهى أن يبدأ به في قضاؤه .

استاده : ضعيف ، وقد توسع في بيانه الحفاظ . راجع نصب الراية : ٤ / ٦٤ و ٦٣ .

وتلخيص الحبير : ٤ / ١٨٢ و ١٨٣ رقم ( ٢٠٧٦ ) ، والميزان للذهبي : ١ / ٤٣٩ .

( ٦ ) الحارث بن عمرو ، ابن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي ، ويقال : ابن عون ، مجهول ، من السادسة ، مات بعد المائة / د ت .

أنظر ترجمته : الطبقات الكبرى : ٣ / ١٢٠ ، الميزان : ١ / ٤٣٩ ، التهذيب :

٢ / ١٥١ ، التقريب : ١ / ١٤٣ .

أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ ، عن معاذ " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن ، قال له : كيف تقضى إذا عرض لك قضاء ؟ قال أؤضي بكتاب الله ، قال : فإن لم تجد في كتاب الله ؟ قال : فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فإن لم تجد في سنة رسول الله ، ولا في كتاب الله ؟ قال : أجتهد رأيي ولا آلو ، <sup>(٢)</sup> فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ، وقال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله " وأخرجنا أيضا عن ناس من أصحاب معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل . قال الترمذى : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس اسناده متصل . وقال البخارى فى تاريخه الكبير : <sup>(٣)</sup> الحارث بن عمرو عن أصحاب معاذ لا يصح ولا يعرف إلا بهذا المرسل ، وكذا قال ابن حزم ، <sup>(٤)</sup> وعبد الحق ، وابن الجوزى . <sup>(٥)</sup> وقال ابن طاهر <sup>(٦)</sup> فى تصنيفه له : على هذا الحديث : اعلم أننى فحصت عن هذا الحديث فى المسانيد الكبار والصغار ، وسألت عنه من لقيته من أهل العلم بالنقل ، فلم أجد له غير طريقين ، أحدهما : طريق شعبة ، والآخر عن محمد بن جابر ، عن أشعث بن أبى الشعثاء <sup>(٨)</sup> عن رجل من ثقيف ، عن معاذ ، وكلاهما لا يصح . قلت : وقد أخرجه الخطيب من وجه آخر فى كتاب الفقيه والمتفهم <sup>(٩)</sup> من حديث عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ / وهو ١/١٥١

(١) يريد الاجتهاد فى رد القضية من طريق القياس الى معنى الكتاب والسنة ، ولم يرد الرأى الذى يسنح له من قبل نفسه أو يخطر بباله عن غير أصل من كتاب أو سنة .

وفى هذا اثبات القياس وإيجاب الحكم به . معالم السنن : ٤ / ١٦٥ .

(٢) قوله : " وآلو " معناه لا أقصر فى الاجتهاد ولا أتترك بلوغ الوسع فىه .

أنظر معالم السنن : ٤ / ١٦٥ ، وسختصر سنن أبى داود : ٥ / ١١٢ و ١١٣ ،

ينزل المجهود : ١٥ / ٢٦٩ .

(٣) ج ٢ ص ٢٧٧ ، وقال أيضا فى التاريخ الصغير : ق ١ / ٢٦٨ و ٢٦٩ .

(٤) أحكام الأحكام : ٦ / ٣٦ .

(٥) العلل المتناهية فى أحاديث الواهية : ٢ / ٢٧٢ و ٢٧٣ .

(٦) هو زاهر بن طاهر بن محمد النيسابورى الشحامى مسند نيسابور ومحدثها

المتوفى سنة (٥٣٣) . أنظر الرسالة المستطرفة ص (٧٤) ، هدية العارفين :

١ / ٣٧٢ .

(٧) وعنه الحافظ فى التلخيص : ٤ / ١٨٣ رقم (٢٠٧٦) .

(٨) أشعث بن أبى الشعثاء ، المحامى ، الكوفى ، ثقة من السادسة ، مات سنة (١٢٥)

/ ٤ . الجرح : ٢ / ٢٧١ ، التهذيب : ١ / ٣٥٥ ، التقريب : ١ / ٧٩ ، من كلام

أبى زكريا يحيى بن معين فى الرجال ص (٤٨) .

(٩) ج ١ ص ١٨٨ و ١٨٩ .



متصل، لكن سنده ليس بثابت واستند بعض الفقهاء<sup>(١)</sup> الى تلقى أئمة الفقه والاجتهاد له بالقبول<sup>(٢)</sup> كحديث "لا وصية لوارث"<sup>(٣)</sup>. وقد قال ابن عبد البر في حديث الوصية: "لا وصية لوارث" أغنته شهرته عن السند، ومداره على اسماعيل بن عياش، والله سبحانه أعلم.

(١) قال امام الحرمين : وهو مدون في الصحاح ، وهو متفق على صحته لا يتطرق اليه

التأويل . البرهان في أصول الفقه : ٢ / ٢٧٢ الفقرة رقم ( ٧٢٠ ) .

وقال ابن طاهر في تصنيف له : وأُتِجَ ما رأيت فيه قول امام الحرمين في كتاب أصول الفقه ، والعمدة في هذا الباب على حديث معاذ ، قال : وهذه زلة منه ، ولو كان عالماً بالنقل لما ارتكب هذه الجهالة . قال الحافظ : قلت : أساء الأدب على امام الحرمين ، وكان يمكنه أن يعبر بالئين من هذه العبارة ، مع أن كلام امام الحرمين أشد ما نقله عنه ، فانه قال : والحديث مدون في الصحاح . . الخ .

تلخيص الحبير: ٤ / ١٨٣٠

(٢) ذكر الحافظ في التلخيص : ١٨٣/٤ ، أن القائل ذلك هو أبو العباس بن القاص .

( ٣ ) رواه الترمذى : ٢٩٣ / ٣ فى الوصايا ، باب ما جاء لوصية لوارث ( ٤ ) الحديث

(٢٢٠٣) ، وأبو داود رقم (٣٥٦٥) في البيوع ، باب في تضمين العارية ، وابن

ماجه : ٩٠٥/٢ في الوصايا ، باب لا وصية لوارث (٦) الحديث (٢٧١٣) .

وسعيد بن منصور في سننه رقم ( ٤٢٢ ) في الوصايا ، باب لا وصية لوارث . وابن أبي

شبية في مصنفه : ١١ / ١٤٩ في الوصايا ، باب ما جاء في الوصية للوارث . والامام

أحمد في مسنده : ٢٦٧/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٦٢١٥٩١٣٤/٨

رقم (٧٦٢١ و ٧٦١٥ و ٧٥٣١)، وعبد الرزاق في مصنفه: ٤٨/٩ رقم (١٦٣٠٨)،

والبيهقي في السنن الكبرى : ٦ / ٢٦٤ كلهم من حديث اسماعيل بن عياش ،

عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه مطولا ومختصرا

بهذا اللفظ .

استادہ : قال الترمذی : حدیث حسن . وقال ابن عبد الہادی فی التقیح .

قال أحمد، والبخاري، وجماعة من الحفاظ : مرواه اسماعيل بن عياش عن الشاميين

فصحيح ، ومارواه عن الحجازيين ، فغير صحيح ، وهذا رواه عن شامي ثقة ، اهـ .

أنظر نصب الراية : ٤ / ٤٠٣ .

وقال الحافظ في الدراية : ٢ / ٢٩٠ رقم ( ١٠٥٢ ) : اسناده قوى ، وقال فـ

التلخيص: ٩٢/٤ رقم (١٣٦٩): وهو حسن الاسناد . قلت: وقد روى هذا

الحديث جماعة من الصحابة يبلغ عدد هم عشرة وسيأتي ذلك في موضعه .

وفي الباب : ما أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> ثنا علي بن مسهر، عن الشيباني<sup>(٢)</sup>، عن الشعبي، عن شريح " أن عمر بن الخطاب كتب إليه : إذا جاءك شيء في كتاب الله فاقض به ، ولا يلفتك عنه الرجال ، وإن جاءك أمر ليس في كتاب الله ، فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها ، فإن جاءك أمر ليس في كتاب الله وليس في سنة رسول الله فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به ، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاخترأي الأمرين شئت : إن شئت أن تجتهد برأيك وتقدم فتقدم ، وإن شئت أن تتأخر فتأخر ، ولا أرى التأخير إلا خيرا لك " وأخرج<sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن مسعود " من عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض بكتاب الله ، فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله فليقض بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم ، إلى أن قال : فليجتهد رأيي " . وأخرج<sup>(٤)</sup>، عن ابن عباس " كان إذا سئل عن أمر ، فكان في القرآن أخبر به ، وإن لم

( ١ ) المصنف : ٢٤٠ / ٧ في البيوع والأقضية ، باب في القاضي ما ينبغي أن يبدأ به في قضاءه . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١١٥ / ١٠ في كتاب آداب القاضي ، باب ما يقضى به القاضي ويقتى به المفتي . وهو في كنز العمال : ٨٠٥ / ٥ رقم ( ١٤٤٣٩ ) .

إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين .

( ٢ ) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو اسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة . التقريب : ٣٢٥ / ١ ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٣ ) ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٤١ / ٧ في البيوع والأقضية ، باب في القاضي ما ينبغي أن يبدأ به في قضاءه . وهو هنا مختصر . والبيهقي أيضا في السنن الكبرى : ١١٥ / ١ ، وهو في كنز العمال : ٨١٣ / ٥ ، ٨١٤ رقم ( ١٤٤٦١ ) . مطولا .

إسناده : صحيح رواه ثقات ، رواه ابن أبي شيبة من طريق أبي معاوية ، عن الأعشى ، عن عمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد عنه به . أبو معاوية اسمه محمد بن خازم الضريري وهو ثقة تقدم ، والأعشى اسمه سليمان بن مهران وهو ثقة أيضا ، وعمارته هو ابن عمير التميمي كوفي ثقة ثبت من الرابعة ، أنظر التهذيب : ٤٢١ / ٧ ، التقريب : ٥٠ / ٢ . وعبد الرحمن بن يزيد النخعي ثقة تقدم .

( ٤ ) ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٤٢ / ٧ في البيوع والأقضية ، باب القاضي يقضى ما ينبغي أن يبدأ به في قضاءه . والبيهقي في السنن الكبرى : ١١٥ / ١٠ من طريق ابن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عنه به .

إسناده : صحيح رواه ثقات ، عبد الله بن يزيد المكي روى عن ابن عباس وغيره من الصحابة وهو ثقة . انظر التهذيب : ٥٦ / ٧ ، التقريب : ٥٤٠ / ١ ، وصححه البيهقي . نقل ذلك عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٦٤ / ٤ ولم أر ذلك في السنن ولعله في غير السنن .



"أقول فيها برأى<sup>(١)</sup>، وذكر مثله حديث "أقضاكم على" —————  
 وللمترمذ<sup>(٢)</sup> من حديث أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أرحم أمتي بأمتي  
 أبو بكر، وأشد هم في أمر الله عمر، وأشد هم حياء عثمان، وأقضاهم علي . . . الحديث"  
 وروى ابن الجوزي<sup>(٣)</sup> من حديث سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن

(١) وقد روى هذا الأثر الدارسى فى سننه: ٣٦٥/٢ فى الفرائض، باب الكلالة. وابن أبي شيبة: ١١/٤١٥ فى الفرائض، باب فى الكلالة من ٤٢.

وعبد الرزاق : ٣٠٤/١٠ رقم (١٩١٩١) في مصنفهما ، والطبري في تفسيره رقم (٨٢٤٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٦/٢٢٣ من طرق عن عاصم الأحول عن الشعبي قال : سئل أبو بكر عن الكلاله ، فقال : انى سأقول فيها برأى ، فان كان صوابا ، فمن الله ، وان كان خطأ ، فمنى ، ومن الشيطان : أراه ما خلا الولد والوالد ، فلما استخلف عمر ، قال : انى لأستحيي الله أن أرد شيئا قاله أبو بكر .

منقطع. وقال الحافظ في فتح الباري: ٢٦٨/٨ في التفسير، باب (٢٧): روى عبد الرزاق

رقم (١٩١٩٢) عن معمر، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن شرحبيل قال: مارأيتهم الا تواطؤوا على ذلك. وقال الحافظ: وهذا اسناد صحيح، وعمرو بن شرحبيل هو أبو ميسرة، وهو من كبار التابعين مشهور بكنيته أكثر من اسمه. قلت: الذي في المصنف رقم (١٩١٩٢) في النسخة المطبوعة قال: أخبرنا معمر، عن الزهري وقتادة وأبي اسحاق، عن عمرو بن شرحبيل قال: الكلاله: من ليس له ولد ولا والد. أهـ

(٢) السنن : ٣٣٠ / ٥ . فى المناقب ، باب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبى بن كعب وأبى عبيدة (١٢) الحديث (٣٨٧٩) وهو طرف من صدر الحديث وأخرجه الترمذى مفرقا فى موضعين ، أحدهما الى قوله : " أبو عبيدة بن الجراح " ملاحظة : الرواية الثانية لم أجد ها فى نسختى . وقد ألتجأتى ذلك الرجوع الى نسخة أخرى أنظر رقم الحديث (٣٧٩٣) فى المناقب ، باب مناقب أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم . قلت : وعزاه الحافظ العزى فى تحفة الأشراف : ج ١ ص ٢٥٧ للنسائى فى الكبرى ، ولا بن ماجه : ج ١ ص ٥٥ فى المقدمة ، الحديث رقم (١٥٤) ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ٣ / ١٨٤ و ٢٨١ وليس فيه " وأقضاهم على " وأورده الهندى فى كنز العمال : ١١ / ٦٤٣ و ٦٤٣ من حديث أبى سعيد الخدرى ، وابن عمر ، ونسبه لسمويه فى فوائده ولا أبى يعلى فى مسنده . وفيه قوله : " وأقضاهم على " .

استنادہ : قال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح ، وهو كما قال رحمه الله .

(٣) ورواه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب ج ١ ص ١٣١ رقم الترجمة (٦).

قلت : رواه البخارى في صحيحه : ١٦٧/٨ في التفسير ، باب قوله تعالى : =====

جبير، عن ابن عباس، قال: قال عمر رضي الله عنه: "على أقضانا، وأبى أقرؤنا، وأنا لنسدد بعض ما يقول أبيّ".

(٨٨٥) حديث: "من قلد انسانا علما وفي رعيته من هو أولى منه، فقد / خان الله ورسوله وجماعة المسلمين" وأخرج البيهقي: (١) من حديث ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "من استعمل عاملا من المسلمين وهو يعلم أن فيهم أولسى بذلك منه، وأعلم بكتاب الله، وسنة نبيه فقد خان الله ورسوله وجميع المسلمين" وفي سنده ابن لهيعة. وأخرجه الحاكم (٢) من حديث ابن عباس بلفظ "من استعمل رجلا على عصاة (٣) وفي تلك العصاة من هو أراضى لله منه، فقد خان الله ورسوله وجميع المسلمين" وقال: صحيح الاسناد، وتعقب بأنه من طريق حسين بن قيس، (٤) وقد

== " ما ننسخ من آية أو ننسها " ( سورة البقرة، الآية: ١٠٦ ) (٧) الحديث (٤٤٨١) و (٥٠٠٥)، والامام أحمد في مسنده: ١١٣/٥، والحاكم في المستدرک: ٣٠٥/٣. في معرفة الصحابة، باب على أقضانا وأبى أقرؤنا ثلاثتهم بنفس السند المذكور. وتامه " وأبى يقول: أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أدعه، وقد قال الله تبارك وتعالى: " ما ننسخ من آية أو ننسها " اهـ. اسناده: رواه البخارى.

(٨٨٥) ٠٨٤/٢

(١) السنن الكبرى: ١٨/١٠ في آداب القاضي، باب لا يولى الوالى امرأة ولا فاسقا ولا جا علما أمر القضاء.

اسناده: ضعيف لأجل عبد الله بن لهيعة بن عقبة وهو ضعيف تقدم.

(٢) المستدرک: ٩٢/٤ في الأحكام، باب الامارة امانة وهي يوم القيامة خزي وندامة. ورواه أيضا ابن عدى في الكامل: ٢/٧٦٣.

اسناده: قال الحاكم: صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وقال الحافظ الزيلعي نسي نصب الراية: ٩٢/٤: وتعقبه شيخنا شمس الدين الذهبي في مختصره، وقال: حسين بن قيس ضعيف، اهـ. قلت: لم أجد ذلك في النسخة المطبوعة مسن المستدرک الذى بذله التلخيص للذهبي ولعله في موضع آخر. وقال الحافظ في الدراية: ١٦٥/٢ رقم (٨١٥): في اسناده حسين بن قيس وهو واه.

(٣) العصاة: بكسر المعين، الجماعة. مختار الصحاح ص (٤٣٥).

(٤) الحسين بن قيس الرحبي، أبو على الواسطي، لقبه حنش: بفتح المهملة والنون ثم معجمة، متروك من السادسة. / ت. ق.

أنظر التاريخ الكبير: ٣/٩٣، الضعفاء الصغير ص (٣٤)، الضعفاء والمتروكين:

ص (٣٤)، التاريخ الصغير: ٢/٥٤، الميزان: ١/٥٤٦، التقريب: ١/١٧٨.

ضعفه أحمد ، والنسائي ، وبه أعلمه العقيلي ، وابن عدى . وأخرجه الطبراني <sup>(١)</sup> من حديث ابن عباس أيضا بلفظ " من تولى من أمر المسلمين شيئا ، فاستعمل عليهم رجلا ، وهو يعلم أن فيه من هو أولى بذلك ، الحديث " . وفيه حمزة بن ميمون <sup>(٢)</sup> متروك قاله الدارقطني ، وغيره . وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد <sup>(٣)</sup> بلفظ الطبراني ، وفيه إبراهيم بن زياد القرشي <sup>(٤)</sup> قال : في حديثه نكرة ، وقال ابن معين : لا أعرفه . وأخرجه أبو يعلى <sup>(٥)</sup> من حديث حمزة مرفوعا بلفظ " أيما رجل استعمل رجلا على عشرة أنفس ، وعلم أن فسي العشرة من هو أفضل منه ، فقد غش الله ، ورسوله ، وجماعة المسلمين " أخرجه عن أبيه وائل خالد بن محمد البصري <sup>(٦)</sup> ثنا ٧ عبد الله بن بكر السهمي <sup>(٧)</sup> ، ثنا ٨

( ١ ) المعجم الكبير : ١١ / ١١٤ رقم ( ١١٢١٦ ) . وهو طرف من الحديث .

استناد : ضعيف ، قال الحافظ في الدراية : ٢ / ١٦٥ رقم ( ٨١٥ ) : حمزة النصيبى ضعيف . وقال في التريب : ١ / ١٩٩ : أنه متروك .

( ٢ ) اسمه حمزة بن أبي حمزة الجعفي ، الجزري ، النصيبى ، واسم أبيه ميمون ، وقيل عمرو ، متروك منهم بالوضع ، من السابعة / ت .

أنظر التاريخ الكبير : ٣ / ٥٣ ، والصغير : ٢ / ١٩٥ ، الضعفاء الصغير ( ٣٦ ) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ( ٣٢ ) ، الميزان : ١ / ٦٠٦ ، التهذيب : ٣ / ٢٨ ، التريب : ١ / ١٩٩ .

( ٣ ) ج ٦ ص ٧٦ في ترجمة إبراهيم بن زياد القرشي ، عن خصيف ، عن عكرمة عنه به .

( ٤ ) إبراهيم بن زياد القرشي ، عن خصيف ، وعنه محمد بن يكار بن الريان ، قال البخاري : لا يصح استناد . قال الذهبي : ولا يعرف من ذا .

أنظر تاريخ بغداد : ٦ / ٧٦ ، الميزان : ١ / ٣٢ ، اللسان : ١ / ٦١١ .

( ٥ ) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ( ١٠٠ ) .

( ٦ ) المسند ( وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالمة ج ٢ / ص ٢٣٢ رقم الحديث ٣١٠٣ .

استناد : أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٦٢ ، وسكت عنه ، ومثله

الحافظ في الدراية : ٢ / ١٦٥ رقم ( ٨١٥ ) .

( ٧ ) خالد بن محمد البصري أبو وائل ، لم أقف على ترجعته والله أعلم .

( ٨ ) في الأصل " بكر بن عبد الله السهمي " بتقد يم " بكر " وهو خطأ والصواب في اسمه

عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري نزيل بغداد ، اشتهر

من القضاء ، ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات في المحرم سنة ( ٢٠٨ ) / ٤ .

أنظر التاريخ الكبير : ٥ / ٥٢ ، والصغير : ٢ / ٣١٤ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٤٣ ،

التهذيب : ٥ / ١٦٢ ، التريب : ١ / ٤٠٤ .

خلف بن خلف<sup>(١)</sup>، عن إبراهيم بن سالم<sup>(٢)</sup>، عن عمرو بن ضرار<sup>(٣)</sup>، عن حذيفة<sup>(٤)</sup>، ولم يتكلم أحد من المخرجين على هذا السند .

(٨٨٦) حديث : " عن عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الولاية ، فانك ان سألتها وكلت اليها ، وان أعطيتها أعنت عليها<sup>(٥)</sup> " . وعنه قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة ، فانك ان أعطيتها ، عن غير مسألة أعنت عليها ، وان أعطيتها عن مسألة وكلت اليها " . متفق عليه<sup>(٦)</sup> . وفى الباب : عن أنس

(١) خلف بن خلف لم أقف على ترجمته والله اعلم .

(٢) إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التميمي المدني ، أبو اسحاق المعروف ببردان : بفتح الموحدة والراء ، صدوق من السادسة ، مات سنة (١٥٣) / د .

التهذيب : ١٢٠ / ١ ، التقريب : ٣٥ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٢) .

(٣) عمرو بن ضرار لم أقف على ترجمته والله اعلم .

(٨٨٦) ٨٤ / ٢ .

(٤) فى الحديث بيان أن من سأل الولاية لا يكون معه اعانة من الله تعالى ، ولا تكون فيه كفاية لذلك العمل فينبغى أن لا يولى ، ولهذا قال صلى الله عليه وسلم :

" لا يولى هذا من سأل ولا من حرص عليه " رواه البخارى : ١٢٥ / ١٣ فى الأحكام ،

باب (٧) الحديث (٧١٤٩) ، ومسلم : ١٤٥٦ / ٣ فى الامارة ، باب (٣) ،

الحديث (١٤) (١٧٣٣) من حديث أبي موسى الأشعرى وفيه قصة . وراجع

شرح مسلم للنووى : ١١٦ / ١١ ، وفتح البارى : ١٢٥ / ١٣ .

(٥) رواه البخارى : ٥١٧ / ١١ فى الأيمان والنذور ، باب أوائل الكتاب ، الحديث

(٧١٤٧ و ٧١٤٦ و ٧٢٢٢ و ٦٦٢٢) .

ومسلم : ١٢٧٣ / ٣ و ١٤٥٦ فى الأيمان ، باب رقم (٤) الحديث (١٩) (١٦٥٢) .

وفى كتاب الامارة ، باب النهى عن طلب الامارة والحرص عليها (٣) الحديث (١٣)

(١٦٥٢) . ورواه أيضا أبوداود رقم (٢٩٢٩) فى الخراج والامارة والنفى ، باب

ما جاء فى طلب الامارة . والترمذى : ٤٢ / ٣ فى النذور ، باب فمين حلف على يمين

فرأى غيرها خيرا منها (٤) الحديث (١٥٦٨) وقال : حسن صحيح ، والنسائى :

٢٢٥ / ٨ فى آداب القضاة ، باب النهى عن مسألة الامارة ، والامام أحمد : ٥ / ٦٢

و ٦٣ ، والدارسى : ١٨٦ / ٢ فى النذور والأيمان ، باب من حلف على يمين فسرأى

غيرها خيرا منها .

استاده : متفق عليه .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سأل القضاء وكل الى نفسه ، ومن أجبر عليه ، نزل عليه ملك فسد له " (١) رواه الخمسة ، الا النسائي ، ولفظ الترمذى " من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعا . . . الحديث " وأخرجه أحمد ، (٣) واسحاق ، (٤) والبزار ، (٥) والحاكم ، (٦)

( ١ ) أى أنزل الله عز وجل ملكا يرشده طريق الحق والصواب والعدل . بذل المجهود :

٠٢٥٦ / ١٥

( ٢ ) رواه أبوداود رقم (٣٥٢٨) فى الأقضية ، باب فى طلب القضاء والتسرع اليه . والترمذى ٣٩٢ / ٢ ، ٣٩٣ فى الأحكام ، باب الأول (١) الحديث (١٣٣٩) ، واللفظ له . وابن ماجه ٧٧٤ / ٢ فى الأحكام ، باب ذكر القضاء (١) الحديث : (٢٣٠٩) . والامام أحمد فى المسند ١٨ / ٣ ، ٢٢٠٩ ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة فى مصنفه ٢٣٦ / ٧ فى البيوع والأقضية ، باب فى القضاء وما جاء فيه ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ١٠٠ / ١٠ .

( ٣ ) المسند : ٢٢٠ / ٣ .

( ٤ ) المسند . وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٦٩ / ٤ .

( ٥ ) المسند . وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٦٩ / ٤ .

( ٦ ) المستدرك : ٩٢ / ٤ فى الأحكام .

من طريق اسرائيل ، عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبى ، عن بلال بن أبى موسى ، عن أنس رضى الله عنه .

إسناده : قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي فى التلخيص .

قال ابن القطان : هذا حديث يرويه أبو عوانة عن عبد الأعلى عامر الثعلبى عن بلال بن مرداس عن خيشمة عن أنس : وخيشمة بن أبى خيشمة البصرى لم يثبت عدالة ، قال ابن معين : ليس بشئ ، وبلال بن مرداس الغزارى مجهول الحال ، روى عنه عبد الأعلى بن عامر ، والسدى ، وعبد الأعلى بن عامر ضعيف . أنظر نصب الراية : ٦٩ / ٤ ، تلخيص الحبير : ١٨٢ / ٤ رقم (٢٠٧٤) .

قلت : عبد الأعلى بن عامر الثعلبى قال الحافظ صدوق يهيم ، وقد ضعفه أحمد ، وابن معين ، ويحيى بن سعيد ، وأبو على الكرابيسى ، وقال العقيلي : تركه ابن مهيدي والقطان ، وحسن له الترمذى وصح له الحاكم وهو من تساهله كما فى التهذيب : ٩٤ / ٦ . وأنظر التقریب : ٤٦٤ / ١ ، والناشف : ١٤٦ / ٢ .

قلت : والحديث ضعيف لأجل عبد الأعلى ، ويفنى عنه حديث عبد الرحمن بن سمرة المتقدم قبل هذا وهو متفق عليه .



( ٨٨٧ ) حديث : " من طلب القضاء <sup>(١)</sup> فقد غل " .

( ٨٨٨ ) أثر " عن عمر رضي الله عنه : ما عدل من طلب القضاء " / ١/١٥٢

( ٨٨٩ ) حديث : " من ولي القضاء فكأنما ذبح بغير سكين <sup>(٢)</sup> " أخرجه الأربعة <sup>(٣)</sup>

من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظه سواء ، وأخرجه أحمد <sup>(٤)</sup> ، والبزار بلفظ " من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين " وكذلك البيهقي <sup>(٦)</sup> ، وصححه الحاكم <sup>(٧)</sup> ولفظه لبعضهم والدارقطني <sup>(٨)</sup> .

( ٨٨٧ ) ٨٤/٢ وفيه بياض في الأصل لم ينسبه المخرج إلى أبواب الأصول .

( ١ ) هكذا في الأصل " من طلب القضاء " أما في النسخة المطبوعة من الاختيار " من طلب علا " .

( ٨٨٨ ) ٨٤/٢ . ويوجد بياض في الأصل ولم يعزه ، قلت : ولم أقف عليهما والله أعلم .

( ٨٨٩ ) ٨٤/٢ .

( ٢ ) قال أبو سليمان الخطابي : معنى هذا الكلام التحذير عن طلب القضاء .

وقوله : " بغير سكين " يحتمل وجهين من التأويل ، أحدهما : أن الذبح إنما يكون في ظاهر العرف ، وغالب العادة بالسكين ، فعدل به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنن العادة التي غيرها ، ليعلم أن الذي أراد به هذا القول إنما هو ما يخاف عليه من هلاك دينه و هلاك بدنه ، والوجه الآخر : أن الذبح السريع الذي به أراحه الذبيحة وخلصها من طول الألم إنما يكون بالسكين ، وإذا ذبح بغير السكين كان خنقا وتعذيبا ، فضرب المثل بذلك ليكون أبلغ في الحذر من الوقوع فيه . معالم السنن : ١٥٩/٤ ، وأنظر شرح السنة : ٩٣/١٠ ، وبذل المجهود : ٢٥٠/١٥ .

( ٣ ) رواه أبو داود رقم ( ٣٥٧١ ) و ( ٣٥٧٢ ) في الأقضية ، باب من طلب القضاء .

والترمذي : ٣٩٣/٢ في الأحكام ، باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي ( ١ ) الحديث ( ١٣٤٠ ) ، وابن ماجه : ٢٣٤/٢ في الأحكام ، باب ذكر القضاة ( ١ ) الحديث ( ٢٣٠٨ ) ، والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف :

٤٨١ و ٤٧١/٩ .

( ٤ ) المسند رقم ( ٧١٤٥ ) بتحقيق أحمد شاكر . وهو في الموضعين في المسند ٣٦٥ و ٢٣٠/٢ .

( ٥ ) المسند . وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٦٤/٤ .

( ٦ ) السنن الكبرى : ٩٦/١٠ في آداب القضاء ، باب كراهية الامارة .

( ٧ ) المسند رك : ٩١/٤ في الأحكام ، باب من جعل قاضيا فكأنما ذبح بغير سكين .

( ٨ ) السنن : ٢٠٥/٤ في الأقضية والأحكام . ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه :

٢٣٦/٧ في البيوع والأقضية ، بلفظ أصحاب السنن ، والامام البيهقي في شرح

السنة : ٩٢/١٠ رقم ( ٢٤٩٦ ) ، والطبراني في المعجم الصغير : ج ١ ص ١٧٦ ،

والسهلي في تاريخ جرجان ص ( ٦١ ) .

وأخرجه ابن عدى <sup>(١)</sup> من حديث ابن عباس بلفظ " من استقضى فقد ذبح بغير سكين " واستناده ضعيف . وعن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " يا أبا ذر انسى أحب لك ما أحب لنفسى ، لا تأمن <sup>(٢)</sup> على اثنين ، ولا تولين مال يتيم " أخرجه مسلم <sup>(٣)</sup> . وعن ابن بريدة <sup>(٤)</sup> عن أبيه <sup>(٥)</sup> ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " القضاة ثلاثة : اثنان فى النار ، وواحد فى الجنة ، رجل عرف الحق ف قضى به ، فهو فى الجنة ، ورجل عرف الحق ، فلم يقض به ، وجار <sup>(٦)</sup> فى الحكم ، فهو فى النار ، ورجل لم يعرف الحق ، ف قضى

== استناده : قال الترمذى : حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقال البغوى : هذا حديث حسن ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال العراقي فى المغنى ( احياء علوم الدين ) ٣ / ٣٢٥ : استناده صحيح . وأعله ابن الجوزى فى العلل المتناهية : ٢ / ٢٧٠ ، وقال : لا يصح . وقال الحافظ فى التلخيص : ٤ / ١٨٤ رقم ( ٢٠٢٨ ) : وليس كما قال وكناه قوة تخريج النسائى له .

( ١ ) الكامل : ٣ / ٩٦٤ فى ترجمة داود بن الزبرقان .

استناده : قال الحافظ فى الدراية : ٢ / ١٦٦ رقم ( ٨١٦ ) : استناده ضعيف . قلت : وعلمته داود بن الزبرقان وهو متروك . راجع ميزان الاعتدال : ٢ / ٧ ، التهذيب : ٣ / ١٨٥ ، التقريب : ١ / ٢٣١ . ويغنى عنه حديث أبى هريرة المتقدم قبل هذا .

( ٢ ) لا تأمن : يحذف احدى التامين . أى لا تتأمن . وكذلك قوله : تولين ، أى تتولين . راجع مسلم بشرح النووي : ١٢ / ٢١٠ .

( ٣ ) الصحيح : ٣ / ١٤٥٨ فى الامارة ، باب كراهة الامارة بغير ضرورة ( ٤ ) الحديث ( ١٢ ) ( ١٨٢٦ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٢٢٦٨ ) فى الوصايا ، باب ما جاء فى الدخول فى الوصايا . والنسائى : ٦ / ٢٥٥ فى الوصايا ، باب النهى عن الولاية على مال البيت . والحاكم فى المستدرک : ٤ / ٩١ فى الأحكام ، باب من جعل قاضيا فكأنما ذبح بغير سكين .

استناده : رواه مسلم . ووهم الحاكم ان قال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . استدراكه عليه سهو منه والله أعلم .

( ٤ ) اسمه عبد الله بن بريدة بن الحصيب . وهو ثقة تقدم .

( ٥ ) هو بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمى صاحبى جليل تقدم أيضا .

( ٦ ) الجور : الميل عن القصد ، وبابه قال . تقول : ( جار ) عن الطريق وجار عليه نفسى

الحكم . أنظر مختار الصحاح ص ( ١١٦ ) ، النهاية : ١ / ٣١٣ .

للناس على جهل، فهو في النار<sup>(١)</sup> أخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup> وزاد " قال : يارسول الله فما ذنب هذا الذي يجعل ؟ قال : ذنبه أن لا يكون قاضياً حتى يعلم " وقال : صحيح على شرط مسلم . وعن عائشة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : يدعى بالقاضي العادل يوم القيامة ، فيلقى من شدة الحساب ، ما يمتني أنه لم يقض بين اثنين في عمره " أخرجه ابن حبان<sup>(٤)</sup> . وعن ابن عمر رفعه : " من كان قاضياً

(١) قال الخطابي : وفيه من العلم : ليس كل مجتهد مصيباً ، ولو كان كل مجتهد مصيباً لم يكن لهذا التفسير معنى ، وإنما يعطى هذا أن كل مجتهد معذور لا غير ، وهذا إنما هو في الفروع المحتملة للوجوه المختلفة من الأصول التي هي أركان الشريعة وأمهات الأحكام التي لاتحتل الوجوه ولا مدخل فيها للتأويل . فان من أخطأ فيها كان غير معذور في الخطأ وكان حكمه في ذلك مردوداً . معالم السنن : ١٦٠/٤ .

(٢) السنن رقم (٣٥٧٣) في الأقضية ، باب في القاضي يخطئ .

(٣) المستدرک : ٩٠/٤ في الأحكام ، باب قاضيان في النار وقاض في الجنة .

ورواه أيضاً ابن ماجه ٧٧٦/٢ في الأحكام ، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق

(٣) الحديث (٢٣١٤) . والترمذي رقم (١٣٢٢) في الأحكام ، باب ماجاء

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القضاء . ملحوظة : لم أجده في نسختي

ولذا لجأت الى النسخة المرقمة ، وعزاه اليه غير واحد من الحفاظ . والطبراني

في المعجم الكبير : ٥/٢ رقم (١١٥٥١١٥٤) . والبيهقي في السنن الكبرى :

١٠/١٦٦ في آداب القاضي ، باب اثم من أفتى أو قضى بالجهل .

استناده : صححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقال زين الدين العراقي في المغنى

(احياء علوم الدين) ٣/٣٢٥ وجد ١ ص ٦٤ استناده صحيح .

ورمز لصحته الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ٢/٨٩ ، وأنظر نصب الراية :

٤/٦٥ ، والدراية : ٢/١٦٦ رقم (٨١٦) ، والتلخيص : ٤/١٨٥ رقم (٨٠٨٢) .

(٤) موارد الظمان ص (٣٧٦) رقم (١٥٦٣) .

ورواه أيضاً الامام أحمد في مسنده : ٦/٧٥ ، وأبو داود الطيالسي (منحصة

المعبود) : ١/٢٨٥ رقم (١٤٤٦) في كتاب القضاء والدعاوى والبيئات . والبيهقي

في السنن الكبرى : ١٠/٩٦ .

استناده : ضعيف ، قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، قال العقيلي : عمران بن حطان الراوي عن عائشة لا يتابع على حديثه .

العلل المتناهية : ٢/٢٧٠ . رقم (١٢٦٠) . وأنظر التلخيص : ٤/١٨٤ رقم

(٢٠٧٩) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/١٩٢ : استناده حسن .

ورمز الحافظ السيوطي لحسنه في الجامع الصغير : ٢/١٣٣ ، أيضاً .

(١)  
[عالم] فـقضى بالجور كان من أهل النار، أو قـضى بجهل كان من أهل النار، أو قـضى  
بـعدل فبالحرى (٢) أن ينقلب [كفافا] (٣) . رواه الترمذى (٤) . وعن أبي نـر، وبشر بن عاصم (٥)  
أنهما قالـا لعمر: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: " من ولي شيئا من أمر

(١) قوله "عالم" سقط من الأصل، والمثبت من المطبوع .

(٢) وبالحرى أن يكون كذا: أى جدير وخليق . النهاية : ١ / ٣٧٥ .

(٣) قوله "كفافا" سقط من الأصل، والمثبت من المطبوع . ومعنى "ينقلب كفافا"  
أى مكفوفاً عنه شرها . والكفاف: هو الذى لا يفضل عن الشيء، ويكون بقدر الحاجة  
اليه . راجع النهاية : ٤ / ١٩١ .

(٤) السنن : ٢ / ٣٩٢ فى الأحكام ، باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى  
القاضى (١) الحديث (١٣٣٧) ، ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ١ / ٦٦ ،  
وابن حبان ، موارد الظمان ص (٢٩٠) رقم (١١٩٥) ، والطبرانى فى المعجم الكبير :  
١٢ / ٣٥١ رقم (١٣٣١٩) وفى الحديث قصة وها هنا مختصر وبعضهم روه مطولا  
والبعض مختصرا .

استناده : ضعيف ، قال الترمذى : حديث غريب وليس اسناده عندى بمتصل .  
وروى الترمذى هذا الحديث أيضا فى علله الكبير : ١ / ٤٥٢ فى الأحكام ، باب ماجاء  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القاضى . وقال : سألت محمد ا عن هـذا  
الحديث ، وقلت له : من عبد الملك هذا ؟ فقال : هو عبد الملك بن أبى جميلة ،  
وعبد الله بن موهب عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مرسل . انتهى . قال الحافظ  
فى التقريب : ١ / ٥١٨ : عبد الملك بن أبى جميلة مجهول . وقال المنذرى فى  
الترغيب : ٤ / ٢١٤ : رواه أبو يعلى وابن حبان فى صحيحه وأعله بعدم سماع  
عبد الله بن موهب عن عثمان بن عفان .

وأورده الحافظ الهيثبى فى مجمع الزوائد : ٤ / ١٩٣ ونسبه للطبرانى فى الكبير  
والأوسط والبخارى وأحمد وقال : كلاهما باختصار ورجاله ثقات .

(٥) بشر بن عاصم بن سفيان الثقفى كذا نسبه أكثر العلماء ، وقد جعله بعضهم  
مخزوميا فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم والأول أصح ،  
صاحبى وكان عامل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على صدقات هوازن ، روى أبووائل  
أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن ، فتخلف عنها ولم يخرج فلقبـه ،  
فقال ما خلفك أما ترى ان عليك سمعا وطاعة ؟ قال : بلى ولكنى سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : " من ولي من أمر المسلمين شيئا . . . الخ " .  
أنظر الاستيعاب : ٢ / ١١ ، أسد الغابة : ١ / ١٨٦ ، الاصابة : ١ / ٢٥٠ .

المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم ، فان كان محسنا نجا ، وان كان مسيئا انخرق به الجسر " أخرجه الطبراني <sup>(١)</sup> . وعن ابن عباس رفعه " من ولي عشرة ، فحكم بينهم بما أحيوا ، أو كرهوا جبي " به يوم القيامة مغلولة [ يده <sup>(٢)</sup> ] الى عنقه ، فان حكم بما أنزل الله ، ولم يرتش في حكمه ، ولم يحف <sup>(٣)</sup> فك الله عنه يوم لاغل الا غله ، وان حكم بغير ما أنزل الله ، وارتنى في حكمه وحابى فيه [ شدت يمينه الى يساره <sup>(٤)</sup> ] ، ثم ربي به في جهنم <sup>(٥)</sup> . وأخرج النسائي في الكنى <sup>(٦)</sup> ، عن مكحول قال : لو خيرت بين ضرب عنقى وبين القضاء لأخترت / ضرب عنقى . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٧)</sup> ، عن ابن علية ، ١٥٢ / ب عن أيوب ، قال : " لما توفي عبد الرحمن بن أبيه <sup>(٨)</sup> ذكر أبو قلابة للقضاء ، فهسرب

( ١ ) المعجم الكبير : ٢ / ٢٥ رقم ( ١٢١٩ ) وهو حديث طويل وفيه قصة . وتاممه : " فهو في سبعين خريفا " .

استناده : ضعيف : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥ / ٢٠٦ : فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك . وقال الحافظ في التريب : ١ / ٣٤٠ : سويد بن عبد العزيز بن النعمير الدمشقي ، لبن الحديث . وتركه أحمد ، وقال مرة هو وغيره : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : لبن ، وقال ابن معين : ليس بشئ . أنظر الضعفاء الصغير للبخارى ص ( ٥٤ ) ، التاريخ الكبير : ٤ / ١٤٨ ، الميزان : ٢ / ٢٥١ .  
( ٢ ) في الأصل " يده " بدل " يده " والتصويب من المطبوع . ونصب الراجعة : ٤ / ٦٦ .  
( ٣ ) أى لم يجز ولم يظلم . أنظر النهاية : ١ / ٤٦٩ .

( ٤ ) في النسخة المطبوعة " شدت يساره الى يمينه " بدل ما في الأصل .  
( ٥ ) قلت : فات للمخرج رحمه الله عزو هذا الحديث ، وقد عزاه الحافظ الزيلعي في نصب الراجعة : ٤ / ٦٦ للحاكم في المستدرک : ٤ / ١٠٣ في الأحكام ، باب لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشئ والمرتنى . وتاممه : " فلم يبلغ قعرها خمسمائة عام " . استناده : سكت الحاكم عنه ، ثم قال : وسعدان بن الوليد البجلي كوفي ، قليل الحديث ، ولم يخرجاه عنه ، اهـ . وسكت أيضا الحافظ الذهبي في التلخيص ، ولم يتعقبه الزيلعي في نصب الراجعة : ٤ / ٦٦ ، وكذا ابن حجر في الدراية : ٢ / ١٦٧ .

( ٦ ) ( ) ، وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراجعة : ٤ / ٦٦ .

( ٧ ) المصنف : ٢ / ٢٣٨ في البيوع والأقضية ، باب في القضاء وما جاء فيه .  
ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ٩٧ ، وابن عساكر في تاريخه : ٩ / ١٦١ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى : ٧ / ١٨٣ .  
استناده : رواه ثقات .

( ٨ ) عبد الرحمن بن أبيه : بنون مصفرا ، العبدى الكوفى ، قاضى البصرة ، ثقة ، سنن =====

حتى أتى الشام ، فوافق ذلك عزل صاحبها ، فهرب حتى أتى اليمامة . وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١)</sup> من طريق علي بن معبد ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، قال : كلم ابن هبيرة<sup>(٢)</sup> أبا حنيفة أن يلي له قضاء الكوفة ، فأبى عليه ، فصره مائة سوط وعشرة أسواط ، في كل يوم [ عشرة أسواط ]<sup>(٤)</sup> وهو على الامتناع ، فلما رأى ذلك خلى سبيله . وأخرج البيهقي<sup>(٥)</sup> من طريق أبي يوسف ، قال : " لما مات سوار قاضي البصرة دعا أبو جعفر<sup>(٦)</sup> أبا حنيفة ، فقال :

== الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة ، كان موته سنة ( ٩٥ ) وأقبلها قليلا . / ختق أنظر الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٠ ، الكاشف : ٢ / ١٥٥ ، التهذيب : ٦ / ١٣٤ ،  
التقريب : ١ / ٤٧٢ .

( ١ ) ج ١٣ ص ٣٢٣ في ترجمة أبي حنيفة .

استاد هـ : رواه ثقات .

( ٢ ) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة ، فقيه ، ربما وهم ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٨٠ ) عن ثمانين الـ سنة . ع /  
أنظر التاريخ الكبير : ٥ / ٣٩٢ ، والصغير : ٢ / ٢٢١ ، الجرح : ٥ / ٣٢٨ ،  
التهذيب : ٧ / ٤٢ ، التقريب : ١ / ٥٣٧ .

( ٣ ) اسمه عمر بن هبيرة بن معاوية بن سكين ، الأمير ، أبو المثنى ، الفزاري الشامي ، أمير العراقيين ووالد أميرها يزيد ، كان ينوب ليزيد بن عبد الملك فعزله هشام ، جمعت له العراق سنة ( ١٠٣ ) ثم عزل بخالد القسري ، فقيده وألبسه عباءة وسجنه ، فتحيل غلمانہ ونقبوا سرها وأخرجوه منه ، فهرب واستجار بالأمير مسلمة بن عبد الملك ، فأجاره ، ثم لم يلبث أن مات سنة ( ١٠٧ ) تقريبا .

أنظر : تاريخ ابن عساكر : ١٣ / ١٨٨ ، مروج الذهب : ٤ / ٣٧ ، تاريخ الاسلام :  
٤ / ١٧٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٦٢ .

( ٤ ) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .

( ٥ ) السنن الكبرى : ١٠ / ٩٨ في آداب القاضي ، باب كراهية الامارة . ورواته ثقات  
وذكره الحافظ في التلخيص : ٤ / ١٨٦ وسكت عنه .

( ٦ ) هو الخليفة أبو جعفر المنصور - اسمه عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي المنصور ، وأمه سلامة البهرية ، ولد سنة ( ٩٥ ) أو نحوها . ضرب في الآفاق ورأى البلاد ، وطلب العلم ، كان فحل بنى العباس هيم وشجاعة ، ورأيا وحزنا ، ودهاء ، كامل العقل ، مات سنة ( ١٥٨ ) وكان عمره يوم وفاته ثلاثا وستين سنة على المشهور ، منها اثنتان وعشرون سنة خليفة ودفن عند باب معلاة بكعة قادمًا للحج ، قيل : رأى ما يدل على قرب موته فسار للحج . ولا يعرف قبره لأنه أعنى قبره ، فان الربيع الحاجب حفر مائة قبر ودفنه في غيرها لئلا يعرف . أنظر : تاريخ

ان سواراً قد مات ، وانه لا يد للمصر من قاض فاقبل القضاء فقد وليتك قضاء البصرة  
 وذكر القصة في امتناعه " وروى الخطيب <sup>(٢)</sup> في ترجمة سفيان الثوري أنه لما دخل على  
 المهدي <sup>(٣)</sup> أظهر التجانن ، وجعل يمسح البساط ويقول : ما أحسن بساطكم هذا بكسهم  
 أخذتم هذا ، ثم قال : البول ، فلما خرج اختفى . وجاء في الترغيب على القضاء بالحق  
 ماروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " سبعة يظلهم الله في  
 ظلهم يوم لا ظل الا ظله : الامام العادل ، الحديث " متفق عليه <sup>(٤)</sup> ، وعن

== بغداد : ٥٣/١٠ ، تاريخ الطبري : ٤٦٩/٧ و ٦٢/٨ ، سير أعلام النبلاء :

٨٣/٧ ، البداية والنهاية : ١٤٠/١٠ .

( ١ ) هو سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي ، المعنري ، كان قاضي البصرة ، ولاه أبو جعفر  
 القضاء بالبصرة سنة ( ١٣٨ ) وبقي على القضاء الى أن مات وهو أمير البصرة وقاضيهما  
 سنة ( ١٥٦ ) ، محمود السيرة ، صدوق ، تكلم فيه الثوري لدخوله في القضاء ، سنن  
 السابعة ، مات سنة ( ١٥٦ ) / تمييز .

أنظر التاريخ الصغير : ق ١٦٢/٢ ، الميزان : ٢٤٥/٢ ، التهذيب : ٢٦٩/٤ ،  
 التقريب : ٣٣٩/١ .

( ٢ ) تاريخ بغداد : ١٥١-١٧٤ . وذكره الحافظ في التلخيص : ١٨٦/٤ وسكت عنه .

( ٣ ) هو الخليفة المهدي ، أبو عبد الله محمد بن منصور أبي جعفر عبد الله بن محمد  
 ابن علي ، الهاشمي العباسي ، مولده بايزج من أرض فارس ، في سنة ( ١٢٧ ) كان  
 جواداً مدوحاً معطاءً الى الرعية ، قصاباً في الزنادقة باحثاً عنهم ، مليح الشكل ،  
 وكان غارقاً كنعوه من الملوك في بحر اللذات ، واللهو والصيد ، ولكنه خائف من الله ،  
 معاد لأولي الضلالة ، وكان شجاعاً ، وذكر ابن جرير : أن المنصور قبل موته بيوم  
 تحامل وتساند واستدعى بالأمراء ، فجدد البيعة لابنه المهدي ، فتسارعوا اليه  
 ذلك ، وتباد روا اليه . تملك عشرين سنين وشهراً ونصفاً ، وعاش ثلاثاً وأربعين سنة  
 ومات سنة ( ١٦٩ ) ، ويبيع ابنه الهادي .

أنظر تاريخ بغداد : ٣٩١-٤٠١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/٧ ، البداية  
 والنهاية : ١٤٨/١٠ .

( ٤ ) رواه البخاري : ١٤٣/٢ في الأذان ، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ،

وفضل المسجد ( ٣٦ ) الحديث ( ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ ) . وسلم : ٧١٥/٢  
 في الزكاة ، باب فضل اخفاء الصدقة ( ٣٠ ) الحديث ( ٩١ ) ( ١٠٣١ ) .

ورواه أيضا الترمذي : ٢٤/٤ في الزهد ، باب ما جاء في الحب في الله ( ٤١ ) الحديث  
 ( ٢٤٥٠ ) وقال : هذا حديث حسن صحيح . والنسائي : ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ فسي

آداب القضاة ، باب الامام العادل . والموطأ : ٩٥٣ و ٩٥٢/٢ في الشعر ، باب =====

عياض بن حمار<sup>(١)</sup> أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول في خطبة : " أصحاب الجنة ثلاثة ن و سلطان مقسط ، الحديث " أخرجه مسلم<sup>(٢)</sup> . وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " ان المقسطين عند الله على منابر من نور . عن يمين الرحمن ، وكلتا يديه يمين ، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا " رواه مسلم<sup>(٣)</sup> . وعسى أن سمع الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان أحب الناس الى الله

== ماجاء في المتحابين في الله . وتكملة الحديث : " وشاب نشأ بعبادة الله ، ورجل قلبه معلق في المساجد ، ورجلان تحابا في الله ، اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال ، فقال : اني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم بيمنه ما تنفق شماله ، ورجل ذكر الله خاليا ، فاغضت عيناه " .

اسناده : متفق عليه .

( ١ ) عياض ، بكسر أوله وتخفيف التحتانية ، وآخره معجمة ، ابن حمار ، بكسر المهملة وتخفيف الميم ، التميمي المجاشعي ، صحابي ، سكن البصرة ، وعاش الى حدود الخمسين . / بن م ع . أنظر الاستيعاب : ٦٦ / ٩ ، أسد الغاية : ٤ / ١٦٢ ، الاصابة : ١٨٥ / ٧ ، التقريب : ٩٥ / ٢ .

( ٢ ) الصحيح : ٢١٩٧ / ٤ و ٢١٩٨ في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار ( ١٦ ) الحديث ( ٦٣ ) ( ٢٨٦٥ ) ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٢٦٦ / ٤ ، والحاكم في المستدرک : ٨٨ / ٤ في أوائل الأحكام . وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وهم في ذلك فقد أخرجه مسلم . والبيهقي : ٨٧ / ١٠ . وسياقه " أصحاب الجنة ثلاثة : ن و سلطان مقسط ، ورجل رحيم القلب لكل ذي قربى ، ومسلم غفيف ن و عيال " مختصر وهو طرف من حديث الطويل . اسناده : رواه مسلم .

( ٣ ) الصحيح : ١٤٥٨ / ٣ في الامارة ، باب فضيلة الامام العادل ( ٥ ) الحديث ( ١٨ ) ( ١٨٢٧ ) . ورواه أيضا النسائي : ٢٢١ / ٨ في آداب القضاة ، باب فضل الحاكم العادل في حكمه . والامام أحمد : ١٦٠ / ٢ ، والبيهقي في شرح السنة : ٦٣ / ١٠ ، رقم ( ٢٤٧٠ ) ، والبيهقي : ٨٧ / ١٠ .

اسناده : رواه مسلم . قال الخطابي في قوله : " كلتا يديه يمين " ليس فيما يضاف الى الله عز وجل من صفة اليمين شمال ، لأن الشمال على التقص ، والضعف ، وقوله " كلتا يديه يمين " هي صفة جاء بها التوقيف ، فنحن نطلقها على ماجاءت ولا نكفيها ، وننتهي الى حيث انتهت بنا الكتاب ، والأخبار الصحيحة وهو مذموب السنة والجماعة . كما في شرح السنة : ٦٤ / ١٠ .



يوم القيامة ، وأدناهم مجلسا منه ، امام عادل \* أخرجه الترمذى . وعن ابن عباس رفعه  
 " يوم من امام عادل أفضل من عبادة ستين سنة " رواه اسحاق<sup>(٢)</sup> ، والطبراني<sup>(٣)</sup> . وعن  
 أبي هريرة رفعه " العادل فى رعيته يوما واحدا أفضل من عبادة العابد فى أهله مائة  
 سنة ، أو خمسين سنة " شك هشيم أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال<sup>(٤)</sup> . ولفظ " عدل  
 ساعة خير من عبادة سنة " لم يجده المخرجون<sup>(٥)</sup> . وعن أبي هريرة رفعه " امام العادل  
 لا ترد دعوته " أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> ، والبيهقى<sup>(٧)</sup> . وعن أبي أيوب رفعه " يد الله مع

( ١ ) السنن : ٤٩٤ / ٢ فى الأحكام ، باب ماجاء فى الامام العادل ( ٤ ) الحديث ( ١٣٤٤ )

ورواه أيضا الامام أحمد : ٥٥٢٢ / ٣ والبيهقى فى شرح السنة : ٦٥ / ١٠ رقم ( ٢٤٢٢ )  
 والبيهقى : ٨٨ / ١٠ عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى . وتامه " وأبغض  
 الناس الى الله ، وأبعدهم منه مجلسا امام جائر " .

استاد : ضعيف ، قال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .  
 وقال الحافظ الزيلعى : قال ابن القطان فى كتابه : وعطية العوفى مضعف ، وقال ابن  
 معين فيه : صالح ، فالحديث به حسن ، اهد . نصب الراية : ٦٨ / ٤ . وقال زين الدين  
 العراقي فى المغنى : أخرجه الأصبهاني فى الترغيب والترهيب من رواية عطية العوفى  
 وهو ضعيف . ( احياء علوم الدين : ٣ / ٣٢٤ ) . وقال الحافظ فى التقریب : ٢٤ / ٢ :  
 عطية بن سعد بن جنادة العوفى ، صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا . تقدم .

( ٢ ) السنن ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٦٧ / ٤ .

( ٣ ) المعجم الكبير : ٣٣٧ / ١١ رقم ( ١١٩٣٢ ) .

وتامه : " وحد يقام فى الأرض بحقه أزكى فيها من مطر أربعين يوما " .

استاد : حسن ، قال الهيثمى : رواه الطبراني فى الكبير والأوسط ، وفيه سعد أبو غيلان  
 الشيباني ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٩٧ / ٥ و ٦٣ / ٢ وفى استاد  
 الأوسط زريق بن السخت قال : ولم أعرفه . وسكت عنه الحافظ الزيلعى فى نصب  
 الراية : ٦٧ / ٤ ، وكذا الحافظ فى الدراية : ١٦٧ / ٢ رقم ( ٨١٧ ) . وقال الحافظ  
 العراقي فى المغنى : استاد حسن . ( احياء علوم الدين : ١ / ١٧٣ ) .

( ٤ ) ص ١٦ رقم ( ١٤ ) .

من طريق هشيم ، عن زياد بن مخراق ، عن رجل عنه به .

استاد : ضعيف لجباله الراوى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

( ٥ ) قال فى نصب الراية : ٦٧ / ٤ : غريب بهذا اللفظ ، وسكت الحافظ فى الدراية :

١٦٧ / ٢

( ٦ ) المصنف : ٥٣٦ / ٦ فى البيوع والأقضية ، باب فى الامام العادل . بهذا السياق مختصر .

( ٧ ) السنن الكبرى : ٨٨ / ١٠ فى آداب القاضى .

ورواه أيضا الترمذى فى سننه : ٢٣٦ / ٥ فى الدعوات ، باب رقم ( ١٢ ) الحديث

( ٣٦٦٨ ) وفى ج ٤ فى صفة الجنة ، باب ماجاء فى صفة الجنة ونعيمها

القاضي حين يقضي " رواه أحمد ، والبيهقي ، انتهى . /

( ٨٩٠ ) قوله : " ولأن أكابر الصحابة والتابعين تقلدوه " أخرجه البيهقي ، عن محارب بن دثار<sup>(٢)</sup> قال : " لما ولي أبو بكر الخلافة ، ولّى عمر القضاء ، وولّى أبا عبيدة المال ، وقال : أعيّنوني ، فمكث سنة لا يأتيه اثنان ، أو لا يقضي بين اثنين " . وأخرج<sup>(١)</sup> عن أبي وائل " أن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء ، وميت المال " . وروى ابن سعد في الطبقات<sup>(٣)</sup> عن نافع " لما استعمل عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على القضاء فرفض له رزقا " وأما التابعين فمنهم شريح بن الحارث الكندي الكوفي استقضاء عمر على الكوفة ، وأقره علي رضي الله عنه ف قضى بها ستين سنة ، وقضى بالبصرة سنة ، ويقال : قضى بالبصرة سبع سنين ، وبالكوفة ثلاثاً وخمسين سنة ، وذكره علماء الأثر في ترجمته كأبي الحجاج<sup>(٤)</sup>

== ( ٢ ) الحديث ( ٢٦٤٦ ) ، وابن ماجه : ٥٥٧/١ في الصوم ، باب الصائم لا تتردد دعوته ( ٤٨ ) الحديث ( ١٧٥٢ ) ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٢٢٥ ) رقم ( ٨٩٤ ) ، والامام أحمد : ٤٤٥٣٠٥/٢ ، وأبو داود الطيالسي : ٢٥٥/١ رقم ( ١٢٦٤ ) في مسندهما ، والبخاري في شرح السنة : ١٩٦/٥ رقم ( ١٣٩٥ ) وهذا طرف من الحديث وتسامه : " ثلاثة لا ترد دعوتهم : الامام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة الظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب وعزتي لأنصرك ولوبعد حين " .

استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن ، وصححه ابن حبان ، ونوه له الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ١٤٠/١ بعلامة الحسن .

( ٨٩٠ ) ٨٤/٢ .

( ١ ) السنن الكبرى : ٨٧/١٠ في أوائل كتاب آداب القاضي . والخبر في تاريخ خليفة ابن خياط ص ( ١٢٣ ) .

استناده : رواه ثقات . وقد أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٦٣/٤ وسكت عنه .

( ٢ ) محارب : بضم أوله وكسر الراء ، ابن دثار ، بكسر الميملة وتخفيف المثناة ، السدوسي الكوفي ، القاضي ثقة امام زاهد ، من الرابعة مات سنة ( ١١٦ ) ع . أنظر الجرح : ٤١٦/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٧/٥ ، وميزان الاعتدال : ٤٤١/٣ ، التهذيب : ٤٩/١٠ ، القريب : ٢ / ٢٣٠ .

( ٣ ) الطبقات الكبرى : ٣٥٩/٢ من طريق غان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد عن حجاج ابن أرتاة عنه به . ورواه ابن عساكر في تهذيبه : ٤٥٠/٥ وهو في كنز العمال :

٨١٥/٥ رقم ( ١٤٤٦٥ ) .

استناده : فيه حجاج بن أرتاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

( ٤ ) تهذيب الكمال ( ٥٧٦ ) ، سير أعلام النبلاء : ١٠٠/٤ ، والاصابة ٦٥/٥ ، وأسد الغابة : ٣٩٤/٢ .

المزى وغيره ، وشهدت بذلك آثار كثيرة . ومنهم مسروق أخرج ابن سعد في الطبقات<sup>(١)</sup> عن الشعبي ، قال : كان مسروق قاضيا ، وكان لا يأخذ على القضاء رزقا . ومنهم طلحة الندى<sup>(٢)</sup> ، ذكره ابن القطان وغيره في التابعين يروى عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي بكرة تقلد القضاء من يزيد بن معاوية<sup>(٣)</sup> على المدينة .

(١٦٨) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم ولي عليا " أخرجه أبو داود<sup>(٤)</sup> ، وأحمد<sup>(٥)</sup> ، وإسحاق ، والطيالسي<sup>(٦)</sup> ، والحاكم<sup>(٧)</sup> ، من حديث حنش ، عن علي ، قال : " بعثني

(١) ج ٦ ص ٨٣ . ورواه ابن أبي شيبة : ٥٠٥ / ٦ . في البيوع والأقضية عن القاسم عنه به ، وعبد الرزاق : ٢٩٧ / ٨ . رقم (١٥٢٨٤١٥٢٨٣) عن الشعبي .

استأذنه : صحيح رواه ثقات .

(٢) هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني القاضي ، ابن أخى عبد الرحمن ، يلقب : طلحة الندى ، ثقة مكثرت فقيه ، من الثالثة ، مات سنة (٩٧) . وهو ابن اثنتين وسبعين / ٠ خ ٤ .

أنظر الطبقات الكبرى : ١٦٠ / ٥ ، أخبار القضاة : ١٢٠ / ١ ، الجرح : ٤٧٢ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٤ / ٤ ، التهذيب : ١٩٠ / ٥ ، التقريب : ٣٢٩ / ١ .

(٣) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، أبو خالد ، ولي الخلافة سنة ستين ، ومات سنة أربع وستين ، ولم يكمل الأربعين ، فكانت د ولته أقل من أربع سنين ، ولم يهمله الله على فعله بأهل المدينة لما خلعه فجهز اليهم مسلم بن عقبة العري في جيش حافل ، فقاتلهم فنهزمهم وقتل منهم خلق كثير من الصحابة وأبناءؤ ههم ، وأكابر التابعين وفضلاءهم ، واستباح المدينة ثلاثة أيام نهبا وقتلا ، ثم بايع من بقي على أنهم عبيد ليزيد ومن امتنع قتل . قال الحافظ الذهبي . ويزيد ممن لا نسبه ولا نعيه ، وقال الحافظ ابن حجر : يزيد مقدوح في عدالتة وليس بأهل أن يروى عنه . / ق أنظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر : ١٨٠ / ١٩٥ ، منهاج السنة : ٢ / ٢٣٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٣٥ ، البداية والنهاية : ٨ / ٢٤٥ ، التهذيب : ١١ / ٣٦٠ ، لسان الميزان : ٦ / ٢٩٣ .

(٨٩١) ٨٤ / ٢ .

(٤) المسنن رقم (٣٥٨٢) في الأقضية ، باب كيف القضاء .

(٥) المسند : ١٠ / ٩٠ و ٨٨ و ٨٣ و ١١١ و ١٤٩ و ١٥٠ .

ورواه أيضا في فضائل الصحابة : ٢ / ٥٨٠ رقم (١٢٢٧ و ١٢١٢ و ١١٩٥ و ٩٨٤) .

(٦) والبيهقي في سنن الكبرى : ١٠ / ٨٦ في أوائل كتاب آداب القاضي . وأورده الزيلعي

في نصب الراية : ٤ / ٦١ .

(٧) المسند (منحة المعبود) : ١ / ٢٨٦ رقم (١٤٤٩) .

(٨) المستدرک : ٤ / ٩٣ و ٨٨ في الأحكام ، وج ٣ ص ١٣٥ في الفضائل ، باب مناقب علي =====

النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا ، فقلت : يا رسول الله ترسلني وأنا حد يث السن ولا علم لي بالقضاء ؟ فقال : ان الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك ، فاجلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، فانه أحسن أن يتبين لك القضاء ، قال : فما زلت قاضيا أو ماشككت في قضاء بعد " وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> بلفظ " اذا تقاضيا اليك رجلان فلا تسمع مايقول الأول حتى تسمع مايقول الآخر ، الحديث " . وروى ابن ماجه <sup>(٢)</sup> ، والبخاري <sup>(٣)</sup> ، والحاكم <sup>(٤)</sup> ، من طريق أبي البختري ، عن علي قال : " بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، وأنا شاب اقضى بينهم ،

== كرم الله وجهه ، وابن حزم في المحلى : ١٠ / ١٨٥ المسألة (١٧٨٤) . من طريق عن شريك عن سماك بن حرب عن حنش عن علي رضي الله عنه .

اسناده : قال ابن حزم في المحلى : ١٠ / ٥١٩ : هذا الخبر ساقط ، لأن شريكا مدلس ، وسماك بن حرب يقبل التلقين وحنش بن المعتمر ساقط مطرح ، اهـ . قلت : سيأتى التوضيح بأوسع من هذا فيما يلى .

(١) هكذا فى هامش الأصل عزاء المخرج الى ابن أبي شيبة ، ولم أجد بهذا اللفظ بعد البحث الشديد وقد أخرجه ابن أبي شيبة من حديث أبي البختري بنحو اللفظ الآتى عقب هذا الحديث . قلت : وقد رواه بهذا السياق كما نسبه المخرج الى ابن أبي شيبة الترمذى فى الجامع الصحيح : ٢ / ٣٩٥ فى الأحكام ، باب ماجاء فى القاضى لا يقضى بين الخصمين حتى يسمع كلامهما (٥) الحد يث (١٣٤٦) ، والامام أحمد رقم (٨٨٢٥٦٩٠) . عن سماك بن حرب عن حنش عنه . وتكملة الحديث : " فسوف تدرى كيف تقضى " . وهو فى كنز العمال : ٥ / ٨٠٤ رقم (١٤٤٣٥) .

اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقد صححه الأستاذ أحمد شاكر فى تعليقه على المسند مع أن فى سنده حنش بن المعتمر الكوفى ضعفه جماعة ، وقال الحافظ : صدوق له أوهام ويرسل . أنظر الميزان : ١ / ٦١٩ ، والتقريب : ١ / ٢٠٥ ، وسماك بن حرب صدوق وتغير بآخره ، فكان ربما يلقن . كما فى التقريب : ١ / ٣٣٢ . وسيأتى الكلام فى اسناد حديث أبي البختري عن علي كرم الله وجهه عقب هذا الحديث أوسع من هذا البيان .

(٢) السنن : ٢ / ٧٧٤ فى الأحكام ، باب ذكر القضاء (١) الحديث (٢٣١) .

(٣) المسند (مجلد الأول ٥٦ رقم (٩٧٣) من رسالة الأخ وليد ) ، وأورد الزيلعى فى نصب الراية : ٤ / ٦١ .

(٤) المستدرک : ٣ / ١٣٥ فى الفضائل ، وابن أبي شيبة فى مصنفه : ١٢ / ٥٨ فى كتاب الفضائل ، والامام أحمد : ١ / ٨٣ ، والبيهقى : ١٠ / ٨٦ ، وابن حزم فى المحلى :

١٠ / ٥١٨ المسألة (١٧٨٤) .

ولا أدري ما القضاء ؟ قال : فضرب صدرى بيده ، وقال : اللهم أهد قلبه وثبت لسانه ، قال : فما شككت بعد في قضاء بين اثنين " . وأخرجه البزار من طريق حارثة بن مضرب<sup>(١)</sup> ، عن علي ، وقال : هذا أحسن اسناد فيه عن علي ، وأخرجه ابن حبان<sup>(٢)</sup> من وجه آخر عن ابن عباس ، عن علي ، قال : " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حديث السن ، فأسال عن القضاء ، ولا أدري ما أجيب به ، الحديث " ورواه الحاكم<sup>(٣)</sup> من وجه آخر عن ابن عباس ، قال : " بعث النبي صلى الله

عليه وسلم علياً / إلى اليمن ، فقال : علمهم الشرائع وأقض بينهم ، الحديث " وقال : ١٥٣ / ب على شرط الشيخين . . . روى أبو داود في المراسيل<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله بن عبد العزيز

==== اسناد : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال البزار : أبو البختری لا يصح سماعه من علي ، وقد رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری حدثني من سمع علياً ، اهـ . قال الحافظ الزيلعي : ورأيت حاشيته على المستدرك ، قال شعبة : أبو البختری لم يدرك علياً ، وقال أبو حاتم : قتل نفسي الجاحم ، لم يدرك علياً ، اهـ . والذي أشار إليه البزار أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن غندر ثنا شعبة عن عمرو ، فقال : سمعت أبا البختری يقول : أخبرني من سمع علياً ، فذكره . وقال الحافظ ابن حجر : واسناده صحيح لولا هذا المبهم . أنظر نصب الراية : ٤ / ٦١ ، وتلخيص الحبير : ٤ / ١٨٢ رقم ( ٢٨٢ ) . والدراسة : ٢ / ١٦٥ رقم ( ٨١٤ ) . قلت : تبين من خلال كلام الحفاظ أنه حديث منقطع .

( ١ ) حارثة بن مضرب : بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة ، العبدى الكوفى ، ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن المدينى أنه تركه . / بخ ٤ .

أنظر الميزان : ١ / ٤٤٦ ، التهذيب : ٢ / ١٦٦ ، التقريب : ١ / ١٤٥ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٦٩ ) .

( ٢ ) الصحيح لإحسان ٢٦٠ / ٧ رقم ٥٠٤٢ . عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن علي ، وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٦١ . وهو شرط الأول من الحديث ولم يتبعه الزيلعي ولا الحافظ .

( ٣ ) المستدرك : ٤ / ٨٨ في أول كتاب الأحكام .

وتسامه : " فقال : لا علم لى بالقضاء " ، فدفع فى صدره ، وقال : اللهم أهد القضاء " .

اسناد : صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

( ٤ ) ص ( ١٢ ) ، وأنظر تحفة الأشراف : ١٣ / ٢٥٧ .

وتكلمته : " فأوصانى ، وقال لي : قدم الوضع قبل الشريف ، وقدم الضعيف قبل القوى وقدم الرجال على النساء " .

اسناد : أعلم عبد الحق فى أحكامه بالارسال ، وقال ابن القطان : وفيه جماعة =====

العمري؛ قال: " لما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب على اليمن قال على دعاني، فذكر الحديث " .

(٨٩٢) حديث: " اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران، واذا حكم فأخطأ فله أجر " واحد " متفق عليه " (٣) من حديث عمرو بن العاص .

== مجهولون - أعني لا يعرفون - محمد بن المغيرة، وسليمان بن محمد، لا يعرفان بغير هذا، والعمري هو الزاهد المشهور، وحاله في الحديث مجهولة، ولا أعلم له رواية غير هذه، اهـ . كما في نصب الراية: ٦٢/٤ .

(١) عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد، وتقه النسائي، مات سنة (٨٤) بالمدينة. ترجمته في التاريخ الكبير: ١٤٠/٥، والصغير: ٢/٢٣٥، الجرح والتعديل: ١٠٣/٥، الميزان: ٤٥٧/٢ .

(٨٩٢) ٨٤/٢

(٢) أجر الحاكم اذا اجتهد في حكمه فأصاب أو أخطأ أما اذا أصاب فله أجران وأما اذا أخطأ فله أجر، ولا يخفى أن محل ذلك أن يبدل وسعه في الاجتهاد وهو من أهله، والا فقد يلحق به الوزران أهل بذلك .

قال ابن المنذر: وإنما يؤجر الحاكم اذا أخطأ اذا كان عالما بالا اجتهد فاجتهد وأما اذا لم يكن عالما فلا، وقال الخطابي: قوله " اذا حكم فاجتهد فله أجر " انما يؤجر المخطئ على اجتهداءه في طلب الحق لأن اجتهداءه عبادة ولا يؤجر على الخطأ بل يوضع عنه الأثم فقط . وهذا فيمن كان من المجتهدين جامعا لآلة الاجتهاد عارفا بالأصول ووجوه القياس . فأما من لم يكن محلا للاجتهداء فهو متكلف ولا يعذر بالخطأ في الحكم بل يخاف عليه أعظم الوزر بدليل حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار، أما الذي في الجنة فرجل عرف الحق ف قضى به، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار "، وقال الامام النووي: قال العلماء: أجمع المسلمون على أن هذا الحديث في حاكم عالم أهل للحكم . أنظر معالم السنن: ١٦٠/٤، مختصر سنن أبي داود: ٢٠٥/٥، مسلم بشرح النووي: ١٤/١٢، فتح الباري: ٣١٨/١٣-٣٢٠، عمدة القاري: ٦٦/٢٥، وشرح السنة: ١١٦/١٠ .

(٣) رواه البخاري: ٣١٨/١٣ في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (٢١) الحديث (٧٣٥٢)، ومسلم: ١٣٤٢/٣ في الأقضية، باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد، فأصاب أو أخطأ (٦) الحديث (١٥) (١٧١٦) .

ورواه أيضا أبو داود رقم (٣٥٧٤) في الأقضية، باب في القاضي يخطئ، وابن ماجه: =====

وأخرجه أحمد<sup>(١)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن عمرو " أن خصمين اختصما إلى عمرو بن العاص ، فقض بينهما ، فسخط المقيضي عليه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قضى القاضى واجتهد ، فأصاب فله عشرة أجور ، وإذا اجتهد وأخطأ فله أجر أو أجران . وعن عقبة بن عامر ، قال : " جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعنده خصمان يختصمان ، فقال لى : أقض بينهما ، فقلت : بأبى وأمى أنت أولى بذلك منى ، فقال أقض بينهما ، فقلت على ماذا ؟ قال : اجتهد ، فإن أصبت فلك عشرة أجور ، وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد " . رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

=== ٧٧٦/٢ فى الأحكام ، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٣) الحديث (٢٣١٤) .  
والدارقطنى : ٢١٠/٤ فى الأقضية والأحكام ، والبيهقى : ١٠٨/١٠٩١ ، والناسخ  
أحمد : ٢٠٤/١٩٨ ، والطيا لى : ٢٨٦/١ رقم (١٤٥١) فى مسند هما .  
إسناده : متفق عليه .

(١) المسند : ١٨٧/٢ .

(٢) المعجم ( الورقة ٢٧٣ ج ٢ ) .

إسناده : ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف . وقد أورده الهيثمى فى  
مجمع الزوائد : ١٩٥/٤ ونسبه لأحمد والطبراني فى الأوسط ، وقال : فيه سلمة بن  
أكسوم ولم أجد من ترجمه يعلم ، اهـ . قال الحافظ فى التعجيل ص ( ١٥٩ ) : لم  
يذكر فيه جزأ لأحد . وقال ابن عبد الهادى فى المحرر فى الأحكام ص ( ٢٠١ ) :  
لا يصح من حديث عبد الله بن عمرو . وحسنه الأستاذ أحمد شاكر فى تعليقه على  
المسند رقم ( ٦٢٥٥ ) مع أن فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف ، وسلمة بن أكسوم  
وهو مجهول كما قال الحسينى فى الأكمال ص ( ٤٥ ) . قلت تحمينه بهذا الإسناد  
بمعيد بل هو حديث ضعيف لا تقوم به الحجة عند الحفاظ والله أعلم .

(٣) المسند : ٢٠٥/٤ . قلت : جاء هذا الحديث فى المسند عقب حديث عبد الله

ابن عمرو عن أبيه فى مسند عمرو بن العاص . وقد ساقه بهذا السياق الذى هنا  
الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٩٥/٤ ، وقال : رواه الامام أحمد بإسناد رجاله رجال  
الصحيح إلى عقبة بن عامر . قلت : إسناده ضعيف كما ستعرف ذلك عند الكلام  
فى إسناده . ورواه أيضا الدارقطنى فى سننه : ٢٠٣/٤ فى أول كتاب الأقضية والأحكام .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : رواه الحاكم والدارقطنى من حديث عقبة بن عامر ،  
وأبى هريرة ، وعبد الله بن عمرو بلفظ : " إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر ، وإن  
أصاب فله عشرة أجور " وفيه فرج بن فضلة وهو ضعيف ، وتابعه ابن لهيعة بنغيير  
لفظه ، ورواه أحمد من حديث عمرو بن العاص بلفظ : ان أصبت القضاء ، فلك عشرة

( ٨٩٣ ) قوله : " لأن الصحابة تقلدوه من معاوية ، منهم أبو الدرداء ولي عمن معاوية القضاء بالشام وبها مات " ذكره ابن عبد البر<sup>(١)</sup> وغيره . وذكر ابن سعد فنى الطبقات<sup>(٢)</sup> أن فضالة بن عبيد ولي عن معاوية القضاء بالشام بعد أبي الدرداء .  
( ٨٩٤ ) قوله : " والتابعون تقلدوه من الحجاج " روى البخارى فى تاريخه<sup>(٣)</sup> ، كان أبو بردة على قضاء الكوفة ، فعزله الحجاج ، وجعل أخاه<sup>(٤)</sup> مكانه وفيه واستقصى الحجاج أبا بردة بن أبي موسى انتهى ، وولى أيضا فى زمانه الشعبي<sup>(٥)</sup> ، وغيره .

=== أجور ، وإن أنت اجتهدت فأخطأت ، فلك حسنة " واستاده ضعيف أيضا .  
تلخيص الحبير : ١٨٠ / ٤ / ٢٠٧٢ . وأشار اليه الحافظ فى فتح البارى :  
٣١٩ / ١٣ فى الاعتصام ، باب رقم ( ٢١ ) وقال : وفى سنده ضعف  
( ٨٩٣ ) ٨٤ / ٢ . أى ويجوز تقليد القضاء مع وفاة الجور .

( ١ ) الاستيعاب : ٢٢٦ - ٢٣٢ . وقال ابن عبد البر : والصحيح أنه مات فى خلافة عثمان قبل قتل عثمان بسنتين ، وأنا ولي القضاء لمعاوية فى خلافة عثمان وقال : اسمه مات بعد صفين . وقال الحافظ فى الاصابة : ١٨٣ / ٧ : والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات فى خلافة عثمان . وأنظر أيضا أسد الغابة : ١٨٥ / ٥ .  
( ٢ ) ج ٧ ص ٤٠١ ، وقال البخارى : فضالة بن عبيد الأنصارى قاضى معاوية فى خلافة معاوية بدشق . التاريخ الصغير : ١١٩ / ١ ، وأنظر التاريخ الكبير : ١٢٤ / ٧ ، طبقات خليفة رقم الترجمة ( ٥٤٦ ) ، أخبار القضاة : ٣ / ٢٠٠ . سير أعلام النبلاء : ١١٤ / ٣ .  
( ٨٩٤ ) ٨٤ / ٢ .

( ٣ ) ج ٦ ص ٤٤٧ ، وأنظر أيضا أخبار القضاة : ٤٠٨ / ٢ . سير أعلام النبلاء : ٣٣٢ / ٤ ، تذكرة الحفاظ : ٩٥ / ١ ، البداية والنهاية : ٢٥٨ / ٩ .

( ٤ ) هو أبو بكر بن أبي موسى الأشعرى ، اسمه عمرو ، أو عامر . كان أبو بردة بن أبي موسى الأشعرى ، قاضى الكوفة ، ولي قضاء الكوفة بعد شريح مدة ، ثم عزله الحجاج ، وولى أخاه أبا بكر بن أبي موسى الأشعرى فهو كوفى عثماني ، حدث عن أبيه ، وعن أبي هريرة ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، وهو عالم ثقة من الثالثة / ٤ .  
أنظر : سير أعلام النبلاء : ٥ / ٥ ، التهذيب : ٤٠ / ١٢ ، التقرير : ٤٠٠ / ٢ .

( ٥ ) قال ابن كثير : أبو بردة بن أبي موسى الأشعرى تولى قضاء الكوفة قبل الشعبي ، فان الشعبي تولى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، واستمر الى أن مات . وأما أبو بردة فانه كان قاضيا فى زمن الحجاج ، ثم عزله الحجاج وولى أخاه ، اهد . البداية والنهاية ٢٥٨ / ٩ ، وأنظر أيضا التهذيب : ٦٧ / ٥ ، وقال ابن شبرمة : استعمل ابن هبيرة الشعبي على القضاء . سير أعلام النبلاء : ٣١٢ / ٤ ، وأنظر أيضا شرح فتح القدير : ٣٦٥ / ٦ . قلت : ولم أر ما يدل أن الشعبي تولى القضاء فى زمن الحجاج . والله أعلم .





ان أتى رجل فيتخطى الناس، حتى قرب اليه ، فقال يا رسول الله أقم عليّ الحد ، فقال / له : ١٥٤ / ١  
اجلس، فجلس ، وقام الثانية ، فقال : يا رسول الله أقم عليّ الحد ، فقال : اجلس فجلس ،  
وقام الثالثة ، وقال : يا رسول الله أقم عليّ الحد ، فقال : وما حدك ؟ قال : أتيت امرأة  
حراما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، لعلي ، وابن عباس ، وزيد بن حارثة ، وعثمان بن عفان :  
انطلقوا ، فاجلدوه مائة ، الحديث\* وأما ما عن الخلفاء الراشدين ، فقال المخرجون :  
لا يعرف الا ما في البخاري<sup>(٢)</sup> من قوله : ولا عن عمر في المسجد<sup>(٣)</sup> وأما عن غيرهم ، ففي البخاري<sup>(١)</sup>  
وقضى شريح ، والشعبي ، ويحيى بن يعمر<sup>(٤)</sup> في المسجد ، وقضى مروان بن الحكم على زيد بسن  
ثابت باليمن عند المنبر.<sup>(٥)</sup>

( ١ ) نصب الراية : ٧٢ / ٤ ، الدراية : ١٦٨ / ٢ رقم ( ٨٢٠ ) .

( ٢ ) الصحيح : ١٥٤ / ١٣ في الأحكام ، باب من قضى ولا عن في المسجد ( ١٨ ) . يدل  
" في المسجد " .

( ٣ ) هكذا في الأصل وأما في النسخة المطبوعة " ولا عن عمر عند منبر النبي صلى الله  
عليه وسلم " . وهو كذا في نصب الراية : ٧٢ / ٤ ، والدراية : ١٦٨ / ٢ .

( ٤ ) يحيى بن يعمر ، بفتح التحتانية والميم بينهما مهلة ساكنة ، البصري ، نزيل مسرو  
وقاضيهما ، ثقة نصيح ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات قبل المائة ، وقيل : بعد ها / ع .  
أنظر الطبقات الكبرى : ٣٦٨ / ٧ ، تذكرة الحفاظ : ٧٥ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤١ /  
التبذير : ٣٠٥ / ١١ ، التقريب : ٣٦١ / ٢ .

( ٥ ) وقد ذكر البخاري قضا مروان على زيد بن ثابت في صحيحه : ج ٤ ص ٢٨٤ فسمى  
الشهادات ، باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ، ولا يصرف من موضع  
الى غيره قضى مروان باليمن على زيد بن ثابت على المنبر ، فقال : أحلف له مكانى ،  
فجعل زيد يحلف ، وأبى أن يحلف على المنبر ، فجعل مروان يعجب منه ، وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم : " شاهدك أو يمينك " ولم يخص مكانا دون مكان  
رقم الباب ( ٢٣ ) . وقد وصله مالك في الموطأ : ٢٢٨ / ٢ في الأفضية ، باب جامع  
ما جاء في اليمين على المنبر عن داود بن الحصين عن أبي غطفان بن طريف ، قال :  
" اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع ( يعنى عبد الله " في دار كانت بينهما . السى  
مروان بن الحكم . وهو أمير على المدينة . فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمن  
على المنبر . فقال زيد بن ثابت : أحلف له مكانى . قال فقال مروان : لا والله الا عند  
مقاطع الحقوق . قال فجعل زيد بن ثابت يحلف أن حقه لحي . وأبى أن يحلف  
على المنبر . قال فجعل مروان بن الحكم يعجب من ذلك " . وقال الحافظ في الفتح :  
٢٨٥ / ٥ : وكان البخاري احتج بأن امتناع زيد بن ثابت من اليمين على المنبر

يدل أنه لا يراه واجبا ، والاحتجاج بزيد بن ثابت أولى من الاحتجاج بمروان ، وقد =====

وروى النسائي في الكنى <sup>(١)</sup> عن سليمان بن مسلم <sup>(٢)</sup> العجلي <sup>(٣)</sup>، قال : رأيت الشعبي وابن أشوع <sup>(٤)</sup> يقضيان في المسجد . وروى ابن سعد في الطبقات <sup>(٥)</sup>، عن ربيعة الرأي أنه رأى أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقضى في المسجد عند القبر، وكان على قضاء المدينة في ولاية عمر بن عبد العزيز . وروى عن [ إسماعيل <sup>(٦)</sup> بن أبي خالد ] قال رأيت شريحاً يقضى في المسجد <sup>(٧)</sup>، انتهى . قال في الهداية <sup>(٨)</sup> : " وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفصل الخصومات في معتكفه " . قال المخرجون <sup>(٩)</sup> فيه أحاديث فأخرج الجماعة <sup>(١٠)</sup>،

== جاء عن ابن عمر نحو ذلك ، فروى أبو عبيدة في كتاب القضاء باسناد صحيح عن نافع " أن ابن عمر كان وصى رجل ، فأتاه رجل بصك قد درست أسماء شهوده ، فقال ابن عمر : يا نافع اذهب به الى المنبر فاستحلفه ، فقال الرجل : يا ابن عمر أتريد أن تسمع بي الذي يسمعنى هنا ؟ فقال ابن عمر : صدق فاستحلفه مكانه " . ورواه أيضا ابن حزم في المحلى : ٥٤٩/١٠ المسألة (١٧٨٨) .

(١) ( لم أجد الكتاب ) ، والتاريخ الصغير : ٢٨٧/١ ، وأورده الزيلعي في نصب الراية : ٧٢/٤ .

اسناده : رواه ثقات عدا سليمان بن مسلم لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) سليمان بن مسلم أبو المعلى الخزاعي العجلي كوفي الأصل بصرى الدار ، وهو أخو هارون بن مسلم روى عن الشعبي وابن أشوع .

قلت : ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

أنظر ترجمته في الجرح والتعديل : ١٤٢ و ١٤٣ / ٤ .

(٣) العجلي : بكسر العين وسكون الجيم وفي آخرها لام - هذه النسبة الى عجل ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . كما في اللباب : ٢ / ٣٢٥ .

(٤) اسمه سعيد بن عمرو بن أشوع ، الهمداني ، الكوفي ، قاضيهما ، ثقة ، روى بالتشيع من السادسة ، مات في حدود العشرين ومائة / خ م ت .

أنظر التاريخ الصغير : ٢٨٧/١ ، الجرح : ٥٠/٤ ، التهذيب : ٦٧ / ٤ ،

التقريب : ٣٠٢/١ .

(٥) ٩٦ ص : اسناده : رواه ثقات .

(٦) في الأصل " أسعد بن أبي خالد " وهو خطأ والتصويب من الطبقات .

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٦ / ٢٤٠ .

اسناده : رواه ثقات .

(٨) شرح فتح القدير : ٦ / ٣٧٠ .

(٩) نصب الراية : ٧١/٤ ، والدرية : ١٦٧/٢ رقم (٨٢٠) .

(١٠) رواه البخاري : ١ / ٥٦٠ و ٥٥٣ في الصلاة ، باب التقاضى والملازمة في المسجد =====

الا الترمذى، عن كعب بن مالك<sup>(١)</sup> أنه تقاضى<sup>(٢)</sup> ابن أبي حدرد<sup>(٣)</sup> دينا كان له عليه  
[فى المسجد]<sup>(٤)</sup> فارفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
فى بيته، فخرج اليهما حتى كشف سجف<sup>(٥)</sup> حجرته، فنادى ياكعب . قال : لبيك  
يا رسول الله، فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك . قال كعب : قد فعلت يا رسول الله،  
قال : قم<sup>(٦)</sup> فاقضه . قلت : ليس فى الحديث ما يدل على أن النبى صلى الله عليه وسلم كان  
معتكفا، ولا أعلم أنه صلى الله عليه وسلم اعتكف فى بيته قط، فعلى تقدير أن يكون هذا  
قضاء فأنما كان عن باب حجرته والله أعلم .

== ( ٨٣٧١ ) الحديث ( ٥٧٤١٨ و ٤٧١٩ و ٤٦٤٢ و ٦٢٧٠ و ٢٧١ ) .

وسلم : ١١٩٢ / ٣ فى المساقاة ، باب استحباب الوضع من الدين ( ٤ ) الحديث  
( ٢١٢٠ ) ( ١٥٥٨ ) ، وأبوداود رقم ( ٣٥٩٥ ) فى الأقضية ، باب فى الصلح .  
والنسائى ٢٣٨ / ٨ فى آداب القضاة ، باب حكم الحاكم فى داره . ابن ماجه :  
٨١١ / ٢ فى الصدقات ، باب الحبس فى الدين والملازمة ( ١٨ ) الحديث ( ٢٤٢٩ )  
والدارمى ٢٦١ / ٢ فى البيوع ، باب فى انظار المعسر .  
اسناده : متفق عليه .

( ١ ) كعب بن مالك بن أبى كعب ، الأنصارى ، السلمى ، المدنى ، صحابى مشهور ، وهو  
أحد الثلاثة الذين خلفوا ، مات فى خلافة على رضى الله عنه . ع . أنظر ترجمته :  
فى الاستيعاب : ٢٥١ / ٩ ، أسد الغابة : ٢٤٧ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٣ / ٢ ،  
الاستيعاب : ٣٠٤ / ٨ ، التقريب : ٢ / ١٣٥ .

( ٢ ) قوله : أنه تقاضى : أى طلب منه قضاء الدين . فتح البارى : ٥٥٢ / ١ ، وسنن

النسائى بشرح السيوطى : ٢٣٩ / ٨ ، وعدة القارى : ٢٢٨ / ٤ .

( ٣ ) اسمه عبد الله بن سلامة بن عير وهو عبد الله بن أبى حدرد الأسلمى كان من وجوه  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن كان يؤمره على السرايا ، وكنيته أبو محمد  
توفى سنة احدى وسبعين وهو ابن احدى وثمانين سنة . أنظر : الاستيعاب :  
٢٣٢ / ٦ ، أسد الغابة : ١٤١ / ٣ ، ١٧٧ ، الاصابة : ٥٢ / ٦ .

( ٤ ) ما بين القوسين سقط من الأصل . والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) السجف : بكسر السين المهملة وفتحها بعدها جيم ساكنة ، هو الستر ، قيل : هو  
الستران المقرونان بينهما فرجة ، وكل باب ستر يستترين مقرونين فكل شق منه سجف  
والجمع أسجاف وسجوف وربما قالوا السجاف والسجف ، وقيل : السجف مشقوق  
الوسط . أنظر عدة القارى : ٢٢٩ / ٤ ، وفتح البارى : ٥٥٢ / ١ .

( ٦ ) خطاب لابن أبى حدرد ، وقوله : " فاقضه " أمر على جهة الوجوب لأن رب الدين  
لما طاع بوضع ما أمر به تعين على المدين أن يقوم بما بقى عليه لئلا يجتمع على رب  
الدين وضعية ومطل . كما فى عدة القارى : ٢٢٩ / ٤ .

(١٩٦) حديث : " انما بنيت المساجد لذكر الله وللمحرم " قال الصخرجون : لم يوجد هكذا ، وانما عند مسلم<sup>(٢)</sup> ، عن أنس في قصة الأعرابي الذي بال في المسجد : " قال : ان هذه المساجد لاتصلح لشيء من هذا البول ، ولا القذر ، وانما هي لذكر الله ، والصلاة ، وقراءة القرآن " . ولا ين ماجه<sup>(٣)</sup> من حديث أبي هريرة ان هذا المسجد لا يبالي فيه ، وانما بني لذكر الله وللصلاة .

(٨٩٧) حديث: "إذا ابتلى أحدكم بالقضاء فليسو بين الخصم في المجلس والاشارة والنظر<sup>(٤)</sup> عن أم سلمة رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من ابتلى بالقضاء بين المسلمين، فليسو بينهم في المجلس، والاشارة، والنظر، ولا يرفع صوته على أحد الخصمين أكثر من الآخر" رواه اسحاق<sup>(٥)</sup>، والطبراني<sup>(٦)</sup> وفيه بقية بن

• 10/2 (197)

(١) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٧٠ / ٤ : غريب بهذا اللفظ .

وقال الحافظ في الدراية : ١٦٨/٢ رقم (٨١٩) : لم أجده هكذا .

(٢) الصحيح : ٢٣٧/١ في الطهارة ، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات اذا حصلت في المسجد (٣٠) الحديث (١٠٠) (٢٨٥) وهذا بعض لفظ الحديث وفيه قصة .

**استناده :** رواه مسلم ، وهو في البخاري ١/ ٣٢٢ في الوضوء ، باب (٥٢) الحديث (١٩٢١٦٢٢٥٦٠٢) ، والنسائي ١/ ٤٧ في الطهارة ، باب ترك التوقيت في الماء . والدارمي ١/ ١٨٩ في الوضوء ، باب البول في المسجد ، من حديث أنس وليس فيه سياق مسلم الذي هو موضع الشاهد هنا .

(٣) السنن: ١/١٧٦ في الطهارة ، باب الأرض يصيبها البول كيف تفصل (٧٨) ، الحديث (٥٢٩) وهو حديث طويل وهذا بعضه وفيه قصة الأعرابي الذي سأل في المسجد . والحديث في البخاري : ١/٣٢٣ في الوضوء ، باب (٥٨) الحديث : (٦١٢٨ و٢٢٠) باختصار وليس فيه سياق ابن ماجه الذي هنا ، وقد رواه الامام أحمد : ٥٠٣/٢ . مشابها بسياق ابن ماجه .

استناد: صحیح رواہ ثقات ، وأصله فی البخاری باختصار كما أسلفت ذكره .

• 17/2 (197)

( ٤ ) جاء في الأصل بالصورة التالية " اذا ابتلى أحدكم بالقضاء فليسو بين الخصمين

في الإشارة والمجلس والنظر " والتصويب من الاختيار: ٨٦/٢. ونصب الرأية ٤/ ٧٣.

( ٥ ) المسند ، وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٧٤ / ٤ .

(٦) المعجم الكبير: ٢٣/ ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٣٨٦ رقم (٢٠٦٢ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٩٢٣)، والبيهقي

• 150 / 1 •

(١)

الوليد عن اسماعيل بن عياش وفي طريق الطبراني عباد بن كثير كذاب / ورواه الدارقطني ، ١٥٤ / ب  
عنها من وجه آخر بلفظ " من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه<sup>(٢)</sup>  
واشارته ومقعد " وفيه عباد بن كثير متروك .

(٨٩٨) قوله : " وفي كتاب عمر رضى الله عنه ساوى بين الناس في مجلسك ووجهك ،  
وعد لك حتى لا يطمع شريف في حيفك<sup>(٣)</sup> ، ولا يخاف ضعيف من جورك " الدارقطني ، والبيهقي<sup>(٤)</sup> ،  
عن ادريس الأودي<sup>(٥)</sup> قال : ...

== اسناد : ضعيف ، في اسناد اسحاق بن راهويه بقية بن الوليد بن صائد الكلاعى  
وهو صدوق كثير التذليس ، وفي اسناد الطبراني عباد بن كثير البصرى الثقفى وهو  
متروك وقد تقدمت ترجمتهما . وقال فى الزوائد : ١٩٧ / ٤ : فيه عباد بن كثير وهو  
ضعيف ، وقال الحافظ فى التلخيص : ١٩٥ / ٤ : هو ضعيف جدا ، وقال البيهقى :  
هذا اسناد ضعيف . ورمز السيوطى لضعفه فى الجامع الصغير : ١٥٩ / ٢ .

(١) السنن : ٢٠٥ / ٤ فى الأقضية والأحكام .

اسناد : ضعيف ، لأجل عباد بن كثير وقد تقدم حكم الحافظ عليه قبل هذا الحديث .  
(٢) لحظه يلحظه لحظا ولحظانا ولحظ اليه : نظره بمؤخر عينه من أى جانبه كان ،  
يمينا أو شمالا ، وهو أشد التفاتا من الشزر . لسان العرب : ١٥٩ / ٨ .

(٨٩٨) ٨٦ / ٢ .

(٣) أى فى ميلك معه لشرفه . والحيث : الجور والظلم .

النهاية : ٤٦٩ / ١ ، والصاح : ١٣٤٧ / ٤ .

(٤) السنن : ٢٠٧٢٠٦ / ٤ فى الأقضية والأحكام ، واللفظ له .

اسناد : قال أبو الطيب آبادى فى تعليقاته المسمى على الدارقطني : فى اسناده  
عبد الله بن أبى حميد وهو ضعيف . سنن الدارقطني : ٢٠٦ / ٤ ، وأنظر نصب الراية :  
٨٢٥٨١ / ٤ . وقال ابن القيم فى أعلام الموقعين : ٨٦ / ١ بعد أن أورده : وهذا  
كتاب جليل تلقاه العلماء بالقبول ، وينوا عليه أصول الحكم والشهادة ، والحاكم  
والفتى أحوج شئ اليه ، والى تأمله والتفقه فيه ، اهـ .

(٥) السنن : ١٣٥ / ١ فى آداب القاضى ، باب انصاف الخصمين فى المدخل عليه  
والاستماع منهما . ولفظه مختصر .

اسناد : رواه ثقات ، سعيد بن أبى بردة تابعى ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسله ،  
وليس له رواية عن عمر ، وقوله : " هذا كتاب عمر " وجادة ، وهذه الوجادة صحيح  
الاسناد .

(٦) هو ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، ثقة ، من السابعة . ع / أنظر الجرح ٣٦٣ / ٢ .

الكاشف : ١٠١ / ١ ، التهذيب : ١٩٥ / ١ ، التقريب : ٥٠ / ١ .

(٧) الأودى : بفتح الألف وسكون الواو وفى آخرها الدال المهملة - هذه النسبة السى  
أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج . اللباب : ٩٢ / ١ .

"أخرج إلينا سعيد بن أبي بردة<sup>(١)</sup> كتابا، وقال : هذا كتاب عمر إلى أبي موسى". وعن أبي الملح<sup>(٢)</sup>، قال : "كتب عمر إلى أبي موسى : أما بعد ، فإن القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة فافهم إذا أدلى<sup>(٣)</sup> إليك [ بحجة وانفذ الحق إذا وضع<sup>(٤)</sup> ] فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاد له وأمس<sup>(٥)</sup> بين الناس في مجلسك ووجهك وعدلك حتى لا يياس الضعيف من عدلك ، ولا يطمع الشريف في حيفك ". ولفظ البيهقي " حتى لا يطمع شريف في حيفك ، ولا يخاف ضعيف من جورك ، البينة على من ادعى ، واليمين على من أنكر ، والصلح جائز بين المسلمين ، إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا ، لا يمنعك قضاء قضيت بالأمر راجعت فيه نفسك ، وهديت فيه لرشدك ، أن تراجع الحق ، فإن الحق قديم ، ومراجعة الحق خير من التصادى في الباطل الفهم الفهم فيما يختلج<sup>(٦)</sup> في صدرك ما لم يبلغك فسي الكتاب أو السنة ، أعرف الأمثال ، والأشياء ، ثم قس الأمور عند ذلك ، فأعد إلى أحبها عند الله تعالى وأشبهها بالحق فيما ترى ، واجعل للدعي إذا ينتهي إليه ، فإن أحضر بينته أخذ بحقه ، والا وجهت عليه القضاء ، فإن ذلك أجلى للعسى ، وأبلغ فسي العذر ، المسلمون عدول بعضهم على بعض ، إلا مجلود في حد ، أو مجرب في شهادة زور ، أو ظنيئا<sup>(٧)</sup> في ولا أو قرابة ، إن الله تعالى تولى منكم السرائر ، ودرأ عنكم بالبينات ،

(١) سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ، ثقة ثبت ، وروايته عن ابن عمر مرسلة ، من الخامسة . ع/ .

أنظر التهذيب : ٨ / ٤ ، التقريب : ٢٩٣ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٣٦) .  
(٢) أبو الملح بن أسامة بن عير ، أو عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي ، اسمه عامر ، وقيل زيد ، وقيل زياد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (٩٨) وقيل (١٠٨) وقيل بعد ذلك . ع/ . أنظر الجرح : ٣١٩ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٩٤ / ٥ ، التهذيب : ٢٤٦ / ١٢ ، التقريب : ٤٧٦ / ٢ .

(٣) إذا أدلى إليك : من أدليت الدلو أي أرسلتها يقال أدلى بحجته أي أرسلها ودلاها أخرجهما . التعليق المغني على الدارقطني : ج٤ ص ٢٠٦ .

(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل والثبت من المطبوع .  
(٥) أي سوّ بينهم واجعل كل واحد منهم اسوة خصه . لسان العرب : ٣٤ / ١٤ .  
(٦) خلج يخلج : جذب وغمز وانتزع وحرك وطعن وجاسع وفطم ولد ، أو ولد ناقتسه .  
أنظر القاموس : ١٨٦ / ١ ، المشوف المعلم : ٢٥١ / ١ .

(٧) أي لا يجوز شهادة ظنين ، أي متهم في دينه من الظنة التهمة ، وقوله ظنين فسي ولا ، وهو من ينتهي إلى غير موابية ، أي من قال أنا عتيق فلان وظنين قرابة كقول من قال أنا قريب فلان أو ابنه وهو كان فيه بحيث اتهمه الناس فلا يقبل شهادتهم للتهمة . أنظر الصحاح : ٢١٦٠ / ٦ ، النهاية : ١٦٣ / ٢ ، لسان العرب : ٢٧٣ / ١٣ .

وأياك والقلبي والضجر<sup>(١)</sup> والتأذى بالناس ، والتكرار للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الأجر ، ويحسن بها الذكر فانه من أحسن نيتة فيما بينه وبين الله ولو على نفسه ، يكفه الله ما بينه وبين الناس ، ومن تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك ، يشنه<sup>(٢)</sup> الله فما ظنك بثواب غير الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته ، والسلام عليك .

( ٨٩٩ ) قوله : " وقد ورد النهي عنه " عن علي رضي الله عنه قال : " نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضيف أحد الخصمين دون الآخر " أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> ، وفيه القاسم بن غصن .<sup>(٤)</sup>

( ٩٠٠ ) حديث : " هدايا الأمراء غلول " أخرجه البزار<sup>(٥)</sup> من حديث جابر وفيه ليث

( ١ ) الضجر : القلق من الغم . الصحاح : ٧١٩/٢ ، ولسان العرب : ٤ / ٤٨١ .

( ٢ ) الشن والشنه : الخلق من كل آنية صنعت من جلد ، وجمعها شنان ، والشن : القرية الخلق ، والشنه أيضا بواكأنها صغيرة ، والجمع الشنان . وقوله يشنه الله : أي يذله الله ويصغره ، والله أعلم .

أنظر غريب الحديث ( للهروي ) ٤ / ٥٦ ، ولسان العرب : ١٣ / ٢٤١ .  
( ٨٩٩ ) ٨٦/٢ . أي " أن يضيف القاضى أحد الخصمين " .

( ٣ ) المعجم ( الورقة ٢٣٣ / ب ) وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٧٣ والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ١٣٧ و١٣٨ .

استاده : ضعيف ، قال الحافظ : القاسم بن غصن مضعف . تلخيص الحبير : ٤ / ١٩٤ رقم ( ٢١٠٦ ) . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤ / ١٩٧ وقال : فيه الهيثمي بن غصن ولم أجد من ذكره وثقة رجاله ثقات . قلت : والصواب أن اسمه القاسم بن غصن كما سيأتى عند ترجمته قريبا ، وليس الهيثمي بن غصن .  
( ٤ ) القاسم بن غصن ، قال أحمد : حدث بأحاديث مناكير . وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال ابن حبان : يروى السناكير عن المشاهير .

أنظر المجروحين : ٢ / ٢١٢ ، الميزان : ٣ / ٣٧٢ ، اللسان : ٤ / ٤٦٤ .  
( ٩٠٠ ) ٨٦/٢ . ومعنى " غلول " : وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . النهاية : ٣ / ٣٨٠ .

( ٥ ) المسند ( كشف الأستار ) ٢ / ٢٣٧ رقم ( ١٦٠٠ ) ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٨ / ١٤٧

رقم ( ١٤٦٦٥ ) .  
استاده : طريق البزار ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك . وأورده الهيثمي في المجمع : ٤ / ١٥١ وقال : رواه الطبراني في الأوسط واستاده حسن . قلت : واستاد عبد الرزاق حسن أيضا .



وأخرجه البيهقي<sup>(١)</sup>، وابن عدى<sup>(٢)</sup> من حديث أبي حميد الساعدي، واسناده ضعيف . ورواه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> موقوفاً، عن أبي سعيد الخدري . وأخرج الخطيب في تلخيص المشابه<sup>(٤)</sup> من حديث أنس " هدايا العمال سحت<sup>(٥)</sup> .

(٩٠١) قوله : " كما نطق به النص " هو حديث " للمسلم على المسلم ست " وقد

تقدم .

(٩٠٢) حديث : " لا يقضى القاضي وهو غضبان ، وفي رواية وهو جيعان<sup>(٦)</sup> . ابن ماجه<sup>(٧)</sup> .

(١) السنن الكبرى : ١٠ / ١٣٨ .

(٢) الكامل : ١ / ٢٩٥ في ترجمة اسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي .

ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٥ / ٤٢٤ بلفظ " هدايا الأمراء غلول " .

اسناده : ضعيف . قال الحافظ : اسناده ضعيف . تلخيص الخبير : ٤ / ١٨٩ رقم (٢٠٩٤) ، وقال ابن الملقن : رواه أحمد باسناد حسن . تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج : ٢ / ١٠٩٩ . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وأحمد من طريق اسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز وهي ضعيفة . جمع الزوائد : ٤ / ١٥١ .

ورمز له السيوطي بإشارة الضعف . الجامع الصغير : ٢ / ١٩٥ . قلت : ووجه الضعف فيه أن اسماعيل بن عياش ثقة في الشاميين ، وضعيف في غير الشاميين وهذا منه ، لأن يحيى بن سعيد وهو ابن قيس أبو سعيد القاضي حجازي مدني . وهو شيخ اسماعيل .

(٣) المصنف : ٦ / ٥٤٦ في البيوع والأقضية ، باب في الوالي والقاضي يهدي اليه . من طريق ابن مهدي عن شعبة عن أبي قزعة عن أبي نضرة عنه به ولفظه " هدايا الأمراء غلول " . اسناده : رواه ثقات وهو موقوف صحيح .

(٤) ج١ ص ٣٣١ رقم ٥٣٢ ، وأورده الحافظ في التلخيص : ٤ / ١٩٠ رقم (١٠٩٤) وسكت عنه . اسناده : حسن .

(٥) السحت : الرشوة في الحكم ، والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه ، لأنه يسحت البركة : أي يذهبها . النهاية : ٢ / ٣٤٥ .

(٩٠١) ٨٦ / ٢ تقدم في رقم (٤١٩) .

(٩٠٢) ٨٦ / ٢ .

(٦) هكذا في الأصل . وأما في النسخة المطبوعة من الاختيار " وهو شيعان " بدل " جيعان " ثم قال المصنف : ولأنه يحتاج الى الفكر .

(٧) السنن : ٢ / ٧٧٦ في الأحكام ، باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان (٤) الحديث (٢٣١٦) . والامام أحمد : ٥ / ٤٦ ، وابن الجارود في المنتقى ص (٣٣٢) رقم

(٩٩٧) ، بهذا اللفظ . اسناده : صحيح وهو في المتنق عليه بنحو هذا اللفظ كما سيأتي قريباً .

من حديث أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا يقضى القاضى <sup>(١)</sup> بين اثنين وهو غضبان " . واتفق عليه الشيخان <sup>(٢)</sup> بمعناه سواء ، رواه النسائي <sup>(٣)</sup> أيضا ، وقال : ونسى الأثر أيضا " ولا وهو حاقن <sup>(٤)</sup> ولا هو جاثع <sup>(٥)</sup> . وعن أبي سعيد رفعه " لا يقضى القاضى بين اثنين الا وهو شعبان ريان " رواه الطبراني فى الأوسط <sup>(٦)</sup> وفيه القاسم بن عبد الله بن

( ١ ) قال الشافعى : ومعتول فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان " . أنه أراد أن يكون القاضى حين يحكم فى حال لا يتغير فيها عقله ، ولا خلقه ، والحاكم أعلم بنفسه ، فأى حال أتت عليه تغير فيها عقله ، أو خلقه ، ينهى أن لا يقضى حتى تذهب ، وأى حال صار اليه فيها سكون الطبيعة ، واجتماع العقل ، حكم ، وإن غيره مرض ، أو حزن ، أو فرح ، أو جوع ، أو نعاس ، أو ملالة ، ترك . راجع شرح السنة للفيوى : ٩٥ / ١٠ رقم ( ٢٤٩٨ ) .

( ٢ ) رواه البخارى : ١٣ / ١٣٦ فى الأحكام ، باب هل يقضى القاضى أو يفتى وهو غضبان ؟ ( ١٣ ) الحديث ( ٧١٥٨ ) . وسلم : ٣ / ١٣٤٢ فى الأقضية ، باب كراهية قضاء القاضى وهو غضبان ( ٧ ) الحديث ( ١٦ ) ( ١٧١٧ ) .

( ٣ ) السنن : ٨ / ١٣٧١٣٧ فى آداب القضاة ، باب ذكر ما ينهى للحاكم أن يجتنبه . ورواه أيضا الترمذى : ٢ / ٣٩٦ فى الأحكام ، باب ما جاء لا يقضى القاضى وهو غضبان ( ٧ ) الحديث ( ١٣٤٩ ) وقال : حسن صحيح . وأبو داود رقم ( ٣٥٨٩ ) فى الأقضية ، باب القاضى يقضى وهو غضبان . وابن أبى شيبه : ٧ / ٢٣٢ و ٢٣٣ فى البيوع والأقضية ، باب فى الحكم يكون هو لأحد الخصمين . والامام أحمد : ٥ / ٣٦ و ٣٨ و ٥٢ ، والطيايسى فى مسنده ( المنحة المعبود ) ١ / ٢٨٦ رقم ( ١٤٥٣ ) والدارقطنى : ٤ / ٢٠٦ فى الأقضية والأحكام ، والبيهقى : ١٠ / ١٠٥ ، والفيوى فى شرح السنة : ١٠ / ٩٤ رقم ( ٢٤٩٨ ) ولفظه " لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان " . إسناده : متفق عليه .

( ٤ ) هو الذى حس بولده ، كالحاقب للغائط . النهاية : ١ / ٤١٦ .

( ٥ ) قوله : " ولا هو حاقن ولا هو جاثع " ليس فى الصغرى ولعله فى السنن الكبرى للنسائي وقد عزاه المزى فى تحفة الأشراف : ٩ / ٤٥ للكبرى أيضا والله أعلم .

( ٦ ) المعجم ، وأورده الهيثمى فى المعجم : ٤ / ١٩٥ ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى ١٠ / ٦١ والدارقطنى فى سننه : ٤ / ٢٠٦ فى الأقضية والأحكام .

إسناده : ضعيف ، قال البيهقى : تفرد به القاسم العمرى وهو ضعيف . وأورده الهيثمى فى المعجم : ٤ / ١٩٥ : رواه الطبراني فى الأوسط وفيه القاسم بن عبد الله ابن عمر وهو متروك كذاب ، وقال الطبراني : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الإسناد . وقال الحافظ : فيه القاسم العمرى ، وهو متهم بالوضع . التلخيص : ١٨٩ / ٤ .

- (١) عمر رضى بالكذب ، وترك .  
 (٩٠٣) أثر عمر رضى الله عنه : " ردوا الخصوم حتى يصلحوا " . رواه ابن أبى شيبه ، وزاد " فإن فصل القضاء يورث بين الخصوم الضفائن " .  
 (٩٠٤) حديث على تقدم .  
 (٩٠٥) قوله : " روى أن شريحا قضى بقضاء خالف فيه عمر وعلى ، فلم يفسخاه " .  
 (٩٠٦) قوله : " وعن عمر أنه قضى فى الجد بقضايها مختلفة ، فقبل له ؟ فقال : ذاك على ما قضينا ، وهذا على ما قضى " أخرجه ابن أبى شيبه ، (٤) والدارمى ، (٥) والدارقطنى ، (٦)

- (١) القاسم بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، متروك ، رماه أحمد بالكذب ، من الثامنة ، مات بعد (١٦٠) ق .  
 أنظر التاريخ الصغير : ق ١٤٣/٢ ، المجروحين : ٢١٢/٢ ، الميزان : ٣٧١/٣ ، التقريب : ١١٨ / ٢ .  
 (٩٠٣) ٨٢/٢ .  
 (٢) المصنف : ٢١٣/٧ فى البيوع والأقضية ، باب فى الصلح بين الخصوم .  
 ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه : ٣٠٣/٨ رقم (١٥٣٠٤) ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ٦٦/٦ فى الصلح ، باب ما جاء فى التحليل وما يحتج به من أجاز الصلح على الأنكار ، وابن حزم فى المحلى : ٦١٥/٨ المسألة (١٢٧٠) ، وهو فى كنز العمال : ٨٠٥/٥ رقم (١٤٤٤٠) .  
أسناده : رواه ثقات خلا أزهري العطار لم يذكر فيه جرحا ولا تعدى كما فى الجرح والتعديل : ٣١٣/٢ . وفى أسناد عبد الرزاق فيه مجهول وبقية رجاله ثقات ، وقال ابن حزم : هذا لا يصح عن عمر أصلا ، لأننا إنما روينا عن طريق محارب بن دثار عن عمر ، وعمر لم يذكره محارب ، ومحارب ثقة ، فهو مرسل . قلت : لم يثبت أن محارب بن دثار لقي عمر بن الخطاب . أنظر سير أعلام النبلاء : ٢١٧/٥ ، والتهديب : ٤٩/١٠ .  
 (٥٠٤) ٨٢/٢ . تقدم فى رقم (٨٩١) .  
 (٩٠٥) ٨٢/٢ .  
 (٣) بعد قوله " فلم يفسخاه " يوجد بياض فى الأصل ولم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول . قلت : ولم أجده أيضا .  
 (٩٠٦) ٨٢/٢ .  
 (٤) المصنف : ٢٥٥/١١ فى الفرائض ، باب فى زوج وأم وأخوة وأخوات لأب وابن وأخوة لأم ، من شرك بينهم .  
 (٥) السنن : ٣٤٧/٢ فى الفرائض ، باب فى المشركة .  
 (٦) السنن : ٨٨/٤ ، فى الفرائض .

والبهقي<sup>(١)</sup> هذا في المشتركة وهو يفيد المطلوب .

( ٩٠٧ ) قوله : " وما علمه لافي محل ولايته لا يقضى به نقل ذلك عن عمر ، وشريح

١/١٥٥

رضي الله عنهما " .

( ٩٠٨ ) حديث : " انكم تختصمون اليّ " عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : " انكم تختصمون اليّ ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته

( ١ ) السنن الكبرى ٢٥٥/٦ في الغرائض ، باب المشتركة . وعبد الرزاق في مصنفه :

١٠/٢٤٩ رقم ( ١٩٠٠٥ ) وهذا هو الطرف الأخير من الحديث وتامه كالتالي ،

عن الحكم بن مسعود قال : " شهدت عمر أشرك الأخوة من الأب والأم مع الأخوة

من الأم في الثلث ، فقال له رجل : قد قضيت في هذا عام الأول بغير هذا ، قال :

وكيف قضيت ؟ قال : جعلته للأخوة للأم ولم تجعل للأخوة من الأب والأم شيئا

قال : ذلك على ما قضينا ، وهذا على ما نقضى " .

استاده : قال الذهبي : هذا اسناد صالح . ثم قال : الحكم بن مسعود الثقفي ، عن

عمر في الغرائض ، قال البخاري : لا يصح . وقال بعضهم : مسعود بن الحكم ، ولا يصح .

ثم أورد هذا الحديث بسنده . وقال ابن حجر أيضا استاده صالح .

أنظر الجرح : ٣/١٢٧ ، الميزان : ١/٥٧٩ ، اللسان : ٢/٣٣٨ .

( ٩٠٧ ) ٢/٨٨ . هكذا العبارة في الأصل ، وأما في النسخة المطبوعة من الاختيار

كالتالي : " وأما ما علمه قبل ولايته أوفى محل ولايته لا يقضى به عند أبي حنيفة

رضي الله عنه ، نقل ذلك عن عمر وشريح رضي الله عنهما " . قلت : ولعل الفارق

سقط من الأصل أو أن المخرج حذفه بنفسه ، والله أعلم بالصواب . ولم ينسبه

المخرج إلى أرباب الأصول . وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ٨/٣٤٢ رقم

( ١٥٤٦٢ ) قال : أخبرنا ابن جريج قال : " أخبرني أن عمر كتب إلى أبي موسى

أن لا يأخذ الإمام بعلمه ، ولا بظنه ، ولا بشبهة " . وليس فيه ما يدل أن ذلك

قبل ولايته أو في غير محل ولايته . وقد نقل ابن حزم الظاهري في المحلى ١٠/٦٢٥

المسألة ( ١٨٠٠ ) اختلاف الأئمة في هذا الباب وذكر أدلتهم ، ثم قال : فنظرنا

فبين فرق بين ما علم قبل القضاء وما علم بعد القضاء فوجدنا قولاً لا يبيده قرآن ،

ولا سنة ، ولا رواية سقيمة ، ولا قياس ، ولا أحد قاله قبل أبي حنيفة ، وما كان هكذا

فهو باطل بلا شك ، اهـ . قلت ولا يختر بكلام ابن حزم رحمه الله فإنه الغالب

عليه أنه هجومى ويستعمل الأسلوب الخشن في كلامه على الأئمة قاتبة كعادته ،

ولكن يجوز أن يكون ورد أثر في هذا الباب ولم نقف عليه والله أعلم .

( ٩٠٨ ) ٢/٨٩ .

( ٢ ) ألحن : معناه أبلغ وأعلم بالحجة . مسلم بشرح النووي : ١٢/٥ .

وقال ابن الأثير : ( ألحن ) فلان ألحن بحجته من فلان : أقوم بها منه ،



والحضرى (١) اللذين اختصا (٢) فى الأرض ، فقال الذى قضى عليه : قضيت عليّ ، والحق لي ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " إنما أقضى بالظاهر والله يتولى السرائر " وفى الباب : حديث ابن عباس فى قصة الملاعة " لو كنت راجعا أحدا بغير بينة لرجمتها " أخرجه مسلم (٣)

=== شاعرا نزل الكوفة وهو الذى خاصم الحضرى .

أنظر الاستيعاب : ١ / ١٩٥ ، أسد الغابة : ١ / ١١٥ ، الاصابة : ١ / ١٠٠ .  
 (١) اسمه ربيعة بن عيدان الكندى ويقال الحضرى خاصم امرؤ القيس فى أرضه ، شهد فتح مصر وله صحبة . أسد الغابة : ٢ / ١٧٠ ، الاصابة : ٣ / ٢٦٨ .  
 (٢) قلت : رواه مسلم : ١ / ١٢٣ فى الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار . (٦١) الحديث (٢٢٣ و ٢٢٤) (١٣٩) ، وأبو داود رقم (٣٦٢٣) فى الأقضية ، باب الرجل يحلف على علمه فيها غاب عنه ، والترمذى : ٢ / ٣٩٨ فى الأحكام ، باب ما جاء فى أن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه (١٢) الحديث (١٣٥٥) وقال : حسن صحيح . والامام أحمد : ٤ / ٣١٧ ، وابن الجارود فى المنتقى ص (٣٣٤) رقم (١٠٠٤) ، والبيهقى : ١٠ / ١٣٧ و ١٤٤ و ١٧٩ و ٢٥٤ و ٢٦١ . كلهم رواه بدون قوله " إنما أقضى بالظاهر والله يتولى السرائر " ولفظ الجميع من حديث وائل بن حجر الحضرى الكندى كالتالى : " جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة السى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال الحضرى : يا رسول الله ان هذا قد غلبنى على أرضى كانت لأبى فقال الكندى : هى أرضى فى يدي أزرعها ليس له فيها حق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرى : ألك بينة ؟ قال : لا . قال : فلك يمينه قال : يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالى على ما حلف عليه ، وليس يتورع من شئ ، فقال : ليس لك منه الا ذلك ، فانطلق ليحلف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لما أدبر " أما لئن حلف على ماله لياكله ظلما ، ليلقين الله وهو عنه معرض " . هذا لفظ مسلم ولفظ الآخرين ينحوه .  
استاده : رواه مسلم .

(٣) الصحيح : ٢ / ١١٣٥ فى اللعان ، الحديث (١٣ و ١٢) (١٤٩٧) وهو طرف من حديثه الطويل وفيه قصة .

ورواه أيضا البخارى : ٩ / ٤٥٤ فى الطلاق ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لو كنت راجعا بغير بينة (٣١) الحديث (٣١٠ و ٣١٦ و ٥٥٥ و ٦٨٥ و ٦٨٥ و ٧٢٣) والنسائى : ٦ / ١٧٤ فى الطلاق ، باب قول الامام اللهم بين .  
استاده : متفق عليه .

بطوله . وحديث أبي سعيد رفعه " انى لم أوسر أن أنقب <sup>(١)</sup> عن قلوب الناس " أخرجه البخارى <sup>(٢)</sup> فى قصة . وفيه أيضا قول عمر " ان الوحى قد انقطع ، وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم <sup>(٣)</sup> .

( ٩١٠ ) قوله : " روى أن رجلا خطب امرأة ، الحديث " أخرجه الامام محمد بن الحسن فى الأصل <sup>(٤)</sup> بلاغا وسياقه أتم ، وغالب ما رأيت من بلاغاته موصولا بمتنه فى مكان آخر .

( ٩١١ ) قوله : " وقضاء القاضي لا ينفذ بشهادة الزور ، لقوله تعالى : ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل <sup>(٥)</sup> " روى أنها نزلت فيه " .

( ١ ) معناه انى أمرت بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر . مسلم بشرح النووي ١٦٣/٢ .

( ٢ ) الصحيح : ٦٢/٨ فى المغازى ، باب بعث على بن أبى طالب عليه السلام وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع ( ٦١ ) الحديث ( ٤٣٥١ ) . ورواه أيضا مسلم : ٢/٢٤٢ فى الزكاة ، باب ذكر الخواارج وصفاتهم ( ٤٧ ) الحديث ( ١٤٤ ) ( ١٠٦٤ ) والامام أحمد فى مسنده : ٤/٣ . وهو حديث طويل وفيه قصة الذهب الذى بعث به على كرم الله وجهه .

استناده : متفق عليه .

( ٣ ) رواه البخارى : ٢٥١/٥ فى الشهادات ، باب الشهداء العدول ( ٥ )

الحديث ( ٢٦٤١ ) وتامه : " فمن أظهر لنا خيرا أمناه ، وقربناه ، وليس اليانا من سريرته شئ ، الله يحاسبه فى سريرته ، ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ، ولم نصدقه ، وان قال : ان سريرته حسنة " .

استناده : رواه البخارى .

( ٩١٠ ) ٨٩/٢ . وتامه : " أن رجلا خطب امرأة وهو دونها فى الحساب فأبست أن تتزوجه ، فادعى أنه تزوجها ، وأقام شاهدين عند على رضى الله عنه ، فحكم عليها بالنكاح ، فقالت : انى لم أتزجه وانهم شهود زور فزوجنى منه ، فقال على رضى الله عنه : شاهدك وزواجك وأمضى عليها النكاح " .

( ٤ ) لا يوجد فى القسم الموجود وهو فى المفقود منه والله أعلم .

( ٩١١ ) ٨٩/٢ . ويوجد بياض فى الأصل ، ولم ينسبه المخرج . قلت : ولم أجده أيضا هكذا .

( ٥ ) ( سورة البقرة ، الآية : ١٨٨ ) وقد فسر الامام البغوى هذه الآية كالتالى قال : " ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام " أى لا تعطوها الحكام على سبيل الرشوة ليغيروا الحكم لكم ، مأخوذة من أدليت الدلو ، ومنه يقال : أدلى بحجته ، أى أرسلها ، شرح السنة : ٨٢/١٠ فى الامارة والقضاء ، بسبب

### فصل

(٩١٢) حديث : " لى الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته " (١) رواه الخمسة ، الا الترمذى من حديث عمرو بن الشريد عن أبيه مرفوعا بلفظه .

(٩١٣) قوله : " وعقوبته حبسه روى ذلك عن السلف " قال أبو داود : قال

== الرشوة والهدية للقضاة والعمال . وقال القرطبي : قيل : أنه نزل في عبدان بن أشوع الحضرمي ، ادعى مالا على امرئ القيس الكندي واختصا الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنكر امرؤ القيس وأراد أن يحلف فنزلت هذه الآية ، فكف عن اليمين وحكم عبدان في أرضه ولم يخافه . تفسير القرطبي : ٢ / ٣٣٨ . وقال الجصاص في أحكام القرآن : ج ١ ص ٣١٢ في باب ما يحله حكم الحاكم وما لا يحله ثم قوله : " وتدلو بها الى الحكام " : فيما يرفع الى الحاكم فيحكم به في الظاهر ليحلها مع علم المحكوم له أنه غير مستحق له في الظاهر ، فأبان تعالى أن حكم الحاكم به لا يبيح أخذه فزجر عن أكل بعضنا لئال بعض بالباطل .

(٩١٢) ٢ / ٨٩ .

(١) " لى الواجد " الى : بفتح اللام وتشديد الياء ، أى المطل ، والواجد : بالجيم القادر على الأداء ، أى الذى يجد ما يؤدى . قوله : " يحل عرضه وعقوبته " قال النووي : قال العلماء : يحل للدائن عرضه بأن يقول ظلمنى مطلنى ، وعقوبته الحبس والتعزير ، أى لأجل المطل تأديبا له لأنه ظالم والظلم حرام وان قل وذلك اذا امتنع من الأداء الحق ، وقال الخطابي : في الحديث دليل على أن المعسر لا حبس عليه لأنه إنما أباح حبسه اذا كان واجدا والمعدوم غير واجد فلا حبس عليه . أنظر معالم السنن : ٤ / ١٧٩ ، سنن النسائي بشرح السيوطي : ٨ / ٣١٧ ، عون المعبود : ١٠ / ٥٦ ، بذل الجهود في حل أبي داود : ١٥ / ٣١٤ . (٢) رواه أبو داود رقم (٣٦٢٨) في الأقضية ، باب في الحبس في الدين وغيره . والنسائي ٧ / ٣١٦ في البيوع ، باب مطل الغنى .

وابن ماجه ٢ / ٨١١ في الصدقات ، باب الحبس في الدين والملازمة (١٨) ، الحديث (٢٤٢٧) ، والامام أحمد في المسند : ٤ / ٢٢٢ و ٣٨٨ و ٣٨٩ ، ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير : ٧ / ٣٨٠ و ٣٨١ رقم (٧٢٤٩) و (٧٢٥٠) ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص (٢٨٣) رقم (١١٦٤) والحاكم في المستدرک : ٤ / ١٠٢ في الأحكام ، وابن أبي شيبة : ٧ / ٧٩ في البيوع والأقضية ، باب مطل الغنى ودفعه ، والمبيهقي : ٦ / ٥١ .

إسناده : صححه ابن حبان والحاكم ، ووافقه الذهبي . وقال الحافظ : إسناده حسن . فتح الباري : ٥ / ٦٢ في الاستقراض ، باب (١٣) . (٩١٣) ٢ / ٨٩ . (٣) السنن رقم (٣٦٢٨) .



ابن المبارك : يحل عرضه يغلط له ، وعقوبته يحبس له . قال أحمد<sup>(١)</sup> عن وكيع : عرضه شكايته ، وعقوبته حبسه .

( ٩١٤ ) " فصل " " وكذلك كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رؤوس الفرس والروم ، والى نوابه فى البلاد " أما كتبه الى الفرس والروم ، فعن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى ،<sup>(٢)</sup> والى قيصر ،<sup>(٣)</sup> والى

( ١ ) المسند : ٢٢٢ / ٤ .

( ٩١٤ ) ٩١ / ٢ . " يقبل كتاب القاضى الى القاضى فى كل حق لا يسقط بالشبهة " .

( ٢ ) كسرى : يفتح الكاف وكسرهما لقب كل من تملك الفرس ، ومعناه بالعربية المظفر وأما اسم كسرى فهو ابرويز بن هرمز بن أنوشروان ، وهو كسر الكبير المشهور ، وأبرويز هو الذى رفض دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وسرق كتاب الرسول فزعق الله ملكه وتلاشى حكم أسرته من بعده بعد زمن يسير نفس عهد الفاروق عربن الخطاب . وهذا نص الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

" من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس : سلام على من اتبع الهدى ، وآسن بالله ورسوله ، وشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمد عبده ورسوله . وأدعوك بدعاء الله ، فإني رسول الله الى الناس كافة ، لأنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ، فأسلم تسلم ، فإن أبيت فإن اثم المجوس عليك " .  
أنظر مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة ص ( ١٠١ و ١١١ )  
وفتح البارى : ١٢٧ / ٨ فى المغازى ، باب ( ٨٢ ) كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر من حديث ابن عباس رضى الله عنهما . والبداية والنهاية :

٢٩٩ / ٤ .

( ٣ ) القيصر : لقب يطلق على ملوك الروم ، كما يلقب ملك الفرس كسرى . واسم قيصر :

هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف ، الإمبراطور البيزنطى ، انتصر المسلمون على جيوشه فى معركة اليرموك سنة ( ١٥ هـ ) الشهيرة بعد أن غلب عليه حب الرئاسة ، وهذا الداء العضال الذى غلب على ابلين فأبسى واستكبر ، وكان هو وجنوده من المنهزمين الخاسرين فى الدنيا والآخرة .  
أما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر عظيم الروم ، رواه البخارى فى صحيحه : ٣١ / ١ - ٣٣ فى بدء الوحي ، باب رقم ( ٧ ) الحديث ( ١٥٧٧ و ٢٦٨١ و

٢٨٠٤ و ٢٩٤ و ٢٩٨ و ٣١٧ و ٣٥٣ و ٤٥٥ و ٩٨٠ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ ) ،  
من حديث ابن عباس . وأنظر أيضا البداية والنهاية : ج ٤ ص ٢٩٤ خبر أبى سفيان مع هرقل ملك الروم : ٥ / ٧ وما بعده .

النجاشي<sup>(١)</sup>، والكل جبار يدعوه إلى الله عز وجل، وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم "رواه"<sup>(٢)</sup> وأما كتبه التي نوابه في البلاد<sup>(٣)</sup> (٩١٥) قوله: "كتب إلى الآفاق" تقدم .

(١) النجاشي : لقب لكل من ملك الحبشة، تقدم ذلك عند ترجمة النجاشي أصحمة ملك الحبشة الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب، وقد روى ذلك البخاري في صحيحه ١٩١/٧ في مناقب الأنصار، باب موت النجاشي (٣٨)، الحديث (٣٨٧٧ و٣٨٧٨ و٣٨٧٩ و٣٨٨٠) من حديث جابر ولفظه قال : " قال النسبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي : مات اليوم رجل صالح، فقوموا فصلوا على أخيك أصحمة " ، ورواه أيضا النسائي : ٦٩/٤ في الجنائز، باب الصوف على الجنائز .

استاده : رواه البخاري .

وقال العلامة الذهبي : ولم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم على غائب سواء، وسبب ذلك أنه مات بين قوم نصارى، ولم يكن عنده من يصلى عليه، لأن الصحابة الذين كانوا مهاجرين عنده خرجوا من عنده مهاجرين إلى المدينة عام خيبر . سير أعلام النبلاء : ٤٢٩/١ .

(٢) بعد قوله " رواه " بياض في الأصل لم ينسبه المخرج، قلت : وقد رواه بهذا اللفظ تماما مسلم في صحيحه ١٣٩٧/٣ في الجهاد والسير، باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملوك الكفار يدعوه إلى الله عز وجل (٢٧) الحديث (١٧٢٤) والترمذي في سننه : ١٦٨/٤ في الاستئذان والآداب، باب في مكاتبة المشركين (٢٣) الحديث (٢٨٥٩) من حديث أنس رضي الله عنه .

استاده : رواه مسلم . قلت : لم يتعقبه الإمام النووي في شرح مسلم : ١١٣/١٢ عن اسم هذا النجاشي من هو؟ وقد نقل الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤٣١/٤ عن الواقدي كتابه صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ولم يذكر اسمه .

(٣) بعد قوله " في البلاد " بياض في الأصل قد رده نصف سطر . قلت : يستدل في ذلك من حديث ابن عمر قال : " كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقات فلم يخرجها إلى عاله حتى قبض، فقتل بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض، ثم عمل به عمر حتى قبض، فكان فيه... الخ " رواه أبو داود رقم (١٥٦٨)، والامام أحمد رقم (٤٦٣٢-٤٦٣٤)، والحاكم ٣٩٤٣ و٣٩٤٤، والبيهقي ٨٨/٤ وغيرهم .

استاده : صححه الحاكم، وقال الاستاذ أحمد شاكر استاده صحيح، وقد تقدم في الزكاة مفصلا .

## "كتاب العجر"<sup>(١)</sup>

(٩١٦) حديث : " كل طلاق واقع " قال المخرجون : لم نجده بهذا اللفظ ، وسأيتي معناه في الطلاق ان شاء الله تعالى .

(٩١٧) حديث : " لا يملك العبد الا الطلاق " قال المخرجون : لم نسمه . وفي ابن ماجه<sup>(٤)</sup> من حديث ابن عباس : " أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : يا رسول الله ان سيدى زوجتى أمته ، وهو يريد أن يفرق بينى وبينها ، فقال : انما الطلاق لمن أخذ بالساق " وأخرجه الدارقطنى<sup>(٥)</sup> من وجه آخر ، والاستاذان ضعيفان .

(١) العجر : هو في اللغة المنع والتضييق ، ومنه سمى الحرام حجرا ، قال الله تعالى : " ويقولون حجرا محجورا " ( سورة الفرقان ، الآية : ٢٢ ) أى : حراما محرمًا ، وسمى العقل حجرا ، لأنه يمنع صاحبه من ارتكاب ما يقيح ، وتضرعاقبته ، وشرعا : منع الانسان من التصرف فى ماله ، والأصل فى مشروعيته قوله تعالى : " ولا تؤتوا السفهاء أموالكم " ( سورة النساء ، الآية : ٥ ) أى أموالهم ، لكن أضيفت إلى الأولياء ، لأنهم قاعون عليها مديرون لها ، وقوله تعالى : " وابتلوا اليتامى .. الخ " ( سورة النساء ، الآية : ٦ ) وإذا ثبت العجر على هذين ، ثبت على المجنون من باب الأولى . أنظر المصادر التالية : المقنع لابن قدامة : ١٣١/٢ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ١٨٥/٢ ، التتقيح المشيع ص ( ٢٠٣ ) المبدع نفسى شرح المقنع : ٣٠٥/٤ ، غاية المنتهى : ١٢٦/٢ ، منح الشفا الشافيات فى شرح المفردات : ١٧/٢ .

(٩١٦) ٩٤/٢ . وتامه : " كل طلاق واقع الاطلاق الصبى والمعتوه " .

(٢) قال الحافظ الزيلعى : غريب بهذا اللفظ . نصب الرأية : ١٦١/٤ ، وقال الحافظ : لم أجده . الدراية : ٦٩/٢ .

(٩١٧) ٩٥/٢ .

(٣) قال الحافظ الزيلعى : غريب نصب الرأية : ١٦٥/٤ ، وقال الحافظ : لم أجده . الدراية : ١٩٩/٢ .

(٤) السنن : ٦٧٢/٩ فى الطلاق ، باب طلاق العبد ( ٣١ ) الحديث ( ٢٠٨١ ) . وتام لفظه " فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ، ثم يريد أن يفرق بينهما ... الخ " .

(٥) السنن : ٣٧/٤ فى كتاب الطلاق . وعنه البيهقى فى السنن الكبرى : ٣٦٠/٧ . ورواه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٠٠/١١ رقم ( ١٨٠٠ ) .

استاذ : ضعيف فى اسناد ابن ماجه ابن لهيعة وكلام الأئمة فيه معسوف . وفى اسناد الدارقطنى أبو الحجاج المهرى واسمه رشيد بن سعد المصرى وهو ضعيف . الميزان ٤٩/٢ ، التقريب ( ١ ) ٢٥١ ، وقال فى نصب الرأية ١٦٥/٤ : بقية من البلد غالب شبهة محابها ، وأبو الحجاج المصنف ، منسوبة فى اسنادها إلى

وأخرجه ابن عدى <sup>(١)</sup> من حديث عصمة بن مالك <sup>(٢)</sup> وإسناده ضعيف .

(٩١٨) حديث : " خذ من كسل حاتم وحالمة ديناراً " أحمد <sup>(٤)</sup> ، أبوداود <sup>(٥)</sup> ،

والنسائي <sup>(٦)</sup> ، والترمذى <sup>(٧)</sup> ، والدارقطنى <sup>(٨)</sup> ، وابن حبان <sup>(٩)</sup> ، والحاكم <sup>(١٠)</sup> ، والبيهقى <sup>(١١)</sup> ، مسن

== يحيى الحمانى وهو ضعيف ، وقال ابن القيم : ان حديث ابن عباس وان كان فى اسناده ما فيه ، فالقرآن يعضده ، وعليه عمل الناس ، واراد بقوله القرآن يعضده نحو قوله تعالى : " إنا نكتم المؤمنين ثم طلقتموهن " (سورة الاحزاب ، الآية ٩٤) ، وقوله : " إنا طلقتم النساء " . الآية " ( سورة البقرة ، الآية ٢٣١ ) . راجع التعليق المبنى على الدارقطنى ٣٦/٤ ، وثيل الاوطار ٦/٢٦٨ .

(١) الكامل ٢٠٤/١ ، فى ترجمة الفضل بن مختار البصرى ، والدارقطنى ٣٧/٤ ، بنحو لفظ ابن عباس . إسناده : ضعيف ، فيه الفضل بن مختار البصرى يكنى ابا سهل ، قال ابو حاتم احاديثه منكرو وكذا قال الازدى وابن عدى . انظر الميزان ٣٥٨/٣ ، واللسان ٤٤٩/٤ .

(٢) عصمة بن مالك ، صاحب ، زعم عبد الحق ان النسائي اخرج له حديثاً فى السرقة وقد تعقب ذلك ابن القطان وبين ان حديث عصمة انما رواه الدارقطنى ، لا النسائي فهو كما قال ، فان النسائي لم يخرج للفضل بن المختار شيئاً .

انظر الاستيعاب ٩٣/٨ ، اسد الغابة ٤٠٩/٣ ، الاصابة ٨/٧ ، التهذيب ٥١٨/٧ ، التقریب : ٢١/٢ .

(٩١٨) ٩٥/٢ .

(٣) أراد بالحالم : من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال ، سواء احتلم أو لم يحتلم . النهاية : ٤٣٤/١ . وقال فى جامع الأصول : ٥٩٦/٤ : الحالم : المحتلم ، وهو الذى بلغ مبلغ الرجال برؤية الماء أو السن الشرعى المعين عليه .

(٤) السنن ٥ : ٢٣٠/٢٣٣ و ٢٤٧٥ .

(٥) السنن رقم (١٥٧٦-١٥٧٨) فى الزكاة ، باب فى زكاة السائمة .

(٦) السنن ٥ : ٢٦٢٥ فى الزكاة ، باب زكاة البقر .

(٧) السنن ٩٨/٢ فى الزكاة ، باب ما جاء فى زكاة البقر (٥) الحديث (٦١٩) .

(٨) السنن ١٠٢/٢ فى الزكاة ، باب ليس فى الخضروات صدقة .

(٩) موارد الظمان ص (٢٠٣) رقم (٧٩٤) .

(١٠) المستدرک : ٣٩٨/١ فى الزكاة . باب زكاة البقر .

(١١) السنن الكبرى : ٩٨/٤ . ورواه أيضاً ابن أبى شيمية فى مصنفه : ١٢٧/٣ نسي

الزكاة ، باب صدقة البقر ما هى ؟ . وتامه : " أمره أن يأخذ من البقر من كل

ثلاثين تبيعاً أو تبيعة ، ومن كل أربعين سنة . . . الحديث " .

إسناده : قال الترمذى : حديث حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ،

ووافقه الذهبي . وهو كما قال . لأن مسروقاً روى عن معاذ .

وقال ابن عبد البر فى التمهيد : إسناده متصل صحيح ثابت ، وهم عبد الحق فتقل

عنه أنه قال : مسروق لم يلق معاذاً . أنظر تلخيص الحبير : ١٥٢/٢ رقم (٨١٤) .

حديث مسروق ، عن معاذ " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن أمره أن يأخذ من كل حال ديتارا ، أو عدله من المعافر<sup>(١)</sup> ثياب تكون باليمن " قال أبو داود : هو حديث منكر ، وبلغني أن أحمد كان ينكره ، وقال الترمذى : حسن ، وبعضهم رواه مرسلًا ، وهو أصح . " أما الحالة<sup>(٢)</sup> .

( ٩١٩ ) حديث : " لاصلاة لحائض الا بخمار " عن عائشة رضى الله عنها ،

قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار " رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، والترمذى<sup>(٤)</sup> وقال حسن ، والحاكم<sup>(٥)</sup> ، وصححه ، وابن خزيمة فى صحيحه<sup>(٦)</sup> .

( ٩٢٠ ) حديث : " ابن عمر " روى الجماعة<sup>(٧)</sup> عنه قال : " عرضت على

( ١ ) معافر : هو حي من همدان ، وثياب تكون باليمن منسوبة الى معافر . اللباب :

٠٢٢٩/٤

( ٢ ) بعد قوله : " الحالة " بياض فى الأصل حوالى سطر كامل قلت : لا يوجد لها ذكر فى متون الحديث عند الجميع والله أعلم .

قال الخطابى : فيه دليل على أن الديتار مقبول منهم سواء كانوا فقراء أو مياسير لأنه عم ولم يخص ، وفيه بيان أنه لا جزية على غير البالغ وانها لا تلزم الا الرجال لأن الحال سمة الذكور وهو كالاجماع من أهل العلم . معالم السنن : ٣٤/٢ . قال أبو ثور ، وابن المنذر : اتفقوا على أن الجزية لا تجب على الصبيان .

أنظر بداية المجتهد : ١/ ٣٩٠ ، اختلاف الفقهاء : ٣/ ٢٨٠ ، المغنى لابن قدامة

٠٥٠٢/٨

٠٩٥/٢ ( ٩١٩ )

( ٣ ) السنن رقم ( ٦٤١ ) فى الصلاة ، باب المرأة تصلى بغير خمار .

( ٤ ) السنن : ٢٣٤/١ فى الصلاة ، باب ما جاء لا تقبل صلاة الحائض الا بخمار ( ٢٧٣ )

الحديث ( ٣٧٥ ) .

( ٥ ) المستدرك : ٢٥١/١ فى الصلاة ، باب لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار .

( ٦ ) ج ١ ص ٣٨٠ رقم ( ٧٧٥ ) . ورواه أيضا ابن ماجه : ٢١٥/١ فى الطهارة ، باب

إذا حاضت الجارية لم تصل الا بخمار ( ١٣٢ ) الحديث ( ٦٥٥ ) ، والامام أحمد :

٠٢٣٣/٢ . السنن الكبرى : ٢٥٩٥٢١٨١٥٠/٦

استاد : صحيح ، قال الترمذى : حسن ، وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط

مسلم ، ولم يخرجاه . ورمزه السيوطى بأشارة الحسن . الجامع الصغير : ٢٠٢/٢

وأنظر أيضا نصب الرابة : ١/ ٢٩٥ و ٢٩٦ ، والدراية : ١/ ١٢٢ .

( ٩٢٠ ) ٠٩٥/٢

( ٧ ) رواه البخارى : ٢٧٦/٥ فى الشهادات ، باب بلوغ الصبيان وشهادتهم ( ١٨ )

النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد<sup>(١)</sup>، وأنا ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزني، وعرضت عليه يوم الخندق<sup>(٢)</sup>، وأنا ابن خمس عشرة فأجازني".

=== الحديث (٤٠٩٧ و ٢٦٦٤)، ومسلم : ٣ / ١٤٩٠ في الامارة، باب سن البلوغ (٢٣) الحديث (٩١) (١٨٦٨)، وأبو داود رقم (٤٤٠٦) في الحدود، باب في الغلام يصيب الحد، والترمذي : ٣ / ١٢٧ في الجهاد، باب ما جاء في حد بلوغ الرجل وستى يفرض له (٣١) الحديث (١٧٦٣)، والنسائي : ٦ / ١٥٥ في الطلاق، باب متى يقع طلاق الصبي، وابن ماجه : ٢ / ٨٥٠ في الحدود، باب من لا يجب عليه الحد (٤) الحديث (٢٥٥٣) .

استناده : متفق عليه .

(١) أحد : اسم لجبل ظاهر المدينة، كانت عنده الغزوة المشهورة، وهو جبل أحمر في شمالي المدينة . مرادف الاطلاع : ١ / ٣٦ . كانت غزوة أحد فسي السنة الثالثة، يوم السبت، النصف من شوال . وكان من حديث أحد أن قريشا تحاشدوا بعد بدر، واجتهدوا في طلب الثأر، وخرجوا بظعنهم ومن أطاعهم من الأحابيش أي جميع العرب حتى نزلوا بأحد، وكانوا ثلاثة آلاف منهم مائتا فارس، وكان المسلمون نحو ألف ليس بينهم فارس، فانخزل عبد الله بن أبي لهعة الله بثلاث الناس فبقى نحو سبعمائة رجل . أنظر المغازي للواقدي : ١ / ١٩٩-٣٣٤، سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٠-١٢، امتاع الأسماع : ١ / ١١٣-١٦٦ حديث الأتوار : ٢ / ٥١٨-٥٣٤، البداية والنهاية : ٤ / ١١ وسابعد .

(٢) خندق المدينة أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بحفره بتوجيه من سلمان الفارسي عند مداومة الأحزاب المسلمين في المدينة، كانت وقعة الخندق وهي الأحزاب في شوال سنة خمس بعد غزوة بدر الصغرى، وكان المشركون فيها أحد عشر ألفا، واشتد الحصار على أهل المدينة، "زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر" (سورة الأحزاب، الآية : ١٠) كما حكى الله عنهم، وكانت مدة الحصار نحو شهر . ثم كشف الله عنهم بما ذكره في قوله تعالى : " فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها " (سورة الأحزاب، الآية ٩) ونزلت سورة الأحزاب، وكان جيش المسلمين ثلاثة آلاف .

أنظر المغازي للواقدي : ٢ / ٤٤٠-٤٩٦، سيرة ابن هشام : ٢ / ٢١٤-٢٣٣، امتاع الأسماع : ١ / ٢١٥-١١٦، سيرة الحلبي : ٢ / ٦٢٨-٦٥٧، حديث الأتوار : ٢ / ٥٨٤ .

( ٩٢١ ) قوله : فى قوله تعالى : " حتى يبلغ أشده " (١) قال ابن عباس : ثانى عشرة سنة . قال المخرجون : نقل البغوى (٢) عن ابن عباس : هو ما بين ثانى عشرة سنة الى أربعين ، ذكره بغير اسناد . وروى الطبرانى فى الأوسط (٤) من طريق ابن خثيم (٥) عن سعد بن جبير ، عن ابن عباس فى هذه الآية قال : ثلاث وثلاثون ، وهو الذى رفع عليه عيسى بن مريم عليه السلام . وأخرجه ابن مردويه فى تفسيره (٦) من طريق ابن خثيم ، لكن قال : عن مجاهد ، بدل سعيد ، وقال : بضعا وثلاثين ، ولم يذكر عيسى بن مريم .

( ٩٢١ ) ٢ / ٩٥ .

- ( ١ ) ( سورة الأنعام ، الآية : ١٥٢ ) و ( سورة الاسراء ، الآية : ٣٤ ) .
- ( ٢ ) نصب الراية : ١٦٦ / ٤ ، الدراية : ١٩٩ / ٢ رقم ( ٨٨٢ ) .
- ( ٣ ) التفسير ( المعروف بمعالم التنزيل بهامش تفسير الخازن ج ٢ / ص ٢٠ ) .
- ( ٤ ) المعجم ( الورقة ١٢٨ / ج ٢ ) .
- استاده : قلت : سيأتى رواية ابن عباس فى قوله تعالى : " حتى يبلغ أشده " قال : ثلاث وثلاثون . بدل ، ما بين ثانى عشرة سنة الى أربعين . واستاده حسن فى رقم ( ٩٢٧ ) . أنظر ذلك فى التعليق عليه والله الموفق .
- ( ٥ ) هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القارى المكى صدوق تقدم .
- ( ٦ ) ابن مردويه الحافظ الكبير العلامة أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني صاحب التفسير ، والتاريخ ، والمستخرج على البخارى ، بصيرا بالرجال طويل الباع ، ملحق التصانيف ، ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، ومات لست بقين من رمضان سنة ( ٤١٠ ) هـ .
- تذكرة الحفاظ : ١٠٥٠ / ٣ ، طبقات الحفاظ ص ( ٤١٢ ) ، كشف الظنون : ١ / ٣٩٩ .
- ( ٧ ) قال ابن عطية فى المحرر الوجيز : ج ٥ ص ٣٩٧ و ٣٩٦ : " حتى يبلغ أشده " . والأشد : جمع شد ، وجمع شدة ، وهو هنا الحزم والنظر فى الأمور وحسن التصرف فيها ، وليس هذا بالأشد المقرون ببلوغ الأربعين ، بل هذا يكون مع صفر السن فى ناس كثير ، وتلك الأشد هى التجارب والعقل المهنك ، ولكن قد خلطهما المفسرون ، قال ربيعة ، والشعبي ومالك فيها روى عنه ، وأبو حنيفة : بلسوغ الأشد : البلوغ مع الايتم سفة ، وقال السدى : الأشد : ثلاثون سنة . وقالت فرقة : ثلاثة وثلاثون سنة ، وحكى الزجاج عن فرقة : ثانى عشرة سنة وضعفه ورجح البلوغ مع الرشد ، وحكى النقاش أن الأشد هنا من خمس عشرة الى ثلاثين . والنقح مارجح الزواج وهو قول مالك : الرشد وزوال السفة مع البلوغ . وقال ابن عطية : وهذا أصح الأقوال وأليقها بهذا الموضع ، اهـ . وأنظر أيضا : الجامع لأحكام القرآن : ج ٧ ص ١٣٤ ( سورة الانعام ، الآية : ١٥٢ ) وتفسير ابن كثير : ج ٢ ص ١٨٩ .

( ٩٢٢ ) حديث : " روى أن رجلا عرض ابنه على النبي صلى الله عليه وسلم فسرده ، فقال : يا رسول الله أترد ابني وتجزئ رافعا وابني يصرع رافعا ؟ فامرهما أن يصطرعا فأجازاه<sup>(١)</sup> . وأخرج الحاكم<sup>(٢)</sup> عن سمره بن جندب ، قال : " أيمت<sup>(٣)</sup> أمي وقدمت المدينة ، فخطبها الناس ، فقالت : لا أتزوج إلا ببرجل يكفل لي هذا اليتيم ، فتزوجها رجل مسن الأنصار ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الأنصار في كل عام ، فيلحق من أدرك منهم قال : فعرضت عاما فالحق غلاما وردني ، فقلت : يا رسول الله لقد ألحقته وردتني ولو صارته لصرعت ، قال : فصارعه فصارعت فصرعت فالحقني " وقال : صحيح ، ولم يتعقبه الذهبي / .

١/ ١٥٦

( ٩٢٣ ) حديث : " باع على معاذ ماله وقضى ديونه " أخرجه الدارقطني<sup>(٤)</sup> والحاكم<sup>(٥)</sup> والبيهقي<sup>(٦)</sup>

( ٩٢٢ ) ٩٥/٢ .

( ١ ) بعد قوله " فأجازاه " بياض في الأصل حوالي سطر واحد .

( ٢ ) المستدرک : ٦٠/٢ في البيوع ، باب الرهن مطلوب وسركوب ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٢/٩ في السير ، باب من لا يجب عليه الجهاد . وهو عند الطبراني في المعجم الكبير : ٢١١/٧ رقم ( ٦٧٤٩ ) من طريق محمد بن عبدوس بن كامل السراج عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عنه به . استانده : أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣١٩/٥ وقال : رواه الطبراني مسندا ورجاله ثقات ، اهـ . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبراه ، ووافقه الذهبي وقال : سمعته منه هشيم ، اهـ .

( ٣ ) الأيم : في الأصل التي لا زوج لها ، بكرا كانت أو شيئا ، مطلقة كانت أو متوفى عنها ، ويريد بالأيم في هذا الحديث الشيب خاصة . يقال تأيمت المرأة وآتت إذا أقامت لا تتزوج . النهاية : ٨٥/١ ، وسنن الطالب : ص ( ٤٢٧ ) .

( ٩٢٣ ) ٩٦/٢ .

( ٤ ) السنن : ٢٣١/٤ في الأقضية والأحكام .

( ٥ ) المستدرک : ٥٨/٢ في البيوع ، باب التشديد في أداء الدين .

( ٦ ) السنن الكبرى : ٤٨/٦ في التفليس ، باب الحجر على المفلس ويبع ماله في ديونه . استانده : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

قلت : إبراهيم بن معاوية بن الفرات الخزاعي الراوي عن هشام بن يوسف قال الذهبي في الميزان : ٦٦/١ : ضعفه زكريا الساجي وغيره ، اهـ . وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٣٩/٢ ، وقد أورده الحافظ هذا الحديث وأوضح خيرا أيضا . أنظر لسان الميزان : ١١٢/١ عند ترجمة إبراهيم بن معاوية . وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢١٨/٧ في البيوع والأقضية ، باب =====



من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه  
 " أن النبي صلى الله عليه وسلم جبر على معاذ ماله، وباعه في دين عليه " وأخرجــه  
 أبو داود<sup>(٢)</sup>، وسعيد بن منصور<sup>(٣)</sup>، مرسلا من حديث ابن كعب، وسمياه عبد الرحمن . قال  
 عبد الحق : المرسل أصح من المتصل ، وقال ابن الطلاع<sup>(٤)</sup> " في أحكامه " : هو حديث  
 ثابت ، وكان ذلك في سنة تسع ، وحصل لغرمائه خمسة أسباع حقهم ، فقالوا :  
 " يارسول الله بعه لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس لكم اليه سبيل<sup>(٥)</sup> وأخرجه  
 البيهقي<sup>(٦)</sup> من طريق الواقدي وزاد " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعته بعد ذلك السي  
 اليمن لجبره<sup>(٧)</sup> . وروى الطبراني في الكبير<sup>(٨)</sup> " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حج بعث

== في الرجل يركبه الدين . من طريق وكيع عن سفيان عن معمر عن الزهري باللفظ  
 التالي : " أن معاذ بن جبل دار عليه دين ، فأخرجه النبي صلى الله عليه وسلم  
 من ماله لغرمائه " . رجاله ثقات غير أنه منقطع حيث أن الزهري لم يلق أباه  
 فانه مات في سنة ( ١٨ ) هـ ، وولد الزهري سنة ( ٥١ ) هـ . سير أعلام النبلاء :

ج ١ ص ٤٦١ وجه ص ٣٢٦ .

( ١ ) هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة

( ١٩٧ ) / خ ٤ . أنظر الجرح : ٧٠ / ٩ ، تاريخ ابن معين : ٦١٩ / ٢ ،

التبذير : ٥٧ / ١١ ، التقريب : ٣٢٠ / ٢ .

( ٢ ) العراسيل ص ( ١٠ ) ، وأنظر تحفة الأشراف : ٢٧٥ / ١٣ من طريق سليمان بن

داود الصهرى ، عن ابن وهب ، عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، عنه بهذا .

وقال ابن عبد الهادي في التنقيح ( الورقة ٢١٣ / ب في البيوع ) .

" والشهور في الحديث الا رسال " .

( ٣ ) المنقذ من أخبار المصطفى : ٢ / ٣٦٥ ، رقم ( ٢٩٩٦ ) .

( ٤ ) ابن الطلاع اسمه محمد بن فرج المعروف بابن الطلاع أبو جعفر القرطبي مولى

محمد بن يحيى اليكر المالكى ولد سنة ( ٤٠٤ ) وتوفي سنة ( ٤٩٧ ) هـ . له

أحكام النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب الأقضية . أنظر هدية العارفين ٧٨ / ٢ .

( ٥ ) كما في تلخيص الحبير : ٣ / ٣٧ رقم ( ١٢٣٣ ) .

( ٦ ) السنن الكبرى : ٤٨ / ٦ و ٥٠ . واستاده ضعيف لأجل الواقدي وهو متروك الحديث .

( ٧ ) وهكذا أشار الحافظ في التلخيص : ٣٨ / ٣ ولم أر ذلك في النسخة المطبوعة من

السنن والله أعلم .

( ٨ ) المعجم : ٣٢٥٣١ / ٢٠٠ رقم ( ٤٤ ) . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه :

٢٦٨ / ٨ رقم ( ١٥١٧٢ ) ، وهو حديث طويل وهذا الجزء الأخير منه ،

ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية : ٢٣٢٥٢٣١ / ١ .

قد رين به ، فمن كان له عليه شيء فليأتنا حتى نقسم ماله بينهم \* وأخرجه مالك منقطعا  
عن ابن دلاف ، عن أبيه . قال الدارقطني : القول قول زهير ومن تابعه . وأخرجه ابن  
أبي شيبة ، ثنا ابن ادريس ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عمر بن عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> بن دلاف ،  
عن أبيه ، عن عم أبيه بلال بن الحارث فذكره . وقال البيهقي <sup>(٤)</sup> : رواه ابن عليه ، عمن  
أيوب وفيه \* فقسم ماله بينهم بالحصص \* وأخرجه عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> مطولا .

( ٩٢٥ ) حديث : \* حيان بن منقذ انه كان يغيب <sup>(٦)</sup> في البيعات ، فطلب أولياؤه

من النبي صلى الله عليه وسلم الحجر عليه ، فقال له : اذا ابتعت فقل لا خلاية <sup>(٧)</sup> ، ولى

الخيار ثلاثة أيام / \* وأخرج أصحاب السنن <sup>(٨)</sup> ، عن أنس بن مالك / ب

( ١ ) الموطأ : ٢ / ٧٧٠ في الوصية ، باب جامع القضاء وكراهيته .

( ٢ ) المصنف : ٧ / ٢١٩ في البيوع والأقضية ، باب في رجل يركبه الدين .

( ٣ ) في الأصل \* عبد الله \* بدل \* عبد الرحمن \* والتصويب من المطبوع .

( ٤ ) السنن الكبرى : ٦ / ٤٩ في التقليل ، باب الحجر على المفلس ويبيع ماله في ديونه .

( ٥ ) لم أقف عليه في المصنف والله أعلم ، وهو في المحلى لابن حزم : ٨ / ٦٢٩ المسألة

( ١٢٧٦ ) . إسناده : قال الحافظ : رواه مالك في الموطأ بسنده منقطع ،

ثم ذكر الاختلاف حول وصله وانقطاعه . أنظر التلخيص : ٣ / ٤٠ رقم ( ١٢٣٩ )

قلت : يحتمل تحسنه والله أعلم لأن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف وابنه عمر

لم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا . وثيقة رواته ثقات .

( ٩٢٥ ) ٢ / ٩٦ .

( ٦ ) الغيب : بالتسكين ( الباء ) في البيع ، وبالتحريك ، في الرأي ، يقال : غبنته في

البيع غبنا : أى خدعته ، وبخسته ، وغبن رأيه بكسر الباء ، غبنا : أى نقصه .

أنظر مثال الطالب ص ( ٤٩٣ ) ، مختار الصحاح ص ( ٤٦٨ ) .

( ٧ ) أى لا خداع ، ولا " لنفى الجنس أى لا خديعة في الدين لأن الدين النصيحة .

النهاية : ٢ / ٥٨ ، وفتح الباري : ٤ / ٣٣٧ .

( ٨ ) رواه أبوداود رقم ( ٣٥٠١ ) في البيوع ، باب في الرجل يقول في البيع لا خلاصة .

والترمذي : ٢ / ٣٦١ في البيوع ، باب ما جاء فيمن يخدع في البيع ( ٢٨ ) الحديث

( ١٢٦٨ ) ، والنسائي : ٧ / ٢٥٢ في البيوع ، باب الخديعة في البيع .

وابن ماجه : ٢ / ٧٨٨ في الأحكام ، باب الحجر على من يفسد ماله ( ٢٤ ) الحديث

( ٢٣٥٤ ) . ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٣ / ٢١٢ .

والبيهقي في السنن الكبرى : ٦ / ٦٢ في الحجر ، باب الحجر على البالغين بالسفه .

إسناده : قال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب . قلت : رواته ثقات وهو

كما قال الترمذي حديث صحيح .

" أن رجلاً كان في عقدته ضعف (٢) ، وكان يبايع ، وأن أهله أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : أحجر عليه ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فنهاه عن البيع ، فقال : يا رسول الله [ اني ] لا أصبر عن البيع ، فقال : اذا بايعت فقل لا خلاية " قال الترمذى حسن صحيح .

( ٩٢٦ ) قوله : " عن عمر ينتهى لب الرجل الى خمس وعشرين سنة " (٥) .

( ٩٢٧ ) قوله : " وفسر الأشد (٦) بذلك يعنى الخمسة والعشرين (٧) .

( ١ ) قال الامام النووي : اسمه حيان بن منقذ بن عمرو الأنصارى ، وقيل : بل هو والده ، منقذ بن عمرو وكان قد بلغ مائة وثلاثين سنة ، وكان قد شج في بعض مغازيه مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الحصون بحجر فأصابته في رأسه مأونة ، فتغير بها لسانه وعقله لكن لم يخرج عن التمييز .

مسلم بشرح النووي : ١٧٧/١٠ ، وأنظر أيضا عون المعبود : ٣٩٥/٩ .

( ٢ ) العقدة : العقل ، وقيل : في عقدته ضعف : يعنى في رأيه ونظره في مصالح نفسه وعقله . أنظر حاشية الامام السندى في سنن النسائي : ٢٥٢/٧ ، ونيل الأوطار :

٢٠٨٩٢٠٧/٥ ، وسبل السلام : ٣٦/٣ ، والتلخيص : ٢١/٣ رقم ( ١١٨٥ ) .

( ٣ ) " انى " سقط في الأصل والمثبت من جميع النسخ المطبوعة .

( ٩٢٦ ) ٩٧/٢ .

( ٤ ) اللب : العقل ، والجمع الباب واللب . لسان العرب : ٧٣٠/١ .

قلت : ومعنى قوله : " ينتهى لب الرجل ... الخ " أى يكتم عقل الرجل والله أعلم .

( ٥ ) بعد قوله " الى خمس وعشرين سنة " بياض في الأصل ولم ينسبه المخرج الى أبواب الأصول ، ولم أقف عليه أيضا والله أعلم .

( ٩٢٧ ) ٩٧/٢ . " حتى يبلغ أشده " ( سورة الأنعام ، الآية : ١٥٢ ) .

( ٦ ) قال القرطبي : واختلف العلماء في أشد اليتيم ، فقال ابن زيد : بلوغه . وقال أهل

المدينة : بلوغه وابتلاؤه . وعند أبي حنيفة : خمس وعشرون سنة . الجاسع

لأحكام القرآن : ١٣٥/٧ . عند رقم الآية المذكورة أعلاه .

وقال الهنوفى في شرح السنة : ٣٣٩/٩ في الطلاق ، باب حد البلوغ : قال

أبو حنيفة : حد بلوغ الغلام شان عشرة سنة ، الا أن يحتلم قبلها ، وحد بلوغ

الجارية سبع عشرة سنة الا أن تحيض قبلها . وهو كذا في الهداية شرح فتح

القدير : ٢٠١/٨ .

( ٧ ) بعد قوله " الخمسة والعشرين " يوجد بياض في الأصل حوالى سطرين ولم

ينسبه المخرج . قلت : أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس برقم ( ١١٣٢ ) وبإسناد

حسن " حتى يبلغ أشده " . قال : ثلاث وثلاثون . وبرقم ( ١١٣٣ ) عن مجاهد

( ٩٢٨ ) حديث : " كل طلاق واقع " تقدم .  
 ( ٩٢٩ ) قوله : " فان عمر فسر الهدى <sup>(١)</sup> بالبدنة " لعله سقط منه لفظ ابن ، فانه لم يعزه في الهدى <sup>(٢)</sup> الا لابن عمر ، وكذا محمد رحمه الله في الأصل <sup>(٣)</sup> لم ينقله الا عن ابن عمر . وأخرجه مالك في الموطأ <sup>(٤)</sup> ، عن نافع ، عن ابن عمر " كان يقول [ ما استيسر من الهدى ] بدنة ، أو بقرة " وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين <sup>(٥)</sup> بلفظ " لا أعلم الهدى الا من الابل ، والبقر ، وكان عبد الله لا ينهر في الحج الا الابل والبقر ، فان لم يجد لم يذبح لذلك شيئا " ولفظ الأصل " الهدى جزور أو بقرة " .  
 ( ٩٣٠ ) حديث : " لصاحب الحق اليد واللسان " أخرجه الدارقطني <sup>(٦)</sup> بهذا

== وقادة نحو قول ابن عباس . ويرقم ( ١١٣٤ ) عن الحسن قال : أرى من .  
 ويرقم ( ١١٣٥ ) عن الشعبي " الأشد " الحلم ، اذا كتبت له الحسنات ،  
 وكتبت عليه السيئات . ج ٢ ص ٨٣٢-٨٣٨ تفسير سورة الأنعام تحقيق  
 الطالب عبد الرحمن محمد الحامضي ، رسالة ماجستير .

( ٩٢٨ ) ٩٧/٢ . تقدم في رقم ( ٩١٦ ) وسيأتي معناه في الطلاق .

( ٩٢٩ ) ٩٨/٢ .

( ١ ) في قوله تعالى : " فان أحصرتم فما استيسر من الهدى " ( سورة البقرة ،  
 الآية : ١٩٦ ) .

( ٢ ) شرح فتح القدير : ١٩٩/٨ .

( ٣ ) لا يوجد في القسم الموجود منه .

( ٤ ) ج ١ ص ٣٨٦ في الحج ، باب ما استيسر من الهدى .

اسناد : صحيح رواه ثقات .

رواه محمد بن الحسن في موطئه ص ( ١٥٥١٥٤ ) رقم ( ٥٥٩٤٥٨ ) قال :  
 أخبرنا مالك ، أخبرنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن عليا - رضي الله عنه - كان  
 يقول : ( ما استيسر من الهدى ) شاة " .

قال محمد بن الحسن أخبر مالك ، أخبر نافع ، أن عبد الله بن عمر " كان يقول :  
 ( ما استيسر من الهدى ) بعير أو بقرة " .

قال محمد : وقول علي بن أبي طالب نأخذ ، ( ما استيسر من الهدى ) شاة ،  
 وهو قول أبي حنيفة والعمامة من فقهاءنا .

( ٥ ) وعنه بسنده وسته الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٦٥/٤ .

اسناد : قال الحافظ في الدراية : ١٩٩/٢ رقم ( ٨٨٢ ) : رواه الطبراني في مسند

الشاميين باسناد صحيح عن ابن عمر .

( ٩٣٠ ) ٩٩/٢ أي اليد باللازمة واللسان بالانقضاء .

( ٦ ) السنن : ٢٣٢/٤ في الأقضية والأحكام .

اللفظ من مرسل مكحول ، وأخرجه ابن عدى <sup>(١)</sup> من حديث [ أبي غنبة <sup>(٢)</sup> ] ذكره في ترجمة محمد بن معاوية أحد الساقطين . وذكر الصخرجون <sup>(٣)</sup> في الباب : حديث أبي هريرة قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له ، فهم به أصحابه ، فقال : دعوه فإن لصاحب الحق مقالا <sup>(٤)</sup> !

(١) الكامل : ٢٢٨١/٦ .

استاد : ضعيف لأجل محمد بن معاوية النيسابور وهو متروك تقدم .

(٢) في الأصل " أبي غنبة " وهو خطأ ، والصواب أبو غنبة ، بكسر أوله وفتح النون والموحدة ، الخولاني ، قيل اسمه عبد الله بن غنبة ، أبو عارة ، صحابي ، له حديث ويقال أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، نزل حمص ، ومات في خلافة عبد الملك على الصحيح . / ق .

أنظر الاستيعاب : ١٢ / ٧٠ ، أسد الغابة : ٢٦٥ / ٥ ، الإصابة : ١١ / ٢٧١ ، التهذيب : ١٢ / ١٨٩ ، التقريب : ٢ / ٤٥٧ .

(٣) نصب الراية : ١٦٦ / ٤ ، الدراية : ١٩٩ / ٢ رقم ( ٨٨٣ ) .

(٤) أي صولة الطلب وقوة الحجة ، لكن مع مراعاة الأدب المشروع . كما في فتح الباري :

٥٦ / ٥ . وفيه من حسن خلق المصطفى وصبره على الجفاء مع القدرة على الانتقام . قال ابن حمزة الحسيني الحنفى في كتابه البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف : ج ٢ ص ٣٢٧ سبب هذا الحديث كما في البخارى : ٥٦ / ٥ في الاستقراض باب استقراض الأبل (٤) الحديث (٢٣٩٠) من حديث أبي هريرة " أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له ، فهم به أصحابه ، فقال : دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ، واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه ، قالوا : لا نجد الا أفضل من سته ، قال : اشتروه فأعطوه إياه ، فان خيركم أحسنكم قضاء " . والحديث المذكور " دعوه فان لصاحب الحق مقالا " . رواه البخارى : ٦٢ / ٥ في الاستقراض ، باب لصاحب الحق مقال (١٣) الحديث (٢٤٠١) ، وسلم : ١٢٢٥ / ٣ في المساقاة ، باب من استلف شيئا ف قضى خيرا منه (٢٢) الحديث (١٢٠) و (١٢٢١ و ١٢٢٢) ، (١٦٠١) . والترمذى : ٣٨٩ / ٢ في البيوع ، باب ما جاء في استقراض البعير أو الشئ من الحيوان (٧٣) الحديث (١٣٣١) وقال : حسن صحيح .

والامام أحمد في مسنده : ٤٥٦٥ و ١٦٦ / ٢ . قلت : لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول كما ترى ذلك في أصل المخطوطة ، ولعله نسي عزوه الى أرباب الأصول . والله أعلم .

استاد : متفق عليه .

بسم الله وبه نستعين  
قد قام الطالب بإصلاح ما طلب منه  
أعضاء اللجنة .

المجلس الأعلى  
للتعليم العالي  
بجامعة أم القيوين  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
رفع الكتاب والسنة

دكتور / محمد مبارك السيد  
دكتور / محمد أحمد القاسم  
دكتور / أحمد محمد نور سيف

# رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة

تأليف

الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى ٨٧٩ هـ  
رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة  
دراسة وتحقيق

الطالب  
محمد الحافظ يعقوبي

إشراف  
الأستاذ الدكتور

أحمد محمد نور سيف

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الجزء الرابع



## \* كتاب المأذون<sup>(١)</sup> \*

( ٩٣١ ) حديث : " كان يجيب دعوة المملوك " عن أنس " كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض ، ويتبع الجنائز ، ويجيب دعوة المملوك " رواه الترمذي<sup>(٢)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٣)</sup> والحاكم<sup>(٤)</sup> وفيه مسلم بن كيسان الأعور<sup>(٥)</sup> ، وهو ضعيف . وأخرج محمد في الأصل ثنا أبو حنيفة ، عن حماد عن إبراهيم " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركب الحمار ، ويجيب دعوة المملوك " .

( ١ ) الأذان لغة : الاعلام ، قال تعالى : " وأذن في الناس بالحج " ( سورة الحج ، الآية : ٢٧ ) أى أعلم ، وسنة الأذان ، لأنه اعلام بوقت الصلاة .

وفي الشرع : فك الحجر وإطلاق التصرف لمن كان ممنوعاً ، فكانه أعلم بفك الحجر عنه وإطلاق تصرفه ، وأعلم التجار بذلك ليعاملوه ، وفائدة : اهداه الصبي والعبد الى اصدار التصرفات واكتساب الأموال واستجلاب الأرباح .  
أنظر شرح فتح القدير : ٢١٠ / ٨ ، والاختيار : ١٠٠ / ٢ .

( ٩٣١ ) ١٠٠ / ٢ .

( ٢ ) السنن : ٢٤١ / ٢ في الجنائز ، باب رقم ( ٣١ ) الحديث ( ١٠٢٢ ) .

( ٣ ) السنن : ١٣٩٨ / ٢ في الزهد ، باب البراءة من الكبر والتواضع ( ١٦ ) الحديث ( ٤١٧٨ ) .

( ٤ ) المستدرک : ج ٢ ص ٤٦٦ في كتاب التفسير .

استاده : ضعيف لأجل مسلم بن كيسان الأعور وهو ضعيف .

( ٥ ) مسلم بن كيسان الضبي ، الملائي البراد الأعور ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف ، من الخامسة . / ت ق .

أنظر التاريخ الكبير : ٧ / ٢٧١ ، التاريخ الصغير : ٩٣ / ٢ ، المجروحين :

٨ / ٣ ، الميزان : ١٠٦ / ٤ ، التهذيب : ١٣٥ / ١٠ ، التقريب : ٢٤٦ / ٢ .

( ٦ ) لم أقف عليه في القسم الموجود منه .

استاده : مرسل . أما عند أهل الحديث قاطبة ، أو عند معظمهم ، فإن المراسيل

عندهم واهية غير محتج بها ، واليه ذهب الشافعي ، وأحمد بن حنبل ، وهو قول ابن السيب والزهرى ، والأوزاعي ، ومن بعدهم من فقهاء الحجاز ، وقال ابن الأثير : والمختار على قياس رد المرسل أن التابعى والصحابى إذا عرفت بصريح خبره أو بعداته أنه لا يروى إلا عن صحابى ، قبل مرسله ، وإن لم يعرف ذلك فلا يقبل ، لأنهم قد يروون عن غير الصحابى من الأعرابى الذى لا صحبة له .

أنظر جامع الأصول : ١٢ / ١ ، التقييد والايضاح ص ( ٧٠ - ٧٥ ) ، والتهديد : ٥٧٣ / ١ ، ٢٦٦ / ١ ، ٩٥١ / ١ ، ١١٨٩ / ١ ، التقييد والايضاح ص ( ٧٠ - ٧٥ ) ، والتهديد :

( ٩٣٢ ) قوله : " وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل هدية سلمان ، وكان عبدا " عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه " أن سلمان الفارسي رضى الله عنه لما قدم المدينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائدة عليها رطب ، فقال : ما هذا يا سلمان ؟ قال : صدقة / تصدقت بها عليك ، وعلى أصحابك ، قال : انا لاناكسل ١/١٥٧ الصدقة . حتى اذا كان من الغد جاء بمثلها ، فوضعها بين يديه ، فقال : يا سلمان ما هذا ؟ قال : هدية ، فقال : كلوا ، وأكل ، ونظر الى الخاتم في ظهره ، ثم قال لسه : لمن أنت ؟ قال : لقوم ، قال : فاطلب اليهم أن يكاتبوك على كذا وكذا نخلة أغرسها لهم ، وتقدم عليها أنت حتى تطعم ، قال : ففعلوا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فغرس لك النخل كله بيده ، وغرس عر رضى الله عنه منها نخلة ، فاطعم كلها في السنة ، الا تلك النخلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غرس هذه ؟ فقالوا : عمر ، فغرسها رسول الله عليه وسلم عليه وسلم بيده الكريمة ، فحملت من سنتها " . رواه الحاكم <sup>(١)</sup> ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، وأقره عليه حافظ العصر ، ورواه اسحاق <sup>(٢)</sup> ، والبزار <sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى <sup>(٤)</sup> ، ورواه أبو نعيم <sup>(٥)</sup> ، من طريق الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب : " أن سلمان وساق نحوه " فهذا ان كان سعيد سمعه من سلمان فهو أصح طرقه ، والا فأصحها ما تقدم . وأخرجه ابن اسحاق <sup>(٦)</sup> . . . .

( ٩٣٢ ) ١٠٢/٢

( ١ ) المستدرک : ج ٢ ص ٦١ فى كتاب البيوع . ورواه الطبراني فى المعجم الكبير :

٢٧٩/٦ رقم ( ٦٠٧٠ ) .

( ٢ ) وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ج ٤ ص ٢٧٩ . ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده :

٣٥٤/٥

استاده : صححه الحاكم ، وأقره عليه الحافظ فى الدراية : ٢/ ٢٤١ رقم ( ٩٧٩ ) كما قال المخرج .

( ٣ ) المسند ( كشف الأستار ) ٣ / ٢٦٨ رقم ( ٢٧٢٦ ) .

( ٤ ) المسند وقد أورده الزيلعى فى نصب الراية ج ٤ / ص ٢٧٩ ، ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک ج ٢ / ص ١٦ فى كتاب البيوع .

استاده : قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ورجالهم رجال الصحيح . مجمع الزوائد :

٣٣٧/٩ ، وأنظر أيضا : ج ٣ ص ٩ . فى رواية للطبراني مختصر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وقال : رجاله ثقات .

( ٥ ) الحلية : ١ / ١٩٣ . استاده : رواه ثقات غير أن الحفاظ لم يذكروا أن

لسعيد بن المسيب سمعا من سلمان ، وقد سمع من عثمان ، وعلى ، وزيد بن ثابت ، وأبي

موسى ، وغيرهم . سير أعلام النبلاء : ٤ / ٢١٨ ، التهذيب : ٤ / ٨٤ .

( ٦ ) سيرة ابن هشام : ١ / ٢١٤ - ٢٢٢ .



وابن سعد<sup>(١)</sup>، والحاكم<sup>(٢)</sup>، وأبو نعيم في الدلائل<sup>(٣)</sup> من طريق ابن عباس رضي الله عنهما مطولا . وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن اسحاق عن أبي قرة<sup>(٤)</sup> الكندي<sup>(٥)</sup>، عن سلمان . وأخرجه الحاكم<sup>(٦)</sup> من طريق سماك ، عن زيد بن صوحان أنه سأل سلمان . ومن طريق<sup>(٨)</sup> . . . .

( ١ ) الطبقات الكبرى : ٥٧-٥٣/١/٤ .

( ٢ ) المستدرک : ج ٣ ص ٦٠٠ في كتاب معرفة الصحابة ، وج ٢ ص ٢٦ في البيوع . والطبرانی في المعجم الكبير : ٢٧٢-٢٧٧/٦ رقم ( ٦٠٦٥ ) مطولا .

( ٣ ) ص ( ١٤٠٦ ) في ذكر اسلام سلمان الفارسی ( ورواه ايضا الامام احمد في مسنده : ٤٤١-٤٤٤ وهو في نصب الراية : ٢٨٠/٤ )

اسناد : قال في مجمع الزوائد : ٣٢٦/٩ : رواه أحمد كله والطبرانی في الكبير بنحوه بأسانيد واسناد الرواية الأولى عند أحمد والطبرانی رجالها رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق ، وقد صرح بالسماع ، ورجال الرواية الثانية انفرد بها أحمد ورجالها رجال الصحيح غير عمرو بن أبي قرة الكندي وهو ثقة ، ورواه البزار . ( ٤ ) الصحيح ( موارد الظمان ) ص : ٥٥٨ رقم ( ٢٢٥٥ ) ، ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٤٣٨/٥ ، والطبرانی في المعجم الكبير : ٣١٧/٦ رقم ( ٦١٥٥ ) . اسناد : قال في مجمع الزوائد : ٢٤١/٨ : رجاله ثقات .

( ٥ ) في الأصل : " أبو قرة " وهو خطأ والصواب أن اسمه أبو قرة بن معاوية بن وهب ابن قيس بن حجر الكندي وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان شريفا . أسد الغابة : ٢٧٦/٥ ، الاصابة : ٣٠٧/١١ .

( ٦ ) الكندي : بكسر أولها وسكون النون وكسر الدال المهملة - هذه النسبة التي كندة ، وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن ، واسم كندة الذي تنسب اليه القبيلة ثور بن مرتع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . اللباب : ١١٥/٣ .

( ٧ ) المستدرک : ٥٩٩/٣ في معرفة الصحابة ، باب ذكر سلمان الفارسی . مطولا اسناد : قال الحاكم : هذا حديث صحيح عال في ذكر اسلام سلمان الفارسی ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي قائلا : بل مجمع على ضعفه ، اهـ .

( ٨ ) رواه الحاكم في المستدرک : ٦٠٣/٣ في معرفة الصحابة ، باب ذكر من لقى سلمان الفارسی قبل الاسلام من الرهبان . والحديث رواه الطبرانی في المعجم الكبير : ٢٨٠/٦ رقم ( ٦٠٧٣ ) .

اسناد : قال في مجمع الزوائد : ٣٣٩/٩ : وفيه عبد الله بن عبد القدوس التميمي ضعفه أحمد والجسور ، وثقه ابن حبان وربما أغرب ، وثقة رجاله ثقات ، اهـ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ، وتعقبه الذهبي قائلا : عبد الله بن

عبيد المكتب<sup>(١)</sup> عن أبي الطفيل، عن سلمان . وأخرجه أبو نعيم<sup>(٢)</sup> أيضا من طريق أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن سلمان مطولا وفيه ألفاظ منكرة ومخالفات كثيرة والله سبحانه أعلم .

== عبد القدوس ساقط ، اهـ . ورواه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٧٩ / ٦ رقم ( ٦٠٧١ ) من طريق شريك عن عبيد المكتب عن أبي الطفيل عن سلمان بسياق مختصر .

وقال الذهبي : استأنده صالح . سير أعلام النبلاء : ٥٣٨ / ١ . قلت : وشريك هو ابن عبد الله وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . كما في التقريب : ١ / ٣٥١ .

( ١ ) اسمه عبيد بن مهران ، الكوفى ، المكتب ، ثقة ، من الخامسة / م خد س .  
أنظر الجرح : ٦ / ٢ ، التهذيب : ٧ / ٧٤ ، التقريب : ١ / ٥٤٥ .

( ٢ ) قلت : هذه الرواية رواها الزيلعى فى نصب الراية : ج٤ ص ٢٧٧ ونسبها لأبى نعيم فى دلائل النبوة ، ولكنى لم أقف عليها فى الدلائل لما فيها سقطات وأخطاء والله أعلم . وقد أورد هذه الرواية أيضا الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ج١ ص : ٥١٥ - ٥٢١ مطولا ، ثم قال : هذا الحديث شبه موضوع ، وأبو معان مجهول ، وموسى بن سعيد الراسبي ، اهـ .

قلت : موسى بن سعيد الراسبي ، قال : حدثنا أبو معان ، عن أبى سلمة بسن عبد الرحمن عن سلمان الفارسى ولغظه مطول جدا واستأنده لا يصح كما عرفت عن الذهبي آنفالأنه شبه موضوع .

(١)

"كتاب الاكراء"

(٩٣٣) حديث : عار . أخرج اسحاق بن راهويه ، (٢) وعبد الرزاق ، (٣) وأبو نعيم في الحلية ، (٤) والحاكم ، (٥) والبيهقي ، (٦) من طريق أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، (٧) عن أبيه ، قال : " أخذ المشركون عمار بن ياسر ، فلم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر آلهم بخير ، فتركوه ، فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ما وراءك يا عمار ؟ قال : شريارسول الله ، ما تركت حتى نلت منك ، وذكرت آلهم بخير ، قال : كيف تجد قلبك ؟ قال : مطمئنا بالإيمان ، قال : فان عادوا فعد " وذكر البغوي (٨)

(١) الاكراء : في اللغة عبارة عن حمل الانسان على شيء يكرهه يقال : أكرهت فلاناً أكرها أي حملته على أمر يكرهه .

وأما في اصطلاح الفقهاء فقد ذكر في المبسوط أن الاكراء اسم لفعل يفعل المراء بغيره فينتفي به رضاء أو يفيد به اختياره من غير أن ينعدم به الأهلية في حق المكروه أو يسقط عنه الخطاب ، فان المكروه مبتلى والابتلاء يقرر الخطأ ألا يرى أنه متردد بين فرض وحظر وإباحة ورخصة ويأثم مرة ويؤجر أخرى .  
وذكر في الايضاح : أن الاكراء فعل يوجد من المكروه فيحدث في المحل معنى فيصير به مدفوعاً الى الفعل الذي طلب منه .

أنظر شرح فتح القدير : ١٦٦/٨ .

(٩٣٣) ١٠٧/٢ .

(٢) المسند وعنه الزيلعي في نصب الراية : ١٥٩/٤ .

(٣) المصنف والطبري في تفسيره . ١٨٢/١٤ ، وهو في المطالب العالية ج ٣ ص ٦٢ رقم (٢٨٨٢) وص ٢٤٧ رقم (٣٦٦٤) وعزاه لاسحاق فقط ، وأنظر أيضاً أصول البزدي بتخريج أحاديثه ص (٣٦٢) .

(٤) ج ١ ص ١٤٠ .

(٥) المستدرک : ٣٥٧/٢ في التفسير ، سورة النحل ، باب حكاية أسارة عمار بن ياسر بيد الكفار .

(٦) السنن الكبرى : ٢٠٨/٨ في كتاب المرتد ، باب المكروه على الردة .

ورواه أيضاً ابن سعد في الطبقات الكبرى : ١٧٨/١/٣ بهذا السند .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال الحافظ في الدراية : ١٩٧/٢ رقم (٨٧٩) : واستناده صحيح ان كان محمد بن عمار سمعه من أبيه ، اهـ .

(٧) أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، أخو سلمة بن محمد وقيل : هما واحد مقبول من الرابعة / ٤ . وقال الذهبي : وشق .

أنظر الكاشف : ٣٥٧/٣ ، التهذيب : ١٦٠/١٢ ، التقريب : ٤٤٨/٢ .

(٨) التفسير ( المعروف بمعالم التنزيل بها مش تفسير الخازن ج ٤ / ١١٧ .

هذه القصة ، عن قتادة ، وفيها " فأتى عمار النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يبكى ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عينيه ، وقال : ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ، فنزلت الآية <sup>(١)</sup> " الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان " . كما قال المصنف . وقال ابن عبد البر : <sup>(٢)</sup> أجمع أهل التفسير على أن قوله تعالى : " الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان " نزلت في عمار . /

ب/١٥٢

( ٩٣٤ ) حديث " أن خبيب بن عدي صبر حتى قتل ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء " ، وقال : هو رقيق في الجنة " الواقدي في المغازي <sup>(٣)</sup> في قصة قتل خبيب بن عدي <sup>(٤)</sup> بعد ذكره مطولا ، وحدثني قدامة بن موسى <sup>(٥)</sup> عن عبد العزيز بن [رمانة] <sup>(٦)</sup> ،

( ١ ) ( سورة النحل ، الآية : ١٠٦ ) .

( ٢ ) الاستيعاب : ٢٢٦ / ٨ في ترجمة عمار بن ياسر .

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٢ / ١٢١ في الفضائل ، باب ما ذكرني عمار ابن ياسر رضي الله عنه من طريق وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن الحكم " الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان " قال : نزلت في عمار . وأخرجه أيضا ابن سعد في الطبقات : ١٧٨ / ١ / ٣ .

وأنظر لباب النقول في اسباب النزول للسيوطي ص ( ١٣٤ ) ، وأسباب النزول للواحدى ص ( ١٦٢ ) ، وتفسير القرطبي : ١٠ / ١٨٠ ، والمحرر الوجيز لابن عطية : ج ٨ ص ٥٦٠ .

( ٩٣٤ ) ٢ / ١٠٧ .

( ٣ ) ج ٦ ص ٣٥٤ .

استاد : ضعيف الواقدي متروك وفيه عبد العزيز بن رمانة لا يصح حديثه .

( ٤ ) خبيب بن عدي بن مالك الأنصاري الأوسي : بدرى مشهور . أسرى يوم الرجيع مع زيد بن الدثنة فباعوهما بمكة وقتلا صبورا ، صلب خبيب بالتنعيم . أنظر تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٥٧ و ٩٩١ ، والدرر في اختصار المغازي والسير ص ( ١٦٩ ) ، وسير أعلام النبلاء : ١ / ٢٤٦ .

( ٥ ) قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي ، المدني ، امام المسجد النبوي ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٥٣ ) / ختم د ت ق .

الميزان : ٣ / ٣٨٦ ، التهذيب : ٨ / ٣٦٥ ، التقريب : ٢ / ١٢٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٣١٥ ) .

( ٦ ) في الأصل " رمانة " والصواب أن اسمه عبد العزيز بن يزيد بن رمانة ، حدث عنه قدامة بن موسى ، قال البخاري لا يصح حديثه رواه سليمان بن بلال عن عبد الملك ابن قدامة عن قدامة بن موسى .

أنظر الجرح : ٥ / ٣٩٩ ، الميزان : ٢ / ٦٣٩ ، اللسان : ٤ / ٣٩٠ .

عن عروة بن الزبير، عن نوفل بن معاوية<sup>(١)</sup> الديلي<sup>(٢)</sup>، قال : لما صلى خبيب الركعتين حملوه الى خشبة ، فأوثقوه ربطاً ، ثم قالوا له : ارجع عن الاسلام ، قال : لا والله لا أفعل ، ولو أن لي مافي الأرض جميعاً ، قال : فاجعلوا يقولون له : ارجع عن الاسلام ، وهو يقول : لا والله لا أرجع أبداً ، فقالوا له : واللآلئ<sup>(٣)</sup> والعزى<sup>(٤)</sup> لئن لم تفعل لنقتلك ، فقال : ان قتلي في الله لقليل ، ثم قال : اللهم اني لا أرى هنا الا وجه عدو ، وليس ههنا أحد يبلغ رسولك عنى السلام ، فبلغه أنت عنى السلام ، قال : وحدثنى أسامة بن زيد ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع أصحابه ، إذ قال : وعليه السلام ورحمة الله ، فقيل له في ذلك ، فقال : هذا جبريل يقرئني السلام من خبيب ، قال : ثم دعوا من أبناء من قتل بيد رأيحين غلاما ، فقالوا لهم : هذا الذي قتل أباكم ، فطمعوه

( ١ ) نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر الديلي ، أبو معاوية ، صحابي ، من مسلمة الفتح ، وعاش الى أول خلافة يزيد ، وعصر مائة وعشرين سنة . / خ م س .

أنظر الاستيعاب : ٣٣٧ / ١٠ ، أسد الغابة : ٤٧ / ٥ ، الاصابة : ١٠ / ١٩٥ ،  
التقريب : ٣٠٩ / ٢ ، التهذيب : ٤٩٢ / ١٠ .

( ٢ ) الديلي : بكسر الدال وسكون اليا . آخر الحروف وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى الديل . اللباب : ١ / ٥٢٤ .

( ٣ ) اللات : اسم صنم كان بالطائف ، وقيل : كان بالكعبة ، وهي أحدث من ( مناة ) وكانت صخرة مربعة ، وكان سدنتها من ثقيف ، وكانوا قد بنوا عليها بناء فكانت قريش وجميع العرب تعظمها ، فلم تزل كذلك الى أن أسلمت ثقيف ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبه فهدمها وحرقها بالنار .

( ٤ ) العزى : اسم صنم كانت صخرة بالطائف ، وقيل : شجرة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها تدعو بالويل فضربها بالسيف حتى قتلها ، وقيل : كانت بيتا تعظمه العرب ، وأصل لفظ العزى مؤنثة الأعز ، واتخذوا العزى بعد اللات وهي أحدث من اللات ، اتخذها ظالم بن أسعد ، وكانت يراوى نخلة الشامية فوق ذات عرق . والعزى : لقريش وبني كنانة ، واللات : لثقيف ، وسناة : لبني هلال ، وقال هشام : فكانت مناة لهذيل وخزاعة ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا كرم الله وجهه فهدمها عام الفتح ، ثم اتخذوا اللات بالطائف . وهي أحدث من مناة . قال تعالى : " أمريتم اللات والعزى وسناة الثالثة الأخرى " ( سورة النجم ، الآية : ٢٠١٩ )  
أنظر الجاسع لأحكام القرآن : ١٧ / ١٠٠٩ ، كتاب التسهيل لعلوم التنزيل :  
١٣٨ / ٤ ، تفسير الجلالين ص ( ٦٩٨ ) .

برماهم حتى قتلوه ، قال : وكان عقبة بن الحارث <sup>(١)</sup> يقول : والله ما أنا بالذى قتلست خبيبا ، أن كنت يوسف لغلما صغيرا ، ولكن رجلا من بنى عبد الدار يقال له : أبو مسيرة <sup>(٢)</sup> أسك بيدي على الحرية ، ثم يطعنه حتى قتله . وأخرجه البخاري <sup>(٣)</sup> مطولا ، وليس فيه أنه صلب ، ولا أنه أكره ، وأما قوله : وسماه سيد الشهداء ، وكذا قوله : هو رفيقي في الجنة . فقال السخريون <sup>(٤)</sup> : لم نره ، وورد تسمية حمزة " سيد الشهداء " أخرجه الحاكم <sup>(٥)</sup> من حديث جابر ، وأخرجه <sup>(٦)</sup> هو ، والطبراني من حديث علي ، وفيه قصة . وروى البزار <sup>(٧)</sup> مسن

( ١ ) عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف التوفلي المكي ، صحابي ، مسن سلمة الفتح ، بقي الى بعد الخمسين . قال أهل النسب أن عقبة هذا هو أخو أبي سروة وأنهما أسلما يوم الفتح وهو أصح . / خ د س . أنظر صحيح البخاري الحديث رقم ( ٤٠٨٧٥٤ ، ٨٦ ) في المغازي ، باب ( ٢٨ ) . الاستيعاب : ٩٨ / ٨ ، أسد الغابة : ٤١٥ / ٣ ، الاصابة : ٢٠ / ٧ ، التقريب : ٢٦ / ٢ .

( ٢ ) قال الحافظ في فتح الباري : ٣٨٥ / ٧ : ذكر ابن اسحاق باسناد صحيح عن عقبة ابن الحارث قال : " ما أنا قتلت خبيبا لأنني كنت أصغر من ذلك ، ولكن أبا مسيرة العبدري أخذ الحرية فجعلها في يدي ثم أخذ بيدي وبالحرية ، ثم طعنه بها حتى قتله " اهـ .

( ٣ ) الصحيح : ١٦٥ / ٦ في الجهاد ، باب هل يستأمر الرجل ؟ ومن لم يستأمر ، ومن ركع ركعتين عند القتل ( ١٧٠ ) الحديث ( ٣٠٤٥٠ ، ٩٨٦٥٣ ، ٨٦٥٤٠ ، ٢٥٤٠٢٥٤ ) .

( ٤ ) نصب الراية : ١٥٩ / ٤ ، الدراية : ١٩٧ / ٢ رقم ( ٨٢٩ ) .

( ٥ ) المستدرك : ٣ / ١٩٥ و ١٩٩ في الفضائل ، باب مناقب حمزة من طريقين .

استاده : قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

هذا بالنسبة للطريق الأول ، فأما الطريق الثاني فقد صححه الحاكم أيضا ، وتعقبه الذهبي في التلخيص ، فقال : حميد الصغار لا يدرى من هو . اهـ .

قلت : يغني عنه الطريق الأول الصحيح . ولفظه مطول وفيه قصة .

( ٦ ) الحاكم في المستدرك : ٣ / ١٩٢ .

( ٧ ) المعجم الكبير : ٣ / ١٦٥ رقم ( ٢٩٥٧ ) .

استاده : ضعيف : قال الهيثمي : فيه علي بن الحزور وهو متروك . مجمع الزوائد :

٢٦٨ / ٩ .

( ٨ ) هكذا في الأصل وليس فيه قصة ولفظه كالتالي " سيد الشهداء " حمزة بن عبد المطلب " .

وانما القصة في حديث جابر المتقدم آنفا .

( ٩ ) المسند ( كشف الأستار ) : ٣ / ٢٥٤ رقم ( ٢٦٩٣ ) .

استاده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف . =====

حديث زيد بن أرقم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " نعم المرء بلال ، وهو سيد الشهداء " . والله أعلم .

---

=== مجمع الزوائد : ٩ / ٣٠٠ .

فائدة : الصبر على الاكراه :

أجمعوا على أن من أكره على الكفر ، واختار القتل ، أنه أعظم أجراً عند الله تعالى من اختار الرخصة وأعلن الكفر . ونقل عن قوم أنهم منعوا من اختيار القتل . اثر الاكراه :-

أجمعوا على أنه لا أثر لقول ، أو فعل ، صدر بتأثير الاكراه ، كالكفر والقذف والنكاح ، والطلاق ، والبيع ، والنذر ، والأيمان ، والعتق ، والهبة ، واكسراء الذمى الكتابي على الايمان ، وغير ذلك ، ولا شيء على المستكره . وقال محمد بن الحسن : اذا أظهر الكفر صار مرتداً ، وبانت منه امرأته ، ولو كان من الباطن مسلماً . قال عليه السلام : " انما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى " .

أنظر : موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي ( ج ١ ص ١٣٠ ) نقلاً من فتح الباري ، وراتب الاجماع ، والمحلى : ٩ / ٢٥٨ المسألة ( ١٤٠٣ ) .



**كتاب الدعوى (١)**

(٩٣٥) حديث : " لو ترك الناس ودعواهم لأدعى قوم دماءهم وأموالهم ، لكسن البينة<sup>(٢)</sup> على المدعى ، واليمين على المدعى عليه " وفي رواية "اليمين على من أنكر" .  
والذي يحضرني من ألفاظ هذا الحديث ، ما عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لو يعطى الناس بدعواهم لأدعى قوم دماء رجال ، وأموالهم ، ولكن اليمين على المدعى عليه " رواه مسلم ، وابن ماجه ،<sup>(٤)</sup> والبخاري ،<sup>(٥)</sup> والنسائي<sup>(٦)</sup> : " لو يعطى الناس بدعواهم ، لذهبت دماؤهم وأموالهم " . والباقي بحاله ذكره في قصة . والبخاري ،<sup>(٧)</sup> ومسلم<sup>(٨)</sup> ،

(١) الدعوى : لغة الطلب والتمنى ، ومنه قوله تعالى : " ولهم ما يدعون " (سورة يس ، الآية : ٥٧) وألفها للتأنيث وتجتمع على دعاوى يفتح الواو وكسرهما قيل : سميت دعوى لأن المدعى يدعو صاحبه الى مجلس الحكم ليخرج من دعواه .

وشرعا : أخبار عن وجوب حق على غيره عند حاكم .

أنظر زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٦١٥/٤ ، المبدع في شرح المقنع : ١٤٥/١٠ ، المقنع لابن قدامة : ٢٩٢/٤ ، غاية المنتهى : ٤٩٠/٣ ، فتح الشفا الشافيات : ٢٨٤/٢ .

(٩٣٥) ١٠٩/٢ .

(٢) البينة : جمعها البينات وهم الشهود سوا بذلك لأن بهم يتبين الحق ، وقال الموصلي : البينة : من البيان ، وهو الكشف والاطهار ، والبينة في الشرع تظهر صدق المدعى وتكشف الحق . أنظر : الاختيار : ١٠٩/٢ ، وزاد المحتاج بشرح المنهاج : ٦١٥/٤ .

(٣) الصحيح : ١٣٣٦/٣ في الأقضية باب اليمين على المدعى عليه (١) الحديث (١) (١٧١١) .

(٤) السنن : ٢/٢٧٨ في الأحكام ، باب البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه (٧) . الحديث (٢٣٢١) ، والامام أحمد : ١/٤٢٣٤٣ و٣٥١٣٣ و٣٦٣٣٣ والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٥٢/١٠ .

(٥) الصحيح : ١٤٥/٥٠ في الرهن ، باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعى ، واليمين على المدعى عليه (٦) الحديث (٤٥٥٢٢٦٦٨ و٢٥١٤) .

(٦) السنن : ٨/٢٤٨ في آداب القضاء ، باب عظة الحاكم على اليمين .

(٧) الصحيح : ١٤٥/٥٠ في الرهن ، باب (٦) الحديث (٢٥١٤) .

(٨) الصحيح : ١٣٣٦/٣ في الأقضية ، باب اليمين على المدعى عليه (١) الحديث

(١) (١٧١١) .



والترمذي<sup>(١)</sup>، وأبو داود<sup>(٢)</sup> من حديثه " قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين على المدعى عليه " وللبیهقي<sup>(٣)</sup> من حديثه من طريق الفريابي " البينة على المدعى ، واليمين على المدعى عليه " وأخرج الترمذي<sup>(٤)</sup> هذا اللفظ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، والبيهقي<sup>(٥)</sup> من حديث ابن عباس قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو يعطى الناس يد عواهم لأدعى رجال أموال قوم ودماءهم ، لكن البينة على المدعى واليمين على من أنكر " حسنه النووي وغيره . وأخرج هذا اللفظ الدارقطني<sup>(٦)</sup> من حديث عمرو بن

( ١ ) السنن : ٣٩٩ / ٢ ، فى الأحكام ، باب ما جاء فى أن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ( ١٢ ) الحديث ( ١٣٥٧ ) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .  
( ٢ ) السنن رقم ( ٣٦١٩ ) فى الأقضية ، باب اليمين على المدعى عليه .  
من طرق عن نافع بن عمر الجمحي ، عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس به .  
استاده : متفق عليه .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٢٥٢ / ١٠ ، فى الدعوى واليمينات ، باب البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه . من طريق الفريابي عن سفيان عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، قال أبو القاسم : لم يروه عن سفيان إلا الفريابي . وقال الحافظ فى التقریب : ٢٢١ / ٢ : محمد بن يوسف الفريابي ثقة فاضل ، يقال : أخطأ فى شيء من حديث سفيان ، وهو مستقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، اهـ . وهو فى المتنق عليه بلفظ : " اليمين على المدعى عليه " رواه البخارى : ٢١٣ / ٨ فى التفسير ، باب رقم ( ٣ ) الحديث ( ٤٥٥٢ ) ، وسلم ٣٣٦ / ٣ رقم ( ١٧١١ ) .

( ٤ ) السنن : ٣٩٩ / ٢ فى الأحكام ، باب ما جاء فى أن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ( ١٢ ) الحديث ( ١٣٥٦ ) .  
استاده : قال الترمذي : هذا حديث فى استاده مقال ومحمد بن عبيد الله العرزمي يضعف فى الحديث من قبل حفظه ، ضعفه ابن المبارك وغيره ، انتهى كلامه . وقال الحافظ فى التقریب : ١٨٧ / ٢ : محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي متروك .

قلت : والحديث بهذا الاسناد ضعيف ويغنى عنه حديث ابن عباس المتقدم آنفا .  
( ٥ ) السنن الكبرى : ٢٥٢ / ١٠ .

استاده : صحيح رواه كلهم ثقات . قال الامام النووي فى كتاب الأربعين ص ( ٧٤ ) الحديث الثالث والثلاثون : حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه فى الصحيحين .

( ٦ ) السنن : ٢١٨ / ٤ فى الأحكام ، باب فى المرأة تقتل اذا ارتدت .

استاده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية : ١٧٥ / ٢ رقم ( ٨٤٠ ) : اضطرب فيه =====

شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وزاد في آخره " إلا في القسامة " <sup>(١)</sup> وأخرج <sup>(٢)</sup> من حديث أبي هريرة مثله قال ابن عدى : <sup>(٣)</sup> / اضطرب فيه مسلم بن خالد . وعن برة بنت أبي تجرة <sup>(٤)</sup> مثله أخرجه الواقدي في المغازي <sup>(٥)</sup> .

( ٩٣٦ ) قوله : " وروى أن حضرميا وكنديا اختصما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ، فقال للمدعي : ألك بيعة ؟ قال : لا ، فقال : لك يمينه ليس لك غير ذلك " عن وائل بن حجر ، قال : " جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال الحضرمي : يا رسول الله ان هذا قد غلبني على أرض كانت لأبي ، فقال الكندي : هي أرضي في يدي أزرها ليس له فيها حق ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي : <sup>(٦)</sup> ألك بيعة ؟ قال : لا ، قال : فلك يمينه ، قال : يا رسول الله [ ان الرجل <sup>(٧)</sup> فاجر لا يبالى على ما حلف عليه ، وليس يتروع من شيء ] ، فقال : ليس لك منه إلا ذلك ، فانطلق

=== مسلم بن خالد . وقال في التلخيص : ٢٠٨ / ٤ : اسناده ضعيف .  
وراجع ان شئت نصب الراية : ٩٦ / ٤ حيث توسع في طهته الحافظ الزيلعي رحمه الله .

( ١ ) القسامة : بفتح القاف اسم للأيمان التي تقسم على أولياء الدم مأخوذة من القسم وهو اليمين وأول من قضى بها في الجاهلية الوليد بن المغيرة وأقرها الشارع في الاسلام ، وسيأتي ذلك . أنظر المقنع لابن قدامة : ٦٨ / ٤ ، المبدع فسي شرح المقنع : ٩ / ٣١ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ١٥٢ / ٤ .

( ٢ ) الدارقطني في سننه : ٤ / ٢١٨ .  
اسناده : ضعيف فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو صدوق كثير الأوهام ومضطرب كما تقدم .

( ٣ ) الكامل : ٦ / ٢٣١٠ - ١٣١٣ .  
( ٤ ) برة بنت أبي تجرة العبدرية مكية ، ذكر الزبير أن بني أبي تجرة قوم من كندة قدموا بمكة ، روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن ، من حديثها في أعلام النبوة وفي الأبعاد عند حاجة الانسان .

الاستيعاب : ١٢ / ٢٢٠ ، أسد الغابة : ٥ / ٤٠٩ ، الاصابة : ١٢ / ١٥٤ .  
( ٥ ) ج ٢ ص ٨٣٥ .

اسناده : ضعيف لأن الواقدي متروك .  
( ٦ ) ( ٩٣٦ ) ١٠٩ / ٢ .  
( ٦ ) في الأصل " للكندي " بدل " للحضرمي " وهو خطأ والتصويب من المطبوع .  
( ٧ ) " ان " سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .  
( ٨ ) أي كاذب ، عون المعبود : ٩ / ٧١ .



امروا فجر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان \* رواه أحمد<sup>(١)</sup>.

(٩٣٧) قوله : " وعن علي أن امرأة الوليد بن عتبة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعدي<sup>(٢)</sup> على زوجها ، فأعطاها قالت : أبيع أن يجني ، فأعطاها هدية<sup>(٣)</sup> من ثوبه فجاءت به<sup>(٤)</sup> .

(٩٣٨) حديث : " ألك بينة " تقدم .

(٩٣٩) حديث : " ليس عليك غير ذلك " تقدم بمعناه .

(١) المسند ٢١٢/٥ . ورواته ثقات وأصله في المتفق عليه .

(٩٣٧) ١٠٩/٢ .

(٢) العمادى : الظالم . وقد عدا يعدو عليه عدوانا . وأصله من تجاوز الحد في الشيء .

النهاية : ١٩٣/٣ .

(٣) هذب الثوب : طرفه ، وسنه قولهم : شجرة هديبا : اذا كانت متدلالية الأغصان . فانه يريد بالهدبة القطعة والطائفة منها ، يقال : هديت الشيء اذا قطعته .

أنظر غريب الحديث (للخطابي) : ١٣٩/١ ، مثال الطالب ص : (٤٩٢) .

(٤) بعد قوله : " فجاءت به " بياض في الأصل . ولم ينسبه المخرج الى أرباب

الأصول . قلت : وقد رواه الامام أحمد في مسنده : ١٠٢١٥١/١ .

والامام محمد بن جرير الطبري في تهذيب الآثار : ١٩٣/١ رقم (٤١٧٥٤١٦) .

كلاهما من طريق نعم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي كرم الله وجهه باللفظ

التالى : عن علي قال : " أتت امرأة الوليد بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم

تشكوه ، فقالت : انه يضربني ، فقال ، قولني له : يقول لك النبي لا تضربني ، فجاءت

فقالت : انه قد ضربني ، فقال ، قولني له : يقول لك النبي لا تضربني ، فجاءت

فقالت : انه قد ضربني ، فأخذ هدية من ثوبه فقال : انطلقى بهذه الهدية

اليه ، فضربها فقال : " اللهم عليك الوليد ، اللهم عليك الوليد " مرتين أو ثلاثا .

لفظ الطبري .

استناد : ضعيف ، قال الطبري : هذا خبر غير صحيح لعلتين ، أولا : أن الراوى

عن علي أبو مريم ، وأبو مريم غير معروف في نقلة الآثار ، وغير جائز الاحتجاج بمثله

في الدين ، والثاني : أنه خبر لا يعلم أحد حدث به عن أبي مريم غير نعم بن

حكيم ، وذلك أيضا ما يوجب التوقف فيه . اهـ . أنظر تهذيب الآثار : ١٨٨/١ ،

وقال في لسان الميزان : ٤٢/٤ : عبد الغفار بن القاسم أبو مريم ، رافضى ليس بثقة .

(٩٣٨) ١١١/٢ تقدم في رقم (٩٣٦) .

(٩٣٩) ١١١/٢ تقدم في رقم (٩٣٦) .

(٩٤٠) حديث " اليمين الفاجرة" <sup>(١)</sup> أحق أن ترد من البيعة العادلة " وذكر البخاري <sup>(٢)</sup> تعليقا ، قال طاوس ، وإبراهيم ، وشریح : " البيعة العادلة أحق من اليمين الفاجرة " وقال البيهقي <sup>(٣)</sup> : روى ذلك عن عمر ، وشریح وأسند عن شريح " من ادعى قضائي فهو عليه حتى يأتي بيينة الحق أحق من قضائي الحق أحق من يمين فاجرة " / ١٥٨ ب  
تتمة : أخرج ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس " أنه أمره أن يستحلف امرأة ، فأبت أن تحلف ، فألزمها ذلك " وأخرج <sup>(٥)</sup> ، عن عثمان رضي الله عنه نحوه وأخرج <sup>(٦)</sup> عن شريح والشعبي مثله <sup>(٧)</sup> . وأخرج الطحاوي ، عن

(٩٤٠) ١١١/٢ .

(١) الفجور في الأصل : الميل عن الواجب ، والعدول عن الحق ، ثم استعمل في كل معصية وذنب ، من الأقوال والأفعال . والمراد هنا بقوله " اليمين الفاجرة " أي الكاذبة . راجع مثال الطالب ص (٢٧٥) .

(٢) الصحيح : ٢٨٨/٥ في الشهادات ، باب رقم (٢٧) . وهذا التعليق صحيح لأنه بصيغة الجزم . وراجع هدى الساري : ص (٤٤) .

(٣) قال العيني في عمدة القاري : ٢٥٧/١٣ : وقد طول الشراح في معنى كلام هؤلاء ( طاوس وإبراهيم وشریح ) بحيث أن الناظر فيه لا يرجع بمزيد فائدة ، وحاصل معني كلامهم أن المدعى عليه إذا حلف دفع المدعى باليمين ، ثم إذا أقام المدعى البيعة المرضية وهو معني البيعة العادلة على دعواه ظهر أن يمين المدعى عليه كانت فاجرة أي كاذبة فسماع هذه البيعة العادلة أولى بالقبول من تلك اليمين الفاجرة فتسمع هذه البيعة ويقضى بها والله أعلم . أهـ .

(٤) السنن الكبرى : ١٨٢/١٠ في الشهادات ، باب البيعة العادلة أحق من اليمين الفاجرة .

إسناده : ضعيف ، فيه شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٥) المصنف : ٥٠٣/٦ في البيوع والأقضية ، باب الرجل يحلف فينكل عن اليمين . إسناده : صحيح رواه كلهم ثقات .

(٦) ولغظه " أن ابن عمر باع غلاما له بثمانمائة درهم ، فوجد به المشتري عيبا فخاصمه إلى عثمان ، فقال له عثمان : بعدت بالبراءة ، فأبى أن يحلف ، فرد عثمان عليه " المصنف : ٥٠٤/٦ وإسناده صحيح .

(٧) من طريق شريح : " نكل رجل عنده عن اليمين فقضى عليه ، فقال الرجل : أنا أحلف ، فقال شريح : قد مضى قضائي " .

وعن الشعبي " أنه قضى بالنكول " مختصر وفيه قصة . وإسناده صحيح .

عثمان نحوه<sup>(١)</sup> وقال : لا نعلم له مخالفا من الصحابة ، ولا منكرًا عليه ، قاله في مشكل الآثار<sup>(٢)</sup> .  
ويعارضه ماروي عبد الملك بن حبيب<sup>(٣)</sup> في " الواضحة<sup>(٤)</sup> " أنا أصبغ<sup>(٥)</sup> ، عن ابن وهب ،  
عن حيوة بن شريح : " أن سالم بن غيلان<sup>(٦)</sup> التجيبى أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ١ ) ولغظه عن عبد الله بن عون من أهل فلسطين قال : " أمرت امرأة وليدة لها أن  
تضطجع عند زوجها ، فحسب أنها جاريتة ، فوقع عليها ، وهو لا يشعر ، فقال عثمان :  
أحلفوه أنه ما شعر ، فان أبي أن يحلف فارجموه ، وان حلف فاجلدوه مائة جلدة  
واجلدوا امرأته مائة جلدة ، واجلدوا الوليدة الحد " . وهو في نصب الراية :  
١٠١/٤

( ٢ ) وأنظر المعتصر من المشكل ص ( ٢٣٦ ) في باب اقتطاع الحق باليمين .  
استناده : حسن .

( ٣ ) عبد الملك بن حبيب ، الأندلسي ، أبو مروان الفقيه ، المشهور ، صدوق ، ضعيف  
الحفظ ، كثير الغلط ، من كبار العاشرة ، مات سنة ( ٢٣٩ ) / تمييز .  
أنظر الميزان : ٢ / ٦٥٢ ، التهذيب : ٦ / ٣٩٠ ، لسان الميزان : ٤ / ٦٠ ، التقريب :  
١ / ٥١٨ ، كشف الظنون : ( ٢ / ١٩٩٦ ) .

( ٤ ) الواضحة في أعراب القرآن ( لم أجد هذا الكتاب ) ، وقد نقل عنه الحافظ في تلخيص  
الحبير : ٤ / ٢١٠ رقم ( ٢١٤٣ ) .

استناده : ضعيف لأجل عبد الملك بن حبيب وهو صدوق ضعيف الحفظ كثير  
الغلط واكتفى الحافظ في التلخيص : ٤ / ٢١٠ بقوله وهذا مرسل .

( ٥ ) هو أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولا هم ، الفقيه المصري ، أبو عبد الله ، ثقة ،  
مات مستترا أيام المحنة ( أى عند ما حمل العلماء على القول بخلق القرآن ، التي  
أثيرت في زمن المأمون ، وانتهت في زمن المعتصم ) سنة ( ٢٢٥ ) / خ د ق م .  
تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٥٧ ، التهذيب : ١ / ٣٦١ ، التقريب : ١ / ٨١ .

( ٦ ) سالم بن غيلان ، التجيبى المصرى ، ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة ( ١٥٣ ) / د م  
أنظر الميزان : ٢ / ١١٣ ، التهذيب : ٣ / ٤٤٢ ، الكاشف : ١ / ٣٤٥ ، التقريب :  
١ / ٢٨١ .

( ٧ ) التجيبى : بضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها وكسر الجيم وتسكين اليا تحتها  
نقطتان وفي آخرها باء موحدة - هذه النسبة الى تجيب ، وهو اسم أم عسدى  
وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون ، نسب والدهما اليها ، والى محلة بمصر .  
أنظر اللباب : ١ / ٢٠٧ .

قال : من كانت له طلبية عند أحد ، فعليه البينة ، والمطلوب أولى باليمين ، فان تكفل<sup>(١)</sup> حلف الطالب ، وأخذ " وهذا مرسل . وما أخرجه الدارقطني<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر : " أن النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق " فيه محمد بن مسروق لا يعرف واسحاق بن الفرات<sup>(٤)</sup> مختلف فيه . ورواه تمام في فوائده<sup>(٥)</sup> من طريق أخرى عن نافع .

( ٩٤١ ) حديث : " البينة على المدعى " تقدم .

( ٩٤٢ ) حديث : " الحضري " تقدم .

( ٩٤٣ ) حديث : " قضى بشاهد ويمين " أخرجه مسلم<sup>(٦)</sup> ، وأبو داود<sup>(٧)</sup> ،

( ١ ) النكل : بالتحريك من التكنيل ، وهو المنع والتحية عما يريد ، يقال : وقد نكل

عن الأمر ينكل ، اذا امتنع ، ومنه النكل في اليمين ، وهو الامتناع منها ، وترك الاقدام عليها . أنظر النهاية : ١١٧/٥ ، القاموس المحيط : ٤ / ٦٠ .

( ٢ ) السنن : ٢١٣/٤ في الأقضية والأحكام . ورواه أيضا الحاكم في المستدرک :

١٠٠/٤ في الأحكام ، باب ولد الزنا شر الثلاثة ، والبيهقي : ١٠٨٤/١٠ .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : فيه محمد بن مسروق لا يعرف ، واسحاق بن الفرات مختلف فيه ، ورواه تمام في فوائده من طريق أخرى عن نافع . اهـ . تلخيص الحبير : ٢٠٩/٤ رقم ( ٢١٣٩ ) . وأما الحاكم فقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال : لا أعرف محمدا وأخشى أن يكون الحديث باطلا ، اهـ

( ٣ ) محمد بن مسروق ، قال ابن القطان : لا يعرف ، وذكر أبو حاتم وغيره أن سليمان بن عبد الرحمن الراوى عن محمد بن مسروق كان كثير الرواية عن المجاهيل ، ونقل الذهبي : عن عبد الحق أنه ضعف حديث ابن عمر المذكور بإسحاق بن الفرات ، وأما محمد بن مسروق فهو كندى ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كوفي كان على قضاء مصر .

أنظر الجرح والتعديل : ١٠٤/٨ ، لسان الميزان : ٣٧٩/٥ .

( ٤ ) إسحاق بن الفرات بن الجعد ، التجيبي ، أبو نعم البصري ، صدوق فقيه ، من

التاسعة ، مات سنة ( ٢٠٤ ) / س .

الميزان : ١٩٥/١ ، التهذيب : ٢٤٦/١ ، التقريب : ٦٠/١ ، خلاصة تذهيب

الكامل ( ٢٩ ) .

( ٥ ) ج ١ ص ٢٧٦ رقم ( ٤٥٩ ) إسناده : ضعيف فيه محمد بن مسروق لا يعرف .

( ٩٤١ ) ١١١/٢ تقدم في رقم ( ٩٣٥ ) .

( ٩٤٢ ) ١١١/٢ تقدم في رقم ( ٩٣٦ ) .

( ٩٤٣ ) ١١١ / ٢ .

( ٦ ) الصحيح ١٣٣٧/٣ في الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد ( ٢ ) الحديث ( ١٧٢ ) .

( ٧ ) السنن رقم ( ٣٦٠٨ ) في الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد .

والنسائي<sup>(١)</sup>، وابن ماجه<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، والشافعي<sup>(٤)</sup> بهذا اللفظ من حديث ابن عباس. قال الامام الشافعي : هذا الحديث ثابت لا يردّه أحد من أهل العلم لو لم يكن نفسه غيره ، مع أن معه غيره ممن يشده . وقال النسائي : اسناده جيد . وقال البيهقي<sup>(٥)</sup> في الباب أحاديث حسان أصحابها حديث ابن عباس. وروى من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود<sup>(٦)</sup> ، وحسنه الترمذي<sup>(٧)</sup> . . .

( ١ ) في الكبرى له . كما في تحفة الأشراف : ١٨٧/٥ .

( ٢ ) السنن : ٢/٢٩٣ في الأحكام ، باب القضاء بالشاهد واليمين ( ٣١ ) الحديث ( ٢٣٧٠ ) .

( ٣ ) هكذا في الأصل نسبه المخرج اليه وليس فيه ، وكما لم ينسبه اليه الزيلعي في نصب الراية : ٤/٩٦ . ورواه البيهقي : ١٠/١٦٧ .

( ٤ ) الأم : ٦/٢٧٣ في الدعوى والبيئات ، باب اليمين مع الشاهد .

ورواه أيضا الامام أحمد : ١/٢٤٨ و ٣١٥ و ٣٢٣ وزاد في رواية : " انما ذاك فسي الأثوال " ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٤/١٤٤ في القضاء والشهادات ، باب القضاء باليمين مع الشاهد ، وابن الجارود في المنتقى ص ( ٣٣٥ ) رقم ( ١٠٠٦ ) ، والدارقطني : ٤/٢١٤ .

اسناده : رواه مسلم من طريق قيس بن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس لكن ذكر الترمذي في العلل الكبير : ١/٤٦٤ رقم الباب ( ٢١٧ ) عن البخاري : أن عمرو بن دينار لم يسمعه من ابن عباس ، اهـ . وأخرجه الدارقطني من وجه آخر : فأدخل بين عمرو بن دينار وابن عباس رجلا ، وهو طائوس ، قال : ومنهم من زاد جابر بن زيد . وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار كذلك والشافعي من طريق معاذ بن عبد الرحمن ، عن ابن عباس . قال فسي جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ( ٢٩٨ ) : سمع عمرو بن دينار من ابن عباس . وقال ابن عبد البر : لا مطعن لأحد في اسناده ، ولا خلاف بين أهل المعرفة في صحته وحديث أبي هريرة وجابر وغيرهما حسان ، اهـ . أنظر التشهيد : ٢/١٥٣ . وقال الامام النووي في شرح صحيح مسلم : ١٢/٤ : قال الحفاظ : أصح أحاديث الباب حديث ابن عباس . وقال البيهقي في شرح السنة : ١٠/١٠٣ رقم ( ٢٥٠٢ ) : هذا حديث صحيح .

( ٥ ) راجع تلخيص الحبير : ٤ / ٢٠٥ رقم ( ٢١٣٢ ) .

( ٦ ) السنن رقم ( ٣٦١٠ و ٣٦١١ ) في الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد .

( ٧ ) السنن : ٢/٣٩٩ في الأحكام ، باب ماجاء في اليمين مع الشاهد ( ١٣ ) الحديث

( ١٣٥٨ ) . ورواه أيضا ابن ماجه : ٢/٢٩٣ في الأحكام ، باب القضاء بالشاهد =====



وعند ابن الجوزى في التحقيق من رواه فزادوا على عشرين صحابيا ، منها حديث جابر عند أحمد ، (٢) والترمذى ، (٣) وابن ماجه ، (٤) والبيهقى ، (٥) عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد الواحد مع يمين الطالب " قال الترمذى : ورواه الثورى وغيره ، عن جعفر ، عن أبيه مرسل ، وهو أصح ، وقيل : عن أبيه ، عن عيسى . وقال ابن أبى حاتم في العلل : عن أبيه ، وأبى زرعة : هو مرسل . وقال الدارقطنى : كان جعفر ربما أرسله ، وربما وصله ، وقال الشافعى ، والبيهقى : عبد الوهاب وصله وهو ثقة انتهى من تخريج أحاديث الرافعى (٦) لابن الملتن وغيره بالحروف . ولم أقف على هذا المتن من حديث جابر فيها رأيت . ولفظ الترمذى ، وابن ماجه " قضى باليمين مع الشاهد " ولفظ الترمذى في المرسل " قضى باليمين مع الشاهد الواحد " واللفظ الأول أخرجه أحمد ، وليس هذا حديث الكتاب [ روح جاما (٧) ] قال الطحاوى : انسه

== واليمين (٣١) الحديث (٢٣٦٨) . ولفظه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد " .

استاده : قال الترمذى : حسن غريب ، وقال ابن أبى حاتم في العلل عن أبيه : هو صحيح ، ورواه البيهقى : ١٦٩/١٠ من حديث مغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة ، ونقل عن أحمد : أن حديث الأعرج ليس فى الباب أصح منه . أنظر التلخيص : ١٩٢/٤ . وحسنه ابن عبد البر فى التمهيد : ١٥٣/٢ . وأنظر علل ابن أبى حاتم : ٤٦٩/١ رقم (١٤٠٩) .

(١) وعنه الحافظ فى التلخيص : ٢٠٦/٤ رقم (٢١٣٣) .

(٢) المسند ٣/ ٣٠٥ .

(٣) السنن ٢/ ٤٠٠ فى الأحكام ، باب (١٣) الحديث (١٣٥٩) .

(٤) السنن ٢/ ٧٩٣ فى الأحكام ، باب (٣١) الحديث (٢٣٦٩) .

(٥) السنن الكبرى : ١٧٠/١٠ ، ورواه أيضا ابن الجارود فى المنقى ص (٣٣٦) ،

رقم (١٠٠٨) .

استاده : حسن ابن عبد البر فى التمهيد : ١٥٣/٢ ، وقال الترمذى : رواه الثورى وغيره عن جعفر عن أبيه مرسل ، وهو أصح ، وقيل : عن أبيه عن علي أخرجه الدارقطنى ٢١٢/٤ . وقال ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه وأبى زرعة : هو مرسل ، وقال الدارقطنى فى العلل : كان جعفر ربما أرسله ، وربما وصله ، وقال الشافعى والبيهقى : عبد الوهاب وصله وهو ثقة . راجع التلخيص : ٢٠٦/٤ رقم (٢١٣٣) .

(٦) تلخيص الحبير : ٢٠٦/٤ رقم (٢١٣٣) ، ونصب الرأية : ١٠١٠/٤ .

(٧) هكذا فى الأصل ولا مفهوم لذلك والله أعلم ، ولعله أراد أن يقول وما جاء قال الطحاوى . الخ .

(٨) شرح معاني الآثار : ١٤٥/٤ فى القضاء والشهادات ، باب القضاء باليمين مع =====

لم يبين من المستحلف . وقال الترمذى (١) سألت البخارى ، فقال : لم يسمع عمرو بن دينار هذا الحديث من ابن عباس . فان قلت روى ابن ماجه (٢) من حديث سرق (٣) " أن النسي صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة الرجل ويمين الطالب " وأخرج الدارقطنى (٤) من حديث على " قضى بشهادة شاهد واحد ، ويمين صاحب الحق " وأخرج البيهقى (٥) ، عن عيسى

== الشاهد . وتام كلامه قال : وأما حديث ابن عباس فمفكر ، لأن قيس بن سعد ، لا نعلم يحدث عن عمرو بن دينار بشئ ، فكيف يحتجون به في مثل هذا ؟ . وأما حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، فان عبد الوهاب رواه كما ذكرتم . وأما الحفاظ ، مالك ، وسفيان الثوري ، وأمثالهما فرووه ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكروا فيه جابرا وأنتم لا تحتجون بعبد الوهاب فيما يخالف فيه الثوري ومالك ، ثم لو لم يتنازع في طريق هذا الحديث ، وسلمت على هذه الألفاظ التي قد رويت عليها ، لكانت محتملة للتأويل الذي لا يقوم لكم بمثلها معه الحجة . وذلك أنكم ، انما رويت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " قضى باليمين مع الشاهد الواحد " ولم يبين في الحديث ، كيف كان ذلك السبب ولا المستحلف من هو ؟ ، اهـ . قلت : الحديث صحيح وقد تقدم الكلام عليه .

( ١ ) العلل الكبير : ١ / ٦٤ في الأحكام ، باب ماجاء في اليمين مع الشاهد رقم الباب ( ٢١٦ ) .

( ٢ ) السنن : ٢ / ٢٩٣ في الأحكام ، باب القضاء بالشاهد واليمين ( ٣١ ) الحديث ( ٣٣٧ ) .

ورواه أيضا البيهقى في السنن الكبرى : ١٠ / ١٢٢ .

استاده : ضعيف لجهالة الراوى عن سرق قال : عن رجل من أهل مصر عن سرق .

وقال البوصيرى في الزوائد : التابعى مجهول . ولم يخرج لسرق هذا غير هذا الحديث الذى أخرجه المصنف ، اهـ . قلت : ويغنى عنه حديث ابن عباس وغيره ما تقدم .

( ٣ ) سرق : بالضم وتشديد الراء ، وصب العسكرية تخفيفها ، ابن أسد الجهنى ، وقيل

غير ذلك في نسبه ، صاحبى سكن مصر ، ثم الاسكندرية . ق / .

أنظر أسد الغابة : ٢ / ٢٦٦ ، الاصابة : ٤ / ١٣٠ ، التهذيب : ٣ / ٤٥٦ ، التقريب :

٢٨٥ / ١ .

( ٤ ) السنن : ٤ / ٢١٢ . في الأقضية والأحكام ، والبيهقى : ١٠ / ١٢٠ .

استاده : قال الحافظ الزيلعى : وهذا اسناد منقطع ، فان محمد بن على بن الحسين لم

يدرك جد أبيه على بن أبى طالب ، وقد أطل الدارقطنى الكلام على هذا الحديث

في كتاب العلل ، وقال : وكان جعفر بن محمد ربما أرسل هذا الحديث ، وربما وصله

عن جابر ، لأن جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه عن جابر ، والقول قولهم ، لأنهم

زادوا ، وهم ثقات ، وزيادة الثقة مقبولة ، اهـ . نصب الراية : ٤ / ١٠٠ .

( ٥ ) السنن الكبرى : ١٠ / ١٢٣ في الشهادات ، باب القضاء باليمين مع الشاهد . =====

" أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان كانوا يقضون بشهادة الشاهد الواحد ويمين المدعى " . قلت : لا يرد شيء من هذا على الطحاوى لأنه لم يخرج هذه الأحاديث . وفي سند ابن ماجه عبد الله بن يزيد <sup>(١)</sup> مولى المنبعت ، عن رجل من أهل مصر وهو مجهول ، وهم لا يقبلون مثل هذا . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> بدون ذكر " الطالب " ولم يروه ابنن ماجه الا من طريقه ، وأما حديث الدارقطنى فنقطع لأنه من رواية جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي ، وقد أطال الدارقطنى الكلام عليه فى العلل ، ورواه الى حديث جابر ، وأما الأخير ففيه طلحة بن زيد الرقى ، وضاع ، وإبراهيم بن أحمد بن مروان <sup>(٣)</sup> فيه مقال ، والله أعلم .

( ٩٤٤ ) قوله : " مختلفة بين السلف " قلت : <sup>(٤)</sup>

== رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ : ٢١٥ / ٤ فى الأفضية والأحكام . من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عنه .

اسناد : منقطع كما تقدم آنفا . وفيه علة أخرى فيه طلحة بن زيد الرقى وهو متروك ، وإبراهيم بن أحمد بن مروان ليس بالقوى . قلت : والحديث ضعيف بهذا الاسناد لا يصلح للاحتجاج به .

( ١ ) عبد الله بن يزيد المدني ، مولى المنبعت ، بنون وموحدة وآخره مثناة ، صدوق ، من الثالثة / دس ق . الميزان : ٥٢٦ / ٢ ، التهذيب : ٨٠ / ٦ ، التقريب : ١ / ٤٦٢ .  
( ٢ ) المصنف : ٢٤٣ / ٧ فى البيوع والأفضية ، باب شهادة شاهد مع يمين الطالب . من طريق يزيد بن هارون ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعت عن رجل من أهل مصر ، عن سق : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشهادة شاهد مع يمين " ، اهد . وفي سياق ابن ماجه " ويمين الطالب " . بزيادة " الطالب " .

( ٣ ) إبراهيم بن أحمد بن مروان ، روى الحاكم عن الدارقطنى قال : ليس بالقوى . مات قبل التسعين ومائتين . الميزان : ١٧ / ١ ، اللسان : ٢٧ / ١ .

( ٩٤٤ ) ١١١ / ٢ . وتتمة الكلام قال : وما روى " أنه عليه الصلاة والسلام قضى بشاهد ويمين " فمردود لوجوه : أحدها : أنه مخالف للكتاب لأنه تعالى أوجب الحق للمدعى بشهادة رجلين ، ونقله عند عدمهما الى شهادة رجل وامرأتين ، والثانى : أنه ورد فى حادثة عامة مختلفة بين السلف ، فلو كان ثابتا لارتفع الخلاف . الثالث : أنه خبر آحد ، وقوله عليه الصلاة والسلام : " البينة على المدعى " مشهور قريب من التواتر فلا يعارضه ، لأن خبر الأحاد اذا ورد معارضا للخبر المشهور يرد . الرابع : رده أئمة الحديث كيهي بن معين وغيره . الخ .  
( ٤ ) بعد قوله : " قلت " بياض فى الأصل يزيد عن سطر واحد .

(٩٤٥) قوله : " رده أئمة الحديث كـيحيى بن معين ، وغيره " قلت : أما يحيى بن معين ، فقال الدورى (١) فى تاريخ يحيى عنه : ليس هذا الحديث بمحفوظ . (٢) وأما غيره . (٣)  
(٩٤٦) قوله : " روى عن معمر سمعت الزهرى ، يقول : القضاء بالشاهد واليمين بدعة ، وأول من قضى به معاوية " . وأخرجه ابن أبى شيبة (٤) من وجه آخر : ثنا حماد ابن خالد (٥) ، عن ابن أبى نجب ، عن الزهرى ، قال : " هى بدعة ، وأول من قضى بها معاوية " وأخرجه الطحاوى (٦) من وجه آخر ثنا : وهبان (٧) ، ثنا

(٩٤٥) ١١٢/٢ .

(١) هو عباس بن محمد بن حاتم الدورى ، أبو الفضل البغدادى ، صاحب يحيى بن معين ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٧١) وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة /م . أنظر تاريخ بغداد : ١٤٤/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٥٧٩/٢ ، طبقات الحفاظ ص (٢٦١) ، التقريب : ٣٩٩/١ .

( والدورى ) : بضم الدال وسكون الواو وفى آخرها راء - هذه النسبة الى أمكنة وصناعة ، فأما الأمكنة فمنها النسبة الى الدور ، وهى محلة ببغداد ينسب اليها خلق كثير ، وأما النسبة الى الصناعة ، انما نسب الى بيع الدور . أنظر اللباب : ٥١٣/١ .

(٢) قال يحيى : حديث ابن عباس " أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين " . ليس بمحفوظ . التاريخ : ج ١ ص ٢٧١ .  
(٣) وبعد قوله " وأما غيره " بياض فى الأصل .

(٩٤٦) ١١٢/٢ .

(٤) المصنف : ٢٩٨/٧ فى البيوع والأقضية ، باب من كان لا يرى شاهدا ويمينا ، وابن حزم فى المحلى : ج ١ ص ٥٨٤ ، المسألة (١٧٩٠) .

إسناده : رواه ثقات ، وقال ابن التركمانى فى الجوهر النقى : ١٧٥/١٠ : وهذا المسند على شرط مسلم وفى مصنف عبد الرزاق : ثنا معمر سألت الزهرى عن اليمين مع الشاهد ، فقال : هذا شئ أحدثه الناس لا بد من شاهد يمين ، وفى الاستذكار هو الأشهر عن الزهرى ، اهـ .

(٥) حماد بن خالد الخياط ، القرشى ، أبو عبد الله البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة أسمى ، من التاسعة /م . أنظر الكاشف : ٢٥١/١ ، التهذيب : ٧/٣ ، التقريب : ١٩٧/١ خلاصة تذويب الكمال ص (٩١) .

(٦) شرح معاني الآثار : ١٤٨/٤ فى القضاء والشهادات ، باب القضاء باليمين مع الشاهد . إسناده : صحيح رواه كلهم ثقات .

(٧) اسمه وهب بن بقة بن عثمان الواسطى ، أبو محمد ، يقال له وهبان ، ثقة من العاشرة ، =====

أبو همام<sup>(١)</sup> ثنا ابن المبارك ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري " أن معاوية أول من قضى باليمين مع الشاهد ، وكان الأمر على غير ذلك <sup>(٢)</sup> .

== مات سنة ( ٢٣٩ ) وله خمس أو ست وتسعون سنة . / م د س .

أنظر التاريخ الكبير : ١٧٠ / ٨ ، والتاريخ الصغير : ٢ / ٢٧١ ، الجرح : ٢٨ / ٩ ،

الكاشف : ٢٤٣ / ٣ ، التهذيب : ١٠٩ / ١١ ، التقريب : ٣٣٧ / ٢ .

( ١ ) اسمه محمد بن محبوب ، يوحّد تين ، وزن محمد ، القرشي ، أبو همام الدلال البصري

ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٢١ ) ، وذكر الحاكم أن البخاري روى له ، فوههم

الحاكم . / م د س . الكاشف : ٩٣ / ٣ ، التهذيب : ٤٢٧ / ٩ ، التقريب : ٢٠٤ / ٢ .

( ٢ ) فائدة : جوز بعض أهل العلم القضاء للمدعي بالشاهد الواحد مع اليمين فسي

الأموال ، وهو قول أجلة الصحابة ، وأكثر التابعين ، منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن ،

وسليمان بن يسار ، وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عامل الكوفة : أن أقم باليمين مع

الشاهد ، وبه قال فقهاء الأمصار ، وإليه ذهب مالك ، والشافعي ، وأحمد ، وإسحاق

وذهب بعض أهل العلم إلى أن القضاء بالشاهد واليمين لا يجوز ، حكى ذلك

عن الشعبي والنخعي ، وأصحاب الرأي ، والأوزاعي قالوا : لا يقضى بشاهد ويمين ،

وقال محمد بن الحسن : من قضى بالشاهد واليمين نقضت حكمه لأن الله تعالى

قال : " واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان "

( سورة البقرة ، الآية : ٢٨٢ ) فمن زاد في ذلك فقد زاد في النص والزيادة

في النص نسخ ولأنه عليه السلام قال : " البينة على المدعي واليمين على من أنكر "

فحصر اليمين في جانب المدعي عليه كما حصر البينة في جانب المدعي .

وقال الامام البخوي : والشهادات مختلفة العراتب ، فالزني لا يثبت بأقل من

أربعة من الرجال العدول لقوله تعالى : " والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا

بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة " ( سورة النور ، الآية : ٤ ) ، والعقوبات

بأجمعها لا تثبت بأقل من رجلين عدلين ، أما غير العقوبات ، فإن لم يكن

المقصود المال ، وهو ما يطلق عليه الرجال غالباً ، فلا يثبت أيضاً إلا برجلين عدلين ،

وذلك مثل النكاح والرجعة والطلاق ونحو ذلك ، وإن كان ما يطلق عليه النساء

غالباً ، فيثبت بشهادة رجلين ، ورجل وامرأتين ، وأربع نسوة ، وذلك مشكل

الولادة والبكارة ، والحيض ونحو ذلك .

أنظر شرح السنة : ١٠٤ / ١٠ ، المغني لابن قدامة : ١٠٩ / ٩ ، شرح

فتح القدير : ٤٤٦ / ٦ ، وما بعده ، المبدع شرح المقنع : ٢٥٤ / ١٠ ، وما بعده .

### فصل (١) =====

(٩٤٧) حديث : " من كان حالفا فليحلف بالله أوليد ر " أورده هنا وفي الأيمان .  
وبهذا اللفظ أورده في الهداية<sup>(٢)</sup> ، ولم يخرج المخرجون<sup>(٣)</sup> به ، وإنما ذكروا ما فسى  
الصحيحين<sup>(٤)</sup> عن [ ابن<sup>(٥)</sup> عمر رفعه " فمن كان حالفا فليحلف بالله أوليصة " .  
(٩٤٨) " من حلف على يمين صبر<sup>(٦)</sup> ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه  
غضبان " . متفق عليه<sup>(٧)</sup> من حديث عبد الله بن مسعود ، والأشعث بن قيس ولفظ :

(١) هكذا في الأصل ، وليس قوله " الفصل " عند هذا الحديث ، وإنما يأتي قريباً .

(٩٤٧) ١١٣/٢ .

(٢) شرح فتح القدير : ٣٥٦/٤ في كتاب الأيمان ، باب ما يكون يميناً وما لا يكون يميناً .

(٣) نصب الراية : ٢٩٥/٣ ، والدراية : ٩٠/٢ رقم (٦٢٦) .

(٤) رواه البخاري : ٢٨٧/٥ في الشهادات ، باب كيف يستحلف (٢٦) الحديث

(٢٦٧٩ و ٣٨٣٦ و ١٠٨ و ٦٦٤٦ و ٦٦٤٨) .

ومسلم : ١٢٦٧/٣ في الأيمان ، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى (١) ،  
الحديث (٣) (١٦٤٦) ، ورواه أيضا أبوداود رقم (٣٢٤٩) في الأيمان والنذور ،  
باب كراهية الحلف بالآباء . والترمذي : ٤٥/٣ في النذور ، باب إكراهية الحلف  
بغير الله (٧) الحديث (١٥٧٣) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٤/٧ و ٥ في  
الأيمان والنذور ، باب التشديد في الحلف بغير الله تعالى . والداري : ١٨٥/٢  
في النذور والأيمان ، باب النهي عن أن يحلف بغير الله ، والموطأ : ٤٨٠/٢ فسي  
النذور والأيمان ، باب جاسع الأيمان ، والامام أحمد : ١١/٢ و ١٢ و ١٤٢٢ من حديث  
عبد الله بن عمر وأوله " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب  
وهو يسير في ركب ، وهو يحلف بأبيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فذكره .  
استناده : متفق عليه .

(٥) سقط من الأصل والمثبت من النسخ المطبوعة .

(٩٤٨) ١١٣/٢ .

(٦) قوله : " من حلف على يمين صبر " هو بإضافة يمين الى صبر ، ويمين الصبر هي

التي يحبس الحالف نفسه عليها ، وتسمى هذه ، اليمين الغموس .

أنظر : مسلم بشرح النووي : ٢ / ١٦٠ ، وفتح الباري : ٥٥٩/١١ ، وشرح

السنة : ١٠٠/١٠ .

(٧) رواه البخاري : ٥٥٨/١١ في الأيمان والنذور ، باب رقم (١٧) الحديث (٦٦٧٦ و

٦٦٧٧) . ومسلم : ١٢٣ و ١٢٢/١ في الأيمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم =====

" من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان "

( وعزاء بعضهم للبخارى ولم أره في نسختي والله أعلم ) / وتقدم معناه . وفي الباب : ١/١٥٩  
عن أبي أمامة الحارثي (٢) " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أقتطع حق امرئ مسلم  
بيمينه ، فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة ، فقال رجل : وإن كان شـيـئـا  
يسيرا ؟ قال : وإن كان قضيبا من أراك (٣) . . . . .

=== بمين فاجرة بالنار ( ٦١ ) الحديث ( ٢٢٠-٢٢٢ ) ( ١٣٨ ) ، ورواه أيضا أبو داود  
رقم ( ٣٢٤٣ ) في الأيمان والنذور ، باب فيمن حلف يمينا ليقطع بها مالا لأحد ،  
والتزدي : ٢٩٢ / ٤ في تفسير القرآن ، سورة آل عمران الحديث ( ٤٠٨٢ ) وقال :  
حسن صحيح ، وابن أبي شيبة : ٢١٩ / ٦ وج ٧ ص ١ في البيوع والأقضية ، باب  
في الرجلين يختصمان فيدعي أحدهما على الآخر الشيء ، على من تكون اليمين ؟ وباب  
الرجل يحلف على اليمين الفاجرة ، والامام أحمد : ٤٤٢ / ١ و ٢١٢ / ٥ ، والبيهقي :  
٠ ٢٥٣ / ١٠

إسناده : متفق عليه .

وسبب ورود هذا الحديث عن ابن مسعود أنه لما حدث بهذا الحديث في مجلسه  
دخل الأشعث بن قيس ، فقال : ما يحذركم أبو عبد الرحمن ، قالوا : كذا وكذا ، قال :  
صدق نبي نزلت كان بيني وبين رجل أرض باليمن ، فخاصته إلى الرسول صلى الله  
عليه وسلم ، فقال : هل لك بينة ؟ قلت : لا ، قال : فيمينه ، قلت : إن يحلف ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : من حلف فذكره ، فنزلت : " إن الذي ين  
يشترون بعهد الله وأيمانهم " الآية ( سورة آل عمران ، الآية ٧٧ ) . أنظر البيان  
والتعريف : ٢١٣ / ٣ .

( ١ ) ما بين القوسين من النسخة المدنية ، وأما في الأصل فيوجد بعض رسم الكتابة  
ولكنها غير واضحة ولا يمكن قراءتها ، ثم لا يبلغ هذا المقدار الذي ما بين القوسين  
قوله ( وعزاء بعضهم للبخارى . . الخ ) قلت : والحديث في البخارى ، رقم  
الحديث ( ٧١٨٤ و ٧١٨٣ ) ج ١٣ / ١٧٨ في الأحكام ، باب الحكم في البئر ونحوه  
( ٣٠ ) والحديث رقم ( ٦٦٧٧ و ٦٦٧٦ ) في الأيمان والنذور ، باب ( ١٧ ) ج ١١ / ٥٥٨ .  
( ٢ ) أبو أمامة البلوى ، حليف بني حارثة ، اسمه إياس ، وقيل عبد الله بن شعابة ، وقيل :  
شعابة بن عبد الله بن سهل ، صحابي ، له حديث / م ٤ .

أنظر الاستيعاب : ١٢٨ / ١١ ، أسد الغابة : ١٥٣ / ١ ، الاصابة : ١٨ / ١١ ،  
التقريب : ٢ / ٣٩٢ .

( ٣ ) قوله : " قضيبا " أى عودا ، " من أراك " بالفتح شجرة معروفة . سنن النسائي  
بشرح السيوطي : ٢٤٦ / ٨ ، والنهاية : ٤٠ / ١ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup>، وسلم<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>، والنسائي<sup>(٤)</sup>. وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "الكبائر: الاشتراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس<sup>(٥)</sup>".

(١) المسند : ٥ / ٢٦٠ .

(٢) الصحيح : ١٢٢ / ١ في الإيمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار

(١٦) الحديث (٢١٨) (١٣٧) .

(٣) السنن : ٢ / ٧٢٩ في الأحكام ، باب من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا

(٨) الحديث (٢٣٢٤) .

(٤) السنن : ٨ / ٢٤٦ في آداب القضاء ، باب القضاء في قليل المال وكثيره .

ورواه أيضا الموطأ : ٢ / ٧٢٧ في الاقضية ، باب ماجاء في الحنث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم . والداري : ٢ / ٢٦٦ في البيوع ، باب فمين اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٧ / ٢ في البيوع والاقضية ، باب الرجل يحلف على اليمين الفاجرة .

استاده : رواه مسلم .

(٥) اليمين الغموس : " هي اليمين الكاذبة يقطع الرجل بها مال غيره " هذا التفسير

ورد في صحيح البخاري : ١٢ / ٢٦٤ في استنباط المرتدين ، باب (١) عقوب حديث عبد الله بن عمرو . قلت : وما اليمين الغموس ؟ قال : الذي يقطع مال امرئ مسلم هو فيه كاذب . قال الحافظ : القائل عبد الله بن عمرو ، والمجيب هو النبي صلى الله عليه وسلم ، ويحتمل أن يكون السائل من دون عبد الله بن عمرو ، والمجيب هو عبد الله أو من دونه .

وقال الحافظ في فتح الباري : ١١ / ٥٥٥ في الإيمان والنذور ، باب (١٦) : الغموس : بفتح المعجمة وضم الميم الخفيفة وآخرها مهمل ، قيل سميت بذلك لأنها تغمس صاحبها في الأثم ثم في النار ، اهـ . وفي بعض الأحاديث " اليمين الغموس تدع الديار بلائع " معناه : أن الله عز وجل يفرض شمل الحالف ويغير عليه ما أولاه من نعمه ، وقيل : يفقر ويذهب ما في بيته من المال . راجع شرح السنة : ج ١ ص ٨٥ الحديث رقم (٤٤) . والحديث المذكور رواه البيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ٣٦٥ بسنده عن يحيى بن أبي كثير ومكحول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " . . . واليمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلائع " استاده جيد . ومن حديث أبي هريرة رواه الطبراني في الأوسط .

أنظر مجمع الزوائد : ٤ / ١٨٠ .



رواه أحمد<sup>(١)</sup>، والبخارى<sup>(٢)</sup>، والنسائي<sup>(٣)</sup>، وعن عبد الله بن أنيس<sup>(٤)</sup> الجهنى<sup>(٥)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من [ أكبر<sup>(٦)</sup> ] الكبائر الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وما حلف خالف بالله يمين صبر ، فأدخل فيها [ مثل<sup>(٧)</sup> ] جناح بعوضة إلا جعله الله نكتة<sup>(٨)</sup> في قلبه إلى يوم القيامة " رواه أحمد<sup>(٨)</sup>، والترمذى<sup>(٩)</sup>.

(١) رقم (٦٨٨٤) تحقيق أحمد شاكر. وهو في المسند : ٢٠١/٢.

(٢) الصحيح : ٥٥٥/١١ في الأيمان والنذور، باب اليمين الغموس (١٦) الحديث (٦٩٢٠٠٦٨٧٠٦٦٧٥٠).

(٣) السنن : ٨٩/٧ في تحريم الدم ، باب ذكر الكبائر، وج ٨ ص ٦٣ في القسامة ، باب ماجاء في كتاب القصاص ، ورواه أيضا الترمذى : ٣٠٣/٤ في تفسير سورة النساء ، الحديث رقم (٥٠١٠) ، والدارسى : ١٩١/٢ في الديات ، باب التشديد في قتل النفس المسلمة ، والطبري في تفسيره رقم (٩٢٢٢) ، والبيهقي في شرح السنة : ٨٥/١ رقم (٤٤) ، وأبو نعيم في الحلية : ٢٠٢/٧.

إسناده : رواه البخارى ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٤) عبد الله بن أنيس الجهنى ، أبو يحيى المدني ، حليف الأنصار ، صحابى ، شهد العقبة وأحدا ومات بالشام في خلافة معاوية ، سنة (٥٤) وهو من قال سنة ثمانين / بخم م . أنظر الاستيعاب : ١٠٩/٦ ، أسد الغابة : ١١٩/٣ ، الإصابة : ١٥/٦ ، التقریب :

٠٤٠٢/١

(٥) الجهنى : يضم الجيم وفتح الهاء وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى جهينة وهى قبيلة من قضاة ، واسمه زيد بن ليث بن سويد بن أسلم بن الحاف بن قضاة نزلوا الكوفة والبصرة ، ينسب إليها خلق كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم .

اللباب : ٣١٢/١

(٦) قوله " أكبر " سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

(٧) النكتة : كالنقطة ، أى أثر قليل كالنقطة ، شبه الوسخ في المرأة والسيوف ونحوها ، أنظر النهاية : ١١٤/٥ ، لسان العرب : ١٠١/٢ .

(٨) المسند : ٤٩٥/٣ .

(٩) السنن : ٣٠٣/٤ في التفسير ، في سورة النساء ، الحديث (٥٠٠٩) .

ورواه أيضا ابن حبان في صحيحه ( موارد الظمان ) ص ٢٨٩ رقم (١١٩١) .

والحاكم في المستدرک : ٢٩٦/٤ في الأيمان والنذور ، باب من أكبر الكبائر عقوق الوالدين واليمين الغموس .

إسناده : قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح إسناده ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي في تلخيصه .

(٩٤٩) قوله : " للحدِيث " هو قوله : " من كان حالفا فليحلف بالله " .  
 (٩٥٠) حديث : " ابن صوريا <sup>(١)</sup> أخرجه مسلم <sup>(٢)</sup> ميهما ، عن البراء بن عازب ، قال :  
 قال : " مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى محمداً <sup>(٣)</sup> [ مجلوداً <sup>(٤)</sup> ] فدعاهم ،  
 فقال : هكذا تجدون حد الزانى [ فى كتابكم <sup>(٥)</sup> ] قالوا : نعم ، فدعا رجلاً  
 [ من علمائهم <sup>(٦)</sup> ] فقال له : نشدتك <sup>(٧)</sup> بالله الذى أنزل التوراة على موسى أهكذا  
 تجدون حد الزانى فى كتابكم <sup>(٨)</sup> ؟ ...

(٩٤٩) ١١٤/٢ . تقدم فى رقم (٩٤٧) .

(٩٥٠) ١١٤/٢ .

(١) ابن صوريا اليهودى اسمه عبد الله وكان أعلم من بقى منهم بالتوراة ، وكان أعور .  
 أنظر الجامع لأحكام القرآن : ١٧٧/٦ . ( سورة المائدة ، الآية : ٤١ ) ، وعون  
 المعبود : ١٣٨/١٢ .

(٢) الصحيح : ٣ / ١٣٢٧ فى الحدود ، باب رجم اليهود ، أهل الذمة فى الزنى (٦)  
 الحديث (٢٨) (١٧٠٠) ، وهو حديث طويل والذي هنا الشطر الأول منه .  
 وفيه قصة ، وفيه أيضاً الآيات الأربعة من سورة المائدة ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ .  
 ورواه أيضاً أبوداود رقم (٤٤٤٨) فى الحدود ، باب فى رجم اليهود يمين ،  
 وابن ماجه : ٨٥٥/٢ فى الحدود ، باب رجم اليهودى واليهودية (١٠) الحديث  
 (٢٥٥٨) . والنسائى فى التفسير ، وفى الرجم (فى الكبر) أنظر تحفة الأشراف :  
 ٢٣/٢ . والطبرى فى تفسير (سورة المائدة ، الآية : ٤١-٤٤) الأحاديث رقم  
 (١١٩٢٢ ، ١٩٣٩ ، ١٢٠٢٢ ، ١٢٠٣٤ ، ١٢٠٣٦ ، ١٢٠٣٧) ، والامام أحمد فى مسنده  
 ٢٨٦/٤ والبيهقى : ٢٤٦/٨ فى السنن الكبرى .

استاناد : رواه مسلم .

(٣) محم : مسود الوجه ، من الحمة وهى الفحة وجمعها حم . أنظر النهاية ١/١٤٤ ،

لسان العرب : ١٢ / ١٥٧ ، تاج العروس : ٨ / ٢٦٢ .

(٤) قوله " مجلوداً " سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

(٥) سقط فى الأصل .

(٦) سقط فى الأصل . والمثبت من المطبوع .

(٧) نشدتك بالله : يقال نشدتك الله وأنشدتك الله والله وأنشدتك الله والله .

أى سألتك وأقسمت عليك أن ترفع نشيئى يعنى صوتى ، بأن تعجبنى وتطبنى دعوتى .

أنظر تهذيب اللغة : ١١ / ٣٢٣ ، لسان العرب : ٣ / ٤٢٢ ، تاج العروس : ٢ / ٥١٤ ،

عون المعبود : ١٢ / ١٣٥ .

(٨) قال العلماء : هذا السؤال ليس لتقليد هم ولا لمعرفة الحكم منهم ، فانما هو

فقال: (١) ٧ اللهم (٢) لا ، ولولا أنك نشد تنى بهذا لم أخبرك ، الحديث " وأخرجه أبو داود (٣) ولفظه " فأتوه بابني (٤) صوريا ، فنشد هما كيف تجدان أمر هذين في التوراة ؟ الحديث " رواه من حديث جابر . وأخرجه (٥) مرسلًا عن عكرمة " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يعسني لابن صوريا أن كركم بالله الذي نجاكم من آل فرعون ، الحديث " .

== لالزامهم بما يعتقدونه في كتابهم ، ولعله صلى الله عليه وسلم قد أوحى إليه أن الرجم في التوراة الموجودة في أيديهم لم يغيروه كما غيروا أشياء ، وأنه أخبره بذلك من أسلم منهم ولهذا لم يخف ذلك عليه حين كتبه . فسلم بشرح النووي : ٢٠٨ / ١١

( ١ ) في الأصل " قالوا " والتصويب من المطبوع .

( ٢ ) هكذا في الأصل ، وهو كذلك في نصب الراية : ١٠٢ / ٤ . باثبات " اللهم " وليس في النسخة المطبوعة .

( ٣ ) السنن رقم ( ٤٤٥٢ ) في الحدود ، باب رجم اليهوديين . من حديث جابر بن عبد الله وتام الحديث : " قال : نجد في التوراة أنا شهد أربعة أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما ، قال : فما يمنعكما أن ترجموهما ؟ قال : ذهب سلطاننا فكرهنا القتل ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود ، فجاؤا بأربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمهما " . قوله ٧ مثل الميل في المكحلة والمكحال : الميل تكحل به العين من المكحلة ، قال ابن سيدة : المكحل والمكحال الآلة التي يكتحل بها . أنظر لسان العرب : ٥٨٤ / ١١ .

استاد : قال المنذرى : في استاده مجالدين سعيد ، وهو ضعيف ، اهـ .

مختصر سنن أبي داود : ٢٦٥ / ٦ . وقال الحافظ في التقریب : ٢٢٩ / ٢ : ليس هو بالقوى ، وقد تغير في آخر عمره . قلت : وهو ضعيف بهذا الاستاد .

( ٤ ) قال المنذرى في مختصره : قوله : " بابني صوريا " لعلمه أراد عبد الله بن صوري - بضم الصاد ، وفتح الراء وقيل : بكسرهما ، وكثانة بن صوريا - بضم الصاد ، وكسر الراء ، والمد - فيكون قد شأها على لفظ أحدهما : أو يكون عبد الله أيضا يقال فيه : ابن صوريا ، اهـ . هكذا نقل الزيلعي في نصب الراية : ١٠٢ / ٤ و ١٠٣ ولم أر في نسختي المطبوعة من المختصر : ٢٦٥ / ٦ والله أعلم .

( ٥ ) أبو داود في سننه رقم ( ٣٦٢٦ ) في الأقضية ، باب كيف يحلف الذي ؟ وتام الحديث : " وأقطعكم البحر وظلل عليكم الغمام وأنزل عليكم المن والسلوى ، وأنزل عليكم التوراة على موسى ، أتجدون في كتابكم الرجم ؟ قال : ذكرتني بمظلم ، ولا يعنى أن أكذبك ، وساق الحديث " . استاد : هذا مرسل ، ورواته ثقات .

(٩٥١) قوله : " وروى أن عثمان افتدى يمينه ، وقال : أخاف أن يصيب الناس بلاء<sup>(١)</sup> ، فيقولون : هذا بيمين عثمان " ذكره البيهقي ، عن الشافعي بلاغا ، ولفظه : " بلغني أن عثمان ردت عليه اليمين فافتداها بمال ، فقال أخاف أن يوافي قدر بلاء<sup>(٢)</sup> ، فيقال : هذا بيمينه " انتهى . وهذا يخالف ما في الكتاب ، فانه هنا خاف على نفسه ، وفي الكتاب على الناس والله أعلم . وذكره البيهقي عن [ المستخرج<sup>(٣)</sup> ] لأبي الوليد<sup>(٤)</sup> باسناد صحيح عن الشعبي : " أن رجلا استقرض من عثمان سبعة آلاف [ درهم<sup>(٥)</sup> ] ، فلما تقاضاه ، قال له : انما هي أربعة ، فخاصمه الى عمر ، فقال : تحلف أنها سبعة آلاف ؟ فقال عمر : أنصفك ، فأبى عثمان أن يحلف ، فقال له عمر : خذ ما أعطاك " . وفي الباب : عن الأسود بن قيس ، عن رجل من قومه ، قال : " عرف حذيفة بعميره سبع رجل فخاصمه ، فنقض لحذيفة بعميره ، وأن عليه اليمين ، فقال حذيفة : أفتدى يميني منك بعشرة دراهم ، فأبى ، فأوصله الى أربعين ، فأبى ، فقال حذيفة : أئظن أني / لا أحلف على مالي ، فحلف عليه " أخرجه الدارقطني<sup>(٦)</sup> ، وسى الرجل حسان بن ثامة<sup>(٧)</sup> .

(٩٥١) ١١٦/٢ .

(١) في كتاب المعرفة ج٢ الورقة ٢٦٨ / أفى الشهادات ، وهو في نصب الراية ٤ / ١٠٥ .

(٢) في الأصل عن " المخرج " بدل " المستخرج " والصواب كما أثبت ، وقال في نصب

الراية : ٤ / ١٠٣ : في كتاب المستخرج لأبي الوليد وسعني المستخرج عند المحدثين

هو أن يأتي المصنف المستخرج الى كتاب من كتب الحديث فيخرج أحاديثه

بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب ، فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه

ولو في الصحابي ، وشرطه أن لا يصل الى شيخ أبعد حتى يفقد سندا يوصله الى

الأقرب ، الا لعذر من علو أو زيادة مهمة وربما أسقط المستخرج أحاديث لم

يجد له بها سندا يرضيه ، وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب . راجع

تدريب الراوي : ١ / ١١٢ .

(٣) اسمه حسان بن محمد القرشي أبو الوليد النيسابوري الشافعي الحافظ ، توفي سنة

(٣٤٩) هـ . أنظر هدية العارفين : ١ / ٢٦٥ ، الرسالة المستطرفة ص ٢٢ .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) السنن : ٤ / ٢٤٢ في الأقضية والأحكام . والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ١٢٩ .

وقد رواه عن الأسود بن قيس عن رجل من قومه عبد الرزاق في مصنفه : ٨ / ٥٠٢ رقم

(١٦٠٥٥) . استانك : سكت عنه الحافظ ، وحسان بن ثامة لم يذكر فيه

جرح ولا تعديل ، وثقة رجال الاسناد ثقات .

(٦) قال ابن أبي حاتم : حسان البجلي روى عن حذيفة ، وروى عنه الأسود بن قيس ،

سمعت أبي يقول ذلك ، اهـ . الجرح والتعديل : ٣ / ٢٣٤ .

وأخرج هو، والطبراني في الأوسط (٢) من طريق محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه (٣) أنه فدى يمينه بعشوة آلاف درهم (٤) ثم قال : ورب هذا البيت لو حلفت لحلفت صادقا وأخرج الطبراني (٥) عن الأشعث بن قيس، قال : " لقد افتديت يميني مرة بسبعين ألف درهم " وقال عبد الرزاق (٦) ثنا معمر : " سئل الزهري (٧) عن الرجل يقع عليه اليمين، فيريد أن يفتدي يمينه، فقال : كانوا يفعلون ذلك، وقد افتدى عبيد السهام الصحابي،

(١) الدارقطني في سننه : ٢٤٣/٤ .

(٢) المعجم : ج١ ص ٤٨٥ رقم (٨٨٥) . وتامه : " وإنما شئ افتديت به يميني " .

استناده : قال الزيلعي في نصب الراية : ١٠٤/٤ . وسعاوية بن يحيى هذا هو الصدفي، ضعفه . وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٨١/٤ وقال رجاله ثقات . وقال الحافظ في التقریب : ٢٦١/٢ : معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف . قلت : والحدیث ضعيف بهذا الاستناد .

(٣) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل، النوفلي، ثقة عارف بالنسب، ممن الثالثة، مات على رأس مائة . ع .

أنظر طبقات ابن سعد : ٢٠٥/٥، سير أعلام النبلاء : ٥٤٣/٤، البداية والنهاية ٢٠٨/٩، التهذيب : ٩١/٩، التقریب : ١٥٠/٢ .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) المعجم الكبير : ٢٠٤/١ رقم (٦٣٩) . وتام الحديث : " وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اقتطع حق مسلم بيمين لقي اللوم وهو عليه غضبان " .

استناده : ضعيف، قال الحافظ الهيثمي : فيه عيسى بن المسيب البجلي وهو

ضعيف . مجمع الزوائد : ١٨١/٤ . قال يحيى والنسائي والدارقطني : عيسى بن المسيب البجلي ضعيف، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس بالقوى، وتكلم فيه ابن حبان وغيره . وقال أبو داود : هو قاضي الكوفة ضعيف . أنظر ميزان الاعتدال ٣/٣٢٣ .

(٦) هكذا في الأصل وهو كذا في نصب الراية : ١٠٤/٤، وأما في النسخة المطبوعة من المعجم ومجمع الزوائد " اشترت " بدل " افتديت " .

(٧) المصنف : ٥٠٢/٨ رقم (١٦٠٥٤) .

استناده : رواه ثقات .

(٨) في الأصل " ثنا معمر عن الزهري سئل " والتصويب من المطبوع .

(٩) اسمه عبيد بن سليم بن ضبيح بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة، شهد أحدا، يعرف بعبيد السهام، وسعى بذلك لأنه كان قد اشترى من سهام خير ثمانية عشر سهما، فسعى عبيد السهام .

أنظر الاستيعاب : ١٠٤/٧، أسد الغابة : ٣٥٠/٣، الاصابة : ٣٦٠/٦ .

بمشرة آلاف، وكان ذلك في أيام مروان، وكان الصحابة متوافرون . وروى البخاري<sup>(١)</sup> من طريق أبي قلابة " أن عمر بن عبد العزيز سأله عن القسامة ، فذكر الحديث ، وفيه قصة القتل من هذيل ، قال : فأقسم تسعة وأربعون رجلا ، وفدى رجل منهم يمينه بألف درهم " . وروى ابن سعد في الطبقات<sup>(٢)</sup> من طريق مسروق " أنه افتدى يمينه بخمسين درهما " .

( ١ ) الصحيح : ١٢ / ٢٣٠ و ٢٣١ في الديات ، باب القسامة ( ٢٢ ) الحديث — ( ٦٨٩٩ ) . مختصروهو حديث حديث طويل وفيه قصة العرنين ، وقصة القتل من هذيل .

إسناده : رواه البخاري ، وقال الحافظ في الفتح : ١٢ / ٢٤٢ : هي قصة موصولة بالسند المذكور إلى أبي قلابة ، لكنها مرسله لأن أبا قلابة لم يدرك عمر ، اهـ .

( ٢ ) ج ٦ ص ٧٦ . من طريق قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عنه به .

إسناده : ضعيف فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي وهو ضعيف تقدمت ترجمته .

### فصل

(٩٥٢) حديث : " اذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة تحالفا وتراداً " .  
 قال المخرجون <sup>(١)</sup> أخرجه الحاكم <sup>(٢)</sup> من حديث محمد بن الأشعث <sup>(٣)</sup> " أن عبد الله بن مسعود باع للأشعث رقيقاً من رقيق الخمس <sup>(٤)</sup> بعشرين ألف درهم ، فأرسل عبد الله اليه <sup>(٥)</sup> في ثمنهم ، فقال : انما أخذتهم بعشرة آلاف ، فقال عبد الله : ان شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته يقول : اذا اختلف المتبايعان وليس بينهما بينة ، فالقول ما يقول رب السلعة ، أو يتاركان <sup>(٦)</sup> قال الحاكم : صحيح . وأعل بالانقطاع بين محمد وبين ابن مسعود . وأخرجه أبو داود <sup>(٧)</sup> ماجه بلفظ " اذا اختلف البيعان ، وليس بينهما بينة ، والمبيع قائم بعينه ، فالقول ما قاله البايح أو يتراد ان البيع " . ورواه أحمد ، والداري ، <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> والبزار <sup>(١٠)</sup> وفي لفظ :

(٩٥٢) ١٢٠/٢ .

(١) نصب الراية : ١٠٥/٤ ، والدرية : ١٧٧/٢ رقم (٨٤٣) .

(٢) المستدرک : ٤٥/٢ في البيوع ، باب اذا اختلف البيعان ، وابن الجارود ص ٢١٢

رقم (٦٢٥) .

استاذ : قال الحاكم : صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه .

قال ابن القطان : فيها انقطاع بين محمد بن الأشعث ، وابن مسعود ، وسع الانقطاع فعبد الرحمن بن قيس مجهول ، وكذا أبوه قيس ، وكذا جده محمد ، الا أنه أشهرهم ، وهو أبو القاسم الأشعث ، عداة في الكوفيين ، روى عنه مجاهد ، والشعبي ، والزهرى وروى عن عائشة ، وأما روايته عن ابن مسعود فنقطعة ، اهـ . أنظر نصب الراية :

١٠٦٩١٠٥/٤ .

(٣) محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أبو القاسم ، الكوفي ، مقبول من الثانية ، ووهم من ذكره في الصحابة ، مات سنة (٦٧) / دس .

أنظر الكاشف : ٢٢/٣ ، التهذيب : ٦٤/٩ ، التقريب : ١٤٦/٢ .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٥) أو يتاركان : معناه أو يتفاسخان العقد . أنظر معالم السنن : ٣/ ١٥٠ .

(٦) السنن رقم (٣٥١٢٩٣٥١١) في البيوع ، باب اذا اختلف البيعان والمبيع قائم .

(٧) السنن : ٧٣٢/٢ في التجارات ، باب البيعان يختلفان (١٩) الحديث (٢١٨٦) .

(٨) المسند : ٤٦٦/١ .

(٩) السنن : ٢٥٠/٢ في البيوع ، باب اذا اختلف المتبايعان .

(١٠) ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ٣/ ٢١٢٠ في كتاب البيوع ، والبيهقي في السنن

الكبرى : ٣٣٣/٥ .

" والسلسلة قائمة بعينها " وأعل بأن عبد الرحمن <sup>(١)</sup> لم يسمع من أبيه ، وبأن محمد بن أبي ليلى ضعيف . قلت : أما الانقطاع فمختلف فيه ، فروى عن يحيى بن معين : <sup>(٢)</sup> أنه سمع أبا ، وفي رواية لم يسمع . وقال ابن المديني : لقي أبا ، وقال العجلي : <sup>(٣)</sup> يقال أنه لم يسمع منه ، فظاهر هذا الاتفاق على اللقي والاختلاف في السماع ، وهي طريقة مشهورة لا يضعف بمثلهما ، وأما التضعيف فمجبور بأن الامام أبا حنيفة رواه ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، أخرجه الحارثي في المسند <sup>(٤)</sup> عنه / من طرق . ١/١٦٠  
وأخرجه الترمذي <sup>(٥)</sup> من حديث عن ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا اختلف البيعان ، فالقول قول البائع ، والابتاع بالخيار " وهذا مرسل ، عن لم يدرك ابن مسعود . وأخرجه النسائي <sup>(٦)</sup> من وجه آخر بلفظ : <sup>(٧)</sup>

=== استاد : للحديث طرق كثيرة فهو صحيح بجموعها ان شاء الله تعالى وقد تولى المخرج فيما يلي تفصيل أقوال الحفاظ حوله .

( ١ ) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، الكوفي ، ثقة ، من صفار الثانية ، مات سنة ( ٧٩ ) وقد سمع من أبيه ، لكن شيئاً يسيراً . ع .

الميزان : ٥٧٣ / ٢ ، الكاشف : ١٧٢ / ٢ ، التهذيب : ٢١٥ / ٦ ، التقريب : ١ / ٨٨

( ٢ ) أنظر تاريخ يحيى بن معين : ٣٥١ / ٢ .

( ٣ ) قال شعبة : لم يسمع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه . أنظر التاريخ الصغير : ١ / ٧٤ .

( ٤ ) في مسنده وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ٣٠ .

ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير : ١٠ / ٢١٥ رقم ( ١٠٣٦٥ ) من طريق معن ابن عبد الرحمن به . والامام أحمد رقم ( ٤٤٤٦ ) من طريق عبد الرحمن بن مهدى به ولم يذكر عن أبيه فهو منقطع عنه .

( ٥ ) السنن : ٣٧١ / ٢ في البيوع ، باب ما جاء اذا اختلف البيعان ( ٤٣ ) الحد يث

( ١٢٨٨ ) . ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٦ / ٢٢٧ في البيوع والأقضية ،

باب في البيعين يختلفان . والبيهقي : ٥ / ٣٣٢ موصولا ، ومالك في الموطأ :

٦٧١ / ٢ بلاغا .

استاد : قال الترمذي : هذا حديث مرسل . عن ابن عبد الله لم يدرك ابن مسعود .

( ٦ ) أي المشتري ، والبائع : ضد الشراء ، والبهيح : الشراء أيضا ، وهو من الأضداد ، وابتاع :

الاشترأ . أنظر لسان العرب : ٨ / ٢٣ .

( ٧ ) السنن : ٣٠٣ / ٧ في البيوع ، باب اختلاف المتبايعين في الثمن .

ورواه أيضا الدارقطني : ٣ / ١٨١ و ١٩٠ في البيوع ، والامام أحمد : ٦ / ٤٦٦ ، والحاكم

في المستدرک : ٢ / ٤٨ ، والبيهقي : ٥ / ٣٣٢ و ٣٣٣ .



" حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أتى في مثل هذا ، فأمر البائع أن يستحلف ، ثم يختار البتاع فان شاء أخذ وان شاء ترك " . قال ابن عبد البر : <sup>(١)</sup> قد اشتهر هذا الحديث شهرة يستغنى بها عن السند . وقال ابن عبد الهادي : <sup>(٢)</sup> هو مجموع طرقه حسن يحتج به لكن في لفظه اختلاف انتهى . قلت : وهذه الألفاظ لم يذكر فيها " يتحالفان " بل ما يخالفه والله أعلم . ولم ينبه المخرجون على ذلك .

( ٩٥٣ ) حديث : " اذا اختلف المتبايعان فالقول ما قاله البائع " تقدم فسي الذي قبله . تنسب : أخرجه أبو داود <sup>(٣)</sup> ، وأحمد <sup>(٤)</sup> ، والحاكم <sup>(٥)</sup> عن أبي موسى " أن رجلين ادعيا بعميرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث كل واحد منهما شاهدين ، فحسم النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين " قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال المنذرى : <sup>(٦)</sup> اسناده كلهم ثقات .

== من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه .

اسناده : قال البيهقي : وهذا مرسل أيضا ، أبو عبيدة لم يدرك أباه .

( ١ ) قال الحافظ في تلخيص الحبير : ٣ / ٣١ رقم ( ١٣٤٢ ) : قال ابن عبد البر : هو منقطع الا أنه مشهور الأصل عند جماعة العلماء تلقوه بالقول ونوا عليه كثيرون من فروعه ، وأعله ابن حزم في المحلى : ج ٩ ص ٣٢٤ المسألة ( ١٤٢٠ ) بالانقطاع وتابعه عبد الحق وأعله ابن القطان بالجهالة في عبد الرحمن وأبيه وجده .

وأنظر أيضا نصب الراية : ٤ / ١٠٥ - ١٠٧ ، ومختصر سنن أبي داود : ٥ / ٣٧ - ١٧٤

رقم ( ٣٣٦٩ ) .

( ٢ ) التتقيق ( الورقة ٢٨٤ و ٢٨٥ / أ ) في مسائل ما يصح بيعه .

( ٩٥٣ ) ٢ / ١٢٠ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٣٦١٣ - ٣٦١٥ ) في الأقضية ، باب الرجلين يدعيان شيئا وليس

لها بينة .

( ٤ ) المسند : ٤ / ٤٠٢ .

( ٥ ) المستدرك : ٤ / ٩٥ في الأحكام .

ورواه أيضا النسائي : ٨ / ٢٤٨ في آداب القضاء ، باب القضاء فيمن لم تكن له بينة . وابن ماجه : ٢ / ٧٨٠ في الأحكام ، باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة

( ١١ ) الحديث ( ٢٣٣٠ ) ، والبيهقي : ١٠ / ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٧ .

اسناده : صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

( ٦ ) مختصر سنن أبي داود : ٥ / ٢٣٣ . وقال البيهقي : والحديث معلول عند أهل

الحديث مع الاختلاف في اسناده على قتادة . قلت : والحديث ورد من طريق

سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى =====

وأخرجه ابن حبان في صحيحه <sup>(١)</sup> من حديث أبي هريرة . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ثنا أبو الأحوص ، عن سماك عن تميم بن طرفة <sup>(٣)</sup> " أن رجلين ادعيا فذكره " . وأخرجه عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> ثنا الثوري وإسرائيل ، عن سماك ، به ، وقال : <sup>(٥)</sup> هذا منقطع . ووصله الطبراني بذكر

== الأشعري ، وخالفه شعبة فقال : عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه " أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لأحدهما بينة فجعلها بينهما نصفين " موصولا ، وسرلا ، وقد ذكر الاختلاف فيه البيهقي . راجع السنن الكبرى في الأرقام المشارة إليها أعلاه ونيل الاوطار : ٣٣٩ / ٨ .

( ١ ) موارد الظمان ص : ٢٩١ رقم ( ١٢٠١ ) . والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٥٨ / ١٠ . وعزاه الحافظ الزيلعي لاسحاق بن راهويه في مسنده . نصب الراية : ١٠٩ / ٤ . ولغظه " : أن رجلين ادعيا دابة ، فأقام كل واحد منهما شاهدين ، قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين " .

استاده : قال الحافظ في الدراية : ١٢٨ / ٢ رقم ( ٨٤٥ ) : استاده صحيح .

( ٢ ) المصنف : ٣١٦ / ٦ في البيوع والأقضية ، باب في الرجلين يختصمان في الشيء فيقيم أحدهما بينته . ولغظه بالكامل : " أن رجلين ادعيا بعميرا ، فأقام كل واحد منهما البينة أنه له قضى به النبي صلى الله عليه وسلم أنه بينهما " . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٢٨٦ / ٨ رقم ( ١٥٢٠٣٩١٥٢٠٢ ) ، والبيهقي : ٢٥٩ / ١٠ .

استاده : وعزاه الزيلعي في نصب الراية : ١٠٩ / ٤ للبيهقي في كتاب المعرفة عن الحاكم بسنده عن أبي عوانة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة ، وقال : هذا منقطع ، اهـ . وقال الحافظ في الدراية : ١٢٨ / ٢ رقم ( ٨٤٥ ) : هو مرسل . ( ٣ ) تميم بن طرفة - بفتح الطاء والراء - والفاء - الطائي ، المسمى ، بضم الميم وسكون السين ( ينسب إلى مسيلة : بضم الميم وسكون السين ، ابن عامر : قبيلة من مذحج ) ثقة من الثالثة ، مات سنة ( ٩٥ ) م / د س ق .

أنظر الكاشف : ١٦٨ / ١ ، التهذيب : ٥١٣ / ١ ، التقريب : ١١٣ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ٥٥ م ، اللباب : ٢١١ / ٣ .

( ٤ ) هكذا في الأصل ، قلت : وليس القائل ذلك عبد الرزاق إنما هو البيهقي كما تقدم عند الكلام في استاده .

( ٥ ) المعجم الكبير : ٢ / ٢٢٥٢٢٤ رقم ( ١٨٣٥١٨٣٤ ) بلفظ الأول . عن تميم بن طرفة عنه به .

استاده : ضعيف . قال الحافظ في التلخيص : ٢١٠ / ٤ رقم ( ٢١٤٠ ) : ووصله الطبراني بذكر جابر بن سمره فيه بإسنادين ، في أحدهما حجاج بن أرطاة ، والراوى عنه سويد بن عبد العزيز ، وفي الآخر ياسين الزيات والثلاثة ضعفاء ، اهـ .

=====

جابر بن سمرة وفي سنده ضعف . وأخرج أبو داود<sup>(١)</sup> عن أبي موسى : " أن رجلين ادعيا بعيرا ، أو دابة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليست لواحد منهما بيعة ، فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما " . وأخرج الطبراني<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة : " أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء كل واحد منهما بشهود عدول في عدة واحدة ، فسأهم<sup>(٣)</sup> بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اللهم أقض بينهما " . ورواه أبو داود في مراسيل سعيد بن المسيب<sup>(٤)</sup> .

=== وأنظر أيضا الدراية : ١٧٨/٢ رقم (٨٤٥) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٠٣/٤ : فيه ياسين الزيات وهو متروك .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٦١٣ ) في الأقضية ، باب الرجلين يدعيان شيئا وليست لهما بيعة . إسناده : تقدم الكلام في إسناده قريبا . وقال الحافظ الزيلعي : وهذا المتن مخالف للمتن الأول ، فإنه في الأول أقام كل واحد منهما البيعة . وفي الثاني لم يتم أحد منهما بيعة . نصب الراية : ١٠٩/٤ .

( ٢ ) المعجم الأوسط وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣/٤ .

ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣١٨/٦ في البيوع والأقضية باب في الرجلين يختصمان في الشيء فيقيم أحدهما ببيئته ، والبيهقي : ٢٥٩/١٠ من جهة قتادة عن خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة نحوه موقوفا .

إسناده : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٠٣/٤ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه أسامة بن زيد القرشي وهو ضعيف ، اهـ . وقال الحافظ فـسـي التلخيص : ٢١٠/٤ رقم ( ٢١٤٢ ) : وفيه شيخه علي بن سعيد الرازي وهو مسن أو هامه . قلت : إسناده ابن أبي شيبة والبيهقي صحيح رواه ثقات .

( ٣ ) فساهم : أي أقرع بينهما . أنظر النهاية : ٤٢٩/٢ ، المختار : ص ٣١٩ .

( ٤ ) كتاب المراسيل ص ( ١٧ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٥٩/١٠ . بمثل لفظ أبي هريرة المتقدم .

إسناده : مرسل صحيح رواه ثقات .

### فصل

(٩٥٤) حديث : " أعتقها ولدها " أخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup> وسيأتي ان شاء الله سبحانه وتعالى في الاستيلاء .

فائدة : أخرج محمد رحمه الله في الأصل<sup>(٢)</sup> في هذا الفصل عن يزيد بن عبد الله بن قسيط<sup>(٣)</sup> قال : " أبعت<sup>(٤)</sup> أمة فأتت بعض قبائل العرب ، فانتتت الى بعض قبائل العرب ، فتزوجها رجل ، فنذرت له ما في بطنها ، فجاها مولاها ، فرفع ذلك الى عمر رضي الله عنه ، ف قضى بها لمولاها ، وقضى على أبي الولدان يفيده ولد الغلام بالسلام ، والجارية بالجارية " وأخرج عن الشعبي : " أن رجلا اشترى جارية من رجل ، فولدت منه أولادا ، فاستحقها رجل فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه ، ف قضى بها لمولاها ، وقضى / بأولادها ١٦٠/ب لمواليها ، وقضى للمشتري على البائع أن يفك أولاده بما غررها " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup>

(٩٥٤) ١٢٤/٢ .

(١) السنن : ٨٤١/٢ في العتق ، باب أسهات الأولاد (٢) الحديث (٢٥١٦) .

من طريق أحمد بن يوسف ، عن أبي عاصم ، عن أبي بكر النهشلي ، عن الحسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " ذكرت أم ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أعتقها ولدها " . ورواه أيضا الداقطني في سنننه : ١٣١/٤ في كتاب المكاتب ، والحاكم في المستدرک : ١٩/٢ في البيوع ، والبيهقي : ٣٤٦/١٠ ، وابن سعد : ٢١٥/٨ ، وابن عدي في الكامل ٢٧٥٢/٧ في ترجمة أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة .

استناد : قال الحافظ في الدراية : ٨٧/٢ رقم (٦٢١) : استناؤه ضعيف . وقال الحافظ الزيلعي : والحديث معلول باين أبي سبرة ، وحسين بن عبد الله ، فانهما ضعيفان . نصب الراية : ٢٨٧/٣ . وسيأتي المزيد من التوضيح في الاستيلاء .

(٢) قلت : لم أثقف عليه في القسم الموجود من الأصل والله أعلم .

(٣) يزيد بن عبد الله بن قسيط ، بقال وسهلتي ، مصفرا ، ابن أسامة اللبشي ، أبوعبد الله المدني ، الأعرج ، ثقة من الرابعة ، مات سنة (١٢٢) وله تسعون سنة /ع . أنظر الجرح والتعديل : ٢٧٥/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٥ ، التهذيب : ٣٤٢/١١ ، التقريب : ٣٦٧/٢ .

(٤) أبقى : الأباقي : هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولاكد عمل .

أنظر القاموس : ٢٠٨/٣ ، لسان العرب : ١٠/٣ .

(٥) المصنف : ج٦ ص ٢٨٨ في البيوع والأفضية ، في الأمة تزعم أنها حرة .

وج٦ ص ١٤٠ في البيوع والأفضية ، باب في الرجل يشتري الجارية فتلد منه ثم يقيم

الأول من طريق ابن قسيط، عن سليمان بن يسار . والثاني من طريق مطرف، عن الشعبي . وأخرج عن الشعبي نفسه . وعن سعيد بن المسيب نحو قضاء عمر . وأخرج عن عثمان \* أنها وأولادها لسيدها ، وجعل لزوجها ما أدرك من متاعه ، وجعل فيهم السنة ، في كل رأس \* رأسين <sup>(١)</sup> .

=== الرجل البينة أنها له . وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١١٠ / ٤ .  
استناده : رواه ثقات .

(١) في الدراية : ١٧٩ / ٢ : \* وجعل فيهم في كل رأس رأسين \* . وفي الموطأ : ٧٤١ / ٢ في الأقضية باب القضاء بالحاق الولد بأبيه . مالك أنه بلغه أن عمر ابن الخطاب ، أو عثمان بن عفان ، قضى أحدهما في امرأة غرت رجلا بنفسها . وذكرت أنها حرة فتزوجها ، فولدت له أولادا ، فقضى أن يفدى ولده بمثلهم . قال يحيى : سمعت مالكا يقول : والقيمة أعدل في هذا ، إن شاء الله ، اهـ .

(١)  
"كتاب الاقرار"

- (١٥٥) حديث العسيف<sup>(٢)</sup> "وأغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها".  
رواه الجماعة<sup>(٣)</sup> من حديث أبي هريرة .  
(١٥٦) قوله : " ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعزاً " . . .

- (١) الاقرار في اللغة : الاثبات ، من قولهم قر الشيء يقر .  
وفي الاصطلاح : الاعتراف بالحق ، والأصل فيه الكتاب والسنة ، واجماع الأمة فسي  
الجملة . أنظر كفاية الأخيار : ١/ ٥٤٢ ، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع :  
٦٣٠/٧ ، منح الشفا الشافيات : ٣٠٣/٢ .  
(١٥٥) ١٢٧/٢ .  
(٢) قال أبو عمرو : بالعسفا الأجرا ، والواحد منهم عسيف . أى الأجير . غريب الحديث  
(للهروى) : ١٥٨/١ .  
(٣) رواه البخارى : ٤٩١/٤ و ٤٩٢ فى الوكالة فى الحدود (١٣) الحديث (٢٣١٤) و  
٢٣١٥ . وسلم : ٣٢٤/٣ و ٣٢٥ فى الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى  
(٥) الحديث (٢٥) (١٦٩٨ و ١٦٩٧) . وأبو داود رقم (٤٤٤٥) فسي  
الحدود ، باب المرأة التى أمر النبي صلى الله عليه وسلم بوجعها من جهينة .  
والترمذى : ٤٤٣/٢ فى الحدود ، باب ما جاء فى الرجم على الشيب (٧) الحديث  
(١٤٥٨) وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٨/ ٢٤٠ و ٢٤١ فى القضاة ،  
باب صون النساء عن مجلس الحكم ، وابن ماجه : ٨٥٢/٢ فى الحدود ، باب حد  
الزنا (٧) الحديث (٢٥٤٩) والسياق للبخارى فى الأرقام المذكورة ، ولسه  
وللآخرين بهذا السياق مطولا وسيأتى فى الحدود .  
استاده : متفق عليه .

(١٥٦) ١٢٧/٢ .

- (٤) هو ماعز بن مالك الأسلى هو الذى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنى  
فرجمه . أسد الغابة : ٢٧٠ و ٢٧١ ، والأصابة : ٣١/٩ ، وفى سنن أبى داود رقم  
(٤٤١٩) فى الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك ، من طريق محمد بن سليمان  
الأنبارى ، عن وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن نعيم بن هزال ، عن أبيه ،  
قال : " كان ماعز بن مالك يتبها فى حجر أبى ( بفتح الحاء ويكسر أى فى ترينة  
أبى هزال ) فأصاب جارية من الحى ( أى جامع جارية مملوكة من القبيلة ) فقال له  
أبى : اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك ،  
وأنا يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرجاً ، فأتاه فقال : يا رسول الله ، انى زنت  
فأقم على كتاب الله ، فأعرض عنه ، فعاد . الخ " وأنظر عن المعبود : ٩٩/١٢ .

والغامدية<sup>(١)</sup> بالاقترار \* أخرج مسلم<sup>(٢)</sup> وأبو داود<sup>(٣)</sup> حديث ما عزا أنه شهد على نفسه أربع مرات ، ولا<sup>(٤)</sup> أن ما عزا أقر عند النبي صلى الله عليه وسلم أربع مرات . وذكر مسلم قصة الغامدية من حديث بريدة وسياق أن شاء الله تعالى .

( ٩٥٧ ) حديث : " أعمار امتي مابين الستين الى السبعين " أخرجه الترمذي<sup>(٥)</sup> في أثناء الدعاء ، والاستغفار من حديث أبي هريرة مرفوعا بهذا زيادة \* وأقلهم من يجوز ذلك \* وأخرجه أيضا بلفظ " عمر امتي " والسند كلهم ثقات .  
( ٩٥٨ ) حديث : " من حلف وقال ان شاء الله متصلا بيمينه فلا حنث عليه " ( ٦ )

- ( ١ ) هي بغير معجمة ودال مهلهلة وهي بطن من جهينة . مسلم بشرح النووي ١١ / ٢٠١ .  
قلت : هي المعروفة بالغامدية ولم يفصح أحد من الشراح عن اسمها .  
( ٢ ) الصحيح : ١٣٢١ / ٣ في الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ( ٥ ) الحديث ( ٢٣٢٢ ) ( ١٦٩٥ ) ولفظه مطول .  
( ٣ ) السنن رقم ( ٤٤٣٤٥٤٣٣ ) في الحدود ، باب رجم ما عزا بن مالك .  
( ٤ ) السند : ٥ / ٣٤٨٩٣٤٧ .  
استناده : رواه مسلم .

( ٩٥٧ ) ٢ / ١٣٢ .

( ٥ ) السنن : ٣ / ٣٨٧ في الزهد ، باب ما جاء في أعمار هذه الأمة مابين الستين الى سبعين ( ١٥ ) الحديث ( ٢٤٣٣ ) ، وجهه ص ٢١٣ في الدعوات ، باب رقم ( ١١٣ ) الحديث ( ٣٦٢٠ ) . ورواه أيضا ابن ماجه : ٢ / ١٤١٥ في الزهد ، باب الأمل والأجل ( ٧٢ ) الحديث ( ٤٢٣٦ ) .

استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وقد حسنه الحافظ في فتح الباري : ١١ / ٢٤٠ في الرقائعي ، باب رقم ( ٥ ) . والحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ١ / ٤٨ .

فائدة : قال ابن بطال : انما كانت الستون حدا لهذا ، لأنها قريبة من المعتكف وهي سن الانابة والخشوع ، وترقب النية ، فهذا اذار بعد اذار ، لطف من الله بعباده حتى نقلهم من حالة الجهل الى حالة العلم ، ثم اذار اليهم ، فلم يعاقبهم الا بعد الحجج الواضحة ، وان كانوا فطروا على حب الدنيا وطول الأمل ، لكنهم أمروا بمجاهدة النفس في ذلك ليمثلوا ما أسروا به من الطاعة ، وينزهوا عما نهوا عنه من المعصية . أنظر فتح الباري : ١١ / ٢٤٠ ، عدة القاري : ٢٣ / ٣٦ .

( ٩٥٨ ) ٢ / ١٣٣ .

( ٦ ) الحنث في اليمين نقضها ، والنكت فيها ، يقال : حنث في يمينه ، يحنث ، وكأنه من الحنث : الاثم والمعصية ، والمعنى أن الحالف اما أن يندم على ما حلف عليه ، أو يحنث فتلزمه الكفارة . النهاية ٢ / ٤٤٩ .

وذكره في الهداية<sup>(١)</sup> بلفظ " من حلف بطلاق أو عتاق " إلى آخره قال المخرجون<sup>(٢)</sup> لم نجده .  
وأخرج البيهقي<sup>(٣)</sup> عن ابن عمر رضي الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول :  
من حلف على يمين فقال في أثر يمينه أن شاء الله ، ثم حنث فيما حلف فيه كان كفارة يمينه  
أن شاء الله " وأخرج<sup>(٣)</sup> عن ابن عمر قوله : " إذا حلف الرجل فاستثنى ، ثم وصل الكلام

( ١ ) شرح فتح القدير : ٤٦١ / ٣ .

( ٢ ) نصب الراية : ٢٣٤ / ٣ ، الدراية : ٧٢ / ٢ رقم ( ٥٧٤ ) .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٤٦ / ١٠ و ٤٧ في الأيمان ، باب الاستثناء في اليمين ، وباب صلة  
الاستثناء باليمين .

استناده : قال البيهقي : ولا يكاد يصح رفعه إلا من جهة أيوب السختياني ،

وأيوب يشك فيه أيضا ، ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع عن ابن عمر  
رضي الله عنهما من قوله غير مرفوع ، اهـ . قلت : وقد رواه أبو داود رقم

( ٣٢٦٢ و ٣٢٦١ ) في الأيمان والنذور ، باب الاستثناء في اليمين ، والترمذي ٤٣ / ٣

في النذور والأيمان ، باب في الاستثناء في اليمين ( ٦ ) الحديث ( ١٥٧٠ ) .  
والنسائي ١٢ / ٧ في الأيمان والنذور ، باب من حلف فاستثنى ، وابن ماجه ٦٨٠ / ١ في  
الكفارات ، باب الاستثناء في اليمين ( ٦ ) الحديث ( ٢١٠٦ و ٢١٠٥ ) ، والدارمي  
١٨٥ / ٢ في النذور والأيمان ، باب في الاستثناء في اليمين . والامام أحمد :

٢ / ١٠٦ و ٤٨١ و ٦٨١ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٥٣ ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٢٨٧ )

رقم ( ١١٨٤ و ١١٨٣ ) ، وابن الجارود في المنتقى ص ( ٣١٠ ) رقم ( ٩٢٨ ) — من

طريق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
" من حلف على يمين ، فقال : أن شاء الله فقد استثنى ، فلا حنث عليه " اهـ .

استناده : قال الترمذي : حديث ابن عمر حديث حسن ، وقال : لا نعلم أحدا

رفعه غير أيوب السختياني ، وقال اسماعيل بن إبراهيم : كان أيوب أحيانا يرفعه

وأحيانا لا يرفعه ، اهـ . وقال في علله الكبير : ٥٦٧ / ٢ في أبواب النذور والأيمان ،

باب ماجاء في الاستثناء في اليمين : سألت محمدا عن هذا الحديث ، فقال :

أصحاب نافع رووا هذا عن نافع عن ابن عمر موقوفا لا أيوب فانه يرويه عن نافع

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقولون : أن أيوب في آخر أمره أوقفه ، اهـ .

وقال ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي : ٤٧٥ / ٢ : رفعه أيوب ، ووقفه مالك

( في الموطأ : ٤٧٧ / ٢ ) وعبيد الله ، واختلف الحفاظ في الترجيح ، وأكثرهم

رجح قول مالك ، وأنظر أيضا ج ١ ص ٢٣ من شرح علل الترمذي حيث قال :

خالفه الناس : عبيد الله وغيره فوقفوه ، اهـ . رواه الحاكم في المستدرک : ٣٠٣ / ٤

في الأيمان والنذور من طريقين عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن كثير بن

فرقد حدثه أن نافعا حدثهم به مرفوعا بلفظ : " من حلف على يمين ثم قال : =====



بالاستثناء، ثم فعل الذى حلف، لم يحنت " وأخرج<sup>(١)</sup> عنه أيضا " كل استثناء موصولا فلاحت على صاحبه ، وان كان غير موصول فهو حانت " وفي المرفوع ضعف والله أعلم . وأخرج الترمذى<sup>(٢)</sup> من حديث أبى هريرة رفعه " من حلف على يمين<sup>(٣)</sup> فقال ان شاء الله لم يحنت " .

( ٩٥٩ ) حديث : " لا وصية لوارث ، ولا اقرار له بدين " أخرجه الدارقطنى<sup>(٤)</sup> مسن طريق نوح بن دراج<sup>(٥)</sup> ، عن أبان بن تغلب<sup>(٦)</sup> ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه رفعه بلفظه ،

== ان شاء الله فان له ثنياه " ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي ، وقد نوه الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير : ١٧٠ / ٢ بأشارة الحسن . وأنظر

أبنا نصب الرأية : ٢٣٤ / ٣ ، وتلخيص الحبير : ١٦٨ / ٤ رقم ( ٢٠٣٩ ) .  
( ١ ) أنظر هامش ( ٣ ) ص : ١٤٤٤ .

( ٢ ) السنن : ٤٤ / ٣ فى التذوق والأيمان ، باب رقم ( ٦ ) الحديث ( ١٥٧١ ) .

ورواه أيضا النسائى : ٣١ / ٧ فى الأيمان والتذوق ، باب الاستثناء ، وابن ماجه :

١ / ٦٨ فى الكفارات ، باب رقم ( ٦ ) الحديث ( ٢١٠٤ ) . وابن حبان ( موارد

الظمان ) ص : ( ٢٨٧ ) رقم ( ١١٨٥ ) ، وعبد الرزاق فى مصنفه : ٥١٢ / ٢ رقم

( ١٦١١٨ ) .

اسناده : قال الترمذى : سألت محمدا عن هذا الحديث ، فقال : جاء مثل

هذا من قبل عبد الرزاق ، وهو خطأ ، انما اختصره عبد الرزاق من حديث معمر عن

ابن طاووس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قصة سليمان بن

داود حيث قال : " لأطوفن الليلة على سبعين امرأة . الخ " علل الكبير :

٢ / ٥٦٩ . وقال الحافظ : رجاله ثقات ، وقال البزار : ان معمرأ اختصره مسن

الحديث الذى فى قصة سليمان بن داود عليهما السلام ، فى قوله : " لأطوفن

الليلة . الخ " . الدراية : ٧٢ / ٢ رقم ( ٥٧٤ ) وأنظر أيضا نصب الرأية :

٢٣٤ / ٣ ، التلخيص : ١٦٧ / ٤ رقم ( ٢٠٣٩ ) .

( ٣ ) قوله " على يمين " هكذا فى الأصل ونصب الرأية : ٢٣٤ / ٣ ، وليس فى النسخة

الطبعة .

( ٩٥٩ ) ١٣٧ / ٢ .

( ٤ ) السنن : ١٥٢ / ٤ فى الوصايا .

اسناده : ضعيف . قال الحافظ : وفيه معارساله ضعف . الدراية ١٨٠ / ٢ رقم ( ٨٤٦ ) .

( ٥ ) نوح بن دراج ، النخعى مولا هم ، أبو محمد الكوفى ، القاضى ، متروك ، وقد كذب ابن

معين من الثامنة ، مات سنة ( ١٨٢ ) لم ينسبه ابن ماجه فى روايته . / فق .

أنظر تاريخ يحيى بن معين : ٦١١ / ٢ ، المجروحين لابن حبان : ٤٦ / ٣ ، الميزان :

٢٧٦ / ٤ ، التقريب : ٣٠٨ / ٢ .

( ٦ ) أبان بن تغلب : بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ، أبو سعد الكونسى ، =====

وهو مرسل ، ونوح ضعيف نقل عن أبي داود فيه : أنه كان يضع الحديث . ووصله أبو نعيم في تاريخ<sup>(١)</sup> أصبهان بذكر جابر ، ومداره على نوح المذكور . وما يذكر عن عمر أنه قال : " إذا أقر المريض يدين جاز ذلك عليه في جميع تركته " . لم يجده المخرجون .<sup>(٢)</sup>

=== ثقة تكلم فيه للتشيع ، من السابعة ، مات سنة ( ١٤٠ ) / ٤٠ .

أنظر الجرح والتعديل : ٢٩٦ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٨ / ٦ ، التهذيب :

٩٣ / ١ ، التقريب : ٣٠ / ١ .

( ١ ) تاريخ أصبهان ( ج ١ ص ١٣١ ) . في ترجمة أشعث بن شداد الخراساني

ومن طريقه عن يحيى بن يحيى ، عن نوح بن دراج ، عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر فذكره .

إسناده : ضعيف لأن مداره على نوح وهو من يروي الموضوعات عن الثقات ، ومتروك الحديث ، أنظر الضعفاء الصغير : ص ١١٥ ، الضعفاء والمبتروكين :

ص ( ١٠٢ ) .

( ٢ ) قال الحافظ الزيلعي : غريب . نصب الراية ١١١ / ٤ ، وقال الحافظ : لم

أجده ، الدراية ١٨٠ / ٢ .

## \* كتاب الشهادات \*

(٩٦٠) حديث الغنيمة لمن شهد الواقعة<sup>(٢)</sup> أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup> مرفوعاً من حديث عمر، وموقوفاً عليه وقال: الصحيح موقوف. وأخرج الموقوف ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup>

(١) الشهادات جمع شهادة مصدر شهد من الشهود بمعنى الحضور، قال الجوهري: الشهادة خبر قاطع والشاهد حامل الشهادة ومؤديها لأنه مشاهد لما غاب عن غيره، وقيل مأخوذ من الاعلام، قال تعالى: "شهد الله أنه لا إله إلا هو" (سورة آل عمران، الآية: ١٨). أي أعلم وبين، وهي حجة شرعية تظهر الحق ولا توجب. والاجماع متعقد على مشروعيتها. وسنده قوله تعالى: "واشهدوا" واستشهدوا شهيدين من رجالكم" (سورة البقرة، الآية: ٢٨٢). "وأشهدوا ذوي عدل منكم" (سورة الطلاق، الآية: ٢) "وأشهدوا إذا تبايعتم" (البقرة: ٢٨٢) والسنة مستفيضة بذلك كما سيأتي والحاجة داعية إلى ذلك لحصول التجاهد بين الناس. أنظر المبدع في شرح المقنع: ١٨٨/١٠، زاد المحتاج بشرح المنهاج: ٥٧٤/٤، منح الشفا الشافيات: ٢/٢٩٣، غاية المنتهى: ٤٦٤/٣.

(٩٦٠) ١٣٩/٢.

(٢) الغنيمة، والغنم، والمغنم، والغنائم: وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب، وأوجب عليه المسلمون بالخيال والركاب.

أنظر غريب الحديث (للهروري): ١٨٤/٢، النهاية: ٣٨٩/٣.

(٣) الواقعة والوقعة: الحرب والقتال، وقيل: المعركة، والجمع الوقائع.

أنظر الصحاح: ١٣٠٢/٣، لسان العرب: ٤٠٣/٨.

(٤) المعجم الكبير: ٣٨٥/٨ رقم (٨٢٠٣).

(٥) السنن الكبرى: ٣٣٥/٦ في قسم الفئ والغنيمة، باب المدد يلحق بالمسلمين قبل أن ينقطع الحرب، وما روى في الغنيمة أنها لمن شهد الواقعة.

(٦) المصنف: ٤١١/١٢ في كتاب الجهاد، باب من قال: ليس له شيء إذا قدم بعد الواقعة. ورواه أيضاً سعيد بن منصور في السنن: ٣٠٧/٢، من طرق عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب الأحمسي قال: "غزت بنو عطار مائة من أهل البصرة وأمدوا عماراً من الكوفة، فخرج عمار قبل الواقعة فقال: نحن شركاؤهم في الغنيمة، فقام رجل من عطار فقال: أيها العبد المجدوع، وكانت أنه قد أصيب في سبيل الله - أتريد أن نقسم لك غنيمتنا، فقال عمار: غيرتوني بأحب أن تني أو يخبر أن تني، وكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر أن الغنيمة لمن شهد الواقعة" اهـ. وفي رواية من طريق شعبة عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب

أيضا . وأخرج ابن عدي (١) موقفا على علي بن أبي طالب رضى الله عنه .

(٩٦١) حديث " أن علمت مثل الشمس فاشهد والا فدع " / وأخرج العقيلي (٢) ، ١/١٦١ والحاكم (٣) وأبو نعيم في الحلية (٤) وابن عدي (٥) والبيهقي (٦) ، عن ابن عباس " أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة ، فقال : هل ترى الشمس ؟ قال : نعم ، قال : على مثلها فاشهد ، أو دع " وفي لفظ للبيهقي ، والحاكم " أما أنت يا ابن عباس فلا تشهد الا على امرئ يضيء لك كضياء هذه الشمس ، وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى الشمس وصحبه الحاكم وفي اسناده محمد بن سليمان بن مشمول ضعيف ، وقال البيهقي :

== قال عمر : " انما الغنيمة لمن شهد الواقعة " اهـ . وقد أخرج هذه الرواية ابن أبي شيبة : ٤١٢/١٢ ، وعبد الرزاق : ٤/٣٠٢ رقم (٩٦٨٩) في مصنفهما . بهذا اللفظ مختصر .

اسناده : وهو موقوف صحيح ، وأورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥/٣٤٠ وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وقال الحافظ : والمشهور وقفه على عمر ، أما المرفوع فلم أجده . الدراية : ٢/١٢٠ رقم (٧١٤) .  
(١) الكامل : ٢/٤٩٠ في ترجمة بختری بن أبي المختار العبدی . ولفظه : " الغنيمة لمن شهد الواقعة " .

اسناده : قال ابن عدي : وبختری هذا لا أعلم له حديثا منكرا ، اهـ . وقال الحافظ : البختری بن أبي المختار العبدی صدوق من السادسة . أنظر : التهذيب : ١/٤٢١ ، التقريب : ١/٩٤ ، قلت : وقية رجاله ثقات وهو موقوف حسن بهذا الاسناد . والله أعلم .

(٩٦١) ٢/١٣٩ .

(٢) الضعفاء : ج٤ ص ٧٠ في ترجمة محمد بن سليمان بن مشمول .

(٣) المستدرک : ٩٨/٤ في الأحكام .

(٤) ج٤ ص ١٨ في ترجمة طائوس بن كيسان .

(٥) الكامل : ٦/٢٢١٣ في ترجمة محمد بن سليمان بن مشمول .

(٦) السنن الكبرى : ١٠/١٥٦ في الشهادات ، باب التحفظ في الشهادات والعلم بها .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن سليمان بن مشمول ، وهو ضعيف ، وقال البيهقي : لم يرو من وجه يعتد عليه . أنظر التلخيص : ٤/١٩٨ رقم (٢١٠٧) ، وأظه ابن عدي والعقيلي به .

(٧) محمد بن سليمان بن مشمول المشمولي المخزومي حجازي ، قال البخاري : يتكلم فيه ،

وقال النسائي : مكى ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن عدي : عاتمة

ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو اسنادا .

لم يرو من وجه يعتد عليه .

( ٩٦٢ ) حديث : " شاهدك أو يمينه " تقدم .

( ٩٦٣ ) حديث : " البينة على المدعى " تقدم .

( ٩٦٤ ) حديث : " أكرموا شهودكم ، فإن الله يستخرج بهم الحقوق " أخرج

العقيلي في الضعفاء<sup>(١)</sup> ، من حديث ابن عباس رفعه بنحوه ، ولفظه " أكرموا الشهود "

قال العقيلي : لا يعرف إلا من رواية عبد الصمد بن علي<sup>(٢)</sup> ، وتفرد به ، وهو غير محفوظ ،

وصرح الصفاني<sup>(٣)</sup> بأنه موضوع<sup>(٤)</sup> .

== أنظر التاريخ الصغير : ٢/٢٥٥ ، والضعفاء الصغير له : ص ( ١٠١ ) والضعفاء

والمتروكين للنسائي ص ( ٩١ ) ، المجروحين : ٢/٢٦٠ ، الميزان : ٣/٥٦٩ .

( ٩٦٢ ) ٢/١٣٩ تقدم في رقم ( ٩٣٦ ) .

( ٩٦٣ ) ٢/١٣٩ تقدم في رقم ( ٩٤١ ) .

( ٩٦٤ ) ٢/١٣٩ .

( ١ ) الضعفاء : ج ١ ص ٦٤ في ترجمة ابراهيم بن محمد العباسي .

ورواه أيضا الخطيب في تاريخ بغداد : ٥/٦٥٩٤ و ١٠١٣٨/٣٠٠ ، والقضاعي

في مسند الشهاب : ١/٤٢٧ رقم ( ٤٣٢ ) . وذكره السيوطي في الجامع الصغير :

٥٠/١ ونسبه لألبانياسي في جزئه ، والخطيب ، وابن عساكر ، وذكره أيضا الهندي

في الكنز : ٧/١٢ رقم ( ١٧٢٣٣ ) .

استاده : ضعيف ، قال العقيلي : هذا الحديث غير محفوظ ، وقال المناوي فسي

الفيض : ٢/٩٤ : تفرد به عبد الله بن موسى وقد ضعفوه . وقال الحافظ الذهبي :

وهذا منكر ، وساعد الصمد بحجة ، ولعل الحفاظ انما سكتوا عنه مداراة للذلة .

الميزان : ٢/٦٢٠ .

( ٢ ) عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي الأمير . كان أميراً في مكة ،

ولا يعرف إلا بهذا الحديث . أنظر الجرح : ٦/٥٠ ، لسان الميزان : ٤/٢٢٠ .

( ٣ ) الصفاني : بفتح الصاد والغين المعجمة وسعد الألف نون - هذه النسبة السي

صاغان قرية بمر . واسمه الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري

الصفاني ، وكنيته أبو الفضائل . له رسالتان جمع فيهما الأحاديث الموضوعة ،

وأدرج فيهما كثيراً من الأحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع ، فعد لذلك مسن

المشدد بن كابين الجوزي والمجد للعدوي وغيرهما من المحدثين ، مات سنة ( ٦٥٠ )

ونقل جسده حسب وصيته إلى مكة ودفن بها .

أنظر فوات الوفيات : ١/٣٥٨ ، الدليل الشافعي : ١/٢٦٨ ، الرسالة المستطرفة :

ص ( ١١٣ ) ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٢/٢٤٢ .

( ٤ ) ذكره الحافظ في التلخيص : ٤/١٩٨ رقم ( ٢١٠٧ ) .

(٩٦٥) حديث : " من ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة . وعسى أبي هريرة مرفوعا : " من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة " متفق عليه . (١) وما نسى حديث نعيم بن هزال " أن ما عزا أئني النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقر عنه أربع مرات ،

(٩٦٥) ١٣٩/٢ .

(١) رواه مسلم : ٢٠٧٤/٤ في الذكر والدعاء ، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ، وعلى الذكر (١١) الحديث (٣٨) (٢٦٩٩) ، ورواه أيضا أبو داود رقم (٤٩٤٦) في الأدب ، باب في المعونة لمسلم ، والترمذي : ٤٣٩/٢ في الحدود ، باب ما جاء في الستر على المسلم (٣) الحديث (١٤٤٩) ، وابن ماجه : ٨٢/١ في المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١٧) الحديث (٢٢٥) ، والامام أحمد في مسنده : ٢٥٢/٢ ٢٥٢٩٦٦ و٣٨٩٥٤٠ و٤٠٥٠٠ و٥١٤٥٥ و٥٢٢٥٠ . وهو طرف الأوسط من حديثه الطويل . وعزو المخرج للمتنق عليه قلد في ذلك الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٠٧/٣ وجد ٤ ص ٧٩ . وليس هو في البخاري . راجع تحفة الأشراف : ٣٧٨ و٣٧٣ و٣٦١/٩ ، وجامع الأصول : ٦٢/٦ والأربعون الصغير ( للبيهقي ) ص (٢٤٠) ، والمتفق عليه هو حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه البخاري : ٩٧/٥ في المظالم ، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه (٣) الحديث (٢٤٤٢) و (٦٩٥١) ، ومسلم : ١٩٩٦/٤ في البر والصلة ، باب تحريم الظلم (١٥) الحديث (٥٨) (٢٥٨٠) مرفوعا ولفظه : " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . ومن فرج عن مسلم كربة ، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة . ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة " ، اهـ .

استاد حديث أبي هريرة : رواه مسلم ، وقال الامام البهقي : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، عن الأعشى ، عن أبي صالح عنه به . شرح السنة : ٢٧٣/١ رقم (١٢٧) .

(٢) نعيم بن هزال ، بتشديد الزاي ، الأسلي ، صحابي ، نزل المدينة ، ماله راو الابنه يزيد ، كان ما عر بن مالك يتيم في حجره ، فأصاب جارية من الحي ، فقال له نعيم ابن هزال ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك ، وانما يريد بذلك أن يكون له مخرج . . . الخ تقدم هذا الحديث عند ترجمة ما عر بن مالك . / د س .

أنظر الاستيعاب : ٣٢٨/١٠ ، أسد الغابة : ٣٤/٥ ، الاصابة : ١٧٨/١٠ ، التقريب : ٣٠٦ / ٢ .

فأمر برجمه ، وقال لهزال : لو سترته بشوك كان خيرا لك " أخرجه أبو داود ، والنسائي ، فلم يكن هناك شهاد<sup>(٣)</sup>.

(٩٦٦) قوله : " وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم لقن ماعزا الرجوع سكترا عليه " أما التلقين ، ففي البخاري<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس في حديث ماعز " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : لعلك قبلت ، أو غزت<sup>(٥)</sup> ، أو نظرت ؟ قال : لا ، الحديث " .  
(٩٦٧) قوله : وسأل عن حاله في مسلم<sup>(٦)</sup> " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له :

(١) السنن رقم (٤٣٧٧) في الحدود ، باب الستر على أهل الحدود .

(٢) في الكبرى له في الرجم . كما في تحفة الأشراف : ٣٤ / ٩ .

ورواه الحاكم في المستدرک : ٣٦٣ / ٤ في الحدود ، باب حكاية رجم امرأة من غامد .  
استاده : صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وقال ابن عبد الهادي في التنقيح :  
وبزید بن نعیم ( الراوی عن أبيه ) روى له مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ،  
وأبو نعیم ذكره في الثقات أيضا ، وهو مختلف في صحبته ، فإن لم تثبت صحبته ،  
فالحديث مرسل . أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٠٧ .

(٣) قال الحافظ الزيلعي : الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول لسم يشهد عنده بشيء ، ولكنه حمل ماعزا على أن اعترف عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا . نصب الراية : ٤ / ٧٤ .

(٩٦٦) ١٣٩ / ٢ .

(٤) الصحيح : ١٢ / ١٣٥ في الحدود ، باب ما يقول الامام للمقر : لعلك لمست أو غزت ؟ (٢٨) الحديث (٦٨٢٤) . ورواه أيضا أبو داود رقم (٤٤٢٧) في الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك . والبغوي في شرح السنة : ١٠ / ٢٩٢ رقم (٢٥٨٦) .

وتام الحديث : " قال : لا يارسول الله ، قال : أنكته<sup>١</sup> - لا يئني - قال : فعند ذلك أمر برجمه " .

استاده : رواه البخاري . وقال الامام البغوي : هذا حديث صحيح .

قوله : " أنكته " بكسر النون وسكون الكاف ، أي أجامعتها ، يقال : ناكها ينيكها جامعا . عن المعبود : ١٢ / ١١٠ .

(٥) قوله : " أو غزت " بالغين المعجمة والزاي أي لمست ، وبعضهم فسر " الغمز " بالاشارة ، كالرمز بالمعين أو الحاجب أو اليد ، وقال الحافظ : المراد " بغمزت " بيدك الجس أو وضعها على عضو الغير . أنظر النهاية : ٣ / ٣٨٦ ، فتح الباري :

١٣٥ / ١٢ ، عون المعبود : ١٢ / ١٠٩ .

(٩٦٧) ١٣٩ / ٢ .

(٦) الصحيح : ٣ / ١٣١٨ في الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى (٥) الحديث =====

أبك جنون؟" أخرجه من حديث أبي هريرة ، وعند أحمد<sup>(١)</sup> قال : " فاعترف الرابعة فحبسه ، ثم سأل عنه ، فقالوا ما نعلم الا خيرا ، الحديث " وسأيتي .

(٩٦٨) قوله : " وكذلك نقل عن الخلفاء الراشدين " ظاهره أنه من فعلهم بعد ، صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> لا يحسن الاستشهاد بما أخرجه أحمد ، عن أبي بكر أنه " قال لما عز : انك ان اعترفت الرابعة رجلك " . والأولى في هذا ما أخرجه عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ، عن ابن جريج ، سمعت عطاء ، يقول : " كان من مضى يؤتى اليه بالسارق ، فيقول : أسرقت ؟ قل : لا علمي أنه سبى أبا بكر وعمر ، قال : وأخبرني أن عليا أتى بسارقين معها سرقتهما فخرج فضرب

== (١٦) (١٦٩١) . والبخارى أيضا في صحيحه ١٣٦/١٢ في الحدود ، باب سؤال الامام المقر : هل أحصنت (٢٩) الحديث (٦٨٢٥) وباب لا يرجس المجنون والمجنونة (٢٢) الحديث (٦٨١٥) من حديث أبي هريرة وهو حديث طويل وهذا بعضه وفيه قصة مجيئه الى المسجد واقاراه على نفسه أربع مسرات وسأيتي في الحدود بكامله .

اسناده : متفق عليه .

(١) السند : ٨/١ من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه . قال : " كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء ماعز بن مالك ، فاعترف عنده مرة فرد ، ثم جاء فاعترف عنده الثانية فرد ، ثم جاء فاعترف الثالثة فرد ، فقلت له : انك ان اعترفت الرابعة رجلك ، قال : فاعترف الرابعة فحبسه ، ثم سأل عنه ، فقالوا ما نعلم الا خيرا ، قال : فأمر برجمه " . يرواه أيضا البزار ( كشف الاستتار ) : ٢١٢/٢ رقم (١٥٥٤) نحوه .

اسناده : ضعيف ، أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٦٦/٦ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفي أسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف ، اهـ .  
وأنظر أيضا الفتح الرباني : ٨٨/٦ .

(٩٦٨) ١٣٩/٢ .

(٢) في الأصل " وح " بزيادة الحاء ، وهذا سهو والله أعلم .

(٣) المصنف : ٢٢٤/١٠ رقم (١٨٩١٩) . مع اختصار يسير في السياق ، وقد أورده بشامه الزيلعي في نصب الراية : ٧٨/٤ . يرواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٥/١٠ في الحدود .

اسناده : رجاله ثقات غير أن عطاء بن أبي رباح لم يثبت له رواية عن الخلفاء الراشدين . وقد ولد في أثناء خلافة عثمان ، سنة (٢٧) ومات سنة (١١٢) ، وقال الامام أحمد : ليس في الرسائل شيء أضعف من مراسلات الحسن وعطاء ابن أبي رباح ، كانا يأخذان عن كل أحد ، اهـ .  
انظر سير اعلام النبلاء : ٥/٧٨-٨٨ ، التهذيب : ١٩٩/٧ .



الناس عنهما ولم يسألهما " . وروى عبد الرزاق <sup>(١)</sup> عن عكرمة بن خالد ، قال : " أتى عمر ابن الخطاب رضى الله عنه برجل ، فسأله أسرقت ؟ قل : لا فقال : لا ، فتركه " ورواه ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> بلفظ " أتى لأرى يد رجل ما هى بيد سارق ، فقال الرجل : والله ما أنا بسارق فأرسله ، ولم يقطعه " الرواية عن عثمان <sup>(٣)</sup> وروى الامام أحمد <sup>(٤)</sup> عن الشعبي قال : جىء بشراحة الهمدانية <sup>(٥)</sup> الى على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فقال لها : " لعل رجلا وقع

( ١ ) المصنف : ٢٢٤ / ١٠ رقم ( ١٨٩٢٠ ) . من طريق معمر عن ابن طاوس (عبد الله) عنه به .

استناده : رواه ثقات ، لكن قال الامام أحمد : لم يسمع عكرمة بن خالد بسن العاص من عمر وسمع من ابنه ، اهـ . كما فى تهذيب التهذيب : ٢٥٩ / ٧ .  
( ٢ ) المصنف : ٢٥ / ١٠ فى الحدود ، باب فى الرجل يؤتى به فيقال : أسرقت ؟ قل : لا . من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد .  
استناده : يقال فيه ما قيل لسابقه .

( ٣ ) بعد قوله " الرواية عن عثمان " يياض فى الأصل سطر كامل . قلت : روى الزبير بن بكار فى الموقوفات عن حمران قال : " أتى عثمان بسارق فقال : أراك جميلا ما مثلك يسرق فهل تقرأ من القرآن شيئا ؟ قال : نعم سورة البقرة " .  
كنز العمال : ٥٥٩ / ٥ رقم ( ١٣٩٥٣ ) .

( ٤ ) المسند : ١٤٠ / ١ و ١٤١ و ١٥٣ .  
ورواه أيضا الدارقطنى فى سننه : ١٢٣ / ٣ فى الحدود والديات وغيره . والطحاوى فى شرح معاني الآثار : ١٤٠ / ٣ فى الحدود ، باب حد الزانى المحصن ما هو ؟ . والبيهقى فى السنن الكبرى : ٢٢٠ / ٨ فى الحدود ، باب من اعتبر حضور الامام والشهود . وعبد الرزاق فى مصنفه : ٣٢٦ / ٧ رقم ( ١٣٣٥٠ ) .  
استناده : قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٤٨ / ٦ . وقد طعن بعضهم كالحازنى فى هذا الاسناد بأن الشعبي لم يسمعه من على . أنظر الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ ص ( ٢٠٢ ) .

وأخرج الحاكم فى المستدرک : ٣٦٥ / ٤ من طريق اسماعيل بن أبى خالد قال : سمعت الشعبي وسئل : هل رأيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ؟ قال : " رأيت أبهى الرأس واللحية ، قيل : هل تذكر عنه شيئا ؟ قال : نعم أنكر أنه جلد شراحة يوم الخميس . . . " فذكر الحديث وسيأتى فى الحدود . وقال الحاكم : هذا اسناد صحيح ، وأقره الذهبى ، وهو كما قال ، أنظر أيضا سير أعلام النبلاء : ٣١٨ - ٢٩٤ / ٤ .

( ٥ ) هى من أهل الكوفة كما فى بعض الروايات ، ولم أقف على ترجمتها والله أعلم .

عليك وأنت نائمة ؟ قالت : لا ، قال : لعله استكرهك ؟ قالت : لا ، يلقتها لعلها تقول :

نعم " وروى عنه أبو يعلى <sup>(١)</sup> / " أنه أتى برجل قيل له : أنه سرق جملا ، فقال له : ١٦١/ب ما أراك سرق ، قال : بلى " . وروى ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ، عن الحسن بن علي نحوه . وعن أبي هريرة <sup>(٣)</sup> ، وأبي مسعود <sup>(٤)</sup> . وأخرجه عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> مثله عن أبي الدرداء . وعن عمرو بن العاص رواه

( ١ ) المسند : ج ١ ص ٢٧٥ و ٢٧٦ رقم ( ٣٢٨ ) ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٧٧ وتمام الحديث : " قال : فلعله شبه عليك ، قال : بل سرق ، قال : يا قنبر ، ان هب به فأوقد النار ، وادع الجزار ، وشديده حتى أجىء ، فلما جاء إليه ، قال له أسرت ؟ قال : لا ، فتركه " اهـ . وأورده الحافظ في المطالب العالية : ج ٢ ص ١١٩ و ١٢٠ رقم ( ١٨٢٣ ) .

استاد : قال الهيثمي : أبو مطر لم أعرفه . مجمع الزوائد : ٦ / ٢٦٠ . قلت : هو ضعيف لجهالة أبي مطر .

( ٢ ) المصنف : ١٠ / ٢٤ في الحدود ، باب في الرجل يؤتى به فيقال : أسرت ؟ قل : لا . ولفظه : " أتى الحسن بن علي برجل أقر بسرقة ، فقال له الحسن : لعلك اختلست ، لكي يقول : لا " . وأورده الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٧٨ . استاد : رواه ثقات .

( ٣ ) رواه ابن أبي شيبة : ١٠ / ٢٣ في الحدود . وأورده الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٧٨ . ولفظه : " أن أبا هريرة أتى بسارق وهو يومئذ أمير ، فقال : أسرت ، أسرت ؟ قل : لا ، قل : لا مرتين أو ثلاثا " . استاد : رواه ثقات .

( ٤ ) ابن أبي شيبة : ١٠ / ٢٣ . ولفظه ، قال : " أتى برجل سرق ، فقال : أسرت ؟ قل : وجدته ، قال : وجدته ، فخلي سبيله " اهـ .

استاد : ضعيف ، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف ، وأخرجه عبد الرزاق أيضا : ١٠ / ٢٢٤ رقم ( ١٨٩٢١ ) من طريق الثوري عن حماد عن إبراهيم عن أبي مسعود الأنصاري أنه أتى بامرأة سرق جملا . فقال : أسرت ؟ قل : لا " وكذلك أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٦ . استاد : صحيح .

( ٥ ) المصنف : ١٠ / ٢٢٥ رقم ( ١٨٩٢٢ ) ولفظه : " عن أبي الدرداء أنه أتى بامرأة سرق يقال لها سلامة ، فقال لها : يا سلامة أسرت ؟ قل : لا ، قالت : لا ، فدرأ عنها " اهـ . ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ١٠ / ٢٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٦ .

استاد : رواه ثقات عدا يزيد بن أبي كبشة الدمشقي ، وهو مقبول ، ولم يشك له رؤية لأبي الدرداء ولا غيره ، وهو منقطع بهذا الإسناد . أنظر التهذيب : =====

ابن يونس (١) في تاريخ مصر.

(٩٦٩) حديث : " ائتنى بأربعة يشهدون والا فضرب في ظهرك " عن انس " ان هلال ابن أمية (٣) قذف شريك بن السحما (٤) بامرأته ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بذلك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أربعة شهداء ، والا فحد في ظهرك يسرد ذلك عليه مرارا ، الحديث " رواه النسائي (٥) . ولفظ البخاري (٦) " البينة والا فحد في ظهرك " .

== ٣٥٤/١١ ، التقريب : ٣٦٩/٢ . وقال الحافظ في التلخيص : ٦٧/٤ رقم (١٢٢٨)

قوله قل : لا ، لم يصححه الأئمة هذا الحديث .

(١) اسمه علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المنجم المتوفى سنة (٣٩٩) هـ .

أنظر هدية العارفين : ج١ ص ٦٨٤ ، كشف الظنون : ٣٠٤/١ .

(٢) تاريخ أعيان مصر (لم اجد هذا الكتاب) وأورد الزيلعي في نصب الراية : ٢٩/٤ .

ولفظه : " لما أراد محمد بن أبي بكر الصديق أن يقتل ، قال له عمرو بن العاص :

ادعيت أمانا ؟ ادعيت شيئا كأنه يلقنه ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

انما يجير على الناس أديانهم ، فلم يدع شيئا ، فضرب عنقه " هـ .

استناد : ضعيف ، فيه رجل مجهول . هذا وقيل : أن معاوية بن خديج هــ

الذي قتله وذلك بعد أن فعل أمرا كبيرا ، فكان أحد من توثب على عثمان حتى

قتل ، ثم انضم الى علي ، فكان من أمرائه ، فسيره الى امرة مصر سنة (٣٧) فـ

رضائها ، فالتقى هو وعسكر معاوية ، فانهزم جمع محمد بن أبي بكر الصديق ، واختفى

هو في بيت مصرية ، فدلته عليه ، فقال : اخفطوني في أبي بكر ، فقال معاوية بن خديج :

قتلت ثمانين من قومي في دم الشهيد عثمان ، وأترك ، وأنت صاحبه ، فقتله ، ودسه

في بطن حمار ميت ، وأحرقه . وقال عمرو بن دينار : أوتى بمحمد أسيرا الى عمرو بن

العاص ، فقتله ، يعني : بعثمان . وقد تقدمت ترجمته . أنظر سير أعلام النبلاء :

٤٨٢/٣ .

(٩٦٩) ١٤٠/٢ .

(٣) هلال بن أمية الأنصاري الواقفي ، من بني واقف ، شهد بدرا ، وهو أحد الثلاثة

الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، وهو الذي قذف امرأته بشريك بن السحما .

أنظر الاستيعاب : ٤٠٢/١٠ ، أسد الغابة : ٦٦/٥ ، الاصابة : ٢٥٢/١٠ .

(٤) شريك بن السحما ، وهي أمه ، وأبوه عبدة بن معتب بن الجدي العجلان بن حارثة

البلوي ، وهو صاحب اللعان نسب في ذلك الحديث الى أمه ، قيل أنه شهد مع

أبيه أحدا ، وهو الذي قذفه هلال بن أمية بامرأته ، وأنه أول من لاعن في الاسلام .

أنظر أسد الغابة : ٣٩٧/٢ ، الاصابة : ٧٤/٥ .

(٥) السنن ١٣٠-١٣١ في الطلاق ، باب كيف لللعان . وإسناده : رواه مسلم بنحوه وسيأتي بكامله .

(٦) الصحيح : ٢٨٣/٥ في الشهادات ، باب اذا ادعى أو قذف فله أن يلتبس بالبينة =====

" حديث شاهدك أو يمينه " تقدم .

( ٩٧٠ ) حديث : " الزهري " مضت السنة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والخليفين بعده أن لا تقبل شهادة النساء في الحدود ، والقصاص " . أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> بلفظ " مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والخليفين من بعده أن لا تجوز شهادة النساء في الحدود <sup>(٢)</sup> . وأخرج عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> ، عن علي رضي الله عنه : " لا تجوز شهادة النساء في الحدود والماء " .

( ٩٧١ ) حديث : " عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة النساء في النكاح " الدارقطني <sup>(٤)</sup> عن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، أجاز شهادة رجل وامرأتين في النكاح " ولا أعلم في سنده مجروحاً والله أعلم . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> ،

== ( ٢١ ) الحديث ( ٤٧٤٧ و ٢٦٧١ و ٥٣٠٧ ) من حديث ابن عباس .

إسناده : رواه البخاري وسيأتي بالكامل .

( ٩٧٠ ) ١٤٠ / ٢ .

( ١ ) المصنف : ٥٨ / ١٠ في الحدود ، باب في شهادة النساء في الحدود .

من طريق حفص وعباد بن العوام عن حجاج عن الزهري .

إسناده : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس

وهو من قول الزهري . وأخرج عن الشعبي ، والنخعي ، والحسن ، والضحاك ، قالوا :

" لا تجوز شهادة النساء في الحدود " وإسناده الجميع صحيح لأن الرواة ثقات .

( ٢ ) في الأصل " في الحدود والقصاص " بزيادة " القصاص " وذلك زيادة السهو والتصويب

من المطبوع ، ونصب الراية : ٧٩ / ٤ .

( ٣ ) المصنف : ٣٢٩ / ٨ رقم ( ١٥٤٠٥ ) . وفيه أيضاً زيادة " الطلاق ، والنكاح "

في النسخة المطبوعة .

إسناده : رواه ثقات ، وسنده كالتالي ، قال : أخبرنا الحسن بن عارة عن الحكم

ابن عتيبة عنه به . قلت : ولم يثبت أن للحكم بن عتيبة رواية عن علي كرم الله وجهه .

أنظر التهذيب : ج ٢ ص ٤٣٢ و ج ٧ ص ٣٣٤ . ولم يتمعه الزيلعي في نصب

الراية : ٧٩ / ٤ .

( ٩٧١ ) ١٤٠ / ٢ .

( ٤ ) السنن : ٢٣٢ / ٤ في الأقضية والأحكام . ورواه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه ٣٣٧ / ٨

رقم ( ١٥٤١٦ ) من طريق بقية ، عن شعبة ، عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء عنه به .

إسناده : ضعيف ، فيه بقية بن الوليد ، والحجاج بن أرطاة ، وكلاهما مدلسان وضعيفان .

( ٥ ) المصنف : ١٥٦ / ٧ في البيوع والأقضية ، باب شهادة النساء في العتق والديس

والطلاق . وابن حزم في المحلى : ٥٧٢ / ١٠ ، المسألة ( ١٧٩١ ) .

=====

ثنا وكيع ، ثنا جرير بن حازم ، عن الزبير بن الخريت ، <sup>(١)</sup> عن أبي لبيد <sup>(٢)</sup> " أن عمر أجاز شهادة نساء في طلاق " .

( ٩٧٢ ) حديث : " شهادة النساء جائزة فيما لا يطلع عليه الرجال " كذا هنا ، وسئل في الهداية <sup>(٣)</sup> ، وغيرها . وقال المخرجون <sup>(٤)</sup> : لم نجد بصريح الرفع ، وإنما روى عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> ، أنا ابن جريج ، عن ابن شهاب ، قال : " مضت السنة أن يجوز شهادة النساء ، فبما لا يطلع عليه غيرهن ، من ولادات النساء ، وعيوبهن " . قلت : صرح بالرفع محمد بن الحسن في " الأصل " <sup>(٦)</sup> فأخرج عن مجاهد ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء بن أبي الساج ،

=== إسناده : رواه كلهم ثقات خلا أبو لبيد وهو صدوق وكان ناصبياً ، ينال من علي رضي الله عنه ، ويمدح يزيد . وهذا مما يجعلنا أن نرفض حديثه لأن هؤلاء ممن شر خلق الله .

( ١ ) الزبير بن الخريت : بكسر المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانيّة ساكنة ثم فوقانية ، البصري ، ثقة ، من الخامسة / خ م د س .

وفي الأصل " الزبير بن الحارث " بدل " الخريت " والتصويب من المطبوع ، والمحلى : ٥٧٢ / ١ . أنظر ترجمته في الجرح والتعديل : ٥٨١ / ٣ ، الكاشف : ٣١٨ / ١ ، التهذيب : ٣١٤ / ٣ ، التقريب : ٢٥٨ / ١ .

( ٢ ) اسمه لمازة : بكسر اللام وتخفيف الميم والزاي ، ابن زبار ، يفتح الزاي وتقيل الموحدة ، وآخره راء ، الأزدي ، الجهضي ، أبو لبيد ، البصري ، صدوق ، ناصبي ، من الثالثة . د ق .

أنظر الجرح : ١٨٢ / ٧ ، التهذيب : ٤٥٧ / ٨ ، التقريب : ١٣٨ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ٣٢٣ .

( ٩٧٢ ) ١٤٠ / ٢ .

( ٣ ) أنظر شرح فتح القدير : ٤٥٣ / ٦ ، كتاب الشهادات .

( ٤ ) قال الزيلعي : غريب . نصب الراية : ٨٠ / ٤ ، وأنظر التلخيص : ٢٠٧ / ٤ ، والدراية : ١٧١ / ٢ .

( ٥ ) المصنف : ٣٣٣ / ٨ رقم ( ١٥٤٢٧ ) . وأورده الزيلعي في نصب الراية : ٨٠ / ٤ . ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ١٨٥ / ٦ في البيوع والأقضية ، باب ما تجوز فيه شهادة النساء . وابن حزم في المحلى : ٥٧٠ / ١٠ ، المسألة ( ١٧٩٠ ) .

إسناده : رواه ثقات ، وهو صحيح الإسناد من قول ابن شهاب .

( ٦ ) قلت : لا يوجد في القسم الموجود منه بل هو في المفقود والله أعلم . وقد روى محمد ابن الحسن في كتاب الآثار : ١٤١ رقم ( ٦٤٦ ) من طريق أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم ، قال : شهادة النساء مع الرجال جائزة في كل شيء ما خلا الحدود ، اهـ .

وطاووس ، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " شهادة النساء جائـزة فيما لا يستطيع الرجال النظر اليه " . وعن ابن عمر : " لا تجوز شهادة النساء وحدهن الا على ما لا يطلع عليه الا هن من عورات النساء وما أشبه ذلك من حملهن وحضهن " رواه عبد الرزاق<sup>(١)</sup> ، وأخرج عن سعيد بن المسيب مثله . وعن عروة بن الزبير ، وعبد الله ابن عبد الله بن عتبة مثله .

( ٩٧٣ ) حديث : " أنه صلى الله عليه وسلم قبل شهادة امرأة واحدة في الولادة " الدارقطني<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي ، عن الأعشى ، عن أبي وائل ، عن حذيفة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة القابلة<sup>(٤)</sup> " قال الدارقطني : محمد لم يسمع من الأعشى بينهما رجل مجهول ، ثم أخرجه عن محمد بن عبد الملك ، عن أبي عبد الرحمن المدائني<sup>(٥)</sup> . ورواه الطبراني في الأوسط<sup>(٦)</sup> . وقال ابن عبد الهادي : حديث باطل لأصل له / . ناعبد الرزاق<sup>(٨)</sup> ، أنا الثوري ، عن جابر الجعفي ، عمن ١/١٦٢

( ١ ) المصنف : ٣٣٣ / ٨ رقم ( ١٥٤٢٥ ) و ( ١٥٤٢٦ ) . وابن حزم في المحلى : ٥٧٠ / ١٠ ، المسألة ( ١٧٩٠ ) .

استناد : رواه ثقات .

( ٩٧٣ ) ١٤٠ / ٩ .

( ٢ ) السنن : ٢٣٢ / ٤ في كتاب الأقضية والأحكام . والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ١٥١ . استناد : ضعيف ، فيه محمد بن عبد الملك لم يسمع من الأعشى ، وبينهما رجل مجهول ، وهو أبو عبد الرحمن المدائني ، وأورده الهيثمي في المجمع : ٢٠١ / ٤ . وعسـزه للطبراني في الأوسط وقال : فيه من لم أعرفه .

( ٣ ) محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير ، قال ابن حبان في الثقات : مدلس . وقال أبو حاتم : صدوق . أنظر الجرح : ٨ / ٥ ، الميزان : ٣ / ٦٣٢ .

( ٤ ) القابلة من النساء معروفة ، يقال : قبلت القابلة المرأة تقبلها قبالة ، اذا قبلت الولد ، أى تلقتة عند الولادة من بطن أمه . أنظر الصحاح : ١٧٩٦ / ٥ ، النهاية : ٩ / ٤ ، لسان العرب : ١١ / ٥٣٧ .

( ٥ ) قال الذهبي وغيره مجهول . أنظر الميزان : ٥٤٧ / ٤ ، اللسان : ٧٥ / ٧ .

( ٦ ) المعجم الأوسط وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٨٠ / ٤ من حديث حذيفة بسند الدارقطني ومثله .

( ٧ ) التنقيح الورقة ٣١٠ / ب الشهادات وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٨٠ / ٤ .

( ٨ ) المصنف : ٤٨٥ / ٧ رقم ( ١٣٩٨٦ ) .

ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ١٨٧ / ٦ في البيوع والأقضية ، باب ما تجوز فيه شهادة النساء . من طريق وكيع به ، ولفظه " أنه أجاز شهادة قابلة " . والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ١٥١ . وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٨٠ / ٤ ، والهندي في كنز العمال : ٢٥ / ٧ ، رقم ( ١٧٧٩٣ ) .

عبد الله بن نجى<sup>(١)</sup> " أن عليا أجاز شهادة المرأة القابلة وحدها في الاستهلال<sup>(٢)</sup> جابر، قال سفيان الثوري ، كان ورعا في الحديث مارأيت أروع في الحديث منه . وقال شعبة : صدوق ، وفي رواية إذا قال ثنا وسمعت فهو من أوثى الناس . وقال وكيع : ما شككت نفسي شيء فلا تشكوا أن جابرا ثقة . وقال عاصم عن ابن معين : لا يكتب حديثه ولا كرامة . وقال زائدة : كان كذابا يؤمن بالرجعة<sup>(٣)</sup> ، وقال أبو حنيفة : ما أتيته برأى إلا جاءني فيه بأثر ، ويزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يظهرها ، وقال أحمد : تركه يحيى وعبد الرحمن وقال النسائي : متروك ، وقال ابن عدي : له حديث صالح وقد احتله الناس . ورووا عنه وغاية ما قد فوه أنه كان يؤمن بالرجعة وعبد الله بن نجى ، بنون وجيم مصفر ، وثقه النسائي ، وقال البخاري : فيه نظر . عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ، أنا إبراهيم الأسلمي ، أنا إسحاق<sup>(٥)</sup> ، عمن ابن شهاب : " أن عمر بن الخطاب أجاز شهادة امرأة واحدة<sup>(٦)</sup> في الاستهلال " .

=== إسناده : ضعيف ، قال البيهقي : هذا لا يصح جابر الجعفي متروك ، وعبد الله بن نجى فيه نظر ، اهـ . وقال الزيلعي : وهذا سند ضعيف ، فإن الجعفي ، وابن نجى فيهما مقال ، اهـ .

( ١ ) عبد الله بن نجى ، بنون وجيم ، مصفرا ، ابن سلمة الحضرمي الكوفي ، أبو لقمان ، صدوق ، من الثالثة . / د س ق .

أنظر الميزان : ٥١٤ / ٢ ، التهذيب : ٥٥ / ٦ ، التقريب : ٤٥٦ / ١ .

( ٢ ) استهلال الصبي : أي تصويته عند ولادته .

الصالح : ١٨٥٢ / ٥ ، النهاية : ٢٧١ / ٥ .

( ٣ ) قال الحميدي عن سفيان : سمعت رجلا سأل جابرا الجعفي عن قوله : " فلن أيسرح الأرض حتى يأتني أبي " ( سورة يوسف ، الآية : ٨ ) قال : لم يجئ تأويلها بعد قال سفيان كذب ، قلت : ما أراذ بهذا ؟ قال : الرافضة تقول : أن عليا في السماء لا يخرج من يخرج من ولده حتى ينادى من السماء أخرجوا مع فلان ، يقول جابر هذا . تأويل هذا كما في تهذيب التهذيب : ٤٩ / ٢ .

( ٤ ) المصنف : ٣٣٤ / ٨ رقم ( ١٥٢٩ ) .

إسناده : ضعيف ، فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وهو متروك تقدمت

ترجمته . وابن شهاب الزهري لم يلق عمر بن الخطاب ولد سنة ( ٥١ ) تقدم .

( ٥ ) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ، أبو يحيى ، ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة ( ١٣٢ ) وقيل : بعدها . ع / .

الكاشف : ١١١ / ١ ، التهذيب : ٢٣٩ / ١ ، التقريب : ٥٩ / ١ .

( ٦ ) سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

( ٩٧٤ ) حديث : " المسلمون عدول بعضهم على بعض الا محدودا في قذف " ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن عرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلمون عدول بعضهم على بعض ، الا محدودا في فرية " وعبد الرحيم بن سليمان ثقة وباقي السند تقدم الكلام عليهم .  
( ٩٧٥ ) قوله : " وفي كتاب عمر الى أبي موسى " مثله تقدم .  
( ٩٧٦ ) حديث : " خير القرون قرني الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفسحوا الكذب " . عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " خيركم " وفي لفظ : " خير الناس قرني " ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي<sup>(٢)</sup> من بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ، الحديث<sup>(٣)</sup> متفق عليه . وروى الطحاوي<sup>(٤)</sup>

( ٩٧٤ ) ١٤١/٢ .

( ١ ) المصنف : ١٧٢/٦ في البيوع والأقضية ، باب من قال : لا تجوز شهادته اذا تاب . وابن حزم في المحلى : ٦٣٦/١٠ ، المسألة ( ١٨٠٢ ) .  
اسناده : ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس . وقال في الجوهر النقي ( في الهامش من السنن الكبرى : ١٠/١٥٦ ) : فقد تابع الحجاج آدم ، والمثنى والحجاج أخرج له مسلم مقرونا بآخر . وقال ابن حزم : هذه صحيفة وحجاج هالك .

( ٩٧٥ ) ١٤١/٢ . تقدم تحت رقم ( ٨٩٨ ) .

( ٩٧٦ ) ١٤٢/٢ .

( ٢ ) قوله : " الذي أنا فيهم " ليست في النسخة المطبوعة من الاختيار .  
( ٣ ) القرن : أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان ، مأخوذ من الاقتران ، وكأنه المقدار الذي يقترب فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم . وقيل : القرن : أربعون سنة ، وقيل : ثمانون ، وقيل : مائة ، وقيل : هو مطلق من الزمان . وهو مصدر : قرن يقرب . أنظر النهاية : ٤/٥١ ، الفائق : ٣/١٧٢ .  
( ٤ ) هكذا في الأصل ، أما في النسخة المطبوعة " يحيى " وفي لفظ " ثم يكون بعدهم " .  
( ٥ ) أراد به اذا كان صاحب الحق عالما به ، فشهد الشاهد به قبل الاستشهاد . أنظر شرح السنة : ١٠/١٣٩ .

( ٦ ) رواه البخاري : ٥/٢٥٨ في الشهادات ، باب لا يشهد على شهادة جور اذا أشهد

( ٩ ) الحديث ( ٦٦٩٥٩٦٤٢٨٩٣٦٥٠٩٢٦٥١ ) .

ومسلم : ٤/١٩٦٤ في فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ، ثم

الذين يلونهم ( ٥٢ ) الحديث ( ٢١٥٩٢١٤ ) ( ٢٥٣٥ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٤٦٥٧ ) في كتاب السنة ، باب في فضل أصحاب



في الآثار<sup>(١)</sup> عن جابر بن سمرة ، قال : " خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالجابية<sup>(٢)</sup> ، فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم [اليوم]<sup>(٣)</sup> فقال : أحسنوا الى أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يقولون الكذب ، حتى يشهد الرجل على الشهادة ، لا يسألها ، وحتى يحلف الرجل على اليمين ، ولا يستحلف " . ورواه الترمذى<sup>(٤)</sup> ، وأحمد<sup>(٥)</sup> من حديث ابن عمر ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup> .

=== رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والترمذى : ٣ / ٣٣٩ في القدر ، باب ماجاء فى القدر الثالث ( ٣٩ ) الحديث ( ٢٣٢٠ ) و ( ٢٣٢١ ) و ( ٢٣٢٢ ) وقال : هذا حديث حسن صحيح . والنسائى : ٧ / ١٧ فى الأيمان والنذور ، باب الوفاء بالنذر . والامام أحمد فى مسنده : ٤ / ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٣٦ و ٤٤٠ . وتام الحديث : " ويخونون ولا يؤتمنون ، وينذرون ولا يؤفون ، ويظهر فيهم السمن " . أى أنهم يتوسعون فى المأكول والشارب وهى من أسباب السمن . سبل السلام ٤ / ١٢٧ . إسناده : متفق عليه .

( ١ ) شرح معاني الآثار : ٤ / ١٥٠ فى القضاء والشهادات ، باب الرجل يكون عنده الشهادة للرجل . ورواه أيضا ابن ماجه : ٢ / ٧٩١ فى الأحكام ، باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ( ٢٧ ) الحديث ( ٢٣٦٣ ) . من حديث عبد الملك بن عمير عنه .

إسناده : قال البوصيرى فى الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أن فيه عبد الملك بن عمير ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة ، اهـ .

قلت : وقد صرح بالتحديث عند الطحاوى ، وبذلك زال اشكاله وهو صحيح الا سناد الجابية : بكسر الباء وياء مخففة ، وأصله فى اللغة الحوض الذى يجس فيه الماء للابل ، وهى قرية من أعمال دمشق ، ثم من عمل الجيود من ناحية الجولان قـرب مرج الصفر فى شمالي حوران ، ويقرب منها تل يسمى تل الجابية ، فى هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه خطبته المشهورة ، ويقال لها جابية الجولان أيضا ، وباب الجابية بدمشق منسوب الى هذا الموضع . أنظر معجم البلاد : ٢ / ٩١ .

( ٣ ) سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) قوله " ثم الذين يلونهم " ثلاث مرات فى الأصل ، والصواب مرتين والتصحيح من المطبوع .

( ٥ ) السنن : ٣ / ٣١٥ فى الفتن ، باب فى لزوم الجماعة ( ٧ ) الحديث ( ٢٢٥٤ ) .

( ٦ ) المسند : ١ / ١٨٠ .

( ٧ ) ( الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ١٨٨ رقم ( ٧٢١٠ ) .

إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

### فصل

( ٩٧٧ ) حديث : " ان علمت / مثل الشمس فاشهد " تقدم .  
 ( ٩٧٨ ) حديث : " الولاء لحمة كلحمة النسب " . رواه ابن حبان في صحيحه (١)  
 من حديث ابن عمر ، وسيأتي ان شاء الله تعالى .

( ٩٧٩ ) حديث : " ان علمت مثل الشمس فاشهد " تقدم .  
 ( ٩٨٠ ) أثر عمر : " أنه ضرب شاهد الزور أربعين سوطا وسخم وجهه " ابن أبي شيبة (٢) ، ثنا أبو خالد ، عن حجاج ، عن مكحول ، عن الوليد بن أبي مالك (٣) " أن عمر كتب

( ٩٧٧ ) ١٤٣/٢ تقدم في رقم ( ٩٦١ ) .

( ٩٧٨ ) ١٤٤/٢ . سيأتي في رقم ( ١٣٢٠ ) .

( ١ ) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩١/٧ ، ورواه أيضا الامام الشافعي :  
 ٣٤١/٤ في كتاب الوصايا ، باب الولاء والحلف ، والحاكم في المستدرک : ٣٤١/٤  
 في الفرائض . والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٠٩٣ و ٩٢/١٠ . في كتاب الولاء .  
 مرفوعا من حديث ابن عمر وتام الحديث لا يباع ولا يوهب " .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ونوه له الحافظ السيوطي بإشارة الصحيح . الجامع الصغير : ١٩٨/٢ .  
 وأعله البيهقي بأن قال : انما يروى هذا اللفظ مرسلا . وقد بين طرق هذا الحديث  
 ابن التركماني وقال : وقد روى الحديث من وجه آخر يستند رجاله ثقات ، وهذا  
 كله يرد قول النيسابوري والبيهقي انما يروى مرسلا . قال ذلك بعد أن ذكر طريقه  
 أنظر الجوهر النقي : ٤٩٤ و ٩٣/١٠ .

( ٩٧٩ ) ١٤٥/٢ تقدم في رقم ( ٩٦١ ) .

( ٩٨٠ ) ١٤٥/٢ .

( ٢ ) أي يسود وجهه ، والسخمة : السواد ، والأسخم : الأسود ، والسخام ، بضم السين :  
 سواد القدر ، والسخام : الفحم أيضا ، والسخم : السواد . أنظر غريب الحديث :  
 ( للخطابي ) : ٨٥/٢ ، لسان العرب : ١٢/٢٨٣ .

( ٣ ) المصنف : ١٠١/٤١ و ٥٨ في الحدود ، باب من رخص في حلقه وجزه ، وباب في شاهد  
 الزور ما يعاقب . ورواه أيضا عبد الرزاق : ٣٢٦/٨ رقم ( ١٥٣٩٢ ) من هذا الوجه  
 والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠١/٤٢ من طريق الزهري عن الحجاج عن مكحول .  
استناده : ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس  
 والوليد لم يثبت له رؤية ولا رواية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو منقطع  
 أيضا .

( ٤ ) الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني أبو العباس ، الدمشقي (وقد ينسب =====

الى عماله بالشام في شاهد الزور يضرب أربعين سوطا ، ويسخم وجهه ، ويحلق رأسه ،  
ويطال حبسه " . عبد الرزاق <sup>(١)</sup> ، أنا ابن جريج ، قال : حدثت عن مكحول " أن عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه ضرب شاهد الزور أربعين <sup>(٢)</sup> سوطا " . أنا يحيى بن العلاء <sup>(٣)</sup> ،  
أنا الأحموس بن حكيم ، عن أبيه <sup>(٤)</sup> " أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر بشاهد الزور  
أن يسخم وجهه ، ويلقى عامته في عنقه ، ويطاف به في القبائل <sup>(٥)</sup> .  
( ٩٨١ ) قوله : " منقول ذلك عن شريح " ابن أبي شبيب <sup>(٦)</sup> ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ،

=== لجده الوليد بن أبي مالك ( نزول الكوفة ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٢٥ ) / ت س .  
أنظر الجرح : ١٨ / ٩ ، تاريخ ابن معين : ٦٣٣ / ٢ ، التهذيب : ١١ / ١٣٩ ،  
التقريب : ٣٣٣ / ٢ .

( ١ ) المصنف : ٨ / ٣٢٢ رقم ( ١٥٣٩٦ ) . ورواه أيضا البيهقي : ١٤٢ / ١٠ أطول  
ما هنا .

إسناده : رواه ثقات ، غير أن الراوى الذى يروى عنه ابن جريج مجهول ، وهو  
ضعيف بهذا الإسناد ولا تقوم به الحجة . لحالة ذلك الراوى .

( ٢ ) هكذا فى الأصل ، ونصب الراءية : ٨٨ / ٤ ، وأما فى النسخة المطبوعة " أربعون " .  
بدل " أربعين " .

( ٣ ) يحيى بن العلاء البجلي ، أبو عمرو ، أو أبو سلمة ، الرازى ، روى بالوضع ، قال أبو حاتم :  
ليس بالقوى . وضعفه ابن معين ، وجماعة ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال أحمد  
ابن حنبل : كذاب يضع الحديث ، وقال يحيى : ليس بثقة . وقال ابن عدى : أحاديثه  
موضوعة . / د ق .

أنظر التاريخ الكبير : ٨ / ٢٩٧ ، التاريخ الصغير : ٢ / ١٤١ ، الضعفاء الصغير :  
ص ( ١٢١ ) ، المجروحون لابن حبان : ٣ / ١١٥ ، الميزان : ٤ / ٣٩٧ ، الكاشف :  
٣ / ٢٦٥ ، التهذيب : ١١ / ٢٦١ .

( ٤ ) اسمه حكيم بن عمير بن الأحموس ، العنسى ، أبو الأحموس الحمصى ، صدوق يهيم ،  
من الثالثة / د ق . أنظر التهذيب : ٢ / ٤٥٠ ، التقريب : ١ / ١٩٤ ، خلاصة  
تدقيق الكمال ص ( ٩١ ) .

( ٥ ) روى عبد الرزاق فى مصنفه : ٨ / ٣٢٧ رقم ( ١٥٣٩٤ ) ، وتامه : " ويقال : إن هذا  
شاهد الزور فلا تقبلوا له شهادة " .

إسناده : ضعيف ، فيه يحيى بن العلاء وهو متروك ، والأحموس بن حكيم وهو ضعيف  
الحفظ ، وأبو الأحموس حكيم بن عمير وهو صدوق يهيم . وهو ضعيف جدا بهذا  
الاسناد .

( ٩٨١ ) ٢ / ١٤٥٠ .

( ٦ ) المصنف : ٧ / ٢٥٩ و ٢٦٠ فى البيوع والأقضية ، باب شاهد الزور ما يصنع به ٢ . =====

عن أبي حصين<sup>(١)</sup>، قال: "كان شريح رحمه الله يبعث بشاهد الزور الى مسجد قومه أو الى سوقه، ويقول انا قد زيفنا شهادة هذا" وفي لفظ "كان يكتب اسمه عنده، فان كان من العرب يبعث به الى مسجد قومه، وان كان من الموالي<sup>(٢)</sup> يبعث به الى سوقه، يعلمهم ذلك منه". عبد الرزاق<sup>(٣)</sup>، أنا الثوري، عن الجعد بن زكوان<sup>(٤)</sup>، قال: "أتى شريح بشاهد زور فنزع عمامته، عن رأسه وخفقه<sup>(٥)</sup> بالدرة خفقات، وبعث به الى مسجد يعرفه الناس".

=== ورواه أيضا عبد الرزاق ٣٢٦/٨، رقم (١٥٣٩٠)، والبيهقي ١٠٠ / ١٤٢ .  
اسناده: رواه ثقات وهو صحيح الاسناد .

(١) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين، بفتح المهملة، ثقة ثبت ربما دلس، من الرابعة، مات سنة (١٢٢) / ع .  
أنظر الجرح: ١٦٠ / ٦، التهذيب: ١٢٦ / ٧، التقريب: ١٠٠ / ٢ .  
(٢) الموالي: من ليس بعربي الأصل، وقد جرى عليه، أو على آبائه الرق . أنظر: منال الطالب ص: ٦٢٩ .

(٣) المصنف: ٣٢٦/٨، رقم (١٥٣٩١)، ورواه أيضا ابن أبي شيبة: ٢ / ٢٦٠ في البيوع والأقضية، باب شاهد الزور ما يصنع به ؟ . والبيهقي ١٠٠ / ١٤٢ .  
اسناده: رواه ثقات وهو صحيح الاسناد .

(٤) الجعد بن زكوان، روى عن شريح، روى عنه الثوري، قال أحمد، وأبو حاتم: الجعد بن زكوان لا نعلم الا خيرا .

أنظر علل أحمد بن حنبل: ١ / ١٠٢ الطبعة الأولى - أنقره (١٩٦٣)، الجرح

والتعديل: ٢ / ٥٢٩، تاريخ ابن معين: ٢ / ٨٣ .

(٥) يقال: خفقه بالسيف اذا ضربه به ضربة خفيفة، وكل ضرب بشيء عريض: خفق .  
أنظر الصحاح: ٤ / ١٤٦٩ .

(٦) الدرة: بكسر الدال، التي يضرب بها، عربية معروفة، وفي التهذيب: الدرة درة السلطان التي يضرب بها . أنظر لسان العرب: ٤ / ٢٨٢ .

## " فصل "

( ٩٨٢ ) حديث : " لا تجوز شهادة الوالد لولده ، ولا الولد لوالده ، ولا المرأة لزوجها ، ولا الزوج لامرأته ، ولا العبد لسيده ، ولا السيد لعبده ، ولا الشريك لشريكه ، ولا الأجير لمن استأجره " ، روى ذلك بأحاديث مختلفة بهذه الألفاظ " قال المخرجون : (١) لم نجد شيئا من ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : أخرجه الخصاف في " كتاب أدب القاضي " له ، ثنا صالح بن رزيق (٢) وكان ثقة ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن يزيد بن أبي زياد الشامي (٣) ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا تجوز شهادة الوالد لولده ، ولا الولد لوالده ، ولا المرأة لزوجها ، ولا الزوج لامرأته ، ولا العبد لسيده ، ولا السيد لعبده ، ولا الشريك لشريكه ، ولا الأجير لمن استأجره " وروى عبد الرزاق (٤) وابن أبي شيبة (٥) هذه الألفاظ من قول شريح بزيادة " الشريك لشريكه في الشيء بينهما ، لكن في غيره " (٦) .

( ٩٨٢ ) ١٤٧/٢ .

( ١ ) أنظر نصب الراية : ٨٢/٤ ، والدراية : ١٧٢/٢ رقم ( ٨٣١ ) .

( ٢ ) اسمه أحمد بن عمرو بن مهير الشيباني أبو بكر البغدادي المعروف بالخصاف الحنفي توفي سنة ( ٢٦١ ) وهو صاحب التصانيف .

أنظر هدية العارفين : ٤٩/١ ، كشف الظنون : ٤٦/١ .

( ٣ ) ( ص ٦٦ و ٦٧ ) ٤٩٦ .

استناده : ضعيف جدا ، وعلته يزيد بن أبي زياد الدمشقي وهو متروك الحديث ، وفيه أيضا صالح بن رزيق وهو مجهول . وقال الحافظ في الدراية : ١٧٢/٢ : لم أجده ، ويقال : ان الخصاف أخرجه باستناد مرفوعا ، اهـ .

( ٤ ) صالح بن رزيق الطمار ، أبو شعيب ، مجهول ، من العاشرة . / ق .

أنظر الميزان : ٢٩٤/٢ ، التهذيب : ٣٨٩/٤ ، التقريب : ٣٥٩/١ .

( ٥ ) يزيد بن أبي زياد القرشي الدمشقي ، متروك ، من السابعة . / ق .

أنظر الضعفاء والمتروكين ( للنسائي ) ص ( ١١١ ) ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٣٤ ، المجروحين ( لابن حبان ) ٩٩/٣ ، الميزان : ٤٢٥/٤ ، التهذيب : ٣٢٨/١١ .

( ٦ ) المصنف : ٣٤٤/٨ رقم ( ١٥٤٧٤ ) .

( ٧ ) المصنف : ٢٠٤/٧ في البيوع والأقضية ، باب في شهادة الولد لوالده .

ابن أبي شيبة من طريق وكيع ، عن الثوري وعبد الرزاق عنه أيضا كلاهما عن جابر عن الشعبي عن شريح .

استناده : ضعيف ، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف .

( ٨ ) هذه الزيادة ليست موجودة في النسخة المطبوعة من مصنف عبد الرزاق وابن أبي شيبة ، وهي في نصب الراية : ٨٢/٤ فقط والمخرج نقله منه بحرفه .

( ٩٨٣ ) حديث : " نهى عن صوتين أحقن النائحة <sup>(١)</sup> والمغنية " . عن جابر بن عبد الله قال : " أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره ، وبكى فقال له عبد الرحمن : أتبكي يارسول الله وقد نهيت عن البكاء ؟ قال : لا ، انى لم أنه عن البكاء ، ولكنى نهيت عن / صوتين أحقن : صوت عند نغمة لعب ، ولهو ، <sup>(٢)</sup> ١/١٦٣ ومزامير شيطان ، وصوت عند مصيبة ، خمش وجوه ، وشق جيوب ، ورنة <sup>(٣)</sup> شيطان " . رواه الترمذى <sup>(٤)</sup> ، وقال : حسن ، ورواه ابن أبى شيبه <sup>(٥)</sup> ، واسحاق <sup>(٦)</sup> ، وعبد بن حميد <sup>(٧)</sup> ، والطيالسى <sup>(٨)</sup> ، والبيهقى <sup>(٩)</sup> وزاد فيه " انما هذه رحمة ، ومن لا يرحم لا يرحم ، يا ابراهيم لولا أنه قول حق ، ووعد صدق ، وسبيل مأتى ، وقضاء مقضى ، وأن آخرنا سيلحق بأولنا لحزننا عليك حزنا أشد من هذا " وأخرجه البزار <sup>(١٠)</sup> ، وأبو يعلى <sup>(١١)</sup> ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن عوف ،

( ٩٨٣ ) ١٤٧/٢ .

( ١ ) النائحة : يقال ناحت المرأة على الميت اذا ندمته أى بكى عليه وعددت محاسنه . وقيل : النوح بكاء مع صوت والمراد بها التى تنوح على الميت أو على ما فاتها من متاع الدنيا فانه ممنوع منه . وأما التى تنوح على معصيتها فذلك نوع من العبادة ، وخص النائحة لأن النوح يكون من النساء غالبا . أنظر عون المعبود : ٣٩٩/٨ ، بسند المجهود : ٩٤/١٤ .

( ٢ ) الخوش : بالضم الخدوش . المختار ص ( ١٩٠ ) .

( ٣ ) الرنة : الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء .

أنظر القاموس : ٢٢٩/٤ ، لسان العرب : ١٨٧/١٣ .

( ٤ ) السنن : ٢٣٧/٢ فى الجنائز ، باب ماجاء فى الرخصة فى البكاء على الميت ( ٢٤ ) ،

الحديث ( ١٠١١ ) .

( ٥ ) المصنف : ٣٩٣/٣ فى الجنائز ، باب من رخص فى البكاء على الميت .

( ٦ ) المسند ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٨٤/٤ .

( ٧ ) المسند ( وأورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالىة ج ١ / ص ٣٣٤ / رقم الحديث

( ٧٩٣ ) ورواه ايضا البغوى فى شرح السنة : ٤٣١/٥ ، رقم ( ١٥٣٠ ) .

( ٨ ) المسند ( منحة المعبود ) ١٥٩/١ رقم ( ٧٦٠ ) .

( ٩ ) السنن الكبرى : ٦٩/٤ فى الجنائز ، باب الرخصة فى البكاء بلاندى ولا نياحسة .

وسأبش الكلام على اسناده قريبا .

( ١٠ ) المسند ( كشف الأستار ) : ٣٨١/١ رقم ( ٨٠٥ ) .

( ١١ ) المسند ( مجمع الزوائد ١٧/٣ ) .

ومداره عند هؤلاء على محمد بن أبي ليلى . قال النووي فى الخلاصة : محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ضعيف ، فلعله اعتضد . قلت : أخرجه الحاكم<sup>(١)</sup> عن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف قال : " أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ، الحديث " .

( ٩٨٤ ) حديث : " لعن الله المؤنثات من الرجال والمذكرات من النساء " .

( ١ ) المستدرک : ٤ / ٤٠ فى فضائل مارية القبطية . من طريق اسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف . بهـذا الاسناد وهو الصواب وما نقله المخرج بالاسناد المذكور أعلاه موجود فى نصب الراية : ٤ / ٨٥ ولعل المخرج نقله منه دون تثبت منه . وقد وقع ذلك خطأ من الحافظ الزيلعى عند تخريج الحديث بالاسناد المذكور ، والله أعلم .

اسناده : قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال البغوى : هذا حديث حسن . وسكت عنه الحاكم . وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣ / ١٧ وعزاه لأبى يعلى والبزار ، وقال : فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام ، اهد . وقال الحافظ نسى التقريب : ٢ / ١٨٤ : ابن أبي ليلى صدوق سىء الحفظ جدا وقد تقدمت ترجمته . قلت : وهو بهذا الاسناد ضعيف ، وله شاهد من حديث أنس فى المتفق عليه . رواه البخارى : ٣ / ١٧٢ فى الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " انا بك لمحزونون " ( ٤٣ ) الحديث ( ١٣٠٣ ) . ومسلم : ٤ / ١٨٠ فى الفضائل ، باب رقم ( ١٥ ) الحديث ( ٦٢ ) ( ١٣١٥ ) ولفظه كالتالى :-

عن أنس قال : " دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى سيف القين - وكان ظئرا لابراهيم عليه السلام - فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبضه وشمه . ثم دخلنا عليه بعد ذلك - وابراهيم يجود بنفسه - فجعلت عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه : وأنت يا رسول الله ؟ فقال : يا ابن عوف انها رحمة . ثم أتمعها بأخرى فقبض رسول الله عليه وسلم : ان العين تدمع ، والقلب يحزن ، ولا نقول الا ما يرضى ربنا ، وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون " .

اسناده : متفق عليه . قلت : ولعل مراد النووي فى الخلاصة : " فلعله اعتضد " فى حديث جابر المذكور يريد أنه اعتضد بحديث أنس هذا . والله أعلم .

( ٩٨٤ ) ١٤٧ / ٢

( ٢ ) " المؤنثات من الرجال . . الخ " أى من يشبه النساء فى أخلاقه وكلامه وحركاته ،

فان كان من أصل الخلقة لم يكن عليه لوم وعليه أن يتكلف ازالة ذلك ، وان كان

بقصد منه وتكلف له فهو المذموم .

وعن أبي هريرة " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء ، والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال " رواه أحمد <sup>(٢)</sup> . وفيه الطيب بن محمد <sup>(٣)</sup> ، وثقه ابن حبان ، وضعفه العقيلي . وأخرج أبو يعلى <sup>(٤)</sup> ثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير ، عن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء ، والمتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين من الرجال بالنساء " . وأخرج عبد بن حميد في مسنده <sup>(٥)</sup> من طريق

=== " والمذكرات من النساء " أى المتشبهات بهن زيا وهيئة ومشية ورفع صورت ونحوها .

أنظر عن المعبود : ٢٧٧ و ٢٧٥ / ١٣ في الأدب ، باب في الحكم في المخنثين .

(١) الخنث : من فيه انخناث أى تكسر وتثن ، وخنث الرجل اذا فعل فعل الخنث ،

وقيل : الخنث الذى يفعل فعل الخناث . راجع لسان العرب : ٢ / ٤٥ والغريب

للهرورى : ٢ / ٢٨٣ .

(٢) المسند : ٢ / ٢٨٧ و ٢٨٩ . وتكلمته " وراكب الفلاة وحده " .

إسناده : ضعيف ، لجباله طيب بن محمد . وأورده الهيثي في المجمع : ٨ / ١٠٣ .

ونذكر المخرج كلامه .

(٣) طيب بن محمد ، قال أبو حاتم : لا يعرف . أنظر الجرح : ٤ / ٤٩٨ ، الميزان : ٢ / ٣٤٦

لسان الميزان : ٣ / ٢١٤ ، الضعفاء الكبير للعقيلي : ج ٢ ص ٢٣٢ .

(٤) المسند : ج ٤ ص ٣٢٣ .

إسناده : ضعيف ، فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، وهو ضعيف ، كبير فتيسر ،

صار يلتقن وكان شيعيا . كما في التقريب : ٢ / ٣٦٥ ، وأنظر أيضا التهذيب :

١١ / ٣٢٩ . قلت : حديث ابن عباس هذا رواه البخارى : ١٠ / ٣٣٢ ففى

اللباس ، باب رقم (٦١) الحديث (٥٨٨٥ و ٥٨٨٦ و ٥٨٨٧ و ٥٨٨٨) ، وأبو داود رقم

(٤٩٣٠) فى الأدب ، باب فى الحكم فى المخنثين ، والترمذى : ٤ / ١٩٤ فى

الاستئذان والآداب ، باب رقم (٦٧) الحديث (٢٩٣٥ و ٢٩٣٦) . ولفظه

كالاتى : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال ، والمترجلات

من النساء " وفى رواية : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من

الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال " .

إسناده : رواه البخارى ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

(٥) وأورده الهيثي فى مجمع الزوائد : ٥ / ٢٤ وهو فى كشف الخفاء : ١٧٤ / ١ رقم (٥٢٠) .

ورواه أيضا ابن عدى فى الكامل : ٦ / ٢١٥٠ ، والخطيب فى تاريخ بغداد : ٣ / ١٦٣

٧٥ / ٢٨٣ و ١٠ / ١٢٥ .

إسناده : ضعيف ، فيه محمد بن الفرات ، وهو كذاب . وذكره صاحب كشف الخفاء =====



محمد بن الفرات<sup>(١)</sup>، عن أبي هريرة رفعه : " الأكل في السوق دناءة " . ومحمد بن الفرات روى بالوضع .

(٩٨٥) قوله : " أن الصحابة " . الحديث في مصنف<sup>(٣)</sup> بن أبي شيبة وغيره .  
(٩٨٦) قوله : " وعن يحيى بن أكرم<sup>(٤)</sup> : اجتمعت أقاويل السلف على قبول شهادة النصاري بعضهم على بعض ، فلم أجد أحدا رد شهادتهم غير ربيعة بن عبد الرحمن ،

=== ومزيل الألباس : ج ١ ص ١٧٤ رقم ( ٥٢٠ ) ، وقال : رواه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٩٧/٨ رقم ( ٧٩٧٧ ) ، وابن عدى في الكامل : ١٦٢٠/٥ في ترجمة عمر بن موسى بن وجيه ، من حديث أبي أمامة رضي الله عنه<sup>عنه</sup> وسنده ضعيف ، أهـ . وأوردته الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٤/٥ ونسبه للطبراني ، وقال : فيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف .

(١) محمد بن الفرات التميمي ، أبو الجري ، أبو علي الكوفي ، كذبه أحمد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقال أبو داود : روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال النسائي : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشيء . / ق .

أنظر التاريخ الكبير : ٢٠٨/١ ، التاريخ الصغير : ق ٢ / ١٨٨ ، الميزان : ٣/٤ ، التهذيب : ٣٩٦/٩ .

(٩٨٥) ١٤٩/٢ . " أن الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا واقتتلوا ، وشهادة بعضهم على بعض كانت مقبولة " .

(٢) هكذا في الأصل أطلق المخرج الحديث ولم يذكره . قلت : ولعله يشير إلى الفتنة الكبرى التي وقعت بعد مقتل عثمان رضي الله عنه .

(٣) ج ١ ص ٥٠ في كتاب الفضائل ، باب ما ذكر في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه . رواه بسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا ، قال : فقال له قائل : فما تأمرنا ؟ فقال : عليكم بالأمر وأصحابه ، وضرب علي منكب عثمان " أهـ . ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٩٩/٣ في كتاب معرفة الصحابة .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، ووافقه الذهبي .

(٩٨٦) ١٤٩/٢ .

(٤) يحيى بن أكرم بن محمد بن قطيس التميمي ، المرزوي ، أبو محمد ، القاضي المشهور ، فقيه ، صدوق ، إلا أنه روى بسرقة الحديث ، ولم يقع ذلك له ، وإنما كان يرى الرواية بالاجازة والوجادة ، من العاشرة ، مات في آخر سنة ( ٢ أو ٣٠٢ ) وله ( ٨٣ ) سنة / أنظر التهذيب : ١١ / ١٧٩ ، التقريب : ٢ / ٣٤٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤٢١ ) .

فاني وجدت عنه روايتين " الطحاوي <sup>(١)</sup> عن ابن أبي عمران <sup>(٢)</sup> سمعت ابن أكنم ، يقول :  
 ما وجدت أحدا من المتقدمين يقول : أن شهادة النصارى بعضهم على بعض لا تجوز  
 الا ربعية . قلت : يحتاج الى الجواب عما أخرج ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> ، قال : ثنا ابن علية ،  
 عن يونس <sup>(٤)</sup> ، عن الحسن أنه كان يقول : " اذا اختلف اللئلا لا تجوز شهادة بعضهم على  
 بعض " . ثنا ابن ادريس ، عن ليث ، عن عطاء ، قال : " لا تجوز شهادة اليهودى على  
 النصراني ، ولا النصراني على اليهودى ولا ملة على غير ملتها الا المسلمين <sup>(٥)</sup> ثنا ابن عليه ،  
 عن معمر ، عن الزهري ، وحام ، قال : " لا تجوز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض " <sup>(٦)</sup> .  
 ثنا حفص ، عن أشعث ، عن الحكم ، وحام ، عن ابراهيم ، والشعبي ، والحسن ، قالوا <sup>(٧)</sup> :  
 " لا تجوز شهادة أهل ملة الا على أهل ملتها : اليهودى على اليهودى ، والنصراني على النصراني " <sup>(٨)</sup>

- ( ١ ) كذا في الأصل أطلقه المخرج وعندما يفعل ذلك يريد به شرح معاني الآثار ولم  
 أجد هكذا الكلام فيه والله أعلم . وقد يخالف هذا الاطلاق أحيانا في عزوه .  
 قلت : لم يقل به ربعية بن عبد الرحمن وحده كما صرح به يحيى بن أكنم بل شاركه  
 أيضا غيره . أنظر ذلك في المحلى لابن حزم : ج ١٠ ص ٥٩٤-٥٩٧ ، المسألة  
 ( ١٧٩١ ) ، والبيان والتحصيل : ج ١ ص ٢٢١ و ٢٢٢ ، ونيل الأوطار : ٣٣٢ / ٨ .  
 ( ٢ ) هو أحمد بن أبي عمران القاضي أبو جعفر الفقيه البغدادي ثقة حافظ مكي نسي  
 العلم حسن الدراية توفي سنة ( ٢٨٠ ) هـ . انظر تراجم الاحبار ج ١ ص ٤٤ .  
 ( ٣ ) المصنف : ٢٠٨ / ٧ في البيوع والأقضية ، باب من قال : لا تجوز شهادة ملة الا على  
 ملتها .

إسناده : رواه ثقات وهو صحيح من قول الحسن البصري .

- ( ٤ ) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاضل / ع .  
 أنظر تذكرة الحفاظ : ١ / ١٤٥ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٢٨٨ ، التهذيب :  
 ١١ / ٤٤٢ ، التقريب : ٢ / ٣٨٥ .  
 ( ٥ ) هكذا في الأصل ، وأما في النسخة المطبوعة " على المجوسي " بدل " اليهودى " .  
 وهو كذلك في المحلى : ١٠ / ٥٩٦ ، المسألة ( ١٧٩١ ) .  
 ( ٦ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٠٨ / ٧ وعنه ابن حزم .  
إسناده : ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .  
 ( ٧ ) رواه ابن أبي شيبة : ٢٠٩ / ٧ وعنه ابن حزم في المحلى : ١٠ / ٥٩٦ ، المسألة  
 ( ١٧٩١ ) . وعبد الرزاق : ٨ / ٣٥٧ رقم ( ١٥٥٢٧ ) .  
إسناده : رواه ثقات وهو صحيح الاسناد من قولهما .  
 ( ٨ ) رواه ابن أبي شيبة : ٢٠٩ / ٧ في البيوع والأقضية ، باب من قال : لا تجوز شهادة  
 ملة الا على ملتها . إسناده : رواه ثقات .

ثنا يزيد بن هارون ، عن جوير ، عن الضحاك : " أنه كان لا يقبل شهادة ملة على غيرهم <sup>(١)</sup> . ثنا وكيع ، ثنا عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : " لا تجوز شهادة ملة على ملة الا المسلمين ، قال وكيع : وكان ابن أبي ليلى لا يجيز شهادة اليهودى على النصراني ، ولا النصراني على اليهودى <sup>(٢)</sup> . وروى ابن ماجه <sup>(٣)</sup> عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة أهل الكتاب ، بعضهم على بعض " . وفيه مجالد وثقه النسائي في رواية ، وهو سىء الحفظ أخرج له مسلم مقرونا بغيره .

( ٩٨٧ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم رجم يهود بين بشهادة اليهود " . أخرج أبوداود <sup>(٤)</sup> ، عن جابر : " جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا ، فقال : اثبتوني بأعلم رجلين منكم ، فأتوه بابني سوريا ، فنشدهما كيف تجدان أمر هذين في التوراة ؟ قال : نجد فيها <sup>(٥)</sup> : اذا شهد أربعة أنهم رأوا نكراه في فرجها كالميل في المكحلة رجما ، قال : فما يمنعكما أن ترجموهما ؟ قال : ذهب سلطاننا فكرهنا القتل ، فدعا رسول الله ١٦٣ / ب صلى الله عليه وسلم بالشهود ، فجاؤا بأربعة <sup>(٦)</sup> ، فشهدوا أنهم رأوا نكراه في فرجها <sup>(٧)</sup> كالميل في المكحلة ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمهما " . ورواه اسحاق ، وأبو يعلى ، والبخاري ،

- ( ١ ) رواه ابن أبي شيبة : ٢١٠ / ٧ .  
استناده : ضعيف ، فيه جوير بن سعيد الأزدي وهو ضعيف جدا ، تقدمت ترجمته .  
 ( ٢ ) رواه ابن أبي شيبة : ٢١٠ / ٧ . وعنه ابن حزم في المحلى : ٥٩٦ / ١٠ ، المسألة : ( ١٧٩١ ) .

- استناده : ضعيف ، فيه عمر بن راشد وهو ضعيف تقدمت ترجمته .  
 ( ٣ ) السنن : ٢ / ٢٩٤ في الأحكام ، باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض ( ٣٣ ) الحديث ( ٢٣٧٤ ) .

استناده : ضعيف ، قال البوصيري في الزوائد : في استناده مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف . وقال الحافظ في التلخيص : ١٩٨ / ٤ رقم ( ٢١٠٨ ) : وفي استناده مجالد ، وهو سىء الحفظ .

( ٩٨٧ ) ١٤٩ / ٢ . تقدم مختصرا من حديث جابر عقب حديث البراء بن عازب فسى رقم ( ٩٥٠ ) .

- ( ٤ ) السنن رقم ( ٤٤٥٢ - ٤٤٥٤ ) في الحدود ، باب رجم اليهوديين .  
 ( ٥ ) هكذا في الأصل ، ونصب الراية : ٨٥ / ٤ ، وأما في النسخة المطبوعة " نجد في التوراة " بدل " نجد فيها " .

- ( ٦ ) في الأصل " فجاء أربعة " والتصويب من المطبوع .  
 ( ٧ ) المسند ، وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٨٥ / ٤ .  
 ( ٨ ) المسند ( ج ٣ / ص ٤٣٧ ) رقم ( ١٩٢٨ ) .  
 ( ٩ ) المسند ( كشف الاستار ) ٢ / ٢١٩ رقم ( ١٥٥٨ ) .

والدارقطني<sup>(١)</sup>، قال ابن عبد الهادي<sup>(٢)</sup> قوله : " فدعا بالشهود ، فشهدوا " زيادة ينفرد بها مجالد ، ولا يحتاج بما ينفرد . وما روى في هذا من أنه صلى الله عليه وسلم " أجساز شهادة النصارى بعضهم على بعض " لم يجده السخريون<sup>(٣)</sup> . فائدة : ما أخرجه الدارقطني<sup>(٤)</sup> ، والبيهقي<sup>(٥)</sup> ، من حديث أبي هريرة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تجوز شهادة ملة على ملة ، الا ملة محمد صلى الله عليه وسلم ، فانها تجوز على ملة غيرهم " . مداره على عمر بن راشد ضعفه أحمد ، وابن معين ، والبخاري ، والنسائي ، وأبو زرعة ، والدارقطني . ( ٩٨٨ ) أثر عمر : " أنه قبل شهادة علقمة<sup>(٦)</sup> الخصي<sup>(٧)</sup> . روى ابن أبي شيبة<sup>(٨)</sup> ،

- ( ١ ) السنن : ١٧٠٩١٦٩ / ٤ في أواخر النذر .
- ( ٢ ) التنقيح وهو في شرح معاني الآثار ١٤٢ / ٤ وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٨٥ / ٤ .
- استناد : ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد وهو سني الحفظ . وقال الهيثمي : رواه البزار من طريق مجالد عن الشعبي ، وقد صححها ابن عدي . مجمع الزوائد : ٢٧١ / ٦ . وأنظر أيضا . تلخيص الحبير : ١٩٨ / ٤ رقم ( ٢١٠٨ ) . مختصر سنن أبي داود : ٢٦٥ / ٦ .
- ( ٣ ) قال الحافظ الزيلعي : غريب بهذا اللفظ . نصب الراية : ٨ / ٤ ، وأنظر الداراية : ١٧٢ / ٢ رقم ( ٨٣٤ ) .
- ( ٤ ) السنن : ٦٩ / ٤ في كتاب الفرائض .
- ( ٥ ) السنن الكبرى : ١٠ / ١٦٣ في الشهادات ، باب من رد شهادة أهل الذممة . ورواه أيضا ابن عدي في الكامل : ٥ / ١٦٧٥ في ترجمة عمر بن راشد اليمامي والبزار . ( كشف الاستار ) : ١٤١ / ٢ رقم ( ١٣٨٤ ) مختصر " لا يرث ملة ملة " . وهو صدر الحديث عند الجميع .
- استناد : ضعيف ، لأجل عمر بن راشد وهو ضعيف وتقدمت ترجمته .
- ( ٩٨٨ ) ١٤٩ / ٢ .
- ( ٦ ) لم أئف على ترجمته والله أعلم . وقد ذكره الحافظ استعراضا عند ترجمة علقمة بن مظعون . في الإصابة : ٨ / ١٤٦ .
- ( ٧ ) الخصي والخصية من أعضاء التناسل : واحد ها الخصي ، والتثنية خصيتان ، يقال : خصيت الفحل أخصيه خصا بالكسر والمد اذا سلكت خصييه ، والرجل خصي والجمع حصيان وخصية . أنظر المختار ص ( ١٧٨ ) ، لسان العرب : ٢٢٩ / ١٤ .
- ( ٨ ) المصنف : ٧ / ٣١١ في البيوع الأفضية ، باب في شهادة الخصي . من طريق ابن علية عن ابن عون عنه به . وعنه أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٨٦ / ٤ .
- استناد : رواه ثقات وهو صحيح الاستناد .

من طريق ابن سيرين " أن عمر أجاز شهادة علقمة الخصى على قدامة بن مظعون " (١)  
ورواه أبو نعيم في الحلية ، (٢) وعبد الزاق (٣) مطولا .  
فائدة : روى ابن أبي شيبة (٤) عن ابن عباس ، قال : " لا تجوز شهادة الأتلف " (٥)

(١) في النسخة المطبوعة " ابن مظعون " بد من قوله " قدامة " وترجمته : قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب القرشي ، يكنى أبا عمر ، وهو أخو عثمان بن مظعون  
وخال حفصة وعبد الله ابني عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ، وهو من السابقين  
إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ابني مظعون ، وشهد  
بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستعمله عمر  
ابن الخطاب على البحرين . روى ابن جريج عن أيوب السخيتاني قال : لم يحد  
أحد من أهل بدر في الخمر إلا قدامة بن مظعون . وتوفي قدامة سنة ( ٣٦ ) وهو  
( ٦٨ ) سنة . وقال ابن الأثير : قد حد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيما في  
الخمر وهو بدرى وهو مذكور في باب فلاحجة في قول أيوب ، اهـ .

أنظر الاستيعاب ١٤٦/٩ ، أسد الغابة : ١٩٩/٤ ، الإصابة : ٨ / ١٤٤٤ .

(٢) ج ٩ ص ١٥ في ترجمة عبد الرحمن بن مهدى .

(٣) المصنف : ٩ / ٢٤٠-٢٤٣ رقم ( ١٧٠٧٦ ) . مطولا .

ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٣٩/١ في الحدود ، باب من قاء الخمر ما عليه ؟ .  
ولفظ أبي نعيم : " أن الجارود شهد على قدامة أنه شرب الخمر ، فقال عمر : هل  
معك شاهد آخر ؟ قال : لا ، فقال عمر : يا جارود ما أراك إلا مجلدا ، قال :  
يشرب خشتك ، وأجلد أنا ؟ فقال علقمة الخصى لعمر : أتجوز شهادة الخصى ؟  
قال : وما بال الخصى لا تقبل شهادته ؟ قال : فأنى أشهد أنى قد رأيته يقيئها ،  
فقال عمر : ما قاءها حتى شربها ، فأقامه ، ثم جلده الحد " .

(٤) المصنف : ٧ / ٢٣٩ في البيوع والأقضية ، باب في شهادة الأتلف .

وعنه ابن حزم في المحلى : ١٨٥/٨ ، المسألة ( ١٠٥٧ ) .

استناده : قال الحافظ في الدراية : ١٧٣/٢ رقم ( ٨٣٥ ) : أخرجه ابن أبي شيبة  
باسناد صحيح . وقال العلامة ابن الهمام : وسأعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه  
قال : لا تقبل شهادته ولا تقبل صلاته ولا تؤكل ذبيحته إنما أراد به المجوسى ،  
ألا ترى إلى قوله : " ولا تؤكل ذبيحته " اهـ . شرح فتح القدير : ٩١/٦ ، نفسى  
باب من تقبل شهادته ومن لا تقبل .

(٥) الأتلف هو الذى لم يختن ، والأتلفة : الجلدة التى تقطع من ذكر الصبي . الغريب

للحرثي : ٤٥٨/٢ ، النهاية : ١٠٣/٢ .

ولا تقبل له صلاة ، ولا تؤكل له ذبيحة \* . تنسأ : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تجوز شهادة خائن <sup>(١)</sup> ولا خائنة ، ولا ذى غمر <sup>(٢)</sup> على أخيه ، ولا تجوز شهادة القانع <sup>(٣)</sup> لأهل البيت ، والقانع الذى ينفق عليه أهل البيت \* . رواه أحمد <sup>(٤)</sup> وأبو داود <sup>(٥)</sup> بدون تفسير القانع . ولأبى داود فى رواية : " لا تجوز شهادة خائن ، ولا خائنة ، ولا زان ، ولا زانية ، ولا ذى غمر على أخيه " وفى سنده محمد بن راشد وثقه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما وتكلم فيه بعض الأئمة ، فلذلك قال حافظ العصر سنده قوى . قال ابن عبد الهادى <sup>(٦)</sup> : وقد تابعه غيره . وأخرج الترمذى <sup>(٧)</sup>

( ١ ) والخائن مردود الشهادة ، لفسقه وخروجه عن العدالة بالخيانة . قال أبو عبيد : نراه خص به الخيانة فى أمانات الناس دون ما افترض الله على عباده واثمنهم عليه ، فمن ضيع شيئاً مما أمر الله به ، أو ركب شيئاً مما نهاه الله ، فليس ينفق أن يكون عدلاً ، لأنه لزمه اسم الخيانة . راجع شرح السنة : ١٢٧ / ١٠ .

( ٢ ) وأما ذى الغمر : فهو الذى بينه وبين المشهود عليه عداوة ظاهرة فرد شهادته للتهمة . وقال أبو حنيفة شهادته على العدو مقبولة اذا كان عدلاً .

وقال البغوى : والحديث حجة لمن رده ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم رد شهادته ذى الغمر على أخيه ، والغمر : الضغن . أنظر معالم السنن : ١٦٩ / ٤ ، شرح السنة : ١٢٨ / ١٠ .

( ٣ ) القانع : السائل والمستطعم وأصل القنوع السؤال ، ويقال أن القانع المقنع الذى القوم لخد متهم ويكون فى حوائجهم كالأجير والوكيل ونحوه ، والمراد منه التابع لهم ، فيصير بشهادته لهم جارا الى نفسه نفعا ، فلا يقبل . أنظر المرجع السابق . والصاحح : ١٢٧٢ / ٣ .

( ٤ ) المسند : ١٨١ / ٢ و ٢٠٤ و ٢٠٨ و ٢٢٥ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٣٦٠١٣٦٠ ) فى الأفضية ، باب من ترد شهادته .

ورواه أيضا ابن ماجه : ٢ / ٧٩٢ فى الأحكام ، باب من لا تجوز شهادته ( ٣٠ ) ، الحديث ( ٢٣٦٦ ) . والدارقطنى : ٤ / ٢٤٤ فى الأفضية والأحكام . وبعد الزقاق فى مصنفه : ٨ / ٣٢٠ رقم ( ١٥٣٦٤ ) .

إسناده : حسن ، قال الحافظ : وسنده قوى . التلخيص : ١٩٨ / ٤ رقم ( ٢١٠٩ ) .

( ٦ ) التنقيح ( الورقة ٤١٠ / أ مسائل الشهادات .

( ٧ ) السنن : ٣ / ٣٧٤ فى الشهادات ، باب الأول . الحديث ( ٢٤٠٠ ) .

إسناده : ضعيف لأجل يزيد بن زياد الدمشقى وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

(١) من حديث عائشة مرفوعاً: " لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ، ولا مجلود حداً ، ولا مجلوبة حراً ولا ذى غم على أخيه ، ولا مجرب شهادة ، ولا القانع أهل البيت ، ولا ظنين فى ولائى ، ولا قرابة " . وفيه يزيد بن زياد الشاشي ، وقال الترمذى : لا يصح عنه نا اسناده . وأخرجه الدارقطنى ، (٣) والبيهقى (٤) من حديث ابن عمر ، وفيه عبد الأعلى (٥) ، قال البيهقى : لا يصح من هذا شئ عمن النهى صلى الله عليه وسلم . وروى ابن أبى شيبة (٦) ثنا حفص ، عن محمد بن زيد (٧) ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناد يا ، فنادى حتى بلغ الثانية :

(١) قوله : " ولا مجلوبة " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٢) " لا تجوز شهادة ظنين " أى متهم فى دينه ، فعيل بمعنى مفعول ، من الظننة :

التهمة . وفيه " ولا ظنين فى ولا " هو الذى ينتهى الى غير مواليه ، لا تقبل شهادته للتهمة . النهاية : ١٦٣/٣ .

(٣) السنن : ٢٤٤/٤ فى الأقضية والأحكام .

(٤) السنن الكبرى : ٢٠١/١٠ . وفى المعرفة ج ٢ الورقة ٣٦١ / أفى الشهادات

اسناده : ضعيف ، فيه عبد الأعلى وهو ضعيف ، وشيخه يحيى بن سعيد الفاريسى

ضعيف . أنظر تلخيص الحبير : ١٩٩/٤ رقم (٢١٠٩) .

(٥) هو عبد الأعلى بن محمد . عن يحيى بن سعيد . ضعفه الأزدي ، وقال العقيلسى :

أحاديثه بواطيل . هو من شيوخ سليمان ابن بنت شرحبيل .

أنظر الميزان : ٥٣١ / ٢ ، اللسان : ٣٨٢/٣ .

(٦) المصنف : ٢١٧/٦ فى البيوع والأقضية ، باب فى الرجلين يختصمان فيدعى أحدهما

على الآخر الشئ ، على من تكون اليمين ٢ .

ورواه أيضا عبد الرزاق : ٣٢٠/٨ رقم (١٥٣٦٥) والبيهقى فى السنن الكبرى :

٢٠١/١٠ . وأبو داود فى المراسيل : ص (١٢) ، ورواه أيضا عن عبد الرحمن

الأعرج مرسل .

اسناده : رواه ثقات وهو مرسل صحيح ، وقد وصله عبد الرزاق أخرجه من طريق

الأسلمى عن عبد الله ، عن يزيد بن طلحة عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبى هريرة

بنحو سياق ابن أبى شيبة هنا .

(٧) محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ، التيمى

المدنى ، ثقة ، من الخامسة . م/٤ .

أنظر الجرح : ٢٥٥/٧ ، تاريخ عشان بن سعيد الدارنى ص (١٩٧) ، التهذيب :

١٧٣/٩ ، التقريب : ١٦٢/٢ .

(٨) هى ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة ، والثنية فى الأصل : كل عتبة نسي

جبل مسلوكة . معجم البلدان : ٨٦ / ٢ .

لا تجوز شهادة خصم ، ولا ظنين ، وان اليمين على المدعى عليه . وأخرج سموية فسى  
 " فوائد<sup>(١)</sup> عن عثمان بن عفان رضى الله عنه : " فى العبد تكون عنده الشهادة ، والنصراني ،  
 فيعتق العبد ويسلم النصراني ان شهادتهما جائزة مالم ترد قبل ذلك .

( ٩٨٩ ) أثر عمر : " لا يقرنكم طنطنة<sup>(٢)</sup> الرجل فى صلاته ، أنظروا الى حاله فسى  
 درهمه وديناره . " أخرج العباس الدوري<sup>(٣)</sup> فى " فوائد<sup>(٤)</sup> له عن عبيد بن أم كلاب<sup>(٥)</sup>

# ( ١ ) ( الكتاب مفقود ) .

ورواه أيضا ابن حزم فى المحلى : ٥٩٨ / ١٠ ، المسألة ( ١٧٩٢ ) من طريق ابن  
 وهب عن يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب : " أن عثمان بن عفان قضى فى  
 الصغير يشهد بعد كبره ، والنصراني بعد اسلامه ، والعبد بعد عتقه : أنها  
 جائزة ان لم تكن ردت عليهم " .

استناده : رواه ثقات ، وهو موقوف صحيح ، وصححه ابن حزم .

( ٩٨٩ ) ١٥٠ / ٢ .

( ٢ ) الطنطنة : كثرة الكلام والتصويت ، والطنطنة : الكلام الخفى . أنظر لسان العرب :

٢٦٩ / ١٣ .

( ٣ ) كذا فى الأصل ، لعله عباس بن محمد بن حاتم الدوري ، أبو الفضل البغدادي ،

صاحب يحيى بن معين ثقة حافظ . ٤ / . أنظر تاريخ بغداد : ١٢ / ١٤٤ ،

التقريب : ٣٩٩ / ١ .

( ٤ ) ورواه أيضا عبد الله بن المبارك فى كتاب الزهد ص ( ٢٤٣٥٢٤٢ ) رقم ( ٦٩٥ ) .

بهذا السياق تماما ، ورواه الامام أحمد فى كتاب الزهد ص ( ١٢٥ ) بلفظ قال :

" ان الدين ليس بالطنطنة من آخر الليل ولكن الدين الورع " . وقد ذكره

العجلوني فى كشف الخفاء : ج ٢ ص ٤٥ رقم ( ١٦٦٦ ) وقال : قال النجـم :

رواه ابن المبارك ، ومن طريقه أحمد فى الزهد عن عبيد بن أم كلاب ، وذكره بلفظ

المذكور هنا ، وهو فى السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٨٨ ، وأنظر أيضا أوجز المسالك

٣٧٤ / ١٢ .

استناده : ضعيف . سند ابن المبارك قال : أخبرنا الليث بن سعد عن خالد بن

يزيد عن ابن أبي هلال عن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن عن عبيد بن أم كلاب -

أوعن رجل - بالشك . وسند الامام أحمد قال : حدثني هاشم بن القاسم

أبو النضر حدثني أبو عقيل الثقفى عبد الله بن عقيل عن يحيى بن سعيد الأنصاري

عن حدثه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . قلت : وعبيد بن أم كلاب لا يدرى

من هو ستأتى ترجمته قريبا .

( ٥ ) عبيد بن أم كلاب عن عبد الله بن جعفر ، وعنه أبو الأسود لا يدرى من هو -

قال الحافظ ابن حجر : هو شاعر كان بالمدينة وكان يمدح عبد الله بن جعفر =====



أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس وهو يقول : لا يعجبكم من الرجل طنطنته ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .

### " فصل "

( ١ )

( ٩٩٠ ) أثر : " عن علي رضي الله عنه أنه تقبل في الشهادة على الشهادة [ شهادة ]

رجلين ، أو رجل وامرأتين " / وعنه : " لا تجوز على شهادة رجل الا شهادة رجلين " ١/١٦٤ وذكره المصنف بعد سطور . قال الصخرجون : ( ٢ ) لم نجده عنه ، الا ما روى عبد الرزاق ( ٣ )

من حديث ابراهيم بن أبي يحيى الأسلمي ، بسنده عنه : " لا تجوز على شهادة الميست الا رجلان " . قلت : ذكره محمد بن الحسن رحمه الله في " الأصل " بلاغا والله أعلم . وروى ابن أبي شيبة ( ٥ ) عن الشعبي : " لا تجوز شهادة الشاهد على الشاهد حتى يكوننا اثنين " .

( ٩٩١ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس رجلا في تهمة " . أبي داود ،

==== وحديثه عنه في تشميت العاطس صرح أبو الأسود بسماعه منه . أنظر تعجيل

المنفعة : ص ( ٢٧٨ ) .

( ٩٩٠ ) ١٥١/٢

( ١ ) مابين القوسين سقط من الأصل .

( ٢ ) قال الحافظ الزيلعي : غريب . نصب الراية : ٨٧/٤ ، وقال الحافظ في الدراية :

١٧٣ : لم أجده .

( ٣ ) المصنف : ٣٣٩/٨ رقم ( ١٥٤٥٠ ) . من طريق ابراهيم بن أبي يحيى الأسلمي

عن حسين بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي .

استناده : ضعيف فيه ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وهو متروك وتقدمت

ترجمته .

( ٤ ) لم أجده في القسم الموجود والله أعلم .

( ٥ ) المصنف : ٢٦٩/٧ في البيوع والأقضية ، باب في شهادة الشاهد على الشاهد .

من طريق وكيع عن اسماعيل الأزرق عن الشعبي .

استناده : ضعيف فيه اسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي ، الكوفي ،

وهو ضعيف . أنظر التهذيب : ٣٠٣/١ ، التقريب : ٧٠/١ .

( ٩٩١ ) ١٥١/٢

( ٦ ) السنن رقم ( ٣٦٣٠ ) في الأقضية ، باب في الحيس في الدين وغيره .

والترمذى (١) والنسائى (٢) ، عن بهز بن حكيم (٣) عن أبيه (٤) عن جده (٥) : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ، ثم خلا عنه " .

( ١ ) السنن : ٤٣٥ / ٢ في الديات ، باب ما جاء في الحبس والتهمة ( ١٩ ) الحديث ( ١٤٣٧ ) .

( ٢ ) السنن : ٦٧ / ٨ في قطع السارق ، باب امتحان السارق بالضرب والحبس .  
استاد : قال الترمذى : حديث حسن . قال أحمد ، وعلي بن المدينى : هذا اسناد صحيح . أنظر زاد المعاد : ٥ / ٥ .

( ٣ ) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري ، أبو عبد الملك ، صدوق من السادسة ، مات قبل الستين ومائة / خت ٤ .

أنظر الجرح : ٤٣٠ / ٢ ، التهذيب : ٤٩٨ / ١ ، التقريب : ١٠٩ / ١ .  
( ٤ ) هو حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، عن أبيه ، وعنه ابنه بهز ، والجريري ليس به بأس . / خت ٤ . أنظر الكاشف : ٢٤٩ / ١ ، التهذيب : ٤٥١ / ٢ ، التقريب : ١٩٤ / ١ .

( ٥ ) هو معاوية بن حيدة ( بفتح فسكون ففتح ) بن معاوية بن كعب القشيري ، صحابي ، نزل البصرة ، ومات بخراسان ، وهو جد بهز بن حكيم . / خت ٤ .  
أنظر الاستيعاب : ١٣٣ / ١ ، أسد الغابة : ٣٨٥ / ٤ ، الاصابة : ٢٣٠ / ٩ ، التقريب : ٢٥٩ / ٢ .

### باب الرجوع عن الشهادة

(٩٩٢) قوله : "الأصل فيه كتاب عمر" تقدم .

(٩٩٣) حديث : " عدلت شهادة كل اثنتين بشهادة رجل واحد " . البخاري

عن أبي سعيد في أثناء حديث قال : " يارسول الله ما نقصان العقل والدين ؟ قال : أما نقصان العقل ، فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، الحديث " وأخرجه مسلم ،<sup>(٢)</sup> من حديث ابن عمر ، ومن حديث أبي هريرة ، وأبي سعيد محيلاً على حديث ابن عمر . وأخرجه الحاكم<sup>(٣)</sup> من حديث ابن مسعود نحوه .

(٩٩٢) ١٥٣/٢ . تقدم في رقم (٨٩٨) .

(٩٩٣) ١٥٤/٢ .

(١) الصحيح : ٤٠٥/١ في الحيف ، باب ترك الحائض الصوم (٦) الحديث (٣٠٤ و

١٤٦٢ و ٢٦٥٨ و ١٩٥١) وهو جزء يسير من سياقه .

إسناده : رواه البخاري .

(٢) الصحيح : ٨٧ و ٨٦/١ في الإيمان ، باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات (٣٤)

الحديث (١٣٢) (٨٠ و ٧٩) . ولفظه : " قال : وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب منك ، قالت امرأة : يارسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال : أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل . فهذا نقصان العقل . وتكث اللبالي ما تصلي . وتغتر في رمضان . فهذا نقصان الدين " .

إسناده : رواه مسلم .

(٣) المستدرک : ١٩٠/٢ في النكاح ، باب النساء أكثر أهل جهنم .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(١)  
كتاب الوكالة

(٩٩٤) حديث : " عروة وحكيم " تقدما .

(٩٩٥) حديث : " قوله : ووكل يعني النبي صلى الله عليه وسلم في النكاح عمرو بن أمية الضمري " . تنبيه : قال في الهداية (٤) : " يروى أنه عليه السلام وكل بالتزويج عمر ابن أبي سلمة (٣) " قال المخرجون : رواه النسائي (٤) ، وأحمد (٥) ، وأبو يعلى (٦) ، وأبو يعلى (٧) ، وأبو يعلى (٨) ، وأبو يعلى (٩) ، وابن حبان (١٠) .

(١) الوكالة : بفتح الواو وكسرهما ، وهي في اللغة : تطلق على التفويض وعلى الحفظ .  
 ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل .

وفي الاصطلاح : تفويض ماله فعله ما يقبل النيابة الى غيره ليحفظه في حال حياته ، والأصل فيه قوله تعالى : " فابعثوا أحدكم بورقكم " (سورة الكهف، الآية ١٩) .  
 أنظر المبدع شرح المقنع : ٤ / ٣٥٥ ، كفاية الأخيار : ١ / ٥٣٦ ، منح الشفا الشافيات : ١٢ / ٢ .

(٩٩٤) ١٥٦ / ٢ . تقدم في رقم (٨٠٤) .

(٩٩٥) ١٥٦ / ٢ .

(٢) شرح فتح القدير : ٤ / ٧ .

(٣) عمرو بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، صحابي صغير ، أمه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمه عليّ على البحرين ، ومات سنة (٨٣) على الصحيح . ع / ٠ .

أنظر الاستيعاب : ٨ / ٢٧٤ ، أسد الغابة : ٤ / ٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٠٦ ، الاصابة : ٧ / ٧٧ ، التقريب : ٢ / ٥٦ .

(٤) نصب الراية : ٤ / ٩٢ ، الدراية : ٢ / ١٧٤ رقم (٨٣٨) .

(٥) السنن : ٦ / ٨١ في النكاح ، باب انكاح الابن أمه .

(٦) المسند : ٦ / ٢٩٥ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٧ و ٣١٨ .

(٧) المسند ، وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٩٢ .

(٨) المسند : ج ١٢ / ٣٣٤ / رقم (٦٩٠٧) .

(٩) الصحيح ( موارد الظمان ) ص (٣١١ و ٣١٢) رقم (١٢٨٢) .

ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٢ / ١٧٨ في النكاح وج ٤ ص ١٧٦ في فضائل

أم سلمة . والبيهقي : ٢ / ١٣١ في النكاح ، والطحاوي في شرح معاني الآثار :

٢ / ١٢١ و ١٢٢ في النكاح ، باب النكاح بغير ولي عصبة ، وهو حديث طويل وهذا جزء منه .

استناده : قال الحاكم : حديث صحيح الاستناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ في الاصابة : ١٣ / ٢٢٣ : أخرجه النسائي بسند صحيح .

من حديث أبي سلمة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليها يخطبها ، فذكره وفيه ، فقالت أم سلمة : قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه اياها " قلت : يا لله العجب من الذى وكل عمر فى هذا التركيب المذكور هل هو النبي صلى الله عليه وسلم أو أم سلمة ؟ فليتأمل . وروى سعيد بن يحيى الأموى<sup>(١)</sup> فى " المغازى " أن الزوج للنسبى صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة<sup>(٢)</sup> ، ولأجل هذا قيل : أن المراد بعمر هناك هو ابن الخطاب رضى الله عنه . وروى ابن سعد فى الطبقات<sup>(٣)</sup> من طريق حبيب بن أبي ثابت ، قال : قالت أم سلمة : " خطبني النبي صلى الله عليه وسلم فأدنت له فى نفسى وتزوجنى " . قوله<sup>(٥)</sup> " وكل أنيسا فى الحد " تقدم فى الاقرار .

( ١ ) كذا فى نصب الراية : ٣ / ٤ أيضا ، وأما فى كشف الظنون : ١٧٤٧ / ٢ : يحيى بن سعيد بن أبان الأموى الكوفى الحنفى أبو محمد المتوفى سنة ( ١٩١ هـ ) ( صاحب المغازى ) .

( ٢ ) أوردته الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٤ بسنده ولغظه قال : حدثنى أبى ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الله بن نجيح ، وعن أبان بن صالح عن عطاء بن أبى رباح ، ومجاهد عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنة حمزة بن عبد المطلب سلمة بن أبي سلمة ، فمات قبل أن يجتمعا ، فكان عليه السلام يقول : هل حزن سلمة ، وهو كان زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه " .

قلت : فى اسناده محمد بن اسحاق وهو مختلف فيه ، وقد سكنت عنه الزيلعى . وكما لم يتعقبه أيضا الحافظ فى الدراية : ١٧٤ / ٢ رقم ( ٨٤٨ ) . قلت : اسناده حسن . وقال الحافظ فى الاصابة : ٣٣١ / ٤ : كان الذى زوج أم سلمة من النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة ابنها ، ويقال : أن الذى زوجه اياها ابنها عمر ، والأول أثبت . وكذا قال الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٤٠٨ / ٣ .

( ٣ ) سلمة بن أبى سلمة بن عبد الله بن عبد الأسد المخزومى ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، أمه أم سلمة هاجره أبوه أبو سلمة وأمهم سلمة الى المدينة وهو صغير وهما كانا يكتبان ، وهو الذى عقد النكاح لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أمه سلمة ، وعاش الى أيام عبد الملك بن مروان وليس له عقب . أنظر الاستيعاب : ٤ / ٢٣٢ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٣٧ .

( ٤ ) ج ٨ ص ٩٠ .

وقال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٤ / ٩٤ : وهذا متن غريب .

( ٥ ) كذا فى الأصل ، وليس موجودا فى النسخة المطبوعة من الاختيار : ١٥٦ / ٢ ، ولذا لم أرقمه ، وقد تقدم فى رقم ( ٩٥٥ ) .

ب / ١٦٤

( ٩٩٦ ) حديث : " لعل بعضكم " تقدم / .

( ٩٩٧ ) قوله : " وعلى رضى الله عنه وكل أخاه عقيلاً<sup>(١)</sup> ، وابن أخيه عبد الله بن جعفر " أخرج البيهقي<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن جعفر ، قال : " كان على رضى الله عنه يكره الخصومة ، فكان إذا كانت له خصومة وكل فيها عقيل بن أبي طالب ، فلما كبر عقيل وكلنى " وأخرج أيضاً عن على رضى الله عنه " أنه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة " .

( ٩٩٨ ) حديث على : " لا تقضي لأحد الخصمين حتى يحضر الآخر " وفي رواية على " حتى تسمع كلام الآخر " . تقدم بالرواية الثانية ، وأما الأولى<sup>(٣)</sup> .

( ٩٩٦ ) ١٥٧/٢ . تقدم فى رقم ( ٩٠٨ ) .

( ٩٩٧ ) ١٥٧/٢ .

( ١ ) عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أخو على وجعفر ، وكان الأسن ، صحابى ، شهد بدرًا مشركًا ، وأخرج إليها مكرها ، فأسر ، ولم يكن له مال ، ففداه عمه العباس . كان عالما بالنسب ، مات سنة ( ٦٠ ) / س ق .

أنظر الاستيعاب : ١٠٨ / ٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٨ / ١ ، الإصابة : ٣١ / ٧ ، التقريب : ٢٩ / ٢ .

( ٢ ) السنن الكبرى : ٨١ / ٦ فى الوكالة ، باب التوكيل فى الخصومات .

من طريق محمد بن اسحاق عن جهم بن أبي الجهم عن عبد الله بن جعفر .

استناده : ضعيف ، فيه جهم بن أبي الجهم فى الروایتين وهو لا يعرف كذا قال الحافظ الذهبى فى الميزان : ٤٢٦ / ١ ، ومحمد بن اسحاق صدوق يدلّس وقد عنعنه هنا .

( ٩٩٨ ) ١٥٧/٢ . تقدم فى رقم ( ٩٠٤ ) .

( ٣ ) بعد قوله " وأما الأولى " يوجد بياض ولم ينسبه المخرج . قلت : ولم أقف عليها أيضا والله أعلم .

### ”كتاب الكفالة“<sup>(١)</sup>

(٩٩٩) حديث : ”أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة“ البخاري<sup>(٢)</sup>، عن سهل :  
 ”أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة ، وأشـسار  
 بالسبابة ، والوسطى ، وفرق بينهما قليلا“ .  
 (١٠٠٠) حديث : ”الزعم<sup>(٣)</sup> غارم“ عن اسماعيل بن عياش ، عن شريحيل بن  
 مسلم<sup>(٤)</sup> ، عن أبي أمامة قال : ”سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله قد  
 أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية<sup>(٥)</sup> لوارث ، ولا تنفق المرأة شيئا من بيتها الا بان زوجها ،

(١) الكفالة مصدر كفل يكفل وهى التزام رشيد احضار من عليه حق مالي الى ريسه .  
 والكفالة لغة: الضم . قال تعالى : ” وكفلها زكريا “ ( سورة آل عمران ، الآية : ٣٧ )  
 أى ضمها الى نفسه . أنظر منح الشفا الشافيات فى شرح المفردات : ٥ / ٢ .

(٩٩٩) ١٦٦/٢ .

(٢) الصحيح : ٤٣٩/٩ فى الطلاق ، باب اللعان (٢٥) الحديث (٦٠٠٥٥٣٠٤) .  
 ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٥١٥٠ ) فى الأدب ، باب فى من ضم اليتيم .  
 والترمذى : ٢١٥/٣ فى البر والصلة ، باب ماجاء فى رحمة اليتيم (١٤) الحديث  
 (١٩٨٣) وقال : حسن صحيح ، والامام أحمد فى المسند : ٣٣٣/٥ . من حديث  
 سهل بن سعد الساعدى ، ورواه مسلم فى صحيحه : ج٤ ص ٢٢٨٧ فى الزهد  
 والرقائق ، باب الاحسان الى الأرملة والمسكين واليتيم (٢) الحديث (٤٢) (٢٩٨٣)  
 من حديث أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ حديث سهل تاما .  
استناد : متفق عليه من رواية سهل وأبى هريرة رضى الله عنهما .

(١٠٠٠) ١٦٦/٢ .

(٣) ”الزعم غارم“ الزعم : الكفيل ، الغارم : الضامن . أنظر الغريب ( للخطابى ) :  
 ٥٥٢/٢ ، النهاية : ٣٠٣/٢ .

(٤) شريحيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي ، صدوق ، فيه لين ، من الثالثة / د ت ق .  
 أنظر الجرح : ٣٤٠/٤ ، الميزان : ٢٦٧/٢ ، التهذيب : ٣٢٥/٤ ، التقريب :  
 ٣٤٩/١ .

(٥) قوله : ”ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث“ اشارة الى آية الميراث ،  
 وكانت الوصية قبل نزول آية الميراث واجبة للأقربين ، وهو قوله سبحانه وتعالى :  
 ” كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية “ ( سورة البقرة ، الآية  
 ١٨٠ ) ثم نسخت بآية الميراث . واختلف أهل العلم فى الوصية للوارث فذهب  
 بعضهم الى أنها باطلة وان أجازها سائر الورثة ، كما أن الوصية للقاتل باطلة =====

فقيل : يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال : ذلك أفضل أموالنا ، ثم قال : العارية مؤتاة ، والمنحة <sup>(١)</sup> مردودة ، والدين مقضي والزعيم غارم \* رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> ، والترمذي <sup>(٣)</sup> ، وقال : حسن وزاد \* الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، الحديث \* . واختصره ابن ماجه <sup>(٥)</sup> ، ورواه أحمد <sup>(٦)</sup> ، وأبو داود . الطيالسي <sup>(٧)</sup> ، وأبو يعلى <sup>(٨)</sup> ، والدارقطني <sup>(٩)</sup> ، وابن أبي شيبة <sup>(١٠)</sup> ، وزاد يعنسى

== وان أجازها الورثة ، وذهب أكثر أهل العلم الى أن الورثة ان أجازوها جازت . أنظر :

شرح السنة : ٢٩٠ و ٢٨٩ / ٥ عند رقم الحديث ( ١٤٦٠ ) .

( ١ ) المنحة : هي ما يمنحه الرجل صاحبه من أرض يزرعها مدة ثم يردّها ، أو شاة يشرب درها ثم يردّها على صاحبها ، أو شجرة يأكل ثمرتها ، وجعلتها أنها تملك المنفعة دون الرقبة ، وهي من معنى العواري ، وحكمها الضمان كالعارية .

أنظر الغريب ( للمهروى ) : ٢٩٢ / ١ و ١٧٢ / ٣ و ٣٣٩ / ٤ ، معالم السنن : ١٢٦ / ٣ ، النهاية : ٣٦٤ / ٤ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣٥٦٥ ) و ( ٢٨٧٠ ) في البيوع ، باب في تضمين العارية .

( ٣ ) السنن : ٢٩٣ / ٣ في الوصايا ، باب ما جاء لا وصية لوارث ( ٤ ) الحديث ( ٢٢٠٣ ) .

( ٤ ) العاهر : الزاني ، وإنما قال : \* الحجر \* أى : لاشئ له في الولد ، وقيل : أراد به

أنه يرجم بالحجر . وقال في النهاية : ٣٢٦ / ٣ : العاهر : الزاني ، وقد عهس

يعهر عهرا وعهروا اذا أتى المرأة للفجور بها ، ثم غلب على الزنا مطلقا ، والمعنى :

لاحظ للزاني في الولد ، إنما هو لصاحب الفراش ، أى لصاحب أم الولد ، وهو

زوجها أو مولاها . وأنظر أيضا الغريب ( للخطابي ) : ٤٤٨ و ٤٤٧ / ١ .

( ٥ ) السنن : ٩٠٥ / ٢ في الوصايا ، باب لا وصية لوارث ( ٦ ) الحديث ( ٢٧١٣ ) .

( ٦ ) المسند : ٢٦٧ / ٥ .

( ٧ ) المسند ( منحة المعبود ) : ٥٣ / ٢ رقم ( ٢١٤٧ ) . في كتاب خصال من البر

والحكم ( . . . ) .

( ٨ ) المسند لم اقف عليه في مسنده والله أعلم والبيهقي في السنن الكبرى ٨٨ / ٦ .

( ٩ ) السنن : ٤٠ / ٣ في البيوع .

( ١٠ ) المصنف : ١٤٥ / ٦ و ٧ ص ٢٠٠ في البيوع والأفضية ، باب في العارية من كان

لا يضمنها ومن كان يفعل ، وباب من قال : الكفيل غارم .

ورواه أيضا عبد الرزاق : ١٨١ / ٨ رقم ( ١٤٧٩٦ ) . وابن حبان ( موارد الطمان )

ص ( ٢٨٥ ) رقم ( ١١٨٤ ) .

استاده : قال الترمذي : هذا حديث حسن .

وخالف ابن حزم ، فقال : اسماعيل بن عياش ضعيف . أنظر المحلى : ١٦٨ / ١٠ ،

المسألة رقم ( ١٦٥٢ ) . قلت : ولا يلتفت الى قوله ، واسماعيل صدوق في روايته

عن أهل بلده ( أى الشاميين ) وشرحيل من الشاميين وهو صدوق . ولذا =====



"الكفيل" قال ابن عبد الهادي<sup>(١)</sup> : رواية اسماعيل عن الشاميين جيدة ، وشرحبيل من ثقات الشاميين ، قاله أحمد ، ووثقه أيضا العجلي ، وابن حبان ، وضعفه ابن معين . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(٢)</sup> من حديث أنس بن مالك . وابن عدي<sup>(٣)</sup> من حديث ابن عباس في ترجمة اسماعيل بن زياد<sup>(٤)</sup> وهو ضعيف .  
نكتة : قال الزيلعي<sup>(٥)</sup> : وهم شيخنا علاء الدين ، فعزا هذا الحديث لابن ماجه ، فان ابن ماجه روى هذا الحديث في موضعين من سننه ولم يذكر فيهما قوله : " والزعيم غارم " فرواه في الأحكام<sup>(٦)</sup> بلفظ " العارية مؤداة ، والمنحة مردودة " فقط ورواه في الوصايا بلفظ " ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث " فقط ، انتهت . قلت : لم يهيم الشيخ علاء الدين ، وانما وهم المخرج وصدق في واحدة ، وذلك أن ابن ماجه<sup>(٨)</sup> رواه في باب العارية باللفظ الذي ذكره المخرج فقط وأعاد في باب الكفالة بلفظ " الزعيم غارم " وكان حق المخرج أن ينظر باب الكفالة لا باب العارية ، ولعله تبع الأطراف فوهم وواهم<sup>(٩)</sup> والله أعلم .

=== قال الحافظ في التلخيص ٤٧/٣ رقم (١٢٥١) : وضعفه ابن حزم باسماعيل ولم

يصب ، اهـ . وهو حديث حسن . وراجع أيضا نصب الراية : ٤ / ٥٩ و ٦٠ .

وقال الحافظ المنذرى في مختصره : ٥ / ٢٠٠ : قال الترمذي : حسن صحيح .

ولم أر في نسختي الا حسن . كما أسلفت .

(١) التتقيح ! الورقة ٢٣١ / أ مسائل الوصايا .

(٢) وأخرجه أيضا من طريقه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٥٨ . بنحو سياق

حديث أبي أمامة المذكور .

اسناده : رواه جيلون ، وهو حسن الاسناد .

(٣) الكامل : ٣٠٩ / ١ .

اسناده : ضعيف لأجل اسماعيل بن زياد وهو متروك .

(٤) اسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد الكوفي ، قاضي الموصل ، متروك كذبوه ، من

الثامنة . / ق . الميزان : ٢٣٠ / ١ ، التهذيب : ٢٩٨ / ١ ، التعريب : ٦٩ / ١ .

(٥) نصب الراية : ٤ / ٥٨ .

(٦) اسمه علي بن عثمان المارد بن الحنفى صاحب الكفاية في معرفة أحاديث الهداية ،

والجوهر النقي في الرد على البيهقي . وقد تقدم ترجمته .

(٧) رواه ابن ماجه : ٨٠٢ / ٢ في الصدقات ، باب العارية (٥) الحديث (٢٣٩٨) .

كذا في النسخة المطبوعة .

(٨) ٢٤٠ / ٨ في الصدقات ، باب الكفالة (٩) الحديث (٢٤٠٥) و (٢٢٩٥) .

(٩) كذا في الأصل ولعل الصواب " وأوهم " .



وفي لفظ لأبي داود : " أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك ديناً أو ضيعة فالتى " .  
وله <sup>(١)</sup> ، ولا بن ماجه <sup>(٢)</sup> من حديث جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " أنما  
أولى بالمؤمنين من أنفسهم / من ترك مالا ، فلا هله ، ومن ترك ديناً أو ضياعاً <sup>(٣)</sup> ، فالتى  
وعلى " . ورواه ابن حبان في صحيحه <sup>(٤)</sup> . قال الزيلعي <sup>(٥)</sup> : وهم علاء الدين فعزاء لابن ماجه  
فقط . قلت : هذا ليس بهم والله أعلم .

( ١٠٠٢ ) حديث : " على مات رجل وعليه ديناران فامتنع النبي صلى الله عليه وسلم  
من الصلاة عليه ، فقال علي رضي الله عنه : [ هما <sup>(٦)</sup> علي وصلي عليه " أخرجه الدارقطني <sup>(٧)</sup> ،  
والبيهقي بلفظ <sup>(٨)</sup> " علي دينه يا رسول الله " . وفي لفظ " هما علي برئ منهما " وفي سنده ضعف .

=== وتام الحديث : " وأنا وارث من لا وارث له : أعقل له ، وأرثه ، والخال وارث من  
لا وارث له : يعقل عنه ، ويرثه " . هذا سياق أبي داود وسياق الآخرين بنحوه .  
استناد : حسن ، وقد صححه الحاكم وابن حبان ، وحكى ابن أبي حاتم عن أبي زرعة  
أنه حديث حسن ، وأعله البيهقي بالاضطراب ، ونقل عن يحيى بن معين أنه كان يقول :  
ليس فيه حديث قوى . أنظر تلخيص الحبير : ٨٠ / ٣ . رقم ( ١٣٤٥ ) .

( ١ ) سنن أبي داود رقم ( ٢٩٥٦ و ٢٩٥٤ ) في الخراج والامارة ، باب في أرزاق الذرية .  
( ٢ ) السنن ٨٠٧ / ٢ . في الصدقات ، باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلي  
رسوله ( ١٣ ) الحديث ( ٢٤١٦ ) .

( ٣ ) الضياع : العيال ، وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعاً ، نسى العيال بالمصدر . وقال  
الخطابي : مصدر ضاع الشيء يضيع ضياعاً : أى ما هو مؤن بأن يضيع من عيال  
وذرية . غريب الحديث : ٢٦٠ / ٣ والنهية : ١٠٧ / ٣ .

( ٤ ) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ٢٧ رقم ( ٣٠٥٣ ) .  
استناد : رواه ثقات وهو حديث صحيح . ولذا سكته عنه الحافظ المنذرى نسي  
المختصر : ٤٠٦ / ٤ ، وكذا غيره من الحفاظ .

( ٥ ) نصب الراية : ٥٩ / ٤ .

( ١٠٠٢ ) ١٦٧ / ٢ .

( ٦ ) قوله : " هما " سقط من الأصل . والمثبت من المطبوع .

( ٧ ) السنن ٤٧٥٦ / ٣ في البيوع .

( ٨ ) السنن الكبرى ٧٣ / ٦ في الضمان ، باب وجوب الحق بالضمان . والبقوى نسي  
شرح السنة : ٢١٣ / ٨ رقم ( ٢١٥٥ ) . من حديث أبي سعيد الخدري ولفظه :  
قال : " أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنائز ليصلى عليها ، فتقدم ليصلي ، فالتفت  
اليها ، فقال : هل على صاحبكم دين ؟ قالوا : نعم . قال : هل ترك له من وفاء  
قالوا : لا ، قال : صلوا على صاحبكم ، قال علي بن أبي طالب : علي دينه يا رسول الله ، =====

(١٠٠٣) حديث : " من ترك مالا أو حقا فلورثته " . وبهذا اللفظ أورد الرافعي ، وقال مخرجوا أحاديثه : هو في الصحيحين من حديث أبي هريرة ، ولم أرفيهما إلا اللفظ المتقدم والله أعلم . فليراجع الأصول المعتمدة . تنبيه : أخرج ابن عدي ، والبيهقي ، (٢) من طريق عمر الكلاعي (٤) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا كفالة في حد " . وعن سلمة بن الأكوع ، قال : " كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بجنابة ، فقالوا : يا رسول الله صل عليها ، قال : هل ترك شيئا ؟ قالوا : لا ، فقال : هل عليه دين ؟ قالوا : ثلاثة دنانير ، قال : صلوا على صاحبكم ، فقال أبو قتادة : صل عليه يا رسول الله ، وعلى دينه ، فصلى عليه " رواه أحمد ، (٥) والبخاري (٦) والنسائي ، وابن ماجه ، (٧) وفي لفظهما " فقال أبو قتادة : صل عليه يا رسول الله ، وأنا

=== فتقدم ، فصلى عليه ، فقال : جزاك الله يا على خيرا ، كما فككت رهان أخيك ما من مسلم فك رهان أخيه إلا فك الله رهانه يوم القيامة " . ولفظ الدارقطني أطول منه . إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : رواه الدارقطني ، والبيهقي من طرق بأسانيد ضعيفة . تلخيص الحبير : ٤٧/٣ رقم (١٢٥٢) .

(١٠٠٣) ١٦٨/٢

(١) تلخيص الحبير : ٤٨/٣ رقم (١٢٥٣) . ولفظه : " من خلف مالا أو حقا فلورثته ، ومن خلف كلا أو ديننا فكله الي ، ودينه على ، قيل : يا رسول الله وعلى كل امام بعدك ؟ قال وعلى كل امام بعدى " . وقال الحافظ ابن حجر : صدر هذا الحديث ثابت في الصحيحين من حديث أبي هريرة . قلت : ليس في الصحيحين إلا باللفظ التالي : " من ترك مالا فلورثته ومن ترك كـ فالبينا " رواه البخاري : ٤٩/١٢ رقم الحديث (٦٧٦٣) ، ومسلم : ١٢٣٧/٣ رقم الحديث (١٦١٩) من حديث أبي هريرة وقد تقدم قريبا .

(٢) الكامل : ١٦٨١/٥ في ترجمة عمر بن أبي عمر الكلاعي .

(٣) السنن الكبرى : ٧٧/٦ في الضمان ، باب ماجاء في الكفالة بيد من عليه حق .

إسناده : قال الحافظ في بلوغ العرام : رواه البيهقي بإسناد ضعيف . سبل السلام : ٦٣/٣ .

(٤) عمر بن أبي عمر الكلاعي الدمشقي . قال ابن عدي : منكر الحديث . وقال الحافظ الذهبي

هو ضعيف . أنظر الميزان : ٢١٥/٣ ، التهذيب : ٤٨٧/٧ ، التقريب : ٦١/٢ .

(٥) المسند : ٤٧/٤ و ٥٥٠ .

(٦) الصحيح : ٤٦٧/٤ في الحوالة ، باب ان أحال دين الميت على رجل جاز (٣) الحديث

(٢٢٩٥٣٢٨٩) .

(٧) السنن : ٦٥/٤ في الجنائز ، باب الصلاة على من عليه دين .

(٨) السنن : ٨٠٤/٢ في الصدقات ، باب الكفالة (٩) الحديث (٢٤٠٧) .

أَتَكْفَلُ بِهِ ، قَالَ : بِالْوَفَاءِ ؟ قَالَ : بِالْوَفَاءِ \* . وَلَفْظُ الْبَيْهَقِيِّ <sup>(١)</sup> فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ : " صَلَّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ دِينِهِ " وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِهِ ، وَلَفْظُهُ : " فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا أَقْضِيهِمَا عَنْهُ " وَفِي لَفْظٍ لِلْبَيْهَقِيِّ <sup>(٢)</sup> " عَلَيْكَ حَقُّ الْغَرِيمِ وَبِرِّئِ الْمَيِّتِ ، قَالَ : نَعَمْ وَسَأَلَهُ عَنِ الْوَفَاءِ ، فَلَمَّا وَفَّى قَالَ : الْآنَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ " . وَرَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ <sup>(٣)</sup> بِنَحْوِهِ .

( ١ ) السنن الكبرى : ٢٢ / ٦ في الضمان ، باب وجوب الحق بالضمان .

( ٢ ) موارد الظمان ص ( ٢٨٢ ) رقم ( ١١٥٩ - ١١٦١ ) .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٢٤ / ٦ و ٧٥ .

( ٤ ) أى نجا من العذاب بسبب الدين . أنظر لسان العرب : ٢٤ / ٣ ، الفتح الرباني :

١٥ / ١٠١ .

( ٥ ) السنن : ٣ / ٧٩ في أواخر كتاب البيوع . من حديث جابر .

ورواه أيضا ، الإمام أحمد في مسنده : ٣ / ٣٣٠ ، وأبو داود رقم ( ٣٣٤٣ ) فسي

المبيوع ، باب في التشديد في الدين ، والنسائي : ٤ / ٦٥ في الجنائز ، باب الصلاة

على من عليه دين ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٨ / ٢٨٩ ، رقم ( ١٥٢٥٧ ) . وابن حبان

( موارد الظمان ) ص ( ٢٨٢ ) رقم ( ١١٦٢ ) . والحاكم في المستدرک : ٢ / ٥٨ .

إسناده : حديث سلمة بن الأكوع رواه البخاري ، وحديث أبي قتادة رواه ثقات

وهو صحيح الإسناد ، وحديث جابر بن عبد الله رواه ثقات أيضا وإسناده صحيح .

أنظر تلخيص الحبير : ٣ / ٤٨ رقم ( ١٢٥٣ ) .

(١)  
 "كتاب الحوالة"

(١٠٠٤) حديث : " من أحيل على ملي<sup>(٢)</sup> فليتب<sup>(٣)</sup> الطيراني<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مظل<sup>(٥)</sup> الغني ظلم ومن أحيل على ملي<sup>(٦)</sup> فليتب<sup>(٧)</sup> وأخرجه الشيخان<sup>(٨)</sup> بلفظ : " وإذا أتبع أحدكم على ملي<sup>(٩)</sup> فليتب<sup>(١٠)</sup> مع " .

(١) الحوالة : بفتح الحاء وكسرهما عقد ارفاق ، وهي انتقال مال من ذمة الى ذمة بلفظها أو معناها الخاص ، مأخوذة من التحول بمعنى الانتقال .  
 وشرعا : عقد يقتضى نقل دين من ذمة الى ذمة أخرى ، أو استنابة جائر التصرف مثله فيما تدخله النيابة . ( والحوالة تنقل الحق من ذمة المحيل الى ذمة المحال عليه ) . أنظر المنح الشافيات بشرح مفردات الامام أحمد : ٢ / ٤٠٥ ، مغنى المحتاج : ٢ / ١٧٩ ، المبدع في شرح المقنع : ٤ / ٢٧٠ ، منح الشفا الشافيات : ٢ / ١٢ ، فتح المبدى شرح مختصر الزبيدي : ٢ / ٢٠٥ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٢ / ٢١٧ .

(١٠٠٤) ٣ / ٣ .

(٢) الملي : هو القادر على الوفاء بماله وقوله ويدنه ، بمعنى أن يكون له ما يفي منه وأن لا يكون جاحدا للدين ولا ماطلا ولا يتعذر احضاره الى مجلس الحكم على من هذه صفته لزمه إتباعه ، فان أبى أجبر على إتباعه فلا يعتبر قبول المحتال ولا رضاء ولا رضا المحال عليه . أنظر المنح الشافيات بشرح مفردات الامام أحمد : ٢ / ٤٠٥ .  
 منح الشفا الشافيات : ٢ / ١٢ .

(٣) قوله : " فليتب " أى فليحتل . شرح السنة : ٨ / ٢١٠ .

(٤) المعجم الأوسط الورقة ٢٤٣ ج٢ / الورقة ٢٠٨ . وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٥٩ .

(٥) " مظل " الديان ، والمطل أصله المد تقول مطللت الحديد أطلتها اذا مدت بها لتطول ، والمراد هنا تأخير ما استحق أداءه بغير عذر ، ولفظ المطل يشعر بتقدم الطلب ، فيؤخذ منه أن الغني لو أخر الدفع مع عدم طلب صاحب الحق له لم يكن ظلما . وقوله : " السغني " أى القادر على وفاء الدين . وقوله : " ظلم " محرم عليه وخرج بالغني العاجز عن الوفاء . أنظر معالم السنن : ٣ / ٦٥ ، وشرح السنة : ٨ / ٢١٠ ، فتح المبدى شرح مختصر الزبيدي : ٢ / ٢٠٥ .

(٦) رواه البخارى : ٤ / ٤٦٤ في الحوالة ، باب الحوالة . وهل يرجع في الحوالة (١) .

الحديث ( ٢٢٨٧ و ٢٢٨٨ و ٢٤٠٠ ) .

وسلم : ٣ / ١١٩٧ في المساقاة ، باب تحريم مظل الغني (٧) الحديث (٣٣) ،

( ١٥٦٤ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٣٤٥ ) في البيوع ، باب في المظلل .

ولأحمد<sup>(١)</sup>، وابن أبي شيبه<sup>(٢)</sup> بلفظ ومن أحيل على مليء فليحتل". وأخرج البزار<sup>(٣)</sup> مسن حديث ابن عمر بسند صحيح، ولأحمد<sup>(٤)</sup> من حديثه "وانا أحلت على مليء فأتيهه".

== والترمذى : ٣٨٦/٢ فى البيوع ، باب ما جاء فى مطل الغنى ظلم (٦٦) الحديث (١٣٢٣) . وقال حسن صحيح ، والنسائى : ٣١٧/٧ فى البيوع ، باب الحوالة . والموطأ : ٦٧٤/٢ فى البيوع ، باب جامع الدين والحوال .

اسناده : متفق عليه .

(١) المسند : ٢/٢٦٠ و ٣٨٠ و ٤٦٣ .

(٢) المصنف : ٧٩/٧ فى البيوع والأقضية ، باب فى مطل الغنى ودفعه .

(٣) المسند : (كشف الأستار) ١٠٠/٢ رقم (١٢٩٩) .

(٤) المسند : ٧١/٢ .

اسناده : صحيح ، قال الهيثمى : رواه البزار ورجالهم رجال الصحيح خلا الحسن

ابن عرفة وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٤ / ١٣١ .

(١١)  
"كتاب الصلح"

(١٠٠٥) حديث : " كل صلح جائز بين المسلمين ". (أبو داود<sup>(٢)</sup>، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا " وصححه ابن حبان<sup>(٣)</sup> / والحاكم<sup>(٤)</sup> .

ب / ١٦٥

(١) الصلح : لغة التوفيق والسلم ، بفتح السين ، وكسرهما ، أى قطع المنازعة .

وشرعا : معاهدة يتوصل بها الى اصلاح بين متخاصمين ، ويسمى كل واحد من المتعاقدين مصالحا . ويسمى الحق المتنازع فيه : مصالحا عنه . والصلح جائز بالاجماع لقوله تعالى : " وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما " (سورة الحجرات ، الآية ٩) .

أنظر المنح الشافيات بشرح مفردات الامام أحمد ٣٩٩/٢ ، كشف القناع : ٣٧٨/٣ ، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع ١٢٨/٥ ، فقه السنة ٣/٣٧٥ .

(١٠٠٥) ٥/٣ .

(٢) السنن رقم (٣٥٩٤) فى الأفضية ، باب فى الصلح .

(٣) موارد الظمان ص (٢٩١) ، رقم (١١٩٩) .

(٤) المستدرك : ٤٩/٢ فى البيوع ، باب المسلمون على شروطهم والصلح جائز .

ورواه أيضا الدارقطني : ٢٧/٣ فى كتاب البيوع . والامام أحمد فى مسنده ٣٦٧/٢ وابن الجارود فى المنتقى : ص ٢١٥ رقم (٦٣٨ و ٦٣٧) ، وابن عدى فى الكامل : ٢٠٨٨/٦ ، والبيهقى : ٧٩/٦ . وابن حزم فى المحلى : ٦١١/٨ ، المسألة (١٢٧٠) . من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عنه به .

استاذة : حسن ، وقد رمل له الحافظ السيوطى باشارة الصحيح . الجامع الصغير

٥٠/٢ ، وقال ابن عدى : كثير بن زيد الأسلمى لم أر بحدِيثه بأسا ، وأرجو أنه لا بأس به . وضعفه ابن حزم ، وكذلك ضعفه عبد الحق ، لأجل كثير بن زيد ، قال أبو زرعة : صدوق ، وثقه ابن معين ، وقال ابن المدينى : صالح ، وليس بالقوى ، وقال فى التريب : ١٣٢/٢ ، وأنظر الميزان : ٤٠٤/٣ . صدوق يخطئ .

قال الشوكانى فى نيل الأوطار : ٢٨٧/٥ : وأخرجه أيضا الحاكم : ٤٩/٢ و ٥٠ من حديث أنس . وأخرجه أيضا من حديث عائشة ، وكذلك الدارقطني ٢٨/٣ . وأخرجه أحمد : ٣٦٦/٢ من حديث سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن

أبي هريرة . وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه : ٦٨/٦ عن عطاء مرسللا .

وأخرجه البيهقى موقوفا على عمر كته الى أبى موسى . وقد تقدم . وقد صرح

الحافظ بأن اسناد حديث أنس واسناد حديث عائشة وهيان . وقال الشوكانى : =====



وأخرج الترمذى<sup>(١)</sup> وابن ماجه<sup>(٢)</sup> من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده مثله . قال الترمذى : حسن صحيح ، وسكت عنه الحاكم بعد إخراجهم من هذا الوجه .

(١٠٠٦) أثر عمر رضى الله عنه تقدم .

(١٠٠٧) قال فى قوله تعالى : " فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان " . أى يتبع الطالب المطلوب بما صالحه عليه أو بالدية ، ولا يطلب أكثر من حقه ، ويؤدى المطلوب الى الطالب ماوجب عليه من المال من غير مطالة . يروى ذلك عن ابن عباس وغيره ببعض له مخرجوا أحاديث الهداية ، فأما ما عن ابن عباس فذكره الواحدى فى تفسيره<sup>(٤)</sup> عنه بالمعنى . وأخرج البخارى<sup>(٥)</sup> ، والنسائى<sup>(٦)</sup> ، والدارقطنى<sup>(٧)</sup> عنه قال : " كان نسي

== ولا يخفى أن الأحاديث المذكورة والطرق يشهد بعضها لبعض ، فأقل أحوالها أن يكون المتن الذى اجتمعت عليه حسنا ، اهـ . قلت : وهو كما قال . وأنظر مختصر

سنن أبي داود : ٥ / ٢١٤ ، وتلخيص الحبير : ٣ / ٤٤ رقم (١٢٤٦) .

(١) السنن : ٢ / ٤٠٣ فى الأحكام ، باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي

الصلح بين الناس (١٧) الحديث (١٣٦٣) .

(٢) السنن : ٢ / ٧٨٨ فى الأحكام ، باب الصلح (٢٣) الحديث (٢٣٥٣) .

ورواه أيضا الدارقطنى : ٣ / ٢٧ ، والحاكم فى المستدرک : ٤ / ١٠١ فى الأحكام ،

والبيهقى : ٦ / ٦٩ .

إسناده : ضعيف ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال الحافظ نسي

بلوغ المرام : وأنكروا عليه لأنه من رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وهو

ضعيف . أنظر سبل السلام : ٣ / ٥٩ . وقال الذهبى فى تلخيص المستدرک : هو

حديث واه .

(١٠٠٦) ٥ / ٣ . وهو قوله : " ردوا الخصوم كي يصلحوا " تقدم فى الحديث رقم (٩٠٣) .

(١٠٠٧) ٦ / ٣ . ( سورة البقرة ، الآية : ١٧٨ ) .

(٣) نصب الراية : ٤ / ١١٢ ، الدراية : ٢ / ١٨٠ رقم (٨٤٧) .

(٤) ( لم اجد تفسيره فى المكتبات ) وأنظر أيضا تفسير القرطبى : ٢ / ٢٥٣ ، وكتاب

التسهيل لعلوم التنزيل : ١ / ١٢٤ ، وتفسير ابن كثير : ١ / ٢٠٩ ، وفتح القدير

للشوكانى : ١ / ١٢٤ ، وأحكام القرآن للجصاص : ١ / ١٦٥ .

(٥) الصحيح : ٨ / ١٧٦ فى التفسير ، باب " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص نسي

القتلى " (٢٣) الحديث (٦٨٨١ و٤٤٩٨) .

(٦) السنن : ٨ / ٣٧٣ فى القسامة ، باب تأويل قوله عز وجل : " فمن عفى له من أخيه

شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان " . ( سورة البقرة ، الآية : ١٧٨ ) .

(٧) السنن : ٣ / ١٩٩ فى الحدود والديات وغيره . والطبرى فى تفسيره رقم (٢٥٩٣) .

إسناده : رواه البخارى .

بنى اسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله تعالى لهذه الأمة : " كتب عليكم القصاص في القتلى " الآية " فمن عفي له من أخيه شيء " قال : فالعفو أن يقبل في العمد الدية " فلا يتابع بالمعروف " يتبع الطالب بمعروف ويؤدى اليه المطلوب باحسان " ذلك تخفيف من ربحكم ورحمة " مما كتب على من كان قبلكم " وأما ما عن غيره (١) . . . . . ( ١٠٠٨ ) حديث : " قَوْمٌ عَلَيْهِ بَأْقِيهِ " .

( ١٠٠٩ ) قال : " وعثمان رضي الله عنه صالح تناضر (٢) امرأة عبد الرحمن بن عوف

( ١ ) بعد قوله " ما عن غيره " بياض في الأصل ، والعبارة في الاختيار " مروى ذلك عن ابن عباس وغيره " .

قلت : ولم أقف عليه عن غير ابن عباس والله أعلم .

( ١٠٠٨ ) ٨ / ٣ . ويوجد بياض في الأصل ولم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول ، وتسام الكلام قال المصنف : " عبد بين رجلين أعتقه أحدهما وهو موسر فصالحه الآخر على أكثر من نصف قيمته لم يجز الفضل لأن القيمة منصوص عليه ، قال صلى الله عليه وسلم : " قوم عليه باقية " فلا تجوز الزيادة عليه ، ولو صالحه على عوض جاز لعدم الجنسية فلا ربا ، اهـ .

قلت : رواه البخارى : ١٥١٩١٥٠ / ٥ في العتق ، باب اذا أعتق عبدا بين اثنين ، أو أمة بين الشركاء ( ٤ ) الحديث ( ٢٥٢١ - ٢٥٢٥ ) و ( ٢٥٥٣ ) .

ومسلم : ١٢٨٦ / ٣ في الأيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد ( ١٢ ) الحديث ( ٤٧ - ٥١ ) ( ١٥٠١ ) ، والامام أحمد في مسنده : ١٠٦٩١ / ٢ من حديث ابن عمر ولفظه قال : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل . لا وكس ولا شطط . ثم عتق عليه في ماله أن كان موسرا " . ( الوكس ) الغش والخس . ( الشطط ) فهو الجور . صحيح مسلم بشرح النووي : ١٣٨ / ١٠ و ١١ ص ١٣٨ .

( ١٠٠٩ ) ١٠ / ٣ .

( ٢ ) هى تناضر بنت الأصبح بن عمرو بن شعلبة الكلبية . أبوها كان نصرانيا فأسلم على يد عبد الرحمن بن عوف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ملكهم فتزوج عبد الرحمن بن عوف تناضر بنت الأصبح بن عمرو ملكهم ، ثم قدم بها المدينة وهى أول كلبية نكحها قرشي ، فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبينها شيء فقال لها : والله لئن سألتني الطلاق لأطلقك ، فقالت : والله لأسألك ، كان في تناضر سوء خلق ، وكان قد طلقها في مرضه ، فورثها عثمان منه بعد انقضاء العدة . أنظر الاصابة : ١٦٤ / ١٢ .

عن ربع الثمن ، وكان له أربع نسوة على ثمانين ألف دينار يحضر من الصحابة من غير نكير .  
 وقال الزيلعي في التخريج : (١) غريب بهذا اللفظ . وروى عبد الرزاق (٢) ، عن عمرو بن دينار  
 \* أن امرأة عبد الرحمن بن عوف أخرجهما أهلها من ثلث الثمن بثلاثة وثمانين ألف درهم .  
 وروى ابن سعد في الطبقات (٣) من طريق الواقدي ، قال : أصاب تناضر بنت الأصبح  
 ربع الثمن فأخرجت بمائة ألف . وأخرج من طريق إبراهيم بن سعد (٤) ، عن أبيه ، عن جده ،  
 قال : كان بتناضر سوء خلق وكانت على تطليقتين ، فلما مرض عبد الرحمن رضي الله عنه  
 طلقتها الثالثة ، فورشها عثمان رضي الله عنه بعد انقضاء العدة . قلت : ليس ما ذكره  
 الأصحاب (٥) عن عثمان فيما أخرجه المخرج لا يلفظ غريب ولا يلفظ غيره والله أعلم .

(١) نصب الراية : ١١٢/٤ .

(٢) المصنف : ٢٧٩/٨ رقم (١٥٢٥٦) . والبيهقي : ٦٥/٦ ، وسعيد بن منصور

في سننه رقم (١٩٥٥) كلاهما من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه .

إسناده : رواه ثقات ، وعمر بن دينار هو المكي أبو محمد الأثرم تقدم . وقد

روى عن مجموعة من الصحابة ولم يذكر عبد الرحمن بن عوف . أنظر تهذيب

التهذيب : ٢٨/٨ .

(٣) ج ٣ ص ٩١ في ترجمة عبد الرحمن بن عوف . وج ٨ ص ٢١٩ في ترجمة تناضر بنت

الأصبح . وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١١٣/٤ ، والحافظ فسي

الاصابة : ١٢/١٦٤ وسكتا عنه . ومحمد بن عمر الواقدي متروك .

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو اسحاق المدني ،

نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة (١٨٥) ع/٠ .

أنظر تاريخ بغداد : ٨١/٦ ، تذكرة الحفاظ : ٢٥٢/١ ، سير أعلام

النبلاء : ٣٠٤/٨ ، التهذيب : ١٢١/١ ، التقريب : ٣٥/١ .

(٥) هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة

فاضلا ، عابدا ، من الخامسة ، مات سنة (١٢٥) وقيل بعد ها وهو ابن اثنتين

وسبعين سنة . ع/٠ . أنظر الجرح : ٧٩/٤ ، التهذيب : ٣/٤٦٣ ، التقريب :

٢٨٦/١ .

(٦) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قيل له رؤية ، وسامع من عمر أثبتته

يعقوب بن شيبة ، مات سنة خمس ، وقيل : سنة ست وتسعين / خ م د س ق .

أنظر الاستيعاب : ١١٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٢/٤ ، أسد الغابة : ٤٢/١ ،

الاصابة : ١٥٤/٢ ، التقريب : ٣٨/١ .

(٧) لأنهم ذكروا بلفظ \* أن عثمان رضي الله عنه صالح تناضر امرأة عبد الرحمن بسن

عوف عن ربع الثمن وكان له أربع نسوة على ثمانين ألف دينار \* .

(١١)  
 "كتاب الشركة"  
 =====

(١٠١٠) حديث : " من أعتق شركا له في عبد " أخرجه الجماعة <sup>(٢)</sup> من حديث ابن عمر ويأتي في المعتق .

(١٠١١) حديث : " يد الله على الشريكين مالم يخن أحدهما صاحبه ، فإذا خان أحدهما صاحبه رفعها عنهما " الدارقطني <sup>(٣)</sup> بهذا اللفظ من حديث أبي حنيفة <sup>(٤)</sup>

== قلت : اعترض الصخرج على غيره ولكنه لم يأت لنا بشئ يزيل الاشكال ولو بلفظ غريب واعتراض كهذا غير مقبول، وما ذكره الزيلعي هو مضمون ما ذكره الأصحاب وإن لم يكن فيه لفظة " صالح تناضر " والله أعلم بالصواب .

(١) الشركة : بفتح الشين مع كسر الراء وسكونها ، وبكسر الشين مع سكون الراء ، والأصل فيها الأجماع وسنده قوله تعالى : " وإن كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض " (سورة ص، الآية ٢٤) . والخلطاء : الشركاء . والشرك : النصيب . أنظر الاجماع لابن المنذر ص (٩٥) ، المنح الشافيات بشرح مفردات الامام أحمد ٢/١٣٤ ، المبدع في شرح المقنع : ٥/٣ ، منح الشفا الشافيات : ٢/٢٢ ، كشاف القناع : ٣/٨٥ ، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع : ٥/٢٤١ .

(١٠١٠) ١١/٣

(٢) رواه البخاري : ١٣٢/٥ في الشركة ، باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقية عدل (٥) الحديث (٢٥٢٥-٢٥٢١ و ٢٥٠٣ و ٢٤٩١) . وسلم : ١١٣٩/٢ فسي العتق ، الحديث رقم (١٥٠١) وجد ص ١٢٨٦ في الأيمان باب من أعتق شركا له في عبد (١٢) الحديث (٤٧-٥١) (١٥٠١) . وأبو داود رقم (٣٩٤٧-٣٩٤٠) في العتق ، باب فيمن روى أنه لا يستسعى . والترمذي : ٤/٢ . في الأحكام ، باب رقم (١٤) الحديث (١٣٦٢ و ١٣٦١) . وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٣١٩/٧ في البيوع ، باب الشركة بغير مال ، وباب الشركة في الرقيس ، وابن ماجه : ٢/٨٤٤ في العتق ، باب رقم (٨٧) الحديث (٢٥٢٩ و ٢٥٢٨) وتام الحديث : " أقيم عليه قيمة العدل ، فأعطي شركاءه حصصهم ، وعتق العبد " . استناده : متفق عليه .

(١٠١١) ١١/٣

(٣) السنن : ٣/٣٥ في البيوع .

استناده : ضعيف لجبهالة أبو حيان ، ولا نقطاعه وسيأتي المزيد من الكلام فسي الحديث التالي .

(٤) اسمه يحيى بن سعيد بن حيان ، بمهملة وتحتانية ، أبو حيان التميمي ، الكوفي ، ثقة ، عابد ، من السادسة ، مات سنة (١٤٥) .ع/ .

(١) التميمي عن أبيه.

(١٠١٢) حديث "الشريكان الله ثالثهما" عن أبي هريرة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى : أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه ، فإذا خانا خرجت من بينهما " رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> / والحاكم وصححه ، وأعله ابن القطان لجهالة حال سعيد بن حيان ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر أنه روى عنه أيضا الحرث ابن يزيد ، وأعله الدارقطني بالارسال ، فلم يذكر أبا هريرة ، وقال انه الصواب .  
(١٠١٣) قال : " وكان قيس بن السائب<sup>(٤)</sup> شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم

== أنظر التاريخ الصغير : ١ / ٣٠٠ ، الميزان : ٤ / ٣٨٠ ، التهذيب : ١١ / ٢١٤ ،  
التقريب : ٢ / ٣٤٨ .

(١) هو سعيد بن حيان والد أبي حيان التميمي ، يكاد لا يعرف ، وقال الحافظ فسي  
التقريب : ١ / ٢٩٣ وثقه العجلي ، وقال في التهذيب : ٤ / ١٩ : ولم يقف ابن القطان  
على توثيق العجلي فزعم أنه مجهول . من الثالثة . د ت .  
أنظر الجرح والتعديل : ٤ / ١٢ ، الميزان : ٢ / ١٣٢ .

(١٠١٢) ١١ / ٣

(٢) السنن رقم (٣٣٨٣) في البيوع ، باب في الشركة .

(٣) المستدرک : ٢ / ٥٢ في البيوع .

ورواه أيضا الدارقطني : ٣ / ٣٥ ، والبيهقي : ٦ / ٧٩٧٨ . في الشركة .

اسناده : ضعيف ، وقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، لكنه قال في الميزان ٢ / ١٣٢ :  
سعيد بن حيان والد أبي حيان . لا يكاد يعرف ، وأورد هذا الحديث وعسراه  
لأبي داود ، وقال : وللهديث علة ، رواه هكذا أبو همام محمد بن الزبيران ، عن  
أبي حيان ، ورواه جرير عن حيان عن أبيه - مرسلا ، اهـ .  
وقال ابن حجر في الدراية : ٢ / ١٤٤ رقم (٧٥٤) : ومنهم من أعله بالارسال .  
وأقر الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب : ٢ / ٥٩٣ على تصحيح الحاكم .  
وأنظر أيضا نصب الراية : ٣ / ٤٧٤ .

(١٠١٣) ١١ / ٣

(٤) قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، مكى ،  
هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير ، وله ولاه مجاهد ، كان شريك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الجاهلية . . الخ وقال ابن عبد البر : هذا أصح ما قيل  
في ذلك ان شاء الله تعالى ، وقيل : بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
السائب بن أبي السائب . أنظر الاستيعاب : ٩ / ١٦٨ ، أسد الغابة : ٤ / ٢١٤ ،  
الانصاف : ٨ / ١٨٧ .

في تجارة البز<sup>(١)</sup> والأدم<sup>(٢)</sup>. وذكر الكرخي أنه أسامة بن شريك<sup>(٣)</sup> وقال صلى الله عليه وسلم في صفته : كان شريكى ، وكان خير شريك . لا يشارى<sup>(٤)</sup> ، ولا يدارى<sup>(٥)</sup> ، ولا يمارى . أخرجه أبو نعيم في المعرفة<sup>(٦)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(٧)</sup> وأحمد في المسند<sup>(٨)</sup> عن السائب بن أبى السائب<sup>(٩)</sup> : " أنه كان يشارك النبي صلى الله عليه وسلم في التجارة قبل الاسلام ، فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مرحبا بأخي وشريكى ، كان لا يدارى ، ولا يمارى لفظ أحمد . وأخرج ابن أبى شيبه<sup>(١٠)</sup> عن [ قائد السائب<sup>(١١)</sup> ] عن السائب أنه قال

( ١ ) البز والبزة : اللباس والثياب أمتعة . مختار الصحاح ص ( ٥١ ) ، مثال الطالب : ص ( ١٥٣ ) .

( ٢ ) الأديم : جمع أدمة وأدُم : وهو الجلد المدهوخ . لسان العرب : ١٢ / ٥٩٠ .

( ٣ ) أسامة بن شريك الذبباني الشعلبي ، من بني ثعلبة بن سعد ، كوفي له صحبة . أنظر الاستيعاب : ١ / ١٥٠ ، أسد الغابة : ١ / ٦٦ ، الإصابة : ١ / ٤٦ .

( ٤ ) المشارة : الملاجة . وقد شرى واستشرى إذا لج في الأمر ، وقيل : لا يشارى من الشر : أى لا يشارره ، فقلبت إحدى الرايين يا . النهاية : ٢ / ٤٦٨ .

( ٥ ) لا يدارى : أى لا يشاغب ولا يخالف ولا يناع ، وأصل الدرأ الدفع . وقوله : ولا يمارى : يريد المراء والخوصية . أنظر معالم السنن : ٤ / ١١٦ ، والنهاية : ٢ / ١١٠ .

( ٦ ) معرفة الصحابة ( لم أجده في المكتبات ) وابن عبد البر في الاستيعاب : ٩ / ١٦٨ .

( ٧ ) المعجم الكبير : ٧ / ١٦٥ رقم ( ٦٦١٨ - ٦٦٢٠ ) .

( ٨ ) المسند : ٣ / ٤٢٥ . وتامه : " ياسائب كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل وكان ذا سلف وصلة " .

إسناده : قال الهيثمي في المجمع : ٨ / ١٩٠ : رجال أحمد رجال الصحيح . قلت : في إسناده اضطراب وسيأتى توضيح ذلك قريبا .

( ٩ ) السائب بن أبى السائب ، صيفى بن عابد بن عبد الله بن عسر بن مخزوم المخزومي ، كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ، ثم أسلم ، وصحب ، ونفى . إسناده الحديث اضطراب . / د ق س .

أنظر الاستيعاب : ٤ / ١١١ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٥٣ ، الإصابة : ٤ / ١١١ ، التقريب : ١ / ٢٨٢ .

( ١٠ ) المصنف : ١٤ / ٥٠٥ في المغازى ، باب حديث فتح مكة .

( ١١ ) في الأصل " قائد بن السائب " والتصويب من النسخ المطبوعة ونصب الرابطة : ٣ / ٤٧٤ . قلت : ولم أجد من ذكر اسمه في مصادر التراجم والشروح .

للنبي صلى الله عليه وسلم : " كنت شريكى فى الجاهلية فكنت خير شريك ، لا تدارى ولا تمارى " وهذا أخرجه أبو داود<sup>(١)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٢)</sup> وبه يستند .

( ١٠١٤ ) قوله : " أنه صلى الله عليه وسلم بعث والناس يتعاملون بها فأقرهم " .

( ١٠١٥ ) حديث : " فاضوا<sup>(٣)</sup> فانه أعظم للبركة " قال المخرجون : لم نجسده .<sup>(٤)</sup>

وانما أخرج ابن ماجه<sup>(٥)</sup> ، عن صالح بن صهيب<sup>(٦)</sup> ،

( ١ ) السنن رقم ( ٤٨٣٦ ) فى الأدب ، باب فى كراهية المراء .

( ٢ ) السنن ٧٦٨ / ٢ فى التجارات ، باب الشركة والمضاربة ( ٦٣ ) الحديث ( ٢٢٨٧ )

وهذا لفظه وسياق الآخرين نحوه . ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک : ٦١ / ٢

فى البيوع ، باب الشركة فى التجارة .

استاده : ضعيف ، قال الحافظ المنذرى : والسائب هذا قد ذكر بعضهم أنه قتل كافرا يوم بدر . قتله الزبير بن العوام . وذكر بعضهم : أنه أسلم وحسن اسلامه . وهذا هو المعول عليه ، وقد ذكره غير واحد من الأئمة فى كتب الصحابة وهذا الحديث قد اختلف فى استاده اختلافا كثيرا . وذكر ابن عبد البر : أن هذا الحديث مضطرب جدا . منهم : من يجعله للسائب بن أبى السائب . ومنهم : من يجعله لأبيه . ومنهم : من يجعله لقيس بن السائب ، ومنهم : من يجعله لعبد الله - يعنى عبد الله بن السائب - وهذا اضطراب لا تقوم به الحجة . والسائب بن أبى السائب من المؤلفات قلوبهم ، اهـ . مختصر سنن أبى داود ١٨٨ / ٧ وقال السهيلي فى الروض الأنف : مثل كلام الحافظ المنذرى ، وزاد عليه بأن قال : وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ، ولا تقوم به حجة ، واضطرب فى متنه أيضا . أنظر نصب الراية : ٣ / ٤٧٤ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، اهـ .

( ١٠١٤ ) ١١ / ٣ .

( ١٠١٥ ) ١٣ / ٣ .

( ٣ ) أى أن عقد المعاوضة أعظم للبركة . أنظر شرح فتح القدير : ٥ / ٣٨١ .

( ٤ ) نصب الراية : ٣ / ٤٧٥ ، الدراية : ٢ / ١٤٤ .

( ٥ ) السنن ٧٦٨ / ٢ فى التجارة ، باب الشركة والمضاربة ( ٦٣ ) الحديث ( ٢٢٨٩ ) .

من طريق نصر بن القاسم عن عبد الرحمن بن داود عن صالح بن صهيب عن أبيه .

استاده : ضعيف جدا فيه صالح بن صهيب وهو مجهول ، وعبد الرحمن بن داود وهو

أيضا مجهول . التقريب : ١ / ٥٠٤ ، ونصر بن القاسم مجهول أيضا كافي التقريب :

٣٠٠ / ٢ .

( ٦ ) صالح بن صهيب بن سنان الرضى ، مجهول الحال ، من الرابعة . / ق .

التهديب : ٤ / ٣٩٥ ، التقريب : ١ / ٣٦١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ١٧١ ) .

أبيه<sup>(١)</sup>، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث فيهن البركة . البيع الى أجل ، والمقارضة واخلاق البر بالشعير للبيت ، لا للبيع " . والمقارضة : بالقاف ، ورواه ابراهيم الحري في غريبه<sup>(٢)</sup> وضبطه بالعين والضاد وفسر المقارضة بأنها بيع العرض بالمعرض والعرض ما سوى النقود ، انتهى .

( ١٠١٦ ) حديث : " نهى عن ربح مالم يضمن " تقدم .

( ١٠١٧ ) أخر على رضي الله عنه : " الربح على ما اشترط المتعاقدان ، والوضيعة<sup>(٤)</sup> على [ قدر ]<sup>(٥)</sup> المال " ابن أبي شيبه<sup>(٦)</sup> ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن ابي حصين ، عن علي رضي الله عنه : " في المضارب أو الشريكين - قال سفيان : لا ادري أيهما قال الربح على ما اصطلاحا عليه والوضيعة على المال " وأخرجه<sup>(٧)</sup> بلفظ الكتاب ، عن ابراهيم والحسن ، وبمعناه عن شريح .

( ١٠١٨ ) حديث : " الربح على ما اشترط ، والوضيعة على قدر المالين " قال

( ١ ) هو صهيب بن سنان الرومي أبو يحيى النمري سبته الروم ، فابتاعته كلب فقدمت به مكة ، فابتاعه ابن جدعان فاعتقه ، صحابي مشهور شهد بدرا له أحاديث انفرد له البخاري بحديث ومسلم بثلاثة ، مات بالمدينة سنة ( ٣٨ ) في خلافة علي كرم الله وجهه ، وقيل قبل ذلك . ع / .

أنظر : طبقات ابن سعد : ٢٢٦ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨ / ٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٧ / ٢ ، التقريب : ١ / ٣٧٠ ، الخلاصة : ص ١٧٥ .

( ٢ ) لم أجده في الأجزاء المطبوعة من القسم الموجود منه ، وقد ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٤٧٥ .

( ١٠١٦ ) ١٥ / ٣ تقدم في رقم ( ٧٨٩ ) . أنظر أيضا رقم ( ٨٠٧ ) .

( ١٠١٧ ) ١٥ / ٣ .

( ٣ ) في الأصل " العاقدان " والتصويب من المطبوع .

( ٤ ) الوضيعة على المال : يقال : وضع فلان فهو يوضع وضيفة اذا نقص من رأس ماله .

أنظر غريب الحديث ( لابراهيم الحري ) : ٣ / ٩١٣ .

( ٥ ) زيادة في الأصل وليست في النسخة المطبوعة .

( ٦ ) المصنف : ٤ / ٦ في البيوع والأفضية ، باب من قال الربح على ما اصطلاحا عليه

والوضيعة على رأس المال . وابن حزم في المحلى : ٨ / ٥٤٨ ، المسألة ( ١٢٤٣ ) .

استناده : رواه ثقات وهو موقوف صحيح .

( ٧ ) ابن أبي شيبه في المصنف : ٦ / ٤٩٣ . وابن حزم في المحلى : ٨ / ٥٤٨ .

استناده : رواه ثقات .

( ١٠١٨ ) ١٦ / ٣ .



المخرجون: (١) لم نجده . تتمة : عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : " اشتركت أنا وعمار ، وسعد فيما نصيب يوم بدر ، قال : فجاء سعد بأسيرين ولم أجب ، أنا وعمار بشيء " رواه أبو داود (٢) والنسائي (٣) وابن ماجه (٤) .

(١) قال الحافظ الزيلعي : غريب جدا . نصب الراية : ٣ / ٤٧٥ ، وقال الحافظ نسي

الدراية : ٢ / ٤٤ رقم (٧٥٥) : لم أجده .

(٢) السنن رقم (٣٣٨٨) في البيوع ، باب في الشركة على غير رأس مال .

(٣) السنن : ٢ / ٣١٩ في البيوع ، باب الشركة بغير مال .

(٤) السنن : ٢ / ٧٦٨ في التجارات ، باب الشركة والمضاربة (٦٣) الحديث (٢٢٨٨)

والبيهقي : ٦ / ٧٩ في الشركة ، باب الشركة في الغنيمة .

استاده : قال الحافظ المنذرى : وهو منقطع ، فان أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

مختصر سنن أبي داود : ٥ / ٥٣ . وسكت عنه الحافظ في التلخيص : ٣ / ٤٩ رقم

(١٢٥٦) . قلت : استاده ضعيف لا نقطاعه بين أبي عبيدة وأبيه عبد الله بن

سعود . كما قال الحافظ المنذرى .

(١)  
 "كتاب المضاربة"

- (١٠١٩) حديث "العباس" عن ابن عباس، قال: "كان /العباس بن عبدالمطلب ب /١٦٦ اذا دفع مالا مضاربة اشترط على صاحبه أن لا يسلك به بحرا، ولا ينزل به وادياه ولا يشتري به ذات كبد رطبة<sup>(٢)</sup>، فان فعل فهو ضامن، فرفع شرطه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجازه" رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> وفيه أبو الجارود<sup>(٤)</sup> الأعشى وهو متروك، وأخرج~~ه~~ البيهقي بسند ضعيف.
- (١٠٢٠) قوله: "وعت النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتعاملون بها فأقرهم". قال المخرجون: لم نجد ما يفيد. قلت: قال ابن حزم في مراتب الأجماع<sup>(٥)</sup>:  
 (٦):

(١) المضاربة: مأخوذة من الضرب في الأرض وهو السفر للتجارة، يقول الله سبحانه: "وآخرون يضرهون في الأرض يبتغون من فضل الله" (سورة الزمل، الآية: ٢٠)، وتسمى قراضا، وهو مشتق من القرض، وهو القطع، لأن المالك قطع قطعة من ماله ليتجر فيها وقطعة من ربحه. وتسمى أيضا: معاملة. والمقصود بها هنا: عقد بين طرفين على أن يدفع أحدهما نقدا الى الآخر ليتجر فيه، على أن يكون الربح بينهما حسب ما يتفقان عليه. وحكما جائزة بالاجماع. أنظر الاجماع لابن المنذر ص(٩٥)، المنح الشافيات ٤١٣/٢، المقنع: ١٧١/٢، المدع في شرح المقنع: ١٧/٥، منح الشفا الشافيات: ٢٢/٢، فقه السنة: ٢٠٢/٣.

(١٠١٩) ١٩/٣.

(٢) أى كبد حية، والمراد رطوبة الحياة، أو لأن الرطوبة لازمة للحياة فهو كناية.

أنظر فتح الباري ٤٢/٥، وعن الباري لحل أدلة صحيح البخاري: ٨٢/٤.

(٣) المعجم: ج١ ص ٤٢٦ رقم (٧٦٤). والبيهقي في السنن الكبرى: ١١١/٦ في أوائل كتاب القراض.

إسناده: قال البيهقي: تغرد به أبو الجارود زياد بن المنذر وهو كوفي ضعيف كذبه يحيى بن معين، وضعفه الباقر، اهـ. وأورد الهيثمي: ١٦١/٤ وقال: فيه أبو الجارود الأعشى وهو متروك كذاب.

(٤) اسمه زياد بن المنذر، أبو الجارود: متروك، وقيل أنه رافضي وكذاب يفسد سمع

الحديث. أنظر التاريخ الكبير: ٣٧١/٣، الضعفاء والمتروكين ص(٤٥)،

الميزان: ٩٣/٢.

(١٠٢٠) ١٩/٣.

(٥) نصب الراية: ١١٣/٤، الدراية: ١٨١/٢.

(٦) ص(٩١). وقال في المحلى: ١١٦/٩، المسألة (١٣٦٧): القراض كان فسى =====

كل أبواب الفقه فلها أصل من الكتاب والسنة حاشا القراض، فما وجدنا له أصلاً فيهما البتة، ولكنه اجماع صحيح مجرد، والذي تقطع به أنه كان في عصره صلى الله عليه وسلم فعلم به وأقره، ولولا ذلك لما جاز.

(١٠٢١) قوله : " وعن عمر أنه دفع مال اليتيم مضاربة " . أخرجه البيهقي<sup>(١)</sup>، وأخرج

عن ابنه مثله . وعن جابر أنه لم ير بالقراض بأساً . وعن حكيم بن حزام " أنه كان يشترط على الرجل إذا أعطاه مالا مقارضة ، يضرب له به ألا تجعل مالي في كبد رطبة ، ولا تحمله في بحر ، ولا تنزل به بطن مسيل ، فان فعلت شيئاً من ذلك ، فقد ضنت مالي " . رواه الدارقطني<sup>(٢)</sup> ، وأخرجه البيهقي<sup>(٣)</sup> وسنده قوى .

(١٠٢٢) قوله : " عن علي رضي الله عنه أنه قال : الربح على ما اشترطوا عليه ،

والوضيعة على المال " تقدم . عند ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> . وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> ، عمن

=== الجاهلية ، وكانت قريش أهل تجارة لا معاش لهم من غيرها وفيهم الشيخ الكبير الذي لا يطيق السفر ، والمرأة والصغير ، واليتيم ، فكانوا وذو الشغل والسرفس يعطون المال مضاربة لمن يتجر به بجزء مسمى من الربح فأقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في الاسلام وعمل به المسلمون عملاً متيقناً لا خلاف فيه ، ولو وجد فيه خلاف ما التفت اليه ؛ لأنه نقل كافة بعد كافة الى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه بذلك ، وقد خرج صلى الله عليه وسلم في قراض مال خديجة رضي الله عنها ، اهـ .

وأنظر أيضاً موسوعة الالجامع في الفقه الاسلامي : ١ / ٥٦٦ و ٥٦٧ .

(١٠٢١) ١٩ / ٣ .

(١) السنن الكبرى : ٦ / ١١١ ، وفي المعرفة كما في نصب الراية : ٤ / ١١٤ .

استناده حسن رواه جيدون .

(٢) السنن : ٣ / ٦٣ في كتاب البيوع .

(٣) السنن الكبرى : ٦ / ١١١ . في كتاب القراض .

استناده : قال الحافظ في تلخيص الحبير : ٣ / ٥٨ : رواه البيهقي بسند قوى .

(١٠٢٢) ٣ / ٢٠ . تقدم في رقم (١٠١٧) .

(٤) المصنف : ٦ / ٤٠ .

(٥) المصنف : ٨ / ٢٤٨ رقم (١٥٠٨٧) .

استناده : فيه قيس بن الربيع الأسدي الكوفي وهو صدوق تغير لما كبر أدخل

عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به . التقريب : ٢ / ١٢٨ .

قلت : وهو ضعيف لأجله وبقيّة رواه ثقات .

قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن الشعبي ، عنه في المضاربة : " الوضعة على المال ، والربح على ما اصطلحوا عليه " .

( ١٠٢٣ ) قوله : " وعن ابن مسعود أنه دفع المال مضاربة ، وقال : لا تنسلف مالنا في الحيوان " . أخرجه محمد بن الحسن في الآثار<sup>(١)</sup> عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم عنه .

---

( ١٠٢٣ ) ٢١ / ٣ .

( ١ ) ص ١٦٥ رقم ( ٧٤٤ ) .

استناده : حسن .

(١)  
 " كتاب الوديعه "

(١٠٢٤) حديث : " لينتهين قوم عن ودعهم الجماعات " عن الحكم بن ميثان<sup>(٢)</sup> أخبرني : ابن عباس ، وابن عمر أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول علمي أعواد<sup>(٣)</sup> : " لينتهين أقوام عن ودعهم<sup>(٤)</sup> الجماعات . أو ليختن الله على قلوبهم<sup>(٥)</sup> ، ثم ليكونون من الغافلين " رواه ابن ماجه<sup>(٦)</sup> في باب التغليظ في التخلف عن الجماعة ، وأخرجهم أحمد<sup>(٧)</sup> ، والنسائي<sup>(٨)</sup> بلفظ " الجمعات " .

(١) الوديعه : وهى فعيلة من ودع الشئ اذا تركه ، أى : هى متروكة عند المودع ، وقيل : هى مشتقة من الدعة ، فكأنها عند المودع غير مبتدلة للانتفاع ، وقيل : مسن ودع الشئ يدع : اذا سكن ، فكأنها ساكنة عند المودع .

وهى شرعا : اسم لعين توضع عند آخر ليحفظها ، فهى وكالة فى الحفظ ، فيعتبر أركانها ، والأحسن أنها توكيل فى حفظ مملوك أو محترم مختص على وجه مخصوص . والأصل فيها الكتاب والسنة والاجماع ، وأما الكتاب فقول الله تعالى : " ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها " (سورة النساء الآية : ٥٨) وقوله تعالى : " فان آمن بعضهم بعضا فليؤد الذى أؤتمن أمانته " (سورة البقرة ، الآية : ٢٨٣) . وأما السنة سيأتى ، وأما الاجماع : فأجمع علماء كل عصر على جواز الابداع والاستدعاء والعبرة بتقصيها فان بالناس اليها حاجة فانه يتعذر على جميعهم حفظ أموالهم بأنفسهم ويحتاجون الى من يحفظ لهم .  
 أنظر المغنى لابن قدامة : ٣٨٢/٦ ، كفاية الأخيار : ١٩/٢ ، المحرر فى الفقه : ٣٦٣/١ ، المبدع فى شرح المقنع : ٢٣٣/٥ ، أنوار السالك : ص ١٨١ زاد المحتاج بشرح المنهاج : ١١٥/٣ ، الروضة الندية : ٢١٣/٢ .

(١٠٢٤) ٢٥٠/٣

(٢) الحكم بن ميثان : بكسر الميم بعد ها تحتانية ثم نون ومد ، الأنصارى المدنى ، صدوق من أولاد الصحابة ، من الثانية / م مد س ق . وقال الذهبي : ثقة .

أنظر الكاشف : ٢٤٧/١ ، التهذيب : ٤٤٠/٢ ، التقريب : ١٩٣/١ .

(٣) أى على المنبر الذى اتخذ من الأعواد . أنظر لسان العرب : ٣٢٠/٣ .

(٤) أى تركهم . مسلم بشرح النووي : ١٥٢/٦ .

(٥) قال القرطبي : هو عبارة عما يخلقه الله فى قلوبهم من الجهل والجفاء والقسوة .

سنن النسائي بشرح الحافظ السيوطي : ٨٨/٣ .

(٦) السنن : ٢٦٠/١ فى المساجد والجماعات ، باب (١٧) الحديث (٧٩٤) .

(٧) المسند : ٣٣٥١٣٩/١ وج ٢ ص ٨٤ .

(٨) السنن : ٨٨/٣ فى الجمعة ، باب التشديد فى التخلف عن الجمعة .

وه أخرجه مسلم<sup>(١)</sup> لكن من حديث أبي هريرة وابن عمر المطلوب حاصل على كل تقدير  
والله أعلم .

١/١٦٧

(١٠٢٥) حديث : " أنه عليه الصلاة والسلام قال في وداع المسافر: استودع الله دينك وأمانتك<sup>(٢)</sup> عن قرعة ، قال : " كنت عند عبد الله بن عمر رضى الله عنه فأردت الانصراف ، فقال : كما أنت حتى أودعك كما ودعتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ بيدي فصافحتني ، ثم قال : استودع الله دينك وأمانتك وخواتم علك " رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> واللفظ له ، وعن ابن عمر : " أنه كان يقول للرجل إذا أراد سفرا أدن مني أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا ، فيقول : استودع الله دينك وأمانتك وخواتم علك " رواه الترمذي<sup>(٥)</sup> واللفظ له ، والنسائي<sup>(٦)</sup> ، والحاكم<sup>(٧)</sup> ، وابن حبان<sup>(٨)</sup> ، وصححه .  
==== إسناده : حسن لأن الحكم بن مينا ، وهو صدوق ، وقية رواته ثقات ، وهو حسن بهذا الأسناد وصحيح بالشاهد يشهد له حديث أبي هريرة الآتي وهو في مسلم وغيره .  
(١) الصحيح : ٥٩١/٢ في الجمعة ، باب التغليظ في ترك الجمعة (١٢) الحديث (٤٠) (٨٦٥) . والدارمي : ٣٦٩/١ في الصلاة ، باب في فضل الجمعة ، والبغوي في شرح السنة : ٢١٥/٤ رقم (١٠٥٤) ولفظه كلفظ حديث ابن عباس وابن عمر المتقدم قبله .

إسناده : رواه مسلم .

(١٠٢٥) ٢٥٠/٣

(٢) الأمانة ههنا أهلها ومن يخلفه منهم وماله الذي يودعه ويستحفظه أمينه ووكيله وسن في معناهما وجرى ذكر الدين مع الودائع لأن السفر موضع خوف وخطر وقد نصيحه فيه المشقة والتعب فيكون سببا لا همال بعض الأمور المتعلقة بالدين فدعا له بالمعونة والتوفيق . قاله الخطابي في معالم السنن : ٢٥٨/٢ و٢٥٩ .

(٣) السنن رقم (٢٦٠٠) في الجهاد ، باب في الدعاء عند الوداع .

(٤) في عمل يوم وليلة (ص ٣٥٣ رقم ٥١-١٢) ، وقد عزاه إليه الحافظ المزى في تحفة الأشراف ٢٤ / ٦ .

(٥) السنن : ١٦٣/٥ في الدعوات ، باب ما جاء ما يقول إذا ودع انسانا (٤٥) الحديث (٣٥٠٦٩٣٥٠٥) .

(٦) في عمل يوم وليلة (ص ٣٥٥ رقم ٥١٣-٥١٥) .

(٧) المستدرک : ٤٤٢/١ في المناسك ، وج ٢ ص ٩٧ في الجهاد .

(٨) موارد الظمان (ص ٥٩٠) رقم (٣٣٧٦) .

ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده رقم (٤٥٢٤ و٤٧٨١ و٩٥٧٢ و٩٦١٩) . والطبراني

في المعجم الكبير : ٣٧٣/١٢ رقم (١٣٣٨٤) .

إسناده : صحيح ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم ووافقه

الذهبي ، وقد رمز له الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ١/١١ بعلامة الصحيح .

وقال الترمذى : حسن صحيح غريب من حديث سالم بن عبد الله .  
 ( ١٠٢٦ ) حديث : " ليس علي المستودع غير المغل <sup>(١)</sup> ضمان ولا على المستعير غير  
 المغل ضمان " . أخرجه الدارقطني <sup>(٢)</sup> بهذا من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن  
 جده ، وفي سنده عمرو بن عبد الجبار <sup>(٣)</sup> ، عن عبيدة بن حسان <sup>(٤)</sup> ، وكلاهما ضعيف ،

== وسكت عنه الحافظ المنذرى بعد عزوه للنسائي فقط . مختصر سنن أبي داود :  
 ٤٠٩/٣ . وقال الاستاذ أحمد محمد شاكر : في اسناد هذا الحديث بحث  
 دقيق ، أطلعنا القول فيه في شرح الحديث رقم ( ٤٩٥٧ ) من المسند ، ورجحنا  
 أنه صحيح متصل ، اهـ . قلت : وهو كما قال صحيح متصل بمجموع طرقه ،  
 وقد ورد في بعض الطرق بأسانيد ضعيفة كسند الطبراني وغيره وقال الحافظ  
 الهيثمي في المجمع : ١٥٩/٥ : وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المصري وكان  
 كذابا . ويشهد له حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي رضى الله عنه  
 ولغظه : " كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يستودع الجيش قال :  
 استودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم " . رواه أبو داود رقم ( ٢٦٠١ )  
 في الجهاد ، باب في الدعاة عند الوداع .  
اسناده : قال الامام النووي : حديث صحيح ، رواه أبو داود وغيره باسناد  
 صحيح . أنظر رياضى الصالحين ص ( ٣٢٥ ) ، والأذكار له ص ( ١٨٢ ) .

( ١٠٢٦ ) ٢٥/٣ .

( ١ ) المغل من الاغلال : أى الخيانة ، ومعنى الحديث : أى اذا لم يخن فسى  
 العارية والوديعة فلا ضمان عليه ، وقيل : المغل ها هنا المستغل ، وأراد به  
 القابض لأنه بالقبض يكون مستغلا . والأول الوجه . أنظر النهاية : ٣٨١/٣ ،  
 الصحاح : ١٧٨٣/٥ .

( ٢ ) السنن : ٤١/٣ في البيوع . والبيهقي : ٩١/٦ في العارية .  
اسناده : ضعيف فيه عمرو بن عبد الجبار وعبيدة بن حسان كلاهما ضعيف .  
 ولذا قال الحافظ : وفي اسناده ضعيفان . التلخيص : ٩٧/٣ رقم ( ١٣٨٢ ) .  
 ( ٣ ) عمرو بن عبد الجبار السنجارى ضعيف ، ويروى التكاير عن عمه عبيدة بن حسان .  
 أنظر الكامل : ١٧٩٠/٥ ، الميزان : ٢٧١/٣ ، اللسان : ٣٦٨/٤ .  
 ( ٤ ) عبيدة بن حسان العنبري السنجارى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن حبان :  
 يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال الدارقطني : ضعيف .

أنظر التاريخ الكبير : ٨٦/٦ ، المجروحين : ١٨٩/٢ ، الميزان : ٢٦/٣ ، لسان  
 الميزان : ١٢٥/٤ .

قال ابن حبان : عبيدة يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال الدارقطني : انما يعرف هذا من قول شريح غير مرفوع ، ثم أخرجه كذلك ، وكذلك رواه عبد الرزاق <sup>(١)</sup> . وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أودع ودعة فلا ضمان عليه " أخرجه ابن ماجه <sup>(٢)</sup> وفيه المثنى بن الصباح وتابعه <sup>(٣)</sup> ابن لهيعة . تنمى : روى سعيد بن منصور <sup>(٤)</sup> من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : " أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه قضى فى ودعة كانت فى جـراب <sup>(٥)</sup> فضاعت ، أن لا ضمان فيها " . وأخرج الثوري فى جامعه <sup>(٦)</sup> عن جابر الجعفى ، عن القاسم ابن عبد الرحمن : " أن عليا وابن مسعود قالا : ليس على المؤمن ضمان " وأخرج مسدد فى مستدركه <sup>(٧)</sup> عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : " أنه كان لا يضمن الودعة " .

- (١) المصنف : ١٧٨ / ٨ رقم (١٤٧٨٢) ، والبيهقى : ٩١ / ٦ .
- استناده : صحح البيهقى وقفه على شريح . وضعف المرفوع المتقدم قريبا .
- (٢) السنن : ٨٠٢ / ٢ . فى الصدقات ، باب الودعة (٦) الحديث (٢٤٠١) .
- استناده : ضعيف فيه المثنى بن الصباح اليماني وهو ضعيف اختلط بآخره تقدمت ترجمته . ونوه له السيوطى بإشارة الضعيف . الجامع الصغير : ٢ / ١٦٤ .
- (٣) رواه البيهقى فى السنن الكبرى : ٢٨٩ / ٦ فى كتاب الودعة ، باب لا ضمان على مؤتمن . وهو ضعيف أيضا فيه عبد الله بن لهيعة .
- (٤) ورواه البيهقى فى السنن الكبرى : ٨٩ / ٦ فى الودعة .
- استناده : قال الحافظ : استناده ضعيف . تلخيص الحبير : ٩٨ / ٣ .
- (٥) الجراب : الوعاء معروف ، وقيل هو العزود ، وقيل : الجراب وعاء من اهاب الشاة لا يوعى فيه الا يابس . أنظر الصحاح : ٩٨ / ١ ، لسان العرب : ٢٦٠ / ١ .
- (٦) ورواه عبد الرزاق فى مصنفه : ١٨٢ / ٨ رقم (١٤٨٠١) ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ٢٨٩ / ٦ من طريق الثوري .
- استناده : ضعيف لأجل جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف تقدمت ترجمته .
- (٧) أوردته الهنذى فى كنز العمال : ٦٣٢ / ١٦ رقم (٤٦١٣٩) ، وعزاه اليه . ورواه أيضا ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٤٠٤ / ٦ فى البيوع والأفضية ، باب ففى المضاربة والعمارة والودعة . بلفظ : " عن عبد الله بن عكيم أن رجلا استودع رجلا ودعة فهلك فلم يضمنه عمر " . ورواه عبد الرزاق : ١٧٩ / ٨ رقم (١٤٧٨٦) .
- استناده : فيه حجاج بن أرطاة النخعى وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس . وبقية رجاله رجال الثقات . وهو ضعيف لأجل الحجاج .



(١)  
 "كتاب اللقيط"  
 =====

(١٠٢٧) أثر " عن علي رضي الله عنه أنه قال للملقط : لأن أكون وليت منه منسل الذي وليت أنت كان أحب الي من كذا وكذا " .  
 (١٠٢٨) أثر : " سنين أبي جميلة <sup>(٢)</sup> قال : وجدت منبوزا على بابي ، فأثيت عمر رضي الله عنه ، فقال لي : عسى الغوير أبوسا <sup>(٣)</sup> نفقته علينا وهو حر " أخرجه بهسدا

(١) اللقيط : هو الطفل غير البالغ الذي يوجد في الشارع أو ضال الطريق ولا يعرف نسبه . ويسمى ملقوطا باعتبار أنه يلقط ، ومنبوزا باعتبار أنه ينبذ إذا القى في الطريق . والتقاطه فرض كفاية ، لقوله تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى " ( سورة المائدة ، الآية : ٢ ) ولأن فيه أحياء نفس ، فكان واجبا كاطعامه إذا اضطر ، وانجائه من الغرق .

أنظر شرح فتح القدير : ٣٤٢/٥ ، البدع في شرح المقنع : ٢٩٣/٥ ، زاد المحتاج ٤٥٧/٢ ، كشف القناع : ٢٥١/٤ ، فقه السنة : ٢٥٥/٣ .

(١٠٢٧) ٢٩/٣ . لم ينسبه المخرج إلى أرباب الأصول . قلت : قال ابن الهمام في شرح فتح القدير : جده ص ٣٤٣ : ويدأ محمد رحمه الله بحديث الحسن البصري قال : " أن رجلا التقط لقيطا فأثى به عليا رضي الله عنه ، فقال : هو حر ولأن أكون وليت من أمره مثل الذي وليت منه أحب الي من كذا وكذا " .  
 ورواه ابن أبي شيبة : ٥٣٠ / ٦ . في البيوع والأقضية ، باب من قال : اللقيط حر وجد ١١ ص ٤٠٦ في الفرائض ، باب اللقيط لمن ولاه . بلفظ : " المنبوز حر ، فان أحب أن يوالى الذي التقطه والاه ، وان أحب أن يوالى غيره والاه " .  
 وعبد الرزاق : ١٤/٩ رقم ( ١٦١٨٤ ) نحوه .

اسناده : رواه ثقات .

( ١٠٢٨ ) ٢٩/٣ .

(٢) سنين : مصغرا ، أبو جميلة : بفتح الجيم السلي ، ويقال اسم أبيه فرقد ، صحابي صغير ، له في البخاري حديث واحد ، وهو الذي التقط منبوزا فأثى عمر فسأل عنه فأثى عليه خير ، فأنفق عليه من بيت المال ، وجعل ولاه له .  
 أنظر الاستيعاب : ٣١٧/٤ ، أسد الغابة : ٣٦١/٢ ، الاصابة : ٢٦٩/٤ ،  
 التقريب : ٣٣٥/١ .

(٣) هذا مثل قديم يقال عند التهمة . والغوير : تصغير غار . وقيل : هو موضع . وقيل :

ماء للكب . ومعنى المثل : ربما جاء الشر من معدن الخير . وأصل هذا المثل أنه كان غار فيه ناس فأنهار عليهم وأتاها هم فيه عدو فقتلهم ، فصار مثلا لكل شئ

=====

محمد في الأصل<sup>(١)</sup>، ورواه عبد الرزاق<sup>(٢)</sup>، أنا معمر، عن الزهري: "أن رجلاً حدثه أنه جاء إلى أهله وقد التقطوا منبوزاً فذهب إلى عمر، فقال عسى الغوير أبوسا، فقال الرجل: ما التقطوه إلا وأنا غائب، وسأل عنه عمر فأثنى عليه خيراً، فقال له عمر: ولاؤه لك، ونفقت من بيت المال". وأخرجه مالك<sup>(٣)</sup> في الأقضية، عن ابن شهاب: "عن سنيين أبي جميلة رجل من بني سليم أنه وجد منبوزاً في زمن عمر، قال: فجئت به عمر، فقال: ما حملك على أخذ هذه النسمة؟" فقال: وجدت بها ضايعة، فأخذتها، فقال له عريفه<sup>(٥)</sup>: يا أمير المؤمنين إنه رجل صالح، قال: كذلك؟ قال: نعم، فقال عمر:

=== يخاف أن يأتي منه شر. وأراد عمر بن الخطاب بالمثل: لملك زنت بأمة وادعيت لقيطاً، فشهد له جماعة بالستر فتركه. وأبوسا: جمع بؤس وهو الشدة.

أنظر غريب الحديث (للهرودي): ٣٢١/٣، النهاية: ٣/٣٩٥ و٣٩٤، فتح الباري: ٢٧٤/٥ في الشهادات، باب رقم (١٦).

(١) قلت: هو في القسم المفقود والله أعلم.

(٢) المصنف: ٤٤٩/٧ رقم (١٣٨٣٨)، وج: ٩٦ ص ١٤ رقم (١٦١٨٣ و١٦١٨٢).

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه: ٥٢٨/٦ في البيوع والأقضية، باب من قال: اللقيط حر، وجد: ١١ ص ٤٠٦ في الفرائض، باب اللقيط لمن ولاؤه. والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٩٨/١٠، والطبراني في معجمه الكبير: ١٢٠/٧ رقم (٦٤٩٨).

(٣) استناده: صحيح رجاله رجال الثقات. وأورده الهيثمي في المجمع: ١٢٠/٤.

وقال رجال هذه الطبق كلها رجال الصحيح إلا هذه الرواية الأخيرة فإنها مرسله.

(٣) الموطأ: ٧٣٨/٢ في باب القضاء في المنبوز. والامام البغوي في شرح السنة: ٣٢٢/٨ رقم (٢٢١٣). وقال: فيه بيان أن اللقيط إذا وجد، لا يجوز تضييعه، وهو محكوم بحريته واسلامه، فيكون ميراثه للمسلمين إذا مات، ونفقت في بيته مال المسلمين، وإذا التقطه غير أمين، لا يترك في يده، بل يأخذه الاسماء، فيضه إلى أمين وينفق عليه من بيت المال، اهـ. وقال الامام مالك: الأمر المجتبع عليه عندنا في المنبوز أنه حر، ولاؤه للمسلمين يرثونه، ويعقلون عنه.

استناده: صحيح رواه كلهم ثقات. وعلقه البخاري في صحيحه: ٢٧٤/٥.

في الشهادات، باب (١٦). بصيغة الجزم.

(٤) النفس والروح. النهاية: ٤٩/٥. القاموس: ١٨٠/٤.

(٥) أي من يعرف أمور الناس حتى يعرف بها من فوقه، عند الحاجة لذلك.

وقال ابن الأثير: العرفاء: جمع عريف، وهو القم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم.

أنظر الصحاح: ١٤٠٢/٤، النهاية: ٢١٨/٣، لسان العرب: ٢٣٨/٩.

(١١)

ان ذهب به فهو حر، / ولك ولاؤه / وعلينا نفقته \* . وروى عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> من طريق زهـل

ابن أوس<sup>(٣)</sup>، عن تميم<sup>(٤)</sup> \* أنه / وجد لقيطا، فأتى به إلى علي، فألحقه علي على مائة<sup>(٥)</sup> . ب/١٦٧

(١٠٢٩) حديث : \* السلطان ولي من لا ولي له \* رواه الخمسة<sup>(٦)</sup>، إلا النسائي

من حديث عائشة رضي الله عنها .

(١) مابين القوسين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(٢) المصنف: ١٥/٩ رقم (١٦١٨٦) و٧ ص ٤٥٠ رقم (١٣٨٤١) . ورواه أيضا

ابن أبي شيبه : ٥٣٠/٦ في البيوع والأقضية ، باب من قال : اللقيط حر .

استناده : حسن زهـل وتميم لم يذكر فيهما جرح ولا تعديل وبقية رجاله ثقات .

(٣) زهـل بن أوس، روى عن تميم بن مسيح روى عنه زهير بن أبي ثابت . الجرح

والتعديل : ٣ / ٤٥٢ .

(٤) هو تميم بن مسيح الغطفاني روى عن علي روى عنه زهـل بن أوس . الجرح

والتعديل : ٢ / ٤٤٢ .

(٥) وكذا أيضا في مصنف ابن أبي شيبه : ٥٣٠/٦ ، وأما في المحلى لابن حزم :

١٦٣/٩ ، المسألة (١٣٨٥) " فألحقه في مائة " قلت : لعله موضع والله أعلم .

(١٠٢٩) ٣ / ٣٠٣ .

(٦) رواه أبو داود (٢٠٨٣) في النكاح ، باب في الولي ، والترمذي : ٢٨١/٢ في

النكاح ، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي (١٤) الحديث (١١٠٨) .

وابن ماجه : ٦٠٥/٢ في النكاح ، باب لا نكاح إلا بولي (١٥) الحديث :

(١٨٨٠ و ١٨٢٩) . والامام أحمد : ٤٧/٦ و ١٦٥ ، والدارمي : ١٣٧/٢ نسي

النكاح ، باب النهي عن النكاح بغير ولي ، وابن أبي شيبه في مصنفه : ١٢٨/٤

في النكاح ، باب من قال لا نكاح إلا بولي أو سلطان ، وابن الجارود ص ٢٣٥ رقم

(٧٠٠) ، وابن حبان ص ٣٠٥ (١٢٤٨) ، والحاكم : ١٦٨/٢ ، والبيهقي :

١٠٥/٧ ، وأول الحديث : \* أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل .. الخ \*

وسياتى لفظه بتسامه في النكاح .

استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن . وصححه الحاكم ، ونوه له السيوطي

بإشارة الصحيح ، الجامع الصغير : ١١٩/١ .

( ١ )  
 \* كتاب اللقطة \*  
 =====

( ١٠٣٠ ) حديث : " من التقط شيئا فليعرفه حولا " . وأخرج البزار ( ٢ ) من حديث أبي هريرة : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة ، فقال : لا تحل اللقطة ، فمن التقط شيئا فليعرفه سنة ، فإن جاء صاحبه ، فليرده اليه ، وإن لم يأت فليتصدق به ، فإن جاء فليخيره بين الأجر وبين الذي له " . وفيه يوسف بن خالد السمتي كذاب . وعن زيد بن خالد الجهني ( ٣ ) ، قال : " سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة ، فقال : عرفها سنة ، ثم أعرف عفاصها ووكاها " ، ثم

( ١ ) اللقطة : بفتح القاف على المشهور وهي الشيء الملقوط ، قال الأزهرى : وأجمع عليه أهل اللغة ، وكذا قال الأصمعي والفراء وابن الأعرابي ، وقال الخليل : هي بفتح القاف الواجد ، لأن فَعَلَة للفاعل مثل ضحكة ، وفَعْلَة بالاسكان للمفعول فتكون للملقوط . قال الأزهرى : وهو القياس .

والإلتقاط في الشرع : هو أخذ مال محترم من مضیعة ليحفظه أو ليمتلكه بعد التعريف . وكثيرا ما تطلق على مال ليس بحيوان ، أما الحيوان فيقال له : ضالة . حكمها : أخذ اللقطة مستحب . وقيل : يجب .

أنظر المنح الشافيات : ٤٤٣ / ٢ ، كفاية الأخيار : ٣ / ٢ ، المبدع في شرح المقنع : ٢٧٣ / ٥ ، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع : ٥٠٣ / ٥ ، منح الشفا الشافيات : ٥٢ / ٢ ، كشاف القناع : ٢٣٢ / ٤ ، فقه السنة : ٢٥٨ / ٣ .

( ١٠٣٠ ) ٣ / ٣٢٠ .

( ٢ ) المسند ( كشف الأستار : ٢ ص ١٣١ رقم ( ١٣٦٤ و ١٣٦٧ ) . ورواه أيضا الدارقطني في السنن : ج ٤ ص ١٨٢ في آخر كتاب الرضاع . وهو في نصب الراية : ٤٦٦ / ٣ وعزاء البيهقا .

استاده : صحيح ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٦٧ / ٤ : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، اه . قلت : هذا بالنسبة استناد البزار ، وأما استناد الدارقطني ففيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب .

( ٣ ) زيد بن خالد الجهني المدني ، صاحب مشهور ، مات بالكوفة سنة ( ٦٨ ) أو ( ٧٠ ) ، وله ( ٨٥ ) سنة . ع .

أنظر الاستيعاب : ٥٨ / ٤ ، أسد الغابة : ٢٢٨ / ٢ ، الاصابة : ٥٢ / ٤ ، التقریب : ٢٢٤ / ١ .

( ٤ ) عفاصها ووكاها : العفاص : الوعاء الذي تكون فيه النفقة ، جلدا كان أو خرقة أو غير ذلك .

استنقها (١) فان جاء صاحبها فأدھا اليه . متفق عليه (٢) .

فائدة : عن عياض بن الحمار المجاشعي : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وجد لقطة فليشهد (٣) عليها ذأ عدل ، أو ذوى عدل . أخرجه النسائي (٤) ، وأبو داود (٥) ، وابن ماجه (٦) ، وابن حبان (٧) .

=== والوكاء : الخيط الذى يشد به رأس الكيس والجراب والقرية ونحو ذلك ، والبراء : أن ذلك يكون علامة لما التقطه ، فمن جاء يتعرفها أو يطلبها بتلك الصفة دفعت اليه . معالم السنن : ٨٧/٢ ، النهاية : ٢٦٣/٣ ، وجهه ص ٢٢٢ . (١) أى تملكها ثم أنقذها على نفسك . راجع صحيح مسلم بشرح النووي : ٢٠-٢٨ / ١٢ وقد بين الامام النووي رحمه الله حكم اللقطة بياناً شافياً . وعدة القارى : ٢٦٩/١٢ .

(٢) رواء البخارى : ٨٠/٥ فى اللقطة ، باب ضالة الابل ، وج١ ص ١٨٦ فى العلم ، باب رقم (٢٨) الحديث (٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠) فى اللقطة ، الحديث (٨-١) (١٧٢٢) ورواه أيضا أبو داود رقم (١٧٠٤-١٧٠٧) فى اللقطة . والترمذى : ٤١٥/٢ فى الأحكام ، باب ماجاء فى اللقطة وضالة الابل والغنم (٣٥) الحديث (١٣٨٢) و (١٣٨٨) ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه : ٨٣٦/٢ فى اللقطة ، باب ضالة الابل والبقر والغنم (١) الحديث (٢٥٠٤) ، والموطأ : ٢٥٧/٢ فى الأقضية ، باب القضاء فى اللقطة ، والامام أحمد : ١١٦/٤ و ١١٧ . وعند البعض سياقه مطول .

استناده : متفق عليه .

(٣) قوله " فليشهد " أمر تأديب وإرشاد وذلك لمعنيين أحدهما : ما يتخوفه نفسى العاجل من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعو الى الخيانة بعد الأمانة . والآخر : ما لا يؤمن من حدوث النية به فيدعيها ورثته ويجوزنها فى جملة تركته . راجع معالم السنن : ٩٠/٢ ، عون المعبود : ١٣١/٥ .

(٤) فى السنن الكبرى له . كما فى تحفة الأشراف : ٨/٢٥٠ .

(٥) السنن رقم (١٧٠٩) فى اللقطة .

(٦) السنن : ٨٣٧/٢ فى اللقطة ، باب اللقطة (٢) الحديث (٢٥٠٥) .

(٧) الصحيح (سوارى الظمان) : ص ٢٨٤ رقم (١١٦٩) ، والامام أحمد فى مسنده :

٢٦٦/٤ و ٢٦٦/٤ ، وابن الجارود رقم (٦٧١) والطبرانى فى الكبير : ١٧ / ٣٥٨

رقم (٩٨٥-٩٩١) وتام الحديث : " ولا يكتم ولا يغيب " ، فان وجد صاحبها

فليردھا عليه ، والا فهو مال الله عز وجل يؤتیه من يشاء . وفى رواية " ولا يغبر " =====



هذه الرواية من غلط بعض الرواة بدليل أن شعبة قال فيه : نسعته يقول بعد عشر سنين : " عرفها عاما واحدا " . أو يكون النسي صلى الله عليه وسلم علم أنه لم يقسح تعريفها كما ينبغي فلم يحتسب له بالتعريف الأول . قال صاحب الهداية : (١) وكان أبي ابن كعب من المياسير . قلت : وهذا حكاه الترمذي (٢) عقب هذا الحديث عن الشافعي قال : قال الشافعي : كان أبي كثير المال من مياسير الصحابة . وتعقب بهديث أبي طلحة في الصحيحين (٣) حيث استشار النبي صلى الله عليه وسلم :

=== فيه بلا شك ، لأننا روينا من طريق حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن سويد ابن غفلة عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه : فلم أجد لها عارفا عامين أو ثلاثة . راجع المحلى : ١٤٣/٩ ، المسألة (١٣٨٣) . وقال القاضي عياض : قيل في الجمع بين الروايات قولان : أحدهما : أن يطرح الشك والزيادة ويكون المراد سنة في رواية الشك وترد الزيادة لمخالفتها باقى الأحاديث ، والثاني : أنهما قضيتان ، فرواية زيد في التعريف سنة محمولة على أقل ما يجزى ، ورواية أبي بن كعب في التعريف ثلاث سنين محمولة على الورع وزيادة الفضيلة قال : وقد أجمع العلماء على الاكتفاء بتعريف سنة ولم يشترط أحد تعريف ثلاثة أعوام إلا ما روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولعله لم يثبت عنه ، اهـ . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ٢٦/١٢ ، فتح الباري : ٩٣ و ٩٢/٥ ، عدة القارى : ٢٨١/١٢ ، عون البارى : ١٠٨/٤ - ١١٢ . وقال الخطابى : إن اللفظة إذا كان لها بقاء ولم يكن ما يسرع إليها الفساد فيتلطف قبل مضي السنة فإنها تعرف سنة كاملة . وقد اختلفت هذه الرواية في تحديد المدة فقال فيها لا أدرى قالها مرة أو ثلاثا ، وجاء في خبر زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفها حولاً واحداً من غير شك فيه وهو مذهب عامة الفقهاء ، اهـ . معالم السنن : ٨٥/٢ ، وقال الحافظ في التلخيص : ٧٥/٣ : كان سلمة يشك ، ثم ثبت على واحد وهو أقوم للأحاديث الصحيحة .

(١) شرح فتح القدير : ٣٥٩/٥ .

(٢) السنن : ٤١٦/٢ في الأحكام ، باب رقم (٣٥) .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ : ٣/٣٢٥ في الزكاة ، باب الزكاة على الأقارب (٤٤) الحديث رقم

(٤٦١) و (٢٣١٨) و (٢٢٥٢) و (٢٧٥٨) و (٢٧٦٩) و (٤٥٥٤) و (٤٥٥٥) و (٥٦١١) .

وسلم : ٦٩٣/٢ في الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين (١٤) ،

الحديث (٤٣ و ٤٢) (٩٩٨) . ورواه أيضا أبو داود رقم (١٦٨٩) في الزكاة ،

باب صلة الرحم ، والنسائي : ٦/٢٣١ و ٢٣٢ في الاحباس ، باب كيف يكتب الحبس . =====

" في بيرحاء<sup>(١)</sup> فقال : اجعلها في فقراء أهلك ، فجعلها أبو طلحة في أبي بن كعب وحسان<sup>(٢)</sup> . ويجمع بينهما بأن ذلك كان في أول الحال ، وقول الشافعي بعد ذلك حين فتحت الفتوح . تنبؤ : عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من التقط لقطة يسيرة درهما أو حبلًا أو شبه ذلك ، فليعرفه ثلاثة أيام ، فإن كان فوق ذلك فليعرفه ستة أيام<sup>(٣)</sup> " رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الكبير<sup>(٥)</sup> ، ولفظه :

== والموطأ : ٢ / ٩٩٥ و ٩٩٦ في الصدقة ، باب الترغيب في الصدقة . عن أنس قال : " لما نزلت هذه الآية : " لن تتناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون " (سورة آل عمران ، الآية : ٩٢) ، قال أبو طلحة : أرى ربنا يسألنا من أموالنا ، فأشهدك يا رسول الله أنني قد جعلت أرضي بيرحاء ، لله . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعلها في قرابتك ، قال : فجعلها في حسان بن ثابت وأبي بن كعب . وهذا لفظ مسلم مختصر ، وسياق السرخ من لفظ البخاري : ٣٧٩ / ٥ في الوصايا ، باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ، ومن الأقارب ؟ (١٠) مختصر من حديثه الطويل . استناده : متفق عليه .

(١) بيرحاء : بفتح الباء وكسرهما ، وبفتح الراء وضمة والد فبهما . وهي اسم مال وموضع بالمدينة ، وقيل : هي الأرض الظاهرة . أنظر النهاية : ١ / ١١٤ ، وفتح الباري : ٣ / ٣٢٦ .

(٢) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٤٦٩ : فهذا صريح في أن أبيًا كان فقيرًا ، لكن يحتمل أنه أيسر بعد ذلك ، وقضايا الأحوال متى تطرق إليها الاحتمال سقط منها الاستدلال ، اهـ .

(٣) في النسخة المطبوعة من المسند " فليعرفه سنة " بدل " ستة أيام " وهكذا أوردته الحافظ في التلخيص : ٣ / ٧٤ رقم (١٣٣٣) ، والبيهقي في المجمع : ٤ / ١٦٩ ، بلفظ : " ستة أيام " وعزاء للإمام أحمد ولم يقل أحد فيما أعلم بأن مدة التعريف " ستة أيام " لا في قليل ولا في كثير فالله أعلم : على أن هذا الحديث ضعيف كما سيأتي توضيح ذلك عند استناده . لكن جاء في سنن البيهقي والطبراني والمحلى لابن حزم بلفظ : " فإن كان فوق ذلك فليعرفه ستة أيام " .

(٤) المسند : ٤ / ١٧٣ .

(٥) المعجم الكبير : ٢٢ / ٢٧٣ رقم (٧٠٠) ، ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبير : ٦ / ١٩٥ في اللقطة ، باب ما جاء في قليل اللقطة ، وابن حزم في المحلى : ٩ / ١٤٤ ، السألة (١٣٨٣) .

استناده : ضعيف ، قال الحافظ في التلخيص : ٣ / ٧٤ رقم (١٣٣٣) : وعسر بن

عبد الله بن يعلى مضعف قد صرح جماعة بضعفه .



" من التقط لقطة يسيرة ثوبا أو شبهه فيعرفه / ثلاثة أيام ، ومن التقط أكثر من ذلك ١/١٦٨ ستة أيام ، فان جاء صاحبها والا فليصدق بها ، فان جاء صاحبها فليخيره ، وفيه عربن عبد الله بن يعلى<sup>(١)</sup> ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك . وعن أبي سعيد الخدري : " أن علي بن أبي طالب وجد ديناراً في السوق ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : عرفه ثلاثة أيام ، قال : فعرفه ثلاثة أيام ، فلم يجد من يعرفه ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، فقال : شأنك ، قال : فباعه علي فابتاع منه بثلاثة دراهم شعيراً ، وبثلاثة دراهم تمراً ، وبقي ثلاثة دراهم ، وابتاع بدرهم لحمًا ، وابتاع بدرهم زيتاً ، وكان الدينار بأحد عشر درهماً ، فلما كان بعد ذلك جاء صاحبه فعرفه ، فقال له علي : قد أمرني النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنطلق صاحب الدينار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال لعلي : رُدَّه ، فقال : قد أكلته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : إذا جاءنا شيء أدنياء اليك . رواه البزار<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى<sup>(٣)</sup> بنحوه ، وفي سننه أبو بكر بن أبي سيرة<sup>(٤)</sup> متروك .

=== وقال ابن حزم : وهذا لاشي : إسرائيل بن يونس ضعيف ، وعربن عبد الله مجهول ، وحكيمة جدة عربن عبد الله بن يعلى عن أبيها أنكر وأنكر ، ظلمات بعضها فوق بعض ، اهـ . المحلى : ١٤٥/٩ . وقال الحافظ : وزعم ابن حزم أن عمر مجهول وزعم هو وابن القطان أن حكيمة ويعلى مجهولان وهو عجب منهما لأن يعلى صاحب معروف اهـ . التلخيص : ٧٤/٣ . وأنظر أيضاً مجمع الزوائد : ١٦٩/٤ . وقال البيهقي : تفرد به عبد الله بن يعلى وقد ضعفه يحيى بن معين ورواه جرير بن عبد الحميد وغيره بشرب الخمر ، السنن الكبرى : ١٩٥/٦ .

- ( ١ ) عربن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي ، الكوفي ، وقد ينسب إلى جده ، ضعيف من الخامسة / د ق . ترجمته في التاريخ الصغير : ق ٨٨ و ٨٧/٢ ، والتاريخ الكبير : ١٧٠/٦ ، والميزان : ٢١١/٣ ، والتهذيب : ٤٧٠/٧ ، التقريب : ٥٩/٢ .
- ( ٢ ) السند ( كشف الأستار ) : ٢ / ١٣١ و ١٣٢ رقم ( ١٣٦٨ ) .
- ( ٣ ) المسند : ج ٢ ص ٣٣٢ رقم ( ١٠٧٣ ) .

ورواه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه : ١٠ / ١٤٢ رقم ( ١٨٦٣٧ ) .

- استناد : ضعيف قال البيهقي في مجمع الزوائد : ١٧٠/٤ : فيه أبو بكر بن أبي سيرة وهو وضيع . وقال الحافظ : هو ضعيف جداً . التلخيص : ٧٥/٣ رقم ( ١٣٣٥ ) .
- ( ٤ ) هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سيرة ، بفتح المهمل وسكون الموحدة ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : محمد وقد ينسب إلى جده ، رموه بالوضع ، وقال مصعب الزبيري : كان عالماً من السابعة / ق . ترجمته في كتاب الضعفاء الصغير ( ص ١٢٤ ) ، المجروحين : ١٤٧/٣ ، الميزان : ٥٠٣/٤ ، التهذيب : ٢٧ / ١٢ ، التقريب : ٣٩٧/٢ .

ورواه أبو داود<sup>(١)</sup> من طريق آخر حسن \* أن عليا دخل على فاطمة وحسن وحسين بيكيان ، فقال : ما بيكيكما ؟ قالت : الجوع ، فخرج علي فوجد ديناراً بالسوق ، فجاء فاطمة فأخبرها ، فقالت : اذهب إلى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقاً ، فجاء اليهودي فاشتري به دقيقاً ، فقال اليهودي : أنت خشن الذي يزعم أنه رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فخذ ديناراً ولك الدقيق ، فخرج علي رضى الله عنه حتى جاء به إلى فاطمة فأخبرها ، فقالت : اذهب إلى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحماً ، فذهب فراهس الدينار بدرهم لحم ، فجاء به ، فعجنه ، وخبزته ، وأرسلت إلى أبيها فجاءهم ، فقالت : يا رسول الله أنكر لك ، فإن رأيت حللاً لنا أكلناه ، فمن شأنه كذا وكذا ، فقال : كلوا بسم الله ، فأكلوا فبيناهم مكانهم إذا بغلام ينشد الله والاسلام الدينار ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فدعى ، فسأله ، فقال : سقط مني في السوق ، فسال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي اذهب إلى الجزار ، فقل له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم / يقول لك : أرسل إلي بالدينار ، ودرهمك علي ، فأرسله به فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه .<sup>(٢)</sup> قال المنذرى : واستشكل هذا من جهة أن علياً

ب/١٦٨

(١) السنن رقم (١٧١٦) في اللقطة . وأنظر أيضاً رقم (١٧١٤ و ١٧١٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٩٤/٦ في اللقطة ، باب بيان مدة التعريف . وابن حزم في المحلى : ١٥٢/٩ ، المسألة (١٣٨٣) ، كلاهما من طريق أبي داود ، ورواه عبد الزاق في مصنفه : ١٤١/١٠ رقم (١٨٦٣٦) من طريق أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى ، قال : كان لعلى من النبي صلى الله عليه وسلم دخلة ... الحديث وذكره بنحوه . والطبرانى في المعجم الكبير : ١٦٧/٦ رقم (٥٧٥٩) . استناده : حسنه الحافظ في التلخيص : ٧٥/٣ رقم (١٣٣٥) الحديث رقم (١٧١٥) الذى من طريق بلال بن يحيى العيسى عن علي رضى الله عنه : " أنه التقط ديناراً فاشتري به دقيقاً ، فعرفه صاحب الدقيق ، فرد عليه الدينار ، فأخذه علي وقطع منه قيراطين ، فاشتري به لحماً " اهـ . قال الحافظ استناده حسن ، وقال المنذرى : سماع بلال بن يحيى العيسى من علي نظره . مختصر سنن أبي داود : ٢٧١/٢ رقم (١٦٤١) . أما رواية أبي داود برقم (١٧١٦) التى هنا من حديث سهل بن سعد مطولاً ، وفيه موسى بن يعقوب الزمعى مختلف فيه ، قال الحافظ في التقریب : ٢٨٩/٢ : صدوق سيء الحفظ . وأعل البيهقي هذه الروايات لاضطرابها ولعارضتها لأحاديث اشتراط السنة في التعريف ، لأنها أصح ، قال : ويحتمل أن يكون إنما أباح له الأكل قبل التعريف للاضطراب ، والله أعلم .

(٢) مختصر سنن أبي داود : ٢٧٢ / ٢ رقم (١٦٤٢) .

أنفق الدينار قبل تعريفه، وأحاديث التعريف أكثر وأصح اسناداً، ولعل تأويله أن التعريف ليس له صيغة يعتد بها، فمراجعتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ملأ الخلق إعلان به، فهذا يؤكد الاكتفاء بالتعريف مرة واحدة، انتهى. قلت: هذا التأويل فيه نظر لأن المراجعة لم تكن من علي ولم تكن على ملأ من الخلق ولم تكن قبل الاتفاق بل بعده، والأولى فيه ما قاله الحافظ عبد الخالق بن ثابت الحنفى <sup>(١)</sup> فسي صححه <sup>(٢)</sup>: وإنما لم يعرف الدينار لأنه إنما يجب التعريف إذا قصد باسمه التملك وعلى رضي الله عنه جعله في نسبه. انتهى الله أعلم. وقال البيهقي: يحتصل أنه أباح له الأكل قبل التعريف للاضطراب انتهى. قلت: فيه نظر فإن الاضطراب مدفوع بالدقيق الذي ملكه هبة والله أعلم.

(١٠٣٢) حديث: "فإن لم يأت صاحبها فليصدق بها" تقدم.

(١٠٣٣) قوله: "سأل رجل علياً رضي الله عنه، فقال: إن هب حيث وجدت بها،

فإن وجدت صاحبها فادفعها إليه ولا فتصدق بها، فإن جاء صاحبها فخير بهن الأجر والقيمة".

(١٠٣٤) حديث: "سئل عن ضالة الأبل" عن زيد بن خالد الجهني، قال:

"جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله عن اللقطة؟ فقال: أعرف عقاصها

(١) هو عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى الحافظ تاج الدين أبو محمد الحوال

طرابلسي الأصل دمشقي المولد والدار، المتوفى سنة (٥٨٣) هـ. من تصانيفه

معجم الشيوخ وغيره. أنظر هدية العارفين: ٥٠٩/٥، كشف الظنون:

١٢٣٥ / ٢

(٢) لم أقف على هذا الكتاب والله أعلم.

(١٠٣٢) ٣٣/٣ تقدم في رقم (١٠٣٠).

(١٠٣٣) ٣٣/٣. ولم ينسبه المخرج إلى أرباب الأصول بعد أن ترك بياضاً فسي

الأصل مقداره سطر واحد. قلت: رواه ابن أبي شيبه في مصنفه: ٥١/٦ و

٤٥٢ في البيوع والأقضية، باب اللقطة ما يصنع بها، وعبد الرزاق في مصنفه: ١٠/١٣٨

رقم (١٨٦٢٨ و ١٨٦٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى: ٦/١٨٨. من طريق

أبي اسحاق، عن أبي السفر، عن رجل من بني رؤاس، قال: "التقطت ثلاثاً درهم

فعرفتها تعريفاً ضعيفاً وأنا يومئذ محتاج فأكلتها حين لم أجد أحداً يعرفها،

ثم أيسرت فسألت علياً فقال: عرفها سنة، (وفي رواية عن علي مثله إلا أنه لم يقل:

عرفها)، فإن جاء صاحبها فادفعها إليه، ولا فتصدق بها ولا فخير بهن

الأجر ومن أن تغرمها له" اهـ. واللفظ لابن أبي شيبه، ولفظ عبد الرزاق والبيهقي

نحوه. استأنه: في سنده مجهول وهو صاحب اللقطة وبقي رجاله ثقات، واسم أبي

سفر سعيد بن محمد ثقة. التقریب: ١/٣٠٨.

(١٠٣٤) ٣٤/٣

ووكاها ، ثم عرفها سنة ، فان جاء صاحبها ، والا فشأنك بها ، قال : فضالة الغنم ؟  
 قال : هي لك أولًا خيك أولًا ذئب ، قال : فضالة الابل ؟ قال : مالك ولها ؟ معها  
 سقاوها<sup>(١)</sup> وحذاوها<sup>(٢)</sup> . ترد الماء وتاكل الشجر . حتى يلقاها ربها . متفق عليه<sup>(٣)</sup> .  
 فائدة : أخرج مالك في الموطأ<sup>(٤)</sup> ، عن ابن شهاب ، قال : " كانت ضوال الابل نسي  
 زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابلا مؤلفة<sup>(٥)</sup> تتناج<sup>(٦)</sup> ، لا يمسه أحد ، حتى اذا كان  
 زمن<sup>(٧)</sup> عثمان ، أمر بمعرفتها ، ثم تباع ، فاذا جاء صاحبها ، أعطي ثمنها ."  
 ( ١٠٣٥ ) حديث : " فان جاء صاحبها فعرف عقاصها ووكاها فادفع اليه "  
 هو في مسلم<sup>(٨)</sup> من حديث زيد بن خالد بلقظ : " فان جاء صاحبها فعرف عقاصها ،

( ١ ) سقاوها : هو بكسر أوله ، والمراد بذلك أجوافها لأنها تشرب فتكتفى به  
 أيأما ، أي أنها ترد الماء وتشرب في اليوم الواحد وتلاكرشها بحيث يكفيها  
 الأيام .

( ٢ ) وحذاوها : هو بكسر المهلة ثم زال معجمة ، والمراد هنا خفها لأنها تقوى  
 بها على السير وقطع المفازة . أنظر شرح السنة : ٣١٠ / ٨ ، وصحيح مسلم  
 بشرح النووي : ٢٢١ / ١٢ ، وفتح الباري : ١٨٢ / ١ .

( ٣ ) رواه البخاري : ١ / ١٨٦ في العلم ، باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى  
 مايكره ( ٢٨ ) الحديث ( ٩١ ) وجهه ص ٨٣ في اللقطة ، باب ضالة الغنم  
 ( ٣ ) وباب ضالة الابل ( ٢ ) الحديث ( ٢٤٢٧ و ٢٤٢٨ ) . ومسلم : ٣ / ١٣٤٦  
 و ١٣٤٧ في كتاب اللقطة ، الحديث ( ١ ) ( ١٧٢٢ ) .  
استناده : متفق عليه .

( ٤ ) ج٢ ص ٧٥٩ في الأقضية ، باب القضاء في الضوال . ومن طريقه البيهقي :  
 ١٩١ / ٦ ، وعبد الرزاق في مصنفه : ١٠ / ١٣٢ رقم ( ١٨٦٠٧ ) .  
استناده : رجاله ثقات . غير أنه منقطع الاسناد .

( ٥ ) اذا كانت الابل مهلة قيل ابل ابل ، فاذا كانت للثنية قيل ابل مؤلفة<sup>(٩)</sup> ، أراد  
 أنها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض لها . النهاية : ١ / ١٦ .  
 ( ٦ ) في النسخة المطبوعة بحذف احدى التامين " تناج " والمعنى : تتناجج  
 بعضها بعضا ، كالقناتة . يقال : نتجت الناقة اذا ولدتها ، والناجج للابل  
 كالقابلة للنساء . النهاية : ٥ / ١٢ ، الصحاح : ١ / ٣٤٣ .

( ٧ ) قوله " زمن " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ١٠٣٥ ) ٣ / ٣٥ .

( ٨ ) الصحيح : ٣ / ١٣٤٩ في كتاب اللقطة . الحديث ( ٦ ) ( ١٧٢٢ ) .

استناده : رواه مسلم .

وعدد ها ووكاها ، فأعطها إياه ، والا ، فهي لك " ولاحمد <sup>(١)</sup> من حديث أبي بن كعب :  
 " فان جاء أحد يخبرك بعدتها ووعاها ووكاها فأعطها إياه ، والا فاستمع بها " .

( ١٠٣٦ ) حديث : " البينة على المدعى " تقدم .

( ١٠٣٧ ) حديث " عرف عقاصها " تقدم .

( ١٠٣٨ ) حديث : " لا تحل لقطة الا لمنشد " تقدم . وفي الباب : عمن

عبد الرحمن / بن عثمان <sup>(٢)</sup> ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لقطة <sup>(٣)</sup> الحاج <sup>(٤)</sup> . رواه أحمد <sup>(٥)</sup> وسلم .

فائدة : روى الطحاوى فى " معانى الآثار <sup>(٦)</sup> ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن

( ١ ) المسند : ١٢٦/٥ . وهو جزء الأخير من الحديث المتقدم فى المتفق عليه

وشك سلمة بن كهيل على عدد الحول فى تعريف اللقطة والذى قال الحافظ فى

التلخيص : ٣ / ٧٥ رقم ( ١٣٣٧ ) : متفق على المتن من حديث أبي .

( ١٠٣٦ ) ٣ / ٣٥ . تقدم فى رقم ( ٩٣٥ ) .

( ١٠٣٧ ) ٣ / ٣٥ . تقدم فى رقم ( ١٠٣٠ ) .

( ١٠٣٨ ) ٣ / ٣٥ . تقدم فى رقم ( ٧٤٦ ) .

( ٢ ) عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التميمي ، أخى طلحة ، صحابى ، قتل مع

ابن الزبير / م د س .

أنظر ترجمته فى الاستيعاب : ٥٩/٦ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٠٨ ، الاصابة :

٦ / ٣٠٠ ، التقريب : ١ / ٤٩٠ .

( ٣ ) يعنى عن التقاطها للثمن واما التقاطها للحفظ فقط فلا يمنع منه . كما فى

صحيح مسلم بشرح النووي : ٢٨ / ١٢ .

وقال الطبرى : وانما له اذا التقطها فيه ( أى فى الحرم ) تعريفها أبدا من غير

أن يكون له الانتفاع بها أو بشئ منها فى وقت من الأوقات حتى يأتته صاحبها .

أنظر تهذيب الآثار : ١ / ٢٣٩-٢٤٥ .

( ٤ ) المسند : ٣ / ٤٩٩ .

( ٥ ) الصحيح : ٣ / ١٣٥١ فى اللقطة ، باب فى لقطة الحاج ( ١ ) الحديث ( ١١ )

( ١٧٢٤ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ١٧١٩ ) فى اللقطة ، وابن حبان

فى الموارد ( ٢٨٥ ) رقم ( ١١٧٢ ) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار :

٤ / ١٤٠ فى كتاب الاجارات ، باب اللقطة والضوال .

استانده : رواه مسلم .

( ٦ ) ج٤ ص ١٣٩ فى كتاب الاجارات ، باب اللقطة والضوال .

استانده : رجاله ثقات واستانده صحيح .

جرير<sup>(١)</sup> ثنا شعبة ، عن يزيد الرشك ، عن معاذة العدوية " أن امرأة سألت عائشة رضي الله عنها ، فقالت : اني أصبت ضالة<sup>(٢)</sup> في الحرم ، واني قد عرفتها فلم أجد أحدا يعرفها ، فقالت لها عائشة : استنفعي بها . خاتمة : عن جابر ، قال : " رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينقذ به " رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> . وعن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بتمر في الطريق ، فقال : لولا أني أخاف أن تكون من صدقة لاأكلتها " متفق عليه<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله الأزدي ، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . ع / .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٨ / ١٦٩ و ٣٦٨ ، التاريخ الصغير : ٢ / ٣٠٧ ، وطبقات الكبرى : ٧ / ٥١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٣٦ ، التهذيب : ١١ / ٦١ ، التقريب : ٢ / ٣٣٨ ، طبقات الحفاظ : ( ص ١٤٥ ) .

( ٢ ) الضالة : اسم للابل والبقر والخيول والحمر ونحوها ، ولا يقع على اللقطة مسن غيرها . قال ابن الأثير في جامع الأصول : ١٠ / ٧٠ ، وقال في النهاية : ٣ / ٩٨ : الضالة : وهى الضائع من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره . وقال العلامة الخطابي : اسم الضالة لا يقع على الدرهم والدنانير والمتاع ونحوها ، واما الضالة اسم للحيوان التي تزل عن صاحبها كالابل والبقر والطيور وما فى معناها . معالم السنن : ٢ / ٩١ .

( ٣ ) السنن رقم ( ١٧١٧ ) في كتاب اللقطة . وكذا البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ١٩٥ . اسناده : قال الحافظ المنذرى : في اسناده المغيرة بن زياد ، وقد تكلم فيه غير واحد . وذكر أبو داود أن بعضهم رواه ، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم . مختصر سنن أبي داود : ٢ / ٢٧٢ رقم ( ١٦٤٣ ) ، قال الحافظ في التقريب : ٢ / ٢٦٨ : المغيرة بن زياد الجلي أبو هشام الموصلي ، صدوق له أوهام . وقال الخزرجي في الخلاصة ( ص ٣٨٥ ) : وثقه وكيع وابن معين في رواية وابن عدى وغيرهم ، وقال أبو حاتم : شيخ ولا يحتج به ، اهـ . وقال الحافظ الذهبي : وثقه ابن معين وجماعة ، وقال أحمد : منكر الحديث . الكاشف : ٣ / ١٦٢ . وأنظر أيضا الميزان : ٤ / ١٦٠ ، قلت : الدين وثقه ( من الذين ضعفوه ) وهو حسن الاسناد والله أعلم .

( ٤ ) رواه البخارى : ٤ / ٢٩٣ في البيوع ، باب ما يتنزه من الشبهات ( ٤ ) الحديث ( ٢٠٥٥ ) ، ومسلم : ٢ / ٧٥٢ في الزكاة ، باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آلهم وهم بنو هاشم ( ٥٠ ) الحديث ( ١٦٤ ) ( ١٠٧١ ) وأبو داود رقم ( ١٦٥١ و ١٦٥٢ ) في الزكاة ، باب الصدقة على بنى هاشم .

وأخرج البيهقي<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن بدر<sup>(٢)</sup> " أنه نزل منزلا [ بطريق<sup>(٣)</sup> ] الشام فوجد صرة فيها شانون ديناراً، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب، فقال : عرفها على أبواب المسجد واذكرها لمن يقدم من الشام سنة ، فإذا مضت السنة فشأنك بها " .

=== والامام أحمد : ٣ / ١١٩ و ٢٩٢ ، وعبد الرزاق في مصنفه : ١٠٠ / ١٤٤ رقم  
( ١٨٦٤٢ )

إسناده : متفق عليه .

( ١ ) السنن الكبرى : ٦ / ١٩٣ في اللقطة ، باب تعريف اللقطة ومعرفتها والاشهاد عليها . ورواه أيضا عبد الرزاق : ١٠٠ / ١٣٦ و ١٣٧ رقم ( ١٨٦١٩ - ١٨٦٢١ ) وفي رواية بنحو هذا السياق ، وفي الروایتين الأخيرين بلفظ آخر مختلف .

إسناده : حسن ورواته جيدون .

( ٢ ) عبد الله بن بدر الجهنني ، مدني كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح ، وذكر ابن سعد أنسه مات في خلافة معاوية .

أنظر الاستيعاب : ٦ / ١١٢ ، أسد الغابة : ٣ / ١٢٣ ، الإصابة : ٦ / ١٩٠ .

( ٣ ) قوله " بطريق " سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

(١)  
 "كتاب الآبق"  
 =====

(١٠٣٩) حديث : "عروبن دينار لم نزل نسمع كان النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : جعل<sup>(٢)</sup> الآبق أربعون درهما " . وأخرج عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، والبيهقي<sup>(٥)</sup> بخلافه من حديث حفص ، عن ابن جريج ، عن عطاء وابن أبي مليكة ، وعروبن دينار ، قالوا : "مازلنا نسمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في العبد الآبق يوجد خارجا من الحرم ديناراً أو عشرة دراهم " لفظ ابن أبي شيبة ، وله<sup>(٦)</sup> ، ثنا وكيع ، ثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، وعروبن دينار ، قال : "جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبد الآبق إذا جئ به خارجاً<sup>(٧)</sup> من الحرم ديناراً " .

(١٠٤٠) قوله : " واجتمعت الصحابة رضی الله عنهم على وجوب الجمل لکسن اختلفوا في مقداره ، فمنهم من قال أربعون درهما ، ومنهم من قال دونها ، فقلنا بوجوب

(١) وهو اسم فاعل من أبقى إذا هرب من بابي نصر وضرب ، وقال بعض الفضلاء :  
 الأباقي : انطلاق الرقيق ترداً ثم قال : وإنما أطلقه ليشمل ما إذا ترد عسن  
 غير ماله . أنظر شرح فتح القدير : ٣٦٠ / ٥ ، مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر :

٠ ٧١٢ / ١

(١٠٣٩) ٣ / ٣٦٠

(٢) الجمل والجمالة والجميلة : ما يعطاه الإنسان على أمر يفعله . المبدع فسى  
 شرح القنع : ٥ / ٢٦٧٠

(٣) المصنف : ٢٠٢ / ٨ رقم (١٤٩٠٢) .

(٤) المصنف : ٥٤٠ / ٦ في البيوع والأفضية ، باب جعل الآبق .

(٥) السنن الكبرى : ٢٠٠ / ٦ في اللقطة ، باب الجمالة . وابن حزم في المحلى :  
 ٤٦ / ٩ ، المسألة (١٣٢٢) .

استاده : مرسل صحيح ، قال ابن حزم : ولا مرسل أصح من هذا ، لأن عمراً ،  
 وعطاء ، وابن أبي مليكة ثقات من أئمة نجوم ، وكلهم أدرك الصحابة ، فعطاء  
 أدرك عائشة أم المؤمنين وصحبها فمن دونها ، وابن أبي مليكة أدرك ابن عباس ،  
 وابن عمر ، وأسماء بنت أبي بكر ، وابن الزبير ، وسمع منهم وجالسهم ، وعسرو  
 أدرك جابراً ، وابن عباس وصحبهما .

(٦) المصنف : ٥٤٣ / ٦ . وابن حزم في المحلى : ٤٦ / ٩ ، المسألة (١٣٢٢) .

استاده : مرسل صحيح مثل الذي تقدم .

(٧) كذا في الأصل ، أما في النسخة المطبوعة والمحلى " خارج " بدل " خارجاً " .  
 وهو الصواب .  
 (١٠٤٠) ٣ / ٣٦٠



الأربعين في مسيرة السفر وما دونها فيها دونها توفيقا بين أقوالهم رضى الله عنهم " عبد الرزاق<sup>(١)</sup> والطبراني<sup>(٢)</sup> والبيهقي<sup>(٣)</sup> من طريق أبي عمرو الشيباني<sup>(٤)</sup>، قال : " أصبغت غلمانا أباقا بالعين<sup>(٥)</sup> فذكرت ذلك لابن سمعون ، فقال : الأجر والغنيمة ، قلت : هذا الأجر ، فما الغنيمة ؟ فقال : أربعون درهما من كل رأس " وأخرجه ابن أبي شيبه<sup>(٦)</sup> ، عن أبي عمرو : " أن رجلا أصاب عبدا أباقا بعين التمر ، فجاء به ، فجعل ابن سمعون فيه أربعين درهما " . وأخرج من طريق قتادة<sup>(٧)</sup> ، وأبي هاشم<sup>(٨)</sup> : " أن / عرقضى في جعل ١٦٩ ب

( ١ ) المصنف : ٢٠٨ / ٨ رقم ( ١٤٩١١ ) .

( ٢ ) المعجم الكبير : ٢٤٩ / ٩ رقم ( ٩٠٦٦ ) .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٢٠٠ / ٦ في اللقطة ، باب الجمالة . وابن حزم في المحلى :

٤٨ / ٩ المسألة ( ١٣٢٧ ) .

إسناده : قال البيهقي : وهذا أمثل ما روى في هذا الباب . وأورده البيهقي في مجمع الزوائد : ١٧١ / ٤ وعزه للطبراني في الكبير وقال : وفيه أبو رياح ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، اهـ . وقال ابن حزم في المحلى : ٤٩ / ٩ : لم يصح عن أحد منهم ( أى عن الصحابة ) وهم أيضا مختلفون ، وهم خمسة من التابعين مختلفون ، فلم يستح الحنفيون من دعوى الإجماع من الصحابة على جعل الآبق ، ولم يصح عن أحد منهم قط ولا جاء إلا عن ثلاثة فقط وقد خالفوه مع ذلك ، ثم لم يكن عندهم إجماعا - إجماعهم بيقين على المساقاة في خير إلى غير أجل ، وقد اتفقوا بلا شك على ذلك عصر النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن بعده .

( ٤ ) اسمه سعد بن أبياس ، أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ( ٩٦ ) وهو ابن ( ١٢٠ ) سنة / ع .

انظر ترجمته : في التاريخ الصغير : ٢٢٩ / ١ ، الجرح : ٨٧ / ٤ ، التهذيب :

٤٦٨ / ٣ ، التقريب : ٢٨٦ / ١ .

( ٥ ) أي عين التمر : بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا ،

وهي على طرف البرية ، وهي قديمة افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد

ابن الوليد في سنة ( ١٢ ) هـ . وكان فتحها عنوة . انظر معجم البلدان : ١٧٦ / ٤ .

( ٦ ) المصنف : ٤١٦ / ٦ هـ في البيوع والأقضية ، باب جعل الآبق . وابن حزم في المحلى :

٤٨ / ٩ ، المسألة ( ١٣٢٧ ) . من طريق وكيع عن سفيان عن عبد الله بن رياح

عن أبي عمرو الشيباني .

إسناده : رجاله ثقات وهو مرسل صحيح .

( ٧ ) المصنف : ٥٤٢ / ٦ . وعنه ابن حزم في المحلى : ٤٧ / ٩ ، المسألة ( ١٣٢٧ ) .

إسناده : رواه ثقات وهو مرسل صحيح .

( ٨ ) أبو هاشم ، اسمه يحيى بن دينار ، وقيل : ابن الأسود ، وقيل : ابن نافع ، ثقة ، من

الآبى أربعين درهما " وأخرج<sup>(١)</sup> من طريق أبى اسحاق ، قال : " أعطيت الجعل فى زمن معاوية أربعين درهما " . وأخرج<sup>(٢)</sup> من طريق حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد ابن مسيب ، عن عمر رضى الله عنه . ومن طريق<sup>(٣)</sup> حصين ، عن الشعبي ، عن الحارث عن على رضى الله عنه " أنها جعلت فى الآبى ديناراً أو اثنتى عشر درهما " . تنم : أخرج ابن أبى شيبه<sup>(٤)</sup> من طريق رجاء بن الحارث : " أن رجلاً اجتمع فى عبد أبى ، فأخذ ، ليرده فأبى منه ، فخاصمه الى شريح فضمه ، فبلغ ذلك علياً ، فقال : أساء القضاء ، يحلف بالله : لأبى منه ، ولا ضمان عليه " وأخرج<sup>(٥)</sup> عن شريح : " أن رجلاً أخذ عبداً أبى فأبى منه ، فجاؤا مولى العبد فقدمه اليه ، فقال شريح : قد أبى منك قبله ، فليس عليه شيء " . وروى<sup>(٦)</sup> مثله عن الشعبي ، وابن أبى مليكة ، وقتادة ، وأبى هاشم ، ومنصور ، والله أعلم .

== السادسة ، مات سنة ( ١٢٢ ) . ع / ٥ . أنظر تاريخ ابن معين : ٢ / ٧٢٨ ، التهذيب

١٢ / ٢٦١ ، الميزان : ٤ / ٥٨١ ، التقريب : ٢ / ٤٨٣ .

( ١ ) المصنف : ٦ / ٥٤٢ ، وعنه ابن حزم فى المحلى : ٩ / ٤٧ .

استاده : رواه ثقات وهو مرسل صحيح .

( ٢ ) المصنف : ٦ / ٥٤١ . وعنه ابن حزم فى المحلى : ٩ / ٤٧ . وذكره الزيلعى فى

نصب الرأية : ٣ / ٤٧١ ، ولغظه : " أن عمر جعل فى جعل الآبى ديناراً ، أو اثنتى عشر درهما " .

استاده : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

( ٣ ) مصنف ابن أبى شيبه : ٦ / ٥٤١ . وعنه ابن حزم فى المحلى : ٩ / ٤٧ .

استاده : ضعيف فيه الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف روى بالرفعى ،

وفيه أيضاً الحجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس . تقدمت ترجمتهما .

( ٤ ) المصنف : ٦ / ٣٦١ فى البيوع والأقضية ، باب فى الرجل يأخذ العبد الآبى فبأبى

منه . ورواه أيضاً عبد الرزاق فى مصنفه : ٨ / ٢٠٩ رقم ( ١٤٩١٥ ) . من طريق رجاء بن الحارث .

استاده : حسن .

( ٥ ) فى الأصل " جابر بن الحارث " والتصويب من تاريخ البخارى ( ٣ / ص ٣١٣ )

هو رجاء بن الحارث .

( ٦ ) المصنف لابن أبى شيبه : ٦ / ٣٦٢ .

استاده : رواه ثقات .

( ٧ ) مصنف ابن أبى شيبه : ٦ / ٣٦٢ و ٣٦٣ .

استاده : رواه ثقات .

( ١١ )

## "كتاب المفقود"

~~~~~

- ( ١٠٤١ ) حديث : " المغيرة بن شعبه في امرأة المفقود رفعه هي امرأته حتى يأتيها البيان " أخرجه الدارقطني<sup>(٢)</sup> ، عن سوار بن مصعب ، ثنا محمد بن شرحبيل الهمداني<sup>(٣)</sup> ، عن مغيرة بن شعبه ، قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها البيان " وفي بعض النسخ " الخبر " سئل أبو حاتم<sup>(٤)</sup> عن هذا الحديث فقال منكر ، وفيه سوار ومحمد بن شرحبيل ، وهما متروكان .
- ( ١٠٤٢ ) أثر على رضى الله عنه : " أنه قال في امرأة المفقود : هي امرأة ابتليت ، فلتصبر حتى يأتيها موت أو طلاق " رواه عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> من طريق الحكم بن عتيبة بهذا . وأخرج<sup>(٦)</sup> عن ابن جريج : " بلغني أن ابن مسعود وافق عليا " .

- ( ١ ) هو الغائب الذى لا يدري حياته ولا موته ، وانقطع خبره ولم يدرك مكانه ولم يعرف أحواله ، هو أم ميت ، لا يقسم ماله ولا تتزوج امرأته حتى يتيقن موته ، أو يمضى عليه مدة لا يعيش في مثلها . وذلك مردود الى اجتهاد الحاكم .
- أنظر شرح فتح القدير : ٣٦٨ / ٥ ، مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر : ٧٢٠ / ١ ، فقه السنة : ٣ / ٦٥١ .

( ١٠٤١ ) ٣ / ٣٧٠

- ( ٢ ) السنن : ٣ / ٣١٢ في كتاب النكاح ، باب المهر .
- إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : في إسناده سوار بن مصعب ، عن محمد بن شرحبيل ، وهما متروكان . الداراية في تخريج أحاديث الهداية : ١٤٣ / ٢ رقم ( ٧٥٣ ) .

- ( ٣ ) محمد بن شرحبيل روى عن المغيرة بن شعبه روى عنه سوار بن الأشعث ، قال أبو حاتم : هو متروك الحديث يروى أحاديث بواطيل مناكير .

الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨٥ .

- ( ٤ ) أنظر كتاب العلل : ١ / ٤٣٢ . في علل أخبار الطلاق .

( ١٠٤٢ ) ٣ / ٣٧٠

- ( ٥ ) المصنف : ٧ / ٩٠ رقم ( ١٢٣٣٠ و ١٢٣٣٢ ) . ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ١ / ٤٥١ رقم ( ١٧٥٨ ) من طريق منصور عن الحكم عنه به . ولفظه : " قال علي : إذا فقدت المرأة زوجها فلا تتزوج حتى تستبين أمره " .

- إسناده : رواه ثقات لكنه منقطع فان حكم بن عتيبة لم يلق عليا كرم الله وجهه .
- ( ٦ ) مصنف عبد الرزاق : ٧ / ٩٠ رقم ( ١٢٣٣٣ ) .
- إسناده : رواه ثقات .

( ١٠٤٣ ) قوله : " وروى عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر رضى الله عنه كان يقول :  
يفرق بينه وبين امرأته إذا مضت أربع سنين ، ثم رجع الى قول على رضى الله عنه " فقال  
مخرجوا أحاديث الهداية (١) : لم نجده . قلت : الذى رأيته عن ابن أبي ليلى خلافه رواه  
عبد الرزاق (٢) ، أنا معمر ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال " فقدت  
امراة زوجها ، فمكثت أربع سنين (٣) ثم ذكرت أمرها لعمر بن الخطاب ، فأمرها أن تترى  
أربع سنين من حين رفعت أمرها اليه ، فان جاء زوجها ، والا تزوجت الخير (٤) . وأخرج (٥)

( ١٠٤٣ ) ٣٧/٣ .

( ١ ) نصب الراية : ٤٧٣/٣ ، الدراية : ١٤٣ / ٢ رقم ( ٧٥٣ ) .

( ٢ ) المصنف : ٨٦/٧ رقم ( ١٢٣٢١ ) ، ورواه سعيد بن منصور فى سننه : ٤٤٩/١

و ٤٥٠ رقم ( ١٧٥٥ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ٤٤٦/٧ فى كتاب العمد .

اسناده : رواه ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٣ ) فى النسخة المطبوع " سنوات " بدل " سنين " .

( ٤ ) كذا فى الأصل ولعل المخرج أراد بذلك " الغير " فكان سهوا وهذا من تعبيره

وليس ذلك فى المصنف . وتامه فيه " فان جاء زوجها ، والا تزوجت بعد

السنين الأربع ، ولم تسمع له بذكر ، ثم جاء زوجها بعد ذلك ، فبينما هو على

بابه يستفتح - أوبينا هو ذاهب الى أهله قال : قيل : ان امرأتك تزوجت

بعدك ، فسأل عن ذلك ، فأخبر خبر امرأته ، فأتى عمر بن الخطاب فقال :

أعدنى على من غضبني على أهلى ، وحال بيني وبينهم ، ففرغ عمر لذلك وقال :

من هذا ؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين قال : وكيف ؟ قال : ذهبت بي الجن

فكنت أتيه فى الأرض ، فجت وقد تزوجت امرأتى ، زعوا أنك أمرتها بذلك ،

قال عمر : ان شئت ردنا اليك امرأتك وان شئت زوجناك غيرها ، قال :

بلى زوجنى غيرها ، فجعل عمر يسأله عن الجن وهو يخبره " .

ورواه ابن أبي شيبة : ٢٣٨/٤ فى النكاح ، باب من قال : تعتد وتزوج

ولا تترى من طريق يحيى بن جعدة : " أن رجلا استهواه الجن على عهد

عمر فأتت امرأته عرفها أن تترى أربع سنين ثم أمروليه بعد أربع

سنين أن يطلقها ثم أمرها أن تعتد فإذا انقضت عدتها تزوجت فان جاء

زوجها خير بين امرأته والصداق " .

واسناده صحيح .

( ٥ ) مصنف عبد الرزاق : ٨٦/٧ رقم ( ١٢٣٢٠ ) . والبيهقى : ٤٤٦/٧ .

اسناده : رواه ثقات .

(١)

من طريق سجاهد عن الفقييد الذي فقد نحوه . وروى مالك في الموطأ / عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن مسيب \* أن عمر بن الخطاب قال : أيما امرأة فقدت زوجها فلم تدر أين هو ؟ فإنها تنتظر أربع سنين ، ثم تعتد أربعة أشهر وعشراً ، ثم تحل . ورواه عبد الرزاق (٢) وزاد : وتكح ان بدا لها \* ، وروى ابن أبي شيبة (٣) عن عمر ، وعثمان ، وابن عباس وابن عمر ، مثله وأخرج عن أبي قلابة وجابر بن زيد والشعبي والنخعي كقول علي رضي الله عنه وجابر بن زيد راوى أثر ابن عباس وابن عمر والله الموفق للصواب .

(١) الموطأ : ٢ / ٥٧٥ في الطلاق ، باب عدة التي تفقد زوجها .

(٢) المصنف : ٨٨ / ٧ رقم (١٢٣٢٣) ، وسعيد بن منصور في سننه : ٤٤٩ / ١ رقم (١٧٥٢) .

استانده : رواه ثقات وهو صحيح الاسناد .

(٣) المصنف : ٢٣٦ / ٤ و ٢٣٧ في النكاح ، باب في امرأة المفقود ، من قال : ليس لها أن تتزوج ، وباب من قال : تعتد وتزوج ولا ترخص .

استانده : رجالهم رجال الثقات .

(١)  
"كتاب الخنثى"

(١٠٤٤) حديث : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخنثى كيف يورث ؟ فقال : من حيث يبول " رواه ابن عدى فى الكامل من طريق أبي يوسف ، عن الكلبي (٣) عن أبي صالح (٤) عن ابن عباس " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مولود ولد له قبل وذكر من أين يورث ؟ فقال : من حيث يبول " وأخرجه (٥) أيضا من رواية سليمان بن عمرو النخعي (٦)

(١) الخنثى : جمعه الخنثاى كالحنثالى ، وهو الذى له ذكر وفرج امرأة ، وفى المغنى : أوله ثقب فى مكان الفرج يخرج منه البول ، فيعتبر بهاله ، قال ابن المنذر : وهو اجماع من يحفظ عنه من أهل العلم ، فان بال من حيث يبول الرجل ، فهو رجل ، وان بال من حيث تبول المرأة ، فهو امرأة .

أنظر المغنى لابن قدامة : ٢٥٣ / ٦ ، الصحاح للجوهري : ٢٨١ / ١ ، المدع نسي شرح المقنع : ٢٢٠ / ٦ ، كشف القناع : ٥٢٠ / ٤ .

(١٠٤٤) ٣ / ٣٨ .

(٢) ٦٦ ص ٢١٣١ عند ترجمة محمد بن السائب الكلبي . ومن طريقه البيهقي نسي السنن الكبرى : ٢٦١ / ٦ فى الفرائض ، باب ميراث الخنثى .

اسناده : موضوع لايصح الكلبي والنخعي وأبو صالح كذا بنون ، قال ابن عدى : والبلاء فيه من الكلبي . أنظر اللآلئ المصنوعة فى أحاديث الموضوعة : ٢ / ٤٤١ وتنزيه الشريعة المرفوعة : ٣٧٦ / ٢ .

(٣) هو محمد بن السائب بن بشر ، الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، متهم بالكذب ، روى بالرفض ، من السادسة ، مات سنة (١٤٦) / ت فنى .

أنظر ترجمته فى التاريخ الصغير : ٥١ / ٢ ، تاريخ ابن معين : ٥١٢ / ٢ ، الضعفاء الصغير للبخارى ص (١٠١) ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص (٩١) ، الميزان : ٥٥٦ / ٣ ، التقريب : ١٦٣ / ٢ .

(٤) اسمه باذام - بالذال المعجمة - ويقال : آخره نون ، باذان ، أبو صالح ، مولى أم هانئ ، ضعيف مدلس ، من الثالثة / ٤ .

أنظر الطبقات الكبرى : ٢٠٧ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٢٤٤ / ٢ ، المجموعين : ١٨٥ / ١ الميزان : ٢٩٦ / ١ ، التقريب : ٩٣ / ١ .

(٥) الكامل : ١١٠٠ / ٣ فى ترجمة سليمان بن عمرو النخعي .

اسناده : موضوع ويقال فيه ما قيل للذى تقدم تماما .

(٦) سليمان بن عمرو النخعي أبو داود ، قال أحمد بن حنبل : كان يضع الحديث ، وعن يحيى قال : معروف بوضع الحديث ، وعنه قال : كان أكذب الناس ، وقال يزيد بن

عن الكلبي به . وسليمان ساقط وعن ابن عدى الحديث من مناكير الكلبي ، لكن اعتمد  
محمد بن الحسن في الأصل<sup>(١)</sup> مع الموقوفات فالله أعلم .

( ١٠٤٥ ) قوله : " ومثله عن علي رضي الله عنه " رواه عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> ، أنا الثوري ، عن  
مغيرة ، عن الشعبي ، عن علي " أنه ورث خنثى من حيث يبول " . ورواه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ،  
ثنا الحسن بن كثير الأحمسي<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه<sup>(٥)</sup> عن معاوية رضي الله عنه " أنه أتى في خنثى فأرسلهم إلى

== هارون : لا يحل لأحد أن يروى عنه ، وقال ابن حبان : كان رجلاً صالحاً فنى  
الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً ، وكان قد ربا ، وقال البخاري : معروف  
بالكذب ، وقال النسائي : متروك الحديث .

أنظر ترجمته في كتاب الضعفاء الصغير للبخاري ص ( ٥٣ ) ، كتاب الضعفاء  
والمتروكين ص ( ٤٩ ) ، التاريخ لابن معين : ٢٣٢ / ٢ ، تاريخ بغداد : ١٥ / ٩ ،  
الميزان : ٢١٦ / ٢ .

( ١ ) قلت : انه غير موجود في القسم الموجود منه .

( ١٠٤٥ ) ٣٨ / ٣

( ٢ ) المصنف : ٣٠٨ / ١٠ رقم ( ١٩٢٠٤ ) . ورواه ابن أبي شيبة : ٣٤٩ / ١١ فنى  
الفرائض ، باب في الخنثى يموت كيف يورث ، والدارسي : ٣٦٥ / ٢ في الفرائض ،  
باب ميراث الخنثى ، وسعيد بن منصور : ٨٢ / ١ رقم ( ١٢٦ ) في سننهما  
ثلاثتهم من طريق هشيم عن مغيرة عن سماك عن الشعبي عن علي ، عدا سعيد  
ابن منصور فانه رواه من طريق هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن علي في الخنثى  
قال : " يورث من قبل ماله " .

استانده : رواه كلهم ثقات وهو موقوف صحيح الاستناد ، والمغيرة : هو ابن مقسم  
الضبي الأعشى ثقة تقدم .

( ٣ ) المصنف : ٣٥٠ / ١١ في الفرائض ، باب في الخنثى يموت كيف يورث . وذكره الزيلعي  
في نصب الراية : ٤ / ١٧٢ . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه : ٨٢ / ١ رقم  
( ١٢٤ ) من طريق هشيم عن مجالد عن الشعبي ، ولم يذكر " عمر " بل قال :  
" نسأل من قبله " .

استانده : ضعيف . وسكت الزيلعي عن استانه في نصب الراية : ٤ / ١٧٢ .  
وفي استناد سعيد بن منصور فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى  
وقد تغير في آخر عمره وتقدمت ترجمته .

( ٤ ) الحسين بن كثير الأحمسي لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٥ ) كثير لم أقف على ترجمته والله أعلم .

على رضي الله عنه ، فقال : يورث من حيث يبول " كذا وجدت في التخريج وفي نسختي من مصنف ابن أبي شيبة " فأرسلهم إلى عمر " بدل " علي " ولعله تصحيف فالله أعلم .  
 وأخرج<sup>(٢)</sup> ثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن علي مثله . وأخرج<sup>(٢)</sup> ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ، والحسن مثله ، قال قتادة : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب ، فقال :  
 " نعم وإن بال منهما جميعا فمن أيهما سبق " وأخرج<sup>(٣)</sup> عن أبي جعفر مثل هذا والله أعلم .

( ١ ) كذا في الأصل ونصب الراجعة : ٤ / ١٧٤ . وأما في النسخة المطبوعة " عمر " بدل " علي " .

( ٢ ) مصنف ابن أبي شيبة : ١١ / ٣٤٩ و ٣٥٠ في الفرائض ، باب الخنثى يموت كيف يورث . ورواه أيضا عبد الرزاق : ١٠ / ٣٠٩ رقم ( ١٩٢٠٥ ) ، وسعيد بن منصور : ١ / ٨١ رقم ( ١٢١-١٢٣ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٦ / ٢٦١ .  
استناده : رواه ثقات وهو صحيح الاستناد .

( ٣ ) مصنف ابن أبي شيبة : ١١ / ٣٥١ . من طريق عمادة عن محمد بن عبد الرحمن الغربي عنه به . وأخرجه الدارمي في سننه : ٢ / ٣٦٥ في الفرائض ، باب في ميراث الخنثى من طريق عبد الأعلى عن محمد بن علي " يحدث عن علي في الرجل يكون له ماله للرجل والمرأة أيهما يورث ، فقال : من أيهما بال " .  
استناده : رواه ثقات ، وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن حسن أبي طالب .



( ١ )

## "كتاب الوقف"

~~~~~

( ٢ )

( ١٠٤٦ ) حديث : " أنه صلى الله عليه وسلم تصدق بسبع حوائط في المدينة " أخرج الخفاف في وقفه <sup>(٣)</sup> عن محمد بن بشر بن حميد <sup>(٤)</sup> ، عن أبيه <sup>(٥)</sup> ، قال : سمعت عمر بن عبد العزيز ، يقول : في خلافته بالمدينة والناس يومئذ بها كثير من مشيخة مسن المهاجرين والأنصار أن حوائط رسول الله صلى الله عليه وسلم السبعة التي وقف مسن أموال مخيريق اليهودي أوصى إن أصبت فأموالي لمحمد صلى الله عليه وسلم يضعها

( ١ ) الوقف : وهو مصدر وقف ، وأما أوقف فلغة قليل ، وهو لغة : الحبس . وشعرنا : حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقائه عنه بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح تقرها إلى الله تعالى ، وهو ما اختص به المسلمون ، قال الامام الشافعي رحمه الله : لم يحبس أهل الجاهلية ، وإنما حبس أهل الاسلام ، وهو ثابت بالسنة كما سيأتى ذلك ما أورد المخرج رحمه الله من النصوص الثابتة . أنظر المنح الشافيات بشرح مفردات الامام أحمد : ٤٥١ / ٢ ، كفاية الأختار : ٦٠٣ / ١ ، أنوار المسالك ص ( ١٩٢ ) ، المبدع في شرح المقنع : ٣١٢ / ٥ ، منح الشفا الشافيات : ٥٩ / ٢ ، الروضة الندية : ٢٢٩ / ٢ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٤١٥ / ٢ .

( ١٠٤٦ ) ٤٠ / ٣ .

( ٢ ) الحوائط جمع الحائط ، والحائط هاهنا البستان من التخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار . النهاية : ١ / ٦٢٢ .

( ٣ ) في أحكام الوقف ( ص ١ ) ما روى في صدقات النبي صلى الله عليه وسلم . وذكره صاحب كنز العمال : ٦٣٥ / ١٦ رقم ( ٤٦١٥٤ ) . وعزاء لابن عساكر في تاريخه . إسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

( ٤ ) محمد بن بشر بن حميد لم أقف على ترجمته والله اعلم .

( ٥ ) بشر بن حميد لم أقف على ترجمته والله اعلم .

( ٦ ) مخيريق النضري ، الاسرائيلي ، من بني النضير ذكر الواقدي أنه أسلم واستشهد بأحد ، وقال الواقدي أيضا ، ويقال : انه من بني قينقاع ، كان عالما ، وكان أوصى بأمواله للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهي سبع حوائط : الميثب ، الصائفة ، والدلال ، وحسن ، وبرقة ، والأعواف ، وشربة أم ابراهيم ، فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم صدقة . وقال المقرئ : وكان مخيريق من أخبار اليهود ، فقال يوم السبت : يا معشر يهود والله انكم لتعلمون أن محمدا للنبي ، وأن نصره عليكم لحق ثم أخذ سلاحه =====

حيث أراد الله ، فقتل يوم أحد . وأخرجه <sup>(١)</sup> من وجه آخر ، عن محمد بن سهل بن أبي حنيفة <sup>(٢)</sup> قال : " كانت صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير وهي سبعة : الأعوف ، والصائفة ، والدلال ، والميثب ، <sup>(٣)</sup> وبرة ، وحسني ، وشربة أم إبراهيم . "

(١٠٤٧) قوله : " وكذلك الصحابة وقفوا " ذكر الخصاف <sup>(٤)</sup> " أن أبا بكر الصديق حين رباها بكة ولم تذكر لذلك سندا بل انه مشهور " وأخرج <sup>(٥)</sup> وقف عمر رضي الله عنه أرضه <sup>(٥)</sup> شمع " من عدة طرق كما يأتي مفصلا . وأخرج <sup>(٦)</sup> عن عنبسة <sup>(٧)</sup> قال : " تصدق عثمان بن عفان في أمواله على صدقة عمر " وأخرجه <sup>(٨)</sup> من طريق أبي بكر بن حزم ، وأخرج من طريق

=== وحضر أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقتل . وقال حين خرج : ان أصببت فأوالي لمحمد يضعها حيث أراد الله : فهي عامة صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال فيه صلى الله عليه وسلم : مخيريقي خير يهود .

أنظر الإصابة : ١٥١/٩ ، امتاع الأسماع : ١٤٦/١ .

وقال ابن اسحاق : وكان ممن قتل يوم أحد مخيريقي ، وكان أحد بني شعلبة بن الفطيين وذكر ما تقدم . راجع سيرة ابن هشام : ٨٨/٢ .

(١) أحكام الوقف (ص ٣) ما روى في صدقات النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه عمر بن شبيب في أخبار المدينة (ج ١ ص ١٧٣) من طريق ابن شهاب

والزبير بن بكار في أخبار المدينة (لم اجد هذا الكتاب) من طريق عثمان

ابن كعب بن محمد بن كعب بنحوه . وذكرهما الحافظ في الإصابة : ١٥٢/٩ ،

وسكت عن سندهما .

(٢) كذا في الأصل ، أما في الجرح والتعديل : ٢٧٧/٧ محمد بن سهل أبي حنيفة

الأنصاري العارضي الأوسي ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(٣) الميثب : الأرض السهلة ، واسم موضع . لسان العرب : ٧٩٢/١ .

(١٠٤٧) ٤١/٣ .

(٤) أحكام الوقف (ص ٧٦ و ٧٧) ما روى في صداقة أبي بكر رضي الله عنه .

(٥) شمع : مال كان لعمر بن الخطاب فوقه ، وفي حديث صدقة عمر : ان حدث به

حادث ان شفا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا ، هما مالان معروفان

بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقهما . النهاية : ٢٢٢/١ ، لسان العرب :

٤٢٣/٨ .

(٦) أحكام الوقف ص ٩ ما روى في صدقة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

استاده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك

(٧) هو عنبسة بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، أخو عمر الأندلسي ، ثقة ، من الثالثة ،

مات على رأس المائة تقريبا . / خ م . أنظر الجرح والتعديل : ٣٩٨/٦ ، والتهذيب

١٥٥/٧ ، التقریب : ٨٨/٢ .

قروة بن أدينة<sup>(١)</sup>، قال : رأيت كتابا عند عبد الرحمن بن أبان<sup>(٢)</sup> فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به عثمان بن عفان في حياته تصدق بماله الذي يخبر يد عسى مال ابن أبي الحقيق على ابنه أبان بن عثمان<sup>(٣)</sup> صدقة بتلة<sup>(٤)</sup> لا يشتري أصله أبدا ، ولا يوهب ولا يورث شهد على بن أبي طالب ، وأسامة بن زيد وكتب . وأخرج من طريق عبد العزيز ابن محمد<sup>(٦)</sup> ، عن أبيه<sup>(٧)</sup> ، عن علي بن أبي طالب أنه تصدق بما أقطع عمر بن الخطاب مع ما اشتراه هو على الفقراء ، والمساكين ، وفي سبيل الله ، وابن السبيل القريب ، والبعيد في السلم ، والحرب ليصرف الله النار عن وجهه بها يوم تبيض وجوه ، وتسود وجوه . وأخرجه من طريق آخر أنه تصدق بأرض له بتا بتلا ليقى بها وجهه عن جهنم . على مثل صدقة عمر غير أنه لم يستثن منها للوالى شيئا كما استثناء عمر . وأخرج<sup>(٨)</sup> عن

( ١ ) قروة بن أدينة لم أقف على ترجمته والله اعلم .

إسناده : ضعيف فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

( ٢ ) عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان الأموي المدني ، ثقة مقل عابد ، من السادسة / ع

أنظر الجرح : ٢١٠ / ٥ ، التهذيب : ١٣٠ / ٦ ، التقريب : ٤٧١ / ١ .

( ٣ ) أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، أبو سعيد ، وقيل أبو عبد الله ، مدني ثقة ،

من الثالثة ، مات خمسمائة / بخ م .

سير أعلام النبلاء : ٣٥١ / ٤ ، البداية والنهاية : ٢٦٢ و ٢٦٦ / ٩ ، التهذيب : ٩٧ / ١ ،

التقريب : ٣١ / ١ .

( ٤ ) كذا في الاصل ، واما في النسخة المطبوعة " بته بتلة " بزيادة " بته " .

( ٥ ) أحكام الوقف ( ص ١٠٩ ) ماروي في صدقة على بن أبي طالب .

ونذكره صاحب كنز العمال : ٦٣٧ و ٦٣٦ / ١٦ رقم ( ٤٦١٥٨ ) من حديث أبي جعفر

مطلولا . وعزاء للطبري في تهذيب الآثار ، واسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك

( ٦ ) عبد العزيز بن محمد لم أقف على ترجمته حتى الان والله اعلم .

( ٧ ) لم أقف ايضا على ترجمته والله اعلم .

( ٨ ) أحكام الوقف ( ص ١١٠ ) ماروي في صدقة الزبير رضي الله عنه .

ورواه أيضا الدارسي في سننه : ٢٧٧ / ٢ في الوصايا ، باب في الوقف . والبيهقي في

السنن الكبرى : ١٦٧ و ١٦٦ / ٦ في الوقف ، باب الصدقة على ماسرط الواقف ، وعلقه

البخاري في صحيحه : ٤٠٦ / ٥ في الوصايا ، باب اذا وقف أرضا أو بثرا ( ٣٣ ) .

إسناده : رجاله ثقات واسناده صحيح ، وعلقه البخاري بصيغة الجزم .

اما في سند الخفاف ففيه الواقدي وهو متروك .

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام : أنه جعل دوره على بنييه لاتباع ، ولا تورث ، ولا توهب وأنه للمردودة<sup>(١)</sup> من بناته أن تسكن غير مضرة ، ولا مضربها ، فإذا استغنت بزوج فليس لها حق . وأخرج عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك<sup>(٢)</sup> ، وأبي قتادة قال : كان معاذ بن جبل أوسع أنصاري بالمدينة ربما فتصدق بداره التي يقال لها دار الأنصار اليوم ، وكتب صدقته الحديث . وأخرج<sup>(٣)</sup> عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، قال : لم نر خيرا للميت ولا للحى من هذه الحبس الموقوفة ، أما الميت فيجوز أجرها عليه ، وأما الحى فتحبس عليه لاتباع ، ولا توهب ، ولا تورث ، ولا يقدر على استهلاكها ، وإن زيد ابن ثابت جعل صدقته التي وقفها على سنة صدقة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وكتب كتابا على كتابه . وأخرج<sup>(٤)</sup> عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص<sup>(٥)</sup> ، قالت : صدقة أبي حبس لاتباع ، ولا توهب ، ولا تورث وأن للمردودة من ولده أن تسكن غير مضرة ، ولا مضربها حتى تستغنى . وأخرج<sup>(٦)</sup> عن عبد الرحمن بن الحارث<sup>(٧)</sup> ، عن أبيه ، أن خالد بن الوليد<sup>(٨)</sup>

( ١ ) المردودة : المطلقة قال أبو عبيد : وإنما هذا كناية عن الطلاق . أنظر غريب الحديث

٢٦٢/٢ ، الفائق : ٥٢/٢ ، النهاية : ٢١٣/٢ .

( ٢ ) عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو الخطاب ، المدني ، ثقة ،

عالم ، من الثالثة ، مات في خلافة هشام . / خم د س . الجرح والتعديل : ٢٤٩/٥ ،

التهذيب : ٢١٤/٦ ، التقريب : ٤٨٨/١ .

( ٣ ) أحكام الوقف ( ص ١١٢ و ١١٣ ) ماروى في صدقة معاذ بن جبل وزيد بن ثابت .

اسناده : ضعيف فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

( ٤ ) أحكام الوقف ( ص ١٤١ ) ماروى في صدقة سعد بن أبي وقاص .

اسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك .

( ٥ ) عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية ، ثقة ، من الرابعة ، عمت حتى

أدركها مالك ، وروى من زعم أن لها رؤية . / خ د س . أنظر الاصابة :

٤٢/١٣ ، التهذيب : ٤٣٦/١٢ ، التقريب : ٦٠٦/٢ .

( ٦ ) أحكام الوقف ( ص ١٤١ ) ماروى في صدقة خالد بن الوليد .

اسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك .

( ٧ ) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، أبو محمد ، المدني ،

له رؤية ، وكان من كبار ثقات التابعين ، مات سنة ( ٤٣ ) . / خ م .

أنظر سير أعلام النبلاء : ٤٨٤/٣ ، الاصابة : ٢١١/٧ ، التهذيب : ١٥٦/٦ ،

التقريب : ٤٧٦/١ .

( ٨ ) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي : سيف الله الفاتح الكبير ، صحابي

أسلم قبل فتح مكة سنة سبع للهجرة . فسر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه

حبس داره بالمدينة لا تباع ، ولا تورث . وأخرج <sup>(١)</sup> ، عن يحيى بن عبد العزيز <sup>(٢)</sup> ، عن أهله أن سعد بن عباد <sup>(٣)</sup> تصدق بصدقة عن أبيه فيها سقى الماء ثم حبس عليها مالا من أمواله على أصله لا يباع ، ولا يوهب ، ولا يورث . وأخرج <sup>(٤)</sup> عن عمر بن عبد الله العباسي <sup>(٥)</sup> قال : دخلت على محمد بن جابر بن عبد الله <sup>(٦)</sup> في بيت له ، فقلت : حاطك الذي في موضع كذا وكذا قال ذلك حبس من أبي جابر لا يباع ولا يوهب ولا يورث . وأخرج <sup>(٧)</sup> عن أبي سعاد الجهني <sup>(٨)</sup> ،

=== الخيل . ولما ولي أبو بكر وجهه لقتال مسيلمة ومن ارتد من أعراب نجد . ثم سيره الى العراق في السنة الثانية عشرة للهجرة ، ففتح الحيرة وجانبا عظيما منه . وحوله الى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء . ولما ولي عمر غزاه عن قيادة الجيش بالشام ، فلم يش ذلك من عزمه . مات بحمص سنة ( ٢١ ) . أنظر الاستيعاب : ١٦٣/٣ ، أسد الغابة : ٩٣/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٦/١ ، الإصابة : ٧٠/٣ ، الأعلام للزركلي : ٣٠٠/٢ .

( ١ ) أحكام الوقف ( ص ١٥ ) ما روى في صدقة سعد بن عباد ( رضى الله عنه ) .

إسناده : ضعيف فيه يحيى بن عبد العزيز وهو مجهول . والذي بعده مجهول أيضا . وفيه أيضا محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .  
( ٢ ) يحيى بن عبد العزيز من ولد سعد بن عباد ، روى عن أبيه ، روى عنه محمد بن عمر الواقدي . قال أبو حاتم : لا أعرفه . الجرح والتعديل : ١٧٠/٩ .

( ٣ ) سعد بن عباد بن دليم بن الحارث الخزرجي ، أبو ثابت ، صحابي من أهل المدينة كان سيد الخزرج وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والاسلام ، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وشهد أحدا ، والخندق ، خرج سعد الى الشام مهاجرا فمات بحوران . أنظر الاستيعاب : ١٥٢/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٠/٩ ، الإصابة : ١٥٢/٤ ، الأعلام للزركلي : ٨٥/٣ .

( ٤ ) أحكام الوقف ( ص ١٥ ) ما روى في صدقة جابر بن عبد الله ( رضى الله عنه ) .  
إسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

( ٥ ) عمر بن عبد الله العباسي روى عن عبد الرحمن بن حرملة ، سمع منه سعيد بن أبي أيوب ، حديثه في أهل المدينة ، قاله أبو حاتم . انظر الجرح والتعديل : ١١٩/٦ ، والثقات لابن حبان : ٤٣٨/٨ .  
( ٦ ) محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني ، صدوق ، من الخاصة . / صد .  
أنظر الجرح : ٢١٩/٧ ، التهذيب : ٩٠/٩ ، التوقيف : ١٥٠/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ( ص ٣٣٠ ) .

( ٧ ) أحكام الوقف ( ص ١٥ ) ما روى في صدقة عقبة بن عامر .  
إسناده : ضعيف فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

( ٨ ) أبو سعاد الجهني . لم أقف على ترجمته والله اعلم .

قال : شهدت عقبة بن عامر الجهنى على دار تصدق بها حبسا لا تباع ، ولا توهب ، ولا تورث على ولده وولد ولده ، فإذا انقضىوا فعلى أقرب الناس منى حتى يرثه الله الأرض ومن عليها . وأخرج الحاكم <sup>(١)</sup> من طريق عثمان بن الأرقم <sup>(٢)</sup> ، قال : " أسلم أبى <sup>(٣)</sup> سبع سبعة وكانت داره على الصفا وهى الدار/ التى دعا النبى صلى الله عليه وسلم فيها الى الاسلام ، ١٧٠/ب فأسلم فيها خلق كثير ، منهم عمر ، وتصدق بها الأرقم على ولده ، فرأيت نسخة صدقته : هذا ما قضى الأرقم فى ريعه بالصفا انها صدقة بمكانها من الحرم ، لا تباع ولا تورث ، شهيد [ هشام <sup>(٤)</sup> ] بن العاص ، وفلان مولى هشام <sup>(٥)</sup> وروى ابراهيم الحري فى غريبه <sup>(٦)</sup> من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه : " أن الزبير بن العوام وقف داره على المردودة من بناته . " وذكره البخارى <sup>(٧)</sup> تعليقا . وروى الطبرانى <sup>(٨)</sup> من طريق بشير الأسلمى : " أن عثمان اشترى روم <sup>(٩)</sup> من رجل من بنى غفار بخمسة وثلاثين ألف درهم ، ثم جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين " وفى الحديث قصة .

( ١ ) المستدرک : ٥٠٢/٣ . فى معرفة الصحابة ، باب ذكر الأرقم بن أبى الأرقم . مختصر .

استناده : سكت عنه الحاكم ، قلت : فيه الواقدي محمد بن عشرين وأقد وهو متروك .

( ٢ ) عثمان بن الأرقم بن أبى الأرقم ، لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . أنظر الجرح

والتعديل : ١٤٤/٦ .

( ٣ ) هو أرقم بن أبى الأرقم القرشى المخزومى ، صحابى جليل تقدمت ترجمته .

( ٤ ) فى الأصل " فلان " بدل " هشام " والتصويب من المطبوع ، ونصب الرأية ٤٧٧/٣ .

( ٥ ) فى الأصل " هشيم " بدل " هشام " والتصويب من المطبوع وهو فى المطبوع

" وفلان مولى هشام بن العاص " وكذا فى نصب الرأية ، وأما فى الداراية : ١٤٥/٢

رقم (٧٥٧) " وهلال مولى هشام " . قلت : لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٦ ) لم أجده فى القسم الموجود منه ، وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الرأية : ٤٧٨/٣ .

استناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاستناد .

( ٧ ) الصحيح : ٤٠٦/٥ فى كتاب الوصايا ، باب اذا وقف أرضا أو بثرا (٣٣) .

( ٨ ) المعجم الكبير : ٢٩/٢ رقم (١٢٢٦) . مختصر .

استناده : ضعيف ، قال فى المجموع : ١٢٩/٣ : وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور

وهو ضعيف . وقال النسائى : متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف . أنظر الميزان :

٥٣١/٢

( ٩ ) هو بشير بن معبد الأسلمى ، قال ابن حبان : له صحة ، عداة فى أهل الكوفة .

أنظر الاستيعاب : ١٧/٢ ، أسد الغابة : ١٩٩/١ ، الاصابة : ٢٦٤/١ .

( ١٠ ) بئر رومة : بضم الراء ، وسكون الواو ، وفتح الميم : وهى فى غيبى المدينة .

معجم البلدان : ٢٩٩/١ .

وأخرج البيهقي في الخلافيات<sup>(١)</sup> من طريق الحميدي<sup>(٢)</sup> قال : " تصدق أبو بكر بداره بمكة على ولده ، فهي إلى اليوم . وتصدق عمر رضى الله عنه بريحه عند المروة ، وبالثنية على ولده ، فهي إلى اليوم . وتصدق علي رضى الله عنه بأرضه وداره بمصر ، وأمواله بالمدينة على ولده ، فذلك إلى اليوم وتصدق سعد بن أبي وقاص بداره بالمدينة ، وداره بمصر على ولده ، فذلك إلى اليوم . وتصدق عثمان بروسة فهي إلى اليوم . وتصدق عمرو بن العاص بالوهظ<sup>(٣)</sup> من الطائف ، وداره بمكة وبالمدينة على ولده ، فذلك إلى اليوم ، قال : ومن لا يحضرني كثير " .

(١٠٤٨) قوله : " والخليل عليه السلام أوقف وقوفا فهي جارية إلى يومنا " . وأخرج<sup>(٤)</sup> عن أبي سورة ، قال : شهدت أبا أروى<sup>(٥)</sup> تصدق بأرضه لا تباع ولا تورث أبدا .

(١) وفي السنن الكبرى ١٦١/٦ في كتاب الوقف ، باب الصدقات المحرمات . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣/٢٨٧ وعزه للبيهقي في الخلافيات .  
استناده : رجاله ثقات إلا أنه معضل لأنه سقط من استناده أكثر من اثنين الحميدي مات سنة (٢١٩) .

(٢) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القوشى الحميدى المكي ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، مات سنة (٢١٩) وقيل بعدها ، قال الحاكم : كان البخارى إذا وجد الحديث عند الحميدى لا يעדوه إلى غيره . / خ م ق د س ف . أنظر التاريخ الصغير : ٢/٣٣٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤١٣ ، التهذيب : ٥/٢١٥ ، التقريب : ١/٤١٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٩٢) .

(٣) الوهظ : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وطاء مهمله ، الوهظ قرية بالطائف على ثلاثة أميال من وج كانت لعمر بن العاص . قال ابن الأعرابي : عرش عمرو بن العاص بالوهظ ألف ألف عود كرم على ألف ألف خشبة ابتاع كل خشبة بدرهم ، فحج سليمان بن عبد الملك فمر بالوهظ فقال : أحب أن أنظر إليه ، فلما رآه قال : هذا أكرم مال وأحسنه ما رأيت لأحد مثله . والوهظ المكان المطمئن المستوى ينبت العضاة والسر والطلح . أنظر معجم البلدان : ٥/٣٨٦ .

(١٠٤٨) ٣/٤١٦ . قلت : لم ينسبه المخرج إلى أرباب الأصول ، ولم أوقف عليه بهذا السياق ، وتقدم بنحوه في رقم (١٠٤٦) " أنه صلى الله عليه وسلم تصدق بمسبع حواظ في المدينة " .

(٤) الخفاف في أحكام الوقف (ص ١٤٤ ماروى في صدقة أبي أروى الدوسى) .

(٥) أبو سورة ، بفتح أوله وسكون الواو بعدها را ، الأنصارى ، ابن أخى أبي أيوب ، ضعيف ، من الثالثة . / د س ف .  
أنظر الميزان : ٤/٥٣٥ ، التهذيب : ١٢/١٢٤ ، التقريب : ٢/٤٣٢ .  
(٦) فى الأصل " أنا أروى " والصواب كما أثبتته ، وهو أبو أروى الدوسى صحابى جليل رضى الله عنه ، مات فى خلافة معاوية ، وكان عثمانيا .  
أنظر الاستيعاب ١١/١١٧ ، الإصابة ١١/٩ ، تعجيل المنفعة ص (٤٦٢) .

وأخرج ، من طريق ابن أبي مليكة ، عن عائشة : اني اشترت دارا وجيستها . (٢)  
 أسماء بنت أبي بكر أنها تصدقت بدارها صدقة حبس ، لا تباع ، ولا توهب ، ولا تورث .  
 (٣) (٤) (٥) عن أمها (٦) قالت : شهدت صدقة أم سلمة زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم صدقة حبسا ، لا تباع ، ولا توهب . وعن (٧) عبد الله بن بشر ، قال :  
 قرأت صدقة أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم التي بالغابسة (٩)  
 أنها تصدقت على موالها وعلى أعتابهم وأعتاب أحبابهم حبس لا يباع ، ولا يوهب ، ولا يورث .  
 (١٠) (١١) ومن منب الزني قال : شهدت صدقة صفية بنت حي بدارها لبني عبدان صدقة

(١) أحكام الوقف (ص ١٣) ماروي في صدقة عائشة رضى الله عنها).

إسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك .

(٢) أحكام الوقف (ص ١٣) ماروي في صدقة أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها .

إسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك .

(٣) أحكام الوقف (ص ١٣) ماروي في صدقة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

إسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك .

(٤) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة المطلبي الزمعي ، أبو محمد

المدني ، صدوق سي الحفظ ، من السابعة ، مات في آخر خلافة أبي جعفر

المنصور . / بخ ٤ .

أنظر الميزان : ٢٢٧/٤ ، الكاشف : ١٩٠/٣ ، التهذيب : ٣٧٨/١٠ ، التقريب :

٢٨٩/٢ .

(٥) اسمها قريظة بنت عبد الله بن وهب بن زعدة ، تابعية ، تفرد عنها ابن أخيها

موسى بن يعقوب ، قال الحافظ : مقبولة من الرابعة . / د ق .

أنظر الميزان : ٦٠٩/٤ ، التهذيب : ٤٤٦/١٢ ، التقريب : ٦١١/٢ ،

خلاصة تذهيب الكمال (ص ٤٩٥) .

(٦) اسمها كريمة بنت المقداد بن الأسود الكندي ، أمها ضباعة بنت الزبير بن

عبد المطلب ، ثقة ، من الثالثة . / د ق .

أنظر التهذيب : ٤٤٨/١٢ ، التقريب : ٦١٢/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال (ص ٤٩٥) .

(٧) أحكام الوقف (ص ١٣) ماروي في صدقة أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

إسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك .

(٨) عبد الله بن بشر السعدي ، وقد تقدم ترجمته .

(٩) الغابة يريد من المدينة على طريق الشام ، وبين سلع والغابة ثمانية أميال .

أنظر معجم البلدان : ١٨٢/٤ .

(١٠) أحكام الوقف (ص ١٤) ماروي في صدقة صفية بنت حي زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

إسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك .

(١١) لم أقف على ترجمته والله اعلم .



حبسا ، لا تباع ولا توهب ولا تورث ، حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، شهد على ذلك نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ١٠٤٩ ) قوله : " روى محمد بن الحسن عن صخر بن جويرية <sup>(١)</sup> ، عن نافع ، عن ابن عمر : " أن عمر رضي الله عنه كان له أرض تدعى شخ ، وكانت نخلا نفيسا ، فقال عمر رضي الله عنه : يا رسول الله ! انى استفتت مالا نفيسا أفأتصدق به ؟ فقال : تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ، ولكن تنفق ثمرته على المساكين ، فتصدق به عمر رضي الله عنه فى سبيل الله وفى الرقاب والمساكين وابن سبيل وذوى القربى ، ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقا / له غير متأثل <sup>(٢)</sup> . قلت : رواه محمد بن الحسن رحمه الله <sup>١/١٧١</sup> فى كتاب الأصل <sup>(٣)</sup> وروى الأصل عنه أبو سليمان الجوزجاني ، وصخر بن جويرية .

قال أحمد بن حنبل : ثقة . وقال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال أبو داود : تكلم فيه . وقال عفان : كان أثبت ، وأعرف بالحدِيث من جويرية ابن أسماء <sup>(٤)</sup> روى له الشيخان والثلاثة ، ونافع مولى ابن عمر أجل الأعلام روى له الجماعة ، وفوائده كثيرة . والحديث رواه الجماعة <sup>(٥)</sup> من طريقه ، وله ألفاظ منها عن ابن عمر :

( ١٠٤٩ ) ٣ / ٤١٠

( ١ ) صخر بن جويرية ، أبو نافع ، مولى بنى تميم ، أو بنى هلال ، قال أحمد : ثقة ، وقال القطان :

ذهب كتابه ثم وجدته ، فتكلم فيه لذلك ، من السابعة . / خ م د س .

أنظر الجرح : ٤ / ٤٢٧ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٤١٠ ، التهذيب : ٤ / ٤١٠ ،

التقريب : ١ / ٣٦٥ .

( ٢ ) قوله : " غير متأثل " أى غير جامع ، يقال : مال مؤثل ، وسجد مؤثل . أى مجموع

ذو أصل وأئلة الشئ أصله . أنظر النهاية : ١ / ٢٣ ، القاموس : ٣ / ٣٢٢ .

( ٣ ) لا يوجد فى القسم الموجود انما هو فى المفقود منه .

استناده : رواه ثقات وهو صحيح الاستناد .

( ٤ ) جويرية بن أسماء بن عبد الضبعى البصرى . قال الحافظ : صدوق من السابعة . /

خ م د س ق . التقريب : ١ / ١٣٦ ، وأنظر الكاشف : ١ / ١٩٠ ، التهذيب :

٢ / ١٢٤ .

( ٥ ) رواه البخارى : ٥ / ٣٥٤ و ٣٩٢ و ٣٩٩ و ٦٩٣ . فى كتاب الشروط ، باب الشروط

فى الوقف ( ٩ ) الحديث ( ٢٧٣٧ ) ، وكتاب الوصايا ، باب وما للوصى أن يعمل فى

مال اليتيم ( ٢٢ ) وباب الوقف يكتب ؟ ( ٢٨ ) وباب الوقف للفقير والضعيف

( ٢٩ ) وباب نفقة القيم للوقف ( ٣٢ ) الحديث رقم ( ٢٧٦٤ و ٢٧٧٢ و ٢٧٧٣ و ٢٧٧٧ ) .

وسلم : ٣ / ١٢٥٥ فى الوصية ، باب الوقف ( ٤ ) الحديث ( ١٥ ) ( ١٦٣٢ و ١٦٣٣ ) .

وأبو داود رقم ( ٢٨٧٨ ) فى الوصايا ، باب ما جاء فى الرجل يوقف الوقف . =====

" أن عر أصاب أرضا من أرض خير، فقال يا رسول الله أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط أنفس عندى منه ، فما تأمرنى ؟ قال ان شئت حبست أصلها وتصدق بها ، فتصدق بها عر على أن لا تباع ولا توهب ولا تورث ، فى الفقراء ، وذوى القربى ، والرقاب والضعيف ، وابن السبيل ، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، ويطعم غير متمول " . متفق عليه وفى لفظ " غير متأثل مالا " وفى لفظ للبخارى " فقال النسبى صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله ، لا يباع ولا يوهب ولا يورث ، ولكن ينفق ثمرته ، فتصدق به عر ، الحديث " وقال فيه : " ان هذا المال كان نخلا " كذا فى [ البخارى <sup>(١)</sup> ] ونسبى حفظى من رواية النسائى ، وابن ماجه : " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له أحبس أصلها وسبل ثمرتها " وزاد أبو داود <sup>(٢)</sup> ، وقال يحيى بن سعيد : " نسخها لى عبد الحميد ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب <sup>(٣)</sup> - يعنى نسخة الصدقة - بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما كتب عبد الله عمر فى شىء " فقص نحو ما تقدم وفيه " انشاء " لى شمس اشترى من ثمره رقيقا لعمله ، وكتب معيقيب ، وشهد عبد الله بن الأرقم <sup>(٤)</sup> : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أوصى به عبد الله عمر أمير المؤمنين ان حدث بى حدث ، ان شمس

== والترمذى : ٤١٧/٢ فى الأحكام ، باب ماجاء فى الوقف ( ٣٦ ) الحديث ( ١٣٨٩ ) وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٢٣١٥٢٣٠ / ٦ فى الاحباس ، باب كيف يكتب الحبس . وابن ماجه : ٨٠١ / ٢ فى الصدقات ، باب من وقف ( ٤ ) الحديث ( ٢٣٩٦ ) ، والامام أحمد : ١٢٥٥٥١٢ / ٢ .  
استناده : متفق عليه .

( ١ ) فى الأصل " المخاريج " بدل " البخارى " والصواب كما أثبت لأن الرواية نسي البخارى والله أعلم بالصواب .

( ٢ ) السنن رقم ( ٢٨٧٩ ) فى الوصايا ، باب ماجاء فى الرجل يوقف الوقف .

استناده : سكت عنه الحافظ المنذرى فى مختصره : ١٥٦ / ٤ رقم ( ٢٧٥٩ ) .

وقال الحافظ : رواه أبو داود بسند صحيح . تلخيص الحبير : ٦٩ / ٣ رقم ( ١٣١٣ ) .

( ٣ ) قال الذهبي : له حديث فى الصدقة . ماروى عنه سوى يحيى بن سعيد الأنصارى .

وقال الحافظ : عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب الدنسى ،

مجهول الحال من الخامسة . د .

أنظر الميزان : ٥٤٢ / ٢ ، التهذيب : ١١٨ / ٦ ، التقريب : ٤٦٨ / ١ ، خلاصة

تدقيق الكمال ص ( ٢٢٢ ) .

( ٤ ) عبد الله بن الأرقم بن عبد يفوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، القرشى الزهرى ،

صحابى معروف ، وله عر بيت المال ، ومات فى خلافة عثمان . عم . أنظر الاستيعاب :

٩٨ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٢ / ٢ ، الإصابة : ٤ / ٦ ، التقريب : ٤٠١ / ١ .

وصِرتُ بن الاكوع<sup>(١)</sup> والعبد<sup>(٢)</sup> الذى فيه والمائة سهم التى بخير ورقيقه الذى فيه  
والمائة التى أطعمه محمد صلى الله عليه وسلم بالوادى<sup>(٣)</sup> تليه حفصة ما عاشت ، ثم يليه  
ن والرأى من أهلها ، أن لا يباع ولا يشتري ، ينتفخ حيث رأى من السائل والمحسوم ،  
الحديث . " وأخرجه الدارقطني<sup>(٤)</sup> ، عن عمر " أنه أصاب أرضا بخير يقال لها شخ " .  
فذكر الحديث . وللبخارى<sup>(٥)</sup> فى حديث عمرو بن دينار ، قال فى صدقة عمر : " لمس على  
الوالي جناح أن يأكل ويؤكل صدقاً له غير متائل مالا قال : وكان ابن عمر يلى صدقة  
عمرو ويهدى لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم " .  
( ١٠٥٠ ) حديث : " لا حبس عن فرائض الله<sup>(٦)</sup> " أخرجه الدارقطني<sup>(٧)</sup> من حديث  
ابن عباس مرفوعاً به ، وفيه عبد الله بن لهيعة ، عن أخيه عيسى بن لهيعة<sup>(٨)</sup> وهما ضعيفان .

( ١ ) بكسر الصاد وسكون الراء ، قيل هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن  
الخطاب فوقهما ، وقيل المراد فى حديث عمر بالصرمة : القطعة الخفيفة من  
النحل ومن الابل . عون المعبود : ٨٤ / ٨ ، وبذل المجهود : ١٣ / ١٤٢ .

( ٢ ) قوله : " والعبد الذى فيه " أى لعمل شخ . انظر المرجع الأول .

( ٣ ) والمراد بالوادى يشبه أن يكون واد القرى ، قال فى المراسد : هو واد بيمين  
المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى . انظر المرجع السابق أيضاً .

( ٤ ) السنن : ١٨٢ / ٤ فى كتاب الأحباس ، باب كيف يكتب الحبس .

وتام الحديث : " فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : حبس أصلها ،  
وتصدق بشرتها " .

استناده : رجاله ثقات ، وأصله فى البخارى : ٣٥٥ / ٥ فى الشروط ، باب الشروط  
فى الوقف ( ١٩ ) الحديث ( ٢٧٣٧ ) بنحوه مطولاً .

( ٥ ) الصحيح : ٤٩١ / ٤ فى الوكالة ، باب الوكالة فى الوقف ونفقت ( ١٢ ) الحديث

( ٢٣١٣ و ٢٧٣٧ و ٢٧٦٤ و ٢٧٧٢ و ٢٧٧٣ و ٢٧٧٧ ) .

استناده : رواه البخارى .

( ١٠٥٠ ) ٣ / ٤١ .

( ٦ ) أى : لا مال يحبس بعد موت صاحبه عن القسمة بين ورثته وفرائض الله أنصبا الورثة .

راجع شرح فتح القدير : ٤٢١ / ٥ و ٤٢٢ .

( ٧ ) السنن : ٦٨ / ٤ فى كتاب الفرائض . والبيهقى : ١٦٢ / ٦ فى كتاب الوقف . بساب

من قال لا حبس عن فرائض الله عز وجل ، والطحاوى فى معاني الآثار : ٩٦ / ٤ فى

الهبية ، باب الصدقات الموقوفات .

استناده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية : ١٤٥ / ٢ رقم ( ٧٥٧ ) : استناده ضعيف .

( ٨ ) عيسى بن لهيعة ذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكره العقيلي فى الضعفاء ، وذكره =====

وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> موقوفا على علي رضي الله عنه بهذا اللفظ . وأخرجه الطحاوي<sup>(٢)</sup> من قول شريح .

(١٠٥١) قوله : " وعن شريح جاء محمد بن يحيى الحميس<sup>(٣)</sup> أنه أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> عنه بهذا . وفي الباب : ما رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> عن فضالة بن عبيد رفعه " لا حبس " وفيه ابن لهيعة . (١٠٥٢) حديث / " عبد الله بن زيد أنه تصدق بضيعة<sup>(٦)</sup> له ، فشكاه<sup>(٧)</sup> أبوه إلى ١٧١ / ب

== الطبرى فى تهذيب الآثار وقال : لا يحتج بخبره . راجع الميزان : ٣ / ٣٢٢ ، لسان الميزان : ٤ / ٤٠٣ .

(١) المصنف : ٢٥٠ / ٦ فى البيوع والأفضية ، باب فى الرجل يجعل الشئ حسبا ففى سبيل الله . وتام لفظه : " لا حبس عن فرائض الله الا ما كان من سلاح أو كراع " [ كراع ] اسم لجميع الخيل . النهاية : ١٦٥ / ٤ ، المختار ص ( ٥٦٧ ) .

اسناده : حسنه الحافظ فى الدراية : ١٤٥ / ٢ رقم ( ٧٥٧ ) .

(٢) شرح معاني الآثار : ٩٦ / ٤ فى كتاب الهبة والصدقة ، باب الصدقات الموقوفات . اسناده : حسن .

( ١٠٥١ ) ٣ / ٤١٠ .

(٣) لأن الملك باق فيه بدليل أنه يجوز الانتفاع به زراعة وسكنى وغير ذلك ، والملك فيه للواقف ألا ترى أن له ولاية التصرف فيه بصرف غلاته الى مصارفها ونصب القوام فيها الا أنه يتصدق بمنافعه فصار شبيه العارية . كما فى الهدايسة ( شرح فتح القدير : ٥ / ٤٢٢ ) .

(٤) المصنف : ٢٥١ / ٦ فى البيوع والأفضية ، باب فى الرجل يجعل الشئ حسبا ففى سبيل الله واليهبته فى السنن الكبرى : ١٦٣ / ٦ فى الوقف ، باب من قال لا حبس عن فرائض الله . وجاء عندهما " يمنع الحبس " بدل " يبيع الحبس " كذا فى المطبوع . وأما فى نصب الراية : ٤٧٧ / ٣ ، والدراية : ١٤٥ / ٢ " يبيع الحبس " اسناده : قال الحافظ فى الدراية : ١٤٥ / ٢ رقم ( ٧٥٧ ) : واسناده اليه صحيح .

(٥) المعجم الكبير : ٣٠٤ / ١٨ رقم ( ٧٨١ ) . وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٢٩ / ٣ . اسناده : قال الحافظ : اسناده ضعيف . الدراية : ١٤٥ / ٢ رقم ( ٧٥٧ ) .

(١٠٥٢) ٣ / ٤١٠ . ويوجد بياض فى الأصل لم ينسبه المخرج الى أحد أرباب الأصول . (٦) ضيعة الرجل : ما يكون منه معاشه ، كالصناعة والتجارة والزراعة وغير ذلك . النهاية :

٣ / ١٠٨ ، مختار الصحاح ص ( ٣٨٦ ) .

(٧) هو زيد بن شعبة بن عبد ربه الأنصارى الخزرجى ، روى عنه ابنه عبد الله صاحب الأذان الذى أرى الأذان .

أنظر أسد الغابة : ٢ / ٢٢٣ ، الإصابة : ٤ / ٤٤٠ .

النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ارجع في صدقتك <sup>(١)</sup>.

(١٠٥٣) قوله : " عن عرو ابن عباس ومعاذ لا تجوز الصدقة الا محوزة <sup>(٢)</sup> " روى ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> ، من طريق الزهري ، قال : " تصدق رجل بمائة دينار على ابنه <sup>(٤)</sup> ، قال : قضى أبو بكر ، وعمر ان لم يجز فلا شيء له " <sup>(٥)</sup> ، وأخرج <sup>(٦)</sup> عن عبد القاري قال عمر لا نحلة الا نحلة

(١) قلت : أخرجه أبو نعيم ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة : ٢٢٣/٢ . والمحامي (الحسين بن اسماعيل بن محمد القاضي أبو عبد الله) في كتاب السنن في الفقه (ومن طريقه) ذكره ابن المفلح في المبدع : ٣٥٣/٥ ، وابن حزم نسي المحلى : ١٠٨/١٧٨ ، المسألة (١٦٥٤) ، ولفظه : " عن عبد الله بن زيد أنه تصدق بمال لم يكن له غيره كان يعيش به هو وولده ، فدفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ان عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد ، فقال : ان الله قد قبل منك صدقتك ، وردها ميراثا على أبويك ، قال بشير : فتوارثناها ، ورواه يحيى القطان عن عبيد الله عن بشير ، فقال : فجاء أبوه أو جده زيد " .

إسناده : حسن .

(١٠٥٣) ٤١/٣

(٢) الحوز : الجمع . وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه أيضا .  
أنظر الصحاح : ٨٧٥/٣

وقال ابن الأثير : حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به . النهاية : ٤٥٩/١ .

(٣) المصنف : ٤٠/٦ . في البيوع والأقضية ، باب من قال لا تجوز الصدقة حتى تقبض .

من طريق أبي عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري .

إسناده : رجاله رجال الثقات . وهو صحيح الإسناد .

(٤) وتامه بعد قوله : " على ابنه وهما شريكان والمال في يدى ابنه . قال : لا يجوز حتى يحوزها ... الخ " .

(٥) ابن أبي شيبة في المصنف : ٤١/٦ . مختصر وتام لفظه أخرجه من طريق

ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القادر قال : قال عمر :

" ما بال رجال ينحلون أولادهم نحلا ، فإذا مات ابن أحدهم قال : مالي وفي

يدى ، وإذا مات هو قال : قد كنت نحلته ولدى ، لا نحلة الا نحلة يحوزها الولد

دون الوالد " . كذا لفظه في النسخة المطبوعة . ورواه البيهقي : ١٧٠/٦ .

إسناده : رجاله رجال الثقات ، وهو صحيح الإسناد .

(٦) النحلة : بضم النون وكسرهما : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، يقال :

نحلة ينحله نحلا بالضم . أنظر النهاية : ٢٩/٥ ، الصحاح : ١٨٢٦/٥ .

يحوزها الوالد أو الولد" وأخرج<sup>(١)</sup> عن عطاء، عن ابن عباس، قال: "لا تجوز الصدقة حتى تقبض" وأخرج<sup>(٢)</sup> عن القاسم، قال: "كان معاذ وشريح يقولان: لا تجوز الصدقة حتى تقبض إلا الصبي بين أبيه".

(١٠٥٤) حديث: "مارأه مسلمون حسنا فهو حسن عند الله" تقدم.

(١٠٥٥) حديث: خالد، عن أبي هريرة قال: "بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة، فقيل: منع ابن جميل، وخالد بن الوليد، والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ينقم ابن جميل إلا أن يكون فقيرا فأغناه الله، وأما خالد فأنكم تظلمون خالد، وقد احتسب أدراعه واعتاده<sup>(٤)</sup> نفسى سبيل الله، الحديث" متفق عليه<sup>(٦)</sup>.

(١) ابن أبي شيبة فى مصنفه: ٤٤/٦. من طريق حفص عن حجاج عنه به.

إسناده: ضعيف، فيه حجاج بن أرطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(٢) ابن أبي شيبة: ٤٢/٦. من طريق وكيع عن سفيان عن جابر عنه به.

إسناده: ضعيف، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف تقدم، وبالإضافة إليه أنه منقطع لأن القاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي وهو لم يدرك معاذ.

(١٠٥٤) ٤٣/٣. تقدم فى رقم (٣٠٨).

(١٠٥٥) ٤٣/٣.

(٣) ابن جميل: بفتح الجيم وكسر الميم، قال ابن منده: لم يعرف اسمه، ومنهم من سماه حميدا، وقيل: عبد الله، وذكره الذهبي فيمن عرف بأبيه ولم يسمى. فقد قيل: أنه كان منافقا ثم تاب كذا حكاه المهلبي، وجزم القاضي حسين. وقال الحافظ: وابن جميل لم أقف على اسمه فى كتب الحديث. فتح البارى: ٣/٣٣٣. وأنظر عمدة القارى: ٩/٤٦، وعن البارى لحل الألفة صحيح البخارى: ٦٢/٣.

(٤) ما ينقم: نقت منه كذا أنقم؛ اذا عتبت وأنكرت عليه جامع الأصول: ٤/٥٧١.

(٥) فان المعتاد كل ما أعده الرجل من سلاح أو مركوب وآلة للجهاد يقال: اعتدت الشيء اذا هيأته. معالم السنن: ٢/٥٣.

(٦) رواه البخارى: ٣/٣٣١ فى الزكاة، باب قول الله تعالى: "وفى الرقاب والغارمين

وفى سبيل الله" (سورة التوبة، الآية ٦٠) رقم الباب (٤٩) الحديث (١٤٦٨)،

ومسلم: ٢/٦٢٦ فى الزكاة، باب فى تقدم الزكاة ومنها (٣) الحديث (١١) (٩٨٣)

وتام الحديث: "وأما العباس فهى علي ومثلها معها، ثم قال: يا عمر أما شعرت =====

( ١٠٥٦ ) حديث " أن رجلا جعل ناقته في سبيل الله " تقدم في الزكاة .  
 ( ١٠٥٧ ) قوله : " وطلحة حبس سلاحه ، وكراعه <sup>(١)</sup> في سبيل الله " قال المخرجون :  
 لم نجده . وكذا ما قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل من صدقته أى وقفه ،  
 إلا أن في مصنف ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ثنا ابن عيينة ، عن ابن طاووس ، عن أبيه : " ألم تر  
 أن حجر المدري <sup>(٣)</sup> أخبرني أن في صدقة النبي صلى الله عليه وسلم يأكل منها أهلها  
 بالمعروف غير المنكر " وأما حديث " نفقة الرجل على نفسه صدقة " فأخرجه ابن ماجه <sup>(٥)</sup>  
 من حديث المقدم بن معدى يكره رفعه : " ما من كسب الرجل كسب أطيب من عمل يده ،  
 وما أنفق الرجل على نفسه وأهله ولده وخادمه فهو له صدقة " . وأخرجه النسائي <sup>(٦)</sup> بلفظ :

== أن عم الرجل صنو أبيه " أى مثله ونظيره ، يعنى أنهما من أصل واحد .

صحيح مسلم بشرح النووي : ٥٦/٧ .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١٦٢٣ ) في الزكاة ، باب تعجيل الزكاة . والنسائي :

٥/٣٣ في الزكاة ، باب اعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق .

إسناده : متفق عليه .

( ١٠٥٦ ) ٤٣/٣ . تقدم في رقم ( ٥٤٠ ) .

( ١٠٥٧ ) ٤٣/٣ .

( ١ ) الكراع : اسم يجمع الخيل نفسها . الصحاح : ١٢٧٦/٣ .

( ٢ ) نصب الراية : ٤٧٩/٣ ، الدراية : ١٤٦/٢ رقم ( ٧٥٨ ) .

( ٣ ) ج٦ ص ٢٥٣ في البيوع والأقضية ، باب من كان يوقف الدار والمسكن .

إسناده : رجاله رجال الثقات ، وابن طاووس هو عبد الله بن طاووس بن كيسان

وهو ثقة ، ويقال فيه صحيح الإسناد من قول حجر المدري .

( ٤ ) هو حجر بن قيس الهمداني المدري ، الحجوري ، بفتح المهلة وضم الجيم ، ثقة

من الثالثة . / دق س . انظر التهذيب : ٢١٥/٢ ، التقريب : ١٥٥/١ ، خلاصة

تذهيب الكمال ( ٧٣ ) .

( ٥ ) السنن : ٢٢٣/٢ في التجارات ، باب الحث على المكاسب ( ١ ) الحديث ( ٢٣٣٨ ) .

( ٦ ) الكبرى في عشرة النساء ( ٦٩ : ٤ ) كما في تحفة الأشراف : ٥٠٧/٨ ، ونقله

الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤٧٧/٣ ولفظه : " ما أطعمت نفسك فهو لك

صدقة ، وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ،

وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة " اهـ . وبهذا السياق رواه أيضا الطبراني

في معجمه الكبير : ٢٦٨/٢٠ رقم ( ٦٣٤ ) ، والامام أحمد : ١٣١/٤ و ١٣٢ ،

والبيهقي : ١٧٩/٤ في الزكاة ، باب الاختيار في صدقة التطوع ، والبخاري في

أدب المفرد ( فضل الله المصد ) ١٥٠/١ رقم ( ٦٠ ) باب رقم ( ٣٠ ) . =====

" ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة ، الحديث " وأخرج نحوه ابن حبان في صحيحه (١)  
من حديث أبي سعيد الخدري وللحاكم (٢) مثله / من حديث جابر . كما للطبراني مسن ١٧٢ / أ  
حديث أبي أمامة . تنسأ : أخرج مسلم (٤) من حديث أبي هريرة : " إذا مات ابن آدم

=== إسناده : قال الحافظ في الدراية : ١٤٦ / ٢ رقم ( ٧٦٠ ) : رواه النسائي وابن  
ماجه باسناد جيد . وقال الحافظ المنذرى : رواه أحمد باسناد جيد . الترغيب  
والترهيب : ٦٢ / ٣ فى النكاح ، باب الترغيب فى النفقة على الزوجة والعيال ،  
وقال الحافظ الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣ / ١١٩ ،  
ورمز الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير : ١٤٣ / ٢ لحسنه ، وقال المناوى فى  
فيض القدير : ٤٢٣ / ٥ : رمز المؤلف لحسنه تقصير وأنه كان الأولى الرمز لصحته .  
( ١ ) موارد الظمان ص ( ٢١٢ ) رقم ( ٨٣٢ ) ولفظه : " أيا رجل كسب مالا من حلال  
فأطعم نفسه أو كساها فمن دونه من خلق الله فان له به زكاة " .  
ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک : ١٣٠ / ٤ فى الأطعمة ، باب فضيلة اطعام  
الطعام .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .  
وقد رمز الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير : ١١٨ / ١ لحسنه .  
( ٢ ) المستدرک : ٥٠ / ٢ فى البيوع ، باب كل معروف صدقة . والدارقطنى : ٢٨ / ٣ فى  
البيوع .  
إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يعقبه الذهبي بأنه قال :  
عبد الحميد بن الحسن الهلالى ضعفه . قلت : قال الحافظ فى التقريب : ١ / ٦٧ :  
صدوق يخطئ ، وأنظر الميزان : ٥٣٩ / ٢ ، التهذيب : ١١٣ / ٦ ، وهو ضعيف  
بهذا الإسناد ويغنى عنه ما قبله .

( ٣ ) المعجم الكبير : ١١٢ / ٨ و ٢٨٥١ رقم ( ٧٩٣٢٥٧٤٧٦ ) .

ولفظه : " ما أنفق الرجل فى بيته وأهله وولده وخدمه فهو له صدقة " .

إسناده : قال الهيثمى : رواه الطبراني فى الكبير باسنادين أحدهما حسن . اهـ .

مجمع الزوائد : ١٢٠ / ٣ . قلت : ويقصد بالحسن الحديث رقم ( ٧٤٧٦ ) .

( ٤ ) الصحيح : ١٢٥٥ / ٣ فى الوصية ، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته

( ٣ ) الحديث ( ١٤ ) ( ١٦٣١ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٨٨٠ ) فى الوصايا ،

باب ما جاء فى الصدقة عن الميت ، والترمذى : ٤١٨ / ٢ فى الأحكام ، باب ما جاء فى

الوقف ( ٣٦ ) الحديث ( ١٣٩٠ ) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٦ / ٢٥١ فى

الوصايا ، باب فضل الصدقة عن الميت . والامام أحمد : ٢ / ٣٧٢ ، والبيهقى :

٢٢٨ / ٦ .

إسناده : رواه مسلم .



انقطع عمله الا من ثلاثة أشياء : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعوله .  
 وللبخارى (١) ، وأحمد (٢) عن أبي هريرة رفعه : " من احتبس فرسا في سبيل الله ، إيماناً  
 واحتساباً (٣) ، فإن شبعه [ وريته (٤) ] وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة حسناً " . وعن  
 أبي بكره " أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر ، فقال : ان إبني هذا سيد يصلح الله  
 على يديه بين فئتين عظميتين - يعني الحسن بن علي " . رواه أحمد (٥) ، والبخارى (٦) ،  
 والترمذي (٧) . وعن أسامة بن زيد : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه :  
 وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي " . رواه أحمد (٨) . وعن أسامة بن زيد :

( ١ ) الصحيح : ٥٧/٦ في الجهاد ، باب من احتبس فرسا في سبيل الله ( ٤٥ ) الحديث  
 . ( ٢٨٥٣ )

( ٢ ) المسند : ٣٧٤/٢ . ورواه أيضا النسائي : ٢٢٥/٦ في الخيل ، باب علف الخيل .  
استانده : رواه البخارى .

( ٣ ) كذا في الأصل ، وأما في النسخة المطبوعة " إيماناً بالله ، وتصديقاً بوعده " بدل  
 قوله " إيماناً واحتساباً " .

( ٤ ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) المسند : ٥/٣٧٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ . ورواه أيضا في فضائل الصحابة :  
 ٢/٧٨٥٧٦٨ رقم ( ١٤٠٠١٣٥٤ ) . والطبراني في معجمه الكبير : ٣/٢٣ رقم  
 ( ٢٥٨٨ ) و ( ٢٥٩٢ ) .

( ٦ ) الصحيح : ٣٠٧/٥ في الصلح ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : للحسن بن  
 علي رضي الله عنهما ( ٩ ) الحديث ٢٧٤٩٥٣٧٤٦٣٦٢٩٥ ( ٧١ ) .

( ٧ ) السنن : ٥/٣٢٣ في المناقب ، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب  
 والحسين رضي الله عنهما ( ١٠٨ ) الحديث ( ٣٨٦٢ ) وقال : حسن صحيح .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٤٦٦٢ ) في السنة ، باب ما يدل على ترك الكلام فسي  
 الفتنة . والنسائي : ٣/١٠٧ في الجمعة ، باب مخاطبة الامام رعيته وهو  
 على المنبر . والطبراني في المعجم الكبير : ٣ / ٢١ رقم ( ٢٥٨٨ ) .

وعبد الرزاق في مصنفه : ١١ / ٤٥٢ رقم ( ٢٠٩٨١ ) .

استانده : رواه البخارى .

( ٨ ) المسند : ٥/٢٠٤ وهو جزء من حديثه الطويل وفيه قصة .

استانده : قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/٢٧٥ : رواه أحمد  
 واستانده حسن .



( ١ )  
"كتاب الهبة"

( ١٠٥٨ ) حديث : " تهادوا تهابوا " وفي رواية " تهابوا " أما الرواية الأولى فأخرجها البخارى فى الأدب المفرد <sup>(٢)</sup> من حديث أبى هريرة ، قال حافظ العصر : واستأنده حسن ، وقد اختلف فيه على ضمام بن اسماعيل ، ف قيل : عنه عن أبى قبيل <sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله بن عمرو ، أورده ابن طاهر <sup>(٥)</sup> ، وقيل عنه عن موسى بن وردان كما أخرجه البخارى فى الأدب .

=== باب فضائل الأنصار رضى الله عنهم ( ٤٣ ) الحديث ( ١٧٢ ) ( ٢٥٠٦ ) .

والطيلالى ( منحة المعبود ) ١٣٧/٢ رقم ( ٢٥٠٣ ) .

استأنده : متفق عليه .

( ١ ) الهبة : مصدر وهب يهب ، وهى تليك فى الحياة بغير عوض . وهى العطية الخالية

عن تقدم الاستحقاق . راجع المنح الشافيات : ٤٥٧/٢ ، منح الشفا الشافيات :

٦٥/٢ ، أنوار المسالك ص ( ١٩٩ ) البدع فى شرح المقنع : ٣٦٠/٥ ، كشف القناع

٣٢٩/٤ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٤٣٣/٢ ، فقه السنة : ٥٣٤/٣ .

( ١٠٥٨ ) ٤٨/٣ .

( ٢ ) فضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد : ٥٠/٢ رقم ( ٥٩٧ ) . والبيهقى فى

السنن الكبرى : ١٦٩/٦ فى الهبات ، باب التحريض على الهبة ، وابن عدى فى الكامل :

١٤٢٤/٤ فى ترجمة ضمام بن اسماعيل .

استأنده : قال الحافظ فى تلخيص الحبير : ٧٠/٣ رقم ( ١٣١٥ ) : استأنده حسن .

وقال العرافى : استأنده جيد . احياء علوم الدين : ج ٢ ص ٤٠ .

قال الذهبي : ضمام بن اسماعيل صالح الحديث لئنه بعضهم بلا حجة . الميزان :

٥٣٢٩/٢

( ٣ ) ضمام : بكسر أوله مخففا : ابن اسماعيل بن مالك المولى أبو اسماعيل المصرى ،

صدوق وربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٨٥ ) وله ( ٨٠ ) سنة . انظر : تاريخ

ابن معين : ٢٧٤/٢ ، علل أحمد : ٢٣١/١ ، التهذيب : ٤٥٨/٤ ، التقريب : ٣٧٤/١ .

( ٤ ) اسمه حى بن هانى بن ناضر ، أبو قبيل ، بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية

ساكنة ، المعافى ، البصرى ، صدوق بهم من الثالثة ، مات سنة ( ١٢٨ ) . بخ قد ت س

أنظر السيزان : ٦٢٤/١ ، التهذيب : ٧٢/٣ ، التقريب : ٢٠٩/١ ، خلاصة تذهيب

الكامل ص ( ٩٧ ) .

( ٥ ) قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١٢٠/٤ : قال ابن طاهر فى كلامه على

أحاديث الشهاب وذكر الحديث . قلت : هو فى مسند الشهاب : ٣٨١/١ رقم

الباب ( ٤٢٧ ) الحديث ( ٦٥٧ ) رواه من طريق ضمام بن اسماعيل ، عن أبى قبيل =====

(١) ولما لك في الموطأ، عن عطاء الخراساني رفعه: " تصافحوا يذهب الغل (٢)، وتهادوا تحابوا، وتذهب الشحناء (٣) وللطبراني في الأوسط (٤) من حديث عائشة رفعت: " تهادوا تحابوا، وهاجروا تورثوا أولادكم مجداً، وأقبلوا الكرام عثراتهم " وأما الرواية الثانية (٥).  
 (١٠٥٩) قوله: " وقيل النجى هدية العبد " تقدم .  
 (١٠٦٠) قوله: " وقال في حديث بريرة هولها صدقة ولنا هدية " متفق عليه (٦).

== المعافى، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تهادوا تحابوا " فقال: هو بالتشديد من الحب، وأما بالتخفيف فهو من المحابة. أهـ.

(١) ٢ ص ٩٠٨ في كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة.

استناه: هو من مرسل عطاء بن أبي مسلم الخراساني، وهو صدوق يهيم كثيراً ويرسل ويدلس تقدمت ترجمته. قلت: وهو ضعيف مع إرساله لأجله .

(٢) الغل: وهو الحقد والشحناء. النهاية: ٣/٣٨١، الصحاح: ٥/١٧٨٤.

(٣) الشحناء: العداوة. النهاية: ٢/٤٤٩، القاموس: ٤/٢٣.

(٤) المعجم الورق ١٥٥ / ج ٢، من طريق محمد بن يحيى، عن يحيى بن محمد

ابن السكن، عن ربحان بن سعيد، عن عروة بن الزيد، عن المشني أبو حاتم العطار، عن عبيد الله بن العيزان، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عنها بسـ.

ورواه أيضاً القاضي في سند الشهاب: ١/٣٨٠ رقم الباب (٤٢٥) الحديث (٦٥٥)

استناه: ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٤/١٤٦: المشني أبو حاتم لم

أجد من ترجمه، وكذا عبيد الله بن العيزان. وقال الحافظ في التلخيص: ٣/٧٠: وفي استناه نظر.

(٥) بعد قوله: " وأما الرواية الثانية " بياض في الأصل لم ينسبه إلى أصحاب الأصول،

قلت: ولم أف على أيضاً بهذا اللفظ .

(١٠٥٩) ٣/٤٨ تقدم في رقم (٩٣٢).

(١٠٦٠) ٣/٤٨.

(٦) روى البخاري: ٣/٣٥٥ في الزكاة، باب الصدقة على موالى أزواج النبي صلى الله

عليه وسلم (٦١) الحديث (١٤٩٣). ومسلم: ٢/٧٥٥ في الزكاة، باب اباحـة

الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم (٥٢) الحديث (١٧١-١٧٣) (١٠٧٥)، ورواه

أيضاً النسائي: ٥/١٠٨١ في الزكاة، باب إذا تحولت الصدقة. وابن ماجه:

١/٦٧١ في الطلاق، باب خيار الأمة إذا اعتقت (٢٩) الحديث (٢٠٧٦)،

والموطأ: ٢/٥٦٢ في الطلاق، باب ما جاء في الخيار، والداري: ٢/١٦٩ فسي

الطلاق، باب في تخيير الأمة تكون تحت العبد فتعتق. والامام أحمد: ٦/٤٦ و

( ١٠٦١ ) حديث : " لو دعيت الى كراع<sup>(١)</sup> لأجبت ، ولو أهدى اليّ طعام لقبلت .  
وروى البخاري<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لو دعيت الى كراع  
أو ذراع لأجبت ، ولو أهدى اليّ ذراع أو كراع لقبلت " . وعن أنس ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : " لو أهدى اليّ كراع لقبلت ، ولو دعيت عليه لأجبت " رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ،  
والترمذي<sup>(٤)</sup> ، وصححه .

( ١٠٦٢ ) قوله : " وقد روى عن جماعة من الصحابة مرفوعاً وموقوفاً لا تجوز الهبة  
والصدقة إلا محوزة مقبوضة " . لم يجده المخرجون<sup>(٥)</sup> مرفوعاً أصلاً ، لا عن جماعة ، ولا عن  
فرد . وأما الموقوف فتقدم<sup>(٦)</sup> منها ما ذكره عن عمر وابن عباس وسعد . فما عن عمر في النحلي

== ١٥١٢٣ و ١٥١٢٢ و ١٥١٢١ و ١٢٥ و ١٢٨ و ١٢٧ و ١٢٦ و ١٢٥ و ١٢٤ و ١٢٣ و ١٢٢ و ١٢١ و ١٢٠ و ١١٩ و ١١٨ و ١١٧ و ١١٦ و ١١٥ و ١١٤ و ١١٣ و ١١٢ و ١١١ و ١١٠ و ١٠٩ و ١٠٨ و ١٠٧ و ١٠٦ و ١٠٥ و ١٠٤ و ١٠٣ و ١٠٢ و ١٠١ و ١٠٠ و ٩٩ و ٩٨ و ٩٧ و ٩٦ و ٩٥ و ٩٤ و ٩٣ و ٩٢ و ٩١ و ٩٠ و ٨٩ و ٨٨ و ٨٧ و ٨٦ و ٨٥ و ٨٤ و ٨٣ و ٨٢ و ٨١ و ٨٠ و ٧٩ و ٧٨ و ٧٧ و ٧٦ و ٧٥ و ٧٤ و ٧٣ و ٧٢ و ٧١ و ٧٠ و ٦٩ و ٦٨ و ٦٧ و ٦٦ و ٦٥ و ٦٤ و ٦٣ و ٦٢ و ٦١ و ٦٠ و ٥٩ و ٥٨ و ٥٧ و ٥٦ و ٥٥ و ٥٤ و ٥٣ و ٥٢ و ٥١ و ٥٠ و ٤٩ و ٤٨ و ٤٧ و ٤٦ و ٤٥ و ٤٤ و ٤٣ و ٤٢ و ٤١ و ٤٠ و ٣٩ و ٣٨ و ٣٧ و ٣٦ و ٣٥ و ٣٤ و ٣٣ و ٣٢ و ٣١ و ٣٠ و ٢٩ و ٢٨ و ٢٧ و ٢٦ و ٢٥ و ٢٤ و ٢٣ و ٢٢ و ٢١ و ٢٠ و ١٩ و ١٨ و ١٧ و ١٦ و ١٥ و ١٤ و ١٣ و ١٢ و ١١ و ١٠ و ٩ و ٨ و ٧ و ٦ و ٥ و ٤ و ٣ و ٢ و ١ و ٠ و -  
عائشة رضي الله عنها ولفظه : " وأوتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقرة ، فقبل :  
هذا ما تصدق به على بريدة فقال : هو لها صدقة ولنا هدية " هذا لفظ مسلم  
ولفظ الآخرين بنحوه .  
إسناده : متفق عليه .

( ١٠٦١ ) ٤٨ / ٣

( ١ ) كراع : بضم الكاف وتخفيف الراء وآخره عين مبهمة : هو مستدق الساق من الرجل  
ومن حد الرسغ من اليد ، وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والبعير ،  
وقيل : الكراع ما دون الكعب من الدواب ، وقال ابن فارس : كراع كل شيء طرفه ،  
وقال أبو عبيد : الأكارع قوائم الشاة ،  
أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ٩ / ٢٣٥ ، وعدة القاري : ١٣ / ١٢٨ ، وفتح  
الباري : ٩ / ٢٤٥ .

( ٢ ) الصحيح : ١٩٩ / ٥ في الهبة ، باب القليل من الهبة ( ٢ ) الحديث ( ٥١٧٨ و ٥٦٨ )  
ورواه أيضا الامام أحمد : ٢ / ٤٢٤ و ٤٢٩ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٥١٢٥ .  
إسناده : رواه البخاري .

( ٣ ) المسند : ٣ / ٢٠٩ .

( ٤ ) السنن : ٢ / ٣٩٧ في الأحكام ، باب ما جاء في قبول الهدية واجابة الدعوة ( ١٠ )  
الحديث ( ١٣٥٣ ) .

إسناده : قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

( ١٠٦٢ ) ٤٨ / ٣

( ٥ ) نصب الراية : ٤ / ١٢١ ، الدراية : ٢ / ١٨٣ رقم ( ٨٥٤ ) .

( ٦ ) تقدم في رقم ( ١٠٥٣ ) .

(١) وهي الهبة . وروى مالك في الموطأ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : " ان أبي بكر رضى الله عنه كان نحلها جداد عشرين وسقا بالعالية ، فلما حضرته الوفاة قال : ما من الناس أحد أحب إليّ غنى بعدى منك ، ولا أعز عليّ فقرا منك وانى كنت نحلتهك جداد عشرين وسقا ، فلو كنت حزتيه كان لك ، وانما هو اليوم مال وارث ، وانما هما أخسواك وأختاك ، فاقسموه / على كتاب الله ، الخبر " وفي الباب عن أم كلثوم بنت أبي سلمة ، (٢) ١٧٢ / ب

(١) ج٢ ص ٢٥٢ في الأفضية ، باب ما لا يجوز من النحل .

والموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني ص (٢٨٦) رقم (٨٠٨) . وتام الأثر " قالت عائشة : نقلت يابئت ، والله لو كان كذا وكذا كتركته ، انما هي أسماء فمن الأخرى ؟ فقال أبو بكر : ذ و بطن بنت خارجة . أراها جارية " .

ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ١٠١ / ٩ رقم (١٦٥٠٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٧٠ / ٦ ، والبيهقي في شرح السنة : ٣٠٢ / ٨ رقم (٢٢٠٤) ، وابن حزم في المحلى : ٧٦ / ١٠ ، المسألة (١٦٣٠) . وذكره الحافظ السيوطي في مسند أبي بكر الصديق رضى الله عنه ص (٦٨) رقم (٢٥٠) .

استناده : رجاله رجال الثقات وهو صحيح الاستناد .

[ شرح الغريب ج ( جداد ) بكسر الجيم وضمة ، وفي بعض الروايات " جذاذ " بذالين معجمتين ، وفي رواية أخرى " جاد " بفتح الجيم والدال المهملة الثقيلة . قال الزرقاني : هو صفة للشر من جد : اذا قطع ، يعنى أن ذلك يجد منها . وقال الأصمعي : هذه أرض جاد مائة وسق ، أى يجد ذلك منها ، فهو صفة للنخل التى وهبها ثمرتها . يريد نخلا يجد منها عشرين وسقا .

(الوسق) بالفتح : ستون صاعا ، وهو ثلاثمائة وعشرين رطلا عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والسد ، والأصل في الوسق : الحمل . وكل شئ وسقته فقد حملته ، والوسق أيضا : ضم الشئ الى الشئ . النهاية : ١٨٥ / ٥ .

(بالعالية) أى حول المدينة . أنظر معجم البلدان : ٢١ / ٤ .

(ولا أعز) أى أشق وأصعب . (خزتيه) الحيازة والقبض شرط في تمام الهبة عند الأئمة الثلاثة ، وتصح عند أحمد بغيره .

( وأخواك ) يراد بهما عبد الرحمن ومحمد . ( وذ و بطن بنت خارجة ) يريد الكائنة في بطن حبيبة بنت خارجة ( وأراها ) بضم الهمزة : أى أظنها .

( جارية ) أى أنثى ، فكان كما ظن وقد ولدت حبيبة أنثى سميت أم كلثوم ، قيل :

أنه رأى ذلك في رؤيا منامية . راجع شرح الموطأ للزرقاني : ٤ / ٤٥ ، ونيل الأوطار :

٣٩٣ / ٥ ، وشرح السنة : ٣٠٣ / ٨ .

(٢) أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ربة رسول الله صلى الله عليه وسلم =====

قالت : " لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها : اني قد أهديت السي النجاشي حلة ، وأواني من مسك ، ولا أرى النجاشي الا قد مات ، ولا أرى هديتي الامردودة ، فان ردت علي فبهي لك ، قالت : وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وردت عليه هديته ، فأعطى كل امرأة من نسائه (١) أوقية (٢) مسك ، وأعطى أم سلمة بقية المسك والحلّة " رواه أحمد (٢) ، والطبراني (٣) ، ورجاله موثوقون الا أم موسى بن عقبة ، فقال بعض الحفاظ : لا أعرفها . قلت : قال المعجلي في كتاب الثقات : أم موسى كوفية تابعة ثقة . (١٠٦٣) حديث : " اكل ولدك نحلته (٤) هكذا " . عن النعمان بن بشير :

=== أمها أم سلمة . أنظر الاستيعاب : ٢٢٣/١٣ ، أسد الغابة : ٦١٣/٥ ، الاصابة : ٢٢٢/١٣

(١) تعادل الآن (٣٤ غراما) أنظر كتاب الايضاح والتبيان في معرفة المكيل والميزان ص (٥٤) تعليق رقم (٤) من الهامش .

(٢) المسند ٤٠٤/٦ .

(٣) المعجم الكبير : ٣٥٣ و ٥٢/٢٣ رقم (٨٢٦) وجه ٢٥ ص ٨١ رقم (٢٠٦ و ٢٠٥) ، ورواه أيضا ابن حبان ( موارد الظمان ) ص (٢٧٩) رقم (١١٤٤) . والحاكم في المستدرک : ١٨٨/٢ في التلکاح ، باب حق الزوجة على الزوج . والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٧٢٦/٦ في البيوع ، باب المسك طاهر يحل بيعه وشراؤه . وابن سعد في الطبقات الكبرى : ١٩٥/٨ .

اسناده : قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة ، وأم موسى بن عقبة لم أعرفها ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، ويأتي حديث أم سلمة في اخباره بالمغيبات . مجمع الزوائد : ١٤٨/٤ و ٨٨٩ ص ٢٨٩ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبراه ، فتعقبه الذهبي بقوله منكر ، وسلم الزنجي ضعيف . وقال الحافظ في التّريب : ٢ / ٢٤٥ : مسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام . وضعفه الحافظ الذهبي وأكثر الحفاظ . أنظر الميزان : ١٠٣ و ١٠٢/٤ . والحديث ضعيف لأجله والله أعلم .

(١٠٦٣) ٤٩/٣ .

(٤) النحل : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق . النهاية : ٢٩/٥ . النحل والهبة والعطية والصدقة والهبة معانيها مقاربة وكلها تليق في الحياة بغير عوض ، واسم العطية شامل لجميعها . أنظر المجموع شرح المذهب : ١٤ / ٢٧٤ .

• أن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : انى نحللت ابنتى هذا غلاما كان لى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكل ولدك نحلته مثل هذا ؟ فقال : لا ، فقال : فأرجعه " متفق عليه <sup>(١)</sup> . والمقصود حاصل به وان لم يكن بلغظ الكتاب والله أعلم . ( ٣ ) ( ١٠٦٤ ) حديث : " من أعرعرى <sup>(٢)</sup> فنهى للمعر له ولورثته من بعده " . ولأبى داود ، والنسائى <sup>(٤)</sup> ، عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : " من أعرعرى فنهى لـه ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه " ولمسلم عنه <sup>(٥)</sup> " فانه من أعرعرى فانها <sup>(٦)</sup> للذى أعرها ،

( ١ ) رواه البخارى : ٢١١/٥ فى الهبة ، باب الهبة للولد ( ١٢ ) الحديث ( ٢٥٨٦ ) و ٢٥٨٧ و ٢٦٥٠ . وسلم : ١٢٤١/٣ فى الهبات ، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة ( ٣ ) الحديث ( ٩-١٨ ) ( ١٦٢٣ ) . ورواه أيضا الترمذى : ٤١١/٢ فى الأحكام ، باب ما جاء فى النحل والتسوية بين الولد ( ٣٠ ) الحديث ( ١٣٧٩ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائى : ٢٥٨/٦ فى كتاب النحل ، باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير فى النحل . وأبو داود رقم ( ٣٥٤٣ ) فى البيوع ، باب فسى الرجل يفضل بعض ولده فى النحل .

وابن ماجه : ٢٩٥/٢ فى الهبات ، باب الرجل ينحل ولده ( ١ ) الحديث ( ٢٣٢٥ ) و ( ٢٣٢٦ ) . والموطأ : ٢٥١/٢ فى الأقضية ، باب ما لا يجوز من النحل .

والامام أحمد : ٢٦٨/٤ و ٢٦٩ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ .

استناده : متفق عليه .

( ١٠٦٤ ) ٤٩/٣ .

( ٢ ) العمرى : أن يقول الرجل لصاحبه أعررتك هذه الدار ، ومعناه جعلتها لك مدة عرك فهذا اذا اتصل به القبض كان تليكا لرقبة الدار ، وانما ملكها فى حياته وجاز له التصرف فيها ملكها بعده وارثه الذى يرث سائر أملاكه ، وهذا قول الشافعى ، وقول أصحاب الرأى ، ويحكى عن مالك أنه قال : العمرى تليك المنفعة دون الرقبة ، فان جعلها عرى له فنهى له مدة عمره لا تورث ، فان جعلها لـه ولعقبه بعده كانت منفعة ميراثا لأهله . أنظر معالم السنن : ١٧٤/٣ ، صحيح مسلم بشرح النووي : ١١-٦٩-٧١ ، فتح البارى : ٥-٢٣٨-٢٤٠ ، عدة القارى : ١٣-١٧٨-١٨٠ ، شرح السنة : ٨-٢٩٣ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٣٥٥١ ) فى البيوع ، باب فى العمرى .

( ٤ ) السنن : ٢٧٥/٦ فى كتاب العمرى ، باب ذكر الاختلاف على الزهرى فى العمرى ،

( ٥ ) الصحيح : ١٢٤٦/٣ فى الهبات ، باب العمرى ( ٤ ) الحديث ( ٢٦ ) ( ١٦٢٥ ) .

( ٦ ) استناده : رواه مسلم . وأما فى النسخة المطبوعة " فنهى " بدل " فانها " .



حيا وميتا، ولعقبه \* . تنبيه : لفظ الكتاب في هذا الحديث هو لفظ الهداية<sup>(١)</sup>، قال الزيلعي<sup>(٢)</sup> بعد ما نقله، قلت : أخرجه الجماعة<sup>(٣)</sup>، إلا البخاري، عن جابر، قسأل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أعر رجلا عمرى له ولعقبه، فقد قطع قولـه حقه فيها، وهي لمن أعر ولعقبه " انتهى . ولا يخفى أن هذا الحكم خلاف ما رواه صاحب الهداية<sup>(٤)</sup> اشتراط أن يكون العمرى له ولعقبه في هذا الحديث بخلاف حديث الهداية والله أعلم .

( ١٠٦٥ ) قوله : " لأن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز العمرى وأبطل شرط العمرى " قلت : لم يجوز فيه المخرجون حديثنا، وإنما ذكروا جملة من الأحاديث في العمرى، والذي يشهد لهذا ما رواه أبوداود<sup>(٥)</sup> من طريق طارق المكي<sup>(٦)</sup>، عن جابر بن عبد الله،

( ١ ) أنظر شرح فتح القدير : ٥١٤ / ٢ .

( ٢ ) نصب الراية : ١٢٣ / ٤ .

( ٣ ) رواه مسلم : ١٢٤٥ / ٣ في الهبات، باب العمرى ( ٤ ) الحديث ( ٢١ ) الحديث ( ١٦٢٥ )، وأبوداود رقم ( ٣٥٥٣ ) في البيوع، باب من قال العمرى فيه ولعقبه، والنسائي : ٢٧٥ / ٦ في كتاب العمرى، باب ذكر الاختلاف على الزهري فيسه، والترمذي : ٤٠٣ / ٢ في الأحكام، باب ما جاء في العمرى ( ١٥ ) الحديث ( ١٣٦١ ) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : ٧٩٦ / ٢ في الهبات، باب العمرى ( ٣ ) الحديث ( ٢٣٨٠ ) . والموطأ : ٧٥٦ / ٢ في الأقضية، باب القضاء فسي العمرى . ولفظ المذكور لمسلم، ونحوه عند الآخرين .

إسناده : رواه مسلم .

( ٤ ) قال في الهداية ( شرح فتح القدير : ٥١٤ / ٢ ) : " والعمرى جائزه للمعمر له حال حياته ولورثته من بعده " ومعناه أن يجعل داره له عمره وإذا مات ترد عليه فيصح التملك ويبطل الشرط .

وأنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ٧٠ / ١١ حيث ذكر أحوال العمرى مفصلا .

( ١٠٦٥ ) ٥٥٠ / ٣

( ٥ ) نصب الراية : ١٢٧ / ٤، الداراية : ١٨٥ / ٢ رقم ( ٨٦٠ ) .

( ٦ ) السنن رقم ( ٣٥٥٧ ) في البيوع، باب من قال العمرى فيه ولعقبه . والبيهقي ٧٢٤ / ٦ .

إسناده : صحيح ورجاله رجال الثقات .

وقال البيهقي : ليس بالقوى، قلت : ولعله قال ذلك لعنة حبيب بن أبي ثابت وهو

ثقة وكان كثير الارسال والتدليس . كما في التقريب : ١٤٨ / ١ .

( ٧ ) طارق بن عمرو المكي الأموي مولا هم، أمير المدينة لعبد الملك، وثقه أبو زرعة فسي الحديث، والمشهور أنه كان من أمراء الجور، من الثالثة، مات في حدود الثمانين / م . أنظر الجرح : ٤٨٧ / ٤، التهذيب : ٥ / ٥، التقريب : ٣٧٦ / ١ .

قال : " قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة من الأنصار أعطاها ابنها حديقة من نخل فماتت ، فقال ابنها : انما أعطيتها حياتها ، وله اخوة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لها حياتها وموتها ، قال : كنت تصدقت بها عليها ، قال : ذلك أهد لك منها " قال ابن القطان <sup>(١)</sup> : أسناده كلهم ثقات ، وطارق المكي هو قاضى ، مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وهو ثقة ، قاله أبو زرعة ، انتهى كلامه . ورواه أحمد <sup>(٢)</sup> من طريق آخر عن جابر " أن رجلا من الأنصار أعطى أمه حديقة من نخل حياتها ، فماتت ، فجاء اخوته ، فقالوا : نحن فيه شرع <sup>(٣)</sup> سواء ، فأبى فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقسمها / ١٢٣ / بينهم ميراثا " قال فى التنقيح <sup>(٤)</sup> : رواه كلهم ثقات .

( ١٠٦٦ ) حديث : " نهى عن بيع وشرط " تقدم .

( ١ ) انظر نصب الراية : ١٢٨ / ٤ .

( ٢ ) المسند : ٢٩٩ / ٣ .

أسناده : قال الحافظ فى الدراية : ١٨٥ / ٢ رقم ( ٨٦٠ ) : رجاله ثقات .

( ٣ ) أى متساوون لا فضل لأحدنا فيه على الآخر ، وهو مصدر يفتح الراء وسكونها ، ويستوى فيه الواحد والاثنان والجمع ، والمذكر والمؤنث .

أنظر النهاية : ٤٦١ / ٢ ، الصحاح : ١٢٣٦ / ٣ .

( ٤ ) ( الورقة ٢٢٦ / ب ) ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ١٢٨ / ٤ .

( ١٠٦٦ ) ( ١٠٦٦ ) ٥١ / ٣ تقدم فى رقم ( ٨٠١ ) .

## فصل

(١٠٦٧) حديث: "الواهب أحق بهبته مالم يثب" (١) ولا بن ماجه (٢) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الرجل أحق بهبته مالم يثب منها" وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر ضعفوه . وللطبراني (٣) من حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من وهب هبة فهو أحق بهبته مالم يثب منها فان رجع في هبته فهو كالذي بقي، ثم يأكل قيثه" وفيه ابن أبي ليلى . وأخرجه الدارقطني (٤) وفيه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلسي، ومحمد بن عبيد الله العرزمي . وأخرجه الحاكم (٥) من حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من وهب هبة فهو أحق بها مالم يثب منها" وقال: على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، إلا أن يكون الحمل فيه على شيخنا . ورواه البيهقي في المعرفة (٥)، وقال: غلط فيه عبيد الله بن موسى (٦)، والصحيح رواية

(١٠٦٧) ٣ / ٥١ .

(١) أي مالم يعوض . كما في الهداية (شرح فتح القدير: ٧ / ٥٠٠) .

(٢) السنن ٧٩٨ / ٢ في الهبات ، باب من وهب هبة رجاء ثوابها (٦) الحديث (٢٣٨٧) . ورواه أيضا الدارقطني : ٤٣ / ٣ في البيوع .

وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٧٤ / ٦ في البيوع والأفضية ، باب في الرجل يهب الهبة فيريد أن يرجع فيها ، والبيهقي : ١٨١ / ٦ ، وابن حزم في المحلى : ٩٢ / ١٠ ، المسألة (١٦٣١) .

استناه : قال الحافظ في الدراية : ١٨٤ / ٢ رقم (٨٥٧) : في استناه ضعف .

(٣) المعجم الكبير : ١٤٧ / ١١ رقم (١١٣١٧) .

استناه : ضعيف فيه محمد بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا تقدمت ترجمته .

(٤) السنن : ٤٤ / ٣ في البيوع .

استناه : قال الحافظ في الدراية : ١٨٤ / ٢ رقم (٨٥٧) : أخرج حديث ابن عباس

الطبراني والدارقطني بإسنادين ضعيفين .

(٥) المستدرک : ٥٢ / ٢ في البيوع، ورواه أيضا الدارقطني : ٤٣ / ٣ في البيوع ، والبيهقي : ١٨١ / ٦ في الهبات، باب المكافأة . وذكره الزيلعي في نصب الراية : ١٢٦ / ٤ ، وقال : وعن الحاكم رواه البيهقي في المعرفة، وذكر الكلام المذكور حروفه .

استناه : قال الحافظ في الدراية : ١٨٤ / ٢ رقم (٨٥٧) : استناه صحيح إلا أن

البيهقي قال : غلط فيه عبيد الله بن موسى . الخ .

(٦) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار المصبي ، الكوفي ، أبو محمد ، ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة (٢١٣) ع . انظر التاريخ الصغير : ٣٢٦ / ٢ ، التهذيب : ٥٠ / ٧ ، التقريب : ٥٣٩ / ١ .

عبد الله بن وهب [ عن حنظلة <sup>(١)</sup> ] عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر من قوله ، فرجع الحد يث الى عمر من قوله انتهى . قلت : ولا أعلم لهذا التصحيح وجهاً يقوى ان عبيد الله بن موسى أحد الحفاظ المشاهير ، ومن رفعا مشيخة البخارى ، وثقه ابن معين وغيره ، وروى له الجماعة ، ولا يلزم من رواية من هو أوثق منه موقوفاً أن يكون هو غلط في المرفوع والله أعلم ، وما يمنع من أن يكون حنظلة بن أبي سفيان ومن بعده سمع الموقوف والمرفوع ، ويكسبون المرفوع أصل الموقوف ان عمر رضي الله عنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن شراء ما تصدق به كما في الصحيح <sup>(٢)</sup> عنه " أنه حمل على فارس في سبيل الله ، ثم وجدته يباع ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرائه ، فقال : لا تعد في صدقتك ، فإن العائد في صدقته كالكلب يقي " ثم يعود في قيئه <sup>(٣)</sup> فيستحيل عليه أن يقول بالرجوع فسي الهبة بالرأى ، وشراء ما تصدق به أبعد والله الموفق لصابة الحق . وقد اشتهر عسل الصحابة على ذلك ، روى ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن

( ١ ) سقط في الأصل والمثبت من المطبوع ، وحنظلة هو ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن ابن صفوان بن أمية الجمحي ، الكشي ، ثقة حجة من السادسة مات سنة ( ١٥١ ) ع . أنظر سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٣٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٧٦ ، الميزان : ١ / ٦٢٠ ، التهذيب : ٣ / ٦٠ ، التقريب : ١ / ٢٠٦ .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣ / ٣٥٢ في الزكاة ، باب هل يشتري صدقته ؟ ولا بأس أن يشتري صدقة غيره ( ٥٩ ) الحديث ( ١٤٩٠ و ١٦٢٣ و ١٦٢٦ و ١٦٢٧ و ١٦٢٨ و ١٦٢٩ و ١٦٣٠ ) .  
وسلم : ٣ / ١٢٣ في الهبات ، باب كراهة شراء الانسان ما تصدق به من تصدق عليه ( ١ ) الحديث ( ٤١ - ) ( ١٦٢٠ ) ، والنسائي : ٥ / ٨٠ و ١٠٩٠ في الزكاة ، باب شراء الصدقة والموطأ : ١ / ٢٨٢ في الزكاة ، باب اشتراء الصدقة والعود فيها .  
والامام أحمد : ١ / ٢٥٠ و ٣٧٠ و ٤٠٠ .  
إسناده : ستنق عليه .

( ٣ ) فالتشبيه من حيث أنه ظاهر القبح مروءة وخلقا لاشرا والكلب غير متعبد بالحرام والحلال فيكون العائد في هبته عائدا في أمر قد ركا لفظ الذي يعود فيه الكلب فلا يثبت بذلك منع الرجوع في الهبة ولكنه يوصف بالقبح .  
أنظر عدة القارى : ١٣ / ١٧٥ ، فتح المبدى : ٢ / ٢٥٧ ، كتاب الأمثال للرامهرمزي ص ( ١٣١ ) كتاب الأمثال لأبي الشيخ الأصبهاني ص ( ١٢٨ ) .

( ٤ ) المصنف : ٦ / ٤٧٢ في البيوع والأقضية ، باب في الرجل يهب الهبة فيريد أن يرجع فيها . وابن حزم في المحلى : ١٠ / ٨٩ ، المسألة ( ١٦٣١ ) من طريق سعيد بن منصور به مثله . ورواه أيضا عبد الرزاق : ٩ / ١٠٦ رقم ( ١٦٥٢٤ ) . من طريق يزيد ابن زياد عن زيد بن وهب قال : كتب عمر بن الخطاب - وذكر أشياء منها \* =====

ابراهيم، عن الأسود، عن عمر، قال: " من وهب هبة لذي رحم فهي جائزة، ومن وهب هبة لغير ذي رحم فهو أحق بها مالم يثب منها ". وأخرج<sup>(١)</sup> عن علي رضي الله عنه " الرجل أحق بهبته مالم يثب منها ". وأخرج<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر قال: " هو أحق بها مالم يبرئ منها ". وأخرج<sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن عامر، قال: " كنت عند فضالة<sup>(٤)</sup>، فأتاه رجلان يختصمان في باز<sup>(٥)</sup>، فقال أحدهما: وهبت له بازى رجاء أن يثبني وأخذ بازى ولم

== وهب هبة لذي رحم جازت هبته، ومن وهب لذي رحم ( كذا والصواب: لغير ذي رحم ) فلم يثبه من هبته، فهو أحق بها ".  
إسناده: رواه ثقات وهو صحيح الإسناد، وصححه ابن حزم .

( ١ ) ابن أبي شيبة في مصنفه: ٤٧٤/٦ .

وعبد الزقاق: ١٠٧/٩ رقم ( ١٦٥٢٦ )، وابن حزم في المحلى: ٨٩/١٠ .  
 والمسألة ( ١٦٣١ ) .

إسناده: ضعيف فيه جابر الجعفي وهو ضعيف تقدمت ترجمته .

( ٢ ) ابن أبي شيبة في مصنفه: ٤٧٤/٦ . وعنه ابن حزم في المحلى: ٩٠/١٠ ( ١٦٣٦ ) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .  
إسناده: رجاله ثقات وهو صحيح الإسناد .

( ٣ ) ابن أبي شيبة في مصنفه: ٤٧٣/٦ . ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار: ٨٢ / ٤ في الهبة، باب الرجوع في الهبة، وابن حزم في المحلى: ٩٠/١٠، المسألة ( ١٦٣١ ) .

إسناده: حسن، فيه معاوية بن صالح بن حدير الخوصي قاضي الأندلس، وهو صدوق له أوهام كما في التقريب: ٢٥٩/٢، وقال الذهبي في الكاشف: ١٥٧/٣: صدوق امام . قلت: وقد روى له مسلم، وبقية رجال الاسناد رجال الثقات وهو حسن بهذا الاسناد والله أعلم بالصواب .

( ٤ ) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي، يفتح الياء التحنانية وسكون المهملة وفتح المهملة بعدها موحدة، الدمشقي، المقرئ، أبو عمران، ثقة، من الثالثة، مات سنة ( ١١٨ ) وله ( ٩٧ ) سنة على الصحيح . م ت .

أنظر الجرح والتعديل: ١٢٢/٥، التهذيب: ٢٧٤/٥، التقريب: ٢٥ / ١ .  
 خلاصة تذهيب الكمال: ص ( ٢٠٢ ) .

( ٥ ) في المحلى " كنت جالسا " .

( ٦ ) في المحلى " فضالة بن عبيد " .

( ٧ ) هو طير ن ومخلب، أي ظفر، مما يصيد بمخلبه وهي كالهاز والصقر، والعقاب والشاهين ونحوها .

يثبتني ، فقال له الآخر : وهبني بازه ما سألتك ولا تعرضت له ، فقال : (٢) رد عليه بازه (٣) أو أثبه (٤) فانما يرجع في المواهب النساء وشرار الأقوام " . وأخرج (٥) عن شريح : " من أعطى في صلة أو قرابة أو معروف أو حق فعطيته جائزة ، والجانب المستغفر يثاب من هبته أو يرد عليه " . وأخرج (٦) عن سعيد بن المسيب : " من وهب هبة لغير ذي رحم فله أن يرجع ما لم يثبه " . قلت : وسعيد بن المسيب روى عن ابن عباس : " العائد

(١) في المحلى " وهب لي بازيه " .

(٢) في المحلى " فقال فضالة " .

(٣) في المحلى " بازيه " .

(٤) في المحلى " أو أثبه منه " .

(٥) ابن أبي شيبة : ٤٧٤/٦ ، ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ١٠٦/٩ رقم (١٦٥٢٣) ،

والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٨٣/٤ في الهبة ، باب الرجوع في الهبة ،

وابن حزم في المحلى : ٩١/١٠ ، المسألة (١٦٣١) .

استناد : رجاله رجال الثقات وهو صحيح الاستناد .

(٦) المستغفر : الذي يطلب أكثر ما يعطى ، وهي المغازرة : أي إذا أهدى لك الغريب

شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته .

أنظر الفائق : ٢٤٠/١ ، النهاية : ٣٦٥/٣ .

(٧) ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٧٥/٦ ، وعنه ابن حزم في المحلى : ٩١/١٠ ، المسألة

(١٦٣١) . من طريق يحيى بن بيان عن معمر عن الزهري عنه به .

استناد : ضعيف فيه يحيى بن بيان المجلى الكوفي وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا

وقد تغير . أنظر الميزان : ٤١٦/٤ ، التهذيب : ٣٠٦/١١ ، التقريب : ٣٦١/٢ .

(٨) كذا في هامش الأصل موقوف على ابن عباس ، ولم أجده بهذا السياق إلا مرفوعا

كما أن المخرج لم ينسبه إلى أرباب الأصول ، فقد رواه البخاري : ٢٣٤/٥ فسي

الهبة ، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته (٣٠) الحديث (٢٦٢١) .

ومسلم : ١٢٤١/٣ في الهبات ، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة (٢) ،

الحديث (٧) (١٦٢٢) ، وأبو داود رقم (٣٥٣٨) في البيوع ، باب الرجوع فسي

الهبة ، والنسائي : ٢٦٦/٦ في الهبة ، باب ذكر الاختلاف لخبر عبد الله بن عباس فيه

وابن ماجه : ٢/٩٧ في الهبات ، باب الرجوع في الهبة (٥) الحديث (٢٣٨٥) ،

وابن أبي شيبة : ٤٧٨/٦ في البيوع والأفضية ، باب من كره الرجوع في الهبة .

استناد : هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخاري عن مسلم بن إبراهيم ،

وأخرجه مسلم عن محمد بن مثنى ، عن محمد بن جعفر ، كلاهما عن شعبة عن قتادة

عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " العائد

في هبته كالعائد في قبته " . وهو لفظ الجميع من حديث ابن المسيب عنه به .

في هبته كالعائد في قبته \* . وأخرج الطحاوي<sup>(١)</sup> عن أبي الدرداء نحو ذلك . وأخرج<sup>(٢)</sup> عن عمر نحو ما تقدم وزاد في رواية \* أو يستهلكها مستهلك أو يموت أحدهما \* والله أعلم .  
( ١٠٦٨ ) حديث : \* العائد في هبته كالكلب يعون في قبته \* أخرجه ابن ماجه<sup>(٢)</sup>

بهذا اللفظ من حديث ابن عمر ، وفيه العمري . وللنسائي<sup>(٣)</sup> من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : \* لا يرجع في هبته إلا الوالد من ولده ، والعائد في هبته كالعائد<sup>(٤)</sup> في قبته \* . وللشيخين<sup>(٥)</sup> من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : / \* العائد في هبته كالعائد في قبته \* .  
ب/ ١٧٣

( ١٠٦٩ ) الحديث : \* لا يحل للواهب أن يرجع في هبته إلا الوالد فيما يهب لولده \* . ولأصحاب السنن<sup>(٦)</sup> من حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : \* لا يحل لرجل أن يعطي عطية ، أو يهب هبة ، فيرجع فيها ، إلا الوالد فيما يعطي ولده ، الحديث \* قال الترمذي حسن صحيح .

( ١ ) شرح معاني الآثار : ٨٢ / ٤ في الهبة والصدقة ، باب الرجوع في الهبة . ولفظه : \* الواهب ثلاثة ، رجل وهب من غير أن يستوهب ، فهي كسبيل الصدقة فليس له أن يرجع في صدقته . ورجل استوهب ، فوهب ، فله الثواب ، فإن قبل على موهبتة ثوابا ، فليس له إلا ذلك ، وله أن يرجع في هبته ما لم يشب . ورجل وهب ، واشتروط الثواب ، فهو دين على صاحبها ، في حياته ، وبعد وفاته \* .  
استانده : حسن مثل حديث فضالة بن عبيد المتقدم قريبا .

( ١٠٦٨ ) ٥١ / ٢

( ٢ ) السنن ٢ / ٢٩٨ في الهبات ، باب الرجوع في الهبة ( ٥ ) الحديث ( ٢٣٨٦ ) .  
استانده : ضعيف لأجل عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف تقسّم .

( ٣ ) السنن ٦ / ٢٦٤ و ٢٦٥ في الهبة ، باب رجوع الوالد فيما يعطي ولده .

استانده : حسن رواته جيدون . وأنظر نصب الراية : ١٢٤ / ٤ ، والدرية : ١٨٤ / ٢ .  
( ٤ ) في الأصل \* كالكلب يعون \* والتصحيح من النسخة المطبوعة .

( ٥ ) تقدم قريبا . أنظر التعليق رقم ( ٨ ) ص ( ١٥٦٢ ) .

( ١٠٦٩ ) ٥١ / ٣

( ٦ ) رواه أبو داود رقم ( ٣٥٣٩ ) في البيوع ، باب الرجوع في الهبة .

والترمذي : ٣٨٢ / ٢ في البيوع ، باب ماجاء في كراهية الرجوع من الهبة ( ١٦١ ) ،

الحديث ( ١٣١٦ ) . والنسائي : ٢٦٥ / ٦ في الهبة ، باب رجوع الوالد فيما يعطى

ولده . وابن ماجه : ٢ / ٢٩٥ في الهبات ، باب من أعطى ولده ثم رجع فيه ( ٢ )

الحديث ( ٢٣٧٢ ) . والامام أحمد : ٢ / ٧٨٥ وابن حبان ( موارد الظمان ) ،

ص ( ٢٨٠ ) رقم ( ١١٤٨ ) . وابن الجارود في المنتقى ص ( ٣٣١ ) رقم ( ٩٩٤ ) .

=====

( ١٠٧٠ ) قوله لما روينا من الحديث هو حديث " الواهب أحق بهبته مالم يشب " .  
 ( ١٠٧١ ) حديث " اذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع فيها " أخرجه الحاكم<sup>(١)</sup>  
 مرفوعاً به من طريقى عبد الله بن جعفر<sup>(٢)</sup> ، عن ابن المبارك ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ،  
 عن الحسن ، عن سمرة رفعه به ، قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ، قال الدارقطنى :  
 تفرد به عبد الله بن جعفر ، انتهى . قال ابن الجوزى<sup>(٣)</sup> : عبد الله بن جعفر ضعيف .  
 قال صاحب التتقيق<sup>(٤)</sup> : هذا خطأ بل هو ثقة من رجال الصحيحين والضعيف والد ابن  
 المدينى تقدم على هذا ، وهذا هو الرقى ثقة ، ورواة هذا الحديث كلهم ثقات ، ولكنه  
 منكر ، وهو من أنكر ما روى الحسن عن سمرة ، انتهى . قلت : مثل هذا الكلام لا يقسح  
 فى نظر المستدل والله أعلم .

== والحاكم فى المستدرك : ٤٦ / ٢ فى البيوع ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٧٩ / ٤  
 فى الهبة والصدقة ، باب الرجوع فى الهبة . وتام الحديث : " ومثل الذى  
 يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فاذا شبع قائم عاد فى قيئه " .  
استاناد : صححه الترمذى وابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي .

( ١٠٧٠ ) ٥١ / ٣ تقدم فى رقم ( ١٠٦٢ ) .

( ١٠٧١ ) ٥٢ / ٣

( ١ ) المستدرك : ٥٢ / ٢ فى البيوع ، باب اذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع  
 فيها . ورواه أيضا الدارقطنى فى سننه : ٢٤ / ٣ فى البيوع .

والبيهقى فى السنن الكبرى : ١٨١ / ٦ فى الهبات ، باب المكافأة فى الهبة .

استاناد : صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وقال البيهقى : ليس بالقوى .

وقال الحافظ فى تلخيص الحبير : ٧٣ / ٣ رقم ( ١٣٣٠ ) : وسنده ضعيف .

( ٢ ) عبد الله بن جعفر الرقى وهو ابن جعفر بن غيلان ، قال يحيى بن معين : عبد الله

ابن جعفر الرقى ثقة ، ووثقه أبو حاتم ، وقال الحافظ فى التتقيق : ٤٠٦ / ١ :

ثقة لكنه تغير بآخره ، فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٢٠ ) ع .

أنظر ترجمته فى الجرح : ٢٣ / ٥ ، السيزان : ٤٠٣ / ٢ ، التهذيب : ١٧٣ / ٥ ،

الكواكب النيرات ص ( ٢٩٩ - ٣٠٤ ) .

( ٣ ) فى التحقيق ( الورقة ٢٢٧ / أ فى الهبة ) .

وأنظر أيضا : نصب الراية : ١٢٧ / ٤ .

( ٤ ) ( الورقة ٢٢٧ / أ فى الهبة ) .



### \* فصل \*

(١٠٧٢) قوله : " لما تقدم من الحديث " هو حديث " من أعرى عمرى فهى له " وقد قدمناه من حديث جابر . وأخرجه الطبراني فى الأوسط <sup>(١)</sup> بسند رجاله رجال الصحيح . عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " أيما رجل أعرى عمرى فهى له ولعقبه من بعده يرثها من يرثه من عقبه ، أو أقرب <sup>(٢)</sup> رقبى فهى بمنزلة العمرى " . وعن جابر : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول العمرى لمن وهبت له " متفق عليه . <sup>(٣)</sup> ولمسلم عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسكوا عليكم أموالكم <sup>(٤)</sup> لا تعمروها فانه من أعرى عمرى فانها <sup>(٥)</sup> للذى أعرها حيا وسيتا ، ولعقبه " وقد تقدم . وأخرج ابن حبان فى صحيحه ، عن زيد بن ثابت " العمرى سبيلها سبيل الميراث " وأخرج <sup>(٦)</sup> أبو داود

(١٠٧٢) ٥٣/٣ تقدم فى رقم (١٠٦٤) .

(١) المعجم ( ج١ / ص ٢٩٥ / رقم (٤٧٧) .

استاد : قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٥٢/٤ : رواه الطبراني فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الرقبى والعمرى كلاهما على وزن فعلى ، وأصل الرقبى من المراقبة ، فهو أن يقول الرجل للرجل أرقبتك دارى أن مت قبلك فهى لك ، وإن مت قبلى فهى لى وهو مشتق من الرقوب فكان كل واحد منهما يتربح موت صاحبه .

أنظر شرح السنة : ٢٩٤/٨ ، النهاية : ٢٤٩/٢ ، فتح البارى : ٢٣٨/٥ ، عدة القارى : ١٣ / ١٢٩ .

(٣) رواه البخارى : ٢٣٨/٥ فى الهبة ، باب ما قيل فى العمرى والرقبى (٣٢) الحديث (٢٦٢٥) . ومسلم : ١٢٤٦/٣ فى الهبات ، باب العمرى (٤) الحديث (٢٥) و

(٢٦) (١٦٢٥) .

استاد : متفق عليه .

(٤) المراد به اعلامهم أن العمرى هبة صحيحة ماضية يملكها الموهوب له ملكا تاما . لا يعود الى الواهب أبدا . فاذا علموا ذلك ، فمن شاء أعر ودخل على بصيرة . ومن شاء ترك . لأنهم كانوا يتوهمون أنها كالعارية ويرجع فيها .

صحيح مسلم بشرح النووي : ٧٢/١١ .

(٥) كذا فى الأصل ، ونصب الراية : ١٢٧/٤ ، أما فى النسخة المطبوعة " ولا تفسدوها " بدل " لا تعمروها " .

(٦) فى المطبوع " فهى " .

(٧) سوارى الظمان ص (٢٨٠) رقم (١١٤٩ و ١١٥٠) .

(٨) السنن رقم (٣٥٥٩) فى البيوع ، باب فى الرقبى .

والنسائي عن جابر رفعه " لا تعمرُوا ولا ترقبُوا ، فمن أعر شيئا أو أرقبه فسيبيله سبيل الميراث " . صححه أبو الفتح القشيري <sup>(٢)</sup> على شرطهما .

( ١٠٧٣ ) قوله : " وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز العمرى وأبطل شرط العمر " قدمنا ما يشهد له . وفيه أيضا ما أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> ، عن شريح " أنه قسم يختصمون في عمرى جعلت لرجل حياته ، فقال : هي له / حياته وموته ، فأقبل عليه الذى ١/١٧٤ قضى عليه يناشده ، فقال شريح : لقد لاسنى هذا على أمر قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

( ١٠٧٤ ) حديث شريح : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز العمرى ورد الرقبى " قال المخرجون : لم نجده . قلت : قد أخرجه محمد بن الحسن فى الأصل <sup>(٥)</sup> بهذا اللفظ والله أعلم .

( ١ ) السنن : ٢٦٩-٢٧٢ فى كتاب الرقبى ، باب ذكر الاختلاف على ابن أبي نجيح فسى خير زيد بن ثابت فيه ، وباب ذكر الاختلاف على أبي الزبير . وكتاب العمرى فى فاتحته . ورواه أيضا ابن ماجه : ٢/٧٩٦ فى الهبات ، باب العمرى ( ٣ ) الحديث ( ٢٣٨١ ) . والامام أحمد : ٥/١٨٢ و ١٨٩١ ، والبيهقى : ٦/١٧٥ فى الهبات ، باب الرقبى . وعبد الرزاق فى مصنفه : ٩/١٨٦ رقم ( ١٦٨٧٢-١٦٨٧٥ ) . وابن أبي شيبة فسى مصنفه : ٢/١٣٧ فى البيوع والأفضية ، باب العمرى وما قالوا فيها ٤ .

استناد : حسن رواه جيدون ، وقال الساعاتى فى الفتح الربانى : ١٥/١٧٦ : وسنده جيد . وسكت عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٤/١٢٩ ، والشوكانى فى نيسل الأوطار : ١٦/٦ .

( ٢ ) هو ابن دقيق العيد الامام الفقيه الحافظ المحدث العلامة المجتهد شيخ الاسلام تقي الدين أبو الفتح محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيري صاحب التصانيف وكان من أن كياء زمانه وامام أهل زمانه ، حافظا متقنا ، قل أن ترى العين مثله . ولد سنة ( ٦٢٥ هـ ) ومات ( ٧٠٢ ) . أنظر تذكرة الحفاظ : ٤/١٤٨١ ، وطبقات الحفاظ ص ٥٦٦ .

( ١٠٧٣ ) ٥٣/٣ . تقدم فى رقم ( ١٠٦٥ ) .

( ٣ ) المصنف : ٧/١٤١ فى البيوع والأفضية ، باب العمرى وما قالوا فيها ٤ .

ورواه أيضا عبد الرزاق : ٩/١٨٧ رقم ( ١٦٨٨٠ ) و ( ١٦٨٨١ ) والبيهقى : ٦/١٧٥ . والسياتى فى النسخة المطبوعة نحوه وفيه قصة .

استناد : رجاله رجال الثقات وهو صحيح الاستناد .

( ١٠٧٤ ) ٥٣/٣

( ٤ ) قال الحافظ الزيلعى : غريب . نصب الراية : ٤/١٢٨ ، وقال الحافظ : لم نجده . الدراية : ٢/١٨٥ .

( ٥ ) لم أجدّه فى الأجزاء الموجودة منه ، والمخرج لم يذكره بسنده ولعله رواه بلاغيا ، ولذا تعد رجلي كشف النقاب عنه .

( ١٠٧٥ ) حديث : " جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز العمرى والرقبى " أخرجه محمد بن الحسن فى الأصل بلفظ " الرقبى جائزة والعمرى جائزة " وقد تقدم من حديثه أيضا " لا تعمروا ولا ترقبوا " عند أبى داود (١) ، والنسائى (٢) . وأخرج النسائى (٣) ، وابن ماجه (٤) ، عن ابن عمر رفعه " لا عمرى ولا رقبى ، فمن أعر شيئا أو أرقبه ، فهو له حياته وماتة " وفيه اختلاف بينه الدارقطنى فى علته (٥) . وأخرج النسائى (٦) مثله من حديث ابن عباس وفيه اختلاف ذكره .

( ١٠٧٥ ) ٥٥٤/٣

( ١ ) السنن رقم ( ٣٥٥٦ ) فى البيوع ، باب من قال العمرى فيه ولعقبه .  
 ( ٢ ) السنن ٢٧٣/٦ فى العمرى ، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر نسي العمرى . وتام الحديث " فمن أعر شيئا أو أرقبه فسبيله سبيل الميراث " .  
استاده : قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١٢٩/٤ : فى سننه ومتنـه  
 اختلاف . وقال الحافظ فى التلخيص : ٧١/٣ رقم ( ١٣٢١ ) : صححه أبو الفتح القشيرى على شرطهما .  
 ( ٣ ) السنن : ٢٧٣/٦ فى العمرى ، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر نسي العمرى .

( ٤ ) السنن ٧٩٧/٢ فى الهبات ، باب الرقبى ( ٤ ) الحديث ( ٢٣٨٢ ) .  
استاده : قال الحافظ فى فتح البارى : ٢٤٠/٥ فى الهبات ، باب رقم ( ٢٢ ) : رجاله ثقات ، لكن اختلف فى سماع حبيب بن أبى ثابت له من ابن عمر : فصرحه النسائى من طريق ، ومعناه فى طريق أخرى ، اهـ . قلت : وهو صحيح بهذا الاستناد .  
 ( ٥ ) قال : هذا حديث يرويه عطاء بن أبى رباح عن حبيب عن ابن عمر مرفوعا كذلك ، ورواه يزيد بن أبى زياد عن حبيب عن ابن عمر مرفوعا فى الرقبى دون العمرى .  
 ورواه مسعر عن حبيب به فى العمرى دون الرقبى ، ورواه أيوب السخيتانى ، وعسرو ابن دينار ، وكامل أبو العلاء عن حبيب به موقوفا ، وهو أشبه بالصواب ، اهـ .  
 انظر نصب الراية : ١٢٨/٤ .

( ٦ ) السنن : ٢٧٠/٦ فى الرقبى ، باب ذكر الاختلاف على أبى الزبير .  
استاده : قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ١٢٩/٤ : وفيه اختلاف ذكره النسائى فى سننه ، اهـ .  
 قلت : وقد روى النسائى فى سننه : ٢٧٠/٦ عن ابن عباس موقوفا بلفظ " العمرى والرقبى سواء " وقال الحافظ فى الفتح : ٢٤٠/٥ : استاده صحيح .

## "كتاب العارية"<sup>(١)</sup>

(١٠٧٦) حديث : " لا يزال الله في عون المسلم مادام المسلم في عون أخيه " .

(١) العارية : بتخفيف الياء وتشديد ها وأصلها من عار ، اذا نهب وجاء ، ومنه قيل للغلام الخفيف عيار لكثرة نهابه وسجيته ، وحقيقتها شرعا : اباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه ، والأصل فيها قبل الإجماع : قال تعالى : ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان ﴾ ( سورة المائدة ، الآية : ٢ ) ، وفسر جمهور المفسرين قوله تعالى : ﴿ وينمّعون الماعون ﴾ ( سورة الماعون ، الآية : ٧ ) بما يستعيره الجيران بعضهم من بعض كالدلو والفاطس والابرة ، وقال البخاري : هو المعروف كله وهي مندوب إليها . وعن ابن عباس " وينمّعون الماعون " قال : العارية . أخرجه الطبراني في معجمه الكبير : ٢٢ / ١٢ رقم ( ١٢٣٥٤ ) قال الهيثمي في الجمع : ١٤٣ / ٧ : رجاله رجال الصحيح .

أنظر الانصاح عن معاني الصحاح : ٢١ / ٢ ، كفاية الأخيار : ١ / ٥٥٠ ، أنوار المسالك ص ( ١٨٢ ) ، المبدع في شرح القنع : ١٣٧ / ٥ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٢٩٣ / ٢ كشف القناع : ٦٦ / ٤ ، فقه السنة : ٢٣٩ / ٣ .

(١٠٧٦) ١٠٧٦ / ٣ ٥٥٠ ثم يوجد بياض في الأصل ولم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول . قلت : لم أقف عليه بهذا السياق ، وقد رواه مسلم : ٢٠٧٤ / ٤ في الذكر والدعاء باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ، وعلى الذكر ( ١١ ) الحديث ( ٣٨ ) ( ٢٦٩٩ ) . وأبو داود رقم ( ٤٩٤٦ ) في الأدب ، باب في المعونة للمسلم .

والترمذي : ٤٣٩ / ٢ في الحدود ، باب ما جاء في الستر على المسلم ( ٣ ) الحديث ( ١٤٤٩ ) وجده ص ٢٦٥ في القراءات ، باب ( ٣ ) الحديث ( ٤٠١٥ ) .

وابن ماجه : ٨٢ / ١ في المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ( ١٧ ) الحديث ( ٢٢٥ ) . والامام أحمد في مسنده : ٢ / ٢٥٢٩٦٧٥٠٠ ٥١٤٥٠ .

والبيهقي في الأربعين الصغيرى ص ( ٢٤٠ ) . من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولغظه " والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " هذا جزء من الحديث وأوله " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر ، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة . الخ " .

استأنه : رواه مسلم .

قلت : وهو يؤدى المطلوب والله أعلم .

(١٠٧٧) حديث : " العارية مردودة " أخرجه ابن أبي عمر <sup>(١)</sup> في مسنده ثنا هشام <sup>(٢)</sup> ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو العباس <sup>(٤)</sup> عن رجل من الأنصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " العارية مردودة والمنيحة مردودة " وتقدم <sup>(٥)</sup> بلفظ " مودة " ففى كتاب الكفالة .

(١٠٧٨) حديث : " استعار رسول الله صلى الله عليه وسلم دروعا من صفوان " عن صفوان بن أمية <sup>(٦)</sup> : " أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه يوم حنين <sup>(٧)</sup> دروعا ، فقَالَ :

(١٠٧٧) ٥٥/٣

(١) اسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، نزيل مكة ، ويقال ابن أبا عمر كنيته يحيى ، صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة (٢٤٣) م / ت مرق .  
انظر تذكرة الحفاظ : ٥٠١/٢ ، التقريب : ٢١٨/٢ ، طبقات الحفاظ : ص (٢٢٢) كشف الظنون : ١٦٧٨/٢ .

(٢) وعنه الحافظ في المطالب العالية : ج١ ص ٤١٦ رقم (١٣٨٧) .

إسناده : ابن أبي عمر العدني صدوق كانت فيه غفلة ، وهشام بن سليمان بن عكرمة وهو مقبول ، وقال العقيلي : فى حديثه عن غير ابن جريج وهم كما فسى التهذيب : ٤٢/١١ وبقية رجاله ثقات ، وهو بهذا الإسناد ضعيف وصحيح بالشواهد ويشهد له حديث أبي أمامة ولفظه " العارية مودة " وقد تقدم فسى الحديث رقم (١٠٠٠) وقد أخرج عبد الرزاق فى مصنفه : ١٨١/٨ رقم (١٤٧٩٧) من حديث معاذ موقوفا عليه بسنده قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس (عبد الله) عن أبيه قال فى قضية معاذ : " كل عارية مردودة ، الزعيم غارم " ورجال رجال الثقات لكن الطائوس بن كيسان أرسل عن معاذ كما فى التهذيب : ٩/٥ .

(٣) هو هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي ، المكي ، مقبول ، من الثامنة .

/ ختم ق . أنظر الجرح : ٩٢/٩ ، التهذيب : ٤١/١١ ، التقريب : ٣١٩/٢ .

(٤) اسمه السائب بن فروخ أبو العباس المكي الشاعر الأعشى ، ثقة من الثالثة . / ع .

الجرح : ٢٤٣/٤ ، تاريخ ابن معين : ١٨٩/٢ ، التهذيب : ٤٤٩/٣ ، التقريب : ٢٨٢/١ .

(٥) تقدم فى الحديث رقم (١٠٠٠) .

(١٠٧٨) ٥٥/٣

(٦) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن قدامة القرشى الجمحى المكي ، صحابى مسن

المؤلفة ، مات أيام قتل عثمان ، وقيل سنة (٤٢) فى أوائل خلافة معاوية . / ختم م .

أنظر الاستيعاب : ١٢٨/٥ ، أسد الغابة : ٢٢/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٦٢/٢ ،

الاصابة : ١٤٥/٥ ، التقريب : ٣٦٧/١ .

(٧) حنين : هو واد قبل الطائف ، وقيل : واد بجانب ذى المجاز . وقال الواقدى بيسنه =====

أغصبا يا محمد ؟ فقال : لا بل عارية مضمونة ، الحديث \* . رواه أحمد <sup>(١)</sup> ، وأبو داود <sup>(٢)</sup> ، وفي رواية لأبي داود \* بل عارية مؤداة \* وهذا اللفظ في حديث يعلى بن أمية أيضا ، أخرجه أبو داود <sup>(٣)</sup> ، والنسائي <sup>(٤)</sup> ، وابن حبان في صحيحه <sup>(٥)</sup> .

( ١٠٧٩ ) حديث \* : ليس على المستعير غير المغل ضمان \* تقدم في الوديعمة .

( ١٠٨٠ ) حديث \* : بل عارية مؤداة مضمونة \* لم أقف عليه هكذا ، وإنما في رواية

أبي داود وغيره كل كلمة <sup>(٦)</sup> في رواية ، ويؤيد التفرقة ما رواه عبد الرزاق في مصنفه <sup>(٧)</sup> ، أنا معمر

=== وبين مكة ثلاث ليال ، وقيل : بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا . أنظر المغازي

للواقدي : ٣ / ٨٨٥ - ٩٢٢ ، وسيرة ابن هشام : ٢ / ٤٣٧ - ٤٥٢ .

( ١ ) المسند : ٣ / ٤٠١ و ٦٥ / ٤٦٥ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣٥٦٢ ) في البيوع ، باب في تضمين العارية .

ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير : ٨ / ٥٩ رقم ( ٧٣٣٩ ) . والحاكم فسي

المستدرک : ٢ / ٤٧ ، وعنه البيهقي : ٦ / ٧٩ .

وابن أبي شبة في مصنفه : ٦ / ١٤٣ في البيوع والأقضية ، باب في العارية من

كان لا يضمنها ومن كان يفعل ، والدارقطني في سننه : ٣ / ٣٩ في البيوع .

( ٣ ) السنن رقم ( ٣٥٦٦ ) في البيوع ، باب في تضمين العارية .

( ٤ ) في الكبرى له كما في تحفة الأشراف : ٩ / ١١٦ .

( ٥ ) موارد الظمان ص ( ٢٨٥ ) رقم ( ١١٧٣ ) . والدارقطني : ٣ / ٣٩ .

استناده : حديث صفوان بن أمية سكت عنه المنذرى في مختصر سنن أبي داود :

٥ / ١٩٨ ، وأورد له الحاكم شاهدا من حديث ابن عباس ولفظه \* بل عارية

مؤداة \* وفي رواية لأبي داود \* ان الأذراع كانت مابين الثلاثين الى الأربعين \*

ورواه البيهقي عن أمية بن صفوان مرسلا ، وبين أن الأذراع كانت ثمانين ،

ورواه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٤٨ من حديث جابر وذكرا أنها مائة درع .

وأعل ابن حزم وابن القطان طرق هذا الحديث .

قال ابن حزم : أحسن ما فيها حديث يعلى بن أمية - يعني الذي رواه أبو داود -

قلت : الحديث بمجموع طرقه صحيح ان شاء الله والله أعلم . وراجع ان شئت

نصب الراية : ٤ / ١١٦ ، تلخيص الحبير : ٣ / ٥٢ رقم ( ١٢٦٦ ) ، المحلى : ١٠ / ١٦٦

المسألة ( ١٦٥٢ ) ، نيل الأوطار : ٥ / ٣٣٧ و ٣٠٤ ، سبل السلام : ٣ / ٦٩ .

( ١٠٧٩ ) ٥٦ / ٣ تقدم في الحديث رقم ( ١٠٢٦ ) .

( ١٠٨٠ ) ٥٦ / ٣

( ٦ ) كذا في الأصل ، ولعل المخرج يقصد به أن كل كلمة جاءت في رواية مستقلة مثل \* بل عارية مضمونة \* في رواية ، وفي رواية أخرى \* عارية مؤداة \* .

( ٧ ) ج٨ ص ١٨٠ رقم ( ١٤٧٨٩ ) .  
استناده : ضعيف لجهالة فيه وهو عن بعض بنى صفوان .

عن بعض بني صفوان، عن صفوان " أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه عاريتين،  
احداهما بضمان، والأخرى بغير ضمان " .

( ١٠٨١ ) حديث : " العارية مردودة " . تقدم . تنمة : أخرج عبدالرزاق (١) ،

عن عمر رضي الله عنه ، قال : " العارية بمنزلة الوديعة ، ولا ضمان فيها الا أن يتعدى " (٢)  
وأخرج عن علي رضي الله عنه : " ليس على صاحب العارية ضمان " .

( ١٠٨١ ) ٥٧/٣ . تقدم في رقم ( ١٠٧٧ ) .

( ١ ) المصنف : ١٧٩/٨ رقم ( ١٤٧٨٥ ) ، وابن حزم في المحلى : ١٠ / ١٧٠ ، المسألة

( ١٦٥٢ ) من طريق قيس بن الربيع عن الحجاج عن هلال عن عبد الله بن مسعود  
عكس الجهنني عنه به .

استناد : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم .

( ٢ ) مصنف عبدالرزاق : ١٧٩/٨ رقم ( ١٤٧٨٦ ) .

من طريق حميد عن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عنه به .

استناد : ضعيف لأجل حجاج ، والحكم بن عتيبة لم يسمع من علي رضي الله عنه ،  
وهو منقطع أيضا .

## " كتاب الغصب <sup>(١)</sup> "

( ١٠٨٢ ) حديث : " كل المسلم على / المسلم حرام دمه وعرضه وماله " . ١٧٤ ب /  
وعن وائلة بن الأسقع ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " المسلم  
على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ، التقوى ههنا ،  
وأولها <sup>(٢)</sup> بيده إلى القلب " رواه أحمد <sup>(٤)</sup> ، ورجاله ثقات . وعن عبد الله ، عمن  
النهى صلى الله عليه وسلم ، قال : " حرمة مال المسلم كحرمة دمه " رواه أبو يعلى <sup>(٥)</sup> ورجاله

( ١ ) الغصب : لغة أخذ الشيء ظلما ، وقيل : أخذه ظلما جهارا ، وشرعا : الاستيلاء  
على حق الغير عدوانا أى بغير حق . أنظر المنح الشافيات : ٤٣١ / ٢ ، منح  
الشافا الشافيات : ٣٩ / ٢ ، الافصاح : ٢٨ / ٢ ، زاد المحتاج : ٣٠٣ / ٢ ، حاشية  
الروض المربع : ٣٧٥ / ٥ .

( ١٠٨٢ ) ٥٩ / ٣

( ٢ ) العرض : بكسر العين وسكون الراء ، وهو موضع المدح والذم من الانسان ، سواء  
كان فى نفسه أو فى سلفه ، أو من يلزمه أمره . وقيل : هو جانبه الذى يصونه من  
نفسه وحسبه ، ويحاسب عنه أن ينتقص ويثلب .  
أنظر غريب الحديث ( للهوى ) ١٥٤ / ١ ، النهاية : ٢٠٩ / ٣ .

( ٣ ) أى أشار .

( ٤ ) المسند : ٩١ / ٣ ، وتام الحديث " قال : وحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه  
المسلم " . ورواه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢ / ٧٤ رقم ( ١٨٣ ) .  
اسناده : قال فى المجمع : ١٧٢ / ٨٣ ، اسناده جيد ، وقال فى ج ٨ ص ١٨٥ :  
ورجاله ثقات .

قلت : له شاهد من حديث أبى هريرة بلفظ الكتاب تماما " كل المسلم على المسلم  
حرام دمه وعرضه وماله " رواه مسلم : ٩٨٦ / ٤ فى البر والصلة ، باب تحريم ظلم  
المسلم ( ١٠ ) الحديث ( ٣٢ ) ( ٢٥٦٤ ) ، وأبو داود رقم ( ٤٨٨٢ ) فى الأدب ،  
باب فى الغيبة ، وابن ماجه : ١٢٩٨ / ٢ فى الفتنة ، باب حرمة دم المؤمن وماله  
( ٢ ) الحديث ( ٣٩٣٣ ) ، والامام أحمد : ٣٦٠ / ٢ . مختصرا ومطولا .  
اسناده : رواه مسلم .

( ٥ ) المسند : وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٧٢ .

ورواه أيضا القضاى فى مسند الشهاب : ١٣٧ / ١ رقم ( ١٧٧ ) و ( ١٧٨ ) وأبو نعيم  
فى الحلية : ٣٤٤ / ٧ ، والدارقطنى فى سننه : ٢٦ / ٣ فى البيوع . والبزار ( كشف  
الاستار ) ٢ / ١٣٤ رقم ( ١٣٧٢ ) .



موتفون . وفي المتنق<sup>(١)</sup> عليه من حديث أبي بكرة \* ان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا في بلدكم هذا ، الحديث \* .

( ١٠٨٣ ) حديث : " لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه " أخرجه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> بهذا اللفظ من طريق أبي حرة الرقاشي<sup>(٣)</sup> ، عن عمه<sup>(٤)</sup> رفعه . وأبو حرة ، وثقة أبو داود ، وضعفه ابن معين .

فائدة : اسم أبي حرة حنيفة . وعن أبي حميد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

== استاده : قال في المجموع : ١٧٢/٤ : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه محمد بن دينار وثقه ابن حبان وجماعة ، وضعفه جماعة ، وبقي رجال أبي يعلى ثقات ولكنسه رواه في حديث " سباب المسلم فسوق وقتاله كفر " ورجال البزار فيهم عمرو بن عثمان الكلبي وثقه ابن حبان وقال الأزدي متروك ، اهـ . وذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ١٤٧/١ ونسبه لأبي نعمان في الحلية ، ونوهله بإشارة الضعيف .

( ١ ) رواه البخاري : ١٥٨/١ في العلم ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " رب مبلغ أوعى من سامع " ( ٩ ) الحديث ( ٥٥٦٧٠ و ١٧٤١٥ و ١٩٧٥ و ٦٣١٠ و ٤٤٠٦ و ٤٦٦٢ و ٥٥٥٠ و ٧٨٠ و ٧٧٠ و ٧٤٤ ) ، ومسلم : ٣/١٣٠٥ في القسامة ، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ( ٩ ) الحديث ( ٢٩-٣١ ) ( ١٦٧٩ ) ، والامام أحمد : ٣٩/٥ ، وهذا جزء من خطبته عليه السلام الطويلة .  
استاده : متفق عليه .

( ١٠٨٣ ) ٥٩/٣

( ٢ ) المسند وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٤ / ص ١٧٢ ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٧٢/٥ . مطولا ضمن خطبته صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق . والبيهقي نفس السنن الكبرى : ٦/ ١٠٠ في الغصب ، باب من غصب لوحا فأدخله في السفينة .  
استاده : قال في المجموع : ١٧٢/٤ : رواه أبو يعلى ، وأبو حرة وثقه أبو داود ، وضعفه ابن معين ، اهـ . وقال الحافظ في التقریب : ٢٠٧/١ : هو ثقة .

( ٣ ) في الأصل " أبي حرة الراشي " بدل الرقاشي والتصحيح من كتب التراجم . واسمه حنيفة أبو حرة ، الرقاشي : يفتح الراء والقاف ، مشهور بكنيته ، وقيل اسمه حكيم ، ثقة من الثالثة . د . أنظر الجرح : ٣/ ٣١٦ ، الميزان : ١/ ٦٢١ ، التهذيب : ٢٠٧/١ ، التقریب : ٢٠٧/١ .

( ٤ ) لم أجد له ترجمة ، وعند مروياته في مسند الامام أحمد : ٥/ ٧٢ قال : ( حديث عم أبي حرة الرقاشي عن عمه رضى الله عنهما ) .

قال : " لا يحل لمسلم أن يأخذ مال أخيه بغير حق وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم " وفي رواية " لا يحل لمسلم أن يأخذ عسا أخيه بغير طيب نفس " . رواه أحمد <sup>(١)</sup> ، والبخاري <sup>(٢)</sup> ورجال الجميع رجال الصحيح .

( ١٠٨٤ ) حديث : " رفع عن أمي الخطأ والنسيان " تقدم بما فيه .  
( ١٠٨٥ ) حديث : " على اليد ما أخذت حتى تترك " <sup>(٣)</sup> وهكذا أورده في الهداية <sup>(٣)</sup> ، ولم يذكره المخرجون بهذا اللفظ ، وإنما أوردها مارواه أبو داود <sup>(٥)</sup> ، والترمذي <sup>(٦)</sup> من حديث الحسن عن سمره رفعه " على اليد ما أخذت حتى تؤدى " . رواه أحمد <sup>(٧)</sup> والنسائي <sup>(٨)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٩)</sup>

( ١ ) المسند : ٤٢٥ / ٥ .

( ٢ ) المسند ( كشف الأستار ) ١٣٤ / ٢ رقم ( ١٣٧٣ ) ، ورواه أيضا ابن حبان ( سوار

الظمان ) ص ١٨٣ رقم ( ١١٦٦ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٦٠٠ / ٦ .

استاد : قال في الجمع : ١٧١ / ٤ : رواه أحمد والبخاري ورجال الجميع رجال الصحيح ، اهـ .

( ١٠٨٤ ) ٥٩ / ٣ تقدم في رقم ( ٢٧٤ ) .

( ١٠٨٥ ) ٥٩ / ٣ .

( ٣ ) شرح فتح القدير : ٢٤٩ / ٨ ، أى على صاحب اليدعين ما أخذت اليد حتى تترك .

( ٤ ) نصب الراية : ١٦٧ / ٤ ، الدراية : ٢٠٠ / ٢ رقم ( ٨٨٤ ) .

( ٥ ) السنن رقم ( ٣٥٦١ ) في البيوع ، باب في تضمين العارية .

( ٦ ) السنن : ٣٦٩ / ٢ في البيوع ، باب ما جاء في أن العارية مؤداة ( ٣٩ ) الحديث

( ١٢٨٤ ) .

( ٧ ) المسند : ١٣٧٨ و ١٣٧٩ / ٥ .

( ٨ ) في الكبرى له كما في تحفة الأشراف : ٦٦ / ٤ .

( ٩ ) السنن : ٨٠٢ / ٢ في الصدقات ، باب العارية ( ٥ ) الحديث ( ٢٤٠٠ ) .

ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٤٧ / ٢ في البيوع . والبيهقي : ٩٠ / ٦ فسى

العارية ، باب العارية مضمونة ، والطبراني في المعجم الكبير : ٢٥٢ / ٧ رقم ( ٦٨٦٢ )

وابن أبي شيبة في مصنفه : ١٤٦ / ٦ في البيوع والأقضية ، باب في العارية من كان

لا يضمنها ومن كان يفعل ، والدراي : ٢٦٤ / ٢ في البيوع ، باب في العارية مؤداة .

استاد : صححه الحاكم بناءً منه على سماع الحسن من سمره ، لأن الحديث سن

رواية الحسن عن سمره ، وللحفاظ في سماع الحسن البصري منه ثلاثة مذاهـب :

الأول : أنه سمع منه مطلقا وهو مذهب على بن المديني والبخاري والترمذي .

والثاني : لا مطلقا وهو مذهب يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين وابن حبان .

والثالث : لم يسمع منه الا حديث العميق وهو مذهب التميمي واختاره ابن عساکر .



الطبراني<sup>(١)</sup> من حديث السائب بن يزيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :  
 " لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا ، الحديث " فمن مجموع الروايتين تمام متن  
 الكتاب والله أعلم .

( ١٠٨٢ ) حديث : " من غضب شبرا من أرض طوقه<sup>(٢)</sup> الله تعالى من سبع أرضين " / ١٢٥ / ١  
 وبهذا اللفظ أورده الرافعي<sup>(٣)</sup> ولم يجده مخرجوا أحاديثه ، وفي معناه ما روى الشيخان<sup>(٤)</sup>  
 عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من ظلم<sup>(٥)</sup> شبرا  
 من أرض طوقه<sup>(٦)</sup> الله من سبع أرضين " وعن سميد بن زيد ، قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : " من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه يوم القيامة من سبع أرضين " .  
 متفق عليه ، وفي لفظ لاحمد<sup>(٧)</sup> " من سرق " . وعن أبي هريرة رفعه " من اقتطع شبرا من

( ١ ) المعجم الكبير: ١٧٢/٧ رقم ( ٦٦٤١ ) وتامه : " وإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه  
 فيردها إليه " .

إسناده : قال في المجموع: ١٧٢/٤ : فيه عبد الله بن يزيد بن السائب ولم أجده  
 من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح .

( ١٠٨٢ ) ٦٠/٣ .

( ٢ ) طوقه : بضم أوله على البناء للمجهول ، قال الخطابي : له وجهان : أحدهما أن  
 معناه أنه يكلف نقل ما ظلم منها في القيامة إلى المحشر ويكون كالطوق في عنقه ،  
 لأنه طوق حقيقة .

الثاني : معناه أنه يعاقب بالخسف إلى سبع أرضين أي فتكون كل أرض في تلك  
 الحالة طوقا في عنقه . أنظر غريب الحديث ( للخطابي ) : ٢٥٦/١ ، وفتح الباري :  
 ١٠٤/٥ .

( ٣ ) تلخيص الحبير: ٥٣/٣ رقم ( ١٢٦٩ ) .

( ٤ ) رواه البخاري : ١٠٣/٥ في المظالم ، باب اثم من ظلم شيئا من الأرض ( ١٣ ) ،  
 الحديث ( ٣١٩٥١٤٥٣ ) ، ومسلم : ١٢٣١/٣ في المساقاة ، باب تحريم الظلم  
 وغضب الأرض وغيرها ( ٣٠ ) الحديث ( ١٤٢ ) ( ١٦١٢ ) .

إسناده : متفق عليه .

( ٥ ) سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) كذا في الأصل باثبات لفظ الجلالة ، أما في المطبوع فغير موجود لفظ الجلالة .

( ٧ ) رواه البخاري : ١٠٣/٥ في المظالم ، باب رقم ( ١٣ ) الحديث ( ٣١٩٨٥٢٤٥٢ ) .  
 ومسلم : ١٢٣١/٣ في المساقاة ، باب رقم ( ٣٠ ) الحديث ( ١٣٧ - ١٤٠ ) ( ١٦١٠ ) .

( ٨ ) المسند : ١٨٨/١ و١٨٩ وتام الحديث كما في المتفق عليه .

إسناده : متفق عليه .

الأرض بغير حقه طوقه يوم القيامة من سبع أرضين " رواه أحمد <sup>(٢)</sup> . وعن ابن عمر رفعه  
 " من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع أرضين " رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ،  
 والبخاري <sup>(٤)</sup> . وعن [ وائل بن حجر ] <sup>(٥)</sup> ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من  
 غصب رجلا أرضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان " رواه الطبراني في الكبير <sup>(٦)</sup> وفيه يحسب  
 الحمانى <sup>(٧)</sup> فيه مقال .

( ١٠٨٨ ) حديث : " من وجد عين ماله فهو أحق به " عن الحسن عن سررة ، قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ، ويتبع

( ١ ) كذا في الأصل ، وأما في النسخة المطبوعة " الى " بدل " من " .

( ٢ ) المسند : ٤٣٢/٢ .

ورواه أيضا مسلم في صحيحه : ١٢٣١/٣ في المساقاة ، باب رقم ( ٣٠ ) الحديث ( ٣١ )

( ١٦١١ ) بنحوه .

استانده : رواه مسلم .

( ٣ ) المسند : ٩٩/٢ .

( ٤ ) الصحيح : ١٠٣/٥ في المظالم ، باب اثم من ظلم شيئا من الأرض ( ١٣ ) الحديث

( ٢٤٥٤ ) ( ٣١٩٦ ) .

استانده : رواه البخاري .

( ٥ ) في الأصل ، وجمع الزوائد : ١٧٦/٤ " عبد الله " بدل " وائل بن حجر " والصواب

كما أثبت ، وذكر الحافظ في التلخيص : ٥٤/٣ أنه من حديث وائل بن حجر .

( ٦ ) المعجم : ج ٢٢ ص ١٨ رقم ( ٢٥ ) . من طريق الحسن بن اسحاق التستري قال :

ثنا يحيى الحمانى قال : ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل ،  
 عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ المذكور تماما .

استانده : قال في المجمع : ١٧٦/٤ : رواه الطبراني في الكبير وفيه يحسب بن

عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف وقد وثق والكلام فيه كثير .

( ٧ ) اسم يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين ، يفتح الوحدة وسكون المعجمة

الحمانى ، بكسر الملهة وتشديد الميم ، الكوفى ، الحافظ ، الا أنهم اتهموه بسرقة  
 الحديث ، من صفار التاسعة ، مات سنة ( ٢٢٨ ) م/٠ .

والحمانى : هذه النسبة الى حمان ، وهى قبيلة من تميم ، وهو حمان بن عبد العزيز

ابن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم ، نزلوا الكوفة .

أنظر التاريخ الصغير : ق ٣٥٧/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤٢٣/٢ ، التهذيب : ١١١/٢٤٣ ،

التقريب : ٣٥٢/٢ ، اللباب في تهذيب الأنساب : ٣٨٦/١ .

البيع من باعه " رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) والنسائي (٣) وفي لفظ " إذا سرق من الرجل متاع أو ضاع منه فوجده بيد رجل بعينه ، فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع بالثمن " رواه أحمد (٤) وابن ماجه (٥).

(١٠٨٩) حديث : " الشاة المصلية " (٦) المذبوحة بغير رضا صاحبها ، وقوله أطعموها الأسارى " أخرجه أبو داود (٧) عن رجل من الأنصار ، قال : " خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو على القبر يوصي الحافر ، أو سيع من [ قيل (٨) ] رجله ، أو سيع من قبل رأسه ، فلما رجع استقبله داعي امرأة ، فجاء وجيء بالطعام ، فوضع يده ، ووضع القوم ، فأكلوا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك (٩) لقمة في فيه ، قال : انى أجد شاة أخذت بغير ان أهلها ، فأرسلت المرأة تقول : يا رسول الله

(١) المسند : ١٣/٥ .

(٢) السنن رقم (٣٥٣١) في البيوع ، باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل .

(٣) السنن : ٣١٤/٧ في البيوع ، باب الرجل يبيع السلعة فيمستحقها مستحق .

ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير : ٢٠١/٧ رقم (٦٨٦٠) .

استناذ : رواه جيدون وينهى أن يكون اسناذه حسن ولكن اختلف في سماع الحسن من سمرة وقد تقدم الكلام على الاختلاف قريبا ، والحسن البصري ثقة وكان يرسل كثيرا ويدلس وقد عنعن في هذا الحديث .

(٤) المسند : ١٣/٥ .

(٥) السنن : ٢٨١/٢ في الأحكام ، باب من سرق له شيء ، فوجده في يد رجل ، اشتراه

(١٢) الحديث (٢٣٣١) . رواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٨١/٧ في

البيوع والأقضية ، باب في الرجل يبيع الشيء ليس له .

والبيهقي في السنن الكبرى : ٥١/٦ في التفتيس .

استناذ : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

(١٠٨٩) ٦٢/٣ .

(٦) مصلية : أى مشوية ، يقال صليت اللحم - بالتخفيف - أى شويته ، فهو مصلى .

فأما إذا أحرقته وألقيته في النار . قلت : صليته بالتشديد .

النهاية : ٥٠ / ٣ .

(٧) السنن رقم (٣٣٣٢) في البيوع ، باب في اجتناب الشبهات . مع بعض الاختصار في السياق .

(٨) سقط من الأصل .

(٩) أى يعضها ، واللوك إدارة الشيء في الفم . عون الصعود : ١٨١/٩ .

اني قد أرسلت الى البقيع<sup>(١)</sup> اشترى شاة ، فلم أجد ، فأرسلت الى جاري قد اشترى شاة :  
أرسل الي بمنينها ، فلم يوجد ، فأرسلت الى امرأته ، فأرسلت بها / الي ، فقال النسبي ١٢٥ / ب  
صلى الله عليه وسلم أطعميه الأسارى<sup>(٢)</sup> ورواه أحمد<sup>(٣)</sup> بسند الصحيح ، الاكليب بن شهاب<sup>(٤)</sup>

( ١ ) البقيع : بالموحدة ، وفي بعض النسخ بالنون ، وهو موضع يباع فيه الغنم ، قال  
القارى : التقيع بالنون والتفسير مدرج من بعض الرواة ، وهو موضع بشرق المدينة .  
وقال فى التهذيب : هو صدر وادى العقيق على نحو عشرين ميلا من المدينة .

أنظر : عون المعبود : ١٨١ / ٩ ، وبذل المجهود : ٢٩٦ / ١٤ .

( ٢ ) جمع أسير ، والغالب أنه فقير ، وقال الطيبي : وهم كفار وذلك أنه لما لم يوجد  
صاحب الشاة لم يستحلوا منه وكان الطعام فى صدر الفساد ولم يكن يد من اطعام  
هؤلاء فأمر باطعامهم وقد لزمها قيمة الشاة باتلافها ووقع هذا تصدقا عنها .

أنظر عون المعبود : ١٨١ / ٩ ، وبذل المجهود : ٢٩٧ / ١٤ .

( ٣ ) المسند : ٢٩٤ و ٢٩٣ / ٥ ، ورواه أيضا الدارقطنى فى سننه : ٢٨٥ و ٢٨٦ فى كتاب  
الأشربة ، باب الصيد والذبائح والأطعمة . ثلاثتهم من حديث عاصم بن كليب ،  
عن أبيه عن رجل من الأنصار .

استناده : سكت عنه أبوداود ثم المنذرى فى مختصر السنن : ٩ / ٥ . قال الشوكانى  
فى نيل الأوطار : ٣٦٢ / ٥ : فى استناده عاصم بن كليب ، قال على بن المدينسى :  
لا يحتج به اذا انفرد . وقال الامام أحمد : لا بأس به ، وقال أبو حاتم الرازى :  
صالح ، وقد أخرج له مسلم ، وأما جهالة الرجل الصحابى فغير قاده لما قررنا  
غير مرة من أن مجهول الصحابة مقبول . وقال الحافظ الزيلعى : وهذا استناد  
صحيح ، الا أن كليب بن شهاب والد عاصم لم يخرج له فى الصحيح ، وأخرج له  
البخارى فى جزئه فى رفع اليدين ، وقال فيه ابن سعد : ثقة ، وذكره ابن حبان  
فى الثقات ، ولا يضره قول أبى داود : عاصم بن كليب عن أبيه عن جده ، ليس بشئ  
فان هذا ليس من روايته عن أبيه عن جده ، اهـ . نصب الراية : ١٦٨ / ٤ .

قلت : قال الحافظ فى التقريب : ٣٨٥ / ١ : عاصم بن كليب صدوق . وكليب بن  
شهاب والد عاصم صدوق . التقريب : ١٣٦ / ٢ . وعلى ضوء ما تقدم يقال فى  
استناده حسن . والله أعلم .

( ٤ ) كليب بن شهاب الجرمى كوفى روى عن عمر وعلى ، وعنه ابنه عاصم وابراهيم بن مهاجر ،  
وثقه ابن سعد وابن حبان ، وقال أبو داود عاصم بن كليب عن أبيه عن جده ليس  
بشئ . من الثانية / ٣ .

انظر : الجرح : ١٦٧ / ٧ ، التهذيب : ٤٤٥ / ٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٣٢٢ ) .

انما أخرج له البخارى فى رفع اليدين ، وقال ابن سعد : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات .  
وأخرجه أحمد<sup>(١)</sup> أيضا من حديث جابر باختصار ورجاله رجال الصحيح .

( ١٠٩٠ ) حديث : " قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عين الدابة بربع الفيلة " وذكر الصخرجون فى تخريج هذا الحديث ، ما أخرج الطبرانى فى الكبير<sup>(٢)</sup> من حديث زيد ابن ثابت " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى عين الفرس بربع شته " وفى لفظ

( ١ ) المسند : ٣ / ٣٥١ ولفظه عن جابر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مروا بامرأة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما ، فلما رجع ، قالت : يا رسول الله انا اتخذنا لك طعاما ، فادخلوا فكلوا ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وكانوا لا يبدؤون حتى يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذ النسبى صلى الله عليه وسلم لقمة فلم يستطع أن يسيغها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذه شاة ذبحت بغيران أهلها ، فقالت المرأة : يا نبي الله انا لا نحتشم من آل سعد بن معاذ ولا يحتشمون منا تأخذ منهم ، ويأخذون منا " . [شرح الغريب] " انا لا نحتشم " الحشمة : الاستحيا ، وهو يحتشم المحارم : أى يتوقاها . أنظر : النهاية : ١ / ٣٩٢ .

استناد : قال فى مجمع الزوائد : ٣ / ١٧٣ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

( ١٠٩٠ ) ٣ / ٦٣ .

( ٢ ) نصب الراية : ٤ / ٣٨٨ ، فى باب جناية البهيمة ، والجناية عليها ، والدراية : ٢ / ٢٨٣ رقم ( ١٠٤٤ ) ، وتلخيص الحبير : ٣ / ٥٥ رقم ( ٢٧٣ ) .

( ٣ ) المعجم : ٥ / ١٥٣ رقم ( ٤٨٧٨ ) . وتام الحديث " قال زيد بن ثابت : لم يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثلاث قضايا فى الأمة والمنقلة والموضحة فى الأمة ثلاثا وثلاثين وفى المنقلة خمس عشرة وفى الموضحة خمسا ، وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عين الدابة ربع شته " .

( شرح الغريب ) " الأمة والمأومة " وهما الشجة التى بلغت أم الرأس ، وهى الجلدة التى تجمع الدماغ ، يقال رجل أسم ومأوم .

أنظر النهاية : ١ / ٦٨ . وحاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع : ٧ / ٢٢٣ .

" والمنقلة " وهى التى تخرج منها صفار العظام ، وتنقل عن أماكنها ، وقيل : التى تنقل العظم : أى تكسره . النهاية : ٥ / ١١٠ ، وكشاف القناع : ٦ / ٣٥ .

" والموضحة " : وهى التى تبدى وضح العظم : أى بياضه ، والجمع : المواضع .

كما فى النهاية : ٥ / ١٩٦ ، وكفاية الأخيار : ٢ / ٣٠٩ .

استناد : ضعيف ، قال فى المجمع : ٦ / ٢٩٨ : فيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف .

ومثل ذلك قال الحافظ فى التلخيص : ٣ / ٥٥ رقم ( ١٢٧٣ ) .



"فى عين الدابة" وفى سند اسماعيل<sup>(١)</sup> أبو أمية ضعفه العقيلي عن جماعة . قلت: هذا مخالف<sup>(٢)</sup> بحديث الكتاب ، وهو حجة عليهم لالهم فتأمل<sup>(٣)</sup> . وأعجب من قول المخرجين رواه الطبراني قوله<sup>(٤)</sup> ، وكذا عر ذكر المخرجون<sup>(٥)</sup> "مارواه سعيد بن منصور عن ابن عليه ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن عرقضى فى عين الدابة ربع قيمتها ، قال البيهقي : ووصله جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر وجابر ضعيف " انتهى . قلت : الذى أشار اليه البيهقي<sup>(٦)</sup> أخرجه عبد الرزاق<sup>(٧)</sup> ، ثنا سفيان الثوري ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح أن عر كتب اليه فذكره انتهى . وكان الأولى أن يقول : وصله ابن أبي شعبة<sup>(٨)</sup> لأنه أخرجه من طريق أبي قلابة ووصله بذكر أبي المهلب فقال حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب<sup>(٩)</sup> ، عن عمر .

(١) هو اسماعيل بن يعلى ، أبو أمية الثقفي البصري ، قال يحيى : ضعيف ليس حديثه بشئ ، وقال مرة : متروك الحديث . وقال النسائي والدارقطني : متروك ، وقد شاء شعبة ، وقال : كتبوا عنه ، فانه شريف ، وقال البخاري : سكتوا عنه . وذكره ابن عسدي وساق له بضعة عشر حديثا معروفة ، لكنها منكرا الاسناد .

أنظر الكامل لابن عدي : ٣٠٩/١ ، الجرح : ٢٠٣/٢ ، تاريخ ابن معين : ٣٨/٢ ، الميزان : ٢٥٤/١ ، اللسان : ٤٤٥/١ .

(٢) قلت : اعترض المخرج على غيره هنا بقوله : " هذا مخالف بحديث الكتاب . الخ " ولم يوضح اعتراضه وأين هذا المخالف بحديث الكتاب ليتسنى لنا فهمه ان وجد ذلك . وجددير بالذكر أن المخرج يعترض على غيره في غير مرة في هذا الكتاب ولكن يصاحب اعتراضه أيضا الغموض وعدم الفهم والالتباس . وعلى هذا يترجح ما ذكره المخرجون .

(٣) فى الأصل وردت هذه الكلمة بهذه الصورة " سائل " ولعلها كما صوبتها والله أعلم .  
(٤) أى حديث زيد بن ثابت المتقدم .

(٥) نصب الراية : ٣٨٨/٤ ، وتلخيص الحبير : ٥٥/٣ رقم (١٢٧٣) .

(٦) السنن الكبرى : ٩٧/٨ فى الديات ، باب ما جاء فى جراحة المرأة .

(٧) المصنف : ٧٧/١٠٠ رقم (١٨٤١٨) .

استناده : ضعيف ، قال البيهقي جابر الجعفي لا يحتج به .

(٨) المصنف : ٢٧٥ / ٩ فى الديات ، باب فى عين الدابة . وذكره الحافظ الزيلعي فى نصب الراية : ٣٨٨/٤ .

استناده : رجاله رجال الثقات ، وهو صحيح .

(٩) أبو المهلب الجرمي البصري ، عم أبي قلابة ، اسمه عمرو ، أو عبد الرحمن بن معاوية ، أو

ورواه الدمياطي<sup>(١)</sup> في فضل الخيل<sup>(٢)</sup> من حديث عروة البارقي ، وسنده قوى . قلت : هكذا ذكر مخرجوا أحاديث الرافعي ، وهي حوالة بعيدة ، أقرب منها مارواه ابن أبي ششية في مصنفه<sup>(٣)</sup> ثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : " أتاني عروة البارقي من عند عمر أن في عين الدابة ربع شئها " انتهى ، فهذا سند الصحيحين ، قلت : وفي هذا أيضا مثل ما في الحديث . ولي هنا بحث آخر وهو أن الواقع عند الأصحاب من المذهب أن شاة القصاب ونحوها إنما يجب فيها إذا قلع عنها ضمان النقصان لربع القيمة ، ولا ربع الثمن ، فيكون تخصيصا بلا مخصص والله أعلم .

( ١٠٩١ ) حديث : " ليس لعق ظالم حق " <sup>(٤)</sup> عن سعيد بن زيد ، قال : قال

== أنظر الكاشف : ٣٨١/٣ ، التهذيب : ٢٥٠/١٢ ، التقريب : ٤٧٨ / ٢ ، خلاصة تدهيب الكمال : ص ( ٤٧١ ) .

( ١ ) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الحافظ الحجة شرف الدين أبو محمد الدمياطي : بكسر الدال وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف طاء مهمل - هذه النسبة إلى دمياط ، وهي بلدة مشهورة من ديار مصر على ساحل البحر - مولده في سنة ( ٦١٣ ) وتوفي فجأة في يوم الأحد ( ١٥ ) ذي القعدة سنة ( ٧٠٥ ) .

انظر الدليل الشافعي : ٤٣١/١ ، كشف الظنون : ١٢٢٩/٢ ، هدية العارفين ، المجلد الأول ص ( ٦٣١ ) ، اللباب في تهذيب الأنساب : ٥٠٩/١ ، الرسالة المستطرفة ص ( ١٠٣ ) .

( ٢ ) أورده الحافظ في التلخيص : ٥٥/٣ رقم ( ١٢٧٣ ) . وقال : رواه الدمياطي في كتاب الخيل من حديث عروة البارقي قال : كانت لي أفراس فيها فعل شراء عشرون ألف درهم ، ففقدت عينه دهقان ، فأنتيت عمر ، فكتب إلى سعد بن أبي وقاص أن خير الدهقان بين أن يعطيه عشرين ألف درهم ويأخذ الفرس ، وبين أن يأخذ ربع الثمن ، الحديث .

إسناده : قال الحافظ : وإسناده قوى .

( ٣ ) ج٩ ص ٢٧٦ في كتاب الديات ، باب في عين الدابة . وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٣٨٨/٤ .

إسناده : رجاله رجال الصحيحين .

( ١٠٩١ ) ٦٣/٣ .

( ٤ ) هو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الأرض . كما في النهاية لابن الأثير : ٢١٩/٣ .

وقال الخطابي : فإنه يؤمر بقلعه إلا أن يرضى صاحب الأرض بتركه . معالم السنن : ٤٧/٣ .

رسول الله صلى الله وسلم : " من أحيأ أرضاً ميتة فهي له ، وليس لعرق ظالم حسق " .  
رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> ، والترمذى <sup>(٣)</sup> ، وقال : حسن ، والنسائى <sup>(٤)</sup> ، ورجح الدارقطنى <sup>(٥)</sup> . أرسله .  
ورواه أبو داود الطيالسى <sup>(٦)</sup> من حديث عائشة ونسب استناده .

( ١ ) قال الخطابى : أحياء الموات إنما يكون بحفره وتحجيرها وبإجراء الماء اليه وينحوها من وجوه العمارة ، فمن فعل ذلك فقد ملك به الأرض سواء كان ذلك باذن السلطان أو بغيره ، وإلى هذا ذهب أكثر أهل العلم . معالم السنن : ٤٦ / ٣ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣٠٧٣ ) فى الخراج والامارة والغنى ، باب فى أحياء الموات .

( ٣ ) السنن ٤١٩ / ٢ فى الأحكام ، باب ما ذكر فى أحياء الأرض الموات ( ٣٨ ) الحديث . ( ١٣٩٤ ) .

( ٤ ) فى الكبرى له . كما فى تحفة الأشراف : ٢٩٠ / ١٣ . ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ١٤٢ / ٦ فى أحياء الموات ، باب من أحيأ أرضاً ميتة ليست لأحد .

من طريق عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن هشام بن عروة عن عروة عن سعيد بن زيد . استناده : قال الترمذى : حسن غريب ، وقد رواه جماعة عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا ، أهـ . وقال الحافظ تعقيباً على قول الترمذى روى مرسلًا : وهو كما قال ، وأخطف فى صحابه ( أى فى راويه من الصحابة ) فقيل عن جابر وقيل عن عائشة وقيل عن عبد الله بن عمر . الراجع الأول . بلوغ المرام ( سبل السلام : ٨٣ / ٣ ) .

قلت : وقد رواه مرسلًا مالك فى الموطأ : ٧٤٣ / ٢ فى الأقضية ، باب القضاء فى عارة الموات . وأبو عبيد فى كتاب الأموال ص ( ٣١٩ ) الحديث رقم ( ٧٠٤ ) ، ويحيى بن آدم فى كتاب الخراج رقم ( ٢٦٦-٢٦٨ و ٢٧٢ ) وأحمد بن زنجويه فى الأموال ٦٢٤ / ١ فى أحكام الأرضين ، باب أحياء الأرض وابن أبى شبة فى مصنفة : ٧٤ / ٧ فى البيوع والأقضية ، باب من قال : إذا أحيأ أرضاً فهي له ، والبيهقى : ١٤٢ / ٦ . عن هشام بن عروة عن أبيه . ورجال الاستناد كلهم ثقات رجال الشيخين . وقال الحافظ فى فتح البارى : ١٩ / ٥ فى الحرث والمزارعة ، باب رقم ( ١٥ ) : فى أسانيدها مقال ، لكن يتقوى بعضها ببعض . وراجع أيضا مختصر سنن أبى داود : ٢٦٥ / ٤ .

( ٥ ) فى كتاب العلل ، كما فى نصب الرأية : ١٧٠ / ٤ . وذكر كل ما يتعلق باستناده مفصلاً .

( ٦ ) المسند ( منحة المعبود ٢٧٧ / ١ ) فى كتاب أحياء الموات واقطاع الأرض . ولفظه :

" قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العباد عباد الله والبلاد بلاد الله ،

فمن أحيأ من موات الأرض شيئاً فهي له ، وليس لعرق ظالم حق " .

ورواه أيضا الدارقطنى فى سننه : ٢١٧ / ٤ فى الأقضية والأحكام . عن زمعة بن صالح . استناده : ضعيف ، قال الحافظ : فى استناده زمعه وهو ضعيف . التلخيص : ٥٤ / ٣ .

رقم ( ١٢٧٠ ) .

(١) زمعة وهو ضعيف . ورواه ابن أبي شيبة ، واسحاق في مسند الشاميين<sup>(٢)</sup> من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، ورواه الطبراني<sup>(٣)</sup> من حديث عبادة وعبد الله بن عمرو . ورواه البيهقي<sup>(٤)</sup> من حديث الحسن ، عن سمرة .

(١) زمعه : بسكون الميم ، ابن صالح الجندی ، بفتح الجيم والنون ، اليماني ، نزيل مكة ، أبو وهب ، ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة / م مد ت س ق . أنظر الجرح : ٦٢٤ / ٣ ، تاريخ ابن معين : ١٧٤ / ٢ ، الميزان : ٨١ / ٢ ، التهذيب : ٣٣٨ / ٣ ، التقريب : ٢٦٣ / ١ .

(٢) أورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٧١ / ٤ ونسبه لاسحاق بن راهويه ، والبزار في مسنديهما . ولغظه " من أحياء أرضا مواتا من غير أن يكون فيها حق مسلم ، فهي له ، وليس لعرق ظالم حق " اهـ .

ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير : ١٧٢ / ١٤١٣ رقم ( ٥٠٤ ) ، والبيهقي : ١٤٢ / ٦ ، وابن عدى في الكامل : ٢٠٧٨ / ٦ . في ترجمة كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف . وعلقه البخاري في صحيحه : ١٨ / ٥ في الحرث والمزارة ، باب ( ١٥ ) . بقوله ويروى عن عمرو .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ الهيثمي في المجموع : ١٥٧ / ٤ : رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف . وقال الحافظ في الدراية : ٢ / ٢٠١ ، رقم ( ٨٨٧ ) : وكثير ضعفه كثيرا ، قلت : تقدمت ترجمته وكذا ترجمة بقية رجاله . (٣) حديث عبادة بن الصامت أورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٧١ / ٤ ولغظه : " قال : انه من قضاء رسول الله أنه ليس لعرق ظالم حق " اهـ . ونسبه للطبراني ولم أقف عليه في المعجم الكبير في الموجود منه ولعله في المفقود والله أعلم . وأخرجه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٣٢٦ و ٣٢٧ . عن اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة .

إسناده : قال في مجمع الزوائد : ١٧٤ / ٤ : رواه عبد الله بن أحمد في حديث طويل ، والطبراني في الكبير واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة . وقال الحافظ في التقريب : ٦٢ / ١ : هو مجهول الحال . وقد تقدمت ترجمته . قلت : والحديث بهذا الإسناد ضعيف .

وذكره العجلوني في كشف الخفاء : ١٧١ / ٢ . وكذا الأحاديث المقدمة . وبين عللهم . (٤) السنن الكبرى : ١٤٢ / ٦ في أحياء الموات ، باب من أحياء أرضا ميتة . ولغظه : " من أحاط على شيء فهو أحق به ، وليس لعرق ظالم حق " .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٣٠٧٧ ) في الخراج والامارة والفتى ، باب في أحياء الموات

وابن الجارود في السنن ص ( ٣٣٨ ) رقم ( ١٠١٥ ) ، والطائلي ( منحة المعبود ) : = = = =

- ( ١٠٩٢ ) حديث : " أتركوهم وما يدِينون " .  
( ١٠٩٣ ) وحديث : " لهم ما للمسلمين " .  
( ١٠٩٤ ) وحديث : " العجاء جبار " .  
( ١٠٩٥ ) وحديث : " على اليد ما أخذت " . تقدم كل ذلك .
- 

== ٢٧٧/١ رقم ( ١٣٩٦ ) ، والامام أحمد : ٢١٢/٥ . الشطر الأول من الحديث  
دون الثاني .

استناده : وقد تقدم الكلام على اختلاف الأئمة في سماع الحسن من سمرة وهو  
حسن على أقل التقدير والله أعلم .

- ( ١٠٩٢ ) ٦٥/٣ . تقدم في رقم ( ٢٩٢ ) .  
( ١٠٩٣ ) ٦٥/٣ . تقدم في رقم ( ٢٩١ ) .  
( ١٠٩٤ ) ٦٦/٣ . تقدم في رقم ( ) .  
( ١٠٩٥ ) ٦٥/٣ . تقدم في رقم ( ١٠٨٥ ) .

### • كتاب احياء الموات (١)

( ١٠٩٦ ) حديث : " من أحيأ أرضاً ميتة فهي له ، الحديث " تقدم أعلاه ، وفي الباب : عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من أحيأ أرضاً ميتة فهي له " رواه أحمد ، ( ٢ ) ، والترمذي ( ٣ ) وصححه وفي لفظ " من أحاط حائطاً على أرض فمهيأ له " رواه أحمد ، ( ٤ ) ، وأبو داود ( ٥ ) .

( ١ ) الموات : الأرض الدارسة الخراب ، قاله في المغني : ٥ / ٦٣ ، وعرفها الأزهري بأنها الأرض التي ليس لها مالك ، ولا بها ماء ، ولا عارة ، ولا ينتفع بها ، والموات مشتق من الموت وهو عدم الحياة ، وتسمى ميتة ومواتا بفتح الميم والواو ، والموتان بضم الميم وسكون الواو - يعني أعلى القلب لا يفهم ، قاله في المغني ، وفي القاموس : المسوات كخراب الموت ، وكسحاب : لا لروح فيه ، وأرض لا مالك لها ، والموتان بالتحريك خلاف الحيوان ، وأرض لم تحي بعد ، وبالضم : موت يقع بالماشية .  
أنظر : الإفصاح عن معاني الصحاح : ٤ / ٩٩ ، المقنع : ٢ / ٢٨٦ ، المبدع في شرح المقنع : ٥ / ٢٤٨ ، كشاف القناع ، ٤ / ٢٠٥ ، فقه السنة : ٣ / ١٦٨ .

( ١٠٩٦ ) ٦٧ / ٣ تقدم في رقم ( ١٠٩١ ) .

( ٢ ) المسند : ٣ / ٣١٣ و ٣٥٦ و ٣٨٩ .

( ٣ ) السنن : ٢ / ٤١٩ في الأحكام ، باب ما ذكر في احياء أرض الموات ( ٣٨ ) الحديث . ( ١٣٩٥ ) .

( ٤ ) المسند : ٣ / ٣٨١ . من حديث جابر بهذا السياق .

( ٥ ) كذا في الأصل ، ولم أجده عند أبي داود بهذا السياق الا من حديث سمرة ، وهو كذا في تلخيص الحبير : ٣ / ٦٢ رقم ( ١٢٩٢ ) ، وعزاء لأحمد في مسنده : ٥ / ٢١١ و ٢١٢ ، وأبي داود رقم ( ٣٠٧٧ ) في الخراج والامارة والفي ، باب في احياء الموات ، والطبراني في المعجم الكبير : ٧ / ٢٥٢ رقم ( ٦٨٦٣ - ٦٨٦٧ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٦ / ١٤٨ . من حديث الحسن عن سمرة ، وفي صحة سماعه منه خلاف ، انتهى قول الحافظ .

ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي في مسنده : ١ / ٢٧٧ رقم ( ١٣٩٦ ) ، وابن الجارود في المنتقى ص ( ٣٣٨ ) رقم ( ١٠١٥ ) ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٧ / ٧٦ من حديث سمرة . وأورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ٢ / ١٦٠ ونوه له بإشارة الصحيح . قلت : وقد ذكر حديث جابر العلامة ابن تيمية الحراني في المنتقى :

٢ / ٣٩٥ الرواية الأولى والثانية ونسبه لأحمد وأبي داود وقلة الخرج . =====

وعن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عمر أرضاً لم يست لأحد ، فهو أحق بها " رواه أحمد <sup>(١)</sup> ، والبخاري <sup>(٢)</sup> . تنبيه : أورد في الهداية حديث الكتاب بلفظه ، فقال الزيلعي <sup>(٤)</sup> : روى من حديث عائشة ثم ساقى هذا فتأمل . وعن أسمر بن مضر <sup>(٥)</sup> : قال : " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فبايعته ، فقال : من سبق إلى ما لم / يسبق إليه مسلم ، فهو له ، قال : فخرج الناس يتعاضدون ، يتخاطبون " رواه أبو داود <sup>(٦)</sup> .

== وأما حديث جابر فرواه أيضا ابن حبان (موارد الظمان) ص (٢٧٨) رقم (١١٣٦) - (١١٣٩)، والداری ٢٦٧/٢، فی البیوع، باب من أحمأ أرضا میتة لهی لسه، والبیهقی ١٤٨/٦، والبغوی فی شرح السنة ١٥٠/٦ رقم (١٦٥٠) (١٦٥١) وابن أبی شیبة فی مصنفه ٧٤/٧.

استأناه : قال الترمذی : حسن صحيح ، وهو كما قال ، وانظر نصب الراية : ٢٨٩/٤ .

(١) المسند : ١٢٠/٦ ، وابن الجارود في المتقى ص (٣٣٢) رقم (١٠١٤) .

(٢) الصحيح : ١٨/٥ في الحرث والمزارة ، باب من أحيا أرضا مواتا (١٥) الحديث .

(٢٣٣٥) .

اسنادہ : رواہ البخاری .

(٣) شرح فتح القدير : ٩ / ٣٠ .

(٤) نصب الراية : ٢٨٨/٤ .

(٥) أسمر بن مضر ، بفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعد ها مهملة صحابي ، وقيل هو : أسمر بن أبيي بن مضر ، نسب الى جد ، ، ومارى عنده الابنته عقيلة . د .

أنظر الاستيعاب: ٢٦٥/١، أسد الغابة: ٨٠/١، الإصابة: ٦٢/١، التقریب:  
٠٧٦/١

(٦) يتعادون: أى يسرعون، والمعاداة الاسراع بالسير، ويتخاطون: أى كل منهم

يسبق صاحبه في الخط واعلام ماله بعلامة. كما في عون الصعبود : ٣٢٥ / ٨.

(٧) السنن رقم (٣٠٧١) في الخراج والامارة والفئ، باب في اقطاع الارضين .

اسنادہ: قال البغوی: لا أعلم بهذا الاسناد غیر هذا الحديث، وضحہ الضیاء

في المختارة . وقال الحافظ المنذرى : غريب . أنظر مختصر سنن أبي داود : ٢٦٤/٤ .  
وتلخيص الحبير : ٦٣/٣ رقم (١٢٩٥) . قلت : في أسناده مجاهيل وهو ضعيف .  
والمجاهيل هم : عبد الحميد بن عبد الواحد ، أنظر الميزان : ٥٤٢/٢ . وقال فسي  
التقريب : ٤٦٩/١ : مقبول ، وفيه أيضا : أم جنوب بنت نميلة عن أمها سوية بنست  
جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر . كل هؤلاء مجاهيل . راجع الميزان : ٦١١/٤ و

٦٠٨٩٦٠٧ والتقريب: ٢ / ١٩٦٢٠ - ١٩٦٠ - ٦٠

== == == == ==

وعن فضالة بن عبيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الأرض أرض الله والعباد عباد الله من أحياء مواتا فهي له " رواه الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup> ، رجاله رجال الصحيح .

( ١٠٩٧ ) حديث : " ليس للمرء إلا ما طابت به نفس أمامه " عن معاذ رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " إنما للمرء ما طابت به نفس أمامه " رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه ضعف .

فائدة : استدلال الطحاوى<sup>(٣)</sup> لأبى حنيفة بما رواه هو ، وأحمد<sup>(٤)</sup> ، وأبو داود<sup>(٥)</sup> ، عن الصعب

=== ومع ذلك قال الحافظ فى الاصابة : ٦٢ / ١ عند ترجمة أسمر بن مضر : أخرج أبو داود حديثه بإسناد حسن .

( ١ ) ج ١ ص ٣١٨ رقم ( ٨٢٣ ) .

وأورده الزيلعى فى نصب الراية : ٢٩٠ / ٤ ، والهندى فى كنز العمال : ٢٩٠ / ٣ رقم

( ٩٠٤٤ ) .

إسناده : وأورده الهيثمى فى المجمع : ١٥٧ / ٤ وقال : رواه الطبراني فى الكبير رجاله رجال الصحيح .

( ١٠٩٧ ) ٦٧ / ٣ .

( ٢ ) المعجم الكبير : ٢٤ / ٤ رقم ( ٣٥٣٣ ) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى رضى الله عنه وفى الحديث قصة ، وهذا جزء الأخير منه .

إسناده : ضعيف ، قال فى المجمع : ٣٣١ / ٥ : فيه عمرو بن واقد وهو متروك . وقد

أورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣٠ / ٣ و ٣١ / ٤ ، ونسبه لاسحاق بن راهويه

فى مسنده ، وللبيهقى فى المعرفة ، بهذا الإسناد ، ثم قال البيهقى : وهو منقطع

بين مكحول ومن فوقه ، ورواه عن مكحول مجهول ، وهذا إسناد لا يحتج به .

( ٣ ) شرح معانى الآثار : ٢٦٩ / ٣ فى كتاب السير ، باب أحياء الأرض الميتة .

( ٤ ) المسند : ٧٣٧١٣٨ / ٤ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٣٠٨٤٣٨٣ ) فى الخراج والامارة والفتى ، باب فى الأرض يحميمها الإمام أو الرجل .

والبخارى فى صحيحه : ٤٤ / ٥ فى المساقاة ، باب لا حى إلا لله ولرسوله صلى الله

عليه وسلم ( ١١ ) الحديث ( ٣٠١٣٥٢٣٧٠ ) ، ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه :

٨ / ١١ رقم ( ١٩٧٥٠ ) ، والبغوى فى شرح السنة : ٢٧٢ / ٨ رقم ( ٢١٩٠ ) ،

والطبراني فى المعجم الكبير : ٨ / ٩٥ رقم ( ٧٤١٩ - ٧٤٢٨ ) ، والحميدى فى

مسنده رقم ( ٢٨٢ ) ، والبيهقى : ٥ / ١٢٦٥٧٨ و ٥٩ / ٧٠٩ .

إسناده : رواه البخارى .



ابن جثامة " أن النبي صلى الله عليه وسلم حصى النقيع<sup>(١)</sup> ، وقال : لا حصى<sup>(٢)</sup> الا لله ورسوله " .  
وللبخارى<sup>(٣)</sup> منه " لا حصى الا لله ورسوله " . وما روى<sup>(٤)</sup> بسنده عن محمد بن عبيد الله<sup>(٥)</sup> ،  
قال : " خرج رجل من أهل البصرة يقال له أبو عبد الله ، الى عمر فقال : ان بأرض البصرة  
أرضا لا تضر بأحد المسلمين ، وليست من أرض الخراج ، فان شئت أن تقطعنيها ، فافعل ،  
فكتب عمر الى أبي موسى ان كانت حصى ، فاقطعها اياه " . وما روى<sup>(٦)</sup> من طريق ابن عون ،  
عن محمد قال قال عمر : " لنا رقاب الأرض " .

( ١٠٩٨ ) قوله : بالحديث هو ما رواه أبو داود<sup>(٧)</sup> ——— طريق

( ١ ) النقيع : بالنون المفتوحة ، وحكى الخطابي أن بعضهم صحفه فقال بالموحدة ،  
وهو على عشرين فرسخا من المدينة ، وقد رءى ميل في ثانية أميال ذكر ذلك ابن وهب  
في موطنه ، وأصل النقيع كل موضع يستنقع فيه الماء . أنظر معجم البلدان : ٣٠١ / ٥  
معالم السنن : ٥٠٤٩ / ٣ ، فتح الباري : ٥٠٥ / ٥ .

( ٢ ) الحصى هو المكان المحصى وهو خلاف المباح ، ومعناه أن يمنع من الاحياء من ذلك  
الموات ليتوفر فيه الكلا فترعاء مواش مخصوصة ويمنع غيرها ، والأرجح عند الشافعية  
أن الحصى يختص بالخليفة ، ومنهم من ألحق به ولاية الأقاليم ، وسحل الجواز مطلقا  
أن لا يضر بكافة المسلمين . واستدل به الطحاوي لمذهبه في اشتراط أن الامام  
في احياء الموات ، وتعقب بالفرق بينهما ، فان الحصى أخص من الاحياء والله أعلم .  
أنظر المجموع المفيد في غريب القرآن والحديث : ٥٠٥ / ١ ، غريب الحديث  
لأبراهيم السحري ٣٦٢ و ٦١ / ٢ ، فتح الباري : ٤٤ / ٥ .

( ٣ ) أنظر هامش رقم ( ٥ ) ص ( ١٥٨٨ ) .  
( ٤ ) الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٧٠ / ٣ في كتاب السير ، باب احياء الأرض الميتة

من طريق أبي بشر الرقي قال : ثنا أبو معاوية ، عن أبي اسحاق الشيباني ، عنه به  
اسناده ؛ ضعيف ، فيه محمد بن عبيد الله وهو مجهول .

( ٥ ) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور . وهو ثقة ،  
وقد تقدمت ترجمته .

( ٦ ) الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٧٠ / ٣ . من طريق ابن مرزوق قال : ثنا  
أزهر السمان ، عنه به .

اسناده : رجاله رجال الثقات وهو صحيح الاسناد .

( ١٠٩٨ ) ٦٧ / ٣ .

( ٧ ) السنن رقم ( ٣٤٧٧ ) في البيوع ، باب في منع الماء . ورواه أيضا الامام أحمد نسي  
مسنده : ٣٦٤ / ٥ ، وابن أبي شيبة في مصنفة : ٣٠٤ / ٧ في البيوع والأفضية ،  
باب حصى الكلا وسبعه ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٥٠ / ٦ ، وأبو يوسف نسي

الخراج ص ( ٢٠٧ ) رقم ( ٢١٢ ) ، ويحيى بن آدم في كتاب الخراج ص ( ٩٨ ) ، =====

حريز بن عثمان<sup>(١)</sup> عن أبي خدّاش حبان بن زيد<sup>(٢)</sup>، عن رجل من الصحابة قال، غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً أسمعته يقول: "المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلاء، والنار"<sup>(٣)</sup> حريز وثقه أحمد، وابن معين، أبو خدّاش، قال عبد الحق<sup>(٤)</sup> من جهة أبي داود لا أعلم روى عنه إلا حريز، وقد قيل فيه: مجهول، قلت: ذكره ابن حبان في الثانية من الثقات، وقال حافظ العصر في كتابه المسمى التقريب: ثقة<sup>(٥)</sup>.

=== وأحمد بن زنجويه في الأموال: ١/٦٤١ في أحكام الأرضين، باب حصى الأرضون ذات الكلاء والماء، وأبو عبيد في كتاب الأموال: ص ٣٢٧ رقم (٧٢٩). كلهم من طريق

حريز به .

إسناده : صحيح ، قال الحافظ : ورجاله ثقات . قال ذلك في الدراية : ٢/٢٤٦ رقم (٩٨٢) وبلوغ المرام (سبل السلام) ٣/٨٦ . ونوه له الحافظ السيوطي بإشارة الحسن الجامع الصغير : ٢/١٨٦ . وأما الإبهام في الرجل الصحابي فلا يضر ، قال البيهقي في المعرفة : وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات ، وترك ذكر أسمائهم في الاسناد لا يضر أن لم يعارضه ما هو أصح منه ، اهـ . كما في نصب الراية : ٤/٢٩٤ .

(١) حريز : بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ، ابن عثمان الرهبي ، بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة ، الحمصي ، ثقة ثبت ، روى بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة (١٦٣) وله (٨٣) سنة . / خ ٤ .

أنظر تاريخ ابن معين : ٢/١٠٦ ، التاريخ الصغير : ٢/١٥٥ ، الكاشف : ١/٢١٤ الميزان : ١/٤٧٥ ، التهذيب : ٢/٢٣٧ .

(٢) حبان بن زيد الشرعبي : بفتح المعجمة ثم راء ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة ، أبو خدّاش : بكسر المعجمة وآخره معجمه ، ثقة ، من الثالثة ، أخطأ من زعم أن له صاحبة/ يخ . د . أنظر الجرح : ٣/٢٦٩ ، الكاشف : ١/٢٠٠ ، التهذيب : ٢/١٧١ ، التقريب : ١/١٤٧ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٧٠) .

(٣) أراد بالماء : ماء السماء والعيون التي لا مال لك لها ، وأراد بالكلاء : مراعى الأرضين التي لا يملكها أحد ، وأراد بالنار : الشجر الذي يحتطب به الناس ، فينتفعون به ، وقد ذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ، ولا يصح بيعه مطلقاً ، وذهب آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة ، والصحيح الأول .

انظر معالم السنن : ٣/١٢٩ ، وجامع الأصول : ١/٤٨٦ ، وسبل السلام : ٣/٨٦ .

(٤) في الأحكام . وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٤/٢٩٤ . وقال الحافظ في التلخيص :

٢/٦٥ رقم (١٣٠٤) : وهو تابعي معروفاً .

(٥) ج ١ ص ١٥٩ .

(١٠٩٩) أثر عمر : " من أحيا أرضاً ميتة فهي له ، وليس للمحجر (١) بعد ثلاث سنين حق " . رواه أبو يوسف في " كتاب الخراج " (٢) عن الحسن بن عمار ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ، ورواه محمد بن الحسن في الأصل (٣) عن أبي يوسف ، وفي الحسن مقال ، ولكن اعتمدته من علمت ، والحافظ أعلم بحديث شيخه علي أنا نجد الحديث عندهم من طرق عديدة يقتضون منها على طريق في بعض الأماكن ، وعلى أخرى في آخر . وقد أخرج ابن زنجوية في كتاب الأموال (٤) له ، ثنا ابن أبي عباد (٥) ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح (٦) ، عن عمرو بن شعيب ، قال عمر : " من كانت له أرض فعتلها ثلاث سنين لا يعمرها ، فعمرها غيره فهو أحق بها " وهذا سندهم كلهم ثقات ، إلا أنه مرسل .  
(١١٠٠) حديث : " الزهري رفعه حرير العين خمسمائة ذراع ، وحرير بئر العطن (٧)

( ١٠٩٩ ) ٦٧ / ٣ .

( ١ ) يقال : حجرت الأرض واحتجرتها إذا ضربت عليها مثارا تمنعها به عن غيرك .

الجمع المغيث : ٤٠٣ / ١ ، النهاية : ٣٤١ / ١ .

( ٢ ) ص ( ١٤٠ ) رقم ( ١٥٩ ) . في موات الأرض . وأورده الحافظ الزيلعي في نصب

الراية : ٢٩٠ / ٤ .

استناده : ضعيف ، قال الحافظ الزيلعي : الحسن بن عمار ضعيف ، وسعيد عن عمر

فيه كلام . وقال الحافظ في الدراية : ٢٤٤ / ٢ : استناده واه .

قلت : وقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٧٠ / ٣ في كتاب السير ، باب

أحيا الأرض الميتة ، من طريق يونس ، عن ابن وهب أن مالكا ويونس بن يزيد

أخبراه عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال :

" من أحيا أرضاً ميتة فهي له ، وذلك أن رجالا كانوا يتحجرون من الأرض " . ورجاله

جميعهم ثقات .

( ٣ ) لم أجده في الأجزاء الموجودة منه .

( ٤ ) ( ج ٢ ص ٦٤٤ وقسم ١٠٦٢ ) ، وأورده الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٠ / ٤ .

استناده : قال الحافظ في الدراية : ٢٤٥ / ٢ رقم ( ٩٨٤ ) : وهذا مرسل رجاله ثقات .

( ٥ ) ابن أبي عباد اسمه يعقوب بن اسحاق بن أبي عباد ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه :

محلّه الصدق لأبأس به . انظر الجرح والتعديل ٢٠٣ / ٢ / ٤ .

( ٦ ) هو عبد الله بن أبي نجيح ، يسار المكي ، أبو يسار ، الثقفى مولا هم ، ثقة روى بالقدر ،

وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة ( ١٣١ ) ع / ٥ . انظر الجرح : ٢٠٣ / ٥ والميزان

٥٢٧ / ٢ ، التهذيب : ٥٤ / ٦ ، التقریب : ٤٥٦ / ١ .

( ١١٠٠ ) ٦٨ / ٣ .

( ٧ ) العطن : مبرك الابل حول الماء ، يقال : عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن إذا

أربعون ذراعا ، وحريم بشر الناضح ستون ذراعا " قال المخرجون : (١) لم نجد . قلت : أخرجه محمد بن الحسن رحمه الله في الأصل (٢) من هذا الوجه بهذا اللفظ .

( ١١٠١ ) حديث : " من حفر بشرا فله ما حولها / أربعون ذراعا عطنا لماشيته " ١٧٦ ب / أخرجه الطبراني (٣) من طريق أشعث ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل رفعه به ، ورواه ابن ماجه (٤) وفي سنده اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف ، وأشعث روى له مسلم متابعة ، والبخارى في الأدب .

وفي الباب : عن أبي هريرة مرفوعا مثله عند أحمد (٥) .  
( ١١٠٢ ) حديث : " أبي داود في حريم النخلة " أبو داود (٦) ثنا محمود بن خالد ،

== سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة أخرى . النهاية : ٢٥٨ / ٣ ، وأنظر أيضا المشوف المعلم : ٥٤٥ / ١ .

( ١ ) قال الحافظ الزيلعي : غريب . نصب الراية : ٢٩٢ / ٤ ، وقال الحافظ في الدراية : ٢٤٥ / ٢ رقم ( ٩٨٦ ) : لم أجده هكذا .  
( ٢ ) لم أجده في الأجزاء الموجود منه .

استاده : أورده المخرج بدون السند ولذا لا يمكن كشف النقاب عنه .

( ١١٠١ ) ٦٨ / ٣ .

( ٣ ) أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٩١ / ٤ . من طريقه .

استاده : ضعيف ، فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف وقد مضى ترجمته .

( ٤ ) السنن : ٨٣١ / ٢ في الزهون ، باب حريم البئر ( ٢٢ ) الحديث ( ٢٤٨٦ ) بسندين .

استاده : ضعيف ، قال البوصيري في الزوائد : مدار الحديث في الاسنادين على اسماعيل بن مسلم المكي ، تركه يحيى القطان وابن مهدي وغيرهما ، اهـ . قلت : هو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

( ٥ ) المسند : ٤٩٤ / ٢ . ورواه أيضا أبو عبيد في كتاب الأموال : ص ٣٢٤ رقم ( ٧١٨ ) ،

ويحيى بن آدم في الخراج ( ص ) رقم ( ٣١٨ ) ، وأحمد بن زنجويه في الأموال : ٦٤٦ / ١

في أحكام الأرضين ، باب احياء الأرض ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٥٥ / ٦ .

من طريق هشيم بن عوف عن رجل حدثه عن أبي هريرة . ولفظه " حريم البئر أربعون ذراعا لأعطان الابل والغنم " .

استاده : ضعيف لجهالة الراوى عن أبي هريرة ولا يدري من هو ؟ .

( ١١٠٢ ) ٦٩ / ٣ .

( ٦ ) السنن رقم ( ٣٦٤٠ ) في أواخر كتاب الأقضية ، باب أبواب من القضاء . وعزاه الزيلعي

في نصب الراية : ٢٩٣ / ٤ . للطحاوى في شرح الآثار ، ولم أنف عليه في النسخة

المطبوعة بعد البحث الشديد والله أعلم .

أن محمد بن عثمان<sup>(١)</sup> حدثهم ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أبي طولة<sup>(٢)</sup> وعروة بن يحيى ، عن أبيه<sup>(٣)</sup> ، عن أبي سعيد ، قال : " اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فمضى حريم نخلة ، فى حديث أحدهما : فأمر بها فذرعت ، فوجدت سبعة أنرع ، وفى حديث الآخر فوجدت خمسة أنرع ، فمضى بذلك ، قال عبد العزيز : فأمر بجريدة من جريد ها فذرعت " انتهى . سكت عنه أبو داود ، ثم المنذرى<sup>(٤)</sup> . ورواه الطحاوى<sup>(٥)</sup> بلفظ : " اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم فى نخلة ، فقطع منها جريدة ، ثم ذرع بها النخلة ، فاذا فيها خمسة أنرع ، فجعلها حريمها " . ذكره عبد الحق فى الأحكام<sup>(٦)</sup> ، وأخرج الحاكم<sup>(٧)</sup> عن عباد بن الصامت : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى فى النخلة أن حريمها مبلغ جريد ها " وللطبرانى<sup>(٨)</sup> من حديث ابن عمر " مد جريد ها " ولأبى داود فمضى

=== استناده : فيه عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداوردى وهو صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وبقية رجاله رجال الثقات .

( ١ ) محمد بن عثمان التنوخى ، أبو الجاهر ، أو أبو عبد الرحمن ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ( ٢٢٤ ) وله ( ٨٤ ) سنة . / د ق .

أنظر : التهذيب : ٣٣٩ / ٩ ، التقريب : ١٩٠ / ٢ ، الكاشف : ٧٧ / ٣ .

( ٢ ) اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصارى ، أبو طولة . بضم المهملة ، المدني ، قاضى المدينة لعمر بن عبد العزيز ، ثقة من الخامسة مات سنة ( ١٣٤ ) ، ويقال بعد ذلك . / ع . أنظر الكاشف : ١٠٤ / ٢ ، التهذيب : ٥ / ٢٩٧ ، التقريب : ٤٢٩ / ١ .

( ٣ ) اسمه يحيى بن عمار بن أبي الحسن الأنصارى ، المدني ، ثقة ، من الثالثة . / ع . أنظر التهذيب : ٢٥٩ / ١١ ، التقريب : ٣٥٤ / ٢ ، الكاشف : ٣٦٤ / ٣ .

( ٤ ) مختصر سنن أبى داود : ٥ / ٢٤٢ .

( ٥ ) أنظر هامش رقم ( ٦ ) ص : ( ١٥٩٢ ) .

( ٦ ) أحكام الكبرى ج ٥ ص ٦٦ فى البيوع ، باب فى احياء الموات والغراس ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٢٩٣ / ٤ . وهو فى المختصر من المشكل ص ٢٤٤ باب حريم النخلة .

( ٧ ) المستدرک ٩٧ / ٤ فى الأحكام .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبرناه ، ووافقه الذهبي .

( ٨ ) المعجم الكبير : ٤٥٣ / ١٢ رقم ( ١٣٦٤٧ ) . وتام الحديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل حريم النخلة مد جريد ها " . ورواه أيضا ابن ماجه فى سننه : ٨٣٢ / ٢ فى الرهون ، باب حريم الشجر ( ٢٣ ) الحديث ( ٢٤٨٩ ) . كلاهما مسن

طريق متصور بن صقير عن محمد بن ثابت العبدى عن عروة بن دينار عنه به .

استناده : ضعيف فيه متصور بن صقير وهو ضعيف ، ومحمد بن ثابت العبدى ، =====

المراسيل<sup>(١)</sup> عن عروة بن الزبير قال : " قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريم النخلة طول عسيبها<sup>(٢)</sup> . تنبيه : أشار في الهداية<sup>(٣)</sup> الى حديث " من حفر من بئر مقدار ذراع فهو محتجر " قال الزيلعي<sup>(٤)</sup> وغيره : لا نعرفه ، ولا نعرف أحد رواه .

=== ويقال ثابت بن محمد العبدى صدوق ليين الحديث .

راجع التقريب : ٢/٢٧٦ و ص ١٤٩ . وقال البوصيرى فى الزوائد : استاده ضعيف .

( ١ ) ص ( ١٢ ) . وأنظر أيضا تحفة الأشراف : ٢٨٩/١٣ . ونصب الراية : ٤/٢٩٤ .

استاده : رواه ثقات وهو مرسل صحيح .

( ٢ ) العسيب : جريد النخلة . لسان العرب : ٥٩٩/١ .

( ٣ ) شرح فتح القدير : ٦/٩ .

( ٤ ) نصب الراية : ٤/٢٩١ . وقال الحافظ فى الدراية : ٢/١٤٥ : لا وجود له فسى

شىء من كتب الحديث .

### "كتاب الشرب"

(١١٠٣) قال : " بعث النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتعاملون به فأفرهم عليه " (١١٠٤) حديث : " الناس شركاء في ثلاث : الماء ، والكلاؤ والنار " أخرجه محمد في الأصل<sup>(١)</sup> من طريق أبي خدّاش عن رجل من المهاجرين سرفوعا بهذا اللفظ وقد تقدم .  
(١١٠٥) قوله : " لما روى أن قوما وردوا ماء فساءلوا أهله أن يدلّوهم على البئر ، فأبوا فساءلواهم أن يعطوهم دلوها<sup>(٢)</sup> ، فأبوا ، فقالوا : ان أعناقنا وأعناق مطايا<sup>(٣)</sup>نا قد كادت أن تنقطع ، فأبوا أن يعطوهم ، فذكروا ذلك لعمر رضى الله عنه ، فقال : هلا وضعتهم فيهم السلاح ؟ " أخرجه محمد بن الحسن في الأصل<sup>(٤)</sup> عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن عمر بلفظه ، وهو منقطع .

(١١٠٦) حديث : " المسلمون وفي رواية الناس / مشتركون في ثلاث ، الحديث " ١/١٧٧ تقدم ذكر الروایتين ، واقتصر في الهداية<sup>(٥)</sup> على الثانية ، فخرجه المخرجون بلفظ الأول<sup>(٦)</sup> ،

(١١٠٣) ٦٩/٣ . لم ينسبه المخرج الى أبواب الأصول ، ولم أقف عليه بهذا اللفظ ولا بمعناه والله أعلم .

(١١٠٤) ٧١/٣ . تقدم في الحديث رقم (١٠٩٨) .

(١) لا يوجد في الأجزاء الموجودة منه .

واستاده : صحيح راجع الحديث رقم (١٠٩٨) .

(١١٠٥) ٧١/٣ .

(٢) في الاختيار " دلو " بدل " دلوها " .

(٣) المطية : الناقة التي يركب مطاها . والمطية : البعير يمتطي ظهره ، وجمعه

المطايا ، يقع على الذكر والأنثى .

أنظر : الصحاح ٦/٢٤٩٥ ، النهاية : ٤/٣٤٠ ، مثال الطالب ص (٢٨) ،

لسان العرب : ١٥/٢٨٦ .

(٤) لا يوجد في الأجزاء الموجودة منه .

استاده : ضعيف لا نقطاعه بين الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي وبين عمر

رضي الله عنه ، والهيثم صدوق وقد تقدمت ترجمته .

(١١٠٦) ٧٢/٣ . تقدم في الحديث رقم (١٠٩٨) .

(٥) شرح فتح القدير : ٩/١٢ .

(٦) نصب الراية : ٤/٢٩٤ ، والدرية : ٢/٢٤٦ .

وهو أحسن فتأمل . فائدة : قال في الهداية<sup>(١)</sup> : أجرة كرى الأنهار العظام على بيت المال ، فإن لم يكن في بيت المال شيء ، فالإمام يجبر الناس على كرى أحياء لصلح العامة إذ هم لا يقيمونها بأنفسهم ، وفي مثله قال عمر رضي الله عنه : لو تركتم لبعثتم أولادكم . قال المخرجون<sup>(٢)</sup> لم نجده .

---

( ١ ) شرح فتح القدير : ١٤ / ٩ .

( ٢ ) نصب الراية : ٢٩٤ / ٤ ، والدرية : ٢ / ٢٤٦ رقم ( ٩٨٢ ) .



## \* كتاب المزارعة \* =====

( ١١٠٧ ) حديث : " أنه عليه الصلاة والسلام دفع خيبر مزارعة " سيأتي باقيه

ان شاء الله تعالى .

( ١١٠٨ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر على نصف ما يخرج من تمر أو زرع " عن نافع ، عن ابن عمر : " أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من شمر ، أو زرع " وفي لفظ " لما افتتحت خيبر سأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم فيها على أن يعملوا على نصف ما يخرج منها من الشمر والزرع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقركم فيها على ذلك ماشئنا " رواه الجماعة <sup>(٣)</sup> إلا النسائي .

( ١ ) المزارعة : هي اكتراء العامل ليزرع الأرض ببعض ما يخرج منها . ومعناها هنا : اعطاء الأرض لمن يزرعها على أن يكون له نصيب ما يخرج منها كالنصف أو الثلث أو الأكثر من ذلك أو الأدنى حسب ما يتفقان عليه . حكمها : جائزة وهي من عمل المسلمين في جميع الأمصار لا يبطل العمل بها <sup>أحد</sup> هذا كلام الخطابي ، وقال في شرح صحيح مسلم : ٢١٠ / ١٠ ان الجواز هو الظاهر المختار لحديث خيبر ، لا يقبل دعوى كون المزارعة في خيبر انما جازت تبعاً للمساقاة بل جازت مستقلة لأن المعنى المجوز للمساقاة موجود في المزارعة ، وقياساً على القراض فانه جائز بالاجتماع . وأنظر شرح فتح القدير : ٢٨٤ / ٨ ، كفاية الأخيار : ٩٤ / ١ ، زاد المعاد : ٣١٦ / ٣ ، المبدع في شرح المقنع : ٥٥ / ٥ وما بعدها ، فقه السنة : ١٦٢ / ٣ .

( ١١٠٧ ) ٧٤ / ٣ .

( ٢ ) وهو اسم جامع لحصون وقرى - وبينها وبين المدينة ثلاث مراحل ، ويعني لفظ " خيبر " بلسان اليهود " الحصن " . واقتتحت النبي صلى الله عليه وسلم خيبر في السنة السادسة في المحرم . راجع سيرة ابن هشام : ٣٢٨ / ٢ ، زاد المعاد : ٣١٦ / ٣ ، حداثي الأنوار : ٦٤١ / ٢ ، مرصاد الاطلاع : ٤٩٤ / ١ .

( ١١٠٨ ) ٧٤ / ٣ .

( ٣ ) رواه البخاري : ٤٦٢ / ٤ في الاجارة ، باب اذا استأجر أرضاً فمات أحد هما ( ٢٢ )

الحديث رقم ( ٢٢٨٥ و ٢٢٨٦ و ٢٢٨٧ و ٢٢٨٨ و ٢٢٨٩ و ٢٢٩٠ و ٢٢٩١ و ٢٢٩٢ و ٢٢٩٣ و ٢٢٩٤ و ٢٢٩٥ و ٢٢٩٦ و ٢٢٩٧ و ٢٢٩٨ و ٢٢٩٩ ) .

والمسألة بجزء من الشمر والزرع ( ١ ) الحديث ( ٦٠١ ) ( ١٥٥١ ) .

وأبو داود رقم ( ٣٤٠٩ و ٣٤٠٨ ) في الميوع ، باب في المساقاة .

والترمذي : ٤٢١ / ٢ في الأحكام ، باب ما ذكر في المزارعة ( ٤١ ) الحديث ( ١٤٠١ )

وقال : حسن صحيح .

( ١١٠٩ ) حديث : " رافع بن خديج قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أركان لنا نافعاً ، نهانا إذا كان لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض الخارج ثلث أو نصف ، وقال : من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه " أخرجه ابن أبي شعبة <sup>(١)</sup> بهذا اللفظ من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن مجاهد ، عن رافع . وأخرج الترمذى <sup>(٢)</sup> نحوه منه ، وقال : فى حديث رافع فيه اضطراب .

( ١١١٠ ) حديث : " زيد بن ثابت قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة " قال قلت : وما المخابرة ؟ قال : أن تأخذ أرضاً بثلث أو نصف أو ربع " <sup>(٣)</sup>

== وابن ماجه : ٨٢٤/٢ فى الرهن ، باب معاملة النخيل والكرم ( ١٤ ) الحديث ( ٢٤٦٧ )  
ورواه أيضا الطحاوى فى شرح معاني الآثار : ١١٣/٤ فى المزارعة والمساقاة .  
والاسام أحمد فى مسنده : ٣٧٢٢١٧/٢ ؛ والدارسى : ٢٧٠/٢ فى البيوع ، باب أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خير ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ١١٣/٦ .  
استناده : متفق عليه .

( ١١٠٩ ) ٧٥/٣

( ١ ) المصنف : ٣٤٤/٦ فى البيوع والأفضية ، باب من كره أن يعطى الأرض بالثلث والربع .  
( ٢ ) السنن : ٤٢١/٢ فى الأحكام ، باب ما ذكر فى المزارعة ( ٤٢ ) الحديث ( ١٤٠٢ ) .  
ورواه أيضا عبد الزاق فى مصنفه : ٩٥/٨ رقم ( ١٤٤٦٣ ) . من طريق الثوري عن منصور عن مجاهد عن أسيد بن ظهير بن أخى رافع بن خديج ، ولفظه أطول ما هنا .  
ورواه البيهقى : ١٣٢١٣١/٦ حديث رافع من عدة طرق . وكذا الطحاوى فى شرح معاني الآثار : ١٠٥-١٠٩ فى المزارعة والمساقاة ، والطبرانى فى المعجم الكبير : ٣١١/٤ رقم ( ٤٣٥٣-٤٣٧٠ ) .

استناده : قال الترمذى : حديث رافع فيه اضطراب ، يروى هذا الحديث عن رافع ابن خديج ، عن عومته . ويروى عنه عن ظهير بن رافع ، وهو أحد عومته . وقد روى هذا الحديث عنه على روايات مختلفة ، اهـ . وقال الطحاوى : وأما حديث رافع بن خديج ، فقد جاء بالفاظ مختلفة ، اضطرب من أجلها ، اهـ . شرح معاني الآثار : ١٠٩/٤ ، وأعله النسائى بأن مجاهدا لم يسمع من رافع ، وقال الحافظ : وأبو بكر بن

عياش فى حفظه مقال . كما فى فتح البارى : ٢٤/٥ كتاب ( ٤١ ) باب ( ١٩ ) .  
( ٣ ) قيل : هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما ، والخبرة : النصيب وقيل : هو من الخبر ، الأرض اللينة ، وقيل أصل المخابرة من خير لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها فى أيدي أهلها على النصف من محصولها ، فقيل خابروهم : أى علمهم فى خير . النهاية : ٧/٢ ، وأنظر أيضا غريب الحديث ( للهـروى ) :  
٢٣٢/١

رواه أبو داود<sup>(١)</sup> بهذا اللفظ عن ثابت بن الحجاج<sup>(٢)</sup>، عن زيد، وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> من هذا الوجه، وثابت بن الحجاج ذكره ابن حبان، في الثقات وقال حافظ العصر<sup>(٤)</sup>: ثقة، وباقى السند ثقات أخرج لهم مسلم.

(١١١١) حديث: "ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى ذكر رافع بن خديج، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة فتركناه من أجل قوله". أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة<sup>(٥)</sup>، عن ابن عيينة سمع عمرو عبد الله بن عمر، يقول: "كنا نخابر فذكره" إلا أنه / قال: بدل "ذكر" "زعم" وقال: "من أجله" وأخرجه الطحاوي<sup>(٦)</sup> فقال فيه: ١٧٧ ب "من أجل قوله" وأخرجه مسلم<sup>(٧)</sup> من هذا الوجه بمعناه.

(١١١٢) قوله: "وتعامل بها السلف" أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٨)</sup> عن إبراهيم بن مهاجر،

(١) السنن رقم (٣٤٠٧) في البيوع، باب في المخابرة.

وابن أبي شيبة في مصنفه: ٣٤٦/٦ في البيوع والأقضية، باب من كره أن يعطى الأرض بالثلث والربع، والبيهقي في السنن الكبرى: ١٣٣/٦، والامام أحمد في مسنده:

٠١٨٨/٥

استناده: رجال الاسناد ثقات، وسكت عنه الحافظ المنذرى في مختصر سنن أبي داود:

٦٧/٥، وقد نوه له السيوطي بإشارة الصحيح. الجاسع الصغير: ١٩١/٢. وقد ضعف أحمد ابن حنبل حديث النهي، وقال: هو مضطرب كثير الألوان. انظر كفاية الاختيار ج١ ص ٥٩٥.

(٢) ثابت بن الحجاج، الكلابي، الرقي، ثقة، من الثالثة. د. الجرح: ٣٥٠/٢، التهذيب: ٤/٢، التقريب: ١١٥/١.

(١١١١) ٠٢٥/٣

(٣) المصنف: ٣٤٥/٦ في البيوع والأقضية، باب من كره أن يعطى الأرض بالثلث والربع.

والبيهقي: ١٢٨/٦

استناده: رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد. ومن هذا الوجه رواه مسلم.

(٤) شرح معاني الآثار: ١١١/٤ في المزارعة والمساقاة.

(٥) الصحيح: ١١٢٩/٣ في البيوع، باب كراء الأرض (١٧) الحديث (١٠٦) (١٥٤٧).

استناده: رواه مسلم.

(١١١٢) ٠٢٥/٣

(٦) المصنف: ٣٣٧/٦ في البيوع والأقضية، باب من لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث والربع

بأسا، ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه: ٩٩/٨ رقم (١٤٤٧٠)، والطحاوي في معاني

الآثار: ١١٤/٤ في المزارعة والمساقاة، والبيهقي: ١٤٥/٦، وابن حزم في المحلى:

٦٠/٩ المسألة (١٣٢٩).

استناده: حسن بمجموع طرقه وأما رواية ابن أبي شيبة فضعيفة فيه شريك بن عبد الله

النخعي وهو صدوق يخطئ كثيرا.

قال : سألت موسى بن طلحة فحدثني أن عثمان أقطع خبابا أرضا ، وعبد الله أرضا ، وسعدا أرضا ، وضهيبا أرضا ، فكلما جارأت قد رأيت يعطى أرضه بالثلث والربع : عبد الله وسعدا . وعن طاووس<sup>(١)</sup> قال : جاءنا معاذ بن جبل ونحن نعطى أرضنا بالثلث والربع فلم يعجب ذلك علينا . وعن أبي جعفر<sup>(٢)</sup> قال : عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل خيبر على الشطر ، ثم أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي له أهلهم إلى اليوم يعطون الثلث والربع . وعن عمرو بن عثمان<sup>(٣)</sup> ، عن أبي جعفر<sup>(٤)</sup> قال : سألت عن المزارعة بالثلث والربع ، فقال : إن نظرت فسي آل أبي بكر ، وآل عمر وآل علي وجدتهم يفعلون ذلك . وعن عبد الله بن عيسى<sup>(٥)</sup> ، قال<sup>(٦)</sup> :

( ١ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٣٨ / ٦ . من طريق جرير عن ليث عنه به .

إسناده : ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق أخطأ أخيرا ولم يتميز حد يث ترك . وقد مضت ترجمته .

( ٢ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٣٨ / ٦ من طريق ابن أبي زائدة عن حجاج عن أبي جعفر ( وهو محمد بن علي بن الحسين ) ولفظه في النسخة المطبوعة كالتالي ، قال : عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل خيبر على الشطر ، ثم أبو بكر وعثمان ، ثم أهلهم إلى اليوم يعطون الثلث والربع . بسقط لفظة " عمر " وقد رواه ابن حزم في المحلى : ٥٩ / ٩ المسألة ( ١٣٢٩ ) من طريق ابن أبي شيبة باثبات " عمر " . وهو الصواب والخطأ في النسخة المطبوعة والله أعلم .

إسناده : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

( ٣ ) هو عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب ثقة وروى له الشيخان وقد مضت ترجمته .

( ٤ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٣٨ / ٦ من طريق أبي أسامة ووکیع عنه به ، ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ١٠١ / ٨ رقم ( ١٤٤٧٧ ) .

وابن حزم في المحلى : ٦٢ / ٩ المسألة ( ١٣٢٩ ) ، وعلقه البخاري في صحيحه :

١٠ / ٥ في الكتاب رقم ( ٤١ ) باب ( ٨ ) .

إسناده : رجاله كلهم ثقات وهو صحيح الإسناد ، وعلقه البخاري بصيغة الجزم .

( ٥ ) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد ، الكوفي ، ثقة فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ( ١٣٠ ) - ٤٠٠ .

أنظر الجرح : ١٢٦ / ٥ ، التهذيب : ٥٢ / ٥ ، التقريب : ٤٣٩ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢٠٩ ) .

( ٦ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٤٤ / ٦ . وعنه ابن حزم في المحلى : ٦٢ / ٩ ،

المسألة ( ١٣٢٩ ) .

إسناده : ضعيف فيه شريك بن عبد الله النخعي وهو صدوق يخطئ كثيرا . ويفني عنه الذي قبله .

كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى أرض بالفوارة<sup>(١)</sup> فكان يدفعها بالثلث والربع فيرسـلني فأقسامهم . وعن عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> بن الأسود ، قال : كنت أزارع بالثلث والربع فأحمله السي علقمة والأسود ، فلو رأيا به بأسا لنهوني عنه . وعن عمر<sup>(٣)</sup> بن عبد العزيز أنه كان يأمر باعطاء الأرض بالثلث والربع . وعن القاسم<sup>(٤)</sup> وابن سيرين انهما كانا لا يريان بأسا أن يعطى الرجل أرضه آخر على أن يعطيه الثلث أو الربع أو العشر ولا يكون عليه من الثقة شيء . وعن سالم<sup>(٥)</sup> : لا بأس بها . ومثله<sup>(٦)</sup> عن علي رضي الله عنه . وابن عمر رضي الله عنهما . وأخرج الطحاوي<sup>(٧)</sup> عن حذيفة بن اليمان أنه كان يكرى أرضه على الثلث والربع . وعن طاووس<sup>(٨)</sup> أنه كان لا يسرى بذلك بأسا .

( ١ ) الفوارة : هي قرية بجنب الظهران بها نخيل كثيرة وعيون للسلطان ، وحداثتها

ماء يقال له المنقعة . معجم البلدان : ٢٧٩/٤ .

( ٢ ) رواه ابن أبي شيبة : ٣٤٠/٦ ، وعنه ابن حزم<sup>المحلى</sup> : ٦٣/٩ ، المسألة ( ١٣٢٩ )

استناده : ضعيف فيه بكير بن عامر البجلي أبو سماعيل الكوفي وهو ضعيف .

( ٣ ) رواه ابن أبي شيبة : ٣٤١/٦ من طريق حفص عن يحيى بن سعيد عنه به .

ومن طريقه رواه ابن حزم في المحلى : ٦٢/٩ ، المسألة ( ١٣٢٩ ) .

استناده : رجاله رجال الثقات وهو صحيح الاستناد .

( ٤ ) رواه ابن أبي شيبة : ٣٤١/٦ ، وعبد الرزاق : ١٠٠/٨ رقم ( ١٤٤٧٤ ) نفسى

مصنفيهما . ومن طريق ابن أبي شيبة ابن حزم في المحلى : ٦١/٩ ، المسألة :

١٣٢٩ .

استناده : رواه كلهم ثقات وهو صحيح الاستناد .

( ٥ ) رواه ابن أبي شيبة : ٣٤٢/٦ ، وعبد الرزاق : ٩١/٨ رقم ( ١٤٤٤٤ ) .

استناده : رجاله كلهم ثقات ، وهو صحيح الاستناد .

( ٦ ) رواه ابن أبي شيبة : ٣٣٩/٦ ، وعبد الرزاق : ٩٩/٨ رقم ( ١٤٤٧١ ) .

ولفظ ابن أبي شيبة ، عن علي أنه لم يربأسا بالمزاعة على النصف . ولفظ عبد الرزاق

أطول من هذا .

استناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاستناد .

( ٧ ) شرح معاني الآثار : ١١٤/٤ في المزاعة والمساقاة .

استناده : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

( ٨ ) رواه الطحاوي في معاني الآثار : ١١٤/٤ . ولفظه عن طاووس أن معاذاً رضي الله

عنه ، لما قدم اليمن ، كان يكرى الأرض أو المزارع ، على الثلث أو الربع ، وقسأل :

قدم اليمن وهم يفعلون ، فأمضى لهم ذلك ، اهـ .

استناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاستناد .

( ١١١٣ ) حديث : " المؤمنون عند شروطهم " . وأخرجه أبوداود ( ١ ) ، والترمذى ( ٢ ) ، والحاكم ( ٣ ) ، من حديث الوليد بن رباح ( ٤ ) ، عن أبي هريرة ، قال : " المسلمون عند شروطهم " ضعفه ابن حزم ( ٥ ) ، وعبد الحق وحسنه الترمذى ( ٦ ) ، والحاكم ( ٣ ) من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده بلفظ " المسلمون " وزاد " الا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً " وهو ضعيف .

( ١١١٣ ) ٣ / ٧٦٠

( ١ ) السنن رقم ( ٣٥٩٤ ) فى الأفضية ، باب فى الصلح .

( ٢ ) كذا فى الأصل ، وعزاه أيضاً ابن الأثير فى جامع الأصول : ٢ / ٦٣٩ للترمذى

وليس فى الترمذى : ٢ / ٤٠٣ فى الأحكام ، باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم فى الصلح بين الناس ( ١٧ ) الحديث ( ١٣٦٣ ) الا من حديث كثير بن

عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده ، وقد عزاه الحافظ العزى حديث

أبي هريرة لأبى داود فقط . تحفة الأشراف : ١٠ / ٤١٥ ولم ينسبه للترمذى .

( ٣ ) المستدرک : ٢ / ٤٩ فى البيوع ، باب المسلمون على شروطهم .

ورواه أيضاً ابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٢٩١ ) رقم ( ١١٩٩ ) .

وابن الجارود فى المنتقى ص ( ٢١٥ ) رقم ( ٦٣٧ ) ، والدارقطنى فى سننه ٣ / ٢٧

فى البيوع ، والامام أحمد فى مسنده ٢ / ٣٦٦ ، والبيهقى ٦ / ٦٣٧٩ .

اسناده : قال الحافظ فى التلخيص ٣ / ٢٣ رقم ( ١١٩٥ ) : ضعفه ابن حزم ، وعبد الحق

وحسنه الترمذى ، ورواه الترمذى والحاكم من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو

عن أبيه عن جده ، قال الحافظ : وهو ضعيف ، قلت : ضعفه الحافظ لأجل كثير

ابن عبد الله وهو ضعيف ، ومنهم من نسبه الى الكذب . كما فى التقريب : ٢ / ١٣٢ .

وقال الحافظ فى بلوغ الرام ( سبل السلام ) : ٣ / ٥٩ : رواه الترمذى وصححه وأنكروا

عليه لأنه من رواية كثير بن عبد الله وهو ضعيف .

( ٤ ) الوليد بن رباح المدنى ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة ( ١١٧ ) . اختد ق .

أنظر الكاشف ٣ / ٢٣٨ ، التهذيب ١١ / ١٣٣ ، التقريب : ٢ / ٣٣٢ .

( ٥ ) المحلى : ٨ / ٦١٣ ، المسألة ( ١٢٧٠ ) . قال : كثير بن عبد الله متفق على طرحه

وأن الرواية عنه لا تحل ، قلت : أما فى حديث أبى هريرة ففيه كثير بن زيد ، أبو محمد

الأسلى ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس بشئ ، وقال مرة : ليس بذلك القوى ،

وتكلم فيه غيره . كما فى مختصر سنن أبى داود : ٥ / ٢١٤ .

وقال الحافظ فى التقريب : ٢ / ١٣١ : صدوق يخطئ . وقال فى التهذيب :

٨ / ٤١٤ مختلف فيه . والحديث ضعيف بهذا الاسناد والله أعلم .

وأخرجه الدارقطني<sup>(١)</sup>، والحاكم<sup>(٢)</sup> من حديث أنس بلفظ " المسلمون " ولفظه / فسي ١/١٢٨  
الزيادة " وافق الحق من ذلك " وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، ثنا يحيى بن أبي زائدة، عن  
عبد الملك هو ابن أبي سليمان عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : " المسلمون عند  
شروطهم " .

( ١١١٤ ) حديث : " أن أربعة اشتركوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " <sup>(٤)</sup>  
الطحاوي . حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا [ أبو<sup>(٥)</sup> ] عاصم ، ثنا الأوزاعي ، عن واصل بن أبي  
جميل<sup>(٦)</sup> ، عن مجاهد ، قال : " اشترك أربعة نفر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فقال أحدهم : عليّ البذر ، وقال الآخر : عليّ العمل ، وقال الآخر : عليّ الأرض ، وقال  
الآخر : عليّ الفدان<sup>(٧)</sup> " فزرعوا ، ثم حصوا ، ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزرع لصاحب البذر ، وجعل لصاحب العمل أجرا معلوما ،  
وجعل لصاحب الفدان في كل يوم درهما وألغى الأرض في ذلك " .

( ١ ) السنن : ٢٨ / ٣ في البيوع .

( ٢ ) المستدرک : ٥٠ / ٢ في البيوع .

استناد : قال الحافظ : استاده واهي . تلخيص الحبير : ٢٣ / ٣ رقم ( ١١٩٥ ) .

( ٣ ) المصنف : ٥٦٨ / ٦ في البيوع والأفضية ، باب من قال : المسلمون عند شروطهم .

استناد : فيه عبد الملك بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات .

وهو مرسل أيضا .

( ١١١٤ ) ٧٦ / ٣ .

( ٤ ) شرح معاني الآثار : ١١٩ / ٤ في المزارعة والمساقاة ، باب من زرع في أرض قوم بغير

إذنهم كيف حكمهم في ذلك ٢ .

استناد : رواه ثقات إلا واصل بن أبي جميل وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه ،

وهو مرسل ضعيف بهذا الاستناد والله أعلم .

( ٥ ) في الأصل " عاصم " باسقاط " أبو " والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) واصل بن أبي جميل ، عن مجاهد ، قال يحيى بن معين : لا شيء . وقال البخاري : يروي

عن مجاهد ، ومكحول . روى عنه الأوزاعي أحاديثه مرسل . وقال أحمد بن حنبل :

واصل مجهول ما روى عنه غير الأوزاعي ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث . وقال

الحافظ مقبول . أنظر الميزان : ٣٢٨ / ٤ ، التهذيب : ١١ / ١٠٢ ، التقريب :

٣٢٨ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٤١٤ ) .

( ٧ ) الفدان : آلة الثورين للحراث . وقال أبو عمرو : هي البقر التي تحراث والجسم

( الفدانين ) مخفف . أنظر مختار الصحاح ص ( ٤٩٤ ) ، ولسان العرب :

تنبيه : المذهب في مثل هذه الصورة أن لصاحب الأرض أجرة مثله<sup>(١)</sup> فليطلب وجهه .  
والجواب عن الحديث ، وقد أخرج اسحاق في مسنده<sup>(٢)</sup> من حديث رافع بن خديج : " أن رجلاً زارع فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ردّ الى هذا ما أنفق في أرضك ولك ما أخرجت أرضك " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> مثله بلفظ " ردّوا عليه نفقته ، وخذوا زرعكم " ورجالهم ثقات . تتميم : تولت الأحاديث الواردة بالنهي عن المخابرة ، والمزارعة بالحمل على مافيه مفسد أو على الاجتناب للندب والاستحباب ، ودليل الأول : ما أخرج الشيخان<sup>(٤)</sup> عن رافع بن خديج قال : " كنا أكثر الأنصار حقلاً<sup>(٥)</sup> ، فكنا نكرى الأرض على أن لنا هذه ، ولهم هذه ، فربما أخرجت هذه ، ولم تخرج هذه فنحننا عن ذلك ، وأما الوريق فلم ينهانا " . وفي رواية " كنا أكثر أهل المدينة<sup>(٦)</sup> مزدراعاً<sup>(٧)</sup> ، كنا نكرى الأرض بالناحية منها مسمى

( ١ ) قال في الهداية : اذا كان البذر من قبل صاحب الأرض فعليه أجر مثل الأرض .

أنظر شرح فتح القدير : ٣٨٥ / ٨ .

( ٢ ) ورواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى : ١٣٦ / ٦ في المزارعة ، باب من زرع فسى أرض غيره بغير إذنه أو بانه على سبيل المزارعة .

استناده : حسن .

( ٣ ) المصنف : ٩٠ / ٧ في البيوع والأفضية ، باب الرجل يزرع في الأرض بغير إذنه أهلها . وهو في كنز العمال : ٥٣٤ / ١٥ رقم ( ٤٢٠٦٩ ) . وهو جزء يسير من الحديث وفيه قصة .

استناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٤ ) رواه البخاري : ١٥ / ٥ في الحرث والمزارعة ، باب ما يكره من الشروط في المزارعة ( ١٢ )

الحديث ( ٢٣٣٢ ) و ( ٢٣٢٧ ) .

ومسلم : ١١٨٣ / ٣ في البيوع ، باب كراه الأرض بالذهب والوريق ( ١٩ ) الحديث

( ١١٢ ) ( ١٥٤٢ ) .

استناده : متفق عليه .

( ٥ ) الحقل : الزرع اذا تشعب ورقه قبل أن تغلظ سوقه ، والحقل أيضاً القراح الطيب

الواحدة . أنظر مختار الصحاح ( ١٤٧ ) ، وفتح الباري : ١٥ / ٥ .

( ٦ ) في الأصل " أهل الأرض " بدل " أهل المدينة " والنصوب من النسخة المطبوعة .

( ٧ ) المزدرع : مكان الزرع . ومزدراعاً نصب على التمييز ويجوز أن يكون مصدرًا

أي كنا أكثر أهل المدينة زرعاً ، والمزدرع أصله المزتزع لأنه من باب الافتعال ولكن قلب التاء دالا لأن مخرج التاء لا يوافق الزاى لشدها . كما في عمدة

القاري : ١٢ / ١٦٣ .



لسيد الأرض ، قال : فربما<sup>(١)</sup> يصاب ذلك وتسلم الأرض ، وربما<sup>(٢)</sup> تصاب الأرض ويسلم ذلك ، فنهيط ، فأما الذهب والورق فلم يكن يؤخذ . رواه البخارى<sup>(٣)</sup> وفى لفظ ، قال : " إنما كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على المانيات<sup>(٤)</sup> وأقبال الجد<sup>(٥)</sup> أول وأشياء من الزرع ، فيهلك هذا ويسلم هذا ، ويسلم هذا ويهلك هذا ، ولم يكن للناس كراء الا هذا ، فلذلك رزق عنه فأما شيء معلوم مضمون ، فلا بأس به " رواه مسلم<sup>(٦)</sup> ، وأبو داود<sup>(٧)</sup> والنسائى<sup>(٨)</sup> . وفى رواية عن رافع ، قال : حدثنى عباس<sup>(٩)</sup> " أنهم كانوا يكرن الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعة<sup>(١٠)</sup> أو شيء يستثنيه صاحب الأرض ، قال : ١٧٨ ب / فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك " رواه أحمد<sup>(١١)</sup> ، والبخارى<sup>(١٢)</sup> ، والنسائى<sup>(١٣)</sup> .

( ١ ) كذا فى الأصل ، وأما فى النسخة المطبوعة " فما " بدل " فربما " .

( ٢ ) الصحيح : ٩ / ٥ فى الحرث والمزارة ، باب رقم ( ٧ ) الحديث ( ٢٣٧٢ ) .

( ٣ ) المانيات : الأنهار وهى من كلام العجم صارت دخلا فى كلامهم . كما فى معالم

السنن : ٣ / ٩٤ ، وقال الامام النووى : المانيات فبذل معجمة مكسورة ثم ياء

شنة تحت ثم ألف ثم نون ثم ألف ثم شنة فوق هذا هو المشهور . وهى مسايل

المياه وقيل ما ينبت على حافتي مسيل الماء ، وقيل ما ينبت حول السواقي وهى لفظة

معربة ليست عربية . صحيح مسلم بشرح النووى : ١٠ / ١٩٨ . وأنظر أيضا عس

المعبود : ٩ / ٢٥٠ ، وبذل المجهود : ١٥ / ٥٧ .

( ٤ ) الجداول : جمع جدول وهو النهر الصغير كالساقية . صحيح مسلم بشرح النووى :

١٠ / ١٩٨ .

( ٥ ) الصحيح : ٣ / ١١٨٣ فى البيوع ، باب كراء الأرض بالذهب والورق ( ١٩ ) الحديث

( ١١٦ ) ( ١٥٤٧ ) .

( ٦ ) السنن رقم ( ٣٣٩٢ ) فى البيوع ، باب فى المزارة .

( ٧ ) السنن : ٧ / ٤٣ فى المزارة ، باب ذكر أحاديث السخلفة فى النهى عن كراء الأرض

بالثلث والربيع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر .

استناد : رواه مسلم .

( ٨ ) هما ظهير بن رافع ، والآخر قال الكلاباذى لم أئف على اسمه . وذكر غيره أن اسمه

مظهر وهو بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الهاء المكسورة . فتح البارى : ٥ / ٢٦ .

( ٩ ) الأربعة : جمع ربيع وهو النهر الصغير . عمدة القارى : ١٢ / ١٨٣ ، وعن البارى :

٥١ / ٤ .

( ١٠ ) المسند : ٤ / ١٤٢ .

( ١١ ) الصحيح : ٥ / ٢٥ فى الحرث والمزارة ، باب كراء الأرض بالذهب والفضة ( ١٩ ) ،

الحديث ( ٢٣٤٧ ) .

( ١٢ ) السنن : ٧ / ٤٣ فى المزارة ، باب ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض

بالثلث والربيع . استناد : رواه البخارى .

وفى رواية عن رافع : " أن الناس كانوا يكرمون المزارع فى زمن النبی صلى الله عليه وسلم بالماء يانات وما يسقى الربيع وشئ من التبن ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم كراء المزارع بهذا ونهى عنها " رواه أحمد <sup>(١)</sup> . وعن أسيد بن ظهير <sup>(٢)</sup> قال : " كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه أو افتقر إليها أعطاها بالنصف والثلث <sup>(٣)</sup> والربع <sup>(٤)</sup> ويشترط ثلاث جد أول والقصارة <sup>(٥)</sup> ومسقى الربيع " وكان يعمل فيها عملا شديدا ، ويصيب منها منفعة فأثنا رافع بن خديج ، فقال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لكم نافعا وطاعة لله وطاعة <sup>(٦)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم خير لكم نهاكم عن الحقل " . رواه أحمد <sup>(٧)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٨)</sup> . والقصارة بقية الحب فى السنبل بعد ما يداس " وعن جابر ، قال : " كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنصيب من القصرى ومن كذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من كانت له أرض فلنزرعها أو ليجرثها أخاه ، والا فليدعها " رواه أحمد <sup>(٩)</sup> ، ومسلم <sup>(١٠)</sup> . والقصارى " القصارة . وعن سعد بن أبى وقاص : " أن أصحاب المزارع فى زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، كانوا يكرمون مزارعهم بما يكون على السواقي <sup>(١١)</sup> من الزروع ، وماسعد بالماء ما حوّل

( ١ ) المسند : ١٤٢ / ٤ وتامه " قال رافع : ولا بأس بكرائها بالدرهم والد ثمانية " .

ورواه أيضا النسائي ٤٣ / ٧ نحوه . وأبو داود رقم ( ٣٣٩٣ ) .

استاده : رواه ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٢ ) أسيد بن ظهير بن رافع الأنصارى ، الأوسى ، له ولأبيه صحبة ، مات فى خلافة مروان / ٤

أنظر أسد الغابة : ٩٤ / ١ ، الإصابة : ٧٦ / ١ ، التقريب : ٧٨ / ١ .

( ٣ ) قوله " والربع " سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) القصارة والقصرى : هو ما يبقى فى المتخل بعد الانتخال ، وقيل : هو ما يخرج من

القَتِّ وما يبقى فى السنبل من الحب بعد الدوسة الأولى ، وقيل : القشرتان اللتان

على الحبة . أنظر لسان العرب : ١٠١ / ٥ .

( ٥ ) الربيع : هو الساقية الصغيرة وجمعه أربعة . أنظر الفتح الرباني : ١١٢ / ٥ .

( ٦ ) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل والمثبت من المطبوع .

( ٧ ) المسند : ٤٦٤ / ٣ .

( ٨ ) السنن : ٢ / ٢٢٢ فى الرهن ، باب ما يكره من المزارعة ( ١٠ ) الحديث ( ٢٤٦٠ ) .

استاده : رجاله كلهم ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٩ ) المسند : ٣ / ٣١٢ .

( ١٠ ) الصحيح : ١١٧٧ / ٣ فى البيوع ، باب كراء الأرض ( ١٧ ) الحديث ( ٩٥ ) ( ١٥٣٦ ) .

استاده : رواه مسلم .

( ١١ ) الساقية : النهر الصغير أى ما ينبت على أطراف النهر ، " وماسعد " أى جرى .

يريد أنا نجعل ماجرى عليه الماء من الزرع بلا طلب لصاحب الزرع .

أنظر : عون المعبود : ٩ / ٢٤٩ ، بذل المجهود : ٥٥ / ٥ . وقال السيوطى : =====

النبت ، فجاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاختصوا في بعض ذلك ، فنهاهم أن يكروا بذلك ، وقال : أكرؤا بالذهب والفضة " رواه أحمد <sup>(١)</sup> ، وأبو داود <sup>(٢)</sup> ، والنسائي <sup>(٣)</sup> ، ودليل الثاني : ما عن عمرو بن دينار قال ، قلت : لطاؤس " لو تركت المخابرة <sup>(٤)</sup> ، فأنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها ، فقال : ان أعلمهم يعني ابن عباس أخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها ، وإنما قال : لأن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خراجا معلوما " رواه أحمد ، والبخاري <sup>(٥)</sup> ، وأبو داود <sup>(٦)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٧)</sup> . <sup>(٨)</sup>

=== " بما يكون على السواقي " أى بما ينبت على طرف النهر من الزرع فيجعلونه كراة الأرض . سنن النسائي بشرح السيوطي : ٤١/٧ .

( ١ ) المسند : ١٧٨/١ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣٣٩١ ) في البيوع ، باب في المزارعة .

( ٣ ) السنن : ٤١/٧ في المزارعة ، باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراة الأرض بالثلث والربيع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر .

ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨٨/٧ في البيوع والأفضية ، باب في كراة الأرض البيضاء بالذهب . والبيهقي في السنن الكبرى : ١٣٣/٦ . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١١١/٤ في المزارع والمساقاة . وابن حزم في المحلى : ٧١/٩ ، المسألة ( ١٣٢٩ ) .

استناده : قال الحافظ : رجاله ثقات ، إلا أن محمد بن عكرمة المخزومي لم يرو عنه إلا إبراهيم بن سعد . فتح الباري : ٢٥/٥ كتاب رقم ( ٤١ ) باب رقم ( ١٩ ) . وقال في التقریب : ٢ / ١٩٢ : محمد بن عكرمة مقبول . وقال في التهذيب : ٣٤٩/٩ . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي في الميزان : ٦٥٠/٣ : وثق لم يرو عنه سوى إبراهيم بن سعد . وأنظر أيضا الكاشف : ٧٩/٣ .

( ٤ ) قال الامام تقي الدين أبي بكر : المزارعة والمخابرة هل هما بمعنى أم لا ؟ قال الرافعي : الصحيح وظاهر نص الشافعي أنهما عقدان مختلفان ، فالمخابرة : هي المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ، والمزارعة : هي اكتراء العامل ليزرع الأرض ببعض ما يخرج منها ، والمعنى لا يختلف ، وقال النووي : ماصححه الرافعي هو الصواب . كفاية الأخيار : ٥٩٤٥٩٣/١ .

( ٥ ) المسند : ٣٤٩٢٨١٥٢٣٤/١ .

( ٦ ) الصحيح : ١٤/٥ في الحرث والمزارعة ، باب رقم ( ١٠ ) الحديث ( ٢٦٣٤٥٢٣٢٥٢٣٣٠ ) .

( ٧ ) السنن رقم ( ٣٣٨٩ ) في البيوع ، باب في المزارعة .

( ٨ ) السنن : ٨٢٣/٢ في الرهون ، باب الرخصة في المزارعة بالثلث والربيع ( ١١ ) الحديث ( ٢٤٦٢ ) و ( ٢٤٦٤ ) ، ورواه أيضا النسائي : ٢٦/٧ في كتاب المزارعة .

استناده : رواه البخاري .

وعن ابن عباس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم المزارعة ، ولكن أمر أن يرفق بعضهم ببعض " رواه الترمذي <sup>(١)</sup> ، وصححه . وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كانت له أرض فليرعها ، أوليئتها <sup>(٢)</sup> أخاه ، فإن أبي فليمسك أرضه " متفق عليه <sup>(٣)</sup> . ووجه آخر أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ، وغيره عن زيد بن ثابت أنه قال : " يغفر الله لرافع بن خديج أنا والله أعلم بالحديث منه ، إنما أتاه رجلان قد اقتتلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع ، فسمع رافع قوله : لا تكروا المزارع " والله أعلم .

( ١ ) السنن : ٢/٢٢٢ في الأحكام ، باب ذكر في المزارعة ( ٤٢ ) الحديث ( ١٤٠٣ ) .

استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

( ٢ ) في الأصل " أوليئتها " بدل " أوليئتها " والتصويب من المطبوع . وقال الحافظ :

" وليئتها " أى يجعلها متيحة أى عطية ، وقوله : " فإن لم يفعل فليمسك أرضه " .

أى فلا يئتها ولا يكرها . فتح الباري : ٥/٢٤ .

( ٣ ) رواه البخارى : ٥/٢٢ في الحرث والمزارعة ، باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم يواسى بعضهم بعضا في الزراعة والشر ( ١٨ ) الحديث ( ٢٣٤١ ) .

وسلم : ٣/١١٧٨ في البيوع ، باب كراء الأرض ( ١٧ ) الحديث ( ١٠٢ ) ( ١٥٤٤ ) .

استناده : متفق عليه .

( ٤ ) المصنف : ٦/٣٤٢ في البيوع والأقضية ، باب من لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث

والربع بأسا . وعبد الرزاق : ٨/٩٧ رقم ( ١٤٤٦٥ ) ، والبيهقي : ٦/١٣٤ ، وأبو داود

رقم ( ٣٣٩٠ ) في البيوع ، باب في المزارعة .

والنسائي : ٧/٥٠ في المزارعة ، باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والرابع ، وابن ماجه :

٢/٨٢٢ رقم ( ٢٤٦١ ) . والطحاوى في شرح معاني الآثار : ٤/١١٠ في كتاب

المزارعة والمساقاة . وابن حزم في المحلى : ٩/٦٨ ، المسألة ( ١٣٢٩ ) .

استناده : فيه الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان وهو لين الحديث . كما في التقريب :

٢/٣٣٧ . وسكت عنه الحافظ المنذرى في مختصره : ٥/٥٤ .

وقال ابن حزم : أما حديث زيد فلا يصح . وقال الزيلعي : وهذا حديث حسن . تصب

الرأية : ٤/١٨١ . قلت : وهو كما قال .

( ١ )  
 \* كتاب المساقاة \*

( ١١١٥ ) قوله : " وأهل خيبر كانوا يعملون في الأشجار والرطاب " وهكذا قال في الهداية : (٢) وقال الزيلعي : (٣) تقدم في المزارعة . قلت : هذه حوالة غير رابحة ، لم يتقدم في المزارعة ما يفيد ، وما نقله في المزارعة قدمناه فيها ، وقد سكت عن تخرجه قولسه لأن الأثر قد خصهما يعني النخل ، والكرم ، واستدل له بما أخرجه الدارقطني (٤) من حديث ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بالشطر ما يخرج من النخل والشجر " وقال : وهم ابن صاعد (٥) في ذكر " الشجر " ولم يقله غيره . والله أعلم . (٦) ١/١٧٩

( ١ ) المساقاة : هي المعاملة ببلغة أهل المدينة ، وفي الشرع : عقد على دفع الشجر السي من يصلحه بجزء من ثمره . أنظر شرح فتح القدير : ٨ / ٤٠٠ ، المغني : ٥ / ٣٩١ .  
 المنح الشافيات : ٢ / ٢٢٢ ، المبدع في شرح المقنع : ٥ / ٤٥ ، فقه السنة : ٣ / ٣٤٣ .  
 ( ١١١٥ ) ٣ / ٨٠ .

( ٢ ) شرح فتح القدير : ٨ / ٤٠١ .

( ٣ ) نصب الراية : ٤ / ١٨١ . وكذا قال الحافظ في الداية : ٢ / ٢٠٥ .

( ٤ ) السنن : ٣ / ٣٨٧ في البيوع .

استناد : رواه البخاري : ١٠ / ٥ في الحرث والمزارعة ، باب المزارعة بالشطر ونحوه ( ٨ ) الحديث ( ٢٣٢٩ ) ( ٢٣٢٨ ) ، ومسلم : ٣ / ١١٨٦ في المساقاة ، باب رقم ( ١ ) الحديث ( ١ ) ( ١٥٥١ ) . من حديث ابن عمر بلفظ : " أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع " وهو متفق عليه بهذا اللفظ دون ذكر " الشجر " وأقر الحافظ في التلخيص : ٣ / ٥٩ رقم ( ١٢٨٠ ) قول الدارقطني : وهم ابن صاعد في ذكر " الشجر " .

( ٥ ) هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة أبو محمد الهاشمي البغدادي ، ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وسمع ابن منيع ، ومنه الدارقطني ، وأبو القاسم البغوي ، قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ ، وقال أحمد بن حمدان : ولا يتقدمه أحد في الرواية ، ووثقه الحافظ . أنظر تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٣١ تذكرة الحفاظ : ٢ / ٢٧٦ السابق واللاحق ص ( ٣٧٣ ) ، طبقات الحفاظ ص ( ٣٢٧ ) .  
 ( ٦ ) الى هنا انتهت النسخة الأصلية الموجودة منها ، والآن فصاعدا سيكون الترتيب من النسخة المدنية والتي هي كاملة وتبدأ من أول كتاب النكاح الورقة رقم ( ١ / ١٣٧ ) .

(١)  
" كتاب النكاح "

(١١١٦) حديث : " ولدت من نكاح لاسن سفاح <sup>(٢)</sup> عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خرجت من نكاح غير سفاح " رواء الحارث بن أبى أسامة <sup>(٣)</sup> وابن سعد فى الطبقات <sup>(٤)</sup> وابن الجوزى فى التحقيق <sup>(٥)</sup> ، وفيه الواقدي متكلم فيه . [ وعن <sup>(٦)</sup> عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما ولدنى شئ " من سفاح الجاهلية ، وما ولدنى الا نكاح كنكاح الاسلام " أخرجه الطبرانى <sup>(٧)</sup> ، والبيهقى <sup>(٨)</sup> وفيه

(١) النكاح : لفظة الضم والجمع ، ومنه تناكحت الأشجار اذا تبايلت ، وانضم بعضها الى بعض . وشرعا : عقد يتضمن ابا حة وطء بلفظ انكاح أو تزويج أو ترجمته والعرب تستعمله بمعنى العقد والوطء جميعا ، لكنهم اذا قالوا نكح فلان فلانة أرادوا تزويجها وعقد عليها ، وانما قالوا نكح زوجته أو امرأته لم يريدوا الا المجامعة ، والأصل فى مشروعيتها الكتاب ، والسنة ، والاجماع .

أنظر المنح الشافيات : ٤٩٦/٢ ، منح الشفا الشافيات : ١٠٦/٢ ، المبدع فى شرح المقنع : ٣/٧ ، زاد المحتاج : ١٦٥/٣ ، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع . ٢٢٣/٦

(١١١٦) ٨١/٣

(٢) السفاح : الزنا والفجور ، وأصل ذلك من الصب ، مأخوذ من سفحت الماء اذا صببته ، تقول : سافحته سافحة وسفاحا ، وهو أن تقيم امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح . راجع النهاية : ٣٧١/٢ ، ولسان العرب : ٤٨٥/٢ .

(٣) السند ( لم أقف عليه فى مسنده والله أعلم ) .

(٤) ج١ ص ٦١ . فى ذكر امهات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥) الورقة ٢٤ / أ ، فى مسألة إنكحى .

استاد : ضعيف فيه محمد بن عربى واقدا الواقدي وهو متروك وقد مضت ترجمته . وأورد الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ١٧٨/٢ وسكت عنه ، وقال الحافظ فى التلخيص : ١٧٦/٣ : فيه الواقدي .

وأما الحافظ السيوطى فقد نوه له بإشارة الحسن . الجامع الصغير : ٤/٢ وليس هو كذلك .

(٦) فى " م " وابن " بدل " وعن " . والصواب " عن " .

(٧) المعجم الكبير : ٣٩٩/١٠ رقم ( ١٠٨١٢ ) من طريق المدائنى عن أبى الحويرث عنه .

(٨) السنن الكبرى : ١٩٠/٧ فى النكاح ، باب نكاح أهل الشرك وطلاقهم .

استاد : قال الهيثمى : لم أعرف المدائنى ولا شيخه ، وغبة رجاله وتقوا .

المدني<sup>(١)</sup> ضعيف . وأخرج ابن أبي عمر في مسنده<sup>(٢)</sup> عن محمد بن جعفر بن محمد<sup>(٣)</sup> قال :  
أشهد على أبي حدثي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : " خرجت من نكاح ، ولم أخرج من سفاح ، من لدن آدم إلى أن ولدتني أمي  
وأبي ، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء " . ومحمد بن جعفر تكلم فيه .

== مجمع الزوائد : ٢١٤ / ٨ . وقال الحافظ ابن كثير : هذا غريب أورده الحافظ ابن  
عساكر ، ثم أسنده من حديث أبي هريرة ، وفي أسناده ضعف . البداية والنهاية :  
٢٧٨ / ٢ ، وقال الحافظ في التلخيص : ١٧٦ / ٣ رقم ( ١٥٣٧ ) : سنده ضعيف .  
( ١ ) قال الطبراني : هو عندى فليح بن سليمان . قلت : إذا كان فليح بن سليمان بن  
أبي المغيرة الخزاعي الأسلي ، أبو يحيى المدني ، وهو صدوق كثير الخطأ — من  
السابعة مات سنة ( ١٦٨ ) . ع / ١٠ . الميزان : ٣٦٥ / ٣ ، التهذيب : ٨ / ٣٠٣ ،  
التقريب : ١١٤ / ٢ .

( ٢ ) أخرجه الرامهرمزي في الفصول بين الراوى والواعى ص ( ١٣٦ ) ، والجرجاني السهمي  
في تاريخ جرجان ص ( ٣١٨ - ٣١٩ ) ، وأبو نعيم في أعلام النبوة : ١١ / ١ عن ابن أبي  
عمر وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى : ١٣٥ / ١ ، وابن كثير في البداية  
والنهاية : ٢٧٨ / ٢ . وأورده الهندي في كنز العمال : ٤٠٢ / ١١ رقم ( ٣١٨٧١ )  
والسيوطي في الدر المنثور : ٢٩٤ / ٢ .

أسناده : وقد نوه له الحافظ السيوطي بإشارة الحسن . الجامع الصغير : ٤ / ٢ .  
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢١٤ / ٨ وعزاه للطبراني في الأوسط ، وقال فيه  
محمد بن جعفر بن محمد بن علي صح له الحاكم في المستدرک وقد تكلم فيه ،  
وقيه رجاله ثقات . وقال ابن كثير في البداية : ٢٧٨ / ٢ : هذا غريب من هذا  
الوجه ولا يكاد يصح . وقال : قال عبد الرزاق : أخبرنا ابن عيينة عن جعفر بن محمد  
عن أبيه أبي جعفر الباقر في قوله تعالى " لقد جاءكم رسول من أنفسكم " ( سورة التوبة  
الآية ١٢٨ ) قال : لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : " اني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح " ، وهذا مرسل جيد . وهكذا  
رواه البيهقي في السنن الكبرى : ١٩٠ / ٧ عن الحاكم عن الأصم عن محمد بن اسحاق  
الصنعاني عن يحيى بن أبي بكير عن عبد الغفار بن القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله أخرجني من النكاح ولم يخرجني  
من السفاح " . انتهى كلام ابن كثير . قلت : وعلى هذا الحديث حسن بجموع طرقه .  
والله أعلم .

( ٣ ) محمد بن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي الحسيني . عن أبيه تكلم فيه . حدث عنه

ابراهيم بن المنذر ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني . دعا الى نفسه في أول

=====

( ١١١٧ ) حديث : " يحل للرجل من امرأته الحائض كل شيء الا النكاح " تقدم في الطهارة " اصنعوا كل شيء الا النكاح " من رواية الستة الا البخارى .  
 ( ١١١٨ ) حديث : " لا نكاح الا بشهود " قال سخرجوا أحاديث الهداية (١) لم تنف عليه بهذا اللفظ . قلت : أخرجه محمد بن الحسن في الأصل (٢) بلاغا بهذا فليتنامل قولهم . في كتب الأصول (٣) أنه حديث مشهور تجوز الزيادة به على الكتاب ، انتهى . وفي الباب : ما رواه الترمذى (٤) من طريق جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " البغايا (٥) اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بيعة " ورجح الترمذى وقفه على ابن عباس وقيل لا يقدح الوقف ، فإن الذى رفعه عبد الأعلى وهو ثقة ، ورفع زيدا ، فتقبل .

=== دولة المأمون ، وبيع بمكة سنة مائتين ، فحج حينئذ المعتصم ، وهو أمير ، وظفر به ، واعتقله ببغداد ، فبقى بها قليلا ، وكان بطلا شجاعا يصوم يوما ويفطر يوما ، مات سنة ( ٢٠٣ ) وقبره بجرجان . أنظر ترجمته فى الكامل : ٦ / ٢٢٣٢ ،

الجرح : ٢٢٠ / ٧ ، الميزان : ٥٠٠ / ٣ ، اللسان : ٥ / ١٠٣ .  
 ( ١١١٧ ) ٨١ / ٣ ، تقدم فى الحديث رقم ( ٨١ ) .  
 ( ١١١٨ ) ٨٢ / ٣ .

( ١ ) نصب الراية : ٣ / ١٦٧ ، الدراية : ٥٥ / ٢ ، رقم ( ٥٣٠ ) .

( ٢ ) لا يوجد فى الأجزاء الموجودة من الأصل .

( ٣ ) قلت : هذه حوالة غير رابحة لم أجده فى كتب الأصول الا كما سيأتى بلفظ " لا نكاح الا بولي وشاهدى عدل " . أنظر شرح الكوكب المنير : ٣ / ٣٩٤ و ٤٠٠ . وكشف الخفاء ومزيل الأكياس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس : ٢ / ٣٦٩ .

( ٤ ) السنن : ٢٨٤ / ٢ فى النكاح ، باب ما جاء لا نكاح الا ببيعة ( ١٥ ) الحديث ( ١١٠٩ ) ورواه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢ / ١٨٢ رقم ( ١٢٨٢٧ ) ، والبيهقى : ١٢٦٥ و ١٢٦٠ ، وابن أبى شيبه فى مصنفه : ٤ / ١٣٥ فى النكاح ، باب فى المرأة تزوج نفسها .

استناده : قال الترمذى : هذا حديث غير محفوظ لانعلم أحدا رفعه الا ماروى عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة مرفوعا . وروى عن عبد الأعلى عن سعيد هذا الحديث موقوفا ، والصحيح ماروى عن ابن عباس " لا نكاح الا ببيعة " وهكذا روى غير واحد عن سعيد بن أبى عروة نحو هذا موقوفا .

أنظر : نيل الأوطار : ٦ / ١٤٣ . وقد نوه له السيوطى فى الجامع الصغير : ١٢٨ / ١ بإشارة الصحيح .

( ٥ ) يقال بغت المرأة تبغى بغاء - بالكسر - اذا زنت فهى بغى ، وجمعها البغايا ، أنظر النهاية : ١ / ١٤٤ . والمشوف المعلم : ١١١ / ١ .



وروى ابن حبان<sup>(١)</sup> من رواية سليمان بن موسى ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل " قال : ولم يقل فيه " بشاهدي عدل " الا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عنه وتابعه الحجبى<sup>(٢)</sup> ، عن خالد بن الحارث ، وعبد الرحمن بن يونس<sup>(٣)</sup> الرقى ، عن عيسى بن يونس كلاهما عن ابن جريج .

( ١١١٩ ) حديث : " تناكحوا تناسلوا<sup>(٤)</sup> " فاني مباه بكم الأم يوم القيامة .

روى أبو حنيفة عن زياد بن علاقة / عن عبد الله بن الحارث ، عن أبي موسى رفعه " تناكحوا ١٣٧ / ب

( ١ ) موارد الظمان ص ( ٣٠٥ ) رقم ( ١٢٤٧ ) ، ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ٢٢٦/٢ و ٢٢٧/٣ في النكاح ، وابن أبي شيبة : ١٢٨/٤ في النكاح ، باب من قال لا نكاح الا بولي أو سلطان ، وعبد الرزاق : ١٩٥/٦ رقم ( ١٠٤٧٢ ) في مصنفيهما . والطحاوي في معاني الآثار : ٧/٣ في النكاح ، باب النكاح بغير ولي عصبية ، والبيهقي : ١٠٥/٧ و ١٢٥ . والترمذي : ٢٨٠/٢ في النكاح ، باب ما جاء لا نكاح الا بولي ( ١٤ ) الحديث ( ١١٠٨ ) ، وأبو داود رقم ( ٢٠٨٣ ) في النكاح ، باب نفي الولي . والحاكم ١٦٩/٢ .

استادته : قال الترمذي : حديث حسن . ونوه له السيوطي بإشارة الصحيح . الجامع الصغير : ٢٠٤/٢ . وقد اختلف في وصله وارساله راجع التفصيل في ذلك في نصب الراية : ١٦٧/٣ ، وتلخيص الحبير : ٣ / ١٥٦ و ١٥٧ رقم ( ١٥٠٤ ) ، ونيل الأوطار : ١٣٥/٦ . قال الحافظ في بلوغ المرام ( سبل السلام ) : ١١٨/٣ : صححه أبو عوانة وابن حبان والحاكم . قال ابن كثير : صححه يحيى بن معين وغيره من الحفاظ . وصححه ابن حزم في المحلى : ٤٨/١١ ، المسألة ( ١٨٣٢ ) .

( ٢ ) هو عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى : بفتح المهملة والجيم ثم موحدة - هذه النسبة الى حجابة بيت الله المحرم - أبو محمد البصرى ثقة من العاشرة ، مات سنة ( ٢٢٨ ) / خ س . أنظر الجرح : ١٠٦/٥ ، التهذيب : ٣٠٤/٥ ، التقريب : ١/٣٠ ، خلاصة تدهيب الكمال ص ( ٢٠٥ ) ، اللباب في تهذيب الأنساب : ٣٤٢/١ .

( ٣ ) عبد الرحمن بن يونس بن محمد الرقى ، أبو محمد السراج ، لأبأس به ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٤٦ ) أو بعدها / تمييز . الميزان : ٦٠١/٢ ، التهذيب : ٣٠٢/٦ ، التقريب : ٥٠٣/١ .

( ١١١٩ ) ٨٢/٣ . ويوجد بياض في " م " حوالي سطر واحد .

( ٤ ) كذا في " م " وأما في الاختيار " تكثروا " بدل " تناسلوا " .

تناسلوا فاني مكاثر بكم الأم يوم القيامة " أخرجه طلحة بن محمد في مسنده <sup>(١)</sup> . وروى أبو داود <sup>(٢)</sup> ، عن معقل بن يسار قال : " جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اني أصبغت امرأة ذات حسب وجمال ، وانها لا تلد ، أفأتزوجها ؟ قال : لا ، ثم أتاه الثانية فتنهأه ، ثم أتاه الثالثة فقال : تزوجوا الودود الولود <sup>(٣)</sup> فاني مكاثر بكم [ الأم ] <sup>(٤)</sup> . وابن حبان <sup>(٥)</sup> .

(١) المسند ————— وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد : ٢٤ ص ٣٥ في النكاح من طريق أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد بن هارون عن ابن أبي غسان عن أبي يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن الحارث عنه به .  
إسناده : ضعيف في إسناده أكثر من واحد ضعيف .

قلت : ويلفظ الكتاب أيضا أخرجه أبو بكر بن مردويه في تفسيره من حديث ابن عمر . وإسناده ضعيف كما في المغني في تخريج ما في الأحياء من الأخبار . (أحياء علوم الدين : ٢٢٢/٢) . وأخرج ابن ماجه : ٥٩٩/١ رقم (١٨٦٣) من حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انكحوا فاني مكاثر بكم " وقال البوصيري في الزوائد : في إسناده طلحة بن عمرو المكي الحضرمي ، متفق على تضعيفه . وأخرج عبد الرزاق في مصنفه : ١٢٣/٦ رقم (١٠٣٩١) عن سعيد بن هلال مرسلًا بلفظ " تناكحوا تكثرُوا فاني أباهي بكم الأم يوم القيامة " وهو لفظ الكتاب ، لكنه مرسل . وقال الحافظ في التلخيص : ١١٥/٣ رقم (١٤٣٤) : أخرج صاحب مسند الفردوس من طريق محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حجوا تستغنوا ، وسافروا تضحوا ، وتناكحوا تكثرُوا ، فاني أباهي بكم الأم " . والمحمدان ضعيفان ، وذكر البيهقي عن الشافعي أنه ذكره بلاغا ، وزاد في آخره : " حتى بالسقط " ، اهـ .

(٢) السنن رقم (٢٠٥٠) في النكاح ، باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء .  
(٣) قال الامام السندي : " الودود " أي كثير المحبة للزوج كان المراد بها البكر ويعرف ذلك بحال قرابتها وكذا معرفة " الولود " أي كثير الولادة يعرف بذلك في البكر واعتبار كونها وودًا مع أن المطلوب كثرة الأولاد كما يدل عليه التعليل لأن المحبة هي الوسيلة التي ما يكون سببا للأولاد ، اهـ . سنن النسائي : ٦٦/٦ بحاشية الاسام السندي .

(٤) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

(٥) موارد الظمان ص (٣٠٢) رقم (١٢٢٩) ، ورواه أيضا النسائي : ٦٥/٦ في النكاح ، باب كراهية تزويج العقيم .

إسناده : رواه جيدون وهو حسن الاسناد ، وقال العراقي في المغني : إسناده

صحيح . أحياء علوم الدين : ٢/٤١ ، وله شاهد من حديث أنس ولفظه قال : =====

" فاني مكاثركم الأم يوم القيامة " . وعن عبد الله بن عمرو <sup>(١)</sup> رفعه " أنكحوا أمهات الأولاد فاني أباهن بكم " <sup>(٢)</sup> يوم القيامة " رواه أحمد <sup>(٣)</sup> .

( ١١٢٠ ) حديث : " النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني " . ابن ماجه <sup>(٤)</sup> ،

عن عائشة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " النكاح من سنتي ، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني " . وعن أنس بن مالك : " أن النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه وقال : لكنني أصلي وأنام ، وأصوم وأفطر ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني " . متفق عليه <sup>(٥)</sup> .

=== " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالباة ، وينهى عن التبتل نهيا شديدا ، ويقول : تزوجوا الودود الولود ، فاني مكاثركم الأنبياء يوم القيامة " رواه ابن حبان ( موارد الطمان ) ص ( ٣٠٢ ) رقم ( ١٢٢٨ ) ، والامام أحمد : ٣ / ١٥٨ و ٢٤٥ ، والبيهقي ١ / ٧ / ٨٢٥٨١ وسعيد بن منصور في سننه ص ( ١٦٤ ) رقم ( ٤٩٠ ) واسناده حسن ، وأورده الهيثمي في المجمع : ٤ / ٢٥٨ وعزاه لأحمد والطبراني في الأوسط وقال : اسناده حسن .

( ١ ) في " م " عبد الله بن عمر " والتصحيح من المطبوع .

( ٢ ) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " بهم " بدل " بكم " .

( ٣ ) السند : ١٧٢ / ٢ .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه حي بن عبد الله المعافري وقد وثق

وفيه ضعف ، اهـ . قال في التقریب : ١ / ٢٠٩ : صدوق بهم .

قلت : الحديث بهذا الاسناد ضعيف ويغني عنه حديث معقل بن يسار وأنس المقدمين قريبا .

( ١١٢٠ ) ٣ / ٨٢٠ .

( ٤ ) السنن : ١ / ٩٢٥ في النكاح ، باب ماجاء في فضل النكاح ( ١ ) الحديث ( ١٨٤٦ ) .

وتام الحديث : " وتزوجوا فاني مكاثركم الأم ومن كان ذا طول فليتك ومن لم يجد فعليه بالصيام ، فان الصوم له وجاء " .

اسناده : قال في الزوائد : اسناده ضعيف لا تفاههم على ضعف عيسى بن ميمون المدني ،

لكن له شاهد صحيح ، اهـ . وقال في التقریب : ٢ / ١٠٢ والتلخيص : ٣ / ١١٦ :

عيسى بن ميمون ضعيف .

( ٥ ) رواه البخاري : ٩ / ١٠٤ في النكاح ، باب الترغيب في النكاح ( ١ ) الحديث ( ٥٠٦٣ ) .

وسلم : ٢ / ١٠٢٠ في النكاح ، باب استحباب النكاح لمن تأقت نفسه اليه ( ١ ) الحديث

( ٥ ) ( ١٤٠١ ) . وهذا الشطر الثاني من الحديث وأوله عن أنس " أن نفرا من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في

السرا فقال بعضهم : لا أتزوج النساء ، وقال بعضهم لا أكل اللحم ، وقال بعضهم : لا أنام =====

وللترمذى من حديث عائشة مرفوعاً " أعلنوا النكاح " وقال حسن ، وفيه راو ضعيف ، لكنه توسع عند ابن ماجه <sup>(٢)</sup> .

( ١١٢١ ) حديث ابن عباس : " الزانية تنكح نفسها بغير بينة " <sup>(٣)</sup> هذا معنى ما رواه الترمذى والله أعلم .

( ١١٢٢ ) حديث : " يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب " . عن ابن عباس " أن

== على فراش . . . الخ " . ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده ٣ / ٤١ و ٢٥٥ و ٢٨٥ ، والنسائي ٦ / ٦٠ في النكاح ، باب النهي عن التبتل .  
إسناده : متفق عليه .

( ١ ) السنن : ٢ / ٢٧٦ في النكاح ، باب ما جاء في اعلان النكاح ( ٦ ) الحديث ( ١٠٩٥ ) .  
وتامه : " واجعلوه في المساجد ، وأضربوا عليه بالدخوف " .

إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب في هذا الباب . وعيسى بن ميمون الأنصاري يضعف في الحديث ، اهـ . وضعفه الحافظ في الدراية : ٢ / ٥٥ رقم ( ٥٣١ ) والسيوطي في الجامع الصغير : ١ / ٤٨ .

( ٢ ) السنن : ١ / ٦١١ في النكاح ، باب اعلان النكاح ( ٢٠ ) الحديث ( ١٨٩٥ ) . ولغظه " أعلنوا هذا النكاح ، وأضربوا عليه بالغريرال " أي بالدخوف لأنه يشبه الغريرال فسي استدارته . النهاية : ٣ / ٣٥٢ .

إسناده : ضعيف أيضا قال في الزوائد : في إسناده خالد بن الياس أبو الهيثم العدوي . اتفقوا على ضعفه ، بل نسبته ابن حبان والحاكم وأبو سعيد النقاش إلى الوضع . وقال الحافظ في التقریب : ١ / ٢١١ : متروك الحديث . وراجع نصب الراية : ٣ / ١٦٧ ، ونيل الأوطار : ٦ / ٢١٢ .

قلت : ويشهد في اعلان النكاح بضرب الدخوف ما روى البخاري في صحيحه : ٩ / ٢٠٢ في النكاح ، باب ضرب الدخوف في النكاح والوليمة ( ٤٨ ) الحديث ( ٥١٤٧ ) من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : " جاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل حينئذ بني علي ، فجلس على فراشي كجلسك مني ، فجعلت جوهرات لنا يضربن بالسدف ، ويندبن من قتل من آباءني يوم بدر إن قالت احداهن : وفيما نبي يعلم ما في غد ، فقال : دعى هذه ، وقولي بالذي كنت تقولين " ورواه أيضا ابن ماجه : ١ / ٦١١ في النكاح ، باب الغناء والدخوف ( ٢١ ) الحديث ( ١٨٩٧ ) بنحوه . والبقوى في شرح السنة : ٩ / ٤٦ رقم ( ٢٢٦٥ ) وقال : هذا حديث صحيح ، واعلان النكاح وضرب الدخوف فيه مستحب ، اهـ .

( ١١٢١ ) ٣ / ٨٣ . تقدم في رقم ( ١١١٨ ) بلفظ " البغايا اللاتي يتكهن أنفسهن بغير بينة " ( ٣ ) في " م " بغير شهود " بدل " بغير بينة " والتصحيح من الاختيار .

( ١١٢٢ ) ٣ / ٨٥ .

النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة، فقال : انها لا تحل لي انها ابنة أخى من الرضاع ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب " . متفق عليه .<sup>(١)</sup>

( ١١٢٣ ) حديث : " غيلان الديلمي " الترمذى <sup>(٣)</sup> من حديث معمر، عن الزهري ،

عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : " أن غيلان بن سلمة أسلم وله عشر نسوة ، فأسلمن معه ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً " وأخرجه ، أحمد <sup>(٤)</sup> ، وصححه ابن حبان <sup>(٥)</sup> ، والحاكم <sup>(٦)</sup> ، وأعله أبو زرعة ، والبخارى . قال الترمذى : سمعت محمداً يقول هذا غير

( ١ ) رواه البخارى : ٢٥٣/٥ فى الشهادات ، باب الشهادة على الأنساب ، والرضاع

المستفيض ( ٧ ) الحديث ( ٥١٠٠ و ٢٦٤٥ ) . ومسلم : ١٠٧١ / ٢ فى الرضاع ،

باب تحريم ابنة أخ من الرضاعة ( ٣ ) الحديث ( ١٣١٢ ) ( ١٤٤٧ ) ، ورواه أيضاً

النسائى : ١٠٠ / ٦ فى النكاح ، باب تحريم بنت الأخ من الرضاع ، وابن ماجه :

٦٢٣ / ١ فى النكاح ، باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ( ٣٤ ) الحديث

( ١٩٣٨ ) ، والامام أحمد : ٢٩٠ و ٢٧٥ / ١ ٣٤٦ و ٣٣٩ .

استناده : متفق عليه .

( ١١٢٣ ) ٨٦ / ٣ .

( ٢ ) هو غيلان بن سلمة الثقفى من أشراف ثقيف ووجهائهم ، أسلم بعد فتح الطائف هو

وأولاده ، وكان تحته عشر نسوة فى الجاهلية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

يتخير منهن أربعاً ، وكان أحد حكام قيس فى الجاهلية ، توفى فى آخر خلافة عمر

رضى الله عنه . له ترجمة فى طبقات الكبرى : ٣٧١ / ٥ ، أسد الغابة : ١٧٢ / ٤ ،

الاصابة : ٦٣ / ٨ .

( ٣ ) السنن : ٢٩٨ / ٢ فى النكاح ، باب ماجاء فى الرجل يسلم وعنده عشر نسوة ( ٣١ ) ،

الحديث ( ١١٣٨ ) .

( ٤ ) المسند رقم ( ٤٦٠٩ و ٤٦٣١ ) . و ج ٢ ص ٤٤ .

( ٥ ) موارد الظمان ص ( ٣١٠ ) رقم ( ١٣٢٧ ) .

( ٦ ) المستدرک : ١٩٢ و ١٩٣ .

ورواه أيضاً ابن ماجه : ٦٢٨ / ١ فى النكاح ، باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة

( ٤٠ ) الحديث ( ١٩٥٣ ) ، والامام الشافعى : ٣٥١ / ٢ ، والبيهقى : ١٨١ و ١٤٩ / ٧ .

والبخارى فى شرح السنة : ٨٩ / ٩ رقم ( ٢٢٨٨ ) . وابن أبى شيبه فى مصنفه : ٣٧٢ / ٤

فى النكاح ، باب ما قالوا فيه اذا أسلم وعنده عشر نسوة .

استناده : قال الحافظ ابن كثير فى " الارشاد " فيما نقله عنه الصنعاني فى سبيل

السلام : ١٣٢ / ٣ : رواه الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى وأحمد بسن

حنبل والترمذى وابن ماجه ، وهذا الاسناد رجاله على شرط الشيخين الا أن الترمذى ===

محفوظ والصحيح ما رواه شعيب بن أبي حمزة<sup>(١)</sup> عن الزهري حدثني محمد بن<sup>(٢)</sup> سويد الثقفي أن غيلان ابن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة انتهى يعني أنه متقطع ، وقد ذكر فيه أن غيلان ثقفيا ، والمصنف يقول دليلي ، وأهل الشأن أعرف والله أعلم .

( ١١٢٤ ) حديث : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجمعن ماءه في رحم اختين " قال مخرجوا<sup>(٣)</sup> أحاديث الهداية : لم نجد هذا الحديث ، قالوا : وفي الباب حديث أم حبيبة أنها ، قالت : " يا رسول الله أنكح أختي ، قال : أنها لا تحل لي " متفق عليه<sup>(٤)</sup> .

== يقول : سمعت البخاري يقول : هذا حديث غير محفوظ ، والصحيح ما روى شعيب وغيره عن الزهري ، قال : حدثت عن محمد بن شعيب الثقفي " أن غيلان فذكره " قال البخاري : إنما حدث الزهري عن سالم ، عن أبيه أن رجلا من ثقيف طلق نساءه ، فقال له عمر : لتراجعن نساءك الحديث . قال ابن كثير : قلت : قد جمع الامام أحمد نفي روايته برقم ( ٤٦٣١ ) لهذا الحديث بين هذين الحديثين بهذا السند ، فليس مان ذكره البخاري قادحا ، وساق رواية النسائي له برجال ثقات .

قال الحافظ في التلخيص ١٦٩/٣ رقم ( ١٥٢٧ ) : قال النسائي : أخبرنا أبو يزيد عمرو بن يزيد ، الجرمي أخبرنا سيف بن عبيد الله ، عن سرار بن مجشر ، عن أيوب ، عن نافع وسالم ، عن ابن عمر " أن غيلان الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة " الحديث ، وفيه فأسلم وأسلمن معه . وفيه : " فلما كان زمن عمر طلقهن ، فقال له عمر : راجعن . ورجال استاده ثقات . ومن هذا الوجه أخرجه الدارقطني في سنننه : ٢٧١/٣ في النكاح ، باب المهر . وراجع أيضا نيل الأوطار : ١٨١/٦ .

( ١ ) شعيب بن أبي حمزة الأموي ، مولا هم ، واسم أبيه دينار ، أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، من السابعة ، مات سنة ( ١٦٢ ) أو بعد ها / تذكره الحفاظ : ٢٢١/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٧/٧ ، التهذيب : ٣٥١ / ٤ ، التقريب : ٣٥٢/١ ، طبقات الحفاظ : ص ( ١٠٠ ) .

( ٢ ) محمد بن<sup>(٢)</sup> سويد الثقفي ، الطائفي ، مجهول ، من الرابعة . / س . أنظر ترجمته في الجرح : ٢٧٩/٧ ، الميزان : ٥٧٦/٣ ، التهذيب : ٢١١ / ٩ ، التقريب : ١٦٨/٢ .

( ١١٢٤ ) ٨٦/٣

( ٣ ) نصب الراية : ١٦٨/٣ ، الداية : ٥٥/٢ رقم ( ٥٣٣ ) .

( ٤ ) رواء البخاري : ١٤٠/٩ في النكاح ، باب " وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم " ( ٢٠ ) الحديث

( ٥١٠١ ٥١٠٦ ٥١٠٧ ٥١٢٣ ٥١٢٣ ٥١٢٣ ٥٣٧٢ ٥٠ ) وسلم : ٧٢/٢ في الرضاع ، باب

تحريم الرية وأخت المرأة ( ٤ ) الحديث ( ١٦١٥ ) ( ١٤٤٩ ) . والسياق هنا مختصر ==

وعن فيروز (١) الديلمي ، قال ، قلت : " يا رسول الله اني أسلمت وتحتي أختان قال طلق أيهما شئت " . أخرجه أبو داود (٣) ، والترمذي (٤) ، وابن ماجه (٥) ، وصححه ابن حبان (٦) . قلت : ليسا من حديث الباب في شيء فان المراد تحريم وطئ الأختين مطلقا ليتناول ما كان بملك اليمين ، وما ذكر انما هو فيما كان بالعقد (٧) .

== وتامه قالت : " يا رسول الله ، انكح أختي ، قال : وتحبين ذلك ؟ قلت : نعم ، لست لك بمخلية ، وأحب من شاركني في الخير أختي ، فقال : ان ذلك لا يحل لي . فقلت : يا رسول الله فوالله انا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة ، فقال : ابنة أم سلمة ؟ فقلت : نعم . فقال : فوالله لو لم تكن ربييتي في حجرى ما حلت لى ، انها ابنة أختي من الرضاة ، أرضعتني وأبا سلمة ثوبية ، فلا تعرض علي بناتكــــــس ولا أخواتك " ، اهـ . ورواه أيضا أبو داود رقم (٢٠٥٦) في النكاح ، (يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب) . والنسائي : ٩٦/٦ في النكاح ، باب تحريم الجمع بين الأختين .

إسناده : متفق عليه .

(١) فيروز الديلمي ، اليماني ، صحابي ، له أحاديث ، وهو الذي قتل الأسود الذي ادعى النبوة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في زمن عثمان وقيل في زمن معاوية ، بعد الخمسين . ٤ . انظر الاستيعاب : ٩/١٢٢ ، أسد الغابة : ٤/١٨٦ ، الاصابة : ١٠٦/٢ ، التقريب : ١١٤/٢ .

(٢) الديلمي : بفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح اللام وفي آخرها ميم - هذه النسبة الى الديلم ، وهي بلاد معروفة - . اللباب : ١/٥٢٤ .

(٣) السنن رقم (٢٢٣٣) في الطلاق ، باب فيمن أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان .

(٤) السنن : ٢/٩٩ في النكاح ، باب ما جاء في رجل يسلم وعنده أختان (٣٢) الحديث (١١٣٩) .

(٥) السنن : ١/٦٢٧ في النكاح ، باب الرجل يسلم وعنده أختان (٣٩) الحديث (١٩٥٠)

(٦) موارد الظمان ص (٣١٠) رقم (١٢٧٦) ، ورواه أيضا الدارقطني : ٣/٢٧٣ فـى النكاح ، والبيهقي : ٧/١٨٤ ، وابن أبي شيبه : ٤/٣١٧ في النكاح ، باب ما قالوا في الرجل يسلم وعنده أختان .

إسناده : حسنه الترمذي ، وصححه ابن حبان ، والبيهقي إسناده .

(٧) بل قال ذلك المصنف في الاختيار : ٣/٨٦ ، وراجع أيضا شرح فتح القدير : ٣/١٢٢ .

قلت : ما ذهب اليه مخرجوا أحاديث الهداية تؤدي نفس المطلوب تأمل ، واعتراض

المخرج هنا بجانب للصواب وان المصنف في الاختيار : ٣/٨٦ قد تناول كلا

الأمرين بقوله : " ولا يجوز الجمع بين الأختين نكاحا ولا بملك يمين وطئا لقوله تعالى =====

( ١١٢٥ ) حديث : " لا يجمع الرجل بين المرأة ، وعمتها ، وخالتها ، ولا بنت أختها ، ولا بنت أخيها ، فانكم اذا فعلتم ذلك فقد قطعتم أرحامهن " لم أقف عليه بهذا السياق الا مركبا من حديثين : الأول : عند الترمذى ،<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تتكح المرأة على عمتها ، أو العمة على ابنة أخيها ، أو المرأة على خالتها ، أو الخالة على بنت أختها ، ولا تتكح الصغرى على الكبرى ، ولا الكبرى على الصغرى " وقال : حديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان<sup>(٢)</sup> أيضا ، ولأبي داود<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> مثله .  
والثاني : عند الطبراني<sup>(٥)</sup> عن ابن مسعود : " لا يجمع بين المرأة ، وعمتها ، ولا بين المرأة وخالتها ، فانكم اذا فعلتم ذلك فقد قطعتم أرحامكم " ورواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup> .  
فائدة : روى ابن سعد في الطبقات<sup>(٧)</sup> أن عبد الله بن جعفر تزوج ليلي امرأة<sup>(٨)</sup> علي ، وزينب بنت

== ( وأن تجمعوا بين الأختين الا ما قد سلف ) وذكر الحديث المذكور أعلاه ، ثم قال : ويجوز أن يجمع بينهما في الملك دون الوطء ، لأن المراد بالنص حرمة الوطء اجماعا .

( ١١٢٥ ) ٠٨٢/٣

( ١ ) السنن : ٢٩٧/٢ في النكاح ، باب ما جاء لا تتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ( ٢٩ ) الحديث ( ١١٣٦ ) . قلت : استناده صحيح وسأيتي قريبا .

( ٢ ) وابن الجارود في المنتقى ص ( ٢٣٠ ) رقم ( ٦٨٥ ) .

( ٣ ) السنن رقم ( ٢٠٦٥ ) في النكاح ، باب ما يكره أن يجمع بينهما من النساء .

( ٤ ) السنن : ٩٨-٩٦/٦ في النكاح ، باب الجمع بين المرأة وعمتها . ورواه أيضا مسلم في صحيحه : ١٠٢٨-١٠٣٠ في النكاح ، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح ( ٤ ) الحديث ( ٣٩-٣٣ ) ( ١٤٠٨ ) ، والامام أحمد : ٤٢٦/٢ ، وابن أبي شعبة : ٢٤٦/٤ في النكاح ، باب في المرأة تتكح على عمتها أو خالتها ، وعبد الرزاق : ٢٦٢/٦ رقم ( ١٠٢٥٨ ) والبيهقي في السنن الكبرى : ١٦٦/٧ .

استناده : رواه مسلم .

( ٥ ) المعجم الكبير : ٣٢٧٣/١١ رقم ( ٣٣٧٥ ) ( ١١٨٠٥ ) ( ١١٩٣ ) ( ١١٩٣ ) ، وأورده الزيلعي في نصب الراية : ١٢٠/٣ .

( ٦ ) موارد الظمان ص ( ٣١٠ ) رقم ( ١٢٧٥ ) .

استناده : صحيح رواه ثقات .

( ٧ ) ج ٨ ص ٤٦٥ في ترجمة زينب بنت علي رضي الله عنهما .

( ٨ ) ليلي امرأة علي : هي ليلي بنت مسعود بن خالد بن مالك من بني تميم فولدت لعلی كرم الله وجهه عبيد الله وأبا بكر . انظر البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٦٢ .

( ٩ ) زينب بنت علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ، وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تزوجها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب . انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ٤٦٥ في ترجمة زينب .



على من غيرها " وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> بلفظ " جمع بين امرأة على وابنته من غيرها " وعلقه البخاري <sup>(٢)</sup> وأخرج <sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن صفوان مثله، وعن <sup>(٤)</sup> ابن سيرين : " لباس به " .  
(١١٢٦) حديث : " لا تنكح الأمة على الحرة ، وتنكح الحرة عليها " . الدارقطني <sup>(٦)</sup>

من حديث / عائشة مرفوعا " وتتزوج الحرة على الأمة ، ولا تتزوج الأمة على الحرة " ذكره ١٣٨ / ١ في أثناء حديث ، وفيه مظاهر بن أسلم <sup>(٧)</sup> ضعيف .

(١) المصنف : ١٩٤ / ٤ في النكاح ، باب الجمع بين المرأة وبنت زوجها .

ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ٢٨٦ / ١ رقم (١٠١١) بلفظ " جمع عبد الله ابن جعفر بين ليلي بنت مسعود النهشلية وكانت امرأة على ، وبين أم كلثوم بنت علي لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت امرأتيه " وقال الحافظ : ولا تعارض بين الروایتين في زينب وأم كلثوم لأنه تزوجها واحدة بعد أخرى مع بقاء ليلي في عصمته ، وقد وقع ذلك مبينا عند ابن سعد . فتح الباري : ١٥٥ / ٩ فسي النكاح ، باب رقم (٢٤) . إسناده حسن .

(٢) الصحيح : ١٥٣ / ٩ في النكاح ، باب ما يحل من النساء وما يحرم (٢٤) .

(٣) ابن أبي شيبة : ١٩٤ / ٤ ، وسعيد بن منصور في سننه : ٢٨٦ / ١ رقم (١٠٠٨) و (١٠٠٩) ولفظه : " أن عبد الله بن صفوان جمع بين امرأة رجل وابنته " .  
إسناده : رجاله كلهم ثقات وهو صحيح الإسناد .

(٤) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، أبو صفوان الكشي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبيه صحبة مشهورة ، وقتل مع ابن الزبير ، وهو متعلق بأستار الكعبة ، سنة (٧٣) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين م / سق .  
أنظر أسد الغابة : ١٨٥ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٠ / ٤ ، التهذيب : ٢٦٥ / ٥ ، البداية والنهاية : ٣٧٠ / ٨ ، التقريب : ٤٢٣ / ١ .

(٥) ابن أبي شيبة : ١٩٤ / ٤ ، وسعيد بن منصور في سننه : ٢٨٥ / ١ رقم (١٠٠٥) و

(١٠٠٦) بلفظ " قال : لا بأس أن يجمع الرجل بين ابنة الرجل وامرأة أبيها " وفي لفظ " أنه كان لا يورى بذلك بأسا " .

إسناده : قال الحافظ : وصله سعيد بن منصور عنه بسند صحيح . فتح الباري : ١٥٥ / ٩ .

(١١٢٦) ٠٨٧ / ٣

(٦) السنن : ٣٩ / ٤ في كتاب الطلاق ، ورواه الحاكم في المستدرک : ٢٠٥ / ٢ في الطلاق الشرط الأول من الحديث فقط . " طلاق الأمة تطليقتان وقروها حیضتان " .

إسناده : قال الحافظ : فيه مظاهر بن أسلم وهو ضعيف . الدراية : ٥٧ / ٢ رقم

(٥٣٨) . وأنظر أيضا نصب الراية : ٧٥٧٤ / ٣ .

(٧) مظاهر بن أسلم المخزومي ، المدني ، ضعيف ، من السادسة . د ت ق . أنظر التقريب : ٢٥٥ / ٢ ، الكامل لابن عدي : ٢٤٤١ / ٦ ، الميزان : ١٣٠ / ٤ ، التهذيب : ١٨٣ / ١٠ .

وأخرج عبد الرزاق<sup>(١)</sup> وابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> عن الحسن : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتكح الأمة على الحرة " <sup>(٣)</sup> ورواه البيهقي وقال : هذا مرسل إلا أنه في معنى الكتاب، وسعه قول جماعة من الصحابة .

(١١٢٧) حديث : " لمعون من سقى ماءه زرع غيره " . الطبراني عن رويغس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقى ماءه زرع غيره " وفي لفظه وللترمذي<sup>(٥)</sup> ، عن رويغس بن ثابت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقى ماءه ولد غيره " وقال حسن . وأخرج أبو يعلى<sup>(٦)</sup> عن يحيى بن سعيد بن دينار مولى آل الزبير<sup>(٧)</sup> ، عن الثقة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى ولا تسقى زرع غيرك " .

(١) المصنف: ٢٦٨/٧ رقم (١٣١٠١) .

(٢) المصنف: ١٤٨/٤ فى النكاح ، باب من كره أن يتزوج الأمة على الحرة .

(٣) السنن الكبرى: ١٧٥/٧ . وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنه قال : " لا تتكح الأئمة على الحرة وتكح الحرة على الأمة ومن وجد صداق حرة فلا ينكحن أمة أبدا " .

وقال البيهقي : هذا اسناد صحيح . ورواه عبد الرزاق فى مصنفه: ٢٦٥/٧ رقم (١٣٠٨٩) ، وقال الحافظ فى الدراية : ٥٢/٢ رقم (٥٣٨) : اسناد صحيح .

(١١٢٧) ٨٢/٣

(٤) المعجم الكبير: ١٦٤/٥ ، رقم (٤٤٨٩-٤٤٨٢) .

(٥) السنن: ٢٩٩/٢ فى النكاح ، باب الرجل يشتري الجارية وهى حامل (٣٣) الحديث (١١٤٠) . ورواه أيضا أبوداود رقم (٢١٥٨) فى النكاح ، باب فى وطء السبايا .

والدارقنى: ٢٢٧/٢ فى السير ، باب فى استبراء الأئمة ، وابن حبان ( موارد الظمان )

ص (٤٠٣) رقم (١٦٧٥) ، وسعيد بن منصور فى سننه: ٣١٣/٢ رقم (٢٧٢٢) ، والبيهقي: ٤٤٩/٧ . وسياق بعضهم مطولا .

اسناد : قال الترمذى : حديث حسن ، وأقره الحافظ المنذرى فى مختصره: ٧٦/٣ .

والحافظ فى التلخيص: ٢٣٢/٣ رقم (١٦٤١) . قلت : اسناد قوى .

(٦) أورده الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد: ٣٠٠/٤ ، وقال : رواه أبو يعلى ويحيى لم أعرفه وابن أبي الزناد ضعيف وقد وثق . قلت : اسناد ضعيف ويغنى عنه حديث

رويغس المتقدم وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه الحاكم فى المستدرک: ١٣٧/٢

فى كتاب قسم الغنى بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن بيع المغانم

حتى تقسم ، وعن الحبالى أن يوطئن حتى يضعن ما فى بطونهن ، وقال : أتسقى زرع غيرك "

وأصله فى النسائى: ٣٠١/٧ فى البيوع ، باب بيع المغانم قبل أن تقسم .

اسناد : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذا السياق ، ووافقه

الذهبى فى التلخيص .

(٧) لم أجده من ترجم له .

(١١٢٨) حديث : " سنوا بهم سنة أهل الكتاب غير ناكحى نسائهم ولا أكلنى ذبائحهم " . قال المخرجون : (١) لم نقف عليه بهذا السياق ، إلا أن يكون مركبا من حديثين الأول : عند البزار (٢) ، والدارقطني فى غرائب (٣) مالك من طريق أبى على الحنفى (٤) ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، أن عمر ذكر المجوس ، فقال : " ما أدرى ما صنع فى أمرهم ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سنوا بهم سنة أهل الكتاب " قال البزار : لم يقل عن جده إلا الحنفى ، ورواه غيره عن مالك ، ولمس يقولوا عن جده ، وجد جعفر هو على بن الحسين ، فهو مع ذلك مرسل . وقال الدارقطني : تفرد أبو على الحنفى فيه عن جده ، وهو ثقة . وقال ابن عبد البر (٥) يتصل معناه من وجوه حسان . والثانى عند عبد الرزاق (٦) ، وابن أبى شيبه (٧) ، من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية

(١١٢٨) ٣/٨٨٠

(١) نصب الراية : ٤/١٨١ ، الدراية : ٢/٢٠٥ رقم (٨٩٩) .

(٢) المسند ( لم أفد عليه فى الموجود منه ) ، ورواه البغوى فى شرح السنة : ١١/٦٩ رقم

(٢٧٥١) وأبو عبيد فى كتاب الأموال ص (٤٢) رقم (٧٨) .

(٣) الكتاب مفقود .

ورواه أيضا ابن أبى شيبه فى مصنفه : ١٢/٢٤٣ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى المجوس تكون عليهم جزية ، وعبد الرزاق : ٦/٦٩ رقم (١٠٠٢٥) فى مصنفهما . والامام مالك فى الموطأ : ١/٢٧٨ فى الزكاة ، باب جزية أهل الكتاب والمجوس ، ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى : ٩/١٨٩ .

استناد : قال مالك : قال أبو الحسن على بن عمر : لم يقل فى هذا الاستناد عن جده من حدث به عن مالك غير أبى على الحنفى وكان ثقة ، وهو فى الموطأ جعفر عن أبيه أن عمر . قال ابن عبد البر : وهو مع هذا منقطع ، ولكن معناه متصل من وجوه حسان . اهـ

التمهيد : ٢/١١٦ .

(٤) هو عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، أبو على الحنفى البصرى ، صدوق ، لم يثبت أن

يحيى بن معين ضعفه ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٩) . ع/ .

أنظر الجرح : ٥/٣٢٤ ، التهذيب : ٧/٣٤ ، التقريب : ١/٥٣٦ .

(٥) التمهيد : ٢/١١٦ .

(٦) المصنف : ٦/٢٠ رقم (١٠٠٢٨) .

(٧) المصنف : ١٢/٢٤٦٢٤ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى المجوس تكون عليهم جزية ،

وباب ما قالوا فى المجوس أيفرق بينهم وبين المجرم منه . وج٤ ص ١٨٠ فى التكماع ،

باب فى الجارية النصرانية واليهودية ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ٩/١٩٢ و ٢٨٥ ،

وأورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٤/١٨١ .

استناد : قال الحافظ فى الدراية : ٢/٢٠٥ رقم (٨٩٩) : وهو مرسل جيد الاستناد .

" أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام ، فمن أسلم قبل منه ، ومن لم يسلم ضربت عليه الجزية ، غير ناكح نسائهم ، ولا آكل ذبائحهم " .  
( ١١٢٩ ) قوله : " وحكى الطحاوى اجماع السلف فى أن التقبيل والمس بشهوة يوجب حرمة المصاهرة " .

( ١١٣٠ ) حديث : " من زنا بامرأة حرمت عليه أمها وابنتها " .  
( ١١٣١ ) حديث : " من نظر الى فرج امرأة بشهوة أو لمسها بشهوة حرمت عليه أمها وابنتها وحرمت على أبيه وابنه " .

( ١١٢٩ ) ٣ / ٨٨٠

( ١ ) قال العلامة ابن قدامة : فأما المباشرة فيها دون الفرج فان كانت لغير شهوة لم تنتشر الحرمة بغير خلاف نعلمه ، وان كانت لشهوة وكانت فى أجنبية لم تنتشر الحرمة أيضا .

قال الجوزجاني : سألت أحمد عن رجل نظر الى أم امرأته فى شهوة أو قبلها أو باشرها فقال : أنا أقول لا يحرمه شيء من ذلك الا الجماع ، وكذلك نقل أحمد بن القاسم واسحاق بن منصور ، وأما تحريم أم المرأة وتحريمها على أبي المباشرة لها وابنه فانها فى النكاح تحرم بمجرد العقد قبل المباشرة فلا يظهر للمباشرة أثر ، وأما الأمة : فمتى باشرها دون الفرج لشهوة فهل يثبت تحريم المصاهرة ؟ فيه روايتان : أحدهما ينشر لأنه نوع استتاع فتعلق به تحريم المصاهرة كالوطء فى الفرج ولأنه تلذذ بمباشرة يتعلق به التحريم كما لو وطئ .

والثانية : لا يثبت به التحريم . لأنها ملازمة لا توجب الغسل فلم يثبت بها التحريم كالولم يكن بشهوة لأن ثبوت التحريم اما أن يكون بنص أو قياس على المنصوص ولا نص فى هذا ولا هو فى معنى المنصوص عليه ولا المجمع عليه .

انظر ذلك بالتفصيل فى المفتى : ٦ / ٥٧٩ . ٥٨٠ ، وشرح فتح القدير : ٣ / ١٢٦ - ١٣١ ،

وروضة الطالبيين : ٧ / ١١١ - ١١٦ ، البيان والتحصيل : ٥ / ١٨٠ .

قلت : وما حكى الطحاوى اجماع السلف فى أن التقبيل والمس بشهوة يوجب حرمة المصاهرة ليس ذلك باجماع السلف بل اختلفوا فيه .

انظر المحلى لابن حزم : ١١ / ١٥١ - ١٦٨ ، المسألة رقم ( ١٨٦٦ - ١٨٦٣ ) .

( ١١٣٠ ) ٣ / ٨٨٠ . ولم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول ، ولم أقف عليه مرفوعا ولا موقوفا ،

الا ما روى ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٤ / ٦٥ فى النكاح ، باب الرجل يقع على أم امرأته أو ابنة امرأته ما حال امرأته ؟ من قول ابراهيم النخعي وعامر ، فى رجل وقع على ابنة امرأته قال : حرمتا عليه كلاهما . ورجال الاسناد ثقات .

( ١١٣١ ) ٣ / ٨٨٠

روى أبو بكر بن أبي شيبة<sup>(١)</sup> ثنا جرير بن عبد الحميد، عن حجاج، عن أبي هاني<sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من نظر الى فرج امرأة لم تحل له أمها ولا ابنتها " وروى<sup>(٣)</sup> أيضا عن علي بن مسهر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين : " في الرجل يقع على أم امرأته، قال : تحرم عليه امرأته " ونحوه<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس. وعن إبراهيم : " كانوا يقولون اذا اطلع الرجل على المرأة على ما لا تحل له أو لمسها بشهوة فقد حرمتا عليه جميعا " وأخرج عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> في مصنفه عن ابن جرير، قال : أخبرني عن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن أم الحكم<sup>(٦)</sup> أنه قال : قال رجل : يا رسول الله اني زينت بامرأة في الجاهلية أفأنكح ابنتها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا أرى ذلك ، ولا يصلح لك أن تتكح امرأة تطلع

( ١ ) المصنف : ١٦٥ / ٤ في النكاح ، باب الرجل يقع على أم امرأته أو ابنة امرأته ما حال امرأته ؟ وفي المحلى : ١٦٦ / ١١ ، المسألة ( ١٨٦٦ ) .

استناد : قال ابن حزم : الخبر مرسل ولا حجة في مرسل لاسيما وفيه الحجاج بن أرطاة - وهو هالك - عن أبي هاني - وهو مجهول ، اهـ . قلت : أما قوله أنه مجهول فغير مسلم . أنظر ترجمته فيما يلي .

( ٢ ) هو حميد بن هاني ، أبو هاني الخولاني المصري ، لا بأس به ، من الخامسة ، وهو أكبر شيخ لابن وهب ، مات سنة ( ١٤٢ ) . بخ م ٤٠ .  
أنظر الكاشف : ٢٥٨ / ١ ، التهذيب : ٥٠ / ٣ ، التقريب : ٢٠٤ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٩٥ ) .

( ٣ ) ابن أبي شيبة : ١٦٥ / ٤ .

استناد : رجاله رجال الثقات الا أن الحسن البصري عنعن وهو ثقة فاضل ولكنه كان يرسل كثيرا ويدلس .

( ٤ ) ابن أبي شيبة : ١٦٥ / ٤ . من طريق علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن يحيى بن يعمر عنه به . و رجاله ثقات .

( ٥ ) ابن أبي شيبة : ١٦٥ / ٤ . وعبد الرزاق : ٢٨٢ / ٦ رقم ( ١٠٨٥٠ و ١٠٨٣٢ ) من طريق أبي حنيفة عن حماد بن إبراهيم قال : " اذا قبل الرجل المرأة من شهوة ، أو مسها ، أو نظر الى فرجها لا تحل لأبيه ، ولا لابنه " وهو في المحلى لابن حزم : ١٥٣ / ١١ ، المسألة ( ١٨٦٣ ) . ورواه سعيد بن منصور في سننه : ٢٣ / ٢ رقم ( ٢١٩٤ ) من طريق جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يرون القبلة واللمس يحرم الأم والابنة . و استناد صحيح .

( ٦ ) المصنف : ٢٠٢ / ٧ رقم ( ١٢٧٨٤ ) . وهو في المحلى لابن حزم : ١٦٦ / ١١ ، المسألة

( ١٨٦٦ ) . استناد : قال ابن حزم : أبو بكر بن عبد الرحمن بن أم الحكم مجهول .

( ٧ ) لم أجد من ترجم له والله أعلم . قال ابن حزم : أبو بكر بن عبد الرحمن بن أم الحكم مجهول . المحلى : ١٦٦ / ١١ ، المسألة ( ١٨٦٦ ) .

من ابنتها على ما طلعت عليه منها " . وأخرج (١) عن ابن جريج ، قال : " سئل عطاء عن رجل كان يصيب امرأة سفاحا ، أينكح ابنتها ؟ قال : لا ، وقد اطلع على فرج أمها ، فقال انسان : ألم يكن يقال : لا يحرم حرام حلالا ، قال : ذلك في الأمة ، كان يبغي بها ثم يبتاعها ، أو يبغي بالحرّة ، ثم ينكحها فلا يحرم [ حينئذ (٢) ] ما كان صنع ذلك " .

( ١١٣٢ ) حديث : " ميمونة " عن ابن عباس : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم " متفق عليه . (٣) (٤) عن عائشة رضي الله عنها قالت : " تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه وهو محرم " .

( ١ ) مصنف عبد الرزاق : ١٩٧ / ٧ رقم ( ١٢٧٦١ ) .

إسناده : رجاله ثقات .

( ٢ ) قوله " حينئذ " سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ١١٣٢ ) ٣ / ٨٩٠ .

( ٣ ) رواء البخارى : ٥١ / ٤ فى جزاء الصيد ، باب ترويح المحرم ( ١٢ ) الحديث

( ٥١١٤٥٤٢٥٩٥٤٢٥٨١٨٣٧ ) .

وسلم : ١٠٣١ / ٢ فى النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم ، وكراهية خطبته ( ٥ ) ،

الحديث ( ٤٧٥٤٦ ) ( ١٤١٠ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ١٨٤٥١٨٤٤ ) فى المناسك ، باب المحرم يتزوج ، والترمذى

١٦٨ / ٢ فى الحج ، باب رقم ( ٢٤ ) الحديث ( ٨٤٤ ) ، وقال : حسن صحيح ،

والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وبه يقول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

والنسائي : ١٩٢٥١٩١ / ٥ فى الحج ، باب الرخصة فى النكاح للمحرم .

إسناده : متفق عليه .

( ٤ ) رواء الطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢٦٩ / ٢ فى المناسك ، باب نكاح المحرم .

من طريق أبي عوانة عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها .

وهذا الحديث أخرجه أيضا البزار ( كشف الأستار ) : ١٦٧ / ٢ رقم ( ١٤٤٣ ) .

إسناده : قال الطحاوى : ونقطة هذا الحديث كلهم ثقات يحتج به روايتهم ، اهـ .

وقال الهيثمى : رواء البزار ، وروى لها الطبرانى فى الأوسط " أن النجى صلى الله

عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم " ورجال البزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد

٢٦٧ / ٤ .

وقال ابن الهمام : قال السهيلي : انما أرادت " تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعض نسائه وهو محرم " نكاح ميمونة ولكنها لم تسمها .

شرح فتح القدير : ١٣٩ / ٣ .

(١) عن عمرو بن دينار أنه قال للزهري : وما يدري يزيد بن الأصم<sup>(٢)</sup> أعرابي ١٣٨ ب / بوال ، أتجعله مثل ابن عباس ؟ بعد روايته ، عن يزيد " أنه تزوجها وهو حلال " .  
(١١٣٣) حديث : " نهى أن يئتك المحرم " عن عثمان بن عفان : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يئتك المحرم ، ولا يئتك ، ولا يخطب<sup>(٣)</sup> له رواه الجماعة<sup>(٤)</sup> إلا البخاري ، وليس للترمذي فيه " ولا يخطب " .

(١) رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢ / ٢٦٩ . وتام الحديث : قال عمرو : فحدثني ابن شهاب عن يزيد بن الأصم " أن النبي صلى الله عليه وسلم تكح ميمونة ، وهي خالته ، وهو حلال " . قال عمرو : فقلت للزهري ، وما يدري يزيد بن الأصم أعرابي بوال ، أتجعله مثل ابن عباس ؟ اهـ .

(٢) في " م " " يزيد بن الأعصم " وهو خطأ والصواب يزيد بن الأصم وأسمه عمرو بن عبيد ابن معاوية البكائي ، وهو ثقة ، قال الذهبي : من أجلة التابعين بالبرقة . وقد تقدمت ترجمته . راجع حلية الأولياء : ٤ / ٩٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ١٧٠ هـ ، والتقريب : ٢ / ٣٦٢ .

(١١٣٣) ٣ / ٨٩٠ .

(٣) " لا يئتك المحرم ولا يئتك ولا يخطب " الأفعال الثلاثة مروية على صيغة النفي وعلى صيغة النهي والمعنى : لا يتزوج المحرم امرأة ، ولا يزوجه غيره امرأة ، سواء كان بولاية أو بوكالة ، ولا يطلب امرأة للتزوج . أنظر معالم السنن : ٢ / ١٨٢ ، وسلم بشرح النووي : ٩ / ١٩٥ .

(٤) رواه مسلم : ٢ / ١٠٣٠ في النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم ، وكراهة خطبته (٥) الحديث (٤٥-٤١) (١٤٠٩) .

وأبوداود رقم (١٨٤٢٥١٨٤١) في المناسك ، باب المحرم يتزوج .

والترمذي : ٢ / ١٦٧ في الحج ، باب ماجاء في كراهية تزويج المحرم (٢٣) الحديث (٨٤٢) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٥ / ١٩٢ في الحج ، باب النهي عن نكاح

المحرم . وابن ماجه : ١ / ٦٣٢ في النكاح ، باب المحرم يتزوج (٤٥) الحديث (١٩٦٦)

ورواه أيضا الموطأ : ١ / ٣٤٨ في الحج ، باب نكاح المحرم . والامام أحمد : ١ / ٦٤٥٧

و٧٣٦٩٥٦٨ ، والطيا لسي (المنحة) ١ / ٢١٣ رقم (١٠٣٠) في مسنديهما . والدارمي :

في سننه : ٢ / ١٤١ في النكاح ، باب في نكاح المحرم ، وابن الجارود في المنتقى ص (١٥٦)

رقم (٤٤٤) ، والطحاوي في معاني الآثار : ٢ / ٢٦٨ في المناسك ، باب نكاح المحرم ،

والبيهقي : ٥ / ٦٥ ، والدارقطني : ٣ / ٢٦٠ ، في النكاح ، باب المهر .

إسناده : رواه مسلم .

فائدة : اختلف أهل العلم من الصحابة ، فمن بعدهم في نكاح المحرم ، فذهب

( ١١٣٤ ) قوله : " وقد صح عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر متعة النساء ولحوم الحمر الأهلية زمن خيبر " وفي رواية " نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأنسية " قلت : وورد إباحة وتحريم بعد خيبر، وهو ما روى عن سيرة الجهنني<sup>(١)</sup>، أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال : " فأقمنا بهما خمس عشرة ، فأذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء " وذكر الحديث إلى أن قال " فلم أخرج حتى حرّمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أيها الناس اني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء ، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ، ولا تأخذوا مما آتيتوهن شيئا " وفي رواية عنه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نهى عن نكاح المتعة " روى الأولان : أحمد<sup>(٢)</sup> ، ومسلم<sup>(٣)</sup> ، وروى هذا أبو داود<sup>(٤)</sup> ، وأحمد<sup>(٥)</sup> .

== جماعة إلى أن نكاح المحرم فاسد ، سواء كان الزوج محرما أو المرأة أو الولي ، وهو قول عمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت وابن عمر ، وإليه ذهب فقهاء التابعين سعيد بن المسيب ، وسالم بن عبد الله وسليمان بن يسار وغيرهم ، وبه قال مالك والشافعي ، وأحمد وإسحاق غير أن مالكا قال : إذا نكح المحرم يفسخ بطلقة . وحجتهم حديث عثمان المتقدم قريبا وهو صحيح رواه مسلم . وذهب بعض أهل العلم إلى أن نكاح المحرم صحيح ، وبه قال سفيان الثوري وأصحاب الرأي (أبو حنيفة وأصحابه) واحتجوا بحديث ابن عباس المتقدم وهو متفق على صحته . والأكثر على أنه تزوجها حلالا . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ٩ / ١٩٤-١٩٦ ، شرح السنة : ٧ / ٢٥٠-٢٥٣ ، شرح فتح القدير : ٣ / ١٣٩ ، معالم السنن : ٢ / ١٨٢-١٨٤ ، عدة القاري : ١٠ / ١٩٥-١٩٧ ، فتح الباري : ٤ / ٥٢ ، عون الباري : ٣ / ٣١٥ ، زاد المعاد في هدي خير العباد ٥ / ١١٢ و ١١٣ .

( ١١٣٤ ) ٣ / ٨٩ .

( ١ ) نكاح المتعة : هو النكاح إلى أجل معين ، وهو من التمتع بالشيء : الانتفاع به . يقال : تمتعت به أتمتع تمتعا . والاسم : المتعة ، كأنه ينتفع بها إلى أمد معلوم . وقد كان مباحا في أول الإسلام ، ثم حرم ، وهو الآن جائز عند الشيعة . أنظر النهاية : ٤ / ٢٩٢ ، مثال الطالب : ص ( ٣٦٠ ) ، لسان العرب : ٨ / ٣٢٩ .

( ٢ ) سيرة بن معبد الجهنني ، والد الربيع ، له صحة ، أول مشاهدته الخندق ، وكان ينزل المروة ، ومات بها في خلافة معاوية . / ختم ع .

أنظر أسد الغابة : ٢ / ٢٦٠ ، الإصابة : ٤ / ١٢٠ ، التقريب : ١ / ٢٨٣ .

( ٣ ) المسند : ٣ / ٤٠٤-٤٠٦ .

( ٤ ) الصحيح : ٢ / ٢٤٦ ، في النكاح ، باب نكاح المتعة ، ويان أنه أبيح ثم نسخ ( ٣ ) ،

الحديث ( ١٩-٢٨ ) ( ١٤٠٦ ) .

( ٥ ) السنن رقم ( ٢٠٧٢ ) في النكاح ، باب في نكاح المتعة . وينحوه رواه أيضا النسائي ٧ / ١٢٧ ==



( ١١٣٥ ) قوله : " وما روى في إباحتها ثبت نسخه باجماع الصحابة " قلت : أما ما روى في إباحتها فنحو حديث سلمة بن الأكوع ، وجابر بن عبد الله ، قالا : " خرج علينا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن لكسم أن تستمتعوا - يعنى متعة النساء " رواه مسلم <sup>(١)</sup> . وعن ابن سعوذ ، قال : " كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس معنا نساء ، فقلنا : ألا نستخصي <sup>(٢)</sup> ؟ فنهانا عن ذلك ، ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالثوب الى أجل ، ثم قرأ عبد الله : " يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبيبات ما أحل الله لكم <sup>(٣)</sup> . الآية " <sup>(٤)</sup> . متفق عليه . وأما اجماع الصحابة ، فالنسخ به قول ضعيف

== في النكاح ، باب تحريم المتعة ، والبيهقي : ٢٠٣ / ٧ ، وعبد الرزاق : ٥٠٤٥٥ / ٧ ، رقم ( ١٤٠٤١٥١٤٠٣٤ ) ، وابن أبي شيبة : ٢٩٢ / ٤ في النكاح ، باب في نكاح المتعة وحرمتها . في مصنفيهما ، والطحاوى في معاني الآثار : ٢٥ / ٣ في النكاح ، باب نكاح المتعة ، والحميدى في مسنده ( ٨٤٦ ) ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٢٥ - ١٢٣ رقم ( ٦٥٣٨ - ٦٥١٣ ) .  
اسناده : رواه مسلم .

( ١١٣٥ ) ٨٩ / ٣ .

( ١ ) الصحيح : ١٠٢٢ / ٢ في النكاح ، باب نكاح المتعة ( ٣ ) ، الحديث ( ١٣ ) ( ١٤٠٥ ) . ورواه أيضا البخارى : ١٦٧ / ٩ في النكاح ، باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا ( ٣١ ) الحديث ( ٥١١٨٥١١٧ ) بنحو لفظ مسلم .  
اسناده : متفق عليه .

( ٢ ) أى لا نفعل بأنفسنا ما يفعل بالفحول من سل الخصى ونزع البيضة بشق جلد ها ، حتى تنقطع عن النساء وغيرهن من ملان الدنيا لأختصينا لدفع شهوة النساء ليتمكننا التبتل ، وهذا محمول على أنهم كانوا يظنون جواز الاختصاص باجتهادهم ولم يكن ظنهم هذا موافقا ، فان الاختصاص فى الآتى حرام صغيرا كان أو كبيرا . أنظر مسلم بشرح النووي : ١٧٧ / ٩ ، لسان العرب : ٢٢٩ / ١٤ ، المشوف المعلم : ٢٤٤٣ / ١ .

( ٣ ) وتام الآية : " ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين " (سورة المائدة ، الآية ٨٧) .  
( ٤ ) رواه البخارى : ٢٧٦ / ٨ فى التفسير ، باب ( لا تحرموا طبيبات ما أحل الله لكم ) ( ٩ ) ، الحديث ( ١٥٧١٥٥٠٧١٥٦١٥ ) . وسلم : ١٠٢٢ / ٢ فى النكاح ، باب نكاح المتعة ( ٣ ) الحديث ( ١٢١١١ ) ( ١٤٠٤ ) .  
اسناده : متفق عليه .

( ٥ ) قال ابن عبد البر : وأما سائر العلماء من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من مفسري الخالفين ، وفقهاء المسلمين ، فعلى تحريم المتعة ، منهم : مالك فى أهل المدينة ، والثورى ، وأبو حنيفة فى أهل الكوفة ، والشافعى فيمن سلك سبيله من أهل الحديث =====

لبعض المشايخ ، والأصح أن الاجماع لا يكون ناسخا ، وقد كان يكفي المصنف ما ذكرناه من الأحاديث التي ذكر فيها النهي الى يوم القيامة ، وأنه عام الفتح ، أو في حجة الوداع ، ولم يرد بعد ذلك اباحة ، وإن قول ابن عباس معارض بقول غيره ، وافق مذهبه

=== والفقه والنظر بالاتفاق ، والأوزاعي في أهل الشام ، والليث بن سعد في أهل مصر ، وسائر أصحاب الآثار .

وقال البغوي : اتفق العلماء على تحريم نكاح المتعة ، وهو كالاجماع بين المسلمين وروى عن ابن عباس شيء من الرخصة للمضطر اليه بطول الغربة ، ثم رجع عنه حيث بلغه النهي ، اهـ .

قال ابن عبد البر أيضا : وأما الصحابة ، فانهم اختلفوا في نكاح المتعة ، فذهب ابن عباس الى اجازتها ، فتحليلها لا خلاف عنه في ذلك ، وعليه أكثر اصحابه ، منهم عطاء بن أبي رباح ، وسعيد بن جبير ، وطاوس . وأورد آثار ابن عباس ثم قال : هذه الآثار كلها عن ابن عباس معلولة ، لا تجب بها حجة من جهة الاسناد ، ولكن عليها العلماء ، والآثار التي رواها السكيت عن ابن عباس صحاح الأسانيد عنه وعليها أصحاب ابن عباس ، دون غيرهم . وقال القرطبي : الروايات كلها متفقة على أن زمن اباحة المتعة لم يطل وأنه حرم ، ثم أجمع السلف والخلف على تحريمها الا من لا يلتفت اليه من الروافض ، وجزم جماعة من الأئمة بتفرد ابن عباس باباحتها . وقال ابن حزم الظاهري : وقد ثبت على تحليلها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من السلف منهم من الصحابة أساء بنت أبي بكر الصديق ، وجابر بن عبد الله وابن مسعود ، وابن عباس ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعمر بن حريث ، وأبو سعيد الخدري . وقال ابن حزم أيضا : ولا يجوز نكاح المتعة ، وهو النكاح الى أجل ، وكان حلالا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نسخها الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخا باتا الى يوم القيامة .

وقال الامام الطحاوي : فهذا عررض الله عنه وقد نهى عن متعة النساء ، بحضرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينكر ذلك عليه منهم منكر ، وفي هذا دليل على متابعتهم له على ما نهى عنه من ذلك ، وفي اجماعهم على النهي في ذلك عنهما ، دليل على نسخها وحجة . انظر شرح معاني الآثار : ٣ / ٢٧ في النكاح ، باب نكاح المتعة .  
التشديد لابن عبد البر : ١٠ / ١١١ - ١٢١ ، معالم السنن : ٣ / ٩٠ و ٩١ ، المحلى لابن حزم : ١١ / ١٤١ وما بعده ، المسألة رقم ( ١٨٥٨ ) ، فتح الباري : ٩ / ٧٣ وما بعده شرح السنة : ٩ / ١٠٠ ، الافصاح عن معاني الصحاح : ٢ / ١٣١ ، عدة الغاري : ٢٠ / ١١١ - ١١٣ ، موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي : ٢ / ١١٥٣ .

حديث سيرة ، وقد حكى الاجماع الحارثي<sup>(١)</sup> ، قال : فلم يبق في ذلك خلاف الا شيئا ذهب اليه بعض الشيعة ، ويروى ذلك عن ابن جريج<sup>(٢)</sup> .

(١١٣٦) قوله : " وصح أن ابن عباس رجع الى قولهم " قلت : لا أعلم صحيحا ، بل روى الترمذي<sup>(٣)</sup> ، من طريق موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس : " انما كانت المتعة في أول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة ، فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه ، وتصلح له شأنه<sup>(٤)</sup> حتى اذا نزلت الآيسة : " الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم<sup>(٥)</sup> " قال ابن عباس : فكل فرج سواهما فهو حرام " وموسى بن عبيدة ضعيف جدا . وقد روى الخطابي<sup>(٦)</sup> من طريق سعيد بن جبيرة قال : قلت لابن عباس : لقد سارت بفتياك الركبان ، وقالت فيها الشعراء وأنشدته :

قد قلت للشيوخ لما طال محبسه : يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس

هل لك في رخصة الأطراف آنسة : تكون مثواك حتى تصدر الناس ؟

فقال : سبحان الله والله ما بهذا أفقت وما هي الا كالميتة والدم ، ولا تحل الا للمضطمر . وروى ابن أبي شيبة<sup>(٧)</sup> ، عن عتبة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر سئل عن المتعة ،

(١) الاعتبار في النسخ والمسنون : ص (١٢٢) .

(٢) قال الشوكاني : ومن حكى القول بجواز المتعة عن ابن جريج الامام المهدي في البحر . نيل الأوطار : ٦ / ١٥٤ .

(١١٣٦) ٣ / ٨٩ .

(٣) السنن : ٢ / ٩٥ في النكاح ، باب ما جاء في نكاح المتعة (٢٧) الحديث (١١٣١) .

(٤) في " م " شيعته " بدل " شأنه " وهو خطأ ولا معنى لها والتصويب من السنن الكبرى ٢ / ٢٠٥ .

استناده : قال الحافظ في الدراية : ٢ / ٥٨ رقم (٥٤٠) : ولا يصح هذا عن ابن عباس ، فانه من رواية موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف جدا .

(٥) (سورة المؤمنون ، الآية : ٦) .

(٦) معالم السنن : ٣ / ١٩١ ، وذكره ابن عبد البر في التمهيد : ١٠ / ١١٧ ، والزيلعي في

نصب الراية : ٣ / ١٨١ ، وابن حجر في الدراية : ٢ / ٥٨ .

قلت : وقد روى عبد الرزاق في مصنفه : ٧ / ٥٠٣ رقم (١٤٠٣٩) . من طريق معمر عن الزهري ، قال : " ازدادت العلماء لها مفتاحا ، حين قال الشاعر : -

يا صاح هل في فتيا ابن عباس " .

استناده : صحيح رواته كلهم ثقات .

أما في اسناد الخطابي ، ففيه الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف .

(٧) المصنف : ٤ / ٢٩٣ في النكاح ، باب في نكاح المتعة وحرمتها . ورواه أيضا عبد الرزاق =====

فقال : " حرام فقيل له : ان ابن عباس يفتي بها ، فقال : فهللا تزرم <sup>(١)</sup> بها في زمان عمر " .  
 وروى <sup>(٢)</sup> عن عروة أن عبد الله بن الزبير خطب فعاب من يفتي بالمتعة ، فقال له رجل : لقد  
 كانت تفعل في عهد امام المتقين فقال له ابن الزبير : فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها  
 لأرجمنك " . وروى الطحاوي <sup>(٣)</sup> عن ابن عباس : " ما كانت المتعة الا رحمة من الله لهذه  
 الأمة ، ولو لا نهى عمر رضى الله عنه مازنى الا شقي " فتأمل هذه الآثار تفيدك / أن ابن عباس <sup>(٤)</sup> / ١٣٩  
 لم يرجع ، فالأولى ما قدمته لك . وقد روى الدارقطني <sup>(٥)</sup> عن علي بن أبي طالب قال نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة ، قال : وانما كانت لمن لم يجد ، فلما أنزل النكاح  
 والطلاق ، والعدة ، والميراث ، بين الزوج والمرأة نسخت " . وعن أبي هريرة : " هدم  
 المتعة النكاح ، والطلاق ، والعدة ، والميراث " . أخرجه الدارقطني <sup>(٥)</sup> واسناده حسن .

== فى مصنفه : ٥٠٢ / ٧ ( رقم ١٤٠٣٥ ) من طريق معمر عن الزهرى عن سالم عنه به نحوه .

اسناده : رجاله رجال الثقات وهو صحيح الاسناد .

( ١ ) الزئمة : صوت خفى لا يكاد يفهم . أنظر الصحاح : ١٩٤٥ / ٥ ، لسان العرب : ١٢ / ٣٧٤ .

( ٢ ) رواه البيهقي فى السنن الكبرى : ٢٠٥ / ٧ بسياق مطول واختصره المخرج .

ورواه أيضا ابن عبد البر فى التمهيد : ١١٧ / ١٠ ، وقال : قال الدارقطني : هذا  
 حديث غريب ، مسمعهنا الا من النيسابورى ، اهـ .

( ٣ ) شرح معاني الآثار : ٢٦ / ٣ فى النكاح ، باب نكاح المتعة . من طريق ربيع الجيزى ،

عن سعيد بن كثير بن عفير ، عن يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن عطاء عنه به .

اسناده : فيه يحيى بن أيوب الفافقى ، صدوق ربما أخطأ . كما فى التقريب : ٢ / ٣٤٣

وضعه ابن عبد البر فى التمهيد : ١١٥ / ١٠ .

( ٤ ) السنن : ٢٥٩ / ٣ فى النكاح ، باب المهر . ومن طريقه رواه الحازمى فى الاعتبار

فى الناسخ والمنسوخ ص ( ١٢٨ ) .

اسناده : قال الحازمى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد صح الحديث عن

على فى هذا الباب من غير وجه ، ورواه عنه الكوفيون من طرق وهو أشهر من أن ينكر  
 وأكثر من أن يحصر ، اهـ .

وضعه القطان فى كتابه . كما فى نصب الراية : ٣ / ١٨٠ .

( ٥ ) السنن : ٢٥٩ / ٣ فى النكاح ، باب المهر . ورواه أيضا ابن حبان ( موارد الظمان )

ص ٣٠٩ رقم ( ١٢٦٧ ) . وفيه " أن النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج نزل ثنية

الدواع ، فرأى مصابيح وسمع نساء يهكين فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله نساء

كانوا تمتعنوا منهن أزواجهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هدم . . . الخ " .

اسناده : قال الحافظ : اسناده حسن . الدراية : ٥٨ / ٢ رقم ( ٥٤٠ ) ، وأنظر أيضا

نصب الراية : ٣ / ١٨٠ .

## " فصل "

(١١٣٧) حديث : " عائشة رضی اللہ عنہا لا نکاح الا بولي " أخرجه أبوداود الطيالسي (١) عنها ، قالت : قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : " لا نکاح الا بولي ، وأیما امرأة نکحت بغير إذن وليها فنکاحها باطل باطل باطل ، فان لم یکن فالسلطان ولي من لا ولي له " .  
ورواه الخمسة (٢) من حديث عائشة ، الخمسة الا النسائي .

(١١٣٧) ٣ / ٩٠ .

(١) المسند (المنحة الميعود) ١ / ٣٠٥ رقم (١٥٥٣) .  
(٢) رواه أبوداود رقم (٢٠٨٣) في النکاح ، باب في الولي . والترمذي : ٢ / ٢٨١ ، في النکاح ، باب ما جاء لا نکاح الا بولي (١٤) الحديث (١١٠٨) ، وابن ماجه : ١ / ٦٠٥ في النکاح ، باب لا نکاح الا بولي (١٥) الحديث (١٨٧٩) . والاسام أحمد في مسنده ٦ / ٤٧ و ١٦٦٦ و ١٦٥٩ و ١٣٧ / ٢ فسی النکاح ، باب النہی عن النکاح بغير ولي ، والدارقطني : ٣ / ٣٢١ في النکاح ، في سننہما ، وعبد الرزاق : ٦ / ١٩٥ رقم (١٠٤٧٢) ، وابن أبي شيبه : ٤ / ١٢٨ في النکاح ، باب من قال لا نکاح الا بولي أو سلطان ، في مصنفیہما . وابن حبان (الموارد) ص (٣٠٥) رقم (١٢٤٨ و ١٢٤٧) ، والطحاوي في معانی الآثار : ٣ / ٧ في أوائل کتاب النکاح ، وابن الجارود في المتقى ص (٢٣٥) رقم (٧٠٠) والحاكم في المستدرک : ٢ / ١٦٨ في النکاح ، والبيهقي : ٧ / ١٠٥ من طرق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عنها .

استانده : حسنة الترمذي ، وصححه ابن حزم ، المحلي : ١١ / ٢٦٥ و ٢٥٠ ، المسألة (١٨٢٥) ، ونوه له الحافظ السيوطي بإشارة الصحيح . الجامع الصغير : ١ / ١١٩ وقال البغوي : وضعف بعضهم هذا الحديث ، لأن ابن جريج قال : ثم لقيت الزهري ، فسألته ، فأكرهه ، قال يحيى بن معين : لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج الا اسماعيل بن ابراهيم ، واسماعيل بن ابراهيم عن ابن جريج ليس بذلك . وقد أجاب ابن حبان بقوله : وقد أوهم هذا الخبر من لم يحكم صناعة الحديث أنه منقطع بحكاية حكاها ابن علية عن ابن جريج أنه قال : ثم لقيت الزهري ، فسألته عن ذلك فلم يعرفه ، وقال : وليس هذا مما يقدح في صحة الخبر ، لأن الضابط من أهل العلم قد يحدث بالحديث ، ثم ينساه ، فذا سئل عنه لم يعرفه ، فلا يكون نسيانه دالا على بطلان الخبر . وقد نقل ذلك عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٨٥ ، وقد بسط الكلام عليه البيهقي في السنن : ٧ / ١٠٧ و ١٠٥ ، والحافظ في التلخيص : ٣ / ١٥٦ و ١٥٧ رقم (١٥٠٤) ، وأنظر شرح السنة : ٩ / ٤٠ .

( ١١٣٨ ) حديث : " ابن عباس أن فتاة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فقلت : ان أبى زوجنى من ابن أخ له [ ليرفع خسيسته <sup>(١)</sup> ] وأنا له كارهة فقال : ان هبى  
فانكحى من شئت . " ابن أبى شيبة <sup>(٢)</sup> ، ثنا سلام وجريز ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن  
أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : " جاءت فتاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول  
الله ان عم ولدى خطبني فرده أبى وزوجنى وأنا كارهة ، قال : فدعا أباه ، فسأله عن ذلك  
فقال : انى انكحتها ولم ألوها <sup>(٣)</sup> خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح لك  
ان هبى فانكحى من شئت . " وعن ابن عباس : " أن جارية بكرا أتت النبي صلى الله عليه  
وسلم ، فذكرت أن أباه زوجها وهى كارهة ، فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم " رواه  
أبوداود <sup>(٤)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٥)</sup> ، وأحمد <sup>(٦)</sup> ، وأعل بالارسال ، وهو عندنا غير قاض ، وزعم

( ١١٣٨ ) ٩١/٣ . وما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من الاختيار .

( ١ ) الخسيس : الدنى . أنظر النهاية ٣١/٢ ، مختار الصحاح ص ( ١٧٥ ) .

( ٢ ) المصنف ١٣٣/٤ فى النكاح ، باب من أجازه بغير ولي ولم ينفق .

ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه ١٤٦/٦ رقم ( ١٠٣٠٣ ) من طريق اسراييل بن

يونس وسعيد بن منصور فى سننه ١٨٤/١ رقم ( ٥٦٨ ) من طريق أبو الأحوص .

والبيهقى ١٢٠/٧ من طريق شعبة ثلاثتهم عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى سلمة بنحوه .

استاده : رجاله كلهم ثقات ، وقال البيهقى : الصحيح هو مرسل عن أبى سلمة ، قال

ذلك : بعد اخراجه من طريق أبى حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد عن

ابن عباس .

( ٣ ) يقال : وفلان لا يألو خيرا أى لا يدعه ولا يزال يفعله . لسان العرب ١٤ / ٤٠ .

( ٤ ) السنن رقم ( ٢٠٩٦ ) فى النكاح ، باب فى البكر يزوجه أبوها ولا يستأمرها .

( ٥ ) السنن ٦٠٣/١ فى النكاح ، باب من زوج ابنته وهى كارهة ( ١٢ ) الحديث ( ١٨٧٥ ) .

( ٦ ) المسند ٢٧٣/١ . ورواه أيضا البيهقى ١١٧/٧ .

استاده : وأخرجه أبوداود رقم ( ٢٠٩٧ ) أيضا مرسلا ، وقال : وكذا رواه الناس

مرسلا معروف ، وقال البيهقى : فهذا حديث أخطأ فيه جرير بن حازم على أيوب

السختياني ، والمحفوظ عن عكرمة " أن النبي صلى الله عليه وسلم " مرسلا . وقال أيضا :

وقد روى من أوجه أخرى عن عكرمة موصولا ، وهو أيضا خطأ ، وذكره عن عطاء عن جابر .

وقال : هذا وهم ، والصواب مرسل ، وقال : وان صح ذلك فكأنه كان وضعها فسى

غير كف ، فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم ، اهـ . أنظر مختصر سنن أبى داود ٣ / ٤١ .

وقال ابن القيم الجوزية : فانه قد روى مسندا ومرسلا ، فان قلنا بقول الفقهاء : ان

الاتصال زيادة ، ومن وصله مقدم على من أرسله ، فظاهر وهذا تصرفهم فى غالب الأحاديث

فما بال هذا خرج عن حكم أمثاله ، وان حكمت بالارسال ، كقول كثير من المحدثين ، =====

المخرجون<sup>(١)</sup> أن هذا حديث الكتاب وليس هو، فتأمل والله أعلم. يروى ابن ماجه<sup>(٢)</sup> عس  
بريدة، قال: "جاءت فتاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إن أبي زوجني ابن  
أخيه ليرفع بي خسيسته، قال: فجعل الأمر إليها، فقالت: قد أجزت ماصنع أبي، ولكن  
أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء".  
(١١٣٩) وقوله: "وفى البخاري<sup>(٣)</sup> أن ....

== فهذا مرسل قوى قد عضدته الآثار الصحيحة الصريحة، والقياس وقواعد الشرع.  
زاد المعاد في هدى خير العباد: ٩٧٥/٥. وقال في تهذيب سنن أبي داود:  
٤٠/٣: وعلى طريقة البيهقي وأكثر الفقهاء وجميع أهل الأصول هذا حديث صحيح،  
لأن جرير بن حازم ثقة ثبت، وقد وصله، وهم يقولون: زيادة الثقة مقبول، فما  
بالحال تقبل في موضع، بل في أكثر المواضع التي توافق مذهب المقلد، وترد نفس  
موضع يخالف مذهبه؟ وقد قبلوا زيادة الثقة في أكثر من مائتين من الأحاديث  
رفعا ووصلا، وزيادة لفظ ونحوه، هذا لو انفرد به جرير، فكيف وقد تابعه على  
رفعه عن أيوب: زيد بن حبان، ذكره ابن ماجه في سننه، اهـ. وقد صححه  
الاستاذ أحمد محمد شاكر. أنظر رقم (٢٤٦٩) من المسند. وقال ابن القطان  
في كتابه: حديث ابن عباس هذا حديث صحيح. أنظر نصب الراية: ٣/١٩٠.  
(١) نصب الراية: ٣/١٩٠، الدراية: ٦١/٢ رقم (٥٤٢).

(٢) السنن: ٦٠٢/١. في النكاح، باب من زوج ابنته وهي كارهة (١٢) الحديث  
(١٨٢٤).

استانده: قال البوصيري: استانده صحيح. وقد رواه غير المصنف من حديث عائشة  
وغيرها، اهـ. قلت: رواه ابن أبي شيبة: ١٣٧/٤ في النكاح، باب الرجل  
يزوج ابنته من قال: يستأمرها. وعبد الرزاق: ٦/١٤٦ رقم (١٠٣٠٢) والبيهقي  
١١٨/٢. من حديث عائشة، وعبد الرزاق مرسل من حديث عبد الله بن بريدة،  
قال البيهقي: ابن بريدة لم يسمع من عائشة، وقال ابن الترمكاني: إن صاحب  
الكامل صرح بسماعه منها، على أن المتفق عليه أن مكان اللقاء والسماع يكفي للاتصال.

(١١٣٩) ٩١/٣.

(٣) الصحيح: ١٩٤/٩ في النكاح، باب إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة، فنكاحه

مرود (٤٢) الحديث (١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦

خنساء بنت خدام<sup>(١)</sup> أنكحها أبوها وهي كارهة، فردّه النبي صلى الله عليه وسلم " قلت : وأخرجه أيضا بقية الجماعة<sup>(٢)</sup>، إلا مسلماً<sup>(٣)</sup>، وفي البخارى : " أن أباه زوجها وهي ثيب " . وعند أبي داود ، والنسائي " وهي بكر<sup>(٤)</sup> " قال عبد الحق : مافى البخارى أصح .

( ١١٤٠ ) قوله : " روى أن امرأة زوجت بنتها برضاها ، فجاء الأولياء فخاصصوها الى على رضى الله عنه ، فأجاز النكاح " . قلت : أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه<sup>(٥)</sup> ، ثنا أبو معاوية ، عن الشيبانى عن أبى قيس<sup>(٦)</sup> الأودى ، عن من حدثه ، عن على " أنه أجاز

== ص ( ٢٣٨ ) رقم ( ٧١٠ ) ، والد ارسى : ١٣٩ / ٢ فى النكاح ، باب الثيب يزوجه أبوها

وهي كارهة . وبعد الزقاق فى مصنفه : ١٤٨ / ٦ رقم ( ١٠٣٠٧ ) و ( ١٠٣٠٩ ) وسعيد

ابن منصور فى سننه : ١٨٤ و ١٨٣ / ١ رقم ( ٥٦٧ و ٥٦٦ ) ، والبيهقى : ١١٩ / ٧ .

استاده : رواه البخارى . وقال البغوى : هذا حديث صحيح أخرجه محمد عسى

اسماعيل عن مالك . شرح السنة : ٣٣ / ٩ رقم ( ٢٢٥٦ ) .

( ١ ) خنساء بنت خدام ، بالخاء المعجمة المكسورة والد ال المهمله الأنصارية الأوسية ،

زوج أبى لبابة ، صحابية معروفة . / خ د س .

أنظر الاستيعاب : ٢٩٠ / ١٢ ، أسد الغابة : ٥ / ٤٤٠ ، الاصابة : ١٢ / ٢٢٢ ،

التقريب : ٥٩٦ / ٢ .

( ٢ ) أنظر هامش رقم ( ٣ ) ص ( ١٦٣٥ ) .

( ٣ ) قلت : سبقه الى هذا العزو ابن تيمية فى المنتقى : ٥٠٧ / ٢ رقم ( ٣٤٦٢ ) .

( ٤ ) وقع ذلك فى الكبرى للنسائي كما فى تحفة الأشراف : ١١ / ٢٩٦ . وكذلك أخرجه

الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٤ / ٢٥١ رقم ( ٦٤١ ) . وقال الحافظ فى الفتح :

١٩٥ / ٩ : وهي رواية شاذة .

( ١١٤٠ ) ٩١ / ٣ .

( ٥ ) ج ٤ ص ١٣٣ فى النكاح ، باب من أجاز به بغير ولي ولم يفرق .

ورواه أيضا سعيد بن منصور فى سننه : ١٨٧ / ١ رقم ( ٥٨٠ ) بسنده ومثته سواء ،

والبيهقى فى السنن الكبرى : ١١٢ / ٧ .

استاده : ضعيف ، فيه مجهول لا يعرف وفيه أيضا أبو قيس الأودى ، وهو صدوق ربما

يخالف . وستأتى ترجمته قريبا .

( ٦ ) هو عبد الرحمن بن ثروان ، بمثلثة مفتوحة ورا ساكنة ، أبو قيس الأودى ، الكوفى ،

قال أحمد بن حنبل : هو يخالف فى أحاديث ، ومرة قال : لا يحتج به ، وقال أبو حاتم :

لين . ووثقه ابن معين . وقال فى التقريب : ١ / ٤٧٥ : صدوق ربما خالف ، من السادسة

مات سنة ( ١٢٠ ) / ٠ خ ٤ . أنظر التاريخ الصغير : ١ / ٣٠٣ و ٣٠٦ ، الميزان :

( ٧ ) ٥٥٢ / ٢ ، التهذيب : ٦ / ٥٣ ، الالملة وفى آخرها الواو - هذه النسبة الى أوى ،

وهو بطن من الخزرج من الأنصار . أنظر اللباب : ٣٨ / ١ .



نكاحا بغير ولي أنكحتها أمها برضاها " حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان ، عن أبي قيس ، عن هزيل <sup>(٢)</sup> ، قال : رفعت الي علي امرأة زوجها خالها وأمها <sup>(٣)</sup> قال : فأجاز علي النكاح " .

( ١١٤١ ) قوله : " وفي بعض الروايات أيما امرأة <sup>(٤)</sup> نكحت نفسها " .

( ١١٤٢ ) قوله : " وماروا مطعون فيه ، فقد حكى عن أبي العباس المروزي قال :

سمعت يحيى بن معين يقول : " ثلاثة أحاديث لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كل مسكر حرام ، ومن مس ذكره فليتوضأ ، ولا نكاح الا بولي وشاهدي عدل ، ووافقه على ذلك أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه " قلت : قال الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية <sup>(٥)</sup> : لم أجد هذا في شيء من كتب الحديث . قلت : وقال ابن الجوزي <sup>(٦)</sup> هذا شيء لا يثبت عن ابن معين وقد كان من مذهبه انتقاض الوضوء بمسه .

( ١١٤٣ ) قوله : " والحديث الآخر " هو حديث عائشة " أيما امرأة نكحت بغير

ولي فنكاحها باطل باطل باطل " .

( ١ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٣٤ / ٤ في النكاح ، باب من أجازاه بغير ولي ولم يفرق .

ورواه أيضا عبد الرزاق : ١٩٧ / ٦ رقم ( ١٠٤٧٩ ) من طريق الثوري ، والبيهقي : ١١٢ / ٧ ، وسعيد بن منصور في سننه : ١٨٧ / ١ رقم ( ٥٧٩ ) من طريق سعيد عن هشيم عن الشيباني عن أبي قيس به نحوه .

أسناده : يقال فيه ما قيل للذي مضى قبله ، وقال البيهقي : وهذا الأثر مختلف فسي أسناده ومتنه ، ومداره على أبي قيس الأودي وهو مختلف في عدالته .

( ٢ ) هزيل ، بالتصغير ، ابن شرحبيل الأودي ، الكوفي ، ثقة مخضرم من الثانية . / خ ٤ .

أنظر التهذيب : ٣١ / ١١ ، التقريب : ٣١٧ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤٠٤ ) .

( ٣ ) قوله " وأمها " سقط من " م " عند ابن أبي شيبة في المطبوع ، وهي مثبتة عند عبد الرزاق .

( ١١٤١ ) ٩١ / ٣ . ويوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج رحمه الله ، قلت : تقدم فسي

الحديث رقم ( ١١٣٧ ) بمعناه من حديث عائشة رضي الله عنها .

( ٤ ) كذا في " م " وأما في كتاب الاختيار " أمة " بدل " امرأة " .

( ١١٤٢ ) ٩١ / ١ .

( ٥ ) نصب الراية : ٢٩٥ / ٤ في كتاب الأشرية .

( ٦ ) علل المتناهي في الأحاديث الواهية : ٣٦٢ - ٣٦٥ ، وأنظر أيضا نصب الراية :

٦٣ / ١ .

( ١١٤٣ ) ٩١ / ٣ . تقدم في رقم ( ١١٣٧ ) .

( ١١٤٤ ) قوله : " ضعفه البخارى " قال الترمذى <sup>(١)</sup> بعد روايته الحديث : وهذا

يرويه سليمان بن موسى وهو ثقة عند أهل الحديث لم يتكلم فيه أحد من المتقدمين

إلا البخارى وحده ، فانه تكلم فيه من أجل أحاديث انفرد بها وذكره دحيم ، <sup>(٢)</sup> فقال : / ١٣٩ ب /  
فى حديثه بعض الاضطراب ، وقال النسائى : فى حديثه شىء . <sup>(٣)</sup>

( ١١٤٥ ) قوله : " روى أن ابن جريج ومالك سألوا الزهرى عن هذا الحديث فلم

يعرفه " . قلت : أما ما عن ابن جريج ، فقد أخرجه أحمد <sup>(٤)</sup> وقال فيه عن ابن جريج :

فلقيت الزهرى فسألته فلم يعرفه . وقال ابن عدى <sup>(٥)</sup> فى روايته : قال ابن جريج : فلقيت

الزهرى فسألته ، فقال : أخشى أن يكون سليمان وهم . وأما ما عن مالك فلم أوف عليه ،

وقد قال ابن عبد البر : لم يقل أحد عن ابن جريج أنه سأل الزهرى عن هذا الحديث

فأنكره غير اسماعيل بن عليه ، وقد أنكر بعض أهل العلم ذلك من حكايته . قلت : فلو كانت

ما عن مالك ثابت لم يخف ذلك عن ابن عبد البر ولم يمكنه أن يقول ذلك . وأما ما أشار

إليه ابن عبد البر من انكار هذه الحكاية ، فقد روى عن أحمد ، وابن معين ، قال الترمذى :

ذكر عن يحيى بن معين ، أنه قال : لم يذكر هذا الحديث عن ابن جريج غير اسماعيل بن

عليه ، وسامع عن ابن جريج ليس بذلك ، إنما صحح كتبه على كتب عبد المجيد ابن أبى داود .

وأستد الحاكم عن أبى حاتم الرازى ، عن أحمد أنه ذكره هذه الحكاية ، فقال ابن جريج :

له كتب مدونة ليس فيها هذا . وقال ابن حبان : ليس هذا مما يقدح فى صحة الخبر

لأن الضابط قد يحدث ثم ينسى ، فإذا سئل عنه لم يعرفه ، ولا يكون نسيانه دالا على

بطلان الخبر . وقال الحاكم : نحو ذلك انتهى . وهذا تحقق لك أن الزهرى لم يقل لم أراه ، بل

لم يعرف هل حدث به أم لا . قال البيهقى : وقد تابع سليمان بن موسى عن الزهرى

الحجاج بن أرطاة ، وابن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، <sup>(٦)</sup> عن الزهرى .

( ١١٤٤ ) ٩٢ / ٣ . وتام الكلام " فانه من روايه سليمان بن يسار عن الزهرى وهو ضعيف ضعفه البخارى

وأسقط روايته . <sup>(١)</sup> السنن ٢٨٣ - ٢٨٠ . وقد تقدم هذا الحديث فى رقم ( ١١٣٧ ) . وأنظر أيضا :

كتاب علل الكبير للترمذى : ج ١ ص ٣٥١ .

( ٢ ) هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن سيمون القرشى أبو سعيد الدمشقى الحافظ ،

المعروف بدحيم ، قال أبو داود : حجة لم يكن بدمشق فى زمنه مثله ، مات سنة ( ٢٤٠ ) .

أنظر تاريخ بغداد : ١٠ / ١٦٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٨٠ ، طبقات الحفاظ ( ٢١١ ) .

( ٣ ) أنظر الميزان : ٢ / ٢٢٥ ، والتهذيب : ٤ / ٢٢٦ .

( ١١٤٥ ) ٩٢ / ٣ .

( ٤ ) المسند : ٦ / ٤٧ .

( ٥ ) الكامل : ٣ / ١١٥ عند ترجمة سليمان بن موسى الأسدى الدمشقى .

( ٦ ) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى ، أبو شرحبيل المصرى ، ثقة ، من الخامسة

مات سنة ( ١٣٦ ) ع . أنظر التاريخ الصغير : ٢ / ٤٠ ، الجرح : ٢ / ٤٧٨ ،

التهذيب : ٢ / ٩٠ ، التقريب : ١ / ١٣٠ .

( ١١٤٦ ) قوله : " ولأن مذ هب عائشة رضي الله عنها جواز النكاح بمعبارة النساء ، فانها زوجت بنت أخيها عبد الرحمن حين غاب بالشام " . عن عائشة رضي الله عنها أنها زوجت حفصة بنت عبد الرحمن <sup>(١)</sup> ، المنذر بن الزبير <sup>(٢)</sup> ، وعبد الرحمن غائب بالشام ، فلما قدم عبد الرحمن قال : ومثلي يصنع به هذا ؟ ويغتاتل <sup>(٣)</sup> عليه ؟ ما كنت أرد أمرا قضيتيه فقبرت حفصة عنده ، ولم يكن ذلك طلاقا <sup>(٤)</sup> . أخرجه مالك <sup>(٥)</sup> باسناد صحيح . قلت : أجاب البيهقي عن هذا بأن قوله في هذا الأثر " زوجت " أى مهدت أسباب التزويج ، لا أنها وليت عقدة النكاح . واستدل لتأويله هذا بما أسنده عن عبد الرحمن بن القاسم <sup>(٥)</sup> ، قال : " كانت عائشة تخطب إليها المرأة من أهلها ، فتشهد ، وإذا بقيت عقدة النكاح ، قالت لبعض أهلها : زوج فان المرأة لا تلى عقد النكاح " قلت : وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٦)</sup> ، عن

( ١١٤٦ ) ٩٢/٣

- ( ١ ) حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ثقة ، من الثالثة . / م د ق .  
أنظر التهذيب : ١٢ / ٤١٠ ، التقريب : ٢ / ٥٩٤ ، الكاشف : ٣ / ٤٦٨ .
- ( ٢ ) المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عثمان شقيق عبد الله ، روى عن أبيه ، وعنه ابنه محمد وفليح بن محمد بن المنذر ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقتل المنذر في الحصار الأول بعد وقعة الحرة سنة أربع وستين .  
أنظر تعجيل المنفعة ص : ٤١١ رقم الترجمة ( ١٠٦٨ ) .
- ( ٣ ) يقال : نفوت فلان على فلان في كذا ، وأفتات عليه اذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه . والمعنى هنا : أي فعل في شأنهن شيء بغير أمره .  
أنظر النهاية : ٣ / ٤٠٦ و ٤٧٧ .
- ( ٤ ) الموطأ : ٢ / ٥٥٥ في الطلاق ، باب ما لا يمين من التملك ، والبيهقي : ١٢ / ٧ و ١١٣١ .  
وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٨٦ . من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه . ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ١٣٤ في النكاح ، باب من أجاز به بغير ولي ولم يغرق . من طريق يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ابن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بنحو سياق الموطأ .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٣ / ٨ في النكاح ، باب النكاح بغير ولي عصبية .  
استناده : قال الحافظ في الدراية : ٢ / ٦٠ رقم ( ٥٤١ ) : اسناده صحيح .
- ( ٥ ) هذا لفظ البيهقي من السنن الكبرى : ٧ / ١١٢ في النكاح ، باب لا نكاح الا بولي .  
وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ١٨٦ . وفي النسخة المطبوعة فيه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه .
- ( ٦ ) المصنف : ٤ / ١٣٥ في النكاح ، باب من قال ليس للمرأة أن تزوج المرأة وانما العقد بيد الرجال .

ابن ادريس ، عن ابن جريج ، عن عبد الرحمن بن القاسم قال : لا أعلمه الا عن أبيه<sup>(١)</sup> . وفيه بحث فان قولها لبعض الأهل المذكور اليه هنا ان كان هو الولي فأى فائدة ففى الاذن له ، وان كان غير ولي ولا ولاية للنساء ، فما فائدته أيضا ، وكيف يصح العقد على قول المخالف لنا على أن ظاهر قولنا يقتضى أن المأذون له ليس بولي .

( ١١٤٧ ) حديث : " البكر تستأمر<sup>(٢)</sup> فى نفسها فان صمتت فهو ان نكحها ، وان أبست فلا جواز عليها " . وعن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تستأمر اليتيمة فى نفسها ، فان سككت فهو ان نكحها ، وان أبست فلا جواز عليها " . رواه الخمسة<sup>(٣)</sup> الا ابن ماجه وصححه عبد الحق . وابن أبى شيبه<sup>(٤)</sup> " اليتيمة تستأمر فى نفسها فان قبلت فهو ان نكحها ، الحديث " . ولفظ الهداية<sup>(٥)</sup> " البكر تستأمر فى نفسها ، فان سككت فقد رضيت " . ولم يوجد به<sup>(٦)</sup> . وفيها<sup>(٧)</sup> أيضا : " الشيب تشاور " قلت : روى الامام أبو حنيفة رحمه الله مسن

( ١ ) وتامه " الا عن أبيه عن عائشة ، قالت : كان الفتى من بنى أختها اذا هوى الفتاة من بنى أخيها ضربت بينهما سترا وتكلمت ، فاذا لم يبق الا النكاح ، قالت : يافلان أنكح ، فان النساء لا ينكحن " ، اهـ .

اسناده : رجال الاسناد ثقات .

( ١١٤٧ ) ٩٢ / ٣ .

( ٢ ) أى يطلب أمرها . وأنظر فتح المبدى : ٢٣٢ / ٣ .

( ٣ ) رواه أبوداود رقم ( ٢٠٩٣ ) فى النكاح ، باب فى الاستثمار .

والترمذى : ٢٨٨ / ٢ فى النكاح ، باب ماجاء فى اكراه اليتيمة على التزويج ( ١٨ ) الحديث

( ١١١٥ ) ، والنسائى : ٨٧ / ٦ فى النكاح ، باب البكر يزوجه أبوها وهى كارهة

والامام أحمد فى مسنده : ٤٧٥٢٥٩ / ٢ ، ورواه أيضا ابن حبان ( موارد الظمان )

ص ٣٠٤ رقم ( ١٢٤٠ ) ، وعبد الرزاق : ١٤٥ / ٦ رقم ( ١٠٢٩٧ ) ، وابن أبى شيبه :

١٤٨ / ٤ فى النكاح ، باب فى اليتيمة من قال : تستأمر فى نفسها .

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عنه به .

اسناده : قال الترمذى : حديث حسن . وصححه ابن حبان . وراجع نيل الأوطار :

١٣٩٥١٣٨ / ٦ .

( ٤ ) كذا فى " م " وأما فى النسخة المطبوعة " سككت " بدل " قبلت " . ولعله الصواب والله أعلم .

( ٥ ) شرح فتح القدير : ١٦٤ / ٣ .

( ٦ ) قال الزيلعى فى نصب الراية : ١٩٤ / ٣ : غريب بهذا اللفظ . وقال ابن حجر : لم أره

بهذا اللفظ . الدراية : ٦٢ / ٢ ، رقم ( ٥٤٣ ) .

( ٧ ) فى شرح فتح القدير : ١٦٨ / ٣ .

حديث أبي هريرة: "لا تنكح الشيب حتى تشاور". أخرجه الحارثي في مسنده. <sup>(١)</sup>

(١١٤٨) حديث : " شاوروا النساء في أبضاعهن " (٢) قالت عائشة : يا رسول الله ان

البكر لتستحي، قال: إن فيها صماتها \* عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ١٤٠/ صلى الله عليه وسلم: "تستأمر النساء في أبضاعهن"، قالت، قلت، يا رسول الله انهن يستحيين، قال: لايم<sup>(٣)</sup> أخن بنفسها، والبكر تستأمر فسكوتها إقرارها \* أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup>، والشيخان<sup>(٥)</sup> عنها، قالت: "يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن؟ قال: نعم، قلت:

(١) (المسند) وهو في جامع المسانيد : ج ٢ / ١٢٦ . للخوارزمي . ورواه أيضا

الامام أحمد في مسنده : ٢٢٩/٢ من طريق هشيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه  
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " البكر تستأمر والثيب تشارور ،  
وقيل : يا رسول الله ان البكر تستمع ، قال : سكوتها رضاها " .

اسنادہ : رواۃ کلہم ثقات وهو صحیح الاسناد .

• 92/3 (1131)

( ٢ ) يقال : أبضعت المرأة ابضاعا إذا زوجها ، مثل أنكحت ، قال ابن الأثير : الاستبضاع : نوع من نكاح الجاهلية ، وهو استعمال من البضع الجماع ، وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط .

وبوضع المرأة : كناية عن عضوها . أنظر غريب الحديث للخطابي : ١ / ٧٢١ ، المجموع

المغيث: ١/١٦٥، النهاية: ١/١٣٣، لسان العرب: ٨/١٤.

(٣) الأيم : بتشديد التحتية المكسورة في الأصل التي لازوج لها بكرة كانت أو شيئا مطلقا كانت أو متوفى عنها ، والمراد بها هنا التي زالت بكرتها بأى وجه كان سواء زالت بتركاح صحيح أو شبهة أو فاسد أو زنا أو أضعف أو غير ذلك لأنها جعلت مقابلة للبكر. انظر مختار الصحاح ص (٣٦) ، وفتح المبدى ٢٣٢/٣ .

(٤) المصنف: ١٣٦/٤ في النكاح، باب الرجل يزوج ابنته، من قال: يستأمرها. من طريق

عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عنها به .

اسناد : رجاله كلهم ثقات وهو صحيح الاسناد ، وأبو عمرو مولى عائشة اسمه نكوان تقدمت ترجمته وهو ثقة .

( ٥ ) رواه البخارى : ١٩١ / ٩ فى النكاح ، باب لا ينفك الأب وغيره البكر والشيب الا برضاها

(٤١) الحديث (١٣٧١٦٩٤٦٥١٣٧) . ووجد ١٢ ص ٣١٩ في الاقرار ، بسبب

لا يجوز نكاح المكره (٣) وكتاب الحيل : ج ٢ ص ٣٤ ، باب في النكاح (١١) .

ومسلم : ١٠٣٧/٢ في النكاح ، باب استئذان الشيب في النكاح بالنطق ، والبكر

بالسكوت (٩) الحديث (٦٥) (١٤٢٠) . ورواه أيضا النسائي : ٦ / ٨٦ في النكاح ،

باب ان البكر، والامام أحمد في مسنده : ٦ / ٤٥ و ١٦٥ و ٢٠٣ ، وابن الجارود في المنتقى =====

فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت، قال : سكاتها ان نها " وفي رواية لهما أيضا عنها ، قالت : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البكر تستأذن ، قلت : ان البكر <sup>(١)</sup> تستحي ، فقال : ان نها صماتها " .

( ١١٤٩ ) قوله : " وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يزوج فاطمة من علي رضي الله عنهما ، دنا من خدرها ، <sup>(٢)</sup> فقال : ان عليا يذكرك ثم خرج فزوجها " قلت : رواه الامام الأعظم أبو حنيفة رضي الله عنه ، عن عطاء ، عن ابن عباس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر لفاطمة أن عليا يذكرك " أخرجه الحارثي في المسند <sup>(٣)</sup> .

( ١١٥٠ ) قوله : " قال صلى الله عليه وسلم : الشيب تستأمر ، وقال في حق البكر تستأذن " . قلت : هذه التفرقة غير لازمة لما تقدم في حديث عائشة من رواية الشيخين . وقد روى مسلم <sup>(٤)</sup> ،

== ص ( ٢٣٨ ) رقم ( ٧٠٨ ) ، والبيهقي : ١١٩ / ٧ ، والبهقي في شرح السنة : ٣١ / ٩ رقم ( ٢٢٥٥ ) .

إسناده : متفق عليه .

( ١ ) في " م " " ان البكر تستأذن " بزيادة " تستأذن " وهو خطأ والتصحيح من المطبوع . ( ١١٤٩ ) ٩٢ / ٣ .

( ٢ ) الخدر : ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . النهاية : ١٣ / ٢ ، والمختار ص ( ١٧٠ ) ، والمجموع المفيد : ٥٥٤ و ٥٥٣ / ١ .

( ٣ ) ومن طريقه — رواه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ٨٣ . من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به .

إسناده حسن . قلت : وقد روى سعيد بن منصور في سننه : ١ / ١٨٢ و ١٨٣ رقم ( ٥٦٢ ) من طريق هشيم عن هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر ابن عكرمة المخزومي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن يزوج احدا بناته أتى الخدر فقال : ان فلان يذكر كذا وكذا ، فان حركت الخدر لم يزوجهما ، وان سكنت زوجهما ، اهـ .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه : ١٤٢ و ١٤١ / ٦ ، رقم ( ١٠٢٧٩ - ١٠٢٧٢ ) من طريق معمر وهشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عنه به ، وكذا البيهقي في السنن الكبرى : ١٢٣ / ٧ ، وأخرجه أيضا من حديث الأسباط عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة متصلا فقال : ليس بمحفوظ ، والمحفوظ من حديث يحيى بن أبي كثير مرسل . وقد رواه البزار ( كشف الأستار ) ١٦٠ / ٢ رقم ( ١٤٢١ ) من حديث أبي هريرة موصولا ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٧٨ / ٤ .

( ١١٥٠ ) ٩٣ / ٣ .

( ٤ ) الصحيح : ١٠٣٧ / ٢ في النكاح ، باب استئذان الشيب في النكاح بالنطق ، والبكر

بالسكوت ( ٩ ) الحديث ( ٦٦ - ٦٨ ) ( ١٤٢١ ) .

وأبو داود<sup>(١)</sup>، والنسائي<sup>(٢)</sup> من حديث ابن عباس \* الثيب أحق بنفسها من وليها ، والبكر يستأمرها أبوها " وفي رواية لأبي داود ، والنسائي " ليس للولي مع الثيب أمر واليتيمة تستأمر، وصمتها إقرارها " وأقرب الألفاظ الى مقصود الشارح ما عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تنكح الأيم حتى تستأمر ، ولا البكر حتى تستأذن ، قالوا : يا رسول الله وكيف اننها ؟ قال : أن تسكت " رواه الجماعة<sup>(٣)</sup> وفي الباب : عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الثيب أحق بنفسها من وليها ،

(١) السنن رقم (٢٠٩٨-٢١٠٠) في النكاح ، باب في الشيب . وقال أبوداود : " أبوها " ليس بمحفوظ .

(٢) السنن ٨٥/٦ في النكاح ، باب استثمار الأب البكر في نفسها .  
ورواه أيضا الترمذي : ٢٨٧/٢ في النكاح ، باب ما جاء في استثمار البكر والشيب (١٧)  
الحديث (١١١٤) وقال : حسن صحيح .

وابن ماجه : ٦٠١/١ فى النكاح ، باب استثمار البكر والثيب ( ١١ ) الحديث ( ١٨٧٠ )  
والوسط : ٥٢٤/٢ فى النكاح ، باب استئذان البكر والايم فى نفسها .  
والامام احمد : ١/١٩١٢٤٢٥٢٤٢٥٢٣٤٦٢٥٣٤ . وابن ابي شيبة : ١٣٦/٤ فى  
النكاح ، باب الرجل يزوج ابنته ، من قال : يستأمرها . وابن الجارود فى المنتقى :  
ص ٢٣٨ رقم ( ٧٠٩ ) ، والبيهقى : ١١٨/٧ . كلهم من حديث عبد الله بن الفضل  
عن نافع عن جبير بن مطعم عنه به نحوه . وأظن حديث ابن عباس الآتى عكس  
حديث ابي هريرة .

استندہ : رواہ مسلم .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ : ١٩١ / ٩ فِي النِّكَاحِ ، بَابُ لَا يَنْتَحِ الْأَبُ وَغَيْرُهُ الْبَكْرَ وَالشَّيْبَ إِلَّا بِرَضَائِهِا  
 (٤١) الْحَدِيثُ (٦٩٢، ٥١٣٦، ٧٦٩٦٨، ٦٩٢).

ومسلم ٢ / ١٠٣٦ في النكاح ، باب رقم (٩) الحديث (٦٤) (١٤١٩) .  
وأبو داود رقم (٢٠٩٣٢ و ٢٠٩٢) في النكاح ، باب في الاستنثار .

والترمذى : ٢٨٦/٢ فى النكاح ، باب ما جاء فى استثمار البكر والثيب ( ١٢ ) الحديث ( ١١١٣ ) وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٨٥/٦ فى النكاح ، باب استثمار الثيب فى نفسها . وابن ماجه : ٦٠١/١ فى النكاح ، باب استثمار البكر والثيب ( ١١ ) الحديث ( ١٨٧١ ) ، ورواه أيضا الامام أحمد : ٥٠/٢ ٥٢٥٢٧٩٥٢٥٤٣٤٣٥٤٧٠ .

والدارسى : ١٣٨ / ٢ فى النكاح ، باب استثمار البكر والشيب . والدارقطنى : ٢٣٨ / ٣ ، فى النكاح ، فى سننهما . وابن الجارود فى المنتقى : ص ٢٣٧ رقم ( ٢٠٧ ) . والبيهقى فى السنن الكبرى : ١١٩ / ٧ ، الجميع من حديث يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عنه به .

**استاد :** متفق عليه .

والبكر تستأذن في نفسها ، وإن نها صلاتها " رواه الجماعة <sup>(١)</sup> إلا البخارى .  
 ( ١١٥١ ) حديث : " الشيب يعرب عنها لسانها " . الطحاوى <sup>(٢)</sup> ، عن عدى بن عدى  
 الكندى <sup>(٣)</sup> ، عن أبيه <sup>(٤)</sup> عدى ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الشيب تعرب عمن  
 نفسها ، والبكر رضاها صمتها " للطبرانى <sup>(٥)</sup> عن العرس <sup>(٦)</sup> : " أمروا النساء تعرب الشيب  
 عن نفسها ، وإن البكر صمتها " .

( ١ ) تقدم قريبا قبل حديث أبى هريرة المتقدم آنفا .

( ١١٥١ ) ٩٣/٣ .

( ٢ ) لم أقف عليه في مظانه بعد البحث الشديد والله أعلم .

وقد رواه ابن ماجه في سننه : ٦٠٢/١ في النكاح ، باب استثمار البكر والشيب ( ١١ )  
 الحديث ( ١٨٧٢ ) ، والامام أحمد في المسند : ١٩٢/٤ ، والبيهقى في السنن الكبرى :  
 ١٢٣/٧ ، والطبرانى في المعجم الكبير : ١٠٨/١٧ رقم ( ٢٦٤ ) .

إسناده : قال البوصيرى في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، فان عدى  
 لم يسمع من أبيه عدى بن عميرة ، يدخل بينهما العرس بن عميرة ، قاله أبو حاتم وغيره ،  
 لكن الحديث له شواهد صحيحة ، اهـ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وقال زاد سفیان بنى الاسناد العرس ، ورواه الليث بن  
 سعد عن ابن أبى حسين ولم يجاوز عدى بن عدى ، قلت : ورجاله ثقات ، اهـ .  
 مجمع الزوائد : ١٧٩/٤ .

قلت : الحديث صحيح بالشواهد المتقدمة بحديث أم المؤمنين عائشة وأبى هريرة  
 وابن عباس رضى الله عنهم .

( ٣ ) عدى بن عدى بن عميرة ، يفتح السهلة ، الكندى ، أبو فروة ، الجزرى ، ثقة فقيه ،  
 عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل ، من الرابعة ، مات سنة ( ١٢٠ ) . د س ق .  
 أنظر التاريخ الصغير : ٣٠٤/١ ، الجرح : ٣/٧ ، التهذيب : ١٦٨/٧ ، التقريب :  
 ١٧/٢ .

( ٤ ) هو عدى بن عميرة الكندى ، أبو زارة ، والد عدى الذى قبله صحابى مات فى خلافة  
 معاوية / د س ق . انظر الاصابة : ٤٠٥/٦ ، التهذيب : ١٦٩/٧ ، التقريب :  
 ١٧/٢ .

( ٥ ) العرس : بضم أوله وسكون الراء بعدها مهمل ، ابن عميرة الكندى ، أخو عدى السابق ،  
 قيل : صحابى ، قيل : عميرة أمه ، واسم أبيه قيس بن سعيد بن الأرقم ، وقال أبو حاتم  
 هما اثنان . د س .

أنظر الاستيعاب : ٧٨/٨ ، الاصابة : ٤١١/٦ ، التقريب : ١٨/٢ .



( ١١٥٢ ) حديث : " ألا لا يزوج النساء إلا الأولياء " . عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تنكحوا النساء إلا من الأكفأ ، ولا يزوجهن إلا الأولياء ، ولا مهر دون عشرة دراهم " . رواه الدارقطني <sup>(١)</sup> بهذا اللفظ ، وقال في سنده مبشر بن عبيد ، وهو متروك ، وقال غيره : كذاب . وفي الباب : عن علي بن ربيعة " ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا آتت ، والجنائز إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت لها كفلاً " أخرجه الترمذي ، والحاكم <sup>(٢)</sup> بإسناد ضعيف .

( ١١٥٣ ) حديث " النكاح إلى العصبات " قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجده . وقال الزيلعي : <sup>(٦)</sup> شارع الكنز ، والكاكي <sup>(٧)</sup> شارح الهداية ذكره سبط ابن الجوزي . قلت : نعم

( ١١٥٢ ) ١١٤/٣ .

( ١ ) السنن : ٢٤٥/٣ في النكاح ، باب المهر ، ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ١٣٣/٧ وابن حبان في الضعفاء : ٣١/٣ ، وابن الجوزي في الموضوعات : ٢٦٣/٢ ، وكذا العقيلي في الضعفاء : ج ٤ ص ٢٣ في ترجمة مبشر بن عبيد .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : إسناده واه ، لأن فيه مبشر بن عبيد وهو كذاب . الداراية :

٦٢/٢ رقم ( ٥٤٧ ) ، وأنظر أيضا نصب الراية : ١٩٦/٣ .

( ٢ ) في " م " تؤخر " بسقط " الهاء " والتصحيح من المطبوع .

( ٣ ) السنن : ٢٦٩/٢ في الجنائز ، باب ما جاء في تعجيل الجنائز ( ٧٤ ) الحديث ( ١٠٨١ )

( ٤ ) المستدرک : ١٦٢/٢ في النكاح . ورواه أيضا الامام أحمد في المسند : ١٠٥/١ .

والبيهقي : ١٣٣/٧ .

إسناده : قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وما أرى إسناده بمستصل .

قلت : في سنده سعيد بن عبد الله الجهني لم يوثقه غير ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ،

وقال في التقريب : ٢٩٧/١ : مقبول . وقال في الداراية : ٦٣/٢ رقم ( ٥٤٧ ) : إسناده

ضعيف . وقال الحاكم : هذا حديث غريب صحيح ولم يخبرناه ، ووافقه الذهبي .

( ١١٥٣ ) ٩٤/٣ . قال في الهداية ( شرح فتح القدير ) : ١٧٥/٣ : " النكاح فمضى

العصبات من غير فصل والترتيب في العصبات في ولاية النكاح كالترتيب في الارث والأبجد محبوب بالأقرب " .

( ٥ ) نصب الراية : ١٩٥/٣ ، الداراية : ٦٢/٢ رقم ( ٥٤٥ ) .

( ٦ ) هو الامام فخر الدين أبو محمد عثمان بن علي الزيلعي ، توفي سنة ( ٧٤٣ ) هـ . شرح

كنز الدقائق - في فروع الحنفية ، وسماه تبين الحقائق لما فيه ما اكتنز من الدقائق .

أنظر كشف الظنون : ١٥١٥/٢ ، وهدية العارفين / المجلد الأول / ٦٥٥ .

( ٧ ) هو قوام الدين بن محمد بن محمد البخاري الكاكي المتوفى سنة ( ٧٤٩ ) شارح الهداية

وسماه معراج الداراية إلى شرح الهداية . أنظر كشف الظنون : ٢٠٣٣/٢ .

ذكره في كتابه ايثار الانتصاف<sup>(١)</sup> لكن لم يبد له سندا ، ولا غزاء الى كتاب من كتب الحديث ، ولا الى مخرج ، وانما قال : وما لنا ماروي على رضى الله عنه موقوفا ، ومرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "الإنكاح<sup>(٢)</sup> الى العصباء " انتهى فأبني فيجد أو يصلح شرحا لقول صاحب الهداية وغيره لقوله عليه الصلاة والسلام: "الإنكاح<sup>(٢)</sup> الى العصباء ، ان لا يربوا قول سسبسط ابن الجوزي على قول صاحب الهداية .

(١١٥٤) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة " عن عائشة رضى الله عنها ؛  
 " أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين ، وأدخلت عليه وهي بنت تسع  
 سنين <sup>(٣)</sup> ومكثت عنده تسعا " متفق عليه . وفي رواية " تزوجها وهي بنت سبع [ سنين ] <sup>(٥)</sup>  
 وزفت اليه وهي بنت تسع سنين " رواه أحمد ، <sup>(٤)</sup> ومسلم . قلت : ووفقى بأنها كانت فسى  
 السابعة ولم تستكملها ، فمن قال ست لم يعتبر ما دخل من السابعة ، ومن قال سبع لم  
 يعتبر ما بقى منها والله أعلم .

(١١٥٥) قوله : " وعلى رضى الله عنه زوج ابنته أم كلثوم من عمر وهى صغيرة " خرج عبد الرزاق

- (١) في "م" "الانصاف" والتصويب من كشف الظنون: ٢٠٥/١، قال: ايتار الانصاف - لأبي المظفر يوسف بن قزّاو على المعروف ببسط ابن الجوزي المتوفى سنة (٦٥٤هـ) .  
(٢) في الهداية (شرح فتح القدير) ١٢٥/٣ "النكاح الى العصبات" وليس "الانكاح الى العصبات" .

• 95/3 (1105)

- (٣) قوله "سنتين" زيادة في "م" وليست في المطبوع .
- (٤) رواه البخارى : ١٩٠ / ٩ فى النكاح ، باب انكاح الرجل ولده الصغار (٣٨) الحديث (٥١٣٣) و ج٢ / ٢٢٣ فى مناقب الأنصار ، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة (٤٤) الحديث (١٩٤٦٣٨٩٦٣٣٤٥١٣٤٥١٥٦٥١٥٨٥١٥٦٠) .
- وسلم : ١٠٣٨ / ٢ و ١٠٣٩٠ فى النكاح ، باب تزويج الأب البكر الصغيرة (١٠) الحديث (٦٩-٧٢) (١٤٢٢) . ورواه أيضا أبوداود رقم (٢١٢١) فى النكاح ، باب نكح نكح الصغار ، ورقم (٤٩٣٣-٤٩٣٧) فى الأب ، باب فى الأرجوحة ، والنسائي : ٨٢ / ٦ فى النكاح ، باب نكاح الرجل ابنته الصغيرة ، وابن ماجه : ١ / ٣٠ فى النكاح ، باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء (١٣) الحديث (١٨٧٦ و ١٨٧٧) ، والامام أحمد فى المسند : ١٨ / ٦ (١٠٥١٨٠) .

اسناد ہ : متفق علیہ .

- ( ٥ ) ما بين المعكوفين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

• 98/3 (1100)

- (٦) المصنف ١٦٤-١٦٢/٦ رقم (١٠٣٥١-١٠٣٥٤). ورواه أيضا من طريق ابن عيينة =====

عن معمر، عن أيوب / وغيره عن عكرمة \* أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنكح ابنته جارية ١٤٠ /  
تلعب مع الجوارى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنها فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم \* تزوجها عمر رضي الله عنه (١) ولها عشر سنين أو أكثر ذكره أصحاب  
الطبقات ونقله حافظ العصر في كتاب الآثار.

=== عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر، ومن طريق ابن جريج عن الأعشى . وتام لفظه :  
" فجاء ( عمر ) إلى أصحابه فدعوا له بالبركة فقال : اني لم أتزوج من تشايتي ،  
ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان كل سبب ونسب ينقطع يوم  
القيامة الا سببي ونسبي ، فأحببت أن يكون بيني وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم  
سبب ونسب " .

قال عبد الرزاق : وأم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل  
عليها عمر ، وأولد منها غلاما يقال له زيد ، فبلغني أن عبد الملك بن مروان سمها  
فماتا ، وصلى عليهما عبد الله بن عمر ، وذلك أنه قيل لعبد الملك : هذا ابن علي  
وابن عمر ، فخاف على ملكه ، فسمها .

ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ١٧٢/١ و ١٧٣ رقم ( ٥٢١ و ٥٢٠ ) والبيهقي  
في السنن الكبرى : ٧ / ٦٤ من طريق أبي جعفر عن أبيه علي بن الحسين وقال :  
هو مرسل حسن ، وقد روى من أوجه أخرى موصولا ومرسلا .

وأخرج أيضا ابن سعد في الطبقات : ٨ / ٤٦٣ . والطبراني في المعجم الكبير :  
٣ / ٣٦ و ٣٧ رقم ( ٢٦٣٣ - ٢٦٣٥ ) ، والحاكم في المستدرک : ٣ / ١٤٢ . والبزار :  
( كشف الأستار ) : ٣ / ١٥٢ رقم ( ٢٤٥٥ ) . والامام أحمد في الفضائل : ٢ / ٦٢٥  
رقم ( ١٠٦٩ و ١٠٧٠ ) . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ٣٤٥ في النكاح ،  
باب ما قالوا في الرجل يزوج الصبية أو يتزوجها . وقد روه كلهم بأسانيد وألفاظ  
متقاربة وفي سياق الطبراني وسعيد بن منصور فيه قصة .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجالهما رجال الصحيح غير  
الحسن بن سهل وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٩ / ١٧٣ .

قلت : وقد ورد عند الآخرين بطرق أخرى وهو بمجموع طرقه صحيح الإسناد .  
وأورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ج ٢ ص ٩٥ من حديث ابن عمر  
رضي الله عنه ، ونسبه لابن عساكر ، ونوه له بإشارة الصحيح . ولفظه :  
" كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري " اهـ .

( ١ ) ( لم اقف عليه في المكتبات وانظر ايضا الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٣ في ترجمة  
أم كلثوم رضي الله عنهما .

(١١٥٦) قوله : " أنه عليه السلام ما خير عائشة حين بلغت " يعني لو كان لنفسه .  
 (١١٥٧) حديث : " ملكك بضعمك <sup>(١)</sup> . عن عائشة رضي الله عنها " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبريرة : ان هني فقد عتق معك بضعمك <sup>(٢)</sup> وفي رواية قالت : " كان زوج بريرة مملوكا ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لما أعتقت اختاري " أخرجهما الدارقطني <sup>(٣)</sup> . وابن سعد <sup>(٤)</sup> ، عن الشعبي " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبريرة لما أعتقت : فقد عتقت معك بضعمك ، فاختاري " وفي الصحيحين <sup>(٥)</sup> ، عن عائشة رضي الله عنها " أن بريرة عتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها واختلفت الروايات في زوجها ، فعند البخاري <sup>(٦)</sup> ،

(١١٥٦) ٩٤/٣ .

(١١٥٧) ٩٥/٣ . وتامه : " ملكك بضعمك فاختاري " .

(١) بضع المرأة : كناية عن عضوها ، والمراد هنا : أي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري

الثبات على زوجك أو مفارقتة . أنظر النهاية : ١/ ١٣٣ ، المجموع المغيث : ١/ ١٦٥ .

(٢) السنن : ٣/ ٢٩٢٢٩٠ في كتاب النكاح ، باب المهر . والطحاوي في معاني الآثار :

٨٢/٣ في الطلاق .

(٣) في الطبقات الكبرى : ٨/ ١٨٩ في ترجمة بريرة ، مولاة عائشة رضي الله عنها .

استانده : رواية ابن سعد من مرسل الشعبي ورواته ثقات رواه من طريق عبد الوهاب

ابن عطاء عن داود بن أبي هند عنه به .

ووصله الدارقطني من طريق أبيان بن صالح عن هشام عن أبيه عن عائشة ورواته ثقات

أيضا . وأورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣/ ٢٠٤ ، والحافظ في التلخيص :

١٧٨/٣ رقم (١٥٣٩) ، والدراية : ٢/ ٦٤ رقم (٥٥٣) .

(٤) رواه البخاري : ٩/ ٤٠٤ في الطلاق ، باب لا يكون بيع الأمة طلاقا (١٤) الحديث

(٥٢٧٩) ، وفي كتاب النكاح ، باب الحرة تحت المبد (١٨) الحديث (٥٠٩٧) .

وسلم : ٢/ ١١٤٣ في العتق ، باب انما الولا لمن أعتق (٢) الحديث (١٤٥-١٤٠) ،

(١٥٠٤) . وهذا طرف يسير من الحديث وهو حديث طويل وفيه قصة .

استانده : متفق عليه .

(٥) الصحيح : ١٢/ ٣٩-٤١ في الفرائض ، باب الولا لمن أعتق (١٩) وباب ميراث السائبة

(٢٠) الحديث (٦٧٥٤٦٧٥١) .

ورواه أيضا أبو داود رقم (٢٢٣٢٥٢٣٥) في الطلاق ، باب في المملوكة تعتق وهي

تحت حر أو عبد ، وباب من قال كان حرا .

والترمذي : ٢/ ٣١٢ في الرضاع ، باب ما جاء في الأمة تعتق ولها زوج (٧) ،

الحديث (١١٦٤ و١١٦٥) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ٧/ ٣٠٠ في البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع =====

عن الأسود " كان حرا " وعنده عن ابن عباس " كان عبدا " قال : وهذا أصح . وروى مسلم (١) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة في قصة بريدة : " وكان زوجها عبدا ، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حرا لما خيرها " وبين النسائي (٢) أن هذا كـلام عروة عند روايته لهذا الحديث . وروى البيهقي (٣) بإسناد صحيح عن صفية بنت أبي عبيد (٤) " أن زوج بريدة كان عبدا " . قلت : التوفيقى أنه كان عبدا وعتق وعتق بريدة كان حرا ، وقد بين ذلك رواية النسائي عن علقمة والأسود أنهما سألا عائشة رضى الله عنها عن زوج بريدة ، فقالت : كان حرا يوم أعتقت .

( ١١٥٨ ) حديث : " النكاح الى العصباء " تقدم بما فيه .

( ١١٥٩ ) قوله : " الأم أحد الأبوين مروى عن علي وابن مسعود " .

( ١١٦٠ ) حديث : " السلطان ولي من لا ولي له " تقدم من حديث عائشة في حديث

" لا نكاح الا بهولي " .

== ويبطل الشرط . وحسب ص ٢٤٥ في القضاة ، باب شفاعة الحاكم للخصم قبل فصل الحكم وابن ماجه : ١ / ٦٢١٦٢٠ في الطلاق ، باب خيار الأمة اذا أعتقت ( ٢٩ ) الحديث ( ٢٠٧٥٢٠٧٤ ) . كلهم من حديث ابراهيم عن الأسود عن عائشة ، قالست : " يا رسول الله انى اشتريت بريدة لأعتقها ، وان أهلهما يشترطون ولا ءها ، فقال : أعتقها ، فأنا الولاء لمن أعتق ، قال : فاشترتها فأعتقتها ، قال : وخيرت ، فاخترت نفسها ، وقالت : لو أعطيت كذا وكذا ماكنت معه ، قال الأسود : وكان زوجها حـرا " . قال البخارى : قول الأسود منقطع ، وقول ابن عباس " رأيته عبدا " أصح ، اهـ .

إسناده : متفق عليه .

( ١ ) الصحيح : ١١٤٣ / ٢ في العتق ، باب رقم ( ٢ ) الحديث ( ٩ ) ( ١٥٠٤ ) .

( ٢ ) السنن : ١٦٢ / ٦ - ١٦٦ في كتاب الطلاق ، باب خيار الأمة ، وباب خيار الأمة تعتق وزوجها حر ، وباب خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٢٢٢ / ٢ في النكاح ، باب الأمة تعتق وزوجها عبد .

إسناده : قال البيهقي : هذا اسناد صحيح .

ووافقه الحافظ في الدراية : ٦٤ / ٢ رقم ( ٥٥٣ ) .

( ٤ ) صفية بنت أبي عبيد بن مسعود ، الثقفى ، زوج ابن عمر ، قيل لها ادراك ، وأنكره الدارقطنى وقال العجلي : ثقة ، فهى من الثانية . / ختم د س ق .

أنظر أسد الغابة : ٤٩٣ / ٥ ، الاصابة : ٢٤ / ١٣ ، التهذيب : ٤٣٠ / ١٢ ، التقريب : ٦٠٣ / ٢ .

( ١١٥٨ ) تقدم فى رقم ( ١١٥٣ ) .

( ١١٥٩ ) ٩٥ / ٣ . ويوجد بياض فى " م " لم ينسبه المخرج ، قلت : ولم أقف عليه بعد البحث الشديد . والله أعلم .

( ١١٦٠ ) ٩٦ / ٣ . تقدم فى رقم ( ١١٣٧ ) .

( ١١٦١ ) حديث : " اذا نكح الوليان فالأول أولى " عن الحسن ، عن سرّة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " أيها امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما " رواه الخمسة (١) وحسنه الترمذى .

( ١١٦١ ) ٠٩٧/٣

( ١ ) رواه أبوداود رقم ( ٢٠٨٨ ) فى النكاح ، باب اذا أنكح الوليان . والترمذى : ٢٨٨/٢ فى النكاح ، باب ما جاء فى الوليين يزوجان ( ١٩ ) الحديث ( ١١١٦ ) ، والنسائى : ٣١٤/٧ فى البيوع ، باب الرجل يبيع السلعة . وابن ماجه : ٢٣٨/٢ فى التجارات ، باب اذا باع المجيزان فهو للأول ( ٢١ ) الحديث ( ٢١٩١٥٢١٩٠ ) . والامام أحمد : ٢٢٢١٩١٨١٢١١٥٨/٥

ورواه أيضا أبوداود الطيالسى ( المنحة ) : ٣٠٥/١ رقم ( ١٥٥٥ ) ، والدارمى : ١٣٩/٢ فى النكاح ، باب المرأة يزوجها الوليان ، وابن أبى شيبه فى مصنفه : ١٣٩/٤ فى النكاح ، باب فى الوليين يزوجان ، والطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٤٥ / ٧ رقم ( ٦٨٤٣-٦٨٣٩ ) .

والحاكم فى المستدرک : ١٧٥/٢ ، والبيهقى : ١٤١٥١٣٩/٢ .  
وإسناده : حسنه الترمذى ، وصححه الحاكم على شرط البخارى ، ووافقه الذهيبى ، ونوه له الحافظ السيوطى بإشارة الحسن . الجامع الصغير : ١٢٠/١ .  
 وقال الحافظ فى التلخيص : ١٦٥/٣ رقم ( ١٥١٨ ) : حسنه الترمذى وصححه أبوزرعة وأبو حاتم والحاكم ، وصحّته متوقفة على ثبوت سماع الحسن من سرّة ، فان رجاله ثقات . لكن قد اختلف فيه على الحسن .

### فصل

( ١١٦٢ ) حديث : " الا لا يزوج النساء الا الأولياء " تقدم في الفصل الذى قبل هذا .  
 ( ١١٦٣ ) حديث : " قرئ بعضهما أكفا " لبعض ، والعرب بعضهم أكفا لبعض ،  
 وقال صلى الله عليه وسلم : والموالي بعضهم أكفا لبعض " . عن ابن عمر رضى الله عنه قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " العرب بعضهم أكفا لبعض ، [ قبيلة بقبيلة ،  
 ورجل برجل ] <sup>(٢)</sup> والموالي بعضهم أكفا لبعض ، [ قبيلة بقبيلة ، ورجل برجل ] <sup>(٣)</sup> الا حائك <sup>(٤)</sup>  
 أو حجام " رواه الحاكم <sup>(٥)</sup> ، وفي اسناده راو لم يسم ، واستنكره أبو حاتم <sup>(٥)</sup> .

( ١١٦٢ ) ٩٨/٣ . تقدم فى رقم ( ١١٥٢ ) .

( ١١٦٣ ) ٩٩/٣ .

( ١ ) الكف : النظير والمساوى ، والكفاءة فى النكاح ، وهو أن أ يكن الزوج مساويا للمرأة فى حسبها ودينها ونسبها وبهيتها وغير ذلك .

أنظر النهاية : ٤ / ١٨٠ ، مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر : ١ / ٣٣٩ .

( ٢ ) الموالى : هم المعتق ، والمراد هنا غير العرب وان لم يسمهم رق لأنهم لما ضلوا أنسابهم كان التفاخر بينهم بالدين . أنظر شرح فتح القدير : ٣ / ١٩٠ .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) حاك الثوب نسجه وبابه قال وحياكة أيضا فهو حائك ، وقوم حاككة وحوكة أيضا بفتح

الواو ونسوة حوائك والموضع محاكة . أنظر القاموس : ٣ / ٣٠٠ ، المختار ( ١٦٢ ) .

( ٥ ) لم أجده فى المستدرک فى مظانه بعد البحث الشديد والله أعلم ، وقد أخرجه من طريقه البيهقى فى السنن الكبرى ٧ / ١٢٤ ١٢٥ فى النكاح ، باب اعتبار الصنعة فى الكفاءة .

وابن أبى حاتم فى الملل : ١ / ٤١٢ ، وابن حبان فى الضعفاء : ٢ / ١٢٤ فى ترجمة

عمران بن أبى الفضل ، وابن عدى فى الكامل : ٥ / ١٢٤٦ .

وابن الجوزى فى الملل المتناهية : ٢ / ١٢٨ ، وأورده الحافظ الزيلعى فى نصب

الرأية : ٣ / ١٩٧ ، ونسبه للحاكم وتبعه المخرج فى ذلك .

اسناده : الحاكم من حديث ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عمر ، والراوى عمن

ابن جريج لم يسم وقد سأل ابن أبى حاتم عنه أباه فقال : هذا كذب لا أصل له ،

وقال فى موضع آخر : باطل ، قال الدارقطنى فى الملل : لا يصح ، وقال ابن حبان :

عمران بن أبى الفضل يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال ابن حاتم : سألت أبى عنه

فقال : منكر ، وقال ابن عبد البر : هذا منكر موضوع ، وذكره ابن الجوزى من طريقين

الى ابن عمر ، فى أحد هما على بن عروة وقد رآه ابن حبان بالوضع ، وفى الآخر محمد بن

ابن الفضل بن عطية وهو متروك ، والأول فى ابن عدى والثانى فى الدارقطنى .

وأخرجه البزار<sup>(١)</sup> من حديث معاذ ، وفي سنده انقطاع ، وأخرج الدارقطني<sup>(٢)</sup> حديث ابن عمر بلفظ " الناس أكفأ ، قبيلة لقبيلة وعربي لعربي ومولى لمولى ، الا حائك أو حجام " وفيه محمد ابن الفضل ضعيف .

( ١١٦٤ ) قوله : " ولأن النجى صلى الله عليه وسلم زوج ابنته عثمان وكان عشميا أمويا " . قلت : لا خلاف في هذا عند أهل العلم ، وقوله : عشميا نسبة الى عبد شمس ، وهذا مما جاءت فيه النسبة على غير القياس ، وعد شمس جده الثالث ، فهو عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف ، اجتمع مع النجى صلى الله عليه وسلم . وأما أروى<sup>(٣)</sup> بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، وجدته لأمه البيضاء عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه النجى صلى الله عليه وسلم ابنته رقية<sup>(٤)</sup> ، وأم كلثوم .

== أنظر تلخيص الحبير : ١٦٤ / ٣ رقم ( ١٥١٦ ) ، والدراية : ٦٣ / ٢ رقم ( ٥٤٨ ) .

( ١ ) المسند ( كشف الأستار ) : ١٦١ و ١٦٠ / ٢ رقم ( ١٤٢٤ ) .

استاذ : قال الهيثمي : فيه سليمان بن أبي الجون ، ولم أجد من ذكره وفيه رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٧٥ / ٤ .

وقال الحافظ في التلخيص : ١٦٤ / ٣ رقم ( ١٥١٦ ) : قال ابن القطان : سليمان ابن أبي الجون لا يعرف ، ثم هو من رواية خالد بن معدان عن معاذ ولم يسمع منه ، اهـ قلت : الحديث بهذا الاستاذ ضعيف .

( ٢ ) وقد نسبته للدارقطني أيضا الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٩٨ / ٣ .

وقال الحافظ في التلخيص : ١٦٤ / ٣ رقم ( ١٥١٦ ) : وفي اطلاق النسبة اليه نظير .

والله أعلم . وقد رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ١٢٩ / ٢ .

استاذ : قال الحافظ : فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك ، وقد تقدمت ترجمته . وقال ابن الجوزي : هو مطعون فيه .

( ١١٦٤ ) ٩٩ / ٣ .

( ٣ ) أنظر أسد الغابة : ٣٩١ / ٥ ، والاصابة : ١١٠ / ١٢ .

( ٤ ) رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمها خديجة أم المؤمنين ، ولدت ونشأت في الجاهلية ، وتزوجت عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب ، ثم فارقتها وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة ، وتزوجها في الاسلام عثمان بن عفان ، وهاجرت الهجرةتين الى الحبشة ، الأولى والثانية . ثم استقرت في المدينة وتوفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بدير .

أنظر الاستيعاب : ٣١٩ / ١٢ ، أسد الغابة : ٤٥٦ / ٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٠ / ٢ ،

الاصابة : ٢٥٧ / ١٢ .



( ١١٦٥ ) قوله : " وعلى رضى الله عنه زوج ابنته عمر وكان عدوياً " تقدم أنه زوجها —

أم كلثوم الهاشمية<sup>(١)</sup> بنت فاطمة / بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما أن عمر رضى الله عنه ١/١٤١  
عدوياً فلا خلاف في ذلك عند أهل العلم ، وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بسن  
رباع بن عبد الله بن قرقط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى ، وفي كعب اجتماع مع النسبى  
صلى الله عليه وسلم .

( ١١٦٦ ) حديث : " عليك بذات الدين " عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : ان المرأة تنكح على دينها ، ومالها ، وجمالها ، فعليك بذات الدين تربت يداك " <sup>(٢)</sup>  
رواه مسلم ، <sup>(٣)</sup> والترمذى ، <sup>(٤)</sup> وصححه .

( ١١٦٥ ) ٩٩/٣ . تقدم في رقم ( ١١٥٥ ) .

( ١ ) في " م " " الهاشمية " وهو خطأ والصواب كما صححته .

( ١١٦٦ ) ٩٩/٣ .

( ٢ ) تربت يداك : أى افترقتا ان خالفت ما أمرتك به يقال ترب الرجل أى افتقر وسعته في

الأصل لصقت يده بالتراب ويلزمه الفقر ، وهى كلمة جارية على السننهم لا يريدون بها  
حقيقة الدعاء بل الحث على ذات الدين ، فيوافق قوله تعالى : " واتكفوا الأيادي منكم  
والصالحين من عبادكم وأماكم " ( سورة النور ، الآية ٣٢ ) ان الصالح هو صاحب  
الدين والمراد النهى عن مراعاة الجمال وغيره مجردا عن الدين .

أنظر فتح المبدى : ٢٢٦/٣ .

( ٣ ) الصحيح : ١٠٨٧/٢ في الرضاع ، باب استحباب نكاح ذات الدين ( ١٥ ) الحديث

( ٥٤ ) ( ٧١٥ ) .

( ٤ ) السنن : ١٠٨٧/٢ في النكاح ، باب ما جاء في من تنكح على ثلاث خصال ( ٤ ) الحديث

( ١٠٩٢ ) وقال حسن صحيح .

ورواه أيضا النسائى : ٦٥/٦ في النكاح ، باب على ما تنكح المرأة . والامام أحمد نفسى

المسند : ٣٠٢/٣ . وهذا السياق هنا هو آخر الحديث ، وأوله " قال : تزوجت امرأة

فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا جابر

تزوجت ؟ قلت : نعم ، قال : بكر أم شيب ؟ قلت : شيب . قال : فهلا بكرا تلاعبها ؟

قلت : يا رسول الله ان لى أخوات ، فخشيت أن تدخل بينى وبينهن ، قال : فذاك ان .

ان المرأة تنكح على دينها . . . الخ " . قلت : وهو سبب ورود الحديث كما نفسى

البيان والتعريف فى أسباب ورود الحديث الشريف : ج ٢ ص ١٧ .

استناده : رواه مسلم .

قلت : ويشهد له حديث أبى هريرة بلفظ " تنكح المرأة لأربع : لمالها ، ولحسبها ،

ولجمالها ، ولد ينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك " .

- ( ١١٦٧ ) حديث : " لافضل لعربي على عجمي الا بالتقوى " أحمد<sup>(١)</sup> ، عن أبي نضرة<sup>(٢)</sup> ، قال : حدثني من سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق ، فقال " يا أيها الناس [ الأ<sup>(٣)</sup> ] ان ربكم واحد ، وان أباكم واحد ، ألا لافضل لعربي على عجمي<sup>(٤)</sup> ، ولا لعجمي على عربي ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر الا بالتقوى ، الحديث " ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار<sup>(٥)</sup> ، فقال : عن أبي نضرة ، قال : ولا أعلم الا عن أبي سعيد فذكره .
- ( ١١٦٨ ) حديث : " أنه عليه السلام قال لأبي هريرة : لو كان لي بنت لزوجتك " .
- ( ١١٦٩ ) حديث : " أن بلالا خطب امرأة من الأنصار ، فأبوا أهلها ، فقال صلى الله عليه وسلم : قل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمركم أن تزوجوني<sup>(٥)</sup> .

== رواه البخاري : ١٣٢ / ٩ في النكاح ، باب الأكفاء في الدين ( ١٥ ) الحديث ( ٥٠٩٠ ) .  
ومسلم : ١٠٨٦ / ٢ في الرضاع ، باب استحباب نكاح ذات الدين ( ١٥ ) الحديث ( ٥٣ )  
( ١٤٦٦ ) ، وأبو داود رقم ( ٢٠٤٧ ) في النكاح ، باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين .  
والنسائي : ٦٨ / ٦ في النكاح ، باب كراهية تزويج الزناة ، وابن ماجه : ٥٩٧ / ١ في النكاح ، باب تزويج ذات الدين ( ٦ ) الحديث ( ١٨٥٨ ) ، والامام أحمد في المسند :  
٠٤٢٨ / ٤

إسناده : متفق عليه .

( ١١٦٧ ) ١٠١ / ٣

( ١ ) المسند : ٤١١ / ٥ . والبزار في مسنده ( كشف الأستار ) : ٤٣٥ / ٢ رقم ( ٢٠٤٤ ) .  
وهذا بعض الحديث المتضمن خطبته الشريفة في أيام التشريق . الصدراول منه .  
إسناده : وقد أورد الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٦٦ / ٣ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وقال في : ٨ ص ٨٤ : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

( ٢ ) اسمه المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف وفتح المهمله ، العبدى ، البصرى ، أبو نضرة ، بنون ومعجمة ساكنة ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٠٩ ) / ختم ٤ . أنظر الجرح : ٢٤١ / ٨ ، التهذيب : ٣٠٢ / ١٠ ، التقريب : ٢٧٥ / ٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ( ٣٨٧ ) .

( ٣ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) العجم : خلاف العرب ، الواحد عجمي . الصحاح : ١٩٨٠ / ٥ .

( ١١٦٨ ) ١٠١ / ٣ . ويوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج ، قلت : ولم أفق عليه أيضا والله أعلم .

( ١١٦٩ ) ١٠١ / ٣ . ويوجد بياض في " م " ، ولم ينسبه المخرج .

( ٥ ) قلت : لم أفق عليه بهذا السباني ، وقد أخرج عبد الرزاق في مصنفه : ١٨٩ / ٦ رقم =====

( ١١٧٠ ) " لا مهر أقل من عشرة رءاء جابر، وعبد الله بن عمر " قلت : أما حديث جابر فقد تقدم فى فصل ما قبله بما فيه ، وأما حديث ابن عمر (١) . وروى الطحاوى فى الأحكام،

== ( ١٠٤٥٤ ) من طريق ابن عينة عن بيان بن بشر، وسعيد بن منصور فى سننه : ١٨٩ / ١ رقم ( ٥٨٧٥٥٨٦ ) من طريق هشيم عن مغيرة عن الشعبي وأبى سفيان مولى مزينة . والبيهقى فى السنن الكبرى : ١٣٧ / ٧ من طريق حنظلة بن أبى سفيان الجمحى عن أمه . ولفظ سعيد بن منصور " أن بلالا خطب على أخيه الى أهل بيت من العرب ، فقال : أنا بلال ، وهذا أخى ، كنا عديين ، فأعتقنا الله عز وجل ، وكنا ضالين فهدانا الله عز وجل ، ان أنكحتمونا فالحمد لله ، وان ردونا فالله أكبر " ولفظ عبد الرزاق نحوه . وفى لفظ للبيهقى عن حنظلة عن أمه قالت : رأيت أخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال ، وفيما ذكر أبو داود فى المراسيل عن هارون ابن زيت عن أبيه عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم مرسل أن بنى بكير أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : زوج أختنا من فلان ، فقال : أين أنتم عن بلال ، فعادوا ، فأعاد ثلاثا ، فزوجوه . وأسأئيد هم رجال ثقات .

وأخرج سعيد بن منصور فى سننه : ١٨٩ / ١ رقم ( ٥٨٨ ) من طريق خالد بن عبد الله عن أبى اسحاق الشيبانى عن الحكم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صهييا أن يخطب الى ناس من الأنصار ، فأثامهم فخطب اليهم ، فقالوا : لا تزوجك عبدا وانتفسوا منه ، فقال : لولا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنى ما فعلت فقالوا : وأمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قالوا : فأمرها فى يدك فزوجوها منه ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأثامه ذهب ، فأمر له بقطعة من ذهب ، فقال له سقى هذا الى أهلك ، وقال لأصحابه : أجمعوا لأخيكم فى وليمة " . ورجال الاسناد ثقات . وهو مرسل صحيح .

( ١١٧٠ ) ١٠١ / ٣ . حديث جابر تقدم فى رقم ( ١١٥٢ ) .

( ١ ) يوجد بياض فى " م " ولم ينسبه المخرج ، قلت : ولم أقف عليه أيضا والله أعلم .

( ٢ ) ورواه أيضا الدارقطنى فى سننه : ٢٤٥ - ٢٤٧ فى كتاب النكاح ، باب المهر .

وعبد الرزاق فى مصنفه : ١٧٩ / ٦ رقم ( ١٠٤١٦ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى :

٢٤١٥٢٤٠ / ٧ فى كتاب الصداق ، باب ما يجوز أن يكون مهرًا .

وابن حزم فى المحلى : ٩٨ / ١١ ، المسألة ( ١٨٥١ ) . من طرق عن داود الأودى عن

الشعبى عنه به . وأورده الهذلى فى كنز العمال : ١٦ / ٤١٥٤٢٥٤١ رقم ( ٤٥٨١٤ )

٤٥٨١٥ .

استاده : ضعيف ، فيه داود بن يزيد الأودى وهو ضعيف جدا عند الحفاظ . وقد

مضت ترجمته . وقال ابن حزم فى المحلى : ٩٩ / ١١ : وهو فى غاية السقوط . =====

ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا عبد الله بن داود<sup>(١)</sup> الخريجي ، عن داود بن يزيد الأودي ، عن الشعبي ، عن علي بن رضى الله عنه " لا يكون الصداق أقل من عشرة دراهم " انتهى . قال الطحاوى : ما علمنا لهم فى الباب أحسن من هذا . قلت : وأنا أبين لك ترجمة كل رجل من رجال هذا الاسناد ليظهر لك ما فى هذا الكلام ، ابراهيم بن مرزوق أبو اسحاق الأموى مولا هم البصرى نزيل مصر ، قال النسائى : صالح ، وقال الدارقطنى : ثقة كان يخطئ ويصيب روى عنه النسائى فيما ذكره صاحب الثبيل<sup>(٣)</sup> . وعبد الله بن داود الخريجي ، قال ابن معين : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم : ثقة روى له البخارى والأربعة . وداود بن يزيد الأودي ضعفه أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بثقة . والشعبى أحد التابعين الأعلام روايته عن علي بن رضى الله عنه فى صحيح البخارى .

=== وبقية رواه ثقات تقدموا أيضا . قلت : لا يصح الاحتجاج به ولا بحديث جابر فى تحديد المهر بل الصحيح عدم التحديد وذلك لما روى البخارى : ٢٢١/٩ فى النكاح ، باب الصفرة للمتزوج ( ٥٤ ) الحديث ( ٥١٥٣ ) ، ومسلم : ١٠٤٢/٢ فى النكاح ، باب رقم ( ١٣ ) الحديث ( ٧٨ ) ( ١٤٢٦ ) عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : " تزوجت امرأة من الأنصار ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم سقت إليها ؟ قال : وزن نواة من ذهب ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة " قوله " كم سقت إليها " أى : ما أمهرتها ، وقيل للمهر : سوق ، لأن العرب كانت أموالهم المواشيع ، فكان الرجل إذا تزوج ، ساق إليها الأبل والشاة أمهرها . أنظر شرح السنة : ١٣٢/٩ . وقوله " وزن نواة " أنها قومت بثلاثة دراهم . أنظر المحلى لابن حزم : ١٠٨/١١ ، المسألة ( ١٨٥١ ) .

( ١ ) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريجي ، مصفرا ، كوفى الأصل ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ( ٢١٣ ) وله ثمانون سنة ، أسكنه الله الفردوس . الرواية قبل موته ، فلذلك لم يسمع منه البخارى . / خ ٤ .  
أنظر تاريخ الصغير للبخارى : ٣٢٤/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٣٣٦/١ ، التهذيب : ١٩٩/٥ ، التقريب : ٤١٢/١ .

( ٢ ) الخريجي : بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها ياء موحدة - هذه النسبة الى الخريفة وهى محلة بالبصرة ، وسميت بذلك لأن المزربان كان قد ابنتى به قصر وخرّب بعده . أنظر اللباب : ٤٣٨/١ ، معجم البلدان : ٣٦٣/٢ .

( ٣ ) أنظر التهذيب : ١٦٣/١ .

( ١١٧١ ) حديث : " المهر ما تراضى عليه الأهلون " . وعن ابن عباس ، عنه عليه السلام : " أنكحوا الأيامي <sup>(١)</sup> ثلاثا قيل : ما العلائق <sup>(٢)</sup> بينهم يا رسول الله ؟ قال : ما تراضى عليه الأهلون ، ولو قضيب <sup>(٣)</sup> من أراك <sup>(٤)</sup> أخرجه عبد الحق في " الأحكام " <sup>(٥)</sup> وقال : وهذا يروى مرسلًا ، وهو أصح ، وفي المراسيل <sup>(٦)</sup> ذكره أبوداود ولم يذكر " القضيب " .

( ١١٧٢ ) حديث : " بروع بنت واشق " عن علقمة ، عن ابن مسعود " أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ، ولم يدخل بها حتى مات ، فقال ابن مسعود : لها مثل صداق نساؤها . لا وكس ولا شطط <sup>(٧)</sup> ، وعليها العدة ، ولها الميراث ، فقام معقل بن سنان

( ١١٧١ ) ١٠٢/٣ .

( ١ ) الآية ٣٢ من سورة النور . والأيامي : جمع أيم وهي من ليس لها زوج بكرة كانت أو ثيبا ومن ليس له زوج وهذا في الأحرار والحرائر . تفسير الجلالين ص ( ٤٦٨ ) .

( ٢ ) العلائق : المهور ، الواحدة : غلاقة ، وعلاقة المهر : ما يتعلقون به على المتزوج .

النهاية : ٢٨٩/٣ .

( ٣ ) القضيب : العود . النهاية : ٧٦/٤ ، لسان العرب : ٦٧٩/١ .

( ٤ ) الأراك : شجر من الحمض ، الواحدة أراكة . الصحاح : ١٥٧٢/٤ ، القاموس ٣/٩٢٢ .

( ٥ ) كذا في " م " قلت : وقد أخرجه الدارقطني في سننه : ٢٤٤/٣ في التكا ، بساب المهر . والطبراني في المعجم الكبير : ١٢/٢٣٩ رقم ( ١٢٢٩٠ ) ، وسعيد بن منصور في سننه : ١/٢٠٠ رقم ( ٦١٩ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٧/٢٣٩ في كتاب الصداق ، باب ما يجوز أن يكون مهرًا .

( ٦ ) ص ( ١١ ) وأنظر أيضا تحفة الأشراف : ١٣/٢٧٠ .

استاده : قال الحافظ : استاده ضعيف جدا ، فانه من رواية محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عنه ، واختلف فيه ، فقيل عنه عن ابن عمر ، ورواه أبوداود في المراسيل من طريق عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن عبد الرحمن بن البيلماني مرسلًا ، وكذا سعيد بن منصور . حكى عبد الحق أن المرسل أصح ، ورواه الدارقطني من حديث أبي سعيد الخدري واستاده ضعيف أيضا ، وأخرجه البيهقي من حديث عسمر باستاده ضعيف أيضا . أنظر تلخيص الحبير : ٣/٩٠ رقم ( ١٥٥٠ ) ، ونصب الراية : ٣/٢٠٠ . قال الحافظ في التريب : ١/٤٧٤ : عبد الرحمن البيلماني ، مولى عمر ، مدني ضعيف . وقال أيضا في التريب : ٢/١٨٢ : محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف . واتهمه ابن عدي وابن حبان . وأنظر أيضا الميزان : ٢/٥٥١ وج ٣ ص ٦١٧ .

( ١١٧٢ ) ١٠٢/٣ .

( ٧ ) قوله : " لا وكس ولا شطط " الوكس : النقصان ، والشطط : العدوان وهو الزيادة على قدر الحق ، يقال : أشط الرجل في الحكم إذا تعدى الحق وجاوزه . أنظر معالم السنن : ٣/٢١٢ و٢١٣ ، والنسائي بشرح الحافظ السيوطي : ٦/١٢١ .

الأشجعي ، فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشقي ، امرأة ، منا مثل ما قضيت ، ففرح بها ابن مسعود « رواه الخمسة »<sup>(١)</sup> ، وصححه الترمذى ، وجماعة .

( ١١٧٣ ) " والمتعة درع وخمار وملحفة هكذا ذكره ابن عباس وعائشة " .  
أما الرواية عن ابن عباس فقد أخرجهما البيهقي<sup>(٢)</sup> رحمه الله .

( ١ ) رواه الترمذى : ٣٠٦/١ فى النكاح ، باب ما جاء فى الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها ( ٤٢ ) الحديث ( ١١٥٤ ) واللفظ له . وأبو داود رقم ٢١١٤ - ١٦١٦ فى النكاح ، باب فممن تزوج ولم يسم صداقا حتى مات . والنسائى : ١٢١/٦ فى النكاح ، باب اباحة التزوج بغير صداق وابن ماجه : ٦٠٩/١ فى النكاح ، باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك ( ١٨ ) الحديث ( ١٨٩١ ) ، والامام أحمد فى المسند رقم ( ٤٢٧٦ و ٤١٠٠ و ٤٠٩٩ ) ، والدارسى : ١٥٥/٢ فى النكاح ، باب الرجل يتزوج المرأة فيموت قبل أن يفرض لها ، وابن حبان ( الموارد ) ص ( ٣٠٨ ) رقم ( ١٢٦٣ ) ، وابن أبي شيبة : ٣٠٠/٤ فى النكاح ، باب فى الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يعرض لها ، وعبد الرزاق : ٢٩٤/٦ رقم ( ١٠٨٩٨ ) فى مصنفيهما ، وابن الجارود فى المنتقى ص ( ٢٤٠ ) رقم ( ٧١٨ ) ، والبيهقى : ٢٤٥/٧ ، والحاكم فى المستدرک : ١٨٠/٢ ، وسعيد بن منصور فى سننه : ٢٦٧/١ رقم ( ٩٢٩ ) .  
إسناده : قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال البيهقى : إسناده صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي .

( ١١٧٣ ) ١٠٢/٣ . وذكر المصنف قبله الآية الكريمة " وتمتعوهن على الموسع قدره وعلسى المقتر قدره متاعا بالمعروف " ( سورة البقرة ، الآية : ٢٣٦ ) وراجع تفسيرها فى جامع الأحكام للقرطبى : ٣/٢٠٠ .

( ٢ ) كذا فى " م " قلت : لم أقف عليه فى البيهقى بهذا السياق لابن عباس والله أعلم . قلت : وقد أخرج سعيد بن منصور فى سننه : ٢٧/٢ رقم ( ١٧٧٦ ) من طريق هشيم ، قال : أنا داود عن الشعبي أنه قال فى المتعة : " درع ، وخمار ، وملحفة ، وجلباب " وروى سعيد بن منصور أيضا : ٢٨/٢ رقم ( ١٧٧٨ ) عن هشيم عن يونس عن الحسن أنه سئل عن المتعة فقال : " كان منهم من متع بالخادم والنفقة ، ومن كان دون ذلك متع بالنفقة والكسوة ، ومن كان دون ذلك متع بملحفة ودرع وجلباب ، ومن كان دون ذلك متع بثوب واحد " . ورواهما أيضا ابن أبي شيبة فى مصنفه : ١٥٧/٥ فى الطلاق ، باب ما قالوا فى أرفع المتعة وأدناها . وروى عبد الرزاق فى مصنفه : ٢٥/٧ رقم ( ١٢٢٦٣ ) من طريق معمر عن قتادة قال : " المتعة جلباب ، ودرع ، وخمار " .  
أسانيدهم : رجالهم ثقات ولكن من قول الشعبي ، والحسن البصرى ، وقاتدة . ولم أجد لابن عباس الا بسياق التالي ما روى ابن أبي شيبة فى مصنفه : ١٥٦/٥ فى الطلاق ، =====

وأما الرواية عن عائشة (١).

(١١٧٤) حديث : " من كشف خمار امرأة " روى / أبوداود في المراسيل (٢) من حديث (١٤١) ب / ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان (٣) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كشف خمار امرأة ونظر إليها وجب الصداق دخل بها أولم يدخل " . (١١٧٥) قوله : " وروى زرارة بن أوفى (٤) . . .

=== باب ما قالوا في أرفع المتعة وأدناها . أخرج من طريق وكيع عن سفيان عن اسماعيل بن عليه عن ابن عباس قال : " أرفع المتعة الخادم ، ثم دون ذلك الكسوة ، ثم دون ذلك النفقة " وروى الطبري هذا الحديث في تفسيره : ٣٠٤ / ٢ .

استناد : رواه ثقات ، لكن اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم بن عليه لم يدرك ابن عباس ولا تلاميذ تلاميذه فهذا معضل عند المحدثين .

(١) ثم يوجد بياض في " م " . قلت : لم أفق عليها والله أعلم .

(١١٧٤) ١٠٣ / ٣ .

(٢) ص (١١) وأنظر أيضا تحفة الأشراف : ١٣ / ٣٦٠ . ورواه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٥٦ / ٧ في الصداق ، باب من أغلق بابا أو أرخى سترا فقد وجب الصداق . بهذا السند والمتن سواء كما هنا . وأما أبوداود في المراسيل فرواه عن قتبية بن سعيد ، عن الليث ، عن عبد الله بن أبي جعفر ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بهذا ، ولفظه " من كشف امرأة فنظر إلى عورتها فقد وجب الصداق " ، اهـ .

استناد : ضعيف ، فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف ، وقال البيهقي : وهذا منقطع ، وبعض رواته غير محتج به ، وفيه إرسال ، اهـ . وأما بالنسبة رواية أبي داود فسي مراسيله فقال ابن التركماني في الجوهر النقي : ٢٥٦ / ٧ : وهو سند على شرط الصحيح ليس فيه إلا الإرسال ، اهـ .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري ، عامر قرشي ، المدني ، ثقة ، من الثالثة .

ع / الجرح : ٣١٢ / ٧ ، التهذيب : ٢٩٤ / ٩ ، التقريب : ١٨٢ / ٢ .

(١١٧٥) ١٠٣ / ٣ .

(٤) في الاختيار و " م " زرارة بن أوفى بزيادة أبي والتصحیح من مصادر التراجم .

زرارة : بضم أوله ، ابن أوفى العامري ، أبو حاجب البصري قاضيها أحد الأعلام ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات فجأة في الصلاة سنة (٩٣) لما قرأ " فاذا نقر في الناقور " ( سورة المدثر ، الآية ٨ ) خر ميتا . وروى له الجماعة . أنظر طبقات ابن سعد :

١٥٠ / ٧ ، حلية الأولياء : ٢ / ٢٥٨ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٥ / ٤ ، البدايعة والنهاية : ١٠٣ / ٩ ، التقريب : ٢٥٩ / ١ .

أن ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>، ثنا ابن عليه، عن عوف<sup>(٣)</sup>، عن زرارة بن أوفى قال : سمعته يقول : " قضى الخلفاء الراشدون المهديون أنه من أغلق باباً أو أרך سترًا فقد وجب المهر ، ووجب العدة " . وأخرج<sup>(٤)</sup> ، عن عمر ، وعلى ، وسعاد ، وابن عمر مثله . وأخرج<sup>(٥)</sup> ، ثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، قال : حدثني نافع بن جبير بن مطعم<sup>(٥)</sup> ، عن رجل من أصحاب النسيب صلى الله عليه وسلم ، قال : " إذا أרך سترًا أو أغلق باباً فقد وجب الصداق " وأخرج<sup>(٦)</sup> ، عن ابن مسعود " أن لها نصف الصداق " .

( ١ ) المصنف : ٢٣٥ / ٤ في النكاح ، باب من قال إذا أغلق الباب وأרך الستر فقد وجب

الصداق . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٢٨٨ / ٦ رقم ( ١٠٨٧٥ ) من طريق

جعفر بن سليمان عن عوف ، وسعيد بن منصور في سننه : ٢٣٤ / ١ رقم ( ٧٦٢ ) من

طريق هشيم عنه به . والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٥٥ / ٧ بسند سعيد بن منصور .

استاد : رواه ثقات ، قال البيهقي : هذا مرسل زرارة لم يدركهم ( أى الخلفاء

الراشدون ) . قلت : لم يثبت في كتب التراجم أن له رواية عنهم .

( ٢ ) هو عوف بن أبي جميلة ، بفتح الجيم ، الأعرابي العبدى ، البصرى ، ثقة ، روى بالقدر

وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة ( ١٤٦ ) وله ( ٨٦ ) سنة . ع / .

أنظر سير أعلام النبلاء : ٣٨٣ / ٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣٧ / ١ ، الميزان : ٣٠٥ / ٣ ،

التهذيب : ١٦٦ / ٨ ، التقريب : ٨٩ / ٢ .

( ٣ ) ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٣٤ / ٤ ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٢٨٥ / ٦

- ٢٨٩ رقم ( ١٠٨٧٧-١٠٨٦٨ و ١٠٨٦٣ ) من حديث عمر وعلى رضى الله عنهما .

وكذا سعيد بن منصور في سننه : ٢٣٣ / ١ رقم ( ٧٥٢-٧٦١ ) ، والبيهقي : ٢٥٥ / ٧ .

استاد : رواه ثقات ، وقال البيهقي : روي عن عمر وعلى رضى الله عنهما موصولا .

( ٤ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٣٥ / ٤ .

استاد : ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة الرضى وهو ضعيف تقدمت ترجمته .

قلت : يعني عنه ما تقدم ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى : ٥٥ / ٧ من طريق مالك

عن ابن شهاب أن زيد بن ثابت قال : " إذا دخل الرجل بامرأته فأرخيت عليهما

الستر فقد وجب الصداق " وإسناده صحيح أيضا .

( ٥ ) نافع بن جبير بن مطعم النفلى ، أبو محمد أو أبو عبد الله ، المدنى ، ثقة ، فاضل ، من

الثالثة مات سنة ( ٩٩ ) ع . أنظر الطبقات الكبرى : ٢٠٥ / ٥ ، سير أعلام النبلاء :

٤١ / ٥ ، البداية والنهاية : ٢٠٨ / ٩ ، التهذيب : ٤٠٤ / ١٠ ، التقريب : ٢٩٥ / ٢ .

( ٦ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٣٦ / ٤ في النكاح ، باب من قال : لها نصف الصداق .

من طريق وكيع عن حسن بن صالح عن فراس عن الشعبي عن ابن مسعود قال : " لها

نصف الصداق وإن جلس بين رجلها " . وعنه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٥٥ / ٧ .

=====



(١١٧٦) قوله : " وقال عمر : ما نهين اذا جاء العجز من قبلكم " (١).

== وابن حزم في المحلى ١١/٨١، المسألة رقم (١٨٤٦) .

استاد : قال البيهقي : فيه انقطاع بين الشعبي وبين ابن مسعود ، اهـ . قلت : وفي رواية ثانية من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم عن ابن مسعود مثل قول علي ، وعمر " اذا أرخيت الستور وغلقت الأبواب فقد وجب الصداق كاملا والعدة كاملة " . أنظر مصنف عبد الرزاق ٦/٢٨٩ رقم (١٠٨٧٨) وعنه ابن حزم في المحلى ١١/٧٩ . قلت : وهو الصحيح المحفوظ عن ابن مسعود رضي الله عنه . والله أعلم .

(١١٧٦) ٣/١٠٣ . ويوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج رحمه الله . قلت : قد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٢٨٨ رقم (١٠٨٧٣) من طريق الثوري عن حماد بن ابراهيم قال : قال عمر : " ما نهين اذا جاء العجز من قبلكم ، لها الصداق كاملا ، والعدة كاملة " . وعلقه البيهقي : ٧/٢٥٦ عن الشافعي .  
استاد : رواه ثقات ، قلت : ابراهيم النخعي لم يلق عمر رضي الله عنه وعلى هذا ينبغي أن يكون هذا الأثر مقطعا ، ولكن من المعروف أن ابراهيم النخعي لم يكن له رواية مباشرة من الصحابة ، بل حمل العلم عن شيوخ حملوه عنهم .  
قال الأعمش : قلت لابراهيم اسند لي عن ابن مسعود ، فقال ابراهيم : اذا حدثك عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت ، واذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله . أنظر تهذيب التهذيب ١/١٧٧ . وقال البيهقي عقب ايراد معلقا عن الشافعي : وذلك يدل على أنه يقضى بالمهر وان لم تدع الميسر .  
(١) في " م " " قبلك " بدل " قبلكم " والتصحيح من المطبوع .

### " فصل "

- (١١٧٢) حديث : " أيما عبد تزوج بغير إذن مولاه فهو عاهر <sup>(١)</sup> أخرجه الترمذي <sup>(٢)</sup> من حديث جابر وصححه ، وأخرجه الحاكم <sup>(٣)</sup> أيضا وقال صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .
- (١١٧٨) حديث : " أيما أمة تزوجت بغير إذن مولاه فهي عاهرة " .
- (١١٧٩) حديث : " بريرة " تقدم . تنسبة : روى عبد الرزاق في مصنفه ، عن ابن جريج ، قال : " أخبرني أن عمر بن الخطاب سأل الناس كم ينكح العبد ؟ فاتفقوا على أن لا يزيد على اثنتين " وأخرج <sup>(٥)</sup> عن عمر ، وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف " ينكح العبد اثنتين .

(١١٧٢) ١٠٩/٣ .

(١) العاهر : الزاني والعاهر الزني ، وإنما بطل نكاح العبد من أجل أن رقبته وستفعتها مملوكتان لسيده . وهو إذا اشتغل بحق الزوجة لم يتفرغ لخدمة سيده وكان فسي ذلك نهاب حقه فابطل النكاح إبقاء لمنفعته على صاحبه . أنظر معالم السنن :

١٩٤/٣ ، المشوف المعلم : ٥١٢/١ .

(٢) السنن : ٢٨٩/٢ في النكاح ، باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده ( ٢٠ ) الحديث ( ١١١٢ ) .

(٣) المستدرک : ١٩٤/٢ في النكاح ، باب إذا تزوج العبد بغير إذن سيده . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٠٧٨ ) في النكاح ، باب في نكاح العبد بغير إذن سيده والدارسي : ١٥٢/٢ في النكاح ، باب في العبد يتزوج بغير إذن من سيده . فسي سننهما ، وعبد الرزاق : ٢٤٣/٧ رقم ( ١٢٩٧٩ ) ، وابن أبي شيبة : ٤ / ٢٦١ في النكاح ، باب من كره للعبد أن يتزوج بغير إذن سيده ، وقال : إن تزوج فهو عاهر في مصنفيهما ، والبيهقي : ١٢٧/٧ في النكاح ، باب نكاح العبد بغير إذن ماله . والامام أحمد في المسند : ٣٠١/٣ و ٣٨٢ و ٣٢٧ و ٣٠١/٣ .

استاده : قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وقد أورده الحافظ الزيلعي فسي نصب الراية : ٣ / ٢٠٤ و ٢٠٣ ، والحافظ في الدراية : ٢ / ٦٤ رقم ( ٥٥٢ ) وأقرأ تصحيحه وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(١١٧٨) ١٠٩/٣ . ويوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج ، قلت : ولم أجده بهذا اللفظ أيضا والله أعلم .

(١١٧٩) ١١٠/٣ . قوله عليه السلام لبريرة حين أعتقت : ملكت بضعك فأختاري " تقدم

في رقم ( ١١٥٧ ) .

(٤) ٧ ص ٢٧٤ رقم ( ١٣١٣٢ ) .

استاده : ضعيف لجهالة الراوي الذي روى عنه ابن جريج .

(٥) عبد الرزاق في المصنف : ٢٧٤/٧ رقم ( ١٣١٣٣ - ١٣١٣٥ ) من طريق ابن جريج =====

## " فصل "

( ١١٨٠ ) حديث : " أتركوهم ومايد ينون " تقدم ، غير مره .

( ١١٨١ ) حديث : " الا من أربى فليس بيننا وبينه عهد " قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجده بهذا اللفظ ، وإنما روى ابن أبي شبة<sup>(١)</sup> من مرسل الشعبي : " كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل نجران ، وهم نصارى أن من باع منكم بالربا فلانمة له " . وأخرج أبو عبيد في كتاب " الأموال<sup>(٢)</sup> من مرسل أبي المليح الهذلي نحوه ، ولفظه :  
 =====

== والثوري قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا قال : " ينكح العبد اثنتين " ، ورواه ابن أبي شبة في مصنفه : ٤ / ١٤٤ في النكاح ، باب في المملوك كم يتزوج من النساء ؟ من طريق حاتم بن اسماعيل عن جعفر عن أبيه أن عليا كان يقول : لا ينكح العبد فوق اثنتين .

استناد : مرسل حسن ، لأن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب روى عن علي ابن أبي طالب مرسل . وروى عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن - مولى أبي طلحة - عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب قال : " ينكح العبد اثنتين " .

استناد : رواه ثقات وهو موقوف صحيح . وروى عبد الرزاق أيضا من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب سأل الناس : " كم يحل للعبد أن ينكح ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : اثنتين ، فصمت عمر ، كأنه رضى بذلك وأحبه ، وقال بعضهم ، قال : قال له عمر : وافقت الذى فى نفسى " .

استناد : رواه ثقات وهو صحيح الاستناد أيضا . ومحمد بن سيرين أدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه . راجع سير أعلام النبلاء : ٤ / ٦٠٦ .

( ١١٨٠ ) ١١١ / ٣ . تقدم فى رقم ( ٧٩٢ ) .

( ١١٨١ ) ١١١ / ٣ .

( ١ ) نصب الراية : ٢ / ٣ ، الدراية : ٢ / ٦٤ رقم ( ٥٥١ ) .

( ٢ ) المصنف : ١٤ / ٥٥٠ فى كتاب المغازى ، باب ما نكروا فى أهل نجران وما أراد النجى صلى الله عليه وسلم رواه من طريق عفان ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن مجالد بن سعيد ، عنه به .

استناد : ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد فانه ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره وعبد الواحد بن زياد العبدى البصرى ثقة . التقريب : ١ / ٥٢٦ وبقيّة رجال الاستناد ثقات تقدموا .

( ٣ ) ص ٢١٨ و ٢١٩ رقم ( ٥٠٣ ) باب كتب العهود التى كتبها رسول الله  
 =====

" ولا يأكلوا الربا فمن أكل منهم الربا فذمتي منه بريئة " . قلت : وقد وصل معناه أبو داود في سننه (١) ثنا مصرف بن عمرو (٢) اليامي (٣) ثنا يونس بن بكير (٤) ثنا أسباط بن نصر الهمداني (٥) ، عن اسماعيل بن عبد الرحمن القرشي (٦) ، عن ابن عباس ، قال : " صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران على ألفي حلة " فذكر الحديث ، وقال فيه : " على أن لا تهدم لهم بيعة (٧) ولا يخرج لهم قس (٧) ، ولا يفتتوا عن دينهم ، ما لم يحدثوا حدثا ، أو يأكلوا الربا " .

=== صلى الله عليه وسلم ، رواه من طريق أبيوب الدشقي ، عن سعدان بن أبي يحيى عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي الملح الهندلي ، وهذا قطعة من حديث الطويل .  
استاد : ضعيف ، فيه عبيد الله بن أبي حميد الهندلي أبو الخطاب ، متروك الحديث .  
 قاله الحافظ في التقريب : ٥٣٢ / ١ ، وأنظر ترجمته أيضا في الضعفاء الصغير ص (٣٣) وتاريخ ابن معين : ٣٨١ / ٢ ، والمجروحين لابن حبان : ٦٥ / ٢ ، الميزان : ٥ / ٣ .  
 (١) رقم الحديث (٣٠٤١) في كتاب الخراج والامارة والغنى ، باب في أخذ الجزية .

استاد : ضعيف ، فيه يونس بن بكير وهو يخطئ ، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ ، واسماعيل بن عبد الرحمن صدوق بهم . قال الحافظ المنذرى : سماع السدي من ابن عباس نظر . مختصر سنن أبي داود : ٢٥١ / ٤ ، وقال الحافظ في الدراية : ١٣٣ / ٢ رقم (٢٣٢) : رواه موثقون ، إلا أن في سماع السدي من ابن عباس نظر .  
 (٢) مصرف : بتشديد الراء ، ابن عمرو السري اليامي الهمداني ، ثقة من العاشرة ، مات سنة (٢٤٠) . أنظر الكاشف : ١٤٧ / ٣ ، التهذيب : ١٥٨ / ١٠ ، التقريب : ٢٥١ / ٢ .  
 (٣) اليامي : بفتح الياء معدة الألف ميم - هذه النسبة التي يام بن أصبغ بن رافع بن مالك ابن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بطن من همدان .  
 أنظر اللباب : ٤٠٦ / ٣ .

(٤) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الكوفي ، يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة (٩٩) / ختم د ت ز ق .

أنظر الميزان : ٤٧٧ / ٤ ، التهذيب : ٤٣٤ / ١١ ، التقريب : ٣٨٤ / ٢ .

(٥) أسباط بن نصر الهمداني ، بسكون الميم ، أبو يوسف ، ويقال أبو نصر ، صدوق ، كثير الخطأ ، يغرب من الثامنة . / ختم م . أنظر الجرح : ٣٣٢ / ٢ ، تاريخ ابن معين : ٢٣ / ٢ ، الميزان : ١٧٥ / ١ ، التقريب : ٥٣ / ١ .

(٦) اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، بضم المهملة وتشديد الدال ، أبو محمد الكوفي ، صدوق بهم ، ورى بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٧) م / ٤ .

أنظر الجرح : ١٨٤ / ٢ ، التهذيب : ٣١٣ / ١ ، التقريب : ٧٠ / ١ .

(٧) بيعة : بالكسر معبد النصارى ، قس : بفتح القاف وتشديد المهملة بعدها هو رئيس النصارى في العلم . أنظر معالم السنن : ٣٨ / ٣ ، عون المعبود : ٢٩٢ / ٨ .

( ١١٨٢ ) قوله : " والكفر كله ملة واحدة ، وهو مروى عن عمر رضى الله عنه " .  
 ( ١١٨٣ ) قوله : " لقصة بنى حنيفة أنهم ارتدوا <sup>(١)</sup> ، ثم أسلموا ، ولم يأمرهم الصحابة  
 بتجديد الأئكة " استغريه بعضهم وقال حافظ العصر أحمد بن علي بن حجر : <sup>(٢)</sup> هو مأخوذ  
 بالاستقراء ، انتهى . تنمة : الطبراني في الأوسط <sup>(٣)</sup> ، عن عمر بن الخطاب يرفعه " الاسلام  
 يعلمو ولا يعلمي " . وعن ابن عباس : " رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته

( ١١٨٢ ) ١١٢/٣ ، ثم يوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول ،  
 وأنا لم أفد عليه حتى الآن والله أعلم .

( ١١٨٣ ) ١١٤/٣

( ١ ) لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت أحياء كثيرة من الأعراب ، ونجم النفاق  
 بالمدينة ، وانحاز الى مسيلمة بن حبيب الكذاب بنو حنيفة وخلف كثير باليمامة ،  
 وكان ذلك في السنة احدى عشرة من الهجرة ، وجيز خليفة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جيشا بقيادة خالد بن الوليد رضى الله عنه الى قتال مسيلمة الكذاب  
 وأتباعه من بنى حنيفة باليمامة ، فكان جملة من قتلوا في حديقة الرحمن ونفى  
 المعركة - قريبا من عشرة آلاف مقاتل ، وقيل : أحد وعشرون ألفا ، وقتل من  
 المسلمين ستائة ، ودعاهم خالد الى الاسلام فأسلموا عن آخرهم ورجعوا الى  
 الحق ، ورد عليهم خالد بعض ما كان أخذ من السبي . أنظر البداية والنهاية :

٣٥٠-٣٦٧/٦

( ٢ ) الدراية في تخريج أحاديث الهداية : ٦٦/٢ رقم ( ٥٥٥ ) .

( ٣ ) المعجم ( الورقة ٢٥٦ ) . ورواه أيضا في المعجم الصغير : ج ٢ ص ٦٦-٦٦ ،  
 والبيهقي في دلائل النبوة : ج ٦ ص ٣٦ و ٣٧ أخرجاه في حديث الضب الذي  
 كلم النبي صلى الله عليه وسلم . ومن طريقهما ذكره الزيلعي في نصب الراية :  
 ٣ / ٢١٣ ، عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عمر عن أبيه عن النسبي  
 صلى الله عليه وسلم . وهو جزء من حديثه الطويل وهو حديث شهادة الضب  
 بنوته صلى الله عليه وسلم .

استناده : قال الذهبي ، ثم ابن حجر : فانه خبر باطل ، وقال الاسماعيلي : محمد  
 ابن علي بن الوليد السلمي البصري منكر الحديث ، اهـ . ميزان الاعتدال : ٣ / ٦٥١ ،  
 لسان الميزان : ٥ / ٢٩٢ .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ج ٨ ص ٢٩٤ وقال : رواه الطبراني في الصغير  
 والأوسط عن شيخه محمد بن علي بن الوليد البصري ، قال البيهقي : والحاصل  
 في هذا الحديث عليه ، قلت : وثقة رجاله رجال الصحيح ، اهـ .

قلت : وسكت عليه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢١٣ ، والحافظ في الدراية : ٦٦/٢  
 رقم ( ٥٥٥ ) .

[زينب<sup>(١)</sup>] على أبي العاص بن الربيع<sup>(٢)</sup> بالنكاح الأول .

(١) مابين الحاصرتين سقط من "م" والمثبت من المطبوع . وزينب بنت سيد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشية الهاشمية : أكبر بناته وأول من تزوج منها ، ولدت قبل البعثة بمدة قيل أنها عشر سنين ، واختلف هل القاسم قبلها أو بعد ها ، وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع .

أنظر الاستيعاب : ١٣ / ٢٤ ، أسد الغابة : ٥ / ٦٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٣٤ ، الإصابة : ١٢ / ٢٧٣ .

(٢) أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى القرشى العبشى ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب أكبر بناته ، اختلف في اسمه ، فقيل لقيط ، وقيل مهشم ، وقيل هشيم والأكثر لقيط ، وأمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة لأبيها وأمها ، وكان أبو العاص بن الربيع ممن شهد بدرا مع كفار قريش ، وأسره عبد الله بن جبير الأنصارى ، فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم قدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع بمال فدفعته اليه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ذلك فلاة لها كانت خديجة أمها قد أدخلتها بها على أبي العاص حين ينى عليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا الذى لها فافعلوا . فقالوا : نعم ، وكان أبو العاص مواخيا ومضافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله ان مشى اليه مشركوا قريش في ذلك ، فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته وأثنى عليه بذلك خيرا ، وهاجرت زينب مسلمة وتركته على شركه ، فلم يزل كذلك مقبيا على الشرك حتى كان قبل الفتح ، فخرج بتجارة الى الشام ، ومعه أموال من أموال قريش ، فلما انصرف قافلا لقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أميرهم زيد بن حارثة ، وكان أبو العاص في جماعة غير ، فأخذوا ما فى تلك العير من الأنفال ، وأسروا ناسا منهم ، وأفلتتهم أبو العاص هربا ، فلما قدمت السرية بها أصابوا أقبيل أبو العاص في الليل حتى دخل على زينب فاستجار بها فأجارت ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته ، فقال : أرى بنية ، أكرهى مشواه ، ولا يخلصن اليك ، فانك لا تحلين له ، فقالت : انه جاء في طلب ماله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلك السرية : وقد أصبتم له مالا وأنا أحب أن تحسنوا وتردوا اليه ماله الذى له ، فقالوا : نرده عليه يا رسول الله ، فردوا عليه ماله ما فقد منه شيئا ، فاحتله الى مكة وأدى الى كل ندى مال من قريش ماله الذى كان أبيض معه ، ثم شهد شهادة الحق ، وقال والله ما منعنى من الاسلام الا تخوف أن تظنوا أنى آكل أموالكم ، ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ، وحسن اسلامه ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته على النكاح الأول ولم يحدث شيئا بعد ست سنين أو ستين .

أخرجه أصحاب السنن<sup>(١)</sup>، إلا النسائي من طريق داود بن حصين . وأخرجه ابن معين<sup>(٢)</sup> من طريقه بلفظ " وابنته التي أبى العاص بمهر جديد " . وأخرجه الترمذي<sup>(٣)</sup> ،

== أنظر الاستيعاب : ٢٤/١٢ ، أسد الغابة : ٢٣٦/٥ ، الإصابة : ١١ / ٢٣١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٠/١ .

(١) السنن رقم ( ٢٢٤٠ ) في الطلاق ، باب التي متى ترد عليه امرأته اذا أسلم بعد هـا .  
والترمذي : ٣٠٥ / ٢ في النكاح ، باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحد هما ( ٤١ )  
الحديث ( ١١٥٢ ) ، وابن ماجه : ٦٤٧ / ١ في النكاح ، باب الزوجين يسلم أحد هما  
قبل الآخر ( ٦٠ ) الحديث ( ٢٠٠٩ ) ، ورواه أيضا الامام أحمد في المسند رقم  
( ١٢٦٤٤ ) ، وعبد الرزاق في المصنف : ١٦٨ / ٧ ، والدارقطني في سننه :  
٢٥٤ / ٣ في النكاح ، باب المهر ، والحاكم في المستدرک : ٢٠٠ / ٢ و ٣ ص ٢٣٧  
٦٣٨ ، والبيهقي : ١٨٧ / ٧ . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٥٦ / ٣ في السير ،  
باب الحرية تسلم في دار الحرب فتخرج الى دار الاسلام ، ثم يخرج زوجها بعد ذلك  
سـلـمـا . وتامه : " لم يحدث شيئا بينهما " وزاد الترمذي : " بعد ست سنين "  
وفي ابن ماجه : " بعد سنتين " والروايتان عند أبي داود .

استاده : قال الترمذي : لا بأس باسناده ، وسمعت عبد بن حميد يقول : سمعت  
يزيد بن هارون يقول : حديث ابن عباس هذا أجود اسنادا من حديث عمرو بن  
شعيب ، ولكن لا يعرف وجه حديث ابن عباس ، ولعله جاء من داود بن حصين من  
قبل حفظه ، اهـ . وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وقال عبد الحق :  
حديث ابن عباس فيه محمد بن اسحاق ولا أعلم رواه معه الا من هو دونه ، ثم  
نقل عن عبد البر أنه منسوخ عند الجميع ، اهـ . وقال البيهقي : ولو صح الحديثان  
لقلنا بحديث عمرو بن شعيب ، لأن فيه زيادة ولكن لم يثبت الحفاظ ، فتركناه  
وأخذنا بحديث ابن عباس ، اهـ . وصححه الاستاذ أحمد شاكر .

قلت : وقد صرح ابن اسحاق في بعض الروايات بالتحديث ، وثقة رجاله رجال  
الثقات ، وقال الخطابي : حديث ابن عباس أصح في هذا الباب من حديث عمرو  
ابن شعيب . أنظر الجوهر النقي : ١٨٨ / ٧ ، نصب الراية : ٢٠٩ / ٣ ، نيل  
الأوطار : ١٨٣ / ٦ - ١٨٥ ، شرح فتح القدير : ٢٩٢ / ٣ ، معالم السنن : ٢٥٩ / ٣ ،  
مختصر سنن أبي داود : ١٥١ / ٣ .  
(٢) كذا في " م " نسبة لابن معين وأبهم المصدر ، قلت : لم أقف عليه وكما لم أر أحدا  
من الحفاظ نسبته اليه ولعل في هذا العزو خطأ والله أعلم .

(٣) السنن : ٣٠٥ / ٢ في النكاح ، باب رقم ( ٤١ ) الحديث ( ١١٥١ ) .

وابن ماجه <sup>(١)</sup> من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده \* ردها عليه بتكاح جديد \*  
وعن الزهري \* أن أم حكيم بنت الحارث <sup>(٢)</sup> كانت تحت عكرمة ، فأسلمت يوم الفتح ، وهرب

(١) السنن ٦٤٧/١ : في النكاح ، باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر (٦٠) الحديث (٢٠١٠) . ورواه أيضا الامام أحمد في المسند رقم (٦٩٣٨) بتحقيق أحمد شاكر . وأنظر : ج ٢ ص ٢٠٧ ، والدارقطني في سننه : ٢٥٣/٣ في النكاح ، باب المهر وعبد الرزاق في مصنفه ١٧١/٧ : رقم (١٢٦٤٨) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٥٦/٣ في السير ، باب اسلام أحد الزوجين قبل الآخر ، والحاكم في المستدرک : ٦٣٩/٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٨٨/٧ ، وسعيد بن منصور في سننه : ١٠١/٢ رقم (٢١٠٩) . وزاد الترمذی ، والبيهقي : " ومهر جديد " .

استناد : ضعيف ، قال الترمذی : فيه مقال ، حديث عمرو بن شعيب ضعيف بالحجاج فانه مدلس ، وقال يحيى بن سعيد : لم يسمعه الحجاج من عمرو بن شعيب . وقال الدارقطني : هذا لا يثبت ، وحجاج لا يحتج به ، والصواب حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم " ردها بالنكاح الأول " وكذا رواه مالك عن الزهري في قصة صفوان بن أمية ، اهـ .

وقال الامام أحمد عقب روايته : هذا حديث ضعيف أو واه ، ولم يسمعه الحجاج من عمرو بن شعيب انما سمعه من محمد بن عبيد العرزمي ، والعرزمي حديثه لا يساوى شيئا ، والحديث الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أقرهما على النكاح الأول ، اهـ .  
أنظر نفس المصاوير المذكورة عقب استناد حديث ابن عباس رضي الله عنه .

(٢) أم حكيم بنت الحارث بن هشام القرشية المخزومية وأمها فاطمة بنت الوليد أخت خالد بن الوليد ، وشهدت أحدا كافرا ، ثم أسلمت يوم الفتح كانت تحت ابن عباس عكرمة بن أبي جهل ، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب الى اليمن فأستأمنت له من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأستأذنته في أن تسير في طلبه ، فأذن لها فردته فأسلم ، وقتل عنها عكرمة ، فتزوجها خالد بن سعيد ، فلما نزل المسلمون مرج الصفر عند دمشق أراد خالد أن يعرس بها ، فقالت : لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع ، فقال : ان نفس تحدثني أنني أقتل ، قالت : فدوئك ، فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر فيها سميت قنطرة أم حكيم ، وأولم عليها ، فلما فرغوا من الطعام حتى قدمت الروم ، وقتلوا وقتل خالد ، وقتلت أم حكيم يومئذ فقتلت سبعة بعمود الفسطاط الذي عرس بها خالد بن سعيد .

أنظر الاستيعاب : ٢٠٩/١٣ ، أسد الغابة : ٥٧٧/٥ ، الاصابة :





عن الحسن، عن عمر قال : " يؤجل العنين سنة ، فان وصل اليها والا فرق بينهما <sup>(١)</sup> ثنا / هشيم ١٤٢ /  
عن محمد بن سالم ، عن الشعبي : " أن عمر كتب الى شريح أن يؤجل العنين سنة من يوم  
يرفع اليه " ثنا <sup>(٢)</sup> يزيد بن هارون ، عن سعيد ، عن قتادة <sup>(٣)</sup> ، عن ابن المسيب عن عمر  
" أنه أجل العنين سنة " . الرواية عن علي بن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن  
محمد بن اسحاق ، عن خالد بن كثير <sup>(٥)</sup> ، عن الضحاك ، عن علي ، قال : " يؤجل العنين سنة ،  
فان وصل اليها ، والا فرق بينهما ، فالتسا من فضل الله يعني العنين " ، والضحاك ضعيف .  
وأخرجه عبد الرزاق <sup>(٦)</sup> من طريق يحيى الجزار <sup>(٧)</sup> ، وهو ضعيف أيضا . الرواية عن ابن مسعود ،

( ١ ) رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٠٨ / ٤ ، ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه  
ق : ٧٩ / ٢ : رقم ( ٢٠١١ ) به وزاد " فان وصل اليها والا فرق بينهما " .

استاد : ضعيف ، فيه محمد بن سالم الكوفي ، وهو ضعيف وقد سبقت ترجمته .  
( ٢ ) رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٠٧ / ٤ .

استاد : رواه ثقات ، وهو صحيح الاستاد .

( ٣ ) هو سعيد بن اياس الجبري ، بضم الجيم ، أبو مسعود البصري ، ثقة ، من  
الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة ( ١٤٤ ) ع .

أنظر التاريخ الصغير : ق ٧٨ / ٢ ، تاريخ ابن معين : ١٩٥ / ٢ ، الميزان : ١٢٧ / ٢ :  
التهذيب : ٥ / ٤ ، التقريب : ١ / ١ ، الكواكب النيرات : ص ( ١٧٨ ) .

( ٤ ) المصنف : ٤ / ٢٠٦ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٢٧ / ٧ في النكاح ، باب أجل  
العينين .

استاد : ضعفه الحافظ في الدراية : ٧٧ / ٢ رقم ( ٥٨٩ ) .

( ٥ ) خالد بن كثير الهمداني الكوفي ، ليس به بأس ، من السادسة . / ق .

أنظر الجرح : ٣ / ٣٤٨ ، التهذيب : ٣ / ١١٣ ، التقريب : ١ / ٢١٧ ، الخلاصة :  
ص ( ١٠٢ ) .

( ٦ ) المصنف : ٦ / ٢٥٤ رقم ( ١٠٧٢٥ ) . ولفظه : " يؤجل العنين سنة ، فان أصابها ،  
والا فهي أحق بنفسها " . قلت : وقد سقط من الاستاد يحيى الجزار في النسخة

المطبوعة ، وهو ثابت في نصب الراية : ٣ / ٢٥٤ .

استاد : ضعفه الحافظ في الدراية : ٧٧ / ٢ رقم ( ٥٨٩ ) .

( ٧ ) هو يحيى بن الجزار العرني ، بضم السهلة وفتح الراء ثم نون ، الكوفي ، قيل اسم أبيه ،  
زيان بزاي وموحدة ، وقيل بل لقبه هو ، صدوق رمي بالغلو في التشيع ، من الثالثة . / م

أنظر الميزان : ٤ / ٣٦٧ ، التهذيب : ١١ / ١٩١ ، التقريب : ٢ / ٣٤٤ .

ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الركين<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه<sup>(٣)</sup> ، وحسين بن قبيصة<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله أنه قال : " يؤجل العنين سنة ، فان جامع والا فرق بينهما " أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> أيضا عن المنيرة : " أنه أجل العنين سنة " . فائدة : وروى مسدد في مسنده<sup>(٦)</sup> حدث يحيى بن أبي عروبة<sup>(٧)</sup> ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي رضي الله عنه " في رجل تزوج امرأة بها جنون أو جذام أو برص ، قال : هي أمأته ان شاء طلق ، وان شاء أمسك " .

( ١ ) المصنف : ٢٠٦ / ٤ ، ورواه أيضا عبد الرزاق : ٢٥٣ / ٦ ، رقم ( ١٠٧٢٣ ) ، والبيهقي :

٢٢٦ / ٧ به مثله وكذا الدارقطني في سننه : ٣٠٦ / ٣ .

إسناده : رواه ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٢ ) ركين ، بالتصغير ، ابن الربيع بن عميلة ، بفتح الميملة ، الفزاري ، أبو الربيع الكوفي ،

ثقة من الرابعة ، مات سنة ( ١٣١ ) / بخ م ٤٠ .

أنظر الجرح : ٥١٣ / ٣ ، التهذيب : ٢٨٧ / ٣ ، التقريب : ٢٥٢ / ١ ، الخلاصة : ص

٠ ( ١١٩ )

( ٣ ) اسمه الربيع بن عميلة ، بفتح الميملة الفزاري الكوفي ، عن ابن مسعود وعارة وسرة ،

وعنه ابنه الركين وعبد الملك بن عمير وثقه ابن معين . / س .

أنظر الجرح : ٤٦٧ / ٣ ، الكاشف : ٣٠٥ / ١ ، التهذيب : ٢٤٩ / ٣ ، الخلاصة : ص

٠ ( ١١٥ )

( ٤ ) حسين بن قبيصة الفزاري ، ثقة ، من الثانية . / س ق .

أنظر الجرح : ١٩٥ / ٣ ، التهذيب : ٣٨٧ / ٢ ، التقريب : ١٨٣ / ١ .

( ٥ ) المصنف : ٢٠٦ / ٤ ، والبيهقي : ٢٢٦ / ٧ . والدارقطني : ٢٠٦ / ٣ ، في سننهما .

إسناده : صحيح .

( ٦ ) مطالب العالية : ج ٢ ص ٦ رقم ( ١٥٠٩ ) . وعزاه لمسدد في مسنده وسكت عنه .

ونذكره الهندي في كنز العمال : ٥٠٨ / ١٦ رقم ( ٤٥٦٦٣-٤٥٦٦٥ ) .

ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٢٤٣ / ٦ رقم ( ١٠٦٧٧ ) من طريق الثوري

وسعيد بن منصور في سننه : ٢ / ٥٥ رقم ( ٨٢٠ ) من طريق هشيم كلاهما عن

اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عنه به مثله . ومن طريقهما رواه البيهقي : ٢١٥ / ٧

إسناده : رواه ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٧ ) يحيى بن أبي عروبة . لم اجد له ترجمة حتى الان والله اعلم .

### فصل

( ١١٨٥ ) حديث : عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :  
 " من كانت له امرأتان ، فقال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل " رواه الخمسة ،  
 وسنده صحيح . وفي لفظ : " من كانت له امرأتان يميل الى احدهما عن الأخرى جاء يوم  
 القيامة يجرد أحد شقيه ساقطاً أو مائلاً ( ١ ) . . . . .

( ١١٨٥ ) ١١٦/٣ .

( ١ ) رواه أبو داود رقم ( ٢١٣٣ ) فى النكاح ، باب فى القسم بين النساء . والترمذى :  
 ٣٠٤/٢ فى النكاح ، باب ماجاء فى التسوية بين الزرائر ( ٤٠ ) الحديث ( ١١٥٠ ) .  
 والنسائى ٦٣/٧ فى كتاب عشرة النساء ، باب ميل الرجل الى بعض نساءه دون بعض .  
 وابن ماجه : ٦٣٣/١ فى النكاح ، باب القسمة بين النساء ( ٤٧ ) الحديث ( ١٩٦٩ ) .  
 والامام أحمد فى المسند : ٤٧١ و ٣٤٧/٢ ، ورواه أيضا ابن حبان فى صحيحه  
 ( الموارد ) ص ( ٣١٢ ) رقم ( ١٣٠٧ ) ، والدارسى فى السنن : ١٤٣/٢ فى النكاح ،  
 باب فى العدل بين النساء ، وابن أبى شيبه فى المصنف : ٣٨٨/٤ فى النكاح ،  
 باب ما قالوا فى العدل بين النساء اذا اجتمعن ومن كان يفعله ، وابن الجارود  
 فى المنتقى ص : ٢٤١ رقم ( ٧٢٢ ) ، والطيايسى ( متحة المعبود ) : ٣١٢/١ رقم  
 ( ١٥٩٧ ) ، والحاكم فى المستدرک : ١٨٦/٢ ، والبيهقى : ٢٩٧/٧ فى كتاب  
 القسم والنشور ، باب الرجل لا يفارق التى رغب عنها ولا يعدلها .

استاذ : قال الترمذى : لا نعرفه مرفوعا الا من حديث همام - يعنى ابن يحيى -  
 وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه  
 الذهبى . وقال الحافظ : رجاله ثقات ، وصححه ابن حبان والحاكم ، الا أن  
 البخارى صوب أنه من رواية حماد عن أيوب ، عن أبي قلابه مرسل . أنظر الدراية :  
 ٦٦/٢ رقم ( ٥٥٦ ) . وقال ابن الملقن فى تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج :  
 ٩١٩/٢ : هو ثقة بالاجماع لاجرم صححه ابن حبان والحاكم . وكذا قال صاحب  
 الاقتراح ص ( ١٨٤ ) . وقال الامام البغوى : فى استاذه نظر . شرح السنة :  
 ١٥٠/٩ ، أما الحافظ العراقي فى المغنى عن حمل الأسفار فى تخريج ما فى الاحياء  
 من الأخبار ( الاحياء ) ٤٨/٢ . فسكت عنه ولم يتعقبه .

قلت : رجال الاستاذ كلهم ثقات ، وهو صحيح الاستاذ كما تبين لك آراء الحفاظ  
 فيه . وقد نوه له الحافظ السيوطى باشارة الصحيح أيضا فى الجامع الصغير ٣٤/١ .

( ٢ ) كذا فى " م " ولم يوجد فى الأصول المنسوب اليهم الاكاسياق المتقدم ، ولفظ

البيهقى " من كانت له امرأتان فقال الى احدهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط -

وصححه ابن حبان والحاكم لكن رجح الترمذى <sup>(١)</sup> إرساله .

(١١٨٦) قوله : " اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تؤاخذني فيما لا أملك " <sup>(٢)</sup> .

(١١٨٧) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسودة : اعتدي فسللت

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ، وتجعل يومها لعائشة ، ففعل " قلت :

== وفي رواية مائل " اهـ . قلت : وقد عزاه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢١٤ / ٣

لإسحاق بن راهويه والبخاري في مسندهما ، ولعل سياق المخرج لأحد هما والله أعلم .

والفارق فيه بزيادة قوله : " عن الأخرى " و " يجز " . والباقي كلفظ الكتاب .

(١) أنظر عل الترمذى الكبير : ١ / ٣٧٠ في النكاح ، باب ما جاء في التسوية بين الضرائر (١٦٩) .

(٢) قلت : الحديث المذكور للسيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما سقط من " م " ،

وربما سقط أيضا من الأصل والله أعلم . وهو ثابت وموجود في الاختيار : ج ٣ ص ١١٦ ،

ورقم المتسلسل له (١١٨٦) ولفظه قال : " وقد روى أنه عليه الصلاة والسلام كان

يعدل بين نساءه ويقول : اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تؤاخذني فيما لا أملك " اهـ .

أخرجه أبوداود رقم (٢١٣٤) في النكاح ، باب في القسم بين النساء ، والترمسدي :

٣٠٤ / ٢ في النكاح ، باب (٤٠) الحديث (١١٤٩) ، وابن ماجه : ٦٣٤ / ١ فسي

النكاح ، باب (٤٧) الحديث (١٩٧١) . والنسائي : ٦٤ / ٧ في كتاب عشرة

النساء ، باب ميل الرجل الى بعض نساءه دون بعض ، والامام أحمد : ١٤٤ / ٦ ،

وابن حبان ( الموارك ) ص (٣١٧) رقم (١٣٠٥) ، والداري في السنن : ١٤٤ / ٢

في النكاح ، باب القسم بين النساء ، وابن أبي شيبة في المصنف : ٣٨٦ / ٤ فسي

النكاح ، باب ما قالوا في العدل بين النساء .

والحاكم في المستدرک : ١٨٧ / ٢ في النكاح ، باب التشديد في العدا بين

النساء من حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عنها .

ولفظه ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول : " اللهم

هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك " يعني القلب .

إسناده : ذكر الترمذى والنسائي أنه روى مرسلًا ، وذكر الترمذى أن المرسل أصح ،

وأما ابن حبان فصحح الأول وكذا الحاكم وقال : على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

قلت : رواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة ، وهذا أصح

من حديث حماد بن سلمة ، عن أيوب عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن زيد ، عن عائشة

متصلا . وقال البغوي أيضا المرسل أصح من المتصل . شرح السنة : ١٥١ / ٩ .

١١٦ / ٣ (١١٨٦)

١١٧ / ٣ (١١٨٧)

استغريه المخرجون<sup>(١)</sup> . وهو في الآثار<sup>(٢)</sup> لمحمد بن الحسن ، أنها أبو حنيفة ، عن الهيثم بن أبي الهيثم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لسودة : " اعتدى - فجعلها تطليقة يملكها - فجلست على طريقه يوما ، فقالت : يا رسول الله راجعني فوالله ما أقول هذا حرصا مني على الرجال ، ولكني أريد أن أحشر يوم القيامة مع أزواجك ، وأجعل يوسى منك لبعض أزواجك ، فقال : فراجعها " . وأخرجه ابن خسرو في مسند<sup>(٣)</sup> أبي حنيفة مرسلًا بهذا ، ولفظه " أنشدك الله راجعني ، فاني قد وهبت يومي وليلتى لعائشة ، فراجعها " وأخرج الحارثي<sup>(٤)</sup> بعضه ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " لسودة حين طلقها اعتدى " ودون أبي حنيفة سلم بن سالم فيه مقال . وأخرجه<sup>(٥)</sup> أيضا عن أبي حنيفة عن أبي الزبير عن جابر مثله ، ودون أبي حنيفة نوح الجاعم<sup>(٦)</sup> وفيه مقال .

(١) قال الحافظ الزيلعي : مفهوم هذا أنه عليه السلام طلق سودة ، ولم نجد ذلك في الحديث . نصب الراية : ٢١٦ / ٣ . وقال الحافظ في الدرية : ٦٧ / ٢ رقم ( ٥٥٩ ) لم أجده هكذا ، ولم أقف في خبر قط أن سودة طلقت ، الا ماروى مرسلًا . قلت : سيأتي قريبًا مارواه البيهقي عن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه .

(٢) ص ١١١ رقم ( ٥١٦ ) وأخرج أيضا أبو يوسف في كتاب الآثار ص ( ١٤٦ ) رقم ( ٦٦٧ ) به نحوه .

(٣) المسند ----- وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ١٥٢ في الطلاق . استناه : مرسل ، ورجاله جيدون .

(٤) المسند ----- وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ١٤١ في الطلاق . استناه : ضعيف لأجل سلم بن سالم وهو ضعيف جدا . سبقت ترجمته . والهيثم ابن أبي الهيثم وهو صدوق ، ولم يدرك أحدا من الصحابة .

(٥) الحارثي في المسند ومن طريقه ----- رواه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ١٣٨ في أول كتاب الطلاق ، ولفظه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسودة حيمس طلقها اعتدى " اهـ .

استناه : ضعيف فيه نوح بن أبي مريم كذبوه واتهم بالوضع .

(٦) هو نوح بن أبي مريم ، أبو عصمة المروزي ، القرشي مولا هم ، مشهور بكنيته ، ويعرف بالجامع ، لجمعه العلم ، لكن كذبوه في الحديث ، وقال ابن المبارك : كان يضع ، من السابعة ، مات سنة ( ١٧٣ ) هـ . / ت فقي . التقريب : ٣٠٩ / ٢ .

وأنظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي : ١٦٧ / ٣ ، الميزان : ٢٧٩ / ٤ ، التهذيب

وأخرج البيهقي<sup>(١)</sup>، عن حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق سودة فلما خرج إلى الصلاة أمسكت بثوبه ، فقالت : والله مالي في الرجال من حاجة ، ولكنني أريد أن أحشر في أزواجك ، قال : فراجعها ، وجعلت يوسها لعائشة " . وأصل الحديث في الصحيحين<sup>(٢)</sup> ، وغيرهما بدون طلاق ، والله أعلم .

( ١ ) السنن الكبرى : ٧ / ٢٥ في النكاح ، باب ما يستدل به على أن النبي صلى الله عليه وسلم في سوي ما ذكرنا ووصفنا من خصائصه .

استناده : مرسل صحيح الاستناد ، وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢١٧ : وهو مرسل . قلت : وأخرج الحاكم في المستدرک : ٢ / ١٨٦ في النكاح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : " قالت سودة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله يومي هو لعائشة ، فقبل ذلك منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت عائشة : فيها وفي أشباهها أنزل الله " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا " ( سورة النساء ، الآية : ١٢٨ ) ، وقال : حديث صحيح الاستناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

( ٢ ) رواه البخاري : ٩ / ٣١٢ في النكاح ، باب المرأة تهب يوسها من زوجها لضرتها ، وكيف يقسم ذلك ( ٩٨ ) الحديث ( ٥٢١٢ ) .

ومسلم : ٢ / ١٠٨٥ في الرضاع ، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها ( ١٤٦ ) الحديث ( ٤٧ ) ( ١٤٦٣ ) . وابن ماجه : ١ / ٦٣٤ في النكاح ، باب المرأة تهب يوسها لصاحبها ( ٤٨ ) الحديث ( ١٩٧٢ ) . والامام أحمد في المسند : ٦ / ٦٨٦ ، وأبو داود الطيالسي ( المنحة ) : ١ / ٣١٣ رقم ( ١٥٩٩ ) ولغظه : " أن سودة بنت زمعة وهبت يوسها لعائشة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيوسها ويوم سودة " . هذا لفظ البخاري ، ولغظه مسلم " مارأيت امرأة أحب إلي أن أكون في سلاخها من سودة بنت زمعة ، من امرأة فيها حدة ، قالت : فلما كبرت جعلت يوسها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة . قالت : يا رسول الله قد جعلت يوس منك لعائشة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين : يومها ، ويوم سودة " اهـ .

( شرح الغريب ) ( سلاخها ) السلاخ هو الجلد ، ومعناه أن أكون أنا هي . ( من امرأة ) من هنا للبيان واستفتاح الكلام .

( حدة ) لم ترد عائشة عيب سودة بذلك . بل وصفتها بقوة النفس وجودة القرينة وهي الحدة . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١٠ / ٤٨ ، وجامع الأصول :

( ١١٨٨ ) حديث : عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يعرض في بيتي ، فأذن له " متفق عليه <sup>(١)</sup> .  
 ( ١١٨٩ ) حديث : عن عائشة رضي الله عنها : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يخرج سفرا أفرغ بين أزواجه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها " متفق عليه <sup>(٢)</sup> .

### كتاب الرضاع <sup>(٣)</sup>

( ١١٩٠ ) حديث : " يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب " تقدم متفق عليه من حديث عائشة .

( ١١٩١ ) حديث : عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا رضاع إلا ما أنشسر <sup>(٤)</sup> العظم ، وأنت اللحم " .

( ١١٨٨ ) ١١٢/٣ .

( ١ ) رواه البخاري ٣٠٢/١ في الوضوء ، باب الغسل والوضوء في المحض والقصد ( ٤٥ ) الحديث ( ١٩٨ ) . وسلم : ٣١٢/١ في الصلاة ، باب استخلاف الاسام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما ( ٢١ ) الحديث ( ٩٢ ) ( ٤١٨ ) . وتسام الحديث : " فخرج بين رجلين ، تخط رجلاه في الأرض . بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر ، قال ابن عباس : هو علي " .  
اسناده : متفق عليه .

( ١١٨٩ ) ١١٢/٣ .

( ٢ ) رواه البخاري ٢١٨/٥ في الهبة ، باب هبة المرأة لغير زوجها ( ١٥ ) الحديث ( ٢٥٩٣ ) . وسلم : ١٢٣٠/٤ في التوبة ، باب في حديث الافك ، وقبول توبة القاذف ( ١٠ ) الحديث ( ٥٦ ) ( ٢٧٧٠ ) وهو حديث طويل وفيه قصة الانسك .  
اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " . والمثبت من الاختيار .  
 الرضاع : بفتح الراء وكسرهما مصدر رضع الثدي اذا مصه .  
 وشرا : مص لبن ثاب عن حمل من ثدى امرأة أو شربه ونحوه .  
 أنظر المنح الشافيات : ٥٨٢/٢ ، منح الشفا الشافيات : ١٩٥/٢ ، كشاف القناع : ٥١١/٥ ، ٥١٢ ، الانصاح عن معاني الصحاح : ١٧٨/٢ .

( ١١٩٠ ) ١١٢/٣ تقدم في رقم ( ١١٢٢ ) .

( ١١٩١ ) ١١٢/٣ .

( ٤ ) قوله : أنشز العظم : معناه ما شد العظم وقواه ، والانشاز بمعنى الاحياء ويسرى : أنشز العظم : بالزاء معجمة ، ومعناه زاد في حجمه فنشزه .  
 أنظر معالم السنن : ١٨٦/٣ ، النهاية : ٥٤/٥ .



أخرجه أبوداود<sup>(١)</sup>، وفي سنده أبو موسى<sup>(٢)</sup> الهلالي، عن أبيه، قال أبو حاتم : مجهول كإبيه، وذكره ابن حبان في الثقات . وعن عائشة رضي الله عنها، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنظرن من أخواتكن ، فانما الرضاة من المجاعة " متفق عليه<sup>(٣)</sup>.

(١) السنن رقم (٢٠٦٠٥٩) في النكاح ، باب في الرضاة الكبير.

ورواه أيضا الامام أحمد في المسند : ٤٣٢/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٤٦١/٧ ، وابن حزم في المحلى : ١٨٥/١١ ، المسألة (١٨٧٢) .  
من حديث أبي موسى الهلالي عن أبيه عن ابن مسعود .

استاده : ضعيف ، قال الحافظ : أبو موسى وأبيه قال أبو حاتم : مجهولان ، لكن أخرجه البيهقي من وجه آخر من حديث أبي حصين عن أبي عطية قال : جاء رجل الى أبي موسى فذكره بمعناه . تلخيص الحبير : ٤/٤ رقم (١٦٥٣) ، وأنظر مختصر سنن أبي داود : ١١/٣ ، وبين ضعفه الاستاذ أحمد محمد شاكر نسي سند الامام أحمد رقم (٤١١٤) .

(٢) أبو موسى الهلالي . قال ابن المديني : لا أعلم روى عنه غير سليمان بن المغيرة ، وقال أبو حاتم : مجهول . وقال الحافظ في التقریب : ٢ / ٤٧٩ : مقبول من الثانية / د .

أنظر الجرح : ٤٣٨/٩ ، الميزان : ٥٧٨/٤ ، التهذيب : ٢٥١ / ١٢ .

(٣) رواه البخارى : ٢٥٤/٥ في الشهادات ، باب الشهادة على الأنساب ، والرضاع المستفيض (٧) الحديث (٢٦٤٧) ، وج ٩ ص ١٤٦ في النكاح ، باب من قال : لا رضاع بعد حولين (٢١) الحديث (٥١٠٢) . ومسلم : ١٠٧٨/٢ في الرضاع ، باب انما الرضاة من المجاعة (٨) الحديث (٣٢) (١٤٥٥) ، ورواه أيضا أبوداود رقم (٢٠٥٨) في النكاح ، باب في رضاة الكبير ، والنسائي : ١٠٢/٦ في النكاح ، باب القدر الذي يحرم من الرضاة .

والامام أحمد في المسند : ٩٤/٦ ١٤١٧٤ و١٣٨٨ ، والدارقطني في السنن : ١٥٨/٢ في النكاح ، باب في رضاة الكبير ، والطيالسي ( منحة المعبود ) :

٣٠٨/١ رقم (١٥٦٩) .

وتام الحديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعند ها رجل ، فكأنه تغير وجهه ، كأنه كره ذلك ، فقالت : انه أخى ، فقال : أنظرن . . . الخ " . وهو سبب ورود الحديث كما في البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث :

١٢٧/٢ .

استاده : متفق عليه .

وفي الباب : عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق (١) الأمعاء [ في الثدي (٢) ] ، وكان قبل الفطام " رواه الترمذى (٣) ، وصححه ، والحاكم (٤) .  
تنبيه : أخرج / مسلم (٥) عن عائشة مرفوعا " لا تحرم المصه والمصستان " . ١٤٢ / ب

(١) أى سلك فيها ، والفتق : الشق ، والمراد ما وصل اليها فلا يحرم القليل الذى لا ينفذ اليها ، ( الأمعاء ) جمع المعى بكسر الميم وفتحها . ( فى الثدي ) أى فسى زمن الثدي ( وكان قبل الفطام ) فانه يراود به قبل الحولين . أنظر نيل الأوطار : ٣٥٥ / ٦ ، وسبل السلام : ٢١٢ / ٣ .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

(٣) السنن : ٣١١ / ٢ فى الرضاع ، باب ما جاء أن الرضاعة لا تحرم الا فى الصفر دون الحولين (٥) الحديث (١١٦٢) .

(٤) كذا فى " م " أطلق المخرج وإذا أطلقه فهو فى المستدرك ، ولم أفى عليه فيه والله أعلم . ورواه أيضا ابن حبان فى صحيحه ( موارد الظمان ) ص ( ٣٠٥ ) رقم ( ١٢٥٠ ) . وابن حزم فى المحلى : ٢٠٢ / ١١ ، المسألة ( ١٨٢٣ ) . من حديث هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عنها به .

إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال ابن حزم : هذا خبر منقطع ، فاطمة بنت المنذر لم تسع من أم سلمة أم المؤمنين . قلت : قال الحافظ فى التهذيب : ١٢ / ٤٤٤ . أنها روت عن أم سلمة . قال الشوكانى : ولا يخفى أن تصحيح الترمذى والحاكم لهذا الحديث يدفع علة الانقطاع فانهما لا يصححان ما كان منقطعا الا وقد صح لهما اتصاله ، لما تقرر فى علم الاصطلاح أن المنقطع من قسم الضعيف . أنظر نيل الأوطار : ٣٥٥ / ٦ . وقال ابن الملقن : ادراكها أم سلمة ممكن لاجرم خرجه ابن حبان فى صحيحه الى قوله : " الأمعاء " وسن شرطه الاتصال ، اهـ . تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج : ٩٥١ / ٢ .

(٥) الصحيح : ١٠٧٣ / ٢ فى الرضاع ، باب فى المصه والمصتان (٥) الحديث (١٢) (١٤٥٠) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٢٠٦٣ ) فى النكاح ، باب هل يحرم ما دون خمس رضعات والترمذى : ٣٠٨ / ٢ فى الرضاع ، باب ما جاء لا تحرم المصه ولا المصتان (٣) الحديث ( ١١٦٠ ) وقال : حسن صحيح . والنسائى : ١٠١ / ٦ فى النكاح ، باب القدر الذى يحرم من الرضاعة . وابن ماجه : ١٠١ / ٦٢٤ فى النكاح ، باب رقم ( ٣٥ ) الحديث ( ١٩٤١ ) ، والامام أحمد فى المسند : ٢١٦٥٩٦٣١ / ٦ . والدارسى : ١٥٧ / ٢ فى النكاح ، باب كم رضة تحرم ، والدارقطنى : ١٧٣ / ٤ فى الرضاع ،

فى سنتهما .  
إسناده : رواه مسلم .

وله<sup>(١)</sup> عن أم الفضل : " لا تحرم الاملاجة<sup>(٢)</sup> والاملاجتان " وفي لفظ " الرضعة أو الرضعتان " .  
 ( ١١٩٢ ) حديث : أخرجه الطبراني . في الصغير<sup>(٣)</sup> ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا رضاع بعد فصال ، ولا يتم بعد حُلُم " .  
 وأخرج عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ، وابن عدى<sup>(٥)</sup> من وجه آخر . وأخرجه أبو داود الطيالسي<sup>(٦)</sup> من حديث جابر ، وفي سنده حرام بن عثمان<sup>(٧)</sup> ضعيف . وفي سنده عبد الرزاق ، وابن عدى<sup>(٨)</sup> .

( ١ ) مسلم في صحيحه : ١٠٧٤ / ٢ في الرضاع ، باب رقم ( ٥ ) الحديث ( ٢٠ - ٢٣ ) ( ١٤٥١ )  
 ورواه أيضا النسائي : ٦ / ٢٠١١ ، وابن ماجه : ١ / ٦٢٤ رقم الحديث ( ١٩٤٠ )  
 والدارسي : ٢ / ١٥٧ ، والامام أحمد : ٦ / ٣٣٩ ، والبيهقي : ٢ / ٤٥٥ ، وابن أبي شيبة : ٤ / ٢٨٥ في النكاح ، باب في الرضاع ، من قال : لا تحرم الرضعتان ولا الرضعة ، وعبد الرزاق : ٧ / ٤٦٩ رقم ( ١٣٩٢٦ ) في مصنفيهما ، وسعيد بن منصور في سننه : ١ / ١٧٧ رقم ( ٩٧٠ ) وفي الحديث قصة .  
إسناده : رواه مسلم .

( ٢ ) اللج : المص . لج الصبي أمه يملجها ملجا ، اذا رضعها ، والملجة : المسرة .  
 والاملاجة : المرة أيضا ، من أملجته أمه : أي أرضعته .  
 أنظر النهاية : ٤ / ٣٥٣ ، وصحيح مسلم بشرح النووي : ١٠ / ٢٩ .

( ١١٩٢ ) ٣ / ١١٨ .

( ٣ ) المعجم : ٢ / ٦٨ .

( ٤ ) المصنف : ٧ / ٤٦٤ رقم ( ١٣٨٩٧ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢ / ٤٦١ .  
 ( ٥ ) الكامل : ٢ / ٥٤٥ في ترجمة جويبر بن سعيد الأزدي الخراساني .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : هو ضعيف . الدراية : ٢ / ٦٨ رقم ( ٥٦٢ )  
 وأنظر أيضا نصب الراية : ٣ / ٢١٩ .

( ٦ ) المسند : ص ( ٢٤٣ ) في مرويات جابر بن عبد الله رضي الله عنه . ولفظه مطبول .  
 ورواه أيضا ابن عدى في الكامل : ٢ / ٨٥٣ في ترجمة حرام بن عثمان الأنصاري .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : إسناده واه . الدراية : ٢ / ٦٨ رقم ( ٥٦٢ ) .

( ٧ ) حرام بن عثمان الأنصاري المدني ، قال يحيى ليس بثقة ، وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال الشافعي وغيره : الرواية عن حرام ، وقال ابن حبان : كان غالبا فسي التشيع بقلب الأسانيد ورفع المراسيل . أنظر ترجمته في تاريخ ابن معين : ٢ / ١٠٤ ،  
 الميزان : ١ / ٤٦٨ ، اللسان : ٢ / ١٨٢ .

( ٨ ) ثم يوجد بياض في " م " . قلت : أعلم ابن عدى بأبيوب بن سويد ، ثم قال : وهذا الحديث رواه عبد الرزاق ، مرة عن معمر فرفعه ، مرة عن الثوري فوقفه ، اهـ .

( ١ )

وفي الباب : عن ابن عباس رفعه " لا رضاع بعد الحولين " [ وفي لفظ " لا رضاع الا ما كان في الحولين " رواه الدارقطني <sup>(٢)</sup> ، تفرد برفعه الهيثم بن جميل <sup>(٣)</sup> ] وهو ثقة حافظ ، ووقفه غيره وقال الدارقطني : وهو الصواب . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> موقوفا ، عن علي ، وابن مسعود . والدارقطني <sup>(٥)</sup> عن عمر " لا رضاع الا في الحولين في الصغر " .  
 ( ١١٩٣ ) حديث : عن عائشة رضی الله عنها " أن أفلح <sup>(٦)</sup> أخا أبي القميس ، جاءه  
 ( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " . والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) السنن : ١٧٤ / ٤ في الرضاع . ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ق ٢٧٨ / ١ ، رقم ( ٩٧٢ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٤٦٢ / ٧ . والامام مالك في الموطأ ٢ / ٢ ، ٦٠٢ ، في الرضاع ، باب رضاعة الصغير ، وبعد الرزاق في المصنف : ٧ / ٤٦٥ رقم ( ١٣٩٠٣ ) . وابن عدي في الكامل : ٧ / ٢٥٦٢ في ترجمة الهيثم بن جميل .

استناد : قال ابن عدي : يعرف بالهيثم وغيره وكان يغلط ، وصحح البيهقي وقفه ، ورجح ابن عدي الموقوف ، وقال ابن كثير في الارشاد : رواه مالك في الموطأ عن ثور بن يزيد عن ابن عباس موقوفا وهو أصح ، وكذا رواه غير ثور عن ابن عباس . وأخرج الطبراني عن ابن عباس " أن الحولين لغاية الرضاع وأن لا رضاع بعدهما " ورجاله ثقات ، الا أنه منقطع بين الزهري وابن عباس ، ثم أخرج بإسناد صحيح ، عن ابن مسعود قال : " ما كان من رضاعة بعد الحولين فلا رضاع " وعن ابن عباس أيضا بإسناد صحيح مثله . أنظر نيل الأوطار : ٦ / ٣٥٤ ، والتعليق المشني على الدارقطني : ٤ / ١٧٤ ، ونصب الراية : ٣ / ٢١٨ ، الدراية : ٢ / ٦٨ رقم ( ٥٦١ ) .

( ٣ ) الهيثم بن جميل ، بفتح الجيم ، البغدادي ، أبو سهل ، نزل أنطاكية ، ثقة من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير ، من صفار التاسعة ، مات سنة ( ٢١٣ ) / بخ قد عمن ق .

أنظر الجرح : ٩ / ٨٦ ، التهذيب : ١١ / ٩٠ ، التقريب : ٢ / ٣٢٦ .  
 ( ٤ ) المصنف : ٤ / ٢٩٠ في النكاح باب من قال : لا يحرم من الرضاع الا ما كان في الحولين ؟ ولفظ علي كرم الله وجهه : " لا يحرم من الرضاع الا ما كان في الحولين " .  
 ولفظ ابن مسعود رضی الله عنه : " لا رضاع الا ما كان في الحولين " ورواه أيضا سعيد ابن منصور في سننه : ق ١ / ٢٧٨ رقم ( ٩٧٤ ) وفيه " ما أنشز العظم وأنبت اللحم " . وأخرجه البيهقي : ٧ / ٤٦٢ .

استناد : رواه ثقات وهما صحيحان .

( ٥ ) السنن : ٤ / ١٧٤ في الرضاع .

ورواه أيضا البيهقي : ٧ / ٤٦٢ ، وسعيد بن منصور في سننه : ق ١ / ٢٨١ رقم

( ٩٨٥ ) بلفظ : " لا رضاع الا ما كان في الصغر " بدون " الحولين " .

استناد : صحيح رواه ثقات .

( ١١٩٣ ) ٣ / ١١٨ .

( ٦ ) أفلح بن أبي القميس ، ويقال أخو أبي القميس . قال ابن عبد البر : لا أعلم له خبرا =====

يستأنن عليها . بعد الحجاب<sup>(١)</sup> قالت : فأبيت أن آذن له ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت ، فأمرني أن آذن له عليّ ، وقال : انه عسك متفق عليه<sup>(٢)</sup> .

== ولا ذكر أكثر مما جرى من ذكره في حديث عائشة في الرضاعة ، وقد اختلف فيه ، فقيل : أبو القعيس ، وقيل أخو أبي القعيس ، وقيل : ابن أبي القعيس ، وأصحابها أفلح أخو أبي القعيس ، ويقال : أنه من الأشعريين .

أنظر الاستيعاب : ١/٩٢ ، أسد الغابة : ١/١٠٦ ، الإصابة : ١/٨٩٠ .

(١) وهو قوله تعالى : " يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما " (رسورة الأحزاب الآية : ٥٩) " جلابيبهن " جمع جلباب ، وهو ثوب أكبر من الخمار ، وقد قيل : أنه القناع ، والصحيح أنه الثوب الذي يستر جميع البدن ، راجع تفسير القرطبي : ٤/٢٤٣ ، وتفسير الجلالين ص (٥٦٢) .

(٢) رواه البخاري : ٥/٢٥٣ في الشهادات ، باب الشهادة على الأنساب (٧) الحديث (٤٤٤٦٩٦٥٢٧٤٣٥١٠١١٥١١٥٢٣٩٥١٠٦١٥٦١) ، ومسلم : ٢/٦٨١ في الرضاع باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة (١) الحديث (١٠٠١) (١٤٤٤٥١٤٤٤) ورواه أيضا أبو داود رقم (٢٠٥٧) في النكاح ، باب في لبن الفحل . والترمذي : ٢/٣٠٨ في الرضاع ، باب ما جاء في لبن الفحل (٢) الحديث (١١٥٨) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٦/٩٩ في النكاح ، باب ما يحرم من الرضاع . وابن ماجه : ١/٦٣٧ في النكاح ، باب لبن الفحل (٣٨) الحديث (١٩٤٨) . والموطأ : ٢/٦٠١ في الرضاع ، باب رضاعة الصغير . وسنن سعيد بن منصور : ١/٢٧٣

رقم (٩٥١-٩٥٤) .

استناده : متفق عليه .

(١)  
 "كتاب الطلاق"  
 ~~~~~

(١١٩٤) حديث: "كل طلاق جائز الاطلاق الصبي والمعتوه" (٢) قال مخرجوا أحاديث الهداية لم نجد، وانما أخرج الترمذي (٤) عن أبي هريرة رفعه: "كل طلاق جائز، الا طلاق المعتوه المغلوب على عقله". وفي سنده عطاء بن عجلان (٥) متروك. وروى ابن أبي شيبة (٦)،

(١) الطلاق : لغة هو حل القيد والاطلاق، ولهذا يقال ناقة طالق : أى مرسله ترعى حيث شئت . وهو فى الشرع : اسم لحل قيد النكاح ، وهو لفظ جاهلى ورد الشرع بتقريره، ويقال : طلقت المرأة بفتح اللام على الأصح ويجوز ضمها ، والأصل فيه الكتاب قوله تعالى : " الطلاق مرتان " ( سورة البقرة ، الآية : ٢٢٧ ) وقوله : " يا أيها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن " ( سورة الطلاق ، الآية : ١ ) ، والسنة كما سيأتى ، والاجماع .

انظر كفاية الأختار : ١٥٥/٢ ، المحرر فى الفقه : ٥٠/٢ ، المبدع فى شرح المقنع : ٢٤٩/٧ ، زاد المحتاج : ٣٥٧/٢ ، حاشية الروض المربع : ٤٨٢/٦ ، الروض الندى ص ( ٣٨٨ ) ، غاية المنتهى : ١٠٣/٣ .

( ١١٩٤ ) ١٢١/٣ .

( ٢ ) المعتوه : هو المجنون المصاب بعقله . وقد عته فهو معتوه . النهاية : ١٨١ / ٣ ، ومختار الصحاح ص ( ٤١٢ ) .

( ٣ ) نصب الراية : ٢٢١/٣ ، الدراية : ٦٩/٢ رقم ( ٥٦٦ ) .

( ٤ ) السنن : ٣٣١/٢ فى الطلاق ، باب ما جاء فى طلاق المعتوه ( ١٥ ) الحديث ( ١٢٣ ) استاده : ضعيف ، قال الحافظ : وفى استاده عطاء بن عجلان ، وهو متسروك : الدراية : ٦٩/٢ .

( ٥ ) عطاء بن عجلان ، الحنفى ، أبو محمد ، البصرى ، العطار ، متروك ، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب ، من الخامسة . / ت .

أنظر الضعفاء الصغير للبخارى ص ( ٩٠ ) ، والتاريخ الصغير له : ق : ٩٥/٢ ، تاريخ ابن معين : ٤٠٤/٢ ، الميزان : ٧٥/٣ ، التهذيب : ٢٠٨/٧ ، التقریب : ٢٢/٢ .

( ٦ ) المصنف : ٣١/٥ فى الطلاق ، باب ما قالوا فى طلاق المعتوه . ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه : ٧٨/٢ رقم ( ١٢٢٧٦ ) ، والبيهقى : ٣٥٩/٧ ، وسعيد بن منصور فى سننه : ق : ٣١٠/١ رقم ( ١١١٣ ) ، موقوفاً عمن على كرم الله وجهه .

استاده : قال الحافظ : استاده صحيح . الدراية : ٦٩/٢ رقم ( ٥٦٦ ) وعلقه البخارى بصيغة الجزم . أنظر فتح البارى : ٣٨٨/٩ فى النكاح ، باب رقم ( ١١ ) قبل الحديث رقم ( ٥٢٦٩ ) .

عن علي رضي الله عنه : " كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه " واسناده صحيح . وأخرج عبد الرزاق<sup>(١)</sup> عن علي رضي الله عنه : " لا يجوز على الغلام طلاق حتى يحتلم " وروى ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس : " لا يجوز طلاق الصبي " .

( ١١٩٥ ) حديث : " أبغض المباحات الى الله الطلاق " . وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أبغض الحلال الى الله الطلاق " رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٤)</sup> ، وصححه الحاكم<sup>(٥)</sup> ، ورجح أبو حاتم إرساله .

( ١ ) المصنف : ٨٥ / ٧ رقم ( ١٢٣١٦ ) عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله عن جده عنه به .

اسناده : ضعيف ، فيه الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وهو ضعيف وقد سبقت ترجمته . وقد أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٢٢ / ٣ ، والحافظ في الدراية : ٦٩ / ٢ وسكتا عنه .

( ٢ ) المصنف : ٣٤ / ٤ في الطلاق ، باب ما قالوا في الصبي . من طريق حفص بن غياث عن حجاج عن عطاء عنه به .

اسناده : ضعيف ، فيه حجاج بن أرطأة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد أورده الحافظ الزيلعي ، والحافظ وسكتا عنه . أنظر نصب الراية : ٢٢٢ / ٣ ، والدراية : ٦٩ / ٢ رقم ( ٥٦٦ ) .

( ١١٩٥ ) ٩٢١ / ٣

( ٣ ) السنن رقم ( ٢١٧٨٩ و ٢١٧٧ ) في الطلاق ، باب كراهية الطلاق .

( ٤ ) السنن : ٦٥٠ / ١ في الطلاق ، باب رقم ( ١ ) الحديث ( ٢٠١٨ ) .

( ٥ ) المستدرک : ١٩٦ / ٢ في الطلاق ، باب ما أحل الله شيئا أبغض من الطلاق .

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٣٢٢ / ٧ . وابن أبي شيبة في مصنّفه : ٢٥٣ / ٤ في الطلاق ، باب من كره الطلاق من غير ريبه . من حديث محارب بن دثار عنه به .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . ونوه له الحافظ السيوطي بإشارة الصحيح . الجامع الصغير : ٥ / ١ .

وقال الحافظ : رواه أبو داود والبيهقي مرسلين فيه ابن عمر ، رجح أبو حاتم والدارقطني في العلل والبيهقي المرسل ، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية : ج ٢ ص ١٤٩ رقم ( ١٠٥٦ ) في النكاح ، باسناد ابن ماجه وضعفه بهيد الله بسن الوليد الوصافي وهو ضعيف ، ولكنه لم يفتقر به فقد تابعه معروف بن الواصل ، إلا أن

المنفرد عنه بوصله محمد بن خالد الوهبي . تلخيص الحبير : ٢٠٥ / ٣ رقم ( ١٥٩٠ )

وأخرجه ابن حبان في المجروحين : ٦٤ / ٢ عند ترجمة عبيد الله بن الوليد الوصافي . =====

( ١١٩٦ ) حديث : " ما خلق الله مباحا أحب اليه من العتاق ، ولا خلق مباحا أبغض اليه من الطلاق " وأخرج الدارقطني <sup>(١)</sup> من حديث معاذ رفعه : " ما خلق الله أحب اليه من العتاق ، ولا أبغض اليه من الطلاق " وفيه ضعف وانقطاع .

( ١١٩٧ ) قوله : " وعن ابراهيم النخعي أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يستحبون أن لا يطلقوا للسنة الا واحدة ، ثم لا يطلقوا غيرها حتى تنقضي عدتها ، وفي رواية : وكان ذلك عندهم أحسن من أن يطلق الرجل ثلاثا في ثلاثة أطهار " ، قال مخرجوا أحاديث الهداية : <sup>(٢)</sup> روى ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> بإسناد صحيح عن ابراهيم النخعي أنه قال : " كانوا يستحبون أن يطلقها واحدة ، ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض " . قلت : لم أجده في نسختي من ابن أبي شيبة ، وقد أخرجه عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> عن الثوري <sup>(٥)</sup> ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، قال : " كانوا يستحبون أن يطلقها واحدة ، ثم يدعها حتى

=== وقال : هو منكر الحديث . قال الخطابي والمنذرى : المشهور فيه المرسل عن محارب ابن دثار عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه ابن عمر ، وقال البيهقي : وفي رواية ابن أبي شيبة ، عن عبد الله بن عمر موصولا ولا أراه يحفظه ، اهـ . معالم السنن : ٢٣١ / ٣ ، مختصر سنن أبي داود : ١٢ / ٣ .

( ١١٩٦ ) ١٢١ / ٣ .

( ١ ) السنن : ٣٥ / ٤ في الطلاق . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٦ / ٣٩٠ رقم ( ١١٣٣١ ) ، والبيهقي : ٣٦١ / ٧ ، من حديث مكحول عنه به .  
إسناده : قال الحافظ : إسناده ضعيف ومنقطع أيضا . التلخيص : ٢٠٥ / ٣ ، والدراية : ٢٣ / ٢ رقم ( ٥٢٤ ) . وقال عبد الحق : في إسناده حميد بن مالك ، وهو ضعيف ، وقال البيهقي : هو حديث ضعيف ، ومكحول عن معاذ منقطع . أنظر نصب الراية : ٢٣٥ / ٣ .

( ١١٩٧ ) ١٢١ / ٣ .

( ٢ ) نصب الراية : ٢٢٠ / ٣ ، الدراية : ٦٩ / ٢ .  
( ٣ ) المصنف : ٤ / ٥ في الطلاق ، باب ما يستحب من طلاق السنة وكيف هو ؟ . من طريق وكيع عن سفيان عن مغيرة عنه به مثله .  
إسناده : قال الحافظ : رواه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح . الدراية : ٦٩ / ٢ .  
( ٤ ) المصنف : ٣٠٢ / ٦ رقم ( ١٠٩٢٦ ) .

إسناده : رواه ثقات وهو صحيح الإسناد من قول ابراهيم النخعي .  
( ٥ ) قوله " عن الثوري " سقط من النسخة المطبوعة . والصواب إثباته كما في " م " . لأنه ليس لعبد الرزاق رواية عن مغيرة بن مقسم الضبي انه هو شيخ الثوري .



يخلو أجلها ، وكانوا يقولون : [ لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً <sup>(١)</sup> ] لعله أن يرغب فيها \* . وأخرج <sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن مسعود ، قال : \* من أراد الطلاق الذي هو الطلاق فليطلقها تطليقة ، ثم يدعها حتى تحيض ثلاث حيض \* . وأخرج <sup>(٣)</sup> عن علي رضي الله عنه مثله .

( ١١٩٨ ) حديث : \* ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هكذا أمرك ربك يا ابن عمر ، إنما أمرك أن تستقبل الطهر استقبالا فتطلقها لكل طهر تطليقة \* .

عن عبد الله بن عمر : \* أنه طلق امرأته [ تطليقة <sup>(٤)</sup> ] وهي حائض ، ثم أراد أن يتبعها بتطليقتين أخريين عند القرئين ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقال : يا ابن عمر ما هكذا أمرك الله ، انك قد أخطأت السنة ، والسنة أن تستقبل الطهر فيطلق لكل قروء <sup>(٥)</sup> . رواه الدارقطني <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) ( سورة الطلاق ، الآية ١ ) .

( ٢ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٥ / ٤ في الطلاق ، باب ما يستحب من طلاق السنة وكيف هو ؟ من طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عنه به .  
استاد : رجاله رجال الثقات ، وهو موقوف صحيح .

( ٣ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٥ / ٤ .

من طريق وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين ولفظه قال : قال علي : \* لو أن الناس أصابوا حد الطلاق ما ندم رجل على امرأة يطلقها واحدة ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض \* .

استاد : رجاله رجال الثقات ، وهو أيضا موقوف صحيح .

( ١١٩٨ ) ٣ / ١٢٢ .

( ٤ ) مابين الحاصرتين سقط من \* م \* والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) القرء : بفتح القاف ، وتجمع على أقراء وقروء ، وهو من الأضداد يقع على الطهر ، واليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، وعلى الحيف ، واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق . والأصل في القرء الوقت المعلوم ، فلذلك وقع على الضدين ، لأن كل منهما وقتا ، وأقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاض . انظر غريب الحديث للهروي : ١ / ٢٨٠ و ج ٤ ص ٣٣ ، النهاية : ٤ / ٣٢ ، المختار ص ( ٥٢٦ ) .

( ٦ ) السنن : ٤ / ٣١ في الطلاق . وتام الحديث \* قال : فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعتها ، ثم قال : اذا هي طهرت ، فطلق عند ذلك ، أو أسسك ، فقلت يا رسول الله رأيت لو أني طلقته ثلاثا أكان يحل لي أن أراجعها ؟ قال : لا ،

كانت تبين منك ، وتكون معصية \* والمبهيقي : ٧ / ٣٣٠ ، ونسبه الحافظ الزيلعي في =====

وأعل بالمعلّى بن منصور<sup>(١)</sup> روى بالكذب . / وقال البيهقي : أتى فيه عطاء الخراساني بأشياء ١/١٤٣ لم يتابع عليها .

(١١٩٩) قوله : " وفي رواية قال لعمر أخطأ ابنك السنة مرة فليراجعها ، فإذا طهرت فان شاء طلقها ظاهراً من غير جماع ، أو حاملاً قد استبان حملها ، فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء " .

عن عبد الله بن عمر : " أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فقال : مرة فليراجعها ، ثم ليتركها حتى تطهر ، ثم تحيض ، ثم تطهر ، ثم إن شاء أسك بعد ، وإن شاء طلق قبل أن يمسه ، فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء " متفق عليه .<sup>(٢)</sup>

== نصب الرأية : ٣ / ٢٢٠ للطبراني في الكبير ، قلت : لم أجده في القسم الموجود منه . وقد أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤ / ٣٣٦ . وقال : فيه على بن سعيد الرازي ، قال الدارقطني : ليس بذلك وعظمه غيره ، ومقبة رجاله ثقات ، اهـ .  
استاذة : قال الزيلعي : لم يعلم البيهقي في المعرفة إلا بعطاء الخراساني ، وقال : انه أتى في هذا الحديث بزيادات لم يتابع عليها ، وهو ضعيف فسي الحديث ، لا يقبل ما انفرد به ، اهـ . نصب الرأية : ٣ / ٢٢٠ ، وقال نحوه فسي السنن الكبرى : ٧ / ٣٣٠ بعد تخريجه ، ولعل الزيلعي نقل كلامه ببعض التصرف .  
(١) معلّى بن منصور الرازي ، أبو يعلى ، نزل بغداد ، ثقة سنن فقيه طلب على القضاء فامتنع ، أخطأ من زعم أن أحد رماه بالكذب ، من العاشرة ، مات سنة (٢١١) . ع / أنظر ترجمته في التاريخ الصغير : ٢ / ٣٢٣ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ١٨٨ ، الميزان : ٤ / ١٥٠ ، التهذيب : ١٠ / ٢٣٨ ، التقريب : ٢٦٥ / ٢ ، الخلاصة : ٣٨٣) .

(١١٩٩) ٣ / ١٢٢٠ .

(٢) رواه البخاري : ٩ / ٣٤٥ في الطلاق ، باب رقم (١) الحديث (٥٢٥١) . وسلم : ٢ / ١٠٩٣ في الطلاق ، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها (١) الحديث (١) ، (١٤٧١) ، ورواه أيضاً أبوداود رقم (٢١٧٩) في الطلاق ، باب في طلاق السنة ، والنسائي : ٦ / ١٣٨ في الطلاق ، باب وقت الطلاق . وابن ماجه : ١ / ٦٥١ فسي الطلاق ، باب طلاق السنة (٢) الحديث (٢٠١٩) . والموطأ : ٢ / ٥٧٦ فسي الطلاق ، باب ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق وطلاق الحائض . والامام أحمد فسي المسند : ٢ / ٥٤٦ و ٥٤٦٣ و ٥٤٦٤ و ١٢٤٩١ . وابن الجارود في المنتقى ص (٢٤٥) رقم (٧٣٤) ، والدارمي في السنن : ٢ / ١٦٠ في الطلاق ، باب السنة في الطلاق ، والطحاوي (المنحة) ١ / ٣١٣ ، وابن أبي شيبة في المصنف : ٥ / ٢ في الطلاق ، ===

وفي رواية لسلم<sup>(١)</sup> " مره فليراجعها ، ثم ليطلقها طاعرا أو حاملا " وفي أخرى للبخاري<sup>(٢)</sup> " وحسبت عليّ تطليقة " وفي رواية لسلم<sup>(٣)</sup> قال ابن عمر : " أما أنت طلقته واحدة أو اثنتين ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن أرتجعها ثم أمهلها حتى تحيض حيضة أخرى ، وأما أنت فطلقته ثلاثا فقد عصيت ربك فيها أترك ربك من طلاق امرأتك " .

( ١٢٠٠ ) قوله : " وكذلك روى أن ابن عمر رضي الله عنهما قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أفرايت ان طلقته ثلاثا أكانت تحل لي ؟ قال : لا ويكون معصية " . قلت : لفظ الدارقطني " فقلت يارسول الله أرأيت لو أني طلقته ثلاثا أكان يحل لسي أن أراجعها ؟ قال : لا كانت تبين منك وتكون معصية " ذكره في الحديث المتقدم<sup>(٣)</sup> .

( ١٢٠١ ) قوله : " وروى أن بعض أبناء عبادة بن الصامت طلق امرأته ألفا ، فذكر ذلك عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بانث بثلاث في معصية ، وتسعمائة وسبعة وتسعون<sup>(٤)</sup> فيما لا يملك " عن عبادة بن الصامت ، قال : " طلق جدى امرأة له ألف تطليقة ، فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته ، فقال : أما اتقى الله جدك ، أما ثلاثة فله ، وأما تسعمائة وسبعة وتسعون فعدوان وظلم ، ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له " وفي رواية عن عبادة بن الصامت أيضا ، قال : " طلق بعض آبائي امرأته ألفا ، فانطلقت بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يارسول الله ان أبانا طلق أمنا ألفا فهل له مخرج ؟ فقال : ان أباكم لم يتقى الله تعالى فيجعل له من أمره مخرجا بعده ، بانث منه بثلاث على غير السنة ، وتسعمائة وسبعة وتسعون اثم في عنقه " رواه كله الطبراني<sup>(٥)</sup>

=== باب ما قالوا في طلاق السنة ما ومتى يطلق ٤ ، والبيهقي : ٣٢٤٥٣ / ٧

استاده : متقى عليه .

( ١ ) الصحيح : ١٠٩٤ / ٢ ، ١٠٩٥ في الطلاق ، الحديث ( ٥٥٣ ) ( ١٤٧١ ) .

( ٢ ) الصحيح : ٢٥١ / ٩ ، الحديث رقم ( ٥٢٥٣ ) .

( ١٢٠٠ ) ١٢٢ / ٣ .

( ٣ ) تقدم في رقم ( ١١٩٨ ) .

( ١٢٠١ ) ١٢٢ / ٣ .

( ٤ ) في " م " يوجد زيادة بعد قوله : تسعون [ اثم في عنقه رواه كله الطبراني ] والزيادة ما بين الحاصرتين والتصحيح من الاختيار .

( ٥ ) هو في القسم المفقود من المعجم الكبير ، وقد أورد الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد

٣٣٨ / ٤ في كتاب الطلاق ، باب فمين طلق أكثر من ثلاث . ورواه أيضا عبد الرزاق

في مصنفه : ٣٩٣ / ٦ رقم ( ١١٣٩ ) ، والدارقطني في السنن : ٢٠ / ٤ في كتساب

الطلاق . وابن حزم في المحلى : ٤٦٣ / ١١ ، المسألة ( ١٩٥٣ ) . ثلاثتهم سواء =

وفيه عبيد الله بن الوليد العجلي<sup>(١)</sup> ضعيف ، انتهى . هذا ما وجدت من حديث عبادة ولعله تصحف في الكتاب ابناً بأباً والله أعلم . وفي الباب : عن عبد الله بن سمعون " أنه سئل عن رجل طلق امرأته مائة تطليقة ، قال : حرمتها ثلاث ، وسبعة وتسعون عدواناً " وفي رواية " بانت منك بثلاث وسائرهن معصية<sup>(٢)</sup> ، وعن ابن عباس " بانت منك بثلاث وعليك وزر سبعة وتسعون<sup>(٣)</sup> .

== اسناده : قال الحافظ الهيثمي : في مجمع الزوائد : ٣٣٨ / ٤ : رواه كله الطبراني وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي العجلي وهو ضعيف ، اهـ .

وقال الدارقطني : رواه مجهولون ، وضعفاء ، الاشيخنا وابن عبد الباقي . وقال ابن حزم : هو في غاية السقوط ، لأنه اما من طريق يحيى بن العلاء - وليس بالقوى - عن عبيد الله بن الوليد الوصافي - وهو هالك - عن ابراهيم بن عبيد الله ابن عبادة بن الصامت - وهو مجهول لا يعرف - ثم هو منكر جداً ، لأنه لم يوجد قط في شيء من الآثار : أن والد عبادة رضى الله عنه أدرك الاسلام ، فكيف جده ؟ وهو محال بلا شك ، ثم ألفاظه متناقضة في بعضها " أما ثلاث فلك " وهذا اباحة للثلاث ، وبعضها بخلاف ذلك ، اهـ . وأنظر أيضاً زاد المعاد : ٢٦٢ / ٥ .

( ١ ) عبيد الله بن الوليد ، الوصافي ، يفتح الواو وتشديد المهملة ، أبو سماعيل الكوفى ، العجلي ، ضعيف ، من السادسة . / بخ ت ق .

أنظر الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ( ٦٦ ) ، الميزان : ١٧ / ٣ ، التهذيب : ٥٥ / ٥ ، التقريب : ٥٤٠ / ١ .

( ٢ ) رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ١٢ / ٥ في الطلاق ، باب في الرجل يطلق امرأته مائة أو ألفاً في قول واحد . والسياق له ، ورواه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير : ٣٨٠ / ٩ ، وعبد الرزاق في المصنف : ٣٩٥ / ٦ ، رقم ( ١١٣٤٣ ) ، وسعيد بن منصور في السنن : ٣٠٦ / ١ ، رقم ( ١٠٦٣ ) و ( ١٠٩٣ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٣٢ / ٧ ، وابن حزم في المحلى : ٤٧٠ / ١١ م ( ١٩٥٣ ) ، والطحاوى في الآثار : ٥٨ / ٣ في الطلاق .

اسناده : قال ابن حزم : في غاية الصحة ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٣٨ / ٤ .

( ٣ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ١٣ / ٥ ، وشامه : " فأتاه رجل فقال : يا ابن عباس انه طلق امرأته مائة مرة ، وانما قلتها مرة واحدة فتبين مني بثلاث أم هي واحدة ؟ فقال : ... الخ " . ورواه أيضاً عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦ / ٦ ، رقم ( ١١٣٤٨ ) و ( ١١٣٥٣ ) ، والبيهقي : ٣٣٧ / ٧ ، والطحاوى في شرح معاني الآثار : ٥٨ / ٣ في الطلاق ، باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً معاً . والدارقطني في السنن : ١٢ / ٤ في

وعن عثمان<sup>(١)</sup> رضى الله عنه مثل ابن سعوذ . وعن المغيرة بن شعبه<sup>(٢)</sup> " بانت منك بثلاث وسبعة وتسعون . فصل " . وعن ابن عمر " بانت منك بثلاث وسبعة وتسعون يحاسبك الله بها يوم القيامة " . رواه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> .

( ١٢٠٢ ) حديث : " كل طلاق واقع " تقدم .

( ١٢٠٣ ) قوله : " للأمر في حديث ابن عمر " تقدم .

( ١٢٠٤ ) حديث : " طلاق الأمة ثنتان ، وعدتها حيفتان " أخرجه الدارقطني<sup>(٤)</sup> ،

وكذلك ابن ماجه<sup>(٥)</sup> من حديث عبد الله مرفوعا ، وفي سنده عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف .

== كتاب الطلاق ، وابن حزم في المحلى : ١١/٤٦٩ ، المسألة ( ١٩٥٣ ) .

استناده : رواه ثقات وهو صحيح الاستناد ، وقال ابن حزم : في غاية الصحة .

( ١ ) رواه ابن أبي شيبة : ٥/١٣ ، وابن حزم في المحلى : ١١/٤٦٩ م ( ١٩٥٣ ) . من

طريق وكيع والفضل بن دكين عن جعفر بن برقان عن معاوية بن أبي يحيى قال : جاء رجل إلى عثمان فقال : انى طلقت امرأتى مائة قال : ثلاث تحررها عليك وسبعة وتسعون عدوان " .

استناده : فيه جعفر بن برقان الكلابى مختلف فيه قال الحافظ : صدوق فيهم فسى

حديث الزهرى . التقريب : ١/١٢٩ ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به ، ووافقه ابن

معين والعللى . الميزان : ١/٤٠٣ . ومعاوية بن أبي يحيى لم أفد على ترجمته .

( ٢ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٥/١٣ من طريق غندر عن شعبه عن طارق عن قيس بن

أبي حازم أنه سمعه يحدث عن المغيرة بن شعبه " أنه سئل عن رجل طلق امرأته

مائة فقال : ثلاث تحرمنها عليه وسبعة وتسعون فصل " .

قلت : بهذا اللفظ في النسخة المطبوعة .

استناده : رواه ثقات .

( ٣ ) المصنف : ٥/١٤ . من طريق محمد بن بشر عن أبي معشر ، قال : نا سعيد القيروى

قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمر وأنا عنده ، فقال : يا أبا عبد الرحمن انه طلق

امرأته مائة مرة ، قال : . . الخ " . ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ١/٣٠٠

رقم ( ١٠٦٦ ) .

استناده : ضعيف فيه أبو معشر وهو نجيب بن عبد الرحمن السندى المدنى مشهور بكنيته ،

وهو ضعيف وقد سبقت ترجمته . وأنظر التهذيب : ١/٤١٩ ، والتقريب : ٢/٢٩٨ .

( ١٢٠٢ ) ١٢٣/٣ . تقدم في رقم ( ١١٩٤ ) .

( ١٢٠٣ ) ١٢٣/٣ . تقدم في رقم ( ١١٩٩ ) .

( ١٢٠٤ ) ١٢٣/٣ .

( ٤ ) السنن : ٤/٣٨ في كتاب الطلاق .

( ٥ ) السنن : ١/٦٢٢ في الطلاق ، باب في طلاق الأمة وعدتها ( ٣٠ ) الحديث ( ٢٠٧٩ ) =====

يكتب حديثه . وقال ابن معين : صالح . وقال غيره : ضعيف . وعمر بن شبيب ، مختلف في الاحتجاج به ، لكن أخرجه الحارثي في مسند أبي حنيفة ، عن أبي حنيفة ، عن عطية ، عن ابن عمر به ، وعطية قد حسن الترمذى حديثه . وأخرجه أبو داود <sup>(٣)</sup> ، والترمذى <sup>(٤)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٥)</sup> من حديث عائشة مرفوعا بلفظ " طلاق الأمة تطليقتان ، وقروها حيضتان " وفيه مظاهر ابن أسلم ضعيف ، رواه عن القاسم بن محمد ، عنها . وأخرج الدارقطني <sup>(٦)</sup> ، عن القاسم

== والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٦٩ / ٧ في كتاب الرجعة . وابن حزم في المحلى : ٥٨١ / ١١ ، المسألة ( ١٩٨١ ) . من حديث عبد الله بن عمر .

استاده : ضعيف ، قال الحافظ : استاده ضعيف . الدراية : ٧١ / ٢ رقم ( ٥٦٨ ) ، وأنظر أيضا نصب الراية : ٢٢٧ / ٣ ، سبل السلام : ٢٠٦ / ٣ ، زالمعاد : ٢٧٧ / ٥ . ( ١ ) عمر بن شبيب ، بفتح المعجمة وموحدين ، الأولى مكسورة ، وبينهما تحتانية ساكنة ، السلي ، بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام الكوفي ، ضعيف ، من صغار الثامنة ، مات بعد المائتين . / ق . أنظر تاريخ ابن معين : ٤٣٠ / ٢ ، الميزان : ٢٠٤ / ٣ ، التهذيب : ٤٦١ / ٧ ، التقريب : ٥٧ / ٢ .

( ٢ ) المسنند : ودعنه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ٣٩ في الطلاق ، استاده : ضعيف لأجل عطية العوفي ، فقد ضعفه الحفاظ وقد سبقت ترجمته .

( ٣ ) السنن رقم ( ٢١٨٩ ) في الطلاق ، باب في سنة طلاق العبد .

( ٤ ) السنن : ٣٢٧ / ٢ في الطلاق ، باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان ( ٧ ) الحديث ( ١١٩٣ ) .

( ٥ ) السنن : ٦٧٢ / ١ في الطلاق ، باب في طلاق الأمة وعدتها ( ٣٠ ) الحديث ( ٢٠٨٠ ) . ورواه أيضا الدارقطني : ٣٩ / ٤ في كتاب الطلاق ، والحاكم في المستدرک : ٢٠٥ / ٢ في كتاب الطلاق ، باب طلاق الأمة تطليقتان وقروها حيضتان . والبيهقي : ٣٧٠ / ٧ وابن حزم : ٥٨١ / ١١ م ( ١٩٨١ ) .

استاده : ضعيف ، قال الحافظ : فيه مظاهر بن أسلم وهو ضعيف . وقال الخطابي : الحديث حجة لأهل العراق ، ولكن أهل الحديث ضعفوه ، ومنهم من تأوله على أن يكون الزوج عبدا . وضعفه ابن حزم بمظاهر بن أسلم . وقال أبو داود : هذا حديث مجهول ، وقال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه مرفوعا ، إلا من حديث مظاهر بن أسلم ، ولا يعرف له في العلم غير هذا الحديث . أنظر معالم السنن : ٢٤٠ / ٣ ، مختصر سنن أبي داود : ١١٥ / ٣ ، نصب الراية : ٢٢٦ / ٣ ، الدراية : ٧٠ / ٢ رقم ( ٥٦٨ ) ، سبل السلام : ٢٠٦ / ٣ ، وزاد المعاد في هدى خير العباد : ٢٧٦ / ٥ .

( ٦ ) السنن : ٤٠ / ٤ . وتام الكلام ، قال : سئل القاسم بن محمد عن عدة الأمة ، فقال : الناس يقولون : حيضتان ، وأنا لا أعلم ذلك في كتاب ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدل على أن الحديث المرفوع غير محفوظ .

لا تعلم ذلك في كتاب ولا سنة . وفي الباب : ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، <sup>(١)</sup> عن معمر ، عن قتادة " أن عليا قال : السنة / بالمرأة يعني الطلاق ، والعدة بها " وعن إبراهيم بن ١٤٣ ب / أبي يحيى ، وإبراهيم بن محمد ، <sup>(٢)</sup> وغير واحد ، عن عيسى ، <sup>(٣)</sup> عن الشعبي عن اثني عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : " الطلاق والعدة بالمرأة " <sup>(٤)</sup> وما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، <sup>(٥)</sup> حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن الشعبي عن عبد الله ، قال :

( ١ ) ج ٧ ص ٢٣٧ رقم ( ١٢٩٥٦١ ١٢٩٥٥ ) . ووصله ابن حزم في المحلى : ٥٧٨ / ١١ المسألة ( ١٩٨١ ) من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن سعيد بن المسيب عنه به مثله . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه : ق ٣٥٧ / ١ رقم ( ١٣٤٠ ) من طريق أبي معاوية قال : نا الحسن بن عمار عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال : " الطلاق بالنساء والعدة بالنساء " .

إسناده : ضعيف ، إسناده عبد الرزاق منقطع ، وقال ابن حزم في روايته الموصولة : وهو من قول قتادة ، وفي سند سعيد بن منصور فيه الحسن بن عمار البجلي وهو متروك وقد سبقت ترجمته . والأثر يَبَيَّن منقطع ومتروك .

( ٢ ) وكذا في النسخة المطبوعة ، وأما في المحلى : ٥٧٨ / ١١ ( محمد بن يحيى ) بدل ( إبراهيم بن محمد ) ولعل هذا هو الصواب ، ومثل المحلى في زاد المعاد ٢٧٥ / ٥ . ( ٣ ) هو عيسى بن أبي عيسى ، الحنطاط ، الففارى ، أبو موسى المدنى أصله من الكوفة ، واسم أبيه ميسرة ، ويقال فيه الخياط ، وهو متروك ، من السادسة ، مات سنة ( ١٥١ ) وقيل قبل ذلك . / ق .

أنظر الضعفاء الصغير ( للبخارى ) ص ( ٨٦ ) ، الضعفاء والمتروكين ( للنسائي ) ص : ( ٧٧ ) ، المجروحين لابن حبان ١١٧ / ٢ ، الميزان : ٣ / ٣٢٠ ، التهذيب : ٨ / ٢٢٤ ، التقرير : ٢ / ١٠٠ .

( ٤ ) أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢٣٧ / ٧ رقم ( ١٢٩٥٦ ) ، وابن حزم في المحلى : ٥٧٨ / ١١ المسألة ( ١٩٨١ ) .

إسناده : ضعيف فيه عيسى الحنطاط وهو متروك ، وقال ابن حزم : ولا يصح عن أحد منهم ، لأنه إما منقطع ، وأما عن أشعث بن سوار ، وعيسى الحنطاط - وكلاهما ضعيف - وهو صحيح عن قتادة والنخعي ، والشعبي ، وسروق ، وعبيدة ، والحسن ، وابن سيرين ، ونافع مولى ابن عمر - ومجاهد .

( ٥ ) ج ٥ ص ٨٢ ، في الطلاق ، باب ما قالوا في العبد تكون تحته الحرة أو الحر تكون تحته الأمة كم طلاقها ؟ . ورواه أيضا عبد الرزاق : ٢٣٧ / ٧ رقم ( ١٢٩٥٣ ) من طريق الثوري عن أشعث به ولغظه " الطلاق والعدة بالمرأة " وسعيد بن منصور =====

" السنة بالسرأة في الطلاق أو العدة " وحفص : هو ابن غياث ، وثقه ابن معين ، وغيره ، وروى له الجماعة ، وأشعث هو ابن سوار الكندي روى له مسلم متابعة ، والبخارى فسى الأدب ، وقيل : الشعبي لم يسمع من ابن مسعود ، فغيبه انقطاع والله أعلم . وقد أخرج الدارقطني <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن عمر مرفوعاً " إذا كانت الأمة تحت الرجل ، فطلقها تطليقتين ، ثم اشتراها ، لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره " رواه من طريقين ، في أحدهما سلم بسن سالم ، وفي الأخرى عمر بن شبيب وكلاهما ضعيف ، لكن قال عبد الحق <sup>(٢)</sup> : الصحيح أنه من قول ابن عمر ، انتهى . قلت : فعلى تقدير ذلك يخالف ما أخرجه مالك <sup>(٣)</sup> عنه والله أعلم . وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، رفعه " لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا طلاق له فيما لا يملك " رواه الترمذي <sup>(٤)</sup> وصححه ، ونقل عن البخارى أنه أصح شيء في البساب .

== في سننه : ٣٥٧/١ رقم (١٣٣٨) من طريق أبي معاوية عن قال : نا الأعشى قال عبد الله : " السنة بالنساء في الطلاق والعدة " . والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٧٠/٧ من طريق شعبة عن أشعث عن الشعبي عنه ولفظه " السنة بالنساء " فسى الطلاق والعدة " . وابن حزم في المحلى : ٥٧٨/١١ المسألة (١٩٨١) من طريق شعبة عن أشعث عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال : " السنة بالنساء الطلاق والعدة " . وهو في البيهقي أيضا .

استناده : ضعيف فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف تقدمت ترجمته .

وقال البيهقي : ليس بمحفوظ ، وضعفه ابن حزم بأشعث وبالا نقطاع .

وقال ابن قيم الجوزية : فهي متعارضة فليس بعضها أولى من بعض . أنظر : زاد المعاد في هدى خير العباد : ٢٧٧/٥ . قلت : وفي سنن سعيد بن منصور مجهول .

(١) السنن : ٣/٣١١ في كتاب النكاح ، باب المهر . وج٤ ص ٣٩ في الطلاق .

استناده : ضعيف فيه سلم بن سالم البلخي ، وعمر بن شبيب المسلي كلاهما ضعيف وقد مضت ترجمتهما .

(٢) وقال الدارقطني في سننه : ٣٩/٤ في الطلاق : والصحيح ما رواه نافع ، وسالم عن ابن عمر قوله ، ثم أخرجه كذلك ، وقال : وهذا هو الصواب ، اهـ .

(٣) الموطأ : ٢/٥٧٤ في الطلاق ، باب ما جاء في طلاق العبد . من طريق نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول : " إذا طلق العبد امرأته تطليقتين ، فقد حرمت عليه حتى تنكح زوجاً غيره ، حرة كانت أو أمة . وعدة الحرة ثلاث حيض ، وعدة الأمة حيضتان " . واستناده صحيح .

(٤) السنن : ٢/٣٢٦ في الطلاق ، باب ما جاء لا قبل النكاح (٦) الحديث (١١٩٢) .

وتامه : " ولا عتق له فيما لا يملك " . ورواه أيضا أبو داود رقم (٢١٩٠) في الطلاق =====



وابن ماجه <sup>(١)</sup> من حديث المسور وعلى " لا طلاق قبل النكاح " وتأول بما روى . . .

== باب في الطلاق قبل النكاح ، وابن ماجه : ٦٦٠/١ في الطلاق ، باب لاطلاق قبل النكاح ( ١٧ ) الحديث ( ٢٠٤٧ ) ، والامام أحمد في مسنده : ٢/١٨٩ و ١٩٠ و ٢٠٧ و ٢٠٨ والطيالسي ( المنحة ) : ١/٣١٤ رقم ( ١٦١٠ ) ، وابن أبي شيبة : ٥/١٥ في الطلاق باب الرجل يقول : يوم أتزوج فلانة فهى طالق ، وعبد الرزاق : ٦/٤١٧ رقم ( ١١٤٥٦ ) في مصنفهما ، وسعيد بن منصور في سننه : ١/٢٨٩ رقم ( ١٠٢٠ ) . وابن الجارود في المتقى ص ( ٢٤٨ ) رقم ( ٧٤٣ ) ، والحاكم في المستدرک : ٢/٢٠٥ ، والبيهقي : ٣١٨/٧

إسناده : صححه الترمذی ، والذي هبى في تلخيصه ، والحاكم سكت عنه . وصححه من حديث جابر ، وقال الخطابي : وأسعد الناس بهذا الحديث من قال بظاهره ، وأجراه على عمومه ، ان لا حجة مع من فرق بين حال وحال . والحديث حديث حسن . أنظر معالم السنن : ٣/٢٤١ ، مختصر سنن أبي داود : ٣/١١٧ ، فتح الباري : ٩/٣٨٢ ~ ٣٨٧ في الطلاق ، باب رقم ( ٩ ) حيث استطرذ في بيان طرق الحديث وشواهد .

( ١ ) السنن : ٦٦٠/١ في الطلاق ، باب رقم ( ١٧ ) الحديث ( ٢٠٤٨ ) من حديث المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك " .

إسناده : قال الحافظ : رواه ابن ماجه بإسناد حسن ، وعليه اقتصر صاحب الإلمام ، لكنه اختلط فيه على الزهري ، فقال على بن الحسين بن واقد عن هشام بن سعد عنه عن عروة عن المسور ، وقال حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة . أنظر التلخيص : ٣/٢١١ رقم ( ١٥٩٩ ) . والإلمام في أحاديث الأحكام رقم ( ١١٦٣ ) ، ونوه له بإشارة الحسن الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ٢/٢٠٣ .

ورواه ابن ماجه : ٦٦٠/١ رقم ( ٢٠٤٩ ) من حديث علي كرم الله وجهه ولفظه : " لا طلاق قبل النكاح " . ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ١/٢٩٠ رقم ( ١٠٢٥ ) ، وعبد الرزاق : ٦/٤١٦ رقم ( ١١٤٥١ و ١١٤٥٠ ) ، وابن أبي شيبة : ٥/١٦ في مصنفهما . وأبو داود رقم ( ٢٨٧٣ ) في الوصايا ، باب ماجاء متسى ينقطع اليتم . والبخارى في شرح السنة : ٩/١٩٨ رقم ( ٢٣٥٠ ) ، والبيهقي : ٧/٤١٦ بعضهم مطولا والبعض مختصر ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وفي رواية لعبد الرزاق موقوفا عليه ، والرفوع عند الآخرين .

إسناده : قال الحافظ : أخرجه ابن ماجه مختصرا وفي سننه ضعف . =====

عبد الرزاق<sup>(١)</sup>، عن معمر، عن الزهري " أنه قال : في رجل قال : كل امرأة أتزوجها فهي طالق ، وهو كما قال ، فقال معمر : أليس قد جاء " لا طلاق قبل النكاح " قال : انما ذلك أن يقول : امرأة فلان طالق " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن الشعبي ، والنخعي ، والزهري ، وسالم ، والقاسم ، وعمر بن عبد العزيز ، ومكحول ، والأسود ، وأبي بكر ابن حزم ، وأبي بكر بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن عبد الرحمن " في رجل قال : ان تزوجت فلانة فهي طالق ، هو كما قال " .

( ١٢٠٥ ) حديث : " الطلاق بالرجال والعدة بالنساء " قال مخرجوا أحاديث الهداية<sup>(٣)</sup> : لم نجده مرفوعا . وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس باسناد صحيح . وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> موقوفا أيضا على عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس .

== فتح الباري : ٣٨٢ / ٩ في الطلاق ، باب رقم ( ٩ ) ، وأورد ابن الجوزي في العلل المتناهية : ١٥٢ / ٢ وضعفه . وأنظر أيضا التلخيص : ٢١١ / ٣ رقم ( ١٥٩٩ ) . وضعفه ابن حزم المرفوع والموقوف . أنظر المحلى : ١١ / ٥٣٤ م ( ١٩٧١ ) .

( ١ ) المصنف : ٤٢١ / ٦ رقم ( ١١٤٧٥ ) واسناده صحيح . وذكر ابن عبد البر فسي الاستذكار : قيل لابن شهاب : أليس قد جاء لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل الملك ؟ فقال : انما ذلك اذا قال : فلانة طالق ، ولا يقول : ان تزوجتها ، وأما ان قال : ان تزوجتها فهي طالق ، فهو كما قال ، اذا وقع النكاح وقع الطلاق . كذا في الجوهر النقي : ٣١٨ / ٧ .

( ٢ ) المصنف : ٢٠١٩ / ٥ في الطلاق ، باب من كان يوقعه عليه ويلزمه الطلاق اذا وقت . وأنظر أيضا سنن سعيد بن منصور : ٢٩٥ / ١ رقم ( ١٠٥٥ - ١٠٤٣ ) .

واسانيدهم صحيحة ، وقد أورد بعضهم الحافظ في الفتح : ٣٨٢ و ٣٨١ / ٩ فسي كتاب الطلاق ، باب ( ٩ ) وصحهم .

وأنظر أيضا عدة القارى : ج ٢٠ ص ٢٤٧ - ٢٤٩ ، ونصب الراية : ٣ / ٢٢٣ .

( ١٢٠٥ ) ١٢٣ / ٣ .

( ٣ ) نصب الراية : ٢٢٥ / ٣ ، الدراية : ٧٠ / ٢ رقم ( ٥٦٧ ) .

( ٤ ) المصنف : ٨٣ / ٥ في الطلاق ، باب من قال : الطلاق بالرجال والعدة بالنساء .

والبیهقي أيضا في السنن الكبرى : ٣٧٠ / ٧ ، وابن حزم في المحلى : ١١ / ٥٨٠ ،

السائلة ( ١٩٨١ ) ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٢٣٦ / ٧ رقم ( ١٢٩٥٠ ) .

اسناده : قال الحافظ : أخرجه ابن أبي شيبة ، عن ابن عباس باسناد صحيح .

الدراية : ٧٠ / ٢ رقم ( ٥٦٧ ) .

( ٥ ) المصنف : ٢٣٤ / ٧ رقم ( ١٢٩٤٦ ) ، وسعيد بن منصور أيضا في سننه : ٣٥٩ / ١ رقم

(١١)  
وأخرج مالك في الموطأ ، عن نافع ، عن ابن عمر " أنه كان يقول : اذا طلق العبد امرأته  
تطليقتين حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره ، حرة كانت أو أمة ، وعدة الحرة ثلاث حيض ،  
وعدة الأمة حيضتين " . قلت : قال ابن العربي في أحكام القرآن : (٢) في المسئلة السابقة  
في قوله تعالى [الطلاق مرتان] (٤) وقد قال الدارقطني : (٥) ثبت أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : " الطلاق بالرجال والعدة بالنساء " فالله أعلم .  
(١٢٠٦) حديث : " [لا يطلق العبد أكثر من اثنتين] " . وأخرج عبد الله والطبراني (٧)

== (١٣٢٩) من حديث زيد بن ثابت فقط . والبيهقي : ٣٦٩/٧ .

إسناده : رجاله رجال الثقات .

(١) ج٢ ص ٧٥٤ في الطلاق ، باب ما جاء في طلاق العبد .

وإسناده : صحيح .

(٢) هو القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن العربي الحافظ  
المالكي العلامة ولد سنة (٤٦٨) صف في الحديث ، والفقه والأصول ، وعلوم  
القرآن والأدب ، والنحو والتاريخ . مات بغاس في ربيع الآخر سنة (٥٤٣ هـ) .  
أنظر ترجمته : تذكرة الحفاظ : ١٢٩٤/٤ ، كشف الظنون : ١/٢ ، طبقات الحفاظ  
ص (٤٦٨) ، الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (٢٨١-٢٨٤) ،  
التفسير والمفسرون : ٤٤٨/٢ .

(٣) ج١ ص ١٩١ .

(٤) (سورة البقرة ، الآية ٢٢٩) .

(٥) قلت : لم ألق عليه في سننه أنه ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الطلاق  
بالرجال والعدة بالنساء " الا ما روى موقوفا على ابن عباس وعثمان وزيد بن ثابت  
رضي الله عنهم وقد تقدم ذلك قريبا . ورواه الطبراني في المعجم الكبير :  
٣٩٤/٩ رقم (٩٦٧٩) .

وإسناده : ضعيف فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف ، ويغني عنه أثر ابن عباس  
وعثمان وزيد وأسنادهم صحيحة .

(١٢٠٦) ١٢٤/٣ .

(٦) كذا ما بين الحاصرتين في " م " وقيلها بياض نصف سطر ، وقد تتبععت مسند أم سلمة  
رضي الله عنها في مسند الامام أحمد لمعلي أجده من زوائد عبد الله بن أحمد ولم  
أجده والله أعلم .

(٧) المعجم الكبير : ٢٣/٢٩٠ رقم (٦٤٠) ، ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٢٣٦/٧

رقم (١٢٩٥٢) ، ومن طريقه ابن حزم في المحلى : ١١/٥٨٢ ، المسألة (١٩٨١) .

=====

عن أم سلمة " أن غلاما لها طلق امرأة له حرة تطليقتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : حرمت عليه حتى تتكح زوجا غيره " وفي اسناده من رمي بالكذب ، قلت : وله علة أخرى وهي أن مالكا<sup>(١)</sup> رواه عن أبي الزناد ، عن سليمان بن يسار " أن نفيما<sup>(٢)</sup> كان عبدا لأم سلمة أو مكاتبا ، وكانت تحت امرأة حرة ، فطلقها تطليقتين ، فأمره أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتي عثمان ، فيسأله عن ذلك ، فلقيه عند الدرج<sup>(٣)</sup> وهو آخذ بيد<sup>(٤)</sup> زيد بن ثابت ، فسأله ، فأبى ، فابعدا جميعا ، فقالا : حرمت عليك " .

( ١٢٠٢ ) حديث : " كل طلاق واقع " تقدم .

( ١٢٠٨ ) حديث : " المكره " روى العقيلي<sup>(٥)</sup> في كتابه من حديث

== اسناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن زياد بن سميان وهو متروك كذاب . كما فسي

مجمع الزوائد : ٣٣٧/٤ ، وتلخيص الحبير : ٣/٢١١ رقم ( ١٥٩٩ ) .

( ١ ) الموطأ : ٥٢٤/٢ في الطلاق ، باب ما جاء في طلاق العبد . وفي لفظه اختصار يسير . ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٦٠/٢ ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف : ٨٢/٥ في الطلاق ، باب من قال : الطلاق بالرجال والعدة بالنساء . وسعيد بن منصور في السنن : ٣٥٦/١ رقم ( ١٣٢٨ ) ، كلاهما عن أيوب سمع سليمان بن يسار يقول : " أن نفيما فتى أم سلمة طلق امرأة حرة تطليقتين فحرصوا أن يردوها عليه فأبى ذلك عثمان وزيد بن ثابت " كلاهما بهذا السياق مختصر . اسناده : رجاله رجال الصحيح ، وهو صحيح الاسناد . وسليمان بن يسار ولسد في خلافة عثمان ، وحدث عن زيد بن ثابت وغيره الكثير من الصحابة . وهو جليل القدر . أنظر سير أعلام النبلاء : ٤٤٤/٤ .

( ٢ ) نفيح مكاتب أم سلمة ، روى عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت ، وهو ثقة ، من الثالثة .

أنظر التهذيب : ٤٧٣/١٠ ، التقريب : ٣٠٦/٢ .

( ٣ ) الدرج : موضع بالمدينة .

( ٤ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع ، قلت : ونقله المخرج سياقه بتصريف يسير في بعض الكلمات .

( ١٢٠٢ ) ١٢٤/٣ . تقدم في رقم ( ١١٩٤ ) .

( ١٢٠٨ ) ١٢٤/٣ .

( ٥ ) الضعفاء : ج ٣ ص ٤٤٢ في ترجمة غازي بن جبلة .

الحديث رواه سعيد بن منصور في سننه : ٣١٤/١ رقم ( ١١٣٠ ) ، ( ١١٣١ ) ، ومن طريقه ابن حزم في المحلى : ج ٩ ص ٢٦٤ ، المسألة ( ١٤٠٦ ) ، وج ١١ ص ٥٢٦

( ١٩٧٠ ) .

غازي بن جبلة<sup>(١)</sup> عن صفوان بن عمران الطائي<sup>(٢)</sup> " أن رجلا كان نائما فقدت امرأته ، فأخذت سكيناً ، فجلست على صدره ، فقالت : لتطلقني ثلاثاً ، ولأذبحنك ، فنأشدها الله ، فأبى فطلقها ثلاثاً ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : لا قيلولة في الطلاق " . وأخرجه من وجه آخر عن صفوان الطائي ، عن رجل من الصحابة " أن رجلا كان نائماً . . . الحديث " قال البخاري : غازي بن جبلة حديثه منكروني طلاق المكره . وقال في صفوان كذلك . / وقال أبو حاتم : صفوان ليس بقوي . وروى عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ١/١٤٤ عن ابن عمر " أنه أجاز طلاق المكره " وعن الشعبي ، والنخعي ، وأبي قلابة ، والزهرى ، وقتادة أنهم أجازوه . وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> عن الثلاثة الأولين ، وابن المسيب . وأخرج عن عمر ، وعلى ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وعمر بن عبد العزيز ، والحسن ، وعطاء ،

== استناده : ضعيف ، فيه ثلاث علل . أحداها : ضعف صفوان بن عمران ، والثانية : ضعف الغازي بن جبلة ، وقال ابن حزم أنه مجهول .

والثالثة : تدليس بقية الراوي عنه ، ثم هو مرسل ، ومثل هذا لا يحتج به . وقال ابن حزم : وهذا خير في غاية السقوط . وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الملل المتناهية : ١٥٩/٢ رقم ( ١٠٧٤ ) وضعفه بصفوان .

أنظر المحلى : ٥٢٦/١١ م ( ١٩٧٠ ) ، نصب الراية : ٢٢٢/٣ ، زاد المعاد في هدى خير العباد : ٢٠٨/٥ ، سبل السلام : ١٨١/٣ .

( ١ ) غازي بن جبلة ، قال البخاري : حديثه منكروني طلاق المكره .

وقال ابن عدى : ليس له إلا هذا الحديث الواحد .

أنظر الكامل : ٢٠٣٧/٦ ، التاريخ الكبير : ١١٤/٧ ، الضعفاء الصغير : ص ( ٩٣ ) الميزان : ٣٣٠/٢ ، اللسان : ٤١٢/٤ .

( ٢ ) صفوان بن عمران الأصم ، عن بعض الصحابة في طلاق المكره ، قال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال البخاري : حديثه منكروني ، لا يتابع عليه .

أنظر : التاريخ الكبير : ٣٠٧/٤ ، الضعفاء الصغير : ص ( ٦٠ ) ، الميزان : ٣١٧/٢ ، اللسان : ١٩١/٣ .

( ٣ ) المصنف : ٤٠٦/٦ - ٤١١ رقم ( ١١٤٢٤ - ١١٤٠٠ ) .

وأنظر سنن سعيد بن منصور : ٣١٣/١ رقم ( ١١٤٧ - ١١٢٨ ) .  
استناده : حسن .

( ٤ ) المصنف : ٤٨/٥ - هـ في الطلاق ، باب من لم ير طلاق المكره شيئاً ، وباب من كان يرى طلاق المكره جائزاً .

وأورد ها الزيلعي في نصب الراية : ٢٢٣/٣ . بعضهم .

والضحاك " ليس لمكره طلاق " وأخرج <sup>(١)</sup> عن عمر أنه " أجاز طلاق السكران بشهادة النسوة " وأخرج عن عطاء ، ومجاهد ، وابن سيرين ، والحسن ، وابن المسيب ، وعمر بن عبد العزيز ، وسليمان بن يسار ، والنخعي والشعبي ، والزهرى ، قالوا : " يجوز طلاقه " وعن الحكم : " ان كان فى سكر من الله فليس طلاقه بشئ " ، وان كان من الشيطان فطلاقه جائز " ، وعن عثمان " أنه كان لا يجيز طلاق السكران " وعن جابر بن زيد ، وعكرمة ، وطاؤوس ، وشريح نحوه .

( ١٢٠٩ ) حديث : " ثلاث جد هن جد ، وعزلهن جد : الطلاق ، والنكاح ، والعتاق " قال حافظ العصر أحمد بن علي بن حجر : <sup>(٢)</sup> كذا وقع عند الغزالي . <sup>(٣)</sup> ووقع فى الهداية : <sup>(٤)</sup>

( ١ ) ابن أبي شيبة فى المصنف : ٣٧/٥ - ٣٩ فى الطلاق ، باب من أجاز طلاق السكران ، وباب من كان لا يرى طلاق السكران جائزا .

وأنظر أيضا : مصنف عبد الرزاق : ٨٢/٧ - ٨٤ رقم ( ١٢٩٦ - ١٢٣١٠ ) . وسنن سعيد بن منصور : ١ / ٣٠٨ - ٣١٣ رقم ( ١١٠٠ - ١١٢٧ ) ، وشرح معانى الآثار : ٣ / ٩٥ - ٩٩ فى كتاب الطلاق ، باب طلاق المكره .

قائدة : قال الحافظ : واختلفوا فى طلاق المكره فذهب الجمهور الى أنه لا يقع ، ونقل فيه ابن بطال اجماع الصحابة ، اهـ .

أنظر فتح البارى : ١٢ / ٣١٤ فى أوائل كتاب الاكراه . والمغنى لابن قدامة : ٧ / ١١٨ ، وشرح فتح القدير : ٣ / ٣٤٤ ، وروضة الطالبين : ٨ / ٥٦ - ٦١ ، السبد فى شرح القنع : ٧ / ٢٥٤ ، وشرح السنة : ٩ / ٢٢٢ ، وموسوعة الاجماع فى الفقه الاسلامي : ٢ / ٧٤٥ .

طلاق السكران : طلاق السكران لا يقع ، قال ابن المنذر : وهذا ثابت عن عثمان ، ولا نعلم أحدا من الصحابة خالفه ، وقال أحمد : حديث عثمان أن رفع شئ فيه وهو أصح يعنى من حديث علي ، وحديث الأعشى منصور لا يرفعه الى علي . أنظر المغنى لابن قدامة : ٧ / ١١٥ ، وبداية المجتهد : ٢ / ٨٢ ، وشرح السنة : ٩ / ٢٢٢ و ٢٢٣ ، وشرح فتح القدير : ٣ / ٣٤٥ ، وموسوعة الاجماع فى الفقه الاسلامي : ٢ / ٧٤٦ .

( ١٢٠٩ ) ٣ / ١٢٤ .

( ٢ ) الدراية : ٢ / ٩٠ رقم ( ٦٢٧ ) .

( ٣ ) قال الحافظ الزيلعي فى نصب الراية : ٣ / ٢٩٣ : وبعض الفقهاء يجعل عوض " البين " ، " العتاق " ومنهم صاحب الخلاصة ، والغزالي فى الوسيط ، وغيرهما ، وكلاهما غريب ، وإنما الحديث " النكاح ، والطلاق ، والرجعة " ، اهـ .

( ٤ ) أنظر شرح فتح القدير : ٤ / ٣٥٢ .

" واليمين " بدل " العتاق " ولم أجده كما ذكروا ، إنما الذي في الحديث " الرجعة " بدل " اليمين والعتق " أخرجه أصحاب السنن<sup>(١)</sup> ، إلا النسائي وصححه الحاكم<sup>(٢)</sup> ، وحسنه الترمذى من حديث أبي هريرة .

" (١٢١٠) حديث : " من طلق لاعبا جاز [ ذلك ]<sup>(٣)</sup> عليه " . أخرجه عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ، عن إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بن سليم<sup>(٥)</sup> ، أن أبا ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) رواه أبو داود رقم (٢١٩٤) في الطلاق ، باب في الطلاق على الهزل . والترمذى : ٣٢٨/٢ في الطلاق ، باب ما جاء في الجدل والهزل في الطلاق (٩) الحديث : (١١٩٥) ، وابن ماجه : ٦٥٨/١ في الطلاق ، باب من طلق أو نكح أو راجع لاعبا (١٣) الحديث (٢٠٣٩) .

(٢) المستدرک : ١٩٨/٢ في الطلاق ، باب ثلاث جدهن جد وهزلهن جسد . ورواه أيضا الدارقطني في السنن : ١٨/٤ في كتاب الطلاق . والطحاوى في شرح معاني الآثار : ٩٨/٣ في الطلاق ، باب طلاق المكره . والبغوى في شرح السنة : ٢١٩/٩ رقم (٢٣٥٦) ، وسعيد بن منصور في سننه : ١/١٥٤١ رقم (١٦٠٣) ، وابن الجارود في المنتقى ص (٢٣٩) رقم (٧١٢) ، والبيهقى : ٣٤١/٧ .

إسناده : قال الترمذى : حديث حسن غريب ، وصححه الحاكم ، وتوه له السيوطى بإشارة الحسن ، وفي إسناده عبد الرحمن بن حبيب بن أركم ، وهو مختلف فيه . قال النسائي : منكر الحديث ، وثقه غيره ، وقال الحافظ في التقریب : ٤٧٦/١ : لين الحديث . وقال فى التلخیص : ٢١٠/٣ رقم (١٥٩٧) : فهو على هذا حسن .

وأنظر نصب الراية : ٢٩٣/٣ ، والجامع الصغير : ١/١٣٧ ، ونيسل الأوطار : ٦/٢٦٤ ، وسبل السلام : ٣/١٧٥ .

(١٢١٠) ٣/١٢٤ .

(٣) مابين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

(٤) المصنف : ٦/١٣٤ رقم (١٠٢٤٩) وتام الحديث : " ومن أعتق وهو لاعب فعتاقه جائز ، ومن أنكح وهو لاعب فنكاحه جائز " .

إسناده : ضعيف ، فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلى ، وهو متروك وقد سبق ترحمته ، وهو أيضا منقطع . كما فى التلخیص : ٢٠٩/٣ .

(٥) صفوان بن سليم المدنى ، أبو عبد الله الزهرى ، مولا هم ، ثقة ، مفت عابد ، روى بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة (١٣٢) وله (٧٢) سنة / ع . انظر : التاريخ الصغير : ق

١٩/٢ ، الجرح : ٤/٤٢٣ ، تذكرة الحفاظ : ١/١٣٤ ، التهذيب : ٤/٤٢٥ ، التقریب : ٣٦٨/١ .

" من طلق [ وهو ] لاعب فطلاقه جائز " وأخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢) ، عن عباد بن رضى الله عنه رفعه : " لا يجوز اللعب في ثلاث : الطلاق ، والنكاح ، والعتاق ، فمن [ قالهن ] فقد وجبن " وأخرج ابن عدى في الكامل (٤) عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه : " ثلاث ليس فيهن لعب ، من تكلم بشي منهن [ لا عا ] (٥) فقد وجب عليه : الطلاق ، والعتاق ، والنكاح " وكلاهما ضعيف . [ قوله ] (٦) وعن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نكح [ لا عا ] . الحديث " أخرجه ابن أبي شعبة (٧) ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمرو ، عن الحسن ، قال : " كان الرجل في الجاهلية يطلق ، ثم يراجع يقول : كنت [ لا عا ] ، ويعتق ثم يراجع يقول : كنت [ لا عا ] (٨) ، فأنزل الله تعالى : "

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) المطالب العالية ٦٤/٢ رقم (١٦٥٨) وذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢٩٤/٣ .

استاد : ضعيف ، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

( ٣ ) فى " م " قالها " والصواب كما أثبت .

( ٤ ) ج ٦ ص ٢٠٣٣ فى ترجمة غالب بن عبيد الله الجزرى .

استاد : ضعيف ، فيه غالب بن عبيد الله وهو متروك . كما فى الدراية : ٩١/٢ رقم

( ٦٢٧ ) ، ولسان الميزان : ٤١٤/٤ .

( ٥ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع ونصب الراية .

( ٦ ) كذا فى " م " [ قوله ] بيد وأنه عجلة أو سهو من المخرج أو التناسخ وليس نفس

الاختيار : ١٢٤/٣ الحديث المذكور بعد [ قوله ] . ولذا لم أرقه ، والله أعلم .

( ٧ ) المصنف : ١٠٦/٥ فى الطلاق ، باب من قال : ليس فى الطلاق والعتاق لعب

وقال : له لازم .

استاد : ضعيف وربما كان موضوعا ، فيه عمرو بن عبيد البصرى المعتزلى المشهور

كان داعية الى بدعة ، وكان يكذب على الحسن البصرى .

( ٨ ) هو عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان البصرى المعتزلى القدرى مع زهد وتألهه .

روى عن الحسن البصرى ، وكان أبوه من شرط الحجاج ، قال ابن معين : لا يكتب

حديثه ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال أيوب ويونس : يكذب ، وقال

حميد : كان يكذب على الحسن ، وقال ابن حبان : كان يشتم الصحابة ويكذب

فى الحديث ، وقال الفلاس : متروك صاحب بدعة . مات سنة (١٤٣) . أنظر :

كتاب الضعفاء الصغير (ص ٨٥) ، الضعفاء والمتروكين (ص ٨٠) ، المجروحين :

٦٩/٢ ، الجرح : ٢٤٦/٦ ، الميزان : ٢٧٣/٣ ، وقد أطال الكلام فيه الذهبي .

( ٩ ) ما بين المعكوفين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .



" ولا تتخذوا آيات الله هزواً <sup>(١)</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من طلق ، أو حرر ، أو أنكح أو نكح فقال انى كنت لا عا ، فهو جائز " ووصله أحمد بن منيع بذكر عبادة بن الصامت . وأخرجه سفيان الثوري في جامعه <sup>(٣)</sup> فقال : عن الحسن ، عن رجل ، عن أبي الدرداء . <sup>(٢)</sup> قوله : " وعن أبي الدرداء " أخرج ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الأعلى ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي الدرداء ، قال : " ثلاث لا يعبث بهن : النكاح ، والطلاق ، والعتاق " . [ قوله <sup>(٦)</sup> ] وعن عررضي الله عنه " أربع جائزات " أخرج ابن أبي شيبة <sup>(٧)</sup> حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن سليمان بن سحيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن <sup>(٨)</sup>

( ١ ) ( سورة البقرة ، الآية : ٢٣١ ) .

( ٢ ) ( المسند ( هو مفقود ) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن صاحب المسند حافظ

ثقة روى له الجماعة . أنظر تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٨١ ، طبقات الحفاظ : ص ( ٢١٢ )

( ٣ ) انظر المطالب العالمة ٣ / ٣٠٦ رقم ( ٣٥٣٩ ) وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠ / ٢٨٨ بنفس

اللفظ المتقدم عند ابن أبي شيبة من حديث الحسن البصري ، وقال : رواه الطبراني

وفيه عرو بن عبيد ، وهو من أعداء الله ، وأرواه أيضا ابن أبي حاتم في تفسيره الآية

رقم ( ٢٣ ) من سورة البقرة والخبر رقم ( ٢٢٢٢ ) والطبري في تفسيره ٥ / ١٣ رقم ٤٩٢٣ . ( ١٢١١ ) ٣ / ١٢٤ .

( ٤ ) المصنف : ٥ / ١٠٥ في الطلاق ، باب من قال : ليس في الطلاق والعتاق لعيب ،

وقال : هو له لازم . ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٦ / ١٣٤ رقم ( ١٠٢٤٥ ) و

١٠٢٤٦ ، وسعيد بن منصور في السنن : ١ / ٤١٥ ، ٤١٦ رقم ( ١٦٠٤ ) و

( ١٦٠٥ ) .

إسناده : رجاله رجال الثقات وهو صحيح الإسناد إلى الحسن وقال أبو زرعة :

الحسن عن أبي الدرداء مرسل . التهذيب : ٢ / ٢٦٨ .

( ٥ ) كذا في " م " وهو في النسخة المطبوعة وسعيد بن منصور " يلعب " . بدل :

" يعبث " .

( ٦ ) كذا في " م " وليس ذلك في كتاب الاختيار : ٣ / ١٢٤ ، ولذا لم أرقمه .

( ٧ ) المصنف : ٥ / ١٠٥ . ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ١ / ٤١٦ رقم

( ١٦٠٩ ) من طريق أبي شهاب بهذا الإسناد ولفظه سواء .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه : ٦ / ١٣٤ رقم ( ١٠٢٤٨ ) من طريق إبراهيم بن عمر

عن عبد الكريم أبي أمية عن جمعة بن هبيرة عن عررضي الله عنه بمعناه .

إسناده : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، ونسب

سند عبد الرزاق فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ، أبو أمية البصري وهو متروك . أنظر :

الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ( ٧٣ ) ، والميزان : ٢ / ٦٤٦ .

( ٨ ) سليمان بن سحيم ، أبو أيوب المدني ، صدوق ، من الثالثة / م د س ق .

عمر رضي الله عنه قال : " أربع جائزات على كل حال : العتق ، والطلاق ، والنكاح والنذر " [ قوله <sup>(١)</sup> ] وقال على رضي الله عنه : " أربع <sup>(٢)</sup> لالعب فيهن : الطلاق ، والعتاق ، والنكاح ، والنذر " أخرجه عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> وقال : " الصدقة بدل " النذر " .

( ١٢١٢ ) قوله : وفيه نزل " ولا تتخذوا آيات الله هزواً <sup>(٤)</sup> " تقدم عن الحسن ، وفيه يستدل لمن خالف بحديث عائشة مرفوعاً : " لا طلاق ولا عتاق في اغلاق <sup>(٥)</sup> " . أخرجه

== أنظر تاريخ ابن معين : ٢/٢٣١ ، التهذيب : ٤/١٩٣ ، التقريب : ١/٣٢٥ ، الخلاصة ص ( ١٥٢ ) .

( ١ ) كذا في " م " وليس هو في الاختيار : ٣/١٢٤ ولذا لم أرقمه .

( ٢ ) كذا في " م " وأما في المطبوع " ثلاث لالعب فيهن : النكاح ، والطلاق ، والعتاق ، والصدقة " .

( ٣ ) المصنف : ٦/١٣٤ رقم ( ١٠٢٤٧ ) من طريق الثوري ، عن جابر عن علي رضي الله عنه .

إسناده : ضعيف فيه جابر الجعفي وهو ضعيف . قلت : يغني عنه وعن غيره ما تقدم حديث أبي هريرة المرفوع في ( ١٢٠٩ ) وإسناده حسن كما تقرر هناك من قبل الحفاظ .

فائدة : قال الامام البغوي : اتفق أهل العلم على أن طلاق الهازل يقع ، وإذا جرى صريح لفظ الطلاق على لسان العاقل البالغ لا ينفعه أن يقول : كنت فيه لاعباً أو هازلاً ، لأنه لو قبل ذلك منه ، لتمطلت الأحكام ، ولم يشأ مطلق ، أو ناكح ، أو معتق أن يقول : كنت في قلبي هازلاً الا قال ، فيكون في ذلك ابطال أحكام الله تعالى ، فمن تكلم بشئ ما جاء ذكره في هذا الحديث ، لزمه حكمه ، وخص هذه الثلاث بالذكر ، لتأكيد أمر الفرج والله أعلم . شرح السنة : ٩/٢٢٠ .

( ١٢١٢ ) ٣/١٢٤ . قلت : في النسخة المطبوعة من الاختيار وعن أبي الدرداء أنه قال : من لعب بطلاق أو عتاق لزمه ، قال : وفيه نزل " ولا تتخذوا آيات الله هزواً " ، اهـ وقد تقدم تحت رقم ( ١٢٠١ ) .

( ٤ ) ( سورة البقرة ، الآية : ٢٣١ ) .

( ٥ ) ومعنى الاغلاق : قيل : هو الاكراه ، كأنه يغلق عليه الباب ، ويحبس حتى يطلق ، وقد فسره أحمد وأبو داود بالغصب ، وقال صاحب التنقيح : قال شيخنا : والصواب أنه بعم الاكراه والغضب والجنون ، وكل أمر انفلق على صاحبه علمه وقصده مأخوذ من غلق الباب ، أنظر معالم السنن : ٣/٢٤٢ ، وشرح السنة : ٩/٢٢٢ ، نصب الراية : ٣/٢٢٣ ، ونيل الأوطار : ٦/٢٦٥ .

أبو داود<sup>(١)</sup> وصححه الحاكم<sup>(٢)</sup>، ولا صحة فيه لاختلاف في معنى الاغلاق .  
 (١٢١٣) حديث : " لعن الله الفروج<sup>(٣)</sup> على السروج " قال مخرجوا<sup>(٤)</sup> أحاديث  
 الهداية : لم نجده . قلت : وما ذكره الزيلعي<sup>(٥)</sup> من حديث ابن عباس رفعه " نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوات الفروج أن يركبن السروج " وفي رواية " لا يحل لامرأة  
 تؤمن بالله واليوم الآخر أن يفرج على السرج " أخرجه ابن عدى<sup>(٦)</sup> من أوجه ضعيفة ليس  
 من المقصود في شيء والله أعلم .

- (١) السنن رقم (٢١٩٣) في الطلاق ، باب في الطلاق على غلط .  
 (٢) المستدرک : ٢ / ١٩٨ في كتاب الطلاق .  
 ورواه أيضا ابن ماجه : ٦٦٠ / ١ في الطلاق ، باب طلاق المكره والناسي ( ١٦ ) ،  
 الحديث ( ٢٠٤٦ ) . وابن أبي شيبة في المصنف : ٥ / ٤٩ في الطلاق ،  
 باب من لم يبر طلاق المكره شيئا .  
 والامام أحمد في المسند : ٦ / ٢٧٦ .  
 والدارقطني في السنن : ٤ / ٣٦ في كتاب الطلاق . والبيهقي : ٧ / ٣٥٧ .  
استاده : ضعيف ، قال الحافظ المنذرى : في استاده محمد بن عبيد بن أبي  
 صالح المكي ، وهو ضعيف . مختصر سنن أبي داود : ٣ / ١١٨ .  
 وانظر تلخيص الحبير : ٣ / ٢١٠ رقم ( ١٥٩٨ ) أيضا .  
 قلت : وفيه أيضا محمد بن اسحاق وهو صدوق يدرس .  
 وقال الذهبي في التلخيص في رواية الحاكم : نعيم بن حماد صاحب المناكير .  
 وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .  
 ( ١٢١٣ ) ٣ / ١٢٦ .  
 (٣) لفظ الفرج يطلق على المرأة اطلاقا للبعض على الكل . شرح فتح القدير : ٣ / ٣٥٩ .  
 (٤) نصب الراية : ٣ / ٢٢٨ ، الدراية : ٢ / ٢١ رقم ( ٥٦٩ ) .  
 (٥) نصب الراية : ٣ / ٢٢٢ . قال الزيلعي : فان المصنف استدل بالحديث المذكور  
 على أن الفرج من الأعضاء التي يعبر به عن جملة المرأة ، كالوجه ، والعنق ، بحيث  
 يقع الطلاق باستاده اليه ، وحديث ابن عدى أجنبني عن ذلك ، اهـ .  
 (٦) الكامل : ٥ / ١٨٢٩ في ترجمة علي بن أبي علي القرشي . والرواية الثانية نفسى  
 ج ١ ص ٣٢٤ في ترجمة اسحاق بن نجيع أبو صالح اللطى . قال الحافظ فسى  
 التقريب : ١ / ٦٢ : كذبوه . وأنظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٦ / ٣٢١ ،  
 والتهذيب : ١ / ٢٥٢ .  
استاده : ضعيف لأجل علي بن أبي علي القرشي ، شيخ لبقة ، قال ابن عدى :  
 مجهول . وأنظر لسان الميزان : ٤ / ٢٤٥ أيضا .

(١٢١٤) حديث : " الشهر هكذا وهكذا وهكذا " عن ابن عمر رضي الله عنهما

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال <sup>(١)</sup> " أنا أمة <sup>(٢)</sup> أمية لا تكتب ولا تحسب ، الشهر ١٤٤ ب / هكذا وهكذا وهكذا ، وخنس <sup>(٣)</sup> الابهام في الثالثة ، والشهر هكذا وهكذا ويعنسى تمام الثلاثين " متفق عليه <sup>(٤)</sup> .

(١٢١٥) قوله : " لأن الصغيرة لها المجلس باجماع الصحابة " وأخرج عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> ،

عن ابن مسعود رضي الله عنه ، والطبراني <sup>(٦)</sup> ، والبيهقي <sup>(٧)</sup> رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا

(١) سقط من " م " .

(١٢١٤) ١٢٩/٣ .

(٢) " أمة أمية " الأمة : الجيل من الناس ، والأمية : التي لا تكتب ولا تقرأ . وقيل :

منسوب إلى الأم ، أي : أنها على أصل ولادتها ، لم تتعلم الكتاب أي الباقون على الحالة التي ولدنا عليها الأسماء ، وقيل : منسوب إلى أم القرى . أنظر : فتح

البارى : ١٢٧/٤ ، عدة القارى : ٢٨٦/١٠ ، عون المعبود : ٣٩٤/٣ ، بئذ

المجهود : ١١/ ١٠٤ .

(٣) " خنس الابهام " : أي قبضها وجمعها على أخواتها . النهاية : ٨٤/٢ ، عدة

القارى : ١٠/ ٢٨٠ .

(٤) رواه البخارى : ١١٩/٤ في الصوم ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا

رأيت الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فافطروا " (١١) الحديث (١٩٠٨) و (١٩١٣)

و (٥٣٠٢) . ومسلم : ٢٦١/٢ في الصيام ، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال

(٢) الحديث (١٦١٥) (١٠٨٠) .

ورواه أيضا أبو داود رقم (٢٣١٩) في الصوم ، باب الشهر يكون تسعا وعشرين .

والنسائي : ١٣٩/٤ في الصيام ، باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير فسئ

خير أبي سلمة ، والاسام أحمد : ٢٨/٢ و ٤٤٣ و ٤٥٢ و ١٥٢ و ١٢٢ و ١٢٥ و ١٢٩ .

استناده : متفق عليه .

(١٢١٥) ١٣٤/٣ .

(٥) المصنف : ٥٢٤/٦ رقم (١١٩٢٩) . من طريق معمر عن ابن أبي نجیح عمن

مجاهد عنه به .

(٦) المعجم الكبير : ٣٨٨/٩ رقم (٩٦٥٢) من طريق عبد الرزاق .

(٧) السنن الكبرى : ٣٤٧/٧ .

ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه رقم (١٦١٣) من طريق حجاج به . وأورده

الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٢٩/٣ .

استناده : قال الحافظ : رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا . الداية : ٢١/٢ رقم (٥٧١) .

قال البيهقي : فيه انقطاع بين مجاهد ، وابن مسعود .

ولفظه " اذا ملكها أسرها ، فتفرقا قبل أن تقضى بشي " فلا أمر لها " وعن جابر " اذا خير الرجل امرأته فلم تختار في مجلسها ذلك ، فلا خيار لها " أخرجه عبد الرزاق <sup>(١)</sup> بسند صحيح . وروى عبد الرزاق <sup>(٢)</sup> وابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> عن عمر بن عثمان نحوه وفي إسناده ضعف . وروى ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن عمرو نحوه . وأخرج عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> نحوه عن جابر بن زيد من التابعين .

( ١٢١٦ ) قوله : " ولا بد من ذكر النفس أو ما يدل عليه عرف ذلك باجماع الصحابة " .

( ١ ) المصنف : ٥٢٥ / ٦ رقم ( ١١٩٣٥ ) ، وسعيد بن منصور في سننه رقم ( ١٦٢٠ ) ، وابن أبي شيبة في المصنف : ٦٢ / ٥ في الطلاق ، باب ما قالوا في الرجل يخير امرأته فلا تختار حتى تقوم من مجلسها .

إسناده : قال الحافظ في الدراية : ٧١ / ٢ رقم ( ٥٧١ ) : أخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح .

( ٢ ) المصنف : ٥٢٥ / ٦ رقم ( ١١٩٣٨ ) ولفظه " كانا يقولان : اذا خير الرجل امرأته أو ملكها وافترا من ذلك المجلس ، ولم يحلف شيئا ، فأمرها الى زوجها " .

( ٣ ) المصنف : ٥ / ٦٢ في الطلاق ، باب ما قالوا في الرجل يخير امرأته فلا تختار حتى تقوم من مجلسها .

إسناده : ضعيف فيه المثنى بن الصباح اليماني وهو ضعيف واختلط بآخره . ( ٤ ) المصنف : ٥ / ٦٣ . من طريق أبي خالد عن ججاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله قال : " في رجل يخير امرأته قال : لها ما دامت نفسي مجلسها " .

إسناده : ضعيف فيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف . نصب الراية : ٣ / ٢٣٠ .

( ٥ ) كذا في " م " ولم أقف عليه في مصنف عبد الرزاق ونسبته اليه فيه نظر .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٥ / ٦٢ من طريق سفيان بن عيينة عن جابر بن زيد ، قال : " اذا خير الرجل امرأته فهو ما قالت في مجلسها فان تفرقا فلاشيء " . وقد عناه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٣٠ لابن أبي شيبة . وإسناده صحيح .

( ١٢١٦ ) ١٣٤ / ٣ . ويوجد بياض في " م " لم يعزه المخرج الى أرباب الأصول .

قلت : قال العلامة ابن قدامة : ان تخيير المرأة بالطلاق ، وذلك بأن يقول لها : اختاري نفسك ، فنقول هي : اخترت نفسي . لا يقع به الا طلبة رجعية باجماع الصحابة ، وهو لا يقع الا اذا وقع اختيارها فوراً عقيب كلامه بتخييرها ، والا فلا خيار

لها بعده ، وهو قول عمر ، وعثمان ، وابن مسعود ، وجابر ، وابن عمر ، ولم يعصرف =====

(١٢١٧) قوله : " لما روى عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي ، فقال : اني ذاكرك أمرا ، فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمرى أبويك ، قالت : وقد علم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه ، قالت : ثم قال : ان الله عز وجل قال لي : \* يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحا جميلا وان كنتم تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكم أجرا عظيما <sup>(١)</sup> \* قالت ، فقلت : ففي هذا أستمأر أبوي ؟ فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ، قالت : ثم فعمل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت \* رواه الجماعة <sup>(٢)</sup> الا أبا داود .

(١٢١٨) حديث : " من حلف بطلاق [ أو عتاقة <sup>(٣)</sup> ] وقال إن شاء الله متصلا بيمينه لا حث عليه " <sup>(٤)</sup> .

== لهم مخالف في الصحابة ، فكان اجماعا . المغنى : ١٤٧/٢ - ١٤٩ . وراجع مصنف عبد الرزاق : ٥١٥ - ٥٢٦ . فيه الآثار المذكورة آنفا .

(١٢١٧) ١٣٤/٣ .

(١) ( سورة الأحزاب ، الآية : ٢٨ ) قال العلامة القرطبي : كان للنبي صلى الله عليه وسلم أزواج ، منهن من دخل بها ، ومنهن من عقد عليها ولم يدخل بها ، ومنهن من خطبها فلم يتم نكاحه معها . وجملة من دخل بهن (١٢) عشرة . وجملة من عقد عليهن ولم يدخل بهن (٩) . وجملة من خطبهن فلم يتم نكاحه معهن (٩) .

انظر التفصيل في ذلك في الجاسع لأحكام القرآن : ١٦٤/١٤ - ١٦٦٩ .

(٢) رواه البخاري : ٥١٩/٨ . في التفسير ، باب ( قل لأزواجك ان كنتم تردن الحياة الدنيا ... الآية ) (٤) الحديث (٤٧٨٦ و ٤٧٨٥) .

وسلم : ١١١٣/٢ في الطلاق ، باب رقم (٥) الحديث (٣٥) (١٤٧٥) .

والترمذي : ٣٠/٥ في التفسير ، باب سورة الأحزاب . وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ١٥٩/٦ في الطلاق ، باب التوقيت في الخيار ، وابن ماجه : ١/٦٦٢ في الطلاق ، باب الرجل يخير امرأته (٢٠) الحديث (٢٠٥٣) .

ورواه أيضا الامام أحمد في المسند : ٣٧٨/٦ و ١٥١٥ و ١٨٥١ و ٢٤٨٩ و ٢٦٤٥ .

استأنه : متفق عليه .

(١٢١٨) ١٤٢/٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

(٤) الحنث في اليمين نقضها ، والتكث فيها . يقال : حنث في يمينه يحنث ، وكأنه من الحنث : الائم والمعصية . والمعنى أن الحالف اما أن يندم على ما حلف عليه ، أو يحنث فتلزمه الكفارة . انظر النهاية : ٤٤٩/١ ، المختارص (١٥٨) .

قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجد ، وأنا أخرج الترمذى <sup>(٢)</sup> من حديث ابن عسـ  
رفعه : " من حلف على يمين فقال ان شاء الله ، فلا حنت عليه " قال الترمذى : حديث حسن .  
وقد روى موقوفا ، وقد تقدم <sup>(٣)</sup> . وأخرج ابن عدى <sup>(٤)</sup> من حديث ابن عباس رفعه " من قال  
لا مرأته : أنت طالق ان شاء الله ، أو لغلame أنت حر ان شاء الله ، أو قال : علي المشي

(١) نصب الراية : ٢٣٤ / ٣ ، الدراية : ٢ / ٢٢ رقم (٥٧٤) .

(٢) السنن : ٣ / ٤٣ فى النذور والأيمان ، باب فى الاستثناء فى اليمين (٦) الحديث  
(١٥٧٠) . ورواه أيضا أبو داود رقم (٣٢٦١ و ٣٢٦٢) فى الأيمان والنذور ،  
باب الاستثناء فى اليمين ، والنسائي : ١٢ / ٧ فى الأيمان والنذور ، باب من  
حلف فاستثنى . وابن ماجه : ١ / ٦٨٠ فى الكفارات ، باب الاستثناء فى  
اليمين (٦) الحديث (٢١٠٥) . والدارسى : ١٨٥ / ٢ فى النذور والأيمان  
باب فى الاستثناء فى اليمين . وابن الجارود فى المنتقى ص (٣١٠) رقم  
(٩٢٨) ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص (٢٨٧) رقم (١١٨٣) ، والاسام  
أحمد فى المسند : ٢ / ١٠٦ و ٤٨١ و ٦٨٨ و ٢٨١ و ١٢٧ و ١٥٣ . والبيهقى :  
١ / ٤٦ ، والحاكم فى المستدرک : ٤ / ٣٠٣ من طريق أيوب عن نافع عن  
ابن عمر به مرفوعا .

إسناده : حسنه الترمذى صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، ونوه له بإشارة الحسن  
الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير : ٢ / ١٧٠ . وقال الحافظ فى فتح البارى :  
١١ / ٦٠٥ فى كتاب كفارات الأيمان ، باب رقم (٩) : قال الترمذى : رواه غير  
واحد عن نافع موقوفا ، وكذا رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، ولا نعلم أحدا  
رفعه غير أيوب . وقال اسماعيل بن ابراهيم : كان أيوب أحيانا يرفعه وأحيانا  
لا يرفعه ، وذكر فى العلل الكبير : ٢ / ٥٦٧ فى النذور والأيمان ، باب ماجاء  
فى الاستثناء فى اليمين رقم (٢٧٠) . أنه سأل محمدا عنه فقال : أصحاب النافس  
رووه موقوفا الا أيوب ، ويقولون ان أيوب فى آخر الأمر وقفه . وأسند البيهقى عن  
حماد بن زيد قال : كان أيوب يرفعه ثم تركه ، وذكر البيهقى أنه جاء من رواية  
أيوب بن موسى وكثير بن فرقند وموسى بن عقبة وعبد الله بن العسرى الكبير وأبى عمرو  
ابن العلاء وحسان بن عطية كلهم عن نافع موقوفا ، اهـ .

قلت : فيبقى رفعه لأنه ليس للرأى فيه مجال . وهو حديث حسن . وأنظر نصب

الراية : ٢٣٤ / ٣ ، والدراية : ٢ / ٢٢ رقم (٥٧٤) .

(٣) تقدم فى رقم (٩٥٨) .

(٤) الكامل : ج ١ ص ٣٣٢ فى ترجمة اسحاق بن أبى يحيى الكمى .

وذكر الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٢٣٥ .

الى بيت الله ان شاء الله فلا شيء عليه \* وفيه ضعف . وأخرج عبدالرزاق<sup>(١)</sup> عن اسماعيل بن عياش : أخبرني حميد بن مالك<sup>(٢)</sup>، عن مكحول عن معاذ [ رفعه ]<sup>(٣)</sup> " وما خلق الله شيئا<sup>(٤)</sup> على ظهر الأرض أحب اليه من العتاق ، وما خلق على وجه الأرض أبغى اليه من الطلاق ، فاذا قال الرجل لمبده : هو حر ان شاء الله ، فهو حر ولا استثناء له ، واذا قال لامرأته : أنت طالق ان شاء الله ، فله استنناؤه ، ولا طلاق عليه \* . وتقدم منه طرف .  
( ١٢١٩ ) حديث : " كل طلاق واقع<sup>(٥)</sup> تقدم .

== استناد : ضعيف ، لأجل اسحاق بن أبي يحيى الكعبي وهو هالك . أنظر لسان  
الميزان : ٣٨٠ / ١ .

( ١ ) المصنف : ٣٩٠ / ٦ ، رقم ( ١١٣٣١ ) ، ورواه أيضا الدارقطني في السنن : ٣٥ / ٤ في الطلاق والبيهقي في السنن الكبرى : ٢ / ٣٦١ في الطلاق ، باب الاستثناء .

استناد : ضعيف ، ذكره عبدالحق في " أحكامه " من جهة الدارقطني ، وقال : في استناده حميد بن مالك وهو ضعيف ، وقال البيهقي : هو حديث ضعيف . ومكحول عن معاذ منقطع . وقال ابن الجوزي في " التحقيق " مكحول لم يلق معاذ ، وابن عياش ، وحميد ، ومكحول كلهم ضعفاء .

انظر نصب الراية : ٣ / ٢٣٥ ، والدراية : ٢ / ٧٣ .

( ٢ ) حميد بن مالك اللخمي ، ضعفه يحيى ، وأبو زرعة وغيرهما . وقال النسائي : لا أعظم روى عنه غير اسماعيل بن عياش .

أنظر الجرح : ٢٢٨ / ٣ ، الميزان : ١ / ٦١٦ ، لسان الميزان : ٢ / ٣٦٦ .

( ٣ ) مابين الحاصرتين سقط من " م " والثبت من الدراية : ٢ / ٧٢ .

( ٤ ) كذا في " م " وليست في النسخة المطبوعة .

( ١٢١٩ ) ٣ / ١٤٥ . تقدم في رقم ( ١١٩٤ ) و ( ١٢٠٢ ) .

( ٥ ) في المطبوع " جائز " بدل " واقع " .



(١)  
 " باب الرجعة "

(١٢٢٠) قوله : " لعمر ربناك فليراجعها " تقدم .  
 (١٢٢١) حديث : " الولد للفراش ، وللعاهر الحجر " <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> رواه الجماعة ، <sup>(٤)</sup> إلا أبا داود  
 من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بهذا اللفظ .

(١) الرجعة : قال الأزهري : الرجعة بعد الطلاق أكثر ما يقال بالكسر ، والفتح جائز ،  
 ويقال : جاءتنى رجعة الكتاب أى جوابه ، ولعله إنما قيل بالكسر لكون المرتجعة  
 باقية فى حال الارتجاع بعد الطلاق فهى كالركبة والجلسة ، وأما بالنظر الى أنها  
 فعل المرتجع مرة واحدة فهى بالفتح فهذا اتفق الناس على الفتح . وهى : إعادة  
 مطلقة غير بائن الى ما كانت عليه بغير عقد وهى ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع .  
 أما الكتاب فقوله تعالى : " ويعولتهن أحق بربهن فى ذلك ان أرادوا إصلاحا " .  
 ( سورة البقرة ، الآية : ٢٢٨ ) . وقوله تعالى : " وإذا طلقتم النساء فبلغسن  
 أجلهن فامسكوهن بمعروف " ( سورة البقرة ، الآية : ٢٣١ ) " ويعولتهن أحق  
 بربهن فى ذلك " والمراد الرجعة . " فامسكوهن بمعروف " أى بالرجعة .  
 أنظر المنع الشافيات : ٥٥٣/٢ ، المقنع لابن قدامة : ٢٢١/٣ ، تهذيب اللغة :  
 ٣٦٨/١ ، الافصاح عن معانى الصحاح : ١٥٨/٢ ، حاشية الروض المربع شرح  
 زاد المستقنع : ٦٠١/٦ ، منح الشفا الشافيات : ١٦٥/٢ .

(١٢٢٠) ١٤٧/٣ تقدم فى رقم (١١٩٩) .

(١٢٢١) ١٤٩/٣

(٢) الولد للفراش : قال فى النهاية : ٤٣٠/٣ : أى لملك الفراش وهو الزوج والمولى  
 والمرأة تسمى فراشا لأن الرجل يفتريشها . وأنظر فتح البارى : ٣٦/١٢ .  
 (٣) العاهر : الزانى يقال عهر يعهر عهرا وعهورا اذا أتى المرأة ليلا للفجور بها ثم  
 غلب على الزنا مطلقا ، والمعنى لاحظ للزاني فى الولد وإنما هو لصاحب الفراش أى  
 لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها ، وللزاني الخيمة والحرمان .

أنظر سنن النسائي بشرح السيوطى : ١٨٠/٦ ، وجامع الأصول : ١٠ / ٧٢٩ .

(٤) رواه البخارى : ٣٢/١٢ فى الفرائض ، باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة ( ١٨ ) ،  
 الحديث ( ٦٨١٨ و ٦٧٥٠ ) ، وسلم : ١٠٨١/٢ فى الرضاع ، باب الولد للفراش ،  
 وتوفى الشبهات ( ١٠ ) الحديث ( ٣٧ ) ( ١٤٥٨ ) . والترمذى : ٣١٣/٢ فى  
 الرضاع ، باب ما جاء أن الولد للفراش ( ٨ ) الحديث ( ١١٦٧ ) وقال : حسن صحيح .  
 والنسائي : ١٨٠/٦ فى الطلاق ، باب الحاق الولد بالفراش اذا لم ينه صاحب  
 الفراش . وابن ماجه : ٦٤٦/١ فى النكاح ، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر ( ٥٩ )

(١٢٢٢) حديث : " العسيلة <sup>(١)</sup> عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " جاءت امرأة رفاعة القرظي <sup>(٢)</sup> الى النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبنت <sup>(٣)</sup> طلاقى ، فتزوجت بعده ، بعبد الرحمن بن الزبير <sup>(٤)</sup> ، وانما معه مثل هديبة <sup>(٥)</sup> فقال : أتريد بين <sup>(٦)</sup>

== الحديث (٢٠٠٦) ، والامام أحمد في المسند ٢٠٩/٢ و٤٦٦ و٤٩٢٥ .

إسناده : متفق عليه .

(١٢٢٢) ١٥٠/٣

(١) العسيلة : تصغير العسل ، شبه لذة الجماع بالعسل ، وانما أدخل الهاء فسي التصغير على نية اللذة ، وقيل : على معنى النطفة ، وقيل : على معنى القطعة ، يريد قطعة من العسل ، وقيل : على معنى الوقعة الواحدة التي تحل للزوج الأول . وقيل : العسل يذكر ويؤنث ، فاذا أنث قيل في تصغيرها : عسيلة .

أنظر شرح السنة : ٢٣٣/٩ ، النهاية : ٢٣٧/٣ ، الفائق : ٤٣٠/٢ .

(٢) اسمها تيمية بنت وهب أبي عبد القرظية مطلقة رفاعة القرظي . قال ابن عبد البر : لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعة بن سموان في حديث العسيلة .

أنظر الاستيعاب : ٢٣١/١٢ ، أسد الغابة : ٤١٢/٥ ، الاصابة : ١٦٥/١٢ .

(٣) هو رفاعة بن سموان ، ويقال رفاعة بن رفاعة القرظي ، من بنى قريظة ، وهو الذي طلق امرأته ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير ، ثم طلقها قبل أن يمسها .

أنظر الاستيعاب : ٢٧٣/٣ ، أسد الغابة : ١٨١/٢ ، الاصابة : ٢٨٣/٣ .

(٤) أصل البت : القطع ، يقال : صدقه بته أى منقطعة عن جميع الاملاك .

أنظر شرح السنة : ٢١٠/٩ ، النهاية : ٩٣/١ .

(٥) عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرظي ، هو الذي قالت فيه امرأته تيمية بنت وهب ، انما معه مثل هديبة الثوب ، وكان تزوجها بعد رفاعة بن سموان ، فاعتزمت عنهما ، ولم يستطع أن يمسها ، فشكته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر حديث العسيلة .

أنظر الاستيعاب : ٤٥/٦ ، أسد الغابة : ٢٩٢/٣ ، الاصابة : ٢٨٠/٦ .

(٦) أراءت تناع ، وأنة رخوة مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا . النهاية :

٢٤٩/٥

وقال في فتح الباري : ٤٦٥/٩ : أراءت أن ذكره يشبه الهدية في الاسترخاء وعدم الانتشار . والهدية : بضم الهاء وسكون المهملة بعدها موحدة مفتوحة ، هو طرف الثوب الذي لم ينسج مأخوذ من هذب العين وهو شعر الجفنين .

أن ترجعى الى رفاة ؟ لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك " . رواه الجماعة (١) لكن  
 لأبى داود معناه من غير تسمية الزوجين . وعن ابن عمر رضى الله عنهما : " سئل النسبى  
 صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها آخر ، فيفلق الباب ، ويرغى  
 الستر ، ثم يطلقها قبل أن يدخل بها ، هل تحل للأول ؟ قال : لا حتى تذوق العسيلة"  
 رواه أحمد (٢) والنسائى (٣) وقال : " قال : لا تحل للأول حتى يجامعها الآخر " ، وعن  
 عائشة رضى الله عنها أن النبی صلى الله عليه وسلم قال : " العسيلة هى الجماع " .  
 رواه أحمد (٤) والنسائى (٥) .

( ١ ) رواه البخارى : ٥ / ٢٤٩ فى الشهادات ، باب شهادة المختبئ ( ٣ ) الحديث

٠ ( ٦٠٨٤٥ ٥ ٨٢٥ ٥ ٧٩٢ ٥ ٣١٧ ٥ ٢٦٥ ٥ ٢٦٦ ٥ ٢٦٠ ٥ ٢٦٣٩ )

ومسلم : ١٠٥٥ / ٢ فى النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح  
 زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها ، وتنقض عدتها ( ١٧ ) الحديث ( ١١٥ - ١١١ )  
 ( ١٤٣٣ ) . وأبو داود رقم ( ٢٣٠٩ ) فى الطلاق ، باب الميتة لا يرجع اليها  
 زوجها حتى تنكح غيره ، والترمذى : ٢ / ٢٩٣ فى النكاح ، باب ما جاء فيمن  
 يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها آخر فيطلقها قبل أن يدخل بها ( ٢٥ ) الحديث  
 ( ١١٢٧ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائى : ٦ / ١٤٦ و ٩٣ فى النكاح والطلاق ، باب النكاح الذى حل به المطلقة  
 ثلاثا لمطلقها ، وباب الطلاق للتي تنكح زوجا ثم لا يدخل بها .

وابن ماجه : ١ / ٦٢١ فى النكاح ، باب رقم ( ٣١ ) الحديث ( ١٩٣٢ ) .

والامام أحمد فى المسند : ٦ / ٣٧٣ و ٣٤٦ و ٩٦ و ٩٣ و ٩١ و ٢٢ و ٢٢٩ .

اسناده : متفق عليه .

( ٢ ) المسند : ٢ / ٦٢٢٥ .

( ٣ ) السنن : ٦ / ١٤٩ فى الطلاق ، باب احلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذى يحلها به

ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ٧ / ٣٧٥ ، والطبرى : ٢ / ٤٧٧ و ٤٧٨ .

اسناده : ضعيف فيه رزين بن سليمان الأحمري وهو مجهول . التقريب : ١ / ٢٥٠ .

وأنظر أيضا : نيل الأوطار : ٦ / ٢٨٥ .

( ٤ ) المسند : ٦ / ٦٢ .

( ٥ ) لم أجده فى المطبوع فى سنن النسائى ، ولعله فى الكبرى . وهو كذا فى المنتقى

من أخبار المصطفى رقم ( ٣٧٤٨ ) وعزاه لهما .

اسناده : ضعيف ، فى سنده مجهول ، وأورده الهيثمى فى المجمع : ٤ / ٣٤١ ،

وعزاه الى أبى يعلى ، وقال : وفيه أبو عبد الملك المكي لم أعرفه بغير هسندا

الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قال في الهداية (١) : ولا خلاف فيه لأحد سوى سعيد بن المسيب . روى سعيد بن منصور (٢) بسنده عنه أنه قال : " الناس يقولون حتى يجامعها ، وأما أنا [ فاني (٣) ] أقول : ١/١٤٥ إذا تزوجها (٤) نكاحا صحيحا فاتها تحل للأول " .  
 (١٢٢٣) حديث : " لمن الله المحلل والمحلل له " رواه الترمذي (٦) والنسائي (٧) ،

(١) شرح فتح القدير : ٣٣/٤ . في كتاب الطلاق ، باب الرجعة .

(٢) السنن : ج ٢ ص ٧٥ رقم الحديث (١٩٨٩) . من طريق هشيم عن داود بن أبي هند عنه به .

ونذكره ابن حزم في المحلى : ١١/٤٨٠ ، المسألة (١٩٥٨) من طريق سعيد بن منصور .

استاناده : رجاله ثقات .

(٣) سقط من " م " .

(٤) العبارة في النسخة المطبوعة والمحلّى كما يلي " إذا تزوجها تزويجا صحيحا لا يريد

بذلك احلالا لها فلا بأس أن يتزوجها الأول " اهـ .

قلت : ولعل المخرج عبر هنا بمعناه والله أعلم .

(١٢٢٣) ١٥١/٣ .

(٥) المعنى هو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها

بعد وطئها لتحل لزوجها الأول . وقيل سى محلا بقصده الى التحليل ، كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء .

انظر النهاية : ٣١/١ ، الفائق : ٣٠٨/١ .

(٦) السنن : ٢٩٤/٢ في النكاح ، باب ما جاء في المحلل والمحلل له (٢٦) الحديث

(١١٢٩) .

(٧) السنن : ١٤٩/٦ في الطلاق ، باب احلال المطلقة ثلاثا وما فيه من التخليط .

وج ٨ ص ١٤٧ في كتاب الزينة ، باب المؤثقات وذكر الاختلاف على عبد الله ابن مرة والشعبي في هذا .

ورواه أيضا الدارسي في سننه : ١٥٨/٢ في النكاح ، باب في النهي عن التحليل .

والامام أحمد في المسند : ١/٤٥١ و ٤٥١٠ . والطبراني في المعجم الكبير : ١/٤٦١

رقم (٩٨٢٨) .

استاناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى هذا الحديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه . والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمرو =====

عن ابن مسعود مرفوعاً بهذا اللفظ، ورواه ثقات . ولا بن ماجه<sup>(١)</sup>، عن عقبة بن عامر رفعه : " ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ قالوا : بلى [ يارسول الله ]<sup>(٢)</sup> قال : هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له " ورواه موثقون . وقد أخرج الحاكم<sup>(٣)</sup> وصححه ، عن عمر بن نافع<sup>(٤)</sup> عن أبيه ، قال : " جاء رجل إلى ابن عمر ، فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً ، فتزوجها أخ له ليحلها لأخيه ، هل تحل للأول ؟ قال : لا إلا نكاح رغصة ،

== وغيرهم ، وهو قول الفقهاء من التابعين . وقال الحافظ في الدراية : ٢٣ / ٢ رقم ( ٥٧٧ ) : رواه ثقات .

( ١ ) السنن : ٦٢٣ و ٦٢٢ / ١ في النكاح ، باب المحل والمحلل له ( ٣٣ ) . الحديث ( ١٩٣٦ ) من طريق يحيى بن عثمان عن أبيه عن ليث بن سعد عن مصعب عنه بس . ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ٢٥١ / ٣ في النكاح ، باب المهر . إسناده : قال في الزوائد : في إسناده مشرح بن هاعان .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ ويخالف ، وذكره في الضعفاء وقال : يروى عن عقبة بن عامر من أكبر لا يتابع عليها ، والصواب ترك ما انفرد به . وقال ابن يونس : كان في جيش الحجاج الذين رموا الكعبة بالمنجنيق . وقال أحمد : معروف . وقال ابن معين والذهي : ثقة . ويحيى بن عثمان بن صالح ، قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم : تكلموا فيه . وقال أبو يونس : كان حافظاً للحديث ، وحديث بما لم يكن يوجد عند غيره .

قال الحافظ في التقریب : ٢٥٠ / ٢ : مشرح بن هاعان مقبول . ويحيى بن عثمان بن صالح صدوق روى بالتشيع . التقریب : ٣٥٤ / ٢ .

وقال الحافظ في الدراية : ٢٣ / ٢ رقم ( ٥٧٧ ) : رواه موثقون . قال عبد الحق في أحكامه : إسناده حسن .

أنظر نصب الراية : ٢٣٩ / ٣ . والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک : ٩٩ / ٢ في الطلاق . وصححه ووافقه الذهبي .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " .

( ٣ ) المستدرک : ٩٩ / ٢ في الطلاق ، باب لعن الله المحلل والمحلل له . والبيهقي :

٢٠٨ / ٢

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وأقره

الذهبي . وكذا الحافظ في الدراية : ٧٤ / ٢ رقم ( ٥٧٧ ) .

( ٤ ) عمر بن نافع العدوي ، مولى ابن عمر ، ثقة ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور . /

خ م س ق . میزان الاعتدال : ٢٢٦ / ٣ ، التهذيب : ٩٩ / ٧ ، التقریب :

٦٣ / ٢

كنا نعد هذا سفاهاً<sup>(١)</sup> على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 فائدة : روى الامام محمد بن الحسن في " الآثار " <sup>(٢)</sup> عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن  
 سعيد بن جببر ، قال : " كنت عند عبد الله بن عتبة " <sup>(٣)</sup> فجاء أعرابي ، فقال : رجل طلست  
 امرأته طلبة أو اثنتين ، ثم انقضت عدتها ، فتزوجت زوجا غيره ، فدخل بها ، ثم مات عنها  
 أو طلقها ، ثم انقضت عدتها ، وأراد الأول أن يتزوجها على كم هي عنده ؟ قال : فقال  
 لي : أجبه ، ثم قال : ما يقول ابن عباس فيها ؟ قال : فقلت له : يهدم الواحدة والثنتين  
 والثلاث ، قال : سمعت من ابن عمر فيها شيئا ؟ قال : فقلت : لا ، قال : اذا لقيته فاسأله ،  
 قال : فلقيت ابن عمر فسألت عنها ، فقال فيها : مثل قول ابن عباس " وأخرج البيهقي <sup>(٤)</sup>  
 عن عمر وعلى هي على ما بقي .

( ١ ) السفاح والتسافح والمسافحة : الزنا والفجور . لسان العرب : ٢ / ٤٨٥ .

( ٢ ) ص ( ١١٠ ) رقم ( ٤٦٧ ) ، وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٤٠ .

إسناده : حسن .

( ٣ ) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ابن أخي عبد الله بن مسعود ، ولد في عهد  
 النبي صلى الله عليه وسلم ، ووثقه العجلي وجماعة ، وهو من كبار الثانية ، مات بعد  
 السبعين . / خ م د س ق .

أنظر الجرح : ٥ / ١٢٤ ، التهذيب : ٥ / ٣١١ ، التريب : ١ / ٤٣٢ .

( ٤ ) السنن الكبرى : ٧ / ٣٦٤ و ٣٦٥ في الطلاق ، باب ما يهدم الزوج من الطلاق  
 وما لا يهدم .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ٦ / ٣٥١ رقم ( ١١١٥٠ ) و ( ١١١٥٤ - ١١١٥٨ ) ،

وسعيد بن منصور في سننه : ١ / ٣٩٨ رقم ( ١٥٢٥ - ١٥٣٨ ) .

إسناده : صحيح رجاله رجال الثقات .

(١)  
 "باب الايلاء"  
 =====

(١٢٢٤) قوله: "وان لم يقربها ومضت أربعة أشهر بانت بتطبيقه هذا مذهب عامة الصحابة رضي الله عنهم" قلت: أنكر لك ما علمت من ذلك والله أعلم. بحقيقة الحال. أخرج عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن "أن عثمان وزيد بن ثابت كانا يقولان في الايلاء: اذا مضت أربعة أشهر، فهي تطليقة واحدة، وهي أحق بنفسها، وتعتد عدة المطلقة" وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن أبي سلمة فذكره دون "العدة" وأخرج عبد الرزاق<sup>(٤)</sup>، عن ابن عباس "ان مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وأنت خاطب".

(١) الايلاء: لغة الحلف، وفي الشرع: الحلف عن الامتناع من وطء الزوجة مطلقاً أو أكثر من أربعة أشهر، وكان طلاقاً في الجاهلية فغير الشارع صلى الله عليه وسلم حكمه، والأصل فيه قوله تعالى: "للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم" (سورة البقرة، الآية ٢٢٦). أنظر المنح الشافيات: ٢ / ٥٥٥، أنوار المسالك ص (٢٤٤)، كفاية الأخيار: ٢ / ٢٠٦، زاد المحتاج بشرح المنهاج: ٣ / ٤٣٧، كشف القناع: ٥ / ٤٠٦.

(١٢٢٤) ١٥٢ / ٣

(٢) المصنف: ٦ / ٤٥٣ رقم (١١٦٣٨). والبيهقي في السنن الكبرى: ٧ / ٣٧٨. وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٣ / ٢٤١. ورواه بنحوه الدارقطني: ٤ / ٦٣ من طريق معمر عن عطاء الخراساني عنه به.

إسناده: قال البيهقي: رواه الأوزاعي عن عطاء الخراساني وليس ذلك بمحفوظ، وعطاء الخراساني ليس بالقوى، اهـ.

قال في التقريب: ٢ / ٢٣: عطاء بن مسلم الخراساني صدوق بهم كثيراً.

قلت: وهو ضعيف بهذا الإسناد.

(٣) المصنف: ٥ / ١٢٨ في الطلاق، باب ما قالوا في الرجل يولي من امرأته فتضي أربعة أشهر، من قال: هو طلاق. ويقال في إسناده ما قيل لسابقه.

(٤) المصنف: ٦ / ٤٤٦ و ٤٥٦ رقم (١١٤٩١١٦٠٤).

ورواه أيضاً سعيد بن منصور في سننه: ٢ / ٥٢ رقم (١٨٩٢٥١٨٩١). وابن أبي شيبة في المصنف: ٥ / ١٢٨ في الطلاق، باب ما قالوا في الرجل يولي من امرأته فتضي أربعة أشهر، من قال: هو طلاق.

إسناده: صحيح رجاله رجال الثقات.

وروى الدارقطني<sup>(١)</sup> عن أحمد أنه قال : لا أعرف هذا وقد روى عن عثمان خلافة ، ثم روى عنه أنه قال : يوقف . وروى عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> ، قال : أنا معمر ، عن قتادة " أن عليا وابن مسعود وابن عباس قالوا : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطلق ، وهي أحق بنفسها " وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ، حدثنا حفص ويزيد بن هارون ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : " إذا مضت أربعة أشهر فهي تطلق بائنة " وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعشى ، عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، وابن عباس ، قالوا : " إذا ألكي فلم يفي " حتى تمضي الأربعة الأشهر فهي تطلق بائنة " . وأخرج<sup>(٥)</sup> عن ابن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة : " أن النعمان بن بشير ألكي من امرأته ، فقال ابن مسعود : إذا مضت أربعة أشهر فقد بانت منه بتطلق " ثم أخرج<sup>(٦)</sup> قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن عمرو بن سلمة بن حرب<sup>(٧)</sup>

(١) السنن : ٤ / ٦٣ في كتاب الطلاق ، والنص في النسخة المطبوعة كما يلي : فقال : لا أدري ما هو قد روى عن عثمان خلافة ، قيل له : من رواه ؟ قال : حبيب بن أبي ثابت عن طاوس ، عن عثمان وقف المولى ، اهـ .

(٢) المصنف : ٤٥٥ / ٦ رقم (١١٦٤٤٥ و ١١٦٤٤٤) .

إسناده : صحيح رجاله رجال الثقات .

(٣) المصنف : ٥ / ١٢٩ في الطلاق ، باب ما قالوا في الرجل يولي من امرأته فتتضي أربعة أشهر من قال : هو طلاق .

إسناده : رجاله رجال الثقات .

(٤) المصنف : ٥ / ١٢٨ .

إسناده : رجاله رجال الثقات .

(٥) ابن أبي شيبة في المصنف : ٥ / ١٢٨ . ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه :

٥٢ / ٢ رقم (١٨٩٠) من طريق هشيم عن خالد عن أبي قلابة ، وعبد الرزاق في

المصنف : ٤٥٤ / ٦ رقم (١١٦٣٩) من طريق معمر وابن عيينة عن أيوب عن

أبي قلابة به نحوه .

إسناده : صحيح رجاله رجال الثقات .

(٦) ابن أبي شيبة في المصنف : ٥ / ١٣١ في الطلاق ، باب في المولى : يوقف .

ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٤٥٧ / ٦ رقم (١١٦٥٦) بهذا السند نحوه ،

وسعيد بن منصور في السنن : ٥٥ / ٢ رقم (١٩٠٦ و ١٩٠٨) به نحوه أيضا .

إسناده : صحيح رجاله رجال الثقات .

(٧) عمرو بن سلمة بن الحزب ، بفتح المعجمة وكسر المهملة الهمداني أو الكندي ،

الكوفي ، ثقة من الثالثة ، مات سنة (٨٥) / بخ . أنظر التهذيب : ٤٢ / ٨ ، التقریب :

٧١ / ٢ ، الخلاصة : ص (٢٨٩) .



" أن عليا كان يوقفه بعد الأربعة حتى تبين رجعة أو طلاق " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن [ بكير <sup>(٢)</sup> ] بن الأخنس ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، " أن عليا أوقفه " حدثنا <sup>(٣)</sup> ابن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد عن مروان ، عن عيسى ، قال : " [ يوقف <sup>(٤)</sup> ] عند الأربعة أشهر حتى تبين طلاقا أو رجعة " حدثنا <sup>(٥)</sup> ابن إدريس ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر " قال : لا يحل له أن يفعل إلا ما أمره الله ، أما أن يفي "

(١) ابن أبي شيبة في المصنف : ٥ / ١٣١ . ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ٥٥ / ٢ رقم ( ١٩٠٩ و ١٩١٠ ) من طريق هشيم عن الشيباني بهذا الاسناد تاما ، ولفظه : " شهدت عليا رضى الله عنه أوقف رجلا عند الأربعة الأشهر بالرجية ( محلة بالكوفة ) أما أن يفي ، وأما أن يطلق " .

ورواه أيضا باسناد آخر الذى برقم ( ١٩١٠ ) من طريق خالد بن عبد الله عن الشيباني عن بكير عن سعيد بن المسيب عن على رضى الله عنه مثله .  
وأخرجه البيهقي : ٧ / ٣٧٧ من طريق الثوري وهشيم عن الشيباني به مثله .  
اسناده : صحيح رجاله رجال الثقات .

(٢) فى " م " بكر وكذا فى النسخة المطبوعة ، والصواب بكير بن الأخنس السدوسي ، ويقال الليثي ، كوفي ثقة من الرابعة / ز م د س ق .  
والتصويب من كتب التراجم وهو كذا فى سنن سعيد بن منصور " بكير " .

أنظر : الكاشف : ١ / ١٦٣ ، التهذيب : ١ / ٤٨٩ ، التقريب : ١ / ١٠٧ ، الخلاصة : ٥٢ ) .

(٣) ابن أبي شيبة فى المصنف : ٥ / ١٣١ . ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف : ٤٥٧ / ٦ رقم ( ١١٦٥٦ ) من طريق الثوري عن ليث به نحوه ، وسعيد بن منصور فى سننه : ٥٥ / ٢ رقم ( ١٩٠٧ ) من طريق ابن عيينة به نحوه أيضا ، ومن هذا الوجه رواه البيهقي : ٧ / ٣٧٧ .

اسناده : ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق سيء الحفظ واختلط فى آخره ولم يتميز حديثه فترك ، وقد تقدمت ترجمته .  
سقط من ( م ) والمثبت من المطبوع .

(٥) ابن أبي شيبة فى المصنف : ٥ / ١٣٢ . ورواه أيضا سعيد بن منصور فى سننه : ٥٦ / ٢ رقم ( ١٩١١ ) من طريق هشيم عن عبد الحميد عن نافع عن ابن عمر أنه قال فى المولى عن امرأته : يوقف عند الأربعة الأشهر ، فاما أن يفي ، وأما أن يطلق .

وأخرجه مالك فى الموطأ : ٢ / ٥٥٦ فى الطلاق ، باب الايلاء . من طريق نافع نحوه . ومن طريقه البيهقي : ٧ / ٣٧٧ .  
اسناده : صحيح رجاله رجال الثقات .

وأما أن يعزم " عبد الرزاق " <sup>(١)</sup> أنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : " يوقف المولى عند انقضاء الأربعة ، فاما أن يفي ، وأما أن يطلق " وأخرج البخاري <sup>(٢)</sup> عن ابن عمر قال " يوقف " وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> حدثنا وكيع ، عن حسن بن فرات <sup>(٤)</sup> ، عن ابن أبي مليكة قال : سمعت عائشة تقول : " يوقف المولى " حدثنا <sup>(٥)</sup> ابن عليه ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار عن بضعة عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال " يوقف " هذا ما تيسر لي من مذاهب الصحابة رضي الله عنهم في هذه / المسألة .  
 ( ١٢٢٥ ) قوله : " وتفسير قوله تعالى [ وان عزموا الطلاق ] <sup>(٧)</sup> أي عزموا الطلاق بالايلاء السابق وهي قراءة ابن مسعود ، وعنه ، وعن ابن عباس : عزم الطلاق انقضاء الأربعة أشهر من غير في . وقراءة ابن مسعود [ فان فاءوا فيهن ] <sup>(٨)</sup> أي في الأربعة أشهر .

- ( ١ ) المصنف : ٤٥٨ / ٦ رقم ( ١١٦٦١ ) .  
إسناده : صحيح رواه ثقات .  
 ( ٢ ) الصحيح : ٤٢٦ / ٩ في الطلاق ، باب رقم ( ٢١ ) الحديث ( ٥٢٩١ ) ولغظه : " اذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ، ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق " .  
إسناده : رواه البخاري .  
 ( ٣ ) المصنف : ١٣٢ / ٥ في الطلاق ، باب في المولى : يوقف .  
إسناده : ضعيف فيه حسن بن الفرات وهو صدوق بهم .  
 ( ٤ ) الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمن التميمي ، القزاز ، الكوفي ، صدوق بهم مسن السابعة / م تق . أنظر الجرح : ٣٢ / ٣ ، التهذيب : ٣ / ٣١٥ ، التقريب : ١٢٠ / ١ .  
 ( ٥ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ١٣٢ / ٥ . والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٧٦ / ٧ عن سليمان بن يسار قال : أدركت بضعة عشر من الصحابة أي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول : يوقف المولى . اهـ  
 وهو في الأم للامام الشافعي : ٢٨٢ / ٥ في الطلاق ، باب الايلاء واختلاف الزوجين في الاصابة .  
 وأخرجه سعيد بن منصور في السنن : ٥٦ / ٢ رقم ( ١٩١٥ ) من طريق سفيان به نحوه .  
إسناده : صحيح رجاله رجال الثقات .  
 ( ٦ ) أي يوقف المولى يعني : بعد أربعة أشهر . وراجع أيضا زاد المعاد : ٣٤٥ / ٥ .  
 ( ١٢٢٥ ) ١٥٢ / ٣ .  
 ( ٧ ) ( سورة البقرة ، الآية : ٢٢٧ ) .  
 ( ٨ ) " فان فاءوا فان الله غفور رحيم " ( سورة البقرة ، الآية : ٢٢٦ ) .  
 وقراءة ابن مسعود : " فان فاءوا فيهن فان الله غفور رحيم " راجع زاد المعاد :  
 ٣٤٦ / ٥

وأما ماعن ابن عباس فأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عنه : " غزوة الطلاق انقضاء أربعة أشهر ، والفي الجماع " .  
( ١٢٢٦ ) قوله : " لقول ابن عباس لا ايلاء فيما دون أربعة أشهر " .<sup>(٢)</sup>  
وأخرج<sup>(٣)</sup> ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن مسهر ، عن سعيد عن عامر الأحول ، عن عطاء ،

( ١ ) المصنف : ١٢٩ / ٥ و ١٣٨ في الطلاق ، باب ما قالوا في الرجل يولي من امرأته فتتضي أربعة أشهر ، من قال : هو طلاق ، وباب من قال : لا في له الا الجماع .  
ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٤٥٤ / ٦ رقم ( ١١٦٤٠ ) من طريق عبد الله ابن محرز عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس ، وسعيد بن منصور في السنن :  
٥٣ / ٢ رقم ( ١٨٩٣ ) من طريق هشيم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عنه به مثله . والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٧٩ / ٧ .  
استاد : رواه ثقات عدا مقسم بن بجرة وهو صدوق ، وهو حسن بهذا الاستناد ، وقد صححه العلامة الترمذاني في الجوهر النقي : ٣٧٩ / ٧ .

( ١٢٢٦ ) ١٥٣ / ٣ .

( ٢ ) بعد قوله " فيما دون أربعة أشهر " يوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول . قلت : وقد أخرج سعيد بن منصور في سننه : ٥١ / ٢ رقم ( ١٨٨٤ ) من طريق أبي قدامة الحارث بن عبيد الأيادي عن عامر الأحول عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : " كان ايلاء أهل الجاهلية السنة والسنين وأكثر من ذلك ، فوقت الله عز وجل أربعة أشهر ، فمن كان ايلاء أقل من أربعة أشهر فليس بايلاء " . والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٨١ / ٧ من طريق يونس بن محمد وموسى بن اسماعيل عن الحارث بن عبيد به مثله .  
استاد : ضعيف فيه الحارث بن عبيد الأيادي ، أبو قدامة وهو صدوق يخطئ .  
كما في التقريب : ١٤٢ / ١ ، وفيه أيضا عامر الأحول وهو عامر بن عبد الواحد الأحول وهو أيضا صدوق يخطئ وقد تقدمت ترجمته وهو ضعيف بهـذا الاستناد .

( ٣ ) في " م " " وأخرج عن زيادة " عن " . ولعلها من الناسخ والله أعلم .  
( ٤ ) المصنف : ١٣٦ / ٥ في الطلاق ، باب ما قالوا في الرجل يولي دون الأربعة أشهر من قال : ليس بايلاء .

ورواه أيضا سعيد بن منصور في السنن : ٥١ / ٢ رقم ( ١٨٨٥ ) من طريق عبد الله ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن عامر الأحول عن عطاء عنه به نحوه .  
استاد : فيه عامر الأحول وهو صدوق يخطئ ، وبقيّة رجاله رجاله رجال الثقات .

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : اذا آلى من امرأته شهرا أو شهرين أو ثلاثا سنة ،  
 ما لم يبلغ الحد فليس بايلاء \* وأخرجه مسند<sup>(١)</sup> : " كان ايلاء أهل الجاهلية السنة  
 والسنتين ، وأكثر من ذلك ، فوكت الله لهم أربعة أشهر ، فمن كان ايلاؤه أقل من أربعة  
 أشهر فليس بايلاء \* . قلت : وأخرج<sup>(٢)</sup> عن ابن ادريس ، عن ليث ، عن وبرة<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله :  
 " أن رجلا آلى من امرأته شهرا<sup>(٤)</sup> فأوقعه عليه عبد الله \* .

(١٢٢٧) قوله : " روى عن ابن مسعود " أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> حدثنا يزيد بن  
 هارون ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن علي وابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهم ،  
 قالوا : " الفى الجماع ، وقال ابن مسعود : فان كان به علة من كبر أو مرض أو حبس يحول  
 بينه وبين الجماع فان<sup>(٦)</sup> فيه أن يفى بقلبه ولسانه \* .  
 (١٢٢٨) قوله : " روى ذلك عن علي وابن مسعود وجماعة من الصحابة والتابعين \* .

(١) وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه : ٥١ / ٢ رقم (١٨٨٤) . والبيهقى فى السنن  
 الكبرى : ٣٨١ / ٧ وقد تقدم بسنده ومتنه والكلام على اسناده قريبا فى  
 التعليقات .

(٢) ابن أبي شيبة فى المصنف : ١٣٦ / ٥ فى الطلاق ، باب من قال : اذا حلف على  
 دون الأربعة فهو مولى .

اسناده : ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز  
 حديثه فترك ، وقد تقدمت ترجمته .

وأخرج عبد الرزاق فى المصنف : ٤٥٠ / ٦ رقم (١١٦٢٨) من طريق الشورى  
 عن ليث عن وبرة عن رجل منهم قال : " آلى من امرأته عشرة أيام ، فسأل عنها  
 ابن مسعود ، فقال ان مضت أربعة أشهر فهو ايلاء " اهـ .

(٣) وبرة : بالموحدة المحركة ، ابن عبد الرحمن المسلى ، بضم أوله وسكون المهمل  
 بعد هاء لام ، أبو خزيمه أو أبو العباس الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة  
 (١١٦) / خ م د س .

أنظر الكاشف : ٢٣٤ / ٣ ، التهذيب : ١١١ / ١١ ، التقريب : ٣٣٠ / ٢ .

(٤) فى " م " عشر " بدل " شهرا " والتصويب من النسخة المطبوعة .

(١٢٢٧) ١٥٥ / ٣ .

(٥) المصنف : ١٣٩ / ٥ فى الطلاق ، باب من قال : لا فى له الا الجماع .

اسناده : ضعيف فيه محمد بن سالم الهمداني أبو سهل وهو ضعيف وقد تقدمت  
 ترجمته .

(٦) فى " م " قال " بدل " فان " والتصحيح من النسخة المطبوعة .

(١٢٢٨) ١٥٥ / ٣ .

قلت : يعنى أن في القادر الجماع لا خصوص المسألة ، وقد تقدم عن علي ، وابن سعد ، وابن عباس من طريق ابن أبي شيبة .  
( ١ )  
وأخرجه ابن أبي شيبة ، عن الشعبي ، وسعيد بن جبير وسروق .

---

( ١ ) المصنف : ١٣٩ / ٥ في الطلاق ، باب من قال : لا في له الا في الجماع .  
ورواه أيضا سعيد بن منصور في السنن : ٥٣ / ٢ رقم ( ١٨٩٦ ) و ( ١٩٠٥ ) والبيهقي  
٠٣٨٠ / ٧  
ولفظه " ألفي الجماع " وفي البيهقي وكذلك قاله : مسروق وسعيد بن جبير  
والشعبي وغيرهم من المفسرين ، وقال الحسن : ألفي الجماع فان كان له عذر  
من مرض أو سجن أو جزاء أن يفي بلسانه ، اهـ .  
استاد : صحيح رجاله رجال الثقات .

### " كتاب الخلع "

( ١٢٢٩ ) حديث : " الخلع تطليقة " عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : " جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلع تطليقة بائنة " رواه الدارقطني ، وابن عدى ، وفيه عباد بن كثير وهو واه .

تنبيه : أخرج الدارقطني <sup>(٤)</sup> عن ابن عباس موقوفا عليه " الخلع فرقة وليس بطلاق " وأخرج عنه عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> " إذا طلق الرجل امرأته تطليقتين ، ثم اختلعت فيه ، حل له أن ينكحها " .

( ١ ) الخلع : بضم الخاء وسكون اللام من الخلع وهو النزاع لأن كلا من الزوجين لباس الآخر ، قال تعالى : " هن لباس لكم وأنتم لباس لهن " ( سورة البقرة ، الآية : ١٨٧ ) فكأنه بمفارقة الآخر نزع لباسه هولغة : النزاع ، وشرطا : فرقة بين الزوجين بمعوض مقصود ، ويسمى افتداؤها لأنها تفتدى نفسها بما لا تبذله .

أنظر المنح الشافيات : ٥٣١/٢ ، المبدع في شرح المقنع : ٢١٩/٢ ، زاد المحتاج : ٣٣٥/٣ ، أنوار المسالك ص ( ٢٤٢ ) ، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع : ٤٥٩/٦ ، غاية المنتهى : ٩٤/٣ ، منح الشفا الشافيات : ١٤٣/٢ .

( ١٢٢٩ ) ١٥٦/٣ " الخلع تطليقة بائنة " كذا في الاختيار بزيادة " بائنة " لكن المخرج رحمه الله اختصره مكتفيا لما سيأتى ذلك في سياقه .

( ٢ ) السنن : ٤٦/٤ في كتاب الطلاق . والبيهقي في السنن الكبرى : ٣١٦/٧ .

( ٣ ) الكامل : ٤ / ١٦٤٢ في ترجمة عباد بن كثير .

إسناده : ضعيف لأجل عباد بن كثير وهو متروك ، وقد تقدمت ترجمته .  
وأنظر نصب الراية : ٢٤٣/٣ .

( ٤ ) السنن : ٣٢٠/٣ في كتاب النكاح ، باب المهر (في أواخره ) . ورواه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف : ١١٢/٥ في الطلاق ، باب من كان لا يرى الخلع طلاقا . ولفظه قال : " إنما هو فرقة وفسخ ، ليس بطلاق ، ذكر الله الطلاق في أول الآية وفي آخرها ، والخلع بين ذلك فليس بطلاق ، ( الطلاق مرتان فاساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) " . والبيهقي : ٣١٦/٧ بنحوه . وابن حزم في المحلى : ٥٨٨/١١ ، المسألة ( ١٩٨٢ ) . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٤٣/٣ .  
إسناده : قال الحافظ : إسناده صحيح ، قال أحمد : ليس في الباب أصح منه ، اهـ .

تلخيص الحبير : ٢٠٥/٣ رقم ( ١٥٨٩ ) .  
( ٥ ) المصنف : ٤٨٧/٦ رقم ( ١١٧٧١ ) ، ورواه أيضا سعيد بن منصور في السنن : ٣٨٤/٢ ، رقم ( ١٤٥٥ ) كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن إبراهيم بن سعد عن ابن عباس . إسناده : صحيح رجاله رجال الثقات .

( ١٢٣٠ ) قوله : " وهو مذ هب عمر وعثمان وعلي وابن مسعود رضى الله عنهم " أما الرواية عن عمر رضى الله عنه <sup>(١)</sup> . وأما الرواية عن عثمان رضى الله عنه فأخرجها ابن أبي شيبه <sup>(٢)</sup> من طريق جمهان <sup>(٣)</sup> أن عثمان قال : " هي تطليقة إلا أن تكون سمت شيئا فهو

( ١٢٣٠ ) ١٥٦/٣ أى أن الخلع تطليقة بائنة .

( ١ ) ثم يوجد بياض فى " م " ولم ينسبه المخرج رحمه الله . قلت : وأنا أيضا لم أفس عليه بعد البحث والله أعلم .

( ٢ ) المصنف : ١٠٩/٥ و ١١٠ فى الطلاق ، باب ما قالوا فى الرجل إذا خلع امرأته كم يكون من الطلاق ؟ . ورواه أيضا الدارقطنى فى السنن : ٣/٣٢١ فى كتساب النكاح ، باب المهر ( فى أواخره ) ، والامام مالك فى الموطأ ( برواية محمد ابن الحسن الشيبانى ) ص ( ١٨٩ ) رقم ( ٥٦٣ ) . ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى : ٣١٦/٧ ، ورواه سعيد بن منصور فى السنن : ١/ ٣٨٢ رقم ( ١٤٤٧ ) و ( ١٤٤٦ ) ، وعبد الرزاق فى المصنف : ٦/ ٤٨٣ رقم ( ١١٧٦٠ ) ، وابن حزم فى المحلى : ١١/ ٥٨٩ ، المسألة ( ١٩٨٢ ) .

استناد : حسن . قال الحافظ : فيه جمهان الأسلمى وهو مجهول . الدراية : ٢/ ٧٥ رقم ( ٥٨٠ ) ، ونقل البيهقى عن أبى داود السجستانى أنه سأل أحمد بن حنبل عن جمهان هذا ، فقال : لا أعرفه ، وضعف الحديث من أجله ، راجع نصب الراية : ٣/ ٢٤٤ .

وقال ابن الهمام : وهو جمهان أبو يعلى ، أو أبو العلى مولى الأسلميين ، ويقال : مولى يعقوب القبطى ، يعد فى أهل المدينة تابعيا ، روى عن سعد بن أبى وقاص ، وعثمان بن عفان ، وأبى هريرة وغيرهم ، وروى عنه عروة بن الزبير وموسى بن عبيدة الريدى ، وغيرهما ، وقال ابن حبان فى الثقات : هو جد جدة على بن المدينى ، فهى ابنة عباس ابن جمهان ، روى له ابن ماجه الحديث ( ١٧٤٥ ) حديثا واحدا فى الصوم عن أبى هريرة : " لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم ، والصوم نصف الصبر " . اهـ . شرح فتح القدير : ٤/ ٦٠ فى الطلاق ، باب الخلع . قلت : ولم يضعف البوصيرى حديث أبى هريرة المذكور فى ابن ماجه بجمهان ، وابن أبى حاتم لم يذكر فيه جرحا ولا تعدى ولا وثقة رجاله ثقات . والحديث حسن ان شاء الله .

( ٣ ) جمهان مولى الأسلميين أبو العلاء ، روى عن عثمان وسعد بن أبى وقاص روى عنه عروة ابن الزبير وموسى بن عبيدة الريدى .

قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول ذلك ، ويقول : هو جد جدة على بن المدينى

ابنة عباس بن جمهان .  
أنظر الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٤٦ .

على ماسمت\* وضعف جسمان . وله طريق آخر<sup>(١)</sup> عن أبي معاوية، عن أبان قال :  
 " كان أبي [ يجعل<sup>(٢)</sup> الخلع تطلقة بائنة \* . وأما الرواية عن علي فعند ابن أبي  
 شيبة<sup>(٣)</sup> أيضا عن ابن ادريس ، عن موسى بن مسلم<sup>(٤)</sup> ، عن مجاهد قال : قال علي رضي الله عنه :  
 " إذا خلع الرجل امرأته من عتقه فهي واحدة وإن اختارته \* . وأما الرواية عن ابن مسعود  
 فعنده<sup>(٥)</sup> أيضا حدثنا وكيع وابن عيينة وعلي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن طلحة ، عن  
 ابراهيم عن عبد الله ، قال : " لا تكون تطلقة بائنة الا في فدية أو إيلاء الا أن علي بن

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ١١٠ / ٥ . كذا كما هنا بسنده ومثله تماما ،  
 وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعش ، وقد يهمل  
 في حديث غيره وقد توفي سنة (١٩٥) و إسناده منقطع بين أبان وأبي معاوية :  
 فابان بن عثمان توفي سنة ١٠٥ هـ ، وأبو معاوية ولد سنة ١١٣ هـ ، وتوفي سنة  
 ١٩٥ هـ ، فأبو معاوية ولد بعد موت أبان ب ٨ سنوات .  
 (٢) هو عثمان بن عفان الخليفة الثالث رضي الله عنه .

(٣) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

(٤) المصنف : ١١١ / ٥ في الطلاق ، باب ما قالوا في الرجل إذا خلع امرأته كم يكون  
 من الطلاق .

إسناده : حسن . قال البيهقي : حديث علي وابن مسعود رضي الله عنهما فسي  
 إسنادهما مقال . السنن الكبرى : ٣١٦ / ٧ . وقال ابن حزم : ورويناه من  
 طريق لا تصح عن علي بن أبي طالب . المحلى : ٥٨٩ / ١١ ، المسألة (١٩٨٢) .  
 قلت : رجال الإسناد كلهم ثقات عدا موسى بن مسلم فإنه لا بأس به كما ستعرف  
 ذلك في ترجمته قريبا . والحديث حسن بهذا الإسناد .

(٥) موسى بن مسلم الكوفي ، أبو عيسى الطحان ، يقال له موسى الصغير ، لا بأس به ، من  
 السابعة مات وهو ساجد / د ص ق .

أنظر : التاريخ الصغير للبخارى : ٢ / ٧٣ ، الجرح : ١٥٨ / ٨ ، الميزان :  
 ٢٢٢ / ٤ ، التهذيب : ٣٧٢ / ١٠ ، التقريب : ٢٨٨ / ٢ .

(٦) ابن أبي شيبة في المصنف : ١١١ / ٥ . وابن حزم في المحلى : ٥٨٩ / ١١ .  
 ورواه أيضا سعيد بن منصور في السنن : ٣٨٣ / ١ ، رقم (١٤٥١٤٥١٤٥١) .  
 وعبد الرزاق في المصنف : ٦ / ٤٨١ ، رقم (١١٧٥٣) ، والبيهقي : ٣٤٧ / ٧ ،  
 بنحوه .

إسناده : ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سي الحفظ  
 جدا . وراجع زاد المعاد : ١٩٩ / ٥ .



هاشم قال : عن علقمة عن عبد الله " انتهى .- وفي ابن أبي ليلى ما قدمناه .

(١٢٣١) قوله : " لما روى أن جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول ، وقيل : حبيسة بنت سهل ) كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس (٢) فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله لا أنا ولا هو ، فأرسل صلى الله عليه وسلم إلى ثابت ، فقال : قد أعطيتها حد يقة / فقال لها : أتدبين عليه حد يقة وتلكين أمرك ؟ فقالت : نعم وزيادة ، ١/١٤٦ قال : أما الزيادة فلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ثابت خذ منها

(١٢٣١) ١٥٧/٣ .

(١) حبيسة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة الأنصاري ، النجارية

صحابية ، وهي التي اختلفت من ثابت بن قيس فتزوجها أبي بن كعب بعده . / دس

أنظر الاستيعاب : ١٢ / ٢٥٣ ، الاصابة : ١٢ / ١٩٢ ، التقريب : ٢ / ٥٩٤ .

(٢) ثابت بن قيس بن شماس - بمعجمة وسيم شديدة وآخره مهمل - أنصاري خزرجي ، خطيب

الأنصار ، من كبار الصحابة ، بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة واستشهد باليامة ،

فنفذت وصيته بثمان رآه خالد بن الوليد وعليه درع فأخذها ، وأخفاها في قدر له

وغطاها بالسرج ، وكان أمير القوم أن ذاك خالد بن الوليد ، فأخبره ثابت في منامه

بمكان الدرع وأوصاه أن يأخذها وأن يسلمه لأبي بكر وأن يطلب منه عتق عبده عنه ،

وأن يبيع الدرع والأثاث ، ليؤدي بذلك دينه ، فأنفذ أبو بكر وصيته . / خ د س .

أنظر الاستيعاب : ٢ / ٧٢ ، أسد الغابة : ١ / ٢٢٩ ، الاصابة : ٢ / ١٤ ، التقريب :

١١٦ / ١ . فائدة : اختلفوا في الخلع ، فذهب جماعة إلى أنه فسخ وليس بطلاق ،

ولا ينتقص به العدد ، وهو قول عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس وبه قال عكرمة ،

وطاوس ، وهو أحد قولي الشافعي ، واحتجوا بقوله تعالى : " الطلاق مرتان فاسمك

بمعروف أو تسريح باحسان " ( سورة البقرة ، الآية ٢٢٩ ) ثم ذكر بعده الخلع ،

فقال : " فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما اقتدت به " ( البقرة

٢٢٩ ) . ثم ذكر الطلقة الثالثة ، فقال : " فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى

تتكح زوجا غيره " ( البقرة : ٢٣٠ ) ، ولو كان الخلع طلاقا ، لكان الطلاق أربعا .

ونذهب الأكثرون إلى أن الخلع تطليقة بائنة ينتقص به عدد الطلاق ، وهو قول عمر ،

وعثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، وبه قال الحسن ، والنخعي ، وسعيد بن المسيب ،

وشريح ، والشعبي ، والزهري ، وسجاهد ، وعطاء ، واليه ذهب مالك ، والشافعي في

أصح قوليه وأصحاب الرأي ( الحنفية ) ، وغيرهم .

أنظر شرح السنة للفيثي : ٩ / ١٩٦ ، الافصاح : ٢ / ١٤٤ . معالم السنن : ٣ / ٥٤٢

٢٥٥ ، فتح الباري : ٩ / ٣٩٦ - ٤٠٣ . وفي موسوعة الاجماع : ١ / ٣٩٣ : الخلع

طلاق بائن ، لارجعة في الخلع بالاجماع ، ولا يقع بالمعتدة من الخلع طلاق بحال ،

وهو قول ابن عباس ، وعبد الله بن الزبير ، ولا يعرف لهما مخالف في عصرهما . =====

ما أعطيتها ولا تزدد ، واخل سبيلها ، ففعل ، وأخذ الحديقة ، ونزل " ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتوهن شيئا - الى قوله - فلاجناح عليهما فيما افتدت به <sup>(١)</sup> . عن ابن عباس : " أن جميلة بنت سلول أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : والله ما أعيب <sup>(٢)</sup> على ثابت فسيدين ولا خلق ، ولكنني أكره الكفر في الاسلام ، لا أطيقه بغضا ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : أتردين عليه حديثه ؟ قالت : نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ منها حديثه ولا يزداد " رواه ابن ماجه <sup>(٣)</sup> وسنده صحيح . وعن الربيع

== ( عن ابن القيم ) . أنظر نيل الأوطار : ٦ / ٢٨٠ و ٢٨١ ، المغني لابن قدامة : ٥٩ / ٧ ، زاد المعاد في هدى خير العباد : ١٩٩ / ٥ . ونقل أيضا صاحب موسوعة الاجماع : ٧٥٨ / ٢ : اتفقوا على أن الطلاق يكون باثنا اذا حصل قبل الدخول ، وفي الخلع بمعوض ، وفي طلاق الحر ثلاث تطليقات سواء وقعت مجموعة ، أو متفرقة . أنظر بداية المجتهد : ٦٠ / ٢ ، والمحلى لابن حزم : ٦٠١ / ١١ ، المسألة : ( ١٩٨٧ ) ، والمغني لابن قدامة : ٢٧٨ / ٧ . وقد اختار شيخ الاسلام ابن تيمية أن الخلع نسخ وليس بطلاق وأطال الاستدلال حول المسألة . أنظر مجموع الفتاوى : ج ٣٢ ص ٢٨٩ - ٢٩٣ . ومن رجع أيضا أن الفقرة بالخلع نسخ لا طلاق . الصنعاني في سبل السلام : ٣ / ١٦٨ .

( ١ ) ( سورة البقرة ، الآية : ٢٢٩ ) .

( ٢ ) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " ما عتب " بدل " ما أعيب " ومعنى " ما عتب " بضم التاء المثناة من فوق وكسرهما من عتب عليه اذا وجد عليه يقال عتب على فلان عتب عليه عتبا والاسم المعتبة والعتاب : هو الخطاب بادلال ويروى " وما أعيب " بالياء آخر الحروف من العيب أى لا أغضب عليه ولا أريد مفارقتة لسوء خلقه ولانقصان دينه ولكن أكرهه طبعاً فأخاف على نفسي في الاسلام ما ينافي مقتضى الاسلام باسم ما ينافي نفس الاسلام وهو الكفر . راجع عدة القارى ٢٠ / ٢٦٣ .

( ٣ ) السنن : ١ / ٦٦٣ في الطلاق ، باب المختلة تأخذ ما أعطاها ( ٢٢ ) الحديث ( ٢٠٥٦ ) . ورواه أيضا البخارى في صحيحه : ٩ / ٣٩٥ في الطلاق ، باب رقم ( ١٢ ) الحديث ٥٢٧٣ - ٥٢٧٧ ، والنسائي : ٦ / ١٦٩ في الطلاق ، باب ماجاء في الخلع . والدارقطني في السنن : ٣ / ٢٥٤ في كتاب النكاح ، والبيهقي : ٧ / ٣١٣ . وابن الجارود في المنتقى ص : ٢٥١ رقم ( ٧٥٠ ) ، والمحلى لابن حزم : ١١ / ٥٩٠ ، المسألة ( ١٩٨٢ ) ، والطبراني في المعجم الكبير : ١١ / ٣١٠ رقم ( ١١٨٣٤ ) .

اسناده : رواه البخارى ، وبالنسبة سند ابن ماجه قال الشوكاني رواه ابن ماجه من طريق أزهر بن مروان وهو صدوق مستقيم الحديث وثقة اسناده من رجال الصحيح .

نيل الأوطار : ٦ / ٢٧٧ .

بنت معوذ : " أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسريد ها ، وهي جميلة بنسبت  
عبد الله بن أبي فأتى أخوها يشتكيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى ثابت ، فقال : خذ الذي لها عليك واخل سبيلها ، قال : نعم " <sup>(١)</sup>  
الحديث رواه النسائي <sup>(٢)</sup> وعن حبيبة بنت سهل الأنصارية " أنها كانت تحت ثابت بن قيس  
ابن شماس ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح ، فوجد حبيبة بنت سهل  
عند بابها في الغلس <sup>(٣)</sup> ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذه ؟ فقالت : أنا  
حبيبة بنت سهل يارسول الله قال : ماشأئك ؟ قالت : لا أنا ولا ثابت <sup>(٤)</sup> بن قيس . لزوجها ،  
فلما جاء ثابت بن قيس قال له النبي صلى الله عليه وسلم : هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت  
ماشاء الله أن تذكر ؟ فقالت حبيبة : يارسول الله كل ما أعطاني عندي ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لثابت : خذ منها ، فأخذ منها ، وجلست في بيتها <sup>(٥)</sup> .

== وقال الحافظ في الداراة : ٢ / ٧٥ رقم ( ٥٨١ ) : أخرجه ابن ماجه والطبراني مسن  
وجه آخر صحيح ، عن ابن عباس : أن جميلة بنت سلول ، فذكر القصة ، وفيها نأسره  
أن يأخذ منها حديقته ولا يزداد ، وأصله في البخارى بدون الزيادة ، اهـ .

( ١ ) السنن : ١٨٦ / ٦ في الطلاق ، باب عدة المختلعة . وتام الحديث " فأمرها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تترخص حيضة واحدة فتلحق بأهلها " .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٤ / ٢٦٥ رقم ( ٦٧١ ) بسند آخر نحوه .

استاناد : صححه الشوكاني في نيل الأوطار : ٦ / ٢٧٨ بعد بيانه لرجال الاسناد  
قال : فالحديث على هذا صحيح ، اهـ .

( ٢ ) الغلس : ظلمة آخر الليل اختلط بضوء الصباح . أنظر الصحاح : ٣ / ٩٥٦ ، وعون  
المعبود : ٦ / ٣٠٩ .

( ٣ ) " لا أنا ولا ثابت بن قيس " أي لا يمكن الاجتماع بينهما . أنظر عون المعبود : ٦ / ٣٠٩  
بذل المجهود : ١٠ / ٣٥٨ .

( ٤ ) مابين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع . والحديث رواه أبو داود رقم  
( ٢٢٢٢ ) في الطلاق ، باب في الخلع . والنسائي : ٦ / ١٦٩ في الطلاق ، باب  
ما جاء في الخلع . والموطأ : ٢ / ٥٦٤ في الطلاق ، باب ما جاء في الخلع . والداري  
في السنن : ٢ / ١٦٣ في الطلاق ، باب في الخلع . وابن حبان في الصحيح (الموارد)  
ص ( ٣٢٢ ) رقم ( ١٣٢٦ ) . وابن الجارود ص ( ٢٥١ ) رقم ( ٧٤٩ ) . وسعيد بن  
منصور في السنن : ١ / ٣٧٩ رقم ( ١٤٣٠ ) ، وعبد الرزاق في المصنف : ٦ / ٤٨٤ رقم  
( ١١٧٦٢ ) ، والامام أحمد : ٦ / ٤٣٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٧ / ٣١٣ ،  
والطبراني في المعجم الكبير : ٢٤ / ٢٢٢ رقم ( ٥٦٥ ) .

٧ عن ابن عباس قال : " جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> فقالت حبيبة : يا رسول الله اني ما أعتب عليه في خلق ولا دين ، ولكني أكرهه الكفر في الاسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتردين عليه حديثه ؟ قالت : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أقبل الحديثه وطلقها تطليقة " رواه البخاري <sup>(٢)</sup> والنسائي <sup>(٣)</sup> . وعن أبي الزبير : " أن ثابت بن قيس بن شماس كانت عنده بنت عبد الله بن أبي ابن سلول وكان أصدقها حديثه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتردين عليه حديثه التي أعطاك ؟ قالت : نعم وزيادة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما الزيادة فلا ، ولكن حديثه ، قالت : نعم ، فأخذها له ، وخلق سبيلها ، فلما بلغ ذلك ثابت ابن قيس قال : قد قبلت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم " رواه الدارقطني <sup>(٤)</sup> بإسناد صحيح : وقال سمعته أبو الزبير من غير واحد . وعن عطاء قال : " جاءت امرأة النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكوا زوجها ، فقال : أتردين عليه حديثه التي أصدقك ؟ قالت : نعم وزيادة قال : أما الزيادة فلا " رواه أبو داود في المراسيل <sup>(٥)</sup> ، وعبد الرزاق <sup>(٦)</sup> ،

== استادته : صحيح ، قال الحافظ في فتح الباري : ٣٩٩/٩ عند الحديث رقم ( ٥٢٧٧ ) : أخرجه أصحاب السنن الثلاثة ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان من هذا الوجه (يعني أنهم أخرجوه من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن حبيبة بنت سهل به وبالألفاظ متقاربة ، قلت : ورجاله رجال الثقات جميعا " .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) الصحيح : ٣٩٥/٩ في الطلاق ، باب الخلع وكيف الطلاق فيه ( ١٢ ) الحديث ( ٥٢٧٧- ٥٢٧٣ ) .

( ٣ ) السنن : ١٦٩/٦ في الطلاق ، باب ما جاء في الخلع ، والدارقطني في السنن أيضا : ٢٥٤/٣ .

استادته : رواه البخاري .

( ٤ ) السنن : ٢٥٥/٣ في كتاب النكاح ، باب المهر . والبيهقي في السنن الكبرى : ٣١٤/٧ ، وعبد الرزاق في المصنف : ٥٠٢/٦ رقم ( ١١٧٤٣ ) .

استادته : قال الحافظ : استاده ثقات ، وقد وقع في بعض طرقه سمعته أبو الزبير من غير واحد ، فان كان فيهم صاحب فهو صحيح والافيعتض بما سبق ، لكن ليس فيه دلالة على الشرط ، فقد يكون ذلك وقع على سبيل الإشارة وفقا بها .

انظر فتح الباري : ٤٠٢/٩ في الطلاق ، باب رقم ( ١٢ ) .

( ٥ ) ص ( ١٢ ) ، وراجع تحفة الأشراف : ٣٠٢/١٣ .

( ٦ ) المصنف : ٥٠٢/٦ رقم ( ١١٨٤٢ ) .

وابن أبي شيبه<sup>(١)</sup>، ووصله الدارقطني<sup>(٢)</sup> بذكر ابن عباس فيه ، وقال : المرسل أصح .

---

( ١ ) المصنف : ١٢٢/٥ في الطلاق ، باب من كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاه .

والبيهقي في السنن الكبرى : ٣١٤/٧ .

( ٢ ) السنن : ٢٥٥/٣ في كتاب النكاح ، باب المهر .  
استاد : مرسل صحيح . لأن رجاله رجال الثقات .

(١)  
 \* كتاب الظهار \*

(١٢٣٢) حديث : " خولة بنت ثعلبة <sup>(٢)</sup> ، وقيل بنت خويلد كانت تحت أوس بن الصامت <sup>(٣)</sup> وكانا من الأنصار فأرادها فأبى عليه ، فقال : أنت على كظهر أمي فكأن أول ظهار في الاسلام ، ثم ندم وكان الظهار طلاقا في الجاهلية ، فقال : ما أظنك الا قد حرمت عليّ ، فقالت : والله ما ذاك بطلاق ، فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أوسا تزوجني وأنا شابة غنية ذات مال وأهل ، حتى اذا أكل مالي وأفنى شبابي وتفرق أهلي وكبرت سني ظاهرمتني وقد ندم ، فهل من شيء يجمعني وإياه تنعشني به ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرمت عليه ، فجعلت تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا قال لها : حرمت عليه هتفت <sup>(٤)</sup> فقالت : أشكو الى الله فاقبني <sup>(٥)</sup> وشدة حالي وان لي صبية صفارا

(١) الظهار : لغة مأخوذ من الظهر لأن صورته الأصلية أن يقول الزوج لزوجته أنت على كظهر أمي ، وخصوا الظهور من البطن والفخذ وغيرها لأنه موضع الركوب والمرأة مركوب الزوج . وشرعا : تشبيه الزوج زوجته بحرم وهو حرام ، وكان طلاقا في الجاهلية كانوا اذا كره أحدهم امرأته ولم يريد أن تتزوج بغيره ألى منها أو ظاهر فتبقى لانات زوج ولا خلية تنكح غيره فغير الشارع حكمه الى تحریمها بعد العودة ولزوم الكفارة ، والأصل في الباب قبل الاجماع قوله تعالى : " والذي ينس يظاهرون من نسائهم " ( سورة المجادلة ، الآية : ٣ ) .

أنظر : أنوار المسالك ص ( ٢٤٤ ) ، المنح الشافيات : ٥٥٥ / ٢ ، زاد المحتاج : ٤٤٩ / ٣ ، مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر : ٤٥٤ / ١ ، الانصاح : ١٦٣ / ٢ ، منح الشفا الشافيات : ١٦٩ / ٢ ، كفاية الأخيار : ٢١١ / ٢ .

(١٢٣٢) ١٦١ / ٣ .

(٢) خولة بنت ثعلبة بن أصرم الأنصارية الخزرجية ، صحابية ، هي التي ظاهر منها زوجها ، فنزلت سورة قد سمع الله ، ويقال لها خولة ، بالتصغير ، وزوجها هو أوس بن الصامت . د . أسد الغابة : ٤٤٢ / ٥ ، الاستيعاب : ٢٩٩ / ١٢ ، الاصابة : ١٢ / ٢٣١ ، التقريب : ٥٩٦ .

(٣) أوس بن الصامت ، الأنصاري الخزرجي ، بدرى أخو عبادة ، وهو الذي ظاهر من امرأته ، قال ابن حبان : مات أيام عثمان ، وله خمس وثلاثون . د . الاستيعاب : ٢٢٠ / ١ ، أسد الغابة : ١٤٦ / ١ ، الاصابة : ١٣٧ / ١ ، التقريب : ٨٥ / ١ .

(٤) هتف يهتف هتفا . وهتف به هتافا ، اذا صاح به ودعاه . النهاية : ٢٤٣ / ٥ .

(٥) الفاقة : الفقر والحاجة . مختار الصحاح ص ( ٥١٥ ) ، النهاية : ٤٨٠ / ٣ .

ان ضمتهم اليه ضاعوا ، وان ضمتهم اليّ جاعوا ، وجعلت تقول : اللهم اني أشكو اليك ،  
 اللهم فأنزل عليّ لسان نبيك ، فتفشي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي كما كان  
 يتفشاه ، فلما سرى عنه قال : يا خولة قد أنزل الله فيك وفي أوس قرآنا وتلا " قد سمع /  
 الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركما " (١) . عن  
 يوسف بن عبد الله بن سلام (٢) قال : حدثني خولة بنت ثعلبة ، وكانت عند أوس بن الصامت  
 أختي عبادة قالت : دخل عليّ ذات يوم نكلمني بشيء وهو فيه كالضجر (٣) فردته فغضب ،  
 فقال أنت عليّ كظهر أمي ، ثم خرج فجلس في نادى قومه ، ثم رجع فأرادني على نفسي  
 فامتنعت منه ، فشدّني (٤) فدادته فغلبته بما تغلب به المرأة الرجل الضعيف ، فقلت :  
 كلا والذي نفس خويلدة بيده لا تصل اليّ حتى يحكم الله فيك وفيّ حكمه ، ثم أتيت النسي  
 صلى الله عليه وسلم أشكو اليه ما لقيت منه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : زوجك وابسن  
 عك ، فاتتني الله وأحسنني صحبتها قالت : فما برحت حتى نزل القرآن " قد سمع الله قول  
 التي تجادل في زوجها وتشتكى الى الله " حتى اذا انتهى الى الكفارة ، ثم قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم : مريه فليعتق رقبة ، قلت : والله يأنى الله ما عندي من رقبة يعتقها ، قال :  
 مريه فليصم شهرين متتابعين ، فقلت : يا رسول الله شيخ كبير مابه من صيام ، قال : فليطعم  
 ستين مسكينا ، قلت : يأنى الله والله ما عنده ما يطعم ، قال : سنعيته بعرق من تمر ،

( ١ ) ( سورة المجادلة ، الآية ١٠١ و ١٠٢ ) .

( ٢ ) يوسف بن عبد الله بن سلام الاسرائيلي المدني ، أبو يعقوب ، صحابي صغير ، وقد  
 ذكره المعجلي في ثقات التابعين . / بخ ع . الاستيعاب : ١١ / ١٠٣ ، سير أعلام  
 النبلاء : ٣ / ٥٠٩ ، الاصابة : ١٠٠ / ٣٧٢ ، التقريب : ٢ / ٣٨١ .

( ٣ ) الضجر : القلق من الغم . الصحاح : ٢ / ٧١٩ .

( ٤ ) المشادة : المغالبة . النهاية : ٢ / ٤٥١ ، لسان العرب : ٣ / ٣٣٣ .

( ٥ ) العرق : بفتح العين والراء ، فانه ستون مدا - خمسة عشر صاعا . كما دل عليه  
 حديث الأعرابي الذي وقع على امرأته في يوم شهر رمضان . أنظر كتاب الايضاح  
 والبيان في معرفة الكيال والميزان ص ( ٧٠ ) .

وقال الخطابي في معالم السنن : ٣ / ٢٥٢ : روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن  
 العرق زنبيل يسع خمسة عشر صاعا ، فدل على أن العرق قد يختلف في السعة  
 والضيق فيكون بعض الأعراق أكبر وبعضها أصغر فذهب الشافعي منها الى التقدير  
 الذي جاء في خبر أبي هريرة من رواية أبي سلمة وهو خمسة عشر صاعا في كفارة المجامع  
 في شهر رمضان ، وكذلك قال الأزاعي وأحمد بن حنبل لكل مسكين مســـــــد  
 وكذلك قال مالك الا أنه قال بمد هشام

وهو مد وثلاث ، وذهب سفيان الثوري وأصحاب الرأي الى حديث سلمة بن صخر =====

والعرق **يَكْتَلُ عَظِيمٌ** <sup>(١)</sup> يسع ثلاثين صاعا ، قلت : وأنا أعينه بعرق آخر ، قال : قد أحسنت فليصدق به " رواه ابن الجارود <sup>(٢)</sup> وفيه تصريح بخلاف سياق الكتاب من سبب الظهار وغيره . وعن عائشة رضي الله عنها قالت : " تبارك الذي وسع سمعه كل شيء ، اني لأسمع كلام خولة بنت شعلية ، ويخفي عليّ بعضه ، وهي تشتكي زوجها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي تقول : يا رسول الله أكل شبابي ، ونشرت له بطني ، حتى اذا كبرت سني ، وانقطع ولدي ، ظاهر مني ، اللهم اني أشكو اليك ، فما برحت حتى نزل جبريل به <sup>(٣)</sup> ولا الآيات : قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله " رواه ابن ماجه ، <sup>(٤)</sup> والحاكم

== وهو أحوط الأمرين ، وقد يحتمل أن يكون الواجب عليه ستين صاعا ثم يؤتى بخمسة عشر صاعا فيقول له تصدق بها ولا يدل ذلك على أنها تجزية عن جميع الكفارة ولكنه يتصدق بها في الوقت ويكون الباقي دينا عليه حتى يجده كما يكون للرجل على صاحبه ستون صاعا فيجيئه بخمسة عشر صاعا فانه يأخذها منه ويطالبه بخمسة وأربعين ، الا أن اسناد حديث أبي هريرة أجود وأحسن اتصالا من حديث سلمة ابن صخر ، اهـ .

(١) قوله " عظيم " زيادة في المخطوطة ، وليست في المطبوع .

(٢) المنتقى ص (٢٤٩) رقم (٧٤٦) ، ورواه أيضا أبو داود في السنن رقم (٣١٤) و (٣١٥) في الطلاق ، باب في الظهار . والامام أحمد في المسند : ٦ / ٤١٠ ، وابن حبان في الصحيح ( الموارد ) ص (٣٢٤) رقم (١٣٣٤) ، والطبراني في المعجم الكبير : ١ / ١٩٥ رقم (٦١٦) والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٨٩ / ٧ . من طرق عن محمد بن اسحاق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عنه به .

اسناده : ضعيف فيه معمر بن عبد الله بن حنظلة . قال الذهبي : كان فقي زنا التابعين ، لا يعرف . وذكره ابن حبان في ثقاته .

قلت : ما حدث عنه سوى ابن اسحاق بخبر مظاهرة أوس بن الصامت يرويه عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، اهـ . الميزان : ١٥٥ / ٤ .

وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وتبعه الذهبي . التهذيب : ١٠ / ٢٤٦ ، والمغني : ٢ / ٦٧١ . وقال الحافظ في التقریب : ٢ / ٢٦٦ : مقبول . قلت : وفيه أيضا محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدللس وقد عنعن فيه . والحدیث بهذا الاسناد ضعيف والله أعلم .

(٣) السنن : ١ / ٦٦٦ في الطلاق ، باب الظهار (٢٥) الحديث (٢٠٦٣) .

(٤) المستدرک : ٢ / ٤٨١ في التفسير ، باب تفسير المجادلة . ورواه أيضا النسائي :

١٦٨ / ٦ في الطلاق ، باب الظهار . مختصر .



وفى آخره قال : " وزوجها ابن الصامت " وأصله فى البخارى <sup>(١)</sup> الا أنه لم يسمها . رواه أبوداود ، عن خولة بنت مالك بن ثعلبة ، قالت : " ظاهر منى أوس بن الصامت ، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكو اليه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلنى فيه ، ويقول : اتقى الله فانه ابن عمك ، فما برحت حتى نزل القرآن " وذكر مثل حديث ابن الجارود . ونسب رواية الحاكم <sup>(٣)</sup> وأبى داود <sup>(٤)</sup> قال : " كانت جميلة امرأة أوس بن الصامت ، وكان امرأته <sup>(٥)</sup> لسم <sup>(٦)</sup>

== اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي فى التلخيص . وقال الحافظ : وهذا أصح ماورد فى قصة المجادلة وتسميتها . فتح البارى : ١٣ / ٣٢٤ فى كتاب التوحيد ، باب رقم ( ٩ ) .

( ١ ) الصحيح : ١٣ / ٣٢٢ فى التوحيد ، باب ( وكان الله سميعا بصيرا ) ( ٩ ) . قال الأعشى عن تميم عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت : الحمد لله الذى وسع سمعه الأصوات ، فأُنزل الله تعالى على النبی صلى الله عليه وسلم " قد سمع الله قول التى تجادلک فى زوجها " اهـ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٢٢١٤ ) فى الطلاق ، باب فى الظهار . قلت : تقدم هذا عند رواية ابن الجارود قريبا .

( ٣ ) المستدرک : ٢ / ٤٨١ فى التفسير ، باب تفسير المجادلة .

( ٤ ) السنن رقم ( ٢٢١٩ ) فى الطلاق ، باب فى الظهار . وابن حزم فى المحلى : ١١ / ٢٥٩ ، المسألة ( ١٨٩٨ ) .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال ابن حزم : ولا يصح فى الظهار الا هذا الخبر وحده ، الا خبرنا نذكره بعد هذا ان شاء الله عز وجل ، وكل ما عدا ذلك فساقط ، اما مرسل ، واما من رواية من لا خير فيه . وسكت الحافظ المنذرى فى مختصر سنن أبى داود : ٣ / ١٤٢ .

( ٥ ) قال الحافظ : وان كان الراوى حفظها أنها جميلة فلعله كان لقبها . فتح البارى : ١٣ / ٣٢٤ وقال فى عون المعبود : ٦ / ٣٠٥ : فلعلها كانت تدعى بالاسمين ، أو جميلة صفتها أى امرأة جميلة .

( ٦ ) اللم : طرف من الجنون يلم بالانسان أى يقرب منه ويعتريه . النهاية : ٤ / ٢٧٢ ، وقال الخطابى : معنى اللم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص والتوقان اليهـن يدل على ذلك قوله فى هذا الحديث من الرواية الأولى ( كنت امرأة ) أصيب من النساء مالا يصيب غيرى ) وليس معنى اللم ههنا الخبل والجنون ولو كان به ذلك شمس ظاهر فى تلك الحالة لم يكن يلزمه شيء من كفارة ولا غيرها والله أعلم . معالم السنن : ٣ / ٢٥٤ . وأنظر أيضا شرح السنة : ٩ / ٢٤٤٢ .

فإذا اشتد لسه ظاهر من امرأته ، الحديث " وعن ابن عباس قال : " كان الظهار في الجاهلية يحرم النساء ، فكان أول من ظاهر في الاسلام أوس بن الصامت ، وكانت امرأته خويلة بنت خويلد ، وكان الرجل ضعيفا وكانت المرأة جلدة<sup>(١)</sup> ، فلما أن تكلم بالظهار قال لا أراك الا قد حرمت علي فأنطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنك تبتغي شيئا يردك علي ، فأنطلقت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وماشطة تشط رأسه فقالت : يا رسول الله ان أوس بن الصامت من قد علمت في ضعف رأيه وعجز مقدرتي وقد ظاهر مني يا رسول الله ، وأحق من عطف عليه بخير ان كان أنا أو عطف عليه بخير ان كان عنده هو ، فقد ظاهر مني يا رسول الله فابتغي شيئا يردني اليه بأبي أنت وأمي قال : يا خويلة ما أمرنا بشيء ممن أمرك ، وان نؤمر فسنأخبرك فبينما ماشطته قد فرغت من شق رأسه وأخذت في الشق الآخر أنزل الله عز وجل وكان اذا نزل عليه الوحي يربد<sup>(٢)</sup> لذلك وجهه حتى يجد برده فإذا سرى<sup>(٣)</sup> عنه عاد وجهه أبيض كالقلب ثم تكلم بها أمر به من الوحي فقالت ماشطته : يا خويلة انسى لأظنه الآن في شأنك ، فأخذها أفك<sup>(٤)</sup> استقبلتها رعدة ، ثم قالت : اللهم اني أعوذ بك أن تنزل في الاخير ، فاني لم أبخ من رسولك الا خيرا فلما سرى عنه قال : يا خويلة قد أنزل الله فيك وفي / صاحبك فقرأ ( قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي<sup>(٥)</sup> ١٤٧/١ الى الله والله يسمع تحاوركما ) الى قوله ( ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتامسا ) فقالت : يا رسول الله والله ماله خادم غيري ولا لي خادم غيره ، قال : ( فمن لم يجسد فصيام شهرين متتابعين ) فقالت : والله انه اذا لم يأكل في اليوم مرتين يسدر<sup>(٦)</sup> بصره قال : ( فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ) فقالت : والله مالنا في اليوم الا وقية<sup>(٦)</sup> قال : فمره فلينطلق الى فلان فلأخذ منه شطر وسق<sup>(٧)</sup> من تمر فليصدق به على ستين مسكينا

( ١ ) الجلدة : القوة الصلبة . منال الطالب ص ( ١٧٨ ) .

( ٢ ) أي تغير الى الغبرة ، وقيل الرعدة : لون بين السواد والغبرة . النهاية : ١٨٣/٢ .

( ٣ ) أي كشف عنه . النهاية : ٣٦٤/٢ . الصحاح : ٢٣٧٥/٦ .

( ٤ ) أفك : أي رعدة ، وهي تكون من البرد أو الخوف . أنظر النهاية : ٤٦٦/٣ .

الصحاح : ١٢٩٢ / ٥ .

( ٥ ) سد بصره سدرا فهو سدرا : لم يكد يبصر . أنظر لسان العرب : ٣٥٥/٤ .

( ٦ ) الأوقية : زنة سبعة مثاقيل وزنة أربعين درهما ، وربما يجيء في الحديث وقية وهزتها زائدة ، والوقية وزن من أوزان الدهن .

أنظر لسان العرب : ١٥ / ٤٠٤ .

( ٧ ) الوسق : بفتح الواو وكسرهما : مكيلة معلومة ، وقيل : هو حمل بعير وهو ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو خمسة أرتال وثلاث ، فالوسق على هذا الحساب

مائة وستون مثا . قال الزجاج : خمسة أوسق هي خمسة عشر قفيزا .

أنظر لسان العرب : ٣٧٨/١٠ .

وليراجعكم " الحديث . رواه الطبراني <sup>(١)</sup> ، والبزار <sup>(٢)</sup> وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف .  
( ١٢٣٣ ) حديث " ابن عباس أن رجلا ظاهرا من امرأته فرأى خلخالها <sup>(٣)</sup> في القصر  
فوقع عليها ، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : استغفر الله ولا تعد حتى تكفر " <sup>(٤)</sup>  
قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجد في شيء من طرقه ذكر الاستغفار ، وقد أخرجه  
أصحاب السنن <sup>(٥)</sup> ، والبزار <sup>(٦)</sup> من طريق الحكم بن أبان ، عن عكرمة عن ابن عباس :

( ١ ) المعجم الكبير : ١١ / ٢٦٥ رقم ( ١١٦٨٩ ) .

( ٢ ) كشف الاستار : ج ٢ ص ١٩٨ رقم ( ١٥١٣ ) .

استناده : قال البزار : لا نعلم بهذا اللفظ في الظهار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الا بهذا الاسناد ، وأبو حمزة لين الحديث ، وقد خالف في روايته ومتن حديثه  
الثقات في أمر الظهار ، لأن الزهري رواه عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ،  
وهذا اسناد لا نعلمه بين علماء أهل الحديث اختلافا في صحته بأنه النبي صلى الله  
عليه وسلم دعا بانه فيه خمسة عشر صاعا ، وحديث أبي حمزة منكر ، وفيه لفظ  
يدل على خلاف الكتاب ، لأنه قال : " وليراجعكم " وقد كانت امرأته ، فما معني  
مراجعته امرأته ولم يطلقها ، وهذا مما لا يجوز على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
وانما أتى هذا من رواية أبي حمزة الثمالي ، اهـ .  
وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد : ٧ / ٥ وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه  
أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف ، اهـ . قلت : هو ضعيف وتقدم .

( ١٢٣٣ ) ٣ / ١٦٢ .

( ٣ ) الخلخال : الذي تلبسه المرأة من الحللي ، وتخلخلت المرأة : لبست الخلخال .

أنظر لسان العرب : ١١ / ٢٢١ ، القاموس : ٣ / ٣٧١ .

( ٤ ) نصب الراية : ٣ / ٢٤٦ ، الدراية : ٢ / ٧٥ رقم ( ٥٨٢ ) .

( ٥ ) رواه أبوداود رقم ( ٢٢٢١ - ٢٢٢٥ ) في الطلاق ، باب في الظهار .

والترمذي : ٢ / ٣٣٥ في الطلاق ، باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر ( ١٩ )

الحديث ( ١٢١٤ ) ، والنسائي : ٦ / ١٦٧ في الطلاق ، باب الظهار . وابن ماجه :

١ / ٦٦٧ في الطلاق ، باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر ( ٢٦ ) الحديث ( ٢٠٦٥ ) .

( ٦ ) ورواه أيضا ابن الجارود في المنتقى ص ( ٢٥٠ ) رقم ( ٧٤٧ ) . والطبراني في المعجم

الكبير : ١١ / ٢٣٦ رقم ( ١١٦٠٠ ) .

والحاكم في المستدرک : ٢ / ٢٠٤ في الطلاق . والبيهقي : ٧ / ٣٨٦ .

استناده : صحيح ، قال الحافظ في التلخيص : ٣ / ٢٢٢ رقم ( ١٦١٥ ) ورجاله ثقات .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب . وقال الحافظ في فتح الباري : ٩ / ٣٣

في الطلاق ، باب رقم ( ٢٣ ) : وأسانيد هذه الأحاديث حسان ، اهـ .

" أن رجلا ظاهرا من امرأته فوقع عليها قبل أن يكفر، فقال : يا رسول الله اني ظاهر امرأتى من امرأتى ، فوقعت عليها قبل أن أكفر ، فسأل ، ما حملك على ذلك يرحمك الله ؟ فقال : رأيت خلخالها فى ضوء القمر ، قال : فلا تقر بها حتى [ تفعل ] (١) ما أمرك الله " صححه الترمذى . ولفظ ابن ماجه " لا تقر بها حتى تكفر " ورواه النسائى (٢) مرسل عن عكرمة ، وقال فيه : " فاعتزلها حتى تقضى ما عليك " قلت : ذكر الاستغفار فيه محمد بن الحسن فى الأصل (٣) فقال فى باب الظهار : " بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا ظاهرا من امرأته فوقع عليها قبل أن يكفر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يستغفر الله تعالى ولا يعود حتى يكفر " قلت : وبلاغات محمد رحمه الله بسنده لمن تتبعها ، وقد اسند هذا فى كتاب الصوم عن ابى يوسف ، عن اسماعيل بن مسلم عن سليمان الأحمول (٤) عن طاوس قال : " ظاهر رجل من امرأته فابصرها فى القمر وعليها خلخال فضة فاعجبته ، فوقع عليها قبل أن يكفر فسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمره أن يستغفر الله ولا يعود حتى يكفر " ووصله الحاكم (٥) بذكر ابن عباس واسماعيل بن مسلم وأن كان ضعيفا فقد تابعه على الأصل مسن علمت فى رواية الأربعة والبخاري والله أعلم .

( ١ ) مابين الحاصرتين سقط فى " م " والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) السنن : ١٦٨ / ٦ فى الطلاق ، باب الظهار .

ورواه أيضا سعيد بن منصور فى السنن : ٣٩٥٣٨ / ٢ رقم ( ١٨٢٦١٨٢٥ ) وعبد الرزاق

فى المصنف : ٤٣٠ / ٦ رقم ( ١١٥٢٦١١٥٢٥ ) . والبيهقى فى السنن الكبرى :

٣٨٦ / ٧

اسناده : صحيح رجاله رجال الثقات . وهو مرسل صحيح .

( ٣ ) ج٢ ص ٢٢٣ فى كتاب الصوم .

اسناده : مرسل وضعيف فيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف .

( ٤ ) هو سليمان بن أبى مسلم المكي الأحمول ، خال ابن نجيج ، قيل اسم أبيه عبد الله

ثقة ، قاله أحمد ، من الخامسة . ع .

أنظر الجرح : ١٤٣ / ٤ ، التهذيب : ٢١٨ / ٤ ، التقريب : ١ / ٣٣٠ .

( ٥ ) المستدرک : ٢٠٤ / ٢ فى الطلاق ، من طريق اسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار

عن طاوس عن ابن عباس . ومن طريقه البيهقى : ٣٨٦ / ٧ .

اسناده : ضعيف فيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وقد مضت ترجمته . وأما

قول المخرج وأن كان هو ضعيفا فقد تابعه على الأصل من قد علمت فى رواية الأربعة ،

قلت : وليس ذكر الاستغفار عند أصحاب السنن وغيرهم وقد تفرد به اسماعيل بن

مسلم وهو ضعيف فاقد العدالة والضبط ولم يتابعه أحد فى هذه الزيادة وهو

حديث منكر وشأنه لا يصح الاحتجاج به .

(١٢٣٤) حديث : " المكاتب<sup>(١)</sup> عبد ما بقى عليه درهم " أخرجه أبوداود<sup>(٢)</sup> ، مسن

حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وسيأتي طريقه في كتاب المكاتب ان شاء الله تعالى .

(١٢٣٥) حديث : " لن يجزى ولد والده الا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه " .

رواه الجماعة<sup>(٣)</sup> ، الا البخارى من حديث أبي هريرة رضى الله عنه .

== راجع ترتيب الراوى : ١/ ٢٣٢ و ٢٣٨ و ٣٠٠ ، ونزهة الناظر : ص ( ٣٤ و ٣٥ ) ،

الباعث الحثيث ص ( ٥٨ ) ، جواهر الأصول ص ( ٤٧ ) .

( ١٢٣٤ ) ١٦٤ / ٣ .

( ١ ) الكتابة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما ، فاذا أداه صار حرا ، وسميت كتابة لمصدر كُتِبَ ، كأنه يكتب على نفسه لمولاه شئ ، ويكتب مولاه له عليه العتق ، وقد كاتبه مكاتبه والعبد مكاتب . وانما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتب من المولى ، وهو الذى يكاتب عبده . أنظر النهاية : ١٤٨ / ٤ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣٩٢٦ ) فى أوائل كتاب العتق .

استناده : قال الحافظ المنذرى : فيه اسماعيل بن عياش . وفيه مقال . مختصر سنن أبى داود : ٣٨٤ / ٥ . قلت : اسماعيل بن عياش صدوق وثقة رجاله جيدون وهو حسن وسيأتي المزيد فى شأنه فى موضعه . .

( ١٢٣٥ ) ١٦٤ / ٣ .

( ٣ ) رواه مسلم : ١١٤٨ / ٢ فى العتق ، باب فضل عتق الوالد ( ٦ ) الحديث ( ٢٥ ) ( ١٥١٠ ) . وأبوداود رقم ( ٥١٣٧ ) فى الأدب ، باب فى بر الوالدين ، والترمذى : ٣ / ٢١٠ فى البر والصلة ، باب ماجاء فى حق الوالدين ( ٨ ) الحديث ( ١٩٧١ ) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : ١٢٠٧ / ٢ فى الأدب ، باب بر الوالدين ( ١ ) الحديث ( ٣٦٥٩ ) . والنسائى فى الكبرى . كما فى تحفة الأشراف : ٩ / ٣٩٦ . قلت : قال : ابن تيمية الحرانى فى المنتقى من أخبار المصطفى : ٢ / ٤٧٧ رقم ( ٣٣٧٢ ) رواه الجماعة الا البخارى وتبعه السخريج ، وقد رواه أيضا الامام أحمد فى المسند : ٢ / ٢٣٠ و ٢٦٣ و ٣٧٦ و ٤٤٥ . والامام البغوى فى شرح السنة : ٩ / ٣٦٤ رقم ( ٢٤٢٥ ) وقال : هذا حديث صحيح . وابن أبى شيبه فى المصنف : ٨ / ٥٣٩ فى الأدب ، باب ما ذكر فى بر الوالدين . .

استناده : رواه مسلم .

(١٢٣٦) حديث : " لا يملك العبد الا الطلاق " تقدم .  
 (١٢٣٧) قوله : " لقوله عليه السلام في حديث سهل بن صخر <sup>(١)</sup> أو أويس بن الصامت لكل مسكين نصف صاع من بر " قال مخرجوا أحاديث الهداية <sup>(٢)</sup> : لم نجد شيئاً من هذا ، ولا نعلم من هذا سهل بن صخر ، وإنما روى أبو داود <sup>(٣)</sup> ، والترمذي <sup>(٤)</sup> ، وقال حسن . عسن سلمة بن صخر <sup>(٥)</sup> ، قال : " كنت امرأة قد أتيت من جماع النساء مالم يوت غيرة ، فلما دخل

(١٢٣٦) ١٦٥/٣ . تقدم في رقم (٩١٧) .

(١٢٣٧) ١٦٥/٣ .

(١) قال الذهبي : سهل بن صخر . لا يعرف ، قد ذكره بعض الحفاظ في الضعفاء .

الميزان : ٢٣٨ / ٢ ، وأنظر لسان الميزان : ١١٩ / ٣ .

(٢) نصب الراية : ٢٤٧ / ٣ ، الدراية : ٧٦ / ٢ ، رقم (٥٨٣) .

(٣) السنن رقم (٢٢١٣) في الطلاق ، باب في الظهار .

(٤) السنن : ٧٨ / ٥ في التفسير ، باب سورة المجادلة ، الحديث رقم (٣٣٥٣) وج ٢

ص ٣٣٤ في الطلاق ، باب ما جاء في كفارة الظهار (٢٠) الحديث (١٢١٥) .

ورواه أيضا ابن ماجه : ٦٦٥ / ١ في الطلاق ، باب الظهار (٢٥) الحديث (٢٠٦٢) .

والدارمي في السنن : ١٦٣ / ٢ في الطلاق ، باب في الظهار . والامام أحمد في

المسند : ٣٧ / ٤ ، وابن الجارود في المنتقى ص (٢٤٨) رقم (٧٤٤) ، والحاكم

في المستدرک : ٢٠٣ / ٢ ، في كتاب الطلاق ، والبيهقي : ٣٩٠ / ٧ . وعبد الرزاق :

في المصنف : ٤٣١ / ٦ ، رقم (١١٥٢٨) ، والأحمد في رواية أخرى : ٤٣٦ / ٥ .

استاده : قال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقال البخاري : سليمان بن يسار

لم يسمع عندي من سلمة بن صخر ، وقال البخاري أيضا : هو مرسل ، سليمان بن يسار

يسار لم يدرك سلمة بن صخر . هذا آخر كلامه ، وفي استاده محمد بن اسحاق

وقد تقدم الكلام عليه ، اهـ . مختصر سنن أبي داود : ١٣٩ / ٣ . وقال الحاكم :

حديث صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي مع أن فيه عن عنة ابن اسحاق وهو

صدوق يدل . وصححه ابن خزيمة وابن الجارود . راجع نيل الأوطار : ٢٩١ / ٦ .

قلت : رواه عبد الرزاق من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بسنن

عبد الرحمن عن سلمة بن صخر نحوه ورجاله رجال الثقات وهو صحيح بهذا الاستاد .

(٥) سلمة بن صخر بن سليمان بن الصفة الانصاري الخرجي ، ويقال سلمان ، ويقال له

البيضاضي ، ظاهر من امراته ، قال البغوي لا اعلم له مسندا غيره . / د ت ق .

أنظر : الاستيعاب : ٢٣٢ / ٤ ، أسد الغابة : ٣٣٧ / ٢ ، الاصابة : ٢٣٢ / ٤

التقريب : ٣١٧ / ١ .

رمضان تظاهرت من امرأتى حتى ينسلخ رمضان، فرفوا<sup>(١)</sup> من أن أصيب منها فى ليلتى ،  
فأتابع فى ذلك الى أن يدركنى النهار ، وأنا لا أقدر أن أنزع ، فبينما هى تخذمنى ذات  
ليلة ، ان تكشف لى منها شئ ، فوثبت عليها ، فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم  
خبرى [ فقلت : انطلقوا معى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بأمرى ] فقالوا :  
لا والله ، لا نفعل نتخوف أن ينزل فينا قرآن ، أو يقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقالة يبقى علينا عارها ، ولكن ان هب أنت فاصنع ما بدا لك ، قال : فخرجت فأتيت النسي  
صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته خبرى ، فقال لى : أنت بذلك ؟ فقلت : نعم هاأنذا ، فامض  
فى حكم الله عز وجل فاني صابر لذلك قال : أعتق رقبة قال : ففريت صفقة<sup>(٢)</sup> عنقسي  
بيدى ، فقلت : لا والذي بعثك بالحق نبيما ما أصبحت أملك غيرها ، قال : قسم شهرين  
متتابعين ، قال ، قلت : يا رسول الله وهل أصابنى ما أصابنى الا من الصوم ، قال : فاطعم  
ستين مسكينا ، قال ، قلت : والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشنى<sup>(٣)</sup> ما لنا عشاء ،

قال : ان هب الى صاحب صدقة بنى / زريق فقل له فليدفعها اليك ، فاطعمك منك منها ١٤٧ / ب  
وسقا ستين مسكينا ، ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك ، الحديث " وعنه " أن النسي  
صلى الله عليه وسلم أعطاه مكتلا<sup>(٥)</sup> فيه خمسة عشر صاعا ، فقال : أطعمه ستين مسكينا ، وذلك  
لكل مسكين مد " رواه الدارقطني ، والترمذى<sup>(٦)</sup> بمعناه ، وتقدم فى رواية أوس ، وأخرج  
أبوداود<sup>(٨)</sup> فى حديثه " فليطعم ستين مسكينا وسقا من تمر " وله فى رواية<sup>(٩)</sup> " والعرق مكتل

- 
- (١) الفرق بالتحريك : الخوف . الصحاح : ١٥٤١ / ٤ ، المختار ص ( ٥٠٠ ) .
  - (٢) مابين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .
  - (٣) الصفح : الجانب . عون المعبود : ٦ / ٣٠٠ .
  - (٤) يقال رجل وحش بالسكون اذا كان جائعا لا طعام له وقد أوحش اذا جاع .  
أنظر المصدر السابق .
  - (٥) المكتل : بكسر الميم وسكون الكاف وفتح المثناة بعدها لام : شبه الزنبيل ، يسع  
خسة عشر صاعا . الصحاح : ١٨٠٩ / ٥ ، وقد أطال القول فى نقل ماورد فى  
المكتل الحافظ فى فتح البارى : ١٦٩ / ٤ كتاب الصوم ، باب رقم ( ٣٠ ) .
  - (٦) السنن : ٣ / ٣١٦ فى كتاب النكاح ، باب المهر .
  - (٧) السنن : ٢ / ٣٣٥ فى الطلاق ، باب ما جاء فى كفارة الظهار ( ٢٠ ) الحديث
  - (٨) ( ١٢١٥ ) .
  - (٩) إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن . والعمل على هذا الحديث فى كفارة  
الظهار .

- (٨) السنن رقم ( ٢٢١٣ ) فى الطلاق ، باب فى الظهار . من حديث سلمة بن صخر .  
إسناده : حسن .
- (٩) أبوداود فى السنن رقم ( ٢٢١٥ ) . فى الطلاق ، باب فى الظهار .

يسع ثلاثين صاعا وقال : هذا أصح " وله <sup>(١)</sup> عن عطاء ، عن أوس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه خمسة عشر صاعا من شعير ، أطعم ستين مسكينا " وهذا مرسل ، قال أبو داود : عطاء لم يدرك أوسا . وأخرج الحارث بن أبي أسامة <sup>(٢)</sup> من طريق أيوب ، عن أبي يزيد المدني <sup>(٣)</sup> " أن امرأة من بني بياضة أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نصف وسقى من شعير ، أو قال وسقى من شعير شك أيوب ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم للنبي ظاهر من امرأته ، فقال : تصدق بهذا ، فإنه يجزى مكان كل نصف صاع من حنطة صاع من شعير " وإسناده جيد إلا أنه مرسل .

فائدة : عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم : " في المظاهر يواقع قبيل أن يكفر قال : كفارة واحدة " رواه ابن ماجه <sup>(٤)</sup> ، والترمذي <sup>(٥)</sup> ، وقال : حسن غريب .

( ١ ) أبو داود في السنن رقم ( ٢٢١٨ ) .

( ٢ ) المسند ( جامع المسانيد ١/ ٤٩٩ ) .

إسناده : مرسل حسن .

( ٣ ) أبو يزيد المدني ، نزيل البصرة ، مقبول من الرابعة / خ س . وقد وثقه الذهبي فسي الكاشف : ٣ / ٣٩١ ، وأنظر الجرح : ٩ / ٤٥٨ ، التهذيب : ١٢ / ٢٨٠ ، التقريب : ٢ / ٤٩٠ .

( ٤ ) السنن : ١ / ٦٦٦ في الطلاق ، باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر ( ٢٦ ) الحديث ( ٢٠٦٤ ) .

( ٥ ) السنن : ٢ / ٣٣٤ في الطلاق ، باب ماجاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر ( ١٩ ) ، الحديث ( ١٢١٣ ) . من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن عمر بن عطاء عن سليمان بن يسار عنه به .

إسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ، وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي وأحمد واسحاق ، اهـ . قلت : فيه محمد بن يسار وهو صدوق يدل على أنه قد عتقته .



(١)  
 "كتاب اللعان"  
 =====

(١٢٣٨) حديث : "ابن عباس أن هلال بن أمية قذف (٢) امرأته خولة (٣) بشريك بن سماعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : رأيت بعينى سمعت بأذنى ، فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال سعد بن عباد : الآن يضرب هلال وتترد شهادته ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : البينة أوحد فى ظهرك ، فقال : يا رسول الله اذا رأتى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتصق البينة ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : البينة أوحد فى ظهرك ، فقال هلال : والذى بعثك بالحق انى لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد ، فنزل ( والذين يرمون أزواجهم - الى قوله - ان كان من الصادقين ) (٤) ولاعن صلى الله عليه وسلم بينهما ، وقال عند ذكر اللعنة والغضب : آمين ، وقال القوم آمين " رواه البخارى (٥) خلا قوله " فاشتد على النبي صلى الله عليه وسلم " وقوله " قال سعد " وقوله " وقال عند ذكر اللعنة ولم يسم المرأة " .

(١) اللعان : مشتق من اللعن لأن كل واحد من الزوجين يلعن نفسه فى الخامسة ان كان كاذبا . وقال القاضي سى بذلك لأن الزوجين لا ينفكان من أن يكون أحدهما كاذبا فتحصل اللعنة عليه وهى الطرد والابعاد .  
 أنظر المنح الشافيات : ٥٦٦/٢ ، المقنع : ٢٥٥/٣ ، غاية المنتهى : ١٩١/٣ ، حاشية الروض المربع : ٢٩/٧ .

(١٢٣٨) ١٦٢/٣ .

(٢) القذف هاهنا : رضى المرأة بالزنا ، أو ما كان فى معناه ، وأصله فى الرضى ، ثم استعمل فى هذا المعنى حتى غلب عليه . النهاية : ٢٩/٤ .

(٣) هى خولة بنت عاصم امرأة هلال بن أمية ، هى التى قذفها ، ففرق بينهما النبي صلى الله عليه وسلم ، يعنى باللعان ، ولا يعرف لها رواية ، قاله ابن مندة .  
 أنظر أسد الغابة : ٤٤٥/٥ ، الاصابة : ٢٣٥/١٢ .

(٤) ( سورة النور ، الآية ٦ ) .

(٥) الصحيح : ٤٤٩/٨ فى التفسير ، باب ويدراً عنها العذاب (٣) الحديث (٣٢٢٩) . ورواه أيضا أبوداود رقم (٢٢٥٤) فى الطلاق ، باب فى اللعان . والترمذى : ١٢/٥ فى التفسير ، سورة النور . الحديث (٣٢٢٩) . وابن ماجه : ٦٦٨/١ فى الطلاق ، باب اللعان (٤٧) الحديث (٢٠٦٧) ، والبيهقى فى شرح السنة : ٢٥٩/٩ رقم (٢٣٧٠) ، والبيهقى ٣٩٣/٧ والطيايسى ( منحة المعبود ) ٣١٩/١ رقم (١٢٦٠) .  
استداده : رواه البخارى .

(١٢٣٩) قوله : " أن النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالزوج " متفق عليه <sup>(١)</sup> من حديث ابن عمر بلفظ " فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين ، والخامسة أن لعنة الله عليه أن كان من الكاذبين ، ثم نثني بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين ، والخامسة أن غضب الله عليها أن كان من الصادقين ، ثم فرق بينهما " .  
(١٢٤٠) حديث : " أربعة لالعان بينهم وبين نساءهم : اليهودية والنصرانية تحت المسلم ، والمملوكة تحت الحر ، والحرّة تحت المملوك " وفي رواية " والمسلم تحت كافرة ، والكافر تحت مسلمة " أخرجه ابن ماجه ، والدارقطني <sup>(٢)</sup> من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أربع من النساء لا ملاعة بينهما : النصرانية تحت المسلم ، واليهودية تحت المسلم ، والحرّة تحت المملوك ، والمملوكة تحت الحر " ورواه الدارقطني موقوفا ، ورجحه ، ودون عمرو عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، وهو ضعيف . وأما الرواية الأخرى <sup>(٤)</sup> .

(١٢٣٩) ١٦٨/٣ .

(١) رواه البخاري : ٤٥٧/٩ و٤٩٥ في الطلاق ، باب رقم (٥٢٣٣) الحديث (٥٣١٢) و (٥٣٤٩) ، ومسلم : ١١٣١/٢ في أوائل كتاب اللعان ، الحديث (٤-٧) (١٤٩٣) ورواه أيضا الترمذي : ٣٣٦/٢ في الطلاق ، باب ماجاء في اللعان (٢٢) الحديث (١٢١٧) وجه ص ١١ في التفسير ، سورة النور ، الحديث (٣٢٢٨) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ١٧٥/٦ في الطلاق ، باب عظة الامام الرجل والمرأة عند اللعان ، والامام أحمد في المسند : ١٩/٢ ، والدارمي : ١٥٠/٢ في النكاح ، في اللعان وهو قطعة من حديثه الطويل .  
استناده : متفق عليه .

(١٢٤٠) ١٦٨/٣ .

(٢) السنن : ٦٧٠/١ في الطلاق ، باب اللعان (٢٧) الحديث (٢٠٧١) .  
(٣) السنن : ١٦٢/٣-١٦٤ في كتاب الحدود .

استناده : ضعيف ، فيه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته ، وقال الدارقطني عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف جدا ، وتابعه يزيد بن زريع عن عطاء ، وهو ضعيف أيضا ، وروى عن الأوزاعي ، وابن جريج - وهما امامان - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موقوفا ، وفي ثبوته موقوفا أيضا .  
نظر . ورواه عبد الرزاق : ١٢٩/٧ رقم (١٢٥٠٨) الموقوف .

أنظر نصب الراية : ٢٤٨/٣ .

(٤) بياض في " م " والرواية هي " والمسلم تحت كافرة ، والكافر تحت مسلمة " لم ينسبها المخرج ، ولم أفق عليها والله أعلم .

(١٢٤١) قوله : " لوقوع الحرمة <sup>(١)</sup> المؤبدة بينهما بالنص " وهو حديث " المتلاعنان لا يجتمعان أبدا " رواه الدارقطني وسيأتي <sup>(٢)</sup>.

(١٢٤٢) قوله : " لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما لاعن بينهما قال الزوج : كذبت عليهما أن أسكتها هي طالتي ثلاثا " عن سهل بن سعد : " أن عويمر العجلاني أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ، أيقظته فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد نزل <sup>(٣)</sup> فيك وفي صاحبك ، فانهب / فأنت بها قال سهل : فتلاعنا ، وأنا مع الناس ، عند ١٤٨ / أ

(١٢٤١) ١٦٩/٣ .

(١) في " م " الحديث " بدل " الحرمة " والتصويب من الاختيار .

(٢) سيأتي في الحديث رقم (١٢٤٣) .

(١٢٤٢) ١٦٩/٣ .

(٣) عويمر بن أبيبض العجلاني الأنصاري . صاحب اللعان هو الذي ربي زوجته بشريك بن سحما ، فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة ، وكان قدم تبوك فوجدها حبلى ، ثم قال بعد ذلك : وعاش ذلك المولود ستين ثم مات ، وعاشت أمه بعده يسيرا .

أنظر الاستيعاب : ٥٤/٩ ، أسد الغابة : ١٥٨/٤ ، الاصابة : ١٨٢/٧ .

(٤) أى قوله تعالى : " والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين " ( سورة النور ، الآية : ٦ ) .

واختلف العلماء في سبب نزول آية اللعان هل هو بسبب عويمر العجلاني أم بسبب هلال بن أمية ، فقال بعضهم بسبب عويمر العجلاني ، واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم : " قد أنزل الله فيك وفي صاحبك " .

وقال جمهور العلماء : سبب نزولها قصة هلال قال : وكان أول رجل لاعن في الاسلام ، وجمع الداودي بينهما باحتمال كونهما في وقت فنزل القرآن فيهما أو يكون أحدهما وهما ، وقال الماوردي النقل فيها مشدته مختلف ، وقال ابن الصباغ : قصة هلال تبين أن الآية نزلت فيه أولا ، وأما قوله عليه السلام لعويمر " ان الله أنزل فيك وفي صاحبك " فمعناه ما نزل في قصة هلال لأن ذلك حكم عام لجميع الناس .

انظر عدة القارى : ج ١ ص ٧٥ في التفسير ، سورة النور . والجامع لأحكام القرآن :

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغا قال عويمر : كذبت عليها ، يا رسول الله ان أمسكتها ، فطلقها ثلاثا ، قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن شهاب : فكانت سنة المتلاعنين " رواه الجماعة <sup>(١)</sup> ، الا الترمذى ، وفي رواية متفق عليها <sup>(٢)</sup> . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ذاكم التفريق بين كل متلاعنين " وفي لفظ لأحمد <sup>(٣)</sup> ، ومسلم <sup>(٤)</sup> . فكان فراقه اياها سنة في المتلاعنين " .

(١) رواه البخارى ٤٤٨/٨ فى التفسير ، سورة النور (٢٤) الحديث (٤٧٤٦ و ٤٧٤٥) و ١١٢٩/٢ فى أوائل كتاب اللعان ، الحديث (٣-١) (١٤٩٢) .  
 و ١١٢٩/٢ فى الطلاق ، باب جواز الطلاق الثلاث (٤) الحديث (٥٢٥٩) ،  
 ومسلم : ١١٢٩/٢ فى أوائل كتاب اللعان ، الحديث (٣-١) (١٤٩٢) .  
 وأبو داود رقم (٢٢٤٥) فى الطلاق ، باب فى اللعان ، والنسائي : ٦ / ١٧٠ ،  
 فى الطلاق ، باب بدء اللعان ، وابن ماجه : ١ / ٦٦٧ فى الطلاق ، باب اللعان  
 (٢٧) الحديث (٢٠٦٦) ، والموطأ : ٢ / ٥٦٦ فى الطلاق باب ما جاء فى  
 اللعان ، والدارى : ٢ / ١٥٠ فى النكاح ، باب فى اللعان ، وابن الجارود فى  
 المنتقى ص (٢٥٤) رقم (٧٥٦) ، والامام أحمد فى المسند : ٥ / ٣٣٠ و ٣٣٤ و  
 ٣٣٦ و ٣٣٧ . وتام الحديث من أوله : " أن عويمرا العجلاني جاء الى عاصم  
 ابن عدى الأنصاري فقال له : أرايت يا عاصم لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا .  
 أيقظه فتقتلونه ؟ أم كيف يفعل ؟ فسل لي عن ذلك ، يا عاصم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكره رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المسائل وغابها ، حتى كبر على عاصم ماسمع من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ، فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عويمر فقال : يا عاصم ماذا قال لك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ؟ قال عاصم لعويمر : لم تأتني بخير . قد كره رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها . قال عويمر : والله لا أنتهي حتى  
 أسأله عنها ، فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس ...  
 الحديث " .

استانده : متفق عليه .

(٢) رواه البخارى ٤٤٨/٨ فى التفسير ، سورة النور ، الحديث (٤٧٤٦) . ومسلم :

١١٣٠/٢ فى أوائل اللعان ، الحديث (٣) .

(٣) المسند : ٥ / ٣٣٤ .

(٤) الصحيح : ٢ / ١١٣٠ فى أوائل اللعان ، الحديث (٢) (١٤٩٢) .

استانده : رواه مسلم .

(١٢٤٣) حديث : " المتلاعنان اذا تفرقا ، لا يجتمعان أبداً<sup>(١)</sup> " واسناده لا بأس به وأخرج<sup>(٢)</sup> عن علي وعبد الله قالا : " مضت السنة أن لا يجتمع المتلاعنان أبداً " وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> موقوفا عليهما وعن عمر أيضا . وعن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال : " فطلقها ثلاث تطليقات ، فأنفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ما صنع عنده النبي صلى الله عليه وسلم سنة ، قال سهل : حضرت هذا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فمضت السنة بعد في المتلاعنين أن يفرق بينهما ، ثم لا يجتمعان أبداً " رواه أبو داود<sup>(٤)</sup> .

(١٢٤٣) ١٧٠/٣ .

(١) سبق عزوه للدارقطني في الحديث رقم (١٢٤١) ولذا لم يعزه المخرج هنا . رواه الدارقطني في السنن : ٣ / ٢٧٦ في النكاح ، باب المهر . من حديث ابن عمر مرفوعا . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٤٠٩/٧ . اسناده : قال الحافظ في الدراية : ٢٦/٢ رقم (٥٨٦) : واسناده لا بأس به . ونقل الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٥١ قول ابن عبد الهادي قال : قال فسي التقيح : اسناده جيد .

(٢) الدارقطني في السنن : ٣ / ٢٧٦ في النكاح ، باب المهر . وأثر عبد الله بن مسعود رواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٧ / ١١٢ رقم (١٢٤٣٤) والبيهقي في السنن الكبرى : ٧ / ٤١٠ . موقوفا . اسناده : رواه ثقات .

(٣) المصنف : ٧ / ١١٢ و ١١٣ رقم (١٢٤٣٣ و ١٢٤٣٤ و ١٢٤٣٦) ، والبيهقي : ٧ / ٤١٠ ، وأثر عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه أيضا سعيد بن منصور في السنن : ١ / ٤٠٦ رقم (١٥٦٢) . اسناده : رجال أسانيدهم ثقات .

(٤) السنن رقم (٢٢٥٠) في الطلاق ، باب في اللعان . من طريق أحمد بن عمرو ابن السرح ، عن ابن وهب ، عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره ، عن ابن شهاب عنه به .

اسناده : رجاله ثقات عدا عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري . قال الحافظ : فيه لين . وقال الذهبي : وثق . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . أنظر الميزان : ٣ / ٣٠٧ ، التهذيب : ٨ / ٢٠١ ، التقريب : ٢ / ٩٦ . وقد سكت عليه الحافظ المنذرى في مختصر سنن أبي داود : ٣ / ١٦٢ . والزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٥٠ ، والحافظ في الدراية : ٢ / ٧٧ رقم (٥٨٦) ، ولعله صحيح بالمتابعة حيث قال أبو داود في سننه عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره عن ابن شهاب .

( ١٢٤٤ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم نفى ولد امرأة هلال والحقة بها " عن ابن عباس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن بين هلال بن أمية وامراته ، ونسرق بينهما وقضى أن لا يدعي ولدها لأب ، ولا يبرئ ولدها ، ومن رباها أو ربي ولدها فعليه الحد " رواه أحمد ، (١) وأبو داود ، (٢) وعن ابن عمر (٣) " لا عن رجل امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

( ١٢٤٤ ) ١٧٠ / ٣ .

( ١ ) المسند : ٢٤٥٢٣٩ / ١ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٢٢٥٦ ) في الطلاق ، باب في اللعان .

ورواه أيضا الطيالسي في المسند ( منحة المعبود ) ٣٢٠ / ١ رقم ( ١٦٢٠ ) والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٩٤ / ٧ . والحديث مطول وأختصره المخرج هنا بالجزء المستدل به .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ الزيلعي : هو معلول بعباد بن منصور . أنظر نصب الراية : ٢٥١ / ٣ .

وقال الحافظ : صدوق روى بالقدر ، وكان يدلّس ، وتغير بآخره . التقريب : ٣٩٣ / ١ ، التهذيب : ١٠٣ / ٥ .

وقال الحافظ المنذرى : في إسناده عباد ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وكان قد روى داعة . مختصر سنن أبي داود : ١٦٩ / ٣ .

وقال الاستاذ أحمد شاكر في تحقيق مسند الإمام أحمد رقم ( ٢١٣١ ) : وقد حققت في شرح المسند صحة إسناده ، وبينت أن عباد بن منصور ثقة لقول يحيى بن سعيد : " عباد ثقة ، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه " يعني القدر : وبينت أيضا أنه صرح بسماعه من عكرمة ، في رواية الطيالسي في مسنده ، ثم بينت في شرح الحديث ( ٣٣١٦ ) من مسند أحمد أن عباد لم يكن مدلسا ، وأن ما نقل عنه أنه سمع هذا الحديث " من ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة ، خطأ في النقل بتفصيل يرجع إليه هناك . وأنظر أيضا روايات آخر في المسند ( ٢١٩٩ و ٢٢٤٦ و ٣١٠٦ و ٣١٠٧ ) . قلت : فيه نظر حيث لم يوثقه غير يحيى بن سعيد .

( ٣ ) الحديث لم ينسبه المخرج إلى أرباب الأصول . وقد رواه البخاري في صحيحه :

٤٥٨ / ٩ و ٤٦٠ في الطلاق ، باب التفريق بين المتلاعنين ، وباب يلحق الولد باللاعنة ( ٣٥٣٤ ) الحديث ( ٥٣١٣ و ٥٣١٤ و ٥٣١٥ ) . وسلم : ١٣٢ / ٢ رقم ( ١٤٩٤ ) . وأبو داود رقم ( ٢٢٥٩ ) في الطلاق ، باب في اللعان . والنسائي :

١٧٨ / ٦ في الطلاق ، باب نفى الولد باللعان والحاقه بأمه . والترمذي : ٣٣٨ / ٢ .

في الطلاق ، باب ما جاء في اللعان ( ٢٢ ) الحديث ( ١٢١٨ ) وقال : حسن صحيح ، والموطأ : ٥٦٧ / ٢ في الطلاق ، باب ما جاء في اللعان . إسناده : متفق عليه .

وانتفى من ولدها ، ففارق بينهما ، وألحق الولد بالمرأة " وعند اسحاق بن راهويه <sup>(١)</sup> في حديث ابن عباس المتقدم " وكانت حاملا " ولعبد الرزاق <sup>(٢)</sup> من وجه آخر عن ابن عباس : " لا عسن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامرأته ، وكانت حيلى " وفي حديث سهل ابن سعد في خبر المتقدم " وكانت حاملا وكان ابنها ينسب الى أمه <sup>(٣)</sup> .

( ١ ) وعنه الحافظ الزيلعى في نصب الراية : ٢٥٢/٣ ، ورواه أيضا البيهقى في السنن الكبرى : ٣٩٤/٧ . وليس عند البيهقى قوله : " وكانت حاملا " وهو حديث عباد ابن منصور المتقدم قريبا عند أبى داود ، وتقدم الكلام عليه فى اسناده أيضا قبيل حديث واحد .

( ٢ ) المصنف ١١٨/٧ : رقم ( ١٢٤٥٣ ) ، ورواه أيضا ابن الجارود فى المنتقى ص ( ٢٥٤ ) رقم ( ٧٥٥ ) . والنسائى فى السنن : ١٧١/٦ فى الطلاق ، باب اللعان بالحيل ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ١٠٠/٣ فى الطلاق ، باب الرجل ينتفى حمل امرأته أن يكن منه . والبيهقى : ٤٠٧/٧ .

اسناده : صحيح رواه كلهم ثقات ، وهو فى مسلم مطولا .

( ٣ ) لفظ أبى داود رقم ( ٢٢٥٢٧ و ٢٢٤٧ ) " وكانت حاملا فأنكر حملها ، فكان ابنها يدعى اليها " وهو لفظ البخارى رقم الحديث ( ٤٧٤٦ ) .

(١)  
 \* كتاب العدة \*

(١٢٤٥) حديث : " متى تكون القيامة ؟ قال : اذا تكامل العدتان <sup>(٢)</sup> .

(١٢٤٦) حديث : " طلاق الأمة شتان " تقدم .

(١٢٤٧) أثر : " قال عمر : لو استطعت لجعلتها حيضة ونصفا " عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> من طريق عمرو بن أوس الثقفي <sup>(٤)</sup> : أخبرني رجل من ثقيف ، سمعت عمر يقول : " لو استطعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصفا ، فعلت ، فقال له رجل : لو جعلتها شهرا ونصفا فسكت " وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> ، والشافعي <sup>(٣)</sup> ، والبيهقي <sup>(٣)</sup> من هذا الوجه .

(١) العدد واحد ها عدة - بكسر العين فيهما ، مأخوذ من العدد بفتحها ، لأن أزمنة

العدد محصورة بعدد الأزمان والأحوال كالأشهر والحيض .

والعدة شرعا : اسم لعدة معدودة تترى فيها المرأة ليعرف براءة رحمها ، وذلك يحصل بالولادة نارة ، وبالأشهر أو الأقراء أخرى .

أنظر كفاية الخيار : ٢ / ٢٣٣ ، المنح الشافيات : ٢ / ٥٧٤ ، منح الشافيا الشافيات : ٢ / ١٨٦ .

(١٢٤٥) ١٧٢ / ٣ : قوله : " اذا تكاملت العدتان " أى عدة أهل الجنة وعدة أهل النار : أى عدد هم " .

(٢) بياض فى " م " لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول ، ولم أقف عليه أيضا . والله أعلم .

(١٢٤٦) ١٧٢ / ٣ . تقدم فى الحديث رقم (١٢٠٤) .

(١٢٤٧) ١٧٢ / ٣ .

(٣) المصنف : ٢٢١ / ٧ رقم (١٢٨٧٤) . ورواه أيضا ابن أبي شيبة فى المصنف :

١٦٧ / ٥ فى الطلاق ، باب ما قالوا : كم عدة الأمة اذا طلقت ؟ والامام الشافعي فى الأم : ٢٣٢ / ٥ فى باب عدة الأمة .

والبيهقي فى السنن الكبرى : ٧ / ٤٢٦ . وسعيد بن منصور فى السنن : ١ / ٣٤٣

رقم (١٢٧١) . وابن حزم فى المحلى : ١١ / ٧١١ ، المسألة (٢٠١٢) ، وذكره

الهندي فى كنز العمال : ٩ / ٧٠٠ رقم (٢٧٠٣٢) .

استاده : رجاله رجال الثقات وهو صحيح الاسناد .

(٤) عمرو بن أوس بن أبي أوس ، الثقفي الطائفي ، تابعى كبير ، من الثانية وهم ممن

ذكره فى الصحابة ، مات بعد التسعين ، من الهجرة ثقة . / ع .

أنظر التاريخ الصغير للبخارى : ١ / ١٥٧ ، الجرح : ٦ / ٢٢٠ ، التهذيب : ٨ / ٦ ،

التقريب : ٢ / ٦٦ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص (٢٨٧) .



(١٢٤٨) أثر عمر " لو وضعت وزوجها على سريريه لا نقضت عدتها " مالك<sup>(١)</sup>، عمن، نافع، عن ابن عمر " أنه سئل عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي حامل ؟ فقال : اذا وضعت حملها فقد حلت ، فأخبره رجل من الأنصار كان عنده : أن عمر بن الخطاب قال : لو وضعت وزوجها على سريريه لم يدفن [ بعد ]<sup>(٢)</sup> لحلت " وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> مسن وجه آخر عن نافع : ومن رواية سالم ، سمعت رجلا من الأنصار يحدث ابن عمر قال : سمعت أباك فذكر نحوه .

(١٢٤٩) أثر : " ابن مسعود رضي الله عنه . من شاء باهلته<sup>(٤)</sup> أن سورة النساء القصرى : يعنى سورة الطلاق قوله تعالى (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)<sup>(٥)</sup> نزلت بعد التي في سورة البقرة<sup>(٦)</sup> قال المخرجون :<sup>(٧)</sup> رواه أبو داود<sup>(٨)</sup> ، والنسائي<sup>(٩)</sup> ، وابن ماجه<sup>(١٠)</sup> ،

(١٢٤٨) ١٧٢/٣ .

(١) الموطأ : ٥٨٩/٢ في الطلاق ، باب عدة المتوفى عنها زوجها اذا كانت حاملا . من طريق نافع عنه رضي الله عنه . وعنه الشافعى فى الأم : ٢٣٩/٥ فى باب عدة الوفاة ، وسعيد بن منصور فى السنن : ٣٩٧/١ رقم (١٥٢٢) .  
إسناده : ضعيف رجاله رجال الثقات . ولكن قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٥٧/٣ : وفيه رجل مجهول .

(٢) قوله " بعد " سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

(٣) المصنف : ٤٧٢/٦ رقم (١١٧١٩ و ١١٧١٨) . ورواه أيضا ابن أبى شيبة : ٢٩٧/٤ فى النكاح ، باب فى المرأة يتوفى عنها زوجها فتضع بعد وفاته ببسائر والبيهقى فى السنن الكبرى : ٤٣٠/٧ .  
إسناده : ضعيف فيه مجهول وهو رجل من الأنصار كما تقدم آنفا .

(١٢٤٩) ١٧٢/٣ .

(٤) المباحلة : المباحلة ، وهو أن يجتمع القوم اذا اختلفوا فى شىء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا . النهاية : ١٦٧/١ .

(٥) ( سورة الطلاق ، الآية : ٤ ) .

(٦) وهو قوله تعالى : " والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتريصن بأنفسهن " الآية ( سورة البقرة ، الآية : ٢٣٤ ) .

(٧) نصب الراية : ٢٥٦/٣ ، الدراية : ٧٨/٢ رقم (٥٩١) .

(٨) السنن رقم (٢٣٠٧) فى الطلاق ، باب فى عدة الحامل .

(٩) السنن : ١٩٧/٦ فى الطلاق ، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها .

(١٠) السنن : ٦٥٤/١ فى الطلاق ، باب الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت حلت =====

عنه : " من شاء لا عنته لأنزلت سورة النساء القصوى بعد الأربعة الأشهر وعشرا " (١) وللإزار  
 " من شاء حالفته " وهو في البخارى (٢) بلفظ " أتجعلون عليها التفليظ ، ولا تجعلون لها  
 الرخصة ؟ أنزلت سورة النساء القصوى بعد الطولي ( وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن  
 حملهن " . قلت : لفظ الكتاب أخرجه محمد في الأصل (٣) ويقوى قول ابن مسعود ما أخرجه  
 الطبرى (٤) وابن أبى حاتم (٥) وعبد الله بن أحمد بن حنبل (٦) من طريق عمرو بن شعيب ، عن  
 أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي بن كعب ، قال ، قلت للنبي صلى الله عليه وسلم :  
 " وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ( المطلقة ثلاثا ، أو للمتوفى عنها ؟ قال :  
 هي المطلقة ثلاثا ، والمتوفى عنها " . وفي الباب : عن أم سلمة " أن امرأة من أسلم يقال لها  
 سبيعة (٧) كانت تحت زوجها فتوفى عنها وهي حبل ، فخطبها .....

== للأزواج (٧) الحديث (٢٠٣٠) . ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٤٧١/٦  
 رقم (١١٧١٦-١١٧١٤) . وسعيد بن منصور في السنن : ٣٩٦/١ رقم (١٥١٢)  
 والبيهقى : ٤٣٠/٧ .

(١) ذكره الزيلعى فى نصب الراية : ٢٥٦ / ٣ قال : وأخرجه البزار فى مسنده عن علقمة  
 عنه بلفظ : " من شاء حالفته أن ( وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن )  
 نزلت بعد آية المتوفى ، فإذا وضعت المتوفى عنها حملها ، فقد حلت ، وقسرا :  
 ( والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ) الآية ، انتهى " .

(٢) الصحيح : ٦٥٤ / ٨ فى التفسير ، باب سورة الطلاق (٦٥) الحديث (٤٩١٠) .  
استانكاه : رواه البخارى .

(٣) انه غير موجود فى الأجزاء الموجودة منه .

(٤) التفسير : ٩٣ / ٢٨ . وذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٢٥٦ / ٣ .

(٥) ورواه أيضا الدارقطنى فى السنن : ٣٩ / ٤ فى كتاب الطلاق .

(٦) المسند (زوائد) : ١١٦ / ٥ . وأنظر أيضا الجاسع لأحكام القرآن : ١٧٤ / ٣ .

استانكاه : ضعيف ، الحديث رواه عبد الله بن أحمد فى مسنده أبيه من حديث المشنى  
 ابن الصباح ، وبهذا الاستانكاه رواه الدارقطنى ، ورواه الطبرى وابن أبى حاتم فى  
 تفسيريهما من حديث ابن لهيعة وهو ضعيف ، والمثنى ابن الصباح متروك بسرة ،  
 كذا قال الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣٨٢ / ٤ ، والحافظ الزيلعى فى نصب الراية :  
 ٢٥٦ / ٣ ، وأنظر مجمع الزوائد : ٢ / ٥ .

(٧) سبيعة بنت الحارث الأسلمية ، زوج سعد بن خولة ، لها صحبة وحديث فى عدة  
 المتوفى عنها زوجها ، ويقال انها هى سبيعة التى روى عنها ابن عمر حديثا فى فضل

المدينة ، وفرق بينهما العقيلي . / خ م د سق . التقريب : ٢ / ٦٠١ .  
 أنظر الاستيعاب : ٣٦ / ٣ ، أسد الغابة : ٤٧٢ / ٥ ، الاصابة : ٢٩٧ / ١٢ .

أبو السنابل (١) بعكك ، فأبت أن تنكحه ، فقال : والله ما يصلح أن تنكحه حتى تعتدي آخر  
الأجلين (٢) ، فمكثت قريبا / من عشر ليال ، ثم نفست ، ثم جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٤٨ /  
فقال : أنكحي (٣) رواه الجماعة (٤) ، إلا أبا داود . وللجماعة (٥) إلا الترمذي معناه

(١) أبو السنابل ، بنون خفيفة ثم موحدة ثم لام ، ابن بعكك ، بموحدة وزن جعفر ،  
وبعكك هو ابن الحارث بن عيلة ، بالفتح ، ابن السباق بن عبد الدار القرشي ،  
قيل اسمه عمرو ، وقيل عبد ربه ، وقيل حبة ، بالموحدة ، وقيل بالنون ، ويقال عامر ،  
ويقال أصرم ، صاحبى ، مشهور / د س ق . التقريب : ٤٣١ / ٢ .

أنظر الاستيعاب : ٣١١ / ١١ ، أسد الغابة : ٢٣٠ / ٥ ، الإصابة : ١٢٩ / ١١ .

(٢) قوله : " آخر الأجلين " يعنى وضع الحمل وترى أربعة أشهر وعشر ، يعنى تعتدى  
باطولهما . أنظر عدة القارى : ٣٠٤ / ٢٠ .

(٣) قوله " أنكحي " أمرها النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح لأن مدتها انقضت بوضع  
الحمل لقوله تعالى : " وأولات الأحمال " الآية ، وقوله صلى الله عليه وسلم هذا  
أيضا خصص عموم الآية لأن الآية وهى قوله تعالى : " والذين يتوفون منكم ويذرون  
أزواجا " عامة فى كل معتدة من طلاق أو وفاة جاءت مجملة لم يذكر فيها أنها  
للمطلقة خاصة ولا للمتوفى عنها زوجها خاصة والعمل على حديث البسبب  
بالحجاز والعراق والشام ولا يعلم فيه مخالف . أنظر المرجع السابق .

(٤) رواه البخارى : ٦٥٣ / ٨ فى التفسير ، باب سورة الطلاق (٢) الحديث (٤٩٠٩) ،

وجو ص ٤٦٩ فى الطلاق ، باب رقم (٣٩) الحديث (٥٣١٨) . وسلم : ١١٢٢ / ٢

فى الطلاق ، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل (٨) الحديث

(٥٧) (١٤٨٥) . والترمذى : ٣٣٢ / ٢ فى الطلاق ، باب ما جاء فى الحامل المتوفى

عنها زوجها تضع (١٧) الحديث (١٢٠٧) ، والنسائى : ١٩٢ و ١٩١ / ٦ فى

الطلاق ، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ، ابن ماجه : ٦٥٣ / ١ فى الطلاق ،

باب الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت حلت للأزواج (٧) الحديث

(٢٠٢٧) ، والموطأ : ٥٨٩ / ٢ فى الطلاق ، باب عدة المتوفى عنها زوجها اذا

كانت حاملا ، والامام أحمد : ٢٨٩ / ٦ و ٣١٢ و ٣١٩ .

استناده : متفق عليه .

(٥) رواه البخارى : ٤٧٠ و ٤٦٩ / ٩ فى الطلاق ، باب رقم (٣٩) الحديث (٥٣١٩ و ٥٣٢)

وسلم : ١١٢٢ / ٢ فى الطلاق ، باب رقم (٨) الحديث (٥٦) (١٤٨٤) . وأبو داود

رقم (٢٣٠٦) فى الطلاق ، باب فى عدة الحامل . والنسائى : ١٦٤ - ١٦٦ فى

الطلاق ، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها . وابن ماجه : ٦٥٣ / ١ فى الطلاق ،

من رواية سبيعة ، وقالت فيه " : فأفتاني بأني قد حلت حين وضعت حلي ، وأمرني بالتزوج ان بدا لي " وعن الزبير بن العوام ، " أنه كانت [ عنده <sup>(١)</sup> أم كلثوم بنت عقبة <sup>(٢)</sup> ] ، فقالت له وهي حامل : طيب نفسي بتطبيقه ، فطلقها بتطبيقه ، ثم خرج الى الصلاة فرجسع وقد وضعت ، فقال : مالها ؟ خدعتني خدعها الله ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : سبق الكتاب أجله ، أخطبها الى نفسها " رواه ابن ماجه <sup>(٣)</sup> .

== باب رقم (٧) الحديث (٢٠٢٨) . واليفوى في شرح السنة : ٣٠٤ / ٩ . رقم (٢٣٨٧) . واللفظ لمسلم وهذا الجزء الأخير من رواية مسلم المطولة .  
اسناده : متفق عليه .

- (١) مابين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .
- (٢) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية ، أسلمت قد يما ، وهي أخت عثمان لأمه ، صاحبة ، لها أحاديث ، ماتت في خلافة علي . / خ م د س . التقريب : ٦٢٤ / ٢ . وأنظر الاستيعاب : ٢٧٤ / ١٣ ، أسد الغابة : ٦١٤ / ٥ ، الاصابة : ٢٧٨ / ١٣ .
- (٣) السنن : ٦٥٣ / ١ في الطلاق ، باب المطلقة الحامل اذا وضعت ذابطنها بانئت (٦) الحديث (٢٠٢٦) من طريق محمد بن عمر بن هياج ، عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ( الثوري ) عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه عنه به .  
ورواه أيضا عبد الرزاق : ٤٧٣ / ٦ رقم (١١٧٢١) في المصنف . وابن أبي شعبة : ٢٦٦ / ٥ في الطلاق ، باب قالوا في الرجل يطلق امرأته وهي حامل فتضع .  
اسناده : قال البوصيري في الزوائد : هذا اسناد رجاله ثقات ، الا أنه منقطع ، ميمون هو ابن مهران أبو أيوب روايته عن الزبير مرسلة ، قاله المزى في التهذيب ، اهـ وقال الحافظ في التقريب : ١٢٢ / ٢ : قبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف .  
قلت : فقد خالفه عبيد الله الأشجعي ، فقال : عن سفيان عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن أم كلثوم بنت عقبة أنها كانت تحت الزبير رضي الله عنه فجاءته وهو يتوضأ ، فقالت . . . الخ " أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤٢١ / ٧ .  
وعبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، قال الحافظ : ثقة مأمون ، أثبت الناس كتابا في الثوري . التقريب : ٥٣٦ / ١ . قلت : هو أحفظ من قبيصة وأثبت في الثوري خاصة ، وقد خالفه في اسناده فجعله من سند أم كلثوم بنت عقبة بدل من مسند الزبير وعلى هذا فقد اتصل الاسناد لأن أم كلثوم متأخرة الوفاة عن الزبير ، وتزوجها عمرو بن العاص بعد أن طلقها الزبير وقد تقدمت ترجمتها .  
والحديث في الطبقات الكبرى : ١٦٧ / ٧ بشي من الزيادة على ما هنا .

( ١٢٥٠ ) قوله : " روى أن مارية اعتدت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أشهر وهي أم ولد ولم ينكر عليها أحد من الصحابة " البيهقي <sup>(١)</sup> من طريق سويد ابن عبد العزيز ، عن عطاء بن أبي رباح " أن مارية اعتدت بثلاث حيض بعد النبي صلى الله عليه وسلم " قال البيهقي هذا منقطع وسويد ضعيف ، ورواية الجماعة عن عطاء مذهبه دون الرواية <sup>(٢)</sup> .

( ١٢٥١ ) أثر : " عمرضى الله عنه عدة أم الولد ثلاث حيض " ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن أبي كثير ، أن عمرو بن العاص أم ولد أعقت أن تعتد ثلاث حيض ، وكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب بحسن رأيه " . وأخرج <sup>(٤)</sup> عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما

( ١٢٥٠ ) ١٧٣/٣ .

( ١ ) السنن الكبرى : ٤٤٨/٧ .

استاد : ضعيف لا نقطاعه وضعف سويد .

( ٢ ) قال الامام البخارى : أم الولد اذا هلك عنها سيدها يجب عليها التريص باتفاق العلماء ، واختلفوا في مدته ، فذهب جماعة إلى أن عليها أن تعتد أربعة أشهر وعشرا ، كالحرة اذا مات عنها زوجها ، لما روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : " لا تلبسوا علينا سنة نهينا صلى الله عليه وسلم عدة المتوفى عنها أربعة أشهر يعني أم الولد " وهذا قول سعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، والحسن ، وابن سيرين ، واليه ذهب الأوزاعي وإسحاق بن راهويه .

ونذهب قوم إلى أنها تعتد بثلاث حيض ، روى ذلك عن علي ، وعبد الله بن مسعود ، وهو قول عطاء ، والنخعي ، واليه ذهب سفيان الثوري ، وأصحاب الرأي .

وقال قوم : تعتد بحيضة ، روى ذلك عن ابن عمر ، وهو قول عروة بن الزبير والشعبي والزهرى والقاسم بن محمد ، واليه ذهب مالك والشافعي وأحمد . شرح السنة :

٣١٧/٩ .

( ١٢٥١ ) ١٧٣/٣ .

( ٣ ) المصنف : ١٦٥/٥ في الطلاق ، باب ما قالوا في أم الولد اذا أعقت ، كم تعتد ؟ . من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي عنه به .

استاد : رواه ثقات رجال الصحيحين ، ولكن يحيى بن أبي كثير لم يدر كعمرو بن العاص . وهو امام أحد الأعلام الحفاظ . أنظر سير أعلام النبلاء : ٢٧/٦ .

( ٤ ) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٢/٥ في الطلاق ، باب ما قالوا في عدة أم الولد ، من قال : ثلاث حيض اذا توفى عنها . من طريق أبي خالد عن حجاج عن الشعبي عن الحارث عن علي وعبد الله قالا : " ثلاث حيض اذا مات عنها " .

استاد : ضعيف فيه الحارث بن عبد الله الأعور صاحب علي كرم الله وجهه وهو ضعيف روى بالرفض ، وقد تقدمت ترجمته .

نحوه في من مات عنها سيد ها . وعن القاسم <sup>(١)</sup> " أنه أنكر على عبد الملك بن مروان اعتداد أم الولد أربعة أشهر وعشرا ، وقال : أتراها زوجه ؟ " . ومارى أبو داود <sup>(٢)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٣)</sup> ، والحاكم <sup>(٤)</sup> من حديث قبيصة <sup>(٥)</sup> ، عن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال :

(١) ابن أبي شيبة في المصنف : ١٦٤/٥ في الطلاق ، باب من قال : عدة أم الولد حيضة . من طريق الثقفى عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت القاسم وذكر في السياق أطول ما هنا . وقد اختصره المخرج تبعاً للحافظ في الدراية : ٧٩/٢ ، رقم ( ٥٩٣ ) .

استاده : رجاله رجال الثقات . والثقفى : هو عبد الوهاب بن عبد المجيد ابن الصلت الثقفى وهو من رجال الصحيحين ثقة . التقريب : ٥٢٨/١ .

(٢) السنن رقم ( ٢٣٠٨ ) في الطلاق ، باب في عدة أم الولد .

(٣) السنن : ٦٧٣/١ في الطلاق ، باب عدة أم الولد ( ٣٣ ) الحديث ( ٢٠٨٣ ) .

(٤) المستدرک : ٢٠٩/٢ في الطلاق ، باب عدة أم الولد إذا توفي عنها سيد ها .

ورواه أيضا ابن الجارود في المنتقى ص ( ٢٦٠ ) رقم ( ٧٦٩ ) . والامام أحمد نسي المسند : ٢٠٣/٤ ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٣٢٤ ) رقم ( ١٣٣٣ ) ، وابن أبي شيبة في المصنف : ١٦٢/٥ في الطلاق ، باب من قال : عدتها أربعة أشهر وعشرا ، والبيهقى : ٤٤٨/٧ . والدارقطنى في السنن : ٢١٠/٣ نسي كتاب النكاح .

استاده : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وقال البيهقى : قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر ، وقبيصة لم يسمع من عمرو ابن العاص ، والصواب موقوف ، اهـ .

وأنظر نصب الراية : ٢٥٨/٣ ، والدراية : ٧٩/٢ رقم ( ٥٩٣ ) وقال الحافظ المنذرى في مختصر سنن أبي داود : ٢٠٥/٣ : وفي استاده مطرب بن طهمان أبو رجاء اللواتى ، وقد ضعفه غير واحد ، اهـ .

قلت : تقدمت ترجمته وهو صدوق كثير الخطأ . التقريب : ٢٥٢/٢ . وقال ابن معين : هو صالح . الكاشف : ١٤٩/٣ .

(٥) هو قبيصة بن ذؤيب ، بالمعجمة مصفرا ، ابن حلحلة ، بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ، الخزاعي ، أبو سعيد أو أبو اسحاق ، المدني ، نزيل دمشق ، من أولاد الصحابة ، وله رؤية ، مات سنة بضع وثمانين . ع / . أنظر الاستيعاب : ١٣٧/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٢/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٠/١ ، الاصابة : ٢٢٥/٨ ، البداية والنهاية : ٣٣٧/٨ ، التقريب : ١٢٢/٢ .

" لا تلبسوا " علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ، عدة أم الولد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا " أعله الدارقطني بأن قبصة لم يسمع من عمرو وقال أحمد مثله وزاد هذا حديث منكر والصواب وقفه .

فائدة : أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> عن ابن مسعود وابن عباس ، وابن عمر رضي الله عنهم : " العدة من يوم يموت أو تطلق " وأخرجه البيهقي<sup>(٣)</sup> ، عن علي رضي الله عنه وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> عن علي رضي الله عنه " من يوم يأتيها الخبر " .

(١) قال الخطابي : يحتل وجهين : -

أحدهما : أن يريد بذلك سنة كان يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا . والآخر : أن يكون ذلك منه على معنى السنة في الحرائر ولو كان معننى السنة التوقيف لأشبه أن يصرح به ، وأيضا فان التلبس لا يقع في النصوص ، انما يكون غالبا في الرأي . معالم السنن : ٣ / ٢٩١ .

(٢) المصنف : ١٩٧/٥ في الطلاق ، باب ما قالوا في المرأة يطلقها زوجها ثم يموت عنها من أى يوم تعتد ؟ . والبيهقي في السنن الكبرى : ٢ / ٤٢٥ .  
ورواه عبد الله بن مسعود رواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير : ٩ / ٣٨٥ رقم (٩٦٤٤) .

إسناده : قال الحافظ الزيلعي : وهذا سند صحيح . نصب الراية : ٣ / ٢٥٩ .

(٣) السنن الكبرى : ٢ / ٤٢٥ وقال : هذا هو المشهور عن علي رضي الله عنه .

(٤) المصنف : ١٩٨/٥ في الطلاق ، باب من قال : من يوم يأتيها الخبر . وابن حزم في المحلى : ١١ / ٧٢٠ ، المسألة (٢٠١٣) .

إسناده : في سند ابن أبي شيبة الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف .

ورواه البيهقي من طريق شعبة عن أبيان بن ثعلبة عن الحكم بن عتيبة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عنه به . وهؤلاء ثقات عدا أبي صادق الأزدي الكوفي وهو صدوق ، وحديثه عن علي رضي الله عنه مرسل . التقريب : ٢ / ٤٣٦ . وهو حسن بهذا الإسناد .

" فصل "

~~~~~

( ١٢٥٢ ) " الاقراء : الحيفي ، وهو قول أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وأبي الدرداء ، وابن الصامت رضي الله عنهم ، وجماعة من التابعين . وقال زيد بن ثابت ، وعبد الله بن عمر ، وعائشة رضي الله عنهم : انها الأطهار " أخرج ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن عبيد الله الكلاعي ، عن مكحول : " أن أبا بكر ، وعمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبا الدرداء ، وعبادة بن الصامت ، وعبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنهم ، كانوا يقولون في الرجل يطلق امرأته تطلقته أو تطليقتين : انه أحق بهما مالم تغتسل من حيضتها الثالثة ، ويرثها وترثه مادامت في العدة " وأخرج <sup>(٢)</sup> عن غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم عن الأسود ، عن عمر ، وعبد الله مثله . وعن ابن عيينة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمر وعبد الله مثله . وعن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي مثله . وأما الرواية عن ابن عباس رضي الله عنهما <sup>(٣)</sup> . وأما ما عن التابعين ، فأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> عن سعيد بن المسيب مثل ما تقدم .

٠٧٤/٣ ( ١٢٥٢ )

( ١ ) المصنف : ١٩٣/٥ في الطلاق ، باب من قال : هو أحق برجعتها مالم تغتسل من الحيضة الثالثة .

ورواه أيضا سعيد بن منصور في السنن : ٣٣٢/١ رقم ( ١٢٢٣ ) به مثله .

استادته : حسن اسماعيل بن عياش صدوق . وعبيد الله بن عبيد الكلاعي صدوق أيضا والباقي ثقات وهو حسن بهذا الاسناد .

( ٢ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ١٩٢/٥ في الطلاق ، باب من قال : هو أحق برجعتها مالم تغتسل من الحيضة الثالثة .

استادته : رجاله رجال الثقات ، والأسانيد بعده رواتهم ثقات .

( ٣ ) لم أنف على رواية ابن عباس في مصنف ابن أبي شيبة ، وقد رواه سعيد بن منصور في سننه : ٣٣٣/١ رقم ( ١٢٢٧ ) من طريق عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : " اذا حاضت المطلقة الثالثة فقد برئت منه الا انها لا تزوج حتى تطهر " ومن طريقه ابن حزم في المحلى : ٦٢٤/١١ ، السألة ( ١٩٩٣ ) واسناداه صحيح .

( ٤ ) المصنف : ١٩٣ / ٥ في الطلاق ، باب من قال : هو أحق برجعتها مالم تغتسل من الحيضة الثالثة .

ولفظه كما يلي قال : " لو أن رجلا دخل على امرأته وهي تغتسل فقال : قد راجعتك فقالت : كذبت كذبت ، وصبت الماء على رأسها كان أحق بها " .



وأخرج عبد الرزاق<sup>(١)</sup> عن طاووس قال : " يراجع الرجل امرأته ما كانت في الدم " .

وأما الرواية عن زيد بن ثابت ، وابن عمر ، وعائشة رضي الله عنهم ، فأخرجها ابن أبي شيبه<sup>(٢)</sup> أيضا حدثنا ابن ادريس ، عن أشعث عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن " أن عائشة وزيدا رضي الله عنهما كانا يقولان : إذا دخلت في الدم الثالث فليس له عليها رجعة " حدثنا أبو معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما مثله<sup>(٣)</sup> . لكن أخرج<sup>(٤)</sup> عن اسماعيل بن عياش عن / عبيد الله ١/١٤٩ ابن عبيد ، عن مكحول عن ابن عمر رضي الله عنهما : " أن دخل عليها المغتسل قبل أن تفيض عليها الماء فهو أحق بها " .

( ١٢٥٣ ) حديث : " دعى الصلاة أيام أقرائك " تقدم .

( ١٢٥٤ ) حديث : " وعدة الأمة حيضتان " تقدم .

( ١٢٥٥ ) حديث : " قوله وروى أنه عليه الصلاة والسلام دخل على أم سلمة رضي الله عنها وهي في العدة فذكر منزلته من الله تعالى وهو متحامل على يده حتى أثر الحصى في يده من شدة تحامله عليه وأنه تعريض " أخرج الطحاوي في الأحكام<sup>(٥)</sup> حدثنا إبراهيم ابن مرزوق ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا عبد الرحمن بن سليمان<sup>(٦)</sup> ، قال :

( ١ ) المصنف : ٣١٩/٦ رقم ( ١١٠٠١ ) من طريق ابن جريج عن عمرو بن مسلم عنه به . واسناده صحيح .

( ٢ ) المصنف : ١٩٢/٥ في الطلاق ، باب ما قالوا في المرأة يطلقها زوجها فتحيض الثالثة من قبل أن يراجعها ، من قال : لا رجعة له عليها .

إسناده : ضعيف فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف .

( ٣ ) ابن أبي شيبه في المصنف : ١٩٢/٥ . ولقظه : أنهما قالا : " إذا حاضت الثالثة فقد بانت " .

إسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٤ ) ابن أبي شيبه في المصنف : ١٩٣/٥ في الطلاق ، باب من قال : هو أحق برجعته ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة .

إسناده : حسن .

( ١٢٥٣ ) ١٧٤/٣ تقدم في رقم ( ٨٦ ) .

( ١٢٥٤ ) ١٧٤/٣ تقدم في رقم ( ١٢٤٦ ) .

( ١٢٥٥ ) ١٧٦/٣ .

( ٥ ) ورواه البيهقي في السنن الكبرى : ١٧٨/٧ في النكاح ، باب التعريض بالخطبة ، بسنده وسته تاما .

( ٦ ) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، أبو سليمان المدني ، =====

" أخبرتني خالتي سكيئة ابنة حنظلة<sup>(١)</sup> وكانت بقباء<sup>(٢)</sup> تحت ابن عم لها توفي عنها ، قالت : قد دخل علي أبو جعفر محمد بن علي وأنا في عدتي ، فسلم ، ثم قال : كيف أصبحت يا ابنة حنظلة ؟ فقلت : بخير وجعلك الله في خير فقال : أنا من قد علمت قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرابتي من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحق في الاسلام ، وشرفي في العرب ، قالت فقلت : يغفر الله لك يا أبا جعفر أنت رجل يؤخذ عنك تخطبني في عدتي ؟ قال : ما فعلت انما أخبرتك بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة المخزومية ، وتأيت<sup>(٣)</sup> من أبي سلمة بن عبد الأسد وهو ابن عمها ، فلم يزل يذكر منزلته من الله سبحانه وتعالى حتى أثر الحصر في يده من شدة ما اعتد بيده عليه ، فما كانت تلك خطبة<sup>(٤)</sup> وأخرجه الدارقطني<sup>(٥)</sup> فحكى قوله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولفظه : " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ستائمة من أبي سلمة ، فقال : لقد علمت أني رسول الله وخيرته من خلقه ، وموضعي من قومي ... الحديث " .

== المعروف بابن الفيسل ، وثقه أبو زرعة ، والدارقطني ، ويحيى ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : ثقة . وقال الحافظ نسى التقريب ١ : ٤٨٣ / ١ : صدوق فيه لين ، مات سنة (١٧٢) وهو ابن مائة وست سنين . / خ م د تم ق . أنظر الجرح : ٢٣٩ / ٥ ، الميزان : ٥٦٨ / ٢ ، التهذيب : ١٨٩ / ٦ .

(١) سكيئة بنت حنظلة لم أقف على ترجمتها والله أعلم .

(٢) قباء : هي قرية على ميلين من المدينة ، على يسار القاصد الى مكة وفيها مسجد النقي . معجم البلدان : ٣٠٢ / ٤ .

(٣) الأيم في الأصل التي لا زوج لها ، بكرة كانت أو شيا ، مطلقة كانت أو متوفى عنها ، ويريد بالأيم الشيب خاصة ، يقال تأيت المرأة وآمت اذا أقامت لاتتزوج . أنظر النهاية : ١ / ٨٥ ، المختار : ص (٣٦) .

(٤) السنن : ٣ / ٢٢٤ في كتاب النكاح . من طريق محمد بن مخلد عن عباس بن محمد عن محمد بن الصلت عن عبد الرحمن بن سليمان بن غيسل ، عن عمته سكيئة بنت حنظلة .

ونذكره ابن تيمية في المنتقى : ٤٩٧ / ٢ رقم (٣٤٢٨) .

استاذهم : ضعيف ، قال الشوكاني : وهو منقطع لأن محمد بن علي هو الباقر ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، اهـ . نيل الأوطار : ١٢٣ / ٦ .

قلت : وعبد الرحمن بن سليمان صدوق فيه لين .

( ١٢٥٦ ) قوله : " وعن النخعي لا بأس بأن يهدى إليها ويقوم بشغلها في العدة ان كانت من شأنه " .

( ١٢٥٧ ) حديث : " (١) السر النكاح " قال المخرجون : (٢) لم نجده . وقد اختلف السلف في المراد ، فأخرج الطحاوي (٣) في الأحكام (٤) عن ابراهيم ، وأبي مجلز ، والحسن " السر " الزنا . وأخرج (٥) عن مجاهد : هو أن يقول : أعطاك فلان كذا وأنا أعطيك كذا أو يقول لا تستبقيني بنفسك . وأخرج (٦) عن سعيد بن جبير هو أن يقاضيه على كذا وكذا أن لا تتزوج غيره .

( ١٢٥٦ ) ١٧٦/٣ . ثم يوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج . قلت : ولم أقف عليه بهذا اللفظ الا ما ذكر العلامة القرطبي في الجامع لأحكام القرآن : ٣ / ١٨٩ قال : قال سحنون وكثير من العلماء ، وقال ابراهيم النخعي : الهدية الى المعتدة جائزة ، وهي من التعريض ، اهـ .

وأنظر أيضا البيان والتحصيل : ج ٤ ص ٤٥٦ و ٤٥٧ .

( ١٢٥٧ ) ١٧٧/٣ .

( ١ ) أى قوله تعالى : " ولا تواعدوهن سرا " ( سورة البقرة ، الآية : ٢٣٥ ) .  
( ٢ ) قال الحافظ الزيلعي : غريب . نصب الراية : ٢ / ٢٦٢ ، وقال الحافظ : لم أجده .  
الدراية : ٢ / ٧٩ رقم ( ٥٩٧ ) .  
( ٣ ) في " م " ( فأخرج الطحاوي لم نجده . . . ) بزيادة ( لم نجده ) ولعلها زيادة سهو من الناسخ .

( ٤ ) وأخرج أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٥٦/٧ رقم ( ١٢١٦٧-١٢١٦٩ ) ، والطبري في التفسير : ٢ / ٢٩٩ . وأسانيدهم ثقات .

يرواية أبي مجلز و ابراهيم رواهما أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٧ / ١٧٩ . وابن أبي شيبه في المصنف : ٥ / ٢٦٣ في النكاح ، في قوله تعالى : " ولا تواعدوهن سرا " . الروايات الثلاثة . بأسانيد صحيحة .

( ٥ ) وأخرج ابن أبي شيبه في المصنف : ٥ / ٢٥٧ في الطلاق ، باب في قوله تعالى : " ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء " ( سورة البقرة ، الآية : ٢٣٥ ) .

من طريق حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد قال يقول : انك جميلة وانك لنافعة انك التي خير ، ويكره أن يقول : لا تغوتيني بنفسك وانى عليك لعربي . وعبد الرزاق : ٧ / ٥٦ رقم ( ١٢١٧٠ ) من طريق الثوري عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يقول : لا تسبقيني نفسك . والطبري : ٢ / ٣٠٠ وفي أسناده : ليث بن أبي سليم وهو متروك .

( ٦ ) وأخرجه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٧ / ١٧٩ في النكاح ، باب التعريض

بالخطبة . وهو في مصنف عبد الرزاق : ٧ / ٥٦ رقم ( ١٢١٦٧ ) من طريق الثوري =====

وأخرج<sup>(١)</sup> عن الشعبي قال : " لا يأخذ منها على أن لا تنكح غيره " وأخرج البخاري<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> أن التعريض أن يقول اني أريد أن أتزوج ، ولوددت أنه تيسر لي امرأة سالحة " وأخرج الطحاوي<sup>(٤)</sup> عن سعيد بن جبير : " اني فيك لراغب ، وانني أريد أن نجتمع " .

=== عن سلمة بن كهيل عن مسلم بن البطين عنه به مثله . والطبري : ٢ / ٢٩٩ من طريق ابن مهدي عن الثوري به .

استناده : صحيح رواه ثقات ، وسلم البطين : هو مسلم بن عمران البطيني ، ويقال ابن أبي عمران أبو عبد الله الكوفي ، ثقة . التقريب : ٢ / ٢٤٦ .

( ١ ) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٦٢ / ٥ في النكاح ، في قوله تعالى : " ولا تواعدوهن سرا " . من طريق جرير عن منصور عنه به ولفظه : " ( ولا تواعدوهن سرا الا أن تقولوا ) قال : لا يأخذ عليها عهدا ولا ميثاقا أن لا تتزوج غيره " .

وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٦٢ .  
استناده : صحيح رواه ثقات .

( ٢ ) الصحيح : ١٧٨ / ٩ في النكاح ، باب رقم ( ٣٤ ) الحديث ( ٥١٢٤ ) .

( ٣ ) في " م " زيادة بعد قوله " رضي الله عنه " في القول بالمعروف " زيادة سهو من الناسخ والتصحيح من المطبوع .

( ٤ ) والبيهقي في السنن الكبرى : ١٧٩ / ٧ في النكاح ، باب التعريض بالخطبة واستناده صحيح .

### " فصل "

( ١٢٥٨ ) حديث : " أن امرأة مات عنها زوجها فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأذنه في الانتقال فقال : كانت احداكن تنكث في شرأحلاسها <sup>(١)</sup> التي الحول ، أفلا أربعة أشهر وعشرا ؟ " . أقرب الألفاظ اليه وان خالفه في السبب ما نسي <sup>(٢)</sup> مسلم عن أم سلمة : " أن امرأة توفي زوجها ، فخافوا على عيبتها ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستأذنه في الكحل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن تكون في شرأحلاسها في بيتها حولا ، فاذا مر كلب رمت ببعرة <sup>(٣)</sup> فخرجت ، أفلا أربعة أشهر وعشرا ؟ " .

( ١٢٥٩ ) حديث : " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد <sup>(٤)</sup> على ميت ثلاثة أيام فما فوقها الا على زوجها أربعة أشهر وعشرا " . عن أم حبيبة رضى الله عنها أنها سمعت

( ١٢٥٨ ) ١٢٢/٣ .

( ١ ) جمع جلس ، بكسر الحاء ، والمراد بشر ثيابها ، مأخوذ من جلس البعير وغيره سن الدواب ، وهو كالسح يجعل على ظهره . صحيح مسلم بشرح النووي : ١١٦/١٠ .

( ٢ ) الصحيح : ١١٢٥/٢ في الطلاق ، باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة ( ٩ ) الحديث

( ٦٠ ) ( ١٤٨٨ ) .

ورواه أيضا البخارى : ٩٠/٩ في الطلاق ، باب الكحل للحادة ( ٤٧ ) الحديث : ( ٥٧٠٦٥٣٣٦٥٣٣٨ ) . وأبو داود رقم ( ٢٢٩٩ ) في الطلاق ، باب احداد المتوفى عنها زوجها . والنسائي : ٢٠٢/٦ في الطلاق ، باب ترك الزينة للحادة المسلمة من اليهودية والنصرانية . والموطأ : ٥٩٧/٢ في الطلاق ، باب ما جاء في الاحداد .

استناد : متفق عليه .

( ٣ ) قيل المراد برمي البعرة اشارة الى أنها رمت العدة رمي البعرة ، وقيل : اشارة الى أن الفعل الذي فعلته من الترمي والصبر على البلاء الذي كانت فيه لما انقضى كان عندها بمنزلة البعرة التي رمتها استغفانا له واستحقارا وتعظيما لحق زوجها ، وقيل : بل ترميها على سبيل التفاؤل لعدم عودها الى ذلك . انظر عدة القارى : ٥/٢١ ، وفتح البارى : ٩٠/٩ .

( ١٢٥٩ ) ١٢٢/٣ .

( ٤ ) الاحداد فيه لغتان ، أحَدَّت المرأة على زوجها تُحِدُ فهي مُحِدَّةٌ ، وَحَدَّتْ تُحَدُّ فهي حَادَّةٌ : اذا حزنت وتركت الزينة ، ولبست عليه ثياب الحزن .

النهاية : ١/ ٣٥٢ ، جامع الأصول : ٨/ ١٥٣ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول على المنبر : " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تعد على ميت فوق ثلاث ، الا على زوج ، أربعة أشهر وعشرا " . وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها مثله متفق عليه . /

ب/١٤٩

( ١٢٦٠ ) حديث : " نهى المعتدة أن تختضب بالحناء وقال : الحناء طيب " تقدم في الحج وفي كون الحناء طيب ما قدمناه . وعن السروجي <sup>(٢)</sup> هذا الحديث للنسائي . وقال المخرجون : لم نجده فيه .

( ١٢٦١ ) قوله : " وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن للميتة نسي الاكتحال " . وفي الهداية <sup>(٣)</sup> " وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن للمعتدة في الاكتحال " فان كان مراده الميتة فيشهد له ما قبله ، ولا يصح ما ذكره المخرجون من حديث أم سلمة شاهد ، وان كان مراده المعتدة عن وفاة فاشهد به حديث أم سلمة قالت : " أن امرأة توفي عنها زوجها ، فخشوا على عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستأذنوه في التكل ، فقال : لا تكتحل قد كانت احدا كن تكث في شر أحلاسها ، أو شربيتها ، فاذا كان الحول فمركب رمت ببعرة ، فلاحتي تضي أربعة أشهر وعشرا " . متفق عليه . <sup>(٦)</sup>

( ١ ) رواه البخارى : ١٤٦/٣ في الجنائز ، باب احداث المرأة على غير زوجها ( ٣٠ ) الحديث ( ١٢٨٠ و ١٢٨١ و ١٢٨٢ ) من حديث أم حبيبة . ورقم ( ١٢٨٢ ) و ( ٥٣٣٥ ) من حديث زينب بنت جحش . وسلم : ١١٢٤ / ٢ في الطلاق ، باب وجوب الاحداث ( ٩ ) الحديث ( ١٤٨٧ ) من حديث زينب بنت جحش . ورقم ( ٥٩ ) ( ١٤٨٦ ) .  
اسناده : متفق عليه .

( ١٢٦٠ ) ١٧٧/٣ . تقدم في رقم ( ٧٣٣ ) .  
( ٢ ) قال عبد الحق في أحكامه : ذكره السروجي في " الغاية " وعزاء للنسائي ، ولفظه : " نهى المعتدة عن الكحل والدهن والخضاب بالحناء ، وقال : الحناء طيب " اده . وهو وهم منه . وقال الحافظ الزيلعي : لم أجده : نصب الراية : ٣ / ٢٦١ .  
وقال الحافظ في الدراية : ٢ / ٧٩ رقم ( ٥٩٦ ) : لم أجده فليتأمل .  
( ١٢٦١ ) ١٧٧/٣ . ويوجد بياض في " م " ولكن المخرج تكلم حوله فيما يلي .  
( ٣ ) انظر شرح فتح القدير : ٤ / ١٦٣ .  
( ٤ ) انظر نصب الراية : ٣ / ٢٦٢ ، الدراية : ٢ / ٨٠ رقم ( ٥٩٨ ) .  
( ٥ ) قوله " عنها " ليس في المطبوع .  
( ٦ ) رواه البخارى : ٩ / ٤٩٠ في الطلاق ، باب الكحل للحادة ( ٤٧ ) الحديث ( ٥٣٣٨ )

وفي لفظ لها \* جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها ، وقد اشتكت عينها ، أفنكحها ؟ قال : لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ، الحديث \* وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : \* دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة ، وقد جعلت على عيني صبرا ، فقال : ما هذا يا أم سلمة ؟ فقلت : انما هو صبر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه طيب ، قال : انه يشب<sup>(١)</sup> الوجه ، فلا تجعله الا بالليل وتنزعيه بالنهار ، ولا تمتشطى بالطيب ، ولا بالحناء فانه خضاب<sup>(٢)</sup> رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> والنسائي<sup>(٤)</sup> . ومن حديث الباب عن أم عطية رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : \* لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر [ أن ]<sup>(٥)</sup> تحد فوق ثلاث ، الا على زوج ، فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تنس طيبا الا اذا طهرت ، نبذة ————— قسطنط

=== ( ٥٣٢٦ ) . ومسلم : ١١٢٥ / ٢ في الطلاق ، باب رقم ( ٩ ) الحديث ( ٦٠ ) ، ( ١٤٨٨ ) . اسناده : متفق عليه .

( ١ ) ومعنى يشب الوجه : أى يوقد اللون وأصله من نشبت النار أنشبهها اذا أوقدتها .  
معالم السنن : ٢٨٩ / ٣ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٢٣٠٥ ) في الطلاق ، باب فيما تجتنبه المعتدة في عدتها .

( ٣ ) السنن : ٢٠٥٢ / ٦ في الطلاق ، باب الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر .

ولفظه مطول وقد اختصره المخرج هنا بذكره طرف الدليل فقط .

اسناده : قال الحافظ العنذرى : وأما ( أم حكيم بنت أسيد ) مجهولة .

مختصر سنن أبي داود : ٣ / ٢٠٢ .

وقال الشوكاني في نيل الأوطار : ٣٣٣ / ٦ وفي اسناده المغيرة بن الضحاك عمن

أم حكيم بنت أسيد عن أمها عن مولى لها عن أم سلمة . وقد أعله عبد الحقيق

والمندري بجهالة حال المغيرة وسن فوجه .

قال الحافظ : وأعل بما فى الصحيحين عن زينب بنت أم سلمة : \* سمعت أم سلمة

تقول : جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله

ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها \* .

قلت : وقد تقدم هذا الحديث أنفا وأنظر تلخيص الحبير : ٢٣٩ / ٣ رقم ( ١٦٤٢ )

وقال الحافظ فى بلوغ المرام ص : ٢٣٥ رقم ( ١١٣٩ ) : اسناده حسن . وهو حديث

أم سلمة هذا الذى برواية أبى داود والنسائي .

قلت : وقد انفرد الحافظ بتحسينه دون غيره كما عرفت آنفا .

( ٤ ) سقط من \* م \* . والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) العصب : بعين مفتوحة ثم صاد ساكنة مهملتين ، وهو برود اليمن يعصب غزلها =====

أو أظفار<sup>(٢)</sup> متفتى عليه<sup>(٢)</sup> وعن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :  
 " المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر<sup>(٣)</sup> من الثياب ، ولا المشقة<sup>(٤)</sup> ، ولا الحل ، ولا تختضب ،  
 ولا تكتحل " رواه أحمد<sup>(٥)</sup> ، وأبو داود<sup>(٦)</sup> ، والنسائي<sup>(٧)</sup> .

== ثم يصبغ معصوما ثم تتج ، ومعنى الحديث النهى عن جميع الثياب المصبوغة للزينة ،  
 إلا ثوب العصب . صحيح مسلم بشرح النووي : ١١٨ / ١٠ .

( ١ ) ( نهضة من قسط أو أظفار ) النهضة القطعة والشئ اليسير . وأما القسط ، ويقال  
 فيه كست ، وهو والأظفار نوعان معروفان من البخور ، وليهما من مقصود الطيب .  
 رخص فيه للمفتسلة من الحيض لازالة الرائحة الكريهة ، تتبع به أثر الدم لا للتطيب .  
 أنظر المصدر السابق : ١١٩ / ١٠ ، وفتح الباري : ١٤ / ١ ، في كتاب الحيض ،  
 باب رقم ( ١٢ ) وج ٩ ص ٤٩٣ .

( ٢ ) رواه البخاري : ٩٢ / ٩ في الطلاق ، باب القسط للحادة عند الطهر ، وباب تلبس  
 الحادة ثياب العصب ( ٤٩ ) الحديث ( ٥٣٤٢ ) و ( ٥٣٤٣ ) و ( ١٢٧٨ ) و ( ١٢٧٩ ) و  
 ٥٣٤١ و ٥٣٤٠ . وسلم : ١١٢٧ / ٢ في الطلاق ، باب وجوب الاحداد ( ٩ ) ،  
 الحديث ( ٦٧٦٦ ) ( ٩٣٨ ) .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٣٠٢ و ٢٣٠٣ ) في الطلاق ، باب فيما تجتنبه المعتدة  
 في عدتها . والنسائي : ٢٠٣ / ٦ في الطلاق ، باب ما تجتنب الحادة من الثياب  
 المصبغة . وابن ماجه : ١ / ٦٧٤ في الطلاق ، باب هل تحد المرأة على غير  
 زوجها ( ٣٥ ) الحديث ( ٢٠٨٧ ) ، والامام أحمد : ٤٠٨ / ٦ ، والداري فسي  
 السنن : ١٦٧ / ٢ في الطلاق ، باب النهى للمرأة عن زينة في العدة ، وابن الجارود  
 ص ( ٢٥٩ ) رقم ( ٧٦٦ ) وسعيد بن منصور في السنن : ١٠٨ / ٢ رقم ( ٢١٣٥ ) .

اسناد : متفتى عليه .

( ٣ ) المعصر : أي المصبوغ بالعصر . حاشية الامام السندی .

( سنن النسائي : ٦ / ٢٠٤ ) .

( ٤ ) المشق : ما صبغ بالمشق وهو يشبه المفرة - المصبوغ بطين أحمر يسمى مشقا  
 بكسر الميم - أنظر معالم السنن : ٢٨٨ / ٣ والمصدر الأول .

( ٥ ) المسند : ٦ / ٣٠٢ .

( ٦ ) السنن رقم ( ٢٣٠٤ ) في الطلاق ، باب فيما تجتنبه المعتدة في عدتها .

( ٧ ) السنن : ٢٠٣ / ٦ في الطلاق ، باب ما تجتنب الحادة من الثياب المصبغة .

ورواه أيضا ابن حبان ( الموارد ) ص ( ٣٢٢ ) رقم ( ١٣٢٨ ) . وابن الجارود فسي

المتفتى ص ( ٢٥٩ ) رقم ( ٧٦٧ ) ، والطبراني في المعجم الكبير : ٢٣ / ٣٥٧ ،



وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، عن عطاء الخراساني " أنه سأل سعيد بن المسيب وفقهاه أهل المدينة ، قال : وأحسبه قال : وسليمان بن يسار عن المطلقة والمتوفى عنها زوجها ، فقالوا تحدان وتتركان الكحل والتخضيب والتطيب والتشط<sup>(٢)</sup> . وأخرج<sup>(٣)</sup> عن إبراهيم النخعي ، والحكم بن عتيبة ، ومحمد بن سيرين : " المطلقة والمتوفى عنها سواء في الزينة . تنبيه : وقع في الهداية<sup>(٤)</sup> " أنه عليه الصلاة والسلام لم يأذن للمعتدة في الاكتحال والدهن لا يعمرى عن نوع طيب " فظن المخرج<sup>(٥)</sup> أن قوله " والدهن " عطف على الاكتحال ، فقال : أما الاكتحال فحديث أم سلمة ، وأما الدهن فلم أجده<sup>(٦)</sup> .  
( ١٢٦٢ ) حديث : " أسكنني في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله<sup>(٧)</sup> " عن فريضة بنت مالك

=== رقم ( ٨٣٨ ) . وعبد الرزاق في المصنف : ٤٤ / ٧ رقم ( ١٢١١٤ ) ، والبيهقي فسي السنن الكبرى : ٧ / ٤٤٠ .

إسناده : صحيح . قال البيهقي : روى موقوفاً ، والمرفوع من رواية إبراهيم بن طهمان ، وهو ثقة من رجال الصحيحين ، وقد ضعفه ابن حزم في المحلى : ١١ / ٦٥٨ ، المسألة رقم ( ٢٠٠٤ ) ، ولا يلتفت إليه لتشده . فان الدارقطني قد جزم بأن تضعيف من ضعفه إنما هو من قبل الرجال ، وقد قيل انه رجع عن ذلك . وأنظر التلخيص : ٢٣٨ / ٣ رقم ( ١٦٤٥ ) ، ونيل الأوطار : ٦ / ٣٣٣ .

( ١ ) المصنف : ٥ / ٢٠٤ في الطلاق ، باب من قال : المطلقة ثلاثة بمنزلة المتوفى عنها في الزينة . وأسانيدهم كلهم ثقات .

( ٢ ) أنظر شرح فتح القدير : ٤ / ١٦٣ .

( ٣ ) الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٦٢ .

( ٤ ) قال ذلك الحافظ ابن حجر في الدراية ٢ / ٨ رقم ( ٥٩٨ ) ، وأما الحافظ الزيلعي

فقال في نصب الراية : ٣ / ٢٦٢ : " وأما الدهن فغريب .

وقال العلامة ابن الهمام : وقد وقع للزيلعي مخرج الأحاديث هنا وهم وذلك أنه جعل لفظة " الدهن " عطفاً على الاكتحال ، فقال عن المصنف : " أنه صلى الله عليه وسلم لم يأذن للمعتدة في الاكتحال والدهن " فخرج حديث منعه الاكتحال ثم قال : وأما الدهن فغريب ، وهو سهو فان الدهن مبتدأ خبره قوله " لا يعرف عن نوع طيب " فالحق الحاقاً ، اهـ . شرح فتح القدير : ٤ / ١٦٣ .

( ١٢٦٢ ) ٢ / ١٢٨ .

( ٥ ) قال ابن الأثير : يريد به انقضاء العدة . جامع الأصول : ٨ / ١٤٦ .

( ٦ ) الفرعية ، بالتصغير ، بنت مالك بن سنان ، الأنصارية ، أخت أبي سعيد الخدري ،

صاحبة ، لها حديث قضى به عثمان ، ويقال لها الفرعية . م / التقریب : ٢ / ٦١٠ .

وأنظر الاستيعاب : ١٣ / ١٣٣ ، أسد الغابة : ٥ / ٥٢٩ ، الإصابة : ١٣ / ٨٩ .

قالت : " خرج زوجي في طلب أعلاج <sup>(١)</sup> له ، فأدركهم بطرف القدم <sup>(٢)</sup> ، فقتلوه ، فأتاني نعيه <sup>(٣)</sup> وأنا في دار شاسعة <sup>(٤)</sup> من دور أهلي ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقلت : ان نعي زوجي أثناني في دار شاسعة من دور أهلي ، ولم يدع لي نفقة ولا مال لورثته ، وليس المسكن له ، فلو تحولت الى أهلي وأخوالي لكان أرفق في بعض شأني ، قال : تحولي ، فلما خرجت الى المسجد ، أو الى الحجرة دعاني أو امرئ فدعيت ، فقال : أمكنني بيتك الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله ، قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا ، قالت : فأرسل اليّ عثمان فأخبرته ، فأخذ به " رواه أصحاب السنن <sup>(٥)</sup> ، وصححه الترمذي ، ورواه أحمد <sup>(٦)</sup> ، وإسحاق <sup>(٧)</sup> ، والشافعي <sup>(٨)</sup> ، والطحاوي <sup>(٩)</sup> ، وأبو يعلى <sup>(١٠)</sup> ، وابن حبان في صحيحه <sup>(١١)</sup> ، والحاكم <sup>(١٢)</sup> ونقل عن

( ١ ) أعلاج جمع عالج وهو الرجل القوى الضخم من العجم والمراد به عبيد كما جاء في بعض الروايات . أنظر النهاية : ٢٨٦/٣ ، وسنن النسائي : ١٩٩/٦ ، والفتح الرباني : ٤٨ / ١٧ .

( ٢ ) القدم : اسم جبل بالحجاز قرب المدينة ، وقيل : اسم موضع الى جنب القرية على ستة أميال من المدينة .

أنظر معجم البلدان : ٣١٣ و ٣١٢ / ٤ ، النهاية : ٢٧ / ٤ .

( ٣ ) النعي : خبر الموت . مختار الصحاح ص ( ٦٦٩ ) .

( ٤ ) أي بعيدة . سنن النسائي يشرح السيوطي : ٢٠١ / ٦ .

( ٥ ) رواه أبو داود رقم ( ٢٣٠٠ ) في الطلاق ، باب في المتوفى عنها تنتقل .

والترمذي : ٣٣٨ / ٢ في الطلاق ، باب ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها .

( ٦ ) الحديث ( ١٢١٩ ) ، والنسائي : ١٩٩ / ٦ ، والطلاق ، باب مقام

المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل ، وابن ماجه : ١ / ٦٥٤ في الطلاق ، باب

أين تعتد المتوفى عنها زوجها ( ٨ ) الحديث ( ٢٠٣١ ) .

( ٦ ) المسند : ٤٢٠ و ٣٧٠ / ٦ واللفظ له .

( ٧ ) المسند : وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٦٣ .

( ٨ ) الأم : ٢٤٢ / ٥ باب مقام المتوفى عنها والمطلقة في بيتها .

( ٩ ) المسند ( منحة المعبود ) ١ / ٣٢٤ رقم ( ١٦٣٤ ) .

( ١٠ ) وسنن سعيد بن منصور : ١ / ٣٦٤ رقم ( ١٣٦٥ ) .

( ١١ ) الصحيح ( موارد الظمان ) ص ( ٣٢٣ ) رقم ( ١٣٣٢ و ١٣٣١ ) .

( ١٢ ) المستدرک : ٢ / ٢٠٨ في الطلاق ، باب عدة المتوفى عنها زوجها في بيت زوجها .

ورواه أيضا الموطأ : ٢ / ٥٩١ في الطلاق ، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها =====

الذ هلى (١) تصحيحه . وروى عن على بن أبى شبيب<sup>(٢)</sup> ، وحدثنا جرير بن عبد الحميد ،

== حتى تحل ، والدارسى فى السنن : ١٦٨/٢ فى الطلاق ، باب خروج المتوفى عنها زوجها . والبيهقى : ٤٣٤/٧ ، وابن حزم فى المحلى : ٧٠٢/١١ ، المسألة ( ٢٠٠٨ ) وابن أبى شبيب فى المصنف : ١٨٤/٥ فى الطلاق ، باب المتوفى عنها ، من قال : تعتد فى بيتها ، وابن الجارود فى المنتقى ص ( ٢٥٦ ) رقم ( ٧٥٩ ) ، والطبرانى فى الكبير : ٤٣٩/٢٤ رقم ( ١٠٧٤ ) من طريق سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عمتهم بنت كعب عن فريضة بنت مالك .

اسناده : صححه الترمذى ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذ هلى . وأعله ابن حزم فى المحلى : ٧٠٣/١١ . وتبعه عبد الحق بجهالة حال زينب بنت كعب بن عجرة الراوية له عن الفرعة ، وأجيب بأن زينب المذكورة وثقها الترمذى ، وذكرها ابن فتحون وغيره فى الصحابة . وأما ما روى عن على بن المدبني بأنه لم يرو عنها غير سعد بن اسحاق فردود بما فى مسند أحمد : ٨٦/٣ من رواية سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن عمته زينب وكانت عند أبى سعيد الخدرى عن أبى سعيد الخدرى فى فضل الامام على رضى الله عنه ولغظه : " اشكى عليها الناس قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فىنا خطيبا فسمعتة يقول : أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لأخشن فى ذات الله أو فى سبيل الله " . ورواه أيضا الامام أحمد فى فضائل الصحابة : ٦٧٩/٢ رقم ( ١١٦١ ) واسناده صحيح . وقد أهل الحديث أيضا بأن فى اسناده سعد بن اسحاق . وتعقبه ابن القطان بأنه قد وثقه النسائى وابن حبان ويحيى بن معين والدارقطنى وروى عنه جماعة من أكابر الأئمة ، ولم يتكلم فيه بجرى ، وقاية ما قاله فيه ابن حزم وبعد الحق أنه غير مشهور ، وهذه دعوى باطلة ، وقال الحافظ فى التقریب : ٢٨٦/١ : سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة ثقة .

قلت : وعلى ضوء ما تقدم من أثوال الحفاظ حول اسناده اتضح أنه حديث صحيح الاسناد والله أعلم . وانظر التلخيص : ٢٣٩/٣ و ٢٤٠ رقم ( ١٦٤٨ ) ، نيل الأوطار : ٣٣٦/٦ ، سبل السلام : ٢٠٣/٣ .

( ١ ) هو محمد بن يحيى الذ هلى تقدمت ترجمته ، قال فى نصب الراية : ٢٦٣/٣ : قال محمد بن يحيى الذ هلى : هو حديث صحيح محفوظ .

( ٢ ) المصنف : ١٨٨/٥ فى الطلاق ، باب من رخص للمتوفى عنها زوجها أن تخرج . ورواه أيضا سعيد بن منصور فى السنن : ١/٣٦٠ رقم ( ١٣٥٠ ) من طريق هشيم

عن يونس عن الحسن عنه به ولغظه : " أنه انتقل أم كلثوم ابنته حيث أصيب عسر ، =====

عن منصور، عن الحكم قال : " نقل / على رضى الله عنه أم كلثوم حين قتل عمر رضى الله عنه ، ١/١٥٠  
ونقلت عائشة أختها<sup>(٢)</sup> حين قتل طلحة رضى الله عنه " . وأخرج الثورى فى جامعه<sup>(٢)</sup> أثر على  
رضى الله عنه من حديث فراس<sup>(٣)</sup> وزاد " لأنها كانت فى دار الامارة " . وعن علقمة قال :  
" سأل ابن مسعود نساء من همدان نعى اليهن أزواجهن ، فقلن : انا نستوحش ، فقال  
عبد الله : تجتمعن بالنهار ، ثم ترجع كل واحدة الى بيتها بالليل " رواء الطبراني<sup>(٤)</sup> ، رجاله  
رجال الصحيح .

=== فانتقلها فى عدتها " . وعبد الرزاق فى المصنف : ٣٠ / ٧ رقم ( ١٢٠٥٧ ) من طريق  
عمر عن أيوب أو غيره عنه به مثل سياق سعيد بن منصور ، والبيهقى فى السنن الكبرى :  
٤٣٦ / ٧ . استاده : رجاله رجال الثقات .

( ١ ) هى أم كلثوم ، وقد أخرج عبد الرزاق فى المصنف : ٢٩ / ٧ رقم ( ١٢٠٥٤ ) سنن  
طريق معمر عن الزهري عن عروة قال : " خرجت عائشة بأختها أم كلثوم حين قتل  
عنها طلحة بن عبد الله الى مكة فى عرة ، قال عروة : كانت عائشة تفتى المتوفى  
عنها زوجها بالخروج فى عدتها " . وفى التقريب : ٢ / ٦٢٤ أم كلثوم بنت أبي بكر  
الصدىق ، توفى أبوها وهى حمل ، ثقة من الثانية . / بن م س ق . وأنظر أيضا :  
الاصابة : ١٣ / ٢٨٣ ، وأسد الغابة : ٥ / ٦١١ .

( ٢ ) ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى : ٤٣٦ / ٧ فى العدد ، باب من قال : لاسكنى  
للمتوفى عنها زوجها .

استاده : فيه فراس بن يحيى وهو صدوق ربما وهم . ووثق وهو حسن الاسناد وباقي  
رجال الثقات .

( ٣ ) هو فراس بن يحيى الهمداني ، الخارفي بمعجمة وفاء ، أبو يحيى الكوفى ، وثقه ابن  
شاهين وابن حبان وابن عمار وابن أبي شيبة .

قال الحافظ : صدوق ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ( ١٢٩ ) ع . انظر :  
الجرع : ٧ / ٩١ ، التهذيب : ٨ / ٢٥٨ ، التقريب : ٢ / ١٠٨ .

( ٤ ) المعجم الكبير : ٣٨٩ / ٩ رقم ( ٩٦٥٨ ) ، ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف :  
٣٢ / ٧ رقم ( ١٢٠٦٨ ) وسعيد بن منصور فى السنن : ١ / ٣٥٨ رقم ( ١٣٤١ ) و  
١٣٤٢ ، والبيهقى : ٧ / ٤٣٦ . وابن أبي شيبة فى المصنف : ٥ / ١٨٥  
فى الطلاق ، باب فى المتوفى عنها ، من قال : تعتد فى بيتها .  
استاده : قال الهيثمى فى المجمع : ٥ / ٤ : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال .

## فصل

( ١٢٦٣ ) قوله : " لما روى أن رجلا تزوج امرأة فجاءت بولد لسته أشهر فهم عثمان رضى الله عنه برجمها ، فقال ابن عباس رضى الله عنهما : لو خاصمتكم بكتاب الله لخصمتكم ، قال الله تعالى : " وحمله وفصاله ثلاثون شهرا <sup>(١)</sup> " وقال : " والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين <sup>(٢)</sup> " فبقى لمدة الحمل ستة أشهر " أخرجه بهذا السياق محمد بن الحسن فى الأصل <sup>(٣)</sup> ، وعبد الرزاق فى مصنفه <sup>(٤)</sup> ، عن الثورى ، عن الأعشى ، عن أبي الضحى <sup>(٥)</sup> ، عن قائد <sup>(٦)</sup> ، لا بن عباس . وأخرجه الطحاوى <sup>(٧)</sup> فقال حدثنا يونس ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى يونس بن يزيد ،

( ١٢٦٣ ) ١٧٩/٣ -

( ١ ) (سورة الأحقاف ، الآية : ١٥) .

( ٢ ) (سورة البقرة ، الآية : ٢٣٣) .

( ٣ ) لم أقف عليه فى القسم الموجود منه . ورواه أيضا سعيد بن منصور فى السنن :

٩٣/٢ رقم (٢٠٧٥) .

( ٤ ) ج ٧ ص ٣٥١ رقم (١٣٤٤٧) ولفظه " عن قائد لابن عباس قال : كنت معه فأتى عثمان بامرأة وضعت لسته أشهر ، فأمر عثمان برجمها ، فقال له ابن عباس : ان خاصمتكم بكتاب الله خصمتكم ، قال الله عز وجل : ( وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ) ، فالحمل ستة أشهر ، والرضاع سنتان ، قال : فدرأ عنها " وفى سنن سعيد بن منصور " فردها عثمان وخلقى سبيلها " .

استاد : رجاله رجال الثقات غير قائد ابن عباس لم أقف على ترجمته ، وأبو الضحى

هو مسلم بن صبيح أدرك ابن عباس وروى عنه كما فى التهذيب : ٢٧٨/٥ .

ورواه سعيد بن منصور أيضا من طريق أبي معاوية عن الأعشى عن مسلم بن صبيح عن قائد ابن عباس .

( ٥ ) هو مسلم بن صبيح ، بالتصغير ، الهمداني ، أبو الضحى الكوفى ، العطار ، مشهور

بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة . ع . الجرح : ١٨٦/٨ ،

التهذيب : ١٣٢/١٠ ، التريب : ٢/٢٤٥ .

( ٦ ) لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٧ ) كذا فى المخطوطة أطلقه ولم أقف عليه فى الآثار . وعبد الرزاق فى المصنف : ٣٥١/٧

رقم (١٣٤٤٦) من طريق معمره .

استاد : رجاله رجال الثقات وهو صحيح الاستاد قال الحافظ فى تلخيص الحبير

٢١٩/٣ رقم (١٦١٠) : رواه ابن وهب بسند صحيح عن عثمان

وأن المناظر له ابن عباس ، وكذا أخرجه إسماعيل

القاضى فى أحكام القرآن من طريق الأعشى أخبرنى صاحب لابن عباس قال : =====

عن ابن شهاب ، أنا أبي عبيد مولى (١) عبد الرحمن بن عوف : " أن عثمان بن عفان خرج يوماً فصلى الصلاة ثم جلس على المنبر ، فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد

== " تزوجت امرأة فولدت لستة أشهر من يوم تزوجت ، فأثنى بها عثمان فأراد أن يرحمها فقال ابن عباس لعثمان : إنها إن تخصصكم بكتاب الله تخصصكم " .

قلت : وقد أخرج الحاكم في المستدرک : ٢٨٠ / ٢ في التفسير ، من طريق حفص ابن غياث عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إذا حملته تسعة أشهر أرضعته واحداً وعشرين شهراً وإن حملته ستة أشهر أرضعته أربعة وعشرين شهراً ، ثم قرأ ( وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ) ، اهـ . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقيل أن المناظر في ذلك على كرم الله وجهه ، لا ابن عباس رضي الله عنهما روى ذلك مالك في الموطأ : ٢ / ٨٢٥ في الحدود ، باب ما جاء في الرجم . قلت : هو منقطع ، وهو من بلاغات مالك ، والصحيح أن المناظر له هو ابن عباس واسناده صحيح . وعن الأسود الدؤلي : " أن عمر بن الخطاب رفعته إليه امرأة ولدت لستة أشهر ، فبهم برحمها ، فبلغ ذلك علياً ، فقال : ليس عليها رجم ، قال الله تعالى : ( وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ) ، وقال : ( والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ) وستة أشهر فذلك ثلاثون شهراً " . أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٥٠ / ٢ رقم ( ١٣٤٤٣ ) و ( ١٣٤٤٤ ) ، وسعيد بن منصور في السنن : ١٣ / ٢ رقم ( ٢٠٧٤ ) نحوه عن الحسن البصري . والبيهقي في السنن الكبرى : ٧ / ٤٤٢ . وذكره الهندي في كنز العمال : ٥ / ٤٥٧ رقم ( ١٣٥٩٨ ) . وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم . واسناده ضعيف فيه عثمان بن مظفر الشيباني وهو ضعيف . أنظر التهذيب : ٧ / ١٥٤ ، التقريب : ٢ / ١٤ ، الميزان : ٣ / ٥٣ . وقال الحافظ ابن كثير : على أن أقل مدة الحمل ستة أشهر وهو استنباط قوى صحيح ووافقه عليه عثمان وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم . تفسير ابن كثير : ٤ / ١٥٧ .

وقال ابن الهمام : فكان ذلك اجماعاً . شرح فتح القدير : ٤ / ١٨١ .

(١) سعد بن عبيد الزهري مولى عبد الرحمن بن عوف أبو عبيد ، ثقة ، من الثانية ، وقيل : له أدراك . ع / ١ . التقريب : ١ / ٢٨٨ ، وأنظر تاريخ ابن معين :

١٩٢ / ٢ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٧ .

فان امرأة ههنا أخالها قد جاءت بشر ولدت لسته أشهر فما ترون فيها ؟ فتاداه ابن عباس فقال : ان الله تعالى ، قال : ( ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته أمه كرها - التي قوله - ثلاثون شهرا<sup>(١)</sup> ) وقال عز وجل : ( والوالدان يرضعن أولادهن حوليين<sup>(٢)</sup> ) فانذا ذهب رضاعته ، فانما الحمل ستة أشهر .

( ١٢٦٤ ) قوله : " عن عائشة أنها قالت : لا يبقى الولد في بطن أمه أكثر من سنتين ولو يفركه<sup>(٣)</sup> مغزل " . وأخرج الدارقطني<sup>(٤)</sup> من طريق جميلة بنت<sup>(٥)</sup> سعد ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " ما تزيد المرأة في الحمل على سنتين ، قدر ما يتحول ظل عود المغزل " .

تنبيه : أخرج الدارقطني<sup>(٦)</sup> من طريق الوليد بن مسلم ، قال : قلت لمالك حديث عن عائشة أنها قالت : " لا تزيد المرأة في حملها على سنتين ، قدر ظل المغزل ، فقال سبحانه [ الله<sup>(٧)</sup> ] من يقول هذا ؟ هذه جارتنا امرأة محمد بن بن عجلان امرأة صدق

( ١ ) ( سورة الأحقاف ، الآية : ١٥ ) .

( ٢ ) ( سورة البقرة ، الآية : ٢٣٣ ) .

( ١٢٦٤ ) ١٧٩ / ٣ .

( ٣ ) كذا في النسخة المطبوعة من الاختيار ، وأما في الهداية : " ولو يظل مغزل " ، أي بقدر ظل مغزل حال الدوران ، والغرض تقليل المدة فان ظل المغزل حالسة الدوران أسرع زوالا من سائر الظلال ، ورواية المبسوط والايضاح وبعض نسخ كتاب الهداية " ولو بفلكة مغزل " أي ولو بدور فلكة مغزل ، والمعنى هو ما في الرواية الأخرى . أنظر شرح فتح القدير : ٤ / ١٨٠ .

( ٤ ) السنن : ٣ / ٣٢٢ في أواخر كتاب النكاح . ورواه أيضا البيهقي : ٧ / ٤٤٣ ، وسعيد بن منصور في السنن : ٢ / ٩٤ رقم ( ٢٠٧٧ ) . وابن حزم في المحلى : ١١ / ٧٣٠ ، المسألة رقم ( ٢٠١٥ ) .

استاده : قال ابن حزم : جميلة بنت سعد مجهولة لا يدري من هي ؟ فبطل هذا القول ، اهـ . ولم يتعقبه الحافظ الزيلعي وابن حجر . أنظر نصب الراية : ٣ / ٢٦٥ ، والدراية : ٢ / ٨٠ رقم ( ٦٠١ ) .

( ٥ ) قال الذهبي : قال ابن حزم مجهولة . الميزان : ٤ / ٦٠٥ .

( ٦ ) السنن : ٣ / ٣٢٢ في أواخر كتاب النكاح . والبيهقي : ٧ / ٤٤٣ .

وأورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٦٥ ولم يتعقبه . وقال ابن الهمام : هذه الحكايات لا يعارض الروايات ، يعني رواية عائشة رضي الله عنها المتقدمة آنفا . شرح فتح القدير : ٤ / ١٨١ . قلت : رواه ثقات وهو صحيح .

( ٧ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

وزوجها<sup>(١)</sup> رجل صدق ، حملت ثلاثة أبطن في اثني عشر سنة 7 تحمل<sup>(٢)</sup> كل بطن في أربع سنين " قال البيهقي<sup>(٣)</sup> : ويؤيده قول عمر تتريص امرأة المفقود أربعة أعوام<sup>(٤)</sup> . قلت عندى فى وجه هذا التأييد نظر والله أعلم .

( ١٢٦٥ ) حديث : " شهادة النساء جائزة فيها لا يطلع عليه الرجال " تقدم فسى الشهادات .

( ١ ) فى " م " ورجلها " بدل " وزوجها " والتصويب من المطبوع .

( ٢ ) انظر هامش ( ٧ ) فى ص : ( ١٧٧١ ) .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٤٤٣ / ٧ و ٤٤٥ .

( ٤ ) قلت : رواه عبد الرزاق فى المصنف : ٨٨ / ٧ رقم ( ١٢٣٢٤ ) من طريق الثورى عن

يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن عمر قال : " تتريص امرأة المفقود أربع سنين "

وسعيد بن منصور فى السنن : ٤٤٩ / ١ رقم ( ١٧٥٢ ) من طريق هشيم به . وزاد

" ثم تعتد عدة المتوفى عنها زوجها وتزوج ان شاءت .

اسناد : صحيح رجاله رجال الثقات .

( ١٢٦٥ ) ١٨١ / ٣ ، تقدم فى رقم ( ١٧٢ ) .



### " باب النفقة "

(١٢٦٦) قوله : " وقرأ ابن سعود " أسكنوهم " من حيث سكنتم وأنفقوا عليهم من وجدكم <sup>(١)</sup> .

(١٢٦٧) قوله : " وروى أبو حرة الرقاشي عن عمه قال : كنت آخذاً بزمام ناقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم أوسط أيام التشريق أنود عنه الناس فقال : اتقوا الله في النساء - وذكر الحديث إلى أن قال - ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف " . قلت : روى هذا الحديث من هذا الوجه الامام أحمد في مسنده <sup>(٢)</sup> ، وأبو حرة قد قدمنا ما فيه ، وفي سنده أيضاً علي بن زيد بن جدعان ، وفيه لين واختلط بآخره ، ولا أعلم لاخراج هذا المتن من هذا الطريق وجه مع كونه ثابتاً في مسلم <sup>(٣)</sup> من حديث جابر بن عبد الله في صفة الحج ، إلا أن يكون لم يحضر الشارح غيره والله أعلم .

(١٢٦٨) حديث : " ههنا <sup>(٤)</sup> امرأة أبي سفيان : خذي من مال أبي سفيان ما يكفيك وولدك

(١٢٦٦) ٣/٤ . ثم يوجد بياض في " م " لم ينسبها المخرج . ولم أنف عليها والله أعلم .

( سورة الطلاق ، الآية : ٦ ) " أسكنوهم من حيث سكنتم من وجدكم " . ههنا القراءة المتواترة والموجودة في المصنف .

(١) قال القرطبي : هي المطلقة الرجعية . الجامع لأحكام القرآن : ١٦٧/١٨ .

(٢) أي من سعتكم . تفسير الجلالين ص (٧٤٢) .

(١٢٦٧) ٣/٤ .

(٣) جه ص ٧٢ و ٧٣ . من طريق عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عنه به . وهو حديث طويل يتضمن ما جاء في خطبته صلى الله عليه وسلم أوسط أيام التشريق ، وهذا السياق طرف منه .

استناده : ضعيف لأجل علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وقد مضت ترجمته . وباقى رجاله ثقات .

(٤) الصحيح : ٨٨٦-٨٩٢ في الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (١٩) ، الحديث (١٤٧) (١٢١٨) . روى جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع " ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف " . وهذا طرف من حديثه الطويل في صفة الحج . وقد تقدم .  
استناده : رواه مسلم .

(١٢٦٨) ٣/٤ .

(٥) ههنا بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية الهاشمية امرأة أبي سفيان

ابن حرب وهي أم معاوية أسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها أبي سفيان وأقرها =====

بالمعروف . عن عائشة رضي الله عنها " ان هندا قالت : يا رسول الله ، ان أبا سفيان رجل شحيح <sup>(١)</sup> ، وليس يعطيني مايكفيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم ، فقال : خذي مايكفيك وولدك / بالمعروف . رواه الجماعة <sup>(٢)</sup> ، الا الترمذي .

ب / ١٥٠

( ١٢٦٩ ) حديث : " فاطمة بنت قيس <sup>(٣)</sup> أنها قالت : طلقتني زوجي ثلاثا لم يفرض

== رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحها ، كان بينهما في الاسلام ليلة واحدة ، وكانت امرأة لها نفس وأنفة ورأى وشهدت أحدا كافرا ، فلما قتل حمزة رضي الله عنه مثلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها فلم تطق اساعتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو اساعتها لم تمسها النار ، وشهدت البيروك وحرضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان ، وتوفيت هند في خلافة عسر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه . أنظر الاستيعاب : ١٧٨ / ١٣ ، أسد الغابة : ٥٦٢ / ٥ ، الاصابة : ١٦٥ / ١٣ .

( ١ ) الشح : البخل مع حرص ، والشح أعم من البخل لأن البخل يختص بمنع المال والشح بكل شيء ، وقيل الشح لازم كالطبع والبخل غير لازم .

قال ابن الأثير : الشح أشد البخل . مثال الطالب ص ( ٤٠٣ ) ، وأنظر فتح الباري : ٥٠٨ / ٩ .

( ٢ ) رواه البخاري : ٥٠٧ / ٩ . في النفقات ، باب اذا لم ينفق الرجل ، فللمرأة أن تأخذ بغير علم مايكفيها وولدها بالمعروف ( ٩ ) الحديث ( ٥٣٦٤ ) . ومسلم : ١٣٣٨ / ٣ .

في الأقضية ، باب قضية هند ( ٤ ) الحديث ( ١٧١٤ ) . وأبو داود رقصم ( ٣٥٣٣ ) في البيوع ، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده . والنسائي : ٢٤٧٨ . في آداب القضاة ، باب قضاء الحاكم على الغائب اذا عرفه . وابن ماجه : ٢٦٩ / ٢ ، في التجارات ، باب مال المرأة من مال زوجها ( ٦٥ ) الحديث ( ٢٢٩٣ ) .

ورواه أيضا الدارسي في السنن : ١٥٩ / ٢ . في النكاح ، باب في وجوب نفقة الرجل على أهله . والامام أحمد : ٢٠٦٥٠٣٩ / ٦ .

استناده : متفق عليه .

( ١٢٦٩ ) ٥٠ / ٤

( ٣ ) هي فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية ، أخت الضحاك ، صاحبة مشهورة وكانت من المهاجرات الأول . كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي ، فطلقها ، فخطبها معاوية بن أبي سفيان ، وأبو جهم ، فنصحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار عليها بأسمية بن زيد ، فتزوجت به ، وهي التي روت حديث السكني والنفقة المطلقة بته ، وتوفيت في خلافة معاوية . وروى لها الجماعة .

أنظر الاستيعاب : ١٢٩ / ١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٩ / ٢ ، الاصابة : ٨٥ / ١٣ .

لى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى \* الطحاوى<sup>(١)</sup> ثنا أبو بشر<sup>(٢)</sup> الرقى، ثنا أبو معاوية الضرير، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، قال : قلت لسعيد بن المسيب : " أيسر تعتد المطلقة ثلاثا ؟ فقال : فى بيتها ، فقلت له : أليس قد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت قيس أن تعتد فى بيت ابن أم مكتوم<sup>(٣)</sup> ؟ قال : تلك امرأة أفتنت الناس واستطالت على أحائها<sup>(٤)</sup> بلسانها فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعتد فى بيت ابن أم مكتوم ، وكان رجلا مكفوف البصر . وأخرجه البيهقى<sup>(٥)</sup> وقال فيه عن سعيد : " أنه كان فى لسان فاطمة ذراية<sup>(٦)</sup> فاستطالت على أحائها ، الحديث " وفى مسلم<sup>(٧)</sup> عنهما

( ١ ) شرح معاني الآثار : ٦٩/٣ فى الطلاق ، باب المطلقة طلاقا ثانيا ماذا لها على زوجها فى عدتها . والبيهقى فى السنن الكبرى : ٧٤/٧ فى النفقات ، بساب المبتوتة لا نفقة لها الا أن تكون حاملا .  
استاد : صحيح رواه كلهم ثقات ، أعنى اسناد البيهقى ، وأما اسناد الطحاوى ثقات أيضا عدا أبو بشر الرقى وهو مقبول .

( ٢ ) هو عبد الملك بن مروان الأهوازي ، أبو بشر ، نزيل الرقة ، مقبول ، من الحادية عشرة أيضا ، مات سنة ( ٢٥٦ ) / تمييز . التقريب : ١ / ٥٢٣ ، وأنظر الخلاصة ص ( ٢٤٦ ) والتهذيب : ٦ / ٤٢٣ .

( ٣ ) اسمه عبد الله بن شريح ، وقيل : عمرو بن بنى عبد غنم بن عامر بن لوى قدم المدينة مهاجرا بعد بدر يستنن وكان قد ذهب بصره ، وكان النبی صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة فى بعض غزواته .

انظر الاستيعاب : ٣٥١/٨ ، أسد الغابة : ١٨٣/٣ ، الاصابة : ١١٢/٦ .

( ٤ ) الحم أحد الأحما : أقارب الزوج . النهاية : ٤٤٨/١ .

( ٥ ) السنن الكبرى : ٧٤/٧ فى النفقات ، باب المبتوتة لا نفقة لها الا أن تكون حاملا .

( ٦ ) ذراية : اذا صار حاد اللسان ، فهو ذرب ، والمرأة : ذرية . وقيل : أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها ، وهو من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالى ما قال . وسنه الحديث " ذرب النساء على أزواجهن " أى اذا فسدت المستهن وأنيسطن عليهم فى القول . انظر النهاية : ١٥٦/٢ ، مثال الطالب ص ( ٤٩٧ ) القاموس : ٦٨/١ .

( ٧ ) فى " م " سلمة " بدل " مسلم " والصواب كما صححته وقد رواه مسلم : ١١٢١/٢

فى الطلاق ، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ( ٦ ) الحديث ( ٥٣ ) ( ١٤٨٢ ) من طريق محمد بن المنثرى عن حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس ،

ورواه أيضا النسائى : ٢٠٨/٦ فى الطلاق ، باب الرخصة فى خروج المبتوتة مسن

" أن زوجي طلقني ثلاثا ، وأخاف أن يقتحم علي ، قال : فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم فتحولت " . فتأمل حديث فاطمة بنت قيس أنها قالت : " طلقني زوجي ثلاثا فلم يفرض لسي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة " وعنهما قالت : " طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة " رواه الجماعة <sup>(١)</sup> ، إلا البخاري .

( ١٢٧٠ ) قوله : " رده عمر بن الخطاب ، وزيد بن ثابت ، وجابر بن عبد الله ، وعائشة رضي الله عنهم ، قال عمر : لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا يقول امرأة لا تدرى أصدقت أم كذبت ، حفظت أم نسيت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : للمطلقة ثلاثا النفقة والسكنى ما دامت في العدة ، وروى المبتوتة لها النفقة والسكنى " قال المخرجون <sup>(٢)</sup> رواه مسلم <sup>(٣)</sup> ، والترمذي <sup>(٤)</sup> ،

=== بيتها في عدتها لسكتها . وابن ماجه : ٦٥٦/١ في الطلاق ، باب هل تخرج المرأة في عدتها ( ٩ ) الحديث ( ٢٠٣٣ ) .  
إسناده : رواه مسلم .

( ١ ) رواه مسلم : ١١٢٠/٢ في الطلاق ، باب رقم ( ٦ ) الحديث ( ٥١ ) ( ١٤٨٠ ) .  
وأبو داود رقم ( ٢٢٨٨ ) في الطلاق ، باب في نفقة المبتوتة . والترمذي : ٣٢٥/٢ ، في الطلاق ، باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة ( ٥ ) الحديث ( ١١٩١ ) وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٢٠٨/٦ و ٢٠٩ في الطلاق ، الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها . وابن ماجه : ٦٥٦/١ في الطلاق ، باب المطلقة ثلاثا هل لها سكنى ونفقة ( ١٠ ) الحديث ( ٢٠٣٦ و ٢٠٣٥ ) .  
إسناده : رواه مسلم .

( ١٢٧٠ ) ٨/٤

( ٢ ) أنظر نصب الراية : ٣ / ٢٧٣ ، الدراية : ٨٣/٢ رقم ( ٦١٠ ) .  
( ٣ ) الصحيح : ١١١٨/٢ و ١١١٩ في الطلاق ، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ( ٦ ) ، الحديث ( ٤٦ ) ( ١٤٨٠ ) .

( ٤ ) السنن : ٣٢٥/٢ في الطلاق ، باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة ( ٥ ) الحديث ( ١١٩١ ) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه أيضا الدارقطني في السنن : ٢٤٤/٢ في كتاب الطلاق . وسعيد بن منصور في السنن : ٣٦٣/١ رقم ( ١٣٥٨-١٣٦١ ) . وابن أبي شيبة في المصنف : ١٤٩/٥ في الطلاق ، باب من قال إذا طلق ثلاثا ليس لها نفقة . والبيهقي : ٤٧٥/٧ بالفاظ متقاربة .

إسناده : رواه مسلم .

عن أبي اسحاق ، قال : حدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس [ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا سكني لها ولا نفقة " ]<sup>(١)</sup> ، فأخذ الأسود كفا من حصي فحصبه به<sup>(٢)</sup> ، فقال ويحك [ بحثل ]<sup>(٣)</sup> هذا قال عمر : لا نترك كتاب ربنا عز وجل وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم بقول امرأة ، لا ندرى حفظت أم نسيت [ لها السكنى والنفقة ] ، قال الله عز وجل : ( لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة )<sup>(٤)</sup> ، زاد الترمذي " وكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة " قلت : ليس هذا تام ما ذكروا بل مسح هذا ما أخرج الطحاوي<sup>(٥)</sup> ، ثنا نصر بن مرزوق<sup>(٦)</sup> ، وسليمان بن شعيب<sup>(٧)</sup> ، قالوا : حدثنا الخصب ابن ناصح<sup>(٨)</sup> ، ثنا حماد ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس " أن زوجها طلقها ثلاثا فأنت النهي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا نفقة لك ولا سكنى ، قال : فأخبرت بذلك النخعي ، فقال : قال عمر : وأخبر بذلك لسنا بتاركي آية من كتاب الله ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول امرأة ، لعلمها أوهمت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لها النفقة والسكنى . "

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) أى رمى الأسود الشعبي ، بالحصيا ، انكارا منه على هذا الحديث .

( ٣ ) كذا في نصب الراية و " م " وهو في المطبوع " ويك " بدل " ويحك " .

( ٤ ) سقط من " م " .

( ٥ ) كذا في " م " وهو في المطبوع " الله " بدل " ربنا عز وجل " .

( ٦ ) ( سورة الطلاق ، الآية : ١ ) وما بين المعكوفين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٧ ) شرح معاني الآثار : ٣ / ٦٨ في الطلاق ، باب المطلقة طلاقا بائنا ماذا لها على زوجها في عدتها .

إسناده : ضعيف فيه الخصب بن ناصح وهو صدوق يخطئ ، وفيه أيضا سليمان

ابن شعيب وهو ضعيف وهو من شيوخ الطحاوي ومعه نصر بن مرزوق .

( ٨ ) نصر بن مرزوق أبو الفتح المصري روى عن الخصب بن ناصح وغيره .

قال ابن أبي حاتم : وهو صدوق . الجرح والتعديل : ٨ / ٤٧٢ .

( ٩ ) سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد المصري ، قال العقيلي : حديثه غير محفوظ ،

وقال ابن يونس : روى مناكير ، وقال الذهبي المتهم بوضع هذا الشيخ الجاهل .

أنظر الميزان : ٢ / ٢١١ ، لسان الميزان : ٣ / ٩٥ .

( ١٠ ) الخصب بن ناصح الحارثي البصري ، نزيل مصر ، صدوق يخطئ من التاسعة ،

مات سنة ( ٢٠٨ ) / هـ .

انظر : التهذيب : ٣ / ١٤٣ ، التقريب : ١ / ٢٢٣ .



جابر قال : " للمطلقة النفقة مالم تحرم ، فإذا حرمت فلها متاع بالمعروف " فأين الرد والله أعلم . وأما الرواية عن عائشة فأخرجها مسلم<sup>(١)</sup> عنها بلفظ أنها قالت : " مالفاطمة خير أن تذكر هذا " . وللبخاري<sup>(٢)</sup> " مالفاطمة الا تتقى الله " .

فائدة : قال في الهداية<sup>(٣)</sup> : ورده أيضا أسامة بن زيد . قال المخرجون : لم نجسده . قلت أخرجهم الطحاوي<sup>(٤)</sup> من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : " كانت فاطمة تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لها : اعتدى في بيت ابن أم مكتوم ، وكان محمد بن أسامة بن زيد<sup>(٥)</sup> يقول : كان أسامة إذا ذكرت من ذلك شيئا ، رماها بما كان في يده " . تتمة : أخرج الدارقطني<sup>(٦)</sup> من طريق عاصم / بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ١/١٥١

(١) الصحيح : ١١٢١/٢ في الطلاق ، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها (٦) الحديث (٥٤) (١٤٨١) . وتامه " مالفاطمة خير أن تذكر هذا " ، قال : تعني قولها لا سكنى ولا نفقة " .

(٢) الصحيح : ٤٧٧/٩ في الطلاق ، باب قصة فاطمة بنت قيس (٤١) الحديث (٥٣٢٣ و٥٣٢٤) . وتامه : قالت : " مالفاطمة ، الا تتقى الله ؟ يعني نسي قولها : لا سكنى ولا نفقة " .

(٣) أنظر شرح فتح القدير : ٤ / ٢١٣ . ورده أيضا أسامة بن زيد هو زوج فاطمة الرواية ، فان أسامة كان اذا سمعها تحدث بهذا الحديث رماها بكل شيء في يده ، وقالت عائشة : تلك المرأة فتنت العالم أي بروايتها هذا الحديث . (٤) أنظر نصب الراية : ٣ / ٢٧٤ ، الدراية : ٢ / ٨٣ رقم (٦١٠) .

(٥) شرح معاني الآثار : ٦٨/٣ في الطلاق ، باب المطلقة طلاقا بائنا ما ذالها على زوجها في عدتها . من طريق ربيع المؤن ، عن شعيب بن الليث ، عن الليث بن سعد النهري ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز عنه به . اسناده : صحيح رجاله رجال الثقات ، ربيع بن سليمان المؤن ثقة ، وشعيب بن الليث ثقة ، وعبد الرحمن بن هرمز ثقة ثبت . أنظر التقريب : ١ / ٣٥٣ و٢٤٥ و٣٥٣ ج ٢ ص ٥٠١ ، وبقية رجال الاسناد تقدموا .

(٦) محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد التسعين / ت ص . انظر الجرح : ٢٠٥/٧ ، التهذيب : ٣٥/٩ ، التقريب : ١٤٣/٢ .

(٧) السنن : ٢٩٧/٣ في كتاب النكاح ، باب المهر . ومن طريقه البيهقي : ٢٧٠/٧ . اسناده : قال ابن عبد الهادي : هذا حديث منكر ، وانما يعرف من كلام سعيد بن المسيب كذا رواه سعيد بن منصور : قيل لا بن المسيب سنة ؟ قال : سنة .

انظر تنقيح التحقيق ، المخطوطة ، الورقة (٢٦٤) في آخر كتاب النكاح . وأعلمه أبو حاتم . راجع نيل الأوطار : ٦ / ٣٦٤ . قلت : وسيأتي المزيد حول اسناده .

عن النبي صلى الله عليه وسلم : " في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته ، قال : ينفق بهنهما " وروى الشافعي <sup>(١)</sup> عن سفيان عن أبي الزناد قلت لسعيد بن المسيب : الرجل يعجز عن نفقة امرأته قال : ينفق بينهما ، فقيل له : سنة ، قال : نعم سنة . قلت : أما المرفوع فأعله أبو حاتم من جهة سنده . وأعله ابن القطان بأن الدارقطني أخرجه من طريق [شيبان] <sup>(٢)</sup> عن حماد ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " المرأة

(١) الأم : ١١٥/٥ في النفقات ، باب الخلاف في نفقة المرأة . ورواه أيضا عبد الرزاق : ٩٦/٧ رقم (١٢٣٥٧١٢٣٥٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفيهما : ٢١٣/٥ فسي الطلاق ، باب ما قالوا في الرجل يعجز عن نفقة امرأته يجبر على أن يطلق امرأته أم لا واختلافهما في ذلك وسعيد بن منصور في السنن : ٨٢/٢ رقم (٢٠٢٤١٥٢٣) . ومن طريق عبد الرزاق ابن حزم في المحلى : ٣٣٢/١١ ، المسألة (١٩٣٤) . استناد : قال الامام الشافعي رحمه الله : والذي يشبه أن يكون قول سعيد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورواه عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد ابن المسيب قوله ، ولم يقل من السنة . وقال الشوكاني : وأخرج سعيد بن منصور والشافعي وعبد الرزاق ، عن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على أهله فقال : ينفق بينهما ، قال أبو الزناد : قلت لسعيد : سنة ؟ قال سنة ، وهذا مرسل قوي ، اهـ . وقال ابن حزم : قد صح عن سعيد بن المسيب قولان : أحدهما يجبر على مفارقتها ، والآخر : ينفق بينهما ، وهما مختلفان ، فأيهما السنة ، وأيهما كان السنة ، فالآخر خلاف السنة ، بلا شك ، ولم يقل سعيد : إنها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى لو قاله لكان مرسلًا لا حجة فيه ، فكيف وانما أراد - بلا شك - أنه سنة من دونه عليه الصلاة والسلام . وقال ابن قيم الجوزية : فغايتة أن يكون من مراسيل سعيد بن المسيب . قلت : رجاله ثقات . وأنظر المحلى : ٣٣٣/١١ ، زاد المعاد : ٥١٢/٥ ، التلخيص : ٨/٤ رقم (١٦٦٣) ، ونيل الأوطار : ٤٦٤/٦ .

(٢) في "م" "سفيان" بدل "شيبان" والتصويب من المطبوع وترجمته هو شيان بن فروخ أبي شيبة الحمطي : بمهملة وموحدة مفتوحة الألفي : بضم الهزة والموحدة وتشديد اللام ، أبو محمد ، صدوق يهيم ، ورى بالقدرة ، قال أبو حاتم : اضطرب الناس اليه أخيرا ، من صغار التاسعة ، مات في سنة (٢٣٦) وله بضع وتسعون سنة / م د س . أنظر الجرح : ٣٥٧/٤ ، التهذيب : ٣٧٥/٤ ، التقريب : ٣٥٦/١



تقول لزوجها أطعني أو طلقني . . الحديث\* وعن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب أنه قال في الرجل يعجز عن نفقة امرأته ، قال : ان عجز فق بينهما . ثم أخرج من طريق اسحاق بن منصور<sup>(١)</sup> عن حماد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن مالك ، وبه إلى حماد ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مثله ، قال ابن القطان : ظن الدارقطني لما نقله من كتاب حماد بن سلمة ، أن قوله مثله يعود على لفظ سعيد بن المسيب ، وليس كذلك ، وإنما يعود على حديث أبي هريرة .

(١٢٧١) حديث : " أنت ومالك لأبيك " عن جابر\* أن رجلا قال : يا رسول الله ان لي مالا ولولدا ، وإن أبي يريد أن يجتاح<sup>(٢)</sup> مالي ، فقال : أنت ومالك لأبيك\* رواه ابن ماجه<sup>(٣)</sup> . ورواه أبو داود<sup>(٤)</sup> من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بلفظ " ان لي مالا ولولدا . . الحديث\* .

(١٢٧٢) حديث : " ان أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وإن ولده من كسبه " عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان أطيب ما أكل الرجل

(١) اسحاق بن منصور السلولي ، بفتح المهملة واللامين ، مولا هم ، أبو عبد الرحمن ، صدوق تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٤) وقيل بعدها . ع .  
التقريب : ٦١/١ . وأنظر تهذيب التهذيب : ٢٥١/١ .

(١٢٧١) ١٠/٤ .

(٢) معناه يستأصله ويأتى عليه ، والعرب تقول جاحهم الزمان ، واجتاحهم اذا أتى على أموالهم ، وسنه الجائحة وهي الآفة التي تصيب المال فتهلكه . أنظر معالم السنن : ٣ / ١٦٥ .

(٣) السنن : ٢ / ٧٦٩ في التجارات ، باب مال الرجل من مال ولده (٦٤) الحديث : (٢٢٩١) .

إسناده : قال البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات على شرط البخاري . وقال الحافظ المنذرى في مختصر سنن أبي داود : ١٨٣/٥ : ورجاله إسناده ثقات .

(٤) السنن رقم (٣٥٣٠) في البيوع ، باب في الرجل يأكل من مال ولده . ورواه أيضا ابن ماجه : ٢ / ٧٦٩ في التجارات ، باب (٦٤) الحديث (٢٢٩٢) ، والاسام أحمد في المسند رقم (٢٠٦٦٢٨ . ١٥٦٩٠٠) . وابن الجارود في المنتقى : ص (٣٣١) رقم (٩٩٥) .

إسناده : حسن . وقد أورده الحافظ في التلخيص : ٩/٤ رقم (١٦٦٥) ونسبه لأحمد وأبي داود وابن خزيمة وابن الجارود وسكت عنه .  
(١٢٧٢) ١١/٤ .

من كسبه وان ولده من كسبه \* لفظ ابن ماجه <sup>(١)</sup> ولفظ أبي داود ، والترمذي <sup>(٢)</sup> ، والنسائي <sup>(٣)</sup> ،  
 " ان أطيب ما أكلتم من كسبكم ، فان أولادكم من كسبكم " وهو لفظ أحمد <sup>(٤)</sup> ، وفي رواية  
 الحاكم <sup>(٥)</sup> " ولد الرجل من كسبه ، فكلوا من أموالهم " صححه أبو حاتم ، وأبو زرعة فيما نقله  
 ابن أبي حاتم في العلل . ولاحمد <sup>(٦)</sup> وأبي داود <sup>(٧)</sup> ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده  
 " أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان لى مالا وولدا وان والذى يريد أن يجتاح  
 مالى ، قال : أنت والىك لأبيك ، ان أولادكم من أطيب كسبكم ، فكلوا من كسب أولادكم " .  
 وقد تقدم بعضه . فى لفظ عنها : " ان أولادكم هبة لكم يهب لمن يشاء اناها ويهب لمن  
 يشاء الذكور ، فهم وأموالهم لكم اذا احتجتم اليها " أخرجه ابن النجار <sup>(٨)</sup> فى ترجمة عبد الله

( ١ ) السنن : ٢ / ٢٦٨ فى التجارات ، باب رقم ( ٦٤ ) الحديث ( ٢٢٩٠ ) .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣٥٢٩ ) فى البيوع ، باب فى الرجل يأكل من مال ولده .

( ٣ ) السنن : ٢ / ٤٠٦ فى الأحكام ، باب ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده ( ٢٢ )

الحديث ( ١٣٦٩ ) وقال : هذا حديث حسن .

( ٤ ) السنن : ٧ / ٢٤١ فى البيوع ، باب الحث على الكسب .

( ٥ ) المسند : ٦ / ١٣١ و ١٢٧ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٩٣ و ١٠٢ و ٢٠٢ و ٣٠٣ .

( ٦ ) المستدرک : ٢ / ٤٦ فى كتاب البيوع ، ورواه أيضا الدارنى : ٢ / ٢٤٧ فى البيوع ،

باب فى الكسب وعمل الرجل بيده ، وعبد الرزاق فى المصنف : ٩ / ١٣٣ رقم ( ١٦٦٤٣ ) ،

وابن أبى شيبة : ٧ / ١٥٨ فى البيوع والأقضية ، باب فى الرجل يأخذ من مال ولده ،

وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٢٦٨ و ٢٦٩ ) رقم ( ١٠٩١ - ١٠٩٤ ) ، والبيهقى

فى شرح السنة : ٩ / ٣٢٩ رقم ( ٢٣٩٨ ) .

استاده : حسنه الترمذى ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وأقرره

الذهبى . وصححه أبو حاتم وأبو زرعة فيما نقله ابن أبى حاتم فى العلل ، وأعله ابن

القطان بأنه عن عارة عن عمته ، وتارة عن أمه ، وكلتاهما لا يعرفان . أنظر

التلخيص : ٤ / ٩ رقم ( ١٦٦٤ ) . والمحلّى : ٨ / ٥٠٧ ، المسألة ( ١٢٢١ ) .

( ٧ ) المسند : ٢ / ٢١٤ .

( ٨ ) السنن رقم ( ٣٥٣٠ ) فى البيوع ، باب فى الرجل يأكل من مال ولده . ورواه أيضا

ابن أبى شيبة : ٧ / ١٦١ فى البيوع والأقضية ، باب فى الرجل يأخذ من مال ولده .

استاده : حسن وقد تقدم قريبا .

( ٩ ) قلت : لم أقص عليه فى ذيل تاريخ ابن النجار لنقصه لأن الموجود منه هو من

بداية عبد المغيث الى على بن حسين فقط وما قبله مفقود .

قلت : وقد أخرج ابن أبى شيبة فى المصنف : ٧ / ١٦١ فى البيوع والأقضية ، باب

ابن علي الأخرى، وطريق أبي حمزة السكري، عن إبراهيم الصانع، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود عنها والله أعلم .

(١٢٧٣) قوله : " وفي قراءة ابن مسعود ، وعلى الوارث ذى الرحم المحرم مثل ذلك " .

(١٢٧٤) حديث : " أطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم مما لبسوا ، ولا تعذبوا عباد

الله " ذكر المخرجون هنا حديث أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم : " من لا يؤمركم

من ملوككم فأطعموهم " (٤) مما تأكلون وألبسوهم (٤) مما لبسوا ومن لم يلائمكم منهم فبئسوا

ولا تعذبوا عباد الله " لفظ أبي داود (٦) وفي لفظ " هم إخوانكم وخولكم " (٧) جعلهم الله تحت

== في الرجل يأخذ من مال ولده . من قول مسروق بنحو هذا السياق رواه من طريق

وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن مسروق قال : " أنت من هبة الله لأبيك ،

أنت ومالك لأبيك ، ثم قال : يهب لمن يشاء إنانا ويهب لمن يشاء الذكور " .

وعنه ابن حزم في المحلى : ٥٠٩ / ٨ ، المسألة (١٢٢١) .

إسناده : رجاله ثقات .

(١٢٧٣) ١١ / ٤ . قوله تعالى : " وعلى الوارث مثل ذلك " ( سورة البقرة ، الآية :

٢٢٣ ) .

(١) بياض في " م " لم ينسبها المخرج إلى أرباب الأصول ، قلت : وأنا لم أقف عليها

والله أعلم . وقال القرطبي في تفسيره " وعلى الوارث مثل ذلك " فقال قتادة والسدي

والحسن وعمر بن الخطاب رضي الله عنه : هو وارث الصبي أن لو مات . قال

بعضهم : وارثه من الرجال خاصة يلزمه الارضاع ، كما كان يلزم أبا الصبي لو كان

حيًا . وقال مجاهد وعطاء وقتادة وغيره : هو وارث الصبي من كان من الرجال

والنساء ويلزمهم ارضاعه على قدر مواريتهم منه وهو قال أحمد وإسحاق .

وقال القاضي أبو اسحاق في كتاب معاني القرآن له : أما أبو حنيفة فانه قال :

تجب نفقة الصغير ورضاعه على ذى رحم محرم . أنظر الجاسع لأحكام القرآن : ١٦٨ / ٣ .

(١٢٧٤) ١٣ / ٤ .

(٢) أنظر نصب الراية : ٣ / ٢٧٦ ، الدراية : ٨٤ / ٢ رقم (٦١١) .

(٣) أي وانكم وساعدكم . بالهمز من الملامة . عن الصعبود : ٦٩ / ١٤ .

(٤) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " فاطمونه " وأكسوه " .

(٥) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " خلق الله " بدل " عباد الله " .

(٦) السنن رقم (٥١٦١) في الأدب ، باب في حق المملوك .

إسناده : صحيح قال ذلك الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٧٦ .

(٧) وخولكم : الخول حشم الرجل وأتباعه واحد هم خائل ، وهو مأخوذ من التخويل

بمعنى الاعطاء والتخليك . قال الله تعالى : " وتركتهم مأخولناكم وراء ظهوركم " ، ===

أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه ما يأكل ، وليلبسه ما يلبس ، ولا تكلفوه ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم " . متفق عليه . (١) قلت : ولا حمد ، والطبراني (٢) من حديث يزيد بن جارية (٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع : أرقاكم أرقاكم أرقاكم أقمهم أطعموهم ما [ تأكلون ] (٥) وأكسوهم ما تلبسون ، فان جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فنيعوا عباد الله ولا تعذبوهم " .

== ( سورة الأنعام ، الآية : ٩٤ ) ومعنى الآية " وتركتم ما حولناكم " أى أعطيناكم من الأموال . أنظر النهاية : ٨٨ / ٢ ، وتفسير الجلالين ص ( ١٨٤ ) .  
( ١ ) رواه البخارى : ٨٤ / ١ فى الإيمان ، باب المعاصى من أمر الجاهلية ( ٢٢ ) الحديث ( ٦٠٥٠٠٢٥٤٥٩٣٠ ) .

وسلم : ١٢٨٢ / ٣ ، ١٢٨٣ فى الأيمان ، باب اطعام المملوك ما يأكل ، والباسه ما يلبس ، ولا يكلف ما يغلبه ( ١٠ ) الحديث ( ٣٨ - ٤٠ ) ( ١٦٦١ ) وج ٤ ص ٢٣٠٣ فى الزهد والرقائق ، باب رقم ( ١٨ ) الحديث ( ٣٠٠٢ ) .  
ورواه أيضا ابن ماجه : ١٢١٦ / ٢ فى الأدب ، باب الاحسان الى المملوك ( ١٠ ) ، الحديث ( ٣٦٩٠ ) ، والامام أحمد فى المسند : ١٧٣ و ١٦٨ / ٥ .  
اسناده : متفق عليه .

( ٢ ) المسند : ٣٥ / ٤ .

( ٣ ) المعجم الكبير : ٢٢ / ٢٤٤ رقم ( ٦٣٦ ) .

ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف : ٩ / ٤٤٠ رقم ( ١٢٩٣٥ ) .

اسناده : ضعيف ، وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٤ / ٢٣٦ ، وقال فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ، اهـ . قلت : سبق فى ترجمته أنه ضعيف وراجع كتاب الضعفاء الصغير للبخارى ص ( ٩٠ ) ، الميزان : ٣٥٣ / ٢ ، التقريب : ٣٨٤ / ١ .

( ٤ ) يزيد بن جارية ، والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، شهد خطبة الوداع ، وروى منها ألفاظا منها هذا الحديث ، يختلف فى هذا الحديث فقد جعله ابن أبى خيثمة ليزيد بن ركانة ، وجعله الأزرق ليزيد بن جارية .  
أنظر الاستيعاب : ١١ / ٦٥ ، أسد الغابة : ٥ / ١٠٦ ، الاصابة : ٣٤٢ / ١ .

( ٥ ) فى " م " " تطعمون " بدل " تأكلون " والتصويب من المطبوع .

( ١٢٧٥ ) قوله : " لما فيه من اضاءة المال وتعذيب الحيوان وقد ورد النهي عنهما " عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا ، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعتصموا بحبل<sup>(١)</sup> الله جميعا ، ولا تفرقوا ، ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال " لفظ مسلم<sup>(٢)</sup> . وانغقا عليه<sup>(٣)</sup> من حديث المغيرة بن شعبه ، وقد تقدم . وللبخارى<sup>(٤)</sup> عن هشام بن زيد<sup>(٥)</sup> قال : " دخلت مع أنس على الحكم بن

( ١٢٧٥ ) ١٤ / ٤ .

( ١ ) الاعتصام بحبل الله هو التمسك بعقده ، وهو اتباع كتابه العزيز وحدوده والتأديب بأدبه ، والحبل يطلق على العهد وعلى الأمان وعلى الوصلة وعلى السبب . وأصله من استعمال العرب في مثل هذه الأمور ، لاستساكهم بالحبل عند شدائد أمورهم ، ويوصلون به المتفرق . فاستعير اسم الحبل لهذه الأمور . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١١ / ١٢ .

( ٢ ) الصحيح : ١٣٤٠ / ٣ في الأقضية ، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة ( ٥ ) الحديث ( ١٠ ) الحديث ( ١٢١٥ ) ، ورواه أيضا الموطأ : ٢ / ٩٩٠ في الكلام ، باب ما جاء في اضاءة المال وذى الوجهين ، والامام أحمد : ٣٦٧ / ٢ . والبخارى في شرح السنة : ٢٠٢ / ١ رقم ( ١٠١ ) .  
استاده : رواه مسلم .

( ٣ ) رواه البخارى : ٣ / ٣٤٠ في الزكاة ، باب رقم ( ٥٣ ) الحديث ( ١٤٧٢ ) . ومسلم : ١٣٤١ / ٣ في الأقضية ، باب رقم ( ٥ ) الحديث ( ١٢ ) ( ٥٩٣ ) ولفظه : " ان الله كره لكم ثلاثا : قيل وقال ، واضاعة المال ، وكثرة السؤال " .  
استاده : متفق عليه .

( ٤ ) الصحيح : ٦٤٢ / ٩ في الذبائح والصيد ، باب ما يكره من المثلة والمصورة والمجشمة ( التي تربط وتجعل غرضا للرعى ( ٢٥ ) الحديث ( ٥٥١٣ ) . ورواه أيضا مسلم في صحيحه : ١٥٤٩ / ٣ في الصيد والذبائح ، باب النهي عمن صبر البهائم ( ١٢ ) الحديث ( ٥٨ ) ( ١٩٥٦ ) . وأبو داود رقم ( ٢٨١٦ ) في الأضاحي ، باب في المسافر يضحي . والنسائي : ٢٣٨ / ٧ في الضحايا ، باب النهي عن المجشمة . والامام أحمد : ٣ / ١٩١٥١٧١١٢ .  
استاده : متفق عليه .

( ٥ ) هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري ، ثقة ، من الخامسة . ع . أنظر الجرح والتعديل : ٥٨ / ٩ ، التهذيب : ٩ / ١١ ، التقریب : ٣١٨ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٤٠٩ ) .

(١) أيوب فرأى غلمانا - أو فتيانا - نصبوا دجاجة يرمونها ، فقال أنس : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر (٢) البهائم " . ولما قال في الهداية (٣) : نهى عن تعذيب الحيوان . قال المخرجون لها (٤) : لم نره . قلت : حديث أبي داود (٥) شاهد له حيث قال صلى الله عليه وسلم : " ولا تعذبوا خلق الله " وكذا هذا الحديث .

(١) هو الحكم بن أيوب بن أبي عقيل الثقفي ابن عم الحجاج بن يوسف ونائبه على البصرة وزوج أخته زينب بنت يوسف ، وكان يضاهاى ويشابه فى الجور ابن عمه . أنظر فتح البارى : ٩ / ٦٤٣ .

وقال الحافظ الذهبي : روى عن أبي هريرة وروى عنه الجري . مجهول .

الميزان : ١ / ٥٧٠ ، وقال أبو حاتم : هو مجهول لا يدرى من هو . الجرح والتعديل : ٢ / ١١٤ ، وأنظر أيضا لسان الميزان : ٢ / ٣٣٠ .

(٢) " أن تصبر " على صيغة المجهول أى تحبس لترى حتى تموت وذلك لأنه تضييع للمال وتعذيب للحيوان . أنظر عمدة القارى : ٢١ / ١٢٤ .

(٣) أنظر شرح فتح القدير : ٤ / ٢٣٠ .

(٤) قال الحافظ فى الدراية : ٢ / ٨٤ رقم (٦١٢) : لم أجد هكذا .

وأما الحافظ الزيلعى فقال : تقدم فى الحديث الذى قبله ، عند أبي داود بسند صحيح : " ولا تعذبوا خلق الله " أنظر نصب الراية : ٣ / ٢٧٦ .

(٥) السنن رقم (٥١٥٢) فى الأدب ، باب فى حق المملوك .

من حديث المعمر بن سويد عن أبي ذر رضى الله عنه .

وفى الحديث قصة وقوله " ولا تعذبوا خلق الله " فى آخره .

(١١)

### فصل في الحضانة

(١٢٧٦) حديث : " أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ،

ان اينى هذا كان بطنى له وطأ ، وحجرى له حواء<sup>(٢)</sup> ، وتدبى له سقاء ، وزعم أبوه أنه ينتزعه منى ، فقال صلى الله عليه وسلم : أنت أحق به مالم تنكحى " رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> وفى لفظه " ان أباه طلقنى وزعم أنه ينتزعه منى " ورواه بدونها أحمد<sup>(٤)</sup> ، وإسحاق<sup>(٥)</sup> ، وعبد الرزاق<sup>(٦)</sup> ، والدارقطنى<sup>(٧)</sup> مثله ، والكل من حديث عبد الله بن عمرو ، وصححه الحاكم<sup>(٨)</sup> .

(١) الحضانة : بفتح الحاء مأخوذ من الحضن بكسرهما ، وهو الجنب لأن الحاضنة تضم المحضون الى جنبها وهى حفظ صغير ونحوه ما يضره وتربيته بعمل مصلحه وهى واجبة لثلاث يضيع المحضون . أنظر المنح الشافيات : ٢ / ٥٨٤ ، زاد المحتاج ، بشرح المنهاج : ٣ / ٦٠٣ ، المبدع فى شرح القنع ٨ / ٣٠٠ منح الشفا الشافيات : ١٩٢ / ٢ .

(١٢٧٦) ١٤ / ٤ .

(٢) الحواء : اسم للمكان الذى يحوى الشئ ، والحواء أيضا أخبية تضرب ويدائى بينها يقال هؤلاء أهل حواء واحدة ، ومعنى هذا الكلام معنى الأدلاء بزيادة الحرمة وذلك أنها شاركت الأب فى الولادة ثم استبدت بهذه الأمور خصوصا وهى معانى الحضانة من حيث لا شركة للأب فيها فاستحققت التقديم عند المنازعة فى أمر الولد . أنظر معالم السنن : ٣ / ٢٨٢ .

(٣) السنن رقم (٢٢٧٦) فى الطلاق ، باب من ألقى بالولد .

(٤) المسند : ١٨٢ / ٢ .

(٥) المسند . ومن طريقه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٢٦٥ .

(٦) المصنف : ٧ / ١٥٣ رقم (١٢٥٩٧٧ و ١٢٥٩٦٦) .

(٧) السنن : ٣ / ٣٠٥ فى كتاب النكاح ، باب المهر .

(٨) المستدرک : ٢ / ٢٠٧ فى الطلاق ، باب حضانة الولد للمرأة المطلقة مالم تنكح ،

والمبهيقى ٨ / ٤ من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عنه به .

إسناده : قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

وقال ابن قيم الجوزية : فهو حديث احتاج الناس فيه الى عمرو بن شعيب ، ولم يجدوا بدا من الاحتجاج هنا به ، ومدار الحديث عليه ، وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فى سقوط الحضانة بالتزويج غير هذا الحديث ، وقد ذهب اليه الأئمة الأربعة وغيرهم ، وقد صرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو ، فبطل قسول

من يقول : لعلمه محمد والد شعيب ، فيكون الحديث مرسلًا ، وقد صح سماع شعيب =====

(١)

(١٢٧٧) قوله : " وعن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب طلق زوجته أم ابنه عاصم ، فتنازعا وترافعا الى أبي بكر الصديق ، وقال : ريقها خير له من شهد وعسل عندك ودفعه اليها " . قال المخرجون <sup>(٢)</sup> لم نجده بهذا اللفظ وقد أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> من

=== من جده عبدالله بن عمرو ، فيطلب قول من قال : انه منقطع ، وقد احتج البخاري خارج صحيحه ، ونص على صحة حديثه .

أنظر زاد المعاد : ٤٣٤/٥ . وذهب ابن حزم الى تضعيفه قال : ولم يعيـسوه الا بأنه صحيفة . أنظر المحلى : ١١/ ٧٤٦ ، المسألة (٢٠١٨) .

قال الذهبي في ترجمة عمرو بن شعيب بصد رواية عن أبيه عن جده : " وبعضهم تعلل بأنها صحيفة رواها وجادة ، ولهذا تجنبها أصحاب الصحيح ، والتصحيف يدخل على الرواية من الصحف ، بخلاف المشافهة بالسمع " أنظر الميزان ٢٦٦/٣ ودراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه : ج ١ ص ١٢٤ و١٢٥ ، والمسننة ومكانتها في التشريع الاسلامي ص (٦٠) . قلت : اسناده حسن .

(١٢٧٧) ١٤/٤ .

(١) اسمها جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح الأنصارية أخت عاصم بن ثابت امرأة عمر ابن الخطاب تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ، كان اسمها عاصية فلما أسلمت سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة فولدت له عاصما ، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية .

أنظر الاستيعاب : ١٢/ ٢٤٠ ، أسد الغابة : ٥/ ١٧٢ ، الاصابة : ١٢/ ١٧٦ .

(٢) أنظر نصب الراية : ٣/ ٢٦٦ ، الدراية : ٢/ ٨١ رقم (٦٠٢) .

(٣) المصنف : ٥/ ٢٣٨ في الطلاق ، باب ما قالوا في الرجل يطلق امرأته ولها ولد

صغير . ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٧/ ١٥٤ و١٥٥ رقم (١٢٦٠٠) و

١٢٦٠٢ و١٢٦٠٣ . وسعيد بن منصور في السنن : ٢/ ١٣٩ رقم (٢٢٦٩)

و (٢٢٧٠) ، ومالك في الموطأ : ٢/ ٧٦٧ في الوصية ، باب ما جاء في المؤنث من

الرجال ومن أحق بالولد . والبيهقي في شرح السنة : ٩/ ٣٣٣ رقم (٢٤٠٠) .

والبيهقي : ٧/ ٥ كلهم من حديث القاسم بن محمد بنحو سياق سعيد بن المسيب ،

اسناده : رجال ابن أبي شيبة من حديث سعيد بن المسيب ثقات ، وروايته

الاخرين من حديث القاسم بن محمد رجاله ثقات أيضا لكنه منقطع ، وقسأل

مالك عقب روايته : وهذا الأمر الذي أخذ به في ذلك .



طريق سميد بن المسيب : " أن عمر طلب أم عاصم ، ثم أتى عليها ، وعاصم في حجرها فأراد أن يأخذ منها فتجاذباه بينهما حتى بكى [ الغلام ]<sup>(١)</sup> فانطلقا إلى أبي بكر ، فقال له : يا عمر مسحها [ وحجرها ]<sup>(٢)</sup> وريحها ، خير له منك ، حتى يشب الصبي فيختار لنفسه . وعند عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> من رواية عطاء الخراساني ، عن ابن عباس نحوه . ومن طريق عكرمة نحوه<sup>(٤)</sup> لكن قال : " هي أعطف ، والطف ، وأحن ، وأرحم ، وأرف ، وهي أحن بولدها مالم تتزوج " . وابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> عن ابن إدريس ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم " أن عمر طلق جميلة بنت عاصم<sup>(٦)</sup> ، فتزوجت ، فجاب عمر ، فأخذ ابنه ، فأدركته الشموس بنت أبي عامر الأنصارية ، وهي أم جميلة ، فأخذته فترافعا إلى أبي بكر ، فقال لعمر : خل بينها وبين ابنتها فأخذته " .

( ١٢٧٨ ) حديث : " الخالة والدة " أخرجه أحمد<sup>(٧)</sup> ، وإسحاق<sup>(٨)</sup> من حديث علي

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) المصنف : ١٥٤/٧ : رقم ( ١٢٦٠١ ) من طريق ابن جريج عنه . وقد أورده الحافظ

الزيلعي في نصب الراية : ٢٦٦/٣ .

استناد : ضعيف فيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني وهو ضعيف . قال الحافظ :

صدوق يهيم كثيرا . وقد تقدم . وثقة رجاله ثقات .

( ٣ ) رواه عبد الرزاق : ١٥٤/٧ : رقم ( ١٢٦٠٠ ) ، وابن أبي شيبة : ٢٣٦/٥ . وسعيد

ابن منصور في السنن : ١٣٩/٢ : رقم ( ٢٢٧٢ ) .

استناد : رجاله ثقات لكن عمره مولى ابن عباس لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله

عنه . وهو منقطع بهذه الراية .

( ٤ ) المصنف : ٢٣٨/٥ : في الطلاق ، باب ما قالوا في الرجل يطلق امرأته ولها ولد صغير .

استناد : رجاله ثقات ولكنه منقطع لأن القاسم بن محمد لم يدرك عمر بن الخطاب

رضي الله عنه .

( ٥ ) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة ونصب الراية : ٢٦٦/٣ : جميلة بنت

عاصم بنت ثابت بن الأفلح الأنصارية " .

( ٦ ) هي الشموسة بنت أبي عامر بن صفى بن زيد بن أمية الأنصارية ، وهي أخت حنظلة

ابن أبي عامر الراعب ، أنظر أسد الغابة : ٤٨٨/٥ ، الإصابة : ٧/١٣ .

( ١٢٧٨ ) ١٥/٤ .

( ٧ ) المسند : ١١٥٩٨/١ .

( ٨ ) أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٦٧/٣ عن إسحاق بن راهويه مسن

طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني ، وهيرة بن

رضي الله عنه في قصة ابنة حمزة<sup>(١)</sup>، وأخرجه ابن سعد<sup>(٢)</sup> من رواية جعفر بن محمد عن أبيه  
مرسلا، وأخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup> بلفظ "الخالة أم" وللبخاري<sup>(٤)</sup> من حديث البراء بن عازب نسي  
قصة ابنة حمزة "أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بها لخالتها، وقال: الخالة بمنزلة  
الأم".

== يروى عنه به وهو حديث طويل وفيه قصة. ورواه أيضا أبو داود رقم (٢٢٧٨) -  
(٢٢٨٠) في الطلاق، باب من أحق بالولد. والحاكم في المستدرک: ١٢٠/٣.  
في معرفة الصحابة، والبيهقي في السنن الكبرى: ٦/٨، والخطيب في تاريخ  
بغداد: ٤/ ١٤٠، وابن حزم في المحلى: ٧٤٧/١١، المسألة (٢٠١٨).  
إسناده: قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.  
وقال مرة: على شرط الشيخين وسكت عنه الذهبي. أنظر المستدرک: ٣٤٤/٤ و  
ج ٣ ص ٢١١.

وصحه ابن الملتن في تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج: ٩٦١/٢ وضعفه ابن  
حزم بأن قال: إسرائيل ضعيف، وهاني وهبيرة مجهولان.  
قال الحافظ: إسرائيل بن يونس ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب: ١/ ٦٤،  
وهاني هو ابن هاني الهمداني، لا بأس به، كما قال النسائي. أنظر التهذيب:  
١١/ ٢٣، وقال في التقريب: ٢/ ٣١٥: مستور. وهبيرة بن يريم  
قال الحافظ: لا بأس به، التقريب: ٢/ ٣١٥ وقد اختلفوا فيه. راجع  
التهذيب: ١١/ ٢٣، وسكت عنه الحافظ في التلخيص: ٤/ ١٢ رقم  
(١٦٧٠) وكذا الزيلعي. قلت: إسناده حسن بعد هذا البيان.

(١) اسمها أمانة بنت حمزة بن عبد المطلب وأما سلى بنت عيسى وهي التي اختصم  
فيها علي وجعفر وزيد رضي الله عنهم في حضنتها.  
أنظر: أسد الغابة: ٥/ ٣٩٩، الإصابة: ١٢/ ١٢٥.

(٢) الطبقات: ج ٤ ص ٣٦٥ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف: ١٠/ ١٧٠ في  
كتاب أفضية الرسول صلى الله عليه وسلم، وفيه "أن خالتها عنده".

(٣) الصحيح: ٥/ ٣٠٣ في الصلح، باب رقم (٦) الحديث (٢٦٩٩) وج ٧  
ص ٤٩٩ في المغازي، باب عمرة القضاء (٤٣) الحديث (٤٢٥١). وهذا  
حديث طويل أيضا وفيه قصة.

ورواه أيضا الترمذي: ٣/ ٢٠٩ في البر والصلة، باب في بر الخالة (٦) الحديث  
(١٩٦٧).

إسناده: رواه البخاري.

( ١٢٧٩ ) حديث : " أنت أحق به مالم تنكحى ، وفى رواية مالم تتزوجى " تقدم رواية " مالم تنكحى " وأخرج الدارقطنى <sup>(١)</sup> من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده " الأم أحق [ بولدها ] <sup>(٢)</sup> مالم تتزوج " وفيه المشنى بن الصباح ضعيف .  
تنبيه : أورد في الهداية <sup>(٣)</sup> باللفظ الثانى ، وذكره المخرجون باللفظ الأول ، وهو وإن كان بمعناه إلا أنهم يتشاحون فى الألفاظ ، ويقولون : <sup>(٤)</sup> لم نره بهذا اللفظ فى أحاديث كثيرة حتى قالوا ذلك فى ألفاظ لا تعلق لها بالحكم : كقولهم فى حديث عمر ألقى عنك الخمار يا دار فارجع إليه <sup>(٥)</sup> .

( ١٢٨٠ ) قوله : " وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه أولى به مالم يشيب أو تتزوج " هو فى روايتى ابن أبى شيبه وعبد الرزاق <sup>(٦)</sup> كما قدمناه ومارواه عبد الرزاق <sup>(٧)</sup> عن ابن جريج سمع عبد الله بن [ عبيد ] <sup>(٨)</sup> بن عمير يقول " اختصم أب وأم الى عمر فسمى

( ١٢٧٩ ) ١٥ / ٤ .

( ١ ) السنن : ٣ / ٣٠٥ فى النكاح ، باب المهر .

استناد : ضعيف لأجل المشنى بن الصباح وقد تقدمت ترجمته ومضى الحديث أيضا قريبا .

( ٢ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٣ ) أنظر شرح فتح القدير : ٤ / ١٨٤ .

( ٤ ) قلت : لم يقل ذلك الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٢٦٥ ، ولا الحافظ فى الدراية : ٢ / ٨١ رقم ( ٦٠٢ ) انما قال عن قول أبى بكر الصديق رضى الله عنه المتقدم : " ريقها خير له من شهر وعسل عندك يا عمر " قال الزيلعى : غريب بهذا اللفظ ، وقال ابن حجر : لم أجده بهذا اللفظ ، اهـ . قلت : ولعله التيسر على المخرج لتقاربهما والله أعلم .

( ٥ ) كذا فى " م " قلت : أتهم المخرج موضعه فى الهداية كما دته فضلا أنه لم يصب فيما نسب اليهم كما تقدم والله أعلم .

( ١٢٨٠ ) ١٥ / ٤ .

( ٦ ) تقدم فى الحديث رقم ( ١٢٧٧ ) .

( ٧ ) المصنف : ٧ / ١٥٥ رقم ( ١٢٦٠٤ ) . وفى الحديث قصة وقد نقل المخرج موضع الشاهد منه فقط .

استناد : رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع عبد الله بن عبيد بن عمير لم يدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

( ٨ ) فى " م " عبد الله بن عبيد الله بن عمير والصواب كما صححه عبد الله بن عبيد ،

ابن لهما فخيره عمر " يحمل على بلوغ الولد سنا لاحضانة فيه ، اذا لم يخالف عمر  
أبا بكر في قصة نفسه ، ولو كان عنده سمع لما كتبه . وقد أخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن  
عمارة بن ربيعة الجرمي قال : " غزا أبي نحو البحر في [ بعض ] تلك المغازي ، فقتل ،  
فجاء عى ليذهب بى ، فخاصته أمى الى علي رضي الله عنه ، ومعى أخ لي صغير ،  
قال : فخيرنى على ثلاثا ، فأخترت أمى وأبى عى أن يرضى فوكزه<sup>(٢)</sup> علي بيده ، وضربه بدرته ،  
وقال : وهذا أيضا وقد بلغ خيرا " فهذا يرشده أن تخبير الصحابة كان فى أى سن ،  
والله أعلم ، فلهذا قال فى الهداية<sup>(٣)</sup> : والصحابة لم يخيروا . وأما مارواه أبوداود<sup>(٤)</sup> ، والنسائي<sup>(٥)</sup>  
عن أبي هريرة : " أن امرأة جاءت ، فقالت : يا رسول الله ان زوجى يريد أن يذهب بابنسى ،  
وقد سقانى من بئر أبى عنسة<sup>(٦)</sup> ، وقد نفعتنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

== بالتصغير ، أيضا بغير اضافة ، ابن عمير ، بالتصغير أيضا ، اللبثى المكي ، ثقة ، من  
الثالثة ، استشهد غازيا سنة ( ١١٣ ) م / ٤ . أنظر الجرح والتعديل : ١٠١ / ٥ ،  
التهديب : ٨ / ٥ ، ٣٠ ، التقريب : ٤٣١ / ١ .

( ١ ) المصنف : ٢٣٩ / ٥ فى الطلاق ، باب ما قالوا فى الأولياء والأعمام ، أيهم أحق بالولد ؟  
من طريق عباد بن العوام عن يونس بن عبد الله بن ربيعة عنه به ، وعبد الرزاق ١٥٦٧  
رقم ( ١٢٦٠٩ ) . ورواه سعيد بن منصور فى السنن : ١٤١ / ٢ رقم ( ٢٢٧٩ ) من  
طريق سفيان عن يونس الجرمي عن عمارة الجرمي أنا الذى خيرته على رضى الله عنه بين  
أمه وعه ، اهـ . والشافعى فى الأم : ٩٩ / ٥ فى النفقات ، باب أى الوالد ين أحق بالولد .  
استأنه : صحيح . رجاله ثقات ، ويونس بن عبد الله الجرمي ثقة . كما فى الجرح  
والتعديل : ٢٤١ / ٩ .

( ٢ ) عمارة بن ربيعة الجرمي قال : خيرنى على رضى الله عنه وأنا صبي ، فأخترت أمى فجعلنى  
معها ، وروى عن عنسة بن سعيد روى سفيان الثوري عن يونس الجرمي عنه ،  
قال ابن أبي حاتم : سمعت أبى يقول ذلك . أنظر الجرح والتعديل : ٣٦٥ / ٦ .

( ٣ ) سقط فى " م " والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) أى ضربه ودفعه وقيل : ضربه بجمع يده على ذقنه . أنظر المختار ص ( ٧٣٤ ) .

( ٥ ) أنظر شرح فتح القدير : ١٨٩ / ٤ .

( ٦ ) السنن رقم ( ٢٢٧٧ ) فى الطلاق ، باب من أحق بالولد .

( ٧ ) السنن : ١٨٥ / ٦ فى الطلاق ، باب اسلام أحد الزوجين وتخيير الولد . وفى أول  
الحدث قصة عندهما . وسياقته قريباً .

( ٨ ) بئر أبى عنسة : بلفظ واحدة العنب : بئر بينهما وبين مدينة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، مقدار ميل ، وهناك اعترف رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه عند

مسيره الى بدر ، أنظر معجم البلدان : ٣٠١ / ١ .

استهـ (١) عليه فقال زوجها : من يحاقني (٢) في ولدي ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخذ بيد أيهما شئت ، فأخذ بيد أمه ، فانطلقت به " ورواه أحمد (٣) وابن ماجه (٤) والترمذي (٥) باختصار وصححه الترمذي . فقد علمت من يستقى من بئر

== والمعنى أنها أظهرت حاجتها الى الولد ، ولعل محل الحديث بعد مدة الحضانة مع ظهور حاجة الأم الى الولد واستغناء الأب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد . قاله السندی . أنظر سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندی : ١٨٦/٦ ، وعون المعبود : ٣٧٢/٦ .

(١) قال في نيل الأوطار : ٣٧١/٦ : فيه دليل على أن القرعة طريق شرعية عند تساوى الأمرين ، وأنه يجوز الرجوع اليها كما يجوز الرجوع الى التخيير ، وقد قيل انه يقدم التخيير عليها . وأنظر أيضا عون المعبود : ٣٧٣/٦ .

(٢) يحاقني : بضم حرف المضارعة وتشديد القاف أى من يخاصمني فى حقى . أنظر بذل المجهود : ١١/١٦ .

(٣) المسند : ٢/٢٤٦ .

(٤) السنن : ٢/٧٨٧ فى الأحكام ، باب تخيير الصبي بين أبويه (٢٢) الحديث : (٢٣٥١) .

(٥) السنن : ٢ / ٤٠٥ فى الأحكام ، باب ماجاء فى تخيير الغلام بين أبويه اذا افترقا (٢١) الحديث (١٣٦٨) .

ورواه أيضا ابن حبان (الموارد) ص ٢٩١ رقم (١٢٠٠) وابن أبى شيبه فسى المصنف : ٢٣٧/٥ فى الطلاق ، باب ما قالوا فى الرجل يطلق امرأته ولها ولد صغير ، والحاكم فى المستدرک : ٩٤ / ٩٧ فى كتاب الأحكام . والبيهقى : ٨ / ٣ ، والشافعى فى الأم : ٥ / ٩٩ فى النفقات ، باب أى الوالدين أحق بالولد ، والبخارى فى شرح السنة : ٩ / ٣٣١ رقم (٢٣٩٩) . عن هلال بن أسامة ، عن أبى ميمونة ، سليم ، ويقال : سلمان مولى من أهل المدينة ، عن أبى هريرة .

استناه : قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وصححه ابن حبان ، وابن القطان .

أنظر نصب الراية : ٣ / ٢٦٩ ، الدراية : ٢ / ٨٢ رقم (٦٠٤) . وقال ابن حزم فسى المصلى : ١١ / ٧٤٨ ، المسألة (٢٠١٨) : أبو ميمونة هذا مجهول ليس هو والد هلال الذى روى عنه . وقال الحافظ المنذرى فى مختصر سنن أبى داود : ٣ / ١٨٦ : وذكر أن أبا ميمونة اسمه سليم ، وقال غيره : اسمه سلمان ، ووقع فسى

سماعنا سلى . وقال الحافظ فى التقریب : ٢ / ٤٧٩ : ثقة من الثالثة روى له أصحاب

أبي عنبة وهي على نحو ميل من / المدينة ، وارجع الى شرح الأقطع ، ففي ظني أن فيه زيادة ١/١٥٢ تحقيق في هذا . وأما ما رواه أحمد <sup>(١)</sup> ، والنسائي <sup>(٢)</sup> ، وأبو داود <sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> ، والحاكم <sup>(٥)</sup> ، والدارقطني <sup>(٦)</sup> من حديث رافع ابن سنان <sup>(٧)</sup> أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم ، فجاء ابن لهما صغير لم يبلغ قال : فأجلس النبي صلى الله عليه وسلم الأب هاهنا ، والأم هاهنا ، ثم خيره ، وقال : اللهم اهد ، فذهب الى أبيه <sup>(٨)</sup> . ففي سنده اختلاف كثير وألفاظ مختلفة ، وقال ابن المنذر :

=== السنن . قلت : اسناده صحيح ولا يلتفت الى قول ابن حزم لتشده ولما خلفه غيره من الحفاظ .

( ١ ) السنن : ٥ / ٤٤٦ .

( ٢ ) السنن : ٦ / ١٨٥ في الطلاق ، باب اسلام أحد الزوجين وتخيير الولد .

( ٣ ) السنن رقم ( ٢٢٤٤ ) في الطلاق ، باب اذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد .

( ٤ ) السنن : ٢ / ٧٨٨ في الأحكام ، باب تخيير الصبي بين أبيه ( ٢٢ ) الحديث ( ٢٣٥٢ ) .

( ٥ ) المستدرک : ٢ / ٢٠٦ في كتاب الطلاق .

( ٦ ) السنن : ٤ / ٤٣ في كتاب الطلاق . ورواه أيضا البيهقي : ٨ / ٣ ، وسعيد بن

منصور في سننه : ٢ / ١٤٠ رقم ( ٢٢٧٦ ) ، وعبد الرزاق : ٧ / ١٦٠ رقم ( ١٢٦١٦ ) .

اسناده : ضعيف ، قال ابن حزم : هذا الخبر لم يصح قط ، لأن الرواية لـ

اختلفوا فقال عثمان البتي : عبد الحميد الأنصاري عن أبيه عن جده ، وقال مرة

أخرى : عبد الحميد بن يزيد بن سلمة : أن جده أسلم .

وقال مرة أخرى : عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده .

وقال عيسى : عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن جدي رافع بن سنان وكسل

هؤلاء مجهولون ولا يجوز تخيير بين كافهم وسلم أصلا ، اهـ . المحلى :

١١ / ٧٤٩ ، المسألة ( ٢٠١٨ ) ، ولكنه قد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

ونظر نصب الراية : ٣ / ٢٧٠ فانه أطال الكلام في اسناده وما اختلف فيه ،

ونظر أيضا نيل الأوطار : ٦ / ٣٧١ .

( ٧ ) رافع بن سنان الأوسى ، أبو الحكم ، المدني ، صاحبى ، له حديث مختلف فى

اسناده . د . س .

انظر الاستيعاب : ٣ / ٢٤٥ ، أسد الغابة : ٢ / ١٥٣ ، والاصابة :

٢٣٩ / ٣ ، التقريب : ١ / ٢٤١ .

( ٨ ) انظر تلخيص الحبير : ٤ / ١١ رقم ( ١٦٦٩ ) .

لا يشته أهل النقل وفي استاده مقال، ورده امام الحرمين بوجوه منها دعوى النسخ .  
وأجاب عنه في الهداية<sup>(١)</sup> والله المستعان .

(١٢٨١) قوله : " وعن شريح اذا تفرقت الدار فالفصبة أحق بالولد<sup>(٢)</sup> .

تنسب : أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى<sup>(٤)</sup> من حديث عثمان مرفوعا : " اذا تزوج الرجل ببلده فهو من أهلها " ، ولأحمد<sup>(٥)</sup> " من تأهل ببلد فليصل صلاة مقيم " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> ، من طريق محمد بن كعب " أن امرأة من أهل البادية كانت عند رجل

(١) قال : أما الحديث فقلنا قد قال عليه السلام : اللهم اهده ، فوفق لا اختياره الأنظر بدعائه عليه السلام ، أو يحمل على ما اذا كان بالغاً ، اهـ .

أنظر شرح فتح القدير : ١٨٩/٤ .

(١٢٨١) ١٦/٤ .

(٢) ثم يوجد بياض في " م " ولم ينسبه المخرج . قلت : روى سعيد بن منصور فسي سننه ١٤٢/٢ رقم (٢٢٨٢) من طريق هشيم بن يونس وهشام بن ابن سميير عن شريح قال : " الصبية مع أمها ما كانت ومعهم من أموالهم ما يشبههم فإذا افترقت الدار فالأوليا أحق " ، وعبد الرزاق في المصنف ١٥٧/٢ رقم (١٢٦١٠) من طريق معمر بن أيوب عن ابن سيرين عنه به نحوه .

استاد : صحيح رجاله ثقات .

(٣) كذا في " م " نسبه لابن أبي شيبة في المصنف ٤٥٠/٢ في الصلاة ، باب من كان يقصر الصلاة . قلت : لم أفق عليه في المصنف . وقد رواه الإمام أحمد في المسند ٦٢/١ من طريق أبي سعيد يعني مولى بني هاشم عن عكرمة بن إبراهيم الباهلي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبيه : " أن عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بسني أربع ركعات فأنكره الناس عليه ، فقال : يا أيها الناس اني تأهللت بمكة منذ قد مت ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تأهل في بلد فليصل صلاة المقيم " ، اهـ .

(٤) وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٥٦/٢ في الصلاة ، باب فيمن سافر فتأهل في بلد . ولفظه بنحو لفظ أحمد المتقدم قريبا ، وقد عزاه الهيثمي لأحمد ولائبي يعلى . وانظر أيضا المطالب العالمة ج ١ ص ١٧٨ رقم (٦٣٩) .

استاد : ضعيف ، قال الهيثمي : فيه عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف ، مجمع الزوائد :

١٥٦/٢ . قلت : عكرمة بن إبراهيم ضعفه الحفاظ . أنظر كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٨٦) ، المجروحين لابن حبان : ١٨٨/٢ ، الميزان ٨٩٣/٢ ، لسان الميزان :

١٨١/٤ .

(٥) المصنف : ٢٣٨/٥ في الطلاق ، باب ما قالوا في الأولياء والأعمام أيهم أحق بالولد . =====

من بنى عنها ، فغاب<sup>(١)</sup> عنها ، فتزوجها رجل من الأنصار ، فجا بنوع الجارية ، فقالوا : نأخذ ابنتنا ، فقالت : انى أنشدكم الله أن تفرقوا بينى وبين ابنتى ، فأنا الحامل ، وأنا المرضع ، وقالت : موعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قالت : اذا خيرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقولى : أختار الله والايمان ودار المهاجرين والأنصار ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لا تذهبون بها ما بقيت عنقى فى مكانها ، وجاؤوا النسبى أبى بكر فقضى لهم بها ، فقال بلال يا خليفة رسول الله شهدت هؤلاء النفر وهذه المرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بها لأُمها ، فقال أبو بكر : وأنا والذي نفسي بيده لا تذهبون بها ما دامت عنقى فى مكانها فدفعها الى أمها .

---

== من طريق وكيع بن الجراح عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب .

استاده : ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة اليزيدى وهو ضعيف وقد مضت ترجمته ، قلت : وهو مرسل أيضا مع ضعفه لأن محمد بن كعب القرظى لم يدرك النسبى صلى الله عليه وسلم .

( ١ ) كذا فى " م " وأما فى المطبوع " فمات " بدل " فغاب " .



### كتاب العتق<sup>(١)</sup>

(١٢٨٢) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم أعتق وأصحابه أعتقوا " عن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفيّة وتزوجها . . . الحديث " متفق عليه . وعن سلمة بن الأكوع قال : " كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يقال له يسار<sup>(٢)</sup> ، فنظر اليه يحسن الصلاة فأعتقه . . . الحديث " . رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> .

(١) العتق : في اللغة الخلوص ومنه عتاق الخيل وعتاق الطير أي خالصها وسمى البيت الحرام عتيقا لخلوصه من أيدي الجبابرة .

وهو في الشرع : تحرير الرقبة وتخليصها من الرق ، يقال عتق العبد وأعتقه أنا وهو عتقي وعتقتي ، والأصل فيه الإجماع لقوله تعالى : " فتحرير رقبة مؤمنة " (سورة النساء ، الآية : ٩٢) .

أنظر الإجماع لابن المنذر (١٢٣) ، المنح الشافيات : ٤٨٣/٢ ، منح الشفا الشافيات : ٩٢/٢ ، زوائد الكافي : ١٥/٢ ، الإفصاح عن معاني الصحاح ٣٧١/٢ ، كشف القناع : ٥٦٤/٤ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٦٥٤/٤ .

(١٢٨٢) ١٨/٤ .

(٢) رواه البخاري ٢٣٢/٩ في النكاح ، باب الوليمة ولو بشاة (٦٨) الحديث (٥٦٩) . وسلم : ١٠٤٣/٢ - ١٠٤٥ في النكاح ، باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها (١٤) ، الحديث (٨٥٨٤) (١٣٦٥) . وتام الحديث : " وجعل عتقها صداقها ، وأولم عليها بحيس " . هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق . النهاية : ١/١٠٦٧ .

ورواه أيضا أبوداود رقم (٢٠٥٤) في النكاح ، باب في الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها . والنسائي ١١٥١٤/٦ في النكاح ، باب التزويج على العتق ، وابن ماجه ٦٢٩/١ في النكاح ، باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها (٤٢) الحديث (١٩٥٧) ، والداري ١٥٤/٢ في النكاح في الأمة يجعل عتقها صداقها ، والامام أحمد : ١٦٥٩٩/٣ و

٢٩١٥٢٨-٣٢٤٢٣٩٥٢٠٣١٨١٥١٧٠ .

إسناده : متفق عليه .

(٣) يسار الراعي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرعى إبله فقتله العرنيين وسلموا عينه وحمل ميتا إلى قباء فدفن هناك . راجع الاستيعاب : ٨٥/١١ ، أسد الغابة :

١٢٤/٥ ، الإصابة : ٣٦٨/١٠ .

(٤) المعجم الكبير : ٧/٧ رقم (٦٢٢٣) وهو جزء من الحديث وفيه قصة .

إسناده : ضعيف فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي وهو ضعيف قاله الهيثمي =====

وأخرج (أبو يعلى) <sup>(١)</sup> عن سعد مولى أبي بكر "أنه صلى الله عليه وسلم قال : أعتق سعدا " وذكر الحديث . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> ، وغيره ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال :

=== في مجمع الزوائد : ٤ / ٢٤٢ . وقال الحافظ : موسى بن سعد بن إبراهيم بن الحارث التيمي منكر الحديث . التقريب : ٢ / ٢٨٧ . وأنظر أيضا الميزان : ٤ / ٢١٨ ، الكاشف : ٣ / ١٨٨ ، التهذيب : ١٠ / ٣٦٨ .

(١) المسند : ج ٣ ص ١٤٥١٤٤ رقم (١٥٢٣) .

ورواه أيضا الامام أحمد : ١ / ١٩٩ . والحاكم في المستدرک : ٢ / ٢١٣ . وتام الحديث : " عن سعد مولى أبي بكر وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يعجبه خدمته فقال : يا أبا بكر أعتق سعدا ، فقال : يا رسول الله مالنا ما هنس غيره ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتق سعدا أنتك الرجال أعتق سعدا أنتك الرجال " .

شرح الغريب : قوله : " مالنا ما هنس " أى خادم . النهاية : ٤ / ٣٢٦ . وقوله : " أنتك الرجال " معناه أنتك رجال السبي فخذ منها بدله وأعتق هذا لأنه من أفضل العبيد ، وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه يعتقون أفضل عبيد هم تقربا الى الله تعالى ورغبة في كثر الثواب . أنظر الفتح الربانسى : ١٤ / ١٤٢ . في كتاب العتق ، باب فضل العتق والحث عليه .

استانده : قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٤ / ٢٤١ .

(٢) سعد مولى أبي بكر ، وقيل سعيد ، ولم يثبت ، صحابى له حديث ، قيل : تفرد الحسن البصرى بالرواية عنه . / بخ .

الاستيعاب : ٤ / ١٨٠ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٧١ ، الاصابة : ٤ / ١٧٦ ، التقريب : ١٠ / ٢٩٠ .

(٣) المصنف : ١٢ / ١٠ . في كتاب الفضائل ، باب عاذكر فى أبي بكر الصديق رضى الله عنه . من طريق أبي معاوية عنه به .

ورواه أيضا الامام أحمد فى فضائل الصحابة : ج ١ ص ١٩٥١٨ رقم (٨٩) ، وأبو نعيم فى الحلية : ١ / ١٤٧١٤٧ مطولا ، وقد أورده ابن هشام فى السيرة : ١ / ٣١٨ ، وابن سيد الناس فى عيون الأثر : ١ / ١١٤ ، والذهبي فى سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٥٢ . استانده : رجاله ثقات وهو صحيح الاستناد غير أن عروة ابن الزبير لم يسدرك أبا بكر رضى الله عنه ، وهو مرسل صحيح .

\* أعتق أبو بكر سبعة من كان يعذب في الله : عامر بن فهيرة<sup>(١)</sup>، وبلالا<sup>(٢)</sup>، وزنيرة<sup>(٣)</sup>، وأم عيسى<sup>(٤)</sup>، وأختها<sup>(٥)</sup>، وجارية [ بنت ]<sup>(٦)</sup> عمرو بن مؤمل \*  
والنهدية<sup>(٧)</sup>، وأختها<sup>(٨)</sup>، وجارية [ بنت ]<sup>(٩)</sup> عمرو بن مؤمل \*

(١) عامر بن فهيرة ، مولى أبي بكر الصديق ، أبو عمرو ، كان مولدا من مولدى الأزدي ، أسود اللون ، ملوكا للطفيل بن عبد الله بن سغبرة ، فأسلم وهو مملوك ، فاشتراه أبو بكر من الطفيل ، فأعتقه ، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وكان حسن الاسلام ، وكان يرعى الغنم فى ثور ، يروح بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فى الغار ، وكان رفيقهما فى هجرتهما الى المدينة ، وشهد بدار وأحدا ، ثم قتل يوم بئر معونة وهو ابن أربعين سنة ، قتله عامر بن الطفيل . أنظر الاستيعاب : ٢٩٩/٥ ، أسد الغابة : ٩٠/٣ ، الاصابة : ٢٩٣/٥ .

(٢) فى "م" "زيرة" وهو خطأ ، وأما فى المطبوع من المصنف "زيرة" وهو خطأ أيضا والتصويب من كتاب الفضائل للامام أحمد : ١١٩/١ ، وكتب التراجم . وترجمتها : زنيرة : بكسر أولها ، وتشديد النون المكسورة ، بعدها تحتانية مثناة ساكنة ، الرومية مولاة أبى بكر الصديق ، هى أحد السبعة الذين كانوا يعذبون فى الله فاشتراه أبو بكر وأعتقهم ، وكانت مولاة لبنى عبد الدار ، فلما أسلمت عمت ، فقال المشركون : أعتبها اللات والعزى لكفرها باللات والعزى ، فرد الله عليها بصرها . أنظر الاستيعاب : ١٤/١٣ ، أسد الغابة : ٤٦٢/٥ ، الاصابة : ٢٧٣/١٢ .

(٣) أم عيسى ، قال الزبير : كان لبنى تميم بن مرة فأسلمت ، وكانت ممن يعذب فى الله فاشتراها أبو بكر فأعتقها . أنظر الاستيعاب : ٢٥٣/١٣ ، أسد الغابة : ٦٠١/٥ ، الاصابة : ٢٥١/١٣ .

(٤) فى فضائل الصحابة للامام أحمد : ١٢٠/١ (رقم ٨٩) وأعتق (أى أبو بكر) النهدية وابنتها وكانت لامرأة من بنى عبد الدار فمربهما وقد بعثتهما سيدتهما تطحنان لها . . . الخ . قلت : لم أقف على ترجمتهما فى كتب التراجم والله أعلم .

(٥) كذا فى "م" وأما فى أسد الغابة : ٦٠١/٥ ، والاصابة : ٢٥١/١٣ فى ترجمة أم عيسى والنهدية وابنتها "بدل" وأختها \* .

(٦) فى "م" والمطبوع من المصنف "وجارية بن عمرو بن مؤمل" والتصحيح من الاصابة : ١٨٦/١٢ قال : جارية بنت عمرو بن مؤمل ، كانت ممن يعذب فى الله ، فاشتراها أبو بكر ، والمعروف فيها جارية بنى عمرو بن مؤمل أو جارية بن عمرو بن مؤمل ، وقد ظننها بعضهم رجلا ، وصحف ، وقال : حارثة بالمهملة والمثناة ، اهـ .

ولمسلم<sup>(١)</sup> عن ابن عمر " أنه أعتق ملوكا . قال : فأخذ من الأرض عودا أو شيئا ، فقال : ما فيه من الأجر ما يساوي<sup>(٢)</sup> هذا ، إلا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من لطم ملوكه أو ضربه تكفارت<sup>(٣)</sup> ] أن<sup>(٤)</sup> يعتقه " وله<sup>(٥)</sup> من حديث [ أبي<sup>(٥)</sup> مسعود البصري قال : " كنت أضرب غلاما لي بسوط - إلى أن قال - فأعتقه " وله<sup>(٦)</sup> عن عمران بن حصين " أن رجلا أعتق ستة ملوكين . . . الحديث " وعن الحسن بن علي " أنه وجد لقمة أو كسرة في مجرى البول والغائط ، فناولها غلامه ، فأكلها ، فقال له : أنت حر . . . وذكر الحديث " رواه أبو يعلى<sup>(٧)</sup> . ومن يتتبع يجد من هذا كثيرا . وعن عائشة " أنها كان عليها رقبعة

( ١ ) الصحيح ١٢٧٨/٣ في الأيمان ، باب صحبة الماليك ، وكفارة من لطم عبده ( ٨ ) الحديث ( ٣٠٢٩ ) ( ١٦٥٧ ) . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٥١٦٨ ) في الأدب ، باب في حق الملوك ، والامام أحمد في المسند : ٢٥/٢ و ٦١ .  
إسناده : رواه مسلم .

( ٢ ) ومعنى كلام ابن عمر أنه ليس في اعتاقه أجر المعنى تبرعا وإنما أعتقه كفارة لضربه .  
عن المعبود : ١٤/٧٦ .

( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) رواه مسلم : ١٢٨٠/٣ في الأيمان ، باب رقم ( ٨ ) الحديث ( ٣٤-٣٦ ) ( ١٦٥٩ ) ، وفي بعض الروايات لفظه أطول منه وهذا جزء منه .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٥١٥٩ ) في الأدب ، باب في حق الملوك . والترمذي : ٢٢٥/٣ في البر والصلة ، باب النهي عن ضرب الخدام وشتمهم ( ٣٠ ) الحديث : ( ٢٠١٣ ) .

إسناده : رواه مسلم ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

( ٥ ) في " م " ابن " بدل " أبي " والصواب كما صححته .

( ٦ ) رواه مسلم : ١٢٨٨/٣ في الأيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد ( ١٢ ) الحديث ( ٥٧٥٦ ) ( ١٦٦٨ ) وتام الحديث : " له عند موته . لم يكن له مال غيرهم ،

فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجزأهم ثلاثا ، ثم أقرع بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة ، وقال له قولا شديدا " . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٣٩٥٨ ) و

( ٣٩٦١ ) في المعنى ، باب فيمن أعتق عبدا له لم يبلغهم الثلث . والترمذي ٤٠٧/٢ . باب ماجاء فيمن يعتق ساليكه عند موته وليس له مال غيرهم ( ٢٨ ) الحديث ( ١٣٧٥ )

والنسائي : ٦٤/٤ في الجنائز ، الصلاة على من يحيف في وصيته .

إسناده : رواه مسلم ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

( ٧ ) المسند ( ج ١٢ ص ١١٧ ) رقم ( ٦٧٥٠ ) .

وسياق الحديث طويل وفيه قصة .

من ولد اسماعيل ، فجاء سبى من اليمن [ من بنى خولان <sup>(١)</sup> ] فأرادت أن تعتق منهم قالت :  
فنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء سبى من مضر من بنى العنبر ، فأمرها أن تعتق <sup>(٢)</sup>  
منهم " رواه أحمد <sup>(٣)</sup> . وعن ميمونة بنت الحارث " أنها أعتقت وليدة <sup>(٤)</sup> ولم تستأن من النسيب  
صلى الله عليه وسلم . الحديث " متفق عليه <sup>(٥)</sup> . وعن سفينة <sup>(٦)</sup> قال : " أعتقتى أم سلمة  
وشرطت عليّ أن أخدم النبي صلى الله عليه وسلم . . . الحديث " رواه أحمد <sup>(٧)</sup> ،

=== استناد : ضعيف ، وقد أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٤٢ / ٤ ،  
وقال : رواه أبو يعلى عن عيسى بن سالم عن وهب بن عبد الرحمن القرشي ولم  
أعرفه ، وبقي رجاله ثقات ، اهـ .

( ١ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) معناه أنها نذرت أن تعتق رقبة من العرب الذين هم من ذرية اسماعيل عليه  
السلام ، إنما نهاها النبي صلى الله عليه وسلم عن العتق من سبى خولان على  
ما يظهر لأمرين : الأول : أن هذه السبى لم يكن من ولد اسماعيل الذى  
عينته عائشة فى نذرها ، والثانى : أن العتق من ولد اسماعيل أفضل من غيرهم  
لما فيه من تحريرهم : فأحب صلى الله عليه وسلم أن يفعل الأفضل : ولذلك لما  
جاء سبى من مضر من بنى العنبر وهو من ولد اسماعيل يقينا أمرها بالعتق منه .  
أنظر الفتح الرباني : ١٤ / ١٤٢ .

( ٣ ) المسند : ٦ / ٢٦٣ ، ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک : ٢ / ٢١٦ فى كتاب العتق .  
استناد : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .  
( ٤ ) أى جارية . فتح الباري : ٥ / ٢١٨ .

( ٥ ) رواه البخارى : ٥ / ٢١٢ فى الهبة ، باب هبة المرأة لغير زوجها ( ١٥ ) الحديث  
( ٢٥٩٤٦٢٥٩٢ ) .

وسلم : ٢ / ٦٩٤ فى الزكاة ، باب رقم ( ١٤ ) الحديث ( ٤٤ ) ( ٩٩٩ / ) وتسام  
الحديث " فلما كان يومها الذى يدور عليها فيه قالت : أشعرت يارسول الله  
أنى أعتقت ولیدتى ؟ قال : أو فعلت ؟ قالت : نعم . قال : أما انك لو أعطيتها  
أخوالك كان أعظم لأجرک " .  
استناد : متفق عليه .

( ٦ ) سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا عبد الرحمن ، يقال كان اسمه  
مهران ، أو غير ذلك ، فلقب سفينة ، لكونه حمل شيئا كبيرا فى السفر ، مشهور ، لسه  
أحاديث . / م . أنظر الاستيعاب : ٤ / ٣١٣ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٢٤ ، الاصابة :  
٤ / ٢١٥ ، التقريب : ١ / ٣١٢ .

( ٧ ) المسند : ٥ / ٢٢١ .

وابن ماجه، (١) وأبو داود، (٢).

(١٢٨٣) حديث : " ابن عباس أيما مؤمن أعتق مؤمنا في الدنيا أعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار " . وللطبراني (٣) عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أعتق مؤمنا في الدنيا أعتق الله بكل عضو منه عضوا [ منه ] (٤) من النار "

(١) السنن : ٨٤٤/٢ في العتق ، باب من أعتق عبدا واشترط خدمته (٦) الحديث

٠ (٢٥٢٦)

(٢) السنن رقم (٣٩٣٢) في العتق ، باب في العتق على الشرط . وتام الحديث : " ما عاش ، قلت : ان لم تشرط علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت ، فأعتقتني واشترطت علي " .

ورواه أيضا ابن الجارود في المنتقى ص (٣٢٦) رقم (٩٧٦) ، والحاكم فسي المستدرک : ٢/ ٢١٣ في كتاب العتق . والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠/ ٢٩١ في العتق ، باب من قال لعبده أنت حر على أن عليك مائة دينار أو خدمة سنة . استانده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال الحافظ المنذرى : قال النسائي : لا بأس بإسناده . هذا آخر كلامه ، وسعيد بن جهمان ، أبو حفص الأسلمي البصري : وثقه يحيى بن معين وأبو داود ، وقال أبو حاتم الرازي : شيخ يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، اهـ .

مختصر سنن أبي داود : ٥/ ٣٩٤ . وقال الحافظ في التقریب : ١/ ٢٩٢ : صدق له أفراد . وأنظر أيضا نيل الأوطار : ٦/ ٩٢ . قلت : وهو حسن بهذا الإسناد . فائدة : في النجم الوهاج " أنه أعتق النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين نسمة عدد سني عمره وعد أسماءهم قال : وأعتقت عائشة سبعا وستين وعاشت كذلك ، وأعتق أبو بكر كثيرا وأعتق العباس سبعين عبدا " . رواه الحاكم ، وأعتق عثمان وهو حاصر عشرين ، وأعتق حكيم بن حزام مائة مطوقين بالفضة ، وأعتق عبد الله ابن عمر ألفاً . وأعتق ألف عرة ، وحج ستين حجة ، وحبس ألف فرس في سبيل الله ، وأعتق ذو الكلاع الحميري في يوم واحد ثمانية آلاف عبد ، وأعتق عبد الرحمن بن عوف ثلاثين ألف نسمة ، اهـ . نقل عنه الأمير الصنعاني في سبيل السلام : ٤/ ١٣٩ .

٠ (١٢٨٣) ١٨/٤

(٣) المعجم الكبير : ١٠/ ٣٣١ و ٣٣٢ رقم (١٠٦٤١) .

استانده : ضعيف أورده الحافظ الهيثمي : ٤/ ٢٤٣ وقال : فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

(٤) سقط من " م " .

(١) وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف . وعن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 " من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا / من النار حتى فرجه بفرجه " متفق عليه . (٢) ب/١٥٢  
 وعن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :  
 " أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلمة كان فكاه من النار يجزئ كل عضو منه عضوا منه ،  
 وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاه من النار يجزئ كل عضو منهما عضوا  
 منه " رواه الترمذي (٣) وصححه . ولا أحد ، (٤) وأبي داود (٥) بمعناه من رواية كعب بن مرة (٦) وأمرة  
 ابن كعب الأسلمي ، زاد فيه " وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاهها من  
 النار ، يجزئ بكل عضو من أعضائها عضوا من أعضائها " .

(١٢٨٤) قوله : " وسأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله  
 علمني عملا يد خلتي الجنة ، فقال : لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة ،

(١) محمد بن أبي حميد إبراهيم ، الأنصاري الزرقى ، أبو إبراهيم ، العدني ، لقبه حماد ،  
 ضعيف ، من السابعة . / تق . انظر الميزان : ٣ / ٥٣١ ، التهذيب : ٩ / ١٣٢ ،  
 التقريب : ٢ / ١٥٦ .

(٢) رواه البخاري : ١١ / ٥٩٩ في كفارات الأيمان ، باب قول الله تعالى : " أو تحرير رقبة " .  
 وأى الرقاب أزكى ؟ . (٦) .

الحديث (٦٧١٥) وجهه ص ١٤٦ في العتق ، باب في العتق وفضله (١) الحديث  
 (٢٥١٧) . وسلم : ٢ / ١٤٧ في العتق ، باب فضل العتق (٥) الحديث  
 (٢٤-٢١) (١٥٠٩) .

استناده : متفق عليه .

(٣) السنن : ٣ / ٥٢ في النذور والأيمان ، باب ما جاء في فضل من أعتق (١٩) الحديث  
 (١٥٨٧) . وتامه " وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاهها من  
 النار يجزئ كل عضو منها عضوا منها " .

استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

(٤) المستند : ٤ / ٣٢١٥ .

(٥) السنن رقم (٣٩٦٧) في العتق ، باب أى الرقاب أفضل ؟ .

ورواه أيضا ابن ماجه : ٢ / ٨٤٣ في العتق ، باب العتق (٤) الحديث (٢٥٢٢)

استناده : قال الشوكاني : استناده صحيح . نيل الأوطار : ٦ / ٨٩ . قلت : وهو

كما قال رجاله ثقات .

(٦) كعب بن مرة ، ويقال مرة بن كعب السلمي ، صحابي ، سكن البصرة ، ثم الأردن ، مات

سنة بضع وخمسين . ٤ / . الاستيعاب : ٩ / ٢٥٦ ، أسد الغابة : ٤ / ٢٤٨ ، الإصابة :

٣٠٦ / ٨ ، التقريب : ٢ / ١٣٥ .

(١٢٨٤) ٤ / ١٨ . تقدم في رقم (٣٧١) .

وفك الرقبة، قال : أليسا واحدا؟ قال : لا ، عتق الرقبة أن تتفرد بعنتها ، وفك الرقبة أن تعين في ثمنها . " أخرجه بلفظه أتم من هذا أحمد <sup>(١)</sup> ، وتقدم في الجمعة وسنده ثقات ، واختصره الدارقطني <sup>(٢)</sup> .

( ١٢٨٥ ) حديث : " لا عتق فيما لا يملكه ابن آدم " أخرجه أبو داود <sup>(٣)</sup> ، والترمذي <sup>(٤)</sup> ، وقال : حسن ، وعوا أحسن شئ في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده وزاد " ولا طلاق ولا نذر " وفي الباب : عن ابن عباس عنه الدارقطني <sup>(٥)</sup> . وعسن جابر عند أبي يعلى <sup>(٦)</sup> ، وابن مردويه <sup>(٧)</sup> .

( ١ ) المسند : ٢٩٩ / ٤ .

( ٢ ) رواه أيضا البغوي في شرح السنة : ٣٥٤ / ٩ رقم ( ٢٤١٩ ) ، وابن حبان ( موارد

الظمان ) ص ( ٢٩٤ ) رقم ( ١٢٠٩ ) .

إسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ١٢٨٥ ) ١٨ / ٤ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٢١٩٠ ) في الطلاق ، باب الطلاق قبل النكاح .

( ٤ ) السنن : ٣٢٦ / ٢ في الطلاق ، باب ما جاء لطلاق قبل النكاح ( ٦ ) الحديث

( ١١٩٢ ) . رواه أيضا الدارقطني : ١٥ / ٤ في الطلاق ، والطحاوي في المسند

( منحة المعبود ) : ٣١٤ / ١ رقم ( ١٦١٠ ) ، والامام أحمد : ١٨٩ / ٢ و ١٩٠ ،

وابن الجارود في المتقى ص ( ٢٤٨ ) رقم ( ٧٤٣ ) ، والحاكم في المستدرک : ٢٠٥ / ٢

والبيهقي : ٣١٨ / ٧ .

وتام الحديث " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا عتق له فيما لا يملك ، ولا طلاق له فيما لا يملك " .

إسناده : صحيحه الذهبي في تلخيص المستدرک ، قلت : وهو حسن الإسناد .

( ٥ ) السنن : ١٥٩ / ٤ في كتاب النذور .

ولفظه " لا نذر إلا فيما أطيع الله ، ولا يعين في غضب ، ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك " .

إسناده : ضعيف ، فيه سليمان بن أبي سليمان بن داود اليماني ، وهو متفق على

ضعفه ، أنظر نصب الراية : ٢٧٨ / ٣ . وسيزان الاعتدال : ٢ / ٢١٠ .

( ٦ ) المسند ( لم أقف عليه في مسنده والله اعلم ) وهو في السنن الكبرى ٣١٨ / ٧ .

رواه أيضا البزار ( كشف الأستار ) ١٩٢ / ٢ رقم ( ١٩٩٩ ) .

( ٧ ) في تفسيره ، وقد ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٧٨ / ٣ .

إسناده : قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجال البزار رجال

الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٣٤ / ٤ .



(١٢٨٦) حديث : " لعن الله الفروج على السروج " تقدم بما فيه .  
 (١٢٨٧) حديث : " من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر " وفي رواية " عتق عليه " ذكره  
 المخرجون<sup>(١)</sup> الحديث الأول من رواية سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم : " من ملك ذا رحم محرم فهو حر " . أخرجه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والأربعة<sup>(٣)</sup> ، قال أبو داود ،  
 والترمذى : لم يروه إلا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة . ورواه شعبة  
 عن قتادة مرسلًا وشعبة أحفظ من حماد . قلت : ورواه عبد الكريم ، عن الحسن مرسلًا  
 أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> وقال علي بن المديني : هو حديث منكر ، وقال البخارى : لا يصح .

(١٢٨٦) ٠١٩/٤ . تقدم فى رقم (١٢١٣) .

(١٢٨٧) ٠٢١/٤ .

(١) نصب الرأية : ١٧٩/٣ ، الدراية : ٨٥/٢ رقم (٦١٧) .

(٢) المسند : ٢٠٥/١٥٠ .

(٣) رواه أبو داود رقم (٣٩٤٩) فى العتق ، باب فبين ملك ذا رحم محرم . والترمذى :  
 ٤٠٩/٢ فى الأحكام ، باب ما جاء فبين ملك ذا رحم محرم (٢٨) الحديث (١٣٧٦) ،  
 وابن ماجه : ٢/٢٨٤٣ فى العتق ، باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر (٥) ،  
 الحديث (٢٥٢٤) ، والنسائى فى العتق (فى الكبرى) ، تحفة الأشراف : ٦٣/٤ ،  
 ورواه أيضا ابن الجارود فى المنتقى ص (٣٢٥) رقم (٩٧٣) ، والطحاوى فى شرح  
 معاني الآثار : ١٠٩/٣ فى العتق ، باب الرجل يملك ذا رحم محرم منه ، هل يعتق  
 عليه أم لا ، والطيالسى ( المنحة ) : ٢٤٥/١ رقم (١٢٠٥) ، والحاكم فى المستدرک :  
 ٢/٢١٤ فى العتق . والبيهقى : ١٠ / ٢٨٩ ، والطبرانى فى المعجم الكبير :  
 ٢٤٩/٢ رقم (٦٨٥٢) .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ فى بلوغ المرام : ورجح جمع من الحفاظ أنه موقوف .  
 أنظر سبل السلام : ١٤٢/٤ . أخرجه أبو داود مرفوعا من رواية حماد ، وموقوفًا مسن  
 رواية شعبة ، وقال : شعبة أحفظ من حماد ، فالوقف حينئذ أرجح . وأنظر نصب  
 الرأية : ٢٧٩/٣ ، والتلخيص : ٢١٢/٤ رقم (٢١٤٩) ، وغلل الترمذى الكبير :  
 ٤٧٩/١ فى الأحكام ، باب رقم (٢٢٥) . نيل الأوطار : ٩٣/٦ ، الجاسع الصغير :  
 ١٨٢/٢ ونوه له بإشارة الصحيح ، وصححه الذهبي فى التلخيص . وقال ابن حزم فى  
 المحلى : ٢٢٣/١٠ ، المسألة (١٦٦٩) : صحح الحنفىون هذا الخبر ورأوه حجة ،  
 وقالوا : لا يضره ما قيل : أن الحسن لم يسمع من سمرة . اهـ .

(٤) المصنف : ٣٠/٦ فى البيوع والأقضية ، باب فى الرجل يملك المحرم منه يعتق أم لا ؟ .

من طريق على بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عنه به .  
إسناده : ضعيف فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف وقد مضت ترجمته ، وفيه أيضا  
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سى الحفظ جدا تقدم أيضا .

قلت: ومع هذا فليس هو بلفظ الكتاب، وإنما لفظه ما أخرجه محمد بن الحسن في الأصل<sup>(١)</sup> من حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من مسك ذا رحم محرم منه<sup>(٢)</sup> فهو حر" وهذا شاهد قوى يستقل بالمطلوب والله أعلم. وأخرجوا<sup>(٣)</sup> الثاني من رواية النسائي بلفظ "من ملك ذا رحم محرم فقد عتق"<sup>(٤)</sup> ورواه ابن ماجه<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٥)</sup>، والترمذي<sup>(٦)</sup>، والحاكم<sup>(٧)</sup> من طريق ضمرة بن ربيعة<sup>(٨)</sup>، عن الثوري، عمن

(١) لم أقف عليه في الأجزاء الموجودة منه. والله أعلم. وقال الزيلعي في نصب الراية:

٢٨٠/٣: وروى بإسناد ضعيف من حديث عائشة. أهـ.

(٢) قلت: قوله "منه" فقط زيادة في الكتاب وباقي الحديث هو بتمامه ولست أدري كيف

يقول المخرج "فليس هو بلفظ الكتاب" والحديث بلفظ الكتاب عدا قوله "منه"

وقد أوردته الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٢٧٩/٣ في النسخة المطبوعة بزيادة

قوله "منه" ونسبه لأصحاب السنن الأربعة.

(٣) زيادة في "م". وهو قوله "فقد" وليست في النسخة المطبوعة.

(٤) السنن: ٨٤٤/٢ في العتق، باب رقم (٥) الحديث (٢٢٢٥).

(٥) في العتق في الكبرى. تحفة الأشراف: ٥/٤٥١.

(٦) السنن: ٤١٠/٢ في الأحكام، باب رقم (٢٨) الحديث (١٣٧٢)

(٧) المستدرک: ٢١٤/٢ في العتق.

ورواه أيضا ابن الجارود في المنتقى ص (٣٢٥) رقم (٩٧٢). والبيهقي في السنن

الكبرى: ٢٨٩/١٠ في العتق، باب من يعتق بالملك. كلهم بلفظ حديث ضمرة بن

جندب المتقدم آنفا.

إسناده: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه

الذهبي في تلخيص المستدرک.

وقال ابن حزم: وقد تعلل فيه الطوائف بأن ضمرة انفرد به وأخطأ فيه، فقلنا: فكان

مانا إذا انفرد به؟ ومتى لحقتم بالمعتزلة في أن لا تقبلوا ما رواه الواحد عن الواحد،

وكم خبر انفرد به راويه فقبلتموه، وليتكم لا تقبلون ما انفرد به من لا خير فيه، كما بين

لهيعة وجابر الجعفي، وغيره، فأما الدعوى أنه أخطأ فيه فباطل، لأنها دعوى

بلا برهان. المحلى: ٢٢٣/١، المسألة (١٦٦٩). وقال الأمير الصنعاني: فقد

رفعه ثقة فارس لا يضر. سبل السلام: ١٤٢/٤، قلت: إسناده صحيح، وانظر

التفصيل فيه. في مختصر سنن أبي داود: ٩/٥٠٤، نصب الراية: ٢٧٩/٣،

تلخيص الحبير: ٢١٢/٤ رقم (٢١٤٩)، نيل الأوطار: ٩٣/٦، الدراية: ٨٥/٢،

الجواهر النقي: ١٠/٢٩٠.

(٨) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشق، وثقه أحمد وابن معين =====

عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الأول، وللطحاوي<sup>(١)</sup> مثل لفظ الكتاب في الأول . قال النسائي : حديث منكر، وقال الترمذي لم يتابع ضمرة عليه، وهو خطأ، وقال البيهقي : وهم فيه [ ضمرة<sup>(٢)</sup> ] إنما ورد بهذا حديث " نهى عن بيع الولاء وعن هبته . قلت : رد هذا الحاكم بأن روى من طريق [ ضمرة<sup>(٣)</sup> ] الحديثين بالسناد الواحد ، وصححه ابن حزم ، وابن القطان ، وعبد الحق ، وقال : عللوا هذا الحديث بأن ضمرة تفرد به ولم يتابع عليه ، وليس انفرد ضمرة بهذا الحديث علته فيه لأن ضمرة ثقة ، والحديث صحيح إذا أسنده ثقة ، ولا يضره انفراجه به ، ولا إرسال من أرسله ولا توقيف من وقفه انتهى . قلت : قال أحمد بن حنبل في ضمرة : رجل صالح صالح الحديث من الثقات المؤمنين لم يكن بالشام رجل يشبهه ، وقال ابن معين ، والنسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : لم يكن هناك أفضل منه كان ثقة مأموناً خيراً ، وقال آدم بن أبي إياس : ما رأيت رجلاً أعقل لما يخرج من رأية منه ، وقال ابن يونس : كان فقيهم في زمانه ، انتهى . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، قال : حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر ، عن الزهري ، قال : " مضت السنة أنه من ملك من سحره شيئاً فهو حر ، بملكه عتي ، قال : وما وراء ذلك من القرابة رحم أسرار الله بصلتها ونهى عن عقوبتها ، ولا أعلم من العقوق [ شيئاً<sup>(٥)</sup> ] أشد من أن يتخذ الرجل قريبه مملوكاً " . تنبيه : لم يذكر المخرجون<sup>(٦)</sup> لفظ الكتاب في شيء من الروايات والله أعلم .

== والنسائي وابن سعد . وقال : مات سنة ( ٢٠٢ ) م ، ٤ . أنظر الميزان : ٣٣٠ / ٢ ،

التهذيب : ٤٠ / ٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ١٢٧ ) ، الكاشف : ٣٨ / ٢ .

( ١ ) شرح معاني الآثار : ١٠٩ / ٣ في العتي ، باب الرجل يملك ذا رحم منه ، هل يعتق عليه أم لا ؟ .

( ٢ ) سقط من " م " .

( ٣ ) في " م " حمزة " بدل " ضمرة " . والتصحيح من المطبوع .

( ٤ ) المصنف : ٣٣ / ٦ في البيوع والأقضية ، باب في الرجل يملك المحرم منه يعتق أم لا ؟ .

استناد : ضعيف فيه جعفر بن برقان وهو صدوق يهيم في حديث الزهري ، وقد مضت ترجمته ، وباقي رجاله ثقات .

( ٥ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) قلت : وكيف يكون ذلك والحديث من لفظ الكتاب ما عدا قوله " منه " كما أسلفته ذلك

قريباً ، وقد راجعت شرح فتح القدير : ٢٤٨٧ / ٤ لابن الهمام ولم أر عنده

أيضا أي ذكر وتعليق حول لفظ الكتاب ، فأشئ شيء عسى أن يذكرين ؟ إنما هذا

ذو هول من المخرج وتناقض ، والجواد قد يعثر .

فائدة : " من ملك ذا رحم محرم فهو حر " به قال عمر ، وابن مسعود ، ولا يعصرف =====

(١٢٨٨) قوله : " وولد المغرور حر بالقيمة على ذلك / اجماع الصحابة " قد مناه (١) ١/١٥٣  
 في آخر باب الدعوى عن عمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم . قال حافظ العصر في تخريجه  
 لأحد يث (٢) الرافعي : وإطلاق الاجماع باعتبار أنهم لا يعرف لهم مخالف في ذلك .

== لهما من الصحابة مخالف . وعليه فان من ملك الوالد ، أو الجد لأب ، أو الولد ،  
 فانه يعتق عليه بالاجماع . واختلف أهل العلم في غير الوالدين والمولودين مسن  
 المحارم فذهب أكثر أهل العلم الى أن من ملك ذاك رحم محرم كالأخ ، وابن الأخ ،  
 والعم ، والعمة ، والخال ، والخالة ، يعتق عليه ، يروى ذلك عن عمر ، وعبد الله  
 ابن مسعود ، ولا يعرف لهما مخالف من الصحابة ، وهو قول الحسن ، وجابر بن زيد ،  
 وعطاء ، والشعبي ، والزهرى ، والحكم ، وحمام ، واليه ذهب سفيان الثوري ، وأصحاب  
 الرأي ، وأحمد ، وإسحاق . واحتجوا بما روى عن سيرة بن جندب " من ملك ذاك رحم  
 محرم فهو حر " .

أنظر شرح السنة : ٣٦٤/٩ ، المحلى : ١٠/٢١٩-٢٢٧ ، المسألة (١٦٦٩) ،  
 المغنى لابن قدامة : ٦/٣٥٦ و٣٥٥ .

(١٢٨٨) ٢٢/٤ . ( وهو ما اذا تزوج حرة امرأة على أنها حرة فانها هي أمة ) .

(١) تقدم تحت رقم (٩٥٤) .

(٢) تلخيص الحبير : ٢١٣/٤ رقم (٢١٤٩) .

## فصل

( ١٢٨٩ ) حديث : " من أعتق شركا له في عبد فقد عتق كله ليس لله فيه شريك " .  
وأخرج الامام أحمد في مسنده <sup>(١)</sup> عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " أن رجلا من  
هذيل أعتق شقصا <sup>(٢)</sup> له في مملوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو حر كله وليس لله  
تعالى شريك " رواه بمثل حديث قبله <sup>(٣)</sup> ، وهذا لفظه ، ورجاله رجال الصحيح . وله <sup>(١)</sup> عمن

( ١٢٨٩ ) ٢٣/٤

( ١ ) ج ٥ ص ٧٤ و ٧٥ في مسند أسامة الهذلي رضى الله عنه . ورواه أيضا الطحاوى في  
شرح معاني الآثار : ١٠٧/٣ في أوائل كتاب العتق ، وابن أبي شيبة في المصنف :  
١٨٤/٦ في البيوع والأفضية ، باب في الرجل يعتق بعض مملوكه ، والبيهقي في السنن  
الكبرى : ٢٧٤/١٠ ، وابن حزم في المحلى : ٢٥٣/١٠ ، المسألة ( ١٦٨٤ ) ، والطبراني  
في المعجم الكبير : ج ١ ص ١٥٨ رقم ( ٥٠٧ ) ، وأبوداود رقم ( ٣٩٣٣ ) في العتق ،  
باب فيمن أعتق نصيبا من مملوك ، والنسائي في العتق في الكبرى . تحفة الأشراف :  
٦٥/١ من حديث أبي المليلح ، وفي رواية الامام أحمد فقط في مرويات أبي المليلح  
من حديث سمرة بن جندب .

استناد : قال الهيثمي : في حديث سمرة بن جندب رواه أحمد بمثل حديث قبله  
وهذا لفظه ، ورجاله رجال الصحيح ، اهـ . مجمع الزوائد : ٢٤٨/٤ . وقال حافظ  
العصر : حديث أبي المليلح عن أبيه ، أخرجه أبوداود والنسائي بإسناد قسوى ،  
وأخرجه أحمد بإسناد حسن من حديث سمرة ، اهـ . فتح الباري : ١٥٩/٥ فسي  
العتق ، باب رقم ( ٥ ) . وقال الحافظ المنذرى : أبو المليلح : اسمه عامر ، ويقال :  
عمير ، ويقال : زيد . وهو ثقة محتج به في الصحيحين ، وأبوه : أبو أسامة بن عمير ،  
هذلي بصرى ، له صحبة ، ولا تعلم أن أحدا روى عنه غير ابنه أبي المليلح .

مختصر سنن أبي داود : ٣٩٥/٥

( ٢ ) الشقص والشقيص : النصيب في العيين المشتركة من كل شيء . انظر النهاية : ٩٠/٢  
ولسان العرب : ٤٨/٧ .

( ٣ ) كذا في مجمع الزوائد : ٢٤٨/٤ والمخرج نقله منه بحروفه ، وأخرج الامام أحمد :  
٧٥/٥ حديث سمرة من طريق أبي سعيد عن همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بمثله ( أى مثل حديث أبي المليلح قبله لأنه  
في مروياته ) ولم يذكر من هذيل ، اهـ .

قلت : لم أر حديث أبي المليلح في مجمع الزوائد ذكر قبل حديث سمرة ولعله يوجد  
سقط في المطبوع .

أبي المليح عن أبيه<sup>(١)</sup> أن رجلا من قومه<sup>(٢)</sup> أعتق شقيصا له من ملوك ، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل خلاصه عليه في ماله ، وقال ليس لله عز وجل شريك " ولأبي داود<sup>(٣)</sup> بمعناه .

( ١٢٩٠ ) حديث : " نافع عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أعتق شقيصا من عبد فعليه عتق كله<sup>(٤)</sup> وفي رواية " كلف عتق مابقي<sup>(٥)</sup> وفي رواية " وجب عليه أن يعتق مابقي<sup>(٦)</sup> . للطبراني في الأوسط<sup>(٧)</sup> عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ١ ) اسمه أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيش الهذلي البصري ، والد أبي المليح : صحابي ، تفرّد ولده عنه . ٤ / ٠ . أنظر الاستيعاب : ١ / ١٤٩ ، أسد الغابة : ١ / ٦٧ ، الإصابة : ٤٦ / ١ ، التقريب : ١ / ٥٣ .

( ٢ ) في " م " " قوسنا " والتصويب من المطبوع .

( ٣ ) السنن رقم ( ٣٩٣٣ ) في العتق ، باب فيمن أعتق نصيبا له من ملوك . وتقدم .

( ١٢٩٠ ) ٤ / ٢٣ . ثم يوجد بياض في " م " .

( ٤ ) قلت : أخرجها الإمام أحمد في مسنده : ٢ / ٥١٥ بنحوه من طريق اسماعيل ويحيى ، عن أيوب وعبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : " من أعتق شقيصا في عبد فقد عتق كله ، فإن كان للذي أعتق نصيبه من المال ما يملح ثمنه فعليه عتقه كله " .

( ٥ ) أخرجها أيضا الإمام أحمد : ٢ / ٧٧ من طريق يزيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أعتق نصيبا له في إنسان أو ملوك كلف عتق بقيته ، فإن لم يكن له مال يمتقه به فقد جاز ما عتق " ، اهـ .

( ٦ ) أخرجها البخاري في صحيحه : ٥ / ١٣٢ في الشركة ، باب الشركة في الرقيق ( ١٤ ) ، الحديث ( ٢٥٠٣ ) بنحوه من طريق سدد ، عن جويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أعتق شركا له في ملوك وجب عليه أن يعتق كله ، إن كان له مال قدر ثمنه يقيم قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلي سبيل العتق " .

أسانيد هذه الروايات : صحيح والرواة كلهم ثقات .

( ٧ ) قلت : هذا شاهد لحديث ابن عمر المتقدم آنفا ، وقد أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤ / ٢٤٩ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن اسحاق المروزي وهو ضعيف ، اهـ .

وقد رواه الطبراني في مسند الشاميين بنحوه من حديثه ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٧٤ . وسكت عنه هو والحافظ في الدراية : ٢ / ٨٦ ، رقم ( ٦١٩ ) .

" من أعتق شقيصا له من رقيق ، فان عليه أن يعتق بقيته ، فان لم يكن له مال استسعى العبد في شئنه " (١) وله (٢) عن محمد بن عمرو بن سعيد " أن عبدا كان بين بني سعيد (٣) فأعتقوه الا واحدا منهم ، فأثنى النبي صلى الله عليه وسلم يستشفع به على الرجل وكله فيه ، فوهب الرجل نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم [ فكان يقول ] (٤) أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه رافع [ أبو الهيثم ] (٥) . وما عدا محمد بن عمرو رجال الصحيح . ومثل لفظ جابر أخرجه ابن عدي (٦) من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده وفيه داود بن الزريقان (٧) فيه مقال .

( ١٢٩١ ) حديث : " من أعتق شركا له في عبد ، وكان له مال يبلغ ثمن العبد ، فمّم عليه قيمة عدل ، فأعطي شركاؤه حصصهم ، وعتق عليه العبد ، والأ (٨) فقد عتق منه ما عتق " رواه الجماعة (٩) . . . . .

( ١ ) وقد أورد الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤ / ٢٤٨ وقال : رواه الطبراني ، وسعد ابن عمر هذا لم أعرفه ، وفيه رجاله رجال الصحيح ، اهـ . قلت : ولا يستوجب البحث أكثر من هذا لأنهما ضعيفان ، ويفنى عنهما حديث ابن عمر المتقدم قريبا .

( ٢ ) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " عشرة " بدل " بني سعيد " .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) الكامل : ج ٣ ص ٩٦٤ في ترجمة داود بن الزريقان .

ولفظه : " من أعتق شقصا من رقيق فان عليه أن يعتق بقيته فان لم يكن له مال استسعى العبد " . وأورده الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٨٤ .

إسناده : ضعيف لأجل داود بن الزريقان وهو متروك .

( ٥ ) داود بن الزريقان الرقاشي ، البصري ، نزيل بغداد ، متروك ، وكذا به الأزدى ، من الثامنة ،

مات بعد الثمانين ومائة . / دق . أنظر كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي : ص :

( ٣٨ ) ، المجروحين لابن حبان : ١ / ٢٩٢ ، الميزان : ٢ / ٧ ، التقريب : ١ / ٢٣١ .

( ١٢٩١ ) ٤ / ٢٣٠ .

( ٦ ) أي : وان لم يكن موسرا فقد عتق منه حصته وهي ما عتق . راجع عدة القارى : ١٣ / ٨٣

في العتق ، باب اذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء .

( ٧ ) رواه البخارى : ٥ / ١٣٢ و ١٥٠ و ١٥١ في الشركة ، باب تقويم الأشياء بين الشركاء

بقيمة عدل ( ٥ ) وفي كتاب العتق ، باب اذا أعتق عبدا بين اثنين ، أو أمة بين الشركاء

( ٤ ) الحديث ( ٩١ و ٣٠ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ ) .

وسلم : ٢ / ١١٣٩ في أوائل كتاب العتق ، الحديث ( ١ ) ( ١٥٠١ ) . وأبو داود :

رقم ( ٣٩٤٠ ) في العتق ، باب فيمن روى أنه لا يستسعى . والترمذى : ٢ / ٤٠٠ .

من حديث ابن عمر وزاد الدارقطني<sup>(١)</sup> " ورق مابقي " .  
 (١٢٩٢) قوله : " وروى سعيد بن المسيب عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا : اذا كان العبد بين رجلين فاعتقه أحدهما فانه يُقَمُّ عليه بأعلى القيمة ، ثم يفرغ منه ، ثم يعتق العبد ، وعائشة رضى الله عنها ترفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن أبي معاوية ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب قال : " كان ثلاثون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضمنون الرجل يعتق العبد بينه وبين صاحبه اذا كان موسرا " وأخرجه [ أحمد ]<sup>(٣)</sup> من طريق

== فى الأحكام ، باب ماجاء فى العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصية ( ١٤ )  
 الحديث ( ١٣٦١ ) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : ٨٤٤ / ٢ فى العتق ، باب من أعتق شركا له فى عبد ( ٧ ) الحديث ( ٢٥٢٨ ) ، والنسائي فى العتق فى الكبرى تحفة الأشراف : ٦ / ١٣٥٩٩٥٨ ، والامام أحمد : ١٠٥٥٣٥١ / ٢ و ١٢١٢٤٢٥١٤٢٥٦١٥٣٤٥١٢ : متفق عليه .  
إسناده : متفق عليه .

( ١ ) السنن : ١٢٤ / ٤ فى كتاب المكاتب . من طريق اسماعيل بن مرزوق الكعبي عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن عمرو وإسماعيل بن أمية ويحيى بن سعيد عن نافع عنه به .  
إسناده : ضعيف فيه اسماعيل بن مرزوق بن يزيد المرادى الكعبي تكلم فيه الطحاوى فقال : ليس ممن يقطع بروايته يعنى هذا الحديث ، وزاد فى آخره بعد قوله " والا فقد عتق منه ماعتق ورق منه مابقي " ، وقد أنظر ابن حزم فذكر هذه الرواية فى المحلى : ١٠ / ٢١٥ ، المسألة ( ١٦٦٧ ) ، وقال : انها موضوعة مكذوبة لانعلم أحدا رواها لاثقة ولا ضعيفا كذا قال وقد جازف بذلك وهى مذكورة ، فقبل اسماعيل ذكره ههنا الشافعى فى الأم : ج ٨ ص ٦٧٣ فى فهرس كتاب اختلاف الحديث . وجاءت بهذا السند التنظيف واسماعيل هذا ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن يونس بعد إخراجهم هذا الحديث فى ترجمته مات بمصر سنة ( ٢٣٤ ) ، اهـ . انظر لسان الميزان ١ / ٤٣٩ ، وقال الحافظ فى الفتح : ٥ / ١٥٩ فى كتاب العتق ، باب رقم ( ٥ ) ، وفى إسناده اسماعيل بن مرزوق الكعبي وليس بالمشهور عن يحيى بن أيوب وفى حفظه شىء عنهم ، اهـ .

( ١٢٩٢ ) ٢٣ / ٤ .

( ٢ ) المصنف : ٦ / ٤٨٤٥٨٣ فى البيوع والأقضية ، باب العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصية .

( ٣ ) مابين الحاصرتين سقط فى " م " أخرجه الامام أحمد فى مسنده : ٣٧ / ٤ . ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ١٠ / ٢٨٣ من هذا الطريق وزاد فيه " وان كان معسرا ==



حجاج بلفظ " حفظنا عن ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أعتق شقيصا في مملوك ضمن بقيته " ورجاله رجال الصحيح <sup>(١)</sup> ، ولا خفاء في مخالفة هذا السياق الكتاب والله أعلم . وأما رواية عائشة فأخرجها الطبراني في الأوسط <sup>(٢)</sup> من طريق المثنى بن الصباح قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا كان العبد بين شركاء ، فأعتق أحدهم قوم عليه بأعلى القيمة ، فيغرم ثمنه ، ويعتق العبد " انتهى . ولينأمل هل ثم فرق بين قوله في الكتاب ثم يعتق العبد وبين ذكره بالواو . وفي الباب عن عبد الله بن سنان المزني <sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يعتق الرجل من عبده ماشاء أن شاء ثلثا ، وإن شاء ربعا " رواه الطبراني في الكبير <sup>(٤)</sup> وفي الأوسط وزاد " وإن شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة <sup>(٥)</sup> وفيه محمد بن فضال <sup>(٦)</sup> ضعيف . وله في الأوسط <sup>(٧)</sup> عن جابر " أن عبدا كان بين عشرة فأعتق تسعة منهم ، وأبى العاشر أن يعتق ،

=== سعى بالعبد صاحبه في نصف قيمته غير مشقوق عليه " .

إسناده : ضعيف ، قال البيهقي : هذا ضعيف الحجاج بن أرطاة وهو غير محتج به . قلت : حجاج بن أرطاة النخعي صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد مضت ترجمته . ( ١ ) كذا في " م " ولعله يوجد سقط في الكلام هنا والله أعلم ، وقد أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ / ٢٤٨ وقال : رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة ولكنه مدلس وثقة رجاله رجال الصحيح ، اهـ .

( ٢ ) المعجم ( الورقة ١٣١ / ج٢ ) .

إسناده : ضعيف لأجل المثنى بن الصباح وهو ضعيف واختلط بآخره وقد مضت ترجمته . وقد أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ / ٢٤٩ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف وقد وثق ، اهـ . ( ٣ ) عبد الله بن سنان بن نبیسة بن سلمة المزني ، والد علقمة ، وقيل : هو عبد الله ابن عمرو بن هلال ، صحابي ، نزل البصرة وكان أحد البكائين . / د ت ق .

أنظر : أسد الغابة ٣ / ١٢٨ ، الاصابة ٦ / ١١١ ، التقريب ١ / ٤٢١ .

( ٤ ) قلت : لم أجده في الأجزاء الموجودة منه ولعله في القسم المفقود . والمعجم الاوسط ( الورقة ١٥٠ / ج٢ ) .

وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ / ٢٤٨ وقال : فيه محمد بن فضال وهو ضعيف . ( ٥ ) أي عصرا وقهرا ، يقال : أخذت فلانا ضغطة بالضم ، إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء .

أنظر النهاية : ٣ / ٩٠ .

( ٦ ) محمد بن فضال ، بفتح الفاء والمعجمة ، مع المد ، الأزدي ، أبو بحر البصري ، ضعيف ،

من السادسة . / د ت ق . التقريب ٢ / ٢٠٠ ، أنظر تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣٢ ، الميزان

٥ / ٤ ، التهذيب ٩ / ٤٠٠ .

( ٧ ) المعجم ( الورقة ١٤١ / ج٢ ) .

وقال: يا رسول الله سمعتي قال سمالك فيه " انتهى . وفي سنده [ محمد <sup>(١)</sup> ] بن الفضل متروك .  
 / وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> عن علي بن رضى الله عنه أنه " يعتق الرجل ماشاء من غلامه " والدليل عليه ما روينا من الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب الضمان على المعتق الموسر قلت : لم يذكر في هذا سوى حديث واحد وهو قوله : " من أعتق شركا كان له في عمد وكان له مال <sup>(٣)</sup> ، وأما حديث عائشة فانما فيه " فيفهم " وهذا ليس فيه ما يقتضى أن يكون ذلك خاصا بالموسر لكن روى حديث ابن عمر بروايات مختلفة الألفاظ يفيد ما قال المصنف ، فان جعلنا كل رواية بمنزلة حديث أمكننا ذلك ، والا فلا ، وبالجمله فلم يذكر المصنف الا حديثا واحدا والله أعلم .

فائدة : أخرج محمد بن الحسن في الأصل <sup>(٤)</sup> ، والطحاوى في معاني الآثار <sup>(٥)</sup> ، وابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٦)</sup> ، عن الأسود بن يزيد " أنه أعتق عبدا له ولإخوة له صفار فيه نصيب فذكر ذلك لعمر بن الخطاب ، فأمره أن يقوم ، ثم يستأني به حتى يدركوا ، فان شاؤوا أعتقوا ، وان شاؤوا أخذوا القيمة " .

( ١ ) في " م " " على " بدل " محمد " والتصويب من المطبوع .

( ٢ ) المصنف : ١٨٤ / ٦ ، ١٨٥ في البيوع والأقضية ، باب في الرجل يعتق بعضه سلوكه . من طريق حفص ، عن أشعث ، عن الحسن عنه به . ومن طريقه ابن حزم في المحلى : ٢١٩ / ١٠ ، المسألة ( ١٦٦٨ ) .

استناده : ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف . وقد مضت ترجمته . وقال ابن حزم : ولا حجة في أحد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلفوا .

( ٣ ) تقدم في رقم ( ١٢٩١ ) من حديث ابن عمر رواه الجماعة .

( ٤ ) لم أوف عليه في القسم الموجود منه .

( ٥ ) ج ٣ ص ١٠٨ في كتاب المعتق ، باب العبد يكون بين رجلين فيعتقه أحدهما .

( ٦ ) ج ٦ ص ٤٨٢ في البيوع والأقضية ، باب العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ٢٧٨ . وابن حزم في المحلى : ١٠ / ٢٠٢ ، المسألة ( ١٦٦٧ ) كلهم من طريق أبي معاوية - هو محمد بن خازم الضرير - عن الأعشى ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : " كان بيني وبين الأسود وأما غلام شهد القادسية وأبلى فيها فأرادوا عتقه وكنت صغيرا فذكر ذلك الأسود لعمر ، فقال : اعتقوا أنتم وبكمون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب في مثل ما رغبت فيه أو يأخذ نصيبه " .

استناده : صحيح رواه جميعهم ثقات ، وقال ابن حزم : وهذا اسناد كالذهب المحض .

(١٢٩٣) حديث : "أبى هريرة من أعتق شقصا [ من ملوك ]<sup>(١)</sup> فعليه أن يعتقه كله إن كان له مال ، فإن لم يكن له مال استسعى<sup>(٢)</sup> العبد غير مشقوق<sup>(٣)</sup> عليه " . وأخرجه الستة<sup>(٤)</sup> من طريق قتادة ، عن النضر بن أنس<sup>(٥)</sup> ، عن بشير بن نهيك<sup>(٦)</sup> ، عن أبى هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أعتق شقصا له في ملوك فعليه خلاصه نفسى ماله إن كان له مال ، فإن لم يكن له مال استسعى العبد في قيمته غير مشقوق عليه " قال أبو داود : رواه روح ، عن سعيد لم يذكر " السعاية " ورواه غيره عنه فذكرها ، ورواه جرير

(١٢٩٣) ٠٢٤/٤

(١) سقط من " م " .

(٢) قال الامام البخارى : وتأول بعض الناس معنى السعاية على أنه يستسعى العبد ، أى : يستخدم لسيده الذى لم يعتق إن كان المعتق معسرا .

وقوله " غير مشقوق عليه " أى : لا يحمل من الخدمة فوق ما يلزمه ، إنما يطالبه بقدر ماله فيه من الرق . وقال بعضهم : أى لا يستغلى عليه فى الثمن . شرح السنة :

٠٣٥٨/٩

(٣) رواه البخارى : ١٣٢/٥ فى الشركة ، باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل (٥) ،

الحديث (٢٥٢٤٩٢ و ٢٥٠٦٥٢ و ٢٥٢٧٥) .

وسلم : ١١٤٠/٢ فى العتق ، باب ذكر سعاية العبد (١) الحديث (٤٥٣) (١٥٠٣) ج ٣ ص ١٢٨٨ فى الأيمان الحديث (٥٤) . وأبو داود رقم (٣٩٣٧-٣٩٣٩) فى العتق ، باب من ذكر السعاية فى هذا الحديث ، والترمذى : ٤٠١/٢ فى الأحكام ، باب ما جاء فى العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه (١٤) الحديث (١٣٥٨) (١٣٥٩) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه : ٨٤٤/٢ فى العتق ، باب من أعتق شركا له فى عهد (٧) الحديث (٢٥٢٧) . والنسائى فى العتق فى الكبرى . تحفة الأشراف : ٣٠٤/٩ ، والامام أحمد : ٢ / ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٥٣١٥ .

إسناده : متفق عليه .

(٤) النضر بن أنس بن مالك الأنصارى ، أبو مالك البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضع مائة / ع . أنظر التاريخ الصغير : ٢٥٩/١ ، التهذيب : ١٠ / ٤٣٥ ،

التقريب : ٣٠١/٢ .

(٥) بشير بن نهيك ، بفتح النون وكسر الهاء ، وآخره كاف ، السدوسى ، ويقال : السلولى ، أبو الشعثاء البصرى ، ثقة من الثالثة / ع . الميزان : ٣٣١/١ ، تهذيب التهذيب : ٤٧٠/١ ، التقريب : ١٠٤/١ .

(٦) روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسى ، أبو محمد البصرى ، ثقة فاضل ، له تصانيف

ابن حازم وموسى بن خلف<sup>(١)</sup>، عن قتادة فذكرها، قال عبد الحق<sup>(٢)</sup> : ذكر الاستسعاء في هذا الحديث يروى من قول قتادة ذكر ذلك شعبة ، وهشام وهام ، عن قتادة<sup>(٣)</sup> ، وأما البخارى ، وسلم فانهما أخرجاه مسندا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابع ابن أبى عروبة وجريسر على ذكرها أبان العطار ، وحجاج بن حجاج<sup>(٤)</sup> ، وموسى بن خلف ، وحجاج بن أرطاة ويحيى ابن صبيح<sup>(٥)</sup> ، انتهى .<sup>(٦)</sup> وأعلم أن هذا مخالف سياق الكتاب فكذا أوردته على حدته إلا ان كان يفيد المطلوب هنا في السعاية والله أعلم .

== من التاسعة ، مات سنة خمس وأربع مائتين . ع / التقريب : ٢٥٣ / ١ . وأنظر الجرح :

٤٩٨ / ٣ ، التهذيب : ٢٩٣ / ٣ ، خلاصة تذهيب الكمال : ( ١١٨ ) .

( ١ ) موسى بن خلف العمى ، بتشديد الميم ، أبو خلف البصرى ، صدوق عابد له أو هشام ، من السابعة . / خ ت د س . أنظر الميزان : ٢٠٣ / ٤ ، الكاشف : ١٨٣ / ٣ ، التهذيب :

٣٤١ / ١ . التقريب : ٢٨٢ / ٢ .

( ٢ ) أنظر نصب الراية : ٢٨٢ / ٣ و ٢٨٣ و ٢٨٤ ونسبه لابن عبد الهادى فى التفتيح .

( ٣ ) راجع سنن الدارقطنى : ١٢٥ - ١٢٩ فى كتاب المكاتب .

( ٤ ) حجاج بن حجاج الباهلى البصرى ، الأحوال ، ثقة ، من السادسة / خ ت د س . أنظر

الجرح : ١٥٨ / ٣ ، التهذيب : ١٩٩ / ٢ ، التقريب : ١٥٢ / ١ .

( ٥ ) يحيى بن صبيح ، بفتح أوله ، الخراسانى ، المقرئ ، صدوق ، من كبار السابعة ، مات بمكة . / د

أنظر التهذيب : ٢٣٢ / ١١ ، التقريب : ٣٥٠ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ٤٢٤ .

( ٦ ) قال الامام البغوى : وروى شعبة وهشام هذا الحديث عن قتادة وهما أثبت من روى

عن قتادة ، ولم يذكر فيه السعاية ، ورواه هشام عن قتادة ، وجعل ذكر السعاية من

كلام قتادة ، ولم يجعله من متن الحديث . شرح السنة : ٣٥٨ / ٩ .

وقال الخطابى : اضطرب سعيد بن أبى عروبة فى " السعاية " ، فمرة يذكرها ، ومرة

لا يذكرها ، فدل على أنها ليست من متن الحديث عنده ، وإنما من كلام قتادة ، وتفسيره

على ما ذكره هشام وبينه ، ويدل على صحة ذلك حديث ابن عمر ، رواه الأئمة الستة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أعتق شركا له فى عبد ، فكان له مال يبلغ ثمن

العبد ، قوم عليه قيمة عدل ، فأعطى شركاؤه حصصهم ، وعتق عليه العبد ، والا فقد عتق

منه ما عتق " . معالم السنن : ٦٨ / ٤ - ٧١ - وأنظر أيضا نصب الراية : ٢٨٣ / ٣ ،

وفتح البارى : ١٥٦ - ١٦٠ فى كتاب العتق ، باب رقم ( ٥ ) وقد أطال الكلام

فى ذكر " السعاية " بإيراد كلام الحفاظ فيه فراجع للاستفادة .

قلت : ذكر " السعاية " موجودة فى المتنق عليه مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم

والله أعلم بالصواب .

( ١٢٩٤ ) حديث : " من أعتق نصيبه من عبد مشترك ان كان غنيا ضمن ، وان كان فقيرا يسعى العبد " ذكره المخرجون <sup>(١)</sup> من حديث أبي هريرة باللفظ الذي قد سناه ، وعـو بمعناه ، وأما لفظه فأخرجه محمد بن الحسن في الأصل <sup>(٢)</sup> من حديث ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " في الرجل يعتق نصيبه في المملوك ان كان غنيا ضمن ، وان كان فقيرا سعى العبد في حصة الآخر " انتهى . وأنت اذا تأملت لفظي الحديثين في كتب الفقه وما قصد الأصحاب بهما لاسيما المصنف حيث <sup>(٣)</sup> ذكر الأول من حديث أبي هريرة ، وعطف هذا عليه ، علمت أنهما مختلفان لا يصح إقامة أحدهما مقام الآخر من كل وجه والله أعلم .

تتمة : أخرج عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> من حديث أبي يحيى مصدع <sup>(٥)</sup> الأعرج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " في رجل أعتق عبده عند الموت ، وترك ديناً ، وليس له مال ، فقال : يستعسى العبد في قيمته " وعن علي <sup>(٦)</sup> نحوه موقوف .

( ١٢٩٤ ) ٢٥٠/٤

( ١ ) أنظر نصب الراية : ٢٨٢/٣ ، الدراية : ٨٦/٢ رقم ( ٦١٩ ) .

( ٢ ) لا يوجد في الأجزاء الموجودة منه .

( ٣ ) في " م " " حديث " بدل " حيث " والتصحيح مني ولعله الصواب والله أعلم .

( ٤ ) المصنف : ١٦٤/٩ رقم ( ١٦٧٦٦ ) . من طريق الحجاج بن أرطاة عن العلاء بن

بدر عنه به . ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ١٤٥/١ رقم ( ٤٠٦ ) من طريق هشيم به نحوه .

استاده : ضعيف فيه الحجاج بن أرطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ

والتدليس وقد تقدم . وأبي يحيى مصدع لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو

مقبول كما سيأتي قريبا في ترجمته . وقد ضعفه ابن حبان في المجروحين ٣/٣٩ .

( ٥ ) في النسخة المطبوعة " أبي زياد الأعرج " والصواب كما في " م " وهو كذا في النسخة

سعيد بن منصور .

ترجمته : مصدع ، بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثة ، أبو يحيى الأعرج ،

مقبول ، من الثالثة . م / ٤ .

أنظر الميزان : ١١٨/٤ ، التهذيب : ١٥٢/١٠ ، التقريب : ٢٥١/٢ .

( ٦ ) أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ١٦٤/٩ رقم ( ١٦٧٦٦ ) . من طريق الأسـلـي

عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن عنه مثل لفظ المتقدم .

استاده : ضعيف لأجل الحجاج بن أرطاة .

## \* باب التدبير \*

( ١٢٩٥ ) حديث: " المدبر لا يباع ولا يوهب ولا يورث وعو حر من الثلث " أخرجه الدارقطني<sup>(٢)</sup> من حديث ابن عمر مرفوعاً بدون " لا يورث " وفي سنده عبيدة بن حسان ، وهو ضعيف ، وقال الدارقطني : الصواب موقوف ، وأخرجه البيهقي<sup>(٣)</sup> من طريق علي بن ظبيان مرفوعاً ، ورواه الشافعي<sup>(٤)</sup> عن علي بن ظبيان مرفوعاً . ورواه الشافعي وقال ، قلت لعلي : كيف هو ؟ فقال : كنت أحدث به مرفوعاً ، فقال لي أصحابي : ليس هو بمرفوع ، فوقفته ، قال الشافعي : والحفاظ يقفونه على ابن عمر ، انتهى . قلت : وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> عن وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، عن أبي قلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " المدبر من الثلث " وأخرج<sup>(٦)</sup> عن زيد بن ثابت قال : " المدبر لا يباع " .

( ١ ) التدبير: تعليق العتق بالموت، سمي تدبيراً لأن الوفاة دبر الحياة يقال دابر الرجل يدابر مدبرة اذ مات ، فسمي العتق بعد الموت تدبيراً والأصل فيه الاجماع . وقيل هو لفظة النظر في عواقب الأمور ، وشرعاً تعليق عتق على الرقيق بعد المسوت . أنظر الاجماع لابن المنذر ص ( ١٠٦ ) المنح الشافيات : ٢ / ٤٨٣ ، منح الشفا الشافيات : ٢ / ٩٢ ، أنوار المسالك : ص ( ٢٠١ ) .

( ١٢٩٥ ) ٢٩ / ٤ .

( ٢ ) السنن : ٤ / ١٣٨ في كتاب المكاتب . والبيهقي : ١٠ / ٣١٤ .  
استاده : ضعيف لأجل عبيدة بن حسان وهو ضعيف وتقدم . وأنظر تلخيص الحبير : ٢١٥ / ٤ رقم ( ٢١٥٤ ) .

( ٣ ) السنن الكبرى : ١٠ / ٣١٤ في كتاب المدبر ، باب المدبر من الثلث . من طريق علي بن ظبيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : " المدبر من الثلث " .  
استاده : ضعيف لأجل علي بن ظبيان وهو ضعيف وقد تقدم .

وأنظر نصب الراية : ٣ / ٢٨٥ ، وظل ابن أبي حاتم : ٢ / ٤٣٢ .

( ٤ ) الأم : ج ٨ ص ١٨ في أحكام التدبير ، باب المشيئة في العتق والتدبير .

( ٥ ) المصنف : ٦ / ٥٢٤ في البيوع والأقضية ، باب في المدبر من أين هو ؟ وأخرجهم

عبد الرزاق : ٩ / ١٣٨ رقم ( ١٦٦٥٧ ) من طريق معمر عن أيوب ، والبيهقي : ١٠ / ٣١٤ من طريق مؤمل عن سفيان عن خالد كلاهما عن أبي قلابة واللفظ عندهما " أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر منه ، فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من الثلث " .

استاده : مرسل حسن .

( ٦ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٦ / ١٧٣ في البيوع والأقضية ، باب في بيع المدبر .

والبيهقي : ١٠ / ٣١٣ من طريق الحجاج عن الحسن بن الحكم عنه به .

(١) / ابن عمر رضى الله عنهما " أنه كره بيع المدير " وأخرج عن شريح " المدير لا يباع " ١٥٤/١  
(٢) وعن سعيد بن المسيب مثله . وعن الشعبي ، والحسن (٥) مثله . وعن الزهري (٦) ، ومكحول ،

== استاده : ضعيف فيه الحجاج بن أرطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٦ ، والبيهقي : ٣١٣/١٠ . من طريق وكيع عن حماد  
ابن سلمة عن أيوب عن نافع عنه به .

استاده : صحيح رجاله ثقات .

(٢) ابن أبي شيبة في المصنف : ١٧٣/٦ .

استاده : ضعيف فيه الحجاج بن أرطاة .

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ١٧٣/٦ ، من طريق أبي خالد وأبي معاوية عن يحيى

ابن سعيد عنه به ، وسعيد بن منصور في السنن : ١٥٤/١ رقم (٤٤٩) ، والبيهقي

٣١٥/١ . والامام مالك في الموطأ : ٨١٤/٢ في المدير ، باب من الرجل

وليدته إذا دبرها ولغظه " : قال : المدير لا يبيعها سيدها ولا يزوجه

ولا يبيعها وولدها بمنزلتها " ولغظ سعيد بن منصور " قال : المدير لا تباع ولا تبهر

ولا توعب ، ولا يطأها سيدها إن شاء وولدها بمنزلتها " .

استاده : صحيح رجاله ثقات .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٤/٦ ، وعبد الرزاق في المصنف : ١٤٢/٩ رقم (١٦٦٧٥) .

ولغظه " قال : المعنى عن دبر بمنزلة الملوك إلا أنه لا يباع ولا يوهب ، فإن مات

مولاه عتق " . ولغظ عبد الرزاق عن إبراهيم النخعي والشعبي " أنهما كرها بيع

المدير " .

استاده : صحيح رجاله ثقات .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٤/٦ ولغظه عن الحسن " أنه كره بيع المعنى عن دبر

الأن يصيب صاحبه فقر شديد " .

استاده : صحيح رجاله ثقات .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٦ / ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ في البيوع والأقضية ، باب في المدير

من أين هو ؟ . وراجع سنن سعيد بن منصور : ١٥٦-١٥٨ رقم (٤٧٣-٤٦٢) ،

والسنن الكبرى للبيهقي : ٣١٤/١٠ . وأسانيدهم ثقات . قلت : وما روى مرفوعا

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : " المدير لا يباع ولا يشتري وهو حر من الثلث "

رواه ابن حزم في المحلى : ٩ / ٦٦٥ ، المسألة (١٥٥٢) وقال : وهذا الخبر موضوع

لأن عبد الباقي راوى كل بلية وقد ترك حديثه انظر فيه الهلا ، ثم سائر من رواه

إلى أيوب ظلمات بعضها فوق بعض ، كلهم مجهولون ، اهـ .

وسمجد ، وإبراهيم " المدبر من الثلث " وأما ما روى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه  
 " أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج ، فأخذته النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من  
 يشتريه منى ؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله <sup>(١)</sup> بكذا وكذا ، فدفعه اليه " متفق عليه <sup>(٢)</sup> وفي لفظ  
 قال : " أعتق رجل من الأنصار غلاما له عن دبر ، وكان محتاجا ، وكان عليه دين فباعه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانمائة درهم ، فأعطاه ، فقال : اقض بها دينك ، وانفق  
 على عيالك " . رواه النسائي <sup>(٣)</sup> . وأخرج محمد بن الحسن في الأصل <sup>(٤)</sup> عن أبي جعفر " أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا أنما يباع خدمة المدبر ولم تتبع رقبته " وأخرج حديث  
 جابر من مرسل عطاء بن أبي رباح وقال : فلما اختلفوا في الرواية أخذنا بما اجتمع عليه

( ١ ) نعيم بن عبد الله النحام بفتح النون وتشديد الحاء المهمله العدوى القرشى ،  
 ووصف بالنحام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " دخلت الجنة فسمعت  
 نعمة نعيم فيها " . والنعمة : السلعة وقيل النحلة المعدود آخرها ،  
 أسلم قديما وأقام بمكة التي قبيل الفتح ، وكان يمنعه قومه من الهجرة لشرفه  
 فيهم لأنه كان ينفق عليهم ، فقالوا : أقم عندنا على أي دين شئت ، ولما قدم  
 المدينة أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله ، واستشهد يوم اليرموك سنة  
 خمس عشرة وقيل استشهد يوم أجناديين في خلافة أبي بكر رضى الله عنه سنة ثلاث  
 عشرة ، وعرفت ما ذكرناه أن النحام صفة لنعيم .  
 أنظر الاستيعاب : ١٠ / ٣٢٤ ، أسد الغابة : ٥ / ٣٢ ، الاصابة : ١٠ / ١٧٤ ، عمدة  
 القارى : ١١ / ٢٦١ .

( ٢ ) رواء البخارى : ٤ / ٣٥٤ في البيوع ، باب بيع الزايدة ( ٥٩ ) الحديث ( ٢١٤١ ) و  
 ٢٣٠ ١٩٢٣٢ ٣٥٢٤٠ ٥٢٤١ ٥٢٤١ ٦٥٢ ٦٧١ ٦٧١ ٦٩٤ ٦٩٤ ٧١٨ ( ٧١٨ ) وسلم :  
 ٣ / ١٢٨٩ في الأيمان ، باب جواز بيع المدبر ( ١٣ ) الحديث ( ٥٩٥٨ ) ( ٩٩٧ ) .  
 ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٣٩٥٥ - ٣٩٥٧ ) في الأقضية ، باب في بيع المدبر ،  
 والترمذى : ٢ / ٣٤٦ في البيوع ، باب ما جاء في بيع المدبر ( ١١ ) الحديث ( ١٢٣٧ )  
 وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٧ / ٣٠٤ في البيوع ، باب بيع المدبر ، وابن ماجه :  
 ٢ / ٨٤٠ في أوائل كتاب العتق الحديث رقم ( ٢٥١٣ ) ، وسعيد بن منصور فى  
 السنن : ١ / ١٥٣ رقم ( ٣٣٩ ) ، وابن أبي شيبة : ٦ / ١٧٤ في المصنف في البيوع  
 والأقضية ، باب في بيع المدبر ، وعبد الرزاق : ٩ / ١٤٣ رقم ( ١٦٦٨١ ) وص ١٤٠ رقم  
 ( ١٦٦٦٤ ) ، والبيهقى : ١٠ / ٣٠٨ . استناد : متفق عليه .

( ٣ ) السنن : ٥ / ٧٠ في الزكاة ، باب أي الصدقة أفضل ، وج ٧ ص ٣٠٤ في البيوع ، باب بيع

المدبر . استناد : صحيح رجاله ثقات .

( ٤ ) لا يوجد في الأجزاء المطبوعة منه . استناد : مرسل حسن .



أهل الكوفة أنه لا يباع<sup>(١)</sup>، وأيد ذلك بالموقوفات، انتهى. قلت: وحديث أبي جعفر أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>، عن أبي خالد الأحمر، عن شعبه، عن الحكم عن أبي جعفر به.  
(١٢٩٦) قوله: "ولد المدبرة مدبر نقل على ذلك اجماع الصحابة". قال المخرجون:  
أخرج عبد الرزاق<sup>(٤)</sup>، عن ابن عمر: "ولد المدبر بمنزلته"<sup>(٥)</sup>، وعن ابن المسيب، والزهرى نحوه.  
قلت: ماعن الزهرى وابن المسيب فخارج عن الغرض فالأولى ذكر ما أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup>،  
<sup>(٧)</sup>

- (١) وقال محمد: أما نحن فلا نرى أن يباع المدبر، وهو قول زيد بن ثابت وعبد الله ابن عمر، وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة والعمامة من فقهاءنا. أنظر موطأ الامام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ص (٣٠٠).  
(٢) المصنف: ٥٧٦/٦ في البيوع والأقضية، بيع خدمة المدبر. والبيهقي: ٣١٢/١٠، وابن حزم في المحلى: ٦٦٥/٩، المسألة (١٥٥٢) ولفظه قال: "باع النبي صلى الله عليه وسلم خدمة المدبر".  
استاذنا: مرسل وفيه سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ، وقد تقدمت ترجمته. وصقية رجاله ثقات.

(١٢٩٦) ٣٠/٤

- (٣) أنظر نصب الراية: ٢٨٦/٣، والدراية: ٨٧/٢ رقم (٦٢٠).  
(٤) المصنف: ١٤٤/٩ رقم (١٦٦٨٣) من طريق معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن يزيد بن عبد الله بن قيسط عنه به. ولفظه في النسخة المطبوعة "ولد المدبرة بمنزلتها"، ورواه أيضا البيهقي: ٣١٥/١٠، وابن حزم في المحلى: ٦٦٧/٩، المسألة (١٥٥٢)، وابن أبي شيبة في المصنف: ١٦٣/٦ في البيوع والأقضية، باب في ولد المدبرة بمنزلتها.

استاذنا: صحيح رجاله ثقات.

- (٥) وكذا بهذا السياق جاء في نصب الراية والدراية أيضا.  
(٦) رواه ابن أبي شيبة في المصنف: ١٦٥/٦٢، وفي البيوع والأقضية، باب في ولد المدبرة من قال: هم بمنزلتها. وعبد الرزاق في المصنف: ١٤٤/٩ رقم (١٦٦٨٤) و (١٦٦٨٥). وسعيد بن منصور في السنن: ١٥٥/١ رقم (٤٥٥) عن سعيد بن المسيب. وسياق سعيد بن المسيب "ولد المدبرة بمنزلتها" وسياق الزهرى "ولد المدبرة بمنزلة أمهم"، إذا ولدتهم بعد ما برت فهم بمنزلتها".

استاذنا: صحيح رجاله ثقات.

- (٧) المصنف: ١٦٥/٦ في البيوع والأقضية، باب في ولد المدبرة، من قال: هم بمنزلتها.

من طريق اسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبد الله عن عامر عنه به. ورواه به أيضا

=====

عن عبد الله بن مسعود قال : " ولد المدبرة بمنزلتها يعتقدون بعقبتها ويرقون برقها <sup>(١)</sup> . وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه " ما أرى أولاد المدبرة الا بمنزلة أمهم " فان قلت فهل علم لهم مخالف قلت : قال ابن المنذر فى الاشراف <sup>(٢)</sup> : وفى أولاد المدبرة قولان ، أحدهما : أنهم بمنزلتها رويها هذا عن ابن عمر وابن مسعود ، وبه قال جماعة من التابعين . والقول الثانى أن أولادها مالك ، روى هذا القول عن زيد بن ثابت <sup>(٣)</sup> ، وهو مذاهب عرس عبد العزيز ، وعطاء بن أبى رباح ، وجابر بن زيد ، انتهى . فأفاد أن زيد بن ثابت خالفهم <sup>(٤)</sup> . لا دعوى الاجماع لكن ، أخرج ابن أبى شبة <sup>(٥)</sup> عن عمر بن عبد العزيز ، وعطاء بن رباح " أن ولد المدبرة بمنزلتها " فهذا يوهن طرق القول الثانى ، وتأمل قوله فى الأول رويها ، وفى الثانى روى ، والله أعلم .

== سعيد بن منصور فى السنن : ١ / ١٥٦ رقم (٤٥٩) وقال : عن الشعبى عرس عبد الله وشريح قال . . . الخ .

استانده : ضعيف ، فيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة الحمصى ، وهو ضعيف . راجع التهذيب : ٦ / ٣٤٨ ، التقريب : ١١ / ٥١١ .

(١) رواه أيضا ابن أبى شبة : ٦ / ١٦٦ فى الأقضية والبيوع ، باب فى ولد المدبرة من قال : هم بمنزلتها . من طريق الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، عرس أبى الزبير عنه به ، ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ١٠ / ٣١٦ مسن طريق ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال : فى أولاد المدبرة : " اذا مات السيد فلانراهم الا أحرارا " . وابن حزم فى المحلى : ٩ / ٦٦٥ ، المسألة (١٥٥٢) .

استانده : حسن .

(٢) فى الاشراف على مذاهب أهل العلم : ج١ ص ٣٦٨ رقم (٦٣٨) .

(٣) قال ابن حزم : واحتج المخالفون على القول بأن ولد المدبرة بمنزلة أمهم بأنه قد صح عن عثمان ، وجابر ، وابن عمر ، وروى عن على ، وابن عباس ، وزيد ، ولا يعرف لهم من الصحابة مخالف . وقال ابن حزم : وقد ذكرنا خلافهم لطوائف من الصحابة لا يعرف لهم منهم مخالف .

أنظر المحلى : ٩ / ٦٧١ ، المسألة (١٥٥٢ و ١٥٥٣) .

(٤) فى " م " و " ح " ولعل الصواب كما صححته والله أعلم .

(٥) المصنف : ٦ / ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ فى البيوع والأقضية ، باب فى ولد المدبرة ، من قال : هم بمنزلتها .

ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف : ٩ / ١٤٧ رقم (١٦٦ ٩٥) .

استانده : رجاله ثقات .

(١٢٩٧) قوله : " لما روينا يعني : وهو حر من الثلث " وقد تقدم .  
 تنمة : أخرج ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، عن حفص بن غياث ، عن ابن جريج قال : سألت :  
 عطاء . أكان ابن عمر يقرأ مدبرته ؟ فقال : نعم ، وابن عباس . وأخرج ، عن سعيد بن المسيب ،  
 قال : له أن يقرأها . وعن عطاء ، وطاوس ، والحسن ، وابن سيرين ، والضعبي ، والقاسم ،  
 مثله .

---

(١٢٩٧) ٣٠/٤ تقدم تحت رقم (١٢٩٥) من قول الزهري ومكحول ومحمد وإبراهيم .  
 (١) المصنف : ١٣٦/٦ و ١٣٧ و ١٣٨ في البيوع والأفضية ، باب في الرجل له أن يقرأ  
 مدبرته .

وراجع أيضا مصنف عبد الرزاق : ١٤٧/٩ و ١٤٨ رقم (١٦٦٩٦-١٦٧٠٤) ، والسنن  
 الكبرى : ١٠ / ٣١٥ .  
أسانيدهم : رجالهم ثقات .

(١)

## " باب الاستيلاء "

(١٢٩٨) حديث : " تناكحوا تكثرُوا " تقدم أول النكاح .  
 (١٢٩٩) حديث : " أعتقها ولد ها " ابن ماجه <sup>(٢)</sup> من طريق حسين بن عبد الله ،  
 عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ذكرت أم ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 فقال : " أعتقها ولد ها " انتهى ، وحسين هذا ضعيف جدا . قال البيهقي <sup>(٣)</sup> : وروى عن  
 ابن عباس من قوله ، قال : وله علة ، رواية مسروقة ، عن عكرمة ، عن عمر ، وعن خصيف ،  
 عن عكرمة ، عن [ ابن عباس ] <sup>(٤)</sup> عن عمر قال : فعاد الحديث الى عمر . وأخرجه البيهقي <sup>(٥)</sup>  
 من حديث ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال  
 لأم ابراهيم : " أعتك ولدك " وهو معضل . وقال ابن حزم <sup>(٦)</sup> : صح هذا بسند رواه ثقات ،

(١) الاستيلاء : لغة : طلب الولد مطلقا وأم الولد تصدق لغة على الزوجة وغيرها ممن  
 لها ولد ثابت النسب وغير ثابت . وشرعا : طلب المولى الولد من أمته ، وأم الولد  
 المستولدة وهما من الأسماء التي خرج بهما في الشرع من العمم الى الخصوص .  
 أنظر شرح فتح القدير : ٣٢٥ / ٤ ، مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر : ١ / ٥٤٢ .  
 (١٢٩٨) ٣١ / ٤ تقدم في رقم (١١١٩) .  
 (١٢٩٩) ٣٢ / ٤

(٢) السنن : ٨٤١ / ٢ في العتق ، باب أمهات الأولاد <sup>(٢)</sup> الحديث (٢٥١٦) .  
 ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ١٩ / ٢ في كتاب البيوع . والدارقطني في السنن  
 ١٣٢ / ٤ في كتاب المكاتب ، والبيهقي : ٣٤٦ / ١٠ .  
استناد : ضعيف لأجل حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وهو ضعيف وقصد  
 تقدم . وأنظر الدراية : ٨٧ / ٢ رقم (٦٢١) ، وتلخيص الحبير : ٤ / ٢١٨ رقم  
 (٢١٦٠) .  
 (٣) السنن الكبرى : ٣٤٦ / ١٠ و٣٤٧ في كتاب عتق أمهات الأولاد . وأنظر أيضا  
 نصب الراية : ٣ / ٢٨٨ و٢٨٧ .

(٤) في " م " ابن عمر " وهو خطأ والتصحيح من المطبوع .  
 (٥) السنن الكبرى : ٣٤٧ / ١٠ في كتاب عتق أمهات الأولاد .  
 (٦) عبيد الله بن أبي جعفر المصري ، أبو بكر الفقيه ، مولى بني كنانة ، أو أمية ، قيل اسم أبيه  
 يسار ، ثقة ، وكان فقيها عابدا ، مات سنة اثنتين ، وقيل أربع ، وقيل خمس ، وقيل ست  
 وثلاثين ومائة / ع . أنظر الميزان : ٤ / ٣ ، التهذيب : ٥ / ٦ ، التقريب : ١ / ٥٣١ .  
 (٧) المحلى : ٢٥٣ / ١٠ ، المسألة (١٦٨٤) . قال : فهذا خبر جيد السند كل رواه ثقات .  
 ولفظه " عن ابن عباس قال : لما ولدت مارية ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم : أعتقها ولد ها " . وإسناده : ضعيف فيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف .

ثم ذكر من طريق القاسم بن أصبغ ، عن محمد بن مصعب ، عن عبيد الله بن عمرو وهو الرقي ، عن عبد الكريم الجزري ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وتعقبه ابن القطان بأن قوله عن محمد بن مصعب خطأ ، وإنما هو عن محمد وهو ابن وضاح<sup>(١)</sup> ، عن مصعب وهو ابن سعيد المصيصي<sup>(٢)</sup> وفيه ضعف<sup>(٣)</sup> انتهى . قلت : بتقدير التسليم مصعب يحتج بحديثه عندهم إذا روى عن ثقة ، وروى عنه ثقة ، وهنا كذلك .

( ١٣٠٠ ) قوله : " والأصل في ذلك ما روى محمد بن الحسن بإسناده أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أعتق أمهات الأولاد من جميع المال ، وقال : لا يورثن ولا يبعن<sup>(٥)</sup> " قلت : ١٥٤ ب / لم أره في باب أمهات الأولاد من أصل<sup>(٦)</sup> محمد بن الحسن إلا بلاغا ولفظه " بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أعتق أمهات الأولاد من جميع المال ، وقال : لا يبعن في دين ولا يورثن " ، وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " أيها رجل وطئ أمته فولدت منه ، فهي له في حياته يستمتع بها ، فإذا مات فهي حرة<sup>(٧)</sup> " انتهى . ولعله

( ١ ) محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، المثنى القضاعي ، الجزري ، نزيل بغداد ، أبو سعيد المؤدب ، مشهور بكنيته ، صدوق يهيم ، من الثامنة ، مات بعد الشائين ومائة / ختم ٤ التهذيب : ٤٥٣ / ٩ ، التقريب : ٢ / ٢٠٨ ، الميزان : ٤ / ٤٠ خلاصة تدهيب الكمال ص ( ٣٥٩ ) .

( ٢ ) مصعب بن سعيد ، أبو خيثمة المصيصي ، صاحب حديث ، قال ابن عدي : يحدّث عن الثقات بالمناكير ويضعف ، وهو حراني نزل المصيصية ، وضعفه الذهبي . أنظر الكامل لابن عدي : ٦ / ٢٣٦٢ ، الميزان : ٤ / ١١٩ ، اللسان : ٦ / ٤٣ .

( ٣ ) المصيصي : بكسر الميم والصاد المشدّد تؤسكون الياء وفي آخرها صاد مهملة ثانية - هذه النسبة إلى المصيصية مدينة على ساحل البحر ، ينسب إليها كثير من العلماء . أنظر اللباب : ٣ / ٢٢١ ، ومعجم البلدان : ٥ / ١٤٥ .

( ٤ ) راجع تلخيص الحبير : ٤ / ٢١٨ رقم ( ٢١٦٠ ) . ( ١٣٠٠ ) ٤ / ٣٢٢ .

( ٥ ) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة من الاختيار : ٤ / ٣٢ لا يمرن ولا يبعن " . ( ٦ ) لا يوجد في الأجزاء الموجودة منه .

( ٧ ) قلت : أخرج الإمام مالك في الموطأ : ٢ / ٧٧٦ في العتق والولا ، باب عتق أمهات الأولاد وجامع القضاء في العتاقة . من طريق نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن عمر بن الخطاب قال : " أيما وليدة ولدت من سيد لها ، فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها ، وهو يستمتع بها ، فإذا مات فهي حرة " . ورواه أيضا محمد بن الحسن الشيباني في الموطأ : ص ٢٨٢ رقم ( ٧٩٩ ) وقال : وبهذا تأخذ ، وهو قول أبي حنيفة والعامه =====

أسنده في موضع آخر، فإن هذا شأنه ، والله أعلم ، وسيأتي معناه مرسلًا من رواية محمد ابن الحسن .

( ١٣٠١ ) أثر عمر : " أنه كان ينادى على منته رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا انبيع أمهات الأولاد حرام ، ولا ربق عليها بعد موت مولاها " أخرجه محمد بن الحسن في الآثار<sup>(١)</sup> وفي الأصل<sup>(٢)</sup> عن الامام أبي حنيفة ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن عمر به .  
( ١٣٠٢ ) حديث : " ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين ولدت أم ابراهيم اعتقها ولدها " تقدم أول الباب .

( ١٣٠٣ ) حديث : " سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بعثق أمهات الأولاد ، ولا يبعثن<sup>(٣)</sup> في دين ولا يجعلن من الثلث<sup>(٤)</sup> قال المخرجون : لم نجده . قلت : أخرجه محمد بن الحسن في الأصل<sup>(٥)</sup> من هذا الوجه بلفظ " أمر بعثق أمهات الأولاد ، وقال : لا يورثن ولا يبعثن في دين " .

=== من فقهاتنا ، اهـ . وعبد الرزاق في المصنف : ٢٩٢ / ٧ رقم ( ١٣٢٢٥ ) من طريق عبيد الله وعبد الله ابني عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : " قضى عمر في أمهات الأولاد أن لا يبعثن ، ولا يوهبن ، ولا يورثن ، يستمتع بها صاحبها ما كان حيا ، فإذا مات عتقت<sup>(٦)</sup> . والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٤٨٣ / ١٠ . وروى عبد الرزاق في المصنف : ٢٩٣ / ٧ رقم ( ١٣٢٣٣ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٤٤ / ١٠ . من طريق الثوري ، عن ابن أنعم ، عن سليمان بن يسار قال : " قلت لابن المسيب : أعرأعتي أمهات الأولاد ؟ قال : لا ، ولكن اعتقتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم " . وقال البيهقي : رواه سفيان الثوري في الجاسع ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن مسلم بن يسار قال : " سألت سعيد بن المسيب عن عتق أمهات الأولاد فقال الناس يقولون : ان أول من أمر بعثق أمهات الأولاد عمر رضي الله عنه وليس كذلك ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من أعتقهن ، ولا يجعلن في ثلث ، ولا يبعثن في دين " . اهـ .  
أسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ١٣٠١ ) ٣٢ / ٤

( ١ ) ص ١٤٦ رقم ( ٦٦٨ ) . ورواه أيضا قاضي القضاة أبي يوسف في كتاب الآثار ( ١٩٢ )

رقم ( ٨٧٢ ) .

أسناده : منقطع لأن ابراهيم النخعي لم يدرك عمر أمير المؤمنين رضي الله عنه .

( ٢ ) لا يوجد في الأجزاء الموجودة منه .

( ١٣٠٢ ) ٣٢ / ٤ . تقدم في رقم ( ١٢٩٩ ) .

( ٣ ) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة من الاختيار : ٣٢ / ٤ " ولا يسمعن في دين " .

( ٤ ) أنظر نصب الراية : ٢٨٨ / ٣ ، الدراية : ٨٢ / ٢ رقم ( ٦٢٢ ) .

( ٥ ) لا يوجد في الأجزاء الموجودة منه .

( ١٣٠٤ ) قوله : " وروى عبيدة السلماني قال : قال علي رضي الله عنه : اجتمع رأي ، ورأى عمر رضي الله عنه في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عتق أسهات الأولاد ، ثم رأيت بعد أن يعمن في الدين ، فقال عبيدة : رأيك ورأي عمر في جماعة أحب إلينا من رأيك في الفرقة ، قال علي رضي الله عنه ان السلماني لفيقه ورجع عن ذلك " أخرج ذلك عبد الرزاق <sup>(١)</sup> بإسناد صحيح . تتيم : روى الدارقطني <sup>(٢)</sup> من طريق عبد الرحمن الأفرقي [ عن مسلم بن يسار <sup>(٣)</sup> ] عن سعيد بن المسيب " أن عمر أعتق أسهات الأولاد ، وقال : أعتقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم " انتهى . وقد صحح الترمذي سماع سعيد من عمر ، وعبد الرحمن الأفرقي قدما قول ابن راهويه ، فيه أنه سمع يحيى القطان <sup>(٤)</sup> يقول : عبد الرحمن ثقة ، وقال عياش عن ابن معين : ليس به بأس ، وهو ضعيف ، وقال يعقوب بن أبي شيبة : ضعيف الحديث وهو ثقة صدوق رجل صالح من الأميين بالمعروف الناهين عن المنكر ، وقال الترمذي : ضعيف ضعفه يحيى القطان وغيره ، ورأيت محمد بن اسماعيل يقوى أمره ، ويقول : هو مقارب الحديث انتهى ، فإذا سيرت الترجمة لا تجد فيه ما يقتضي سقوط الاحتجاج به لاسيما عند الفقهاء . وروى الدارقطني <sup>(٥)</sup>

( ١ ) المصنف : ٢٩١/٧ رقم ( ١٣٢٢٤ ) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن عبيدة السلماني . ورواه أيضا البيهقي : ٣٤٨/١٠ من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين ، وقد أوردته الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٠/٣ .

إسناده : صحيح رجاله ثقات ، وقال الحافظ في الدراية : ٨٨/٢ رقم ( ٦٢٢ ) : إسناده من أصح الأسانيد ، اهـ . قلت : عبيدة السلماني ثقة ثبت وقد تقدمت ترجمته . ( ٢ ) السنن : ١٣٦ / ٤ في كتاب المكاتب .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ في الدراية : ٨٨/٢ رقم ( ٦٢٢ ) : وإسناده ضعيف . قلت : عبد الرحمن بن زياد بن نعم الأفرقي ضعيف وقد تقدمت ترجمته . ( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والاضافة من المطبوعة .

وترجمته هو مسلم بن يسار المصري ، أبو عثمان الطنيزي ، مولى الأنصار مقبول من الرابعة . / بخ مقد تق .

انظر : تاريخ ابن معين : ٥٦٤/٢ ، الميزان : ١٠٧/٤ ، التهذيب : ١٤١/١٠ ، التقريب : ٢٤٧/٢ .

( ٤ ) أنظر تهذيب التهذيب : ١٧٤/٦ .

( ٥ ) السنن : ١٣٥/٤ في كتاب المكاتب ، وابن عدي في الكامل : ١٤٩٤/٤ .

إسناده : أعلم ابن عدي بعبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، والغلاس وابن معين ، ولينه هو ، وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ومع ضعفه يكتب حديثه . وراجع نصب الراية ٢٨٨/٣ . قلت : عبد الله بن جعفر بن نجيح قال الحافظ في التقريب : ٤٠٦/١ : ضعيف .

أيضا عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه نهى عن بيع أمهات الأولاد ، وقال : لا يمين ، [ ولا يوهين ] <sup>(١)</sup> ولا يورثن ، يستتبع منها <sup>(٢)</sup> سيد ها ما دام <sup>(٣)</sup> حيا ، فإذا مات فهي حرة " . قال الدارقطني : الصحيح وقفه على ابن عمر عن عمر ، وكذا قال البيهقي ، وعبد الحق ، ورآى ابن القطان أن رفعه أولى ، وقال صاحب الامام <sup>(٤)</sup> : المعروف فيه الوقف ، والذي رفعه ثقة ، قيل ولا يصح مسندا <sup>(٥)</sup> . قلت : اذا كان الرفع ثقة فزيادته مقبولة . وان لم يصح مسندا ، فقد تأيد بطريق آخر من غير رجاله ، وقد رفعه محمد بن الحسن بلاغيا كما قدمناه ، وأما ما أخرج النسائي <sup>(٦)</sup> وابن ماجه <sup>(٧)</sup> ، والدارقطني <sup>(٨)</sup> عن أبي الزبير سمع جابر ابن عبد الله يقول : " كنا نبيع سرارينا أمهات الأولاد ، والنبي صلى الله عليه وسلم

- (١) مابين المعكوفين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .  
 (٢) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " بها " بدل " منها " .  
 (٣) كذا في " م " ونصب الراية ، والدراية : ٨٨ / ٢ ، وأما في النسخة المطبوعة : " ما بداله " .

(٤) وكذا ذكره الحافظ ففى تلخيص الحبير : ٢١٧ / ٤ رقم (٢١١٩) قلت : وصاحب الامام فى أحاديث الأحكام - للشيخ تقي الدين محمد بن على المعروف بابن دقيق العيد الشافعى المتوفى سنة (٧٠٢) جمع فيه ستون الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجردة عن الأسانيد ، ثم شرحه وسرع فيه وسماه الامام ، قيل انه لم يؤلف فى هذا النوع أعظم منه لما فيه من الفوائد لكنه لم يكمله . أنظر كشف الظنون :

١٥٨ / ١

- (٥) قال الحافظ الزيلعى : وعندى أن الذى أسنده خير من وقفه ، اهـ .  
 قلت : وقد أطلال الكلام فيه راجع نصب الراية : ٢٨٩ / ٣ .  
 (٦) لعله فى الكبرى لم أقف عليه فى الصغرى ، وقد رواه أيضا الامام أحمد : ٣٢١ / ٣ .  
 (٧) السنن : ٨٤١ / ٢ فى العتق ، باب أمهات الأولاد (٢) الحديث (٢٥١٧) .  
 (٨) السنن : ١٣٥ / ٤ فى كتاب المكاتب .

ورواه أيضا ابن حبان (موارد الظمان) ص (٢٩٦) رقم (١٢١٥) . وعبد الرزاق فى المصنف : ٢٨٨ / ٧ رقم (١٣٢١١) ، والبيهقى : ٣٤٨ / ١٠ ، والامام الشافعى فى المسند رقم (١٢٠٥) . وابن حزم فى المحلى : ٢٥٠ / ١٠ ، المسألة (١٦٨٤) . استاد : قال البوصيرى فى الزوائد : استاده صحيح ، رجاله ثقات . وقال الحافظ المنذرى فى مختصر سنن أبى داود : ٤١٢ / ٥ فى العتق باب فى عتق أمهات الأولاد : وهو حديث حسن ، اهـ . وقال ابن حزم : أما حديث جابر فلا حاجة فيه ، وان كان غاية فى صحة السند ، لأنه ليس فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بذلك . أنظر المحلى : ٢٥٢ / ٩ ، المسألة (١٦٨٤) . وصححه ابن حبان . وراجع أيضا سبل السلام : ١٢ / ٣ ، ونيل الأوطار : ١١١ / ٦ .



حتى ما يرى بذلك بأساً " في لفظ " فلا ينكر ذلك علينا " فقد قال البيهقي : ليس في شيء من الطرق أنه اطلع على ذلك ، وأقرهم عليه صلى الله عليه وسلم ، لكن قال حافظ العصر <sup>(٢)</sup> قاضي القضاة ، قلت : نعم قد روى ابن أبي شيبه في مصنفه <sup>(٣)</sup> من طريق أبي سلمة ، عن جابر ما يدل على ذلك ، انتهى . قلت : ولفظ " فلا ينكر [ ذلك ] علينا " يدل عليه أيضا والله أعلم . قال الخطابي <sup>(٥)</sup> : يحتمل أن يبيع أمهات الأولاد كان مباحا ، ثم نهى عنه صلى الله عليه وسلم في آخر حياته / ولم يشتهر ذلك النهي ، فلما بلغ عمر نهاهم ، انتهى . قلت : ١/٥٥  
قد روى معنى هذا عند أبي بكر بن أبي [ شيبه ] <sup>(٦)</sup> ، ثنا معاوية بن هشام <sup>(٧)</sup> ، ثنا أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، قال : " كنا نبيع أمهات الأولاد على ،

( ١ ) كذا في " م " وأما في النسخ المطبوعة " لا ترى " بدل " ما يرى " .

( ٢ ) في تلخيص الحبير : ٢١٨ / ٤ رقم ( ٢١٦١ ) .

( ٣ ) قلت : لم أقف عليه في النسخة المطبوعة بعد البحث الشديد والله أعلم . وهو في

أصول البزدوى ص ٣٤٣ و ٣٤٤ .

( ٤ ) سقط من ( م ) .

( ٥ ) معالم السنن : ٧٤ / ٤ . قلت : وتعقبه الأمير الصنعاني في سبل السلام : ١٢ / ٣  
فائلا : ولا يخفى ضعف هذا الجواب لأنه لا نسخ بالاحتلال ، فللقائل بجواز بيعها أن يقلب الاستدلال ويقول : يحتمل أن حديث ابن عمر كان أول الأمر ثم ننسخ بحديث جابر وإن كان احتمالا بعيدا ، ثم قوله ان حديث جابر راجع الى التقدير ، وحديث ابن عمر قول والقول أرجح عند التعارض يقال عليه : القول لم يصح رفعه بل صرح المصنف وغيره أن رفعه وهم ، وليس في منع بيعها الا رأى عمر رضي الله عنه لا غير ، ومن شاوره من الصحابة وليس باجماع ، فليس بحجة ، على أنه لو كان في المسألة نص لما احتاج عمر والصحابة الى الرأي ، اهـ . وراجع أيضا تلخيص الحبير :

٢١٩ و ٢١٨ / ٤

( ٦ ) في " م " " هشام " بدل " شيبه " والصواب كما صححته .

قلت : لم أقف عليه في النسخة المطبوعة من المصنف بعد البحث الشديد والله أعلم .  
استاده : ضعيف لأجل أيوب بن عتبة ، وهو ضعيف جدا وقد تقدمت ترجمته ، وفيه أيضا معاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام . والحديث بهذا الاسناد ضعيف لا تقوم به الحجة .

( ٧ ) معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد ويقال له معاوية بن

العباس ، صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . / بخم م

أنظر الجرح : ٣٨٥ / ٨ ، الميزان : ١١٩ / ٤ ، التهذيب : ٢١٨ / ١٠ ،

التقريب : ٢ / ٢٦١ .

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ، ثم ذكر لي أنه زجر عن بيعهم وكان عمر يشدد في بيعهم " انتهى ، وأيوب ضعفه أحمد ، وقال مرة : ثقة لا يقيم حديث يحيى ، وقال عباس ، عن ابن معين : ليس بالقوى ، وقال البخارى : هو عندهم لين ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم أما كتبه فصحيحة عن يحيى بن أبي كثير ، ولكن يحدث من حفظه فيغلط <sup>(١)</sup> انتهى . وليس في هذا ما يقتضي ترك الاحتجاج به ، وكيف وقد صرح بتصحيح كتبه عن يحيى بن أبي كثير .

تنبيه : هذا الحديث هو الذى أشار اليه حافظ العصر فتأمل دلالة على ما ادعى من دلالة ما أوردته ، والله الموفق .

( ١٣٠٥ ) قوله : " والنسب صلى الله عليه وسلم لم يفاق مارية بعد ما ولدت " هذا مأخوذ من استقراء السنة .

( ١٣٠٦ ) قوله : " روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى شريح فى هذه الحادثة : ليسا فليس عليهما ، ولو بينا لبين لهما ، عو ابنيهما يرثهما ويرثانه ، وهو [ للباقي ] <sup>(٢)</sup> منهما <sup>(٣)</sup> ، وذلك بحضور من الصحابة من غير نكير ، ومثله عن علي أيضا " قال المخرجون : <sup>(٤)</sup> رواه البيهقى من طريق المبارك بن فضالة <sup>(٥)</sup> ، عن الحسن ، عن عسمر " فى رجلين وطننا جارية فى طهر واحد ، فجاءت بغلام ، فترافعا الى عمر ، فدعا لسه

( ١ ) راجع ميزان الاعتدال : ٢٩٠ / ١ ، وتهذيب التهذيب : ٤٠٨ / ١ .

( ١٣٠٥ ) ٣٢ / ٤ .

( ١٣٠٦ ) ٣٤ / ٤ .

( ٢ ) فى " م " " للثانى " وهو خطأ من الناسخ والصواب كما صححته .

( ٣ ) أى الولد يكون للأب الباقي من الأبوين اللذين كانا اذا مات أحدهما حتى يكون كل الميراث للأب الحي دون أن يكون نصفه لورثة الأب الميت . انظر شرح فتح

القدر : ٤ / ٣٤١ .

( ٤ ) نصب الراية : ٣ / ٢٩١ ، الدراية : ٨٨ / ٢ رقم ( ٦٢٤ ) .

( ٥ ) السنن الكبرى : ١٠ / ٢٦٤ فى كتاب الدعوى والبيئات ، باب القافة ودعوى الولد .

إسناده : قال البيهقى : هو منقطع ، ومبارك بن فضالة ليس بحجة .

( ٦ ) مبارك بن فضالة ، بفتح الفاء وتخفيف المعجمة ، أبو فضالة البصرى ، صدوق ، يدل على مسوى ، من السادسة ، مات سنة ( ١٦٦ ) هـ على الصحيح . / خت د ت ق

التقريب : ٢ / ٢٢٧ .

وأنظر تاريخ يحيى بن معين : ٢ / ٥٤٨ ، التهذيب : ١٠ / ٢٨ ، خلاصة تذهيب

الكامل : ص ( ٣٦٨ ) .

ثلاثة من القافة<sup>(١)</sup>، فاجتمعوا على أنه قد أخذ الشبه منهما جميعا، وكان عرقاغا يقوف، فقال: قد كانت الكلبة ينزوا عليها الكلب الأسود والأصفر والأمر، فيؤدى إلى كل كلب شبيهه، ولم أكن أرى غذا في الناس حتى رأيت هذا، فجعله عمر لهما، يرثهما ويرثانه، وهو للباقي منهما " وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> من طريق عروة " أن رجلين اختصا في ولد، فدعا عمر القافة فألحقه بأحد الرجلين " انتهى. قلت: في إيراد هذا الأثر من هذه الوجوه نظر من وجوه :-

الأول: أن الذى فى كتب الأصحاب أن عمر رضى الله عنه كتب الى شريح، ولم يباشر بنفسه.

الثانى: أنه بخلاف لفظه ان ليس فيه " لبسا " الحديث، بل الأخير مخالف باللفظ والمعنى من كل وجه.

الثالث: ومنه يقضى العجب أن الأصحاب أوردوا هذا دليلا على أن عمر لم يعتبر القافة، وأن هذا اجماع سكوتي، على ذلك لين آخر ما ذكروا، وهذا مصرح باعتبار القافة الى آخر ما فيه، فيكون هذا حجة على الأصحاب لأنه حديث الكتاب، والله الموفق للصواب. والأثر المذكور أخرجه محمد بن الحسن فى الأصل<sup>(٣)</sup> فى آخر كتاب الدعوى، عن شريح " أن رجلين وطئا جارية فجاءت بولد فادعياه جميعا، فكتب فى ذلك الى عمر فكتب اليه أنهما لبسا فلبس عليهما ولو بينا بين لهما فهو أيهما يرثهما ويرثانه، وهو للباقي منهما " انتهى. وهذا متصل، وجميع ما ذكره المخرجون منقطع. وقال الطحاوى<sup>(٤)</sup> بعد روايته نحو ما تقدم

(١) القائف الذى يتتبع الآثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه والجمع: القافة، يقال: فلان يقوف الأثر ويقفاته قيافة، مثل قفا الأثر واقتفاء. النهاية:

١٢١/٤، الصحاح: ١٤١٩/٤.

(٢) المصنف: ٣٦٠/٧ رقم (١٣٤٧٥) من طريق معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير " أن رجلين ادعيا ولدا، فدعا عمر القافة، واقتدى فى ذلك ببصر القافة، وألحقه أحد الرجلين " اهـ. قلت: بهذا السياق ورد فى النسخة المطبوعة. إسناده: رجاله ثقات الآن عروة ولد سنة (٢٣) هـ فى آخر خلافة عمر ولم يثبت له الرواية عنه. راجع سير أعلام النبلاء: ٤٢١-٤٣٧، التهذيب: ١٨٥/٧.

(٣) لا يوجد فى الأجزاء الموجود منه.

(٤) شرح معانى الآثار: ١٦٣/٤ فى كتاب القضاء والشهادات، باب الولد يدعيه الرجلان كيف الحكم فيه ٢.

للمخرجين : فليس يخلوا حكم هذه الآثار من أحد وجهين ، أما أن يكون بالدعوى لأن الرجلين أدعيا الصبي وهو بأيديهما ، فألحقه بهما بدعواهما ، أو يكون فعل ذلك بقول القافة ، فكان الذين يحكمون بقول القافة لا يحكمون بقولهم إذا قالوا : هو ابن هذين ، فلما كان قولهم كذلك ، ثبت على قولهما ، أن يكون قضاء عمر بالولد للرجلين كان يقول بظن<sup>(١)</sup> القافة انتهى . قلت : يمكن الخصم أن يورد هذا الزامنا لنا ، فيقول : أنتم تلحقون بالدعوى ، وهنا إنما الحق بالقافة ، ونحن لا يلزمنا هذا من أصله لأننا لا نقول بحجة قول الصحابي . وأما أثر على رضي الله عنه ، فأخرجه الطحاوي<sup>(٢)</sup> من طريق سماك ، عن مولى لبني مخزوم ، قال : " وقع رجلان على جارية في طهر واحد<sup>(٣)</sup> فعلفت الجارية ، فلم يد رمن أيهما هو فلقيا<sup>(٤)</sup> عليا ، فقال : هو بينكما ، يرثكما وترثانه ، وهو للباقي<sup>(٥)</sup> منكما<sup>(٦)</sup> " وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٦)</sup> من وجه آخر عن علي رضي الله عنه . قال المخرجون<sup>(٧)</sup> : وروى البيهقي<sup>(٨)</sup> من طريق عبد خير ، عن زيد بن أرقم ، قال : " أتى علي

( ١ ) قوله " كان يقول بظن القافة " . كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " كان

بغير قول القافة " . قلت : وقد نقل المخرج كلام الطحاوي ببعض التصرف .

( ٢ ) شرح معاني الآثار : ١٦٤ / ٤ في القضاء والشهادات ، باب الولد يدعيه الرجلان

كيف الحكم فيه ؟ . والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ٢٦٨ .

استناده : ضعيف فيه مجهول وهو مولى لبني مخزوم لم أقف على ترجمته والله أعلم ، وضعفه البيهقي ، وقال : يرويه . سماك عن رجل مجهول لم يسمه .

( ٣ ) سقط في " م " .

( ٤ ) كذا في " م " وأما في المطبوع " فأتيا " .

( ٥ ) سقط من " م " .

( ٦ ) المصنف : ٣٥٩ / ٧ رقم ( ١٣٤٧٣ ) من طريق الثوري ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن علي قال : " أتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر ، فقال : الولد لكما ، وهو للباقي منكما " .

استناده : ضعيف فيه قابوس بن أبي ظبيان فيه لين . كما في التقريب : ٢ / ١١٥ ، وضعفه الحفاظ . قال أبو حاتم وغيره : لا يحتج به .

أنظر الكاشف : ٣٨٨ / ٢ ، الميزان : ٣٦٧ / ٣ ، التهذيب : ٣٠٥ / ٨ ، قلت : وقابوس لم يلق عليا كرم الله وجهه وهو منقطع أيضا . وقال البيهقي : وقابوس وهو غير محتج به . نصب الراية : ٣ / ٢٩٢ .

( ٧ ) نصب الراية : ٣ / ٢٩١ و ٢٩٢ ، الدراية : ٨٩ / ٢ رقم ( ٦٢٤ ) .

( ٨ ) رواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٣٥٩ / ٧ رقم ( ١٣٤٧٣ ) ومن طريقه البيهقي

في السنن الكبرى : ١٠ / ٢٦٧ في الدعوى والبيئات ، باب من قال يفرع بينهما إذا =====

بثلاثة - وهو باليمن - وقعوا على امرأة في طهر واحد ، فأقرع بينهم ، فالحق الولد بالذى صارت عليه القرعة ، وجعل / عليه ثلثي الدية ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك " ١٥٥ / ب قلت : لا أعلم لذكر هذا في هذا المكان معنى لأنه ليس في معنى حديث الكتاب ولا هو معارض له ، لأن هذا رواه الخمسة ، إلا الترمذى وفيه " فسأل اثنين فقال اتقران لهذا بالولد ؟ قال : لا ، ثم سألت اثنين : اتقران لهذا بالولد ؟ فقالا : لا الحديث " وروى موقوفاً باسناد أجود من المرفوع فليتأمل والله أعلم .

== لم يكن قافة . ورواه أيضا الامام أحمد في فضائل الصحابة : ٢ / ٦٤٥ رقم ( ١٠٩٥ ) وفي المسند : ٤ / ٣٧٣ . والنسائي : ٦ / ١٨٢ ، والحاكم في المستدرک : ٣ / ١٣٥ ، من طرق عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم بنحوه . اسناده : قال البيهقي : هذا الحديث ما يعد في أفراد عبد الرزاق عن سفيان الثوري . وقال الحافظ المنذرى : وأخرجه النسائي وابن ماجه ، ورواه بعضهم مرسلاً ، وقال النسائي : هذا صواب ، وقال الخطابي : وقد تكلم بعضهم في اسناد حديث زيد بن أرقم . هذا آخر كلامه . ويشبه أن يكون المراد بذلك الحديث المتقدم ، فأما حديث عبد خير فرجال اسناده ثقات ، غير أن الصواب فيه : الا رسال ، اهـ . مختصر سنن أبي داود : ٣ / ١٧٨ .

فائدة : قال ابن قيم الجوزية : وروى الأثرم باسناده ، عن سعيد بن المسيب : " في رجلين اشتراكا في طهر امرأة ، فحملت ، فولدت غلاما يشبههما ، فرفع ذلك الى عشرين الخطاب ، فدعا القافة ، فنظروا ، فقالوا : نراه يشبههما ، فألحقه بهما ، وجعله يرثهما ويرثانه " .

ولا يعرف قط في الصحابة من خالف عمر وعلياً رضي الله عنهما في ذلك ، بل حكم عمر بهذا في المدينة ، وبحضرته المهاجرون والأنصار ، فلم ينكره منهم منكر ، اهـ . زاد المعاد : ٥ / ٤٢٠ .

( ١ ) رواه أبو داود رقم ( ٢٢٦٩ - ٢٢٧١ ) في الطلاق ، باب من قال بالقرعة اذا تنازعا في الولد . والنسائي : ٦ / ١٨٢ و ١٨٣ في الطلاق ، باب القرعة في الولد اذا تنازعا فيه . وابن ماجه : ٢ / ٧٨٦ في الأحكام ، باب القضاء بالقرعة ( ٢٠ ) الحديث ( ٢٣٤٨ ) . والامام أحمد في المسند : ٤ / ٣٧٣ . والحميدى في مسنده رقم ( ٢٣٩ ) .

اسناده : رجاله ثقات وقد تقدم الكلام عليه عند رواية عبد الرزاق والبيهقي ، وقال ابن عبد السلام بن تيمية الحراني : رواه الخمسة إلا الترمذى ، ورواه النسائي وأبو داود موقوفاً على علي باسناد أجود من اسناد المرفوع ، وكذا رواه الحميدى =====

(١٣٠٧) قوله : " وماروى من حديث المدلجى <sup>(١)</sup> ، وأسامة بن زيد ، وفتح النسيب

صلى الله عليه وسلم " الحديث عن عائشة ، قالت : " أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا ، تهرق أسارير وجهه <sup>(٢)</sup> فقال : ألم ترمجزا <sup>(٣)</sup> أن نظرا نفا الى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ، فقال : ان هذه الأقدام بعضها من بعض " رواه الجماعة <sup>(٤)</sup> ، ونسب لفظ أبي داود ، وابن ماجه ، ورواية لمسلم ، والنسائي ، والترمذى " ألم تر أن مجززا المدلجى

== فى مسنده وقال فيه : " فأغرمه قيمة ثلثى الجارية لصاحبه " . أنظر المتنقى من أخبار المصطفى : ٦٣٦/٢ رقم (٣٧٩٢) . وقال الشوكانى فى نيل الأوطار : ٣١٦/٦ : والمراد بالارسال ههنا الوقف كما عبر عن ذلك المصنف ، لا ما هو الشائع فى الاصطلاح من أنه قول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٣٠٧) ٣٤/٤

(١) المدلجى نسبة الى مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة ، وكانت القيافة فيهم وفى بنى أسد ، والعرب تعترف لهم بذلك ، وليس ذلك خاصا بهم على الصحيح ، وقد أخرج يزيد بن هارون فى الفرائض بسند صحيح الى سعيد بن المسيب أن عمر كان قائفا أورد فى قصته ، وعمر قرشى ليس مدلجيا ولا أسديا . أنظر فتح البارى : ٥٢/١٢ فى الفرائض ، باب القائف (٣١) .

(٢) الأسارير : التكاثير التى تكون فى الجبين ، ويريقها ما يعرض لها من البشاشة عند الفرح والاستبشار بالشيء السار . أنظر جامع الأصول : ٧٣٧/١٠ .

(٣) مجززا بالجيم وتشديد الزاى الأولى المدلجى ، وأبعد من قال بالحاء المهملة وحكى فتح الزاى الأولى والصواب الكسر لأنه جز نواصى العرب ، وهو ابن الأعور بسن جعدة بن معاذ بن عتارة بن عمر بن مدلج الكنانى المدلجى . أنظر عند القارى : ٢٣٢/١٦ فى الفضائل ، باب مناقب زيد بن حارثة .

(٤) رواه البخارى : ٦٠٥/٦ فى المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٢٣) ، الحديث (٦٧٧١٩٦٧٧٠٣٧٣١٩٣٥٥٥) .

ومسلم : ١٠٨١/٢ فى الرضاع ، باب العمل بالحق القائف الولد (١١) الحديث (٣٨-٤٠) (١٤٥٩) ، وأبو داود رقم (٢٢٦٧) فى الطلاق ، باب فى القافسة ، والترمذى : ٢٩٨/٣ فى الولاء والهبه ، باب ماجاء فى القافة (٥) الحديث (٢٣٣٢) وقال : حسن صحيح .

والنسائى : ١٨٤/٦ فى الطلاق ، باب القافة . وابن ماجه : ٧٨٧/٢ فى الأحكام باب القافة (٢١) الحديث (٢٣٤٩) .

اسناده : متفق عليه .

رأى زيداً ، وأسامة ، وقد غطيا رؤوسهما بقطيفة ويدتأدماهما ، فقال : ان هذه الأقدام بعضها من بعض " وفي لفظ ، قالت : " دخل قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهداً ، وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان ، فقال : ان هذه الأقدام بعضها من بعض ، فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه ،<sup>(١)</sup> وأخبر به عائشة " متفق عليه . قال أبو داود : " كان أسامة أسود وكان زيد أبيض " .

( ١٣٠٨ ) قوله : " ولكن المشركون كانوا يطعنون في نسب أسامة " قال المخرجون :<sup>(٣)</sup>

لم نجد . قلت : الخصم معترف به قال الرافعي : كان المشركون يطعنون في نسب أسامة لأنه كان طويلاً أقنى<sup>(٤)</sup> الأنف [ أسود ]<sup>(٥)</sup> وكان زيد قصيراً أخنص<sup>(٦)</sup> الأنف بيمين السواد والبياض ، وقصدوا بالظعن مغايظة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنها كانا حبه ، فلما قال المدلجى ذلك ، ولا يرى الا أقدامهما سره ذلك ، انتهى بحروفه .

( ١ ) قال القاضي : قال المازرى : كانت الجاهلية تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد ، وكان زيد أبيض ، فلما قضى هذا القائف بالحق نسبته مع اختلاف اللون ، وكانت الجاهلية تعتد قول القائف - فرح النبي صلى الله عليه وسلم لكونه زاجراً لهم عن الطعن في النسب . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ٤١ / ١٠ .  
( ٢ ) رواه البخارى : ٨٧ في فضائل الصحابة ، باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٧ ) الحديث ( ٣٧٣١ ) .

ومسلم : ١٠٨٢ / ٢ في الرضاع ، باب ( ١١ ) الحديث ( ٤٠ ) ( ١٤٥٩ ) .

( ١٣٠٨ ) ٣٤ / ٤ .

( ٣ ) أنظر نصب الراية : ٢٩١ / ٣ ، الدراية : ٨٩ / ٢ رقم ( ٦٢٤ ) ، وتلخيص الحبير :

٢١١ / ٤ رقم ( ٢١٤٤ ) .

( ٤ ) القنا في الأنف : طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه .

راجع لسان العرب : ١٥ / ٢٠٣ .

( ٥ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) في " م " حسن " بدل " أخنص " والتصحيح من المطبوع .

قال ابن منظور في لسان العرب : ٦ / ٢٢ : والخنس في الأنف : تأخره الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف ، وقيل : الخنس قريب من الفطس ، وهو لصوق القصة بالوجنة وضخم الأرنبة ، وقيل : انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة ، وقيل : الخنس في الأنف تأخر الأرنبة في الوجه وقصر الأنف ، وقيل : هو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة .

( ١ )

## " كتاب المكاتب "

( ١٣٠٩ ) حديث : " من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها كلها الا عشرة أواق فهو عبد " أخرجه محمد بن الحسن في الأصل<sup>(٢)</sup> بهذا اللفظ خلا قوله " فهو عبد " فانه عنده بلفظ " فهو رقيق " أخرجه من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . وأخرجه أصحاب السنن<sup>(٣)</sup> فلفظ أبي داود " أيما عبد كاتب على مائة أوقية فأداها الا عشرة أواق

( ١ ) الكتابة : بكسر الكاف لغة الضم والجمع لأن فيها ضم نجم الى نجم ، والنجم يطلق على الوقت الذي يحل فيه مال الكتابة .

وشرعا : عقد عتي بمعوض منجم بنجمين فأكثر بلفظ الكتابة ولفظها اسلامي لا يعترف في الجاهلية ، والأصل فيها قبل الاجماع .

راجع زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٦٨٩ / ٤ ، المبدع في شرح المقنع : ٣٣٥ / ٦ ،  
الاجماع لابن المنذر ( ١٠٥١٠٤ ) ، المنح الشافيات : ٤٨٣ / ٢ ، ومنح الشفا  
الشافيات : ٩٣ / ٢ ، كشف القناع : ٥٩٨ / ٤ .

( ١٣٠٩ ) ٣٥ / ٤ .

( ٢ ) قلت : لم أقف عليه في الأجزاء الموجود منه . والله أعلم .

( ٣ ) رواه أبو داود رقم ( ٣٩٢٧ ) في العتق ، باب في المكاتب يؤدى بعض كتابته فيعجز أو يموت . والترندى : ٣٦٦ / ٢ في البيوع ، باب ماجاء في المكاتب اذا كان عنده ما يؤدى ( ٣٥ ) . وابن ماجه : ٨٤٢ / ٢ في العتق ، باب المكاتب ( ٣ ) ، الحديث ( ٢٥١٩ ) . والنسائي في العتق في الكبرى كما في تحفة الأشراف :  
٣١٩٥٣٠٧ / ٦ .

ورواه أيضا الامام أحمد : ١٧٨ / ٢ و ٢٠٩٥٢٠٦ . وابن أبي شيبة في المصنف :  
٣٩١ / ٦ في البيوع والأفضية ، باب من رد المكاتب اذا عجز ، والحاكم فسى  
المستدرک : ٢١٨ / ٢ في كتاب المكاتب ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٢٤ / ١٠ ،  
وابن حزم في المحلى : ٢٧٤ / ١٠ ، المسألة ( ١٦٨٩ ) .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ،  
وقال الترمذى : غريب . وقال الامام الشافعى : لم أجد أحدا روى هذا عن  
النبي صلى الله عليه وسلم الا عمرا ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبت ، وعلى هذا  
فتيا المفتين . ومارواه النسائي وابن حبان من وجه آخر من حديث عطاء عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص في حديث طويل ، ولفظه : " ومن كان مكاتب على مائة  
درهم ، فقضاها الا أوقية ، فهو عبد " قال النسائي : هذا حديث منكر وهو عندى  
خطأ ، وقال ابن حزم : عطاء هذا هو الخراساني ، ولم يسمع من عبد الله بن عمرو .



فهو عبد ، وأما عبد كاتب على مائة دينار فأداها الا عشرة دنانير فهو عبد " ولفظ الترمذى لفظ محمد بن الحسن الا أنه قال : " فأداها الا عشرة أواق ( أوقال عشرة دراهم ) ثم عجز ، فهو رقيق " ولفظ ابن ماجه لفظ أبي داود الا أنه قال : " عشر أوقيات ، فهو رقيق " وكلهم أخرجهم من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وأخرجه النسائي<sup>(١)</sup> ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو ، وصححه ابن حبان ، وأعل بأن عطاء هو الخراساني ولم يسمع من عبد الله بن عمرو ، انتهى . قلت : قال يحيى بن بكير : مات عبد الله بن عمرو سنة خمس وستين ، وقيل مات سنة سبع وستين ، وقيل سنة ثمان وستين ، وقال أبو نعيم : ولد عطاء الخراساني سنة خمسين والله أعلم .

( ١٣١٠ ) حديث : " المكاتب عبد ما بقى عليه درهم " أخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup> من حديث اسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " المكاتب عبد ما بقى عليه من كتابته<sup>(٣)</sup> درهم " وسليمان ابن سليم حمصي وثقه ابن معين وجماعة ، وقال النسائي : لا بأس به . واسماعيل بن عياش العبسي الحمصي ، قال يعقوب الفسوي : تكلم قوم في اسماعيل وهو ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام أكبر ما تكلموا فيه قالوا : يغرب عن ثقات الحجازيين ، وقال عباس عمن ابن معين : ثقة ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس به بأس في أهل الشام وقال دحيم : هو في الشاميين غاية خلط عن المدنيين ، وقال البخاري : اذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، واذا حدث عن غير أهل بلده فغيبه نظر ، وقال ابن عدى : هو ممن

== وقد حسنه الحافظ في بلوغ المرام ( سبل السلام : ٤ / ١٤٥ ) قلت : وهو كما قال

حافظ العصر اسناده حسن . وراجع نصب الراية : ٤ / ١٤٣ ، التلخيص : ٤ / ٢١٦

رقم ( ٢١٥٦ ) ، نيل الأوطار : ٦ / ١٠٥ . ومختصر سنن أبي داود : ٥ / ٤٨٦ .

لأن رجال الاسناد جيدون .

( ١ ) ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٨ / ٤١٠ رقم ( ١٥٧٣٥ ) من هذا الطريق .

( ١٣١٠ ) ٤ / ٣٥٠ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣٩٢٦ ) في العتق ، باب في المكاتب يؤدى بعض كتابته فيعجز أو يموت .

وعنه البيهقي : ١٠ / ٣٢٤ .

اسناده : حسن .

( ٣ ) سليمان بن سليم ، الكلبى ، أبو سلمة الشامى ، القاضى بحمص ، ثقة عابد ، من السابعة ،

مات سنة سبع وأربعين ومائة . م . أنظر الجرح : ٤ / ١٢١ ، تاريخ ابن معين :

٢ / ٢٣١ ، التهذيب : ٤ / ١٩٥ ، التقریب : ١ / ٣٢٥ .

( ٤ ) كذا في " م " ونصب الراية : ٤ / ١٤٣ ، وأما في النسخة المطبوعة " مكاتبه " .

يحتج به في الشاميين / خاصة ، قلت ؛ فهذا الحديث من أهل بلده ، وقد قدمنا الكلام ١/١٥٦  
على من فوق شيخه فتم شأن هذا الحديث ولله الحمد .  
( ١٣١١ ) قوله : " لما روينا من الحديث " هو الأول ، والثاني جميعا .

### فصل

( ١٣١٢ ) " وإذا مات المكاتب وترك وفاء أدت [ مكاتبته ] <sup>(١)</sup> وحكم بحريته فسي  
آخر جزء من أجزاء حياته ويعتق أولاده ، فإن فضل شيء فلورثته ، روى ذلك عن علي  
وابن مسعود " أخرج محمد بن الحسن في الأصل <sup>(٢)</sup> عن علي ، وعبد الله بن مسعود ، وشريح  
قالوا : " إذا مات المكاتب وترك مالا أدى ما بقي من كتابته ، وكان ما بقي ميراثا لورثته " .  
وعن زيد بن ثابت أنه قال : " المكاتب عبد ما بقي عليه درهم ، وإن مات قيل أن يؤدى مكاتبته  
أخذ ماله كله " وأخرجه البيهقي من طريق الشعبي بسامه عن زيد وعلي وعبد الله .  
( ١٣١٣ ) قوله : " وهو ما يؤثر عن علي رضي الله عنه " أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> عن  
عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن حصين ، عن الحارثي ، عن علي قال : " إذا تتابع علي

( ١٣١١ ) ٣٥/٤ . تقدم ما في رقم ( ١٣٠٩ ) و ( ١٣١٠ ) .

( ١٣١٢ ) ٤١/٤ .

( ١ ) في " م " " كتابة " والتصحيح من المطبوع .

( ٢ ) ج٤ ص ١١ في ميراث المكاتب ، باب ميراث المكاتب .

ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٦/ ٤١٥-٤١٧ في البيوع والأقضية باب فسي  
مكاتب مات وترك ولدا أحرارا . بنحوه . وعبد الرزاق : ٨/ ٣٩٥٣ رقم

( ١٥٦٦٨ ) و ( ١٥٦٦٩ ) .

( ٣ ) السنن الكبرى : ١٠/ ٣٢٤-٣٢٦ و ٣٣١ في كتاب المكاتب .

إسناده : حسن .

( ١٣١٣ ) ٤٢/٤ .

( ٤ ) المصنف : ٦/ ٣٩٠ في البيوع والأقضية ، باب من رد المكاتب إذا عجز . بهذا السند  
وهو كذا في نصب الراية : ٤/ ١٤٦ ، بدون ذكر الشعبي . وقد رواه البيهقي فسي  
السنن الكبرى : ١٠/ ٣٤٢ من طريق ابن أبي شيبة عن عباد بن العوام ، عن  
الحجاج ، عن حصين ، عن الشعبي عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال :  
" إذا تتابع على المكاتب نجمان فلم يؤد نجومه رد في الرق " وقال في موضع آخر  
قد دخل في السنة الثانية أو قال في الثالثة .

ورواه ابن حزم في المحلى : ١٠/ ٢٩١ ، المسألة ( ١٦٩٣ ) .

المكاتب نجمان<sup>(١)</sup> فدخل في السنة فلم يؤد نجومه رد في الرق " وحجاج هو ابن أوطاة وقد منا مافيه . وأخرج البيهقي<sup>(٢)</sup> من حديث الحارث ، عن علي .  
(١٣١٤) أثر : " ابن عمر رضي الله عنه أن مكاتبة له عجزت فردها في الرق " قال المخرجون<sup>(٣)</sup> : لم نجده وإنما روى ابن أبي شيبة من طريق أبان<sup>(٤)</sup> البجلي عن عطاء " أن ابن عمر كاتب غلاما له على ألف دينار ، فأداها الا مائة فرده في الرق " .

== استناد : ضعيف فيه حجاج بن أوطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وفيه أيضا الحارث بن عبد الله الأعور صاحب كرم الله وجهه وهو ضعيف رمى بالرفض وقد تقدمت ترجمتهما .

(١) تنجيم الدين : هو أن يقدر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة . مشاهرة أو مساناة .  
أنظر النهاية : ٢٤/٥ ، لسان العرب : ٥٢٠/١٢ .  
(٢) السنن الكبرى : ٣٤٢/١٠ . استناد ضعيف لأجل الحارث وقد تقدم الكلام عليه قريبا .

(١٣١٤) ٤ / ٤٢٠ .

(٣) نصب الراية : ١٤٦/٤ ، الدراية : ١٩٢/٢ . من طريق وكيع وابن أبي زائدة ورواه أيضا البيهقي : ٣٤١/١٠ من طريق ابن المبارك عن أبان بن عبد الله البجلي عن عطاء بن أبي رباح " أن ابن عمر كاتب مكاتبا له فأدى تسعمائة وبقيت مائة دينار فعجز فرده في الرق " .  
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٦٦ ص ٣٩٠ في البيوع والأقضية ، باب من رد المكاتب إذا عجز .

استناد : صحيح رجاله ثقات .

(٤) أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر البجلي الكوفي ، صدوق في حفظه ليعن . قاله الحافظ في التقریب : ٣١/١ . قال يحيى : ثقة ، وقال أحمد : صدوق صالح ، قال ابن حبان : فحش خطئه وانفرد بالسنالكير ، وقال ابن عدى : لم أجد له حديثا منكرا ، مات في خلافة أبي جعفر المنصور . ٤ / .  
أنظر الميزان : ٩/١ ، التهذيب : ٩٦/١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٥) .

(١)  
"كتاب الولاة"

(١٣١٥) حديث "الولاة لمن أعتق" متفق عليه (٢) من حديث عائشة. ولمسلم (٣) من حديث أبي هريرة .

(١٣١٦) حديث "مولى القوم منهم" تقدم في الزكاة . ولاحمد (٤) وابن أبي شيبه (٥) والطبراني (٦) والحاكم (٧) والبخارى في الأدب (٨) من حديث رفاعه بن رافع بلفظ "مولى القوم منهم ، وابن أختهم منهم ، وحليفهم منهم" .

(١٣١٧) قوله : " وقال حليف القوم منهم " أخرجه البزار (٩) من حديث أبي هريرة رفعه

(١) الولاة لغة: مشتق من الولي وهو القرب ، وعبرة عن النصرة والمحبية . وشعرا : عبارة عن التناصر سواء كان بالاعتاق أو بعقد المولاة . أنظر شرح فتح القدير : ١٥٢/٨ ، النهاية : ٢٢٧/٥ .

(١٣١٥) ٤٣/٤ .  
(٢) رواه البخارى ٣٥٥/٣ فى الزكاة ، باب الصدقة على موالى أزواج النبی صلى الله عليه وسلم (٦١) الحديث (١٤٩٣) . وسلم : ١١٤١/٢ فى العتق ، باب انما الولاة لمن أعتق (٢) الحديث (١٥٠٥) (١٥٠٤) . وتام الحديث "أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق ، وأراد موليها أن يشترطوا ولاءها ، فذكرت عائشة للنسبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : اشتريها ، فانما الولاة لمن أعتق ... الخ " .  
استاناد : متفق عليه .

(٣) الصحيح : ١١٤٥/٢ فى العتق ، باب انما الولاة لمن أعتق (٢) الحديث (١٥٠٥) ، ولفظه نحو حديث عائشة رضى الله عنها المتقدم قريبا .

(١٣١٦) ٤٣/٤ . تقدم فى رقم (٥٥٠) .

(٤) المسند : ٣٤٠/٤ .

(٥) المصنف : ٦١/٩ فى كتاب الأدب ، باب من قال : ابن أخت القوم منهم .

(٦) المعجم الكبير : ٣٩٣٨/٥ رقم (٤٥٤٥-٤٥٤٧) .

(٧) المستدرک : ٣٢٨/٢ فى تفسير سورة الأنفال .

(٨) الأدب المفرد (فضل الله الصمد) ج ١ ص ١٦٦ باب مولى القوم من أنفسهم (٤٠) .

الحديث (٧٥) . وفيه قصة عند أحمد والبخارى . ورواه أيضا البزار (كشف الأستار)

٢٩٤/٣ رقم (٢٧٨٠) .

استاناد : قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . قلت رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد .

(١٣١٧) ٤٣/٤ .  
(٩) المسند ، وعنه الحافظ الزيلعي فى نصب الراية : ١٤٨/٤ . من طريق زريق بن السحت =====

" حليف القوم منهم ، وابن أختهم منهم " وللطبراني <sup>(١)</sup> ، وابن سعد <sup>(٢)</sup> من حديث عتبة بن غزوان <sup>(٣)</sup> : " ابن أخت القوم منهم وحليف القوم منهم " .  
تنبيه : أخرج مسلم <sup>(٤)</sup> من حديث جبير بن مطعم رفعه " لا حلف في الاسلام " <sup>(٥)</sup> .

== عن محمد بن عمر بن واقد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عنه به . وهو في كنز

العمال : ج ١ ص ٣٢٦ رقم ( ٢٩٦٤٤ ) .

إسناده : ضعيف فيه محمد بن عمر بن واقد ، وهو متروك ، قلت : ويغني عنه حديث رقاعة بن رافع المتقدم قريبا . وراجع مجمع الزوائد : ١٩٦/١ .

( ١ ) المعجم الكبير : ١١٨/١٧ رقم ( ٢٩١ ) .

( ٢ ) قلت : ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٢٦٢/٣ في معرفة الصحابة ، في مناقب

عتبة بن غزوان ، وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٤٩/٤ .

إسناده : ضعيف ، قال الحاكم : غريب جدا ، وتعقبه الذهبي قائلا : إسناده مظلم ،

وبعده حديث آخر فيه محمد الفلابي وليس بثقة ، اهـ . وقال الحافظ الهيثمي فسي

المجمع : ١٩٦/١ : وهو من رواية عتبة بن ابراهيم بن عتبة بن غزوان عن أبيه ولم

أر من ذكر عتبة ولا ابراهيم . وقال الحافظ في الدراية : ١٩٣/٢ رقم ( ٨٧٢ ) ،

قلت : أصل الحديث عند البخاري عن أنس ، اهـ . قلت : رواه البخاري في صحيحه :

٤٨/١٢ في الفرائض ، باب مولى القوم من أنفسهم ، وابن الأخت منهم ( ٢٤ ) ،

الحديث رقم ( ٦٧٦٢ ) عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " ابن أخت

القوم منهم ، أو من أنفسهم " . قلت : وله شاهد آخر صحيح رواه الطبراني فسي

المعجم الكبير : ٢ / ١٤٢ رقم ( ١٥٧٦ ) من حديث جبير بن مطعم رضى الله عنه

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ابن أخت القوم منهم " . قال الهيثمي :

رجال رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٩٦/١ .

( ٣ ) عتبة بن غزوان بن جابر المازني ، حليف بني عبد الشمس ، صحابي جليل ، مهاجرى

بدرى ، وهو أول من اختط البصرة ، مات سنة سبع عشرة ، ويقال بعدها . / مس ت ق

التقريب : ٥ / ٢ . أنظر الاستيعاب : ٩ / ٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٤ / ١ ، الإصابة :

٣٧٩/٦ .

( ٤ ) الصحيح : ١٩٦١/٤ في فضائل الصحابة ، باب مؤخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين

أصحابه ( ٥٠ ) الحديث ( ٢٠٦ ) ( ٢٥٣٠ ) . وتما الحديث " لا حلف في الاسلام ، وأبى

حلف كان في الجاعلية ، لم يزد الاسلام الاشدّة " . إسناده : رواه مسلم .

( ٥ ) قال الامام النووي : فالمراد به حلف التوارث والحلف على ما منع الشرع منه والله أعلم .

صحيح مسلم بشرح النووي : ٨٢/١٦ .

( ١٣١٨ ) حديث : " ليس للنساء من الولاء الا من أعتقن أو أعتق من أعتقن أو كاتب من كاتبين أو جرولاء معتقهن أو معتق معتقهن " قال المخرجون <sup>(١)</sup> لم نجده ، وأخرج البيهقي <sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن مسعود ، وعلي ، وزيد بن ثابت " أنهم كانوا يجعلون الولاء للكبير من العصة ، ولا يورثون النساء من الولاء الا ما أعتقن <sup>(٣)</sup> ، أو أعتق من أعتقن .  
7 ومن طريق إبراهيم <sup>(٤)</sup> " كان عمر وعليّ وزيد بن ثابت : لا يورثون النساء من الولاء الا ما أعتقن " . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> من طريق الحسن أنه قال : " لا ترث النساء من الولاء الا ما أعتقن ، أو أعتق من أعتقن " . وروى عبد الرزاق <sup>(٦)</sup> من طريق يحيى بن الجزار ، عن عليّ قال : " لا ترث النساء من الولاء الا ما كتبن ، أو أعتقن " <sup>(٧)</sup> ومن طريق ابن مسعود نحوه ، قال الحكم :

( ١٣١٨ ) ٤ / ٤٣٠

- ( ١ ) نصب الراية : ١٥٤ / ٤ ، الدراية : ١٩٥ / ٢ رقم ( ٨٧٧ ) .  
( ٢ ) السنن الكبرى : ٣٠٦ / ١٠ . في كتاب الولاء ، باب لا ترث النساء من الولاء الا من أعتقن أو أعتق من أعتقن .

اسناد : ضعيف فيه الحارث بن حصين وهو صدوق يخطئ<sup>١</sup> ورمى بالرفض .

- ( ٣ ) قلت : في " م " وقع الخطأ والنقص في العبارة " الا ما كتبن أو أعتقن " — بدل " الا ما أعتقن أو أعتق من أعتقن " والتصحيح من المطبوع .

- ( ٤ ) قلت : رواه البيهقي أيضا : ٣٠٦ / ١٠ .

اسناد : ضعيف فيه إبراهيم بن علي وهو ضعيف .

- ( ٥ ) المصنف : ٣٨٨ / ١١ في الفرائض ، باب فيما ترث النساء من الولاء وما عو ؟ ورواه أيضا الدارمي في السنن : ٣٩٦ / ٢ في الفرائض ، باب ما للنساء من الولاء ، من طريق محمد بن عيسى كلاهما عن معاذ عن أشعث عن الحسن وتام لفظه " الا الملاعنة فانها ترث من أعتق ابنها الذي انتفى منه أبوه " .

اسناد : ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف .

- ( ٦ ) المصنف : ٣٧ / ٩ رقم ( ١٦٢٦٣ ) من طريق الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن يحيى ابن الجزار عنه به .

اسناد : ضعيف فيه الحسن بن عمار البجلي الكوفي وهو متروك وقد تقدم .

- ( ٧ ) قلت : ما بين الحاصرتين سقط من " م " . والمثبت من نصب الراية : ١٥٤ / ٤ ، والدراية : ١٩٥ / ٢ رقم ( ٨٧٧ ) . وقد تأكدت من خلال البحث أنه سقط من " م " والله أعلم .

- ( ٨ ) رواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٣٧ / ٩ رقم ( ١٦٢٦٤ ) .

اسناد : ضعيف لأجل الحسن بن عمار .

وكان شريح يقول (١) به .

(١٣١٩) قوله : " ويؤيده حديث بنت حمزة " عن عبد الله بن شداد ، عن ابنة حمزة (٢) قالت : " مات مولى لي ، وترك ابنة له فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم المال بيني وبين ابنته نصفين " رواه النسائي (٣) ، وابن ماجه (٤) ، وأخرجه النسائي من وجه آخر عن عبد الله بن شداد ، أن ابنة حمزة أعتقت مملوكا لها ، فمات ، فذكر الحديث . وقال : هذا أولى بالصواب . وأخرجه الحاكم (٥) من طريق عبد الله بن شداد ، عن أخته لأمه أمانة بنت حمزة ، فذكره . وأخرجه ابن أبي شيبة (٦) ، فقال : عن فاطمة بنت حمزة ، وعن طريقه أخرجه الطبراني (٧) ، وأخرجه أبوداود في المراسيل (٨) ، عن عبد الله بن شداد قال : أتدرون ما ابنة حمزة مني ؟ قال : كانت أختي لأمي ، وأنها أعتقت مملوكا لها ، الحديث . وأخرجه عبد الرزاق (٩) موصولا ، ومرسلا . وما أخرجه الدارقطني (١٠) من حديث ابن عباس

(١) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " يقوله " .

(١٣١٩) ٤/٤٣٠ .

(٢) اسمها أمانة بنت حمزة بن عبد المطلب ، وقد مضت ترجمتها .

(٣) قلت : لم أتف عليه في الصغرى ولعله في الكبرى ، وقد ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤/١٥٠ ونسبه إليه .

(٤) السنن : ٢/٩١٣ في الفرائض ، باب ميراث الولاء (٧) الحديث (٢٧٣٤) .

(٥) المستدرک : ٤/٦٦ في الفضائل ، في مناقب أمانة بنت حمزة بن عبد المطلب .

(٦) المصنف : ١١/٢٦٦-٢٦٩ في الفرائض ، باب في ابنة وسوله .

(٧) المعجم الكبير : ٢٤/٣٥٣-٣٥٧ رقم (٨٧٤-٨٨٧) .

(٨) ص (١٦) ، وأنظر أيضا تحفة الأشراف : ١٣/٢٥٦ .

(٩) المصنف : ٩/٢٢ رقم (١٠١٦ و ١٦٢١١) .

(١٠) السنن : ٤/٨٤٨٣ في كتاب الفرائض .

ورواه أيضا الامام أحمد في المسند : ٦/٤٠٥ . وسعيد بن منصور في السنن :

١/٩٣ رقم (١٧٣١٧٣) . والدائري في السنن : ٢/٣٧٣ في الفرائض ، باب الولاء .

والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٤/٤٠١ في الفرائض ، باب مواريث ذوى الأرحام ،

والبيهقي في السنن الكبرى : ٦/٢٤١ .

اسناد : قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال

الصحيح ، واسناد أحمد كذلك إلا أن قتادة لم يسمع من سلسي بنت حمزة رضي

الله عنه . مجمع الزوائد : ٤/٣٣١ . وحديث محمد بن عبد الرحمن رواه النسائي

من حديث ابنة حمزة أيضا ، وفي اسناده ابن أبي ليلى ، وهو ضعيف ، وأعل الحديث

النسائي بالارسال ، وصحح هو والدارقطني الطريق المرسلة ، وأخرجه أيضا الحاكم

وصرح بأن اسمها أمانة ، وهو يخالف ما في حديث أحمد المذكور في الباب مسن

أن مولى حمزة مات<sup>(١)</sup> الحديث ، ففيه سليمان بن داود الشاذلي كرتي ضعفه ، وكذلك ابن معين ، وغيره ، وقال أبو حاتم : متروك ، وقال البخاري : هو عندى أضعف من كل ضعيف . قلت : ولو سلك طريق الجمع حمل على أن الملوك كان حمزة ، ثم ملكته ابنته ، فأعتقه ، فيصدق أنه مولى لحمزة أى عبد له لا عتيق . وما أخرجه أبو داود في المراسيل<sup>(٢)</sup> ، عن إبراهيم ، قال : توفي مولى لحمزة بن / عبد المطلب قال : فأعطى النبي صلى الله عليه و سلم بنت حمزة النصف [ طعمة ]<sup>(٣)</sup> وقضى النصف . فان صح حمل على أنه أعطاها ذلك طعمة لا ارثا للجمع بينه وبين ما تقدم والله أعلم . وأخرج الدارمي<sup>(٤)</sup> ، قال : أنا يزيد بن هارون ، عن الأشعث عن الحسن : " أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل ، فقال :

== التصريح بأن اسمها سلمى ، وفي مصنف ابن أبي شيبة أنها فاطمة . قال البيهقي : اتفق الرواة على أن ابنة حمزة هي المعتقة ، وقال : ان قول إبراهيم النخعي : أنه مولى حمزة غلط ، والأولى الجمع بين الروایتين كما قال مجد الدين ابن تيمية الحراني في المنتقى من أخبار المصطفى : ٤٦٩ / ٢ : فان صح هذا لم يقدح في الرواية الأولى ، فان من المحتمل تعدد الواقعة ، ومن المحتمل أنه أضاف مولى الوالد الى الولد ، بناء على القول بانتقاله اليه أو توريثه به ، اهـ . وقال أبو داود : رواه عدة ، عن عبد الله بن شداد أن بنت حمزة هي المعتقة ، انظر تحفة الأشراف : ١٣ / ٢٥٦ . ورواية الدارقطني من حديث ابن عباس : أن مولى لحمزة توفي وترك ابنته وترك ابنة حمزة ، الحديث . قال الحافظ في الدراية : ١٩٤ / ٢ : اسناده ضعيف . وأنظر نصب الراية : ١٥٠ / ٤ ، وتلخيص الحبير : ٨٠ / ٣ رقم ( ١٣٤٤ ) ، ونيل الأوطار : ٦ / ٧٨ .

( ١ ) كذا في " م " وأما في المطبوع " توفي " .

( ٢ ) ص ( ١٦ ) . قال شريك : تنعم إبراهيم هذا القول تنعما الآن يكون سمع شيئا فرواه . وأنظر تحفة الأشراف : ١٣ / ١٣٨ .

قلت : ورواه أيضا سعيد بن منصور في السنن : ٩٣ / ١ رقم ( ١٧٥ ) . من طريق عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن المغيرة قال : كان إبراهيم يذكر هذا الحديث ويقول : انما كان طعمة أطعمها إياها النبي صلى الله عليه وسلم ، اهـ .

اسناده : ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد الأقرقي وهو ضعيف وقد تقدم .

قلت : وهذا الذي أشار إليه البيهقي : ٢٤١ / ٦ وظلط إبراهيم في قوله ، وقد سبقه اليه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٤ / ٢٠٤ فقال : هو كلام فاسد .

( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) السنن : ٣٧٣ / ٢ في الفرائض ، باب الولاء .



انني اشتريت هذا فأعقته ، فما ترى فيه ؟ قال : أخوك ومولاك ان شكرت فهو خير لك وشركك ، وان كفرت فهو شر لك وخير لك ، قال : فما ترى في ماله ؟ قال : ان مات ولم يدع وارثا فللك ماله " أخرجه عبد الرزاق <sup>(١)</sup> عن ابن عيينة ، عن عمرو بن عبدي ، عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كان يقدم مولى العتاقة علي بن أبي الأرحام ، فلم يوجد عنه ، بل وجد عنه خلافه . فأخرج عبد الرزاق <sup>(٢)</sup> عن طريق إبراهيم : " كان عمر ، وابن مسعود يورثان ذوى الأرحام دون الموالى [ قال <sup>(٣)</sup> ] فقلت : فعلى بن أبي طالب ؟ قال : كان أشدهم في ذلك " .

( ١٣٢٠ ) حديث : " الولاء لحمة <sup>(٤)</sup> كلحمة [ النسب ] " . أخرجه ابن حبان في صحيحه <sup>(٥)</sup> عن بشر بن الوليد <sup>(٦)</sup> ، عن أبي يوسف ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الله بن

( ١ ) المصنف : ٢٣ / ٩ رقم ( ١٦٢١٤ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٦ / ٢٤٠ . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ١٥٣ . واللفظ للدارسي والبيهقي ، وعبد الرزاق بمعناه .

استناده : ضعيف في سند الدارسي والبيهقي فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف ، وفي سند عبد الرزاق فيه عمرو بن عبيد البصري وهو متروك وقد تقدما . وسكت عنه الحافظ في الدراية : ٢ / ١٩٥ رقم ( ٨٧٦ ) وكذا الحافظ الزيلعي ولعل ذلك لشبهة ضعفهما والله أعلم بالصواب .

( ٢ ) المصنف : ١٨ / ٩ رقم ( ١٦١٩٧ ) ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ١١ / ٢٧٢ و ٢٧٣ في الفرائض ، باب من كان يورث ذوى الأرحام دون الموالى وسعيد بن منصور في السنن : ١ / ٩٥ و ٩٤ رقم ( ١٨١١٨٠ ) . والبيهقي في السنن الكبرى : ٦ / ٢٤٢ في الفرائض ، باب الميراث بالولاء .

استناده : صحيح رجاله ثقات الا أنه منقطع عن عمر لأنه لم يذكره .

( ٣ ) سقط من " م " . والمثبت من المطبوع .

( ١٣٢٠ ) ٤ / ٤٤٤ . وقد تقدم في الحديث رقم ( ٩٧٨ ) .

( ٤ ) قال ابن العربي : معنى " الولاء لحمة كلحمة النسب " ان الله أخرجه بالحرمة التي النسب حكما كما أن الأب أخرجه بالنطفة الى الوجود حسبا لأن العبد كان كالمعذور في حق الأحكام لا يقضى ولا يلى ولا يشهد ، فأخرجه سيده بالحرمة التي وجود هذه الأحكام من عدمها . انظر فتح الباري : ١٢ / ٤٥ في الفرائض ، باب رقم ( ٢١ ) .

( ٥ ) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ١٥١ .

( ٦ ) بشر بن الوليد الكندي الفقيه ، كان واسع الفقه متعبدا ، قال صالح بن محمد جزرة :

هو صدوق ، ولكنه لا يعقل ، كان قد خرف . وقال سليمان : منكر الحديث ، وقال

أبوداود : ضعيف ، وقال الدارقطني : ثقة . يقال أنه وقف في آخر أمره في القرآن ، =====

دينار ، عن ابن عمر كما قدمناه في الشهادات . ورواه محمد بن الحسن في الأصل<sup>(١)</sup> ثنا يعقوب ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الولاء لحملة النسب لا يباع ولا يوهب " ورواه الشافعي في مسنده<sup>(٢)</sup> عن محمد بن الحسن ، قال البيهقي : <sup>(٣)</sup> كان الشافعي رواه من حفظه ، فزل عن ذكر عبيد الله بن عمر في اسناده ، وعن الحاكم<sup>(٤)</sup> رواه البيهقي<sup>(٥)</sup> وقال ما تقدم ، ثم قال : وهو غير محفوظ ، وقد رواه جماعة<sup>(٦)</sup> عن عبد الله بن دينار " ونهـى عن بيع

== فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك ، ثم انه شاخ واستولى عليه الهمم ، مات

سنة (٢٨٨) هـ . قلت : ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ، وقال سلمة ثقة

وكان ممن امتحن وكان أحمد يثني عليه . أنظر الجرح والتعديل : ٣٦٩/٢ ،

الميزان : ٣٢٦/١ ، لسان الميزان : ٣٥/٢ .

(١) لم أقف عليه في الأجزاء الموجودة منه .

(٢) (ج٣ ص ٧٣ رقم ٢٣٧) . وفي الأم : ١٣٢ / ٤ في كتاب الوصايا ، باب الولاء والحلف .

(٣) السنن الكبرى : ١٠ / ٢٩٢ و ٢٩٣ .

اسناده : قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وصححه ابن حبان ، وأعله البيهقي . قال الحافظ : وظاهر اسناده الصحة وهو

يعكر على البيهقي حيث قال عقب حديث أبي يوسف : يروى بأسانيد أخر كلها

ضعيفة . وللعلماء كلام كثير في طرق الحديث وصحته وعدوها . وقال الشوكاني :

فانه حديث صحيح ، وقد جمع أبو نعيم طرقه فرواه عن نحو من خمسين رجلا من

أصحاب عبد الله بن دينار عنه . ورواه أبو جعفر الطبري في تهذيبه والطبراني في

الكبير ، وأبو نعيم أيضا من حديث عبد الله بن أبي أوفى ، فلا وجه لما قاله البيهقي

من أنه يروى بأسانيد كلها ضعيفة . نيل الأوطار : ٦ / ٧٩ ، وأنظر نصب الراية :

٤ / ١٥١ و ١٥٢ ، التلخيص : ٤ / ٢١٣ رقم (١٢٥١) ، الدراية : ٢ / ١٩٤ رقم

(٨٧٥) ، فتح الباري : ١٢ / ٤٥٤٤ ، سبل السلام : ٣ / ١٠٢ ، التمهيد لابن

عبد البر : ٣ / ٦٩ ، الجامع الصغير : ٢ / ١٩٨ .

(٤) المستدرک : ٤ / ٣٤١ في الفرائض .

(٥) السنن الكبرى : ١٠ / ٢٩٢ و ٢٩٣ .

(٦) رواه البخاري : ٥ / ١٦٧ في العتق ، باب بيع الولاء وهبته (١٠) الحديث :

(٥٣٥ و ٦٢٥ و ٦٧٥) ، وسلم : ٢ / ١١٤٥ في العتق ، باب النهي عن بيع السولا

وهبته (٣) الحديث (١٦) (١٥٠٦) ، وأبو داود رقم (٢٩١٩) في الفرائض ،

في بيع الولاء ، والترمذي : ٢ / ٣٥٣ في البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع السولا

وهبته (٢٠) الحديث (١٢٥٤) وقال : حسن صحيح ، والنسائي : ٧ / ٣٠٦ في

الولاء وعن هيبته<sup>(١)</sup> وله طرق أخر كلها ضعيفة. قلت : فيه نظر فقد رواه ابن جرير الطبري في التهذيب<sup>(٢)</sup> عن موسى بن سهل<sup>(٣)</sup> الرملي<sup>(٤)</sup>، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع<sup>(٥)</sup>، ثنا عثرب بن القاسم<sup>(٦)</sup> عن اسماعيل بن أبي خالد<sup>(٧)</sup> عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " الولاء لحمه كالحمة النسب لا يباع ولا يوهب " انتهى وموسى بن سهل ،

== البيوع ، باب بيع الولاء ، وابن ماجه : ٩١٨ / ٢ في الغرائض ، باب رقم ( ١٥ ) الحديث ( ٢٧٤٧ ) . إسناده : متفق عليه .

( ١ ) قال الخطابي : لما كان الولاء كالنسب كان من أعتق ثبت له الولاء كمن ولد له ولد ثبت له النسب ، فلو نسب الي غيره لم ينتقل نسبه عن والده ، وكذا اذا أراد نقل ولائه عن محله لم ينتقل . أنظر معالم السنن : ١٠٤ / ٤ ، وفتح الباري : ١٦٧ / ٥ .  
( ٢ ) قلت : لم أجده في الأجزاء المطبوعة والموجود منه ، ولعله في القسم المفقود ، وقد ذكره الحافظ في تلخيص الحبير : ٢١٤ / ٤ رقم ( ٢١٥١ ) . وذكره أيضا الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٥٢ / ٤ ، ونسبه للطبراني في الكبير ، وهو في كنز العمال : ١٠ / ٣٢٤ رقم ( ٢٩٦٢٤ ) . وأورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤ / ٢٣١ ، وقال : رواه الطبراني وفيه عيب بن القاسم وهو كذاب ، اهـ .

( ٣ ) موسى بن سهل بن قادم ، أبو عمران الرملي ، نساى الأصل ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٢٦ ) هـ على الصحيح / د س .

انظر الجرح : ٨ / ١٤٦ ، التهذيب : ١٠ / ٣٤٧ ، التقريب : ٢ / ٢٨٤ .  
( ٤ ) الرملي : بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها لام - هذه النسبة الى مدينة الرملة ، وهي من بلاد فلسطين من الشام .

أنظر اللباب : ٢ / ٣٧ ، معجم البلدان : ٣ / ٦٩ .  
( ٥ ) محمد بن عيسى بن نجيع ، أبو جعفر بن الطباع البغدادي ، ثقة فقيه مات سنة ( ٢٢٤ ) وله أربع وسبعون . / خ ت د تم س .

أنظر التهذيب : ٩ / ٣٩٢ ، التقريب : ٢ / ١٩٨ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٣٥٥ ) .

( ٦ ) عثرب : بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة ، ابن القاسم الزبيدي الكوفى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٧٩ ) . ع / .

أنظر التاريخ الصغير : ٢ / ٢١٦ ، التهذيب : ٥ / ١٣٦ ، التقريب : ١ / ٤٠٠ .  
( ٧ ) في " م " بعد قوله " عن اسماعيل بن أبي خالد " بزيادة " عن أبي خالد " وهذا سهو من الناسخ .

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابنه عبد الرحمن : صدوق ثقة ، وابن الطباع ، قال أبو حاتم : الثقة المأمون ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان أعلم الناس بحديث هشيم ، وعثريين القاسم . وثقه ابن معين وأحمد ، وقال أبو داود : ثقة ثقة ، وروى له الجماعة وإسماعيل بن أبي خالد ، قال العجلي : تابعي ثقة رجل صالح ، وأثنى عليه سفيان الثوري ، وأحمد بن حنبل وغيرهم ، وروى عن ابن أبي أوفى عند الكل ، فثبت هذا الحديث بثبوت لا مرد له . قلت : ورواه الحاكم <sup>(١)</sup> من طريق محمد بن مسلم الطائفي <sup>(٢)</sup> عن إسماعيل بن أمية <sup>(٣)</sup> عن نافع عن ابن عمر مثل لفظ أبي يوسف ، ومحمد بن مسلم : روى له مسلم محتجا به ، ووثقه ابن معين ، وقال ابن سعد وغيره : ثقة كثير الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وهو منكر عن عبيد الله ، وليس هذا عن عبيد الله . وما قيل <sup>(٤)</sup> وهشم محمد بن زياد في قوله عن إسماعيل بن أمية ، إنما هو عن عبيد الله بن عمر ، قد عوى بلبا برهان . ومحمد بن زياد <sup>(٥)</sup> من رجال البخاري . قال حافظ العصر : <sup>(٦)</sup> رواه الطبراني ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة <sup>(٧)</sup> وأبو جعفر الطبري <sup>(٧)</sup> في تهذيبه من حديث عبد الله بن أبي أوفى بإسناد ظاهره الصحة ، وهو يعكر على البيهقي حيث قال : وروى بإسناد أخر كلها ضعيفة ، انتهى .

( ١ ) المستدرك : ٣٤١ / ٤ في الفرائض ، باب الولاء لحمه لكحة النسب .

( ٢ ) محمد بن مسلم الطائفي - هذه النسبة إلى الطائف - واسم جده ، سوس ، وقيل سوسن ، قال ابن معين : ثقة يخطئ إذا حدث من حفظه ، وقال ابن عدي : لم أجد له حديثا منكرا ، مات سنة ( ١٧٧ ) هـ . وقال في التقريب : ٢٠٧ / ٢ : صدوق يخطئ .

أنظر الجرح : ٧٧ / ٨ ، الكامل : ٢١٣٨ / ٦ ، الميزان : ٤٠ / ٤ ، التهذيب : ٩ / ٤٤٤ ، الخلاصة ص ( ٣٥٩ ) ، اللباب : ٢٧٠ / ٢ .

( ٣ ) وقد وقع في " م " عن السعيد بن أمية " وهو خطأ من الناسخ والتصويب من المطبوع .

( ٤ ) هو عند البيهقي في السنن الكبرى : ٢٩٣ / ١٠ . رواه محمد بن زياد عن يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " الولاء لحمه كالنسب " . ورواه محمد بن زياد في قوله : إسماعيل بن أمية ، وأنظر نصب الراية : ١٥٣ / ٤ ، والدراية : ١٩٤ / ٢ رقم ( ٨٧٥ ) .

( ٥ ) محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي ، أبو عبد الله البصري ، وثقه ابن حبان توفي في حدود ( ٢٥٠ ) / خ ق . قال الحافظ في التقريب : ١٦١ / ٢ : صدوق يخطئ . وقال الذهبي : صدوق . الكاشف : ٤٤ / ٣ ، وخرج عنه البخاري حديثا واحدا كالمفسرون بغيره . أنظر الميزان : ٥٥٢ / ٣ ، الخلاصة ص ( ٣٣٦ ) .

( ٦ ) تلخيص الصير : ٢١٣ / ٤ رقم ( ٢١٥١ ) .

( ٧ ) في " م " وابن خزيمة " وهو خطأ من الناسخ والتصحيح من المطبوع .

قلت: في سند الطبراني<sup>(١)</sup> [عبيد]<sup>(٢)</sup> بن القاسم وهو كذاب ، ونقل سيدنا قاضي القضاة حافظ العصر وقف له على طريق لم ألق عليها والله أعلم . تنبيه : وقع في عبارة صاحب الهداية زيادة " ولا يورث " ولم يقف عليها المخرجون<sup>(٤)</sup> ، والله أعلم .

( ١٣٢١ ) قوله : " وروى أن الزبير بن العوام رأى بخير فتية لعسا<sup>(٥)</sup> فأعجبهم

ظرفهم<sup>(٦)</sup> وأهمهم مولاة لرافع بن خديج وأبوهم عبد لبعض جهينة / أو لبعض أشجع<sup>(٧)</sup> فاشترى<sup>(٨)</sup> ١/١٥٧  
أباهم فأعتقه وقال لهم انتسبوا لي ، فقال رافع : بل موالي ، فاختصموا إلى عثمان رضى الله  
عنه فقضى بالولاة للزبير " أخرجه محمد بن الحسن في الأصل<sup>(٩)</sup> في باب جر الولاة حدثنا

( ١ ) ورواه أيضا ابن عدى في الكامل : ١٩٨٨ / ٥ في ترجمة عبيد بن القاسم الأسدي وأعله به .

( ٢ ) في " م " " عبد الله " والصواب هو عبيد بن القاسم الأسدي ، الكوفي ، يقال : هــو  
ابن أخت الثوري ، متروك كذبه ابن معين ، واتهمه أبو داود بالوضع ، من التاسعة / ق

التقريب : ٥٤٤ / ١ .

انظر كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ( ٧٣ ) ، الميزان : ٢١ / ٣ ، التهذيب : ٧ / ٧٣ .

( ٣ ) أنظر شرح فتح القدير : ١٥٦ / ٨ .

( ٤ ) نصب الراية : ١٥٣ / ٤ ، الدراية : ١٩٤ / ٢ ، رقم ( ٨٧٥ ) .

( ١٣٢١ ) ٤٤٤ / ٤ .

( ٥ ) اللعس : جمع ألعس ، وهو الذى فى شفته سواد ، قال الأزهري : لم يرد به سواد

الشفة كما فسره أبو عبيد ، وإنما أراد سواد ألوانهم . يقال : جارية لعساء ، إذا

كان فى لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة ، فإذا قيل : لعساء الشفة فهو على ما فسره .

أنظر غريب الحديث للهرورى : ٥ / ٤ ، النهاية : ٤ / ٢٥٣ .

( ٦ ) الظرف فى اللسان : البلاغة ، وفى الوجه : الحسن ، وفى القلب : أذكا . النهاية : ٣ / ١٥٧ ،

وقال ابن الأعرابي : الظرف فى اللسان ، والحلاوة فى العينين ، والملاحة فى الفم ،

والجمال فى الأنف ، وقيل : الظرف حسن الهيئة . أنظر لسان العرب : ٩ / ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

( ٧ ) النسبة اليه الأشجعي : وهذه النسبة الى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن

قيس عيلان ، قبيلة مشهورة . اللباب : ٦٤ / ١ .

( ٨ ) فى " م " " فاشتراهم " والتصحيح من المطبوع .

( ٩ ) ج٤ ص ١٧٢ و ١٧٣ فى كتاب الولاة ، باب جر الولاة . وعق الأمة الحامل .

ورواه أيضا عبد الزاق فى المصنف : ٩ / ٤١ رقم ( ١٦٢٨١ - ١٦٢٨٤ ) من طريق

ابن جريج عن حميد الأعرج عن محمد بن ابراهيم التيمي بهذا الاسناد ولفظه

أطول منه . وفى رواية عن ابن جريج عن عمر بن عبد الله بن عروة عن الزبير ، وفى

رواية عن معمر بن هشام بن عروة عن أبيه ، وفى رواية أخرى عن الثوري عن هشام

ابن عروة عن عروة وحميد الأعرج عن ابراهيم التيمي به . والبيهقى فى السنن =====

يعقوب ، عن محمد بن عمرو بن علقمة<sup>(١)</sup> ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب<sup>(٢)</sup> به .  
 ( ١٣٢٢ ) حد يث : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أسلم على يدي رجل  
 فقال : هو أحق الناس به محياه ومماته ان والاه " ذكر المخرجون<sup>(٣)</sup> ما رواه أبو داود<sup>(٤)</sup> عمن  
 يحيى بن حمزة ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز<sup>(٥)</sup> قال : سمعت عبد الله بن موهب<sup>(٦)</sup>  
 يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن تميم الداري<sup>(٧)</sup> قلت : يا رسول الله

== الكبرى : ٣٠٧ / ١٠ عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، والاسام  
 مالك في الموطأ : ٧٨٢ / ٢ في العتق ، باب جر العبد الولاء اذا أعتق ، من طريق  
 ربيع بن عبد الرحمن ، ولفظه مختصر .

استاناده : صحيح رجاله ثقات . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٥١ / ٤ ،  
 والحافظ في الدراية : ١٩٤ / ٢ . قلت : في سند محمد بن الحسن في الأصل  
 محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام ولكنه توسع عند الآخرين وهو بمجموع  
 طرقة صحيح .

( ١ ) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ،  
 مات سنة ( ١٤٥ ) على الصحيح . ع / . أنظر الميزان : ٦٧٣ / ٣ ، التهذيب :  
 ٣٧٥ / ٩ ، التقريب : ١٩٦ / ٢ .

( ٢ ) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، أبو محمد أو أبو بكر المدني ، ثقة ،  
 من الثالثة ، مات سنة ( ١٠٤ ) . م / م . أنظر الجرح : ١٦٥ / ٩ ، التهذيب :  
 ٢٤٩ / ١١ ، التقريب : ٣٥٢ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤٢٥ ) .

( ١٣٢٢ ) ٤٤٤ / ٤ .

( ٣ ) نصب الراية : ١٥٦ / ٤ ، الدراية : ١٩٥ / ٢ ، رقم ( ٨٧٨ ) .

( ٤ ) السنن رقم ( ٢٩١٨ ) في الغرائض ، باب في الرجل يسلم على يدي الرجل .

( ٥ ) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي ، أبو محمد ، المدني ، نزيل  
 الكوفة ، صدوق ، يخطئ ، من السابعة ، مات في حدود الخمسين ومائة . ع / .  
 التقريب : ٥١١ / ١ .

وقال الذهبي : وثقه جماعة ، وضعفه أبو مسهر وحده . الميزان : ٦٣٢ / ٢ ،  
 وأنظر الجرح : ٣٨٩ / ٥ ، والتهذيب : ٣٤٩ / ٦ .

( ٦ ) عبد الله بن موهب الشامي ، أبو خالد ، قاضي فلسطين لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ،  
 لكن لم يسمع من تميم الداري ، من الثالثة . م / . التقريب : ٤٥٥ / ١ ، وأنظر الكاشف  
 ١٣٥ / ٢ ، التهذيب : ٤٧ / ٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢١٦ ) .

( ٧ ) هو تميم بن أوس بن خارجة الداري ، وقد مضت ترجمته .

( ٨ ) نسبة الي بني الدار بن لخم . اللباب : ٤٨٤ / ١ .

ما السنة في الرجل يسلم على يد رجل من المسلمين ؟ قال : " هو أولى الناس بمحييها وساتها (١) وأخرجه الترمذي (٢) والنسائي (٣) وابن ماجه (٤) وأحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبه (٥) ، وأبو يعلى (٦) ، والداري (٧) ، وعبد الرزاق (٨) من وجوه ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم . وصوب

(١) قد احتج قوم بهذا الحديث على توريت الرجل ممن يسلم على يده من الكفار ، واشترط آخرون أن يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالة ، وأكثر الفقهاء ذهب الى خلاف ذلك ، وجعلوا هذا الحديث بمعنى الا يثار بالبر ورعي الذمام والصلة ونحو ذلك ، وضعفوا هذا الحديث (كما سيأتي توضيح ذلك) .

أنظر معالم السنن : ١٠٤/٤ ، جامع الأصول : ٦٣٥/٩ .

(٢) السنن : ٢٨٩/٣ في الفرائض ، باب ماجاء في الرجل يسلم على يد الرجل (١٩) ، الحديث (٢١٩٥) .

(٣) في الكبرى ، وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٥٦/٤ .

(٤) السنن : ٩١٩/٢ في الفرائض ، باب الرجل يسلم على يد الرجل (١٨) الحديث (٢٢٥٢) .

(٥) المسند : ١٠٣١٠٢/٤ .

(٦) المصنف : ٤٠٨/١١ في الفرائض ، باب في الرجل يسلم على يد رجل ثم يموت ، من قال : يرحمه .

(٧) رواه أيضا سعيد بن منصور في السنن : ٩٩/١ رقم (٢٠٣) .

(٨) السنن : ٣٧٧/٢ في الفرائض ، باب في الرجل يوالى الرجل .

(٩) المصنف : ٢٠/٦ رقم (٩٨٧٢) وج ٩ ص ٣٩ رقم (١٦٢٧١) . رواه أيضا

الدارقطني في السنن : ١٨١/٤ في الرضاع . والطبراني في المعجم الكبير : ٤٥/٢

رقم (١٢٧٣١) ٢٧٢ . والحاكم في المستدرک : ٢١٩/٢ في المكاتب . والبيهقي

في السنن الكبرى : ٢٩٧٢٩٦/١٠ في الولاء .

اسناده : وقد اختلفوا في صحة هذا الخبر على النحو التالي :-

قال الخطابي : ضعفه أحمد ، وعلقه البخاري في صحيحه : ٤٥/١٢ في الفرائض ، باب

رقم (٢٢) بصيغة التمریض ، وقال : وقد اختلفوا في صحة هذا الخبر ، اهـ ، ونقل

الحافظ عنه في فتح الباري : ٤٦/١٢ أنه قال : قال بعضهم عن ابن موهب سمع

تميما ولا يصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم "الولاء لمن أعق" .

وصحح هذا الحديث أبو زرعة الدمشقي وقال : هو حديث حسن المخرج متصل الى

ذلك أشار البخاري بقوله واختلفوا في صحة هذا الخبر . وقال الحاكم : صحيح الاسناد

على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وعبد الله بن وهب بن زمعة مشهور ، وتعبه الذهبي

قائلا : هو وهم من الحاكم ، وصوابه عبد الله بن موهب . قلت : اختلف الحفاظ =====

ابن القطان الطريق الأول ، وقال أبو زرعة : وجه هذا أن عبد العزيز حدث يحيى بن حمزة من كتابه ، وحدث بالعراق من حفظه ، انتهى . وقد اختلفوا في علة الحديث ، فأعطاه الترمذى بالانقطاع لروايته له من الطريق المنقطعة ، وأعطاه الشافعى فيها نقله البيهقى في المعرفة بالانقطاع ، ويأن ابن موهب ليس بمعروف عنده ، وأعطاه ابن القطان بجهالة حال عبد الله بن موهب ، ونقل الخطابي تضعيفه بعبد العزيز بن عمر ، انتهى . ولنسق الكلام على الرواة لتبيين الحال ، فيحى بن حمزة بن واقد الحضرمى وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال دحيم : ثقة عالم عالم ، روى له الجماعة محتجين به ، وعبد العزيز بن عمر كذلك ، وعبد الله بن موهب الهمداني روى عنه ابنه يزيد ، والزهرى ، وأبو اسحاق السبعي ، وعبد العزيز بن عمر ، وجماعة ، وثقه يعقوب الفسوى ، فقال عن ابن موهب : وهو ثقة ، وكذا ذكر الصريغيني<sup>(١)</sup> في كتابه ، فليس بمجهول لا عيناً ولا حالاً ، وبقبيصة بن ذؤيب ولد عام الفتح ، وقال سعيد بن عبد العزيز : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقبيصة بن ذؤيب ليدعوله وهو غلام ، وعن ابن معين نحو هذا ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأموماً كثير الحديث ، ومن أشنى عليه الزهرى ومكحول والشعبي ، وروى له الجماعة محتجين به ، فأثنى يرتاب في مثل هذا والله أعلم . ورواه الحاكم والنسائي ، وسحمد بن الحسن في الأصل ، فقالوا : عن عبد الله بن وهب ، عن تميم ، قال الحاكم : على شرط مسلم ، وعبد الله بن وهب هو ابن زمعة ، انتهى . وتعقبه الذهبي فقال : لم يخرج له إلا ابن ماجه فقط ، ثم هو وهم فان ابن زمعة لم يرو عن تميم انتهى . وفي هذا التعقب نظر ، فانه لا يشترط أن يكون على شرط مسلم أن يكون مسلماً أخرج لذلك

=== فيه رجاله ثقات . وصححه العيني وقد أطلال القول فيه . وأنظر المصادر

التالية : مختصر سنن أبي داود : ٤ / ١٨٦ ، معالم السنن : ٤ / ١٠٤ ، نصب

الرأية : ٤ / ١٥٦ و ١٥٧ ، عدة القارى : ٢٣ / ٢٥٧ ، نيل الأوطار :

٢٤٧٣ / ٦ .

(١) الصريغيني : بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء

وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون - هذه النسبة الى صريغين ، وهما قريتان

أحدهما من أعمال واسط ، والثانية صريغين بغداد . الباب : ٢ / ٢٤٠ .

والصريغيني : هو أبو اسحاق ، ابراهيم بن محمد ، البغدادي ، ثم الدمشقي ،

الحنبلي ، ولد بصريغين من قرى بغداد ، سنة ٥٨١ ، ومات بدمشق ٦٤١ . له

جزء استدرك فيه على ضياء الدين المقدسى في الاستدراك على الشايخ النحل لابن

عساكر . أنظر تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٤٣٣ ، والذيل على طبقات الحنابلة : ٢ / ٢٢٧ ،

والعبر : ١٦٧ / ٥ ، طبقات الحفاظ : ص ( ٥٠٣ ) .



الراوي ، وانا شرطه الاكتفاء بالمعاصرة بعد التوثيق ، وابن وهب ثقة ، وقد روى عن معاوية وأم سلمة وبين وفاة تميم ومعاوية عشرين سنة ، فلامانع<sup>(١)</sup> من المعاصرة ، ولا مانع من أن يكون الحديث عند عبد العزيز عن كل منهما ، أو أنه كما قال أبو زرعة حدث به في العراق سنن حفظه ، فحصل ما حصل ، وبالجملة فالطريق الأولى سالمة عن هذا كله لكن بقي أن يقال تمام الاستدلال انا هو بقوله ( ووالاه ) ان بمجرد الاسلام على يده لا يكون الولاء له عند هم ، وليس لهذه اللفظة ذكر في شيء من طرقه ، وأيضا فهم لا يجعلون المولى أولى الناس به فليتأمل ، ويؤيد اطلاق الحديث ما أخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup> من حديث أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أسلم على يدي رجل فولاؤه<sup>(٣)</sup> له " وفيه معاوية بن يحيى<sup>(٤)</sup> الصدفي<sup>(٥)</sup> ضعفه . وأخرجه ابن عدى<sup>(٦)</sup> وفيه جعفر بن الزبير متروك . ما أخرجه اسحاق بن راهويه<sup>(٨)</sup> ، عن عمرو بن العاص " أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

- (١) يوجد في "م" بعد قوله " فلامانع " ح " وهذه زيادة سهو من الناسخ .
- (٢) المعجم الكبير : ٢٢٣ / ٨ رقم ( ٧٧٨١ ) ، ورواه أيضا الدارقطني في سننه : ٨١ / ٤ . في الرضاع ، وابن عدى في الكامل : ٢٣٩٧ / ٦ في ترجمة معاوية بن يحيى الصدفي .
- اسناد : ضعيف لأجل معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف . انظر : الدراية : ١٩٦ / ٢ ، مجمع الزوائد : ٢٣٤ / ٥ ، نصب الراية : ١٥٧ / ٤ .
- (٣) كذا في "م" ونصب الراية ، والدراية ، وأما في النسخة المطبوعة " فهو موله " .
- (٤) معاوية بن يحيى الصدفي ، أبو روح الدمشقي ، سكن الرأى ، ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن ما حدث بالرأى ، من السابعة . / ت . ق . التقريب : ٢٦١ / ٢ .
- أنظر : الضعفاء الصغير للبخاري ص ( ١٠٨ ) ، الضعفاء والمتروكين ص ( ٩٧ ) ،
- الميزان : ١٣٨ / ٤ ، التهذيب : ٢١٩ / ١٠ .
- (٥) الصدفي : بفتح الصاد والدال وفي آخرها فاء - هذه النسبة الى الصدف بكسر الدال ، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر . الباب : ٢ / ٢٣٦ .
- (٦) الكامل : ٥٥٩ / ٢ . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٥٧ / ٤ .
- اسناد : ضعيف لأجل جعفر بن الزبير ، وهو متروك .
- (٧) جعفر بن الزبير الحنفي ، الدمشقي ، نزيل البصرة ، متروك الحديث ، وكسان صالحا في نفسه ، من السابعة ، مات بعد الأربعين ومائة . / ق .
- أنظر الضعفاء الصغير ص ( ٢٤ ) ، الضعفاء والمتروكين ص ( ٢٩ ) ، المجروحين لابن حبان : ٢١٢ / ١ ، الميزان : ٤٠٦ / ١ ، التقريب : ١٣٠ / ١ .
- (٨) ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ١٥٧ / ٤ و ١٥٨ من طريق بقية بن الوليد عن كثير بن مرة عن شيخ من باهلة عنه به .
- اسناد : ضعيف لأجل شيخ من باهلة وهو مجهول .

ان رجلا أسلم على يدي وله مال، وقد مات، قال: فلك ميراثه \* وفيه مجهول، الا أن الطبراني<sup>(١)</sup> أخرجه من أخرى عن بقية حدثي كثيرين مرة<sup>(٢)</sup>، قال العيني: فان كان سمع منه فالحديث صحيح. قلت: الانقطاع عند أصحابنا<sup>(٣)</sup>... ولا يمكن أن يكون بقية سمع [كثيرين مرة<sup>(٥)</sup>] والله أعلم. وأخرج مسدد في مسنده، ثنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد<sup>(٧)</sup>، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أسلم على يدي رجل فهو مولا يرثه، ويدي عنه".

(١٣٢٣) قوله: "وروي أن رجلا أسلم على يدي تميم الداري ووالاه، فقَالَ صلى الله عليه وسلم: هو أخوك ومولاك تعقل عنه وترثه<sup>(٨)</sup>".

(١) انظر هامش (٨) هي: (١٨٥٣).

(٢) قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ١٥٨/٤: ومن طريق اسحاق بن راهويه

رواه الطبراني في معجمه. قلت: وعارة المخرج في "م" يوم أن الطبراني أخرجه من وجه آخر وليس كذلك.

(٣) كثير بن مرة البهراني روى عن منصور بن زاذان روى عنه بقية، قال عبد الرحمن بن أبي

حاتم: سألت أبي عنه، فقال: يروى عنه شيخ. الجرح والتعديل: ١٥٧/٧.

قلت: لم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا.

(٤) في "م" بعد قوله "لا" بياض ولعله يوجد سقط وأقده "لا يستبعد" والله أعلم.

(٥) في "م" مكتوب بهذه الصورة "كرمان" ولعل الصواب كما أثبت والله أعلم، قلت: وبقية بن الوليد سمع من كثيرين مرة وقد تقدم ذلك في ترجمته قريبا.

(٦) ورواه أيضا سعيد بن منصور في السنن: ٩٩/١ رقم (٢٠٢٣٠١) بسنده ومتمنه

سواء بسواء، وفي رواية أخرى له من طريق اسماعيل بن عياش عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم على يدي الرجل قال: هو أولى الناس به، يرثه، ويعقل عنه، اهـ.

استناده: ضعيف فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف الحفظ، وقد تقدم، والعلة الأخرى فيه أنه من مراسيل راشد بن سعد. وهو كثير الارسال.

(٧) راشد بن سعد القرائي، بفتح الهم وسكون القاف، وفتح الراء بعدها همزة

ثم ياء النسب، الحمصي، ثقة، كثير الارسال، من الثالثة، مات سنة (١١٣) / بخ ع / التعريب: ١/ ٢٤٠. وانظر: سير أعلام النبلاء: ٤٩٠/٤، البداية والنهاية:

٢٨٨/٩، التهذيب: ٣/ ٢٢٥.

(١٣٢٣) ٤٤/٤.

(٨) قلت: سكت عنه المخرج ولم ينسبه الى أرباب الأصول، وقد تقدم حديث تميم الداري

قريبا بغير هذا السياق ولم أقف عليه بهذا السياق والله أعلم. وقد روى الدارني

في السنن: ٣٧٧/٢ في الفراغ، باب في الرجل يوالي الرجل، وبعد الرزاق فسي

(١)  
كتاب الأيمان

(١٣٢٤) حديث : " من كان حالفا فليحلف بالله أو ليذر " وهكذا في الهداية (٢) ،  
 وقال المخرجون : أخرجه الجماعة (٤) ، إلا النسائي من حديث ابن عسمر أن

== المصنف : ٢٠ / ٦ ، رقم ( ٩٨٧٣ ) و ٦٩ ص ٣٩ رقم ( ١٦٢٧٢ ) ، وسعيد بن منصور  
 في السنن : ١٠٠ و ٩٩ / ١ ، رقم ( ٢٠٥٢٠٤ ) ثلاثتهم من طرق عن منصور ، عسمر  
 ابراهيم النخعي قال : سئل عن رجل من أهل السواد إذا أسلم على يدي رجل قال :  
 يعقل عنه ويبرئه ، اهـ .

إسناده : صحيح ، لكنه من قول ابراهيم النخعي .

(١) الأيمان : يفتح الهمزة جمع يمين وأصلها في اللغة اليد اليمنى وأطلقت على الحلف  
 لأنهم كانوا إذا حلفوا يأخذ كل واحد منهم يمين صاحبه ، وفي الاصطلاح : تحقيق  
 أمر غير ثابت ماضيا كان أو مستقبلا نفيا أو اثباتا مكانا كحلفه ليدخل الدار ، ومتعنا  
 كحلفه ليقبض الميت ، وخرج بالتحقيق لفو اليمين فليست يميناً .  
 وقد أجمع العلماء على مشروعيتها للكتاب والسنة ، وكان أكثر قسم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، ومصرف القلوب ومقلب القلوب . رواه النسائي : ٣٠٢ / ٧ في أوائل كتاب  
 الأيمان والنذور ، وابن ماجه : ٦٧٧ / ١ في الكفارات ، باب رقم ( ١ ) الحديث ( ٢٠٩٢ )  
 والبخاري : ٥٢٣ / ١١ في الأيمان والنذور ، باب رقم ( ٣ ) الحديث ( ٦٦٢٨ ) وأبو داود  
 رقم ( ٣٢٦٣ ) في الأيمان والنذور ، باب ماجاء في يمين النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما كانت ، والترمذي : ٤٨ / ٣ في أبواب النذور والأيمان ، باب رقم ( ١٢ ) الحديث  
 ( ١٥٨٠ ) وقال : حسن صحيح . والموطأ : ٤٨٠ / ٢ في النذور والأيمان ، باب جامع  
 الأيمان ، بلاغا .

إسناده : رواه البخاري .

واليمين وضع في الأصل لتوكيد المحلف عليه ، واليمين والقسم والابلاء والحلف بألفاظ  
 مخصوصة على وجه مخصوص . أنظر الاجماع لابن المنذر : ١٠٨ و ٩١ ، المحرر في  
 الفقه : ١٩٦ / ٢ ، مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر : ٤٦ / ١ ، زاد المحتاج بشرح  
 المنهاج : ٤٤٨ / ٤ ، غاية المنتهى : ٣٦٧ / ٣ ، المنح الشافيات : ٢ / ٦٥٧ ، الروضة  
 الندية : ٢ / ٢٤٥ ، منح الشفا الشافيات : ٢ / ٢٧١ .

( ١٣٢٤ ) ٤٥ / ٤ .

( ٢ ) أنظر شرح فتح القدير : ٣٥٦ / ٤ .

( ٣ ) نصب الرأية : ٢٩٥ / ٣ ، والدراية : ٩٠ / ٢ ، رقم ( ٦٢٦ ) .

( ٤ ) رواه البخاري : ٢٨٧ / ٥ في الشهادات ، باب كيف يستحلف ( ٢٦ ) الحديث  
 ( ٦٦٤٨ و ٦٦٤٦ و ٦٦١ ) ، ومسلم : ١٢٦٦ / ٣ في أوائل كتاب ==

النبي صلى الله عليه وسلم قال : " فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت " وفي رواية :  
 " أو ليصمت " وفيه قصة <sup>(١)</sup> قلت : هذا بالمعنى كما تقدم التنبيه عليه .

( ١٣٢٥ ) حديث : " لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت <sup>(٢)</sup> ، من كان حالفا فليحلف

بالله أو ليزر " . وللطبراني <sup>(٣)</sup> عن سمره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحلفوا  
 بالطواغيت ولا تحلفوا بآبائكم واحلفوا بالله " ، ورواه البزار <sup>(٤)</sup> أيضا وفيه ضعف . وللشيخين <sup>(٥)</sup>

== الأيمان ، الحديث ( ١-٤ ) ( ١٦٤٦ ) ، وأبو داود رقم ( ٣٢٤٩ ) في الأيمان والنذور

باب كراهية الحلف بالآباء ، والترندى : ٥ / ٣ ، في النذور والأيمان ، باب فسى

كراهية الحلف بغير الله رقم ( ٧ ) الحديث ( ١٥٧٣ ) وقال : حسن صحيح .

والنسائي : ٥ / ٧ في الأيمان والنذور ، باب الحلف بالآباء ، وابن ماجه : ١ / ٦٧٧ في

الكفارات ، باب أن يحلف بغير الله ( ٢ ) الحديث ( ٢٠٩٤ ) ، والموطأ : ٢ / ٨٠

في النذور والأيمان ، باب جامع الأيمان . وأول الحديث " ان الله ينهاكم أن تحلفوا

بآبائكم ... الخ " .

استاده : متفق عليه .

( ١ ) عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، " أنه أدرك عمر بن الخطاب

في ركب وعمر يحلف بأبيه ، فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الحديث " .

( ١٣٢٥ ) ٤ / ٤٦ .

( ٢ ) الطواغيت والطواغي : الأوثان ، وهو ما كانوا يعبدونه ، وكذلك الشياطين ،

وكل رأس في ضلالة فهو طاغوت ، والجمع : طواغيت ، والطواغي ، جمع طاغية ،

انظر النهاية : ٣ / ١٢٨ ، جامع الأصول : ١١ / ٦٥٥ ، لسان العرب :

٩ / ١٥ .

( ٣ ) المعجم الكبير : ٧ / ٣٠٥ ، رقم ( ٧٠٣١ ) . وتامه " فانه أحب اليه أن تحلفوا

به ولا تحلفوا بشئ من دونه " .

( ٤ ) كشف الأستار : ٢ / ١٢٠ رقم ( ١٣٤٣ ) .

استاده : قال الحافظ الهيثبي : رواه البزار والطبراني ، وفي اسناد الطبراني

مساتير ، واسناد البزار ضعيف . مجمع الزوائد : ٤ / ١٧٧ .

( ٥ ) رواه البخارى : ١١ / ٥٣٠ في الأيمان والنذور ، باب لا تحلفوا بآبائكم رقم

( ٤ ) الحديث ( ٦٦٤٦-٦٦٤٨ ) ، وجم ٧ ص ١٤٨ في مناقب الأنصار ، بساب

أيام الجاهلية رقم ( ٢٦ ) الحديث ( ٣٨٣٦ ) .

ومسلم : ٣ / ١٢٦٦ و ١٢٦٧ في الأيمان ، باب رقم ( ١ ) الحديث ( ١-٤ )

( ١٦٤٦ ) .

عن ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يحلف بآبائه فقال إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت " وفي لفظ " من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله أو ليصمت ، وكانت قریش تحلف بآبائها ، فقال : لا تحلفوا بآبائكم " رواه أحمد ، (١) ، ومسلم ، (٢) ، والنسائي . (٣)

(١٣٢٦) حديث : " ملعون من حلف بالطلاق وحلف به " . وروى ابن عدى عن الحسن البصري قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستحلف مسلم بطلاق أو عتاق " وأخرج ابن النجار<sup>(٥)</sup> في ترجمة إبراهيم<sup>(٦)</sup> بن أحمد عن أنس رفعه " ما حلف بالطلاق مؤمن ، ولا استحلف بالطلاق إلا منافق " . (١٣٢٧) حديث : " النهى عن بيع الحر " . (٧)

(١) المسند : ٢ / ٩٨٥٠ .

(٢) انظر هامش رقم (٥) ص (١٨٥٦) .

(٣) المسند : ٢ / ٤ في الإيمان والنذور ، باب التشديد في الحلف بغير الله تعالى .

إسناده : متفق عليه .

(١٣٢٦) ٤ / ٤٦٠ . ويوجد بياض في " م " لم يجده المخرج بهذا اللفظ . قلت : ولم أقف عليه أيضا والله أعلم .

(٤) الكامل : ج ١ ص ٣٦٦ في ترجمة أشعث بن براز .

إسناده : أعلى ابن عدى بأشعث بن براز أبو عبد الله الهجبي البصري قال : وعامة

ما يرويه غير محفوظ والضعف بين على روايته ، وقال أيضا : وهذا الحديث وإن كان

مرسلا فهو منكر المتن ، اهـ . أشعث بن براز ضعفه ابن معين وغيره ، وقال النسائي

متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث . أنظر التاريخ الكبير : ١ / ٤٢٨ ،

كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٢٠) ، الميزان : ١ / ٢٦٢ ، لسان الميزان :

٤٥٤ / ١ .

(٥) قلت : في ذيل تاريخ ابن النجار تبدأ من عبد المغيب إلى علي<sup>عليه السلام</sup> حسين وما قبله فسي

اعداد المفقود لا وجود له .

(٦) لم أقف على ترجمته والله أعلم .

(١٣٢٧) ٤ / ٤٦٠ . ويوجد بياض في " م " لم يجده المخرج بهذا السياق .

(٧) قلت : ومن حديث الباب ما روى البخاري في صحيحه : ٤ / ١٧٢ في البيوع ، باب

اثم من باع حرا (١٠٦) الحديث (٢٢٢٧ و ٢٢٢٨) ، وابن ماجه : ٢ / ٨١٦ في

الرهون ، باب أجر الأجراء رقم (٤) الحديث (٢٤٤٢) . عن أبي هريرة عن

( ١٣٢٨ ) حديث : " خمس من الكبائر لا كفارة فيهن الشرك بالله ، وعقوق الوالدين (١) وبهت المسلم ، والفرار من الزحف ، واليمين الغموس (٢) . وعن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خمس ليس لهن كفارة : الشرك بالله ، وقتل النفس بغير حق ، وبهت مؤمن ، والفرار يوم الزحف ، ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق " رواه أحمد (٤) . وعن عبد الله بن عمرو بن العاص " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الكبائر : الاشرار بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، واليمين الغموس " رواه البخاري ، ورواه الترمذي (٦)

== النبي صلى الله عليه وسلم قال : " قال الله : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حرا فأكل شمه ، ورجل استأجر أجيرا فأنستوني منه ولم يعطه أجره . اسناده : رواه البخاري .

( ١٣٢٨ ) ٤٧/٤ .

( ١ ) في " م " " نهب " والصواب " بهت " والبهت : الكذب والافتراء .

أنظر النهاية : ١٦٥/١ ، المجموع المغيث : ٢٠٢/١ .

( ٢ ) أى فر من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب والزحف : الجيش يزحفون الى العدو : أى يشنون . يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه .

النهاية : ٢٩٧/٢ ، الصحاح : ١٣٦٧/٤ .

( ٣ ) هى اليمين الكاذبة الفاجرة كالتى يقتطع بها الحالف مال غيره ، سميت غموسا ، لأنها تغمس صا حبها فى الاثم ، ثم فى النار .

أنظر : الفائق : ٣/٧٦ ، الصحاح : ٣/٩٥٦ ، النهاية : ٣/٣٨٦ .

( ٤ ) المسند : ٣٦٢/٢ . من طريق زكريا بن عدى ، عن بقية ، عن بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي المتوكل عنه به ، وهو الشطر الثانى من الحديث .

اسناده : فيه بقية بن الوليد بن سائد الكلاعى وهو صدوق كثير التدليس ، وقد أورده الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١/ ١٠٣ وقال : رواه أحمد وفيه بقية وهو مدلس وقد عنعنه .

ورمز له الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير : ٢/ ٧ بأشارة الحسن .

( ٥ ) الصحيح : ١١ / ٥٥٥ فى الأيمان والنذور ، باب اليمين الغموس ( ١٦ ) الحديث ( ٦٩٢٠ و ٦٨٢٠ و ٦٦٧٥ ) .

( ٦ ) السنن : ٤ / ٣٠٣ فى التفسير سورة النساء ، الحديث ( ٥٠١٠ ) وقال : حسن صحيح .

ورواه أيضا النسائى : ٧ / ٨٩ فى تحريم الدم ، باب ذكر الكبائر .

اسناده : رواه البخاري .

وابن حبان<sup>(١)</sup> والحاكم<sup>(٢)</sup> من حديث عبد الله بن أنيس الجهنني بلفظ " من أكبر الكبائر " ولم يذكر " قتل النفس " وزاد " وما حلف حالف بالله يمين صبر<sup>(٣)</sup> فأدخل فيها مثل جنساح البعوضة إلا جعلها الله نكتة<sup>(٤)</sup> في قلبه يوم القيامة " . وعن عمران بن حصين قال : " كنا نعد اليمين الغموس من الكبائر " رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> وفيه مستور وبقية رجاله ثقات .

( ١٣٢٩ ) حديث : " اليمين الغموس تدع الديار بلائ<sup>(٦)</sup> " أخرجه الإمام محمد بن الحسن

في الأصل<sup>(٧)</sup> ، في باب اليمين في مجالس ، بهذا اللفظ ، ولفظ " الكاذبة " . وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٨)</sup> والترمذي<sup>(٨)</sup>

( ١ ) موارد الظمان : ص ( ٢٨٩ ) رقم ( ١١٩١ ) .

( ٢ ) المستدرک : ٢٩٦/٤ في الأيمان والنذور . ورواه أيضا الترمذي في السنن : ٣٠٣/٤ في التفسير ، سورة النساء . والإمام أحمد في المسند : ٤٩٥/٣ ، والطبري في تهذيب الآثار : ج ١ ص ١٥٦ رقم ( ٣٣٩ ) .

إسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . قلت : رجاله ثقات .

( ٣ ) أي ألزم بها وحبس عليها ، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم . وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو الصبور ، لأنه إنما صبر من أجلها : أي حبس ، فوصفت بالصبر ، وأضيفت إليه مجازا . انظر النهاية : ٨/٣ ، غريب الحديث للهرودي ٢٥٤/١ . ( ٤ ) النكتة : كالنقطة ، وفي حديث الجمعة " فإذا فيها نكتة سوداء " أي أثر قليل كالنقطة ، شبه الوسخ في المرأة والسيوف ، ونحوهما . والنكتة أيضا : نقطة سوداء في شيء صاف . أنظر : لسان العرب : ١٠١/٢ ، النهاية : ١١٤/٥ .

( ٥ ) أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٨١/٤ وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه كثير أبو الفضل روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد وبقي رجاله ثقات ، اهـ . قلت : لم أجده في القسم الموجود والطبوع من معجم الكبير ولعله في القسم المفقود . وترجمة كثير بن يسار الطفاوي أبو فضل البصري ، في تهذيب التهذيب : ٤٣٠/٨ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

( ١٣٢٩ ) ٤٧/٤

( ٦ ) البَلَاءُ : جمع بَلَعٍ وبَلَعَةٍ وهي الأرض القفر التي لا شيء بها ، يريد أن الحالف بها يفقر ويذهب ما في بيته من الرزق ، وقيل : هو أن يفقر الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه . النهاية : ١٥٣/١ ، شرح السنة : ٨٥/١ .

( ٧ ) ج ٣ ص ٢٣٩ في كتاب الأيمان ، باب اليمين في مجالس مختلفة .

( ٨ ) المصنف : ١٧٠/١١ رقم ( ٢٢٠٣١ ) من طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير قال :

- لا أعلمه إلا رفعه - وساق الحديث بطوله وهذا السياق الطرف الأخير منه ، ولم

أجده في الترمذي . قلت : الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى : ١٠/٣٦٥ و٣٦٥ =

(١) والبخاري بلفظ "اليامين الفاجرة تدع الديار بلاقع" وأعل بالارسال .  
(١٣٣٠) حديث : "عائشة موقفا ، ومرفوعا " أخرجه الموقوف البخاري ، عنها (٢)

== في الأيمان باب ماجاء في اليامين الغموس ، والقضاعي (مسند الشهاب) ١٧٦/١ ،  
باب رقم (١٨٠) الحديث رقم (٢٥٥) ، والدولاي في الكنى : ١٦٥/٢ ، والطبراني  
في الأوسط ذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٨٠/٤ وقال : فيه أبوالدهما  
الأصعب وثقه النفيدى وضعفه ابن حبان ، اهـ . والخطيب في التاريخ : ١٧٤/٥ .  
وذكره الهندي في كنز العمال : ٦٩٦/١٦ و٦٩٧ ونسبه للدليلى في مسند الفردوس .  
كلهم روه من طرق عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بهذا اللفظ .

(١) كشف الأستار : ج ٢ ص ١٢١ رقم (١٣٤٥) . من طريق محمد بن اسماعيل البخاري ،  
عن أيوب بن سليمان بن بلال ، عن سليمان بن بلال ، عن <sup>بابه</sup>علائة ، عن هشام بن حسان ،  
عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : "اليامين الفاجرة تدع الديار بلاقع" أو تدع الديار بلاقع .

استناد : رواه البيهقي من طريق المقرئ ، عن أبي حنيفة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن  
مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ليس شئ  
أطيع الله فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم ، وليس شئ أعجل عقابا من البغى وقطيعة  
الرحم ، واليامين الفاجرة تدع الديار بلاقع" . وقال البيهقي : كذا رواه عبد الله  
ابن زيد المقرئ ، عن أبي حنيفة وخالفه إبراهيم بن طهمان ، وعلى بن طبيان ،  
والقاسم بن الحكم فرووه عن أبي حنيفة ، عن ناصح بن عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ،  
عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل عن يحيى ، عن  
أبي سلمة ، عن أبيه ، والحديث مشهور بالارسال ، ثم ساقه من طريق معمر عن  
يحيى بن أبي كثير يرويه قال : " ثلاث من كن فيه رأى وبالهن قبل موته ، فذكرهن  
- وفي آخرهن - واليامين الفاجرة تدع الديار بلاقع " .

وقال الهيثمي : رواه البخاري ، رجاله رجال الصحيح الا أن أبا سلمة لم يصح سماعه  
عن أبيه والله أعلم . مجمع الزوائد : ١٧٩/٤ . قلت : الحديث مرسل صحيح  
الاستناد ، وقد رواه أيضا هناد في الزهد ، ج ٢ ص ٨٦٥ رقم (١٠٣٣) عن مكحول  
وهو مرسل صحيح أيضا .

(١٣٣٠) ٤٧/٤ .

(٢) الصحيح : ٤٧/١١ في الأيمان والنذور ، باب رقم (١٤) الحديث (٦٦٦٣) ،  
ورواه أيضا مالك في الموطأ : ٤٧٧/٢ في النذور والأيمان ، باب اللغو في اليامين ،  
والبغوى في شرح السنة : ١١/١٠ رقم الحديث (٢٤٣٤) ، وابن الجارود ص :  
(٣٠٩) رقم (٩٢٥) .



في قوله تعالى: ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ الآية ح قالت : هو قول الرجل : لا والله ، وبلى والله . وأخرج المرفوع أبو داود<sup>(٣)</sup> من حديثها بلفظ " هو كلام الرجل فسي بيته : كلا والله ، وبلى والله " وصحح عبد الحق<sup>(٤)</sup> المرفوع .

( ١٣٣١ ) قوله : " وعن ابن عباس هو الحلف على يمين كان به وهو يرى أنها صادقة " .

وأخرج عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> عن مجاهد ، قال : " هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه / كذلك وليس كذلك " . وعن سعيد بن جبيرة قال : " هو الرجل يحلف على الحرام ، فلا يؤاخذ به

=== استناده : قال الامام البغوي : هذا صحيح ، ورفع بعضه ، والى هذا ذهب بعض أهل العلم ، وبه قال الشافعي .

( ١ ) ( سورة البقرة ، الآية : ٢٢٥ ) .

( ٢ ) اللغو في لسان العرب : الكلام غير المعقود عليه ، وعقد اليمين أن يثبتها على الشيء بعينه ، ومن حلف على فعل ماض كان با وهو عالم به ، فهو اليمين الغموس ، وذهب أصحاب الرأي الى أن لغو اليمين أن يحلف على أمر ماض هو فيها غمير صادق ، ولكنه لا يعلم . أنظر شرح السنة : ١٠ / ١٢ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٣٢٥٤ ) في الأيمان والنذور ، باب لغو اليمين . ورواه أيضا الطبري في تفسيره رقم ( ٤٣٨٢ ) ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ( ٢٨٨ ) رقم ( ١١٨٧ ) . من طريق حسان بن ابراهيم ، عن ابراهيم بن الصائغ ، عن عطاء ، عنها به .

استناده : فيه حسان بن ابراهيم بن عبد الله الكرمانى ، قاضي كرمان ، وهو صدوق يخطئ كما في التقريب : ١ / ١٦١ ، قال ابن قيم الجوزية في تهذيبه : الصواب فسي هذا أنه قول عائشة . أنظر الهامش لمختصر سنن أبي داود : ٤ / ٢٥٩ ، ونصب الراية ٣ / ٢٩٣ ، ونيل الأوطار : ٨ / ٢٦٥ .

( ٤ ) وقال الحافظ في التلخيص : ٤ / ١٦٧ رقم ( ٢٠٣٨ ) : وصحح الدارقطني الوقف . ( ١٣٣١ ) ٤ / ٤٧ . ويوجد بياض في " م " لم يجده المخرج . قلت : ولم أقف عليه أيضا والله أعلم .

( ٥ ) المصنف : ٨ / ٤٧٤ و ٤٧٥ رقم ( ١٥٩٥٣ ) و ( ١٥٩٥٤ ) . من طريق الثوري ، عن ابن أبي نجيع عنه به . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ٥٠ في الأيمان ، باب من حلف على شيء وهو يرى أنه صادق ثم وجد كاذبا . وتامه : " ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان " ( سورة المائدة ، الآية : ٨٩ ) ، قال : " أن تحلف على الشيء ، وأنت تعلمه " ، اهـ .

استناده : صحيح رجاله ثقات ، وأخرجه البيهقي من طريق روح عن الثوري عن ابن أبي نجيع عنه به ، وسند آخر عن الحسن البصري وهو صحيح أيضا .

( ٦ ) رواه عبد الرزاق في المصنف : ٨ / ٤٧٥ رقم ( ١٥٩٥٤ ) من طريق هشيم بن بشير ، =====

الله بتركه " . وعن الحسن <sup>(١)</sup> " هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينسى " وعن الحسن أيضا " هو الخطأ " .

( ١٣٣٢ ) حديث من حلف أن يطيع الله فليطعه ، ومن حلف أن يعصيه فلا يعصه " .  
قوله <sup>(٢)</sup> وفي الحديث " من نذر الجماعة <sup>(٣)</sup> إلا مسلما من حديث عائشة مرفوعا " من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه " .

( ١٣٣٣ ) حديث " : من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت التي هي خير وليكفر عن يمينه " أخرجه مسلم <sup>(٤)</sup> ، من حديث أبي هريرة ، . . . .

== عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير . ومن طريقه رواه ابن حزم في المحلى : ٨ / ٤٠١ ،  
السألة ( ١١٣٤ ) .

استناده : صحيح رجاله ثقات ، وجعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وشية وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وقال الذهبي في الكاشف : ١ / ١٨٣ : صدوق . وثقه الحافظ في التزيب : ١ / ١٢٩ .

( ١ ) رواه عبد الرزاق : ٨ / ٤٧٥ رقم ( ١٥٩٥٦ و ١٩٥٥ ) . والبيهقي : ١٠٠ / ٥٥٠ .

استناده : صحيح رجاله ثقات .

( ١٣٣٢ ) ٤ / ٤٧٠ . ويوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج إلى أرباب الأصول ، قلت : ولم أقف عليه بهذا اللفظ والله أعلم .

( ٢ ) كذا في " م " وهذا يوهم أنه في الاختيار وليس فيه ولذا لم أرقه . ولعل المخرج أورد به دلا عن الذي قبله لتقاربه في المعنى والله أعلم . وتفسير النذر شيأتى نفس الحديث رقم ( ١٣٤٥ ) .

( ٣ ) رواه البخارى : ١١ / ٥٨٥ في الأيمان والنذور ، باب النذر فيما لا يملك ونفى معصية ( ٣١ ) الحديث ( ٦٧٠٠ ) . وأبو داود رقم ( ٣٢٨٩ ) في الأيمان والنذور ، باب ما جاء في النذر في المعصية . والترمذى : ٣ / ٤١ في أوائل كتاب النذور في الأيمان ، الحديث رقم ( ١٥٦٤ ) . والنسائى : ٧ / ١٢ في الأيمان والنذور ، باب النذر في الطاعة ، النذر في المعصية ، وابن ماجه : ١ / ٦٨٧ في الكفارات ، باب النذر في المعصية ( ١٦ ) الحديث ( ٢١٢٦ ) .

استناده : رواه البخارى .

( ١٣٣٣ ) ٤ / ٤٨٠ .

( ٤ ) الصحيح : ٣ / ١٢٧١-١٢٧٣ في الأيمان ، باب رقم ( ٣ ) الحديث ( ١١-١٨ ) ،

( ١٦٥١ و ١٦٥٠ ) ، وروى حديث أبي هريرة أيضا الترمذى : ٣ / ٤٣ في النذور

والأيمان ، باب في الكفارة قبل الحنث ( ٥ ) الحديث ( ١٥٦٩ ) وقال : حسن صحيح ،

والإمام مالك في الموطأ : ٢ / ٤٧٨ في النذور والأيمان ، باب ما تجب فيه الكفارة ==

وعدى بن حاتم<sup>(١)</sup> . وأخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup> من حديث معاوية بن الحكم ، ولم أقف على رواية فيها  
 " التي هي " وانما الكل " الذي هو " والله أعلم . وأخرج الحاكم<sup>(٣)</sup> ، عن عائشة مرفوعا :  
 " لأحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ، إلا كثرت عن يميني ، ثم أتيت الذي هو خير "  
 وهذا في البخاري<sup>(٤)</sup> عن عائشة قالت : كان أبو بكر فذكره ، وصوب هذا . وروى الطبراني<sup>(٥)</sup>  
 من حديث أم سلمة رفعتة " من حلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها فليكثر عن يمينه ، ثم  
 ليفعل الذي هو خير " . وفي المتفق عليه من حديث عبد الرحمن بن سمرة نحوه ولغظه :  
 (٦) (٧)

== من الأيمان . والامام أحمد في مسنده : ٣٦١/٢ . وروى حديث عدى بن حاتم أيضا  
 النسائي ١١/٧ في الأيمان والنذور ، باب الكفارة بعد الحنث ، والدارقطني في السنن :  
 ١٨٦/٢ في النذور والأيمان ، باب من حلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها .  
 والامام أحمد في المسند : ٢٥٦/٤ ، وعبد الرزاق : ٥٠٠/٨ ، رقم (١٦٠٤٦) .  
إسناده : رواه مسلم .

(١) عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي ، صحابي شهير ، وكان ممن ثبت على  
 الاسلام في الردة ، وحضر فتوح العراق وحروب على ، ومات سنة ( ٦٨ ) وقيل ابن مائة  
 وعشرين سنة . ع . انظر الاستيعاب : ٦٨ / ٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٢ / ٣ ،  
 الاصابة : ٦ / ٤٠١ ، التقريب : ١٦/٢ .

(٢) في المعجم الأوسط ( وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ / ١٨٤ ) .  
إسناده : أورده الهيثمي في المجموع : ١٨٤/٤ وقال : رواه الطبراني في الأوسط  
 وفيه من لم أعرفه ، اهـ . قلت : يغني عنه حديث أبي هريرة المتقدم ، وعدى بن حاتم .  
 (٣) المستدرک : ٣٠١/٤ في كتاب الأيمان والنذور .

(٤) الصحيح : ٥١٦/١١ في أوائل كتاب الأيمان والنذور ، الحديث رقم ( ٦٦٢١ ) .  
إسناده : رواه البخاري .

(٥) المعجم الكبير : ٣٠٧/٢٣ رقم ( ٦٩٤ ) وفي الحديث قصة . وأورده الحافظ  
 الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٢٩٩ .

إسناده : قال الحافظ الهيثمي : رجاله ثقات الا أن عبد الله بن حسن لم يسمع من  
 أم سلمة . مجمع الزوائد : ٤ / ١٨٥ .

(٦) كذا في "م" بزيادة " غيرها " وهي في الدراية : ٩١/٢ رقم ( ٦٣١ ) أيضا . وليست  
 في النسخة المطبوعة من المعجم ، ومجمع الزوائد ، ونصب الراية .

(٧) رواه البخاري : ٥١٧ / ١١ في الأيمان والنذور ، باب رقم (١) الحديث ( ٦٦٢٢ ) و  
 ٦٧٢٢ و ٧١٤٦ و ٧١٤٧ ) ، وسلم : ١٢٧٣/٣ في الأيمان ، باب رقم (٣) الحديث  
 ( ١٩ ) ( ١٦٥٢ ) . وتام الحديث ، قال عبد الرحمن بن سمرة : قال لي رسول الله  
 =====

" فأنت الذى هو خير وكفر عن يمينك " . وأخرجه أبو داود<sup>(١)</sup> بلفظ " فكفر عن يمينك ثم أتت الذى هو خير " واختلف الرواة فى حديث أبي هريرة المتقدم ، وعبد الرحمن بن سمرة ، فمنهم من قدم الحنث<sup>(٢)</sup> على الكفارة ، ومنهم من قدم الكفارة على الحنث ، ورواه مسلم بالوجهين من حديث عدى بن حاتم .

( ١٣٣٤ ) قوله : " وقرأ ابن مسعود ( فصيام ثلاثة أيام ) متتابعات " أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> من طريق الشعبي ، قال : قرأ عبد الله " فصيام ثلاثة أيام متتابعات " وهذا منقطع ، ولعبد الرزاق<sup>(٥)</sup> من طريق عطاء : بلغنا فى قراءة ابن مسعود ، فذكره ، وعن معمر ، عن أبي اسحاق والأعشى ، قال : فى حرف ابن مسعود مثله ، ومن طريق مجاهد قال فى قراءة ابن مسعود مثله . وفى الباب : عن أبي بن كعب أخرجه الحاكم<sup>(٧)</sup> باسناد جيد عن أبي العالية عنه .

== صلى الله عليه وسلم : " يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة ، فانك ان أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وان أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وان اخلفت على يمين فرأيت غيرها خير منها فكفر عن يمينك ، وأنت الذى هو خير " .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٢٧٨ و ٣٢٧٧ ) فى الأيمان والنذور ، باب الرجل يكفر قبل أن يحنث استناده : متفق عليه .

( ٢ ) الحنث فى اليمين نقضها ، والنكث فيها . راجع النهاية : ٤٤٩ / ١ .

( ١٣٣٤ ) ٤٨ / ٤ .

( ٣ ) ( سورة البقرة ، الآية : ١٩٦ ) .

( ٤ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٣٣ فى الأيمان والنذور ، والبيهقى : ٦٠ / ١٠ ، وذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٢٩٦ .

استناده : الشعبي عن عبد الله منقطع قاله الحافظ فى الدراية : ٩١ / ٢ رقم ( ٦٣٠ ) .

( ٥ ) المصنف : ١٤ / ٨ و ٥١٥٥٠ رقم ( ١٦١٠٣ و ١٦١٠٤ و ١٦١٠٥ ) .

استناده : رجال الأسانيد كلهم ثقات ، الا أنه فيه انقطاع أيضا .

( ٦ ) أراد بالحرف اللغة ، يعنى على سبع لغات من لغات العرب : أى انها مفرقة فى القرآن . أنظر النهاية : ٣٦٩ / ١ .

( ٧ ) المستدرک : ٢ / ٢٧٦ فى التفسير ، باب الحج أشهر معلومات .

من طريق أبي جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب أنه كان يقرأها " فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات " . ورواه أيضا ابن أبي شيبة فى المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٣٣ .

استناده : قال الحاكم : صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال الحافظ : استناده جيد . الدراية : ٩١ / ٢ رقم ( ٦٣٠ ) .

(١٣٣٥) حديث : " من حلف على يمين نرى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه " وروى " ثم ليكفر عن يمينه " تقدم باللفظ الأول ، وأما بلفظ " ثم " فأخرجه قاسم بن ثابت في الدلائل <sup>(١)</sup> به .

(١٣٣٦) حديث : " ثلاث جد هن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والأيمان " قال المخرجون : لم نجده هكذا ، وإنما أخرجه أصحاب السنن <sup>(٢)</sup> ، إلا النسائي بلفظ " الرجعة " بدل " الأيمان " وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم .

(١٣٣٥) ٤٩/٤ . تقدم في رقم (١٣٣٣) .

(١) كذا في " م " وهو في الدراية : ٩١/٢ رقم (٦٣١) ، والمخرج نقله عنه . وقد أوردته الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٩٧/٣ وقال : ولم أجده بلفظ : " ثم ليكفر " إلا عند الامام أبي محمد قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي في " كتاب غريب الحديث " فقال : أخبرنا أبو العلاء ، ثنا علي بن معبد ، ثنا الوليد بن القاسم ابن الوليد الهمداني أبو القاسم الكوفي ، ثنا يزيد بن كيسان أبو اسماعيل ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، أن رجلا أعتق عنده ، فسأله صبيته أمهم الطعام ، فقالت : حتى يجيء أبوك ، فنام الصبية ، فجاء أبوه ، فقال : اشتبهت الصبية ؟ فقالت : لا ، كنت أنتظر مجيئك ، فحلف أن لا يطعم ، ثم قال بعد ذلك : أيقظيهم ، وجيء بالطعام ، فسمى الله ، وأكل ، ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بالذي صنع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " من حلف على يمين ، نرى خيرا منها ، فليأتها ، ثم ليكفر عن يمينه " ، اهـ . قال السرقسطي : اشتبهت : أى أطمعتهم شهوتهم . قلت : كتاب غريب الحديث له هو المسمى " بالدلائل " في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث . راجع كشف الظنون : ج ١ ص ٧٦٠ ، والرسالة المستطرفة ص (١١٦) .

(١٣٣٦) ٤٩/٤ .

(٢) في " م " " هزل " بدل " جد " والتصويب من المطبوع .

(٣) نصب الراية : ٢٩٣/٣ ، الدراية : ٩٠/٢ رقم (٦٢٧) .

(٤) رواه أبو داود رقم (٢١٩٤) في الطلاق ، باب في الطلاق على الهزل . والترمذى : ٣٢٨/٢ في الطلاق ، باب ما جاء في الجد والهزل في الطلاق (٩) الحديث (١١٩٥) ، وابن ماجه : ٦٥٨/١ في الطلاق ، باب من طلق أو نكح أو راجع لأعيا (١٣) الحديث (٢٠٣٩) . والحاكم في المستدرک : ١٩٧/٢ و ١٩٨ في كتاب الطلاق . ورواه أيضا الدارقطني في السنن : ١٨/٤ في الطلاق ، وابن الجارود في المنتقى ص (٢٣٩) رقم (٧١٢) من حديث أبي هريرة وقد تقدم في رقم (١٢٠٩) أنظر اسناده هناك .

(١٣٣٧) قوله : " وعن عمر أربعة لارَّ يدَى<sup>(١)</sup> فيهن وعد منها الأيمان " . وأخرج  
محمد بن الحسن في الأصل<sup>(٢)</sup> من طريقين عن عمر بذكر " النذر " بدل " اليمين " كما  
أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> فيما قد ناه .

(١٣٣٨) حديث : " أن المشركين استحلوا حذيفة وأباه أن لا يعينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فقبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : نفى لهم يعهدهم  
ونستعين الله عليهم " أخرجه أحمد ،<sup>(٤)</sup> وسلم ،<sup>(٥)</sup> والطحاوي من طريق أبي الطفيل عن  
حذيفة بن اليمان قال : " ما منعني أن أشهد بدرا إلا أني خرجت أنا وأبي<sup>(٦)</sup> ، فأخذنا  
كفار قريش ، فقالوا : انكم تريدون محمداً صلى الله عليه وسلم ؟ فقلنا : مانريد إلا المدينة ،  
فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه ، فأتينا رسول الله

(١٣٣٧) ٤ / ٤٩٠ .

(١) قوله " يدَى " سقط من " م " والمثبت من المطبوع ، و " رد يدَى " بالكسر والتشديد  
والقصر : مصدر من رد يرد ، المعنى أن الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين . أنظر  
النهاية : ٢ / ٢١٤ .

(٢) قلت : لم أقف عليه في الأجزاء الموجودة منه . والله أعلم .

(٣) ( ) .

(١٣٣٨) ٤ / ٤٩٠ .

(٤) المسند : ٥ / ٣٩٥ .

(٥) الصحيح : ٣ / ١٤١٤ في الجهاد والسير ، باب الوفاء بالعهد ( ٣٥ ) الحديث  
( ٩٨ ) ( ١٢٨٧ ) .

(٦) والبيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ١٤٥ ، باب الأسير يؤخذ عليه أن يبعث إليهم  
بفداء ويعود في أسارهم .

إسناده : رواه مسلم .

(٧) اسمه حسيل بن جابر بن ربيعة العنسي والد حذيفة بن اليمان ، وهو المعروف  
باليمان ، وإنما قيل له اليمان ، لأنه نسب إلى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة  
ابن عيس بن بغيض . شهد هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أحداً ، فاخطفت عليه أسياف المسلمين ، فقتلوه ولا يعرفونه ( وقيل الذي قتله  
خطأ هو عتبة بن مسعود ) ، فقال حذيفة وهو يصيح أي أبي ، ولم يسمع فقالوا :  
والله ان عرفناه ، قال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فأراد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن يديه ، فتصدق حذيفة بديته على المسلمين ، فزاد ذلك  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً . انظر الاستيعاب : ٣ / ٣٣ ، أسد الغابة :  
٢ / ١٥٠ ، سيرة ابن هشام : ٢ / ٨٧ .

صلى الله عليه وسلم فأخبرناه [الخبر<sup>(١)</sup>] فقال : انصرفا ، نفى لهم بعهدهم ، ونستعين الله تعالى عليهم<sup>(٢)</sup> . ومارواه الدارقطني<sup>(٣)</sup> من حديث واثلة بن الأسقع ، ولأبي أمامة رفعاه " ليس على مقهور يمين " واسناده واه جدا<sup>(٤)</sup> .

( ١٣٣٩ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم حلف الذى طلق امرأته البتة ، آله ما أوردت بالبتة الا واحدة " أبوداود<sup>(٥)</sup> ، ثنا سليمان بن داود<sup>(٦)</sup> ، ثنا جرير بن حازم ، عن الزبير / ابن سعيد ، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة<sup>(٨)</sup> ، عن أبيه<sup>(٩)</sup> ، عن جده<sup>(١٠)</sup> " أنه طلق ١٥٨ ب /

( ١ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) زيادة في " م " وليست في المطبوعة . وهو قوله " تعالى " .

( ٣ ) السنن : ١٧١ / ٤ فى آخر النذور .

إسناده : ضعيف فيه عنسة وهو ضعيف ، قال فى التتقيق : حديث منكر بل موضوع ، وفيه جماعة ممن لا يجوز الاحتجاج بهم . أنظر نصب الراية : ٣ / ٢٩٤ . قال الحافظ فى التقريب : ٨٨ / ٢ : عنسة بن عبد الرحمن الأموى متروك .

( ٤ ) قاله الحافظ فى الدراية : ٢ / ٩١ رقم ( ٦٢٨ ) .

( ١٣٣٩ ) ٥٠ / ٤ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٢٢٠٨ و ٢٢٠٧ و ٢٢٠٦ ) فى الطلاق ، باب فى البتة .

( ٦ ) سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني ، البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ،

لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٣٤ ) خ م س .

التقريب : ١ / ٣٢٤ ، وأنظر التاريخ الكبير : ١١ / ٤ ، التاريخ الصغير : ٣٦٣ / ٢ التهذيب : ٤ / ١٩٠ .

( ٧ ) الزبير بن سعيد بن سليمان الهاشمي ، المدني ، نزيل المدائن ، لين الحديث ، من

السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة . / د ت ق . التقريب : ١ / ٢٥٨ . أنظر

التاريخ ليحيى بن معين : ٢ / ١٧١ ، الميزان : ٢ / ٦٧ ، التهذيب : ٣ / ٣١٥ .

( ٨ ) عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبى ، وقد ينسب لجده ، لين الحديث ، من

السادسة . / د ت ق . التقريب : ١ / ٤٣٤ . وأنظر الجرح : ٥ / ١١٤ ، الميزان :

٢ / ٤٦٣ ، التهذيب : ٥ / ٣٢٥ .

( ٩ ) هو علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد المطلبى ، مستور ، من الرابعة . / د ق .

التقريب : ٢ / ٤٦ ، أنظر الميزان : ٣ / ١٦١ ، التهذيب : ٧ / ٣٩٥ .

( ١٠ ) هو ركانة : بضم أوله وتخفيف الكاف ، ابن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن

عبد مناف المطلبى ، من سلسلة الفتح ، ثم نزل المدينة ومات أول خلافة معاوية / د ت ق

التقريب : ١ / ٢٥٢ ، وأنظر الاستيعاب : ٣ / ٣٠٥ ، الاصابة : ٣ / ٢٨٦ .

امراته البتة فأثنى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما أرت ؟ قال : واحدة قال : آله ، قال : آله ، قال : هو على ما أرت \* وأخرجه بهذا اللفظ الدارقطني <sup>(١)</sup> في رواية أرسلها ابن المبارك ، وأخرجه أحمد <sup>(٢)</sup> أيضا ، وفي أصل جيد من مسند أحمد ، وسنن أبي داود ينصب لها من

(١) السنن : ٤ / ٣٥٣٣ في كتاب الطلاق . وقال الدارقطني : أرسله ابن المبارك عن الزبير بن سعيد . ورواه أيضا الترمذي : ٣٢٢ / ٢ في الطلاق واللعان ، باب ما جاء في الرجل طلق امرأته البتة (٢) الحديث (١١٨٢) ، والداري : ١٦٣ / ٢ في الطلاق ، باب في الطلاق البتة ، وابن ماجه : ٦٦١ / ١ في الطلاق ، باب طلاق البتة (١٩) الحديث (٢٠٥١) ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص (٣٢١) رقم (١٣٢١) ، والطيالسي ( منحة المعبود ) : ج١ ص ٣١٤ رقم (١٦٠٨) ، والامام الشافعي في الأم : ٢٧٧ / ٥ في الطلاق ، باب الحجة في البتة وما أشبهها ، والحاكم في المستدرک : ١٩٩ / ٢ في الطلاق .

اسناده : ضعيف فيه الزبير بن سعيد ، وعبد الله بن علي بن يزيد كلاهما لين الحديث ، وفيه أيضا علي بن يزيد بن ركانة وهو مستور . قال الترمذي : لا نعرفه الا من هذا الوجه ، وقال في علله الكبير : ٣٨٢ / ١ في الطلاق واللعان ، باب رقم (١٧٥) : سألت محمدا عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث فيه اضطراب ، اهـ . وقال ابن عبد البر في التمهيد ضعفه ، وقال الحافظ : اختلفوا هل هو من مسند ركانة ، أو مرسل عنه ، وصححه أبو داود وابن حبان والحاكم . أنظر تلخيص الحبير : ٢١٣ / ٣ رقم (١٦٠٣) ، ونيل الأوطار : ٢٥٥ / ٦ ، والتعليق المغني على الدارقطني ٣٣ - ٣٥ . لشمس الحق ، فقد بسط القول في تضعيف هذا الحديث بسطا وافيا . وقال الحافظ المنذرى في مختصر سنن أبي داود : ١٣٤ / ٣ : قال أبو داود : حديث صحيح ، وفيما قاله نظر ، فقد تقدم عن الامام أحمد أن طرقه ضعيفة ، وقد وقسع الاضطراب في اسناده ومثته ، اهـ .

(٢) المسند : ٢٦٥ / ١ من حديث ابن عباس قال : " طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بني مطلب امرأته ثلاثا في مجلس واحد ، فحزن عليها حزنا شديدا ، قال : فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقته ؟ قال : طلقته ثلاثا ، قال : فقال : في مجلس واحد ؟ قال : نعم ، قال : فانما تلك واحدة فارجمها ان شئت ، قال : فرجمها ، فكان ابن عباس يرى انما الطلاق عند كل طهر " اهـ . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٣٣٩ / ٧ في الخلع والطلاق . وعبد الرزاق في المصنف : ٣٩٠ / ٦ رقم (١٣٣٤) .

اسناده : ضعيف ، قال البيهقي : لا تقوم به الحجة . قلت : الحديث ورد بسنده عن

داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ، وداود بن الحصين الأوى وهو ثقة == ==



"الله" وأخرجه أبو داود، (١) والترمذي، (٢) والدارقطني يذكر الواو، (٣) وقال الدارقطني : قال أبو داود : هذا حديث صحيح .

( ١٣٤٠ ) حديث : " عمر " تقدم في هذا الباب .

( ١٣٤١ ) حديث : " من حلف بغير الله فقد أشرك " أحمد ، وأبو داود ، ( ٥ ) ، والترمذي ، ( ٦ ) ،

وابن حبان ، والحاكم ، ( ٧ ) ، والبيهقي ، ( ٨ ) ، عن سعد بن عبيدة ، قال : " سمع عبد الله بن

=== كما تقدم في ترجمته ، ولكن أحاديثه عن عكرمة مناكير ، وهذا منه . أنظر تهذيب التهذيب : ١٨١ / ٣ . وقد أشار إليه الحافظ في التلخيص : ٢١٣ / ٣ رقم

( ١٦٠٣ ) قائلا : وفي الباب عن ابن عباس روى أحمد والحاكم ، وهو معلول أيضا ، اهـ

وأنظر أيضا الفتح الرباني : ج ١٧ ص ٦ في كتاب الطلاق . ( ١ ) أنظر هامش رقم ( ١ ) ص : ( ١٨٦٨ ) . ( ٢ ) أي " والله " . قال الحافظ في التلخيص : ٦٩ / ٤ رقم ( ٢٠٤٢ ) : وقع في أصل

جيد من مسند أحمد بالنصب ، لكن الجرح هو السعتمد .

( ١٣٤٠ ) ٥١ / ٤ " أنه عليه الصلاة والسلام سمع عمر يحلف بأبيه . . . الخ تقدم تحت

رقم ( ١٣٢٥ ) .

( ١٣٤١ ) ٥١ / ٤

( ٤ ) المسند : ١٢٥٨٦٩ و ٥٨٣٤ / ٢

( ٥ ) السنن رقم ( ٣٢٥١ ) في الأيمان والنذور ، باب في كراهية الحلف بالآباء .

( ٦ ) السنن : ٤٥ / ٣ في النذور ، باب كراهية الحلف بغير الله ( ٨ ) الحديث ( ١٥٧٤ ) .

( ٧ ) موارد الظمان ص ( ٢٨٦ ) رقم ( ١١٧٧ ) .

( ٨ ) المستدرک : ٢٩٧ / ٤ في الأيمان والنذور .

( ٩ ) السنن الكبرى : ٢٩ / ١٠ في الأيمان ، باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل .

ورواه أيضا الطيالسي في المسند ( منحة المعبود ) ٢٤٦ / ١ رقم ( ١٢١٢ ) ،

وعبد الرزاق في مصنفه : ٤٦٨ / ٨ رقم ( ١٥٩٢٦ ) .

استاد : حسنه الترمذي ، وصححه ابن حبان ، والحاكم وأقره الذهبي ، ونقل الحافظ

في التلخيص : ١٦٨ / ٤ رقم ( ٢٠٤٢ ) عن البيهقي قوله : لم يسمعه سعد بن عبيدة

من ابن عمر ، ورده بقوله : قلت : قد رواه شعبة عن منصور عنه ، قال : كنت عند ابن عمر

ورواه الأعمش عن سعد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن عمر .

ونوه له الحافظ السيوطي بإشارة الحسن . الجامع الصغير : ١٧٠ / ٢ .

( ١٠ ) في " م " " سعيد " والصواب سعد بن عبيدة السلي ، أبو حمزة الكوفي ، ثقة ،

من الثالثة ، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق ع / ١ . التقريب : ٢٨٨ / ١ .

انظر الجرح : ٨٩ / ٤ ، التهذيب : ٤٧٨ / ٣ ، خلاصة تذهيب الكمال : ١٣٥ .

عمر رجلا يحلف لا والكعبة ، فقال له ابن عمر : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حلف بغير الله فقد أشرك " والترمذي وابن حبان " فقد كفر أو أشرك " وفي لفظ لأبي داود<sup>(١)</sup> ، والحاكم<sup>(٢)</sup> " فقد كفر " وفي رواية<sup>(٣)</sup> " كل يمين يحلف بها دون الله شرك " قال البيهقي : لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر . قال حافظ العصر<sup>(٤)</sup> متعقبا على البيهقي قلت : رواه شعبة ، عن منصور عنه ، قال : كنت عند ابن عمر ، ورواه الأعمش ، عن سعد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي [ عن ابن عمر ] انتهى . قلت : قد صححه عبد الحق<sup>(٥)</sup> .

( ١٣٤٢ ) حديث : " لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت ولا بحد من حدود الله ولا تحلفوا الا بالله " تقدم بعض هذا . ولمسلم<sup>(٦)</sup> من حديث عبد الرحمن بن سمره : " لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم " وللنسائي<sup>(٧)</sup> من حديث أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تحلفوا الا بالله ، ولا تحلفوا الا وأنتم صادقون " . ولأحمد<sup>(٨)</sup>

( ١ ) قلت : لم أجد في النسخة المطبوعة الا " فقد أشرك " والله أعلم .

( ٢ ) المستدرک : ١٨ / ١ في كتاب الايمان .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بمثل هذا الاسناد وخرجاه في الكتاب وليس له علة ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

( ٣ ) تلخيص الحبير : ١٦٨ / ٤ رقم ( ٢٠٤٢ ) .

( ٤ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٥ ) احكام الكبرى ج ٥ ص ١٢٥ في اوائل كتاب الايمان والنذور .

( ١٣٤٢ ) ٥١ / ٤

( ٦ ) الصحيح : ١٢٦٨ / ٣ في الأيمان ، باب من حلف باللات والعزى ، فليقل : لا اله الا الله

( ٢ ) الحديث ( ٦ ) ( ١٦٤٨ ) ، مرفوع رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه أيضا النسائي في السنن : ٧ / ٧ في الأيمان والنذور ، باب الحلف بالطواغيت اسناده : رواه مسلم .

( ٧ ) السنن : ٧ / ٥ في الأيمان والنذور ، باب الحلف بالأمهات .

وتام الحديث : " لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنذاد ... الخ " .

ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٢٤٨ ) في الأيمان والنذور ، باب كراهية الحلف بالآباء .

اسناده : صحيح رجاله ثقات ، ولذا سكنت عنه الحفاظ . راجع مختصر سنن أبي

داود : ٣٥٧ / ٤ ، نيل الأوطار : ٢٥٥ / ٨ ، سبل السلام : ١٠١ / ٤ .

( ٨ ) المسند : ٤٨٧ / ٣ . ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٤٦٦ / ٨ رقم ( ١٥٩٢٠ ) .

وفي الحديث قصة .

اسناده : قال الهيثمي : فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ٢٠٥ / ٤ ووجد ١٧٧ . قلت : يغني عنه ما تقدم من الأحاديث الصحاح في هذا الباب .

من حديث سهل بن حنيف " لا تحلفوا بغير الله " . ولمحمد بن الحسن في الأصول<sup>(١)</sup>  
 " لا ينبغي للرجل أن يحلف فيقول : وأبيك وأبي ، فإنه بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه نهى عن ذلك ، وأنه نهى عن الحلف بحد من حدود الله ، وعن الحلف بالطواغيت " .

( ١٣٤٣ ) حديث : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حق الله على العباد " .  
 عن معاذ بن جبل قال : " كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم [ فقال<sup>(٢)</sup> ] يا معاذ  
 ابن جبل ، قلت : لبيك يا رسول الله<sup>(٣)</sup> وسعديك ، ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ  
 ابن جبل قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك [ ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ ابن جبل ،  
 قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك<sup>(٤)</sup> ] قال : هل تدري ما حق الله على العباد ؟ قال ،  
 قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ،  
 ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ ابن جبل ، قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك<sup>(٥)</sup> قال :  
 ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ ابن جبل ، قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك<sup>(٦)</sup> قال :

( ١ ) لم أجده في الأجزاء الموجودة منه والله أعلم .

فائدة : قال العلماء : السرف في النهي عن الحلف بغير الله أن الحلف بالشئ  
 يقتضى تعظيمه ، والعظمة في الحقيقة إنما هي لله وحده ، فلا يحلف إلا بالله وذاته  
 وصفاته ، وعلى ذلك اتفق الفقهاء ، واختلف هل الحلف بغير الله حرام أو مكروه ؟  
 للملكية والحنابلة قولان ، ويحمل ما حكاه ابن عبد البر من الاجماع على عدم جواز  
 الحلف بغير الله على أن مراده بنفى الجواز الكراهية أعم من التحريم والتنزيه ، وقد  
 صرح بذلك في موضع آخر ، وجمهور الشافعية على أنه مكروه تنزيها ، وحزم ابن حزم  
 بالتحريم ، قال امام الحرمين : المذهب القطع بالكراهية . انظر شرح السنة :  
 ١٠٠ / ٩٤ ، ونيل الأوطار : ٨ / ٢٥٧ ، وفتح الباري : ١١ / ٥٣١ ، في الأيمان والنذور ،  
 باب رقم ( ٤ ) . وعدة القاري : ٢٣ / ١٧٥ ، والمحلّي : ٨ / ٣٨١ ، المسألة ( ١١٢٦ )  
 وما بعدهما ، الانصاح عن معاني الصحاح : ٢ / ٣٢٠ وما بعده .

( ١٣٤٣ ) ٥٢ / ٤ .

( ٢ ) رد ف : بكسر الراء واسكان الدال ، والردف والرديف هو الراكب خلف الراكب .

انظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١ / ٢٣٠ ، السراج الوهاج : ١ / ١٠٧ .

( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) قوله [ يا رسول الله ] كذا في " م " وهو في جامع الأصول : ٩ / ٣٦١ باثبات ياء

النداء ، وأما في النسخة المطبوعة من صحيح مسلم بحدفها في جميع الروايات ، وكذا  
 في البخاري إلا في رواية له باثباتها في المرة الأولى فقط .

( ٥ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٦ ) قلت : بعد قوله " وسعديك " يوجد زيادة في " م " وهي كالتالي " قال : هل

تدري ما حق الله على العباد ؟ قال ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن حق الله

هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ؟ قال ، قلت الله ورسوله أعلم ، قال :  
أن لا يعذب بهم<sup>(١)</sup>.

(١٣٤٤) أثر ابن عباس " من حلف باليهودية والنصرانية فهو يمين " .

(١٣٤٥) حديث : " النذر<sup>(٢)</sup> يمين وكفارته كفارة يمين " .

ولأحمد<sup>(٣)</sup> وغيره من حديث عقبة بن عامر رفعه " كفارة النذر كفارة اليمين " وسياق .

== على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ بن جبل ،  
قلت : لبيك يا رسول الله وسعد بك " اهـ .

قلت : هذه الزيادة غير موجودة في جميع الروايات ، ولعلها تكون من الناسخ  
والله أعلم ، ولذا حذفها من الصلب وأثبتها في الهامش ليعرف .

(١) قلت : كذا في " م " خال عن العزو الى أرباب الأصول ، أو يحتل سقط العزو

من " م " والله أعلم . والحديث رواه البخارى في صحيحه ٥٨ / ٦ في الجهاد ،

باب رقم (٤٦) ، الحديث رقم (٢٨٥٦ و٩٦٧ و١٠٦٢٦ و١٠٦٥٠ و١٠٦٧٢ و١٠٦٧٣) .

وسلم ٥٨ / ١ في الإيمان ، باب الدليل على أن مات على التوحيد دخل الجنة

قطعا (١٠) الحديث (٤٨-٥١) (٣٠) . والترمذى : ١٣٥ / ٤ في الايمان ،

باب افتراق هذه الأمة (١٨) الحديث (٢٧٨١) وقال : حسن صحيح ، وابن

ماجه ١٤٣٥ / ٢ في الزهد ، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (٣٥) الحديث

(٤٢٩٦) ، والامام أحمد : ٢٣٨ / ٥ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٠ . والبيهقى في الأربعين

الصغرى ص (٧٧) . واللفظ لمسلم .

اسناده : متفق عليه .

(١٣٤٤) ٥٢ / ٤ . ويوجد بياض في " م " لم يجده المخرج ، قلت : ولم أقف عليه أيضا

والله أعلم .

(١٣٤٥) ٥٢ / ٤ .

(٢) النذر لغة : الإيجاب يقال نذر دم فلان بمعنى أوجبه ( أى أوجب قتله على

نفسه ) . وشرعا : الزام مكلف مختار ولو كافرا بعبادة نفسه لله تعالى شيئا

غير لازم بأصل الشرع ولا سحال ، وينعقد بكل قول يدل عليه ، وأجمع المسلمون على

صحة النذر في الجملة ووجوب الوفاء به ، قال تعالى : " يوفون بالنذر " ( سورة الانسان

الآية : ٧ ) . وحديث أم المؤمنين عائشة رض الله عنها قالت : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : " من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصى الله

فلا يعصه " رواه الجماعة الا مسلما وقد تقدم في الحديث رقم (١٣٣٢) . أنظر :

المنح الشافيات : ج ٢ ص ٦٦٣ ، ومنح الشفا الشافيات في شرح المفردات : ٢ / ٢٧٧ .

(٣) المسند : ٤ / ١٤٤ و١٤٦ و١٤٧ . ورواه أيضا مسلم في صحيحه : ٣ / ١٢٦٥ فسى =====

( ١٣٤٦ ) حديث : " من نذر نذرا وسماه فعلية الوفا به ، ومن نذر ولم يسم فعلية

كفارة يمين " قال السخريون : (١) لم نجد صدر هذا الحديث ، ولكن في البخاري (٢) حديث

ابن عباس " أن رجلا قال : يا رسول الله ان أختي نذرت ، الحديث " وفيه " فاقض الله " (٣)

وعن عائشة " من نذر أن يطيع الله فليطعه " (٤) وعن ابن عمر (٥) " أن عمر نذر أن يعتكف ففى

المسجد الحرام ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك " وأما بقيته فعن عقبسة

ابن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كفارة النذر ان لم يسم / كفارة ١٥٩/أ

يمين " رواه ابن ماجه ، والترمذي (٦) وقال : حسن صحيح . وعن ابن عباس عـــــــــــــــــن

== النذر ، باب في كفارة النذر (٥) الحديث (١٣) (١٦٤٥) بهذا اللفظ تاما

وسياتى قريبها .

( ١٣٤٦ ) ٥٢/٤ .

( ١ ) نصب الراية : ٢٩٥/٣ ، الدراية : ٩٢/٢ رقم (٦٣٢) .

( ٢ ) الصحيح : ٥٨٤/١١ فى الأيمان والنذور ، باب من مات وعليه نذر رقم ( ٣٠ ) الحديث

رقم (٦٦٩٩) وتامه : ( أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ان أختي نذرت

أن تحج وانها ماتت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو كان عليها دين أكنست

قاضيه ؟ قال : نعم ، قال : فاقض الله ، فهو أحق بالقضاء " .

إسناده : رواه البخاري .

( ٣ ) وكذا فى النسخة المطبوعة من فتح الباري : ٥٨٤/١١ ، وأما فى عدة القارى : ج ٢٣

ص ٢١١ فاقض دين الله " بدل " فاقض الله " .

( ٤ ) قلت : وقد تقدم فى الحديث رقم (١٣٣٢) .

( ٥ ) رواه البخاري فى صحيحه : ٥٨٢/١١ فى الأيمان والنذور ، باب رقم ( ٢٩ ) الحديث

رقم (٦٦٩٧) . وتام الحديث " أن عمر قال : يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية

أن أعتكف ليلة فى المسجد الحرام ، قال : أوف بنذرك " . وأنظر أيضا الحديث رقم

( ٣٢٢٠٤٣٢٠٤٣١٤٥٢٠٤٣٢٠ ) . ورواه أيضا مسلم فى صحيحه : ١٢٧٧/٣ فى

الأيمان ، باب نذر الكافر ، وما يفعل فيه اذا أسلم (٧) الحديث (٢٨٢٧) (١٦٥٦)

إسناده : متفق عليه .

( ٦ ) السنن : ٦٨٧/١ فى الكفارات ، باب من نذر نذرا ويسمه (١٧) الحديث (٢١٢٢) .

( ٧ ) السنن : ٤٢/٣ فى النذور ، باب فى كفارة النذر ان لم يسم (٣) الحديث (١٥٦٧) .

ورواه أيضا أبوداود رقم (٣٣٢٣) فى الأيمان والنذور ، باب من نذر نذرا لم يسمه ،

والنسائي ٢٦/٧ فى الأيمان والنذور ، باب كفارة النذر ، والبيهقى : ١٠ / ٥ فى

الأيمان ، باب من قال على نذر ولم يسم شيئا ، والطبراني فى المعجم الكبير : ٢٧٢/ ١٧

رقم (٢٤٦-٢٤٩) ، والامام أحمد ، وسلم فى صحيحه وقد سبق ذكرهما قريبا .

إسناده : رواه مسلم .

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذرا لم يطقه فكفارته كفارة يمين " رواه أبوداود ، وابن ماجه ، وزاد " ومن نذر نذرا أطاقه فليَف به " .

( ١٣٤٧ ) حديث : " تحريم الحلال يمين وكفارته كفارة يمين " .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٣٢٢ ) في الأيمان والنذور ، باب من نذر نذرا لا يطيعه .

( ٢ ) السنن : ٦٨٧/١ في الكفارات ، باب من نذر نذرا ولم يسمه ( ١٧ ) الحديث ( ٢١٧٨ ) .

ورواه أيضا الدارقطني : ١٥٩/٤ في النذور ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٤٥/١٠ .  
والطبراني في المعجم الكبير : ٤١٢/١١ رقم ( ١٢١٦٩ ) .

اسناده : قال الحافظ في التلخيص : ١٧٦/٤ رقم ( ٢٠٦٠ ) : واسناده حسن فيه

طلحة بن يحيى وهو مختلف فيه ، وقال أبوداود روى موقوفاً يعني : وهو أصح .

وقال في بلوغ المرام ( سبل السلام ) ١١٢/٤ : واسناده صحيح لكن رجح الحفاظ وقفه ، اهـ

وقال الشوكاني : ورجاله رجال الثقات ، نيل الأوطار : ٢٧٨/٨ . وقال الحافظ

المنذرى وذكر أنه روى موقوفاً على ابن عباس ، وأخرجه ابن ماجه ، وفي اسناد حديث

ابن ماجه : من لا يعتد عليه وليس فيه " من نذر نذرا في معصية " . مختصر سنن أبي

داود : ٣٨٦/٤ . وضعفه ابن حزم فائلاً وطلحة بن يحيى الأنصارى ضعيف جداً .

المحلى : ٣٣٧/٨ ، المسألة ( ١١١٤ ) . قلت : وقال الحافظ في التقريب : ٣٨٠/١

صدوق يهيم ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . أنظر التهذيب : ٢٩/٥ .

( ١٣٤٧ ) ٥٣/٤ . ويوجد بياض في " م " ولم يعزه المخرج الى أرباب الأصول ، قلت :

أخرج البيهقي في السنن الكبرى : ٣٥٢/٧ في الخلع والطلاق ، باب من قال لامرأته

أنت على حرام ، من طريق مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن

مسروق ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : " آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من

نسائه وحرم ، فجعل الحرام حلالاً ، وجعل في اليمين كفارة " .

اسناده : ضعيف ، فيه مسلمة بن علقمة المازني ، وضعفه أحمد فقال : شيخ ضعيف ،

روى عن داود بن أبي هند منكر . وقال الذهبي : من منكره روايته عن داود ، عسن

الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه . أنظر :

الميزان : ١٠٩/٤ .

## فصل

(١٣٤٨) قوله: "الحين والزمان في التعريف والتذكير، ستة أشهر منقول عن ابن عباس، وسعيد بن المسيب رضى الله عنهما" أما ماعن ابن عباس، فأخرجه الطحاوى فى الأحكام<sup>(١)</sup> ثنا ابن أبى مريم، ثنا الغريانى، عن اسرائيل، عن طارق<sup>(٢)</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "الحين ستة أشهر" ثنا أحمد بن داود<sup>(٣)</sup>، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، عن طارق، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: "الحين ستة أشهر" وقد روى عنه فى المنكر خلاف ذلك أخرجه الطحاوى فى "الأحكام" ثنا يوسف بن يزيد، ثنا حجاج بن ابراهيم<sup>(٥)</sup>، ثنا عبيدة<sup>(٦)</sup> بن حميد، ثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قال: "حلف رجل لا يكلم أخاه حيناً، فأتى ابن عباس فقرأ ابن عباس هذه الآية (ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين بان ربهها)<sup>(٧)</sup> فالحين سنة". وأخرج عن يوسف بن يزيد، ثنا حجاج، ثنا عبيدة، ثنا الأعشى، عن

(١٣٤٨) ٠٦٢/٤

(١) لم أقف على هذا الكتاب فى المكتبات والله أعلم وهو موجود أم لا .

اسناد: ضعيف فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الفسائى وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته، وفيه أيضاً طارق بن عبد الرحمن البجلي وهو صدوق له أوهام .

(٢) هو طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحسى الكوفى، صدوق له أوهام، من الخامسة/ع

التقريب: ١/ ٣٧٦ . وانظر الجرح: ٤/ ٤٨٥، الميزان: ٢/ ٣٣٢، التهذيب

٠ ٥ / ٥

(٣) أحمد بن داود بن موسى السدوسى المكي ثقة حافظ، توفى بمصر فى صفر سنة (٢٨٢) .

أنظر: تراجم الاحبار ج ١ ص ١٨، والعقد الثمين ج ٣ ص ٣٨ .

(٤) يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسى، أبو يزيد، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة

(٢٨٧) ويقال انه عاش مائة سنة. / س . التقريب: ٢ / ٣٨٣ .

وأنظر التهذيب: ١١ / ٤٢٩، خلاصة تذهيب الكمال: ص (٤٤٠) .

(٥) هو حجاج بن ابراهيم الأزرق، أبو محمد، البغدادى، نزىل طرسوس، ومصر

ثقة فاضل، من العاشرة. / د س . التقريب: ١ / ١٥٢ .

وأنظر الجرح: ٣ / ١٥٤، التهذيب: ٢ / ١٩٥، الكاشف: ١ / ٢٠٥ .

(٦) فى "م" "عبد" والصواب هو عبيدة بن حميد الكوفى، أبو عبد الرحمن، المعروف

بالحداء، أو الليثى، أبو الضى، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة (١٩٠)

وقد جاوز الثمانين. / خ م . التقريب: ١ / ٥٤٧ . انظر: التاريخ الصغير للبخارى

ق ٢ / ٢٥٢، وتاريخ ابن معين: ٢ / ٣٨٧، الميزان: ٣ / ٢٥٠ .

(٧) (سورة ابراهيم، الآية: ٢٥٢) .

أبي طبيان، عن ابن عباس " في قوله تعالى : ( تؤتى أكلها كل حين ) قال : غدوة وعشية " .  
وأما ما عن ابن المسيب ، فأخرج عنه الطحاوي خلاف هذا ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا مسدد ،  
ثنا يحيى عن ابن حرملة قال [ جاء <sup>(١)</sup> ] رجل سعيد بن المسيب وأنا شاهد ، فقال : ان امرأة  
حلفت أن لا تدخل على أهلها حيناً ، فقال سعيد : الحين : من تطلع النخلة الى أن تجسد <sup>(٢)</sup>  
وبين أن تجسد <sup>(٢)</sup> الى أن يتم ( ضرب الله مثلا كلمة طيبة ) حتى بلغ ( تؤتى أكلها كل حين )  
وأخرج عنه من طريق إبراهيم بن مرزوق ، عن أبي عامر <sup>(٣)</sup> العقدي ، عن محمد بن مسلم ، عن  
إبراهيم بن ميسرة أن رجلاً سأل سعيداً فقال : اني حلفت أن لا أكلم امرأتى حيناً فقرأ  
سعيد ( تؤتى أكلها كل حين ) قال : النخلة يكون فيها أكلها <sup>(٤)</sup> شهرين ، فرأى أن الحين  
شهرين . وأما الزمان <sup>(٥)</sup> فلم أقف فيه على شيء عن أحد منهما .

( ١ ) قوله " جاء " ليس في " م " ولا بد من اضافته لتستقيم المعنى هنا . والله أعلم .

( ٢ ) في " م " " تجسد " بالذال المعجمة ، والجذ : معناه القطع المستأصل . كما فسى

لسان العرب : ٤٨٢ و ٤٧٩ / ٣ . وليس هو المراد هنا والله أعلم .

وأما الجذ : بالذال المهملة المشددة ، والجذاد : معناه صرام النخل ، وهو أو ان قطع  
شمرها . أنظر لسان العرب : ١١٢ / ٣ ، وغريب الحديث للهروري : ٧ / ٣ ، والمجموع  
المغيث : ٣٠٢ / ١ .

( ٣ ) اسمه عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي : يفتح السهلة والقاف ، ثقفة ،

من التاسعة ، مات سنة ( ٢٠٥ ) ع . التقريب : ٥٢١ / ١ .

وانظر التاريخ الصغير : ٣٠٤ / ٢ ، الجرح : ٣٥٩ / ٥ ، التهذيب : ٤٠٩ / ٦ .

( ٤ ) هذه النسبة الى بطن من بجيللة وقيل من قيس . اللباب : ٣٤٨ / ٢ .

( ٥ ) هكذا في " م " وقال ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز : ٢٣٦ / ٨ : وقال ابن

المسيب : " الحين " : شهران ، لأن النخلة تدوم ثمرة شهرين . ثم قال ابن عطية :  
ومن قال : " الحين سنة " راعى أن شمر النخلة وجناها انما يأتي كل سنة ، ومن قال :  
" ستة أشهر " راعى من وقت جذاد النخلة الى حملها من الوقت المقبل ، وقيل :  
ان التشبيه وقع بالنخلة الذي يشمر مرتين في العام ، ومن قال : " شهرين " قال :  
هي مدة الجنين في النخل ، كلهم أفتى بقوله في الاتيان على الحين ( يعني أن رأى كل  
واحد في معنى " الاتيان " متوقف على رأيه في معنى " الحين " .

( ٦ ) قال أبو ثور وغيره : الحين والزمان على ما تحتله اللغة ، يقال : قد جئت من

حين ، ولعله لم يجىء من نصف يوم .

راجع الجامع لأحكام القرآن : ج ١ ص ٣٢٣ ( سورة البقرة ، الآية : ٣٦ ) .



(١٣٤٩) حديث : " لا صوم " لمن صام الدهر . وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الله بن شداد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا صام من صام الدهر " . ولمسلم<sup>(٣)</sup> ، عن أبي قتادة أنه قال : " يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر [ كله ]<sup>(٤)</sup> " قال : لا صام ولا أفطر . وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا صام من صام الأبـد<sup>(٥)</sup> " متفق عليه<sup>(٦)</sup> .

(١٣٤٩) ٠٦٢/٤

(١) في المطبوع " لا صيام " . وكلاهما صحيح .

(٢) المصنف : ٢٩٠/٣ في الصيام ، باب من كره صوم الدهر . من طريق وكيع ، عن شعبة ، عن أبي جعفر الفراء عنه به .

استناده : صحيح رجاله ثقات ، وقد مضت ترجمتهم عدا أبو جعفر الفراء الكوفى ، قيل اسمه سليمان ، وقيل كيسان ، ثقة ، من الرابعة . / يخ س . التهذيب : ٥٦/١٢ ، التقریب : ٤٠٦/٢ .

(٣) الصحيح : ٨١٩/٢ في الصيام ، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر (٣٦) الحديث (٩٧٠٩٦) (١١٦٢) . وهو حديث طويل وفيه قصة . ورواه أيضا أبوداود رقم (٢٤٢٥) في الصوم ، باب في صوم الدهر تطوعا . والنسائي : ٢٠٧/٤ نفس الصيام ، باب النهي عن صيام الدهر وذكر الاختلاف على مطرف بن عبد الله في الخبر فيه ، وعبد الزاق في المصنف : ٢٩٥/٤ رقم (٧٨٦٥) . استناده : رواه مسلم .

(٤) سقط في " م " والمثبت من المطبوع .

(٥) قال الامام النووي : أجابوا عنه بأجوبة : أحدها أنه محمول على حقيقته بأن يصوم معه العيدين والتشريق ، وبهذا أجابت عائشة رضي الله عنها - والثاني : أنه محمول على من تضرر به أو فوت به حقاً . والثالث : أن معنى " لا صام " أنه لا يجد من شقته ما يجدها غيره ، فيكون خيراً ، لا دعاء . صحيح مسلم بشرح النووي : ٤٠/٨ . وقال نفس السراج الوهاج : ج٤ ص ٨٦٥ و ٨٦٤ : وأما انكاره صلى الله عليه وسلم على عبد الله ابن عمرو بن العاص صوم الدهر ، فلأنه صلى الله عليه وسلم علم أنه سيضعف عنه وهكذا جرى ، فانه ضعف في آخر عمره ، وكان يقول : يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم : يحب العمل الدائم وإن قل ، ويحشمهم عليه . والحديث " لا صام ، من صام الدهر " من أعظم الأدلة ، الدالة على أن صوم الدهر ، مخالف لهدية صلى الله عليه وسلم لأنه نزل صوم صائم الدهر : منزلة العدم . وأنظر أيضا فتح الباري : ٤/٢٢١-٢٢٤ .

(٦) رواه البخارى : ٢٢١/٤ في الصوم ، باب حق الأهل في الصوم (٥٧) الحديث (١٩٧٧) =====

### فصل

(١٣٥٠) حديث المغيرة : عن المغيرة بن شعبة " أنه خطب امرأة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنظر إليها فإنه أحرى أن يؤذى <sup>(١)</sup> بينكما " . رواه النسائي <sup>(٢)</sup> ، والترمذي <sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> ، وأحمد <sup>(٥)</sup> ، والدارمي <sup>(٦)</sup> ، وابن حبان <sup>(٧)</sup> ، والحاكم <sup>(٨)</sup> ، وصححه .

(١٣٥١) حديث : " أنه صلى الله عليه وسلم صلى إحدى صلاتي العشي ركعتين يريد به الظهر أو العصر " عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، أما الظهر وأما العصر فسلم في ركعتين . . الحديث " .

== وسلم : ٨١٥/٢ في الصيام ، باب النهي عن صوم الدهر لمن ضر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق (٣٥) الحديث (١٨٦١-١٨٦٢) (١١٥٩) . وهو حديث طويل وفيه قصة . ورواه أيضاً النسائي : ٢٠٦/٤ في الصيام ، باب ذكر الاختلاف على عطاء في الخبر فيه ، وعبد الرزاق في المصنف : ٢٩٥٢٩٤/٤ رقم (٧٨٦٣) قلت : قوله صلى الله عليه وسلم " لا صام من صام الأبدي " جا " مكرر ثلاث مرات فسي النسخ المطبوعة . إسناده : متفق عليه .

(١٣٥٠) ٦٥/٤ .

(١) أي أولى وأجدر أن يجمع بينهما ويتفقا على ما فيه صلاحهما ، وأكثر ألفة تنسج بينهما ، يقال : أدم الله بينهما يأدم أدام بالسكون : أي ألغى ووفى . أنظر جامع الأصول : ٤٣٩/١١ ، سنن النسائي بشرح الحافظ السيوطي : ٧٠/٦ ، شرح السنة : ١٧/٩ .

(٢) السنن : ٦٩/٦ في النكاح ، باب إباحة النظر قبل التزويج .

(٣) السنن : ٢٧٥/٢ في النكاح ، باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة (٥) الحديث (١٠٩٣) .

(٤) السنن : ١٦٦٠٥٩٩/١ في النكاح ، باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوج رقم (٩) الحديث (١٨٦٦١٨٦٥) .

(٥) المسند : ٢٤٥/٤ .

(٦) السنن : ١٣٤/٢ في النكاح ، باب الرخصة في النظر للمرأة عند الخطبة .

(٧) موارد الظمان ص (٣٠٣) رقم (١٢٣٦) .

(٨) المستدرک : ١٦٥/٢ في النكاح . ورواه أيضاً الامام البيهقي في شرح السنة : ١٦/٩

رقم (٢٢٤٧) .

إسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وحسنه البيهقي . أنظر نيل الأوطار ١٢٥/٦

(١٣٥١) ٦٦/٤ .

(٩) (العشي) : بفتح العين وكسر الشين وتشديد الباء . قال الزهري : "العشي" عند العرب : ما بين زوال الشمس وغروبها . السراج الوهاج : ٥٣٩/٢ .

(١٠) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .



وأخرج<sup>(١)</sup> عنه من طريق عكرمة في الرجل يقول هو ينحرب عنه ، وقال : كيش كما فدى ابراهيم .  
وأخرج الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير عنه من نذر أن يذبح<sup>(٣)</sup> نفسه أو ولده فليذبح كيشا .  
رجاله رجال الصحيح . وأما ما عن علي رضي الله عنه أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> عنه خلاف  
ذلك ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن الحكم عن علي : في رجل نذر أن ينحرب عنه قال :  
يهدى دينه . وأخرج<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس مثله من رواية الشعبي ، عنه . وأخرج الطبراني<sup>(٦)</sup>  
من رواية عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس : أن رجلا أتاها ، فقال : اني نذرت  
لأن يحسن نفسي ، فقال ابن عباس : ( لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة )<sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>

( ١ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٥٥ في الأيمان والنذور ، باب في الرجل يقول  
هو ينحرب عنه ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ٢٣ في الأيمان ، باب ما جاء فيمن  
نذر أن يذبح ابنه أو نفسه .

( ٢ ) المعجم الكبير : ١١ / ٣٥٤ رقم ( ١١٩٩٥ ) ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٨ / ٤٦٠ رقم  
( ١٥٩٠٥ ) ، والبيهقي : ١٠ / ٧٣ ، وابن حزم في المحلى : ٨ / ٣٥٥ ، المسألة ( ١١١٤ ) .

استناده : قال في مجمع الزوائد : ٤ / ١٩٠ : ورجاله رجال الصحيح وصححه ابن حزم .  
( ٣ ) هكذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " ينحرب " بدل " يذبح " .

( ٤ ) المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٥٦ في الأيمان والنذور ، باب في الرجل يقول هو ينحرب عنه .  
ورواه أيضا ابن حزم في المحلى : ٨ / ٣٥٦ ، المسألة ( ١١١٤ ) .

استناده : رجاله ثقات . وقال ابن حزم : ولا حاجة في أحد غير رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وابن عباس وغيره لم يعصم من الخطأ ، ومن قلدهم فقد خالف  
أمر الله تعالى في أن لا نتبع إلا ما أنزل إلينا ، ولكل واحد من الصحابة رضي الله عنهم  
فضائل ومشاهد تعفو عن كل تقصير وليس ذلك لغيرهم .

( ٥ ) في " م " " هدى بدنة " والتصحيح من المصنف .

( ٦ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ق ١ ج ٤ ص ٥٦ .

استناده : رجاله ثقات .

( ٧ ) المعجم الكبير : ١١ / ١٨٦ رقم ( ١١٤٤٣ ) ، وتامه : ثم تلا " وفديناه بذبح

عظيم " ( سورة الصافات ، الآية : ١٠٧ ) .

ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٨ / ٤٦٠ رقم ( ١٥٩٠٤ ) ، والبيهقي : ١٠ / ٧٣ ،  
وابن حزم في المحلى : ٨ / ٣٥٤ .

استناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٨ ) أي قدوة صالحة ، يقال لي في فلان أسوة : أي لي به ، والأسوة من الاقتساء كالقدوة

من الاقتداء : اسم يوضع موضع المصدر . أنظر تفسير الجلالين ص ( ٥٥٥ ) ، وفتح

القدير للشوكاني : ٤ / ٢٢٠ .

( ٩ ) ( سورة الأحزاب ، الآية : ٢١ ) .

وأخرج عنه قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : انى نذرت أن أنحسر نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " هل لك مال ؟ قال : نعم ، قال : أهد<sup>(٢)</sup> مائة ناقصة ، واجعلها فى ثلاث سنين فانك لا تجد من يأخذها منك معا " . وفى سنده رشدين بسن كريب<sup>(٣)</sup> ضعيف جدا . تنبيهه : أورد<sup>(٤)</sup> فى هذا الهاب حديث " من حلف [ على يمين ]<sup>(٥)</sup> وقال : ان شاء الله فقد بر فى يمينه<sup>(٦)</sup> ولم يوجد بهذا اللفظ ، والموجود نحو ما قدمناه فى الاقرار<sup>(٨)</sup> وحديث " من حلف كاذبا أدخله الله النار " ولم يوجد بهذا اللفظ ، وانما فى الطبرانى<sup>(١)</sup> من حديث الأشعث فى قصة مفاصته مع الحضرى ، فقال : " ان هو حلف كاذبا ليدخله الله النار " ولا بن حبان<sup>(١١)</sup> من حديث أبي أمامة : " من حلف على يمين هو

( ١ ) الطبرانى فى المعجم الكبير : ١١ / ٤١٠ رقم ( ١٢١٦٣ ) ، ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه : ٨ / ٤٦٣ رقم ( ١٥٩١٤ ) ، ومن طريقه ابن حزم فى المحلى : ٨ / ٣٥٧ ، المسألة ( ١١١٤ ) . مرفوعا . ورواه البيهقى فى السنن الكبرى : ١٠ / ٧٣ موقوفا على ابن عباس .

استانده : ضعيف ، أورد الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٤ / ١٨٩ وقال : فيه رشدين بن كريب وهو ضعيف جدا جدا . اهـ .

( ٢ ) فى " م " " أهل " بدل " أهد " والتصحيح من المطبوع .

( ٣ ) رشدين بن كريب بن أبى مسلم ، الهاشمى مولا هم ، أبو كريب المدنى ضعيف ، — من السادسة . / تنق . التقريب : ١ / ٢٥١ . وأنظر الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ( ٤١ ) التاريخ الكبير للمخارى : ٣ / ٣٣٧ ، الميزان : ٢ / ٥١ ، التهذيب : ٣ / ٢٧٩ .

( ٤ ) هكذا فى " م " " ولعل الصواب " ورد " بدل " أورد " لأن المصنف لم يورد الحديث التالى وما بعده فى الاختيار ، وانما أورد صاحب الهداية ( أنظر شرح فتح القدير : ٤ / ٣٧٦ ) . والله أعلم بالصواب .

( ٥ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من نصب الراية : ٣ / ٣٠١ ، ونحوه .

( ٦ ) معناه لا يحنث أبدا لعدم انعقاد اليمين . راجع شرح فتح القدير : ٤ / ٣٧٦ .

( ٧ ) قاله الحافظ فى الدراية : ٢ / ٩٢ رقم ( ٦٣٣ ) ، وقال الحافظ الزيلعى : غريب بهذا اللفظ . نصب الراية : ٣ / ٣٠١ .

( ٨ ) تقدم فى الحديث رقم ( ٩٥٨ ) .

( ٩ ) قاله الحافظ فى الدراية : ٢ / ٩٠ رقم ( ٦٢٥ ) ، وقال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٢٩٢ .

( ١٠ ) المعجم الكبير : ج ١ ص ٢٠٤ رقم ( ٦٣٨ ) و ( ٦٤٤ - ٦٣٧ ) .

استانده : صحيح وقد تقدم الحديث فى رقم ( ٩٣٦ ) .

( ١١ ) موارد الظمان ص : ٢٨٨ رقم ( ١١٨٨ ) ، وأورد الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٢٩٢ .

ففيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم حرم الله عليه الجنة ، وأدخله النار " وحديث على رضي الله عنه " في الرجل يحلف : عليه المشي الى بيت الله ، أو الى الكعبة ، قال : عليه حجة ، أو عمرة ماشيا ، وإن شاء ركب وأهراق دما " . ولم يوجد (١) كذلك ، وإنما أخرجه البيهقي (٢) من طريق الشافعي بإسناده ، عن الحسن ، عن علي " في الرجل يحلف : عليه المشي ، قال : يمشي ، فإن عجز ركب ، وأهدى بدنة " وأخرج عبد الرزاق (٣) من طريق إبراهيم عن علي " فيمن نذر أن يمشي الى البيت ، قال : يمشي ، فإذا أعصى ركب ويهدى جزورا " وكلاهما منقطع . وعند عبد الرزاق (٤) نحوه ، عن ابن عمر ، وابن عباس . وفي حديث عمران بن حصين عند الحاكم (٥)

=== اسنادہ : صحیح رجالہ ثقات، ولہ شاهد من حدیث عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ

عنه رواه البخارى فى صحيحه : ج ٢ ص ٢٣ فى المساقاة ، باب الخصومة فى البشر ،

والقضاء فيها (٤) الحديث رقم (١٦٢٣٥٦) و٢٤١٥٢٥١ و٢٦٦٦ و٢٦٦٩ و٢٦٧٣ و٢٦٧٢

١٢٢٦٧٢٩٥٩٦٦٧٦٧٨٣١٧١٥٨٤) . وسلم فی صحیحہ: ج ١ ص ١٢٢

١٢٣ في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ( ٦١ ) الحديث

( ٢٢٠-٢٢٢ ) ( ١٣٨ ) . وأبو داود رقم ( ٣٢٤٣ ) في أوائل كتاب الإيمان والنذور .

والامام أحمد : ٣٧٩/١ ، والحميدى : ٥٣/١ رقم ( ٩٥ ) فى مسنديهما . مرفوعا ولفظه

”من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقى الله وهو عليه

غضبان، فأنزل الله تعالى ( ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا .

( الآية ) " . ( سورة آل عمران ، الآية ٧٧ ) .

اسناد ۵ : متفق علیه علی صحتہ .

(١) قاله العافظ في الدراية: ٩٣/٢ رقم (٦٣٦)، وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية:

٣ / ٣٠٥: غريب. وهو في الهداية ( شرح فتح القدير: ٤ / ٤٥٠ ) .

(٢) السنن الكبرى : ١٠ / ٨١ في النذور، باب الهدى فيما ركب.

(٣) المصنف: ٤٥٠ / ٨ رقم (١٥٨٦٩) .

اسناده : قال الحافظ: وكلاهما منقطع. الدراية : ٩٣/٢ رقم (٦٣٦) .

(٤) المصنف: ٤٤٩و٤٤٨/٨ رقم (١٥٨٦٥و١٥٨٦٣).

**اسناد ہما:** اثر ابن عمر من طریق ابن جریج عنه بنحو سباق الأول (أی حدیث

على كرم الله وجهه ) وهو منقطع أيضا . وأما أثر ابن عباس رواه أيضا البيهقي فسي

السنن الكبرى : ١٠ / ١١١ من طريق الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عنه

به نحوه . واسناد متصل ، ورجاله کلهم ثقات .

(٥) المستدرک : ٤ / ٣٠٥ فی أواخر کتاب الذرر، وأوردہ الحافظ الزیلعی فی نصب الرایة :

٣٠٥/٣. ورواه أيضا الامام أحمد في مسند: ٣/٢٨٤٢٩ و٤٣٢٩٤ و٤٣٩٤٤ و٤٤٥٥٤.

اسنادہ : قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ، لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . ==

" ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [خطبة<sup>(١)</sup>] إلا أمرنا بالصدقة ، ونهانا عن  
 المثلة<sup>(٢)</sup>، قال : ان المثلة أن يئذ الرجل أن يحج ماشيا ، فمن نذر [ أن يحج<sup>(١)</sup>] ماشيا ،  
 فليهد هديا وليركب<sup>(٣)</sup> وفي حديث ابن عباس في قصة أخت عقبة بن عامر " لتركب ،  
 ولتهد بدنة " أخرجه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> ، قلت : وأخرجه أحمد<sup>(٥)</sup> بهذا اللفظ ، ورجاله رجال  
 الصحيح ، وعولائي داود<sup>(٦)</sup> ود خلا قوله " بدنة " وأخرج أحمد<sup>(٧)</sup> أيضا حديث عمران .  
 ورجاله رجال الصحيح .

== وقال الحافظ الهيثي في مجمع الزوائد : ١٨٩/٤ : رواه أحمد والبخاري بنحوه  
 والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

( ١ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٢ ) المثلة : يقال : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، اذا قطعت أطرافه وشوهت به ،  
 ومثلت بالقتيل ، اذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه ،  
 والاسم : المثلة . أنظر النهاية : ٢٩٤/٤ ، الصراح : ١٨١٦/٥ .

( ٣ ) قال الحافظ المنذرى : هي أم حبان أسلمت وباعته . مختصر سنن أبي داود :  
 ٣٧٨/٤ وأنظر الاصابة : ١٩٠/٣ .

( ٤ ) أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣/٣٠٥ ، ورواه أيضا البيهقي في  
 السنن الكبرى : ٧٩/١٠ في كتاب النذور ، باب الهدى فيما ركب .

( ٥ ) المسند : ٣١١ و٢٥٣ و٢٣٩/١ ، وج٤ ص ٢٠١ .

استناده : قال الهيثي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٨٩/٤ .  
 ( ٦ ) السنن رقم ( ٣٢٩٦-٣٢٩٩ ) في الأيمان والنذور ، باب من رأى عليه كفارة اذا كان  
 في معصية .

( ٧ ) المسند : ٤/٢٨ و٤٢٩ و٤٣٢ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤٥ .

## " كتاب الحدود " <sup>(١)</sup>

ان شاء الله تعالى . " قوله : " حديث ماعز والغامدية والعسيف وغيرها على ما يأتي تبينه

( ١٣٥٧ ) حديث : " ألا ترى الى ماعز " سيأتي حديثه ان شاء الله تعالى .  
 ( ١٣٥٨ ) حديث : " ادروا <sup>(٢)</sup> الحدود بالشبهات " قال المخرجون : <sup>(٣)</sup> رواه الترمذي  
 من حديث عائشة بلفظ " ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فان كان لها <sup>(٤)</sup> مخرج  
 فخلوا سبيله ، فان الامام ان يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة " وفيه يزيد بن زياد  
 ضعيف ، وقال الترمذي : وقفه أصح ، وأخرجه الحاكم <sup>(٥)</sup> والدارقطني <sup>(٦)</sup> والبيهقي <sup>(٧)</sup> ، وقال :  
 ( ١ ) الحدود جمع حد وهو لفظة المنع ، وحدود الله تعالى محارمه لقوله تعالى :  
 " تلك حدود الله فلا تقربوها " ( سورة البقرة ، الآية : ١٨٧ ) وما حده وقدره فلا يجوز  
 أن يتعدى كتزويج الأربع وما حده الشرع فلا يجوز فيه الزيادة والنقصان ، والحدود  
 بمعنى العقوبات المقدرة يجوز أن تكون سميت بذلك من المنع لأنها تمنع من  
 الوقوع في مثل ذلك الذنب ، وأن تكون سميت بالحدود التي هي المحارم لكونها  
 زواجر عنها ، أو بالحدود التي هي المقدرات .  
 والحد شرعا : عقوبة مقدرة في معصية لمنع من الوقوع في مثلها أي مثل الذنب  
 الذي شرع له . ومشروعيتها بالكتاب والسنة والاجماع كما سيأتي كل ذلك .  
 أنظر المنح الشافيات : ٦٢١ / ٢ ، كشاف القناع : ٧٧ / ٦ ، غاية المنتهى : ٢٩٧ / ٣ ،  
 منح الشفا الشافيات : ٢ / ٢٣٥ ، المقنع لابن قدامة : ٧٩ / ٤ ، والمغنى :  
 ١٥٦ / ٨ ، والمجموع شرح المذهب : ٣٤٠ / ١٨ .

( ١٣٥٦ ) ٧٩ / ٤ . سيأتي في رقم ( ١٣٦٤ ) ، و ( ١٣٧٦ ) و ( ١٤٠٠ ) .

( ١٣٥٧ ) ٧٩ / ٤ . سيأتي في رقم ( ١٣٦٤ ) .

( ١٣٥٨ ) ٧٩ / ٤ .

( ٢ ) أي ادفعوا . نرا يدرا در اذا دفع . النهاية : ١٠٩ / ٢ .

( ٣ ) نصب الراية : ٣٠٩ / ٣ ، الدراية : ٩٤ / ٢ رقم ( ٦٤٠ ) .

( ٤ ) السنن : ٤٣٨ / ٢ في الحدود ، باب ما جاء في در الحدود ( ٢ ) الحديث ( ١٤٤٧ )  
 مرفوعا وسيأتي الكلام على اسناده قريبا .

( ٥ ) في " م " زيد " بدل " يزيد " والصواب يزيد بن زياد أو ابن أبي زياد الدمشقي  
 وهو متروك وقد تقدمت ترجمته .

( ٦ ) المستدرک : ٣٨٤ / ٤ ، في الحدود ، باب ان وجدتم لمسلم مخرجا فخلوا سبيله .

( ٧ ) السنن : ٨٤ / ٣ في كتاب الحدود .

( ٨ ) السنن الكبرى : ٢٣٨ / ٨ في الحدود ، باب ما جاء في در الحدود بالشبهات . ورواه

أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٥٦٩ / ٩ في الحدود ، باب في در الحدود بالشبهات



الموقوف أقرب الى الصواب. وفي الباب : عن علي مختصرا " ادروا الحدود " أخرجه الدارقطني .<sup>(١)</sup> وعن أبي [ هريرة ]<sup>(٢)</sup> " ادروا الحدود ما استطعتم " . أخرجه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، ولا بن ماجه ، من هذا الوجه " ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعها " . قلت : ليس

== اسناد : ضعيف ، قال الامام البغوي : لم يرفعه غير محمد بن ربيعة ، عن يزيد بن زياد ، ورواه وكيع عن يزيد بن زياد ، ولم يرفعه ، وذلك أصح ، ويزيد بن زياد الدمشقي ضعيف . شرح السنة : ١٠ / ٣٣٠ و ٣٣١ . وقال الترمذي في علله الكبير : ١١ / ٢ هـ في الحدود ، باب ما جاء في درء الحدود رقم ( ٢٤١ ) : سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : يزيد بن زياد الدمشقي منكر الحديث الحديث ب زاهب . وقال النسائي : متروك . أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٠٩ ، ونيل الأوطار : ١١٨ / ٧ ، والمقاصد الحسنة للسخاوي ص ( ٣٠ ) ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي ، فقال : يزيد بن زياد قال النسائي فيه : متروك ، وقد رمل به بإشارة الصحيح الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ١ / ١٤٠ . قلت : الصواب فيه أنه حديث ضعيف لا تقوم به الحجة ، وقال ابن حزم : لا نعرفه عن أحد أصلا ، الا ما ذكرنا ما لا يجب أن يستعمل فقط لأنه باطل لأصل له ، ثم لا سبيل لأحد الى استعماله ، لأنه ليس فيه بيان ماهي تلك " الشبهات " فليس لأحد أن يقول في شيء يريد أن يسقط به حدا " هذا شبهة " الا كان لغيره أن يقول : ليس بشبهة ، ومثل هذا لا يحل استعماله في دين الله تعالى ، انه لم يأتي به قرآن ، ولا سنة صحيحة ، ولا سقيمة ، ولا قول صاحب ، ولا قياس ولا معقول ، مع الاختلاط الذي فيه كما ذكرنا .

المحلل : ج ١٣ ص ٦٢٦ ، السألة ( ٢١٨٣ ) .

( ١ ) السنن : ٣ / ٨٤ في كتاب الحدود .

اسناد : ضعيف ، قال الحافظ : وفيه المختار بن نافع ، وهو منكر الحديث قاله

البخاري . تلخيص الحبير : ٤ / ٥٦ رقم ( ١٧٥٥ ) .

( ٢ ) سقط من " م " والمثبت من نصب الراية : ٣ / ٣٠٩ . وقد أورده بسنده ومتمنه ، ونسبه لأبي يعلى في مسنده وابن ماجه في سننه .

( ٣ ) المسند ( ج ١١ ص ٩٤٤ رقم / ٦٦١٨ ) .

( ٤ ) السنن : ٢ / ٨٥٠ في الحدود ، باب المتر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات

( ٥ ) الحديث ( ٢٥٤٥ ) .

اسناد : ضعيف ، قال البوصيري في الزوائد : في اسناده ابراهيم بن الفضل

المخزومي ، ضعفه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم وقد ضعفه الشوكاني في نيسل

الأوطار : ١١٨ / ٧ باب ابراهيم بن الفضل .

حديث الكتاب في شيء من هذه الأحاديث ، وليس فيها ما يفيد المقصود ، وإنما حديث الكتاب ما أخرجه الحارثي في مسند أبي حنيفة ، من طريق محمد بن بشر ، ثنا أبو حنيفة ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ادروا الحدود بالشبهات " .  
( ١٣٥٩ ) قوله : " وبه رجم معاذا " سيأتي حديثه ان شاء الله تعالى .

( ١ ) قلت : لفظ الحديث في الهداية مثل حديث الكتاب سواء بسواء . أنظر شرح فتح القدير : ٥ / ٣٢ . ولم يقل فيه مخرجوا أحاديث الهداية ليس حديث الكتاب في شيء من هذه الأحاديث ، وليس فيها ما يفيد المقصود كما قال المخرج رحمه الله ، بل أوردوا نفس هذه الأحاديث المذكورة هنا لتضمنها نفس المعنى ولو كان غير ذلك لما خفي عليهم والله أعلم . أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٠٩ و ٣١ ، والدراية : ٢ / ٩٤ رقم ( ٦٤٠ ) . ثم قال ابن حزم : ان اللفظ الذي تعلقوا به لانهلمه روى عن أحد أصلا ، وهو " ادروا الحدود بالشبهات " لاعت صاحب ، ولاعت تابع الا الرواية الساقطة التي أوردنا من طريق ابراهيم بن الفضل عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، و ابراهيم ساقط . أنظر المحلى : ١٣ / ٦٢ ، المسألة ( ٢١٨٣ ) ، وقال الحافظ في التلخيص : ٤ / ٥٦ رقم ( ١٢٥٥ ) : وروى منقطعا وموقوفا على عمر ، ورواه محمد بن حزم في كتاب الايصال من حديث عمر موقوفا عليه باسناد صحيح ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : ٩ / ٥٦٦ في الحدود ، باب در الحدود بالشبهات . من طريق ابراهيم النخعي عن عمر : " لئن أعطت الحدود بالشبهات أحب الي من أن أقيمها بالشبهات " .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه : ٧ / ٤٠٢ رقم ( ١٣٦٤١ ) . أيضا من طريق ابراهيم عن عمر بلفظ " قال : ادروا الحدود ما استطعتم " .  
قال ابن حزم : انه مرسل ، لأنه عن طريق ابراهيم عن عمر ولم يولد ابراهيم الا بعد موت عمر بنحو خمسة عشر عاما . المحلى : ١٣ / ٦٢ .

( ٢ ) وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ١٨٣ .  
قال الشوكاني في النيل : ٧ / ١١٨ : وما في الباب وان كان فيه النقال المعروف فقد شد من عضده ما ذكرناه فيصلح بعد ذلك للاحتجاج به على مشروعية در الحدود بالشبهات المحتملة لا مطلق الشبهة ، اهـ .  
قلت : رواية الحارثي في مسند أبي حنيفة ضعيفة جدا فيها ما قيل أبي حنيفة من لا يحتج به وكذبوه . وأنظر كشف الخفاء ومزيل الالباب ج ١ ص ٧١ وقد أطال فيه الكلام .

( ٣ ) محمد بن بشر بن بشير الأسلي الكوفي ، صدوق / س . التهذيب : ٩ / ٧٣ ،  
التقريب : ٢ / ١٤٧ .

( ١٣٥٩ ) ٤ / ٨٠ سيأتي في رقم ( ١٣٦٤ ) .

( ١٣٦٠ ) قوله : " والحديث الذى تقدم فى اللعان ، هو قوله : " أربعة يشهدون

والا فحد فى ظهرك " .

( ١٣٦١ ) حديث : " ادركوا الحدود ما استطعتم " تقدم قريباً .

( ١٣٦٢ ) حديث : " العيان تزنيان ، واليدان تزنيان ، والرجلان تزنيان ، / ويحقق ذلك الفرج (١) . . . . (٢) . . . . الترمذى الحكيم ، عن أبي هريرة رفعه " العيان تزنى واليد تزنى / والرجل تزنى والسمع يزنى واللسان يزنى ويصدق ذلك كله أو يكذبه الفرج " عن ابن عباس : " ما رأيت [ شيئاً (٣) ] أشبه باللمم (٤) " ما قال أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا ، أدرك ذلك لا محالة فزنى العيان النظر ،

( ١٣٦٠ ) ٨٠ / ٤ تقدم فى الحديث رقم ( ١٢٣٨ ) .

( ١٣٦١ ) ٨٠ / ٤ تقدم فى الحديث رقم ( ١٣٥٨ ) .

( ١٣٦٢ ) ٨٠ / ٤ . ثم يوجد بياض فى " م " .

( ١ ) قلت : بعد قوله " ويحقق ذلك الفرج " بياض فى " م " وقد روى بلفظ الكتاب الامام

أحمد فى مسنده : ١٣٨ ص ١٤٣ / ٢ : ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ ، والبخارى فى شرح

السنة : ١٣٨ ص ١٤٣ / ٢ : ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ ، عن العلاء . عن

أبيه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " العيان

تزنيان ، واللسان يزنى ، واليدان تزنيان ، والرجلان تزنيان ، يحقق ذلك الفرج

أو يكذبه " . قلت : وفى بعض الروايات للامام أحمد بدون قوله " واللسان يزنى " .

استناد : قال الامام البخارى : هذا حديث صحيح . والعلاء : هو ابن عبد الرحمن

ابن يعقوب الحرقي مولى الحرقة ، وحرقة من جهينة ، يقال : مات العلاء سنة ( ٢٣٢ ) هـ

وقال الحافظ : صدوق ربما وهم . التقريب : ٩٢ / ٢ .

( ٢ ) كذا هو فى " م " بعد البياض الموجود فيه ، والصواب . الحكيم الترمذى ( واسمه

محمد بن على بن حسن بن بشر المؤذن وقد مضت ترجمته وهو صاحب نوادر الأصول

فى معرفة أخبار الرسول ) كما فى كشف الظنون : ١٩٧٩ / ٢ ، والرسالة المستطرفة :

ص ( ٤٣ ) . قلت : والحديث بهذا السياق أى بافراد " العيان " واليد " و " الرجل "

لم أجد إلا فى نوادر الأصول ص ٣٠٦ فى فضائل غرض البصر . وهذا ما يؤكد على أنه

يوجد سقط فى " م " ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده : ٣٢٩ / ٢ من حديث

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ " العيان تزنى والقلب يزنى فزنا العيان

النظر وزنا القلب التمني والفرج يصدق ما هنالك أو يكذبه " ، اهـ . استناد : صحيح .

( ٣ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) اللم : وهو ما يلم به الانسان من صفات الذنوب التى لا يكايد يسلم منها الا من

عصمه الله وحفظه ، وانما سعى النظر زنا والقول زنا لأنهما مقدمتان للزنا ، فان

وزنى اللسان النطق، والنفس تتمنى وتشتتهى، والفرج يصدق ذلك أو يكذب به<sup>(١)</sup>، ولمسلم<sup>(٢)</sup>  
 "العينان زناها النظر، واليدان زناها البطش"<sup>(٣)</sup>، الحديث "ولابن حبان من حديث  
 أبي هريرة "العينان تزنيان، واللسان يزنى، واليدان تزنيان" وروى أحمد<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup>،

== البصر رائد واللسان خاطب والفرج صدق للزنا ومحقق له بالفعل . قال الخطابي  
 في معالم السنن : ٢٢٣/٣ . وقال الامام النووي : الصحيح في تفسير اللم : نس  
 قول ابن عباس "مارأيت شيئا أشبه باللم ما قال أبو هريرة " فمعناه تفسير قوله  
 تعالى : " الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللم ان ربك واسع المغفرة "  
 ( سورة النجم ، الآية : ٣٢ ) ، ومعنى الآية الذين يجتنبون المعاصي غير اللم  
 يغفر لهم اللم كما في قوله تعالى : " ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم  
 سيئاتكم " ( سورة النساء ، الآية ٣١ ) . فمعنى الآيتين أن اجتناب الكبائر يسقط  
 الصفات وهي اللم ، وفسره ابن عباس بما في هذا الحديث من النظر واللمس ونحوها  
 وهو كما قال هذا هو الصحيح في تفسير اللم . راجع صحيح مسلم بشرح النووي :  
 ٢٠٦ / ١٦

( ١ ) قلت : فات عزوه للمخرج كما ترى هنا في " م " وقد أخرجه البخارى في صحيحه :  
 ٢٦ / ١١ في الاستئذان ، باب زنا الجوارح دون الفرج ( ١٢ ) الحديث رقم  
 ( ٦٦١٢٥٦٢٤٣ ) ، ومسلم في صحيحه : ٢٠٤٦ / ٤ في القدر ، باب قدر على ابن  
 آدم حظه من الزنا وغيره ( ٥ ) الحديث رقم ( ٢١٥٣٠ ) ( ٢٦٥٧ ) . وأبو داود في  
 السنن رقم ( ٢١٥٣٠ و ٢١٥٢ ) في النكاح ، باب ما يؤثر به من غض البصر ، والبغوى  
 في شرح السنة : ١ / ١٣٦ رقم ( ٧٥ ) والامام أحمد في مسنده : ٢٢٦ / ٢ . وجده  
 ص ٥٣٦ و ٣٧٢ .  
اسناده : متفق عليه .

( ٢ ) ثم يوجد سقط من متن الحديث في " م " وتامه " فالعينان زناها النظر ،  
 والأذنان زناها الاستماع ، واللسان زناه الكلام ، واليد زناها البطش ، والرجل  
 زناها الخطا ، والقلب يهوى ويمتنى ، ويصدق ذلك الفرج ويكذب به " .  
 ( ٣ ) البطش : الأخذ بالقوة . أنظر المعجم الوسيط : ٦١ / ١ ، وقال في دليل الفالحين :  
 ٤ / ٢٥٥ : هو الأخذ القوى الشديد : أى الأخذ عدوانا ، اهد .  
 ( ٤ ) في " م " " ولابن حسان " بدل " ولابن حبان " وهو خطأ . وقد رواه أيضا الاسام  
 البغوى في شرح السنة : ١ / ١٣٨ رقم ( ٧٦ ) وقال : هذا حديث صحيح ، وقد تقدم  
 قريبا بتمامه في الهامش عند رقم الحديث ( ١٣٦٢ ) .

( ٥ ) المسند : ١ / ٤١٢ .

( ٦ ) المعجم الكبير : ١٠ / ١٩٢ رقم ( ١٠٣٠٣ ) ، ورواه أيضا البزار في مسنده ( كشف =====

عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " العينان تزنيان ، واليدان تزنيان ، والرجلان تزنيان ، والفرج يزني " واسناد جيد . وللقضاعي في مسند<sup>(١)</sup> الشهاب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " زنى العيون النظر ، وزنى اللسان النطق ، وزنى اليدين<sup>(٢)</sup> البطش ، وزنى الرجلين المشي ، وأنا يصدق ذلك أو يكذب عنه الفرج " وفي سند<sup>(٣)</sup> الهجرى ضعيف .

( ١٣٦٣ ) أثر عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال : " أيما شهود شهدوا بحد لسم يشهدوا عند حضرته فأنما هم شهود ضغن<sup>(٤)</sup> لا تقبل شهادتهم " أخرجه محمد بن الحسن في " الأصل<sup>(٥)</sup> ثنا أبو يوسف ، عن الحسن بن عمار ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن عمر فذكره .

== الأستار: ٢١٦/٢ رقم ( ١٥٥٠ ) ، وأبو نعيم في الحلية : ٩٨/٢ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

اسناد : صحيح ، قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى وزاد " واليدان تزنيان " ، والبخاري والطبراني ، واسنادهما جيد . مجمع الزوائد : ج ٦ ص ٢٥٦ ، قلت : ورجال أحمد كلهم ثقات ، وقد نوه له بإشارة الصحيح الحافظ السيوطي في الجامع الصغير : ج ٢ ص ٢١ .

( ١ ) ج ١ ص ٢٥٧ رقم ( ٤٦ ) ( ٦٧ ) . من طريق إبراهيم الهجرى ، عن أبي عياض ، عنه به . اسناد : ضعيف فيه إبراهيم بن مسلم العبدى ، أبو اسحاق الهجرى وهو ضعيف عند عامة الحفاظ ، وقال الحافظ : لين الحديث ، رفع موقوفات . أنظر الميزان : ٦٥/١ ، التهذيب : ١٦٤/١ ، التقريب : ٤٣/١ ، قلت : ويغنى عنه ما تقدم مسن الأحاديث الصحاح في هذا الباب .

( ٢ ) هكذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " وزنى اليد " بافراد " اليد " .

( ١٣٦٣ ) ٤ / ٨١ .

( ٣ ) الضغن : الحقد والعداوة والبغضا ، وكذلك الضغينة ، وجمعها الضغائن .

النهاية : ٩١/٣ ، المختار ص ( ٣٨٢ ) ، المشوف المعلم : ١ / ٤٥٢ .

( ٤ ) لم أقف عليه في الأجزاء الموجودة منه . وأخرجه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ج ٧ ص ٤٣٢

رقم ( ١٣٧٦٠ ) من طريق ابن عيينة ، عن مسعر ، عن أبي عون قال : قال عمر بن الخطاب :

" أيما رجل شهد على أحد لم يكن بحضرته ، فأنما ذلك عن ضغن " اهـ .

اسناد : ضعيف فيه الحسن بن عمار هو متروك . وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري هو ثقة إلا أنه لم يدرك عمر بن الخطاب وقد ولد في خلافة عثمان رضي الله عنهما ،

( ١٣٦٤ ) قوله : " لما روى أن ماعز بن مالك أقر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه ، فعاد فأقر فأعرض عنه ، فعاد الثالثة فأقر فأعرض عنه ، فعاد الرابعة فأقر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الآن أقررت أربعاً فبمن ؟ وفي رواية فأعرض عنه حتى خرج من المسجد ثم عاد " أخرج أبوداود <sup>(١)</sup> ، من طريق يزيد بن نعيم بن هزال ، عن أبيه ، قال : " كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر أبي ، فأصاب جارية <sup>(٢)</sup> من الحى ، فقال له أبي : ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك ، وانما يريد بذلك رجاء <sup>(٣)</sup> أن يكون له مخرجاً ، قال فأتاه فقال : يا رسول الله ، انى زنت فأقسم علي كتاب الله ، قالها أربع مرات ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك قد قلتها أربع مرات ، فبمن ؟ قال : بفلانة ، قال : هل ضاجعتها ؟ قال : نعم ، قال : هل باشرتھا ؟ قال : نعم ، قال : هل جامعتهما ؟ قال : نعم ، قال : فأمر به أن يرجم ، فأخرج به الى <sup>(٤)</sup> الحرة فلما رجم فوجد من الحجارة فخرج يشتد ، فلقية عبد الله بن أنيس <sup>(٥)</sup> وقد أعجز <sup>(٦)</sup>

=== واسناد عبد الرزاق رجاله ثقات الا أنه منقطع أيضا لأن أبي عون هو محمد بن عبيد الله الثقفي - وهو ثقة لكنه لم يدرك عمر بن الخطاب أيضا .

( ١٣٦٤ ) ٥٨٢/٤

( ١ ) السنن رقم ( ٤٤١٩ ) في الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك . والامام أحمد أيضا في مسنده ٢١٧/٥ . وابن أبي شيبة في مصنفه ٧١/١٠ في الحدود ، باب في الزاني كم مرة يرد وما يصنع به بعد اقراره ؟ .

اسناد هـ : قال الحافظ : واسناد هـ حسن . تلخيص الحبير : ٥٨/٤ رقم ( ١٧٥٧ ) .

وقال في التنقيح : اسناد هـ صالح . أنظر نصب الراية : ٣١٣/٣ .

( ٢ ) قلت : وفي رواية للامام أحمد : جده ص ٢١٧ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن نعيم بن هزال : " أن هزالا كان استأجر ماعز بن مالك ، وكانت له جارية يقال لها فاطمة قد أملك ، وكانت ترعى غنما لهم ، وان ماعزا وقع عليها ، فأخبر هزالا ، فخذه ، فقال : انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره عسى أن ينزل فيك قرآن . الخ " واسناد هـ جيد . وقوله " قد أملك " بضم الهمزة وسكون الميم وكسر اللام وفتح الكاف أى أملك أمرها ، يعنى طلقت من زوجها ، والمراد أنها كانت محصنة . أنظر الفتح الرباني ٦٩/١٦ في الحدود ، أبواب حد الزنا .

( ٣ ) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٤ ) هسى أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار ، والجمع الحرات ، وهسى

احدى حرتى المدينة (يوجد بها حرتين الشرقية والغربية) أنظر معجم البلدان :

٢٤٥-٢٥٠ .

( ٥ ) أى ألم اصابتها . عون المعبود : ١٠١/١٢ .

( ٦ ) عبد الله بن أنيس ، أو ابن أنس ، قال أبو موسى ذكره أبو عبد الله في ترجمة هزال أنه

أصحابه فنزع له بوظيف<sup>(١)</sup> بعير<sup>(٢)</sup> فرماه به<sup>(٣)</sup> فقتله ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه<sup>(٤)</sup> واسناده حسن. قال حافظ العصر<sup>(٥)</sup> : وأما الرواية الأخرى لابن حبان<sup>(٦)</sup> عن أبي هريرة " جاء ماعز فقال : إن الأبعد زنى ، فأمر به فطرد ، ثم أتى الثانية ، فقال مثل ذلك ، فأمر به فطرد ، ثم أتاه الثالثة ، ثم أتاه الرابعة ، فقال : أدخلت وأخرجت ؟ قال : نعم . . . الحديث " ولمسلم من حديث بريدة " أن ماعز بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني أريد أن تطهرني ، فردّه ، فلما كان من الغد . . . " وذكر مثله أربع مرات في أربعة أيام . وفي الباب : عن أبي هريرة ، قال : " أتى رجل السي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ، فناده ، فقال : يا رسول الله اني زنيت ، فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات ، فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي

== هو الذي روى ماعزا فقتله حين رجم ، ويمكن أن يكون عبد الله بن أنس الجهنسي أيضا والله أعلم . أنظر أسد الغابة : ١٢١/٣ ، الاصابة : ١٤/٦ .

( ١ ) الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرها ، وقيل : وظيف البعير مافوق الرسغ من الساق . أنظر النهاية : ٢٠٥/٥ ، عون المعبود : ١٢/١٠١ .

( ٢ ) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٣ ) تلخيص الحبير : ٥٨/٤ رقم ( ١٢٥٢ ) .

( ٤ ) الصحيح ( موارد الظمان ص ( ٣٦٣ ) رقم ( ١٥١٣ و ١٥١٤ ) .

وقد أورد ه أيضا الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣١٦ .

اسناده : رجاله كلهم الثقات ، وهو صحيح الاسناد .

( ٥ ) الصحيح : ٣ / ١٣٢٣ في الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ( ٥ ) الحديث

( ٢٣ ) ( ٢٢ ) ( ١٦٩٥ ) .

ورواه أيضا الامام أحمد : ٣٤٨ و ٣٤٧ / ٥ والدارقطني : ٩٢/٣ في كتاب الحدود .

والبخارى في شرح السنة : ١٠ / ٢٩٣ رقم ( ٢٥٨٧ ) . وأبوداود رقم ( ٤٤٤٢ )

وهو حديث طويل وفيه قصة الغامدية . وقد أورد ه الحافظ الزيلعي سياقه بكامله

في نصب الراية : ٣ / ٣١٥ .

اسناده : رواه مسلم . قال المنذرى : وفي اسناده بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي ،

وليس له في صحيح مسلم سوى هذا الحديث ، وقد وثقه يحيى بن معين ، وقال

الامام أحمد : منكر الحديث يحيى بالعجائب مرجس<sup>(١)</sup> متهم ، وقال أبو حاتم الرازي :

يكتب حديثه ولا يحتج به ، وغزه غيرها ، ولا عيب على مسلم في اخراج هذا الحديث ،

فانه أتى به في الطبقة الثانية بعد ماساق طرق حديث ماعز ، وأتى به آخره لبييسن

اطلاعه على طرق الحديث . أنظر مختصر سنن أبي داود : ٦ / ٢٥٥ .

صلى الله عليه وسلم ، فقال : أبك جنون ؟ قال : لا ، قال : فهل أحضنت ؟ قال : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هبوا به فارجموه " الحديث متفق عليه . ولهما عن جابر (١) مثله . وفي حديث جابر بن سمرة ، قال : " رأيت ماعز بن مالك حين جئى به الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو رجل قصير أعزل (٢) ليس عليه رداء ، فشهد على نفسه أربع مسرات أنه زنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلعلك ؟ (٣) قال : لا والله انه قد زنى الآخر (٤) . ١٦٠ ب /

( ١ ) رواه البخارى : ٣٨٩ / ٩ فى الطلاق ، باب الطلاق فى الاغلاق والكره (١١) الحديث رقم (٧١٦٧٢٥٦٨١٥٥٢٧١) . وسلم : ٣ / ١٣١٨ فى الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ( ٥ ) الحديث رقم (١٦) (١٦٩١) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٤٤٢٨ ) فى الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك ، والترمذى : ٤٠ / ٢ فى الحدود ، باب ما جاء فى درء الحد عن المعتبر اذا رجع ( ٤ ) الحديث (١٤٥٣) وحسنه . واللفظ للبخارى : ١٢٠ / ١٢ فى الحدود ، باب لا يجرم المجنون والمجنونة ( ٢٢ ) الحديث رقم ( ٦٨١٥ ) .  
اسناد ه : متفق عليه .

( ٢ ) رواه البخارى : ٣٨٨ / ٩ فى الطلاق ، باب الطلاق فى الاغلاق والكره ( ١١ ) الحديث رقم (٧١٦٨٢٦٨٢٦٨٢٠٦٨١٦٦٨١٤٥٢٧٢٥٢٧٠) . وسلم : ٣ / ١٣١٨ فى الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ( ٥ ) الحديث ( ١٦ ) ( ١٦٩١ ) . من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه .  
اسناد ه : متفق عليه .

( ٣ ) أعزل : أى شئت الخلق قاله النووى ، قال أبو عبيدة : العضلة ما اجتمع من اللحم فى أعلى باطن الساق . وقال ابن القطان : العضلة لحم الساق والذراع وكل لحمة مستديرة فى البدن ، والأعزل الشديد الخلق ، ومنه أعزل الأمر اذا اشتد . لكن دلت الرواية الأخرى التى بلفظ " ذو عضلات " أن المراد به هنا كثير العضلات . أنظر عون المعبود : ١٠٥ / ١٢ ، وبذل المجهود : ٣٨١ / ١٧ .

( ٤ ) فى رواية أبى داود " فعلك قبلتها . . الخ " قال الامام النووى : معنى هذا الكلام الاشارة الى تلقينه الرجوع عن الاقرار بالزنا واعتذاره بشبهة يتعلق بها كما جاء فى الرواية الأخرى " لعلك قبلت أو غزت " فاقصر فى هذه الرواية على " لعلك " اختصارا وتنبيها واكتفاً بدلالة الكلام والحال على المحذوف أى " لعلك قبلت " أو نحو ذلك . أنظر صحيح مسلم بشرح النووى : ١١ / ١٩٥ .

( ٥ ) هو بهزمة مقصورة وخاء مكسورة ، ومعناه الأرتل والأبعد والأدنى وقيل اللثيم ، وقيل الشقى ، وكله متقارب ، ومراد ه نفسه فحرقها وعابها لاسيما وقد فعل هذه الفاحشة وقيل انها كناية يكتفى بها عن نفسه وعن غيره اذا أخبر عنه بما يستقبح . أنظر المصدر السابق .



قال : فرجيه " رواء مسلم ، وأبوداود . ولأبي داود ، والنسائي (٤) " فأعترف مرتين فرد ، ثم أعترف مرتين ، حتى أعترف أربعاً ، فقال : أرجعوه " .  
( ١٣٦٥ ) حديث : " ما ينبغي لوالى حد أتى فى حد من حدود الله الا أقامه " (٥) .

( ١ ) الصحيح ١٣١٩/٣ فى الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ( ٥ ) الحديث ( ١٨١٧ ) ( ١٦٩٢ ) .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٤٢٢ ) فى الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك .  
ورواه أيضا الدارنى فى السنن : ١٧٦/٢ فى الحدود ، باب الاعتراف بالزنا ، وابن أبى شيبة فى المصنف : ٧٢/١٠ فى الحدود ، باب فى الزانى كم مرة يسرد وما يصنع به بعد اقراره ؟ . ولفظ مسلم وأبى داود مطول والذي هنا الشرط الأول من الحديث وفيه خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم .  
اسناده : رواء مسلم .

( ٣ ) السنن رقم ( ٤٤٢٦ ) فى الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك .  
( ٤ ) الكبرى له كما فى تحفة الأشراف : ٤/١٧٧ . من حديث ابن عباس رضى الله عنه ولفظ أبى داود ، قال : " جاء ماعز بن مالك الى النبى صلى الله عليه وسلم فأعترف بالزنا مرتين ، فطرده ثم جاء فأعترف بالزنا مرتين ، فقال : شهدت على نفسك أربع مرات ، ان هبوا به فارجموه " . واللفظ الموجود هنا أورد الحافظ فى الدراية : ٩٥ / ٢ ، رقم ( ٦٤٢ ) . ونسبه لأبى داود والنسائي من حديث ابن عباس ، قلت : وسقط نسي " م " أنه من حديث ابن عباس كما تشهد ذلك . ولعله سقط من المخرج أو الناسخ والله أعلم .

اسناده : صحيح ، قال الشوكانى : وقد سكت أبوداود والمنذرى عن هذه الرواية ورجالها رجال الصحيح . نيل الأوطار : ٧/١٠٨ .

( ١٣٦٥ ) ٨٢/٤ .

( ٥ ) قلت : أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه : ٧/٣٧٠-٣٧٢ رقم ( ١٣٥١٩ ) والامام أحمد فى مسنده رقم ( ٣٧١١ و ٣٩٧٧ و ٤١٦٨ و ٤١٦٩ ) ، والحميدى فى مسنده : ٣٨/١ رقم ( ٨٩ ) ، والحاكم فى المستدرک : ٤/٣٨٢ و ٣٨٣ فى الحدود ، باب تعافوا الحدود بينكم . والبيهقى فى السنن الكبرى : ٨/٣٢٦ و ٣٣١ فى الأشربة والحد فيها ، باب ماجاء فى السترة على أهل الحدود ، والطبرانى فى المعجم الكبير : ج ٩ ص ١١٤ و ١١٥ رقم ( ٨٥٧٢ ) ، وأورد الهندى فى كنز العمال : ج ٦ ص ٤٠٢ و ٣٠٦ رقم ( ١٣٤٢٦ و ١٢٩٦٠ ) كلهم أخرجوه من طرق عن يحيى بن عبد الله الجابر ، عن أبى ماجد الحنفى عنه به ولفظه مطول وفيه قصة ، وهذا قطعة منه ولفظه " وانه لا ينبغي لوال أن يؤتى بحد الا أقامه " .

سأل عنه، فقالوا : مانعلم الا خيرا، قال : فأمر بـ ترجمه " رواه أحمد <sup>(١)</sup> .

(١٣٦٨) حديث : " بريدة كنا نتحدث بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ما عزا لوقعد في بيته بعد مرة الثالثة ولم يقر لم يرحمه النبي صلى الله عليه وسلم " .  
وعنه قال : " كنا نتحدث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [ بيننا ] أن ما عزا مالك لو جلس في رحله بعد اعترافه ثلاث مرات <sup>(٣)</sup> لم يطلبه <sup>(٤)</sup> وإنما رحمه عند الرابعة " رواه أحمد <sup>(٥)</sup> .  
وعنه أيضا " كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحدث أن الغامدية وما عزا مالك لو رجعا بعد اعترافهما أقال : لو لم يرجعا بعد اعترافهما لم يطلبهما وإنما رحمهما بعد الرابعة " رواه أبو داود <sup>(٦)</sup> .  
(١٣٦٩) حديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عزا : أبك جنون ؟ أبك داء ؟ أبك خبل ؟ " فقال : لا ويبحث إلى قومه نسألهم هل تتكرون من حاله شيئا ؟ قالوا : لا <sup>(٧)</sup> ،

(١) السند : ج١ ص ٨ . ورواه أيضا البزار في مسنده ( كشف الأستار : ٢/٢١٧ رقم (١٥٥٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٣/١٤١ في الحدود ، باب الاعتراف بالزنا الذي يجب به الحد ما هو ؟ ، وابن أبي شيبة في المصنف : ١٠/٧٢ و ٧٣ في الحدود ، باب في الزاني كم مرة يرد ، وما يصنع به بعد اقراره ؟ . وهو في الجوهر النقي : ٨/٢٢٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .  
إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، وفي أسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٦/٢٦٦ .

(١٣٦٨) ٨٣ / ٤ .

(٢) سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

(٣) في النسخة المطبوعة " مرار " بدل " مرات " .

(٤) في " م " " يرحمه " بدل " يطلبه " والتصحيح من المطبوع .

(٥) السند : ج٥ ص ٣٤٧ .

إسناده : فيه بشير بن المهاجر الغنوي ، قال الحافظ في التقریب : ١ / ١٠٣ : صدوق لين الحديث روى بالاجراء ، وقد تقدم كلام المنذرى فيه تحت الحديث رقم (١٣٦٤) ، وهو في صحيح مسلم ، وغيره كما تقدم .

(٦) السنن رقم (٤٤٣٤) في الحدود ، باب رجم ما عزا بن مالك . وفيه بشير بن المهاجر .

(١٣٦٩) ٨٣ / ٤ .

(٧) الخبل : فساد الأعضاء حتى لا يرى كيف يشي فهو متخبل خبل مختل ، يقال :

خبل الحب قلبه : إذا أفسده . راجع المجموع المفيث : ١ / ٥٤٨ ، النهاية :

٨ / ٢ ، لسان العرب : ١١ / ١٩٧ .

(٨) بعد قوله " لا " يوجد زيادة في " م " وهى " قال " وهذه عجالة من الناسخ والله أعلم ، والتصحيح من المطبوع .

فأمر به فرجم . . تقدم قوله صلى الله عليه وسلم " أبك جنون " <sup>(١)</sup> من حديث أبي هريرة ولم يسم المقر، وأما بقية الألفاظ . <sup>(٢)</sup> وأما أنه <sup>(٣)</sup> بحث <sup>(٤)</sup> إلى قومه ، ففى مسلم من حديث بريدة فى قصة ماعز " فأرسل إلى قومه فقال : أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا ؟ فقالوا : مانعنا إلا وفيه العقل ، من صالحينا " ولفظ الطحاوى <sup>(٥)</sup> فيه " ثم أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومه نسألهم عنه ، فقال : ما تقولون فى ماعز بن مالك ؟ هل ترون به بأسا ، أو تنكرون من عقله شيئا ؟ فقالوا : <sup>(٦)</sup> يارسول الله <sup>(٧)</sup> مانرى به بأسا ، ولا ننكر من عقله شيئا " .

( ١٣٧٠ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز : لعلك لمست ، لعلك قبلت ، لعلك باشرت ، فلما ذكر له <sup>(٨)</sup> النون والكاف <sup>(٩)</sup> قبل اقراره " أخرج الحاكم ، عمن

- ( ١ ) قال عياض : فائدة سوءه " أبك جنون ؟ " سترأ حاله واستبعاد أن يلح عاقل بالاعتراف بما يقتضى اهلاكه ، ولعله يرجع عن قوله ، أو لأنه سمعه وحده ، أو ليهتم اقراره أربعا عند من يشترطه ، انظر فتح البارى ١٢ / ١٢٣ .
- ( ٢ ) ثم يوجد بياض فى " م " قلت : ويريد بقوله " بقية الألفاظ قوله " أبك داء أبك خبل ؟ " ولم يجده المخرج بهذا اللفظ .
- ( ٣ ) قوله " بحث " سقط من " م " .
- ( ٤ ) الصحيح ٣ / ١٣٢٣ فى الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنى ( ٥ ) الحديث ( ٢٢ و ٢٣ ) ( ١٦٩٥ ) .
- ( ٥ ) فى " م " ماتعلمون " والتصحيح من النسخة المطبوعة .
- ( ٦ ) شرح معانى الآثار <sup>١٢٩١</sup> فى الحدود باب الاعتراف بالزنا الذى يجب به الحد ماهو . من حديث بريدة ، وفيه بشير بن المهاجر الغنوى وهو ليس بذلك قاله الخطابى فى معالم السنن : ٣ / ٣٢٢ ، وقد تقدم الكلام حوله قريبا .
- ( ٧ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة . ( ١٣٧٠ ) ٨٣ / ٤ .
- ( ٨ ) كذا فى " م " وأما فى الاختيار : ٨٣ / ٤ " ماعز " بدل " له " .
- ( ٩ ) قلت : مراده به والله اعلم ، قوله عليه السلام " انكثبا ؟ قال : نعم . . . " .
- ( ١٠ ) المستدرک : ٤ / ٣٦١ فى كتاب الحدود ، باب احاديث رجم ماعز الاسلمى وتمايم الحديث من أوله فى النسخة المطبوعة كما يلى : " عن ابن عباس رضى الله عنهما ان ماعزا جاء الى رجل من المسلمين ، فقال : انى اصبت فاحشة ، فما تأمرنى فقال له الرجل : اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك ، فأتى ماعز رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره <sup>بكتبه</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه أو قال قوله ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن كان معه : ابصاحكم مس ؟ قال ابن عباس : فنظرت الى القوم لا شير عليهم فلم يلتفت الى منهم احد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلك قبلتها ؟ قال : لا قال النبي صلى الله عليه وسلم : فمستستها ؟ قال : لا ، قال : ففعلت بها ولم تكن قال نعم ، قال : فارجموه ، قال : بينهما هو يرجم اذ رماه الرجل الذى جاءه ماعز يستشير رماه بعظم فخر ماعز فالتفت اليه فقال له ماعز : قاتلك الله اذ رايتنى اثم انت ترجمنى " .
- استناده : ضعيف ، سكت عنه الحاكم وقد تعقبه الذهبي وقال : حفص بن عمر العدنى ضعفه وقال الحافظ فى التقريب ١ / ١٨٨ : ضعيف .

ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عز : لعلك قبلتها ؟ قال : لا ، قال لعلك مسستها ؟ قال : لا ، قال : فعلت كذا وكذا ولم تكن قال نعم " (١) وللبخاري ، وأحمد ، وأبي داود (٣) عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عز بن مالك : لعلك قبلت ، أو غسزت ، أو نظرت ؟ قال : لا يارسول الله ، قال أنكتها ؟ (٦) - لا يكتي (٧) - قال : نعم فعند ذلك أمر برجمه " وأما لفظ " لعلك باشرت " وعن أبي هريرة قال : " جاء الأسلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات ، كل ذلك يعرض عنه ، فأقبل عليه في الخامسة ، فقال : أنكتها ؟ قال : نعم قال : كما يغيب المروء (٨) فسي المكحلة (٨) والرشاء (٨) في البئر ، قال : نعم ، قال : فهل تدري ما الزنا ؟ قال : نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حلالا ، قال : فما تريد بهذا القول ؟ قال : أريد

(١) الصحيح : ١٣٥/١٢ في الحدود ، باب هل يقول الامام للمقر : لعلك لمست أو غسزت ؟ (٢٨) الحديث (٦٨٢٤) .

(٢) المسند : ١/٢٧٠ .

(٣) السنن رقم (٤٤٢٧) في الحدود ، باب رجم ما عز بن مالك .

ورواه أيضا الدارقطني في السنن : ١٢١/٣ في الحدود ، والبيهقي في شرح السنة : ١٠/٢٩٢ رقم (٢٥٨٦) .

إسناده : رواه البخاري . وقال البيهقي : هذا حديث صحيح . شرح السنة . ١/٢٩٢ .

(٤) الغمز الكيس باليد ، وبالعين ، وبالحاجب ، ويحتل الحديث هذه المعاني كلها ، قلت : ويحتل أن يكون معنى الغمز الكيس بالذكر بأن لا يدخل حتى يتحقق الزنا . أنظر بذل المجهود : ١٧/٣٨٤ .

(٥) أي إلى فرجها . أنظر المصدر السابق ، وعن المعبود : ١٢/١٠٩ .

(٦) كذا في " م " وهو في جامع الأصول لابن الأثير : ٣/٥٢٦ . وأما في النسخة المطبوعة من السنن " أنكتها ؟ قال : نعم ، قال : فعند ذلك . . . " وقوله :

" أنكتها " بكسر النون وسكون الكاف أي أفجاعتها ، يقال : ناكها ينيكها جامعها .

أنظر عدة القاري : ٣/٢٤ ، فتح الباري : ١٢/١٣٥ ، وعن المعبود : ١٢/١١٠ .

(٧) قوله " لا يكتي " بفتح أوله وسكون الكاف ، من الكناية : أي أنه ذكر هذا اللفظ صريحا ولم يكن عنه بلفظ آخر ، كالجماع . أنظر نيل الأوطار : ٧/١١٢ .

(٨) المروء : بكسر الميم الميل . في المكحلة : قال في القاموس : المكحلة ما فيه الكحل وهو أحد ما جاء من الأدوات بالضم . والرشاء : بكسر الراء ، قال في القاموس :

الرشاء ككساء الحبل وفي هذا من المبالغة في الاستثبات والاستفصال ما ليس بعده في تطلب . بيان حقيقة الحال فلم يكتفى باقراره المقر بالزنا بل استفهمه بلفظ لا أصرح

أن تطهرني ، فأمر به فرجم " رواه أبو داود (١) والدارقطني (٢) تنبيهه : / الذي في عبارة المصنف ١٦١/أ  
أن ماعز هو الذي ذكر الكاف والنون ، والذي أسمعنا بخلافه .

( ١٣٧١ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز : فبين ؟ " تقدم .

( ١٣٧٢ ) حديث : " أن ماعزا لما سمع حر الحجارة هرب ، فذكر ذلك للنبي صلى الله

عليه وسلم ، فقال : هلا خليت سبيله " . أخرجه الحارثي في مسند أبي حنيفة ، عنه عن  
عقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة (٤) ، عن أبيه " أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فذكر الحديث وفيه " فلما أبطأ عليه الموت انصرف إلى مكان كثير الحجارة فقام فيه ، فأتاه  
المسلمون فرضخوه (٥) بالحجارة حتى قتلوه ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال هلا  
خليت سبيله . . . الحديث " .

== منه في المطلوب وهو لفظ ( النيك ) الذي كان صلى الله عليه وسلم يتحاشى عن  
التكلم به في جميع حالاته ، ولم يسمع منه إلا في هذا الوطن . أنظر عن المعبود :

١٢/ ١١١١ ، وبذل المجهود : ١٧ / ٣٨٥ .

( ١ ) السنن رقم ( ٤٤٢٨ ) في الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك .

( ٢ ) السنن : ٣ / ١٩٩ في كتاب الحدود . ورواه أيضا ابن حبان ( موارد الظلمات )

ص ( ٣٦٣ ) رقم ( ١٥١٣ ) ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٧ / ٣٢٢ رقم ( ١٣٣٤٠ ) .

والبيهقي : ٨ / ٢٢٧ في الحدود ، باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعتصم  
أربع مرات . وهو حديث طويل وهذا طرف منه وفيه قصة .

إسناده : رجاله ثقات ، وأخرجه أيضا النسائي ، وفي إسناده عبد الرحمن بن

الهضاض بن أخي أبي هريرة عن أبي هريرة ، قال ابن القطان : وعبد الرزاق هو

الذي يقول فيه : عبد الرحمن بن الصامت ، وقال فيه حماد بن سلمة ، عبد الرحمن

ابن الهضاض ، قال البخاري : وعبد الرحمن بن الصامت : لا أراه محفوظا ، وقال

ابن أبي حاتم : ابن الهضاض أصح ، اهـ . راجع نصب الراية : ٣ / ٣٠٩ .

( ١٣٧١ ) ٨٣ / ٤ ، تقدم تحت رقم ( ١٣٦٤ ) .

( ١٣٧٢ ) ٨٣ / ٤ .

( ٣ ) ومن طريقة رواه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ١٩٤ و ١٩٥ .

إسناده : حسن رجاله جيدون .

( ٤ ) هو سليمان بن بريدة بن الحصيب ( بالحاء المعجمة بالتصغير ) الأسلمي ، المروزي

قاضيها ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٠٥ ) وله تسعون سنة . د ت ق . التقييب :

١ / ٣٢١ ، وأنظر الجرح : ٤ / ١٠٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٥٢ ، التهذيب : ٤ / ١٧٤ ،

المعنى في ضبط أسماء الرجال ص ( ٧٧ ) .

( ٥ ) الرضخ : الدق والكسر . أنظر المجموع المغيث : ١ / ٧٦٧ ، الفائق : ١ / ٢٧٣ ،

النهاية : ٢ / ٢٢٩ .

وقد تقدم "هلا تركتموه" من حديث يزيد بن نعيم بن هزال ، عن أبيه . وأخرج  
 هذه الكلمة أحمد ، وابن ماجه ، والترمذى ، وقال : حسن من حديث أبي هريرة . وأخرجها  
 أبو داود (٤) من حديث جابر .  
 (١٣٧٣) حديث " ما أخاله سرق " (٥) أخرجه الطحاوى (٦) من حديث أبي هريرة قال :

(١) المسند : ٢ / ٤٥٠ .

(٢) السنن : ٢ / ٨٥٤ في الحدود ، باب الرجم (٩) الحديث (٢٥٥٤) .

(٣) السنن : ٢ / ٤٤٠ في الحدود ، باب ماجاء في درء الحد عن المعترف اذا رجع

(٤) الحديث (١٤٥٣) .

إسناده : قال الترمذى : حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة ،  
 فان الترمذى رواه من حديث عتبة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ،  
 عنه به ولفظه مطول وهذا طرف منه . الشوكانى : رجال اسناده ثقات . نيسل  
 الأوطار : ٧ / ١١٥ .

(٤) السنن رقم (٤٤٢٠) في الحدود ، باب رجم ما عزم مالك .

إسناده : فيه محمد بن اسحاق ، وفيه خلاف قد تقدم الكلام عليه ، وأخرج البخارى  
 ومسلم والترمذى والنسائى من حديث أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر طرفا منه ،  
 وقد تقدم أيضا وهو حديث طويل فيه قصة ما عزم .

(١٣٧٣) ٤ / ٨٣ .

(٥) كذا فى "م" وأما فى النسخة المطبوعة "أنه صلى الله عليه وسلم أتى يسارق فقال له :  
 ما أخالك سرت" . وقوله " ما أخالك " بكسر الهمزة وفتحها والكسر هو الأصح ،  
 وهو من خال يخال : أى ما أظنك سرت . أنظر عون المعبود : ١٢ / ٤٤ .

(٦) شرح معاني الآثار : ٣ / ١٦٨ في الحدود ، باب الاقرار بالسرقة التى توجب القطع .  
 ورواه أيضا الدارقطنى فى سننه : ٣ / ١٠٢ و ١٠٣ فى الحدود ، والحاكم فى  
 المستدرک : ٤ / ٣٨١ فى كتاب الحدود ، والبيهقى : ٢٧٦ / ٨ ، والبزار فى مسنده  
 ( كشف الأستار ) : ٢ / ٢٢٠ رقم ( ١٥٦٠ ) ، كلهم أخرجه مرفوعا ، ورواه عبد الرزاق  
 فى مصنفه : ١٠ / ٢٢٥ رقم ( ١٨٩٢٣ و ١٨٩٢٤ ) ، وابن أبى شيبه : ١٠ / ٣١٣ و ٣١٤  
 فى الحدود ، باب حسم يد السارق ، وأبو داود فى الراسيل ص ( ١٢ ) (راجع أيضا  
 تحفة الأشراف : ١٣ / ٣٦٠ من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بدون ذكر  
 أبى هريرة .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي ، وقال

الهيثمى : رواه البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشى وثقه ابن حبان ، وبقيّة رجاله

رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٧٦ / ٦ ، وقال الحافظ فى بلوغ الرام (سبيل =====

"أتى [يسارق الى] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ان هذا سرق ، فقال : ما اخاله سرق ، فقال السارق : بلى يا رسول الله ، قال : ان هبوا بـه فاقطعوه ، ثم احسموه" . . . الحديث<sup>(٢)</sup> . وروى أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، عن أبي أمية المخزومي<sup>(٣)</sup> " أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بـلص فاعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اخالك سرق . . . الحديث" .

=== السلام : ٢٤ / ٤ : ولا بأس باسناد وصححه ابن القطان . كما في نصب الراية : ٣٧١ / ٣ ، ورجح المرسل ابن خزيمة وابن المديني وغير واحد . قاله الشوكاني في نيل الأوطار : ١٥٢ / ٧ .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط في " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٢ ) الحسم : الكى بالنار ، أى يكون محل القطع لينقطع الدم ، لأن منافذ الدم تنسد واذا ترك فرما استرسل الدم فيؤدى الى التلف ، وفي الحديث دلالة على أنه يأمر بالقطع والحسم الامام . أنظر النهاية : ١ / ٣٨٦ ، سبل السلام : ٢٤ / ٤ .

( ٣ ) وتام الحديث " ثم إيتوني به ، قال : فذهب به ، فقطع ، ثم حسم ، ثم أتى به ، فقال : تب الى الله عز وجل ، فقال : تبت الى الله ، فقال : تاب الله عليك " .

( ٤ ) المسند : ٥ / ٢٩٣ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٤٨٠ ) في الحدود ، باب في التلقين في الحد .

( ٦ ) السنن : ٦٧ / ٨ في قطع السارق ، باب تلقين السارق .

( ٧ ) السنن : ٨٦٦ / ٢ في الحدود ، باب تلقين السارق ( ٢٩ ) الحديث ( ٢٥٩٧ ) .

ورواه أيضا الدارسي في سننه : ١٧٣ / ٢ في الحدود ، باب المعترف بالسرقة . والطحاوى

في شرح معاني الآثار : ١٦٨ / ٣ و ١٦٩ في الحدود ، باب الاقرار بالسرقة التسي

توجب القطع ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٦ .

اسناد ه : قال الحافظ في بلوغ المرام ( سبل السلام : ٢٣ / ٤ ) : رجاله ثقات .

وقال الخطابي : في اسناد مقال اذا رواه رجل مجهول لم يكن حجة ولم يجب الحكم

به ، قال المنذرى : وكأنه يشير الى أن أبا المنذر مولى أبى ذر لم يرو عنه الاسحاق

ابن عبد الله بن أبى طلحة من رواية حماد بن سلمة عنه . أنظر معالم السنن : ٣ / ٣٠١

ومختصر سنن أبى داود : ٢١٨ / ٦ ، قال الذهبي : أبو المنذر لا يعرف . الميزان :

٥٧٧ / ٤ . قلت : وهو ضعيف بهذا الاسناد لجبهاته ويفنى عنه حديث أبى

هريرة المتقدم ولفظه بنحوه .

( ٨ ) أبو أمية المخزومي ، أو الأنصاري ، صحابى ، له حديث . / سبق . التقريب : ٢ / ٣٩٢

وأنظر ترجمته في الاستيعاب : ١١ / ١٣٥ ، أسد الغابة : ٥ / ١٤١ ، الاصابة :

بسم الله وبيد نستعين

شوقاً الطالب بارصلاح ما طلب منه  
أعضاء اللجنة

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القيوين  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فوق الكتاب والسنة

دكتور / محمد مبارك السيد

دكتور / محمد أحمد القاسم

دكتور / أحمد محمد نور سيف

# رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة

تأليف

الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى ٨٧٩ هـ  
رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة  
دراسة وتحقيق

الطالب

محمد الحارث يعقوبي

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد محمد نور سيف



١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الجزء الخامس



### فصل

( ١٣٧٤ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا وكان محصنا " تقدم من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال له : " هل أحصنت " وعند البخاري مثله من حديث جابر رضي الله عنه .

( ١٣٧٥ ) حديث : " لا يحل دم امرئ مسلم - وفيه - أو زني بعد احصان " عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث : زني بعد احصان ، أو ارتداد بعد اسلام ، أو قتل نفس بغير حق " أخرجه أحمد ، والأربعة ، إلا أبو داود ، وصححه الحاكم ، وأخرجه البزار (٦) (٥) (٣) (٤)

( ١٣٧٤ ) ٨٤/٤ ، تقدم تحت رقم ( ١٣٦٤ ) .

( ١ ) الصحيح : ٣٨٨/٩ في الطلاق ، باب الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران ( ١١ ) الحديث ( ٥٢٧٠ و ٥٢٧٢ و ٦٨١٤ و ٦٨١٦ و ٦٨٢٠ و ٦٨٢٦ و ٧١٦٨ ) ولفظه عن جابر : " أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال : انه قد زني ، فأعرض عنه ، فتشى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات ، فدعاه فقال : هل بك جنون ؟ هل أحصنت ؟ قال : نعم فأمر به أن يرجم بالصلى ، فلما أن لفته الحجارة جمز حتى أدرك بالحررة فقتل " . قوله " جمز " بفتح الجيم والميم وبزاي : أى أسرع هاربا . فتح الباري : ٣٩٤/٩ . وقوله : " أن لفته الحجارة " أى : بلغت منه الجهد حتى قلق ، وقيل : مسسته الحجارة بذلقها ، وذلق كل شئ : حده . أنظر شرح السنة : ٢٩٠ / ١٠ .

استناده : رواه البخاري .

( ١٣٧٥ ) ٨٤/٤ .

( ٢ ) المسند : ١/٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٠ .

( ٣ ) رواه الترمذي : ٢١٢/٣ في الفتن ، باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث ( ١ ) الحديث ( ٢٢٤٧ ) . والنسائي : ٩٢/٧ في تحريم الدم ، باب ذكر ما يحل به دم المسلم ، وابن ماجه : ٨٤٧/٢ في أوائل كتاب الحدود ، الحديث ( ٢٥٣٣ ) .

( ٤ ) هكذا في " م " باستثناء أبي داود وهذا سهو من المخرج ، والحديث أخرجه

أبو داود أيضا في سننه رقم ( ٤٥٠٢ ) في الديات ، باب الامام يأمر بالعفو في الدم .

( ٥ ) المستدرک : ٤/٣٥٠ في الحدود ، باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث .

( ٦ ) رواه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف : ١٥/٢٢٢-٢٢٣ في الفتن ، باب ما ذكر

في عثمان ، والامام أحمد في فضائل الصحابة : ١ ص ٤٦٥ رقم ( ٧٥٥ ) و ( ٧٥٢-٧٥٥ ) .

من وجه آخر عن عثمان . ولأبي داود <sup>(١)</sup> ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، إلا باحدى ثلاث : زنا بعد احصان ، فانه يرجم ، ورجل خرج محارباً لله ورسوله ، فانه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض ، أو يقتل نفساً فيقتل بها " وأصله نفس المتفق عليه <sup>(٢)</sup> من حديث عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله <sup>(٣)</sup> إلا باحدى ثلاث : الشيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة " .  
( ١٣٧٦ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم رجم الغامدية " ان أراد الأمر ، فني

=== وابن الجارود في المنتقى ص ( ٢٨٤ ) رقم ( ٨٣٦ ) . والبغوي في شرح السنة : ١٠ / ١٤٨ رقم ( ٢٥١٨ ) وهو حديث طويل وهذا طرف منه ، وفيه قصبة الشهيد ذي النورين رضی الله عنه وسناظرته للخوارج وهو محصور في الدار . وسياق ابن أبي شيبة أطول من الآخرين .

إسناده : صحيح ، قال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . قلت : رجال الاسناد كلهم ثقات ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف رضی الله عنه صحابي وهو الراوي للحديث .

( ١ ) السنن رقم ( ٤٣٥٣ ) في الحدود ، باب الحكم فيمن ارتد .

ورواه أيضا النسائي : ٩١ / ٧ في تحريم الدم ، باب ذكر ما يحل به دم المسلم ، والامام أحمد في مسنده : ١٨١ / ٦ و ٢١٤ . والحاكم في المستدرک : ٤ / ٣٥٣ و ٣٥٤ في الحدود ، والدارقطني : ٨٢ / ٣ في الحدود .

إسناده : صحيح ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا الاسناد ، ووافقه الذهبي . قلت : رجال الاسناد كلهم ثقات .

( ٢ ) رواه البخاري : ١٢ / ٢٠١ في الديات ، باب رقم ( ٦ ) الحديث ( ٦٨٧٨ ) . وسلم :

٣ / ١٣٠٢ و ١٣٠٣ في القسامة ، باب ما يباح به دم المسلم ( ٦ ) الحديث : ( ٢٥ - ٢٦ ) ( ١٦٧٦ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٤٣٥٢ ) في أوائل كتاب الحدود ، والترمذي : ٢ / ٤٢٩ في الديات ، باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث ( ١٠ ) الحديث ( ١٤٢٣ ) وقال : حسن صحيح ، والنسائي :

٧ / ٩٠ في تحريم الدم ، باب ذكر ما يحل به دم المسلم ، وابن ماجه : ٢ / ٨٤٧ في أوائل كتاب الحدود ، الحديث ( ٢٥٣٤ ) ، والامام أحمد : ١ / ٣٨٢ و ٤٢٨ ، ٤٤٤ و ٤٦٥ .

إسناده : متفق عليه .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

حديث عبد الله بن بريدة<sup>(١)</sup> عن أبيه، قال: "جاءت الغامدية، فقالت: يا رسول الله انسى قد زנית فطهرني، وانه رد<sup>(٢)</sup>ها، فلما كان الغد قالت: يا رسول الله لم تردني؟ لعلك أن تردني كما رددت ما عزا، فوالله اني لحبلى، قال: املا<sup>(٣)</sup>، فاذ هي حتى تلدى، فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة، قالت: هذا قد ولدته، قال: ان هي فأرضعيه حتى تنطمي، فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز، فقالت: هذا يائس الله قد فطمته، وقد أكل الطعام، فدفع الصبي الى رجل من المسلمين، ثم أمر بها فحفر لها الى صدرها، وأمر الناس فرجموها، فيقبل خالد بن الوليد بحجر، فرى به رأسها، فتضح<sup>(٤)</sup> الدم على وجه خالد بن الوليد، فسبها، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه اياها، فقال: مهلا يا خالد فوالذى نفسي بيده لقد تابت توبة، لو تابها صاحب مكس<sup>(٥)</sup> لغفر له، ثم أمر بها فصلى عليها، ودفنت<sup>(٦)</sup>، رواه أحمد<sup>(٧)</sup>، ومسلم<sup>(٨)</sup>، وأبو داود<sup>(٩)</sup>، وأخرجه مسلم من حديث<sup>(١٠)</sup> سليمان بن بريدة، عن أبيه فساقه الى أن قال: "فقال: قد ولدت الغامدية، فقال:

١٦١ ب

- (١) في "م" "عبد الله بن يزيد" وهو خطأ والصواب كما صححته من النسخة المطبوعة.
- (٢) بعد قوله "ردها" يوجد تكرار في "م" وهو "فلما كان الغد قالت: يا رسول الله انى قد زנית فطهرني وانه رد<sup>(٢)</sup>ها". والتصحيح من صحيح مسلم واللفظ له.
- (٣) معناه: اذا أبيت أن تسترى على نفسك وتتوبى وترجمى عن قولك، فان هي حتى تلدى فترجمين بعد ذلك. أنظر صحيح مسلم بشرح النووي: ٢٠٣/١١.
- (٤) روى بالحاء المهملة وبالمعجمة والأكثر على المهملة، ومعناه ترشش وانصب. أنظر المصدر السابق.
- (٥) هو من يتولى الضرائب التى تؤخذ من الناس بغير حق.
- وقال الامام النووي: فيه أن المكس من أتجح المعاصي والذنوب الموبقات وذلك لكثرة مطالبات الناس له وظلماتهم عنده، وتكرر ذلك منه وانتهاكه للناس وأخذ أموالهم بغير حقها وصرفها في غير وجهها. وقال الامام البغوى: المكس ما يأخذ الماكس والمالكس: العشار، وأصل المكس: الخيانة.
- أنظر شرح السنة: ٢٩٦/١٠، وصحيح مسلم بشرح النووي: ٢٠٣/١١، وعيون المعبود: ١٢٥/١٢.
- (٦) المسند: ٣٤٨/٥.
- (٧) الصحيح: ١٣٢٣/٣ في الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى (٥) الحديث (٢٣) (٢٢) (١٦٩٥). والدارقطنى في السنن: ٩٢/٣ في الحدود، من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه عنه.
- (٨) السنن رقم (٤٤٤٢) في الحدود، باب المرأة التى أمر النبي صلى الله عليه وسلم برفعها من جهينة. ابن بك: رواه مسلم.
- (٩) في "م" يقال: بدل. قال: "م".
- (١٠) كذا في "م" وأما في المطبوع "وضعت بدل" ولدت.

إذا لارجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه، فقام رجل من الأنصار فقال : الّٰي رضاعه (١) يابى الله، قال : فرجمها" ورواه الدارقطني (٢) ، وقال : هذا حديث صحيح . وإن أراد الرجم بالفعل وهو الظاهر . فعند أبي داود (٣) والنسائي (٤) والبزار (٥) من طريق عبد الرحمن ابن أبي بكر (٦) وسيأتى ان شاء الله تعالى .

(١٣٧٧) قوله : " وعن عمر " عن ابن عباس ، قال عمر بن الخطاب : " كان ما أنزل عليه آية الرجم (٧) فقرأناها ووعيناها وعقلناها ، فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) انما قاله بعد الفطام ، وأراد بالرضاعة كفايته وتربيته، وسماه رضاعا مجازا . صحيح

مسلم بشرح النووي : ٢٠٢/١١ .

(٢) السنن ٩٢/٣ وقال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي كريب عن يحيى ابن يعلى عن أبيه عن غيلان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه .

(٣) السنن رقم (٤٤٤٤ و٤٤٤٥) في الحدود ، باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بوجعها من جهينة .

(٤) الكبرى له ( في الرجم ١٥ : ١ ) كما في تحفة الأشراف : ٥١/٩ ، وقد نسبته ابن الأثير لأبي داود فقط . جامع الأصول : ٥٣٤/٣ .

(٥) ورواه أيضا الامام أحمد في المسند : ٣٦/٥ ، مختصرا . وابن حزم في المحلى :

١٣/١٠١٠١٠٠ ، المسألة (٢١٩٥) ، وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية :

٣/٣٢٠ . ولفظ ابن حزم مطولا . وسيأتى سياقه في الحديث تحت رقم (١٣٨٠) .

استانك : ضعيف ، فيه مجهول ، قال الحافظ المنذرى : وأخرجه النسائي ، وسعى

في حديثه ابن أبي بكر : عبد الرحمن بن أبي بكر ، والراوى عن ابن أبي بكر

- في روايتهما - مجهول ، اهـ . مختصر سنن أبي داود : ٢٥٧/٦ . وقال البزار :

لا نعلم أحدا سعى هذا الشيخ ، وتراجع ألفاظهم ، وذكره عبد الحق في " أحكامه "

من جهة النسائي ولم يعمله بغير الانقطاع ، اهـ .

قاله الزيلعي في نصب الراية : ٣/٣٢٠ .

(٦) في " م " عبد الرحمن بن أبي بكر " والصواب أنه عبد الرحمن بن أبي بكر

نفع بن الحارث الثقفي ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة (٩٦) ع .

أنظر ترجمته في التاريخ الصغير : ٩٣/١ و٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٤/٤ ، الإصابة في

تمييز الصحابة : ٧/٣٢٣ ، التهذيب : ٦/١٤٨ ، التقریب : ١٠/٤٧٤ .

(١٣٧٧) ٨٤/٤ .

(٧) نص الحديث في " م " كالتالي " كان فيما أنزل الله الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها "

والتصحيح من النسخة المطبوعة . قال الامام النووي : أراد بآية الرجم : " الشيخ

والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة " وهذا مما نسخ لفظه وبقي حكمه .

صحيح مسلم بشرح النووي : ١١/١٩١ .

ورجمنا بعده ، فأخشى ان طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : مانجد الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، وان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا أحسن ، من الرجال والنساء ، اذا قامت البينة ، أو كان الحبل أو الاعتراف " رواه الجماعة <sup>(١)</sup> ، الا النسائي . ولما لك رحمه الله في الموطأ <sup>(٢)</sup> في هذا عن عمر " والذي نفسي بيده ، لولا أن يقول الناس زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله ، لكتبها ( الشيخ <sup>(٣)</sup> ) والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة ) فاذا قد قرأناها " أخرجه عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد ابن المسيب عن عمر .

( ١٣٧٨ ) قوله : " أمر برجمه ولم يحفر له " عن أبي سعيد قال : " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نرجم ماعز بن مالك خرجنا <sup>(٤)</sup> به <sup>(٥)</sup> الى البقيع ، فوالله

( ١ ) رواه البخارى : ١٢ / ١٤٤ في الحدود ، باب رجم الحبلى من الزنا اذا أحصنت ( ٣١ ) الحديث ( ٦٨٣٠ ) هذا مختصر من خطبة عمر الطويلة قالها في آخر عمره . وسلم : ٣ / ١٣١٢ في الحدود ، باب رجم الثيب في الزنا ( ٤ ) الحديث ( ١٥ ) ، ( ١٦٩١ ) واللفظ له ، وأبوداود رقم ( ٤٤١٨ ) في الحدود ، باب في الرجم ، والترمذى : ٢ / ٤٤٢ في الحدود ، باب ماجاء في تحقيق الرجم ( ٦ ) الحديث ( ١٤٥٦ ) وقال : هذا حديث صحيح ، وابن ماجه : ٢ / ٨٥٣ في الحدود ، باب الرجم ( ٩ ) الحديث ( ٢٥٥٣ ) . ورواه أيضا الدارس : ٢ / ١٧٩ في الحدود ، باب في حد المحصنين بالزنا ، والامام أحمد : ١ / ٢٣٠ و ٤٧٤ .

استناده : متفق عليه .

( ٢ ) ج ٢ ص ٨٢٤ في الحدود ، باب ماجاء في الرجم .

استناده : صحيح رجاله ثقات . وفي الباب روى الطبراني في المعجم الكبير : ٢٤ / ٣٥٠ رقم ( ٨٦٧ ) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن خالته العجاء قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة " .

استناده : قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٦ / ٢٦٥ .

( ٣ ) قال يحيى : سمعت مالكا يقول : قوله : ( الشيخ والشيخة ) ، يعنى الثيب والشيخة ( فارجموهما البتة ) . الموطأ : ٢ / ٨٢٤ .

( ١٣٧٨ ) ٤ / ٨٤٠ .

( ٤ ) في " م " " معه " بدل " به " والتصويب من المطبوع .

( ٥ ) البقيع : في اللغة - أصلا - الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى ، وبه سمي بقيع الفرقد ، وهى داخل المدينة ، مقبرة أهل المدينة . وجاء في معجم البلدان : ٥ / ٨٢ و ج ١ ص ٤٧٣ ، خارج المدينة من شرقيها .



على بن أبي طالب ، فقال لها : ويلك لعل رجلا وقع عليك وأنت نائمة ، قالت : لا ، قال : لعلك استكرهك ، قالت : لا ، لعل زوجك من عدونا هذا أذاك فأنت تكرهين أن تدلي عليه ، يلقتها لعلها تقول نعم ، قال : فأمر بها فحبست ، فلما وضعت مافي بطنها ، أخرجها يوم الخميس ، فضر بها مائة ، وحفر لها يوم الجمعة في الرحبة <sup>(١)</sup> فأحاط الناس بهـا ، وأخذوا الحجارة ، فقال : ليس هكذا الرجم إذا يصيب بعضكم بعضا ، صفوا كصف الصلاة ، صفا خلف صف ، ثم قال : أيها الناس انما امرأة جئى بها وبها حبل يعنى اذا اعترفت ، فالامام أول من يرمي ، ثم الناس ، وأيضا امرأة جئى بها ، أو رجل زان ، فشهد عليه أربعة بالزنا ، فالشهود أول من يرمي ، ثم الامام ، ثم الناس ، ثم رجمها ، ثم أمرهم فرجم صف ، ثم صف ، ثم قال : افعلوا بها كما تفعلوا بموتاكم . وفي لفظ <sup>(٢)</sup> ولو كان يشهد على هذا أحد لكان أول من يرمى الشاهد ، يشهد ، ثم يتبع شهادته حجره ، ولكنها أقسرت ، فأنا أول من رماها ، فرماها بحجر ، ثم رمى الناس ، وأنا فيهم "يعنى الشعبى . وأخرج

=== وبداية الامام بالرجم . واللفظ له . ورواه أيضا الطحاوى في شرح معاني الآثار :

١٤٠/٣ في الحدود ، باب حد الزاني المحصن ما هو ؟ والدارقطنى في سننه :

١٢٤/٣ في الحدود . والحاكم في المستدرک : ٣٦٥/٤ في كتاب الحدود . وابن

أبى شيبة في المصنف : ٨٨/١٠ في الحدود ، باب من قال : اذا فجرت وهى حامل .

استناد : صحيح ، وأصله في صحيح البخارى : ١١٧/١٢ في الحدود ، باب رجم

المحصن (٢١) الحديث (٦٨١٢) من حديث الشعبى يحدث " عن على رضى الله

عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة ، وقال : قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم " ، اهـ . قلت : ولكن بدون ذكر الحفر وما بعده . وفي رواية للامام أحمد نسي

السند : ٩٣/١ عن الشعبى " أن عليا رضى الله عنه حين رجم المرأة ضربها يوم

الخميس ، ورجمها يوم الجمعة ، وقال : أجلد ها بكتاب الله ، وأرجمها بسنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم " ، اهـ . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . قلت : رجال الأسانيد

كلهم ثقات .

(١) الرحبة : بفتح الراء وسكون المهملة وفي آخرها باء موحدة : قرية بحداء القادسية

على مرحلة من الكوفة . أنظر : معجم البلدان : ٣٣/٣ ، اللباب : ١٩/٢ .

(٢) روى الامام أحمد في المسند : ١٢١/١ وهو أطول ما هنا وفيه " وحفر لها السى

السرة " . وابن أبى شيبة في المصنف : ٩٠ و ٨٩/١٠ في الحدود ، باب فيمن يبسأ

بالرجم . بنحوه .

استناد : ضعيف . رجال الاسناد ثقات الا مجالد بن سعيد الراوى عن الشعبى

وهو ليس بالقوى . وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق عبد الله بن ادريس ، عن يزيد ،

=====

ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، قال : حدثنا غندر، عن شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت عمرو بن نافع يحدث ، عن علي رضي الله عنه ، قال : " الرجم رجمان ، فرجم يرمج الامام ، ثم الناس ، ورمج يرمج الشهود ، ثم الامام ، ثم الناس ، فقلت للحكم : ما رمج الامام ؟ قال : اذا ولدت أو أقرت ، ورمج الشهود اذا شهدوا " . قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الحجاج ، عن الحسن بن سعيد<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن علي رضي الله عنه ، قال : " أيها الناس ان الزنا زناآن : زنا سر وزنا علانية ، فزنا السر أن يشهد الشهود فيكون الشهود أول من يرمى ، ثم الامام ، ثم الناس ، وزنا العلانية أن يظهر الحبل أو الاعتراف ، فيكون الامام أول من يرمى ، قال : وفي يده ثلاثة أحجار ، قال : فوماها بحجر فأصاب صاخبها<sup>(٣)</sup> فاستدارت ، ورمى الناس " .

( ١٣٨٠ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم حفر/ للغامدية حفرة الى صدرها وأخذ حصة مثل الحمى فرماها بها ، وقال : ارموا واتقوا وجهها ، فلما طفقت<sup>(٤)</sup> أخرجها ١٦٢/أ

=== عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي كرم الله وجهه . ويزيد هو ابن أبي زياد الهاشمي الكوفي وهو ضعيف . وقد مضت ترجمته .

( ١ ) المصنف : ٩٠ / ١٠ . في الحدود ، باب فيمن يبدأ بالرجم . ورواه عبد الرزاق نسي مصنفه : ٣٢٧ / ٧ : رقم ( ١٣٣٥٣ ) من طريق الثوري ، عن أبي حصين ، واسماعيل عن الشعبي ، عنه به مثله . والبيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ٢٢٠ . وذكره الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٢٠ .

اسناد : حسن ، اسناد ابن أبي شيبة رجاله ثقات ، وأما رجال عبد الرزاق والبيهقي لا بأس بهم .

( ٢ ) عمرو بن نافع لم أقف على ترجمته والله اعلم .

( ٣ ) ابن أبي في المصنف : ٩٠ / ١٠ . في الحدود ، باب فيمن يبدأ بالرجم . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٢٠ .

اسناد : ضعيف ، فيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف .

( ٤ ) الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من الرابعة / بخ م د س ق .

التقريب : ١٦٦ / ١ ، وأنظر الجرح : ١٦ / ٣ ، التهذيب : ٢٧٩ / ٢ .

( ٥ ) الصاخ : بكسر الصاد : خرق الأذن ، ويقال : هو الأذن نفسها . الصحاح : ١ / ٤٦٦ .

وفي المعجم الوسيط : ١ / ٥٢٢ ، الصاخ : قناة الأذن التي تنفذ الى طبلته .

( ١٣٨٠ ) ٨٥ / ٤

( ٦ ) أي ماتت . بذل المجهود : ١٧ / ٤٠٢ .



وصلى عليها، وقال : لقد تابت توبة لو قسمت على أهل الحجاز لوسعتهم " أخرجه الكرخي (١) في مختصره، ولم ينسبها، ولفظه ثنا الحضري (٢) ثنا أحمد بن عبد الله بن أبي الغريب (٣)، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، (٤) ثنا زكريا بن سليم، (٥) قال : سمعت شيخا يحدث عمرو ابن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أن أباه حدثه " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان على بغلة، فجاءته امرأة، فقالت : اني زني، فأقم عليّ الحد، قال : ارجعي فاستقري بستر الله، فعاودته مرارا، فلما كان في الرابعة، فقال : ان هبي حتى تضعي، فولدت غلاما، فقالت : اني قد وضعت حملي، فقال : ان هبي حتى تطهري وكفلي الصبي، قالت : قد طهرت، فبعث بنسوة يستبرين طهرها، فنظرن فجئن، فشهدن أنها قد طهرت، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحفر لها حفرة الى صدرها، وأخذ حصاة مثل الحمصة فرماها، وقال : أرموا واتقوا الوجه، فلما طفئت أخرجهما وصلى عليها، وقال : لقد تابت توبة لو قسمت على أهل الحجاز لوسعتهم " وأخرجه أبو داود (٦) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه " أن النبي صلى الله عليه وسلم حفر للغامدية السي

( ١ ) المختصر في الفروع ( الكتاب مقفود ) .

إسناده : ضعيف، فيه مجهول لا يعرف من هو ذلك الشيخ .

( ٢ ) لم أقف على ترجمته والله اعلم .

( ٣ ) لم أقف على ترجمته والله اعلم .

( ٤ ) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، العنبري، أبو سهر البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة (٢٠٧) ع. - التقريب : ١ / ٥٠٧، وأنظر : التاريخ الصغير : ق ٢ / ٣٠٧ و ٣٠٨، الجرح : ٦ / ٥٠، التهذيب : ٣٢٢ / ٦

( ٥ ) في "م" " سليمان " والصواب هو زكريا بن سليم، أبو عمران البصري مقبول، من السادسة . / دس . التقريب : ١ / ٢٦١ .

وقال الذهبي : صدوق . الكاشف : ١ / ٣٢٣، وأنظر التهذيب : ٣ / ٣٣١، وخلاصة تدهيب الكمال ص (١٢٢) وقال : قال ابن معين : صالح . قلت : وقد وقع في الخلاصة فقط زكريا بن سليمان كما في "م" . وعند الآخرين كما صححته والله أعلم .

( ٦ ) السنن رقم (٤٤٤٣، ٤٤٤٤) في الحدود، باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينة . وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف : ١٠ / ٨٥



الشدة<sup>(١)</sup>، ثم رماها رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا بحصاة مثل الحصاة، ثم قال :  
أرموا واتقوا الوجه، فلما طفتت أخرجها فصرى عليها " وأخرجها النسائي<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي  
بكرة فأعله بالانقطاع . وفيه " لقد تابت توبة ، لو تابها صاحب مكس<sup>(٣)</sup> لغفر له<sup>(٤)</sup> .

( ١٣٨١ ) قوله : " لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل شيئا من ذلك بما عز " تقدم .  
" وما نقل من الهرب " تقدم<sup>(٥)</sup> أيضا . وأما ما في مسلم<sup>(٦)</sup> أنه " حفر له " فهو رواية بشير بن  
مهاجر<sup>(٧)</sup>، وقد خالفه من هو أوثق منه ، ولم يتعرض النووي فسى شـــــــــــــــــح

== في الحدود ، باب في المرأة كيف يهنع بها اذا رجعت ولم يحضر، والبيهقي فسى  
السنن الكبرى : ٢٢١ / ٨ .

استناد : ضعيف لجهالة ذلك الشيخ وهو الراوى عن ابن أبي بكرة .

( ١ ) قال في النهاية : ٢٢٣ / ١ : الشدة وتان للرجل كالتيدين للمرأة - فمن ضم الشاء  
هز ومن فتحها لم يهزم ، اهـ . قال في فتح الودود : والمراد هنا الى صدرها  
ويحتل أن المراد الى صدر الرجل فيكون حقيقة . عون المعبود : ١٢ / ١٢٦ ،  
وقال الحافظ الزيلعي : ولم أجد أحدا من أهل اللغة ذكر استعمال الشدة  
في المرأة ، وفي حديث أبي داود استعماله ، والله أعلم .

نصب الراية : ٣ / ٣٢٥ ، وانظر أيضا النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٢٣ .

( ٢ ) في الكبرى في الرجم . كما في تحفة الأشراف : ٥١ / ٩ .

( ٣ ) المكس : الضريبة التي يأخذها الماكس ، وهو العشار .

النهاية : ٣٤٩ / ٤ . وقد تقدم شرحها قريبا .

( ٤ ) قلت : هذا السياق من حديث بريدة الأسلى وليس من حديث أبي بكرة . وهو

في صحيح مسلم : ٣ / ١٣٢٤ في الحدود ، باب رقم ( ٥ ) الحديث ( ٢٣ ) ( ١٦٩٥ )  
وقد تقدم قريبا . وقول المخرج " وفيه " " لقد تابت توبة . . . الخ " يوهم أنه  
من حديث أبي بكرة وليس كذلك ، ولعله يوجد سقط في " م " والله أعلم ، أو أن  
المخرج لم ينبه الى ذلك للعلم أنه تقدم قريبا .

( ١٣٨١ ) ٤ / ٨٥ . أى " لا ينبغي أن يربط المرجوم ولا يمسك ولا يحفر للرجل لكنسه

يقام قائما ثم يرمم " . تقدم في الحديث رقم ( ١٣٧٨ ) . من حديث أبي سعيد .

( ٥ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٣٧٢ ) .

( ٦ ) الصحيح : ٣ / ١٣٢٣ في الحدود ، باب رقم ( ٥ ) الحديث ( ٢٣ ) ( ١٦٩٥ ) .

( ٧ ) بشير بن المهاجر الكوفي الفنى - بالمعجمة والنون - صدوق لبن الحديث ، روى

بالارجاء ، من الخامسة / ٤ . التقريب : ١ / ١٠٣ . قال أحمد : منكر الحديث ، يجهل

بالمعائب ، مرجئ ، متهم . وقال أبوحاتم السرازي : لا يحتج بحديثه . الضعفاء

والمتروكين لابن الجوزي : ١ / ١٤٥ . وقال النسائي : ليس بالقوى . الضعفاء =====

(١) مسلم لتوفيق ولا ترجيح . ونقل عن يقول بالحفر أن تأويل حديث أبي سعيد أنه لم يحفر له حفرة عظيمة . قلت : ويرد ظاهر رواية أنه هرب .

(٢) (١٣٨٢) حديث : " اصنعوا به كما تصنعون بموتاكم ، فقد تاب توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له " أخرج الحارث في المسند ، (٣) عن أبي حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة عن أبيه ، حديث ماعز بن مالك وفيه " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نسي ماعز أنه تاب توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ، فلما بلغ ذلك أصحابه طمعوا فيه ، قالوا : مانصنع بجسد ؟ قال : انطلقوا به فاصنعوا به كما تصنعون بموتاكم من الكفن والصلاة عليه والدفن ، قال : فانطلق أصحابه فصلوا " . وأخرجه ابن أبي شيبة (٤) مسن

== والمتروكين ، ص (٢٤) . وانظر التاريخ ليعلى بن معين : ٦٠ / ٢ ، الميزان ٣٢٩ / ١ .  
التهديب : ١ / ٤٦٨ .

(١) ج ١١ ص ٢٠٣ .

(٢) انظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١١ / ١٩٧ ، قال ابن الهمام : الرواية من حديث بريدة الأسلي " أنه حفر له " وهو منكر لمخالفته الروايات الصحيحة المشهورة والروايات الكثيرة المتظافرة . شرح فتح القدير : ٥ / ٢١ . وقال ابن المنذر : واختلفوا في الحفر للمرجوم : فرأت طائفة : أن يحفر له . روينا هذا القول عن علي ابن أبي طالب . وبه قال قتادة ، وأبو ثور . وقال أحمد بن حنبل : أكثر الأحاديث على ألا يحفر له . وقال أصحاب الرأي : لا يحفر له . وقالوا : إن حفر للمرأة فحسن ، وإن ترك فحسن . وقال يعقوب : يحفر لها . أنظر الاشراف على مذاهب أهل العلم : ٢ / ١٣ و ١٢ ، وشرح السنة : ١٠ / ٢٨٧ و ٢٨٨ ، والمبسوط : ٩ / ٥١ - ٥٢ ، المغني : ٨ / ١٥٩ .

(١٣٨٢) ٤ / ٨٥ .

(٣) ومن طريقه رواه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ١٩٤ و ١٩٥ .

(٤) المصنف : ٣ / ٢٥٤ في كتاب الجنائز ، باب في المرجومة تغسل أم لا .  
وتامه : قال : لما رجم ماعز ، قالوا : يا رسول الله مانصنع به ؟ قال : اصنعوا به ما تصنعون بموتاكم ، من الفصل . . . الخ " .

اسناد : صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، قلت : والغريب من حافظ ابن حجر أنه قال في الدراية : ٢ / ٩٧ رقم (٦٤٨) : وفي اسناده أبو حنيفة ، والباقون من رجال الصحيح ، اهـ . وهذه زلة منه فيه . قال الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص (٤٠٢) : أبو حنيفة امام العراق وفتيه الأمة وثقه ابن معين . وقال ابن المبارك : ما رأيت في الفقه مثل أبي حنيفة ، وقال مكي : أبو حنيفة أعلم أهل زمانه وقال القطان : لا نكذب الله ما سمعنا أحسن من رأى أبي حنيفة .

هذا الوجه بلفظ " من الغسل ، والكفن ، والحنوط ، والصلاة عليه " . وأخرج مسلم ،<sup>(١)</sup>  
والأربعة<sup>(٢)</sup> من حديث عمران بن حصين " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الغامدية

== قال ابن المبارك : ما رأيت أروع منه . وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٢/٦ :  
وما بعده : وعنى بطلب الآثار ، وارتحل في ذلك ، وأما الفقه والتدقيق في الرؤى  
وغوامضه ، فإليه المنتهى والناس عليه عيال في ذلك ، حدث عنه خلق كثير . . الخ  
وبهذا القول الرشيد يسقط كل ما ادعاه المتعصبون والحاقدون ، من مستند  
وستأخر ، من ضعف حفظ هذا الامام العظيم . وأنظر تاريخ بغداد : ٣٢٣/١٣ ،  
تذكرة الحفاظ : ١٦٨/١ ، البداية والنهاية : ١٠ / ١٢٤ و١٢٤٠ .

( ١ ) الصحيح : ٣ / ١٣٢٤ في الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ( ٥ ) الحديث  
( ٢٤ ) ( ١٦٩٦ ) .

( ٢ ) رواه أبو داود رقم ( ٤٤٤٠ ) في الحدود ، باب المرأة التي أمر النبي صلى الله  
عليه وسلم برجسها من جهينة . والترمذي : ٤٤٥/٢ في الحدود ، باب رقم ( ٨ ) ،  
الحديث ( ١٤٦٢ ) وقال : هذا حديث صحيح . والنسائي : ٦٣ / ٤ في الجنائز ،  
باب الصلاة على المرحوم ، وابن ماجه : ٨٥٤/٢ في الحدود ، باب الرجم ( ٩ ) ،  
الحديث ( ٢٥٥٥ ) ، ورواه أيضا الامام أحمد : ٤ / ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣٥ و ٤٣٧ و ٤٤٠  
والدارسي في السنن : ٢ / ١٨٠ في الحدود ، باب الحامل اذا اعترفت بالزنا ،  
وابن الجارود في المنتقى ص ( ٢٧٧ ) رقم ( ٨١٥ ) ، وابن أبي شيبة في المصنف :  
٨٧ / ١٠ في الحدود ، باب من قال : اذا فجرت وهي حامل انتظر بها حتى  
تضع ، ثم ترجم . ولفظه " أن امرأة من جهينة أتت نبي الله صلى الله عليه وسلم ،  
وهي حبلى من الزنى ، فقالت : يا نبي الله أصبحت حدا ، فأقمه عليّ ، فدعا نبي الله  
صلى الله عليه وسلم وليها ، فقال : أحسن اليها ، فإذا وضعت فاشتقي بها ، ففعل .  
فأمر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فشكت عليها ثيابها ، ثم أمر بها فرجست ،  
ثم صلى عليها ، فقال له عمر : تصلى عليها ؟ يا نبي الله وقد زنت ، فقال : لقد تابت  
توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت توبة أفضل  
من أن جادت بنفسها لله تعالى " . هذا لفظ مسلم ولفظ الآخرين نحو .  
( شرح الخريب ) قوله " فشكت " قال الامام النووي : هكذا هو في معظم النسخ  
" فشكت " وبعضها " فشدت " بالدال بدل الكاف ، وهو معنى الأول ، وفي هذا  
استحباب جمع أثوابها عليها وشد ها بحيث لا تنكشف عورتها في ثقلها وتكرار  
اضطرابها ، واثنى العلماء على أن لا ترجم القاعدة ، وأما الرجل فجمهورهم على  
أنه يرجم قائما ، وقال مالك : قاعدا ، وقال غيره : يخيّر الامام بينهما . صحيح مسلم  
بشرح النووي : ٢٠٥ / ١١ .

بعد ما رجعت" واختلف على جابر في قصة<sup>(١)</sup> "ما عز فقيل: "صلى عليه" وقيل: "لم يصل عليه" والاختلاف على الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر. وأخرج أبو قرة<sup>(٢)</sup> من حديث

=== وقال العلامة الخطابي: قوله "شكت ثيابها" أى شدت عليها لثلا تتجرد فتبدوا عورتها . معالم السنن : ٣/٣٢١ .

وقوله "من أن جادت بنفسها" أى سمحت بنفسها توبة الى الله . بذل المجهود : ١٧/٢١٢ .

استناه : رواه مسلم .

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه : ١٢/١٢٩ فى الحدود ، باب الرجم بالمصلى (٢٥) الحديث (٦٨٢٠) من طريق محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر، فذكر قصة ما عز، وفى آخره "ثم أمر به فرجم"، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا، وصلى عليه، قال ابن القطان فى كتابه : قيسل للبخارى : قوله : "وصلى عليه" قاله غير معمر ؟ قال : لا ، اهـ . كما فى نصب الراية : ٣/٣٢١ ، ورواه أبوداود رقم (٤٤٣٠) عن محمد بن المتوكل ، والحسن بن عيسى كلاهما عن عبد الرزاق به ، ورواه الترمذى : ٢/٤٤١ فى الحدود ، باب رقم (٤) الحديث (١٤٥٤) عن الحسن بن على به ، وقال : حسن صحيح ، ورواه النسائى : ج٤ ص ٦٣ فى الجنائز ، باب ترك الصلاة على المرجوم ، عن محمد بن يحيى ، ومحمد ابن رافع ، ونوح بن حبيب ، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به ، وقالوا فيه كلهم : "لم يصل عليه" . قال البيهقى : رواه البخارى عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ، لا أنه قال : "فصلى عليه" وهو خطأ ، لا جماع أصحاب عبد الرزاق على خلافه ، ثم اجماع أصحاب الزهري على خلافه ، اهـ . السنن الكبرى : ٨/٢١٨ ، وقال الحافظ المنذرى : وعلم بعضهم هذه الزيادة - وهى قوله "فصلى عليه" - بأن محمد بن يحيى لم يذكرها وهو أضعف من محمود بن غيلان . ثم ذكر كلاما طويلا حوله . أنظر مختصر سنن أبي داود : ٤/٣٢٠ و٣٢١ ، وفتح البارى : ١٢/١٣٠ و١٣١ .

(٢) فى سننه ، وقد أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٧/٣٢١ رقم (١٣٣٣٩) ونقله عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣/٣٢٢ ، قال : أخرجه أبو قرة الزبيدى عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي أيوب عن أبي أمامة بن سهل الأنصارى (أسعد بن سهل بن حنيف) "أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم رجم ما عز، وطول فى الأوليين، حتى كاد الناس يعجزون من طول الصلاة، فلما انصرف أمر به فرجم، فلم يقتل، حتى رماه عربن الخطاب بلحى بعير، فأصاب رأسه، فقتله، وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم، والناس مختصر . وقال الزيلعى : وهذا اللفظ يبعد تأويل الصلاة بالدعاء، لأن الناس صلوا عليه بلا خلاف، وعطف =====

أبي أمامة بن سهل " أنه صلى عليه والناس ". وروى أبو داود<sup>(١)</sup> من حديث أبي هريرة وسن حديث ابن عباس " أنه لم يصل عليه " وجمع بينهما ، أما يحمل الصلاة على الدعاء ففى الاثبات ، وعلى صلاة الجنازة النفى ، وأما يحملها فى الاثبات على الأمر ، وفى النفى على الفعل<sup>(٢)</sup> . قوله : " ولقد رأيته ينغمس " فى أنهار الجنة " أخرج النسائى<sup>(٣)</sup> ( ١٣٨٣ )

=== الناس على النبي صلى الله عليه وسلم ، مشعر بأن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كصلاتهم ، اهـ .

اسناد : صحيح رجاله ثقات ، ولذا قال الحافظ فى فتح البارى : ١٢ / ١٣١ : وقد خالفه ( أى حديث جابر الذى من طريق محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبي سلمة المتقدم قريباً ) العدد الكثير من الحفاظ فصرحوا بأنه لم يصل عليه ، ولكن ظهر لى أن البخارى قويت عنده رواية محمود بالشواهد ، فقد أخرج عبد الرزاق ( فى المصنف : ٧ / ٣٢١ رقم ١٣٣٣ ) أيضاً وهو فى السند لأبى قرّة من وجه آخر عن أبي أمامة بن سهل فى قصة ما عرّ قال : " فقيل يارسول الله أتصلى عليه ؟ قال : لا . قال : فلما كان من الغد قال : صلوا على صاحبكم ، فصلّى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس " فهذا الخبر يجمع الاختلاف فتحمل رواية النفى على أنه لم يصل عليه حين رجم ، ورواية الاثبات على أنه صلى الله عليه وسلم صلى عليه فى اليوم الثانى ، وأنظر أيضاً شرح فتح القدير : ١٦ / ٥ .

( ١ ) السنن رقم ( ٣١٨٦ ) فى الجنائز ، باب الصلاة من قتله الحدود ورقم ( ٤٤٢١ ) فى الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك .

اسناد : حديث أبى هريرة الأسلى ضعيف فى اسناده مجاهيل ، قال أبو بشر حدثنى نفر من أهل البصرة عن أبى هريرة . وضعفه ابن الجوزى فى التحقيق بشأن فيه مجاهيل ، ونقل عن الامام أحمد أنه قال : ما نعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على أحد ، الا على الفال ، وقاتل نفسه ، قال : ولو صح هذا الحديث ، فصلاته على الفامدية كانت بعد ذلك ، اهـ .

وأما اسناد حديث ابن عباس ، قال الامام النووى فى الخلاصة : اسناد صحيح ، ويجمع بين الروایتين بأن رواية الاثبات مقدمة لأنها زيادة علم ، أو أنه عليه السلام أمرهم بالصلاة عليه ، ولم يصل هو بنفسه عليه ، اهـ . انظر نصب الرأية ٣ / ٣٢٢ و ٣٢٣ ، مختصر سنن أبى داود ٤ / ٣٢٠ ، شرح فتح القدير ١٦ / تلخيص الحبير ٤ / ٥٩٤ . ( ٢ ) أنظر الد راية : ٩٧ / ٢ رقم ( ٦٤٩ ) .

( ١٣٨٣ ) ٤ / ٨٥ .

( ٣ ) معناه ينغمس ويفوض فيها ويتنعم . أنظر معالم السنن : ٣ / ٣٢٠ ، وفتح البارى :

١٢ / ١٣٠ .

( ٤ ) فى الكبرى ، فى الرجم . تحفة الأشراف : ١٠ / ١٤٦ .

وأبو داود<sup>(١)</sup>، من حديث أبي هريرة في قصة الأسلى " فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه، يقول أحدهما لصاحبه : انظروا الى هذا ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب، فسكت عنهما، ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل<sup>(٢)</sup> برجله، فقال : أين فلان وفلان ؟ فقالا : نحن نأمن يا رسول الله، قال : أنزلا فكلنا من جيفة هذا الحمار فقالا : يانبي الله، من يأكل من هذا ؟ قال : فما نلتنا من عرض أخيكما أتفا أشد من أكل منه، والذي نفسي بيده، إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها ".  
(١٣٨٤) قوله : " لأن عليا رضي الله عنه كسر شجرة السوط<sup>(٣)</sup> لما أراد إقامة الحد<sup>(٤)</sup> به " قال المخرجون : / لم نجد له عنه. وروى ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup>، عن أنس قال : " كان يؤمر ١٦٢ ب / بالسوط فيقطع شجرته، ثم يديق بين حجرين حتى يلبين<sup>(٦)</sup> ثم يضرب به<sup>(٧)</sup> قيل له : فسي زمن من كان هذا ؟ قال : في زمان عمر<sup>(٨)</sup> وعن ابن مسعود " أنه دعا بسوط فشدق

(١) السنن رقم (٤٤٢٨) في الحدود، باب رجم ماعز بن مالك. ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف ٣٢٢/٧ رقم (١٣٣٤٠). وابن حبان في صحيحه ( موارد الظمان ) ص ٣٦٣ رقم (١٥١٤١ و ١٥١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٢٧/٨.  
استناد : حسن، وقد صححه ابن حبان وقال : لأبي هريرة في الصحيح حديث بغير هذا السياق .

قلت : وقد تقدم الكلام في عبد الرحمن بن الصامت، ابن عم أبي هريرة، وثقه ابن حبان . خلاصة تذهيب الكمال ص (٢٩٩) .

(٢) أى رافع رجله من شدة الانتفاخ، وشالت الناقة بذنبها شولا وشولانا وأشالتسه رفعتة . أنظر الصحاح : ١٧٤٢/٥، عون المعبود : ١١١/١٢ .  
(١٣٨٤) ٨٥/٤ .

(٣) قال في مختار الصحاح ص (٨٦) : شمر السياط : أى عقد أطرافها .

(٤) في " م " " الحربة " بدل " إقامة الحد " والتصحيح من النسخة المطبوعة .

(٥) نصب الراية : ٣٢٣/٣، الدراية : ٩٧/٢ رقم (٦٥٠) .

(٦) المصنف : ٥٠ / ١٠ . في الحدود، باب في السوط من يأمر به أن يديق .

من طريق عيسى بن يونس عن حنظلة السدوسي عنه به .

استناد : ضعيف، فيه حنظلة السدوسي، أبو عبد الرحمن، وهو ضعيف. أنظر

الميزان : ٦٢١/١، التهذيب : ٣٢/٣، التقریب : ٢٠٦/١ .

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من " م " . والمثبت من المطبوع .

(٨) رواه أيضا ابن أبي شيبة : ٥١٤٨/١٠ من طريق أبي الأحوص عن أبي الحارث

التي عن أبي ماجد الحنفى عنه به . ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٣٧٠/٧ .

رقم (١٣٥١٩)، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٢٦/٨ .

شرته حتى [أخت<sup>(١)</sup>] له ، فخففه ودعا بجلاد ، فقال : أجلد<sup>(٢)</sup> وعن زيد بن أسلم  
 "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد أصاب حدا ، فأتى بسوط جديد شديد ،  
 فقال : دون هذا ، فأتى بسوط منكسر منتشر فقال : فوق هذا ، فأتى بسوط قد وتت يعنى :  
 قد لين ، فقال : هذا " . وأخرج عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير " أن رجلا  
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله انى أصبت حدا ، فدعا بسوط بيــــــــــــن  
 سوطيين . . . الحديث " .

=== اسناد هـ : ضعيف ، فيه أبو الحارث يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر وهو ليس  
 الحديث ، وفيه أيضا أبو ماجد عائذ بن نضلة وهو مجهول ، لم يرو عنه غير يحيى  
 الجابر . وتقدمت ترجمتهما .

( ١ ) كذا فى " م " وأما فى النسخة المطبوعة من المصنف " أصيب " بدل " أخت " قلت :  
 اذا صح كما فى " م " فمعناه قال ابن الأثير : أخت الرجل اذا انكسر واستحيا ،  
 والمختنى مثل المخت ، وهو المتصاغر المنكسر ، اهـ . النهاية : ٩ / ٢ . ولعل  
 المراد هنا يريد صفره وخفته والله أعلم .

( ٢ ) رواه أيضا ابن أبي شيبة فى المصنف : ٥١ / ١٠ فى الحدود ، باب فى السوط من  
 يأمر به أن يدق . من طريق أبي خالد الأحمر ، عن محمد بن عجلان عنه به .  
 ورواه أيضا الامام مالك فى الموطأ : ٢ / ٨٢٥ فى الحدود ، باب ماجاء فىمن اعترف  
 على نفسه بالزنا ، عن زيد بن أسلم ، ولفظه أطول من لفظ ابن أبي شيبة ، وعنه  
 البيهقى فى السنن الكبرى : ٨ / ٣٢٦ . ونقله الحافظ الزيلعى فى نصب الراية :  
 ٣ / ٣٢٣ . وهو فى موطأ محمد بن الحسن الشيبانى : ص ٢٤٤ رقم ( ٦٩٨ ) .  
 والمحلى لابن حزم : ٩٠ / ١٣ ، المسألة ( ٢١٩٣ ) .

اسناد هـ : قال الحافظ ابن عبد البر فى التمهيد : ٥ / ٣٢١ و ٣٢٢ : هكذا روى هذا  
 الحديث مرسلًا جماعة الرواة للموطأ ، ولا أعلمه يستند بهذا اللفظ من وجه من  
 الوجوه ، وقد روى معمر عن يحيى بن أبي كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء .

( ٣ ) المنصف : ٧ / ٣٦٩ رقم ( ١٣٥١٥ ) ، وعنه ابن حزم فى المحلى : ٩٠ / ١٣ ،  
 المسألة ( ٢١٩٣ ) . ولفظه " أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :  
 يا رسول الله انى أصبت حدا فأقمه عليّ ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط  
 جديد عليه شرته ، فقال : لا ، سوط دون هذا ، فأتى بسوط مكسور العجز ، فقال : لا ،  
 سوط فوق هذا ، فأتى بسوط بين السوطيين ، فأمر به ، فجلد ، ثم صعد المنبر والغضب  
 يعرف فى وجهه ، فقال : أيها الناس ان الله تعالى حرم عليكم الفواحش ما ظهر  
 منها وما بطن ، فمن أصاب منها شيئا فليستتر بستر الله ، فانه من يرفع اليها مسن  
 من ذلك شيئا نقمه " اهـ . قلت : ولفظ زيد بن أسلم المتقدم قريبا نحوه فى الموطأ .  
اسناد هـ : مرسل ورجاله ثقات .



(١٣٨٥) قوله : " وعن عمر رضى الله عنه أنه قال للجلاذ : اتق الرأس والوجه <sup>(١)</sup> .  
 ولا بن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ، عن علي رضى الله عنه " أنه أتى برجل سكران ، أو فى حد ، فقال :  
 أضرب واعط كل عضو حقه ، واتق الوجه والمذاكير " وأخرجه عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> ، وسعيد بن منصور <sup>(٤)</sup>  
 من وجه آخر ، ولم يجد ه المخرجون <sup>(٥)</sup> مرفوعا . وقد ورد النهى عن ضرب الوجه أخرجه  
 الشيشكان <sup>(٦)</sup> من حديث أبي هريرة ، ولهما <sup>(٧)</sup> عن ابن عمر " نهى أن تضرب

( ١٣٨٥ ) ٨٥ / ٤

( ١ ) بياض فى "م" لم يجد ه المخرج بهذا اللفظ . قلت : روى عبد الرزاق فى المصنف :  
 ٣٦٩ / ٧ رقم ( ١٣٥١٦ ) ، وابن أبي شيبة : ٤٨ / ١٠ فى الحدود ، باب ماجاء فى  
 الضرب فى الحد ، والبيهقى : ٣٢٦ / ٨ وهو فى المحلى : ٩١ / ١٣ ، المسألة ( ٢١٩٣ ) .  
 وكنز العمال : ٤٠٣ / ٥ رقم ( ١٣٤٢٨ ) بلفظ " واعط كل عضو حقه " . وهو طرف  
 الأخير من الحديث وأوله عن أبي عثمان النهدي قال : " أتى عمر برجل فى حد  
 فأمر بسوط فجيء بسوط فيه شدة فقال : أريد ألين من هذا ، فأتى بسوط لين ، فقال :  
 أريد سوطا أشد من هذا فأتى بسوط بين السوطين فقال : أضرب به ولا يرى ابسطك ،  
 واعط كل عضو حقه " اهـ . قلت : لم أجده الا بهذا اللفظ وليس فيه قوله " اتق  
 الرأس والوجه " . والله أعلم .

استناد ه : صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) المصنف : ٤٩ / ١٠ فى الحدود ، باب ماجاء فى الضرب فى الحد .

( ٣ ) المصنف : ٣٧٠ / ٧ رقم ( ١٣٥١٧ ) .

( ٤ ) السنن الكبرى : ٣٢٧ / ٨ .

استناد ه : ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى وهو صدوق سيء  
 الحفظ جدا .

( ٥ ) أنظر نصب الراية : ٣٢٤ / ٣ ، الدراية : ٩٨ / ٢ رقم ( ٦٥٢ ) .

( ٦ ) رواه البخارى : ١٨٢ / ٥ فى العتق ، باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ( ٢٠ ) ،

الحديث ( ٢٥٥٩ ) ، وسلم : ٢٠١٦ و ٢٠١٧ فى البر والصلة ، باب النهى عن

ضرب الوجه ( ٣٢ ) الحديث ( ١١٦ - ١١٧ ) ( ٢٦١٢ ) . ولفظه : " اذا ضرب

أحدكم أخاه فليجتنب الوجه " وفى رواية " اذا قاتل . . . الخ " .

استناد ه : متفق عليه .

( ٧ ) كذا فى "م" وهو كذلك فى الدراية : ٩٨ / ٢ رقم ( ٦٥٢ ) ، وقد نسبه الحافظ

الزيلعى فى نصب الراية : ٣٢٤ / ٣ للبخارى فقط ، قلت : لم أقف عليه فى مسلم

والله أعلم ، ورواه البخارى : ٦٧٠ / ٩ فى الذبائح والصيد ، باب الوسم والعلم نفس

الصورة ( ٣٥ ) الحديث ( ٥٥٤١ ) . ورواه الإمام أحمد : ١١٨ / ٢ بلفظ " نهى =====

(١) "وتقدم في حديث الغامدية" (٢) "ارموا واتقوا الوجه" .  
 (١٣٨٦) قوله : " عن أبي بكر الصديق أضربوا الرأس فان الشيطان فيه " ابن أبي  
 شيبة<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن القاسم " أن أبا بكر أتى برجل انتفى  
 من أبيه ، فقال أبو بكر : أضرب الرأس ، فان الشيطان في الرأس " .  
 (١٣٨٧) قوله : " ان هذا ورد في حريق كان راعيا<sup>(٤)</sup> " .  
 (١٣٨٨) قوله : " كذا " نقل عن علي رضي الله عنه " قال المخرجون : لم نجسده<sup>(٥)</sup> ،

=== رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب الوجه " .

اسناد ه : رواه البخاري .

وروي مسلم : ١٦٧٣/٣ في اللباس والزينة ، باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ،  
 ووسمه فيه (٢٩) الحديث (١٠٦) (٢١١٦) . من حديث جابر بلفظ " نهى النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه ، وعن الوسم في الوجه " قوله " الوسم "  
 يدل على أثر ومعلم ، ووسمت الشيء وسما . أثرت فيه بسمه ، وقال أهل اللغة :  
 الوسم أثرية . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ٩٧/١٤ ، ومختار الصالح ص (٧١) .  
 (١) الصورة : بفتح الواو بلا ها " جمع صورة ، والمراد بالصورة الوجه . أنظر فتح الباري  
 ٦٧١/٩ .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣٨٠) .

(١٣٨٦) ٨٥ / ٤

(٣) المصنف : ١٥١/١٠ في الحدود ، باب في الرأس يضرب في العقوبة . وهو في نصب

الراية : ٣/ ٣٢٤ ، والمحلى لابن حزم : ٢٧٨/١٣ ، المسألة (٢٢٣٨) .

اسناد ه : قال الحافظ الزيلعي : والمسعودي ضعيف . قلت : قال الخزرجي فسي

الخلاصة ص (٢٣٠) : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي أحد

الأعلام ، قال أحمد : ثقة كثير الحديث اختلط ببغداد ، وقال ابن معين ثقة

أحاديثه عن الأعشى مقلوبة ، وقال ابن المديني : ثقة يغلط في عاصم بن بهدلة ،

وقال أبو حاتم : تغير قبل موته بسنة أو سنتين . وأنظر الكواكب النيرات ص (٢٨٢) .

(١٣٨٧) ٨٥/٤ . أي أثر الصديق " أضربوا الرأس فان الشيطان فيه " .

(٤) بياض في " م " لم يجده المخرج . ولم أوف عليه أيضا والله أعلم .

(١٣٨٨) ٨٦/٤ . أي نقل عنه " ويجرد عن ثيابه الا الازار " .

وقال في الهداية ( شرح فتح القدير : ١٨/٥ ) : " روى أن عليا كان يأمر بالتجريد

في الحدود " .

(٥) نصب الراية : ٣/ ٣٢٣ ، الدراية : ٩٨/٢ رقم (٦٥١) .

بل المنقول عنه خلافة ، فأخرج عبد الرزاق <sup>(١)</sup> وابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> " أن امرأة زنت فألبسها أهلها ردا من حديد ، فرفعت الى علي فضربها وهو عليها " بلفظ ابن أبي شيبة ، وعند عبد الرزاق " وتحت ثيابها ردا من حديد " وعن <sup>(٣)</sup> المغيرة : " أنه سئل عن المحدود <sup>(٤)</sup> أتتزع عنه ثيابه ؟ قال : لا ، إلا أن يكون فروا <sup>(٥)</sup> عن ابن مسعود : " لا تحل في الأمة التجريد ، ولا مد ، ولا غل <sup>(٦)</sup> . رواهما عبد الرزاق <sup>(٧)</sup> . <sup>(٨)</sup>

( ١ ) المصنف : ٧ / ٣٧٥ رقم ( ١٣٥٣١ ) .

( ٢ ) المصنف : ٩ / ٥٢٦ في الحدود ، باب في الزانية والزاني يخلع عنهما ثيابهما أو يضربان فيها .

استناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٣ ) رواه عبد الرزاق في المصنف : ٧ / ٣٧٣ و ٣٧٤ رقم ( ١٣٥٢٦ ) من طريق ابن عيينة عن مطرف عن الشعبي قال : " سألت المغيرة بن شعبه عن القاذف ، أتتزع عنه ثيابه ؟ قال : لا تتزع عنه ، إلا أن يكون فروا أو محشوا " . قلت : هذا لفظه في النسخة المطبوعة .

استناده : رجاله ثقات ، ومطرف هو : ابن طريف الكوفي وهو ثقة وقد تقدم .

( ٤ ) وكذا في نصب الراية : ٣ / ٣١٣ وأما في النسخة المطبوعة " القاذف " وسياق المخرج هنا مختصر وهو كذا في الدراية : ٢ / ٩٨ رقم ( ٦٥١ ) . والمخرج اختصره تبعا لشيخه .

( ٥ ) الغزو : الذي يلبس ، والجمع الغرا . أنظر الصحاح : ٦ / ٢٤٥٣ ، والنهاية ٣ / ٤٤٢ .

( ٦ ) المراد به هنا الزيادة في الضرب بعد تجريد . أنظر الصحاح : ٢ / ٥٣٨ .

( ٧ ) غل يده الى عنقه من باب رد . وقد غل فهو مغلول . ويقال : غل في المنعم يغفل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . وسعت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة : أي متنوعة مجعول فيه غل ، وهو الحديد التي تجمع يد الأسير الى عنقه . أنظر مختار الصحاح ص ( ٤٧٩ ) ، النهاية : ٣ / ٣٨٠ .

وقال العلامة ابن قدامة : قال ابن مسعود : ليس في ديننا مد ولا قيد ولا تجريد ، وجلد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينقل عن أحد منهم مد ولا قيد ولا تجريد ولا تتزع عنه ثيابه بل يكون عليه الثوب والثوبان ، وإن كان عليه فرو أو جبة محشوة نزعته عنه لأنه لو ترك عليه ذلك لم يبال بالضرب . المغني ٨ / ٣١٤ .

( ٨ ) المصنف : ٧ / ٣٧٣ رقم ( ١٣٥٢٢ ) ، من طريق الثوري عن جوير عن الضحاك بن مزاحم عنه به . ورواه أيضا البيهقي : ٨ / ٣٢٦ ، والطبراني في المعجم الكبير :

٩ / ٣٩٦ رقم ( ٩٦٩٠ ) وهو في كنز العمال : ٥ / ٤٠٤ رقم ( ١٣٤٣٥ ) وتامه :

" ولا صفاء " وقال الجوهرى : صفده يصفده صفدا ، أى شده وأوثقه الصحاح ٨ / ٤٩٨

قلت : وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن الوليد ، عن أبي مالك<sup>(٢)</sup> ، قال : " أتى أبو عبيدة برجل قد زنى ، فقال : ان هذا الجسد المذنب لأهل أن يضرب ، فنزع عنه قبا<sup>(٣)</sup> ، فأبى أن يضرب ، ورد عليه قبا<sup>(٤)</sup> " وفي لفظ له " فذهب الرجل ينزع قميصه ، وقال : ما ينبغي لجسدى هذا المذنب أن يضرب وعليه القميص ، قال : فقال أبو عبيدة : لا تدعوه ينزع قميصه ، فضرب عليه<sup>(٥)</sup> . وسألت أن عليا ضرب في العباءة والله أعلم .

(١٣٨٩) قوله : " وعن علي يضرب الرجال قياما في الحدود ، والنساء قعودا " أخرج عبد الرزاق<sup>(٦)</sup> عنه بسند ضعيف أنه قال : " يضرب الرجل قائما ، والمرأة قاعدا " وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٧)</sup> ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه<sup>(٨)</sup> " أن عليا ضرب رجلا وهو قاعد وعليه عبا<sup>(٩)</sup> له قسطلاني<sup>(١٠)</sup> .

=== اسناد : ضعيف فيه جويبر بن سعيد الأزدي وهو ضعيف جدا وقد تقدم . وقال

الهيثي : وهو منقطع الاسناد وفيه جويبر وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٥٣ / ٦ .

(١) المصنف : ٢٥ / ٩ و ٥٢٧ في الحدود ، باب في القاذف تنزع عنه ثيابه أو يضرب فيها ، وأبى معاوية وأبى خالد ، عن الحجاج ، عن الوليد ، عن أبي مالك عنه به . فيها ، وباب في الزانية والزاني يخلع عنهما ثيابهما أو يضربان فيها . من طريق اسناد : ضعيف فيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف ، وأبو مالك لم أعثر على ترجمته والله أعلم .

(٢) في " م " عن الوليد بن مالك " بدل " عن الوليد " عن أبي مالك " . والتصحيح من النسخة المطبوعة .

(٣) وفي رواية " قميصه " بدل " قبا " . وقال في المختار ص ( ٥٢٠ ) : القبا : الذي يلبس . والجمع الأقبية ، وتقى لبس القبا .

(١٣٨٩) ٤ / ٤٦٠ .

(٤) المصنف : ٧ / ٣٦٨ و ٣٧٥ رقم ( ١٣٥٠٧ و ١٣٥٣٢ و ١٣٥٣٣ ) . ورواه البيهقي : ٣٢٧ / ٨ . وهو في نصب الراية : ٣ / ٣٢٥ .

اسناد : قال الحافظ في الدراية : ٢ / ٩٨ رقم ( ٦٥٤ ) : اسناده ضعيف .

(٥) المصنف : ١٠ / ١٤٨ في الحدود ، باب الرجل يضرب الحد وهو قاعد أو مضطجع من طريق ، وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه . ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٧ / ٣٧٣ رقم ( ١٣٥٢٣ ) من طريق الثوري به نحوه . اسناد : ضعيف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف ، وقد تقدم .

(٦) القسطلاني : قوس وقزح ، والقسطلانية : حمرة الشفق ، وثوب منسوب الى عامل أو الى قسطلية . وقال في معجم البلدان : ٤ / ٣٤٧ : قسطلية : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الطاء ، وتشديد اللام ، وهاء : مدينة بالأندلس . وأنظر القاموس المحيط : ٤ / ٣٧٠ .

( ١٣٩٠ ) حديث : " الغامدية " تقدم .

( ١٣٩١ ) حديث : " على مع الهمدانية " تقدم أيضا .

( ١٣٩٢ ) قوله : " لأن النبي صلى الله عليه وسلم رحم ماعزا ولم يجلده " تقدم . وفي المتنق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة العسيف<sup>(١)</sup> " واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها " لكن في مسلم<sup>(٢)</sup> من حديث عباد بن الصامت

( ١٣٩٠ ) ٨٦/٤ . أى " وإن حفر لها في الرجم جاز " تقدم في الحديث رقم ( ١٣٧٦ )

( ١٣٩١ ) ٨٦/٤ . أى " وعلى رضى الله عنه حفر للهمدانية " تقدم في الحديث رقم :

٠ ( ١٣٧٩ )

( ١٣٩٢ ) ٨٦/٤ . تقدم في الحديث رقم ( ١٣٦٤ ) .

( ١ ) رواء البخارى : ٤٩٢/٤ في الوكالة ، باب الوكالة في الحدود ( ١٣ ) الحديث رقم

٦٨٤٣ و ٦٨٣٦ و ٦٨٣١ و ٦٨٢٨ و ٦٦٣٤ و ٢٧٢٥ و ٢٦٩٦ و ٢٦٤٩ و ٢٣١٣

٠ ٧٢٧٩ و ٧٢٥٩ و ٧١٩٤ و ٦٨٦٠ .

و ٢٣١٥ و ٢٦٩٥ و ٢٧٢٢ و ٢٦٣٣ و ٦٨٢٧ و ٦٨٣٣ و ٦٨٣٥ و ٦٨٤٢ و ٦٨٥٩ و ٧١٩٣ و ٧٢٥٨ و ٧٢٦٠ و ٧٢٧٨ ) من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد رضى الله عنهما . وسلم : ١٣٢٤/٣ في الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ( ٥ ) ، الحديث ( ٢٥ ) ( ١٦٩٧/١٦٩٨ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٤٤٤٥ ) في الحدود باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينة .

والترمذى : ٤٤٣/٢ في الحدود ، باب ما جاء في الرجم على الثيب ( ٧ ) الحديث

( ١٤٥٨ ) وقال : حسن صحيح ، والنسائي : ٢٤١/٨ في آداب القضاة ، بساب

صون النساء عن مجلس الحكم ، وابن ماجه : ٨٥٢/٢ في الحدود باب حد الزنا

( ٧ ) الحديث ( ٢٥٤٩ ) . وفيه قصة العسيف مطولا .

اسناد ه : متفق عليه .

( ٢ ) العسيف : الأجير ، قال أبو عمرو : العسفاء الأجرا ، والواحد منهم عسيف . راجع

غريب الحديث للهروى : ١٥٨/١ ، والفاقى : ٤٢٩/٢ ، وقال الزمخشري : العسيف

الأجير والعبد المستهان به .

( ٣ ) الصحيح : ١٣١٦/٣ في الحدود ، باب حد الزنا ( ٣ ) الحديث ( ١٢ - ١٤ ) ،

( ١٦٩٠ ) ، ورواه أيضا الامام الشافعى في المسند ( ٢٥٢ ) بترتيب السندى ،

والبغوى في شرح السنة : ٢٧٦/١٠ رقم ( ٢٥٨٠ ) ، والبيهقى : ٨ / ٢١٠ و

٢٢٢ ، وأبو داود رقم ( ٤٤١٥ ) و ( ٤٤١٦ ) في الحدود ، باب في الرجم ،

وابن الجارود في المنقى ص ( ٢٧٤ ) رقم ( ٨١٠ ) ، والدارس في السنن : ٨١ / ٢

في الحدود ، باب في تفسير قول الله تعالى ( أو يجعل لهن سبيلا ) وابن أبي شيبة =====

"والثيب بالثيب جلد مائة والرجم" (١) في حديث على في قصة شراحة "جلدتها بكتاب الله، ورجعتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم". وأجيب عن حديث عبادة بأنه منسوخ (٢) قال ذلك جماعة عن أئمة الحديث : منهم الطحاوي، والحازمي، (٣) (٤)

=== في المصنف : ٨٠/١٠ في الحدود ، باب في البكر والثيب ما يصنع بهما اذا فجرا ؟ وابن ماجه ٨٥٢/٢ في الحدود ، باب حد الزنا (٧) الحديث (٢٥٥٠) ، والطيلاسي في المسند ( منحة المعبود : ج ١ ص ١٩٨ رقم (١٥١٤) ، والامام أحمد : ٥ / ١٣١٧ و ٣١٨ و ٣٢٠ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٣٤/٣ في أول كتاب الحدود ، وعبد الرزاق في المصنف : ٣٢٩/٧ رقم (١٣٣٥٩) وتام الحديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خذوا عني ، خذوا عني ، قد جعل الله لهن سبيلا ، البكر بالبكر جلد مائة ، وتضريب عام . . . الخ " .  
اسناد : رواه مسلم .

( ١ ) المسند : ٩٣/١ و ١٤١ و ١٥٣ . وقد تقدم هذا الحديث بتمامه في رقم (١٣٧٩) اسناد : صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) قال الحازمي : ذهب أحمد وإسحاق وداود وابن المنذر إلى أن الزاني المحصن يجلد ثم يرم ، وقال الجمهور : وهي رواية عن أحمد أيضا لا يجمع بينهما ، وذكروا أن حديث ابن الصامت منسوخ ، والناسخ له ما ثبت في قصة ماعز : أن النبي صلى الله عليه وسلم رحمه ، ولم يذكر الجلد ، وقال الشافعي : فدللت السنة على أن الجلد ثابت على البكر ، وساقط عن الثيب ، والدليل على أن قصة ماعز متراخية عن حديث عبادة ، أن حديث عبادة ناسخ لما شرع أولا من حبس الزاني في البيوت فنسخ الحبس بالجلد وزيد الثيب والرجم وذلك صريح في حديث عبادة ، ثم نسخ الجلد في حق الثيب ، وذلك مأخوذ من الاختصار في قصة ماعز على الرجم وذلك في قصة الغامدية والجهينة واليهوديين ، لم يذكر الجلد مع الرجم . وقال البيهقي : ان جلد الثيب صار منسوخا وأن الأمر صار إلى الرجم فقط ، اهـ . السنن الكبرى : ٨ / ٢٢٠ . وانظر معالم السنن : ٣ / ٣١٦ ، الاعتبار في الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠٢-٢٠٤) ، الاشراف على مذاهب أهل العلم : ٨٧/٢ ، المحلى لابن حزم : ١٣ / ١٩٩ ، المسألة (٢٢٠٨) ، شرح السنة : ١٠ / ٢٧٧ و ٢٧٨ ، المغني : ٨ / ١٥٦ و ١٦٠ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٥ / ٨٧ ( سورة النساء : الآية : ١٦ ) ، عدة القارى : ٢٣ / ٢٩١ ، فتح الباري : ١٢ / ١٩١ .

( ٣ ) شرح معاني الآثار : ٣ / ١٣٩-١٤١ في الحدود ، باب حد الزاني المحصن ما هو ؟ .

( ٤ ) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠٢-٢٠٤) .

والمندري. (١) ومن الفقهاء صاحب الهداية (٢) منا، ومن الشافعية الامام الرافعي (٣)، فأورد

قصة على مع شراحة فأجاب الطحاوي، والرافعي (٤) / عرقال مخرجوا أحاديث ١٦٣/١  
الرافعي (٥) : لم نجد هـ . قلت : قد رواه الطحاوي، (٦) قال : حدثنا يونس، ثنا ابن وهيب  
قال : أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن أبا واقد  
الليثي (٧) ثم الأشجعي (٨) أخبره ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

(١) مختصر سنن أبي داود : ٦ / ٢٤٢ في الحدود ، باب في الرجم .

(٢) أنظر شرح فتح القدير : ٥ / ١٧ في كتاب الحدود .

(٣) تلخيص الحبير : ٤ / ٥٢ رقم (١٧٤٧) . قال : ويروى أن عليا كرم الله وجهه  
جلد شراحة الهداية، ثم رجمها ، وقال : " جلدتها بكتاب الله ، ورجعتها بسنة  
رسول الله " ، وروى عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا ولم يجلد هـ ،  
ورجم الغامدية ولم يرد أنه جلد هـ ، وحديث عبادة منسوخ بفعله . هذا ،  
ومانقل عن علي فعن عمر خلافة هـ .

(٤) هكذا وقع في " م " " أن عمر " ولعل الصواب " فعن عمر خلافة " يعني مانقل عن علي  
كرم الله وجهه من الجمع بين الجلد والرجم على الشيب الزاني ، وقد تقدم  
قريبا قوله : " فعن عمر خلافة " من قول الرافعي .

(٥) تلخيص الحبير : ٤ / ٥٢ رقم (١٧٤٧) قال الحافظ : وأما قوله : " فعن عمر خلافة "  
يعني أن عليا فعل ذلك مجتهدا ، وأن عمر تركه مجتهدا فتعارض ، ولم أره عن  
عمر صريحا ، وقد يجوز أن يكون عني به حديث عمر المتقدم ( يعني الشيخ والشيخه  
إذا زنيا ، فارجموها البتة ، نكالا من الله . . الخ ) ، فانه لم يذكر فيه الا الرجم ،  
وكذا ما أخرجه الطحاوي من رواية أبي واقد الليثي : أن عمر قال : فان اعترفت  
فارجمها ، إلهـ .

(٦) شرح معاني الآثار : ٣ / ١٤١ في الحدود ، باب حد الزاني المحصن ما هو ؟ .  
اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، غير أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
الهمذلي يروي عن أبي واقد الليثي مرسلا ، وهو ثقة فقيه ثبت ، وقد تقدمت ترجمته .  
وأنظر التقریب : ١ / ٥٣٥ ، التهذيب : ٧ / ٢٣ .

(٧) أبو واقد الليثي ، قيل اسمه الحارث بن مالك ، وقيل ابن عوف وقيل اسمه عوف بن  
الحارث ، مات سنة ( ٩٨ ) وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح . ع / التقریب :  
٢ / ٤٨٦ ، التهذيب : ١٢ / ٢٧٠ ، أنظر الاستيعاب : ١٢ / ١٨٠ ، وأسد الغابة :  
٥ / ٣١٩ ، الاصابة : ١٢ / ٨٨ .

(٨) هو عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة مأمون . وقد  
مضت ترجمته .

"بينما نحن عند عمر ، مقدمه الشام بالجابية<sup>(١)</sup> ، أتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، ان امرأتى زنت [بغلامى]<sup>(٢)</sup> فهى هذه تعترف بذلك ، فأرسلنى عمر فى رهط<sup>(٣)</sup> اليها لنسألها عن ذلك ، فبحثتها فإذا هى جارية حديثة السن ، فقلت : اللهم افرج فاهها اليوم عا شئت ، فسألتها وأخبرتها بالذى قال زوجها ، فقالت : صدق ، فبلغنا ذلك عمر ، فأمر برجمها " . قال : حدثنا يونس ، ثنا ابن وهب أن مالكا حدثه ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان ابن يسار ، عن أبى واقد الليثى مثله .

(١٣٩٣) قوله : " واليه الإشارة [ بقول علي رضي الله عنه ] كفى بالنفي فتنسة " أخرجه عبدالرزاق<sup>(٥)</sup> ، ومحمد بن الحسن فى " الآثار<sup>(٦)</sup> " و " الأصل<sup>(٧)</sup> " عن أبى حنيفة ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عنه .

(١٣٩٤) حديث : " البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام " سلم<sup>(٨)</sup> عن عباد بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خذوا عني خذوا عني ، قد جعل الله لهن سنا " .

(١) هى قرية من أعمال دمشق ، ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مسرح الصفرى فى شمالي حوران . أنظر معجم البلدان : ٩١ / ٢ .

(٢) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

(٣) والرهط من الرجال مائة والعشرة ، وقيل الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط ، وأرهاط جمع الجمع . راجع النهاية : ٢ / ٢٨٣ ، الصحاح : ٣ / ١١٢٨ .

(١٣٩٣) ٨٦ / ٤ .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

(٥) المصنف : ٧ / ٣١٢ رقم (١٣٣١٣) .

(٦) ص ١٣٤ رقم (٦١٥٦١٤) .

(٧) لم أجد فى الأجزاء الموجودة منه . وأورد الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٣٣٠ و ٣٣٦ وعزاه اليه فى كتاب الآثار فقط . وهو عن كرم الله وجهه وعن ابن مسعود رضى الله عنه بسند واحد ، وتامه : " قال عبد الله بن مسعود فى البكر يزنى بالبكر : يجلدان مائة وينفيان سنة ، قال ابراهيم : لا ينفيان الى قرية واحدة ، ينفى كل واحد منهما الى قرية ، وقال على : حسبهما من الفتنة أن ينفيا " اهـ .

استناه : حسن . قال النسائى : حماد بن أبى سليمان ثقة مرجح . الخلاصة :

ص : ٩٢ .

(١٣٩٤) ٨٦ / ٤ .

(٨) الصحيح : ٣ / ١٣١٦ فى الحدود ، باب حد الزنى (٣) الحديث (١٢) ،

(١٦٩٠) وتام الحديث " والشيب بالشيب جلد مائة والرجم " . وقد تقدم تحت

الحديث رقم (١٣٩٢) .



سبيلا ، البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة . . . الحديث " . وللبخارى <sup>(١)</sup> فى حديث العسيف  
 " وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام " . وأما بلفظ الكتاب فعند الطحاوى <sup>(٢)</sup> .

( ١٣٩٥ ) حديث : " خذوا عني . . . " هو هذا المذكور . <sup>(٣)</sup>

( ١٣٩٦ ) قوله : " وهو تأويل الحديث " النسائي <sup>(٤)</sup> عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم : " أنه ضرب وغرب ، وأن أبا بكر ضرب وغرب ، وأن عمر ضرب وغرب " ورواه الترمذى <sup>(٥)</sup>  
 وقال : حسن غريب ، قال الدارقطنى : <sup>(٦)</sup> الصواب فى هذا عن ابن عمر أن أبا بكر وليس فيه  
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم .

( ١٣٩٧ ) قوله : " روى أن عمر نفي رجلا فلقق بالروم ، فقال : لأنفى بعدها أحدا " .

( ١ ) الصحيح : ١٣٧ / ١٢ فى الحدود ، باب الاعتراف بالزنا ( ٣٠ ) الحديث ( ٦٨٢٧ ) و  
 ( ٦٨٢٨ ) . وقد تقدم فى الحديث رقم ( ١٣٩٢ ) من حديث أبى هريرة وزيد بسن  
 خالد رضى الله عنهما .

( ٢ ) شرح معاني الآثار : ١٣٨ / ٣ فى الحدود ، باب حد الزانى المحصن ما هو .  
 ( ١٣٩٥ ) ٨٦ / ٤ .

( ٣ ) وتسامه : عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خذوا  
 عني فقد جعل الله لهن سبيلا ، البكر بالبكر ، جلد مائة وتغريب عام ،  
 والثيب بالثيب جلد مائة والرجم " . وقد تقدم تحت الحديث رقم ( ١٣٩٢ ) .  
 ( ١٣٩٦ ) ٨٦ / ٤ و ٨٧ . وتسامه : " وهو تأويل ما روى من التغريب عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ، وعن أبى بكر وعمر رضى الله عنهما " .

( ٤ ) الكبرى ، فى الرجم . كما فى تحفة الأشراف : ٦ / ١٤٣ .

( ٥ ) السنن : ٢ / ٤٤٦ فى الحدود ، باب ما جاء فى النفي ( ١٠ ) الحديث ( ١٤٦٥ ) .  
 ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک : ٤ / ٣٦٩ فى كتاب الحدود ، والبيهقى نفس  
 السنن الكبرى : ٨ / ٢٢٣ فى الحدود ، باب ما جاء فى نفي البكر . وابن حزم نفس  
 المحلى : ١٣ / ١١١ ، المسألة ( ٢١٩٧ ) .

اسناده : قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على  
 شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وقال ابن أبي حاتم : قال أبى : هذا  
 خطأ رواه قوم عن عبد الله بن ادريس عن عبيد الله عن نافع أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ، مرسل ، قال أبى : ابن ادريس وهم فى هذا الحديث مرة حدث مرسلًا ومرة  
 حدث متصلًا ، وحديث ابن ادريس حجة يحتج بها وهو امام من أئمة المسلمين ، اهـ  
 علل الحديث : ١ / ٤٥٩ رقم ( ١٣٨٢ ) .

( ٦ ) وقد رجح النسائي والدارقطنى وقفه ، وصححه ابن القطان رفعه . انظر نصب الراية :  
 ٣ / ٣٢١ ، تلخيص الحبير : ٤ / ٦١ رقم ( ١٧٦٧ ) ، الداراية : ٢ / ١٠٠ رقم ( ٦٦٣ ) .

أخرجه النسائي<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن المسيب، قال: "غرب [عمر]<sup>(٢)</sup> ربيعة بن أمية في الخمر الى خيبر فلقق به رقل فتتصر، فقال عمر: لا أغرب بعدة مسلما"<sup>(٣)</sup>.

(١) السنن ٣١٩/٨ في الأشربة، باب تغريب شارب الخمر. ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف: ٢٣١٥ و ٢٣٠/٩ رقم (١٧٠٤٠) من طريق معمر عن الزهري عنه به، ومن طريقه رواه النسائي. وقد أورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٣/٣٣١. إسناده: صحيح، رجاله رجال الصحيحين. قلت: وقد روى عبد الرزاق فسي مصنفه: ٣١٤/٧ رقم (١٣٣٢٠) أيضا من طريق ابن جريج عن عبد الله بن عمر "أن أبا بكر بن أمية بن خلف غرب في الخمر الى خيبر، فلقق به رقل، قال: فتتصر، فقال عمر: لا أغرب مسلما بعدة أبدا، وعن إبراهيم أن عليا قال: حسبهم من الفتنة أن ينفوا" أهد. قلت: هو منقطع بهذا الإسناد لأن عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج لم يلق ابن عمر، فسنة وسن أبي خنيفة واحد ومولدهما وموتهما واحد. راجع سير أعلام النبلاء: ٣٣٤/٦، التهذيب: ٤٠٢/٦.

(٢) سقط من "م" والمثبت من النسخة المطبوعة.

(٣) قال الحافظ السيوطي: غرب من التغريب وهذا من باب التعزير وهو غير داخل في الحد بخلاف التغريب في حد الزنا وقول عمر: "لا أغرب بعدة مسلما" محمول على مثل هذا، وأما ما كان جزأ للحد فلا بد منه. أنظر سنن النسائي بشرح السيوطي ٣١٩/٨. فائدة: وقد اختلفوا - بعد ثبوت الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - في تغريب الزاني. قال العلامة ابن المنذر في الإشراف على مذاهيب أهل العلم: ٣١/٢ رقم (١١٠٤): فروينا عن الخلفاء الأربعة، أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، رضي الله عنهم: أنهم رأوا نفي الزاني (انظر سنن الترمذي: ٤٤٦/٢ في الحدود، باب رقم (١٠) الحديث (١٤٦٥)، ومصنف عبد الرزاق: ٣١٣/٧-٣١٤) وبه قال أبي بن كعب، وابن عمر، وعطاء، وطاووس، ومالك، والثوري، وابن أبي ليلى، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبو ثور، قال ابن المنذر: وبه نقول وقالت طائفة: قليل عددنا، ضعيف قولها إن قولها خلاف سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسنن خلفاء الراشدين من بعده. قلت: قوله غير مناسب وقد خفي على ابن المنذر قول علي كرم الله وجهه "كفى بالنفس فتنة" وروى عن عمر رضي الله عنه بمعناه، راجع مصنف عبد الرزاق: ٣١٢/٧ و ٣١٤ وقد تقدم ذلك. وأما الحنفية فلم يوجبوا التغريب، وقالوا: إن الحديث: "البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة..." الخ (رواه مسلم: ٣/١٣١٦ من حديث عبادة ابن الصامت، وقد تقدم بشامه) منسوخ من حيث الجمع بين الجلد والرجم في الثيب، ومن حيث الجمع بين الجلد والنفي في البكر. واستدلوا بما روى عن

(١) (١٣٩٨) حديث : " ابن عباس لا تقام الحدود في المساجد " أخرجه الترمذي ،

وابن ماجه ، وفيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف .

(٢) (١٣٩٩) حديث : " حكيم بن حزام نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقام الحد في المساجد أو ينشد فيها الضالة أو الشعر " . ولا بن أبي شيبه ، وأحمد ، وأبي داود ، والترمذي (٦) (٥) (٤) (٣)

== علي وعمر رضي الله عنهما . وقالوا : الا أن يرى الامام في التنزيه مصلحة فيقر به على قدر ما يرى تعزيرا وسياسة ، وعليه يحمل النفي المروى عن بعض الصحابة ، اهـ وأنظر تمام الكلام في المبسوط : ٤٤/٩ ، وشرح فتح القدير : ٥/٢٨٠ . وراجع فسى هذا الباب المغني لابن قدامة : ١٦٧/٨ ، بداية المجتهد : ٣٦٤/٢ ، المجموع شرح المذهب : ٤٠٣/١٨ ، الافصاح عن معاني الصحاح : ٢٣٤/٢ ، أحكام القرآن للجصاص : ٤١-٤٥ ، كتاب الفقه على مذهب الأربعة : ٥/٥٩ ، روضة الطالبين : ١٠/٨٨ .

(١٣٩٨) ٤/٨٧٠

(١) السنن ٢/٤٢٨ في الديات ، باب ماجاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا (٩) الحديث (١٤٢٢) .

(٢) السنن ٢/٨٦٧ في الحدود ، باب النهي عن اقامة الحدود في المسجد (٣١) الحديث (٢٥٩٩) . ورواه أيضا الدارقطني : ٣/١٤١ في الحدود ، والداري ٢/١٩٠ في الديات ، باب القود بين الوالد والولد ، والحاكم في المستدرک : ٤/٣٦٩ في الحدود ، والبيهقي : ٨/٣٩٠ .

اسناده : ضعيف لأجل اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وقد تقدم .

قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه بهذا الاسناد الا من حديث اسماعيل بن مسلم ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، اهـ . وقال الزيلعي فسى نصب الراية : ٤/٣٤٠ : وأعله ابن القطان باسماعيل بن مسلم وقال : انه ضعيف ، قال ، قلت : تابعه قتادة أخرجه البزار ، وسعيد بن بشير أخرجه الحاكم ، وعبيد الله بن الحسن العنبري أخرجه الدارقطني والبيهقي ، اهـ .

(١٣٩٩) ٤/٨٧٠

(٣) المصنف : ١٠/٤٢ في الحدود ، باب من كره اقامة الحدود في المساجد .

(٤) المسند : ٣/٤٣٤

(٥) السنن رقم (٤٤٩٠) في الحدود ، باب في اقامة الحد في المسجد .

(٦) كذا في "م" عزاه للترمذي ، ولم أوف عليه في الترمذي ، ولم ينسبه العلامة مجد الدين

ابن الأثير في الجامع الأصول : ٣/٦٠٧ ، الا لأبي داود فقط . والله أعلم .

قلت : وقد رواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٤/٣٧٨ في كتاب الحدود .

والدارقطني<sup>(١)</sup>، عن حكيم بن حزام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستنجد فيها " زاد الدارقطني " أو ينشد فيها<sup>(٢)</sup> الشعر " وفي الباب عن طاووس رفعه: " لا تقام الحدود في المساجد " أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>. وله<sup>(٤)</sup> قال: حدثنا ابن فضيل، عن محمد بن خالد الضبي<sup>(٥)</sup>، عن مكحول، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " جنبوا مساجدكم إقامة حدودكم ". وهذا مرسل جيد. ابن فضيل أحد الحفاظ الأعلام روى له الجماعة. ومحمد بن خالد، قال أبو حاتم لأبى سعيد<sup>(٦)</sup>، وهو يعضد ما أخرجه ابن ماجه، عن مكحول، عن واثلة مرفوعا: " جنبوا مساجدكم صبا نكس<sup>(٧)</sup> "

=== والطبراني في المعجم الكبير: ٢٢٨/٣ رقم (٣١٣٠ و ٣١٣١) والبيهقي في السنن

الكبرى: ٣٢٨/٨، وابن حزم في المحلى: ١٢/١٣، المسألة (٢١٦٩).

(١) السنن: ٣/ ٨٥ و ٨٦ في كتاب الحدود.

اسناد: قال محمد شمس الحق آبادي في التعليق المغني على الدارقطني: ولا بأس باسناد. سنن الدارقطني: ٨٦/٣. وقال الحافظ المنذرى: في اسناد: محمد ابن عبد الله بن المهاجر، وقد وثقه غير واحد، قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. مختصر سنن أبي داود: ٢٩٢/٦، وقال الحافظ: وله طرق أخرسر والكل متعاضدة، وقد عمل به الصحابة. بلوغ المرام (سبل السلام: ٣٢/٤).

(٢) كذا في "م" وأما في المطبوع فيه " بدل " فيها " وكلاهما صواب.

(٣) المصنف: ٤٣/١٠ في الحدود، باب من كره إقامة الحدود في المساجد. من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن اسماعيل، عن عمرو بن دينار عنه به.

اسناد: ضعيف لأجل اسماعيل بن سلم المكي وهو ضعيف، وقد تقدم. وضعفه

ابن حزم في المحلى: ١١/١٣، المسألة (٢١٦٩).

(٤) ابن أبي شيبة في المصنف: ٤٣/١٠.

اسناد: محمد بن فضيل صدوق، ومحمد بن خالد الضبي صدوق أيضا وباقي رجاله شقات وهو حسن بهذا الاسناد.

(٥) محمد بن خالد الضبي الكوفي، صدوق. ت. التقرير: ١٥٨/٢.

وأنظر الجرح والتعديل: ٢٤١/٧، التهذيب: ١٤٥/٩ و ١٤٦/٩.

(٦) الضبي: بفتح الصاد وتشديد الباء الموحدة. هذه النسبة التي ضبة بن أوس بن طابخة بن إلياس بن مضر عن تميم بن مر بن أد، وينسب إليهم خلق كثير. اللباب:

٢/ ٢٦١.

(٧) السنن: ٢٤٧/١ في المساجد والجماعات، باب ما يكره في المساجد (٥) الحديث

(٧٥٠). اسناد: ضعيف، لأجل الحارث بن نيهان الجرمي، وهو متروك وقد

تقدم، وضعفه الحافظ ابن كثير في تفسيره: ٢٩٣/٣. وأنظر أيضا نيل الأوطار:

٢/ ١٣٨.

ومجانينكم وشراكم وبمعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيوفكم ، واتخذوا على أبوابها المظاهر ، وجسروها<sup>(١)</sup> في الجمع<sup>(٢)</sup> وأعل بالهارث بن نيهان . وأخرجـه الطبراني ، وابن عدى من طريق العلاء بن كثير ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء ، وأبي أمامة . وأخرجه عبد الرزاق ،<sup>(٣)</sup> وإسحاق ،<sup>(٤)</sup> والطبراني<sup>(٥)</sup> من طريق عبد ربه بن عبد الله ، عن مكحول ، عن معاذ ، وأسائيد ها كلها ضعيفة . وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد ، وأن تنشده فيه الضالة وأن تنشده فيه شعرونها عن التحلق<sup>(٨)</sup> قبل الصلاة [يوم] الجمعة<sup>(٩)</sup> [و] أخرجه

- 
- ( ١ ) يعني المراحض التي يستعان بها على الوضوء وقضاء الحاجة ، وقد كانت قريبا من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم آبار يستقون منها فيشربون ويتطهرون —
- ويتوضئون وغير ذلك . راجع تفسير ابن كثير : ٢٩٣ / ٣ .
- ( ٢ ) يعني بخروها في أيام الجمع لكثرة اجتماع الناس يومئذ ، وقد قال الحافظ أبو يعلى الموصلي : حدثنا عبيد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر " أن عمر كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل جمعة " قال الحافظ ابن كثير : إسناده : حسن لا بأس به . التفسير : ٢٩٣ / ٣ .
- ( ٣ ) المعجم الكبير : ٨ / ١٥٦ رقم ( ٧٦٠١ ) .
- ( ٤ ) الكامل : ج ٥ ص ١٨٦١ في ترجمة العلاء بن كثير الدمشقي .
- إسناده : ضعيف لأجل العلاء بن كثير وهو ضعيف منكر الحديث . وقد تقدمت ترجمته .
- ( ٥ ) المصنف : ١ / ٤٤١ و ٤٤٢ رقم ( ١٧٢٦ ) .
- ( ٦ ) وهو في كنز العمال : ٧ / ٦٧٠ رقم ( ٢٠٨٣٥ ) .
- ( ٧ ) المعجم الكبير : ٢٠ / ١٧٣ رقم ( ٣٦٩ ) ، ورواها أيضا في مسند الشاميين رقم ( ٣٥٨١ ) .
- إسناده : قال في مجمع الزوائد : ٢ / ٢٦ : ومكحول لم يسمع من معاذ .
- ( ٨ ) الحلق : بكسر الحاء وفتح اللام جمع حلقه ، بفتح الحاء وسكون اللام أى القعود حلقا حلقا لأنه يقطع الصفوف مع كونهم مأمورين يوم الجمعة بالتكبير والتراص في الصفوف فيكره جميع المذكورات . انظر مختصر سنن أبي داود : ١٣ / ٢ و ١٤ ،
- الفتح الرباني : ٣ / ٦٤ في أبواب المساجد .
- ( ٩ ) سقط من " م " .
- ( ١٠ ) هكذا في " م " بواو العطف وليس قبله عزو ، قلت : بات من المؤكد أن يوجد السقط في " م " لأن الحديث بهذا السياق هنا هو سياق أبي داود بحروفه والحديث أخرجه أيضا بقية أصحاب السنن فرواه الترمذي : ١ / ٢٠٢ في الصلاة ،

أحمد عن جده عبد الله بن عمرو .

( ١٤٠٠ ) حديث : " العسيف " عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد الجهني ، قالا : " جاء "

أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، فقال : يا رسول الله ، أنشدك

الاقضية / لي بكتاب الله [ فقال الخصم الآخر - وهو أقره منه - : نعم فاقض بيننا ١٦٣ ب

بكتاب الله ]<sup>(٢)</sup> واغثن لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل ، قال ان ابني كان

عسيفا على هذا فزني بامرأته ، وانني أخبرت : أن علي ابني الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة

ووليدة<sup>(٣)</sup> ، فسألت أهل العلم ، فأخبروني : [ أن ما على ابني ]<sup>(٤)</sup> جلد مائة وتغريب عام ،

وأن علي امرأة هذا الرجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ،

لأقضي بينكما بكتاب الله ، الوليدة والغنم رد عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ،

واغثن يا أنيس - لرجل من أسلم - إلى امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها ، ففد اعطيها

فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ، قال مالك : العسيف الاجير<sup>(٥)</sup>

رواه الجماعة .

== باب ماجاء في النوم في المسجد رقم ( ٢٣٧ ) الحديث ( ٣٢١ ) . والنسائي ٤٨ / ٢ :

في المساجد ، باب النهي عن تناشد الأشعار في المسجد ، وابن ماجه : ٢٤٧ / ١ :

في المساجد ، باب مايكره في المساجد ( ٥ ) الحديث ( ٧٤٩ ) ، وأبو داود رقم

( ١٠٧٩ ) في الصلاة ، باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة .

( ١ ) المسند ١٧٩ / ٢ . خستهم من طرق عن يحيى بن عجلان به ونحو سياق أبي داود .

إسناده : قال الترمذي : حديث حسن .

( ١٤٠٠ ) ٨٧ / ٤ .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

( ٣ ) وفي بعض الروايات " وبجارية لي بدل " ووليدة " وقد تطلق الوليدة على الجارية

والأمة وان كانت كبيرة . أنظر النهاية : ٢٢٥ / ٥ .

( ٤ ) في " م " " أنا على ابنك مائة جلد " . والتصحيح من النسخة المطبوعة .

( ٥ ) رواه البخاري : ١٣٦ / ١٢ في الحدود ، باب رقم ( ٣٨٥٣ و ٣٨٥٤ ) الحديث ( ٦٨٢٧ )

و ٦٨٢٨ و ٦٨٢٩ ) وج ٤٩١ / ٤ في الوكالة ، باب الوكالة في الحدود ( ١٣ ) الحديث

( ٢٣١٤ و ٢٣١٥ ) ، وسلم : ١٣٢٤ / ٣ في الحدود ، باب من اعترف على نفسه

بالزنا ( ٥ ) الحديث ( ٢٥ ) ( ١٦٩٧ / ١٦٩٨ ) . وأبو داود رقم ( ٤٤٤٥ ) في

الحدود ، باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينسة ،

والترمذي : ٤٤٣ / ٢ في الحدود ، باب ماجاء في الرجم على الشيب ( ٧ ) الحديث

( ١٤٥٨ ) ، وقال : حسن صحيح . والنسائي : ٢٤٠ / ٨ و ٢٤٢ في آداب القضاة ،

باب صون النساء عن مجلس الحكم ، وابن ماجه : ٨٥٢ / ٢ في الحدود ، باب حد

( ١٠١ ) حديث : " أربع الى الولاة وذكر منها الحدود " . وقال المخرجون :  
 لم نجده . وذكر ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن الحسن البصري : " أربعة الى السلطان الصلاة ،  
 والزكاة ، والحدود ، والقضاء " . وعن عبد الله<sup>(٣)</sup> بن محيريز قال : " الجمعة ، والزكاة ،  
 والحدود ، والفتى " الى السلطان<sup>(٥)</sup> . وعن عطاء الخراساني<sup>(٦)</sup> قال : " الى السلطان الزكاة ،

== الزنا ( ٧ ) الحديث ( ٢٥٤٩ ) . قلت : واللفظ الذى هنا نقله العلامة ابن الأثير  
 فى جامع الأصول ٣/ ٥٣٦ وعزاء للجماعة ، ثم نقله عنه المخرج ، وليس سياقه  
 من رواية واحد بل هو أكثر من ذلك ، وقد تتبعت جميع الروايات فلم أجده عند  
 أحد هم بهذا اللفظ الذى هنا بعينه انما هو ملغى من جميع الروايات .  
اسناد : متفق عليه .

( ١٤٠١ ) ٥٨٧/٤

( ١ ) قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣/ ٣٢٦ : غريب . وقال الحافظ ابن حجر  
 فى الدراية : ٢/ ٩٩ رقم ( ٦٥٧ ) : لم أجده .

( ٢ ) المصنف : ٩/ ٥٥٣ و ٥٥٤ فى الحدود ، باب من قال : الحدود الى الاسام .  
 أخرجه من طريق عدة عن عاصم عنه به ، وأخرجه أيضا فى ٣٤ ص/ ١٥٧ فى الزكاة ،  
 باب من تدفع الزكاة الى السلطان ، من طريق عدة عن عائشة عنه به وبلغت الأول .

اسناد : صحيح رجاله ثقات ، عدة ، هو عدة بن سليمان الكلابى وهو ثقة ثبت

وقد تقدم ، وعاصم هو ابن سليمان الأحول وهو ثقة وقد تقدم أيضا . وقد ذكره

الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣/ ٣٢٦ من طريق ابن أبي شيبة وسكت عنه .

( ٣ ) فى " م " " عبيد الله " بدل " عبد الله " والتصحيح من المطبوع ونصب الراية .

( ٤ ) الفئ : وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . وأصل

الفئ : الرجوع ، كأنه كان فى الأصل لهم فرجع اليهم . أنظر النهاية : ٣/ ٤٨٢ ،

لسان العرب : ١/ ١٢٦ ، وقال الرازى المعروف بالجماس فى أحكام القرآن :

٥/ ٣١٧ : فالغنية فئ والجزية فئ والخراج فئ .

( ٥ ) أخرجه أيضا ابن أبي شيبة فى المصنف : ٩/ ٥٥٤ ، من طريق ابن مهدى عن حماد

ابن سلمة عن جبلة بن عطية عنه به . وذكره الزيلعى فى نصب الراية : ٣/ ٣٢٦ .

اسناد : رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٦ ) رواه أيضا ابن أبي شيبة فى المصنف : ٩/ ٥٥٤ من طريق عشرين أيوب عن مغيرة

بن زياد عنه به . وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٣/ ٣٢٦ .

اسناد : ضعيف ، عشرين أيوب العبدى الموصلى ، صدوق له أوهام ، التقريب :

٢/ ٥٢ ، التهذيب : ٧/ ٤٢٨ ، ومغيرة بن زياد صدوق له أوهام وقد تقدم ، وعطاء

ابن مسلم الخراساني صدوق يهيم كثيرا وقد تقدم أيضا . وهو ضعيف بهذا الاسناد .

والجمعة ، والحدود . وروى الرازي <sup>(١)</sup> في " أحكام القرآن <sup>(٢)</sup> من طريق حماد بن سلمة ، عن يحيى البكاء ، عن سلم بن يسار ، عن أبي عبد الله رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ابن عمر يأمرنا أن نأخذ عنه ، وقال : هو عالم خذوا عنه ، فسمعت يقول : " الزكاة ، والحدود ، والفتى ، والجمعة الى السلطان " ويعارضه مافى الصحيحين ، عن أبي هريرة <sup>(٣)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذا زنت أمة أحدكم فتيين زناها ، فليجلدها <sup>(٤)</sup> الحد ، ولا يشرب عليها <sup>(٥)</sup> ، ثم ان زنت ، فليجلدها الحد ، ولا يشرب عليها ، ثم ان زنت الثالثة ،

( ١ ) هو الامام أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالجصاص الرازي الحنفي المتوفى سنة ( ٣٧٠ )

أنظر كشف الظنون : ٢٠ / ١ ، هدية العارفين : ٦٦ / ١ .

( ٢ ) جده ص ١٣١ في سورة النور ، باب فيمن يقيم الحد على المملوك . وقال الرازي : وقد قيل ان أبا عبد الله هذا يظن أنه أخو أبي بكر واسمه نافع .

استناده : ضعيف ، فيه يحيى بن سلم ، المعروف بيحيى البكاء ، وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته . وسلم بن يسار المصري مقبول .

( ٣ ) رواه البخاري : ٣٦٩ / ٤ في البيوع ، باب بيع العبد الزاني ( ٦٦ ) الحديث

( ١٥٢ و ١٥٣ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ ) . وسلم : ٣ / ٣٢٨

في الحدود ، باب رجم اليهود ، أهل الذمة ، في الزنى ( ٦ ) الحديث ( ٣٠ - ٣٢ )

( ١٧٠٣ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٤٤٧٠ و ٤٤٧١ ) في الحدود ، باب نفس

الامة تزنى ولم تحصن . والترمذي : ٤٤٨ / ٢ في الحدود ، باب ما جاء في اقامة

الحد على الاما \* ( ١٢ ) الحديث ( ١٤٦٩ ) وقال : حسن صحيح .

استناده : متفق عليه .

( ٤ ) أي الحد اللائق بها ، المبين في الآية ، وهي ، قوله تعالى : " فاذا أتيت بفاحشة

فعليةن نصف ما على المحصنات من العذاب " ( سورة النساء ، الآية : ٢٥ ) .

وراجع صحيح مسلم بشرح النووي : ٢١١ / ١١ .

( ٥ ) " ولا يشرب " يعني : لا يعمير ، والتشريب : التعيير ، قال الله سبحانه وتعالى :

" لا تشريب عليكم اليوم يغفر الله لكم " ( سورة يوسف ، الآية : ٩٢ ) معناه أن لا يقتصر

على تعييرها وتبكيته ، ويعطل الحد الواجب عليها ، وقيل لا يشربها بعد الضرب .

أنظر شرح السنة : ٢٩٨ / ١٠ ، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن

عظية الأندلس : ٧٠ / ٨ ( سورة يوسف ، الآية : ٩٢ ) .

فائدة : اختلف أهل العلم في اقامة الحد على عبده ، وأتمته دون السلطان ، يجوز

للسيد اقامة الحد على عبده وأتمته دون السلطان وهو مذ هب مالك والشافعي

وأحمد وجماهير العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ، وقال أبو حنيفة

رضي الله عنه في طائفة : ليس له ذلك ، وهذا الحديث صريح في الدلالة للجمهور .



٧ فتبين زناها<sup>(١)</sup> فليبيعها . ولو بحبل<sup>(٢)</sup> من شعر<sup>(٣)</sup> وفي رواية لأحمد<sup>(٤)</sup> ، وأبي داود ذكر البيع والحد في الرابعة . قال الخطابي<sup>(٥)</sup> : معنى " لا يثرب عليها " . لا يقتصر على التثريب . وعن أبي هريرة ، وزيد بن خالد الجهني قالا : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأمة إذا زنت ولم تحصن<sup>(٦)</sup> قال : ان زنت فاجلدوها ، ثم ان زنت فاجلدوها ، ثم ان زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ولو بصفير<sup>(٧)</sup> قال ابن شهاب : لا أدرى بعد الثالثة أو الرابعة ، متفق عليه . ومن حديث علي رضي الله عنه " أن خادما للنبي صلى الله عليه وسلم ٧ فجرت<sup>(٨)</sup> فأمرنسى

=== انظر شرح السنة : ٢٩٨ / ١٠ ، صحيح مسلم بشرح النووي : ٢١١ / ١١ ، المبسوط :

٨٠ / ٩ ، الاشراف على مذاهب أهل العلم : ٥٠٩ / ٢ ، المغنى لابن قدامة :

١٧٧ / ٨ ، أحكام القرآن للجصاص : ١٣١ / ٥ ، فيمن يقيم الحد على الملوك .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " .

( ٢ ) أى ولو كان البيع بحبل من شعر وهذا مبالغة في التحريض ببيعها ، وذكر الحبل

بمعنى التقليل والترهيد عن الزانية . كما في عدة القارى : ١١ / ٢٧٧ .

( ٣ ) السند : ٢ / ٢٤٩ و ٣٧٦ و ٤٢٢ .

( ٤ ) السنن رقم ( ٤٤٧٠ و ٤٤٧١ ) .

( ٥ ) معالم السنن : ٣ / ٣٣٥ .

( ٦ ) أصل الاحصان : المنع ، والمرأة تكون محصنة بالاسلام ، وبالعفاف ، والحرية ،

وبالتزويج ، يقال أحصنت المرأة فهي مُحَصَّنَةٌ ومُحَصَّنَةٌ ، وكذلك الرجل . أنظر

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية : ٤ / ٨١ ، والنهاية :

٣٩٧ / ١

( ٧ ) رواه البخارى : ٣٦٩ / ٤ في البيوع ، باب بيع العبد الزانى ( ٦٦ ) الحديث

رقم ( ٢١٥٣ و ٢١٥٤ و ٢٢٣٢ و ٢٥٥٦ و ٦٨٣٨ ) . ومسلم : ١٣٢٩ / ٣ فى

الحدود ، باب رقم ( ٦ ) الحديث رقم ( ٣٣ ) ( ١٧٠٤ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٤٤٦٩ ) فى الحدود ، باب الأمة تزنى ولم تحصن .

وابن ماجه : ٨٥٧ / ٢ فى الحدود ، باب اقامة الحدود على الاما \* ( ١٤ ) الحديث

( ٢٥٦٥ ) ، والدارى : ١٨١ / ٢ فى الحدود ، باب فى المالك اذا زنى يقيم

عليهم ساداتهم الحدود دون السلطان ، والموطأ : ٨٢٦ / ٢ فى الحدود ، باب

جامع ما جاء فى حد الزنا ، والامام أحمد فى المسند : ١١٦ / ٤ ، وابن الجارود

فى المنتقى ص ( ٢٧٩ ) الحديث ( ٨٢١ ) . كلهم من طرق عن مالك عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله عنهما .

استناده : متفق عليه .

( ٨ ) فى " م " " أحدثت " بدل " فجرت " والتصويب من النسخ المطبوعة .

النبي صلى الله عليه وسلم أن أقيم عليها الحد ، فأثبتهما فوجدتها لم تجف من دمها ، فأثبته فأخبرته ، فقال : إذا جفت من دمها فأقم عليها الحد ، أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم " رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، والبيهقي وأصله في مسلم <sup>(٥)</sup> موقوف من لفظ علي في الحديث . وروى عبد الرزاق <sup>(٦)</sup> عن معمر عن أيوب ، عن نافع " أن ابن عمر

( ١ ) المسند : ١/ ١٣٥ و ١٤٥ ، وابنه عبد الله . أنظر رقم ( ١١٣٧ و ١١٣٨ ) و ( ٢٣٦ ) و ( ١٢٣ ) بتحقيق أحمد شاكر .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٤٧٣ ) في الحدود ، باب في إقامة الحد على المريض .

( ٣ ) في الكبرى له . في الرجم : ٢٨ : ٣ . كما في تحفة الأشراف : ٤٤٨ / ٧ .

( ٤ ) السنن الكبرى : ٨ / ٢٤٥ في الحدود ، باب حد الرجل أمته إذا زنت . ورواه أيضا

الدارقطني في السنن : ٣ / ١٥٨ في كتاب الحدود . والطيا لسي في المسند (منحة

المعبود : ١ / ٣٠٠ رقم ( ١٥٢٦ ) ، والبيهقي في شرح السنة : ١٠ / ٣٠٠ رقم

( ٢٥٨٩ ) ، وابن أبي شيبة في المصنف : ٩ / ٥١٤ في الحدود ، باب في الرجل يزني

سلوكه ، يقام عليه الحد أم لا ؟ ، وعبد الرزاق في المصنف : ٧ / ٣٩٣ رقم ( ١٣٦٠١ )

عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة عنه به .

( ٥ ) الصحيح : ٣ / ١٣٣٠ في الحدود ، باب تأخير الحد عن النفساء ( ٧ ) الحديث ( ٣٤ )

( ١٧٠٥ ) ، والترمذي : ٢ / ٤٤٨ في الحدود ، باب ما جاء في إقامة الحد على النساء

( ١٢ ) الحديث ( ١٤٦٨ ) ، وقال : هذا حديث صحيح ، والحاكم في المستدرک :

٤ / ٣٦٩ ، والبيهقي : ٨ / ٢٤٤ .

استناه : قال الحافظ المنذرى في مختصر سنن أبي داود : ٦ / ٢٨٢ رقم ( ٤٣٠٨ ) :

وفي استناه : عبد الأعلى بن عامر الثعلبي : ولا يحتج به . وهو كوفي ، وقد أخرج

مسلم في صحيحه من حديث أبي عبد الرحمن السلمي - عبد الله بن حبيب - قال :

" خطب على فقال : يا أيها الناس ، أقيموا أرتاكم الحد ، من أحصن منهم ومن لم

يحصن . فان أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت ، فأمرني أن أجلد ها ، فإذا

هي حديثة عهد بنفاس ، فخشيت أن أنا جلدتها ، أن أقتلها ، فذكرت ذلك للنبي

صلى الله عليه وسلم ، فقال : أحسنت . وأخرجه الترمذي ، اهـ . وقد غفل الحاكم

فظن أنه لم يذكره أحد الشيخين واستدركه عليهما ، أو يمكن أن يستدركه لكون مسلم

لم يرفعه ، وقد ثبت عند الحاكم رفعه . قاله الأمير في سبل السلام : ٤ / ١٠ ، وأنظر

أيضا نيل الأوطار : ٧ / ١٣٨ . قلت : عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، ضعفه أحمد ،

وأبو زرعة ، وقال يحيى : ليس بذلك القوى ، وقال في التقييد : ١ / ٦٤ ، صدوق بهم ،

وأنظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٣٠ . قلت : المرفوع ضعيف لأجله والله أعلم .

( ٦ ) المصنف : ١٠ / ٢٣٩ رقم ( ١٨٩٧٩ ) .

استناه : صحيح رجاله ثقات .

قطع يد غلام له سرق ، وجلد عيدا له زنى ، من غير أن يرفعهما الى الوالى " . ورواه <sup>(١)</sup> من وجه آخر وفيه قصة لعائشة . ورواه سعيد بن منصور <sup>(٢)</sup> عن هشيم ، عن [ ابن <sup>(٣)</sup> ] ليلي عن نافع نحوه . وروى مالك في الموطأ <sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمة أنها قالت : خرجت عائشة الى مكة ، ومعها غلام لبني عبد الله بن أبي بكر ذكركفة فيها أنه سرق وأعترف ، فأمرت به عائشة ، فقطعت يده . وأخرج مالك <sup>(٥)</sup> أيضا عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة ، أنه بلغه : أن حفصة قتلت جارية لها ، سحرتها ، وكانت قد دبرتها . ورواه عبد الرزاق <sup>(٦)</sup> من وجه آخر وفيه " فأمرت . . . .

( ١ ) عبد الرزاق في المصنف : ٢٤١ / ١٠ رقم ( ١٨٩٨٦ ) . من طريق عبد الله بن عمر عن نافع قال : " أبى غلام لابن عمر ، فمربه على غلطة لعائشة ، فسرق منهم حراما فيه تره ، وركب حمارا لهم . فأتى به ابن عمر ، فبعث به الى سعيد بن العاص وهو أمير على المدينة ، فقال : سمعت ألا يقطع أبقا ، قال : فأرسلت اليه عائشة : انما غلقت غلمتك وانما جاع ، وركب الحمار يتبلغ عليه ، فلا تقطعه ، فقطعه ابن عمر " . اسناد : ضعيف ، فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

( ٢ ) قلت : ورواه ابن حزم في المحلى : ٧٩ / ١٣ ، المسألة ( ٢١٨٩ ) . من طريق عبد الرزاق . اسناد : ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته . ( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) ج٢ ص ٨٣٢ و ٨٣٣ في الحدود ، باب ما يجب فيه القطع ، ورواه أيضا الامام الشافعي في الأم : ١٦٢ / ٦ في الحدود ، باب يقطع المملوك باقراره وقطعه وهو آبق . ولفظه طويل وقد اختصره المخرج بذكر موضع الشاهد فقط . اسناد : صحيح رجاله كلهم ثقات .

( ٥ ) الموطأ : ٨٧١ / ٢ في كتاب العقول ، باب ما جاء في الغيلة والسحر . وتامه " وقد كانت دبرتها ، فأمرت بها فقتلت ، قال مالك : الساحر الذي يعمل السحر ، ولم يعمل ذلك له غيره ، هو مثل الذي قال الله تبارك وتعالى في كتابه ( ر ) ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ) ( سورة البقرة ، ١٠٢ ) - فأرى أن يقتل ذلك ، اذا عمل ذلك هو نفسه ، اهـ . قلت : محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارى ثقة ثبت من رجال الصحيحين . وقد تقدم . وهو بلاغ صحيح .

( ٦ ) المصنف : ١٨٠ / ١٠ رقم ( ١٨٧٤٧ ) من طريق عبد الله - أبو عبيد الله - ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن جارية لحفصة سحرتها ، واعترفت بذلك ، فأمرت بهما عبد الرحمن بن زيد . الخ . وأخرجه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ١٣٦ / ٨ من طريق أبي معاوية عن عبيد الله بن عمر . وهو في المحلى لابن حزم : ٧٩ / ١٣ ، =====

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب<sup>(١)</sup> فقتلها ، فأُنكر ذلك عليها عثمان بن عفان ، فقال له ابن عمر : ما تنكر على أم المؤمنين امرأة سحرت وأُعترفت<sup>(٢)</sup> . وروى عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ، والشافعي ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد بن علي : " أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدت جارية لها زنت<sup>(٤)</sup> . ورواه ابن وهب عن ابن جريج ، عن عمرو ابن دينار " أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدت جارية لها زنت<sup>(٥)</sup> . ورواه ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار : " أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تجلد وليدتها خمسين إذا زنت<sup>(٦)</sup> . فَكُنْهُلُ المرفوعات على التسبب انما يتأتى عند تعارض مرفوع آخر ولو كان فيجب تقديم ما ظهر عمل الصحابة عليه والله أعلم . ( ١٤٠٢ ) قوله : " ولهذا أمر عليه الصلاة والسلام بحسم يد السارق " تقدم من حديث أبي هريرة .

( ١٤٠٣ ) قوله : " روى أن عمر رضي الله عنه هم بجرم حامل ، فقال له علي بن أبي طالب رض الله عنه : ان كان لك عليها سبيل فلا سبيل لك على ما في بطنها فخلى عنها " .

=== المسألة ( ٢١٨٩ ) من طريق عبد الرزاق قال : عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . ولم يقل - أبو عبيد الله - ورواه ابن أبي شيبة : ١٣٦ / ١٠ في الحدود ، باب ما قالوا في الساحر ، ما يصنع به ؟ . وفيه " فكان عثمان انما أنكر ذلك لأنها قُتلت بغير إذنه " .

إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

( ١ ) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، العدوي ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، واستشهد أبوه باليمامة ، وولى امرة مكة ليزيد بن معاوية ، ومات سنة بضع وستين ، وقيل كان اسمه محمدا فغيره عمر رضي الله عنه . / س .

أنظر أسد الغابة : ٣ / ٢٩٥ ، التاريخ الصغير : ١ / ١٤٥ ، التهذيب : ٦ / ١٢٩ ، التقریب : ١ / ٤٨٠ .

( ٢ ) المصنف : ٧ / ٣٩٤ رقم ( ١٣٦٠٣ و ١٣٦٠٢ ) .

( ٣ ) الأم : ٦ / ١٤٦ في كتاب الحدود وصفة النفي ، باب ما جاء في حد الرجل أمته إذا زنت والبيهقي : ٨ / ٢٤٥ من طريق الشافعي عن سفيان بن عيينة ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٩ / ١٤٥ و ٥١٥٥ في الحدود ، باب في الرجل يزني مملوكه ، يقام عليه الحد أم لا ؟ . من طريق ابن عيينة به .

إسناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٤ ) ورواه ابن حزم في المحلى : ١٣ / ٧٩ ، المسألة ( ٢١٨٩ ) .

إسناده : رجاله ثقات .

( ١٤٠٢ ) ٨٧ / ٤ تقدم في الحديث رقم ( ١٣٧٣ ) .

( ١٤٠٣ ) ٨٧ / ٤

المعروف في هذا أن القائل لعمر رضي الله عنه هو معاذ رضي الله عنه ، إلا أن نسخ هذا الشرح لم تصحح . كذلك أخرجه محمد بن الحسن في الأصل<sup>(١)</sup> ، وابن أبي شيبه نسي<sup>(٢)</sup> مصنفه من طريقين .

- (١) ورواه أيضا الدارقطني في السنن : ٣/ ٣٢٢ في أواخر كتاب النكاح . من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد عن ابن نسير .
- (٢) ج ١ ص ٨٨ في الحدود ، باب من قال : إذا فجرت وهي حامل انتظر بها حتى تضع ، ثم ترجم ، ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ٢/ ٩٤ رقم ( ٢٠٧٦ ) ، كلاهما من طريق أبي معاوية ، وعبد الرزاق في المصنف : ٧/ ٣٥٤ رقم ( ١٣٤٥٤ ) من طريق الثوري أربعتهم عن الأعشى عن أبي سفيان عن أشياخ لهم عن عمر أنه رفعت له امرأة غاب عنها زوجها سنتين ، فجاها وهي حبل ، فرفعها إلى عمر ، فأمر برجمها ، فقال له معاذ بن جبل : يا أمير المؤمنين إن يك لك عليها سبيل ، فلا سبيل لك على ما في بطنها ، فتركها عمر حتى ولدت غلاما قد نهبت ثنایاها ، فعرف زوجها شبهه به ، فقال : ابني ابني ، فبلغ ذلك عمر ، فقال : عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ ، لولا معاذ هلك عمر . ومن طريق الدارقطني رواه البيهقي في السنن الكبرى : ٧/ ٤٤٣ في العدد ، باب ما جاء في أكثر الحمل .
- اسناد : ضعيف ، وقد أخرجه أيضا ابن حزم في المحلى : ١١/ ٧٢٩ و ٧٣٠ ، المسألة رقم ( ٢٠١٥ ) وقال : هذا باطل ، لأنه عن أبي سفيان - وهو ضعيف - عن أشياخ لهم ، وهم مجهولون ، اهـ . وقال البيهقي : وهذا إن ثبت ففيه دلالة على أن الحمل يبقى أكثر من سنتين . وسكت عنه الدارقطني .
- قلت : الضعف فيه من قبل المجاهيل ، وليس من قبل أبي سفيان . قال الحافظ الذهبي : طلحة بن نافع أبو سفيان القرشي ليس به بأس ، الكاشف : ٢/ ٢٥ ، وقال الحافظ : صدوق . التقريب : ١/ ٣٨٠ . وقد أورد هذا الحديث العلامة ابن قدامة في المغني : ٨/ ١٧١ في الحدود . وقال : وعن علي رضي الله عنه مثله . قلت : أثر على كرم الله وجهه في شأن المجنونة أخرجه سعيد بن منصور في سننه : ٢/ ٩٤ رقم ( ٢٠٧٨ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٨/ ٢٦٤ ، من طريق أبي معاوية عن الأعشى عن أبي ظبيان قال : " أتى عمر بن الخطاب بمجنونة فأمر برجمها ، فربها على علي رضي الله عنه يتبعها الصبيان ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : مجنونة فجرت ، فأمر عمر برجمها ، فقال علي رضي الله عنه : كما أنتم ، لا تعجلوا ، فأتى عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة ؟ عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المجنون حتى يبرأ ، وعن الصغير حتى يدرك ، فقال عمر : كذلك ، فقال علي لعمر : فردها ، وخلي سبيلها " اهـ .

( ١٤٠٤ ) حديث : " أنه قال للفامدية : بعدما وضعت ارجعى حتى يستغسنى ولدك " لم يجده المخرجون بهذا اللفظ، وانما هو ما روى مسلم من حديث بريدة وقدمناه في قوله : والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحبس الفامدية هو ظاهر الحديث، لكن أخرج ابن أبي شيبه<sup>(٤)</sup> عن الشعبي : " أتى على رضى الله عنه بشراحة امرأة من همدان وهى حبلى من زنا، فأمر بها فحبست في السجن " . وتقدم<sup>(٥)</sup> من حديث أحمد، والبيهقى في هذه القصة " أنه لقنها لترجع، فقالت : لا، فأمر بها فحبست " فيحتاج الى الجواب والله أعلم .

( ١٤٠٥ ) حديث : " من أشرك بالله فليس بمحصن " أخرجه اسحاق بن راهويه في " مسنده " مرفوعا بهذا اللفظ من حديث ابن عمر وأخرجه موقوفا عليه، وأخرجه لدارقطني<sup>(٧)</sup> ،

( ١٤٠٤ ) ٨٨/٤ .

( ١ ) قال الحافظ الزيلعي : غريب بهذا اللفظ . نصب الراية : ٣/ ٣٣٢ ، وقال الحافظ

في الدراية : ١٠١/ ٢ رقم ( ٦٦٤ ) : لم أجده بلفظه .

( ٢ ) الصحيح : ٣ / ١٣٢٣ في الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ( ٥ ) الحديث

( ٢٣ ) ( ١٦٩٥ ) . وقد تقدم في الحديث رقم ( ١٣٧٦ ) .

( ٣ ) قلت : غير وارد في نص الحديث أنه عليه السلام حبسها أو أمر بحبسها انما هذا من تعبير المخرج .

( ٤ ) المصنف : ٨٨/ ١٠ في الحدود ، باب من قال : اذا فجرت وهى حامل انتظر بها

حتى تضع، ثم ترجم ، من طريق على بن مسهر عن الأجلح عنه به وتامه : " فما وضعت ما في بطنها أخرجها يوم الخميس فضرها مائة سوط ورجمها يوم الجمعة " .

وروى عبد الرزاق في المصنف : ٣٢٧/ ٧ رقم ( ١٣٣٥١ ) من طريق الثوري عن

عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال : " حفر علي لشراحة

الهمدانية حين رجمها ، وأمر بها أن تحبس حتى تضع " ، اهـ

اسناد هـ : حسن أجلح بن عبد الله بن حجية وهو صدوق . التقريب : ١/ ٤٩ ،

التهذيب : ١/ ١٨٩ ، وبقية رجاله ثقات . واسناد عبد الرزاق حسن أيضا عبد الرحمن

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود السعوى وهو صدوق وقد تقدمت ترجمته .

( ٥ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٣٧٩ ) واسناد هـ صحيح .

( ١٤٠٥ ) ٨٨/٤ .

( ٦ ) وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣/ ٣٢٧ من طريق عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله ،

عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

( ٧ ) السنن : ٣/ ١٤٧ في كتاب الحدود ، من طريق اسحاق بن راهويه . وكذا البيهقى

في السنن الكبرى : ٨/ ٢١٦ في الحدود ، باب من قال من أشرك بالله فليس بمحصن .

وقال : الصواب موقوف ، انتهى . وفي هذا التصويب نظر ، والله أعلم . وللدارقطني <sup>(١)</sup> من وجه آخر بلفظ " لا يحسن الشرك بالله شيئا " . وقال : وهم فيه عفيف بن سالم <sup>(٢)</sup> ، عن الثوري ، وقال ابن عدي : هو منكسر عن الثوري . وروى ابن أبي شيبه <sup>(٣)</sup> ، ثنا عيسى بن يونس ،

=== وابن أبي شيبه في المصنف : ٦٨ / ١٠ في الحدود ، باب في الرجل يتزوج المرأة من أهل الكتاب ثم يفجر . من طريق عبيد الله وموسى بن عقبة به موقوفا .

اسناد : قال الدارقطني : لم يرفعه غير اسحاق ، ويقال : ان مرجع عن ذلك ، والصواب موقوف ، اهـ . وقال الزيلعي : وهذا لفظ اسحاق بن راهويه في مسنده ، كما ترى ، ليس فيه رجوع ، وانما أحال التردد على الراوى في رفعه ووقفه ، والله أعلم . نصب الراية : ٣ / ٣٢٧ .

( ١ ) السنن : ٣ / ١٤٦ عن عفيف بن سالم ، عن سفیان الثوري ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحسن الشرك بالله شيئا " .

اسناد : قال ابن القطان : وعفيف بن سالم الموصلي ثقة ، قاله ابن عدي وأبو حاتم ، وإذا رفعه الثقة لم يضره وقف من وقفه ، وانما علته أنه من رواية أحد بن أبي نافع عن عفيف المذكور ، وهو أبو سلمة الموصلي ولم يثبت عدالته ، قال ابن عدي : هو منكسر من حديث الثوري . وقال البيهقي : وكان المراد بالاحصان في هذا الحديث احصان القذف ، والا فابن عمر هو الراوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رجم يهود بين زنيا ، وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه ، اهـ . راجع تلخيص الحبير : ٣ / ٥٤ رقم ( ١٧٥٠ ) ، ونصب الراية : ٣ / ٣٢٧ .

( ٢ ) عفيف بن سالم الموصلي ، البجلي ، مولا هم ، أبو عمرو ، صدوق ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة . / عس . التقريب : ٢ / ٢٥٠ . وقد وثقه أبو حاتم ، وقال الدارقطني : ربما أخطأ ، ولا يترك . أنظر الجرح والتعديل : ٧ / ٢٩ ، الميزان : ٣ / ٨٤ والتهذيب : ٧ / ٢٣٥ .

( ٣ ) المصنف : ٦٧ / ١٠ في الحدود ، باب في الرجل يتزوج المرأة من أهل الكتاب ثم يفجر . وأخرجه أيضا سعيد بن منصور في السنن : ١ / ٢٢٤ رقم ( ٧١٥ ) ومن طريقهما البيهقي : ٨ / ٢١٦ ، والدارقطني : ٣ / ١٣٨ في الحدود ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٩ / ١٠٣ رقم ( ٢٠٥ ) ، وابن عدي في الكامل : ج ٢ ص ٤٧٢ في ترجمة أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الفسائي الحمصي .

اسناد : ضعيف ، قال الحافظ : اسناد هـ ضعيف . الدراية : ٢ / ٩٩ رقم ( ٦٦٠ ) ، قلت : علته أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف وقد تقدم ترجمته ، وعلى بن أبي طلحة لم يدرك كعبا . وتقدم ترجمته أيضا وكذا باقي رجال الاسناد . وقد فصل الكلام فيما يتعلق باسناد هـ العلامة الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٢٨ .

عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن علي بن أبي طلحة ، عن كعب " أنه أراد أن يتزوج يهودية أو نصرانية ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فيها عنها ، وقال : أنها لا تحصنك " انتهى . عيسى بن يونس بن أبي اسحاق وثقه أبو حاتم وغيره ، وروى له الجماعة . وابن أبي مريم ضعفه أحمد ، وأبو زرعة ، والدارقطني ، وقال حم : <sup>(١)</sup> من كبار شيوخ حمص وفي حديثه بعض ما فيه ، وقال ابن عدي : أحاديثه صالحة ولا يحتج به ، وقال الجوزجاني <sup>(٢)</sup> : ليس بالقوى ، وقال يزيد بن هارون : كان من العباد المجتهدين ، وقال السكوني <sup>(٣)</sup> : كان في خديه سدين من الدموع ، وقال الذهبي هو من يكتب حديثه على لين فيه . وعلي بن أبي طلحة حرائي <sup>(٤)</sup> نزل حمص أرسل عن كعب بن مالك ، وروى له مسلم محتجا به ، وقال النسائي : ليس به بأس . فهذا المرسل حجة <sup>(٥)</sup> عند علمائنا ان ليس في رجاله من روى بما يوجب الترك ، لاسيما على طريق الفقهاء <sup>(٦)</sup> والله أعلم .

( ١ ) اسمه عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمر ، و " د حيم " لقب له ، ثقة حافظ متقن من العاشرة /

خ د س ق . أنظر التهذيب : ١٣١ / ٦ ، التقريب : ١ / ٤٧١ .

( ٢ ) هو ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني ( بضم الجيم الأولى وزاى وجيم هذه

النسبة الى مدينة بخراسان ما يلي بلخ يقال لها جوزجانان والنسبة اليهـ

جوزجاني ) ثقة حافظ ، روى بالنصب . د ت س .

أنظر تذكرة الحفاظ : ٥٤٩ / ٢ ، التهذيب : ١٨١ / ١ ، التقريب : ٤٦ / ١ ، اللباب : ٣٠٨ / ١

( ٣ ) هكذا في " م " ولم أعر على هذا الاسم في كتب الجرح ولعله خطأ والذي نفسى

سير أعلام النبلاء : ٦٥ / ٢ قال : وقيل : كان في خديه أثر من الدموع . بسند

" وقال السكوني كان في خديه سدين " . وراجع ان شئت الميزان : ٤٩٨ / ٤ .

وكامل لابن عدي : ٤٦٩ / ٢ ، والضعفاء والمتروكين للنسائي ( ص ٢٥ ) ، والمجروحين

لابن حبان : ١٤٦ / ٣ ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي : ١٥٢ / ١ ، والتهذيب :

٢٨ / ١٢

( ٤ ) كذا في " م " وليست هذه النسبة في كتب التراجم . والله أعلم . أنظر التهذيب :

٣٣٩ / ٧ ، وقد سبقت ترجمته .

( ٥ ) قلت : إسناد الحديث ضعيف جدا لأجل أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو

ضعيف وقد أجمعوا على ضعفه . وبانقل المخرج قوله : قال الذهبي : ( هو من

يكتب حديثه على لين فيه ) لم أجد في سير أعلام النبلاء : ٦٥ / ٢ ، والميزان : ٤٩٨ / ٤ .

والله أعلم . وعلي بن أبي طلحة الهاشمي وهو صدوق قد يخطئ ولهم يدرك كعب بن

مالك وقد تقدم ، وراجع التفصيل فيه في نصب الراية : ٣٢٨ / ٣ ، قلت : ولا يصح

الاحتجاج به والله أعلم .

( ٦ ) قلت : ولا حجة في قول أحد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا سيما بالحدِيث =====



وقد أخرجه أبوداود في المراسيل، والطبراني، والدارقطني، وابن عدي، وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> عن الحسن البصري أنه كان يقول: "لا تحصن الأمة الحرولا العبد الحرة"

=== المذكور الذي هو شديد الضعف، والله أعلم، واليك أقوال الأئمة في ذلك. قال العلامة ابن المنذر: واختلفوا في الذمية تكون تحت السلم، هل تحصن أم لا؟ فقال سعيد بن المسيب، والحسن البصري، وعطاء، وسليمان بن موسى والزهري، وقتادة، ومالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبو عبيد، وأبو ثور: إذا دخل بها فهو محصن. وقالت طائفة: لا تحصن، هذا قول الشعبي، وعطاء، ومجاهد والنخعي، والثوري، وأصحاب الرأي.

وقال ابن المنذر: وقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "رجم يهوديا ويهودية" ولا يرمي الا محصنين. وإذا كانت محصنة فهي تحصن.

أنظر الاشراف على مذاهب أهل العلم: ٩٨/٢ رقم (١٠٦٠)، المبسوط: ٩/٩١، المحلى لابن حزم: ٦٩/١٣، المسألة (٢١٨٦)، الانصاح عن معاني الصحاح: ٢/٢٣٥، المغني لابن قدامة: ٨/١٦٣، كتاب الفقه على مذاهب الأربعة: ٥/٥٥٥٤، المبدع في شرح المقنع: ٩/٦٣، الأم للامام الشافعي رحمه الله: ٦٦٧ ص.

(١) ص (١١)، وأنظر أيضا تحفة الأشراف: ١٣/٣٢٤.

(٢) المعجم الكبير: ١٩/١٠٣ رقم (٢٠٥).

(٣) السنن: ٣/١٣٨.

(٤) الكامل: ٢/٤٧٢ في ترجمة ابن أبي مريم. وقد تقدم الكلام في اسناده.

(٥) المصنف: ١٠/٦٥ في الحدود، باب الرجل يتزوج الأمة فيفجر، ما عليه؟ من طريق

ابن علية عن يونس عنه به. وأخرج عبد الرزاق في المصنف: ٧/٣٠٦ رقم (١٣٢٨٤)

من طريق معمر عن قتادة عن الحسن والنخعي قالا: "لا تحصن الأمة الحر" هـ

وروى سعيد بن منصور في سننه: ١/٢٣٨ رقم (٧٨٤) من طريق هشيم عن مغيرة

عن ابراهيم ومطرف عن الشعبي ويونس عن الحسن وحجاج وعبد الملك عن عطاء أنهم

قالوا: "في الحر اذا تزوج أمة ثم أتى فاحشة أنه يجلد ولا يرمي" هـ.

اسناده: رجال الأسانيد كلهم ثقات، ولكن روى عبد الرزاق: ٧/٣٠٧ رقم (١٣٢٩٢)

عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب والحسن قالا: "يحصن العبد الحرة" هـ.

ورجال الاسناد ثقات أيضا، قلت: ولا يخفى هذا التعارض في قول الحسن البصري

في هذه المسألة والله أعلم.

ويعارضه ما أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
أو عبد الله بن عتبة " أن مروان سأله عن الحر يكون تحتة الأمة ثم يصيب فاحشة ، قال :  
يرجم ، قال : عن تأخذ هذا ؟ قال : أدركنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولونه  
وما في الهداية<sup>(٢)</sup> من حديث<sup>(٣)</sup> لا يحصن المسلم اليهودية ، ولا النصرانية ، ولا الحر  
الأمة ، ولا الحرة العبد " لم يجد المخرجون .<sup>(٤)</sup>

( ١٤٠٦ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين " عن ابن عمر :  
" أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة منهم قد زنيا ، فقال : ماتجدون "

( ١ ) المصنف : ٦٥ / ١٠ في الحدود ، باب في الرجل يتزوج الأمة فيفجر ، ما عليها ؟ من  
طريق عبد الأعلى عن معمر بن وهب . وروى عبد الرزاق في المصنف : ٣٠٦ / ٧ رقم  
( ١٣٢٨٨ ) عن معمر بن وهب عن الزهري قال : " سأل عبد الملك بن مروان عبد الله بن  
عتبة بن مسعود : أتحصن الأمة الحر ؟ قال : نعم ، قال : عن ؟ قال : أدركنا  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ذلك " . ومن طريقه البيهقي  
في السنن الكبرى : ٢١٦ / ٨ في الحدود ، باب ما جاء في الأمة تحصن الحر .  
إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات . واليك أقوال الأئمة في هذه المسألة .  
قال الحافظ ابن المنذر : اختلفوا في الأمة تكون تحت الحر : فقال سعيد بن  
السيب ، وعبيد الله بن عتبة ، والزهري ، ومالك ، والشافعي : إن وطئها  
فهو محصن .

وقال عطاء ، والحسن ، وابن سيرين ، وقتادة ، وسفيان الثوري ، وأحمد ، وإسحاق ،  
وأصحاب الرأي : لا تحصن .

واختلفوا في الحرة تنكح العبد : فقالت طائفة : يحصنها العبد ، كذلك قال سعيد  
ابن المسيب ، والحسن البصري ، ومالك ، والشافعي ، وأبو ثور ، وبهذا يقول  
ابن المنذر .

وقال النخعي ، وعطاء ، وأصحاب الرأي : لا يحصن العبد الحرة .

أنظر الإشراف على مذاهب أهل العلم : ١٠ / ٢ رقم ( ١٠٦١ ) و ( ١٠٦٢ ) ، المبسوط :

٤١ / ٩ ، المدونة : ٣٩٨ / ٤ ، الأم : ١٦٧ / ٦ ، المغني : ٨ / ١٦٢ .

( ٢ ) أنظر شرح فتح القدير : ٢٥ / ٥ .

( ٣ ) في " م " حد " والصواب " حديث " .

( ٤ ) أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٢٧ و ٣٢٨ ، والدرية : ٩٩ / ٢ رقم ( ٦٦٠ ) .

( ١٤٠٦ ) ٨٨ / ٤ .

( ٥ ) ذكر السهيلي عن ابن العربي أن اسم المرأة بسرة ، ولم يسم الرجل . فتح الباري :

في كتابكم ؟ قالوا : نسخهم وجوههما ونخزيهما <sup>(٢)</sup> قال <sup>(٣)</sup> عبد الله بن سلام <sup>(٤)</sup> كذبتم ان فيها الرجم ، فأتوا بالتوراة وجاءوا بقارئ لهم <sup>(٥)</sup> فقرأ حتى اذا انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه <sup>(٦)</sup> قال <sup>(٧)</sup> : ارفع يدك فرفع يده فاذا <sup>(٨)</sup> فيه آية الرجم <sup>(٩)</sup> تلوح ، فقالوا <sup>(١٠)</sup> صدق <sup>(١١)</sup> يا محمد ان <sup>(١٢)</sup> عليهما <sup>(١٣)</sup> الرجم ولكننا ننكته بيننا فأمر بهما / ١٦٤ ب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما . . . الحديث " متفق عليه . وعن البراء بن عازب قال :

( ١ ) وفي رواية للبخارى الحديث رقم ( ٧٥٤٣ ) " ما صنعون بهما " .

( ٢ - ٣ ) قوله " نسخهم " من التشخيخ بالسین المهمله والخاء المعجمة : وهو تسييد الوجه . وقوله " نخزيهما " أى نفضحهما بأن نركبهما على الحمار معكوسين وندورهما في الأسواق . أنظر عدة القارى : ١٩٢ / ٢٥ .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة البخارى الحديث رقم ( ٦٨٤١ ) .

( ٤ ) قوله " وجاءوا بقارئ لهم " لم أجد لها في جميع الروايات ولعلها من تعبير المخرج بالمعنى والموجود في رواية للبخارى الحديث رقم ( ٧٥٤٣ ) كما يلي : " فأتوا بالتوراة فالتوها ان كنتم صادقين ، فجاؤا فقالوا لرجل من يرضون يا أعور : اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها . . . الخ . قوله : " فقالوا لرجل " هو عبد الله بن سوريا الأعور اليهودى كان حبرا منهم . راجع عدة القارى : ١٩٢ / ٢٥ .

( ٥ ) في " م " " فقيل له " بدل " قال " والتصحيح من صحيح البخارى الحديث رقم ( ٧٥٤٣ ) .

( ٦ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من صحيح البخارى الحديث رقم ( ٧٥٤٣ )

( ٧ ) سقط من " م " أيضا . وهو في الحديث رقم ( ٣٦٣٥ ) .

( ٨ ) في " م " " فيها " والتصحيح من صحيح البخارى رقم ( ٧٦٤٣ ) .

( ٩ ) في " م " " ولكننا " بزيادة " كنا " والتصحيح من المطبوع .

( ١٠ ) رواء البخارى : ١٢ / ١٢٨ و ١٦٦ في الحدود ، باب الرجم في البلاط ( ٢٤ ) ،

باب أحكام أهل الذمة ( ٣٧ ) الحديث ( ٦٨٤٠ و ٦٨١٩ ) . و ١٣ ص ٥١٦ في

التوحيد ، باب ما يجوز من تفسير التوراة ( ١٥ ) الحديث ( ٧٥٤٣ ) و ٦٦ ص ٦٣١

في المناقب ، باب رقم ( ٢٦ ) الحديث ( ٣٦٣٥ ) . أنظر ج ٣ ص ١٩٩ حيث فيه

الأرقام المتسلسل الحديث ( ١٣٢٩ و ٦٣٦٣ و ٤٥٥٦ و ٦٨١٩ و ٦٨٤١ و ٧٣٣٢ و ٧٥٤٣ )

وسلم : ٣ / ١٣٢٦ في الحدود ، باب رجم اليهود ، أهل الذمة في الزنى ( ٦ ) الحديث

( ٢٧٢٦ ) ( ١٦٩٩ ) . وشام الحديث : " رأيته يجاني عليها الحجارة " قلت :

الحديث أخرجه الأئمة الستة عن ابن عمر مختصرا ، وبطولا . وسياق المخرج منقول

من عدة الروايات وربما في بعض كلماته يذكره بالمعنى ولم يحسن الصنع في ذلك وليته =====

"مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببهوى محمداً" مجلوداً " فذكر الحديث (٢)

(١٤٠٧) حديث : " البكر بالبكر " تقدم . وأنظر استدلال المصنف به هنا وقد تقدم له أنه منسوخ . (٣)

=== تتبع غيره من الحفاظ كالحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٢٦ فانه ينقل النص بتمامه بدون زيادة أو نقصان ، والمخرج يفعل ذلك غالباً الا أحياناً نادراً يتصرف كهذا وقد نهبت عليه في مواضعه ، والجدير بالذكر أن المخرج يجمع الروايات المتعددة من جامع الأصول لابن الأثير : ٣ / ٥٤١-٥٤٤ وليس في هذا عيب المتأخر ينقل من المتقدم وهكذا جرت العادة والله أعلم بالصواب .

وأخرجه أبوداود رقم (٤٤٤٦ و٤٤٤٩) في الحدود ، باب في رجم اليهوديين والترمذي : ٢ / ٤٤٦ في الحدود ، باب ما جاء في رجم أهل الكتاب (٩) الحديث (١٤٦٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح . وابن ماجه : ٢ / ٨٥٤ في الحدود ، باب رجم اليهودي واليهودية (١٠) الحديث (٢٥٥٦) . وقد اختصره هو والترمذي ، والنسائي في الكبرى في الرجم . كما في تحفة الأشراف ٦ / ٦٥ . إسناده : متفق عليه .

(١) التحميم : تسويد الوجه من الحميم ، جمع حمى ، وهي : الفحمة . النهاية : ١ / ٤٤٤ ، وأنظر أيضاً جامع الأصول : ٢ / ١١٧ .

(٢) قلت : ليس في " م " عزو للحديث ، وقد أخرجه مسلم في صحيحه : ٣ / ١٣٢٧ في الحدود ، باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى (٦) الحديث (٢٨) (١٢٠٠) ، وأبوداود رقم (٤٤٤٧ و٤٤٤٨) في الحدود ، باب في رجم اليهوديين ، وابن ماجه : ٢ / ٨٥٥ في الحدود ، باب رقم (١٠) الحديث رقم (٢٥٥٨) والامام أحمد في المسند : ٤ / ٢٨٦ . ولغظه مطول وفيه قصة رجم اليهوديين . إسناده : رواه مسلم .

(١٤٠٧) ٨٨ / ٤ تقدم في الحديث رقم (١٣٩٤) .

(٣) قلت : كلام المخرج هنا غير مناسب ، حديث عمادة بن الصامت المتقدم " خذوا عني ، خذوا عني ، قد جعل الله لهن سبيلاً ، البكر بالبكر جلد مائة ، وتغريب عام ، والثيب بالثيب جلد مائة ، والرجم " رواه مسلم رقم (١٦٩٠) والبيهقي : ٨ / ٢١٠ . فقد استدال المصنف به في عدم الجمع بين الجلد والرجم على الثيب ، وأن الجلد هو المنسوخ وقد تقدم ذلك . وأما استدلاله هنا بقوله عليه السلام " البكر بالبكر جلد مائة " . ففي شأن حد البكر الذي لم يتزوج ، وقال الامام البهوي في شرح السنة : ١٠ / ٢٧٧ : أتفقوا على أن البكر اذا زنى ، أن عليه جلد مائة ، لقولـه سبحانه وتعالى : " الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة " (سورة النور ، الآية ٢) . والله أعلم وراجع أيضاً تهذيب الآثار للطبري القسم الثاني ٢ / ١٢٠-١٢١ .

## فصل

( ١٤٠٨ ) حديث : " ان رؤوا الحدود بالشبهات " تقدم .

( ١٤٠٩ ) قوله : " روى أن امرأة استسقت راعيا لبنا فأبى أن يسقيها حتى تمكنه من نفسها ففعلت ، ثم رفع الأمر إلى عرض الله عنه ، فدرا الحد عنهما ، وقال : ذلك مهرها " .

أخرج محمد بن الحسن في الأصل<sup>(١)</sup> ، وطاحه بن محمد الحافظ في سند أبي حنيفة<sup>(٢)</sup> ، عن أبي حنيفة ، عن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري الكوفي ، عن واثلة بن الأسقع : " أن امرأة خرجت مع اخوة لها فاستأثروا بالحلان ، ثم بالطعام ، فاجاعوها ، ثم بالشراب فأعطشوها ، فلما بلغها الجهد رجعت ، فلقيها راعي غنم ، فاستسقته فأبى إلا أن تمكنه من نفسها ، ففعلت ووقع عليها ، فقدمت المدينة حبلى ، فأتى بها اخوتها عمر بن الخطاب ، فذكرت ذلك له فخلى سبيلها ، ولم يقيم عليها الحد " قال محمد في الأصل : لأنها مضطرة . ثم أخرج<sup>(٣)</sup> عن عرض الله عنه : " أن امرأة سألت رجلا شيئا فأبى أن يعطيها حتى أمكنته من نفسها ، فقال عمر : هذا مهر رأت عنها الحد " وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> .

( ١٤٠٨ ) ٨٩/٤ تقدم في الحديث رقم ( ١٣٥٨ ) .

( ١٤٠٩ ) ٩١/٤ .

( ١ ) لم أجد في الأجزاء الموجود منه والله أعلم .

( ٢ ) ( ومن طريقه رواه ) الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ٢١٢ و ٢١٣ .

( ٣ ) ( لم أجد في الأجزاء الموجود ) وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد ج ٢ ص ٢١٢ .

استناد : ضعيف ، فيه الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري وهو صدوق بهم ورمى بالشيعة ، ولم يدرك واثلة بن الأسقع رضي الله عنه .

( ٤ ) المصنف : ٤٠٧/٧ رقم ( ١٣٦٥٤ ) عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب " أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة لقيها راع بفلاة من الأرض وهى عطشى ، فاستسقته ، فأبى أن يسقيها إلا أن تتركه فيقع بها ، فناشدته بالله فأبى ، فلما بلغت جهدا أمكنته ، فدرا عنها الحد بالضرورة " .

ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ٩٦/٢ رقم ( ٢٠٨٣ ) من طريق أبي عوانة عن أبي بشر عن أبي الضحى عنه ولفظه أطول من لفظ عبد الرزاق . وأخرج البيهقي في السنن الكبرى : ٢٣٦ / ٨ في الحدود ، باب من زنى بامرأة مستكرهة . من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن سفيان عبد الرزاق ، وفيه " فشاور عمر الناس فسى رجمها ، فقال على رضي الله عنه : هذه مضطرة أرى أن تخلص سبيلها ففعل " .

( ١٤١٠ ) قوله : " والصحابة رضي الله عنهم أجمعوا على وجوب الحد فيهما - يعني اللواط - <sup>(١)</sup> لكن اختلفوا فيه . قال أبو بكر : يحرق بالنار . وقال علي : عليه الحد حد الزنا . وقال بعضهم : يحبس في أثنى موضع حتى يموت . وقال بعضهم : يهشم عليهما جدار . وقال ابن عباس : ينكس <sup>(٢)</sup> من موضع مرتفع " أشر الصديق أخرجه ابن أبي الدينار ، ومن طريقه البيهقي من طريق ابن المنكر <sup>(٣)</sup> " أن خالد بن الوليد كتب <sup>(٤)</sup>

=== وهو في كنز العمال : ٥ / ١٧٠٤٣٥ و ٤٥٦٠٠ رقم ( ١٣٤٧٩ و ١٣٥٣٤ و ١٣٥٩٦ ) ، وأخرج عبد الرزاق أيضا في مصنفه : ٧ / ٤٠٧ رقم ( ١٣٦٥٣ ) عن سفيان بن عيينة عن الوليد بن عبد الله ، عن أبي الطفيل " أن امرأة أصابها جوع ، فأبت راعيها ، فسألته الطعام ، فأبى عليها حتى تعطيه نفسها ، قالت : فحش لي ثلاث حشيات من تمر ، وذكرت أنها كانت جهدت من الجوع ، فأخبرت عمر ، فكبر وقال : مهر مهر ، كل حقة مهر ، ودرا عنها الحد " ، اهـ . وعنه ابن حزم في المحلى : ١٣ / ٢٢٣ ، المسألة رقم ( ٢٢١٨ ) .

استاد : صحيح ، جميع الروايات المذكورة رجالهم ثقات عدا رواية الأخيرة عن عبد الرزاق التي من طريق أبي الطفيل ففيه الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى وهو صدوق يهيم ، ورى بالتشيع وقد تقدمت ترجمته . قلت : ويفنى عن هذه الطريقة الطرق الأخرى المذكورة والصحيحة . والجدير بالذكر أن المخرج أورد هذه الطريقة بدل الطرق الصحيحة المذكورة علما أن القصة واحدة . والله أعلم .

( ١٤١٠ ) ٤ / ٩١٠ .

( ١ ) لاط الرجل لواط ولاوط : أى عمل قوم لوط . قال الليث : لوط كان نبيا بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدثوا ، فاشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه ، ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف . وقال العلامة ابن عطية الأندلسي : وروى أنهم كانوا يأتي بعضهم بعضا ، وروى أنهم كانوا يأتون الغريب ، قاله الحسن البصري ، قال عمرو بن دينار : ما نزا ذكر على ذكر قبل قوم لوط ، وحكى النقاش : أن إبليس كان أصل علمهم أن يطعمهم الى نفسه . المحرر الوجيز : ٥ / ٥٧٠ ( نسي سورة الأعراف ، الآية : ٨٠ ) . وأنظر الغريب للهرى : ٣ / ٢٢ ، ولسان العرب : ٧ / ٣٩٦٠ .

( ٢ ) أى يقلب ، يقال : نكس الشيء فانكس أى قلبه على رأسه وبابه نصر . راجع النهاية : ٥ / ١١٥ ، ومختار الصحاح ص ( ٦٧٩ ) .

( ٣ ) أورد ه حسام الدين الهندي في كنز العمال : ٥ / ٤٦٩ رقم ( ١٣٤٣ ) . ونسبته في ( ذم الملاهي ) لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا .

( ٤ ) السنن الكبرى : ٨ / ٢٣٢ في الحدود ، باب ما جاء في حد اللواط . وابن حزم نسي =====

الى أبى بكر أنه وجد رجلا فى بعض نواحي العرب، ينكح كما تنكح المرأة، فجمع أبو بكر الصحابة، فسألهم فكان [من<sup>(١)</sup>] أشدهم فى ذلك قولا على رضى الله عنه، قال : [ هذا زنب لم يعص به الا أمة واحدة، صنع الله بها ما قد علمت<sup>(٢)</sup> نرى أن نحرقه بالنار، فاجتمع رأى الصحابة على ذلك " وهذا ضعيف جدا، ولو صح لكان مخالفا لما نقل عن على وابن عباس، وقاطعا للحجة . وروى الواقدي<sup>(٣)</sup> فى الردة نحوه، وفيه أن عمر أشار بذلك فحرقه خالد . ثم الاستدلال بهذا انما يتم على دعوى عدم الفارق فى الحكم، والقائل بالفرق . أثر على رضى الله عنه أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> عن عثمان أنه جلد رجلا فجر بفلام من قريش مائة، وقال له على : لو دخل بامراته لكان<sup>(٥)</sup> عليه الرجم، فقال أبو أيوب : أشهد لسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول [ الذى<sup>(٥)</sup> ذكر أبو الحسن " . وأخرج

=== المحلى : ٤٤٥ / ١٣، المسألة ( ٢٣٠٣ )، وهو فى نصب الراية : ٣ / ٣٤٢ .

استناد : ضعيف، قال الحافظ فى الدراية : ١٠٣ / ٢ رقم ( ٦٦٧ ) : وهو ضعيف جدا، ولو صح لكان قاطعا للحجة . قلت : وقال الحافظ المنذرى : استناده جيد .  
الترغيب والترهيب : ج ٣ ص ٢٨٩ .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المطبوع .  
( ٢ ) قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٣٤٢ : ورواه الواقدي فى كتاب الردة - فى آخر رد بنى سليم، فقال : حدثنى يحيى بن عبد الله بن أبى فروة عن عبد الله ابن أبى بكر بن حزم، قال : " كتب خالد بن الوليد الى أبى بكر الصديق أخبرك أنى أتيت برجل قامت عندي البيئة أنه يوطأ فى دبره، كما توطأ المرأة، فدعا أبو بكر رضى الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، واستشارهم فيه، فقال له عمر، وعلى : أحرقه بالنار، فان العرب تأنف أنفا لا يأنفه أحد غيرهم، وقال غيرهما : اجلدوه، فكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد أن حرقه بالنار، فحرقه خالد " .  
استناد : يقال فيه ما قيل للذى قبله ضعيف جدا .

( ٣ ) المعجم الكبير : ٤ / ١٥٦ و ١٥٧ رقم ( ٣٨٩٧ )، وهو فى نصب الراية : ٣ / ٣٤١ ، وكنز العمال : ٥ / ٤٦٩ رقم ( ١٣٦٤٢ ) .

استناد : ضعيف، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٦ / ٢٧٢ : وفيه جابر الجعفى وقد صرح بالسماع وفيه من لم أعرفه، اهـ . قلت : جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى وهو ضعيف وقد تقدم .

( ٤ ) كذا فى " م " وأما فى النسخة المطبوعة " لحل " بدلا " لكان " . وكلاهما صواب .  
( ٥ ) فى " م " " النهى " بدل " الذى " والصواب كما أثبتته .

ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن يزيد بن قيس<sup>(٢)</sup> "أن عليا رجم لوطيا". وروى البيهقي<sup>(٣)</sup> من طريق عطاء "أتى ابن الزبير بسبعة في لواط : أربعة منهم قد أحصوا ، وثلاثة لم يحصوا ، فأمر بالأربعة فرضخوا<sup>(٤)</sup> بالحجارة ، وأمر بالثلاثة فضرخوا الحد ، وابن عمر ، وابن عباس في المسجد ". وأما من قال "أنهما يحسان في أنثن موضع<sup>(٥)</sup>".  
وأما من قال "يهدم عليهما جدار" فقال مخرجوا<sup>(٦)</sup> أحاديث الهداية : لم نجد .

(١) المصنف : ٥٣٠/٩ في الحدود ، باب في اللوطي حد كحد الزاني ، من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد ، عنه به . والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٣٢/٨ في الحدود ، باب ما جاء في الحد اللوطي . من طريق هشيم به ، وابن حزم في المحلى : ٤٤٦/١٣ ، المسألة (٢٣٠٣) ، من طريق موسى بن معاوية به . وهو في نصب الراية : ٣٤١/٣ . ورواه عبد الرزاق في المصنف : ٣٦٤ و ٣٦٣/٧ . رقم (١٤٨٨) عن الثوري ، عن ابن أبي ليلى رفعه الى أنه رجم في اللوطية . والبيهقي : ٢٣٣/٨ . وعنده ذكره الثوري ، مقيدا بالا حصان ، وهشيم

ووكيع وموسى بن معاوية روه عن ابن أبي ليلى مطلقا . وهو في كنز العمال : ٤٦٩/٥ . رقم (١٣٦٤٣) .

استناده : ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري وهو صدوق سئ الحفظ جدا ، وقد تقدم .

(٢) يزيد بن قيس الأرحبي روى عن علي بن رضى الله عنه ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، اهـ . قلت : لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . أنظر الجرح والتعديل : ٢٨٤/٩ ، التاريخ لابن معين : ٢٠/٦٢٥ .

(٣) السنن الكبرى : ٢٣٣/٨ في الحدود ، باب ما جاء في حد اللوطي ، وابن حزم في المحلى : ٤٤٧/١٣ ، المسألة (٢٣٠٣) . وهو في نصب الراية : ٣٤١/٣ . ونسبه للبيهقي وأخرج من طريق يزيد بن هارون عن اليان بن المغيرة عنه به .

استناده : ضعيف ، فيه اليان بن المغيرة البصري ، أبو حذيفة وهو ضعيف . أنظر التهذيب : ٤٠٦/١١ ، التقريب : ٣٧٩/٢ .

(٤) الرضخ : الدق والكسر . أنظر غريب الحديث لابراهيم الحري : ٨٩٧/٢ ، النهاية : ٢٢٩/٢ .

(٥) يوجد بياض في "م" بعد قوله "في أنثن موضع" لم يجده المخرج ، قلت : ولم أوقف عليه والله أعلم .

(٦) قال الحافظ في الدراية : ١٠٣/٢ تحت رقم (٦٦٧) : فلم أجده .



وأما أثر ابن عباس، فأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن أبي نضرة<sup>(٢)</sup> سئل ابن عباس: ما حد اللوطي؟ قال ينظر<sup>(٣)</sup> أعلى بناء في القرية فيرى منه منكسا ثم يتبع بالحجارة<sup>(٤)</sup>. وأخرج عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، أنا ابن خيثم، عن مجاهد وسعيد بن جبير<sup>(٥)</sup> أنهما سمعا ابن عباس يقول في الرجل يوجد - أو يؤخذ - على اللواطية: إنه يرجم<sup>(٦)</sup>. وروى هذا أبو داود<sup>(٧)</sup> بلفظ في البكر [ يؤخذ على اللواطية ] يصرج<sup>(٨)</sup>.

(١٤١١) حديث: "أقتلوا الفاعل والمفعول به" عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من وجد تمه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به" رواه الخمسة، إلا النسائي، ورواه الحاكم، .....<sup>(٨)</sup>

- (١) المصنف: ٩/ ٥٢٩ في الحدود، باب في اللوطي حد كحد الزاني.
- ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى: ٨/ ٢٣٢، وابن حزم في المحلى: ١٣/ ٤٤٦، المسألة (٢٣٠٣)، وهو في نصب الراية: ٣/ ٣٤٢.
- إسناده: صحيح قاله الحافظ في الدراية: ١٠٣/ ٢، تحت رقم (٦٦٢).
- (٢) في "م" سئل عن ابن عباس "بزيادة" عن "ولاداعي لها وهي سهو.
- (٣) في "م" ينظر في أعلامكان<sup>(٧)</sup> والتصحيح من النسخة المطبوعة ونصب الراية: ٣/ ٣٤٢.
- (٤) ابن أبي شيبة في المصنف: ٩/ ٥٣٠، في الحدود، باب في اللوطي حد كحد الزاني.
- (٥) السنن رقم (٤٤٦٣) في الحدود، باب فيمن عمل عمل قوم لوط. ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف: ٧/ ٣٦٤ رقم (١٣٤٩١). والبيهقي في السنن الكبرى: ٨/ ٢٣٢ هو وأبو داود كلاهما من طريق ابن راهويه، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خيثم به مثله. وهو في المحلى لابن حزم: ١٣/ ٤٤٦، المسألة (٢٣٠٣)، ونصب الراية: ٣/ ٣٤٢. من طريق ابن أبي شيبة.
- إسناده: حسن رجاله ثقات عبد الله بن عثمان بن خيثم فانه صدوق، وهو حسن بهذا الإسناد. وقال أبو داود: حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو. قال الحافظ المنذرى: يريد حديث عاصم بن أبي النجود، الذي يأتي مختصر سنن أبي داود: ٦/ ٢٧٤ رقم (٤٢٩٨).
- (٦) في "م" يوجد على اللواطية بدل ما بين الحاصرتين والتصحيح من المطبوع.
- (١٤١١) ٩١/ ٤.
- (٧) رواه أبو داود رقم (٤٤٦٢) في الحدود، باب فيمن عمل عمل قوم لوط. والترمذي: ٨/ ٣ في الحدود، باب ما جاء في حد اللوطي (٢٤) الحديث (١٤٨١)، وابن ماجه: ٢/ ٨٥٦ في الحدود، باب من عمل عمل قوم لوط (١٢) الحديث (٢٥٦١). والاسام أحمد في المسند: ١/ ٣٠٠.
- (٨) المستدرك: ٤/ ٣٥٥ في كتاب الحدود.

والبيهقي أيضا / واستكره النسائي . ورواه ابن ماجه ، <sup>(٢)</sup> والحاكم <sup>(٣)</sup> من حديث ١/١٦٥

(١) السنن الكبرى: ٢٣٢/٨ في الحدود ، باب ماجاء في حد اللوطي .

ورواه أيضا الدارقطني : ١٢٤/٣ في كتاب الحدود ، وابن الجارود في المنتقى :

ص (٢٧٨) رقم (٨٢٠) ، والبغوي في شرح السنة : ٣٠٨/١٠ رقم (٢٥٩٣) ،

وعبد الزاق في المصنف : ٧/ ٣٦٤ رقم (١٣٤٩٢) ، وابن حزم في المحلى ٤٤٩/١٣

المسألة (١٣٠٣) ، والطبراني في المعجم الكبير : ٢١٢/١١ رقم (١١٥٢٧) ،

والطبري في تهذيب الآثار : ٢/ ١٣٦ و١٣٨ .

اسناده : قال الحافظ : رواه أحمد والأربعة ورجالهم موثقون الا أن فيه اختلافا ، اهـ

وتعقبه الأمير الصنعاني قائلا : ظاهره أن الاختلاف في الحديث جميعه ( يعنى

الشرط الثاني بعد المذكور هنا وهو قوله " ومن وجد تموه وقع على بهيمة فاقتلوه

واقتلوا البهيمة ) . لا في قوله " من وجد تموه يعمل عمل قوم لوط . . . الخ " .

فقط ، وذلك أن الحديث قد روى عن ابن عباس مفرقا ، وهو مختلف في ثبوت كل واحد

من الأمرين . أما الحكم الأول فانه قد أخرج البيهقي من حديث سعيد بن جبير

وساقد عن ابن عباس " في البكر يؤخذ على اللوطية قال : يرمم " وأخرج عنه أنه

قال : " ينظر أعلى بناء في القرية فيرى به منكسا ثم يتبع بالحجارة " وأما الثاني :

فانه أخرج عن عاصم بن بهدلة عن أبي ذر عن ابن عباس " أنه سئل عن الذى

يأتى البهيمة ، قال : لا حد عليه " فهذا الاختلاف عنه دل أنه ليس عنه سنة

فيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانما تكلم باجتهاد ، كذا قيل في بيان

وجه قول المصنف ( أن فيه اختلافا ) ، اهـ . أنظر سبل السلام : ١٣/ ٤ ، وقال الترمذى :

انما يعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه .

وروى محمد بن اسحاق هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فقال : " ملعون من عمل

عمل قوم لوط " ولم يذكر القتل ، اهـ . وقال يحيى بن معين : عمرو بن أبي عمرو

مولى المطلب ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : " اقتلوا الفاعل والمفعول به " . أنظر نيل الأوطار : ١٣١/ ٧ ، وقال ابن حزم :

انفرد به عمرو بن أبي عمرو وهو ضعيف وابراهيم بن اسماعيل ضعيف . أنظر المحلى :

١٣/ ٤٥٠ ، المسألة (٢٣٠٣) . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم

يخرجاه وللزيادة في ذكر البهيمة شاهد ، اهـ . ووافقه الذهبي . وراجع نصاب

الراية : ٣/ ٢٤٣ . وقال ابن قيم الجوزية : اسناده صحيح . زاد المعاد جده ص ٤٠ .

(٢) السنن : ٨٥٦/٢ في الحدود ، باب رقم (١٢) الحديث (٢٥٦٢) .

(٣) المستدرک : ٣٥٥/٤ ، وابن حزم في المحلى : ١٣/ ٤٥٠ ، المسألة (٢٣٠٣) .

اسناده : ضعيف ، قال ابن حزم : انفرد به القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص وهو

مطرح في غاية السقوط . وسكت عنه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : قلت : عبد الرحمن ساقط .

أبي هريرة ولغظه : " فارجعوا الأعلى والأسفل " وضعف قال ابن الطلاع : <sup>(١)</sup> حديث أبي هريرة لا يصح ، وحديث ابن عباس مختلف في ثبوته كما تقدم .  
 (١٤١٢) قوله : " ومن زنت اليه [ غير ] <sup>(٢)</sup> امرأته فوطئها لا يحد و عليه المهر بذلك حكم عمر رضي الله عنه . " هكذا في النسخ ، وقال في الهداية <sup>(٣)</sup> : " حكم بذلك علي " وقال <sup>(٤)</sup> المخرجون : لم نجد هـ . قلت : الصواب ما في الهداية ، وكذلك أخرجه عبد الرزاق <sup>(٥)</sup> ومحمد ابن الحسن في الأصل .

( ١ ) قال الحافظ في تلخيص الحبير : ٥٤ / ٤ رقم ( ١٧٥١ ) : قال ابن الطلاع في أحكامه : لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رجم في اللواط ، ولأنه حكم فيه ، وحديث أبي هريرة لا يصح .

فائدة : قال ابن المنذر ، والذي هي : أجمع المسلمون على أن التلوط من الكبائر التي حرم الله تعالى ، أنظر الاشراف على مذاهب أهل العلم ٣٦ / ٢ رقم ( ١١١٢ ) ، وكتاب الكبائر ص ( ٦٠ ) . ( الكبيرة الحادية عشرة ) . واختلف أهل العلم في حد اللوطي ، فذهب قوم الى أن حد الفاعل حد الزنا ، ان كان محصنا يرجم ، وان لم يكن محصنا يجلد مائة ، وهو قول سعيد بن المسيب ، وعطاء بن أبي رباح ، والحسن وقتادة ، والنخعي ، وبه قال الثوري ، والأوزاعي ، وهو أظهر قولي الشافعي .  
 وذهب قوم الى أن اللوطي يرجم محصنا كان أو غير محصن ، رواه سعيد بن جبير ، ومجاهد عن ابن عباس ، وروى ذلك عن الشافعي ، وبه قال الزهري ، وهو قول مالك ، وأحمد ، وإسحاق .

وعند أبي حنيفة لا حد عليه ولكنه يعزر ويسجن حتى يموت أو يتوب ، ولو اعتصم اللواط قتلته الامام سياسة أما الحد المقرر شرعا فليس حكما له ، وقال أبو يوسف ومحمد : هو كالزنا . أنظر شرح فتح القدير : ٤٣ / ٥ ، المبسوط : ٧٧ / ٩ ، روضة الطالبين : ٩٠ / ١٠ ، شرح السنة : ٣٠٩ / ١٠ ، المحلى لابن حزم : ٤٥٠ / ١٣ - ٤٥٤ ، المسألة ( ٢٣٠٣ ) ، المغني لابن قدامة : ١٨٨ / ٨ ، الافصاح لابن هبيرة : ٢٣٨ / ٢ ، فقه السنة : ٤٢٧ / ٢ - ٤٣٦ الجانب التعزيري في جريمة الزاني : ص ١٤٧ - ١٧١ ، وقال الحافظ ابن كثير : وأما اتیان النساء في الأدبار فهو اللوطية الصغرى وهو حرام باجماع العلماء الا قولاً شاذاً لبعض السلف . انظر تفسيره : ٢٣١ / ٢ ، وكتاب الفقه على المذاهب الأربعة : ١٢١ / ٥ - ١٢٩ .

( ١٤١٢ ) ٩١ / ٤

( ٢ ) سقط من " م " . ( ٣ ) أنظر شرح فتح القدير : ٣٩ / ٥ .

( ٤ ) قال الحافظ الزيلعي : غريب جدا . نصب الراية ، وقال الحافظ : لم أجده . الدراية :

١٠٢ / ٢ تحت رقم ( ٦٦٦ ) .

( ٥ ) كذا في " م " قلت : كلام المخرج غير واضح هل يقصد هذا أم غيره ان كان يقصد =====

( ١٤١٣ ) قوله : " لما روى أبو يوسف باسناد ه الى عمر رضى الله عنه أنه أتى برجل وقع على بهيمة فعززه وأمر بالبهيمة فذبحت وأحرقت بالنار " . وأخرجه محمد بن الحسن في آخر الحدود من الأصل <sup>(١)</sup> بلاغا . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> ثنا عيسى بن يونس ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : قال عمر : " ليس على من أتى البهيمة حد " . وأخرج <sup>(٣)</sup> عن ابن عباس مثله . فان قلت روى أحمد <sup>(٤)</sup> ، وأبو داود <sup>(٥)</sup> ، والترمذى <sup>(٦)</sup> ، عن

=== هذا فلم يجد الحافظ الزيلعى وابن حجر كما تقدم ، وان كان يقصد غيره بنحوه فلم أقف عليه بعد البحث الشديد والله أعلم .

( ١٤١٣ ) ٩٢/٤ .

( ١ ) لا يوجد فى الأجزاء الموجودة منه .

( ٢ ) المصنف : ١٠/٦ فى الحدود ، باب من قال : لا حد على من أتى بهيمة .

اسناد ه : رجاله ثقات ، الا أن إبراهيم لم يدرك عربى الخطاب وهو منقطع بهذا الاسناد

( ٣ ) ابن أبي شيبة فى المصنف : ١٠/٥ . ورواه أيضا عبد الرزاق : ٧/٣٦٦ رقم ( ١٣٤٩٧ )

وأبو داود رقم ( ٤٤٦٥ ) فى الحدود ، باب فمين أتى بهيمة ، والطبرى فى تهذيب

الآثار : ٢/١٣٦ و ١٣٧ رقم ( ١٣٦٦-١٣٦٨ ) ، والحاكم فى المستدرک : ٤/٣٥٦ ،

والبيهقى فى السنن الكبرى : ٨/٢٣٤ ، والترمذى فى السنن : ٣/٨ فى الحدود

باب ماجاء فمين يقع على البهيمة ( ٢٣ ) الحديث ( ١٤٧٩ ) . كلهم من طرق عن

عاصم بن بهدلة عن أبي رزین عن ابن عباس قال : " من أتى بهيمة فلا حد عليه " .

اسناد ه : فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق ، له أوهام . وقال الشوكانى : وهذا

أصح من الحديث الأول ( أى الذى يأتى بعد هذا هنا ) ، والعمل على هذا

عند أهل العلم وهو قول أحمد واسحاق ، اهـ . نيل الأوطار : ٧/١٣٣ .

( ٤ ) المسند رقم ( ٢٤٢٠ ) . وأنظر : ج ١ ص ٢٦٩ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٤٤٦٤ ) فى الحدود ، باب فمين أتى بهيمة .

( ٦ ) السنن : ٣/٨ فى الحدود ، باب ماجاء فمين يقع على البهيمة ( ٢٣ ) الحديث

( ١٤٧٩ ) . ورواه أيضا ابن ماجه : ٢/٨٥٦ فى الحدود ، باب من أتى ذات محرم

ومن أتى بهيمة ( ١٣ ) الحديث ( ٢٥٦٤ ) ، والدارقطنى : ٣/١٢٦ فى الحدود ،

والحاكم فى المستدرک : ٤/٣٥٦ ، والبيهقى : ٨/٢٣٤ ، والطبرى فى تهذيب الآثار :

٢/١٣٥ رقم ( ١٣٦٤ و ١٣٦٩ و ١٣٧٠ و ١٣٧١ ) ، وابن أبي شيبة : ١٠/٨ فى

الحدود ، باب من قال : على من أتى البهيمة حد ، والطبرانى فى المعجم الكبير :

( ١١٥٦٨ و ١١٥٦٩ ) .

اسناد ه : ضعيف ، قال البخارى : عمرو بن أبى عمرو : صدوق ، ولكنه روى عن عكرمة

مناكير ، وقال أيضا : ويروى عن عمرو عن عكرمة فى قصة البهيمة ، فلا أدري : سمع أم لا ؟ .

.....

=== وأخرج هذا الحديث ابن ماجه وغيره من حديث ابراهيم بن اسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من وقع على ذات محرم فاقطوه، ومن وقع على بهيمة فاقطوه واقتلوا البهيمة " وابراهيم بن اسماعيل - هذا - هو ابن أبي حبيبة الأنصاري أبو اسماعيل، قال الامام أحمد : ثقة، وقال البخاري : منكر الحديث، وضعفه غير واحد من الحفاظ، وقال ابن أبي حاتم : قال أبي : هذا حديث منكر لم يروه غير ابن أبي حبيبة. وقال ابن حزم : هذا ضعيف لأن عباد بن منصور، وعروة بن أبي عروة، واسماعيل بن ابراهيم ضعفا، كلهم . وقال الحافظ المنذرى : وعروة هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما، وقال ابن معين : ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس، يعنى هذا .

أنظر علل الحديث لابن أبي حاتم : ج ١ ص ٤٥٥ رقم ( ١٣٦٧ )، المحلى لابن حزم : ٤٥٧/١٣، المسألة ( ٢٣٠٤ )، مختصر سنن أبي داود : ٢٧٥/٦، الترغيب والترهيب : ٢٨٨/٣، وشرح السنة : ١٠/٣١٠ .

فائدة : اختلف أهل العلم فيما يجب على من أتى بهيمة : فقالت طائفة : يقتل الفاعل والبهيمة . روى هذا القول عن أبي سلمة بن عبد الرحمن . وقال الحسن البصري : حده حد الزاني . وقال قتادة : عليه الحد . وقال ابن عباس والشعبي رضي الله عنهما : لا حد عليه . وقال عطاء، والنخعي، والحكم، ومالك، والشورى وأحمد بن حنبل وإسحاق، وأصحاب الرأي : أن عليه التعزير . أنظر مصنف عبد الرزاق ٣٦٦/٧، شرح السنة : ٣١٠، المبسوط : ١٠٢/٩، أحكام القرآن للجصاص : ١٥/٥، المغنى لابن قدامة : ١٨٩/٨، الاشراف على مذاهب أهل العلم : ٣٧/٢ رقم ( ١١١٣ )، زاد المعاد : ٤١/٥، معالم السنن : ٣٣٣/٣ و ٣٣٤ . الجانب

التميزي في جريمة الزنى ص ( ١٨٢-١٩٩ ) . وقال ابن قيم الجوزية في الطهارة الحكيمة ص ( ١٦٥ ) : وأما اتيان البهيمة : فان قلنا لا يوجب الحد، لم يشب الا بأربعة، وان قلنا لا يوجب التعزير - كقول أبي حنيفة والشافعي ومالك - ففيه وجهان، أحدهما : لا يقبل فيه الا أربعة، لأنه فاحشة، وإيلاج فرج في فرج محرم، فأشبه الزنا، والثاني : يقبل فيه شاهدان، لأنه لا يوجب الحد . فثبت بشاهدين كسائر الحقوق . قال الشيخ في المغنى : وعلى قياس هذا : فكل زنا لا يوجب الحد، كوطء الأمة المشتركة وأمثه المزوجة وأشباه هذا، اهد . وأما الوطء المحرم لمعارض - كوطء امرأته في الصيام، والاحرام والحيف - فانه لا يوجب الحد، ويكفى فيه شاهدان وكذلك وطؤها في غيرها .

عمر بن أبي عمرو، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة"<sup>(٢)</sup>. قلت: رجع أبوداود والترمذى الموقوف المتقدم، وعطس طريقنا العبرة بالموقوف في مثله، وهذا الذى ذكره المصنف هو مراد صاحب الهداية<sup>(٣)</sup>، بقوله: "والذى يروى إلى آخره، فتفتن لذلك، وقد قال المخرجون فيه: لم نجده. وظنوا أنما أراد حديثاً مرفوعاً.

(١٤١٤) قوله: "وقد ورد الشرع به" أخرجه الثلاثة<sup>(٥)</sup>، والحاكم<sup>(٦)</sup> من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده "أن النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلاً في تهمة ثم خلى عنه" وقد تقدم<sup>(٧)</sup>. وفى الباب: عن أبي هريرة أخرجه الحاكم<sup>(٨)</sup>،

(١) عمرو بن أبي عمرو، ميسرة، مولى المطلب، المدنى، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، من الخامسة. مات بعد الخمسين. / ع التقريب: ٧٥/٢، وأنظر تاريخ ابن معين: ٤٥٠/٢، السيزان: ٢٨١/٣، التهذيب: ٨٢/٨.

(٢) قال الخطابى: قد طرأ هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيوان إلا لمأكلة. معالم السنن: ٣/٣٣٣.

(٣) أنظر شرح فتح القدير: ٤٥/٥، قال: "والذى يروى أنه نذبح البهيمة وتحرق فذلك لقطع التحدث بموليس بواجب" هـ.

(٤) انظر نصب الراية: ٣/٣٤٢ وقال: غريب بهذا اللفظ.

وقال الحافظ فى الدراية: ١٠٤/٢: لم أجده هكذا.

(١٤١٤) ٩٢/٤. وتام الكلام "وان رأى الامام أن يضم الحبس إلى التميزر... الخ"

(٥) رواه أبوداود رقم (٣٦٣٠) فى الأقضية، باب فى الحبس فى الدين وغيره، والترمذى:

٢/٤٣٥ فى الديات، باب ما جاء فى الحبس والتهمة (١٩) الحديث (١٤٣٧)،

والنسائى: ٨/٦٧ فى قطع السارق، باب امتحان السارق بالضرب والحبس.

(٦) المستدرک: ٤/١٠٢ فى كتاب الأحكام. ورواه أيضاً عبد الرزاق فى المصنف: ٣٠٧/٨.

رقم (١٥٣١٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى: ٦/٥٣. وابن حزم فى المحلى: ١٣/٢٥

السألة (٢١٧٢).

استان: حسنة الترمذى، وهو كما قال. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد

ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا عن حديث رواه ابن

المبارك عن معمر بن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم

حبس فى تهمة. قال أبى: روى هذا الحديث ابن عطية عن بهز بن حكيم عن أبيه عن

جده، قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أهلنا فقالوا اخواننا فم حسوا قال: اطلقوا

لهم اخوانهم. اختصره معمر كما ترى. علل ابن أبي حاتم: ١/٤٧٣ رقم (١٤٢١).

وضعه ابن حزم ببهز بن حكيم.

(٧) تقدم تحت الحديث رقم (٩١٢). (٨) المستدرک: ٤/١٠٢ فى كتاب الأحكام.

والبزار<sup>(١)</sup> بلفظ "حبس رجلا في تهمة يوماء وليلة استظهارا" وفيه ضعف . هذا ان أراد أن الشرع ورد بالحبس في الجملة ، وأما ان أراد في التعزير<sup>(٢)</sup> .  
 (١٤١٥) حديث: "من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين". أخرجه البيهقي<sup>(٣)</sup>  
 من حديث النعمان بن بشير رفعه بلفظه ، وقال : المحفوظ مرسل . ولذلك أخرجه محمد  
 ابن الحسن في الآثار<sup>(٤)</sup> مرسلا .  
 (١٤١٦) قوله : "وهو مأثور عن علي رضي الله عنه" . قال مخرجوا<sup>(٥)</sup> أحاديث الهداية :

(١) كشف الأستار : ١٢٨/٢ رقم (١٣٦٠) ، وابن حزم في المحلى : ٢٥/١٣ ، المسألة (٢١٧٢) ، ثلاثتهم من حديث ابراهيم بن خيثم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جدّه عنه به .

إسناده : ضعيف ، قال البيهقي : رواه البزار وفيه ابراهيم بن خيثم عن عراك (كذا) والصاب خيثم بن عراك وهو متروك . مجمع الزوائد : ٤ / ٢٠٣ .

وسكت عنه الحاكم ، وتعقبه الذهبي وقال : ابراهيم متروك . وضعفه ابن حزم .  
 (٢) قال الناسخ في هامش "م" : "بياض" . قلت : ويدل على ذلك الانقطاع في الكلام فيما بعده . وأصل التعزير : المنع والرد ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير . أنظر النهاية : ٣ / ٢٢٨ .

(١٤١٥) ٩٢/٤

(٣) السنن الكبرى : ٣٢٧/٨ في الأشربة والحد فيها ، باب ما جاء في التعزير وأنه لا يبلغ به أربعين . من طريق مسعر عن خاله الوليد بن عبد الرحمن عنه به .  
إسناده : ضعيف ، الوليد بن عبد الرحمن قال أبو حاتم : مجهول . وقال ابن معين : ليس بشئ . الجرح والتعديل : ٩/٩ . وقال البيهقي : رواه الطبراني وفيه محمد ابن الحسين القضاة والوليد خال مسعر ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٦ / ٢٨١ .

(٤) ص ١٣٣ رقم (٦١٠) ورواه أيضا البيهقي : ٣٢٧/٨ ، فقال أخبرنا مسعر بن كدام أخبرني الوليد بن عبد الرحمن عن الضحاك بن مزاحم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من بلغ حدا في غير حد ، فهو من المعتدين" .  
 وأورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٥٤ .  
إسناده : ضعيف مثل سابقه .

(١٤١٦) ٩٢/٤ . وتام الكلام : "وأبو يوسف اعتبر الأقل من حد الأحرار وهو ثمانون فنقص عنه خمسة في رواية ، وهو مأثور عن علي رضي الله عنه" .

(٥) قال الحافظ الزيلعي : غريب ، وذكره البغوي في "شرح السنة" : ١٠ / ٣٤٤ فسي كتاب الحدود ، باب التعزير . عن ابن أبي ليلى قال : الى خمسة وسبعين سوطا .

لم نجد .هـ. ويعارضه مافى الصحيحين<sup>(١)</sup> عن أبي بردة<sup>(٢)</sup> رفعه " لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا فى حد من حدود الله<sup>(٣)</sup> وللطبراني فى الأوسط<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة رفعه : " لا تعزير فوق عشرة أسواط ". قلت : قد قيل ان هذا منسوخ لما روى من عمل الصحابة بخلافه من غير تكثير . وقيل : محمول على التأديب الصادر من غير الولاة ، كالسيد يضرب عبده ، والزوج امرأته ، والوالد ولده . قال حافظ العصر : وعدة من ادعى عمل الصحابة بخلافه كون عمر جلد فى الخمس ثمانين ، وأن الحد الأصلي أربعون ، والثانية ضربها تعزيرا . لكن حديث على المتقدم دال على أن عمر<sup>(٥)</sup> ضربها معتقدا أنها الحد<sup>(٦)</sup> الأولى أن يكون

== نصب الراية : ٣/ ٣٥٤ ، وقال الحافظ فى الدراية : ١٠٧/ ٢ رقم ( ٦٧٣ ) : لم أجد .هـ. ( ١ ) رواء البخارى : ١٢/ ١٧٥ فى الحدود ، باب كم التعزير والأدب ؟ ( ٤٢ ) الحديث ( ٦٨٤٨ ) ، ومسلم : ٣/ ١٣٣٢ فى الحدود ، باب قد رأسا أسواط التعزير ( ٩ ) ، الحديث ( ٤٠ ) ( ١٧٠٨ ) ، ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٤٤٩١ ) فى الحدود ، نفس التعزير ، والترمذى : ٣/ ١٢ فى الصيد ، باب ما جاء فى التعزير ( ٣٠ ) الحديث ( ١٤٨٨ ) ، وابن ماجه : ٢/ ٨٦٧ فى الحدود ، باب التعزير ( ٣٢ ) الحديث ( ٢٦٠١ ) ، والامام أحمد : ٣/ ٤٦٦ ، وابن أبى شيبة فى المصنف : ١٠/ ١٠٧ فى الحدود ، باب فى التعزير كم هو وكى يبلغ به ؟ .  
اسناد : متفق عليه .

( ٢ ) هو أبو بردة بن نيار ، بكسر النون بعد ها تحتانية خفيفة ، البلوى ، حليف الأنصار ، صحابى ، اسمه هانىء ، وقيل الحارث بن عمرو ، وقيل مالك بن هبيرة ، مات ( ٤١ ) ، وقيل بعد ها . ع . التقریب : ٢/ ٣٩٤ ، وأنظر الاستيعاب : ١١/ ١٤٥ ، أسد الغاية : ٥/ ١٤٦ ، الاصابة : ١١/ ٣٤ .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط فى " م " .

( ٤ ) وعنه الزيلعى فى نصب الراية : ٣/ ٣٥٤ ، ورواه أيضا ابن ماجه : ٢/ ٨٦٧ نفس الحدود ، باب التعزير ( ٣٢ ) الحديث ( ٢٦٠٢ ) عن هشام بن عمار ، عن اسماعيل ابن عياش عن عباد بن كثير ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة بلفظ المذكور هنا .

اسناد : ضعيف ، فيه عباد بن كثير الثقفى البصرى ، وهو متروك وقد تقدمت ترجمته .

( ٥ ) راجع : مصنف عبد الرزاق : ج ٧ ص ٤١٣ رقم ( ١٣٦٧٤-١٣٦٧٩ ) . المحلى لابن حزم : ١٣/ ٤٨٢-٤٨٦ ، المسألة ( ٢٣٠٩ ) ، شرح السنة : ١٠/ ٣٤٤ ، المبسوط : ٩/ ٧١ ، المغنى لابن قدامة : ٨/ ٣٢٤-٣٢٦ ، الاشراف على مذاهب أهل العلم : ٢/ ٣٠ رقم ( ١١٠٣ ) ، فتح البارى : ١٢/ ١٧٨ فى الحدود ، باب رقم ( ٤٢ ) ، ،

عدة القارى : ٢٤/ ٢٤٣ و ٢٤٣ .  
( ٦ ) فى " م " ابن عمر<sup>(٧)</sup> والتصحیح من النسخة المطبوعة .

( ٧ ) تلخيص الحبير : ٤/ ٧٩ تحت رقم ( ١٨٠٢ ) .



عدتهم أن عر ضرب شاهد الزور أربعين سوطا كما قدمناه<sup>(١)</sup> ونحوه ما لا حد فيه،  
وسياتي أكثر من هذا إن شاء الله تعالى .  
قائدة : ذكر صاحب الهداية<sup>(٢)</sup> في هذا الباب أن الصحابة اختلفوا في قوله " أنت  
خلية " ، أوبرية ، أو أمرك بيدك فذهب عن أنها تطليقة رجعية " . أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ،  
عن إبراهيم ، قال عر ، وابن مسعود : في البرية<sup>(٤)</sup> والخلية<sup>(٥)</sup> : " هي تطليقة وهو أملك برجعتها " .  
وعن علي<sup>(٦)</sup> قال : " هي ثلاث " . وأخرج عبد الرزاق<sup>(٧)</sup> ، عن علقمة والأسود : " جاء رجل إلى

- ( ١ ) تقدم في الحديث رقم ( ٩٨٠ ) .
- ( ٢ ) أنظر شرح فتح القدير : ج ٣ ، وتام الكلام : " ولو قال لها أنت خلية أو برية  
أو أمرك بيدك فأختارت نفسها ثم وطئها في العدة ، وقال : علمت أنها علي  
حرام لم يحد لا اختلاف الصحابة رض الله عنهم فيه فمن ذهب عن أنها تطليقة  
رجعية " .
- ( ٣ ) قال أبو عبيد : " خلية طالق " أراد الناقة تكون معقولة ثم تطلق من عقابها  
وتخلى عنها ، فهي خلية من العقال وهي طالق ، لأنها قد طلقت منه ، فأراد  
الرجل ذلك ، فأسقط عر عنه الطلاق لنيته وهذا أصل لكل من تكلم بشئ يشبهه  
لفظ الطلاق والعناق وهو ينوي غيره أن القول فيه قوله فيما بينه وبين الله ، اهـ  
غريب الحديث : ٣ / ٣٨٠ .
- ( ٤ ) المصنف : ج ٥ ص ٦٨ و ٦٩ في الطلاق ، باب ما قالوا في الخلية . من طريق محمد  
ابن فضيل ، عن الأعشى ، عنه به .
- استناده : حسن ، محمد بن فضيل بن غزوان صدوق ، وباقي رجال الاسناد ثقات  
وهو حسن بهذا الاسناد .
- ( ٥ ) كذا في " م " وليست في النسخة المطبوعة . واللفظ فيها كما يلي عن عمر وعبد الله  
قالا في الخلية : " تطليقة وهو أملك برجعتها " اهـ . قلت : وقد أخرجه ابن  
أبي شيبة ٦٩ / ٥ أيضا في باب ما قالوا في البرية ما هي ؟ وما قالوا فيها ؟ بنفس  
السند المذكور سابقا ولفظه ، عن عمر وعبد الله في البرية قال : " تطليقة وهو أملك  
بها " اهـ . ولعل المخرج ضمها والله أعلم .
- ( ٦ ) ورواه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف : ٦٩ / ٥ من طريق ابن فضيل ، عن عطاء بن  
السائب ، عن الحسن ، عنه بلفظ المذكور .
- استناده : حسن مثل سابقه .
- ( ٧ ) المصنف : ٦ / ٢٠٥ رقم ( ١١٩١٤ ) ولفظه مطول وقد اختصره المخرج ورواه من  
طريقه الطبراني في المعجم الكبير : ٣٨٧ / ٩ رقم ( ٩٦٤٩ ) . والبيهقي في السنن  
الكبرى : ٣٤٧ / ٧ ، وهو في سنن سعيد بن منصور برقم ( ١٦٤٠ ) .  
استناده : صحيح رجاله . كلهم ثقات .

ابن مسعود فقال ، قلت لأمرأتى : جعلت أملك بيدك ، قالت : أنا طالق ثلاثا ، فقال ابن مسعود : أراها واحدة<sup>(١)</sup> . وأخرج مالك<sup>(٢)</sup> عن نافع ، عن ابن عمر : " فى الرجل اذا ملك امرأته أمرها بيدها ، القضا ماقتضت ، الا أن يقول : ما أردت الا واحدة فيحلف على ذلك " وذكر حديث<sup>(٣)</sup> " لا تقام الحدود فى دار الحرب " وقال المخرجون : لم نجد<sup>(٤)</sup> . وانما روى الشافعى ، عن زيد بن ثابت من قوله مثله . ذكره فى اختلاف العراقيين . وروى ابن أبى شيبة<sup>(٥)</sup> من طريق حكيم بن عيسى " أن عمر كتب إلى

ب / ١٦٥

( ١ ) الموطأ : ٥٥٣ / ٢ فى الطلاق ، باب ما يبين من التملك . وفى سياقه يوجد اختصار يسير ، وقد تبع المخرج فى ذلك شيخه الحافظ ابن حجر فى الدراية : ١٠٢ / ٢ .  
استناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) أى صاحب الهداية . أنظر شرح فتح القدير : ج ٥ ص ٤٦ فى كتاب الحدود .

( ٣ ) نصب الراية : ٣ / ٣٤٣ ، الدراية : ٢ / ١٠٤ رقم ( ٦٦٩ ) .

( ٤ ) الأم : ج ٧ ص ٣٧٤ فى كتاب سير الأوزاعى ، باب إقامة الحدود فى دار الحرب ، ورواه من طريقه البيهقى فى السنن الكبرى : ٩ / ١٠٥ فى كتاب السير ، باب من زعم لا تقام الحدود فى أرض الحرب حتى يرجع . عن الشافعى ، قال : قال أبو يوسف : حدثنا بعض أشياخنا عن مكحول ، عن زيد بن ثابت ، قال : " لا تقام الحدود فى دار الحرب مخافة أن يلحق أهلها بالعدو " ، قال : وحدثنا بعض أصحابنا عن ثور بن يزيد عن حكيم بن عيسى عن عمر بن الخطاب كتب إلى عمر بن سعد الأنصارى ، وإلى عاله أن لا يقيموا حدا على أحد من المسلمين فى أرض الحرب ، حتى يخرجوا إلى أرض المصالحة " ، اهـ .

استناده : ضعيف ، قال الامام الشافعى رحمه الله : ومن هذا الشيخ ؟ ومكحول لم ير زيد بن ثابت .

( ٥ ) المصنف : ج ١ ص ١٠٢ و ١٠٣ فى الحدود ، باب فى إقامة الحد على الرجل فى أرض العدو . من طريق عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبى سريم عن حكيم بن عيسى . ورواه أيضا سعيد بن منصور فى سننه : ٢ / ٢٣٥ رقم ( ٢٥٠٠ ) من طريق اسماعيل ابن عياش عن الأحمس بن حكيم عن أبيه " أن عمر كتب إلى الناس أن لا يجلدن أمير جيش ولا سرية رجلا من المسلمين حدا وهو غاز حتى يقطع الدرب قافلا لثلاث حملته حمية الشيطان فيلحق بالكفار " ولفظ ابن أبى شيبة مثله .

قوله " حتى يقطع الدرب " الدرب : الطريق وباب السكة الواسعة وباب الأكبر ، والمراد هنا مدخل بلاد الاسلام عند القنول من أرض الحرب . أنظر لسان العرب :

١ / ٣٧٤ .

استناده : ضعيف ، فى استناد ابن أبى شيبة فيه أبو بكر بن أبى سريم وهو ضعيف ، وفى

عير بن سعد<sup>(١)</sup> وإلى عاله : أن لا يقيموا حدا على أحد من المسلمين في دار الحرب<sup>(٢)</sup> ومن طريق أبي الدرداء<sup>(٣)</sup> " أنه نهى أن يقام على أحد حد في أرض العدو " . وروى الترمذي من حديث بسر بن أرطاة<sup>(٤)</sup> سمعت : رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تقطع الأيدي

=== اسناد سعيد بن منصور فيه الأوص بن حكيم بن عير الحمصي وهو ضعيف الحفظ وقد تقدمت ترجمتهما .

( ١ ) عير بن سعد الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ، ولي فلسطين لعمر ، كان عريسيه نسيج وحده ، يفتح النون وكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم جيم ، ثم واو مفتوحة ومهملة ساكنة ، وهي كلمة تطلق على الفائق ، وكان يسميه بذلك لإعجابه به وكان يقول سيدنا عمر : وددت أن لي رجالا مثل عير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين . / ت. س . التقريب : ٨٦ / ٢ . وأنظر أسد الغابة : ١٤٥ / ٤ ، الاصابة : ١٦٣ / ٧ .

( ٢ ) أخرجه أيضا ابن أبي شيبة : ١٠٣ / ١٠ في الحدود ، باب إقامة الحد على الرجل في أرض العدو . من طريق ابن المبارك عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن حميد بن فلان بن رومان عن أبي الدرداء . وسعيد بن منصور في سننه : ٢٣٤ / ٢ رقم ( ٢٤٩٩ ) من طريق اسماعيل بن عياش به ولفظه " عن أبي الدرداء أنه كان ينهى أن تقام الحدود على الرجل وهو غاز في سبيل الله حتى يقتل مخافة أن تحمله الحمية فيلحق بالكفار ، فان تابوا تاب الله عليهم ، وان عادوا فان عقوبة الله من ورائهم " اهـ . وهو في نصب الراية : ٣ / ٣٤٣ ، والجوهري النقي : ٩ / ١٠٥ من طريق ابن أبي شيبة .

اسناد : ضعيف ، مثل سابقه فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف .

( ٣ ) السنن : ٣ / ٥ في الحدود ، باب ما جاء أن لا يقطع الأيدي في الغزو ( ٢٠ ) ، الحديث ( ١٤٧٤ ) .

( ٤ ) بسر بن أرطاة ، ويقال ابن أبي أرطاة ، واسمه عير بن عويم بن عمران القرشي العامري ، نزل الشام ، اختلف في صحبته .

قال أحمد وابن معين : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . وقد سبق مسلمات باليمن ، فأتمن للبيع . وقال ابن يونس : صحابي شهد فتح مصر ولي الحجاز واليمن ، لمعاوية ، ففعل قبائح ، ووسوس في آخر عمره . وقال الذهبي : كان فارسا شجاعا ، فأتاك من أفراد الأبطال ، وفي صحبته تردد . وقال ابن حجر : من صفار الصحابة ، مات سنة ( ٨٦ ) / ت. س . أنظر : تاريخ بغداد : ١ / ٢١٠ ، أسد الغابة : ١ / ١٧٩ ، المستدرک : ٣ / ٥٩١ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٠٩ ، التهذيب : ١ / ٤٣٥ ، التقريب : ١ / ٩٦ .

في الغزو". وأخرجه أبوداود<sup>(١)</sup>، والنسائي<sup>(٢)</sup> وقال الترمذي : غريب وبه كان يقول الأوزاعي . قالوا : ويمارضه ما أخرجه البيهقي<sup>(٣)</sup> عن عباد بن الصامت رفعه : " أقبوا الحدود نفسى السفر والحضر على القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم " انتهى . قلت : وهذا المعارض الذى ذكروه حجة لنا لما ذكره المصنف وصاحب الهداية، وأهل المذهب أنه اذا غزا الامام أو من له ولاية الاقامة بنفسه فانه يقيم الحد على من فعل فى معكسره ،

- 
- (١) السنن رقم (٤٤٠٨) فى الحدود ، باب فى الرجل يسرق فى الغزو أيقطع ؟ .  
 (٢) السنن ٩١/٨ فى السارق ، باب القطع فى السفر . ورواه أيضا الامام أحمد نفسى المسند ٤/ ١٨١ ، والطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ١٩ رقم (١١٩٥) ، .  
 والبيهقى فى السنن الكبرى ٩/ ١٠٥ و ١٠٤ . وفيه قصة عند الطبرانى والبيهقى .  
استناده : قال الحافظ فى الاصابة : ٢٤٣/١ رقم الترجمة : ٦٣٩ : وفى سنن أبى داود باسناد مصرى قوى عن جنادة بن أبى أمية . قلت : وسكت عنه نفسى الدراية : ٢/ ١٠٤ رقم (٦٦٩) . وقال الحافظ المنذرى : وكان يحيى بن معين لا يحسن الثناء على بسر بن أرطاة ، وهذا يدل على أنه عنده لاصحة له ، والله أعلم ، وغزه الدارقطنى ، اهـ . مختصر سنن أبى داود : ٦/ ٢٣٥ . وقال البيهقى : أهل المدينة ينكرون سماع بسر بن أرطاة من النبى صلى الله عليه وسلم ، فكان يحيى بن معين يقول : بسر بن أبى أرطاة رجل سوء ، قال البيهقى : وذلك لما اشتهر من سوء فعله فى قتال أهل الحرة ، اهـ . وأنظر نصب الراية : ٣/ ٣٤٤ .  
 (٣) السنن الكبرى ٩/ ١٠٤ ، فى السير ، باب اقامة الحدود فى أرض الحرب . ورواه أيضا الامام أحمد فى المسند ٥/ ٣١٦ و ٣٣٠ و ٤٢٦ . وابن ماجه فى السنن : ٢/ ٨٤٩ فى الحدود ، باب اقامة الحدود (٣) الحديث (٢٥٤٠) .  
استناده : قال البوصيرى فى الزوائد : هذا اسناد صحيح على شرط ابن حبان ، فقد ذكر جميع رواته ، فى ثقاته ، اهـ . وقال ابن أبى حاتم : قال أبى : وهذا حديث حسن ان كان محفوظا . علل الحديث : ١/ ٤٥٣ رقم (١٣٦٠) .  
 فائدة : اختطفوا فى اقامة الحدود فى أرض الحرب . فقالت طائفة : تقام الحدود ، ولا فرق بين دار الحرب ودار الاسلام . هكذا قال الشافعى ، وبه قال مالك ، والليث ابن سعد . وقال الأوزاعي : يقيم من أمر على جيش ، وان لم يكن أمير مصر من الأمصار الحدود فى عسكره غير القطع . فاذا قفل قطع . وقال النعمان : اذا غزا الجند أرض الحرب ، وعليهم أمير ، فانه لا يقيم الحدود فى عسكره الا أن يكون اسام مصر ، أو الشام ، أو العراق ، أو ما أشبهه ، فيقيم الحدود فى عسكره . أنظر الأم : ٧/ ٣٧٤ ، الاشراف على مذاهب أهل العلم : ١/ ٥٢١ ، رقم (١٠٢٣) ، المبسوط : ٩/ ١٠٠ ، المدونة : ٤/ ٤٢٥ ، شرح فتح القدير : ٥/ ٤٦ ، المغنى : ٨/ ٤٧٤ .

وما استدلووا به من الموقوفات والمرفوع خلا أثر زيد بن ثابت ان حمل على تأويل صاحب الهداية فحجة علينا ، فتأمل والله أعلم . وذكر حديث " أنت ومالك لأبيك " أخرجه ابن ماجه (٢) من حديث جابر ، وقد تقدم لنا في باب النفقة . وكذا حديث " من ستر على مسلم " في الشهادات (٥) والله أعلم .

---

( ١ ) صاحب الهداية . أنظر شرح فتح القدير : ٥ / ٣٧ .

( ٢ ) السنن ٧٦٩/٢ في التجارات ، باب مال الرجل من مال ولده ( ٦٤ ) الحديث

• ( ٢٢٩١ )

اسناده : قال البوصيري في الزوائد : اسناده صحيح ، رجاله ثقات على شرط البخاري . قلت : وهو كما قال .

( ٣ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٢٧١ ) .

( ٤ ) الهداية ( شرح فتح القدير : ٥ / ٥ ) في أوائل كتاب الحدود .

( ٥ ) تقدم في الحديث رقم ( ٩٦٥ ) .

### باب حد القذف<sup>(١)</sup>

(١٤١٧) "كان عند عائشة رضى الله عنها قينتان<sup>(٢)</sup> تغنيان<sup>(٣)</sup> بها تقاذف فيه الأنصار من الأشعار يوم بعث<sup>(٤)</sup> وهو فسى ....

(١) القذف : لغة الرمي مطلقا . واصطلاحا : الرمي بالزنى فى معرض التعبير فمن حق الشهادة به فلاحدها فيها ، الا أن يشهد به دون أربعة ، وهو من الكبائر الموبقات ، فى الحديث : " من السبع الموبقات قذف المحصنات " سواء فى ذللك الرجل والمرأة . ويتعلق به الحد بالكتاب والسنة واجماع المسلمين .  
أنظر زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٢١٤/٤ ، كفاية الأخيار : ٣٤٦/٢ ، أنوار المسالك ص (٢٦٦) ، كشف القناع : ١٠٤/٦ ، كتاب الكبائر للذهبي ، ص (١٠٠) الكبيرة الحادية والعشرون . قذف المحصنات ، المقنع لابن قدامة : ١٠٦ / ٤ .  
(١٤١٧) ٩٣/٤

(٢) القينة : الأمة غنت أولم تغن ، وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء ، وجمعها : قينات . قال أبو منصور : انها قيل للمغنية قينة اذا كان الغناء صناعة لها ، وذلك من عمل الاماء دون الحرائر . أنظر النهاية : ١٣٥/٤ ، لسان العرب : ٣٥١ / ١٣

(٣) سقط من "م" والمثبت من النسخة المطبوعة . قلت : وقد ذكره ابن الأثير فسى النهاية : ١٣٩/١ بلفظ : وفى حديث عائشة رضى الله عنها " وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعث " .

(٤) بعث : بضم الباء وآخراه ثاء مثلثة : موضع فى نواحي المدينة ، كانت به وقائع بين الأوس والخزرج فى الجاهلية ، وهو من المدينة على ليلتين . وقال ابن الأثير : وبعث اسم حصن للأوس . وقال ابن الديبع الشيباني : يوم بعث : وهو يوم وقعت فيه مقتلة عظيمة بين الأوس والخزرج فى شوال من السنة الحادية عشرة من البعثة ، وذكر أبو الفرج الأصبهاني أن سبب ذلك أنه كان من قاعد تهيم أن الأصيل لا يقتل بالحليف فقتل رجل من الأوس حليفا للخزرج ، فأرادوا أن يقيده فامتنعوا ، ف وقعت عليهم الحرب لأجل ذلك ، فقتل فيها من أكابرهم من كان لا يؤمن ، أى يتكبر ويأنف أن يدخل فى الاسلام حتى لا يكون تحت حكم غيره . وفى صحيح البخارى : ١١٠ / ٧ فى مناقب الأنصار ، باب مناقب الأنصار (١) ، الحديث (٣٧٧٧ و ٣٧٣٨ و ٣٩٣) عن عائشة رضى الله عنها قالت : " كان يوم بعث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم ، وقتلت سرواتهم وجرحوا . فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فى دخولهم فى الاسلام " ٩ هـ .

(١) الصحيح بلفظ "تقاولت الأنصار يوم بعثت". "فصل"  
 قوله (١٤١٨) : "وآخرها حد الشرب لأنه ثبت باجماع الصحابة" قلت :  
 وكذا قال في الهداية : (٢) ولم ينص المخرجون (٣) على من نقل الاجماع (٤) ولا يبنوه ، وانما نقلوا  
 ما في الباب من المرفوع ، والموقوف على ما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى ، وان لم يحصل  
 على التقدير أولا فلا صحة له والله أعلم .

=== انظر حدائق الأنوار قسم : ٣٥٣/١ ، معجم البلدان : ٤٥١/١ ، النهاية نسي  
 غريب الحديث : ١٣٩/١ ، فتح الباري : ١١١/٧ ، عدة القارى : ٢٥٤ / ١٦ ،  
 لسان العرب : ١١٧/٢ .

(١) البخارى : ٤٤٥/٢ فى العيدين ، باب سنة العيدين لأهل الاسلام (٣) الحديث  
 (٩٥٢) ، ورواه أيضا مسلم فى صحيحه : ٦٠٧/٢ فى صلاة العيدين ، باب الرخصة  
 فى اللعب ، الذى لامعية فيه ، فى أيام العيد (٤) الحديث (١٦) (٨٩٢) . وابن  
 ماجه : ٦١٢/١ فى النكاح ، باب الغناء والدف (٢١) الحديث (١٨٩٨) ولفظه  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت : " دخل أبو بكر وعندى جارىتان من جوار الأنصار  
 تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعثت ، قالت : وليستا بمغنياتين ، فقال أبو بكر :  
 أمراير الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وذلك فى يوم عيـد ،  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر ، ان لكل قوم عيدا ، وهذا عيدنا " اهـ  
اسناده : متفق عليه .

(١٤١٨) ٩٧/٤ . وتام الكلام " واذا اجتمع حد الزنا والسرقة والشرب والقذف ونق"  
 العين ، يبدأ بالنق ، لكونه خالص حق العيد ( الى أن قال ) فاذا برأ فلامام  
 ان شاء بدأ بالقطع ، وان شاء بحد الزنا لاستوائهما فى الثبوت ، وآخرها حد  
 الشرب لأنه ثبت باجماع الصحابة ، فكان دون ما ثبت بالكتاب . . . . "

(٢) أنظر شرح فتح القدير : ٧٩/٥ فى كتاب الحدود ، باب حد الشرب .

(٣) نصب الراية : ٣٤٩/٣ ، الدراية : ١٠٥ / ٢ رقم (٦٧١) .

(٤) قلت : قال الامام النووى : أجمع المسلمون على وجوب الحد على شارب الخمر  
 سواء شرب قليلا أو كثيرا . صحيح مسلم بشرح النووى : ٢١٧/١١ فى الحدود ،  
 باب حد الخمر . وقال الحافظ فى فتح الباري : ٧٢/١٢ فى الحدود ، باب الضرب  
 بالجريد والنعال رقم (٤) : أجمعوا على وجوب الحد فى الخمر واختلفوا نسي  
 تقديره ، فذهب الجمهور الى الشانين ، وقال الشافعى فى المشهور عنه وأحمد نسي  
 رواية وأبو ثور وداود : أريعين ، وتبعه على نقل الاجماع ابن دقيق العيد والنووى  
 ومن تبعهما ، وتعقب بأن الطبرى وابن المنذر وغيرهما حكوا عن طائفة من أهـل  
 العلم أن الخمر لا حد فيها وانما فيها التعزير واستدلوا بأحاديث الباب فانها  
 =====

(١٤١٩) قوله : " نقل ذلك عن ابن مسعود وابن عباس " أخرجه محمد بن الحسن في الأصل <sup>(١)</sup> بلاغا والله أعلم .

== ساكنة عن تعيين عدد الضرب وأصرحها حديث أنس ولم يجزم فيه بالأربعين في أرجح الطرق عنه . وأنظر أيضا عدة القارى : ٢٣ / ٢٦٩ .

(١٤١٩) ٩٧/٤ ، أى فانه اذا ما ارتكب الشخص عدة حدود متجانسة ولو مع أشخاص متعددين ولم يعاقب على المتقدم منها فان عقوبة هذه الحدود تتدغم ويكتفى باقامة حد واحد عليه . وان اختلفت الحدود وكان أحدها القتل ، اكتفى بالقتل وسقط ما عداه لدخوله في القتل واليك ما ورد في ذلك مسندا عن ابن مسعود ، ولم أقف في شيء من ذلك عن ابن عباس .

(١) لم أجد في الأجزاء الموجود منه .

ورواه عبد الرزاق في المصنف : ٤٣٤/٧ رقم (١٣٧٧٢) من طريق ابن جريج عن عبد الكريم عن أصحاب ابن مسعود أنهم يقولون : " ان افترى - أى قذف - رجلا على رجل ، ثم مكث ، ثم افترى على آخر ، فانما هو حد واحد مالم يحد " اهـ  
اسناد : رجال ثقات ، وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري وهو ثقة . وأصحاب ابن مسعود معظمهم ثقات ومعروفون أيضا . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ٩٧٩/٩ في الحدود ، باب في الرجل يسرق ويشرب الخمر ويقتل ، من طريق حفص عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : قال عبد الله : " اذا اجتمع حدان أحدهما القتل أثنى القتل على الآخر " اهـ .

اسناد : فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى وقد أخرج عبد الرزاق في المصنف : ١٩/١٠ رقم (١٨٢٢٠) من طريق ابن جريج عن أصحاب ابن مسعود قال أيضا : " اذا جاء القتل محي كل شيء " ، اهـ .



**" باب حد الشرب "**

(١٤٢٠) حديث : " من شرب الخمر <sup>(١)</sup> فأجلده ، فان عاد فأجلده ، فان عاد فأجلده ، فان عاد فأجلده " أخرجه الأربعة <sup>(٢)</sup> ، الا الترمذى ، وأخرجه ابن حبان ، والحاكم <sup>(٣)</sup> — من <sup>(٤)</sup>

( ١٤٢٠ ) ٩٧/٤

(١) قال العلامة ابن عطية الأندلسي : [ الخمر ] : مأخوذة من خمر اذا ستر، ومنه خمار المرأة ، فلما كانت الخمر تستر العقل وتغطي عليه سميت بذلك . والخمر ماء العنب الذي غلي ولم يطبخ وما خمر العقل من غير ذلك فهو في حكمه وخمرت الخمر بالمدينة يوم حرمت وهي من العسل ، والزبيب ، والتمر ، والشعير ، والقمح ، ولم تكن عندهم خمر عنب . وأجمعت الأمة على خمر العنب - اذا غلت ومرت بالزبد - أنها حرام قليلها وكثيرها ، وأن الحد واجب في القليل منها والكثير ، وجمهور الأمة على أن ما أسكر كثيره من غير خمر العنب فمحرم قليله وكثيره ، والحد نفس ذلك واجب . المحرر الوجيز : ج ٢ ص ٢٢٨ - ٢٣١ ( في سورة البقرة ، الآية ٢١٩ ) وأنظر أيضا الجامع لأحكام القرآن : ٥١/٣ . وروضة الطالبين للامام النسوي : ج ١ ص ١٦٨ .

(٢) رواه أبوداود رقم ( ٤٤٨٤ ) في الحدود ، باب اذا تتابع في شرب الخمرة . والنسائي : ٣١٤/٨ في الأشربة ، باب ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر ، وابن ماجه : ٨٥٩/٤ في الحدود ، باب من شرب الخمر مرارا ( ١٧ ) الحديث . ( ٢٥٧٢ ) .

(٣) الصحيح ( موارد الظمان ص ( ٣٦٤ ) رقم ( ١٥١٧ ) .

(٤) المستدرک : ٣٧١/٤ في كتاب الحدود ، باب حد شارب الخمر . ورواه أيضا الطيالسي في مسنده ( منحة المعبود : ٣٠٢/١ رقم ١٥٤٠ ) . والاسام أحمد : ٢/٢٨٠ ، والطحاوي في معاني الآثار : ١٥٩/٣ في الحدود ، باب من أسكر أربع مرات ما حده ؟ ، وعبد الرزاق في المصنف : ٣٨٠/٧ رقم ( ١٣٥٤٩ ) ، وابن الجارود في المنتقى ص ٢٨٢ رقم ( ٨٣١ ) . وابن حزم في المحلى : ٢٨/١٣ و ٤٢١ ، المسألة ( ٢٢٩٢ و ٢١٧٣ ) .

استناد : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وصححه ابن حبان . قال أبوداود : وكذا حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " اذا شرب الخمر فأجلده ، فان عاد فأجلده فاقطوه " . وقال الحافظ المنذرى : هذا آخر كلامه . وعمر بن أبي سلمة - هذا - هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري مدني لا يحتج به حديثه ، وقع لنا حديثه هذا من رواية أبي عوانة عنه . قال أبوداود : وكذا حديث سهيل

حديث أبي هريرة وفي آخره " فان عاد في الرابعة فاقتلوه " (١) وأخرجه الخمسة ،

=== عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " ان شربوا الرابعة فاقتلوه " وحديث سهيل - هذا - من حديث عبد الرزاق عن معمر عن سهيل . وفيه قال : " فحدثت به ابن المنكره ، فقال : قد ترك ذلك ، قد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن النعمان . فجلده ثلاثا ، ثم أتى به الرابعة فجلده ، ولم يزد " . مختصر سنن أبي داود : ٢٨٨ / ٦ ، وأنظر أيضا فتح الباري : ١٢ / ٦٧ - ٧٤ . ( ١ ) قال البغوي : وهذا أمر لم يذهب اليه أحد من أهل العلم قديما وحديثا أن شارب الخمر يقتل . قال الخطابي : قد يرد الأمر بالوعيد ، ولا يرد به وقوع الفعل ، وانما يقصد به الردع والتحذير ، كقوله صلى الله عليه وسلم : " من قتل عبدا قتلناه " ( رواه أبو داود رقم ( ٤٤١٥ ) ، والنسائي ٢١٠٢٠ / ٨ ، وابن ماجه رقم ( ٢٦٦٣ ) وهو لو قتل عبدا لم يقتل به في قول عامة الفقهاء ، وقال الترمذي : انما كان هذا في أول الأمر ، ثم نسخ بعد ، وقال الامام النووي : وأجمع المسلمون على أنه لا يقتل بشرها وان تكررت ذلك منه هكذا حكى الاجماع فيه الترمذي وخلائق ، وحكى القاضي عياض عن طائفة شاذة أنهم قالوا يقتل بعد جلد أربع مرات للحديث الوارد في ذلك ، وهذا القول باطل مخالف لاجماع الصحابة فمن بعدهم على أنه لا يقتل وان تكررت منه أكثر من أربع مرات وهذا الحديث منسوخ ، قال جماعة ذل الاجماع على نسخه . وقال الحافظ المنذرى : قد جاء قتل شارب الخمر نفس المرة الرابعة من غير ماوجه صحيح ، وهو منسوخ . الترغيب والترهيب : ٣ / ٢٦٤ ، كتاب الحدود ، وأنظر الاعتبار في النسخ والمنسوخ : ص ( ٢٠١٢٠٠ ) ، معالم السنن : ٣ / ٣٣٩ ، شرح السنة : ١٠ / ٣٣٤ ، صحيح مسلم بشرح النووي : ١١ / ٢١٧ ، في الحدود ، باب حد الخمر .

قلت : وذهب بعض أهل الظاهر الى أنه يقتل ونصره ابن حزم واحتج له ، ودفع دعوى الاجماع على عدم القتل ، ولا يلتفت اليه وهو قول ساقط ولا يتابع عليه راجع ان شئت المحلى : ١٣ / ٤٢٥ ، المسألة ( ٢٢٩٢ ) .

( ٢ ) رواه أبو داود رقم ( ٤٤٨٢ ) ، والترمذي : ٤٥٠ / ٢ ، في الحدود ، باب ما جاء في شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه ( ١٤ ) الحديث ( ١٤٧٢ ) ، وابن ماجه : ٨٥٩ / ٢ ، والامام أحمد : ٩٦ / ٤ ، ورواه أيضا عبد الرزاق : ٣٨٠ / ٧ ، وابن حبان ( الموارد ) ص ٣٦٤ رقم ( ١٥١٩ ) ، والطحاوي : ٣ / ١٥٩ ، والحاكم في المستدرک : ٤ / ٤٧٢ ولفظه كلغظ أبي هريرة المتقدم .

استناد : يقال فيه ما قيل لسابقه ، وقد صححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي ، انما كان هذا في أول الأمر ، ثم نسخ كما قال الترمذي عن البخاري .

الا النسائي من حديث معاوية . قال الترمذى عن البخارى : رواية أبى صالح ، عن معاوية  
فى هذا أصح من رواية أبى صالح ، عن أبى هريرة . وأخرجه ابن حبان<sup>(١)</sup> من طريق أبى صالح ،  
عن أبى سعيد ، ونسخ القتل بما أخرجه النسائي<sup>(٢)</sup> ، عن جابر مثل ما تقدم ، وفى آخره  
" ثم أتى برجل قد شرب فى الرابعة ، فجلده ، ولم يقتله ، فرأى المسلمون أن الحد قد  
وقع " . وقال الترمذى : وإنما كان هذا فى أول الأمر ثم نسخ بعد . هكذا روى محمد بن  
اسحاق عن محمد بن المنكر ، عن جابر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ان شرب  
الخمير فاجلده ، فان عاد فى الرابعة فاقتلوه ، قال : ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم  
بعد ذلك برجل شرب فى الرابعة ، فضربه ولم يقتله " . وقال أبو داود<sup>(٣)</sup> : ثنا

( ١ ) الصحيح ( موارد الظمان ص ( ٤٦٤ ) رقم ( ١٥١٨ ) بلفظ المتقدم .

( ٢ ) فى سننه الكبرى كما فى نصب الراية : ٣ / ٣٤٧ . وقد نقله عنه .

وأخرجه البزار أيضا فى مسنده ( كشف الأستار : ٢٢١ / ٢ رقم ( ١٥٦٢ ) . عن  
ابن اسحاق ، عن محمد بن المنكر ، عنه ولفظه " أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى  
بالنعميان قد شرب الخمير ثلاثا ، فأمر يضره ، فلما كان فى الرابعة أمر به فجلد  
الحد ، فكان نسخا " . قلت : وهو الشطر الثانى من الحديث وأوله كحديث أبى  
هريرة المتقدم " من شرب الخمير فاجلده . . . الخ " . وهو فى نصب الراية :  
٣ / ٣٤٧ أيضا . وقد أورد الهيثمى فى جميع الزوائد ٢٧٨ / ٦ : وقال : رواه  
الترمذى غير قوله " فكان ناسخا للقتل ، وتسمية النعميان " ونسبه للبزار .

إسناده : فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق يدل على صحة عنده هنا .

( ٣ ) السنن رقم ( ٤٤٨٥ ) فى الحدود ، باب اذا تتابع فى شرب الخمر . ورواه أيضا

عبد الرزاق فى مصنفه : ٩ / ٢٤٦ رقم ( ١٧٠٨٤ ) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار  
٣ / ١٦١ فى الحدود ، باب من سكر أربع مرات ماحده ، والامام الشافعى فى  
المسند : ٢ / ٣٠٥ ، والبيهقى فى شرح السنة : ١٠ / ٣٣٥ رقم ( ٢٦٠٥ ) . والبيهقى  
فى السنن الكبرى : ٨ / ٣١٤ فى الأشربة والحد فيها ، باب من أقيم عليه الحد  
أربع مرات ثم عاد له ، وابن حزم فى المحلى : ١٣ / ٤٢٣ ، المسألة ( ٢٢٩٢ ) .

إسناده : رجاله ثقات ، الا أن قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفتح ، وقيل : انه ولد

أول سنة من الهجرة ، ولم يذكر له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده  
الأئمة فى التابعين ، وذكروا أنه سمع من الصحابة ، واذا ثبت أن مولده فى أول  
سنة من الهجرة أمكن أن يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قيل :  
انه أتى به النبى صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، ليدعوله ، وذكر عن الزهرى : أنه  
كان اذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال : كان من علماء هذه الأمة . أنظر مختصر سنن  
أبى داود : ٦ / ٢٩٠ . وقال ابن حزم : وأما حديث قبيصة بن ذؤيب فمنقطع ، ولا حاجة  
فى منقطع . المحلى : ٣ / ٤٢٥ . قلت : وقد تقدم الاختلاف .

أحمد بن عبد (١) ثنا سفيان، ثنا الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فذكر الحديث قال: "فأتى به فجده، ورفع القتل، وكانت رخصة" قال سفيان: قال الزهري لنصور بن المعتمر وسخول بن راشد: كونا وافدى العراق بهذا الحديث. (١٤٢١) قوله: "وعده ثانون سوطا في الحر باجماع الصحابة" عن أنس: "أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر، فجده بجريدتين، نحو أربعين، قال: وفعله أبو بكر، فلما كان عمر استشار الناس، فقال عبد الرحمن: أخف الحدود ثانون، فأمر به عمر" متفق عليه. (٥) وأخرج مالك (٦) في الموطأ عن

(١) هو أحمد بن عبد (بسكون الموحدة) بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري عن حماد بن زيد وأبي عوانة وخلق وعنه م/٤ وثقه أبو حاتم والنسائي، مات سنة (٢٤٥). خلاصة تذييل الكمال ص(٩)، وأنظر الجرح: ٦٢/٢، التهذيب: ٥٩/١، الكاشف: ٦٤/١.

(٢) سخول بن راشد، أبو راشد بن أبي مجالد، النهدي مولا هم، الكوفي، الحنط، ثقة، نسب إلى التشيع، مات بعد سنة (١٤٠) ع/١٠. التقريب: ٢/٢٣٦، وأنظر التهذيب: ٧٩/١٠، الجرح: ٣٩٨/٨.

(١٤٢١) ٩٧/٤.

(٣) قوله: "أخف الحدود" منصوب بفعل محذوف أي أجده كأخف الحدود، وأجعله كأخف الحدود. أنظر صحيح مسلم بشرح النووي: ١١/٢١٥.

(٤) كذا في "م" وأما في المطبوع "ثانين" بدل "ثانون".

(٥) رواء البخاري: ٦٣/١٢ في الحدود، باب ماجاء في ضرب شارب الخمر (٢) الحديث (٦٧٢٦ و٦٧٢٣). ومسلم: ٣/١٣٣٠ في الحدود، باب حد الخمر (٨)، الحديث (٣٧-٣٥) (١٧٠٦). واللفظ له، ورواه أيضا أبو داود رقم (٤٤٧٩) في الحدود، باب الحد في الخمر، والترمذي: ٤٤٩/٢ في الحدود، باب ماجاء في حد السكران (١٣) الحديث (١٤٧١) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه: ٨٥٨/٢ في الحدود، باب حد السكر (١٦) الحديث (٢٥٧٠)، والامام أحمد في مسنده: ٣/١١٥ و١٧٦ و١٨٠ و٢٧٢ و٢٧٣، والداري في السنن: ٢/١٧٥، في الحدود، باب في حد الخمر، وابن الجارود في المنتقى ص(٢٨٢) رقم (٨٢٩)، والبيهقي: ٣١٩/٨.

اسناده: متفق عليه.

(٦) الموطأ: ج٢ ص ٨٤٢ في الأشربة، باب الحد في الخمر. والشافعي: ٢/٣٠٤، والبيهقي في السنن الكبرى: ٨/٣٢١.

اسناده: قال الحافظ: وهو منقطع لأن ثورا لم يلحق عمر بلا خلاف. تلخيص الحبير: ٤/٧٥ رقم (١٧٩٥).

ثور بن زيد : " أن عسر استشار في الخمر يشربها الرجل فقال له علي : أرى <sup>(٢)</sup> أن تجلسه  
ثمانين ، فانه اذا شرب سكر ، وان <sup>(٣)</sup> سكر هذى ، وان <sup>(٤)</sup> هذى افتري ، أو كما قال <sup>(٥)</sup> ،  
فجلس عر ثمانين " . وهذا منقطع فان / ثورا لم يلق عر بلا خلاف ، لكن وصله الحاكم <sup>(٦)</sup> / ١٦٦  
من وجه آخر ، عن ثور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ورواه عبد الرزاق <sup>(٧)</sup> ، عن معمر ، عن أيوب ،  
عن عكرمة لم يذكر ابن عباس . قال حافظ العصر : وفي صحته نظر لما تقدم من حديث أنس ،  
ولا يقال يحتفل أن يكون عبد الرحمن ، وعلى أشارا بذلك جميعا ، لما في صحيح مسلم <sup>(٩)</sup> ،  
عن حزين بن المنذر <sup>(١٠)</sup> ، قال : " شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد قد صلى الصبح

( ١ ) في " م " ابن يزيد " والصواب ثور بن زيد الدبلي ، المدني ثقة من السادسة ،

مات سنة ( ١٣٥ ) ع . التقريب : ١٢٠ / ١ ، وأنظر تاريخ ابن معين : ٧١ / ٢ ،

الميزان : ٣٧٣ / ١ ، التهذيب : ٣١ / ٢ .

( ٢ ) في المطبوع " نرى " .

( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) الهذيان : كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتوه ، هذى يهذى هذيانا :

تكلم بكلام غير معقول في مرض أو غيره ، وهذى اذا هذر بكلام لا يفهم .

راجع لسان العرب : ٣٦٠ / ١٥ ، القاموس : ٤٠٣ / ٤ .

( ٥ ) في " م " زيادة بعد قوله " افتري وعلى المفتري ثمانون جلد " والتصحيح من النسخة  
المطبوعة .

( ٦ ) المستدرک : ٣٧٥ / ٤ في كتاب الحدود .

( ٧ ) المصنف : ٣٧٨ / ٧ رقم ( ١٣٥٤٢ ) .

( ٨ ) تلخيص الحبير : ٤ / ٧٥ رقم ( ١٧٩٥ ) . وأنظر أيضا فتح الباري : ١٢ / ٧٠ و ٧١

في الحدود ، باب رقم ( ٤ ) .

( ٩ ) ج ٣ ص ١٣٣١ في الحدود ، باب حد الخمر ( ٨ ) الحديث ( ٣٨ ) ( ١٧٠٧ ) .

ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٤٤٨١٥٤٨٠ ) في الحدود ، باب الحد في الخمر ،

وابن ماجه : ٨٥٨ / ٢ في الحدود ، باب حد السكران ( ١٦ ) الحديث ( ٢٥٧١ ) ،

والدارمي : ١٧٥ / ٢ في الحدود ، باب في حد الخمر ، وعبد الرزاق في المصنف :

٣٧٩ / ٧ رقم ( ١٣٥٤٥ ) ، والامام أحمد : ١٤٤ / ١ ، والطحاوي في معاني الآثار :

١٥٢ / ٣ في الحدود ، باب حد الخمر ، والبيهقي : ٣١٨ / ٨ ، والطيالسي فسي

المسند ( المنحة ) : ٣٠٢ / ١ رقم ( ١٥٣٧ ) . وابن أبي شيبة في المصنف : ٥٤٥ / ٩

في الحدود ، باب في حد الخمر هو ، وكم يضرب شاربها ٢ .

إسناده : رواه مسلم .

( ١٠ ) في " م " المنكر " والصواب اسمه حزين : بضاد معجمة مصغرا : ابن المنذر

ابن الحارث الرقاشي ، أبو ساسان : بمهملتين ، وهو لقب ، وكنيته أبو محمد ، =====

ركعتين ، ثم قال : أزيدكم ؟ فشهد عليه رجلان : أحدهما حرمان <sup>(١)</sup> أنه شرب الخمر ، وشهد آخر أنه رآه يتقيأها ، فقال عثمان : انه لم يتقيأها حتى شربها ، فقال : يا علي قم فاجلد ه ، فقال علي : قم يا حسن فاجلد ه ، فقال الحسن : ولّ حارها من تولّي قارها <sup>(٢)</sup> فكأنه وجد <sup>(٣)</sup> عليه فقال : يا عبد الله بن جعفر قم فاجلد ه ، فجلد ه ، وعليّ يعد حتى يبلغ أربعين ، فقال : أمسك ، ثم قال : جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ، وأبو بكر أربعين ، وعمر ثمانين ، وكل سنة وهذا أحب اليّ . فلو كان هو المشير بالثمانين لمسا أضافها الى عمر ، ولم يعمل بها ، لكن يمكن أن يقال : أنه قال لعمر باجتهاد ه ، ثم تفسير اجتهاد ه ، ثم قال : في قول الرافعي <sup>(٤)</sup> ، عن عليّ أنه رجّع عن رأيه في الجلد ثمانين ، وكان يجلد في خلافته أربعين . أما رجوعه فتقدم ذكره في حديث أبي ساسان يعني حضين بن المنذر ، وأنه قال في الأربعين : " وهذا أحب اليّ " ولكن كان ذلك في خلافة عثمان لا في خلافته . نعم الظاهر أنه بقيت على ذلك ، انتهى . قلت : فهذا يؤثر في دعوى اجماع الصحابة ، لكن لي فيه نظر لما روى البخاري <sup>(٥)</sup> عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، أنه قال لعثمان : " قد أكثر الناس في الوليد ، فقال : سنأخذ <sup>(٦)</sup> فيه " بالحق ان شاء الله ،

=== كان من أمراء عليّ بصفين ، وهو ثقة ، من الثانية مات على رأس المائة / م د س ق .  
التقريب : ١ / ١٨٥ ، وأنظر تاريخ الصغير للبخاري : ق ١ / ٢٤٧ ، الكاشف :  
١ / ١٣٩ ، التهذيب : ٢ / ٣٩٥ .

( ١ ) حرمان ، بضم أوله ، ابن أبان مولى عثمان بن عفان ، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ( ٧٥ ) وقيل غير ذلك . ع . أنظر البداية والنهاية :

٩ / ١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ١٨٢ ، التهذيب : ٣ / ٢٤ ، التقريب : ١ / ١٩٨ .

( ٢ ) يريد : ولّ العقوبة والضرب من توليه العمل والنفع ، والقارّ : البارد ، قال الأصمعي :

ولّ شديد ها من تولي هنيئها ، والضمير عائد الى الخلافة والولاية ، أي كما أن عثمان وأقاربه يتولون هنيء الخلافة ويختصون به يتولون نكد ها وقار وراتها ، ومعناه ليتول هذا الجلد عثمان بنفسه أو بعض خاصة أقاربه الأدنى . أنظر شرح السنة :  
١٠ / ٣٣٣ ، وصحيح مسلم بشرح النووي : ١١ / ٢١٩ ، وعون المعبود : ١٢ / ١٨١ .

( ٣ ) أي غضب عليه . المصدر السابق .

( ٤ ) أنظر التلخيص : ٤ / ٧٧ رقم ( ١٧٩٨ ) . وأنظر أيضا فتح الباري : ١٢ / ٧٠ و ٧١ .

( ٥ ) الصحيح : ٧ / ٥٣ في فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

( ٦ ) الحديث ( ٣٦٩٦ و ٣٨٧٢ و ٣٩٢٧ ) . وهو حديث طويل وهذا طرف

منه .

! سناد ه : رواه البخاري .

( ٦ ) في " م " منهم " والتصويب من المطبوعة .

ثم دعا عليا ، فأمره أن يجلد ٧ فجلده <sup>(١)</sup> ثمانين " مختصر . ووجه الجمع ، ما أخرجه الشافعي في مسنده <sup>(٢)</sup> ، وعبد الرزاق <sup>(٣)</sup> في مصنفه ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر محمد بن علي : " أن علي بن أبي طالب جلد الوليد بن عقبة أربعين جلدة في الخمر بسوط له طرفان " . وعلى هذا يكون مرجع الإشارة <sup>(٤)</sup> في حديث مسلم إلى الواقع لا إلى مجرد اسم العدد ، فانتفى أن يكون رجوعا ، ويؤيده ما رواه ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه قال : " أتى علي رضي الله عنه برجل شرب خمرًا في رمضان ، فجلده ثمانين وعززه عشرين " . وأخرجه <sup>(٦)</sup> في باب آخر ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن أبي مصعب عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه " أن علي أتى بالنجاشي سكران من الخمر في رمضان ، فتركه حتى صحا ، ثم ضربه ثمانين ، ثم أمر به

( ١ ) سقط من " م " .

( ٢ ) ج ٢ ص ٣٠٣ ، وفي الأم : ١٩٥ / ٦ في الحدود ، باب الأشربة .

( ٣ ) المصنف : ٣٧٨ / ٧ رقم ( ١٣٥٤٤ ) ، والبيهقي في الكبرى : ٣٢١ / ٨ .

استناده : رجاله ثقات ، ولكنه منقطع فان أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين

ولد بعد موت علي كرم الله وجهه بأكثر من عشرين سنة قاله الحافظ في فتح

الباري : ٧١ / ١٢ .

( ٤ ) أي قوله : " وهذا أحب إلي " وراجع فتح الباري : ٧٠ / ١٢ في الحدود ، باب رقم ( ٤ ) .

( ٥ ) المصنف : ٥٢٣٦ / ١٠ في الحدود ، باب ماجاء في السكران متى يضرب إذا صحا

أو في حال سكره ؟ ، وباب في الرجل يوجد شاربا في رمضان ماحده ؟ . وأخرجه

أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٣٨٢ / ٧ رقم ( ١٣٥٥٦ ) ، و ٩ ص ٢٣١ رقم ( ١٧٠٤٢ ) ،

والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٢١ / ٨ . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٥٣ / ٣

في الحدود ، باب حد الخمر .

استناده : في استناد ابن أبي شيبة سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، وهو

صدوق يخطئ ، وحجاج بن أرطاة النخعي ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس

وقد سقت ترجمتهما ، وهو بهذا الإسناد ضعيف وصحيح بالمتابعة فقد أخرجه

الطحاوي من طريق علي بن شيبة ، عن أبي نعيم ، وعبد الرزاق ، والبيهقي ثلاثتهم

عن سفيان ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه بنحو لفظ ابن أبي شيبة ، ورجاله

ثقات وهو صحيح الاستناد .

( ٦ ) ابن أبي شيبة : ٣٦ / ١ في الحدود ، باب ماجاء في السكران متى يضرب إذا صحا

أو في حال سكره ؟ ، في استناده حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس

وباقى رجاله ثقات .

( ٧ ) قلت : في بعض الروايات جاء " النجاشي الحارثي الشاعر " ولم أقف على اسمه والله اعلم .

الى السجن ، ثم أخرجه من الغد ، فضربه عشرين فقال : ثمانين للخمر ، وعشرين لجراؤتك على الله في رمضان . وأخرجه عبد الرزاق <sup>(١)</sup> ، عن الثوري ، عن عطاء " أن عليا ضرب النجاشي . . . الى آخره " ، فكفانا مؤنة الحجاج انتهى . وفيه دفع لما ذكر من الظاهر ، وبيان لعمل الصحابة في التعزير على خلاف حديث أبي بردة <sup>(٢)</sup> في التعزير ، وقد تقدم الكلام على ترجمة أبي خالد ، وحجاج . وأما أبو معاوية فقد روى له الجماعة . وأما عطاء بن أبي سمران ، فوثقه أحمد ، وابن معين . وأبوه اختلف في صحبته ، ووثقه العجلي ، وقال : تابعي مدني . وأخرجه الطحاوي <sup>(٣)</sup> من طريق أبي نعم [ سفيان <sup>(٤)</sup> ] ، عن أبي مصعب عطاء بن أبي مروان به سنداً ومثلاً . على أن المرفوع الأول غلط آخرى ، وهي ما أخرجه الشيخان ، <sup>(٥)</sup> عن علي رضي الله عنه قال : " ما كنت لأقيم حداً على أحد فيموت فيه ، فأجد منه في نفسي ، إلا صاحب الخمس ، فانه لو مات ودنيته ، <sup>(٦)</sup> وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسته <sup>(٧)</sup> . وقال أبو داود <sup>(٨)</sup> ، <sup>(٩)</sup> وابن ماجه <sup>(١٠)</sup> فيه . . . . .

( ١ ) المصنف ٣٨٢ / ٧ رقم ( ١٣٥٥٦ ) وجوه ص ٢٣١ رقم ( ١٧٠٤٢ ) .

وإسناده صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) وقد تقدم في الحديث رقم ( ١٤١٦ ) .

( ٣ ) شرح معاني الآثار : ١٥٣ / ٣ في الحدود ، باب حد الخمر . وإسناده صحيح وقد تقدم الكلام عليه في أول الحديث .

( ٤ ) سقط من " م " .

( ٥ ) رواه البخاري : ١٢ / ٦٦ في الحدود ، باب الضرب بالجريد والنعال ( ٤ ) الحديث

( ٦٧٢٨ ) ، وسلم : ٣ / ١٣٣٢ في الحدود ، باب حد الخمر ( ٨ ) الحديث ( ٣٩ ) ،

( ١٧٠٧ ) .

( ٦ ) في " م " " فيموت واحد وأخذ في نفي منه شيئاً " وهذا خطأ والتصويب من النسخة

المطبوعة . ومعنى " فأجد " من الوجد ، وله معانٍ للاتي منها هنا الحزن . فتح

الباري : ١٢ / ٦٨ .

( ٧ ) أي غرمت دنيته ، قال بعض العلماء : وجه الكلام أن يقال : فانه ان مات ودنيته ،

وهكذا هو في رواية البخاري . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١١ / ٢٢١ .

( ٨ ) معناه : لم يقد رفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حداً مضبوطاً . أنظر المصدر السابق .

وقال العيني : وقيل معناه لم يعينه بضرب السياط ، وهو مطابق للترجمة لأنه ليس حد

معلوم . عدة القاري : ٢٣ / ٢٦٨ .

( ٩ ) السنن رقم ( ٤٤٨٦ ) في الحدود ، باب اذا تتابع في شرب الخمر .

( ١٠ ) السنن : ٢ / ٨٥٨ في الحدود ، باب حد السكران ( ١٦ ) الحديث ( ٢٥٦٩ ) .

وفيه " انما هو شيء جعلناه نحن " بدل " انما هو شيء قلناه نحن " . ورواه أيضاً

الامام أحمد : ١ / ١٣٠٥ ، والبخاري في شرح السنة : ١٠ / ٣٣٨ رقم ( ٢٦٠٨ ) .  
إسناده : متفق عليه .



" لم يسن فيه شيئا ، انما [ هو شيء ]<sup>(١)</sup> قلناه نحن . فكيف يكون سنة ولم يسنه ؟ وقول بعض الحفاظ معناه : لم يقدّر<sup>(٢)</sup>ه ويوقته بلغظه ونطقه بعيد . ان يعد ما قال عليه الصلاة والسلام : " من شرب الخمر فاجلدوه " ، ثم باشر هو صلى الله عليه وسلم عددا مخصوصا لا يقتصر بعد ذلك أن يوقته بلغظه ، كيف والصحابة رضي الله عنهم يحتجون بما فعلوه وهو حيّ كما في غير حديث " كنا نفعل في عهد / رسول الله صلى الله عليه وسلم " <sup>(٤)</sup> وــــــ ١٦٦ ب المؤيدات مارواه عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> في مصنفه عن الثوري ، عن عوف أو غيره ، عن الحسن

( ١ ) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٢ ) قال الحافظ : " لم يسنه أى يسن فيه عددا معيناً ، واتفقوا على أن من مات من الضرب في الحد لا ضمان على قائله الا في حد الخمر ، فعن عليّ ما تقدم . فتح الباري : ٦٨ / ١٢ ، وأنظر شرح السنة : ٣٣٩ / ١٠ . والإشراف على مذاهب أهل العلم : ٨٧ / ٢ رقم ( ٢٤٣ ) و ( ١٢٤٤ ) ، والمحلّى : ١٣ / ٤١٦ ، المسألة ( ٢٢٩١ ) ، والألم : ١٩٥ / ٦ باب الأثرية .

( ٣ ) فقد تقدم في الحديث رقم ( ١٤٢٠ ) .

( ٤ ) رواه أبوداود رقم ( ١٨٨٧ ) في المناسك ( الحج ) ، باب في الرمل . وابن ماجه : ٩٨٤ / ٢ في المناسك ، باب الرمل حول البيت ( ٢٩ ) الحديث ( ٢٩٥٢ ) رواه أبوداود من طريق أحمد بن حنبل عن عبد الملك بن عمرو ، وابن ماجه من طريق ابن أبي شيبة عن جعفر بن عون كلاهما عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : " سمعت عمر بن الخطاب يقول : فيم الرملان اليوم والكشف عن المناكب ؟ وقد أطأ الله الاسلام ونفى الكفر وأهله ، مع ذلك لاندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " . ( شرح الغريب ) قوله " أطأ الله " بتشديد الطاء ، أى أثبتته وأحكمه ، وأصله وطئ ، فأبدلت الواو همزة ، قال الخطابي : انما هو وطأ أى ثبت وأرساه بالواو وقد تبدل الفاء . وفيه دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم قد يسن الشيء لمعنى فيزول ذلك المعنى وتبقى السنة على حالها . ومن كان يرى الرمل سنة مؤكدة ويرى على من تركه دما سفيان الثوري ، وقال عامة أهل العلم ليس على تاركه شيء . أنظر معالم السنن : ١٩٤ / ٢ ، وعون المعبود : ٣٤٠ / ٥ .

استناد : فيه هشام بن سعد المدني ، وهو صدوق ، له أوهام وباقي رجاله ثقات ، وسكت عنه الحافظ المنذرى في مختصره : ج ٢ ص ٣٨ ، وكذا البوصيرى في الزوائد ، ولعله في رتبة الحسن عندهما والله أعلم بالصواب . لأن هشام بن سعد وثقه غير واحد من الحفاظ .

( ٥ ) المصنف : ٣٧٩ / ٧ رقم ( ١٣٥٤٧ ) و ( ١٣٥٤٨ ) .

استنادها : الأول : مرسل ورجاله ثقات ، والثاني : منقطع لأن الحسن البصري لم

" أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر ثمانين " وعن ابن عيينة ، عن عمرو بن عبيد ، عن الحسن ، قال : " هم عرب بن الخطاب أن يكتب في المصحف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر ثمانين ، ووقت لأهل العراق ذات عرق " وروى أبو يعلى ، عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من شرب خمرًا فاجلدوه ثمانين " والله أعلم .

( ١٤٢٢ ) قوله : " ما روى أن رجلاً جاءً بابن أخ له الى عبد الله بن مسعود ، فاعترف عنده بشرب الخمر ، فقال له ابن مسعود : بشن ولي اليتيم أنت لأدبته صغيراً ولا سترت عليه كبيراً ؟ تتلوه ، ( ٢ ) ومزمزوه ، ( ٣ ) ثم استكبهوه ، ( ٤ ) فان وجدتم رائحة الخمر فاجلدوه " قال مخرجوا أحاديث الهداية : لم نجد قوله " فان وجدتم رائحة الخمر فاجلدوه " وأخرج اسحاق ، ( ٥ )

==== يدرك عرب بن الخطاب رضى الله عنه ولد لستين بقيتا من خلافته . أنظر : سير أعلام النبلاء : ٥٦٥ / ٤ ، والتهديب : ٢ / ٢٦٣ . وفيه أيضاً عمرو بن عبيد البصرى وهو متروك ، وهو ضعيف ، وأما الأول فمرسل صحيح ، وراجع الاختلاف في قبول المرسل والاحتجاج به . بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب : ج ١ ص ٧٦٢ وما بعدها .

( ١ ) المسند . وأخرج عنه الزيلعى في نصب الراية : ٣ / ٣٥٢ ، والطحاوى في شرح معاني الآثار : ١٥٨ / ٣ في الحدود ، باب حد الخمر . كلاهما من طريق اسحاق ابن أبي إسرائيل ، قال : حدثني هشام بن يوسف ، أخبرني عبد الرحمن بن صخر الأفریقی عن جميل بن كريب عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ، بهذا اللفظ . إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : وإسناده واه . الدراية : ٢ / ١٠٦ رقم ( ٦٧٢ ) ، وأشار اليه بالتضعيف صاحب التنقيح ، فقال : وروى بإسناد غريب لا يثبت عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، اهـ . نصب الراية : ٣ / ٣٥٢ . وقد أورد الهيثمى في مجمع الزوائد : ٦ / ٢٧٩ ونسبه للطبرانى وقال : فيه حميد ابن كريب ولم أعرفه .

قلت : لا حظ أن في إسناده الطبرانى حميد بن كريب بدل جميل بن كريب . فيحتمل فيه تصحيف " جميل " الى " حميد " أو يكون خطأ مطبعية . والله أعلم بالصواب .

( ١٤٢٢ ) ٩٨ / ٤ .

( ٢ ) وفي رواية أخرى تتروه بالراء ، والظظة والترترة : التحريك ، والمزمة : التحريك

بعنف . أنظر شرح فتح القدير : ٥ / ٧٨ ، النهاية : ١ / ١٨٦ .

( ٣ ) أى شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر أم لا ؟ النهاية : ٥ / ١١٧ .

( ٤ ) نصب الراية : ٣ / ٣٤٩ ، الدراية : ٢ / ١٠٥ رقم ( ٦٧١ ) .

( ٥ ) المسند ونقل الزيلعى عنه في نصب الراية : ٣ / ٣٤٩ .

وعبد الرزاق<sup>(١)</sup>، والطبراني<sup>(٢)</sup>، عن أبي ماجد الحنفى، قال: "جاء رجل بابن أخ له إلى عبد الله سكران، فقال: انى وجدت هذا سكران، فقال عبد الله: تتروه، ومزموه، واستكبهوه، قال: فترتر ومزمتك، فوجد منه ريح الشراب، فأمر به عبد الله إلى السجن، ثم أخرجه من الغد ثم أمر بسوط فذقت ثمرته حتى<sup>(٣)</sup> آضت له مخفقة<sup>(٤)</sup>، ثم قال للجلاد: اجلد وأرجع يدك وأعط كل عضو حقه، فضربه ضربا غير مبرح<sup>(٥)</sup>، وأوجعه وجعله فى قبا<sup>(٦)</sup> أو سراويل أو قميص وسراويل، ثم قال: بئس والله والى اليتيم ما أدبت فأحسنت الأدب، ولا سترت الخزية... الحديث". قلت: أخرجه الحارثى فى مسند<sup>(٧)</sup> أبي حنيفة، والكرخى فى مختصره<sup>(٨)</sup> بنحو هذا دون قول المصنف "فان وجدتم رائحة الخمر فاجلدوه" وفى روايتهما "ثم دعا جلادا، فقال: اجلد وارفع يدك فى جلدك ولا تبد ضبعك<sup>(٩)</sup>، ثم أنشأ عبد الله يعد حتى إذا استكمل ثمانين جلدة ثم خلّى سبيله، فقال الشيخ: يا أبا عبد الرحمن والله انه لا بأس أخى ومالى ولد غيره، فقال: بئس لعمر الله والى اليتيم أنت كنت ما أحسنت أدبه صغيرا، ولا سترته كبيرا... الحديث". تنبيه: أخذ بعض الناس من هذا، وما أخرجه البخارى<sup>(١٠)</sup>،

(١) المصنف: ٧/٣٧١ و ٣٧٠ رقم (١٣٥١٩).

(٢) المعجم الكبير: ٩/١١٤ رقم (٨٥٧٢).

(٣) ثمر السياط عقد أطرافها. مختار الصحاح ص (٨٦).

(٤) أى رجعت وصارت. النهاية: ١/٥٣.

(٥) المخفقة: بكسر الميم الدرة التى يضرب بها. الصحاح: ٤/١٤٦٩.

(٦) وفى السنن الكبرى: ٨/٣٢٦ قال: "قلت ما غير مبرح؟ قال: ضرب ليس بالشديد ولا بالهين، وضربه فى قميص وازار وقميص وسراويل - وذكر الحديث...".

(٧) وعنه الخوارزمى فى جامع المسانيد: ج ٢ ص ٢١٧ و ٢١٨.

ورواه أيضا الامام أحمد فى المسند رقم (٣٧١١ و ٣٩٧٧ و ٤١٦٨ و ٤١٦٩)،

الحميدى فى مسنده (٨٩)، وابن أبى شيبه فى مصنفه: ١٠/٣٧٦ و ٣٧٧ فى الحدود، باب ماجاء فى الكسر ان يضرب اذا صاح أو فى حال سكره؟، والبيهقى فى السنن

الكبرى: ٨/٣١٨ و ٣٢٦ و ٣٣١.

اسناد: ضعيف، فيه أبو ماجد الحنفى اسمه طائفة بن نضلة وهو مجهول كذا قال الحافظ فى التقریب: ٢/٤٦٨، وقال فى مجمع الزوائد: ٦/٢٧٥ و ٢٧٦: وأبو ماجد الحنفى ضعيف.

(٨) الضبع: ما بين الابط إلى نصف العضد من أعلاها، وهما ضبعان. المعجم الوسيط

ج ١ ص ٥٣٣.

(٩) الصحيح: ٩/٤٧ فى فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

(٨) الحديث (٥٠٠١). ورواه أيضا مسلم فى الصحيح: ج ١ ص ٥٥١ فى صلاة =====

عن علقمة ، قال : " قرأ عبد الله سورة يوسف بحمص <sup>(١)</sup> ، فقال رجل : ما هكذا أنزلت ، فدنا منه عبد الله ، فوجد منه ريح الخمر فقال له : أتشرب الخمر وتكتب بالكتاب ؟ والله لهكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أدعك حتى أجلك ، فجلده الحد " وفي لفظ " فقال رجل ما هكذا أنزلت ، فقال عبد الله : والله <sup>(٢)</sup> [لقد <sup>(٣)</sup> قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أحسنت فبينما هو يكلمه ان وجد منه ريح الخمر . الحديث " وما أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ، عن يزيد <sup>(٥)</sup> بن الأصم " أن ذا قرابة ليمونة دخل عليها ، فوجدت منه ريح شراب ، فقالت : لئن <sup>(٦)</sup> لم تخرج الى المسلمين فيحدونك أو يطهرونك لا تدخل على بيتي أبدا " وما أخرج <sup>(٧)</sup> إنما عن السائب بن يزيد " أن عمر كان يضرب فسي

=== المسافرين ، باب فضل استماع القرآن ( ٤٠ ) الحديث ( ٢٤٩ ) ( ٨٠١ ) . وعبد الرزاق في مصنفه : ٢٣١ / ٩ رقم ( ١٧٠٤١ ) ، وابن أبي شيبة : ٣٨ / ١٠ في الحدود ، باب في الرجل يوجد منه ريح الخمر ، ما عليه ؟ ، والبيهقي : ٣١٥ / ٨ ، والامام أحمد في مسنده : ج ١ ص ٣٧٨ و ٤٢٥ و ٤٢٦ . واللفظ للبخاري ومسلم وأحمد وهو لفظ الآخرين أيضا علما أن المخرج رحمه الله عز الحديث للبخاري فقط هكذا في " م " وقد نسبته ابن الأثير في جامع الأصول : ٤٨٥ / ٢ للبخاري ومسلم .

اسناد ه : متفق عليه .

( ١ ) حِص : بالكسر ثم السكون ، والصاد مهملة : بلد مشهور قديم كبير مسور ، وفي طرفه القبلى قلعة حصينة على تل عال كبيرة ، وهى بين دمشق وحلب في نصف الطريق .

معجم البلدان : ٣٠٢ / ٢ .

( ٢ ) لفظ الجلالة مكرر في " م " والتصويب من النسخة المطبوعة .

( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) المصنف : ٣٨ / ١٠ في الحدود ، باب في رجل يوجد منه ريح الخمر ، ما عليه ؟ .

من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عنه به .

اسناد ه : حسن ، جعفر بن برقان صدوق وبقية الرجال ثقات وهو حسن بهذا الاسناد . وقد سبقت ترجمة الجميع .

( ٥ ) في " م " زيد " بدل " يزيد " والتصحيح من النسخة المطبوعة .

( ٦ ) هكذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " ان لم " بدل " لئن " .

( ٧ ) ابن أبي شيبة : ٣٨ / ١٠ . من طريق وكيع عن ابن أبي نذبة عن الزهري عنه بهذا اللفظ هنا . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢٢٨ / ٩ رقم ( ١٧٠٢٩ ) من طريق ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن السائب بن يزيد " أنه حضر عمر بن الخطاب وهو يجلد رجلا وجد منه ريح شراب ، فجلده الحد تاما " . وزواه أيضا الدارقطني

في السنن : ١٦٨ / ٣ في الحدود .

الريح " . ان هؤلاء الصحابة يقولون بوجوب الحد بالريح ولا حجة لهم في ذلك ، أما انشر ابن مسعود الأول ففيه أنه جاء به سكران ، وأما الثاني فلم يوجد من الرجل رد على ابن مسعود عندما قال له أشرب الخمر ، فالظا هرمنه الاعتراف على أنه وجد منه ما يدل على السكر وهو اختلاط قوله . وأما أثر ميمونة فنشله لأنه لما قالت له ما قال لم يرد عليها بأنه لم يشرب ما يوجب الحد . وأما أثر عمر فقد رواه مالك <sup>(١)</sup> على خلاف هذا فقال : حدثنا ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد " أنه أخبره أن عمر خرج عليهم فقال : اني وجدت من فلان ريح شراب ، فزم أنه شراب الطلاء <sup>(٢)</sup> ، وأنا سائل عنه <sup>(٣)</sup> ، فان كان يسكر جلدته ، فجلده عمر الحد تاما " . وهذا حجة لنا فانه لو كان مجرد الريح يوجب لما احتاج الى السؤال على أن هذا الأثر قد اضطرروا فيه ، فأخرجه الحميدي <sup>(٤)</sup> ،

=== استناد : صحيح رجاله كلهم ثقات . وقال الحافظ الزيلعي : اسناده صحيح .  
نصب الراية : ٣ / ٣٤٩ .

( ١ ) الموطأ : ٢ / ٨٤٢ في الأشربة ، باب الحد في الخمر . ورواه أيضا النسائي في سننه : ٨ / ٣٢٦ في الأشربة ، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر . وعلقه البخاري في صحيحه : ١٠ / ٦٢ في الأشربة ، باب الباق ، ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة رقم ( ١٠ ) ولغظه ، وقال عمر " وجدت من عبيد الله ريح شراب ، وأنا سائل عنه ، فان كان يسكر جلدته " .

استناد : صحيح رجاله ثقات ، وعلقه البخاري بصيغة الجزم .

وقال الحافظ في فتح الباري : ١٠ / ٦٥ ، في الأشربة ، باب رقم ( ١٠ ) وسنده صحيح .  
( ٢ ) الطلاء : بالكسر والمد : عصير العنب اذا طبخ حتى يذهب ثلثاه ، وبعض العرب تسمى الخمر طلاء . أنظر النهاية : ٣ / ١٣٧ ، وجامع الأصول : ٣ / ٥٩٠ .  
( ٣ ) هكذا في " م " وهو في جامع الأصول : ٣ / ٥٨٩ ، وأما في النسخة المطبوعة " عما شرب " بدل " عنه " .

( ٤ ) هكذا في " م " ولم أقف عليه في مسند الحميدي في مواضعه والله أعلم . وقد أخرجه سعيد بن منصور في سننه ( ولم أجده في القسم الموجود منه ) ونقله الحافظ في فتح الباري : ١٠ / ٦٥ في كتاب الأشربة ، باب رقم ( ١٠ ) قال : وأخرجه سعيد بن منصور عن ابن عيينة عن الزهري سمع السائب بن يزيد يقول : " قام عمر على المنبر ، فقال : ذكر لي أن عبيد الله بن عمر وأصحابه شربوا شرابا ، وأنا سائل عنه ، فان كان يسكر حدنهم " قال ابن عيينة : فأخبرني معمر عن الزهري عن السائب قال : " فرأيت عمر يجلدهم " ، اهـ . وأخرجه أيضا في الاصابة : ج ٧ ص ٢٢٤ في ترجمة عبيد الله بن عمر رقم الترجمة ( ٦٢٣٥ ) وعزاه لسعيد بن منصور فقط . قلت : وهو في البخاري : ج ١ / ٦٢ في الأشربة ، باب رقم ( ١٠ )

وغيره<sup>(١)</sup> عن ابن عيينة، عن الزهري عن السائب بن يزيد، قال: قال عمر: "ذكر لسي أن عبيد الله<sup>(٢)</sup> وأصحابه شربوا شرابا بالشام، وأنا سائل عنه، فان كان / مسكرا جلد تهمم" ١٦٧/أ فان قيل فقد قالوا جود معمر على ما روى عبد الرزاق<sup>(٣)</sup>، أنا معمر، عن الزهري، عن السائب ابن يزيد "أنه صلى<sup>(٤)</sup> على جنازة، ثم أقبل علينا، فقال: اني وجدت علي<sup>(٥)</sup>

== تعليقا، بلفظ قال عمر: "وجدت من عبيد الله ريح شراب، وأنا سائل عنه، فان كان يسكر جلدته". وهذا وصله مالك عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن عمر خرج عليهم، فقال: فذكره، لكن لم يقل عبيد الله وقال: فلان. وقد تقدم قريبا. إسناده: صحيح ورجاله ثقات، وعلقه البخاري بصيغة الجزم.

(١) وقد أورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٣/ ٣٥٠ مثله بسند مسته، ولم ينسبه إلى أرباب الأصول، بل اكتفى قائلا: ينظر الأطراف.

(٢) في "م" "عبد الله" والصواب اسمه عبيد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عيسى، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من شجعان قريش وفرسانهم، وشهد صفين مع معاوية، وقتل فيها، وكان سبب شهده صفين أن أبا لؤلؤة لما قتل أبا عمر رضى الله عنه، فلما دفن عمر، قيل لعبيد الله قد رأينا أبا لؤلؤة والهريزان نجيا والهريزان يقلب هذا الخنجر بيده، وهو الذي قتل به عمر، ومعهما جفينة - وهو رجل من المباد جاء به سعد بن أبي وقاص يعلم الكتابة بالمدينة - وابن فيروز وكلهم شرك الا الهريزان فعدا عليهم عبيد الله بالسيف، فقتل الهريزان وابنته وجفينة، فنهاه الناس فلم ينته، فأرسل اليه صهيب بن سنان الرومي عمرو بن العاص، فأخذ السيف من يده، وصهيب كان قد وصى اليه عمر بالصلاة عليه ويصلى بالناس إلى أن يقوم خليفة، فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف، فقال عثمان أشيروا على في هذا الرجل الذي فتق في الاسلام، فأشار عليه السهاجرون أن يقطعه، وقال جماعة منهم عمرو ابن العاص قتل عمر أمس ويقتل ابنه اليوم أبعد الله الهريزان وجفينة، فتركه وأعطى دية من قتل، ولم يزل عبيد الله كذلك حيا حتى قتل عثمان، وولّي علي الخلافة وكان رأيّه أن يقتل عبيد الله فأراد قطعه فهرب إلى معاوية وشهد معه صفين وكان على الخيل، فقطعه ربيعة بن زياد بن خصيصة الرعي، وقيل قطعه عارب بن ياسر، وقيل قطعه رجل من همدان. أنظر التفصيل في ذلك. في الاستيعاب: ٧/ ٨٣ رقم الترجمة (١٧١٨)، أسد الغابة: ٣/ ٣٤٢، الاصابة: ٧/ ٢٢٣ رقم الترجمة (٦٢٣٥).

(٣) المصنف: ٩/ ٢٢٨ رقم (١٧٠٢٨).

إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٤) كذا في "م" وأما في النسخة المطبوعة قال: شهدت عمر بن الخطاب.

(٥) كذا في "م" وأما في النسخة المطبوعة "من" بدل "على".

عبيد الله<sup>(١)</sup> بن عمر ربح شراب، وإنى سألته عنها، فزعم أنها الطلاء، وإنى سألت عن الشراب الذى شرب، فإن كان خمرًا<sup>(٢)</sup> جلدته [ فشهدته<sup>(٣)</sup> ] بعد ذلك بجلده<sup>(٤)</sup>. قلت : فهذا الموجود حجة لنا على أنه لم يبر الجلد بمجرد الريح من أى شراب كان على مازعوا، وعلى أنه لم يبر الحد بدون السكر فى غير الخمر، وقد قدسنا عنه ما يفيد ذلك مكررا . كيف وقد روى ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> عن عمر رضى الله عنه أنه قال : " لان أعطل الحدود بالشبهات أحب اليّ من أن أقيمها فى الشبهات " وعن غير واحد من الصحابة نحو هذا والله أعلم .

( ١ ) فى " م " " عبد الله " . والصواب " عبيد الله " .

( ٢ ) كذا فى " م " وأما فى النسخة المطبوعة " مسكرا " .

( ٣ ) فى " م " " فشهد له " والصواب كما أثبت من المطبوع .

( ٤ ) فى " م " " فجلده " .

فائدة : اختلفوا فى وجوب الحد بوجود رائحة الشراب الذى يسكر كثيره من الشراب : فقالت طائفة : يحدها تماما . ودليلهم حديث عمر بن الخطاب المذكور أعلاه ، وبه قال ابن مسعود ، ومالك ، والشافعى . وضرب عمر بن عبدالعزيز قوما وجدا على شراب ، سكر بعضهم ولم يسكر بعض . وقال عطاء : لا حد الا ببينة ، ان الريح ليكون من الشراب الذى ليس به بأس . وقال عمرو بن دينار : لا حد فى الريح . وقال الثورى : وان وجد ريح خمر ، فليس عليه حد حتى يعترف ، أو تقوم بينة أنه شربها ، أو يوجد سكران ولكن عليه تعزير اذا وجد ريحه ، قال أبو حنيفة ، والشافعى ، وأحمد رحمهم الله : فان وجدت منه ريح الخمر ولم يقر لا يلزمه الحد ، وقال مالك رحمه الله : يلزمه الحد .

أنظر الاشراف على مذاهب أهل العلم : ٨٨ / ٢ رقم ( ١٢٤٦ ) ، الاضاح عن معانى الصحاح : ٢٧٠ / ٢ ، شرح فتح القدير : ٧٨ / ٥ ، المدونة : ٤١٠ / ٤ ، المغنسى : ٣٠٩ / ٨ ، الأم : ١٩٥ / ٦ ، عدة القارى : ج ٢ ص ٨١ ، فتح البارى : ٩ / ٥٠ فى فضائل القرآن باب رقم ( ٨ ) ، وج ١٠ ص ٦٥ فى الأشربة ، باب رقم ( ١٠ ) .

( ٥ ) المصنف : ج ٩ ص ٥٦٦ فى الحدود ، باب فى درء الحدود بالشبهات . من طريق هشيم ، عن منصور ، عن الحارث ، عن ابراهيم عنه به . وهو فى كنز العمال : ٣٩٩ / ٥ رقم ( ١٣٤١٥ ) .

استاد : رجال الاستاد كلهم ثقات ، هشيم هو ابن بشير ، ومنصور هو ابن زاذان ، والحارث هو ابن يزيد العكلى وابراهيم هو النخعى . قال السخاوى : وكذا أخرجه ابن حزم فى " الايصال " بسند صحيح . كما فى كشف الخفاء : ج ١ ص ٧١ رقم ( ١٦٦ ) . قلت : وقد ضعفه ابن حزم فى السطحى : ١٣ / ٦٢ ، المسألة ( ٢١٨٣ ) ، قال : لأنه عن ابراهيم عن عمرو لم يولد ابراهيم الا بعد موت عمر بنحو خمسة عشر عاما ، أهـ . قلت : هو منقطع بين ابراهيم النخعى وعمر أمير المؤمنين رضى الله عنه .

(١٤٢٣) حديث : " حرمت الخمر لعينها والسكر من كل شراب " رواه العقيلي (١) فسي

كتاب " الضعفاء " في ترجمة محمد بن الغرات الكوفي ، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، قال : " طاف النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة أسبوعاً ، ثم استند الى حائط من حيطان مكة ، فقال : هل من شربة ؟ فأتى بقعب (٢) من نبيذ ، فذاقه فقطب (٣) ، ورد ، ، فقام اليه رجل من آل الحاطب : فقال : يا رسول الله هذا شراب أهل مكة ، قال : فصب عليه الماء ، ثم شرب ، ثم قال : حرمت الخمر لعينها والسكر من كل شراب " وأطه به محمد بن الغرات ، نقل عن يحيى بن معين فيه : ليس بشيء وعن البخاري منكر الحديث ، وقال العقيلي : لا يتابع ، وأخرجه أيضاً من طريق عبد الرحمن بن بشر القطافي (٤) ، عن أبي اسحاق به ، وقال : عبد الرحمن هذا مجهول في الرواية والنسب ، وحديثه غير محفوظ ، انتهى . وسيأتى لهذا زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى .

(١٤٢٤) حديث " من شرب الخمر فاجلدوه " تقدم أول الباب .

(١٤٢٥) قوله : " وعليه اجماع الصحابة (٥) " ظاهره العود الى تمام الحكم المذكور ،

(١٤٢٣) ٩٨/٤

(١) ج٤ ص ١٢٣ في ترجمة محمد بن الغرات .

اسناد : ضعيف جداً ، لأجل محمد بن الغرات وهو متروك ، وفيه أيضاً الحارث بن عبد الله الأعور صاحب علي رضي الله عنه وهو ضعيف .

(٢) القعب : القدح الضخم ، الغليظ ، الجاني ، وقيل : قدح من خشب مقعر ، وقيل : هو قدح الى الصَّغَرِ ، يُشَبَّه به الحافر ، وهو يروى الرجل . أنظر لسان العرب :

١/٦٨٣ ، القاموس : ١/١١٨ .

(٣) قطب الشراب وأقطبه بمعنى ، أي مزجه . وقطب وجهه . تقطيباً أي عيس وكلح من شراب وغيره وهو المراد هنا ، أنظر الصحاح : ١/٢٠٤ ، القاموس ١/١١٨ . ولسان العرب ١/٦٨٠ .

(٤) وقال الذهبي : لا يعرف ، والخبر منكر . الميزان : ج٢ ص ٥٥٠ .

(١٤٢٤) ٩٨/٤ . تقدم في الحديث رقم (١٤٢٠) .

(١٤٢٥) ٩٨/٤

(٥) قال العلامة الحافظ ابن المنذر : ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" اذا شرب الخمر فاجلدوه " . فالجلد يجب على شارب الخمر ، سكر أو لم يسكر ،

على ظاهر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : " كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام " رواه مسلم في صحيحه : ٣/١٥٨٨ فسي

الأشربة ، باب بيان أن كل مسكر خمر ، وأن كل خمر حرام (٧) الحديث (٢٣-٧٥)

(٢٠٠٣) ، وابن ماجه : ٢/١١٢٤ في الأشربة ، باب رقم (٩) الحديث (٣٣٩٠)

من حديث ابن عمر رضي الله عنه . وثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" ما سكر كثيره فقليله حرام " رواه النسائي : ٨/٣٠٠ في الأشربة ، باب تحريم



وهو الحد بشرب قطرة الخمر، وبالسكر من النبيذ ، وفي الأول ، ما أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : " في قليل الخمر وكثيره ثمانون <sup>(٢)</sup> . وعن حصين بن عبد الرحمن يرفعه الى عمر قال : " من شرب الخمر قليلا أو كثيرا ضرب الحد <sup>(٣)</sup> " وفي الثاني ما أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> أيضا ، عن يعلى بن أمية أنه قال لعمر بن الخطاب ، أكتب اليه : انا نؤتي يقوم قد شربوا الشراب فعلى من نقيم الحد ؟ فقال : استقره القرآن والق رداءه بين أردية ، فان لم يقرأ القرآن ولم يعرف رداءه فأتهم عليه الحد " وعن عبد الله <sup>(٥)</sup> بن عتبة ، قال : أراءه عن عمر رضي الله عنه ، قال : " لا حد الا فيما

=== كل شراب أسكر كثيره . وابن ماجه : ١١٢٥ / ٢ ، باب رقم ( ١٠ ) الحديث ( ٢٣٩٤ ) من حديث عبد الله بن عمرو واسناده حسن ، أنظر الاشراف على مذاهب أهل العلم : ٨٩ / ٢ رقم ( ١٢٤٦ ) ، قلت : وسيأتي المزيد من ذلك في كتاب الأشربة قريبا بمعد هذا الباب والله الموفق .

( ١ ) المصنف : ٥٤٢ / ٩ في الحدود ، باب في قليل الخمر ، حد أم لا ؟ من طريق حفص بن غياث عن الحجاج عن حصين عنه به .

اسناده : ضعيف جدا ، فيه الحارث الأعور صاحب على رضي الله عنه وهو ضعيف ، وحجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وحصين بن عبد الرحمن الحارث الكوفي ، قال أحمد : لا يعرف وأحاديثه مناكير . راجع التهذيب : ٣٨٣ / ٢ . ( ٢ ) كذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " ثمانين " بدل " ثمانون " .

( ٣ ) رواه ابن أبي شيبة أيضا في المصنف : ٥٤٣ / ٩ من طريق معاوية بن هشام ، عن سفيان عنه به . وهو في كنز العمال : ٥ / ٤٧٣ رقم ( ١٣٦٥٦ ) .

اسناده : ضعيف فيه معاوية هشام القصار أبو الحسن الكوفي وهو صدوق لـه أوهام ، وفيه انقطاع أيضا لأن حصين بن عبد الرحمن السلي أبو الهذيل وهو ثقة لكنه لم يلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

( ٤ ) المصنف : ٥٤٨ / ٩ في الحدود ، باب ما يجب على الرجل أن يقام عليه الحد ؟ من طريق ابن مبارك عن معمر عن عبد الحليم بن قلاب بن يعلى عن أبيه عنه به . ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٩ / ٢٢٩ رقم ( ١٧٠٣١ ) وهو في كنز العمال : ٥ / ٤٧٥ ، رقم ( ١٣٦٦٦ ) . من طريق معمر عن رجل من ولد يعلى بن أمية عن أبيه عنه نحوه . اسناده : ضعيف ، عبد الحليم بن قلاب بن يعلى لم أجد من ترجم له ولم يصرح عبد الرزاق باسمه ، وانما قال : عن رجل من ولد يعلى بن أمية .

( ٥ ) رواه أيضا ابن أبي شيبة : ٥٤٩ / ٩ من طريق وكيع عن مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عنه به . وهو في كنز العمال : ٥ / ٤٧٣ رقم ( ١٣٦٥٥ ) .

اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات عدا أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفى لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . أنظر الجرح والتعديل : ٩ / ٣٤١ .

(١) خلّس العقل" وأخرج الدارقطني، والعقيلي (٢) من طريق سعيد بن زى لعوة (٤) "أن أعرابيا شرب من إداوة (٥) عمر نبذا فسكر، فضربه الحد، فقال انما شربته من أداوتك قال : انما جلدتك على السكر" قال الدارقطني : لا يثبت، وقال العقيلي سعيد ضعيف. وأخرجه ابن أبي شيبة (٦) من وجه آخر قال : ثنا ابن مسهر، عن الشيباني، عن حسان بن مخارق (٧) قال : بلغني " أن عمر بن الخطاب سائر رجلا (٨) في سفر وكان صائما، فلما أفطر أهوى الى قرية (٩) لعمر معلقة فيها نبذ قد خضضها (١٠) البعير، فشرب منها فسكّر، فضربه عمر الحد، قال : انما شربته من قربتك، فقال له عمر : انما جلدتك لسركك" وأخرجه عبد الرزاق (١١).

(١) خلّس : خلّس الشئ من باب ضرب، واختلّسه وتخلّسه : أى استلبه . أنظر مختار

الصالح (ص ١٤٨) ، ومثال الطالب ص (٣٦٥) .

(٢) السنن : ٢٦٠/٤ ، في كتاب الأشربة .

(٣) الضعفاء : ج٢ ص ١٠٤ في ترجمة سعيد بن زى لعوة .

إسناده : ضعيف لأجل سعيد بن زى لعوة وهو ضعيف . أنظر نصب الراية :

٣/٣٥٠ ، والدراية : ٢/١٠٥ ، رقم (٦٧١) .

(٤) سعيد بن زى لعوة الذى روى عن الشعبي ، ضعفه يحيى ، وأبو حاتم ، وجماعة ،

وقال الذهبي : وفيه جهالة . أنظر تاريخ ابن معين : ٢/١٩٨ ، الميزان : ٢/١٣٤ ،

اللسان : ٣/٢٧٠ .

(٥) الاداوة بالكسر : اناء صغير من جلد يتخذ للماء ، وجمعها أداوى . أنظر النهاية :

١/٣٣ ، وقال في مختار الصحاح ص (١١) ، الاداوة : المطهرة .

(٦) المصنف : ٩/٤٤٤ فى الحدود ، باب النبذ من رأى فيه حدا . وعنه الحافظ الزيلعي

في نصب الراية : ٣/٣٥٠ .

إسناده : رجاله ثقات الا أنه منقطع حسان بن مخارق لم يدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٧) حسان بن مخارق ، روى عن أم سلمة وأبي عبد الله الجدلي وسعيد بن جبير ، روى

عنه الشيباني وجابر بن يزيد . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . أنظر الجرح والتعديل :

٣/٢٣٥ .

(٨) فى "م" "أن رجلا سائر عمر بن الخطاب" والتصويب من النسخة المطبوعة .

(٩) القرية : ما يستقى فيه الماء ، وجمع الكثرة قرب . أنظر الصحاح : ١/١٩٩ .

(١٠) الخضضة : تحريك الماء ونحوه . مختار الصحاح : ص (١٧٩) .

(١١) المصنف : ٩/٢٢٤ رقم (١٧٠١٥) . من طريق ابن جريج عن اسماعيل بن أمية

" أن رجلا عب ( أى شرب الماء ) من غير مص كشرب الحمام والدواب ، المختار : ص ٧٠ .

فى شراب نبذ لعمر بن الخطاب بطريق المدينة ، فسكر ، فتركه عمر حتى فاق ، ثم حدّه - =====

وأخرج الدارقطني<sup>(١)</sup> مثله عن علي رضي الله عنه . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : " كان علي رضي الله عنه يريزق الناس الطلاء في دنان<sup>(٣)</sup> صفار ، فسكرو منه رجل ، فجلده علي ثمانين ، قال : فشهدوا عنده انما سكر من الذي رزقهم ، قال : ولم شرب منه حتى سكر " وأخرج<sup>(٤)</sup> عن الحارث ، عن علي ، قال : " حد النبيذ ثمانون " وهذه كلها تهطل ذلك الظاهر فتبه<sup>(٥)</sup> لذلك . وأخرج ابن أبي

=== مختصر كذا اختصره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٥٠ وهو في المطبوع أطول من ذلك ، وذكره الهندي في كنز العمال : ٥ / ٥١٧ رقم ( ١٣٧٧٩ ) .  
إسناده : منقطع كالأول .

( ١ ) السنن : ٤ / ٢٦١ في لأشربة ، من طريق وكيع ، عن شريك ، عن فراس ، عن الشعبي " أن رجلا شرب من اداة علي نبيذا بصفين ، فسكر ، فضره الحد " . وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٥٠ .

إسناده : ضعيف فيه فراس بن يحيى الهمداني وهو صدوق ربما وهم وفيه انقطاع أيضا لأن الشعبي لم يدرك عليا كرم الله وجهه . وقال الدارقطني : لا يثبت .

( ٢ ) المصنف : ٩ / ٥٤٥ في الحدود ، باب النبيذ من رأى فيه حدا .  
وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٥١٣٥٠ ، وهو في كنز العمال : ٥ / ٥٢١ .  
إسناده : ضعيف فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بقوى ، وهو منقطع أيضا لأن الشعبي لم يلق عليا كرم الله وجهه .

( ٣ ) الدَّنُّ : وطاء ضخم للخمر ونحوها . المعجم الوسيط : ١ / ٢٩٩ .  
وقال الفيروز آبادي : الدن : الراقود العظيم ، أو أطول من الثَّوب أو أصغر ، لـه عسعر لا يقعد الا أن يحفر له ، والجمع الدنان وهو الحباب . أنظر القاسوس : ٤ / ٢٢٣ ، ولسان العرب : ١٣ / ١٣٩ .

( ٤ ) ابن أبي شيبة : ٩ / ٥٤٣ في الحدود ، باب النبيذ من رأى فيه حدا . من طريق عباد بن العوام عن حجاج عن حصين عن الشعبي عنه به .  
إسناده : ضعيف فيه الحارث الأعور صاحب علي كرم الله وجهه وهو ضعيف ، وحجاج بن أرطاة ضعيف أيضا .

( ٥ ) قلت : الآثار المذكورة كلها ضعيفة كما تقدم التوضيح في ذلك ولا تقوم بهم الحجة والله أعلم . وماذا عسى أن يفيدنا التنبيه . نعم اذا أخذنا بالمرفوع من حديث ابن عمر " كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام " رواه مسلم : ٣ / ١٥٨٨ رقم الحديث ( ٢٠٠٣ ) وابن ماجه في الحديث ( ٣٣٩٠ ) ، وقوله عليه السلام : " ما سكر كثيره فقليله حرام " . رواه النسائي : ٨ / ٣٠٠ ، وابن ماجه رقم الحديث ( ٣٣٩٤ ) من حديث عبد الله بن عمرو ، وإسناده حسن . وسيأتى المزيد في ذلك قريبا .

شيبة<sup>(١)</sup> أيضا عن ابن عباس ، قال : " في السكر من النبيذ ثمانون " .

---

( ١ ) المصنف : ٥٤٤ / ٩ من طريق عبدالله بن نسير عن حجاج عن أبي عون ، عن عبدالله بن شداد عنه به . وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٥١ .  
إسناده : فيه حجاج بن أرطاة النخعي ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وبقية رجاله ثقات .

## "كتاب الأشربة"<sup>(١)</sup>

(١٤٢٦) حديث " حرمت الخمر لبعينها " تقدم من حديث علي رضي الله عنه،

وأخرجه الدارقطني<sup>(٢)</sup> أيضا من حديث ابن عباس مرفوعا، ثم قال : الصواب موقوف، ثم

ساقه، وقال : قد روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم " كل مسكر حرام " وروى طاووس

وعطاء / ومجاهد، عن ابن عباس " قليل ما أسكر كثيره حرام " انتهى . قلت : وقد روى ١٦٧/ب

الموقوف أيضا الطبراني<sup>(٣)</sup> من طرق رجال بعضها رجال الصحيح ولغظه " حرمت الخمر

(١) الأشربة : جمع شراب معنى مشروب، والشريب المولع بالشراب، والشرب : يفتح

الشين وسكون الراء، واشتهر إطلاقه على ما يحرم منه . وهى من الكباثر بل هسى

أم الكباثر كما قاله عرو عثمان رضي الله عنهما، والأصل في تحريمها قول الله تعالى :

" إنما الخمر والميسر . . الآية " ( سورة المائدة ، الآية : ٩٠ ) ، والأحاديث

الواردة في هذا الباب الآتي ذكرهم .

أنظر المنح الشافيات ٦٤٢/٢ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٢٥٧/٤ ، زوائد

الكافي والمحرم على المقنع : ١٦٧/٢ ، الروضة الندية : ٤٠٩/٢ .

(١٤٢٦) ٩٩/٤ . تقدم في الحديث رقم (١٤٢٣) .

(٢) السنن ٢٥٦/٤ في كتاب الأشربة .

(٣) المعجم الكبير : ١٠ / ٤١١ و ٤١٢ رقم (١٠٨٣٩١-١٠٨١٤٠) .

ورواه أيضا النسائي في سننه : ٨ / ٣٢١ و ٣٢٠ في الأشربة ، باب ذكر الأخبار التي

اعتل بها من أباح شراب السكر . بلفظ " حرمت الخمر ببعينها ، قليلها وكثيرها ،

والسكر من كل شراب " وفي رواية بإسقاط " قليلها وكثيرها " . وقال : " وما أسكر

من كل شراب " وفي أخرى " والسكر من كل شراب " . وفي أخرى لم يذكر

" ببعينها " . ورواه الامام أحمد في مسنده رقم (١٠٩) في الأشربة ، وأبو نعيم

في الحلية : ٧ / ٢٢٤ في ترجمة سمر . والبيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ٢٩٧ و

٢٩٨ في الأشربة ، باب ما يحتج به من رخص في المسكر اذا لم يشرب منه ما سكره

والجواب عنه ، وابن أبي شيبة في المصنف : ٨ / ١٩٣ في الأشربة ، باب في الخمر

وما جاء فيها . وابن حزم في المحلى : ٨ / ٢٣٦ ، المسألة (١٠٩٨) .

إسناده : قال ابن حزم صحيح وتابع أبو نعيم جعفر بن عون فرواه عن مسعر كذا لك ،

وتابع مسعر الثوري فرواه عن أبي عون كذا لك . وفي التهذيب للطبري ثنا محمد بن

موسى الحرشي ثنا عبد الله بن عيسى ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس

قال : " حرم الله الخمر ببعينها والسكر من كل شراب " . وأخرجه ابن الترمذاني في

الجواهر النقي : ٨ / ٢٩٧ . وقال الأمير الصنعاني : حديث ابن عباس أخرجه

النسائي ، ورجاله ثقات ، إلا أنه اخطف في وصله وانقطاعه وفي رفعه ووقفه على أنه

بمعينها القليل منها والكثير والسكر من كل شراب" قال في الهداية<sup>(١)</sup> : ويروى "لعينها"  
 ولم يتعرض المخرجون لهذه الرواية وقد رواها الامام أبو حنيفة<sup>(٢)</sup>، عن أبي عون محمد  
 ابن عبيد الله الثقفي، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس أنه قال : "حرمت الخمر  
 لعينها قليلا وكثيرا وابلغ السكر من كل شراب". وفي رواية "والسكر من كل شراب"  
 وأخرجه النسائي<sup>(٣)</sup> بلفظ الأول من طرق، وأخرجه بلفظ "وما سكر من كل شراب" انتهى .  
 والحق أن هذا من المرفوع لأن الفاعل المحرم المخبر عنه المحذوف ليس غير الشارع  
 والله أعلم.

(٥) قوله : " وقد تواتر تحريمها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعليه اجماع  
 الأمة " قلت : أما السنة فأخرجه مسلم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت

=== تندير صحته . أنظر سيل السلام : ٣٤ / ٤ باب حد الشارب وبين السكر .  
 وراجع الكلام المستفيض حول اسناده في نصب الراية : ٣٠٦ و ٣٠٧ . للعلامة  
 الحافظ الزيلعي رحمه الله تعالى . قلت : وهو صحيح بمجموع طرقه .

(١) انظر شرح فتح القدير : ج ٩ ص ٣٥ في كتاب الأشربة .

(٢) قال الحافظ الزيلعي وابن حجر : ويروى "لعينها" أنظر نصب الراية : ج ٤ ص ٣٠٦ ،  
 والدرية : ٢ / ٢٥١ رقم (٩٩٢) .

(٣) المسند . وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ١٨٣ و ١٨٤  
 وهو كذا في مصنف ابن أبي شيبة : ٨ / ١٩٣ ، قال المحقق : وفي الأصل "م" "لعينها" .  
إسناده : صحيح رجاله ثقات .

(٤) السنن : ٨ / ٣٢٠ و ٣٢١ . وقد تقدم الكلام عليه وفي رواياته عند أول الحديث قريبا .  
 (١٤٢٧) ٩٩ / ٤ .

(٥) وقد انعقد اجماع على أن قليل الخمر والنقطة منها ، وكثيرها حرام ، وثبت  
 قوله صلى الله عليه وسلم : " كل مسكر حرام " ، ومن استحل ما هو حرام بالاجماع  
 كفر . وعن ابن عباس قال : " لما حرمت الخمر مشى أصحاب رسول الله بعضهم  
 الى بعض ، وقالوا : حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك " رواه الطبراني في المعجم  
 الكبير : ١٢ / ٣٧٧ رقم (١٢٣٩٩) .

إسناده : قال في مجمع الزوائد : ٥ / ٥٢ : ورجاله رجال الصحيح ، وكذا قال  
 الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب : ٣ / ٢٦٠ باب الترهيب من شرب الخمر  
 أنظر الاشراف على مذاهب أهل العلم : ٢ / ٣٧٥-٣٨٤ رقم (١٧٥٦-١٧٦٠) ،  
 المحلى لابن حزم : ج ٢ ص ١٦١ ، المسألة (١٣٠) صحيح مسلم بشرح النووي ١١ / ٢١٧  
 المغني : ٨ / ٣٠٣ ، عمدة القاري : ٢١ / ١٦٧ و ١٧٣ ، فتح الباري : ١٠ / ٤٠ و ٦٦ ،

كتاب الكبائر للذهبي : ص ٨٧-٩٦ .  
 (٦) الصحيح : ٣ / ١٢٥ في المساقاة باب تحريم بيع الخمر ، (١٢) الحديث ٦٧ (١٥٧٨) .  
إسناده : رواه مسلم .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يا أيها الناس ان الله يعرض بالخير، ولعل الله سينزل فيها أمرا، فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به، قال : فما ليثنا الا يسيرا حتى قال صلى الله عليه وسلم : ان الله حرم الخمر، فمن أدركته هذه الآية <sup>(١)</sup> وعنده منها شيء <sup>(٢)</sup> فلا يشرب ولا يبيع، قال : فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طرق المدينة، فسفكوها <sup>(٣)</sup> . وعن ابن عباس قال : " كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صديق من ثقيف أو دوس، فلقية يوم الفتح براوية <sup>(٤)</sup> من خمر يهديها اليه، فقال : يا فلان أما علمت أن الله حرمها ؟ فأقبل الرجل على غلامه، فقال : ان هب فبعها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الذي حرم شرهها حرم بيعها . [ فأمر بها ] <sup>(٥)</sup> فأفرغت في البطحا <sup>(٦)</sup> . رواه أحمد، ومسلم، والنسائي <sup>(٧)</sup>، وابن أبي هريرة <sup>(٨)</sup>، وعن أبي هريرة <sup>(٩)</sup> : " أن رجلا كان يهدي للنبي

( ١ ) قال العلامة ابن الأثير في جامع الأصول : جده ص ١١٣ رقم ( ٣١٤٣ ) : وفي رواية ذكرها رزين، قال : " لما نزلت ( يسألونك عن الخمر والميسر ) قل : فيها اسم كبير ومنافع للناس، واشمها أكبر من نفعها ) ( البقرة : ٢١٩ ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس، ان الله يعرض بالخير، ولعل الله سينزل فيها أمرا، فمن كان عنده شيء فليبعه ولينتفع به " . قلت : الجدير بالذكر أن هذه الرواية ليست في النسخة المطبوعة المتداولة بين أيدينا من صحيح مسلم، وقد نسبها العلامة ابن الأثير لمسلم أيضا ولم أجدها ولعلها في نسخة أخرى والله أعلم بالصواب .

( ٢ ) سقط من " م " والثبت في النسخة المطبوعة .

( ٣ ) يعني راقوها . صحيح مسلم بشرح النووي : ج ١ ص ٢٠٢ .

( ٤ ) الراوية : البعير الذي يستقى عليه، وهذه الزادة : أي قرية متلثة خمرًا، قالوا

سميت راوية لأنها تروى صاحبها ومن سعه، وسميت الزادة لأنه يتزود فيها الماء في السفر وغيره، وقيل : لأنه يزداد فيها جلد ليتسع .

انظر غريب الحديث لأبي عبيد : ج ١ ص ٢٤٤، وج ٣ ص ٢١ و ٢٢، ج ٤ ص ٤٣٨، وصحيح

مسلم بشرح النووي : ج ١ ص ٤، والصحاح : ٦ / ٢٣٦٤ .

( ٥ ) سقط من " م " .

( ٦ ) البطحا في اللغة : سيل فيه دقاق الحصى . انظر معجم البلدان : ١ / ٤٤٦ .

( ٧ ) المسند : ١ / ٢٣٠ و ٢٤٤ و ٢٣٣ و ٣٥٨ .

( ٨ ) الصحيح : ٦ / ١٢ في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر ( ١٢ ) الحديث ٦٨ ( ١٥٧٩ ) .

( ٩ ) السنن : ٧ / ٣٠٨ في البيوع، باب بيع الخمر . ورواه أيضا الامام مالك في الموطأ :

٢ / ٨٤٦ في الأشربة، باب جامع تحريم الخمر، والداري في سننه : ٢ / ١١٤ في الأشربة، باب النهي عن الخمر وشرائها، وص ٢٥٦ في البيوع، باب في النهي عن بيع الخمر .  
استاد : رواه مسلم .

صلى الله عليه وسلم [ كل عام ]<sup>(١)</sup> رابية من خمر، فأهداها اليه عاما، وقد حرمت فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم : انها قد حرمت . . الحديث . رواه الحميدى فى مسنده .<sup>(٢)</sup>  
وعن ابن عمر، قال : " نزلت فى الخمر ثلاث آيات فأول شئ نزل [ يستلونك عن الخمر والميسر ]<sup>(٣)</sup>  
ف قيل حرمت الخمر : فقيل : يا رسول الله [ ودعنا ]<sup>(٤)</sup> ننتفع بها كما قال الله عز وجل ، فسكت  
عنهم ، ثم نزلت هذه الآية [ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ]<sup>(٥)</sup> فقيل : حرمت [ الخمر  
بمعناها ]<sup>(٦)</sup> فقالوا : يا رسول الله انا لانشرها قرب الصلاة ، فسكت عنهم ، ثم نزلت :  
[ يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس . . الآية ]<sup>(٧)</sup> فقال

( ١ ) سقط من " م " . والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٢ ) ج ٢ ص ٤٤٨ رقم ( ١٠٣٤ ) عن سفيان عن أبي النضر عن رجل عنه به وتام الحديث :

" فقال الرجل : أفلا أبيعها ؟ فقال : ان الذى حرم شربها حرم بيعها ، قال :  
أفلا أكارم بها اليهود ؟ قال : ان الذى حرمها حرم أن يكارم بها اليهود ، قال :  
فكيف أصنع بها ؟ قال : شنها فى البطحاء " . أى فرقها فى البطحاء .

استناده : ضعيف فيه مجهول لا يعرف من هو ؟ . وبقيت رجاله ثقات .

( ٣ ) ( سورة البقرة ، الآية : ٢١٩ ) . وقوله " الميسر " القمار " . تفسير الجلالين ص ( ٤٦ ) .

( ٤ ) سقط من " م " .

( ٥ ) ( سورة النساء ، الآية : ٤٣ ) . قال ابن عطية الأندلسى فى المحرر الوجيز : ٧٠ / ٤ :

سبب النهى عن قرب الصلاة فى حال سكر : أن جماعة من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم شربت الخمر عند أحد هم قبل التحريم ، فيهم أبو بكر ، وعمر ،  
وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، فحضرت الصلاة فتقدمهم على بن أبى طالب فقرأ :  
( قل يا أيها الكافرون ) فخلط فيها بأن قال : " أعبد ما تعبدون ، وأنتم عابدون  
ما أعبد " فنزلت الآية ، وروى أن المصلى عبد الرحمن بن عوف .

( ٦ ) ما بين الحاصرتين زيادة فى " م " .

( ٧ ) ( سورة المائدة ، الآية : ٩٠ ) قال القرطبى : وأما الخمر فكانت لم تحرم بعد ، وأما

نزل تحريمها فى سنة ثلاث بعد وقعة أحد ، وكانت وقعة أحد فى شوال ، سنة ثلاث  
من الهجرة ، والميسر : قمار العرب بالأزلام ، والميسر مأخوذ من اليسر ، وهو وجوب  
الشئ لصاحبه ، يقال يسر لى كذا اذا وجب فهو ييسر يسرا وميسرا . والياسر :  
اللاعب بالقداح . وقال ابن عطية : وأما الميسر ففيه قمار ولذة للفراغ من النفس  
ونفع أيضا بوجه ما .

وأما الأنصاب : وهى حجارة يذكرون عند ها لفضل يعتقدون فيها ، وقيل :  
هى الأنصاب المعبودة كانوا يذبحون لها وعند ها فى الجاهلية .

وأما الأزلام : فهى القداح ، وقال ابن عطية : وأما الأزلام : فهى الثلاثة التى كان



رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرمت الخمر " رواه أبوداود الطيالسي في مسنده <sup>(١)</sup> . وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " أن الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة والغبيراء <sup>(٢)</sup> " أخرجه أحمد <sup>(٣)</sup> . وعن جابر بن عبد الله قال : " كان رجل يحمل الخمر من خيبر الى المدينة ، فيبيعها من المسلمين ، فحمل منها بمال ، فقدم المدينة ، فلقيه رجل من المسلمين ، فقال : يا فلان ان الخمر قد حرمت ، فوضعها حيث انتهت على تل ، وسجّاها بأكسية ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله بلغني أن الخمر قد حرمت ، قال : أجل ، قال : هل لي أردّها على من ابتعتها منه ؟

=== أكثر الناس يتخذونها ، وفي أحدّها لا ، وفي الآخر نعم ، وفي الآخر غفل .

وأما الرجس : الشر ، وقال ابن عباس رضي الله عنه : رجس : سخط ، ويقال للفتن وللعذرة والأقدار رجس . والمعنى : هذه الأشياء التي ذكرها الله ، وهي الخمر والميسر والأنصاب والأزلام أمور مستقرة مستبحة شرعا لما يترتب عليها من الآثام الكبيرة " من عمل الشيطان " يعنى وسوسته وتزيينه . وأمر الله تعالى باجتناّب هذه الأمور بقوله " فاجتنبوه " فبهذا حرمت الخمر بظاهر القرآن ونص الحديث واجماع الأمة . أنظر المحرر الوجيز : ج ٥ ص ٢٠٢ ، الجامع لأحكام القرآن : ج ٣ ص ٥٢ و ٥٣ وج ٦ ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، تفسير ابن عباس : ج ١ ص ٣٤٨ ، وهو في المطالب العالية : ١٠٣ / ٢ رقم ( ١٧٧٣ ) .

( ١ ) منحة المعبود : ج ١ ص ٣٣٧ رقم ( ١٧١٥ ) من طريق محمد بن أبي حميد عن أبي توبة المصري عنه به . وهذا طرف من الحديث وفيه قصة .

استناد : ضعيف فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف ، وقد سبق ترجمته .

وأبو توبة : قال ابن عسّاكر : لم أجد له ذكرا في شيء من الكتب . وقال الحافظ : وفي حديثه عن ابن عمر رضي الله عنهما في لعن شارب الخمر زيادة منكّرة قال فيسّه : " ولعن غارسها " . لسان الميزان : ٢٣ / ٧ .

( ٢ ) قال الخطابي : والكوبة : يفسر بالطبل ويقال هو النرد ، ويدخل في معناه كل وتر ومزهر في نحو ذلك من الملاهي والغناء .

الغبيراء : قال أبو عبيد : هو السكركة ، وهو شراب يعمل من الذرة يصنعه الحبشة وهو شرابهم . أنظر غريب الحديث : ج ٤ ص ٢٧٨ ، ومعالم السنن : ٤ / ٢٦٧ .

( ٣ ) المسند : ج ٢ ص ١٧١ و ١٥٨ . وتامه " وكل مسكر " . رواه أيضا أبوداود رقم ( ٣٦٨٥ ) في الأشربة ، باب النهي عن المسكر .

استناد : قال الحافظ المنذرى : الوليد بن عتبة ، قال أبو حاتم الرازى : هو مجهول ، وقال ابن يونس في تاريخ المصريين : وليد بن عتبة مولى عمرو بن العاص . روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، والحديث معلول ، ويقال : عمرو بن الوليد بن عتبة ، وذكر له هذا الحديث ، وذكر أن وفاته سنة مائة . أنظر الجرح والتعديل : ١ / ٩ ، ومختصر سنن أبي داود : ٢٦٨ / ٥ .

قال : لا ، قال : أفأهديها الى من يكافئني منها ؟ قال : لا ، قال : فان فيها مالا ليتامى في حجرى ، قال : اذا أتانا مال البحرين فأتنا نعوذ أيتامك من مالهم . . . الحديث " رواه أبو يعلى <sup>(١)</sup> وعن عبد الله بن أبي الهذيل <sup>(٢)</sup> قال : " كان عبد الله يحلف بالله : ان الذى أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم أن يكسر دنانيتها ، حين حرمت الخمر لمن التمر والزبيب " <sup>(٤)</sup> . . .

( ١ ) المسند ٤/٣ رقم ( ١٨٨٤ ) ج ٤ / ص ٥٧ رقم ( ٢٠٧٤ ) من طريق جعفر بن حميد الكوفي عن يعقوب

القي عن عيسى بن جارية عنه به ، وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٤ / ٢٩٨ .  
وأورد ه الحافظ فى المطالب العالية : ج ٢ ص ٩٨ رقم ( ١٧٦٢ ) . وسكت عنه مكتفيا بعزوه لأبى يعلى فقط . وتام الحديث " ثم نادى بالمدينة ، فقال رجل : يا رسول الله الأوعية ينتفع بها ؟ قال : فحلوا أوكيتها ، فانصبت حتى استقرت فى بطن الوادى " .  
اسناد ه : ضعيف ، وقد أورد ه الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٤ / ٨٩ وقال : رواه أبو يعلى وفى الطبرانى الأوسط طرف منه بمعناه وفى اسناد الجميع يعقوب القى وعيسى بن جارية وفيهما كلام وقد وثقا ، اهـ . قال الحافظ : عيسى بن جارية الأنصارى فيه لين . التقريب : ٢ / ٩٧ ، وأنظر تاريخ ابن معين : ٢ / ٤٦٢ ، التهذيب : ٨ / ٢٠٧ ، المعيزان : ٣ / ٣١٠ ، ويعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعرى ، أبو الحسن القسى ، قال الحافظ : صدوق يهيم ، اهـ . وقد ضعفهما أكثر الحفاظ . انظر الجرح : ٩ / ٣٠٩ ، المعيزان : ٤ / ٤٥٢ ، التهذيب : ١١ / ٣٩٠ ، التقريب : ٢ / ٣٧٦ .

( ٢ ) عبد الله بن أبى الهذيل ، الكوفى ، أبو المغيرة ، ثقة ، من الثانية ، مات فى ولاية خالد القسرى على العراق . / ت من زم . التقريب : ١ / ٤٥٨ . وأنظر التهذيب : ٦ / ٦٢ ، الكاشف : ٢ / ١٣٩ ، خلاصة تدهيب الكمال ص ( ٢١٧ ) .

( ٣ ) الدن : واحد الدنان ، وهى الحباب ، معظم من الرواقيد ، وهو كهيئة الحب الا أنه أطول مستوى الصنعة فى أسفله كهيئة تونس البيضاء . وقيل : الدن أصغر من الحب ، له عُمُسٌ فلا يقعد الا أن يحفر له . انظر الصلاح : ٥ / ٢١٤ ، لسان العرب :

١٥٩ / ١٣

( ٤ ) هكذا السياق فى " م " وأما فى النسخة المطبوعة كما يلى قال : " كان عبد الله يحلف بالله : ان الذى أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم حين حرمت الخمر أن يكسر دنانها ، وأن يكفأ ثمر التمر ، والزبيب " وقال فى التعليق المغنى على الدارقطنى : قوله : " ثمر التمر " يعنى أن الخمر الذى نزل تحريمها وأمر النبي صلى الله عليه وسلم باهراقها ، كان من التمر والزبيب ، ففى ذلك صراحة على أن الخمر حقيقة يطلق على كل ما يسمى خمرا ، فقوله " ثمر التمر " أى ثمر هو التمر ، وثمر هو الزبيب ، فالإضافة بيانية ، والتقدير أن الذى أخبر النبي صلى الله عليه وسلم باهراقه خمرا ثمر التمر ، والزبيب . أنظر الهامش فى سنن الدارقطنى : ٤ / ٢٥٤ .

أخرجہ الدارقطني (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : " حرمت الخمر ثلاث مرات . " .  
 وذكر نحو حديث [ ابن (٢) عمر المتقدم . رواه أحمد (٣) . وأخرج أيضا (٤) ، عن نافع بن كيسان ،  
 أن أبا (٥) أخبره " أنه كان يتجر في الخمر زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه أقبل

( ١ ) السنن : ج ٤ ص ٢٥٣ و ٢٥٤ في كتاب الأشربة . وهو هكذا في نصب الراية ٤ / ٢٩٩ .

إسناده : ضعيف فيه الحسين بن محمد المروزي وهو مجهول ، أنظر التهذيب :

٣٦٧ / ٢ ، والتقريب : ١ / ١٧٩ .

( ٢ ) سقط من " م " .

( ٣ ) المسند ٢ / ٣٥١ ، ٣٥٢ . من طريق سريج يعني ابن النعمان عن أبي معشر عن

أبي وهب مولى أبي هريرة عنه به .

إسناده : ضعيف ، وقد أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : ج ٥ ص ٥٠ وقال :

رواه أحمد وأبو وهب مولى أبي هريرة لم يجرحه أحد ولم يوثقه ، وأبو نجيع ضعيف

لسوء حفظه ، وقد وثقه غير واحد ، وشريح ثقة ، اهـ . قلت : الجد يراذل كر أن الأسان

أحمد عبد الرحمن البنا نقل كلام الهيثمي المذكور في الفتح الرياني : ١٨ / ٨٥ ، ولم

يتعقبه ، وقد وقع في مجمع الزوائد " وأبو نجيع ضعيف لسوء حفظه . الخ " وهذا

خطأ ، ولا يوجد هو في سند الحديث ، والذي فيه أبو معشر واسمه نجيع بن عبد الرحمن

السندی وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

( ٤ ) الامام أحمد في المسند : ٤ / ٣٣٥ و ٣٣٦ ، ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير :

١٩٥ / ١٩٥ رقم ( ٤٣٨ ) ، والأوسط ( مجمع البحرين : ١٦٨ ) .

إسناده : ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف . وباقي رجال الاسناد ثقات ،

وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤ / ٨٨ ، قال : فيه نافع بن كيسان وهو مستور ، اهـ

وقد أورده الحافظ في الاصابة : ٨ / ٣١٩ رقم الترجمة ( ٧٤٦٥ ) عند ترجمة كيسان ،

ولم يذكر لك وسياقي ترجمته قريبا ، وسبب الضعف فيه هو ابن لهيعة والله أعلم .

( ٥ ) نافع بن كيسان ، والد أيوب بن نافع ، يعد في الشاميين ، لم يرو عنه غير ابنه أيوب

ابن نافع ، حديثه في الخمر : يشر بها بعض أمته ، يسمونها بغير اسمها . . الحديث .

روى عنه حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ينزل عيسى بن مريم

عليه السلام عند باب دمشق الشرقي . قال ابن عبد البر : يختلف في هذا الحديث ،

ويضطرب في إسناده . أنظر الاستيعاب : ١٠ / ٢٨٨ رقم الترجمة ( ٢٥٩٥ ) ، أسد

الغابة : ٥ / ١١ ، الاصابة : ٩ / ١٣٤ .

( ٦ ) اسمه كيسان بن عبد الله بن طارق ، سكن الطائف ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

في الخمر أنها حرمت وحرم ثمنها ، روى عنه ابنه نافع . أنظر الاستيعاب : ٩ / ٢٦٧ ،

رقم الترجمة ( ٢٢٢٠ ) ، أسد الغابة : ٤ / ٢٥٧ ، الاصابة : ٨ / ٣١٩ رقم ( ٧٤٦٥ ) .

من الشام ومعه زقاق<sup>(١)</sup> خمر يريد بها التجارة ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :  
يا رسول الله اني أتيتك بشراب جيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا كيسان<sup>(٢)</sup>  
انها قد حرمت بعدك ، قال : أفأبيعها يا رسول الله ؟ فقال : انها قد حرمت ، وحرم  
ثمنها ، فانطلق كيسان / الى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم أهرأها<sup>(٣)</sup> . وأخرج<sup>(٤)</sup> عن تميم  
الداري " أنه كان يهدى / لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر ،  
فلما أنزل الله تحريم الخمر<sup>(٥)</sup> جاء بها ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ١ ) الرق : السقاء ، وجمع القلة أزقاق ، والكثير زقاق ، وتزقيق الجلد : سلخه من قبل  
رأسه على خلاف ما يسلخ اليوم . والرق جلد ييجز ولا ينتف للشراب وغيره . أنظر  
الصباح : ١٤٩١ / ٤ ، القاموس : ٢٤١ / ٣ ، النهاية : ٣٠٦ / ٢ .

( ٢ ) سقط من " م " .

( ٣ ) الامام أحمد في المسند : ج ٤ ص ٢٢٧ ، ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير :  
ج ٢ ص ٤٦ ، رقم ( ١٢٧٥ ) . وتام الحديث عند أحمد " فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : لعن الله اليهود انطلقوا الى ما حرم عليهم من شحوم البقر والغنم ،  
فأذابوه فجعلوه ثمناً له ، فباعوا به ما يأكلون ، وإن الخمر حرام ، وثمنها حرام ،  
وأن الخمر حرام ، وثمنها حرام ، وأن الخمر حرام ، وثمنها حرام " .

استناه : حسن ، وقد أورد الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨٨ / ٤ وقال : رواه أحمد  
هكذا عن ابن غنم ( أي عبد الرحمن ) أن الداري ، وفيه شهر ، وحديثه حسن وفيه  
كلام ، ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم الداري أنه كان  
يهدى فذكر نحوه باختصار الا أنه قال : " حرام شراؤها وثمنها " واسناد متصل  
حسن ، اهـ . قلت : وشهر هو ابن حوشب مولى أسماء بنت يزيد بن السكن أبو سعيد  
الشامي أرسل عن تميم الداري وسلمان ، وروى عن مولاته وابن عباس وعائشة وأم سلمة  
وجابر وطائفة ، وعنه قتادة وثابت والحكم وعاصم بن بهدلة ، وثقه ابن معين وأحمد ،  
وقال يعقوب بن سفيان : شهر وإن قال ابن عون تركوه فهو ثقة ، وقال ابن معين :  
ثبت ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، خلاصة تد هيـب  
الكمال ( ١٦٩ ) ، وقال الحافظ في التقریب : ٣٥٥ / ١ ، صدوق كثير الا رسال ،  
والأوهام . وأنظر الميزان : ٢٨٣ / ٢ . وبقي رجال الاسناد ثقات ، وهو حسن بهذا  
الاستناد والله أعلم . وسكت عنه الحافظ في المطالب العالية : ج ٢ ص ١٠٣ رقم  
( ١٢٧٤ ) .

( ٤ ) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٥ ) هكذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " فلما كان عام حرمت " بسدل  
المذكور .



وذكروا في أحاديث الباب ما قدمناه من حديث كيسان ، وتميم الداري ، وليس واحد منهما حديث الكتاب ، وإنما هو ما أخرج أبو نعيم ، وابن مندة<sup>(١)</sup> في الصحابة من حديث محمد بن قيس الهمداني<sup>(٢)</sup> " أن رجلا من ثقيف يكنى [أبا عامر]<sup>(٤)</sup> كان يهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر ، فأهدى إليه في العام الذي حرمت فيه راوية كما كان يهدى ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا عامر ان الله قد حرم الخمر فلا حاجة لنا في خمرك ، قال : فخذها يا رسول الله فيعصها ، واستعن بشمنها على حاجتك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا عامر ان الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل ثمنها " وأخرجه ابن السكن في الصحابة<sup>(٥)</sup> أيضا من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة .

( ١ ) معرفة الصحابة ( لم اجد هذا الكتاب ) .

( ٢ ) في معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان ( لم اجد هذا الكتاب ) .

ورواه أيضا محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار ص ١٦٨ رقم ( ٥٤٧ ) . وأبو يوسف في كتاب الآثار ص ٢٢٨ رقم ( ١٠٠٩ ) ، من طريق أبي حنيفة عنه به . وكذا ابن الأثير في أسد الغابة : ٥ / ٢٤١ ، والحافظ في الإصابة : ١١ / ٢٣٦ رقم الترجمة ( ٦٩٣ ) . في ترجمة أبي عامر الثقفى . وذكره أيضا في الايثار بمعرفة رواة الآثار ص ( ٣٢ ) رقم ( ٦٩٣ ) .

إسناده : حسن .

( ٣ ) محمد بن قيس الهمداني المراهبي ، روى عن ابن عمر وأبراهيم النخعي وروى عنه الثوري وأبو حنيفة وغيرهما ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وضعفه أحمد بن حنبل ، عداؤه في الكوفيين . أنظر الميزان : ٤ / ١٦ ، التهذيب : ٩ / ٤١٣ التقریب : ٢ / ٢٠٢ ، خلاصة تدهيب الكمال ص ( ٣٥٦ ) .

( ٤ ) في " م " "أبا عامر" بدل "أبا عامر" قال الحافظ في الإصابة : ١١ / ٢٣٦ رقم الترجمة ( ٦٩٣ ) : أبو عامر الثقفى : ذكر محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار ، عن أبي حنيفة عن محمد بن قيس ، وذكر الحديث ، وقال : أخرجه المستغفرى من طريق أبي حنيفة ، ووقع من وجه آخر عند ابن السكن من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وعن أبي بكر بن حفص ، عن عبيد الله بن عامر بن ربيعة ، عن رجل من ثقيف ، يقال له : أبو عامر : أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر ، فقال : يا أبا عامر ، انها قد حرمت بعدك ، قال : يا رسول الله . بعها ، قال : ان الذي حرم شربها حرم بيعها . وهذا أخرجه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه ، لكن قال : ان رجلا من ثقيف يكنى أبا تام ، وقد صحف . قلت : وهذه الرواية قد أورد ها الهيثمى في مجمع الزوائد : ٤ / ٨٩ ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

( ٥ ) أخرجه سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي أبو علي في معرفة الصحابة . ( لم اجد هذا الكتاب ) .

( ١٤٢٩ ) حديث : " الخمر من هاتين الشجرتين ، وأشار الى الكرم والنخلة " عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب " رواه الجماعة <sup>(١)</sup> ، الا البخارى ، وفي لفظ لمسلم " الكرمة والنخلة " .

( ١٤٣٠ ) قوله : " وعليه اجماع الصحابة <sup>(٢)</sup> رضي الله عنهم " ظاهره العود الى التمسك من ماء العنب والرطب اذا غلا .

( ١٤٢٩ ) ١٠٠ / ٤

( ١ ) رواه مسلم : ١٥٧٣ / ٣ في الأشربة ، باب بيان أن جميع ما ينبت مما يتخذ من النخل والعنب ، يسمى خمر ( ٤ ) الحديث ( ١٣ - ١٥ ) ( ١٩٨٥ ) . وأبو داود رقم ( ٣٦٧٨ ) في الأشربة ، باب الخمر ما هو ؟ . والنسائي : ٢٩٤ / ٨ في الأشربة ، باب تأويل قول الله تعالى : ( ومن شراب النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ) ( سورة النخل ، الآية : ٦٧ ) . والترمذي : ١٩٨ / ٣ في الأشربة ، باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر ( ٨ ) الحديث ( ١٩٣٦ ) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : ١١٢١ / ٢ في الأشربة ، باب ما يكون منه الخمر ( ٥ ) الحديث ( ٣٣٧٨ ) . ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده : ٢ / ٢٩٧٩ و ٤٠٨٠ و ٩٥٤٧ و ٩٦٦٥ و ١٨٥٢ و ٥٢٦٥ ، وابن أبي شيبة في المصنف : ١٠٩ / ٨ في الأشربة ، باب من حرم السكر وقال : هو حرام ، ونهى عنه ، وعبد الرزاق : ٩ / ٢٣٤ رقم ( ١٧٠٥٣ ) .

اسناد : رواه مسلم .

( ١٤٣٠ ) ١٠٠ / ٤

( ٢ ) قال العلامة ابن عبد البر : وقد أجمع علماء المسلمين في كل عصر ، وبكل مصر ، فبما بلغنا ، وضح ، أن عصير العنب ، اذا رمى بالزبد ، وهدأ ، وأسكر الكثير منه أو القليل ، أنه خمر ، وأنه ما دام على حاله تلك حرام ، وليس في هذا دليل على أن الخمر ما عاصر من العنب لا غير ، لما قد منا ذكره ، من أن الخمر المعروف عند العرب ، ما عاصر العقل ، وخامره ، وذلك اسم جامع للمسكر ، من عصير العنب وغيره ، وقال عامة أهل الحديث وأئمتهم ، أن كل مسكر خمر ، حكمه حكم خمر العنب في التحريم والحد ، على من شرب شيئا من ذلك كله ، كما هو عند الجميع منهم على شارب خمر العنب ، وحجتهم أن القرآن قد ورد بتحريم الخمر مطلقا ، ولم يخص خمر العنب من غيرها ، فكل ما وقع عليه اسم خمر من الأشربة ، فهو داخل في التحريم ، بظاهر الخطاب ، والدليل على ذلك أن الخمر نزل تحريمها بالمدينة ، وليس بها شيء من خمر العنب . وقال الامام البيهقي : قول باطل وفاسد من زعم ، أن لا خمر الا من العنب ، أو الزبيب ، أو الرطب ، أو التمر ، بل كل مسكر خمر ، وأن الخمر ما خامر العقل . أنظر شرح السنة : ١١ / ٣٥٢ ، الشهيد لابن عبد البر : ج ١ ص ٢٤٥ ، وج ٤ ص ١٤٢ ، صحيح مسلم بشرح النووي : ١٣ / ١٥٤ و ١٥٤ .

( ١٤٣١ ) قوله : " روى ذلك عن ابن عباس يعني أن الشراب إذا بقي بعد ما اشست عشرة أيام لا يحمض فهو حرام " . وقال في الهداية : <sup>(١)</sup> " ومثل ذلك مروى عن ابن عباس " قال سخرجوا <sup>(٢)</sup> أحاديثها : لم نجد ، وإنما أخرج ابن أبي شيبة ، <sup>(٣)</sup> من طريق الضحاك ، عن ابن عباس ، أنه قال : " إنما النبيذ الذي إذا بلغ نسد ، وأما ما زاد على طول التسكر جودة فلا خير فيه " قلت : هو هذا بعينه إذ ليس المراد المعاملة بالكمية المعينة ، وبعبارة الهداية أولى بالصواب من عبارة الكتاب .

( ١٤٣٢ ) حديث : " كل مسكر حرام " عن أبي موسى ، قال قلت : " يا رسول الله أفنتا في شرابين كنا نصنعهما في اليمن : البتع ، <sup>(٤)</sup> وهو من العسل ينبد حتى يشد . والمزر ، وهو من الذرة والشعير ينبد حتى يشد ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطى <sup>(٥)</sup> جوامع الكلم <sup>(٦)</sup> بخواتمه ، فقال : " كل مسكر حرام " متفق عليه . <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup>

( ١٤٣١ ) ١٠٠ / ٤ .

( ١ ) أنظر شرح فتح القدير : ٣٢ / ٩ ، قال : وعن ابن عباس : " ما كان من الأشربة يبقى بعد عشرة أيام ولا يفسد ، فهو حرام ، ووجهه أن بقاء هذه المدة من غير أن يحمض دلالة قوته وشدته ، فكان آية حرمة " .

( ٢ ) انظر نصب الراية : ٢٩٩ / ٤ ، الدراية : ٢٤٩ / ٢ ، تحت رقم ( ٩٨٩ ) .

( ٣ ) المصنف : ٢٢٥ / ٨ ، في الأشربة ، باب ما يستحب من الأشربة . من طريق وكيع ، عن علي بن مالك ، عنه به .

استناد : ضعيف ، فيه علي بن مالك العنزي وهو ضعيف ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . أنظر الجرح والتعديل : ٢٠٣ / ٦ ، تاريخ ابن معين : ٤٢٢ / ٢ وفيه أيضا الضحاك بن مزاحم الهلال وهو صدوق كثير الأرسال .

( ١٤٣٢ ) ١٠٠ / ٤ .

( ٤ ) البتع : هو بباء موحدة مكسورة ثم تاء مثناة فوق ساكنة ثم عين مهملة : وهو نبيذ العسل

وهو شراب أهل اليمن . صحيح مسلم بشرح النووي : ١٦٩ / ١٣ و ١٧٠ .

( ٥ ) المزر : بكسر الميم ويكون من الذرة والشعير ومن الحنطة . أنظر المرجع السابق .

( ٦ ) أراد بجوامع الكلم : الإيجاز والبلاغة ، فتكون ألفاظه قليلة ، ومعاني كلامه كثيرة ، وكذلك كانت ألفاظه صلى الله عليه وسلم . جامع الأصول : ٩٣ / ٥ .

( ٧ ) أي أنه كان يختم على المعاني الكثيرة التي تضمنها اللفظ اليسير ، فلا يخرج منها

شيء عن طالبه ومستنبطه لعذوبة لفظه وجزالته . صحيح مسلم بشرح النووي : ١٧٠ / ١٣ .

( ٨ ) رواه البخاري : ٦٢ / ٨ ، في المغازي ، باب بعث أبي موسى وسعد إلى اليمن قبل حجة

الوداع ( ٦٠ ) الحديث ( ٤٣٤٣ ) و ( ٦١٢٤ ) وسلم : ٥٨٦ / ٣ و ١٥٨٧ في الأشربة

باب بيان أن كل مسكر خمر ، وإن كل خمر حرام ( ٧ ) الحديث ( ٧٠ ) و ( ١٧٣٣ ) ، =====



وعن جابر: " أن رجلا من جيشان <sup>(١)</sup> ( وجيشان من اليمين ) فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزرة؟ فقال: أسكر هو؟ قال: نعم، فقال: كل مسكر حرام، الحديث رواه أحمد <sup>(٢)</sup>، ومسلم <sup>(٣)</sup>، والنسائي <sup>(٤)</sup>. وعن ابن عباس رفعه: " كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام " رواه أبوداود <sup>(٥)</sup> وعن أبي هريرة رفعه: " كل مسكر حرام " رواه النسائي <sup>(٦)</sup> وابن ماجه <sup>(٧)</sup>.

=== ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٣٦٨٤ ) في الأشربة، باب النهي عن المسكر، والنسائي: ٢٩٩/٨ في الأشربة، باب تفسير البتع والمزرة، والبخاري في شرح السنة: ٣٥٦/١١ والامام أحمد في المسند: ٤٠٢/٤ و٤٠٧ و٤١٧ و٤١٨، وابن أبي شيبة في المصنف: ١٠٠/٧. استناد: متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

( ١ ) جيشان: بالفتح ثم السكون، وشين معجمة، وألف ونون: وهى مدينة باليمن ينسب إليها الخمر السود. راجع معجم البلدان: ٢٠٠/٢، اللباب في تهذيب الأنساب: ٣٢٣/١.

( ٢ ) المسند: ٣/٣٦١.

( ٣ ) الصحيح: ١٥٨٧/٣ في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام ( ٧ ) الحديث ( ٧٢ ) ( ٢٠٠٢ ) .

( ٤ ) السنن: ٣٢٧/٨ في الأشربة، باب ذكر ما أعد الله عز وجل لشارب المسكر من الذل والهوان وأليم العذاب. وتام الحديث: " ان على الله عز وجل عهدا، لمن يشرب المسكر، أن يستقيه من طينة الخيال، قالوا: يا رسول الله وما طينة الخيال؟ قال: عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار ". استناد: رواه مسلم.

( ٥ ) السنن رقم ( ٣٦٨٠ ) في الأشربة، باب النهي عن المسكر. ورواه أيضا البيهقي: ٢٨٨/٨ في الأشربة، باب التشديد على من سقى صبيا خمرًا. وهو حديث طويل وهذا طرف منه. من طريق محمد بن رافع النيسابوري عن ابراهيم بن عمر الصنعاني عن النعمان بن الزبير عن طاوس عن ابن عباس.

استناد: رجال الاسناد كلهم ثقات الا ابراهيم بن عمر الصنعاني، وهو مستور، التقريب: ٤٠/١. وقال أبو زرعة: هذا حديث منكر. أنظر علل الحديث لابن أبي حاتم ج ٢ ص ٣٦ رقم ( ١٥٨٧ ) . وسكت عنه الحافظ المنذرى في مختصر سنن أبي داود: ٢٦٦/٥ رقم ( ٣٥٣٣ ) .

( ٦ ) السنن: ٢٩٧/٨ في الأشربة، باب تحريم كل شراب أسكر.

( ٧ ) السنن: ١١٢٧/٢ في الأشربة، باب النهي عن نبيذ الأوعية ( ١٣ ) الحديث ( ٣٤٠١ ) .

وصححه الترمذى (١) ولا بن ماجه (٢) مثله من حديث ابن مسعود ، ومن حديث معاوية .  
وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل مسكر حرام ، وما سكر الفرق (٣)  
منه فملء الكف منه حرام " رواه أحمد (٤) ، وأبو داود ، والترمذى ، وقال : حديث حسن ، وأعله  
الدارقطنى بالوقف (٥) .

(١) السنن ١٩٣/٣ فى الأشربة ، باب ماجاء كل مسكر حرام (٢) الحديث (١٩٢٦) .  
ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى المصنف : ١٠٣/٨ فى الأشربة ، باب من حرم المسكر  
وقال : هو حرام .

إسناد : صححه الترمذى ، وقال البوصيرى فى الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات .  
(٢) السنن ١١٢٣/٢ و ١١٢٤ فى الأشربة ، باب كل مسكر حرام (٩) الحديث :  
٣٣٨٩ و ٣٣٨٨ .

إسناد هما : قال البوصيرى فى حديث ابن مسعود : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ،  
وسكت عن إسناده حديث معاوية ، وإسناده جيد .

(٣) الفرق : بالتحريك : مكيال يسع ستة عشر رطلا ، وهى اثنا عشر مدا ، أو ثلاثة أصع  
عند أهل الحجاز ، وقيل : الفرق خمسة أقداس ، والقسط : نصف صاع ، فأما الفرق  
بسكون الراء ، فائنة وعشرون رطلا . أنظر غريب الحديث للخطابى : ١/٦٢٤ والنهاية  
٤٣٢/٣ .

(٤) المسند ١٣١ و ٧١/٦ .

(٥) السنن رقم (٣٦٨٢) فى الأشربة ، باب النهى عن المسكر .

(٦) السنن ١٩٤/٣ فى الأشربة ، باب ما سكر كثيره فقليله حرام (٣) الحديث (١٩٢٥)  
ورواه أيضا الطيالسى (منحة المعبود) ١/٣٤٠ رقم (١٢٢٩) ، وابن حبان (مؤلفات)  
الطمان (ص) (٣٣٦) رقم (١٣٨٨) ، وابن أبى شيبة فى المصنف المجلد ٧ والجزء ٨  
ص ١٠٠ فى أوائل كتاب الأشربة . والطحاوى فى شرح معاني الآثار : ٤/٢١٦ فسى  
الأشربة ، باب ما يحرم من النبيذ . وابن الجارود فى المنقى (ص) (٢٩١) رقم (٨٦١)  
والبيهقى : ٨/٢٩٦ . والدارقطنى فى سننه : ٤/٢٥٥ فى كتاب الأشربة .

إسناد : قال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقال المنذرى : رجاله كلهم محتج بهم  
فى الصحيحين ، إلا عرو بن سالم وهو مشهور ، لم أجده فى كلامه ، وقال صاحب  
التتقيق بل وثقه أبو داود وذكره ابن حبان فى الثقات ورمز له السيوطى بإشارة الصحيح .  
انظر مختصر سنن أبى داود : ٥/٢٧٠ رقم (٣٥٤١) ، نصب الراية : ٤/٣٠٤ ،  
الجامع الصغير : ٢/٩٤ .

(٧) قاله الحافظ فى التلخيص : ٤/٧٣ رقم (١٢٨٨) . قلت : المعتمد والأولى بالصواب  
ما تقدم أنه مرفوع وإسناده صحيح .

(١٤٣٣) حديث : " ما أسكر كثيره فقليله حرام " رواه أحمد<sup>(١)</sup>، وابن ماجه<sup>(٢)</sup>، والدارقطني<sup>(٣)</sup> وصححه<sup>(٤)</sup> من حديث ابن عسح<sup>(٥)</sup>، ولأبي داود<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه<sup>(٧)</sup>، والترمذي<sup>(٨)</sup> مثله سواء من حديث جابر. وكذلك لأحمد<sup>(٩)</sup>، والنسائي<sup>(١٠)</sup>، وابن ماجه<sup>(١١)</sup> من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، / عن جده . وكذلك للدارقطني<sup>(١٢)</sup> من حديث علي بن رضى الله عنه . وعن سعد بن ١٦٨ ب

(١٤٣٣) ١٠٠/٤

(١) المسند ٩١/٢

(٢) السنن ١١٢٤/٢ فى الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (١٠) الحديث :

٠ (٣٣٩٢)

(٣) السنن ٢٤٩٦/٤ فى كتاب الأشربة . والبيهقى : ٢٩٦/٨، والبخارى ( كشف

الأستار) ٣٥٠/٣ رقم (٢٩١٥)

إسناده : حسن، وصححه الدارقطني .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من " م " .

(٥) السنن رقم (٣٦٨١) فى الأشربة، باب النهى عن السكر .

(٦) السنن ١١٢٥/٢ فى الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (١٠) الحديث (٣٣٩٣) .

(٧) السنن ١٩٤/٣ فى الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (٣) الحديث (١٩٢٧) ،

ورواه أيضا ابن الجارود فى المنتقى ص (٢٩١) رقم (٨٦٠) . وابن حبان (موارد

الظمان) ص (٣٣٦) (١٣٨٥) ، والبيهقى : ٢٩٦/٨، والبخارى فى شرح السنة :

٣٥١/١١ رقم (٣٠١٠) ، والامام أحمد فى مسنده : ٣٤٣/٣

إسناده : حسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، ورمز له السيوطى بإشارة الحسن،

الجامع الصغير ١٤٢/٢، وقال الحافظ : ورجاله ثقات . التلخيص : ٧٣/٤ رقم (١٧٨٧) .

(٨) المسند ١٦٧/٢ و ١٧٨

(٩) السنن ٣٠٠/٨ فى الأشربة، باب تحريم كل شراب أسكر كثيره . .

(١٠) السنن ١١٢٥/٢ فى الأشربة، باب رقم (١٠) الحديث (٣٣٩٤) . ورواها أيضا

عبد الرزاق فى المصنف ٩/٢٢١ رقم (١٧٠٠٧) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار :

٢١٧/٤ فى الأشربة، باب ما يحرم من النبيذ ، والدارقطني فى سننه : ٢٥٧/٤

فى كتاب الأشربة ، والبيهقى : ٢٩٦/٨ .

إسناده : حسن، وقد نوه له الحافظ السيوطى بعلامة الحسن .

الجامع الصغير : ١٤٢ / ٢

(١١) السنن ٢٥٠/٤ فى كتاب الأشربة . وهو فى نصب الراية : ٣٠٤/٤ .

إسناده : ضعيف، فيه عيسى بن عبد الله عن آبائه تركه الدارقطني . أنظر ميزان الاعتدال

٣١٥/٣، وقال الحافظ : إسناده ساقط . الدراية : ٢ / ٢٥٠ رقم (٩٩١) .

أبي وقاص : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قليل ما أسكر كثيره " . أخرجه النسائي<sup>(١)</sup> ، وابن حبان<sup>(٢)</sup> ، وصححه قال المنذرى<sup>(٣)</sup> : أجود أحاديث هذا الباب حديث سعد ، فانه من رواية محمد بن عبد الله الموصلي<sup>(٤)</sup> . وهو أحد الثقات ، عن الوليد بن كثير<sup>(٥)</sup> ، وقد احتج به الشيخان ، عن الضحاك ، وقد احتج به مسلم ، عن بكير بن عبد الله ابن الأشج ، عن عامر بن سعد ، وقد احتج بهما الشيخان ، انتهى . قال في الهداية<sup>(٦)</sup> : ويروى " ما أسكر الجرة " منه ، فالجرعة حرام<sup>(٧)</sup> . قال المخرجون<sup>(٨)</sup> : لم نجد بهذا اللفظ ،

- (١) السنن : ٣٠١/٨ في الأشربة ، باب تحريم كل شراب أسكر كثيره .
- (٢) موارد الظمان ص (٣٣٦) رقم (١٣٨٦) . ورواه أيضا الدارسي : ١١٣/٢ في الأشربة ، باب ما قيل في المسكر ، وابن الجارود في المنتقى ص (٢٩١) رقم (٨٦٢) ، والطحاوي في معاني الآثار : ٢١٦/٤ ، وابن أبي شيبة في المصنف المجلد (٧) والجزء ١٠٩/٨ في الأشربة ، الباب الأول في كتاب الأشربة ، والبيهقي : ٢٩٦/٨ .
- استانده : حسن ، وصححه ابن حبان ، وابن حزم في المحلى : ج ٨ ص ٢٧٠ المسألة (١٠٩٨) وقال : نهذه الآثار المتظاهرة الثابتة الصحاح المتواترة عن أم المؤمنين ، وأبي هريرة ، وأبي موسى ، وابن عمر ، وسعد بن أبي وقاص ، وجابر بن عبد الله . كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مما لا يحتمل التأويل بل وتحريم القليل من كل ما أسكر كثيره يخلاف ما يقول من حرمة الله التوفيق .
- (٣) مختصر سنن أبي داود : ٢٦٧/٥ .
- (٤) محمد بن عبد الله بن عمار ، الخزاعي ، أبو جعفر ، نزيل الموصل ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة (٢٤٤٢) وله ثمانون سنة . / س . التقريب : ١٧٨/٢ . وأنظر تذكرة الحفاظ : ٢/٤٩٤ ، التهذيب : ٩/٢٦٥ ، طبقات الحفاظ : ص ٢١٩ .
- (٥) الوليد بن كثير بن سنان المزني ، أبو سعيد المدني ، الراذاني سكن الكوفة ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال الذهبي : وثق ، وقال الحافظ : مقبول . / س .
- أنظر الجرح والتعديل : ٩/١٤ ، الميزان : ٤/٣٤٥ ، التقريب : ٢/٣٣٥ .
- (٦) قلت : روى له النسائي فقط ، كما في التهذيب : ١١/١٤٧ ، وغيره ولعل ذلك وقع سهوا من الحافظ المنذرى والله أعلم .
- (٧) أنظر شرح فتح القدير : ج ٩ ص ٣٥ في كتاب الأشربة .
- (٨) الجر والجرار : جمع جرة ، وهو الاناء المعروف من الفخار . النهاية : ١/٢٦٠ .
- (٩) قال الحافظ الزيلعي : هذه رواية غريبة ، ولكن معناها في حديث عائشة ، " ما أسكر الفرق ، فكل الكف منه حرام " . نصب الراية : ٤/٣٠٥ .
- وقال الحافظ : لم أجده بهذا اللفظ . الدراية : ٢/٢٥٠ رقم (٩٩١) .

ومعناه فيما تقدم <sup>(١)</sup> من حديث عائشة رضى الله عنها .

(١٤٣٤) حديث : " حرمت الخمر لعينها " تقدم .

(١٤٣٥) قوله : " وما رواه من الأحاديث طعن فيها يحيى بن معين ، ذكره عبد الغنى

المقدسى <sup>(٢)</sup> فى كتابه <sup>(٣)</sup> .

(١٤٣٦) قوله : " ولأن عامة الصحابة خالفوه " سيأتى بيانه ان شاء الله تعالى .

(١٤٣٧) قوله : وروى الطحاوى <sup>(٤)</sup> بإسناده الى ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم

(١) تقدم تحت رقم (١٤٣٢) .

(١٤٣٤) ١٠٠/٤ تقدم فى الحديث رقم (١٤٢٣) .

(١٤٣٥) ١٠٠/٤ أى فى " عصير العنب اذا طبخ فذهب ثلثاه حلال " قال محمد

رحمه الله : حرام لقوله صلى الله عليه وسلم " كل مسكر حرام " وقوله " ما أسكر

كثيره فقليله حرام " وقياما على الخمر ، وما رواه من الأحاديث طعن فيه يحيى بن معين ..

(٢) هو عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور تولى الدين أبو محمد المقدسى

الحافظ الامام محدث الاسلام ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ٥٤١ هـ ، وصنف فى

الحديث كتابا منها " المصباح " و " نهاية المراد " و " الكمال " و " العمدة "

وغير ذلك ، وكان غزير الحفظ والانتان ، كثير العبادة ورعا ماشيا على قانون السلف ،

مات بمصر سنة ست مائة ، أنظر البداية والنهاية لابن كثير : ٣٧/١٣ ، تذكرة الحفاظ :

١٣٧٢/٤ ، طبقات الحفاظ : ص ٤٨٧ .

(٣) ثم يوجد بياض فى " م " لم يتعقبه المخرج . قلت مؤلفات عبد الغنى المقدسى

كثيرة والبالغ عددهم أربعة وثلاثون مصنفا . أنظر هدية العارفين المجلد الأول ،

ص ٥٨٩ . وهنا لم يوضح المصنف فى الاختيار اسم الكتاب ومن الصعب معرفته

لكثرة عددهم للوقوف على كلامه هذا والله أعلم .

(١٤٣٦) ١٠٠/٤ سيأتى فى الحديث رقم (١٤٣٩) .

(١٤٣٧) ١٠٠/٤

(٤) فى شرح معاني الآثار : ٢١٩/٤ فى كتاب الأشربة ، باب ما يحرم من النبيذ .

ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ٣٠٥/٨ ، والنسائى فى سننه : ٨/٣٢٣ و

٣٢٤ ، وابن أبى شيبه فى المصنف ، المجلد السابع والجزء : ٨/١٤٦ و ١٤٧ فى

الأشربة ، باب فى الرخصة فى النبيذ ومن شربه ، من طريق على بن مسهر ، عن

الشييبانى ( سليمان بن أبى سليمان أبو اسحاق الشيبانى ) ، عن عبد الملك ( بن

نافع بن أخى القعقاع ) عنه به ، والبيهقى من طريق عبد الواحد ، وورقا ، وقرة

العجلى ثلاثتهم عن سليمان الشيبانى عنه به نحوه .

إسناده : ضعيف ، فيه ليث بن أبى سليم ، وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز .

أتى بنبيذ فشده فقطب<sup>(١)</sup> وجهه لشدته ، ثم دعا بما فيه عليه وشرب منه ، وقال : إذا اغتسلت عليكم هذه الأشرطة فاقطعوا متونها<sup>(٢)</sup> بالماء " وفي رواية " أنه لما قطب قال رجل : أحرام هو؟ قال : لا " قلت : أخرج الرواية الأولى عن أبي أمية<sup>(٤)</sup> ثنا أبو نعيم<sup>(٥)</sup> ثنا عبد السلام عن ليث ، عن عبد الملك بن أخى القعقاع بن شوار<sup>(٦)</sup> ، عن ابن عمر ، قال : " شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب . . . الحديث " وأخرج الرواية الثانية<sup>(٧)</sup> ،

=== حديثه فترك ، وفيه عبد الملك بن أخى القعقاع بن شوار وهو مجهول ، وقد وضّح البيهقي ضعفه في السنن الكبرى ، وابن حزم في المحلى : ٢٣٩/٨ ، المسألة (١٠٩٨) . وقد ضعفه أيضا العلامة ابن الجوزي . راجع العلل المتناهية في أحاديث الواهية :

٢٨٨/٢ رقم (١١٢٥) .

(١) أى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس . أنظر النهاية : ٧٩/٤ ، الصحاح : ٢٠٤/١ .  
(٢) الغلّة : بالضم ، شهوة الضراب ، غلم الرجل وغيره ، بالكسر ، يغلم اغتلاما إذا هاج وغلب شهوة ، وكذلك الجارية ، وفي الحديث : " خير النساء الغلّة على زوجها " .  
الغلّة : هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرها . والمعنى هنا قال أبو العباس : يقول إذا جاوزت حدّها الذى لا يسكر الى حدّها الذى يسكر . أنظر لسان العرب : ١٢/٤٣٩ و ٤٤٠ ، مادة " غلم " ، والقاموس : ١٥٧/٤ ، وقال العلامة ابن الأثير : اغتلت : اشتدت واضطربت ، وذلك عند الغليان . جامع الأصول : ١٢٣/٥ .

(٣) أى شدتها . أنظر الصحاح : ٢٢٠٠/٦ .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي ، أبو أمية الطرسوسي ، بغدادى الأصل ، مشهور بكنيته ، صدوق ، صاحب حديث ، بهم ، من الحادية عشرة مات سنة (٢٧٣) /س .  
التقريب : ١٤١/٢ . وأنظر تذكرة الحفاظ : ٥٨١/٢ ، الميزان : ٤٤٧/٣ ، التهذيب : ١٥/٩ .

(٥) فى " م " " نعميم " بسقط " أبو " والتصويب من النسخة المطبوعة .

(٦) عبد الملك بن نافع الشيباني ، الكوفي ، ابن أخى القعقاع ، ويقال له ابن القعقاع ، قال الذهبي : مجهول . مَرَّ ، وخبره منكر ، وقال يحيى : يضعفونه ، له فى النبىذ . قال النسائي : لا يحتج بحديثه ، وهو عبد الملك بن القعقاع . وقال الحافظ فىس .  
التقريب : ١/٥٢٤ : مجهول من الرابعة /س .

أنظر الجرح والتعديل : ٣٧١/٥ ، الميزان : ٦٦٥/٢ ، التهذيب : ٤٢٧/٦ .

(٧) الطحاوى فى شرح معاني الآثار : ٢١٩/٤ فى الأشرطة ، باب ما يحرم من النبىذ .

والبيهقي : ٣٠٤/٨ ، من طريق محمد بن سليمان وأحمد بن محمد بن بحر العطار

قالا : ثنا اسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن يحيى بن بيان به مثله . =====

عن فهد، ثنا محمد بن سعيد،<sup>(١)</sup> ثنا يحيى بن اليان،<sup>(٢)</sup> عن سفيان، عن منصور، عن خالد ابن سعد،<sup>(٣)</sup> عن أبي مسعود الأنصاري قال: "عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة، فاستسقى، فأتى بنبيذ من نبيذ السقاية،<sup>(٤)</sup> فشبهه [قطب، نصب عليه ماء من ماء زمزم، ثم شرب، فقال رجل: أحرام هو؟ قال: لا] قلت: قد تكلموا في كسلا الحديثين، أما هذا، فقال ابن عبد الهادي في "التتقيح"<sup>(٥)</sup>: هذا حديث ضعيف لأن

=== والد ارقطني في سننه: ٢٦٣/٤ في كتاب الأشربة، وابن أبي حاتم في العلل: ٢٦/٢ رقم (١٥٥١ و ١٥٥٠)، والنسائي في سننه: ٣٢٥/٨ في الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر، من طريق الحسن بن اسماعيل بن سليمان، وابن أبي شيبة في المصنف، المجلد السابع: ج ٨ ص ١٤٠ في الأشربة، باب الرخصة في النبيذ ومن شربه. من طريق يحيى بن يمان به مثله. استناد: ضعيف، فيه يحيى بن يمان العجلي الكوفي، وهو صدوق عابد، يخطئ كثيرا، وقد تغير، قال أبو حاتم وأبو زرعة: أخطأ ابن اليان في استناده، وإنما ذكرهم الثوري عن الكلب عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة مرسلا، فظنه يحيى بن يمان عنده، عن منصور، عن خالد بن سعد عن أبي مسعود، فأدخل حديثا في حديث، والكلبي لا يحل الاحتجاج به، اهـ. أنظر علل الحديث لابن أبي حاتم: ٢٦/٢ رقم (١٥٥٢ و ١٥٥٠)، والدرية: ٢/٢٥٢ تحت رقم (٩٩٢)، وقال ابن عدي: قال البخاري: حديث يحيى بن يمان هذا لا يصح. الكامل: ٢٦٩١/٧، وأنظر أيضا نصب الراية: ٣٠٨/٤، العلل المتناهية فسى الأحاديث الواهية: ١٨٧/٢ رقم (١١٢٤).

(١) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة (٢٢٠) خ ت س.

أنظر الجرح: ٢٦٥/٧، الكاشف: ٤٧/٣، التهذيب: ١٨٨/٩، التقريب: ١٦٤/٢.

(٢) يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق عابد، يخطئ كثيرا، وقد تغير، ممن كبار التاسعة، مات سنة (١٨٩) / بخ م ع. التقريب: ٣٦١/٢، أنظر:

تاريخ ابن معين: ٦٦٧/٢، الميزان: ٤١٦/٣، التهذيب: ٣٠٦/١١.

(٣) خالد بن سعد الكوفي مولى أبي مسعود الأنصاري، ثقة، من الثانية / خ س ق.

التقريب: ٢١٤/١، وأنظر تاريخ البخاري الصغير: ٢/٥٥٤ و ٥٥٥، التهذيب

٩٤/٣، خلاصة تذهيب الكمال: ص (١٠١).

(٤) سقط من "م" والمثبت من النسخة المطبوعة.

(٥)

يحيى بن بيان انفراد به دون أصحاب سفيان، وهو سيء الحفظ كثير الخطأ، وقال البخاري : لا يصح نقله عنه ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : أخطأ ابن بيان في اسناد هذا الحديث ، وانما ذكرهم سفيان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن المطلب بن أبي وداعة مرسلاً ، فأدخل ابن بيان حديثاً في حديث ، والكلبى لا يحل الاحتجاج به . قلت : قد احتج مسلم بيحيى بن بيان ، وأما أنه أدخل حديثاً في حديث فينفيه ما قال ابن عبد الهادى في " التنقيح " حيث قال : ورواه [ يحيى <sup>(١)</sup> ] بن سعيد ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود فعله ، ويحيى بن سعيد أحد الأثبات ، فلم يبق الا أنه انفراد بالرفع ، والحق أن الموقوف يبعد صحة المرفوع ، الا أنه يحمل على تكرار القصة ، وتاثلها ، وربما يقوى هذا ما ذكر الكرخى في " مختصره " <sup>(٢)</sup> حيث قال : وقد روينا هذا الحديث من طرق عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود مرفوعاً . فيكون ليحيى متابعات حيث جعل المدار على خالد ، وبالجملة فالموقوف الصحيح عندنا محجة . وأما الأول فاعل بعبد الملك ، قال البيهقى : هو رجل مجهول ، وقال أبو حاتم : لا يكتب حديثه وهو منكر الحديث ، وقال النسائى : عبد الملك مشهور ولا يحتج بحديثه ، والمشهور عن ابن عمر خلافه . ثم أخرج <sup>(٣)</sup> عن ابن عمر حديث " يحرم السكر " من غير وجه . قلت : أما الجهالة فمنفية ، فقد روى عنه أبو اسحاق الشيبانى ، والعوام بن حوشب ، وقرة العجلي ، واسماعيل بن أبي خالد ، وجماعة غيرهم ، وقال البخاري : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن معين ضعيف . ومثل هذه الترجمة لا تضر على أصول بعض أصحابنا كيف وقد أخرجه الطبرانى من <sup>(٤)</sup>

( ١ ) سقط من " م " .

( ٢ ) في مختصر في فروع الحنفية ( الكتاب مفعود ) .

( ٣ ) النسائى في سننه : ٣٢٣-٣٢٥ في الأشربة ، باب ذكر الأخبار التي أعتل بها من أباح شراب السكر .

( ٤ ) العوام بن حوشب بن يزيد الشيبانى ، أبو عيسى الواسطى ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، من السادسة ، مات سنة ( ١٤٨ ) هـ . ع / . القريب : ٨٩ / ٢ . وأنظر : تاريخ الصغير للبخاري : ٤٧ / ٢ ، السابق واللاحق : ص ( ٢٨٣ ) ، التهذيب : ٨ / ١٦٣ .

( ٥ ) قرة العجلي كوفى روى عن عبد الملك بن القعقاع ، وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد ، قال يحيى بن معين : قرة العجلي الذى يروى عن عبد الملك بن أخى القعقاع لاشئ ، وقال أبو حاتم : هو مجهول لا أعلم روى عنه غير اسماعيل بن أبي خالد . أنظر الجرح : ١٣٠ / ٧ ، تاريخ ابن معين : ٤٨٨ / ٢ ، الميزان : ٣٨٨ / ٣ ، لسان الميزان : ٤ / ٤٧٢ .

( ٦ ) المعجم الكبير : ج ٢ - ص ٢٩١ و ٢٩٢ رقم ( ٦٨٩ و ٦٩٠ ) . الأول : من طريق

العباس بن الفضل الأسفاطى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعشى عن =====



طريقين غير هذه ، عن المطلب بن أبي وداعة في الأولى محمد بن السائب الكلبي ضعيف .  
والثانية كلهم ثقات <sup>(١)</sup> مشهورون . قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " : <sup>(٢)</sup> إلا أنه لم يقف على

ترجمة شيخ الطبراني وهو / العباس بن الفضل الأسفاطي ، فسألت عنه حافظ العصر <sup>(٣)</sup> ١/١٦٩  
== أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بانسا "

نبيذ فصب عليه الماء حتى تدفق ثم شرب منه " . والتدقيق : التصيب . كما في لسان  
العرب : ٩٩/١٠ . والثاني : من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا خالد بن  
يزيد العمري ثنا سفيان الثوري عن الكلبي ( محمد بن السائب الكلبي ) عن أبي صالح  
عن المطلب بن أبي وداعة قال : " طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في يوم  
صائف فعطش فاستسقى فقال رجل : يا رسول الله عندنا شراب من هذا الزبيب  
أفأسقيك منه ؟ قال : بلى فبعث الرجل الى بيته ، فأتى بقدح عظيم ، فأدناه النبي  
صلى الله عليه وسلم من فيه فوجد له ريحا شديدة فكرهه فرد " اهـ .

استناد : ضعيف ، أما في الأول : فقال في مجمع الزوائد : ٦٦/٥ : لم أعرف شيخه  
العباس بن الفضل الأسفاطي ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، اهـ . قلت : في استناد  
بازام أو باذان أبو صالح مولى أم هانئ وهو ضعيف ومدلس وقد تقدمت ترجمته .  
وفي الثاني : قال في مجمع الزوائد : ٦٧/٥ : فيه محمد بن السائب الكلبي وهو  
ضعيف ، اهـ . قلت : وفيه أيضا بازام أبي صالح وهو ضعيف . قلت : ولا يصح  
هو في كلا الطريقين منهما كما ثبت لك ، ولا تقوم بهما الحجة ، لأن الضعف يسرى  
فيهما معا ولا سيما في الثاني فإن الكلبي متهم بالكذب وقد تقدمت ترجمته أيضا .  
( ١ ) قلت : بل فيه بازام أبو صالح ، وهو ضعيف مدلس ، وفيه أيضا أبو شهاب عبد ربه  
ابن نافع ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق يهيم . التقريب : ١/ ٤٧١ ، وأنظر :  
التهذيب : ١٢٨/٦ ، الميزان : ٥٤٤/٢ . ولا أدري كيف قال الحافظ الهيثمي  
وبقية رجاله رجال الصحيح والواقع يخالف ذلك كما عرفت ، والمعجب من السخرج  
كيف وافق الهيثمي وحاول تصحيح هذا الأثر الضعيف بحجج واهية التمسى  
لا تساعد عليه ، والله أعلم . وقد قال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث  
الواهية : ١٨٨/٢ رقم ( ١١٢٥ ) : وقد روى هذا الحديث الكلبي ، عن أبي صالح  
وكلاهما لا يلتفت اليه ، اهـ . قلت : ورواه أيضا الدارقطني : ٢٦٢/٤ ، والبيهقي :  
٣٠٤/٨ في سننهما من طريق الكلبي عن أبي صالح باذان عن المطلب بن أبي

وداعة بنحو لفظ الطبراني المذكور آنفا . ( ٢ ) جه ص ٦٦ و ٦٧ .

( ٣ ) انظر الانساب للسمعاني ج ١ ص ٢٢٢ ، قال ابن الأثير : الأسفاطي : بفتح الهيمزة  
وسكون السين المهملة وفتح الفاء وبعد الالف الساكنة طاء مهملة . هذه النسبة الى  
بيع الأسفاط وعملها ، وينسب اليها العباس بن الفضل الأسفاطي البصري ، سماع  
أبا الوليد الطيالسي وعلى بن المديني وغيرهما ، روى عنه أبو القاسم الطبراني ، اهـ .  
اللباب في تهذيب الأنساب ٥٤/١

فأخرج لى من حاشية الأنساب للسمعاني سئل عنه الدارقطني ، فقال : صدوق . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> قال : ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : " أتى النبي صلى الله عليه وسلم السقاية ، فقال : أسقوني من هذا ، فقال العباس : ألا نسقيك ما نضع في البيوت ؟ قال لا ، ولكن أسقوني مما يشرب الناس ، قال : فأتى بقدح من نبيذ فذاقه ، فقطب ، ثم قال هلموا ما ، فصبه عليه ، ثم قال : زد فيه مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : إذا أصابكم هذا فاصنعوا به هكذا " واستدل ما أخرجه النسائي<sup>(٢)</sup> عن أبي الأحوص ، عن سماك ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بردة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اشرخوا في الظروف ولا تسكروا<sup>(٣)</sup> " . قال : حديث منكسر غلط فيه أبو الأحوص ، ولا تعلم أحدا تابعه عليه من أصحاب سماك ، وسماك كان يقبل التلقين ، وقال أحمد بن حنبل : كان أبو الأحوص يخطئ في هذا الحديث ، خالفه شريك في اسناده ، وسته ، ثم أخرجه عن شريك ، عن سماك ، عن أبي بردة<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه ————— " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء ، والحنتم ، والنقيير والمزفت<sup>(٥)</sup> وكذا

( ١ ) المصنف ، المجلد السابع : ج ٨ ص ١٣٩ في الأشربة ، باب الرخصة في النبيذ ومن شربه .  
ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٩ / ٢٢٥ رقم ( ١٨٠ ١٧٠ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ٣٠٤ و ٣٠٥ .

اسناده : ضعيف فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي وهو ضعيف وبقيته رجاله ثقات .  
( ٢ ) في السنن : ٨ / ٣١٩ في الأشربة ، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر . ورواه أيضا الدارقطني : ٤ / ٢٥٩ في الأشربة ، وابن أبي حاتم في علله :  
٢ / ٢٤ رقم ( ١٥٤٩ ) ، والطيالسي في مسنده ( المنحة ) : ج ١ ص ٣٣٦ رقم ( ١٧٠٧ ) ثلاثهم من طرق بهذا الاسناد والتمت .

اسناده : ضعيف للاختلاف المذكور هنا ، وقد ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية :  
٤ / ٣٠٩ و ٣٠٨ .

( ٣ ) قال الامام السندي في حاشيته : ويفهم منه أن المراد لا تبلغوا بالشرب حد السكر .  
أنظر سنن النسائي بشرح الحافظ السيوطي وحاشية السندي : ٨ / ٣١٩ .  
( ٤ ) كذا ذكره الحافظ في الدراية : ٢ / ٢٥٢ تحت رقم ( ٩٩٢ ) وقال : قال أبو زرعة :  
وهم أبو الأحوص ، فقلب الاسناد وصحفه ، وأنحش من ذلك تغييره لفظ المتن ، قال :  
وسمعت أحمد يقول : حديث أبي الأحوص خطأ في الاسناد وفي الكلام ، اهـ .  
قلت : اختصر الكلام المذكور أعلاه .

( ٥ ) الدباء : القرع ، والمزفت : السقاء الذي زفت ، أي : رطب بالزفت وهو القير ، وكذلك القير ، والحنتم : الجرة . قال أبو عبيد : هي جرار خضر كانت يحمل فيها الخل الى المدينة . والنقيير : أصل النخلة ينقر ، فيتخذ منه أوعية ينبد فيها . والنهي عن

قال أبو زرعة<sup>(١)</sup> وقال الحفاظ : روه بلفظ " ولا تشربوا مسكرا ، واجتنبوا كل مسكر<sup>(٢)</sup> قلت : قال الحفاظ أبو عمر بن عبد البر . في كتاب " الاستدكار<sup>(٣)</sup> ، في باب ما ينهى أن ينبذ فيه ، وروى سماك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه عن أبي بردة بن دينة ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اني كنت نهيتكم عن الشراب في الأوعية ، فاشربوا فيما بدا لكم ، ولا تشربوا مسكرا " وقال شريك في هذا الحديث عن سماك باسناد هـ : " فاشربوا فيما بدا لكم ، ولا تسكروا " ولم يقل ذلك عنه شريك ، انتهى بحروفيه . فتبين أن لأبي الأوصى متابعا ، وأن كل حافظ انما يتكلم بحسب ما يرى ، واعتبر هذا بحديث " من كان له أمام فان قراءة الامام له قراءة<sup>(٤)</sup> قالوا : لم يرفعه الا أبو حنيفة ، والحسن بن عارة<sup>(٥)</sup> ، ورواه سفيان وشريك فلم يرفعه ، وأوجدناك هو مرفوعا من رواية سفيان وشريك عند ابن منيع . وقد أخرج الكرخي في المختصر<sup>(٦)</sup> حديثنا الحضرمي ، ثنا [ الفضيل<sup>(٧)</sup> ] بن الحسين أبو كامل ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا

=== هذه الأوعية ، لأنها أوعية ستينة ، ولها ضراوة يشد فيها النبيذ ، ولا يشعر بذلك صاحبها ، فيكون على غرر من شربها ، فأما غير المربوب من أسقية الأدم جلد رقيق اذا اشتد فيه النبيذ ، تقطع وانشق ، فلا يخفى على صاحبه أمره .

أنظر شرح السنة للإمام البغوي : ج ١١ ص ٣٦٦ ، ونيل الأوطار : ٢٠٧/٨ .

( ١ ) راجع علل ابن أبي حاتم : ٢٤/٢ رقم ( ١٥٤٩ ) .

( ٢ ) وأنظر نصب الراية : ٣٠٩/٤ .

( ٣ ) الورقة ٢١ كتاب الاشربة ، باب ما يكره أن ينبذ جميعها .

وقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٢٨/٤ في الأشربة ، باب الانتهاز في الدباء والحنتم والنقيير والمزفت . بهذا الاسناد .

اسناد هـ : حسن .

( ٤ ) في " م " عن " بدل " ابن " وهو خطأ .

( ٥ ) راجع الحديث رقم ( ١٨٣ ) .

( ٦ ) قلت : الحسن بن عارة البجلي أبو محمد الكوفي متروك وقد تقدم . وراجع نصب الراية : ج ٢ ص ٧-٩ .

( ٧ ) المختصر في فروع الحنفية ( لم اتف على الكتاب ) ورواه أيضا محمد في كتاب الآثار :

ص ١٨٥ رقم ( ٨٤١ ) . وهو في جامع السانيد : ج ٢ ص ١٩٩ .

اسناد هـ : ضعيف جدا فيه جابر بن يزيد وهو مجهول لا يعرف ، وفيه أيضا فرقد السبخي وهو صدوق لكنه لين الحديث كثير الخطأ .

( ٨ ) في " م " الفضل " والصواب " الفضيل " وقد تقدمت ترجمته .

فرقد السبخي، عن جابر بن [يزيد] <sup>(٢)</sup>، عن مسروق، عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا واني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم آخرتكم، وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي". حدثنا الحضري، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا معرف بن واصل، حدثنا محارب بن [دثار] <sup>(٤)</sup>، عن [ابن بريدة] <sup>(٥)</sup>، عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فان زيارتها تذكروا"، ونهيتكم عن الأشربة أن تشربوا الا في ظرف الأديم <sup>(٦)</sup>، فاشربوا في كل وعاء غير ألا تسكروا" <sup>(٧)</sup> فهذا مسند آخر مبائن لسند النسائي، ومتابع لأبي الأحوص، وشريك على

(١) هو فرقد بن يعقوب السبخي، بفتح المهملة والموحدة، وبخاء معجمة، أبو يعقوب

البصري، صدوق، عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ، من الخامسة، مات سنة

(١٣١) / تق. التقريب: ١٠٨/٢. وأنظر التاريخ الصغير للبخاري: ٢/٢١،

تاريخ ابن معين: ٢/٤٧٣، الميزان: ٣/٣٤٥، التهذيب: ٨/٢٦٢.

(٢) في "م" جابر بن زيد" والصواب جابر بن يزيد، روى عن مسروق، وعنه فرقد السبخي،

قال أبو زرعة وغيره: لا يعرف وليس هو بالجعفي. أنظر الجرح: ٢/٤٩٨، الميزان:

١/٣٧٩، لسان الميزان: ٢/٨٨.

(٣) معرف، بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة، ابن واصل، السعدي

الكوفي، ثقة، من السادسة. م. د. التقريب: ٢/٢٦٣، وأنظر الجرح والتعديل:

٨/٤١٠، التهذيب: ١٠/٢٢٩.

(٤) في "م" محارب بن دينار" والصواب كما صححته وقد تقدمت ترجمتهما.

(٥) في "م" أبي بردة" بدل "ابن بريدة" والصواب ابن بريدة وهو عبد الله

وسليمان ابني بريدة بن الحبيب أبو سهل الأسلي، وقد مضت ترجمتهم.

(٦) الأديم: يقال للجلد المدبوغ. راجع لسان العرب: ١٢/١٠، ونيل الأوطار:

٨/٢٠٨.

(٧) قلت: غزا المخرج هذا الحديث للكرخي في مختصره كذا "م". وقد روى أحمد

في مسنده: ج٥ ص ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧. وسلم: ٢/٦٧٢ في الجنائز،

باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه (٣٦) الحديث

(١٠٦) (٩٧٧) و ٣ ص ٥٨٤ و ٥٨٥ في الأشربة، باب النهي عن الانتباذ

في المزفت والدباء والحنتم والنقير (٦) الحديث (٦٣-٦٦) (٩٧٧). وأبو داود

رقم (٣٢٣٥) و (٣٦٩٨) في الجنائز، باب في زيارة القبور، وفي كتاب الأشربة،

باب في الأوعية، والترنيد: ٣/١٩٦ في الأشربة، باب ماجاء في الرخصة أن تنبذ

في الظروف (٦) الحديث (٩٩٣١)، و ٢ ص ٢٥٩ في الجنائز، باب ماجاء في

الرخصة في زيارة القبور (٦٠) الحديث (١٠٦٠)، والنسائي: ٨/٣١١ في الأشربة، =====

على ما قاله ابن عبد البر: (١) من طريق [زهير بن (٢) معاوية، عن زيد اليامي، عن محارب  
ابن دثار عن ابن [بريدة (٣)] عن أبيه مثله. فالحضري (٤) . . . . . وأستدل أيضا بما أخرجه  
ابن أبي شيبة (٥)، ثنا أبو الأحوص، عن . . . . .

=== باب الأذن في شيء منها، وجد؛ ص ٨٩ في الجنائز، باب زيارة القبور كلهم من  
حديث محارب بن دثار، عن ابن بريدة ( هو عبد الله وفي بعض الروايات سليمان )  
عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كنت نهيتكم عن الأشربة الا نفي  
ظروف الأدم ، فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا " . وفي رواية " نهيتكم  
عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه ، وكل مسكر حرام " ولفظ الحديث  
في مسلم وغيره في كتاب الجنائز " نهيتكم عن زيارة القبور، فزورها ، ونهيتكم  
عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، فامسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء ،  
فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكرا " اهـ .

إسناده : رواه مسلم ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

قلت : وهو في سنن أبي داود بسند الكرخي كما أورد المخرج ، ولا أرى لماذا عدل  
المخرج عن عزوه لأصحاب السنن ، وسلم ، أو يَحْتَمِلُ أن يكون هناك سقط في " م " .  
ولم يظهر لي ذلك ، وكما لا يوجد فيها بياض والله أعلم بالصواب .

( ١ ) وقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٢٨ / ٤ في أواخر كتاب الأشربة  
قلت : ولا أرى لماذا عدل المخرج عن عزوه للطحاوي وقد نقله ابن عبد البر عنه  
وأثنى عليه كثيرا . أنظر التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : ٢٥٦ / ١ .  
إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات . ولفظه نحو سياق مسلم وغيره المذكور أعلاه .

( ٢ ) في " م " " ظهير بن معاوية " والتصويب من الآثار للطحاوي : ٢٢٨ / ٤ .

( ٣ ) في " م " " عن ابن أبي بردة " وهو خطأ والتصويب من شرح معاني الآثار :

٢٢٨ / ٤ .

( ٤ ) بعد قوله " فالحضري " بياض في " م " ومقداره أقل من نصف السطر .

قلت : يفهم من خلال السياق أن في العبارة سقط، ولعل السقط فيه هو أن المخرج  
أراد أن يتحدث عن الحضري من حيث الجرح والتعديل فلم يفعل والله أعلم بالصواب .

( ٥ ) المصنف ، المجلد السابع ، الجزء ٨ : ص ١٤٥ ، في الأشربة ، باب الرخصة في النبيذ  
ومن شربه ، وابن حزم في المحلى : ٢٤٩ / ٨ ، المسألة ( ١٠٩٨ ) من طريقه ،  
وزاد بعد شماس بن لبيد عن رجل عن ابن مسعود ، وسياقه : " ان القوم يجلسون  
على الشراب ، وهولهم حلال فما يقومون حتى يحرم عليهم " .

إسناده : ضعيف ، قال ابن حزم : شماس ، ولبيد مجهولان ، ورجل أجهل  
وأجهل ، اهـ .

[سعيد] <sup>(١)</sup> بن مسروق ، عن الشماس ، <sup>(٢)</sup> قال : قال عبد الله : " ما يزال القوم وان شربهم لحلال حتى يصير عليهم حراما " . وأخرجه الطحاوي <sup>(٣)</sup> بلفظ " أن القوم ليجلسون على الشراب ، وهو يحل لهم ، فما يزالون حتى يحرم عليهم " . وأخرجه الكرخي في المختصر <sup>(٤)</sup> من وجه آخر حدثنا الحضري ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا العلاء بن المسيب ، عن فضيل ابن عمرو ، <sup>(٥)</sup> عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، أنه قال : " أن القوم ليجلسون على الشراب وهو لهم حلال ولا يزالون حتى يحرم عليهم " . قال الكرخي : يريد الأمان <sup>(٦)</sup> حتى يقع السكر . واستدل أيضا بما أخرجه الدارقطني <sup>(٧)</sup> ، والطحاوي <sup>(٨)</sup> من طريق حجاج بن أرطاة ،

( ١ ) في " م " " سعد بن مسروق " والصواب أنه سعيد بن مسروق الثوري ، والـد سفيان ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ( ١٢٦ ) ع / ٠ . التقريب : ٣٠٥ / ١ .  
وأنظر التاريخ الصغير للبخاري : ١٠ / ٢ ، الجرح : ٦٦ / ٤ ، التهذيب : ٨٢ / ٤ .  
( ٢ ) هو شماس بن لبيد روى عن ابن مسعود ، وروى عنه سعيد بن مسروق الثوري ،  
كما قال أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . أنظر الجرح والتعديل :  
٣٨٤ / ٤

( ٣ ) شرح معاني الآثار : ٢٢٠ / ٤ في الأشربة ، باب ما يحرم من النبيذ . من طريق ابن موزوق عن محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن لبيد ، عن شماس عنه بـهـ .  
إسناده : ضعيف مثل سابقه ، قلت : وقد جاء في إسناده ، عن لبيد ، عن شماس ، بينما في مصنف ابن أبي شيبة عن شماس وهو ابن لبيد كما في المحلى لابن حزم وهذا إسناده مضطرب لا يصح .

( ٤ ) مختصر في فروع الحنفية ( لم أعثر على الكتاب ) .  
إسناده : منقطع لأن فضيل بن عمرو لم يلق عليا كرم الله وجهه وهو ضعيف بهذا الإسناد ويسقط الاحتجاج به وإن كان رجاله ثقات .

( ٥ ) فضيل بن عمرو الفقيمي ، بالفاء والقاف ، مصفرا ، أبو النضر ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ( ١١٠ ) م / قد تـ س ق . التقريب : ١١٣ / ٢ . وأنظر :  
الجرح : ٧٣ / ٧ ، التهذيب : ٢٩٣ / ٨ .

( ٦ ) هو الذي يعاقر شربها ويلزمه ولا ينفك عنه . النهاية : ١٣٥ / ٢ .  
( ٧ ) السنن : ٢٥٠ / ٤ في كتاب الأشربة .

( ٨ ) شرح معاني الآثار : ٢٢٠ / ٤ في الأشربة ، باب ما يحرم من النبيذ .  
إسناده : ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة وهو ضعيف ، وقال الدارقطني : ولم يسند له غير الحجاج ، وقد اختلف عنه ، وعمار بن مطر ضعيف ، وحجاج ضعيف ،  
وانما هو من قول النخعي ، اهـ .

عن حماد ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، قال سألت ابن مسعود عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكر ، قال : / " الشربة التي أسكرتك " لفظ الدارقطني ، ولفظ الطحاوي ١٦٦ ب / " الشربة الأخيرة " وضعف بآبن أرطاة . وأخرج محمد في " الأشربة " (١) عن أبي يوسف ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس أنه قال : " الكأس المسكر هو الحرام " والكلبي ضعيف .

( ١٤٣٨ ) قوله : " وعن ابن أبي ليلى [ قال (٢) ] أشهد على البدرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يشربون النبيذ في الجرار الخضر " . الكرخي في المختصر (٣) قال : حدثنا الحضري ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا حسن يعنسى ابن حي ، عن جابر ، عن النخعي ، قال : " شهد عندى عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه شرب نبيذا شديدا في الجرار الخضر عند البدرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار " ابن أبي شيبة (٤) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي عوانة (٥) ، عن ابن أبي ليلى [ عن أخيه عيسى (٦) ] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٧) قال : " كنت أشرب النبيذ فنى الجرار الخضر مع البدرية من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم " . قال : حدثنا وكيع ،

( ١ ) قلت : لعله كتاب مستقل ، وقد ذكره محمد بن اسحاق النديم في فهرسته ص ( ٢٨٧ ) .

استاده : ضعيف ، فيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب .

( ١٤٣٨ ) ١٠١ / ٤ .

( ٢ ) سقط من " م " .

( ٣ ) ( لم أعثر على الكتاب ) .

استاده : ضعيف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف .

( ٤ ) في المصنف ، المجلد السابع ، الجزء ٨ ص ١٥٥ في الأشربة ، باب من رخص في نبيذ الجر الأخضر .

استاده : ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا وبقية رجاله ثقات .

( ٥ ) اسمه وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي ، البزاز ، أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ( ١٢٧ ) ع . التقريب : ٣٣١ / ٢ . وأنظر : التاريخ الصغير للبخارى : ٢ / ٢١٢ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٣٦ ، والميزان : ٣٣٤ / ٤ ، التهذيب : ١١ / ١١٦ .

( ٦ ) هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة / ٤ . التقريب : ٩٩ / ٢ ، وأنظر الجرح : ٢٨١ / ٦ ، التهذيب : ٢١٩ / ٨ ، الخلاصة ص ٣٠٢ .

( ٧ ) مابين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٨ ) ابن أبي شيبة في المصنف المجلد السابع ، الجزء : ٨ / ١٤٦ في الأشربة ، باب فنى =====

عن عيسى بن المسيب، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، قال: "أشهد على البدرين أنهم كانوا يشربون نبيذ [العرس]".<sup>(١)</sup>  
 (١٤٣٩) قوله: "وقد نقل ذلك عن أكثر الصحابة وشاهيرهم" ابن أبي شيبة،<sup>(٢)</sup>  
 قال: حدثنا أبو الأحوص، عن ابن اسحاق، عن عمرو بن ميمون،<sup>(٣)</sup> قال: قال عمر بن الخطاب: "أنا نشرب هذا الشراب الشديد لنقطع به لحوم الإبل من بطوننا أن تؤذينا من رابه من شرابه شيء، فليمزجه بالماء". قال: حدثنا اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي

=== الرخصة في النبيذ ومن شربه .

إسناده: ضعيف فيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف وقد تقدم .

- (١) في "م" بهذه الصورة "العرس" والتصحيح من النسخة المطبوعة .  
 (١٤٣٩) ١٠١/٤ . قلت: هذا يلي قول ابن أبي ليلى المتقدم قبل هذا الرقم .  
 (٢) رواه في المصنف المجلد السابع: ج ٨ ص ١٤٢ و ١٤٣ في الشراب، باب في الرخصة في النبيذ ومن شربه .

ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢١٨/٤ في الأشربة، باب ما يحرم من النبيذ، من طريق روح بن الفرج عن عمرو بن خالد عن زهير عنه به، وأبو يوسف في كتاب الآثار ص (٢٢٤) رقم (٩٩٣) من طريق أبيه عن أبي حنيفة عن ابن اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب قال: "إن للمسلمين كل يوم جزورا ولاك عمر منها العنق، ولا يقطع هذا اللحم في بطوننا إلا النبيذ الشديد"، ولفظ الطحاوي نحو سيق ابن أبي شيبة، ورواه من طريق ابن أبي شيبة ابن حزم في المحلى: ٢٤٥/٨، المسألة (١٠٩٨)، وابن الترمكاني في الجوهر النقي (السنن الكبرى: ٢٩٩/٨)، والهندي في كنز العمال: ٥١٤/٥ رقم (١٣٧٧٢)، وجامع المسانيد: ١٩٠/٢ .

إسناده: صحيح رجاله رجال الثقات، وقال ابن حزم: وهذا خبر صحيح .

- (٣) هو عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى، مشهور، أدرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم، روى عن عرواين مسعود وغيرهما من كبار الصحابة، وعنه أبو اسحاق السبيعي وعبد الملك بن عير وغيرهما، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة (٧٤) ع . التقريب: ٨٠/٢، وأنظر الاستيعاب: ١٤/٩، سير أعلام النبلاء: ١٥٨/٤، تذكرة الحفاظ: ٦٥/١، الإصابة: ٢٨٣/٧ .

- (٤) ابن أبي شيبة في المصنف، المجلد السابع، ج ٨ ص ١٤٣ في الأشربة، باب في الرخصة في النبيذ ومن شربه، ومن طريقه ابن حزم في المحلى: ٢٤٦/٨، المسألة (١٠٩٨)، وابن الترمكاني في الجوهر النقي (السنن الكبرى: ٢٩٩/٨).  
إسناده: صحيح رجاله رجال الثقات جميعهم .



حازم ، قال : حدثني عتبة بن فرقد ، قال : " قدمت على عرفة بن ربيعة من بني نبيذ قد كان يصير خلا ، فقال : اشرب ، فأخذته فشربته ، فساكت أن أسيفه ، ثم أخذته فشربه ، ثم قال : يا عتبة أنا نشرب هذا [ النبيذ ]<sup>(٢)</sup> الشديد لنقطع به لحوم الابل في بطوننا أن تؤذينا " .  
حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام ، قال : " أتى عرب بنبيذ زبيب من نبيذ زبيب الطائف ، قال [ (٤) ] فلما ذاقه قطب ، فقال : ان لنبيذ زبيب الطائف لعراما<sup>(٥)</sup> ثم دعا بماء فصبه عليه وشرب ، وقال : إذا اشتد عليكم فصبوا عليه الماء واشربوا " .  
حدثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : " يكفيني كل يوم شربة من ماء ، أو شربة من نبيذ ، أو شربة من لبن ، وفي الجمعة قفيز<sup>(٨)</sup> من قمح " .  
حدثنا<sup>(٩)</sup>

( ١ ) العمس : بضم العين والسين : القدح الكبير ، وجمعه : عساس وأعساس . أنظر

النهاية : ٢٣٦/٣ ، والصاحح : ٩٤٩/٣ .

( ٢ ) في " م " " الشراب " بدل " النبيذ " والتصويب من النسخة المطبوعة والمحلـى .

( ٣ ) ابن أبي شيبة في المصنف ، المجلد السابع : ج ٨ ص ١٤٣ و ٢٢٦ ، وعنه ابن حزم في

المحلـى : ٢٤٥/٨ ، المسألة ( ١٠٩٨ ) ، وأخرجه أيضا الطحاوي في شرح معاني

الآثار : ٢١٨/٤ في الأشربة ، باب ما يحرم من النبيذ . من طريق فهد عن عمر

ابن حفص عن أبيه به نحوه .

استناده : صحيح رجاله رجال الثقات جميعا . وقال ابن حزم : وهذا خبر صحيح .

( ٤ ) سقط من " م " .

( ٥ ) العرام : بضم العين المهملة - الشدة والقوة والشراسة . النهاية : ٢٢٣ / ٣ ،

لسان العرب : ٣٩٢ / ١٢ .

قلت : وقد وقع في " م " والنسخة المطبوعة أيضا " لغراما " والتصحيح من المحلـى .

( ٦ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ج ٨ ص ١٤٦ .

استناده : ضعيف لأن سالم بن أبي أمية لم يدرك أبا ذر رضي الله عنه . وإبراهيم

التيمي صدوق وبقية رجاله ثقات .

( ٧ ) هو سالم بن أبي أمية ، أبو النضر ، مولى عرب بن عبيد الله التيمي ، المدني ، ثقة ثبت ،

وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ( ١٢٩ ) ع . التقريب : ٢٢٩ / ١ ، وأنظر :

الجرح : ١٢٩ / ٤ ، التهذيب : ٤٣١ / ٣ .

( ٨ ) القفيز : مكيال يتواضع الناس عليه ، وهو عند أهل العراق شانية مكايك . أنظر :

النهاية : ٩٠ / ٤ ، والايضاح والتبيان في معرفة المكايك والميزان ( ٧٢ ) .

( ٩ ) ابن أبي شيبة في مصنفه المجلد السابع : ج ٨ ص ١٤١ . وعنه ابن حزم في المحلـى :

٢٥٠ / ٨ ، المسألة ( ١٠٩٨ ) .

استناده : ضعيف ، فيه مجهول لا يعرف من هو ، وقال ابن حزم : ولا يصح هذا عن

الحسن أصلا ، لأنه من رواية سماك وهو يقبل التلقين ، عن رجل لم يسمه - ولا يعرف

من هو - عن الحسن بن علي .

وكيع ، عن حسن بن صالح ، عن سماك ، عن رجل " أنه سأله الحسن بن علي عن النبيذ ، فقال : اشرب فانما رهبت أن تسكر فدعه " <sup>(١)</sup> حد ثنا أبو الأخص ، عن [ عمران <sup>(٢)</sup> ] بن مسلم <sup>(٣)</sup> ، عن سويد بن غفلة ، قال : كنت أشرب النبيذ مع أبي الدرداء وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام في الحباب <sup>(٤)</sup> العظام " . وأخرج الكرخي في المختصر <sup>(٥)</sup> ، قال : حدثنا الحضرى ، ثنا أحمد ، ثنا ابن أخي <sup>(٦)</sup> ، عن أبي محمد يعني أخاه ، عن سماك بن حرب ، عن رجل ، عن الرجل الذي أخذ بساق علي بن أبي طالب ، فقال : " أفتى في النبيذ ، فقال : اشرب ولا تسكر " قال الكرخي : وليس يعد هذا أن يكون في أسناده رجل مجهول ، لأن المسلمين عندنا عدول <sup>(٨)</sup> ، . . . . .

( ١ ) ابن أبي شيبة في المصنف ، المجلد السابع : ج ٨ ص ١٤٤ و ١٤٥ .

أسناده : رجاله كلهم ثقات وهو صحيح .

( ٢ ) في " م " " ع " بدل " عمران " والتصويب من النسخة المطبوعة .

( ٣ ) هو عمران بن مسلم الجعفي ، الكوفي الأعشى ، روى عن سويد بن غفلة ، قال الحافظ :

ثقة ، من السادسة / تمييز التقریب : ٢ / ٨٤ . وأنظر الجرح والتعديل :

٣٠٤ / ٦ ، تاريخ ابن معين : ٢ / ٤٣٩ ، التهذيب : ٨ / ١٣٩ .

( ٤ ) الحب : بضم الحاء والباء : الجرة الضخمة ، وجمعها : الحباب . أنظر :

لسان العرب : ١ / ٢٩٥ .

( ٥ ) ( لم أعثر على الكتاب ) .

أسناده : ضعيف فيه مجهول لا يعرف من هو ، والرجل الذي أخذ بساق علي بن

أبي طالب رضي الله عنه مجهول أيضا وهو ضعيف بهذا الأسناد ، وسماك بن حرب

صدوق ، وقال ابن حزم يقبل التطبيق . وقد تقدم قوله هذا قريبا . ومن كان مجهول

الحال أيضا لا تقبل روايته عند أهل العلم ، وفيه تفصيل . راجع بيان المختصر شرح

مختصر ابن الحاجب : ج ١ ص ٧٠٠ وما بعده ، وتدريب الراوى : ج ١ ص ٣١٦ - ٣٢٢ ،

الباعث الحثيث ص ( ٩٧ ) .

( ٦ ) ابن أخي لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٧ ) أبو محمد لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٨ ) العدالة : عبارة عن استقامة السيرة والدين ، ويرجع حاصلها : إلى هيئة راسخة

في النفس ، تحمل على ملازمة التقوى والمروءة جميعا ، حتى تحصل الثقة للنفس بصدقه ،

ولا تشترط العصمة من جميع المعاصي ، ولا يكفي اجتناب الكبائر ، بل من الصفات

ما ترتبه الشهادة والرواية ، وقد قال قوم : إن العدالة : عبارة عن اظهار الاسلام

فقط مع سلامته عن فسق ظاهر ، فكل مسلم مجهول عندهم عدل ، لأن الظاهر حسن =====

الا من ظهرت ربيته. (١) حدثنا عبد الله بن الرازي، (٢) حدثنا أبو عبد الرحمن يعني ابن عسار الفقيه، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن فطر بن خليفة، (٥) عن عبد الأعلى الشعلبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: "شربت عند علي بن أبي طالب نبيذا" (٦) حدثنا أبو عون الرابضي، (٧) ثنا أحمد بن منصور، (٨) ثنا نعيم بن حماد، قال: "كنا عند يحيى بن

== حال المسلم العدالة . قلت: وفي هذا خلاف وتفصيل طويل، وقد ضعف المذهب المذكور وأجابوا عنه بأننا لا نعلم أن الظاهر من حال المسلم، العدالة، كيف وكونه مجهول الحال يستوى العدالة والفسق في الظهور وعدمه.

أنظر التفصيل في ذلك في المراجع التالي: جامع الأصول: ج١ ص ٢٤-٢٨ بيان المختصر شرح مختصر ابن حاجب: ج١ ص ٧٠٠-٧٠٣، تدریب الراوى: ج١ ص: ٣١٦-٣٤٤، المفتى في أصول الفقه ص (٢٠٠)، الباعث الحثيث ص (٩٧)، كتاب الكفاية في علم الرواية ص (١٤١) .

(١) ساق الخطيب البغدادي بسنده عن إبراهيم النخعي قال: كان يقال "العدل بين المسلمين من لم يظهر فيه ريبة". وقال الخطيب: وزعم أهل العراق أن العدالة هي اظهار الاسلام، وسلامة المسلم من فسق ظاهر، فتى كانت هذه حاله وجب أن يكون عدلا . وذكر أن لهم في ذلك يطول ذكرهم أنظر كتاب الكفاية في علم الرواية ص (١٣٧ و١٤١) .

(٢) أخرجه الكرخي في المختصر (لم اعثر على الكتاب) .  
استناده: ضعيف فيه عبد الأعلى الشعلبي وهو ضعيف .  
 (٣) عبد الله بن الرازي لم أقف على ترجمته والله اعلم .

(٤) أبو عبد الرحمن بن عمار الفقيه لم أقف على ترجمته والله أعلم .

(٥) فطر بن خليفة المخزومي، مولا هم، أبو بكر الحناط، صدوق ربي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة (١٥٠) . خ/٤ . التقريب: ١١٤/٢ . وأنظر: تاريخ ابن معين: ٢/٤٧٧، الجرح: ٧/٩٠، التهذيب: ٨/٣٠٠ .

(٦) أخرجه الكرخي في المختصر (لم اعثر على الكتاب) .  
استناده: ضعيف، فيه نعيم بن حماد المروزي وهو لين الحديث .

(٧) أبو عون الرابضي لم أقف على ترجمته والله أعلم .

(٨) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود =====

سعيد بالكوفة وهو يحدثنا في تحريم النبيذ فجاء أبو بكر بن عياش حتى وقف عليه " حدثنا الأعشى، عن إبراهيم، عن طعمة، قال: " شربنا عند ابن مسعود نبيذا صلبا " . حدثنا (٢) ابن برهويه، ثنا علي بن شعيب، حدثنا ابن نمير، ثنا الحسين بن عروة، قال: " شربنا عند أبي وائل النبيذ الشديد، وقال أبو وائل شربته عند عبد الله بن مسعود، وأبي مسعود الأنصاري في جر أخضر " (٦) وبه حدثنا ابن نمير عن الأعشى، عن إبراهيم، عن همام، قال:

== لمد هبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٦٥) وله ثلاث وثمانون / ق التقريب: ١ / ٢٦٠ . وأنظر الجرح: ٢ / ٧٨، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٥٦٤، الميزان: ١ / ٥٨، التهذيب: ١ / ٨٣ .

(١) أخرجه الكرخي في المختصر (لم اعثر على الكتاب) .  
اسناده : حسن . وما أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ج ١ ص ٢٥٥ و ٢٦٠ في كتاب الطهارة ، باب في الوضوء بالنبيذ . عن ابن مسعود " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الجن : عندك طهور ؟ قال : لا الا شي من نبيذ في اداوة فقال : ترة طيبة وما طهور " . وأورد الهندي في كنز العمال ٩ / ٥٧٧ رقم ( ٢٧٤٩٨ ) .  
اسناده : ضعيف فيه أبو زيد مولى عروب بن حريث عن عبد الله بن مسعود وهو مجهول عند أهل الحديث لا يعرف له غير هذا الحديث . راجع نصب الراية : ١٣٧ / ١ و ١٣٨ . وقد تقدم في الطهارة .

(٢) أخرجه الكرخي في المختصر (لم اعثر على الكتاب) .  
اسناده : تعذر على الحكم على اسناده لعدم الوقوف على ترجمة رجال الاسانيد والله اعلم .  
(٣) ابن برهويه لم أقف على ترجمته والله اعلم .

(٤) علي بن شعيب بن عدي السمسار البزار، البغدادي، فارسي الأصل، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . / س .  
التقريب: ٢ / ٣٨، وأنظر الكاشف: ٢ / ٢٨٦، التهذيب: ٧ / ٣٣١ .  
(٥) الحسين بن عرو لم أقف على ترجمته والله أعلم .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨ / ١٦٤ من طريق غندر عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : " الحنتم جرار خضر كان يؤتى بها من مصر فيها خمر " .

(٧) أخرجه الكرخي في مختصره (لم اعثر على الكتاب) .  
اسناده : رجاله ثقات . ولكن لا أدري ما اذا كان في السند قبل ابن نمير ضعيف ولم ينه عليه المخرج كعادته والله أعلم بالصواب .

" كان أبو سعمود الأنصاري يشرب النبيذ في الجبر الأخضر " انتهى ، وليس في هذين الأخيرين دليل فتأمل<sup>(١)</sup> والله أعلم .

( ١ ) فائدة : قال الامام النووي : جواز شرب النبيذ مادام حلوا لم يغل ، وهذا جائز باجماع الأمة . وقال العلامة ابن المنذر : الأخبار التي رويناها عن النبي صلى الله عليه وسلم في نهيه عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت : أخبار صحاح ثابتة الأسانيد ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك كما نهى عن زيارة القبور ، ثم أذن فيه وفي زيارة القبور ، وحرم كل مسكر ، وكل شراب لا يسكر كثيره فهو حلال في أي جرة وظرف كان ، إلا جلد ميتة ، أو آنا ، بنجس ، وكل شراب أسكر كثيره فالقليل منه حرام في أي ظرف من هذه الظروف اتخذ ، كالعسل لا يبالى في أي ظرف جعل ، فهو حلال . والمسكر محرم في أي آنا وسقاء كان . وقال العلامة ابن عبد البر : قال أحمد بن شعيب : ان أول من أحل السكر من الأنبياء ، إبراهيم النخعي ، وهذه زلة من عالم ، وقد حدثنا من زلة العالم ، ولا حجة في قول أحد مع السنة ، وقد زعمت طائفة ، أن أبا جعفر الطحاوي ، وكان امام أهل زمانه ، ذهب الى إباحة الشرب من المسكر ، مالم يسكر ، وهذا لو صح عنه لم يحتج به على ما ذكرنا قولهم من الأمة المتبعين في تحريم السكر ، ما ثبت من السنة ، وأنا أنكر ما حكاه الطحاوي ليعتبر لك أن الأمر ليس كما ظنوا ، قال أبو جعفر : اتفقت الأمة أن عصير العنب إذا اشتد وغلا ، وقد فبالزيد ، فهو خمر ، ومستحله كافر ، واختلفوا في نقيع التمر إذا غلا وأسكر ، قال فهذا يدل على أن حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي كثير عن أبي هريرة ، عن النبي عليه السلام ، أنه قال : " الخمر من هاتين الشجرتين ، النخلة والعنب " غير معمول به عند هم ، لأنهم لو قبلوا الحديث ، لكفروا مستحل نقيع التمر ، فثبت أنه لم يدخل في الخمر المحرمة غير عصير العنب ، الذي قد اشتد وبلغ أن يسكر ، قال ، ثم لا تخلو الخمر من أن يكون التحريم معلقا بها فقط ، غير مقيس عليها غيرها ، أو يجب القياس عليها ، فوجدناهم جميعا قد قاسوا عليها نقيع التمر ، إذا غلا وأسكر كثيره ، وكذا لك نقيع الزبيب ، قال : فوجب قياسا على ذلك أن يحرم كل ما أسكر من الأشربة ، قال : وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : " كل مسكر حرام " واستغنى عن ذكر سنده ، لقبول الجميع له .

انظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١٣ / ١٧٤ ، الاشراف على مذاهب أهل العلم : ج ٢ ص ٣٢٤ رقم ( ١٧٥٥ ) ، التمهيد لابن عبد البر : ج ١ ص ٢٥٥ و ٢٥٦ و ج ٣ ص ٢١٩-٢٢٨ ، روضة الطالبين : ١٠ / ١٦٨ ، فتح الباري : ١٠ / ٥٨-٦٢ ، عمدة

القاري : ٢١ / ١٦٦-١٨٤ ، المبدع في شرح المقنع : ٩ / ١٠٥-١٠٨ ، نيل الأوطار : =====

( ١٤٤٠ ) حديث: "الخمير من هاتين الشجرتين" تقدم . واخرج البخارى (١) / ١٧٠ أ  
 عن ابن عمر: "لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شئ" وأخرج عنه (٢) "نزل تحريم  
 الخمر، وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة، ما فيها شراب العنب." واخرج (٣)  
 عن انس: حرمت الخمر علينا حين حرمت، وما نجد خمر الأعناب الا قليلا، وعامة خمرا  
 البسر (٤) والتمر. وعن انس: "كنت أسقي أبا عبيدة / وأبا طلحة (٥) وأبى بن كعب من  
 فضيخ (٦) زهو (٧) وتمر، فجاءهم آت، فقال: ان الخمر قد حرمت، فقال ابو طلحة: قم يا انس  
 فاهرقها فأهريقتها" متفق عليه (٨)، وعن ابن عمر "ان عمر قال على منبر النبی صلى الله عليه وسلم

== ٨/ ١٣ و ٢١٤ . وقد سئل مالك أترى للمرء أن يجتنب شرب النبيذ وان كان حلوا ؟  
 فقال : لا أرى أن يشرب الرجل النبيذ لاني البيت ولا خارجا وان كان حلوا فاني لأحب  
 تركه واني لأنهى أهل المدينة لا يتخذونه ولا ينتبذونه مخافة أن يعرض نفسه لسوء  
 الظن، اهـ. البيان والتحصيل : ١٦ / ٣٠٣ .

( ١٤٤٠ ) ٤ / ١٠١ ، تقدم في الرقم ( ١٤٢٩ ) .

( ١ ) الصحيح : ١٠ / ٣٥ في الأشربة ، باب الخمر من العنب وغيره ( ٢ ) الحديث ( ٥٥٧٩ ) .  
استانده : رواه البخارى .

( ٢ ) البخارى في صحيحه أيضا : ٨ / ٢٧٦ في تفسير سورة المائدة ، باب " اما الخمر والبسر  
 والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان " ( سورة المائدة ، الآية : ٩٠ ) ( ١٠ ) ،  
 الحديث ( ٤٦١٦ ) . وابن أبى شيبة في المصنف : ٨ / ١٩٧ في الأشربة ، باب فس  
 الخمر وما جاء فيها . استانده : رواه البخارى .

( ٣ ) البخارى في صحيحه : ١٠ / ٣٥ في الأشربة ، باب الخمر من العنب وغيره ( ٢ ) الحديث :  
 ( ٥٥٨٠ ) . استانده : رواه البخارى .

( ٤ ) البسر : بضم الباء : التمر قبل أن يربط لفاضته ، واحدته بسرة ، فأما البسر : يفتح  
 الباء ، فهو خلط البسر بالربط أو بالتمر وانتباههما جميعا . أنظر الفائق : ١ / ١٠٩  
 النهاية : ١ / ١٢٦ ، لسان العرب : ٤ / ٥٨ .

( ٥ ) سقط من "م" . والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٦ ) الفضیخ : شراب يتخذ من بسر مفخوخ ، أى مشدوخ ، ( أى المكسور ) ، ويصب عليه الماء  
 ويترك حتى يغلى . أنظر النهاية : ٣ / ٤٥٣ ، عدة القارى : ٢١ / ١٦٨ .

( ٧ ) الزهو : يفتح الزاى وسكون الباء وبالواو وقد يضم الزاى : وهو البسر الملون الذى  
 ظهر فيه الحمرة والصفرة . أنظر عدة القارى : ٢١ / ١٦٨ ، وجامع الأصول : ٥ / ١١١ .

( ٨ ) رواه البخارى : ١٠ / ٣٦ و ٣٧ في الأشربة ، باب نزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر  
 ( ٣ ) الحديث ( ٥٥٨٢ ) ، واللفظ له . وسلم : ٣ / ١٥٧٢ في الأشربة ، باب تحريم

الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب والتمر والبسر ( ١ ) الحديث ( ٩ ) ( ١٩٨٠ ) .  
استانده : متفق عليه .

أما بعد أيها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة : من العنب ، والتمر ، والعسل ، والحنطة ، والشعير ، والخمر ما خامر العقل " متفق عليه <sup>(١)</sup> . وعن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان من الحنطة خمر ، ومن الشعير خمر ، ومن الزبيب خمر ، ومن التمر خمر ، ومن العسل خمر " رواه الخمسة ، الا النسائي زاد أحمد ، وأبو داود

( ١ ) رواه البخارى : ٢٧٧/٨ فى التفسير ، باب رقم ( ١٠ ) الحديث ( ٤٦١٩ ) و ٥٥٨١ و ٥٥٨٨ و ٥٥٨٩ و ٧٣٣٧ . ومسلم : ٤/٢٣٢٢ فى التفسير ، باب فى نزول تحريم الخمر ( ٦ ) الحديث ( ٣٣ و ٣٢ ) ( ٣٠٣٢ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٦٦٩ ) فى الأشربة باب فى تحريم الخمر ، والنسائي : ٨/٢٩٥ فى الأشربة ، باب ذكر أنواع الأشياء التى كانت منها الخمر حين نزل تحريمها ، وابن الجارود فى المنتقى ص : ( ٢٨٩ ) رقم ( ٨٥٢ ) .

اسناد ه : متفق عليه .

( ٢ ) رواه أبو داود رقم ( ٣٦٧٦ ) فى الأشربة ، باب الخمر ما هو ؟ . والترمذى : ٣/١٩٧ فى الأشربة ، باب ما جاء فى الحبوب التى يتخذ منها الخمر ( ٨ ) الحديث ( ١٩٣٤ ) . وابن ماجه : ٢/١١٢١ فى الأشربة ، باب ما يكون منه الخمر ( ٥ ) الحديث ( ٣٣٧٩ ) والامام أحمد فى مسنده : ٤/٢٦٧ و ٢٧٣ ، ورواه أيضا ابن حبان ( موارد الظمان ) : ص ( ٣٣٤ ) رقم ( ١٣٧٦ ) ، والدارقطنى : ٤/٥٢ و ٢٥٣ فى كتاب الأشربة ، وابن أبى شيبة فى مصنفه المجلد السابع ، الجزء ٨ ص ١١٣ فى الأشربة ، باب من حرم السكر وقال : هو حرام ، ونهى عنه ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ٨/٢٨٩ فى الأشربة ، باب ما جاء فى تفسير الخمر الذى نزل تحريمها ، والحاكم فى المستدرک : ٤/١٤٨ فى آخر كتاب الأشربة ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٤/٢١٧ فى الأشربة ، وابن حزم فى المحلى : ٨/٢٦٢ ، المسألة ( ١٠٩٨ ) ، والخطيب فى تاريخ بغداد : ٤/٤٢٦ .

اسناد ه : قال الترمذى : غريب ، وقال الحافظ المنذرى : فى اسناد ه : ابراهيم ابن المهاجر البجلي الكوفي ، وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة ، وفيه أيضا أبو حريز ، عبد الله بن الحسين الأزدي الكوفي ، قاضى سجستان ، وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة الرازى ، واستشهد به البخارى ، وتكلم فيه غير واحد . مختصر سنن أبى داود : ٥/٢٦٣ رقم ( ٣٥٢٩ و ٣٥٣ ) ، وسكت عنه ابن عبد البر فى الشهيد : ١/٢٥٠ ، قلت : وفى رواية لأحمد والحاكم فى السرى بن اسماعيل وهو متروك . أنظر التقريب : ١/٢٨٥ ، والميزان : ٢/١١٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١/٣٥٥ ، وهو ضعيف بهذا الاسناد ، وصحيح بالشاهد ، ويشهد له حديث ابن عمر المتقدم آنفا فى المتنق عليه . وأخرجه الامام أحمد فى مسنده رقم ( ٥٩٩٢ ) بهذا السياق واسناده حسن .

"وأنا أنهى عن كل مسكر" انتهى . قال الطحاوى فى معانى الآثار: فى أحاديث <sup>(١)</sup> ثمة <sup>(٢)</sup> .  
(١٤٤١) حديث: "كنت نهيتكم عن الانتان فى الدباء<sup>(٣)</sup> والحنتم والمزفت والنقير،  
فانتبهوا فيها واشربوا فى كل ظرف، فان الظرف لا يعل شيتا ولا يحرمه، ولا تشربوا المسكر<sup>(٤)</sup> .  
عن أنس قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فى الدباء، والحنتم،  
والمزفت، والنقير، ثم قال بعد ذلك: ألا انى كنت نهيتكم عن النبيذ فى الأوعية<sup>(٥)</sup>،  
فاشربوا فيها شتم، ولا تشربوا مسكرا، من شاء أو كسى سقاء<sup>(٦)</sup> على اسم<sup>(٧)</sup> . وعن بريدة، قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كنت نهيتكم عن الأشربة، فى ظروف الأدم<sup>(٨)</sup>، فاشربوا

(١) هكذا فى "م" ولعل الصواب "ثمة" بدل "ثمة" والله أعلم، لأن السياق فى معانى  
الآثار: ٢١٧/٤ فى أكثر الروايات، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنهاكم  
عن كل مسكر" فوقع ذلك خطأ من الناسخ .

(١٤٤١) ١٠١/٤ .

(٢) قال الخطابى: الدباء: القرع، قال أبو عبيد: قد جاء تفسيرها فى الحديث عن  
أبي بكر أنه قال: أما الدباء فانا معاشر نقيف كنا بالطائف نأخذ الدباء فنخسرط  
فيها عناقيد العنب، ثم تدفنها حتى تهدر ثم تموت .  
وأما النقير: فان أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم ينبذون الرطب والبسر  
ويذونه حتى يهدر ثم يموت . وأما الحنتم: فجار كانت تحمل الينا فيها الخمر،  
وأما المزفت: فهذه الأوعية التى فيها الزفت . معالم السنن ٢٦٨/٤ .

(٣) ويوجد بياض فى "م" ولم ينسبه المخرج، وقد أورد عبد السلام بن تيمية فى المنتقى  
من أخبار المصطفى: ج٢ ص ٨٩٦ رقم (٤٧٥٢) بهذا السياق ولم ينسبه فى آخره،  
ثم ذكر حديث عبد الله بن مغفل، وقال فى آخره رواها أحمد، وقد فات ذلك  
للمخرج وهذا هو سبب عدم عزوه له .

قلت: أخرجه الامام أحمد فى مسنده: ٣/٢٢٧ و ٢٥٠ مطولا وهذا طرف ينسبه،  
وفيه الأضاحى فوق ثلاث، وزيارة القبور .

وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة فى مصنفه المجلد السابع: ج٨ ص ١٥٩ فى الأشربة،  
باب فى الشرب فى الظروف . مختصر . من حديث أنس رضى الله عنه .

استناد : ضعيف، وقد أورد الهيثمى فى مجمع الزوائد: ٦٦/٥، وقال: رواه أحمد  
وأبو يعلى والبخارى باختصار، وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وقد ضعفه الجمهور، وقال  
أحمد لا بأس به، وبقيّة رجاله ثقات، اهـ . وأنظر نيل الأوطار: ٢٠٧/٨ .

(٤) أصله من الوكا وهو ما يشد به الكيس وغيره، يعنى بالخيط لثلا يدخله حيوان أو يسقط

فيه شئ . أنظر لسان العرب: ٢٠١/١ .

(٥) الأدم: بفتح الهزة والداال جمع أديم، والأديم: الجلد المدبوغ . كما فى نيل  
الأوطار: ٢٠٨/٨ .



في كل وعاء ، غير أن لا تشربوا مسكرا " . رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ومسلم<sup>(٢)</sup> ، وأبو داود<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> ، وفي رواية " نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه ، وكل مسكر حرام " رواه الجماعة<sup>(٥)</sup> إلا البخاري ، وأبا داود .

( ١٤٤٢ ) حديث : " نعم الآدم الخل " أخرجه مسلم<sup>(٦)</sup> ، والأربعة<sup>(٧)</sup> من حديث جابر رفعه بهذا اللفظ . وأخرجه الترمذي<sup>(٨)</sup> ، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا به ، وقال : حسن صحيح غريب .

( ١ ) المسند : ٣٥٦ و ٣٥٧ .

( ٢ ) الصحيح : ١٥٨٥ / ٣ في الأشربة ، باب رقم ( ٦ ) الحديث رقم ( ٦٥٦٤ ) ( ٩٧٧ ) .

( ٣ ) السنن رقم ( ٣٦٩٨ ) في الأشربة ، باب في الأوعية .

( ٤ ) السنن : ٣١١ / ٨ في الأشربة ، باب الأذن في شئ منها .

ورواه أيضا الترمذي : ١٩٦ / ٣ في الأشربة ، باب ما جاء في الرخصة أن يبتذلى في

الظروف ( ٦ ) ، الحديث ( ١٩٣١ ) . وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : ١١٢٧ / ٢

في الأشربة ، باب ما رخص فيه من ذلك ( ١٤ ) الحديث ( ٣٤٠٥ ) ، وابن أبي شيبة في

مصنفه : ج ٨ ص ١٥٩ في الأشربة ، باب في الشرب في الظروف ، وابن الجارود في

المنتقى ص ( ٢٩٢ ) ، رقم ( ٨٦٣ ) .

استناده : رواه مسلم .

( ١٤٤٢ ) ١٠١ / ٤ .

( ٥ ) الأدم : مايؤكل مع الخبز . ويقال : أدمت الخبز آدمه ، والاسم الآدم والأدم . أنظر

غريب الحديث للخطابي : ج ١ ص ٤٢٢ ، النهاية : ٣١ / ١ .

( ٦ ) الصحيح : ١٦٢٢ / ٣ في الأشربة ، باب فضيلة الخل ، والتأدم به ( ٣٠ ) الحديث

( ١٦٦٦ ) ( ٢٠٥٢ ) .

( ٧ ) رواه أبو داود رقم ( ٣٨٢٠ ) في الأطعمة ، باب في الخل ، والترمذي : ٣ / ١٨٢ في

الأطعمة ، باب ما جاء في الخل ( ٣٤ ) الحديث ( ١٩٠٠ ) وصححه . والنسائي : ١٤ / ٧

في الأيمان والنذور ، باب إذا خلف أن لا يأتم فأكل خبزا بخل ، وابن ماجه :

١١٠٢ / ٢ في الأطعمة ، باب الائتدام بالخل ( ٣٣ ) الحديث ( ٣٣١٧ ) ، وابن

أبي شيبة في مصنفه : ج ٨ ص ٣٣٧ في العقيقة ، باب من قال : نعم الآدم الخل .

استناده : رواه مسلم . وصححه الترمذي .

( ٨ ) السنن : ١٨٢ / ٣ في الأطعمة ، باب رقم ( ١٩٠١ ) ، ورواه أيضا مسلم في صحيحه :

١٦٢١ / ٣ في الأشربة ، باب رقم ( ٣٠ ) الحديث ( ١٦٥ - ١٦٤ ) ( ٢٠٥١ ) ،

وابن ماجه : ١١٠٢ / ٢ في الأطعمة ، باب رقم ( ٣٣ ) الحديث ( ٣٣١٦ ) . وابن أبي

شيبة : ٣٣٧ / ٨ في العقيقة ، باب من قال : نعم الآدم الخل بلفظ " نعم الآدم الخل " .

استناده : رواه مسلم .

(١٤٤٣) حديث : " خير خلکم خل خمرکم " أخرجه البيهقي في " المعرفه " من طريق المغيرة بن زياد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " خير خلکم خل خمرکم " قال : تغرد به المغيرة بن زياد وليس بالقوى . قلت : المغيرة ابن زياد البجلي ، وثقه وكيع وغيره ، وروى جماعة ، عن ابن معين أنه ثقة ، وقال أبو داود : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : <sup>(٢)</sup> عندى لا بأس به ، وقال النسائي نسي مرة : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : شيخ ولا يحتج به ، وقال أحمد : منكر الحديث ، انتهى . فالحاصل أن الطبقة الأولى وثقه ، والوسطى اختلفوا فيه ، ومن بعدهم ارتضاه ، وسئل هذا مقبول الحديث ، والله أعلم . وأخرج الدارقطني ، <sup>(٣)</sup> عن أم سلمة أنها كانت لها شاة تحلبها ، ففقد ها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما فعلت الشاة ؟ قالوا : ماتت ، قال : أفلا انتفعتم باها بها ؟ فقلنا : انها ميتة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان دباغها يحلها كما يحل خل الخمر " وفيه فرج بن فضالة <sup>(٤)</sup> ، قال الدارقطني : تغرد به ، وهو ضعيف ، يروى عن يحيى بن سعيد أحاديث لا يتابع عليها . قلت : هو مختلف فيه ، وثقه أحمد ، وروى أبو داود ، عن أحمد اذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، ولكنه روى عن يحيى بن سعيد مناكير ، وقال ابن معين : ضعيف ، قاله عنه ابن أبي خيثمة ، وقال عثمان <sup>(٥)</sup> الدارمي : ليس به بأس ، وعورض هذا بما روى ، عن أنس ، عن

(١٤٣٣) ١٠١/٤

(١) ج٣ الورقة ٧٣/ب في البيهقي ، وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣١١ / ٤ . إسناده : قال البيهقي : تغرد به المغيرة بن زياد ، وليس بالقوى ، وأهل الحجاز يسمون خل العنب خل الخمر ، قال : وان صح فهو محمول على ما اذا تخلل بنفسه ، وعليه يحمل أيضا حديث فرج بن فضالة ، اهـ . قلت سياى قريباً ، والمغيرة صدوق له أو هاهم تقدم .

(٢) الكامل : ج٦ ص ٢٣٥٤-٢٣٥٥ ، وأنظر التهذيب : ١٠ / ٢٥٨-٢٦٠ .

(٣) السنن : ٤ / ٢٦٦ في آخر كتاب الأشربة . باب اتخاذ الخل من الخمر . وعنه الحافظ

الزيلعي في نصب الراية : ٣١١ / ٤ . وهو في الدراية : ٢ / ٢٥٢ رقم (٩٩٣) .

إسناده : ضعيف لأجل فرج بن فضالة وهو ضعيف .

(٤) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة (٢٧٩) .

/ د ت ق . التقريب : ١٠٨ / ٢ . أنظر الضعفاء الصغير للبخارى ص (٩٥) ،

والتاريخ الكبير له : ٧ / ١٣٤ ، والتاريخ الصغير : ٢ / ١٧٣ و ١٧٤ ، الميزان :

٢٤٣ / ٨ ، التهذيب : ٨ / ٢٦٠ .

(٥) في " م " " الرازي " بدل " الدارمي " وهذا خطأ . اسمه عثمان سعيد الدارمي الحافظ .

أنظر تذكرة الحفاظ : ج٢ ص ٦٢١ .

النبى صلى الله عليه وسلم " سئل عن الخمر: تتخذ خلا ؟ فقال : لا " . رواه أحمد<sup>(١)</sup> ،  
ومسلم<sup>(٢)</sup> ، وأبو داود<sup>(٣)</sup> ، والترمذى<sup>(٤)</sup> ، وصححه . وعن أنس : " أن أبا طلحة سأل النبى  
صلى الله عليه وسلم عن أيتام ورثوا خمرًا ، فقال : أهرقها ، قال : أقلنا نجعلها خمرًا ؟  
قال : لا " . رواه أحمد<sup>(٥)</sup> ، وأبو داود<sup>(٦)</sup> . وعن أبي سعيد رفعه مثله . رواه أحمد<sup>(٧)</sup> . لكن هذه  
كلها فى أول ما حرمت الخمر ، يدل على ذلك لفظ هذا الحديث عن أبي سعيد ، قال :  
" قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما حرمت الخمر ، ان عندنا خمرًا لیتيم لنا ، فأمرنا ،  
فأهرقناها<sup>(٨)</sup> . " وعن أنس : " أن يتيما كان فى حجر أبي طلحة ، فاشتري له خمرًا ، فلما حرمت  
سئل النبى صلى الله عليه وسلم أيتخذ خلا ؟ قال : لا " . ولفظ ابن أبي شعبة<sup>(٩)</sup> عن أنس

( ١ ) المسند : ٣ / ١٨٠ و ٢٦٠ .

( ٢ ) الصحيح : ٣ / ١٥٧٣ فى الأشربة ، باب تحريم تخليل الخمر ( ٢ ) الحديث ( ١١ ) ،  
( ١٩٨٣ ) واللفظ له .

( ٣ ) السنن رقم ( ٣٦٧٥ ) فى الأشربة ، باب ما جاء فى الخمر تخلل .

( ٤ ) السنن : ٢ / ٣٨٠ فى البيوع ، باب ما جاء فى بيع الخمر والنهى عن ذلك ( ٥٨ ) ،  
الحديث ( ١٣١٢ ) . وقال : حسن صحيح . ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ٢٠٢ / ٨ فى  
الأشربة ، باب فى الخمر تحول خلا . والدارى فى سننه : ١١٨ / ٢ فى الأشربة ، باب  
فى النهى أن يجعل الخمر خلا . وابن الجارود فى المنتقى ص ( ٢٩٠ ) رقم ( ٨٥٤ ) .

( ٥ ) المسند : ٣ / ١١٩ .

( ٦ ) السنن رقم ( ٣٦٧٥ ) .

استناد : رواه مسلم .

( ٧ ) المسند : ٣ / ٢٦٠ من طريق يحيى عن مجالد عن أبي الوداك عنه به .

استناد : ضعيف فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى ، وقد تغير نسي  
آخر عمره . وقد تقدمت ترجمته .

( ٨ ) نسي " م " " فأهرقناه " والتصحيح من النسخة المطبوعة ، والمنتقى من أخبار المصطفى :  
ج ٢ ص ٨٩٨ رقم ( ٤٧٦٧ ) وقال : رواه أحمد .

( ٩ ) قلت : أورد عبد السلام بن تيمية فى المنتقى من أخبار المصطفى : ج ٢ ص ٨٩٨ رقم  
( ٤٧٦٨ ) وقال : رواه أحمد والدارقطنى . وهو فى المسند : ٣ / ١١٩ و ١٨٠ و ٢٦٠ .  
والدارقطنى فى سننه : ٢٦٥ / ٤ فى الأشربة ، باب اتخان الخل من الخمر . واللفظ له .

استناد : صحيح رجاله ثقات ، وهو فى صحيح مسلم نحوه ، وقد تقدم قريباً .

( ١٠ ) المصنف : ج ٢ ص ٢٠ فى الأشربة ، باب الخمر تحول خلا . من طريق وكيع عن سفيان  
عن السدى ( هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ) عن يحيى بن عباد عنه به .  
استناد : فيه السدى وهو صدوق بهم ، ورى بالتشيع وقد تقدمت ترجمته ، وبقيّة  
رجالهم ثقات ، وأصله فى مسلم وقد تقدم قريباً .

" أن أبا طلحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أيتام ورثوا ٧ خمرًا <sup>(١)</sup> أن يجعله خلا؟ فكرهه " وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا وكيع ، عن مثنى بن سعيد <sup>(٣)</sup> قال : " شهدت عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله بواسط أن لا تحملوا الخمر من قرية الى قرية ، وما أدركت فاجعله خلا " حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : " لا بأس أن يحول الخمر خلا " تنم : عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا ، ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا " رواه الجماعة <sup>(٥)</sup> ، الا الترمذى <sup>(٦)</sup> ، فان له منه فصل الرطب والبسر <sup>(٧)</sup> . وعن أبي قتادة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تنبذوا الزهو <sup>(٨)</sup> والرطب جميعا ،

( ١ ) فى " م " " خلا " بدل " خمر " والتصويب من النسخة المطبوعة .

( ٢ ) المصنف : ٢٠٢ / ٨ فى الأشربة ، باب فى الخمر تحول خلا .

إسناده : رجاله كلهم ثقات .

( ٣ ) المثنى بن سعيد الضبعي ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو سعيد البصري القسم القصير ، ثقة ، قال أبو حاتم : هو أوثق من الذى قبله ، من السادسة / ع . التقريب : ٢٢٨ / ٢ . وأنظر الجرح والتعديل : ٨ / ٣٢٣ ، التهذيب : ١٠ / ٣٤٠ .

( ٤ ) أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٢٠٢ / ٨ .

إسناده : رجاله كلهم ثقات .

( ٥ ) رواه البخارى : ١٠ / ٦٧ فى الأشربة ، باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا ( ١١ ) الحديث ( ٥٦٠١ ) . وسلم : ٣ / ١٥٢٤ فى الأشربة ، باب كراهية انتهاز التمر والزبيب مخلوطين ( ٥ ) الحديث ( ١٦-١٩ ) ( ١٩٨٦ ) ، وأبو داود رقم ( ٣٧٠٣ ) فى الأشربة ، باب فى الخليطين . والترمذى : ٣ / ١٩٨ فى الأشربة ، باب ما جاء فى خليط البسر والتمر ( ٩ ) الحديث ( ١٩٣٧ ) ، وقال : هذا حديث صحيح . والنسائى : ٨ / ٢٩٠ فى الأشربة ، باب خلط البسر والتمر ، وابن ماجه : ٢ / ١١٢٥ فى الأشربة ، باب النهى عن الخليطين ( ١١ ) الحديث ( ٣٣٩٥ ) . إسناده : متفق عليه .

( ٦ ) ولفظه " نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا " اهـ .

( ٧ ) كذا قال ابن تيمية فى المنتقى من أخبار المصطفى : ج ٢ ص ٨٩٦ رقم ( ٤٧٥٥ ) . " والبسر " قال الجوهرى : البسر : أوله طلع ، ثم خلال ، ثم بلح ، ثم بسر ، ثم رطب ، ثم تمر . الواحدة بَسْرَة ، والجمع بَسْرَات . الصحاح : ٢ / ٥٨٩ .

( ٨ ) الزهو : بفتح الزاى وضما ، لغتان مشهورتان ، والزهو : هو البسر الملسون الذى بدأ فيه حمرة أو صفرة وطاب .

أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١٣ / ١٥٦ .

ولا تنبذوا الزبيب والرطب جميعاً <sup>(١)</sup> لكن <sup>(٢)</sup> انتبذوا كل واحد منهما على حدّثه .  
رواه مسلم <sup>(٣)</sup> ، وأبو داود <sup>(٤)</sup> ، عن ابن عباس ، قال : " نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلط  
التمر والزبيب جميعاً ، وأن تخلط البسر والتمر جميعاً " . رواه مسلم <sup>(٥)</sup> ، والنسائي <sup>(٦)</sup> ،  
عن ابن عمر : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينبذ البسر والرطب جميعاً ، والتمر  
والزبيب جميعاً " قال ابن عبد البر <sup>(٧)</sup> بعد ذكر هذه الأحاديث : ردّ أبو حنيفة هذه

- ( ١ ) قوله " لكن " زيادة في " م " وهي في المتن من أخبار المصطفى : ٩٦ / ٢ رقم ( ٤٧٥٦ ) .  
( ٢ ) الصحيح : ١٥٧٥ / ٣ في الأشربة باب رقم ( ٥ ) الحديث ( ٢٤ - ٢٦ ) ( ١٩٨٨ ) واللفظ له .  
( ٣ ) السنن رقم ( ٣٧٠٤ ) في الأشربة ، باب في الخليطين . ورواه أيضاً البخاري : ٦٧ / ١٠ .  
في الأشربة ، باب رقم ( ١١ ) الحديث ( ٥٦٠٢ ) لكن للبخاري ذكر التمر بدل الرطب .  
والنسائي : ٢٩١ / ٨ في الأشربة ، باب خليط الرطب والزبيب ، وابن ماجه : ١١٢٦ / ٢  
في الأشربة ، باب النهي عن الخليطين ( ١١ ) الحديث ( ٣٣٩٧ ) ، والموطأ :  
٨٤٤ / ٢ في الأشربة ، باب ما يكره أن ينبذ جميعاً .

استناده : متفق عليه .

- ( ٤ ) الصحيح : ١٥٧٦ / ٣ في الأشربة ، باب رقم ( ٥ ) الحديث ( ٢٧ ) ( ١٩٩٠ ) .  
( ٥ ) السنن : ٢٩١ / ٨ في الأشربة ، باب خليط التمر والزبيب .

استناده : رواه مسلم .

- ( ٦ ) الصحيح : ١٥٧٧ / ٣ في الأشربة ، باب رقم ( ٥ ) الحديث ( ٢٨٩٢ ) ( ١٩٩١ ) .  
استناده : رواه مسلم .

( ٧ ) قال في الشهيد : جده ص ١٦٤ : وقال أبو حنيفة : لا بأس بشرب الخليطين من  
الأشربة : البسر والتمر ، الزبيب والتمر ، وكل ما لو طبخ أو نبذ على الأفراد حل ،  
فكذلك إذا طبخ أو نبذ مع غيره ، وروى عن ابن عمر ، وإبراهيم ، مثل ذلك - فيما قال  
أبو جعفر الطحاوي ، وهو قول أبي يوسف الآخر ، قال : وقال محمد بن الحسن أكرهه  
المعق من التمر والزبيب . والنهي عند أبي حنيفة في الأحاديث المذكورة في هذا  
الباب ، إنما هو من باب السرف ، لضيق ما كانوا فيه من العيش ، اهـ .

قلت : روى أبو يوسف في الآثار ص ( ٢٢٦ ) رقم ( ٩٩٩ ) . عن أبي حنيفة ، عن  
حماد ، عن إبراهيم أنه قال : " إنما كان يكره أن يجمع بين التمر والزبيب في التنبذ  
كما يكره في شدة الزمان اللحم والسمن ، وأن يقرن الرجل بين التمرتين ، فأما اليوم  
فلا بأس به " ، اهـ . وبه أخذ الحنفية . وأنظر نصب الراية : ٣٠١ / ٤ ، المبسوط :  
٥ / ٢٤ ، شرح فتح القدير : ٣٣ / ٩ ، عدة القاري : ١٨٣ / ٢١ ، وموطأ الأمام  
مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ص ( ٢٥١٢٥٠ ) .

الآثار برأيه ، وقال : لا بأس بشرب الخليطين من الأشربة : البسر والتمر ، والزبيب والتمر . قلت : هذا تحامل على أبي حنيفة ، أو عدم اطلاع على مائ الباب ، فقد أخرج ابن أبي شيبة (١) قال : ثنا سهل بن يوسف ، عن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس " أنه كان يكره البسر وحده ، وأن يجتمع بينه وبين التمر ، ولا يرى بأسا بالتمر والزبيب ، ويقول : حلان اجتماعا أو تفرقا " انتهى . فهذا ابن عباس الذي سمع من في النبي صلى الله عليه وسلم النهي ، هل يظن به أنه خالف ماسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لرأيه . وأخرج (٣) أيضا : حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن عبد الملك بن نافع ، قال : " قلت لابن عمر : اني أنبذ زبيب ، فيجئ ناس من أصحابنا ، فيقذفون فيه التمر ، فيفسدونه علي ، فكيف ترى ؟ " قال : لا بأس به " وهذا ابن عمر الذي سمع النهي . وأخرج محمد بن الحسن في " الآثار " (٤) أنا أبو حنيفة ، عن سليمان الشيباني ، عن ابن زياد (٥) " أنه أفطر عند

( ١ ) المصنف ، المجلد السابع : ج ٨ ص ١٨٠ في الأشربة ، باب الخليطين من البسر والتمر والزبيب من نهى عنه .

إسناده : رجاله ثقات .

( ٢ ) سهل بن يوسف الأنطاقي ، البصري ، ثقة ربي بالقدر ، من كبار التاسعة ، مات سنة ( ١٩٠ ) / خ ٤ - التقريب : ٣٣٧ / ١ . وأنظر تاريخ ابن معين : ٢ / ٢٤٢ ، التهذيب : ٤ / ٢٥٩ .

( ٣ ) ابن أبي شيبة في المصنف المجلد السابع : ج ٨ ص ١٣٤ في الأشربة ، باب في نقيع الزبيب ونبذ العنب . وعنه ابن حزم في المحلى : ج ٨ ص ٢٩١ و ٢٩٢ ، المسألة ( ١١٠٠ ) . إسناده : ضعيف فيه عبد الملك بن نافع الشيباني ابن أخي القعقاع وهو مجهول ، قاله ابن حزم ، وغيره وقد تقدمت ترجمته .

( ٤ ) ص ١٨٢ رقم ( ٨٢٩ ) . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٣٠٠ . وأخرجه أيضا أبو يوسف في كتاب الآثار ص ( ٢٢٦ ) رقم ( ١٠٠١ ) بهذا الإسناد وسمى ابن زياد ، قال : نا أبو حنيفة عن أبي اسحاق ( سليمان الشيباني ) عن عقبة بن زياد ، قال : " سقاني ابن عمر رضي الله عنهما شربة فما كنت أهدى إلى أهلي ، فرجعت إليه من الغد فذكرت له فذكرت له ذلك فقال : ما زدناك على عجوة وزبيب . إسناده : عقبة بن زياد لم أجد من ترجم له . وقال الحافظ : وابن زياد لا أعرفه ولم أر من سواه . الدراية : ٢ / ٢٤٩ . وهو ضعيف بهذا الإسناد لجهالته .

( ٥ ) ابن زياد اسمه عقبة بن زياد وقد صرح بذلك أبو يوسف في كتاب الآثار ص ( ٢٢٦ ) رقم ( ١٠٠١ ) ولم أجد من ترجم له والله أعلم .

قال الحافظ في الايثار بمعرفة رواة الآثار ص ( ٣٧ ) : سليمان الشيباني عن ابن زياد أفطر عند ابن عمر الحديث في النبذ . قال الزيلعي : ابن زياد لم أر من سواه ، ولا أعرف من هو ، اهـ .

عبدالله بن عمر، فسقاه شرباً فكانه أخذ منه ، فلما أصبح غدا اليه ، فقال له : ما هذا الشراب ؟ ما كنت أهدى الى منزلي ، فقال ابن عمر : ما زلت عليك على عجوة<sup>(١)</sup> ، وزبيب . فائدة : قال في الهداية<sup>(٢)</sup> : وهذا من الخليطين وكان مطبوخاً لأن المروى عنه حرمة نقيع الزبيب ، وهو النبي منه . قال المخرجون<sup>(٣)</sup> : لم نجد هـ عن ابن عمر . قلت : أخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، ثنا حفص بن غياث ، عن ليث ، عن حرب ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عمر " أنه سئل عن نقيع الزبيب ، فقال : الخمر إجتنبوها " . قلت : فيحمل ما قدمناه من طريق عبد الملك على ما قبل الاشتداد والله أعلم . وأخرج أبو داود<sup>(٥)</sup> في سننه عن عبد الرحمن بن عثمان البكرائي<sup>(٦)</sup> ، عن [ عتاب ] بن عبد العزيز الحماني<sup>(٧)</sup> ، حدثني [ صفيّة ]<sup>(٨)</sup> بنت عطية ، قالت :

( ١ ) وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي

صلى الله عليه وسلم . أنظر النهاية : ١٨٨ / ٣ .

( ٢ ) أنظر شرح فتح القدير : ج ٩ ص ٣٣ .

( ٣ ) قال الحافظ الزيلعي : غريب ، وقال الحافظ : لم أجده . أنظر نصب الراية : ٣٠٠ / ٤ .

الدراية : ٢٤٩ / ٢ تحت رقم ( ٩٨٩ ) .

( ٤ ) المصنف ، المجلد السابع : ج ٨ ص ١٣٢ في الأشربة ، باب في نقيع الزبيب ونبيذ العنب .

إسناده : ضعيف فيه ليث بن أبي سليم بن زعيم وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز

حديثه فترك ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٥ ) حرب ، لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٦ ) رقم الحديث ( ٣٧٠٨ ) في الأشربة ، باب في الخليطين .

إسناده : ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن عثمان البكرائي وهو ضعيف ، وقال الحافظ

المنذرى : في إسناده : أبو بجر : عبد الرحمن بن عثمان البكرائي البصري ، لا يحتج

بحديثه ، اهـ . المختصر : ٢٧٨ / ٥ . وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية :

٣٠١ / ٤ : والبكرائي فيه مقال .

قلت : وبقية رجال الاسناد أيضاً فيهم مقال أنظر ترجمتهم فيما يلي .

( ٧ ) عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي ، أبو بجر البكرائي ،

ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة ( ١٩٥ ) / د ق . التقريب : ٤٩٠ / ١ ، وأنظر

الميزان : ٥٧٨ / ٢ ، التهذيب : ٢٢٦ / ٦ .

( ٨ ) في " م " غياث والصواب اسمه عتاب بن عبد العزيز الحماني ، بكسر المهملة وتشديد

الميم ، البصري ، مقبول ، من السابعة . د / . التقريب : ٣ / ٢ ، وأنظر الكاشف : ٢٤٣ / ٢ ،

التهذيب : ٩٢ / ٧ .

( ٩ ) في " م " حفصة بدل " صفيّة " وهو خطأ والصواب اسمها صفيّة بنت عطية ،

لا تعرف ، من الثالثة . د . أنظر التهذيب : ٤٣١ / ١٢ ، التقريب : ٦٠٣ / ٢ .

" دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة رضى الله عنها ، فسألناها عن التمر والزبيب ، فقالت : كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب ، فألقيته فى اناء فأمرسه ، <sup>(١)</sup> ثم أسقيه النبي صلى الله عليه وسلم " انتهى ، والبكرأوى لين . وأخرجه ابن ماجه <sup>(٢)</sup> ولفظه عنها ، قالت : " كنا ننبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سقاء ، فنأخذ قبضة من تمر ، أو قبضة من زبيب ، فنطرحهما فيه ، ثم نصب عليه الماء ، فننبد به غدة فيشره عشية ، وننبد به عشية فيشره غدة " . هكذا فى " الأحكام <sup>(٣)</sup> لابن تيمية فى آخر باب ماجاء فى الخليطين ، وما فى بعض نسخ ابن ماجه " قبضة من تمر قبضة من زبيب " . ليس بموافق للترجمة . وسنده حدثنا / أبو بكر ١/١٧١ ابن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، وحدثنا محمد بن أبي الشوارب ، <sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الواحد بن زياد ، <sup>(٥)</sup> قال : حدثنا عاصم الأحول <sup>(٦)</sup> : حدثنا بنانة بنت يزيد العيشمية ، <sup>(٧)</sup> عن عائشة . وأخرج محمد بن الحسن فى " الآثار <sup>(٨)</sup> قال : أنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن

( ١ ) قال الخطابي : قولها " أمرسه " تريد أنها تدلكه بأصابعها فى الماء ، والمرس والمرث بمعنى واحد . وفيه : حجة لمن رأى الانتباه بالخليطين ، اهد . معالم السنن ٤ / ٢٧٠ .  
( ٢ ) السنن : ١١٢٦ / ٢ فى الأشربة ، باب صفة النبذ وشربه ( ١٢ ) الحديث ( ٣٣٩٨ ) بهذا السياق المذكور تماما فى النسخة المطبوعة .

إسناد : ضعيف ، فيه بنانة بنت يزيد العيشمية الراوية له عن عائشة فانها مجهولة ، وبقية رجاله ثقات . وأنظر نيل الأوطار : ٨ / ٢٠٩ .

( ٣ ) المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم : ٨٩٧ / ٢ رقم ( ٤٧٦٤ ) .  
( ٤ ) هو محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، الأموى ، البصرى ، واسم أبي الشوارب ، محمد ابن عبد الرحمن بن أبي عثمان ، صدوق ، من كبار العاشرة مات سنة ( ٢٤٤ ) م / ٨٠٠ تقريب : ١٨٦ / ٢ . وأنظر الجرح : ٥ / ٨ ، التهذيب : ٩ / ٣١٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ص ( ٣٤٩ ) .

( ٥ ) عبد الواحد بن زياد ، العبدى مولا هم ، البصرى ، ثقة ، فى حديثه عن الأعشى وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٧٦ ) م / ٨٠٠ . تقريب : ١ / ٥٢٦ . أنظر التاريخ الصغير

للبخارى : ٢ / ٢١٨ ، تاريخ ابن معين : ٢ / ٣٧٧ ، التهذيب : ٦ / ٤٣٤ .

( ٦ ) فى " م " يوجد بهذه الصورة " ساسالم " بدل " حدثنا بنانة " والصواب كما أثبت .

( ٧ ) هى بنانة بنت يزيد العيشمية ، عن عائشة رضى الله عنها ، لا تعرف ، من الثانية / ق .

التقريب : ٢ / ٥٩١ - أنظر : الميزان : ٤ / ٦٠٤ ، التهذيب : ١٢ / ٤٠٤ .

( ٨ ) ص ١٨٣ رقم ( ٨٣١ ) ، وهو فى نصب الراية : ٤ / ٣٠١ ، وأخرجه أيضا أبو يوسف فى

كتاب الآثار ص ( ٢٢٦ ) رقم ( ٩٩٩ ) بهذا الإسناد ولفظه " قال : أنا كان يكره

أن يجمع بين التمر والزبيب فى النبذ كما يكره فى شدة الزمان اللحم والسمن ،

وأن يقرن الرجل بين التمرتين ، فاما اليوم فلا بأس به " .



ابراهيم ، قال : " لابس بنبذ خليط التمر [ والزبيب ]<sup>(١)</sup> وأنا كره لشدة<sup>(٢)</sup> العيش نسي  
الزمن الأول ، كما كره السمن واللحم والقران في التمر ، فأما اذا وسع الله فلا بأس " وأخرج  
ابن عدى<sup>(٣)</sup> من طريق عطاء بن أبي سيمونة<sup>(٤)</sup> ، عن أبي طلحة ، وأم سليم<sup>(٥)</sup> " أنهما كانا يشربان  
نبذ الزبيب [ البسر ]<sup>(٦)</sup> يخلطانه ، فقليل له : يا أبا طلحة : ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن هذا ، قال : أنا نهى عنه للعوز في ذلك الزمان ، كما نهى عن الأقران  
في التمر " وأعله بعمر بن رديح .<sup>(٧)</sup>

=== اسناد : حسن ، ولكنه من قول ابراهيم النخعي ، والأحاديث الصحيحة المتواترة  
والمقدمة في هذا الباب أولى بالاتباع والأخذ به ، وسأذكر مذاهب الجمهور في آخر  
هذا الباب ان شاء الله تعالى ، وهو الصحيح وتأييده الأدلة الصحيحة المتفق عليهم .

( ١ ) في " م " " البسر " بدل " الزبيب " قلت : هذا السياق اختصره المخرج تبعاً

لشيخه الحافظ ابن حجر في الدراية : ٢/٤٩٦ و ٢٥٠٢ تحت رقم ( ٩٩٠ ) .

( ٢ ) قال الحافظ الزيلعي : المراد بالشدة هنا القحط ، اهـ . نصب الراية : ٣٠١/٤ .

أى لا يجمع بين التمر والزبيب من الأنبة اذا كان الناس في شدة وفقر ، لما نفي  
ذلك من الاسراف ومظاهر الترف ، كما يكره في شدة الزمان الجمع بين اللحم  
والسمن ، وأن يقرن بين التمرتين ، وأما اليوم فلا بأس .

( ٣ ) الكامل : جده ص ١٦٨٣ عند ترجمة عمر بن رديح ، وعنه الزيلعي في نصب الراية :

٣٠١/٤

اسناد : ضعيف ، قال الحافظ : وفي اسناد عمر بن رديح وهو ضعيف . الدراية :

٢٥٠/٢

( ٤ ) عطاء بن أبي ميمونة البصري ، أبو معاذ ، واسم أبي ميمونة منيع ، ثقة روى بالقدر ، من

الرابعة ، مات سنة ( ١٣١ ) . خ م د س ق . التقريب : ٢/٢٣ ، وأنظر تاريخ

ابن معين : ٢/٤٠٥ ، الميزان : ٣/٧٦ ، التهذيب : ٧/٢١٥ .

( ٥ ) أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية ، والدة أنس بن مالك ، يقال اسمها

سهلة ، أو ربيعة ، أو رميثة ، أو مليكة ، أو أنيسة ، وهى الغميصة ، أو الرميصة ،

اشتهرت بكنيتها ، وكانت من الصحابات الفاضلات ، ماتت في خلافة عثمان / خ م د س ق .

التقريب : ٢/٦٢٢ . أنظر الاستيعاب : ١٣/٢٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢/٣٠٤ ،

أسد الغابة : ٥/٥٩١ ، الإصابة : ١٣/٢٢٦ ، التهذيب : ١٢/٤٧١ .

( ٦ ) في " م " " التمر " بدل " البسر " والصواب كما صححته من المطبوع .

( ٧ ) أنظر ترجمته في كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي : ٢/٢٠٩ ، الميزان : ٣/١٩٦ ،

لسان الميزان : ٤/٣٠٦ .

قلت : قال ابن أبي خيثمة ثنا أحمد بن محمد الصغار، ثنا أبو حفص عمر بن رديح وكان يوثق به ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : شيخ فقيل له : ان يحيى بن معين قال هو صالح الحديث ، فقال : بل هو ضعيف الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث . ومثل هذا ألا تعل الحديث به ، ولا سيما في نظر الفقيه والله أعلم .<sup>(١)</sup>

- ( ١ ) فائدة : ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهى عن البسر والتمر أن يخلطاً جميعاً ، وعن الزبيب والتمر أن يخلطاً جميعاً " . ونهى أن يجمع بين الرطب والتمر . وفي حديث أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تجمعوا بين الزبيب والتمر ولا بين الزهو والرطب ، وانتبذوا كل واحد منهما على حدة " .
- الأحاديث في هذا الباب صحاح متواترة ، تلقاها العلماء بالقبول ، لكنهم اختلفوا في معناها ، فذهب مالك والشافعي وأصحابهما ، الى القول بظاهرها وعمومها ، ونهوا عن الخليطين جملة واحدة . قال مالك لما ذكر حديث النهي عن أن ينبذ البسر والرطب جميعاً ، والزهو والرطب جميعاً . قال : وعلى هذا أدركت أهل العلم ببلدنا . وقال الشافعي : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخليطين ، فلا يجوز أن يجمع عند مالك والشافعي بين شرابيهما ، سواء نبذ كل واحد منهما على حدة ، أو جمع شيئان فنبتا جميعاً .
- وقال أبو حنيفة رحمه الله : لا بأس بشرب الخليطين من الأشربة المذكورة وبه قال أصحابه ، إلا ما ذكر أن محمد بن الحسن الشيباني حرهما من الحنفية ، وبه يفتي عند الحنفية ، لضعف أدلتهم كما تقدم ذلك في هذا الباب والله أعلم .
- أنظر موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ص ( ٢٥٠ ) . معالم السنن : ٢٦٩ / ٤ ، التمهيد لابن عبد البر : ١٦٣ / ٥ ، وابعده ، الاشراف على مذاهب أهل العلم : ٣٦٩ / ٢ ، رقم ( ١٧٥٤ ) ، المغني لابن قدامة : ٣١٩ / ٨ ، شرح فتح القدير : ٣٣ / ٩ ، عدة القاري : ١٨٣ / ٢١ ، المبدع في شرح المقنع : ١٠٢ / ٩ ، والمحلى لابن حزم : ٢٨٦ / ٨ .

( ١ )

"كتاب السرقة"

( ١٤٤٤ ) حديث : " من سرق قطعناه " .

( ٢ )

( ١٤٤٥ ) قوله : " ورفع اليه صلى الله عليه وسلم سارق قطععه " عن [ عبد الله ]

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق سرق برنسا من صفة النساء<sup>(٤)</sup> وشمنه ثلاثة دراهم<sup>(٥)</sup> . رواه أحمد<sup>(٦)</sup> ، وأبو داود<sup>(٧)</sup> ، والنسائي .

( ١٤٤٦ ) حديث : " كانت اليد لا تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في

( ١ ) السرقة : بفتح السين وكسر الراء ، لغة : أخذ المال خفية . وشرعا : أخذه

خفية ظلما من حرز مثله ، وقيل : هي أخذ مال الغير من حرزه على وجه الاختفاء ،

وهو ثابت بالاجماع . أنظر الاجماع لابن المنذر ( ١١٠ ) ، المنح الشافيات :

٦٣٣/٢ ، المقنع لابن قدامة : ١٢٠/٤ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٢٠٨/٤ ،

حاشية الروض المربع : ٣٥٣/٧ ، المحلى لابن حزم : ١٢/١٣ ، ٣٥٢ و ٣٤٠ ، السألة

( ٢٢٦٦ ) و ( ٢٢٦٧ ) .

( ١٤٤٤ ) ١٠٢/٤ ثم يوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول لأنه

لم يجده . قلت : ولم أقف عليه بهذا السياق والله أعلم .

( ١٤٤٥ ) ١٠٢/٤ .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخ المطبوعة .

( ٣ ) برنسا : بضم الموحدة وسكون الراء وضم النون بعده مهمله . قال في القاموس : هو

قلنسوة طويلة أو كل ثوب رأسه منه ملتقى به من دراعة أو جبة أو غيره . وفي جاسع

الأصول : ٥٥٧/٣ ، وسنن أبي داود وغيرها بلفظ " ترسا " بالثناة من فوق وسكون

الراء بعده مهمله ، وهو المجن . أنظر القاموس : ٢٠٠/٢ ، ونيل الأوطار : ١٤٦/٧ .

( ٤ ) صفة النساء : بضم الصاد المهمله وتشديد الفاء : أي الموضع المختص بهن من المسجد

وصفة المسجد موضع مظلل منه . أنظر عون المعبود : ٥٣/١٢ ، بذل المجهود :

٥٣٣٠/١٧

( ٥ ) المسند ١٤٥ / ٢ .

( ٦ ) السنن رقم ( ٤٣٨٦ ) في الحدود ، باب ما يقطع فيه السارق .

( ٧ ) السنن ٧٧/٨ في قطع السارق ، باب القدر الذي اذا سرقه السارق قطعت يده .

من طرق عن ابن جريج عن اسماعيل بن أمية عن نافع عنه به .

استناده : صحيح ورجاله كلهم ثقات . وهو في صحيح مسلم : ١٣١٣/٣ فسي

الحدود ، باب حد السرقة ونصابها ( ١ ) الحديث ( ١٦٨٦ ) . بمعناه

ولفظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم " .

وقال الحافظ المنذرى : أخرجه مسلم والنسائي بمعناه . مختصر سنن أبي داود ٢٢٠/٦ .

( ١٤٤٦ ) ١٠٣/٤ .

ثمن المجن<sup>(١)</sup> عن عائشة رضي الله عنها قالت : " لم تكن يد السارق تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن حقة<sup>(٢)</sup> أو ترس وكلاهما ذو ثمن " . متفق عليه<sup>(٣)</sup> .

( ١٤٤٧ ) حديث " عائشة : كانت اليد لا تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه " ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة به [ وعن وكيع عن هشام مرسلاً<sup>(٥)</sup> ، وليس فيه عائشة . وكذا أخرجه عبد الرزاق<sup>(٦)</sup> ، عن ابن جريج ، وإسحاق بن راهويه<sup>(٧)</sup> ، عن عيسى بن يونس ، كلاهما عن هشام . وقد وصله أيضا عبد الله بن قبيصة الغزاري<sup>(٨)</sup> ، عن هشام ، أخرجه ابن عدي<sup>(٩)</sup> في ترجمته<sup>(١٠)</sup> .

( ١ ) المجن والمجان : وهو الترس . والميم زائدة لأنه من الجنة : السترة . أنظر

النهاية في غريب الحديث : ٣٠١ / ٤ . لسان العرب : ١٣ / ٤٠٠ .

( ٢ ) الحقة : بفتح المهملة والجيم ثم فاء هي الدقة وقد تكون من خشب أو عظم وتختلف بالجلد أو غيره ، والترس مثله لكنه يطارق فيه بين جلد بين ، وقيل هما بمعنى واحد . أنظر النهاية : ١ / ٣٤٥ ، فتح الباري : ١٢ / ١٠٤ .

( ٣ ) رواه البخاري : ٩٧ / ١٢ في الحدود ، باب رقم ( ١٣ ) الحديث ( ٦٧٩٣ و ٦٧٩٢ و ٦٧٩٤ ) . ومسلم : ١٣١٣ / ٣ في الحدود ، باب رقم ( ١ ) الحديث ( ٥ ) ( ١٦٨٥ ) . ورواه أيضا النسائي في سننه ٨٢ / ٨ في قطع السارق ، باب ذكر اختلاف أبي بكر ابن محمد ، وعبد الله بن أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث .  
استناده : متفق عليه .

( ١٤٤٧ ) ١٠٣ / ٤ .

( ٤ ) المصنف : ٩٧ / ٤ في الحدود ، باب من قال : لا تقطع في أقل من عشرة دراهم . وعنه ابن حزم في المحلى : ٣٧١ / ١٣ ، المسألة ( ٢٢٧٨ ) ، والزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٦٠ ، ولفظه " لم يكن يقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسي الشيء التافه " .

( ٥ ) رواه ابن أبي شيبة في مسنده كما في نصب الراية : ٣ / ٣٦٠ .

( ٦ ) المصنف : ١٠ / ٢٣٥ رقم ( ١٨٩٥٩ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ٢٥٦ من طريق جرير ، ووکیع وابن ادريس عن هشام .

( ٧ ) في مسنده ( المخطوطة ، الورقة ٨٦ من مروياتها ) وهو في نصب الراية : ٣ / ٣٦٠ .

( ٨ ) عبد الله بن قبيصة الغزاري ، قال العقيلي : لا يتابع على كثير من حديثه ، وقال ابن عدي له مناكير . أنظر : الميزان : ٢ / ٤٧٢ ، ولسان الميزان : ٣ / ٣٢٧ .

( ٩ ) الكامل : ج ٤ ص ١٥٠٩ .

( ١٠ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " وقد استدركت من نصب الراية ، والدراية : ٢ / ١٠٩ رقم ( ٦٧٦ ) .

وقال : لم يتابع عليه . قلت : تقدم المتابع ، وعبد الرحيم روى له الجماعة ، وقال وكيع :  
ما أصح حديثه ، وقال ابن معين ، وأبو داود : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ولا يضره  
إرسال هشام بن عروة ، عن أبيه ، كما أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> عن وكيع عنه ، وعبد الرزاق <sup>(٢)</sup> ،  
عن ابن جريج ، وإسحاق <sup>(٣)</sup> ، عن عيسى بن يونس كلاهما عنه .

( ١٤٤٨ ) قوله : " لأنه صلى الله عليه وسلم لم يوجب القطع في حريسة الجبل " .  
مالك <sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
قال : " لا قطع في ثمر معلق ، ولا في حريسة جبل ، فإذا آواه المراح <sup>(٦)</sup> أو الجرين <sup>(٧)</sup> فالقطع

( ١ ) المصنف : ٩ / ٢٥٥ في الحدود ، باب من قال : لا قطع في أقل من عشرة دراهم .

( ٢ ) المصنف : ١٠ / ٢٣٤ رقم ( ١٨٩٥٩ ) . ولفظه أتم من هذا .

( ٣ ) في مسنده ( المخطوطة ، الورقة ٨٦ من مرويآت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ) .

إسناده : صحيح ، رجال ابن أبي شيبة وغيره رجال ثقات ، قال ابن حزم : فكان هذا  
حديثاً صحيحاً تقوم به الحجة ، وهو مسند لأنها ذكرت عما كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يقطع يد السارق إلا فيه ، لأنه لا يشك أحد - لا مؤمن ولا كافر - في أنه  
لم يكن في المدينة حيث كانت عائشة ، وحيث شهدت الأمر أحد يقطع الأيدي  
في السرقات ، ويحتج بفعله في الإسلام إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده  
فصح الخبر . أنظر المحلى : ١٣ / ٣٩٥ ، المسألة ( ٢٢٨٥ ) .

( ١٤٤٨ ) ١٠٣ / ٤ .

( ٤ ) حريسة الجبل : قال ابن الأثير : أي ليس فيما يحرس بالجبل إذا سرق قطع ، لأنه ليس

بحرز ، وحريسة فعيلة بمعنى مفعولة . أي أن لها من يحرسها ويحفظها ، ومنهم  
من يجعل حريسة السرقة نفسها أي ليس فيما يسرق من العاشية بالجبل قطع ، أنظر  
النهاية : ١ / ٣٦٧ ، لسان العرب ٦ / ٤٨٧ . وقال الإمام البيهقي : وأراد بحريسة الجبل  
الشاة المسروقة من المرعى . شرح السنة : ١٠ / ٣١٩ .

( ٥ ) الموطأ : ج ٢ ص ٨٣١ في الحدود ، باب ما يجب فيه القطع . ورواه أيضاً محمد بن

الحسن الشيباني في الموطأ ص ( ٢٣٦ ) رقم ( ٣٨٣ ) وقال : وبهذا نأخذ ، من سرق  
ترا في رؤوس النخل ، أو شاة في المرعى ، فلا قطع عليه ، فإذا أتى بالشر الجرين أو البيت  
وأتى بالغن المراح وكان لها من يحفظها فناء سارق سرق من ذلك شيئاً يساوي  
شن المجن ففيه القطع ، والمجن كان يساوي يومئذ عشرة دراهم . ولا يقطع في أقل  
من ذلك . وهو قول أبي حنيفة والعامه من فقهاءنا ، اهـ .

إسناده : قال الحافظ : وهو معضل . تلخيص الحبير : ٤ / ٦٥ تحت رقم ( ١٧٢٤ ) .

( ٦ ) المراح : موضع بيت الغنم . معالم السنن : ٣ / ٣٠٥ .

( ٧ ) الجرين : المربد وهو الموضع الذي يلقي فيه الرطب ليخفف ، وجمعه جرن . شرح  
فتح البدير : ٥ / ١٣٠ ، وأنظر أيضاً المصدر السابق .

فيما بلغ ثمن المجن " انتهى . وهذا معضل . وأخرجه موصولا ابن عبد البر<sup>(٢)</sup> قال :  
حدثنا سعيد بن نصر<sup>(٣)</sup> ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا

- ( ١ ) المعضل : وهو ماسقط من اسناد ه اثنتان فصاعدا ، ومنه ما يرسله تابع التابعين ،  
وقد سماه الخطيب في بعض مصنفاته رسلا ، وذلك على مذاهب من يسمى كـ  
مالا يتصل اسناد ه مرسلا . أنظر الباعث الحديث ص ( ٥١ ) ، نزهة الناظر ص ( ٤٢ ) .  
( ٢ ) الاستدكار ( الورقة ) ( ١٠ ) باب مالا قطع فيه .

اسناد ه : ضعيف لأجل محمد بن وضاح القرظي له خطأ كبير .

قلت : الحديث أخرجه أبو داود رقم ( ١٧١٠-١٧١٣ ) في كتاب اللقطة ،  
والحديث رقم ( ٤٣٩٠ ) في الحدود ، باب مالا قطع فيه ، والنسائي : ٨/٨٦٥ و ٨/٨٦٦ في  
قطع السارق ، باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين ، وابن ماجه : ٢/٨٦٦ في  
الحدود ، باب من سرق من الحرز ( ٢٨ ) الحديث ( ٢٥٩٦ ) ، وابن الجارود في  
المنقذ ص ( ٢٨١ ) رقم ( ٨٢٧ ) ، والامام أحمد في مسنده رقم ( ٦٦٨٣ و ٦٦٤٦ ) ،  
وابن أبي شيبة في مصنفه : ١٠/٢٦ في الحدود ، باب في الرجل يسرق التمر  
والطعام ، والحاكم في المستدرک : ٤/٣٨١ في كتاب الحدود ، والبيهقي : ٨/٢٦٣ ،  
مختصرا ومطولا ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن النبي  
صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق ، فقال : " من أصاب بفيه من ثمره حاجته  
غير متخذ خبنة ( فهو ما يحمله الرجل في ثوبه . معالم السنن : ٣/٣٠٥ ) فلا شيء  
عليه ، ومن سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين ، فبلغ ثمن المجن ، فعليه القطع " اهـ  
وأخرجه في اللقطة أبو داود عن ابن عجلان ، وعن الوليد بن كثير ، وعن عبيد الله بن  
الأخنس ، وعن محمد بن اسحاق أربعتهم عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ،  
ولفظه أطول من الذي تقدم . وأخرجه الترمذی : ٢/٣٧٨ في البيوع ، باب رقم  
( ٥٤ ) عن ابن عجلان به مختصرا ، ولم يذكر فيه " السرقة " .

اسناد ه : قال الترمذی : حديث حسن ، وقال الحاكم : قال امامنا اسحاق بن  
راهويه : اذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأبيوب عن نافع عن ابن عمر ، اهـ  
قلت : وهو حسن رواه جيدون وقد تقدم الكلام على عمرو بن شعيب في غير مرة وقد

ضعفه ابن حزم وقال : هو ما انفرد به عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - وهى  
صحيفة لا يحتج بها - فهذا وجه يسقط به ، اهـ . المحلى : ١٣/٣٤٧ ، المسألة  
( ٢٢٦٧ ) .

- ( ٣ ) سعيد بن نصر لم أقف على ترجمته والله أعلم .

محمد بن وضاح<sup>(١)</sup> ثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا محمد بن اسحاق، وحدثنا عبد الوارث بن سفيان<sup>(٢)</sup> واللفظ كحديثه. حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا ابن وضاح، حدثنا سحنون<sup>(٣)</sup>، حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا هشام بن سعد، وعروة بن الحارث، ثم اتفقا عن عروة بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا قطع في ثمر معلق ولا حريسة جبل. فإذا آواه المراح أو الجرين، فالقطع فيما بلغ ثمن المجن " .

( ١٤٤٩ ) حديث: " لا قطع في أقل من عشرة دراهم " عن عبد الله بن عروة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا قطع فيما دون عشرة دراهم " . رواه أحمد<sup>(٤)</sup>،

( ١ ) محمد بن وضاح القرطبي الحافظ. محدث الأندلس. قال ابن الفرضي: له خطأ كثير وأشياء يصحفها، وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية. قال الذهبي: هو صدوق في نفسه رأس في الحديث، توفي في ( ٢٨١ ) . أنظر تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٤٦ ، الميزان: ٥٩ / ٤ ، لسان الميزان: ٤١٦ / ٥ .

( ٢ ) عبد الوارث بن سفيان لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٣ ) سحنون الفقيه المالكي المشهور، اسمه عبد السلام بن سعيد بن حبيب بن حسان ابن هلال بن بكار بن ربيعة التتوخي قاضي أفريقية، يكنى أبا سعد . اسمه عبد السلام، وسحنون لقب عليه . سمع من ابن وهب وغيره . تكلم فيه أبو يعلى الخليلي فقال: لم يرض أهل الحديث حفظه، وأثنى عليه أبو العرب كثيرا، فقال: انتشرت امامته بالشرق والمغرب، وسلم له الإمامة أهل عصره، وأجمعوا كلهم على فضله وتقدمه، ولد في رمضان سنة ( ١٦٠ هـ ) ومات سنة ( ٢٤٠ هـ ) وهو ابن ثمانين سنة . أنظر الديباج المذهب: ٢ / ٣٠ ، وفيات الأعيان: ٣ / ١٨٠ ، الاكمال: ٤ / ٢٦٥ ، ذيل ميزان الاعتدال ص ٢٦٢ ، لسان الميزان: ٨ / ٣ .

( ١٤٤٩ ) ١٠٣ / ٤ .

( ٤ ) المسند: ج ٢ ص ٢٠٤ . من طريق نصر بن باب عن الحجاج عن عروة بن شعيب عن أبيه عن جده به .

استناد : ضعيف، فيه نصر بن باب أبو سهل الخرساني روى عنه أحمد وابسن المدني، تركه جماعة، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن حبان: لا يحتج به . أنظر الضعفاء والمتروكين للبخاري ص ( ١١٣ ) ، الميزان: ٤ / ٢٥٠ . وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٦ / ٢٧٣ وقال: رواه أحمد وفيه نصر بن سباب ضعفه الجمهور وقال أحمد: ما كان به بأس، اهـ .

وقد ضعفه الحافظ بحجاج بن أرطاة قال: هو ضعيف ومذلس. فتح الباري: ١٢ / ١٠٣ .

وفيه الحجاج بن أرطاة وقد تقدم ما فيه . وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا قطع الا في عشرة دراهم " رواه الطبراني في الأوسط ، وفي سنده مقال . وله طريق آخر في الأوسط <sup>(٢)</sup> عن زحر بن ربيعة <sup>(٣)</sup> أن عبد الله بن مسعود أخبره ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " القطع في دينار أو عشرة دراهم <sup>(٤)</sup> . وفيه سليمان بن داود الشاذكوني / ضعيف .

ب / ١٧١

( ١٤٥٠ ) قوله : " وما روى أن القطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن الا في ثمن المجن ، فقد نقل عن ابن عباس ، وأمين بن أم أيمن <sup>(٥)</sup> ، قالا : كانت قيمة المجن الذي قطع فيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم " .

#### ( ١ ) المعجم ( الورقة ( ١٤٨ ) ج ٢ ) .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده ضعيف .  
مجمع الزوائد : ٦ / ١٧٤ .

#### ( ٢ ) المعجم ( وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ١٧٤ ) .

إسناده : ضعيف ، وقد أورد أيضا الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦ / ١٧٤ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف ، اهـ . قلت : وقد أخرجه عبد الرزاق : ١٠ / ٢٣٣ رقم ( ١٨٩٥٠ ) ، وابن أبي شيبة في مصنفيهما : ٩ / ٤٧٤ في الحدود ، باب من قال : لا تقطع في أقل من عشرة دراهم ، والطبراني في المعجم الكبير : ٩ / ٤٠٩ رقم ( ٩٧٤٢ و ٩٧٤٣ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ٢٦٠ . موقوفاً .

إسناده : منقطع ، قال الهيثمي : والقاسم أبو عبد الرحمن ( أي الراوى عن ابن مسعود ) ضعيف وقد وثق . مجمع الزوائد : ٦ / ٢٧٣ .

وقال البيهقي : منقطع ( أي بين القاسم أبي عبد الرحمن وبين ابن مسعود ) . قلت : القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن ثقة ويروى عن جده مراسلاً وقد تقدم .

#### ( ٣ ) زحر بن ربيعة لم أقف على ترجمته والله اعلم .

#### ( ٤ ) سقط من " م " .

( ١٤٥٠ ) ١٠٣ / ٤ .

( ٥ ) قال الحافظ في التقریب : ٨٨ / ١ : أمين : في السرقة ، قيل هو الذي قبله ( أي أمين الحشبي ) ، وقيل مولى الزبير ، وقيل هو أمين بن أم أيمن ، والأخير خطأ ، والأول أشبه . س .

أنظر : التهذيب : ١ / ٣٩٤ ، الاصابة : ١ / ٢٢٣ .



أما الأول : فقد تقدم أول الباب . وأما ما عن ابن عباس ، فأخرج النسائي <sup>(١)</sup> ، والحاكم <sup>(٢)</sup> عنه " كان ثمن المجن يقوم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم " . وأخرج أبوداود <sup>(٣)</sup> عنه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل في مجن قيمته ديناران أو عشرة دراهم " . وأخرج النسائي <sup>(٤)</sup> ، عن عطاء : " أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن ، وكان يقوم في زمانهم ديناراً أو عشرة دراهم " . وأما ما عن أيمن فأخرجه الطحاوي <sup>(٥)</sup> ، قال : حدثنا ابن أبي داود <sup>(٦)</sup> ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا شريك ، عن منصور ،

( ١ ) السنن : ٨٣ / ٨ في قطع السارق ، باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده .

( ٢ ) المستدرك : ٣٧٨ / ٤ في كتاب الحدود . ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه :

٤٧٤ / ٩ في الحدود ، باب من قال : لا تقطع في أقل من عشرة دراهم . والبيهقي :

٢٥٧ / ٨ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٣١ / ١١ رقم ( ١٠٩٤٦ ) . والدارقطني

في سننه : ١٩٢ / ٣ في الحدود والديات .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي . قلت : فيه محمد بن اسحاق يرويه بمعنعة مع اضطراب كثير في حديثه

كما تقدم . وأنظر نصب الراية : ٣٥٩٣٥٨ / ٣ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٤٣٨٧ ) في الحدود ، باب ما يقطع فيه السارق .

استناده : يقال فيه ما قيل لسابقه لأن فيه أيضاً محمد بن اسحاق بن يسار ، وهو

صدوق يدلّس وقد عنعنمه هنا .

( ٤ ) السنن : ٨٣ / ٨ في قطع السارق ، باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده .

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٧٥ / ٩ في الحدود ، باب من قال : لا تقطع

في أقل من عشرة دراهم .

استناده : فيه عبد الملك بن أبي سليمان العزمي وهو صدوق له أوهام ، وبقيّة رجاله

ثقات . وهو ضعيف لأجل عبد الملك المذكور .

( ٥ ) شرح معاني الآثار : ١٦٣ / ٣ في الحدود ، باب القدر الذي يقطع فيه السارق .

ورواه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير : ٨٨ / ٢٥ رقم ( ٢٢٨ ) من طريق علي بن عبد العزيز

به سنداً ومثلاً .

استناده : ضعيف جداً ، وقد أورد الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٧٤ / ٦ ، وقال : فيه

يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ، أهد . قلت : وفيه أيضاً شريك بن عبد الله

النخعي القاضي وهو صدوق يخطئ كثيراً ، وقال البيهقي : وخط في استناده ، وشريك

من لا يحتج به ، فيما يخالف فيه أهل الحنف والثقة ، لما ظهر من سوء حفظه .

أنظر السنن الكبرى : ٢٥٧ / ٨ ، ونصب الراية : ٣٥٦ / ٣ ، وفتح الباري : ١٢ / ١٠٣ .

( ٦ ) هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر بن أبي داود الحافظ الثقة

عن عطاء<sup>(١)</sup>، عن أيمن بن أم أيمن، عن أمه<sup>(٢)</sup>، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يقطع يد السارق الا في حفرة<sup>(٣)</sup> " وقومت يومئذ - على عهد رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ديناراً، أو عشرة دراهم<sup>(٤)</sup> . وأخرجته النسائي<sup>(٥)</sup> من طريق شريك ، عن منصور، عن عطاء<sup>(٦)</sup>، ومجاهد ، عن أيمن رفعه : " لا تقطع اليد الا في ثمن المجن ، وثمنه يومئذ - دينار<sup>(٧)</sup> . وأخرجته، بإسكانهم<sup>(٨)</sup>، عن سفيان ، عن منصور<sup>(٩)</sup> عن الحكم<sup>(١٠)</sup> عن مجاهد ، عن أيمن ، ولفظه : قال : " لم تقطع اليد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن<sup>(١١)</sup> " و [ ثمنه يومئذ ] دينار<sup>(١٢)</sup> . قال حافظ العصر<sup>(١٣)</sup> : وهذا منقطع، لأن أيمن ان كان هو ابن أم أيمن ، فلم يدركه عطاء<sup>(١٤)</sup> ومجاهد ، لأنه استشهد يوم حنين ، وان كان والد عبد الواحد أو ابن امرأة كعب فهو تابعي ، وبالثاني جزم الشافعي وأبو حاتم وغيرهما . قلت : هكذا

=== صاحب التصانيف . وثقه الدارقطني ، فقال ثقة الا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . ولد سنة ٢٣ ومات سنة ٣١٦ هـ . أنظر ترجمته في تاريخ البغدادى : ٤٦٤/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٢٦٧ ، الميزان : ٢/٤٣٣ ، لسان الميزان : ٣/٢٩٣ ، طبقات الحفاظ ص ( ٣٢٤ ) .

( ١ ) هـى أم أيمن ، حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال اسمها بركة ، وهى والسدة أسامة بن زيد ، ماتت فى خلافة عثمان ، وقد أورد هذا الحديث الحافظ فى الاصابة : ١٣/١٢٢ - ١٨ ، وقال : فيه مقال . وأنظر ترجمتها فى أسد الغابة : ٥/٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢/٢٢٣ ، التهذيب : ١٢/٤٥٩ ، وفى المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٨٥ رقم ( ٢١٨ ) ترجمتها ومروياتها .

( ٢ ) يقال للترس اذا كان من جلد ليس فيه خشب ولا عبق . أنظر : مختار الصحاح ص ( ١٢٤ ) وقد تقدم شرحها قريباً أوسع من هذا .

( ٣ ) السنن : ٨/٨٣ فى قطع السارق ، باب القدر الذى اذا سرقه قطعت يده . اسناد هـ : ضعيف لأجل شريك بن عبد الله النخعى القاضى كما تقدم قريباً .

( ٤ ) المستدرک : ٤/٣٧٩ فى كتاب الحدود .

اسناد هـ : سكت عنه الحاكم ، وقال الذهبي فى تلخيصه : أيمن هو ابن امرأة كعب الأحمار قاله الشافعى ، اهـ . قلت : وقد وقع اختلاف فى أيمن من هو ؟ . وقد حاول المخرج كشف النقاب عنه ، ولكن الالتباس باق فيه عند الحفاظ وسياق ذلك قريباً . ويقتضى الاضطراب فيه لأجله وبقية رجاله ثقات . وراجع نصب الراية : ٣/٣٥٦ .

( ٥ ) سقط من " م " .

( ٦ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٧ ) فى " م " " وكان يقوم ديناراً " والتصويب من النسخة المطبوعة ونصب الراية : ٣/٣٥٦ .

( ٨ ) فى الدراية : ٢/١٠٩ تحت رقم ( ٦٧٥ ) .

وجدت ابن امرأة كعب ، والذي أحفظه أن ابن امرأة كعب اسمه تبيع <sup>(١)</sup> وعنه أيمن ، وقد يستبعد أن يكون أيمن الذي عن تبيع هو هذا المتنازع فيه لأن تبيعا أسلم زمن أبي بكر . والنسائي يقول في أيمن : ما أحسب أن له صحبة فلو كان هو هذا ما تأتى من النسائي تردد ، ورواية أيمن عن تبيع عنده . وقد جزم ابن أبي حاتم <sup>(٢)</sup> والبخارى ، والدارقطني بأن المراد من حديث " السرقة " هو الحبشي <sup>(٣)</sup> والد عبد الواحد فعلى رواية الحجازي يكون متصلا ، ولا [ يستبعد <sup>(٤)</sup> صحبة أمه والله أعلم .

( ١ ) تبيع الحميري ، ابن امرأة كعب الأخبار ، يكنى أبا عبيدة ، صدوق عالم بالكتب القديمة ، من الثانية ، / س . التقريب : ١ / ١١٢ . وقال في التهذيب : ١ / ٥٠٨ : روى عنه أيمن غير منسوب . وقال في الإصابة : ١ / ٣١١ : وذكره أبو بكر البغدادي في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلى الصحابة ، وقال : كان رجلا ليليا للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فمرض عليه السلام فلم يسلم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم مع أبي بكر ، وذكر ابن يونس في تاريخ مصر أنه مات سنة ( ١٠١ ) هـ .

( ٢ ) أنظر علل الحديث له : ج ١ ص ٤٥٢ رقم ( ١٣٧٥ ) . قال : قال أبي : هو مرسل ( أي حديث أيمن ) وأرى أنه والد عبد الواحد بن أيمن ، وليست له صحبة ، هـ . وقال المزني : أيمن الحبشي مولى بني مخزوم ، روى عن سعد ، وعائشة ، وجابر ، وعنه ابنه عبد الواحد ، وثقه أبو زرعة ، هـ . ثم قال : أيمن مولى ابن الزبير ، وقيل : مولى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في السرقة ، وله عن تبيع عن كعب ، وعنه عطاء ، وسجاء ، قال النسائي : ما أحسب أن له صحبة ، وقد جمع بين هذين الترجعتين ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، فجعلاهما واحدا ، قال ابن أبي حاتم : أيمن الحبشي مولى ابن عمر ، روى عن عائشة ، وجابر ، وتبيع روى عنه مجاهد ، وعطاء ، وابنه عبد الواحد سمعت أبي يقول ذلك ، وسئل أبو زرعة عن أيمن والد عبد الواحد ، فقال : مكى ثقة ، هـ .

وقال الحافظ الزيلعي : والحاصل أن الحديث معلول ، فإن كان أيمن صحابيا ، فعطاء وسجاء لم يدركاه ، فهو منقطع ، وإن كان تابعيا فالحديث مرسل ، ولكنه يتقوى بغيره من الأحاديث المرفوعة والموقوفة ، هـ . أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٥٥ - ٣٥٩ ، وسنن الدارقطني : ٣ / ١٩٤ في الحدود . والسنن الكبرى للبيهقي : ٨ / ٢٥٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٤٧ .

( ٣ ) هو أيمن الحبشي ، المكى ، والد عبد الواحد ، ثقة من الرابعة . / خ صد . قاله الحافظ

في التقريب : ١ / ٨٨ ، وأنظر التهذيب : ١ / ٣٩٤ .

( ٤ ) في " م " موجود بهذه الصورة " سه " والتصحيح منى ولعله الصواب والله أعلم .

وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> قال : حدثنا الثقفى ، عن الثنى ، عن عمرو بن شعيب ، قال : " دخلت على سعيد بن المسيب ، فقلت له : ان أصحابك عروة بن الزبير ، ومحمد بن مسلم الزهرى ، وابن يسار ، يقولون : ثمن المجن خمسة دراهم ، فقال : أما هذا فقد مضت فيه السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم " . وأخرج<sup>(٢)</sup> عن وكيع ، وابن المبارك ، عن المسعودى عن القاسم ، عن ابن مسعود ، أنه قال : " لا يقطع إلا فى دينار أو عشرة دراهم " . وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> من وجه آخر ، عن القاسم ، عن ابن مسعود . وأخرجه الحارثى فى " مسند<sup>(٤)</sup> " أبى حنيفة ، عنه ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود : " إنما كان القطع فى عشرة دراهم " وفى رواية مثل المرفوع أعلاه . وأخرج

( ١ ) المصنف : ٩ / ٤٧٦ فى الحدود ، باب من قال : لا تقطع فى أقل من عشر دراهم . ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه : ١٠ / ٢٣٣ رقم ( ١٨٩٥١ ) من طريق الثنى به . وابن الترمذى فى الجوهر النقى . أنظر الهامش فى السنن الكبرى : ٨ / ٢٥٩ . إسناده : ضعيف فيه الثنى بن الصباح اليماني ، وهو ضعيف اختلط بآخره ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٢ ) ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٩ / ٤٧٤ ، ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ٨ / ٢٦٠ من طريق على بن الجعد عن المسعودى به . والطحاوى فى شرح معاني الآثار : ٣ / ١٦٧ فى الحدود ، باب المقدار الذى يقطع فيه السارق ، من طريق عثمان بن عمر عن المسعودى به . والطبرانى فى الكبير : ٩ / ٤٠٩ رقم ( ٩٧٤٣ ) . إسناده : قال البيهقى : هو منقطع . قلت : القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودى أبو عبد الرحمن يروى عن جده مرسلًا وهو ثقة . أنظر التهذيب : ٨ / ٣٢١ . وفيه المسعودى هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودى وهو صدوق اختلط قبل موته وقد تقدمت ترجمته .

( ٣ ) المصنف : ١٠ / ٢٣٣ رقم ( ١٨٩٥٠ ) من طريق الثورى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله عنه به ومن طريق عبد الرزاق الطبرانى فى المعجم الكبير : ٩ / ٤٠٩ رقم ( ٩٧٤٢ ) . إسناده : رجاله ثقات إلا أنه منقطع مثل سابقه لأن القاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود . وقال الهيثمى فى المجمع : ٦ / ٢٧٣ القاسم بن عبد الرحمن ضعيف وقد وثق ، اهـ . قلت : الصواب فيه أنه ثقة وقد تقدمت ترجمته ، والعلة فيه الانقطاع فقط .

( ٤ ) ومن طريقه — واه — الخوارزمى فى جامع المسانيد : ج ٢ ص ٢١٦ ورواه أيضا الدارقطنى فى سننه : ٣ / ١٩٣ فى كتاب الحدود . من طريق محمد بن الحسن وأبى مطيع عن أبى حنيفة به ، ولغظه " لا يقطع السارق فى أقل من عشرة دراهم " ، والطبرانى فى المعجم الأوسط كما فى نصب الراية : ٣ / ٣٥٩ من طريق أبى مطيع —

ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، حدثنا [وكيع<sup>(٢)</sup>] عن عطية بن [عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>] عن القاسم، قال: "أتى عمر بسارق فأمر بقطعه، فقال عثمان: إن سرقة لا تساوي عشرة دراهم، فأمر بها عمر فقامت بثمانية دراهم فلم يقطعه".

(١٤٥١) قوله: "ونقل أقل من ذلك". عن ابن عمر: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم" رواه الجماعة<sup>(٤)</sup> وفي لفظ بعضهم "قيمته ثلاثة دراهم".

=== البلخي به، ثم قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حنيفة إلا أبو مطيع الحكم بن عبد الله، أهد. قلت: لم ينفرد به أبو المطيع، بل تابعه محمد بن الحسن في الدارقطني كما سلف ذكره قريبا. والحكم بن عبد الله، أبو مطيع البلخي الفقيه، صاحب أبي حنيفة، ضعيف أنظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٢٢٧، والميزان: ١/٥٧٤.

إسناده: حسن. رجاله جيدون.

(١) المصنف: ٩/٤٧٦ في الحدود، باب من قال: لا تقطع في أقل من عشرة دراهم، ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه: ١٠/٢٣٣ رقم (١٨٩٥٣) من طريق يحيى بن يزيد وغيره عن الثوري عنه به، والبيهقي في السنن الكبرى: ٨/٢٦٠ من طريق أبي نعم عن سفیان به، والزيلعي من طريق ابن أبي شيبة عن يحيى بن يزيد وغيره عن الثوري عن عطية بن عبد الرحمن عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: "أتى إلى عمر بن الخطاب برجل سرق ثوبا، فقال لعثمان: قومه، فقومه ثمانية دراهم، فلم يقطعه" أهد. نصب الراية: ٣/٣٦٠.

إسناده: قال البيهقي: هو منقطع، قلت: وعطية بن عبد الرحمن روى عن القاسم مرسلًا.

(٢) في "م" "شريك" بدل "وكيع".

(٣) في "م" "عطية بن القاسم" والتصويب من النسخ المطبوعة. وترجمته هو عطية ابن عبد الرحمن أبو محمد الثقفي، روى عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلًا، روى عنه الثوري وشريك، قال ابن معين: ثقة. أنظر الجرح والتعديل: ٦/٣٨٣، وتاريخ ابن معين: ٢/٤٠٧.

(١٤٥١) وتامه "ونقل أقل من عشرة دراهم".

(٤) رواه البخاري: ١٢/٩٧ في الحدود، باب رقم (١٣) الحديث (٦٧٩٥-٦٧٩٨). ومسلم: ٣/١٣١ في الحدود، باب حد السرقة ونصابها (١) الحديث (٦) (١٦٨٦) وأبو داود رقم (٤٣٨٥) في الحدود، باب ما يقطع فيه السارق، والترمذي: ٣/٣ في الحدود، باب ما جاء في كم يقطع السارق (١٦) الحديث (١٤٢٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي: ٨/٧٦ في قطع السارق، باب القدر الذي إذا سرق السارق =====

وعن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا " (١) ، (رواه الجماعة) ، الا ابن ماجه ، وفي رواية ، " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا " . (رواه أحمد ، ومسلم ، والنسائي) (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) . وفي رواية ، قال : " لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا " . (رواه البخاري) . وفي رواية قال : " اقطعوا في ربع الدينار ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك ، وكان ربع الدينار يويئذ ثلاثة دراهم ، والدينار اثني عشر درهما " (٦) ، (٧) ، (٨) . وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تقطع يد السارق فيما دون شمر المجن ، قيل لعائشة : ما شمر المجن ؟ قالت : ربع دينار " (رواه النسائي) (٩) . وعن عروة بنت

== قطعیت ید ، وابن ماجه : ۸۶۲/۲ فی الحدود ، باب حد السارق ( ۳۳ ) الحدیث :

• ( ٢٥٨٤ )

اسناد ہ : متفق علیہ۔

(١) رواء البخارى: ٩٦/١٢ فى الحدود ، باب رقم (١٣) الحديث (٦٢٩١ و٦٢٩٠) .  
ومسلم: ١٣١٢/٣ فى أول كتاب الحدود ، الحديث (٤٠١) - (١٦٨٤) . وأبو داود :  
رقم (٤٣٨٨٣ و٤٣٨٨٤) ، والترمذى : ٣/٣ فى الحدود ، باب ما جاء فى كم يقطع  
السارق (١٦) الحديث (١٤٦٩) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٨٢- ٧٧/٨  
فى قطع السارق ، باب ذكر الاختلاف على الزهري . ورواه الامام مالك فى الموطأ :  
٨٣٢/٢ فى الحدود ، باب ما يجب فيه القطع .

اسناد ہ : متفق علیہ .

(٢) المسند : ٦/٦ و ٣٦٣ و ٦٣ و ١٩٩ و ٢٤ و ١٠٠

(٣) الصحيح: ١٣١٣/٣ في الحدود، الحديث رقم (٤) (١٦٨٤).

(٤) السنن : ٧٨/٨ .

(٥) السنن : ٨٦٢/٢ في الحدود ، باب حد السارق (٢٢) الحديث (٢٥٨٥) .

اسنادہ : رواہ مسلم .

(٦) سقط من "م" قلت: وبهذا اللفظ هو في جامع الأصول لا بمن الأثير: ٣/٥٥٥.

(٧) الصحيح : ٩٦/١٢ في الحدود ، باب رقم (١٣) الحديث (٦٢٨٩) ولفظه نسي النسخة المطبوعة : " تقطع اليد في ربيع دينار فصاعدا " .

(٨) المسند : ٦ / ٨١٨٠

اسناد ہ : رجالہ کلہم ثقات .

(٩) زيادة في "م" وليست في النسخة المطبوعة، وهي في المتنق لابن تيمية: ٢ / ٣١١ رقم (٤٠٧٤). في المطبوع كما يلي "لا تقطع يد السارق فيما دون المحن".

(١٠) السنن: ٨١/٨ في قطع السارق، باب ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد وعبد الله بن أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث. ورواه أيضا الدارقطني في سننه: ٨٩/٣ في كتاب

الحدود . اسناد : رجاله كلهم ثقات ، وأصله في مسلم .

عبدالرحمن : " أن سارقاً سرق أترجة <sup>(١)</sup> في زمن عثمان ، فأمر بها عثمان أن تقوم ، فقومت بثلاثة دراهم من صَرَفِ اثني عشر درهماً <sup>(٢)</sup> بدينار ، فقطع عثمان يده " . رواه مالك في الموطأ <sup>(٣)</sup> قلت : ويعارضه ما تقدم .

( ١٤٥٢ ) حديث : " فإذا آواه الجرين " تقدم .

( ١٤٥٣ ) حديث : " لا قطع في حريسة جبل " تقدم .

( ١٤٥٤ ) قوله : " لما روى أنه عليه السلام قطع سارق رداً صفوان من تحت رأسه وهو نائم في المسجد " مالك <sup>(٤)</sup> ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان <sup>(٥)</sup> " أن صفوان بن أمية قيل له : من لم بها جر هلك فقدم صفوان بن أمية المدينة ، فنام في المسجد وتوسد رداءه ، فجاء سارق فأخذ رداً ، فأخذ صفوان السارق ، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسرت رداً هذا قال : نعم <sup>(٦)</sup>

( ١ ) أترجة : قال الفيروز آبادي في قاموس المحيط : ج ١ ص ١٨٠ : والأترج والأترجة م ( أي معروف ) حامضه سكن غلّة النساء ، ويجلو اللون والكلف ، وقشره في الشياب يمنع السوس . . . الخ .

( ٢ ) سقط من " م " .

( ٣ ) ج ٢ ص ٨٣٢ في الحدود ، باب ما يجب فيه القطع ، ومحمد بن الحسن في موطئه ص ( ٢٣٨ ) رقم ( ٦٨٨ ) . وقال محمد رحمه الله : قد اختلف الناس فيما يقطع فيه اليد ، فقال أهل المدينة : ربع دينار ، ورووا هذه الأحاديث ، وقال أهل العراق : لا يقطع اليد في أقل من عشرة دراهم ، ورووا في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عمر ، وعن عثمان ، وعن علي ، وعن عبد الله بن مسعود . وعن غير واحد ، وإذا جاء الاختلاف في الحدود أخذ فيها بالثقة ، وهو قول أبي حنيفة والعمامة من فقهاءنا ، اهـ . ورواه أيضاً الإمام الشافعي في الأم : ١٥٩ / ٦ .

إسناده : صحيح ، رجاله ثقات .

( ١٤٥٢ ) ١٠٤ / ٤ ، تقدم في الحديث ( ١٤٤٨ ) .

( ١٤٥٣ ) ١٠٤ / ٤ ، تقدم في رقم ( ١٤٤٨ ) .

( ١٤٥٤ ) ١٠٤ / ٤ .

( ٤ ) الموطأ : ج ٢ ص ٨٣٥ و ٨٣٤ في الحدود ، باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان . ورواه محمد بن الحسن الشيباني في موطئه ص ( ٢٣٧ ) رقم ( ٦٨٥ ) وقال : إذا رفع السارق إلى الإمام أو القاذف ، فوهب صاحب الحد حده لم ينيغ للإمام أن يعطل الحد ، ولكنه يميضه . وهو قول أبي حنيفة والعمامة من فقهاءنا ، اهـ .

( ٥ ) صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي ، ثقة ، من الثانية / بخ م س ق .

التقريب : ٣٦٨ / ١ ، أنظر الجرح : ٤ / ٢١ ، التهذيب : ٤ / ٤٢٧ .

( ٦ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

نأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقطع يده ، فقال صفوان : انى لم أورد هذا رسول الله  
هو عليه صدقة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهلا قيل أن تأتينى به ؟ ورواه ابن  
ماجه ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عبد الله بن صفوان ، عن أبيه ، ورواه أصحاب السنن ،  
والحاكم من طرق منها ، عن طاؤس ، عن صفوان ، ورجحها ابن عبد البر .  
(١٤٥٥) حديث : " ما أخا له سرق " تقدم .

### "فصل"

(١٤٥٦) حديث : " ان اليد كانت لا تقطع فى الشيء التافه " تقدم .  
(١٤٥٧) حديث " لا تقطع فى الطير " قال مخرجوا<sup>(٤)</sup> أحاديث الهداية : لم نجد هـ .  
وأخرج ابن أبى شيبة ، وعبد الرزاق ،<sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> ع

(١) السنن : ٨٦٥/٢ فى الحدود ، باب من سرق من الحرز (٢٨) الحديث (٢٥٩٥) .  
(٢) رواه أبوداود رقم (٤٣٩٤) فى الحدود ، باب من سرق من حرز . والنسائي : ٧٠/٨ ،  
فى قطع السارق ، باب ما يكون حرزا وما لا يكون . والامام أحمد فى مسنده : ٤٦٥/٦ و  
٤٦٦ ، وص ٣١ ص ٤٠١ .

(٣) المستدرک : ٩٥/٤ فى الحدود ، باب النهى عن الشفاعة فى الحد . ورواه أيضا  
عبد الرزاق فى مصنفه : ١٠/٢٢٥-٢٢٦ و ٢٣٠ رقم (١٨٩٣٦ و ١٨٩٣٧ و ١٨٩٣٨) ،  
والامام الشافعى فى الأم : ١٦٠/٦ ، وابن الجارود فى المنقذ ص (٢٨١) رقم (٨٢٨) ،  
والبيهقى : ٢٦٥/٨ ، والطبرانى فى المعجم الكبير : ٥٤/٨ و ٥٨ و ٥٩ رقم  
(٧٣٢٧-٧٣٢٨) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه : ٩/٩٣ فى  
الحدود ، باب ما قالوا : اذا أخذ سرقة يقطعه أولا .

اسناد هـ : صحيح رجاله ثقات ، قال الحافظ : ورواه أصحاب السنن والحاكم من طرق  
منها عن طاؤس عن صفوان ، ورجحها ابن عبد البر ، وقال : ان سماع طاؤس من صفوان  
ممكن ، لأنه أدرك زمن عثمان ، وقال البيهقى : روى عن طاؤس عن ابن عباس وليس  
بصحيح . تلخيص الحبير : ٦٤/٤ رقم (١٧٧١) ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح  
الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال ابن عبد الهادي فى التتقيق : حديث  
صفوان حديث صحيح . أنظر نصب الراية : ٣/٣٦٩ ، ونيل الأوطار : ١٤٦/٧ وقد  
صححه ابن الجارود .

(١٤٥٥) ١٠٥/٤ تقدم فى الحديث رقم (١٣٧٣) .

(١٤٥٦) ١٠٧/٤ تقدم فى الحديث رقم (١٤٤٧) .

(١٤٥٧) ١٠٧/٤

(٤) أنظر نصب الراية : ٣/٣٦٠ ، والدراية : ١٠٩/٢ رقم (٦٧٧) .

(٥) المصنف : ٣٢/١٠ فى الحدود ، باب الرجل يسرق الطير أو الباز ، ما عليه ؟ .

(٦) المصنف : ٢٢٠/١٠ رقم (١٨٩٠٧) ، ورواه أيضا البيهقى : ٢٦٣/٨ ، وابن حزم فى



[أبي] (١) سلمة بن عبد الرحمن أنه قال : قال عثمان : " لا قطع في الطير " حدثنا  
 عباد بن العوام ، عن أبي خالد ، عن رجل ، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه " أنه كان  
 لا يقطع في الطير " وأخرج (٣) من طريق يزيد بن خصيفة (٤) قال أتى عمر بن عبد العزيز برجل  
 قد سرق طيرا ، فاستفتى في ذلك السائب بن يزيد ، فقال ما رأيت أحدا من قطع في الطير ،  
 وما عليه في ذلك قطع ، فتركه عمر بن عبد العزيز فلم يقطعه " وأخرجه البيهقي (٥) عن أبي الدرداء  
 " ليس على سارق الحمام قطع " قال البيهقي : أراد الطير والحمام المرسل في غير حرس ،  
 انتهى . وهذا تصحيف التيسر الحمام بتشديد الميم بالطير . فان ابن أبي شيبة (٦) ترجم  
 عليه في الرجل يدخل الحمام فيسرق شيئا . وقال : حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا معاوية  
 ابن صالح ، ثنا أبو الزاهرية (٧) ، عن ..... .

=== المحلى : ٣٦٢/١٣ ، المسألة (٢٢٧٣) . وأورد الحافظ الزيلعي في نصب الراية :  
 ٣٦١/٣ . وتامه : " أتى عمر بن عبد العزيز برجل قد سرق دجاجة ، فأراد أن يقطعه ،  
 فقال أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : كان عثمان يقول : لا قطع في الطير فخلص  
 عرسيله " .

إسناده : ضعيف ، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف .

( ١ ) سقط من " م " .

( ٢ ) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٢/١٠٠ .

إسناده : ضعيف ، فيه مجهول لا يعرف . وقد ضعفهما ابن حزم في المحلى ١٣/٢٦٣ .

( ٣ ) ابن أبي شيبة في المصنف : ٣١/١٠٠ و ٣٢ . من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن

زهير بن محمد عنه به . ومن طريق ابن أبي شيبة الزيلعي في نصب الراية ٣/٣٦١ .

إسناده : ضعيف ، فيه زهير بن محمد التميمي أبو المنذر وهو ضعيف . أنظر :

التهذيب : ٣/٣٤٨ ، والتقريب : ١/٢٦٤ .

( ٤ ) هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي ، المدني ، وقد ينسب لجدّه ، ثقة ، من

الخامسة . ع . أنظر الميزان : ٤ / ٤٣٠ ، التهذيب : ١١ / ٣٤٠ ، التقريب : ٢/٣٦٧ .

( ٥ ) السنن الكبرى : ٨/٢٦٣ في السرقة ، باب القطع في كل ما له ثمن إذا سرق من حرس

وبلغت قيمته ربع دينار . وهو في نصب الراية : ٣/٣٦١ .

( ٦ ) المصنف : ١٠/١٥٠ في الحدود ، باب في الرجل يدخل الحمام فيسرق شيئا . ومن

طريقه ابن الترمكاني في الجوهر النقي بهامش السنن الكبرى : ٨/٢٦٣ ، والزيلعي

في نصب الراية : ٣ / ٣٦١ .

إسناده : فيه معاوية بن صالح الحضرمي وهو صدوق له أوهام وهو ضعيف لأجله ،

وزيد بن حباب صدوق ، وأبو الزاهرية صدوق ، وجبير بن نفير ثقة .

( ٧ ) اسمه حدير بن كريب الحضرمي ، أبو الزاهرية الحمصي ، صدوق ، من الثالثة ، مات على =====

جبير بن نغير، عن أبي الدرداء<sup>(١)</sup> أنه سئل عن سارق الحمام، فقال: لا قطع عليه\* وأخرجه  
عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> من طريق بلال بن سعد<sup>(٣)</sup> أن رجلاً دخل الحمام وترك برنسا<sup>(٤)</sup> له، فجاء  
رجل فسرقه، فوجده صاحبه، فجاء به إلى أبي الدرداء... ذكر الخبر.

(١٤٥٨) حديث: "لا قطع في الطعام"<sup>(٥)</sup> قال سخرجوا أحاديث الهداية: لم نجده  
بهذا اللفظ، وإنما روى أبو داود في المراسيل<sup>(٦)</sup>، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: "إنى لا أقطع في الطعام". وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٧)</sup>، وعبد الرزاق<sup>(٨)</sup> من مرسله

=== رأس المائة. / لم د س ق . التقريب: ١٥٦/١. وأنظر تاريخ ابن معين: ١٠٤/٢،  
الكشاف: ٢١٠/١، التهذيب: ٢١٨/٢.

(١) جبير بن نغير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، ولأبيه  
صحية، فكانه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين، وقيل بعد ها. / بخ م ٤ .  
التقريب: ١٢٦/١. وأنظر الاستيعاب: ١٣٦/٢، البداية والنهاية: ٣٦/٩،  
سير أعلام النبلاء: ٧٦/٤، تذكرة الحفاظ: ٥٢/١، الإصابة: ٥٩/٢.

(٢) المصنف: ٢٢٢/١٠ رقم (١٨٩١٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز عنه به وتسام  
لفظه: "فقال: أتم على هذا حد الله، فقال أبو الدرداء - أخبرنا مالك بن عدي -:  
إنى أعوذ بالله منك، قال: أتكره؟ قال: نعم أتكره، يعني أن سارق الحمام  
لا يقطع". وهو في نصب الراية: ٣٦١/٣ من طريقه.  
استاده: رجاله ثقات.

(٣) بلال بن سعد بن تيم الأشعري، أو الكندي، أبو عمرو، أو أبو زرعة الدمشقي، ثقة  
عابد فاضل من الثالثة، مات في خلافة هشام. / بخ قد من . التقريب: ١١٠/١،  
الجرح: ٣٩٨/٢، التهذيب: ٥٠٣/١.

(٤) البرنس: هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام، وهو من البرنس  
- بكسر الباء - القطن، والنون زائدة، وقيل أنه غير عربي. وقال ابن الأثير:  
البرنس: هو كل ثوب رأسه منه ملتقى به. أنظر الصحاح: ٩٠٨/٣، النهاية فسي  
غريب الحديث: ١٢٢/١.

(١٤٥٨) ١٠٧/٤

(٥) أنظر نصب الراية: ٣٦٢/٣، الدراية: ١٠٩/٢ رقم (٦٧٩).

(٦) ص (١٢)، وأنظر تحفة الأشراف: ١٣/١٦٣.

(٧) المصنف: ٢٢/١٠ في الحدود، باب في الرجل يسرق الثمر والطعام. من طريق  
وكيع عن جبير بن حازم والسري بن يحيى عنه به، وهو في نصب الراية: ٣٦٢/٣ من  
طريقه.

(٨) المصنف: ٢٢٢/١٠ رقم (١٨٩١٥) من طريق الثوري عن رجل عن الحسن البصري.

" أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل سرق طعاما ، فلم يقطعه " . قلت أخرجه بلفظ محمد بن الحسن في " الأصل " (١) حدثنا يعقوب ، عن السري بن يحيى (٢) البصري ، عن

البصري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا قطع في الطعام " .

(١٤٥٩) حديث: "لا تقطع في شمر" (٤) ولاكثر (٥) أخرجه الأربعة، وابن حبان (٦) وابن

أبي شيبه، ومالك، والطبراني، وأحمد، (٩)، (١٠)، والدارمي، (١١)، وإسحاق، (١٢) من حديث رافع بن خديج

رفعه بهذا اللفظ، وفي رواية للنسائي: "والكثر الجمار".

( ١ ) لم أقف عليه في الأجزاء الموجودة منه .

اسنادہ: سند ابن أبي شعبة رجاله ثقات، وأما في سند عبد الرزاق فيه مجهول

لا يعرف وسند محمد بن الحسن الشيباني ثقات أيضا .

( ٢ ) السرى بن يحيى بن اياس بن حرملة الشيباني البصرى ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة

(١٦٧) / بخ س. التقريب: ١ / ٢٨٥. وأنظر تاريخ ابن معين: ٢ / ١٩٠، الميزان

١١٨/٢، التهذيب: ٤٦٠/٣.

• 1. Y/ε (1809)

( ٣ ) الثمر: الرطب مادام في رأس النخلة، فإذا صرم ، فهو الرطب. ومعنى الثمر في هذا

الحديث ما كان معلقا بالنخل قبل أن يجذ ويحرز.

( ٤ ) الكثر: جمار النخل، وهو شئ أبيض لين يخرج من رأس النخل، ومن قال هو حطب

أصفر النخل فقد أخطأ. وقيل : الكثر: الوى وهو الصغار من النخل ، وقيل غصن

يُخرج من النخل فيقطع ويغرس. أنظر معالم السنن: ٣/٤٠٣، شرح السنة:

• ٣١٩/١٠، شرح فتح القدير: ١٣٠/٥.

(٥) رواه أبوداود رقم (٤٣٨٨) في الحدود ، باب ما لا قطع فيه . والترمذي : ٥ / ٣ في

الحدود ، باب ما جاء لاقطع في شمر ولاكثر ( ١٩ ) الحديث ( ١٤٧٣ ) ، والنمائي :

٨٦/٨ في قطع السارق ، باب ما لا قطع فيه . وابن ماجه : ٨٦٥/٢ في الحدود ، باب

لا يقطع في شعر ولا كثر ( ٢٧ ) الحديث ( ٢٥٩٣ ) .

(٦) موارد الظمان ص (٣٦١) رقم (١٥٠٥).

(٧) المصنف: ٢٦/١٠ في الحدود ، باب في الرجل يسرق التمر والطعام .

(٨) الموطأ: ج ٢ ص ٨٣٩ في الحدود، باب ما لا قطع فيه.

(٩) المعجم الكبير: ٤/٣٠٨-٣١١ رقم (٤٣٣٩-٤٣٥٢).

(١٠) المسند : ٤٦٣/٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥/٤ و ١٤٢ و ١٤٣

( ١١ ) السنن : ١٢٤/٢ و ١٢٥ في الحدود ، باب ما لا يقطع فيه من الشارب .

(١٢) ورواه أيضا الحميدى فى مسند هـ: ١٩٩/١ رقم (٤٠٧). وابن الجارود فى المنقى :

ص (٢٨١) رقم (٨٢٦)، والامام الشافعي في الأم (١٤٣/٦)، والبغوي في شرح

السنة : ١٠/٣١٢ رقم ( ٢٦٠٠ ) والطحاوى فى شرح معانى الآثار: ١٧٢/٣ فى

(١٤٦٠) حديث " لا قطع في الثمار وآواه الجرين " ففيه القطع <sup>(١)</sup> وذكره فسي الهداية <sup>(٢)</sup> باللفظ الأول وهذه الزيادة، وزيادة أخرى، وهي " أو الجران " . قال سخرجوا أحاديث الهداية : لم نجد بهذه الزيادة وفي معنى هذه الزيادة حديث عبد الله بن عمرو " أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق، فقال : من أصاب بغية من نى حاجة غير متخذ خينة <sup>(٤)</sup> فلاشئ عليه، ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن [ فعليه ] <sup>(٥)</sup> قطع " أخرجه الأربعة <sup>(٦)</sup>، إلا الترمذى، فأختصره. وأخرجه / ١٧٢ ب / الحاكم، وابن أبي شيبة <sup>(٩)</sup>، لكن وقفه. قلت الموقوف بلفظ " الثمار " كما في هذا الكتاب.

=== الحدود، باب سرقة الثمر والكثير، والبيهقي : ٢٦٢ / ٨، وعبد الرزاق في مصنفه : ٢٢٣ / ١٠ رقم ( ١٨٩١٧ و ١٨٩١٦ ) . وهو حديث طويل وفيه قصة وهذا طرف منه . إسناده : رجاله ثقات، واخطف في وصله وإرساله، وقال الطحاوى : هذا الحديث تلقت العلماء متته بالقبول . وقد صححه البيهقي وابن حبان، وابن الجارود . أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٦١، تلخيص الحبير : ٤ / ٦٥ رقم ( ١٧٢٤ )، نيل الأوطار ٧ / ١٤٤ . ( ١٤٦٠ ) ١٠٢ / ٤ .

( ١ ) الجرين : هو موضع تجفيف الثمر، وهو له كالبيدر للحنطة، ويجمع على جرن بضمين . أنظر النهاية في غريب الحديث : ١ / ٢٦٣ .  
( ٢ ) أنظر شرح فتح القدير : ٥ / ١٣٠ ولفظه " لا قطع في ثمر ولاكثر، فإذا آواه الجرين، أو الجران، قطع " .  
( ٣ ) أنظر نصب الراية : ٣ / ٢٦٢، والدراية : ٢ / ١٠٩ رقم ( ٦٨٠ ) .  
( ٤ ) الخينة : معطف الأزار وطرف الثوب : أى لا يأخذ منه في ثوبه . أنظر النهاية : ٢ / ٩٠٧ .  
عون المعبود : ١٢ / ٥٧ .  
( ٥ ) سقط من " م " .

( ٦ ) رواه أبو داود رقم ( ٤٣٩٠ ) في الحدود، باب ما لا قطع فيه . والنسائي : ٨ / ٨٥ فسي قطع السارق، باب الثمر المعلق يسرق . وابن ماجه : ٢ / ٨٦٥ رقم الحديث ( ٢٥٩٦ ) .  
( ٧ ) السنن : ٢ / ٣٢٨ في البيوع، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للاربها ( ٥٤ ) الحديث ( ١٣٠٦ ) .

( ٨ ) المستدرك : ٤ / ٣٨١ في الحدود، باب حكم حريسة الجبل .

( ٩ ) المصنف : ١٠ / ٢٦ في الحدود، باب في الرجل يسرق الثمر والطعام .

إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن، وصححه الحاكم . وأقره الحافظ فسي بلوغ المرام ص ( ٢٦٣ ) رقم ( ١٢٦٢ ) . قلت : وقد تقدم هذا الحديث والكتلام في إسناده بأوسع من هذا . أنظر تحت الحديث رقم ( ١٤٤٨ ) . وأما بالنسبة الموقوف الذي برواية ابن أبي شيبة ففيه حجاج بن أرطاة وهو ضعيف .

قال المخرجون : وله شاهد مرسل أخرجه مالك<sup>(٢)</sup> . قلت : قد قدمناه<sup>(٣)</sup> موصولا من جهة ابن عبد البر . وأخرج الطبراني<sup>(٤)</sup> عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا قطع في ماشية الا ما وراء الزرب<sup>(٥)</sup> ، ولا في ثمر الا ما آوى الجرين " . وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ضعيف .

( ١٤٦١ ) حديث : " لا قطع على خائن ، ولا مختلس ، ولا منتهب " <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> الأربعة ، وصححه

( ١ ) أنظر نصب الراية : ٣/٣٦٣ ، والدراية : ٢/١٠٩ رقم ( ٦٨٠ ) .

( ٢ ) الموطأ : ٢/٨٣١ في الحدود ، باب ما يجب فيه القطع .

إسناده : معضل وقد تقدم في رقم ( ١٤٤٨ ) .

( ٣ ) وقد تقدم تحت رقم ( ١٤٤٨ ) .

( ٤ ) المعجم الكبير : ١٢/٣٤٤ رقم ( ١٣٢٩٨ ) .

إسناده : ضعيف ، قال في مجمع الزوائد : ٦/٢٧٤ : فيه عبد الله بن سعيد بن أبي

سعيد وهو متروك ، اهـ . قلت : هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري

وهو متروك ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٥ ) الزرب : بفتح الزاء المشددة وكسرهما : وهو حظيرة الغنم ، والحفرة يكن فيها

الصائد ، والمدخل ، وجمعها " زروب " . أنظر لسان العرب : ١/٤٤٨ ، والمعجم

الوسيط : ١/٣٩١ .

( ١٤٦١ ) ٤/١٠٨ .

( ٦ ) الخيانة : الأخذ مما في يده على وجه الأمانة .

( ٧ ) الاختلاس : هو أخذ الشيء من ظاهر بسرعة .

( ٨ ) النهب : هو الأخذ على وجه العلانية قهرا . قال العلامة الخطابي : أجمع

عامة أهل العلم على أن المختلس والخائن لا يقطعان وذلك أن الله سبحانه أنسا

أوجب القطع على السارق ، والسرقة أنسا هي أخذ المال المخفوف سرا عن صاحبه ،

والاختلاس غير محترز منه فيه ، وقد قيل إن القطع أنسا سقط عن الخائن لأن صاحب

المال قد أعان على نفسه في ذلك باثنتائه أياه وكذلك المختلس ، وقد يحتمل أن يكون

انسا سقط القطع عنه لأن صاحبه قد يمكنه رفعه عن نفسه بمجاهدته وبالاستفاضة

بالناس فإذا قصر في ذلك ولم يفعل صار كأنه أتى من قبل نفسه .

أنظر معالم السنن : ٣/٣٠٦ ، شرح السنة : ١٠/٣٢٢ ، عون المعبود : ١٢/٥٩ .

( ٩ ) رواه أبوداود رقم ( ٤٣٩١ ) في الحدود ، باب القطع في الخلسة والخيانة . والترمذي :

٤/٣ في الحدود ، باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتخب ( ١٨ ) الحديث :

( ١٤٧٢ ) ، والنسائي : ٨/٨٩٨ في قطع السارق ، باب ما لا قطع فيه ، وابن ماجه :

٢/٦٤٨ في الحدود ، باب الخائن والمنتهب والمختلس ( ٢٦ ) الحديث ( ٢٥٩١ ) .

الترمذى عن جابر رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع " وأخرجه ابن حبان <sup>(١)</sup> في صحيحه . قال أبو حاتم <sup>(٢)</sup> : انه معلول لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير . لكن أخرجه النسائي <sup>(٣)</sup> له متابعا فرواه من حديث المفسر <sup>(٤)</sup> ابن مسلم ، عن أبي الزبير ورواه عن سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن ابن جريج ،

( ١ ) موارد الظمان ص ( ٣٦٠ ) رقم ( ١٥٠٢ ) ، ورواه أيضا الدارقطني : ١٨٢ / ٣ في كتاب الحدود ، والدارى : ١٧٥ / ٢ في الحدود ، باب ما لا يقطع من السارق ، والامام أحمد : ٣ / ٣٨٠ ، وعبد الرزاق في مصنفه : ١٠ / ٢١٠ رقم ( ١٨٨٦٠ ) ، وابن أبي شيبة : ٤٥ / ١ . في الحدود ، باب في الخلصة فيها قطع أم لا ؟ ، والبيهقى : ٢٢٩ / ٨ ، والخطيب في تاريخ بغداد : ١١ / ١٥٣ .

إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم ، اهـ . وصححه ابن حبان ، وقال الزيلعى : وسكت عنه عبد الحق في " أحكامه " وابن القطان بعد ، فهو صحيح عندهما ، أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٦٤ . وقد أخرجه ابن الجوزى في العلل المتناهية : ج ٢ ص ٣٠٩٣٠٨ رقم ( ١٣٢٦ ) وقال : قال الخطيب : لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجودا هكذا غير المكى بن ابراهيم ان كان أحمد بن الحباب حفظه عنه ، وأن الثورى وعيسى بن يونس وغيرهما روه عن ابن جريج عن أبي الزبير ولم يذكروا فيه " الخائن " وكان أهل العلم يقولون لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير وانما سمعه من ياسين الزييات عنه فندلس في روايته عن أبي الزبير ، اهـ . وقد أنظر ابن حزم حيث قال : لا يصح دون أن يذكر علته . راجع المحلى : ١٣ / ٣٤٧ ، المسألة ( ٢٢٦٧ ) والحاصل أنه حسن صحيح كما قال الترمذى ، ولا سيما وقد صححه جماعة من الحفاظ كما سلف ذلك قريبا . أنظر التلخيص : ٤ / ٦٥ رقم ( ١٢٧٥ ) ، الداراية : ٢ / ١١٠ رقم ( ٦٨١ ) نيل الأوطار : ٧ / ١٤٧ .

( ٢ ) علل الحديث : ج ١ ص ٤٥٠ رقم ( ١٣٥٣ ) .

( ٣ ) السنن : ٨ / ٨٩ .

( ٤ ) المغيرة بن مسلم القسلى ، بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ، أبو سلمة السراج ، أصله من مرو ، صدوق ، من السادسة . / بخ ت س ق . التقريب : ٢ / ٢٧٠ . وأنظر : الجرح : ٨ / ٢٢٩ ، التهذيب : ١٠ / ٢٦٨ .

( ٥ ) سويد بن نصر بن سويد المروزي ، أبو الفضل ، لقبه شاه ، راوية ابن المبارك ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٤٠ ) وله تسعون سنة . / ت س . التقريب : ١ / ٣٤١ . وأنظر تاريخ الصغير للبخارى : ٢ / ٣٧٢ ، التهذيب : ٤ / ٢٨٠ .

أخبرني أبو الزبير . ورواه عبد الرزاق<sup>(١)</sup> وفيه التصريح له بسماع أبي الزبير من جابر . وروى ابن ماجه<sup>(٢)</sup> عن عبد الرحمن بن عوف رفعه " ليس على المختلس قطع " واسناد ه صحيح . وللطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط عن أنس كحديث جابر ورجاله ثقات .

(١٤٦٢) قوله : " وسئل على رضى الله عنه عن المختلس والمنتهب ؟ فقال : تلك دعارة<sup>(٤)</sup> لا شئ فيها " . أخرجه محمد بن الحسن في " الأصل<sup>(٥)</sup> كلفظ " لا قطع في الخلصة تلك الدعارة ، والمغالية<sup>(٦)</sup> لا قطع فيها " .

(١٤٦٣) حديث : " من نيش قطعناه " أخرجه البيهقي في —————

(١) المصنف: ١٠/٢٠٩ رقم (١٨٨٦٠ و ١٨٨٥٩) .

(٢) السنن : ٢/٨٦٤ في الحدود ، باب رقم (٢٦) الحديث (٢٥٩٢) .

اسناد ه : صحيح ، قال البوصيري : رجال اسناد ه موثقون . وقال الحافظ : اسناد ه صحيح . التلخيص : ٤/٦٦ رقم (١٢٧٥) .

(٣) المعجم الأوسط : ج ١ ص ٣١٢ رقم (٥١٣) . وأخرج من طريقه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣/٣٦٥ . ولفظه : " ليس على منتهب ، ولا مختلس ، ولا خائن قطع " .

اسناد ه : صحيح ، قال الحافظ : ورجاله ثقات . الدراية : ٢/١١٠ رقم (٦٨١) .

(١٤٦٢) ٤/١٠٨ .

(٤) الدعارة : الفساد والشر ، ورجل داعر : خبيث مفسد . النهاية : ٢/١١٩ .

(٥) لم أقف في الأجزاء الموجود منه .

ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ١٠/٢٠٨ رقم (١٨٨٥٢) . من طريق الثوري

عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن بن علي قال : " سئل عن الخلصة ، فقال : تلك

الدعرة المعلنة ، لا قطع فيها " ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلى : ١٣/٣٤٤ ،

المسألة (٢٢٦٧) وقد أورد الهندي في كنز العمال : ٥/٥٥٠ رقم (١٣٩١٥)

عن الحسن قال : " سئل على عن الخلصة ؟ فقال : تلك الدغرة المغيلة لا قطع فيها "

ورمز له بـ ( ن ) ولم أجد ه في النسائي بعد بحث مستفيض في تحفة الأشراف وغيره

ولعله أخطأ في هذا الرمز . والله أعلم .

الدغرة : قيل هي الخلصة ، وهي من الدفع ، لأن المختلس يدفع نفسه على الشئ

ليختلسه . النهاية : ٢/١٢٣ .

والمغيلة والغيلة : بالكسر الاغتيال . الصحاح : ٥/١٧٨٧ .

اسناد ه : رجاله ثقات ، وهو صحيح .

(٦) كذا في " م " ولعل الصواب فيه " المغيلة " كما في رواية عبد الرزاق المتقدمة قريبا .

والله أعلم بالصواب .

(١٤٦٣) ٤/١٠٨ .

(٧) نيش البقل والميت : أى استخرجه وبابه نصر ومنه النباض . أنظر الصحاح : ٣/١٠٢١ ،

ومختار الصحاح ص (٦٤٣) .





(١٤٦٤) قوله: "روى الزهرى" أخرجه ابن أبى شيبة<sup>(١)</sup>، ثنا حفص عن أشعث، عن الزهرى، قال: "أخذ نباش في زمان معاوية زمان كان مروان على المدينة، فسأل من كان بحضرته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة والفقهاء، لم يجدوا أحدا قطعه، قال: فأجمع رأيهم على أن يضربه ويطاف به".<sup>(٢)</sup> ثنا عيسى بن يونس، عن معمر، عن الزهرى قال: "أتى مروان بن الحكم يقوم يختفون القبور يعني ينبشون قضايرهم، ونفا هم وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون".<sup>(٣)</sup> حدثنا<sup>(٤)</sup> شيخ لقيته بمصر، عن روح بن القاسم<sup>(٥)</sup> عن مطر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "ليس على النباش قطع وعليه شبيهه بالقطع".<sup>(٦)</sup> وما في الهداية<sup>(٧)</sup> من حديث "لا قطع على المختفى" فلم يجده المخرجون.<sup>(٨)</sup>

(١٤٦٥) قوله: "وقيل هو [موقوف]" وليس يرفوع".<sup>(٩)</sup> يعني حديث "من نبش قطعناه" وكذا قال في "الهداية"<sup>(١٠)</sup> ولم أر للمخرجين كلاما على هذا.<sup>(١١)</sup>

(١٤٦٤) ١٠٨/٤، وتامه كما يأتي في رواية ابن أبى شيبة ولذا لم يذكره المخرج.

(١) المصنف: ٣٣/١٠ في الحدود، باب ما جاء في النباش يؤخذ وما حدّه. وعنه الزيلعي في نصب الراية: ٣/٣٦٧، وابن الترمكاني في الجوهر النقي: ٨/٢٦٩. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه: ١٠/٢١٣ رقم (١٨٨٧٥) من طريق معمر عن الزهرى نحوه.

إسناده: في سند ابن أبى شيبة أشعث بن سوار الكندي النجاري وهو ضعيف. وأما رجال عبد الرزاق فكلهم ثقات.

- (٢) أخرجه أيضا ابن أبى شيبة في مصنفه: ٣٣/١٠، إسناده: رجاله ثقات.
- (٣) أخرجه ابن أبى شيبة: ١٠/٣٦٧ وعنه الزيلعي في نصب الراية: ٣/٣٦٧.
- إسناده: ضعيف فيه مجهول وهو شيخ ابن أبى شيبة وهو لا يعرف، وفيه أيضا مطر ابن طهمان الوراق وهو صدوق كثير الخطأ.
- (٤) روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري، ثقة حافظ، من السادسة، مات سنة ١٤١ أرخه ابن حبان/خ مدسق، التقريب: ١/٢٥٤، وانظر الجرح ٣/٤٩٥، تذكرة الحفاظ: ١/١٨٨، والتهديب: ٣/٢٩٨.
- (٥) انظر شرح فتح القدير: ٥/١٣٧.
- (٦) انظر نصب الراية: ٣/٣٦٧، الدراية: ٢/١١٠ رقم (٦٨٣).
- (١٤٦٥) ١٠٩/٤.
- (٧) في (م) "معروف" بدل "موقف" والصواب كما صححته من المطبوع.
- (٨) شرح فتح القدير: ٥/١٣٧.
- (٩) انظر نصب الراية: ٣/٣٦٦، الدراية: ٢/١١٠ رقم (٦٨٢).
- (١٠) فائدة: اختلف أهل العلم في النباش يسرق الكفن: فروى عن ابن الزبير أنه قطع نباشا به قال عمر بن عبد العزيز، والحسن البصري، والشعبي، وقتادة، والنخعي، وحماد بن أبى سليمان، وهو قول مالك والشافعي، وعبد الملك الماجشون وإسحاق وأبى ثور، وأبى يوسف.
- وقال أحمد: هو أهل أن يقطع وكان الثوري والنعمان ومحمد يقولون: لا قطع عليه. وليس القبر عندهم بحرز، وقال أبو بكر: يقطع. انظر معالم السنن: ٣/٣١٣، الاشراف على مذاهب أهل العلم ج ١ ص ٥٠١ رقم (٩٧٧)، المحلى لابن حزم ١٣/٣٥٦، المسألة (٢٢٧١)، أحكام القرآن للجصاص: ٤/٦٧، ومصنف عبد الرزاق: ١٠/٢١٣ و ٢١٥، الام للامام الشافعي: ٦/١٥٧، شرح فتح القدير: ٥/١٣٧.

(١٤٦٦) قوله : " وهو مروى عن علي " ابن أبي شيبه ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن ابن عبيد بن الأبرص : " أن عليا كان يقسم سلاحا في الرحبة <sup>(٢)</sup> ، فأخذ رجل مغفرا <sup>(٣)</sup> فالتحف عليه فوجد ه رجل ، فأخذه وأتى به عليا فلم يقطعه ، وقال له : فيه شرك " . وفي الباب : ما أخرجه ابن أبي شيبه <sup>(٥)</sup> ، حدثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن القاسم :

(١٤٦٦) ١٠٩/٤ ، أى : أن السرقة من بيت المال والمغنم لا يقطع فيها .

(١) المصنف : ٢١/١٠ في الحدود ، باب في الرجل يسرق من بيت المال ، ما عليه ؟ ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ٢١٢/١٠ رقم (١٨٨٧١) من طريق سفيان عن سماك عنه به ، ومن طريقه ابن حزم في المحلى : ٣٥٣/١٣ ، المسألة (٢٢٦٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٨٢/٨ من طريق أبي الأحوص به .  
استناده : في سند ابن أبي شيبه شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وقد تابعه سفيان الثوري وأبو الأحوص عند عبد الرزاق والبيهقي وهما من الثقات ، وسماك بن حرب صدوق ، وزيد بن دثار ابن عبيد بن الأبرص لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

(٢) اسمه زيد بن دثار بن بدر بن عبيد بن الأبرص ، هو الذى يذكر في بعض الحديث ابن أبي عبيد بن الأبرص . أنظر الجرح والتعديل : ٥٦٣/٣ .

(٣) الرحبة بالتحريك : ساحة المسجد ، والجمع رَحَبٌ وَرَحْبَاتٌ وَرَحَابٌ كما في الصحاح :  
١٣٥/١ .

(٤) اللحاف : قال أبو عبيد : وأما اللحاف فكلما تنطيت به فقد التحفت به ، يقال منه : لحفت الرجل أحفه لحفا إذا فعلت ذلك به . غريب الحديث : ج١ ص ٣١١ .

(٥) المصنف : ٢٠/١٠ في الحدود ، باب في الرجل يسرق من بيت المال ، ما عليه ؟ ، ورواه أيضا ابن حزم في المحلى : ٣٥٣/١٣ ، المسألة (٢٢٦٨) من طريق موسى ابن معاوية عن وكيع به مثله . وقد أورد الهندي في كنز العمال : ٥٤٢/٥ رقم (١٣٨٧٦) .

استناده : فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي وهو صدوق واختلط قبل موته ، وبقية رجاله ثقات . وقال ابن حزم الظاهري : وأما احتجاجهم بأن له في ذلك نصيبا - فهذا ليس حجة في إسقاط حد الله تعالى ، إذ ليست هذه القصة مما جاء به القرآن ، ولا ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ما أجمعت عليه الأمة : فلا حجة لهم في غير هذه العمد الثلاث ، وكونه له في بيت المال وفي المغنم نصيب لا يبيح له أخذ نصيب غيره لأنه حرام عليه باجماع لا خلاف فيه . وأنظر اختلاف الفقهاء فيه . المحلى : ٣٥٤/١٣ ، المسألة (٢٢٦٨) . الاشراف على مذاهب أهل العلم : ج١ ص ٤٩٤ رقم (٩٦١) ، المبسوط : ١٨٨/٩ ، أحكام القرآن للجصاص : ٧٧٦/٤ ، المدونة : ٤١٨/٤ .

" أن رجلا سرق من بيت المال ، فكتب فيه سعد الى عمر ، فكتب عمر الى سعد : ليس عليه قطع ، له فيه نصيب " . ( ١ )  
 عن عبد الله بن عمرو الحضري : ( ٢ ) " أنه أتى عمر رضى الله عنه بفلام له ، فقال : اقطعه ، قال : وماله ؟ قال : سرق امرأة لامرأتى خير من سستين درهما ، قال عمر : غلامكم سرق متاعكم ( ٣ ) ( ٤ ) وعن عمرو بن شرحبيل ، قال : " جاء معقل المزني الى عبد الله ، فقال : غلامي سرق قبائى فأقطعه ، قال عبد الله : مالك بعضه في بعض " . ( ٥ ) وعن ( ٦ )

( ١ ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢١ / ١٠ في الحدود ، باب في العبد يسرق من مولاه ، ما عليه ؟ ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٢٨٢ / ٨ ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٢١٠ / ١٠ رقم ( ١٨٨٦٦ ) ، والامام مالك في الموطأ : ٨٣٩ / ٢ .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) عبد الله بن عمرو الحضري ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر ، من الثانية . / كد . التقريب : ٤٣٧ / ١ ، وأنظر الاستيعاب : ٣٣٧ / ٦ ، الاصابة : ١٧٥ / ٦

( ٣ ) قلت : لفظه في النسخة المطبوعة " أن عبد الله بن عمرو الحضري قال : أتيت عمر بفلام لي فقلت : اقطعه ، قال : وماله ؟ قلت : سرق امرأة لأمرأتى خير من سستين درهما ، قال عمر : غلامكم سرق متاعكم " اهـ . وسياق المذكور أعلاه فيه بعض التصرف من قبل المخرج .

( ٤ ) أخرجه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٢ / ١٠ في الحدود ، باب في العبد يسرق من مولاه ، ما عليه ؟ ، من طريق أبي معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن همام عنه به ، ورواه أيضا عبد الرزاق : ٢١١ / ١٠ رقم ( ١٨٨٦٨ و ١٨٨٦٧ ) من طريق معمر عن الأعشى ، ومن طريق الثوري عن حماد عن ابراهيم عن معقل بن مقرن . والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٨١ / ٨ من طريق سعيد بن منصور عن أبي معاوية به .  
اسناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٥ ) عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة ، الكوفي ، ثقة ، طاب ، مخضرم ، مات سنة ( ٦٣ )  
 / خ م د س ت . التقريب : ٧٢ / ٢ . وأنظر الجرح : ٢٣٧ / ٦ ، التهذيب : ٤٧ / ٨ ،  
 والتاريخ الصغير للبخارى : ١٥٨ / ١

( ٦ ) هو معقل بن مقرن المزني ، أخو النعمان بن مقرن ، يكنى أبا عمرة ، كانوا سبعة اخوة كلهم هاجروا ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس ذلك لأحد من العرب سواهم .  
 أنظر الاستيعاب : ١٧١ / ١٠ ، أسد الغابة : ٣٩٨ / ٤ ، الاصابة : ٢٥٨ / ٩

( ٧ ) أخرجه ابن أبي شيبة أيضا في مصنفه : ٢٢ / ١٠ في الحدود ، باب في العبد يسرق من مولاه ، ما عليه ؟ . من طريق يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم .

اسناده : ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

على رضى الله عنه أنه قال : " اذا سرق عدى مالي لم أقطعه " . وأخرج ابن ماجه <sup>(١)</sup> عن ابن عباس " أن عبدا من رقيق الخمس سرق / من الخمس ، فرفع [ ذلك ] <sup>(٢)</sup> الى النبي ١٧٣/أ صلى الله عليه وسلم ، فلم يقطعه وقال : مال الله سرق بعضه بعضا " واسناد ه ضعيف . وأخرجه عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> مسلا " فصل " .  
 (١٤٦٧) قوله : " لقراءة ابن مسعود " أخرج الكرخي في " المختصر " <sup>(٤)</sup> من رواية الشعبي . والبيهقي <sup>(٥)</sup> من رواية مجاهد ، قال : وفي قراءة ابن مسعود ( السارق والسارقة فاقطعوا أيماهما ) <sup>(٦)</sup> . . . .

( ١ ) السنن : ٨٦٤/٢ في الحدود ، باب العبد يسرق ( ٢٥ ) الحديث ( ٢٥٩٠ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٨٢/٨ .

اسناد ه : ضعيف ، قال البوصيري في الزوائد : في اسناد ه جبارة بن المغلس وهو ضعيف . وقال الحافظ في التلخيص : ٦٩/٤ رقم ( ١٧٨٤ ) : اسناد ه ضعيف .

( ٢ ) سقط من " م " .

( ٣ ) المصنف : ٢١٢/١٠ رقم ( ١٨٨٢٣ ) من طريق عبد الله بن محرر قال : أخبرني ميمون ابن مهران قال : " أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد قد سرق من الخمس ، فقال : مال الله سرق بعضه بعضا ، ليس عليه قطع " اهـ .

اسناد ه : ضعيف فيه عبد الله بن محرر الجزري القاضى ، وهو متروك . أنظر التهذيب : ٣٨٩/٥ ، التقريب : ٤٤٥/١ ، وبالإضافة أنه مرسل . أرسله ميمون بن مهران ولم يذكر ابن عباس رضى الله عنهما كما في ابن ماجه .

( ١٤٦٧ ) ١٠٩/٤ .

( ٤ ) ( لم اعثر على الكتاب ) .

( ٥ ) السنن الكبرى : ٢٧٠/٨ في كتاب السرقة ، باب السارق يسرق أولا فتقطع يد اليمنى من مفصل الكف ثم يحسم بالنار .

اسناد ه : ضعيف ، قال البيهقي : هذا منقطع . وقال الحافظ في التلخيص : ٢١/٤ : فيه انقطاع وضعفه ابن حزم في المحلى : ٤٠٥/١٣ .

( ٦ ) ( سورة المائدة ، الآية : ٣٨ ) قال الخازن والنسفي في تفسيريهما : ج ١ ص ٤٥٤ و ٤٥٥ : قوله " أي يديهما " أي يديهما والمراد اليمينان بدليل قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله

عنه ، اهـ . وقال الامام تقي الدين : القراءة الشاذة كخبر الواحد في وجوب العمل وهى مفسرة للأبدى المذكورة في القراءة المشهورة . أنظر كفاية الأخيار : ج ٢ ص ٣٦٢ ،  
 واتفق أهل العلم على أن السارق اذا سرق أول مرة تقطع يد اليمنى ، ثم اذا سرق ثانيا تقطع رجله اليسرى ، واخطفوا فيها اذا سرق ثالثا بعد قطع يده ورجله ، فذهب أكثرهم الى أنه تقطع يد اليسرى ، ثم اذا سرق رابعا تقطع رجله اليمنى ، ثم اذا سرق

=====

وفيه انقطاع<sup>(١)</sup>، وروى أبو نعيم في " معرفة الصحابة " من حديث الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة<sup>(٢)</sup>، وفي سند عبد الكريم بن أبي المخارق .

( ١٤٦٨ ) حديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع يد<sup>(٤)</sup> السارق من الزند<sup>(٥)</sup> ". أخرج الدارقطني<sup>(٦)</sup>، من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده " أن

=== بعد يعمر، ويحيى وهو مروى عن أبي بكر رضى الله عنه، وهو قول قتادة، واليه ذهب مالك، والشافعي، وإسحاق بن راهويه، وقال الزهري: لم يبلغنا في السنة الا قطع اليد والرجل، وبه قال حماد بن أبي سليمان وأحمد بن حنبل، وبهذا قال الحنفية إحتساناً، وقالوا: يعمر بعد المرة الثانية. أنظر الموطأ: ٢ / ٨٣٥، مصنف عبد الرزاق: ١٠ / ١٨٧ و ١٨٨، والسنن الكبرى: ٨ / ٢٧٣ و ٢٧٤، شرح السنة: ١ / ٣٢٦، الاشراف على مذاهب أهل العلم: ١ / ٥١٠، رقم ( ٩٩٩ )، المسوط: ٩ / ١١٦٦، المغنى: ٨ / ٢٦٥، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٤ / ٤٣٧، ( سورة المائدة: ٣٨ ) .

( ١ ) المتقطع: هو الذى لم يتصل اسناده على أى وجه كان، سواء ترك الراوى من أول الاسناد، أو أوسطه، أو آخره، هذا هو الذى عليه الجمهور من الفقهاء والمحدثين، غير أن أكثر ما يوصف بالانقطاع رواية من دون التابعى عن الصحابى، كمالك عن ابن عمر، وقيل: هو ما اختلف فيه رجل قبل التابعى محدثاً كان أو مبهماً كرجل ونحوه، وقيل: ما روى عن تابعى أو عن دونه موقوفاً عليه قولاً أو فعلاً. أنظر التقييد والايضاح ص ( ٨٠ )، جواهر الأصول ص ( ٤٥ )، تدریب الراوى: ١ / ١٩٤ .

( ٢ ) ( لم اعثر على الكتاب ) .

اسناده: ضعيف، فيه عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية وهو ضعيف وقد تقدم .

( ٣ ) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، المكي أمير الكوفة المعروف بالقباع ( بالتخفيف أى الذى يخفى مافيه ) . صدوق، من الثانية، وله رواية مرسلة، مات قبل السبعين . ق س . التقریب: ١ / ١٤١، وأنظر الجرح: ٣ / ٧٧، التهذيب: ٢ / ١٤٥، خلاصة تذهیب الكمال ص ( ٦٨ ) .

( ١٤٦٨ ) ٤ / ١٠٩ .

( ٤ ) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٥ ) الزند: موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان: الكوع والكرسوع . والزندان: عظام الساعد أحدهما أدنى من الآخر، فطرف الزند الذى يلي الابهام هو الكوع، وطرف الزند الذى يلي الخنصر كرسوع، والرسغ مجمع الزند ومن عندهما تقطع يد السارق . راجع المختار ص ( ٢٧٦ ) لسان العرب: ٣ / ١٩٦ .

( ٦ ) السنن: ٣ / ٢٠٤ و ٢٠٥ في كتاب الحدود والديات وغيره . من طريق أبي نعيم ===

النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع السارق من المفصل " . وأخرجه ابن عدى من حديث  
 [ليث] <sup>(٢)</sup> عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . وأخرج البيهقي <sup>(٣)</sup> ، عن عدى بن [عميرة] <sup>(٤)</sup> :  
 " أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق من المفصل " . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> مرسل

== النخعي ثنا محمد بن عبيد الله العريزي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال :  
 " كان صفوان بن أمية بن خلف نائما في المسجد ، ثيابه تحت رأسه ، فجاء سارق  
 فأخذها ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأقر السارق ، فأمر به النبي صلى الله  
 عليه وسلم أن يقطع ، فقال صفوان : يا رسول الله أيقطع رجل من العرب في ثوبسى ،  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلا كان هذا قبل أن تجئ به ، ثم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشفعوا مالم يتصل الى الوالى ، فإذا أوصل الى  
 الوالى فعفا ، فلا عفا الله عنه ، ثم أمر بقطعه من المفصل " . وهو فى نصب الراية :  
 ٣ / ٣٧٠ من طريق الدارقطني .

إسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عبيد الله العريزي وهو متروك وقد تقدمت ترجمته .  
 والحديث ضعفه ابن القطان ، فقال : العريزي متروك ، وأبو نعيم عبد الرحمن بن  
 هاني ، النخعي لا يتابع على ماله من حديث ، إله كما فى نصب الراية : ٣ / ٣٧٠ .

( ١ ) فى الكامل : ٣ ص ٩٠٨ ، ولفظه " قطع النبي صلى الله عليه وسلم سارقا من المفصل " .  
إسناده : ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وقال ابن القطان : عبد الرحمن  
 ابن سلمة لأعرف له حالا . كما فى نصب الراية : ٣ / ٣٧٠ .

( ٢ ) فى " م " " ليس " بدل " ليث " والتصحيح من النسخة المطبوعة .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٨ / ٢٧١ . من طريق أحمد بن محمد بن أبي رجا ، عن وكيع ، عن  
 مسرة بن معبد ، عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، عن رجا ، بن حيوة ، عن  
 عدى ، وذكر الحديث المذكور ، ثم قال : وحدثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن جريج عن  
 أبي الزبير عن جابر مثله ، اهـ .

إسناده : فيه مسرة بن معبد اللخمي وهو صدوق له أوهام ، وقال ابن حبان :  
 لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات . أنظر :  
 المجروحين : ٣ / ٤٢ ، الميزان : ٤ / ٩٦ ، التهذيب : ١٠ / ١٠٩ ، التقريب : ٢ / ٢٤٢ .  
 وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجا ، وهو صدوق . كما فى التقريب : ١ / ٢٤ .  
 وبقيّة رجاله ثقات ، وهو ضعيف بهذا الإسناد لأجل مسرة ، وقد خالف ابن أبي رجا  
 ، ابن أبي شيبة فى الرواية التالية فروا ، مرسل .

( ٤ ) فى " م " " ثابت " بدل " عميرة " وهو خطأ والتصويب من النسخة المطبوعة .

( ٥ ) المصنف : ١٠ / ٣٠٩ و ٣٠٢ فى الحدود ، باب ما قالوا : من أين تقطع؟ وعنه الحافظ

الزيلعي فى نصب الراية : ٣ / ٣٧٠ .

رجاء بن حيوة<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع رجلا من المفصل<sup>(٢)</sup> . وأخرج عن عمرو :  
 " أنه قطع اليد من المفصل<sup>(٣)</sup> . وفي كتاب الحدود<sup>(٤)</sup> لأبي الشيخ من طريق نافع، عن  
 ابن عمر : " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر، وعمر، وعثمان كانوا يقطعون السارق من  
 المفصل<sup>(٥)</sup> .

(١٤٦٩) حديث : " اقطعوه [و] أحسموه<sup>(٦)</sup> تقدم .

(١٤٧٠) قوله : " واليه الإشارة بقول على رضي الله عنه : انى لأستحي من الله  
 أن لا أضع له يدا يأكل بها ويستحي بها ، ورجلا يمشي عليها " روى محمد بن الحسن  
 في الآثار<sup>(٧)</sup> أخبرنا أبو حنيفة ، حدثنا عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة<sup>(٨)</sup> عن

== اسناد ه : يقال فيه ما قيل للذي قبله لأجل مسرة بن معبد ، ويضاف اليه العلة  
 الثانية وهو الارسال .

(١) رجاء بن حيوة : بفتح الميملة ، وسكون التحتانية ، وفتح الراء ، الكندى ، أبو المقدام ،  
 ويقال أبو نصر، الفلسطيني ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة (١١٢) . / ختم ع .  
 التقریب : ٢٤٨ / ١ . وأنظر التاريخ الصغير للبخارى : ١ / ١٥٧ ، ذكره الحفاظ :  
 ١١٨ / ١ ، التهذيب : ٣ / ٢٦٥ .

(٢) ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٠ / ٣٠ أيضا من طريق أبي سعد عن ابن جريج عن عمرو  
 ابن دينار عن عكرمة عنه به .

اسناد ه : منقطع لم يدرك عكرمة مولى ابن عباس عمر بن الخطاب رضي الله عنه .  
 (٣) (لم اعثر على الكتاب) . وعنه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير : ٤ / ٧١ تحت رقم  
 (١٧٨٤) . وسكت عنه .

(٤) اسمه عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني صاحب المصنفات ولد سنة  
 (٢٧٤) ومات سنة (٣٦٩) أحد الأعلام صالحا خيرا ثقة متقنا . أنظر ترجمته فسى  
 ذكره الحفاظ : ٣ / ٩٤٥ ، طبقات الحفاظ ص (٣٨٢) ، هدية العارفين ج ٥ ص ٤٤٧ .  
 (١٤٦٩) ١١٠ / ٤ . تقدم في الحديث رقم (١٣٧٣) .

(٥) في " م " " ش " بدل " و " والتصويب من المطبوع .

(٦) الحسم : أصله القطع ، وأراد به قطع الدم عنه بالكي ، وعامة الفقهاء على أن السارق  
 تقطع يده من الكوع . راجع شرح السنة : ١٠ / ٣٢٧ ، مصنف عبد الرزاق : ١٠ / ١٨٥ ،  
 السنن الكبرى : ٨ / ٢٧١ ، الاشراف على مذاهب أهل العلم : ١ / ٥١٠ رقم (١٠٠٠) .  
 (١٤٧٠) ١١٠ / ٤ .

(٧) ص ١٣٨ رقم (٦٣١) . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٧٤ .

اسناد ه : فيه عبد الله بن سلمة المرادى وهو صدوق تغير حفظه ، وقد وثق وبقيته  
 رجاله ثقات . وهو حسن بهذا الاسناد .

(٨) عبد الله بن سلمة : بكسر اللام ، المرادى ، الكوفي ، صدوق تغير حفظه ، من الثانية / ٤ .

على رضى الله عنه، قال : " اذا سرق [ السارق ]<sup>(١)</sup> قطعت يده اليمنى ، فان عاد قطعت  
رجله [ اليسرى ] ، فان عاد [ ]<sup>(٢)</sup> ضمنه السجن ، حتى يحدث خيرا ، انى لأستحي من  
الله أن أدعه ليست له يد يأكل بها ، ويستتجى بها ، ورجل يمشى عليها " . وأخرجـه  
الدارقطني<sup>(٤)</sup> من هذا الوجه ، وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> ، عن معمر ، عن جابر ، عن الشعبي :  
" كان على رضى الله عنه لا يقطع الا اليد والرجل ، وان سرق بعد ذلك سجن في مكان [ ]<sup>(٦)</sup>  
يقول " فذكره ، ولم يذكر " الرجل " . وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٧)</sup> ، قال : حدثنا ابن ادريس ،  
عن حصين ، عن الشعبي ، وعن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن طلحة  
ابن أبي طالب رضى الله عنه فذكره .

== قال البخارى : لا يتابع فى حديثه ، وثقه العجلي . أنظر التهذيب : ٢٤١ / ٥ ، التقريب :

١ / ٤٢٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢٠٠ ) .

( ١ ) فى " م " " الرجل " والصواب كما أثبت .

( ٢ ) فى " م " " يده " بدل " رجله " والتصحيح من النسخة المطبوعة .

( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) السنن : ١٠٣ / ٣ فى الحدود والديات وغيره .

( ٥ ) المصنف : ١٨٦ / ١٠ رقم ( ١٨٧٦٤ ) .

اسناد ه : ضعيف ، فيه جابر الجعفى وهو ضعيف ، وقال الحافظ : ضعيف . الدراية :

١١٢ / ٢ تحت رقم ( ٦٨٨ ) .

وقال ابن الترمكاني : عن سماك عن بعض أصحابه أن عراستهم فى سارق فأجمعوا  
على مثل قول على كرم الله وجهه وبه قال الثورى وأبو حنيفة وصاحبا أنه لا قطع بعد  
الثانية وانما فيه الغرم ، وهو قول الزهرى والنخعي والشعبي والأوزاعي وحامد وأحمد ،  
وروى عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم . أنظر الجواهر النقى بهامش  
السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٥ . ومصنف عبد الرزاق : ١٨٦ / ١٠ ، والسنن الكبرى :  
٨ / ٢٧٤ و ٢٧٥ ، والاشراف على مذاهب أهل العلم : ١٠ / ٥١٠ رقم ( ٩٩٩ ) .

( ٦ ) سقط من " م " وقد اختصره المخرج تبعاً للحافظ فى الدراية : ١١٢ / ٢ ، وتامه :  
" وكان يقول : انى لأستحي الله ألا أدع له يدا يأكل بها ويستتجى " اهـ .

( ٧ ) المصنف : ١٢ / ٩ فى الحدود ، باب السارق يسرق فتقطع يده ورجله ثم يعوده .  
ولفظه : " أن علياً أتى بسارق فقطع يده اليمنى ، ثم أتى به فقطع رجله اليسرى ،  
ثم أتى به الثالثة فقال : انى استحي أن أقطع يده يأكل بها ويستتجى بها ،  
وفى حديث بعضهم : ضربه وحبسه " اهـ .

وأخرجه أيضاً البيهقي فى السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٥ وفيه " ثم ضربه وخلده فى السجن " .

وابن حزم فى المحلى : ١٣ / ٣٩٩ ، المسألة ( ٢٢٨٧ ) .

اسناد ه : رجاله ثقات ، الا عبد الله بن سلمة وهو صدوق تغير حفظه ، وقد وثق .



(١٤٧١) قوله : " وبهذا حاج بقية الصحابة " أخرج سعيد بن منصور<sup>(١)</sup> من طريق أبي سعيد المقرئ ، قال : " حضرت على بن أبي طالب رضى الله عنه أتى برجل<sup>٢</sup> مقطوع اليد والرجل<sup>(٢)</sup> قد سرق ، فقال لأصحابه : ماترون في هذا ؟ قالوا : قطعوه ، قال : قتلتهم انن ، وما عليه القتل ، بأى شيء يأكل ؟ بأى شيء يتوضأ ؟ بأى شيء يقوم ؟ فردوا الى السجن أياما ، ثم أخرجه فجده ه جلددا شديدا ثم أرسله<sup>(٣)</sup> . وفي أسناده مقال .

(١٤٧٢) قوله : " وعن عمر رضى الله عنه أنه أتى برجل أقطع اليد والرجل وقصد سرق يقال له " سدوم " فأراد أن يقطعه ، فقال له<sup>٣</sup> على رضى الله عنه<sup>(٤)</sup> : انما عليه قطع يد ورجل ، فحبسه عمر ولم يقطعه " . أخرج عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> ، عن اسراييل بن يونس عن سماك ابن حرب ، عن عبد الرحمن بن عائد الأزدي<sup>(٦)</sup> ، عن عمر " أنه أتى برجل قد سرق ، يقال له : سدوم ، فقطع يده ، ثم أتى به الثانية فقطعه ، ثم أتى به الثالثة ، فأراد أن يقطعه ، فقال له على : لا تفعل ، انما عليه يد ورجل ، ولكن أحبسه " . وأخرج سعيد بن منصور<sup>(٧)</sup> ، قال :

(١٤٧١) ١١٠/٤ . أى : وبهذا حاج على بقية الصحابة فحبسهم أى غلبهم . وأنظر شرح فتح القدير : ١٥٥/٥ .

(١) قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣٧٥/٣ : قال فى " التنقيح "

قال سعيد بن منصور : ثنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقرئ عن أبيه ، قال : " حضرت على بن أبي طالب . . الخ " .

أسناده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية : ١٣/٢ قبيل رقم ( ٦٨٩ ) : وأسناد ه هذا ضعيف ، اهـ .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

(٣) قلت : فى سياقه يوجد بعض الاختصار اختصره المخرج تبعاً لشيخه الحافظ ابن حجر فى الدراية : ١١٣/٢ .

(١٤٧٢) ١١٠/٤ .

(٤) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

(٥) المصنف : ١٨٦/١٠ رقم ( ١٨٧٦٦ ) ، وعنه ابن حزم فى المحلى : ١٣/٤٠٠ المسألة ( ٢٢٨٢ ) .

أسناده : حسن ، رجاله كلهم ثقات عدا سماك بن حرب وهو صدوق .

(٦) عبد الرحمن بن عائد الأزدي الكندي ، ثقة ، من الثالثة ، وهم من ذكره فى الصحابة ، قال أبو زرعة : لم يدرك معاذ . ١٠٠ / م . التقريب : ٤٨٦/١ . وأنظر الاستيعاب ٣٢٩/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٢/٤ ، الإصابة : ٢٩١/٦ .

(٧) ومن طريقه أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى : ٢٧٤/٨ فى السرقة ، باب السارق يعود فيسرق ثانيا وثالثا ورابعا . وعنه أيضا الحافظ الزيلعى فى نصب الراية : ٣٧٥/٣ .

أسناده : قال الحافظ : وأسناد ه جيد . الدراية : ١١٣/٢ ، قبيل رقم ( ٦٨٩ ) .

حدثنا أبو الأحوص، عن سماك عن عبد الرحمن بن عائد : " أتى عمر رضى الله عنه بأقطع اليد والرجل ، قد سرق ، فأمر أن تقطع رجله ، فقال على رضى الله عنه : ( انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله <sup>(١)</sup> ) الآية ، فقد قطعتة فلا ينبغي أن تقطع رجله ، فتدعه ليس له قاتلة يمشى عليها ، اما أن تعززه ، واما أن تودعه السجن ، ففعل <sup>(٢)</sup> . وأخرجه البيهقي ، <sup>(٣)</sup> واسناده جيد . وأخرج ابن أبي شيبة ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي عن الزهري ، قال : " انتهى أبو بكر في قطع السارق الى اليد والرجل " . وهذا يغيد خلاف ما رواه مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، أن رجلا من أهل اليمن ، أقطع اليد والرجل ، قدم فنزل على أبي بكر الصديق ، فشكا اليه أن عامل اليمن قد ظلمه ، فكان يصلى من الليل فيقول أبو بكر : وأبيك / ماليلك بليل سارق ، ثم انهم فقدوا عيدا لأسما بنت عيسى امرأة / ب أبي بكر ، فجعل الرجل يطوف معهم ويقول : اللهم عليك بمن بيت أهل هذا البيت الصالح ، فوجدوا الحللى عند صائح ، زعم أن الأقطع جاء به ، فاعترف به الأقطع ، أو شهد به عليه ، فأمر به أبو بكر ، فقطعت يده اليسرى ، وقال أبو بكر : والله لداؤه على نفسه أشد عندى [ عليه ] <sup>(٧)</sup> من سرقته " وأخرجه عبد الرزاق ، <sup>(٨)</sup> حدثنا الثوري عن عبد الرحمن عن أبيه مثله

( ١ ) ( سورة المائدة ، الآية : ٣٣ ) .

( ٢ ) في هذا السياق يوجد بعض الاختصار فقد اختصره المخرج تبعاً للحافظ ابن حجر

في الدراية : ٢ / ١١٣ .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٤ .

( ٤ ) المصنف : ٩ / ٥١٠ في الحدود ، باب في السارق يسرق فتنقطع يده ورجله ثم يعود .

وعنه ابن الترمذاني في الجوهر النقي الذي بهامش السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٤ .

اسناده : رجاله ثقات الا أنه منقطع لأن محمد بن شهاب الزهري لم يدرك أبا بكر

الصديق رضى الله عنه . راجع سير أعلام النبلاء : ٥ / ٣٢٦ ، التهذيب : ٩ / ٤٤٥ .

( ٥ ) الموطأ : ٢ / ٨٣٥ في الحدود ، باب جامع القطع ، وعنه الشافعي : ٢ / ٢٩٨ ، والبيهقي

٨ / ٢٧٣ ، والبغوي في شرح السنة : ١٠ / ٣٢٤ رقم ( ٢٦٠٢ ) .

اسناده : رجاله ثقات الا أنه منقطع لأن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق لم

يدرك جده .

( ٦ ) أى أغار عليهم ليلاً بأخذ العقد ، وتبيت العدو : هو أن يقصد في الليل من غير

أن يعلم فيؤخذ بغتة ، وهو البيات . أنظر النهاية : ١ / ١٧٠ .

( ٧ ) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٨ ) المصنف : ١٠ / ١٨٧ رقم ( ١٨٧٦٩ ) قلت : لفظه مختصر وهو كما يلي رواه من طريق

الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد " أن سارقاً مقطوع اليد

والرجل سرق حلياً لأسماً ، فقطعه أبو بكر الثالثة - قال : حسبته قال - يده " ١ هـ .

ولم أجد هـ في المصنف الا بهذا القدر والله أعلم .

اسناده : منقطع مثل سابقه .

على أن هذا منقطع، وقد خولف ، فأخرج عبد الرزاق<sup>(١)</sup> ، أنا معمر، عن الزهري 7 عن عروة<sup>(٢)</sup> عن عائشة ، قالت : " كان رجل أسود يأتي أبا بكر فيدنيه ، ويقتره القرآن ، حتى يبعث ساعيا - أو قال سرية - فقال : أرسلني معه ، فقال بل تكث عندنا ، فأبى فأرسله معه ، واستوصى به خيرا فلم يغبر<sup>(٣)</sup> عنه الا قليلا حتى جاء وقد قطعت يده ، فلما رآه أبو بكر فاضت عيناه ، قال : ماشأئك ؟ قال : ما زدت على أنه كان يوليني شيئا من عمله ، فخنثه فريضة واحدة ، فقطع يدي ، فقال أبو بكر : تجدون الذي قطع هذا يخون أكثر من عشرين فريضة ، والله لئن كنت صادقا لأقيدك منه ، ثم أدناه ولم يحول منزلته التي كانت له منه قال فكان الرجل يقوم الليل فيقرأ ، فإذا سمع أبو بكر صوته ، قال : تا لله لرجل قطع هذا 7 لقد اجترأ على الله 7<sup>(٤)</sup> فلم يغبر الا قليلا حتى فقد آل أبي بكر حليا لهم ومتاعا ، فقال أبو بكر : طرق الحى الليلة ، فقام الأقطع فاستقبل القبلة ، ورفع يده الصحيحة ، والأخرى التي قطعت : فقال : اللهم أظهر على من سرقهم ، أو نحو هذا ، وكان معمر لما قال : اللهم أظهر على من سرق أهل هذا البيت الصالحين ، قال : فما انتصف النهار حتى 7 عشروا 7<sup>(٥)</sup> على المتاع عنده ، فقال له أبو بكر : ويلك 7 انك 7<sup>(٦)</sup>

( ١ ) المصنف : ١٨٨ / ١٠ رقم ( ١٨٧٧٤ ) ، ومن طريقه الدارقطني في سننه : ١٨٤ / ٣ ، في كتاب الحدود .

استناده : رجاله كلهم ثقات . قال محمد بن الحسن الشيباني في موطنه ص ( ٢٣٩ ) رقم ( ٦٨٩ ) : قال ابن شهاب الزهري : يروى ذلك عن عائشة أنها قالت : انما كان الذي سرق حلى أسماء أقطع اليد اليمنى فقطع أبو بكر رجله اليسرى ، وكانت تنكر أن يكون أقطع اليد والرجل ، وكان ابن شهاب أعلم من غيره بهذا ونحوه من أهل بلاده ، وقد بلغنا عن عشرين الخطاب وعلى بن أبي طالب أنهما لسم يزيدا في القطع على قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى ، فان أتى به بعد ذلك لم يقطعه وضماه ، وهو قول أبي حنيفة والعامه من فقهاءنا ، اهـ .

( ٢ ) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٣ ) أى فلم يمكث . قال في لسان العرب : ٣ / ٥ : غبر الشئ يغبر غبورا : مكث وذهب . وغبر الشئ يغبر أى يبق ، والغابر : الباقي ، والغابر : الماضي ، وهو من الأضداد . وأنظر أيضا الصحاح : ٢ / ٧٦٥ . قلت : في نسخة المطبوعة والتخمين : ٧١ / ٤ " فلم يغبر " بدل " فلم يغبر " وأما في سنن الدارقطني فكما هنا .

( ٤ ) ما بين الحاصرتين زيادة من تلخيص الحبير : ٧١ / ٤ ، وليس في النسخة المطبوعة .

( ٥ ) كذا في " م " وسنن الدارقطني ، وأما في النسخة المطبوعة " ظهروا " بدل " عشروا " .

( ٦ ) في " م " " انه " بدل " انك " والتصويب من النسخة المطبوعة .

لقليل العلم بالله ، فأمر به ، فقطعت رجله " . وأخرج عبد الرزاق ، <sup>(١)</sup> عن معمر <sup>(٢)</sup> عن الزهري عن سالم وغيره <sup>(٣)</sup> قال : " انما قطع أبو بكر رضى الله عنه <sup>(٤)</sup> رجل الأقطع <sup>(٥)</sup> وكان مقطوع اليد <sup>(٦)</sup> اليمنى فقط <sup>(٧)</sup> ، قال الزهري : ولم يبلغنا في السنة الا قطع اليد والرجل ، لايزاد على ذلك " . وأخبرنا <sup>(٨)</sup> معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : " انما قطع أبو بكر رضى الله عنه رجل الذى قطعه يعلى بن أمية ، وكان مقطوع اليد قبل ذلك " ، وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة ، <sup>(٩)</sup> ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، <sup>(١٠)</sup> عن مكحول أن عمر قال : " اذا سرق فاقطعوا يده ، ثم اذا عاد فاقطعوا رجله ، ولا تقطعوا يده الأخرى وذروه يأكل بها الطعام ويستنجي بها من الغائط ، ولكن أحسوه عمن المسلمين " . فان قلت قد أخرج ابن أبي شيبة ، <sup>(١١)</sup> عن ابن عباس ، قال : " رأيت عمر بن الخطاب قطع يد رجل بعد يده ورجله " .

( ١ ) المصنف : ١٨٢ / ١٠ رقم ( ١٨٢٢٠ ) .

إسناده : قال الحافظ : رجاله ثقات مع انقطاعه . فتح الباري : ١٠٠ / ١٢ فـسـي الحدود ، باب رقم ( ١٣ ) .

( ٢ ) في " م " والزهرى والسالم عنه " والتصويب من النسخة المطبوعة .

( ٣ ) هكذا في " م " وأما في النسخة المطبوعة " رجله " بدل " رجل الأقطع " .

( ٤ ) زيادة في " م " وليست في النسخة المطبوعة ، ولا في فتح الباري .

( ٥ ) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ١٨٢ / ١٠ رقم ( ١٨٢٢١ ) .

إسناده : رجاله ثقات .

( ٦ ) المصنف : ٥١٠ / ٩ في الحدود ، باب في السارق يسرق فنقطع يده ورجله ثم يعود .

وعنه ابن الترمذاني في الجوهر النقي الذى بهامش السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٤ ، وهو

في كنز العمال : ٥٤٤ / ٥ رقم ( ١٣٨٨٥ ) . ونصب الراية : ٣ / ٣٧٥ .

إسناده : رجاله ثقات الا أنه منقطع لأنه لم يدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

راجع سير أعلام النبلاء : ١٥٥ / ٥ .

( ٧ ) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي ، الداراني ، ثقة ، من السابعة ،

مات سنة بضع وخمسين ومائة . ع . انظر التاريخ الصغير للبخارى : ق ١١٨ / ٢ ،

تذكرة الحفاظ : ١ / ١٨٣ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ١٧٦ ، التهذيب : ٦ / ٢٩٧ ،

التقريب : ١ / ٥٠٢ .

( ٨ ) المصنف : ٥١١ / ٩ في الحدود ، باب في السارق يسرق فنقطع يده ورجله ثم يعود .

من طريق ابن علية ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عنه به .

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ٢٨٤ من طريق هشيم به ، وعبد الرزاق

في مصنفه : ١٨٢ / ١٠ رقم ( ١٨٢٦٨ ) من طريق معمر به .

إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

قلت : اذا تعارض القول والفعل قدم القول ، ويحمل هذا على ما قبل رجوع عـ  
الى قول على رضى الله عنه ، ويدل على ذلك أيضا ارادة عمر قطع الرجل فى أثر<sup>(١)</sup> على  
رضى الله عنه ، ويؤيد ه أيضا ما أخرجه ابن أبى شيبة<sup>(٢)</sup> ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ،  
عن سماك ، عن بعض أصحابه " أن عمر استشارهم فى سارق فاجمعوا على مثل قول على  
رضى الله عنه " . حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عمرو بن دينار ، ان نجدة كتب  
الى ابن عباس يسأله عن السارق ، فكتب اليه بمثل قول على رضى الله عنه " .  
( ١٤٧٣ ) قوله : " وارى فى الحديث فى قطع أربعة السارق [ طعن<sup>(٤)</sup> ] فيه  
الطحاوى " يشير الى مارواه أبو داود<sup>(٥)</sup> ، والنسائي<sup>(٦)</sup> عن جابر رضى الله عنه ، قال : " جـ " .

( ١ ) وقد تقدم قريبا فى الحديث رقم ( ١٤٧٢ ) .

( ٢ ) المصنف : ٩ / ٥١٣ فى الحدود ، باب فى السارق يسرق فتقطع يده ورجله ثم يمسود .  
إسناده : ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة وهو ضعيف ، وفيه أيضا مجهول لا يعرف  
( وهو عن سماك عن بعض أصحابه ) .

( ٣ ) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه : ٩ / ٥١٣ . وعنه ابن الترمذى فى الجوهر النقى  
الذى فى هامش السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٥ .  
إسناده : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة وهو ضعيف .

( ١٤٧٣ ) ١١٠ / ٤

( ٤ ) سقط من " م " .

( ٥ ) السنن رقم ( ٤٤١٠ ) فى الحدود ، باب فى السارق يسرق مرارا .

( ٦ ) السنن : ٨ / ٩٠ فى قطع السارق ، باب قطع اليدين والرجلين من السارق .

ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى : ٨ / ٢٧٢ .

إسناده : ضعيف ، قال ابن عبد البر : حديث القتل فى الخامسة منكر ، وقد ثبت  
" لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث " وثبت " السرقة فاحشة وفيها عقوبة " .  
وثبت عن الصحابة قطع الرجل بعد اليد وهم يقرءون " والسارق والسارقة فاقطعوا  
أيديهما " . وانما قالوا جميع ذلك بالسنة . راجع فتح البارى : ١٢ / ١٠٠ ففى  
الحدود ، باب رقم ( ١٣ ) ، وقال الخطابى : ولا أعلم أحدا من الفقهاء يبيح دم  
السارق وان تكررت منه السرقة مرة بعد أخرى الا أنه قد خرج على هذا ذهب بعض  
الفقهاء أن يباح دمه وهو أن يكون هذا من المفسدين فى الأرض فى أن للامام أن  
يجتهد فى تعزير المفسدين ويبلغ به ما رأى من العقوبة وان زاد على مقدار الحد  
وجاوزه وان رأى القتل قتل ، اهـ . معالم السنن : ٣ / ٣١٤ ، وقال الحافظ : ولا أعلم  
فيه حديثا صحيحا . تلخيص الحبير : ٤ / ٦٨ رقم ( ١٧٨٢ ) . قلت : سبب  
الضعف فيه هو مصعب بن ثابت - هذا - وقد ضعفه غير واحد من الأئمة ، وقد  
تقدمت ترجمته ، وقال الحافظ فى التريب : ٢ / ٢٥١ : لين الحديث ، وكان عابدا .

بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أقتلوه ، فقالوا : يا رسول الله انما سرق فقال :  
 اقطعوه قال : فقطع [ ثم جئ به الثانية فقال : اقتلوه ، فقالوا : يا رسول الله ، انما سرق ،  
 قال : اقطعوه ، قال : فقطّـع ، ثم جئ به الثالثة ، فقال : اقتلوه ، فقالوا : يا رسول الله ،  
 انما سرق ، قال : اقطعوه [ <sup>(١)</sup> ثم أتى به الرابعة ، فقال : أقتلوه ، فقالوا : يا رسول الله ،  
 انما سرق ، قال : اقطعوه ، فأتى به الخامسة ، فقال : أقتلوه ، قال جابر : فانطلقنا به الى  
 مرير <sup>(٢)</sup> النعم [ وحملناه ] <sup>(٣)</sup> فاستلقى على ظهره ، فقتلناه ، ثم اجترأناه ، فألقيناه في بئر ،  
 ورمينا عليه الحجارة " وفي اسناد ه مصعب بن ثابت ، وقد قال النساءى : ليس بالقوى ، وهذا  
 الحديث منكر . ولا أعلم فيه حديثا صحيحا . وللدارقطنى <sup>(٥)</sup> من حديث أبى هريرة  
 " اذا سرق السارق فاقطعوا يده ، فان عاد فاقطعوا رجله ، فان عاد / فاقطعوا يده <sup>(٦)</sup> " ١٢٤ / أ  
 نحو ما تقدم . وللطبرانى <sup>(٧)</sup> من حديث عصمة بن مالك <sup>(٨)</sup> قال : " سرق مملوك فى عهد

== أنظر مختصر سنن أبى داود : ٢٣٨ / ٦ ، نصب الراية : ٢ / ٢٢٢ ، زاد المعاد : ٥ / ٥٢ ،

بلوغ المرام ص ( ٢٦٣ ) رقم ( ١٢٦٤ ) .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والثبت من النسخة المطبوعة .

( ٢ ) المرير : بكسر الميم وسكون الراء : الموضع الذى تحبس فيه الابل والغنم . النهاية :

١٨٢ / ٢

( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) وهذا الحديث ان كان له أصل ، فقد يحتل أن يكون هذا رجل مشهور بالفساد ،

وسلوم من أمره أنه سيعود الى سوء فعله ، ولا ينتهى عنه حتى تنتهى حياته ، ويحتل أن

يكون ما فعله ان صح الحديث انما فعله بوحى من الله تعالى ، واطلاع منه على

ما سيكون منه فيكون معنى الحديث خاصا فيه . أنظر بذل المجهود : ١٧ / ٣٦٢ ،

عون المعبود : ١٢ / ٨٨ ، زاد المعاد : ٥ / ٥٢ .

( ٥ ) السنن : ٣ / ١٨١ فى كتاب الحدود . وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية :

٣٢٢ و ٣٦٨ / ٣

اسناد ه : ضعيف ، فيه محمد بن عمر بن واقد الأسلمى مولا هـ ، الواقدى المدنى القاضى ،

قال أحمد : كذاب ، وقال البخارى : متروك الحديث ، والأكثر على ضعفه . أنظر :

التقریب : ٢ / ١٩٤ ، التهذيب : ٩ / ٣٦٣ .

( ٦ ) تكملة الحديث " فان عاد فاقطعوا رجله " ، اهـ . قال الحافظ فى التلخيص : ٤ / ٦٩

رقم ( ١٧٨٢ ) : وقد قال الشافعى : هذا الحديث منسوخ لا خلاف فيه عند أهل

العلم ، قال ابن عبد البر : وهذا يدل على أن ما حكاه أبو مصعب ، عن عثمان بن عبد العزيز

أنه يقتل لأصل له ، اهـ .

( ٧ ) المعجم الكبير : ١٧ / ١٨٢ رقم ( ٤٨٣ ) .

اسناد ه : ضعيف ، قال فى مجمع الزوائد ٦ / ٣٧٥ : وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

( ٨ ) عصمة بن مالك الخطى ، نسبه أبو نعيم ، فقال : ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنه ، ثم رفع اليه الثانية وقد سرق فعفا عنه ، ثم رفع اليه الثالثة وقد سرق فعفا عنه ، ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفا عنه ، ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده ، ثم رفع اليه السادسة وقد سرق فقطع رجله ، ثم رفع اليه السابعة وقد سرق فقطع يده ، ثم رفع اليه الثامنة وقد سرق فقطع رجله ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربع بأربع<sup>(١)</sup> . وفيه الفضل بن المختار<sup>(٢)</sup> ضعيف ، وقال الذهبي نسي الميزان<sup>(٣)</sup> يشبهه أن يكون موضوعا ، وقد تقدم قول النسائي : لا أعلم فيه حديثا صحيحا<sup>(٤)</sup> . وأخرج نحوه ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> من مسند الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وابن سابط ، وهذا الذي اعتمده ابن عبد البر وقال : حديث القتل منكر لا أصل له . وقــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال

=== زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، له أحاديث ، أخرجها الدارقطني والطبراني وغيرهما ، مدارها على الفضل بن مختار ، وهو ضعيف جدا . أنظر الاستيعاب : ٩٣ / ٨ ، الاصابة : ٨ / ٧ .

( ١ ) الفضل بن المختار البصري ، قال أبو حاتم : هو مجهول وأحاديثه منكورة يحدث بالباطيل أنظر : الجرح والتعديل : ٦٩ / ٧ ، لسان الميزان : ٤٤٩ / ٤ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي : ٨ / ٣ .

( ٢ ) ج ٣ ص ٣٥٨ .

( ٣ ) قلت : هذا قول الحافظ في التلخيص : ٦٩ / ٤ ، وليس هو قول النسائي ، بل قوله كالتالي : وهذا حديث منكر ومضعف بن ثابت ليس بالقوى في الحديث ، اهـ . ولكنه اشتبه على المخرج لأنه رأى ذلك في التلخيص فظن أنه من قول النسائي وليس كذلك ، وقد أورد الحافظ المنذرى في مختصره : ٢٣٨ / ٦ قول النسائي هذا .

( ٤ ) المصنف : ٥١١ / ٩ في الحدود ، باب في السارق يسرق فقطع يده ورجله ثم يعفود . من طريق محمد بن بكر عن ابن جريح يقال : أخبرني عبد ربه بن أبي أمية بن الحارث عن<sup>×</sup> الحارث ابن عبد الله بن أبي ربيعة أنه حدثه وعبد الرحمن بن سابط أيضا حدثه " أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعبد قد سرق فقطع يده ، ثم الثانية فقطع رجله ، ثم أتى به فقطع يده ، ثم أتى به فقطع رجله " . وأخرجه أيضا عبد الرزاق في مصنفه : ١٨٨ / ١٠ رقم ( ١٨٧٧٣ ) من طريق ابن جريح به ولغظه " أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعبد سرق ، فأتى به أربع مرات فتركه ، ثم أتى به الخامسة فقطع يده ، ثم السادسة فقطع رجله ، ثم السابعة فقطع يده ، ثم الثامنة فقطع رجله " ورواه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٧٣ / ٨ ، وأبو داود في المراسيل ص ( ١٢ ) من طريق اسحاق الحنظلي به ، وابن حزم في المحلى : ٣٩١ / ١٣ ، المسألة ( ٢٢٨٤ ) .

إسناده : مرسل حسن ، الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وهو صدوق ، وبقيّة رجاله ثقات ، قال ابن حزم : هذا مرسل ولا حجة في مرسل .

(١) الشافعي : هذا الحديث منسوخ لا خلاف فيه عند أهل العلم . وأما طعن الطحاوي ، فقال المخرجون : لم نقف عليه . قلت : قال سبط ابن الجوزي في كتابه " ايثار الانتصاف " :  
(٢) عن أبي جعفر الطحاوي أنه قال : حفظنا الأحاديث ، وتتبعتها الحفاظ فلم نعرفه ، انتهى . وقد تقدم الزهري في هذا حيث قال : " ولم يبلغنا في السنة الاقطع اليد ، والرجل لايزاد على ذلك " كما ذكرناه من جهة عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> والله أعلم .

(١٤٧٤) قوله : " لحديث عمر " تقدم من رواية سعيد بن منصور .

(١٤٧٥) حديث : " من وجد عين ماله فهو أحق به " تقدم في الغصب .

(١٤٧٦) حديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع سارق رداً صفوان " تقدم

أول الباب .

(١٤٧٧) حديث : لا غم<sup>(٥)</sup> على السارق بعد ما قطعت يمينه " وفي رواية ابن عوف عنه عليه السلام اذا قطع السارق فلا غم عليه<sup>(٦)</sup> .

(١) انظر كفاية الأخيار : ج ٢ ص ٣٦٤ .

(٢) انظر نصب الراية : ٣ / ٣٧٣ ، الدراية : ٢ / ١١٢ تحت رقم ( ٦٨٨ ) .

(٣) ( لم اعثر على الكتاب ) .

قلت : في " م " " ايثار الانصاف " والصواب " ايثار الانتصاف " كما في كشف الظنون :  
٢٠٥ / ١ قال : ايثار الانتصاف - لأبي المظفر يوسف بن قزواً على المعروف بسـبـط

ابن الجوزي المتوفى سنة ( ٦٥٤ ) .

(٤) المصنف : ١٠ / ١٨٧ رقم ( ١٨٧٧٠ ) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن سالم وغيره به مثله .

(١٤٧٤) ١١١ / ٤ . أي بعد ما قطعت يده ورجله حبس وضرب . تقدم في الحديث ( ١٤٧٢ ) .

(١٤٧٥) ١١١ / ٤ . تقدم في الحديث رقم ( ١٠٨٨ ) .

(١٤٧٦) ١١١ / ٤ . تقدم في الحديث رقم ( ١٤٥٤ ) .

(١٤٧٧) ١١١ / ٤ .

(٥) الغرم : ما يلزم أداء شئ لازم ، وقد غرم يغرّم غراماً . النهاية : ٣ / ٦٣ ، الصحاح :

١٩٩٦ / ٥ . والمراد هنا أي ان وجد عنده عين المسروق يؤخذ منه ولا يترك بعد

اجراء الحد عليه ولا يضمن وبه أخذ الامام أبي حنيفة ، والجمهور يتكلمون في الحديث بأنه مرسل والمرسل ليس بحجة عند بعض . أنظر حاشية الامام السندى بهامش

سنن النسائي : ٨ / ٩٣ .

(٦) ثم يوجد بياض في " م " قال الحافظ الزيلعي : حديث " لا غم على السارق بعد ما

قطعت يمينه " غريب بهذا اللفظ ، ومعناه أخرجه النسائي عن حسان بن

عبد الله . . . . الخ . نصب الراية : ٣ / ٣٧٥ ، وقال الحافظ في الدراية :

١١٣ / ٢ رقم ( ٦٨٩ ) : لم أجد بهذا اللفظ .



وأخرج حديث ابن عوف النسائي<sup>(١)</sup>، عن حسان بن عبد الله<sup>(٢)</sup>، عن المفضل بن فضالة<sup>(٣)</sup>، عن يونس بن يزيد، عن سعد بن إبراهيم، عن المسور بن إبراهيم<sup>(٤)</sup>، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " لا يفرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد " انتهى . قال النسائي : هذا مرسل وليس بثابت . وأخرجه الدارقطني<sup>(٥)</sup> بلفظ " لا فرم على السارق

( ١ ) السنن : ٩٣ / ٨ في قطع السارق ، تعليق يد السارق في عنقه .  
إسناده : ضعيف ، وقد أخرجه ابن أبي حاتم في علله : ٤٥٢ / ١ رقم ( ١٣٥٢ ) بهذا

الاستناد ، وقال : قال أبي : هذا حديث منكرو ، وسور لم يلق عبد الرحمن بن عوف ، هو مرسل أيضا ، إهـ . قلت : حسان بن عبد الله الكندي صدوق يخطئ ، والمسور بن إبراهيم وهو مقبول ، وهو لا يثبت بهذا السند .

( ٢ ) حسان بن عبد الله بن سهل الكندي ، أبوعلى الواسطي ، نزيل مصر ، صدوق يخطئ ،  
من العاشرة ، مات سنة ( ٢٢٢ ) / خ س ق . أنظر الميزان : ٤٧٨ / ١ ، التهذيب :  
٢٠٠ / ٢ ، التقريب : ١٦٢ / ١ .

( ٣ ) المفضل بن فضالة بن عبيد بن شامة ، المصري ، أبو معاوية القاضي ، ثقة فاضل ، عابد ،  
أخطأ ابن سعد في تضعيفه ، من الثامنة ، مات سنة ( ١٨١ ) / ع . أنظر سير أعلام  
النبلاء : ١٧١ / ٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢٥١ / ١ ، البداية والنهاية لابن كثير : ٢٠٤ / ١٠  
التهذيب : ١٠ / ٢٧٣ ، التقريب : ٢٧١ / ٢ .

( ٤ ) المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، مقبول ، من الرابعة ، وروايته عن  
عبد الرحمن بن عوف مرسل ، مات سنة ( ١٠٢ ) / س . أنظر الجرح : ٢٩٨ / ٨ ، الميزان  
١١٣ / ٤ ، التهذيب : ١٤٩ / ١٠ ، التقريب : ٢٤٩ / ٢ .

( ٥ ) السنن : ١٨٢ / ٣ و ١٨٣ في كتاب الحدود .

إسناده : ضعيف ، وقال عبد الحق : إسناده منقطع ، قال ابن القطان : وفيه مع  
الانقطاع بين المسور وعبد الرحمن بن عوف ، انقطاع آخر بين المفضل ويونس ، فقد  
رواه إسحاق بن الفرات عن المفضل بن فضالة ، فجعل فيه الزهري بين يونس وبين  
يزيد وسعد بن إبراهيم ، قال : وفيه مع ذلك الجهل بحال المسور ، فإنه لا يعرف  
له حال ، إهـ . أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٧٥ ، الدراية : ١١٣ / ٢ رقم ( ٦٨٩ ) .  
وقال الحافظ ، ابن المنذر : لا يثبت حديث عبد الرحمن بن عوف ، إهـ . كما في الإشراف  
على مذاهب أهل العلم : ج ١ ص ٥٢٠ رقم ( ١٠٧ ) .

فائدة : في الحديث دليل على أن العين المسروقة إذا تلفت في يد السارق لم  
يفرما بعد أن وجب عليه القطع سواء أُلغها قبل القطع أو بعده ، وإلى هذا  
ذهب البهادرية ورواه أبو يوسف عن أبي حنيفة ، وذهب الشافعية وأحمد وآخرون  
ورواية عن أبي حنيفة إلى أنه يفرم ، لقوله عليه السلام " على اليد ما أخذت حتى  
تؤديه " ، ولقوله تعالى " ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل " . " ولا يحل مال امرئ

بعد قطع يمينه " قال : والمسور بن ابراهيم لم يدرك عبد الرحمن بن عوف، فان صح اسناده فهو مرسل ، وسعد بن ابراهيم مجهول ، انتهى . قال ابن القطان : وصدق فيما قال . وأخرجه البزار<sup>(١)</sup> بلفظ : " لا يضمن السارق سرقة بعد اقامة الحد " قال : المسور لم يلق عبد الرحمن . ورواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> ، وقال : وهو غير متصل ، لأن المسور لم يسمع من جده . وأعله بذلك أبو حاتم<sup>(٣)</sup> أيضا . وقال البيهقي<sup>(٤)</sup> : ان كان سعد هذا هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلا يعرف له أخا يقال له المسور، وان كان غيره، فلا نعرفه ، ولا نعرف أخاه ، قال : وقد رأيت حديثا لسعد بن محمد بن المسور بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف ، فان كان هذا الانتساب صحيحا ، وثبت كون المسور أخا لسعد ، فلم يثبت له سماع من جده . قلت : حاصل هذا الالغال ، بالارسال وبجهالة سعد مرة ، والمسور أخرى ، وكل هذا لا يضر على أصولنا ، وأما على طريقهم ، فقد وصله سعيد بن كثير ابن عفير على ما قاله ابن عبد البر ، والحق أن الذي وصله أحمد بن الحسن الترمذي<sup>(٥)</sup> ، أخرجه الحافظ أبو جعفر الطبري<sup>(٦)</sup> ، قال : ثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، ثنا سعيد بن

=== مسلم الا بطيبة من نفسه " . وقال الحافظ ابن المنذر : أجمع عوام أهل العلم على أن السارق اذا وجب قطع يده ، فقطعت ، ووجد المتاع بيمينه عنده : أن رد ذلك يجب ، على المسروق منه ، وقال الامام مالك : ان وجد المتاع بيمينه أخذ منه ، وان استهلكه السارق غرم قيمته ان كان له مال ، فان كان معدما بطل عنه ، ولم يكن ديناً عليه . وأنظر التفصيل في ذلك : الاشراف على مذاهب أهل العلم : ١٧٢/١ و ٥١٨ رقم ( ١٠١٦ و ١٠١٧ ) الهداية ( شرح فتح القدير ) : ١١٨ و ١١٩ ، ، المبسوط : ١٧٧/٩ ، تبين الحقائق : ٢٣٢/٣ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٦٥/٦ ، سبل السلام : ٢٤/٤ .

- ( ١ ) المسند ( المخطوطة الورقة ١١٦ ) ، وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣/٣٧٥ .
- ( ٢ ) المعجم ( الورقة ٢٩٥ ج ٢ ) وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣/٣٧٦ .
- ( ٣ ) في علل الحديث : ١/٤٥٢ رقم ( ١٣٥٧ ) .
- ( ٤ ) السنن الكبرى : ٨/٢٧٧ .
- ( ٥ ) الاستذكار الورقة ( ٧ ) باب جامع القطع .
- ( ٦ ) أحمد بن الحسن بن جنيب الترمذي ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، من الحادية عشر ، مات سنة ( ٢٥٠ ) / خ ت . التقريب : ١/١٣ . وأنظر الجرح : ٢/٤٧ ، تذكرة الحفاظ للذهبي : ٢/٥٣٦ ، التهذيب : ١/٢٤ .

( ٧ ) ورواه أيضا الجصاص في أحكام القرآن : ج ٤ ص ٨٤ . بسند ه ومته . وقال عبد الباقي : هذا هو الصحيح وأخطأ فيه خالد بن خدش ، فقال : المسور بن سخرمة . ويدل عليه من جهة النظر امتناع وجوب الحد والمال بفعل واحد كما لا يجتمع الحد والمهر والقود والمال فوجب أن يكون القطع نافيا لضمان المال ان كان المال في الحدود لا يجب الا مع الشبهة وحصول الشبهة ينفي وجوب القطع .

كثير بن عفير، ثنا المفضل بن فضالة، عن يونس بن يزيد، عن سعد بن ابراهيم، قال :  
 حدثني أخى المسور بن ابراهيم، عن أبيه ابراهيم، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف، أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم، قال : " إذا أقيم على السارق الحد فلا غرم عليه " قال الحافظ : <sup>(١)</sup> وهذا  
 خبر صحيح عندنا بسند ه، قال : وبذلك قال جماعة من العلماء، منهم الشعبي، والنخعي،  
 وعطاء، والحسن، انتهى بحروفيه. قلت : أحمد بن الحسن بن جندب روى عنه البخارى / ١٧٤ ب  
 وقال أبو حاتم : صدوق، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال حافظ العصر : ثقة حافظ .  
 وسعيد بن كثير بن عفير : روى عنه الشيخان محتجين به، قال ابن عدى : هو صدوق ثقة،  
 ولا معنى لما قاله السعدى <sup>(٢)</sup> فيه . ولا يبلغنى عن أحد كلام فيه . والمفضل بن فضالة بسن  
 عبيد : روى له الجماعة، وثقه ابن معين، وغيره . وقال أبو حاتم وغيره : صدوق . وقال  
 ابن يونس : كان من أهل الفضل، والدين ثقة ورعا . وقال أبوداود : كان مجاب الدعوة .  
 ويونس بن يزيد الأيلى : روى له الجماعة، وقال النسائى وغيره : ثقة . وسعد بن ابراهيم هو  
 ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى قاضى المدينة بمقتضى هذا السند الناطق بنسبته روى له  
 الجماعة، وله مناقب كثيرة، وكان كثير الحديث ثبتا فضلا . والمسور بن ابراهيم بسن  
 عبد الرحمن، قال ابن أبى حاتم : المسور بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أخو صالح،  
 وسعد بن ابراهيم روى عن عبد الرحمن بن عوف مرسلًا، ولم يذكر جرحا ولا تعدىلا، وقال حافظ  
 المصرفى " تقريب التهذيب " : المسور بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى  
 مقبول من الرابعة، وروايته عن جده مرسله، مات سنة سبع ومائة . وابراهيم بن عبد الرحمن  
 ابن عوف احتج به الشيخان، وقال يعقوب بن شيبه : كان ثقة من الطبقة الأولى من  
 التابعين . وقال الواقدي : لا نعلم أحدا من اخوته سمع من عرغيره، انتهى . والحق

== وانظر أيضا الجامع لأحكام القرآن : ج ٦ ص ١٦٥ . ( سورة المائدة ، الآية : ٣٨ )

وسيل السلام : ٤ / ٢٥٢٤ .

( ١ ) قال فى بلوغ الرام ص ٢٦٢ رقم ( ١٢٦١ ) : رواه النسائى ، وبين أنه منقطع ،

وقال أبو حاتم : هو منكر ، اهـ . وأنظر أيضا الدراية فى تخريج أحاديث الهداية

١١٣ / ٢ رقم ( ٦٨٩ ) .

قلت : وليس فيه الكلام المذكور أعلاه .

( ٢ ) قال السعدى : سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطا غير ثقة ، قال

أحمد بن عدى : وهذا الذى قاله السعدى لا معنى له ، ولم أسمع أحدا ولا يبلغنى

عن أحد فى سعيد بن كثير بن عفير كلام وهو عند الناس صدوق ثقة . أنظر :

تهذيب التهذيب : ٤ / ٧٤ .

أن تصحيح هذا الحديث رأى بعض فقد انفرد بوصفه أحمد بن الحسن الترمذى . وغيره من الحفاظ يرويه مرسلًا . والمسور، قالوا : لا يعرف الا فى هذا . وههنا بحث من وجه آخر، وهو أن الحديث لم يفصل فى عدم الغرامة بين [ هلاك ]<sup>(١)</sup> المسروق واستهلاكه ، ولا بين ما اذا كان ذلك قبل القطع أو بعده ، وهم لا يخصصون النص بالعلة ابتداءً ، فلينظر تحرير هذا المحل والله سبحانه أعلم . " فصل " .

( ١٤٧٨ ) قوله : " والآية <sup>(٢)</sup> مرتبة على ما ذكرنا من الأحوال الأربعة ، وروى ذلك عن على ، وابن عباس ، والنخعي ، وابن جبير " أثر على رضى الله عنه أخرجه الكرخى فى " المختصر " <sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن رشدين، حدثنا يحيى الجعفى ، حدثنا على بن هاشم بن يزيد ، <sup>(٤)</sup> حدثنا عثمان بن عطاء عن أبيه ، عن على رضى الله عنه فى قوله تعالى : [ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ] الآية ، قال : " كان على رضى الله عنه يقضى فى الرجل اذا حارب الله ورسوله وأخذ قبل أن يجىء تأثبا نظره فى أمره ، فان لم يجد ه

( ١ ) فى " م " " هلال " بدل " هلاك " ولعله الصواب والله اعلم .

( ١٤٧٨ ) ١١٤/٤ .

( ٢ ) قوله تعالى : " انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم " ( سورة المائدة ، الآية ٣٣ ) .  
( ٣ ) ( لم اعثر على الكتاب ) .

استناد : ضعيف جدا فيه أحمد بن رشدين وهو ضعيف وقيل : كذبوه . وعثمان ابن عطاء بن أبي مسلم الخراساني وهو ضعيف ايضا . وأحمد بن نصر كذاب . وهذا الاسناد ظلمات فوقه ظلمات والغريب أن المخرج سكت عنه .

( ٤ ) أحمد بن نصر بن عبد الله ، أبو بكر الذارع . قال الدارقطني : كذاب دجال . أنظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى : ٩١/١ ، الميزان : ١٦١/١ ، لسان الميزان : ٣١٧/١ .

( ٥ ) هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصرى . قال ابن عدى : كذبوه وأنكرت عليه أشياء . وقد ذكر الحفاظ له المناكير . أنظر : الكامل لابن عدى : ٢٠١/١ ، الميزان : ١٣٣/١ ، لسان الميزان : ١٧٢/١ و ٢٥٧ .

( ٦ ) هو يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفى وهو صدوق يخطئ وقد تقدمت ترجمته .

( ٧ ) لم أقف على ترجمته والله أعلم .

أصاب مالا، ولادما نفى سنتين، وان وجد ه أصاب دما صلب وقتل، وان وجد ه مالا على الله ورسوله جلده حد المملوك، وحرم نصيبه في الغني<sup>(١)</sup> سنة<sup>(٢)</sup>. أثر ابن عباس: أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس في قوله تعالى: ٧ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله... الآية قال: اذا حارب الرجل تقتل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف<sup>(٤)</sup> وصلب، وان ا قتل ولم يأخذ المال قتل، وان ا أخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف، وان ا لم يقتل ولم يأخذ المال نفى<sup>(٥)</sup>. أثر النخعي أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup>، حدثنا ابن ادريس، عن أبيه، عن حماد، عن ابراهيم قال: ٧ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله... الآية ح قال: ان اخرج وأخاف السبيل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف، وان ا أخاف السبيل ولم يأخذ المال نفى، وان ا قتل قتل، وان ا أخاف السبيل وأخذ المال وقتل صلب<sup>(٧)</sup>. أثر سعيد أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٨)</sup>، حدثنا محمد بن بكر، ثنا ابن جريج، قال:

(١) الغني: هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. النهاية:

٢ / ٤٨٢.

(٢) المصنف: ١٠ / ١٤٧ في الحدود، باب في المحارب اذا قتل وأخذ المال وأخاف السبيل. ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه: ١٠ / ١٠٩ رقم (١٨٥٤٤) من طريق ابراهيم عن داود عن عكرمة عنه به نحوه. ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى: ٨ / ٢٨٣، وأنظر تفسير الطبري: ٦ / ١٣٨ وأحكام القرآن للجصاص: ٤ / ٥٤. استناد: ضعيف في سند ابن أبي شيبة حجاج بن أرطاة وهو ضعيف، وفي سند عبد الرزاق ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري وهو ضعيف. أنظر ترجمته في الميزان: ١ / ١٩، التهذيب: ١ / ١٠٤، التقریب: ١ / ٣١.

(٣) قوله: "من خلاف": معناه أن تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى، ثم ان عاد: قطعت يده اليسرى ورجله اليمنى، وقطع اليد عند مالك والجمهور من الرسغ، وقطع الرجل من المفصل، وذلك في الحاربة وفي السرقة. أنظر كتاب التسهيل لعلوم التنزيل:

١ / ٣١٥.

(٤) المصنف: ١٠ / ١٤٦، في الحدود، باب في المحارب اذا قتل وأخذ المال وأخاف السبيل. وأخرجه الطبري في تفسيره: ٦ / ١٣٦ و١٣٧. استناد: حسن.

(٥) المصنف: ١٠ / ١٤٧ في الحدود، باب في المحارب اذا قتل وأخذ المال وأخاف السبيل. ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى: ٨ / ٢٨٤. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه: ١٠ / ١٠٩ رقم (١٨٥٤٣) من طريق ابن جريج عن عبد الكريم - أو غيره - عنه به نحوه.

استناد: ضعيف، فيه محمد بن بكر بن عثمان البرساني وهو صدوق يخطئ، وابسن

حدث عن سعيد بن جبير، قال : " من حارب الله فهو محارب ، فقال سعيد : فان أصاب دما قتل ، وان أصاب دما ومالا صلب ، فان الصلب هو أشد ، وانما أصاب مالا ولم يضرب دما قطعت يده ورجله من خلاف لقول الله جل جلاله <sup>(١)</sup> "أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف" فان تاب فتوبته بيده وبين الله تعالى ويقام عليه الحد ."

(١٤٧٩) قوله : " وانما جمع بين القتل / والسرقة يجمع عليه بين موجبهما ، وهكذا ١/١٢٥ نزل جبريل عليه السلام في الحد فيهم " . وأخرج الكرخي في " المختصر <sup>(٢)</sup> " حدثنا أحمد ابن نصر ، حدثنا أحمد بن محمد بن رشد بن ، حدثنا يحيى الجعفي ، حدثنا محمد بن فضيل ،

=== جريح ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، وقد قال هنا حدث ولا يعبرف من هو؟ وأما في سند عبد الرزاق ففيه عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

فائدة : قال أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص : فهذا قول السلف الذين جعلوا حكم الآية على الترتيب ، وقال الآخرون : الامام مخير فيهم انما خرجوا يجرى عليهم أي هذه الأحكام شاء ، وان لم يقتلوا ولم يأخذوا مالا ، ومن قال ذلك سعيد بن المسيب ومجاهد والحسن وعطاء بن أبي رباح . وقال أبو حنيفة وزفر وأبو يوسف ومحمد : انما قتل المحارب ولم يعدوا ذلك قتلوا ، وان أخذوا المال ولم يعدوا ذلك قطعت أيديهم وأرجلهم من خلاف ، لا خلاف بين أصحابنا في ذلك ، فان قتلوا وأخذوا المال ، فان أبا حنيفة قال : للامام أربع خيارات : ان شاء قطع أيديهم وأرجلهم وقتلهم ، وان شاء قطع أيديهم وأرجلهم وصلبهم ، وان شاء صلبهم ، وان شاء قتلهم وترك القطع .

أنظر أحكام القرآن : ٤ / ٥٥٥ ، الاشراف على مذاهب أهل العلم : ج ١ ص ٥٣-٥٣٠ رقم (٢٧٠-١٠٣٨) ، الأم : ٦ / ١٦٤ ، المحلى لابن حزم : ١٣ / ٢٠٨ ، المسألة (٢٢٥٦) وما بعدها . تفسير القرطبي : ٦ / ١٥١ و ١٥٢ ، المبسوط : ٩ / ١٩٥-١٩٨ ، الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني ص (٢٤٥-٢٤٧) شرح فتح القدير : ٥ / ١٧٧-١٨٦ ، شرح السنة : ١٠ / ٢٦٠ و ٢٦١ ، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة : ج ٥ ص ٣٤٦-٣٥٣ .

(١٤٧٩) ٤ / ١١٥ .

(١) ( لم أعثر على الكتاب ) .

اسناد : ضعيف جدا لتوالي الضعفاء والمتروكين في اسناده ، فيه أحمد بن محمد ابن الحجاج بن رشد بن نقد كذبوه ، ويحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي وهو صدوق يخطئ ، ومحمد بن السائب بن بشر الكلبي وهو كذاب ، وأبو صالح اسمه بانان أو بانام وهو ضعيف ومذلس . وقد تقدمت ترجمتهم .

حدثنا الكلبي ، أن أبا صالح حدثه ، عن ابن عباس : " في قوله تعالى : ٧ / انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله . . . الآية ٨ قال : نزل هذا فيما بلغنا في حى من كنانة كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف وموادة <sup>(١)</sup> قعد ناس منهم ، فقطعوا الطريق على من يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل جبريل فيهم بهذه القصة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلبهم ، فقال : من قدرت عليه منهم وقد قتل ولم يأخذ مالا فاقتله ، ومن وجدته قد أخذ المال ولم يقتل فاقطع يده ورجله ، ومن أعجزك أن تدركه فهو هرج <sup>(٢)</sup> من لقيه قتله <sup>(٣)</sup> .

( ١ ) يقال : توادع الفريقان ، اذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا ألا يغيروه ، واسم ذلك العهد : الوديع ، يقال : أعطيته وديعا : أى عهدا . أنظر النهاية : ٠١٦٢/٥

( ٢ ) الهرج : الاختلاط ، هرج الناس يهرجون بالكسر ، هرجا من الاختلاط أى اختلطوا ، وأصل الهرج : الكثرة في المشى والاتساع .

والهرج : الفتنة في آخر الزمان . والهرج : شدة القتل وكثرته . أنظر النهاية : ٠٢٥٧/٥ ، منال الطالب : ص ٥٢٥ و ٥٣٤ ، لسان العرب : ٢/٣٨٩ .

( ٣ ) قال العلامة القرطبي : اختلف الناس في سبب نزول آية المحاربة ، فالذى عليه الجمهور أنها نزلت في العرنيين ، روى الأئمة واللفظ لأبي داود رقم ( ٤٣٦٤ ) عن أنس بن مالك : أن قوما من عكل أو قال : من عرينة فاجتتوا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلباق وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا . . . الخ . أنظر الجامع لأحكام القرآن ٦/١٤٨ ، قلت : وقد صحح سنده الحافظ المنذرى في مختصر سنن أبي داود : ٦/٢٠٤ ، وقال الحافظ ابن المنذر : اختلف أهل العلم فيمن نزل قوله عز وجل : " انما جزاؤ الذين يحاربون الله ورسوله . . . الخ " فقال مالك ، والشافعى ، وأبو ثور ، وأصحاب الرأى : نزلت الآية فيمن خرج من المسلمين بقطع السبيل ، ويسعى في الأرض بالفساد ، وقالت طائفة : نزلت في أهل الشرك ، هذا قول الحسن البصرى ، وعطاء ، وعبد الكريم وقد أجمع أهل العلم على أن أهل الشرك اذا وقعوا في أيدينا وأسلموا أن دماءهم تحرم . فدل ذلك على أنها نزلت في أهل الاسلام . واحتج بعض من يقول بالقول الآخر بخبر العرنيين ، وقال : في بعض الأخبار : انهم كفروا بعد اسلامهم ، وفيهم نزلت الآية . وقال الحافظ ابن المنذر : قول مالك أصح ، اهـ . وأنظر الاشراف على مذاهب أهل العلم : ج ١ ص ٥٢٩ و ٥٣٠ رقم ( ١٠٣٦ ) ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ج ٤ ص ٤٢٢ - ٤٢٥ ، تفسير الفخر الرازى : ج ١ ص ٢١٤ . المبسوط ٩/١٤٤ ، بداية المجتهد : ٢/٣٨٠ ، جامع الأصول لابن الأثير : ٢/١١٤ ، =====

## " كتاب السير "

( ١٤٨٠ ) حديث : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله " عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله " ( ٢ ) متفق عليه . ( ٣ ) وللبخارى ، عن أنس مثله وزاد " قالوها ، وصلوا صلاتنا ، واستقبلوا قبلتنا ، وذبحوا ذبيحتنا ، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله " .

=== وتفسير الطبري رقم ( ١١٨٠٥ ) ، المقنع لابن قدامة : ٤ / ١٣٨-١٤٣ . وقال الحافظ ابن كثير : والصحيح أن هذه الآية عامة في المشركين وغيرهم من ارتكب هذه الصفات . تفسير ابن كثير : ج ٢ ص ٤٨ .

( ١ ) السير : بكسر السين وفتح المثناة التحتية ، جمع سيرة بسكونها ، وهي السنة والطريقة ، وغرضه من الترجمة ذكر الجهاد وأحكامه ، وعدل عن الترجمة به ، أو بقتال المشركين الى السير ، لأن الجهاد متعلق من سيره صلى الله عليه وسلم في غزواته والأصل فيه قبل الاجماع آيات كقوله تعالى : " كتب عليكم القتال " ( سورة البقرة ، الآية : ٢١٦ ) " وقاتلوا المشركين كافة " ( سورة التوبة ، الآية : ٣٦ ) ، وأخبار ، كخبر الصححين : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله " ، وخبر مسلم " لندوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها " قلت : وسيأتى قريباً هذه الأخبار ان شاء الله تعالى . أنظر روضة الطالبين : ١٠ / ٢٠٤ ، شرح فتح القدير : ٥ / ١٨٧ ، مجمع الأنهر شرح ملقى الأبحر بهامشه : ١ / ٦٣٩ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج : ٤ / ٢٨٥ .

( ١٤٨٠ ) ٤ / ١١٧ .

( ٢ ) أى من قتل نفسه أو حَتَّ أو غرامة متلف أو ترك صلاة وزكاة .

أنظر التفصيل في هذا في معالم السنن : ٢ / ٢٧٠ ، صحيح مسلم ، شرح النووي : ١ / ٢٠٦ ، عون المعبود : ٧ / ٣٠٠ ، السراج الوهاج : ١ / ٧٢-٧٠ ، فتح المبدى : ٥٩ / ١ .

( ٣ ) رواه البخارى : ١٢ / ٢٧٥ في استنباط المرتدين ، باب قتل من أبى قبول الفرائض ( ٣ ) الحديث ( ٦٩٢٤ ) ، وسلم : ١ / ٥٢ ، في الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله ( ٨ ) الحديث ( ٣٣ ) ( ٢١ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٢٦٤٠ ) في الجهاد ، باب على ما يقاتل المشركون ، والترمذى : ٤ / ١١٧ في أوائل كتاب الإيمان ، وقال : حسن صحيح . والنسائى : ٥ / ١٤ في الزكاة ، باب مانع الزكاة ، وابن ماجه ٢ / ١٣٩٥ في أوائل كتاب الفتن ، الحديث رقم ( ٣٩٢٧ ) .

اسنأه : متفق عليه .

( ٤ ) الصحيح : ١ / ٤٩٦ و ٤٩٧ في الصلاة ، باب فضل استقبال القبلة ( ٢٨ ) الحديث : ===



( ١٤٨١ ) حديث : " الجهاد ماضٍ منذ بعثنى الله الى يوم القيامة ، حتى نقاتل عصابة من أمّتي الدجال " (١)  
 وأخرجه أبوداود ، عن يزيد بن أبي نضلة (٢) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث من أصل الإيمان : الكف عن قال لا اله الا الله ولا تكفر به نسيب ، ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماضى منذ بعثنى الله الى أن يقاتل آخر أمّتي الدجال ، لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل ، والإيمان بالأقدار " . قال المنذرى فسي

=== ( ٣٩٣-٣٩١ ) . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٢٦٤١ ) في الجهاد ، باب على ما يقاتل المشركون ، والترمذى : ١١٨ / ٤ في الإيمان ، باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وقيموا الصلاة ( ٢ ) الحديث ( ٢٧٣٥ ) وقال : حسن صحيح ، والنسائى : ١٠٩ / ٨ في الإيمان وشرائعه ، باب على ما يقاتل الناس . إسناده : رواه البخارى .

( ١٤٨١ ) ١١٧ / ٤ .

( ١ ) وأصل الدجال : الخلط . يقال : دجل اذا لبس وموه . ومنه الحديث " يكون فى آخر الزمان دجالون " أى كذابون موهون ، وقد تكرر ذكر الدجال فى الحديث ، وهو الذى يظهر فى آخر الزمان يدعى الألوهية ، ويكثر منه الكذب والتلبيس وفتنته عظيمة جدا تدش العقول وتحير الأبواب مع سرعة مروره فلا يكتح بحيث يتأمل الضعفاء حاله ودلائل الحدوث فيه والنقص ، فيصدقه من صدقه فى هذه الحالة ، ولهذا حذر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين من فتنته ونهبوا على ناقصه ودلائل إبطاله ، وأما أهل التوفيق فلا يفترون به ولا يخدعون لما معه من الدلائل المكذبة له . وظهور الدجال من أشرط الساعة من الآيات التى تكون قبل الساعة وأحاديث ظهوره فى صحيح مسلم : ٢٢٢٥ / ٤ فى كتاب الفتن ، باب رقم ( ١١ ) الحديث ( ٤١٣٧ ) ( ٢٩٠١-٢٩٠٠ ) . وأنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ٥٩ / ١٨ ، النهاية : ١٠٢ / ٢ ، لسان العرب : ٢٣٦ / ١١ ، السراج الوهاج : ٢١٥ / ١ .

( ٢ ) ما قبله يوجد بياض فى " م " ولذا أتى المخرج بحرف العطف هنا لأنه لم يجد بهذا السياق .

( ٣ ) السنن رقم ( ٢٥٣٢ ) فى الجهاد ، باب فى الغزو مع أئمة الجور . وعنه الحافظ

الزيلعى فى نصب الراية : ٣ / ٣٧٧ .  
إسناده : ضعيف ، لجهالة يزيد بن أبي نضلة ، وقد نوه له بأشارة الضعيف الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير : ١ / ١٣٦ .

( ٤ ) فى " م " " شبيهة " بدل " نشبة " والصواب كما أثبتته ، وترجمته : يزيد بن أبي نضلة ، =====

(١) المختصر: يزيد بن أبي نشبة ، في معنى المجهول . وقال عبد الحق : هو رجل من بنى سليم ، لم يرو عنه الا جعفر بن برقان . (٣)

(١٤٨٢) قوله : " وكان عليه السلام اذا بعث جيشا أوصى صاحبهم . . . الحديث "

عن بريدة رضى الله عنه قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله (٥) ومن معه من المسلمين خيرا ، ثم قال : أغزوا باسم الله ، في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، أغزوا ولا تغلوا ، ولا تغسروا ، ولا تمثلوا (٩) ، ولا تقتلوا وليدا (١٠) ، واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال ، فأيتهم ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم الى الإسلام ، فان أجابوك فاقبل منهم [ وكف عنهم ثم ] ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين ، وأخبرهم أنهم ، اذا فعلوا ذلك ، فلهم مال المهاجرين وعليهم ما عليهم ، فان أبو أن يتحولوا

=== بضم النون ، وسكون المعجمة ، السلى ، مجهول من الخامسة . د . أنظر الميزان :

٤ / ٤٤٠ ، التهذيب : ١١ / ٣٦٤ ، التقريب : ٢ / ٣٧١ .

(١) مختصر سنن أبي داود : ٣ / ٣٨٠ .

(٢) نقله عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٧٢ .

(٣) جعفر بن برقان صدوق يهيم في حديث الزهري وقد تقدمت ترجمته .

(١٤٨٢) ٤ / ١١٢ .

(٤) " سرية " هي قطعة من الجيش تخرج منه تغيير وتعمود اليه . قال ابراهيم الحري : هي الخيل تبلغ أربعمائة ونحوها . قالوا : سميت سرية لأنها تسرى في الليل ويخفى نهابها . وهي فعيلة بمعنى فاعلة . يقال : سرى وأسرى ، اذا ذهب ليلا . أنظر غريب الحديث لإبراهيم الحري : ١ / ٣٢٠ ، وصحيح مسلم بشرح الامام النووي : ١٢ / ٣٧٢ .

(٥) " في خاصته " أى في حق نفس ذلك الأمير خصوصا . أنظر جامع الأصول : ٢ / ٥٩٢ .

(٦) لفظ الجلالة سقط من " م " والمثبت من المطبوع .

(٧) " ولا تغلوا " من الغلول . ومعناه الخيانة في المغنم . أى لا تخزنوا في الغنيمة .

(٨) " ولا تغدروا " أى ولا تنقضوا العهد .

(٩) " ولا تمثلوا " أى لا تشوهوا القتل بقطع الأنوف والآذان .

(١٠) " وليدا " أى صبيا ، لأنه لا يقاتل . والجمع : ولدان .

أنظر فيما ذكر من الغريب آتفا . معالم السنن : ٢ / ٢٦٢ . وصحيح مسلم بشرح

النووي : ١٢ / ٣٧٢ و ٣٨ ، وجامع الأصول : ٢ / ٥٩٢ .

(١١) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

منها ، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب<sup>(١)</sup> المسلمين ، يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ، ولا يكون لهم فى الفئيمة والفى شئ ، الا أن يجاهدوا مع المسلمين ، فان هم أبو فسلهم الجزية ، فان هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، فان هم أبوا فاستمن بالله وقتلهم ، وان ا حاصرت أهل حصن ، فأرادك أن تجعل لهم ذمة<sup>(٢)</sup> الله وذمة نبيه ، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك ، فانكم أن تخفروا<sup>(٣)</sup> ذمتكم وذمة أصحابكم ، أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وان ا حاصرت أهل حصن فأرادك أن تنزلهم على حكم الله ، فلا تنزلهم على حكم الله . ولكن أنزلهم على حكمك ، فانك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا ، ثم أقضوا فيهم بما شئتم<sup>(٤)</sup> . رواه الجماعة<sup>(٥)</sup> الا البخارى . ورواه الامام أبو حنيفة من هذا الوجه بلفظ الجمع فى الأمر من أوله الى آخره ، أخرجه الحارثي فى " مسنده " وهو لفظ كتب علمائنا رحمهم الله تعالى .

( ١٤٨٣ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج [ الى الجهاد ] ولا يخرج جميع [ أهل ]<sup>(٦)</sup> المدينة " . قلت : يستند هذا من وجوه كثيرة منها ما رواه أهل المغازى<sup>(٧)</sup>

( ١ ) " أعراب " الأعراب : ساكنوا البادية من العرب . جامع الأصول : ٥٩٢ / ٢ .

( ٢ ) " ذمة الله " الذمة ، ههنا ، العهد . النهاية : ١٦٨ / ٢ .

( ٣ ) " أن تخفروا " يقال : أخفرت الرجل اذا نقضت عهده . وخفرت أمنتته وحميته .

صحيح مسلم بشرح النووي : ٣٩ / ١٢ .

( ٤ ) فى " م " " جا " بدل " حاصرت " والتصويب من النسخة المطبوعة .

( ٥ ) رواه مسلم : ١٣٥٧ / ٣ فى أوائل كتاب الجهاد والسير ، الحديث رقم ( ٣ ) ( ١٧٣١ )

وأبو داود رقم ( ٢٦١٢ - ٢٦١٤ ) فى الجهاد ، باب فى دعاة المشركين . والترمذى :

٨٥ / ٣ فى السير ، باب ما جاء فى وصية النبي صلى الله عليه وسلم فى القتال ( ٤٧ ) ،

الحديث ( ١٦٦٦ ) ، وابن ماجه : ٩٥٣ / ٢ فى الجهاد ، باب وصية الامام ( ٣٨ ) ،

الحديث ( ٢٨٥٨ ) ، والامام أحمد فى مسنده : ٣٥٨ / ٥ ، والبخارى فى شرح السنة :

١١ / ١١ رقم ( ٢٦٦٩ ) ، وابن أبى شيبه فى المصنف : ٢٣٨ / ١٢ فى الجهاد ،

باب ما قالوا فى وضع الجزية والقتال عليها .

اسناد : رواه مسلم ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

( ٦ ) ( المسند ) ، وعنه الخوارزمى فى جامع المسانيد : ج ٢ ص ٩١ و ٩٢ فى كتاب

السير . من طريق أبى حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه عن النبى

صلى الله عليه وسلم . واسناد : يقال فيه ما قيل لسابقه .

( ١٤٨٣ ) ١١٨ / ٤

( ٧ ) سقط من " م " .

( ٨ ) أنظر سيرة ابن هشام : ج ٢ ص ٦٤ ( غزوة أحد ) . استاع الأسماع : ج ١ ص ١١٣ ،

زاد المعاد : ج ٢ ص ١٩٣ . البداية والنهاية : ج ٤ ص ١٦ ، السيرة الحلبية : ج ٢ ص ٤٨٧ .

والسير، وفضايا الصحابة<sup>(١)</sup> ومعرفتهم، أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف عمرو بن  
أم مكتوم على المدينة ثلاث عشرة نوبة أحد ها حجة الوداع . ومنها ما رواه مسلم<sup>(٢)</sup> وغيره  
عن / بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " حرمة نساء المجاهدين ، على القاعدین ، ١٧٥ / ب  
كحرمة أمهاتهم ، وامان رجل من القاعدین يَخْلُفُ رجلاً من المجاهدين في أهله ، فيخوننه  
[ فيهم ]<sup>(٤)</sup> الا وقف [ له ]<sup>(٤)</sup> يوم القيامة ، فيأخذ من عمله ما شاء ، فما ظنكم ؟ . ويستند  
المعنى المطلوب أيضا بمعوته صلى الله عليه وسلم ، وسراياه وذلك لكثير شهير وقد قال الله  
تعالى : لا يستوى القاعدون من المؤمنين . . . الآية<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) انظر الاستيعاب : ٣٥١ / ٨ ، سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١٦١ .

قال الحافظ ابن عبد البر، وتبعه الحافظ ابن حجر: استخلف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابن أم مكتوم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته : في غزوة الأبواء ،  
وبواط، وذى العشيرة ، وخروجه الى ناحية جهينة في طلب كرز بن جابر، وغزوة  
السويق ، وغطفان ، وأحد ، وحمراء الأسد ، ونجران ، وذات الرقاع ، واستخلفه  
حين سار الى بدر، ثم رد أبا لبابة واستخلفه عليها ، واستخلفه أيضا في خروجه  
الى حجة الوداع . وقال : وقتل شهيدا بالقادسية ، وكان معه اللواء يومئذ .  
رضى الله عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا . أنظر الاستيعاب :  
٣٥١ / ٨ رقم الترجمة ( ١٩٤٦ ) وج ٧ / ٤١ رقم الترجمة ( ١٦٦٩ ) ، الاصابة :  
٨٣ / ٧ و ٨٤ رقم الترجمة ( ٥٧٥٩ ) ، سير أعلام النبلاء : ٣٦١ / ١ ، أسد  
القابة : ١٨٣ / ٣ .

( ٢ ) الصحيح : ١٥٠٨ / ٣ في الامارة ، باب حرمة نساء المجاهدين ، واثم من خانهم  
فيهن ( ٣٩ ) الحديث ( ١٣٩ ) ( ١٨٩٧ ) . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٢٤٩٦ ) في  
الجهاد ، باب في حرمة نساء المجاهدين على القاعدین ، والنسائي : ٥٠ / ٦ و ٥١  
في الجهاد ، باب من خان غازيا في أهله ، والامام أحمد في مسنده : ٣٥٢ / ٥ .  
استاناد : رواه مسلم .

( ٣ ) هذا في شيئين : أحدهما : تحريم التعرض لهن برية من نظر محرم وخلوة وحديث  
محرم وغير ذلك . والثاني : في برهن والاحسان اليهن وقضاء حوائجن التي لا يترتب  
عليها مفسدة ، ولا يتوصل بها الى ريبة ، ونحوها . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ٤١ .  
( ٤ ) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٥ ) معناه : ما تظنون في رغبته في أخذ حسناته والاستكثار منها في ذلك المقام ، أي لا يبقى  
منها شيئا ان أمكنه . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١٣ / ٤٢ .

( ٦ ) وتام الآية " غير أولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله  
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدین درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله  
المجاهدين على القاعدین أجرا عظيما " . ( سورة النساء ، الآية : ٩٥ ) .

( ١٤٨٤ ) قوله : " وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ دروعا من صفوان "

تقدم في العارية .

( ١٤٨٥ ) قوله : " وكان عمر يغزى الأعزب <sup>(١)</sup> عن ندى الحليلة <sup>(٢)</sup> ، ويعطى الشاخص <sup>(٣)</sup>

فرس القاعد " أخرج ابن سعد في الطبقات <sup>(٤)</sup> في ترجمة عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

أخبرنا الواقدي ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ،

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه " أنه كان يغزى الأعزب عن ندى الحليلة ، ويغزى الفارس

عن القاعد " . وأخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> حدثنا حفص بن غياث ، عن عاصم ، عن أبي مجلز ،

قال : " كان عمر رضى الله عنه يغزى العزب ، ويأخذ فرس المقيم فيعطيه للمسافر " .

( ١٤٨٤ ) ١١٨/٤ وقد تقدم في الحديث رقم ( ١٠٨٠ ) .

( ١٤٨٥ ) ١١٨/٤

( ١ ) العزب : الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء . وقال الكسائي : العزب : السدى

لأهل له ، والعزبة : التي لأزواج لها ، والاسم : العزبة والعزوبة ، يقال : تمعزب

فلان زمانا ثم تأهل . أنظر الصحاح : ١٨٠/١ ، النهاية : ٢٢٨ و ٢٢٧/٣ .

( ٢ ) حليلة الرجل : امرأة ، وهو حليلها ، لأن كل واحد منهما يحال صاحبه ، وهو

أمثل من قول من قال أنا هو من الحلال أى أنه يحل لها وتحل له ، وذلك

لأنه ليس باسم شرعى وأنا هو من قديم الأسماء . ويقال : أنا سميت الزوجية

حليلة لأن كل واحد منهما محلل أزار صاحبه . أنظر النهاية : ١ / ٤٣١ ،

لسان العرب : ١١ / ١٦٤ .

( ٣ ) الشاخص : الذى لا يفتب الغزو ، عن ابن الأعرابي ، وأشد : أما ترى اليوم ثوبا

شاخصا ؟ الثلب : العسن . وفي حديث أبي أيوب : فلم " يزل شاخصا في سبيل الله "

لسان العرب : ٧ / ٤٦ . وقال في المعجم الوسيط : ج١ ص ٤٧٥ : الشاخص :

الشيء المائل ، ويطلق على الهدف والعلامة البارزة وللقائم يحدد به القياس ، اهـ .

يقال : أغزى الأمير الجيش إذا بعثه إلى العدو . والشخص : المراد به هنا :

الذهاب من بلد إلى بلد ، أى إلى الجهاد والله أعلم . راجع شرح فتح القدير :

١٩٥/٥

( ٤ ) ج١ ص ٢٢٠ في ترجمة عمر رضى الله عنه . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية :

٣٧٨/٣

استأنه : رجاله جيدون ، عدا محمد بن عمر الواقدي وهو متروك ، ولكن رواياته

في المفاز مقبولة ، ولذا سكنت عنه الحافظ في الدراية : ١١٤/٢ رقم ( ٦٩١ ) وكذا غيره .

( ٥ ) المصنف : ١٢ / ٣٦٠ في الجهاد ، باب ما قالوا في العزب يغزى ويترك الزوج .

ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ج٢ ص ١٧١ رقم ( ٢٣٥٥ ) . من طريق عبد الله =====

( ١٤٨٦ ) قوله : " لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم ما قاتل قوما حتى دعاهم الى الاسلام " . عن ابن عباس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم ما قاتل قوما حتى دعاهم " أخرجه عبد الرزاق ( ١ ) ، وأحمد ( ٢ ) ، والطبراني ( ٣ ) ، والحاكم ( ٤ ) ، ورجال الصحيح . وفي الباب : عن فروة ( ٥ ) ، قال : " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله أقاتل بمقبل قومي مدبرهم ؟ قال : نعم ، فلما وليت دعائي ، فقال : لا تقاتلهم حتى تدعوهم الى الاسلام " رواه أحمد ( ٦ ) .

=== ابن المبارك به ولفظه " أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يغازى الأعزب عن نى الحليلة " . وأخرج من طريق ابن أبي شيبة الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣٧٧/٣ و ٣٧٨ .

اسناده : رجاله كلهم ثقات وقد سبقت ترجمتهم . الا أن لاحق ابن حميد بن سعيد أبو سجلز يروى عن أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه رسلا .

( ١٤٨٦ ) ١١٨/٤ .

( ١ ) المصنف : ج ٥ ص ٢١٨ رقم ( ٩٤٢٧ ) .

( ٢ ) المسند : ج ١ ص ٢٣١ و ٢٣٦ .

( ٣ ) المعجم الكبير : ج ١١ ص ٩٥ و ١٣٢ رقم ( ١١٥٩ و ١٢٦٩ و ١١٢٧ ) .

( ٤ ) المستدرک : ج ١ ص ١٥ في كتاب الايمان .

ورواه أيضا الدارس في سنته : ٢١٧/٢ في السير ، باب في الدعوة الى الاسلام قبل القتال ، والبيهقي : ١٠٧/٩ في كتاب السير ، وابن أبي شيبة في المصنف : ج ١٢/٣٦٥ في الجهاد ، باب في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا .

اسناده : صحيح ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح من حديث الثوري ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بأبي نجيح والد عبد الله ، واسمه يسار وهو من موالى المكين ، اهـ . وقال البيهقي : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٥ / ٣٠٤ .

( ٥ ) هو فروة بن مسيك : بمهمله مصفرا ، المرادى ، ثم الغطيفي ، بمعجمة مصفرا ، صاحب سكن الكوفة ، يكنى أبا عمير ، واستعمله عمر . / د ت . أنظر : الاستيعاب : ٩ / ١١٦ ، أسد الغابة : ٤ / ١٨١ ، الاصابة : ٨ / ٩٥ ، التقريب : ٢ / ١٠٨ .

( ٦ ) كذا في " م " وهو في نصب الراية : ٣ / ٣٧٨ و ٣٧٩ ، والدراية : ٢ / ١١٤ رقم ( ٦٩٢ ) .

وقد عزاه الحافظ الزيلعي لأحمد في مسنده ، ثم قلده الحافظ والمخرج ، وليس فسى مسنده من مروياته الا حديث واحد في : ج ٣ ص ٤٥١ ولم أجد هذا فيه وذلك بعد البحث الشديد في جميع أجزاء المسند والله أعلم . ولكن الحديث أخرجه الترمذي في سنته : ج ٥ ص ٣٩ في التفسير ، سورة سبأ . ولفظه مطول وفيه قصة ، ورواه أيضا =

وللطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> عن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى قوم يقاتلهم ، وقال : لا تقاتلهم حتى تدعوهم " وأخرجه عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> من حديث علي . وأحمد ، والحاكم<sup>(٣)</sup> من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنهم أجمعين .

=== أبوداود رقم ( ٣٩٨٨ ) في الحروف والقراءات . وابن أبي شيبه في مصنفه : ٣٦٢ / ١٢ و ٣٦٣ في الجهاد ، باب في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا . مختصرا . من حديث فروة بن مسيك المرادي رضي الله عنه .

اسناده : قال الترمذي : هذا حديث غريب حسن ، وهو كذا في مختصر سنن أبي داود :

- ( ١ ) ٨ / ٦ رقم ( ٣٨٣٢ ) . المعجم وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٥ / ٥ ، وقد أورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣ / ٣٧٨ .  
( ٢ ) المصنف : ٥ / ٢١٧ رقم ( ٩٤٢٤ ) ولفظه أتم .

اسناده : صحيح ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . غير عثمان بن يحيى القرقساني وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٥ / ٣٠٥ . وأما اسناده عبد الرزاق فمعضل .

( ٣ ) المسند : ٥ / ٤٤٠ .

- ( ٤ ) كذا في " م " وهو في نصب الراية : ٣ / ٣٧٨ ونسبه للحاكم في المستدرک ، قلت : لم أجده فيه بعد البحث الشديد ، ولعل في هذا العزو خطأ كالدعي مضي قريبا ، أي حديث فروة بن مسيك المرادي والله أعلم .

أما حديث سلمان الفارسي هذا فقد أخرجه الترمذي في سننه : ٣ / ٥٢ في أوائل أبواب السير ، باب ما جاء في الدعوة قبل القتال ( ١ ) الحديث ( ١٥٨٨ ) ، وسعيد ابن منصور : ٢ / ٢١٣ رقم ( ٢٤٧٠ ) ، وابن أبي شيبه في مصنفه : ١٢ / ٣٦١ و ٣٦٢ في الجهاد ، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها ، وباب في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا . وأبو يوسف في الخراج ص ( ٣٧١ ) رقم ( ٤٥٩ ) في قتال أهل الشرك وأهل البغي وكيف يدعون ، وأبو عبيد في كتاب الأموال ص ٣٤ رقم ( ٦١ ) من طرق عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن سلمان " أنه انتهى الى حصن ، وأمد يده فقال لأصحابه : دعوني أدعوهم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم ، فقال لهم : إنما كنت رجلا منكم فهداني الله للإسلام ، فإن أسلمتم فلكم مالنا وعليكم ما علينا ، وإن أبيتم فأدوا الجزية وأنتم صاغرون ، فإن أبيتم نابذناكم على سوا ، إن الله لا يحب الخائنين ، ففعل ذلك بهم ثلاثة أيام ، فلما كان في اليوم الرابع أمر الناس ، ففدوا اليها ففتحوها " انتهى لفظه .

اسناده : قال الترمذي : حديث سلمان حديث حسن لا نعرفه الا من حديث عطاء

ابن السائب ، وسمعت محمدا يقول : أبو البختري لم يدرك سلمان لأنه لم يدرك عليا ، =====

( ١٤٨٧ ) حديث : " فإذا قبلوها فاعلمهم أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين " تقدم بما فيه .

( ١٤٨٨ ) حديث : " وقال على رضى الله عنه : أنا بذلوا الجزية لتكون أموالهم كأموالنا ، ودماؤهم كدمائنا " قال مخرجوا أحاديث الهداية (١) : لم نجد هكذا وأنا أخرج الدارقطني (٢) عنه " من كانت له نمتنا ، قدمه كدمنا ، وديته كديتنا " .

( ١٤٨٩ ) قوله : " للنهي أو لمخالفة الأمر على ما مر به " لم أر النهي فيما تقدم للمصنف ، فيحمل قوله على ما مرأى من الأمر وهو في حديث بريدة (٣) ، وقد تقدم لنا (٤) النهي في حديث فروة بن مسيك (٥) عند أحمد .

=== وسلمان مات قبل علي ، وفي الباب عن بريدة ، والنعمان بن مقرن ، وابن عمر ، وابن عباس ، اهـ .

أبو البخترى : اسمه سعيد بن فيروز ، أرسل عن علي ، وابن مسعود ، وهو تابعي ثقة ثبت فيه تشيع قليل ، وكثير الأرسال ، وروى له الجماعة . أنظر : الطبقات الكبرى : ٢٠٥ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٩ / ٤ ، التقريب : ٣٠٣ / ١ ، قلت : وهو منقطع بهذا الإسناد وصحيح بالشاهد ، ويشهد له حديث بريدة الأسلمي رضى الله عنه رواه الجماعة إلا البخارى وقد تقدم في الحديث رقم ( ١٤٨٢ ) .

( ١٤٨٧ ) ١١٩ / ٤ تقدم في الحديث رقم ( ١٤٨٢ ) . من حديث بريدة الأسلمي .

( ١٤٨٨ ) ١١٩ / ٤ .

( ١ ) أنظر نصب الراية : ٣٨١ / ٣ ، الدراية : ١١٥ / ٢ رقم ( ٦٩٤ ) .

( ٢ ) السنن : ١٤٨ / ٣ في الحدود والديات . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية :

٣٨١ / ٣ . من طريق شعبة عن الحكم عن حسين بن ميمون ، عن أبي الجنوب عن علي رضى الله عنه .

إسناده : ضعيف ، قال الدارقطني : خالفه أبان بن تغلب ، فرواه عن حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله ، عن أبي الجنوب ، وأبو الجنوب ضعيف الحديث ، اهـ .

( ١٤٨٩ ) ١١٩ / ٤ أى " ويجب أن يدعوه قبل القتال ، فإن قاتلهم بغير دعوة قيل يجوز ، لأن الدعوة إلى الإسلام قد انتشرت في دار الحرب فقام الشيوع مقام البلوغ ، وقيل : لا يجوز وهو آثم للنهي أو لمخالفة الأمر على ما مر " .

( ٣ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٤٨٢ ) .

( ٤ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ١٤٨٦ ) .

( ٥ ) في " م " " مسيكه " والصواب " مسيك " .



( ١٤٩٠ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار<sup>(١)</sup> على بنى المصطلق<sup>(٢)</sup> وهم غارون " عن ابن عون قال : " كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال ؟ فكتب السّي انما كان ذلك في أول الاسلام ، قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون ، وأنعمهم تسقى على الماء ، فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم<sup>(٤)</sup> وأصاب يومئذ جويرية بنت الحارث<sup>(٥)</sup> حدثني به عبد الله بن عمر ، وكان في ذلك الجيش<sup>(٦)</sup> .

( ١٤٩٠ ) ١١٩/٤

( ١ ) الغارة : وجمعها الغارات ، وهى الاسم من الاغارة على العدو ، يقال : أغار يغير اذا أسرع فى العدو . أنظر مثال الطالب ص ( ٦٠٢ ) ، النهاية : ٣/٣٩٤ . وقال فى جامع الأصول : ٥٩٤/٢ : الغيرة : الغفلة ، ورجل غار<sup>١</sup> وقوم غارون .

( ٢ ) غزوة بنى المصطلق : غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بنى المصطلق من خزاعة بالمريسيح - بالضم ثم الفتح ويا ساكنة ثم سين مهمل مكسورة ويا<sup>٢</sup> أخرى وآخره عين مهمل ، كأنه تصغير المرسوع وهو الذى انسلقت عنه من السهر ، معجم البلدان ١١٨/٥ - فى السنة الرابعة للهجرة ، وذلك أنه بلغه أن بنى المصطلق من خزاعة أجمعوا لحربه فخرج اليهم فلقبهم بالمريسيح وهو ما<sup>٣</sup> لهم من ناحية ( قديد ) صفرا أيضا وهو أى ( قديد ) مكان بين خليص ورابغ بين مكة والمدينة ، وخليص على ثلاثة مراحل من مكة ، فهزمهم الله ، وقتل من قتل منهم وسبى أولادهم ونساءهم ، وغنم أموالهم واصطفى من سبيهم لنفسه جويرية بنت الحارث المصطلقية - أم المؤمنين رضى الله عنها - ولما قفل صلى الله عليه وسلم اتفق فى قفوله حديثان :-  
أحدهما : نزول سورة " المنافقون " .

والثانى : حديث الافك . راجع لذلك مفصلا فى سيرة ابن هشام : ٢/٢٩٢ و ٢٨٩ ، تاريخ الطبرى : ٢/٦٠٧-٦٠٨ و ٦٠٤-٦١٠ و ٦١١-٦١٩ ، امتاع الأسماع : ١/١٩٥-٢٠٦ ، سيرة الحلبيّة : ٢/٥٨٣-٥٩٤ ، حقائق الأنوار ، القسم الأول : ١/٥٠-٥٠ ، والقسم الثانى : ٢/٥٥٦-٥٧٩ .

( ٣ ) " وهم غارون " أى غافلون . صحيح مسلم بشرح النووى : ١٢/٣٦٠ .

( ٤ ) هكذا فى " م " وجامع الأصول : ٢/٥٩٣ ، ونصب الراية : ٣/٣٨٢ ، وأما فى النسخة المطبوعة " وسبى سبيهم " .

( ٥ ) جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار الخزاعية ، من بنى المصطلق أم المؤمنين كان اسمها برة ، فغيرها النبي صلى الله عليه وسلم ، وسبأها فى غزوة المريسيح ، ثم تزوجها ، وكانت من أجل النساء ، وكان أبوها سيدا مطاعا ، وماتت سنة خمسين ، على الصحيح . ع . التقريب ٢/٥٩٣ . وأنظرا لاستيعاب : ١٢/٢٤٣ ، أسد الغابة : ٥/٤١٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢/٢٦١ ، الاصابة : ١٢/١٨٢ .

( ٦ ) قلت : ليس فيه عزو ولعله سقط المزو من المخرج أو الناسخ والله أعلم . وقد أخرجه =====

(١٤٩١) حديث : " أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إليه أن ينفير على [بنى] <sup>(١)</sup> أصفر صباها وأن يحرق نخلهم " . أبوداود <sup>(٢)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٣)</sup> ، عن أسامة بن زيد " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عهد إليه فقال : أغر <sup>(٤)</sup> على أبنى <sup>(٥)</sup> صباها وحرق " وفي لفظ " يبنى <sup>(٦)</sup> " .

(١٤٩٢) حديث : " فاستعن بالله وقا تلهم " تقدم من حديث بريدة عن عسـد الجماعة ، الا البخارى .

=== البخارى : ١٢٠ / ٥ فى العتق ، باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجاسع (١٣) الحديث (٢٥٤١) ، وسلم : ١٣٥٦ / ٣ فى أوائل الجهاد والسير ، الحديث رقم (١) (١٧٣٠) ، وأبوداود رقم (٢٦٣٣) فى الجهاد ، باب فى دعاة المشركين ، وسعيد بن منصور فى سننه : ٢٢٩ / ٢ رقم (٢٤٨٤) ، والامام أحمد فى المسند رقم (٥١٢٤٥٤٨٢٥٤٨٥٧) .  
اسنـاك : متفق عليه .

(١٤٩١) ١١٩ / ٤ .

(١) كذا فى " م " والاختيار ، ولكنها فى لفظ الحديث كما سيأتى قريبا " أبنى " : بضم الهمزة ، وسكون الباء الموحدة ، بعد ها نون ، وألف مقصورة . موضع بالشام من جهة البلقاء . أنظر معجم البلدان : ٧٩ / ١ ، ونصب الراية : ٣ / ٣٨٢ .

(٢) السنن رقم (٢٦١٦) فى الجهاد ، باب فى الحرق فى بلاد العدو .

(٣) السنن : ٩٤٨ / ٢ فى الجهاد ، باب التحريق بأرض العدو (٣١) الحديث (٢٨٤٣) ورواه أيضا الطحاوى فى الآثار : ٢٠٨ / ٣ فى أوائل كتاب السير ، والطياىلى فى مسنده

(المنحة) ٢٣٢ / ١ رقم (٢٠٥٥) ، وسعيد بن منصور فى سننه : ٢٨٤ / ٢ رقم (٢٦٤١) فى الجهاد ، باب ما جاء فى الحريق وقطع النخل ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ٨٣ / ٩ ، وابن أبى شيبه فى المصنف : ٣٦٦ / ١٢ فى الجهاد ، باب فى الاغارة عليهم وتببيتهم بالليل .

اسنـاك : ضعيف ، وقد سكنت عنه الحافظ المنذرى فى مختصر سنن أبى داود : ٤١٩ / ٣ ، ثم البوصيرى فى الزوائد . والحافظ ابن حجر فى الدرر : ١١٥ / ٢ رقم (٦٩٥) . قلت : العلة فيه هو صالح بن أبى الأخضر وهو ضعيف ، وتقدمت ترجمته وبقية رجاله ثقات .

(٤) فى " م " " أغزو " بدل " أغر " والتصويب من النسخة المطبوعة .

(٥) فى " م " " أبنى الأصفر " بزيادة " الأصفر " ، والتصويب من المطبوع . و " أبنى " : بالضم ثم

السكون وفتح النون والقصر . موضع بالشام من جهة البلقاء . أنظر معجم البلدان : ٢٩ / ١ .

(٦) فى " م " " بنيا " وهو خطأ والتصويب من سنن أبى داود رقم (٢٦١٧) قال : هى بينى فلسطين .

(١٤٩٢) ١١٩ / ٤ . تقدم فى الحديث رقم (١٤٨٢) .

(١٤٩٣) قوله : " وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم حاصر الطائف فرماهم بالمنجنيق (١) وكان فيهم المسلمون " . أما نصب المنجنيق على الطائف : فرواه أبو داود (٢) وابن سعد في الطبقات (٣) عن مكحول " أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المناجنيق على أهل الطائف (٤) .

(١٤٩٣) ١١٩/٤

- (١) المنجنيق : آلة قديمة من آلات الحصار، كانت ترمى بها حجارة ثقيلة الى الأسوار فتهدمها . والمنجنيق : معربة وأصلها بالفارسية من جن نيك أى ما أجودنى وهى مؤنثة ، وجمعها ، منجنيقات . أنظر مختار الصحاح ص (١٠٦) والمعجم الوسيط : ٨٥٥/٢
- (٢) فى المراسيل ص (١٥) ، وأنظر تحفة الأشراف : ٣٩٦/١٣ . عن محمد بن بشير ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن ثور بهذا ، ورواه البيهقى : ٨٤/٩ .
- (٣) الطبقات الكبرى : ج ٢ ص ١١٥ القسم الأول منه . فى غزوات النبي صلى الله عليه وسلم . إسناده : مرسل صحيح الاسناد رجاله ثقات .

- (٤) قال فى مراد الاطلاع : ٨٧٧/٢ : الطائف : كانت قديما تسمى " وَجْ " وسميت بالطائف لما أطيّف عليها الحادث ، وهى ناحية ذات نخيل وأعناب ومزارع وأودية على ظهر جبل غزوان ، وبها عقبة "مسيرة" يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى مكة ، اهد . وأما غزوة الطائف : فانه صلى الله عليه وسلم توجه اليها لقتال من شرد اليها من حنين ، وصر على طريقه حصن مالك بن عوف النصرى قائد هوازن ، فهدمه ثم ارتحل فحاصر أهل الطائف بضعا وعشرين ليلة من شهرشوال ، وقاظهم قتالا شديدا ، فلم يظفر بهم ، بعد أن رماهم بالمنجنيق ، وحقق أعنابهم ، فلما انصرف قيل له : ادع عليهم ، فقال : اللهم اهد ثقيفا واثب بهم ، فهداهم الله بدعوتهم ، فأتوا الى المدينة مسلمين ، بعد أن تقدم قبلهم مالك بن عوف ، فأسلم ثم رجع اليهم ، فدعاهم الى الله وأتى بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين . وكانت ذلك فى السنة الثامنة للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأتم التسليم . وأنظر ذكر هذه الغزوة مفصلا فى المراجع الآتية : سيرة ابن هشام : ٤٧٨/٢ - ٤٩٣ ، طبقات ابن سعد : ١١٤/١ - ١١٥ ، تاريخ الطبرى : ٨٢/٣ - ٩٤ ، امتاع الأسماع : ١٥٠/١ - ٤٢٠ ، الوفاء بأحوال المصطفى : ٤٣٠/٢ ، زاد المعاد : ٩٥/٣ ، البداية والنهاية : ٣٨٦/٤ ، حقائق الأنوار / قسم الأول : ٦٥/١ ، وقسم الثانى : ٦٩١/٢ . قلت : أما الحديث المذكور " اللهم اهد ثقيفا " رواه الترمذى : ٣٨٦/٥ فى المناقب ، ياب فى تحيف وبنى حنيفة ، الحديث (٣٩٣٧) ، والامام أحمد فى مسنده : ٣/٤٣٣ من حديث جابر بن عبد الله . بلفظ المذكور أعلاه ولان ذكر فيهما : " واثب بهم " كما فى كتب السير والمغازي . إسناده : صحيح رجاله ثقات .

وللتبريد نحوه . وأخرجه العقيلي في " الضعفاء" (٥) مسندا من حديث على رضي الله عنه .  
 وذكره الواقدي في " المغازي" (٦) عن سلمان الفارسي " أنه أشار بذلك على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ففعله" . فالصحة حينئذ على أصولنا . وأما أنهم (٤) " كان فيهم مسلمون" (٥)  
 (١٤٩٤) قوله : " ولما مر صلى الله عليه وسلم يريد الطائف بدا له قصر عمر بن مالك (٦)

( ١ ) السنن : ١٨٦/٤ في الاستئذان والآداب ، باب ما جاء في الأخذ من اللحية ( ٥١ )  
 الحديث ( ٢٩١٢ ) فقال : قال قتبية : ثنا وكيع عن رجل عن ثور بن يزيد " أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على الطائف " قال قتبية : قلت لو كيع : من هذا  
 الرجل ؟ قال : صاحبكم عمر بن هارون ، اهـ .

إسناده : قال الحافظ الزيلعي : معضل ، ولم يصل سند به . نصب الراية : ٣/٣٨٢ .  
 ( ٢ ) ج ٢ ص ٢٤٣ . عن عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن أبي صادق ، عن  
 على رضي الله عنه قال : " نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم المنجنيق على أهل  
 الطائف" . وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣/٣٨٣ .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : أخرجه أبو داود في المراسيل ، ورجاله ثقات ، ووصله  
 العقيلي بإسناد ضعيف عن على رضي الله عنه . بلوغ العرام ص ( ٢٧٠ ) رقم ( ١٣٠٦ ) .  
 ( ٣ ) ج ٢ ص ٩٢٩ . وهو في السنن الكبرى : ٨٤/٩ ، ونصب الراية : ٣/٣٨٣ . وقال  
 الامام الشافعي : " نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل الطائف منجنيقا  
 أو عرادة " السنن الكبرى : ٨٤/٩ .

والعرادة : بالتشديد شيء أصفر من المنجنيق . الصحاح : ٥٠٨/٢ . وقال  
 الحافظ في التلخيص : ١٠٤/٤ رقم ( ١٨٦٨ ) : قال السهيلي : ذكر الواقدي كما  
 ذكره مكحول ، وزعم أن الذي أشار به سلمان الفارسي .

( ٤ ) كذا في " م " ولعله من الأنسب " أنه " بدل " أنهم " والله أعلم .  
 ( ٥ ) ثم يوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج ، قلت : ولم أقف عليه بهذا اللفظ والله أعلم .  
 ( ١٤٩٤ ) ١١٩/٤ .

( ٦ ) في " م " عمرو بن مالك النصري " والتصحيح من النسخة المطبوعة من الاختيار .  
 قلت : والصواب أن اسمه كما في المغازي والسير فضائل الصحابة ومعرفتهم :  
 مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية  
 ابن بكر بن هوازن النصري ، انهزم يوم حنين كافرا ، وكان رئيس جيش المشركين يومئذ ،  
 وكان قد فر إلى حصن الطائف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أتاني مسلما  
 لردت إليه أهله وماله ، فبلغه ذلك ، فلتحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد  
 خرج من الجفرانة ، فأسلم فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الأبل ، كما أعطى  
 سائر المؤلفه قلوبهم - وهو أحد هم وسعدود فيهم - ومالك بن عوف النصري كان

النصرى / فأمر بتحريقه ، فلما انتهى الى الكروم أمر بقطعها ، قال الزهرى : <sup>(١)</sup> وقطع رسول الله ١/١٢٦ صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وحرق البيوت <sup>(٢)</sup> ، ولما تحصن بنو النضير <sup>(٣)</sup> من رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقطع نخلهم وتحريقها ، فقالوا : يا أبا القاسم ما كنت ترضى بالفساد ، فأُنزل الله تعالى ٧ ما قطعتم من لينة <sup>(٤)</sup> أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله <sup>(٥)</sup>

=== شاعرا ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه ، ومن قبائل قيس ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاودة ثقيف ، ففعل ، وضيق عليهم ، وحسن إسلامه . أنظر الاستيعاب : ٣٢٢ / ٩ ، أسد الغابة : ٢٨٩ / ٤ ، الإصابة : ٩ / ٩٤ ، وأنظر كتب المغازى فيما تقدم قريبا عند التعليق فى حديث مكحول الشامى " أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المناجيق على أهل الطائف "

( ١ ) هو محمد بن مسلم الزهرى ، قاله فى المغازى ، وقد عد " حاجى خليفة " كتب المغازى ، فقال : ومنها " مغازى محمد بن مسلم الزهرى " . ومع الأسف لم يصل إلينا هذا الكتاب ، وهو من الأهمية بمكان أهية الزهرى فى تطور السيرة . انظر : كشف الظنون : ١٧٤٧ / ٢ ، حقائق الأنوار : ق ١ / ١٦ المقدمة .

( ٢ ) فى " م " " البويرة " بدل " البيوت " والتصحيح من النسخة المطبوعة .

( ٣ ) " بنو النضير " بفتح النون وكسر الضاد المعجمة ، وهم قبيلة كبيرة من يهود المدينة ، وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد مودة ، فسرعان ما نقضوا ذلك حسدا منهم وبغيا . والسبب فيه : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنسى النضير يستعينهم فى دية الرجلين اللذين قتلها عمرو بن أمية الضمرى خطأ ، فاستند الى جدار حصن لهم من حصونهم ، فأمروا رجلا أن يطرح حجرا على رأسه من الحصن ، فأخبره جبريل عليه السلام بذلك ، فقام موها لهم ، وترك أصحابه ورجع الى المدينة ، ثم أصبح غازيا عليهم فحصرهم وقطع نخيلهم وحرقها . وكانت ذلك فى السنة الرابعة للهجرة . أنظر المغازى للوادى : ١ / ٣٦٣ - ٣٨٣ ، سيرة ابن هشام : ١٩٠ - ٢٠٣ ، امتاع الأسماك : ١ / ١٧٨ - ١٨٣ ، السيرة الطليبة : ٢ / ٥٥٩ - ٥٧٠ ، الوفاء بأحوال المصطفى : ٢ / ٤٠٥ ، حقائق الأنوار : ق ٢ / ٥٤٦ ، عدة القارى : ١٧ / ١٢٥ فى كتاب المغازى ، باب حديث بنى النضير .

( ٤ ) " لينة " هى أنواع التمر كلها الا العجوة . وقيل : كرام النخل . وقيل كل النخل . وقيل : كل الأشجار للينتها . أنظر صحيح مسلم بشرح النووى : ١٢ / ٥٠ ، وتفسير القرطبي : ١٨ / ٦ ، وحاشية الشهاب على تفسير البيضاوى : ٨ / ١٧٧ ، وأصول البيان :

٠٤٨ / ٨

( ٥ ) ( سورة الحشر ، الآية : ٥ ) .

قلت : أخرج موسى بن عقبة في " سفازية<sup>(١)</sup> " : وزعو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف الى الطائف أمر بقصر مالك بن عوف، فحرق ، وأقاد بها رجلا من رجل قتله ، ويقال أنه أول قتيل أقيد في الاسلام<sup>(٢)</sup> . وأخرج ابن اسحاق في " المغازي<sup>(٣)</sup> " من طريق عمرو بن شعيب " أن النبي صلى الله عليه وسلم سار الى الطائف ، فخرج على قصر مالك بن عوف ، فأمر به فهدم - وفيه - وأمر بقطع الأعناب " . وعن ابن عمر : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير ، وحرق<sup>(٤)</sup> ، ولها<sup>(٥)</sup> يقول حسان رضي الله عنه :  
(وهان على سراة بني لؤي<sup>(٦)</sup> : : حريق بالبويرة مستطير<sup>(٧)</sup> ) وفي ذلك نزلت :  
(وهان على سراة بني لؤي<sup>(٨)</sup> )

( ١ ) كان مالك اذا سئل عن المغازي يقول : عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة ، فانها أصح المغازي . أنظر تذكرة الحفاظ : ١ / ١٤٨ ، طبقات الحفاظ ص ( ٧٠ ) ، كشف الظنون : ١٧٤٧ / ٢ .

( ٢ ) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٨٤ في السير ، باب قطع الشجر وحرق المنازل ، بسند<sup>هـ</sup> من حديث موسى بن عقبة بلغظ قال : " نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأكمة عند حصن الطائف بضع عشرة ليلة يقاتلهم ، قال : وقطعوا طائفة من أعنابهم ليفيطوهم بها ، وقالت ثقيف : لا تسدوا الأموال فانها لنا أو لكم ، قال : واستأذنه المسلمون في مناهضة الحصن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أرى أن نفتحها ، وما أن لنا فيه الآن " .

اسناد هـ : فيه اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي وهو صدوق ، أخطأ فسى أحاديث من حفظه ، وبقية رجاله ثقات . التهذيب : ١ / ٣١٠ ، التقريب : ١ / ٧١ . وقد أورد هـ الحافظ في التلخيص : ٤ / ١١٢ رقم ( ١٨٨٦ ) . ولم يتعقبه ولعله حسن لغيره .  
( ٣ ) أنظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٨٢ في ذكر غزوة الطائف بعد حنين .

وتامه " قال ابن اسحاق : فحدثني عمرو بن شعيب : أنه أقاد يومئذ ببحرة الرغاء ، حين نزلها ، بدم ، وهو أول دم أقيد به في الاسلام ، رجل من بني ليث قتل رجلا من هذيل ، فقتله ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بليّة ، بحصن مالك بن عوف فهدم ، وأمر صلى الله عليه وسلم بقطع أعناب ثقيف " .

( ٤ ) " ولها " أي لهذه الحادثة . أو للبويرة . عدة القارى : ١٢ / ١٦٣ .

( ٥ ) " هان " أي جاء هينا لا يبالي به .

( ٦ ) " سراة بني لؤي " أي أشراف القوم ورؤساؤهم . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ٥١ .

( ٧ ) البويرة : تصغير البئر التي يستقى منها الماء ، والبويرة : هو موضع منازل بني النضير اليهود الذين غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد غزوة أحد بستة أشهر ، فأحرق نخيلهم وقطع زروعهم وشجرهم . كما في معجم البلدان : ١ / ٥١٢ ، قال الشنقيطي فسى أضواء البيان : ٨ / ٤٩ : والبويرة : معروفة اليوم ، وهي بستان يقع في الجنوب الغربي من مسجد قبل<sup>هـ</sup> .  
( ٨ ) " مستطير " أي منتشر . فتح الباري : ٥ / ٩ .

( ١ ) ما قطعتم من لينة أو تركتوها . . . الآية ) متفق عليه . ولم يذكر أحمد ( ٢ ) الشعر .  
 ( ١٤٩٥ ) قوله : " لما روينا من الحديث أول الباب " هو حديث ( ٣ ) بريدة رضي الله عنه .  
 ( ١٤٩٦ ) حديث : " الحرب خدعة " ( ٤ ) .

( ١ ) رواه البخارى : ٩ / ٥ فى الحرث والمزاعة ، باب قطع الشجر والنخل ( ٦ ) الحديث  
 ( ٢٣٢٦ و ٣٠٢١ و ٤٠٣١ و ٤٠٣٢ و ٤٨٨٤ ) . ومسلم : ٣ / ١٣٦٥ و ١٣٦٦ فى  
 الجهاد والسير ، باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها ( ١٠ ) الحديث ( ٢٩ و ٣٠ )  
 ( ١٧٤٦ ) ، ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٢٦١٥ ) فى الجهاد ، باب فى الحرق فسى  
 بلاد العدو . وسعيد بن منصور فى سننه : ٢ / ٢٨٥ رقم ( ٢٦٤٢ ) فى الجهاد ،  
 باب ماجاء فى الحريق و قطع النخل ، والبهوى فى شرح السنة : ١٣ / ٣٨٧ رقم  
 ( ٣٧٨١ ) .

( ٢ ) المسند : ٨ / ٥٢ و ٨٠ و ٨٦ و ١٢٣ و ١٤٠ ، وكذا لم يذكر الشعر الترمذى  
 فى سننه : ٨١ / ٥ فى التفسير ، سورة الحشر ( الحديث رقم ( ٣٣٥٦ ) وقال : حسن صحيح .  
إسناده : متفق عليه .

( ١٤٩٥ ) ١٢٠ / ٤ قال : " ولا يتنبى للمسلمين أن يغدروا ولا يغفلوا ، ولا يسلثوا لما روينا  
 من الحديث أول الباب " .

( ٣ ) تقدم فى الحديث رقم ( ١٤٨٢ ) .

( ١٤٩٦ ) ١٢٠ / ٤ .

( ٤ ) " الحرب خدعة " يعنى : أن أمرها ينقض بمرة واحدة من الخداع . قال الخطابى :  
 هذا الحرف يروى بفتح الخاء وسكون الدال ، وهو أفصحها وأصوبها ، وبضم الخاء  
 وسكون الدال ، وبضم الخاء وفتح الدال ، فمعنى الأولى : المرة الواحدة من الخداع ؛  
 أى أن المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة ، ومعنى الثانية : الاسم من  
 الخداع ، ومعنى الثالثة : أراد أن الحرب تخدع الرجال ، وتنهيمهم ، ولا تغى لهم ،  
 كما يقال : فلان رجل لُعبَة ؛ اذا كان يكثر اللعب ، وضحة : للذى يكثر الضحك .  
 معالم السنن : ٢ / ٢٦٩ ، وأنظر جامع الأصول لابن الأثير : ٢ / ٥٧٥ . " سببه " عن  
 عائشة رضى الله عنها قالت : ان نعيم بن مسعود قال : يا نبى الله انى أسلمت ولم  
 أعلم قوسى باسلامى ، مرئى بما شئت ، فقال : " انا أنت فينا كرجل واحد ، فخداع ان  
 شئت فانما الحرب خدعة " وأصل مورد ذلك كان يوم الخندق ، روى ذلك مطولا ابن  
 أبى شيبة فى مصنفه : ١٤ / ٤٠٨ فى المفازى ، باب غزوة الخندق ، وابن جرير فى تهذيب  
 الآثار : ١ / ١٠٤ و ١٠٥ رقم ( ٢١٢ ) ، وابن ماجه : ٢ / ٩٤٥ فى الجهاد ، بسبب  
 رقم ( ٢٨ ) الحديث ( ٢٨٣٣ ) . وإسناده : صحيح . وأنظر البيان والتعريف فسى  
 أسباب ورود الحديث الشريف : ٢ / ٢٨٤ .

أخرجه مسلم، والأربعة<sup>(٢)</sup> من حديث جابر رفعه به .  
 (١٤٩٧) قوله : " والمثلة المنهية " تقدم أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة  
 وفي حديث بريذة " ولا تثلوا " .  
 (١٤٩٨) قوله : " لنهيه صلى الله عليه وسلم عن قتل الصبيان والذراري " قال  
 المخرجون : لم نجده هكذا ، وإنما في حديث ابن عمر \* أن امرأة وجدت في بعض  
 مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٤)</sup> عن  
 قتل النساء والصبيان " رواه الجماعة<sup>(٥)</sup> ، إلا النسائي .

(١) الصحيح : ٣ / ١٣٦١ في الجهاد والسير ، باب جواز الخدعة في الحرب (٥) ،  
 الحديث (١٧) (١٧٣٩) . قلت : كذا في " م " عزاه المخرج لمسلم . وهو في  
 البخاري أيضا : ج٢ ص ١٥٨ في الجهاد ، باب الحرب خدعة (١٥٧) الحديث  
 (٣٠٣٠) . كلاهما من حديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بهذا  
 اللفظ سواء بسواء .

(٢) رواه أبو داود رقم (٢٦٣٦) في الجهاد ، باب المكر في الحرب . والترمذي : ٣ /  
 ١١٢ في الجهاد ، باب ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب (٥) الحديث  
 (١٧٢٦) وقال : حسن صحيح . قلت : نسيه المخرج للأربعة وليس هو في النسائي  
 ولا عند ابن ماجه ، وقد أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٣ / ٣٠٨٥٢٩٧ ، وابن أبي  
 شيبة : ١٢ / ٥٣٠ في الجهاد ، باب في المكر والخدعة في الحرب وسعيد بن منصور  
 في سننه : ٢ / ٣٦٧ (٢٨٨٩) في الجهاد ، باب جامع الشهادة ، والبيهقي :  
 ٩ / ١٥٠ ، والبخاري في شرح السنة : ١١ / ٤٠ رقم (٢٦٩٠) .  
إسناده : متفق عليه .

(١٤٩٧) ٤ / ١٢٠ . تقدم في الحديث رقم (١٤٨٢) .

(١٤٩٨) ٤ / ١٢٠ .

(٣) أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٨٦ ، الدراية : ٢ / ١١٦ رقم (٧٠٠) .

(٤) قوله : " مقتولة فنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم " مكرر في " م " .

(٥) رواه البخاري : ٦ / ١٤٨ في الجهاد ، باب قتل الصبيان في الحرب ، وباب قتل النساء  
 في الحرب (١٤٧ و ١٤٨) الحديث (٣٠١٥٣٠١٤) .

وسلم : ٣ / ١٣٦٤ في الجهاد والسير ، باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب  
 (٨) الحديث (٢٥٢٤ و ١٧٤٤) ، وأبو داود رقم (٢٦٦٨) في الجهاد ،  
 باب في قتل النساء ، والترمذي : ٣ / ٦٦ في السير ، باب ما جاء في النهي عن قتل  
 النساء والصبيان (١٩) الحديث (١٦١٧) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه :  
 ٩٤٧ / ٢ في الجهاد ، باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان (٣٠) الحديث



(١٤٩٩) قوله : " ورأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مقتولة فقال : هاه (١) مالهها قتلت وما كانت تقاتل " قال مخرجوا (٢) أحاديث الهداية : لم نجد ه هكذا . وعند أبي داود (٣) من حديث رباح بن الربيع بن صيفي : " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقرأى الناس مجتسمين على شئ (٤) فبعث رجلا ، فقال : أنظر ر علام اجتمع هؤلاء فجاءهم (٥) فقال : امرأة قتيل ، فقال : ما كانت لتقاتل " وأخرجه ابن حبان ، وأحمد ، والنسائي ، وابن ماجه ،

== ( ٢٨٤١ ) ، ورواه أيضا الدارسي في سننه : ٢ / ٢٢٣ في السير ، باب النهي عن قتل

النساء والصبيان ، والامام أحمد في المسند : ٢ / ١٢٢ و ١٢٣ .

استناده : متفق عليه .

( ١٤٩٩ ) ٤ / ١٢٠ .

( ١ ) قوله " هاه " هي كلمة تعجب . وقال في شرح فتح القدير : ٥ / ٢٠٣ : هي كلمة تنبيهه الحقت بآخرها هاء السكت .

( ٢ ) أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٨٧ ، الدراية : ٢ / ١١٦ رقم ( ٧٠١ ) .

( ٣ ) السنن رقم ( ٢٦٦٩ ) في الجهاد ، باب في قتل النساء . وتامه " وعلى المقدمة خالد ابن الوليد ، فبعث رجلا فقال : قل لخالد لا يقتلن امرأة ولا عسيفا " . قوله " العسيف " الأجير والتابع . مختصر سنن أبي داود : ٤ / ١٣ ، وقال : أخرجه النسائي وابن ماجه ، ورياح هذا - يقال فيه : رياح : بالباء الموحدة ، ويقال فيه : رياح - بالياء آخر الحروف ، وقال الدارقطني : ليس في الصحابة أحد يقال له : رياح ، الا هذا ، على اختلاف فيه أيضا ، اهـ .

استناده : صحيح رجاله ثقات . وسيأتى المزيد فيه قريبا .

( ٤ ) رباح بن الربيع بن صيفي ، أخو حنظلة الكاتب ، صحابي ، له حديث في النهي عن قتل الذرية . / دسقي . أنظر الاستيعاب : ٣ / ٢٥٣ ، أسد الغابة : ٢ / ١٦٠ ، الاصابة : ٣ / ٢٤٨ .

( ٥ ) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٦ ) موارد الظمان ص ( ٣٩٧ ) رقم ( ١٦٥٦ ) .

( ٧ ) المسند : ٣ / ٤٨٨ .

( ٨ ) في الكبرى له . وقد عزاه ابن الأثير في جامع الأصول : ٢ / ٥٩٨ ، والنابلسي فسي ز خائر المواريث : ١ / ٢٠٨ لأبي داود فقسط . وقد نسبته الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٨٧ ، للنسائي .

( ٩ ) السنن : ٢ / ٩٤٨ في الجهاد ، باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان ( ٣٠ ) ، الحديث ( ٢٨٤٢ ) .

وأخرجه أحمد، وابن حبان، (٢) من حديث حنظلة الكاتب. (٣) قلت : وأخرجه الحاكم (٤) من حديث رباح بن صيفي " أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كان على مقدمها خالد بن الوليد ، فمر رباح وأصحابه على امرأة مقتولة ، ما أصاب المقدمة ، فوقفوا عليها يتمتعون من خلقها حتى لحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففرجوا له حتى نظروا إليها ، فقال : ها ما كانت هذه تقاتل ، ثم نظر في وجوه القوم ، فقال لأحد هـم : [ إلحاق ] (٥) بخالد [ بن الوليد ] (٥) فلا يقتلن ذرية ولا عسيفا . على شرط الشيخين ، وهذا لفظ الكتاب ، الا قوله " مالها " وهو مستغنى عنه .  
( ١٥٠٠ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم قتل دريد بن الصمة وكان له مائة وعشرون سنة " .

( ١ ) المسند : ١٢٨ / ٤ .

( ٢ ) موارد الظمان ص ( ٣٩٨ ) رقم ( ١٦٥٥ ) . ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : جده ص ٢٠١ رقم ( ٩٣٨٢ ) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٣ / ٢٢١ في السير ، باب ما ينهى عن قتله من النساء والولدان في دار الحرب ، وسعيد بن منصور في السنن : ٢٨٠ / ٢ رقم ( ٢٦٢٣ ) في الجهاد ، باب ما جاء في قتل النساء والولدان ، وابن حزم في المحلى : ٤٧٢ / ٧ ، المسألة ( ٩٢٨ ) .

( ٣ ) هو حنظلة بن الربيع بن صيفي : بفتح المهملة بعد ها تحتانية ساكنة ، التيمى يعرف بحنظلة الكاتب ، صحابي نزل الكوفة ، ومات بعد سيدنا على كرم الله وجهه . / م ت م ق . التقريب : ٢٠٦ / ١ ، أنظر الاستيعاب : ٩٠ / ٣ ، أسد الغابسة : ٥٨ / ٢ ، الاصابة : ٢٠٩٦ / ٢ .

( ٤ ) المستدرک : ١٢٢ / ٢ في الجهاد .

اسناد : صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

واختلف فيه على المرقع بن صيفي ، فقليل عن جده رباح ، وقيل : عن حنظلة بن الربيع ، وذكر البخاري وأبو حاتم أن الأول أصح . أنظر عل الحديث لابن أبي حاتم : ج ١ ص ٣٤٥ رقم ( ١٠١٩ ) ، نصب الراية : ٣ / ٣٨٧ و ٣٨٨ ، تلخيص الحبير : ١٠٢ / ٤ رقم ( ١٨٦١ ) ، نيل الأوطار : ٢٧٩ / ٧ .

قلت : اسناد صحیح رجاله ثقات ، وقد افترط ابن حزم فيه ، فقال : أما حديث المرقع فالمرقع مجهول . أنظر المحلى : ٤٧٤ / ٧ ، المسألة ( ٩٢٨ ) . وقال الحافظ ابن حجر تعقبها على كلام ابن حزم المذكور : وهو من اطلاقاته المردودة ، اهـ .

تهذيب التهذيب : ٨٨ / ١٠ .

( ٥ ) سقط من " م " .

( ١٥٠٠ ) ( ١٢٠ / ٤ ) . وسياق ترجمته دريد بن الصمة قريبا .

(١) وفي الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري، قال : " لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر<sup>(٢)</sup> على جيش إلى أوطاس<sup>(٣)</sup>، فلحق<sup>(٤)</sup> به

(١) رواه البخارى : ٤٢٥١/٨ في المغازى، باب غزوة أوطاس (٥٥) الحديث (٤٣٢٣) و ٢٨٨٤ و ٦٣٨٣ . وسلم : ١٩٤٣/٤ في فضائل الصحابة ، باب فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين (٣٨) الحديث (١٦٥) (٢٤٩٨) . وهو حديث طويل وليس هذا الأسطر من مقدمته .

إسناده : متفق عليه .

(٢) " حنين " هو واد قبل الطائف، وقيل : واد بجانب ذي المجاز، وقال الواقدي بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا . معجم البلدان : ٣١٣/٢، أما غزوة حنين فكانت في السنة الثامنة للهجرة، فانه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الفتح بلغه أن هوازن أقبلت لحربه في أربعة آلاف طيهم مالك بن عوف النصري ، فأجمع صلى الله عليه وسلم على السير إليهم ، فخرج بجيش الفتح ، وألفين من أسلم بعد الفتح ، فلما انتهى السى حنين في غلس الصباح وجد المشركين قد سبقوه إليه وكنوا في شعابه ، فلما توسط المسلمون في الوادي شد المشركون عليهم شدة رجل واحد ، فانشمر المسلمون راجعين وكان سبب الهزيمة مسلمى الفتح ، وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ، وثبت معه جماعة من أهل بيته منهم ، عه العباس ، ويقول صلى الله عليه وسلم : ( أنا النبي لا كذب \* أنا ابن عبد المطلب ) . فقال صلى الله عليه وسلم : يا عباس ناد أصحاب السمرة - أي أهل بيعة الرضوان - وكان العباس صيئا ، فقلت : بأعلى صوتي : أين أصحاب السمرة ؟ فقالوا : يا بليك يا بليك ، فاقترطوا هم والكفار ، ثم أخذ صلى الله عليه وسلم كفا من الحصة فرمى به في وجوه الكفار ، وقال : شأهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا امتلأت عيناه ترايا بتلك القبضة ، فولو مدبرين ، فهزهم الله . راجع المغازى للواقدي ٣/٨٨٥-٩٢٢ ، سيرة ابن هشام : ٢/٤٣٧-٤٥٢ ، امتاع الأسماع : ١/٤٠١-٤١٥ ، السيرة الحلبية : ٣/٦١-٧٢ ، الروض الأنف : ٧/١٦١-١٨٤ ، الوفاء بأحوال المصطفى : ٢/٤٢٤-٤٢٩ ، حداثق الأنوار : ٢/٦٧٩ .

(٣) واسمه : عبيد بن سليم بن حضارم أبي موسى الأشعري استشهد بأوطاس رضى الله عنه . أنظر الاستيعاب : ١٢/٣٠ ، أسد الغابة : ٥/٢٣٨ ، الاصابة : ١١/٢٣٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/١٨١ .

(٤) في " م " " طواس " والتصحيح من النسخة المطبوعة .

" أوطاس " : هو واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي صلى الله عليه وسلم أنظر مراد الاطلاع : ١/٣٢٢ .

وأما بعث أبي عامر الأشعري إلى أوطاس ، فكانت هوازن قد خرجت معها بأهلها =====

دريد بن الصمة ، [ قتل ] (٢) [ دريد ] (٣) فهزم الله أصحابه " فصل " .  
(١٥٠١) قوله : " ألا ترى أنه عليه الصلاة والسلام صالح أهل مكة عام الحديبية (٤)

=== وأموالها ، فلما انحاز منهم طائفة بالأهل والمال الى ناحية أوطاس عليهم دريد ابن الصمة ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا عامر الأشعري في جيش من المسلمين في آثارهم ، فأدركوهم وناوשוهم القتال ، فاستشهد أبو عامر بعد أن قتل تسعة إخوة ، فقتله عاشرهم ، فأخذ الراية منه أبو موسى الأشعري باستخلاف منه ، ففتح الله على يديه وقتل قاتل أبي عامر وهزمهم وغنم أموالهم ، وكانت سباياهم من النساء والصبيان نحو ستة آلاف ، وأما الأبل والغنم فلا تحصر عددهم ، فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فحبست في الجعرانة .

وأنظر أيضا بعد حديث أبي موسى الأشعري هنا : المغازي للواقدي : ٩١٥/٣ -

٩١٦ ، سيرة ابن هشام : ٤٥٤-٤٥٥/٢ ، استيعاب الأسامع : ٤١٣/١ ، السيرة

الطلبية : ٢١٤-٢١٥/٣ ، زاد المعاد : ٤٦٥/٣ ، حقائق الأنوار : ٦٨٧/٢-٦٨٩ -

(١) دريد بن الصمة الجشى البكري ، من هوازن ، شجاع ، من الأبطال الشعراء ، المعمرين في الجاهلية ، كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم ، وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، وأدرك الاسلام ، ولم يسلم ، فقتل على دين الجاهلية يوم حنين ، قلت : ونفى قتله قصة ، راجع سيرة ابن هشام : ٤٥٣/٢ . والأعلام للزركلي : ٣٣٩/٢ .

(٢) في " م " " قتله " والتصحيح من النسخة المطبوعة .

قوله " فقتل " على صيغة المجهول ، واختلف في قاتله ، قيل : قتله ربيعة بن رفيع بن أهبان ، وكان يقال له ابن الدغنة ، وليس هو ابن الدغنة المذكور فسي قصة أبي بكر في الهجرة . وقيل : قتله الزبير بن العوام ، وكان دريد لما قتل ابن عشرين ويقال ابن ستين ومائة . أنظر سيرة ابن هشام : ٤٥٣/٢ ، وعصدة القاري : ١٧/٣٠٢ .

(٣) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

(١٥٠١) ٤ / ١٢١ .

(٤) قال العلماء : فهو المراد في قوله تعالى : " أنا فتحنا لك فتحا مبينا " (سورة الفتح ، الآية : ١) لأنها نزلت عند انصرافهم منها ، ثم قال فيها : " فجعل من دون ذلك فتحا قريبا " (سورة الفتح ، الآية : ٢٧) والمراد به فتح خير لأنهم فتحوها بعد انصرافهم من الحديبية ، ثم وعدهم فتح مكة بقوله تعالى : " إذا جاء نصر الله والفتح " (سورة النصر ، الآية : ١) ، وكانت صلح الحديبية في آخر السنة السادسة للهجرة . أنظر تفسير ابن كثير : ١٨٢/٤ ، فتح القدير : ٤٤/٥ ، حقائق الأنوار : ٦٢٤/٢ ، سيرة ابن هشام : ٣٠٨-٣٢٢ ، الوفا بأحوال المصطفى : ٤١٦/٢-٤١٨ .

على وضع الحرب عشر سنين " أخرج أبوداود<sup>(١)</sup> من حديث محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، وسروان بن الحكم " أنهم اصطلموا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس ، وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة<sup>(٢)</sup> ، وأنه لا اسلال ولا اغلال<sup>(٣)</sup> . وأخرجه أحمد<sup>(٤)</sup> مطولا " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية " فذكره وفيه هذا ما اصطلم عليه محمد بن عبد الله ، وسهيل بن عمرو " على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس<sup>(٥)</sup> . وكيف بعضهم عن بعض . الحديث " وأخرج البيهقي في دلائل النبوة قصة

( ١ ) السنن رقم ( ٢٧٦٦ ) في الجهاد ، باب في صلح العدو .

استناده : رجاله ثقات ، ومحمد بن اسحاق روايته هنا في المغازي . ولذا سككت

عنه الحافظ المنذرى في مختصر سنن أبي داود : ٨١ / ٤ رقم ( ٢٦٤٩ ) .

( ٢ ) العيبة : ما يجعل فيه الثياب ، وقال الخطابي : " عيبة مكفوفة " .

العبية : ههنا مثل ، والمعنى أن بيننا صدورا سليمة في المحافظة على العهد الذي عقدناه بيننا ، وقد يشبه صدر الانسان الذي هو مستودع سره وموضع مكسونه أمره ، بالعبية التي يود عسها حر متاعه ومصون ثيابها .

أنظر : الصحاح : ج ١ ص ١٩٠ ، ومعالم السنن : ٣٣٥ / ٢ ، النهاية : ٣٢٧ / ٣ .

( ٣ ) فان الاسلال : من السلة وهي السرقة ، والاغلال : الخيانة ، يقال : أغل الرجل اذا خان اغلالا ، وغل في الغنمية غلولا . معالم السنن : ٢ / ٣٣٦ .

( ٤ ) المسند : ٣٢٣ - ٣٢٦ . وهو حديث طويل يتضمن صلح الحديبية .

استناده : أصله في صحيح البخارى : ج ٥ ص ٣١٢ و ٣٢٩ في الشروط ، باب رقم

( ١٥١ ) الحديث ( ٢٧١١ و ٢٧١٢ ) ( ٢٧٣١ و ٢٧٣٢ ) ولكن ليس فيه ذكر المدة .

( ٥ ) سهيل بن عمرو ، يكتى أبا يزيد ، وكان خطيب قريش ، ونصيحهم ومن أشرفهم ، لما أقبل في شأن الصلح ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : " سهل أمركم " أخرجه البخارى : ٣٢٩ / ٥ ، الحديث رقم ( ٢٧٣١ ) ( ٢٧٣٢ ) . تأخر اسلامه الى يوم الفتح ، ثم حسن اسلامه ، وكان قد أسري يوم بدر وتخلص ، وكان سحبا جوادا ، وقد قام بمكة خطيبا عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من خطبة الصديق بالمدينة ، فسكنهم وعظم الاسلام ، وكان كثير الصلاة والصوم والصدقة ، قال المدائني وغيره : استشهد يوم اليرموك ، وقال الشافعي ، والواقدي : مات في طاعون عواس . أنظر الاستيعاب : ٢٨٧ / ٤ ، أسد الغابة : ٣٧١ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ج ١ ص ١٩٤ ، الاصابة : ٢٨٧ / ٤ .

( ٦ ) سقط من " م " والمثبت من النسخة المطبوعة .

( ٧ ) ج ٤ ص ١٦٢ في باب سياق قصة الحديبية وما ظهر من الآثار فيها .

استناده : رجاله ثقات غير أنه مرسل .

الحديبية عن عروة بن الزبير وموسى بن عقبة مرسلًا وفي آخرها " فكان الصلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش سنتين " قال البيهقي : يريد أن بقاءه حتى نقض المشركون عهدهم ، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حينئذ لفتح مكة ، فأما المدة التي وقع عليها ١٧٦ ب عقد الصلح فيشبه أن يكون المحفوظ ما رواه ابن اسحاق ، وهي عشر سنين . قال حافظ العصر قاضي القضاة : ويعكر عليه أن في مغازي ابن عائد [ عن ابن عباس <sup>(٢)</sup> ] بلفظ " أن مدة الصلح كانت سنتين " . قلت الذي وقع في مغازي ابن عائد بلفظ أن مدة الصلح كانت السنتين فيصح احتمال ارادة البقاء على كلا التقديرين ، والذي يعكر على ما عرجه الطبراني في " الأوسط <sup>(٤)</sup> " بسند رجاله ثقات ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : " كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة بالحديبية أربع سنين " .

( ١٥٠٢ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم نبذ المواقعة التي كانت بينه وبين أهل مكة " . أخرجه <sup>(٥)</sup> ابن اسحاق حدثني الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم ، والمسور بن مخرمة ، قالا : " كان في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية بينه وبين قريش أنه من شاء أن يدخل في عقد محمد وعهد له دخل ، ومن شاء أن يدخل في عقد قريش وعهد لهم دخل ، فدخلت خزاعة في عقد محمد صلى الله عليه وسلم ، ودخلت بنو بكر في عقد قريش ، فمكثوا في الهدنة نحو [ السبعة <sup>(٦)</sup> ] أو الثمانية عشر شهرا ، ثم ان بنو بكر

( ١ ) الدراية في تخريج أحاديث الهداية : ١١٢/٢ رقم ( ٧٠٢ ) .

( ٢ ) هو محمد بن عائد الدمشقي الكاتب ، صاحب المغازي ، وغيرها ، وثقه ابن معين ، وغيره ، ولد سنة ( ١٥٠ ) وتوفي ( ٢٣٤ ) . أنظر طبقات الحفاظ ( ٢٠٩ ) رقم ( ٤٦٢ ) ، كشف الظنون : ١٧٤٧/٢ ، هدية العارفين : ٦ / المجلد الثاني : ص ١٢ .

( ٣ ) سقط من " م " والمثبت من الدراية .

( ٤ ) المعجم الأوسط ( واورده الهيئتي في مجمع الزوائد ٦ / ١٤٦ ) .

استاده : قال الهيئتي في مجمع الزوائد : ٦ / ١٤٦ : رواه الطبراني في الأوسط ورجالہ ثقات ، اهـ .

( ١٥٠٢ ) ١٢١ / ٤

( ٥ ) رواه البيهقي في دلائل النبوة : ج ٦ ص ٧٦ . في باب نقض قريش ما عاهدوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية . وعنه الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٩٠ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٩ / ٣٠٩ و ٣١٠ .

استاده : رجاله ثقات .

( ٦ ) في " م " " السنة " بدل " السبعة " والتصويب من المطبوع ونصب الراية . قال المقريزي : فلما دخل شعبان على رأس اثنين وعشرين شهرا من صلح الحديبية ، وقال ابن اسحاق : فمكثوا في تلك الهدنة نحو السبعة عشر أو ثمانية عشر شهرا . أنظر امتاع الأسماع : ج ١ ص ٣٥٧ ، وحديث الانوار : ق ٢ ص ٦٦١ .

الذين دخلوا في عقد قريش وثبوا على خزاعة الذين دخلوا في عقد محمد صلى الله عليه وسلم ليلاً، بما لهم، يقال له الوثير<sup>(٢)</sup>، قريب من مكة<sup>(٣)</sup> وقالت قريش: هذا ليل، وما يعلم بنا محمد، ولا يرانا أحد، فأعانوا بني بكر بالسلاح والكراع<sup>(٤)</sup>، وقتلوا خزاعة معهم، للفضن<sup>(٥)</sup> على رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب عمرو بن سالم<sup>(٦)</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك، يخبره الخبر، فلما قدم عليه أشده: -

اللهم اني ناشد محمد<sup>(٧)</sup> : : حلف أبينا وأبيه الأثد<sup>(٨)</sup>  
ان قريشا أخلفوك الموعد<sup>(٩)</sup> : : ونقضوا ميثاقك المؤكد<sup>(١٠)</sup>  
هم بيتونا<sup>(٩)</sup> بالوثير هجدا : : نقتلوننا ركعنا وسجدا<sup>(١١)</sup>  
فانصر رسول الله : : نصصرا اعتدنا<sup>(١١)</sup>

فقال صلى الله عليه وسلم: نصرت يا عمرو بن سالم، ثم أمر الناس فتجهزوا، وسأل الله أن يمسى على قريش خبرهم، حتى يبيغتهم<sup>(١٢)</sup> في بلادهم، وذكر موسى بن عقبة نحو هذا،

- (١) كذا في "م" وأما في النسخة المطبوعة "رسول الله بدل محمد".
- (٢) الوثير: اسم ما بأسفل مكة لخزاعة، وقيل: مابين عرفة إلى أدام. انظر: معجم البلدان: ٣٦١ و ٣٦٠/٥.
- (٣) سقط من "م" ويوجد فيه بدل "من مكة" لهم يقال من بكر والتصويب من النسخة المطبوعة ونصب الراية.
- (٤) "الكراع": السلاح، وقيل: هو اسم يجمع الخيل والسلاح. لسان العرب: ٣٠٢/٨.
- (٥) "الضغن" بالكسر "والضغينة" الحقد. القاموس المحيط: ٢٤٣/٤.
- (٦) عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي، حجازي، روى حديثه المكيون حيث خرج مستتصراً من مكة إلى المدينة حتى أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنشد هذه الأبيات وهي أطول ما هنا. أنظر الاستيعاب: ٣٠٤/٨، أسد الغابة: ١٠٤، الاصابة: ١٠٧/٢.
- (٧) أي طالب. المختار ص (٦٥٩).
- (٨) "الأثد" أي القديم. لسان العرب: ٣٠٠/٣.
- (٩) يقال: بيت الأمر دبره ليلاً، والمعنى هنا أي قصدونا بنو بكر ليلاً دون انذار أو علم، والأخذ بغتة وهو البيات. أنظر القاموس المحيط: ١٤٤/١.
- (١٠) هجد وتهجد، أي نام ليلاً، وهجد وتهجد، أي سهر، وهو من الأضداد، ومنه قيل لصلاة الليل: التهجد. الصحاح: ٥٥٥/٢.
- (١١) "اعتدا" أي حاضرا. المعجم الوسيط: ٥٨٢/٢. قال في الاستيعاب لابن عبد البر ٣٠٥/٨: "نصرا أهدا بدل اعتدا" وفي سيرة ابن هشام: ٣٩٤/٢ "اعتدا".
- (١٢) بغته: أي فاجأه ولقيه، بغتة: أي فجأة، والمباغته: أي المفاجأة. أنظر: المختار ص ٥٨، لسان العرب: ١٠/٢.

وزاد " فقال أبو بكر: يا رسول الله ، ألم تك بينك وبينهم مدة ؟ قال : ألم يبلغك ما صنعوا ببني كعب ؟ يعني خزاعة " . وكذا أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> من حديث عروة . وفي الطبراني الكبير ، والأصغر <sup>(٢)</sup> من حديث ميمونة نحوه . قلت : ظاهر عبارة المصنف وسياقه أن النبي صلى الله عليه وسلم نبذ العهد من قبل نفسه ، وهذا المروي يقتضي أن العهد انتقض بما فعلت قريش ، لا أن النبي صلى الله عليه وسلم نبذ إليهم عهدهم . والمصنف يقول في صفة النبي : أن يعلم ملكهم بذلك ، وفي المروي " وسأل الله أن يعص على قريش خبرهم ، فأين النبيذ منه صلى الله عليه وسلم ؟ زاد في الهداية <sup>(٤)</sup> حديث " وفاة لا غدر " قال المخرجون : لم نجده مرفوعا ، ولا أحمد <sup>(٦)</sup> ، وأصحاب السنن <sup>(٧)</sup> ، وابن حبان <sup>(٨)</sup> ، من حديث عمرو بن عتبة ، أنه غزى مع معاوية ، فكان يقول : " الله أكبر [ الله أكبر ] " وفاة لا غدر ، فسأله معاوية ،

( ١ ) المصنف : ١٤ / ٤٢٩ في المغازي ، باب غزوة الحديبية . من طريق أبي أسامة ( حماد بن أسامة القرشي ) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٩٠ .

إسناده : رجاله ثقات ، وهو مرسل صحيح .

( ٢ ) المعجم الكبير : ٢٣ / ٤٣٣ رقم ( ١٠٥٢ ) .

( ٣ ) المعجم الصغير : ٢ / ٧٣-٧٥ . وهو حديث طويل .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : فيه يحيى بن سليمان بن نضلة وهو ضعيف .

مجمع الزوائد : ٦ / ١٦٤ .

( ٤ ) أنظر شرح فتح القدير : ٥ / ٢٠٦ .

( ٥ ) أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٩٠ ، الدراية : ٢ / ١١٧ رقم ( ٧٠٣ ) .

( ٦ ) المسند : ٤ / ١١١ و ١١٢ و ٣٨٦ .

( ٧ ) رواه أبو داود رقم ( ٢٦٥٩ ) في الجهاد ، باب في الامام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير اليه ، والترمذي : ٣ / ٧١ في السير ، باب ما جاء في الغدر ( ٢٦ ) الحديث ( ١٦٢٩ ) ، وفيه قصة . قلت : ان المخرج عزاه لأصحاب السنن وليس هو نفس ابن ماجه ، أما النسائي فقد أخرجه في الكبرى ، في السير : ٩٨ : ١ ، كما في تحفة الأشراف : ٨ / ١٦٠ .

( ٨ ) موارز الظنآن ص ( ٤٠٥ ) ، رقم ( ١٦٨١ ) ، ورواه أيضا ابن الجارود في المنتقى : ص ( ٣٥٧ ) رقم ( ١٠٦٩ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٢٣١ في كتاب الجزية ، وأبو داود الطيالسي في مسنده : ١ / ٢٤٠ رقم ( ٢٠٧٥ ) ، وابن أبي شيبة نفس مصنعه : ١٢ / ٤٥٩ في الجهاد ، باب الغدر في الأمان .

إسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان وابن الجارود .

( ٩ ) سقط من " م " والمثبت من السنن .



فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : من كان بينه وبين قوم عهد ، فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضى أمدها <sup>(١)</sup> أو ينبذ اليهم على سواها \* .

( ١٥٠٣ ) حديث : " أجعل مالك دون نفسك " . وأخرج سدد <sup>(٢)</sup> عن يونس بن جبیر <sup>(٣)</sup> قال : " شيعنا جندبا [ رأى حصن الكائن <sup>(٤)</sup> قلنا له : أوصنا ، فقال عليكم بالقرآن ، فانه نور الليل المظلم ، وهدى النهار ، فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقه <sup>(٥)</sup> ، فان عرض <sup>(٦)</sup> بلاء ] فقدم مالك دون نفسك ، فان تجاوز البلاء ، فقدم نفسك دون دينك " .

( ١٥٠٤ ) قوله : " ويكره بيع السلاح والكراع " من أهل الحرب وتجهيزه اليهم قبل <sup>(٧)</sup> المودعة وبعد ها ، لأنه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك \* . قال المخرجون <sup>(٨)</sup> لم نجد هـ .

/ وعند البزار ، والطبرانی ، وابن عدى ، والعقيلي <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> من حديث عران بن حصين ١/١٢٧ أ  
( ١ ) الأمد : بفتح تين . الغاية . المختار ص ( ٢٤ ) ، النهاية : ٦٥ / ١ .

( ١٥٠٣ ) ١٢١ / ٤ .

( ٢ ) وأخرجه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء : ج ٣ ص ١٧٤ عند ترجمة جنسب ابن عبد الله بن سفيان . أتم من هذا ، وسنده عن شعبة وهشام : عن قتادة ، عن يونس بن جبیر ، قال : " شيعنا جندبا ، فقلت له : أوصنا ، قال : أوصيكم بتقوى الله ، وأوصيكم بالقرآن ، فانه نور بالليل المظلم ، وهدى بالنهار ، فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقه ، فان عرض بلاء ، فقدم مالك دون دينك ، فان تجاوز البلاء ، فقدم مالك ونفسك دون دينك ، فان المخروب من خرب دينه ، والمسلوب من سلب دينه ، واعلم أنه لا فاقة بعد الجنة ولا غنى بعد النار " اهـ .

اسناد هـ : رجاله ثقات وهو أثر صحيح الاسناد .

( ٣ ) يونس بن جبیر الباهلي ، أبو غلاب البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد التسعين ، وأوصى أن يصلى عليه أنس بن مالك . / ع أنظر التاريخ الصغير : ق ٢١٥ / ١ ، الجرح : ٢٣٦ / ٩ ، التهذيب : ٤٣٦ / ١١ ، التقريب : ٣٨٤ / ٢ .

( ٤ ) مابين الحاصرتين في " م " ولا معنى لذلك ، واسمه : جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقی . أنظر أسد الغابة : ٣ / ٥ ، ٣٠٤ ، وقد تقدمت ترجمته والذي هنا خطأ .

( ٥ ) الفاقة : الحاجة والفقر . النهاية : ٤٨٠ / ٣ .

( ٦ ) سقط من " م " .

( ١٥٠٤ ) ١٢٢ / ٤ .

( ٧ ) الكراع : السلاح ، وقيل : هو اسم يجمع الخيل والسلاح . لسان العرب : ٣٠٧ / ٨ .

( ٨ ) أنظر نصب الراية : ٣ / ٣٩١ ، الدراية : ١١٢ / ٢ رقم ( ٧٠٥ ) .

( ٩ ) كشف الاستار : ج ٤ ص ١١٢ رقم ( ٣٣٣٣ ) .

( ١٠ ) المعجم الكبير : ج ١٨ ص ١٣٧ رقم ( ٢٨٦ ) .

( ١١ ) الكامل : ج ٦ ص ٢٢٦٩ في ترجمة محمد بن مصعب القرطاسي .

( ١٢ ) الضعفاء : ج ٤ ص ١٣٩ في ترجمة محمد بن مصعب القرطاسي .

" أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة <sup>(١)</sup> وصوب ابن عدى ، والبيهقي وقفه . وعلقه البخاري <sup>(٢)</sup> . وذكر هنا <sup>(٣)</sup> حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تسافروا بالقرآن في أرض العدو <sup>(٤)</sup> . وقد رواه الجماعة - إلا الترمذي - بدون هذا اللفظ ،

( ١ ) قال الحافظ : وكان المراد بالفتنة ما يقع من الحروب بين المسلمين لأن في بيعه ان ذلك اعانة لمن اشتراه ، وهذا محله اذا اشتبه الحال ، فأما اذا تحقق الباغي فالبيع للطائفة التي في جانبها الحق لا بأس به . وأما البيع في غير أيام الفتنة فلا ينسج لحديث الباب . أنظر فتح الباري : ٤ / ٣٢٣ ، وعدة القاري : ١١ / ٢١٩ .

( ٢ ) السنن الكبرى : ج ٥ ص ٣٢٧ في كتاب البيوع .

( ٣ ) الصحيح ( فتح الباري : ٤ / ٣٢٢ في البيوع ، باب بيع السلاح في الفتنة ( ٣٧ ) .

إسناده : ضعيف ، قال البيهقي : بحر السقا ، ضعيف لا يحتج به ، وقال الحافظ : رواه ابن عدى ، والبزار ، والبيهقي مرفوعا وهو ضعيف ، والصواب وقفه ، وكذلك ذكره البخاري تعليقا . تلخيص الحبير : ١٨ / ٣ رقم ( ١١٧٦ ) ، وقال في فتح الباري : ٤ / ٣٢٣ : ورواه الطبراني في الكبير من وجه آخر عن أبي رجا ، عن عمران مرفوعا . وإسناده ضعيف . وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه بحر بن كنيز وهو متروك . مجمع الزوائد : ٤ / ٨٧ و ١٠٨ وج ٧ ص ٢٩٠ ، وأنظر أيضا نصب الراية : ٣ / ٣٩١ .

( ٤ ) قال المصنف في الاختيار : ٤ / ١٢٢ : " ولا بأس بما د خال المصحف أرض الحرب لقراءة القرآن مع جيش عظيم أو تاجر دخل بأمان لأن الغالب السلامة ، ويكره مع سرية أو جريدة خيل يخاف عليهم الانهزام لأنه ربما وقع في أيدي أهل الحرب فيستخفون به ، اهـ

( ٥ ) قلت : هو في الهداية ( شرح فتح القدير : ٥ / ٢٠٠ ) بهذا اللفظ تماما ، وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٨٣ : رواه الجماعة - إلا الترمذي - ثم أورد ه بلفظه كما هنا ، والمخرج نقله منه من غير أن يذكر ذلك والله أعلم .

( ٦ ) رواه البخاري : ٦ / ١٣٣ في الجهاد ، باب كراهية السفر بالمصحف الى أرض العدو ( ١٢٩ ) الحديث ( ٢٩٩٠ ) . وسلم : ٣ / ١٤٩٠ في الامارة ، باب النهي أن يسافر بالمصحف الى أرض الكفار ( ٢٤ ) الحديث ( ٩٢-٩٤ ) ( ١٨٦٩ ) . وأبو داود رقم ( ٢٦١٠ ) في الجهاد ، باب في المصحف يسافره الى أرض العدو ، وابن ماجه : ٢ / ٩٦١ في الجهاد ، باب النهي أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو ( ٤٥ ) الحديث ( ٢٨٧٩ ) و ( ٢٨٨٠ ) .

والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٦ / ٢٠٠ ، وأنظر أيضا جامع الأصول : ٨ / ٥١١ ، ورواه أيضا الامام مالك في الموطأ : ٢ / ٤٤٦ في الجهاد ، باب رقم ( ٢ ) . وابن الجارود في المنتقى ( ٣٥٦ ) رقم ( ١٠٦٤ ) ، والامام أحمد في المسند ٢ / ٦٣٧ =====

نفى لفظ الشيخين ، عن ابن عمر ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو " ولمسلم " لاتسافروا بالقرآن مخافة أن يناله العدو " .

( ١٥٠٥ ) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر شامة <sup>(١)</sup> أن يميز أهل مكة ، وكانوا حربا عليه " روى ابن اسحاق <sup>(٢)</sup> في قصة اسلام شامة بن أثال من حديث أبي هريرة حديثا طويلا وفيه " وانصرف ومنع الحمل الى مكة حتى جهدت قريش ، فكتبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه بأرحامهم ، فكتب الى شامة أن خل بين قريش وبين الميرة " وأصله في " الصحيح <sup>(٤)</sup> ونفى آخره أنه قال لقريش : " والله لا يأتكم

=== و٦٠ و١٠٥ و٧٦٥ ، وسعيد بن منصور في السنن : ٢ / ٢١١ رقم ( ٢٤٦٧ ) في الجهاد ، باب لا يسافر بالقرآن الى أرض العدو . ولفظه : " لاتسافروا بالقرآن في أرض العدو ، فاني أخاف أن يناله أحد منهم " .

استناده : متفق عليه .

( ١٥٠٥ ) ٤ / ١٢٢ .

( ١ ) هو شامة بن أثال الحنفي ، سيد أهل اليمامة . قلت : ترجمته مطولا في كتب التراجم وفيه قصة اسلامه ، وحديث أبي هريرة هذا أيضا . أنظر الاستيعاب : ٢ / ٩٧ ، أسد الغابة : ١ / ٢٤٦ ، الاصابة : ٢ / ٢٧ .

( ٢ ) الميرة : الطعام يجمع للسفر ونحوه . وقيل : الميرة : جلب الطعام للبيع . أنظر لسان العرب : ٥ / ١٨٨ ، والمعجم الوسيط : ٢ / ٨٩٣ .

( ٣ ) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة : ج ٤ ص ٨٠ . في آخر باب حديث الافك ، من طريق ابن اسحاق حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة ، فذكر قصة اسلام شامة مطولا وفيه هذا اللفظ الذي هنا . وذكره ابن هشام فقال : وحدثت أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : والله يا محمد لقد كان وجهك أبغض الوجوه لي ، فلقد أصبح اليوم أحب الوجوه لي ، وقال في الدين والبلد مثل ذلك ، ثم خرج شامة معتمرا حتى دخل مكة ، فقالوا له : صبا يا شامة ؟ قال : لا ، ولكني أتيت خير الدين دين محمد ، والله لا تصل اليكم حبة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم خرج الى اليمامة ، فمنع أهلها أن يحملوا الى مكة شيئا ، فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تأمر بصلة الرحم ، وانك قد قطعت أرحاما ، فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلي بينهم وبين الحمل ، اهد . سيرة ابن هشام ٢ / ٣٩٢ .

( ٤ ) رواه البخاري : ٨ / ٨٧ في المفازي ، باب وفد بني حنيفة ، وحديث شامة بن أثال ( ٧٠ ) الحديث ( ٤٣٧٢ ) ، ومسلم : ٣ / ١٣٨٦ في الجهاد والسير ، باب ربط الأسير وجسه ، وجواز المن عليه ( ١٩ ) الحديث ( ٥٩ ) ( ١٧٦٤ ) . ورواه أيضا الامام أحمد نفى مسنده : ج ٢ ص ٥٢ من طريق أبي هريرة مطولا . استناده : متفق عليه .

من اليمامة<sup>(١)</sup> حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم " ولم يذكر بقيته .

### " فصل "

(١٥٠٦) حديث : " المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم " . أبو داود<sup>(٢)</sup> وابن ماجه<sup>(٣)</sup> عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المسلمون تتكافأ دماؤهم " . ويسعى بذمتهم أدناهم ، ويجير عليهم أئمتهم<sup>(٤)</sup> ، وهم يد على سواهم ، يرد مشددهم<sup>(٦)</sup> على مضغفهم<sup>(٧)</sup> ، و [ متسريهم<sup>(٨)</sup> ] على قاعدتهم<sup>(٩)</sup> ،

(١) " اليمامة " : هو بلد كبير ، فيه قرى وحصون وعيون ونخيل ، وكان اسمها أولا : " جؤا " و " اليمامة " هي " الرزقاء " التي يضرب بها المثل في النظر البعيد ، قلغ " تبع " عينها وصلبها على باب " جو فسميت بها " . أنظر مراد الاطلاع : ١٤٨٣/٣ ، معجم البلدان : ٥/٤٤١ و ٤٤٢ .

(١٥٠٦) ١٢٣/٤

(٢) السنن رقم (٢٧٥١) في الجهاد ، باب في السرية ترد على أهل العسكر . ورقم (٤٥٣) في الديات ، باب أيقاد السلم بالكافر .

(٣) السنن : ٨٩٥/٢ في الديات ، باب المسلمون تتكافأ دماؤهم (٣١) الحديث (٢٦٨٥) ورواه أيضا الامام أحمد في السند : ٩٢/٢ و ٢١١١ ، وابن الجارود في المنتقى : ص : (٣٥٩) رقم (١٠٧٣) ، والبيهقي : ٢٩/٨ في كتاب الجنائيات .

### اسناده : حسن .

(٤) يريد أن العبد - ومن كان في معناه من الطبقة الدنيا كالنساء والضعفاء الذين لا جهاد عليهم - اذا أجازوا كافرا أمضى جوارهم ولم تخفروا ذمتهم . معالم السنن : ٣١٤/٢

(٥) معناه أن بعض المسلمين وان كان قاصي الدار اذا عقد للكافر عقدا لم يكن لأحد منهم أن ينقضه وان كان أقرب دارا من المعقود له . أنظر المصدر السابق .

(٦) فان معنى اليد المعاونة والمظاهرة اذا استغفروا وجب عليهم النفي وان استجدوا أنجدوا ولم يتخلفوا ولم يتخاذلوا . أنظر المرجع السابق أيضا .

(٧) " الشد " القوى .

(٨) " المضعف " من كانت دوابه ضعفا . وجاء في بعض الحديث " المضعف أمير الرفقة " يريد أن الناس يسيرون بسير الضعيف لا يتقدمونه ، فيتخلف عنهم ، ويبقى بضعفة . أنظر المرجع السابق أيضا .

(٩) في " م " " مسيرهم " والتصويب من السنن . والمتسرى : هو الذي يخرج في السرية ، ومعناه : أن يخرج الجيش فينهبون بقرب دار العدو ، ثم ينفل من سريته ، فيغنموا ، فانهم يردون ما غنموا على الذين هم رد لهم لا ينفردون به ، فأما اذا كان خروج السرية من البلد ، فانهم لا يردون على المقيمين في أوطانهم شيئا . انظر المرجع السابق أيضا .

الا لا يقتل مسلم بكافر، ولا ذو عهد في عهده". وعن علي رضي الله عنه أنه سئل "هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لم يعهد به الى الناس عامة؟ قال: لا الا ما فسى كتابي هذا، فأخرج كتاباً من قراب<sup>(١)</sup> سيفه، فاذا فيه: المؤمنون تنكأوا بماؤهم، وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم. الحديث وأخرجه أحمد<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، وقال: صحيح على شرط الشيخين. وفي الصحيحين عن علي رضي الله عنه رفعه "نمة المسلمين واحدة<sup>(٤)</sup>، يسعى بها أدناهم<sup>(٥)</sup>، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً<sup>(٦)</sup> ولا عدلاً<sup>(٧)</sup>." <sup>(٨)</sup>

(١) "القراب": غمد السيف والسكين، ونحوهما. وفي الصحاح: قراب السيف غمده وحالته. أنظر الصحاح: ١/١٩٩، لسان العرب: ١/٦٦٧.

(٢) المسند: ج١ ص ٧٩ و ١١٠ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٢ و ١٥٢.

(٣) المستدرک: ج٢ ص ١٤١ في كتاب قسم النفي.

وتامه: "ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده"، ومن أحدث حدثاً، أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين "أهـ. وهو في نصب الراية: ٣ / ٣٩٤.

إسناده: صححه الحاكم ووافقه الذهبي. قلت: رجال الاسناد كلهم ثقات.

(٤) رواه البخاري: ٦/٢٧٣ في الجزية والموادعة، باب نمة المسلمين وجوارهم واحد

(١٠) الحديث (٣١٧٢) و (١١١) و (١٨٧٠) و (٤٧١) و (٣١٧٩) و (٣١٧٥) و (٦٩٠٣) و

٦٩١٥ و (٧٣٠٠)، ومسلم: ٢ / ٩٩٥-٩٩٩ في الحج، باب فضل المدينة

(٨٥) الحديث (٤٦٧ و ٤٦٨) (١٣٧٠). وهو بعض سياقه.

إسناده: متفق عليه.

(٥) المراد بالنمة هنا الأمان. معناه أن أمان المسلمين للكافرين صحيح. فاذا أمنه

أحد المسلمين حرم على غيره التعرض له مادام في أمان المسلمين. أنظر صحيح مسلم بشرح النووي: ٩ / ١٤٤.

(٦) "يسعى بها أدناهم" أي يتولاها ويولي أمرها أدنى المسلمين مرتبة. أنظر: المرجع السابق.

(٧) "فمن أخفر مسلماً" معناه من نقض أمان مسلم، فتعرض لكافر أمنه مسلم، قال أهل

اللغة: يقال: أخفرت الرجل إذا نقضت عهده، وخفرتة إذا أمنته. أنظر المرجع

السابق أيضاً، والنهاية: ٢ / ٥٢.

(٨) "الصرف" التوبة، وقيل: النافلة. النهاية: ٣ / ٢٤.

(٩) "العدل" الفدية، وقيل: الفريضة. النهاية: ٣ / ٢٤.

( ١٥٠٧ ) حديث : " ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنت زوجها ، فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم أمانها " . أخرجه الطبراني <sup>(١)</sup> من طريق عباد بن كثير ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب عن أنس " أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أجارت أبا العاص ، فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم جوارها ، وأن أم هاني <sup>(٢)</sup> بنت أبي طالب أجارت أخاها عقيلاً ، فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم جوارها ، وقال : يجير على المسلمين أديانهم " . وعباد بن كثير ضعيف . وأخرجه <sup>(٣)</sup> من طريق ابن لهيعة عن أم سلمة : " أن أبا العاص لما لحق بالمدينة أرسل الى زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خذي لي أماناً من أبيك ، فخرجت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح ، فقالت : يا أيها الناس أنا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنني قد أجرت أبا العاص ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة ، قال : يا أيها الناس إنني لم أعلم بهذا حتى سمعتموه ، إلا وأنه يجير على المسلمين أديانهم " .

( ١٥٠٨ ) حديث : " أن أم هاني أجارت رجلين من المشركين فأراد على رضى الله عنه أن يقطعهما الحديث أخرجه الأزرقي <sup>(٤)</sup> في " تاريخ مكة " <sup>(٥)</sup> من طريق الواقدي ، ———

( ١٥٠٧ ) ١٢٣ / ٤

( ١ ) المعجم الكبير : ج ٢٢ ص ٤٢٦ رقم ( ١٠٤٨ ) وهو في نصب الراية : ٣ / ٣٩٦ .  
اسناد هـ : ضعيف ، فيه عباد بن كثير الثقفى وهو متروك . وقد تقدمت ترجمته . وأنظر

مجمع الزوائد : ٥ / ٣٢٩ .

( ٢ ) أم هاني بنت أبي طالب الهاشمية ، اسمها فاختة ، وقيل : هند ، لها صحبة وأحاديث ، ماتت في خلافة معاوية . ع / التقريب : ٢ / ٦٢٥ ، وأنظر الاستيعاب : ١٣ / ٣٠٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٣١١ ، الإصابة : ١٣ / ٣٠٠ .

( ٣ ) الطبراني في المعجم الكبير : ج ٢٢ ص ٤٢٥ رقم ( ١٠٤٧ ) من طريق ابن لهيعة ، ثنا موسى بن جبير عن عراك بن مالك عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة . وأورد هـ الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٩٦ .

اسناد هـ : ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته . قال نسي مجمع الزوائد : ٩ / ٢١٣ وجه ص ٣٣٠ : فيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ، اهـ .

( ١٥٠٨ ) ١٢٣ / ٤

( ٤ ) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرقي الأزرقى المكنى الأزرقي ، صنف تاريخ مكة وأخبارها ، توفي سنة ( ٢٢٣ ) . أنظر : كشف الظنون : ١ / ٣٠٦ ، وهديّة العارفين ، المجلد : ٢ / ١١ .

( ٥ ) ج ٢ ص ١٦٢ . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣ / ٣٩٥ .

اسناد هـ : ضعيف فيه محمد بن عمار بن واقد الواقدي وهو متروك . وله شاهد نسي =====

ابن أبي ذئب، عن المقبري، <sup>(١)</sup> عن أبي مرة <sup>(٢)</sup> مولى عقيل، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: " ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له: يا رسول الله اني أجرت حمويين لى من المشركين، فأراد علي أن يقتلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كان ذلك له، قد أجرتنا من أجرت، وأمننا من أمنت. الحديث <sup>(٤)</sup> وفي الصحيحين <sup>(٥)</sup> عنها، قالست:

=== الصحيحين نحوه كما سيأتي بعد هذا. قلت: وقد روى هذا الحديث الترمذى فى السنن: ٧٠/٣ فى السير، باب ما جاء فى أمان المرأة والعبد (٢٥) الحديث (١٦٢٢) من طريق أبي الوليد الدمشقى حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنى ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبرى، عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ أنها قالت: " أجرت رجلين من أحماني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أمننا من أمنت " اهـ.

وقال: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم، أجازوا أمان المرأة والعبد، وهو قول أحمد وإسحاق، أجازا أمان المرأة والعبد.

(١) هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى، أبو سعيد المدنى، ثقة، من الثالثة، تغيير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، مات فى الحدود (١٢٠)، وقيل: قبلها، وقيل: بعد ها/ع. التقريب: ٢٩٧/١. وأنظر: تذكرة الحفاظ: ١١٦/١، سير أعلام النبلاء: ٢١٦/٥، التهذيب: ٣٨/٤.

(٢) أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب، اسمه يزيد أبو مرة، ويقال مولى أخته أم هانئ، مدنى مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة/ع. أنظر التاريخ الصغير للبخارى: ١٢٨/١، الطبقات الكبرى: ١٣١/٥، التهذيب: ٣٧٤/١١، التقريب: ٣٧٣/٢.

(٣) وهما الحارث بن هشام، وزهير بن أبي أمية، أخو أم سلمة - وقيل: أحدهما جمعة ابن هبيرة، والآخر عبد الله بن المغيرة. أنظر سيرة ابن هشام: ٤١١/٢، واتحاف الورى بأخبار أم القرى: ٥١٥/١.

(٤) وتام الحديث " ثم اغتسل وصلى شان ركعات، وذلك ضحى يوم فتح مكة، وكان الذى أجارت أم هانئ يوم الفتح عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، والحارث ابن هشام بن المغيرة كلاهما من بنى مخزوم " اهـ.

(٥) رواه البخارى: ٦ / ٢٧٣ فى الجزية والموادعة، باب أمان النساء وجوارهن (٩)، الحديث (٣١٧١) و (٢٨٠ و ٣٥٧ و ٦١٥٨). وسلم: ٢٦٥/١ فى الحيض، باب ستر المغتسل بثوب نحوه (١٦) الحديث (٧٠-٧٢) (٢٣٦)، وفى كتاب صلاة السافى ص ٤٩٧ باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتين وأكملها شان (١٣) الحديث (٨٠-٨٣) (٣٣٦). ورواه أيضا أبوداود رقم (١٢٩٠) فى الصلاة، باب صلاة الضحى. والترمذى: ١٧٥/٤ فى الاستئذان والآداب، باب ما جاء فى مرحبا =====

" يارسلو الله زعم ابن أمي عليّ أنه قاتل رجلا قد أجرته ، فلان بن هبيرة <sup>(١)</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أجرنا من أجرته . . الحديث <sup>(٢)</sup> زاد في الهداية <sup>(٣)</sup> حديث أبي موسى الأشعري مرفوعا " أمان العبد أمان " قال المخرجون : لم نجد . . وأخرج عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> " أن عمر رضي الله عنه كتب أن العبد المسلم من المسلمين ، وأمانه أمانهم " زاد ابن أبي شيبة <sup>(٥)</sup> وأجاز [عمر] <sup>(٦)</sup> أمانه " وأخرج البيهقي ، عن علي <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup>

== (٣٤) الحديث (٢٨٧٨) والحميدى فى مسنده : ج ١ ص ١٥٨ رقم (٣٣٢ و ٣٣١) . والنسائي : ١/ ١٢٦ فى الطهارة ، باب ذكر الاستتار عند الاغتسال . وسعيد بن منصور فى السنن : ٢/ ٢٧٥ رقم (٢٦١٠) فى الجهاد ، باب المرأة تجبر على القوم ، والدائرى : ١/ ٣٣٩ فى الصلاة ، باب صلاة الضحى والامام أحمد فى مسنده : ٦/ ٣٤٣ و ٤٢٣ و ٤٢٥ . استناد ه : متفق عليه .

(١) قال أبو العباس بن سريج وغيره : هما جمعة بن هبيرة ورجل آخر من بنى مخزوم كانا قاتل خالد بن الوليد ولم يقبلا الأمان ، فأجارتها أم هانئ ، وكانا ممن أحياها . وقيل : الحارث بن هشام . وقيل غير ذلك وقد توسع الحافظ ابن حجر فى فتح البارى فانظر : ج ١ ص ٤٧٠ فى كتاب الصلاة ، باب الصلاة فى الثوب الواحد (٤) الحديث (٣٥٧) .

(٢) وتام الحديث قالت : ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يفتسل وفاطمة ابنته تستره ، فسلمت عليه ، فقال : من هذه ؟ فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال : مرحبا بأم هانئ ، فلما فرغ من غسله قام فصلّى ثمان ركعات ملتحفا فى ثوب واحد ، فقلت : يارسلو الله ، زعم ابن أمي عليّ أنه قاتل . . الخ .

(٣) أنظر شرح فتح القدير : ج ٥ ص ٢١٢ .

(٤) أنظر نصب الراية : ٣/ ٣٩٦ ، الدراية : ٢/ ١١٨ رقم (٧٠٨) .

(٥) المصنف : ج ٥ ص ٢٢٣ رقم (٩٤٠٢) .

(٦) المصنف : ١٢/ ٤٥٤ فى الجهاد ، باب فى أمان المرأة والملوك . ورواه أيضا

البيهقى فى السنن الكبرى : ٩/ ٩٤ . وسعيد بن منصور فى سننه : ٢/ ٢٧٤ رقم

(٢٦٠٨ و ٢٦٠٩) . فى الجهاد ، باب ما جاء فى أمان العبد . ولغظه مطول وفيه قصة .

استناد ه : صحيح رجاله ثقات . وقد روه من حديث معمر بن عاصم بن سليمان

الأحول عن فضيل بن زيد الرقاشى وفضيل بن زيد الرقاشى أبو حسان وثقه ابن معين .

أنظر : تاريخ ابن معين : ٢/ ٤٧٦ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٧٢ ، وقية الرجال ثقات وقد تقدموا .

(٧) سقط من " م " والمثبت من المصنف .

(٨) السنن الكبرى : ٩/ ٩٤ . أنظر نصب الراية : ٣/ ٣٩٦ . استناد ه : ضعيف ،



/ مرفوعا " ليس للعبد من الغنمية شيء الا خرشي المتاع ، وأمانه جائز ، وأمان المرأة جائز ، ١٧٧ ب / اذا هي أعطت القوم الأمان " .

### فصل

( ١٥٠٩ ) " قسم خبير " البخارى (٢) من طريق [ زيد بن (٣) أسلم أن عررض الله عنه قال : " لولا أن أترك آخر المسلمين [ ببانا (٤) ليس لهم شيء " ، ما فتحت [ على (٣) قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير ، ولكن أتركها لهم خزائنة يقتسمونها " ولأبي داود (٥) ، عن سهيل بن أبي حشمة ، قال : " قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير نصفين نصفاً لنوائبه ، ونصفاً بين المسلمين قسمها بينهم على شانية عشر سهماً " قال ابن عبد الهادي : أسناده جيد . (٦)  
( ١٥١٠ ) قوله : " وسعد بنى قريظة " . . . (٧)

( ١ ) " الخرش " أثاث البيت ومتاعه . النهاية : ١٩ / ٢ .

( ١٥٠٩ ) ١٢٤ / ٤ .

( ٢ ) الصحيح : جده ص ١٧ فى الحرث والمزارعة ، باب أوقاف أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ( ١٤ ) الحديث ( ٢٣٤ و ١٢ و ٥٣ و ٤٢٣ و ٤٢٣٦ ) .  
ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٣٠٢٠ ) فى الخراج ، باب فى حكم أرض خبير .  
أسناده : رواه البخارى .

( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) " ببانا " بموحدين مفتوحتين الثانية ثقيلة وبعد الألف نون : قال أبو عبيدة : قال ابن مهدي : يعنى شيئاً واحداً ، قال الخطابى : ولا أحسب هذه اللفظة عربية ولم أسمعها فى غير هذا الحديث . وقال صاحب العين : ضوعفت حروفه ، وقال : الببان المعدم الذى لاشئ له . أنظر فتح البارى : ٧ / ٤٩٠ فى المغازى باب ( ٣٨ ) لسان العرب : ١٣ / ٤٥٠ وقوله " ببانا " سقط من " م " والمثبت من صحيح البخارى .  
( ٥ ) السنن رقم ( ٣٠١٠ ) فى الخراج والامارة والنفى ، باب ما جاء فى حكم أرض خبير .  
أسناده : حسن رواه جيدون .

وقد نقل الحافظ الزيلعي قول ابن عبد الهادي المذكور فى نصب الراية : ٣ / ٣٩٧ .  
وسكت عنه الحافظ المنذرى فى مختصر سنن أبي داود : ٤ / ٢٣٧ .

( ٦ ) التقيح ( الورقة ٢٨٩ ب ) .

( ١٥١٠ ) ١٢٤ / ٤ .

( ٧ ) " قرظ " بضم القاف وفتح الراء وفى آخرها ظاء معجمة ، وهو اسم رجل نزل أولاده حصناً بقرب المدينة ، وقريظة والنضير أخوان من أولاد هارون النبى عليه السلام .

وأما غزوة بنى قريظة فكانت فى السنة الخامسة للهجرة النبوية ، وسببها نقض عهدهم =====

(١) مسلم عن عائشة : " أصيب سعد يوم الخندق ، رماه رجل من قريش [ يقال له ] (٢) ابن العرقه (٣) رماه في الأكحل (٤) فضرِب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد (٥)

=== مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد حصار المسلمين قريبا من شهر، ثم زاد الأمر شدة أن حبي بن أخطب تقدم الى بنى قريظة فلم يزل بهم حتى نقضوا العهد .

أنظر المغازى للواقدي : ٢/٤٩٦-٥٣١ ، سيرة ابن هشام : ٢/٢٣٣-٢٧٣ ، تاريخ الطبري : ٢/٥٨١-٥٩٤ ، الروض الأنف : ٦/٢٨٢-٢٩٦ ، امتاع الأسماع : ١/٢٤١-٢٥٣ ، السيرة الحلبية : ٢/٦٥٧-٦٧٦ ، نور اليقين ص (١٦٦) الباب : ٢٦٦ / ٣ .

(١) الصحيح : ٣/١٣٨٩ في الجهاد والسير ، باب جواز قتال من نقض العهد (٢٢) الحديث (٦٥-٦٧) (١٧٦٩) . ورواه أيضا البخاري : ٧/٤١١ في المغازى ، باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب (٣٠) الحديث (٤١٢٢) . والنسائي : ٢/٤٥ في المساجد ، باب ضرب الخباء في المساجد . والامام أحمد في المسند : ٦/٥٦ ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٩/٤٠٩ في المغازى ، باب غزوة الخندق .

إسناده : متفق عليه .

(٢) سقط من " م " . والمثبت من الصحيح .

(٣) وفي رواية البخاري اسمه " حيان بن العرقه " بفتح المبهلة وكسر الراء ثم قاف ، والعرقه أمه وهي بنت سعيد بن سعد بن سهم ، " وهو حيان بن قيس " . راجع فتح الباري : ٧/٤١٣ في المغازى ، باب رقم (٣٠) الحديث (٤١٢٢) . وصحيح مسلم بشرح النووي : ١٢ / ٩٤ .

(٤) " الأكحل " بفتح الهززة والمبهلة بينهما كاف ساكنة ، وهو عرق في وسط الذراع ، قال الخليل : هو عرق الحياة ، ويقال ان في كل عضو منه شعبة فهو في اليد الأكحل ، وفي الظهر الأبهري ، وفي الفخذ النساء اذا قطع لم يرقأ الدم .

أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١٢ / ٩٤ ، وفتح الباري : ٧ / ٤١٣ .

(٥) قيل المراد المسجد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم أعدة للصلاة في بنى قريظة أيام حصارهم ، وليس المراد به المسجد النبوي بالمدينة ، لكن كلام ابن اسحاق يدل على أنه كان مقاما في مسجد المدينة حتى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكم في بنى قريظة فانه قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سعدا في خيمة رفيدة عند مسجده ، وكانت امرأة تداوى الجرحى فقال : اجعلوه في خيمتها لأعوده من قريب ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة وحاصرهم ، وسأله الأنصار أن ينزلوا على حكم سعد أرسل اليه ، فحملوه على حمار ووطؤا لسه =====

يعود من قريب، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح، فاغتسل، فأثاء جبريل وهو ينفخ رأسه من الغبار، فقال: وضعت السلاح؟ والله ما وضعناه، أخرج إليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأين؟ فأشار إلى بنى قريظة، فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم إلى سعد، قال: فإني أحكم فيهم أن تقتل العقيلة، وأن تسيى الذرية والنساء، وتقسم أموالهم. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: "نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد، فأثاء على حمار، فلما دنا قريبا من المسجد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأَنْصار: قوموا إلى سيدكم<sup>(١)</sup> أو خيركم، ثم قال: ان هؤلاء نزلوا على حكمك، قال: تقتل مقاتلتهم،

=== وكان جسيما". فدل قوله " فلما خرج إلى بنى قريظة " أن سعدا كان في مسجد

المدينة. أنظر سيرة ابن هشام: ٢/٢٣٩، وفتح الباري: ٧/٤١٢.

(١) قال الامام النووي: فيه اكرام أهل الفضل وتلقيهم بالقيام لهم اذا أقبلوا هكذا احتج

به جماهير العلماء لاستحباب القيام، قال القاضي: وليس هذا من القيام المنهى عنه،

وانما ذلك فيمن يقومون عليه وهو جالس، ويمثلون قياما طول جلوسه. قلت: القيام

للقيام من أهل الفضل مستحب وقد جاء فيه أحاديث ولم يصح في النهي عنه شيء

صريح. قال القاضي: واختلفوا في الذين عناهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله

" قوموا إلى سيدكم " هل هم الأنصار خاصة أم جميع من حضر من المهاجرين معهم.

صحيح مسلم بشرح النووي: ١٢/٩٣.

وقال الامام البغوي: في حديث معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول: " من أحب أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من

النار " وهذا فيمن سلك فيه طريق التكبر، فأما القيام على وجه الاحترام، فغير

مكروه، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنى قريظة حين أقبل سعد: " قوموا

إلى سيدكم " اهـ. شرح السنة: ١٢/٢٩٥، الحديث رقم (٣٣٣٠). قلت: هذا

الحديث أخرجه أبوداود رقم (٥٢٢٩) في الآداب، باب في قيام الرجل للرجل،

والترمذي: ١٨٤/٤ في الاستئذان والآداب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل

(٤٧) الحديث (٢٩٠٣)، والامام أحمد في المسند: ٤/٩١.

إسناده: حسن، قال الترمذي: هذا حديث حسن، وحسنه أيضا البغوي، ورجال

ثقات. وقوله: " أن يمثل له الرجال " يمثل معناه يقوم وينصب بين يديه.

ومعنى ماروي من قوله ( من أحب أن تستجم له الرجال صفوا ) هو أن يأمرهم بذلك

ويلزمه إياهم على مذهب الكبر والنخوة. قاله الخطابي في معالم السنن: ٤/١٥٥.

وراجع ما ذكر في ذلك مفصلا. في فتح الباري: ١١/٤٩-٥٤ في الاستئذان، باب رقم

وتسبى ذريتهم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قضيت بحكم الله ، وربما قال : قضيت بحكم الملك " متفق عليه ، <sup>(١)</sup> واللفظ لمسلم .

(١٥١١) قوله : " كما فعل عمر رضى الله عنه بسواد العراق باجماع الصحابة " . قال المخرجون لأحاديث الهداية : روى ابن سعد <sup>(٤)</sup> من طريق أبي سجلز " أن عمر وجه عثمان ابن حنيف على خراج السواد ، ورزقه كل يوم ربع شاة وخمسة دراهم " الحديث موقوف . قلت : ليس هذا مقصود المصنفين ، ولا فيه مطابقة للمقصود بوجه من الوجوه ، ولا دلالة على أن عمر هو الذى فتح سواد العراق ، فيا لله العجب ، وأثر عمر أخرجه أبو عبيد فى كتاب

=== ( ٢٦ ) تحت الحديث رقم ( ٦٢٦٢ ) ، والبيان والتعريف فى أسباب ورود الأحاديث الشريف ٧١/٣ رقم ( ١٢٨٦ ) .

( ١ ) رواه البخارى : ١٦٥/٦ فى الجهاد ، باب اذا نزل العد وعلى حكم رجل ( ١٦٨ ) ، الحديث ( ٤٣٠٠٤٣ و ١٢١٩ و ٦٢٦٢ ) . وسلم : ٣/ ١٣٨٨ فى الجهاد ، باب جواز قتال من نقض العهد ( ٢٢ ) الحديث ( ٦٤ ) ( ١٧٦٨ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٥٢١٥ ) فى الأدب ، باب ماجاء فى القيام . والامام أحمد فى مسنده : ٤/ ٢١ ، وابن أبى شيبة : ١٤ / ٤٢٥ فى المغازى ، باب ما حفظت فى بنى قريظة . اسناد : متفق عليه .

( ١٥١١ ) ٤/ ١٢٤ .

( ٢ ) سواد العراق افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه سعى بذلك لسواده بالزرع والنبيل والأشجار ، وحد السواد من حدية الموصل طول السى عبادان ، ومن العذيب القادسية الى حلوان عرضا فيكون طوله مائة وستين فرسخا . راجع معجم البلدان : ٣/ ٢٧٢ .

( ٣ ) أنظر نصب الراية : ٣/ ٤٠٠ ، الدراية : ٢/ ١١٩ رقم ( ٧٠٩ ) .

( ٤ ) الطبقات ( ج ٣ ص ٢٥٥ و ج ٦ ص ٨ ، فى ترجمة عمار بن ياسر ، وتسمية من نزل الكوفة . وأخرجه أيضا أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ٨١ و ٨٢ رقم ( ١٧٢ ) ) وحيد بن زنجويه فى الأموال : ج ١ ص ٢٠٢ و ٢٠٣ ( فتوح الأرضين ، باب أرض العنوة تقر بأيدى أهلها . والبلدان فى فتوح البلدان : ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ( ٦٧٣ ) ) وابن أبى شيبة فى مصنفه : ج ٣ ص ٢١٢ فى الزكاة ، باب ما للمعامل على الصدقة من الأجر . مختصرا . وأورده الحافظ ابن قيم الجوزية فى أحكام أهل الذمة : ج ١ ص ١٠٧ .

اسناد : رجال الاسناد ثقات الا أن أبا مجلز - واسمه لاحق بن حميد - لم يسدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فحديثه عنه مرسل ، وهو منقطع بهذا الاسناد .

الأموال<sup>(١)</sup> وسعيد بن منصور في سننه كلاهما عن هشيم ، أخبرنا العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي<sup>(٢)</sup> ، قال : " لما فتح المسلمون السواد ، قالوا لعمر : أقسمه بيننا ، فأنسا فتحناء عنوة<sup>(٣)</sup> ، قال : فأبى ٧ وقال : فما لمن جاء بعدكم من المسلمين ؟ وأخاف أن قسمته أن تفاسدوا بينكم في المياه . قال<sup>(٤)</sup> : فأقرأ أهل السواد في أرضهم ، وضرب على رؤسهم الجزية<sup>(٥)</sup> ، وعلى أرضهم الخراج<sup>(٦)</sup> .

(١٥١٢) قوله : " كما قاله عمر رضي الله عنه ، فإنه لما وضع الخراج على أرض العراق وطلبوا منه أن يقسمها بينهم ، واحتجوا عليه بقوله تعالى : / ( ما أفاء<sup>(٨)</sup> الله على رسوله من أهل القرى . . . الآية )<sup>(٩)</sup> .

(١) ص ٧٠ الحديث رقم (١٤٦) .

(٢) ج٢ ص ٢٦٨ رقم (٢٥٨٩) في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في الفتوح . ورواه أيضا حميد بن زنجويه في كتاب الأموال : ١ / ١٨١ في فتوح الأرضين ، باب فتح الأرض عنوة ، والبلاذري في فتوح البلدان : ٢ / ٣٢٩ رقم (٦٧٢) كلاهما به مثله .

استناد : رجاله ثقات إلا أن إبراهيم التيمي لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحديثه عنه مرسل ، وهو منقطع بهذا الاستناد .

(٣) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى أبا أسامة الكوفي العابد ، ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة (٩٢) وله أربعون سنة . ع . أنظر الطبقات الكبرى : ٦ / ٢٨٥ ، الباب : ١ / ٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٦٠ ، التهذيب : ١٧٦ / ١ ، التقریب : ٤٥ / ١ .

(٤) " عنوة " أي قهرا وظلّة . النهاية : ٣ / ٣١٥ .

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من " م " وزاد سعيد بن منصور بعد قوله " أن تفاسدوا بينكم في المياه ، وأخاف أن تقتتلوا . . . الخ " .

(٦) " الجزية " وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتائب عليه الذمة ، وهي فعلة ، من الجزاء ، كأنها جرت عن قتله . أنظر النهاية : ١ / ٢٧١ ، الصحاح : ٦ / ٢٣٠٣ .

(٧) " الخراج " وهو شئ يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم . أنظر المجموع المفيت : ج١ ص ٥٦٣ ، لسان العرب : ٢ / ٢٥١ .

(١٥١٢) (١٢٤ / ٤) .

(٨) " الفئ " وهو ما يؤخذ من أموال الكفار من غير قتال ولا إيجاب خيل ولا ركاب . أنظر : كتاب التسهيل لعلوم التنزيل : ٤ / ١٩٨ . وقال الشنقيطي في أضواء البيان : ٨ / ٥٢ :

" الفئ " الغنيمة بدون قتال .

(٩) " القرى " أي جميع البلدان التي تفتح هكذا فتحها حكم أموال بني النضير ولهذا قال تعالى : " فقله وللرسول ولذی القربی والیتامی والمساکین وابن السبیل " . أنظر تفسير ابن كثير : ٤ / ٣٣٥ ، وفتح القدير : ٥ / ١٩٥ . (١٠) سورة الحشر ، الآية : ٧ .

ويقوله : [ للفقراء<sup>(١)</sup> المهاجرين . . . الآية ] فاحتج عليهم بقوله تعالى : [ والذي ين  
جاؤوا من بعدهم . . . الآية<sup>(٢)</sup> ] . ويقولوه أخرجه أبو يوسف في " كتاب الخراج<sup>(٣)</sup> " من طريق  
الليث بن سعد ، والزهرى وغيرهما .

( ١٥١٣ ) حديث : " أنه عليه السلام قتل " عن علقمة بن هلال<sup>(٤)</sup> عن أبيه عن  
جده " أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجال من قومه وهو بالمدينة بعد  
مهاجره إليها ، فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ما قليل فقتل عليه حتى سفح الدم الماء<sup>(٥)</sup> .  
رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> . وعن أنس بن مالك رضى الله عنه " أن النبی صلى الله عليه وسلم دخل عام  
الفتح وعلی رأسه المغفر<sup>(٧)</sup> فلما نزع جاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ابن خطل<sup>(٨)</sup> متعلق  
الفتح وعلی رأسه المغفر<sup>(٩)</sup> .

( ١ ) " للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم . . . الآية " . ( سورة  
الحشر ، الآية ٨ ) .

( ٢ ) ( سورة الحشر ، الآية ١٠ : ) . ( ٣ ) ( ص ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ فى الفی و الخراج ) .  
( ١٥١٣ ) ١٢٥ / ٤ .

( ٤ ) علقمة بن هلال الكلبي ، عداة في التابعين ، يحدث عن أبيه مجهول . قال أبو حاتم :  
علقمة وأبوه مجهول . أنظر الجرح والتعديل ٤٠٦ / ٦ ، الميزان ١٠٨ / ٣ ،  
اللسان ١٨٨ / ٤ .

( ٥ ) اسمه أبو هلال التيمي قاله أبو نعيم ، وقال ابن مندة : أنه كلبى وهما واحد ، فان تيم  
اللات ، وقيل تيم الله هو ابن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بطن كبير من كلب . أنظر  
أسد الغابة : ٣١٧ / ٥ ، الإصابة : ٢٩ / ١٢ .

( ٦ ) جاء تفسيره في الحديث ، قال صفوان : " سفح " يعني غطى الماء . وقال ابن الأثير :  
وهذا لا يلائم اللغة لأن السفح الصب ، فيحتمل أنه أراد أن الدم غلب على الماء  
فاستهلكه ، كاللأنه الممتلئ إذا صب فيه شيء أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر  
ما صب فيه ، فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذى كان في ذلك الموضع فخلفه الدم ،  
النهاية : ٣٧١ / ٢ .

( ٧ ) المعجم الكبير : ٢٢ / ٣٨٠ رقم ( ٩٤٨ ) .

استناده : ضعيف ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٣٣ / ٥ : وعلقمة مجهول  
وقبله راولم يسم .

( ٨ ) " المغفر " زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ، ( ج ) مغافر .  
مختار الصحاح ص ٤٧٦ ، والمعجم الوسيط : ج ٢ ص ٦٥٦ .

( ٩ ) اسم ابن خطل عبد الله ، وقيل : هلال ، وليس بصحيح وهلال اسم أخيه صرح  
بذلك الكلبي في النسب ، والأصح أن اسمه كان عبد العزى في الجاهلية فلما أسلم  
سمى عبد الله ، وقيل : هو عبد الله بن هلال بن خطل ، وقيل : غالب بن عبد الله

بأستار الكعبة، فقال : أقتلوه<sup>(١)</sup>.

(١٥١٤) قوله : " وقتل عليه الصلاة والسلام عقبة بن أبي معيط<sup>(٢)</sup>، والنضر بن الحارث<sup>(٣)</sup> "

=== بن خطل، واسم خطل عبد مناف من بنى تيم بن فهر بن غالب وخطل لقب عليه . قال ابن اسحاق : عبد الله بن خطل ، رجل من بنى تيم بن غالب : انا أمر بقتله أنه كان مسلما ، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقا ، وبعث معه رجلا من الأنصار، وكان معه مولى له يخدمه ، وكان مسلما ، فنزل منزلا ، وأمر المولى أن يذبح له تيسا ، فيصنع له طعاما ، فنام ، فاستيقظ ولم يصنع له شيئا فعصدا عليه فقتله ، ثم ارتد مشركا .

وروى الحاكم بسنده عن السائب بن يزيد قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج عبد الله بن خطل من بين أستار الكعبة فقتله صبرا ، ثم قال : لا يقتل أحد من قريش بعد هذا صبرا " اهـ . المستدرك : ٢/٣٧٦ ، وأنظر سيرة ابن هشام : ٤٠٩/٤١٠ و ٤١٠/٤١٠ ، عدة القارى : ٢٠٧/١٠ ، فتح البارى : ٤/٦١ فى كتاب جزاء الصيد ، باب رقم ( ١٨ ) الحديث ( ١٨٤٦ ) .

( ١ ) لم ينسبه المخرج هكذا فى " م " يحتل عزوه سقط منه . قلت : الحديث أخرجه البخارى : ٥٩/٤ فى جزاء الصيد ، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ( ١٨ ) ، الحديث ( ١٨٤٦ ) و ٣٠٤٤ و ٤٢٨٦ و ٨٠٨ و ٥٨٠٨ ، ومسلم : ٩٨٩/٢ فى الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ( ٨٤ ) الحديث ( ٤٥٠ ) ( ١٣٥٧ ) ، وأبو داود : رقم ( ٢٦٨٥ ) فى الجهاد ، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الاسلام ، والترغيب : ١١٩/٣ فى الجهاد ، باب ما جاء فى المغفر ( ١٨ ) الحديث ( ١٧٤٤ ) . وقال حسن صحيح ، والنسائى : ٢٠١/٥ فى الحج ، باب دخول مكة بغير إحرام .  
اسناد هـ : متفق عليه .

( ١٥١٤ ) ١٢٥ / ٤

( ٢ ) عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، صبرا ، قال ابن هشام : ويقال : قتله على بن أبي طالب . سيرة ابن هشام : ١/٢٦٤٣ و ٢٠٨ . وصدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فى قوله لعقبة : ان وجدتك خارج جبال مكة قتلتك صبرا . أنظر امتاع الأسماع : ١/٦١ و ٩٠ .

( ٣ ) النضر بن الحارث بن علقمة بن كلفة بن عبد مناف من بنى عبد الدار من قريش ، صاحب لواء المشركين ببدر ، وكان من شجعان قريش وشياطينها ، له اطلاع على كتب الفرس ، وابن خالة النبي صلى الله عليه وسلم ولما ظهر الاسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا ، شهد وقعة بدر مع المشركين ، فأُسره المسلمون وقتلوه بالأثيل قرب المدينة ، ومن الرواة من يرى أن النضر لم يقتل =====

بعد ما حصل في يده " . أخرجه أبو داود في المراسيل <sup>(١)</sup> عن سعيد بن جبير " أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة من قريش صبرا : <sup>(٢)</sup> المطعم بن عدي ، والنضر بن

الحارث ، وعقبة بن أبي معيط " ووصله الطبراني في الأوسط <sup>(٤)</sup> بذكر ابن عباس وقال : " طعمية <sup>(٥)</sup>

بدل المطعم " . وأخرجه أبو يعيد في الأموال <sup>(٦)</sup> / وقال : كذا قال هشيم : المطعم وهو ١٧٨ / أ

غلط ، وإنما هو طعمية ، وأما المطعم فمات بمكة قبل يوم بدر . قلت : وكذا أخرجه

== صبرا ، وإنما أصابته جراحة فامتنع عن الطعام والشراب مادام في أيدي المسلمين ،

فمات . أنظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٠٠ ، والأعلام : ٨ / ٣٢٢ .

( ١ ) ص ( ١٥ ) ، وأنظر تحفة الأشراف : ١٣ / ٢٠٢ .

إسناده : رجاله ثقات . عدا هشيم بن بشير وهو ثقة ثبت أيضا ولكنه كثير التدليس

والإرسال الخفي . وقد تقدمت ترجمته .

( ٢ ) وأصل الصبر الحبس ، وكل من حبس شيئا فقد صبره . لسان العرب : ٤ / ٤٣٨ .

( ٣ ) المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف من قريش رئيس بني نوفل في الجاهلية

وقائد هم في حرب الفجار ، أجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عن

أهل الطائف ، مات المطعم بن عدي قبل وقعة بدر .

أنظر الأعلام : ٧ / ٢٥٢ . قال الامام البغوي : المطعم بن عدي كان معظما في قريش ،

وهو الذي قام بنقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، قام

بنقضها هو وهشام بن عمرو بن الحارث ، وزهير بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي ،

وأبو البختری بن هشام ، وزمعة بن الأسود بن المطلب . ذكره ابن اسحاق . شرح

السنة : ١١ / ٨٣ . وأنظر أيضا سيرة ابن هشام : ١ / ٣٢٤-٣٨٢ .

( ٤ ) المعجم ( الورقة ) ٢٢٣ . ( )

إسناده : ضعيف . ذكره الحافظ في التلخيص : ٤ / ١٠٨ رقم ( ١٨٧٦ ) وسكت

عنه وقال الهيثمي : فيه عبد الله بن حماد بن نمير ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات .

مجمع الزوائد : ٦ / ٩٠٨٩ .

( ٥ ) قال ابن هشام : وطعمية بن عدي بن نوفل قتله علي بن أبي طالب ، ويقال : حمزة

ابن عبد المطلب يوم بدر . السيرة النبوية : ١ / ٧٠٩ .

( ٦ ) كتاب الأموال : ص ١٥٤ رقم ( ٣٤٥ ) . في باب الحكم في رقاب أهل العنوة من

الأسارى والسبي . ورواه أيضا حميد بن زنجويه في الأموال : ١ / ٣٣٣ في باب

ما أمر به من قتل الأسارى . وهو في نصب الراية : ٣ / ٤٠٢ .

إسناده : رجاله ثقات ، إلا هشيم بن بشير الواسطي وهو أيضا ثقة ثبت ولكنه كثير

التدليس والإرسال الخفي . وسكت عنه الحفاظ .



ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، " أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل يوم بدر صبرا الا ثلاثة : عقبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث وطعمية بن عدى ، وكان النضر أسره المقداد " انتهى . عند أهل المغازي<sup>(٢)</sup> أن طعمية قتل في الحرب ، ولم يقتل صبرا .

(١٥١٥) قوله : " وقتل بني قريظة<sup>(٣)</sup> بعد ثبوت اليد عليهم " أخرج أصحاب السنن<sup>(٤)</sup> الأربعة ، عن عطية القرظي : " كنت فيمن أخذ من سبي قريظة ، فكانوا يقتلون من أنبت ، ويتركون من لم ينبت ، فكنت فيمن ترك " . وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا هشام ، عن محمد ، قال : " عاهد حبي بن أخطاب<sup>(٦)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يظاھر عليه أحدا وجعل الله عليه كفيلا ، قال : فلما كان يوم

(١) المصنف : ٣٧٢/١٤ في المغازي ، باب غزوة بدر الأولى . وهو في كنز العمال :

٤٠٨/١٠ رقم (٢٩٩٨٤) .

اسناده : ضعيف فيه سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ وبقية رجاله ثقات .

(٢) قاله الحافظ في الدراية : ١١٩/٢ رقم (٧١٠) .

(١٥١٥) ١٢٥ / ٤

(٣) عطية القرظي ، بضم القاف وفتح الراء بعد ها ظا مشالة ، صحابي صغير ، له حديث ، يقال سكن الكوفة . ٤ / التقريب : ٢٥ / ٢ . وأنظر الاستيعاب : ٩٧ / ٨ ، أسد الغابة

٣ / ٤١٣ ، الإصابة : ١٥ / ٧ ، سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٤٤ .

(٤) رواه الترمذي : ٧٢ / ٣ في السير ، باب ما جاء في النزول على الحكم ( ٢٨ ) الحديث

( ١٦٣٣ ) ، وأبو داود رقم ( ٤٤٠٤ ) في الحدود ، باب في الغلام يصيب الحسد .

والنسائي : ١٥٥ / ٦ في الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ، وج ٨ ص ٩٢ في قطع

السارق ، باب حد البلوغ وذكر السن الذي اذا بلغها الرجل . وابن ماجه : ٨٤٩ / ٢

في الحدود ، باب من لا يجب عليه الحد ( ٤ ) الحديث ( ٢٥٤١ ) . ورواه أيضا الاسام

أحمد : ٣١٠ / ٤ ، والحميدي : ٣٩٤ / ٢ رقم ( ٨٨٨ ) في مسنديهما وسعيد بن منصور :

٢ / ٣٩٦ رقم ( ٢٩٦٥ ) ، والداري : ٢٢٣ / ٢ في السير ، باب حد الصبي متى يقتل .

في سننهما .

اسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الانبات بلوغا ان لم يعرف احتلامه ولا سنه ، وهو قول أحمد وإسحاق ، اهـ .

(٥) المصنف : ٤٢٤ / ١٤ في المغازي ، باب ما حفظت في بني قريظة وهو في كنز العمال :

٤٥٩ / ١٠ رقم ( ٤٠١١٤ ) .

اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات ، ومحمد هو محمد بن سيرين تابعي ثقة جليل القدر ، وهو مرسل صحيح الاسناد .

(٦) حبي بن أخطاب النضري ، جاهلي ، من الأشداء العتاة ، كان يتمتع بسيد الحاضر =====

قريظة أتى به وابنه سلماً<sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوفى [ الكيل ]<sup>(٢)</sup> فأمر به فضربت عنقه وعنق ابنه .

( ١٥١٦ ) قوله : " ومفاداة يوم بدر عاتيه الله عليها بقوله [ لولا كتاب من الله سبق .<sup>(٣)</sup> الآية ] فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بيكيان ، وقال صلى الله عليه وسلم : لو نزل من السماء عذاب لما نجا منه الا عمر " عن ابن عباس قال : " لما أسروا الأسارى - يعنى يوم بدر - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر وعمر : ما ترون فى هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر : ياتين الله هم بنوا العم والعشيرة [ أرى ]<sup>(٥)</sup> أن تأخذ منهم فدية<sup>(٦)</sup> ، فتكون لنا قوة على الكفار ، وعسى الله أن يهديهم للإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماترى ؟ [ يا ]<sup>(٨)</sup> ابن الخطاب ، قال [ قلت ]<sup>(٩)</sup> لا والله

=== والبأى ، أدرك الاسلام وآدى المسلمين فأسروه يوم قريظة ، ثم قتلوه . أنظر سيرة

ابن هشام : ٢ / ٢٤٠ و ٢٤١ ، الأعلام : ٢ / ٢٩٢ .

( ١ ) لم أجد من ترجم له . والله أعلم .

( ٢ ) فى " م " الكليل " بدل " الكيل " والتصويب من المصنف والكنز .

( ١٥١٦ ) ٤ / ١٢٥ .

( ٣ ) ( سورة الأنفال ، الآية : ٦٨ ) قال العلامة ابن عطية الأندلسي : قوله تعالى :

" لولا كتاب من الله سبق " الآية . قالت فرقة : الكتاب السابق هو القرآن ، والمعنى :

لولا الكتاب الذى سبق فآمنتم به وصدقت لمسكم العذاب لأخذكم هذه المفاداة .

وقال سعيد بن جبير ، وساجد ، والحسن أيضاً ، وابن زيد : الكتاب السابق هو مغفرة

الله لأهل بدر ما تقدم من ذنوبهم أو تأخر . وقيل : الكتاب هو ما قد كان الله

قضاء فى الأزل من إحلال الغنيمة والفداء لمحمد صلى الله عليه وسلم وأمته ، وكانت

فى سائر الأمم محرمة ، وهو قول ابن عباس وأبى هريرة والحسن . راجع المحرر

الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز : ج ٦ ص ٣٨٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ج ٨ ص ٥٥٥ .

( ٤ ) قال الحافظ ابن كثير : والمشهور أن الأسارى يوم بدر كانوا سبعين ، والقتلى من

المشركين سبعين ، كما ورد فى غير ما حديث . أنظر البداية والنهاية : ٣ / ٣٣٠ - ٣٣٢ .

( ٥ ) سقط من " م " والمثبت من صحيح مسلم .

( ٦ ) الفداء : بالكسر والمذ ، والفتح مع القصر : فكأن الأسير ، يقال : فداءه يفديه فداءً

وفدى ، وفاداة يفاديه مفاداة إذا أعطى فداءه وأنقذه . النهاية : ٣ / ٤٢١ .

( ٧ ) فى " م " " الاسلام " بدل " للإسلام " والتصويب من الصحيح .

( ٨ ) حرف النداء سقط من " م " .

( ٩ ) سقط من " م " .

يارسول الله ماأرى الذى رأى أبو بكر، ولكنى أرى أن تنكنا فنضرب أعناقهم ، فتكن عليا  
من عقيل فيضرب عنقه ، وتنكنى من فلان ( نسييا لغير ) فأضرب عنقه ، فان هؤلاء أئمة  
الكفر وصناديدها ، فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم [ ما قال <sup>(٣)</sup> ] أبى بكر ولم يهسو  
ماقلت ، فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو بكر قاعدان يبيكان ،  
قلت : يارسول الله أخبرنى من أى شئ تنكى [ أنت ] <sup>(٤)</sup> وصاحبك ، فان وجدت بكاء  
بكيت وان لم أجد بكاء \* تباكيت لبكائكما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبكى  
للذى عرض علي أصحابك من أخذهم الغداة ، [ لقد <sup>(٥)</sup> عرض علي عذابهم أدنى من  
هذه الشجرة ، شجرة قريبة ] من نبي الله صلى الله عليه وسلم [ <sup>(٦)</sup> ] وأنزل الله عز وجل :  
( ماكان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن <sup>(٧)</sup> فى الأرض - الى قوله - فكلوا مما غنمتم حلالا  
طيبا <sup>(٨)</sup> ) فأحل الله الغنيمة لهم " رواه أحمد ، <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> وسلم .  
وأما قوله : " لو نزل من السماء عذاب مانجا منه الا عمر " ذكره ابن هشام <sup>(١١)</sup> فسمى

( ١ ) " وصناديدها " يعنى أشرافها ، الواحد صنديد ، والضمير فى صناديدها يعمرود

على أئمة الكفر أو مكة . صحيح مسلم بشرح النووي : ٨٦ / ١٢ .

( ٢ ) " فهوى " أى أحب ذلك واستحسنه . يقال : هوى الشئ يهوى هوى . والهوى  
المحبة . أنظر المصدر الأول .

( ٣ ) فى " م " " قول " بدل " مقال " والتصويب من صحيح مسلم .

( ٤ ) سقط من " م " .

( ٥ ) سقط من " م " .

( ٦ ) فى " م " " منه " بدل ما بين الحاصرتين والتصويب من صحيح مسلم .

( ٧ ) " يثخن " قيل : الاشخان : المبالغة فى الحرب ، وقيل : القهر والقتل ، وقيل معنى

قوله " حتى يثخن فى الأرض " أى حتى يكثر القتل ، والايقاع بالعدو ، وقيل : حتى

يتكمن فى الأرض . أنظر شرح السنة : ٧٦ / ١١ ، المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب

العزیز : ٣٧٩ / ٦ .

( ٨ ) ( سورة الأنفال ، الآية : ٦٧-٦٩ ) . وراجع المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب

العزیز : ٣٨٥ / ٦ .

( ٩ ) المسند : ١ / ١٣٠ و ٣٢ و ٣٣ .

( ١٠ ) الصحيح : ١٣٨٥ / ٣ فى الجهاد والسير ، باب الامداد بالملائكة فى غزوة بدر ،

واباحة الغنائم ( ١٨ ) الحديث ( ٥٨ ) ( ١٧٦٣ ) . ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى

المصنف : ٣٤٦ / ١٤ فى المغازى ، باب غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها .

والبيهقى : ٦٨ / ٩ .

استاد : رواه مسلم .

( ١١ ) لم أجد هـ فى النسخة المطبوعة من سيرة ابن هشام : ج ١ ص ٦٧٦ . والله أعلم .

تهذيب السيرة منقطعاً . ورواه ابن مردويه<sup>(١)</sup> موصلاً من حديث ابن عمر بلفظ " لو نزل العذاب ما أفلت منه إلا ابن الخطاب " وفي سنده ضعف . وأخرج ابن جرير عن ابن اسحاق<sup>(٢)</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو نزل عذاب من السماء لم ينج منه إلا سعد بن معاذ لقوله : يا نبي الله كان [ الاثنان ]<sup>(٣)</sup> في القتل أحب إلي من استيقاظ الرجال " . وعن عمران بن حصين : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بني عقيل<sup>(٤)</sup> . رواه أحمد<sup>(٥)</sup> ، والترمذي<sup>(٦)</sup> وصححه ، ولم يقل فيه " من بني عقيل " .

- ( ١ ) هو الحافظ الكبير العلامة أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه صاحب التفسير . وقد ذكره الحافظ السيوطي في الذر المنثور : ج٤ ص ١٠٨ في تفسير سورة الأنفال ، الآية : ٦٨ . قال : وقد أخرج ابن المنذر ، وأبو الشيخ وابن مردويه من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن كاد ليمننا في خلاف ابن الخطاب عذاب عظيم ، ولو نزل العذاب ما أفلت إلا عمر " . وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في تفسيره رقم ( ٦٧٢ ) في تفسير سورة الأنفال آية ( ٦٨ ) ج٢ ص ٥٤ ، وابن جرير الطبري رقم ( ١٦٣١٥ ) ج١ ص ١٤٩ و ٧٠٦ .
- استناه : ضعيف فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ، وقد تقدمت ترجمته .
- ( ٢ ) التفسير رقم ( ١٦٣٢٠ ) ج١ ص ٧١ في تفسير سورة الأنفال ، الآية : ٦٨ . وقصد أورد ابن عطية الأندلسي في المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ج٦ ص ٣٧٦ . عند تفسير سورة الأنفال آية ( ٦٧-٦٩ ) . وقال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن : ج٨ ص ٤٧ : وذكر القشيري أن سعد بن معاذ قال : يا رسول الله ، أنه أول وقعة لنا مع المشركين فكان الاثنان أحب إلي . وهو في سيرة ابن هشام ١/٦٢٨ .
- استناه : منقطع .

- ( ٣ ) في " م " " الإيجاز " بدل " الاثنان " والتصويب من التفسير .
- ( ٤ ) ولنظ مسلم في صحيحه : ١٢٦٢/٣ في النذر ، باب لا وفاء لنذر في معصية الله ، ولا فيما لا يملك العبد ( ٣ ) الحديث ( ٨ ) ( ١٦٤١ ) " كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل ، فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني عقيل ، وأصابوا معه العضباء . . الخ " . قوله " وأصابوا معه العضباء " أي أخذوها ، وهي ناقة نجبية كانت لرجل من بني عقيل ، ثم انتقلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي : ١٧٣/٨ ومعالم السنن : ٥٧/٤ ، والسراج الوهاج : ٤٣٢/٤-٤٣٤ .

( ٥ ) المسند : ٤٣٠ و ٤٣٢ و ٤٢٦/٤ .

( ٦ ) السنن : ٦٥/٣ في السير ، باب ما جاء في قتل الأسارى والغدا<sup>(١)</sup> ( ١٨ ) . الحديث

( ١٦١٥ ) . ورواه أيضاً الدارقطني في سننه : ٢٢٣/٢ في السير ، باب في قتل الأسارى ، =====

ولمسلم<sup>(١)</sup> من حديث سلمة بن الأكوع " أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى بامرأة ناسا من المسلمين ، كانوا أسروا بمكة " . وأخرج أبو داود<sup>(٢)</sup> ، وابن سعد<sup>(٣)</sup> ، والحاكم<sup>(٤)</sup> من حديث عائشة " أن أبا العاص بن الربيع كان فيمن شهد بدرًا مع المشركين ، فأُسره عبد الله بن جبير بن النعمان ، فلما بعث أهل مكة في فداء أسرارهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي يومئذ بمكة بقلادة لها في فداء زوجها أبا العاص ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رَق لها ، وقال لأصحابه : ان رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها ، وتردوا [ عليها الذي ]<sup>(٥)</sup> لها فافعلوا ، قالوا : نعم يا رسول الله ففعلوا وأطلقوه ،

=== وسعيد بن منصور في سننه : ٢ / ٣٤١ رقم ( ٢٨٢٠ ) في الجهاد ، باب ما جاء في الفداء ، وابن أبي شيبة في المصنف : ١٢ / ٤١٦ في الجهاد ، باب في الفداء من رآه وفعله وأبو عبيد في كتاب الأموال ص ١٤٣ رقم ( ٣٢١ ) . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٣ / ٢٦٠ ، في السير ، باب الفداء .

إسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . قلت : أصله في صحيح مسلم رقم ( ١٦٤١ ) مطول ، ورواه أيضا مطولا أبو داود رقم ( ٣٣١٦ ) ، وعبد الرزاق : ٥ / ٢٠٦ رقم ( ٩٣٩٥ ) ، وابن الجارود في المنقذ رقم ( ٩٣٣ ) ، والحميدي في نسي مسنده : ٢ / ٣٦٥ رقم ( ٨٢٩ ) ، والبيهقي في شرح السنة : ١١ / ٨٣ رقم ( ٢٧١٤ ) وقال : هذا حديث صحيح .

( ١ ) الصحيح : ٣ / ١٣٧٦ في الجهاد والسير ، باب التفتيل وفداء المسلمين بالأسارى ( ١٤ ) الحديث ( ٤٦ ) ( ١٧٥٥ ) وهو حديث طويل وفيه قصة وهذا السطر الأخير منه . ورواه أيضا ابن أبي شيبة : ١٢ / ٤١٦ في الجهاد ، باب في الفداء من رآه وفعله . إسناده : رواه مسلم .

( ٢ ) السنن رقم ( ٢٦٩٢ ) في الجهاد ، باب في فداء الأسير بالمال .

( ٣ ) الطبقات الكبرى : ٨ / ٢٠ في ترجمة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٤ ) المستدرک : ٣ / ٢٣ في كتاب المغازي ، و ٣ / ٢٣٦ في كتاب معرفة الصحابة .

ورواه أيضا الامام أحمد في المسند : ٦ / ٢٧٦ ، وابن الجارود في المنقذ ، ص ٣٣٦ ،

رقم ( ١٠٩٠ ) ، وهو في سيرة ابن هشام : ١ / ٦٥٣ . ونصاب الراية : ٣ / ٤٠٥ .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ووافقه الذهبي وقال الحافظ المنذرى : في إسناده محمد بن إسحاق وقد تقدم الكلام عليه . مختصر سنن أبي داود : ٤ / ٢٦ . قلت : ولا يضره محمد بن إسحاق لأن رواياته في المغازي مقبولة وهذا منه وبقية رجاله ثقات وأدنى ما يقال في إسناده أنه حديث حسن . ( ٥ ) سقط من " م " .

وردوا لها الذى لها " . ولمسلم<sup>(١)</sup> من حديث أبى هريرة " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أطلقوا شامة - بعدما قاله شامة - وأن تنعم تنعم على شاكر . . الحديث " . / وروى ١٢٨ ب / أحمد<sup>(٢)</sup> " أن النبى صلى الله عليه وسلم من على عمة<sup>(٣)</sup> عدى بن حاتم " . وعن ابن عباس " أن النبى صلى الله عليه وسلم جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أرعائة " . رواه أبوداود<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) الصحيح : ١٣٨٦ / ٣ فى الجهاد والسير ، باب ربط الأسير وحبسه ، وجواز المن عليه ( ١٩ ) الحديث ( ٥٩ ) ( ١٢٦٤ ) وهو حديث طويل وفيه قصة اسلام شامة بن أثال .

وقد تقدم بعض لفظه فى الحديث رقم ( ١٥٠٥ ) .

اسناده : متفق عليه راجع الحديث رقم ( ١٥٠٥ ) .

( ٢ ) السنن : ٣٢٨ / ٤ . من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن

عباد بن حبيش ، عن عدى بن حاتم قال : " جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بعقرب ( ويقال : العقرباء منزل من أرض

اليامة . معجم البلدان : ١٣٥ / ٤ ) فأخذوا عتي وناسا ، قال : فلما أتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فصفا له ، قلت : يارسول الله نأى الوافد

( أى بعد الذى يفد اليك من رجالنا ، الفتح الربانى : ١٨٩ / ٢١ ) وانقطع الولد وأنا عجوز كبيرة ، ما بين من خدمة من على من الله عليك ، قال : من وافك ؟ قالت :

عدى بن حاتم ، قال : الذى فر من الله ورسوله ، قالت : فمن علي ، قالت : فلما رجع ورجل الى جنبه نرى أنه عليّ ، قال : سليه حملانا ( أى دابة تحملها السى

بلادها . الفتح الربانى : ١٨٩ / ٢١ ) قال : فسألته فأمر لها . . الحديث " . قلت : وهو حديث طويل وفيه قصة اسلام عدى بن حاتم رضى الله عنه . وقد أخرجه أيضا

الترمذى فى السنن : ج ٤ ص ٢٧١ فى التفسير ، باب ومن سورة فاتحة الكتاب ( ٢ ) الحديث ( ٤٠٢٩ ) ، والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٧ / ٩٨ - ١٠٠ رقم ( ٢٣٦٧ و ٢٣٦٨ ) .

اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب ، وروى شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم عن

النبى صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله ، اهد وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٣٣٥ / ٥ : رجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة .

قلت : عباد بن حبيش وثقه ابن حبان فقط . أنظر التهذيب : ٩١ / ٥ ، والخلاصة : ص ( ١٨٦ ) وهو بهذا الاسناد حديث حسن ان شاء الله تعالى .

( ٣ ) قلت : فى سيرة ابن هشام : ٥٢٩ / ٢ فى باب أمر عدى بن حاتم ، قال : " ابنة حاتم " بدل " عمة عدى بن حاتم " وذكر القصة ، وابنة حاتم هذه : هى سفانة . كما فى الاصابة : ٣٠٦ / ١٢

( ٤ ) السنن رقم ( ٢٦٩١ ) فى الجهاد ، باب فى فداء الأسير بالمال . ورواه أيضا الطبرانى

فى المعجم الكبير : ١٨٣ / ١٢ رقم ( ١٢٨٣١ ) ، والحاكم فى المستدرک : ١٤٠ / ٢ فى =====

(١٥١٢) قوله : " أما الحرق قبل الذبح منهى عنه لما فيه من تعذيب الحيوان " .  
تقدم ما في تعذيب <sup>(١)</sup> الحيوان . وأما التحريق فأخرج البخاري ، عن أبي هريرة ، قال :  
" بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث ، فقال : [ ان <sup>(٢)</sup> ] وجدتم فلانا وفلانا ،  
فأحرقوهما [ بالنار ] <sup>(٣)</sup> فلما خرجنا دعانا <sup>(٤)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ان  
وجدتم فلانا وفلانا <sup>(٥)</sup> فاقتلوهما ولا تحرقوهما ، فانه لا يعذب بهما

=== كتاب قسم الغنى ، والبيهقي : ٦٨ / ٩ .

اسناده : صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وقد سكت عنه أبوداود والمنذري ،  
والحافظ في التلخيص : ١٠٩ / ٤ رقم ( ١٨٧٨ ) ورجاله ثقات ألا أبا العنيس وهو  
مقبول . راجع التقریب : ٤٥٧ / ٢ ، وأنظر أيضا مختصر سنن أبي داود : ٤ / ٢٥ ،  
ونصب الراية : ٤٠٢ / ٣ ، ونيل الأوطار : ٣٤٨ / ٧ .

( ١٥١٢ ) ١٢٥ / ٤ .

( ١ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٤١٣ ) .

( ٢ ) الصحيح : ١٤٩ / ٦ في الجهاد ، باب لا يعذب بعذاب الله ( ١٤٩ ) الحديث  
( ١٦٠١٤ و ٢٩٥٤ ) . ورواه أيضا أبوداود رقم ( ٢٦٧٤ ) في الجهاد ، باب فسى  
كراهية حرق العدو وبالنار ، والترمذي : ٦٧ / ٣ في السير ، باب رقم ( ٢٠ ) الحديث  
( ١٦١٩ ) وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الكبرى . تحفة الأشراف : ١٠٦ / ١٠ ،  
والامام أحمد في المسند : ٣٠٧ / ٢ و ٣٣٨ و ٣٥٣ .

اسناده : رواه البخاري .

( ٣ ) سقط من " م "

( ٤ ) قلت : هكذا السياق في " م " وهو في نصب الراية : ٤٠٧ / ٣ . وأما في النسخة  
المطبوعة كالتالي : " ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج : انى  
أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا ، وان النار لا يعذب بها الا الله ، فان وجدتموهما  
فاقتلوهما " .

( ٥ ) ورواه البيهقي وسعى الرجلين فقال فيه : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
قدم المدينة خرجت ابنته زينب تريد أن تلحق بأبيها مستغية ، فأدركها هبار بن  
الأسود ، ونافع بن عبد القيس الفهري ، فروعاها بالروح ، وهي في هودجها حتى  
صرعاها ، والقلت ما في بطنها ، وأهريقتهما ، وكانت تحت أبي العاص . . . الخ " .  
مختصر وهو مطول فيه . أنظر دلائل النبوة : ج ٣ ص ١٥٤ - ١٥٧ في باب ما جاء  
في زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتها من مكة الى أبيها بعد بدر .  
ورواه أيضا البزار في مسنده ( كشف الأستار : ٢٤٢ / ٣ رقم ٢٦٦٦ ) ، والطبراني فسى  
المعجم الكبير : ٤٣١ / ٢٢ رقم ( ١٠٥١ ) ثلاثتهم من حديث عائشة أم المؤمنين

رضي الله عنها ، مطولا . ورواه ابن اسحاق ( سيرة ابن هشام : ١ / ٦٥٤ و ٦٥٥ ) . =====

الا لله<sup>(١)</sup> وله ر عن<sup>(٢)</sup> ابن عباس " أن علياً أتى بالزنادقة<sup>(٣)</sup> فأحرقهم ، فبلغ بذلك<sup>(٤)</sup> ابن عباس ، فقال : لو كنت أنا لم أحرقهم لنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعد اب الله<sup>(٥)</sup> . وعن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال : " لا تعقرن<sup>(٦)</sup> شاة الا لمأكلة " رواه ابن أبي شيبه<sup>(٧)</sup> ، ومالك فى الموطأ<sup>(٨)</sup> .

=== وهو فى نصب الراية : ٣ / ٤٠٧ .

استناده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بعضه ، ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٩ / ٢١٣ .

( ١ ) رواه البخارى فى صحيحه : ١٢ / ٢٦٧ فى استتابة المرتدين ، باب حكم المرتد والمرتدة ( ٢ ) الحديث رقم ( ١٧٠٢٣٦٩٢ ) وتامه : " ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه " . والشافعى : ٢ / ٢٨١ و ٢٨٢ ، وأحمد : ١ / ٢٨٢ و ٣٢٢ . استناده : رواه البخارى .

( ٢ ) سقط من " م " .

( ٣ ) قوله " زنادقة " جمع زنديق بكسر الزاى فارسى معرب ، وقال سيبويه : البهاء فى زنادقة بدل من ياء زنديق وقد تزندق والاسم الزندقة ، واختلف فى تفسيره ، ف قيل : هو المبطن للكفر المظهر للاسلام كالمنافق ، وقيل : قوم من الثنوية القائلين بالخالقين ، وقيل : من لادين له ، وقيل : هم طائفة من الروافض تدعى السبائية ادعوا أن عليا رضى الله عنه اله ، وكان رعيهم عبد الله بن سبأ ، وكان أصله يهوديا . أنظر : الصارم السلولى : ص ٣٤٥ ، شرح السنة : ١٠ / ٢٣٨ ، غدة القارى : ٢٤ / ٧٩ ، فتح الهارى : ١٢ / ٢٧٠ فى استتابة المرتدين ، باب رقم ( ٢ ) .

( ٤ ) سقط من " م " .

( ٥ ) أصل العقر : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وانما نهى عنه لأنه مثله وتعذيب للحيوان . ومنه حديث " لا عقر فى الاسلام " رواه الامام أحمد : ٣ / ١٩٧ ، وعبد الرزاق فى المصنف : ٣ / ٥٦٠ . أى : أنهم كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى : أى ينحرونها ويقولون : ان صاحب القبر كان يعقر للأضياف أيام حياته فنكافئه بمثل ضيعه بعد وفاته . أنظر غريب الحديث للخطيب : ١ / ٣٦٨ و ٣٦٩ ، النهاية : ٣ / ٢٧١ ، مثال الطالب : ص ٥٣٠ .

( ٦ ) المصنف : ١٢ / ٣٨٣ فى الجهاد ، باب من ينهى عن قتله فى دار الحرب .

( ٧ ) ج٢ ص ٤٤٨ فى الجهاد ، باب النهى عن قتل النساء والولدان فى الغزو .

ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف : ٥ / ١٩٩ رقم ( ٥٣٧٥ ) . وسعيد بن منصور فى

سننه : ٢ / ١٨١ رقم ( ٢٣٨٣ ) فى الجهاد ، باب ما يؤمر به الجيوش اذا خرجوا ،

والبيهقى : ٩ / ٨٩ . وهو فى نصب الراية : ٦ / ٤٠٧ و ٤٠٨ . وتام لفظه : =====



قال المخرجون (١) لم نجده مرفوعا . قلت : ولأبي داود في المراسيل (٢) عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي في حديث : " ولا تقتل [ مجشمة (٣) ] وفي نسخ [ بهيمة ليست لك بها حاجة " .  
(١٥١٨) حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغنمية في دار الحرب " قال المخرجون (٤) لم نجده .

(١٥١٩) حديث : " أنه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر بالمدينة " رواه أبو حنيفة ، عن مقسم ، عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم شيئا من غنائم بدر إلا من بعد مقدمه المدينة " أخرجه الحارثي في المسند . (٥) وأخرج محمد في الأصل (٦) ثنا

=== " أن أبا بكر بعث جيوشا إلى الشام ، فخرج يتبع يزيد بن أبي سفيان ، فقال : انسى أوصيك بعشر : لا تقتل صبيا ، ولا امرأة ، ولا كبيرا هربا ، ولا تقطعن شجرة مشمرا ، ولا تعقرن شاة ، ولا بقرة ، إلا لمأكلة ، ولا تخربن عامرا ، ولا تفرقن نخلا ، ولا تحرقنه ، ولا تخن ، ولا تغفل " .

اسناد ه : رجاله ثقات إلا أنه منقطع الاسناد عند الجميع .

(١) أنظر نصب الراية : ٤٠٦/٣ ، الدراية : ١٢٠/٢ رقم (٧١٢) .

(٢) ص ١٤ ، وأنظر تحفة الأشراف : ٣٣٣/١٣ .

(٣) هكذا في " م " ونسائه في النسخة المطبوعة قال : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا عشرا ، قال : ولا تقطع شجرة مشمرة ولا تقتل بهيمة ليست لك بها حاجة وأبقى أذى المؤمن " اهـ .

قلت : قوله " مجشمة " لا وجود له أصلا وقد يحتمل أن يكون ذلك قصة بصرية أو خطأ من الناسخ ، وكما ليس له أي معنى هنا والله أعلم .

اسناد ه : مرسل ضعيف ، لأجل عثمان بن عبد الرحمن وهو مجهول . أنظر التهذيب :

١٣٦/٧ ، التقريب : ١٢/٢ ، وبقية رجاله ثقات وقد أخرجه من طريق سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن عبد الرحمن .

(١٥١٨) ١٢٦/٤

(٤) أنظر نصب الراية : ٤٠٨/٣ ، الدراية : ١٢٠/٢ رقم (٧١٣) .

(١٥١٩) ١٢٦/٤

(٥) لم اعثر عليه في الموجود ، وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ٢ ص ٢٨٢ .

اسناد ه : ضعيف لم يسمع أبو حنيفة عن مقسم بن بجرة .

(٦) لم أقف عليه في الأجزاء الموجودة منه .

اسناد ه : ضعيف لأنه منقطع الاسناد ، والكلي هو محمد بن السائب بن بشر الكلي

وهو كذاب . وقد تقدم .

يعقوب، أن الكلبي ومحمد بن اسحاق حدثاه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر بعد ما قدم المدينة ، فسأله عثمان أن يضرب له (٢) سهما فيها ، فقال : نعم ، قال : وأجرى ، قال : وأجرك . . . الحديث " وأخرج البيهقي عن [ ابن ] (٣) اسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر بشعب من شعابها يقال له الصفراء (٥) والأول أقوى والله أعلم .

( ١٥٢٠ ) قوله : " وما روى أنه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم خيبر فيها ، وغنائم بني المصطلق فيها ، فانه فتحها وصارت دار اسلام " قلت : يشهد له ما أخرج محمد بن الأصيل (٦) عن عير مولى أبي اللحم (٧) قال : " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وهو يقسم الغنيمة وأنا ملوك ، وسألته أن يعطيني ، فقال : قل هذا السيف . . . الحديث " وأخرجه بنحوه ابن أبي شبيب (٨) ، ورواه أحمد (٩) ، وأبو داود ، والترمذي ، وصححه (١١)

== قلت : وقد روى ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦/١٢ في الفضائل ، باب ما ذكرني فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، والحاكم في المستدرک ٩٨/٣ في كتاب معرفة الصحابة . بلفظ " ف ضرب له بسهم ولم يضرب لأحد غاب ( أي بدر ) غيره " وهو حديث طويل وهذا بعضه وليس فيه ما يتعلق بتقسيم الغنيمة .

اسناد ه : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

( ١ ) هو يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ( ١٢٨ ) / د س ق . التهذيب : ٣٩٢/١١ ، التقريب : ٣٧٦/٢ .

( ٢ ) في " م " " لهم " وهو خطأ .

( ٣ ) السنن الكبرى : ٥٦/٩ في كتاب السير ، باب قسمة الغنيمة في دار الحرب . وج ٦ ص ٣٠٥ .  
اسناد ه : منقطع كسابقه .

( ٤ ) في " م " " أبي " بدل " ابن " والتصويب من السنن . وهو محمد بن اسحاق .

( ٥ ) " الصفراء " بلفظ تأنيث الأصفر من الألوان ، وادى الصفراء : من ناحية المدينة ، وهو واد كثير النخل والزرع والخير ، وبينه وبين بدر مرحلة . أنظر معجم البلدان ٤١٢/٣ .

( ١٥٢٠ ) ١٢٧/٤ .

( ٦ ) لم أجده في الأجزاء الموجودة منه .

( ٧ ) عير مولى أبي اللحم ، الغفاري ، صاحب شهد خيبر ، وعاش الى نحو السبعين . م / ٤ .  
أنظر الاصابة : ١٧١/٧ ، التهذيب : ١٥١ / ٨ ، التقريب : ٨٧/٢ .

( ٨ ) المصنف : ٤٠٦ / ١٢ في الجهاد ، باب العبد أيسهم له شيء اذا شهد الفتح ؟ .

( ٩ ) المسند : ٥ / ٢٢٣ .

( ١٠ ) السنن رقم ( ٢٧٣٠ ) في الجهاد ، باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة .

( ١١ ) السنن : ٥٨/٣ في السير ، باب هل يسهم للعبد ( ٩ ) الحديث ( ١٦٠٠ ) . =====

ولفظ محمد أصرح والله أعلم . وأخرج محمد<sup>(١)</sup> أيضا عن سعيد بن السيب ، قال : " قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس يوم خيبر . . الحديث " . وعن أبي سعيد الخدري قال : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من [ سبي ] العرب ، فاشتبهنا النساء ، فاشتدت علينا العزبة<sup>(٢)</sup> ، وأحببنا العزل<sup>(٣)</sup> ، [ فسالنا ]<sup>(٤)</sup> عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما عليكم [ أن ]<sup>(٥)</sup> لا تفعلوا ، فان الله عز وجل كتب [ من ]<sup>(٦)</sup> هو خالق الى يوم القيامة " . متفق عليه . استنبط البيهقي

=== ورواه أيضا ابن ماجه : ٩٥٢/٢ في الجهاد ، باب رقم ( ٣٧ ) الحديث ( ٢٨٥٥ )  
وعبد الرزاق في المصنف : ٢٢٨/٥ رقم ( ٩٤٥٤ ) ، وابن حبان ( موارد الظمان :  
ص ٤٠٢ رقم ( ١٦٦٩ ) ، وابن الجارود ص ( ٣٦٥ ) رقم ( ١٠٨٧ ) ، والحاكم نسي  
المستدرک : ١٣١/٢ ، والبيهقي ٣٣٢/٦ وتام لفظه : " وأعطاني من خرشي المتاع  
ولم يضرب لي بسهم " ، اهـ .

" الخرشي " : أثاث البيت ومتاعه . النهاية : ١٩/٢ .

اسناده : قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد  
ولم يخرجناه ، ووافقه الذهبي .

( ١ ) في الأصل ، ولم أقف عليه في الموجود منه .

( ٢ ) سقط من " م " والمثبت من الصحيح .

( ٣ ) " العزب " بالضم والتشديد الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء . قال الكسائي :  
الرجل عزب والمرأة غزبة والاسم العزبة كالعزلة والعزوبة أيضا . أنظر مختار الصحاح :  
ص ( ٤٢٩ ) ، المعجم الوسيط : ٥٩٨/٢ .

( ٤ ) " العزل " هو أن يجامع فإذا قارب الانزال نزع وأنزل خارج الفرج . أنظر صحيح

مسلم بشرح النووي : ٩/١٠ ، والسراج الوهاج : ٥/٢٧١ .

( ٥ ) في " م " " فسألت " والتصحيح من البخاري .

( ٦ ) سقط من " م " .

( ٧ ) سقط من " م " والمثبت من الصحيحين .

( ٨ ) رواه البخاري : ٤/٤٢٠ في البيوع ، باب بيع الرقيق ( ١٠٩ ) وجه ص ١٧٠ نسي

العتق ، باب رقم ( ١٣ ) الحديث رقم ٢٢٢٩ و ٢٥٤٢ و ٤١٣٨ و ٥٢١٠ و ٦٦٠٣

٧٤٠٩ . وسلم ١٠٦١/٢ - ١٠٦٤ في النكاح ، باب حكم العزل ( ٢٢ ) الحديث

( ١٢٥ - ١٣٣ ) ( ١٤٣٨ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ٩ ) السنن الكبرى : ٩/٥٤ ، وقال بعد أن روى الحديث المذكور : وفي هذا دلالة

على أنه قسم بينهم غنائمهم قبل الرجوع الى المدينة ، كما قال الأوزاعي والشافعي =====

من هذا أنه عليه الصلاة والسلام قسم الغنيمة على مياهمهم كما ذكره الشافعي رحمه الله تعالى .  
 ( ١٥٢١ ) قوله : " بذلك كتب عمر رضي الله عنه إلى سعد بن أبي وقاص " أخرج محمد  
 في الأصل<sup>(١)</sup> ، عن أبي يوسف ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر قال : " كتب عمر رضي الله عنه  
 إلى سعد بن أبي وقاص [ اني قد أمدتكم<sup>(٢)</sup> بقوم ] من أهل الشام فمن أتاك منهم قبل أن  
 [ تتفقوا<sup>(٣)</sup> ] القتل فأشركه في الغنيمة " وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> ، حدثنا يحيى بن زكريا

=== قال أبو يوسف : افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاد بني المصطلق وظهر عليهم  
 فصارت بلادهم دار الاسلام وبعث الوليد بن عقبة يأخذ صدقاتهم .  
 ( ١٥٢١ ) ١٢٧/٤ أي " إذا لحقهم مدد في دار الحرب شاركهم فيها " أي في الغنيمة .  
 ( ١ ) لم أقف عليه في الأجزاء الموجودة منه .

إسناده : ضعيف ومنقطع فيه مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوى .  
 وعامر الشعبي لم يدرك أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه .

( ٢ ) في " م " بهذه الصورة " اني قد أمدتكم بقوم " وهذا خطأ من الناسخ ولعل  
 ما أثبتته صواب والله أعلم ، وكما أني لم أجد في الأصل لا تسكن من تصحيحه ومقابلته  
 من هناك . والذي في شرح كتاب السير الكبير : ١٠٠٧/٣ يختلف عن هذا  
 السياق في صدره .

( ٣ ) في " م " " تنقض " والتصويب ما أورده محمد بن الحسن الشيباني في شرح كتاب  
 السير الكبير : ج ٣ ص ١٠٠٧ رقم ( ١٨٧٤ ) بدون الاسناد ، ولفظه : " أن  
 عمر رضي الله عنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص : من وافاك من الجند مالم تتفقوا القتل  
 فأشركه في الغنيمة " . أي مالم يتفق القتل بتطاول الزمان ، أو معناه مالم يتميز  
 قتلى المشركين من قتلى المسلمين بالدفن ، وهذا هو الأشهر ، فإن الفقهاء عبارة  
 عن التمييز والتشقق ومنه سعى الفقيه ، لأنه يميز الصحيح من السقيم ، اهـ .

( ٤ ) المصنف : ١٢ / ٤١٠ في الجهاد ، باب في القوم يجيئون بعد الواقعة هل لهم  
 شيء . ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف : ٣٠٣ / ٥ رقم ( ٩٦٩٠ و ٩٦٩٢ ) . عن  
 حبان بن أسامة وهشيم به نحوه ، وسعيد بن منصور في السنن : ٢ / ٣٣٣ رقم  
 ( ٢٧٩٤ و ٢٧٩٥ ) عن حبان بن علي وهشيم به نحوه .

إسناده : ضعيف فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى وقد تفيّر  
 في آخر عمره ، وقد تقدمت ترجمته ، وعامر بن شراحيل الشعبي لم يثبت له سماع  
 من عمر بن الخطاب رضي الله عنه . راجع سير أعلام النبلاء : ٢٩٤ / ٤ وبقيّة  
 رجاله ثقات .

ابن أبي زائدة ، عن مجالد عن عامر قال : " كتب عمر رضى الله عنه الى سعد يوم القادسية (١) انى قد بعثت اليك أهل الحجاز ، وأهل الشام ، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفكسوا (٢) فاسمهم لهم " . (٣) حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب " أن أبا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل مددا للمهاجر ابن أبي أمية (٤) ، وزياد بن ليث (٥) الشامي فانتهبوا الى القوم وقد فتح عليهم ، والقوم في دمائهم ، قال : فأشركوهم في غنيمتهم " حدثنا (٦) المسعودي ، عن الحكم " أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم لجعفر وأصحابه يوم خيبر

( ١ ) القادسية : قال ياقوت الحموي : القادس السفينة العظيمة ، وبينها وبين الكوفة

خمس عشرة فرسخا ، وبينها وبين العذيب أربعة أميال ، قيل : سميت القادسية بقادس هراة ، وهذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين والفرس في أيام عشرين الخطاب رضى الله عنه في السنة ( ١٦ ) من الهجرة ، وقد كانت من أعظم وقائع المسلمين وأكثرها بركة ، وزعم ابن اسحاق أن المسلمين كانوا مابين السبعة آلاف الى الثمانية آلاف ، وأن رستم كان في ستين ألفا ، وقيل : ثمانون ألفا ، وكانت في السنة ( ١٤ ) من الهجرة ، يوم الاثنين من المحرم . أنظر البداية والنهاية : ٧ / ٤٢ - ٥٤ ، معجم البلدان : ٤ / ٢٩١ .

( ٢ ) انقأ : انشق ، تنقأ النبات تفتح ويذا نوره أو ثمره ، والمراد هنا قبل أن يتفرقوا وقد تقدم قريبا تفسير محمد بن الحسن الشيباني ، وانظر الصحاح : ١ / ٦٣ ، والمعجم الوسيط : ٢ / ٦٩٦ . قلت : في " م " " ينقضوا " بدل " يتفكسوا " والتصحيح من المصنف .

( ٣ ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٢ / ٤١١ في الجهاد ، باب في القوم يجيئون بعد الواقعة هل لهم شيء ، وأورد هـ بدون السند محمد بن الحسن الشيباني في شرح كتاب السير الكبير : ٣ / ١٠٠ .

اسناد هـ : ضعيف لا نقطاءه ، يزيد بن أبي حبيب لم يدرك أبا بكر الصديق رضى الله عنه وقد توفي سنة ( ١٢٨ ) وكما لم يثبت أنه روى عن أبي بكر الصديق مراسلا قط . ورجال الاسناد ثقات .

( ٤ ) المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة القرشي المخزومي أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها وأما كان اسمه الوليد فكرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه المهاجر . أنظر الاستيعاب : ١٠ / ٢٠٥ ، أسد الغابة : ٤ / ٤٢٢ ، الاصابة : ٩ / ٢٩٤ .

( ٥ ) زياد بن ليث بن ثعلبة الأنصاري ، الخزرجي ، أبوعبد الله ، صحابي شهد بدرا ، وكان عاملا على حضر موت لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة احدى وأربعين ق / . أنظر الاستيعاب : ٤ / ٣٧ ، أسد الغابة : ٢ / ٢١٧ ، الاصابة : ٤ / ٣٣ ، التقريب : ١ / ٢٧٠ .

( ٦ ) أخرجه ابن أبي شيبة : ١٢ / ٤١١ أيضا ، وابن سعد في الطبقات الكبرى : ٤ / ٢٣ / ١ =

ولم يشهدوا الواقعة " وهو في الصحيحين (١) من حديث أبي موسى .

(١٥٢٢) حديث " ابن عمر أن جيشا غنموا في زمان رسول الله/ صلى الله عليه وسلم ١/١٢٩  
طعاما وعسلا فلم يأخذ [منهم] (٢) الخمس". أخرجه أبو داود ، وابن حبان ، والبيهقي (٥) (٤) (٣)  
من حديثه هذا .

=== من طريق يزيد بن هارون عن المسعودي به .

إسناده : معضل ، قال ابن الصلاح : مثال المعضل ما يرويه تابعي التابعي قائلا فيه :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك ما يرويه من دون تابعي التابعي عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عن أبي بكر وعمر وغيرهما ، غير أنكر للوسائل بينه  
وبينهم . أنظر : التتيد والإيضاح ص (٨٢) ، الباعث الحديث ص (٥١) ، جواهر  
الأصول ص (٤٦) . قلت : والحكم بن عتيبة لم يسمع من جعفر رضي الله عنه وغيره .  
ولكن يشهد له حديث أبي موسى الأشعري الآتي في الصحيحين وغيرهما .

(١) رواه البخاري : ٤٨٧/٧ في المفاز ، باب غزوة خيبر (٣٨) الحديث (٤٢٣٣) و  
ج٦ ص ٢٣٧ في فرض الخمس ، باب رقم (١٥) الحديث (٣٨٧٦٣١٣٦ و ٤٢٣٠) .  
ومسلم : ١٩٤٦/٤ في فضائل الصحابة ، باب فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء  
بنت عيسى ، وأهل سفينتهم (٤١) الحديث (١٦٩) (٢٥٠٢) . وأبو داود رقم  
(٢٧٢٥) في الجهاد ، باب فيمن جاء بعد الغنمة لاسهم له . والترمذي : ٥٩/٣  
في السير ، باب رقم (١٠) الحديث (١٦٠٣) وقال : حسن صحيح غريب . ولفظ  
البخاري عن أبي موسى الأشعري قال : " قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
أن افتتح خيبر ، فقسم لنا ، ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرها " . وفي رواية  
" وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا ، إلا لمن شهد معه ، إلا أصحاب  
سفينتنا مع جعفر وأصحابه ، قسم لهم معهم " . ولفظ الآخرين مثله .  
إسناده : متفق عليه .

(١٥٢٢) ١٢٨/٤

(٢) في " م " منه " بدل " منهم " .

(٣) السنن رقم (٢٧٠١) في الجهاد ، باب في إباحة الطعام في أرض العدو .

(٤) الصحيح ( موارد الظمان ص : ٤٠٢ رقم (١٦٧٠) .

(٥) السنن الكبرى : ٥٩/٩ في السير ، باب السرية تأخذ العلف والطعام ، وابن حزم

في المحلى : ٥٧٢/٧ المسألة (٩٦٣) .

إسناده : صحيح رجاله ثقات ، وصححه ابن حبان ، والبيهقي ، وسكت عنه الحافظ

المندري في مختصر سنن أبي داود : ٣٤/٤ ، وأنظر نيل الأوطار : ٣٣٤ / ٧ .

ورجح الدارقطني<sup>(١)</sup> وقفه . وللبخارى<sup>(٢)</sup> عنه ، قال : " كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب ، فنأكله ولا نرفعه " .<sup>(٣)</sup>

( ١٥٢٣ ) قوله : " وعن عبد الله بن أبي أوفى أن الطعام يوم خيبر لم يخمس " أخرجه أبو داود<sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن أبي مجالد<sup>(٥)</sup> ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قلت " هل كنتم تخمسون - يعني الطعام - في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبنا طعاما يوم خيبر ، فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكتفيه ، ثم ينصرف " .  
( ١٥٢٤ ) قوله : " وكتب عمر " ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> ، حدثنا اسماعيل بن عياش عن

( ١ ) هكذا ذكره الحافظ في تلخيص الخبير : ١١٣ / ٤ رقم ( ١٨٨٩ ) . قال الخطابي : لأعلم بين الفقهاء خلافا في أن الطعام لا يخمس في جملة ما يخمس من الغنيمة وأن لواجده أكله مادام الطعام في حد القلة وعلى قدر الحاجة ومادام واجده مقيما في دار الحرب . معالم السنن : ٢ / ٢٩٥ .

( ٢ ) الصحيح : ٢٥٥ / ٦ في فرض الخمس ، باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب ( ٢٠ ) الحديث ( ٣١٥٤ ) . من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .  
إسناده : رواه البخارى .

( ٣ ) أى ولا نحمله على سبيل الادخار ، ويحتمل أن يريد ولا نرفعه الى متولى أمر الغنيمة أو الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا نستأذنه في أكله اكتفاء بما سبق منه من الأذن .  
أنظر : عدة القارى : ١٥ / ٧٦ ، وفتح البارى : ٦ / ٢٥٦ .  
( ١٥٢٣ ) ١٢٨ / ٤ .

( ٤ ) السنن رقم ( ٢٧٠٤ ) في الجهاد ، باب في النهي عن النهب إذا كان في الطعام قلة في أرض العدو . ورواه أيضا الحاكم في المستدرک : ٢ / ١٢٦ ، والبيهقى : ٩ / ٦٠ . وسعيد بن منصور في سننه : ٢ / ٣٠٨ رقم ( ٢٧٤٠ ) في الجهاد .  
إسناده : قال العلامة الحافظ ابن كثير : تفرد به أبو داود ، وهو حسن . البداية والنهاية : ٤ / ٢١٩ في غزوة خيبر . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

( ٥ ) اسمه عبد الله بن أبي المجالد : بالجيم ، مولى عبد الله بن أبي أوفى ، ويقال اسمه محمد ، ثقة ، من الخامسة . / خ د س ق . التقريب : ١ / ٤٤٥ . وأنظر : الكاشف : ٢ / ١٢٤ ، التهذيب : ٥ / ٣٨٨ .

( ١٥٢٤ ) ١٢٨ / ٤ .

( ٦ ) المصنف : ١٢ / ٤٣٨ في الجهاد ، باب في الطعام والعلف يؤخذ منه الشيء فسي أرض العدو . ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ٢ / ٣٢١ رقم ( ٢٧٥٠ ) فسي الجهاد ، باب ما بيع من متاع العدو من ذهب أو فضة . به . ولقظه " ان صاحب جيش الشام كتب الى عمر . الخ " . والبيهقى في السنن الكبرى : ٩ / ٦٠ .

أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي<sup>(١)</sup>، عن مقبل بن عبد الله<sup>(٢)</sup>، عن هاني بن كلثوم الكنانى<sup>(٣)</sup> قال :  
 " كنت صاحب الجيش الذى فتح الشام<sup>(٤)</sup> فكتب الى عمر : انا فتحنا أرضا كثيرة الطعام  
 والعلف، فكرهت أن أقدم الى شئ من ذلك الا بأمرك وانك ، فاكبت الى بأمرك فى ذلك ،  
 فكتب الى<sup>(٤)</sup> عمر أن دع الناس يأكلون ويعلفون ، فمن باع شيئا بذهب أو فضة فقد  
 وجب فيه<sup>(٤)</sup> خمس الله وسهام المسلمين " . وأخرج<sup>(٥)</sup> مثله من قول فضالة بن عبيد  
 رضى الله عنه . وفى الباب : ما أخرجه البيهقي من حديث عبد الله بن عمرو<sup>(٦)</sup> أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال يوم خيبر : كلوا واعلفوا ولا تحملوا " . وأخرجه الواقدي فى المغازي<sup>(٧)</sup> ، من  
 حديث جابر بن عبد الله وكلاهما ضعيف .

== استاد ه : رجاله ثقات عد الاسماعيل بن عياش هو صدوق ، ومقبل بن عبد الله شامى لم  
 يذكر فيه أبوحاتم جرحا ولا تعديلا . وهاني بن كلثوم يروى عن عمر بن الخطاب مرسل .  
 وأرجو أن يكون حسن مع رساله .

( ١ ) أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرملى ، ثقة من السادسة ، مات سنة ( ١٤٤ ) هـ / ٥ .

أنظر : التهذيب : ٣٤٦ / ١ ، التقريب : ٧٢ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال : ص ( ٣٨ ) .

قلت : فى " م " أسيد بن عبد الله<sup>(١)</sup> والتصويب عن سنن سعيد بن منصور والبيهقي .

( ٢ ) مقبل بن عبد الله شامى روى عن هاني بن كلثوم روى عنه أسيد بن عبد الرحمن ورجا  
 ابن أبي سلمة . قلت : ولم يذكر أبوحاتم فيه جرحا ولا تعديلا . أنظر الجرح والتعديل :  
 ٤٤٠ / ٨ .

( ٣ ) هاني بن كلثوم بن عبد الله الكنانى أو الكندى الفلسطينى ثقة عابد ، من الثالثة ، أرسل  
 عن عمر ، مات على رأس المائة . د . التقريب : ٣١٥ / ٢ . وأنظر الجرح : ١٠١ / ٩ ،  
 والتهذيب : ٢٢ / ١١ .

( ٤ ) سقط من " م " والمثبت من المصنف .

( ٥ ) ابن أبي شعبة : ٤٣٨ / ١٢ . من طريق اسماعيل بن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن ،  
 عن خالد بن الدريك ، عن عبد الله بن محيريز قال : " سئل فضالة بن عبيد صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام والعلف فى أرض الروم ، قال فضالة : ان  
 قوما يريدون أن يستزلوني عن ديني ، والله اني لأرجو أن لا يكون ذلك حتى ألقى  
 محمدا صلى الله عليه وسلم ، من باع طعاما بذهب أو فضة فقد وجب فيه خمس الله  
 وسهام المسلمين " ، اهـ . ورواه أيضا البيهقي فى السنن الكبرى : ٦٠ / ٩ من طريق  
 الأوزاعي عن أسيد به نحوه .

استاد ه : صحيح رجاله ثقات .

( ٦ ) السنن الكبرى : ٦١ / ٩ فى السير ، باب ما فضل فى يده من الطعام والعلف فى دار الحرب .

( ٧ ) ج ٢ ص ٦٤٢ . فى غزوة خيبر .

استاد ه : ضعيف ، وقد أوردها الحافظ الزيلعي فى نصب الراية : ٤٠٩ / ٣ .



### فصل

( ١٥٢٥ ) قوله : " والنبي صلى الله عليه وسلم أسهم للخيل بخيبر وكانت حصونا ، لم يقاتلوا على الخيل وانما قاتلوا رجاله " . أما أنها كانت حصونا فصحيح صرح بذلك أهل المغازي والسير <sup>(١)</sup> والحديث وذكروا أسماءها : نطاة ، والكتيبة ، والقموص ، والسلالم ، <sup>(٢)</sup> وأما أنه عليه الصلاة والسلام أسهم للخيل فيأتى قريب ان شاء الله ، وأما أنهم لم يقاتلوا على الخيل وانما <sup>(٣)</sup> قاتلوا <sup>(٤)</sup> برجاله ، فظاهر الأخبار أنهم فعلوا كل ذلك . ففي البخاري <sup>(٥)</sup>   
 == وعزا حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه للبيهقي في المعرفة ، ثم حكى ضعفها عن البيهقي . وأنظر أيضا الدراية : ١٢١ / ٢ رقم ( ٧١٥ ) .

( ١٥٢٥ ) ١٢٩ / ٤ .

( ١ ) في " م " " والسعر " بدل " والسير " وهذا خطأ ، والصواب كما صححته .

( ٢ ) انظر تاريخ الطبري : ج ٣ ص ٩ - ١٦ ، والبدائية والنهاية : ج ٤ ص ٢١٥ و ٢٢٢ .

قلت : وكانت خيبر منقسمة الى شطرين ، شطر فيها خمسة حصون :-

- ١- حصن ناعم . ٢- حصن الصعب بن معاذ . ٣- حصن قلعة الزبير .
- ٤- حصن أبي . ٥- حصن النزار .

والحصون الثلاثة الأولى تقع في منطقة يقال لها ( النطاة ) ، وأما الحصان الآخران فيقعان في منطقة تسمى بالشق . أما الشطر الثاني ، ويعرف ( بالكتيبة ) ففيه ثلاثة حصون فقط : ١- حصن القموص ( كان حصن بنى أبي الحقيق من بنى النضير ) ٢- حصن الوطيح . ٣- حصن السلالم . وفي خيبر حصون وقلاع غير هذه . الثانية ، الا أنها كانت صغيرة لا تبلغ الى درجة هذه القلاع في مناعتها وقوتها . والقتال المرير انما دار في الشطر الأول منها ، أما الشطر الثاني فحصونها الثلاثة مع كثرة المحاربين فيها سلمت دونها قتال .

أنظر : صحيح البخاري : ٦ / ٤٦٣ في المغازي ، باب غزوة خيبر ( ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ ) الحديث ( ٤١٩٥ - ٤٢٤٩ ) ، وسلم : ٣ / ١٤٢٦ في الجهاد والسير ، باب غزوة خيبر ( ٤٣ ) الحديث ( ١٢٠ - ١٣٠ ) ( ١٨٠٥ ) ، المغازي - للواقدي - ٢ / ٦٢٣ - ٦٩٣ . طبقات ابن سعد : ٢ / ١ - ٧٧ ، ٨٥ ، سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٢٨ - ٣٥٢ ، أنساب الأشراف : ١ / ٣٥٢ ، الدرر في اختصار المغازي والسير : ص ٢٠٩ - ٢١٩ ، السروض الأنف : ٦ / ٤٩٩ - ٥٩٢ ، الاكتفاء في مغازي الرسول والثلاثة الخلفاء : ٢ / ٢٧٠ - ٢٧٨ ، نهاية الأرب : ١٧ / ٢٤٨ - ٢٦٨ ، عيون الأثر : ٢ / ١٦٨ - ١٨٧ ، بهجة المحافل وغيبة الأماثل : ١ / ٣٤٥ - ٣٥٨ ، تاريخ الخميس : ٢ / ٤٣ - ٥٨ ، الواهب الدنية : ١ / ١٣٣ - ١٤٠ ، السيرة الحلبية : ٧٢٦ - ٧٢٤ ، الرقيق المختوم ( ٤١٣ ) .

( ٣ ) في " م " " قالوا " والصواب كما أثبتته .

( ٤ ) الصحيح : ج ١ ص ٩٧ في الصلاة ، باب ما يذكر في الغنذ ( ١٢ ) الحديث ( ٣٧١ ) . ورواه أيضا مسلم : ٣ / ١٤٢٦ في الجهاد والسير ، باب غزوة خيبر ( ٤٣ ) الحديث ==

عن أنس رضي الله عنه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا خيبر ٧ فصلينا <sup>(١)</sup> عند هـا  
 ٧ صلاة <sup>(٢)</sup> الغداة بغلس ، فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنارديف  
 أبي طلحة ، فأجرى <sup>(٣)</sup> نبي <sup>(٤)</sup> الله صلى الله عليه وسلم في رفاق <sup>(٥)</sup> خيبر . . . الحديث " .  
 وفي عيون الأثر <sup>(٦)</sup> في هذا الحديث " فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه ،  
 فاستقبلنا عيال خيبر عادين ، فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوا . . . الحديث " .  
 وفي مسند <sup>(٧)</sup> الشافعي فيه " فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وركب المسلمون ، وخرج  
 أهل القرية . . . الحديث " . وفي البخاري <sup>(٨)</sup> ، وأبي داود <sup>(٩)</sup> ، عن ابن عمر : " أن

=== ( ١٢٠ ) ( ١٣٦٥ ) . وهو حديث طويل فيه فتح خيبر . وهذا السطر الأول منه  
إسناده : متفق عليه .

( ١ ) في " م " فصل " بدل " فصلينا " والتصويب من الصحيحين .

( ٢ ) سقط من " م " والمثبت من الصحيح .

( ٣ ) أي مركوبه ، في الكلام حذف . تقديره فأجرى نبي الله ركوبته وأجرينا ركوبتنا معه  
 بقرينة ، قوله : " وأن ركبتني لمتس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم " . أنظر : صحيح

مسلم بشرح النووي : ١٢ / ١٦٣ ، وفتح الباري : ١ / ٤٨٠ .

( ٤ ) في " م " رسول " بدل " نبي " والتصويب من الصحيحين .

( ٥ ) بضم الزاي والقاف : وهو السكة يذكر ويؤنث ، والجمع أزقة وزقاق بضم الزاي وتشديد  
 القاف . عدة القاري : ٤ / ٨٤ .

( ٦ ) ج ٢ ص ١٢٤ .

( ٧ ) وفي الأم : ٨ / ٥٦١ من كتاب الأسارى والغلول وغيره .

( ٨ ) قلت : وقد نسبته العزى في تحفة الأشراف : ٦ / ١٣٣ لأبي داود فقط . وقال الحافظ

في النكت الظراف على الأطراف : علقه ( البخاري في صحيحه : ٥ / ٣٢٧ في الشروط ،

باب إذا اشترط في المزارعة ( ١٤ ) الحديث ( ٢٧٣٠ ) منه شيئا فقال عقب حديث

مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قام عمر خطيبا . . . فذكر القصة والحديث . قال :

ورواه حماد بن سلمة ، عن عبيد الله - أحسبه عن نافع - عن ابن عمر ، عن عمر - اختصره ، اهـ

وأنظر أيضا : ج ٨ ص ٦٨ من تحفة الأشراف . قلت : والجدير بالذكر أن ابن الأثير

الجزري نسبته للبخاري وأبي داود في جامع الأصول : ج ٢ ص ٦٤٢ . وقد قلده المخرج

في ذلك والله أعلم .

( ٩ ) السنن رقم ( ٣٠٠٦ ) في الخراج والامارة والنفى ، باب ماجاء في حكم أرض خيبر .

وهذا لفظه ، وهو حديث طويل وهذا السطر الأول منه فقط .

إسناده : رجاله ثقات وهو صحيح الإسناد . وقد سكت عنه المنذرى في مختصر

سنن أبي داود : ٤ / ٢٣٦ .

النبي صلى الله عليه وسلم قاتل أهل خيبر، فغلب على النخل والأرض، وألجأهم إلى قصرهم، فصالحوه . . . الحديث " . وعن أبي طلحة، قال : " كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو قلت أن ركبتى تمس ركبتك <sup>(١)</sup>، فسكت <sup>(٢)</sup> عنهم <sup>(٣)</sup> حتى إذا كان عند السحر، وذهب نوا الضرع إلى ضرعه، وذهبوا الزرع إلى زرع أغار عليهم، وقال : أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين " . رواه الطبراني . وعن عبد الله بن أبي أوفى الأسلى، قال : " أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على <sup>(٤)</sup> أهل <sup>(٥)</sup> خيبر وهم غارون . . الحديث " . رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٦)</sup>، والصغير <sup>(٧)</sup> ورجال الأول رجال الصحيح . وفي الثاني عبد الله ابن محمد بن المغيرة ضعيف .

( ١٥٢٦ ) حديث : " ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم للفارس ثلاثة أسهم، وللراجل سهمًا " أخرجه الجماعة <sup>(٨)</sup>، إلا النسائي فلفظ البخاري في باب سهم الخيل عن

( ١ ) سقط من " م " والمثبت من المعجم الكبير : ١٠٠ / ٥ رقم ( ٤٧٠٥ ) .

( ٢ ) المعجم الكبير : ج ٥ ص ١٠٠ رقم ( ٤٧٠٥ ) .

استناده : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٤٩ / ٦ : رجاله رجال الصحيح .

( ٣ ) سقط من " م " .

( ٤ ) وتام الحديث " فقالوا : محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر

خربت خيبر، أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين " . اهـ .

قوله <sup>(٩)</sup> محمد والخميس : الخميس الجيش سمي به لأنه مقسوم بخمسة أقسام : المقدمة،

والساقة، والميمنة، والميسرة، والقلب . وقيل لأنه تخمس فيه الغنائم . ومحمد خيبر

مبتدأ محذوف، أي هذا محمد . أنظر النهاية في غريب الحديث : ٢ / ٢٩٠ .

( ٥ ) المعجم ( الورقة ) ٢٢٥ ) .

( ٦ ) المعجم الصغير : ج ١ ص ١٩٥ .

استناده : قال الهيثمي : فيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف . مجمع الزوائد :

١٤٩ / ٦ .

( ٧ ) عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي، نزل مصر، قال أبو حاتم : ليس بقوي . وقال ابن

يونس : منكر الحديث، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال العقيلي :

يحدث بما لأصل له . أنظر : الكامل : ٤ / ١٥٣٣، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي :

١٤٠ / ٢، الميزان : ٢ / ٤٨٧، لسان الميزان : ٣ / ٣٣٢ .

( ١٥٢٦ ) ١٣٠ / ٤ .

( ٨ ) رواه البخاري : ٦٧ / ٦ في الجهاد، باب سهام الغرس ( ٥١ ) الحديث ( ٢٨٦٣ ) و

ج ٧ ص ٤٨٤ في المفازي، باب غزوة خيبر ( ٣٨ ) الحديث ( ٤٢٢٨ )، ومسلم :

١٣٨٣ / ٣ في الجهاد والسير، باب كيفية قسمة الغنمية بين الحاضرين ( ١٧ ) ، =====

ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للفارس سهمين ولصاحبه سهماً " ولفظه فسي غزوة خيبر عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم خيبر للفارس سهمين ، وللراجل سهماً " وفسره نافع فقال : اذا كان مع الرجل فارس فله ثلاثة أسهم ، فان لم يكن له فارس فله سهم . لفظ مسلم " قسم في النفل للفارس سهمين وللراجل <sup>(١)</sup> سهماً " ولفظ أبي داود " أسهم للرجل والفارس ثلاثة أسهم : سهماً له وسهمين لفروسه " . وهو لفظ ابن حبان في صحيحه <sup>(٢)</sup> ولفظ الترمذى لفظ مسلم . ولفظ ابن ماجه " أسهم يوم خيبر ، للفارس ثلاثة أسهم : للفارس سهمان ، وللرجل سهم " . وفي الباب : عن ابن عباس رضى الله عنه " أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس ثلاثة أسهم ، وللراجل سهماً " . أخرجه اسحاق <sup>(٣)</sup> ، قال حافظ العصر : <sup>(٤)</sup> أخرجه من طريقين في كل منهما / ضعف . وعن الزبير بن العوام : ١٧٩ ب / " أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر أربعة أسهم سهمين لفروسي وسهماً لي ، وسهماً لأخي من ذوى القربى " أخرجه الدارقطنى <sup>(٥)</sup> . قال حافظ العصر : فيه مقال <sup>(٦)</sup> . وأخرجه أحمد <sup>(٧)</sup> من طريق مرسله . وقال ابن عبد الهادى : فيها من ليس بشهرور <sup>(٨)</sup> .

=== الحديث ( ٥٧ ) ( ١٧٦٢ ) ، وأبو داود رقم ( ٢٧٢٣ ) في الجهاد ، باب في سهمان الخيل ، والترمذى : ٥٦ / ٣ في السير ، باب في سهم الخيل ( ٦ ) الحديث ( ١٥٩٥ ) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه : ٩٥٢ / ٢ في الجهاد ، باب قسمة الغنائم ( ٣٦ ) الحديث ( ٢٨٥٤ ) ، والامام أحمد : ٨٠٥٧٢٦٢٢ / ٢ ، والدارى : ٢ / ٢٢٥ في السير ، في سهمان الخيل ، والدارقطنى : ١٠٢ / ٤ في كتاب السير ، وابن الجارود في المنتقى ص ( ٣٦٤ ) رقم ( ١٠٨٤ ) ، والبيهقى : ٣٢٥ / ٦ .

استناده : متفق عليه .

( ١ ) في النسخة المطبوعة " وللرجل " وكلاهما صواب .  
 ( ٢ ) وكذا قال الحافظ الزيلعى في نصب الراية : ٤١٣ / ٣ .  
 ( ٣ ) اسحاق بن راهوية في مسنده ، وقد رواه عنه الزيلعى في نصب الراية : ٣ / ٤١٤ .

استناده : ضعيف .

( ٤ ) الدراية في تخريج أحاديث الهداية : ١٢٣ / ٢ رقم ( ٧١٨ ) .  
 ( ٥ ) السنن : ٤ / ١١٠ في كتاب السير . وعنه الزيلعى في نصب الراية : ٣ / ٤١٥ .

استناده : ضعيف .

( ٦ ) الدراية في تخريج أحاديث الهداية : ١٢٣ / ٢ رقم ( ٧١٨ ) .  
 ( ٧ ) المسند : ١ / ١٦٦ . من طريق عبد الله بن المبارك ، ثنا فليح بن محمد ، عن المنذر ابن الزبير ، عن أبيه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الزبير سهماً ، وأمه سهماً ، وفروسه سهمين " .

( ٨ ) وذكره الحافظ الزيلعى في نصب الراية : ٣ / ٤١٥ .

(١) وللدارقطنى) عن جابر : " شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة ، فأعطى الفارس منا ثلاثة أسهم ، وأعطى الراجل سهما " . فيه ضعيفان ، وللدارقطنى من حديث أبى هريرة ، وسهل بن أبى حشمة نحوه ، وفيهما ضعف . وللبيهقى<sup>(٣)</sup> من طريق ابن اسحاق عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مثله ، وهى مرسله .

(١٥٢٧) قوله " روى عن العقداذ أن النبى صلى الله عليه وسلم أسهم له سهما ، ولغرسه سهما " . أخرجه الطبرانى<sup>(٤)</sup> وفى سنده مقال من جهة الشاذكون والواقدى . قلت :

(١) قوله ( وللدارقطنى ) سقط من (م) وهو فى نصب الراية ٤١٥/٣ ، والدراية ١٢٣/٢ رقم (٧١٨) ، وقد أخرجه الدارقطنى فى سننه ١٠٥/٤ فى كتاب السير . اسناده : ضعيف ، قال الزيلعى : محمد بن يزيد بن سنان ، وأبو يزيد بن سنان . ضعيفان . نصب الراية ٤١٥/٣ .

(٢) السنن ١١١/٤ فى كتاب السير ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤١٥/٣ . اسناده : ضعيف ، قال الزيلعى : والواقدى مجروح . قلت : وقد تقدمت ترجمته أنه متروك الحديث .

(٣) فى دلائل النبوة ج٤ ص ٢ فى باب نزول بنى قريظة على حكم سعد بن معاذ ، وما جرى فى قتلهم ، وسبى نساءهم وذرايعهم وفى السنن الكبرى ٦/٣٢٧ ، ولفظة : " قال : لم تقع القسعة ولا السهم ، الا فى غزوة بنى قريظة ، كانت الخيل يومئذ سكت وثلاثين فرسا ، ففيها اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ للفارس سنتها جرت المقاسم ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ للفارس وفرسه ثلاثة أسهم ، له سهم ولغرسه سهمان ، وللراجل سهما " ، اهـ . وذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤١٦/٣ . اسناده : قال البيهقى : وهذا هو الصحيح المعروف بين أهل المغازى .

(١٥٢٧) ١٣٠/٤

(٤) المعجم الكبير ٢٠/٢٦١ رقم (٦١٤) . اسناده : ضعيف جدا ، وقد أورده البيهقى فى مجمع الزوائد ٥/٣٤٢ وقال فيه الواقدى وهو ضعيف ، اهـ . قلت : الواقدى متروك الحديث كما تقدمت ذلك فى ترجمته ، وفيه أيضا موسى بن يعقوب الزمعى ، قال الحافظ : صدوق سى " الحفظ . التقريب ٢/٢٨٩ ، وقد تقدمت ترجمته ، وسليمان بن داود الشاذكون وهو ضعيف ، ورماه ابن معين بالكذب ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : متروك ، وقد تقدمت ترجمته أيضا .

اخرجه الكرخي في المختصر<sup>(١)</sup> حدثنا الهروي<sup>(٢)</sup> ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن موسى بن يعقوب بن عبدالله بن زعمه ، عن عقبه ، عن أمه كريمة بنت المقداد ، عن ابيها المقداد : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم له يوم بدر سهما ولفرسه سهما )) فهذه طريق أخرى . واخرج البزار<sup>(٣)</sup> ، والدارقطني<sup>(٤)</sup> ، عن المقداد (( أن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للفرس سهمين ولصاحبه سهما )) . وفيه مقال .

(١٥٢٨) قوله (( وروى مجمع بن يعقوب بن مجمع )) اخرجه ابو داود ، واحمد ، وابن ابى شيبة ، والطبراني ،<sup>(٨)</sup>  
<sup>(٩)</sup>

### ( ١ ) ( لم اعثر على الكتاب ) .

اسناده : ضعيف بل هو اشد ضعفا وظلاما من سابقه ، فيه الهروي ، وهو صدوق في نفسه ، الا انه عني فصار يتلقن مالميس من حديثه ، وموسى ابن يعقوب الزمعي ضعيف ورمي بالكذب ، وعقبه هذا لا يعرف من هو ، لم اقف على ترجمته والله اعلم .

(٢) اسمه سويد بن سعيد بن سهل الهروي الاصل ، ابو محمد ، صدوق في نفسه ، الا انه عني فصار يتلقن مالميس من حديثه ، قال يحيى بن معين : كذاب ساقط . / م ق أنظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٢/٢ ، التهذيب ٢٧٢/٤ ، التقريب ١/٣٤٠ .

(٣) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤١٤/٣ .

(٤) السنن ١٠٢/٤ و ٤٠٣ . في كتاب السير . وزاد فيه (( يوم خيبر )) .

اسناده : ضعيف ، قال الزيلعي : وموسى بن يعقوب فيه لين ، وشيخته قريية ، تفرد هو عنها ، اهـ . قلت : موسى بن يعقوب ضعيف ، وقد تقدمت ترجمته .

( ١٥٢٨ ) ١٣٠ / ٤ .

(٥) مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري ، صدوق ، مسن الثامنة ، مات سنة ( ١٦٠ ) / د س .

أنظر الكشف ١٢٢/٣ ، التهذيب ٤٨/١٠ ، التقريب ٢/٢٣٠ .

(٦) السنن رقم ( ٢٧٣٦ ) في الجهاد ، باب فيمن اسهم له سهما .

(٧) المسند ٣ / ٤٢٠ .

(٨) المصنف ٤٣٧/١٤ في المغازي ، باب غزوة الحديبية . وج ١٢ ص ٤٠٠ .

في الجهاد ، باب من قال : للفارس سهما .

(٩) المعجم الكبير ٤٤٥/١٩ رقم ( ١٠٨٢ ) .

والحاكم <sup>(١)</sup> ، عن مجمع بن يعقوب ، قال : سمعت ابي يعقوب <sup>(٢)</sup> بن مجمع يذكر عن عمه عبدالرحمن بن يزيد الانصارى <sup>(٣)</sup> ، عن عمه مجمع بن جارية الانصارى ، وكان احد القراء الذين قرؤوا القرآن ، قال : (( شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الابعار <sup>(٤)</sup> )) فقال بعض الناس : ما للناس ؟ قالوا : أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجنا

(١) المستدرک ١٣١/٢ فى كتاب قسم الغنى ، ورواه ايضا الدارقطنى ١٠٥/٤

فى كتاب السير ، والبيهقى ٣٢٥/٦ .

استاده : قال الحاكم : هذا حديث كبير صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبى . واعله ابن القطان بجهالة يعقوب بن مجمع وقد ذكر ذلك المخرج

فى آخر هذا الحديث ، وهو مذكور فى نصب الراية ١٧/٣ .

وقال الحافظ المنذرى : قال الامام الشافعى : مجمع بن يعقوب - يعنى راوى

هذا الحديث - شيخ لا يعرف . وقال البيهقى : والذى رواه مجمع بن يعقوب

باسناده - فى عدد الجيش وعدد الفرسان - قد خولف فيه . ففى رواية جابر

واهل المغازى : (( انهم كانوا الفا واربعمائة ، وهم اهل الحديبية )) .

وفى روايه ابن عباس وصالح بن كيسان ويسير بن يسار (( أن الخيل مائتا فارس ،

وكان للفرس سهران ، ولصاحبه سهم ، ولكل رجل سهم )) .

مختصر سنن ابي داود ٥٣/٤ . وقال ابن حزم : مجمع مجهول وابوه كذلك .

المحلى ج ٧ ص ٥٣٤ ، والسألة ( ٩٥٠ ) . وقال الحافظ العراقى عبدالرحيم

ابن الحسين : فقد ذكرهما ابن حبان فى الثقات .

انظر الثقات ٩٨/٧ و ٦٤٢ ، وذييل ميزان الاعتدال ص ( ٤٥٩ ) رقم الترجمة ( ٧٥٧ )

(٢) يعقوب بن مجمع بن زيد بن جارية ، المدنى مقبول ، من الرابعة / د . التقريب

٣٧٧/٢ ، قلت : وسكت عنه ابوهاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر

الجرح والتعديل ٢١٥/٩ . التهذيب ٣٩٥/١١ .

(٣) عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الانصارى ، أبو محمد المدنى ، اخو عاصم بن عمر لاه

يقال ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين

مات سنة ( ٩٣ ) . بخ / ٥ . انظر الجرح ٢٩٩/٥ ، التهذيب ٢٩٨/٦ ، التقريب ٥٠٢/١

(٤) قوله (( يهزون )) بضم الهاء والزأى أى يحركون رواحلهم ، والهز : كالضغط للشئ ،

وشدة الاعتماد عليه . و(( الابعار )) جمع يعير ، والمعنى يحركون ويسرعون رواحلهم

لتجتمع فى مكان واحد .

انظر تهذيب سنن ابي داود لابن قيم الجوزية ٥٢/٤ ، وعون المعبود ٤٠٧/٧ .

مع الناس نوجف<sup>(١)</sup> ، فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند كراع الفم<sup>(٢)</sup> ، فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم ( انا فتحنا لك فتحا مبينا )<sup>(٣)</sup> فقال رجل : ( يا رسول الله )<sup>(٤)</sup> افتح هو؟ قال نعم والذي نفس ( محمد )<sup>(٤)</sup> بيده انه لفتح قال<sup>(٥)</sup> فقسمت خير على اهل الحديبية ، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما ، وكان الجيش الفا وخمسمائة ، فيهم ثلاثمائة فارس ، فأعطى الفارس سهمين ، وأعطى الراجل سهما<sup>(٦)</sup> ، قال أبو داود : وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس ، فأعطى الفارس سهمين ، وأعطى صاحبه سهما . قال ابن القطان فى كتابه<sup>(٦)</sup> : علة هذا الحديث الجهل بحال يعقوب بن مجمع ، ولا نعلم روى عنه غير ابنه ، وابنه مجمع ثقة ، وعبد الرحمن بن يزيد اخرج له البخارى ، انتهى كلامه . قلت : قال فى التهذيب<sup>(٧)</sup> روى عنه ابن اخيه ابراهيم بن اسماعيل

(١) الايجاف : الركض والاسراع ، يقال : وجف البعير وجيفا ، واوجفه راكبه ايجافا . انظر المرجعين السابقين .

(٢) كراع الفم : موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة وهو واد امام عسفلان بشمانية أميال ، وهذا الكراع جبل اسود فى طرف الحرة يمتد اليه . وكراع كل شئ : طرفه ، وكراع الارض : ناحيتها . أنظر معجم البلدان ٤/٤٤٣ ، بذل المجهود ١٢/٣٤٠ .

(٣) ( سورة الفتح ، الاية : ١ ) قال الفرناطى : يحتمل هذا الفتح فى اللغة أن يكون بمعنى الحكم اى حكنا لك على اعدائك ، او من الفتح بمعنى العطاء او من فتح البلاد ، واختلف فى المراد بهذا الفتح على اربعة اقوال : الاول : انه فتح مكة وعده الله به قبل ان يكون وذكره بلفظ الماضى لتحقيقه وهو على هذا بمعنى فتح البلاد .

والثانى : انه ما جرى فى الحديبية منبيعة الرضوان ومن الصلح الذى عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قريش وهو على هذا بمعنى الحكم او بمعنى العطاء . الثالث : انه ما أصاب المسلمون بعد الحديبية من الفتح لفتح خيبر وغيرها الرابع : انه الهداية الى الاسلام .

راجع كتاب التسهيل لعلوم التنزيل ٩١/٤ ، وفتح القدير ٤٤/٥ . وقال البغوى : ( انا فتحنا لك فتحا مبينا ) أى : قضينا لك قضاء مفصلا فيما اختار الله من مهادنة اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ، والفتح يكون صلحا ، ويكون غزوة . شرح السنة ٤/١٤ .

(٤) سقط من (( م )) والمثبت من النسخ المطبوعة .

(٥) قوله (( قال )) غير موجود فى سنن أبى داود وغيره .

(٦) نقل عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣/١٧ .

(٧) ج ١١ ص ٣٩٥ .



ابن مجمع ، [وعبد العزيز بن عبيد] <sup>(١)</sup> بن صهيب ، وابنه مجمع ، وذكره ابن حبان في الثالثة من الثقات <sup>(٢)</sup> . واخرج الكرخي في المختصر <sup>(٣)</sup> حدثنا ابن راهوية ، حدثنا علي ابن شعيب <sup>(٤)</sup> قال قرأ على ابوسمرة <sup>(٤)</sup> وانا اسمع ان اسامة <sup>(٤)</sup> حدثه عن مكحول الباهلي <sup>(٤)</sup> قال : (( أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس سهمين وللراجل <sup>(٤)</sup> سهماً )) حدثنا ابوبكر احمد بن يعقوب بن شيبه <sup>(٥)</sup> ، حدثنا علي بن حبيب <sup>(٦)</sup> عن القاسم الجرمي <sup>(٨)</sup> ، حدثنا سليمان بن معاذ <sup>(٩)</sup> ، عن الزهري ، عن مالك - ابن أوس ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، والزبير بن العوام ، وطلحة ابن عبيد الله ، قالوا : (( كان رسول الله يسهم للفارس سهمين وللراجل سهماً )) واخرج ابن مردويه في تفسيره <sup>(١٠)</sup> في سورة الانفال ، حدثنا احمد ابن

(١) في (( م )) ( عبد الرحمن بن عبد الله بن حمزة ) بدل ما بين الحاصرتين والتصويب من التهذيب .

(٢) ج ٧ ص ٦٤٢ .

(٣) ( لم اعثر على الكتاب ) .

اسناده : ضعيف ، فيه سليمان بن معاذ وهو سىء الحفظ ، وفيه من لم اقف على ترجمتهم حتى الان والله اعلم بحالهم ، والغالب فيه انه اسناد مظلم ولا يصح والله اعلم .

(٤) لم اقف على ترجمتهم حتى الان والله اعلم .

(٥) اخرجه ايضا الكرخي في المختصر ( لم اعثر على الكتاب ) .

اسناده : ضعيف .

(٦) لم اقف على ترجمته والله اعلم .

(٧) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي ، صدوق فاضل ، من صفار العاشرة

مات سنة ( ٢٦٥ ) وقد جاوز التسعين . / س . التقريب ٣٣/٢ .

انظر الجرح ١٨٣/٦ ، التهذيب ٢٩٤/٧ .

(٨) هو القاسم بن يزيد الجرمي ، بفتح الجيم وسكون الراء ، ابو يزيد الموصلي ،

ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ( ١٩٤ ) . / س . التقريب ١٢١/٢ .

وانظر الجرح ١٢٣/٧ ، التهذيب ٣٤١/٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ٣١ .

(٩) هو سليمان بن قرة : بفتح القاف وسكون الراء ، ابن معاذ ابوداود البصري ،

النحوي ، ومنهم من ينسبه الى جده ، سىء الحفظ يتشيع ، من السابعة . / خ م د س .

التقريب ٣٢٩/١ ، وانظر الميزان ٢١٩/٢ ، التهذيب ٢١٣/٤ .

(١٠) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الرية ٤١٧/٣ .

اسناده : ضعيف جدا ، فيه احمد بن محمد بن السري الرافضي الكذاب ،

والمندبر بن محمد مجهول ، ويحيى بن محمد بن هانيء ضعيف .

(١) محمد (بن) السرى ، حدثنا المنذر بن محمد ، حدثنى أبى حدثنا يحيى بن محمد  
ابن هانىء (٥) ، عن محمد بن اسحاق ، حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، عن (٦)  
عروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : (( اصاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سبايا بنى المصطلق ، فأخرج الخمس منها ، ثم قسم بين المسلمين ، فأعطى  
الفارس سهمين ، والراجل سهما )) . قلت : على بن حرب وثقه الدارقطنى ، وقال  
ابو حاتم : صدوق . وقال الفسائى : صالح . والقاسم الجرمى ، قال ابو حاتم :  
ثقة صالح ، وقال الازدى فى تاريخ الموصل (٧) : كان فاضلا ورعا حافظا للحديث  
متفقها من المعدودين فى اصحاب سفيان ، رحل الآفاق ، وكتب عن من لحق من  
الحجازيين والبصريين ، والشاميين/والواصلة وعدله مناقب كثيرة . وسليمان بن - (١٨٠/١)  
معاذ أخرج له البخارى فى الادب المفرد ومسلم فى صحيحه محتجا به . وقال احمد :  
ما أرى به باسا ولينه غيره . والزهرى احد الاثمة الاعلام الذى روى عنهم الجماعة .  
ومالك بن أوس بن الحدثان مختلف فى صحبته ، وذكره ابن سعد (٨) فبين رأى النبى  
صلى الله عليه وسلم ، وقال عروة (٩) : صدق مالك بن أوس ،

- 
- (١) سقط من (( م )) والمثبت من نصب الراية .  
(٢) احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن ابى دارم المحدث ، أبوبكر الكوفى  
الرافض الكذاب مات فى اول سنة سبع وخمسين وثلاثائة .  
انظر الميزان ١٣٩/١ ، لسان الميزان ٢٦٨/١ .  
(٣) المنذر بن محمد القابوسى ، قال الدارقطنى : مجهول ، وقال مرة اخرى :  
متروك - الميزان ١٨٢/٤ ، ولسان الميزان ٩٠/٦ .  
(٤) ( لم اقف على ترجمته والله اعلم ) .  
(٥) يحيى بن محمد بن عباد بن هانىء المدنى الشجرى ، ضعيف ، وكان ضريرا  
يتلقن ، من التاسعة . ت . التقريب ٣٥٧/٢ .  
انظر الجرح ١٨٥/٩ ، التهذيب ٢٧٣/١١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٧٤  
(٦) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدى ، المدنى ، ثقة ، من السادسة  
مات سنة ( ١٢٠ ) . ع . التقريب ١٥٠/٢ .  
وانظر التاريخ الضيفر للبخارى ق ٢٨٨/١ ، التهذيب ٩٣/٩ .  
(٧) وذكر ذلك الحافظ فى تهذيب التهذيب ٣٤١/٨ .  
(٨) الطبقات الكبرى ٥٦/٥ ، وانظر ايضا سير أعلام النبلاء ١٧١/٤ .  
(٩) انظر تهذيب التهذيب ١٠/١٠ .

وقال ابن خراش<sup>(١)</sup> ثقة .

(١٥٢٩) قوله (( وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل مذهب ابي حنيفة )) روى ابن ابي شيبة<sup>(٢)</sup> حدثنا ، ابواسامة ، وابن نمير قالوا : ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفارس سهمين ، وللراجل سهما )) قال الدارقطني<sup>(٣)</sup> : قال ابو بكر النيسابوري<sup>(٤)</sup> هذا عندى وهم من ابن ابي شيبة ، لان احمد وغيره ، ورووه عن ابن نمير خلاف هذا ، وكذلك رواه ابن كرامة<sup>(٥)</sup> ، وغيره عن ابي اسامه خلاف هذا<sup>(٦)</sup> . ورواه الدارقطني<sup>(٧)</sup> من طريق نعيم بن حماد ، عن ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر مثله . وقال : قال احمد بن منصور : هكذا لفظ نعيم عن ابن المبارك ، والناس يخالفونه . قال النيسابوري : ولعل الوهيفي

(١) هو الحافظ البار الناقذ ابو محمد عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي البغدادي ، قال ابو نعيم بن عدى : ما رأيت احفظ منه .

انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٨٤/٢ ، طبقات الحفاظ ص ( ٣٠١ ) .

(١٥٢٩) ١٣٠/٤ .

(٢) المصنف ١٢/ ٣٩٦ و ٣٩٧ فى الجهاد ، باب فى الفارس كم يقسم له ؟ من قال

ثلاثة اسهم . ورواه ايضا عبدالرزاق فى المصنف ١٨٥/٥ رقم ( ٩٣٢٠ )

من طريق عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .

والبيهقي فى السنن الكبرى ٣٢٥/٦ من طريق عبدالرزاق ، وفى رواية له

ج ٩ ص ٥١ من طريق ابي معاوية عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر رضى

الله عنهم . بهذا اللفظ تماما .

اسناده : رجاله كلهم ثقات ومن رجال الصحيحين وقد مضت ترجمتهم .

(٣) السنن ٤/ ١٤٦ فى كتاب السير . من طريق ابن ابي شيبة .

(٤) هو الحافظ العلامة ابو بكر عبدالله بن زياد بن واصل النيسابوري الفقيه الشافعي

روى عنه الدارقطني ، وقال : ما رأيت أحفظ منه ، ولد سنة ( ٢٣٨ ) ومات سنة

( ٣٢٤ ) . انظر تذكرة الحفاظ ٨١٩/٣ ، طبقات الحفاظ ص ( ٣٤٣ ) .

(٥) هو محمد بن عثمان بن كرامة ، بفتح الكاف وتخفيف الراء ، الكوفي ثقة ، من الحادية

عشرة مات سنة ( ٢٥٦ ) / خدت ق . التقريب ١٩٠/٢ . وانظرا لكاشف ٧٦/٣ ،

التهذيب ٣٣٨/٩ .

(٦) يعنى ( انه اسهم للفارس ثلاثة اسهم ) .

(٧) السنن ٤/ ١٠٦ ولفظه (( انه صلى الله عليه وسلم اسهم للفارس سهمين ، وللراجل سهما ))

ونعيم بن حماد بن معاوية وهو صدوق يخطئ كثيرا . التقريب ٣٠٥/٢ وقد تقدمت

ترجمته .

من نعيم ، لان ابن المبارك من اثبت الناس . واخرجه الدارقطني<sup>(١)</sup> ايضا من طريق ابن وهب ، عن عبدالله بن عمر الكبير<sup>(٢)</sup> عن نافع ، عن ابن عمر مثله ، ثم قال : تابعه ابن ابي مريم وخالد بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> ، عن عبدالله بن عمر . ورواه القعنبي<sup>(٤)</sup> عنه بالشك في الفارس<sup>(٥)</sup> . ثم اخرجه عن القعنبي كذلك . ثم اخرجه<sup>(٦)</sup> ، عن الحجاج بن المنهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا عبيد الله ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله . ثم قال : وخالفه النضر بن محمد عن حماد . واخرجه الدارقطني ايضا في كتابه " المؤلف والمختلف " من رواية<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) السنن ١٠٦/٤ في كتاب السير . ولفظه (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسهم للخيل : للفارس سهمين ، وللراجل سهما )) اهـ .
- (٢) واسمه عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ، ضعيف انظر التهذيب ٣٢٦/٥ ، التقريب ٤٣٤/١ . قلت : هذا مراده بالكبر ، وأما المصغر (( عبيد الله )) .
- (٣) خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي ، أبو أمية البصري ، صدوق يخطئ ، مسن الثامنة . خ ت س . التقريب ٢١٥/١ . وانظر الميزان ٦٣٤/١ ، والتهذيب ١٠٢/٣ .
- (٤) هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، أبو عبد الرحمن البصري ثقة عابد ، ولد بالمدينة بعد سنة ( ١٣٠ ) ومات بالبصرة سنة ( ٢٢١ ) . خ م د ت س . انظر تذكرة الحفاظ ٣٨٣/١ ، التهذيب ٣١/٦ ، التقريب ٤٥١/١ . طبقات الحفاظ ص ( ١٦٨ )
- (٥) في سنن الدارقطني ١٠٦/٤ : ورواه القعنبي عن العمري بالشك في الفارس والفارس قلت : كذا في النسخة المطبوعة وهو كذلك في نصب الراية ٤١٨/٣ أيضا .
- وقوله (( والفارس )) سقط من (( م )) .
- (٦) الدارقطني ١٠٧/٤ ولفظه (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهمين ، وللراجل سهما )) .
- (٧) قلت : حرف الهزة مفقود من المؤلف والمختلف وهذا فيه والله سبحانه أعلم . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤١٨/٣ . ولفظه (( ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم للفارس سهمين ، وللراجل سهما )) اهـ . قلت : فيه عبد الرحمن بن أسين وهو منكر الحديث .

(١) عبدالرحمن بن امين ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله . قلت : ابو بكر بن ابي شيبة ونعيم بن حماد ، وحجاج بن المنهال ، وابن وهب من رجال الصحيحين ، وتوقع ابن وهب بمن ذكر ، وله متابع آخر أخرجه الكرخى فى المختصر ، حدثنا الهروى ، حدثنا محمد بن شجاع ، حدثنا المعلى ، حدثنا محمد بن الحسن عن عبدالله بن عمر ، عن نافع بن عمر (( ان النبى صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهمين ، وللراجل سهم )) حدثنا ابو القاسم المروزى ، حدثنا احمد العطاردى ، حدثنا يونس ، عن عبدالله بن عمر ( بن ) حفص عن نافع ، عن ابن عمر قال : (( قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر )) فذكر مثله قال فى الهداية : ولا بى حنيفة ماروى ابن عباس (( ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطى الفارس سهمين ، والراجل سهما )) قال المخرجون لم نجده

(١) عبدالرحمن بن امين مدينى ، قال ابو حاتم : هو منكر الحديث لا يشبهه حديثه حديث الثقات .

انظر الجرح والتعديل ٢١١/٥ ، الميزان ٥٤٩/٢ ، اللسان ٤٠٦/٣ .  
(٢) ( لم اعثر على الكتاب ) .

اسناده : ضعيف جدا فيه محمد بن شجاع البغدادى الثلجى وهو متروك ، وعبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العصرى وهو ضعيف ، واحمد ابن عبد الجبار العطاردى فى الطريق الثانى وهو ضعيف ايضا .

(٣) محمد بن شجاع البغدادى ، القاضى ، الثلجى ، متروك ، روى بالبدعة من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٦٦ ) تمييز .

انظر الميزان ٥٧٢/٣ ، التهذيب ٢٢٠/٩ ، التقريب ١٦٩/٢ .

(٤) محمد بن الحسن لم اقف على ترجمته والله اعلم .

(٥) لم اقف على ترجمته والله اعلم .

(٦) هو احمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردى ، ابو عمر الكوفى ، ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة ( ٢٧٢ ) وله خمس وتسعون سنة . د .

انظر الجرح ٦٢/١ ، الميزان ١١٢/١ ، التهذيب ٥١/١ ، التقريب ١٩/١ .

(٧) فى (( م )) (( حدثنا )) بدل (( ابن )) . والصواب كما اثبت .

(٨) راجع شرح فتح القدير ٢٣٦/٥ .

(٩) انظر نصب الراية ٤١٦/٣ ، والدراسة ١٢٣/٢ رقم ( ٧١٩ ) .

والمرؤى عن ابن عباس خلافة كما أخرجه اسحاق<sup>(١)</sup> فيما تقدم . قلت : أخرجه محمد ابن الحسن فى الأصل<sup>(٢)</sup> حدثنا يعقوب ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهمين ، وللراجل سهما يوم بدر )) . وأخرجه أيضا يعقوب فى كتاب الخراج<sup>(٣)</sup> من هذا الوجه . وأخرجه ابو يعلى<sup>(٤)</sup> ، ثنا ابو الربيع ، ثنا حفص بن ابى داود عن محمد بن ابى لیلی عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى يوم بدر الفرس سهمين ، والراجل سهما )) .

( ١ ) رواه اسحاق بن راهويه فى مسنده ، وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤١٤/٣ من طريق محمد بن الفضيل بن غزوان ، عن الحجاج ، عن ابى صالح ، عن ابن عباس ، قال : (( أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس ثلاثة اسهم ، وللراجل سهما )) ومن طريق عيسى بن يونس عن ابن ابى لیلی عن الحكم عن ابن عباس (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للفارس ثلاثة اسهم : سهما لفرسه ، ولصاحبه سهما )) ، اهـ .

استاده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية ١٢٣/٢ رقم ( ٧١٨ ) : أخرجه اسحاق من طريقين فى كل منهما ضعف .

( ٢ ) لم اجد فى الاجزاء الموجود منه .

استاده : ضعيف فيه الحسن بن عمار البجلي وهو متروك ، وقد تقدم .

( ٣ ) ( ص ١٩ فى باب قسم الغنائم ) .

استاده : ضعيف مثل سابقه .

( ٤ ) المسند ( ج ٤ ص ٣٣٧ رقم ٢٤٥١ ) .

وأورده الحافظ فى المطالب العالیه ١٦١/٢ رقم ( ١٩٤١ ) . وسكت عنه .

استاده : ضعيف ، قال الهيثمى : رواه ابو يعلى وفيه محمد بن ابى لیلی وهو

سواء الحفظ ويتقوى بالمتابعات ، اهـ . مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٤١ و ٣٤٢ .

قلت : وفيه أيضا حفص بن ابى داود ، هو حفص بن سليمان الاسدى قال الدارقطنى فى السنن ٣٣١/٢ فى كتاب الحج : ضعيف ، وقال ابو حاتم : منكر الحديث وقال الحافظ فى التقريب ١٨٦/١ : متروك الحديث .

انظر الجرح والتعديل ١٧٢/٣ ، الميزان ٥٥٨/١ ، والتهذيب ٤٠٠/٢

( ٥ ) فسى (( م )) (( مجد )) بدل (( محمد )) والتصويب مسن مجمع الزوائد وغيره .

واخرج محمد ايضا عن يعقوب ، عن الحجاج بن ارطاة ، عن مكحول (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم خيبر للفارس سهمين ، وللراجل سهما )) قال فسى الهداية (٢) : فتعارضت رواية ابن عمر فتترجح رواية غيره ، يشير الى رواية ابن عباس . قلت : وقد تعارضت رواية ابن عباس ايضا على ما اخرجناه اسحاق (٣) ، وقال فيها : فتعارض فعلاه - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فرجع الى قوله - وقد قال صلى الله عليه وسلم : (( للفارس سهمان ، وللراجل سهم )) . قال المخرجون لم نجده (٤) . قلت : ظاهر عبارة ابى يوسف فى كتاب الخراج ان الامام انما رجع فذهبه بما روى عن الصحابة العالمين باحواله صلى الله عليه وسلم عندما يعارض المرفوظات . فحدث عنه الامام محمد بن الحسن فسى الآثار (٥)

(١) فى الاصل ، ولم اقف عليه فى الموجود منه .

ورواه ايضا سعيد بن منصور فى السنن ٣٢٦/٢ رقم ( ٢٧٦٩ ) . فى الجهاد باب ما جاء فى سهام الرجال والخيال ، وابن ابى شيبة فى المصنف ٣٩٨/١٢ فى الجهاد ، باب فى الفارس كم يقسم له ؟ من قال : ثلاثة اسهم . وعبدالرزاق ١٨٥/٥ رقم ( ٩٣١٩ ) .

استناده : ضعيف ، مع ارساله فيه الحجاج بن ارطاة وهو ضعيف ، وفى اسناد الآخرين فيه اسامه بن زيد وهو صدوق يهم .

(٢) انظر شرح فتح القدير ج ٥ ص ٢٣٦ . قال : وقد روى عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهمين ، واذا تعارضت روايتاه ترجح رواية غيره .

(٣) رواه اسحاق بن راهويه فى المسند . نصب الراية ١٦/٣ وقد تقدم قريبا .

(٤) انظر نصب الراية ١٧/٣ ، الدراية ١٢٣/٢ رقم ( ٧٢٠ ) وقال الحافظ : لم اجد من قوله صلى الله عليه وسلم .

(٥) ص ١٨٩ رقم ( ٨٦١ ) . ورواه ايضا ابو يوسف فى كتاب الآثار ص ١٧١ رقم ( ٧٨٠ ) .

استناده : ضعيف ، عبد الله بن داود لم اقف على ترجمته ، ثم رواه ابو يوسف فى كتاب الآثار من طريق ابى حنيفة عن زكريا بن الحارث عن حدثه عن المنذر بن ابى حميزة . قلت : فيه ايضا مجهول لا يعرف ، وزكريا بن الحارث لا يعرف من هو ايضا .

والحافظ ابن المقرئ<sup>(١)</sup> في " المسند " حدثنا عبدالله بن داود<sup>(٢)</sup> ، عن المنذر ابن أبي حمزة<sup>(٣)</sup> قال : بعثه عمر رضى الله عنه في جيش الى مصر ،

( ١ ) ابن المقرئ هو محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الحافظ

ومحدث اصبهان صاحب مسند ابي حنيفة ، ثقة مأمون ، مات ( ٣٨١ ) هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣ ، وطبقات الحفاظ ص ( ٣٨٨ ) .

( ٢ ) وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد ج ٢ ص ٢٨٢ و ٢٩٥ . ورواه ايضا ابو

يوسف في كتاب الاثار ص ( ١٧١ ) رقم ( ٧٨٠ ) .

من طريق ابي حنيفة عن زكريا بن الحارث عن حدثه عن المنذر بن ابي حميضة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (( انه بعثه على بعض الشام على حمص او غيرها ، فقسم للفارس سهمين ، وللراجل سهما ، فبلغ ذلك عمر فرضى به )) اهـ .

واسناده : ضعيف .

( ٣ ) لم اقف على ترجمته والله اعلم ، قلت : الظاهر انه مجهول لا يعرف ، وذلك ان

ابا يوسف في كتاب الاثار لم يصرح باسمه انما قال : ( عن حدثه ) بدل (عبدالله

ابن داود ) وقال الحافظ في الاثار بمعرفة رواية الاثار ص ( ١٦ ) : ما عرفته

وقال الحسيني في رجال العشرة : انه مجهول .

( ٤ ) كذا في الاثار لمحمد بن الحسن ، واما في الاثار لابن يوسف ( حميضة ) وقال الحافظ

في الاصابه . ٤٧/١ : هو المنذر بن ابي حميضة الوداعي الهمداني ، له ادراك

هو اول من جعل سهم البرانيين ( البغال ) دون سهم العرب ( الخيل ) فبلغ

عمر فاعجبه . ذكر ذلك الشافعي في الام ٣٥٦/٧ باب سهم الفارس والراجل

وتفضيل الخيل . عن ابن عيينه عن الاسود بن قيس ، عن علي بن الاقر ،

قال : اغارت الخيل بالشام ، فادركت الخيل من يومها وادركت البرانيين ضحى

وكان على الخيل يومئذ المنذر بن ابي حميضة الهمداني ففضل الخيل وقال :

لا اجعل لمن ادرك كمن لم يدرك ، فبلغ ذلك عمر فقال : شكلت الوداعي

امه ، لقد ادركت به أمضوها على ما قال .

قال الشافعي : لو كنا ثبت مثل هذا ما خالفناه ، يعنى ان سنده منقطع .

واخرجه ايضا سعيد بن منصور في سننه ٣٢٦/٢ رقم ( ٢٧٧٢ ) في الجهاد

باب ما جاء في تفضيل الخيل على البرانيين ، وابن ابي شيبه في المصنف ٤٠٣/١٢

في الجهاد ، باب في البرانيين مالها وكيف يقسم لها ؟ وعبدالرزاق في المصنف

١٨٣/٥ رقم ( ٩٣١٣ ) ، والبيهقي ٣٢٨/٦ و ٥١/٩ .



فاصابوا غنائم ، فقسم للفارس سهمين ، وللراجل سهما ، فرضى بذلك عمر ( ١٨٠ / ب )  
 رضى الله عنه . وحدث به عنه ابو يوسف فى " كتاب الخراج " <sup>(١)</sup> عن زكريا  
 ابن الحارث <sup>(٢)</sup> عن المنذر به ، لكن يعارضه ما اخرجه سعيد بن منصور حدثنا  
 فرج بن فضالة ، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى : ( ان عمر  
 رضى الله عنه كتب الى ابى عبيدة ان اسهم للفارس سهمين وللفرسين اربعة اسهم ،  
 ولصاحبها سهما ، فذلك خمسة اسهم ، فما كان فوق الفرسين فهو جنائب <sup>(٤)</sup> ) واخرج  
 الكرخى <sup>(٥)</sup> ، وابن ابى شيبه <sup>(٦)</sup> ، عن على رضى الله عنه ، قال : ( للفارس  
 سهمان ) وعن <sup>(٧)</sup>

( ١ ) ص ٢ فى باب قسمة الغنائم .

( ٢ ) زكريا بن الحارث النسوى ، قال الدارقطنى : ضعيف مجهول .

انظر لسان الميزان ج ٢ ٤٧٨ .

( ٣ ) السنن ٣٢٨ / ٢ رقم ( ٢٧٧٥ و ٢٧٧٦ ) فى الجهاد ، باب من قال لا سهم

لاكثر من فرسين . واورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣ / ٤١٩ .

اسناده : ضعيف فيه فرج بن فضالة بن النعمان التنوخى الشامى ، وهو  
 ضعيف وقد تقدمت ترجمته . وقال صاحب التنقيح : مراسيل الزهرى ضعيفه  
 كان يحيى القطان لا يرى ارسال الزهرى ، وقتادة شيئا ، ويقول : هى بمنزلة  
 الريح . قاله عنه الزيلعى فى نصب الراية ٣ / ٤٢٢ .

( ٤ ) الجنائب التى ليس لها رب يفتقدها . انظر لسان العرب ١ / ٢٨٠ .

( ٥ ) المختصر ( لم اعثر على الكتاب ) .

( ٦ ) المصنف ١٢ / ٤٠١ فى الجهاد ، باب من قال للفارس سهمان . من طريق

محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن ابى اسحاق السبيعي عن هانىء بن هانىء  
 واورده ابن الترمذى فى الجوهر النقى ٦ / ٣٢٧ .

اسناده : ضعيف ، فيه هانىء بن هانىء ، قال ابن المدينى مجهول ، وقال الامام  
 الشافعى : لا يعرف واهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجباله حاله .

ونذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الحافظ فى التقریب ٢ / ٣١٥ .

مستور من الثانية . وانظر الجرح ٩ / ١٠١ ، الميزان ٤ / ٢٩١ ، التهذيب ١١ / ٢٢

( ٧ ) رواه ابن ابى شيبه فى المصنف ١٢ / ٤٠٠ فى الجهاد ، باب من قال :

للفارس سهمان من طريق معاذ عن حبيب بن شهاب عن ابيه عن ابى موسى الاشعرى

اسناده : صحيح ، رجاله ثقات ، معاذ هو معاذ بن نصر بن حسان العنبرى ثقة .

انظر التهذيب ١٠ / ١٩٤ ، والتقریب ٢ / ٢٥٧ ، وحبيب بن شهاب ثقة

وابوه ثقة أيضا .

(١) حبيب بن شهاب ( عن ابيه ) قال : (( غزوت مع ابي موسى الاشعري فاسهم للفارس سهمين وللراجل سهماً )) واخرج الكرخي عن ( قثم ) (٤) بن العباس انه قال لسعيد بن عثمان : (( اعطني سهماً لي وسهما لفروسي )) .  
(١٥٣٠) حديث (( ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لفرسين )) اخرج الدارقطني من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ( عمرة ) عن ابيه (٦) (٧) (٨)

(١) حبيب بن شهاب العنبري ، قال ابن معين ثقة ، وقال ابو حاتم : ليس به

باس انظر الجرح والتعديل ١٠٣/٣ .

(٢) ( عن ابيه ) سقط من (( م )) والمثبت من المصنف ، واسمه شهاب بن مدلس

العنبري والد حبيب بن شهاب ، سئل ابوزرعة عنه فقال : بصرى ثقة .

انظر الجرح والتعديل ٣٦١/٤ .

(٣) المختصر ( لم اعثر على الكتاب ) .

اسناده : ضعيف .

(٤) في (( م )) (( غم )) وهو خطأ والصواب - قثم ، بضم القاف وفتح المثناة ،

ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي صحابي صغير ، مات سنة سبع وخمسين

شهد فتح سمرقند فاستشهد بها . س . انظر البداية والنهاية ٨٥/٨ .

سير أعلام النبلاء ٤٤٠/٣ ، الاصابة ١٤٠/٨ ، التهذيب ٣٦١/٨ ،

التقريب ١٢٣/٢ .

(٥) سعيد بن عثمان بن عفان المديني غزا وراء النهر بخراسان ، قال ابن ابي حاتم

روى عنه هانيء بن هانيء ، وعبد الملك بن عمير ، سمعت ابي يقول ذلك .

الجرح والتعديل ٤٧/٤ .

(١٥٣٠) ١٣٠/٤ .

(٦) السنن ١٠٤/٤ في كتاب السير . وقد اوردته الحافظ الزيلعي في نصب الراية

٤١٨/٣ . من طريقه .

اسناده : رجاله ثقات عدا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمرة لم يذكر فيه جرحاً

ولا تعديلاً ، وسكت عنه الدارقطني ثم الحافظ الزيلعي وابن حجر في الدراية ١٢٤/٣ .

(٧) في (( م )) (( عميرة )) والصواب كما أثبت .

وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري المازني روى عن جده ابي عمرة

روى عنه المسعودي ، قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك . الجرح والتعديل ١٧٥/٩

(٨) هو عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري ، يقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،

وقال ابن ابي حاتم : ليست له صحبة . ع . التقريب ٩٩٣/١ .

وانظر التهذيب ٢٤٢/٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٢٣٢ ) .

عن جده<sup>(١)</sup> ، قال : (( اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لفرس<sup>(٢)</sup> اربعة اسهم ، ولى سهما ، فاخذت خمسة اسهم )) وعبدالله ذكره ابو حاتم ، ولم يذكر جرحسلا ولا تعدىلا ، ولم اقف على من دونه والله اعلم . واخرج سعيد بن منصور<sup>(٢)</sup> عن الاوزاعي (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسهم للخيل ، وكان لا يسهم للرجل فوق فرسين ، وان كان معه عشرة افراس )) واخرج عبدالرزاق<sup>(٣)</sup> عن مكحول : (( ان الزبير خضر خير بفوسين ، فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اسهم )) . قال الزيلعي<sup>(٤)</sup> : قال البيهقي<sup>(٥)</sup> ، عن الشافعي : انه اشار الى هذا الحديث ، وقال : حديث هشام ثبت ، وحديث هشام هو الذي اخرج الدارقطني<sup>(٦)</sup> ، عنه ، عن ابيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن ابيه ، قال : (( أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اربعة اسهم ، سهمين لفرسي ، وسهما لى وسهما لامي )) انتهى .

( ١ ) هو ابو عمرة الانصاري النجاري ، صاحب ، قيل : اسمه بشر وقيل بشيرو قيل : رشيد وقيل اسامة ، ذكره ابن اسحاق في البدرين ، مات في خلافة علي كرم الله وجهه ، وهو والد عبدالرحمن . س . التقريب ٢ / ٥٦٤ . انظر الاستيعاب ١٢ / ٦٧ ، الاصابة ١١ / ٢٦٩ ، اسد الغابة ٥ / ٢٦٣ .

( ٢ ) السنن ٢ / ٣٢٨ رقم ( ٢٧٧٤ ) في الجهاد ، باب من قال لاسهم لاكثر من فرسين من طريق اسماعيل بن عياش عنه به .

استاده : معضل ، وفيه اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي وهو صدوق في روايته عن اهل بلده ، مخطئ في غيرهم ، والاوزاعي هو عبدالرحمن بن ابي عمرو الاوزاعي ثقة جليل يروي عن التابعين وقد تقدمت ترجمتهما ، وهو معضل بهذا الاسناد لانه سقط من استاده اثنان ، وهو من انواع الضعيف عند اهل الحديث .

( ٣ ) المصنف ٥ / ١٨٧ رقم ( ٩٣٢٤ ) من طريق ابراهيم ( بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي ) عن صالح بن محمد عنه به ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٣٢٨ و ٧ / ٥٧٩ استاده : ضعيف جدا ، قلت : مع انقطاع فيه ايضا ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي وهو متروك ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٤ ) نصب الراية ٣ / ٤١٨ .

( ٥ ) انظر السنن الكبرى ج ٦ ص ٣٢٨ و ٣٢٩ . وهو في الام ٧ / ٣٦٢ باب سُهْمَان الخيل .

( ٦ ) السنن ٤ / ١١٠ في كتاب السير من طريق اسماعيل بن عياش عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن الزبير عن الزبير .

قلت : لا تعارض لان مروى مكحول فى خير ، ولما لم يتعارض لم يحتج الى ان حديث هشام اثبت .

(١٥٣١) حديث (( ان الزبير بن العوام حضر خيبر بأفراس فلم يسهم النبي صلى الله عليه وسلم الا لفرس واحد )) . أخرج الشافعى <sup>(١)</sup> عن عبد الوهّاب الخفاف ، عن العمرى ، عن اخيه : (( ان الزبير وافى بأفراس يوم خيبر ، فلم يسهم له الا لفرس واحد )) . وهذا منقطع ذكره فى القديم . قال البيهقى بعد ذكره من جهة الشافعى : <sup>(٣)</sup> وقد روى عن عبدالله بن رجاء <sup>(٤)</sup> ، عن عبدالله ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن الزبير (( أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأفراس ، فلم يقسم الا لفرسين )) وهذا يخالف الاول فى الاسناد ، والمتن والعمرى غير محتج به . وروى عن الحسن بن بعض الصحابة قال : (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم الا لفرسين )) وهذا منقطع ذكره <sup>(٥)</sup> فى المعرفة . قال حافظ <sup>(٦)</sup> العصر ، قلت : لكن اخرج احمد <sup>(٧)</sup> ،

(١٥٣١) ١٣٠ / ٤ .

(١) وعنه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٢٨/٦ و ٣٢٩ فى قسم الفى والغنيمة باب لا يسهم الا لفرس واحد . وج ٩ ص ٥٢ .

اسناده : ضعيف ، ومنقطع أيضا ، الضعف لاجل عبدالله بن عمر بن حفص العمرى وهو ضعيف ، وعبد الوهّاب بن عطاء الخفاف صدوق ربما أخطأ .  
واما الانقطاع فان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى ولم يدرك الزبير رضى الله عنه .

(٢) اى اشرف بأفراس يوم خيبر . انظر المختار ص ( ٧٣١ ) ،

النهايه ٢١١/٥ .

(٣) وانظر كتاب الام ٣٥٦/٧ - ٣٦٣ .

(٤) عبدالله بن رجاء المكى ، ابو عمران البصرى ، نزيل مكة ، ثقة ، تغير حفظه قليلا ، من صفار الثامنة ، مات فى حدود التسعين ومائة / زمره سق انظر التاريخ الصغير للبخارى ٢ / ٣٤٤ ، تاريخ ابن معين ٣٠٦/٢ ، التهذيب ٢١١/٥ . التقريب ٤١٤/١ .

(٥) ( ج ٢ الورقة ٧١ / ب فى كتاب الفى والغنيمة ، باب من قال لا يسهم الا لفرس واحد

وج ٣ الورقة ١٥٥ / ب رقم ( ١٤٠٨ ) .

(٦) تلخيص الجبير ١٠٦/٣ رقم ( ١٤٠٨ ) .

(٧) المسند ج ١ ص ١٦٦ .

والنسائي<sup>(١)</sup> من طريق يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير ، عن جده ، قال :  
 (( ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر اربعة اسهم ... الحديث )) .  
 قلت : تمامه (( سهم للزبير ، وسهم لذى القربى لصفيه بنت عبدالمطلب ام الزبير  
 وسهمان للفرس )) انتهى . فلا استدراك ، بل هذا يقوى ما أخرجــه  
 الشافعى ، وانما يعارضه حديث مكحول ، وقدرده الشافعى رحمه الله ، وقال :  
 هذا اثبت . وايضا فقد اختلف على مكحول كلما اوردناه من طريق محمد  
 ابن الحسن ، الا ان يدعى ان ذلك يتقيد بالزبير كما اخرج مسلم<sup>(٢)</sup> ، عن  
 سلمة بن الاكوع (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فى الحديث : خير  
 فرساننا اليوم ابو قتاده ، وخير ( رجالتنا ) سلمة ، ثم اعطاني ( سهمين )  
 سهم الفارس ، وسهم الراجل فجمعها لى جميعا )) . ورواه ابن حبان<sup>(٥)</sup> ،  
 وفيه (( وانما اعطاه سهم الفارس ايضا من خمس خمســه صلى الله عليه وسلم  
 دون ان يكون اعطاه من سهام المسلمين )) . ورواه ابو عبيد<sup>(٦)</sup> ، وقال :  
 قال عبدالرحمن بن مهدي ، فحدثت به سفيان ، فقال : خاص بالنبي صلى  
 الله عليه وسلم . قال ابو عبيد : وهذا عندى اولى من حمله على انه اعطاه  
 من سهمه الذى كان خاصا به ، ان لو كان كذلك لم يسم نغلا ، وانما هو هبة ،

- 
- (١) السنن ٢٢٨/٦ فى كتاب الخيل ، باب سهمان الخيل .  
 ورواه ايضا الدارقطنى فى السنن ١١١/٤ فى كتاب السير .  
 والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٨٣/٣ فى كتاب وجوه الفئ وخس الفئ  
 والامام الشافعى فى الام ٣٦٢/٧ فى باب سهمان الخيل ، والبيهقى ٣٢٦/٦  
استناده : صحيح رجاله ثقات وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٤٢/٥ :  
 رواه احمد ورجاله ثقات ، اه . وانظر نيل الاوطار ٣٢٢/٧ .  
 (٢) الصحيح ١٤٣٩/٣ فى الجهاد والسير ، باب غزوة ذى قرد وغيرها ( ٤٥ )  
 الحديث (٣٢) ( ١٨٠٧ ) ، وهو حديث طويل وهذا بعضه ، ورواه ايضا  
 الامام احمد ٥٣/٤ .  
استناده : رواه مسلم .  
 (٣) فى (( م )) (( رجالنا )) والتصويب من الصحيح والمسنند .  
 (٤) فى (( م )) (( سهمان )) بدل (( سهمين )) والصواب كما اثبت من الصحيح  
 (٥) وقد ذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤٢٠/٣ . قلت : واصله فى البخارى  
 ايضا ج ٦ ص ١٦٤ فى الجهاد ، باب رقم ( ١٦٦ ) والحديث ( ٣٠٤١ و ٤١٩٤ )  
 وفيه قصة انتقال سلمة للاحاح النبي صلى الله عليه وسلم .  
 (٦) كتاب الاموال ص ٣٥٦ و ٣٥٧ رقم ( ٨٢٧ ) .

او عطية ، او نحلة ، انتهى . ويعارضه ايضا ما اخرج به الواقدي <sup>(١)</sup> ، عن عبد الملك بن يحيى عن عيسى بن معمر <sup>(٢)</sup> ، قال : (( كان مع الزبير يوم خيبر فرسان ، فاسمهم له النبي صلى الله عليه وسلم خمس اسم )) لكن هذا سند ضعيف . وقد (١٨١/٤) اخرج الواقدي في المغازي من طريق آخر عن الحارث <sup>(٣)</sup> (بن) <sup>(٤)</sup> عبد الله بن كعب <sup>(٥)</sup> (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قاد في خيبر ثلاثة أفراس : لزاز ، والظرب ، والسكب ، وقاد الزبير بن العوام افراسا ، وقاد خراش بن الصمة فرسين ، وقاد البراء بن أوس بن خالد بن الجعد فرسين ، وقاد ابو عمرة الانصاري فرسين فاسمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل من كان له فرسان خمسة اسمهم اربعة لفرسيه وسهما له ، وما كان اكثر من فرسين ، لم يسهم له ، ويقال : انه لم يسهم الا لفرس واحد ، واثبت ذلك انه اسم لفرس واحد ، ولم نسجم

- 
- (١) المغازي ج ٢ ص ٦٧٧ . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤١٩/٣ .  
اسناد : ضعيف ، الواقدي متروك الحديث ، وفيه عيسى بن معمر وهو  
 ضعيف واعله الشافعي . كما في الدراية ١٢٤/٢ رقم (٧٢٢) .  
 (٢) عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، لم يذكر فيه جرحا ولا  
 تعدى لا . انظر الجرح والتعديل ٣٧٥/٥ .  
 (٣) عيسى بن معمر حجازي ، ضعيف ، من السادسة . د . أنظر .  
 الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢٤٢ ، الميزان ٣/٣٢٣ ، التهذيب ٨/٢٣١  
 (٤) سقط من (( م )) .  
 (٥) الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن ميثول الانصاري الاوسى قال  
 العدو : شهد الحديبية ، وما بعدها واستشهد بالحرّة .  
 انظر اسد الغابة ٣٣٧/١ ، الاصابة ١٦٢/٢ .  
 (٦) خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب الانصاري  
 الخزرجي السلمي ، شهد بدرا وكان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم  
 أحد عشر جراحات ، وكان من الرماة المذكورين .  
 انظر الاسدي ١٩١/٣ ، أسد الغابة ١٠٨/٢ ، الاصابة ٨٦/٣ .  
 (٧) براء بن أوس بن خالد بن الجعد شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى  
 غزواته وقاد معه فرسين فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم خمسة  
 اسمهم قاله ابن مندة وابو نعيم .  
 انظر أسد الغابة ١٧١/١ ، الاصابة ٢٣٤/١ .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم لنفسه ، الالفرس واحد )) انتهى .  
 فاعترف الواقدي بعد رواية المعارض ان الاثبات خلافه . وهذا خلاف ما ذكر  
 في الهداية <sup>(٢)</sup> )) ان البراء بن اوس قاذ فرسين فلم يسهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم الالفرس واحد )) وقد أخرجه ابن مندة <sup>(٣)</sup> في ترجمته من هذا الوجه

(١) وقد اوردته الحافظ الزيلعي في نصب الراية ١٩/٣ .

واسناده : ضعيف كسابقة .

(٢) انظر شرح فتح القدير ٥/٢٣٨ . قال الحافظ الزيلعي : غريب ، بل جاء

عنه عكسه كما ذكره ابن مندة في كتاب الصحابة في ترجمته .

وقال الحافظ : لم اجد . انظر نصب الراية ١٩/٣ ، الداية ٢/١٢٤

رقم (٢٢٣) .

(٣) واخرجه عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ١٩/٣ من طريق علي بن قرين

عن محمد بن عمر المدني عن يعقوب بن محمد بن صعصعة عن عبد الله

ابن ابي صعصعة عن البراء بن اوس (( انه قاذ مع النبي صلى الله عليه

وسلم فرسين ، فضرب عليه السلام له خمسة اسهم )) .

اسناده : ضعيف فيه علي بن قرين وهو متروك . انظر ترجمته في تاريخ

بغداد ٥١/١٢ ، السيزان ١٥١/٣ .

فائدة : عن ابن عمر : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه

ثلاثة اسهم : سهما له ، وسهمين لفرسه )) .

هذا حديث متفق على صحته رواه البخاري ٦٧/٦ في الجهاد ، باب رقم (٥١)

ومسلم رقم الحديث (١٧٦٢) . قال الخطابي : قوله : (( سهما له )) اللام في

هذه الاضافة لام التعليل ، وقوله : (( سهمين لفرسه )) اللام فيه ، لام التسبب

وتحرير الكلام فيه : انه اعطى الفارس ثلاثة اسهم : سهما له ، وسهمين

لاجل فرسه ، أي لفنائه في الحرب ، ولما يلزمه من مؤنثته ، ان كان معلوما

ان مؤنثة الفرس متضاعفة على مؤنثة صاحبه ، فضعف له العوض من اجله

وهذا قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وغيرهم ، واليه ذهب الثوري ، والأزاعي ، ومالك والشافعي واحمد ، وابن

المبارك ، واسحاق ، وابويوسف ، ومحمد ، قالوا : للراجل سهم ، ولل فارس

ثلاثة اسهم ، وذهب ابو حنيفة الى ان للفارس سهمين وروي هذا الحديث

من طريق عبد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر قال فيه : (( للفارس

سهمان ، وللراجل سهم )) ( قلت : وعبد الله العمري ضعيف وقد تقدم ===

== تخريجه وكذا الذى قبله ) وعبيد الله بن عمر احفظ من عبد الله ، واثبت  
 باتفاق اهل الحديث كلهم . روى عن مجمع بن جارية الانصارى ،  
 قال : (( قسمت خيبر على اهل الحديبيه ، فقسمها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما ، فكان الجيش ألفا وخمسمائة ، فيهم  
 ثلاثمائة فارس ، فاعطى الفارس سهمين ، والراجل سهما )) ( أخرجه ابوداود  
 رقم ( ٢٧٣٦ ) و ( ٣٦١٥ ) ، والدارقطنى ١٠٥/٤ ، والحاكم ١٣١/٢ .  
 وفى سنده عندهم يعقوب بن مجمع لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال  
 الشافعى : شيخ لا يعرف ، وضعفه الحافظ فى فتح البارى ٦٨/٦ )  
 قال ابوداود : حديث ابى معاوية اصح ( يعنى به حديث ابن عمر  
 المتفق عليه الذى تقدم ) واتى الوهم فى حديث مجمع ، أنه قال :  
 ثلاثمائة فارس ، وانما كانوا مائتى فارس . ( قلت : دليل الجمهور  
 اقوى ) .

وانظر معالم السنن ٣٠٨/٢ ، ٣٠٩ . شرح السنة ١٠١/١١ و ١٠٢ ،  
 الافصاح عن معالى الصحاح ٢٧٨/٢ ، المفنى ٤٠٤/٨ ، فتح البارى  
 ٦٨/٦ ، شرح فتح القدير ٢٣٥/٥ - ٢٣٨ ، عمدة القارى ١٥٤/١٤ ،  
 شرح كتاب السير الكبير ٨٨٦/٣ . حدائق الانوار ٦٤٥/٢ ،  
 المبدع فى شرح المقنع ٣٦٧/٣ ، احكام القرآن للجصاص ٢٤٠/٤ .



مثل رواية الواقدي ، الا ان يحمل على الاثبات الذى ذكره الواقدي ، والله اعلم .  
 (١٥٣٢) حديث (( ابنى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يسهم للعبيد  
 والنساء والصبيان )) .....  
 (١٥٣٣) قوله (( وعن ابن عباس انه يرضخ لهم )) اخرج مسلم ، وعن يزيد  
 ابن هرمز ، (٥) قال : (( كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس يسأله عن العبد  
 والمرأة )) وفى لفظ (( هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يفسزو بالنساء ؟ )) وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ فكتب اليه قد كان يفسزو

(١٥٣٢) ١٣١/٤ .

(١) ثم يوجد بياض فى (( م )) لم يعزه المخرج ، قلت : ولم اتف عليه ايضا والله اعلم .

(١٥٣٣) ١٣١/٤ .

(٢) الرضخ : العطية القليلة . النهاية ٢٢٨/٢ .

(٣) قلت : اخرجه سعيد بن منصور فى سنة ٣٣٠/٢ فى الجهاد ، باب العبد  
 والمرأة يحضران الفتح بنحو هذا السياق رواه من طريق اسماعيل بن عياش  
 عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابن عباس (( نسي  
 العبد والمرأة يحضران البأس قال : ليس لهما سهم ، وقد يرضخ لهما )) اهـ  
اسناده : فيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق فى روايته عن اهل بلده ، مخلص  
 فى غيرهم ، وثقة رجاله ثقات . وهو حسن بهذا الاسناد والله اعلم .

(٤) الصحيح ٤٤٤/٣ - ١٤٤٧ فى الجهاد ، والسير ، باب النساء الغزيات يرضخ  
 لهن ولا يسهم (٤٨) الحديث (١٣٧-١٤١) (١٨١٢) . وهو حديث طويل  
 وهذا مختصر اختصره المخرج ، واختصره الحافظ فى الدراية ٢/ ٢٥ (رقم ٧٢٥)

(٥) يزيد بن هرمز المدنى ، مولى بنى ليث ، وهو غير يزيد الفارسى ، وهو والد  
 عبدالله ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة . م د ت س .

التهذيب ٣٦٩/١١ ، التقريب ٣٧٢/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (٤٣٥) .

(٦) هو نجدة بن عامر الحرورى ( هذه النسبة الى حروراء ، وهو موضع على ميلين من  
 الكوفة ، كان أول اجتماع الخوارج به فنسبوا اليه ) قال الامام النووى : ان ابن  
 عباس كان يكره نجدة لبدعته وهى كونه من الخوارج الذين يرمقون من الدين  
 مروق السهم من الرمية ، ولكن لما سأله عن العلم لم يمكنه كنهه فاضطر الى  
 جوابه ، وقال : لولا ان اكنم علما ما كتبت اليه ، اى لولا انى تركت الكتابة  
 اصير كاتما للعلم مستحقا لوعيد كاتميه لما كتب اليه . انظر صحيح مسلم

على شرح النووى ١٦٠/١٢ ، اللباب ٣٥٩/١ .

(٧) فى (( م )) (( يفسزو بالنساء والصبيان )) بزيادة (( والصبيان )) وهذا سهو امام المخرج  
 أو الناسخ وليست فى الصحيح ولذا حذفها .

يهن فيداوين الجرحى ويحذين<sup>(١)</sup> من الغنيمة ، فاما بسهم ، فلم يكن يضرب  
 لهم )) . وفى لفظ لابي داود<sup>(٢)</sup> )) قد كن يحضرون الحرب مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاما ( ان ) يضرب لهم بسهم ، وقد كان يُرضخ لهمسن )) .  
 واخرجه محمد فى " الاصل<sup>(٣)</sup> ) عن ابي يوسف ، عن محمد بن اسحاق ، عن ابي  
 جعفر والزهرى واسماعيل بن امية وزاد اسماعيل بن امية )) وكتبت تسألننى  
 عن العبيد هل كانوا يحضرون الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وهل  
 كان يضرب لهم سهما ؟ فكتب اليه فى العبيد كما كتب اليه فى النساء ،  
 وكتبت تسألننى عن اليتيم متى يخرج من اليتيم ؟ قال : اذا احتلم خرج  
 من اليتيم ، ويضرب له بسهم )) وعن عمير مولى ابي اللحم ، قال : (( شهدت  
 خيبر وانا ( عبد )<sup>(٤)</sup> مملوك ، فلما فتحوها اعطانى النبى صلى الله عليه وسلم

( ١ ) قوله ويحذين بضم الياء واسكان الحاء المهمة وفتح الذال المعجمة ، أى يعطين  
 تلك العطية ، وتسمى الرضخ ، وفى هذا ان المرأة تستحق الرضخ ولا تستحق  
 السهم ، وبهذا قال ابو حنيفة والثورى والليث والشافعى ، وجماهير العلماء ،  
 وقال الاوزاعى : تستحق السهم ان كانت تقاتل وتداوى الجرحى ، وقال مالك  
 لارضخ لها ، وهذان المذهبان مردودان بهذا الحديث الصحيح الصريح .  
 انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ١٩٠ ، وشرح السنة ١١ / ١٠٤ ، ١٠٥ .  
 وبذل المجهود ١٢ / ٣٢٥ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٢٧٢٨ ) فى الجهاد ، باب فى المرأة والعبد يحذايان من الغنيمة .  
 ( ٣ ) سقط من (( م )) والمثبت من السنن .  
 ( ٤ ) ورواه ايضا الامام الشافعى ٢ / ٩٦ و ٩٨ ، والامام احمد ١ / ٢٢٤ و  
 ٣٠٨ و ٣٥٢ ، والترمذى ٣ / ٥٧ فى السير ، باب من يعطى الفسى\* ( ٨ )  
 الحديث ( ١٥٩٨ ) ،

وسعيد بن منصور فى سننه ٢ / ٣٢٩ و ٣٣٠ رقم ( ٢٧٨٢ ) فى  
 الجهاد ، باب العبد والمرأة يحضران الفتح ، والبيهقى فى شرح  
 السنة ١١ / ١٠٣ رقم ( ٢٧٢٣ ) ، وابن ابي شيبة فى المصنف  
 ١٢ / ٤٠٨ .

اسناده : رواه مسلم ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

( ٥ ) سقط من (( م )) زيدت من المصنف .

سيفنا ، فقال : تقلد هذا ، واعطاني من خرثى<sup>(١)</sup> المتاع ، ولم يضرب لى  
 بسهم )) . رواه ابوداود<sup>(٢)</sup> ، والترمذى وصححه<sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٤)</sup> ،  
 وابن ابى شيبة<sup>(٥)</sup> ، واللفظ له . فان قلت يعارضه حديث ابن زياد<sup>(٦)</sup> ،  
 عن جدته<sup>(٧)</sup> (( ان النبى صلى الله عليه وسلم اسهم لهن كما اسهم للرجال ))  
 اخبره ابوداود<sup>(٨)</sup> ،

- (١) الخرثى : آثاث البيت ومتاعه . النهاية ١٩/٢ .  
 (٢) السنن رقم ( ٢٧٣٠ ) فى الجهاد ، باب فى المرأة والعبد  
 يحذيان من الفتيمة .  
 (٣) السنن ٥٨/٣ فى السير ، باب هل يسهم للعبد ( ٩ )  
 الحديث ( ١٦٠٠ ) .  
 (٤) السنن ٩٥٢/٢ فى الجهاد ، باب العبد والنساء يشهدون  
 مع المسلمين ( ٣٧ ) الحديث ( ٢٨٥٥ ) .  
 (٥) المصنف ٤٠٦/١٢ فى الجهاد ، باب العبد ايسهم له شئ اذ اشهد  
 الفتح ، ورواه ايضا الامام احمد ٢٢٣/٥ ، وابن حبان ( الموارد  
 ص ٤٠٢ رقم ( ١٦٦٩ ) ، وابن الجارود ص ٣٦٥ رقم ( ١٠٨٧ ) ،  
 والبيهقى ٣٣٢/٦ .  
اسناده : صحيح قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه  
 ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي .  
 (٦) حشر بن زياد الاشجعي ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حزم  
 وابن القطان انه مجهول ، وقال عبدالحق لم يرو عنه الارافى . وقال-  
 الذهبي : لا يعرف . انظر الميزان ٥٥١/١ ، التهذيب ٣٧٧/٢  
 خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٨٥ ) .  
 (٧) هى ام زياد الاشجعية ، صحابية جدة حشر بن زياد الاشجعي .  
 انظر أسد الغابة ٥٨٤/٥ ، التهذيب ٤٧٠ / ١٢ ،  
 التقريب ٦٢١/٢ .  
 (٨) السنن رقم ( ٢٧٢٩ ) فى الجهاد ، باب فى المرأة والعبد  
 يحذيان من الفتيمة .

والنسائي (١) . قلت : حشرج مجهول . فان قلت روى ابو داود فسى  
المراسيل (٢) .

(١) فى كتاب السير ( الكبرى ١٨٥ ) كما فى تحفة الاشراف ٨٠/٣ .  
ونذكره الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤٢١/٣ وعزاه لابسى داود  
والنسائي ولم يذكرانه فى الكبرى له .

ورواه ايضا الامام احمد فى المسند ٢٧١/٥ ، و ٣٧١/٦ ، والبيهقى  
٣٣٣/٦ . من طريق رافع بن سلمة بن زياد ، حدثنى حشرج بن  
زياد ، عن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فى غزوة خيبر سادس ست نسوة ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه  
الله عليه وسلم ، فبعث اليها ، فجننا فرأينا فيه الغضب ، فقال :  
( مع من خرجتن واذن من خرجتن ) ؟ ؟ فقلنا : يا رسول الله  
خرجنا نغزل الشعر ، وتعين به فى سبيل الله ، ومعنا دواء الجرحى  
ونناول السهام ، ونسقى السويق ، فقال : (( قن )) حتى اذا فتح  
الله عليه خير اسهم لنا كما اسهم للرجال ، قال : فقلت لهما :  
يا جده وما كان ذلك ؟ قالت : ثمر ، ا ه .

اسناد : ضعيف ، قال الخطابى : اسناده ضعيف لا تقوم الحجة بمثله .  
معالم السنن ٣٠٧/٢ ، وقال ابن حزم الظاهرى : وهذا اسناد مظلم  
رافع بن سلمة ، وحشرج : مجهولان . المحلى ٥٤١/٧ ، المسألة  
رقم ( ٩٥٣ ) . قلت : رافع بن سلمة بن زياد بن ابي الجعد الغطفانى  
مولا هم البصرى ، قال الحافظ : ثقة من السابعة ، وجعل حاله ابن حزم  
وابن القطان . انظر التهذيب ٢٣٠/٣ ، التقريب ٢٤١/١ وانظر  
ايضا مختصر سنن ابي داود ٥٠/٤ رقم ( ٢٦١٣ ) .

(٢) ص (١٤) ، وانظر تحفة الاشراف ١٨٤/١٣ ، وهو فى السنن الكبرى  
٣٢٨/٦ . ولفظه (( اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للعرب سهمين  
وللهجين سهما )) ، ا ه . ( العرب ) خيل عربية منسوبة الى العرب  
( الهجين ) اى ناقة كريمة . انظر النهاية ٢٠٣/٣ و ٢٤٨/٥ قلت :  
بهذا السياق وجد فى النسخة المطبوعة وتحفة الاشراف ، وليس فيه محل  
الاستدلال كما ترى ، والذي اورد المخرج ذكره الحافظ الزيلعى فى  
نصب الراية ٣ / ٤٢٢ من طريق محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيعى  
عن خالد بن معدان بهذا اللفظ هنا ، قال : قال ابن القطان : ومع ارساله  
فمحمد بن عبد الله بن مهاجر مختلف فيه ، قال دحيم : كان ثقة ، وضعفة ابوحاتم ،  
وقال : لا يحتج به ، ا ه . وقال البيهقى : وهو منقطع ، لا تقوم به حجة .

من طريق خالد بن معدان <sup>(١)</sup> (( ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم للنساء ، والصبان والخيل )) . قلت : قال ابن القطان : فيه مع الارسال محمد بن <sup>(٢)</sup> (عبدالله بن <sup>(٣)</sup> المهاجر مختلف فيه ، وثقة دحيم ، وقال ابو حاتم <sup>(٤)</sup> : ضعيف لا يحتج به فلا يقويان قوة حديث ابن عباس . وأوله الطحاوي <sup>(٥)</sup> بأنه يحتفل ان النبي صلى الله عليه وسلم استطاب انفس أهل الفنيمة ، وقال غيره : يشبه ان يكون أعطاهم من الخس الذي هو حقه ، والله أعلم .

(١٥٣٤) حديث (( لا تجعلوهم لأهل الجهاد )) <sup>(٦)</sup> ..... .

(١٥٣٥) قوله (( واستعان النبي صلى الله عليه وسلم باليهود على اليهود فلم يسهم لهم )) أخرجه محمد بن الحسن في الاصل <sup>(٧)</sup> حدثنا ابو يوسف ،

(١) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، ابو عبدالله ، ثقة عابد يرسل كثيرا ،

من الثالثة ، مات سنة ( ١٠٣ ) وقيل بعد ذلك . ع . انظر طبقات ابن

سعد ٤٥٥/٧ ، تذكرة الحفاظ ٩٣/١ ، سير اعلام النبلاء ٥٣٦/٤ ،

التهذيب ١١٨/٣ ، التقريب ٢١٨/١ .

(٢) محمد بن عبدالله بن المهاجر ، الشيعي ، صدوق ، من السابعة ، مات سنة

( ١٥٤ ) ٤/ . التهذيب ٢٨٠/٩ ، التقريب ١٨٠/٢ .

(٣) مابين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من نصب الراية وكتب التراجم

(٤) الجرح والتعديل ٣٠٤/٧ .

(٥) كذا اورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤٢١/٣ ، والعلامة ابن الهمام

في شرح فتح القدير ٢٤٢/٥ ولم يذكره في أي مصنفاته قال ذلك ، قلت :

لم اقف عليه في شرح معاني الآثار ، ولعله في احكام القرآن له والله

اعلم .

( ١٥٣٤ ) ١٣١/٤ .

(٦) ويوجد ببلاض في (( م )) لم ينسبه المخرج الى ارباب الاصول

قلت : ولم اقف عليه ايضا .

( ١٥٣٥ ) ١٣١/٤ .

(٧) ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ٥٣/٩ في السير ، باب

الرضخ لمن يستعان به من اهل الذمة على قتال المشركين .

واورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤٢٢/٣ .

استاده : ضعيف ، فيه الحسن بن عمارة البجلي وهو متروك ، قال البيهقي :

تفرد بهذا الحسن بن عمارة وهو متروك ولم يبلغنا في هذا حديث صحيح ، اهـ .

عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس رضى الله عنها (( ان النبى صلى الله عليه وسلم استعان بيهود بنى قينقاع على بنى قريظة ، ولم يعطهم من الغنيمة شيئا )) وفى لفظ (( فلم يسهم لهم )) وعوض هذا فى الحكمين جميعا ، واما فى الاستعانة ، فيما رواه الجماعة ، الا البخارى ، عن عائشة رضى الله عنها : (( ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى بدر حتى اذا كان بحرة الوبرة (١) لحقه رجل من المشركين يذكر منه جرأة ، ونجدة ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : جئت لأتبعك / واصيب معك ، فقال له النبى صلى الله (ب/١٨١) عليه وسلم : تؤمن بالله ورسوله ؟ قال : لا ، قال : ارجع فلن نستعين بمشرك . . . . الحديث )) (٣) . ورواه اسحاق (٤) ،

(١) رواه مسلم ١٤٩٩/٣ فى آخر كتاب الجهاد ، باب كراهية الاستعانة فى الفزوبكان (٥١) الحديث (١٥٠) (١٨١٧) ، وابوداود رقم (٢٧٣٢) فى الجهاد ، باب فى المشرك يسهم له ، والترمزى ٥٨/٣ فى السير ، باب ماجاء فى اهل الذمة يفزون مع المسلمين هل يسهم لهم (١٠) الحديث (١٦٠١) وقال : حسن غريب ، والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا : لا يسهم لاهل الذمة وان قاتلوا مع المسلمين العدو ، ورأى بعض اهل العلم أن يسهم لهم اذا شهدوا القتال مع المسلمين . وابن ماجه ٢/٩٤٥ فى الجهاد ، باب الاستعانة بالمشركين (٢٧) الحديث (٢٨٣٢) والنسائى (فى السير: الكبرى ١٨٩) كما فى تحفة الاشراف ١٢/١٣ .

اسناده : رواه مسلم .

(٢) حرة الوبرة : بثلاث فتحات ، وقد سكن بعضهم الباء : وهو موضع على نحو من اربعة اسيال من المدينة ، وقال الحموى : وهى على ثلاثة اسيال من المدينة . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٢/١٩٨ ، ومعجم البلدان ٢/٢٥٠ .

(٣) وتام الحديث (( قالت : ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل ، فقال له كما قال اول مرة ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كما قال اول مره ، قال : فارجع فلن استعين بمشرك ، قال : ثم رجع فادركه بالبيداء ، فقال له كما قال اول مره ، تؤمن بالله ورسوله ؟ قال : نعم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : فانطلق )) .

(٤) وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣/٤٢٣ .

وابن ابى شيبة<sup>(١)</sup> ، والبيهقي<sup>(٢)</sup> ، عن ابى حميد الساعدي ، قال : (( خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى اذا خلف ثنية<sup>(٣)</sup> الوداع نظر وراءه ، فاذا كثيفة<sup>(٤)</sup> حسناء<sup>(٥)</sup> ، فقال : من هؤلاء ؟ قالوا : هذا عبد الله بن ابى بن سلول<sup>(٦)</sup> فى مواليه من اليهود ، فقال : هل أسلموا ؟ قالوا : لا ، انهم على دينهم ، قال : قولوا لهم : فليرجعوا ، فانا لا نستعين بالشركين

(١) المصنف ٣٩٤/١٢ فى الجهاد ، باب فى الاستيعة بالشركين ومن كرهه .  
(٢) السنن الكبرى ٣٧/٩ فى السير ، باب ما جاء فى الاستيعة بالشركين ، والحاكم فى المستدرک ج ٢ ص ١٢٢ فى كتاب الجهاد .

اسناده : قال البيهقي : وهذا الاسناد اصح ، اه ، وورد الحديث الهيشي فى مجمع الزوائد ٣٠٣/٥ وعزاه للطبراني فى الكبير والوسط وقال : فيه سعيد ابن المنذر بن ابى حميد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : سعد بن ابى حميد ، فنسبه الى جده ، وبقية رجاله ثقات ، اه . وسكت عنه الحافظ فى الدراية ١٢٦/٢ رقم (٧٢٦) ، وكذا الزيلعي فى نصب الراية ٤٢٣/٣ ، والحاكم فى المستدرک . قلت : رجال الاسناد ثقات عدا سعيد بن المنذر ابن ابى حميد ذكره ابن حبان فى الثقات كما اشار اليه الهيشي آنفا ، قلت : لم اقف عليه فى كتب التراجم ، وكونه ذكره ابن حبان وحده او وثقه لا يكتفى عند المحدثين لتساهله ، ويقال فى اسناده انه صحيح لشواهده وهو حديث ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها المتقدم قريبا بنحوه .

(٣) الثنية فى الجبل كالعقبة فيه ، وقيل هو الطريق العالى فيه ، قيل اعلى العسيل فى رأسه . وهى ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة ، وقيل : سميت بثنية الوداع لانها موضع وداع المسافرين من المدينة الى مكة ، وقيل غير ذلك . انظر النهاية ٢٢٦/١ ، ومعجم البلدان ٨٦/٢ .

(٤) الكنية : القطعة العظيمة من الجيش ، والجمع الكتائب .

لسان العرب ٧٠١/١ .

(٥) فى ((م)) ((خسنا)) وكذا فى مجمع الزوائد ٣٠٣/٥ ، والتصويب من نصب الراية ٤٢٣/٣ ومصنف ابن ابى شيبة .

(٦) عبد الله بن ابى بن مالك بن الحارث بن عبيد الخزرجي ، المشهور بابن سلول وسلول جدته لابييه من خزاعة ، رأس المنافقين فى الاسلام من اهل المدينة وكان كلما سمع بسبيئة نشرها وله فى ذلك اخبار .

انظر الاعلام ٦٥/٤ .

على المشركين )) . وما أخرجه الحاكم من حديث حبيب بن يساف نحوه . وأما في الاسهام : فيما أخرجه ابوداود <sup>(٣)</sup> ، والترمذي <sup>(٤)</sup> عن الزهري قال : (( اسهم النبي صلى الله عليه وسلم لقوم من اليهود قاتلوا معه )) لفظ الترمذي . ولفظ ابى داود بزيادة (( مثل (سُهْمَان) المسلمين )) ولفظ ابن ابى شيبة <sup>(٦)</sup> (( كسهم المسلمين )) ودفع الاول بانه كان فى بدر واحد ، والاستعانة فى بنى قريظة وهى متأخرة فلا تعارض . والثانى بأنه مرسل الزهري ، وقد

(١) المستدرک ١٢٢/٢ فى كتاب الجهاد . ولفظه قال : (( خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته ، فاتيته انا ورجل قبل ان نسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد قوما شهدا ولا نشهد ، فقال : أأسلتھا؟ قلنا لا ، قال : فانا لا نستعين بالمشرکين على المشركين ، فأسلمنا وشهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخ ))  
اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبرناه ، ووافقه الذهبي .

(٢) حبيب بن أساف ، وقيل يساف الانصارى الخزرجى ، قال الحافظ : ذكره الطبرانى وابن عبد البر فى حرف الحاء المهمة ، وهو ضعيف وانما هو خبيب بالخاء المعجمة مصغر ، صحابى شهد بدرا .  
انظر اسد الغابة ١/٣٦٨ ، الاصابة ٣/٣١ .

(٣) المراسيل ص (١٣) ، وانظر تحفة الاشراف ١٣/٣٧١ .

(٤) السنن ٣/٥٩ فى السير ، باب ما جاء فى اهل الذمة يفزون مع المسلمين هل يسهم لهم ؟ (١٠) .

(٥) كذا فى (( م )) ونصب الراية ٣/٤٢٢ ايضا ، واما فى المراسيل المطبوع (( سهام المسلمين )) .

(٦) المصنف ١٢/٣٩٥ فى الجهاد باب من غزا بالمشرکين واسهم لهم . ورواه

ايضا عبدالرزاق ٥/١٨٨ رقم (٩٣٢٨) ، والبيهقى ٩/٥٣ ،

وسعيد بن منصور فى سنة ٣٣١/٢ رقم (٢٧٩٠) .

وابن حزم فى المحلى ٧/٥٤٢ ، المسألة (٩٥٣) .

اسناده : ضعيف ، قال البيهقى : هذا منقطع ، والحديث المنقطع عندنا

لا يكون حجه ، وقال ابن عبد الهادى : مراسيل الزهري ضعيفة ، كان يحى

القطان لا يرى ارسال الزهري ، وقتادة شيئا ، ويقول : هسى

بمنزلة الريح ، اه . انظر نصب الراية ٣/٤٢٢ ، وقال ابن حزم :

لاحجة فى المرسل .



نقل تضعيفه وبأن الشافعي رحمه الله ، قال : لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اسهم لهم ،

(١٥٣٦) قوله (( الا ان ذكر الله تعالى للتهرك في افتتاح الكلام )) .  
ابن ابي شيبة<sup>(٣)</sup> ، حدثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن الحسن بن محمد  
ابن علي ( قال : سألت عن قوله ( واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله  
خمس ) فقال : هذا مفتاح كلام ، ليس لله نصيب ، لله الدنيا والاخرة ))

(١) الام ٣٦١/٧ و ٣٦٢ . باب سهم الفارس والراجل وتفضيل الخيل .

(١٥٣٦) ١٣١/٤ .

(٢) هو قوله تعالى : (( واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة )) (سورة الانفال  
الاية : ٤١ )

(٣) المصنف ٤٣١/١٢ في الجهاد ، باب في الغنمية كيف يقسم ؟ ورواه ايضا  
النسائي في السنن ١٣٣/٧ في قسم الغني ، من طريق ابي اسحاق الفزاري  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٧٧/٣ في كتاب وجوه الغني وخمس الغنائم  
من طريق عبد الله بن المبارك ، وابو عبيد في كتاب الاموال ص ٢٤ رقم ( ٣٩ )  
وابن جرير الطبري في تفسيره رقم ( ١٦٠٩٣ و ١٦٠٩٤ ) ج ١٣ ص ٥٤٨ .  
والحاكم في المستدرک ١٢٨/٢ في قسم الغني ، ثلاثتهم من طريق عبد الرحمن  
ابن مهدي ، وابن ابي حاتم في تفسيره ٣٩٣/١ رقم ( ٤١١ ) من طريق  
ابي اسامة وابي نعيم ، وعبد الرزاق في المصنف ٢٣٨/٥ رقم ( ٩٤٨٢ )  
كلهم عن سيفان الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي عن الحسن بن محمد  
ابن علي بن ابي طالب ( المعروف بابن الحنفية ) .

اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات وهو صحيح الاسناد لكنه من كلامه .

(٤) كذا في (( م )) والمصنف ، واما عند عبد الرزاق والآخرين ( عن قيس بن مسلم  
الجدلي قال : سألت الحسن بن محمد بن علي بن الحنفية عن قول الله تعالى )  
(٥) ( سورة الانفال ، الاية : ٤١ ) .

(٦) قال العلامة ابن عطية في المحرر الوجيز ٣٠٩/٦ : (( فان لله خمسة )) .  
استفتاح كلام كما يقول الرجل لعبده : قد اعتكك الله واعتقتك ، على جهة التهرك  
وتغخيم الامر ، والدنيا كلها لله ، وقسم الله وقسم الرسول واحد .

وانظر ايضا الجامع لاحكام القرآن ١/٨ - ٢٠ .

واخرج ابن مرزويه فى "تفسيره"<sup>(١)</sup> فى سورة الانفال عن ابن عباس قال: (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية فغنموا خمس الغنمية ، فضرب ذلك الخمس فى خمسة ، ثم قرأ ( واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمسها وللرسول ) وقال : قوله ( فان لله ) مفتاح كلام ( لله ما فى السموات وما فى الارض )<sup>(٢)</sup> ، ثم جعل سهم الله ، وسهم الرسول واحدا ( ولذى القربى ) فجعل هذين السهمين قوة فى الخيل والسلاح ، وجعل سهم اليتامى والمساكين وابن السبيل لا ( يعطيه )<sup>(٣)</sup> غيرهم ، وجعل الاربعه الاسهم الباقية ، للفارس سهمين ( ولراكبه سهم )<sup>(٤)</sup> وللراجل سهم )) . وروى الطبرى<sup>(٥)</sup> ، عن قتادة فى قوله ( ما أفاء الله على رسوله ... الآية ) .

( ١ ) وقد اورد السيوطى فى الدر المنثور ج ٤ ص ٦٦ . ( فى سورة الانفال الآية : ٤١ ) ونسبه اليه ورواه ايضا الطبرانى فى المعجم الكبير ١٢٤/١٢ رقم ( ١٢٦٦٠ ) بهذا اللفظ تماما .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/٣٤٠ : فيه نهشل بن سعيد وهو متروك ، أه .

( ٢ ) ( سورة البقرة ، الآية : ٢٨٤ ) .

( ٣ ) فى (( م )) (( يعطاه )) بدل (( يعطيه )) والتصويب من معجم الطبرانى والدر المنثور .

( ٤ ) قوله (( ولراكبه سهم )) سقط من (( م )) والمثبت من المعجم والدر المنثور .

( ٥ ) فى (( م )) (( الطبرانى )) بدل (( الطبرى )) والتصويب من نصب الراية

٣/٤١٢ و ٤١٣ ، قال فيه : وروى الطبرى فى تفسيره ج ٢٨ ص ٣٩ ،

( فى سورة الحشر ٧ ) حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله بن سفيان

قتادة ( ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ... الخ ) .

ورواه ايضا عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٣٨ رقم ( ٩٤٨١ ) من طريق معمر بن

قتادة مختصرا . وذكره الجصاص فى احكام القرآن ٤/٢٤٣ فى باب قسمة الخمس .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٦ ) الفى : ما صار الى المسلمين من اموال الكفار من غير ايجاب خيل ولا ركاب ، فذهب

الشافعى الى انه يخصص ، ويخصص خمسة على خمسة اقسام ، كخمس الغنمية ، ويصرف

اربعة اخماس الى المقاتلة ، أو الى المصالح ، واحتج بالآية المذكورة هنا من سورة

الحشر الآية ٧ : وذهب اكثر اهل العلم الى ان الفى لا يخصص بل مصرف جميعها

واحد ، واليه كان يذهب عمر بن الخطاب رض الله عنه . انظر شرح السنة ١١/٣٩ و ٤٠ ،

واحكام القرآن للجصاص ٥/٣١٢ .

( ٧ ) ( سورة الحشر ، الآية : ٧ )

قال : كانت الغنيمة خمس خمسة اخماس ، فاربعة اخماس لمن قاتل عليها ويخص الخمس الباقي على خمسة اخماس ، فخمس لله ورسوله ، وخمس لقربة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ، وخمس لليتامى ، وخمس للمساكين وخمس لابن السبيل ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل ابو بكر ، وعمر رضى الله عنهما هذين السهمين ، سهم الله والرسول وسهم قرابته ، فحملوا عليه في سبيل الله صدقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم )) .

( ١٥٣٧ ) قوله (( ولان الائمة المهديين والخلفاء الراشدين لم يفردوا هذا السهم - يعنى سهم الله - ولم ينقل عنهم )) قلت : (١) يتراى فيه نظرا خرج ابن ابي شيبة (٢) عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال : كنا جلوسا عند عثمان بن عفان رضى الله عنه ، فقال : من ههنا من اهل الشام ؟ فقلت ، فقال ابليخ معاوية ، اذا غنم غنيمة ان يأخذ خمسة اسهم ، فيكتب على سهم منها لله ثم ليقرع ، فحيطا خرج منها فيأخذها . حدثنا وكيع ، حدثنا (٤)

( ١٥٣٧ ) ١٣١/٤ .

( ١ ) كذا في (( م )) وهذه عجالة من الناسخ وليس لها معنى هنا .

( ٢ ) المصنف ٢٩/١٢ في الجهاد ، باب في الغنيمة كيف يقسم ؟ من طريق عيسى ابن يونس ، عن صالح بن ابي الاخضر ، عن الوليد بن هشام عن مالك بن عبد الله الخثعمي ، واورده الحافظ السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٧٠ في تفسير سورة الانفال ، الاية : ٤١ . من طريق ابن ابي شيبة .

اسناده : ضعيف ، فيه صالح بن ابي الاخضر وهو ضعيف ، وتقدمات ترجمته .

( ٣ ) مالك بن عبد الله الخثعمي ، الفلستيني ، يقال له مالك السرايا ويقال : له صحبة ، ولم يصح ، كان من ابطال الاسلام قاد جيوش الصوائف اربعين سنة ، وكان ذاحظ من صيام وقيام وجهاد توفي في حدود سنة ستين او بعد ها . انظر التاريخ الصغير للبخارى ق ١/ ١٩١ ، الاستيعاب ٩/ ٣١٦ ، اسد الغابة ٤/ ٢٨٣ ، سير اعلام النبلاء ٤/ ١٠٩ ، الاصابة ٩/ ٥٤ .

( ٤ ) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٢٩/١٢ في الجهاد ، باب في الغنيمة كيف يقسم وتماه (( ثم يقسم ما بقى على خمسة فيكون سهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم لذوى القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل )) ورواه ايضا ابو عبيد في كتاب الاموال ص ٢٤ رقم ( ٣٨ ) باب صنوف الاموال وابن جرير الطبري ١٣/ ٥٥٠ - ٥٥١ رقم ( ١٦١٠٢ و ١٦١٠٣ ) في تفسير سورة الانفال ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٧٦ في كتاب وجوه النفي وخمس الغنائم . وحيد بن زنجويه في الاموال ١/ ٨٨ في صنوف الاموال رقم ( ٧١ ) و ٢٦ ص ٦٩٣ في باب سهم النبي صلى الله عليه وسلم رقم ===

ابو جعفر، عن الزهري<sup>(١)</sup>، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالغنية فيقسمها على خمسة، فيكون اربعة لمن شهدها ويأخذ الخمس، فيضرب بيده فيه، فيما اخذ من شيء جعله للكعبة، وهو سهم الله الذي سعى، ثم يقسم ما بقى... الحديث.

(١٥٣٨) قوله (( وما سهم النبي صلى الله عليه وسلم فكان يستحقه بالرسالة، كما كان يستحق الصفي<sup>(٢)</sup> من المغنم )) ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأشعث، عن محمد، قال: في المغنم خمس الله: وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى وقال ابن سيرين أيضا: يؤخذ للنبي صلى الله عليه وسلم خير رأس من السبي، ثم يخرج الخمس، ثم يضرب له بسهمه مع الناس غاب أو شهد، قال أشعث: وقال<sup>(٤)</sup> (أبو) الزبير وعمرو بن دينار والزهرى: اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار<sup>(٥)</sup>

= (١٢٢٧)، وابن أبي حاتم في التفسير: ٣٩٥/١ رقم (٤١٢) كلهم من طرق عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عنه به.

استناد: ضعيف فيه أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه أيضا الربيع وهو صدوق له أوهام، ولم يتسابقا عليه فهو مرسل ضعيف وقد مضت ترجمة الرواة.

(١) كذا في (م) وأما في النسخة المطبوعة من المصنف وكذا عند الآخرين "الربيع" وهو ابن أنس وتقدمت ترجمته.

(١٥٣٨) ١٣١ / ٤.

(٢) الصفي: ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنية قبل القسمة، ويقال له: الصفية. والجمع الصفايا. النهاية: ٤٠ / ٣.

(٣) المصنف: ٣٢/١٢ في الجهاد، باب في الغنية كيف يقسم. ورواه أيضا سعيد بن منصور في سننه: ٢٩٨/٢ رقم (٢٦٧٩) في الجهاد، باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى، من طريق هشيم عن أشعث عن ابن سيرين مختصرا.

استناد: ضعيف فيه أبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ، والأشعث ابن سوار الكندي، وهو ضعيف. قلت: هو صحيح بالمتابعة رواه أبو داود في سننه رقم (٢٩٩٢) من طريق محمد بن بشار عن أبي عاصم وأزهر قال: ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين ولفظه بنحوه، وقد تابع أبو عاصم وأزهر أبو خالد الأحمر، وكذا عبد الله بن عون تابع الأشعث ابن سوار الكندي، ورجال أبي داود كلهم ثقات، وهو مرسل صحيح وسأيت قريبا.

(٤) سقط من "م" والمثبت من المصنف.

(٥) روى الترمذي في سننه: ٦١/٣ في السير، باب في النفل (١٢) الحديث (١٦٠٧).

وسعيد بن منصور في سننه: ٢٩٨/٢ رقم (٢٦٨١) في الجهاد، باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه وسلم، وابن ماجه: ٩٣٩/٢ في الجهاد، باب السلاح (١٨) الحديث (٢٨٠٨)، والامام أحمد في المسند: ٢٧١/١ عن ابن عباس "أن النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد". ونسب رواية لسعيد بن منصور في سننه: ٢٩٩/٢ رقم (٢٦٨٢) عن عكرمة "أن سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الفقار كان لأبي العاص بن ميثم فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وتسلحه" أه. وهو مرسل صحيح وأما استناد حديث ابن عباس، فقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

يوم بدر . واخرج ابوداود<sup>(١)</sup> عن الشعبي قال : (( كان لرسول الله صلى عليه وسلم سهم يدعى الصفي ان شاء عيدا ، اوامة ، أو فرسا (١٨٢/أ) يختاره قبل الخمس )) وعن قتادة<sup>(٢)</sup> قال : (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ( اذا غزا كان له سهم صاف<sup>(٣)</sup> ) يأخذه من حيث شاء ، فكانت صفة من ذلك السهم وكان اذا لم يفتز بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير )) . واخرج ايضا قول ابن سيرين المتقدم عند ابن ابي شيبة .

(١) السنن رقم (٢٩٩١) في الخراج والامارة والفي ، باب ماجاء في سهم الصفي . ورواه ايضا عبد الزواق في المصنف ٢٣٩/٥ رقم (٩٤٨٥) . وابن ابي شيبة ٤٣٣/١٢ في الجهاد ، باب في الغنيمة كيف يقسم ؟ وسعيد بن منصور في السنن ٢٩٦/٢ رقم (٢٦٧٣ و ٢٦٧٤) . في الجهاد ، باب ماجاء في سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي . من طرق عن سفيان الثوري ، عن مطرف بن طريف الحارثي عنه به .

اسناده : مرسل صحيح رجاله رجال الثقات .

(٢) في (( م )) (( عباد )) بدل (( قتادة )) والتصويب من سنن ابي داود رقم (٢٩٩٣) في الخراج والامارة والفي ، باب ماجاء في سهم الصفي . من طريق محمود بن خالد السلسي عن عمر بن عبد الواحد عن سعيد بن بشير عن قتادة بن دعامة . وأورده الزيلعي في نصب الراية ٤٢٧/٣ .

اسناده : ضعيف فيه سعيد بن بشير الازدي ابو عبد الرحمن وهو ضعيف وهو مرسل ضعيف ، قال الحافظ المنذرى : وهذا ايضا مرسل . مختصر

سنن ابي داود ٢٢٩/٤ .

(٣) في (( م )) (( اذا غزا بنفسه يكون له سهم صفا )) بدل ما بين الحاصرتين والتصويبتين السنن .

(٤) ابوداود في السنن رقم (٢٩٩٢) في الخراج والامارة والفي ، باب ماجاء في سهم الصفي . من طريق محمد بن بشار عن ابي عاصم وازهر عن ابن عون ، قال : (( سألت محمدا عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي ، قال : كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم يشهد ، والصفي يؤخذ له رأس من الخمس قبل كل شيء )) اهـ .

اسناده : مرسل صحيح رجاله كلهم ثقات . وقال الحافظ المنذرى :

وهذا مرسل ايضا . مختصر سنن ابي داود ٢٢٩/٤ .

( ١٥٣٩ ) حديث (( مالى فيما افاء الله عليكم الا الخمس ، والخمس مردود فيكم )) . النسائي<sup>(١)</sup> عن عبادة بن الصامت ، قال : (( اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ( حنين )<sup>(٢)</sup> وبرة من جنب بعير ، فقال : يا أيها الناس انه لا يحل لى مما افاء الله عليكم قدر هذه ، الا الخمس والخمس مردود فيكم )) . عن عمرو بن عيسى ، قال : (( صلى بنارسل الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم ، فلما ( صلى )<sup>(٤)</sup> أخذ وبرة من جنب البعير ، ثم قال : انه لا يحل لى ما غنمتم مثل هذه الا الخمس ، والخمس مردود فيكم )) . ورواه ابو داود ،<sup>(٥)</sup>

- ( ١٥٣٩ ) ١٣١/٤ .  
 (١) السنن ١٣١/٧ فى كتاب قسم الفىء . ورواه ايضا الامام احمد فى مسنده ٣١٩/٥ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٠٣/٦ ، والحاكم فى المستدرک ٤٩/٣ فى كتاب المغازى من طريق عن عبدالرحمن بن عيش ، عن سليمان بن موسى عن مكحول ، عن ابى سلام ، عن ابى امامة الباهلى عنه به اسناده : حسن ، وسكت عنه الحاكم والذهبى ، قلت : ورواه ابن ماجه ٩٥٠/٢ فى الجهاد ، بسلب الفلول ( ٣٤ ) الحديث ( ٢٨٥٠ ) من طريق ابى سنان عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد ، عن عبادة بن الصامت بنحوه وقال البوصرى فى الزوائد : فى اسناده عيسى بن سنان ، اختلف فيه كلام ابن معين ، قال : لى الحديث وليس بالقوى ، وقيل : ضعيف وقيل : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وياقضى رجال الاسناد ثقات ، اهـ .  
 (٢) فى (( م )) (( خير )) بدل (( حنين )) والتصحيح من السنن .  
 (٣) وبرة : بفتح تين اى شعرة . حاشية السندى على سنن النسائي ١٣١/٧ .  
 (٤) كذا فى (( م )) واما فى النسخ المطبوعة (( سلم )) بدل (( صلى ))  
 (٥) السنن رقم ( ٢٧٥٥ ) فى الجهاد ، باب فى الامام يستأثر بشئ من الفىء لنفسه .

والنسائي<sup>(١)</sup> .

( ١٥٤٠ ) قوله (( وكذلك الاثمة المهيدين لم يغردوه )) تقدم فى حديث قتادة<sup>(٢)</sup> ، وسيأتى له زيادة اخرى ان شاء الله تعالى .  
( ١٥٤١ ) قوله (( لما روى ان جبير بن مطعم ، وعثمان بن عفان رضى الله عنهما جاءا الى النبی صلى الله عليه وسلم )) عن جبير بن مطعم قال : (( لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القربى من خيبر بين بنى هاشم ، وبنى المطلب جئت أنا ، وعثمان فقلنا : يا رسول الله<sup>(٣)</sup> هؤلاء بنو هاشم ، لا ننكر فضلهم ، لمكانك منهم ، فما بال اخواننا من بنى المطلب اعطيتهم ، وتركنا ، وانما نحن وهم<sup>(٤)</sup> منك )) بمنزلة واحدة ، فقال انهم لم ينفارقونى فى جاهلية ( ولا اسلام ) وانما بنو هاشم ، وبنو المطلب شىء واحد ، ثم شبك

( ١ ) كذا فى (( م )) وهذه النسبة للنسائي عجالة اوسهون المخرج وليس فيه راجع تحفة الاشراف ١٦٣/٨ . فقد عزاه المزي - لابي داود فقط .

قلت : ورواه ايضا الحاكم فى المستدرک ٦١٦/٣ فى معرفة الصحابة والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٣٩/٦ . من حديث عبدالله ابن العلاء عن ابي سلام الاسود عنه به .

اسناده : قال ابو حاتم : ما ادرى ما هذا لم يسمع ابو سلام من عمرو بن عبسة شيئا انما يروى عن ابي امامة عنه . علل الحديث ج ١ ص ٣٠٣ رقم ( ٩٠٨ ) ، وسكت عنه الحاكم والذهبي .

وكذا الحافظ المنذرى فى مختصر سنن ابي داود ٦٢/٤ رقم ٢٦٣٨ . قلت : قال الحافظ فى التهذيب ٢٩٦/١٠ : مطور ابو سلام روى عن عمرو بن عبسة ، وهو ثقة يرسل . كما فى التقريب ٢٧٣/٢ . طالما رجال الاسناد كلهم ثقات هو صحيح الاسناد والله اعلم .

( ١٥٤٠ ) ١٣١/٤ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٥٣٩ )

( ٢ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ١٥٣٦ )

( ١٥٤١ ) ١٣١/٤ .

( ٣ ) سقط من (( م )) والمثبت من السنن .

( ٤ ) فى (( م )) (( ولا اسلام )) والتصويب من السنن .

بين اصابعه )) . أخرجه ابوداود<sup>(١)</sup> ، والنسائي<sup>(٢)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٣)</sup> ، وهو للبخارى باختصار سياقه . وقال البرقاني<sup>(٤)</sup> : هو على شرط مسلم<sup>(٥)</sup> .  
(١٥٤٢) قوله (( ولما روى انه عليه الصلاة والسلام اعطى بنى المطلب وحرم بنى امية وهم اليه اقرب ، لان امية كان اخا هاشم لابييه واسه ،

(١) السنن رقم (٢٩٧٨ و ٢٩٨٠) فى الخراج والامارة والنفى\* ، باب نفى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى .

(٢) السنن ١٣٠/٧ و ١٣١ فى كتاب قسم النفى\* . فى أول الكتاب .

(٣) السنن ٩٦١/٢ فى الجهاد ، باب قسم الخمس (٤٦) الحديث (٢٨٨١)

(٤) الصحيح ٢٤٤/٦ فى فرض الخمس ، باب ومن الدليل على ان الخمس

للأمام (١٧) . الحديث ( ٣١٤٠ و ٣٥٠٢ و ٤٢٢٩ ) ، ورواه ايضا

الإمام أحمد ٨١/٤ و ٨٣ و ٨٥ ، والطبرانى فى المعجم الكبير

١٣٠/٧ و ١٤٧ رقم ( ١٥٤٠ و ١٥٩١ و ١٥٩٢ و ١٥٩٣ ) .

وابن ابى شيبة فى المصنف ٤٧٠/١٢ فى الجهاد ، باب سهم ذوى القربى

لمن هو؟ وابويوسف فى الخراج ص (٦١) رقم (٦٣) فى باب سهم

الرسول صلى الله عليه وسلم وذوى القربى ، وحديد بن زنجويه فى

الأموال ٧٠١/٢ رقم ( ١٢٤٢ و ١٢٤٣ ) فى الخمس ، باب سهم

ذوى القربى من الخمس ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٨٣/٣

فى كتاب وجوه النفى\* وخمس الفنائم ، وابوعبيد فى كتاب الأموال ص ٣٦

رقم (٨٤٣) باب سهم ذى القربى من الخمس ، والبيهقى ٣٤١/٦ .

إسناده : صحيح ، أصله فى البخارى دون قوله (( انهم لم يفارقوا نفى

جاهلية ولا اسلام ، وشك بين اصابعه )) . وقال ابن حزم : وهذا

بيان جلى وإسناده فى غاية الصحة . المحلى ٥٣٠/٧ ، المسألة (٩٤٩)

(٥) البرقاني : هو ابوبكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي

الشافعى ، شيخ الفقهاء والمحدثين ، وشيخ بغداد ، قال الخطيب :

كان ثقة ورعا ثبتا ، ولم نر فى شيوخنا اثبت منه ، عارفا بالفقه

كثير الحديث ، ولد سنة ( ٣٣٦ ) ومات سنة ( ٤٢٥ ) فى رجب .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٧٤/٣ ، طبقات الحفاظ ص (٤١٨) .

(٦) ذكر ذلك الحافظ فى التخليص ١٠١/٣ رقم ( ١٣٨٧ ) .

( ١٥٤٢ ) ( ١٣١/٤ ) .



والمطلب أخوه لابييه (( فاما الحديث فاخرجه الطحاوى <sup>(١)</sup> ، من طريق سعيد بن المسيب ، عن جبير بن مطعم ، قال : (( لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القربى اعطى بنى هاشم ، وبنى المطلب ، ولم يعط بنى أمية شيئا ... الحديث )) واما ان أمية كان اخا هاشم ، فلم اعلم كيف يتصور لان أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهاشم بن عبد مناف فأمية ابن اخى هاشم ، وصوابه ان يقال لان أمية بن عبد شمس وعبد شمس اخوه هاشم لابييه وامه ، والمطلب اخو هاشم لابييه فقط . <sup>(٢)</sup>

(١٥٤٣) قوله (( ولان ابا بكر وعمر وعثمان وعليه رضي الله عنهم قسموه على ثلاثة )) . اخرج ابو يوسف فى كتاب الخراج <sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن السائب الكلبى ، عن ابي صالح ، عن عبد الله بن عباس : (( ان الخمس) الذى كان يقسم على <sup>(٤)</sup> عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على خمسة اسهمهم

(١) شرح معانى الآثار ٢٨٣/٣ فى كتاب وجوه الفى وخمس الغنائم وتامه (( فاتيت انا وعثمان ، رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ، هؤلاء بنو هاشم فضلهم الله بك ، فما بالناس وبنى المطلب ؟ وانما نحن وهم فى النسب شىء واحد ، فقال : ان بنى المطلب لم يفرقوا فى الجاهلية والاسلام )) .

واسناده : صحيح وقد تقدم الكلام عليه قريبا .

(٢) قال الامام الشافعى : وأميه : هو ابن عبد شمس ، وعبد شمس ونوفل وهاشم والمطلب ، أولاد عبد مناف بن قصي ، فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القربى فى بنى هاشم وبنى المطلب ولم يعط بنى أمية بن عبد شمس وبنى نوفل شيئا . وان كانا اخوي هاشم والمطلب ، لان الفرق هو الذى ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو : ان بنى هاشم والمطلب شىء واحد ، لم يفرقوا فى جاهلية ولا اسلام ودخلوا معهم فى الشعب دون بنى أمية وبنى نوفل .

انظر الرسالة (٦٨ و ٦٩) وتحفه الطالب ص (٣٣١) ورقم الحديث (٢٢٩) .

( ١٥٤٣ ) ١٣١/٤ .

(٣) ص ٦١ رقم (٦٤) فى سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذوى القربى .

واورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢٤/٣ .

اسناده : ضعيف جدا فيه الكلبى وهو متروك ، وفيه ايضا ابو صالح -

بازان - وهو ضعيف ومدلس ، وقد مضت ترجمتها .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من كتاب الخراج .

لله والرسول سهم ، ولذى القربى واليتامى ، والمساكين ثلاثة اسهم ، ثم  
 قسمه ابو بكر ، وعمر ، وعثمان ، على ثلاثة اسهم : سقط سهم الرسول وسهم  
 ذوى القربى ، وقسم على الثلاثة الباقيين ، ثم قسمة على بن ابي طالب  
 على ما قسمة عليه ابو بكر وعمر وعثمان )) انتهى . والكلى ضعيف وقد  
 تقدم <sup>(١)</sup> عن قتادة ، عن ابي بكر وعمر مثله . وخرج أبو يوسف فى (( الخراج ))  
 ايضا حدثنا قيس بن مسلم ، عن الحسن بن محمد <sup>(٣)</sup> ( قال : اختلف الناس )  
 فى هذين السهمين : سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسهم ذى  
 القربى ، وقال قوم : سهم الرسول للخليفة من بعده ، وقال آخرون :  
 سهم ذى القربى لقراية النبى صلى الله عليه وسلم ، وقالت طائفة منهم : سهم  
 ذى القربى لقراية الخليفة من بعده ، فاجمعوا <sup>(٤)</sup> ان يجعلوا هذين السهمين

(١) تقدم تحت الحديث رقم ( ١٥٣٦ ) .

(٢) ص ٦١ رقم ( ٦٠ ) فى سهم الرسول صلى الله عليه وسلم وذوى القربى  
 ورواه ايضا ابو عبيد فى كتاب الاموال ص ٣٦٥ رقم ( ٨٤٧ ) . باب  
 سهم ذى القربى من الخمس ، وعبدالرزاق فى المصنف ٢٣٨/٥  
 رقم ( ٩٤٨٢ ) . والنسائى فى سننه ١٣٣/٧ فى كتاب  
 قسم الفى ، وابن ابي حاتم ٤٠٢/١ رقم ( ٤٢٨ ) . ( فى تفسير  
 سورة الانفال : الاية : ٤١ ) ، وابن جرير الطبرى فى تفسيره  
 رقم ( ١٦١٢٢ و ١٦١٢١ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٣٨/٦ كلهم  
 من طريق سفيان الثورى عن قيس عنه به نحوه .

اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات ، وهو صحيح الاسناد ، وقد

تقدم فى الحديث رقم ( ١٥٣٦ ) .

(٣) سقط من (( م )) والمثبت من الخراج ، والمصنف وغيرهما .

(٤) قال العلامة الطحاوى بعد ان اخرج هذا الاثر : فلما اجمعوا بعد  
 ما كانوا اختلفوا ، كان اجماعهم حجة ، وفيما اجمعوا عليه من  
 ذلك ، بطلان سهم ذوى القربى من الغنائم والفى ، بعد  
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . الخ .  
 انظر شرح معانى الاثار ٣٠٩/٣ و ٢٧٧ فى كتاب وجوه  
 الفى وخمس الغنائم .

فى الكراع <sup>(١)</sup> والسلاح . واخرج هذا بهذا اللفظ ابن ابى شيبة <sup>(٢)</sup> ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن قيس به . واخرج ابن ابى شيبة <sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان ، عن اشعث ، عن الحسن فى هذه الاية ( فان لله خمسة <sup>(٤)</sup> وللرسول ولذى القربى ، واليتامى ، والمساكين ، وابن السبيل ) قال : لم يعط اهل البيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس ابو بكر ولا عمر ولا غيرهما ، فكانوا يرون ان ذلك الى الامام يضعه فى سبيل الله ، وفى ( ١٨٢ / ب ) الفقراء حيث اراه الله . واخرج اسحاق بن راهويه فى (( مسنده )) <sup>(٥)</sup>

( ١ ) الكراع : اسم لجميع الخيل . النهاية ٤ / ١٦٥ ، وفى الاموال لابى عبيد قال : (( فاجمع رأيهم على ان يجعلوا هذين السهمين فى الخيل والعدة فى سبيل الله ، فكانا على ذلك خلافة ابى بكر وعمر )) اه .

( ٢ ) المصنف ١٢ / ٤٧١ و ٤٧٢ فى الجهاد ، باب سهم ذوى القربى لمن هو ؟ ولفظه عن الحسن بن محمد ابن الحنفية قال : (( اختلف الناس بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فى هذين السهمين : سهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم لذوى القربى ، فقالت طائفة : سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للخليفة من بعده ، وقالت طائفة : سهم لذوى القربى لقربة الخليفة ، فاجمعوا على ان يجعلوا هذين السهمين فى الكراع وفى العدة فى سبيل الله )) اه .

( ٣ ) المصنف ١٢ / ٤٧٣ فى الجهاد ، باب سهم ذوى القربى لمن هو ؟ اسناده : ضعيف فيه اشعث بن سوار الكندى وهو ضعيف .

( ٤ ) الاية فى (( م )) كما يلى ( ) لله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل )) . ( سورة الانفال ، الاية : ٤١ ) . والصواب (( فان لله خمسة )) الخ .

( ٥ ) قلت : لم اقف عليه فى القسم الموجود من مسند ام هانىء ل ٢٤٨ - ٢٥٠ . ولعله فى القسم المفقود والله اعلم ، وقد اورده الحافظ السيوطى فى مسند ابى بكر الصديق رضى الله عنه ص ( ١٤٣ ) رقم ( ٥٢١ ) بهذا اللفظ تماما وعزاه لاسحاق بن راهويه ، وقال : فيه الكسبى متروك عن محمد بن السائب ، اه . ورواه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣ / ٣٠٨ فى كتاب وجوه الفى وخمس الغنائم ، به نحوه .

اسناده : ضعيف جدا فيه محمد بن السائب الكسبى ، وبازان - ابوصالح ، الاول متروك ، والثانى ضعيف .

ثنا روح بن عباد ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن السائب ، عن ابي صالح مولى ام هانئ ، واسمه باذان ، عن ام هانئ بنت ابي طالب : (( ان فاطمة اتت ابا بكر لتسأله سهم ذى القربى ، فقال لها ابو بكر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سهم ذى القربى سهم فى حياتى وليس لهم بعد موتى )) . فان قلت يعكر على هذا الاجماع الذى حكاه الحسن بن محمد ما تقدم من عثمان فى سهم الله تعالى ، قلت : لا يضره ذلك ، فقد زاد الضحاك بن مزاحم فى روايته لهذا ، فقال : فاجمعوا ان يجعلوه فى الكراع والسلاح فى سبيل ( الله ) عز وجل ، فكان كذلك

(١) قلت : ان لم يكن هناك سقط فى المخطوطة فقد وهم المخرج فى قوله ((الذى حكاه الحسن بن محمد ما تقدم من عثمان فى سهم الله تعالى )) قلت : لم يسبق ان تقدم منه ذلك ، الا ماروى ابن ابي شيبة ٢٩١/١٢ عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال : كنا جلوسا عند عثمان فقال : من ههنا من اهل السام ؟ فقلت فقال : ابلغ معاوية ، اذا غنم غنيمة ان يأخذ خمسة اسهم ، فيكتب على سهم منها (( لله )) ثم ليقرع فحيثما خرج منها فليأخذه )) واورده السيوطى فى الدر المنثور ٤ / ٧٠ . وقد تقدم هذا الاثر فى رقم ( ١٥٣٧ ) واسناده ضعيف ، والمخرج لم يكشف النقاب على اسناده اصلا كماداته .  
فائدة ١ : لا خلاف فى وجوب خمس الخمس للرسول صلى الله عليه وسلم سواء غاب عن القسمة او حضرها .

٢ - اتفقوا على ان بنى العباس ، وبنى ابي طالب من ذوى القربى فى اخذ سهم ذوى القربى مدة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣ - اتفقوا على ان الامام ان وضع ثلاثة اخماس الخمس فى اليتامى والساكين وابن السبيل فقد اصاب . ولا يعطى من هؤلاء الا الفقراء ، وعليه الاجماع . هذا وان الخمس المخصص للامام يعطى منه الفنى والفقير ، وهو قول عامة الفقهاء . انظر موسوعة الاجماع فى الفقه الاسلامى ٢ / ٨٤٤ و ٨٤٥ ، عن بداية المجتهد ١ / ٣٧٧ و ٣٧٨ ، ومراتب الاجماع ص ١١٤ ، واختلاف الفقهاء ٣ / ١٣٩ ، وانظر ايضا مجموع فتاوى لابن تيمية ١٩ / ٣١ .

(٢) سقط من (( م )) .

خلافة ابي بكر ، وعمر ، أخرجه الكرخي في "المختصر" <sup>(١)</sup> . وأخرج <sup>(٢)</sup> عن محمد بن اسحاق ، قلت : لابي جعفر : (( ما صنع على رضى الله عنه فى الخمس حين ولى وانتم تقولون فيه ما تقولون ، قال : اتبع فيه اثر ابي بكر وعمر ، انه كره ان يُدعى عليه خلافةهما ) فان ثبت تبدل حال بعد عمر رضى الله عنه ، والا فحمل المروى عن عثمان على ان المراد الخمس بتمامه وهو الموافق لما روى الكلبى ويندفع النظر من هذا الوجه ، وهو معنى ما روى ابن ابي شيبة <sup>(٣)</sup> ،

( ١ ) ( لم اعثر على الكتاب ) .

( ٢ ) الكرخي فى المختصر ( لم اعثر على الكتاب ) . ورواه ايضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣/ ٣٠٩ فى كتاب وجوه النىء وخمس الغنائم . من طريق محمد بن خزيمة ، عن يوسف بن عدى ، عن عبد الله بن المبارك ، عن محمد ابن اسحاق ، قال : (( سألت ابا جعفر ، قلت : رأيت على بن ابي طالب رضى الله عنه حيث ولى العراق وما ولى من أموال الناس كيف صنع فى سهم ذوى القربى ؟ قال : سلك به - والله - سبيل ابي بكر وعمر رضى الله عنهما . قلت وكيف ، وانتم تقولون ؟ قال : أما والله ، ما كان أهله يصدرون الاعن رأيه ، قلت : فما منعه ؟ قال : كره - والله - ان يُدعى عليه خلاف ابي بكر رضى الله عنه )) . ثم تكلم الامام الطحاوى حوله واحسن الكلام فيه ، حيث أثبت ما قاله بالأدلة القوية راجع المصدر المذكور اعلاه للإستفادة ، لانه يطول ذكره . اسناده : رجال الاسناد ثقات ، الا ما اختلفوا فى محمد بن اسحاق وقبلوا روايته فى المغازى ، وهو مرسل حسن ان شاء الله تعالى .

( ٣ ) المصنف ١٢/ ٤٣٠ فى الجهاد ، باب فى الغنينة كيف يقسم . وتامه : (( قال : قلت : فهل احد أحق بها من احد ، قال : فقال : ان رميت بسهم فى جنبك فلست باحق به من أخيك )) . ورواه ايضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣/ ٢٢٩ و ٣٠١ فى السير ، وكتاب وجوه النىء وخمس الغنائم ، وسعيد ابن منصور فى السنن ٢/ ٢٩٨ رقم ( ٢٦٨٠ ) فى الجهاد ، باب ما جاء فى سهم النبى صلى الله عليه وسلم والصنف . وحديد بن زنجوية فى الاسوال ١/ ٦٥٨ رقم ( ١١٣٦ ) فى كتاب الخمس . والبلاذرى فى أنساب الاشراف ١/ ٣٥٢ باب ( غزاة وادى القرى ) . والبيهقى فى السنن الكبرى ٦/ ٣٢٤ و ٣٣٦ و ج ٩ ص ٦٢ ، وابو عبيد فى كتاب الاسوال ص ٣٣٨ رقم ( ٧٦٥ ) .

اسناده : رجال الاسناد ثقات الا انه منقطع عبد الله بن شقيق لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، والمنقطع من انواع الضعيف عند المحدثين . وانظر علل ابن

ابى حاتم ٢/ ٣٠٨ و ٣٠٩ رقم ( ٩٢٥ ) .

عن عبد الله بن شقيق العقيلي<sup>(٢)</sup> قال : (( قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله اخبرني عن الغنيمة ، فقال : لله سهم ، ولهؤلاء أربعة ... ( الحديث )) .

( ١٥٤٤ ) حديث (( يابني هاشم ان الله كره لكم اوساخ الناس وعوضكم عنها بخمس ( الخس )) تقدم في الزكاة .

( ١٥٤٥ ) قوله (( وروى ان عمر كان ينكح منه أيهم ))<sup>(٣)</sup> . روى أحمد<sup>(٤)</sup> ، والنسائي<sup>(٥)</sup> (( ان نجدة الحروري ارسل الى ابن عباس يسأله عن سهم ذى القربى ، لمن تراه ؟ فقال : هولنا لقربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قسمه رسول الله صلى الله

( ١ ) عبد الله بن شقيق العقيلي : بالضم ، بصرى ثقة ، فيه نصب ، من الثالثة ، مات سنة ( ١٠٨ ) بخ م ٤ . انظر الجرح ٨١/٥ ، والتهذيب ٢٥٣/٥ ، التقريب ٤٢٢/١ .

( ٢ ) هذه النسبة الى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ، والمشهور بها ابو عبد الرحمن عبد الله بن شقيق البصرى ، تابعى ، روى عن ابي هريرة وابن عباس وغيرهما . انظر اللباب فى تهذيب الانساب ٣٥٠/٢ . ( ١٥٤٤ ) ١٣٢/٤ ، تقدم فى الحديث رقم ( ٥٤٩ ) .

( ١٥٤٥ ) ١٣٢/٤ .

( ٣ ) الايامى : الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء . انظر لسان العرب ٣٩/١٢ . ( ٤ ) السند ج ١ ص ٣٢٠ و ٢٩٤ و ٢٤٨ .

( ٥ ) النسائي ١٢٨/٧ فى أول كتاب قسم الفى ، ورواه ايضا ابو داود رقم ( ٢٩٨٢ ) فى الخراج والامارة والفى ، باب فى بيان مواضع قسم الخمس وسهمهم ذى القربى ، والداعمى ٢٢٥/٢ فى الجهاد ، باب سهم ذى القربى ، وابن ابى شيبه فى المصنف ٤٧١/١٢ فى الجهاد ، باب سهم ذى القربى لمن هو ؟ وعبد الرزاق ٢٣٨/٥ رقم ( ٩٤٨٠ ) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٣٥/٣ فى السير ، باب سهم ذى القربى ، وص ٣٠٣ فى وجوه الفى .

امثاله : صحيح رجاله كلهم ثقات ، واصله فى صحيح مسلم ١٤٤٦/٣ فى الجهاد والسير ، باب رقم ( ٤٨ ) الحديث ( ١٤٠ ) ( ١٨١٢ ) . بنحو هذا السياق ، ولذا عزه الحافظ المنذرى لمسلم ، والنسائي . انظر مختصر سنن ابى داود ٢٢١/٤ رقم ( ٢٨٦٢ ) . وقد تقدم حديث نجدة بن عامر فى سهم النسائي والصبيان والعبيد من الغنيمة فى الحديث رقم ( ١٥٣٣ ) من رواية مسلم .

عليه وسلم لهم ، وقد كان عمر عرض علينا منه شيئاً رأينا دون حقنا ، فردناه عليه  
وابينا ان نقبله ، وكان الذى عرض عليهم ان يعيننا ناكلهم ، وان يقضى عن غارهم  
وان يعطى فقيرهم ، وابى ان يزيدهم على ذلك )) . وبهذا يستند على ، ان ما  
فعله رضى الله عنه فى الخمس فى ولاية عمر على هذا النحو ، هو ما اخرج ابو  
داود عنه قال : (( ولانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس ، فوضعت

(١) قال فى فتح الودود : لعلمه مبنى على ان عمر آراه مصارف وابن عباس آراه  
مستحقين لخمس الخمس كما قال الشافعى رحمه الله ، فقال بناء على ذلك انه  
عرض دون حقهم والله اعلم ، اهـ . والفرق بين المصروف والمستحق ، ان  
المصروف من يجوز الصرف اليه ، والمستحق من كان حقه ثابتاً فيستحق المطالبة  
والتقاضى بخلاف المصروف فانه لا يستحق المطالبة اذا لم يعط . انظرعون  
المعبود ٢٠٣/٨ ، وبذل المجهود ٢٨٥/١٣ .

(٢) السنن (٢٩٨٣) فى الخراج والامارة والفى ، باب بيان مواضع قسم  
الخمس وسهم ذى القربى . من طريق عباس بن عبد العظيم ، عن يحيى بن  
ابى بكير ، عن ابى جعفر الرازى ، عن مطرف عن عبد الرحمن بن ابى ليلى  
قال : سمعت علياً يقول : وتامه (( ولانى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خمس الخمس فوضعت مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة  
ابى بكر وحياة عمر ، فاتى بمال فدعاني فقال : خذه ، فقلت : لا أريده  
قال : خذه فانتم احق به ، قلت : قد استغنينى عنه ، فجعله فى بيت  
المال )) اهـ . وابن حزم فى المحلى ٥٣٢/٧ ، المسألة (٩٤٩) ،  
والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٤٣/٦ فى كتاب قسم الفى والغنيمة . واورده  
الهندي فى كنز العمال ٥١٨/٤ رقم (١١٥٣١) .

اسناد : قال الحافظ المنذرى : فى اسناده ابو جعفر الرازى : عيسى بن  
ماهان ، وقيل : ابن عبد الله بن ماهان ، وقد وثقه ابن المدنى ، وابن معين  
ونقل عنهما خلاف ذلك ، وتكلم فيه غير واحد ، اهـ . مختصر سنن ابى  
داود ٢٢١/٤ . وقال الحافظ فى التقریب ٤٠٦/٢ : هو صدوق سسى  
الحفظ . وقال ابن حزم : ابو جعفر الرازى ثقة روى عنه عبد الرحمن بن  
مهدى وغيره . قلت : اسناده ضعيف لاجل ابى جعفر هو صدوق سسى  
الحفظ وباقى رجاله ثقات .

(١) مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحياة ابي بكر ، وحياة عمر (( واخرج  
ايضا ، عن حسين بن ميمون <sup>(٢)</sup> عن عبد الله <sup>(٣)</sup> ، عن عبد الرحمن بن ابي ليلى : )) سمعت  
عليها رضى الله عنه ، قال : اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي  
صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ان رأيت ان توليني حقنا من هذا  
الخمس في كتاب الله فاقسمه حياتك كي لا ينازعني احد بعدك فافعل ، قال :  
ففعل ذلك ( قال <sup>(٤)</sup> ) فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاية ابي بكر  
حتى كانت آخر سنة من سني عمر رضى الله عنه فانه اتاه مال كثير ، فعزل حقنا ،  
ثم ارسل اليّ ، فقلت : بنا العام غنى عنه ، وبالمسلمين اليه حاجة فاردده عليهم  
فرده ( عليهم <sup>(٤)</sup> ) ثم لم يدعني اليه احد بعد عمر ، فقلت العباس بعد ما خرجت  
من عند عمر ، فقال : يا عليّ حرمتنا الفداء شيئا لا يرد علينا <sup>(٤)</sup> ( ايذا ) وكان رجلا  
داهيا )) <sup>(٥)</sup>

- (١) ابو داود في المين رقم (٢٩٨٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى ج ٦  
ص ٣٤٣ ، والبخارى في شرح السنة ١٢٨/١١ رقم (٢٧٣٧) .  
اسناد : فيه حسين بن ميمون وهوليين الحديث وباقي رجاله ثقات .  
(٢) الحسين بن ميمون الجندقي ، الكوفي ، لين الحديث .  
من السابعة . د عس . التقريب ١٨٠/١ . وانظر الضعفاء والمتروكين  
للنسائي ص (٣٣) ، الميزان ٥٤٩/١ ، التهذيب ٣٧٢/٢ .  
(٣) هو عبد الله بن عبد الله ابو جعفر الرازي مولى بني هاشم اصله كوفي ، القاضي  
صدوق . د عس ق . انظر الجرح ٩٢/٥ ، التهذيب ٢٨٦/٥ ،  
التقريب ٤٢٦/١ .

- (٤) سقط من (( م )) زيدت من السنن .  
(٥) داهيا : اي فطنا ناراى في الامور . عون المعبود ٢٠٥/٨ . قال  
العلامة الخطابي : وقد اختلف العلماء في ذلك ، فقال الشافعي : حقهم  
ثابت ، وكذلك مالك بن انس ، وقال اصحاب الرأي : لاحق لذى القربى  
وقسموا الخمس في ثلاثة اصناف ، وقال بعضهم : انما اعطى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بنى المطلب للنصرة في القرابة ، الا تراه يقسول :  
(( انا لم نفتق في جاهلية ولا اسلام )) فنبه على ان سبب الاستحقاق  
النصرة والنصرة قد انقطعت فوجب ان تنقطع العطية . انظر معالم  
السنن ٢٢/٢ .



قال المنذرى : <sup>(١)</sup> حسين بن ميمون قال ابو حاتم الرازى ، يكتب حديثه وليس بالقوى ، وقال ابن المدينى : ليس بمعروف ، وذكر له البخارى فى " تاريخه " <sup>(٢)</sup> هذا الحديث وقال : لم يتابع عليه . قال المنذرى : وفى حديث جبير بن مطعم : ان ابا بكر لم يقسم لذوى القربى ، وفى حديث على انه قسم لهم ، وحديث جبير صحيح ، وحديث على لا يصح . قلت : يجمع بينهما لفهم ما اخرج ابو داود <sup>(٣)</sup> ، عن عن سعيد بن المسيب ، حدثنا جبير بن مطعم : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم لبنى عبد شمس ، ولا لبنى نوفل من الخمس شيئاً ، كما قسم لبني هاشم وبني المطلب ، قال : وكان ابو بكر رضى الله عنه يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى قريى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يعطيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر يعطيهم ، ومن كان / ١٨٣ ( ٦ ) بعده ) منهم ) .

( ١٥٤٦ ) حديث (( من قتل قتيلاً فله سلبه ، <sup>(٧)</sup> قاله يوم بدر : وقال مالك يوم حنين )) <sup>(٨)</sup> .

- ( ١ ) مختصر سنن ابى داود ٢٢٢/٤ رقم ( ٢٨٦٤ ) .
- ( ٢ ) الجرح والتعديل ٦٥/٣ .
- ( ٣ ) التاريخ الكبير ٣٨٥/١ .
- ( ٤ ) انظر نصب الراية ٤٢٨/٣ .
- ( ٥ ) السنن رقم ( ٢٩٧٩ ) فى الخراج والامارة والقبلى ، باب فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى . وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤٢٧/٣ .
- استاده : صحيح رجاله ثقات .
- ( ٦ ) فى (( م )) (( منه )) والتصحيح من السنن .
- ( ١٥٤٦ ) ١٣٢/٤ .
- ( ٧ ) السلب : وهو ما يأخذه أحد القرنين فى الحرب من قرنه ما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها ، وهو فعل بمعنى مفعول : اى مسلوب .
- النهاية ٣٨٧/٢ ، وانظر لسان العرب ٤٧١/١ .
- ( ٨ ) كذا فى (( م )) واما فى الاختيار ١٣٢/٤ (( خير )) بدل (( حسن )) والصواب الذى فى (( م )) وهو كذلك فى الموطأ ٤٥٥/٢ فى الجهاد ، باب ما جاء فى السلب فى النفل .

اخرج ابن مردويه في (( تفسيره )) في اول (( سورة الانفال )) من طريق اسماعيل ابن عياش ، عن الكلبي عن ابي صالح ، عن ابن عباس ، وعن عطاء بن عجلان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : (( من قتل قتيلًا فله سلبه )) ، فجاء أبو اليسر بأسيرين (٣) . . . الحديث (٤) وللواقدي حدثني عبد الحميد بن جعفر (٥) ، قال : (( سألت موسى بن سعد بن زيد بن ثابت كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر في الأسرى ، والأسلاب ، والانفال ؟ فقال : نادى مناديه يومئذ : من قتل قتيلًا فله سلبه ، ومن أسر أسيرًا فهو له ، فكسان يعطى من ( قتل ) (٦) قتيلًا فله سلبه )) . وفي هذين ضعف .

(١) وقد اوردته الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٤٣٠ . والحافظ في تلخيص

الحبير ٣/ ١٠٥ رقم ( ١٤٠١ ) .

اسناده : ضعيف جدا ، فيه الكلبي وهو متروك ، وابوصالح - باذان - وهو ضعيف ، وعطاء بن عجلان البصري الحنفى وهو متروك . وقال الحافظ فسى الدراية ٢/ ١٢٧ رقم ( ٧٣٠ ) : واسناده واه .

(٢) هو كعب بن عمرو بن عباد ، السلى ، الانصارى ، ابو اليسر ، صحابى ، بدرى جليل ، مات بالمدينة ، سنة خمس وخمسين وقد زاد على المائة / ٠ بخم ٤ . انظر الاستيعاب ١٢/ ١٨٥ ، اسد الغابة ٥/ ٣٢٣ ، الاصابة ١٢/ ٩٩ ، التقريب ٢/ ١٣٥ .

(٣) وتامه : (( فقال سعد بن عباد ، اى رسول الله ، اما والله ما كان بناجهن عن العدو ، ولا ضن بالحياة ان نضع ما نضع اخواننا ، ولكننا رأيناك قد أفردت فكرهنا ان نضعك بمضيعة ، قال : فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوزعوا تلك الغنائم بينهم )) اه .

(٤) المفازى ١/ ١٥٦ ، واوردته الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٤٣٠

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ في الدراية ٢/ ١٢٨ رقم ( ٧٣٠ ) : وهذا ضعيف ومنقطع .

(٥) هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الانصارى ، صدوق روى بالقدر ، وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ( ١٥٣ ) . / خت م ٤ . التقريب ١/ ٤٦٧ . وانظر الميزان ٢/ ٥٣٩ ، التهذيب ٦/ ١١١ ، الجرح ١٠/ ٦ .

(٦) موسى بن سعد بن زيد بن ثابت الانصارى المدنى ، مقبول ، من الرابعة / م دق

التقريب ٢/ ٢٨٣ ، وانظر الجرح ٨/ ١٤٥ ، التهذيب ١٠/ ٣٤٥ .

(٧) سقط من (( م )) . زيدت من المطبوع .

(١) وفي الصحيحين من حديث ابى قتادة : ان النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : (( من قتل قتيلًا له عليه بيعة فله سلبه )) وفيه قصة ، وذلك عام حنين . وعن انس : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : من قتل رجلا فله سلبه ، فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم )) . رواه احمد ، وابوداود (٢) (٣) وعن عوف بن مالك انه قال لخالد بن الوليد : (( اما علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ؟ قال : بلى )) .

(١) رواه البخارى ٢٤٧/٦ فى كتاب فرض الخمس ، باب من لم يخمس الاسلاب (١٨) الحديث (٣١٤٢) ، وج ٨ ص ٣٥ فى المغازى ، باب رقم (٥٤) الحديث (٤٣٢١) . وج ٤ ص ٣٢٢ فى البيوع ، باب رقم (٣٦) الحديث (٢١٠٠ و ٤٣٢٢ و ٧١٧٠) . وسلم ١٣٧٠/٣ فى الجهاد والسير ، باب استحقات القاتل سلب القتيل (١٣) الحديث (٤١) (١٧٥١) ، ورواه ايضا ابوداود رقم (٢٧١٧) فى الجهاد ، باب فى السلب يعطى القاتل ، والترمذى ٦٢/٣ فى ابواب السير ، باب ما جسا فيمن قتل قتيلًا فله سلبه (١٣) الحديث (١٦٠٨) ، وابن ماجة ٩٤٦/٢ فى الجهاد ، باب المارّة والسلب (٢٩) الحديث (٢٨٣٧) . والامام احمد فى مسنده ٣٠٦/٥ ، وهو حديث طويل وفيه قصة .

اسناده : متفق عليه ، وانظر تحفة الطالب ص (٣٢٩ و ٤٥٧) رقم (٢٢٨ و ٣٤٨) .

(٢) المسند ١١٤/٣ و ١٩٠ و ٢٧٩ .

(٣) السنن رقم (٢٧١٨) فى الجهاد ، باب فى السلب يعطى القاتل . ورواه ايضا ابن حبان (الموارد) ص (٤٠٢ و ٤١٧) رقم (١٧٠٥ و ١٦٧١) والدارس فى السنن ٢/٢٢٩ فى السير ، باب من قتل قتيلًا فله سلبه ، وابن ابى شيبه فى المصنف ١٢/٣٦٩ فى الجهاد ، باب جعل السلب للقاتل ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣/٢٢٧ ، باب الرجل يقتل قتيلًا فى دار الحرب ، هل يكون له سلبه ام لا ؟ والحاكم المستدرک ٣/٣٥٣ فى كتاب معرفة الصحابة ، والبيهقى ٦/٣٠٦ و ٣٠٧ وابوعبيد كتاب الاموال ص ٣٤٢ رقم (٧٧٣) . فى باب نفل السلب ، وهو الذى خمس فيه ، وابن حزم نفس المحلى ٥٤٥/٧ ، المسألة (٩٥٥) .

اسناده : صحيح ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وصححه ابن حبان ، وقال ابن حزم : فهذه الاحاديث منقولة نقل التواتر كما ترى .

رواه مسلم<sup>(١)</sup> . وعن عوف ، وخاله : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخمس السلب )) . رواه احمد ، وابوداود<sup>(٢)</sup> ، ورواه ابو داود<sup>(٣)</sup> .

(١٥٤٧) قوله (( قال محمد : وما روى انه عليه السلام نفل بعد الإحراز انما كان من الخمس او من الصغى فغلط قوم فظنوا أن النفل يجوز بعد الإحراز )) يشهد للنفل بعد الإحراز حديث سلمة بن الأكوع المتقدم ، وحدث حبيب بن مسلمة<sup>(٤)</sup> (٥) .

(١) الصحيح ١٣٧٣/٣ - ١٣٧٤ في الجهاد والسير ، باب استحقاق القاتل سلب القتيل (١٣) الحديث (٤٣ و ٤٤) ، (١٧٥٣) ، واليهوى فى شرح السنة ١١/١١ و ١١٠٩ رقم (٢٧٢٥) ، وهو حديث طويل وفيه قصة يطول ذكرها . ورواه ايضا ابوداود رقم (٢٧١٩) فى الجهاد ، بال فى الامام يمنع القاتل السلب ان رأى ، والفرس والسلاح من السلب ، والامام احمد فى مسنده ٢٦/٦ اسناده : رواه مسلم ، قال الامام اليفوى : هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن زهير بن حرب ، عن الوليد بن مسلم .

(٢) المسند ج ٤ ص ٩٠ .

(٣) السنن رقم (٢٧٢١) فى الجهاد ، باب فى السلب لا يخمس . ورواه ايضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٢/٣ فى السير ، باب الرجل يقتل قتيلان فى دار الحرب ... الخ ، وابن الجارود فى المنتقى ص (٣٦١) رقم (١٠٧٧) والبيهقى فى السنن الكبرى ٣١٠/٦ ، وسعيد بن منصور فى سننه ٣٠٦/٢ رقم (٢٦٩٨) .

اسناده : صحيح ، قال الحافظ المنذرى : فى اسناده اسماعيل بن عياش ، وقد تقدم الكلام عليه . مختصر سنن ابى داود ٤٥/٤ رقم (٢٦٠٥) . قلت : اسماعيل ابن عياش يروى عن الشاميين وروايته عن الشاميين صحيحة كما تقدم ذلك ، وقد روى هنا عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه عن عوف وخاله ، وهذا اسناد صحيح شامى ، وقد تابعه ابو المغيرة عند غير ابى داود ، قال : ثنا صفوان بن عمرو ، وهو اسناد صحيح من غير شك .

(١٥٤٧) ١٣٣/٤ .

(٤) تقدم تحت الحديث رقم (١٥٣١) .

(٥) حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب القرشى الفهرى المكي ، نزيل الشام ، وكان يسمى حبيب الروم ، لكثرة دخوله عليهم مجاهدا ، مختلف فى صحبته ، والراجح ثبوتها ، ولكنه كان صغيرا ، وله ذكر فى الصحيح ، فى حديث ابن عمر مع معاوية ، مات بأرمينية ، كان اميرا عليها لمعاوية ، سنة (٤٢) . / دق . التقريب ١٥١/١ . وانظر الاستيعاب ٢٩٤/٢ ، اسد الغابة ٣٧٤/١ ، سير اعلام النبلاء ١٨٨/٣ ، الاصابة ٢٠٨/٢ .

(( ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع بعد الخمس في ( بدائيه <sup>(١)</sup> ) ونفل الثلث بعد الخمس في رجعتيه )) رواه احمد <sup>(٢)</sup> ، وابوداود <sup>(٣)</sup> . ويشهد لقول محمد ما رواه ابن ابي شيبة <sup>(٤)</sup> ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل قبل ان تنزل فريضة الخمس من المغنم <sup>(٥)</sup> )) .

(١) في (( م )) (( البداءة )) .

(٢) في (( م )) (( الرجعة )) . والتصحيح من المسند .

(٣) المسند ١٦٠/٤ و ١٥٩ .

(٤) السنن رقم (٢٧٤٨) في الجهاد ، باب فيمن قال : الخمس قبل النفل . ورواه ايضا عبد الرزاق في المصنف ١٨٩/٥ رقم (٩٣٣١) و (٩٣٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢١/٤ - ٤٢ رقم (٣٥١٨ - ٣٥٣٢) ، وابن ماجه ٩٥١/٢ في الجهاد ، باب النفل (٣٥) الحديث (٢٨٥١) ، والحميدي في المسند ٣٨٤/٢ رقم (٨٧١) ، وابن حبان (الموارد) ص (٤٠٣) رقم (١٦٧٢) ، وابو عبيد في كتاب الاموال ص ٣٤٨ رقم (٧٩٩ و ٨٠٠) ، في باب النفل والربع بعد الخمس ، والحاكم ١٣٣/٢ في كتاب قسم الفئ ، وسعيد بن منصور ٣٠٧/٢ رقم (٢٧٠٢) في الجهاد ، باب النفل والسلب في الغزو والجهاد . والدارمي في السنن ٢٢٩/٢ في السير ، باب النفل بعد الخمس .

استاده : صححه ابن حبان ، والحاكم ، ووافقه الذهبي . قلت رجاله كلهم ثقات وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت ولفظه (( ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل في البداءة الربع ، وفي القبول الثلث )) اهـ . رواه الترمذي في السنن ٦١/٣ في السير ، باب في النفل (١٢) الحديث (١٦٠٦) ، والامام في المسند ٣١٩/٥ و ٣٢٠ ، وابن ماجه رقم (٢٨٥٢) ، وقال الترمذي : حديث عبادة حديث حسن .

(٥) المصنف ١٢/٤٢٥ و ٤٢٦ في الجهاد ، باب قوله (( يستلونك عن الانفال )) وما ذكر فيها وتامه : (( فلما نزلت ( ماغنمتم من شئ ) فان لله خمسة ) ترك النفل الذي ينفل وصار ذلك خمس الخمس ، وهو سهم الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم )) اهـ . ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ٤/٣١ في قسم الفئ والغنيمة . من طريق ابي نعيم فضل بن دكين ، وابن ابي شيبة من طريق يحيى بن ادم عن زهير (ابن معاوية) عن الحسن بن الحر عن الحكم عنه به .

استاده : حسن .

(٦) كذا في (( م )) واما في المطبوع (( في )) بدل (( من )) وكلاهما صحيح .

وعن سعيد بن المسيب قال (( ما كانوا ينفلون الا من الخمس )) .  
 (١٥٤٨) حديث (( ليس للمرأة الا ما طاب به نفس امامه )) اخرج الطبراني في  
 (الكبير) الاوسط ، عن جنادة بن ابي امية <sup>(٥)</sup> قال (( نزلنا بدياق <sup>(٦)</sup> ، وعلينا  
 ابو عبيدة بن الجراح ، وبلغ حبيب بن مسلمة ان ابنه صاحب قبرص ، خرج يريد  
 بطريق اذربيجان <sup>(٨)</sup> ،

(١) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ١٢/٤٢٨ في الجهاد ، باب الامام ينفصل  
 قبل الغنينة وقبل ان يقسم ، وعبد الرزاق ٥/١٩٢ رقم (٩٣٤٤) ، وسعيد بن  
 منصور في السنن ٢/٣٠٨ رقم (٢٧٠٦) في الجهاد ، باب النفل والسلب في  
 النزو والجهاد .  
اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، رواه ابن ابي شيبة من طريق حفص وسعيد  
 ابن منصور كلاهما من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد عنه به وعبد الرزاق من طريق  
 ابن جريج عن خالد بن يحيى بن سعيد عنه به مثله .

(١٥٤٨) ١٣٣/٤ .  
 (٢) كذا في ((م)) واما في الاختيار ١٣٣/٤ (( طابت )) باثبات التاء .  
 (٣) المعجم الكبير ج ٤ ص ٢٤ رقم (٣٥٣٣) .  
 (٤) سقط من ((م)) وفيه بدل عن ذلك (( اخرج الطبراني في الاوسط والصغير ))  
 والتصويب من مجمع الزوائد ٥/٣٣١ ، ونصب الراية ٣/٤٣١ .  
اسناده : ضعيف أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٣٣١ وقال : رواه الطبراني  
 في الكبير والاوسط ، وفيه عمرو بن واقد وهو متروك .

(٥) في ((م)) جنادة بن امية ، والصواب ، جنادة بن ابي امية الازدي مختلف في  
 صحبته ، فقال المجلي : تابعي ثقة ، والحق انهما اثنان صحابي وتابعي ،  
 وروايته في النسائي ، وروايته عن عباد بن الصامت في الكتب الستة ٤/٥٠ .  
 التقريب ١/١٣٤ . وانظر الاستيعاب ٢/١٦٤ ، اسد الغابة ١/٢٩٨  
 سير اعلام النبلاء ٤/٦٢ ، الاصابة ٢/٩٩ .

(٦) دابق : بكسر الباء ، وقد روى بفتحها ، واخرها قاف قرية قرب حلب . من اعمال  
 عزازينها وبين حلب أربعة فراسخ . انظر معجم البلدان ٢/٤١٦ .  
 (٧) كذا في ((م)) ونصب الراية ٣/٤٣١ . واما في النسخة المطبوعة (( بنت ))  
 بدل (( ابنه )) .

(٨) اذربيجان : في الاقليم الخامس . قلت : وقد اطال الكلام فيه يا قسوت  
 الحموي في معجم البلدان فانظر ج ١ / ص ١٢٨ و ١٢٩ .

ومعه زمرد (١) ، وياقوت (٢) ولؤلؤ (٣) ، وغيرها فخرج اليه فقتله ، وجاء بما معه ، فأراد أبو عبيدة رضي الله عنه (ان) يخمسه ، فقال حبيب بن مسلمة : لا تهرسنى رزقا رزقنيه الله ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل السبل للقاتل ، فقال معاذ : يا حبيب انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انما للمرأ ما طابت بسه نفس امامه )) . وفيه عمرو بن واقد ضعيف (٥) . واخرجه اسحاق (٦) حدثنا بقية بن الوليد حدثنى رجل ، عن مكحول ، عن جنادة بن ابى أمية ، قال : (( كنا معسكرين بدابق ، فذكر لحبيب بن مسلمة الفهرى ان ابنة القبرصى ، خرج بتجارة من البحر يريد بها بطريق ارمنية ، فخرج عليه حبيب بن مسلمة ، فقتله ، فجاء بسلبه ، يحمله على خمسة أبغال (من الدبياج ، والياقوت ، والزبرجد ) (٨) فأراد حبيب ان يأخذه كله

(١) الزمرد : حجر كريم اخضر اللون ، شديد الخضرة ، شفاف ، واشده خضسرة اجوده واصفاه جوهرًا ، واحده : زمردة . المعجم الوسيط ج١ ص ٤٠٠ .  
(٢) الياقوت : حجر من الاحجار الكريمة ، وهو اكثر المعادن صلابة بعد الماس ، ويتركب من اكسيد الالمنيوم ، ولونه فى الغالب شفاف شرب بالحمرة والزرقاة او الصفرة ، ويستعمل للزينة ، واحده : ياقوتة والجمع يواقيت . انظر المعجم الوسيط ١٠٦٥/٢ .

(٣) اللؤلؤة : الدر ، وهو يتكون فى الاصداف من رواسب او جوامد صلبة لطاعة مستديرة فى بعض الحيوانات المائية الدنيا من الرخويات ، واحده : لؤلؤة (ج) لآلى . تفسير القرطبى ٢٩/١٢ والمعجم الوسيط ٨١٠/٢ .

(٤) سقط من (( م )) .

(٥) عمرو بن واقد الدمشقى ، ابو حفص ، مولى قريش ، متروك ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ومائة . دق . التقريب ٨١/٢ . وانظر المجروحين ٢٧٢/٢ ، الكامل ١٧٦٩/٥ ، الميزان ٢٩١/٣ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢٣٣/٢ رقم (٢٥٩٨) ، الضعفاء الصغير ص ٨٥ .

(٦) اسحاق بن زهويه فى مسنده ، واورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤٣١/٣ .

اسناد : ضعيف فيه مجهول لا يعرف من هو . وصرح البيهقى بانـه منقطع وسيأتى ذلك قريباً .

(٧) فى (( م )) (( العرى )) بدل (( الفهرى )) وهذا خطأ والصواب كما اثبت .

(٨) ما بين الحاضرتين سقط من (( م )) والمثبت من نصب الراية .

وابو عبيدة يقول : بعضه فقال حبيب لابي عبيدة : قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل قتيلًا فله سلبه ، فقال ابو عبيدة : انه لم يقل ذلك للابد ، وسمح معاذ بذلك فاتى ابا عبيدة ، وحبيب خاصه ، فقال معاذ لحبيب : الا تتقى (١) الله وتأخذ ما طابت به نفس امامك ، وانما لك ما طابت به نفس امامك ) وحدثهم معاذ بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم (( ٢ ) قال البيهقي : منقطع ، ورواية مكحول مجهول وهذا اسناد لا يحتج به . قلت : الا على أصولنا (٤) .

( ١ ) سقط من (( م )) والمثبت من نصب الراية .

( ٢ ) وتامه : (( فاجتمع رأيهم على ذلك ، فاعطوه بعد الخمس ، فباعه بألف دينار )) اهـ

( ٣ ) قال الحافظ الزيلعي : وذكره البيهقي في (( المعرفة - في باب احياء الموات ))

بهذا الاسناد ، ثم قال : هو منقطع بين مكحول ومن فوقه ، ورواه عن

مكحول مجهول ، وهذا اسناد لا يحتج به ، اهـ .

( ٤ ) فائدة :

واما جهالة الراوى فانه ايضا سبب للطعن في الحديث لانه لما لم يعرف اسمه وذاته لم يعرف حاله وانه ثقة او غير ثقة . كما يقول : حدثني رجل ، واخبرني شيخ ويسمى هذا باللفظ العام مبهما ، فمجهول الحال من المدالة والفسق وهو المستور في الاصطلاح غير مقبول عند الجمهور ، وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه في غير رواية الظاهر قبوله ، واعلم ان الامام ابا حنيفة احتاط في باب السنة جدا فمنع الكتاب والرسالة الا بالبينة ولم يعتمد على الرسول ، ومنع الاجازة مطلقا ولم يعمل بالخط الا متذكرا ، ولهذا قلت الروايات عنه ، فان هذه الشروط قلما يوجد ، وذلك لان السنة اصل الدين كالكتاب وفيها وان لم يجب التواتر . اما قبول المرسل فرأى مالك ، وابي حنيفة قبول المرسل باطلاق وهو عندهم بمرتبة المسند ، والتقديم بقوة الرواية بل ان هذين الامامين الجليلين لا يقبلان مرسل التابعي فقط ، وهو الذي لا يذكر فيه اسم الصحابي بل يقبلان مرسل تابع التابعي ، اى الذى ارسل فيه التابعي التابعين ، وكانت العبرة عندهما بمقدار الثقة بمن يروى لهم . اما الامامان الشافعي واحمد فقد كان العهد في عصرهما قد بعد واحتاجا الى السند ، ووضع المرسل في ذلك الوضع . فالامام احمد لم يأخذ الا اذا لم يكن ثقة ففى الموضوع حديث ، لانه يعتبره من الضعيف لا يأخذ به الا عند الضرورة ، والشافعي لا يأخذ به الا اذا كان التابعي من المعروفين بانه لقي كثيرين من الصحابة كسعيد بن المسيب في المدينة والحسن البصري في العراق ، ==



وفى الباب : ماروى احمد ، (١) ، ومسلم ، عن عوف بن مالك ، قال : (( قتل رجل من حمير رجلا من العدو ، فاراد سلبه ، فمنعه خالد بن الوليد ، وكان واليا عليهم ، فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك ، فاخبره ، فقال لخالد : ما منعك ان تعطيه سلبه ؟ قال : استكثرت . يا رسول الله ، قال : ادفعه اليه ، فمر خالد بعوف ، فجر بردائه ، ثم قال : ( هل انجزت ) لك (٥)

=== ومع ذلك لا يقبل الخبر المرسل من هؤلاء الا بشروط. انظر فيه وفيما تقدم المصادر التالية الرسالة للامام الشافعى ص ٤٦١ - ٤٦٤ رقم ( ١٢٦٤ - ١٢٧٦ ) ، التمهيد لابن عبد البر ج ١ ص ٣ - ٦ ، و ٣٨ ، ميزان الاصول ص ( ٤٣٥ ) ، المستصفى من علم الاصول ، ويذيله فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت فى الفقه ج ٢ ص ( ١٤٦ و ١٦٦ ) ، مقدمة فى اصول الحديث ص ( ٦٥ ) ، واصل الفقه للامام محمد أبوزهرة ص ( ١١١ و ١١٢ ) ، وجامع الاصول لابن الاثير ج ١ ص ١١٥ - ١١٩ . وقال شمس الدين الاصفهاني فى بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب )) ج ١ ص ٧٠٠ - ٧٠٢ مجهول الحال لا يقبل . الراوى اذا كان معلوما اسلامه مجهولا حاله من العدالة والفسق ، لا تقبل روايته عند اكثر العلماء .

( ١ ) المسند ٢٦/٦ .

( ٢ ) الصحيح ١٣٧٢/٣ فى الجهاد والسير ، باب استحقاق القاتل سلب القتيل

( ١٣ ) الحديث ( ٤٣ ) ( ١٧٥٣ ) .

اسناده : رواه مسلم .

( ٣ ) هذه القضية جرت فى غزوة مؤتة سنة ثمان ، كما بينه فى الرواية التى بعد هذه ، وهذا الحديث قد يستشكل من حيث ان القاتل قد استحق السلب فكيف منعه اياه ؟ ويجاب عنه بوجهين : احدهما لعله اعطاه بعد ذلك للقاتل ، وانما اخره تعزيرا له ولعوف بن مالك ، لكونهما اطلقا السنتهما فى خالد رضى الله عنه وانتهكا حرمة الوالى ومن والاه ، الثانى : لعله استطاب قلب صاحبه فتركه صاحبه باختياره وجعله للمسلمين ، وكان المقصود بذلك استطاب قلب خالد رضى الله عنه ، للمصلحة فى اكرام الامراء . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ٦٤/١٢ .

( ٤ ) اى جذب عوف برداء خالد ووبخه على منعه السلب منه .

( ٥ ) فى (( م )) (( هذا نجزت )) والتصحيح من صحيح مسلم .

ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستغضب ، فقال : لا تعطه يا خالد ، ( لا تعطه يا خالد ) هل انتم تاركون لى امرائى ؟ انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا أوغنا فرطها ( ١٨٣/ب ) ثم ( تحين ) سقيها ، فأوردها حوضا ( فشرعت فيه ) فشربت صفوه وتركته كدره ، (٢) فصفوه لكم وكدره عليهم ) . (٥) ولفظ ابى داود (٦) ، وهو رواية لاحمد ، قال : (٤) (( خرجت مع زيد بن حارثة فى غزوة مؤتة ورافقنى مدلى من اهل اليمن ، ومضينا فلقينا جموع الروم ، وفيهم رجل على فرس لهم اشقر عليه سرج مذهب ، وسلاح مذهب فجعل الروم يفرى (٩) .

- (١) سقط من (( م )) والمثبت من صحيح مسلم .
- (٢) فى (( م )) «تخير» والصواب كما اثبت من الصحيح .
- (٣) فى (( م )) «فشربت منه» والتصويب من الصحيح .
- (٤) (صفوه لكم وكدره عليهم) صفوه لكم ، يعنى الرعية ، وكدره عليهم يعنى على الامراء ، قال اهل اللغة : الصفو ، هنا بفتح الصاد لا غير ، وهو الخالص ، فانما الحقوه البهاء فقالوا الصفوة - كانت الصاد مضمومة ومفتوحة ومكسورة - ثلاث لغات . ومعنى الحديث ان الرعية يأخذون صفوا لا مورقتصلهم اعطياتهم بغير نكده ، وتبلى الولا بمقاساة الامور وجمع الاموال من وجوهها وصرفها فى وجوهها ، وحفظ الرعية ، والشفقة عليهم والذب عنهم وانصاف بعضهم من بعض ، ثم متى وقع علقه ( كذب ) أوعب فى بعض ذلك ، توجه على الامراء ، دون الناس . انظر معالم السنن ٣٠٤/٢ ، وصحيح مسلم بشرح النووي ١٢/٢٥١
- (٥) فى (( م )) «(اليهم)» بدل «(عليهم)» والتصويب من الصحيح .
- (٦) السنن رقم (٢٧١٩) فى الجهاد ، بابغى الامام يمنع القاتل السلب ان رأى والفرس والسلاح من السلب . وقد اختصر المخرج سياقه قليلا .
- (٧) المسند ٢٦/٦ . ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٣١٠/٦ وسعيد ابن منصور فى سننه ٣٠٤/٢ رقم (٢٦٩٧) فى الجهاد ، باب النفل والسلب فى النزو والجهاد ، والبعوى فى شرح السنة ١٠٩/١١ رقم (٢٧٢٥) .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، وهو فى صحيح مسلم نحوه .

- (٨) (مدى) يعنى رجل من المدد الذين جاءوا بمدون جيش مؤتة ويساعدونهم . عون المعبود ٣٨٩/٧ .
- (٩) وكذا فى النسخة المطبوعة ايضا ، اما فى معالم السنن ٣٠٤/٢ «(يفرى)» ، وقال الخطابى : قوله (يفرى بالمسلمين) معناه شدة النكاية فيهم ، يقال : فلان يفرى الفرى اذا كان يبالغ فى الامر واصل الفرى القطع .

(١) (بالمسلمين) فقعد له المددى خلف صخرة ، فمر به الرومى فعرقب فرسه (٢) ، فخر وعلاه فقتله ، وحاز فرسه وسلاحه ، فلما فتح الله على المسلمين بعث اليه خالد ابن الوليد فأخذ منه السلب ، قال عوف : فاتيته ، فقلت : يا خالد اما علمست ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ؟ قال : بلى ولكن استكثرته (٤) ، قلت : لتردنه اليه (٥) أو لا عرفنكها (٦) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فابى ان يرد عليه ، قال عوف : فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضيت عليه قصة المددى وما فعل خالد (( وذكر بقية الحديث بمعنى ما تقدم . واخرج ابن ابي شيبة (٧) ، عن عمر رضى الله عنه انه ، قال لابي طلحة : (( انا كنا لانخس

(١) في "م" (بالمسلم) والتصحيح من السنن .

(٢) قوله (( فعرقب )) اى قطع قوائمها فخر الرومى عن فرسه . يذل المجهود

. ٣١٠/١٢

(٣) قوله (( حاز )) اى جمع . انظر المرجع السابق .

(٤) في السنن (( ولكنى )) .

(٥) في السنن (( عليه )) .

(٦) قوله (( لا عرفنكها )) يريد لا جازينك بهاحتى تعرفصنيعلك ، قال الفراء :

العرب تقول للرجل اذا أساء اليه رجل لا عرفن لك عن هذا اى لا جازينك عليه تقول هذا لمن تتوعد ، قد علمت ما علمت وعرفت ما صنعت ، ومعناه سأجازيك عليه لأنك تقصد الى ان تعرفه انك قد علمت فقط . انظر معالم السنن

. ٣٠٤/٢

(٧) المصنف ١٢/٣٧١ و ٣٧٢ في الجهاد ، باب من جعل السلب للقاتل .

قلت : ان المخرج رحمه الله جمع بين الحديثين سنداً ومقتناً ، وهذا السياق طرف من اواخرهما وفيهما قصة وهى : عن انس بن مالك قال : (( كان السلب لا يخس ، فكان اول سلب خسر فى الاسلام سلب البراء بن مالك ، وكان حمل على مرزبان الزارة فطعمته بالرجح حتى دق قربوس السرج ، ثم نزل اليه فقطع منقطة وسواريه قال : فلما قدمننا المدينة صلى عمر بن الخطاب صلاة الغداة ، ثم اتانا فقال : السلام عليكم أثم ابو طلحة ، فقال : نعم ، فخرج اليه فقال عمر : انا كنا لانخس السلبوان سلب البراء بن مالك . . . الخ )) ورواه ايضا عبدالرزاق فى مصنفه ٥/٢٣٣ رقم (٩٤٦٨) من طريق معمر عن ايوب ، وسعيد بن منصور فى سننه ٢/٣٠٨ رقم (٢٧٠٨) فى الجهاد ، باب النفل والسلب فى الغزو والجهاد ، من طريق هشيم عن ابن عون ويونس وهشام ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣/٢٢٩ ===

السلب ، وان سلب البراء<sup>(١)</sup> مال ، فاني خامسه ، فدعا المقومين فقوموا ثلاثين الفا ،  
فاخذ منه ستة الاف )) اخرجه عن عدى بن يونس<sup>(٢)</sup> ، وعبدالرحيم بن سليمان ،  
عن ابن عون<sup>(٣)</sup> ، وهشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن انس بن مالك .

== في السير ، باب الرجل يقتل قتيلًا في دار الحرب ، هل يكون له سلبه  
ام لا ؟ من طريق سفيان عن ايوب ، والبيهقي ٣١٠/٦ عن عبدالله بن  
المبارك ، عن هشام بن حسان ، وابوعبيدة في كتاب الاموال ص ٣٤٢ و٣٤٣  
رقم (٧٨١) في باب نفل السلب ، وهو الذي لا خمس فيه . من طريق  
ابن ابي شيبة ، وفي رواية عن يزيد بن سليمان التيمي ، وفي اخرى عن  
هشيم عن يونس ، واخرجه حميد بن زنجويه في الاموال ٦٦٧/١ رقم  
١١٥٨ و١١٥٩ في الخمس ، باب نفل السلب ، عن ابن عون وهشام كلهم  
عن محمد بن سيرين ، عن انس بن مالك ، والبعث عن ابن سيرين عن عمر  
رضي الله عنهما بنحو سياق ابن ابي شيبة .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، الا ان ابن سيرين لم يدرك عمر بن  
الخطاب وهو منقطع عنه . وقد اورد ابن حزم في المحلى ٥٤٦/٧ ،  
المسألة (٩٥٥) من طريق ابن ابي شيبة وصححه .

(١) هو البراء بن مالك بن النضر الانصاري النجاري صاحب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، واخو خادم النبي صلى الله عليه وسلم انس بن مالك ، شهد  
احدا ، وباع تحت الشجرة ، قال العلامة الذهبي : بلغنا ان البراء يوم  
حرب مسليمة الكذاب امر اصحابه ان يحتملوه على ترس ، على اسنة رماحهم  
ويلقوه في الحديقة ، فاقحم اليهم وشد عليهم ، وقاتل حتى افتتج باب  
الحديقة ، فخرج يومئذ بضعة وثمانين جرحا ، ولذلك اقام خالد بن الوليد  
عليه شهرا يداوى جراحه . وقد اشتهر ان البراء قتل في حروبه مئة نفس  
من الشجعان مبارزة ، واستشهد يوم فتح تستر سنة عشرين . انظر  
الاستيعاب ٢٨٤/١ ، اسد الغابة ١٢٢/١ ، سير اعلام النبلاء ١٩٥/١  
الإصابة ٢٣٥/١ .

(٢) لم اتف على ترجمته والله اعلم .

(٣) في (( م )) (( ابن عون )) بدل (( ابن عون )) والصواب كما صححته وهو  
عبدالله بن عون بن اربطبان وهو ثقة ثبت تقدمت ترجمته .

(١) واخرج عن الضحاك بن مخلد ، عن الازاعي عن ابن شهاب ، عن القاسم ، قال : (( سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن السلب ؟ فقال : لا سلب الا منى النفل ، وفى النفل الخمس )) واخرج الطبرانى ، عن الشمي (٢) (( ان جرير بن عبد الله البجلي بارز فارسا فقتله ، فقومت منطقته بثلاثين الفا ، فكتبوا الى عمر ، فقال عمر : ليس هذا من السلب الذى يخمس ، ولم ينفله ، وجعله مفنما )) .  
( فصل )) .

( ١٥٤٩ ) حديث (( ابن عباس ان رجلا وجد بعيرا له فى الممنم )) اخرج محمد فى " الاصل " عن يعقوب ، عن الحسن بن عمار ،

(١) اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف ١٢/٣٧٤ فى الجهاد باب من جعل السلب للقاتل ، واخرجه ايضا ابن حزم فى المحلى ٧/٥٤٧ ، والمسألة (٩٥٥) من طريق ابن ابى شيبة والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣٠/٣ فى السير ، باب الرجل يقتل قتلا فى دار الحرب والبيهقى ٦/٣١٢ ، وحميد بن زنجويه فى الاموال ١/٦٥٦ رقم (١١٢٩) فى كتاب الخمس ، وابوعبيد فى كتاب الاموال ٣٣٧ رقم (٧٥٩-٧٦١) فى كتاب الخمس ، باب ما جاء فى الانفال وتأويلها وما يخمس منها . من طرق عن الازاعي به مثله .  
اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، وهو موقوف صحيح .

(٢) المعجم الكبير ٢/٣٢٨ رقم (٢٢١٢) . وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣/٤٣٤ .  
اسناده : قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/٣٣١ : رواه الطبرانى ولم يقل عن جرير فهو منقطع ، اهـ .

(٣) النطاق : شَقَّةٌ تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل ينجر على الارض ، وليس لها حُجَزَةٌ ولا نيفق ولا ساقان ، والجمع نطق ، وقد انتطقت المرأة ، اى لبست النطاق ، وانتطق الرجل ، اى لبس المنطق ، وهو كل ما شدت به وسطك ، والمنطقة معروفة ، اسم لها خاصة ، تقول منه : نطقت الرجل تنطيقا فتطلق ، اى اشدّها فى وسطه . انظر الصحاح ٤/١٥٥٩ ، لسان العرب ١٠/٣٥٥ ، المعجم الوسيط ٢/٩٣١ .  
( ١٥٤٩ ) ٣٣/٤ و ٣٤ .

(٤) لا يوجد فى الاجزاء الموجودة منه . ورواه ايضا الدارقطنى فى السنن ٤/١١٤ فى كتاب السير . من طريق يزيد بن هارون به ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٩/١١١ فى السير ، باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبين وجوده بعده ، عن الحسن بن عمار به نحوه . واورده الزيلعى فى نصب الراية ٣/٤٣٤ ==

عن عبد الملك بن ميسرة<sup>(١)</sup> ، عن طاوس ، عن ابن عباس : (( ان رجلا وجد بعيرا له في المغنم قد كان المشركون اصابوه قبل ذلك فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ان وجدته قبل القسمة فهو لك ، وان وجدته بعد القسمة اخذته بالثمن ان شئت )) . وفي رواية (( بالقيمة )) .

( ١٥٥٠ ) قوله (( وعن تميم بن طرفة )) اخرج ابو يوسف في "كتاب الخراج"<sup>(٢)</sup> حدثنا سماك ، عن تميم بن طرفة ، قال : (( اصاب المشركون ناقة لرجل من المسلمين ، فاشتراها رجل من العدو ، فخاصه صاحبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واقام البيئة ، فقض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدفع اليه بالثمن الذي اشتراها به من العدو ، والا خلط بينه وبينها )) . واخرجه ابو داود في " مراسيله "<sup>(٣)</sup> ووصله الطبراني في معجمه<sup>(٤)</sup> .

== وابن حزم في المحلى ٤٨٤/٧ م ( ٩٣١ ) .

اسناده : ضعيف جدا ، الحسن بن عماره وهو متروك لا يحتج به ، قلت : وقد اطلال الكلام حول اسناده البيهقي في سننه راجعه .

( ١ ) عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، ابوزيد العامري ، الكوفي ، ثقة ، مسن الرابعة / ع . انظر الجرح ٣٦٥/٥ ، التهذيب ٤٢٦/٦ ، والتقريب ٥٢٤/١ .

( ١٥٥٠ ) ١٣٤/٤ .

( ٢ ) ص ٢١٧ فصل في قتال اهل الشرك واهل البغى وكيف يدعون .

ورواه ايضا الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٣/٣ في السير ، باب ما حرز المشركون من اموال المسلمين .

( ٣ ) ص ( ١٥ ) ، وانظر تحفة الاشراف ١٥٢/١٣ . من طريق هناد بن السرى ، عن ابي الاحوص ، عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة به ، وعن ابي صالح وهو محبوب بن موسى - عن ابي اسحاق - وهو الغزاري - وعن سفيان ، عن سماك بن حرب نحوه . واورده الزيلعي في نصب الراية ٤٣٤/٣ .

( ٤ ) المعجم الكبير ٢/٢٢٤ و ٢٨٣ و ٢٨٤ رقم ( ١٨٣٣ و ٢٠٦٤٤ ) .

اسناده : حسن ، واورده الهيثمي في المجمع ١٧٣/٤ و ١٧٤ وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، اهـ . قلت : اخرجه الطبراني برقم ( ١٨٣٣ ) من حديث سفيان عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمره قال : (( اصاب العدو ناقة رجل من بني سليم ، ثم اشتراها رجل من المسلمين فعرضها صاحبها ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ===

من حديث ياسين الزيت (١) بذكر جابر بن سمرة .  
 (١٥٥١) قوله (( عن عمر ، وابنه ، وزيد بن ثابت ، وابى عبيدة بن الجراح مثل  
 مذهبن )) . اما اثر عمر فاخرجه ابن ابى شيبه (٢) ، حدثنا هشيم ، عن ابن عون

== فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذها بالثمن الذى اشتراها به من  
 العدو ، والا خلى بينها وبينه )) ، اهـ . هذا الذى قال الهيثم عنه  
 رجاله رجال الصحيح . واما الثانى الذى برقم ( ٢٠٦٤ ) حديث ياسين  
 الزيت فسكت عنه الهيثم ، وكذا الزيلعى فى نصب الراية ٣/ ٤٣٤ ، وقد  
 اخرج الطبرانى من حديث ياسين الزيت عن سماك بن حرب عن تميم عن  
 جابر بن سمرة بلفظ المذكور اعلاه تماما ، واسناده ضعيف فيه ياسين .  
 الزيت وهو متروك . وقال ابن حزم : وياسين لا تحل الزاوية عنه ، وسماك قد  
 ذكرناه ، اهـ . انظر المحلى ٧/ ٤٨٤ ، المسألة ( ٩٣١ ) . قلت :  
 سماك صدوق واثق رجاله ثقات وهو حسن بهذا الاسناد .

( ١ ) هو ياسين بن معاذ ، ابو خلف ، الزيت ، الكوفى ، قال يحيى : ليس بشىء  
 وقال مره ضعيف ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى ، وعلسى  
 ابن الجنيد ، والازدى : متروك الحديث ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات  
 عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به . انظر الضعفاء الصغير للبخارى ص  
 ( ١٢٤ ) ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ( ١١٢ ) ، المجروحين لابن  
 حبان ٣/ ١٤٢ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٣/ ١٩٠ رقم ( ٣٦٨٧ )  
 الميزان ٤/ ٣٥٨ .  
 ( ١٥٥١ ) ٤/ ١٣٤ .

( ٢ ) المصنف ١٢/ ٤٤٣ فى الجهاد ، باب فى العبد يأسره المسلمون ثم يظهر  
 عليه العدو . ورواه ايضا سعيد بن منصور فى سننه ٢/ ٣٣٥ رقم ( ٢٧٩٩ ) .  
 فى الجهاد ، باب ما احرزه المشركون من المسلمين ثم يفقه الله على المسلمين  
 من طريق حماد بن زيد عن مطر الوراق به نحوه ، والبيهقى فى السنن الكبرى  
 ٩/ ١٢٢ من طريق عبد الله بن لهيعة عن سليمان بن موسى به نحوه .  
 والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣/ ٢٦٣ فى السير ، باب ما احرز المشركون  
 من اموال المسلمين ، من طريق ازهر بن سعد السمان به .  
استناده : منقطع لان رجاء بن حيوة لم يدرك عمرا رضى الله عنه ، ورجاله  
 رجال الثقات .

عن رجاء بن حيوة (( ان ابا عبيدة كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى عبد اسره المشركون ، ثم ظهر عليه المسلمون بعد ذلك ، قال : صاحبه احق به مالم يقسم فاذا قسم مضى )) حدثنا عدة بن سليمان ، عن سعيد عن قتادة ، عن رجاء بن حيوة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، قال : قال عمر : (( ما احرز المشركون من اموال المسلمين فغزوه بعد وظهروا عليهم ، فوجد رجل ماله بعينه قبل ان تقسم السهام فهو احق به ، وان كان قسم فلا شئ له )) . حدثنا عيسى بن يونس عن ثور ، عن ابي عون ، عن زهرة بن يزيد المرادى : (( ان امة لرجل مسن المسلمين ابقت ولحقت بالمدد فغنمها المسلمون فعرفها اهلها ، فكتب ابو عبيدة الى عمر ، فكتب عمر : ان كانت لم تخمس ولم تقسم فهي رد على اهلها ، وان كانت قد خمس وقسمت فامضها لسبيلها )) .

( ١ ) ورواه ابن ابي شيبة فى مصنفه ٤٤٤/١٢ ، ورواه ايضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٦٣/٣ فى السير ، باب ما احرز المشركون من اموال المسلمين والبيهقى فى السنن الكبرى ١١٢/٩ ، وابن حزم فى المحلى ٤٨٠/٧ م ، المسألة ( ٩٣١ ) ثلاثتهم من طريق عبدالله بن المبارك عن سعيد به مثله ، والدارقطنى فى سننه ١١٤/٤ فى كتاب السير ، من طريق خالد بن الحارث عن سعيد بن ابي عروة به مثله .

اسناده : قال الدارقطنى : هذا مرسل . قلت : رجاله كلهم ثقات وهو مرسل صحيح . وقال ابن حزم : ولا يصح .

( ٢ ) ورواه ايضا ابن ابي شيبة ٤٤٤/١٢ . وعنه ابن حزم فى المحلى ٤٨٠/٧ م ( ٩٣١ ) اسناده : ضعيف ، قال ابن حزم : ابو عون وا ابن عون لم يدركا ابا عبيدة ولا عمر .

( ٣ ) فى ( م ) (( ابن عون )) والصواب كما اثبتته من المصنف والمحلى ، وابوعون هو ابو عون الاعور الانصارى ، الشامى ، اسمه عبدالله بن ابي عبدالله ، مقبول من الخامسة . س . التقريب ٥٧/٢ . وانظر الجرح ٤١٤/٩ ، التهذيب ١٩١/١٢ .

( ٤ ) زهرة بن يزيد المرادى لم اقف على ترجمته والله اعلم .

( ٥ ) ابق العبد : ذهب بلا خوف ولا كد عمل ، او استخفى ثم ذهب . القاموس المحيط ٢٠٨/٣ .

( ٦ ) فى ( م ) (( الى سبيلها )) والتصويب من المصنف والمحلى .



واما اثر ابن عمر فاخرجه الطحاوى <sup>(١)</sup> بلفظ (( ان المشركين اصابوا فرسا لعبد الله ابن عمر ، فاصابه المسلمون <sup>(٢)</sup> ) بعد ) فاخذه قبل ان يقسم القاسم ، الا ان الحكم بعد ما يقع المقاسم ، بخلاف ذلك عنده )) . واخرج الدارقطنى <sup>(٣)</sup> ، والطبرانى <sup>(٤)</sup> ( ١٨٤ / ٩ ) وابن عدى <sup>(٥)</sup> عن ابن عمر مثل الاول وطرقه ضعيفة . واما اثر يزيد بن ثابت فاخرجه

(١) شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٤ فى السير ، باب ما احرز المشركون من اموال المسلمين ، هل يملكونه ام لا ؟ من طريق احمد ، عن عبيد الله ، عن حماد عن ايوب ، عن نافع به ، ورواه ايضا عبد الرزاق فى المصنف ١٩٣/ ٥ رقم ( ٩٣٥٢ ) من طريق ابن جريج ، قال : سمعت نافعا - مولى ابن عمر - (( يزعم ان عبد الله بن عمر ، ذهب العدو وبغرسه ، فلما هزم العدو ، وجد خالد بن الوليد فرسه ، فرده الى عبد الله بن عمر )) . ورواه البخارى فى صحيحه ١٨٢/ ٦ فى الجهاد ، باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم ( ١٨٢ ) الحديث ( ٣٠٦٨ و ٣٠٦٩ و ٣٠٦٩ ) من طريق ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : (( ذهب فرس لى فاخذه العدو ، فظهر عليه المسلمون فرد عليه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم ، فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد ابن الوليد بعد النبى صلى الله عليه وسلم )) .

اسناده : رواه البخارى ، ورجال الاسانيد عند الطحاوى وعبد الرزاق كلهم ثقات .

(٢) سقط من (( م )) والمثبت من الآثار .

(٣) السنن ٤/ ١١٤ فى كتاب السير ، من حديث رشدين ، عن يونس ، عن الزهري عن سالم عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( وما احرز العدو ووجده صاحبه قبل ان يقسم ، فهو له )) ، اهد . قلت : واخرجه فى رواية مثل سياق المتقدم .

(٤) قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣/ ٤٣٥ : اخرجه الطبرانى فى المعجم الاوسط عن ياسين الزيات ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابيه مرفوعا : (( من ادرك ماله فى الفى قبل ان يقسم ، فهو له )) ، وان ادركه بعد ان يقسم ، فهو احق به بالثمن )) .

(٥) الكامل ج ٧ ص ٢٦٤٢ فى ترجمة ياسين بن معاذ الزيات .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية ٢/ ١٢٩ رقم ( ٧٣٢ ) : اخرجه الدارقطنى ، والطبرانى وابن عدى من ثلاث طرق ضعيفة جدا .

الكرخي في "المختصر" والطحاوى من طريق ابن لهيعة . واما اثر ابو عبيدة فهو  
إمضاؤه قضاء عمر<sup>(٣)</sup> . واخرج الطحاوى بعد اثر قبيصة ، عن عمر حدثنا يزيد بن سنان<sup>(٥)</sup>  
(محمد بن خزيمة<sup>(٦)</sup>) حدثنا ازهر بن سعد السمان ، عن ابن عون ، عن رجاء ابن  
حيوة ان عمر بن الخطاب وابا عبيدة رضى الله عنهما قالا ذلك .  
(١٥٥٢) قوله (( وعن على رضى الله عنه : من اشترى ما أحرزه العدو فهو جائز ))  
واخرجه الطحاوى ،<sup>(٨)</sup>

(١) واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١١٣/٩ في السير ، باب من فرق بسين  
وجوده قبل القسم وبين وجوده بعده . ولفظه عن زيد بن ثابت رضى الله عنه  
قال : (( ما أحرز العدو من مال المسلمين فاستنقذ فعرفه اهله قبل ان يقسم  
رد اليهم ، وان لم يعرفوه حتى يقسم لم يرد عليهم )) .  
(٢) شرح معانى الآثار ٢٦٣/٣ في كتاب السير ، باب ما أحرز المشركون من اموال  
المسلمين هل يملكونه ام لا ؟ .

اسناده : ضعيف ، قال البيهقي : وهو هكذا منقطع ، وابن لهيعة غير محتج  
به .

(٣) قلت : تقدم قريبا .

(٤) شرح معانى الآثار ٢٦٣/٣ . قلت : اثر قبيصة بن ذؤيب تقدم قريبا .  
ولفظه (( فيما أحرز المشركون فاصابه المسلمون ، فعرفه صاحبه قال : ان ادركه  
قبل ان يقسم ، فهو له ، وان جرت فيه السهام ، فلا شيء له )) اهـ .  
اسناده : رجاله ثقات غير انه منقطع لأن رجاء بن حيوة لم يدرك عمرا ولا أبا عبيدة  
رضى الله عنهما .

(٥) فى ((م)) ((شيبان)) بدل ((سنان)) والصواب إسمه يزيد بن سنان بن يزيد  
القزاز البصرى ، ابو خالد ، نزل مصر ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٦٤)  
وله بضع وثمانون . / س . التقريب ٣٦٥/٢ . وانظر الجرح ٢٦٧/٩ ،  
التهذيب ٣٣٥/١١ .

(٦) سقط من ((م)) والمثبت من النسخة المطبوعة ، وهو ثقة مشهور تقدم .

(٧) ازهر بن سعد السمان ، ابو بكر الباهلى ، بصرى ثقة ، من التاسعة ، مات سنة  
(٢٠٣) وهو ابن اربع وتسعين . / خ م ت د س . انظر الميزان ١٧٢/١  
التهذيب ٢٠٢/١ ، التقريب ٥١/١ .

(١٥٥٢) ١٣٤/٤ .

(٨) شرح معانى الآثار ٢٦٤/٣ فى كتاب السير ، باب ما أحرز المشركون من اموال  
المسلمين ، هل يملكونه ام لا ؟ . ورواه ايضا ابن أبى شيبة فى مصنفه ٤٤٧/١٢ ===

وحدثنا احمد (١) ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن خلاس  
 عن علي بلفظه . واخرجه ابن ابي شيبة (٣) ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن  
 سلمة ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي رضى الله عنه ، قال : (( ما أحرز العدو  
 فهو جائز )) . واخرج الكرخي في " المختصر " بلفظ (٤) (( فهو لمن اشتراه )) .  
 ( ٢٥٥٣ ) حديث (( من اسلم على مال فهو له )) اخرجه ابو يعلى ، وابسن  
 (٦) عدى من حديث ابي هريرة بلفظ (( من اسلم على شيء فهو له )) .

=== في الجهاد ، باب في العبد يأسره المسلمون ثم يظهر عليه العدو ، من طريق  
 يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به مثله . وعنه ابن حزم في المحلى  
 ٤٧٩/٧ ، المسألة ( ٩٣١ ) .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، قال ابن حزم : ورواية خلاس عن علي  
 صحيحة الا انه لا بيان فيها انما هي (( ما احرزه العدو فهو جائز )) ولا  
 ندري ما معنى : فهو جائز ، ولعله اراد : انه جائز لأصحابه اذا ظفر  
 به ، اهـ .

( ١ ) هو احمد بن داود بن موسى السدوسي المكي ، ثقة حافظ .

انظر تراجم الاحبار شرح معاني الآثار ١٨/١ .

( ٢ ) هو عبيد الله بن محمد بن عائشة ، اسم جده ، حفص بن عمر بن موسى بن  
 عبيد الله بن معمر التيمي ، وقيل له : ابن عائشة ، والعائشي ، نسبة  
 الى عائشة بنت طلحة ، لانه من ذريتها ، ثقة جواد ، من كبار العاشرة ،  
 مات سنة ( ٢٢٨ ) / ٥ د ت س ، التقريب ١/٥٣٨ . وانظر الجرح  
 ٣٣٥/٥ ، الكشف ٢/٢٣٣ ، التهذيب ٥/٤٥ .

( ٣ ) المصنف ١٢/٤٤٧ ، وعنه ابن الترمذي في الجوهر النقي ٩/١١٢ ، واسناده  
 صحيح وتقدم قريباً .

( ٤ ) ( لم اعثر على الكتاب ) .

( ١٥٥٣ ) ( ١٣٤/٤ ) .

( ٥ ) المسند ( ج ١٠ ص ٢٢٧ رقم ٥٨٤٧ ) . وعنه الزيلعي في نصب

الرأية ٣/٤١٠ وقد اورده الحافظ في المطالب العالية ٢/١٨٢ رقم ( ٢٠٠٢ )

( ٦ ) الكامل ج ٧ ص ٢٦٤٢ في ترجمة ياسين الزيات . ورواه ايضا البيهقي  
 في السنن الكبرى ٩/١١٣ في السير ، باب من أسلم على شيء  
 فهو له .

اسناده : ضعيف لاجل ياسين الزيات وهو متروك .

وأغل بهاسين الزيت . واخرج سعيد بن منصور ، عن عروة بن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( من اسلم على شيء فهو له )) قال ابن عبد الهادي : مرسل صحيح . (٢) وعن صخر بن العيلة رفعه (( ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم وأموالهم )) . أخرجه ابو داود ، وأحمد ، وإسحاق ، والدارقطني ، وابن أبي شيبة ، والطبراني مطولا في قصة ، وفي سنده أبان بن عبد الله والبزار ، وابن أبي شيبة ، والطبراني مطولا في قصة ، وفي سنده أبان بن عبد الله

(١) قلت : لم أقف عليه في القسم الموجود والمطبوع من سننه والله أعلم . قال البيهقي في السنن الكبرى ١١٣/٩ : وأما يروي عن ابن أبي مليكة ، وعن عروة مرسلا ، اهـ . ومرسل عروة قال صاحب التنقيح ، رواه سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن المبارك عن حيرة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( من اسلم على شيء فهو له )) ، قال : وهو مرسل صحيح ، اهـ . انظر نصب الراية ٣١٠/٣ ، وقال الحافظ : رجاله ثقات . التلخيص ١١١/٤ رقم (١٨٨٣) وقال في الدراية ١٢١/٢ رقم

- (٧١٦) : إسناده صحيح .  
 (٢) التنقيح ( الورقة ٣٠٤ ) ورواه أيضا محمد بن الحسن الشيباني في شرح كتاب السير الكبير ج ٥ ص ١٧٧٣ الفقرة (٣٥٤٥) معلقا .  
 (٣) صخر بن العيلة : بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية ، ابن عبد الله ابن ربيعة الاحمسي ، صاحب قليل الحديث ، يقال ابن العيلة اسم امه . د .  
 انظر الاستيعاب ١٢٠/٥ ، الاصابة ١٣٠/٥ ، التقريب ٣٦٥/١ .  
 (٤) السنن رقم (٣٠٦٧) في الخراج والامارة والفي ، باب في اقطاع الارضين .  
 (٥) المسند ٣١٠/٤ .  
 (٦) اسحاق بن راهوية في المسند ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤١٢/٣ .  
 (٧) السنن ٢٢٨/٢ في السير ، باب الحربى اذا قدم مسلما .  
 (٨) المسند ، ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ١١٤/٩ .  
 (٩) المصنف ٤٦٦/١٢ و ٤٦٧ في الجهاد ، باب من اعلم على شيء فهو له .  
 (١٠) المعجم الكبير ٢٩/٨ و ٣٠ رقم (٢٢٧٩) .

إسناده : سكت عنه الحافظ في الدراية ١٢٢/٢ رقم (٧١٦) . قلت : رجال الاسناد ثقات الا أبان بن عبد الله بن أبي حازم وهو صدوق في حفظه ليس وقد تقدست ترجمته . وقال الحافظ المنذرى : في إسناده : أبان بن عبد الله ابن أبي حازم . وقد وثقه يحيى بن معين ، وقال الامام احمد : صدوق صالح الحديث ، وقال ابن عدى : أرجو انه لا بأس به ، وقال ابو حاتم : وكان ممن فحش خطوه وانفرد بمناكير . انظر مختصر سنن أبي داود ٢٦٣/٤ .

البجلي ، قال ابن معين : ثقة ، قال احمد : صدوق ، وقال ابن عدى : ارجوانه  
لا بأس به ، قال ابن حبان : كان فحش غلظه وانفرد بمناكير . واستشهد البخاري<sup>(٥)</sup>  
بهذه المسألة بحديث عمر أنه قال لمولى له : يقال له هتني : (( أكف ) جناحك<sup>(٦)</sup>  
عن المسلمين )) وفيه : (( انها لبلادهم<sup>(٧)</sup> ) فآتوا عليها فسى الجاهليسيه ،

(١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص (٦٧) رقم (١٢٥) .

(٢) انظر التهذيب ٩٦/١ .

(٣) الكامل ج ١ ص ٣٧٨ في ترجمة ابان بن عبدالله بن ابي حازم .

(٤) المجروحين ٩٩/١ . انظر ايضا الجرح والتعديل ٢٩٦/٢ .

(٥) الصحيح ١٢٥/٦ في الجهاد ، باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال  
وارضون فهي لهم (١٨٠) الحديث (٣٠٥٩) وتامه : (( ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هتنيًا على الحمى فقال : يا هتني اضمم  
جناحك عن المسلمين ، وابق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة ، وادخل  
رب الصريمة ورب الغنمية ) مصفرا ، اي صاحب القطعة القليلة من الابل والغنم ) وايي  
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان ، فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخسل  
وزرع وان رب الصريمة ورب الغنمية ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول : يا امير  
المؤمنين ، أفتاركهم انا لا اباك ؟ فالماء والكلاء أيسر علي من الذهب والورق  
وأيم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم ، انها لبلادهم ، فقاتلوا عليها في الجاهلية  
واسلموا عليها في الاسلام ، والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه فسى  
سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا )) اهـ .

إسناده : رواه البخاري .

(٦) قال الحافظ : هي بالنون مصفر بغير همز ، وقد يهمز ، وهذا المولى لم ارمن  
ذكره في الصحابة مع ادراكه ، وقد وجدت له رواية عن ابي بكر وعمر بن العاصي  
روى عنه ابنه عمير ، وشيخ من الانصار وغيرهما ، وشهد صغين مع معاوية ثم تحول  
الى علي لما قتل عمار ، ثم وجدت في كتاب مكة لعمر بن شبة ، ان آل هتني  
ينتسبون في همدان وهم موالى آل عمر ، اهـ . ولولا انه كان من الفضلاء النباه  
الموثقون بهم لما استعمله عمر . انظر فتح الباري ١٢٦/٦ ، وعدة القساري  
٣٠٤/١٤ .

(٧) كذا في (( م )) وهو كذلك في الدراية ١٢٢/٢ رقم (٧١٦) نقله المخيرج

بالمعنى واختره تبعًا للحافظ ، وهو في الصحيح (( اضم )) بدل (( أكف )) .

(٨) فسى (( م )) (( حاصل )) بدل (( جناحك )) والتصويب من الصحيح .

(٩) فسى (( م )) (( فانها كيلادهم )) والتصحيح من الصحيح .

واسلموا عليها فى الاسلام )) .

(١٥٥٤) حديث (( عَيْدُ الطَّائِف )) أخرجه البيهقى <sup>(١)</sup> ، عن ابن اسحاق ، عن  
عبدالله بن مكرم <sup>(٢)</sup> الثقفى ، قال : (( لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل  
الطائف خرج اليه رقيق من رقيقهم <sup>(٣)</sup> ) فيهم <sup>(٤)</sup> ابوبكرة ) وكان عبدا للحارث بن كعدة <sup>(٥)</sup>  
والنمبعت <sup>(٦)</sup> ) ويحسن <sup>(٧)</sup> ، ووردان <sup>(٨)</sup> .

(١٥٥٤) ١٣٥/٤ .

(١) السنن الكبرى ٢٣٩/٩ فى كتاب الجزية ، باب ما جاء من عبيد اهل الحرب سلما  
استناده : قال البيهقى : هذا منقطع . واورده الزيلعى فى نصب الراية

٤٣٧/٣ ، وقال : وهو مرسل ، وقد تقدم فى البعث . راجع ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٢) عبدالله بن مكرم ، روى عن عبدالله بن قارب ، روى عنه محمد بن اسحاق قال ابن  
أبى حاتم : سمعت اباى يقول ذلك ، اه . قلت : لم يذكر فيه جرحا ولا  
تعديلا . انظر الجرح والتعديل ١٨١/٥ .

(٣) هكذا بزيادة فى (( م )) وليست فى النسخة المطبوعة .

(٤) هو نفع بن الحارث ابوبكرة الثقفى صاحب مشهور وقد تقدمت ترجمته .

(٥) الحارث بن كعدة بن عمرو بن عجلان الثقفى طبيب العرب وهو مولى ابى بكرة ،  
مختلف فى صحبته ، قال ابن ابى حاتم : لا يصح اسلامه ، واخبا رالحارث  
فى الطب كثيرة . انظر اسد الغابة ٣٤٥/١ ، الاصابة ١٧٢/٢ . قلت  
له قصة ذكرها العسكرى فى تصحيقات المحدثين ، القسم الاول ص ( ٢٤ ) .  
فيما يتعلق بالطب فراجعها للاستفادة ان شئت وفقنى الله واياك .

(٦) النمبعت كان اسمه المضطجع فسماه النبى صلى الله عليه وسلم نمبعتا اسلم  
لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف . انظر اسد الغابة  
٤٤٥/٤ ، الاصابة ٢٧٩/٩ .

(٧) فى (( م )) سقط والمثبت من السنن الكبرى ، وهو يحسن النبال ذكره ابن  
اسحاق فبين نزل الى النبى صلى الله عليه وسلم من الطائف لما حاصره  
فاسلم ، ثم اسلم سيده ، فرد ولاءه اليه ، وكان عبدا لآل يسار بن مالك  
من ثقيف ، وذكر الواقدي : انه كان مولى يسار بن مالك نفسه . انظر  
اسد الغابة ٩٩/٥ ، الاصابة ٣٣٥/١٠ .

(٨) وردان هو جد الغرات بن يزيد بن وردان وكان وردان عبدا لعبدالله بن  
ربيع بن خرشة الثقفى ، ذكره ابن اسحاق فبين نزل الى النبى صلى الله  
عليه وسلم من الطائف . انظر اسد الغابة ٨٧/٥ ، الاصابة  
٣٠٣/١٠ .

(١) في رهط من رقيقهم ، فاسلموا ، قالوا : يا رسول الله رد علينا رقيقنا الذين أتوك ، فقال : لا أولئك عتقاء الله عز وجل ، ورد على كل رجل ولاء عبده )) . وهذا مرسل .  
 وخرج ابوداود في "المراسيل" نحوه من حديث عدي بن الحكم ، وخرج أحمد (٤) وابن أبي شيبة (٥) والطبراني (٦) ، عن ابن عباس : (( ان عدي بن خرجا من الطائف (٧) الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فاسلمنا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : احدهما ابوبكرة )) ولفظ ابن أبي شيبة : (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتق من اتاه من العبيد اذا اسلموا ، وقد اعتق يوم الطائف رجلين احدهما ابوبكرة )) .  
 (١٥٥٥) قوله (( وقد صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم نصارى نجران على الف ومائتي

(١) الرهط : ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة . انظر المجموع

المفيت ج ١ ص ٨٢٩ ، ومختار الصحاح ص ( ٢٥٩ ) .

(٢) ص (١٦) ، وانظر تحفة الاشراف ٢٦٨/٣ . وهو في نصب الراية ٤٢٦/٣ .

اسناده : ضعيف ، لان عدي بن الحكم الطائفي مجهول .

(٣) عدي بن الحكم الطائفي ، عداة في التابعين ، مجهول ، تفرد عنه عبد الله

ابن عبد الرحمن الطائفي . انظر الجرح ٤٠/٦ ، الميزان ٥٤٤/٢ .

(٤) المسند رقم (١٩٥٩ و ٢١١١ و ٢١٧٦ و ٢٢٢٩ و ٣٢٦٧ و ٣٤١٥) .

(٥) المصنف ٥٠٩/١٤ في المغازي ، باب ما ذكروا في الطائف .

(٦) المعجم الكبير ٣٨٧/١١ رقم ( ١٢٠٧٩ و ١٢٠٩٢ ) ورواه ايضا البيهقي

في السنن الكبرى ٢٢٩/٩ و ٢٣٠ في الجزية ، باب من جاء من عبيد اهل

الحرب اسلموا ، وسعيد بن منصور في سننه ٣٣٧/٢ رقم ( ٢٨٠٧ ) . من

طرق عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عنه به .

اسناده : اورده الهيثي في مجمع الزوائد ٢٤٥/٤ وقال : فيه الحجاج بن

ارطاة وهو ثقة لكنه مدلس ، اه . قلت : هو صدوق كثير الخطأ والتدليس

وقد تقدمت ترجمته ، وهو ضعيف لأجله .

(٧) كانت غزوة الطائف بعد حنين في سنة ثمان . انظر سيرة ابن هشام

٤٧٨/٢ ، وحداثق الانوار ٦٩١/٢ ، وخاتم النبیین ١٢٦٩/٢ .

( ١٥٥٥ ) ١٣٦/٤ .

(٨) قال الاستاذ المرحوم ابوزهرة : وقد لجأت النصرانية الى ارض نجران ، ويظهر

انهم كانوا من النصارى الذين فروا من حكم القياصرة الذين اضطهدوهم ، ويظهر

انهم كانوا في ابتداء امرهم موحدين حتى غشيت الوثنية تلك الديانة السماوية

بالتثليث وادعاء اللاهوية لعيسى بن مريم عليه السلام ، واه والروح القدس

فقد جاء في كتاب الاكتفاء مانصه : (( كان بنجران بقايا من اهل دين عيسى

ابن مريم على الانجيل ، اهل فضل واستقامة من اهل دينهم ، لهم رأس ==

حلة )) وكذا ذكر في الهداية <sup>(١)</sup> ، والمعروف ما أخرجه ابو داود <sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس ، قال :  
 (( صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفى حلة ، النصف فى صفر  
 والبقية فى رجب ... الحديث )) . وأخرجه ابو يوسف فى كتاب " الخراج " <sup>(٣)</sup> مسن  
 طريق ابن اسحاق ، ومحمد فى " الاصل " <sup>(٤)</sup> عن ابى يوسف ، وليس فى شىء منها ذكر  
 " المائتين " ورجال ابى داود موثقون ، الا انه قيل سماع اسماعيل السدى من ابن  
 عباس نظير .

( ١٥٥٦ ) قوله (( فيضع على الفنى فى كل سنة ثمانية واربعين درهما ، وعلى  
 المتوسط اربعة وعشرين درهما وعلى الفقير اثنى عشر درهما ، ويجب فى اول الحول  
 وتؤخذ فى كل شهر يقسطه ، هكذا روى عن عمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم من غير  
 تكثير من غيرهم )) وكذا قال فى الهداية <sup>(٥)</sup> ، ولم يذكر المخرجون -

=== يقال له عبدالله التامر ، وكان موضع اصل ذلك الدين بنجران ، وهى بأوسط  
 ارض العرب فى ذلك الزمان . انظر خاتم النبیین ج ١ ص ٥٧ و ٥٨ ،

والجواب الصحيح ٥٠/١ و ج ٢ ص ٥٠ .

( ١ ) انظر شرح فتح القدير ج ٥ ص ٢٨٨ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٣٠٤١ ) فى الخراج والامارة والفى ، باب فى اخذ الجزية .  
 ولفظه مطول وهذا أوله .

اسناده : ضعيف ، لان اسماعيل بن عبدالرحمن القرشى السدى صدوق بهم  
 وقد تقدمت ترجمته ، وقال الحافظ المنذرى : فى سماع السدى من عبدالله  
 ابن عباس نظر ، وانما قيل : رآه ، ورأى ابن عمر ، وسمع من انس  
 ابن مالك رضى الله عنهم . مختصر سنن ابى داود ٢٥١/٤ ، وانظر  
 ايضا التلخيص ١٢٥/٤ رقم ( ١٩١٩ ) . وأورده ابن قيم الجوزية فى احكام  
 اهل الذمة ٣٠/١ ، وسكت عنه . وقال الحافظ فى الدراية ١٣٣/٢  
 رقم ( ٧٣٧ ) : رواه موثقون ، الا ان سماع السدى من ابن عباس  
 نظير ، اه .

( ٣ ) ( ص ٧٨ فصل فى قصة نجران وأهلها ) .

( ٤ ) لم اجد فى الاجزاء الموجود والله اعلم .

اسناده : ضعيف .

( ١٥٥٦ ) ١٣٧/٤ .

( ٥ ) انظر شرح فتح القدير ج ٥ ص ٢٨٩ .



الاما روى ابن ابى شيبة من طريق ابى عون الثقفى (( ان عمر وضع الجزية على رؤس الرجال : على الفنى ثمانية واربعين ( ٣ ) درهما ) وعلى المتوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثني عشر درهما )) وهذا مرسل . وصله حميد بن زنجويه عن ( ابى ) ( ٥ ) عن المغيرة بن شعبه . وماروى ابن سعد عن ابى نضرة : (( ان عمر وضع

( ١ ) المصنف ٢٤١/١٢ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى وضع الجزية والقتال عليها ، ورواه ايضا فى ج ٣ ص ٢١٢ فى الزكاة ، باب ما يؤخذ من الكروم والرطاساب والنخل وما يوضع على الارض ، مطولا بهذا الاسناد ، ورواه ايضا حميد بن زنجوية فى الاموال ٢٠٢/١ فى فتوح الارضين ، باب ارض العنوة تقر بايدى اهلها . من حديث سليمان بن ابى سليمان ابو اسحاق الشيبانى عن ابى عون محمد بن عبيد الله الثقفى ، واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٩٦/٩ فى كتاب الجزية ، باب الزيادة على الدينار بالصلح . والبلاذرى فى فتوح البلدان ٢٢٩/٢ ، وابوعبيدة فى كتاب الاموال ص ٥٠ رقم ( ١٠٤ ) فى باب فرض الجزية ، ومبلغها ، وأوراق المسلمين ، وضايفتهم .

اسناده : مرسل ، ورجاله ثقات وهو صحيح الاسناد ، مع انقطاع بين ابى عون وعمر رضى الله عنه .

( ٢ ) الجزية : وهى عبارة عن المال الذى يعقد للكتابى عليه الذمة ، وهى فعلة ، من الجزاء ، كأنها جرت عن قتله ، انظر النهاية ٢٧١/١ ، احكام اهل الذمة ١٧/١ - ٢٣ ، شرح فتح القدير ٢٩٦/٥ .

( ٣ ) سقط من (( م )) والمثبت من السنن الكبرى ، ونصب الراية .

( ٤ ) كتاب الاموال ج ١ ص ١٤٢ فى الفنى ، باب فرض الجزية ومبلغها ، وج ١ ص ٢٠٨ فى فتوح الارضين ، باب ارض العنوة تقر بايدى اهلها . واورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية من طريقه ، عن ابى نعيم عن مندل عن الشيبانى عن ابى عون عن المغيرة بن شعبه : (( ان عمر وضع ... الخ )) .

اسناده : ضعيف فيه مندل وهو ضعيف . انظر الميزان ١٨٠/٤ ، التهذيب ٢٩٨/١٠ ، التقريب ٢٧٤/٢ ، السابق واللاحق ص ( ٣٣٦ ) .

( ٥ ) فى (( م )) (( ابن عون )) والصواب كما صححته .

( ٦ ) الطبقات الكبرى ٢٠٢/٣ فى ترجمة عمر رضى الله عنه . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤٤٨/٣ . من طريق عازم بن الفضل عن حماد بن سلمة عن سعيد الجبرى عن ابى نضرة : (( ان عمر وضع الجزية على اهل الذمة فيما فتح من البلاد ، فوضع على الفنى ثمانية واربعين درهما ، وعلى الوسط اربعة وعشرين درهما ، وعلى الفقير اثني عشر درهما ... الخ )) ، مختصر من حديث طويل .  
اسناده : منقطع لان ابا نضرة - المنذر بن مالك - لم يدرك عمر ا رضى الله عنه .

الجزية على أهل الذمة)) فذكر نحوه مطولا . وما روى ابو عبيدة من طريق حارثة ابن مضرب : (( ان عمر بعث عثمان بن حنيف/ فوضع عليهم ذلك )) . (١٨٤/ب) (١٥٥٧) قوله (( وما روى انه عليه السلام قال لمعان : خذ من كل حالمة وحالمة ديناراً أو عدله معافراً )) . أخرجه عبد الرزاق ، حدثنا معمر وسفيان ، عن الاعشى ، عن ابي واثل عن مسروق ، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن وامره ان ياخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً أو تبيعة ، ومن كل أربعين سنة ، ومن كل حالمة أو حالمة ديناراً أو عدله معافراً )) . وأخرجه الدارقطني (٦) (٧)

(١) كتاب الاموال ص ٥٠ رقم (١٠٣) فى باب فرض الجزية ، ومبلغها ، ورزاق المسلمين ، وضياقتهم . من طريق اسماعيل بن جعفر عن اسراييل عن ابي اسحاق عن حارثة بن المضرب عن عمر : (( ان عمر بعث عثمان بن حنيف ، فوضع عليهم ثمانية وأربعين درهماً ، وأربعة وعشرين ، وأثنى عشر )) اهـ . ورواه ايضا البلاذرى فى فتوح البلدان ٣٢٦/٢ عن يحيى بن آدم به ، وبه البيهقى فى السنن الكبرى ١٣٤/٩ ، وحديث بن زنجويه فى الاسوال ١٤٧/١ فى الفقه ، باب فرض الجزية ومبلغها بنحو سياق ابي عبيدة وسنده ، وابو يوسف فى كتاب الخراج ص (٨٨ ٨٩) باب ما عمل به فى السواد ، من حديث محمد بسن اسحاق عن حارثة بن مضرب به مثله . واورده الهندي فى كنز العمال ٤٩٧/٤ . اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

( ١٥٥٧ ) ١٣٧/٤ .

(٢) اى بالغ مدرك . النهاية ٤٣٤/١ ، لسان العرب ١٢/١٤٦ .  
(٣) المعافى : يفتح الميم : حى من همدان لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع ، واليهم تنسب الثياب المعافىة . قال نسي النهاية ٢٦٢/٣ : هى برد باليمن منسوبة الى معافى ، وهى قبيلة باليمن ، والميم زائدة . وانظر الصحاح ٧٥٣/٢ ، ولسان العرب ٥٩٠/٤ .  
(٤) المصنف ٤٤ ص ٢١ و ٢٢ رقم (٦٨٤١) . ومن طريقة أخرجه الترمذى فى سننه ٦٨/٢ فى الزكاة ، باب ما جاء فى زكاة البقر (٥) الحديث (٦١٩) اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن .

(٥) وهو الذى دخل فى السنة الثانية ، سمي به ، لانه يتبع أمه . وقيل : يتبع قرنه أذنه لتساويهما . انظر المجموع المفيت ج ١/٢١٦ .  
(٦) وهى التى دخلت فى الثانية . انظر النهاية ٤١٢/٢ .  
(٧) السنن ١٠٢/٢ فى الزكاة ، باب ما يجب فى الخضروات صدقة ، من طريق عبد الرزاق أيضاً .

من هذا الوجه ، وقال : كان معمر يقول : هذا غلط ليس على النساء شئ\* . واخرج  
ابوداود فى "المراسيل"<sup>(١)</sup> عن الحكم ، قال : (( كتب رسول الله عليه وسلم  
الى معاذ باليمن : على كل حالم او حالمة دينار أو قيمته )) . وعن الحسن  
مرسلا نحوه اخرجه ابن زنجويه . وعن عروة مرسلا ايضا اخرجه ابو عبيد نسي  
الاموال<sup>(٣)</sup> .

(١) ص (٩) وتامه (( اوعده من قيمة المعافى ولا يعين يهودى عن يهودية )) .  
وانظر تحفة الاشراف ١٣/١٧٧ ، واورده الزيلعى فى نصب الراية ٤/٤٤٦ .  
وقد اخرجه ايضا يحيى بن ادم فى الخراج ص (٦٨) رقم (٢٢٩) فى باب اما  
الجزية والخراج ، ص (١١٢) رقم (٣٦٥) فى باب ماسقت السماء اوسقى بغرب  
والبلاندى فى فتح البلدان ١/٨٥ رقم (٢٢٠) ، وحديد بن زنجويه فى كتاب  
الاموال ج ١ ص ١١٢ فى الفى\* ، باب اخذ الجزية من عرب اهل الكتاب .  
اسناده : رجال الاسناد ثقات ، الا ان الحكم بن عتيبة لم يدرك معاذ ، وقد  
ارسله وهو رطب يدلس ، وهو منقطع بهذا الاسناد .

(٢) كتاب الاموال ١/١١٨ فى الفى\* ، باب اخذ الجزية من عرب اهل الكتاب من  
طريق النضر بن شميل ، عن عوف ، عن الحسن ، قال : (( كتب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى اهل اليمن : من اسلم من يهودى او نصرانى فله بالمسلم  
وعليه ماعليه ، ومن ابى فعليه الجزية ، على كل حالم من ذكر أو أنثى ، حر أو عبد  
دينار وافر أو قيمته من المعافى ، فى كل عام )) ، اهـ . ورواه عنه الزيلعى نسي  
نصب الراية ٣/٤٤٧ .

اسناده : رجاله ثقات وهو مرسل صحيح .

(٣) كتاب الاموال ص ٣٧ رقم (٦٦) فى كتاب سنن الفى\* ، والخمس ، والصدقة  
وهى الاموال التى تليها الأئمة للرعية ، باب اخذ الجزية من عرب اهل الكتاب  
من طريق عثمان بن صالح عن عبد الله بن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة  
ابن الزبير . قال : (( كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن  
انه من كان على يهودية او نصرانية ، فانه لا يفتن عنها ، وعليه الجزية : على  
كل حالم : ذكر أو أنثى ، عبد أو أمة دينار وافر أو قيمته من المعافى ، فمن  
ادى ذلك الى رسلى فان له نمة الله ونمة رسوله ، ومن منعه منكم فانه  
عدو لله ولرسوله وللمؤمنين )) ، اهـ . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٣/٤٤٦ .

اسناده : ضعيف مع ارساله لاجل ابن لهيعة وهو ضعيف وقد تقدمت  
ترجمته .

وعن معاوية بن قرة مرسلًا أيضًا ، قال : (( كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
(١) مجوس هجر : ومن ابى فعليه الجزية على كل رأس دينار ، على الذكر والانثى ))  
(٢) (١٥٥٨) قوله (( روى ان عمر قال : ما اصنع بهم ؟ - يعنى المجوس - فقال  
عبدالرحمن بن عوف : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سنوا بهم سنة  
اهل الكتاب غير ناكحى نسائهم ولا آكلى ذبائحهم )) . تقدم فسى النكاح .  
(٣) وللبخارى -

(١) قلت : وقد اخرج حديد بن زنجويه فى كتاب الاموال ١٢٧/١ فى الفى\* ، باب  
اخذ الجزية من المجوس ، من طريق هشام بن القاسم عن المرجان رجاء عن  
سليمان بن حفص عن ابى اياس معاوية بن قرة به وقد اختصر المخرج سياقه  
بعض الاختصار وذلك تبعًا لشيوخه الحافظ ابن حجر فى الدراية ١٣٣/٢ رقم  
(٧٣٨) . ومن طريق ابن زنجوية اورد الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤٢٧/٣ .  
استاده : مرسل ضعيف لان سليمان بن حفص مجهول . انظر الميزان ١٩٩/٢  
التهذيب ١٨٠/٤ ، التقریب ٣٢٣/١ .

(٢) المجوس : هم عبدة النيران القائلين ان للعالم اصلين : نور وظلمة ، قال  
قتادة : الاديان خمسة ، اربعة للشيطان وواحد للرحمن . وقيل : المجوس  
فى الاصل النجوس لتدينهم باستعمال النجاسات . انظر تفسير القرطبي ج ١  
ص ٤٣٣ - ٤٣٥ ، وج ١٢ ص ٢٣ ، خاتم النبیین ١٧/١ .

(٣) هى مدينة وهى قاعدة البحرين ، وقيل : ناحية البحرين كلها حجر . انظر  
مراصد الاطلاع ١٤٢٥/٣ .

(١٥٥٨) ١٣٧/٤ ، وقد تقدم فى الحديث رقم (١١٢٨) .  
(٤) الصحيح ٢٥٧/٦ فى أوائل كتاب الجزية ، الحديث رقم (٣١٥٦) ورواه -  
ايضا الترمذى ٧٣/٣ فى السير ، باب فى اخذ الجزية من المجوس (٣٠) ،  
الحديث (١٦٣٥) عن بجاله بن عبدة بنحوه . وابوداود رقم (٣٠٤٣)  
فى الخراج والامارة والفى\* ، باب فى اخذ الجزية من المجوس ، والطيالسى  
فى مسنده ( المحنة المعبود ) ٢٤٠/١ رقم (٢٠٧٨) والامام احمد فسى  
المسند ١٩٠/١ ، والحميدى فى مسنده ٣٥/١ رقم (٦٤) . وعبدالرزاق  
فى المصنف ٦٨/٦ رقم (١٠٠٢٤) ، وابن الجارود فى المنتقى (٣٧٢) رقم  
(١١٠٥) ، والبيهقى فى شرح السنة ١٦٨/١١ رقم (٢٧٥٠) .

استاده : رواه البخارى ، قال البيهقى : هذا حديث صحيح اخرج محمد  
(البخارى) عن على بن عبد الله ، عن سفيان .

عن بجاللة بن عبدة<sup>(١)</sup> : (( اتانا كتاب عمر قبل موته بسنة : فرقوا بين كل ذى محرم<sup>(٢)</sup> من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر )) وروى مالك<sup>(٣)</sup> عن الزهري (( ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين ، وان عمر اخذها من مجوس فارس ، وان عثمان اخذها من مجوس البربر ))<sup>(٤)</sup> .

(١) بجاللة - بفتح الموحدة بعدها جيم - ابن عبدة - بفتحيتين - التميمي العنبري البصري ، ثقة ، من الثانية . خ / د ت س . انظر الجرح ٣٧/٢ ، الكاشف ١٤٩/١ ، التهذيب ١٧/١ ، التقريب ٩٣/١ .

(٢) في (( م )) (( عبدة )) والتصحیح من صحيح البخارى وغيره .

(٣) في (( م )) (( كل ذى رحم محرم )) بزيادة (( رحم )) والصواب كما صححته من البخارى .

(٤) الموطأ ج ١ ص ٢٧٨ في الزكاة ، باب جزية اهل الكتاب والمجوس . والموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني ص (١١٧) رقم (٣٣٢) وهذا لفظه . ورواه ايضا ابن ابى شيبة في مصنفه ٢٤٢/١٢ في الجهاد ، باب ما قالوا فسى المجوس تكون عليهم جزية ، من طريق وكيع عن مالك بن انس عنه به مثله ، وعبدالرزاق في المصنف ٦٩/٦ رقم (١٠٠٢٦) من طريق معمر بن وهب وابوعبيدة في كتاب الاموال ص ٤٢ رقم (٧٩) باب اخذ الجزية من المجوس . من طريق سعيد بن غفير عن يحيى بن ايوب عن يونس بن يزيد الإيلي عنه به مثله .

اسناد : رجاله ثقات لكنه منقطع الاسناد ، وقد وصله الحسين بن ابى كبة عن عبدالرحمن بن مهدى ، عن مالك فقال : عن الزهري ، عن السائب بن يزيد اخبره الدارقطني في غرائب مالك ( كما في نصب الراية ٤٤٨/٣ ) . والطبراني في المعجم الكبير ١٧٨/٧ رقم (٦٦٦٠) قال الدارقطني : المحفوظ المرسل وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣/٦ : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحسين بن سلمة بن ابى كبة وهو ضعيف ، اهـ .

(٥) البربر : جيل من الناس ، يقال انهم من ولد برّ بن قيس بن عيلان . وهم

جيل كبير من ناحية كبيرة من بلاد المغرب ، والنسبة اليه البربرى . انظر

اللبان في تهذيب الانساب ١٣٢/١ ، لسان العرب ٥٦/٤ .

فائدة : اخذ الجزية من المجوس جائز بالاجماع ، الا ما حكى عن عبدالملك

ابن الماحشون بانها لا تقبل الا من اليهود والنصراني فقط . ولا جزية

على النساء بالاجماع ، واتفقوا على ان الجزية لا تجب على الصيقلان ،

واجمعوا على ان الجزية لا تجب على العبيد ، وهى لا تؤخذ من سيده المسلم ===

( ١٥٥٩ ) حديث (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : لو كان يجرى على عري رق لكان اليوم ، وانما الاسلام او السيف )) . واخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> والبيهقي<sup>(٢)</sup> ، والشافعي<sup>(٣)</sup> في القديم ، عن معاذ : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو كان ثابت على احد من العرب رق لكان اليوم انما هو أسار او فداء )) وفي سند الشافعي والبيهقي الواقدي ، وفي سند الطبراني يزيد بن عياض<sup>(٤)</sup> روى بالكذب . واخرج محمد في " الاصل<sup>(٥)</sup> "

=== عنه ، وعليه قول عامة اهل العلم ، ولا جزية على المجنون بلا خلاف يعلم من اهل العلم . انظر موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي ج ١ ص ٢٦٢ و ٢٦٣ . عن المغني لابن قدامة ٤٩٨/٨ - ٥٠١ ، واختلاف الفقهاء ٣٩٠/٣ و ١٩٩/٣ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٨ و ٢٨٠ ، ومداية المجتهد ٣٢٦/١ و ٣٩٠ والمحلل لابن حزم ٥٦٦/٧ و ٥٦٩ ، المسألة ( ٩٦٠ ) ، انظر التفصيل في ذلك في شرح السنة ١١/١٧٠ - ١٧٢ ، والتمهيد لابن عبد البر ٢/١٢٤ - ١٤٤ ، وشرح فتح القدير ٥/٢٨٨ - ٢٩٦ ، وعددة القارى ١٥/٨٠ ، وفتح الباري ٦/٢٥٩ - ٢٦٦ ، والمبدع شرح المقنع ج ٣ ص ٣٩٥ - ٤١٥ . ( ١٥٥٩ ) ١٣٧/٤ .

( ١ ) المعجم الكبير ج ٢٠ ص ١٦٨ رقم ( ٣٥٥ ) .  
( ٢ ) السنن الكبرى ٩/٧٤ في السير ، باب من يجرى عليه الرق .  
( ٣ ) الام ج ٤ ص ٢٨٨ في الجزية ، باب من قوتل من العرب والعجم ومن يجرى عليه الرق .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب . مجمع الزوائد ٥/٣٣٢ ، وقال البيهقي : وهذا اسناد ضعيف لا يحتج بمثله ، اهـ .

( ٤ ) يزيد بن عياض بن جعدية اللبي ، ابو الحكم المدني ، نزيل البصرة ، وقد ينسب لجده ، كذبه مالك وغيره ، من السادسة . / ت ق . انظر الضعفاء الصغير للبخاري ص ( ١٢٢ ) ، الضعفاء والتركيب للنسائي ص ( ١١١ ) ، والمجروحين لابن حبان ٣/١٠٨ ، تاريخ ابن معين ٢/٦٧٥ ، الميزان ٤/٤٣٦ ، التهذيب ١١/٣٥٢ ، التقريب ٢/٣٦٩ .

( ٥ ) لم اقف في الاجزاء الموجود منه والله اعلم .  
اسناده : ضعيف فيه الحسن بن عمارة البجلي وهو متروك الحديث .  
فائدة : ان الجزية تؤخذ من اهل الكتاب من العرب بالاجماع انظر ذلك مفصلا في المغني لابن قدامة ٤٩٨/٨ و ٤٩٩ ، وشرح نفتح ===

حدثنا يعقوب ، عن الحسن بن عمار ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل من مشركي العرب الا الاسلام او القتل )) ( ١٥٦٠ ) حديث (( من بدل دينه فاقتلوه )) (١) أخرجه ابن ماجه مختصرا على هذا ، ورواه البخارى ، وبقية اصحاب السنن ، عن عكرمة ، قال : (( اتى على بزنادة (٥) ، فاحرقهم ، فبلغ ذلك ابن عباس ، فقال : لو كنت انا لم احرقهم لنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم ، لقوليه صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه )) .

( ١٥٦١ ) قوله (( لأن النبي صلى الله عليه وسلم استرق نساء العرب كما يسترق اهل الكتاب )) . عن ابي هريرة ، قال : (( لا ازال احب بنى تميم ، بعسد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هم اشد امتى على الدجال ، قال : وجاءت

=== القدير ٢٩٢/٥ ، والمبدع فى شرح المقنع ٤٠٦/٣ .

( ١٥٦٠ ) ١٣٨ / ٤ .

( ١ ) سبب ورود الحديث - كما فى البخارى - عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس ، فقال : لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تعذبوا بعذاب الله ، ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (( من بدل ... الخ )) انظر البيان والتعريف فى اسباب ورود الحديث الشريف

٢٠٨ / ٣ رقم ( ١٥٢٩ ) .

( ٢ ) السنن ٨٤٨ / ٢ فى الحدود ، باب المرتد عن دينه ( ٢ ) الحديث ( ٢٥٣٥ )

( ٣ ) الصحيح ١٤٩ / ٦ فى الجهاد ، باب لا يعذب بعذاب الله ( ١٤٩ ) الحديث

( ٣٠١٢ ) ، وج ١٢ ص ٢٦٢ فى استتابة المرتدين ، باب حكم المرتد والمرتدة

( ٢ ) الحديث ( ٦٩٢٢ ) .

( ٤ ) رواه ابو داود رقم ( ٤٣٥١ ) فى اول كتاب الحدود . والترمذى ١٠ / ٣ فى

الحدود ، باب ما جاء فى المرتد ( ٢٥ ) الحديث ( ١٤٨٣ ) . والنسائى

١٠٤ / ٧ فى تحريم الدم ، باب حكم فى المرتد ، والامام احمد ٢٨٢ / ١ .

استاده : رواه البخارى .

( ٥ ) الزنديق : القائل ببقاء الدهر ، فارسى معرب ، وهو بالفارسية : زنديكارى ،

يقول بدوام بقاء الدهر ، والزندقة : الضيق ، وقيل : الزنديق منه لانه ضيق

على نفسه ، وزندقته انه لا يؤمن بالآخرة ، ووحدانية الخالق . انظر

لسان العرب ١٤٧ / ١٠ ، وفتح البارى ٢٧٠ / ١٢ .

( ١٥٦١ ) ١٣٨ / ٤ .

صدقاتهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذه صدقات<sup>(١)</sup> قومنا ، قال : وكانت سبية<sup>(٢)</sup> منهم عند عائشة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعتقها فانها من ولد اسماعيل<sup>(٣)</sup> )) متفق عليه . وعن عائشة قالت : (( لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بنى المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث<sup>(٤)</sup> ) في السهم<sup>(٥)</sup> لثابت ابن قيس بن شماس أولاد بن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة حليوة<sup>(٦)</sup> )) ملاحظة لا يراها احد الا اخذت بنفسه<sup>(٧)</sup> ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار سيد قوم ، وقد اصابني

(١) قال العلامة العيني في عمدة القارى ١٠٥/١٣ : ذكر ما يستفاد منه : فيه دليل على جواز إسترقاق العرب وتملكهم كسائر فرق العجم الا ان عتقهم افضل . قال ابن بطال : وتيمم كانوا يختارون ما يخرجون في الصدقات من افضل ما عندهم فاعجبه صلى الله عليه وسلم ، فلذلك قال : هذا القول على معنى المبالغة في نصحه لله ولرسوله في جودة الاختيار للصدقة ، وفيه فضيلة ظاهرة لبسنى تيمم وكان فيهم في الجاهلية وصدر الاسلام جماعة من الاشراف والرؤساء ، وفيه الاخبار عما سيأتى من الاحوال الكائنة في آخر الزمان . وانظر ايضا فتوح البارى ١٧٢/٥ .

(٢) (( سبية )) السبية : المرأة التى تسبى من قومها ، وتؤخذ أمة فعيلة بمعنى مفعولة . راجع جامع الاصول ٢١٩/٩ .

(٣) رواه البخارى ١٧٠/٥ فى العتق ، باب من ملك من العرب رقيا فهو ب وابع وجامع (١٣) الحديث ( ٢٥٤٣ ) ، وج ٨ ص ٨٤ فى المغازى ، باب رقم ( ٦٨ ) الحديث ( ٤٣٦٦ ) ، ومسلم ١٩٥٧/٤ فى فضائل الصحابة ، باب من فضائل غفار واسلم وجهينة ( ٤٧ ) الحديث ( ١٩٨ ) ( ٢٥٢٥ ) . ورواه ايضا ابن الجارود فى المنتقى ص ( ٣٢٥ ) رقم ( ٩٧٤ ) .  
اسناده : متفق عليه .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من المسند .

(٥) وتعام الحديث بعده (( تستعينه فى كتابتها ، قالت : فوالله ما هو الا ان رأيتها على باب حجرى فكرهتها وعرفت انه سبرى منها ما رأيت فدخلت عليه ، فقالت ... الخ )) . قلت : سقط هذا من (( م )) ولعل المخرج اختصره الجزء المطلوب منه بيد ذلك والله اعلم .

(٦) الحارث بن ابي ضرار وهو حبيب بن الحارث بن عاذ بن مالك بن جذيمة الخزاعى المصطلق ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنت الحارث قال ابن اسحاق : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث ==



من البلاء ما لم يخف عليك ، فجتتك استعينك على كتابتي ، قال : فهل لك في خير من ذلك ؟ قالت : قلت : وما هو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : <sup>(١)</sup> اقضى كتابتك واتزوجك ، قالت : نعم يا رسول الله ، قال : قد فعلت ، قالت : وخرج الخبر الى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم / تزوج جويرية بنت ( ١٨٥ / أ ) الحارث فقال الناس : اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فارسلوا ما بأيديهم ، قالت : فلقد اعتقبتزويجه اياها مائة اهل بيت من بنى المصطلق ، فما اعلم امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها )) رواه احمد <sup>(٢)</sup> واحتج به <sup>(٣)</sup> .

== وكانت في سبايا بنى المصطلق من خزاعة فوقعت لثابت بن قيس بن شمس فذكر الخبر ، ثم قال : فاقبل ابوها الحارث بن ابي ضرار لعداء ابنته ، فلما كان بالعقيق نظر الى الابل التي جاء بها للعداء فرغب في بعيرين منها فغيبهما في شعب من شعاب العقيق ، ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد أخذتم ابنتي وهذا فداؤها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فابن البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا ، فقال الحارث : اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ما اطلع على ذلك الا الله ، واسلم الحارث وابنان له وناس من قومه . انظر أسد الغابة ١ / ٣٣٥ ، الاصابة ٢ / ١٦٠ .

( ١ ) لفظ الصلاة والتسليم زيادة في ( م ) وليست في المسند .

( ٢ ) المسند ج ٦ ص ٢٧٧ . ورواه ايضا ابوداود رقم ( ٣٩٣١ ) في العتق باب بيع المكاتب اذا فسخت الكتابة ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤ / ٦١ رقم ( ١٥٩ ) ، والحاكم في المستدرک ٤ / ٢٦ في كتاب معرفة الصحابة . وابن اسحاق ( سيرة ابن هشام ٢ / ٢٩٤ ) .

اسناده : حسن ، قال الحافظ المنذرى : فيه محمد بن اسحاق بن يسار مختصر سنن ابي داود ٣٩٣ / ٥ رقم ( ٣٧٧٧ ) ، وسكت عنه الحاكم ، ثم الذهبي ، قلت : رجاله ثقات عدا محمد بن اسحاق فانه صدوق يدرس وروايته في المغازي مقبولة وهو حسن ان شاء الله .

( ٣ ) قلت : فيه تفصيل ، اختلفوا فيمن لا كتاب له وشبهة كتاب ، كمعدة الاوثان من العرب والعجم ، هل تؤخذ منهم الجزية أم لا ؟ فقال ابوحنيفة : لا تقبل الا من العجم منهم دون العرب . وقال مالك : تؤخذ من كل كافر : عربيا كان أو أعجميا ، الا من مشركي قريش خاصة . وقال الشافعي واحمد ( في اظهار الروايتين ) : لا تقبل الجزية من عدة الاوثان على الاطلاق : عربيهن وعجميهن ، والرواية الاخرى عن احمد : كذهب ابي حنيفة في اعتبار الاخذ من المعجم خاصة . انظر المحرر في الفقه على مذهب الامام احمد ==

(١٥٦٢) قوله (( ولان عمر لم يضع الجزية على النساء )) . وابن ابى شيبة <sup>(١)</sup> وحدثنا  
عبد بن سليمان ، وحدثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن اسلم <sup>(٢)</sup> مولى عمر ، قال : (( كتب  
عمر الى امرأ <sup>(٣)</sup> الجزية : لا تضعوا الجزية الا على من جرت عليه المواسى ، ولا تضعوا  
الجزية على النساء ، ولا على الصبيان )) .  
(١٥٦٣) قوله (( لان عمر شرط كونه معتقاً <sup>(٤)</sup> ))

== ابن حنبل ١٨٢/٢ و ١٨٣ المقنع لابن قدامة ١/٢٤٥ و ٥٢٥ ، الانصاح عن  
معانى الصحاح ٢/٢٩٢ ، رحمة الامة فى اختلاف الائمة ص (٣٩٥) .  
(١٥٦٢) ١٤٨/٤ .  
(١) المصنف ١٢/٢٣٩ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى وضع الجزية والقتال عليها .  
وتامه (( قال : وكان عمر يختتم اهل الجزية فى اعناقهم )) ، اهد . ورواه ايضا  
البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٩٥ فى كتاب الجزية ، باب من يرفع عنه الجزية  
وعبد الرزاق فى المصنف ٦/٨٥ رقم (١٠٠٩٠) وج ١٠ ص ٣٣١ رقم (١٩٢٧٣)  
وسعيد بن منصور فى سننه ٢/٢٨٢ رقم (٢٦٣٢) فى الجهاد ، باب ما جاء فى  
قتل النساء والولدان ، وابويوسف فى كتاب الخراج ص ٢٦٣ رقم (٢٨١) فى لباس  
اهل الذمة وزبيهم ، ويحيى بن ادم فى الخراج ايضا (ص ٦٩ رقم ٢٣١) ، وحמיד بن  
زنجوية فى الاموال ١/١٣٨ فى الفى\* ، باب من تجب عليه الجزية ومن تسقط  
وص (١٤٤) فى باب فرض الجزية ومبلغها . وابو عبيد فى كتاب الاموال ص  
٤٧ رقم (٩٣) فى باب من تجب عليه الجزية ومن تسقط عنه من الرجال والنساء  
من طرق عن نافع عن اسلم مولى عمر وبعضهم مطولا والبعض بنحو سيقاق ابن ابى شيبة .  
اسناد : صحيح رجاله كلهم ثقات . من رجال الصحيحين .

(٢) اسلم العدوى ، مولى عمر ، ثقة ، مات سنة ثمانين ، وقيل بعد سنة ستين وهو  
ابن اربع عشرة ومائة سنة . ع/ . التقريب ١/٦٤ . انظر تذكرة الحافظ  
٥٢/١ ، وسير اعلام النبلاء ٤/٩٨ ، التهذيب ١/٢٦٦ ، والاصابة ١/٥٨  
(٣) فى ((م)) ((امير)) بدل ((أمرأ\*)) والتصحيح من المصنف .

(١٥٦٣) ١٣٨/٤ .

(٤) الاعتمال : افتعال ، من العمل : اى انهم يقومون بما تحتاج اليه من  
عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك . النهاية ٣/٣٠٠ . ونسب  
لسان العرب ١١/٤٧٥ : واعتل : اضطرب فى العمل ، واستعمل  
فلان اذا ولى عملا من اعمال السلطان . وفى الصحاح ٥/١٢٧٥ :  
والعمالاة بالضم : رزق العامل .

(١) أخرجه البيهقي من طرق مرسله عن عمر (( انه ضرب الجزية على الفنى ثمانية واربعين درهما ، وعلى المتوسط اربعة وعشرين ، وعلى الفقير المكتسب اثني عشر )) . وقال الكرخي (٢) قال محمد بن الحسن : وانما جاء الاثران الخراج على كل معتل . وفي الهداية (٣) ان عثمان رضى الله عنه لم يوظفها على فقير غير معتل وكان ذلك بمحض (٤) من الصحابة )) . قال المخرجون : لم نجد الا ما روى ابو عبيد فى " الاموال " (٥) )) ان عمر

(١) السنن الكبرى ١٩٦/٩ فى الجزية ، باب الزيادة على الدينار بالصلح . ورواه ابن ابى شيبه فى المصنف ٢٤١/١٢ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى وضع الجزية والقتال عليها ، من طريق على بن مسهر ، عن الشيباني ، عن ابى عون محمد ابن عبدالله الثقفى ، ورواه البيهقي من طريقه ويوجد فارق يسير عن هذا السياق المذكور هنا . والجدير بالذكر ان هذا السياق بتمامه اورده الحافظ فى التخليص ١٢٧/٤ تحت رقم ( ١٩٢٥ ) واما فى النسخة المطبوعة كما يلى : (( وضع عمر ابن الخطاب فى الجزية على رؤس الرجال على الفنى ثمانية واربعين درهما وعلى الوسط اربعة وعشرين ، وعلى الفقير اثني عشر درهما )) اهـ .  
اسناده : رجاله ثقات الا انه منقطع لان محمد بن عبدالله الثقفى لم يدرك عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ، هو يروى عنه مرسل . وكذا قال البيهقي . وقد تقدم قريبا .

(٢) المختصر ( لم اعثر على الكتاب ) .

(٣) انظر شرح فتح القدير ٢٩٤/٥ .

(٤) انظر نصب الراية ٤٥٣/٣ ، والدراية ١٣٥/٢ رقم ( ٧٣٩ ) وقال الحافظ : لم اجد ، والذي وظف الخراج والجزية هو عثمان بن حنيف فى خلافة عمر كما تقدم ، ولم اجد عنده هذا الاستثناء . وهو فى الاموال لحميد بن زنجويه : ابصر عمر شيخا كبيرا من اهل الذمة يسأل ، فكتب الى عماله : ان لا ياخذ الجزية من شيخ كبير ، اهـ . مختصر ، وتمامه فى نصب الراية ٤٥٣/٣ . وقال الزيلعي : المراد بعثمان : عثمان بن حنيف .

(٥) كتاب الاموال ص ٥٠ رقم ( ١٠٣ ) بباب فرض الجزية ، وبلغها ، وأوراق المسلمين ، وضياقتهم . من طريق اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن العارضة بن المضرب عن عمر (( انه بعث عثمان بن حنيف ... الخ )) .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، وقد تقدم قريبا .

بعث عثمان بن حنيف ، فوضع عليهم ثمانية واربعين درهما ، واربعة وعشرين ، واثنى عشر )) والله اعلم ، وليس فيه استثناء ، ولا انه بحضرة الصحابة ، وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية ، وكذا عمر ، ومعاذ ، ورفع الى بيت المال ولم يخمس ، وقال المخرجون : <sup>(١)</sup> لم نجد المرفوع ، وكذا ما عن معاذ . واما ما عن عمر فعند ابي داود <sup>(٢)</sup> ، عن عمر بن عبد العزيز : ( انه كتب ان من سأل عن مواضع الفى فهو ما حكم ) فيه <sup>(٣)</sup> عمر ، فراه المؤمنون عدلا موافقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم : جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه ، فرض الأغطية ، وعقد لاهل ( الاديان ) <sup>(٤)</sup> ذمة بما فرض عليهم من الجزية ، لم يضرب فيها بخمس ، ولا مغنم )) . وفى سننہ انقطاع ، وابن عدى قيل مجهول . وفيها ما اخرج ابوداود ، والترمذى ، ولاحمد ، <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup>

- 
- (١) انظر نصب الراية ٤٥٣/٣ ، والدراية ١٣٥/٢ رقم ( ٧٣٩ ) .  
 (٢) السنن رقم ( ٢٩٦١ ) فى الخراج والامارة والفى ، باب فى تدوين العطى .  
 من طريق عيسى بن يونس ، عن ابن لعدى بن عدى الكندى عنه به .  
اسناد : ضعيف قال الحافظ المنذرى : فى رواته مجهول . عمر بن عبد العزيز لم يدرك عمر بن الخطاب ، والمرفوع منه مرسل ، اهد . مختصر سنن ابى داود ٢٠٨/٤ رقم ( ٢٨٤١ ) .  
 (٣) سقط من (( م )) والمثبت من السنن .  
 (٤) فى (( م )) (( الاوثان )) بدل (( الاديان )) والتصحيح من السنن .  
 (٥) ابن عدى بن عدى الكندى ، شيخ لعيسى بن يونس ، لم يسم ولا يعرف حاله ، قال الذهبي : مجهول ، من السادسة . مد . انظر الميزان ٥٩٤/٤ ، الكشاف ٤١٤/٣ ، التهذيب ٣٠٣/١٢ ، التقريب ٥١٧/٢ .  
 (٦) السنن رقم ( ٣٠٥٣ ) فى الخراج والامارة والفى ، باب فى الذى يسلم فى بعض السنة هل عليه جزية ؟  
 (٧) السنن ٧٢/٢ فى الزكاة ، باب ما جاء ليس على المسلمين جزية (١١) الحديث ( ٦٢٨ ) .  
 (٨) المسند ٢٢٣/١ و ٢٨٥ . ورواه ايضا الدارقطنى فى سنة ١٥٦/٤ كتاب المكاتب ، باب خبر الواحد يوجب العمل ، وابن ابى شيبة فى المصنف ١٩٧/٣ فى الزكاة ، باب من قال ليس على المسلم عشور . وحيد بن زنجوية فى الاموال ١٦١/١ فى الفى ، باب الجزية على من اسلم من اهل الذمة ، والبيهقى فى السنن الكبرى ١٩٩/٩ فى الجزية ، باب الذى يسلم فيرفع عنه الجزية وابوعبيد فى كتاب الاموال ص ٥٨ رقم ( ١٢١ ) باب الجزية على من اسلم من اهل الذمة او مات وهى عليه ، من طريق قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه ===

عن ابن عباس رفعه (( ليس على مسلم جزية )) واخرجه الطبراني في "الوسط" عن ابن عمر مرفوعا : (( من أسلم فلا جزية عليه )) .  
(١٥٦٤) قوله (( والأصل أن عمر كتب الى امراء الاجناد ويأمرهم ان يأمروا اهل الذمة ان يختموا رقابهم بالرخاص<sup>(٣)</sup> .

=== عن ابن عباس ، وسياق بعضهم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(( لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلمين جزية )) .

اسناده : سكت عنه ابو داود ورجال اسناده موثقون ، وقد تكلم في قابوس بن الحصين بن جندب ، ووثقة ابن معين ، وقال الترمذي : حديث ابن عباس قد روى عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلا . والعمل على هذا عند اهل العلم ان النصراني اذا اسلم وضعت عنه جزية رقبته . وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه انه مرسل وقال : هذا من قابوس لم يكن قابوس بالقوى فيحتمل ان يكون مرة قال هكذا ومرة قال هكذا . ونوه له السيوطي بامارة الصحيح . انظر علل الحديث لابن ابي حاتم ٣١٤/١ رقم (٩٤٣) والجامع الصغير ١٣٦/٢ ، ونيل الاوطار ٧٠/٨ .

(١) (( ليس على مسلم جزية )) له تأويلان : أحدهما : ان معنى الجزية : الخراج مثل ان يكون ذميا اسلم ، وكان في يده ارض صولح عليها ، فتوضع عن رقبته الجزية ، وعن ارضه الخراج ، والثاني : الذي اذا اسلم ، وقد مر به في الحول لم يطالب بحصة ما مضى من السنة . انظر شرح السنة ١٢٦/١١ ، وجامع الاصول ٦٦٥/٢ ، ٦٦٦ .

(٢) المعجم ، وقد اورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣/٦ من طريق عمرو بن يزيد عن محارب بن دثار عنه به .

اسناده : ضعيف فيه عمرو بن يزيد التميمي وهو ضعيف . انظر التهذيب ١١٩/٨ ، التقريب ٨١/٢ . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣/٦ : فيه من لم اعرفه .

( ١٥٦٤ ) ١٣٩/٤ .

(٣) قال الامام تقي الدين : اذا دخلوا الحمام جعل في رقابهم طوق من رصاص او نحاس او جرس ليميزوا عن المسلمين ، وكذلك الحكم حيث تجردوا من الثياب وكل هذه الامور حتى يعاملوا بما يليق بهم حتى لا يتصدرون في المجالس اهانة لهم ولا يبدؤون بالسلام ، لانه عليه الصلاة والسلام نهى عن بداعتهم به ، وقال : (( اذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم والجثوهم الى اضيقتها )) كما رواه مسلم ١٧٠٧/٤ في السلام ، باب (٤) الحديث (١٣) (٢١٦٧) ===

وان يظهروا مناطقهم <sup>(١)</sup> ، وان يحلقوا نوانصهم ولا يتشبهوا بالمسلمين في اثوابهم وروى انه صالح اهل الذمة على ان يشدوا في اوساطهم الزنار <sup>(٢)</sup> ، وكان بحضرة من الصحابة من غير تكير <sup>(٣)</sup> . واخرج ابن ابي شيبه عن اسلم مولى عمر <sup>(٤)</sup> (( انه كتب الى عماله : لا تضربوا الجزية على النساء والصبيان ، ولا تضربوها الا على من جرت عليه المواسي ، ويختم في أعناقهم )) . وفي لفظ <sup>(٥)</sup> (( وكان عمر يختم اهل الجزية في أعناقهم )) <sup>(٤)</sup> . اخرج البيهقي عن أسلم قال: (( كتب عمر الى امراء الاجناد ان اختموا رقاب اهل الجزية في أعناقهم ))

=== وابوداود رقم (٥٢٠٥) في الادب، باب في السلام على اهل الذمسة ، والترمزي ١٦٢/٤ في الاستئذان ، باب ماجاء في كراهية التسليم على الذمي (١٢) الحديث (٢٨٤٣) . والامام احمد ٢٦٣/٢ و ٢٦٦ و ٣٤٦ و ٤٤٤ و ٤٥٩ و ٥٢٥ ، من حديث ابي هريرة رضى الله عنه . اسناده : رواه مسلم ، وقال الترمزي : حسن صحيح . وانظر كفاية الاخيار ج ٢ ص ٤١٨ ، وشرح فتح القدير ٣٠١/٥ ، والمبدع في شرح المقنع ٣/٤١٧ و ٤١٨ .

(١) المناطق : واحدها منطق ، وهو كل ما شدت به وسطك ، اى وان يربطوا الكستجات في اوساطهم ، ويرى : المناطق ، الكستجات هى الزنانير ، والعراد بها المناطق ايضا . انظر كفاية الاخيار ٢/٤١٨ ، ولسان العرب ١٠/٣٥٥ . (٢) الزنار : ما على وسط المجوس والنصراني ، وفي التهذيب : ما يلبسه الذمى يشده على وسطه . انظر الصحاح ٢/٦٧٢ ، ولسان العرب ٤/٣٣٠ . (٣) المصنف ١٢/٢٤٠ في الجهاد ، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها . من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عنه به . ورواه ايضا عبد الرزاق في المصنف ٨٥/٦ رقم (١٠٠٩٠) من طريق عبد الله بن عمر به . اسناده : صحيح رواه كلهم ثقات .

(٤) رواه ابن ابي شيبه ٢٣٩/١٢ من طريق عدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن اسلم مولى عمر قال : (( كتب عمر الى امراء الجزية : لا تضعوا الجزية الا على من جرت عليه المواسي ، ولا تضعوا الجزية على النساء ولا على الصبيان ، قال : وكان عمر يختم اهل الجزية في أعناقهم )) . اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٥) السنن الكبرى ٩/١٩٥ و ١٩٨ في كتاب الجزية ، باب الزيادة على الدينار بالصلح ، وباب من يرفع عنه الجزية . اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

واخرج ابو يوسف فى كتاب الخراج <sup>(١)</sup> حدثنى كامل بن العلاء <sup>(٢)</sup> عن حبيب بن ابي ثابت  
 (( ان عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف على مساحة الارض - وفيه - وختم علوج <sup>(٣)</sup>  
 السواد فختم خمسمائة الف علج على الطبقات بشمانية واربعين ، واربعة وعشرين ،  
 واثنى عشر ، فلما فرغ من عرضهم دفعهم الى الدهاقين <sup>(٤)</sup> وكسر الخواتم )) واخرج  
 ابو عبيد فى كتاب الاموال <sup>(٥)</sup> عن اسلم <sup>(٦)</sup> (( ان عمر <sup>(٦)</sup> امر ) فى اهل الذمة : ان تجز  
 نواصيهم ، وان يركبوا على الاكاف <sup>(٨)</sup> ) وان يركبوا <sup>(٩)</sup>

(١) ص ١٣٨ فى لباس اهل الذمة وزيهيم .

اسناده : ضعيف ، فيه كامل بن العلاء التميمي ، وهو صدوق يخطئ\* ، وحبيب  
 ابن ابي ثابت ثقة فقيه كثير الارسال والتدليس ، ولم يدرك عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه وهو منقطع الاسناد ايضا .

(٢) كامل بن العلاء التميمي ، الكوفي ، صدوق يخطئ\* ، من السابعة . د م ت ق  
 انظر ترجمته فى المجروحين لابن جبان ٢٢٦/٢ ، تاريخ ابن معين ٤٩٣/٢ ،  
 الميزان ٤٠٠/٣ ، التهذيب ٤٠٩/٨ ، التقريب ١٣١/٢ .

(٣) الملج : الرجل من كثار العجم وغيرهم ، والاعلاج : جمعه ، ويجمع على علوج  
 أيضا . انظر النهاية ٢٨٦/٣ ، مختار الصحاح ص (٤٤٩) .  
 (٤) الدهقان : بكسر الدال وضمة : رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة ، وهو  
 معرب ، ونون اصلية ، لقولهم تدهقن الرجل ، وقيل النون زائدة وهو من  
 الدهق : الامتلاء . انظر المجموع المغيث ٦٧٩/١ ، الصحاح ٢١١٧/٥ ،  
 النهاية ١٤٥/٢ .

(٥) ص ٦٥ رقم (١٣٦ و ١٣٧) باب الجزية كيف تجتبى وما يؤخذ به اهلها من  
 الزى وختم الرقاب . ورواه ايضا عبدالرزاق فى المصنف ٨٥/٦ رقم (١٠٠٩٠)  
 وج ١٠ ص ٣٣١ رقم (١٩٢٧٣) وحמיד بن زنجويه فى كتاب الاموال ١٧٥/١  
 فى الفئ\* ، باب الجزية كيف تؤخذ . من طريق عبدالرحمن عن عبدالله بن عمر  
 عن نافع عنه به .

اسناده : ضعيف فيه عبدالله بن عمر العمرى وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

(٦) فى (( م )) (( ك )) بدل (( امر )) والتصويب من كتاب الاموال .

(٧) الجزء : هو قص الشعر والصوف . النهاية ٢٦٨/١ .

(٨) جمع ! كاف وهى البرازع ( الحلس الذى يلقى تحت الرجل ، والجمع البرازع ،  
 وخص بعضهم به الحمار ) انظر المبدع فى شرح المقنع ٤١٧/٣ ، ولسان  
 العرب ٨/٨ .

(٩) ما بين الحاصرتين سقط فى (( م )) والمثبت من المطبوع .

عرضاً<sup>(١)</sup> وان لا يركبوا كما يركب المسلمون ، وان يوثقوا المناطق )) . قال ابو عبيد :  
يعنى الزنابير . ورواه عن عمر بن عبدالعزيز مثله . واخرج البيهقي<sup>(٣)</sup> ، والخلال<sup>(٤)</sup> ،  
عن عبدالرحمن بن غنيم ، قال : ( كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح اهل الشام :  
بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب لعبدالله عمر امير المؤمنين من نصارى مدينة  
كذا وكذا انكم لما قدمتم علينا سألناكم الامان لانفسنا وذرائعنا واموالنا واهل  
ملتنا وشرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث فى مدينتنا ولا فيط حولها ديرا  
ولا كنيسة ولا قلاية<sup>(٥)</sup> ولا صومعة<sup>(٦)</sup> راهب ولا نجدد ماخرب منها ، ولا نحى ماكان منها

( ١ ) وركبهم عرضا : رجلاه الى جانب ، وظهره الى آخر . انظر البدع فى شرح  
المقتع ٤١٧/٣ .

( ٢ ) ابو عبيد فى كتاب الاموال ص ٦٥ رقم ( ١٣٩ ) ، واورده الحافظ فى التلخيص  
١٢٩/٤ . من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن خالد بن ابى عثمان الاموى  
قال : (( امر عمر بن عبدالعزيز فى اهل الذمة : ان يحملوا على الاكف ، وان  
تجز نواصيهم )) .

اسناده : صحيح رجاله ثقات ، وخالد بن ابى عثمان القرشى الاموى من  
جلة العلماء ، قال ابن معين وغيره : ثقة ، وقال ابو حاتم : لا بأس بحديثه  
انظر الجرح والتعديل ٣/٣٤٥ ، وسير اعلام النبلاء ٧/١٩٤ . وعبدالرحمن  
بن مهدي ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث . انظر التهذيب  
٢٧٩/٦ ، والتقريب ١/٤٩٩ .

( ٣ ) السنن الكبرى ٢٠٢/٩ فى الجزية ، باب الامام يكتب كتاب الصلح على  
الجزية .

اسناده : ضعيف ، وسيأتى سبب ضعفه فى آخر سياقه حيث نسبه المخرج ايضا  
لابن حزم فى المحلى ، وتاريخ الرقة .

( ٤ ) واورده الهندي فى كنز العمال ٥٠٣/٤ رقم ( ١١٤٩٣ ) . قلت خلال : يفتح  
الخاء المعجمة وشد اللام نسبة الى الخل المأكول ، وهو المحدث ابو بكر احمد  
ابن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي ، مؤلف علم احمد وجامعه ومرتبه ، مات  
سنة ( ٣٢١ ) عن نحو ثمانين سنة . صنف السنة والعلل والجامع . انظر  
تذكرة الحفاظ ٣/٧٨٥ ، طبقات الحفاظ ص ( ٣٣١ ) ، الرسالة المستطرفة  
ص ( ٢٩ ) .

( ٥ ) القلية : كالصومعة ، واسمها عند النصارى : القلاية ، وهو تعريب كلادة  
وهى من بيوت عبادتهم . النهاية ١٠٥/٤ .

( ٦ ) صوامع : جمع صومعة . وهى بناء مرتفع حديد الاعلى وهى كنيسة النصارى ===



فى خطط المسلمين، وان لا نضع كئاسا ان ينزلها احد من المسلمين فى ليل ولا نهار  
 وأن نوسع ابوابها للطارة وابن سبيل ، وان نزل من موبنا من المسلمين ثلاثة أيام  
 ونطمعهم ، وان لا نؤمن فى كئاسنا ولا/ منازلنا جاسوسا ولا نكتم غشاً (١٨٥/ب)  
 للمسلمين ، ولا نعلم اولادنا القرآن ولا نظهر شركا ولا ندعوليه احدا ، ولا نمنع  
 احدا من قرايتنا الدخول فى الاسلام ان اراده ، وان نوفر المسلمين ، وان نقوم  
 لهم من مجالسنا ان ارادوا جلوسا ، ولا نتشبه بهم فى شئ من لباسهم من قلنسوة  
 ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ، ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنى بكناهم ، ونركب  
 السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله معنا ، ولا ننقش  
 خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع الخمر وان نجزم مقام يسم رؤسنا وان نلزم زيننا حيث  
 ما كنا ، وان نشد الزناير على أوساطنا ، وان لا نظهر صليتنا ولا كتبتنا فى شئ من  
 طريق المسلمين ولا اسواقهم ، وان لا نظهر الصليب على كئاسنا ، وان لا نضرب  
 بناقوس<sup>(٢)</sup> فى كئاسنا بحضرة المسلمين ، وان لا نخرج سعانين<sup>(٣)</sup> ولا باعوت<sup>(٤)</sup> ولا نرفع  
 اصواتنا مع امواتنا ، ولا نظهر النيران معهم فى شئ من طريق المسلمين ، ولا  
 نجاورهم موتانا ، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين ، وان نرشد  
 المسلمين ولا نطلع عليهم فى منازلهم ، فلما أتيت عمر بالكتاب زاد فيه : وان لا نضرب  
 احدا من المسلمين ، شرطنا لهم ذلك على انفسنا واهل ملتنا وقبلنا عنهم الامان ،  
 فان نحن خالفنا شيئا مما شرطناه لكم فضعناه على انفسنا فلا نمة لنا وقد حل لكم

=== وقال الطبرى : هى كئاس اليهود . انظر تفسير القرطبي ٧١/١٢ -

(سورة الحج ، الاية : ٤٠) ، ولسان العرب ٢٠٨/٨ .

(١) الخطط : جمع خطة بالكسر ، وهى الارض يختطها الانسان لنفسه بان يعلم  
 عليها علامة ويخط عليها خطأ ليعلم انه قد احتازها ، وبها سميت خطط الكوفة  
 والبصرة . انظر النهاية ٤٨/٢ .

(٢) الناقوس : مضرب النصارى الذى يضربونه ايدانا بحلول وقت الصلاة ، وجمعه  
 نواقيس . انظر المعجم الوسيط ٩٤٦/٢ .

(٣) السعانين : عيد للنصارى ، هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع ، وهو  
 سريانى معرب ، وقيل : هو جمع ، واحده سعنون . انظر النهاية ١٣٩/٢ .

٣٦٩ ، ولسان العرب ٢٠٩/١٣ .

(٤) الباعوث للنصارى كالا ستسقاء للمسلمين ، وهو اسم سريانى ، وقيل : هو  
 بالفين المعجمة والتاء فوقها نقطتان . انظر النهاية ١٣٩/١ ، القاموس

١٦٢/١ ، لسان العرب ١١٨/٢ .

ما يحل لكم من أهل المعاندة والشقاق )) وكذلك أخرجه الحافظ ابو على بن محمد ابن سعيد الحرائى فى " تاريخ الرقة " (١) وابن حزم فى محله (٣) . وزاد الخلال (٢) ولا تضرب بناقوسنا الا ضربا خفيفا فى جوف كئاسا ، ولا نرفع أصواتنا فى الصلاة ، ولا القراءة فى كئاسنا فيها بحضرة المسلمين ولا نرغب فى ديننا )) وفيه بعد قوله : (( ولا فرق شعر ولا فى مراكبهم )) وفيه (( وان نوفر المسلمين فى مجالسهم )) وفيه (( وان لا يشارك احد منا المسلمين فى تجارة الا ان يكون الى المسلم امر التجارة )) وفيه بعد قوله (( نطمعهم من أوسط ما نجد )) وفيه بعد قوله (( على أنفسنا وذرياتنا وأزواجنا وساكيننا )) وفيه (( فكتب له عمر أن أمضى لهم ما سألوه وألحق فيه حرفين (٤) اشرضا عليهم مع ما شرطوا على انفسهم ان لا يشتروا من

(١) هو محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشبرى الحرائى ابو على الحافظ المؤرخ

نزىل رقة توفى سنة ( ٣٣٤ ) صنف تاريخ رقة . انظر هدية العارفين ،

ج ٢ ص ٧ ، وكشف الظنون ١/٢٩٥ .

(٢) ( لم اعثر على الكتاب والله اعلم ) . واورده الهندى فى كنز العمال ٤/٥٠٣ .

رقم ( ١١٤٩٣ ) .

(٣) ج ٧ ص ٥٦٥ ، المسألة ( ٩٥٩ ) . كلهم من طريق يحيى بن عقبة بن ابى

العيزار ، عن سفيان الثورى ، عن طلحة بن مصرف عن مسروق عن عبدالرحمن بن غنم بهذا اللفظ .

اسناده : ضعيف فيه يحيى بن عقبة بن ابى العيزار : قال ابو حاتم : يفتعل

الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وروى

ابن محرز عن ابن معين : كذاب خبيث عدو الله كان يسخر به ، وقال النسائى

ليس بثقة . انظر التاريخ الكبير ٨/٢٩٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص

( ١٠٨ ) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٣/٢٠٠ ، الميزان ٤/٣٩٧ ،

المجروحين ٣/١١٧ ، الكامل ٧/٢٦٧٩ ، لسان الميزان ٦/٢٧٠ . وقال

حافظ العصر فى التلخيص ٤/١٢٩ : رواه البيهقى مطولا من حديث عبدالرحمن

ابن غنم عن عمر ، وفى اسناده ضعف ، وقد أخرجه ايضا ابو على محمد بن سعيد

الحافظ الحرائى فى تاريخ الرقة من هذا الوجه ، اه . اما ابن حزم فقد سكت

عنه مع شدة ضعف اسناده . وقال ابن تيمية فى كتاب الصارم السلول على

شاتم الرسول ص ٢٠٨ فى باب شروط المسلمين على اهل الذمة : اسناده

صحيح ، قلت : ولا ادرى كيف صححه مع ضعفه كما علمت آنفا .

(٤) المراد به كلمتين او جملتين او عبارتين ، وهو المذكور فى الشرطين فيما يلى .

سبايانا شيئا ، ومن ضرب مسلما عددا فقد خلع عهده )) . واخرج ابو يوسف في "كتاب الخراج" <sup>(١)</sup> حدثني عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن ابيه ، عن عمر ابن عبدالعزيز (( انه كتب الى عامل له اما بعد فلا تدعن صليبا ظاهرا الاكسرتة ولا يركبن يهودى ولا نصرانى على السرج ويركب على إكاف ولا تركبن امرأة من نساءهم على رحالة <sup>(٣)</sup> وليكن ركوبها على إكاف ، وتقدم فى ذلك تقدما بليغا <sup>(٤)</sup> ومن قبلك ولا يلبس نصرانى قباء <sup>(٥)</sup> ولا ثوب خز ولا عصب <sup>(٦)</sup> )) . قلت : فينبغى للإسلام اذا عقد الذمة أن يعقدها على ما عقدها عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وان ينتقض العهد بكلماته خلاف ذلك كيف وقد اخرج البيهقي عن سويد بن <sup>(٨)</sup>

(١) ( ص ١٣٧ و ١٣٨ فصل فى لباس اهل الذمة وزيهيم ) .

ورواه ايضا عبدالرزاق فى مصنفه ٣٢١/١٠ رقم ( ١٩٢٣٥ ) وج ٦ ص ٦١ رقم ( ١٠٠٠٤ ) . من طريق معمر عن عمرو بن ميمون بن مهران عنه به نحوه . استناد : صحيح رجال عبدالرزاق كلهم ثقات . أما فى سند ابى يوسف فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى الدمشقى وهو صدوق يخطئ وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هو ثابت بن ثوبان العنسى ، الشامي ، والد عبدالرحمن ، ثقة ، من السادسة / بخ د ت ق . انظر الجرح ٤٤٩/٢ ، الكاشف ١٧٠/١ ، التهذيب ٤/٢ ، التقريب ١١٥/١ .

(٣) وعند عبدالرزاق (( وكتب ان يمنع نساءهم ان يركبن الرحائل )) . والرحالة : سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركن الشديد ، والجمع الرحائل . انظر لسان العرب ٢٧٥/١١ .

(٤) عند عبدالرزاق (( فان قدروا على احد منهم فعل من ذلك شيئا بعد التقدم اليه فان سلبه لمن وجده )) .

(٥) القباء : معهود ، من الثياب : الذى يلبس شتق من ذلك لاجتماع اطرافه ، والجمع اقبية . لسان العرب ١٦٨/١٥ .

(٦) الخَزّ : ثياب تنسج من صوف وابريس . انظر النهاية ٢٨/٢ ، الصحاح ٨٧٧/٣ .

(٧) العصب : برود يعنفة يعصب غزلها : اى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتى مواشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم يأخذه صبغ . انظر النهاية ٢٤٥/٣ .

(٨) السنن الكبرى ٢٠١/٩ فى الجزية ، باب يشترط عليهم ان احدا من رجالهم ان اصاب مسلمة بزنا او اسم نكاح او قطع الدريق . ورواه ايضا ابو عبيد فى ===

غفلة قال : (( كنا عند عمر ، وهو أمير المؤمنين بالشام ، فأتاه قبطى مضروب (مشجع) (١) يستعدى ، فغضب ( غضبا شديداً ) فقال لصهيب : انظر من صاحب هذا ؟ فانطلق صهيب ) فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي ، فقال عمر : مالك ولهذا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين رأيته يسوق بامرأة مسلمة فنخس<sup>(٢)</sup> الحمار ليصرعها فلم تصرع ، ثم دفعها فخرت عن الحمار ففشيها ، ففعلت ما ترى ، فاتى زوج المرأة وابوها ، فصدقا عونا فيها بما قال ، فقال عمر : والله ما على هذا عاهدناكم ، فامر به فصلب ، ثم قال : يا ايها الناس فوا بذمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له )) . واخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح . واخرج عبدالرزاق<sup>(٥)</sup> ، عن

=== كتاب الاموال ص ٤١١ رقم ( ٤٨٦ ) فى باب اهل الصلح والعهد ينكسون متى تستحل دماؤهم ؟ ، وحמיד بن زنجوية فى الاموال ٤٢٤/١ باب اهل الصلح والعهد ينكسون متى تستحل دماؤهم . واورد الهندى فى كنز العمال ٤٩٠/٤ رقم ( ١١٤٥٩ ) . من حديث مجالد بن سعيد عن الشعبي عنه به ولفظه مطول عند الجميع ، وقد اختصره المخرج هنا بهذا القدر مكثفيا به .  
استاده : ضعيف لاجل مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي وهو ليس بقوى وقد تقدمت ترجمته ، وبقيه رجاله ثقات .

( ١ ) فى (( م )) (( مصحح )) بدل مشجع )) والتصحيح من السنن الكبرى .  
( ٢ ) سقط<sup>(٣)</sup> (( م )) والمثبت من السنن .  
( ٣ ) واصل النخس : الدفع والحركة . النهاية ٣٢/٥ وقال فى الصحاح ٩٨١/٣ : نخسه بعود يَنْخُسُهُ وَيَنْخُسُهُ نَخْسًا ، ومنه سَيْئُ النَّخْاسِ وَالنَّخَاسُ فى البعير : جَرَبٌ يكون عند ذنبه والبعير مَنخُوسٌ .

( ٤ ) المعجم الكبير ج ١٨ ص ٣٧ رقم ( ٦٤ ) . وعبدالرزاق فى مصنفه ٣١٥/١٠ و ٣٦٣ رقم ( ١٩٢١٦ و ١٩٣٧٨ ) وج ١١٤/٦ رقم ( ١٠١٦٧ ) . ولفظه : (( عن عوف بن مالك انه ابصر نصرانيا يسوق بامرأة فنخس بها فصرعت فتحللها فضرته بخشبة معى فشججته فانطلقت الى معاذ بن جبل فقلت : اجرئنى من عمر وخشيت عجلته ، فاتى عمر فاخبره فجمع بيننا فلم يزل بالنصراني حتى اعترف فامر له بخشبة فنحنت ، ثم قال : لهؤلاء عهد ففوالهم بعهد ماوفوا لكم فاذا بدلوا فلا عهد لهم وامر به فصلب )) وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

استاده : قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٣/٦ . وما فى سند عبدالرزاق فقيه جابر الجعفى .

( ٥ ) المصنف ١١٥/٦ رقم ( ١٠١٧٠ ) . وج ١٠ ص ٣٦٤ رقم ( ١٩٣٨١ ) .  
استاده : ضعيف فيه مجهول لا يعرف .

ابن جريج اخبرت (( ان ابا عبيدة بن الجراح ، و ابا برزة قتلا <sup>(١)</sup> كتابيين ارادا امسوة مسلمة على نفسها )) . و اخرج ابوداود <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس : (( صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفئ حلة )) فذكر الحديث وفيه (( علسى ان لا تهدم لهم بيعة ، ولا يخرج لهم قس ، ولا يفتنوا عن دينهم <sup>(٣)</sup> ، مالم يحدثوا حداشا <sup>(٤)</sup> او يأكلوا الربا )) . ولم يختلف اهل السير ابن اسحاق ، وموسى بن عقبة ، وجماعة / من روى السير ان بنى قينقاع كان بينهم وبين رسول الله صلى ( ١٨٦ / أ ) الله عليه وسلم مواعدة وعهد ، فأتت امرأة من الانصار الى صائغ منهم ليصوغ لها

( ١ ) كذا فى (( م )) والذى فى النسخة المطبوعة من المصنف بدون (( و ابا برزة ))

( ٢ ) السنن رقم ( ٣٠٤١ ) فى الخراج والامارة والفى ، باب فى اخذ الجزية .

مختصر من حديث طويل .

اسناده : فى سماع اسماعيل بن عبدالرحمن القرشى من عبدالله بن عباس

نظر وقد تقدم الكلام فى اسناده عند الحديث رقم ( ١٥٥٥ ) . وقد اعساده

المخرج هنا للمرة الثانية .

( ٣ ) (( بيعة )) بالكسر معبد النصارى . عون المعبود ٨ / ٢٩٢ .

( ٤ ) (( قس : بفتح القاف وتشديد المهلة بعدها ، وهو رئيس النصارى فى العلم

والدين . بذل المجهود ١٣ / ٣٨٢ .

( ٥ ) فى (( م )) (( يفتنون )) والتصحيح من السنن .

( ٦ ) انظر سيرة ابن هشام ٢ / ٤٧ و ٤٨ ، وقال ابن هشام : وذكر عبدالله بن جعفر

ابن السور بن محزمة ، عن ابي عون ، قال : كان من امر بنى قينقاع ان امرأة من

العرب قدمت بجلب لها ، فباعته بسوق بنى قينقاع ، وجلس الى صائغ بها ،

فجعلوا يريدونها على كشف وجهها ، فأبى ، فعمد الصائغ الى طرف ثوبها

فعمده الى ظهرها ، فلما قامت انكشفت سووتها ، فضحكوا بها فصاحت ، فوثب

رجل من المسلمين على الصائغ فقتله ، وكان يهوديا ، وشدت اليهود علسى

المسلم فقتلوه ، فاستصرخ اهل المسلم المسلمين على اليهود ، فغضب

المسلمون ، فوقع الشريينهم وبين بنى قينقاع . ثم قال فى امتاع الاسماع

ج ١ ص ١٠٤ : فاجتمع عليه ( اى على الرجل المسلم ) بنو قينقاع وقتلوه

ونبذوا العهد الى النبى صلى الله عليه وسلم وحاربوا ، وتحصنوا فى حصنهم

وخرجوا بعد ثلاث فلحقوا بالارطات بنسائهم وذاربيهم ، فلم يلبثوا الا قليلا

حتى هلكوا . وانظر ايضا خاتم النبیین ج ٢ ص ٨١٣ . و اخرج عبدالرزاق فى

مصنعه ٦ / ٥٤ و ٥٥ رقم ( ٩٩٨٨ ) و ج ١٠ ص ٣٥٨ رقم ( ١٩٣٦٤ ) من

طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر : (( ان يهود بنى ===

حليا ، فلما جلست عنده عمد الى بعض حدائده فشد بها اسفل ذيلها وجنبها وهي لا تشعر ، فلما قامت المرأة وهي في سوقهم نظروا اليها متكشفة فجعلوا يضحكون منها ويسخرون ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فنبأهم وجعل ذلك منهم نقضا للعهد ، انتهى . وقد وقع في نفسى في قول علمائنا ان الذي اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض عهده لان سبه صلى الله عليه وسلم كفر منه والكفر المقارن لا يمنعه فالتاريخ<sup>(١)</sup> لا يرفعه . ان هذا الفعل مما لم يعاهدوا على مثله ، وانه كالقتال في إيلاام قلوب المسلمين ، وقد وقع العهد على انهم لا يظهرهم كرههم لنا ، وان اظهروه حل لنا منهم ما يحل لنا من اهل الشقاق والمعاندة<sup>(٢)</sup> كما ذكرته من كتاب عمر رضى الله عنه .

النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاجلى بنى النضير ، واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربتهم قريظة بعد ذلك ، فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم ، واموالهم بين المسلمين ، الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمنهم ، واسلموا ، واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم ، بنى قينقاع ، وهم قوم عبد الله بن سلام ، ويهود بنى حارثة ، وكل يهود كان بالمدينة . واخرجه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٨/٩ .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

( ١ ) انظر الهداية ( شرح فتح القدير ٣٠٣/٥ ) وقال العلامة ابن الهمام : فالكفر الطارى لا يرفعه في حال البقاء بطريق اولى يؤيده ما روى عن عائشة رضى الله عنها : ( ان رهطا من اليهود دخلوا عليه صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : السام عليك ، فقال : وعليكم ، قالت : ففهمتها وقلت : عليكم السام واللعنة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله ، قالت : قلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا ؟ قال صلى الله عليه وسلم : قد قلت وعليكم . ) قلت : الحديث متفق عليه . رواه البخارى ٤٤٩/١٠ في الادب ، باب رقم ( ٣٥ ) الحديث ( ٦٠٢٤ ) ، وسلم ١٧٠٦/٤ في السلام ، باب رقم ( ٤ ) - الحديث ( ١١١٠ ) ( ٢١٦٥ ) . قال ابن الهمام : ولا شك ان هذا سبب منهم له صلى الله عليه وسلم ، ولو كان نقضا للعهد لقتلهم لصبرهم ورتبهم حربيين ، ثم مضى قائلا : والذي عندى ان سبه صلى الله عليه وسلم او نسبه مالا ينهض الى الله تعالى ان كان مما لا يعتدونه كنسبة الوالد الى الله تعالى وتقدس عن ذلك اذا اظهره يقتل به وينتقض عهده .

( ٢ ) لا ينتقض العهد الا بالامتناع من بذل الجزية وجرى احكامنا عليهم او - باحد هما . فان فعل احدهم ما فيه غضاظة ونقيصة على الاسلام هي اربعة اشياء ذكر الله عز وجل بها لا يلقى بجلاله ، او ذكر كتابه المجيد ، او ذكر دينه القويم

حتى رأيت الطبراني<sup>(١)</sup> قد روى عن ( غرقة ) بن الحارث ، وكانت له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن ابى جهل باليمن فى الردة (( انه مر بنصراني من اهل مصر يقتل له المندقون ، فدعاه الى الاسلام ، فذكر النصراني النبى صلى الله عليه وسلم ، فتناوله فرفع ذلك الى عمرو بن العاص ، فارسل اليه ، فقال : قد اعطيناهم العهد ، فقال غرقة : معاذ الله ان نكون اعطيناهم العهد والمواثيق على ان يؤذونا فى الله ورسوله ، انما اعطيناهم على ان يخلو بينهم وبين كنائسهم يقولون<sup>(٤)</sup>

== اورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم - بما لا ينبغي ، فهل ينتقض العهد بذلك ام لا ؟ فقال احمد : ينتقض العهد بذلك ، سواء شرط ترك ذلك عليهم اولم يشترط ، وقال مالك : اذا سبوا الله ورسوله ، اودينه او كتابه بغير ما كتبوا به ، فانه ينتقض عهدهم بذلك ، سواء اشترط ترك ذلك اولم يشترط . وقال اكثر اصحاب الشافعى : اذا فعل ذلك فحكمه حكم ما فيه ضرر على المسلمين . انظر الام للإمام الشافعى ١٩٤/٤ - ١٩٩ ، الافصاح عن معانى الصحاح ٢٩٩/٢ ، الصارم المسلول على شاتم الرسول ص ٥ - ٢٦ احكام اهل الذمة لابن الجوزية ج ٢ ص ٨١٠ و ٨٢٢ و ٨٣٠ و ٨٥٩ . المقنع لابن قدامة ج ١ ص ٥٣٤ ، المبدع فى شرح المقنع ٤٣٣/٣ - ٤٣٥ .

(١) المعجم الكبير ( وقد اورده الهيثى فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٣ ) ورواه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٠٤/٩ ، وابن الاثير فى اسد الغابة ١٦٩/٤ ، والحافظ فى الاصابة ٧٤/٨ . فى ترجمته .

اسناده : قال الحافظ ابن حجر : واسناده صحيح وهو معروف . الاصابة ٧٤/٨ . وقال الحافظ الهيثى : وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث ، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأون ، وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٣/٦ .

(٢) فى (( م )) (( عروة )) وهذا خطأ والصواب (( غرقة )) بضم فسكون ، ابن الحارث الكندى ، أبو الحارث ، صحابى من اليمن ، شهد حجة الوداع ، ثم فتح مصر ونزلها . ومنهم من ذكره بالهملّة . د . التقريب ١٠٤/٢ . انظر التهذيب ٢٤٤/٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٣٠٧ ) ، الكشاف ١٧٤/٢ .

(٣) فى اسد الغابة ١٦٩/٤ (( انه سمع نصرانيا يشتم النبى صلى الله عليه وسلم بمصر وكان غرفة يسكنها ف ضرب النصراني فوق انفه )) وفى الاستيعاب ١٠٤/٩ (( فضربه وددق انفه ... الخ )) .

(٤) كذا فى (( م )) وفى المطبوع من مجمع الزوائد (( بيننا )) بسدل (( بينهم )) .

فيها ما بداهم ، وان لا نحملهم مالا طاقة لهم به ، وان نقاتل من ورائهم ، وان  
يخلى بينهم وبين احكامهم الا ان ياتونا فنحكم بينهم بما انزل الله ، فقال عمرو:  
صدق (( وفي سنده عبدالله بن صالح<sup>(١)</sup> كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ثقة  
مأمون ، وضعفه جماعة ، وحقية رجاله ثقات . والامام احمد قد روى عن عبدالله  
ابن عمر انه مر به راهب فقيل له هذا يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لو سمعته  
لقتله انهم لم يعطهم العهد على ان يسبوا نبينا صلى الله عليه وسلم ) .  
وابا داود قد روى عن الشعبي عن علي (( ان يهودية كانت تشتم النبي صلى  
الله عليه وسلم وتقع فيه ، فخنقها رجل حتى ماتت ، فأبطل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دمها )) وعن ابن عباس<sup>(٤)</sup> (( ان اعمى كانت له ام ولد تشتم النبي صلى الله عليه  
وسلم وتقع فيه ،

(١) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى ، ابو صالح المصرى ، كاتب الليث  
صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكان فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة  
(٢٢٢) وله خمس وثلاثون سنة / خت د ت ق . انظر الجرح ٨٦/٥ ،  
الميزان ٤٤٠/٢ ، والتهذيب ٢٥٦/٥ ، التقريب ٤٢٣/١ .  
(٢) قلت : لم اقف عليه فى المسند بعد البحث الشديد حتى الان والله اعلم .  
وقد عزاه العلامة ابن الهمام فى شرح فتح القدير ٣٠٣/٥ لابي يوسف فسوى  
كتاب الخراج ( قلت : لم اقف عليه فى الخراج ) . عن حفص بن عبدالله ، عن ابن  
عمر : (( ان رجلا قال له : سمعت راهبا سب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال:  
لو سمعته لقتله انالم نعظم اليهود على هذا )) قال اسناده ضعيف .  
(٣) السنن رقم (٤٣٦٢) فى الحدود ، باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه  
وسلم . من طريق عثمان بن ابي شيبة وعبدالله بن الجراح ، عن جرير ، عن  
مغيرة عنه به .

اسناده : صحيح رجاله ثقات ، قال الحافظ المنذرى : ذكر بعضهم : ان الشعبي  
سمع من علي بن ابي طالب ، وقال غيره : انه رآه ، اهـ . مختصر سنن ابي  
داود ٢٠٠/٦ .

(٤) رواه ايضا ابو داود رقم (٤٣٦١) . والنسائي ١٠٧/٧ و١٠٨ فى تحريم  
الدم ، باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم . مختصر من حديث  
طويل وفيه قصة .

اسناده : حسن رجاله ثقات عدا عثمان الشحام العدوى ، ابو سلمة البصرى  
يقال اسم ابيه ميمون او عبدالله ، وهو لا بأس به . كذا قال احمد .  
انظر الكاشف ٢٥٨/٢ ، التهذيب ١٦٠/٧ ، التقريب ١٥/٢ وسكت  
عنه المنذرى فى مختصره ١٩٩/٦ .



فاخذ المغول فوضعه فى بطنها واتكأ عليها فقتلها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : <sup>(١)</sup> الا أشهدوا : ان دمه هدر <sup>(٢)</sup> . واخرج هذا النسائى ايضا ، واحتج به احمد .  
( ١٥٦٥ ) حديث (( لا تيدؤهم بالسلام والجئوهم الى اضيق الطرق )) . عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا تيدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام ، واذا ( لقيتم احدهم ) فى طريق ( فاضطروه ) <sup>(٣)</sup> الى اضيقه )) . متفق عليه <sup>(٤)</sup> .  
( ١٥٦٦ ) حديث (( لا خصاء <sup>(٥)</sup> فى الاسلام ، ولا كيسة <sup>(٦)</sup> )) .

- ( ١ ) المغول : آله ذات نصل دقيق يكون مخبوءا فى مثل سوط او عكازة . انظر معالم السنن ٢٩٦/٣ ، وجامع الاصول ٢٥٩/١٠ .  
( ٢ ) أى ابطله : يقال : ذهب دمه هذرا ، اذا لم يدرك بثأره . النهاية ٢٥٠/٥ ( ١٥٦٥ ) ١٤٠/٤ .  
( ٣ ) فى (( م )) (( واذا رأيتموهم )) (( فاضطروهم )) (( اضيقها )) والتصويب مسن صحيح مسلم وغيره .  
( ٤ ) كذا فى (( م )) قلت : وليس هو فى صحيح البخارى راجع تحفة الاشراف ٤٠٧/٩ و ٤١١ ، وجامع الاصول ٦١٣/٦ ، وذخائر المواريث ٦٣/٤ رقم ( ٨٩١١ ) .  
فقد نسبوه لمسلم فى صحيحه ١٧٠٧/٤ فى السلام ، باب النهى عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام ، وكيف يرد عليهم ( ٤ ) الحديث ( ١٣ ) ( ٢١٦٧ ) ، وابى داود رقم ( ٥٢٠٥ ) فى الادب ، باب فى السلام على اهل الذمة ، والترمذى ١٦٢/٤ فى الاستئذان والادب ، باب ماجاء فى كراهية التسليم على الذمى ( ١٢ ) الحديث ( ٢٨٤٣ ) . وقد رواه البخارى فى الادب المفرد ( فضل الله الصمد ج ٢ ص ٥٦٠ رقم ( ١١٠٨ ) ، ورواه ايضا الامام احمد ٢٦٣/٢ ، ٢٦٦ و ٣٤٦ و ٤٤٤ و ٤٥٩ و ٥٢٥ ، والطبرانى فى مسنده ( منحة المعبود ٣٦٢/١ رقم ( ١٨٦٩ ) .  
اسناده : رواه مسلم ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

- ( ١٥٦٦ ) ( ١٤٠/٤ ) .  
( ٥ ) الخصاء : ان تسل ايبييه ( اي البيضتين ) سلا فان روضهما رضا . ولم تخرجهما فذلك الوجاء وقد وجاته وجاء ، فان شققت الصف من فخرجتهما بعروقهما فذلك المشن وقد مشنته مشنا فهو مشون ، وان شددتها حتى تسقط من غير نزع فهو العصب . انظر القريب لأبى عبيد ج ٤ ص ٤٥ و ٤٦ ، والصاح ٢٣٢٧/٦ .  
( ٦ ) الكنيسة : وجمعها كنائس ، وهى معربة أصلها كنشت ، والكنيسة متعبد اليهود او النصارى . انظر لسان العرب ١٩٩/٦ ، ومختار الصحاح ص ( ٥٨٠ ) والقاموس ٢٤٧/٢ .

(١) أخرجه أبو عبيد بهذا عن توبة بن النمر الحضرمي عن أخبره ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأخرجه البيهقي من حديث ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا خصاء في الاسلام ، ولا بنيان كنيسة )) وأخرج أبو عبيد ، عن عمر بن عبد الله عن : (( لا كنيسة في الاسلام ، ولا خصاء )) والاول ضعيف ، والثاني مرسل ، والثالث موقوف . قلت : وإذا وقع عقد الذمة ما عقده عمر بن عبد الله عنه ، فيلزم ان لا يعاد ما خرب من الكنائس لأنهم اشترطوا ذلك على انفسهم . وقد روى ابن عدي في " الكامل " (٥) بأسناد ضعيف عن عمر بن عبد الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا تبني كنيسة في الاسلام ولا يبني ما خرب منها )) .

(١) كتاب الاموال ص ١١٣ رقم ( ٢٥٩ ) باب ما يجوز لاهل الذمة ان يحدثوا في ارض العنوة . عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عنه به . وأخرجه ايضا حميد بن زنجوية في الاموال ٢٦١/١ في فتوح الارضين ، باب ما جاء فيما يجوز لاهل الذمة ان يحدثوا في ارض العنوة ، من طريقه .  
اسناده : ضعيف فيه مجهول لا يعرف من هو ؟ وعبد الله بن صالح الجهني صدوق كثير الغلط . انظر المجروحين ٤٠/٢ ، التهذيب ٥٦/٥ ، التقريب ٤٢٣/١ .

(٢) هو توبة بن النمر بن حرمة الحضرمي ، يكنى ابا محجن ، المصري ، قاضيا ، توفي سنة ( ١٢٠ هـ ) وكان فاضلا طابدا . انظر التاريخ الكبير ١٥٦/٢ ، الجرح والتعديل ٤٤٦/٢ ، تعجيل المنفعة ص ( ٦١ ) .

(٣) السنن الكبرى ج ١٠ ص ٢٤ في السبق والرس ، باب كراهية خصاء البهائم .

اسناده : ضعفه البيهقي ، وكذا الحافظ في الدراية ١٣٥/٢ رقم ( ٧٤١ ) .

(٤) كتاب الاموال ص ١١٣ رقم ( ٢٦٠ و ٢٦١ ) باب ما يجوز لاهل الذمة ان يحدثوا في ارض العنوة وفي اضرار المسلمين وما لا يجوز . وحميد بن زنجوية في الاموال ٢٦١/١ في فتوح الارضين ، باب ما جاء فيما يجوز لاهل الذمة ان يحدثوا في ارض العنوة وفي اضرار المسلمين وما لا يجوز .

اسناده : ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف ، وسكت عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤٥٤/٣ ، والحافظ في الدراية ١٣٥/٢ رقم ( ٧٤١ ) .

(٥) ج ٣ ص ١١٩٩ في ترجمة سعيد بن سنان الحمصي .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ رواه ابن عدي بأسناد ضعيف عن عمر مرفوعا .  
الدراية ١٣٥/٢ رقم ( ٧٤١ ) . وعلته سعيد بن سنان كافي في نصب الراية ٤٥٤/٣ .

(١) واخرج ابن ابي شيبة ، والبيهقي ، عن حنش ، عن عكرمة ، قال : قيل لابن عباس: (( ألعجم ان يحدثوا في امصار المسلمين بناء او بيعة ؟ فقال : ايما مصر مصرتة العرب فليس للعجم ان يبنوا فيه بناء ، او قال : بيعة ، ولا يضربوا فيه ناقوسا ولا يشربوا فيه خمر ، ولا يتخذوا فيه خنزيرا ، او يدخلوه فيه ، وايما مصر مصرتة العجم/فتفتح الله على العرب ، فنزلوا على حكمهم ، (١٨٦/ب) فلعجم ما في عهدهم ، وللعجم على العرب ان يوفوا بعهدهم ، ولا يكلفوهم فوق طاقتهم )) . وحنش ضعيف .

(١٥٦٢) حديث (( لا يجتمع دينان في ارض العرب )) . واخرج مالك في (٢) الموطأ ، عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (( لا يجتمع دينان في جزيرة العرب )) (٣) .

(١) المصنف ٣٤٤/١٢ و ٤٣٣ في الجهاد ، باب ما قالوا في هدم البيع والكنايس وببوت النار. ورواه ايضا عبدالرزاق في المصنف ٦٠/٦ رقم (١٠٠٠٢) واعاده في ج ١٠ ص ٣٢٠ رقم (١٩٢٣٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠١/٩ و ٢٠٢ في كتاب الجزية . وابوعبيد في كتاب الاموال ص ١١٦ رقم ( ٢٦٩ ) في باب ما يجوز لاهل الذمة ان يحدثوا في ارض العنوة وفي امصار المسلمين وما لا يجوز . وحديد بن زنجويه في الاموال ٢٦١/١ ، باب ما جاء فيما يجوز لاهل الذمة ان يحدثوا في ارض العنوة وفي امصار المسلمين وما لا يجوز .

اسناده : ضعيف فيه عند الجميع حنش هو الحسين بن قيس الرحبي ابو علي الواسطي وهو متروك وقد تقدمت ترجمته .

( ١٥٦٢ ) ١٤٠/٤ .

(٢) ج ٢ ص ٨٩٢ و ٨٩٣ في كتاب الجامع ، باب ما جاء في اجلاء اليهود من المدينة .

اسناده : منقطع .

(٣) قال المغيرة بن عبدالرحمن : جزيرة العرب ، مكة ، والمدينة ، واليامة واليمن . قال سعيد بن عبدالعزيز : جزيرة العرب : ما بين الوادي الى اقصى اليمن ، الى تخوم العراق ، الى البحر . قال ابو عبيد : جزيرة العرب : ما بين حفر ابن موسى الى اقصى اليمن في الطول ، وما العرض ، فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة . وقال الاصمعي : جزيرة العرب من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول ، وما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطراف الشام ، وسميت ===

قال ابن شهاب : ففحص<sup>(١)</sup> عمر عن ذلك حتى اتاه اليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك : فاجلى يهود خيبر ويهود نجران<sup>(٢)</sup> ، وفدك<sup>(٣)</sup> : ووصل ابن اسحاق فى السيرة : حدثنى صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عائشة قالت : (( آخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يترك بجزيرة العرب دينان )) ورواه اسحاق فى (( مسنده ))<sup>(٥)</sup>

== جزيرة لانجزار المياه التى حوالىها عنها كبحر البصرة وعمان وعدن والفرات ، وقيل لان حوالىها بحر الحيش وبحر فارس ودجلة والفرات ، وقال الازهرى : سميت بذلك لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبها الجنوبي واحاطا بالجانب الشمالى دجلة والفرات . انظر شرح السنة للبغوى ١١/ ١٨١ وشرح فتح القدير ٥ / ٣٠١ ، والمغنى لابن قدامة ٨ / ٥٢٩ .

(١) الفحص : البحث عن حقيقة الامر وكشفه . انظر النهاية ٣ / ٤١٦ ، وجامع الاصول ٩ / ٣٤٤ .

(٢) نجران : من مخاليف اليمن من ناحية مكة ، وبها كان خبر الأخدود واليهما تنسب كعبة نجران . انظر معجم البلدان ٥ / ٢٦٦ ، ومراد الاطلاع ٣ / ١٣٥٨ .

(٣) فدك : قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان ، وقيل : ثلاثة أفاها الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلحا . فيها عين فؤارة ونخل . انظر معجم البلدان ٤ / ٢٣٨ ، ومراد الاطلاع ٣ / ١٠٢٠ .

(٤) اوردته الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣ / ٥٤٤ ، وانظر السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٣٥٣ ، ٣٥٦٤ .

اسناده : لم يتعرض احد من المخرجين لسنده ، قلت : رجاله ثقات الا ابن اسحاق فانه صدوق يدلس ، ورواية هنا فى المفازى وهو صحيح الاسناد ان شاء الله ، ويشهد له حديث ابى هريره وابن عباس فيما يأتى ، والثانى متفق عليه . (٥) لم اقف عليه فى القسم الموجود من مسنده فى المخطوطة وقد اخرجته عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣ / ٤٥٤ . ولغظه (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه الذى توفى فيه : لا يجتمع دينان فى جزيرة العرب )) ، وقال الزيلعى وفيه قصه .

اسناده : ضعيف فيه صالح بن ابى الاخضر اليمامى وهو ضعيف وقد مضت ترجمته .

عن النضر بن شميل ، عن صالح بن ابي الاخضر ، عن الزهري ، عن سعيد ( بن  
المسيب ) عن ابي هريرة ( ١ ) واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد ( ٣ )  
فقال عمر لليهود : (( من كان عنده عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فليأت  
به ) ( ٤ ) والا فاني مجليكم ) . وفي الموطأ ايضا عن اسماعيل بن ابي ( ٦ ) حكيم انه

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط (( م )) والمثبت من نصب الراية ٤٥٤/٣ .

( ٢ ) المصنف ٥٣/٦ رقم ( ٩٩٨٤ ) ، ج ١٠ ص ٣٥٩ رقم ( ١٩٣٦٧ ) . و ج ٦  
ص ٥٦ رقم ( ٩٩٩٠ ) و ج ١٠ ص ٣٦٠ رقم ( ١٩٣٦٩ ) واخرجه البيهقي  
في السنن الكبرى ٢٠٨/٩ من طريق مالك عن ابن شهاب مرسل ، ولم يذكر  
سعيد بن المسيب .

اسناد : رجاله ثقات وهو مرسل صحيح ، وقال يحيى بن معين واحمد بن حنبل :  
أصح المراسيل مراسيل سعيد بن سعيد وقال الشافعي ، وارسال ابن المسيب عندهما  
حسن ، قال الخطيب : اختلف الفقهاء من اصحاب الشافعي في قوله هذا ، منهم  
من قال : اراد الشافعي به ان مرسل سعيد بن المسيب حجة ، لا نروى حديثه  
المرسل في النهي عن بيع اللحم بالحيوان ، واتبعه بهذا الكلام ، وجعل الحديث  
اصلا اذا لم يذكر غيره فيجعل ترجيح حاله ، وانما فعل ذلك لان مراسيل سعيد  
تثبت ، فوجدت كلها مسانيد عن الصحابة من جهة غيره . انظر كتب الكفاية  
في علم الرواية ص ( ٥٧١ ) .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من الدراية ١٣٦/٢ رقم ( ٧٤٢ ) .

( ٤ ) سقط من (( م )) والمثبت من المصنف .

( ٥ ) ج ٢ ص ٨٩٢ في كتاب الجامع ، باب ما جاء في اجلاء اليهود في المدينة .

وتماه : (( كان من آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال : قاتل الله  
اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ... الخ )) ورواه ايضا محمد  
ابن الحسن الشيباني في موطئه ص ٣١٢ رقم ( ٨٧٤ ) وقال : قد فعل  
ذلك عمر بن الخطاب فاخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب .

اسناد : قال ابن عبد البر : هكذا جاء هذا الحديث عن مالك في الموطأ  
كلها ، مقطوع ، وهويتصل من وجود حسان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من حديث ابي هريرة ، وعائشة ، ومن حديث علي بن ابي طالب ، واسامة .  
انظر التمهيد ج ١ ص ١٦٥ و ١٦٦ .

( ٦ ) سقط من (( م )) .

( ٧ ) اسماعيل بن ابي حكيم القرشي مولا هم ، المدني ، ثقة من السادسة ، مات

سنة ( ١٣٠ ) / ٤٨٨ م . القريب ٦٨/١ . انظر الجرح والتعديل ١٦٤/٢

والتهذيب ٢٨٩/١ .

سمع عمر بن عبدالعزيز ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : (( لا ييقن دينان بأرض العرب )) . وعن ابن عباس : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته : اوصيكم بثلاث : اخرجوا المشركين من جزيرة العرب . . . الحديث )) . متفق عليه .<sup>(١)</sup>  
( ١٥٦٨ ) قوله : (( لان عمر صالحهم على ان يأخذ منهم ضعف زكاة المسلمين )) تقدم في الزكاة . (( فصل )) .

( ١٥٦٩ ) قوله : (( لان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين لم يضعوا الخراج على ارض العرب )) بيض لهذا جميع المخرجين ، وفيه ما قال ابو يوسف<sup>(٢)</sup> في " كتاب الخراج " : (( بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح فتوحها من الارض العربية فوضع عليها العشر ، ولم يجعل على شيء منها خراجا )) .

( ١٥٧٠ ) قوله (( لان عمر فتح سوار العراق ووضع عليهم الخراج بمحض من الصحابة )) تقدم في الاول من هذا الكتاب .

( ١٥٧١ ) قوله : (( واجتمعت الصحابة رضى الله عنهم على وضع الخراج على الشام )) . قال الزيلعي في تخريج احاديث الهداية<sup>(٣)</sup> : واما وضع الخراج على

( ١ ) رواه البخارى ١٧٠/٦ في الجهاد ، باب هل يستشفع الى اهل الذمة؟ ومعاملتهم ( ١٧٦ ) الحديث ( ٣٠٥٣ ) ، ومسلم ١٢٥٧/٣ في الوصية ، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصى فيه ( ٥ ) الحديث .  
( ٢٠ - ٢٢ ) ( ١٦٣٧ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ١٥٦٨ ) ١٤٢/٤ تقدم في الحديث رقم ( ٥٣٣ ) .

( ١٥٦٩ ) ١٤٢/٤ .

( ٢ ) الخراج : قال ابن قيم الجوزية : ومعنى الخراج في كلام العرب انما هو الكراء والغلة . احكام اهل الذمة ج ١ ص ١١٠ . وقال ابن منظور في لسان العرب ٢٥٢/٢ : جملة معنى الخراج الغلة ، وقيل للجزية التي ضرت على رقاب اهل الذمة : خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم . وانظر ايضا كشف القناع ٨٩/٣ .

( ٣ ) انظر نصب الراية ٤٣٨/٣ ، الدراية ١٣٠/٢ رقم ( ٧٣٤ ) .

( ٤ ) ص ٦٤ فصل في ذكر القاطع .

( ١٥٧٠ ) ١٤٢/٤ . تقدم في الحديث رقم ( ١٥١٠ ) .

( ١٥٧١ ) ١٤٢/٤ .

( ٥ ) نصب الراية ٤٣٨/٣ .

الشام فمعروف<sup>(١)</sup> انتهى . قلت : وكذلك وضع الخراج على سواد العراق ومصر فكان يكفى شهرته عن ايراد الآثار ، وكأنه لم يحضره فيه شئ ، وفيه ما اخرجه ابويوسف فى " كتاب الخراج " عن الليث بن سعد (( ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادوا عمر بن الخطاب ان يقسم الشام كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، فقال عمر : اذا اترك من بعدكم من المسلمين لا شئ لهم ، قال : وتركهم عمر اهل ذمة يؤدون الخراج الى المسلمين )) . وما اخرج ابو عبيد فى " الاموال "<sup>(٢)</sup> حدثنا هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، حدثنى

( ١ ) كذا فى (( م )) واما فى النسخة المطبوعة من نصب الراية ، قال : وكذا اجمعت الصحابة على وضع الخراج على اهل الشام ، اهد . ثم قال : روى ابو عبيد القاسم بن سلام فى كتاب الاموال ص ٧٠ . رقم ( ١٤٦ ) فى كتاب فتوح الارضين عنوة وسننها واحكامها ، حدثنا هشيم بن بشير انبأ العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمى ، قال : (( لما فتح المسلمون السواد ، قالوا لعمر اقسمه بيننا ، فانا فتحناه عنوة ، قال : فابى ، وقال : فما لمن جاء بعدكم من المسلمين ؟ واخاف ان قسمته ان تفاسدوا بينكم فى المياه ، قال : فاقرا اهل السواد فى رضهم ، وضرب على رؤوسهم الجزية ، وعلى اراضيهم الخراج ولم يقسم بينهم )) اهد . قلت : واخرجه ايضا حميد بن زنجوية فى كتاب الاموال ١٨١/١ فى فتوح الارضين ، باب فتح الارض عنوة ، من طريق ابى عبيد ويلفظه . واخرجه البلاذرى فى فتوح البلدان ٣٢٩/٢ رقم ( ٦٧٢ ) فى فتوح السواد ، من طريق هشام البزار به مثله .

اسناده : رجال الاسناد ثقات الا ان ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمى لم يدرك امير المؤمنين يروى عنه مرسل ، وهو منقطع بهذا الاسناد .

( ٢ ) ( ص ٢٦ و ٢٨ فى الفى والخراج ) .

اسناده : معضل : وهو ما سقط من اسناده اثنان فصاعدا . ومنه ما يرسله تابع التابعى ، وهو من انواع الضعيف عند المحدثين .

( ٣ ) كتاب الاموال ص ٧٢ رقم ( ١٥٢ ) فى كتاب فتوح الارضين عنوة ، وسننها واحكامها ، ومن طريقه اخرجه حميد بن زنجوية فى كتاب الاموال ١٨٦/١ ، فى فتوح الارضين ، باب فتح الارض عنوة . واخرجه البلاذرى فى فتوح البلدان ١٧٩/١ رقم ( ٤٠٨ ) عن هشام بن عمار به نحوه ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٨٢/١ باب ذكر حكم الارضين وما جاء فيه عن السلف الماضين . واورده

الهندي فى كنز العمال ٥٧٣/٤ رقم ( ١١٦٨١ ) .

حدثني تميم بن عطية<sup>(١)</sup> ، ( قال : اخبرني ) عبدالله بن ابي قيس ، او عبدالله بن قيس<sup>(٢)</sup> ، شك أبو عبيد<sup>(٣)</sup> ، قال : (( قدم عمر الجابية<sup>(٤)</sup> ، فاراد قسم الارض بين المسلمين ، فقال له معاذ : والله اذا ليكونن ما نكره ، انك ان قسمتها اليوم صار الربيع<sup>(٥)</sup> العظيم في ايدي القوم ، ثم يبيدون ، فيصير ذلك الى الرجل الواحد او المرأة ، ثم يأتي من بعدهم قوم يمدون من الاسلام مسدا ، لا يجدون شيئا فانظر امرا يسع أولهم واخرهم )) . فصار عمر الى قول معاذ ، ويشير اليه ما أخرجه البخاري في<sup>(٦)</sup> صحيحه " في غزوة خيبر ، عن عمر رضي الله عنه انه ، قال : (( أما والذي نفسي بيده ، لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء<sup>(٧)</sup> .

== اسناده : فيه تميم بن عطية العنسي وهو صدوق يهم كذا قال الحافظ في

التقريب ١١٣/١ ، وقد وثقه الحافظ الذهبي في الكشف ١٦٨/١ . و  
باقى رجاله ثقات والحديث بهذا الاسناد حسن ان شاء الله تعالى .

(١) تميم بن عطية العنسي الشامي ، صدوق يهم ، من السابعة . ت . وقد

وثقه الذهبي في الكشف ١٦٨/١ ، وانظر الجرح والتعديل ٤٤٣/٢ ،

الميزان ٣٦٠/١ ، التهذيب ٥١٣/١ ، الخلاصة ص ( ٥٥ ) .

(٢) في (( م )) (( اما أن )) والتصحيح من كتاب الاموال .

(٣) عبدالله بن قيس الكندي السكوني ، ابو بحرية حمصي مشهور ، مخضرم ،

ثقة ، مات سنة ( ٧٧ ) . ٤/٠ . التقريب ٤٤١/١ . وانظر تاريخ ابن معين

٣٠٧/٢ ، الجرح ١٣٨/٥ ، التهذيب ٣٦٤/٥ .

(٤) الجابية : بكسر الباء ، وياء مخففة ، واصله في اللغة الحوض الذي يجبي فيه

المياه للابل ، وهي قرية من اعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية

الجولان قرب مرج الصفر في شمال حوران ، وبالقرب منها تل يسمى تسمل

الجابية . انظر معجم البلدان ٩١/٢ .

(٥) الربيع : الزيادة والنماء على الاصل . النهاية ٢٨٩/٢ ، لسان العرب ٨/

١٣٧ .

(٦) ج ٧ ص ٤٩٠ في المفاز ، باب غزوة خيبر ( ٣٨ ) الحديث ( ٤٢٣٥ )

و ( ٢٣٣٤ و ٣١٢٥ و ٤٢٣٦ ) ، ورواه الامام احمد ايضا في مسنده

٣١/١ و ٣٢ و ٤٠ .

اسناده : رواه البخاري .

(٧) بيانا : بفتح الباء الموحدة الاولى ، وتشديد الثانية والنون ، ومعناه

شيئا واحدا ، وقال الخطابي : ولا احسب هذه اللفظة عربية ولم اسمعها

في غير هذا الحديث ، وقال الازهري : بل هي لغة صحيحة لكنها ==



ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، ولكنى اتركها خزانة لهم يقسمونها )) . ورواه الطبراني<sup>(١)</sup> فى الكبير أيضا ، وبأنا : بموحدتين الثانية شديدة ، وبعد الالف نون خفيفة اى : شيئا واحدا ، كذا قيل .

(١٥٧٢) قوله : (( وكذلك وضع عمر الخراج على مصر حين فتحها عمرو بن العاص )) . روى ابن سعد باسانيده عن الواقدي باسانيده : ان عمرو بن العاص افتتح مصر عتوة<sup>(٢)</sup> ، واستباح ما فيها ، ثم صالحهم بعد ذلك على الجزية فى رقابهم ووضع الخراج على ارضهم ، وكتب بذلك الى عمر . وفى لفظ : كان يبعث بجزية/اهل مصر وخراجها الى عمر بعد حين ما يحتاج اليه )) . (١٨٧/أ) (١٥٧٣) قوله : (( واما مكة فالنبي صلى الله عليه وسلم خصها بذلك لانه فتحها

== غير فاشية ، وقال صاحب العين : يقال هم على بيان واحد اى على طريقة واحدة ، وقال ابن فارس : هم على بيان واحد اى شىء واحد . وقال الطبري . المعنى لولا ان اتركهم فقرا معدمين لاشىء لهم اى متساويين فى الفقر . انظر عدة القارى ٢٥٥/١٧ ، وفتح البارى ٤٩٠/٧ . وغريب الحديث لابي عبيد ٢٦٨/٣ .

(١) كذا فى ((م)) وليس فيه . قلت : مستند امير المؤمنين فى المعجم الكبير للطبراني احاديثه فيه محدودة وقليلة ، وهذا عزو خطأ ، وقد اخرجاه الامام احمد فى مسنده ٣٢/١ و ٤٠ ، والبخارى فى صحيحه ١٧/٥ فى الحرث والمزارة ، باب رقم (١٤) الحديث ٢٣٣٤ و ٣١٢٥ و ٤٢٣٥ و ٤٢٣٦ ) عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال : (( لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر )) ، اهـ . قال الحافظ : بقية الكلام فى الحديث محذوف تقديره : لكن النظر لآخر المسلمين يقتضى ان لا أقسمها بل اجعلها وقفا على المسلمين ، وقد صنع ذلك عمر فى أرض السواد ، اهـ . فتح البارى ١٧/٥ ، وانظر ايضا عدة القارى ١٧٣/١٢ ، وقد نسبته العيني للامام احمد ، وكذا الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/٦ وقال : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .

اسناده : رواه البخارى : قلت : وهو طرف آخر من حديث أسلم مولى عمر المتقدّم آنفا .

(١٥٧٢) ٤٢/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى ٢٥٤/٤ و ٤٩٣/٧ فى ترجمة عمرو بن العاص . واورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤٣٩/٣ .

اسناده : ضعيف ، فيه الواقدي وهو متروك .

(٣) اى قهرا وغلبة ، وهومن عنايعنا اذا نل وخضع . النهاية ٣١٥/٣ .

(١٥٧٣) ١٤٢/٤ .

عنوة ، وتركها لا هلبها ولم يضع عليهم الخراج )) . اما انه صلى الله عليه وسلم فتحها  
عنوة ، وفيه ماخرج مسلم<sup>(١)</sup> ، عن ابي هريره ، قال : (( اقبل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى دخل مكة ، فبعث الزبير على احدى المجنبتين<sup>(٢)</sup> ، وبعث خالدًا على  
(المجنبة)<sup>(٣)</sup> الاخرى ، وبعث لبا عبيدة على ( الحُصْر )<sup>(٤)</sup> فذكر الحديث ، وفيه  
انه صلى الله عليه وسلم ، قال لانا نصار : الا ترون الى أياش<sup>(٥)</sup> قریش واتباعهم—؟  
ثم قال بيديه - يضرب احدهما على الاخرى - فقال : احصدوهم حصدا ، فجا  
ابوسنيان فقال :

(١) الصحيح ١٤٠٥/٣ فى الجهاد والسير ، باب فتح مكة (٣١) الحديث  
(٨٤-٨٦) ( ١٧٨٠ ) ، وعنه البغوى فى شرح السنة ١٥١/١١ رقم  
(١٧٤٦) . مختصر من حديث طويل وفيه فتح مكة حرسها الله تعالى ، من  
حديث عبد الله بن رباح الانصارى ، عن ابي هريرة رضى الله عنه . ورواه ايضا  
ابوداود رقم ( ٣٠٢٤ ) فى الخراج والامارة والفتى ، باب ماجاء فى فتح  
مكة ، والامام احمد ٥٣٨/٢ ، والطيالسى ( منحة المعبود ١٠٦/٢ .  
رقم ٢٣٦٧ ) فى مسنديهما ، وابن ابي شيبه وفى المصنف ٤٧١/١٤ فى  
المغازى ، باب حديث فتح مكة ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ،  
٣٢٤/٣ ، فى الحجة ان فتح مكة كانت عنوة ، والبيهقى فى السنن  
الكبرى ١١٧/٩ فى كتاب السير ، باب فتح مكة .

اسناده : رواه مسلم ، وقال البغوى : هذا حديث صحيح .

(٢) المجنبتين : هى بضم الميم وفتح الجيم وكسر النون ، وهما الميمنة  
والسميرة ويكون القلب بينهما . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٢/١٢٦ .

(٣) سقط من (( م )) والمثبت من الصحيح .

(٤) الحسر : هو بضم الحاء وتشديد السين المهملتين ، اى الذين لا دروع  
عليهم . وقال ابن الاثير : (( على الحسر جمع حاسر ، وهو الذى لا درع  
عليه ، ولا مغفر ، وقد روى فى كتب الغريب )) ( الحبس )) وهم الرجال  
سموا بذلك لتأخرهم عن الركبان ، قال : واحسب الواحد حبيسا فعيل  
بمعنى مفعول ، ويجوز ان يكون حابسا ، كأنه يحبس من يسير من الركبان  
بمسيره . قال الحميدى : والذى رأيناه من رواية اصحاب الحديث (( الحسر ))

والله اعلم ، اهـ . قلت : فى (( م )) ( الحبس )) بدل (( الحسر ))  
والتصويب من صحيح مسلم . انظر النهاية ٣٨٣/١ ، وجامع الاصول ٣٧٢/٨ ، وصحيح  
مسلم بشرح النووي ١٢/١٢٦ .

(٥) اى جمعت جموعا من قبائل شتى . انظر المصدر السابق ، والنهاية ٣٣٠/١ ،  
والقاوس ٢٦٧/٢ ، ولسان العرب ٢٧٨/٦ .

(١) (يارسول الله ابديت) خضراء قريش ، لا قريش بعد اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أغلق بابيه فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ... الحديث )) . وأخرجه ابن حبان (٣) ، قال : هذا دليل على أن مكة (٤) فتحت عنوة . وفي الباب : حديث أم هانئ وقوله صلى الله عليه وسلم لها : (( قد أجرنا من أجرت )) (٥) .

- (١) ستط من ((م)) والمثبت من الصحيح .
- (٢) أي استوصلت قريش بالقتل وافنيت ، وخضراءهم بمعنى جماعتهم ويعبر عن الجماعة المجتمعة بالسواد والخضرة ومنه السواد الأعظم . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٢٢/١٢ .
- (٣) وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤٤٠/٣ .
- (٤) اختلف أهل العلم في فتح مكة أنه كان صلحا ، أم عنوة ؟ فذهب الأوزاعي وأصحاب الرأي ، وأبو عبيد إلى أنها فتحت عنوة ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار : (( انظروا إذا لقيتموهم غدا إن تحصدوهم حصدا )) . وذهب قوم إلى أنها فتحت صلحا ، وإلى ذهب الشافعي ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم بذل لهم الأمان بقوله : من ألقى السلاح فهو آمن ، ومن أغلق بابيه فهو آمن )) . انظر شرح السنة للبخاري ١١/١٥٣ ، عدة القاري ١٧/٢٨٩ ، فتح الباري ٨/١٢ في المغازي ، باب رقم (٤٨) وقال ابن هبيرة : فقال أبو حنيفة ومالك ( في أظهر الروايتين عنه ) أنها فتحت عنوة . وقال الشافعي وأحمد ( في الرواية الأخرى ) فتحت صلحا . انظر الإنصاح على المذاهب الأربعة ج ٢ ص ٢٨٥ .
- (٥) كذا في ((م)) لم يعزه المخرج إلى إرباب الأصول ولعله ذلك كان سهوا منه والله أعلم ، قلت : وقد أخرجه البخاري في صحيحه ج ١ ص ٤٦٩ ، في الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ملثقا به (٤) الحديث (٣٥٢) ومسلم في صحيحة ج ١ ص ٤٩٨ في صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب صلاة الضحى ، وإن أثلها ركعتان (١٣) الحديث (٨٢) (٣٣٦) ، وتام الحديث ، عن أم هانئ تقول : (( ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ، فوجدته يغتسل ، وفاطمة ابنته تستر به بثوب ، قالت : فسلمت فقال : من هذه ؟ ، قلت : أم هانئ بنت أبي طالب ، قال : مرحبا بأم هانئ ، فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ، ملتحفا في ثوب واحد ، فلما انصرف قلت : يارسول الله زعم ابن أمي على بن أبي طالب أنه قاتل رجلا أجرت ، فلان بن هبيرة ، فقال رسول الله ===

ان لو فتحت صلحا لدخلا فى الامان العام ، وحديث أبى هريرة ، وحديث أبى  
 شريح <sup>(١)</sup> (( انها املت لى ساعة من نهار )) . متفق عليه <sup>(٢)</sup> . واما انه تركها  
 لاهلها ولم يضع عنهم الخراج ، فلم يتعرض له احد من المخرجين مع التصديره <sup>(٤)</sup>  
 عندهم ، ويدل عليه ما روى ابو عبيد فى "الاموال" <sup>(٥)</sup> عن عبيد بن عمير : (( ان رسول

== صلى الله عليه وسلم : قد اجرنا من اجرنا يا ام هانىء )) ، قالت ام هانىء :  
 وذلك ضحى .

اسناده : متفق عليه .

(١) ابو شريح الخزاعى الكعبى ، اسمه خويلد بن عمرو ، او عكسه ، وقيل عبد الرحمن  
 ابن عمرو ، وقيل : هانىء ، وقيل : كعب ، صحابى ، نزل المدينة ، مات سنة  
 (٦٨) على الصحيح . ع / ٠ . التقريب ٤٣٤ / ٢ . وانظر الاستيعاب  
 ٣٢١ / ١١ ، اسد الغابة ٢٣٥ / ٥ ، الاصابة ١٩٢ / ١١ .

(٢) فى (( م )) (( انما )) بدل (( انها )) والتصويب من الصحيحين ، وفى بعض  
 الروايات (( الا وانها حلت لى ... الخ )) .

(٣) رواه البخارى ١٩٧ / ١ و ٢٠٥ فى العلم ، باب ليلغ العلم الشاهد الغائب  
 وباب كتابة العلم ( ٣٧ و ٣٩ ) الحديث ( ١٠٤ و ١١٢ ) وانظر الارقام  
 التالية ايضا ( ١٨٣٢ و ٤٢٩٥ ) و ( ٢٤٣٤ و ٦٨٨٠ ) . وسلم ٢ /  
 ٩٨٧ و ٩٨٨ فى الحج ، باب تحريم مكة وصيدها ( ٨٢ ) الحديث ( ٤٤٦ -  
 ٤٤٨ ) ( ١٣٥٤ و ١٣٥٥ ) ، مختصر من حديثهما الطويل .

اسنادهما : متفق عليهما .

(٤) انظر نصب الراية ٣ / ٤٣٩ ، الدراية ٢ / ١٣٠ رقم ( ٧٣٥ ) ، وقال الحافظ :  
 حديث : ان النبى صلى الله عليه وسلم ترك عقار مكة بايدى اهلها ، مستفاد  
 من الاصل ، ومن قوله : من وجد ، ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن ،  
 ذكره ابن اسحاق فى السيرة ، وفى الصحيحين من حديث اسامة بن زيد :  
 وهل ترك لنا عقيل من ربا ، اه . انظر تخلص الحبير فى تخريج احاديث  
 الرافعى الكبير ٤ / ١١٤ رقم ( ١٨٩٧ ) .

(٥) كتاب الاموال ص ٨١ رقم ( ١٧١ ) فى كتاب فتوح الارضين غنوة وسننها واحكامها  
 عن محمد بن سلمة الحرانى عن ابى عبد الرحيم عن زيد بن ابى انيسة عن ابى  
 الزبير عنه به ، وذكره الزيلعى فى نصب الراية ٣ / ٤٤٣ .

اسناده : رجاله كلهم ثقات الا محمد بن مسلم ابو الزبير المكي وهو صدوق يدل  
 وقد احتج به مسلم ، والبخارى مقرونا ، وعبيد بن عمير بن قتادة الليثى تابع  
 مجمع على ثقته ، وقد تقدمت ترجمته ، وهو بهذا الاسناد مرسل حسن .

الله صلى الله عليه وسلم ، قال فى مكة : لا تحل غنيمتها )) وقال ابو عبيد : فلم يتعرض صلى الله عليه وسلم لهم فى انفسهم ، ولم يغنم اموالهم . وفى الصحيحين (١) من حديث اسامة : (( وهل ترك لنا عقيل من ريع )) .

(١٥٧٤) قوله (( والقياس فى البصرة الخراج (٣) الا ان الصحابة وظفوا عليها العشر )) قال الزيلعى : ذكره ( ابن عمر (٥) وغيره ، انتهى . قلت : أما توظيف العشر فهو الذى ذكره ابو عمر ابن عبد البر ، وقد اخرج به يحيى بن آدم فى " كتاب الخراج " (٧) ،

(١) رواه البخارى ٤٥٠/٣ فى الحج ، باب توريث دور مكة ويصعبها وشرائها (٤٤) الحديث (١٥٨٨ و ٣٠٥٨ و ٤٢٨٢ و ٦٧٦٤) . ومسلم ٩٨٤/٢ فى الحج ، باب النزول بمكة للحاج ، وتوريث دورها (٨٠) الحديث (٤٣٩) و (٤٤٠) (١٣٥١) ولفظه مختصر من حديث طويل .  
اسناده : متفق عليه .

(٢) الرباع : جمع ربيع بفتح الراء وسكون الموحده ، وهو المنزل المشتل على ابيات ، وقيل هو الدار ، محصل هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجرا استولى عقيل وطالب على الدار كلها باعتبار ما ورثاه من ابيهما لكونهما كانا لم يسلما ، وباعتبار ترك النبى صلى الله عليه وسلم لحقه منها بالهجرة ، وفقد طالب بيد فباع عقيل الدار كلها . وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا على شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين ، قال القاضى عياض : لعله اضاف الدار اليه صلى الله عليه وسلم لسكناه اياها مع ان اصلها كان لأبى طالب لأنه الذى كفلته ولأنه اكبر ولد عبد المطلب فاحتوى على املاك عبد المطلب وحازها وحده لسنه على عادة الجاهلية . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ٩/ ١٢٠ ، والسراج الوهاج ٣٧٤/٤ ، وفتح البارى ٤٥٢/٣ .

(١٥٧٤) (١٤٣/٤) .

(٣) قال الجمهور : الخراج على رقبة الارض ( اى لانه اجرة الارض ) زرع اولم تنزع ، والعشر فى مغلها سواء كانت ملكا او عارية او اجارة ، ولم يوضع الخراج بدلا عن العشر ، بل وضع حقا للمسلمين فى رقبة الارض . انظر احكام اهل الذمة ج ١ ص ١٠٣ .

(٤) فى نصب الراية ٤٤٠/٣ .

(٥) فى (( م )) (( ابو عمر )) والتصويب من نصب الراية .

(٦) وذكر ذلك العلامة ابن الهام فى شرح فتح القدير ٢٨١/٥ .

(٧) ص ٦٩ رقم (٢٣١) . واخبار امراء البصرة ( لم اعثر على الكتاب ) .

وعنه الحافظ فى التخليص ١١٦/٤ رقم (١٨٩٧) . وسكت عنه .

وروى عمر بن شبة<sup>(١)</sup> في أخبار البصرة " ان اراضيها كانت سبخة<sup>(٢)</sup> ، فاحياها عثمان ابن ابي العاص ، وعتبة بن غزوان بعد الفتح في سنة أربع عشرة وكان السابق عتبة بن غزوان .

(١٥٧٥) حديث (( لا يجتمع عشر وخراج في ارض مسلم )) . واخرجه ابن عدي من حديث ابن مسعود بلفظ (( لا يجتمع على مسلم خراج وعشر )) وفيه يحيى بن عنبسة<sup>(٤)</sup> ، وهوواه ، وقال الدارقطني : كذاب . واستدل ابن الجوزي<sup>(٥)</sup> ، وتبعه حافظ العصر<sup>(٦)</sup>

(١) هو عمر بن شبة بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، ابن عبيدة النعمري الحافظ البصري ، نزل بغداد . وثقه الدارقطني وغيره ، وقال الخطيب : كان ثقة عالما بالسير وایام الناس ، وله تصانيف كثيرة ، منها تاريخا للبصرة ( اخبار أمراء البصرة ) مات بسُرُّ من رأى سنة (٢٦٢) وقد جاوز التسعين . ق/ .

انظر تاريخ بغداد ٢٠٨/١١ ، تذكرة الحفاظ ٥١٦/٢ ، طبقات الحفاظ ص (٢٢٩) ، التهذيب ٤٦٠/٧ ، التقريب ٥٧/٢ ، هدية العارفين ٧٨٠/١ .

(٢) السبخة : واحدة السباخ ، وهى الارض التى تعلوها الطلوحه ولا تكاد تنبت الابعض الشجر . انظر النهاية ٣٣٣/٢ ، والصاح ٤٢٢/١ .

(١٥٧٥) ١٤٣/٤ .

(٣) الكامل ج ٧ ص ٢٧١٠ في ترجمة يحيى بن عنبسة . وعنه الزيلعي ففى نصب الراية ٤٤٢/٣ .

استاده : ضعيف لاجل يحيى بن عنبسة ، وهوواه ، وقال الدارقطني : هو

كذاب . انظر الدراية ١٣٢/٢ رقم (٧٣٦) .

(٤) يحيى بن عنبسة القرشي البصري ، قال ابن عدي : هو مكشوف الامر فى ضعفه

لرواياته عن الثقات الموضوعات . وقال ابن حبان : دجال يضع الحديث

لا تحل الرواية عنه . وقال الازدي : كذاب لا يكتب حديثه . انظر

المجروحين ١٢٤/٣ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠١/٣ رقم

(٣٧٤٦) ، الميزان ٤٠٠/٤ ، اللسان ٢٧٢/٦

(٥) فى التحقيق ، كما فى نصب الراية ٤٤٤/٣ . وابن الهمام : وقال الشافعى

ومالك واحد : يجمع بينهما لانهما حقان مختلفان ذاتا ، فان العشر مؤنثة

فيها معنى العبادة ، والخراج مؤنثة فيها معنى العقوبة . وقال فسى

الهداية : وقال الشافعى : يجمع بينهما لانهما حقان مختلفان وجبا

فى محليين مختلفين بسببين مختلفين فلا يتنافيان . انظر شرح

فتح القدير ج ٥ ص ٢٨٦ .

(٦) انظر فتح البارى ج ٣ ص ٣٤٨ و ٣٤٩ .

على جواز الجميع بين العشر والخراج في الارض الواحدة بعموم ما فـى  
 "الصحيحين" عن ابن عمر رفعه : (( فيما سقت السماء (٢) والعين ) او كان عشريا (٣)  
 العشر )) . قلت : لا عموم له فيما نحن بصدده لما في كتاب عمرو بن حزم السنـى  
 تلقته الامة بالقبول وعملوا به وتقدم تخريجه بعد بيان مقادير الزكاة ((وان الصدقة (٤)  
 لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته (٥) انما هي الزكاة تزكى بها انفسهم ، وللفقراء  
 المسلمين وفي سبيل الله ، وليس في رقيق ، ولا مزرعة ، ولا عاملها شيء اذا كانت  
 تؤدى صدقتها من العشر )) .

(١٥٧٦) قوله (( ولم ينقل عن احد من ائمة العدل والجور ذلك فكلهم بهم حجة ))  
 وقال في الهداية : وكفى باجماعهم حجة . قال حافظ العصر (٦) : كذا قال ولا اجماع  
 مع خلاف عمر بن عبد العزيز ، والزهرى ، بل لم يثبت عن غيرهما التصريح بخلافهما ،

(١) كذا في (( م )) وليس هو في مسلم ، وقد اخطأ المخرج في عزوه اليه ، انظر  
 تحفة الاشرف ٤٠٢/٥ . ولكن رواء البخارى ٣٤٧/٣ في الزكاة ، باب  
 العشر فيما يسقى من ماء السماء و بالاء الجارى (٥٥) الحديث (١٤٨٣)  
 ورواه ايضا ابوداود رقم (١٥٩٦) في الزكاة ، باب صدقة الزرع ، والترمـى  
 ٧٦/٢ في الزكاة ، باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالانهار وغيرهـا  
 (١٤) الحديث (٦٣٥) ، والنسائى ٤١/٥ في الزكاة ، باب ما يوجب  
 العشر وما يوجب نصف العشر ، وابن ماجة ٥٨١/١ في الزكاة ، باب صدقة  
 الزرع والثمار (١٧) الحديث (١٨١٧) . وتامه (( وما سقى بالنضح نصف  
 العشر )) هذا لفظ البخارى ، والترمـى ولفظ الاخرين نحوه واورده ابـن  
 الاثير في جامع الاصول ٦١٢/٤ ، ولم ينسبه لمسلم ايضا .

اسناده : رواء البخارى ، وقال الترمـى : حسن صحيح .

(٢) سقط من (( م )) والمثبت من البخارى .  
 (٣) عثريا : بفتح المهملة والمثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية ، قال الخطاى :

هو الذى يشرب بعروقه من غير سقى . . انظر فتح البارى ٣٤٩/٣ .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٠٢) .

اسناده : صحيح .

(٥) في (( م )) (( ا )) والتصحيح من المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٩٦ ،  
 كتاب الزكاة .

(١٥٧٦) ١٤٣/٤ . اى لم ينقل عن احدا أنه يجتمع عشر وخراج في أرض مسلم .

(٦) انظر شرح فتح القدير ٢٨٧/٥ .

(٧) انظر الدراية في تخريج احاديث الهداية ١٣٢/٢ رقم (٧٣٦) .

انتهى . قلت : أما ما عن عمر بن عبدالعزيز ، فهو ما أخرجه البيهقي <sup>(١)</sup> ، من طريق يحيى بن آدم في "الخراج" <sup>(٢)</sup> له عن عمرو بن ميمون ، قال : (( سألت عمر بن عبدالعزيز عن المسلم يكون في يده ارض الخراج ، فيسأله عن الزكاة فيقول : انما عليّ الخراج ، فقال : الخراج على الارض ، والعشر على الحب )) واما ما عن الزهري فهو ما أخرجه <sup>(٣)</sup> ايضا عن يونس : (( سألت الزهري عن زكاة الارض التي عليها الجزية ، فقال : لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعده يعاملون على الارض ويستكرونها ، ويؤدون الزكاة مما خرج منها ، فخرى هذه الارض على نحو ذلك )) انتهى . قلت : لم يدع الشيخ رحمه الله اجماعا مطلقا ، وانما ادعى اجماع الائمة الذين لهم امر العشر والخراج / فلا يرد عليه مثل الزهري رحمه الله ، وحاصل (١٨٧/ب) ما قال الزهري ، الحاق الخراج بالاجرة ، ومقاطعة العامل ، وجوابه مسطور فسي كتاب الفقه فليطالع ثمة . وفيما قاله الزهري تأييد لقول الشيخ ، فانه لم ينقل فسي الجمع شيئا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولا عن صحابته رضى الله عنهم ، ولا عن اتباعهم ، وانما ذكر قياس الخراج على الاجرة ، فلو كان عنده علم بالجمع

- 
- (١) السنن الكبرى ١/٣١١ في الزكاة ، باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج .  
 (٢) كتاب الخراج ص (١٦٠) رقم (٦٠١) ، وحيد بن زنجويه في الاموال ١/٢٥١ في فتوح الارضين ، باب في ارض الخراج من العنوة يسلم صاحبها . وابن ابي شيبة في مصنفه ٣/٢٠١ في الزكاة ، باب ما قالوا في ارض الخراج ، وابوعبيد في كتاب الاموال ص ١٠٥ رقم (٢٣٥) فسي باب ارض الخراج من العنوة يسلم صاحبها ، هل عليه فيها عشر مع الخراج ام لا ؟ من طسرق عن سفيان عن عمرو بن ميمون نحوه .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

- (٣) البيهقي في السنن الكبرى ١/٣١١ في الزكاة ، باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج فيكون عليه في زرع العشر او نصف العشر . وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣/٤٤٤ . من طريق يحيى ، عن ابن المبارك عنه به .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

- (٤) هو الشيخ تقي الدين ، قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣/٤٤٤ : واستدل الشيخ تقي الدين في "الامام" للشافعي بما أخرجه البيهقي عن يحيى بن آدم في "الخراج" . الخ . وقال ايضا : وأخرج ايضا البيهقي عن يحيى عن ابن المبارك عن يونس قال : سألت الزهري عن زكاة الارض التي عليها الجزية . الخ



من قبل النقل لم يذكر القياس ، وهذا يعلم ما في كلام الشيخ تقي الدين فسي  
 الامام<sup>(١)</sup> حيث قال : والاول ، فتوى عمر بن عبدالعزيز ، والثاني ، مرسل . فان  
 الثاني قياس لا اثر ، وانما المأثور المعاطة ، والمؤجرة ، واما فتوى عيسى بن  
 عبدالمعز ، فهو وان كان من الائمة ، ولكن ليس هذا المنقول عنه انه عمل  
 به في ولايته ، وكتب به الى عماله ، ولا حمل عليه رعيته ، فيجوز ان يرى الامام  
 شيئا ولا يعمل به لمخالفة من تقدمه ، ونحو ذلك كما قدمنا<sup>(٢)</sup> عن علي رضي الله  
 عنه في قسمة الخمس من ان رأيه ان سهم ذوى القربى لهم ، ولكن كره ان يدعى  
 عليه مخالفة ابي بكر وعمر ، فقسه على قسمها والله أعلم . واما قول حافظ العصر<sup>(٣)</sup>  
 لم يثبت عن غيرهما التصريح بخلافهما ، فلم اعلم مراده بعد ان قد كتب قبل هذا  
 بسطرين ، وقد صح عن الشعبي انه قال : (( لا يجتمع عشر وخراج في ارض )) وعن  
 عكرمة : (( لا يجتمع عشر وخراج في مال )) اخرجهما ابن ابى شعبة<sup>(٤)</sup> والله اعلم .  
 ( ١٥٧٧ ) قوله (( لان عمر لم يوظف الخراج مكررا<sup>(٥)</sup> )) .

( ١ ) ( الكتاب مفقود ) ، وذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤٤٤/٣

وابن الهمام في شرح فتح القدير ٢٨٧/٥ بنحو ذلك .

( ٢ ) راجع الحديث رقم ( ١٥٤٠ ) .

( ٣ ) الدراية في تخرين احاديث الهداية ١٣٢/٢ رقم ( ٧٣٦ ) .

( ٤ ) المصنف ٢٠١/٣ في الزكاة ، باب من قال لا يجتمع خراج وعشر على ارض .

من طريق ابراهيم بن المغيرة ختن لعبدالله بن المبارك عن ابى حمزة

السكوني عن الشعبي ، وعن يحيى بن واضح ابو تميلة ، عن ابى المنيب عن

عكرمة ، ورواه عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤٤٢/٣ .

اسناده : قال الحافظ : وصح هذا الكلام عن الشعبي ، وعن عكرمة اخرجة

ابن ابى شعبة ، اهـ . الدراية ١٣٢/٢ رقم ( ٧٣٦ ) . وقال ابن الهمام

بعد ذكرهما : وحاصل هذا كما ترى ليس بالنقل مذهب بعض التابعين ولم

يرفعوه ، فيكون حديثا مرسلا ، وقد نقل ابن المبارك الجمع بينهما مذهبا

لجماعة آخرين ، فهذا نقل المذاهب لا استدلال . انظر شرح فتح القدير

٢٨٧/٥ .

( ١٥٧٧ ) ١٤٣/٤ .

( ٥ ) اي في سنة بتكرار الخارج ، فالخراج له شدة من حيث تعلقه بالتمسك وله

خفة باعتبار عدم تكرره في السنة ، ولوزع فيها مرارا ، والعشر له شدة وهو

تكرره بتكرار خروج الخارج ، وخفة بتعلقه بين الخارج فاذا عطلها لا يؤخذ

بشيء . انظر شرح فتح القدير ٢٨٨/٥ ، وقال في الاختبار ٤٣/١ : ==

(١) قال المخرجون : روى ابن ابى شيبة<sup>(٢)</sup> من طريق زياد بن حدير ، قال : (( استعملنى عمر على المتأجر ، فكتبت اعشر من أقبل ومن أدبر ، فخرج اليه<sup>جمله</sup> ، فاعلمه فكسب الى ان لاتعشر الامرة واحدة )) . ومن طريق ابراهيم : (( ان شيخا نصرانيا قال لعمر : عشر عمالك فى السنة مرتين ، فكتب اليه ان لا يعشر فى السنة الا مرة واحدة )) . ومن طريق الزهرى : (( لم يبلغنا ان أحدا من الائمة كانوا يثنون فى

== ولان الخارج للارض كالاجرة ، فاذا اداها فله ان ينتفع بها ماشاء ويزرعها مارا ، اما العشر فبمعناه ان يأخذ عشر الخارج ولا يتحقق ذلك الا بوجوبه فى كل خارج .

(١) انظر نصب الراية ٤٤٤/٣ ، الدراية ١٣٢/٢ رقم (٧٣٦) .

(٢) المصنف ١٩٩/٣ فى الزكاة ، باب من كان لا يرى العشر فى السنة الا مرة من طريق ابى بكر بن عياش ، عن ابى حصين عنه به .  
اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٣) كذا فى (( م )) ونصب الراية ، والدراية ، واما فى النسخة المطبوعة (( عسى المارة )) .

(٤) زيادة فى (( م )) والدراية وليست فى المصنف ونصب الراية .

(٥) رواه ابن ابى شيبة ١٩٩/٣ فى الزكاة ، باب من كان لا يرى العشر فى السنة الا مرة . من طريق وكيع عن سفيان عن غالب بن ابى الهذيل عنه به . وتام لفظه ، قال : (( جاء نصرانى الى عمر ، فقال : ان عاملك عشر فى السنة مرتين فقال : من انت؟ فقال : انا الشيخ النصرانى ، فقال له عمر : وانا الشيخ الحنيفى ، فكتب الى عامله ان لا يعشر فى السنة الا مرة واحدة )) ، اهـ . ولفظ المخرج مختصر اختصره تبعا للحافظ ابن حجر فى الدراية ١٣٢/٢ .  
اسناده : رجاله ثقات الا انه منقطع لان ابراهيم النخعى يروى عن امير المؤمنين رسالا لم يدركه ، وهو مرسل صحيح من حيث الاسناد .

(٦) رواه ايضا ابن ابى شيبة فى مصنفه ٢١٨/٣ فى الزكاة ، باب من قال لا تؤخذ الصدقة فى السنة الا مرة واحدة . من طريق معن بن عيسى عن ابن ابى نثب عنه به . وتام لفظه ، قال : (( لم يبلغنا ان احدا من ولاة هذه الامة الذين كانوا بالمدينة ، ابوبكر ، وعمر ، وعثمان انهم كانوا يثنون الصدقة لكن يبعثون عليها كل عام فى الخصب ، والجذب ، لان اخذها سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم )) اهـ . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤٤٥/٣ .  
اسناده : رجاله ثقات الا انه منقطع لان الزهرى لم يدرك احدا من خلفاء الراشدين رضى الله عنهم .

الصدقة )) انتهى . قلت : ان كان هذا قياس للخراج على العشر فلم يبينوا وجهه ولم يعتدروا عن عدم وجدان ما يدل على قول الاصحاب في الخراج وان كانوا لا يفرقون بين العشر والخراج ، فيا لله العجب ، وما ذكره الاصحاب مأخوذ من استقراء آثار عمر رضي الله عنه ، ويمكن استنباطه مما في " الخراج " لابن يونس (١) وليحيى بن آدم : (( ان عمر مسح السواد فبلغ ستة وثلاثين الف الف جريب ، وانه حمل اليه في السنة الاولى ثمانمائة الف الف درهم ، وقيل مائة وعشرون الف الف درهم ، فلو كان مكررا اضاع ذلك ، او في كل جريب كرم عشرة دراهم ، وكل جريب رطبة خمسة دراهم ، وكل جريب بر أربعة دراهم ، وكل جريب شعير دراهمين )) وفي رواية غير ذلك . فعلى تقدير التضعيف مرة وأن يكون الكل شعيرا ، وهو خلاف مقتضى النص ، والعادة يكون الخراج مائة الف الف واربعين الف الف ، والف الف الف عن ستة وثلاثين الف الف جريب ، والمنقول في التحصيل انه دون ذلك فظهر ان الخراج لم يكن مكررا ، والله اعلم .

( ١٥٧٨ ) قوله (( روى ان عمر رضي الله عنه لما فتح سواد العراق تركها على اربابها وبعث عثمان بن حنيف ليمسح الاراضى وجعل عليها حذيفة بن اليمان مشرفا ، فمسح ، فبلغ ستة وثلاثين الف الف جريب ، فوظف على كل جريب ارض بيضاء تصلح للزراعة درهما وفتقيرا مما يزرع ، وعلى كل جريب رطبة خمسة دراهم ، وعلى كل جريب كرم عشرة دراهم ، وذلك بمحض من الصحابة من غير تكبر )) ، اما ان عمر رضي الله عنه فتح سواد العراق وتركها على اربابها فقد تقدم (٤) ، اما انه بعث عثمان بن حنيف ليمسح الارض فتقدم ايضا ، وسيأتى قريبا ايضا ، واما انه جعل حذيفة بن اليمان مشرفا فلميس كذلك . اخرج ابو يوسف . . .

( ١ ) ( ص ٣٨ ، ما عمل به في السواد ) .

( ٢ ) كتاب الخراج ( ص ٧٠ رقم ٢٣٢ ) .

( ٣ ) الجريب من الارض مقدار معلوم الزراع والمساحة ، وهو عشرة اقفزة ، كل فتقير منها عشرة أعشراء ، فالعشير جزء من مائة جزء من الجريب . لسان العرب ٢٦٠/١ . وقال ابن مفلح : الجريب عشر قصبات في عشر قصبات اي : مائة قصبة مكسرة ، ومعنى الكسر : ضرب احد العددين في الآخر ، فيصير احدهما كسرا للآخر ، والقصة : هي المقدار المعلوم الذى يسمح به المزارع كالذراع للجزء والقصة ستة اذرع بالذراع المصرية ، اي : بذراع عمر ، وهو ذراع وسط . انظر المبدع في شرح المقنع ٣/٣٨١ ، القاموس ١/٤٥ ، معجم البلدان ٣/٢٧٤ .

( ١٥٧٨ ) ١٤٤٣/٤ و ١٤٤٤ .

( ٤ ) انظر الحديث رقم ( ١٥١٠ ) .

فى كتاب الخراج<sup>(١)</sup> حدثنى الاعشى ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن عمرو بن ميمون قال : (( بعث عمر حذيفة بن اليمان على ماوراء دجلة ، وبعث عثمان بن حنيف على ما دون ذلك )) حدثنى حصين بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن ميمون ، قال : (( شهدت عمر بن الخطاب واقفا على حذيفة بن اليمان ، وعثمان بن حنيف ، وهو يقول : لعلكما حملتما الارض مالا تطيق ، وكان عثمان عاملا على شط الفرات<sup>(٢)</sup> ، وحذيفة على ماوراء دجلة<sup>(٣)</sup> من / هو حى ، وما سقت ، فقال عثمان حملت الارض اراها له<sup>(٤)</sup> ١/١٨٨/

(١) ص ٤٠ . ما عمل به فى السواد .

اسناده : فيه ابراهيم بن مهاجر البجلي وهو صدوق لين الحفظ ، كما فى التقريب ٤٤/١ ، قال القطان ، والنسائى : ليس بالقوى ، وقال احمد : لا بأس به . انظر الكاشف ٩٤/١ . وياقى رجاله ثقات .

(٢) رواه ابو يوسف ايضا فى كتاب الخراج ص ٨٩ رقم (٩٤) . ما عمل به فى السواد . ورواه ايضا البخارى فى صحيحه ٥٩/٧ - ٦٢ فى فضائل الصحابة ، باب قصة البيعة ، والاتفاق على عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (٨) الحديث (٣٧٠٠) ، مطولا . ويحيى ابن آدم فى كتاب الخراج ص (٧٢) رقم (٢٤٠) ، وعبد الرزاق فى مصنفه ١٠٣/٦ رقم (١٠١٣٥) وج ١٠ ص ٣٧١ رقم (١٩٤٠٤) وحמיד بن زنجويه فى الاموال ١٤٨/١ فى الفقه ، باب فرض الجزية وبلغها . وابن سعد فى الطبقات ٣/٢٤٣ و ٢٤٤ ، وابو عبيد فى كتاب الاموال ص ٥١ رقم (١٠٦) فى باب فرض الجزية وبلغها وارزاق المسلمين وضيافتهم ، كلهم من حديث حصين بن عبد الرحمن عنه به نحوه .

اسناده : رواه البخارى .

(٣) الفرات : نهر بالكوفة ، بجانب دجلة ، والفرات فى أصل كلام العرب اعذب المياه ، ومخرج الفرات فيما زعموا من ارمينية ثم من قاله قلا قرب خلاط ويدور بتلك الجبال حتى يدخل ارض الروم ويحىء الى كنج ويخرج الى ملطية ، ثم الى سميساط ويصب اليه انهار صفار ، فاذا سقت الزروع وانتفع بمياهها فتم ما فضل من ذلك انصب الى دجلة ، منها ما يصب فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصير دجلة والفرات نهرا واحدا عظيما عرضه نحو الفرسخ ثم يصيب فى بحر الهند . انظر معجم البلدان ٤/٢٤١ و ٢٤٢ ، القاموس ١/١٥٤ الصحاح ١/٢٥٩ ، اللباب ٢/٤١٤ .

(٤) دجلة : بكسر الدال لات دخله الالف واللام ، اسم نهر ، من ذلك لانها غطت الارض بمائها حين فاضت ، وفى الصحاح : دجلة نهر بغداد . انظر معجم البلدان ٢/٤٤٠ ، الصحاح ٤/١٦٩٥ ، لسان العرب ١١/٢٣٦ .

مطيفة ولو شئت لاضعت ارضي ، وقال حذيفة : وضعت عليها امرا هي له محتلمة  
وما فيها كثير فضل )) انتهى . فانى يكون احدهما شرفا على الآخر وقد وقع  
مثل هذا فى الهداية <sup>(١)</sup> ، ولم ينبه عليه المخرجون ، واما انه بلغ ستة و ثلاثين  
الف الف جريب فاخرجه ابو يوسف فى " كتاب الخراج " وابوعبيد فى " كنىساب  
الاموال " <sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق الشعبى : (( ان عمر بن الخطاب مسح السواد فبلغ  
ستة وثلاثين الف الف جريب ، وانه وضع على جريب الزرع درهما <sup>(٣)</sup> وقفيزا <sup>(٤)</sup> وعلسى  
الكرم عشرة دراهم ، وعلى الرطبة خمسة دراهم ، وعلى الرجل اثني عشر درهما  
واربعة وعشرين ، وثمانية واربعين درهما )) واما بلفظ الكتاب والله اعلم به .

( ١٥٧٩ ) حديث (( ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر لاهلها معاملة  
بالنصف )) تقدم فى المزاواة .

( ١٥٨٠ ) قوله (( ولا يزداد على ما وظفه عمر رضى الله عنه ، وهو على كل جريب

( ١ ) انظر شرح فتح القدير ٢٨٢/٥ .

( ٢ ) انظر نصب الراية ٤٤٠/٣ ، الدراية ١٣١/٢ رقم ( ٧٣٥ ) .

( ٣ ) ص ٨٠ رقم ( ٩٤ ) ما عمل به فى السواد .

( ٤ ) ص ٨٣ رقم ( ١٧٥ ) باب ارض العنوة تقر فى ايدي أهلها ويوضع عليها الطقس  
وهو الخراج ، ورواه ايضا حميد بن زنجوية فى الاموال ٢٠٦/١ فى فتسوح  
الارضين ، باب ارض العنوة تقر بايدي أهلها . والبلانرى فى فتح البلدان  
٣٢٩/٢ رقم ( ٦٧٣ ) . من طريق اسماعيل بن مجالد بن سعيد عن ابيه  
مجالد بن سعيد عنه به .

استناده : ضعيف فيه اسماعيل بن مجالد بن سعيد الهامنى ، وهو صدوق يخطئ ؛  
انظر الميزان ٢٤٦/١ ، التهذيب ٣٢٧/١ ، هدى السارى ص ٣٩١ ، التقریب  
٧٣/١ . ومجالد بن سعيد ليس بالقوى وقد تقدمت ترجمته ، وهو منقطع ايضا  
لان الشعبى لم يدرك عمر رضى الله عنه .

( ٥ ) الققيز : مكبال يتواضع الناس عليه ، وقد ر الققيز ثمانية ارطال بالمكى نص عليه ،  
واختاره القاضى ، لان الرطل المرقى لم يكن ، وانما كان المكى وهو رطلان ،  
فيكون ستة عشر رطلا بالمعراقى ، وقال فى " المحرر " ان الققيز ثمانية ارطال . صاع عمر  
ققيز الحجاج ، نص عليه ، وذلك ثمانية ارطال بالمعراقى ، لانه هو الققيز الذى  
كان معروفا بالمراقى ، وهو المسمى بالققيز الحجاجى . انظر المحرر فى الفقه  
١٧٩/٢ ، المدعى فى شرح المقنع ٣٨١/٣ ، الايضاح والتبيان ص ٧٢ .

( ١٥٧٩ ) ١٤٤/٤ . تقدم فى الحديث رقم ( ١١٠٨ ) .

( ١٥٨٠ ) ١٤٤/٤ .

يبلغه الماء صاع ودرهم ، وجريب الرطبة خمسة دراهم ، والكرم والنخل المتصل عشرة دراهم على ماروينا )) . قلت : لم يتقدم للنخل ذكر فيما تقدم ، ولا انه متصل او منفصل ، وقد اخرج ابو يوسف في " كتاب الخراج " <sup>(٢)</sup> حدثني سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ، عن ابى مجلز قال : (( بعث عمر بن الخطاب عمار بن ياسر على الصلاة والحرث ، وبعث عبدالله بن مسعود على القضاء وبهت المال ، بعث عثمان بن حنيف على مساحة الارضين ، قال : فمسح عثمان الارضين ، فجعل على جريب العنب عشرة دراهم ، وعلى جريب النخل ثمانية دراهم ، وعلى جريب القصب <sup>(٣)</sup> ستة دراهم وعلى جريب الحنطة اربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير درهمين ، وعلى الرأس كل رجل منهم اثني عشر ، واربعة وعشرين ، ثمانية واربعين درهما ، وعطل من ذلك النساء والصبيان ، وقال سعيد : وخالفني بعض اصحابي فقال : على جريب النخل عشرة دراهم ، وعلى جريب العنب ثمانية دراهم )) . واخرج عن <sup>(٤)</sup> الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن عمرو بن ميمون ، وحارثة بن مضرب ، قالا : (( بعث عمر بن الخطاب عثمان بن حنيف على السواد ، وأمره ان يسمح فوضع على كل جريب عامر او غامر فيما يعمل مثله درهما ، وقفيزا والقي النخل ، والكرم ،

(١) ص ٨٧٠ رقم (٨٨) ما عمل به في السواد . واخرجه ايضا حميد بن زنجويه في الاموال ٢٠١/١ في باب ارض العنوة تقر بأيدى أهلها وتوضع عليها الخراج . والبلاذري في فتوح البلاد ٣٣٠/٢ رقم (٦٧٥) . وابوعبيد في كتاب الاموال ص ٨١ و ٥٠ رقم (١٧٢ و ١٠٢) في باب فرض الجزية و مبلغها وأرزاق المسلمين وضيافتهم ، وعبدالرزاق ١٠٠/٦ رقم (١٠١٢٨) وج ١٠ ص ٣٣٣ رقم (١٩٢٧٦) ، وابن ابى شيبه ١٧/٣ في الزكاة ، باب ما للعامل على الصدقة من الأجر ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٣٦/٩ .

استناد : رجاله ثقات الا انه منقطع لان لاحق بن حميد ( ابو مجلز ) لم يدرك عمر رضى الله عنه بل روى عنه مراسلا . انظر تاريخ بغداد ٤٠٨/٥ ، التهذيب ١٧١/١ ، التقریب ٣٤٠/٢ .

(٢) في (( م )) (( سعيد بن ابى عروبة به )) والتصويب من الخراج .

(٣) يعنى الرطبة . كما فى نصب الراية ٤٣٩/٣ .

(٤) ابو يوسف فى كتاب الخراج ص ٧٩ رقم ( ٩١ ) .

استناد : ضعيف ، فيه الحسن بن عمار البجلي ابو محمد الكوفي وهو متروك .

(٥) الفامر : ما لم يزرع ما يحتمل الزراعة من الارض ، وسمى غامرا لان الماء يغمره ، فهو والعامر فاعل بمعنى مفعول . قال القتيبي : ما لا يبلغ الماء من موات الارض لا يقال له غامر ، وانما فعل عمر ذلك لئلا يقتصر الناس فى الزراعة . انظر النهاية ٣٨٣/٣ ، غريب الحديث للهيروى ٢٤٩/١ .

والرطاب (( وعن الحجاج بن ارطاة عن أبي عون : (( ان عمر بن الخطاب مسبح  
السواد مادون جبل حلوان<sup>(٣)</sup> فوضع على كل جريب عامر أو غامر مما يناله الماء يدلو  
وبغيره ، وزرع أو غطل درهما وتقييرا واحدا ، وألقى لهم النخل عوناً لهم واخذ من  
كل جريب من الكرم عشرة دراهم ، ومن جريب السمسم خمسة دراهم ، ومن الخضر  
من غلة الصيف من كل جريب ثلاثة دراهم ، ومن جريب القطن خمسة دراهم ))  
انتهى . وهذه كلها اخرجه ابن ابى شيبة<sup>(٤)</sup> ، وعبد الرزاق<sup>(٥)</sup> ، ويحيى بن آدم<sup>(٦)</sup> .  
فان قلت فى بعض هذه الاثار انه النخل ، قلت : فحملة المتفرق ، و  
يؤيد ذلك ما أخرجه أبو يوسف<sup>(٧)</sup> ، حدثني السري<sup>(٨)</sup> ، عن الشعبي : (( ان عمر-

- (١) اخرجه ايضا ابو يوسف فى كتاب الخراج ص ٤١ (ما عمل به فى السواد) .  
اسناده : ضعيف فيه الحجاج بن ارطاة وهو ضعيف ، وهو منقطع ايضا لان  
محمد بن عبيد الله الثقفى ( ابو عون ) لم يدرك عمر رضى الله عنه .  
(٢) فى ((٢)) ((ابن عون)) بدل ((ابى عون)) والصواب كما صحته .  
(٣) حلوان : بلدة بقوهستان نيسابور ، وهى آخر حدود خراسان مما يلى  
اصبهان . انظر معجم البلدان ٢/٢٩٤ .  
(٤) المصنف ٣/٢١٧ فى الزكاة ، باب ما يأخذ من الكرم والرطاب والنخل وما  
يوضع على الارض . من طريق على بن مسهر ، عن الشيبانى ، عن ابى عون  
محمد بن عبيد الله الثقفى .  
اسناده : رجاله ثقات الا انه منقطع لان ابا عون لم يدرك عمر رضى الله عنه .  
(٥) المصنف ١٠٠/٦ رقم (١٠١٢٨) و ج ١٠ ص ٣٣٣ رقم (١٩٢٧٦) .  
هو وابن ابى شيبة ٣/٢١٧ من حديث ابى مجلز ورجال الاسناد ثقات الا انه  
منقطع لان ابا مجلز لم يدرك عمر رضى الله عنه وقد تقدم قريبا .  
(٦) فى كتاب الخراج ص ٧٠ ( ٢٣٨ ) .  
(٧) فى كتاب الخراج ص ٤٠ ( ما عمل به فى السواد ) .  
اسناده : ضعيف ، فيه السرى بن اسماعيل الهمدانى وهو متروك ، والشعبى  
لم يدرك عمر رضى الله عنه ، وهو منقطع ايضا .  
(٨) هو السرى بن اسماعيل الهمدانى الكوفى ، صاحب الشعبى ، ولى القضاء ،  
وهو متروك الحديث ، من السادسة . ق . انظر الضعفاء الصغرى  
للبخارى ص (٥٦) ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص (٥٢) ، المجروحين  
٣٥٥/١ ، الجرح ٢٨٢/٤ ، تاريخ ابن معين ٢/١٩٠ ، الضعفاء  
والمتروكين لابن الجوزى ٣١٠/١ ، الميزان ٢/١١٧ ، التهذيب ٣/٣  
٤٥٩ ، التقريب ١/٢٨٥ .

ابن الخطاب فرض على الكرم عشرة دراهم ، وعلى الرطبة خمسة ، وعلى كل ارض ييلغها الماع<sup>(١)</sup> عملت ولم تعمل درهما ، ومختوما ، قال عامر<sup>(٢)</sup> : هو الحجاجي ، وهو الصاع<sup>(٣)</sup> ، وما كان من نخل عملت ارضه فليس عليه شيء<sup>(٤)</sup> . واخرج ابن ابي شيبة<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الثقفي ، قال : (( وضع عمر بن الخطاب على (اهل) السواد على كل جريب ارض ييلغها الماع<sup>(٦)</sup> عامرا و عامرا و قتيلا من طعام ، وعلى البساتين على كل جريب عشرة دراهم وعشرة اقفة من طعام ، وعلى الرطاب على كل جريب ارض خمسة دراهم ، وخمسة اقفة من طعام ، وعلى كل جريب ارض عشرة دراهم ، وعشرة اقفة ، ولم يضع على النخل شيئا جعله تبعا للارض )) ، انتهى . فلو كان متصلا لم يكن تبعا . فاشد : قال في الصحاح<sup>(٧)</sup> :

(١) هو عامر بن شراحيل الشعبي .

(٢) الصاع : أربعة امداد باتفاق ، فيكون خمسة ارطال وثلاث بالهندادى ، وقد ذكر اصحابنا : ان الخليفة هارون الرشيد حج ومعه ابو يوسف رحمه الله تعالى - فلما دخل المدينة - على ساكنها - افضل الصلاة والسلام - جمع بينه وبين الامام مالك - رحمه الله تعالى - فسأل ابو يوسف مالكا عن الصاع ؟ فقال : خمسة ارطال وثلاث ، فانكر ابو يوسف ذلك ، لان ابا حنيفة رحمه الله تعالى يرى انه ثمانية ارطال ، لحديث ورد فيه ، ضعفه اصحابنا وأولوه على تقدير صحته ، فاستدعى مالك اهل المدينة وسأل كل واحد منه ان يحضر معه صاع ، فاجتمعوا ومع كل واحد منهم صاع يقول : هذا ورثته عن ابي ، وحدثنى انه ورثه عن جدى ، انه كان يخرج به زكاة الفطر الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فوزنه الرشيد ، فاذا هو خمسة ارطال وثلاث بالهندادى ، فرجع ابو يوسف الى هذا لظهوره واشتهاره فى المدينة . انظر الايضاح والثبيان فى معرفة المكيال والميزان ص (٦٣) و (٦٤) ، ونصب الراية ٢/ ٤٢٨ و ٤٢٩ .

(٣) المصنف ٣/ ٢١٧ فى الزكاة ، باب ما يأخذ من الكروم والرطاب والنخل وما يوضع على الارض . من طريق على بن مسهر ، عن الشيباني ، عنه به . وروى عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣/ ٤٣٨ .

اسناده : رجاله ثقات ولكنه منقطع لان محمد بن عبد الله الثقفى لم يدرك عصر رضى الله عنه .

(٤) سقط من (( م )) والمثبت من المصنف .

(٥) فى (( م )) (( وعلى الكرم )) وهذا خطأ من الناسخ والله اعلم .

(٦) ج ٢ ص ٧٧٣ .



الغامر من الارض : ما لم يزرع ما يحتمل الزراعة ، وانما قيل له غامر لان الماء ييلغسه فيغمره ، وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سُرُّكُتُمْ وماءٌ دافقٌ وانما بنى على فاعل ليقابل به العامر . ومالا ييلغسه الماء من موات الارض لا يقال له غامر .

( ١٥٨١ ) قوله (( قال عمر : لعلكما حملتما الارض ما لا تطيق ؟ قال : لا ولوزدنا لأطاعت )) تقدم بالمعنى ، والمخاطب بذلك حذيفة بن اليمان ، وعثمان بن حنيف . واخرجه البخارى فى صحيحه <sup>(١)</sup> فى كتاب " فضائل الصحابة " فى باب البيعة لعثمان

عن عمرو بن ميمون ، قال : (( رأى ابن عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بأيام / ١٨٨  
( بالمدينة ) وقف على حذيفة وعثمان بن حنيف ، قال : كيف ( فعلتما ) ؟ اتخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق ؟ قال : حملناها امرا هى له مطيقة ، ما فيها كثير فضل ، قال : انظرا أن تكونا حملتما الارض <sup>(٥)</sup> ما لا تطيق ، قال : لا . . . . .  
الحديث )) . وروى عبد الرزاق <sup>(٦)</sup> من طريق ابراهيم النخعى ، قال : (( جاء رجل الى عمر فقال : ( ان <sup>(٧)</sup> ارض كذا وكذا يطيقون من الخراج اكثر مما عليهم

( ١٥٨١ ) ١٤٤/٤ . تقدم تحت الحديث رقم ( ١٥٧٨ ) .

( ١ ) ج ٧ ص ٥٩-٦٢ ، باب رقم ( ٨ ) الحديث ( ٣٧٠٠ ) . وهو حديث طويل وهذا اوله .  
اسناده : رواه البخارى .

( ٢ ) سقط من (( م )) والمثبت من صحيح البخارى .

( ٣ ) فى (( م )) (( وظفتما )) وهذا خطأ والتصويب من صحيح البخارى .

( ٤ ) اى هل تخافان بان تكونا ، اى من كونكما قد حملتما الارض اى ارض العراق ما لا تطيق حمله وذلك لانه كان بعثهما يضربان الخراج عليها والجزية على اهلها .  
انظر عدة القارى ١٦ / ٢١٠ .

( ٥ ) فى (( م )) (( حملتوها )) والتصويب من البخارى وفى نصب الراية ٤٤١/٣  
( حملتماها )) .

( ٦ ) المصنف ١٠١/٦ رقم ( ١٠١٣٠ ) ، واعاده فى ج ١٠ ص ٣٣٦ رقم ( ١٩٢٨٤ ) .  
من طريق معمر ، عن على بن الحكم البناني ، عن محمد بن زيد عنه به . ورواه ايضا البيهقي فى السنن الكبرى ١٤٢/٩ فى السير ، باب الارض اذا اخسدت عنوة ، من طريق ابن المبارك عن معمر به نحوه .

اسناده : منقطع لأن ابراهيم النخعى لم يدرك عمر رضى الله عنه يروى عنه مراسلا ورجال الاسناد ثقات عدا محمد بن زيد بن على البصرى وهو صدوق انظر الكاشف ٤٥/٣ ، التهذيب ١٧٣/٩ ، التقريب ١٦٢/٢ .

( ٧ ) سقط من (( م )) .

فقال : ليس اليهم سبيل .

( ١٥٨٢ ) قوله (( لانه لم يرد عن عمر في البساتين تقدير )) . قلت : ورد عنه كما قد مناه من عند ابن ابي شيبة <sup>(١)</sup> . تنتمه : أخرجه أبو يوسف في " كتاب الخراج " حدثنا مجالد ، عن عامر ، عن عتبة بن فرقد انه قال لعمر : (( اني اشتريت ارضا من ارض السواد ، فقال عمر : انت <sup>(٢)</sup> فيها ) مثل صاحبها )) .

( ١٥٨٢ ) ١٤٤/٤ .

( ١ ) المصنف ١١٧/٣ في الزكاة ، باب ما يؤخذ من الكروم والرطاسب والنخل وما يوضع على الارض . من طريق علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن ابي عون محمد بن عبيد الله الثقفي قال : (( وضع عمر بن الخطاب على اهل السواد على كل جريب يبلغه الماء عامراً أو غافر درهماً وقيظاً من طعام وعلسى البساتين على كل جريب عشرة دراهم وعشرة أقفزة من طعام . . . الخ )) . وقد تقدم تحت الخديث رقم ( ١٥٨٠ ) .

استاده : رجاله ثقات لكنه منقطع لان ابا عن لم يدرك عمر رضي الله عنه ، واعاده ابن ابي <sup>شيبه</sup> في مصنفه في ج ١٢ ص ٢٥٧ في الجهاد ، باب ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع .

( ٢ ) كذا في (( م )) وهو في الدراية ١٣١/٢ رقم ( ٧٣٥ ) نقل المخرج منسبه بحروفه ومن غير نقصان ، واما في نصب الراية ٤١/٣ فقال الحافظ الزيلعي : قال البيهقي في كتاب المعرفة : قال أبو يوسف : القول ما قال ابو حنيفة : انه كان لابن مسعود ، وخبيب بن الارت ، والحسين بن علي ، ولشريح ارض الخراج ، حدثنا مجالد بن سعيد عن عامر ، عن عتبة بن فرقد السلمي انه قال لعمر بن الخطاب : (( اني اشتريت ارضا من ارض السواد ، فقال عمر : انت فيها مثل صاحبها )) ، اهـ . قلت : وقد رواه ابو يوسف في كتاب الرد على سير الاوزاعي ص ( ٩٢ ) في باب خراج الارض . قال : حدثنا مجالد عن عامر الشعبي عن عتبة بن فرقد السلمي انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : (( اني اشتريت ارضا من ارض السواد ، فقال عمر : أكل اصحابها ارضيت ؟ قال : لا ، قال : فانت فيها مثل صاحبها )) . واخرجه ايضا الامام الشافعي في الام ٣٧٧/٧ في كتاب سير الاوزاعي ، باب خراج الارض . من طريق ابي يوسف سنداً ومثلاً .

استاده : فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى وباقي رجاله ثقات .

( ٣ ) في (( م )) (( لها )) وهو خطأ . والتصويب من المراجع المذكورة أعلاه .

وروى يحيى بن آدم في "الخراج" ، وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> ، من حديث طارق ابن شهاب ، قال : (( اسلمت امرأة من اهل نهر الملك<sup>(٤)</sup> ، فكتب عمران اختارت ارضها ، وادت ما على ارضها ، فخلوا بينها وبين ارضها )) . وروى ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> من طريق الزبير بن عدى :

(١) كتاب الخراج ص ٥٦ رقم ( ١٨١ و ١٨٢ ) .

(٢) المصنف ١٠٢/٦ رقم ( ١٠١٣٢ ) واعاده فى ج ١٠ ص ٣٢٠ رقم ( ١٩٤٠١ ) .

(٣) المصنف ٤٢١/٦ فى البيوع والاقضية ، باب فى الرجل يسلم وله ارض ، واعاده فى ج ١٢ ص ٢٣٣ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى الرجل من اهل الذمة يسلم من قال يرفع عنه الجزية . ورواه ايضا ابو يعيد فى كتاب الاموال ص ١٠٣ رقم ( ٢٣١ ) فى باب ارض الخراج من العنوة يسلم صاحبها ، هل عليه فيها عشر مع الخراج ام لا ؟ ، وحيد بن زنجويه فى الاموال ٢٤٨/١ رقم ( ٣٦٣ ) فتوح الارضين ، باب ارض الخراج من العنوة يسلم صاحبها ، والبيهقى فى السنن الكبرى ١٤١/٩ . من طرق عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب بالفاظ متقاربة .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٤) نهر الملك : كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى ، يقال : انه يشتمل على ثلاثمائة وستين قرية على عدد ايام السنة . قيل : ان اول من حفره سليمان بن داود ، عليه السلام ، وقيل : انه حفره الاسكندر لما خرب السواد . انظر معجم البلدان ٣٢٤/٥ .

(٥) المصنف ٤٢٠/٦ فى البيوع والاقضية ، باب فى الرجل يسلم وله ارض ، واخرجه ايضا عبد الرزاق فى المصنف ١٠٣/٦ رقم ( ١٠١٣٤ ) . واعاده فى ج ١٠ ص ٣٢١ رقم ( ١٩٤٠٣ ) ، وسعيد بن منصور فى سننه ٢٦٩/٢ رقم ( ٢٥٩٣ ) فى الجهاد ، باب من اسلم واقام بارضه ، والبيهقى ١٤٢/٩ فى سننهما ، ويحيى بن آدم فى الخراج ص ٥٧ رقم ( ١٨٨ ) ، وحيد بن زنجويه فى الاموال ١٦٢/١ فى الفئ ، باب الجزية على من اسلم من اهل الذمة وابو يعيد فى كتاب الاموال ص ٥٩ رقم ( ١٢٣ ) . فى باب الجزية على من اسلم من اهل الذمة او مات وهى عليه . من طريق هشيم عن سيار عنه به .

اسناده : رجاله ثقات من رجال الصحيحين ، لكنه منقطع لان الزبير ابن عدى لم يدرك عليا كرم الله وجهه .

(( ان (دهقاناً) اسلم على عهد (٢) على ) فقال (٣) له على ) ان أقمت فى ارضك رنعتنا الجزية عن رأسك واخذناها من أرضك ، وان تحولت (٣) عنها ) فنحن احق بها )) . ومن طريق (٤) محمد بن عبيد الله الثقفى ، عن عمر ، وعلى قالا : (( اذنا أسلم وله ارض وضعنا عنه الجزية ، واخذنا منه خراجها )) . واخرج ابويوسف (٥) قال : حدثنى ابو حنيفة ، عن من حدثه : (( كان لعبد الله بن مسعود ارض خراج ، وكان لحباب أرض خراج وكسان للحسن بن على ابن ابي طالب رضى الله عنهما أرض خراج ، ولغيرهم من الصحابة ، وكان لشريح ارض خراج فكانوا يؤدون عنها الخراج )) . (( فصل )) (٧) (٨) (١٥٨٣) قوله (( وروى مثل ذلك عن عمر )) مالك (١) ، عن عبد الرحمن بن القارى ، عن ابيه ،

(١) فى ((م)) ((دهقان)) . وهو رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة . النهاية  
١٤٥/٢ .

(٢) فى ((م)) ((عمر)) بدل ((على)) والتصويب من المنصف . ونصب الراية ٤٤٢/٣ .  
(٣) سقط من ((م)) .

(٤) اخرجه ايضا ابن ابي شعبة ٤٢٠/٦ فى البيوت والاقضية ، باب فى الرجل يسلم وله ارض من طريق حفص عن محمد بن قيس عنه به . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤٤٢/٣ . وابن حزم فى المحلى ٥٦٢/٧ ، المسألة (٩٥٧) .

اسناد : رجاله ثقات الا انه منقطع محمد بن عبيد الله الثقفى لم يدرك كلا من أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه ، وعليه كرم الله وجهه .

(٥) كتاب الخراج ص ٦٧ فى ذكر القطاع . وهو فى نصب الراية ٤٤١/٣ نحوه .  
اسناد : ضعيف فيه مجهول لا يعرف من هو ؟

(١٥٨٣) ١٤٦/٤ .

(٦) الموطأ ج ٢ ص ٧٣٧ فى الاقضية ، باب القضاء فيمن ارتد عن الاسلام . ومحمد فى موطئه ص ٣١٠ رقم ( ٨٦٩ ) .

اسناد : منقطع وسيأتى الكلام عليه فى آخر الحديث .

(٧) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى ، وهو والد يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني ، روى عن اخيه ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى وابيه ، وروى عنه ابنه يعقوب بن عبد الرحمن ، قال ابو محمد روى عنه مالك بن انس ، ومحمد بن اسحاق ، وسفيان بن عيينة . قال يحيى بن معين : ثقة . انظر الجرح والتعديل ٢٨١/٥ .

(٨) هو محمد بن عبد الله بن عبد القارى ، وهو جد يعقوب بن عبد الرحمن المديني

الاسكندراني ، روى عن ابيه عن عمر ، وابي طلحة ، روى عنه الزهري ، وابنه

عبد الرحمن ، قاله ابوحاتم . قال الحافظ : مقبول ، من السادسة . / بخ . ==

عن عمر رضى الله عنه انه قال لوفد قد موا عليه من بنى ثور : (( هل من مغربة خبر؟  
قالوا : نعم ، اخذنا رجلا من العرب كفر بعد اسلامه ، فقد مناه ، ففرضنا عنقه ،  
فقال : هلا ادخلتموه جوف بيت ، فالتقيتم <sup>(٢)</sup> اليه كل يوم رغيفا <sup>(٣)</sup> ، ثلاثة ايام ، واستتبتموه  
لعله يتوب ، او يراجع امر الله ؟ اللهم لم <sup>(٤)</sup> ( أشهد ) ولم آمر ، ولم ارض ، ان بلغنى )) .  
ورواه ابو عبيد فى " الغريب " <sup>(٥)</sup> ، والبيهقى فى " المعرفة " <sup>(٦)</sup> واخرجه ابن ابى شيبه <sup>(٧)</sup> .

== وذكره ابن حبان فى الثقات . وسكت عنه الذهبى . انظر الجرح والتعديل

٣٠٠ / ٧ ، الميزان ٥٩٢ / ٣ ، التهذيب ٢٦٣ / ٩ ، والتقريب ١٧٨ / ٢ .

( ١ ) مغربة : بضم الميم وسكون العين المعجمة وكسر الراء وفتحها مع الاضافة  
فيهما ، ومعناه : هل من خبر جديد من بلاد بعيدة . انظر نصب الراية  
٤٦١ / ٣ ، ونيل الاوطار ٢٢١ / ٧ .

( ٢ ) فى (( م )) بعد قوله (( فالتقيتم )) زيادة (( واستتبتموه )) وهذه الزيادة ادرجها  
الناسخ خطأ .

( ٣ ) الرغيف : من الخبر ، والجمع أرغفة . انظر الصحاح ١٣٦٦ / ٤ .

( ٤ ) سقط من (( م )) .

( ٥ ) غريب الحديث ج ٣ ص ٢٧٨ و ٢٧٩ ، وقال : (( مغربة خبر )) يقال : بكسر  
الراء وفتحها ، واصله فيما نرى عن الغرب ، هو البعد ، ومنه قيل : دار فلان  
غربة .

( ٦ ) وكذا عزاه الزيلعى فى نصب الراية ٤٦٠ / ٣ ، قلت : واخرجه ايضا فى  
السنن الكبرى ٢٠٦ / ٨ فى المرتد ، باب من قال : فى المرتد يستتاب  
مكانه فان تاب والاقتل .

( ٧ ) المصنف ٢٧٢ / ١٢ و ٢٧٣ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى المرتدكم يستتاب  
ورواه ايضا عبد الرزاق فى مصنفه ١٦٥ / ١٠ رقم ( ١٨٦٩٥ ) . والطحاوى  
فى شرح معانى الآثار ٢١١ / ٣ فى أوائل كتاب السير . وسعيد بن منصور  
فى سننه ٢٦٦ / ٢ و ٢٦٧ رقم ( ٢٥٨٦ ) فى الجهاد ، باب ما جاء فى  
الفتح ، وابن حزم فى المحلى ١٢٤ / ١٣ . المسألة ( ٢١٩٩ ) ، والشافعى  
فى مسنده رقم ( ١٤٨٤ )

اسناده : منقطع لان محمد بن عبد الله بن عبد القارى روى عن ابيه عن عمر  
رضى الله عنه وقد تقدم ذلك عند ترجمته قريبا ، اى انه لم يدرك عمر فيكون  
بهذا الاسناد منقطع ، لكن الطحاوى زاد (( عن جده )) فى روايته فى الآثار  
رواه من طريق ابن وهب عن مالك عن عبد الرحمن بن محمد ———  
عبد الله بن عبد القارى عن ابيه عن جده ، قلت : اذا لم تكن ==

((استبتموه ثلاثا ... الحديث )) . وأخرج عن عثمان ، وعلى وابن عمر (( يستتاب المرتد ثلاثا ، فان عاد قبل )) . وعن عمر بن عبدالعزيز : (( يستتاب المرتد ،

فان رجع ، والاقتل )) (٣) . عن اسامه بن زيد ، قال : (( بعثنا ( ١٥٨٤ ) حديث (( هلا شقت عن قلبه )) .

== هذه الزيادة خطأ فهو متصل الاسناد والا فنقطع ، ولم أرها عند غيره والله اعلم . قال الشافعي : من لم يتأني بالمرتد زعموا ان هذا الاثر ليس بم متصل اه . قلت : ولم يتعرض احد من المخرجين والحفاظ لسنده . راجع المحلى ١٣/١٢٥ م ( ٢١٩٩ ) ، التمهيد لابن عبد البر ٥/٣٠٦ ، نصب الراية ٣/٤٦٠ ، والدراية ٢/١٣٨ رقم ( ٧٤٥ ) ، التخليص ٤/٥٠ رقم ( ١٧٤٣ ) ، نيل الاوطار ٢/٢١٧ .

(١) ابن ابي شيبة في مصنفه ١٢/٢٧٣ في الجهاد ، باب ما قالوا في المرتد كم يستتاب ؟ من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عامر عن علي قال : (( يستتاب المرتد ثلاثا )) . وعن حفص بن غياث ، عن أشعب عن الشعبي قال قال علي : (( يستتاب المرتد ثلاثا ، فان عاد قتل )) . وعن معاذ بن معاذ ، عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عثمان قال : (( يستتاب المرتد ثلاثا )) ورواه عبدالرزاق ١٠/١٦٤ رقم ( ١٨٦٩٢ ) من طريق ابن جريج عن سليمان ابن موسى بلاغا . ومن طريق وكيع عن سفيان عن عبدالكريم عن سمع ابن عمر يقول : (( يستتاب المرتد ثلاثا )) واده ابن ابي شيبة في ج ١٠ ص ١٣٨ في الحدود ، باب في المرتد عن الاسلام ما عليه ؟ واخرجهم البيهقي فسي السنن الكبرى ٨/٢٠٧ و ٨/٢٠٨ . من طريق ابن ابي شيبة . ومن طريق اسماعيل بن عياش عن ابن جريج ان عمر بن عبدالعزيز قال : (( يستتاب المرتد ثلاثا فان رجع والا قتل )) . ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/٣٣٠ في ترجمة عمر بن عبدالعزيز ، من طريق ربيع بن عطاء عن عمر بن عبدالعزيز . وذكره الزيلعي في نصب الراية ٣/٤٦١ .

اسانيدهم : اثر على كرم الله وجهه ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي ، وجابر الجعفي وكلاهما ضعيفان . واثر عثمان رضى الله عنه منقطع ، واثر ابن عمر ضعيف فيه مجهول لا يعرف ، واثر عمر بن عبدالعزيز فيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق في رواية عن اهل بلده مغلط في غيرهم .

(٢) في ((م)) ((وعمر)) وهذا خطأ والصواب كما اثبتته .

( ١٥٨٤ ) ٤/١٤٦ .

(٣) قال البيهقي : فيه دليل على ان الحكم انما يجري على الظاهر وان السرائر

موكولة الى الله عز وجل . شرح السنة ١٠/٢٤٣ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقات من جهينة . وفيه - فادركت رجلا منهم فجعلت اذا لحقته قال : لا اله الا الله ، فظننت انه انما يقولها فزعا من السلاح<sup>(٣)</sup> فحملت عليه فقتلته . فعرض في نفسى من امره<sup>(٥)</sup> . فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقال : لا اله الا الله وقلته؟ - وساقه وفيه - قال : هلا شققت عن قلبه حتى تعلم انه انما قالها فزعا من السلاح<sup>(٦)</sup> . متفق عليه .

(١٥٨٥) قوله : (( والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل من المنافقين ظاهرا

(١) الحرقات : بضمتين وقاف وآخره تاء ، موضع ، سوا بذلك لوقعة كانت بينهم وبين بنى مرة بن عون فأحرقوهم بالسهام لكثرة من قتلوا منهم . انظر معجم البلدان ٢/٢٤٣ ، فتح الباري ١٢/١٩٥ .

(٢) كذا في (( م )) ولم ارفى النسخ المطبوعة الا (( فلما غشيناه )) بدل (( فجعلت اذا لحقته )) . والجدير بالذكر أن المخرج انما نقله من جامع الاصول لابن الاثير ج ٨ ص ٣٥٥ و ٣٥٦ فجمع بين الروايات الواردة في الصحيحين وعبر بمعناه على طريقة الفقهاء وهذا شأنه في النقل لسياق الحديث احيانا ولذا كنت اجد خلال البحث عناء شديدا عند مقابلة النصوص حتى في الصحيحين وهذا امر لا بد منه للتأكيد من سياقه لانه يجمع لفظ الحديث من جميع طرقه الواردة في الصحيحين وغيرهما ثم يقدم ويؤخر ولا ينبه على ذلك وهذه عادته في نقل السياق وينفرد بذلك عن غيره ، وكما انه تارة يعبر بمعناه . وقال ابن الاثير : (( فلما غشيناه )) أدركناه ولحقناه ، كأنهم اتوه من فوقه . جامع الاصول ٨/٣٥٧ .

(٣) قوله : (( انه انما يقولها فزعا من السلاح )) كذا في (( م )) واما في النسخة المطبوعة (( قال قلت : يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح )) .

(٤) قوله : (( فحملت عليه فقتله )) كذا في (( م )) وليس في النسخة المطبوعة انما هو من تعبیر المخرج والله اعلم .

(٥) قوله : (( فعرض في نفسى من امره )) كذا في (( م )) . واما في الصحيح (( فوقع في نفسى من ذلك )) .

(٦) رواه البخاري ٥١٧/٢ في المغازي ، باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامه بن زيد الى الحرقات من جهينة ( ٤٥ ) الحديث ( ٤٢٦٩ ) وطرفه ( ٦٨٧٢ ) ج ١٢ ص ١٩١ في الديات ، باب رقم ( ٢ ) ، ومسلم ١/٩٦ و ٩٧ في الايمان ، باب تحريم قتل الكافر بعد ان قال : لا اله الا الله ( ٤١ ) الحديث ( ١٥٩١٥٨ ) ( ٩٦ ) . ورواه ايضا ابوداود رقم ( ٢٦٤٣ ) في الجهاد ، باب على ما يقاتل المشركون .  
استناده : متفق عليه .

(١) في الصحيحين (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مالك بن الدخشم: (٢)  
اليس يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله ؟ قالوا : انه يقول ذلك ، وما هو نسي  
قلبه ... الحديث )) .

(١٥٨٦) قوله (( واما وجوب قتله فللقوله تعالى ( تقتلونهم أو يسلمون ) ) فالمراد  
أصل الردة نقلًا عن ابن عباس ، وجماعة من المفسرين )) .

(١) رواه البخارى ٥١٨/١ و٥١٩ في الصلاة ، باب اذا دخل بيتا يصلى حيث  
شاء ، او حيث امر ، ولا يتجسس (٤٥) الحديث (٤٢٤) واطرافه ٤٢٥ و  
٦٦٧ و٦٨٦ و٨٣٨ و٨٤٠ و١١٨٦ و٤٠٠٩ و٥٤٠١ و٦٤٢٣ و٦٩٣٨  
ومسلم ٦١/١ و٦٢ في الايمان ، باب الدليل على ان من مات على التوحيد  
دخل الجنة قطعا (١٠) الحديث (٥٤ و ٥٥) (٣٣) واطرافه ايضا  
ج ١ ص ٤٥٥ و ٤٥٦ في المساجد ، باب الرخصة في التخفيف عن  
الجماعة بعذر (٤٧) الحديث (٢٦٣ - ٢٦٥) من حديث عتيان بن  
مالك بن عمرو بن عجلان الانصارى ، مختصر من حديث طويل وفيه قصة .  
وهذا طرف من الحديث .

اسناده : متفق عليه .

(٢) هو مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف  
شهد العقبة في قول ابن اسحاق ، وموسى ، والواقدي ، وقال ابو معشر  
لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة ، قال ابو عمر : لم يختلفوا انه شهد بدرا  
وما بعدها من المشاهد ، وهو الذى اسرى يوم بدر سهيل بن عمرو ، وكان يتهم  
بالنفاق ، ولا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن اسلامه ما يمنع من  
اتهامه ، اهـ . وهو الذى أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرق  
مسجد الضرار هو ومعين بن عدى ، فدل على انه برىء مما اتهم به من  
النفاق ، او كان قد أقلع عن ذلك ، والنفاق الذى اتهم به ليس بنفاق  
الكفر انما انكر الصحابة عليه تودده للمنافقين ، ولعل له عذرا في ذلك  
كما وقع لحاطب . قال ابن اسحاق في الفسازى . نقل ذلك عنه .  
الحافظ في فتح البارى ٥٢١/١ ، في الصلاة ، باب (٤٦) وانظر  
ترجمة في الاستيعاب ٣٠٨/٩ ، اسد الغابة ٢٧٨/٤ ، الاصلية  
٤٥/٩ .

( ١٥٨٦ ) ١٤٦/٤ .

(٣) ( سورة الفتح ، الآية : ١٦ ) .



وقال ابن الجوزي ، في قوله تعالى : ( تقاتلونهم او يسلمون ) اقول احدهما :  
 انهم بنوا حنيفة يوم اليمامة ، قاله الزهري ، وابن السائب <sup>(٢)</sup> ، ومقاتل <sup>(٣)</sup> ، وقال رافع  
 ابن خديج : كنا نقرأ هذه الآية ، ولا نعلم من هم ؟ حتى دعا ابو بكر الى قتال  
 بنى حنيفة ، فعملنا انهم هم . وقال بعض اهل العلم : لا يجوز ان تكون هذه  
 الآية الا في العرب ، لقوله تعالى : ( تقاتلونهم او يسلمون ) وفارس والروم انما  
 يقاتلون حتى يعطوا الجزية . / قلت : ويؤيده ما قدمناه من رواية ابي يوسف <sup>(٤)</sup> / ١٨٩ /  
 وما اخرجه عبدالرزاق <sup>(٥)</sup> ، عن معمر ، عن الزهري : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 صالح عدة الاوثان على الجزية ، الا من كان منهم من العرب )) . وثاني الاقوال  
 انهم فارس والروم ، قاله الحسن : ورواه ابن ابي نجيج <sup>(٦)</sup> ، عن مجاهد . وثالثها :  
 انهم اهل الاوثان . رواه ليث ، عن مجاهد . ورابعها : انهم هوازن وغطفان ،  
 وذلك يوم حنين ، قاله سعيد بن جبير ، وقتادة . وخامسها : انهم الروم ،  
 قاله كعب <sup>(٧)</sup> . وسادسها : انهم فارس ،

(١) زاد المسير في علم التفسير ٤٣١/٧ و ٤٣٢ . وانظر ايضا تفسير القرطبي  
 ٢٧٢/١٦ ، حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي ٦١/٨ ، تفسير ابن كثير  
 ١٩٠/٤ ، فتح القدير ٥٠/٥ ، احكام القرآن للجصاص ٢٧٢/٥ .

(٢) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبى المفسر . وهو كذاب وقد تقدمت ترجمته  
 (٣) هو مقاتل بن سليمان بن بشير الازدى الخراسانى ، ابو الحسن البلخسى  
 صاحب التفسير ، كذبوه وهجروه ، ورمى بالتجسس ، من السابعة . مات  
 سنة ( ١٥٠ ) هـ . / ل . انظر التاريخ الصغير للبخارى ق ٢٣٧/٢ ،  
 الميزان ١٧٣/٤ ، سير اعلام النبلاء ٢٠١/٧ ، التهذيب ٢٧٩/١٠ ،  
 التقريب ٢٧٢/٢ .

(٤) تقدم في الحديث رقم ( ) .

(٥) المصنف ٨٦/٦ رقم ( ١٠٠٩٠ ) واعاده في ج ١٠ ص ٣٢٦ رقم  
 ( ١٩٢٥٩ ) وتامه (( وقبل الجزية من أهل البحرين ، وكانوا مجوسا )) .

اسناده : مرسل ، واسناده صحيح .

(٦) هو عبد الله بن ابي نجيج ، يسار المكي ، وهو ثقة روى بالقدر ، وقد تقدمت  
 ترجمته ، وقال يحيى بن سعيد : لم يسمع ابن ابي نجيج التفسير ممن  
 مجاهد ، وقال ابن حبان : ابن ابي نجيج روى في التفسير عن مجاهد  
 من غير سماع . انظر سير اعلام النبلاء ٢٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٥٤/٦  
 (٧) هو كعب الاحبار ، اسمه كعب بن ماتع الحميرى ، ابو اسحاق ، المعروف بكعب  
 الاحبار ، ثقة ، من الثانية ، كان من اهل اليمن فسكن الشام ، ===

رواه ابن ابي طلحة<sup>(١)</sup> عن ابن عباس ، وبه قال عطاء بن ابي رباح ، وعطاء الخرساني ، وابن ابي ليلى ، وابن جريج في آخرين . وهذا مخالف لما قاله المصنف عن ابن عباس .

(١٥٨٧) حديث (( من بدل دينه فاقتلوه )) تقدم . وفي الباب : عن معاوية ابن حيدة عند الطبراني في الكبير<sup>(٢)</sup> ، وعن عائشة عنده في الاوسط<sup>(٣)</sup> .  
(١٥٨٨) حديث (( لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث )) تقدم في الحدود .

=== العلامة الحبر ، الذي كان يهوديا ، فاسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقدّم الى المدينة من اليمن في ايام عمر رضى الله عنه ، فجالس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يحدثهم عن الكتب الاسرائيلية ، ويحفظ عجائب ، ويأخذ السنن عن الصحابة ، وكان حسن الاسلام ، متين الديانة من نبلاء العلماء ، حدث : عن عمر ، وصهيب ، وغير واحد . حدث عنه : ابو هريرة ، ومعاوية ، وابن عباس ، وذلك من قبيل رواية الصحابي عن التابعي وهو نادر عزيز . مات في خلافة عثمان ، وقد زاد على المائة . / خ م د ت س ر ف انظر أسد الغابة ٢٤٧/٤ ، تذكر الحفاظ ٥٢/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٨٩/٣ ، الاصابة ٣٣٤/٨ ، التقريب ١٣٥/٢ .

(١) هو علي بن ابي طلحة سالم الهاشمي ، صدوق قد يخطئ . وقد تقدمت ترجمته . قال دحيم : لم يسمع التفسير من ابن عباس . ونقل البخاري من تفسيره رواية معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس شيئا كثيرا في التراجم وغيرها ، ولكنه لا يسميه يقول : قال ابن عباس او يذكر عن ابن عباس . راجع فيه تهذيب التهذيب ٣٤٠/٧ .

(١٥٨٧) ١٤٦/٤ . تقدم في الحديث رقم (١٥٦٠) .

(٢) المعجم الكبير ج ١٩ ص ٤١٩ رقم (١٠١٣) . وتام الحديث (( من بدل دينه فاقتلوه ، لا يقبل الله توبة عبد كثر بعد اسلامه )) . واخرجه الامام احمد في مسنده ٥/٥ . الشطر الثاني من الحديث .

اسناده : قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢٦١/٦ وسكت عنه الحافظ في التلخيص ٤٨/٤ رقم (١٧٣٧) .

(٣) المعجم الاوسط (وقد اورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦١/٦ وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣/٤٥ عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من بدل دينه فاقتلوه ) .

اسناده : قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢٦١/٦ .

(١٥٨٨) ١٤٦/٤ تقدم في الحديث رقم (١٣٧٤) .

( ١٥٨٩ ) (( فكسب الاسلام لورثته ( المسلمين ) باجماع الصحابة رضى الله عنهم  
 هكذا قضى على رضى الله عنه فى ( مال ) المستورد العجلي<sup>(١)</sup> حين قتله مرتدا<sup>(٢)</sup>  
 من غير نكير من احد من الصحابة ، وعن ابن مسعود مثله )) . اخرج ابن ابي شيبة<sup>(٣)</sup>  
 قال : حدثنا ابو معاوية ، عن الاعشى ، عن ابي عمر والشيبانى ، عن على رضى الله  
 عنه : (( انه اتى بمستورد العجلي وقد ارتد ، فعرض عليه الاسلام ، فابى ، قال :

( ١٥٨٩ ) ١٤٧/٤ .

( ١ ) سقط من ( م ) والمثبت من الاختيار .

( ٢ ) روى البيهقى فى السنن الكبرى ٢٥٤/٦ فى الفرائض ، باب ميراث المرتد .  
 بسند صحيح عن ابي عمرو والشيبانى : (( ان عليا رضى الله عنه اتى بالمستورد  
 العجلي ، فقتله وجعل ميراثه لاهله من المسلمين ، فاعطاه النصارى بجيفته  
 ثلاثين الفا ، فأبى ان يبيعهم اياه واحرقه )) وفى رواية اخرى (( فجاء اهل الحيرة  
 فاعطوا يعنى بجيفته اثنى عشر الفا فأبى عليهم على رضى الله عنه وأمر بها  
 فاحرق بالنار ولم يعرض لماله )) وفيه قصة . وفى مسنده شريك بن عبد الله  
 النخعى الكوفى وهو صدوق يخطىء كثيرا .

( ٣ ) المصنف ٣٥٥/١١ فى الفرائض ، باب فى المرتد عن الاسلام ، واعاده فى ج ١ ص  
 ٢٧٦ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى المرتد ما جاء فى ميراثه . ورواه ايضا  
 عبدالرزاق فى مصنفه ١٠٤/٦ رقم ( ١٠١٣٨ ) واعاده فى ج ١ ص ٣٣٩  
 رقم ( ١٩٢٩٦ ) من طريق معمر عن الاعشى . وسعيد بن منصور فى مسنده  
 ١٢٣/١ رقم ( ٣١١ ) فى ولاية العصبة ، باب ميراث المرتد ، من طريق ابي معاوية  
 به ، والدارقنى فى سننه ٣٨٤/٢ فى الفرائض ، باب ميراث المرتد ، من طريق  
 الحجاج بن منهال عن ابي عوانة به ، والطحاوى فى شرح معاني الآثار  
 ٢٦٦/٣ فى السير ، باب ميراث المرتد لمن هو ؟ من طريق محمد بن سعيد  
 الاصبهاني عن ابي معاوية به ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٥٤/٦ ففى  
 الفرائض باب ميراث المرتد ، من طريق ابن ابي شيبة .

استاده : موقوف صحيح وقد صححه ابن حزم فى المحلى ٤٠٤/١٠م ( ١٧٤٦ )  
 وقال ابن الترمذى فى الجوهر النقى ٢٥٤/٦ : صحح ابن حزم ذلك عن على ثم  
 - ذكر رواية ابي عمرو وذكرها ايضا ابن ابي شيبة وعبدالرزاق فى مصنفيهما  
 وسندهما صحيح وابو عمرو والشيبانى ادرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم  
 فروايته عن على محمولة على الاتصال ، اهـ . وقال سعيد بن منصور فى مسنده  
 ١٢٣/١ عقب تخرجه : ليس هذا الحديث عند أحد الا عند ابي معاوية ، اهـ ==

فقتله ، وجعل ميراثه بين ورثته المسلمين ((١) واخرج عن عبدالله بن مسعود رض الله عنه ، قال : (( اذا ارتد المرتد ورثه ولده )) ، واخرجه الطحاوى من طريق الحكم ابن عتيبة : (( ان ابن مسعود قال : ميراثه لورثته ( من ) المسلمين وليس لاهل دينه شىء )) . وعن سعيد بن المسيب ،

=== قلت : فى قوله نظر رواه عبد الرزاق فى مصنفه عن معمر عن الاعشى عن ابى عمرو الشيبانى عنه به ، وعند الدرامى عن ابى عوانة عن الاعشى به ، ولفظه مختصر وقد ضعفه الامام احمد هذا الحديث ، وقال البيهقى ، وقد رويت قصة المستورد من وجه آخر عن على وليس فيها هذه اللفظة (( ان ميراث المرتد لورثته من المسلمين )) وانما فيها انه لم يعرض لماله .

( ١ ) ابن ابى شيبة فى مصنفه ٣٥٤/١١ فى الفرائض ، باب فى المرتد عن الاسلام من طريق ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن القاسم بن عبد الرحمن عنه به . ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٥٥/٦ . واخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٣٤٠/١٠ رقم ( ١٩٢٩٧ ) من طريق معمر وابن جريج بلاغسا ، والدرامى فى سننه ٣٨٤/٢ فى الفرائض ، باب ميراث المرتد ، من طريق محمد بن عيسى عن ثابت بن الوليد بن جميع قال : اخبرنى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : (( كان ابن مسعود يورث اهل المرتد اذا قتل )) .

اسناده : قال البيهقى : هذا منقطع ، والقاسم لم يدرك جده .

( ٢ ) شرح معانى الآثار ٢٦٦/٣ فى السير ، باب ميراث المرتد لمن هو ؟ . من طريق على بن زيد ، عن عبدة بن سليمان ، عن عبدالله بن المبارك عن شعبة عنه به .

اسناده : منقطع الحكم بن عتيبة لم يدرك ابن مسعود رضى الله عنه . قال ابن حزم فى المحلى ٤٠٤/١٠ ، المسألة ( ١٧٤٦ ) : لا يصح عنه .

( ٣ ) سقط من (( م )) والمثبت من الآثار .

( ٤ ) قوله (( وليس لاهل دينه شىء )) زيادة فى (( م )) وليست فى النسخة المطبوعة .

( ٥ ) رواه ابن ابى شيبة فى مصنفه ٣٥٢/١١ ، وعبد الرزاق ٣٣٩/١٠ رقم

( ١٩٢٩٥ ) ، واعطاه ابن ابى شيبة ٢٧٦/١٢ فى الجهاد ، باب ما قالوا

فى المرتد ما جاء فى ميراثه ، وسعيد بن منصور فى سننه ١٢٣/١ رقم

( ٣٠٩ ) فى ولاية العصبة ، باب ميراث المرتد ، والطحاوى فى الآثار ٢٦٧/

فى السير ، باب ميراث المرتد لمن هو ؟ كلهم من حديث موسى بن أبى كثير عن سعيد بن المسيب .

اسناده : حسن ، موسى بن ابى كثير صدوق . انظر التهذيب ٣٦٧/١٠ ،

التقريب ٢٨٧/٢ وباقى رجاله ثقات وهو حسن بهذا الاسناد .

قال : (( المرتدون نرثهم ولا يرثوننا )) . وعن الحسن <sup>(٢)</sup> قال : (( يقتل وميراثه بين ورثته من المسلمين )) . قال الشعبي <sup>(٣)</sup> ، والحكم قال : (( يقسم ( ميراثه ) بين ورثته من المسلمين )) . تنبيه : ليس في شيء من هذه الآثار تفرقة بين كسب الاسلام وكسب الردة .

( ١٥٩٠ ) قوله (( ان عليا رضى الله عنه اسلم وهو صبي ، وصحح النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه ، وافتخر به ، وقال : سبقتكمو الى الاسلام طورا <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) في (( م )) (( المرتدين )) والتصحيح من المصنف .

( ٢ ) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٢٧٧/١٢ في الجهاد ، باب ما قالوا في المرتد ما جاء في ميراثه . وعبد الرزاق ٣٤٠/١٠ رقم ( ١٩٢٩٩ ) ، وسعيد بن منصور في سننه ١٢٣/١ رقم ( ٣١٠ ) في ولاية العصبة ، باب ميراث المرتد . والطحاوي في الآثار ٢٦٧/٣ في السير ، باب ميراث المرتد لمن هو ؟ .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٣ ) رواه ابن ابي شيبة ٢٧٧/١٢ في الجهاد ، باب ما قالوا في المرتد ما جاء في ميراثه .

اسناده : ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف .

( ٤ ) سقط من (( م )) والمثبت من المصنف .

( ٥ ) قال العلامة ابن الهمام في شرح فتح القدير ٣١٣/٥ : وان مات المرتد او قتل على ردة انتقل ما اكتسبه في اسلامه الى ورثته المسلمين وكان ما اكتسبه في حال ردة فيئا لجماعة المسلمين يوضع في بيت المال ، وهذا عند ابي حنيفة ، وقالا : كلا الكسبين لورثته ، وقال الشافعي ومالك وأحمد : كلاهما في لانه مات كافرا والمسلم لا يرث الكافر . وانظر الام للامام الشافعي ج ٧ ص ٣٨٣ . وراجع آراء العلماء في هذه المسألة . في الاشراف على مذاهب اهل العلم ٢٤٩/٢ رقم ( ١٥٥٥ ) ، المحلى لابن حزم ١٣٥/١٣ المسألة ( ٢٢٠ ) ، الافصاح على مذاهب الاربعة ٢٢٨/٢ ، المدونة ٢٢١/٢ فتح الباري ٢٧٢/١٢ ، البيان والتحصيل ج ١٦ ص ٤٤٢ ، روضة الطالبين ج ١٠ ص ٧٢ في كتاب الردة ، كتاب الفقه على المذاهب الاربعة ج ٥

ص ٣٦٣ - ٣٦٨ .

( ١٥٩٠ ) ١٤٨/٤ .

( ٦ ) طورا : أى جميعا ، وهو منصوب على المصدر ، او الحال . انظر منال

الطالب ص ١٤٥ ، ولسان العرب ٤٩٨/٤ .

غلاما ما بلغت اوان حلى )) . اما اسلام على رضى الله عنه فى صباه فمن وجوهه :  
 منها ما رواه البخارى فى " تاريخه " <sup>(١)</sup> عن عروة ، قال (( اسلم على وهابن ثمان  
 سنين )) . ومنها ما روى الحاكم فى المستدرک <sup>(٢)</sup> من طريق ( ابن ) اسحاق <sup>(٣)</sup> (( ان عليا  
 اسلم ، وهوابن عشر سنين )) . ومنها ما روى ابن سعد فى " الطبقات " <sup>(٤)</sup> فى ترجمة  
 على رضى الله عنه ، عن مجاهد قال : (( اول من صلى عليّ وهوابن عشر سنين )) .  
 وعن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال : (( اسلم علي وهوابن تسع سنين )) . ومنها  
 ما اخرجه الحاكم ، عن ابن عباس رضى الله عنهما : (( ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دفع الراية الى علي رضى الله عنه يوم بدر وهوابن عشرين سنة )) . وقال :  
 صحيح على شرط الشيخين ، قال الذهبى فى " مختصره " : هذا نص فى انه اسلم  
 وله اقل من عشر سنين ، بل نص فى انه اسلم وهوابن سبع سنين ، او قال :  
 ثمان سنين ، وهو قول عروة . وقال حافظ العصر <sup>(٥)</sup> : على هذا يكون عمره

---

( ١ ) ج ٦ ص ٢٥٩ فى ترجمة على كرم الله وجهه وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣ / ٥٩٤ .  
اسناده : قال الحافظ : ورواه يعقوب بن سفيان باسناد صحيح عن عروة قال :  
 (( اسلم علي وهوابن ثمان سنين )) ، وقال ابن اسحاق : (( عشر سنين )) ،  
 وهذا ارجحها ، وقيل : غير ذلك . فتح البارى ٧ / ٢١ و ٧٢ فى فضائل  
 الصحابة ، باب رقم ( ٩ ) وقال العلامة ابن الهمام : بل الصحيح عنه انه  
 اسلم وهوابن ثمان سنين . شرح فتح القدير ج ٥ ص ٣٢٩ .  
 ( ٢ ) ج ٣ ص ١١١ فى معرفة الصحابة ، باب ذكر اسلام علي رضى الله عنه .  
اسناده : منقطع لان محمد بن اسحاق لم يدرك عليا كرم الله وجهه .  
 ( ٣ ) سقط من (( م )) .  
 ( ٤ ) ج ٣ ص ١٣ من طريق الواقدي ، عن ابراهيم بن نافع ، واسحاق بن حازم ، عن  
 ابن ابي نجيع ، عن مجاهد . وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣ / ٥٩٤ .  
اسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو مسترك .  
 ( ٥ ) ابن سعد فى الطبقات ج ٣ ص ١٣ . من طريق الواقدي عن عمرو بن  
 عبد الله بن عتبة عن عمارة بن غزبة عنه به .  
اسناده : ضعيف لاجل الواقدي وهو متروك .  
 ( ٦ ) المستدرک ٣ / ١١١ فى معرفة الصحابة .  
اسناده : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه  
 الذهبى .

( ٧ ) الدراية فى تخریج احاديث الهداية ٢ / ١٣٧ رقم ( ٧٤٥ ) .

حين اسلم خمس سنين ، لان اسلامه كان في اول المبعث ، ومن المبعث الى بدر خمس عشرة ، ففعل فيه تجاوزا بالغاء الكسر الذي فوق العشرين ، حتى يوافق قول عروة . واما تصحيح اسلامه ، فقال حافظ العصر : (مستند) (١) من كونه أقره على ذلك . قلت : أوضح من هذا ما روى ابن سعد في الطبقات اخبرنا اسماعيل بن ابي أويس (٣) ، قال : حدثني ابي عن الحسن بن زيد بن عيسى (٤) ابن ابي طالب : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا الى الاسلام وهو ابن تسع سنين ، ويقال دون التسع ، ولم يعبد وشنا قط لصفره )) انتهى . فلولم يكن الاسلام مقبولا منه لما دعه اليه . وروى الامام الاعظم ابو حنيفة (٦)

(١) في ((م)) ((مستنيط)) والتصويب من الدراية .

(٢) ٣ ص ١٣ في ترجمة علي رضي الله عنه .

استاده : منقطع ، والحسن بن علي صدوق بهم ، والذي قبله كذلك . فيه علة الانقطاع وضعفهما ايضا قلت : وهذا الايضاح على قول المخرج لا يجعلنا في طمأنينة لضعف هذا الاسناد والله اعلم .

(٣) هو اسماعيل بن عبدالله بن أويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي ، ابو عبدالله

ابن ابي أويس المدني ، صدوق ، أخطأ في احاديث من حفظه ، من العاشرة

مات سنة (٢٢٦) / خ م ت ق . التقريب ٧١/١ . وانظر التاريخ الكبير

٣٦٤/١ ، والصغير ٢ / ٣٥٥ ، الميزان ٢٢٢/١ ، التهذيب ٣١٠/١ .

(٤) هو عبدالله بن عبدالله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي صدوق بهم

وقد تقدمت ترجمته .

(٥) الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، ابو محمد المدني ، صدوق

بهم ، وكان فاضلا ، ولي رامة المدينة المنصور ، من السابعة ، مات سنة

(١٦٨) وهو ابن خمس وثمانين . س. انظر الجرح ١٤/٣ والتهذيب ٢ /

٢٧٩ ، التقريب ١٦٦/١ .

(٦) في مسنده (ص ١٧٣ / رقم ٣٦٨) ورواه ايضا الامام احمد في مسنده ١٤١/١

وابو داود الطيالسي (منحة المعبود ٢ / ١٨٠ رقم ٢٦٥٦) ، والامام

احمد في فضائل الصحابة ٢ / ٥٩٠ رقم ٩٩٩) ، وابن سعد في الطبقات

٣ / ٢١ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٨ / ١٤٢ كلهم من طرق عن سلمة بن

كهيل به ولفظه (( انا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم )) .

والطيالسي في قصة بلفظ (( لقد رأيته صلى الله عليه وسلم قبل الناس جميعا )) .

استاده : فيه حبة العرنى ، وهو صدوق له أغلاط ، وقال الهيثمي : رجاله رجال

الصحيح غير حبة وقد وثق . مجمع الزوائد ٩ / ٣٠١ . قلت : حسن لانه قد وثق كما

سيأتي فسي ترجمته .

رضي الله عنه ، عن سلمة بن كهيل <sup>(١)</sup> ، عن حبة العرنى <sup>(٢)</sup> ، قال : سمعت عليا يقول :  
 (( انا اول من ايلم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم )) . واخرج الحاكم نسق  
 المستدرك عن غيف بن عمرو قال : <sup>(٣)</sup> (( كت أمراً تاجراً وكنت صديقاً للعباس )) (١٨٩/ب)  
 ابن عبدالمطلب في الجاهلية ، فقدمت في <sup>(٤)</sup> تجارة ، فنزلت على العباس يعني ، فجاء  
 رجل ، فنظر الى الشمس حين مالته ، فقام يصلي ، ثم جاءت امرأه فقامت تصلي  
 ثم جاء غلام <sup>(٥)</sup> وقد راهق الحلم ، فقام يصلي ، فقلت للعباس : من هذا ؟ فقال :  
 محمد ابن اخي يزعم انه نبي ، ولم يتابعه على امره غير امرأته هذه خديجة بنست  
 خويلد رضي الله عنها ، وهذا الغلام ابن عمه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم  
 قال غيف : فلوددت اني أسلمت يومئذ فيكون لي ربح الاسلام )) . وقال : صحيح  
 الاسناد ، ولم يخرجاه . فلولم يصحح النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه لماعلمه <sup>(٦)</sup>

(١) سلمة بن كهيل الحضرمي ، ابو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة . ع/ . انظر

الجرح ١٧٠/٤ ، التاريخ الكبير ٧٤/٤ ، والصغير ٣١١/١ و ٣١٢ ،

التهذيب ١٥٥/٤ ، التقريب ٣١٨/١ .

(٢) هو حبة بن جوين العرنى ، ابو قدامة الكوفي عن علي وحدث عنه سلمة كهيل

وجماعه ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن معين وابن خراش : ليس

بشيء ، وقال احمد بن عبدالله العجلي : تابعي ثقة ، وقال ابن عدى : بارأيت

له منكراً ، قد جاوز الحد ، قال الطبراني : يقال : له رؤية . قيل مات سنة

(٧٦) ، وقال الحافظ : صدوق ، له اغلاط . ع/ . انظر الجرح ٢٥٣/٣

الكامل ٨٣٥/٢ ، الميزان ٤٥٠/١ ، التهذيب ١٧٦/٢ ، التقريب ١٤٨/١ .

ونذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٨٣/٩ - ٨٧ ، رقم الترجمة ( ٢٠ ٣٦ )

(٣) ج ٣ ص ١٨٣ في معرفة الصحابة .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي . وقال ابن عبد البر : هذا حديث حسن جدا .

(٤) هو غيف الكندي ، عم الاشعث واخوه لاه ، صحابي ، له حديث في فضل علي

رضي الله عنه . التقريب ٢٥/٢ . وانظر الاستيعاب ٨٢/٩ ، اسد الغابة

٤١٤/٣ ، الاصابة ١٧/٧ .

(٥) في المستدرك " لتجارة "

(٦) كذا في (( م )) واما في المستدرك المطبوع (( حين )) بدل (( وقد )) .

(٧) في (( م )) (( يصح )) بدل (( يصح )) .



احكامه والله اعلم . واما افتخاره به فى قوله : ( سبقتكم الى الاسلام طرا ... البيت فأورده حافظ العصر بغير اسناد . وفى الصحيحين : ان النبى صلى الله

(١) الدراية فى تخريج احاديث الهداية ١٣٨/٢ رقم ( ٧٤٥ ) .

(٢) رواه البخارى ٢١٨/٣ فى الجنائز ، باب اذا اسلم الصبى فمات هل يصلى

عليه (٧٩) الحديث (١٣٥٤) واطرافه فى رقم (٣٠٥٥ و ٦١٧٣ و ٦٦١٨)

ومسلم ٢٢٤٤/٤ فى الفتن واشراط الساعة ، باب ذكر ابن صياد (١٩) ،

الحديث (٩٧-٩٥) (٢٩٣٠ و ٢٩٣١) . من حديث ابن عمر ولفظه :

((ان عمر انطلق فى رهط من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم سمع النبى

صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم

بنى مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم ، فلم يشعر بشئ حتى

ضرب النبى صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ، ثم قال النبى صلى الله عليه

وسلم : اتشهد انى رسول الله ؟ صلى الله عليه وسلم ، فنظر اليه ابن

صياد فقال : اشهد انك رسول الاميين . فقال ابن صياد للنبى صلى الله

عليه وسلم : اتشهد انى رسول الله ؟ قال له النبى صلى الله عليه وسلم :

آمنت بالله ورسوله . قال النبى صلى الله عليه وسلم : ماذا ترى ؟ قال ابن

صياد : ياتينى صادق وكاذب ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : خلط عليك

الامر . قال النبى صلى الله عليه وسلم : انى قد خبأت لك خبيثا . قال ابن

صياد : هو الدخ . قال النبى صلى الله عليه وسلم : أخسا ، فلن تعمسو

قدرك ، قال عمر : يارسول الله ائذن لى فيه أضرب عنقه . قال النبى صلى

الله عليه وسلم : ان يكنه فلن تسلط عليه ، وان لم يكن هو فلا خير لك نفسى

(قتله) (( إ ه . (شرح الغريب) (أطم بنى مغالة) الأطم : البناء المرتفع .

( انى قد خبأت لك خبيثا ) أى أخفيت لك شيئا . ( الدخ ) بضم الدال وفتحها

: الدخان ، وفسر فى الحديث انه اراد بذلك (( يوم تأتى السماء بدخان

مبين )) (سورة الدخان ، الآية : ١٠) ، وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه

السلام . بجبل الدخان ، فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله ، لان ابن

صياد كان يظن انه الدجال . (أخسا) (خسأت الكلب : اذا طردته وزجرته .

(فلن تعمسو قدرك) أى لن تجاوز ما قدر الله فيك او مقدار أمثالك من الكهان .

(فلن تسلط عليه) انما صاحبه عيسى بن مريم عليهما السلام . انظر صحيح مسلم

بشرح النووى ٤٦/١٨ - ٥٨ ، وشرح السنة ٧١/١٥ والنهاية ١٠٧/٢ ،

وجامع الاصول ٣٦٨/١٠ ، وفتح البارى ١٧٣/٦ و ١٧٤ . قلت : هذا

الحديث ورد فى الصحيحين وغيرهما مطولا ومختصرا . وما جاء به المخرج ===

عليه وسلم دعا ابن صياد الى الاسلام ، وهو غلام لم يبلغ الحلم .

== انما هو تعبير بالمعنى وليس من احد الفاظ طرقه من قصة ابن صياد .

اسناد: متفق عليه .

(١) قلت : اسمه (( صاف )) كما ورد في رواية للبخارى رقم (١٣٥٥) وسلم رقم (٢٩٣١) ، قال العلامة الخطابي في معالم السنن ٤/٣٤٨ و ٣٤٩ ، وعنه البغوى في شرح السنة ١٥/٧٤ و ٧٥ ، وابن الاثير في جامع الاصول ١٠/٣٦٢ و ٣٦٣ : قد اختلف الناس في امر ابن صياد اختلافا شديدا واشكل امره ، حتى قيل فيه كل قول ، فيقال : كيف ابقى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعى النبوه كاذبا ، وتركه بالمدينة في داره يجاوره ؟ وما معنى ذلك ؟ وما وجه امتحانه اياه بما خبا له من آية الدخان ؟ وقوله بعد ذلك : (( اخساً ، فلن تعد وقدرك )) ؟ قال : والذي عندي ، ان هذه القصة انما جرت معه ايام مهادنته صلى الله عليه وسلم اليهود وخلفاءهم ، وذلك : انه بعد مقدمه المدينة كتب بينه وبين اليهود كتابا صالحهم فيه على ان لا يهاجروا ، وان يتركوا على امرهم ، وكان ابن صياد منهم ، اود خيلا فسي جملتهم - وكان يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره ، وما يدعيه من الكهانة ويتعاطاه من الغيب ، فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ليمرر أمره ويختبر شأنه ، فلما كلمه علم انه مبطل ، وانه من جملة السحرة أو الكهنة او من يأتيه رثى من الجن ، او يتعاهده شيطان ، فيلقى على لسانه بعض ما يتكلم به ، فلما سمع قوله : (( الدخ )) زبره ، فقال : (( اخساً فلن تعد وقدرك )) يريد ان ذلك شيء اطلع عليه الشيطان ، فالتقه عليه واجراه على لسانه ، وليس ذلك من قبيل الوحي السماوى ان لم يكن له قدر الانبياء الذين يوحى اليهم على الغيب ، ولا درجة الاولياء الذين يلهمون الغيب فيصيبون بنور قلوبهم ، وانما كانت له تارات يصيب في بعضها ، ويخطئ في البعض وذلك معنى قوله : (( ياتينى صادق وكاذب )) فقال له عند ذلك : (( قد خلط عليك )) وقد اختلفت الروايات في كفره ، وفيما كان من شأنه بعد كبره ، فروى انه تاب عن ذلك القول ، ثم انه مات بالمدينة ، وانهم لما ارادوا الصلاة عليه ، كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس ، وقيل لهم : اشهدوا ، وروى غير ذلك ، وانه فقد يوم الحرة فلم يجدوه ، والله اعلم ، اهـ . قلت : وقد جمع هذه الروايات كلها ، الحافظ ابن الاثير في جامع الاصول ج ١ ص ٣٦٢ - ٣٧٥ ، والخطيب التبريزى في شكاة المصابيح ج ٣ ص ١٥١ - ١٥٢٢ رقم (٥٤٩٤ - ١٥٥٠٤) في كتاب الفتن ، باب قصة ابن صياد . فراجعهما لانه يطول ذكر ذلك .

( ٢ )

قال المخرجون : وفي الباب حديث أنس (( كان غلام يخدم النبي صلى الله عليه وسلم  
فعرض فاتاه يعودُه فقال له : اسلم فنظر الى أبيه ، فقال أطع أبا القاسم ، فأسلم  
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : الحمد لله الذي أنقذه بي من النار .  
أخبره البخاري ، قلت : . رواه الامام ابوحنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ،  
عن أبيه ، قال : (( كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اذ هبوا بنا  
نعود جارنا اليهود )) فذكره وفيه (( فنظر الرجل الى أبيه . . . )) وساقه . أخرجه  
محمد في " الآثار " وهذا سالم عن معارضة قوله صلى الله عليه وسلم : (( رفع القلم  
عن ثلاث )) وقوله صلى الله عليه وسلم (( الله أعلم بما كانوا عاملين )) ، ونحوه .

- ( ١ ) انظر نصب الراية ٤٦٠ / ٣ ، والدراية ١٣٨ / ٢ رقم ( ٧٤٥ ) .  
( ٢ ) قال الحافظ في فتح الباري ٢٢١ / ٣ : لم أقف في شيء من الطرق الموصولة  
على تسميته الا ان ابن يشكوال ذكر ان صاحب العتبية حكى عن زياد شيطون  
ان اسم هذا الغلام عبد القدوس ، قال : وهو غريب ما وجدته عند غيره ، اهـ  
( ٣ ) الصحيح ٢١٩ / ٣ في الجنائز ، باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه  
( ١٣٥٦ ) الحديث ( ١٣٥٦ و ٥٦٥٧ ) ، ورواه ايضا ابوداود رقم ( ٣٠٩٥ )  
في الجنائز ، باب في عيادة الذي ، والامام احمد في مسنده ٢٢٧ / ٣ و  
٢٨٠ ، والبيهقي ٣٨٣ / ٣ .

اسناده : رواه البخاري .

( ٤ ) ص ٧٧ رقم ( ٣٧٥ ) .

اسناده : صحيح رجاله ثقات وقد تقدموا جميعا .

( ٥ ) تقدم في الحديث رقم ( ٤٧١ ) .

( ٦ ) لفظ الجلالة سقط من (( م )) .

( ٧ ) رواه البخاري ٢٤٥ / ٣ في الجنائز ، باب ما قيل في أولاد المشركين ( ٩٢ ) .

الحديث ( ١٣٨٣ و ٦٥٩٧ ) و ( ١٣٨٤ و ٦٥٩٨ و ٦٦٠٠ ) . وسلم / ٤

٢٠٤٨ و ٢٠٤٩ في القدر ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ،

وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين ( ٦ ) الحديث ( ٢٤ - ٢٨ ) و

( ٢٦٥٨ - ٢٦٦٠ ) من حديث أبي هريرة وابن عباس رضي الله

عنهما ، ولفظه قال : (( سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

أطفال المشركين ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين )) .

اسناده : متفق عليه .

فائدة : قال الحمادان وابن المبارك واسحاق ، ونقله البيهقي عن الشافعي

في حق أولاد الكفار خاصة انهم في شبهة الله تعالى ، وقال ابن عبد البر : ==

وعلى الرواية الاولى يحتاج الى التوفيق والله اعلم .  
 (١٥٩١) قوله (( نهى عن قتل النساء )) تقدم فى هذا الباب .  
 (١٥٩٢) قوله (( ونهى على السبب . . . الخ )) تقدم ايضا .  
 (١٥٩٣) قوله (( وحديث من بدل دينه فاقتلوه )) رواه ابن عباس ، ومذهبه  
 ان المرتدة لا تقتل ، أما أنه رواه ابن عباس فقد تقدم . واما ان مذهبه انها  
 لا تقتل ، فاخرجه ابن ابى شيبة <sup>(٢)</sup> .

=== وهو مقتضى صنيع مالك ، وليس عنده فى هذه المسألة شىء منصوص ، الا ان  
 اصحابه صرحوا بان اطفال المسلمين فى الجنة واطفال الكفار خاصة نفس  
 المشيئة ، والحجة فيه حديث (( الله اعلم بما كانوا عاملين )) . انظر شرح  
 الفقه الاكبر ص ٢٧٠ ، والاعتقاد للبيهقى ص ٧٣ ، وعمدة القارى ٢١٢/٨ و  
 ٢١٣ ، وفتح البارى ٢٤٦/٣ فى الجناز ، باب رقم (٩٢) .  
 (١) قلت : التوفيق بينهما ان الرواية الاولى فى حديث أنس قال : (( كان غلام  
 يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فعرض . . . الخ )) وفى الرواية الثانية حديث  
 بريدة بن الحصيب قال : (( ان هبوا بنا الى جارنا اليهود . . . )) وفيه  
 (( فنظر الرجل الى ابيه . . . )) اى أن القصة الاولى تختلف عن الثانية ففى  
 الاولى غلام كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم ، وفى الثانية انه جار للنبى  
 صلى الله عليه وسلم وفيها أيضا (( فنظر الرجل الى ابيه )) اى انه رجسيل  
 وليس بغلام وهذا مما يؤكد أن القصة ليست واحدة والله اعلم .

(١٥٩١) ١٤٩/٤ . تقدم فى الحديث رقم (١٤٩٩) .  
 (١٥٩٢) ١٤٩/٤ وتماه (( أن النبى صلى الله عليه وسلم نبه على انه السبب  
 بقوله : مالها قتلت ولم تقتل ؟ تقدم فى الحديث رقم (١٤٩٩) .  
 (١٥٩٣) ١٤٩/٤ . تقدم فى الحديث رقم (١٥٦٠) .  
 (٢) المصنف ١٠/١٤٠ فى الحدود ، باب فى المرتدة ، ما يصنع بها ؟ واعاده فى  
 ج ١ ص ٢٧٨ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى المرتد عن الاسلام ؟ . وعنه  
 الزيلعى فى نصب الراية ٤٥٧/٣ . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٠٣/٨  
 فى كتاب المرتد . والدارقطنى فى سننه ١١٧/٣ و ١١٨ فى الحدود  
 والديات وغيره ، والشافعى فى الأم ١٨٠/٦ . وعبد الرزاق فى مصنفه  
 ١٧٧/١٠ رقم (١٨٧٣١) من طريق الثورى عن عاصم به .

اسناد : فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أهوام ، ومقية رجاله ثقات .  
 وتكلم فى اسناده ابن الترمكان واطال القول فيه راجع الجوهر النقى ٢٠٣/٨ و  
 ٢٠٤ . وقال الحافظ : خالفه جماعة من الحفاظ فى لفظ المتن . فتح البارى

حدثنا عبدالرحيم ( بن سليمان <sup>(١)</sup> ) ووكيع عن ابي حنيفة ، عن عاصم ، عن ابي رزین عن ابن عباس ، قال : (( لا تقتل النساء اذا ارتدن عن الاسلام ، ولكن يحبسن ويدعين الى الاسلام ، ويجبرن عليه )) . واخرجه الدارقطني ، عن الثوري ، عن ابي حنيفة ، عن عاصم ، ثم اخرج عن ابن معين ، قال : كان الثوري يعيب على ابي حنيفة حديثا كان يرويه ، ولم يروه غير ابي حنيفة ، عن عاصم ، عن ابي رزین انتهى . وهذا لا يضرا مانا رضى الله عنه على ان الدارقطني قد اخرجه عن ابي مالك النخعي <sup>(٣)</sup> ، عن عاصم ، فلم ينفرد والله اعلم . واعلم ان هذا استدلال به عامة الفقهاء <sup>(٥)</sup> ، وهم يقولون في الأصول : ان محل الاحتجاج برأى الراوى على خلاف

(١) فى (( م )) (( عبدالرحيم ووكيع بن سليمان )) وهذا خطأ من الناسخ حيث جعل وكيعا فى الوسط . والصواب كما أثبتته .

(٢) اسمه سمعود بن مالك ، ابو رزین الاسدى الكوفى ، ثقة فاضل ، من الثانية ، مات سنة ( ٨٥ ) ، وهو غير ابي رزین عبيد ، الذى قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ، ووهب من خلطهما . / بخ م ٤٤ . انظر التاريخ الصغير للبخارى ٢٣١/١ ، الجرح والتعديل ٢٨٢/٨ ، التهذيب ١١٨/١٠ ، التقريب ٢٤٣/٢ .

(٣) اسمه عبدالملك بن الحسين وهو متروك وقد تقدمت ترجمته .

(٤) وقال ابن الهمام بعد ان أورده : فزال انفراد ابي حنيفة الذى ادعاه الثوري . انظر شرح فتح القدير ٣١٢/٥ . قلت : وهذه متبعة ضعيفة جدا لان ابا مالك النخعي متروك الحديث .

(٥) قال ابن المنذر النيسابورى : ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(( من بدل دينه فاقتلوه )) ( وقد سبق تخريجه فى الحديث رقم ١٥٦٠ ) ،

قولا عاما يدخل فيه الرجال والنساء ، لأنه لم يخص امرأة دون رجل . وقد

اختلف فيه : فقالت طائفة فى المرأة اذا ارتدت : تقتل ان لم ترجع الى

الاسلام . كذلك قال الحسن البصرى ، والزهرى ، ومكحول ، والنخعى ،

وحمام ، ومالك ، والليث بن سعد ، والاوزاعى ، والشافعى ، واحمد ،

واسحاق . وفيه قول ثان وهو : أنها تسترق ولا تقتل ، يروى هذا القول عن

علي بن ابي طالب ، وبه قال قتادة ، والحسن البصرى . وفيه قول ثالث

وهو انها تسجن ولا تقتل ، روى هذا القول عن ابن عباس ولا يصح ذلك عنه .

وقال النعمان ( ابو حنيفة رحمه الله ) : تجبر على الاسلام ولا تقتل تحبس المرأة

الحرّة وتجبر على الاسلام . قال ابن المنذر : بظاهر قول رسول الله صلى

الله عليه وسلم نقول ، اهـ . الاشراف على مذاهب اهل العلم ٢٤٠ / ٢ ==

روايته مالم يكن عاما او محتلا للتأويل وهذا عام فتأمل . واخرج عبد الرزاق<sup>(١)</sup> ، عن عمر رضى الله عنه (( أنه أمر فى أم ولد تنصرت ، أن تباع فى أرض ذات مؤنة عليها ، ولا تباع فى أهل دينها )) . واخرج الدارقطنى<sup>(٢)</sup> ، عن علي رضى الله عنه : (( المرتدة تستتاب<sup>(٣)</sup> ولا تقتل )) وفى الاول انقطاع ، وفى الثانى خلاص بن عمرو . وفى الباب عن معاذ بن جبل (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن : أيا رجل ارتد عن الاسلام فادعه ، فاذا تاب ، فاقبل منه ، وان لم يتب فاضرب عنقه ، وايا امرأة ارتدت عن الاسلام فادعها فان تابت ، فاقبل منها ، وان أبت فاستتبها )) .

=== رقم (١٥٣٨) ، وقال إمام الحرمين فى قوله صلى الله عليه وسلم : (( من بدل دينه فاقتلوه )) ولا يتناول النساء . البرهان فى اصول الفقه ج ١ ص ٣٦٠ ، رقم (٢٦١) ، وراجع ايضا الأم للإمام الشافعى ٦/ ١٨٠ - ١٨٤ فى الحدود باب خلاف بعض الناس فى المرتد والمردة ، والمفنى لابن قدامة ١٢٣/ ٨ فى أوائل كتاب المرتد ، ومصنف عبد الرزاق ١٠/ ١٧٦ و ١٧٧ ، والمبسوط ١٠/ ١٠٨ ، وشرح فتح القدير ٥/ ٣١١ ، وشرح السنة للبيهقي ١٠/ ٢٣٩ وفتح البارى ١٢/ ٢٦٨ فى استتابة المرتدين ، باب رقم (٢) ، وعمدة القارى ٢٤/ ٧٧ ، وكتاب الفقه على المذاهب الاربعة ٥/ ٣٦١ و ٣٦٢ . وروضة الطالبين ١٠/ ٧٥ فى كتاب الردة .

(١) المصنف ١٠/ ١٧٦ رقم (١٨٧٢٩ و ١٨٧٣٠) من طريق معمر بن أيوب ومسن طريق الثوري عن يحيى بن سعيد كلاهما عن عمر بن عبد العزيز . قلت : هكذا فى النسخة المطبوعة من المصنف ، وقد اخرج الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣/ ٤٥٨ به ولكنه قال : عمر بن الخطاب بدل عمر بن عبد العزيز ، وهو كذا فى الدراية ٢/ ١٣٧ رقم (٧٤٤) . اسناده : منقطع ، ورجاله ثقات .

(٢) السنن ٣/ ٢٠٠ فى كتاب الحدود والديات وغيره . من طريق خلاص بن عمرو عنه به ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٣/ ٤٥٨ .

اسناده : قال ابن الهمام والزيلعى : وضعف بخلاس ، انظر شرح فتح القدير ٥/ ٣١٣ . وسكت عنه الحافظ فى الدراية ٢/ ١٣٧ رقم (٧٤٤) ، قلت : خلاص بن عمرو الهجرى ثقة وكان يرسل ، كذا قال الحافظ فى التقريب ١/ ٢٣٠ . وقد تقدمت ترجمته ، وعلى هذا ينبغى ان يكون اسناده صحيحا والله اعلم .

(٣) كذا فى (( م )) ونصب الراية ، والدراية ، واما فى النسخة المطبوعة (( تستأنى )) .

رواه الطبراني ، قال الهيثمي في كتابه " مجمع الزوائد " : فيه راو لم يسم قال مكحول : عن ابن أبي طلحة اليعمرى ، وثقة رجاله ثقات . وقال حافظ العصر<sup>(٣)</sup> اسناده ضعيف . قلت : ان كان الضعف لابهام (ابن)<sup>(٤)</sup> أبي طلحة فلا يضر على ما قدمناه عن الكرخي والله اعلم . وأخرج ابن عدى في الكامل<sup>(٥)</sup> فى ترجمة حفص ابن سليمان ، عن ابن هريرة : (( ان امرأة ارتدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يقتلها )) . وحفص اختلف فيه قال عبدالله بن احمد عن أبيه : صالح ، وقال عثمان بن السماك ، ثنا حنبل بن احمد بن حنبل ما به بأس ، وروى ابن ابى حاتم / عن عبدالله بن احمد عن ابيه ايضا متروك ، وقال (١٩٠/أ) ابن معين : ليس بثقة ، وقال ابن المدينى : تركته على عمد ، وقال البخارى : تركوه ، وقال ابن خراش : كذاب يضع الحديث ، وقال ابن عدى : عامسة أحاديثه غير محفوظة ، وقال ابو عمرو الدانى وثقة وكيع . وأخرج الدارقطنى<sup>(٧)</sup> ، عن ابن عباس مرفوعا نحو الموقوف عليه المتقدم ، وقال : لا يصح فيه عبدالله بن

(١) المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٥٤ رقم (٩٣) ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية

٤٥٧/٣ . من طريق الفزارى عن مكحول عن أبى طلحة اليعمرى عن ابن ثعلبة الخشنى عن معاذ بن جبل .

اسناده : ضعيف فيه الفزارى وهو محمد بن عبيد الله العرزى وهو متروك .

انظهر التهذيب ٣٢٢/٩ ، التقريب ١٨٧/٢ وقد تقدمت ترجمته . وقال

الحافظ فى الدراية ١٣٦/٢ رقم (٧٤٤) : اسناده ضعيف .

(٢) ج ٦ ص ٢٦٣ فى كتاب الحدود ، باب فيمن كفر بعد اسلامه .

(٣) الدراية ١٣٦/٢ رقم (٧٤٤) .

(٤) سقط من (( م )) .

(٥) ج ٢ ص ٧٩٠ فى ترجمة حفص بن سليمان . وعنه الزيلعى فى نصب

الراية ٤٥٧/٣ .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ : وهو ضعيف . الدراية ١٣٦/٢ رقم

(٧٤٤) . قلت : حفص بن سليمان الاسدى وهو متروك وقد تقدمت ترجمته .

(٦) هو حفص بن سليمان الاسدى متروك الحديث وقد مضت ترجمته وانظـر

تاريخ بغداد ١٨٦/٨ .

(٧) السنن ١١٧/٣ و ١١٨ فى كتاب الحدود . بلفظ ، قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا تقتل المرأة اذا ارتدت )) .

اسناده : ضعيف فيه عبدالله بن عيسى الجزرى وهو كذاب .

عيسى وهو كذاب . واخرج الدارقطني <sup>(١)</sup> ما يخالف هذا عن جابر قال : (( ارتدت امرأة عن الاسلام ، فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرض عليها الاسلام <sup>(٢)</sup> فان اسلمت ، والا قتلت ، فعرض عليها فأبى ان تسلم فقتلت )) ، انتهى . وفيه عبدالله بن اذينة <sup>(٣)</sup> قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقال الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" <sup>(٤)</sup> : متروك ، ورواه ايضا <sup>(٥)</sup> من طريق معمر بن بكار وهو ضعيف ، ورواه ابن عدى <sup>(٦)</sup> وقال عبدالله منكر الحديث .

(١) السنن ١١٩/٣ في كتاب الحدود والديات وغيره . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤٥٨/٣ .

استاده : ضعيف لاجل عبدالله بن اذينة وهو متروك الحديث . انظر الدراية في تخريج احاديث الهداية ١٣٧/٢ .

(٢) في المطبوع (( يعرضوا )) .

(٣) هو عبدالله بن عطار بن اذينة ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقال ابن عدى : له احاديث لا يتابع عليها ، وقال الحافظ : لين . انظر المجروحين ١٨/٣ ، الكامل ١٥٣٠/٤ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١٥/٢ و١٣٢ ، تاريخ ابن معين ٢٩٧/٢ ، الميزان ٣٩١/٢ ، اللسان ٣١٦/٣ .

(٤) قلت : حرف الهزمة مفقود فيه والمذكور في حرف الهزمة والله أعلم .

(٥) الدارقطني في سننه ١١٨/٣ في كتاب الحدود . من طريق معمر بن بكار السعدي عن ابراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن المنكر عن جابر (( ان امرأة يقال لها ام مروان ارتدت عن الاسلام ، فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض عليها الاسلام ، فان رجعت والا قتلت )) ، اهـ . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤٥٩/٣ .

استاده : ضعيف لاجل معمر بن بكار السعدي وهو ضعيف .

(٦) معمر بن بكار السعدي ، قال العقيلي : في حديثه وهم ، ولا يتابع على أكثره . انظر الجرح ٢٥٩/٨ ، الميزان ١٥٣/٤ ، اللسان ٦٦/٦ .

(٧) الكامل ج ٤ ص ١٥٣٠ في ترجمة عبدالله بن عطار بن اذينة . من طريق عبدالله بن عطار بن اذينة عن هشام بن الفار عن محمد بن المنكر عن جابر قال : (( ارتدت امرأة عن الاسلام فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرض عليها الاسلام ، والا قتلت ، فعرضوا عليها فأبى ان تقبل فقتلت )) ، اهـ . ورواه ايضا الدارقطني في السنن ١١٩/٣ .

استاده : ضعيف لاجل عبدالله بن اذينة .



واخرج الدارقطني <sup>(١)</sup> ، عن عائشة رضى الله عنها : (( ارتدت امرأة يوم احد ، فامر  
النبي صلى الله عليه وسلم ان تستاب ، فان تابته ، والا قتلت )) وفيه محمد  
ابن عبد الملك <sup>(٢)</sup> ، قال احمد وغيره : يضع . واخرج الدارقطني <sup>(٣)</sup> ، عن سعيد بن  
عبد العزيز <sup>(٤)</sup> (( ان ابا بكر الصديق قتل ام قرفة الغزارية في ردتها قتلة مثة )) . قال  
الحافظ <sup>(٥)</sup> اسناده منقطع . قلت : ولا اعلم من وثق روايته مع الانقطاع . وقد ذكر  
أهل السير <sup>(٦)</sup> : ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل ام قرفة يوم قريظة . واخرج ابو

(١) السنن ١١٨/٣ في كتاب الحدود . وعنه الزيلعي في نصب الراية

٤٥٨/٣ .

اسناده : ضعيف لاجل محمد بن عبد الملك وهو متروك الحديث .

(٢) محمد بن عبد الملك ابو عبد الله الانصارى من ولد ابي ايوب الانصارى ، قال

النسائي : متروك الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقد ساق له

ابن عدى جملة احاديث واهية ، وبعضها أنكر من بعض . انظر التاريخ

الكبير ١٦٤/١ ، والكامل ٢١٦٦/٦ ، الضعفاء الصغير للبخارى ص (١٠٣)

الضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٩٣) ، المجروحين ٢٦٩/٢ ، الضعفاء

والمترولين لابن الجوزى ٨٢/٣ ، الميزان ٦٣١/٣ ، اللسان ٢٦٥/٥ .

(٣) السنن ١١٤/٣ في كتاب الحدود ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣/

٤٥٩ . والبيهقى في السنن الكبرى ٢٠٤/٨ في كتاب المرتد .

اسناده : منقطع لان سعيدا هذا لم يدرك ابا بكر . كذا قال الزيلعي .

(٤) سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى ثقة ، امام ، سواء احمد بالا وراعى

وقد امة ابو مسهر ، ولكنه اختلط في آخر عمره ، من السابعة ، مات سنة

(١٦٧) وقيل بعدها ، وله بضع وسبعون / بخ ٤٠ . التقريب ٣٠١/١ .

انظر تذكرة الحفاظ ٢١٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٢/٨ ، التهذيب

٥٩/٤ ، الكواكب النيرات ص ٢١٣ .

(٥) وتماه (( قتله مثله شد رجلها بفارسين ، ثم صاح بهما فضاها )) .

(٦) الدراية في تخريج احاديث الهداية ١٣٧/٢ .

(٧) قال الحافظ في التلخيص ٤٩/٤ رقم (١٧٤٣) : في السير : ان النبي صلى

الله عليه وسلم قتل ام قرفة يوم قريظة ، وهى غير تلك ، وفي الدلائل لابسى

نعيم ان زيد بن حارثة قتل ام قرفة في سريته الى بنى فزارة ، له . قلت :

وام قرفة قتلها قيس ابن المحسر اليمى قتل عنيقا : ربط بين رجلها حبلا ،

ثم ربطها بين يعيرين ثم زجرهما فذهبا فقطعاها ، وهى عجوز كبيرة . ==



(( فصل \_\_\_\_\_ ل ))

(١٥٩٥) قوله (( وقال على رضى الله عنه : اخواننا بغوا علينا )) ابن ابى شيبة  
حدثنا يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن ابى العنيس ، عن ابى البخترى ، قال :  
(( سئل على رضى الله عنه عن اهل الجمل<sup>(٣)</sup> اشركون هم ؟ قال : من الشرك فروا ،  
قيل : أخافقون هم ؟ قال : ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا ، قيل : نعم  
هم ؟ اخواننا بغوا علينا<sup>(٤)</sup> )) .  
(١٥٩٦) قوله (( فان عليا (رضى الله عنه<sup>(٥)</sup>) لم يكفر شاته حتى لم يقتله )) أخرج

== اقرب الى الصواب حتى الآن لاننى لم اشر على اسمه فى الكتب الدالة  
عليه والله اعلم .

(١٥٩٥) ١٥١/٤ .

(١) المصنف ٢٥٦/١٥ فى كتاب الجمل ، باب فى مسير عائشة وعلى وطلحة  
والزبير رضى الله عنهم . والبيهقى فى السنن الكبرى ١٧٣/٨ فى قتال اهل  
البقي ، باب الدليل على ان الفئة الباغية منهما لا تخرج بالبغى عن  
تسمية الاسلام ، واورده الهندي فى كنز العمال ٣٣٥/١١ رقم (٣١٦٧٣)  
استاده : ضعيف فيه شريك بن عبدالله النخعى الكوفى القاضى وهو صدوق  
يخطئ كثيرا ، وابى البخترى سميد بن فيروز يروى عن امير المؤمنين على كرم  
الله وجهه رسلا . كما فى التهذيب ٧٢/٤ .

(٢) ابو العنيس الكوفى النخعى ، اسمه عمرو بن مروان ، صدوق من السادسة .  
تمييز . انظر التهذيب ١٨٩/١٢ ، التقريب ٤٥٧/٢ . وقال الذهبي :  
صالح . الميزان ٥٥٩/٤ .

(٣) وقد كانت هذه الواقعة لخمس ليال بقين من ربيع الآخر سنة ست وثلاثين من  
الهجرة ، وخرج امير المؤمنين كرم الله وجهه من المدينة فى آخر شهر ربيع  
الآخر سنة ست وثلاثين فى نحو تسعمائة مقاتل متوجها الى البصرة بدلا من  
مسيره الى الشام لينع أولئك من دخول البصرة ان امكن ، او يطردهم عنها  
ان كانوا قد دخلوها ، وذلك لما بلغه قصد طلحة والزبير البصرة . انظر  
ذلك مفصلا فى البداية والنهاية ٢٥٤/٧ و ٢٥٥ وما بعدها ، ومصنف ابن  
ابى شيبة ٢٤٨/١٥ وما بعدها فى كتاب الجمل ، والتاريخ الطبرى ٣/٥  
وما بعدها .

(٤) واصل البغى مجاوزة الحد ، وفى حديث عمار (( تقتله الفئة الباغية )) هـى  
الظالمة الخارجة عن طاعة الامام . انظر النهاية فى غريب الحديث ١٤٣/١ .

(١٥٩٦) ١٥١/٤ .

(٥) سقط من (( م )) والمثبت من الاختيار .

محمد في الأصل<sup>(١)</sup> عن الاجلح بن عبد الله<sup>(٢)</sup> ، عن سلمة بن كهيل ، عن كثير بن نمر الحضرمي<sup>(٣)</sup> ، قال : دخلت مسجد الكوفة من جهة ابواب كدة ، واذا نفر خمسة يشتمون عليا وفيهم رجل عليه برسن<sup>(٤)</sup> ، يقول : أعاهد الله لأقتله ، قال : فتلفت<sup>(٥)</sup> به وتفرق اصحابه ، فاتيت به عليا رضي الله عنه ، فقلت : اني سمعت هذا يعاهد الله ليقتلك ، فقال : اذن ويحك ، وقال : من أنت ؟ قال أنا سوار المنقري<sup>(٦)</sup> قال : فقال علي : خلّ عن الرجل ، قال ، فقلت : اخلّ عنه وقد عاهد الله ليقتلك ، قال : فاقتله ولم يقتلني ؟ فانه قد شتمك ، قال : فاشتبه ان شئت أودع .  
(١٥٩٧) قوله (( لان عليا بعث ابن عباس )) اخرج احمد<sup>(٧)</sup> والنسائي<sup>(٨)</sup> في الخصائص والطبراني<sup>(٩)</sup> ،

(١) لم اجده موجود في الاجزاء منه .

اسناد : كثير بن نمر الحضرمي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، واجلح صدوق وباقي رجاله ثقات ، قلت : ارجوانه حسن الاسناد والله اعلم .

(٢) أجلح بن عبد الله بن حجية ، بالمهملة والجيم مصفرا ، يكنى ابا حجية الكندي ، يقال اسمه يحيى ، صدوق ، شيعي من السابعة ، مات سنة (١٤٥) .  
التقريب ٤٩/١ . وانظر تاريخ ابن معين ٩١/٢ ، الميزان ٧٨/١ ، التهذيب ١٨٩/١ .

(٣) كثير بن نمر الحضرمي كوفي روى عن علي رضي الله عنه ، روى عنه سلمة بن كهيل ، قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد بلا ، انظر الجرح والتعديل ١٥٢/٢ .

(٤) كذا في ((م)) ولعل الصواب (( البرنس )) وهو كل ثوب رأسه منه ، ملترق به .  
وقلنسوة طويلة . وورداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام . ج برانييس . انظر المعجم الوسيط ج ١ ص ٥٢ . والمختار ص ٥٠ .

(٥) الفالق : الشق في الجبل والشعب والفلق : المطمئن من الارض بين الربوتين ويقال : كان ذلك يفالق كذا وكذا ، يريدون المكان المنحدر بين ربتين ، وقيل : الفالق : قضاء بين شقيقتين من رمل . انظر لسان العرب ٣١١/١ .

(٦) كذا في (( م )) ولم أقف على ترجمته والله اعلم .  
(١٥٩٧) ١٥١/٤ .

(٧) المسند ٣٤٢/١ .

(٨) في سننه الكبرى في خصائص علي رضي الله عنه . راجع نصب الراية ٤٦١/٣ ، وتحفة الاشراف ٤٧٠/٤ .

(٩) المعجم الكبير ٣١٢/١٠ - ٣١٤ رقم ( ١٠٥٩٨ ) .

والبيهقي، عن ابن عباس، قال: (( لما اعتزلت الحرورية<sup>(٢)</sup>، وكانوا على حدتهم، قلت لعلي: يا أمير المؤمنين ابرد عن الصلاة لعلني آتني هؤلاء القوم فأكلهم، قال: اني اتخوفهم عليك، قلت: كلا ان شاء الله فليست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية، ثم دخلت عليهم وهم قائلون في نحر الظهيرة، فقالوا: مرحبا بك يا ابن عباس لا تحدثوه، وقال بعضهم: (لنحدثه)<sup>(٤)</sup>، قال، قلت: اخبروني / ١٩٠ / ما تنقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وختنه وأول من آمن به، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه؟ قالوا: ننقم عليه ثلاثا، قلت: ما هن؟ قالوا: أولهن انه حكم الرجال في دين الله، وقد قال الله تعالى: ( ان الحكم الا لله )<sup>(٥)</sup> قلت: وماذا؟ قالوا: قاتل ولم يسب، ولم يغنم لئن كانوا كفارا لقد حلت أموالهم، ولئن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليه دماؤهم، قال، قلت: وماذا؟ قالوا: ومحي نفسه من امير المؤمنين، قال، قلت: أرايتم ان قرأت عليكم مسن كتاب الله المحكم، وحدثكم من سنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ما لا تتكبرون اتراجعون؟ قالوا: نعم، قلت: اما قولكم انه حكم الرجال في دين الله فانه تعالى يقول: ( يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ) الى قوله ( يحكم به ذوا عدل منكم )<sup>(٧)</sup>، وقال في المرأة وزوجها ( وان خفتم شقاق بينهما فابعشوا حكما من أهله وحكما من أهلها )<sup>(٨)</sup>، انشدكم الله أفحكم الرجال في دمائهم وانفسهم وصلاح ذات بينهم ( احق ام في ارب ثمنها ربع درهم؟ قالوا: اللهم في

(١) السنن الكبرى ١٢٩/٨ في قتل اهل البغى، باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا .

اسناده : صحيح وسيأتي في آخر الحديث ما قال الحفاظ في درجته .

(٢) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء، بالمد والقصر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه، وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف . انظر النهاية ٣٦٦/١، معجم البلدان ٢/٢٤٥، لسان العرب ١٨٥/٤ .

(٣) نحر الظهيرة: هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع، كأنها وصلت الى النحر، وهو أعلى الصدر . النهاية ٢٧/٥ .

(٤) في (( م )) (( لنحدثهم )) . والتصحيح من المعجم الكبير .

(٥) ( سورة يوسف، الاية : ٦٧ )

(٦) زيادة في (( م )) .

(٧) ( سورة المائدة، الاية : ٩٥ ) .

(٨) ( سورة النساء، الاية : ٣٥ ) .

حقن دماءهم وصلاح ذات بينهم<sup>(١)</sup>. قال : اخرجت من هذه ؟ قالوا : اللهم نعم ،  
واما قولكم انه قتل ولم يسب ولم يغنم ، اتسبون أمكم ام تستحلون منها ما يستحل من  
غيرها ؟ لئن فعلتم فقد كرتم ، وان<sup>(٢)</sup> ( قلتم ) ( انها )<sup>(٣)</sup> ليست ( بأمكم )<sup>(٥)</sup> فقد  
كرتم ( وخرجتم من الاسلام )<sup>(٦)</sup> قال الله تعالى : ( النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم  
وازواجه أمهاتهم )<sup>(٧)</sup> ، وانتم تترددون بين ضالتين فاخترأوا أيهما شئتم ؟ اخرجت  
من هذه ؟ قالوا : اللهم نعم ، واما قولكم محي نفسه من امير المؤمنين فان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا يوم الحديبية على ان يكتب بينه وبينهم كتابا  
فقال : أكتب هذا ما قضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : والله  
لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ، ولا قاتلناك ، ولكن أكتب محمد  
بن عبدالله ( فقال والله اني لرسول الله وان كذبتموني أكتب يا علي محمد بن  
عبدالله )<sup>(٨)</sup> ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفضل من علي ، أخرجت من هذه ؟  
قالوا : اللهم نعم فرجع منهم عشرون ألفا ، وبقي منهم اربعة آلاف فقتلوا )) ،  
وفى رواية : (( ورسول الله صلى الله عليه وسلم خير من علي ، وقد محي نفسه ، ولم  
يكن محوه ذلك محوا من النبوة ، أخرجت من هذه ؟ قالوا : اللهم نعم ، فرجع  
منهم الفان وبقي سائرهم ، فقتلوا على ضاللتهم ، قتلهم المهاجرون والانصار )) .  
واخرجه عبدالرزاق<sup>(٩)</sup> مثل الاول ، والحاكم<sup>(١٠)</sup> ، نحو الثاني ، وقال صحيح على شرط  
مسلم ولم يخرجاه . وقال الهيثمي<sup>(١١)</sup> :

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من النسخ المطبوعة .

(٢) زيادة في (( م )) .

(٣) في (( م )) (( زعمتم )) بدل (( قلتم )) .

(٤) سقط من (( م )) .

(٥) في (( م )) (( بأمنا )) بدل (( بأمكم )) .

(٦) سقط من (( م )) .

(٧) ( سورة الاحزاب ، الآية : ٦ ) .

(٨) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من المعجم الكبير .

(٩) المصنف ج ١٠ ص ١٥٧ - ١٦٠ رقم ( ١٨٦٧٨ ) .

(١٠) المستدرک ج ٢ ص ١٥٠ في قتال أهل البغي .

(١١) اسناده : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وقال

الحافظ : اسناده صحيح . الدراية في تخريج احاديث الهداية ١٣٨/٢

رقم ( ٧٤٦ ) . وقال الهيثمي : رواه الطبراني واحمد ببعضه ورجالهما رجال

الصحيح . مجمع الزوائد ٢٤١/٦ .

رجال الطهراني<sup>(١)</sup> رجال الصحيح .

(١٥٩٨) قوله (( لان عليا قاتلهم بحضرة الصحابة )) تقدم في الذي قبله

(( قتلهم المهاجرون والانصار )) .

(١٥٩٩) قوله (( وما روى عن عبدالله بن عمر وجماعة من الصحابة رضى الله عنهم من

العود عن الفتنة فيجوز انهم كانوا عاجزين<sup>(٢)</sup> عن ذلك )) .

(١) كذا في ((م)) واما في النسخة المطبوعة ، ورجالهم رجال الصحيح ، كما تقدم والله

اعلم .

(١٥٩٨) ١٥١/٤ . تقدم في الحديث رقم (١٥٩٧) في آخره بلفظ (( قتلهم

المهاجرون والانصار )) .

(١٥٩٩) ١٥١/٤ . بياض في (( م )) ولم ينسبه المخرج الى ارباب الاصول .

(٢) قلت : أخرج البخاري في صحيحه ٣١٠/٨ في التفسير ، سورة الانفال (٥)

وج ١٣ ص ٤٥ في الفتن ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : ((الفتنة

من قبل الشرق)) (١٦) ، الحديث (٤٦٥١ و ٧٠٩٥) عن سعيد بن

جبير قال : (( خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا ،

فبادرنا اليه رجل فقال : يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله

يقول ( قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ) ، فقال : هل تدري ما الفتنة ثلثك أمك ؟

انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين ، وكان الدخول في دينهم

فتنة وليس كقتالكم على الملك )) إ هـ . قال الحافظ في فتح الباري ٤٧/١٣ :

في قوله (( حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول )) يريد أن يحتج بالآية

على مشروعية القتال في الفتنة وان فيها الرد على من ترك ذلك كإبن عمر ،

وحاصل جواب ابن عمر له ان الضير في قوله تعالى (( وقاتلوهم )) للكفار ،

فامر المؤمنين بقتال الكافرين حتى لا يبقى احد يفتن عن دين الاسلام ويرتد

الى الكفر ، وقوله هنا (( وليس كقتالكم على الملك )) اى في طلب الملك ،

ويشير الى ما وقع بين مروان ثم عبد الملك ابنه وبين ابن الزبير وما أشبه ذلك ،

وكان رأى ابن عمر ترك القتال في الفتنة ولو ظهر أن احدى الطائفتين محقة

والاخرى مبطله ، وقيل الفتنة مختصة بما اذا وقع القتال بسبب التغالب فسي

طلب الملك ، واما اذا علت الباغية فلا تسمى فتنة وتجب مقاتلتها حتى

ترجع الى الطاعة ، وهذا قول الجمهور ، ا هـ . انظر ايضا عدة القارى

٢٠/٣٤ قتال البغاة على الامام ان البغاة متى خرجوا ظلما ، على امام عادل ، واجب

الطاعة ، صحيح الامامة ، وخالفوا رأى الجماعة ، وشقوا عصا الطاعة ، فقد

وجب قتالهم بعد اندازهم ، وعليه أجمعت الصحابة . وصفة قتال البغاة : ===

( ١٦٠٠ ) (( فان عليا رضى الله عنه كان اذا أخذ أسيرا استخلفه ان لا يعين عليه ))<sup>(١)</sup> .  
(( وخلاه )) .

( ١٦٠١ ) قوله (( وهذا فعل علي رضى الله عنه بأهل البصرة ، وقال : لا يغتم لهم مال ولا تسبى لهم ) ذرية<sup>(٢)</sup> ) وقال يوم الجمل : لا تتبعوا مدبرا ، ولا تقتلوا أسيرا ، ولا تدفقوا على جريح ، ولا يكشف ستر ، ولا تؤخذ مال )) . قلت : هذا يقتضى ان لعلى رضى الله عنه<sup>(٣)</sup> ( وقفة<sup>(٤)</sup> ) مع أهل البصرة خلاف يوم الجمل ، وهو خلاف ما صرح به أصحاب التواريخ الثابتة ، وابن ابى شيبه<sup>(٥)</sup> ، وغيره من أئمة النقل ، وأما الاحكام

=== اتفقوا على أن من قاتل الفئة الباغية ، من له ان يقاتلها ، وهى خارجة ظلمًا على امام ، عدل ، واجب الطاعة ، صحيح الامامة ، فلم يتبع مدبرا ، ولا اجهز على جريح منهم ، ولا أخذ لهم مالا ، أنه قد فعل فى القتال ماوجب عليه . انظر موسوعة الاجماع فى الفقه الاسلامى ج ١ ص ١٦٢ و ١٦٣ عن المغنى لابن قدامة ١٠٧/٨ و ١٠٨ ، وصحيح مسلم بشرح الامام النووى ج ١٢ ص ٢٣١ - ٢٣٤ ، وج ٧ ص ١٧٠ ، ومراتب الاجماع ( ١٢٦ و ١٢٧ ) ، ونيل الاوطار ١٨٥/٧ - ١٩٣ .

( ١٦٦٠ ) ( ١٥٢/٤ ) .

( ١ ) ثم يوجد بياض فى (م) لم ينسبه المخرج الى ارباب الاصول ، قلت : وقد رواه ابن ابى شيبه فى مصنفه ٢٩٥/١٥ فى كتاب الجمل ، من طريق شريك عن محمد بن اسحاق عن ابى جعفر قال : (( كان على اذا اتى بأسير يوم صفين اخذ رايته وسلاحه ، واخذ عليه ان لا يعود ، وخلق سبيله )) ، اهـ . وعنه الهنذى فى كنز العمال ٣٤٥/١١ رقم ( ٣١٧٠٢ ) .

استاده : ضعيف ، فيه شريك بن عبدالله النخعى القاضى وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وهو منقطع أيضا لان ابا جعفر الباقر لم يدرك أمير المؤمنين كرم الله وجهه انما يروى عنه مر سلا .

( ١٦٠١ ) ( ١٥٢/٤ ) .

( ٢ ) سقط من ((م)) والمثبت من الاختيار .

( ٣ ) تذفيف الجريح : الاجهاز عليه وتحرير قتله . انظر غريب الحديث للهروى

٤٩٨ و ٣٣/٤ ، والنهية ١٦٢/٢ .

( ٤ ) فى (( م )) (( وقعة )) وهذا خطأ والصواب كما أثبتته .

( ٥ ) انظر تاريخ الطبرى ٢١٨/٥ ، البداية والنهاية ٢٥٥/٧ وما بعده .

( ٦ ) المصنف ٢٦٩/١٥ فى كتاب الجمل عن قبصة قال : حد ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن حمير ابن مالك . قال : قال عمار لعلى يوم الجمل : ماترى فى سبى والذرية ؟ قال ، فقال : انما قاتلنا من قاتلنا ، قال : لو قلت غير هذا خالفناك اهـ . قلت : وسأأتى نحوه فيما يلى باسانيد فى غاية لصحة ، واخرجه البيهقى ١٨٢/٨ .



المذكورة، فاخرجها محمد بن الحسن في الأصل<sup>(١)</sup> بلفظ الكتاب إلا أنه قال ولا يوثق<sup>(٢)</sup> على جريح بدل قوله تذنفوا ، واخرج ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، وسعيد بن منصور<sup>(٤)</sup> والبيهقي<sup>(٥)</sup> من حديث عبد خير، عن علي رضي الله عنه أنه قال يوم الجمل : (( لا تتبعوا مدبرا ، ولا تجهزوا على جريح ، ومن القى سلاحه فهو آمن )) واخرج ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> أيضا عن جعفر، عن أبيه ، قال : (( أمر على مناديه ، فنادى يوم البصرة : لا يتبع مدبر ، ولا يذف على جريح ، ولا يقتل اسير ، ومن أغلق بابه فهو آمن ، ومن القى سلاحه فهو آمن ، ولم يأخذ من متاعهم شيئا )) واخرج عبدالرازق<sup>(٧)</sup> من هذا الوجه ، وزاد (( وكان على

(١) لم أجده في الاجزاء الموجود منه .

(٢) في (( م )) (( توت )) والصواب ( يوثق ) .

(٣) المصنف ١٥/٢٦٣ و ٢٦٧ في كتاب الجمل ، من طريق يحيى بن آدم عن شريك ، عن السدي ، عنه به ، ومن طريق عدة بن سليمان عن عبد الملك ، بن سلع عن عبد خير . وعنه الهندي في كنز العمال : ١١/٣٣٥ رقم (٣١٦٧٥) .

(٤) السنن : ٢/٣٩١ رقم (٢٩٥٠) في الجهاد ، باب جامع الشهادة ، عن خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب عن أبي البخترى عن علي كرم الله وجهه بنحو سياق ابن أبي شيبة المذكور ولم أقف عليه من حديث عبد خير كما عزاه للمخرج ولعل ذلك سهو منه .

(٥) السنن الكبرى : ٨/١٨١ و ١٨٢ في كتاب قتال أهل البقي ، باب أهل البقي إذا فاؤا لم يتبع مدبرهم ولم يقتل أسيرهم ولم يجهز على جريحهم . من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه بنحو لفظ ابن أبي شيبة المذكور . قلت : ولم أقف عليه أيضا من حديث عبد خير كما عزاه للمخرج والله أعلم .

استناد : صحيح رجاله ثقات .

(٦) المصنف : ١٥/٢٨١ و ٢٨٠ في كتاب الجمل : وهو في كنز العمال : ١١/٣٣٤ ، رقم (٣١٦٧٢) ومن طريق ابن أبي شيبة أو رده الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٣/٤٦٣ .

(٧) المصنف : ١٠/١٢٣ رقم (١٨٥٩٠) . وأخرجه أيضا سعيد بن منصور في سننه : ٢/٣٩٠ رقم (٢٩٤٨) في الجهاد ، باب جامع الشهادات . والبيهقي في السنن الكبرى : ٨/١٨١ ، وابن حزم في المحلى : ١٢/٥٠٤ ، المسألة (٢١٥٨) ، من طريق عبدالرزاق .

استناد : رجاله ثقات ولكنه مرسل لأن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يروى عن جد أبيه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مرسلا . أنظر التهذيب ٣٥٠/٩ . قلت : هو منقطع بهذا الاستناد .

لا يأخذ مالا لمقتول ، ويقول : من اعترف شيئا فليأخذه )) . واخرج ابن ابي شيبة (١) ايضا من طريق الضحاك : (( أن عليا/ لما هزم طلحة ، وأصحابه أمر مناديه ، (١٩١/أ) فنادى أن (لا) يقتل مقبل ولا مدبر ، ولا يفتح باب ، ولا يستحل فرج ، ولا مال )) . واخرج بحشل في " تاريخ وأسط " من طريق ابي محنف (٥) ، عن علي ، انه قال يوم الجمل : (( لا تتبعوا مدبرا ، ولا تجهزوا على جريح ، ولا تقتلوا اسيرا وياكم والنساء )) . (٦) ومن طريق زيد بن وهب قال : (( أقبل طلحة والزبير حتى نزلوا البصرة ، وطرحوها (٧)

(١) المصنف ٢٦٦/١٥ و ٢٦٧ في كتاب الجمل . برقم (١٩٦٣٥) . وهونى كنز العمال ٣٢٦/١١ رقم (٣١٦٧٧) . من طريق عبدة بن سليمان ، عن جوير ، عن الضحاك بن مزاحم .

اسناده : ضعيف فيه جوير بن سعيد الازدى وهو ضعيف جدا كما فى التقريب ٣١٨/١ ، وانظر ايضا التهذيب ١٢٣/٢ .

(٢) سقط من ((م)) والمثبت من المصنف .

(٣) بحشل : هو الحافظ الصدوق ، محدث وأسط ، صاحب " تاريخها " ابو الحسن أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطى ، ثقة ثبت ، امام يصلح للصحيح . مات سنة (٢٩٢) هـ . انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٦٤/٢ ، طبقات الحفاظ ص (٢٩٣) رقم (٦٦٢) ، لسان الميزان ٣٨٨/١ ، كشف الظنون ٣٠٩/١ .

(٤) ( ص ١٦٥ ) من طريق محمد بن فرج بن كردى عن محمد بن الحكم بن عوانة عن أبيه عن ابي محنف عن على كرم الله وجهه . وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤٦٣/٣ .

اسناده : سكت عنه ، كل من الحافظ الزيلعى ، والحافظ فى الدراية ١٣٩/٢ رقم (٧٤٦) . وهو حسن . والحكم بن عوانة بن عباس سكت عنه أبو حاتم فى الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٢٦ .

(٥) لم أقف على ترجمته والله اعلم .

(٦) قال الحافظ فى التلخيص ٤٤/٤ رقم (١٧٣٦) : كانت وقعة الجمل فى سنة ست وثلاثين وكانت وقعة صفين فى ربيع الاول سنة سبع وثلاثين ، واستمرت ثلاثة اشهر ، وكانت النهروان فى سنة ثمان وثلاثين .

(٧) هكذا فى (( م )) لم ينسبه المخرج رحمه الله ، قلت : وقد أخرجه ابن ابي شيبة فى مصنفه ٢٨٦/١٥ و ٢٨٧ فى كتاب الجمل . من طريق أحمد بن عبد الله عن زائدة عن عمرو بن قيس عن زيد بن وهب .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

سهل بن حنيف ، فبلغ ذلك عليا ، وكان قد بعثه اليها ، فأقبل - يعنى عليا - حتى نزل بذي قار<sup>(١)</sup> ، فأرسل عبدالله بن عباس الى الكوفة فابطأ عليه ، ثم اتاهم عمار فخرجوا ، قال زيد : فكنت فيمن خرج معه ، قال : فكف طلحة والزبير واصحابهم ، ودعاهم حتى بدأوه ، فقاتلهم بعد صلاة الظهر ، فما غربت الشمس ، وحول الجمل عين تطرف من كان يذب عنه ، فقال علي رضى الله عنه : لا تتموا جريحا ولا تقتليوا مدبرا ، ومن أغلق بابه وألقى سلاحه فهو آمن ، فلم يكن قتالهم الا تلك المشيئة وحدها ، فجاؤا بالفد يكلمون عليا فى الغنمية ، فقرأ على هذه الآية ، فقال : أما ان الله يقول : (( واعلموا انما غنمتم من شئ\* ، فان لله خمسة وللرسول<sup>(٢)</sup> )) أيكم لعائشة ؟ فقالوا : سبحان الله أئنا ، فقال : أحرام هي ؟ قالوا : نعم ، قال علي : فانه يحرم من بناتها ما يحرم منها ، قال : أفليس عليهن ان يعتدن من القتل اربعة أشهر وعشرا ؟ قالوا : بلى ، (قال<sup>(٣)</sup>) أفليس لهن الربع والثلث من ازواجهن ؟ قالوا : بلى قال : ثم قال : ما بال اليتامى لا يأخذون أموالهم ، ثم قال : يا قنبر<sup>(٤)</sup> من عرف شيئا فليأخذه ، قال زيد : فرد ما (كان<sup>(٥)</sup>) فى المعسكر وغيره ، قال : وقال على لطلحة والزبير : ألم تبايعانى ؟ فقالا : نطلب دم عثمان ، فقال علي : ليس عندى دم عثمان<sup>(٦)</sup> ، قال : قال عمرو بن قيس : لما نادى قنبر من

( ١ ) ذو قار : ما<sup>\*</sup> ل بكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط ، وحنونى قار : على ليلة منه وفيه كانت الواقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس . انظر

القصة بطولها فى معجم البلدان ٢٩٣/٤ .

( ٢ ) ( سورة الانفال ، الآية : ٤١ ) .

( ٣ ) سقط من (( م )) .

( ٤ ) قنبر مولى على رضى الله عنه لم يثبت حديثه ، قال الازدى : يقال كبير

حتى كان لا يدري ما يقول او يروى ، قل ما روى . انظر الجرح ١٤٦/٧ ،

الميزان ٣٩٢/٣ ، لسان الميزان ٤٧٥/٤ .

( ٥ ) سقط من (( م )) .

( ٦ ) قلت : لا يعنى هذا انه يريد بذلك ترك القصاص عن هؤلاء الخوارج الذين

اشتركوا فى قتل خليفة الله فى الارض لا معاذ الله ، ولكنه كان فى موقف صعب

وخرج جدا حيث لا يمكنه من ذلك ، وهذا هو القهقاع بن عمرو يوضح لنسب

الموقف بجلاء حين بعثه على رضى الله عنه رسولا الى البصرة . قال العلامة

الطبرى ، والحافظ بن كثير : بعث على القهقاع بن عمرو رسولا الى طلحة

والزبير بالبصرة يدعوهما الى اللفة والجماعة ، ويعظم عليهما الفرقة والاختلاف

فذهب القهقاع الى البصرة ، فبدأ بعائشة أم المؤمنين ، فقال : اى امه ==

=== ما أقدمك هذا البلد ؟ فقالت : اى بنى الاصلاح بين الناس ، فسألها ان تبعث الى طلحة والزبير ليحضرا عندها ، فحضرا ، فقال القعقاع : انسى سألت أم المؤمنين ما اقدمها ؟ فقالت : انما جئت للاصلاح بين الناس ، فقالا : ونحن كذلك . قال : فأخبرونى ما وجه هذا الاصلاح ؟ وعلى اى شىء يكون ؟ فوالله لئن عرفناه لنصطلحن ، ولئن أنكرناه لا نصطلحن ، قالا : قتلة عثمان ، فان هذا ان ترك كان تركا للقرآن ، فقال : قتلتما قتله من اهل البصرة ، وانتما قبل قتلهم أقرب منكم الى الاستقامة منكم اليوم ، قتلتم ستائة رجل ، فغضب لهم ستة الاف فاعزولوكم ، وخرجوا من بين اظهركم ، وطلبتهم حرقوص بن زهير فمنعه ستة آلاف ، فان تركتموه وقعتم فيما تقولسون ، وان قاتلتهم غلبوك وانتصروا عليكم ، كان الذى حذرتم ، وفرقتم من هذا الامر أعظم مما أراكم تدفعون وتجمعون منه - يعنى ان الذى تريدونه من قتل قتلة عثمان مصلحة ، ولكنه يترتب عليه فسادة هى اربى منها - وكما انكم عجزتم عن اخذ بثأر عثمان من حرقوص بن زهير ، لقيام ستة الاف فى منعه من يريد قتله ، فعلى أعذر فى تركه الآن قتل قتلة عثمان ، وانما أخر قتل قتلة عثمان الى ان يتمكن منهم ، فان الكلمة فى جميع الامصار مختلفة ، ثم أعلمهم ان خلقا من ربيعة ومضر ، قد اجتمعوا لحرهم بسبب هذا الامر الذى وقع مختصر . راجع البداية والنهاية ٢٥٩/٧ ، وتاريخ الطبرى ٤/٤٨٨ و ٤٨٩ نزول امير المؤمنين ذا قار سنة ٣٦ هـ . قلت : وجد ير بالذكيران معاوية رضى الله عنه ايضا لم يأخذ بثأر قتلة عثمان رضى الله عنه فى خلافته حينما اجتمعت له الكلمة لصعوبة الموقف ، والعهد كان قريبا ، مع انه كان قد امتنع عن مبايعة على كرم الله وجهه من اجل ذلك ، ثم اعرض عن هؤلاء فلم يقتص له منهم تجنبا لما كان سسيرتب على ذلك من الفتنة ما هو أعظم من ذلك بكثير علما ان اكثر الخوارج الذين اشتركوا فى قتل الخليفة كانوا على قيد الحياة ، وكان عددهم الفين وخمسائة رجل متفرقين من شتى القبائل ولوانه اقدم على اخذ بثأر عثمان من هؤلاء لادى ذلك بالتاكيد والله اعلم الى تحريك الفتنة وانبعاثها من جديد ولكانت اعظم واطهر من أختها السابقة ، ولكانت عواقبها وخيمة . وقد سبقه الى ذلك أمير المؤمنين على كرم الله وجهه فاخر القصاص عن هؤلاء الخوارج الى ان تتفق الكلمة فى جميع الامصار خوفا من العواقب الوخيمة والله سبحانه وتعالى اعلم . قال فى شرح الفقه الاكبر ص ١٣٩ : ولا نذكر احدا من اصحاب رسول الله الا بخير ، ===

== يعني اعتقاد اهل السنة والجماعة تزكية جميع الصحابة والشاء عليهم كما اثني الله تعالى ورسوله عليهم ، وما جرى بين علي ومعاوية كان مبنياً على الاجتهاد ، اهـ . قال الحافظ بن حجر في الاصابة ج ٧ ص ٥٨ : وكل من الفريقين مجتهد ، وكان من الصحابة فريق لم يدخلوا في شيء من القتل وظهر بقتل عمار ان الصواب كان مع علي واتفق على ذلك اهل السنة بعد اختلاف كان في القديم ولله الحمد ، اهـ . وقال الذهبي في كتابه دول الاسلام ٢٨/١ و ٢٩ : ثم ان طلحة والزبير وام المؤمنين عائشة رضى الله عنهم ندبوا وعظم عليهم قتله ( اي عثمان بن عفان رضى الله عنه ) ، ورأوا انهم قد قصروا في نصرتهم ، فخرجوا على وجوههم قاصدين البصرة للطلب بدم عثمان من غير أمر علي ، وذلك ان قتلة عثمان اتقوا علي وصاروا من رؤس الملأ ، وخاف هو من ان ينتفض الناس ، فسار بعسكر المدينة ورؤس قتلة عثمان الى العراق ، فجرت بينه وبين عائشة وقعة الجمل بلا علم ولا قصد ، والتحم القتال من الغوغاء ، وخرج الامر عن علي وعن طلحة والزبير ، وقتل من الفريقين نحو من عشرين الفا ، وقتل طلحة والزبير - فانا لله وانا اليه راجعون . ثم تحرك جيش الشام وامتنعوا عن مبايعة علي رضى الله عنه فسار نحوهم في سبعين الفا من العراق اوفى تسعين الفا ، وسار اليه معاوية في ستين الفا ، فالتقوا على ارض صغين بناحية الفرات ، ودام الحرب والمصابرة اياما وليالي ، واستشهد من الفريقين ازيد من ستين الفا ، وقتل من جند علي عمار بن ياسر من السابقين الاولين البدريين ، وكان من نجباء الصحابة ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : (( يا ابن سمية تقتلك الفتنة الباغية )) . وقتل مع علي ايضا خزيمة بن ثابت الانصاري ذو الشهاداتتين ، وأويس القرني زاهد التابعين . وقد شهد صغين مع علي ومعاوية جماعة من الصحابة ، وتخلف عنها جماعة من سادة الصحابة وأوا السلامة فسي العزلة ، وقالوا : اذا كان غزو الكفار قاتلنا ، فاما قتال الفتنة والبغى فلا نقاتل اهل القبلة ، ولم يتهيا في هذه السفين جهاد ولا افتتح المسلمون شيئا بل اشتغلوا بالفتنة . انتهى مع بعض الاختصار ومع ترك قصة التحكيم . وانظر ايضا

تلخيص الحبير ٤٥/٤ - ٤٧ رقم ( ١٧٣٦ ) .

عرف شيئاً فليأخذهُ من رجلٍ على قدر لنا ونحن نطبخ فيها فآخذها ، فقلنا : دعها حتى ينضج ما فيها ، (قال<sup>(١)</sup>) : فضرِبها برجله ، ثم أخذها ) ( وفي الباب : عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : لا يجهز على جريحها ولا يقتل أسيرها ، ولا يطلب هاربها ، ولا يقسم فيئها )) . أخرجه البزار<sup>(٢)</sup> ، والحاكم<sup>(٣)</sup> وفي أسناده كوثربن حكيم<sup>(٤)</sup> . وأخرجه ابن منيع ، والحاثر<sup>(٥)</sup> ابن أبي اسامة<sup>(٦)</sup> .

( ١٦٠٢ ) قوله ( وهو مأثور عن علي رضي الله عنه ) أخرجه ابن أبي

( ١ ) سقط من ( م ) .

( ٢ ) كشف الاستار ٣٥٩/٢ رقم ( ١٨٤٩ ) .

( ٣ ) المستدرک ١٥٥/٢ في كتاب قتال اهل البغي .

أسناده : ضعيف ، قال الحافظ : سكت عنه الحاكم ، وقال ابن عدى : هذا الحديث غير محفوظ ، وقال البيهقي : ضعيف ، قلت : في أسناده كوثربن ابن حكيم وقد قال البخاري : انه متروك ، اهـ . تلخيص الحبير ٤٤٤/٤ رقم ( ١٢٣٦ ) . وانظر نصب الراية ٤٦٣/٣ و ٤٦٤ ، والدراية ١٣٩/٢ رقم ( ٧٤٦ ) . وقال البيهقي في مجمع الزوائد ٢٤٣/٦ : فيه كوثربن حكيم وهو ضعيف متروك .

( ٤ ) كوثربن حكيم : عن نافع ، عن ابن عمر ، قال البخاري : منكر الحديث ،

وقال ابوزرعة : ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال احمد :

احاديثه بواطيل ليس بشيء ، وقال الدارقطني وغيره : متروك . انظر

الضعفاء الصغير للبخاري ص ( ٩٨ ) رقم ( ٣١٠ ) ، الضعفاء والمتروكين

للنسائي ص ( ٨٩ ) رقم ( ٥٠٣ ) ، والتاريخ الكبير ٢٤٥/٧ ، للميزان ٤١٦/٣ .

( ٥ ) صاحب المسند اسمه احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي نزول ببغداد

الحافظ المتوفى سنة ( ٢٤٤ ) . انظر كشف الظنون ١٦٨٠/٢ ، الرسالة

المستطرفة ص ( ٤٩ ) . قلت : وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى

١٨٢/٨ في كتاب قتال اهل البغي . وقال : تفرد به كوثربن حكيم

وهو ضعيف .

( ٦ ) صاحب المسند الحارث بن محمد بن ابي اسامة البغدادي الحافظ المتوفى

يوم عرفة سنة ( ٢٨٢ ) . انظر كشف الظنون ١٦٨٢/٢ ، الرسالة المستطرفة

ص ( ٥٠ ) وقد أخرجه ابن حزم في المحلى ٥٠٥/١٢ ، السألة ( ٢١٥٨ ) .

وقال : فان كوثربن حكيم ساقط البتة متروك الحديث .

( ١٦٠٢ ) ( ١٥٢/٤ )

(١) شبيهة من طريق ابن الحنيفة : (( ان عليا رضى الله عنه قسم يوم الجمل فقسى العسكر ما أجابوا عليه من سلاح او كراع )) (٢) .

( ١٦٠٣ ) قوله ( لما روى الزهري ، قال : وقعت الفتنة فاجتمعت الصحابة وهم متوافرون ان كل دم أريق بتأويل القرآن فهو هدر ، وكل ما أتلّف بتأويل القرآن فلا ضمان فيه ، وكل فرج استحل بتأويل القرآن فلا حد فيه ، وما كان قائما بعينه رد ) ، رواه عبد الرزاق (٣) بالمعنى ولفظه اخبرنا معمر ، اخبرنا الزهري : ( ان سليمان بن هشام (٤) كتب اليه يسأله عن امرأة خرجت من عند زوجها ، وشهدت على قومها بالشرك ، ولحقت بالحرورية ، فتزوجت ، ثم انها رجعت الى اهلها تائبية (٥) قال الزهري ) فكتبت اليه : اما بعد ، فان الفتنة الاولى ثارت واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا كثير ، ( فاجتمع ) رأيهم على ان لا يقيموا على احد حدا في فرج استحلوه بتأويل القرآن . ( ولا قصاص في قتل اصابه عسى

( ١ ) المصنف ٢٨١/١٥ في كتاب الجمل . من طريق وكيع عن فطر عن منذر عنه

به . وعنه ابن حزم في المحلى ٥١٧/١٢ ، المسألة ( ٢١٥٨ ) .

استاده : حسن ، قال ابن حزم : وهذا خير فاسد ، لان فطرا ضعيف ، انتهى . قلت : فطرين خليفة صدوق روى بالتشيع وقد تقدمت ترجمته ، وهاقي رجاله ثقات وهو حسن بهذا الاسناد .

( ٢ ) الكراع : اسم لجميع الخيل . النهاية ١٦٥/٤ .

( ١٦٠٣ ) ١٥٢/٤ .

( ٣ ) المصنف ١٠/١٢٠ و ١٢١١ رقم ( ١٨٥٨٤ ) ، ورواه ايضا سعيد بن منصور

في سننه ٢/٣٩٢ رقم ( ٢٩٥٣ ) في الجهاد ، باب جامع الشهادة . من

طريق عبد الله بن مبارك ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/١٧٥ من طريق

سعيد بن منصور ، وابن حزم في المحلى ١٢/١٥٠ ، المسألة ( ٢١٥٩ ) من

طريق عبد الرزاق . وهو في نصب الراية ٣/٤٦٤ .

استاده : رجال الاسناد ثقات ، قال ابن حزم : انه منقطع لان الزهري لم

يدرك تلك الفتنة ولا ولد الابعدها ببضع عشرة سنة . وسكت عنه الحافظ

الزيلعي والحافظ في الدراية ٢/١٣٩ رقم ( ٧٤٦ ) .

( ٤ ) هو سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان القرشي الاموي ابن الخليفة .

انظر البداية والنهاية ٩/٣٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٣٥٣ .

( ٥ ) سقط من (( م )) والمثبت من المصنف .

( ٦ ) في (( م )) (( فاجمع )) والتصحيح من المصنف .

تأويل القرآن ، ولا يرد ما اصابه على تأويل القرآن <sup>(١)</sup> ، الا ان يوجد شيء يعينه فيرد على صاحبه ، وانى ارى ان ترد ( الى ) <sup>(٢)</sup> زوجها ، وان يحد من افترى عليها ) .

( ١٦٠٤ ) قوله ( لم ينقل عن على رضى الله عنه حمل الرأس في الحروب كلها ) واخرج محمد بن زكريا الغلابي <sup>(٣)</sup> الإخبارى البصرى في كتاب أخبار زياد له بسنده الى الشعبي ، قال : ( لم يحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا الى ابي بكر ، ولا الى عمر ، ولا الى عثمان ، ولا الى على برأس ، واول رأس حمل رأس عمرو بن الحنف <sup>(٥)</sup> حمل الى معاوية ) .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( م ) والمثبت من المصنف .

( ٢ ) فى ( م ) ( على ) بدل ( الى ) والتصويب من المصنف .

( ١٦٠٤ ) ١٥٣/٤ .

( ٣ ) هو محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ابو عبد الله البصرى الاخبارى الشيعى من الامامية توفى سنة ( ٢٩٨ ) له من الكتب ، كتاب الاجواء ، كتاب الجبل ، كتاب الصغين ، كتاب الوافدين ، مقتل الامام حسين بن على رضى الله عنهما . انظر هدية العارفين ، المجلد الثانى / ص ٢٣٠ .

( ٤ ) ( لم اعثر على الكتاب ) .

وعنه الحافظ فى التلخيص ١٠٨/٤ رقم ( ١٨٧٥ ) .

اسناد منقطع لان الشعبى لم يدرك جميع المذكورين فى الاثر .

( ٥ ) عمرو بن الحنف بن الكاهل بن حبيب الخزاعى ، هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية ، صحبا لنبى صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه احاديث وسكن الشام ، ثم انتقل الكوفة فسكنها ، وكان من سار الى عثمان رضى الله عنه ، وهو أحد الاربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ، ثم صار من شيعة على رضى الله عنه ، وشهد معه مشاهدتها كلها : الجمل ، النهروان ، صفين ، واطان حجر بن عدى ، ثم هرب فى زمن زياد الى الموصل ، ودخل غارا فنهشته حية فقتلته ، فبعث الى الغارى فى طلبه فوجد ميتا ، فاخذ عامل الموصل رأسه ، وحمله الى زياد ، فبعث به زياد الى معاوية وكان أول رأس حمل فى الاسلام من بلد الى بلد ، وكانت وفاته سنة خمسين . / س ق . انظر الاستيعاب ٣٠١/٨ ت ( ١٩٠٩ ) ، اسد الغابة ١٠٠/٥ ، الاصابة ١٠١/٢ ت ( ٥٨١٣ ) ، التقريب ٦٨/٢ .



ولابن ابي شيبة<sup>(١)</sup> ، حدثنا شريك ، عن ابي اسحاق ، عن هنيذة بن خالد الخزازي قال : (( ان اول رأس اهدى في الاسلام رأس ابن الحق أهدى الى معاوية )) .  
 ( ١٦٠٥ ) قوله (( وروى انه حمل الى ابي بكر الصديق رضى الله عنه رأس فأنكر حملهُ ، فقيل له : ان فارس والروم يفعلون ذلك فقال : استئان/بقارس (١٩١/ب) والروم ؟ )) ابن ابي شيبة<sup>(٣)</sup> ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الازاعي ، عن قرة بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> ، عن يزيد بن ابي حبيب المصري ، قال : (( بعث ابو بكر أو عمر - شك الازاعي - عقبة بن عامر الجهني ، ومسلمة بن مخلد الانصاري الى مصر ، قال : ففتح لهم ، قال : فبعثوا برأس يناق البطريق<sup>(٥)</sup> ، فلما رآه انكر ذلك ، فقالوا (انهم)<sup>(٦)</sup>

(١) المصنف ١١/١٣١ في كتاب الامراء ، واعاده في ج ٢ ص ٥١٥ في الجهاد ، باب في حمل الروس . وابن سعد في الطبقات ١٥/٦ .

اسناده : رجاله ثقات ، عدا شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وقال الحافظ في الاصابة ١٠٢/٧ ت (٥٨١٣) : سنه جيد .  
 (٢) في (( م )) (( هنية بن خالدة )) والصواب ، هنيذة ، بنون مصغرا ، ابن خالد الخزازي ، ويقال النخعي ، ربيب عمر ، مذكور في الصحابة ، وقيل : من الثانية ، ذكره ابن حبان في الموضعين . دس . التقريب ٣٢٢/٢ . وانظر الاستيعاب ١١/٤ ت (٢٧١٢) ، اسد الغابة ٥/٧٣ ، الاصابة ١٠/٢٦٣ ت (٩٠١٠) .  
 (١٦٠٥) ١٥٣/٤ .

(٣) المصنف ١٢/٥١٥ في الجهاد ، باب في حمل الرؤس ، واخرجه ايضا سعيد بن منصور في سنة ٢٨٧/٢ رقم (٢٦٤٩) في الجهاد ، باب ماجاء في حمل الرؤس من طريق عبدالله بن مبارك عن سعيد بن يزيد عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر ، ومن طريق البيهقي في السنن الكبرى ٩/٣٢ في السير باب ماجاء في نقل الرؤس . الا انه زاد بعد سعيد بن يزيد " عن ابي شجاع " اسناده : رجاله ثقات وقد تقدمت ترجمتهم ، عدا : ترجمة سعيد بن يزيد الحميري الاسكندراني وهو ثقة عابد . انظر التهذيب ٤/١٠١ ، التقريب ١/٣٠٩ . وهو بهذا الاسناد صحيح . وقال الحافظ : اسناده صحيح . التلخيص ٤/١٠٨ رقم ( ١٨٧٥ ) .

(٤) قرة بن عبد الرحمن بن حيويث ، المعافري ، البصري ، يقال اسمه يحيى ، صدوق له مناكير ، من السابعة ، مات سنة (١٤٧) . م/٤ . انظر الميزان ٣/٣٨٨ ، التهذيب ٨/٣٧٢ ، التقريب ٢/١٢٥ ، الخلاصة ص (٣١٦) .  
 (٥) يناق : كسحاب بطريق ، والبطريق : في لغة الروم عبارة عن الامير الكبير فيهم . انظر القاموس ٣/٢٩١ ، والبداية والنهاية ٩/٣٧٤ .  
 (٦) سقط من (( م )) والمثبت من المصنف .

يصنعون بنا مثل هذا ، فقال : استن بانفاس والروم ، لا يحمل البنا رأس انما يكفيننا من ذلك الكتاب والخبر )) . واخرجه النسائي في الكبرى<sup>(١)</sup> ، والبيهقي في السنن<sup>(٢)</sup> قال الحافظ : ذكره من جهة البيهقي اسناده صحيح . وروى البيهقي ، عن<sup>(٣)</sup> الزهري ، قال : (( لم يكن يحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة رأس قط ، ولا يوم بدر ، وحمل الى ابي بكر رأس ، ( فانكر )<sup>(٤)</sup> ذلك ، واول من حملت اليه الرأس عبدالله بن الزبير ))<sup>(٥)</sup> .

( ١٦٠٦ ) قوله : (( لان ابن مسعود حمل رأس ابي جهل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه )) . رواه ابو نعيم في المعرفة<sup>(٦)</sup> من طريق الطبراني فسي

( ١ ) كذا قال الحافظ في التلخيص ١٠٨/٤ رقم ( ١٨٧٥ ) وتبعه المخرج في عزوه اليه .

( ٢ ) السنن الكبرى ١٣٢/٩ في السير ، باب ما جاء في نقل الرأس . من طريق سعيد ابن منصور المذكور آنفا ، ونحو لفظ ابن ابي شيبة المذكور ايضا .

( ٣ ) السنن الكبرى ١٣٢/٩ و ١٣٣ .

اسناده : منقطع ، وقد أورده الحافظ في التلخيص ١٠٧/٤ رقم ( ١٨٧٥ ) . وسكت عنه .

( ٤ ) كذا في (( م )) وهو في التلخيص ، واما في النسخة المطبوعة من السنن الكبرى (( فكه )) بدل (( فانكر )) .

( ٥ ) قال ابن التركمان في الجوهر النقي ١٣٣/٩ : بل أول من حملت اليه الرأس معاوية بن ابي سفيان حمل اليه رأس عمرو بن الحقم الخزاعي رضي الله عنه صحابي جليل كما هو مذكور في كتب التاريخ ، واقتدى به ابن الزبير ، وقد تبرأ من ذلك الصديق ، وقال : لا تحمل الجيف الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الى غيرها . قلت : ورواه ايضا عبد الرزاق في المصنف ٣٠٦/٥ رقم ( ٩٧٠٢ ) ، وسعيد بن منصور في السنن ٢٤٥/٢ رقم ( ١٦٥١ ) من طريق عبد الله بن المبارك ثم كلاهط عن معمر عن الزهري قال : (( لم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم برأس ، واتى ابو بكر برأس ، فقال : لا يؤت بالجيف الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واول من اتى برأس ابن الزبير )) ا هـ . وذكره السيوطي في مسند ابي بكر الصديق ص ٦٠ رقم ( ٢٠٧ ) وتقديم اسناده انه منقطع .

( ١٦٠٦ ) ١٥٣/٤ .

( ٦ ) معرفة الصحابة ( لم اعثر على الكتاب ) وذكره أيضا الذهبي في سير اعلام

النبلأ ٢٥١/١ وابن عبد البر في الاستيعاب ١٢١/١ ت ( ٢٤٢٢ ) ،

في ترجمة معاذ بن عمرو بن الجموح . وذكره أيضا ابن هشام في السيرة ==

ترجمة معاذ بن عمرو بن الجموح : (( ان ابن مسعود حذر رأس<sup>(٢)</sup> ابي جهل وجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينكر عليه )) . روى ابن ماجه<sup>(٣)</sup> من حديث

=== ٦٣٤/١-٦٣٦ ، والمقرئ في امتاع الاسماع ٩١/١ ، وقال : (( ولما وضعت الحرب اوزارها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلتصق ابو جهل فوجده عبد الله بن مسعود في آخر رفق ، فوضع رجله على عنقه وضربه فقطع رأسه وأتى بسلبه النبي صلى الله عليه وسلم نسربقته ... الخ )) . وقد نقل الحافظ في فتح الباري ٢٩٤/٧ و ٢٩٥ في المغازي ، باب رقم ( ٨ ) هذه الروايات ولم يتعقب اسانيدهم . قلت : وقد اخرج البخاري في صحيحه ٢٩٣/٧ في المغازي ، باب قتل ابي جهل ( ٨ ) الحديث ( ٣٩٦٣ ) بسنده من حديث أنس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر : (( من ينظر ما فعل ابو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا غراء حتى برد ، فاخذ بلحيته فقال : انت ابا جهل ؟ قال : وهمل فوق رجل قتله قومه ؟ او قال : قتلتموه )) ، انتهى . وليس فيه قطع رأسه وانه أتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك أصحاب السير ومعرفة الصحابة . والله اعلم .

( ١ ) هو معاذ بن عمرو بن الجموح بن يزيد بن حرام الخزرجي الانصاري ، فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن اسحاق انه هو الذي قطع رجل ابي جهل وضربه ، قال : فضربه ابنة عكرمة بن ابي جهل يد معاذ ، فطرحها ، ثم ضربه معوذ بن غراء حتى اشبهته ، ثم تركه وبه رفق ، ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود ، واحتز رأسه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلتصق ابا جهل في القتلى . أنظر القصة بطولها في سيرة ابن هشام ٦٣٤/١ ، ٦٣٥ ، الاستيعاب ١٠/١٢٠ ، ت ( ٢٤٢٢ ) ، المستدرك للحاكم ٤٢٤/٣ ، وسند الامام أحمد ١٩٣/١ ، اسد الغابة ٤/٣٨١ ، سير اعلام النبلاء ٢٤٩/١ ، الاصابة ٢٢٤/٩ ت ( ٨٠٤٦ ) .

( ٢ ) أي قطع رأسه ، الحز : قطع في علاج ، وقيل : هو في اللحم ما كان غير بائن حزه يحزه حزا واحتزه احتزازاً . انظر النهاية ٣٧٧/١ ، ولسان العرب ٣٣٤/٥ .

( ٣ ) السنن ٤٤٥/١ في اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ماجاء في الصلاة والسجدة عند الشكر ( ١٩٢ ) الحديث ( ١٣٩١ ) .  
اسناده : قال الحافظ : اسناده حسن ، واستغفره العقيلي ، تلخيص الحبير ١٠٧/٤ رقم ( ١٨٧٥ ) .

ابن ابى أوفى : (( ان النبى صلى الله عليه وسلم ، صلى يوم بشر برأس ابن جهل ، ركعتين )) استاده حسن ، واستغربه العقيلى . وروى البيهقى <sup>(١)</sup> عن على رضى الله عنه ، قال : (( جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم برأس مرحب <sup>(٢)</sup> )) . وروى ابن ابى شيبة <sup>(٣)</sup> ، فى حمل الرؤوس عن البراء بن عازب قال : (( بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه ، فأمره ان يأتيه برأسه )) . وعن ابى عبيدة <sup>(٤)</sup> ، ( عن عبد الله <sup>(٥)</sup> ) قال ( ١ ) السنن الكبرى ١٣٢/٩ فى السير ، باب المبارزة . وقد أورده الحافظ نسى التلخيص ١٠٧/٤ رقم ( ١٨٧٥ ) وسكت عنه .

استاده : فيه ابوقابوس لا يعرف . كما فى الميزان ٥٦٣/٤ . قلت : وقد اختلف من قتل مرحب اليهودى ، وسيأتى ذلك قريبا فى ترجمة مرحب .

( ٢ ) مرحب اليهودى قتل بخير ، وقيل : ان الذى قتله هو محمد بن مسلمة هذا ماجاء فى رواية ابن اسحاق فى قتل مرحب اليهودى بخير ، وخالفه غيره فقال : بل قتله على بن ابى طالب ، وهو صحيح عندنا . الدرر فى اختصار المغسارى والسير : ٢١١ - ٢١٣ ، وانظر حداثى الانوار ٦٤٣/٢ ، ومتاع الاسماع ٣١٤/١ ، وسيرة ابن هشام ٣٣٢/٢ - ٣٣٤ . وقيل : ان الذى قتله هو عامر بن الاكوع . وقد روى ذلك البخارى فى صحيحه ٤٦٤/٧ فى المغسارى ، باب غزوة خيبر ( ٣٨ ) الحديث ( ٤١٩٦ ) بسنده من حديث سلمة بن الاكوع . بلفظ : (( كان سيف عامر قصيرا ، فتناول به ساق يهودى ليضربه ، ويرجع ذهاب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه . . . الخ )) وهو حديث طويل وفيه قصة . وقال الحافظ فى فتح البارى ٤٦٦/٧ : هو مرحب اليهودى .

( ٣ ) المصنف ٥١٤/١٢ فى الجهاد ، باب فى حمل الرؤس ، وج ١٠ ص ١٠٤ نسى الحدود ، باب فى الرجل يقع على ذات محرم منه ، ورواه ايضا الطبرى فى تهذيب الآثار ١٤٤/٢ و ١٤٥ و ١٣٩١ - ١٣٩٤ ) . والامام احمد ٢٩٢/٤ و ٢٩٥ و ٢٩٧ ، وابن ماجه ٨٦٩/٢ فى الحدود ، باب تزويج امرأة ابيه ممن بعده ( ٣٥ ) الحديث ( ٢٦٠٧ ) ، والدارقطنى ١٩٩/٣ فى كتاب الحدود والديات وغيره ، والطحاوى فى الآثار ١٤٨/٣ فى الحدود ، باب من تزوج امرأة ابيه او ذات محرم منه فدخل بها ، وابوداود فى سننه رقم ( ٤٤٥٦ ) و ( ٤٤٥٧ ) فى الحدود ، باب فى الرجل يزنى بحريمه .

استاده : صحيح ، وقد صححه الطبرى ، وقال الشوكانى : وللحديث أسانيد كثيرة ، منها ما رجاله رجال الصحيح . نيل الاوطار ٧/ ١٣١ ، وانظر مختصر سنن ابى داود ٢٦٨/٦ .

( ٤ ) ابو عبيدة هوا بن عبدالله بن مسعود مشهور بكيفية وقد تقدمت ترجمته .

( ٥ ) سقط من ( م ) .

(( اشتركت يوم بدر أنا وسعد ، وعمار ، فجاء سعد برأسين )) : قلت : المراد بالرأس هنا نفس الرجل كما تقول رأس رقيق ، وثلاث رؤس خيل . لان النسائي <sup>(١)</sup> وأبا داود <sup>(٢)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٣)</sup> روه موصولا بلفظ يفيد ذلك ، قالوا : عن عبيدة ، عن عبدالله قال : (( اشتركت أنا ، وعمار بن ياسر ، وسعد فيما نصيب يوم بدر ، فجاء سعد بأسيرين ، ولم أجب أنا وعمار بشيء )) . وروى ابو داود في "المراسيل" <sup>(٥)</sup> ، وابن ابى شيبة في "المصنف" <sup>(٦)</sup> عن ابى نضرة العبدى ، قال : (( لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العدو ، فقال : من جاء برأس فله على الله ماتمنى فجاء رجلان برأس ... الحديث )) . قال ابو داود : فى هذا أحاديث ولا يصح منها شيء . وقال البيهقى <sup>(٧)</sup> : وهذا ان ثبت ، فان فيه تحريضا على قتل العدو ، وليس فيه حمل الرأس من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام . قلت : ومع هذا فيه الاحتمال الاول والله اعلم . أورد عن ابن عمر قال : (( ما حمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس قط )) .

(١) السنن ٣١٩/٧ فى البيوع ، باب الشركة بخير مال .

(٢) السنن رقم (٣٣٨٨) فى البيوع ، باب فى الشركة على غير رأس مال .

(٣) السنن ٧٦٨/٢ فى التجارات ، باب الشركة والمضاربة (٦٣) الحديث (٢٢٨٨) .

اسناد : قال الحافظ المنذرى : وهو منقطع ، فان ابا عبيدة لم يسمع من أبيه . مختصر سند أبى داود ٥٣/٥ (٣٢٤٧) . وقال الحافظ فى تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٧٥ : أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن مسعود روى عن أبيه ولم يسمع منه . قلت : رجال الاسناد كلهم ثقات ، وأبو عبيدة ثقة من كبار الثالثة . وقال الحافظ فى التقريب ٤٤٨/٢ : الراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه . وهو ضعيف لا نقطاعه .

(٤) هو سعد بن أبى وقاص . كما فى مختصر سند أبى داود ٥٣/٥ .

(٥) ص (١٤) ، وتامه : (( فاختصا فيه فقضى به لا حدهما )) . وانظر ايضا

تحفة الاشراف ٤٠٢/٣ رقم (١٩٤٩٤) ، والتلخيص ١٠٧/٤ رقم (١٨٧٥) .

(٦) ج ١٢ ص (٥١٤) فى الجهاد ، باب فى حمل الرؤس ، من طريق ابى اسامة ،

عن ابن عتبة ، عنه به . ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ١٣٣/٩ .

اسناد : رجال له كلهم ثقات وهو مرسل صحيح . ابن عتبة هو بشير بن عتبة وهو ثقة . انظر التهذيب ٤٦٥/١ ، والتقريب ١٠٣/١ ، وبقى رجال الاسناد

ثقات فقد تقدمت ترجمتهم .

(٧) السنن الكبرى ١٣٣/٩ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف . أعجب بان النسائي<sup>(٢)</sup> ، والطبراني<sup>(٣)</sup> ، وغيرهما رواوا من حديث ( عبدالله بن<sup>(٤)</sup> فيروز الديلمي ، عن ابيه ، قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الاسود العنسي<sup>(٥)</sup> » . وسنده ثقات . قيل عليه ، قال الحاكم نسي<sup>(٦)</sup> " الكنى<sup>(٧)</sup> " : هو وهم ، لان الاسود قتل سنة احدى عشرة

(١) المعجم الكبير ٢٨٩/١٢ رقم (١٣١٤٣) . وتبا م : « ولا يوم بدر الى المدينة » .  
اسناده : ضعيف ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٣٣٠ : فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف ، اهـ . قلت : هو زمعة بن صالح الجندی اليماني ، ضعيف ، وقد تقدمت ترجمته .

(٢) في السير (الكبرى ٦٩: ١) كما في تحفة الاشراف ٨/ ٢٧٣ رقم (١١٠٦٣) .

(٣) المعجم الاوسط ( الورقة ١٩٣/ ج٢ ) .

اسناده : قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات . مجمع

الزوائد ٥/ ٣٣٠ . وسكت عنه الحافظ في تلخيص الحبير ٤/ ١٠٧ رقم (١٨٧٥) .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط في ((م)) والمثبت من تحفة الاشراف ٨/ ٢٧٣ ، والتلخيص واليك ترجمته : هو عبدالله بن فيروز الديلمي ، أخو الضحاك ، ثقة ، من كبار التابعين ، ومنهم من ذكره في الصحابة . دس ق . انظر الاصابة ٧/ ٣١١ ، التهذيب ٥/ ٣٥٨ ، والتقريب ١/ ٤٤٠ .

(٥) اسمه عيلة بن كعب بن غوث ، (متنبى<sup>(٧)</sup>) من اهل اليمن ، من بلدة يقال لها : كهف حنان ، الاسود العنسي ، صاحب صنعا . كان بطاشا جبارا ، اسلم لما اسلمت اليمن ، وارتد في ايام النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان اول مرتد في الاسلام ، وادعى النبوة ، وأرى قومه أعاجيب إستهواهم بها فاتبعته (مذبح) ، وتغلب على نجران وصنعا ، واتسع سلطانه ، وقد قيل : ان مدة ملكه منذ ظهر الى ان قتل - ثلاثة أشهر ، ويقال : اربعة أشهر ، مات غيلة وكان مقتله قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهر واحد . وان الذي قتله هو فيسبوز الديلمي رضى الله عنه . قلت : ليس في كتب التراجم انه اتى برأسه السى النبي صلى الله عليه وسلم . والله اعلم . انظر ترجمته مطولا في البداية والنهاية ٦/ ٣٤٧ - ٣٥٠ ، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٩ و ٦٠٠ ، الاعلام ٥/ ١١١ ، حدائق الانوار ق ٢/ ٧٠٨ .

(٦) هو ابو احمد الحاكم الكبير مؤلف " الكنى " محدث خراسان الامام الفاضل محمد ابن محمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي ، امام عصره ، مات في ربيع الأول سنة (٣٧٨) عن (٩٣) سنة . انظر تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٦ ، طبقات الحفاظ ص (٣٨٨) رقم (٨٨٢) ، الرسالة المستطرفة ص (٩١) .

(٧) ( لم اعثر على الكتاب ) .

على عهد ابي بكر رضى الله عنه ، وايضا فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر خروج الاسود صاحب صنعاء بعده ، لافى حياته ، وتعقبه ابن القطان <sup>(١)</sup> : بان رجاله ثقات ، وتفرد ضرة <sup>(٢)</sup> به لا يضره ، ويحتمل ان يكون معناه انه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدا اليه ، وافدا عليه ، مباررا بالتبشير بالفتح ، فصادفه قد مات صلى الله عليه وسلم . قاله حافظ العصر <sup>(٣)</sup> ، قلت : وقول الحاكم : ان الاسود لم يخرج فى حياته ، غير مسلم ، فقد ثبت ان ابتداء خروجه كان فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وانما معنى قوله صلى الله عليه وسلم : انه يخرج بعده ، على اشتداد شوكته ، واشتهار أمره ، وعظم الفتنة به ، وكان كذلك ، وقتل فى اشر ذلك ، ومع ذلك فلا حجة فيه ، ان ليس فيه اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك . وتقريره : قلت : يشكل على هذا المعنى ذكر مارواه ابن جرير الطبرى <sup>(٤)</sup> نفس قصة الاسود من طريق العلاء بن زياد ، عن ابن عمر ، قال النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(٥)</sup> : (( اتى الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم ) من السماء الليلة التى قتل فيها العنسي ليشرنا ، فقال : قتل العنسي البارحة ، قتله رجل مبارك من اهل بيت مباركين ، قيل : ومن ؟ قال : فيروز ، فاز فيروز )) . وسياق حديثه صريح فى هذا ، وملخصه ان الاسود كان كاهنا معه شيطان ، وتابع له فادعى النبوة ، وخرج فنزل على ملك اليمين ، فقتل ملكها ، ونكح امرأته ، وملك اليمين ،

( ١ ) وقد نقل المخرج كل ذلك بتمامه عن الحافظ من تلخيص الحبير ١٠٧/٣

رقم ( ١٨٢٥ ) .

( ٢ ) هو ضرة بن ربيعة الفلستينى وهو ثقة وقد تقدمت ترجمته . قلت :

وقد اخرج النسائى فى الكبرى من طريق عيسى بن محمد بن النحاس

عن ضرة بن ربيعة عن يحيى بن ابي عمرو الشيبانى عن عبد الله بن

فيروز الديلمى عن ابيه ، قال : (( قدمت على النبي صلى الله عليه

وسلم برأس الاسود الكذاب )) كما فى تحفة الاشراف ٢٧٣/٨ رقم

( ١١٠٦٣ ) .

( ٣ ) تلخيص الحبير ١٠٧/٤ رقم ( ١٨٢٥ ) .

( ٤ ) فى تاريخه ج ٣ ص ٢٣٦ . والحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية ٦/

٣٥٠ . وقال الحافظ ابن كثير : أن خبر قتل الاسود العنسي جاء

الى الصديق فى أواخر ربيع الاول ، بعد ما جهز جيش أسامة ، وقيل :

بل جاءت البشارة الى المدينة صبيحة توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم

و الاول أشهر ، والله اعلم ، اهـ .

( ٥ ) قوله « اتى » سقط من ( م ) وقد اثبت من تاريخ الطبرى والبداية والنهاية .

( ٦ ) سقط من ( م ) .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث <sup>(١)</sup> وبربن يحنس الأزدي ، فاجتمع مع داذويه ، <sup>(٢)</sup> وقيس بن المكشوح <sup>(٣)</sup> المرادي ، وفسروز الديلي على قتله ، فبعثوا الى امرأة الملك انا نريد قتل الاسود ، فكيف لنا فأرسلت اليهم ، فاتاها فسروز الديلي ، فدلتهم على بيت ليس على ظهره حرس ، وواعدتهم ان ينقبوه ، ويدخلوا على <sup>(٥)</sup>

(١) قال في البداية والنهاية ٣٤٧/٦ : قال سيف بن عمر التميمي : وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه - حين بلغه خبر الاسود العنسي - مع رجل يقال له : وبربن يحنس الديلي ، يأمر المسلمين الذين هناك بمقاتلة الاسود العنسي ومصالته ... الخ . وانظر ايضا تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٣١ .

(٢) وبربن يحنس ، ويقال : ابن محسن الخزاعي ، له صحبة ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داذويه وفسروز الديلي وجشيش الديلي باليمن ليقتلوا الاسود العنسي الذي ادعى النبوة . انظر الاستيعاب ١١/١٨ ت (٢٧١٦) ، اسد الغابة ٨٣/٥ ، الاصابة ٢٩٧/١٠ ت (٩١٠٥) . (٣) داذويه الفارسي : كان خليفة با دام عامل النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما خرج الاسود العنسي الكذاب ، وظفر ببا دام فقتله هرب داذويه ، ومن تبعه ، والقصة مشهورة في المغازي ، وهو احد الثلاثة الذين دخلوا على الاسود العنسي فقتلوه . انظر الاستيعاب ٣/٢١٦ ، اسد الغابة ٢/٢٩١ ، الاصابة ٣/٢٠١ .

(٤) قيس بن المكشوح ، ابو شداد ، واختلف في اسمه ، فقيل : هبيرة هلال ، وهو الاكثر ، وقيل : عبد يغوث بن هبيرة هلال بن الحارث ، قيل : لاصبة له : وقيل : له صحبة باللقاء والرواية ، وهو احد الثلاثة الذين قتلوا الاسود العنسي ، ويدل على ان اسلامه كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قتل رحمه الله بصفين مع علي رضي الله عنه . وكان شجاعا فارسا بطلا شاعرا . انظر الاستيعاب ٩/١٩١ ت (٢١٥٥) ، اسد الغابة ٤/٢٢٧ ، الاصابة ٨/٢٤٤ .

(٥) كذا في ((م)) وقال ابن جرير الطبري في تاريخه ج ٣ ص ٢٣٤ : قال فسروز الديلي : فأتيت المرأة وقلت : ما عندك ؟ فقالت : هو متحزب متحرس ، وليس من القصر شي ، الا والحرس سيطون به غير هذا البيت ، فان ظهره الى مكان كذا وكذا من الطريق ، فان امسيتم فانقبوا عليه ، فانكم من دون الحرس ، وليس من دون قتله شي ، وقالت : انكم ستجدون فيسه سرجا وسلاحا ... الخ .



الاسود ، فيقتلوه ، وكان الاسود يرى بعضهم عندها ، فيكاد يقتله فتذكر انه يلود<sup>(١)</sup> لها بقرابة ونسب ورضاع محرم ، فأخذوا القفرة<sup>(٢)</sup> ونقبوا البيت ، ودخلوا ، فتقدم فيروز الديلمي ، وذبحه ، وخرجوا برأسه ، فلقوه للقوم الذين معه ، وأعلنوا بالاذان ، وشهدوا لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ، وشهدوا على الاسود بالكذب ، وانحازوا الى عمال النبي صلى الله عليه وسلم ، منهم معاذ بن جبل ، فكان يصلى بهم ، وكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر وذلك فنى حياته صلى الله عليه وسلم ، فاتاه الخبر من ليلته ، وقد مات الرسل ، وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة تلك الليلة ، فاجابهم ابو بكر رضى الله عنهم قلت :<sup>(٣)</sup> وقد ورد غير هذا روى محمد بن اسحاق فى مفازيه<sup>(٤)</sup> حديث جعفر بن عبد الله ابن اسلم<sup>(٥)</sup> ، عن ابي حذر<sup>(٦)</sup> ، قال : تزوجت امرأة من قومي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٧)</sup> ( استعينه ) على نكاحي ، وفيه فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ١ ) قلت : كذا فى ( م ) ولعله تصرف فى العبارة من المخرج رحمه الله ، وتمة ما ذكر فى تاريخ الطبرى ٢٣٤ / ٣ قبل هذا التعليق . وقالت : انكم ستجدون فيه سراجا وسلاحا ، قال فيروز الديلمي : فخرجت فتلقاني الاسود خارجا من بعض منازل ، فقال لي : ما أذخلك على ؟ ووجاراسى حتى سقطت - وكان شديدا - وصاحت المرأة فادهشته عني ، ولولا ذلك لقتلتى ، وقالت : ابن عمى جاءنى زائرا ، فقصرت بى ، فقال : اسكتي لا أبالك ، فقد وهبت لك فتزايلت عني . الخ . وانظر ايضا البداية والنهاية ٣٤٩ / ٦ .

( ٢ ) الفرة : يكسر الفين وفتح الراء الشدة : اى الغفلة . النهاية ٣٥٤ / ٣ .  
( ٣ ) قلت : وقد لخصه المخرج من تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢٢٧ - ٢٣٩ . وانظر البداية والنهاية ٣٤٧ / ٦ - ٣٥٠ . ودلائل النبوة للبيهقى ج ٥ ص ٣٣٥ - ٣٣٦ باب رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاسود العنسى ومسيلما الكذابين .  
( ٤ ) قلت : لم اقف عليه فى سيرة ابن هشام والله اعلم .

اسناده : ضعيف لأنه منقطع جعفر بن عبد الله بن اسلم لم يدرك أباه حذر .

( ٥ ) جعفر بن عبد الله بن اسلم ، وابن اخى زيد بن اسلم ، مولى عمر مقبول ، من السابعة . / كن . تهذيب التهذيب ٩٩ / ٢ ، التقريب ١٣١ / ١ .

( ٦ ) ابو حذر الاسلمى الدنى ، قيل : اسمه عد ، قيل : عبيد ، قيل سلامة أسبن عمير صحابى ، ويقال هو والد عبد الله بن ابي حذر الصحابى ، مات عبد الله سنة احدى وسبعين . / بخ . التقريب ١٠ / ٢ ، والتهذيب ٦٨ / ١٢ وانظرا لاستيعاب ١٤٦ / ٦ ، اسد الغابة ١٦٩ / ٥ ، الاصابة ٥٢ / ٦ .  
( ٧ ) فى ( م ) (( استغني )) وهو خطأ والتصحيح من اسد الغابة ١٧٠ / ٥ .

ورجلين من المسلمين ، فقال : اخرجوا الى هذا الرجل يريد دماً . واخرج ابن شاهين<sup>(٢)</sup> في " الافراد " له ، ومن طريق السلفي<sup>(٤)</sup> في " الطيوريات " من حديث ابى سعيد الخدري : ان اول رأس علق في الاسلام ( رأس ) ابى عزة الجمحي<sup>(٦)</sup> (٧)

( ١ ) ثم يوجد بياض في ((م)) ولقظه في كتب التراجم (( انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه في مهر امرأة ، قال : كم أمهرتها ؟ قال : مائتي درهم ، قال : لو كنتم تغفرون من بطحان ما زدتتم )) اهـ . قلت : بهذا اللفظ رواه ابن الاثير في اسد الغابة ١٢٠ / ٥ ، وذكره الحافظ في الاصابة ٥٢٦ / ٥ ت ( ٤٦٦٢ ) في ترجمة عبدالله بن ابى حدر ، وقال الحافظ : وحكى الطبرى ، عن الواقدي أن هذا الحديث غلط ، وانما هو لابن ابى حدر ، وهو الذى استمان ، وعكس ذلك ابو احمد الحاكم . قلت : ومع هذا ليس هو من حديث الباب فى شئ ، لانه ليس فيه حمل الرأس ، والمخرج بدأ به ولم يكمله . والله اعلم الصواب .

( ٢ ) هو الحافظ عمر بن احمد بن عثمان ابو حفص ابن شاهين الحافظ الغفيد الكبير البغدادي ومحدث العراق ، ثقة مأمون ، صنف ما لم يصنفه احد . انظر تاريخ بغداد ٢٦٥ / ١١ ، تذكرة الحفاظ ٩٨٢ / ٣ ، طبقات الحفاظ ص ( ٣٩٣ ) رقم ( ٨٩١ ) ، هدية العافين ، المجلد الاول ص ( ٧٨١ ) .

( ٣ ) قلت : قد اورد هذا الاثر الحافظ في تلخيص الحبير ١٠٧ / ٤ رقم ( ١٨٢٥ ) .

( ٤ ) هو احمد بن محمد السلفي ابو طاهر ، والا جزاء الطيوزيات من انتخابه من حديث ابى الحسين المبارك ابن عبد الجبار بن احمد بن القاسم الازدى الصيرفي المعروف ( بابن الطيوري ) . انظر الرسالة المستطرفة ص ( ٦٩ ) .

( ٥ ) اورد الحافظ في تلخيص الحبير ١٠٧ / ٤ رقم ( ١٨٢٥ ) .

اسناده : ضعيف فيه عبدالله بن الفضل بن عبدالرحمن ، قال العقيلي : له احاديث لا يتابع منها على شئ ، كما سيأتى ذلك قريباً في ترجمته . وعبدالله ابن عبدالرحمن بن ابى صعصعة لم يذكر فيه جرحاً ولا تعدىلا .

( ٦ ) سقط من ((م)) والمثبت من التلخيص .

( ٧ ) اسمه عمرو بن عبدالله بن عثمان الجمحي الشاعر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسره ببدر ، ثم من عليه ، واخذ عليه الا يظاھر عليه أحدا ( ولكنّه سرعان ما نقض ذلك واسر في غزوة احد ) فقال : يا رسول الله ، أقتلني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( والله لا تمسح عارضيك بمكة بعد هذا )) وتقول : خدعت محمداً مرتين ، اضرب عنقه يا زبير ، فضرب عنقه )) . قال ابن هشام : وبلغني عن سعيد بن المسيب انه قال : قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، اضرب عنقه يا عاصم بن ثابت ، فضرب عنقه )) ==

ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه ، ثم حمل رأسه على رمح ، ثم ارسل به الى المدينة . اخرجه من حديث محمد بن هارون ، حدثنا محمد بن يحيى القطعي (١) (٢) (٣) حدثني عبدالله بن اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن ، حدثني ابي ، عن صالح (٤) (٥) بن خوات ، عن عبدالله بن عبد الرحمن ، عن ابي سعيد رضى الله عنه . (٦) (٧)

=== انظر سيرة ابن هشام ١/٦٦٠ و ج ٢ ص ١٠٤ ، و امتاع الاسماع ١/٩٢ و ١١٤ و ١٦٠ .

(١) هو محمد بن هارون الحضرمي ، قال الدارقطني وابن الفواس : هو من الشيخ الثقات ، مات سنة (٣٢١) هـ . وكان مولده سنة (٢٢٥) هـ . انظر تاريخ بغداد ٣/٣٥٨ ، شذرات الذهب ٢/٢٩١ ، السابق واللاحق ص ١٣٩ .

(٢) محمد بن يحيى بن ابي حزم القطعي ، بضم القاف وفتح الميملة ، البصري ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة (٢٥٣) هـ م/١٠٠٠ . انظر الجرح ٨/١٢٤ ، الكاشف ٣/١٠٦ ، التهذيب ٩/٥٠٨ ، التقريب ٢/٢١٧ .

(٣) في ((م)) ((القطيعي)) والصواب كما صححته من مراجع التراجم . (٤) عبدالله بن اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس الهاشمي ، قال العقيلي : له احاديث لا يتابع منها على شيء ، انظر الميزان ٢/٣٩٢ ، ولسان الميزان ٣/٢٥٨ .

(٥) لم اقف على ترجمته والله اعلم . (٦) هو صالح بن خوات بن صالح بن خوات ، مقبول ، من الثامنة . انظر الجرح ٤/٣٩٩ ، التهذيب ٤/٣٨٧ ، التقريب ١/٣٥٩ ، لسان الميزان ٣/٢٥٨ .

(٧) هو عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري المازني الدنسي روى عن ابي سعيد الخدري ، روى عنه ابنه محمد ، قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر الجرح والتعديل ٥/٩٤ .

• كتاب الكراهية (١)

( ١٦٠٧ ) قوله " حديث ما اجتمع الحلال والحرام الا وقد غلب الحرام الحلال " أخرجه عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن سعد قوله ، وفيه جابر الجعفي ، عن الشعبي عنه فهو منقطع .

( ١٦٠٨ ) قوله تعالى : ( قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ) الآية ، معناه : يسترونها من الانكشاف لئلا ينظر اليها الناس نقلا عن المفسرين<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) قال العلامة ابن الهمام : اختلف أصحاب الشرع في معنى المكروه ، فروى عن محمد أنه نص على أن كل مكروه حرام ، الا أنه لما لم يجد فيه نصا قاطعا لم يطلق عليه لفظ الحرام ، فكان نسبة المكروه الى الحرام عنده كنسبة الواجب الى الغرض في أن الاول ثابت بدليل قطعي ، والثاني ثابت بدليل ظني ، وروى عن أبي حنيفة وأبي يوسف أنه الى الحرام أقرب ، ثم ان هذا حد المكروه كراهية تحرير ، وأما كراهية المكروه كراهية تنزيه فالى الحل أقرب . راجع شرح فتح القدير ٨ / ٤٤٠ ، والاختصار ٤ / ١٥٣ .

( ٢ ) ( ١٦٠٧ ) ٤ / ١٥٣ . المصنف لم أقف عليه في المصنف بعد البحث الشديد ، والله اعلم وقد رواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ج ٧ ص ١٦٩ .  
اسناد : ضعيف ، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف ، ومنقطع ايضا لأن الشعبي لم يدرك عبد الله بن سعد .

( ١٦٠٨ ) ٤ / ١٥٤ . ( سورة النور ، الآية : ٣٠ ) .

( ٣ ) ثم يوجد بياض في ( م ) سكت المخرج ولم يعلق على تفسيرها بشئ .  
قلت : قال العلامة القرطبي : ( ويحفظوا فروجهم ) أي يستروها عن أن يراها من لا يحل . وقيل : ( ويحفظوا فروجهم ) أي عن الزنى ، والصحيح أن الجميع مراد ، واللفظ عام ، وروى بهزبن حكيم عن أبيه عن جده قال : " قلت يا رسول الله ، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال : احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك " . قلت : وسألت هذا الحديث قريبا في رقم ( ١٦١١ ) انظر الجامع لأحكام القرآن ١٢ / ٢٢٣ ، وتفسير ابن كثير ٣ / ٢٨١ و ٢٨٢ ، وفتح القدير ٤ / ٢٢٢-٢٢٧ . وقال الفرناطي : والمراد غش البصر عما يحرم ، والاقتصار به على ما يحل . كتاب التسهيل في علوم التنزيل ٣ / ١٣٨ وأحكام القرآن للجصاص ٥ / ١٧١ و ١٧٢ ، و " من " في قوله تعالى : ( قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ) . قال الزمخشري في الكشاف : " من " للتبعية =

( ١٦٠٩ ) حديث " ملعون من نظر الى سوء أخيه " .  
 ( ١٦١٠ ) قوله " وقيل أبو هريرة سرّة الحسن بن علي رضي الله عنهم ، وقال :  
 هذا موضع قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم " . روى الامام أحمد في مسنده (١) ،  
 وابن حبان في صحيحه ، والبيهقي في سننه (٢) من طريق ابن عون ، عن عمير بن  
 اسحاق (٤) قال : " كنت أمشي مع الحسن بن علي رضي الله عنهما في بعض طرق  
 المدينة ، فلقينا أبو هريرة ، فقال للحسن : اكشف لي عن بطنك - جعلت فداك -  
 حتى أقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ، قال : فكشف عن بطنه ،  
 فقبل سرتي " وقال في " الهداية " (٥) الحسين ولم يوجد . وفي معجم

= والمراد غرض البصر عما يحرم ، والاقتصاريه على ما يحل ، وجوز الأخفش أن  
 تكون مزيدة . انظر أضواء البيان للشنقيطي ج ٦ ص ١٨٨ ، والجدول فسي  
 اعراب القرآن وصرفه ج ١٨ ص ٢٢٦ .  
 ( ١٦٠٩ ) ١٥٤ / ٤ . ثم يوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج الى أرباب الاصول ،  
 قلت : ولم ألق عليه أيضا بهذا اللفظ ولا بمعناه والله أعلم .

( ١٦١٠ ) ١٥٤ / ٤ .

( ١ ) ج ٢ ص ٢٥٥ و ٢٢٧ و ٤٨٨ و ٤٩٣ . وفي فضائل الصحابة ٢ / ٧٧٧ رقم  
 ( ١٣٧٥ ) .

( ٢ ) موارد الظمان ص ( ٥٥٣ ) رقم ( ٢٢٣٨ ) .

( ٣ ) السنن الكبرى ج ٢ ص ٢٣٢ في الصلاة ، باب من زعم أن الفخذ ليست  
 بعورة وما قيل في السرة والركبة .

اسناده : صحيح وسياق الكلام عليه قريبا .

( ٤ ) عمير بن اسحاق مولى بني هاشم أبو محمد ، فقط وثقه ابن معين في عثمان  
 الدارمي . من الثالثة . / بن س . انظر الجرح ٦ / ٣٧٥ ، تاريخ عثمان  
 ابن سعيد الدارمي ص ( ١٦٢ ) رقم ( ٥٧٦ ) ، الميزان ٣ / ٢٩٦ ، التهذيب  
 ٨ / ١٤٣ ، التقريب ٢ / ٨٦ ، الخلاصة للخزرجي ( ٢٩٦ ) .

( ٥ ) قال في نصب الراية ٤ / ٢٤٢ ، والدراسة ٢ / ٢٢٦ رقم ( ٩٥١ ) : " وأبدي

الحسين بن علي سرتي فقبلها أبو هريرة " وقال الحافظ ابن حجر : كذا  
 فيه ، والمحفوظ الحسن ، ا هـ . قلت : في نسخة الهداية " وأبدي  
 الحسن بن علي رضي الله عنه . الخ " وهو الصواب راجع شرح فتح

القدر ٨ / ٤٦٤ .

الطبراني<sup>(١)</sup> "فرفع عن بطنه، ووضع يده على سترته" انتهى .  
 (١٦١١) حديث "غضب بصرى عن زوجتك" قال حافظ العصر<sup>(٢)</sup> : لم أره  
 بهذا اللفظ، والذي<sup>(٣)</sup> عند الأربعة<sup>(٤)</sup>، والحاكم<sup>(٥)</sup> من طريق بهز بن حكيم، عن  
 أبيه، عن جده، قلت : "يارسول / الله عورتنا مانأتى منها وما نذر؟" قال : ١٩٢ ب/

(١) المعجم الكبير ٣/ ٩٧، ١٩٠ رقم (٢٧٦٤ و ٢٥٨٠) . ورواه أيضا الحاكم فى

المستدرک ج ٣ ص ١٦٨ . فى كتاب الفضائل .

استاده : قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى، ورجالهما رجال الصحيح  
 غير عمير بن اسحاق وهو ثقة، هـ . مجمع الزوائد ٩/ ١٧٧، وصححه  
 الحاكم، ووافقه الذهبى، ولكنه والبيهقى فى رواية ذكرها عندهما فى السند  
 محمد بن سيرين بدل عمير بن اسحاق، والحديث لا يعرف عند الآخرين  
 الا من رواية عمير بن اسحاق والله اعلم .

(١٦١١) ٤/ ١٥٥ .

(٢) الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ٢/ ٢٢٧ رقم (٩٥٣) .

(٣) سقط من "م" والمثبت من الدراية .

(٤) رواه أبو داود رقم (٤٠١٧) فى الحمام، باب ماجاء فى التعرى .

والترمذى ٤/ ١٩٧ فى الاستئذان والآداب، باب ماجاء فى حفظ العورة

(٧٢) الحديث (٢٩٤٦)، وابن ماجه ١/ ٦١٨ فى النكاح، باب التستر

عند الجماع (٢٨) الحديث (١٩٢٠)، والنسائى فى عشرة النساء (الكبرى ٢٢)

كما فى تحفة الأشراف ٨/ ٤٢٨ رقم (١١٣٨٠)، وقد رمز له العلامة

ابن الأثير فى جامع الأصول ٥/ ٤٤٧ رقم (٣٦٢٣) لأبى داود والترمذى .

(٥) المستدرک ٤/ ١٧٩ فى اللباس، ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى

٢/ ٢٢٥ فى الصلاة و ١/ ١٩٩ فى الطهارة، باب كون الستر أفضل وان

كان خاليا . وذكره البخارى فى صحيحه ١/ ٣٨٥ فى الغسل، باب رقم (٢٠)

من اغتسل مستترا فى ترجمة الباب تعليقا بصيغة الجزم .

استاده : قال الحافظ : فالاستناد الى بهز صحيح، ولهذا جزم به

البخارى، وأما بهز وأبوه فليسا من شرطه . فتح البارى ١/ ٣٨٦ . وقال

الترمذى : هذا حديث حسن، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاستناد

ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى .

(٦) أى، أى عورة نسترها، وأى عورة نترك سترها . عون المعبود ١١/ ٥٧ =

احفظ عورتك الا من زوجتك، وما ملكت يمينك". وروى الطبراني <sup>(١)</sup> وعبد الرزاق <sup>(٢)</sup> من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود الكندي، قال <sup>(٣)</sup> : "أتى عثمان بن مظعون <sup>(٤)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : يا رسول الله

= وقال ابن الأثير : ( عوراتنا ) العورات : جمع عورة، وهو ما يجب على الانسان ستره في الصلاة، وهي من الرجل : ما بين السرة والركبة، ومن المرأة الحرة : جميع جسد ها، الا الوجه واليدين الى الكوعين . ومن الأمة : مثل الرجل، وما يبد منها في حال الخدمة، كالرأس، والرقبة، وأطراف الساق والساعد : فلم يعورة . وما يجب ستره من هذه العورات في الصلاة، يجب في غير الصلاة، وفي وجوهه عند الخلوة خلاف، وكل ما يستحي منه اذا ظهر : فهو عورة، ولهذا يقال للنساء : عورة، وعورة الانسان : سوته، والعورة في الحروب والثغور : خلل يتخوف منه القتل . ومنه قوله تعالى : ( ان بيوتنا عورة ) ( سورة الاحزاب، الآية : ١٣ ) أى خلل ممكنة من العدو . أنظر جامع الاصول ٤٤٧/٥ و ٤٤٨، النهاية ٣/٣١٩، والجامع لأحكام القرآن ١٢/٢٢٣-٢٣٩ .

( ١ ) المعجم الكبير ٩/٢٥ رقم ( ٨٣١٨ ) . وقد أخرجه أيضا ابن سعد ففى الطبقات ٣/١/٢٨٦ و ٢٨٧، والزيلعي فى نصب الراية ٤/٢٤٥ و ٢٤٦ من طريق الطبراني . وأوردته الهندي فى كنز العمال ١٦/٣٤٥ رقم ( ٤٤٨٤٣ ) . وعزاه لابن سعد، والطبراني، والهيثي فى مجمع الزوائد ٢٩٤/٤ .

( ٢ ) المصنف ٦/١٩٥ رقم ( ١٠٤٧١ ) .

استناده : ضعيف جدا، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف ففى حفظه، وقد تقدمت ترجمته، وفيه يحيى بن العلاء وهو متروك . كما فى مجمع الزوائد ٤/٢٩٤، وقال الذهبى : هذا منقطع، سير أعلام النبلاء ١/١٥٧ . سعد بن مسعود الكندي، قال البغوى : له صحبة، وقال ابن مندة : ذكر فى الصحابة، ولا يصح له صحبة، وذكره البخارى فى الصحابة، وأما ابن أبى حاتم فذكره فى التابعين . أنظر : الاصابة ٤/١٦٩ رقم الترجمة ( ٣١٩٤ )، الجرح والتعديل ٤/٩٤، أسد الغابة ٢/٢٩٥ .

( ٤ ) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة الجمحي، أبو السائب، من سادة المهاجرين، ومن أولياء الله المتقين الذين فازوا بوفاتهم ففى حياة نبيهم صلى عليهم، وكان أبو السائب رضى الله عنه أول من دفن =

انى أستحى أن يرى أهلى عورتى ، قال : ولم وقد جعلك الله لهم لباسا وجعلهم لك ، قال : أكره ذلك ، قال : فانهم يرونه منى ، وأراه منهم ، قال : أنت ؟ قال : أنسا ، قال : فمن بعدك اذا يارسول الله ؟ قال : فلما أدبر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان ابن مظهر لحيى ستير\* . قلت : الأول يفيد بعض ما فى حديث الكتاب بطريق اللزوم ، والثانى يفيد ذلك البعض نصا ، وقد قال الترمذى فى الأول : حديث حسن . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وقال الشيخ تقي الدين<sup>(١)</sup> فى الثانى : ينظر هل هو سند أو مرسل .

(١٦١٢) حديث " من أتى حائضا ، أو امرأة فى دبرها ، أو أتى كاهنــــــــــــــــا فصدقه فيما يقول : فقد كفر بما أنزل على محمد " أخرجه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والترمذى<sup>(٣)</sup> من

= بالقيع ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر الى الحبشة ، كان من حكماء العرب فى الجاهلية ، يحرم الخمر شهد بدرا ، وأول من مات بالمدينة من المهاجرين . أنظر : الاستيعاب ٨ / ٦٠ ، أسد الغابة ٣ / ٣٨٥ ، سير أعلام النبلاء ١ / ١٥٣ ، الإصابة ٦ / ٣٩٥ ت ( ٥٤٤٥ ) ، حداثى الانوار ق ٤٧٧ / ٢ .

(١) قال الحافظ الزيلعى : قال الشيخ فى الامام : يجب أن ينظر فى هذا الحديث ، أسند هو ، أم مرسل ؟ ا هـ . نصب الراية ٤ / ٢٤٦ .

(١٦١٢) ١٥٥ / ٤ .

(٢) السند ٢ / ٤٠٨ و ٤٧٦ .

(٣) السنن ١ / ٩٠ فى الطهارة ، باب ماجاء فى كراهية اتيان الحائض ( ١٠٢ ) الحديث ( ١٣٥ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ( ٣٩٠٤ ) فى الطب ، باب فى الكاهن . وابن ماجه ١ / ٢٠٩ فى الطهارة ، باب النهى عن اتيان الحائض ( ١٢٢ ) الحديث ( ٦٣٩ ) . والدارى ١ / ٢٥٩ فى الوضوء ، باب من أتى امرأته فى دبرها . والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣ / ٤٥ ، فى النكاح ، باب وطء النساء فى أديبارهن . والبيهقى فى السنن الكبرى ٧ / ١٩٨ فى النكاح ، باب اتيان النساء فى أديبارهن .

اسناده : قال الترمذى فى علله الكبير ١ / ١٢٠ فى الطهارة ، باب كراهية اتيان الحائض ( ٤١ ) : سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من هذا الوجه ، وضعف هذا الحديث جدا ، ا هـ . ونوه له السيوطى باشارة الصحيح . الجامع الصغير ٢ / ٥٦٠ .



طريق حماد بن سلمة ، عن حكيم الأثرم ، عن أبي تيمية <sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم . وقال البخارى : لا نعرف لأبى تيمية سماع من أبى هريرة . وقال البزار <sup>(٣)</sup> : هذا حديث منكر ، وحكيم لا يحتاج به ، وما انفرد به فليس بشئ .

(١٦١٣) قوله " وعن ابن عمر أن النظر أبلغ في تحصيل اللذة " قال المخرجون : لم نجد . <sup>(٤)</sup>

(١٦١٤) قوله " لأنه يورث النسيان " قال فى الهداية <sup>(٥)</sup> : لورود الأثر . قال المخرجون : لم نجد ، وورد أن ذلك يورث العسى أخرجه ابن عدى ، وابن حبان فى الضعفاء <sup>(٨)</sup> ، من طريق بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رفعه

= قلت : فى سنده حكيم الأثرم وهوليين ، قال البخارى : لا يتابع فى حديثه يعنى عن أبى تيمية عن أبى هريرة " من أتى كاهناً ولا نعرف لأبى تيمية سماعاً من أبى هريرة . أنظر تهذيب التهذيب ٢/ ٤٥٢ ، التلخيص ٣/ ١٨٠ رقم (١٥٤٢) وجامع التحصيل فى أحكام المراسيل ص (٢٤٤) ، وتفسير ابن كثير ج ٢ ص ٢٦٣ .

(١) حكيم الأثرم البصرى عن الحسن وعنه حماد بن سلمة ، قال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو داود وابن المدبني : ثقة ، وقال الحافظ : فيه لين . التقريب ١/ ١٩٥ . وأنظر الجرح ٣/ ٢٠٨ ، التهذيب ٢/ ٤٥٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ص (٩١) .

(٢) هو طريف بن مجاهد الهجيمى ، أبو تيمية : بفتح أوله ، البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (٩٧) أو قبلها أو بعدها . / ع . خ . التقريب ١/ ٣٧٨ . وأنظر الجرح ٤/ ٤٩٢ ، الكاشف ٢/ ٤٢ ، التهذيب ٥/ ١٢ ، الخلاصة ص (١٢٩) .

(٣) أنظر كشف الاستار ٢/ ١٧٣ رقم (١٤٥٥) ، وتلخيص الحبير ٣/ ١٨٠ رقم (١٥٤٢) (١٦١٣) ١٥٥/٤ . أى النظر الى العورة .

(٤) أنظر نصب الراية ٤/ ٢٤٨ ، الدراية ٢/ ٢٢٩ تحت رقم (٩٥٤) . (١٦١٤) ١٥٥/٤ . أى النظر الى العورة .

(٥) أنظر شرح فتح القدير ٨/ ٤٦٦ .

(٦) أنظر نصب الراية ٤/ ٢٤٨ ، الدراية ٢/ ٢٢٩ .

(٧) الكامل ج ٢ ص ٥٠٧ فى ترجمة بقية بن الوليد .

(٨) ج ١ ص ٢٠٠ فى ترجمة بقية بن الوليد . =

" اذا جامع أحدكم زوجته فلا ينظر الى فرجها ، فان ذلك يورث العى " قال ابن حبان : هذا موضوع ، وكان بقية سمعه من كذاب فاسقطه ، وقال ابن أبى حاتم ،<sup>(١)</sup> عن أبيه : موضوع ، وأورد الأزدى فى الضعفاء<sup>(٢)</sup> فى ترجمة ابراهيم بن محمد الفريابى باسناد عن أبى هريرة مثله ، وفى اسناده من لا يقبل قوله .

= اسناده : ضعيف ، وقد أورد الهندى فى كنز العمال ٣٤٤/١٦ رقم ( ٤٤٨٣٩ ) وقال : قال ابن الصلاح : جيد الاسناد ، ا هـ . ونسبه لابن عدى . وانظر أيضا تنزيه الشريعة المرفوعة ٢٠٩/٢ رقم ( ٣٤ ) وللألكسى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة ١٢٠/٢ .

قلت : بقية بن الوليد بن صائد الكلاعى صدوق كثير التدليس وقد تقدمت ترجمته .

- ( ١ ) العلل ج ٢ ص ٢٩٥ رقم ( ٢٣٩٤ ) .
- ( ٢ ) قال الزيلعى : روى ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق أبى الفتح الأزدى ثنا زكريا بن يحيى المقدسى ثنا ابراهيم بن محمد الفريابى ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري عن جعفر بن كدام ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا جامع أحدكم ، فلا ينظر الى الفرج ، فانه يورث العى ، ولا يكثر الكلام ، فانه يورث الخرس " . ثم قال الأزدى : ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى ساقط ، ا هـ . نصب الراية ٢٤٨/٤ ، وأورد الهندى فى كنز العمال ٣٤٤/١٦ رقم ( ٤٤٨٤١ ) وعزاه للأزدى فى الضعفاء ، والخليلى فى مشيخته ، وهو فى اللآلى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة ١٢٠/٢ ، وتنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ٢٠٩/٢ رقم ( ٣٤ ) .

= اسناده : قال الحافظ : وفى اسناده من لا يقبل قوله ، ا هـ . الدراية ٢٢٩/٢ . قلت : يعنى بذلك ابراهيم بن محمد الفريابى ، ولكنه قال فى التقريب ٤٢/١ : أنه صدوق . وقد روى له ابن ماجة ، وقال فى الميزان ٦١/١ : قال فيه أبو حاتم وغيره صدوق ولا يلتفت الى كلام الأزدى فيه فان فى لسانه فى الجرح رهقا ، ا هـ . وسنا على ما ذكر من آراء الحفاظ فانه حسن بهذا الاسناد .

- ( ٣ ) هو ابراهيم بن محمد بن يوسف بن سريج الفريابى ، نزيل بيت المقدس ، قال أبو حاتم وغيره : صدوق ، وقال الأزدى وجده : ساقط . قال الذهبى : لا يلتفت الى قول الأزدى ، فان فى لسانه فى الجرح رهقا . وقال الحافظ : صدوق ، تكلم فيه الساجى من العاشرة . ق . أنظر الجرح ١٣١/٢ ، =

(١٦١٥) حديث "إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ما استطاع ولا يتجسردان  
(١) العير" ابن ماجة، (٢) والطبراني (٣) من حديث عتبة بن عبد (٤) مرفوعاً  
بلفظه، إلا أنه قال: "ولا يتجسد" بدون الألف والنون، ولم يتعرض أحد من المخرجين  
لسنده، وفيه أحوص ابن حكيم كان ابن عيينة يفضل على ثور بن يزيد في الحديث،  
وكان ثور بن يزيد أحد الحفاظ العلماء وثقه ابن معين وغيره، وأخرج له البخاري،  
وقال ابن معين: أحوص ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم:  
منكر الحديث (٦) وأخرج النسائي (٧) والطبراني (٨) وابن عدي (٩) من حديث

= الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥٢/١ رقم (١١٢)، الميزان ٦١/١،  
التهذيب ١٦١/١، التقريب ٤٢/١.

(١٦١٥) ١٥٥/٤.

(١) في "م" "كجرد" بزيادة الكاف والصواب كما صححته.  
(٢) السنن ٦١٨/١، ٦١٩ في النكاح، باب التستر عند الجماع (٢٨) الحديث  
(١٩٢١).

(٣) المعجم الكبير ١٢٩/١٢ رقم (٣١٥). وأورد الهندي في كنز العمال  
٣٤٣/١٦ برقم (٤٤٨٣٤). والزليعي في نصب الراية ٢٤٦/٤.

إسناده: ضعيف، فيه الأحوص بن حكيم العنسي وهو ضعيف الحفاظ وقد  
تقدمت ترجمته، وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف لجهالة تابعيه.  
(أى راشد بن سعد، وعبد الأعلى بن عدي).

(٤) عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد، صحابي شهير، أول مشاهد قريظة، مات  
سنة (٨٧) ويقال: بعد (٩٠)، وقد قارب المائة. / دق.

انظر: الاستيعاب ١٨/٨ ت (١٧٦٨)، أسد الغابة ٣/٣٦٢، الاصابة  
٣٧٢/٦ ت (٥٣٩٩)، التقريب ٥/٢.

(٥) أنظر نصب الراية ٢٤٦/٤، والد راية ٢٢٨/٢ رقم (٩٥٤).

(٦) راجع تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٩٢.

(٧) في عشرة النساء (الكبرى ٢٧) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البرقي،  
عن عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله، عن زهير بن محمد، عن عاصم  
الأحول عنه به. أنظر تحفة الأشراف ٤/٣٥٠ برقم (٥٣٢٤).

(٨) المعجم الكبير، لم أقف عليه في الأجزاء الموجودة منه. وعنه الحافظ الزليعي  
في نصب الراية ٢٤٦/٤.

(٩) الكامل ج ٣ ص ١٠٧٨ في ترجمة زهير بن محمد العنبري، وجد ص ١٣٩٣ =

عبد الله بن سرجس <sup>(١)</sup> بلفظ " إذا أتى أحدكم أهله فليلق على عجزه <sup>(٢)</sup> وعجزها شيئا ، ولا يتجرد ان تجرد العيرين " . <sup>(٣)</sup> . وأوردوه من رواية زهير بن محمد ، عن عاصم ، والمحفوظ عن عاصم ، عن أبي قلابة مرسلا . كذلك أخرجه ابن أبي شيبة ، وعبد الرزاق <sup>(٤)</sup> . وأخرجه ابن أبي شيبة ، <sup>(٦)</sup> والبزار ، <sup>(٧)</sup> وابن عدي ، <sup>(٨)</sup> والعقيلي <sup>(٩)</sup> ،

= في ترجمة صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقي . وهو في الكنز ٣٤٣/٦ .  
إسناده : ضعيف وسيأتي الكلام عليه قريبا .

( ١ ) عبد الله بن سرجس : يفتح المهمل وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهمللة ، المزني ، حليف بنى مخزوم ، صحابي سكن البصرة . م/٤ . أنظر الاستيعاب ٢١٧/٦ ت ( ١٥٤٨ ) أسد الغابة ٣/١٧١ ، الإصابة ٥/٩٨ ت ( ٤٦٩٦ ) .  
التقريب ١/٤١٨ .

( ٢ ) العجز : مؤخر الشيء ، يؤنث ويذكر ، وهو للرجل والمرأة جميعا ، والجمع الأعجاز . أنظر الصحاح ٣/٨٨٣ ، النهاية ٣/١٨٥ .

( ٣ ) زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر ، الخراساني ، سكن الشام ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها ، قال البخاري : عن أحمد : كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر ، وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه ، فكثرت غلطه ، من السابعة ، مات سنة ( ١٦٢ ) ع/٠ . التقريب ٢٦٤/٠ .  
أنظر الضعفاء الصغير للبخاري ص ( ٤٧ ) رقم ( ١٢٧ ) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ( ٤٤ ) رقم ( ٢١٨ ) ، تاريخ ابن معين ٢/١٧٦ ، الميزان ٢/٨٤ ، التهذيب ٣/٣٤٨ .

( ٤ ) المصنف ٤/٤٠٢ في النكاح ، باب ما قالوا في الاستتار إذا جامع الرجل أهله .

( ٥ ) المصنف ٦/١٩٤ و ١٩٥ رقم ( ١٠٤٦٩ و ١٠٤٧٠ ) .

إسناده : ضعيف ، قال النسائي : حديث منكرو ، وصدقة بضعف ، اهـ . تحفة الاشراف ٤/٣٥٠ برقم ( ٥٣٢٤ ) ، وأعله عبد الحق في أحكامه بصدقة ، وقال : انه ليس بالقوى ، وأعله ابن القطان بعده بزهير ، وقال : انه ضعيف . أنظر نصب الراية ٤/٢٤٦ .

( ٦ ) المصنف ٤/٤٠٢ في النكاح ، باب ما قالوا في الاستتار إذا جامع الرجل

أهله . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤/٢٤٦ .

( ٧ ) كشف الاستار ٢/١٧٠ رقم ( ١٤٤٩ ) .

( ٨ ) الكامل ج ٦ ص ٢٤٤٨ في ترجمة مندل بن علي أبو عبد الله العنزي .

( ٩ ) والبيهقي في السنن الكبرى ٧/١٩٣ في النكاح ، باب الاستتار في حال الوطء .  
أما العقيلي فقد أخرجه في ضعفائه ج ٤ ص ٢٦٧ في ترجمة مندل بن علي العنزي .

والطبراني<sup>(١)</sup> من حديث أبي وائل، عن عبد الله ابن مسعود كالذى قبله . قال  
اليزار: تفرد به مندل عن الأعشى، وأخطأ فيه، ونقل العقيلي أن الأعشى بلغه ذلك،  
فقال: كذب مندل، إنما هو عن عاصم، عن أبي قلابة . قال حافظ العصر<sup>(٢)</sup>: وهذا  
كله يدل على أن الذى أخرجه الطبراني، عن على بن عبد العزيز، عن أبي غسان<sup>(٣)</sup>،  
عن إسرائيل<sup>(٤)</sup> عن الأعشى، عن أبي وائل، عن ابن مسعود خطأ، أما من إسرائيل

( ١ ) المعجم الكبير ٢٤٢/١٠ رقم (١٠٤٤٣) .

استاده: ضعيف، سئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: أخطأ فيه مندل .  
أنظر علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٢٧/١ رقم (١٢٨٣) . وقال البيهقي:  
تفرد به مندل بن على وليس بالقوى وهو وإن لم يكن ثبت فمحمود فى الأخلاق  
قال الشافعى رحمه الله: وأكره أن يظاها والأخرى تنظر لأنه ليس من التستر  
ولا محمود الأخلاق ولا يشبه العشرة بالمعروف وقد أمر أن يعاشرها  
بالمعروف، اهـ. السنن الكبرى ١٩٣/٧ . وأنظر أيضا نصب الرأية ٢٤٦/٤  
و ٢٤٧، وقال اليزار: أخطأ مندل فى رفعه والصواب أنه مرسل . مجمع  
الزوائد ٢٩٣/٤ .

( ٢ ) الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ٢٢٨/٢ تحت رقم (٩٥٤) .

( ٣ ) هو على بن عبد العزيز البغوى الحافظ المجاور بمكة، ثقة، لكنه يطلب على  
التحديت، ويعتذر بأنه محتاج . قال الدارقطنى: ثقة مأمون . مات سنة  
(٢٨٦) . أنظر الجرح ١٩٦/٦، الميزان ١٤٣/٣، تذكرة الحفاظ ٦٢٢/٢،

التهذيب ٣٦٢/٧، طبقات الحفاظ ص (٢٧٨) .

( ٤ ) هو مالك بن اسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفى، سبط حماد ابن أبى  
سليمان، ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد، من صغار التاسعة، مات سنة  
(٢١٧) . ع/٠ . التقريب ٢٢٣/٢ . أنظر الجرح ٢٠٦/٨، تاريخ الصغير  
للبخارى ٣٢٩/٢، والكبير له أيضا ٩٦/٥، تذكرة الحفاظ ٤٠٢/١،  
التهذيب ٣/١٠، طبقات الحفاظ ص (١٧٤) .

( ٥ ) قلت: كذا وقع فى الدراية، والذى فى المعجم الكبير ٢٤٢/١٠ رقم  
(١٠٤٤٣) قال: حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن  
اسماعيل، ثنا مندل، عن الأعشى، عن أبي وائل، عن عبد الله . كذا بهذا  
السند ورد فى النسخة المطبوعة وهذا هو الصواب، ومثله عند البيهقى  
١٩٣/٧ . والذى فى الدراية "إسرائيل" يدل "مندل بن على" خطأ .  
والله أعلم بالصواب .

أو من دونه . وفي الباب : عن أبي أمامة أخرجه الطبراني <sup>(١)</sup> بلفظ مندول . وعن أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط <sup>(٢)</sup> والبخاري <sup>(٣)</sup> بلفظ : " إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ، فإنه إذا لم يستتر استحييت الملائكة فخرجت ، وفي الشيطان ، فإذا كان بينهما ولد ، كان للشيطان فيه نصيب " . وفي أسناده ضعف . وروى ( الترمذي <sup>(٤)</sup> في باب الاستتار عند الجماع من حديث ابن عمر / رفعه : " إياكم والتعري فإن ١٩٣ / ١ معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط ، وحين يفضي الرجل إلى أهله " وقال : غريب . وللزيلعي <sup>(٥)</sup> في موافقته للتبويب نظر والله أعلم .

( ١٦١٦ ) قوله " وعن الحسن والحسين رضي الله عنهما أنهما كانا يدخلان على أختهما أم كلثوم وهي تستشط " . أخرجه ابن أبي شيبة <sup>(٦)</sup> ثنا وكيع ، عن سفيان ،

( ١ ) المعجم الكبير ٨ / ١٩٢ رقم ( ٧٦٨٣ ) من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، عن أبي المغيرة ، عن غدير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أتى أحدكم أهله فليستر عليه وعلى أهله ولا يتعربان تعري الحمير " . هـ . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٢٤٧ .

أسناده : ضعيف ، قال في مجمع الزوائد ٤ / ٢٩٤ : فيه غدير بن معدان وهو ضعيف .

( ٢ ) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٢٤٧ ، والبيهقي في مجموع الزوائد ٤ / ٢٩٣ .

( ٣ ) كشف الاستار ٢ / ١٧٠ رقم ( ١٤٤٨ ) . وهو في كنز العمال ٦ / ٣٤٣ برقم ( ٤٤٨٣٥ ) .

أسناده : قال الحافظ في الدراية ٢ / ٢٢٨ تحت رقم ( ٩٥٤ ) : وفي أسناده ضعف .

( ٤ ) في " م " النسائي " وهو خطأ ، والصواب كما أثبتته وهو كذا في نصب الراية ٤ / ٢٤٧ ، والدراية ٢ / ٢٢٨ . رواه الترمذي في سننه ٤ / ١٩٩ فـ في الاستئذان والأدب ، باب ما جاء في الاستتار عند الجماع ( ٧٥ ) الحديث ( ٢٩٥٢ ) . من طريق أحمد بن محمد بن نيزك البغدادي ، عن الأسود ابن عامر ، عن أبي محياة ، عن ليث ، عن نافع ، عنه به . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٢٤٧ .

أسناده : ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك وقد تقدمت ترجمته .

( ٥ ) قال : وفي دخول هذا الحديث في هذا الباب نظر ، يظهر بالتأمل ، نصب الراية ٤ / ٢٤٨ .

( ١٦١٦ ) ٤ / ١٥٥ .

( ٦ ) المصنف ٤ / ٣٣٦ في النكاح ، باب ما قالوا في الرجل ينظر إلى شعر أخته =

عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي صالح : " أن الحسن والحسين كانا يدخلان على اختهما أم كلثوم وهي تتشط " .

( ١٦١٧ ) قوله " لأن المسافرة معهن حلال بالنص " هو حديث " لا يحل لامرأة ، تؤمن بالله واليوم الآخر ، أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا ، إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها ( أو أخوها )<sup>(١)</sup> أو ذو محرم منها " أخرجه مسلم<sup>(٢)</sup> وقد تقدم في الحج .

( ١٦١٨ ) حديث " أنه عليه الصلاة والسلام كان اذا قدم من مغازيه قبل رأس فاطمة " أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> عن عكرمة مرسلًا بلفظ " قبل فاطمة " . وأخرج أبو داود<sup>(٤)</sup> ، والنسائي<sup>(٥)</sup> ، والترمذي<sup>(٦)</sup> ، وقال : حسن ، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، قالت : " ما رأيت أحدا أشبهه سمته " سما<sup>(٧)</sup> ،

= أو ابتنته .

استناد : صحيح رجاله ثقات .

( ١٦١٧ ) ١٥٥ / ٤ . تقدم في الحديث رقم ( ٦٢٨ ) .

( ١ ) سقط من " م " والمثبت من صحيح مسلم .

( ٢ ) الصحيح ٩٧٧ / ٢ في الحج ، باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره ( ٧٤ )

الحديث ( ٤٢٣ ) ( ١٣٤٠ ) من حديث أبي سعيد الخدري .

( ١٦١٨ ) ١٥٥ / ٤ .

( ٣ ) المصنف ٤٠٧ / ٤ في النكاح ، باب ما قالوا في الرجل يقبل ابنته أو اخته .

من طريق زيد بن الحباب ، عن حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة :

" أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من مغازيه قبل فاطمة " .

استناد : زيد بن الحباب أبو الحسين العكلى صدوق ، وباقي رجاله ثقات

وهو مرسل حسن بهذا الاستناد .

( ٤ ) السنن رقم ( ٥٢١٧ ) في الأدب ، باب ماجاء في القيام .

( ٥ ) السنن الكبرى ( المناقب ٥ : ٧ ) كما في تحفة الأشراف ١٢ / ٤٠٥ برقم

( ١٧٨٨٣ ) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٢٥٨ .

( ٦ ) السنن ٥ / ٣٦١ في المناقب ، باب ماجاء في فضل فاطمة رضي الله عنها ،

الحديث ( ٣٩٦٤ ) . ورواه أيضا الحاكم في المستدرک ٣ / ١٥٤ في معرفة الصحابة .

استناد : قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى

هذا الحديث من غير وجه عن عائشة ، ا هـ . وقال الحاكم : هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

( ٧ ) سمنا : بفتح المهلة وسكون الميم : هو حسن المنظر في أمر الدين =

ودلاً<sup>(١)</sup>، وهدى برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة ابنته رضى الله عنها ، قالت : وكانت اذا دخلت عليه ، قام اليها فقبلها ، وأجلسها فى مجلسه وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها ، قامت اليه ، فقبلته ، وأجلسته فى مجلسها \* انتهى . وفى بعض نسخ الترمذى : حسن صحيح . ولأبى داود<sup>(٣)</sup> عن ثوبان ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة رضى الله عنها ، واذا قدم من سفره كان أول من يدخل عليه فاطمة . . . . " وساقه ولم يذكر " تقبيلاً " .

(١٦١٩) قوله " وعن أبى بكر رضى الله عنه أنه قبل رأس عائشة رضى الله عنها " قوله أخرجه ابن أبى شيبة<sup>(٤)</sup>، عن مجاهد بهذا اللفظ . وعن البراء ، قال : " دخلت

= ويطلق أيضا على القصد فى الأمر وعلى الطريق والجهة . النهاية ٣٩٧/٢ ، وفتح البارى ١٠ / ١٠٥ فى الأدب ، باب رقم ( ٧٠ ) .

( ١ ) دلا : بفتح الدال المهملة وتشديد اللام ، قال الكرماني : الدل قريب

المعنى من الهدى وهما من السكنة والوقار فى الهيئة والمنظر والشامائل والهدى هو السيرة . أنظر عمدة القارى ٢٢ / ١٥٤ ، وفتح البارى ١٠ / ٥١٠ .

( ٢ ) كذا صرح به الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٢٥٨ ، وقال فى تحفة

الأشراف ١٢ / ٤٠٥ رقم ( ١٧٨٨٣ ) : حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه .

( ٣ ) السنن رقم ( ٤٢١٣ ) فى الترجل ، باب ما جاء فى الانتفاع بالعاج . وهو

حديث طويل وفيه قصة . ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده ٥ / ٢٧٥ .

والجدير بالذكر أن المخرج نقل هذا السياق من جامع الأصول لابن الاثير

٤ / ٢٩١ . والذي يوجد اختلاف يسير مع نسخة المطبوعة من السنن .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ المنذرى : فى اسناده حميد الشامى ، وسليمان

المنبجى . قال عثمان بن سعيد الدارى ( فى تاريخه ص ٩٧ رقم ٢٦٨ ) :

قلت ليحى بن معين : حميد الشامى الذى يروى حديث ثوبان عن سليمان

المنبجى ؟ فقال : ما أعرفهما . وسئل الامام أحمد عن حميد الشامى هذا .

من هو ؟ قال : لا أعرفه . مختصر سنن أبى داود ٦ / ١٠٩ .

( ١٦١٩ ) ٤ / ١٥٥ .

( ٤ ) المصنف ٤ / ٤٠٨ فى النكاح ، باب ما قالوا فى الرجل يقبل ابنته أو أخته .

من طريق وكيع ، عن مالك بن مغول ، عن أبى حصين عنه به .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .



مع أبى بكر أول ما قدم المدينة على أهله ، فاذا عائشة ابنته مضطجعة ، قد أصابتها الحصى ، فأتاها أبو بكر رضى الله عنه ، فقال : كيف أنت يا بنية ؟ وقبل خدها " رواه أبو داود <sup>(١)</sup> .

( ١٦٢٠ ) قوله " ومحمد بن الحنفية كان يقبل رأس أمه <sup>(٢)</sup> .

( ١٦٢١ ) حديث " دع ما يريك الى ما لا يريك " أخرجه الترمذى ، والنسائى ، وابن حبان ، والحاكم ، والطبرانى فى الصغير ، والبيهقى فى الزهد من حديث ابن عمر ، وقد تقدم .

( ١٦٢٢ ) قوله " وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه كان اذا رأى امرأة مختمة ... " تقدم <sup>(٣)</sup> فى الصلاة بدون هذا اللفظ ، وقال المخرجون : لم نجده به .  
( ١٦٢٣ ) قوله " عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه أنه كان يصفح العجائز ،

( ١ ) السنن رقم ( ٥٢٢٢ ) فى الآداب ، باب فى قبلة الخد . من طريق عبد الله بن سالم ، عن ابراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبى اسحاق ، عنه به .

اسناده : فيه ابراهيم بن يوسف بن اسحاق السبعى وهو صدوق بهم ، قاله الحافظ فى التقریب ٤٧/١ ، وقال الحافظ الذهبى : فيه لين . الكاشف ٩٧/١ . وأنظر تهذيب التهذيب ١٨٣/١ . وباقى رجاله ثقات .  
وسكت عنه المنذرى فى مختصره ٨٧/٨ .

( ١٦٢٠ ) ١٥٥/٤ .

( ٢ ) ويوجد بياض فى " م " ولم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول بهذا اللفظ . قلت : وأورد الجصاص فى أحكام القرآن ١٧٥/٥ بغير هذا السياق وسدون السند قال : وروى المنذر الثورى أن محمد بن الحنفية كان يمشط أمه ، اهـ . وقد أخرج ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣٣٧/٤ فى النكاح ، باب ما قالوا فى الرجل ينظر الى شعر أمه ويفليها . من طريق عبد الرحيم عن سفيان عن سالم بن أبى حفصة عن منذر عن ابن الحنفية " أنه كان يذوب أمه " . أى يصفى ذوائبها . كما فى النهاية لابن الأثير ١٧١/٢ . واسناده : حسن .

( ١٦٢١ ) ١٥٥/٤ . تقدم فى الحديث رقم ( ٦٠٨ ) .

( ١٦٢٢ ) ١٥٦/٤ . وتامه " ألقى خمارها ، وقال لها : بالكاع لا تشبهين بالحرائر " .

( ٣ ) تقدم فى الحديث رقم ( ١٥٥ ) .

( ٤ ) أنظر نصب الراية ٣٠٠/١ ، والدراية ١٢٤/١ .

( ١٦٢٣ ) ١٥٦/٤ .

وعبد الله بن الزبير استأجر عجوذا تمرضه فكانت تغمره وتغلى <sup>(١)</sup> رأسه . قال المخرجون <sup>(٢)</sup> لم نجد هذا .

( ١٦٢٤ ) حديث " المغيرة بن شعبة أنظر إليها فانه أخرى <sup>(٣)</sup> أن يؤدم بينكما " . أخرجه الترمذى ، وابن ماجه ، عن بكر بن عبد الله ( المزنى ) ، عن المغيرة بن شعبة ، أنه خطب امرأة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " أنظر إليها فانه أخرى أن يؤدم بينكما " قال الترمذى : حسن . وفى الباب : عن أبى هريرة أخرجه سلسلة <sup>(٨)</sup> . وعن جابر

- ( ١ ) فلا رأسه يفلوه ، ويغليه فلاية وفليا وفلاء : بحثه عن القمل .  
أنظر الصحاح ٢٤٥٧/٦ ، ولسان العرب ١٥/١٦٢ .
- ( ٢ ) أنظر نصب الرأية ٤/٢٤٠ ، والدراية فى تخريج أحاديث الهداية ٢/٢٢٥ رقم ( ٩٤٩ ) .  
١٥٧/٤ ( ١٦٢٤ ) .
- ( ٣ ) أى أولى وأجدر أن يجمع بينهما ويتفقا على ما فيه صلاحهما ، وأكثر الفسة تنسج بينهما . أنظر جامع الاصول ١١/٤٣٩ .
- ( ٤ ) السنن ٢/٢٧٥ فى النكاح ، باب ماجاء فى النظر الى المخطوبة ( ٥ ) الحديث ( ١٠٩٣ ) .
- ( ٥ ) السنن ١/٦٠٠ فى النكاح ، باب النظر الى المرأة اذا أراد أن يتزوجها ( ٩ ) .  
الحديث ( ١٨٦٦ ) ، ورواه أيضا النسائى ٦/٦٩ فى النكاح ، باب اباحه النظر قبل التزويج ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٠/٤٣٣ رقم ( ١٠٥٦-١٠٥٢ ) .
- إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقال البوصيرى فى الزوائد : إسناده صحيح .
- ( ٦ ) فى " م " " المزى " والصواب كما أثبت . وترجمته : هو بكر بن عبد الله المزنى ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، مات ست ومائة . ع .  
انظر سير أعلام النبلاء ٤/٥٣٢ ، البداية والنهاية ٩/٢٨٨ ، التهذيب ١/٤٨٤ ، التقريب ١/١٠٦ .
- ( ٧ ) قال الحافظ : ومعناه أن يؤدم المودة بينكما . الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ٢/٢٢٥ برقم ( ٩٥٠ ) .
- ( ٨ ) الصحيح ٢/١٠٤٠ فى النكاح ، باب ندب النظر الى وجه المرأة وكفيها =

رواه أبو داود (١) وعن أنس رواه ابن حبان (٢) في صحيحه، وعن محمد بن مسلمة (٣) أخرجه ابن ماجه (٤) وابن حبان (٥) والحاكم (٦) وعن أبي حمزة

= لمن يريد تزوجها (١٢) الحديث (٧٤) (١٤٢٤) . ورواه أيضا النسائي ٦٩/٦ في النكاح ، باب اباحة النظر قبل التزويج . ولفظه عن أبي هريرة قال : " كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه رجل فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنظرت إليها ؟ قال لا . قال : فاذهب فأنظر إليها ، فان في أعين الأنصار شيئا " . إسناده : رواه سلم .

(١) السنن رقم (٢٠٨٢) في النكاح ، باب في الرجل ينظر الى المرأة وهو يريد تزويجها . ولفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا خطب أحدكم المرأة فان استطاع أن ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل ، قال فخطبت جارية فكنت أتخبأ لها ، حتى رأيت منها ما دعاني الى نكاحها وتزوجها فتزوجتها " .

إسناده : فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلن وقد عنعنه . ولكنه صحيح بالشواهد منه حديث المغيرة ، وحديث أبي هريرة المتقدمين آنفا ، وفيما سيأتي . وقال الحافظ : إسناده حسن . الدراية ٢٢٦/٢ رقم (٩٥٠) . وأنظر أيضا مختصر سنن أبي داود ٢٥/٣ رقم (١٩٩٨) .

(٢) موارد الظمان ص (٣٠٣) رقم (١٢٣٦) ، ورواه أيضا ابن ماجه ٥٩٩/١ في النكاح ، باب رقم (٩) الحديث (١٨٦٥) ، والحاكم في المستدرک ١٦٥/٢ . ولفظه ، عن أنس : " أن المغيرة بن شعبة خطب امرأة ، فقال صلى الله عليه وسلم : اذهب فانظر إليها ، فانه أجدر أن يؤدم بينكما " .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٣) محمد بن سلمة بن سلمة الأنصاري ، صحابي مشهور ، وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة ، مات ، بعد الأربعين ، وكان من الفضلاء . ع / ٥ . التقريب ٢٠٨/٢ . وأنظر الاستيعاب ٤٤/١٠ ت (٢٣٤٤) ، وأسد الغابة ٤/ ٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢ ، الاصابة ١٣١/٩ ت (٧٨٠٠) .

(٤) السنن ٥٩٩/١ في النكاح ، باب رقم (٩) الحديث (١٨٦٤) .

(٥) موارد الظمان ص (٣٠٣) رقم (١٢٣٥) .

(٦) والامام أحمد في سننه ٤٩٣/٣ ، والحاكم في المستدرک ٤٣٤/٣ . = =

رواه الطبرانى (١) واسحاق (٢).

(١٦٢٥) حديث " أنه صلى الله عليه وسلم عانق جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه لما قدم من الحبشة، وقبل بين عينيه، وكان يوم فتح خيبر، وقال : لا أدرى

= ولفظه عن محمد بن مسلمة قال : " خطبت امرأة، فجعلت أتخبأ لها، حتى نظرت اليها فى نخل لها، فقيل له : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا ألقى الله فى قلب امرئ منكم خطبة امرأة، فلا بأس أن ينظر اليها".

اسناده : قال البوصيرى فى الزوائد : فى اسناده حجاج وهو ابن أرقطاة الكوفى، ضعيف ومذلس، ورواه بالنعنة. لكن لم ينفرد به حجاج، فقد رواه ابن حبان فى صحيحه باسناد آخر، اهـ. قلت : رجال ابن حبان ثقات، وهو حسن بهذا الاسناد. أما اسناد الحاكم ففيه ابراهيم بن صرمة ضعفه الدارقطنى قاله الذهبى فى تلخيصه. وقد أوضح الكلام فيه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ١٠٢٤٢، وسكت عنه الحافظ فى التلخيص ٣/ ١٤٧ رقم (١٤٨٣)، وقد أخطأ الشوكانى فى نيل الأوطار ٦/ ١٢٥ فيه فقال : أخرجه أيضا ابن حبان والحاكم وصحاه، اهـ. قلت : قال الحاكم هذا حديث غريب وابراهيم بن صرمة ليس من شرط هذا الكتاب، اهـ.

(١) لم أجد فى القسم الموجود ولعله فى المفقود والله أعلم، وقد رواه أيضا الامام أحمد فى مسنده ٥/ ٤٢٤، والطحاوى فى الآثار ٣/ ١٤ فى النكاح، باب الرجل يريد تزويج المرأة هل يحل له النظر اليها أم لا ؟.

(٢) اسحاق بن راهويه فى مسنده، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٢٤٢. ورواه أيضا البزار كشف الاستار ٢/ ١٥٩ رقم (١٤١٨). ولفظه : عن أبى حميد الساعدى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا خطب أحدكم امرأة، فلا جناح عليه أن ينظر اليها إذا كان انما ينظر اليها للخطبة " اهـ.

اسناده : قال الهيثمى : رواه أحمد الا أن زهيراً شك، فقال : عن أبى حميد أو أبى حميدة، والبزار من غير شك، والطبرانى فى الأوسط والكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح، اهـ. مجمع الزوائد ٤/ ٢٧٦.

بأى الأمرين أسر ؟ بفتح خير أم بقدم جعفر\* أخرجه الحاكم<sup>(١)</sup> فى الفضائل عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : " لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير قدم جعفر من الحبشة ، فتلقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل جبهته ، وقال : والله ما أدرى بأيهما أفرح بفتح خير ، أم بقدم جعفر\* وأخرجه<sup>(٢)</sup> من حديث ابن عمر ، بلفظ : " فلما قدم منها أعتنقه النبى صلى الله عليه وسلم ، وقبل بين عينيه " وقال : صحيح لا غبار عليه . وأخرجه الطبرانى<sup>(٣)</sup> من حديث أبى جحيفة قال : " قدم جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه / من أرض الحبشة ، فقيل رسول الله ١٩٣ ب/ صلى الله عليه وسلم ما بين عينيه ، وقال ما أدرى أنا بقدم جعفر أسر أو بفتح خير\* وأخرجه الدارقطنى<sup>(٤)</sup> من حديث ( عائشة )<sup>(٥)</sup> قالت : " لما قدم جعفر بن أبى طالب

( ١ ) الاستدرك ٢/ ٢١١ ، ورواه أيضا البيهقى فى دلائل النبوة ج٤ ص ٢٤٦ باب غزوة خير ، وقد أورد الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية ٤/ ٢٣١ ، والزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٢٥٤ .

إسناده : سكت عنه الحاكم ، ثم أخرجه عن سفيان عن اسماعيل بن أبى خالد ، وزكريا بن أبى زائدة عن الشعبي ، وقال : هذا مرسل صحيح ، وقال البيهقى فى روايته : فى إسناده الى الثورى من لا يعرف ، وسنده كما يلى ، قال : أخبرنا أبو عبد الله ، ثنا الحسن بن اسماعيل العلوى ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا مكى بن ابراهيم ، ثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر فذكره بلفظه . ( ٢ ) الحاكم فى الاستدرك ج١ ص ٣١٩ فى كتاب صلاة التطوع . ولفظه مطسول وهذا طرف منه .

إسناده : قال الحاكم : هذا إسناده صحيح لا غبار عليه ، ووافقه الذهبي .

( ٣ ) المعجم الصغير ج١ ص ١٩٩ ، ورواه أيضا فى المعجم الكبير ج٢٢ ص ١٠٠ برقم ( ٢٤٤ ) . وج٢ ص ١٠٧ برقم ( ١٤٧٠ ) .

إسناده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ، وفى رجال الكبير أنس بن سالم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٩/ ٢٧١ و ٢٧٢ . وسكت عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٢٥٥ ، والحافظ فى الدراية ٢/ ٢٣١ .

( ٤ ) كذا فى " م " أطلقه ، وقال الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٢٥٥ : رواه الدارقطنى فى سننه عن عائشة رضى الله عنها وذكره ، قلت : لم أقف عليه فى النسخة المطبوعة من السنن والله أعلم .

إسناده : ضعفه الدارقطنى فى علله كما فى نصب الراية .

( ٥ ) سقط من " م " والمثبت من نصب الراية ٤/ ٢٥٥ .

من أرض الحبشة خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعانقه " وأخرج ابن عدى بلفظ " استقبله وقبله بين عينيه " . وأخرج أبو داود<sup>(٢)</sup> عن الشعبي : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه فالتزمه وقبل ما بين عينيه " وأخرج البزار<sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن جعفر ، قال : " لما قدم جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه من الحبشة أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقبل ما بين عينيه ، وقال :

( ١ ) الكامل ج ٦ ص ٢٢٢٥ فى ترجمة محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير المكي .

استاد : ضعيف لأجل محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ضعفه ابن معين ، وقال النسائي : متروك ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . أنظر لسان الميزان ٢١٦/٥ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٥٢٢٠ ) فى الآداب ، باب فى قبلة ما بين العينين . ورواه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ١٠٧ برقم ( ١٤٦٩ ) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٨١/٤ فى الكراهية ، باب المعانقة ، وابن سعد فى الطبقات ٢٣/١/٤ ، والحاكم فى المستدرک ٢١١/٣ فى كتاب معرفة الصحابة ، وابن أبى شعبة فى المصنف ٦٢١/٨ فى الآداب ، باب فى المعانقة عند ما يلتقى الرجلان والبيهقى فى السنن الكبرى ١٠١/٧ فى النكاح ، باب ما فى قبلة ما بين العينين . والحافظ الذهبي فى سير أعلام النبلاء ٢١٣/١ .  
استاد : قال الحاكم : هذا حديث صحيح إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلًا ، وقال الذهبي : وهو الصواب . وقال الهيثمى : رو الطبرانى مرسلًا ورجاله رجال الثقات . مجمع الزوائد ٢٧٢/٩ .

( ٣ ) كشف الاستار ج ٢ ص ٢٨٥ رقم ( ٢٧٥٦ ) . وفى الحديث قصة . وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢٥٦/٤ . من طريق أحمد عن عبد الله بن شبيب عن اسماعيل بن أبى يونس عن محمد بن اسماعيل بن أبى فديك عن عبد الرحمن بن أبى مليكة عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه .

استاد : قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وقد رواه الشعبي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، هـ . قلت : فى استاد عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ، ناهب الحديث ، قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها . أنظر المجروحين ٤٧/٢ . والكامل ١٥٧٤/٤ ، والميزان ٤٣٨/٢ ،

واللسان ٢٩٩/٣ .

ما أنا بفتح خير أشد فرحاً مني بقدم جعفر". وأخرج الترمذى <sup>(١)</sup>، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: "قدم زيد بن حارثة المدينة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى، فأتاه ففرع الباب، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه، والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده، فاعتنقه وقبله" قال الترمذى حسن غريب، ورواه (ابو نعيم فى "دلائل النبوة") <sup>(٢)</sup>. وأخبر

(١) السنن ١٧٤/٤ فى الاستئذان والآداب، باب ما جاء فى المعانقة والقبلة (٣٢) الحديث (٢٨٧٦). وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٥٦/٤، ورواه الطحاوى أيضا فى شرح معانى الآثار ٢٨١/٤ فى الكراهية، باب المعانقة.

إسناده: قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه.

(٢) (ص ١٩٥) فى ذكر سرية زيد بن حارثة فى باب الثمان والعشرين. باسناد الترمذى، ولفظه، قالت: "بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة من بنى فزارة يقال لها: أم قرفة، جهزت ثلاثين راكبا من ولدها، وولد ولدها، وقالت: اذهبوا إلى المدينة فاقتلوا محمدا، فقال النبی صلى الله عليه وسلم: اللهم اكملها بولدها، وبعث اليهم زيد بن حارثة فى بعث، فالتقوا، فقتل زيد بنى فزارة، وقتل أم قرفة ولدها، فاقبل زيد حتى قدم المدينة... الخ". قوله (اكملها) الشكل: هو الموت والهلاك. لسان العرب ٨٨/١١. وقوله (يقال لها: أم قرفة) اسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية. كانت سرية زيد بن حارثة إلى أم قرفة، بناحية وادى القرى: على سبع ليال من المدينة، فى رمضان سنة ست، وسببها أن زيدا خرج فى تجارة إلى الشام، ومعه بضائع لآصحاب النبی صلى الله عليه وسلم، فخرج عليه ناس من بنى بدر من فزارة فضربوه ومن معه حتى ظنوا أنهم قد قتلوه، وأخذوا ما كان معه، ثم تحامل حتى قدم المدينة، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية إلى بنى فزارة، وأسرت أم قرفة فاطمة بنت ربيعة بن بدر، وغنموا، ثم قدموا المدينة، ففرع زيد بن حارثة الباب، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه عريانا حتى اعتنقه وقبله، وساء له فأخبره بما ظفروا الله. وقتلت أم قرفة قتلها قيس بن المحسر اليعمرى قتلا عنيفا: ربط بين رجليها حبلا، ثم ربطها بين بعيرين ثم زجرهما فذهبا فقطعاها، وهى عجور كبيرة، =

ابن سعد فى الطبقات<sup>(١)</sup> قال : " أسلم نعيم بن عبد الله بن النحام بعد عشرة ، وكان يكتم ( اسلامه ) ثم هاجر الى المدينة فى أربعين نفرا من أهله ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فاعتنقه وقبله " .

( ١٦٢٦ ) حديث " نهى عن المكاعة والمكامعة<sup>(٤)</sup> " عن أبى ريحانة<sup>(٥)</sup> صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه شمعون ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المكامعة ، أو مكاعة المرأة المرأة ، ليس بينهما شئ ، وعن مكامعة ، أو مكاعة الرجل الرجل ليس بينهما شئ " رواه ابن أبى شيبة<sup>(٦)</sup> .

= وكان زوجها مالك بن حذيفة بن بدر . أنظر طبقات ابن سعد ٦٥ / ٢ ، سيرة ابن هشام ٦١٢ / ٢ ، استيعاب الأسامع ٢٧٠ / ١ .

( ١ ) القسم الأول ، من الجزء السادس ص ١٠٢ فى ترجمة نعيم النحام . من طريق الواقدي عن يعقوب بن عمر عن نافع العدوى عن أبى بكر بن عبد الله ابن أبى جهم .

إسناده : ضعيف ، الواقدي متروك .

( ٢ ) فى " م " " إياه " بدل " اسلامه " والصواب كما أثبت من الطبقات ونصب الراجحة ٢٥٦ / ٤ .

( ١٦٢٦ ) ١٥٧ / ٤ .

( ٣ ) المكاعة : هو أن يلثم الرجل صاحبه ، ويضع فمه على فمه كاللتخيل . أخذ من كتم البعير ، وهو أن يشد فمه إذا هاج ، فجعل لثته أياه بمنزلة الكمام . والمكامعة : مفاعلة منه . انظر : النهاية ١٨٠ / ٤ ، الفائق ٢٦٤ / ٣ .

( ٤ ) المكامعة : هو أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد ، لا حاجز بينهما . والكميع : الضجيع . وزوج المرأة كميعها .

النهاية ٢٠٠ / ٤ ، وانظر لسان العرب ٣١٣ / ٨ .

( ٥ ) اسمه شمعون بن زيد ، أبو ريحانة الأزدي ، حليف الأنصار ، ويقال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحابى شهد فتح دمشق ، وقدم مصر ، وسكن بيت المقدس . د س ق . التقريب ٣٥٤ / ١ . انظر الاستيعاب ٩٣ / ٥ ت ( ١٢٠٤ ) أسد الغابة ٤ / ٣ ، الإصابة ٨٦ / ٥ ت ( ٣٩١٦ ) .

( ٦ ) المصنف ٣٩٧ / ٤ و ٣٩٨ فى النكاح ، باب فى مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة . من طريق زيد بن حباب ، عن يحيى بن أبى أيوب المصرى ، عن عياض ابن عباس الحنيرى ، عن أبى الحصين الحجرى الهيثمى ، عن عامر الحجرى =



وعن ( عياش ) ابن عباس <sup>(١)</sup> رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم " أنه نهى عن  
المكامة والمكامة " رواه أبو عبيد <sup>(٢)</sup> وقال : المكامة : أن يلمس الرجل فم صاحبه ،  
والمكامة : أن يضام الرجل صاحبه في ثوب واحد . ولأبي داود <sup>(٣)</sup> ، والنسائي <sup>(٤)</sup> ،  
عن أبي ربحانة ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرة : عن الوشر <sup>(٥)</sup> ،  
والوشم <sup>(٦)</sup> ، والتنشف <sup>(٧)</sup> ، ومكامة الرجل الرجل بغير شعار ، ومكامة المرأة المرأة <sup>(٨)</sup> بغير  
شعار ، وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مشل

= عنه به . وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٢٥٧/٤ .

اسناد : فيه يحيى بن أيوب الفافقي أبو العباس المصري ، وهو صدوق ربما  
أخطأ ، وعامر الحجري هو أبو عامر الحجري المصري ، اسمه عبد الله بن جابر ،  
وقيل : عامر ، والصحيح أبو عامر ، وهو مقبول ، من الثالثة . / دس أنظر  
التهذيب ١٢/ ١٤٥ ، التقريب ٢/ ٤٤٤ . وباقي رجال الاسناد ثقات .  
وسكت عنه الحافظ الزيلعي ، والحافظ في الدراية ٢٣٢/٢ برقم ( ٩٦١ ) .

( ١ ) سقط من " م " والمثبت من نصب الراية ٢٥٧/٤ ، والدراية ٢٣٢/٢ .  
( ٢ ) غريب الحديث ج ١ ص ١٧١ و ١٧٢ . وهو يردون السند في النسخة المطبوعة  
أما الزيلعي في نصب الراية ٢٥٧/٤ نسبه لأبي عبيد في غريبه ، وذكره  
باسناده ، قال : حدثني أبو نصر ، عن الليث بن سعد ، عن عياش بن عباس  
اسناد : رجاله ثقات الا أنه معضل سقط من اسناده اثنان وهو ما أرسله  
تابع التابعي .

( ٣ ) السنن رقم ( ٤٠٤٩ ) في اللباس ، باب ما جاء في لبس الحرير ، ومن كرهه .

( ٤ ) السنن ٨/ ١٤٣ في الزينة ، باب التنف .

اسناد : فيه أبو عامر الحجري الراوي عن أبي ربحانة وهو مقبول ، وباقي رجاله  
ثقات . وسكت عنه المنذرى في مختصره ٦/ ٣٣ ، والزيلعي في نصب الراية  
٢٥٧/٤ .

( ٥ ) الوشر : تحديد الأسنان وترقيق أطرافها تفعله المرأة تشبه بالشواب ، وأما

نهى عنه لما فيه من التغير وتغيير خلق الله . النهاية ٥/ ١٨٨ .

( ٦ ) الوشم : هو أن يفرز الجلد بآلة ثم يحشى بكحل أو نحل فيزرق أثر أو يخضر

، عن المعبود ١١/ ٩٧ .

( ٧ ) التنف : أي عن تنف النساء الشعور من وجوههن ، أو تنف اللحية أو العاجب .

بأن ينتف البياض منهما ، أو تنف الشعر عند المصيبة . بذل المجهود ١٦/ ٣٢٥ .

( ٨ ) بكسر أوله أي ثوب يتصل بشعر البدن . قال في النهاية ٢/ ٤٨٠ : هو =

الآعاجم<sup>(١)</sup>، وأن يجعل على منكبيه حريرا، وعن النهي<sup>(٢)</sup>، وركوب النمر<sup>(٣)</sup>، ولبس الخاتم إلا لدى سلطان<sup>(٤)</sup>. ورواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه<sup>(٦)</sup> بعضه.

(١٦٢٧) قوله "ولا بأس بالمصافحة فانها سنة قديمة متوارثة بين المسلمين من لدن الصدر الأول الى يومنا هذا". قلت: أخرج أبو داود<sup>(٧)</sup> عن رجل من عنزة أنه قال لأبي ذر: اني أريد أن أسألك عن حديث، هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه؟ قال: ما لقيته قط إلا صافحني. وعن قتادة، قال: "قلت لأنس كان المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم". أخرجه البخاري<sup>(٨)</sup>. وعن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله

= أن يضايع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما. وأنظر عــــون

المعبود ٩٧/١١.

(١) فليس الحرير للرجال حرام وان كان تحت الثياب. بذل المجهود ٣٧٦/١٦.

(٢) النهي: بضم النون مقصورة بمعنى النهب، والمراد بالنهي الغارة على مال الغير والسلب منه بغير اختياره. عون المعبود ٩٨/١١، والمصدر السابق.

(٣) ركوب: جلود، النمر: جمع نمر وهو السبع المعروف، وانما نهى عن استعمال جلده لما فيه من الزينة والخيلاء، وأولاه من فعل العجم، ويكون لأنه غير مذبوح لأنه انما يراد لشعره والشعر لا يقبل الدباغ. أنظر معالم السنن ١٩٢/٤، وبذل المجهود ٣٧٦/١٦، وعون المعبود ٩٨/١١.

(٤) قال الخطابي: ويشبه أن يكون انما كره الخاتم لغير ذي سلطان لأنه يكون حينئذ زينة محضة لا حاجة ولا لأرب غير الزينة. معالم السنن ١٩٢/٤.

(٥) ج ٤ ص ١٣٤.

(٦) السنن ١٢٠٥/٢ في اللباس، باب ركوب النمر (٤٧) الحديث (٣٦٥٥) ولفظه مختصر عنده وهو: "كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن ركوب النمر" ورواه أيضا الدارمي في سننه ٢٨٠/٢ في الاستئذان، باب فسى النهي عن مكامعة الرجل الرجل والمرأة المرأة. واسناده تقدم الكلام عليه قريبا.

(١٦٢٧) ١٥٧/٤.

(٧) السنن رقم (٥٢١٤) في الأدب، باب في المعانقة. بلفظ مطول وهذا مختصر. إسناده: ضعيف لجهالة ذلك الرجل من عنزة.

(٨) الصحيح ٥٤/١١ في الاستئذان، باب المصافحة (٢٧) الحديث (٦٢٦٣). إسناده: رواه البخاري.

صلى الله عليه وسلم : " ان المؤمن اذا لقي المؤمن فسلم عليه ، وأخذ بيده ، فصافحه تناشرت خطاياهما ، كما يتناثر ورق الشجر " ( رواء الطبراني فى معجمه الأوسط )<sup>(١)</sup> .  
 وللبیهقي فى الشعب<sup>(٢)</sup> ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه : " دخلت على النبی صلی الله عليه وسلم فرحب بى ، وأخذ بيدي ، وقال : لا يلقى سلم سلماً ، ( فرحب به )<sup>(٣)</sup> )  
 ويأخذ بيده ، الا تناشرت الذنوب بينهما ، كما يتناثر ورق الشجر " . وأخرج أبوداود ،  
 والترمذى ، وابن ماجه ، وأحمد<sup>(٤)</sup> من وجه آخر عن البراء بلفظ " ما من مسلمين يلتقيان ، فيتصافحان ، الا غفر لهما قبل أن يفترقا " .

- ( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من نصب الراية ٢٥٩ / ٤ .  
 رواء الطبراني فى المعجم الأوسط ( ج ١ / ص ١٨٤ / رقم ( ٢٤٧ ) .  
 وللبیهقي فى شعب الايمان .  
اسناد : قال البیهقي : رواء الطبراني فى الأوسط ويعقوب بن محمد بسن الطحلا\* روى عنه غير واحد ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣٦ / ٨ و ٣٧ . قلت : رجال البیهقي ثقات وهو صحيح الاسناد .  
 ( ٢ ) شعب الايمان ( الجزء الثالث / ٢ / الورقة ( ١٩٦ ) .  
اسناد : حسن .  
 ( ٣ ) سقط من " م " .  
 ( ٤ ) السنن رقم ( ٥٢١٢ ) فى الأدب ، باب فى المصافحة .  
 ( ٥ ) السنن ١٧٤ / ٤ فى الاستئذان والأدب ، باب ماجاء فى المصافحة ( ٣١ ) ، الحديث ( ٢٨٧٥ ) .  
 ( ٦ ) السنن ١٢٢٠ / ٢ فى الأدب ، باب المصافحة ( ١٥ ) الحديث ( ٣٧٠٣ ) .  
 ( ٧ ) المسند ٣٠٣ و ٢٨٩ / ٤ . ورواه أيضا البغوى فى شرح السنة ٢٨٩ / ١٢ رقم ( ٣٣٢٦ ) ، وابن أبى شيبه فى المصنف ٦١٩ / ٨ فى الأدب ، باب فى المصافحة .  
اسناد : قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث أبى اسحاق ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن البراء\* . وقال المنذرى : فى اسناده الأجلب : واسمه يحيى بن عبد الله أبو حجية الكندى ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : صالح ، ومرة : ليس به بأس . وقال ابن عدى : يعد فى شعبة الكوفة ، وهو عدى مستقيم الحديث صدوق . وقال أبو زرعة الرازى : ليس بقوى . وقال أبو حاتم : ليس بقوى كان كثير الخطأ ، مضطرب الحديث ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال الامام أحمد : روى عنه غير حديث منكرو ، =

وللترمذى، عن ابن سمعون رفعه : " من تمام التحية الأخذ باليد " . واسناده ضعيف .

( ١٦٢٨ ) قوله " وعن سفیان بن عيينة أنه قال : تقبيل يد العالم أو بيد السلطان العادل سنة ، فقام عبد الله بن المبارك فقبّل رأسه (٢) .

= وقال السعدى : الأجلح : مفتر، وقال ابن حبان : لا يدري مايقول، يجعل أبا سفیان : أبا الزبير، ويقلب الأسماء . مختصر سنن أبى داود ٨٠ / ٨ رقم ( ٥٠٤٩ ) . وأنظر الميزان ٣٨٨ / ٤ .

( ١ ) السنن ١٧٣ / ٤ فى الاستئذان والآداب، باب ماجاء فى المصافحة ( ٣١ ) الحديث ( ٢٨٧٣ ) . ورواه أيضا فى علله الكبير ٢ / ٢٦٠ باب رقم ( ٣٨١ ) . اسناده : ضعيف، قال الترمذى : هذا حديث غريب . وقال : سألت محمد ابن اسماعيل عنه ، فلم يعهده محفوظا ، هـ . قال الزيلعى : وفيه أيضا مجهول . نصب الراية ٤ / ٢٦٠ . وقال الحافظ : اسناده ضعيف . الدراية ٢٣٤ / ٢ تحت رقم ( ٩٦٣ ) .

( ١٦٢٨ ) ١٥٧ / ٤ .

( ٢ ) قلت : لم ينسبه المخرج هذا الاثر بهذا اللفظ، ولم أقف عليه بهذا السياق ، وأما بنحوه فقد أخرج ابن أبى شيبه فى مصنفه ٨ / ٧٥٠ فى الآداب ، باب فى الرجل يقبل يد الرجل عند السلام ، من طريق وكيع، عن سفیان ، عن زياد ابن فياض ، عن تميم بن سلمة ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٧ / ١٠١ فى النكاح باب ماجاء فى قبلة الهد . من طريق عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن زياد بن فياض عن تميم بن سلمة ، قال : " لما قدم عمر رضى الله عنه الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه ، فقبل يده ثم خلوا بيكيان ، قال تميم : تقبيل الهد سنة " ، هـ .

اسناده : رجاله ثقات ، وهو مرسل صحيح ، فان تميم بن سلمة كوفى تابعى مشهور ثقة ، يروى عنه زياد بن فياض وغيره ، قلت : لم يذكر أحد أنه روى أو أدرك عمرا رضى الله عنه . أنظر الاصابة ١ / ٣٠٧ ( ٨٤٢ ) ، التهذيب ١ / ٥١٢ ، والتقريب ١ / ١١٣ . وروى ابن أبى شيبه أيضا فى مصنفه ٨ / ٧٥٠ من طريق سفیان بن عيينة عن مالك عن طلحة قال : قبل خيشمة يدى ، وقال مالك : وقبل طلحة يدى . وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٦ / ٢٠١ من طريق يحيى بن عباد عن مالك بن مغول . قلت : مالك : هو مالك بن مغول البجلي ثقة جليل ، وطلحة : هو طلحة بن مصرف الحافظ شيخ الاسلام =

ولس (١) من حديث أبي أمامة : " من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته ، ومن تمام التحية المصافحة " .

( ١٦٢٩ ) قوله " لأن الصحابة كانوا يقبلون أطراف رسول الله صلى الله عليه وسلم " . روى الأربعة (٢) إلا النسائي عن ابن عمر أنه كان في سرية قال : " فدئونا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده " .

= الهمداني ثقة جليل ، وخيشمة : هو خيشمة بن عبد الرحمن كان من علماء العباد ، تابعي ثقة جليل ، مانجا من فتنة ابن الأشعث الا هو وابراهيم النخعي . انظر سير أعلام النبلاء ج ٧ ص ١٧٤ وج ٥ ص ١٩١ وج ٤ ص ٣٢٠ .  
( ١ ) أي للترمذي في سننه ١٧٣ / ٤ في الاستئذان والآداب ، باب ماجاء في المصافحة ( ٣١ ) الحديث ( ٢٨٧٤ ) ، ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده ج ٥ ص ٢٦٠ ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٦٢٠ / ٨ في الأدب ، باب في المصافحة عند السلام ، من رخص فيها . الحديث رقم ( ٥٧٢٥ ) .  
اسناد : ضعيف ، قال الترمذي : اسناده ليس بالقوى ، وعلى بن يزيد ضعيف ، اهـ . على بن يزيد بن أبي زياد ، أبو عبد الملك الدشقي ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ، ضعيف ، من السادسة . / ت ق .  
انظر التهذيب ٣٩٦ / ٧ ، والتقريب ٤٦ / ٢ .

( ١٦٢٩ ) ١٥٧ / ٤ .

( ٢ ) رواه أبو داود رقم ( ٢٦٤٧ ) في الجهاد ، باب في التولي يوم الزحف ، ورقم ( ٥٢٢٣ ) في الأدب ، باب ما في قبلة اليد ، والترمذي ١٣٠ / ٣ في الجهاد ، باب ماجاء في الفرار من الزحف ( ٣٦ ) الحديث ( ١٧٢٠ ) ، وابن ماجه ١٢٢١ / ٢ في الأدب ، باب الرجل يقبل يد الرجل ( ١٦ ) الحديث ( ٣٧٠٤ ) . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ١٠١ / ٧ في الفكاك ، باب ماجاء في قبلة اليد . والامام الشافعي في مسنده ١٠٨١٠٧ / ٢ ، والبعقوى في شرح السنة ٦٩ / ١١ رقم ( ٢٧٠٨ ) ، وابن الجارود في المنتقى ص ( ٣٥٠ ) رقم ( ١٠٥٠ ) ، والامام أحمد في مسنده ٧٠ / ٢ و ٨٦ و ١١١ و ١٠٠ ، البخاري في الأدب المفرد ( فضل الله الصمد ) ٤٦١ / ٢ رقم ( ٩٧٥ ) وفي الحديث قصة . وهذا مختصر .

اسناد : قال الترمذي : هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث يزيد ابن أبي زياد . وصححه الاستاذ أحمد محمد شاكر رقم ( ٥٣٨٤ ) .  
قلت : يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي ، وهو ضعيف ، كبر فغير ، صار =

- وروى أبو داود<sup>(١)</sup>، والبخارى فى "الأدب المفرد"<sup>(٢)</sup> عن الزارع / ابن عامر<sup>(٣)</sup> قال : ١/١٩٤ .  
 "فجعلنا نتبادر من رواحلتنا ، نقبل يد النبى صلى الله عليه وسلم ورجله " .  
 وروى الحاكم<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : " أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم [ وسأله شيئا يزيد به يقينا فذكر اجابة<sup>(٥)</sup> الشجرة وفيه ] ثم أذن له فقبل رأسه ورجليه " . ورواه البزار<sup>(٦)</sup> وأخرج (أبو داود)<sup>(٧)</sup> من حديث أسيد بن حضير =  
 يتلقن ، وكان شيعيا . كما فى التقریب ٣٦٥ / ٢ ، وأنظر التهذيب ٣٢٩ / ١١ ومع ذلك فقد حسنه الترمذى ، وباقى رجاله ثقات . هو ضعيف لأجل يزيد .  
 ( ١ ) السنن رقم ( ٥٢٢٥ ) فى الأدب ، باب قبلة الجسد ، مختصر ، وفيه قصة .  
 ( ٢ ) فضل الله الصمد ٤٦٥ / ٢ رقم ( ٩٧٨ ) ، باب تقبيل الرجل .  
إسناده : حسن ، قال الحافظ المنذرى : ذكر أبو عمر النمري : أن كنية الزارع ، أبو الوازع ، وأن له ابنا يسمى الزارع ، وبه كان يكنى ، وأن حديثه عند البصريين ، وأن حديثه هذا حسن ، اهـ . مختصر سنن أبى داود ٩١ / ٨ رقم ( ٥٠٦٢ ) . وسكت عنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢٤٨ / ٤ ، والحافظ فى الدراية ٢ / ٢٣٢ .  
 ( ٣ ) هو زارع بن عامر العبدى ، صحابى ، عداة فى أعراب البصرة . / بخ د .  
 أنظر أسد الغابة ١٩٢ / ٢ ، الإصابة ٣ / ٤ ، التهذيب ٣٠٣ / ٣ ، التقریب ٢٥٦ / ١ .  
 ( ٤ ) الاستدرك ١٧٢ / ٤ فى البر والصلة . مختصر ، وفيه قصة .  
إسناده : ضعيف ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبى ، فقال : صالح بن حيان متروك . قلت : ضعفه ابن معين ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ . انظر التاريخ الكبير ٤ / ٢٧٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ( ٥٧ ) رقم ( ٢٩٥ ) ، الميزان ٢ / ٢٩٢ .  
 ( ٥ ) هكذا فى " م " كما بين الحاصرتين اختصره المخرج ، وتامه : " فقال : يا رسول الله علمنى شيئا أزداد به يقينا ، قال ، فقال : أدع تلك الشجرة فدعابها ، فجاءت حتى سلمت على النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لها : ارجعى فرجعت ... الخ " .  
 ( ٦ ) فى " م " " السمة " بدل " الشجرة " والصواب كما أثبت من الاستدرك .  
 ( ٧ ) كشف الاستار ١٣٢ / ٣ و ١٣٣ رقم ( ٢٤٠٩ ) فى علامات النبوة ، باب انقياد الشجرة له .  
إسناده : ضعيف فيه صالح بن حيان وهو ضعيف وقد تقدم الكلام عليه قريبا .  
 ( ٨ ) قوله ( أبو داود ) سقط من " م " رواه أبو داود فى سننه رقم ( ٥٢٢٤ ) فى " الأدب " ، باب فى قبلة الجسد ، مختصر ، وفيه قصة ، ورواه أيضا الحاكم =

"أنه قبل كشح<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم "تتمة : تورّد في هذا الفصل عن عليّ ابن أبي طالب رضى الله عنه في قوله تعالى : ( ولا يبدّين زينتهن الا ماظهر منها )<sup>(٢)</sup> أنه قال : هو الكحل ، والخاتم ، ولم يوجد<sup>(٣)</sup> . حديث " من نظر الى محاسن امرأة أجنبية عن شهوة صب في عينه الآنك<sup>(٤)</sup> يوم القيامة " ولم يوجد<sup>(٥)</sup> . والمعروف " من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك يوم القيامة " . أخرجه البخارى<sup>(٦)</sup> من حديث ابن عباس . حديث " من مس كف امرأة ليس منها بسبيل ، وضع على كفه جمرة يوم القيامة " ولم يوجد<sup>(٧)</sup> أيضا . وحديث أبي هريرة " الركبة — من العورة " ولم يوجد<sup>(٨)</sup> من حديثه ، وتقدّم في شروط الصلاة من حديث علي رضى الله عنه .

= في الاستدراك ٢٨٨/٣ في معرفة الصحابة .

إسناده : صحيح ، صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

( ١ ) الكشح : الخصر ، أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يالك . النهاية ١٧٥ / ٤ . وقال في عون المعبود ١٤ / ١٣٥ : الكشح : هو ما بين الخاصرة — الضلع الأقصر من أضلاع الجنب .

( ٢ ) ( سورة النور ، الآية : ٣١ ) .

( ٣ ) قال ابن عباس : ( ولا يبدّين زينتهن الا ماظهر منها ) هى الكحل والخاتم . أنظر تفسير الطبرى ١٨ / ١١٨ ، ومصنف ابن أبى شيبة ٤ / ٢٨٣-٢٨٥ ففى النكاح ، باب فى قوله : ( ولا يبدّين زينتهن ) . وقد تقدّم فى الحديث رقم ( ١٥٧ ) . ( ٤ ) قال الحافظ الزيلعى : وأما الرواية عن على كرم الله وجهه فغريب . نصب الراية ٤ / ٢٣٩ ، وقال الحافظ فى الدراية ٢ / ٢٢٥ : أما عن على فلم أجد ذلك عنه . ( ٥ ) الآنك : هو الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود ، وقيل هو الخالص منه .

أنظر النهاية ١ / ٧٧ ، وقال العيني فى عمدة القارى ٢ / ١٦٧ : " الآنك " بالمد وضم النون والكاف ، وهو الرصاص المذاب .

( ٦ ) قال الحافظ : لم أجدّه . أنظر الدراية ٢ / ٢٢٥ ، ونصب الراية ٤ / ٢٤٠ .

( ٧ ) الصحيح ١٢ / ٤٢٧ فى التعبير ، باب من كذب فى حمله ( ٤٥ ) الحديث ( ٧٠٤٢ ) .

إسناده : رواه البخارى .

( ٨ ) أنظر نصب الراية ٤ / ٢٤٠ ، الدراية ٢ / ٢٢٥ رقم ( ٩٤٩ ) .

( ٩ ) أنظر نصب الراية ٤ / ٢٤٢ ، والدراية ٢ / ٢٢٦ .

( ١٠ ) تقدّم فى الحديث رقم ( ١٥٥ ) .

وحدیث جرهد<sup>(١)</sup> أخرجه مالك<sup>(٢)</sup>، عن أبي النضر، عن زرة بن عبد الرحمن بن جرهد<sup>(٣)</sup>، عن أبيه<sup>(٤)</sup>، قال : كان جرهد من أصحاب الصفة<sup>(٥)</sup>، قال : "جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا، وفخذى منكشفة، فقال : أما علمت أن الفخذ عورة؟" وهكذا أخرجه<sup>(٦)</sup> (أبو) داود<sup>(٧)</sup> من هذا الوجه، وأخرجه الترمذى<sup>(٨)</sup>، والحاكم<sup>(٩)</sup> من طريق ابن عيينة<sup>(١٠)</sup>، عن أبي النضر، عن زرة بن مسلم<sup>(١١)</sup> (بن) جرهد<sup>(١٢)</sup>، عن جد جرهد . ومن رواية معمر عن أبي الزناد، أخبرني ابن جرهد<sup>(١٣)</sup>، عن أبيه<sup>(١٤)</sup> . ومن رواية عبد الله بن محمد بن

(١) هو جرهد بن رزاح : بكسر الراء بعد ها زاي وآخره مهمله، الأسلى، مدنى له صحبة، وكان من أهل الصفة، يقال مات سنة احدى وستين . / ختد ت ق . التقريب ١/ ١٢٦ . وأنظر الاستيعاب ٢/ ٢٠٣ ت (٣٥٥)، أسد الغابة ١/ ٢٧٧، الإصابة ٢/ ٧٥ ت (١١٢٧) .

(٢) قلت : كذا فى "م" وهو كذلك فى الدراية ٢/ ٢٢٦ رقم (٩٥٢) عزاء لمالك وليس فيه، وقد أخرجه أبو داود فى سننه رقم (٤٠١٤) من طريق مالك، عن أبي النضر، عن زرة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه ... الخ . هكذا عزاء الزيلى فى نصب الراية ٤/ ٢٤٣، وهذا هو الصواب، ولأن الحافظ فى الدراية اختصره، وقلده المخرج فى ذلك وكان الأولى أن ينبه عليه لرفع الالتباس حتى لا يتوهم أنه فى الموطأ . وقد عزاء لأبى داود، والترمذى فقط ابن الأثير فى جامع الأصول ٥/ ٤٥١ .

(٣) زرة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلى المدنى، وثقه النسائى، من الثالثة .

/ د كن . أنظر الجرح ٣/ ٦٠٦، التهذيب ٣/ ٣٢٦، التقريب ١/ ٢٦٠ .

(٤) هو عبد الرحمن بن جرهد الأسلى، ويقال عبد الله، مجهول الحال، من

الثالثة . / د كن . أنظر الجرح ٥/ ٢٢٠، الكاشف ٢/ ١٦٠، التهذيب

١/ ٤٧٥، التقريب ١/ ٤٧٥ .

(٥) الصفة من البنیان شبه البهو الواسع الطويل السمك، وأهل الصفة، هم فقراء

المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يآوون الى موضع مظلل

فى مسجد المدينة يسكنونه . أنظر النهاية ٣/ ٣٧، ولسان العرب ٩/ ١٩٥،

معجم البلدان ٣/ ٤١٤ .

(٦) سقط من "م" .

(٧) السنن رقم (٤٠١٤) فى الحمام، باب النهى عن التعرى .

(٨) السنن ٤/ ١٩٧ فى الاستئذان، باب ما جاء أن الفخذ عورة (٧٣) الحديث

(٢٩٤٧ و ٢٩٤٨ و ٢٩٤٩ و ٢٩٥٠) .

(٩) المستدرک ٤/ ١٨٠ فى اللباس، باب أن الفخذين عورة . ورواه أيضا =



عقيل ، عن عبد الله بن جرهد الأسلمي ، عن أبيه . وأخرجه الدارقطني <sup>(٢)</sup> من رواية سفيان ، عن أبي الزناد ، حدثني ( آل ) <sup>(٣)</sup> الجرهد ، عن الجرهد . وأخرجه أحمد ، <sup>(٤)</sup> وابن حبان <sup>(٥)</sup> من طريق مالك ، وقال ابن حبان : من زعم أنه زرعة بن مسلم فقد وهم .

= الامام أحمد ٤٧٨/٣ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٥٥ فـ في الصلاة ، باب الفخذ هل هو من العورة أم لا ؟ .

اسناد : قال الحافظ : في اسناده اختلاف كثير . التهذيب ٦/١٥٥ ، وسمي ذلك قريباً .

( ١ ) عبد الله بن جرهد الأسلمي ، عن أبيه ، وعنه ابن عقيل فقط ، مع لين ابن عقيل ويروى أيضاً عن ابن عقيل ، عن عبد الله بن مسلم بن جرهد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " الفخذ عورة " ، اهـ . قاله الذهبي في الميزان ٢/٤٠٠ ، وقال في الكاشف ٢/٧٧ : مستور . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب ٥/١٢٠ .

( ٢ ) السنن ١/٢٢٤ في كتاب الحيض ، باب في بيان العورة والفخذ منها .

( ٣ ) سقط من " م " والمثبت من السنن .

( ٤ ) المسند ٣/٤٧٨ .

( ٥ ) موارد الظمان ص ١٠٦ رقم ( ٣٥٣ ) ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤/٢٤٣ ، ورواه أيضاً الدارمي في سننه ٢/٢٧١ في الاستئذان ، باب في أن الفخذ عورة . اسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن ما أرى اسناده بتصل ، ومرة أخرى قال : حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه .

قال ابن القطان : وحديث جرهد له علتان ، أحدهما : الاضطراب المؤدى لسقوط الثقة به ، وذلك أنهم مختلفون فيه ، فمنهم من يقول : زرعة بن عبد الرحمن ومنهم من يقول زرعة بن مسلم ، ثم من هؤلاء من يقول : عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يقول : عن أبيه عن جرهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يقول : زرعة عن آل جرهد ، عن جرهد عن النبي صلى الله عليه وسلم . والعلة الثانية : أن زرعة وأباه غير معروف في الحال ، ولا مشهور في الرواية . قاله الزيلعي في نصب الراية ٤/٢٤٣ . قال الطحاوي : وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحاح فيها أن الفخذ من العورة . شرح معاني الآثار ١/٤٧٤ . وقال البغوي : وأكثر أهل العلم على أن الفخذ عورة ، ويروى عن ابن عباس وجرهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الفخذ عورة " . قال محمد بن اسماعيل : حديث =

وفي الباب: عن علي رفعه: " لا تكشف فخذك، ولا تنظر الى فخذ حتى ولا ميت " أخرجه أبو داود<sup>(١)</sup> من رواية ابن جريج، وأخرجه ابن ماجه<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup> من وجه آخر، عن ابن جريج. وعن ابن عباس رفعه: " الفخذ عورة " أخرجه الترمذي<sup>(٤)</sup>، والحاكم<sup>(٥)</sup> وأحمد<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup>، والطبراني<sup>(٨)</sup>. [ وعن محمد بن عبد الله بن جحش: " كنت مع

= انس أسند ( وسياقي قريبا )، وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم. أنظر شرح السنة ٩/ ٢٢١ و٢٢٢. وصحيح البخاري ج ١ ص ٤٧٨ في الصلاة، باب ما يذكر في الفخذ ( ١٢ ) .

( ١ ) السنن رقم ( ٤٠١٥ ) في الحمام، باب النهي عن التعري . وفي الجنائز رقم ( ٣١٤٠ ) .

( ٢ ) السنن ١/ ٤٦٩ في الجنائز، باب ماجاء في غسل الميت (٨) الحديث (١٤٦٠) .

( ٣ ) المستدرک ٤/ ١٨٠ و١٨١ في اللباس، باب التشديد في كشف العورة .

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٢٨ في الصلاة، باب عورة الرجل .

والدارقطني في السنن ١/ ٢٢٥ في كتاب الحيض، باب في بيان العورة

والفخذ منها . والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٧٤ في الصلاة، باب

الفخذ هل هو من العورة أم لا؟ وعبد الله بن أحمد في زوائد السنن ١/ ١٤٦

، قال ابن جريج: أخبرني عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي .

أسناده: قال أبو داود: هذا الحديث فيه نكارة، وسكت عنه الحاكم . قال

ابن أبي حاتم في العلل ج ٢ ص ٢٧١ رقم ( ٢٣٠٨ ) عن أبيه: لم يسمعه

ابن جريج من حبيب ولا حبيب من عاصم . قلت: الحديث منقطع بهـذا

الاسناد في موضعين وهو ضعيف . قال ابن حزم: منقطع، رواه ابن جريج

عن حبيب بن أبي ثابت، ولم يسمعه منه، وبينهما من لم يسم ولا يدرى من هو؟

ورواية حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة، ولم يسمعه منه، وقال ابن معين:

بينهما رجل ليس بثقة، ولم يروه عن ابن جريج إلا أبو خالد، ولا يدرى من

هو؟ . المحلى ٣/ ٢٧٦، السائلة ( ٣٤٩ )، وأنظر نصب الراية ٤/ ٢٤٤ .

( ٤ ) السنن ٤/ ١٩٨ في الاستئذان والآداب، باب ماجاء أن الفخذ عورة ( ٧٣ ) الحديث ( ٢٩٥٠ ) .

( ٥ ) المستدرک ٤/ ١٨١ في اللباس، باب لا تنظر الى فخذ حتى ولا ميت .

( ٦ ) السنن رقم ( ٢٤٩٣ ) .

( ٧ ) السنن الكبرى ٢/ ٢٢٨ في الصلاة، باب عورة الرجل .

( ٨ ) المعجم الكبير ١١/ ٨٤ رقم ( ١١١١٩ ) . عن اسرائيل عن أبي يحيى القنات، =

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمر على معمر <sup>(١)</sup> وهو جالس على باب داره وفخذه مكشوفة - فقال له : يا معمر غط فخذك ، فان الفخذ عورة <sup>(٢)</sup> أخرجه أحمد <sup>(٣)</sup> ، والطبراني <sup>(٤)</sup> والحاكم <sup>(٥)</sup> ، والطحاوي <sup>(٦)</sup> ، والبخاري في " تاريخه " <sup>(٧)</sup> ، وعلقه في صحيحه مع حديث <sup>(٨)</sup> .

= عن مجاهد ، عن ابن عباس .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو يحيى القتات ، وهو ضعيف . أنظر المحلى ٢٧٦/٣ م

( ٣٤٩ ) ، ونصب الراية ٢٤٤/٤ ، والجواهر النقي ٢٢٨/٢ .

( ١ ) هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي ، وهو ابن أبي معمر صحابي

كبير ، من مهاجرة الحبشة . م د ق . أنظر الاستيعاب ١٠/١٧٥ ت ( ٢٤٦٨ ) ،

أسد الغابة ٤/٤٠٠ ، الاصابة ٩/٢٦٢ ت ( ٤٦ ) ، التقریب ٢/٢٦٦ .

( ٢ ) المسند ٥/٢٩٠ .

( ٣ ) المعجم الكبير ج ١ ص ٢٤٥ رقم ( ٥٥٠ - ٥٥٤ ) .

( ٤ ) مابين الحاصرتين سقط من " م " وقد استدركه من الدراية ٢/٢٢٧ ، ونصب

الراية ٤/٢٤٥ .

( ٥ ) السندرك ٤/١٨٠ في اللباس ، باب أن الفخذ من عورة ، وج ٣ ص ٦٣٧ .

( ٦ ) شرح معاني الآثار ١/٤٧٤ في الصلاة ، باب الفخذ هو من العورة أم لا ؟

( ٧ ) ورواه أيضا البيهقي ٢/١٢٨ ، والبخوي في شرح السنة ٩/٢١ رقم ( ٢٢٥١ ) .

( ٨ ) ج ١ ص ٤٧٨ في الصلاة ، باب ما يذكر في الفخذ ( ١٢ ) .

اسناده : قال الحافظ الزيلعي : وهذا مسند صالح ، ورواه الطحاوي وصححه

وسكت عنه الحاكم . وقال الحافظ : رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير فقد

روى عنه جماعة ، لكن لم اجد فيه تصريحاً بتعديل ، وقال ابن الترمكاني : له

علتان ، احدهما : انه مختلف الاسناد حكاه صاحب الامام عن الدارقطني .

والثانية : ان ابا كثير الراوي عن ابن جحش لم اعرف اسمه ولا حاله وخطأ ابن

مندة من جعله من الصحابة وقال ابن حزم : ابو كثير مجهول . وقال الحافظ

في التقریب ٢/٤٦٦ : ابو كثير ، مولى آل جحش ، ويقال مولى الليثيين ، ثقة ،

من الثانية ، ويقال له صحبه ، ومنهم من ضبطه بالموحدة ، والتأنيث ، وذكره

في الاصابة ١١/٣٢٠ ت ( ٩٦٩ ) .

وقال البيهقي : وقد ذكر البخاري في الترجمة حديث ابن عباس وجده ومحمد

بن جحش بلا اسناد ، وهذه اسانيد صحيحة يحتج بها . السنن الكبرى

٢/٢٢٨ ، وقال ابن قيم الجوزية : وطريق الجمع بين هذه الاحاديث ان

العورة عورتان : مخفية ومغلظة . فالمغلظة : السواتان ، والمخفية : الفخذان

ولا تنافي بين الامر بغض البصر عن الفخذين لكونهما عورة ، وبين كشفهما لكونهما

عورة مخفية . والله اعلم . تهذيب سنن ابي داود ( مختصر سنن ابي داود

١٧/٦ رقم ٣٨٥٧ ) ، وانظر ايضا نصب الراية ٤/٢٤٥ . وفتح الباري ١/٤٧٩

في الصلاة ، باب رقم ( ١٢ ) ، والمحلى ٣/٢٧٦ ( ٣٤٩ ) . الجوهر النقي

ابن عباس ، وجرهد . ويعارض هذه الاحاديث <sup>(١)</sup> حديث أنس: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرى في زقاق خيبر ، ثم حسر الأزارع فخذ ، حتى انى لا نظر الى بيض فخذ . . الحديث " رواه البخارى <sup>(٢)</sup> هكذا ، ولفظ سلم <sup>(٣)</sup> " فانحسر <sup>(٤)</sup> ومال الاسماعيلى الى ترجيحها . قال الحافظ <sup>(٥)</sup> : لافرق في نظرى بين الروایتين من جهة أنه صلى الله عليه وسلم لا يقر على ذلك لو كان حراما ، فاستوى الحال بين أن يكون حسره باختياره أو انحسر بغير اختياره . قلت : فهل ثبت أنه أقر عليه أم حال علمه به غطاء الله أعلم و حديث الترمذى ، والنسائى <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> عن ابن عمر رفعه : " ألا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان

( ١ ) سقط من " م " .

( ٢ ) الصحيح ج ١ ص ٤٧٩ و ٤٨٠ فى الصلاة ، باب ما يذكر فى الفخذ ( ١٢ ) .

الحديث ( ٣٧١ ) و ( ٦١٠ ) .

( ٣ ) الصحيح ١٤٢٦/٣ فى الجهاد ، باب غزوة خيبر ( ٤٣ ) الحديث ( ١٢٠ ) .

( ١٣٦٥ ) مطول وهذا طرف منه .

اسناده : متفق عليه .

( ٤ ) كذا أيضا فى نصب الراية ٤/ ٢٤٥ ، وأما فى النسخة المطبوعة " وانحسر " أى انكشف

كما فى النهاية ٣٨٣/١ . وقال الزيلعى ، عن الامام النووى : وهذه الرواية تبين

رواية البخارى ، وأن المراد انحسر بغير اختياره ، لضرورة الاجراء ، ا هـ .

وقال الحافظ عن القرطبى فى فتح البارى ج ١ ص ٤٨٠ :

حديث أنس وما معه انما ورد فى قضايا معينة فى أوقات مخصوصة يتطرق اليها من

احتمال الخصوصية أو البقاء على أصل الاباحة ما لا يتطرق الى حديث جرهد وما معه

لانه يتضمن اعطاء حكم كل ، واظهار شرح عام ، فكان العمل به أولى .

( ٥ ) الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ٢٢٧/٢ تحت رقم ( ٩٥٢ ) .

( ٦ ) السنن ٣/ ٣١٥ فى الغتن ، باب فى لزوم الجماعة ( ٧ ) الحديث ( ٢٢٥٤ ) .

( ٧ ) فى عشرة النساء ( الكبرى ٧/ ٨٤ ) كما فى تحفة الاشراف ٦٢/٨ رقم ( ١٠٥٣٩ ) .

قلت : الجدير بالذكر أن هذا الحديث يوجد فى مسند عمر بن الخطاب وليس فى

مسند عبدالله بن عمر ، وهو من طريق عبدالله بن دينار - مولى ابن عمر - عن ابن

عمر ، عن عمر ، ومع ذلك اعتبره المخرج ، وقبله الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٢٤٩ ،

وابن الاثير فى جامع الاصول ٦٦٩/٦ رقم ( ٤٩٧٢ ) من حديث ابن عمر ، وهو

الراوى عن أبيه ، وهو حديث طويل وفيه خطبته بالجابية ، وهذا طرف منه .

ثالثهما " وصححه ابن حبان (١) . وأخرجه (٢) من حديث جابر بن سمرة بلفظ: " ولا يخلسون رجل بامرأة ، فان الشيطان ثالثهما " وفي معناه ما أخرجه مسلم ، عن جابر رفعه " لا يبيت رجل عند امرأة ، الا أن يكون ناكها ، أو ذا محرم " . وأثر سعيد ، والحسن : لا تفرنكم سورة النور ، فانها في الاناث ، دون الذكور ، ولم يوجد بهذا اللفظ . (٥) وانما لابن

( ١ ) وأخرجه أيضا الامام في مسنده ١٨/١ و ٢٦ ، والحاكم في المستدرک ١١٤/١ نسى العلم ، باب خطبة عمر رضى الله عنه بالجابية .

اسناده : قال الترمذى : حسن صحيح غريب ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .  
( ٢ ) ابن حبان في صحيحه في النوع الثامن والستين ، من القسم الثالث . كما في نصب الراية ٢٥٠/٤ ، ورواه أيضا الطيالسى في مسنده ( منحة المعبود ١٢٢/٢ رقم ٢٦٤٢ ) .

وهو حديث طويل وفيه خطبته رضى الله عنه ، وهذا طرف منه .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٣ ) الصحيح ١٧١/٤ فى السلام ، باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها ( ٨ ) الحديث ( ١٩ ) ( ٢١٧١ ) . من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه .  
ولفظه فى النسخة المطبوعة ببعض الزيادة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا لا يبيت رجل عند امرأة شيب ، الا أن يكون ناكها أو ذا محرم " وروا أيضا ابن أبى شيبة فى مصنفه ٤٠٩/٤ فى النكاح ، باب ما قالوا فى الرجل يدخل على المغيبة .  
( ٤ ) قوله تعالى : ( ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن أو آبائهن أو أبناءهن أو أخواتهن أو نساءهن أو ما ملكت أيمانهن ... الآية ) رقم ( ٣١ ) .

قال العلامة القرطبى : ظاهر الآية يشمل العبد والاماء السلمات والكتائبات ، وهو قول جماعة من أهل العلم ، وهو الظاهر من مذهب عاتشة ، وأم سلمة رضى الله عنهما ، وقال ابن عباس : لا بأس أن ينظر الملوك الى شعر مولاته .

وقال العلامة الجصاص : " أو ما ملكت أيمانهن " : تأوله ابن عباس وأم سلمة وعاتشة أن للعبد أن ينظر الى شعر مولاته ، قالت عاتشة : والى شعر غير مولاته روى أنها كانت تمتشط والعبد ينظر اليها ، وقال ابن سعد ومجاهد والحسن وابن سيرين وابن المسيب : أن العبد لا ينظر الى شعر مولاته ، وهو مذهب أصحابنا الا أن يكون ذا محرم .

انظر أحكام القرآن ١٧٥/٥ ، والجامع لأحكام القرآن ١٢/٢٣٣ .

( ٥ ) انظر نصب الراية ٢٥١/٤ ، والدراية ٢٣٠/٢ تحت رقم ( ٩٥٢ ) .

أبى شيبة<sup>(١)</sup> لا تفرنكم الآية : ( الا ما ملكت أيمانكم )<sup>(٢)</sup> انما عني به الا ما ، ولم يعن به العبيد . أخرجه عن سعيد بن المسيب ، وأخرج عن الحسن : أنه كره أن يدخل المملوك على مولاته بغير إذنهما . وفي الباب : ما رواه عبد الرزاق في " مصنفه " <sup>(٣)</sup> عن الثوري عن ( ليث )<sup>(٤)</sup> ، عن طاوس ، ومجاهد ، قالا : لا ينظر المملوك الى شعر سيدته . قال : ففى بعض القراءة ( وما ملكت أيمانكم الذين لم يبلغوا الحلم )<sup>(٥)</sup> . " فصل " فى اللباس وغيره .

( ١٦٣٠ ) حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه . عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله فى يمينه ، وأخذ نهباً ، فجعله فى شماله ، ثم قال : ان هذين حرام على ذكور أمتى ، حل لاناثمهم " أخرجه ابن ( ١٩٤ ب )<sup>(٦)</sup> ماجه بهذا اللفظ . وأخرجه أبوداود ، والنسائى ، وأحمد ، وابن حبان

( ١ ) المصنف ٢٦٩/٤ وه ٣٣٥ فى النكاح ، باب فى قوله : ( والمحصنات من النساء ) وباب ما قالوا فى الرجل المملوك ، له أن يرى شعر مولاته .

استناده : فى اسناد سعيد بن المسيب طارق بن عبد الرحمن البجلي وهو صدوق له أوهام ، وباقي رجاله ثقات .

واسناد الحسن البصرى صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) ( سورة النساء ، الآية : ٢٤ )

( ٣ ) ج ٧ ص ٢١٢ رقم ( ١٢٨٢٧ ) .

وأخرج أيضا ابن أبى شيبة ٣٣٥/٤ فى النكاح ، باب ما قالوا فى الرجل المملوك ، له أن يرى شعر مولاته . من طريق وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد وعطاء : أنهما كرها أن يرى العبد شعر مولاته ، اهـ .

استناده : ضعيف لاجل ليث بن أبى سليم بن زعيم وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته . وانظر

أيضا الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ( ٩٠ ) رقم ( ٥١١ ) .

( ٤ ) فى " م " " ليس بدل " ليث " . والصواب كما أثبت .

( ٥ ) فى " م " " الحكم " وهو خطأ . والصواب " العلم " .

( ١٦٣٠ ) ١٥٧/٤

( ٦ ) السنن ١١٨٩/٢ فى اللباس ، باب لبس الحرير والذهب للنساء ( ١٩ )

الحديث ( ٣٥٩٥ ) .

( ٧ ) السنن رقم ( ٤٠٥٧ ) فى اللباس ، باب فى الحرير للنساء .

( ٨ ) السنن ١٦٠/٨ و ١٦١ فى الزينة ، باب تحريم الذهب على الرجال .

( ٩ ) المسند ج ١ ص ٩٦ و ١١٥ .

(١) وقال عبد الحق : (٢)

قال ابن المديني : حديث حسن ، ورجاله

معروفون . وعن أبي موسى الأشعري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " حرم لباس الحرير ، والذهب على ذكور أمتي ، وأحل لائناهم " . قال الترمذي (٣) بعد إخراجهم :

(١) موارد الظمان ص (٣٥٣) رقم (١٤٦٥) . ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٥٠/٤ في الكراهية ، باب لبس الحرير .

وابن أبي شيبة في مصنفه ٨/٣٥١ في العقيقة ، باب في لبس الحرير وكراهية لبسه .  
إسناده : ذكر عبد الحق في أحكامه هذا الحديث من جهة النسائي ، ونقل عن ابن المديني أنه قال فيه : حديث حسن ، ورجاله معروفون ، قال ابن القطان في كتابه : هكذا قال : وأبو أفلح مجهول ، وعبد الله بن زهير مجهول الحال ، قال الشيخ في الامام وعبد الله بن زهير ذكره ابن سعد في الطبقات ٢/٢٠٠ ووثقه ، وقال توفي سنة (٨١) في خلافة عبد الملك بن مروان .

أنظر نصب الراية ٤/٢٢٣ . قلت : قال الحافظ : عبد الله بن زهير الغافقي ثقة ، وأبو أفلح الهمداني ، مقبول ، وقال المجلي : تابعي ثقة .

أنظر التهذيب ٥/٢١٧ وج ١٢ ص ١٣ ، التقريب ١/٤١٥ وج ٢ ص ٣٩٢ .  
 وقال الامام النووي : رواه أبو داود بإسناد حسن . رياض الصالحين ص (٣٥٤) رقم (٨٠٥) .

(٢) في "م" قال عبد الحق "مكرر مرتين .

(٣) السنن ٣/١٢٢ في اللباس ، باب ماجاء في الحرير والذهب للرجال (١) الحديث (١٧٧٤) .

ورواه أيضا الامام أحمد ٤/٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٤٠٧ ، والطيالسي ( منحة المعبود ١/٣٥٥ رقم (١٨٢٠) ، والنسائي ٨/١٦١ في الزينة ، باب تحريم الذهب على الرجال وعبد الرزاق في مصنفه ١١/٦٨ و ٦٩ رقم (١٩٩٣٠ و ٩٩٣١) ، وابن أبي شيبة ٨/٣٤٦ في العقيقة ، باب في لبس الحرير وكراهية لبسه ، والطحاوي في الآثار ٤/٢٥١ في الكراهية ، باب لبس الحرير ، والبيهقي ٣/٢٧٥ .

إسناده : قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، ونحوه له السيوطي بإشارة الصحيح .  
 الجامع الصغير ١/١٣ ، وأقر التبريزي تصحيح الترمذي في مشكاة المصابيح ٢/١٢٤٤ رقم (٤٣٤١) ، قال الحافظ في الدراية ٢/٢١٩ تحت رقم (٩٣٩) : سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى الأشعري . وقال ابن حبان : خبر سعيد بن أبي هند عن أبي موسى في هذا الباب معلول لا يصح ، اهـ . نصب الراية ٤/٢٢٤ .  
 قلت : رجاله ثقات رجال الصحيحين غير أنه منقطع بهذا الإسناد .

حسن صحيح . ولا هل الشأن في هذا كلام ، ولكن يكفى الفقيه الاستدلال بتصحيح الترمذى وكثرة المتابعات . (١) فقد أخرج اسحاق ، والبزار ، وأبو يعلى ، وابن أبي شيبة ، (٢) (٣) (٤) (٥) والطبرانى ، (٦) عن عبدالله بن عمرو . قال : " خرج النبی صلى الله عليه وسلم ، وفى إحدى يديه ثوب من حرير ، وفى الاخرى ذهب ، فقال : ان هذين محرم على ذكورتى ، حمل لاناثم . " وأخرج البزار (٨) مثله من حديث عمر رضى الله عنه . وأخرج البزار ، (٩)

= وصحيح بالشواهد كما سيأتى ، ولم يتعقبه البغوى فى شرح السنة

٣٦/١٢ رقم (٣١٠٨) .

(١) كذا فى "م" ولعله من الاولى أن يقال : " وكثرة الشواهد " بدل " المتابعات " .

(٢) اسحاق بن راهويه فى مسنده ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٤٤/٤ .

(٣) المسند ، ورواه أيضا ابن ماجه فى سننه ١١٩٠/٢ فى اللباس ، باب لبس الحرير

والذهب للنساء\* (١٩) الحديث (٣٥٩٧) .

(٤) المسند لم اقف عليه والله اعلم ، ورواه أيضا الطيالسى ( منحة المعبود ٣٥٥/١ رقم

(١٨٢١)

(٥) المصنف ٣٥٢/٨ فى العقيقة ، باب فى لبس الحرير وكراهية لبسه .

(٦) المعجم الكبير ، وهو فى القسم المفقود ، ورواه أيضا الطحاوى فى شرح معانى الاثار

٢٥١/٤ فى الكراهية ، باب لبس الحرير .

من حديث عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى عن عبدالرحمن بن رافع عنه به .

اسناده : ضعيف ، فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى ، وهو ضعيف .

وقد تقدمت ترجمته ، وقال الحافظ : فى اسناده الافريقى .

الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ٢١٩/٢ تحت رقم (٩٣٩) .

وقال البوصيرى فى الزوائد : فى اسناده عبدالرحمن بن رافع ، عنه منكير ، قال ابن حبان

لا يحتج بخبره اذا كان من رواية عبدالرحمن بن زياد بن أنعم .

وانما وقع المناكير فى حديثه من أجله ، وقال أبو حاتم : شيخ حديثه منكر ، اهد .

وضعه الحافظ فى التقريب ٤٧٩/١ . وانظر أيضا التهذيب ١٦٨/٦ .

(٧) فى "م" "عمر" بسقط الواو . والصواب باثباته .

(٨) كشف الاستار ٣٨٢/٣ رقم (٣٠٠٥) ، ورواه أيضا الطبرانى فى المعجم الصغير ١٦٧/١ .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الصغير واللاوسط ، وفيه

عمرو بن جرير وهو متروك . مجمع الزوائد ١٤٣/٥ .

(٩) كشف الاستار ٣٨٢/٣ رقم (٣٠٠٦) .



والطبراني <sup>(١)</sup> من حديث ابن عباس مثله . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٢)</sup> عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الذهب والحريز حل لاناث أمتي ، حرام على ذكورها " . وأخرج الطبراني <sup>(٣)</sup> مثله من حديث وائلة بن الاسقع . وروى ابن يونس في تاريخ مصر <sup>(٤)</sup> مثله

( ١ ) المعجم الكبير ١٥/١١ رقم ( ١٠٨٨٩ ) و ( ١١٣٣٣ ) .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبراني في الكبير والاسط باسناد يسن في أحدهما : اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ، وقد قيل فيه صدوق يهيم وفي الآخر : سلام الطويل وهو متروك ، وثقية رجالهما ثقات .

مجمع الزوائد ١٤٣/٥ . قلت : ليس في اسناده سلام الطويل ، بل محمد بن الفضل ابن عطية ، وهو مجمع على ضعفه ، وقال الحافظ : كذبه . التقريب ٢/٢٠٠ ، وأنظر أيضا الميزان ٦/٤ .

( ٢ ) السند ، كما في نصب الراية ٢٢٥/٤ ، وأخرجه أيضا الطبراني في المعجم الكبير

٢٤٠/٥ رقم ( ٥١٢٥ ) ، والطحاوى في الاثار ٢٥١/٤ .

اسناده : ضعيف ، قال في مجمع الزوائد ١٤٣/٥ :

وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن أرقم وهو ضعيف .

( ٣ ) المعجم الكبير ٩٧/٢٢ رقم ( ٢٣٤ ) .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري .

وهو متروك . أنظر الكامل ٢٢٦١/٦ ، الميزان ٦٢٣/٣ ، اللسان ٢٥٠/٥ .

( ٤ ) ( لم اعثر على الكتاب ) .

ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ٢٧٥/٣ و ٢٧٦ في صلاة الخوف باب نهى الرجال

عن لبس الذهب ، والطحاوى في شرح معاني الاثار ٢٥١/٤ في الكراهية ، باب لبس

الحريز .

اسناده : قال الامام النووي : وهو حديث حسن يحتج به . المجموع شرح المذهب ٢٩٣/٤

وقال الشوكاني : رواه البيهقي باسناد حسن ، ثم قال : وهذه الطرق متعاضدة بذكرتها

ينجبر الضعف الذي لم تخل منه واحدة منها ، والحديث دليل للجماهير القائلين بتحريم

الحريز والذهب على الرجال ، وتحليلها للنساء .

نيل الاوطار ٩٤/٢ كتاب اللباس . قال العلامة ابن قدامة : ولا نعلم في تحريم لبس

الحريز على الرجال اختلافا ، الا لعارض أو عذر ، قال ابن عبد البر : هذا اجماع . المفنى

٥٨٨/١ . وقال الحافظ في فتح الباري ٣١٧/١ : فالنهى عن خاتم الذهب أو التختم

به مختص بالرجال دون النساء فقد نقل الاجماع على اباحته للنساء . وقال الامام =

من حديث عقبة بن عامر الجهني ، وعن ابن عمر ان عمر رضى الله عنه رأى حلة سيرا<sup>(١)</sup> عند باب المسجد ، فقال : " يا رسول الله لو اشتريت هذه فتلبسها يوم الجمعة ، وللو فند اذا قدموا عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما يلبس ( هذه )<sup>(٢)</sup> من لا خلاق له في الآخرة . الحديث متفق<sup>(٤)</sup> عليه .

( ١٦٣١ ) حديث : عمر روى الجماعة<sup>(٥)</sup> ، الا الترمذى عن أبى عثمان

== النووى : اجمع العلماء على تحريم استعمال حلى الذهب على الرجال للاحاديث الصحيحة السابقة ، ويجوز للنساء لبس الحرير والتحلّى بالفضة وبالدّهـب بالا جماع للاحاديث الصحيحة ، المجموع شرح المذهب ج٤ ص ٢٩٣ و ٢٩٤ وانظر أيضا مراتب الاجماع رقم ( ١٥٠ ) ، وروضة الطالبين ج٢ ص ٢٦٢ و ٢٦٣ .

( ١ ) السرا : التى فيها خطوط بالابريسم والقز ، وتسمى المسير للخطوط التى فيها كالسيور ، وقيل : حلة سيرا ، كما قالوا : ناقة عشرا ، قال ابو زيد الانصارى : السرا برود يخالطها الحرير ، انظر شرح السنة ٢٩ / ١٢ ، والنهاية ٢ / ٤٣٣ ، وجامع الاصول ١٠ / ٦٨٣ .

( ٢ ) فى ( م ) " الحرير " بدل " هذه " والتصويب من الصحيحين .

( ٣ ) قيل : معناه من لانصيب له فى الآخرة ، وقيل : من لا حرمة له ، وقيل : من لا دين له .

صحيح مسلم بشرح النووى ١٤ / ٣٨ .

( ٤ ) رواه البخارى ٢ / ٣٧٣ فى الجمعة ، باب يلبس احسن ما يجد ( ٧ ) الحديث

( ٦٨٨٨ و ٩٤٨ و ١٠٤٩ و ٢٦١٢ و ٢٦١٩ و ٢٦١٠ و ٣٠٥٤ و ١٥٨٤ و ١٥٨١ و ١٥٨٠ و ٦٠٨١ ) ومسلم

٣ / ٦٣٨ فى اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال انا الذهب والفضة على الرجال

والنساء ( ٢ ) الحديث ( ٦١ ) ( ٢٠٦٨ ) ، ورواه ايضا مالك فى الموطأ ٢ / ٩١٧ فى

اللباس ، باب ما جاء فى لبس الثياب ، وابو داود رقم ( ٤٠٠ ) فى اللباس ، باب ما جاء

فى لبس الحرير ، والنسائي ١٩٦٨ - ١٩٨ فى الزينة ، باب ذكر النهى عن لبس السرا

باب ذكر النهى عن لبس الاستبرق ، وتام الحديث .

" ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل ، فأعطى عمر منها حلة فقال عمر :

يا رسول الله كسوتنيها ، وقد قلت فى حلة عطار دما قلت ؟ فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : انى لم اكسها لتلبسها ، فكساها عمرأخا له مشركا ، بمكة " اهـ .

استاده : متفق عليه .

( ١٦٣١ ) ١٥٨ / ٤ .

( ٥ ) رواه البخارى ١٠ / ٢٨٤ فى اللباس باب لبس الحرير للرجال ، وقد ر مايجوز منه ( ٢٥ )

الحديث ( ٥٨٢٨ و ٥٨٢٩ و ٥٨٣٠ و ٥٨٣٤ و ٥٨٣٥ و ٥٨٣٦ ) .

ومسلم ٣ / ٦٤٢ فى اللباس والزينة ، باب رقم ( ٢ ) الحديث ( ١٢ ) ( ٢٠٦٩ ) . وأبو

داود رقم ( ٤٠٤٢ ) فى اللباس ، باب ما جاء فى لبس الحرير ، والنسائي ٨ / ٢٠٢ فى

الزينة ، باب الرخصة فى لبس الحرير ، وابن ماجه ٢ / ١١٨٨ فى اللباس

باب الرخصة فى العلم فى الثوب ( ١٨ ) الحديث ( ٣٥٩٣ ) .

استاده : متفق عليه .

النهدى قال : (( أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان<sup>(١)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا ، وأشار بأصبعيه اللتين تليان الابهام قال ابو عثمان : فيما علمنا انه يعنى الأعلام )) زاد ابو داود ، وابن ماجه فيه (( الا ما كان<sup>(٢)</sup> هكذا وهكذا : أصبعين ، وثلاثة ، وأربعة )) .

(١٦٣٢) حديث نهى . أخرج مسلم<sup>(٣)</sup> ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن سويد ابن غفلة : (( ان عمر بن الخطاب خاطب بالجابية ، فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير ، الا موضع أصبعين ، أو ثلاثة ، أو أربع )) ، انتهى . قال الدارقطني<sup>(٤)</sup> : لم يرفعه عن الشعبي ، غير قتادة ، وهو مدلس ، فلعله بلغه عنه ،

(١) جمع عمر رضى الله عنه أذربيجان كلها لعتبة بن فرقد سنة اثنتين وعشرين للهجرة بعد ان عزل حذيفة منها . وروى ابو المنذر هشام بن محمد عن ابى مخنف : ان المغيرة بن شعبة غزا أذربيجان فى سنة عشرين ففتحها ، ثم أنهم كفروا ، فغزاهم الاشعث بن قيس الكندى ، ففتح حصن جابـروان ، وصالحهم على صلح المغيرة ، وقال المدائنى : لما هزم المشركون بنهاروند ، ورجع الناس الى اصارهم ، وبقي اهل الكوفة مع حذيفة ، فغزا بهم أذربيجان فصالحهم على ثمانمائة الف درهم ، ولما استعمل عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، الوليد بن عقبة على الكوفة ، عزل عتبة بن فرقد عن أذربيجان ، فنقصوا ، فغزاهم الوليد بن عقبة سنة خمس وعشرين . انظر الخبر بطوله فى البداية والنهاية ١٣٤/٧ ، ومعجم البلدان ١/٢٩٦ .

(٢) سقط من (( م )) والمثبت من السنن .

(١٦٣٢) ١٥٨/٤ .

(٣) الصحيح ١٦٤٣/٣ فى اللباس والزينة ، باب رقم (٢) الحديث (١٥) .

( ٢٠٦٩ ) .

استاده : رواه مسلم .

(٤) ذكر الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢٢٥/٤ . قال الامام النووى : هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم ، وقال : لم يرفعه عن الشعبي الا قتادة ، وهو مدلس ، ورواه شعبة عن ابى السفر عن الشعبي من قول عمر موقوفا ، ورواه بيان وداود بن ابى هند عن الشعبي عن سويد عن عمر موقوفا عليه وكذا قال شعبة عن الحكم عن خيشة عن سويد ، وقاله ابن عبد الأعلى عن سويد وابو حصين عن ابراهيم عن سويد هذا كلام الدارقطني . وهذه الزيادة فى هذه الرواية انفرد بها مسلم لم يذكرها البخارى ، وقد قدما ان الثقة اذا انفرد برفع ما وقفه الاكثرون كان الحكم لروايته ، وحكمهم ==

وقد رواه بيان<sup>(١)</sup> ، وداود بن ابي ( هند ، وابن ابي )<sup>(٢)</sup> السفر ، عن الشعبي ، عن سويد ، عن عمر قوله ، انتهى . قلت : علته غير قاطعة عندنا والله اعلم . وسيأتى ما يؤيده .

( ١٦٣٣ ) قوله (( واهدى المقوقس ملك الاسكندرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة اطرافها من ديباج فليسها<sup>(٥)</sup> )) .  
( ١٦٣٤ ) قوله (( لانه من زى الاعاجم وقد نهى عنه )) . تقدم فى حديث

== بانه مرفوع على الصحيح الذى عليه الفقهاء والاصوليين ومحققوا المحدثين وهذا من ذاك والله اعلم . اهـ . صحيح مسلم بشرح النووي ٤٨/١٤ .

( ١ ) هو بيان بن بشر الاحمسي - بمهملتين - ابو بشر الكوفي ، ثقة ثبت من الخامسة ع/ . انظر الجرح ٢/٤٢٤ ، التهذيب ١/٥٠٦ ، التقريب ١/١١١ .

( ٢ ) هو عبدالله بن ابي السفر : بفتح الفاء ، الثوري الكوفي ، ثقة من السادسة مات فى خلافة مروان بن محمد . خ م د س ق . انظر تاريخ ابن معيين ٢/٣١١ ، الكاشف ٢/٩٢ ، التهذيب ٥/٢٤٠ ، التقريب ١/٤٢٠ .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من نصب الراية ٤/٢٢٥ .  
( ١٦٣٣ ) ١٥٨/٤ .

( ٤ ) هو لقب ، واسمه جريج بن ميناء القبطى صاحب الإسكندرية وقد تقدم ترجمته .

( ٥ ) ثم يوجد بياض فى (( م )) ولم ينسبه المخرج الى ارباب الاصول بهذا السياق .

قلت : لا يوجد عند اهل السير والفتح الا باللفظ التالى : أى فى رد المقوقس لكتاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذى بعثه اليه . قال : بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبدالله ، من المقوقس عظيم القبط ، سلام عليك ، ما بعد : فقد قرأت كتابك ، وفهمت ما ذكرت فيه ، وما تدعوا اليه ، وقد علمت ان نبيا بقى ، وكنت أظن انه يخرج بالشام ، وقد اكرمت رسولك ، وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان فى القبط عظيم ، وبكسوة ، واهديت اليك بغلة لتركبها ، والسلام عليك ، ولم يزيد على هذا ، ولم يسلم ، والجارتان : مارية وسيرين ، والغلة دلل ، بقيت الى زمن معاوية . اهـ . قلت : المذكور هنا "كسوة" وليس "جبة" اطرافها من ديباج " والله اعلم . انظر الوفاء باحوال المصطفى ٢/٤٤١ ، زاد المعاد ٣/٦٩٢ ، البداية والنهاية ٤/٣٠٣ و ٣٠٤ ، شرح المواهب ٣/٣٤٨ ، نصب الراية ٤/٤٢١ و ٤٢٢ ، ابن سيد الناس ٢/٢٦٥ و ٢٦٦ ، الاصابة ١٠/١٠١ - ١٠٥ ، امتاع الاسماع ٢/٣٠٧ .

( ١٦٣٤ ) ١٥٨/٤ ، تقدم فى الحديث رقم ( ١٦٢٦ ) .

النهي عن المعاكسة . واخرج مسلم <sup>(١)</sup> عن عبد الله <sup>(٢)</sup> مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق قال : (( رأيت ابن عمر في السوق ، وقد اشترى ثوبا شاميا ، فرأى فيه خيطا احمر ، فرده ، فأتيت اسماء ، فذكرت ذلك لها ، فقالت : يا جارية ناوليني جبة [ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاخرجت لي جبة <sup>(٣)</sup> طيالة <sup>(٤)</sup> كسروانية <sup>(٥)</sup> لها لبنة <sup>(٦)</sup> ديباج ، وفرجاها مكوفان <sup>(٧)</sup> بالديباج ، فقالت : كانت هذه عند عائشة رضى الله عنها ، حتى قبضت ، فلما قبضت ، اخذتها ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها ، فنحن نفسلها للمرضى يستشفى بها )) . ورواه ابو داود <sup>(٨)</sup> ، ولفظه : (( فأخرجت لي جبة مكوفة الجيب والكمين ، والفرجين بالديباج <sup>(٩)</sup> )) . ورواه البخاري في الادب المفرد <sup>(١٠)</sup> ولفظه : (( فأخرجت لي اسماء جبة من طيالة

(١) الصحيح ١٦٤١/٣ في اللباس والزينة ، باب رقم (٢) الحديث (١٠) (٢٠٦٩) .  
اسناده : رواه مسلم .

(٢) هو عبد الله بن كيسان التيمي ، ابو عمر المدني ، مولى اسماء بنت ابي بكر ، ثقة ، من الثالثة ./. التقريب ٤٤٣/١ . وانظر الجرح ١٤٣/٥ ، السمران ٤٧٥/٢ ، التهذيب ٣٧١/٥ .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ((م)) .

(٤) جبة طيالة : باضافة جبة الى طيالة ، والطيالة جمع طيلسان ، يفتح اللام على المشهور . صحيح مسلم بشرح النووي ٤٣/١٤ و ٤٤٠ .

(٥) كسروانية : بكسر الكاف وفتحها ، والسين ساكنة والراء مفتوحة وهذه النسبة إلى كسرى صاحب العراق ملك الفرس . انظر المرجع السابق .

(٦) لبنة : بكسر اللام واسكان الباء ، هكذا ضبطها القاضي وسائر الشراح ، قالوا : وهى رقعة فى جيب القميص ، وهذه عبارتهم كلهم ، والله اعلم . انظر ايضا المصدر الاول .

(٧) ومعنى "المكوف" انه جعل لها كفة ، بضم الكاف ، وهى ما يكف به جوانبها ويعطف عليها ، ويكون ذلك فى الذيل وفى الفرجين وفى الكمين . انظر ايضا المرجع السابق .

(٨) السنن رقم (٤٠٥٤) فى اللباس ، باب الرخصة فى العلم وخيط الحرير .

(٩) فى ((م)) بعد قوله "بالديباج" زيادة وهى "فقلت كانت" وهذه زيادة سهو من الناسخ والله اعلم .

(١٠) وقد عزا اليه الحافظ الزيلعي فى نصب الراية ٢٢٦/٤ هكذا بدون السند

وتبعه المخرج ، قلت : لم أقف عليه فى نسختي "الادب المفرد" بعد ان تصفحته

بتمامه والله اعلم . وقد رواه بهذا اللفظ الامام احمد فى مسنده ==

عليها لبنية ، شبر من ديباج ، وان فرجيتها مكشوفة ، فقالت : هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها للجمعة ، وللوفد )) ولابن حبان في صحيحه (١) عن عمر انه قال : (( اياكم والتنعيم وزى العجم )) وفي الباب : ما اخرجه البخاري (٢)

== ٣٤٧/٦ و ٣٤٨ و ٣٥٣ و ٣٥٤ .

اسناده : رواه مسلم في صحيحه .

(١) في النوع التاسع ، من القسم الرابع . كما في نصب الراية ٤/ ٢٢٦ . ورواه ايضا البغوى في شرح السنة ٤٦/ ١٢ و ٤٧ رقم (٢١١٧) . والامام احمد في مسنده ١٦/ ١ و ٤٣ ، ومسلم في صحيحه ١٦٤٢/ ٣ في اللباس والزينة باب رقم (٢) الحديث (١٢) (٢٠٦٩) . من حديث ابي عثمان النهدي مختصر وتماه : قال : (( اتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن باذريجان مع عتبة بن فرقد : اما بعد فاتزروا وارتدوا ، وانتعلوا ، والقوا الخفاف ، والقوا السراويلات ، وعليكم بلباس ابيكم اسماعيل ، واياكم والتنعيم ، وزى العجم ، وعليكم بالشمس ، فانها حمام العرب ، وتعددوا ، واخشوشنوا ، واخشوشبوا واخلولقوا واقطعوا الركب ، وانزوا ونزوا ، وارموا الاغراض )) . ولفظ مسلم (( واياكم والتنعيم ، وزى أهل الشرك ، ولبوس الحرير )) (شرح الغريب) قوله "تعددوا" قيل : هو من الغلظ ، يقال للغلام اذا شب غلظ : تعدد ، وقيل : معناه : تشبهوا بعيش معد ، وكانوا من اهل غلظ وقشف ، يقول : كونوا مثلهم ودعوا التنعيم ، وزى العجم . وقوله : " واخشوشنوا " اراد الخشونة في اللبس والمطعم . وقوله : " واخشوشبوا " بالباء فهو من الصلابة ، يقال اخشوشب الرجل : اذا كان صلبا ، ويروى بالميم من الجشب ، وهو الخشونة في المطعم . انظر شرح السنة ٤٧/ ١٣ .

اسناده : رواه مسلم .

(٢) الصحيح ٢٩١/ ١٠ في اللباس ، باب افتراش الحرير (٢٧) الحديث (٥٨٣٧) و ٥٤٢٦ و ٥٦٣٢ و ٥٦٣٣ و (٥٨٣١) . ورواه ايضا النسائي ١٩٩/ ٨ فسي الزينة ، باب ذكر النهي عن لبس الديباج ، والامام احمد ٣٩٠/ ٥ . والبيهقي (مختصر شعب الايمان) ص ٥٧ ، ومسلم في صحيحه رقم (٢٠٦٧) تماه : (قال : نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان تأكل فيها . وعن لبس الحرير والديباج ، وان نجلس عليه )) ، اهـ . وهذا لفظ البخاري ، ولفظ الاخرين نحوه . ورواه عبد الرزاق في مصنفه ٦٧/ ١١ رقم (١٩٩٢٨) .

اسناده : متفق عليه .

في حديث حذيفة قال : (( نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والدياج ، وان نجلس عليه )) .

(١٦٣٥) قوله (( وعن ابن عباس انه كان له مرفقة<sup>(١)</sup> من حرير على بساطه )) . وروى ابن سعد<sup>(٢)</sup> في أول الطبقة الخامسة ، حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين/قال : (١٩٥/أ) حدثنا مسعر ، عن راشد مولى لبني عامر ، قال : رأيت على فراش ابن عباس مرفقة<sup>(٣)</sup> حرير . واخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا عمرو بن ابي المقدام<sup>(٤)</sup> ، عن مؤذن بني وداعة قال : دخلت على عبدالله بن عباس ، وهو متكئ على مرفقة<sup>(٥)</sup> حرير ، وسعيد بن جبير عند رجله ، وهو يقول له : انظر كيف تحدث عني ، فانك حفظت عني كثيرا . زاد في الهداية<sup>(٦)</sup> (( روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس على مرفقة<sup>(٦)</sup> حرير )) قال المخرجون : لم نجده .

(١٦٣٥) ١٥٨/٤ .

(١) المرفقة : وهى كالسداة ، واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكأ عليه ، وقال في مختار الصحاح ص (٢٥١) : المرفقة : بالكسر المكددة . وانظر النهاية ٢٤٦/٢ ، ولسان العرب ١١٩/١٠ .

(٢) الطبقات الكبرى ٣٦٥/٢ ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٢٧/٤ .

استاده : ضعيف ، في الاول فيه راشد وهو غير معروف ، وفي الثاني فيه عمرو ابن ابي المقدام وهو متروك ، والمؤذن غير معروف وسكت عنه الحافظ الزيلعي ، والحافظ في الدراية ٢٢١/٢ ، قلت : وحديث حذيفة المتقدم المرفوع عند البخارى وغيره صريح في نهى لبس الحرير والجلوس عليه .

(٣) هو مسعر بن كدام ، بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير ، الهلالي ، ابوسلمة الكوفي ، ثقة فاضل ثبت ، من السابعة ، مات سنة (١٥٥) . ع . التقريب ٢٤٣/٢ . وانظر الجرح ٣٦٨/٨ ، الميزان ٩٩/٤ ، التهذيب ١١٣/١٠ .

(٤) هو عمرو بن ثابت ، وهو ابن ابي المقدام الكوفي ، مولى بكر بن وائل ، ضعيف روى بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة (١٧٢) . /فق د . التقريب ٦٦/٢ . وقال الذهبي : انه متروك . المغنى في الضعفاء ٦٢/٢ . وانظر تاريخ ابن معين ٤٤٠/٢ ، الميزان ٢٤٩/٣ ، التهذيب ٩/٨ .

(٥) انظر شرح فتح القدير ٤٥٤/٨ . ولفظه فيه : (( روى ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على مرفقة<sup>(٦)</sup> حرير )) . بدل (( كان يجلس )) .

(٦) نصب الراية ٢٢٧/٤ ، والدراية ٢٢١/٢ تحت رقم (٩٤٢) .

( ١٦٣٦ ) حديث (( الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في لبس الحرير والدباج في الحرب ))<sup>(١)</sup> قال المخرجون : لم نجده . ولا بن عدى في "الكامل"<sup>(٢)</sup> عن الحكم بن عمير ، وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (( رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الحرير عند القتال )) وفيه ضعيف ، ومـتـروك ، وعن اسما بنت ابى بكر قالت : عندي للزبير ساعدان<sup>(٣)</sup> من دباج<sup>(٤)</sup> كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاهما اياه يقاتل فيهما . رواه أحمد وفيه ابن لهيعة<sup>(٥)</sup> . قال في الهداية<sup>(٦)</sup> : (( وروى ان الصحابة رضى الله عنهم كانوا يلبسون الحرير ))<sup>(٧)</sup> .

( ١٦٣٦ ) ١٥٨/٤ .

( ١ ) انظر نصب الراية ٢٢٧/٤ ، والدراية ٢٢١/٢ رقم ( ٩٤٣ ) .  
( ٢ ) ج ٥ ص ١٨٩٠ في ترجمة عيسى بن ابراهيم بن طهمان الهاشمي . من حديث بقية عن عيسى بن ابراهيم بن طهمان الهاشمي عن موسى بن ابي حبيب عن الحكم بن عمير .

استاده : ضعيف جدا ، أعله عبدالحق بعيسى هذا ، وقال : انه ضعيف عندهم بل متروك ، قال ابن القطان : وبقية لا يحتج به ، وعيسى ضعيف وموسى بن حبيب ضعيف ايضا . انظر نصب الراية ٢٢٧/٤ . وقال الحافظ : استاده واه . الدراية ٢٢١/٢ .

( ٣ ) الساعد : ساعد الذراع ، وهو ما بين الزندين والمرفق ، سعى ساعدا لمساعدته الكف اذا بطشت شيئا وتناولته ، وجمع الساعد سواعد . لسان العرب ٣/٢١٤ .

( ٤ ) الدباج : وهو الثياب المتخذة من الابريسم ، فارسي معرب ، وقد تفتح داله ، ويجمع على دبابيج ودبابيج بالياء والباء ، لان أصله دباج . أنظر النهاية ٩٧/٢ ، والمشوف المعلم ٢٨٠/١ .  
( ٥ ) المسند ٣٥٢/٦ .

استاده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه احمد وفيه ابن لهيعة ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٤٤/٥ . قلت : عبد الله ابن لهيعة بن عقبة ضعيف ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٦ ) في (( م )) (( ابن لهيعة قال رضى الله عنه )) بزيادة (( قال رضى الله عنه )) وهذا سهو من الناسخ والله اعلم .

( ٧ ) انظر شرح فتح القدير ٤٥٥/٨ .

( ٨ ) الخز : قال ابن الاثير : الخز المعروف أولا : ثياب تنسج من صوف وابريسم ، وهى مباحة ، وقد لبسها الصحابة والتابعون ، فيكون النهى ==



اخرجه البخارى فى القراءة خلف الامام<sup>(١)</sup> حدثنا مسدد ، حدثنا ابو عوانة ، عن قتادة ، عن زارة ، قال : (( رأيت عمران بن حصين يلبس الخز )) . وهذا سند الصحيح . واخرج ابن ابى شيبه<sup>(٢)</sup> ، حدثنا اسماعيل بن عليه ، عن يحيى بن اسحاق<sup>(٣)</sup> ، قال : رأيت على أنس بن مالك مطرف<sup>(٤)</sup> خز . وهذا سند الصحيحين . ورواه عبدالرزاق<sup>(٥)</sup> ، حدثنا معمر ، عن عبدالكريم الجزرى قال : رأيت على أنس بن مالك رضى الله عنه جبة خز وكساء خز وانا اطوف بالبيت مع سعيد بن جبير . وهذا سند كلهم ثقات . ومن طريق عبدالرزاق اخرج به البيهقى فى شعب الايمان<sup>(٦)</sup> .

=== عنها لاجل التشبه بالمعجم وزى المترفين ، وان اريد بالخزن النوع الآخر ، وهو المعروف الآن فهو حرام ، لان جميعه معمول من الابريسم ، وعليه يحتمل الحديث الاخر (( قوم يستحلون الخز والحبر )) النهاية ٢٨/٢ ، وانظرا ايضا لسان العرب ٣٤٥/٥ .

( ١ ) جزء القراءة خلف الامام ص ٢٦ رقم ( ٥٥ ) ، ورواه ايضا ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٢٩١/٤ .

اسناده : صحيح رجاله رجال الصحيحين وقد تقدمت ترجمتهم . واخرج الامام احمد فى مسنده ٤٣٨/٤ ، وابن سعد فى الطبقات ٢٩١/٤ . من طريق شعبية عن الفضيل بن فضالة ، عن ابى رجاء العطاردى عمران بن ملحان ، قال : (( خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خزل نره عليه قبل ذلك ولا بعده ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أنعم الله عز وجل عليه نعمة فان الله عز وجل يحب ان يرى اثر نعمته على خلقه )) . واسناده صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) المصنف ٣٣٩/٨ فى العقبة ، باب من رخص فى لبس الخز . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٢٨/٤ .

اسناده : رجاله ثقات عدا يحيى بن ابى اسحاق الحضرمى النحوى وهو صدوق ربما أخطأ .

( ٣ ) سقط من (( م )) .

( ٤ ) المطرف : واحد المطارف ، هى اردية من خز مربعة لها أعلام . قال الفراء : وأصله الضم ، لانه فى المعنى مأخوذ من أطرف ، أى جعل فى طرفيه العلمان ، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه . الصحاح ١٣٩٤/٤ .

( ٥ ) المصنف ٧٦/١١ رقم ( ١٩٩٥٩ ) .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٦ ) كذا فى نصب الراية ٢٨٨/٤ .

وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> ، عن العيص بن حريث ، قال : رأيت على الحسين بن علي كساء خز . ورواه الطبراني<sup>(٢)</sup> من وجه آخر ، عن السدي ، قال : رأيت الحسين ابن علي رضي الله عنه عليه عمامة خز وقد أخرج شعره من تحت العمامة . وأخرج الحاكم<sup>(٣)</sup> ، عن سعد أنه دخل وعليه مطرف خز علي ابن عامر ، وتحتة مرافق من حرير فامر ابن عامر بها فرفعت ، وقال : صحيح علي شرط الشيخين . وأخرج عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ، عن وهب بن كيسان<sup>(٥)</sup> قال : رأيت ستة من اصحاب رسول الله صلى

( ١ ) المصنف ٨ / ٣٤٠ في العقيقة ، باب من رخص في لبس الخز . من طريق أبي الاحوص عن أبي اسحاق عنه به . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٢٢٨ .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) المعجم الكبير ٣ / ١٠٥ رقم ( ٢٧٩٦ ) . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٢٢٨ .

اسناده : قال في مجمع الزوائد ٥ / ١٤٥ : رجاله ثقات . قلت : فيه السدي هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي وهو صدوق يهيم وقد تقدمت ترجمته ، وهو ضعيف لاجله وباقي رجاله ثقات .

( ٣ ) المستدرک ٢ / ٤٥٥ في التفسير . من حديث سفيان عن عمرو بن دينار سمع صفوان بن عبد الله بن صفوان يقول : (( استأذن سعد علي ابن عامر ، وتحتة مرافق من حرير ، فامر بها ، فرفعت فدخل عليه ، وعليه مطرف خز ، فقال ابن عامر استأذنت علي ، وتحتي مرافق من حرير ، فأمرت بها فرفعت ، فقال له : نعم الرجل أنت يا ابن عامر )) . قلت : هذا نصه والمخرج اختصره .  
اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

( ٤ ) المصنف ١١ / ٧٧ رقم ( ١٩٩٦٣ ) من طريق عبد الله بن عمر عنه به . وأخرجه ايضا الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤ / ٢٥٦ في الكراهية ، باب الشوب يكون فيه علم الحرير او يكون فيه شيء من الحرير . ولفظه : (( قال : رأيت سعد بن أبي وقاص ، وأبا هريرة ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، يلبسون الخ )) اهـ . المذكور فيه اربعة من الصحابة ، وليس فيه ابن عمر وابو سعيد .  
اسناده : ضعيف فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

( ٥ ) وهب بن كيسان القرشي مولا هم ، ابونعيم المدني ، المعلم ، ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة ( ١٢٧ ) ع / ٠ . التقريب ٢ / ٣٣٩ . وانظر سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٢٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٦٦ .

صلى الله عليه وسلم يلبسون الخز : سعد بن (ابى) (١) وقاص ، وابن عمر ، وجابر  
ابن عبدالله ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك . ومن طريق عبدالرزاق  
رواه البيهقي فى شعب الايمان (٢) ، واخرج ابن ابى شيبه (٣) عن عمار قال : رأيت  
على ابى قتادة مطرف خز ، ورأيت على ابى هريرة مطرف خز ، ورأيت على ابن عباس  
ملا أحصي . واخرج عن الشيباني قال : رأيت على عبدالله بن ابى أوفى مطرف  
خز . ورواه ابن سعد فى الطبقات (٤) ، واخرج عن ابى بكره أنه كان له مطرف خمس  
سدها حرير فكان يلبسه . ورواه ابن سعد أيضا (٦) . واخرج ابن سعد عن عائشة  
ابن عمرو المزنى انه كان يلبس الخز . (٨)

(١) سقط من (( م )) .

(٢) كذا اوردته الحافظ الزيلعي فى نصب الراية ٢٢٨/٤ .

(٣) المصنف ٣٤١/٨ فى العقيقة ، باب من رخص فى لبس الخز . من طريق ابى  
داود الطيالسي عن عمران القطان عنه به . وعنه الزيلعي فى نصب الراية ٢٢٩/٤ .  
اسناده : ضعيف فيه عمران بن داود ابوالعوام ، القطان البصرى ، وهو  
صدوق يهيم ، ورى برأى الخوارج . وقد مضت ترجمته . قلت : وهو منقطع ايضا  
لان عمران هذا لم يدرك هؤلاء الصحابة والله اعلم .

(٤) ابن ابى شيبه فى المصنف ٣٤٠/٨ . من طريق على بن مسهر عن الشيباني  
وعنه الزيلعي فى نصب الراية ٢٢٩/٤ .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

(٥) ج ٤ ص ٣٠١ وج ٦ ص ٢١ فى ترجمة عبدالله بن ابى أوفى .

(٦) الطبقات الكبرى القسم الاول ، من الجزء السابع ص (٩) ، و (١٥) . وعنه  
الزيلعي فى نصب الراية ٢٢٩/٤ ، ورواه ايضا ابن ابى شيبه ٣٤٠/٨ فـسـى  
العقيقة ، باب من رخص فى لبس الخز . من طريق وكيع عن عيينة بن عبدالرحمن  
عن أبيه .

اسناده : حسن ، عيينة بن عبدالرحمن هو صدوق ، وابقى رجاله ثقات .

(٧) الطبقات الكبرى ، القسم الثانى ، الجزء السابع ص (٢٠) فى ترجمة عاذ بن  
عمرو . وعنه الزيلعي فى نصب الراية ٢٣٠/٤ .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

(٨) عاذ بن عمرو بن هلال المزنى ، ابو هيرة البصرى ، صحابى ، شهد الحديبية  
مات فى ولاية عبدالله بن زياد ، سنة (٦١) . خ م س . انظر الاستيعاب  
٣٠٦/٥ رقم (١٣٤٢) ، اسد الغابة ٩٨/٣ ، الاصابة ٣٠٨/٥ رقم  
(٤٤٤٢) ، والتقريب ٣٩٠/١ .

وعن ( محمد بن ) ربيعة بن الحارث <sup>(٢)</sup> قال : رأيت على عثمان بن عفان مطرف خنز ،  
 ( ثمنه <sup>(٣)</sup> مائتي ) درهم . <sup>(٤)</sup> وأخرج البيهقي في الشعب <sup>(٥)</sup> عن ابن عباس ، انه كان  
 يلبس الخنز ، وقال : انما يكره المصت <sup>(٦)</sup> من الحرير . وأخرج <sup>(٧)</sup> عن ابن عمر انه  
 كان ربما لبس المطرف الخنز ، ثمنه خمسمائة درهم . وأخرج الطبراني عن ( عمار <sup>(٨)</sup> )  
 بن ابي ( عمار ) <sup>(٩)</sup> قال : رأيت زيد بن ثابت ، وابن عباس وابا قتادة وابا هريرة  
 يلبسون مطارف الخنز . وأخرج عن ابن ام حرام <sup>(١٠)</sup> . وكان صلى مع النبي صلى

( ١ ) سقط من ( م ) .

( ٢ ) محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ، يكنى ابا حمزة ، روى عن عمر ، وعنه  
 الاعرج . لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر الجرح والتعديل ٢٥٢/٧ .

( ٣ ) في ( م ) (( بثن مائة )) والصواب كما أثبت .

( ٤ ) أخرجه ابن سعد في الطبقات ، القسم الاول ، من الجزء الثالث ، ص ( ٤٠ ) فسي  
 ترجمة عثمان بن عفان .

إسناده : ضعيف فيه الواقدي وهو متروك .

( ٥ ) ورواه ايضا الحاكم في المستدرک ١٩٢/٤ في اللباس ، مثله مرفوعا . وأورده  
 الزيلعي في نصب الراية ٢٢٨/٤ موقوفا عن ابن عباس مثل ما هنا .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،  
 ووافقه الذهبي . واسناد الموقوف ايضا صحيح رجاله ثقات .

( ٦ ) المصت : هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره . النهاية ٥٢/٣ .

( ٧ ) البيهقي في الشعب ، كما في نصب الراية ٢٢٩/٤ .

إسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٨ ) المعجم الكبير ج ٣ ص ٢٧١ رقم ( ٣٢٧٣ ) . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٢٩/٤ .

إسناده : قال في مجمع الزوائد ١٤٥/٥ : رجاله رجال الصحيح .

( ٩ ) في ( م ) (( عمار بن ياسر )) وهذا خطأ والتصحيح من المعجم

الكبير واسمه عمار بن ابي عمار مولى بني هاشم ابو عمر ، وقد  
 تقدمت ترجمته .

( ١٠ ) هو ابو أيمن ام حرام ، اسمه عبد الله بن عمرو ، وقيل : ابن كعب ،

صاحب نزل بيت المقدس ، وهو آخر من مات من الصحابة بها ، وزعم  
 ابن حبان ان اسمه شمعون . د ق . التقريب ٣٨٨/٢ . وانظر

الاستيعاب ١٠٨/١١ رقم ت ( ٢٨٣٠ ) ، اسد الغابة ١٣٣/٥ ،

الاصابة ٥/١١ رقم ت ( ٦ ) .

الله عليه وسلم القبلتين انه كان عليه كساء<sup>(١)</sup> خز . وعن ابن ابي عملة قال : رأيت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال له : الانطس<sup>(٣)</sup> فأريت عليه (ثوب) خز . واخرج اسحاق عن الجعيد بن عبد الرحمن<sup>(٦)</sup> قال : رأيت السائب بن يزيد<sup>(٥)</sup> و(كان<sup>(٨)</sup>) عليه كساء خز ، وجبة خز ، وقطيفة خز ملتحفًا

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده ٢٣٣/٤ ، والطبراني في مسند الشاميين كما في نصب الراية ٣٠/٤ وفي المعجم الكبير ايضا كما في مجمع الزوائد ١٤٤/٥ . قلت : وهو في القسم المفقود من المسجى بعد الجزء الثاني عشر .  
اسناده : ضعيف ، قال في مجمع الزوائد ١٤٤/٥ : وفيه كثير بن مسروان وهو ضعيف جدا .

(٢) هو ابراهيم بن ابي عملة ، بسكون الموحدة ، اسمه شمر : بكسر المعجمة ، ابن يقطان الشامي ، يكنى ابا اسماعيل ، ثقة من الخامسة ، مات سنة (١٥٢) / خ م س د ق . انظر تاريخ ابن مدين ١١/٢ ، سير اعلام النبلاء ٣٢٣/٦ ، التهذيب ١٤٢/١ ، التقریب ٣٩/١ ، خلاصة تذهيب الكمال ص (١٩) .  
(٣) قال ابن عبد البر : الانطس رجل من الصحابة ، روى عنه ابراهيم بن ابي عملة قال : رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، يقال له : أنطس يلبس الخزءا . الاستيعاب ٢٥٨/١ رقم (١٤٧) ، وانظر ايضا اسد الغابسة ١٠٦/١ ، والاصابة ٨٩/١ رقم (٢١٤) .

(٤) في ((م)) ((مطرف)) بدل ((ثوب)) وهذا خطأ ، والصواب كما اثبت .  
(٥) أخرجه الطبراني في أوائل مسند الشاميين . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٣٠/٤ ، وقال الحافظ في الاصابة ٨٩/١ : رواه الطبراني في أوائل مسند الشاميين ، وابن ابي عاصم في الآحاد والمثاني ، وابن مندة ، من طريق بقية عن ابراهيم بن ابي عملة ، وذكر بهذا اللفظ .  
اسناده : حسن .

(٦) المسند ، ورواه عنه الزيلعي في نصب الراية ٢٢٩/٤ . وأخرجه ايضا ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/٧ ب .  
اسناده : صحيح .

(٧) وقيل : اسمه الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ، وقد ينسب الى جده وقد يصفر ، ثقة ، من الخامسة ، ومات سنة (١٤٤) / خ م س د ق . انظر التاريخ الصغير للبخاري ٧٧/٢ ، الجرح ٥٢٧/٢ ، التهذيب ٨٠/٢ ، التقریب ١٢٨/١ .

(٨) سقط من ((م)) والمثبت من الدراية ٢٢٢/٢ .

بها عليه . واخرج ، عن فطر مولى عمرو بن حريث ، قال : رأيت على عمرو بن حريث مطرف خز . واخرج النسائي في الكشي <sup>(٢)</sup> ، عن ابي بلج <sup>(٣)</sup> ( انه رأى <sup>(٤)</sup> رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مطرف خز . واخرج ابو داود <sup>(٥)</sup> مسن ( ١٩٥ / ب ) حديث عبد الله بن سعد <sup>(٦)</sup> الدشتكى <sup>(٧)</sup> ، وعن ابيه <sup>(٨)</sup> ، قال : رأيت رجلا ( بيخارى على

( ١ ) اسحاق بن راهوية في مسنده ايضا ، كما في نصب الراية ٢٢٩ / ٤ .

اسناده : حسن .

( ٢ ) ( لم اعثر على الكتاب ) ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٣٠ / ٤

وابن عبد البر في الاستيعاب ٢٨٧ / ٩ و ٢٨٨ رقم ت ( ٢٢٤٠ ) .

اسناده : سكت عنه الحفاظ ، ومحمد بن يزيد الراوى عن ابي بلج لم أقف على

ترجمته والله اعلم .

( ٣ ) هو ابو بلج الصغير ، تسمى واسطى ، اسمه جارية بن بلج ، من الخامسة . / تمييز

التهذيب ٤٧ / ١ ، التقريب ٤٠٢ / ٢ .

( ٤ ) كذا في (( م )) ولعل المخرج اختصره ، وقال في نصب الراية ٢٣٠ / ٤ : (( قال

ابو جارية بن بلج : رأيت لبي بن لبا - رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم . . . الخ )) . قال ابن عبد البر : لبي بن لبا له صحبة ، كان يلبس الخز

الاحمر ، وذكره بسنده ومثله كالذى عند النسائي في الكشي . انظر الاستيعاب

٢٨٧ / ٩ ت ( ٢٢٤٠ ) ، اسد الغابة ٢٦٠ / ٤ ، الاصابة ٥ / ٩ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٤٠٣٨ ) في اللباس ، باب ما جاء في الخز .

اسناده : ضعيف ، لجهالة سعد والد عبد الله فانه لا يعرف . انظر مختصر

سنن ابي داود ٢٧ / ٦ رقم ( ٣٨٨٠ ) ، نصب الراية ٢٣١ / ٤ .

( ٦ ) عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى ، ابو عبد الرحمن المروزي ، نزيل مرو ،

صدوق ، من العاشرة . / د ت س . الجرح ٦٤ / ٥ ، التهذيب ٢٣٤ / ٥ ،

التقريب ٤١٩ / ١ .

( ٧ ) الدشتكى : بفتح الدال المهملة وسكون الشين وفتح التاء وفي آخرها كاف -

هذه النسبة الى دشتك وهى قرية بالرى من قرى أصبهان . اللباب فى

تهذيب الانساب ٥٠١ / ١ و ٥٠٢ .

( ٨ ) هو سعد بن عثمان الرازى ، والد عبد الله الدشتكى ، وهو سعد بن الازرق ،

مقبول ، من الخامسة . / د ت س . التقريب ٢٨٩ / ١ ، قال العلامة الذهبى :

سعد بن عثمان الدشتكى عن صحابى رآه بيخارى لا يدري من هما ، تفرد

عن سعد ولده عبد الله . الميزان ١٢٤ / ٢ . وانظر الجرح ٩٠ / ٤ ،

التهذيب ٤٧٨ / ٣ .

بغلة بيضاء<sup>(١)</sup> عليه عمامة خز سوداء ، وقال : كسانيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن القطان : عبدالله بن سعد ، وأبوه ، والرجل الذى ادعى الصحبة كلهم لا يعرفون . واخرج<sup>(٣)</sup> ايضا ، عن ابن عباس : (( انما نهى النسيب صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير ، فأما المعلم من الحرير وسدى<sup>(٤)</sup> الثوب فلا بأس به )) . فان قلت : اخرج ابو داود<sup>(٥)</sup> ، عن عبدالرحمن بن غنم ، حدثنا ابو عامر ،

(١) سقط من (( م )) والمثبت من السنن .

(٢) انظر نصب الراية ٢٣١/٤ .

(٣) ابوداود فى السنن رقم (٤٠٥٥) فى اللباس ، باب الرخصة فى العلم وخيط الحرير .

اسناده : ضعيف ، قال المنذرى : فى اسناده خفيف بن عبدالرحمن ، وقد ضعفه غير واحد . مختصر سنن ابى داود ٣٥/٦ رقم (٣٨٩٢) ، وقال الذهبى : خفيف بن عبدالرحمن الجزرى ، مكثر عن التابعين ، ضعفه احمد وغيره . المغنى فى الضعفاء ج ١ ص ٣٠٦ رقم (١٩١٢) ، ورواه الامام احمد فى مسنده ج ١ ص ٣١٣ ، بسند آخر صحيح والطبرانى فى المعجم الكبير ٣٣٩/١١ رقم (١١٩٣٩) وقال فى المجمع ٤٥/٥ : رجاله ثقات .

(٤) السدى : المعروف من الثوب ، وهو خلاف اللحمة ، والجمع اسدية ، تقول منه : أسديت الثوب واستيته . انظر الصحاح ٢٣٧٤/٦ .

(٥) السنن رقم (٤٠٣٩) فى اللباس ، باب ما جاء فى الخبز . ثم قال ابوداود : وعشرون نفسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أكثر لبسوا الخبز : منهم انس والبراء بن عازب .

اسناده : صحيح ، واخرجه البخارى تعليقا بصيغة الجزم ، قال الحافظ : وقد تقرر عند الحفاظ ان الذى يأتى به البخارى من التعاليق كلها بصيغة الجزم يكون صحيحا الى من علق عنه ولولم يكن من شيوخه ، لكن اذا وجد الحديث المعلق من رواية بعض الحفاظ موصولا الى من علقه بشرط الصحة أزال الاشكال . انظر فتح البارى ٥٣/١٠ فى الاشربة ، باب رقم (٦) وعدة القارى ١٢٥/٢١ .

(٦) هو ابو عامر الاشعري ، صحابى ، اسمه عبدالله ، وقيل : عبيد بن هانس ، او ابن وهب ، عاش الى خلافة عبدالملك . ختات . التقريب ٤٤٣/٢ . انظر الاستيعاب ٣٤٤/١ ت (٣٠٦٤) ، اسد الغابة ٢٣٨/٥ ، الاصابة ٢٣٥/١١ .

أوما لك الاشعري<sup>(١)</sup>، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (( ليكون من امتي اقوام يستحلون الخز والحري )) وذكر كلاما ، قال : (( يمسخ منهم اخريين قردة وخنازير الى يوم القيامة )) . وذكره البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> تعليقا . قلت : قال عبد الحق<sup>(٣)</sup> : قد روي هذا بوجهين : يستحلون الحمر ، بحاء مهمل ، وراء مهمل ،

(١) ابو مالك الاشعري ، قيل : اسمه عبيد ، وقيل عبدالله ، وقيل عمرو ، وقيل كعب بن كعب ، وقيل عامر بن الحارث ، صحابي ، مات في طاعون عمواس ، سنة (١٨) . / ختم دس ق . التقريب ٢ / ٤٦٨ . انظر الاستيعاب ١٢ / ١٢٠ . ت (٣١٥٩) ، اسد الغابة ٥ / ٢٨٨ ، الاصابة ٣ / ١٢ (٩٩٩) التهذيب ١٢ / ٢١٨ .

(٢) ج ١٠ ص ٥١ في كتاب الاشربة ، باب ماجاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه (٦) الحديث (٥٥٩٠) .

(٣) انظر نصب الراية ٤ / ٢٣١ .

(٤) هكذا ورد لفظه في صحيح البخاري : (( ليكون من امتي اقوام يستحلون الحر والحري والخمر والمعارف ، وليزبن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بساحة لهم ، ياتيهم - يعني الفقير - لاجاة فيقولوا : ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ، ويضع العلم ، ويمسح آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة )) . قوله : (( الى جنب علم )) والجمع اعلام وهو الجبل العالي وقيل رأس الجبل . فتح الباري ١٠ / ٥٥ . قال العلامة الصيني في عدة القارى ٢١ / ١٧٦ : " الحر بكسر الحاء المهمل وتخفيف الراء اى الفرج ، واصله الحرج فحذفت احدى الحائين منه كذا ضبطه ابن ناصر ، وكذا هو فى معظم الروايات من صحيح البخاري ، وقال ابن التين : هو بالمعجنتين يعنى الخز ، وقال ابن العربي : هو تصحيف وانما رويناه بالمهملتين ، وهو الفرج ، والمعنى يستحلون الرنا ، وقال ابو الفتح القشيري : ان فى كتاب ابى داود والبيهقى ما يقتضى انه الخنازير والخاء المعجمة ، وقال ابن بطلال : وهو الفرج وليس كما أوله من صحفه ، فقال الخز من أجل مقارنته الحرير فاستعمل التصحيف بالمقارنة ، وحكى عياض فيه تشديد الراء ، وقال ابن قرقول : مخفف الراء فخرج المرأة وهو الاصبوب ، وقيل : أصله بالتاء بعد الراء فحذفت ، وقال الداودى : أحسب ان قوله من الخز ليس بمحفوظ لان كثيرا من الصحابة لبسوه . وراجع ايضا فتح الباري ١٠ / ٥١ - ٥٦ كتاب الاشربة ، باب رقم (٦) . وفتح المبدى ٣ / ٢٧٦ .



قال : وهو الزنا ، وروى بخاء وزاء ، والاول هو الصواب .

( ١٦٣٧ ) حديث (( ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له خاتم من فضة نقشه محمد رسول الله )) عن انس بن مالك رضى الله عنه (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ، له فص حبشى ، ونقش فيه محمد رسول الله ))<sup>(١)</sup> . رواه الستة<sup>(٢)</sup> ، ولهم الابن ماجه ، عن قتادة ، عن انس رضى الله عنه (( ان النسبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى بعض الاعاجم ، ف قيل له : انهم لا يقرؤن<sup>(٣)</sup> ) كتابا الا بخاتم ، فاتخذ خاتما من فضة ، ونقش فيه ( محمد رسول الله ) ، ف كان فى يده حتى قبض صلى الله عليه وسلم ، وفى يد ابى بكر رضى الله عنه حتى قبض ، وفى يد عمر رضى الله عنه حتى قبض ، وفى يد عثمان بن عفان رضى الله عنه حتى

( ١٦٣٧ ) ١٥٩/٤ .

( ١ ) قال ابن الاثير : (( فص حبشى )) يحتل انه اراد بالفص الحبشى : الجزع ، او العقيق او ضربا منها يكون بالحيشة . جامع الاصول ١٠/٤ . وانظر الصحاح

١٠٤٨/٣ .

( ٢ ) فى (( م )) (( محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم )) بزيادة (( صلى الله عليه وسلم )) وهذه الزيادة اما من الناسخ اما من المخرج نفسه والله اعلم وليست عند ارباب الاصول ولذا حذفها .

( ٣ ) رواه البخارى ٣٢٣/١٠ فى اللباس ، باب نقش الخاتم ( ٥٠ و ٥١ و ٥٢ )

الحديث ( ٥٨٧٢ و ٥٨٧٤ و ٥٨٧٥ و ٥٨٧٦ ) وسلم ٣/١٦٥٨-١٦٥٨ فى اللباس والزينة ، باب لبس النبي خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله وليس الخلفاء له من بعده

( ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ ) الحديث ( ٥٦ - ٦٢ ) ( ٢٠٩٢ ) و ( ٢٠٩٣ ) و ( ٢٠٩٤ )

وابوداود رقم ( ٤٢١٤ - ٤٢٢١ ) فى كتاب الخاتم ، باب ماجاء فى اتخاذ الخاتم .

والترمذى ٣/١٤٠ فى اللباس ، باب ماجاء فى خاتم الفضة ( ١٤ ) و ( ١٥ )

و ( ١٦ ) الحديث ( ١٧٩٣ ) و ( ١٧٩٤ ) و ( ١٧٩٩ ) و ( ١٨٠٠ ) ، وج

٤ ص ١٦٨ فى الاستئذان والآداب ، باب ماجاء فى ختم الكتاب

( ٢٥ ) الحديث ( ٢٨٦١ ) . وقال : حسن صحيح ، والنسائسى ٨/

١٧٣ و ١٧٤ فى الزينة ، باب صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ،

وابن ماجه ٢/١٢٠ فى اللباس ، باب نقش الخاتم ( ٣٩ ) الحديث

( ٣٦٤٠ ) و ( ٣٦٤١ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ٤ ) فى (( م )) (( يعرفون )) بدل (( يقرؤن )) والتصويب من سسنن

ابى داود .

سقط منه في بئر أريس<sup>(١)</sup> ، فأمر بها فنزحت فلم يقدر عليه .

( ١٦٣٨ ) حديث (( نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب )) ، عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب ، وعن ثياب القسي<sup>(٢)</sup> ، ( والمعصفر<sup>(٣)</sup> ) وعن القراءة في الركوع والسجود )) رواه الجماعة<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) بئر اريس : بفتح الهزة وكسر الراء ، وسكون الياء آخر الحروف ، وسين مهملة : بئر بالدينة ، ثم بقباء مقابل مسجد ها . انظر معجم البلدان ٢٩٨/١ ، فتح الباري ٣٢٩/١٠ في اللباس ، باب رقم ( ٥٥ ) ، عون المعبود ١١/ ٢٧٣ ، بذل المجهود ١٠٤/١٧ .

( ١٦٣٨ ) ١٥٩/٤ .

( ٢ ) القسي : ثياب يؤتى بها من مصرفيها حرير ، وقيل : انه ضرب من ثياب كنان مخلوط بحرير ، يؤتى به من مصر ، نسب الى قرية على ساحل البحر ، يقال لها : القس ، قرية من تنيس ، وقيل : هو القزى - بالزاي - فأبدلت الزاي سينا ، والقزى : منسوب الى القر ، الذى هو الحرير ، والاصل الاول ، لانه قد جاء فى متن الحديث . انظر غريب الحديث للهروى ٢٢٦/١ ، الفائق ١٩٢/٣ ، جامع الاصول ٧٢٢/٤ .

( ٣ ) فى (( م )) (( المعصر )) والتصحيح من صحيح مسلم . والمعصر : صبغ اصفر اللون قال الخطابى : النهى منصرف الى ما صبغ من الثياب بعد النسيج ، فاما ما صبغ غزله ثم نسج فليس بداخل فى النهى ، وحمل بعض العلماء النهى هنا على المحرم بالحج او العمرة . واختلف العلماء فى الثياب المعصورة وهى المصبوغة بمعصره ، فاباحها جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم . وبه قال الائمة الاربعة رحمهم الله . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ٥٤/١٤ .

( ٤ ) رواه مسلم ١٦٤٨/٣ فى اللباس والزينة ، باب النهى عن لبس الرجل الثوب المعصفر ( ٤ ) الحديث ( ٢٩ - ٣١ ) ( ٢٠٧٨ ) ، وابو داود رقم ( ٤٢٢٥ ) فى الخاتم ، باب ما جاء فى خاتم الحديد ، والترمذى ١٣٩/٣ و ١٤٠ فى اللباس ، باب ما جاء فى كراهية خاتم الذهب ( ١٣ ) الحديث ( ١٧٩١ ) وقال : حسن صحيح . والنسائى ١٧٧/٨ فى الزينة ، باب النهى عن الخاتم فى السبابة . وابن ماجه ٢/٢٠٢ فى اللباس ، باب النهى عن خاتم الذهب ( ٤٠ ) الحديث ( ٣٦٤٢ ) والامام احمد فى مسنده رقم ( ٧١٠ و ٧٢٢ و ٨١٦ و ٩٢٤ و ١٠٠٤ و ١١٦٢ ) .

استانده : رواه مسلم .

( ١ ) ( الا البخارى ) وفى الصحيحين ، عن البراء : ( ( ونهانا عن خواتيم او عن التختم بالذهب ) ) .

( ١٦٣٩ ) قوله ( ( ويكره التختم بالحديد والصغر للرجال والنساء لانه حلية اهل النار وقد نهى عنه ) ) أما انه حلية اهل النار فقد جاء به ما اخرجه ابوداود ( ٤ ) ، والترمذى ( ٥ ) ، والنسائى ( ٦ ) ، عن عبدالله بن بريدة ، عن ابيه ، قال : ( ( جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد ، فقال : مالي ارى عليك حلية اهل النار؟ ثم جاء وعليه خاتم من شبه ) ) وقال الترمذى : ( ( من صغر فقال : مالي اجد منك ريح الاصنام ؟ فقال يارسول الله من اى شيء اتخذته ؟ قال : من ورق ولا تتمه مثقالا ) ) . ورواه احمد ( ٨ ) ، والبزار ( ٩ ) ، وابو يعلى ( ١٠ ) ، وحبان فسى صحيحه ( ١١ ) .

( ١ ) سقط من ( ( م ) ) وقال الحافظ الزيلعى : رواه الجماعة الا البخارى . نصيب الراية ٢٣٥/٤ ، واما الحافظ فى الدراية ٢٢٣/٢ رقم ( ٩٤٦ ) . فقال : مسلم والاربعة .

( ٢ ) رواه البخارى ٣١٥/١٠ فى اللباس ، باب خواتم الذهب ( ٤٥ ) الحديث ( ٥٨٦٣ ) ، ومسلم ١٦٣٥/٣ فى اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال اناء الذهب ( ٢ ) الحديث ( ٣ ) ( ٢٠٦٦ ) مختصر من حديث طويل . اسناده : متفق عليه .

( ١٦٣٩ ) ١٥٩/٤ .

( ٣ ) هو النحاس يشبه الصفر ، سعى به لشبهه بالذهب لونا . راجع عن المعبود ٢٨١/١١ .

( ٤ ) السنن رقم ( ٤٢٢٣ ) فى كتاب الخاتم ، باب ما جاء فى خاتم الحديد .

( ٥ ) السنن ١٥٨/٣ فى اللباس ، باب رقم ( ٤٢ ) الحديث ( ١٨٤٥ ) .

( ٦ ) السنن ١٧٢/٨ فى الزينة ، باب مقدار ما يجعل فى الخاتم من الفضة .

( ٧ ) فى ( ( م ) ) ( ( من فضة ) ) وهذا خطأ والتصويب من السنن ، والمعنى ( ( مسن شبه ) ) بفتح الشين المعجمة والموحدة ، وهو ضرب من النحاس يشبه الذهب .

انظر بذل المجهود ١١٢/١٧ ، وعن المعبود ٢٨١/١١ .

( ٨ ) المسند ج ٥ ص ٢٥٩ .

( ٩ ) المسند ( المخطوطة ) ٢٣٩/٢ فى مسند بريدة الاسلمى ( ) .

( ١٠ ) المسند ( لم اقف عليه فى مسنده والله اعلم ) .

( ١١ ) فى النوع السادس والثمانين ، من القسم الثانى ( ج ٧ ص ٤١١ رقم ٥٤٦٤ ) .

اسناده : ضعيف ، قال الترمذى : حديث غريب ، وعبدالله بن مسلم ، يكسنى

أباطية ، اهد . قال الذهبى : عبدالله بن مسلم ابوطيبة ، عن ابن بريدة . =

واما النهى عنه . وقال فى الهداية : انه عليه السلام رأى على رجل خاتما من صفرة ورأى على آخر خاتما من حديد . والذى فى هذا انه رجل واحد والله اعلم .  
حديث (( قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة )) أبو داود ، والترمذى (٤) والنسائى (٥) وفى لفظ النسائى :

== قال ابو حاتم : لا يحتج به ، وقواه غيره . المغنى فى الضعفاء ج ١ ص ٥٠٩ .  
وانظر ايضا مختصر سنن ابى داود ١١٥/٦ . وقال الحافظ فى التقريب ١ / ٤٥٠ : صدوق يهيم . والحديث ضعيف لأجله وباقى رجاله ثقات .

( ١ ) ثم يوجد بياض فى (( م )) لم يجده المخرج . قلت : ومن احاديث الباب ماروى الامام احمد فى مسنده رقم ( ٦٥١٨ و ٦٦٨٠ ) من حديث عبدالله بن عمرو : (( ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى على بعض اصحابه خاتما من ذهب ، فاعرض عنه ، فאלقه ، واتخذ خاتما من حديد ، فقال : هذا شر ، هذا حلية اهل النار ، فאלقه ، فاتخذ خاتما من ورق ، فسكت عنه )) . اهـ .  
اسناده : حسن ، وقال فى مجمع الزوائد ١٥١/٥ : رجاله ثقات .

( ٢ ) انظر شرح فتح القدير ٤٥٧/٨ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٢٥٨٣ - ٢٥٨٥ ) فى الجهاد ، باب فى السيف يحلى .

( ٤ ) السنن ٣ / ١١٨ فى الجهاد ، باب ما جاء فى السيوف وحليتها ( ١٦ ) الحديث . ( ١٧٤١ - ١٧٤٢ ) .

( ٥ ) السنن ٨ / ٢١٧ و ٢١٩ فى الزينة ، باب صفة نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وباب حلية السيف . والبيهقى فى السنن الكبرى ٤ / ١٤٣ فى الزكاة ، باب ما ورد فىما يجوز للرجل أن يتحلّى به من خاتم وحلية سيفه . من حديث انس رضى الله عنه .

اسناده : وقد اختلف حفاظ الحديث فى اسناده . قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . وقد روى بعضهم عن قتادة عن سعيد بن ابى الحسن . وصوب هذا المرسل النسائى . وقال عبد الحق فى " أحكامه " : الذى اسنده ثقة ، وهو جرير بن حازم . كما فى نصب الراية ٢٣٢/٤ . وقال ابن قيم الجوزية فى تهذيب سنن ابى داود ٣ / ٤٠٤ رقم ( ٢٤٧٣ ) : والصواب ان حديث قتادة عن انس محفوظ من رواية الثقات الضابطين المشتهين ، جرير بن حازم وهمام ، عن قتادة عن انس ، والذى رواه عن قتادة عن سعيد بن ابى الحسن مرسل هو هشام الدستوائى ، وهشام ، وان كان مقدما فى اصحاب قتادة ، فليس همام وجرير اذا اتفقا ، بدونه . اهـ . واما ابن حزم فى المحلى ٧ / ٥٧٦ ، المسألة رقم ( ٩٦٥ ) فسكت عنه وهذا مما يدل على انه صحيح عنده والله اعلم ==

(( كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ، وقيعة <sup>(٢)</sup> سيفه فضة ، وما بين ذلك حلق فضة <sup>(٣)</sup> )) قال الترمذى : حسن غريب . وقد اختلف فى وصله وارساله . وقال عبدالحق <sup>(٤)</sup> : الذى اسنده ثقة ، وهو جرير بن حازم . واخرج الترمذى نحوه ، عن مزينة العصرى <sup>(٦)</sup> ، وحسنه <sup>(٧)</sup> ، وضعفه ابن القطان ، واخرج الطبرانى نحوه ايضا <sup>(٨)</sup> .

== وقال البيهقى : تفرد به جرير بن حازم عن قتادة عن انس والحديث معلول وقال ايضا : وروى من وجه آخر مطولاً عن انس . السنن الكبرى ١٤٣/٤ .

( ١ ) نعل سيف : هى الحديدة التى تكون فى اسفل القراب . انظر سنن النسائى بشرح الحافظ السيوطى ٢١٩/٨ .

( ٢ ) قيعة سيف : هى التى تكون على رأس قائم السيف ، وقيل : هى ماتحت شارب السيف ، قال الخطابى : قيعة السيف : هى التومة التى فوق المقبض . انظر معالم السنن ٢٥٧/٢ ، والمصدر السابق ، وعن المعبود ٢٤٨/٧ .

( ٣ ) فى (( م )) (( حلق من فضة )) بزيادة (( من )) وا لتصحيح من السنن . ( ٤ ) انظر نصب الراية ٢٣٢/٤ .

( ٥ ) السنن ١١٨/٣ فى الجهاد ، باب ما جاء فى السيوف وحليتها ( ١٦ ) الحديث ( ١٧٤١ ) بلفظ : قال (( دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة ، قال طالب بن حجر : فسأله عن الفضة فقال : كانت قيعة السيف فضة )) .

اسناده : ضعيف ، قال الذهبي : قال ابن القطان : هو عندى ضعيف لاجن . وصدق ابن القطان فى تضعيفه لهذا الحديث ، فانه منكر ، فيه طالب بسن حجر ، وقد تفرد به ، فما علمنا فى حلية سيف النبى صلى الله عليه وسلم نهبا ، اهـ . انظر ميزان الاعتدال ٣٣٣/٢ .

( ٦ ) هو مزينة بن جابر ، او ابن مالك ، وهو اصح ، العصرى ، يفتح المبهملتين ، العبدى صاحبى مقل ٠ / بخ ت . انظر الاستيعاب ٢٤٤/١٠ رقم ت ( ٢٥٤٦ ) ،

اسد الغابة ٣٥١/٤ ، الاصابة ١٧٧/٩ رقم ت ( ٧٩١٤ ) ، التقريب ٢٤٠/٢ .

( ٧ ) كذا فى (( م )) واما فى نصب الراية ٢٣٣/٤ فقال حسن غريب وكذلك فى الميزان ٣٣٣/٢ ، واما فى النسخة المطبوعة من سنن الترمذى فليس فيه الا غريب ، قال : هذا حديث غريب .

( ٨ ) المعجم الكبير ٣٦٠/٢٠ رقم ( ٨٤٤ ) . بلفظ : (( عن مرزوق الصيقل أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار ، وكانت له قيعة من =

من حديث مرزوق الصيقل<sup>(١)</sup> . واخرج عبدالرزاق<sup>(٢)</sup> ، عن جعفر بن محمد ، قال : (( رأيت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمته من فضة ، ونعله من فضة ، وبين ذلك حلق من فضة ، وهو عند هؤلاء ، يعني بنى عباس )) . واخرج البخارى فى صحيحه<sup>(٣)</sup> : (( كان سيف الزبير محلى بفضة ، وكان سيف عروة محلى بفضة )) اخرجه من طريق هشام بن عروة ، عن ابيه ، واخرج البيهقى<sup>(٤)</sup> عن المسعودى قال : ( ١٩٦ / أ ) رأيت فى بيت القاسم بن عبدالرحمن سيفا قبيعته<sup>(٥)</sup> (من) فضة ، فقلت : سيف من هذا ؟ قال : سيف عبدالله بن مسعود . واخرج عن ابن عمر انه تقلد سيف عمر ،

== فضة ، وحلق فى قيده ، وبكرة فى وسطه من فضة )) .

اسناده : ضعيف ، قال فى مجمع الزوائد ٢٧١ / ٥ : وفيه ابو الحكم الصيقل

ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وقال ابن عبدالبر : فى اسناد حديثه لين .

الاستيعاب ٢٤١ / ١٠ ت ( ٢٥٤١ ) .

( ١ ) مرزوق الصيقل ، قال العسكري وغيره : له صحبة ، وقال ابن حبان ، يقال :

ان له صحبة . انظر الاستيعاب ٢٤١ / ١٠ ت ( ٢٥٤١ ) ، اسد الغابّة

٣٤٨ / ٤ ، الاصابة ١٦٨ / ٩ رقم ت ( ٢٨٩٣ ) .

( ٢ ) المصنف ج ٥ ص ٢٩٦ رقم ( ٩٦٦٣ ) . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٣٣ / ٤ .

اسناده : حسن .

( ٣ ) ج ٧ ص ٢٩٩ فى المفازى ، باب قتل ابى جهل ( ٨ ) الحديث ( ٣٩٧٤ ) .

اسناده : رواه البخارى .

( ٤ ) السنن الكبرى ١٤٤ / ٤ فى الزكاة ، باب ما ورد فيها بجوز للرجل ان يتحلّى

به من خاتمه وحلية سيفه اذا كان من فضة . وعنه الزيلعى فى نصب

الراية ٢٣٣ / ٤ .

اسناده : حسن .

( ٥ ) سقط من (( م )) والمثبت من السنن الكبرى .

( ٦ ) البيهقى فى السنن الكبرى ١٤٣ / ٤ فى الزكاة ، باب ما ورد فيها بجوز

للرجل ان يتحلّى به من خاتمه وحلية سيفه ومصحفه اذا كان من فضة .

وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٣٤ / ٤ . عن عثمان بن موسى عن

نافع عن ابن عمر .

اسناده : ضعيف ، فيه عثمان بن موسى المزنى ، له حديث منكر ، وقد

حدث عنه عبدالرحمن بن مهدي . انظر الجرح ١٧٠ / ٦ ، الميزان

٥٨ / ٣ ، المغنى فى الضعفاء ٦٠٨ / ١ .

(يوم قتل عثمان<sup>(١)</sup>) وكان محلى ، قلت : كم كانت حليته ؟ قال : اربعمائة . وفي السيرة لليعمرى : ان النبی صلى الله عليه وسلم كانت له منطقة من اديم منشور<sup>(٢)</sup> ثلاث خلقها وازيمها<sup>(٣)</sup> ، وطرفها فضة<sup>(٤)</sup> .  
(١٦٤٠) حديث (( عرفة )) عن عبدالرحمن بن طرفة<sup>(٥)</sup> : (( ان جده عرفة<sup>(٦)</sup> بن أسعد<sup>(٧)</sup> ) أصيب أنفه يوم الكلاب<sup>(٨)</sup> فاتخذ انفا من الورق ، فانتن عليه ،

(١) سقط من (( م )) والمثبت من السنن الكبرى .

(٢) عيون الاثر (٢ ص ٣١٨ ذكر سلاحه عليه السلام) وهو ايضا في زائد المعاد ١٣١/١ فصل في ذكر سلاحه صلى الله عليه وسلم .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ، العلامة الحافظ ابوالفتح بن الفقيه ابى عمرو بن الحافظ ابى بكر اليعمرى الرىعى ، توفى يوم السبت حادى عشر شعبان سنة (٧٣٤) . انظر الدليل الشافى على المنهل الصافى ٦٩٩/٢ ، البداية والنهاية ١٤٧/١٤ ، كشف الظنون ١١٨٣/٢ .

(٤) المنطق والنطاق : كل ما شد به وسطه . انظر لسان العرب ٣٥٤/١٠ .

(٥) الإبرام ، والابزيم ، بكسرهما ، والجمع : الابازيم وهو الذى فى رأس المنطقة وما أشبهه وهو ذولسان يدخل فيه الطرف الآخر . انظر القاموس المحيط ٨٠/٤ ، الصحاح ١٨٧٢/٥ فى مادة "بزم" .

(٦) ولفظه فى زاد المعاد ١٣١/١ " ومنطقة من اديم منشور فيها ثلاث حلق من فضة ، والابزيم من فضة ، والطرف من فضة " ثم قال ابن قيم الجوزية : كذا قال بعضهم ، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : لم يبلغنا ان النبی صلى الله عليه وسلم شد على وسطه منطقة ، اهـ .

(١٦٤٠) ١٥٩/٤ .

(٧) هو عرفة بن اسعد بن كعب ، التميمي ، صاحب نزل البصرة . / دق من انظر الاستيعاب ٧٩/٨ ت (١٧٩٥) ، اسد الغابة ٤٠٠/٣ ، الاصابة

٤١١/٦ ت (٥٤٩٨) ، التقريب ١٨/٢ .

(٨) عبدالرحمن بن طرفة بن عرفة بن سعد التميمي ، وثقه العجلي ، من الرابعة . / دق من . التقريب ٤٨٥/١ . انظر الكاشف ١٦٩/٢ ، التهذيب ٢٠١/٦ .

(٩) فى (( م )) (( ابن اسيد )) والتصويب من السنن .

(١٠) الكلاب : بضم الكاف وتخفيف اللام : اسم ما بين الكوفة والبصرة ، كانت عنده وقعة العرب ، وقال : الكلاب الاول ، والكلاب الثانى ، وهما يومان مشهوران للعرب ، ومنه حديث عرفة : ان انفه اصيب فى هذا اليوم ، قال ابو عبيد ==

فامره النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ أنفا من ذهب )) . رواه ابو داود (١) ، والترمذي (٢)  
 وقال : حسن ، والنسائي (٣) ، وصرح بأن عبدالرحمن بن طرفة رأى جده عرفجة ، واخرجه  
 احمد (٤) ، وقال : عرفجة ابن اسعد ، ورواه ابن حبان في صحيحه (٥) ، وابو داود الطيالسي  
 في " مسنده " (٦) . وروى الطبراني في الاوسط ، عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن  
 عبدالله بن عمر : (( ان ابا سقسط ثنيتي ، فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشدها  
 بذهب )) .

== كلاب الاول ، وكلات الثاني يومان ، كانا بين ملوك كندة وبني تميم ، قال : والكلاب  
 موضع ، او ماء معروف . انظر معالم السنن ٤ / ٢١٥ ، مختصر سنن ابي داود  
 ١٢٣ / ٦ رقم (٤٠٦٩) . معجم البلدان ٤ / ٤٧٢ ، لسان العرب ١ / ٧٢٧ .  
 (١) السنن رقم (٤٢٣٢) - (٤٢٣٤) في كتاب الخاتم ، باب ما جاء في ربط الاسنان  
 بالذهب .

(٢) السنن ٣ / ١٥٢ في اللباس ، باب ما جاء في شد الاسنان بالذهب (٣) الحديث  
 . (١٨٢٦) .

(٣) السنن ٨ / ١٦٤ في الزينة ، باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفا من ذهب .

(٤) المسند ج ٥ ص ٢٣ .

(٥) موارد الظمان ص ٣٥٣ رقم (١٤٦٦) ، ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى  
 ٢ / ٢٥٥ في الصلاة ، باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب .

(٦) منحة المعبود ج ١ ص ٣٥٦ رقم (١٨٣٣) . ورواه ايضا الطحاوي في شرح  
 معاني الآثار ٤ / ٢٥٧ في الكراهية ، باب الرجل يتحرك سنه هل يشدها بالذهب  
 ام لا ؟ ، والبلغوي في شرح السنة ١٢ / ١١٥ رقم (٣٢٠٠) .

استاده : قال الترمذي : حديث حسن ، انما نعرفه من حديث عبدالرحمن  
 ابن طرفة ، رواه عنه ابو الاشهب ، وقد رواه سلم بن زبير عن عبدالرحمن بن  
 طرفة ، نحو حديث ابي الاشهب . وقد روى عن جماعة من السلف انهم شدوا  
 أسنانهم بالذهب ، وفي هذا الحديث حجة لهم ، اهـ . وصححه ابن حبان .  
 وقال المنذرى : وابو الاشهب - هذا - هو جعفر بن الحارث ، أصله من الكوفة ،  
 سكن واسط وكان مكوفاً ، ضعفه غير واحد ، وسلم بن زبير احتج به الشيخان .  
 انظر مختصر سنن ابي داود ٦ / ١٢٣ ، ونصب الراية ٤ / ٢٣٦ . واستاده  
 صحيح والله اعلم .

(٧) المعجم الاوسط ( الوقفة ١١٩ ج ٢ ) . وعنه الزيلعي في

نصب الراية ٤ / ٢٣٧ .

استاده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الربيع  
 السمان وهو متروك . مجمع الزوائد ٥ / ١٥٠ .



واخرج ابن قانع ، ( ١ ) عن عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول ( ٢ ) ، قال : اندقت  
ثنتي يوم أحد ، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ ثنية من ذهب .  
وروي الطبراني ( ٣ ) عن محمد بن ( سعدان ) ( ٤ ) عن ابيه ، قال : رأيت انس بن مالك  
رضي الله عنه يطوف به بنوه حول الكعبة - شرفها الله تعالى - على سواعدهم ،  
وقد شدوا أسنانه بذهب .

( ١ ) في معجم الصحابة ( الورقة ٩٠ / ب ) . وعنه الزيلعي في نصب  
الراية ٢٣٧ / ٤ . من طريق محمد بن الفضل بن جابر عن اسماعيل بن ذرارة  
عن عاصم بن عمار عن هشام بن عروة عن ابيه عنه به ، واخرجه البزار ( كشف  
الاستار ٣ / ٣٨٤ رقم ٣٠١١ ) .

استاده : ضعيف ، فيه عاصم بن عمار ، قال الحافظ : روى عن هشام بن  
عروة ، وعنه اسماعيل بن الحسن بن عمار ، قال ابن سكين : مجهول واورد  
له هذا الحديث . انظر لسان الميزان ٣ / ٢٢٠ و ٢٢١ . وسند البزار  
قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا بشر بن معاذ وهو  
ثقة ، ولكن عروة بن الزبير لم يدرك عبدالله بن عبدالله بن ابي . مجمع  
الزوائد ١٥٠ / ٥ .

( ٢ ) هو عبدالله بن عبدالله بن ابي بن مالك الخزرجي وابوه عبدالله بن ابي هو  
رأس المنافقين ، وكان ابنه عبدالله من فضلاء الصحابة وخيارهم وكان اسمه  
حباب ، فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله وشهد بصدرا  
وأحدا والمجاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي الى ان قتل  
يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيدا سنة ( ١٢ هـ ) انظر الاستيعاب  
٢٧٣ / ٦ ت ( ١٥٩٠ ) اسد الغابة ٣ / ١٩٧ ، الاصابة ٦ / ١٤٢ ت ( ٤٧٧٥ ) .

( ٣ ) المعجم الكبير ج ١ ص ٢١٢ رقم ( ٦٦٧ ) ، وعنه الزيلعي في نصب الراية  
٢٣٧ / ٤ . ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٤٢٦ في الصلاة ،  
باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط الاسنان به .

استاده : ضعيف ، فيه محمد بن سعدان وهو مجهول لا يعرف ، وكذلك  
ابوه قال في مجمع الزوائد ١٥١ / ٥ : وفيه من لم أعرفه .

( ٤ ) في ( ( م ) ) ( ( سعد ) ) والصواب كما اثبت ، قال الذهبي : محمد بن سعدان  
لا يعرف وخبره غلط . ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٠ ، وانظر لسان الميزان ٥ / ١٧٥ .  
( ٥ ) مجهول لا يعرف من هو . انظر المفتي في الضعفاء ١ / ٣٦٦ ، الميزان  
١١٩ / ٢ ، اللسان ١٥ / ٣ .

وأخرج النسائي في الكنى<sup>(١)</sup> عن ابراهيم بن عبدالرحمن<sup>(٢)</sup> قال : رأيت موسى بن طلحة ابن عبيد الله قد شد أسنانه بذهب . حديث<sup>(٣)</sup> ( نهى عن الشرب في آنية الذهب ) عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول : (( لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ، ولا تأكلوا في صحافها ، فانها لهم في الدنيا ، ولكم في الآخرة )) أخرجه الستة<sup>(٤)</sup> ، قال في الهداية<sup>(٥)</sup> : وعن ابي هريرة (( انه أتى بشراب في اناء فضة فلم يقبله ، وقال : نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم )) . قال المخرجون<sup>(٦)</sup> : لم نجده عنه .

(١) ( لم اعثر على الكتاب ) . عن النفيلي عن هشيم عن ابراهيم بن عبدالرحمن ابوسهيل ، مولى موسى بن طلحة عنه به . وعنه الزيلعي فسي نصب الراية ٢٣٧/٤ .

اسناده : ضعيف فيه من لا يعرف .

(٢) لم اقف على ترجمته والله اعلم .

(٣) قلت : ليس هذا من حديث الكتاب والمخرج اتى به موهوما انه منه ولم ينسبه عليه والذي في الاختيار ١٥٩/٤ (( ولا يجوز استعمال آنية الذهب والفضة )) قال عليه الصلاة والسلام : (( من شرب في اناء ذهب وفضة فكأنما يجر جرر في بطنه نار جهنم )) انتهى . وسيأتى هذا الحديث قريبا .

(٤) في (م) ((والفضة)) بزيادة ((لا)) والصواب بدونها .

(٥) رواه البخارى ٥٥٤/٩ في الاطعمة ، باب الاكل في اناء مفضض (٢٩) الحديث

(٥٤٢٦ و ٥٦٣٢ و ٥٦٣٣ و ٥٨٣١ و ٥٨٣٧) . ومسلم ١٦٣٧/٣ في اللباس

والزينة ، باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء (٢)

الحديث (٤ - ٥) ( ٢٠٦٧ ) . وابوداود رقم ( ٣٧٢٣ ) في الاشربة ،

باب في الشرب في آنية الذهب والفضة . والترمذى ١٩٩/٣ في الاشربة ،

باب ما جاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة (١٠٠) الحديث

(١٩٣٩) ، وقال : هذا حديث صحيح حسن . والنسائي ١٩٩/٨ فسي

الزينة ، باب ذكر النهى عن لبس الديباج . وابن ماجه ١١٣٠/٢ فسي

الاشربة ، باب الشرب في آنية الفضة (١٧) الحديث (٣٤١٤) ، ورواه ايضا

الامام احمد ٣٨٥/٥ و ٣٩٠ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٤٠٠ و ٤٠٨ .

اسناده : متفق عليه .

(٦) شرح فتح القدير ٤٤١/٨ في أوائل كتاب الكراهية .

(٧) انظر نصب الراية ٢٢٠/٤ ، والدراية ٢١٨/٢ رقم ( ٩٣٦ ) .

(١٦٤١) حديث (( من شرب في اناء ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نثار جهنم )) . اخرجه مسلم بهذا من حديث ام سلمة . ولفظ البخاري (( الذي يشرب في اناء<sup>(٤)</sup> الفضة ... الحديث )) وفي لفظ لمسلم (( الذي يأكل او يشرب من أنية الذهب والفضة ... الحديث )) .

(١٦٤٢) حديث (( قوله انه زى المتكبرين ، وتتعلم المترفين ، وانه منهي عنه )) . عن عبدالله بن بريدة ان رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له عبيد<sup>(٥)</sup> قال : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهـى كثيراً

( ١٦٤١ ) ١٥٩/٤ .

(١) يجرجر : اى يحذر في جوفه ، فجعل للشرب جرجرة ، وهى وقوع صوت الماء في الجوف ، وقيل : هى تردده فيه ، وقيل : هى صب الماء فـى الحلق . انظر النهاية ٢٥٥/١ ، وجامع الاصول ٣٨٧/١ .

(٢) الصحيح ١٦٣٤/٣ و ١٦٣٥ فى أوائل كتاب اللباس والزينة ، الحديث رقم ( ٢٠١ ) ( ٢٠٦٥ ) .

(٣) الصحيح ٩٦/١٠ فى الاشربة ، باب آنية الفضة (٢٨) الحديث (٥٦٣٤) .

(٤) فى ((م)) ((آنية الذهب)) وهذا خطأ والتصويب من البخارى ، وقال الزيلعى ولم يذكر البخارى ((الاكل ، ولا ذكر الذهب)) نصب الراية ٢٢٠/٤ . ورواه ايضا ابن ماجه ١١٣٠/٢ فى الاشربة ، باب الشرب فى آنية الفضة (١٧) الحديث (٣٤١٣) ، والدارى ١٢١/٢ فى الاشربة ، باب الشرب فـى المغضو والامام مالك فى الموطأ ٩٢٤/٢ فى كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، والامام احمد فى مسنده ٣٠١/٦ و ٣٠٢ و ٣٠٦ و ٣٠٦ ، والطيالسى ( منحة المعبود ) ج ١ ص ٣٥٤ رقم ( ١٨١٣ ) .

اسناده : متفق عليه .

(١٦٤٢) ١٥٩/٤ . قلت : هكذا فى ((م)) ثم يوجد بياض ، وليس هذا ما يدل

انه حديث انما هو من كلام المصنف ساقه تحت حديث المتقدم آنفاً ولا أدرى كيف اعتبره المخرج حديثاً آخر ، ولعل ذلك سهو منه . والله اعلم بالصواب .

(٥) وفى لفظ ابى داود (( عن عبدالله بن بريدة ، قال : قال رجل لفضالة

ابن عبيد : ما لى أراك شعثاً ؟ قال : ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه ، قال : ما لى لا أرى عليك

حذاء ؟ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفى

احياناً )) . رواه ابو داود رقم ( ٤١٦٠ ) فى أوائل كتاب الترجل .

من الارفاء )) (١) . رواه النسائي . فائدة : قال في الهداية (( روى ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بعض اصحابه .

(١) الارفاء : هو كثرة التدهن والتنعم ، وقيل : التوسع في المشرب والمطعم ، وهو من الرفه : ورد الابل ، وذلك ان ترد الماء متى شئت ، اراد ترك التنعم ولين العيش ، لأنه من رى العجم وأرباب الدنيا .  
النهاية ٢/٢٤٧ ، وانظر تهذيب السنن ٨٣/٦ رقم ( ٣٩٩٧ ) . وعون المعبود ٢١٨/١١ .

(٢) السنن ٨/٢٨٥ في الزينة ، باب الرجل .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات ، وسكت عنه المنذرى . انظر مختصر سنن ابى داود ٨٣/٦ رقم ( ٣٩٩٧ ) ، وشكاة المصابيح ج ٢ ص ١٢٦٥ رقم ( ٤٤٤٩ ) .  
(٣) انظر شرح فتح القدير ٨/٤٥٩ .

بربط الخيط في أصبعه ليدكره " قال المخرجون : (١) لم تجده كذلك ، وإنما روى أبو يعلى (٢) ، وابن عدى (٣) ، والعقيلي (٤) ، وابن حبان في الضعفاء (٥) من طريق سالم بن عبد الأعلى (٦) عن نافع ، عن ابن عمر : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في أصبعه خيطا ليدكرها " وأعله بسالم ، قال ابن حبان : يضح . وأخرج ابن عدى (٧) من حديث وثالة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الحاجة

( ١ ) أنظر نصب الراية : ٢٣٨ / ٤ ، والدراية : ٢٢٤ / ٢ رقم ( ٩٤٨ ) .

( ٢ ) لم أقف عليه في المسند والله أعلم .

( ٣ ) وقد سبق المخرج في هذا العزو الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢٣٨ / ٤ ،

ثم الحافظ في الدراية : ٢٢٤ / ٢ رقم ( ٩٤٨ ) وقال : وفي أسناده سالم بن عبد الأعلى ، وفي ترجمته ذكره ابن حبان وابن عدى ( في الكامل ) والعقيلي ، وهو متروك ، اهـ . قلت : لم أقف عليه في الكامل لابن عدى ، وليس فيه الأسالم بن نوح العطار فقط . ولعل الحافظ الزيلعي وهم في عزوه اليه ثم تبعه الحافظ في الدراية وكذا المخرج والله أعلم .

( ٤ ) في الضعفاء : ج ٢ ص ١٥٢ في ترجمة سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض .

( ٥ ) المجروحين : ج ١ ص ٣٤٣ في ترجمة سالم بن عبد الأعلى . ورواه أيضا الترمذي

في غله الكبير : ٨٤٥ / ٢ باب جامع رقم الباب ( ٤٢٤ ) ، وابن أبي حاتم في علل الحديث : ٢٥٢ / ٢ رقم ( ٢٣٤٧ ) .

أسناده : ضعيف . جده ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن هذا الحديث ، فقال : حديث باطل ، وسالم هذا ضعيف ، وهذا منه ، اهـ . وقال الترمذي : سألت البخاري عن هذا الحديث ، فقال : سالم بن عبد الأعلى منكر الحديث ، اهـ . وقال الذهبي في المغنى في الضعفاء : ٣٦٤ / ١ : قال البخاري : تركوه . وقال الحاكم والنقاش : روى عن نافع أحاديث موضوعة . تنزيه الشريعة المرفوعة : ١ / ٦٢ .

( ٦ ) سالم بن عبد الأعلى ، أبو الفيض ، وقيل : سالم بن عبد الرحمن ، وقيل : ابن غيلان ،

قال الذهبي : الظاهر أنه كوفي ، قال عباس عن يحيى : ليس حديثه بشيء ، وقال النسائي والبخاري : متروك . انظر : تاريخ ابن معين : ١٨٦ / ٢ ، الضعفاء الصغير

للبخاري ص ( ٥٥ ) ، رقم ( ١٥٠ ) ، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ( ٤٦ ) رقم

( ٢٣٠ ) ، التاريخ الكبير للبخاري : ١١٧ / ٤ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي :

٣٠٧ / ١ ، الميزان : ١١٢ / ٢ .

( ٧ ) الكامل : ج ٢ ص ٤٤٦ في ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري . وعنه الزيلعي في نصب

أوثق في خاتمه خطا \* . وأعل بېشر الأنصارى ، قال ابن عدى : يضع . وأخرج الطبراني من حديث رافع بن خديج نحوه ، وأعل بغياث الكوفي ، قال ابن حبان : يضع . وأخرج ابن عدى في الكامل <sup>(٥)</sup> ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حول خاتمه أو عامته ، أو علق خطا ليزكوه فقد أشرك بالله ان الله هو يذكر الحاجات " .  
وأعل بېشر الأصبهاني <sup>(٦)</sup> والله أعلم .

===

إسناده : ضعيف ، بشر بن ابراهيم الأنصارى عن الأوزلي ، قال ابن حبان وغيره كان يضع الحديث . تنزيه الشريعة المرفوعة ٤١/١ . وقال الذهبي : هو عندى ممن يضع الحديث . المغنى فى الضعفاء ١٦٤/١ .

( ١ ) هو بشر بن ابراهيم الأنصارى المفلج ، أبو عمرو ، قال المعلى : يروى عن الأوزلي موضوعات . أنظر المجروحين لابن حبان ١٨٩/١ ، الجرح والتعديل ٣٥١/٢ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ١٤٠/١ ، الميزان ٣١١/١ .

( ٢ ) المعجم الكبير ٣٣٦/٤ رقم ( ٤٤٣٠ ) .

إسناده : ضعيف ، قال فى المجمع ١٦٦/١ : وفيه غياث بن ابراهيم وهو ضعيف جدا ، اهـ . بل هو متروك كما سيأتى فى ترجمته قريبا .

( ٣ ) هو غياث بن ابراهيم النخعي ، أبو عبد الرحمن ، يعد فى الكوفيين ، قال أحمد والبخارى : ترك الناس حديثه ، وقال الجوزجاني : كان فيما سمعت غير واحد يقول : يضع الحديث أنظر التاريخ الكبير للبخارى ١٠٩/٧ ، المجروحين ٢٠٠/٢ الضعفاء الصنفير للبخارى ص ( ٩٣ ) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ( ٨٦ ) الميزان ٣٣٧/٣ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢٤٧/٢ ، المغنى فى الضعفاء ٩٦/٢ .

( ٤ ) المجروحين ٢٠٠/٢ .

( ٥ ) ج ٢ ص ٤٤٣ فى ترجمة بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني وعنه الزيلعي فى نصب الراية ٢٣٩/٤ .

إسناده : ضعيف ، فيه بشر بن الحسين ، وهو متروك . وأنظر الدراية ٢٢٥/٢ رقم ( ٩٤٨ ) .

( ٦ ) هو بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي ، قال الدارقطني : متروك ، وقال أبو حاتم : يكذب على الزبير بن عدى . . . .

أنظر المجروحين ١٩٠/١ ، الميزان ٣١٥/١ ، المغنى فى الضعفاء ١٦٦/١ ، لسان الميزان ٢١/٢ .

( ١٦٤٣ ) "أثر عمر رضى الله عنه لاحتكروا الطعام بمكة فانه الحاد ."

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احتكار

الطعام بمكة الحاد / وفيه عبد الله بن المؤمل <sup>(٤)</sup> مختلف فيه .

-/١٩٦)

( ١٦٤٤ ) حديث "ابن عمر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الجالب مرزوق

( ١ ) الاحتكار : جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلاء به . أنظر

النهاية ٤١٢/١ ، ولسان العرب ٢٠٨/٤ ( ١٦٤٣ ) ١٦٠/٤ .

( ٢ ) بعده يوجد بياض فى " م " لم يجده المخرج بهذا اللفظ ، قلت : وقد أورده الهندى

فى كنز العمال ج ٤ ص ١٨٠ رقم ( ١٠٠٦٢ ) ولفظه عن عمر رضى الله عنه قال :

"احتكار الطعام بمكة الحاد بظلم" وعزاه لسعيد بن منصور فى سننه ، وللبخارى فى التاريخ الكبير ج ٧ ص ٢٥٥ و ٢٥٦ فى ترجمة مسلم بن باذان ، ولا بن المنذر .

( والجديد بالذکر ان الهندى لـ ) يذكر فى مقدمته فى أى مصنف رواه ابن المنذر ، له تفسير ذكرت فيها أحاديث وآثار

بأسانيدها ، ولعله هذا ولأن الكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ( ٥٨ و ٥٧ ) لم

يذكر له كتابا للتخريج سواء والده أعلم ، وأما فى سنن سعيد بن منصور فلم أجده فى

القسم الموجود منه ولعله فى المفقود ( وأورده الحافظ ابن الأثير فى النهاية ٢٣٦/٤

بلفظ "احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه " أى ظلم وعدوان ، وأصل الاحتكار :

الميل والعدول عن الشئ ، اهـ . ولم يذكر فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

( ٣ ) المعجم وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزائد ١٠١/٤ فى كتاب البيوع ، باب الاحتكار .

اسناده : ضعيف فيه عبد الله بن المؤمل ، وهو ضعيف كما سيأتى فى ترجمته . وقال

الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠١/٤ : فيه عبد الله بن المؤمل وثقة ابن حبان وغيره

وضعفه جماعة .

( ٤ ) عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومى المكي ، ضعيف الحديث من السابعة ، مات سنة

( ١٦٠ ) ١٠٠ / بخ ت ق . التقريب ٥٤٤/١ . وقال العلامة الذهبي : ضعفه الدار

قطنى وجماعة . المفضى فى الضعفاء ٥١٢/١ . وقال ابن معين والنسائى : ضعيف

وقال أبو د اد : منكر الحديث ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : ليس بقوى ، وقال ابن عدى :

أحاديثه عليها الضعف بين ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ ، وذكره ابن حبان

فى الضعفاء ، وقال : لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد . أنظر تاريخ ابن معين

٣٣٣/٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ( ٦٣ ) ، المجروحين ٢٧/٢ ، الكامل

١٤٥٤/٤ ، الميزان ٥١٠/٢ ، التهذيب ٤٦/٦ . ( ١٦٤٤ ) ١٦٠/٤ ، كذا فى

الاختيار أنه من حديث ابن عمر ، والصواب أنه من حديث عمر رضى الله عنهما ، وكذا لك

عزاه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢٦١/٤ .

والمحتكر محروم" وفى رواية "لمعون" أخرجه النسائى<sup>(١)</sup>، عن عمر قوله: "الجالب مرزوق والمحتكر محروم". وأخرج ابن ماجة، وإسحاق بن راهوية، والدارمى، وعبد بن حميد، وأبو يعلى<sup>(٢)</sup>،<sup>(٣)</sup>،<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup>،<sup>(٦)</sup>،<sup>(٧)</sup>،<sup>(٨)</sup>

والبيهقى فى الشعب، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الجالب مرزوق والمحتكر لمعون". وأعل بعلى بن سالم ضعفه غير واحد. ولمسلم<sup>(٩)</sup>،<sup>(١٠)</sup>

(١) هكذا فى "م" وليس فيه وهو عز وخطأ، ولم ينسبه للنسائى غير المخرج من الحفاظ للزيلعى فى نصب الراية ٢٦١/٤، ولا الحفاظ فى الدراية ٢٣٤/٢ رقم (٩٦٤). أما الحفاظ المزى فى تحفة الأشراف ٢٦/٨ برقم (١٠٤٥٥) فقد عزاه لابن ماجة فقط.

(٢) قال العلامة ابن الأثير فى جامع الأصول ج ١ ص ٥٩٦ برقم (٤٤١): ذكره رزين ولم أجده. (هو رزين بن معاوية العبدري السرقسطى وكتابه المسمى بالتجريد للصاح والسغن كما فى الرسالة المستطرفة ص ١٣٠) وذكره ابن الأثير بلفظ التالى عن عبد الله بن عمر: "أن عمر رضى الله عنه قال: الجالب مرزوق، والمحتكر محروم، ومن أحتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالافلاس والجذام"، اهـ. ثم قال: ذكره رزين ولم أجده. قلت: وهذا موقف ولعل المخرج يعنى هذا الأثر لأنه قال: أخرجه النسائى عن عمر قوله، وأورد الشطر الاول منه ثم أغفل عن قول ابن الأثير. وزاد عليه أن نسبه للنسائى ولم يقل به غيره والله أعلم.

(٣) السنن ٢/٢٢٨ فى التجارات، باب الحكرة والجلب (٦) الحديث (٢١٥٣).

(٤) وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٦١/٤.

(٥) السنن ٢/٢٤٩ فى البيوع، باب النهى عن الاحتكار.

(٦) والحاكم فى المستدرک ١١/٢ فى كتاب البيوع. وأورده الهنذى فى كنز العمال

٩٧/٤ برقم (٩٧١٦).

(٧) المسند كما فى نصب الراية ٢٦١/٤، ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه ٢٠٤/٨ رقم

(١٤٨٩٤ و ١٤٨٩٣).

(٨) وفى السنن الكبير ٦/٣٠ فى البيوع، باب ما جاء فى الاحتكار.

إسناده: ضعيف، قال الحفاظ: إسناده ضعيف، فتح البارى ٤/٣٤٨ فى البيوع باب رقم (٥٤). وقال البوصيرى فى الزوائد: فى إسناده على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. قلت فى إسناده على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته، وأنظر أيضا المغنى فى الضعفاء ٢/١٥، وعلى بن سالم، عن على بن زيد بن جدعان حديث "المحتكر لمعون" قال الأزدي: لا يتابع على حديثه قاله الذهبي فى المغنى فى الضعفاء ٢/١٥.

(٩) هو على بن سالم بن شوال، باسم الشهر، ضعيف، من السابعة. ق. قال الذهبي: ماله غيره يعنى الحديث "الجالب مرزوق والمحتكر لمعون" أنظر الميزان ٣/١٣١ التهذيب ٧/٣٢٥، التقريب ٢/٣٧.

(١٠) الصحيح ٣/١٢٢٨ فى المساقاة، باب تحريم الاحتكار فى الاقوات (٢٦) الحديث (١٢٩ و ١٣٠) (١٦٠٥). ورواه أيضا الترمذى ٢/٣٦٩ فى البيوع، باب ما جاء فى الاحتكار (٤٠) الحديث (١٢٨٥)، وأبو داود رقم (٣٤٤٧) فى البيوع باب فى النهى عن الحكرة.

إسناده: رواه مسلم، وقال الترمذى: حسن صحيح، وقال البغوى: هذا حديث ==



عن سعيد بن المسيب، عن معمر (بن) عبد الله العدوي " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يحتكر الا خاطئ " .

(١٦٤٥) قوله " وعنه - يعنى ابن عمر - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من احتكر طعاما أربعين يوما فقد برئ من الله ، وبرئ الله منه " أخرجه أحمد (٢) ، وأبو يعلى (٤) ، والبزار (٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٦) ، والحاكم (٧) ، وابن أبى شيبه (٨) .

=== صحيح ، ومعمر : هو معمر بن عبد الله بن نضلة ، وأبوه أبو معمر أحد بنى عدى بن كعب . كما فى شرح السنة ١٧٨/٨ . رقم (٢١٢٧) . وقال أيضا : الحديث وإن جاء بلفظ العام ، فاحتكار الراوى يدل على أنه مختص ببعض الأشياء ، أو ببعض الأحوال اذا لا يظن بالصحابى أنه يروى الحديث ، ثم يخالفه (قلت : ورد الحديث فى رواية لمسلم وغيره بلفظ : " من احتكر فهو خاطئ " ، فقليل لسعيد : فانك تحتكر قال سعيد : ان معمر الذى كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر " انتهى ) وكذا لك سعيد بن المسيب لا يظن به فى فضله وعلمه أنه يروى الحديث ، ثم يخالفه الا أن يحمل الحديث على بعض الأشياء ، فروى أنه كان يحتكر الزيت ، اهد . وراجع أيضا سبل السلام ٢٥/٣ . والافصح عن معانى الصحاح ٣٦٦/١ . وقال : اتفقوا على كراهية الاحتكار . وأختلفوا فى صفته ، ثم ذكر أقوال المذاهب الأربعة .

(١) فى "م" "عن" بدل "بن" والتصويب من صحيح مسلم .

١٦٤٥/٤ (١٦٤٥)

(٢) فى "م" "أخرجه من حديث" بزيادة "من حديث" وذلك خطأ من الناسخ يجب حذفها .

(٣) المسند ٣٣/٢

(٤) المسند ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٦٢/٤ .

(٥) كشف الاستار ١٠٦/٢ رقم (١٣١١) .

(٦) المعجم كما فى نصب الراية ٢٦٢/٤ ، ورواه أيضا ابن حزم فى المحلى ٧١٨/٩ ،

م (١٥٦٨) .

(٧) المستدرک ١١/٢ فى كتاب البيوع ، باب ( لا يحتكر الا خاطئ ) .

(٨) المصنف ١٠٤/٦ فى البيوع والأقضية ، باب فى احتكار الطعام . وأوده الهندى فى

كنز العمال ٩٩/٤ برقم (٩٧٣٢) من حديث ابن عرو فى سياقهم " أربعين ليلة "

بدل " أربعين يوما " هكذا عند الجميع الا فى المحلى والكنز وعلل ابن أبى حاتم

٣٩٢/١ رقم (١١٧٤) ف " أربعين يوما " .

اسناده : وقد اختلف حفاظ الحديث فى اسناده ، قال الحافظ : فى اسناده مقال

فتح البارى ٣٤٨/٤ فى البيوع ، باب رقم (٥٤) ، وفى اسناده أصبح بن زيد وكثير

بن مرة ، والأول مختلف فيه ، والثانى قال ابن حزم أنه مجهول ، وقال غيره معروف ، =

وفيه أصبح بن زيد أختلف فيه ، وكثير بن مرة<sup>(٢)</sup> جهله ابن حزم ، وعرفه غيره ، ووثقه ابن سعد ، وروى عنه جماعة ، واحتج به النسائي ، وحكى ابن أبي حاتم<sup>(٤)</sup> عن أبيه : أنه حديث منكسر فالله أعلم .

( ١٦٤٦ ) حديث " عن أبي أمامة الباهلي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يحتكر الطعام " . أخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٥)</sup> وفيه حماد بن عبد الرحمن

= ووثقه ابن سعد ، وروى عنه جماعة واحتج به النسائي قال الحافظ : وهم ابن الجوزي فأخرج هذا الحديث في الموضوعات . أنظر نيل الأوطار ٢٤٩/٥ . وقال الحافظ المنذرى : وفي هذا المتن غرابة ، وبعض أسانيده جيد وقد ذكر رزين شطره الأول ، ولم أره في شئ من الأصول التي جمعتها . الترغيب والترهيب ٥٨٢/٢ .

( ١ ) هو أصبح بن زيد بن علي الجهني ، الوراق ، أبو عبد الله الواسطي ، كاتب المصاحف ، صدوق يفرغ ، من السادسة ، مات سنة ( ١٥٧ ) ل ت س ق . التقريب ٨١/١ ، قال العلامة الذهبي : فيه لين . التلخيص على المستدرک ١٢/٢ . وقال ابن عدى : له أحاديث غير محفوظة . الكامل ٤٠٠/١ ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . المجروحين ١٧٤/١ ، ووثقه الدارقطني ، وأنظر التاريخ الصغير للبخاري ق ١٣٢/٢ ، المغنى في الضعفاء ١٤٩/١ ، التهذيب ٣٦١/١ .

( ٢ ) هو كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي ، من الثانية ، وهم من عده في الصحابة . د ع . التقريب ١٣٣/٢ . وثقه ابن سعد ، وأحمد المجلي وغيرهما ، وقال ابن خراش : صدوق وقال النسائي : لا بأس به . أنظر أسد الغابة ٢٣٣/٤ ، الاصابة ٣٢٦/٨ ت ( ٧٤٧٩ ) سير أعلام النبلاء ٤٦/٤ ، تذكرة الحافظ ٥١/١ ، التهذيب ٤٢٨/٨ .

( ٣ ) المحلي ٧١٨/٩ ، المسألة ( ١٥٦٨ ) .

( ٤ ) علل الحديث ٣٩٢/١ رقم ( ١١٧٤ ) .

( ١٦٤٦ ) ١٦٠ / ٤ .

( ٥ ) المعجم ج ٨ ص ٢٢١ رقم ( ٧٧٧٦ ) . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٢/٦ في البيوع والأقضية ، باب في احتكار الطعام . من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة بدل أبي أمامة قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحتكر الطعام " .

استناده : حسن ، والذي في مصنف ابن أبي شيبة عن أبي أمامة بدل أبي أمامة تصحيف والله أعلم ، وقد ذكره البيهقي في السنن الكبرى ٣٠/٦ تعليقا عن أبي أمامة بهذا اللفظ تاما .

منكر الحديث<sup>(١)</sup> .

(١٦٤٧) حديث " عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : من احتكر ( على المسلمين ) طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس<sup>(٣)</sup> .  
أخرجه ابن ماجه من حديثه بهذا إلا أنه قال : " من احتكر على المسلمين " . قوله<sup>(٤)</sup>  
<sup>(٥)</sup>

(١) هكذا فى "م" ولا يوجد فى اسناد الطبرانى هذا الاسم وهو خطأ بلا شك ، واليك  
سنده قال : حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا أبو أسامة  
وثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا اسحاق بن راهوية ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن  
بن يزيد بن جابر عن القاسم عن أبي أمامة رضى الله عنه . بهذا اللفظ .  
١٦٤٧ / ٤ / ١٦٠ .

(٢) فى "م" ( على الناس ) بدل " على المسلمين " والتصويب من أرباب الأصول وهو  
كذلك فى الاختيار أيضا فى النسخة المطبوعة .

(٣) أفلس الرجل : اذا لم يبق له مال ، ومعناه صارت ذراهه فلوسا . النهاية ٣ / ٤٧٠ .

(٤) السنن ٢ / ٧٢٨ فى التجارات ، باب الحكرة والجلب (٦) الحديث (٢١٥٥) .  
ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٢١ . وأورده الهندي فى كنز العمال  
١٨١ / ٤ رقم (١٠٠٦٦) ونسبه لعبد بن حميد فى مسنده ، ولأبى يعلى  
والأصبهاني فى ترغيبه . وهو حديث طويل وفيه قصة من قول أمير المؤمنين رضى  
الله عنه ، وروى ابن ماجه المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم حدثنا أبو بكر  
الحنفى حدثنا الهيثم بن رافع حدثنى أبو يحيى المكى عن فروخ مولى عثمان بن  
عفان عنه به .

اسناده : ضعيف ، فيه الهيثم بن رافع ، قال أبو داود : روى حديثا منكرا ،  
قال الذهبي : هو الذى أخرجه ابن ماجه ، يعنى هذا ، وفى اسناده أيضا أبو  
يحيى المكى وهو مجهول ، قال الذهبي : أبو يحيى المكى ، عن فروخ مولى عثمان  
فى الاحتكار ، يجهل ، والخبر منكر . أنظر المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٠٦ .  
والميزان ٤ / ٣٢٢ ونيل الأوطار ٥ / ٢٤٩ ، وقد نوه له السيوطى بإشارة الضعيف .  
الجامع الصغير ٢ / ١٦٠ أما الحافظ المنذرى فقال : وهذا اسناد جيد متصل  
رواته ثقات ، وقد أنكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة . الترغيب  
والترهيب ج ٢ ص ٥٨٣ فى البيوع ، باب الترهيب من الاحتكار وقال البوصيرى  
فى الزوائد : اسناده صحيح ، ورجاله موثقون .

(٥) كذا فى "م" ولم أجد ( فى الاختيار ٤ / ٦١ و ١٦٢ ) هذا الكلام فى النسخة  
المطبوعة ولذا لم أرقمه لأنه الغالب فيه سهو من المخرج والله أعلم .

"وفيه أحاديث كثيرة" قلت: منها حديث ( زامل ) بن عمرو ، عن أبيه ( ٢ ) ، عن جده ( ٣ ) ، وفيه "أيها الناس احفظوا لا تحتكروا ولا تناجشوا" . . . . . رواه الطبراني ( ٥ ) . حديث أبي الدر ( ٦ ) ، ولفظه " لا تلقوا السلع ولا تحتكروا" . . . . . رواه الطبراني في الكبير ( ٧ ) أيضا . حديث أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من احتكر حكرة يريد أن يغفل بها على المسلمين فهو خاطئ " . رواه أحمد ( ٨ ) . حديث معان رفعه :

- ( ١ ) في "م" "وائل" والصواب "زامل بن عمرو" ولم أقف على ترجمته والله أعلم .
- ( ٢ ) لم أجد من ترجم له أيضا والله أعلم .
- ( ٣ ) هو أبو عمرو غير منسوب ، قال الحافظ : ذكره الطبراني ، وابن مندة . وأورد هذا الحديث الذي نحن بصدده ، سندا ومتنا . ولم يزد عليه شيئا . أنظر الإصابة ٢٦٩/١١ ت ( ٨٠٥ ) ، أسد الغابة ٢٦٢/٥ .
- ( ٤ ) النجش : هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها . النهاية ٢١/٥ .
- ( ٥ ) المعجم الكبير ج ٢٢ ص ٣٨٢ رقم ( ٩٥٢ ) . وهو حديث طويل وفيه قصة وهذا طرف منه .

إسناده ضعيف جدا . قال في مجمع الزوائد ٨١/٤ : وفيه عمر بن صهبان وهو متروك . قال البخاري : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : لا يساوى فلسا وقال أبو حاتم والدارقطني والنسائي : متروك الحديث . أنظر الضعفاء الصغير للبخاري ص ( ٨٠ ) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ( ٨٤ ) ، التاريخ الكبير للبخاري ١٦٥/٦ ، الميزان ٣/٢٠٧ ، المغني في الضعفاء ٤٥/٢ . قلت : زامل بن عمرو ، وأبوه لم أقف على ترجمتهما ولا ندرى حالهما .

- ( ٦ ) في "م" "لا تلقى" والتصحيح من المعجم .
- ( ٧ ) المعجم الكبير ، لم أجد في الأجزاء الموجود وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/٤ .

إسناده : ضعيف ، فيه عمر بن صهبان أيضا وهو متروك . مجمع الزوائد ٨١/٤ .

- ( ٨ ) المسند ج ٢ ص ٣٥١ ، ورواه أيضا الحاكم في المستدرک ١٢/٢ في البيوع .
- إسناده : ضعيف ، قال في المجمع ١٠١/٤ : رواه أحمد وفيه أبو معشر وهو ضعيف ، اهـ . وفي إسناده الحاكم إبراهيم بن إسحاق العسيلي ، قال الذهبي في تلخيصه : كان يسرق الحديث ، وسكت عنه الحاكم .

"بئس العبد المحتكر" رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير . حديث معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليفليه عليهم ، كان حقا على الله أن يقمده بعظم من النار يوم القيامة " رواه أحمد ،<sup>(٢)</sup> والطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والأوسط<sup>(٥)</sup> . وحديث على رضي الله عنه قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ١ ) المعجم ج ٢٠ ص ٩٥ رقم ( ١٧٦ ) . وأورده الهندي في كنز العمال ج ٤ / ٩٧ برقم ( ٩٧١٥ ) . وتساء : " بئس العبد المحتكر ، ان أرخص الله تعالى الأسعار حزن ، وان أغلاها الله فرح " ونسبه للطبراني في الكبير ، وللبیهقي في شعب الإيمان وذكره أيضا صاحب مشكاة المصابيح ج ٢ ص ٨٧٦ برقم ( ٢٨٩٧ ) وقال : رواه البیهقي في شعب الإيمان ، ورزين في كتابه . وقال ابن الأثير : ذكره رزين ولم أجده . جامع الأصول ج ١ ص ٥٩٥ . وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٥٨٣ و ٥٨٤ في البيوع ، باب الترهيّب من الاحتكار ، وقال ذكره رزين في جامعہ ، ولم أراه في شيء من الأصول التي جمعها ، انما رواه الطبراني وغيره باسناد واه . اسناده : ضعيف ، قال في مجمع الزوائد ٤ / ١٠١ : وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك ، اهـ . قال علي بن الجنيد : كان يكذب . أنظر تنزيهه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ٦٥ . وتركه أبو حاتم وغيره . كما في المغني في الضعفاء ٤٠٣ / ١ ، الميزان ٢ / ٢٠٩ .

( ٢ ) وفي رواية الطبراني " أن يعذبه في عظم جهنم " وفي رواية أخرى له " أن يقذفه في معظم من النار " .

( ٣ ) المسند ج ٥ ص ٢٧ ، مطولا وهذا طرف منه .

( ٤ ) المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٢١٠ رقم ( ٤٧٩ - ٤٨١ ) .

( ٥ ) ورواه أيضا الطيالسي ( منحة المعبود ١ / ٢٦٨ رقم ١٣٥٠ ) . والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٣٠ في كتاب البيوع ، باب ما جاء في الاحتكار والحاكم في المستدرک ٢ / ١٢ و ١٣ في كتاب البيوع . وأورده الحافظ ابن الأثير في جامع الأصول ١ / ٥٩٦ ، وقال : ذكره رزين ولم أجده ، والمنذرى في الترغيب والترهيب ٢ / ٥٨٤ .

اسناده : ضعيف ، قال في المجمع ٤ / ١٠١ : وفيه زيد بن مرة أبو المعلى ولم أجده من ترجمه وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، اهـ . ومثله قال المنذرى .

عن الحكرة بالبلد " أخرجه الحارث بن أبي أسامة <sup>(١)</sup> .

(١٦٤٨) قوله " لأنه عليه السلام نهى " مسلم <sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة قال : " نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى الجلب " وعن ابن عباس رفعه : " لاتلقوا الركبان ولا يبيع <sup>(٣)</sup>  
حاضر لباد " . متفق عليه ، وقد تقدم . <sup>(٤)</sup>

(١٦٤٩) حديث " ان الله هو المسعر " عن أنس : " غلا السمر على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله لو سمعت ؟ فقال : ان الله هو القابض الباسط  
المسعر ، واني لأرجو أن ألقى الله عز وجل ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها اياه في دم ولا  
مال " . رواه الخمسة <sup>(٥)</sup> ، الا النسائي ، وصححه الترمذى ،

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٤ / ٦ وأورده الهندي في كنز العمال ١٨٢ / ٤ برقم

(١٠٠٦٩) ونسبه اليه . وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٤ / ٦ فـى

البيوع والأقضية ، باب فى احتكار الطعام . من طريق عبيد الله بن موسى عن الربيع  
بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عنه به مثله .

إسناده : ضعيف ، فيه نوفل بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبيد  
المطلب الهاشمى أخو يزيد بن عبد الملك ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال ابن معين  
ليس بشئ . أنظر المغنى فى الضعفاء ٣٦٠ / ٢ ، التهذيب ٩١ / ١٠ ، الميزان  
٢٨١ / ٤ . وقال الهندي ضعيف .

(١٦٤٨) ١٦١ / ٤ أى " عن تلقى الجلب " .

(٢) الصحيح ١١٥٧ / ٣ فى البيوع ، باب تحريم تلقى الجلب (٥) الحديث (١٦) (١٧)  
١٥١٩) .

إسناده رواه مسلم . وقد تقدم فى الحديث رقم (٨١٣) .

(٣) كذا فى " م " ونصب الراية أيضا ٢٦١ / ٤ ، وأما فى النسخة المطبوعة " نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الجلب " اهـ . والجلب : فعل بمعنى مفعول ،  
وهو ما يجلب للبيع ، أى شئ كان . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٠ / ١٦٢ ،  
والصالح ١٠١ / ١ .

(٤) رواه البخارى ٣٧٠ / ٤ فى البيوع ، باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر ؟ (٦٨)

الحديث (٢١٥٨ و ٢١٦٣ و ٢٢٧٤) . ومسلم ١١٥٧ / ٣ فى البيوع ، باب تحريم

بيع الحاضر للبادى (٦) الحديث (١٩) (١٥٢١) . وقد تقدم فى الحديث

رقم (٨١٠) .

إسناده : متفق عليه .

(١٦٤٩) ١٦١ / ٤

(٥) رواه أبو داود رقم (٣٤٥١) فى البيوع ، باب فى التسعير . والترمذى ٢ / ٢٨٨ فى ==

وابن حبان<sup>(١)</sup>، وأخرجه أيضا الدارمي<sup>(٢)</sup>، والبزار<sup>(٣)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٤)</sup>. وعن أبي جحيفة مثله. أخرجه الطبراني<sup>(٥)</sup> إلا أنه قال: "فى عرض ولا مال". وعن ابن عباس مثله أخرجه الطبراني (فى الصغير)<sup>(٦)</sup> (وعن أبي سعيد نحوه، أخرجه الطبراني فى الأوسط)<sup>(٧)</sup> آخره "فى دين ولا دنيا".

=== البيوع، باب ما جاء فى المخابرة والمعاملة (٧١) الحديث (١٣٢٨)، وابن ماجه ٢/٧٤١ فى التجارات، باب من كره أن يسمر (٢٧) الحديث (٢٢٠٠)، والامام أحمد فى مسنده ٣/ ٨٥ و١٥٦ و٢٨٦.

(١) وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤/٢٦٣.

(٢) السنن ٢/٢٤٩ فى البيوع، باب فى النهى عن أن يسمر فى المسلمين.

(٣) المسند، لم أقف عليه فى المخطوطة.

(٤) المسند ج ٥ ص ١٦٠ رقم (٢٧٧٤)، ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٢٩ فى كتاب البيوع. ورواه عبد الرازق فى مصنفه ٨/٢٠٥ رقم (١٤٨٩٧) مرسلًا عن الحسن البصرى بهذا اللفظ.

إسناده: قال الترمذى: حديث حسن صحيح. وقال الحافظ: فى تلخيص الحبير

٣/١٤ رقم (١١٥٨): وإسناده على شرط مسلم.

(٥) المعجم الكبير ج ٢٢ ص ١٢٥ رقم (٣٢٢)، وأورده الهندى فى الكنز ٤/١٠١.

إسناده: ضعيف، قال فى مجمع الزوائد ٤/١٠٠: وفيه غسان بن الربيع وهو ضعيف

اه. قلت: يغنى عنه حديث أنس المتقدم قريبا.

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من "م" والمثبت من نصب الراية ٤/٢٦٣. أخرجه الطبراني

فى المعجم الصغير ج ٢ ص ٧ من طريق محمد بن يزيد بن عبد الوارث عن يحيى بن صالح الوحاظى عن عيسى بن يونس عن الأعشى عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس بلفظ حديث أبى جحيفة.

إسناده: سكت عنه الحافظ الزيلعى، والحافظ فى التلخيص ٣/١٤ رقم (١١٥٨)

وإسناده حسن.

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من "م" وقد استدركته من نصب الراية ٤/٢٦٣، والدراية

٢/٢٣٥ رقم (٩٦٧)، ونسبه الزيلعى للطبراني فى الاوسط، وقد رواه أيضا الامام أحمد فى مسنده ٣/٨٥ وفى آخره "فى مال ولا نفس" بدل "دين ولا دنيا" وأورده

الهندى فى كنز العمال ٤/١٠١ و١٠٢ برقم (٩٧٤٦ و٩٧٤١). وابن حبان (موارد الظمان ص ٢٧١) رقم (١١٠٦) مطولا وفيه قصة. وابن ماجه ٢/٧٤٢ فى

التجارات، باب من كره أن يسمر (٢٧) الحديث (٢٢٠١) نحو حديث أنس.

إسناده: حسن قال فى مجمع الزوائد ٤/٩٩: رواه أحمد والطبراني فى الأوسط

ورجال أحمد رجال الصحيح. وقال الحافظ فى التلخيص ٣/١٤ رقم (١١٥٨):

إسناده حسن. وأنظر أيضا نيل الأوطار ٥/٢٤٨.

وقال فى الهداية فى هذا : " لاتسعروا " . ولم يوجد فى شئ من طرقه ، كما أنه لم يوجد التحريك فى شئ من طرق حديث " من صافح أخاه وحرك يده " .<sup>(٢)</sup>

( ١٦٥٠ ) قوله " كما ورد فى الحديث " هو حديث ابن عمر المتقدم .

( ١٦٥١ ) حديث " لعن (الله) فى الخمر عشرة ، وعد منهم حاملها " أخرجه الترمذى ،<sup>(٣)</sup>

وابن ماجة ، من حديث أنس : " أن النبى صلى الله عليه وسلم لعن فى الخمر عشرة . . . فذكره "<sup>(٥)</sup>

وأخرج ابن حبان فى صحيحه ، عن ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :<sup>(٦)</sup>

" أتانى جبريل عليه السلام ، فقال لى : يا محمد ان الله لعن الخمر ، وشاربها ، وساقىها ، ومسقاها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة اليه " .

( ١ ) أنظر شرح فتح القدير ٨ / ٤٨٥ و ٤٩٢ . وتامه " لاتسعروا ، فان الله هو المسعر

القابض الباسط الرازق " . ولم يتعرض له مخرجوا أحاديث الهداية لكونه جاء بصيغة

النهى غير المخرج . أنظر نصب الراية ٤ / ٢٦٢ ، والدراية ٢ / ٢٣٤ رقم ( ٩٦٧ ) .

( ٢ ) وتامه " من صافح أخاه المسلم ، وحرك يده ، تناثرت عنه نوبه " أنظر شرح فتح

القدير ٨ / ٤٨٥ ، ولم يتعرض له أيضا مخرجوا أحاديث الهداية . راجع نصب

الراية ٤ / ٢٥٩ ، والدراية ٢ / ٢٢٣ رقم ( ٩٦٣ ) .

( ١٦٥٠ ) ( ١٦٦٢ / ٤ ) . قال : " واختلفوا فى مدة الاحتكار ، قيل أقلها أربعون

يوما كما ورد فى الحديث وقد تقدم فى الحديث رقم ( ١٦٤٥ ) .

( ١٦٥١ ) ( ١٦٦٢ / ٤ ) .

( ٣ ) سقط من "م" والمثبت من الاختيار . ولكنه فى السنن " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

( ٤ ) السنن ٢ / ٣٨٠ فى البيوع ، باب ما جاء فى بيع الخمر والنهى عن ذلك ( ٥٨ )

الحديث ( ١٣١٣ ) .

( ٥ ) السنن ٢ / ١١٢٢ فى الاشربة ، باب لعنت الخمر على عشرة أوجه ( ٦ ) الحديث

( ٣٣٨١ ) وتامه : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر عشرة : عاصرها

ومعتصرها ، وشاربها ، وحاملها ، والمحمولة اليه ، وساقىها ، وبائعها ، وأكل

شمنها ، والمشتري لها ، والمشتراة له " اهـ .

إسناده : صحيح ، قال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ٣ / ٢٥٠ فى

الحدود ، باب الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها : ورواه ثقات . وكذلك

الحافظ فى تلخيص الحبير ٤ / ٧٣ رقم ( ١٧٨٦ ) .

( ٦ ) موارد الظمان ص ( ٣٣٣ ) رقم ( ١٣٧٤ ) . ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده

ج ١ ص ٣١٦ ، والحاكم فى المستدرک ٤ / ١٤٥ فى الأشربة .

=====



وأخرج أبو داود<sup>(١)</sup>، وأحمد<sup>(٢)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، وإسحاق<sup>(٣)</sup>، والبزار<sup>(٣)</sup>، من حديث ابن عمر<sup>(٤)</sup> (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم)

إلى أن قال بدل "المسقاها" "وأكل ثمنها". وأخرجه الحاكم<sup>(٥)</sup> من وجه آخر مثله، أحمد<sup>(٦)</sup> والبزار<sup>(٦)</sup> من حديث ابن مسعود، وإسحاق<sup>(٧)</sup> (ابن عمر رقبته) : "إن الله لمن الخمر وغارسها، لا يفرسها إلا للخمر وذكر نحوه .

=== إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي وقال الحافظ المنذرى : رواه أحمد بإسناد صحيح ، وابن حبان فسيحيه والحاكم ، وقال صحيح الإسناد . الترغيب والترهيب ٣ / ٢٥٠ .

(١) السنن رقم (٣٦٧٤) فى الأشربة ، باب العنب يعصر للخمر .

(٢) المسند ج ٢ ص ٩٧ .

(٣) فى مسانيدهم كما فى نصب الراية ٢٦٤/٤ ، ورواه أيضا ابن ماجه فى سنننه ١١٢١/٢ فى الأشربة ، باب لعنت الخمر على عشرة أوجه (٦) الحديث (٣٣٨٠) والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٨٧/٨ فى الأشربة والحد فيها .

إسناده : صحيح رجاله ثقات .

(٤) كذا فى "م" وليس فى سياقه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انما فيه عن عبد الرحمن بن عبد الله الفافقى ، وأبى علقمة مولاها ، أنهما سمعا ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لعن الله الخمر ، وشاربها وساقبها وبائعها ، ومبتاعها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وأكل ثمنها ، وحاملها ، والمحمولة اليه" اهـ .

(٥) المستدرک ١٤٤/٤ و ١٤٥ فى كتاب الأشربة . مطولا وفيه قصة .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٦) المسند (كشف الأستار ٣٥٧/٣ رقم ٢٩٣٧) . ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٠ / ١١٣ رقم (١٠٠٥٦) . ولم أقف عليه فى سند الإمام أحمد .

إسناده : ضعيف ، قال فى مجمع الزوائد ٧٣/٥ : وفيه عيسى بن أبى عيسى الحنات وهو ضعيف ، اهـ .

(٧) المسند ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٦٤/٤ من طريق أبى عامر العقدي عن محمد بن أبى حميد عن أبى حميد عن أبى توبة البصرى عن أبى عمر ، ورواه أيضا الطيالسى فى مسنده (منحة المعبود ج ١ ص ٣٣٧ رقم ١٧١٥) من طريق محمد بن أبى حميد عن أبى توبة البصرى عن ابن عمر ولفظه مطول وفيه قصة . ==

(١٦٥٢) حديث "ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مكة حرام وبيع رباعها<sup>(١)</sup>

حرام". قلت انما هو ابن عمرو ، الا أن نسخ هذا الشرح سقيمة ، كذلك أخرجه الامام محمد بن الحسن في الآثار<sup>(٢)</sup> أخبرنا أبو حنيفة ، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد<sup>(٣)</sup> ، عن ابن أبي نجيح<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "ان الله حرم مكة فحرام بيع رباعها وأكل ثمنها". وقد أخرجه الحاكم<sup>(٥)</sup> ، والدارقطني<sup>(٦)</sup> ، وابن القطان<sup>(٧)</sup>

== اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن أبي حميد ، قال الحافظ : هو ضعيف . الدراية ٢٣٥ / ٢ رقم (٩٦٨) ، وقال أيضا في لسان الميزان ٢٣ / ٧ : أبو توبة البصري عن ابن عمر رضي الله عنهما ، روى عنه محمد بن أبي حميد ، قال ابن عساكر لم أجد له ذكرا في شيء من الكتب ، قلت في حديثه عن ابن عمر رضي الله عنهما في لعن شارب الخمر زيادة منكر ، قال فيه : "ولعن غارسها" هـ . قلت قال الحافظ في اللسان : أبو توبة البصري ، بينما قال في الدراية : أبو توبة المصري وهو كذلك في مسند اسحاق والطيالسي .

(١٦٥٢) ١٦٢ / ٤ .  
(١) الربيع : المنزل ودار الاقامة ، وُرِيعُ القوم مَحِلَّتُهُمْ ، والرباع جمعه . النهاية ١٨٩ / ٢ .  
(٢) ص ٧٦ رقم (٣٧٢) . ورواه أيضا أبو يوسف في كتاب الآثار ص (١١٦) رقم (٥٤٤) بهذا الاسناد سوا ، ولفظه : إن الله حرم مكة وبيع رباعها وأخذ أجور بيوتها .

اسناده : فيه عبيد الله بن أبي زياد وهو ليس بالقوى ، وباقي رجاله ثقات .  
(٣) عبيد الله بن أبي زياد القداح ، أبو الحصين المكي ، له يحيى ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال أبو داود : بأحاديثه مناكير ، وقال ابن عدى : لم أر له شيئا منكرا . وقال الحافظ : ليس بالقوى ، مات سنة (١٥٠) د ت ق . أنظر الكامل لابن عدى ١٦٣٤ / ٤ ، تاريخ ابن معين ٣٨٢ / ٢ . الميزان ٨ / ٣ ، المغنى في الضعفاء ٥٨٩ / ١ ، التهذيب ١٤ / ٧ ، التقريب ٥٣٣ / ١ .

(٤) كذا في آثار محمد ، ابن أبي نجيح "بزيادة" بن "وهو خطأ ، والصواب ما في آثار أبي يوسف "أبو نجيح" بدون "بن" وهو كذا عند الدارقطني ، والمستدرک ، والبيهقي . واسمه يسار المكي ، أبو نجيح ، مولى ثقيف ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثانية ، وهو والد عبد الله بن أبي نجيح ، مات سنة (١٠٩) م د ت س التقريب ٣٧٤ / ٢ . وأنظر الجرح ٣٠٦ / ٩ ، تاريخ ابن معين ٦٨٠ / ٢ ، التهذيب ٣٧٧ / ١١ .

(٥) المستدرک ج ٢ ص ٥٣ في كتاب البيوع ، باب مكة مناخ لا تباع رباعها ولا توجر بيوتها .  
(٦) السنن ٥٧ / ٣ في كتاب البيوع .

(٧) وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٦٥ / ٤ ، وأخرجه أيضا البيهقي في السنن الكبرى

من جهة الامام أبى حنيفة ، وقال : فيه عن عبيد الله بن أبى يزيد : قال الدارقطني :  
هكذا رواه الامام أبو حنيفة ووهم في موضعين ، أحدهما قوله : ابن أبى يزيد ، وإنما هو  
ابن أبى زياد القداح ، والثاني : رفعه والصحيح موقوف ، ثم أخرجه عن عيسى بن يونس به  
موقوفا ، وقال ابن القطان : مثل قول الدارقطني وزاد قوله وقد رواه القاسم بن الحكم ، عن<sup>(١)</sup>  
أبى حنيفة على الصواب ، فقال ابن أبى زياد : فلعل الوهم فيه من صاحبه محمد بن الحسن  
الشياني ، انتهى . قلت : الوهم ممن دون أصحاب أبى حنيفة ، فقد قد مناه من متن أثار  
محمد بن الحسن على الصواب ، ولم أقف على نسخة من الآثار فيها ابن أبى زياد ، وأما الوجه  
الآخر فمردود بتوثيق أبى حنيفة عن أئمتهم كما قد مناه في الصلاة ، فليس هو بدون عيسى بن  
يونس ، ومحمد بن ربيعة ، كيف ومن شرطه دوام الحفظ من حين السماع الى وقت الأداء . وقد  
روى أحمد بن منيع ، ثنا هشيم ، ثنا الحجاج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : " نهى<sup>(٢)</sup>  
عن أجر بيوت مكة ، وعن بيع رباعها " . وروى ابن أبى شيبه ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعشى ، عن<sup>(٣)</sup>  
القاسم بن الحكم بن كثير العرنى ، بضم المهملة وفتح الراء ، بعدها نون ، أبو أحمد

( ١ ) الكوفي قاضي همدان ، وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وكان الامام أحمد  
قد عزم على الرحلة اليه ، ووثقه غير واحد ، وقال أبو زرعة : صدوق . وقال في التقريب  
١١٦ / ٢ : صدوق ، فيه لين ، مات سنة ( ٢٠٨ ) / بخ ت . أنظر الميزان ٣ / ٣٢٠ ،  
المفنى في الضعفاء ١١٢ / ٢ ، التهذيب ٣١١ / ٨ .

( ٢ ) قال ابن القطان : علته ضعف أبى حنيفة ، ووهم في قوله : عبيد الله بن أبى يزيد ،  
وأنما هو ابن أبى زياد ، ووهم أيضا في رفعه ، وخالفه الناس ، فرواه عيسى بن يونس  
ومحمد بن ربيعة عن عبيد الله بن أبى زياد ، وهو الصواب عن أبى نجيع عن ابن عمر  
أهـ . عن نصب الراية ٤ / ٢٦٥ .

( ٣ ) هو محمد بن ربيعة الكلابي ، ابن عم وكيع ، صدوق ، من التاسعة ، مات بعد التسعين  
ومائة . ٠ / بخ ٤ . أنظر الكاشف ٣ / ٤٢ ، التهذيب ٩ / ١٦٢ ، التقريب ٢ / ١٦٠ .

( ٤ ) في " م " " وقد روى من أحمد بن منيع " بزيادة " من " وهو سهو من الناسخ .

( ٥ ) المسند ( لم اعثر عليه والله اعلم ) .

اسناده : ضعيف فيه حجاج بن أرطاة النخعي ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس  
وقد عتمه ، وياقى رجاله ثقات .

( ٦ ) المصنف ق ١٦٤ ص ٣٩١ في الحج ، باب من كان يكره كرا بيوت مكة وماجا في ذلك .  
ومن طريقه الجصاص في أحكام القرآن ٥ / ٦١ ، والزيلعي في نصب الراية ٤ / ٢٦٦ ==

مجاهد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مكة حرام ، حرمها الله لا يحل بيع رباعها ، ولا اجارة بيوتها " .

( ١٦٥٣ ) " وقد روى الدارقطني باسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مكة مناخ لا تباع رباعها ، ولا تؤجر بيوتها قلت : أخرجه عن اسماعيل بن مهاجر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن باباه <sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مكة مناخ .... الحديث " . قال الحاكم : صحيح الاسناد ، قال الدارقطني : <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>

= وأخرجه أيضا عبد الرزاق في مصنفه ١٤٧/٥ رقم ٩٢١١ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٩٤ في البيوع ، باب بيع أرض مكة واجارتها .

اسناده : مرسل ورجاله ثقات ، ورواه عبد الرزاق من طريق معمر عن منصور عن مجاهد ، والطحاوي من طريق شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن المجاهد .

( ١٦٥٣ ) ١٦٢/٤ . الدارقطني في سننه ٨/٣ في كتاب البيوع ، ورواه أيضا الحاكم في المستدرک ج ٢

ص ٣٥ في كتاب البيوع ، باب مكة مناخ لا تباع رباعها ولا تؤجر بيوتها . والجصاص في أحكام القرآن ج ٥ ص ٦١ في سورة الحج ، باب بيع أراضى مكة واجارة بيوتها والبيهقي في السنن الكبرى ج ٥ ص ٣٥ في البيوع ، باب ما جاء في بيع دور مكة .

اسناده : ضعيف . فيه اسماعيل بن مهاجر وهو ضعيف ، وأبوه اسمه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي صدوق ، لين الحفظ . كما في التقريب ٤/١ ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٢ ) هو اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، ضعيف من السابعة . ت ق . التقريب ٦٦/١ . وأنظر المغنى في الضعفاء ١٢٧/١ ، الميزان ٢١٢/١ ، التهذيب ٢٧٩/١ .

( ٣ ) عبد الله بن باباه : بموحدتين بينهما ألف ساكنة ، المكي ، ثقة ، من الرابعة . ٤٧/٠ . أنظر تاريخ ابن معين ٢٩٧/٢ ، الجرح ١٢/٥ ، التهذيب ١٥٢/٥ ، التقريب ١/٤٠٣ .

( ٤ ) المستدرک ٥٣/٢ قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ولم يوافق الذهبي فقال : اسماعيل ضعفه . وقال ابن التركماني في الجوهر النقي ٦/٣٥ : أخرج الحاكم في المستدرک هذا الحديث من الوجهين الذين ذكرهما البيهقي ، ثم صحح الأول ( أى حديث اسماعيل بن مهاجر ) وجعل الثاني شاهدا عليه ، ثم ذكر البيهقي في آخره حديثا عن عثمان بن أبي سليمان عن علقمة بن نضلة ، ثم قال : هذا منقطع قلت : هذا الحديث أخرجه ابن ماجه بسند على شرط مسلم ، وأخرجه الدارقطني وغيره وعلقمة هذا صحابي كذا ذكر علماء هذا الشأن ، وإن قال الصحابي مثل هذا الكلام كان مرفوعا على ما عرف به ، وفيه تصريح عثمان بالسماع من علقمة فمن أين الانقطاع ، اه . قلت : وسيأتى هذا الحديث قريبا .

اسماعيل بن مهاجر ضعيف ، لا يتابع عليه . قال صاحب التنقيح <sup>(١)</sup> : أبو اسماعيل من رجال مسلم . قال الثوري : لا بأس به ، ( وأبوه ) <sup>(٢)</sup> ضعفوه ، وقال أحمد : أبوه أقوى منه . وهذه متابعة أخرى أخرج الدارقطني في آخر الحج عن أيمن بن نابل <sup>(٤)</sup> ، عن عبيد الله بن أبي زياد ، عن ابن أبي نجيب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم : " من أكل كسرا<sup>١</sup> بيوت مكة - ( شرفها الله ) - أكل الربا " . وأيمن من رجال البخاري ، وثقة غير واحد .

( ١٦٥٤ ) وقال الدارقطني : وكانت تدعى على عهد رسول الله صلى عليه وسلم ، وأبى بكر ، وعمر السواشب<sup>(٦)</sup> ، من شاء سكن ، ومن استغنى أسكن " قلت : لم يقله من قبل نفسه ، وإنما رواه بإسناده ، فأخرجه <sup>(٧)</sup> من طريقين إلى عمر بن سعيد بن

( ١ ) وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٦٥ / ٤ .

( ٢ ) في "م" "وابنه" بدل "وأبوه" والتصويب من نصب الراية ٢٦٥ / ٤ .

( ٣ ) السنن ٢٩٩ / ٢ و ٣٠٠ في كتاب الحج ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٦٥ / ٤ .

إسناده : فيه أيمن بن نابل وهو صدوق بهم ، وباقي رجاله ثقات .

( ٤ ) أيمن بن نابل أبو عمران ، ويقال أبو عمرو الحبشي المكي ، صدوق بهم من الخامسة .

خ / ت س ق . أنظر الكامل ٤٢٣ / ١ ، تاريخ ابن معين ٤٧ / ٢ ، الميزان ٢٨٣ / ١ ،

التقريب ٨٨ / ١ .

( ٥ ) زيادة في "م" وليست في السنن الدارقطني . ولعلها من الناسخ والله أعلم .

( ١٦٥٤ ) ١٦٢ / ٤ .

( ٦ ) وسبب الشيء : تركه ، وسبب الدابة ، أو الناقة ، أو الشيء : تركه يسبب حيث شاء .

أنظر لسان العرب ٤٧٨ / ١ .

( ٧ ) الدارقطني في سننه ٥٩٥٨ / ٢ في كتاب البيوع . ورواه أيضا ابن ماجه في سننه

١٠٣٧ / ٢ في المناسك ، باب أجر بيوت مكة<sup>(١)</sup> . الحديث ( ٣١٠٧ ) ، والطحاوي في

شرح معاني الآثار ٤٩ / ٤ في البيوع ، باب بيع أرض مكة واجازتها ، والبيهقي في

السنن الكبرى ٣٥ / ٥ في البيوع ، باب ما جاء في بيع دور مكة ، وابن أبي حاتم في علله

ج ١ ص ٢٩٣ رقم ٨٧٥ . والجصاص في أحكام القرآن ٦١ / ٥ في سورة الحج ، باب

بيع أراضي مكة واجارة بيوتها .

إسناده : وقد اختلف حفاظ الحديث في أسناده قال الحافظ في فتح الباري ٤٥٠ / ٣ في الحج

باب توريث مكة وبيعها وشرائها ( ٤٤ ) : إشارة بهذه الترجمة ( يعني البخاري ) إلى

تضعيف حديث علقمة بن نضلة ، وفي أسناده انقطاع وإرسال ، وقال بظاھرہ : ابن

عمر ومجاهد وعطا<sup>١</sup> . وقال البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم ،

وليس لعلقمة بن نضلة ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في بقية =

(١) أبى حسين ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن علقمة بن نضلة ، قال : " توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر وماتدعى رباح مكة ، الا السواشب من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن " وأخرجه من طريق فأدخل بين علقمة بن نضلة وعثمان بن أبى سليمان نافع بن جبير ابن مطعم ، ولفظه فيه : " كانت بيوت مكة تدعى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبى بكر ، وعمر ، السواشب لا تباع من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن " . وأخرجه الأزرقى فى " تاريخ مكة " بلفظ : " كانت الدور والمساكن بمكة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبى بكر وعمر ، وعثمان رضى الله عنهم ماتكرى ولا تباع ، ولا تدعى الا السواشب ، من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن " قال يحيى بن سليم ، قلت لعمر بن سعيد : انك تكبرى (٢)

== الكتب . وقال السندى : قلت : الحديث حجة ان يروى ذلك ، لكن قال الدميرى : علقمة بن نضلة لا يصح له صحبة ، وليس له فى الكتب شئ سواء ، وذكره ابن حبان فى اتباع التابعين من الثقات ، وهذا الحديث ضعيف ، وان كان الحاكم رواه فى مستدركه اهد . قلت : وليس هذا فيه وقد وهم فى عزوه اليه ، بل أخرج حديث عبد الله بن باباه ، وحديث ابن أبى نجيح كلاهما عن عبد الله بن عمرو ، وقد تقدم ما قريبا . وقال البيهقى : هذا منقطع . أما ابن أبى حاتم فلم يزد فيه غير قوله قال أبى : كذا قال مسدد ، وانما هو عثمان بن أبى سليمان ، اهد . العلل ٢٩٣/١ رقم ( ٨٧٥ ) .

( ١ ) عمر بن سعيد بن أبى حسين الكوفى ، المكي ، ثقة ، من السادسة . / خ م الحديث س ق . أنظر الجرح ١١٠/٦ ، التهذيب ٤٥٣/٧ ، التقریب ٥٦/٢ .

( ٢ ) عثمان بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم ، القرشى النوفلى ، المكي قاضيا ، ثقة ، من السادسة . / خ م د تم س ق . أنظر الجرح ١٥٢/٦ ، التهذيب ١٢٠/٧ .

التقریب ٩/٢ .

( ٣ ) علقمة بن نضلة ، بفتح النون وسكون المعجمة المكي ، كنانى ، وقيل كندى ، تابعى صغير مقبول ، وأخطأ من عده فى الصحابة . / ق . أنظر أسد الغابة ١٤/٤ ، الميزان ١٠٨/٣ ، المغنى فى الضعفاء ٦/١ ، الاصابة ٢٢/٨ ، التهذيب ٢٧٩/٧ ، التقریب ٣١/٢ .

( ٤ ) الدارقطنى ٥٩/٣ فى البيوع .

استناده : يقال له ما قيل لسابقه تماما .

( ٥ ) ( اخبار مكة ج ٢ ص ١٦٣ ) . / و عنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٦٨/٤ .

( ٦ ) هو يحيى بن سليم الطائفى ، ونزيل مكة ، صدوق سىء الحفظ ، من التاسعة ، مات سنة ( ١٩٥ ) . / ع . التقریب ٣٤٩/٢ . وأنظر الميزان ٣٨٣/٤ ، المغنى فى الضعفاء

٤٠٤/٢ ، التهذيب ٢٢٦/١١ ، الخلاصة ص ( ٤٢٤ ) .

قال : قد أحل الله الميتة للمضطر إليها " وأخرجها ابن ماجه <sup>(١)</sup> ، وابن أبي شيبه <sup>(٢)</sup> ، والطبراني <sup>(٣)</sup> باللفظ الأول ، انتهى . زاد في الهداية <sup>(٤)</sup> : " من آجر أرض مكة فكأنما أكل الربا " قال حافظ ١٩٧/ب العصر <sup>(٥)</sup> : هذا كأنه تصحيف من قوله " فكأنما يأكل نارا " وقد مضى بيانه . قلت : أما ما أشار إليه الحافظ من الحديث ، فقد أخرجه محمد بن الحسن في الآثار <sup>(٦)</sup> ، أخبرنا أبو حنيفة ، أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد ، عن ابن أبي نجيج ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبسى صلى الله عليه وسلم ، قال : " من آجر من بيوت مكة شيئا فانما يأكل نارا " وأخرجه من هذا الوجه بلفظ عن ابن أبي يزيد بدل ابن أبي زياد الحاكم ، والدارقطنى ، وسكت عليه الحاكم ، وقال الدارقطنى ما قدمنا دفعه . وأما ما ذكره في الهداية فهو ما رواه الدارقطنى <sup>(٨)</sup> من آخر الحج كما قدمناه .

- (١) السنن ١٠٣٧/٢ فى المناسك ، باب رقم ١٠٢ الحديث ٣١٠٧ .
- (٢) المصنف ق ١ ج ٤ ص ٣٩٣ فى الحج ، باب فى بيع رباع مكة .
- (٣) المعجم الكبير ج ١٨ ص ٨ رقم ٧ ، وقد تقدم اختلاف الحفاظ فى اسناده .
- (٤) انظر شرح فتح القدير ١٩٥/٨ .
- (٥) الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ٢٣٦/٢ رقم ٩٧٠ . وقال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢٦٦/٤ : غريب بهذا اللفظ .
- (٦) فى "م" "فانما" بدل "فكأنما" والتصويب من الدراية .
- (٧) ص ٧٦ رقم ٣٧١ . ولفظه فى النسخة المطبوعة : " من أكل من أجور بيوت مكة . الخ " . اسناده : فيه عبيد الله بن أبي زياد وهو ليس بالقوى ، وباقي رجاله ثقات .
- (٨) السنن ٣٠٠/٢ فى آخر كتاب الحج . بلفظ " من أكل كرا بيوت مكة أكل نارا " . وقد تقدم قريبا .

فائدة : قال ابن قيم الجوزية : ذهب جمهور الأئمة من السلف والخلف ، الى أنه لا يجوز بيع أراضى مكة ، ولا اجارة بيوتها ، هذا مذهب مجاهد وعطاء فى أهل مكة ، ومالك فى أهل المدينة ، وأبى حنيفة فى أهل العراق ، وسفيان الثورى والامام أحمد بن حنبل ، واسحاق بن راهويه . أنظر زاد المعاد ج ٣ ص ٤٣٥ . والجواز قال الجمهور ، واختاره الطحاوى ، وأبو يوسف من الحنفية ، واختلف عن محمد بن الحسن الشيبانى ، وقال أيضا بجواز بيع أراضى مكة واجارة بيوتها من الحنفية العلامة العيني وساق لذلك أدلة الجواز وقال كلاما نفيسا يطول ذكره هنا . ولكن راجع عدة القارى ٩/٢٢٧ و ٢٢٨ ، وفتح البارى ٣/٥٠ فى الحج ، باب رقم ٤٤ ، وشرح معانى الآثار ٤/٤٩ و ٥٠ ، والمحلّى ٧/٤١١ م ٩٠٠ ، وشرح فتح القدير ٨/٩٥ ، والمغنى لابن قدامة ج ٤ ص ٢٨٩ .

## (فصل) (١)

(١٦٥٥) "نهى عن العزل". عن عمر بن الخطاب: "أن النبي صلى عليه وسلم

نهى عن أن يعزل عن الحرية إلا بإذنها". أخرجه أحمد<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>، والدارقطني<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup>، قال الدارقطني: الصواب في سنده عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عمر مرسل ليس فيه عن أبيه.

(١٦٥٦) وقوله "وقال لمولى الأمة: أعزل عنها" ان شئت. عن جابر بن عبد الله، قال: "جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى عليه وسلم، فقال: ان لى جارية أطوف عليها وأنا أكره أن تحمل، قال: أعزل عنها ان شئت ..... الحديث"

١٦٣/٤ (١٦٥٥)

(١) قال الأزهري: العزل عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها لكلا تحمل. أنظر

لسان العرب ١١/٤٤١، وغريب الحديث للهروي ٣/١٦٩.

(٢) المسند ج ١ ص ٣١.

(٣) السنن ١/٦٢٠ في النكاح، باب العزل ٣٠ الحديث ١٩٢٨.

(٤) السنن - وكذاه عزاه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤/٢٥١، ولم أقف عليه في نسخة المطبوعة من سننه والله أعلم.

(٥) السنن الكبرى ٧/٢٣١ في كتاب الصداق، باب من قال يعزل عن الحرية بإذنها.

إسناده: ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف. وقال البوصيري فـسـى الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وقال ابن تيمية في المنتقى من أخبار المصطفى ج ٢ ص ٦٤٥ رقم ٣٦٣٩: رواه أحمد وابن ماجه، وليس إسناده بذلك. قلت: ويشهد له ما روى عبد الرزاق في مصنفه ٧/١٤٣ رقم ١٢٥٦٢، والبيهقي ٧/٢٣١ عن ابن عباس قال: "تستأمر الحرية في العزل، ولا تستأمر الأمة" وإسناده صحيح رجاله ثقات إلا أنه موقوف.

١٦٣/٤ (١٦٥٦)

(٦) سقط من "م".

(٧) هكذا في "م" ونسبه لمسلم فقط وهذا لفظ أبي داود، ولفظ مسلم كما يلي: "أن

رجلا أتى رسول الله صلى عليه وسلم فقال: ان لى جارية هى خادمنا وسانيتنا، وأنا أطوف عليها، وأنا كره أن تحمل، فقال أعزل عنها ان شئت، فانه سيأتيها ما قدر لها، فلبث الرجل، ثم أتاه فقال: ان الجارية قد حبلى، فقال: قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها" اهـ. قوله (وسانيتنا) أى التى تسقى لنا شبيهها بالبعير فى ذلك. أنظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٠/١٣.



(١) أخرجه مسلم .

(٢)

(١٦٥٧) قوله " ويكره استخدام الخصيان لأنه تحريض على الخصاء المنهى عنه لكونه

مثله " ونذكره في الهداية من حديث عائشة ، وقال المخرجون : لم نجده . وأماما أخرج ابن أبي شيبة (٣) (٤) (٥)

(١) الصحيح ١٠٦٤/٢ في النكاح ، باب حكم العزل ٢٢ الحديث ١٣٤ و ١٣٥ (١٤٣٩) . ورواه أيضا أبو داود في سننه رقم ٢١٧٣ في النكاح ، باب ما جاء في العزل . وسعيد بن منصور في سننه ١٣٥/٢ رقم ٢٢٣٨ في جامع الطلاق . والامام أحمد في مسنده ٣١٢/٣ و ٣٨٦ ، والبيهقي ٢٢٩/٧ ، وعبد الرزاق في مصنفه ١٤٠/٧ رقم ١٢٥٥١ وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٢٠/٤ في النكاح ، باب في العزل والرخصة فيه . والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٥/٣ في النكاح ، باب العزل . والبيهقي في شرح السنة ١٠٢/٩ رقم ٢٢٩٤ .

إسناده : قال البيهقي : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه . وما روى البخاري ٣٠٥/٩ في النكاح ، باب العزل ٩٦ الحديث ٥٢١٠ ، ومسلم ١٠٦١/٢ في النكاح ، باب حكم العزل ٢٢ الحديث (١٢٥) (١٤٣٨) . عن أبي سعيد الخدري قال : " أصبنا سبيا ، فكنا نعزل ، فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أو أنكم لتفعلون ؟ قالها ثلاثا - ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة الا هي كائنة " اهـ . وسياقه للبخاري . إسناده متفق عليه .

وروى البخاري ٣٠٥/٩ في النكاح ، باب رقم ٩٦ الحديث ٥٢٠٨ . عن علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال : قال عمرو : أخبرني عطاء أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول : " كنا نعزل والقرآن ينزل " اهـ .

(١٦٥٧) (١٦٣/٤)

(٢) الخصيان : الجلدتان اللتان اليهما البيضتان ، وخصيت الفحل أخصيه خصاء بالكسر والعد اذا سللت خصييه . مختار الصحاح ص ١٧٨ .

(٣) انظر شرح فتح القدير ٨/٤٧٠ ، ٤٩٧ ولفظه قالت عائشة رضي الله عنها : " الخصاء مثله " .

(٤) أنظر نصب الراية ٢٥٠/٤ والدرية ٢٣٠/٢ تحت رقم ٩٥٧ .

(٥) المصنف ٢٢٧/١٢ في كتاب الجهاد ، باب ما قالوا في خصاء الخيل والدواب ممن كرهه ، من طريق أسباط بن محمد ، وابن فضيل ، عن مطرف عن رجل ، عن ابن عباس قال : " خصاء البهائم مثله ، ثم تلا ( ولاآمرنهم فليغيرن خلق الله ) " . ( سورة النساء ، الآية : ١١٩ ) ، وأخرجه الطبري في تفسيره ٩/٢١٥ من طريق وكيع عن ابن فضيل به .

إسناده : ضعيف فيه مجهول لا يعرف من هو ؟ . وهو الراوي عن ابن عباس .

عن ابن عباس : " خصا البهائم مثله " وعن شهر بن حوشب <sup>(١)</sup> "الخصا" مثله <sup>(٢)</sup> فليس مما نحن فيه .

(١٦٥٨) حديث "كل لعب ابن آدم حرام" . عن عطاء بن أبي رباح ، قال : " رأيت جابر بن عبد الله ، وجابر بن عمير <sup>(٣)</sup> يرميان ، فعل أحدهما ، فقال الآخر : أكسلت؟ قال : نعم ، فقال أحدهما للآخر : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو ، ولعب ، وفي لفظ : سهو ولفو الا أربعة : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشى الرجل بين الغرضين ، وتعلم الرجل السباحة " . أخرجه النسائي <sup>(٤)</sup> من طرق ، وأخرجه اسحاق <sup>(٥)</sup> ،

(١) شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن سكن ، صدوق ، كثير الارسال والأوهام ، من الثالثة مات سنة ١١٢/بخ م ٤ . التقريب ١/٣٥٥ . وأنظر سير أعلام النبلاء ٣٧٢/٤ ، الميزان ٢/٢٨٣ ، البداية والنهاية ٣٤١/٩ ، التهذيب ٤/٣٦٩ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤/٤٥٧ و ٤٥٨ رقم ٨٤٤٦ و ٨٤٤٨ . عن مجاهد ، وشهر بن حوشب ، هكذا نسبه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤/٢٥١ ، بينما المخرج أوهم أنه في مصنف ابن أبي شيبة وليس فيه ، ثم قال الزيلعي : والمصنف استدلل به على أن نظر الخصي الى الأجنبية كالفحل ، وليس بدليل ناجح ، اهـ .

اسناده : ضعيف ، في اسناد مجاهد ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وشهر ابن حوشب صدوق كثير الارسال والأوهام .

(١٦٥٨) ٤/١٦٣ . وتامه " . . . . الا ثلاثا : ملاعبة الرجل مع امرأته ، ورميه عن قوسه ، وتأديبه فرسه " ، اهـ .

(٣) جابر بن عمير الأنصاري له صحبة عداة في أهل المدينة . أنظر الاستيعاب ٢/١١٥ ، أسد الغابة ١/٢٥٩ .

(٤) كذا عزاه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤/٢٧٣ قال : أخرجه النسائي في "عشرة النساء" من ثلاث طرق دائرة على عطاء بن أبي رباح وذكر الحديث . قلت : لم أقف عليه في سننه في كتاب عشرة النساء ، وقال الهيثمي في كشف الأستار ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ١٧٠٤ بعد إيراده : عزاه صاحب الأطراف الى عشرة النساء ، ولم أره في المجتبى ، اهـ . ولذا اعتبره من الزوائد والله أعلم . ولم يذكره أيضا ابن الأثير في موضعه من جامع الأصول ٥/٣٦-٤ ، ولو كان فيه لذكره .

(٥) وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤/٢٧٤ ، ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٥ في أوائل كتاب السبق والرمي .

والطبراني ، والبزار . قال حافظ العصر (٢) : اسناده حسن . وعن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " كل شيء من لهو الدنيا باطل ، الا ثلاثة : انتضالك بقوسك ، وتأديك فرسك ، وملاعبتك أهلك ، فانهم من الحق " أخرجه الحاكم (٥) ، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف ، رواه عن ابن عجلان وعن سعيد المقبري عنه . قال ابن أبي حاتم (٦) ، عن أبيه وأبي زرعة : أخطأ فيه سويد ، وإنما هو عن ابن عجلان ، عن ابن أبي حسين ، عن رجل ، عن أبي الشعثاء مرسل . وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل لهو يكره ، الا ملاعبة الرجل امرأته ، ومشيه بين الهدفين ، وتعليمه فرسه " أخرجه الطبراني في الأوسط (٧) ، وذكره ابن حبان في ٣ الضعفاء في ترجمة المنذر بن زياد (٩) .

( ١ ) المعجم الكبير ج ٢ ص ٢١١ رقم ١٧٨٥ .

( ٢ ) كشف الاستار ٢٧٩/٢ رقم ١٧٠٤ .

اسناده : صحيح ، قال في مجمع الزوائد ٢٦٩/٥ : رواه الطبراني في الاوسط والكبير ، والبزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة ، اهـ . وقال المنذرى في الترغيب والترهيب ٢٧٩/٢ في كتاب الجهاد ، باب الترغيب في الرمي : رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد .

( ٣ ) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢/٢٤٠ تحت رقم ( ٩٧٦ ) . قلت : ولكنه قال في الاصابة ٢/٤٩ ت ( ١٠٣٠ ) في ترجمة جابر بن عير : رواه النسائي باسناد صحيح .

( ٤ ) أى يرتمون بالسهم ، يقال : انتضل القوم وتناضلوا : أى رموا للسبق وناضلوا ، اذا راماه . أنظر النهاية ٥/٧٢ .

( ٥ ) المستدرك ج ٢ ص ٩٥ في كتاب الجهاد . مختصر . وأورده الهندي في كنز العمال ٤/٣٥٤ برقم ١٠٨٦٣ .

اسناده : ضعيف ، قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ، اهـ . وتعقبه الذهبي في مختصره فقال : سويد بن عبد العزيز متروك ، اهـ . وأنظر أيضاً المغنى فى الضعفاء ج ١ ص ٤١٧ . ونصب الراية ٤/٢٧٤ ، والدراية ٢/٢٣٩ رقم ٩٧٦ .

( ٦ ) ظل الحديث ج ١ ص ٣٠٢ و ٣٣٥ رقم ٩٠٥ و ٩٩٧ .

( ٧ ) المعجم ( الورقة ١٥١ / ج ٢ ) . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤/٢٧٤ .

اسناده : ضعيف ، قال في مجمع الزوائد ٥/٢٦٩ : فيه المنذر بن زياد الطائى وهو ضعيف .

( ٨ ) المجروحين ج ٣ ص ٣٧ في ترجمة المنذر بن زياد الطائى .

( ٩ ) منذر بن زياد الطائى ، قال الدارقطني : متروك ، وقال الفلاس : كان كذابا .

أنظر المغنى في الضعفاء ٢/٣٢٣ ، الميزان ٤/١٨١ ، لسان الميزان ٦/٨٩ .

(١) (٢)

وأخرج الترمذى، والحاكم، عن عقبة عن عامر الجهنى : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس من اللهو، الا ثلاثة : تأديب الرجل فرسه، وملاعبة امرأته، ورومية بقوسه ونبله " . وفى رواية له عن عقبة رفعه : " كل لهو المؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق . . . . . " وساقه .

(٣)

(١٦٥٩) حديث "لست من دد ولا الدد منى " أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث،

(١) السنن ٩٥/٣ فى الجهاد، باب ماجاء فى فضل الرمي فى سبيل الله ١١ الحديث

١٦٨٧ و ١٦٨٨

(٢) المستدرک ٩٥/٢ فى كتاب الجهاد . ورواه أيضا أبو داود رقم ٢٥١٣ فى الجهاد،

باب فى الرمي، والنسائي ٢٢٢/٦ فى كتاب الخيل، باب تأديب الرجل فرسه، وابن ماجه ٩٤٠/٢ فى الجهاد، باب الرمي فى سبيل الله ١٩ الحديث ٢٨١١ . والامام أحمد فى مسنده ٤٤٤/١ و ١٤٨، وسعيد بن منصور فى سننه ٢٠٦/٢ رقم ٢٤٥٠ فى الجهاد، باب ماجاء فى الرمي وفضله، والدرامى ٢/٢٠ فى الجهاد، باب فى فضل الرمي والأمريه والبيهقى فى السنن الكبرى ١٣/١٠ فى أوائل كتاب السبق والرمى والطبرانى فى المعجم الكبير ١٧/٣٤٠ رقم ٩٤١ و ٩٤٢ .

أسناده : حسنه الترمذى، وقال الحاكم : صحيح الاسناد، ووافقه الذهبى، وقال الحافظ فى التلخيص ٤/ ١٦١ رقم ٢٠١٩ : رواه الحاكم وأصله فى الصحيحين . وسكت عنه الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٢٧٣، والمنذرى فى مختصر سنن أبى داود ٣/ ٣٧١ رقم ٢٤٠٣، والتغريب والترهيب ٢/ ٢٧٧، وقال العراقى فى تخریج أحاديث احياء علوم الدين ٢/ ٢٨٥ : فيه اضطراب، اهـ . قلت : رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبى سلام عن خالد بن زيد عن عقبه به أخرجه أبو داود، والنسائي، والحاكم، وأحمد ٤/ ١٤٦ و ١٤٨، وخالفه يحيى بن أبى كثير، فقال : حدثنا أبو سلام عبد الله الأزرق، عن عقبه بن عامر، أخرجه الترمذى وابن ماجه وأحمد ٤/ ١٤٤ و ١٤٨ . ولعل هذا الاضطراب يقصده العراقى بقوله فيه اضطراب، وقال الشوكانى : فى أسناده خالد بن زيد أو ابن يزيد وفيه مقال، وبقية رجاله ثقات . نيل الأوطار ٨/ ٩٧ . خالد بن زيد ذكره ابن حبان فى الثقات . التهذيب ٣/ ٩٣ . وقال فى التقريب ١/ ٢١٣ : مقبول . من الثالثة . ويشهد له حديث جابر المتقدم .

١٦٦٤/٤ (١٦٥٩)

(٣) الدد : اللهو واللعب، وهى محذوفة اللام . أنظر النهاية ٢/ ١٠٩ . ولسان العرب

١٤/ ٢٥٢ و ٢٥٣ فى مادة " ددا " .

(٤) ج ١ ص ٤٠ بدون السند فى النسخة المطبوعة . وأخرجه أيضا الزمخشري فى الفائق

ج ١ ص ٤٢٠ .

ثنا نعيم بن حماد ، عن الدراوردى ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن رجل ، عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ما أنا من دد ولا الدد منى " . وأخرجــــه  
البخارى فى الأدب المفرد <sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبرانى <sup>(٢)</sup> ، من رواية يحيى بن محمد بن  
قيس <sup>(٤)</sup> ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن أنس ، واستكروه ابن عدى ، وقال ابن أبى  
حاتم <sup>(٥)</sup> عن أبيه : رواه الدراوردى عن عمرو ، عن مولاة المطلب ، عن معاوية

== اسناده : ضعيف فيه نعيم بن حماد أبو عبد الله المروزى وهو صدوق يخطئ  
كثيرا ، وعمرو بن أبى عمرو ، قال ابن معين : ليس بحجة ، وقال أبو داود :  
ليس بذلك . كما فى سير أعلام النبلاء ١١٩/٦ . قلت : ولا يروى هو عن  
الصحابه الا عن أنس بن مالك رضى الله عنه فقط ، والراوى الذى روى عنه  
مجهول لا يعرف من هو ، ولا يعتقد أنه صحابى ولو كان صحابيا لا يضرر  
جهالته ، وهو حديث ضعيف بهذا الاسناد والله أعلم .

( ١ ) فضل الله الصدق فى توضيح الأدب المفرد ج ٢ ص ٢٦٣ برقم ٧٨٨ .

( ٢ ) كشف الأستار ١٢٩/٣ رقم ٢٤٠٢ .

( ٣ ) المعجم الكبير ١٩/٣٤٣ و ٣٤٤ رقم ٧٩٤ . ( " من حديث معاوية عنده " ) .

ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/٢١٧ فى الشهادات ، باب من

كره كلما لعب الناس به ، وابن عدى فى الكامل ٧/٢٦٩٨ فى ترجمة يحيى بن

محمد بن قيس . كلهم بلفظ الكتاب وبهذا الاسناد . والبيهقى فى المعرفة

الورقة ٢٧٤/١ : ضعيف ، قال فى مجمع الزوائد ٨/٢٢٥ : رواه البزار ، والطبرانى

فى الأوسط ، وفيه يحيى بن محمد بن قيس ، وقد وثق ولكن ذكروا هذا الحديث

من منكرات حديثه والله أعلم . وقال الذهبى : قد تابعه عليه غيره ، اهـ .

وقال ابن عدى : وعامة أحاديثه مستقيمة الا هذه الأحاديث التى بينتها ،

اهـ . قلت : وهذا الحديث ذكر من ضمنها . وقال الحافظ : يحيى بن محمد

ابن قيس صدوق يخطئ كثيرا . التقريب ٢/٣٥٧ .

( ٤ ) هو يحيى بن محمد بن قيس ، أبو زكير المدنى ثم البصرى المؤدب ، قال

ابن معين : ضعيف ، قال الفلاس : ليس هو بمترك ، وقال ابن حبان : لا يحتج

به ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه . وقال أبو زرعة : أحاديثه مقاربة ،

وقال الذهبى : ثقة مشهور ، وقال الحافظ : صدوق يخطئ كثيرا . / بخم مدت

سق . أنظر الميزان ٤/٤٠٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٢١٢ ، التمهيد

١١/٢٧٤ .

( ٥ ) علل الحديث ٢/٢٦٦ رقم ٢٢٩٥ .

نحوه مرفوعاً ، وهو الأشبه .

(١٦٦٠) حديث " ما ألهاك عن ذكر الله فهو ميسر " (٢) قال المخرجون : لم نجده . مرفوعاً . وأخرج الامام أحمد في الزهد (٤) ، عن القاسم بن محمد ، قال : كل ما ألهى عن ذكر الله ، وعن الصلاة فهو ميسر . وأخرجه البيهقي في الشعب (٥) طريق عبيد الله بن عمر ، قلت للقاسم هذه النرد تكثرهونها ، فما بال الشطرنج ؟ (٧) قال : كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو الميسر .

أ/١٩٨

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٤٣/١٩ رقم ٧٩٤ ، والبيهقي ٢١٧/١٠ . من طريق محمد بن اسماعيل الجعفرى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبى عمرو عن المطلب عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لست من دد ولا دد منى " ١٠ هـ . وأورده الهندي في كنز العمال ٢١٩/١٥ برقم ٤٠٦٦٣ .

استناده : ضعيف وقد تقدم توضيحه قبله .

(١٦٦٠) ١٦٤/٤ .

(٢) الميسر : قمار العرب بالأزلام ، والميسر مأخوذ من اليسر ، وهو وجوب الشيء صاحبه ، يقال : يسرلى كذا اذا وجب فهو ييسر يسرا وميسرا . والياسر اللاعب بالقداح . أنظر المحرر الوجيز ٢/٢٢٣ ، والجامع لأحكام القرآن ٣/٣٥٢ و ٣/٣٥٣ ( سورة البقرة : ٢١٩ ) .

(٣) أنظر نصب الراية ٤/٢٧٥ ، والدراية ٢/٢٤٠ رقم ٩٧٨ .

(٤) لم أجده في نسخة المطبوعة بعد أن تصفحته والله أعلم ، وعنه النزلمى فى نصب الراية ٤/٢٧٥ من طريق ابن نمير ( محمد بن عبد الله بن نمير ) عن حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر بن حفص .

(٥) شعب الإيمان ، في الباب الحادى والأربعون ، كما فى نصب الراية ٤/٢٧٥ وأخرجه أيضا فى السنن الكبرى ١٠/٢١٧ و ١١/٢١٨ فى الشهادات ، باب من كره كلما لعب الناس .

استناده : صحيح ورجاله كلهم ثقات .

(٦) النرد : معروف شئ يلعب به ، فارسى معرب وليس بعربى ، وهو النرد شير ، النرد : اسم أعجمى معرب وشير بمعنى حلو . أنظر لسان العرب ٣/٤٢١ . وقال فى القاموس المحيط ١/٣٤١ : النرد معرب وضعه ارد شير بن بابك ولهذا يقال النرد شير .

(٧) الشطرنج : لعبة فارسى معرب . لسان العرب ٢/٣٠٨ ، القاموس

( ١٦٦١ ) قوله " وعن علي رضي الله عنه أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فلم يسلم عليهم ، وقال : ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ؟ . وعن ابن عمر مثله " أما أثر على رضي الله عنه فأخرجه ابن أبي شيبه <sup>(١)</sup> حدثنا ، وكيع <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا فضيل بن مرزوق <sup>(٣)</sup> ، عن ميسرة النهدي <sup>(٤)</sup> قال : مر علي رضي الله عنه على قوم يلعبون بالشطرنج ، فقال : ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ؟ . وأخرج العقيلي <sup>(٥)</sup> في الضعفاء <sup>(٦)</sup> من طريق مطهر بن الهيثم <sup>(٧)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : " مر النبي صلى الله عليه وسلم

( ١٦٦١ ) ١٦٤/٤ . المصنف ٧٣٨/٨ في الأدب ، باب في اللعب بالشطرنج . والبيهقي فـ في السنن الكبرى ٢١٢/١ . في الشهادات ، باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج . وأورده الهمدي في كنز العمال ٢٢٥/١٥ رقم ٤٠٦٨٥ .

إسناده : حسن . وفي رواية للبيهقي رجاله ثقات ، وأما في إسناد ابن أبي شيبه فيه فضيل بن مرزوق وهو صدوق يهم .

( ٢ ) فضيل بن مرزوق الأغمر الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن ، صدوق يهم ، رمى بالتشيع من السابعة . / ي م ٤ . أنظر تاريخ يحيى بن معين ٤٧٦/٢ ، والمغني في الضعفاء ١٠٨/٢ ، التهذيب ٢٩٨/٨ ، التقريب ١١٣/٢ .

( ٣ ) هو ميسرة بن حبيب النهدي ، أبو حازم الكوفي ، صدوق ، من السابعة . / بخ د ت س . التقريب ٢٩١/٢ . وأنظر الجرح والتعديل ٢٥٣/٨ ، التهذيب ٣٨٦/١٠ . خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٤ .

( ٤ ) النهدي : يفتح النون وسكون الهاء وي بعدها دال مهملة — هذه النسبة إلى نهد بن زيد بن ليث النهدي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣٦/٣ .  
( ٥ ) ثم يوجد بياض في " م " أكثر من سطر لم يجد المخرج أثر ابن عمر ، وقد أخرج البيهقي ٢١٢/١٠ عن عبد الله بن عمر عن نافع ابن عمر أنه سئل عن الشطرنج فقال : هو شر من النرد ، أ هـ .

وإسناده صحيح . ولكنه ليس بلفظ الكتاب .

( ٦ ) ج ٤ ص ٢٦١ رقم ١٨٦٣ في ترجمة مطهر بن الهيثم . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٧٥/٤ ، ورواه أيضا ابن الجوزي في العلل المتناهية ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ١٣٠٥ ، وابن حبان في المجروحين ٢٦/٣ .

إسناده : ضعيف فيه مطهر بن الهيثم وهو متروك . وقال الحافظ فـ في الدراية ٢٤٠/٢ رقم ٩٧٧ : أخرجه العقيلي وابن حبان في ترجمة مطهر بن الهيثم ، وهو متروك ، وفي رجاله متروكان مجهولان أيضا ، أ هـ . قلت : وهما : شبل وعبد الرحمن .

( ٧ ) مطهر ، بتشديد الهاء المفتوحة ، ابن الهيثم بن الحجاج الطائي ، البصري

متروك ، من التاسعة . / ق . التقريب ٢٥٤/٢ . وأنظر الميزان ١٢٩/٤ .

المغني في الضعفاء ٣٠٦/٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٢٥/٣ ، التهذيب ١٨٠/١٠ .

يقوم يلعبون الشطرنج ، فقال ما هذا الكوبة ؟ ألم أنه عنها ؟ لعن الله من لعب بها " .  
وأعله بمظهره ، وقال : لا يصح حديثه . ولا بن حبان في الضعفاء<sup>(١)</sup> ، عن واثلة ابن الأسقع  
قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان لله عز وجل في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة ، لا  
ينظر فيها الى صاحب الشاة - يعنى الشطرنج " وأعله بمحمد بن الحجاج المصفر تركوه .  
(١٦٦٢) حديث " لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة ، والواشرة<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>  
<sup>(٥)</sup>  
<sup>(٦)</sup>  
<sup>(٧)</sup>

( ١ ) ج ٢ ص ٢٩٧ فى ترجمة محمد بن الحجاج المصفر . وأخرجه أيضا ابن الجوزى فى  
العلل المتناهية ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ١٣٠٤ . وأورده الذهبى فى الميزان ٥١٠ / ٣ .  
استاده : ضعيف ، فيه محمد بن الحجاج المصفر وهو متروك . الدراية ٢٤٠ / ٢ .  
( ٢ ) محمد بن الحجاج المصفر ، قال البخارى : سكتوا عنه ، وروى عباس عن يحيى : ليس  
بثقة ، وقال أحمد : قد تركنا حديثه ، وقال ابن حبان : لاتحل الرواية عنه ، وقال  
النسائى : متروك الحديث . مات سنة ٢١٦ أنظر الضعفاء للنسائى ص ٩٣ ،  
التاريخ الكبير ٦٤ / ١ ، الميزان ٥٠٩ / ٣ ، المغنى فى الضعفاء ١٧٦ / ٢ ، لسان  
الميزان ١١٢ / ٥ .

( ١٦٦٢ ) ١٦٤ / ٤ .

( ٣ ) الواصلة : التى تصل شعرها بشعر غيرها ، تريد بذلك أن يظن بها طول الشعر ،  
أو يكون شعرها أصهب ، فتصله بشعر أسود ، فهذا من باب الزور ، قال أبو عبيد :  
وقد رخص الفقهاء فى القرامل ( نبات طويل الفروع لين ) وكل شئ وصل به الشعر  
مالم يكن الوصل شعرا ، فلا بأس به . قال أبو داود : كان أحمد يقول : القرامل  
ليس بها بأس . أنظر غريب الحديث لأبى عبيد ١٦٦ / ١ و ١٦٧ ، وشرح السنة  
١٠٤ / ١٢ ، وفتح البارى ٣٧٥ / ١٠ .

( ٤ ) المستوصلة : التى تأمر من يفعل بها ذلك . النهاية ١٩٢ / ٥ .

( ٥ ) الواشمة : من الوشم وهو أن تفرز المرأة ظهر كعبها ، أو معصمها بآبرة حتى تدميه  
ثم تحشوه بالكحل ، فيخضر ، أو تجعل فى وجهها الخيلان يكحل ، أو مداد . أنظر  
غريب الحديث لأبى عبيد ١٦٧ / ١ .

( ٦ ) المستوشمة : هى التى تسأل وتطلب أن يفعل ذلك بها . أنظر شرح السنة ١٠٤ / ١٢ .

( ٧ ) الواشرة : المرأة التى تحد أسنانها وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيرة تتشبه  
بالشواب . أنظر لسان العرب ٢٨٤ / ٥ .



والمؤ تشرة ، والنامصة ، والمتنصة <sup>(٣)</sup> . عن أسماء <sup>(٤)</sup> : " أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ان ابنتي أصابتها الحصبة فأمرق شعرها ، واني زوجتها أفأصل فيه ؟ فقال : لعن الله الواصلة والمستوصلة " أخرجه البخاري ، ومسلم <sup>(٥)</sup> ، والنسائي <sup>(٦)</sup> . وعن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لعن الله

( ١ ) المؤ تشرة : التي تأمر من يفعل بها ذلك . وفي "م" " المستوصلة " بدل " المؤ تشرة " ، والتصحيح من شرح السنة ١٠٥ / ١٢ . ولسان العرب

٥ / ٢٨٤ .

( ٢ ) النامصة : هي التي تأخذ من شعر حاجب غيرها ، وترققه ليصير حسناً ، قاله الامام النووي في رياض الصالحين ٦٢٩ عند الحديث رقم ١٦٤٣ ، وقال أبو عبيد في الغريب ١ / ١٦٦ : قال الفراء : النامصة : التي تنتف الشعر من الوجه .

( ٣ ) المتنصة : التي تفعل ذلك . وأنظر الصحاح ٣ / ١٠٦٠ .

( ٤ ) هي أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها .

( ٥ ) الحصبة : بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفتحها وكسرهما وفتح الباء الموحدة ، هي بثرات حمراء تخرج في الجلد متفرقة ، وهي نوع من الجدري . أنظر فتح الباري ١٠ / ٣٧٨ في اللباس ، باب رقم ٨٥ ، وعمدة القاري ٢٢ / ٦٦ .

( ٦ ) في "م" " تمرق " بدل "أمرق" والتصحيح من البخاري ، "أمرق" بتشديد الميم فقط وأصله "أمرق" فقلبت النون ميما وادغمت الميم في الميم من المروق وهو خروج الشعر من موضعه . أنظر عمدة القاري ٢٢ / ٦٦ في اللباس ، باب الموصولة .

( ٧ ) الصحيح ١٠ / ٣٧٨ و ٣٧٤ في اللباس ، باب الموصولة ٨٥ . و ٨٣

الحديث ٥٩٣٥ و ٥٩٣٦ و ٥٩٤١ .

( ٨ ) الصحيح ٣ / ١٦٧٦ في اللباس والزينة ، باب تحريم فعل الواصلة ٣٣

الحديث ١١٥ و ١١٦ ، ٢١٢٢ .

( ٩ ) السنن ٨ / ١٨٧ و ١٨٨ في الزينة ، باب لعن الواصلة والمستوصلة .

ورواه أيضا ابن ماجه ١ / ٦٤٠ في النكاح ، باب الواصلة والواشمة

٥٢ الحديث ١٩٨٨ .

إسناده : متفق عليه .

الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة\* . أخرجه الستة<sup>(٢)</sup> مثله من حديث ابن عمر .  
ولأبي داود<sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس : " لعنت الواصلة والمستوصلة ، والنامصة والمتنمصة<sup>(٤)</sup> ،  
والواشمة والمستوشمة ، من غير دا<sup>(٥)</sup> " . وعن عبد الله بن مسعود قال : لعن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشحات والمستوشحات والمتنمصات والمتفلجات<sup>(٥)</sup>

( ١ ) رواه البخارى فى صحيحه ٢٠٣/١٠ فى الطب ، باب العين حق ٣٦ الحديث  
٥٧٤٠ و ٥٩٤٤ ، وفى كتاب اللباس ج ١ ص ٣٧ ، باب وصل الشعر ٨٣  
الحديث ٥٩٣٣ . ومسلم فى صحيحه ١٧١٩/٤ فى السلام ، باب الطيب  
والمرض والرقى ١٦ الحديث ٤١ ( ٢١٨٧ ) ، والنسائى ٤٨/٨ فى الزينة ،  
باب الموتشحات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة والشعبي فى هذا . واللفظ  
للبخارى ، وسياق مسلم : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق " اهـ ،  
وفى رواية للبخارى : " العين حق ، ونهى عن الوشم " وقد جمع هذه الروايات  
ابن الأثير فى جامع الأصول ٧٧٨/٤ ، ونسبه للبخارى ومسلم والنسائى ، فقلده  
المخرج دون التأكد فيه حيث لا يوجد فى سياق مسلم كلمة واحدة من حديث  
الباب والله أعلم .

#### اسناده : رواه البخارى .

( ٢ ) رواه البخارى ٣٧٤/١٠ فى اللباس ، باب وصل الشعر ٨٣ الحديث ٥٩٣٧ و  
٥٩٤٠ و ٥٩٤٢ و ٥٩٤٧ ، ومسلم ١٦٧٧/٣ فى اللباس والزينة ، باب تحريم  
فعل الواصلة والمستوصلة ٣٣ الحديث ١١٩ ( ٢١٢٤ ) . وأبو داود رقم ١٤٦٨  
فى الترجيل باب فى صلة الشعر . والترمذى ١٩٣/٤ ، فى الاستئذان ، باب  
٦٧ الحديث ٢٩٣٣ ، وقال حسن صحيح ، والنسائى ١٤٥/٨ فى الزينة  
باب المستوصلة . وابن ماجه ٦٣٩/١ فى النكاح ، باب الواصلة والواشمة ٥٢  
الحديث ١٩٨٧ . ولغظه عند الجميع عن أبيه عمر رضى الله عنه " أن النبى  
صلى الله عليه وسلم قال : " لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة\*  
اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) السنن رقم ٤١٧٠ فى كتاب الترجيل ، باب فى صلة الشعر .

اسناده : حسن قال الحافظ فى فتح البارى ٣٧٦/١ فى اللباس باب رقم  
٨٣ : وسنده حسن . وسكت عنه المنذرى فى مختصر سنن أبي داود ٦/  
٨٩ رقم ٤٠٠٧ .

( ٤ ) فى " والمستنمصة " وهذا خطأ ، والتصويب من السنن .

( ٥ ) المتفلجات : هن اللواتى يعالجن أسنانهن بعد ما شرعن فى السن حتى يكون  
لها تحد وورقة وأشر ، فيتشبهن بالشواب . أنظر معالم السنن ٢٠٩/٤ ، وشرح

للحسن المغيرات خلق الله تعالى " . أخرجه الترمذى ، وابن ماجه <sup>(١)</sup> . وعن عائشة رضى الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلعن القاشرة <sup>(٢)</sup> والمقشورة <sup>(٣)</sup> " <sup>(٤)</sup> . رواه أحمد <sup>(٥)</sup> . وتقدم النهى عن الواشرة أيضا فى حديث المكامعة <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) السنن ١٩٣/٤ فى الاستئذان والآداب ، باب ما جاء فى الواصلة والمستوصلة ٦٧ الحديث ٢٩٣٢ . وقال : هذا حديث حسن صحيح .  
( ٢ ) السنن ١/٦٤٠ فى النكاح ، باب الواصلة والواشمة ٥٢ الحديث ١٩٨٨ . كذا فى "م" عزاه المخرج للترمذى وابن ماجه فقط وهذا تقصير منه فقد أخرجه أيضا البخارى فى صحيحه ٣٧٢/١٠ فى اللباس باب المغفلجات للحسن ٨٢ الحديث ٥٩٣١ ، ومسلم ١٦٧٨/٣ فى اللباس والزينة ، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة ٣٣ الحديث ١٢٠ ( ٢١٢٥ ) ، وأبو داود رقم ٤١٦٩ فى الترجل ، باب فى صلة الشعر ، والنسائى ٤٦/٨ و ١٤٧ فى الزينة ، باب المتنصات ، والامام أحمد ١/٤١٥ . كلهم بهذا اللفظ سواء ، وفيه قصة ، وهذا لفظ البخارى ، والترمذى . وقد جمع هذه الروايات العلامة ابن الأثير فى جامع الأصول ٧٧٩/٤ راجع ان شئت .

اسناده : قال الامام البغوى : هذا حديث متفق على صحته . شرح السنة ١٠٤/١ رقم ٣١٩١ .

( ٣ ) القاشرة : التى تعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها ، والمقشورة : التى يُفَعَّلُ بها ذلك ، كأنها تقشر أعلى الجلد . أنظر النهاية ٤ / ٦٤ .  
( ٤ ) فى "م" الواشرة والموشرة وهذا خطأ والتصحيح . من المسند ، ومجمع الزوائد ١٦٩/٥ ، والفتح الربانى ج ١ ص ٢٩٧ فى كتاب اللباس والزينة ، أبواب ما يجوز للنساء من الزينة وغيرها .

( ٥ ) المسند ٢٥٠/٦ وتعامه " الواشمة والمستوشمة والواصلة والمتصلة " وبهذا السياق الذى هنا أورده الهيثمى وقلده المخرج فيه لأنه نقله عنه .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٦٩/٥ : رواه أحمد وفيه من لم أعرفه من النساء ، اهـ . وسنده قال عبد الله : حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد قال : حدثتنى أم نهار بنت رفاع ، قالت : حدثتنى آمنة بنت عبد الله ، عن عائشة رضى الله عنها . قلت أم نهار لم أقف على ترجمتها ، وأما آمنة بنت عبد الله قال الحافظ فى تسجيل المنفعة ص ٥٥ : لا تعرف .

( ٦ ) المكامعة : أن يجتمع الرجلان أو المرأتان فى ازار واحد لا حاجز بينهما . وقد تقدم هذا فى الحديث رقم ( ١٦٢٦ ) .

(١٦٦٣) قوله " فقد جاء في الأثر البيهقي في الدعوات <sup>(١)</sup> من حديث ابن مسعود رفعه : " اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل أو نهار ، وتتشهد <sup>(٢)</sup> (بين) كل ركعتين ، فإذا تشهدت من آخر صلاتك ، فأثن على الله عز وجل ، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات ، وآية الكرسي سبع مرات ، وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير ، عشر مرات ، ثم قل : اللهم إني أسألك بمعاهد العز <sup>(٣)</sup> من عرشك ، فذكره وفي آخره ، ثم سل حاجتك ، ثم ارفع رأسك ، ثم سلم يميناً وشمالاً ولا تلعوها السفهاء ، فانهم يدعون بهافيستجاب لهم " وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" <sup>(٤)</sup> ونقل تذييل ابن معين لعمر بن هارون راويه ، قال : وقد صح النهي عن القراءة في السجود . قال حافظ العصر <sup>(٥)</sup> : فظاهر السياق أنه

(١٦٦٣) ١٦٤/٤ .  
(١) الدعوات الكبرى (مخطوط بالمكتبة الاصفية بحيدرآباد في الهند برقم ١٤ أدعية).

وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٧٢/٤ و ٢٧٣ ، وذكر ضعفه .

(٢) في "م" في "بدل" بين "والصواب كما أثبت.

(٣) قال فخر الاسلام في شرح الجامع الصغير : وان كان من العقد وهو المعروف في هذا الدعاء ، فانه يكره أيضاً لأنه يوهم تعلق عزه بالعرش ، وان عزه حادث اذ تعلق بالحدث والله تعالى عزيز لم يزل موصوفاً به ولا يزال موصوفاً به . أنظر شرح فتح

القدر ٤٩٨/٨ .  
(٤) ( ج ٢ ص ١٤٢ في الصلاة باب ذكر صلوات مرويات مطلقاً )  
وعنه السيوطي في اللآلئ المنصوعة ج ٢ ص ٦٨ في كتاب الصلاة . وهو في تنزيه الشريعة المرفوعة ج ٢ ص ١١٢ في كتاب الصلاة .

استناده : قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع بلا شك ، واستناده مخبط كما ترى وفي استناده عمر بن هارون ، قال ابن معين فيه : كذاب ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات المعضلات ، ويدعي شيوخاً لم يرههم ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن القراءة في السجود ، اهـ . وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن يحيى الخشنى تركوه . تنزيه الشريعة ١١٣/٢ .

(٥) عمر بن هارون بن يزيد ، الثقفي مولا هم ، البلخي ، متروك ، وكان حافظاً من كبار

التاسعة ، مات سنة ١٩٤ هـ / ٨٠٠ ق . التقريب ٦٤/٢ ، وانظر المجروحين ٩٠/٢ ،

الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٨٥ . ولا بن الجوزي ٢١٨/٢ ، الميزان ٢٣٣/٣ ،

المفني في الضعفاء ٥٤/٢ .

(٦) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٣٩/٢ رقم ٩٧٥ .

بسم الله وبه نستعين  
تدقّم الطالب بإصلاح ما طلب منه  
أعضاء اللجنة -

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
مكة المكرمة  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فزع الكتاب والسنة

دكتور / محمد مبارك السيد  
دكتور / محمد أحمد القاسم  
دكتور / أحمد محمد نور سيف

# رسالة ترقية الدكتور محمد بن قطلوبغا الحنفى المتوفى ٨٧٩ هـ

تأليف

الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفى المتوفى ٨٧٩ هـ  
رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة  
دراسة وتحقيق

الطالب  
محمد الحارث يعقوبي



إشراف  
الأستاذ الدكتور  
أحمد محمد نور سيف

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الجزء السادس

يسجد بين التشهد والسلام سجدة زائدة، يقول فيها ذلك، ولا يخفى ما فيه . قلت :  
والذى فى " الهداية " (١) ان هذا كان من دعائه صلى الله عليه وسلم، وهو خلاف السياق  
المذكور، والله أعلم .

( ١٦٦٤ ) حديث " للبادى بالسلام من الثواب عشرة وللراد واحدة " .  
وفى الباب مارواه البزار باسناد جيد رفعه : " السلام اسم من أسماء الله تعالى ، وضعه  
(٢) (٣) (٤)

( ١ ) أنظر شرح فتح القدير ٨ / ٤٩٨ . وسياقه ، قال : " روى أنه كان من دعائه اللهم  
انى أسألك بمعقد العزم من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وباسمك الأعظم ،  
وجدك الأعلى ، وكلماتك التامة " اهـ . قلت : وهذا أيضا سياق المصنف فى الاختيار .  
١٦٦٤ / ٤

( ٢ ) ثم يوجد بياض فى " م " لم يجده المخرج بهذا اللفظ . قلت : روى ابن عدى فى  
الكامل ٦ / ٢٠٣٥ و ٢٤٣٩ فى ترجمة غالب القطان . عن رجل من أصحاب النبى  
صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سلم على  
قوم فقد فضلهم بعشر حسنات وان ردوا عليه " اهـ .

اسناد : ضعيف ، لأجل غالب القطان فقد ضعفه ابن عدى . وأخرج البزار (كشف  
الأستار ٢ / ٤١٩ رقم ٢٠٠٣ . من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا التقى الرجلان المسلمان فسلم  
أحدهما على صاحبه ، فان أحبهما الى الله أحسنهما بشرا لصاحبه ، فاذا تصافحا ،  
نزلت عليهما ، مائة رحمة ، للبادى منهما تسعون ، وللمصافح عشرة " وأورده الهنـدى  
فى كنز العمال ٩ / ١١٤ برقم ٢٥٢٤٥ ، ونسبه للحكيم الترمذى فى نوارد الأصول ،  
ولأبى الشيخ فى العظة . وذكره أيضا الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب  
٣ / ٤٣٣ فى الادب ، الترغيب فى المصافحة ، والترهيب من الاشارة فى السلام . وعزاه  
للـبـزار .

اسناد : ضعيف ، قال الهيئى فى المجمع ٨ / ٣٧ : وفيه من لم أعرفهم . وسكت عنه  
المنذرى .

( ٣ ) كشف الأستار ٢ / ٤١٧ برقم ١٩٩٩ ، ورواه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير  
١٠ / ٢٢٤ و ٢٢٥ برقم ١٠٣٩١ و ١٠٣٩٢ .

اسناد : قال المنذرى : رواه البزار ، والطبرانى ، وأحد اسنادى البزار جيد قوى .  
الترغيب والترهيب ٣ / ٤٢٨ ، وقال الهيئى فى المجمع ٨ / ٢٩ : رواه البـزار  
باسنادين والطبرانى بأسانيد ، وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبرانى  
اهـ .

( ٤ ) فى " م " " الاسلام " وهذا خطأ والتصحيح من البزار ، والطبرانى .

( ١ )

فى الأرض، فافشوه بينكم، فان الرجل المسلم ( اذا مرقوم ) فسلم عليهم، فردوا عليه، كان له (عليهم) فضل درجة، بتدكيه اياهم (السلام) فان لم يردوا عليه، رد عليه من هو خير منهم (وأطيب) \*.

( ١٦٦٥ ) حديث " أن الحسن بن على قال : يا رسول الله ان أبى يسلم عليك، قال عليك وعلى أبيك السلام (٥) (٤) ابن أبى شيبه، وأبو داود عنه حدثنا إسماعيل بن علية، عن غالب، قال : انا لجلوس

باب الحسن ان جاء رجل، فقال : حدثنى أبى، عن جدى قال : «بعثنى أبى الى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال : ائته فاقرئه السلام، فأتيه، فقلت : (ان أبى) يقرئك السلام، فقال : عليك وعلى أبيك السلام ". وأخرجه من طريق وكيع، عن شعبة، عن غالب العبدى، عن رجل من بنى تميم، عن أبيه، عن جده، وأوجد أبيه .

( ١٦٦٦ ) قوله " وهكذا نقل عنه عليه السلام أنه رد عليهم " عن عائشة رضى الله عنها قالت : " دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا : (السام) (٦) (٦) " .

( ١ ) فى " م " اذا هو تقدم " بدل " اذا مرقوم " والتصويب من البزار وغيره .

( ٢ ) سقط من " م " والمثبت من المسند .

( ٣ ) قوله " وأطيب " سقط من " م " .

( ١٦٦٥ ) ١٦٥ / ٤ .

( ٤ ) المصنف ١١٢ / ٨ و ٦١٣ فى الأدب، باب فى الرجل يبلغ السلام ما يقول له .

( ٥ ) السنن رقم ٥٢٣١ فى الأدب، باب فى الرجل يقول : فلان يقرئك السلام .

اسناده : ضعيف، فيه مجاهيل لا يعرفون من هم . ونسبه المنذرى للنسائى فى الكبرى وقال فيه : عن رجل من بنى نعيم، عن جده، وهذا الاسناد فيه مجاهيل . مختصر سنن أبى داود ٩٥ / ٨ برقم ٥٠٦٨ .

( ٦ ) هو غالب بن مهران، وقيل ابن ميمون التمار، العبدى، أبو غفار، البصرى، صدوق من السادسة . / د س ق . التقريب ١٠٤ / ٢ . وأنظر الجرح ٤٩ / ٧ ، الكاشف

٣٧٤ / ٢ ، التهذيب ٢٤٣ / ٨ .

( ٧ ) لم أقف على ترجمته والله أعلم .

( ٨ ) فى " م " " يقرئك أبى السلام " والتصويب من المصنف والسنن .

( ١٦٦٦ ) ١٦٥ / ٤ .

( ٩ ) الرهط : مادون العشرة من الرجال لا تكون فيهم امرأة . الصحاح ١١٢٨ / ٣ .

( ١٠ ) فى " م " " السلام " بدل " السام " وهذا خطأ والصواب كما صحته .

والسام : يعنى الموت، ويظهرون أنهم يريدون (السلام عليكم) . أنظر النهاية

٤٢٦ / ٢ ، وجامع الأصول ٦١٠ / ٦ .

عليك ، قالت عائشة : ففهمتها ، فقلت : عليكم السام واللعنة ، قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا يا عائشة ، ان الله يحب الرفق في الأمر كله ، فقلت : يا رسول الله أول لم تسمع ما قالوا ؟ قال : قد قلت وعليكم " متفق عليه وفي لفظ " وعليكم " (٣) أخرجه . وعن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انسى راكب غدا الى يهود ، فلا تبدؤهم بالسلام ، فاذا سلموا عليكم فقولوا : وعليكم " . رواه أحمد (٤) وعن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اليهود اذا سلم عليكم (٥)

(١) في "م" ٣ "السلام" والتصويب من الصحيحين .

(٢) رواه البخارى ١٠٦/٦ فى الجهاد ، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ٩٨ الحديث ٢٩٣٥ و ٢٠٢٤ و ٦٠٣٠ و ٦٠٣٥ و ٦٣٩٥ و ١٠١٦٣ و ٦٤٠١ و ٦٩٢٧ و الرقم الذى معنا ٦٣٥٦ . ج ١١ ص ٤١ فى الاستئذان ، باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام ٢٢ وسلم ١٧٠٦/٤ فى السلام ، باب النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ، وكيف يرد عليهم ٤ الحديث ١١٠١ ( ٢١٦٥ ) .

اسناده : متفق عليه .

(٣) فى البخارى رقم ٦٤٠١ ج ١١ ص ٢٠٠ فى الدعوات ، باب رقم ٦٢ . قال الخطايب هكذا يرويه عامة المحدثين " وعليكم " بالواو ، وكان سفيان بن عيينة يرويه " عليكم " بحذف الواو وهو الصواب ، وذلك أنه اذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودا عليهم ، وبإدخال الواو يقع الاشتراك معهم والدخول فيما قالوه لأن الواو حرف عطف والجمع بين الشيتين ، والسام : فسروه الموت ، اهـ معالم السنن ١٥٤/٤ . وأنظر أيضا زاد المعاد ٢٣/٢ ، وجامع الأصول ٦١٠/٦ .

(٤) المسند ١٤٤/٤ ، وأخرجه أيضا ابن ماجة فى سننه ١٢١٩/٢ فى الأدب ، باب رد السلام على أهل الذمة ١٣ الحديث ٣٦٩٩ . وابن أبى شيبه ، فى المصنف ٦٣٠/٨ فى الأدب ، باب فى رد السلام على أهل الذمة . من طريق محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن مرشد بن عبد الله اليزنى عن أبى عبد الرحمن الجهنى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انى راكب ... الخ " اسناده : ضعيف ، قال البوصيرى فى الزوائد : فى اسناده ابن اسحاق ، وهو مدلس ، قال : وليس لأبى عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف ، وليس له شئ فى بقية الكتب الستة ، هـ . قال الحافظ فى الاصابة ١١/٢٤٤ رقم الترجمة ٧١٣ : بعد أن أورد هذا الحديث ، وخالفه ( أى ابن اسحاق ) ابن لهيعة ، وعبد الحميد بن جعفر ، فروياه عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن أبى نضرة الغفارى عنه به ، وذكر كلاما طويلا حول اسناده ، ثم قال : فحكى أن = (٥) سقط من ( م ) .



أحدهم فانما يقول السلام عليكم<sup>(١)</sup> متفق عليه . وفى رواية لأحمد<sup>(٣)</sup> ، ومسلم<sup>(٤)</sup> وعليك<sup>(٤)</sup> بالواو . و عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سلم عليكم أهل الكتاب ، فقولوا : وعليكم " . متفق عليه . وفى رواية لأحمد<sup>(٦)</sup> فقولوا عليكم<sup>(٦)</sup> بغير واو .

(١٦٦٧) قوله " ولا بأس بعيادتهم اقتداً " برسول الله صلى الله عليه وسلم . عن أنس قال : كان غلام يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم ، فمضى ، فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده ، فقعد عند رأسه ، فقال له : أسلم ، فنظر الى أبيه وهو عنده ، فقال له : أطع أبا القاسم ، فأسلم ، فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول : الحمد لله الذى أنقذه من النار . رواه البخارى<sup>(٧)</sup> ، وأحمد<sup>(٨)</sup> ،

= اسمه ( أى أبى عبد الرحمن الجهنى ) زيد ، وقيل هو عقبة بن عامر الصحابى المشهور ، اهـ . قلت : والامام أحمد أخرج حديثه هذا فى مزيته بسند المذکور أعلاه وذكر الخلاف فيه . وهو حديث ضعيف بهذا الإسناد والله أعلم .

(١) فى "م" السلام بدل "السلام" والتصحيح من الصحيحين .

(٢) رواه البخارى ٤٢/١١ فى الاستئذان ، باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام ٢٢ الحديث ٦٢٥٧ و ٦٩٢٨ ، ومسلم ١٧٠٦/٤ فى السلام ، باب النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ٤ الحديث ٩٠٨ (٢١٦٤) . ورواه أيضا الترمذى ٨٠/٣ فى السير ، باب ما جاء فى التسليم على أهل الكتاب ٤ الحديث ١٦٥٣ . وقال : حسن صحيح .

(٣) المسند ج ٢ ص ١١٤ ، و ١٩٩ و ٥٨٠ .

إسناده : متفق عليه .

(٤) قلت : وهو كذا فى رواية للبخارى أيضا ، وتام الحديث " فقل : وعليك " .

(٥) رواه البخارى ٤٢/١١ فى الاستئذان ، باب رقم ٢٢ الحديث ٦٢٥٨ و ٦٩٢٦ ،

ومسلم ١٧٠٥/٤ فى السلام ، باب رقم ٤ الحديث ٧٦ (٢١٦٣) .

(٦) المسند ج ٣ ص ٤٠ و ٤٤ و ٢١٠ و ٢١٤ و ٢٣٤ و ٦٢٢ و ٢٨٩ و ٣٨٣ .

إسناده : متفق عليه .

(١٦٦٧) ٤ / ١٦٥ .

(٧) الصحيح ٢١٩/٣ فى الجنائز ، باب اذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه ،

وهو يعرض على الصبى الاسلام ٢٩٢ الحديث ١٣٥٦ و ١٦٥٧ .

(٨) المسند ج ٣ ص ٢٢٧ و ٢٨٠ .

وأبو داود ، وقد تقدم ، ورواه ابن حبان بلفظ : " أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد جاراً له يهودياً " ورواه عبد الرزاق : " كان له جار يهودى فمضى ، فعاده بأصحابه فعرض عليه الشهادة ثلاث مرات ، فقال له أبوه فى الثالثة : قل ما قال لك ، ففعل ثم مات فأرادت اليهود أن تليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى به منك " (٧) ففسله (النبي صلى الله عليه وسلم) ، وكفته ، وحنطه ، وصلى عليه " .  
 (١٦٦٨) حديث " من تكلم عند ظالم بما يرضيه بغير حق يغير الله قلب الظالم عليه ويسلطه عليه " .

( ١ ) السنن رقم ٣٠٩٥ فى الجنائز ، باب فى عيادة الذى . ورواه أيضا الحاكم فى المستدرک ٢٦٣/١ فى الجنائز ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣/٣٨٣ فى الجنائز .  
استاده : رواه البخارى . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .  
 ووهم فى ذلك فقد أخرجه البخارى فى موضعين .  
 ( ٢ ) تقدم فى الحديث رقم ( ١٥٩٠ ) ص ٢٢٧١ .  
 ( ٣ ) الصحيح فى النوع الأول من القسم الرابع باسناد البخارى . أنظر نصب الراية ٢٧٢/٤ .

( ٤ ) المصنف ٣٤/٦ رقم ٩٩١٩ ، وج ١٠ ص ٣١٥ رقم ١٩٢١٩ . من طريق ابن جريج عن عبد الله بن عمرو بن علقمة عن ابن أبى حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ المذكور أعلاه . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٢٧٢/٤ .  
استاده : معضل ، أرسله تابع التابعى وهو عمر بن سعيد بن أبى حسين النوفلى المكنى ، روى عن محمد بن أبى بكر الصديق ، ومحمد ، وابن أبى رباح ، وطاوس وغيرهم وهو ثقة . أنظر التهذيب ٥٣/٧ ، التقريب ٥٦/٢ . وباقي رجاله ثقات . ولكنه ضعيف لأن المعضل من أنواع الضعيف ، ويغنى عنه رواية البخارى .  
 ( ٥ ) فى " م " " الاسلام " بدل " الشهادة " والتصويب من المصنف .  
 ( ٦ ) فى " م " " فبادرت " بدل " فأرادت " والتصحيح من المصنف .  
 ( ٧ ) سقط من " م " " والمثبت من المصنف .

( ١٦٦٨ ) ١٦٥/٤ .

( ٨ ) ثم يوجد بياض فى " م " لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول بهذا اللفظ . قلت فى الباب : حديث " من أعان ظالماً سلطه الله عليه " أورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره ١٧٦/٢ فى تفسير قوله تعالى : " وكذ لك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون " ( سورة الأنعام ، الآية : ١٢٩ ) وقال : وقد رواه الحافظ ابن عساكر فى ترجمة عبد الباقي بن أحمد من طريق سعيد بن عبد الجبار الكرابيى عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً ، وقال : وهذا حديث غريب ، اه . ==

(١٦٦٩) حديث "استماع صوت الملائكة معصية والجلوس عليها فسق والتلذذ بها من الكفر" أخرجه (أبو الج) (٤) من حديث مكحول مرسلًا "الاستماع، أى الملائكة معصية".

== وذكره القرطبي أيضا فى الجامع لأحكام القرآن ج ٧ / ٨٥ وقال : وفى الحديث وذكره لكنه لم ينسبه لأحد . وقال فى اللآلئ المصنوعة ذكره صاحب الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود . وقال فى كشف الخفاء ومزيل الألباس ج ٢ ص ٢٢٧ برقم ٢٣٨٠ : وبالجمل فمعناه صحيح . وقال السخاوى : فيه متها بالوضع وهو ابن زكريا فهو آفته . وحديث "من التمس رضا الله بسخط الناس أراضه الله وأرضى عنه الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس" اهـ . أخرجه الترمذى ٣٤ / ٤ فى أواخر أبواب الزهد ، الحديث ٢٥٢٧ و ٢٥٢٨ . والبيهقى فى شرح السنة ١٤ / ٤١١ و ٤١٢ رقم ٤٢١٣ و ٤٢١٤ ، وابن عساكر فى "تاريخه" ١٥ / ٢٧٨ / أ ، وأبو نعيم فى الحلية ٨ / ١٨٨ والقضاعى فى مسند الشهاب ج ١ ص ٣٠٠ و ٣٠١ رقم ٤٩٩ - ٥٠١ والبيهقى فى الزهد الكبير رقم ٢٢١ و ٢٢٢ ، وابن المبارك فى الزهد رقم ١٩٩ و ٢٠٠ ، والاسمام أحمد فى الزهد ص ١٦٤ ، والحميدى رقم ٢٦٦ . بطرق من حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها مرفوعا وموقوفا .

استناده : حسن ، والموقوف صحيح رجاله كلهم ثقات ، وأما المرفوع فقد رواه الترمذى ، والبيهقى ، وابن المبارك ففيه رجل مجهول ، لكن رواه من طريق آخر القضاعى فى مسند الشهاب وابن عساكر وغيرهما مرفوعا ورجالهم جيدون فيتقوى الحديث بذلك ، وسنده حسن ان شاء الله .

(١٦٦٩) ٤ / ١٦٦ .

(١) سقط من "م" والمثبت من الاختيار .

(٢) الملائكة : آيات الله . لسان العرب ١٥ / ٢٥٩ .

(٣) ما قبل قوله "أخرج" بياض فى "م" .

(٤) هكذا فى "م" بهذه الصورة ، وقد حاولت جاهدا التوصل الى معرفة هذا المعزو ، والوقوف على هذا الأثر أيضا ، فلم أقف عليه من حديث مكحول والله أعلم . وقال الشوكانى فى نيل الأوطار ٨ / ١١٣ فى أبواب السبق والرمى ، باب ما جاء فى آلة الله : أخرجه أبو يعقوب محمد بن اسحاق النيسابورى من حديث أبي هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "استماع الملائكة معصية والجلوس عليها فسق والتلذذ بها كفر" .

استناده : قال الشوكانى بعد أن أورد معه عدة أحاديث : وفى الباب أحاديث كثيرة ، وقد وضع جماعة من أهل العلم فى ذلك مصنفات ولكنه ضعفها جميعا بعض =

(١٦٧٠) حديث "أنه عليه الصلاة والسلام أدخل أصبعه في أنفه لئلا يسمع صوت الشبابة". عن نافع: "أن ابن عمر سمع زمزماً فوضع أصبعه على أنفه ، ونأى عن الطريق ، وقال لى : يا نافع ، هل تسمع شيئاً ؟ قلت : لا ، قال : فرفع أصبعه من أنفه ، وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم (فسمع مثل هذا) فصنع مثل هذا". رواه أحمد<sup>(٥)</sup> ، وأبو داود<sup>(٦)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٧)</sup> . قيل : وهذا يدل على الترخص لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ابن عمر أن يصنع مثل ما صنع ، وابن عمر لم يأمر نافعاً بذلك أيضاً .

== أهل العلم \_\_\_\_\_ سم حتى قال ابن

حزم ( المحلى ج٩ ص ٢٠٨ ) ، والمسألة ١٥٦٦ : ولا يصح في هذا الباب شيء أبداً ، وكل ما فيه فموضوعاً هـ . وفي الباب : حديث ابن عمر "نهى عن الفناء والاستماع الى الفناء" ، وعن الغيبة والاستماع الى الغيبة ، وعن النسيئة والاستماع الى النسيئة". أخرجه الطبراني ولم أقف عليه في القسم الموجود ولعله في المفقود . والخطيب في التاريخ ٢٢٦/٨ . وأورده الهندي في كنز العمال ٢١٩/١٥ رقم ٤٠٦٦٢ . وعزاه لهما .

اسناده : ضعيف ، قال في مجمع الزوائد ٩١/٨ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه فرائد بن السائب وهو متروك . ونوه له السيوطي بإشارة الضميف . الجامع الصغير ٢ / ١٩٠ .

(١٦٧٠) ١٦٦ / ٤ .

(١) وفي رواية "فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت" . واليراع : المراد به الشبابة المتخذة من القصب كان يزمربها . وهذه الرواية قد ذكرها ابن الأثير في جامع الأصول ٤٥٧/٨ ، وأنظر أيضاً النهاية ٢٩٥/٥ .

(٢) قال الخطابي : الزمار الذي سمع ابن عمر رضى الله عنه هو صفارة الرعاة ، وقد جاء ذلك مذكوراً في هذا الحديث من غير هذه الرواية . معالم السنن ١٢٤/٤ .

(٣) ونأى : أى بعد . عون المعبود ٢٦٦ / ١٣ .

(٤) سقط من "م" والمثبت من السنن .

(٥) المسند ج ٢ ص ٣٨ و ٣٨ .

(٦) السنن رقم ٤٩٢٤ و ٤٩٢٥ في الأدب ، باب كراهية الفناء والزمر .

(٧) السنن ٦١٣/١ في النكاح ، باب الفناء والدف ٢١ الحديث ١٩٠١ . وابن حزم

في المحلى ٧١٣/٩ ، المسألة رقم ١٥٦٦ .

اسناده : أورده الحافظ في التلخيص ٢٠١/٤ رقم ٢١٢١ وسكت عنه . وقال أبو داود : وهو حديث منكر . قال في عون المعبود ٢٦٩/١٣ : ولا يعلم وجه النكارة بل اسناده قوى وليس بمخالف لرواية الثقات . وضححه ابن حزم ، وسكت عنه

المنذرى في مختصره ٢٣٨/٧ رقم ٤٧٥٦ .

== فائدة : قال العلامة العيني : قال القرطبي : أما الفناء فلا خلاف في تحريمه لأنه من اللهو واللعب المذموم بالاتفاق ، فأما ما يسلم من المحرمات فيجوز القليل منه في الأعراس والأعياد وشبههما ، ومذهب أبي حنيفة تحريمه وبه يقول أهل العراق ، ومذهب الشافعي كراهيته وهو المشهور من مذهب مالك ، واستدل جماعة من الصوفية بحديث الباب ( البخاري ٢ / ٤٤٠ ) في العيدين ، باب الحراصة والدرق يوم العيد ( ٢ ) الحديث ( ٩٤٩ ) على إباحة الفناء وسماحه بآلة وبغير آلة ، ويرد عليهم بأن غناء الجاريتين لم يكن إلا في وصف الحبيب والشجاعة وما يجري في القتال ، فلذلك رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وأما الفناء المعتاد عن المشتهرين به الذي يحرك الساكن ويهيج الكامن الذي فيه وصف محاسن الصبيان والنساء ووصف الخمر ونحوها من الأمور المحرمة فلا يختلف في تحريمه ولا اعتبار لما ابتدعت الجبهة من الصوفية فسي ذلك فانك اذا تحققت أقوالهم في ذلك ورأيت أفعالهم وقتت على آثار الرذيلة منهم وبالله المستعان . وراجع المزيد من ذلك في عدة القاري ٦ / ٢٧١ في العيدين ، باب الحراصة والدرق يوم العيد . وقال الحافظ في فتح الباري ٢ / ٤٤٣ : وقد حكى قوم الإجماع على تحريمها ، وحكى بعضهم عكسه ، ولا يلزم من إباحة الضرب بالدف في العرس ونحوه إباحة غيره من الآلات كالعود ونحوه . وقال الشوكاني في نيل الأوطار ٨ / ١١٣ : وقد اختلف في الفناء مع آلة من آلات الملاهي وبدونها ، فذهب الجمهور إلى التحريم مستدلين بما سلف ( أنظر من الصفحة ١٠٩ إلى ١١٣ ) ، وذهب أهل المدينة ومن وافقهم من علماء الظاهر وجماعة من الصوفية إلى الترخيص في السماع ولو مع العود والسير . قلت : ومن الظاهرية ابن حزم أباح مطلقا وضعف جميع الأدلة الواردة في هذا الباب وقال : وكل ما فيه فموضوع ، وأخذ يسوق الأدلة فيما ينصر به ذلك مذهبه وآراء الشاذة ولا يعتد به ولا بالصوفية . أنظر المحلى ٩ / ٧٠١ -

٧١٦ م ، رقم ١٥٦٦ ، وعون المعبود ١٣ / ٢٧٠ - ٢٧٤ .  
قال شيخ الإسلام ابن تيمية : ومن كان له خبرة بحقائق الدين وأحوال القلوب معارفها وأذواقها ومواجيدها عرف أن سماع المكا والتصدية لا يجلب للقلب منفعة ولا مصلحة الا وفي ضمن ذلك من الضلال والعفدة ما هو أعظم منه ، فهو للروح كالخمر للجسد يفعل في النفوس اعظم ما تفعله حميا الكو وس ولهذا يورث أصحابه سكرًا أعظم من سكر الخمر فيجدون لذة كما يجد شارب الخمر بل يحصل لهم أكثر وأكبر مما يحصل لشارب الخمر . الخ .  
انظر مجموعة الرسائل المنيرية ( الرسالة التاسعة في السماع والرقص ) ج ٣ ص ١٧٤ ، ومجموع الفتاوى ج ٣ ص ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٣٠٥ و ٣٠٦ .

( ١٦٧١ ) قوله " لقول ابن مسعود وغيره من الصحابة جردوا المصاحف، ويروى جردوا القرآن " . قال المخرجون : الرواية الأولى لم نجد لها . والثانية أخرجها ابن أبي شيبة (٢) من طريق ابراهيم، عن ابن مسعود باللفظ المذكور (٣) وأخرجها من وجه آخر موصولة به وزاد " لا تلحقوا به ما ليس منه " وأخرجه هكذا عبد الرزاق، والطبراني، وأبو عبيد، وقال : كان ابراهيم يذهب به الى لفظ المصحف . وأخرج الطبراني، عن ابن مسعود " أنه كان يكره التعشير في المصاحف " . وأما عن غير ابن مسعود فما خرج (٨)

( ١ ) أى لا تقرنوا به شيئا من الأحاديث ليكون وحده مُقرّدا، وقيل : أراد أن لا يتعلموا من كتب الله شيئا سواه، وقيل : أراد جردوه من النقط والاعراب وما أشبههم .  
أنظر النهاية ٢٥٦/١، وشرح فتح القدير ٤٩٦/٨ .

( ٢ ) أنظر نصب الراية ٢٦٩/٤، والدرية في تخريج أحاديث الهداية ٢٣٧/٢ تحت رقم ٩٧١ .

( ٣ ) المصنف ٥٥٠/١٠ في فضائل القرآن، باب من قال : جردوا القرآن . وج ٢ ص ٤٩٨ في كتاب الصلاة .

( ٤ ) المصنف ٣٢٢/٤ رقم ٧٩٤٤ .

( ٥ ) المعجم الكبير ٤١٢/٩ رقم ٩٧٥٣ . وقد أورده الزيلعي في نصب الراية ٢٦٩/٤ .  
استاده : صحيح رجاله كلهم ثقات، وقال في مجمع الزوائد ١٥٨/٧ : رجاله رجال الصحيح غير أبي الزعراء وقد وثقه ابن حبان وقال البخاري وغيره : لا يتابع في حديثه، اهـ . قلت : قال الحافظ في التقریب ٤٥٨/١ : وثقه المجلي وأنظر التهذيب ٦١/٦ .

( ٦ ) غريب الحديث ج ٤ ص ٤٧٠ .

( ٧ ) المعجم الكبير، قلت : لم أجده في النسخة المطبوعة بعد أن قرأت أحاديثه بالكامل والله أعلم . وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٨/٧، بلفظ عن مسروق " أن ابن مسعود كان يكره التفسير في القرآن " . وذكره أيضا الزيلعي في نصب الراية ٢٦٩/٤ بلفظ عن مسروق " أن ابن مسعود كان يكره التعشير في المصحف ونسبه للطبراني، وأخرجه أيضا . عبد الرزاق في مصنفه ٣٢٢/٤ رقم ٧٩٤٢، وابن أبي شيبة ٥٤٨/١٠ في فضائل القرآن، باب التعشير في المصحف . وأورده الهندي في الكنز ٣٤٥/٢ برقم ٤٢١٠ . عن مسروق، بهذا اللفظ .

استاده : صحيح رجاله كلهم ثقات، وقال الهيثمي في المجمع ١٥٨/٧ : رجاله رجال الصحيح .

( ٨ ) قال في لسان العرب ٥٦٩/٤ : وعشرت الشيء تعشيرا : كان تسعة فزدت واحدا

حتى تم عشرة . والتعشير زيادة وتام . وقال في شرح فتح القدير ٩٧/٨ :

التعشير : وهو جعل العواشر، قالوا : في زماننا لا بد للمعجم من دلالة فان مشايخنا =



البیهقی ، عن قرظة بن كعب قال : لما خرجنا الى العراق خرج معنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال لنا : " انکم تأتون أهل قرية لهم <sup>(٢)</sup> دوی بالقرآن کدوی النحل ، فلا تشغلوهم بالأحاديث فتصدوهم ، وجردوا القرآن " قال الحریری فی الغریب : <sup>(٣)</sup> یحتمل : " جردوا القرآن " / أمرین : جردوه فی التلاوة لا تخلطوا به غیره ، والثانی جردوه فی الخط ١٩٩/أ من النقط والتعشیر . وقال البیهقی : ویحتمل وجها آخر وهو أنه أراد لا تخلطوا به غیره من الکتب ، لأن ما خلا القرآن من الکتب ( انما يؤخذ عن ) اليهود والنصارى ، وليسوا بمؤمنین علیها .

(١٦٧٢) قوله " أنه علیه الصلاة والسلام أنزل وفد ثقیف فی المسجد " تقدم فی کتاب الطهارة .

(١٦٧٣) " فصل " " السنة : تقليم الأظفار ، ونفث الابط ، وحلق العانة والشارب وقصه احسن وهذه من سنن الخلیل علیه السلام ، وفعلها نبینا صلی الله علیه وسلم وأمر بها وقيل أول من قص الشارب واختنن وقلم الأظفار ورأى الشیب ابراهيم علیه السلام " . أما انها من سنن ابراهيم فأخرج ابن <sup>(٥)</sup> شیبة حدثنا شريك عن ( لیث ) <sup>(٦)</sup> عن مجاهد قال : " ست من فطرة ابراهيم علیه الصلاة والسلام ، قص الشارب ، والسمواک ،

= لم یروا به بأسا لأن المعجم لا یمکنهم التعلیم والتلاوة الا بالنقط ، وعلى هذا کتبہ أسامی السور وعدد الآی فهو وان کان أحدانا فهو بدعة حسنة .

(١) فی کتاب المدخل . وأخرج عنه الزیلعی فی نصب الراية ٢٦٩/٤ ، عن الشعبی عن قرظة بن کعب ، وقوی اسناده . قال الذهبی : " المدخل " للبیهقی مجلد . تذکرة الحفاظ ١١٣٣/٣ . قلت : المدخل الى السنن الکبری عر على جزء یسیر منه ولا یساوی ربعه . الذکثور محمد ضیاء الرحمن الأعظمی وقد طبع ونشره دار الخلفاء للکتاب الاسلامی .

(٢) الدوی : صوت لیس بالعالی ، کصوت النحل ونحوه . النهاية ٤٣/٢ .

(٣) لم أجد فی القسم المطبوع ، وقد ذکره الزیلعی فی نصب الراية ٢٦٩/٤ .

(٤) فی " م " " انما یوجد عند " والتصحیح من نصب الراية ٢٦٩/٤ .

(١٦٧٢) ١٦٦/٤ . تقدم فی الحديث رقم (٥٣) .

(١٦٧٣) ١٦٧/٤ .

(٥) المصنف ج ١ ص ١٩٥ فی الطهارة ، باب فی الفطرة ما یعد فیها .

اسناده : ضعیف فیہ شریک بن عبد الله النخعی الکوفی وهو صدوق یخطئ کثیرا ،

ولیث بن أبی سلیم ضعیف وقد تقدمت ترجمتها .

(٦) فی " م " " لیس " بدل " لیث " وهو خطأ والتصحیح من المصنف .

والفرق (١) ، وقص الأظفار ، والاستنجا ، وحلق العانة " ولم يذكر " نتف الابط " وأما أن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها فعن ميل بنت مشرح (٢) ، قالت : " رأيت أبي يقلب أظفاره ويدفنه ، وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك " رواه الطبراني في الكبير (٤) ، والأوسط (٥) ، وفيه ضعف . وروى التميمي في جزءه المسلسلات (٦) ، عن علي (٧) .

(١) الفرق : موضع المفرق من الرأس ، وفرق الرأس : ما بين الجبين الى الدائرة ومفرقه .  
كذلك وسط رأسه . وفي صفته عليه الصلاة والسلام " إن انفرت عقيقته فرق " أي إن صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه ، وإن لم ينفرق لم يفرقه ، أراد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن ينفرق هو ، هكذا كان في أول الأمر ثم فرق ، والمفرق : وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر . أنظر النهاية ٣/ ٤٣٨ ، ولسان العرب ١٠/ ٣٠١ .

(٢) قال الحافظ في الاصابة ٩/ ٢٠٧ : مثل بنت مشرح ، بدل ميل بنت مشرح . لم أقف على ترجمتها والله أعلم .

(٣) مشرح : بكسر أوله وسكون المعجمة ، وفتح الراء بعدها مهمل ، الأشعري قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، وقال ابن عبد البر : له صحبة أنظر الاستيعاب ١٠/ ٢٤٩ رقم الترجمة ٢٥٥٢ ، أسد الغابة ٤/ ٣٦٧ ، الاصابة ٩/ ٢٠٧ .

(٤) المعجم الكبير ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٧٦٢ .

(٥) والبزار أيضا كشف الأستار ٣/ ٣٧٠ رقم ٢٩٦٨ .

استناده : ضعيف ، قال في مجمع الزوائد ٥/ ١٦٨ : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، من طريق عبد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه وكلاهما ضعيف وأبوه وثق . قال الحافظ في الاصابة ٩/ ٢٠٧ : وفيه محمد بن سليمان بن سموأل وهو ضعيف جدا ، اهـ .

(٦) في "م" التميمي " والصواب كما صححته من كتب التراجم ، واسمه اسماعيل بن محمد ابن الفضل بن علي القرشي الأصهباني ، وكنيته أبو القاسم ، الحافظ الملقب بقوام السنة ، ولد سنة ٤٥٧ هـ . وسمع ابن مردويه والطبقة ، حدث عنه ابن عساكر ، وقال امام وقته وأستاذ علماء عصره ، وقدوة أهل السنة في زمانه ، كان عديم النظر لا مثيل له في وقته ، وهو ممن يضرب بهم المثل في الصلاح ، مات يوم الأضحى سنة ٥٣٥ هـ . أنظر تذكرة الحافظ ٤/ ١٢٧٧ ، طبقات الحافظ ص ٤٦٣ .

(٧) ( لم أقف على الكتاب ) .

وأورده الهندي في كنز العمال ج ٦ ص ٦٨١ رقم ١٧٣٨٤ . ونسبه لأبي القاسم اسماعيل بن محمد التميمي في مسلسلاته والديلمي .



ابن أبي طالب رضى الله عنه ، قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم أظفاره يوم الخميس ، ثم قال : يا علي قصّ الظفر ، وتنفّ الابط ، وحلق العانة ، يوم الخميس ، والفسل والطيب (واللباس) يوم (الجمعة) <sup>(١)</sup> . عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقصّ (أو يأخذ من) <sup>(٢)</sup> شاربه ، وقال : ان ابراهيم خليل الله عليه السلام كان يفعله " رواه الترمذى ، والنسائى <sup>(٣)</sup> . وعن أم عياش قالت : <sup>(٤)</sup> " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفى <sup>(٥)</sup> شاربه " . رواه الطبرانى ، وفيه مقال <sup>(٦)</sup> .

= اسناده : ضعيف ، قال الهندى فى مقدمة كنز العمال ج ١ ص ١٠ : وكل ما عسى لهؤلاء الأربعة للحكيم الترمذى فى نوادر الأصول أو للحاكم فى تاريخه أو لابن الجارود فى تاريخه أو للدلى فى مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى بالعزو إليها أو الى بعضها عن بيان ضعفه ١٠ هـ .

- (١) سقط من "م" والمثبت من الكنز .
- (٢) فى "م" "القيامة" بدل "الجمعة" وهذا خطأ والتصويب من الكنز .
- (٣) السنن ١٨٥/٤ فى الاستئذان والآداب ، باب ما جاء فى قص الشارب ٥٠ الحديث ٢٩٠٩ . ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٣٠١ ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢٢/١١ رقم ١١٧٢٥ . وابن أبى شيبه فى المصنف ٥٦٧/٨ فى الأدب ، باب ما يؤمر به الرجل من اغناء للحية والأخذ من الشارب .

- اسناده : حسن ، قال الترمذى : حسن غريب . قلت : رجاله جيدون .
- (٤) كذا فى "م" عزاه للنسائى وهذا عزو خطأ ليس فيه فقد عزاه الحافظ المزي فى تحفة الأشراف ١٤١/٥ ، وابن الأثير فى جامع الأصول ٧٦٥/٤ ، والتبريزى فى مشكاة المصابيح ١٢٦٣/٢ رقم ٤٤٣٧ للترمذى فقط .
  - (٥) أم عياش خادمة النبى صلى الله عليه وسلم ، وقيل : كانت أمة لرقية بنت النبى صلى الله عليه وسلم . انظر الاستيعاب ٢٦٢/١٣ ، الاصابة ٢٦١/١٣ .
  - (٦) واحفاء الشارب : أن يأخذ حتى يحفى ويرق ، وقد يكون أيضا بمعنى الاستقصاء فى الأخذ من قولك : أحفيت فى المسألة : اذا استقصيت فيها . أنظر شرح السنة ١٠٧/١٢ .

- (٧) المعجم الكبير ج ٢ ص ٩١ رقم ٢٣٣ - ٢٣٧ قلت : لم أجده فيه لعله سقط من النسخة المطبوعة والله أعلم .

اسناده : ضعيف ، أورده الهيثمى فى المجمع ١٦٦/٥ وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الكريم بن روح وهو متروك .

وعن عبد الله بن بسر ، قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطير <sup>(١)</sup> شاربه طرا " .  
رواه الطبراني وفيه ضعف . وأما أنه أمر به ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه : " أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : وفروا للحلى وخذوا من الشوارب وانتقوا الآباط " رواه  
الطبراني في الأوسط ، وفيه مقال . وعن أنس رضي الله عنه قال : " وقت لنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في قص الشارب ، وتقليم الأظافر ، ونتف الأبط ، وحلق العانة ، أن لا  
نترك أكثر من أربعين ليلة " . رواه الجماعة <sup>(٥)</sup> ، إلا البخاري . وعن زيد بن أرقم " أن رسول  
الله قال : من لم يأخذ من شاربه فليس منا " . رواه النسائي <sup>(٦)</sup> ، والترمذي <sup>(٧)</sup> ، وصححه .

( ١ ) أى يقصه . النهاية ١١٨ / ٣ .

( ٢ ) لم أقف عليه في القسم الموجود من المعجم الكبير لعله في المفقود منه . وقد  
أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٧ / ٥ وقال : رواه الطبراني وفيه يعقوب بن  
محمد الزهري وهو ضعيف وقد وثق ، ومنصور بن اسماعيل ضعفه العقيلي ، وبقيّة  
رجاله ثقات ، اهـ .

( ٣ ) فى "م" "وجزوا" والتصويب من المعجم ، والمجمع والكنز .

( ٤ ) المعجم ( الورقة ٨ / ج ٢ ) . وأورده الهندي في كنز العمال ٦٠٦ / ٦ رقم  
١٧٢٤٣ ، وتناهى : " وقصوا الأظافر " . قلت : فى الصحيح بعضه وسيأتى قريباً .

استناده : ضعيف ، قال الهيثمي في المجمع ١٦٨ / ٥ : وفيه سليمان بن داود اليماني  
وهو ضعيف . اهـ . قال الذهبي : ضعفه غير واحد . المغنى فى الضعفاء ١ / ١٠١ .

( ٥ ) رواه مسلم ج ٢ / ٢٢٢ فى الطهارة ، باب خصال الفطرة ١٦ الحديث ٥١ ( ٢٥٨ ) ،  
وابو داود رقم ٤٢٠٠ فى الترجل ، باب فى أخذ الشارب . والترمذي ١٨٥ / ٤ فى  
الاستئذان والآداب ، باب ما جاء فى توقيت تقليم الأظفار وأخذ الشارب ٤٩  
الحديث ٢٩٠٨ ، والنسائي ١ / ١٥١ و ١٦ فى الطهارة ، باب التوقيت فى ذلك ،  
وابن ماجه ١ / ١٠٨ فى الطهارة وسننها ، باب الفطرة ٨ الحديث ٢٩٥ ، ورواه  
أيضا الامام أحمد فى مسنده ٣ / ١٢٢ و ٢٠٣ و ٢٥٥ ، والبيهقى فى شرح  
السنة ١٢ / ١١٣ رقم ٣١٩٦ .

استناده : رواه مسلم .

( ٦ ) السنن ١ / ١٥ فى الطهارة ، باب قص الشارب .

( ٧ ) السنن ٤ / ١٨٦ فى الاستئذان والآداب ، باب ما جاء فى قص الشارب .  
ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده ٤ / ٣٦٦ و ٣٦٨ . وابن أبى شيبه  
٨ / ٥٦٥ فى الأدب ، باب ما يؤمر به الرجل من اغا\* اللحية .

استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

( ١ )

وعن رجل من بني غفار: "أن النبي صلى الله عليه وسلم ( قال ) : من لم يحلق عانته ،  
ويقلّم أظفاره ، ويجزّ شارب فليس منا " . رواه أحمد<sup>(٣)</sup> وفيه ابن لهيعة . وعن أبي هريرة رضى  
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " الفطرة خمس : الختان<sup>(٤)</sup> ،  
والاستحذان<sup>(٥)</sup> ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط " . متفق عليه . وللبخارى عن ابن  
عمر : " من الفطرة حلق العانة ، وتقليم الأظفار ، وقص الشارب " . ولمسلم عن عائشة ترفعه :  
" عشرة من الفطرة : قص الشارب ، وإغاء اللحية ، والسواك ، واستنشاق الماء ، وقص الأظفار ،  
وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء ، يعني الاستنجا " قال مصعب<sup>(٨)</sup> :

( ١ ) سقط من " م " .

( ٢ ) الجز : وهو قص الشعر والصوف . النهاية ١ / ٢٦٨ .

( ٣ ) المسند ج ٥ ص ٤١٠ .

استناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن لهيعة ، وقال فى المجمع ٥ / ١٦٢ : وفيه ابن  
لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعيف ، وبقيّة رجاله ثقات .

( ٤ ) الاستحذان : فانه حلق العانة . غريب الحديث لأبى عبيد ٢ / ٣٦ .

( ٥ ) رواه البخارى ١٠ / ٣٣٤ فى اللباس ، باب قص الشارب ٦٣ الحديث ٥٨٨٩ و ٥٨٩١ و  
٦٢٩٧ ، ومسلم ١ / ٢٢١ فى الطهارة ، باب خصال الفطرة ١٦ الحديث ٤٩ و ٥٠ .  
( ٦ ) رواه أيضا أبو داود رقم ٤١٩٨ فى الترجل ، باب فى أخذ الشارب .

والترمذى ٤ / ١٨٤ فى الاستئذان والآداب ، باب ماجاء فى تقليم الأظفار ٤٨  
الحديث ٢٩٠٥ وقال : حسن صحيح . والنسائى ١ / ١٤ فى الطهارة ، باب تقليم  
الأظفار . وابن ماجه ١ / ١٠٧ فى الطهارة ، باب الفطرة ٨ الحديث ٢٩٢ والامام  
أحمد ٢ / ٢٢٩ و ٢٣٩ و ٢٣٨٣ و ٤١٠ و ٤٨٩ .  
استناده : متفق عليه .

( ٦ ) الصحيح ١٠ / ٣٤٩ فى اللباس ، باب تقليم الأظفار ٦٤ الحديث ٥٨٩٠ ورواه أيضا  
النسائى ١ / ١٥ فى الطهارة ، باب حلق العانة .  
استناده : رواه البخارى .

( ٧ ) الصحيح ١ / ٢٢٣ فى الطهارة ، باب خصال الفطرة ١٦ الحديث ٥٦ ( ٣٦١ ) . ورواه  
أيضا أبو داود رقم ٥٣ فى الطهارة ، باب السواك من الفطرة . والترمذى ٤ / ١٨٤  
الاستئذان والآداب ، باب ماجاء فى تقليم الأظفار ٤٨ ، وقال : هذا حديث حسن .  
والنسائى ٨ / ١٢٦ فى أول كتاب الزينة ، وابن ماجه ١ / ١٠٧ فى الطهارة وسننهما ،  
باب الفطرة ٨ الحديث ٢٩٣ . والامام أحمد ج ٦ ص ١٣٧ . وابن أبى شبة فى  
المصنف ١ / ٩٥ فى الطهارة ، باب فى الفطرة ما يعبد فيها .  
استناده : رواه مسلم .

( ٨ ) غسل البراجم : هى العقد التى فى ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ ، الواحدة =

ونسيت العاشرة، إلا أن يكون "المضمضة" . وأما أن ابراهيم عليه السلام أول من رأى ذلك وفعله، فإخراج مالك، عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : "كان ابراهيم خليل الرحمن أول الناس ضيف الضيوف، وأول الناس اختتن، وأول الناس قص شاربه ، وأول الناس رأى الشيب، فقال : يارب ما هذا ؟ قال ( الله تبارك وتعالى ) يا ابراهيم وقار، فقال يارب زدنى وقارا" .

( ٣ ) ( ٤ )

( ١٦٧٤ ) حديث "أحفوا الشوارب واعفوا اللحى" . متفق عليه من حديث ابن عمر وفي رواية لمسلم "خالفوا المشركين أحفوا الشوارب، واعفوا اللحى" . ولمسلم من حديث أبي هريرة رضى الله عنه "جزور" .

( ١٦٧٥ ) قوله "والتقصير فيها سنة"، وهو أن يقبض الرجل لحيته فما زاد على قبضته قطعه" . ذكره البخارى، عن ابن عمر، والامام محمد بن الحسن فى الآثار. وعن عبد الله

== برجمة بالضم . النهاية ١١٣/١ .

( ١ ) الموطأ ٢/٩٢٢ فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم، باب ماجاء فى السنة فى الفطرة، ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى المصنف ٨/٥٨ فى الأدب، باب فى الختانة من فعلها. إسناده : رجاله ثقات وهو مرسل صحيح .

( ٢ ) سقط من "م" و"المثبت من الموطأ" . ومصنف ابن أبى شيبة .

( ١٦٧٤ ) ٤/١٦٧٠ .

( ٣ ) هو أن يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب، من غا الشئ إذا كثر وزاد يقال : اعفيتها وعفيتها . أنظر النهاية ٣/٢٦٦ .

( ٤ ) رواه البخارى ١٠/٣٤٩ فى اللباس، باب تقليم الأظفار ٦٤ الحديث ٥٨٩٢ — ٥٨٩٣، ومسلم ١/٢٢٢ فى الطهارة، باب خصال الفطرة ١٦ الحديث ٥٢ — ٥٤ ( ٢٥٩ ) .

إسناده : متفق عليه .

( ٥ ) الصحيح ج ١ ص ٢٢ فى الطهارة، باب خصال الفطرة ١٦ الحديث ( ٥٥ ) ( ٢٦٠ ) .

إسناده : رواه مسلم .

( ٦ ) وتامة "جزوا الشوارب وأرخوا اللحى، خالفوا المجوس" .

( ١٦٧٥ ) ٤/١٦٧٠ .

( ٧ ) الصحيح ١٠/٣٤٩ فى اللباس، باب تقليم الأظفار ٦٤ الحديث ٥٨٩٢ ولفظه : "وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته، فما فضل أخذه" . اهـ .

( ٨ ) ص ١٩٨ رقم ٩٠٠ . ورواه أيضا أبو يوسف فى كتاب الآثار ص ٢٣٤ رقم ١٠٤٠ كلاهما من طريق أبى حنيفة عن الهيثم عن ابن عمر رضى الله عنهما "أنه كان يقبض على لحيته فيأخذ منها ما جاوز القبضة" . وابن أبى شيبة فى المصنف ٨/٦٣ ص ٥ فى الأدب ==

ابن عمرو بن العاص: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها".

== باب ما قالوا فى الأخذ من اللحية، من طريق على بن هاشم ووکیع عن ابن أبى لیلی عن نافع وابن سعد فى الطبقات الكبرى ١٨١/٤ من طريق عبيد الله بن موسى عن ابن أبى لیلی عن نافع عن ابن عمر باللفظ المذكور أعلاه .

اسناد: صحيح ، اسناد البخارى موصول رواه من طريق محمد بن منهل عن يزيد ابن زريع عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر . وأما اسناده فى كتاب الآثار لمحمد ، وأبى يوسف ضعيف فيه انقطاع الهيثم هو الهيثم بن أبى الهيثم بن حبيب الصيرفى لم يدرك ابن عمر وهو صدوق وقد تقدمت ترجمته . وأما اسناد ابن أبى شيبه وابن سعد فموصول وصحيح رجالهما ثقات .

(١) كذا فى "م" خالى عن العزو ، والله أعلم أنه سقط من الناسخ . وقد أخرجه الترمذى فى سننه ١٨٦/٤ فى الاستئذان والآداب ، باب ما جاء فى الأخذ من اللحية ٥١ الحديث ٢٩١٢ . من طريق هناد ، قال : أخبرنا عمر بن هارون ، عن أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . بهذا اللفظ تاما .  
اسناد: ضعيف ، فيه عمر بن هارون بن يزيد الثقفى وهو متروك وقد تقدمت ترجمته . وقال الحافظ فى فتح البارى ١٠ / ٣٥٠ فى اللباس باب رقم ٦٤ : وقد ضعف عمر بن هارون مطلقا جماعة . وقال الترمذى : هذا حديث غريب .

فائدة : قال العلامة العيني : اختلف السلف فى قدر ذلك (أى اللحية) وحده ، فقال بعضهم : حدد ذلك أن يزداد على قدر القبضة طولا ، وأن ينتشر عرضا فيقبح ذلك ، وكان أبو هريرة يقبض على لحية فيأخذ ما فضل ، وعن ابن عمر مثله ، وقال آخرون : يأخذ من طولها وعرضها ما لم يفحش أخذه ، ولم يجدوا فى ذلك حدا غير أن معنى ذلك عندى ما لم يخرج من عرف الناس ، وقال عطاء : لا بأس أن يأخذ من لحية الشئ القليل من طولها وعرضها اذا كبرت وعلت كراهية الشهرة ، وفيه تعريض نفسه لمن يسخر به ، واستدل بحديث عمرو بن العاص (المقدم آنفا) وقال النووى : يستثنى من الأمر باعفاء اللحية ما لو نبتت للمرأة لحية فانه يستحب لها حلقها وكذا لو نبتت لها شارب . أنظر عمدة القارى ٢٢ / ٤٦ و ٤٧ ، وفتح البارى ١٠ / ٣٥٠ فى اللباس باب ٦٤ .

(١٦٧٦) قوله "والختان/للرجال سنة وللنساء مكرمة" أخرجه بهذا أحمد<sup>(٢)</sup> وابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٤)</sup>، والطبراني في الكبير<sup>(٥)</sup>، والبيهقي<sup>(٦)</sup>، وفي مسنده مقال .

(١٦٧٦) ١٤٧/٤ .

(١) اختلف الفقهاء في ذلك ، فقال الشعبي وربيعة والأوزاعي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك والشافعي وأحمد : هو واجب . وقال الحسن البصري ، وأبو حنيفة : لا يجب ، بل هو سنة . وروى عن أبي حنيفة روايتين ، الأولى : أنه واجب وليس بفرض ، والثانية : سنة ، ويأثم بتركه . قلت بهذا مختصر وقد أطال الكلام فيه العلامة ابن قيم الجوزية في تحفة المودود بأحكام المولود ص ١١٣ - ١٣٦ ، وذكر فيه كلاما نفيسا جدا مستدلا بالأدلة ، كما أنه ذكر حكمة الختان وفوائده في ص ١٢٨ - ١٣٢ راجعه للاستفادة لأنه يطول ذكره هنا ، وأنظر أيضا شرح السنة ١٢ / ١٠٩ - ١١١ ، وفتح الباري ١٠ / ٣٤٠ فـ في اللباس ، باب رقم ٦٣ ، وعمدة القاري ٢٢ / ٤٥ - ٤٧ ، ونيل الأوطار ١ / ١٣٤ - ١٣٦ ، والرسالة الفقهية ص ١٨٨ .

(٢) المسند ج ٥ ص ٧٥ .

(٣) المصنف ٩ / ٥٨ في الأدب ، باب في الختانة من فعلها .

(٤) ج ٢ ص ٢٤٧ رقم ٢٢٣١ .

(٥) المعجم الكبير ٧ / ٣٢٩ رقم ٧١١٢ و ٧١١٣ .

(٦) السنن الكبرى ٨ / ٣٢٤ و ٣٢٥ في الأشربة ، باب السلطان يكره على الاختتان .

استناده : ضعيف ، رواه أحمد والبيهقي من حديث الحجاج بن أرطاة ، عن أبي الطليح بن أسامة ، عن أبيه به ، والحجاج مدلس ، وقد اضطرب فيه ، فتارة رواه كذا ، وتارة رواه بزيادة شداد بن أوس بعد والد أبي الطليح ، أخرجه ابن أبي شيبة ، وابن أبي حاتم في العلل والطبراني في الكبير ، وتارة رواه عن مكحول عن أبي أيوب أخرجه أحمد ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل وحكى عن أبيه أنه خطأ من حجاج ، أو من الراوي عنه ، عبد الواحد بن زياد ، وقال البيهقي : هو ضعيف منقطع ، وقال ابن عبد البر في التمهيد : هذا الحديث يدور على حجاج بن أرطاة ، وليس ممن يحتج به . وله طريق أخرى من غير رواية حجاج ، فقد رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١ /

٢٣٣ و ٣٥٩ رقم ١١٥٩٠ و ١٢٠٠٩ ، والبيهقي في الكبرى ٨ / ٣٢٥ من حديث ابن عباس مرفوعا ، وضعفه البيهقي في السنن ، وقال في المعرفة : لا يصح رفعه ، وهو من رواية الوليد عن ابن ثوبان عن ابن عجلان عن عكرمة عنه ، ورواته موثقون إلا أن فيه تدليسا ، اهـ . أنظر تلخيص =

(١٦٧٧) قوله "ولا بأس بثقب آذان البنات ، وقد فعل ذلك في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليهم<sup>(١)</sup> .

== الحبير ٨٢/٤ رقم ١٨٠٦ ، نيل الأوطار ١/١٣٥ .

(١٦٧٧) ١٦٧/٤ .

(١) يوجد بياض في "م" لم يجده المخرج . قال العلامة ابن قيم الجوزية في تحفة المودود بأحكام المولود ص ١٤٧ في الباب العاشر في ثقب آذان الصبي والبنات: أما أن ثقب البنات فيجوز ثقبها للزينة ، نص عليه الامام أحمد ، ونص على كراهته في حق الصبي ، والفرق بينهما أن الأنثى محتاجة للحلية ، فتقب الأذن مصلحة في حقها بخلاف الصبي ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة فسي حديث أم زرع: "كنت لك كآبي زرع مع قولها ، أناس من حلى أن نى" أى ملأها من الحلى ، حتى صار ينوس فيها أى يتحرك ويجول . (قال في شرح السنة ٩/ ١٧٦) : ( أناس من حلى أن نى ) من النوس وهو الحركة ، وكل شئ تحرك متدليا تقول : حلاني بالقرطة والشنوف حتى تنوس بأن نيتها ، أى تحركهما . قلت : حديث أم زرع : أخرجه البخارى ٢٥٥/٩ في النكاح ، باب حسن العشرة مع الأهل ٨٢ الحديث ٥١٨٩ ، ومسلم ١٨٩٦/٤ في فضائل الصحابة ، باب ذكر كسر حديث أم زرع ١٤ الحديث ٩٢ ( ٢٤٤٨ ) ، والرامهرمزي في كتاب أمثال الحديث ص ١٣ وهو حديث طويل وفيه قصة يطول ذكره هنا راجعه في موضعه للاستفادة ومضى يقول ابن قيم الجوزية : وفق الصحيحين ( البخارى ٤٥٣/٢ في العيدين ، باب الخطبة بعد العيد ٨ الحديث ٩٦٤ و ٥٨٨٣ ومسلم ٦٠٦/٢ في صلاة العيدين ، باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى ٢ الحديث ١٣ ( ٨٨٤ ) من حديث ابن عباس ) لما حرض النبي صلى الله عليه وسلم النساء على الصدقة " جعلت المرأة تلقى خرصها . . . الحديث " والخرص : هو الحلقة الموضوعة في الأذن ، ويكفى في جواره ، وسئوله بفعل الناس له واقارهم على ذلك ، فلو كان مما ينهى عنه لنهى القرآن والسنة . وقال الحافظ في فتح البارى ١٠ / ٣٣١ في اللباس ، باب القرب للنساء ٥٩ الحديث ٥٨٨٣ : واستدل به ( أى بحديث ابن عباس المذكور أعلاه ) على جواز ثقب آذان المرأة لتجعل فيها القرب وغيره مما يجوز لهن التزين به . وأنظر أيضا عدة القارى ٢٢/ ٤٠ . وعن ابن عباس موقوفا عليه قال : "سبعة ممن السنة في الصبي يوم السابع : يسمى ، ويختن ، ويماط عنه الأذى ، وثقب آذنه ، ويعق عنه ، ويحلق رأسه ويلطخ بدم عقيقته ، ويتصدق بوزن شعره في رأسه نهباً أو فضة" . ا هـ . أورده الهيثمى في مجمع الزوائد ٤/ ٥٩ وقال رواه ==

(١٦٧٨) قوله " ولا بأس بدخول الحمام للرجال والنساء اذا اتزر، وغض بصره لما فيها من معنى النظافة والزينة ، وتوارث الناس ذلك من غير تكبر " قلت : في هذا الاطلاق نظر ، فمن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " انها ستفتح عليكم أرض المعجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها : الحمامات ، فلا يدخلها الرجال الا بالآزر ، وامنعوا النساء ، الا مريضة ، أو نفساء " . رواه أبو داود <sup>(١)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٢)</sup> ، ولا بن أبي شيبه نحوه من حديث عائشة رضي الله عنها .

== الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

• ١٦٨ / ٤ (١٦٧٨)

(١) السنن رقم ٤٠١١ في أول كتاب الحمام .

(٢) السنن ١٢٣٣/٢ في الأدب ، باب دخول الحمام ٣٨ الحديث ٣٧٤٨ . رواه

أيضا عبد الرزاق ج١ ص ٢٩١ رقم ١١١٩ .

إسناده : ضعيف ، قال المنذرى : وفي إسناده : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی ، وقد تكلم فيه غير واحد . وعبد الرحمن بن رافع التنوخی : قاضي أفريقية ، وقد غمره البخارى وابن ابى حاتم . اهـ ، مختصر سنن ابى داود ج٦ ص ١٥٤ رقم ٣٨٥٠ . قال العلامة الذهبي : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی ، مشهور جليل ، ضعفه ابن معين والنسائي ، وقال الدار قطنی : ليس بالقوى ، ووهاه أحمد بن حنبل . المغنى فى الضعفاء ٥٣٧/١ وقال الحافظ فى التقریب ٤٨٠/١ : ضعيف فى حفظه . وعبد الرحمن بن رافع التنوخی عن عبد الله بن عمرو ، له حديث ، وهو منكر ، قاله الذهبي فى المغنى ٥٣٦/١ ، وضعفه الحافظ فى التقریب ٤٧٩/١ . والحديث ضعيف لأجلهما .

(٣) المصنف ج١ ص ١١ فى الطهارة ، باب من كان يقول اذا دخلته فادخله بمئزر .

من طريق غان قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عبد الله بن شداد ، عن أبى عزة وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، عن عائشة : " أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن الحمامات الا مريضة أو نفساء " اهـ . قلت : وقد أخرجه أيضا الترمذى فى السنن ٢٠٠/٤ فى الاستئذان والآداب ، باب ما جاء فى دخول الحمام ٧٦ الحديث ٢٩٥٤ ، وأبو داود رقم ٤٠٠٩ فى أول كتاب الحمام ، وابن ماجه ١٢٣٤/٢ فى الأدب ، باب دخول الحمام ٣٨ الحديث ٣٧٤٩ من طريق ابن أبى شيبه ، وأبو داود من طريق موسى بن اسماعيل ، والترمذى من طريق عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن حماد بن سلمة بإسناد المذكور عند ابن أبى شيبه . ولفظهم " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام ، قالت : ثم رخص للرجال أن يدخلوه ففى المأزر " اهـ .



ولأحمد ، عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكر أمتى فلا يدخل الحمام الا بمئزر ، ومن كانت كؤا من بالله واليوم الآخر من انث أمتى فلا تدخل الحمام " رواه أحمد وأخرج ابن أبي شيبة (٤) عن عمر " أنه كتب الى امراء الأجناد أن لا يدخل رجل الحمام الا بمئزر ، ولا امرأة الا من سقم " وأخرج عن علي : " ينس البيت الحمام " .

== استناده : حسن ، قال الترمذى : لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة ، واستناده : ليس بذلك القائم . وسئل أبو زعة عن أبي غرة : هل تسمى ؟ فقال : لا أعلم أحدا سماه ، هذا آخر كلامه . وقد قيل : أن أبا غرة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وقال أبو بكر بن حازم الحافظ : لا نعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه ، وأبوه غرة : غير مشهور . وأحاديث الحمام كلها معلولة ، وانما الصحيح فيها عن الصحابة رضى الله عنهم ، فان كان هذا الحديث محفوظا ، فهو صريح فى النسخ والله أعلم بالصواب . أنظر مختصر سنن أبي داود ٤١ / ٦ رقم ٢٨٥٢ . قال الحافظ : ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : يقال : له صحبة . الاصابة ٢٧٨ / ١١ . وعبد الله بن شداد الأعرج صدوق . التقريب ٤٢٢ / ١ وباقى رجاله ثقات وهو حسن بهذا الاسناد والله أعلم .

( ١ ) المسند ج ٢ ص ٣٢١ .

استناده : ضعيف ، قال الهيثمى فى المجمع ٢ / ٢٧٧ : وفيه أبو خيرة قال الذهبي : لا يعرف ، أنظر الميزان ٤ / ٥٢١ .

( ٢ ) فى " م " " كان " والصواب كما صحهتصن المسند .

( ٣ ) كذا فى " م " تكرر عزوه لعله سهو من المخرج ، أو يكون زاده الناسخ سهوا .

( ٤ ) المصنف ج ١ ص ١١٠ فى الطهارة ، باب من كان يقول اذا دخلته فادخله بمئزر .

من طريق حفص بن غياث ، عن أسامة بن زيد ، عن مكحول ، عن عمر رضى الله عنه .

استناده : ضعيف فيه أسامة بن زيد بن أسلم العدوى وهو ضعيف ، ومكحول الشامى

لم يدرك أمير المؤمنين أرسله عنه . وهو كثير الارسال . وأخرج عبد الرزاق فى

مصنفه ج ١ ص ٢٩١ رقم ١١٢٠ من طريق معمر بن قتادة أن عمر بن الخطاب كتب

الى أبى موسى الأشعرى : الا تدخلن الحمام الا بمئزر ولا يغتسل اثنان من حوض

اهد . رجاله ثقات الا أن قتادة بن دعامة لم يدرك أمير المؤمنين رواه عنه مرسلا .

وأورده الهندى فى كنز العمال ٩ / ٥٦١ رقم ٢٧٤٢١ .

( ٥ ) سقط من " م " والمثبت من المصنف .

( ٦ ) أخرجه ابن أبى شيبة أيضا فى المصنف ١ / ١٠٩ فى الطهارة ، باب من كان لا يدخل

الحمام ويكرهه ، من طريق جرير ، عن عارة عن أبى زرة عن علي كرم الله وجهه من قوله ، ===

وعن ابن عمر: " لا تدخل الحمام فانه مما أحدثوا من النعيم " وعن الحسن، وابن سيرين " أنهما كانا يكرهان دخول الحمام ". فأي التوارث من غير نكير؟ . والحق أنه لُـسـر مختلف فيه، والأكثر على الجواز للرجال بالمتز، وللنساء عند الضرورة والله أعلم .

(١٦٧٩) قوله " لورود النهى عنه " تقدم في آخر الجنائز .

(١٦٨٠) قوله " وتكره الاشارة الى الهلال عند رؤيته لأنه من عادة الجاهلية " .

وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup>، عن مجاهد أنه كان يكره الاشارة عند رؤية الهلال ورفع الصوت .

(١٦٨١) حديث " قيلوا فان ( الشيطان ) لا يقيـل " .

== اسناده : صحيح ، رجاله ثقات . جرير : هو جرير بن عبد الحميد بن قرط هو ثقة

وقد تقدم ، وعارة : هو عارة بن القعقاع بن شبرمة وهو ثقة . أنظر التقريب ٥١ / ٢ .

وأبو زعة : هو أبو زعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي وهو ثقة ، ورأى عليا كرم الله

وجهه . أنظر التهذيب ٩٩ / ١٢ ، التقريب ٤٢٤ / ٢ .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٠٩ من طريق هشيم ، عن منصور ، عن ابن سيرين

، عن ابن عمر من قوله .

اسناده : صحيح رجاله ثقات وقد تقدموا .

(٢) رواه أيضا ابن أبي شيبة ١٠٩ / ١ من طريق هشيم ، عن منصور ، عنهما .

اسناده : صحيح .

(١٦٧٩) ١٦٨ / ٤ ، وتام الكلام " ويكره القعود على القبور لورود النهى عنه " . وقد تقدم

في الحديث رقم (٤٥٨) .

(١٦٨٠) ١٦٨ / ٤ .

(٣) بعده يوجد بياض في " م " لم يجده المخرج بهذا اللفظ . قلت : روى أبو داود في

سننه رقم ٥٠٩٣ . في كتاب الأدب ، باب ما يقول الرجل اذا رأى الهلال . من طريق

محمد بن العلاء ، أن زيد بن حباب أخبرهم ، عن أبي هلال ، عن قتادة " أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه " . قال أبو داود :

ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب حديث مسند صحيح . وقال المنذرى

هذا مرسل ، وأبو هلال ( محمد بن سليم الراسبي ) هذا لا يحتج به . مختصر سنن

أبي داود ٣ / ٨ رقم ٤٩٣٠ .

(٤) المصنف ج ٣ ص ٩٩ في الصوم ، باب ما قالوا في الهلال يرى ما يقال من طريق يحيى

بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبي نجيح ، عنه به .

اسناده : رجاله ثقات .

(١٦٨١) ١٦٨ / ٤ .

(٥) في " م " " الشياطين " بصيغة الجمع والتصويب من الاختيار .

ابن أبي شيبة، عن مجاهد، قال : بلغ عمر أن عاملا له لا يقيل، فكتب إليه عمر : قل فانسى حدثت أن ( الشيطان ) لا يقيل، قال مجاهد : ان الشياطين لا يقيلون .  
(١)

” فصل ”

( ١٦٨٢ ) حديث ” أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لاسبق الا فسي (٣) خف أو نصل أو حافر ” . رواه الخمسة ولم يذكر ابن ماجه ” أو نصل ” ورواه ” الشافعي (٦) والحاكم ، وصححه ابن القطان ، وابن دقيق العيد ، وأطل الدار قطنى بعض طرقه بالوقف . (٧)

( ١ ) المصنف ١١٤/٩ فى الادب ، باب ما ذكر فى القائلة نصف النهار . من طريق أبى أسامة ، عن زائدة ، عن منصور ، عن مجاهد .

اسناده : رجاله ثقات الا أنه مرسل لأن مجاهد بن جبر لم يلق أمير المؤمنين رضى الله عنه . وأبو أسامة : هو حماد بن أسامة ، وزائدة : هو ابن قدامة ، ومنصور : هو ابن المعتز وقد تقدموا جميعا .

( ٢ ) فى ” م ” ” الشياطين ” والتصحيح من المصنف .

( ١٦٨٢ ) ١١٦٨/٤ .

( ٣ ) والسبق بفتح الباء : هو المال المشروط للسابق على سبقه ويسكون الباء : هو مصدر سبقته سبقا ، والمراد من النصل : السهم ، ومن الخف : الابل ، ومن الحافر : الفرس ، وأراد : فى ذى خف ، أو حافر ، وخف البعير : مجمع فرسه . أنظر معالم السنن ٢/٢٥٥ ، وشرح السنة ١٠/٣٩٤ .

( ٤ ) رواه أبو داود رقم ٢٥٧٤ فى الجهاد ، باب فى السبق . والترمذى ١٢٢/٣ فى الجهاد ، باب ماجاء فى الرهان ٢٢ الحديث ١٧٥٢ . والنسائى ٢٦٦/٦ و٢٢٧ فى كتاب الخيل ، باب السبق . وابن ماجه ٢/٩٦٠ فى الجهاد ، باب السبق والرهان ٤٤ الحديث ٢٨٧٨ . والامام أحمد فى مسنده ٢/٢٥٦ و٣٥٨ و٤٧٤٩ .  
( ٥ ) فى كتاب الأم ٨/٣٩٥ فى أول كتاب السبق .

( ٦ ) كذا عزاه الحافظ فى التلخيص ٤/١٦١ رقم ٢٠٢٠ وتبعه المخرج ، والذى عنده الحاكم فى المستدرک ٢/١١٤ فى كتاب الجهاد بغير هذا اللفظ . والحديث أخرجه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/١٦ فى السبق والرعى ، باب لا سبق الا فى خف أو حافر أو نصل ، وابن أبي شيبة فى المصنف ج ١٢ ص ٥٠ فى الجهاد ، باب فى النصال ، والبيهقى فى شرح السنة ١٠/٣٩٣ رقم ٢٦٥٣ .

اسناده : صحيح ، أخرجه من طرق ورجال الأسانيد كلهم ثقات . وقال الحافظ فى بلوغ المرام ص ٢٧٦ رقم ١٣٤١ : وصححه ابن حبان رقم ١٦٣٨ . وانظر نيل الاوطار ٨/٨٨٨ وقال الامام البغوى فى شرح السنة ١٠/٣٩٣ : هذا حديث حسن .

( ٧ ) نقل ذلك عنهم الحافظ فى تلخيص الحبير ٤/١٦١ رقم ٢٠٢٠ .

ورواه الطبراني وأبو الشيخ من حديث ابن عباس. <sup>(٢)</sup>

(١٦٨٣) قوله "وعن الزهري قال : كانت المسابقة بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل ، والركاب <sup>(٣)</sup> ، والأرجل " أخرج ابن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن برد ، عن الزهري ، قال : كانوا يسبقون على الخيل ، والركاب ، وعلى أقدامهم . وأخرج أبو داود <sup>(٥)</sup> ، والنسائي <sup>(٦)</sup> ، وابن ماجبة <sup>(٧)</sup> ، وابن أبي شيبة <sup>(٨)</sup> ، والشافعي <sup>(٩)</sup> ،

(١) المعجم الكبير ٣٨٢/١٠ رقم ١٠٧٦٤ . بلفظ " لا سبق الا في خف أو حافر أو نصل " .

(٢) وقد أوردته الحافظ في التلخيص ٤/ ١٦١ رقم ٢٠٢٠ ، وأبو الشيخ اسمه عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني الحافظ له كتاب السنة . أنظر الرسالة المستطرفة ص ٢٩ .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٢٦٣ : وفيه عبد الله بن هارون الفروي وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره ، ا هـ . وهو صحيح بالشاهد وهو حديث أبي هريرة المتقدم قبله ويمكن أن نستغنى عن حديث ابن عباس ما دام لفظه واحد مع حديث أبي هريرة .

(١٦٨٣) ٤ / ١٦٨ .

(٣) الركب : بضم الراء والكاف جمع ركاب ، وهي الرواحل من الإبل وقيل : جمع ركاب وهو ما يركب من كل دابة . أنظر النهاية ٢ / ٢٥٦ .

(٤) المصنف ج ١٢ ص ٥٠٠ في كتاب الجهاد ، باب السبق والرهان .

إسناده : حسن . برد بن سنان وهو صدوق ، وباقي رجاله ثقات . وهو حسن بهذا الإسناد .

(٥) هو برد بن سنان أبو الملاء ، تابعي ، وثقة ابن معين وغيره ، وضعفه ابن العدي وقال أبو داود السجستاني : كان يرى القدر . وقال الحافظ : صلوق من الخامسة . / بخ ٤ . أنظر الميزان ١/ ٣٠٢ ، المغني في الضعفاء ١/ ١٦١ ، التهذيب ١/ ٤٢٨ ، التقريب ١/ ٩٥ .

(٦) السنن رقم ٢٥٧٨ في الجهاد ، باب السبق على الرجل .

(٧) الكبرى له في عشرة النساء ، كما في تحفة الأشراف ١٢/ ٢١ و ١٥١٣ و ١٥١٩ و ١٥١٧ .

٣٥٥ برقم ١٦٧٦١ و ١٧٧٦٦ و ١٧٧٣٦ و ١٧٧٩٣ و ١٦٩٢٧ .

(٨) السنن ١/ ٦٣٦ في النكاح ، باب حسن معاشرته النساء . الحديث ١٩٧٩ .

(٩) المصنف ١٢/ ٥٠٨ و ٥٠٩ في الجهاد ، باب السباق على الأقدام .

(١٠) ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٤٦ و ٤٧ رقم ١٢٣ - ١٢٥ .

(١) وابن حبان، والبيهقي، عن عائشة رضى الله عنها قالت: "سأبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقت، فلما حملت اللحم سابقت، فسبقتي، فقال: هذه بتلك". واختلف فيه على هشام. (٣)

(٤) قوله "وكانت العضباء" ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتسيق، فجاء (٥) (١٦٨٤) (٦) أعرابي على قعود فسبقها، فشك ذلك على المسلمين، فقال عليه الصلاة والسلام: ما رفع

(١) ورواه الحميدى فى مسنده رقم ٢٦١، والطيايسى (منحة المعبود) ج ٢ ص ١٣٠ رقم ٢٤٩٢، والامام أحمد فى مسنده ٣٩/٦ و ١٢٩ و ١٨٢ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٨٠.

(٢) السنن الكبرى ١٠/١٧ و ١٨ فى السبق والرى، باب ماجاء فى المسابقة بالعدو. من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وعن هشام بن عروة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها.

إسناده: صحيح، رجاله ثقات، وإن شئت أن تراجع طرقه للإطمئنان والمزيد للفائدة، فانظر تحفة الاشراف ١٢/٣٥٥ فقد جمع طرقه الحافظ المزى فيه تقريباً، ولا يمنعنى من ذكر طرقه الا التطويل. وقال البوصيرى فى الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخارى، وعزاه المزى فى الأطراف للنسائى، وليس هو فى رواية ابن السنسى وضححه المراقى فى تخريج الاحياء ٢/٤٤٠.

(٣) قاله الحافظ فى التلخيص ٤/١٦٢ رقم ٢٠٢٣ وتام كلامه: واختلف فيه على هشام فقيلاً: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وقيل: عن رجل عن أبي سلمة، وقيل عن أبيه، وعن أبي سلمة، عن عائشة رضى الله عنها، اهـ.

(١٦٨٤) ٤/١٦٩.

(٤) العضباء: ناقة عضباء مشقوقة الأذن، ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عضباء، إنما كان هذا لقباً لها. وقال الزمخشري: وهى القصيرة اليد.

أنظر النهاية ٣/٢٥١، الفائق ٢/١٧٣.

(٥) قال الحافظ فى فتح البارى ج ٦ ص ٧٤: ولم أقف على اسم هذا الأعرابى بعد التتبع الشديد.

(٦) القعود: من الابل ما أمكن أن يركب، وأدناه أن يكون له سنتان، ثم هو قعود الى أن يثنى، وهو أن يدخل فى السنة السادسة، ثم هو جمل، والأثنى لا يقال لها: قعود، وإنما هى قلووس. أنظر جامع الاصول ج ٥ ص ٤١،

وعدة القارى ج ١٤ ص ١٦٢.

(١) (٢) (٣) (٤)  
 الله شيئا الا وضعه . رواه البخارى ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائى من حديث أنس ولفظه  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه "  
 والأول بحاله . وفى لفظ " حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه " .  
 (١٦٨٥) حديث " تهايق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، فسبق رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى أبو بكر ، وثلاث عمر " أخرجه أبو عبيد فى الغريب ثنائى (٦) مهابدى (٧)

(١) الصحيح ٧٣/٦ فى الجهاد ، باب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم ٥٩ الحديث

٢٨٧٢ و ٦٥٠١ .

(٢) المسند ١٠٣/٣ و ٢٥٣ .

(٣) السنن رقم ٤٨٠٢ و ٤٨٠٣ فى الأدب ، باب كراهية الرفعة فى الأمور .

(٤) السنن ٢٢٧/٦ فى الخيل ، باب السبق . ورواه ابن أبى شيبه فى المصنف

٥٠٧/١٢ فى الجهاد ، باب السباق على الأهل ، والبيهقى فى السنن

الكبرى ١٧ و ١٦/١٠ والبغوى فى شرح السنة ج ١٠ ص ٣٩٣ رقم

٢٦٥٣ .

إسناده : رواه البخارى .

(١٦٨٥) ١٦٩/٤ .

(٥) المصلى : تالى السابق ، يقال : صلى الفرس ، اذا جاء مصليا ، وهو الذى

يتلو السابق ، لأن رأسه عند صلاه أى مفرز زنبه .

أنظر الصحاح ٢٤٠٢/٦ ، ومختار الصحاح ص ٣٦٨ و ، القاموس ٣٥٣/٤ .

وقال أبو عبيد فى الغريب ٤٥٨/٣ : فالسابق الأول ، والمصلى الثانى

الذى يتلوه ، وانما قيل له المصلى لأنه يكون عند صلا الأول ، وصلاه جانبيا

ذنبه عن يمينه وشماله ، ثم يتلوه الثالث . اهـ .

(٦) غريب الحديث ج ٣ ص ٤٥٨ ، ورواه أيضا ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٦ ص ٨٩

، والزمخشري فى الفائق ج ٢ ص ٣١٢ .

إسناده : ضعيف ، فيه قيس أبو المغيرة الخافى اختلف فى اسمه ولم يوثقه أحد ،

قال الحافظ : مقبول ، ولم أجد من تابعه فيه ، وسيأتى ترجمته قريبا .

(٧) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم أبو سعيد البصري ، ثقة

شيت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، مات سنة ١٩٨ هـ / ع . التقريب ٤٩٩/١ .

وأنظر التاريخ الصغير للبخارى ق ٢/٢٨٣ و ٢٨٥ ، التهذيب ٢٧٩/٦ .

(١)

عن سفيان ، عن ( أبي ) هاشم القاسم بن كثير ، عن قيس الخارفي / أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول : " سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخبطتا فتنه فما شاء الله تعالى " انتهى . وهذا أراد به على رضي الله عنه ( ٥ ) متابعمهم في الصوت لأنهم سابعوا بالخيال . ونحوها هذا ما وقفت عليه والله أعلم .

(١٦٨٦) حديث " لا تحضر الملائكة شيئا من الملاحى سوى النضال والرهان " ابن

أبي شيبة (٨) ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تحضر الملائكة شيئا من لسهوكم الا الرهان والنضال " .

(١) فى "م" بدل "أبي" والصواب كما صححته .

(٢) القاسم بن كثير الخارفي ، الهمداني ، أبو هاشم الكوفي ، روى عن قيس الخارفي

، روى عنه سفيان الثوري ، قال أبو حاتم : صالح ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال الحافظ فى التقريب

١١٩/٢ : مقبول ، من السابعة . / ع . أنظر الجرح والتعديل ١١٨/٧ ، التهذيب ٣٣١/٨ ، الخلاصة ص ٣١٣ .

(٣) هو قيس أبو المغيرة الخارفي الكوفي ، روى عن عثمان وعلى ، وعنه أبو هاشم

القاسم بن كثير الخارفي ، قال النسائي فى الكنى : أبو المغيرة بن سعد الخارفي ،

وقال ابن حبان فى الثقات : قيس بن سعد الخارفي من أهل الكوفة ، وذكره ابن

سعد أنه روى عن عمر أيضا وروى عنه قال : أتيت عمر فقلت : إن أهلى يريدون

الهجرة فذكر قصة ، وقال ليث بن أبي سليم عن القاسم عن سعد بن قيس قلب

اسمه ، وقال الحافظ فى التقريب ١٣٠/٢ : مقبول من الثانية . / ع . وأنظر

التهذيب ٤٠٦/٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ٣١٨ .

(٤) الخارفي : بفتح الخاء وكسر الراء بعد الألف وفى آخرها فاء - هذه النسبة السى

خارفي بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم ، بطن من همدان ، منهم الحارث

الأعور الهمداني الخارفي ، يروى عن على كرم الله وجهه . أنظر اللباب ج ١ ص ٤١ .

(٥) فى "م" "عليه" بدل "عنه" .

(١٦٨٦) ١٦٩ / ٤

(٦) يقال انتضل القوم وتناضلوا : أى رموا بالسهام للسبق ، وتناضله ، اذا راماه . أنظر

النهاية ٧٢ / ٥

(٧) الرهان ، والمرهنة : المسابقة على الخيل وغير ذلك . أنظر لسان العرب ١٨٩/١٣

(٨) المصنف ١٢/٥٠٢ فى الجهاد ، باب فى النضال . ورواه أيضا سعيد بن منصور ٢٧/٢٧

رقم ٢٤٥٣ فى كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى الرمي وفضله . من طريق أبي معاوية

، عن الأعمش عنه به ، وفيه " لا الرهان والرمي " بدل " والنضال " والمعنى واحد =

ووصله الطبراني ، والبزار ، بذكر ابن عمر ، وفي سندهما عمرو بن عبد الغفار (٣) متروك . وأخرجه ابن منيع (٤) عن أبي هريرة : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

== وتكلمة سياقة مثله . وكما أنه رواه من قوله رقم ٢٤٥٢ من طريق حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد قال : " لا تحضر الملاكمة شيئا من لهوكم الا رميا أو رهانا " . اسناد : ضعيف ، مع ارساله فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف . هذا بالنسبة اسناد ابن أبي شيبة ، أما اسناد سعيد بن منصور فرجاله ثقات ، الا أن الأعمش ( سليمان بن مهران ) ثقة لكنه يدلّس .

( ١ ) المعجم الكبير ، وليس في القسم الموجود بل هو في المفقود من مسنده . وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٦٨ .

( ٢ ) كشف الأستار ج ٢ ص ٢٨ رقم ١٧٠٥ .

اسناد : ضعيف ، قال البزار : لا نعلم بهذا اللفظ الا عن ابن عمر ، ولا أسنده . الا عمرو بن عبد الغفار ، ورواه غيره عن الأعمش عن مجاهد مرسل ، وعمرو ليس بالحافظ ، وقد حدث عنه أهل العلم إ هـ . وقال الهيثمي في المجمع ٢٦٨/٥ : وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك .

( ٣ ) عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، عن الأعمش ، هالك ، قال أبو حاتم : متروك الحديث ، قال ابن عدى : اتهم بالوضع . أنظر الكامل ج ٥ ص ١٧٩ ، الميزان ٣/٢٧٢ ، السفني في الضعفاء ٢/٦٨ ، لسان الميزان ٤/٣٦٩ .

( ٤ ) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي أبو جعفر نزيل بغداد الحافظ المتوفى سنة ٢٤٤ صاحب المسند . الرسالة المستطرفة ص ٤٩ . قلت : هكذا في "م" عزاه المخرج لابن منيع فقط ، وقد عزاه ابن تيمية في المنتقى ج ٢ ص ٨٤٧ رقم ٤٩٩٧ ، للإمام أحمد في مسنده ٥/٥٠٥ ، ولأبي داود في سننه رقم ٢٥٧٩ في الجهاد ، باب في المحلل ، ولأبن ماجه ٢/٩٦٠ في الجهاد ، باب السبق والرهان ٤٤ الحديث ٢٨٧٦ . ورواه أيضا ابن أبي شيبة ٤٩٩/١٢ في الجهاد ، باب السباق والرهان ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٠ في السبق والرمي ، باب الرجلين يستبقان بفروسيهما ويخرج كل واحد منهما سبقا ويدخلان بينهما محللا ، والحاكم في المستدرک ج ٢ ص ١١٤ في كتاب الجهاد ، وابن حزم في المحلى ٧/٥٧٩ ، المسألة ٩٧٢ ، والطبراني في المعجم الصغير ج ١ ص ١٦٩ ، والبغوي في شرح السنة ١٠/٣٩٦ رقم ٢٦٥٤ . من حديث سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عنه به .

اسناد : ضعيف ، هذا الحديث معروف بسفيان بن حسين عن الزهري ، وهو ثقة ، لكن جمهور أئمة الحديث والحفاظ يضعفونه في الزهري ، ولا يرونه فيه حجة ، وقد تابعه مثله الزهري ، وهو سعيد ابن بشير ، وهو ضعيف أيضا . أنظر سنن =



من أدخل فرسا بين فرسين - وهو لا يأمن أن يسبق - فليس بقمار، ومن أدخل فرسا بين فرسين وهو يأمن أن يسبق، فهو قمار.

(١٦٨٧) حديث "المؤمنون عند شروطهم" تقدم في المزارعة .

(١٦٨٨) حديث "عقبة بن عامر ان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة "

عن عقبة بن عامر الجهنى، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة، صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله، (٢)

== أبى داود رقم ٢٥٨٠. وقال الطبرانى فى الصغير: تفرد به سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد بن المسيب، وتفرد به عنه هشام بن خالد . وقال الحافظ فى بلوغ المرام ص ٢٧٦ رقم ١٣٤٢ : اسناده ضعيف . وقال أبو حاتم : وأرى أنه من كلام سعيد بن المسيب . علل ابن أبى حاتم ج ٢ ص ٣١٨ رقم ٢٤٧١ ، فقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب يقول : "ليس برهان الخيل بأش ، اذا دخل فيها محلل ، فان سبق أخذ السبق وان سبق لم يكن عليه شئ" وهو كذلك فى الموطأ للأمام مالك ٢ / ٤٦٨ فى الجهاد ، باب ما جاء فى الخيل والمسابقة بينهما . قلت : وقد صحح هذا الحديث الحاكم ووافقه الذهيبى ، وصححه أيضا ابن حزم . ولا يطمئن النفوس لهذا التصحيح والله أعلم . أنظر تلخيص الحبير ٤ / ١٦٣ رقم ٢٠٢٥ ، تهذيب سنن أبى داود لابن قيسم الجوزية ج ٣ ص ٤٠ . رقم ٢٤٦٩ ، نيل الأوطار ٨ / ٩١ ، سبل السلام ٤ / ٧١ .

(١) قال الخطابى : الفرس الثالث الذى يدخل بينهما يسمى المحلل ، ومعناه أنه يحلل للسابق ما يأخذه من السبق فيخرج به عقد الترهان عن معنى القمار الذى هو مواضع بين اثنين على مال يدور بينهما فى الشقين فيكون كل واحد منهما اما غانما أو غارما . ويشترط فى الفرس الثالث فى الرهان أن لا يكون متحقق السبق والا كان قمارا ، وأما المسابقة بغير جعل فباحة اجماعا . أنظر معالم السنن ٢ / ٢٥٥ ، سبل السلام ٤ / ٧١ ، شرح السنة ١٠ / ٣٩٦ .

(١٦٨٧) . تقدم فى الحديث رقم (١١١٣) .

(١٦٨٨) ٤ / ١٦٩ .

(٢) قوله : منبله : هو الذى يتناول الرامى النبل ، وقد يكون ذلك على وجهين .

أحدهما : أن يقوم مع الرامى بجنبه أو خلفه ومعه عدد من النبل فيناولوه واحدا بعد واحد . والوجه الآخر : أن يرد عليه النبل المرمى به . والنبل : السهم الصغير . أنظر معالم السنن ٢ / ٢٤١ ، وجامع الأصول

٥ / ٤٣ . وشرح السنة ١٠ / ٣٨٣ .

فارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إلّى من أن تركبوا ، وليس من اللّهُوا الا ثلاث : تأديب الرجل فرسه ، وملاجه أهله ، ورميه بقوسه ، ونبله ، ومن ترك الرمي بعدما علمه فانها نعمة تركها ، أو قال : كفرها . أخرجه الأربعة <sup>(١)</sup> ، وأحمد <sup>(٢)</sup> ، والطبراني <sup>(٣)</sup> .  
(١٦٨٩) حديث " تضرب الدابة على النفار ولا تضرب على العشار " أخرجه <sup>(٤)</sup> ابن عدى فى مناقير عباد بن كثير الثقفى بلفظ الأمر .

(١٦٩٠) قوله " وعن عمر أنه كتب الى سعد بن أبى وقاص : لا تخصين فرسا ولا تجرين فرسا " . ابن أبى شيبه <sup>(٦)</sup> ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابراهيم بن مهاجر قال : كتب عمر أن لا يخصى فرس ولا يجرى بين أكثر من مائتين . وفى الباب :

(١) رواه أبو داود رقم ٢٥١٣ فى الجهاد ، باب فى الرمي . والترمذى ٩٥٠/٣ فى الجهاد ، باب ما جاء فى فضل الرمي فى سبيل الله (١١) الحديث ١٦٨٧ ، والنسائى ٢٢٢/٦ فى الخيل ، باب تأديب الرجل فرسه . وابن ماجه ٩٤٠/٢ فى الجهاد ، باب الرمي فى سبيل الله (١٩) الحديث ٢٨١١ .

(٢) المسند ١٤٤/٤ و١٤٦ و١٤٨ .

(٣) المعجم الكبير ١٧ ص ٣٤١ رقم (٩٤٢ و ٩٤١) ، ورواه أيضا الدارمى ٢٠٥/٢ فى الجهاد .  
باب فى فضل الرمي والامر به ، والحاكم فى المستدرک ٩٥/٢ فى الجهاد ، وسعيد بن منصور فى سننه ٢٠٧/٢ رقم ١٤٥٠ فى الجهاد ، باب ما جاء فى الرمي وفضله ، والبيهقى ١٠/١٣ . والطيالسى (منحة المعبود ٣٥١/١) رقم (١٧٩٣) .

أسناده : فيه خالد بن زيد أو ابن يزيد وفيه مقال ، وبقيّة رجاله ثقات قال العراقى فى تخريج أحياء علوم الدين ٢/٢٨٥ : وفيه اضطراب . وصححه الترمذى والحاكم ووافقه الذهبي ، وقد تقدم .

(١٦٨٩) ١٧٠/٤ .

(٤) قال الموصلى فى الاختيار ٤/١٧٠ : فان العشار يكون من سوء امساك الراكب اللجام ، والنفار من سوء خلق الدابة فتؤدب على ذلك .

(٥) الكامل ج ٤ ص ١٦٤٢ . فى ترجمة عباد بن كثير . بلفظ " اضربوا الدواب على النفار ولا تضربوها على العشار " .

أسناده : ضعيف فيه عباد بن كثير الثقفى البصرى وهو متروك وقد تقدمت ترجمته .

(١٦٩٠) ١٧٠/٤ . وقال : ومعناه أن صهيل الفرس يرهّب العدو ، والخصى يمنعه ، ومعنى النهى الثانى اجراء الفرس فوق ما يحتمله .

(٦) المصنف ١٢/٢٢٦ فى الجهاد ، باب ما يذكر فيمن كره حذف أن تاب الخيل ، والبيهقى فى الكبرى ١٠/٢٤١ . وعبد الرزاق فى المصنف ٤/٤٥٧ رقم ٨٤٤٢ ، =

عن عبد الله بن عباس: "أن رسول الله صلى عليه وسلم نهى عن صبر الروح، وعن اخصاء البهائم نهياً شديداً" رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . عن ابن عمر قال : "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصاء الخيل، والبهائم، وقال ابن عمر : فيه نماء الخلق" رواه أحمد، وفيه عبد الله بن نافع فيه مقال .  
(١٦٩١) قوله "فى خصاء الخيل تعارفوه من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا من غير تكير".

== ولفظه "كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن أبي وقاص أن لا يخصى فرس".  
استناده : ضعيف، قال البيهقي : وهذا منقطع . قلت : ابراهيم بن مهاجر البجلي لم يدرك أمير المؤمنين، وهو صدوق لين الحفظ وقد تقدمت ترجمته .  
(١) هو أن يُمسَكَ شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت . أنظر النهاية ٨/٣ .  
(٢) كشف الأستار ج ٢ ص ٢٧٤ رقم ١٦٩٠ .  
استناده : صحيح، قال الهيثمي فى مجمع الزوائد ٢٦٥/٥ : رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح .  
(٣) المسند ج ٢ ص ٢٤، ورواه أيضا ابن أبى شيبة ٢٢٥/١٢، والبيهقي ١٠/٢٤ .  
استناده : ضعيف، قال الهيثمي فى المجمع ٢٦٥/٥ : رواه أحمد وفيه عبد الله ابن نافع وهو ضعيف .

(١٦٩١) ٤/ ١٧٠ . ويوجد بياض فى "م" لم يجده المخرج هكذا ولا بمعناه عند ارباب الأصول .  
(٤) الخصاء : بكسر الخاء والمد مصدر خصيت الفحل اذا سللت خصيتيه والرجل خصى والجمع خصيان وخصيه . أنظر عدة القارى ٢٠/ ٧٢ .  
(٥) قلت : فى هذا نظر، فقد قال القرطبي : الخصاء فى غير بنى آدم ممنوع فى الحيوان الا لمنفعة حاصلة فى ذلك كتطبيب اللحم أو قطع ضرره . وقال النووي : يحرم خصاء الحيوان غير المأكول مطلقا، وأما المأكول فيجوز فى صغيره دون كبيره، وما أظنه يدفع ما ذكره القرطبي من اباحة ذلك فى الحيوان الكبير عند ازالة الضرر . اهـ .  
أنظر فتح البارى ج ٩ ص ١١٩ فى كتاب النكاح، باب رقم ٨ . وعن ابن عمر : " أن عمر نهى عن الخصاء وقال : النماء مع الذكر" رواه عبد الرزاق ٤/ ٤٥٧، وابن أبى شيبة فى مصنفهما ١٢/ ٢٢٧، والطحاوى فى الآثار ٤/ ٣١٧ فى الكراهية، باب اخصاء البهائم .

استناده : حسن . وعن ابن عمر، "أنه كان يكره الاخصاء ويقول : فيه تمام الخلق" رواه الامام مالك فى الموطأ ٢/ ٩٤٨ فى الشعر، باب السنة فى الشعر .  
استناده : صحيح . وعن ابراهيم النخعي قال : "لابأس بأخصاء الدابة اذا طلب ==

## "فصل "

(١٦٩٢) حديث "ابن مسعود رضى الله عنه : طلب الكسب فريضة على كل مسلم".  
تتمة قال فى الهداية : <sup>(١)</sup> صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب البغلة واقتناها  
والأول : فى الصحيحين ، عن البراء بن عازب : "لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على بغلته البيضاء" ، وأن أبا سفيان بن الحارث أخذ بلجامها <sup>(٢)</sup> . والثانى : فى البخارى <sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

== بذلك صلاحها . رواه أبو يوسف فى كتاب الآثار ص ٢٣٩ رقم ١٠٥٧ .

استناده : حسن . ومن رخص أيضا فى خصاء الدواب الحسن البصرى وعطاء  
بن أبى رباح ، ومحمد بن سيرين ، قال : "لابأس بخصاء الخيل ، لو تركت الفحول  
لأكل بعضها بعضا" . أنظر مصنف ابن أبى شيبة ٢٢٧/١ و ٢٢٨ ، والسنن  
الكبرى ٢٥٠/١ . ومصنف عبد الرزاق ٤/٥٦ . وأسانيدهم صحيحة . قلت : فى  
الأمر متسع طالما لم يرد فى النهى عن ذلك حديثا مرفوعا عن المعصوم صلى الله  
عليه وسلم ، ولا سيما إذا اقتضت المصلحة لذلك كتطيب اللحم وغيره . والله سبحانه  
وتعالى أعلم .

(١٦٩٢) ١٧٠/٤ .

(١) أنظر شرح فتح القدير ج ٨ ص ٤٩٧ .

(٢) رواه البخارى ٧٥/٦ فى الجهاد ، باب بغلة النبى صلى الله عليه وسلم البيضاء ٦١

الحديث ٢٨٧٤ . ومسلم ٣/١٤٠٠ فى الجهاد والسير ، باب غزوة حنين ٢٨

الحديث (٧٨) (١٧٧٦) . وهو فى نصب الراية ٤/٢٧٠ . وفيه قصة وهذا الشطر  
الثانى من الحديث .

استناده : متفق عليه .

(٣) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ابن عم النبى  
صلى الله عليه وسلم ، وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاة ، أرضعتها  
حليمة السعدية ، وكان يشبه النبى صلى الله عليه وسلم ، تأخر اسلامه ، تلقى النبى  
صلى الله عليه وسلم فى الطريق قبل أن يدخل مكة مسلما ، فأنزعه النبى صلى الله  
عليه وسلم ، وأعرض عنه ، لأنه بدت منه أمور فى أذية النبى صلى الله عليه وسلم ، فقتل  
للنبى صلى الله عليه وسلم ، حتى رقى له ، ثم حسن اسلامه ولزم هو ، والعياض رسول  
الله يوم حنين ، وأخذ بلجام البغلة ، وثبت مع ~~هـ~~ ، ثم أن النبى صلى الله  
عليه وسلم أحب أباسفيان هذا ، وشهد له بالجنة ، وقال : أرجو أن يكون خلفا من  
حمزة . مات سنة خمس عشرة للهجرة أنظر الطبقات الكبرى ٤/٣٦١ ، الاستيعاب  
١١/٢٩١ ، سير أعلام النبلاء ١/٢٠٢ ، الاصابة ١١/١٦٩ .

(٤) الصحيح ج ٥ ص ٣٥٦ فى أول كتاب الوصايا ، الحديث ٢٧٣٩ و ٨٧٣ و ٢٩١٢ و

٣٠٩٨ و ٤٤٦١ ، وأورده الزيلعى فى نصب الراية ٤/٢٧١ .

استناده : رواه البخارى .

عن عمرو بن الحارث قال : " مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهمًا ولا دينارًا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا ، الا بغلته البيضاء التي كان يركبها . . . الحديث " (٣)  
 (١٦٩٣) حديث " طلب الكسب بعد الصلاة المكتوبة " . وللطبراني ، والبيهقي مسند  
 حديث ابن مسعود رفعه : " طلب الحلال فريضة بعد الفريضة " . وسنده ضعيف وللقاضي في  
 مسند الشهاب : " كسب الحلال فريضة بعد الفريضة " . حديث :  
 (١٦٩٤) قوله " والرسول عليهم السلام كانوا يكتسبون ، فأدم زرع الحنطة وسقاها "

(١) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، الخزاعي المصطلق ، أخو جويرية أم المؤمنين ، صحابي  
 قليل الحديث ، بقي الى بعد الخمسين . ع / ٠ . أنظر الاستيعاب ٢٩٧/٨ ، أسد  
 الغابة ٩٦/٤ ، الاصابة ٩٧/٧ ، التقريب ٦٧/٢ .

(١٦٩٣) ١٧٠/٤ .

(٢) المعجم الكبير ٩٠/١٠ رقم ٩٩٩٣ . وقد أورده الهندي في كنز العمال ٤/ هرقم  
 ٩٢٠٣ .

(٣) قال العراقي في تخريج احياء علوم الدين ج ١ ص ٢٢١ : رواه الطبراني والبيهقي  
 في شعب الايمان من حديث ابن مسعود بسند ضعيف . اهـ . قلت : وقد رواه  
 البيهقي أيضا في السنن الكبرى ١٢٧/٦ في أواخر كتاب الاجارة .

(٤) ج ١ ص ١٠٤ رقم ( ١٢١ و ١٢٢ ) .

اسناده : ضعيف ، قال في المجمع ٢٩١/١ : وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو

متروك . قال في كشف الخفاء ومزيل الألباس ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٩٢٩ :

قال البيهقي : تفرد به عباد وهو ضعيف ، لكن له شواهد كثيرة : منها ما رواه الطبراني  
 في الأوسط ( مجمع البحرين ٤٩٥ ) عن أنس رفعه والد يلى في مسند الفردوس  
 ( وقد أورده الهندي في كنز العمال ٤/ هرقم ٩٢٠٤ بلفظ " طلب الحلال واجب  
 على كل مسلم " ، ورواه القاضي في مسند الشهاب ( ج ١ ص ٨٣ رقم ٨٢ ) عن  
 ابن عباس مرفوعا بلفظ " طلب الحلال جهاد " . قلت : كلاهما ضعيف ، أما حديث  
 أنس فقال العراقي في تخريج الاحياء ٨٨/١ : واسناده ضعيف ، وهو كما قال ،  
 وقد حسنه الهيثمي في المجمع ٢٩١/١ ، والحافظ السيوطي في الجامع الصغير  
 ٥٤/٢ ، ولكن في اسناده بقية بن وليد وهو صدوق كثير التدليس . التقريب ١٠٥/١  
 وقد عنعنه ، وفيه أيضا الزبير بن خريق وهو لين الحديث كما في التقريب ٢٥٨/١ .  
 فالحديث بهذا الاسناد ضعيف ، ولا يلتفت الى من حسنه والله أعلم .  
 وأما حديث ابن عباس ففي اسناده ليث بن أبي سليم وهو متروك وقد

تقدمت ترجمته .

(١٦٩٤) ١٧٠/٤ .

( ١ )

وحصدها وداسها وطحنها وعجنها وخبزها وأكلها، ونوح كان نجارا، وإبراهيم كان بزارا  
وداود كان يصنع الدروع، وسليمان كان يصنع المكاتل الخوص، وزكريا كان نجارا، ونبيينا  
عليه الصلاة والسلام رعى الغنم، وكانوا يأكلون من كسبهم، وكان الصديق بزارا، وكان عمر  
يعمل فى الأديم، وكان عثمان تاجرا يجلب الطعام فيبيعه، وعلق كان يكتسب فقد صح أنه  
كان يؤجر نفسه "الحاكم فى المستدرک، عن وهب، عن ابن عباس أنه قال لرجل/عنده وهو ٢٠٠/ب  
يحدث أصحابه : "أدن منى أحدثك عن الأنبياء المذكورين فى كتاب الله أحدثك عن آدم  
عليه السلام أنه كان (عدا) حراثا، وعن نوح عليه السلام أنه كان (عدا) كان نجارا  
(٦)

( ١ ) البز: الثياب، وقيل ضرب من الثياب: والبزاز: بائع البز وحرفته البزازة. أنظر  
لسان العرب ٣١٢/٥.

( ٢ ) المكمل: بكسر الميم: الزنجيل الكبير، قيل: انه يسع خمسة عشر هاعا. ويجمع على  
مكاتل. أنظر النهاية ١٥٠/٤، الصحاح ١٨٠٩/٥.

( ٣ ) الخوص: ورق النخل، الواحدة خوصة. أنظر مختار الصحاح ص ١٩٢.

( ٤ ) ج ٢ ص ٩٦ هـ فى كتاب التاريخ. من طريق الحسن بن محمد الأسفرائينى، عن  
محمد بن أحمد بن البراء، عن عبد المنعم بن ادريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه،  
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما.

استاده: ضعيف جدا، فيه عبد المنعم بن ادريس اليماني، مشهور قصاص، ليس يعتمد  
عليه، تركه غير واحد، وقال أحمد بن حنبل: كان يكذب على وهب بن منبه، وقال  
البخارى: ناهب الحديث، وقال ابن حبان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره مات  
سنة ٢٢٨ ببغداد. أنظر المجروحين لابن حبان ١٥٧/٢، الميزان ٦٦٨/٢،  
لسان الميزان ٧٣/٤. وأبو عبد المنعم ادريس بن سنان، أبو الياس الصنعانى،  
ابن بنت وهب بن منبه، ضعيف، من السابعة. /ق، التقريب ٥٠/٢. وأنظر الكامل  
لابن عدى ج ١ ص ٣٥٨، الميزان ١٦٩/١. وقال الحافظ فى فتح البارى ٣٠٦/٤  
فى البيوع، باب رقم ١٥: استاده واه.

( ٥ ) هو وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبنائى، يفتح الهمزة وسكسون

الموحدة بعدها نون، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١١٤ خ/م ٥٨٨ ق.

التقريب ٣٣٩/١. وأنظر التاريخ الصغير للبخارى ق ٢٥٢/١ و ٢٧٤، الجرح

٢٤/٩، التهذيب ١١/١٦٦.

( ٦ ) سقط من "م" والمثبت من المستدرک.

وعن ادريس عليه السلام أنه كان (١) عديلاً ، وأحدثك عن داود عليه السلام أنه كان عديلاً زراداً ، وعن موسى أنه كان عديلاً راعياً عليه السلام ، وعن ابراهيم عليه السلام أنه كان (١) عديلاً زراعاً [ عظيم الضيافة ، وعن شعيب عليه السلام أنه كان عديلاً راعياً ، وعن لوط عليه السلام أنه كان عديلاً زراعاً ] وعن صالح عليه السلام أنه كان عديلاً تاجراً ، وعن سليمان عليه السلام أنه كان عديلاً أوتى الملك ، ويصوم من الشهر ستة أيام في أوله ، وثلاثة في وسطه ، وثلاثة في آخره ، وكانت له تسعمائة سرية ، وثلاثمائة مهيبة (٤) ، وأحدثك عن ابن العذراء البتول (٥) (٦) (عيسى بن مريم) (٧) عليه السلام أنه كان لا يخبأ شيئاً لنفسه ويقول : الذي غداني سوف يعيشني ، والذي عساني سوف يفدني يعبد الله ليلته كلها وهو بالنهار سائح ، ويصوم الدهر ، ويقوم الليل كله . . . الحديث ، وذكروا الذين في التلخيص ولم يتعقبه بشئ (٨) .

(١٦٩٥) حديث " ان الله يقول : يا عدي حرك يدك أنزل عليك الرزق " .

(١) سقط من " م " .

(٢) الزرد ، بالتحريك : الدرع المزودة . والزراد : صانها . أنظر الصحاح ٢/٤٨٠ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة في " م " وليست في النسخة المطبوعة من المستدرك .

(٤) المهيبة : الحرة الغالية المهر ، والمهائر الحرائر ، وهي ضد السرائر . أنظر

القاموس المحيط ٢/١٣٧ ، ولسان العرب ٥/١٨٦ .

(٥) العذراء : الجارية التي لم يمسها رجل ، وهي البكر ، والعذرة : ما للبكر من

الالتحام قبل الافتضاض . أنظر النهاية ٣/١٩٦ .

(٦) البتول من النساء : العذراء المنقطعة من الأزواج ، ويقال هي المنقطعة السى

الله تعالى عن الدنيا . أنظر الصحاح ٤/١٦٣٠ . وقال في النهاية ١/٩٤ :

وامرأة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم ، وبها سميت مريم أم المسيح

عليهما السلام .

(٧) سقط من " م " والمثبت من المستدرك .

(٨) قلت : بلى تعقبه في الذي قبل هذا الحديث الذي جاء بهذا السند تماماً لكنه

من قول وهب بن منبه قال : توفي الله عيسى بن مريم ثلاث ساعات من نهار

حين رفعه إليه . . . الخ " قال الذهبي : رواه عبد المنعم بن ادريس عن أبيه

عنه ، وعبد المنعم ساقط ، اهـ . وان الذهبي اكتفى بتكرار ذلك هنا لقرب تقدمه

والله أعلم .

(١٦٩٥) ٤ / ١٧١ .

(٩) ويوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول . ولم أقف عليه بهذا

السياق والله أعلم .

(١٦٩٦) قوله "والأحاديث الواردة فيه متواترة" يعني الكسب<sup>(١)</sup>.

فائدة: قال في الهداية<sup>(٢)</sup>: روى "أنه عليه الصلاة والسلام بعث عتاب بن أسيد إلى مكة وفرض له، وبعث عليا إلى اليمن وفرض له" قال المخرجون: لم نجد ذلك.

(١٦٩٦) ١٧١/٤ .

(١) ويوجد بياض في "م" ولم يذكر المخرج من أحاديث الباب شيئا . ومن أحاديث الباب عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أيما رجل كسب مالا حلالا فأطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله فانها له زكاة، وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل في دعائه : اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة" رواه الحاكم في المستدرک ٤ / ١٣٠ في كتاب الأطعمة . وأورده الهندي في كنز العمال ٤ / ٥ رقم ٩٢٠٢ وعزاه لأبي يعلى في مسنده ، وابن حبان في صحيحه .

إسناده: قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وعن المقداد رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده" ، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده . ونحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه رواهما البخاري ٤ / ٣٠٣ في البيوع ، باب كسب الرجل وعمله بيده ١٥ الحديث ٢٠٧٢ و ٢٠٧٣ . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - وأحسبه قال - وكالقائم لا يفتر ، وكالصائم لا يفطر" . رواه البخاري ١٠ / ٤٣٧ في الأدب ، باب الساعي على المسكين ٢٦ الحديث ٦٠٠٧ . ومسلم ٤ / ٢٢٨٦ في الزهد والرقائق ، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين ٢ الحديث ٤١ (٢٩٨٢) .

إسناده: متفق عليه . قلت : وقد ورد في مسند الإمام أحمد<sup>مجموعة</sup> من أحاديث الباب ، وقد جمعهم الساعاتي في الفتح الرباني ج ١ ص ٦١ في كتاب البيوع ، باب أفضل الكسب البيع وعمل الرجل بيده . وأنظر أيضا كنز العمال ٤ / ٤ - ٢٥ و ١٢٢ -

١٢٥ -

(٢) أنظر شرح فتح القدير ٨ / ٥٠١ .

(٣) أنظر نصب الراية ٤ / ٢٨٥ و ٢٨٦ ، والدرية ٢ / ٢٤٢ ، رقم

٩٨٣ .



(١٦٩٧) حديث "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة". وأخرج ابن ماجسة<sup>(١)</sup> ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وواضع العلم عند غير أهله كقتل الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب". وفيه حفص بن سليمان الفاضري واه . لكن رواه أبو حنيفة من وجه آخر عن أنس رضي الله عنه أخرجه الحارثي<sup>(٢)</sup> والله أعلم .

(١٦٩٧) ١٧١/٤ .  
(١) السنن ٨١/١ في المقدمة بإهاب فضل العلماء والحث على طلب العلم  
١٧ الحديث ٢٢٤ . ورواه أيضا القاضي في مسند الشهاب ج١ ص ١٣٦ رقم  
١٧٥ . والخطيب في تاريخ بغداد ج٤ ص ١٥٨ و ٢٠٨ و ٤٢٧ و ج٦ ص ٣٨٦ و  
ج ٩ ص ١١١ . وابن الجوزي في العلل المتناهية ج١ ص ٥٧ - ٦٢ .

إسناده : ضعيف ، فيه حفص بن سليمان الفاضري وهو متروك الحديث ،  
وقد تقدمت ترجمته . وقال العراقي في تخريج إحياء علوم الدين ٢/١ :  
أخرجه ابن ماجسة من حديث أنس وضعفه أحمد والبيهقي وغيرهما . وقال  
الامام النووي : وهذا الحديث وإن لم يكن ثابتاً فمعناه صحيح ، وحمله  
آخرون على فرض الكفاية . أنظر المجموع شرح المذهب ج١ ص ٤٨ . وقد  
رواه ابن الجوزي في العلل ١ / ٥٧ - ٦٢ من أربعة عشر طريقاً من  
حديث أنس ثم تكلم عليها مبيناً وجه الضعف فيه . ونوه السيوطي  
باشارة الضعيف لرواية ابن ماجسة الذي معنا . وقد أورد عن أنس رواية  
أخرى بلفظ "طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وإن طالب العلم يستغفر  
له كل شيء حتى الحيتان في البحر" . وعزاه لابن عبد البر في  
العلم ، ونوه له باشارة الصحيح . وأورد أيضاً رواية أخرى عن أنس  
بلفظ : "طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاشة اللهفان" .  
ونسبه للبيهقي في شعب الإيمان ، ولابن عبد البر في العلم  
ونوه له أيضاً باشارة الصحيح ، أنظر الجامع الصغير ٢ / ٥٤ .  
وقد أورد تلك الروايات الهندي في كنز العمال ج ١٠ ص ١٣٠ و  
١٣١ رقم ٢٨٦٥١ - ٢٨٦٥٤ .

قلت : وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وبمجموع طرقه يبلغ  
إلى رتبة الحسن والله أعلم بالصواب .

(٢) المسند (ج١/ ٩٤ و ٨٣) ، وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد

ورواه أيضاً ابن الجوزي في العلل المتناهية ج١ ص ٦٠ من طريق

أبي يوسف عن أبي حنيفة عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : "طلب العلم فريضة على كل مسلم" . وذكره الخطيب =

(١٦٩٨) حديث " من تعلم علما ليهاى به العلماء ويعارى به السفهاء أُلجم <sup>(١)</sup> بلجام من نار يوم القيامة " . عن أبي هريرة رضى الله عنه : " من تعلم العلم ليهاى به العلماء ، ويعارى به السفهاء ، <sup>(٢)</sup> ويصرف <sup>(٣)</sup> وجهه الناس اليه ، أدخله الله جهنم " . رواه ابن ماجه . <sup>(٤)</sup> وأخرج عن ابن عمر رفعه : " من طلب العلم ليعارى به السفهاء ، أو ليهاى به العلماء ، أو ليصرف وجهه الناس اليه ، فهو فى النار " وأخرج <sup>(٥)</sup> من حديث جابر وحذيفة بلفظ : لا تعلموا العلم لتباهوا به

== فى تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٠٧ وج ٩ ص ١١١ . قال ابن الجوزى فى الملل ٦٥ / ١ : ولا يصح لأبى حنيفة سماع من أنس ولا رؤية لم يلق أبو حنيفة أحدا من الصحابة . اهـ . هكذا ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٢٠٨ / ٤ باسناده عن حمزة السهمى عن الدارقطنى . وأنظر التنكيل بما فى تأنيب الكوشى ج ١ ص ١٨٠ - ١٨٢ . وقال الحافظ الذهبى : ورأى أبو حنيفة أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة ، ولم يثبت له حرف من أحد منهم . أنظر سير أعلام النبلاء ٣٩١ / ٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٨ ، وتبويب الصحيفة للسيوطى ص ٥ .

( ١٦٩٨ ) ٤ / ١٧١ .

( ١ ) فى "م" "لجاما" بدل "بلجام" والتصحيح من الاختيار .

( ٢ ) سقط من "م" .

( ٣ ) السنن ٩٦ / ١ فى المقدمة ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به ٢٣ الحديث ٢٦٠ .

وأورده الهندى فى كنز العمال ١٠ / ١٩٤ برقم ٢٩٠٢١ .

اسناد : قال البوصيرى فى الزوائد : اسناده ضعيف . اهـ . قلت : فى اسناده عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، أبو عباد اللبثى مولا هم المدنى ، متروك . أنظر المغنى فى الضعفاء ١ / ٤٨٤ ، التهذيب ٥ / ٢٣٧ ، التقريب ١ / ٤١٩ .

( ٤ ) ابن ماجه أيضا فى السنن ٩٣ / ١ الحديث رقم ٢٥٣ .

اسناده : ضعيف ، قال البوصيرى فى الزوائد : اسناده ضعيف لضعف حماد وأبى كرب اهـ ، حماد بن عبد الرحمن الكلبى هو ضعيف . أنظر المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٧٩ . التهذيب ٣ / ١٨ ، التقريب ١ / ١٩٧ . وأبو كرب مجهول . أنظر المجروحين لابن حبان ٣ / ١٥٠ ، الميزان ٤ / ٥٦٥ ، التهذيب ١٢ / ٢١٢ ، التقريب ٢ / ٤٦٦ .

( ٥ ) ابن ماجه فى السنن ٩٦٩٣ / ١ الحديث رقم ٢٥٩٢٥٤ . ورواه أيضا ابن حبان

فى صحيحه ( موارد الظمان ص ١٥ رقم ٩٠ ) . والحاكم فى المستدرک ١ / ٨٦ فى

كتاب العلم . وأورد هما الهندى فى كنز العمال ١٠ / ١٩٦ برقم ٢٩٠٣٢٩٠٣٣٠ =

( ١ )

العلماء، ولا لتأروا به السفها، ولا تخيروا به المجالس، فمن فعل فهو فى النار". لفظ  
حديث جابر، وفى حديث حذيفة "أو لتصرفوا وجوه الناس اليكم" بدل "تخيروا به المجالس".  
(١٦٩٩) حديث "من سئل عن علم عنده - احتاج الناس اليه فكفه ألجه الله يوم  
القيامة بلجام من نار".

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سئل  
(٢) (ع) (ع) علم يعلمه فكفه ، ألجم بلجام من نار يوم القيامة " . رواه أبو داود (٢٤٣٨) ، والترمذى  
وابن ماجة وزاد مثله من حديث أبى سعيد الخدرى ، وأتس . وأخرجه أبو يعلى من حديث

== استناده : حديث جابر رضى الله عنه صحيح ، قال البوصيرى فى الزوائد : رجال  
استناده ثقات . وصححه ابن حبان وسكت عنه الحاكم . وأما حديث حذيفة استناده  
ضعيف ، قال البوصيرى : استناده ضعيف . قلت : فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف  
لأجله .

( ١ ) هكذا فى " م " وأما فى النسخة المطبوعة " فمن فعل ذلك فالنار النار " .

( ١٦٩٩ ) ١٧١ / ٤ .

( ٢ ) فى " م " " طما " بدل " عن علم " والمثبت من السنن .

( ٣ ) السنن رقم ٣٦٥٨ فى العلم ، باب كراهية منع العلم .

( ٤ ) السنن ١٣٨ / ٤ فى العلم ، باب ماجاء فى كتمان العلم ٣ الحديث ٢٢٨٢ .

( ٥ ) السنن ٩٨ / ١ فى آخر المقدمة ، الحديث رقم ٢٦٦ ، وحديث أبى سعيد الخدرى

رقم ٢٦٥ ، وحديث أنس رقم ٢٦٤ ، وكلاهما ضعيف هكذا قال البوصيرى فى الزوائد .

وحديث أبى هريرة صحيح كما سيأتى ذلك قريباً ، وقد أخرج أيضاً حديث أبى هريرة

الامام أحمد ٢٦٣ / ٢ و ٢٩٦ ، والبيهقى فى شرح السنة ٣٠١ / ١ رقم ١٤٠ ،

والحاكم فى المستدرک ١٠١ / ١ فى كتاب العلم . وأورده الهندى فى كنز العمال

١٠ / ١٩٠ برقم ٢٩٠٠١ . والطبرانى فى المعجم الصغير ١ / ٦٠ .

استناده : صحيح ، قال الترمذى : حديث حسن ، وقال المنذرى : والطريق التمسى

أخرجه بها أبو داود طريق حسن . مختصر سنن أبى داود ٥ / ٢٥١ و ٢٥٢ رقم

٣٥١١ ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ونوه له السيوطى

بإشارة الصحيح . الجامع الصغير ٢ / ١٧٢ . وهو كما أشار له . وقد أهل بالانقطاع

بين عطاء بن أبى رباح وأبى هريرة ، وليس بشئ ، وقد حدث العطاء عن أبى هريرة

أنظر سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٩٦ ، وصححه ابن قيم الجوزية فى تهذيب السنن ٥ / ٢٥١

رقم ٣٥١١ .

( ٦ ) ورواه أيضاً الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١١ ص ١٤٥ رقم ١١٣١٠ . بلفظ " من

سئل عن علم فكفه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار " .

ابن عباس.

( ١٧٠٠ ) حديث " التاجر الصدوق مع الكرام البهرة " . وعن أبي سعيد أن رسول الله ١ / ٢٠١ / صلى الله عليه وسلم قال : ( ٣ ) " التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء " .  
رواه الترمذى . ولا ين ماجه من حديث ابن عمر نحوه .

== استاد : صحيح ، قال فى مجمع الزوائد ١ / ١٦٣ : رواه أبو يعلى والطبرانى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح . وقال المنذرى : رواه أبو يعلى ، ورواه ثقات محتج بهم فى الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بسند جيد . الترغيب والترهيب ج ١ ص ١٢١ فى كتاب العلم ، باب الترهيب من كتم العلم . وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار " . رواه الحاكم فى المستدرک ج ١ ص ١٠٢ فى كتاب العلم .

استاد : قال : هذا استناد صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ، ووافقه الذهبي .

( ١٧٠٠ ) ٤ / ١٧١ .

( ١ ) فى " م " " الأمين الصدوق " والتصحيح من الترمذى .

( ٢ ) السنن ٢ / ٣٤١ فى البيوع ، باب ماجاء فى التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم ٤ الحديث ١٢٢٧ . ورواه أيضا الدارمى فى السنن ٢ / ٢٤٧ فى البيوع باب فى التاجر الصدوق ، والدارقطنى ٣ / ٧ كتاب البيوع ، والبغوى فى شرح السنة ٨ / ٤ رقم ٢٠٢٥ ، والحاكم فى المستدرک ج ٢ ص ٦ فى كتاب البيوع .

استاد : قال الترمذى : حسن ، وقال الحاكم : انه من مراسيل الحسن . قلت : وقد أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ٧ / ٢٧٢ فى البيوع والأقضية من طريق ابن نمير قال : حدثنا مالك بن مغول ، عن أبي حمزة ، عن الحسن ، قال : " التاجر الأمين الصادق مع الصديقين والشهداء " قال أبو حمزة : فذكرت لك لأبراهيم فقال : صدق الحسن أوليس فى جهاد ١ هـ . ولم يزد على ذكر الحافظ العراقى فى تخرىج الإجماع ٢٠ / ٦١ والمنذرى فى الترغيب والترهيب ٢ / ٥٨٥ . قال يحيى بن معين : لم يسمع الحسن البصرى من أبي سعيد الخدرى . وقد روى عنه بالارسل : أنظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٦٦٠ . ونوه له السيوطى بإشارة الحسن . الجامع الصغير ١ / ١٣٤ .

( ٣ ) السنن ٢ / ٧٢٤ فى التجارات ، باب الحث على المكاسب ١ الحديث ٢١٣٩ ولفظه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " التاجر الأمين الصدوق المسلم ، مع الشهداء يوم القيامة " ١ هـ . ورواه أيضا الدارقطنى فى السنن ٣ / ٧ كتاب البيوع ، والحاكم فى المستدرک ٢ / ٦ .

استاد : ضعيف ، قال أبو حاتم : هذا حديث لأصل له وكثرت ضعيف الحديث . أنظر علل ابن أبي حاتم ١ / ٣٨٧ رقم ١١٥٦ ، وقال البوصيرى فى الزوائد : فسى ==

( ١ )

( ١٧٠١ ) حديث " ان الله يحب التاجر الصدوق "

( ١٧٠٢ ) قوله " وأول من فعله آدم عليه السلام " تقدم .

( ١٧٠٣ ) حديث " الزارع يتاجر به " .

( ١٧٠٤ ) حديث " أطلبوا الرزق تحت خبايا الأرض " عن عائشة رضي الله عنها قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أطلبوا الرزق في خبايا الأرض " رواه أبو يعلى <sup>(٢)</sup>والطبراني في الأوسط وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعفه ابن حبان <sup>(٣)</sup>( ١٧٠٥ ) حديث " الحرفه أمان من الفقر " <sup>(٥)</sup> .

== استاده كلثوم بن جوشن القشيري ضعيف . وضعفه الحافظ في التقریب ٦/٢ ١٣ .  
ونوه له السيوطي بعلامة الصحيح . الجامع الصغير ١/١٣٤ . ولا يصح لأجل كلثوم .

( ١٧٠١ ) ٤ / ١٧١ .

( ١ ) في " م " يوجد بها ضل ينسبه المخرج لعدم وجوده بهذا اللفظ والله أعلم .

( ١٧٠٢ ) ٤ / ١٧١ . تقدم في الحديث رقم ( ٦٩٤ ) .

( ١٧٠٣ ) ٤ / ١٧١ . لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول ، ولا يوجد هكذا والله أعلم .

( ١٧٠٤ ) ٤ / ١٧١ . وقوله " خبايا الأرض " هي جمع خبيثة ، وأراد بالخبايا الزرع ، لأنه

إذا ألقى البذر في الأرض فقد خبأ فيها . النهاية ٢ / ٣ .

( ٢ ) المسند ج ٧ ص ٣٤٧ رقم ٤٣٨٤ .

( ٣ ) المعجم ج ١ ص ٤٩١ رقم ٨٩٩ ، وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٣ / ٩١ . وأورده

الحافظ في المطالب العالية ج ١ ص ٣٨٤ رقم ١٢٩٠ . والبهندي في كنز العمال

٤ / ٢١ برقم ٩٣٠٢ .

استاده : ضعيف ، أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ / ٦٣ وقال : فيه هشام بن

عبد الله بن عكرمة ضعفه ابن حبان . ونوه له السيوطي بعلامة الضعيف . الجاسع

الصغير ١ / ٤٤٠ . وقال في كشف الخفا ١ / ١٣٨ رقم ٣٩٧ : رواه أبو يعلى

والطبراني والبيهقي . بسند ضعيف .

( ٤ ) هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي ، عن هشام بن عروة ، وهما ابن حبان . وقد ولي

قضا المدينة وكان من صالح أهلها . أنظر المجروحين لابن حبان ٣ / ٩١ .

الميزان ٤ / ٣٠٠ ، المغنى في الضعفاء ٢ / ٣٧٠ ، لسان الميزان ٦ / ١٩٥ .

( ١٧٠٥ ) ٤ / ١٧٢ .

( ٥ ) في " م " بها ضل ينسبه المخرج بهذا اللفظ لأنه لا يوجد هكذا والله أعلم .

والذي جاء من حديث عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: " ان الله يحب المؤمن المحترف " . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ١٢ ص

٣٠٨ برقم ١٣٢٠٠ والقضاعي في مسند الشهاب ج ٢ ص ٤٨ و ٤٩ رقم ١٠٧٢ -

١٠٧٤ وابن عدي في الكامل ج ١ ص ٣٦٩ في ترجمة أشعث بن سعيد . ==

(١) (١٧٠٦) حديث "ما زرع أو غرس مسلم شجرة فتناول منها انسان أو دابة (أو طائر)  
 إلا كانت له صدقة" (٢) .  
 وفي الباب: ما رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، عن خالد بن السائب، عن

== إسناده : ضعيف، فيه ضعيف وشريك . أنظر مجمع الزوائد ٤/ ٦٢، وكشف الخفا  
 ج ١ ص ٢٥٠ رقم ٧٦٣ .

٠١٧٢/٤ (١٧٠٦)

(١) كذا في "م" وأما في الاختيار "أو طير" .

(٢) في "م" بهاض. قلت: الحديث رواه البخاري ٣/٥ في أول كتاب الحث المزارة  
 الحديث ٢٣٢٠ و ٦٠١٢، ومسلم ١١٨٩/٣ في المساقاة، باب فضل الغرس والزرع  
 ٢ الحديث ١٢ و ١٣ (١٥٥٣) . من حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة، إلا كان له به صدقة"، وفي رواية أخرى: "ما من مسلم غرس غرساً فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة" اهـ .

إسناده : متفق عليه، ورواه أيضاً الترمذي في سننه ٢/ ٤٢١ في الأحكام، باب ما جاء في فضل الغرس ٤٠ الحديث ١٤٠٠ . وقال: وفي الباب عن أبي أيوب، وأم مبشر وجابر، وزيد، وخالد . حديث أنس حديث حسن صحيح . اهـ . أما حديث جابر رضي الله عنه رواه مسلم ١١٨٨/٣ و ١١٨٩ في المساقاة، باب فضل الغرس والزرع ٢ الحديث ٧ - ١١ (١٥٥٢) . والبيهقي في شرح السنة ٦/ ١٥١ رقم ١٦٥٢ . بلفظ: "ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه إنسان، أو طير، أو سباع إلا كان له صدقة" اهـ .

إسناده : رواه مسلم .

(٣) المعجم الكبير ٤/ ٢٣٦ رقم ٤١٣٣ و ٤١٣٤ . ورواه أيضاً الإمام أحمد في مسنده ٥٥٠/٤

إسناده : حسن، قال في مجمع الزوائد ٤/ ٦٧: رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن .

(٤) هو خلافة بن السائب بن خالد بن سويد الخزرجي، ثقة، من الثالثة، ووهب من زعم أنه صاحب ٤/ ٠ . التقريب ١/ ٢٢٩ . وأنظر الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٤، التهذيب ٣/ ١٧٢ .

(٥) هو السائب بن خالد بن سويد الخزرجي، أبو سبلة المدني، له صحبة، وصل لعمر على اليمن، ومات سنة (٧١) ٤/ ٠ . التقريب ١/ ٢٨٢ . وأنظر الاستيعاب ٤/ ١١٠ . أسد الغاية ٢/ ٢٥١، الاصابة ٤/ ١٠٩ .

(١)

أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من زرع زوطا فأكَل منه الطير أو العافية كان له صدقة". ورواه أحمد. وعن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ما من رجل يغرس غرسا، الا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من شجر ذلك الغرس" رواه أحمد. وعن أبي الدرداء: "أن رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا تستجبل طي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي، ولا خلق من خلق الله الا كان له به صدقة". رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله موثقون. وعن السائب بن سويد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما من شئ يهيب زرع أحدكم من العوافي، الا كتب الله له به أجرا".

(١) "العافية"، وفي رواية "العوافي" "العافية والعافى: كل طلب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر، وجميعها: العوافي. أنظر قريب الحديث للمهرى ٢٩٧/١، والنهاية ٢٦٦/٣.

(٢) المسند ج ٤/٥٥.

(٣) المسند ج ٥ ص ٤١٥. وأورده الهندي في كنز العمال ٨٩٢/٣ برقم ٩٠٥٢.

إسناده: ضعيف، فيه عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي وهو ضعيف، واختلط بآخرة. أنظر المغنى في الضعفاء ٩٢/١، والتهذيب ٣٠١/٥، والتقريب ٤٣٠/١، الكواكب النيرات ص ٥٠٢. وقد أورده الهيثمي في المجمع ٦٧/٤ وقال: رواه أحمد وفيه عبد الله بن عبد العزيز وثقه مالك وسعيد ابن منصور، وضعفه جماعة، وبقي رجاله رجال الصحيح. ونوه له السيوطي بإشارة الصحيح. الجامع الصغير ١٥٠/٢. قلت: انما يقال فيه أنه صحيح بالشواهد يشهد له حديث أنس وجابر رضى الله عنهما المتقدمين قريبا وأحدهما متفق عليه والآخر رواه مسلم.

(٤) المسند ج ٦ ص ٤٤٤.

(٥) كذا عزاه الهيثمي في المجمع ٦٨/٤، ولم أقف عليه في القسم الموجود من المعجم الكبير ولعله في المفقود والله أعلم، وقد أورده الهندي في الكنز ٨٩٢/٣ رقم ٩٠٥٥ وعزاه لأحمد فقط.

إسناده: قال في مجمع الزوائد ٦٨/٤: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون، وفيهم كلام لا يضر. اهـ. ونوه له السيوطي بإشارة الحسن. الجامع الصغير ١٢٦/٢.

(٦) هو السائب بن سويد المدني روى عن ابن أبي عاصم الهنوي، من طريق محمد بن كعب القرظي عن السائب بن سويد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما من شئ يهيب من زرع أحدكم من العوافي، الا كتب الله له به أجرا" قال الهنوي: لأظم له غيره. أنظر الاستيعاب ١١٤/٤، أسد الغابة ٢/٢٥٤، الاصابة ١١١/٤.

رواه الطبراني .

( ١٧٠٧ ) حديث " من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافى في جسده ، عند قوت يومه  
( ٤ ) ( ٥ ) ( ٦ )  
فكأننا حيزت له الدنيا بحذافيرها " . أخرجه الترمذى ، وابن ماجه من حديث عبد الله

### ( ١ ) المعجم الكبير ١٧١ / ٢ رقم ٦٦٣٩ .

إسناده : ضعيف وصحيح بالشواهد ، فيه عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد  
التميمي ، وهو صدوق كثير الخطأ . كما في التقريب ٤٥٤ / ١ ، وأنظر أيضا التهذيب  
٤٤٤ / ٦ . وقال في مجمع الزوائد ٦٨ / ٤ : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله  
بن موسى التميمي وهو ثقة لكنه كثير الخطأ ، وبقي رجاله ثقات . اهـ . قلت : وبغنى  
عنه حديث أنس المتفق عليه ، وحديث جابر الذي رواه مسلم وقد تقدما .

١٧٢ / ٤ ( ١٧٠٧ )

( ٢ ) يقال فلان آمن في سربه بالكسر : أى في نفسه ، وفلان واسع السرب : أى ورع  
البال ، ويروى بالفتح ، وهو المسلك والطريق . يقال خل سربه : أى طريقه . أنظر  
النهاية ٣٥٦ / ٢ ، ولسان العرب ٤٦٤ / ١ .

( ٣ ) أى جمعت وأعطيت . مختار الصحاح ص ١٦٢ .

( ٤ ) الحذافير : على الشئ ونواحيه ، يقال : أعطاه الدنيا بحذافيرها ، أى بأسرها ،  
الواحد حذافار . أنظر الصحاح ٦٢٦ / ٢ ، وجامع الأصول ج ١ ص ١٣٦ .

( ٥ ) السنن ٥ / ٤ في الزهد ، باب ماجاء في الزهادة في الدنيا ٢١ الحديث ٢٤٤٩ .

( ٦ ) السنن ١٣٨٧ / ٢ في الزهد ، باب القناعة الحديث ٤١٤١ . ورواه أيضا

البخارى في الأدب المفرد ( فضل الله الصمد ٤١٢ / ١ و ٤١٣ الحديث رقم

٣٠١ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٢٠ / ١ رقم ٥٤٠ ، والحميدى في مسنده رقم

٤٤٩ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٤ / ٣ . والعقيلي في الضعفاء ج ٢ ص ١٤٦ )

كلهم من حديث مروان بن معاوية الفزاري ، عن عبد الرحمن بن أبي شملة الأنصاري  
عن سلمة بن عبيد الله بن محسن الخطمي عن أبيه .

إسناده : ضعيف ، فيه سلمة بن عبيد الله بن محسن ، قال أحمد : لا أعرفه ، ولينسبه

العقيلي . وقال الحافظ في التقريب ٣١٧ / ١ : مجهول . وأنظر المغنى فـ

الضعفاء ٣٩٦ / ١ ، وتهذيب التهذيب ٤٨ / ٤ . وقد أورده التبريزي في مشكاة

المصابيح ١٤٣٤ / ٣ رقم ٥١٩١ وذكر تغريب الترمذى له ، والسيوطى في الجامع

الصغير ١٦٤ / ٢ ، ورمز له بإشارة الحسن . وهو في كشف الخفاء ومزيل الألباس

٢٢٧ / ٢ رقم ٢٣٧٧ ولم يتعقبه . وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال

١٩١ / ٢ عند ترجمة سلمة بن عبيد الله بعد أن ذكر هذا الحديث : ويروى عن

النبي صلى الله عليه وسلم من طريق أبي الدرداء بإسناد فيه لين . يشبه هذا . اهـ

قلت : وقد رواه ابن حبان في صحيحه ( موارد الظمان ص ٦٢٠ رقم ٢٥٠٣ ) = = =



ابن محسن الخطمي مرفوعاً بهذا اللفظ .

( ١٧٠٨ ) قوله " صح أنه عليه السلام ادخر قوت عياله سنة " عن عررضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعزل نفقة أهله سنة " . متفق عليه . وللطبراني في الأوسط من حديث أنس : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ادخر لأهله

== وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤٩/٥ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٣١٩/١ رقم ٥٣٩ من طريق عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي علة ، عن إبراهيم بن أبي علة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصبح معافى في يده آمن في سربه ، عنه قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا " . اهـ . وقال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ١١٧٧/٣ بعد أن أورده : هذا حديث غريب ما طمت في نقله جرحا لكني لأعرف هانثا ، وأما المتن فمعروف . اهـ . وقال في ميزان الاعتدال ٥١٧/٢ : عبد الله بن هاني ابن أبي علة ، متهم بالكذب . وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم . اهـ . وقد أورده أيضا عن ابن عمر بلفظ أبي الدرداء تماما وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه على بن عباس وهو ضعيف . مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٨٩ .

( ١ ) عبد الله بن محسن الأنصاري ، ويقال عبيد الله : بالتصغير ، ورجح ، مختلف فسي صحبه ، له حديث . / بيخ ت ق . التقريب ٤٤٥/١ . وأنظر الأصابة ٢٠٧/٦ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٥ .

( ١٧٠٨ ) ١٧٢/٤ .

( ٢ ) الإخبار : في الاقتصاد : الاحتفاظ بجزء من الدخل للمستقبل . أنظر المعجم الوسيط ج ١ ص ٢٧٤ .

( ٣ ) رواه البخاري ٩٣/٦ في الجهاد ، باب المجن ومن يترس بترس صاحبه ٨٠ الحديث ٢٩٠٤ و ٣٠٩٤ و ٤٠٣٣ و ٤٨٨٥ و ٥٣٥٧ و ٥٣٥٨ و ٦٢٢٨ و ٧٣٠٥ ، ومسلم ١٣٧٧/٣ في الجهاد والسير ، باب حكم الفئ ١٥ الحديث ٤٨ - ٥٠ ( ١٧٥٧ ) ، ورواه أيضا الترمذي ١٣١/٣ في الجهاد باب ما جاء في الفئ ٣٩ الحديث ( ١٧٣ ) وقال : حسن صحيح . وعزه ابن الأثير أيضا في جامع الأصول ٦٩٧/٢ لأبي داود والنسائي . وهو طرف من حديثه الطويل ، وفيه قصة الفئ ، وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إسناده : متفق عليه .

( ٤ ) المعجم ( الورقة ٢٢٩ / ج ٢ ) .

إسناده : ضعيف ، وقد صرح الذهبي بأنه حديث منكر كما قال المخرج .

قوت سنة تصدق بما بقي " قال الذهبي : حديث ينكر .

(١٧٠٩) حديث "خير الناس من ينفع الناس" . وللقضاي في مسند الشهاب ،  
من حديث جابر يرفعه : "خير الناس أنفعهم للناس" . ولأبي يعلى نحوه .<sup>(٢)</sup>

(١٧١٠) حديث "تباغت العبادات ، فقالت الصدقة أنا أفضلها" . وأخرج اسحاق  
ابن راهويه في "مسنده" <sup>(٤)</sup> ، عن عرين الخطاب رضى الله عنه ، قال : ذكر لى أن الأعمال  
تتباها فتقول الصدقة أنا أفضلكم " .

١٧٢/٤ (١٧٠٩)

(١) قال في كشف الخفاء ٣٩٣/١ رقم ١٢٥٤ : لم أر من ذكر أنه حديث ، لكن معناه  
صحيح ، ويشهد له ما رواه القضاي عن جابر . وذكره بلفظ الموجود هنا .

(٢) ج ١ ص ١٠٨ رقم ١٢٩ وج ٢ ص ٢٢٣ رقم ١٢٣٤ .

استناده : حسن وقد رمزه السيوطي بإشارة الحسن . الجامع الصغير ٩/٢ . وهو  
كما أشار له رجاله جيدون ، والحديث ورد بلفظ آخر أطول من هذا اللفظ هنا  
وهو رقم ١٢٩ من مسند الشهاب عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : " المؤمن ألف مألوف ، ولا خير في من لا يألف ، وخير الناس أنفعهم للناس " .  
أحمد . وللشطر الأول منه شاهد من حديث سهل بن سعد رضى الله عنه رواه أحمد  
في المسند ٣٣٥/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٦١/٦ رقم ٥٧٤٤ .

والخطيب في التاريخ ٣٧٦/١١ . قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني واستناده  
جيد . مجمع الزوائد ٣٧٣/١٠ . وللشطر الثاني الذى معنا هنا له شاهد من  
حديث ابن عرواه الطبراني في المعجم الكبير ٤٥٣/١٢ رقم ١٣٦٤٦ والمعجم  
الصغير ج ٢ ص ٣٥ ، وابن أبى الدنيا في قضا حوائج الناس رقم ٣٦ . واستناده  
جيد ، وأما استناد الطبراني ، فقال الهيثمي : وفيه سكين بن سراج وهو ضعيف .  
مجمع الزوائد ١٩١/٨ .

(٣) كما في "م" ولم أقف عليه في مسند أبى يعلى ، ولم أر أيضا من نسب إليه غيره من  
الحفاظ ، ولعل ذلك جاء غوا من المخرج والله أعلم .

١٧٢/٤ (١٧١٠)

(٤) قلت : مروياته غير موجودة في القسم الموجود من المخطوطة من مسنده ولعله نسي

المفقود وقد رواه أيضا ، الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٦٤ (ع) في كتاب الزكاة . من  
طريق أبى العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ، ثنا  
النضر بن شميل ، عن قرة ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عرين الخطاب  
رضى الله عنه ، قال ذكر لى أن الأعمال . . . الخ " . وابن خزيمة في صحيحه

ج ٤ ص ٩٥ رقم ٢٤٣٣ ، من طريق محمد بن رافع ، حدثنا أبو الحسن النضر

(١٧١١) حديث "الناس عيال الله في الأرض وأحبهم إليه أنفعهم لعباله".  
وأخرج العارث بن أبي أسامة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الخلق  
(٢) كلهم عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعباله".

(١٧١٢) حديث "نعم المال الصالح للرجل الصالح" أخرجه ابن أبي شيبة هذا ،  
وأخرجه أحمد، عن عمرو بن العاص، قال: "بعث النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

== ابن اسماعيل، عن أبي فروة، قال: سمعت سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه وذكره بهذا اللفظ. وأورده الهندي في كنز العمال ٦ / ٢٠٥ رقم  
١٦٩٦٩. وانظر تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧١.

استاده: صحيح، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه  
وروافقه الذهبي. قال ابن خزيمة: إن صح الخبر، فإني لأعرف أبا فروة بعدالة  
ولا جرح، اهـ. قلت: وقد تابعه قرّة بن خالد السدوسي عند الحاكم وهو ثقة.  
التقريب ٢ / ١٢٥. وانظر تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧١.

(١٧١١) ٤ / ١٧٢٠.

(١) المسند، ورواه أيضا البزار (كشف الأستار ٢ / ٣٩٨ رقم ١٩٤٩ والقضاعي في مسند  
الشهاب ٢ / ٢٥٥ رقم ١٣٠٦، وابن أبي الدنيا في قضاء حوائج الناس رقم ٢٤ ،  
وأورده الهندي في كنز العمال ٦ / ٣٦٠ رقم ١٦٠٥٦.

استاده: ضعيف، فيه يوسف بن علية وهو متروك. أنظر الضعفاء والمتروكين  
للنسائي ص ١٠٦، والميزان ٤ / ٤٦٩. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٩١  
وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن علية الصغار وهو متروك، اهـ. ولسه  
شاهد ضعيف أيضا من حديث ابن مسعود مرفوعا بهذا اللفظ، رواه الطبراني في  
المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٠٥ رقم ١٠٣٣، والخطيب في تاريخ بغداد ٦ / ٣٣٤،  
وأبو نعيم في الحلية ٢ / ١٠٢ و ٤ / ٢٣٧. وقال الهيثمي في المجمع ٨ / ١٩١:  
رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه موسى بن عمار أبو هارون القرشي وهو  
متروك، اهـ. وقال العجلوني في كشف الخفا ١ / ٣٨١ رقم ١٢٢٠: قال ابن حجر  
الملك في الفتاوى الحديثية: حديث "الخلق عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعباله"  
ورد من طرق كلها ضعيفة.

(٢) ومعنى "عيال الله" فقرا، الله فالخلق كلهم فقرا، إلى الله وهو الذي يعولهم. قاله  
أبو عبد الله محمد السلمي. كما في كشف الخفا ١ / ٣٨١.

(١٧١٢) ٤ / ١٧٢٠.

(٣) المصنف ٨ / ١٨ في البيوع والأقضية، باب التجارة والرغبة فيها.

(٤) المسند ٤ / ١٩٧ و ٢٠٢، ورواه أيضا في فضائل الصحابة ٢ / ٩١٢ رقم ١٧٤٥ ==

خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني ، قال : فأتيته وهو يتوضأ فصعد في البصر ، ثم طأطأه ، فقال : اني أريد أن أبعتك الى جيش فيسلمك الله ويغنيك أرغب لك من المال رغبة/صالحة ٢٠١/ فقلت : يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال ولكني أسلمت رغبة في الاسلام ، وأن أكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عصفور نعماً بالمال الصالح للرجل الصالح . - ورواه أبو يعلى بنحوه ، ورجال أحمد ، وأبو يعلى رجال الصحيح .

( ١٧١٣ ) حديث " من طلب الدنيا حلالاً متعافياً لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر " ابن أبي شيبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من طلب الدنيا حلالاً استعافاً عن المسئلة (وسعيها على أهله) (٤) وتعافياً على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ومن طلب الدنيا حلالاً مكاثراً مراثياً لقي الله وهو عليه غضبان " وفيه بهم ، فهو حديث واحد فرقه المصنف ، وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٦) من حديث

= وابن حبان ( موارد الظمان ص ٢٦٨ رقم ١٠٨٩ مختصر بلفظ الكتاب تاماً ، والبخارى في الأدب المفرد ( فضل الله الصمد ٢/ ٤١٠ رقم ٣٠٠ ) ، والحاكم في المستدرک ٢/ ٢ في أول كتاب البيوع . وابن عساکر في التاريخ ١٣/ ٢٥٣ ب . إسناده : صحيح ، وقد صححه ابن حبان ، والحاكم ، ووافقه الذهبي وقال في مجمع الزوائد ٤/ ٦٤ : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد وأبو يعلى رجال الصحيح . ( ١ ) في " م " " للدين " بدل " للرجل " والتعويص من مسند أحمد ، وفي رواية له أيضاً " للمرأ " .

( ٢ ) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٦٤ ، ورواه أيضاً الطيالسي في مسنده ( منه المعبود ٢/ ٤٤ رقم ٢٠٨٩ ) .

( ١٧١٣ ) ٤/ ١٧٢٠

( ٣ ) المصنف ج ٧ ص ١٦ في البيوع والأفضية ، باب في التجارة والرغبة فيها . من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن حجاج بن فرافصة ، عن رجل ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، ورواه أيضاً البيهقي في الأربعين الصغيرى ص ١٩١ به مثله لكن من غير ذكر السهم ، قال : عن الحجاج بن فرافصة ، عن مكحول ، عن أبي هريرة . ورواه أبو نعيم حلية الأولياء ج ٣ ص ١١٠ و ج ٨ ص ٢١٥ .

إسناده : ضعيف ، قال البيهقي : هكذا قال مكحول عن أبي هريرة ، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة ، وكأنه أخذه عن بعض أصحاب أبي هريرة ، عن أبي هريرة . اهـ . وقال أبو نعيم : غريب من حديث مكحول ، لا أعلم له راوياً عنه إلا الحجاج . اهـ . وقال العراقي في المغنى من حمل الأسفار في تخريج أحاديث الاحياء ٣/ ٢٢١ : رواه أبو نعيم والبيهقي في الشعب بسند ضعيف .

( ٤ ) مابين الحاصرتين سقط من " م " والثبت من المصنف .

( ٥ ) وزاد البيهقي " مفخراً ، مكاثراً ، مراثياً " .

( ٦ ) ( لم اعثر على الكتاب ) .

( ٢ )

( ١ )

مكحول، عن أبي هريرة. قيل : منقطع، ومن هذه الطريق أخرجه ( الحكيم الترمذى ) .  
 ( ١٧١٤ ) حديث " ان الله تعالى ليؤجرنى كل شئ حتى اللقمة يرفعها العبد الى فيه " . وأخرجه الطيالسى من حديث أبى سعيد رفعه بلفظ " ان المسلم يؤجر فى كل شئ ... الحديث " .

== وأورده التبريزى فى مشكاة المصابيح ١٤٣٧/٣ رقم ٥٢٠٧ . ونسبه للبيهقى فى شعب الايمان، وأبى نعيم فى الحلية . والهندي فى كنز العمال ١٢/٤ رقم ٩٢٤٧ ونسبه لأبى نعيم فقط .

( ١ ) قال الحافظ الذهبي فى سير أعلام النبلاء ٥٨٣/٢ : مكحول روى عن أبى هريرة ولم يروه .

( ٢ ) فى " م " " الترمذى الحكيم " بتقديم وتأخير، والصواب كما صححته . وقد رواه فى نوادر الأصول ص ٣٥٣ فى اخلاق المعرفة .

( ١٧١٤ ) ١٧٢٢/٤

( ٣ ) المسند ( لم اقف عليه والله اعلم ) قلت : ويشهد له حديث خباب رضى الله عنه رواه البخارى فى صحيحه ج ١٠ ص ١٢٧ فى المرضى ، باب تمنى المريض الموت ١٩ الحديث ٥٦٧٢ ، والامام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ١٠٩ و ١١٠ . بلفظ : " أن المسلم ليؤجر فى كل شئ ينفقه ، الا فى شئ يجعله فى هذا التراب " . وفيه ما قبله قصة وهو مرفوع عدا قوله " ان المسلم ليؤجر فى كل شئ " ... الخ " فموقوف على خباب وقد أخرجه مرفوعا الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٤ ص ٧٤ رقم ٣٦٤٥ بسند ضعيف فيه عرب بن اسماعيل بن مجالد وقال العيني : وعمر المذكور كذب به يحيى بن معين . عدة القارى ٢٢٦/٢١ وأنظر أيضا فتح البارى ١٠/١٢٩ . وقال الذهبي فى المغنى فى الضعفاء ٣٥/٢ : عرب بن اسماعيل بن مجالد . قال النسائي والدارقطني : متروك . قلت : المرفوع بهذا الاسناد ضعيف، والموقوف رواه البخارى . وروى البخارى أيضا فى صحيحه ٤٩٧/٩ فى أوائل كتاب النفقات . الحديث ٥٣٥ ، والامام أحمد ١٧٢/١ و ١٧٣ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٢ من حديث سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال : " كان النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وأنا مريض بمكة ، فقلت : لى مال ، أوصى بمالى كله ؟ قال : لا ، قلت : فالشطر ؟ قال : لا ، قلت : فالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير ، أن تدع ورثتك أغنيا " خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس فى أيديهم ، وسهما أنفقت فهو لك صدقة ، حتى اللقمة ترفعها فى فمى امرأتك ، ولعل الله يرفعك ، ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون " . اهـ . قال الطبرسى : البداهة فى الانفاق بالعمال يتناول النفس ، لأن نفس المرء من جملة عياله بل هى أعظم حقا عليه من بقية عياله ، إذ ليس لأحد إحياء غيره باتلاف نفسه ، ثم الانفاق على عياله كذلك . انظر فتح البارى ٩/٩٩ و ٥٠٠ .

( ١ )

( ١٧١٥ ) حديث " المؤمن القوي أحب الى الله من المؤمن الضعيف " .

( ١٧١٦ ) حديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعرق فيه تمر ورطب فقال : انكم

لتحاسبون في هذا فرفعوه عرووفضه ، وقال : أفنى هذا نحاسب ؟ فقال صلى الله عليه وسلم :  
 أى والذي نفسى بيده انكم لتحاسبون يوم القيامة في الماء البارد والماء الحار ، إلا خرقه تستبر  
 بها عورتك ، وكسرة خبز ترد بها جوفك ، وشربة ( ماء ) تلطف بها ( علكك ) وأخرج مسلم  
 والترمذى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسى  
 ( ٦ )

( ١٧١٥ ) ١٧٣ / ٤ .

( ١ ) بياض فى " م " لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول . قلت : رواه مسلم فى صحيحه

٢٠٥٢ / ٤ فى أواخر كتاب القدر ، الحديث رقم ( ٣٤ ) ( ٢٦٦٤ ) ، وابن ماجه

٣١ / ١ فى المقدمة ، باب القدر . ١٠ الحديث ٧٩ وج ٢ ص ١٣٩٥ فى الزهد ، باب

التوكل واليقين ١٥ الحديث ٤١٦٨ ، والامام أحمد ٣٧٠ / ٢ من حديث أبى هريرة

رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن القوي خير وأحب

الى الله من المؤمن الضعيف ، وفى كل خير أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ، ولا

تعجز ، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أنى فعلت كان كذا وكذا ، ولكن قل : قدر الله

وما شاء فعل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان " اهـ .

استاده : رواه مسلم ، وقد أورده ابن أبى حاتم فى غل الحديث ج ٢ ص ٤٣٤ رقم

٢٨٠٨ عن أبى هريرة عن عروب بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" المؤمن القوي أفضل من المؤمن الضعيف . . . الخ " ثم قال : سمعت ابن الجنيد

حافظ حديث مالك والزهرى يقول : انما يرويه الناس عن أبى هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم بلا عسر . اهـ .

( ١٧١٦ ) ١٧٣ / ٤ .

( ٢ ) العرق : هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شيء مضفور فهو عرق بفتح الراء

فيهما . النهاية ٢١٩ / ٣ .

( ٣ ) سقط من " م " والثبت من الاختيار .

( ٤ ) فى " م " " عرشك " والتصويب من الاختيار .

( ٥ ) الصحيح ١٦٠٩ / ٣ فى الاشربة ، باب جواز استتباء غيره الى دار من يثق برضاه

بذلك ٢٠ الحديث ( ١٤٠ ) ( ٢٠٣٨ ) .

( ٦ ) السنن ١٣ / ٤ فى الزهد ، باب ماجاء فى معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦ الحديث ٢٤٧٤ . واللفظ له وهو الشطر الأول من الحديث ، وفى الشطر الثانى

فيه قصة أخرى . ورواه أيضا الطبرى فى تهذيب الآثار ٤١٦ / ١ رقم ٩٦١ وق ٦٢ / ٥

رقم ٢٧٨٩ ، والمروزي فى مسند أبى بكر الصديق ص ٩٥ رقم ٥٥ من حديث أبى هريرة

والامام مالك فى الموطأ ٩٣٢ / ٢ فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، باب جامع =

ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد ، فأتاه أبو بكر ، فقال : ما جاء بك يا أبا بكر ؟ فقال :  
 خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنظر فى وجهه والتسليم عليه ، ولم يلبث أن  
 جاء ، صر ، فقال ما جاء بك يا صر ؟ قال : الجوع يا رسول الله ، قال : وأنا (قد) وجدت بعض ذلك  
 فانطلقوا الى منزل أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى ، وكان رجلا كثير النخل والشاة (١) ولم  
 يكن له خدم فلم يجدوه ، فقالوا : لا مرأته أين صاحبك ؟ قالت : انطلق يستعذب ( لنا الماء )  
 فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقرية يزرعها فوضعها ، ثم جاء يلتزم النبی صلى الله عليه وسلم  
 ويفديه بأبيه وأمه ، ثم انطلق بهم الى حديقة فبسط لهم بساطا ، ثم انطلق الى نخلة فجاء  
 بقتو فوضعه ، فقال النبی صلى الله عليه وسلم : أفلا تنقيت لنا من رطبہ ؟ فقال يا رسول الله  
 انى أردت أن تخيروا من رطبہ وسره ، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم : هذا والذي نفسى بيده من النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة ... الحديث .  
 وأخرج الترمذی ، وابن ماجه ، عن الزهير بن العوام : " لما نزلت

== ما جاء فى الطعام والشراب ، بلاغا ، بلفظ مختصر .

استناد : رواه مسلم ، وقال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح .

( ١ ) سقط من " م " والنسبت من الترمذی .

( ٢ ) أبو الهيثم بن التيهان ، بفتح المثناة الفوقانية مع كسر الهمزة ، ابن مالك بن عتيك  
 ابن صرو بن عبد الأعلين عامر بن زور الأنصارى الأوسى ، ويقال : التيهان لقب  
 واسمه مالك ، وهو مشهور بكنيته ، وأخى النبی صلى الله عليه وسلم بينه وبين عثمان  
 بن مظعون ، وشهد المشاهد كلها ، فيقال : مات سنة ٢٠ ، ويقال : قتل بصيف سنة  
 ٣٧ . أنظر الاستيعاب ١٢ / ١٢٩ ، الاصابة ١٢ / ٨٣ .

( ٣ ) فى " م " " لبنا " بدل " لنا الماء " والتصحيح من الترمذی .

( ٤ ) يزرعها : أى يتدافع بها ويحملها لثقلها ، وقيل زرع بحمله اذا استقام . أنظر النهاية

٣٠٢ / ٢ ، جامع الاصول ٤ / ٦٩٤ ، الصحاح ١ / ١٤٣ .

( ٥ ) القنوت : العذق من الرطب . وجمع القنوت أقنات ، وقنوت . أنظر الغريب لأبى هبيل

٢٩٢ / ١ ، جامع الاصول ٤ / ٦٩٤ .

( ٦ ) فى " م " " الكت " بدل " أردت " وهو خطأ والتصويب من الترمذی .

( ٧ ) البسر أوله طلع ، ثم خلال ، ثم بلح ، ثم بسر ، ثم رطب ، ثم تمر ، الواحدة بسرة ، والجمع

بسرات ، وأبسر النخل : صار ما عليه بسرا . أنظر الصحاح ٢ / ٥٨٩ ، والقاموس ١ /

٣٧٢ . نباتات فى أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ص ١٠٩ .

( ٨ ) السنن ٥ / ١١٨ فى التفسير ، سورة المآك التكاثر . الحديث ٣٤١٤ .

( ٩ ) السنن ٢ / ١٣٩٢ فى الزهد ، باب معيشة أصحاب النبی صلى الله عليه وسلم ١٢

الحديث ٤١٥٨ . ورواه أيضا الامام أحمد ١ / ١٦٤ .

استناد : قال الترمذی : هذا حديث حسن .

(١) ثم لتسألن يومئذ عن النعيم (٢) قلت : يا رسول الله وأى نعيم نسأل عنه وإنما هو الأسودان التمر والماء ؟ قال : أما انه سيكون . وأخرج الترمذى (٣) عن عثمان بن عفان : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس لابن آدم حق سوى فى هذه الخصال : بيت يسكنه وثوب يوارى عورته ، وجلف الخبز والماء " .

(١٧١٧) حديث " يكفى ابن آدم لقيمت يقمن صلبه " أخرجه الترمذى ، وابن ماجه وسياقته بتمامه بعد .

(١٧١٨) حديث " ما لأبى آدم وطأ شر من بطنه ، فإن كان لا بد فثلث للطعام ، وثلث للشرب ، وثلث للنفس " . عن المقداد بن معدى كرب رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما ملأ آدمى وطأ شراً من بطن ، بحسب ابن آدم لقيمت يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة : فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه " أخرجه الترمذى ، وابن ماجه (٦) (٧) .

(١) فى " م " " ولتسألن ... " . بدل " ثم " وهذا خطأ .

(٢) ( سورة التكاثر ، الآية : ٨ ) وقد أورد هذا الحديث القرطبى فى تفسيره ج ٢٠ ص .

١٧٥٠ وابن كثير فى تفسيره ٤/٤٦٥ . وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ١٣/٢٣١ فى الزهد ، باب ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم فى الزهد . عن محمود بن لبيد قال : لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم " الهاكم التكاثر حتى زرم المقابر " حتى بلغ " لتسألن يومئذ عن النعيم " قالوا : أى رسول الله عن أى نعيم نسأل ؟ أنا هما الأسودان : الماء والتمر ، وسيوفنا على رقابنا والعسد حاضر ، فنعن أى نعيم نسأل ؟ قال : ان ذلك سيكون " . اهـ .

وإسناده : حسن . وأورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره ٤/٤٩٠ .

(٣) السنن ٤/٤ فى الزهد ، باب ماجاء فى الزهادة فى الدنيا ٢١ الحديث ٢٤٤٤ ورواه

أيضا الامام أحمد فى مسنده ١/٦٢ ، والطبرانى فى المعجم الكبير ج ١ ص ٤٩ رقم

١٤٧ ، والحاكم فى المستدرک ٤/٣١٢ فى كتاب الرقاق .

إسناده : قال الترمذى : هذا صحيح ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

(٤) الجلف : الخبز وحده لا آدم معه ، وقيل : الخبز الغليظ اليابس أنظر النهاية

١/٢٨٧ ، جامع الأصول ١٠/١٣٧ .

(١٧١٧) ٤/١٧٣ . قلت : سياقته فيما يليه من حديث المقداد بن معدى كرب .

(١٧١٨) ٤/١٧٣ .

(٥) فى " م " " لا محالة فاعلا " بزيادة " فاعلا " وهى غير موجودة عند أرباب الأصول

قاطبة . ولذا يقتضى النقام حذفها .

(٦) السنن ٤/١٨ فى الزهد ، باب ماجاء فى كراهية كثرة الأكل ٣ الحديث ٢٤٨٦ و٢٤٨٧ .

(٧) السنن ٢/١١١ فى الأطعمة ، باب الاقتصاد فى الأكل وكراهية الشبع . الحديث = =



(١٧١٩) حديث "تجشأ رجل في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغضب عليه ، وقال : نوح/عنا جشاك ، أما علمت أن أطول الناس عذابا يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا؟" . وعن أبي جحيفة ، قال : "أكلت شريدة بلحم سمين ، فأتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ ، فقال : أكف عنا جشاك أبا جحيفة ، فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة ، فما أكل أبو جحيفة ملساً بطنه حتى فارق الدنيا ، كان إذا تغذى لا يتعشى ، وإذا تعشى لا يتغذى" رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> ، والكبير بأسانيد مختلفة . وعن عبد الله بن عمرو قال : "تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أقصر من جشاك ، فإن أطول الناس

== ٣٣٤٩ . ورواه أيضا الإمام أحمد في مسنده ١٣٢/٤ ، والقضاعي في مستند الشهاب ٢٧١/٢ رقم ١٣٤٠ ، وابن حبان ( موارد الظمان ص ٣٢٨ رقم ١٣٤٨ و ١٣٤٩ ) ، والطبراني في المعجم الكبير ج ٢ ص ٢٧٢ و ٢٧٣ رقم ٦٤٤ - ٦٤٦ ، والطبري في تهذيب الآثار ٦٤/٢ رقم ٢٧٩٨ ، والبغوي في شرح السنة ١٤/ ٢٤٩ رقم ٤٠٤٨ ، والحاكم في المستدرک ١٢١/٤ في كتاب الأطعمة ، وص ٣٣١ ٣٣٢ في كتاب الرقاق .

استاده : قال الترمذی : هذا الحديث حسن صحيح . وقال البغوي : هذا حديث وحسنه أيضا الحافظ في فتح الباري ٥٢٨/٩ في كتاب الأطعمة ، باب رقم ٦ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي في تلخيصه .

( ١٧١٩ ) ١٧٣/٤ .

( ١ ) الجشأ : الصوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة . المعجم الوسيط ١ / ١٢٣ . وقال في لسان العرب ٤٨/١ : التجشؤ : تنفس المعدة عند الاستلاء .

( ٢ ) قال في لسان العرب ١٥ / ٣١٠ : ونحا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه ، ومنه سى النحوى لأنه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب . قلت : وليس هذا من سياق الحديث فقد جاء في روايات الحديث كالتالي " فقال صلى الله عليه وسلم : أقصر من جشائك " ، وفي رواية " أحبس جشائك " وفي رواية " أكف من جشائك " .

( ٣ ) المعجم الكبير ج ٢ ص ١٢٦ و ١٣٢ رقم ٣٢٢ و ٣٥١ .

( ٤ ) ورواه أيضا البزار في مسنده ( كشف الأستار ٢٥٨/٤ رقم ٣٦٦٩ و ٣٦٧٠

والطبري في تهذيب الآثار ٦٤/٢ رقم ٢٧٩٦ ، والحاكم في المستدرک

ج ٤ ص ١٢١ في كتاب الأطعمة . وأورده الهندي في كنز العمال ٣ / ٢٠٠ و ٢١٤

و ٢١٥ و ٢٢٦ .

استاده : صحيح ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٣ : رواه البزار

باسنادين ورجال أحدهما ثقات اهـ . قلت واستاد الطبري في تهذيب الآثار صحيح ==

جوعا يوم القيامة أشبعهم في الدنيا". رواه الطبراني وفيه ضعف، وأخرجه الترمذي (٢) وابن ماجه (٣)، من حديث ابن عمر .

( ١٧٢٠ ) أثر عمر رضى الله عنه ألا تتخذ جوارشا ؟ فقال : وما يكون الجوارش ؟ قالوا : هاضوما يهضم الطعام ، فقال : سبحان الله أو يأكل المسلم فوق الشيع (٤) ؟ .

== رجاله ثقات أيضا . وأما اسناد الطبراني فقال الهيثمي أيضا في مجمع الزوائد ج ٣١ : رواه الطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد وفي أحد اسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي ولم أعرفه ، وبقي رجاله ثقات ، اهـ . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتعبه الذهبي فقال : فهد بن عوف قال ابن المديني : كذاب ، وعمر بن موسى هالك ، اهـ .

( ١ ) قلت : هذا في القسم المفقود من المعجم الكبير والله أعلم . وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣١ وقال : رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد ، وهو ضعيف ، اهـ .

( ٢ ) السنن ٦٣ / ٤ في صفة القيامة ، باب رقم ١٥ الحديث ٢٥٩٦ .

( ٣ ) السنن ١١١٢ / ٢ في الأطعمة ، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشيع . الحديث ٣٣٥٠ . من حديث يحيى البكاء ، عن ابن عمر قال : " تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بك عنا جشأك فان أكثرهم شيعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة " . اهـ . وأخرجه الهفوى في شرح السنة ١٤ / ٢٥٠ رقم ٤٠٤٩ من حديث عبد الله بن المبارك عن بقيق بن الوليد عن أيوب بن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال : " أقصر من جشأك فان أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شيعا في الدنيا " اهـ . وقال : هكذا رواه ابن المبارك منقطعا ، ويروى يحيى البكاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه عن أبي جحيفة . حكى عن الحسن قال : قال لقمان لابنه : يا بني لا تأكل شيعا فوق شيع ، فانك ان تنبذ الى الكلب خير لك ، اهـ . أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠ / ٤١٤ رقم ١٩٥٣٩ وفيه مجهول . استاده : ضعيف ، قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وفي الباب عن أبي جحيفة . اهـ . وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر ، اهـ . علل الحديث لابن أبي حاتم ٢ / ١٣٩ رقم ١٩١٠ . قلت : العلة فيه يحيى بن مسلم ، المعروف بيحيى البكاء البصري وهو ضعيف وقد تقدم ترجمته . وينفى عنه حديث أبي جحيفة المتقدم الصحيح ، وبهذا الشاهد يرتقى الى درجة الصحيح .

( ١٧٢٠ ) ٤ / ١٧٣ .

( ٤ ) هكذا ورد في الاختيار أنه مأثور عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ==

(١٧٢١) حديث "ان نفسك مطيتك فارفق بها ، وليمن من الرفق ان يجيعها ويذيبها" . [وفي منتقى التبديعي حديث بن ديزيل عن هشام بن حسان أن دحاحه كان من أصحاب علي وأنه قال اتخذ ابو سيطله يقيّل فيها فقيّل في ذلك ، فقال : ان نفسى مطيتى فان لم أرفق بها لم تبلغنى] .  
(١٧٢٢) حديث "فان له وجاء" عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فانه أغض للبصر ،

== وهو المعروف عن ابن عمر ويوجد بياض في م" لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول ، قلت : وقد أخرجه الامام احمد في الزهد ص ١٨٩ ، والطبرى في تهذيب الآثار ق ٦٥ / ٢ رقم ٢٧٩٩ ، وابن سعد في الطبقات ٤ / ١٥٠ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١ / ٣٠٠ . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٢٢ . من طريق منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين أن رجلا قال لإبن عمر : اجعل لك جوارش قال : وما الجوارش ؟ قال : شئ اذا كظك الطعام فأصبت منه سهل عليك ، فقال ابن عمر : ما شبعنت منذ أربعة أشهر وماذا لك ألا أكون له واجدا ، ولكنى عهدت قوما يشبعون مرة ويجمعون مرة" اهـ . وقوله ( اذا كظك الطعام ) اي اذا امتلأت منه وأثقلت . أنظر النهاية في غريب الحديث ٤ / ١٧٧ .  
استناده : رجاله كلهم ثقات ، وهو صحيح .

( ١٧٢١ ) ٤ / ١٧٣ .

( ١ ) قوله " ان نفسك سقط من م" والمثبت من الاختيار .  
( ٢ ) المطى : جمع مطية ، وهى الناقة التى يركب مطاها : أى ظهرها . أنظر النهاية ٤ / ٣٤٠ ، ولسان العرب ١٥ / ٢٨٦ .  
( ٣ ) بعده يوجد بياض في م"  
( ٤ ) قلت هكذا ورد النص في م" بهذه الصورة التى بين الحاصرتين ويوجد كلمات غير مقروءة كما ترى وقد تعذر على الوقوف على المصدر المذكور لكى أقوم بتصحيح النص على وجه الكمال .

( ١٧٢٢ ) ٤ / ١٧٣ .

( ٥ ) وجاء : بكسر الواو وبالمد ، وهو مرض الخصيتين ، وقيل : هو مرض العروق والخصيتين بحالهما ، أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطععه الوجاء . ومن يفعل به ذلك تنقطع شهوته . انظر النهاية ٥ / ١٥٢ ، عمدة القارى ١٠ / ١٧٨ .  
( ٦ ) الباءة : مهموزا مدودا : الجساع ، وأصله : الوضع الذى يأوى اليه الانسان ، لأن من تزوج امرأة بوأها منزلا ، وقيل لأن الرجل يتبوأ من أهله ، أى يستمكن كما يتبوأ من منزله . أنظر النهاية ١ / ١٦٠ ، جامع الأصول ١١ / ٤٢٧ .

وأحصن للفرج ومن لم يستطع ، فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء " . متفق عليه <sup>(١)</sup> .  
( ١٧٢٣ ) قوله " فى أكل الميتة ، ولا يجوز الامتناع عنه اذا تعين لاحيا النفس  
، روى ذلك عن مسروق ، وجماعة من العلماء والتابعين " <sup>(٢)</sup> .

( ١ ) رواه البخارى ١١٩/٤ فى الصوم ، باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة .  
الحديث ١٩٠٥ و ٥٠٦٥ و ٥٠٦٦ ، ومسلم ١٠١٨/٢ فى أول كتاب النكاح ،  
الحديث ٤- ( ١٤٠٠ ) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ٢٠٤٦ فى أول كتاب  
النكاح ، والترمذى ٢٧٢/٢ فى أوائل كتاب النكاح ، الحديث ١٠٨٧ ، والنسائى  
١٦٩/٤ فى الصوم ، باب فضل الصيام ، وج ٦ ص ٥٧٥ فى النكاح ، باب  
الحث على النكاح ، وابن ماجه ٥٩٢/١ فى أول النكاح . الحديث رقم ١٨٤٥ .  
إسناده : متفق عليه .

١٧٢٣ ( ١٧٢٣ ) ١٧٤/٤ .

( ٢ ) ومعه يوجد بياض فى "م" لم ينسبه المخرج الى أبواب الأصول . قلت وقد أخرجه  
عبد الرزاق فى مصنفه ج ١ ص ٤١٣ رقم ١٩٥٣٦ من طريق معمر عن الأعشى عن  
أبى الضحى عن مسروق قال : من اضطر الى الميتة ، والدم ، ولحم الخنزير ، فلم  
يأكل ولم يشرب حتى يموت ، دخل النار . ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى  
٣٥٧/٩ فى الضحايا ، باب ما يحل من الميتة بالضرورة .  
إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

وأخرج ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣٣٧/٨ فى العقيقة ، باب الرجل يضطر الى  
الميتة ، من طريق وكيع عن سفيان عن أبى حمزة عن ابراهيم فى المضطر الى  
الميتة قال : يأكل ما يقيمه .

إسناده : ضعيف فيه أبو حمزة ميمون الأعور وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .  
وأخرج عبد الرزاق فى المصنف ٤١٣/١٠ رقم ١٩٥٣٧ من طريق معمر عن  
قتادة بن دعامة قال : يأكل من الميتة ما ييلفه ، ولا يتضلع منها .

إسناده : صحيح . وقال العلامة الحافظ ابن المنذر فى الأشراف على  
مذاهب أهل العلم ج ٢ ص ٣٤٥ - ٣٤٧ رقم ١٧٠٥ - ١٧٠٩ فدل قوله تعالى :  
" فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه " ( سورة البقرة ، الآية ١٧٣ ) على  
اباحة أكل الميتة فى حال الاضطرار ، وطى أنها انما حرمت عليهم فى غير حال  
الاضطرار . فى قوله تعالى " حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير . . . . . " .  
الآية ( سورة المائدة ، ٣ ) ودل اجماع أهل العلم على مثل ذلك . واختلفوا فى  
قوله " فمن اضطر غير باغ ولا عاد " فقالت طائفة : ( غير باغ ) فى الميتة ، ( ولا عاد )  
فى الأكل . روينا هذا القول عن عباس رضى الله عنهما . وقال الحسن البصرى  
يأكل منها بقدر ما يقيمه ، وبه قال ابراهيم النخعى ، ومعناه قال قتادة . =

( ١٧٢٤ ) قوله : " نزل في التفكه [لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم<sup>(١)</sup>]. عن ابن عباس : " أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، انى اذا أصبت اللحم انتشرت للنسا ، وأخذتني شهوتي ، فحرمت طلق اللحم ، فأنزل الله عز وجل ( يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ، ولا تعتدوا<sup>(٢)</sup> ، ان الله لا يحب المعتدين ، وكلوا ما رزقكم الله حلالا طيبا ) " أخرجه الترمذى .<sup>(٣)</sup>

== وفي حديث الحسن : ويجزئ من الاضرار غبوق أو صبح . قال أبو عبيد : الصبح الغدا ، والغبوق : العشاء . يقول : فليس لكم أن تجمعوها من الميتة . كذا رواه البيهقي في السنن الكبرى ٣٥٦/٩ عن أبي عبيد . وأنظر معالم السنن ٢٥٣/٤ . وقد أجمعت الأمة على أن المضطر اذا لم يجد شيئا طاهرا يأكله يجوز له أكل النجاسات كالمتة ، والدم ، ولحم الخنزير ، وما في معناها . وأن الاجماع على أنه يباح له الأكل بقدر ما يسد رمقه ، ويأمن معه الصوت ، ويحرم ما زاد على الشبع وهو قول أبي حنيفة وأصحابه . أنظر ذلك مفصلا في المصادر التالية معالم السنن ٢٥٤/٤ ، المحلى ١٣٤/٨ - ٣٨ ، المسألة ١٠٢٥ - ١٠٢٦ ، المجموع شرح المذهب ٢٢/٩ - ٤٤ ، الافصاح لابن هبيرة ٣١٥/٢ و ٣١٦ ، الدر المختار ٣٧٧/٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٢٣١/٢ و ٢٣٢ ، الأم ٣٩٤/٨ . أحكام القرآن للجصاص ج ١ ص ١٦٠ و ١٦١ ، وشرح السنة ٣٤٣/١١ - ٣٤٨ .

( ١٧٢٤ ) ٤ / ١٧٤ .

( ١ ) سورة المائدة ، الآية ٨٧ . وقال ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز ج ٥ ص ١٣ : ( والطيبات ) في هذه الآية : المستلذات ، بدليل اضافتها الى ( ما أحل ) ، وبقرينة ما ذكر من سبب الآية . قلت : وقد أورد حديث ابن عباس الآتى هنا وغيره في سبب نزول هذه الآية يطول ذكر ذلك ، ولكن ليس في شيء من ذلك أنها نزلت في التفكه كما قال المصنف . وأنظر أحكام القرآن للجصاص ١٠٩/١ ، وتفسير ابن كثير ٨٧/٢ ، وحاشية الشهاب على تفسير البيضاوى ٢٧٥/٣ ، وتفسير الخازن والنمقى ج ١ ص ٤٨١ ، وفتح القدير ٧٠/٢ ، وكتاب التسهيل ٣٣٣/١ . ( ٢ ) أى لا تغفلوا في التشديد على أنفسكم أكثر مما شرع لكم . أنظر المصادر السابقة . ( ٣ ) السنن ٣١٩/٤ في التفسير ، باب سورة المائدة ، الحديث رقم ٥٠٤١ . ورواه أيضا الطبرانى في المعجم الكبير ١١/٣٥٠ رقم ١١٩٨١ ، والطبرى في تفسيره رقم ١٢٣٥٠ ، وابن عدى في الكامل ج ٥ ص ١٨١٧ في ترجمة عثمان بن سعد الكاتب . إسناده : ضعيف ، قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد مرسل ليس فيه ابن عباس ، ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسل . اهـ . وعثمان بن سعد الكاتب ، أبو بكر البصرى ، ضعيف . =

(١٧٢٥) قوله " واتخاذ ألوان الأطعمة ، ووضع الخبز على المائدة أكثر من الحاجة سرف لأنه صلى الله عليه وسلم عدّه من أشراف الساعة ، وعن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك " (١)

(١٧٢٦) حديث " أكرموا الخبز فانه من بركات السموات والأرض " عن عبد الله بن أم حرام ، قال : " صليت أربع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين ، وسمعت رسول

== أنظر التهذيب ١١٧/٧ ، والتقريب ٩/٢ . قلت : وقد روى البخارى فى صحيحه ٢٧٦/٨ فى التفسير ، باب رقم ٩ الحديث ٤٦١٥ و ٥٠٧١ و ٥٠٧٥ ، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : " كنا نفزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء ، فقلنا ألا نختصي؟ فنهانا عن ذلك ، فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالنوب ، ثم قرأ ( يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا ما أحل الله لكم ) اهـ .

(١٧٢٥) ٤ / ١٧٤ .

(١) وبعدّه يوجد بياض فى "م" لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول . قلت : وقد أخرجه البيهقى فى شعب الايمان . بلفظ " يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك ، أكثر من أكلة كل يوم سرف ، والله لا يحب المرففين " اهـ . وهو فى الترغيب والترهيب ١٤٠/٣ فى كتاب الطعام وغيره .

إسناده : ضعيف ، أورده الهندى فى كنز العمال ٢٦٣/١٥ رقم ٤٠٨٨٥ ونسبه للبيهقى فى شعب الايمان ، وقال : ضعفه البيهقى . وقد نوه له برمز) هـب وضعفه عن عائشة . وقال الحافظ المنذرى : رواه البيهقى وفيه ابن لهيعة . اهـ . وفى الباب : عن أبي امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان اللباس ، ويتشدقون فى الكلام فأولئك شرار أمتي " اهـ . رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٢٦/٨ و ١٢٧ رقم ٧٥١٢ و ٧٥١٣ .

إسناده : ضعيف ، وقد نوه السيوطى له بإشارة الضعيف . الجامع الصغير ٣٦/٢ . وسكت عنه المنذرى فى الترغيب والترهيب ١٤٢/٣ و ١٤٣ . وقد أخرج الامام أحمد فى المسند ١٨٤/١ من حديث سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاتقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما يأكل البقر بالسنتها " واسناده صحيح . أنظر المجمع ١١٦/٨ .

(١٧٢٦) ٤ / ١٧٤ .

(٢) اسمه عبد الله بن عمرو ، وقيل ابن كعب ، أبو أبي بن أم حرام وقد تقدمت ترجمته .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من "م" والمثبت من كشف الأستار ، ومجمع الزوائد .

الله صلى الله عليه وسلم يقول : أكرموا الخبز فان الله تبارك وتعالى أنزل له (١) بركات السماء (٢) ، وسخر له الأرض ومن تتبع ما سقط من السفرة غفر له " رواه البزار (٣) ، والطبراني (٤) ، وفيه ضعف . وعن أبي سكينه (٥) : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أكرموا الخبز فان الله أكرمه فمن أكرم الخبز أكرمه الله " . رواه الطبراني (٦) ، وفيه خلف بن يحيى (٧) قاضى الرأى وهو ضعيف ، وأبو سكينه قال ابن المدينى : لا صحة له .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من "م" والمثبت من كشف الأستار ، وجميع الزوائد .

( ٢ ) فى "م" " السموات" والتصحيح من مسند البزار ، والمجمع .

( ٣ ) السفرة : بالضم ، طعام يتخذ للمسافر ، وبه سميت سفرة الجلد ، الذى يتخذه

المسافر وأكثر ما يحمل فى جلد مستدير فنقل اسم الطعام اليه ، وسى به ، كما

سميت المزادة رواية وغير ذلك . أنظر النهاية ٢ / ٣٧٣ ، ولسان العرب ٤ / ٣٦٨ .

( ٤ ) المسند ( كشف الأستار ٣ / ٣٣٤ رقم ٢٨٧٧ ) .

( ٥ ) هو فى الأجزاء المفقود ، وقد أورده الهندي فى كنز العمال ١٥ / ١٤٥ رقم

٤٠٧٧٧ ونسبه للطبراني فى الكبير .

إسناده : ضعيف ، قال فى مجمع الزوائد ٥ / ٣٤ : رواه البزار والطبراني ، وفيه

عبد الله بن عبد الرحمن الشامي ولم أعرفه ، وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن

الشامى وهو ضعيف . وقد نوه له السيوطى بإشارة الضعيف الجامع الصغير

١ / ٥٥ ، وأنظر أيضا كشف الخفاء ١ / ١٧٠ رقم ٥٠٨ . وقال السيوطى فى

اللائلى المصنوعة ٢ / ٢١٤ : لا يصح ، قال الغلابى : قال يحيى بن معين : أول هذا

الحديث حق وآخره باطل ، قال الغلاس : عهد الملك بن عبد الرحمن الشامى كذاب .

( ٦ ) أبو سكينه ، الحمصى ، قيل اسمه محلم ، مختلف فى صحبته له حديث . / دس .

التقريب ٢ / ٤٢٩ . وأنظر الاستيعاب ١١ / ٣٠٤ ، الاصابة ١١ / ١٧٣ .

( ٧ ) المعجم الكبير ج ٢٢ ص ٣٣٥ رقم ٨٤٠ . وأورده الهندي فى كنز العمال ١٥ /

٢٤٥ رقم ٤٠٧٧٥ .

إسناده : ضعيف ، قال فى مجمع الزوائد ٥ / ٣٤ : رواه الطبراني وفيه خلف بن يحيى

قاضى الرأى وهو ضعيف ، وأبو سكينه قال ابن المدينى : لا صحة له . اهـ .

ونوه له السيوطى بعلامة الضعيف . الجامع الصغير ١ / ٥٥ . وأنظر الألبانى

المصنوعة ٢ / ٢١٥ ، وتنزيه الشريعة المرفوعة ٢ / ٢٤٤ .

( ٨ ) فى "م" " ظن " بدل " خلف بن يحيى " . والصواب اسمه خلف بن يحيى

الخراسانى ، قاضى الرأى ، قال أبو حاتم كذاب . أنظر الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٢

، والمفنى فى الضعفاء ١ / ٣١٠ ، الميزان ١ / ٦٦٣ ، لسان الميزان ٢ / ٤٠٥ .

( ١٧٢٧ ) حديث " ما استخف قوم بالخبز الا ابتلاههم الله بالجوع ، [ومن اكرام الخبز أن لا ينتظروا الا دام اذا حضروا] ولا بن ماجسة <sup>(٢)</sup> ، من حديث عائشة : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل البيت ، فرأى كسرة ملقاة ، فأخذها فمسحها ثم أكلها ، وقال : يا عائشة أكرمي كريما ، [فإنها ما نفرت] عن قوم قط ، فعادت اليهم " .  
 ( ١٧٢٨ ) قوله : " ألقي عنها الأذى ثم أكلها " . عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا وقعت اللقمة من يد أحدكم ، فليمسح ما عليها من الأذى ، وليأكلها " رواه مسلم <sup>(٤)</sup> ، والترمذى <sup>(٥)</sup> ،

( ١٧٢٧ ) ٤ / ١٧٤ .

- ( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من "م" والمثبت من الاختيار .
- ( ٢ ) السنن ١١١٢ / ٢ فى الأطعمة ، باب النهى عن القاء الطعام ٥٢ الحديث ٣٣٥٣ .  
إسناده : ضعيف ، قال البوصيرى فى الزوائد : فى إسناده الوليد بن محمد ، وهو ضعيف . وقال الحافظ فى التقریب ٣٣٥ / ٢ : أنه متروك . وأنظر التهذيب ١١ / ١٤٨ .  
 وقال الحافظ الذهبي فى المغنى فى الضعفاء ٣٨٨ / ٢ : ضعفه ، وقال ابن معين : يكذب . اهـ . قلت : أما الشطر الثانى من الحديث فقد أخرجه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ١٢٢ فى كتاب الأطعمة . من حديث عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أيضا بلفظ قالت : " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أكرموا الخبز وان من كرامة الخبز أن لا ينتظر به فأكله وأكلنا " اهـ .
- إسناده : صحيح قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وقال : المرفوع منه " أكرموا الخبز " . وبهذا القدر أورده السيوطى فى الجامع الصغير ٥٥ / ١ ، ونسبه للحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، ونوه لـه بعلامة الصحيح . وأما بالنسبة للشطر الأول منه فيشبه ما روى الاصبهاني فى ترغيبه . عن أبى هريرة بلفظ " أكرموا الخبز ولا تضيعوه ، فإنه ما ضيعه قوم الا ابتلاههم الله بالجوع " اهـ . وقد أورده العجلونى فى كشف الخفاء ١ / ١٢٠ .  
 وقد أورد الحافظ السيوطى فى اللآلى المصنوعة ٢ / ٢١٦ عن ابن عباس مرفوعا : " ما استخف قوم بحق الخبز الا ابتلاههم الله بالجوع " وقال بعد أن ساقه بسنده : موضوع آفته اسحاق .

( ٣ ) فى "م" " فأما ما يعرب " بدل ما بين الحاصرتين ، والتصحيح من السنن .

( ١٧٢٨ ) ٤ / ١٧٤ .

( ٤ ) الصحيح ١٦٠٦ / ٣ فى الأشربة ، باب استحباب لعق الأصابع والقصة ١٨

الحديث ١٣٣ - ١٣٥ ( ٢٠٣٣ ) .

( ٥ ) السنن ١٦٧ / ٣ فى الأطعمة ، باب ما جاء فى اللقمة تسقط ١١ الحديث ١٨٦٢ .



وابن ماجة (١).

(١٧٢٩) قوله "سنن الطعام : البسمة في أوله والحمدلة في آخره ، فإن نسي البسمة في أوله ، فليقل إذا ذكر : بسم الله على أوله وآخره ، وبجميع ذلك ورد الاثر عن (٣) حذيفة ، قال : "كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا ، حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيضع يده . وانا حضرنا معه مرة طعاما ، فجاءت جارية كأنها تدفع ، فذهبت لتضع يدها في الطعام ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ، ثم جاء أعرابي كأنما يرفع [فذهب ليضع يده] فأخذ بيده ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه ، وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها ، فأخذت بيدها ، فجاء بهذه الأعرابي ليستحل به ، فأخذت بيده ، والذي نفسى بيده ان يده [مع يدهما] (٦)

(١) السنن ١٠٩/٢ في الأطعمة ، باب اللقمة اذا سقطت ٣ الحديث ٣٢٢٩ . ورواه ايضا الامام احمد في المسند ٣٠١/٣ و ٣١٥ و ٣٣٢ و ٣٦٦ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٧/٨ في العقيقة ، باب في اللقمة تسقط . والبيهقي في شرح السنة ١١/ ٣١٥ رقم ٢٨٧٦ واللفظ لابن ماجة ولفظ الآخرين نحوه وفيه "ثم ليأكلها ، ولا يدعها للشيطان".

إسناده : رواه مسلم ، وقال البيهقي : هذا حديث صحيح .

(١٧٢٩) ١٧٤ / ٤ .

(٢) في "م" "والحمد لله" والتصحيح من الاختصار .

(٣) في "م" "عن أبي حذيفة" وهذا خطأ ، والصواب "عن حذيفة" وهو ابن اليمان .

(٤) قال الامام النووي : وفي الرواية الأخرى ( كأنها تطرد ) يعني لشدة سرعتها فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها .

صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١٨٨ .

(٥) زيادة في "م" وفي جامع الأصول ٣٨٤/٧ ، "فذهب ليضع يده في الطعام". وهذه الزيادة غير موجودة في النسخة المطبوعة .

(٦) كذا في "م" وأما في النسخة المطبوعة وجامع الأصول أيضا "ان يده في يدي مع

يدها" وقال الامام النووي : هكذا هو في معظم الأصول (يدها وفي بعضها (يدها) فهذا ظاهر والتثنية تعود الى الجارية والأعرابي ، ومعناه أن يدي في يد الشيطان مع يد الجارية والأعرابي ، وأما على رواية يدها بالافراد فيعود الضمير على الجارية وقد حكى القاضي عياض أن الوجه التثنية والظاهر أن رواية الافراد أيضا مستقيمة ، فان اثبات يدها لا ينفي يد الأعرابي ، وإذا صحت الرواية بالافراد وجب قبولها وتأويلها على ما ذكرناه والله أعلم . صحيح مسلم على شرح

النووي ١٣ / ١٨٩ .

ثم ذكر اسم الله وأكل "أخرجه مسلم، وأبو داود (١) . وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل باسم الله، فإن نسي [في الأول فليقل في الآخر] بسم الله في أوله وآخره" أخرجه أبو داود (٢)، والترمذي (٥)، وابن ماجه (٦). وعن أبي سعيد قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين" رواه أبو داود (٧)، والترمذي (٨)، وابن ماجه (٩).

(١) الصحيح ١٥٩٧/٣ في الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامها ١٣

الحديث ١٠٢ (٢٠١٧) .

(٢) السنن رقم ٣٧٦٦ في الأطعمة، باب التسمية على الطعام. ورواه أيضاً عبد الرزاق في المصنف ٤٢٠/١٠ رقم ١٩٥٦٣ وفيه "والذي لا اله غيره أن يده لمع أبديهما في يدي". والحاكم في المستدرک ١٠٩/٤ .

استناده : رواه مسلم .

(٣) كذا في "م" وهو في جامع الأصول ٣٨٤/٧، والمخرج نقله منه . وأما في النسخة المطبوعة "فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل . . . بدل ما بين الحاصرتين .

(٤) السنن رقم ٣٧٦٧ في الأطعمة، باب التسمية على الطعام .

(٥) السنن ١٩٠/٣ في أواخر كتاب الأطعمة، الحديث رقم ١٩٢٠ .

(٦) السنن ١٠٨٦/٢ في الأطعمة، باب التسمية عند الطعام ٧ الحديث ٣٢٦٤ .

ورواه أيضاً الامام أحمد في المسند ٢٠٨/٦، وابن حبان موارد الظمان ص ٣٢٦

رقم ١٣٤١، والبيهقي في شرح السنة ٢٧٦/١١ رقم ٢٨٢٦ .

استناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم

، وأقره الذهبي .

(٧) السنن رقم ٣٨٥٠ في أواخر كتاب الأطعمة .

(٨) السنن ١٧٠/٥ في الدعوات، باب ما يقول إذا فرغ من الطعام ٥٧ الحديث ٣٥٢٢ .

(٩) السنن ١٠٩٧/٣ في الأطعمة، باب ما يقال إذا فرغ من الطعام ١٦ الحديث ٣٢٨٣ .

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة ٣٠٩/٨ في العقيقة، باب في التسمية على الطعام . والامام

أحمد في المسند ٩٨/٣، والبيهقي في شرح السنة ٢٧٩/١١ رقم ٢٨٢٩ .

استناده : ضعيف، فيه اسماعيل بن رباح السلي وهو مجهول، وحجاج بن أرطاة

النفخي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس . قال الامام البيهقي : واسماعيل بن

رباح بن عبيدة يروي عن أبيه، وهذا الحديث منقطع، وروى هذا الحديث حفص بن

غياث ، وأبو خالد الأحمر عن حجاج بن أرطاة، عن رباح بن عبيدة، فقال حفص

عن ابن أخى أبي سعيد، وقال أبو خالد : عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد. اهـ . =

(١) وعن معاذ بن أنس<sup>(٢)</sup>، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أكل طعاما شيم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه " . أخرجه أبو داود<sup>(٤)</sup> ، والترمذي<sup>(٥)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٦)</sup> .

= وقال الشوكاني في نيل الأوطار ١٨٩/٨ : أخرجه أيضا النسائي وذكره البخاري في تاريخه الكبير ، وساق اختلاف الرواة فيه ، وقد سكّته أبو داود ، والمنذري وفي اسناده اسماعيل بن رباح السلي وهو مجهول . وقال الحافظ في التقریب ٦٩/١ : اسماعيل بن رباح السلي مجهول .

(١) سقط من "م" والثبت منى لرفع الالتباس .

(٢) هو معاذ بن أنس الجهني ، الأنصاري ، صحابي ، نزل مصر ، وبقي الى خلافة عبد الملك . / بخ د ت ق . التقریب ٢٥٥/٢ . وأنظر الاستيعاب ١٠٤/١٠ ، أسد الغابة ٣٧٥/٤ ، الاصابة ٢١٨/٩ .

(٣) سقط من "م" والثبت من السنن .

(٤) السنن رقم ٤٠٢٣ في أول كتاب اللباس .

(٥) السنن ١٧١/٥ في الدعوات ، باب ما يقول اذا فرغ من الطعام ٥٧ . الحديث ٣٥٢٣ .

(٦) السنن ١٠٩٣/٢ في الأطعمة ، باب ما يقال اذا فرغ من الطعام ١٦ الحديث ٣٢٨٥ ، ورواه أيضا الامام أحمد في المسند ٤٣٩/٣ . والطبراني في المعجم الكبير ج ٢٠ ص ١٨١ رقم ٣٨٩ ، والحاكم في المستدرک ج ١ ص ٥٠٧ وأعاد في ج ٤ ص ١٩٢ في كتاب اللباس ، وابن السنن في عمل اليوم والليلة رقم ٤٦١ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٦٠/١/٤ و ٣٦١ .

اسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وقال المنذري : وسهل ابن معاذ : مصرى ضعيف ، والراوى عنه : أبو مرحوم : عبد الرحيم بن ميمون : مصرى أيضا ، لا يحتج به . مختصر سنن أبي داود ٢٢/٦ رقم ٣٨٦٤ . وقد صححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : أبو مرحوم ضعيف . وقال في المغنى في الضعفاء ٥٥٤/١ : ضعفه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وأنظر الجرح والتعديل ٣٣٨/٥ . وقال الحافظ في التقریب ٥٠٥/١ : صدوق زاهد . وأما سهل بن معاذ بن أنس الجهني قال الحافظ : لا بأس به . التقریب ٣٣٧/١ . قلت : وبعد هذا الاستعراض ، الحديث حسن . طالما أن الحافظ لم ينتقوا على تضعيفهما ( أى سهل بن معاذ وأبا مرحوم ) . والله سبحانه وتعالى أعلم .

( ١٧٣٠ ) حديث " ان الله يرضى من عبده المؤمن اذا قدم اليه الطعام أن يسمى الله في أوله ويحمده في آخره " . أخرجه مسلم <sup>(١)</sup> ، والترمذى <sup>(٢)</sup> ، من حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " ان الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة <sup>(٣)</sup> ، فيحمد عليها ويشرب الشرية فيحمده عليها " .  
( ١٧٣١ ) حديث " الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر ، ويحمد ينفي اللبس " . <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

١٧٤/٤ ( ١٧٣٠ )

( ١ ) الصحيح ٢٠٩٥/٤ في الذكر والدعاء ، باب استحباب حمد الله تعالى بعد

الأكل والشرب ٢٤ الحديث ٨٩ ( ٢٧٣٤ ) .

( ٢ ) السنن ١٧٢/٣ في الأطعمة ، باب في الحمد على الطعام اذا فرغ منه ١٨

الحديث ١٨٧٦ ، ورواه أيضا الامام أحمد في المسند ١١٧/٣ ، وابن أبي شيبة

في المصنف ٢٠٧/٨ في العقيقة ، باب في التسمية على الطعام ، والبغوى فسى

شرح السنة ج ١ ص ٢٨ رقم ٢٨٣١ .

استناده : رواه مسلم ، قال الترمذى : هذا حديث حسن . وقال البغوى : هذا

حديث صحيح .

( ٣ ) الأكلة : بفتح الهمزة ، المرة الواحدة من الأكل ، وقيل بضم الهمزة وهى اللقمة .

راجع الترغيب والترهيب ١٤٨/٣ .

١٧٥ / ٤ ( ١٧٣١ )

( ٤ ) والمراد بالوضوء غسل اليدين فقط ، ومذهب الحنفية ما قال فى الدر المختار :

وسنة الأكل البسلة أوله والحمدلة آخره ، وغسل اليدين قبله وبعده ، قال

الحافظ المنذرى : وقد كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام ، قال البيهقى :

وكذلك مالك بن أنس كرهه ، وكذلك صاحبنا الشافعى استحبت تركه ، واحتج

بالحديث ، يعنى حديث ابن عباس قال : " كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم

، فأتى الخلاء ، ثم أنه رجع ، فأتى الطعام ، فقيل : ألا تتوضأ ؟ قال : لم أصل

فأتوضأ " ١ هـ . رواه مسلم فى صحيحه ٢٨٣/١ فى الحيض ، باب رقم ٣١ الحديث

١١٨-١٢١ ( ٣٧٤ ) . وأبو داود رقم الحديث ٣٧٦٠ ، والترمذى ١٨٥/٣

فى الأطعمة ، باب رقم ٣٩ الحديث ١٩٠٨ . وأنظر الترغيب والترهيب ١٥١ / ٣

، وبذل المجهود ٩٠/١٦ ، وعون المعبود ٢٣٣/١٠ .

( ٥ ) اللبس : قيل : من صفار الذنوب ، وقيل : اللبس : مقارنة المعصية من غير

إيقاع الفعل . وقيل : اللبس : طرف من الجنون يلم بالانسان : أى يقرب منه

ويعتمريه . قلت : ولعل المراد هنا الأخير بدليل أن فى تكملة الحديث فيه " وبعده

ينفى اللبس ويصح البصر " أنظر الصحاح ٢٠٣٢/٥ ، والنهاية ٢٧٢/٤ .

أخرجه القاضي في مسند الشهاب ، من حديث موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن  
جده ، متصلاً مرفوعاً . وعن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
"الوضوء قبل الطعام وبعدة مما ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين" رواه الطبراني  
في الأوسط وفيه ضعف . وعن سلمان قال : "قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء"  
بعده ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : بركة الطعام الوضوء"  
قله وبعدة . رواه أبو داود<sup>(٥)</sup> ، والترمذي<sup>(٦)</sup> .

(١) ج ١ ص ٢٠٥ رقم ٣١٠ وأورده الصغاني في الدر المنثور ٢١ . والعجلوني في  
كشف الخفاء ٣٣٦/٢ ، والذهبي في الميزان ٢٠٢/٤ .  
إسناده : قال الصغاني : موضوع ، وقال الذهبي : إسناده مظلم .

(٢) هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن الهاشمي  
المعروف بالكاظم ، صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ٢٨٣ وله ٥٥ سنة  
وحدثه قليل جداً . / ت ق . أنظر الميزان ٢٠١/٤ ، تهذيب التهذيب  
٢٣٩/١ ، التقريب ٢ / ٢٨٢ .

(٣) سقط من "م" .

(٤) مجمع البحرين ٣٨٣ . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤/٥ ، والهندي في  
كنز العمال ٢٤٢/١٥ رقم ٤٠٧٦١ .

إسناده : قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه نهشل بن سعد وهو  
متروك . وأنظر الضعفاء الصغير ص ١١٥ ، الميزان ٢٧٥/٤ .

(٥) السنن رقم ٣٧٦١ في الأطعمة ، باب في غسل اليد قبل الطعام .

(٦) السنن ١٨٤/٣ في الأطعمة ، باب الوضوء قبل الطعام وبعدة ٣٨ الحديث  
١٩٠٧ . ورواه أيضاً الإمام أحمد في المسند ٤١/٥ ، والطائسي ( المنحة  
المعبود ) ٣٣١/١ رقم ١٧٦٤ ، والبيهقي في شرح السنة ٢٨٢/١١ رقم  
٢٨٣٣ ، والحاكم في المستدرک ١٠٦/٤ و ١٠٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى  
٢٧٦/٧ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٦٣/٢ رقم ١٠٨٠ .

إسناده : فقد ضعفه أبو داود ، والترمذي ، والذهبي في تلخيصه ، والعزاق  
في تخریج الإحياء ٣/٢ ، وقال ابن الجوزي : قال أحمد بن حنبل : هو حديث  
منكر ما حدث به غير قيس بن الربيع وكان كثير الخطأ في الحديث ، وقال يحيى :  
ليس بشئ لا يكتب حديثه ، وكان الثوري يكره غسل اليد عند الطعام لأنه من  
دأب الأعاجم . ١٠ هـ . وقال في شرح السنة ٢٨٣/١١ : قال يحيى بن سعيد :  
كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام ، وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت  
القصة ١٠ هـ . وقال الحافظ المنذرى في الترهيب والترهيب ٣ / ١٥٠ =

(١٧٣٢) حديث "من اتخذ أواني بيته خزفاً زارته الملائكة".<sup>(١)</sup>

(١٧٣٣) حديث "أجوع يوماً وأشبع يوماً" عن أبي أمامة : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عرض عليّ ربّي ليجعل لي بطحاً مكة ذهباً ، فقلت لا يارب ، ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً ، فإذا جعت تضربت إليك وذكرك ، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك". أخرجه الترمذى .<sup>(٢)</sup>

(١٧٣٤) حديث "ما آمن بالله من بات شبعان وجاره إلى جنبه طأو". وللبيزار من<sup>(٣)</sup>

== قيس بن الربيع صدوق ، وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الاسناد عن حد الحسن . وقال الحافظ في التقريب ١٢٨/٢ : صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ساء ليس من حديثه فحدث به . اهـ . وباقي رجاله ثقات .

(١٧٣٢) ١٧٥/٤ .

(١) الخزف : ما عمل من الطين وشوى بالنار فصار فخاراً . لسان العرب ٩/٦٧ .  
(٢) وبعده يوجد بياض في "م" لم ينسبه المخرج . قلت : ولم أقف عليه أيضاً والله أعلم .

(١٧٣٣) ١٧٥/٤ .

(٣) في "م" "أجوع" بدل "أشبع" والتصحيح من السنن .

(٤) في "م" "أشبع" والتصحيح من السنن .

(٥) السنن ٦/٤ في الزهد ، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه ٢٢ الحديث ٢٤٥١ .

والامام أحمد أيضاً في مسنده ٢٥٤/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٨/٢٤٤

رقم ٧٨٣٥ . من طرق عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم

أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة رضى الله عنه .

استناده : ضعيف ، فيه عبيد الله بن زحر وهو صدوق يخطئ . كما في التقريب

١/٥٣٣ . وأنظر التهذيب ٧/١٢ . وعلى بن يزيد بن أبي زياد الألهمي ، وهو

ضعيف . كما في المغني في الضعفاء ٢/٢٨ ، والتقريب ٢/٤٦ ، والتهذيب

٧/٣٩٦ . وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

(١٧٣٤) ١٧٥/٤ .

(٦) يقال : طوى من الجوع يطوى طوىً فهو طأو . أى خالى البطن جائع لم يأكل .

أنظر النهاية ٣/١٤٦ . في "م" "طأوا" وهو خطأ والتصويب من الاختيار .

(٧) المسند ( كشف الأستار ١/٢٦ رقم ١١٩ ) ، ورواه أيضاً الطبراني في المعجم

الكبير ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٧٥١ وهذا لفظه ، وأما لفظ البزار أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : " ليس المؤمن الذى يبىب شبعان وجاره طأوى " اهـ . والمخرج رحمه

الله نسبته للبزار ونقل سياق الطبراني . لأنه نقله من المجمع ولم يدر أنه أورد لفظ

الطبراني . وأخرجه الخطيب في تاريخه ٥/٣٠٦ .

== ==

حديث أنس : " ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به " . وللحاكم<sup>(١)</sup> ، والطحاوي<sup>(٢)</sup> ، عن عائشة رضي الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس المؤمن الذي يبيت شبعانا ، وجاره جائع الى جنبه " وفي سند الحاكم ضعف . ( ١٧٣٥ ) حديث " أيما رجل مات ضياعا بين أقوام أغنيا " فقد برئت منهم ذمة الله<sup>(٣)</sup>

== إسناده : حسن ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٧/٨ : رواه الطبراني نسي والبزار ، واسناد البزار حسن . وقال المنذرى : إسناده حسن . الترغيب والترهيب ٣٥٨/٣ ، ونوه له السيوطي أيضا بإشارة الحسن . الجامع الصغير ١٤١/٢ . وأعله ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٧/٢ رقم ٨٧٣ بقوله : كان الأثرم يروى هذا عن همام وأبن هلال ، وقال أبو حاتم الرازي : هو منكر الحديث . اهـ . ( ١ ) المستدرک ج ٢ ص ١٢ فى كتاب البيوع .

( ٢ ) وقد عزاه المنذرى فى الترغيب والترهيب ٣٥٨/٣ . للحاكم فقط .

إسناده : ضعيف ، وسكت عنه الحاكم ، وقد تعقبه الذهبي بقوله : عبد العزيز ابن يحيى ليس بقوى . وقال فى المغنى فى الضعفا ٥٦٦/١ : كذبه ابراهيم ابن المنذر ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال أبو زرعة : ليس بصدوق وأما الحاكم فقال : صدوق لم يتهم فى روايته عن مالك . وأنظر التهذيب ٣٦٣/٦ . قلت : هو حسن بالشواهد يشهد له حديث أنس المتقدم قريبا ، وله شاهد آخر من حديث ابن عباس ولفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس من المؤمن الذى يشبع وجاره جائع الى جنبه " اهـ . رواه البخارى فى الأدب ( فضل الله الصد ٢١١/١ رقم ١١٢ ) ، والطبراني فى المعجم الكبير ١٥٤/١٢ رقم ١٢٧٤١ ، وابن أبى شيبه فى المصنف ٢٤/١١ فى الايمان والرؤيا ، باب رقم ١٨٣٤ ، والحاكم فى المستدرک ١٦٧/٤ فى كتاب البر والصلة ، وابن أبى حاتم فى العلل ٣٢٩/٢ رقم ٢٥٠٧ .

إسناده : حسن ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وقال فى المجمع ١٦٧/٨ : رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات . وكذا قال المنذرى فى الترغيب ٣٥٨/٣ ونوه له السيوطي بعلامة الصحيح الجامع الصغير ١٣٥/٢ .

( ١٧٣٥ ) ١٧٥ / ٤

( ٣ ) أى هلك فقيرا ، الضياع : العيال ، وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فمضى العيال بالصدر . ومنه حديث " تعين ضائعا " أى ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها . أنظر النهاية ١٠٧/٣ ، والصاح ١٢٥٢/٣ .

وذمة رسوله " . وللحاكم من حديث ابن عمر رفعه : " وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرئ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله " وفيه ضعيف ، ورواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والحاثر بن أبي أسامة ، وبعض أسانيدهم جيدة .  
(١٧٣٦) حديث " السؤال آخر كسب العبد " أخرجه مسدد ، وأبو يعلى ، والحاثر بن أبي أسامة في مسانيدهم (٩) من كلام قيس بن

- (١) المستدرک ج ٢ ص ١١ و ١٢ في كتاب البيوع .
- (٢) عرصة ، وجمعها العرصات : وهو كل موضع واسع لا بناء فيه . أنظر  
النهاية ٢٠٨/٣ ، ومثال الطالب ص ١٤١ و ٥١٨ .
- (٣) المسند ٣٣ / ٢ .
- (٤) وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٦٢/٤ . وأبو نعيم في الحلية ١٠١/٦ .
- (٥) المسند ( كشف الأستار ١٠٦/٢ رقم ١٣١١ ) .
- (٦) ورواه أيضا ابن أبي شيبة ١٠٤/٦ في البيوع والأقضية ، باب في احتكار الطعام وأول الحديث : " من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه ، وأيما أهل عرصة . . . الخ . " .
- إسناده : ضعيف ، قال في المجمع ١٠٠/٤ : فيه أبو بشر الملوكي ضعفه ابن معين . وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر وأبو بشر لا أعرفه . اهـ . علل الحديث ٣٩٢/١ رقم ١١٧٤ . وفيه أيضا أصبغ بن زيد وكثير بن مرة ، والأول مختلف فيه والثاني قال ابن حزم انه مجهول وقال غيره : معروف . أنظر نصب الراية ٢٦٢/٤ ، والمجموع شرح المذهب ٦١/١٢ .
- (٧) ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف ٩٥/١١ رقم ٢٠٠٢٤ .
- (٨) المسند ( وقد أوردته الحافظ في المطالب العالية ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٥١ ) .
- (٩) المسند ج ١ ص ٢٣٣ ، ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده ٦١/٥ .
- (١٠) وقد أوردته الحافظ في المطالب العالية ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٥٠ و ٨٥١ ، ج ٢ ص ٣٧٣ رقم ٢٥٠٢ و ٢٥٠٣ . وتماثل لفظه كما في مصنف عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : أوصى قيس بن عاصم بنيه ، فقال : عليكم بجمع هذا المال واصطناعه ، فانه منبهة للكرام ، ويستغنى به عن اللثيم ، اذا أنا مت فسودوا أكبركم ، فان القوم اذا سودوا أكبرهم خلفوا أباهم ، واذا سودوا أصغرهم أزرى ذلك بأحسابهم ، واياكم والسألة فانها آخر كسب المرء ، اذا أنا مت فغيبوا قبري من بكر بن وائل ، فاني كنت أنا وشهم في الجاهلية . إهـ . =



عاصم المنقري رضى الله عنه فى وصيته بلفظ " وإياكم والسألة فانها آخر كسب الرجل " وفى لفظ " آخر كسب " .

( ١٧٣٧ ) / حديث " هل عندك شئ فأكله " . وعن أم هانئ ، قالت : ٢/٢٠٣  
" دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل عندكم من شئ ؟ قلت : لا ، إلا كسرة يابسة وخُلٌّ " ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قربهه ، فما أقفربيت من آدم فيه خل " . أخرجه الترمذى ( ٤ ) .

== اسناده : حسن ، وقد أورده ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٨٤/٩ رقم ت ١٢٤٠ . وقال : روى عن قيس بن عاصم ، الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حصين ، وابنه حكيم بن قيس . وروى النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ابن الشخير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه ، أنه أوصى عند موته . . . الخ . ١ هـ . وبه أخرجه الامام أحمد . وقال الحافظ بعد ما أورده أسانيده : وهى نافعة ( يعنى الوصية ) . الاصابة ١٩٨/٨ و ١٩٩ رقم ت ٧١٨٨ . قلت : أما اسناد عبد الرزاق فنقطع .

( ١ ) فى " م " " قبيصة بن عاجم " وهو خطأ ، والصواب قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقرى ، صاحب مشهور بالحلم ، نزل البصرة ، وكان قد حرم الخمر فى الجاهلية ، كان عاقلاً حليماً يقتدى به / بخ د ت س . أنظر الاستيعاب ١٨٠/٩ ، أسد الغابة ٢١٩/٤ ، الاصابة ١٩٧/٨ ، التقريب ٢/٢٩٦ .

( ٢ ) المنقرى : بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وفى آخرها را - هذه النسبة الى منقر بن عبيد بن مقاعس . اللباب ٣/٢٦٤ .

( ١٧٣٧ ) / ٤ / ١٢٦ .

( ٣ ) أن ما خلا من الادام ولا عدم أهله الأدم ، والقفار : الطعام بلا آدم . وأقصر الرجل : اذا أكل الخبز وحده ، من القفر والقفار ، وهى الأرض الخالية التى لا ماء بها . أنظر النهاية ٨٩/٤ .

( ٤ ) السنن ١٨٢/٣ فى الأطعمة ، باب ما جاء فى الخل ٣٤ الحديث ١٩٠٣ من طريق أبى كريب ، عن أبى بكر بن عياش ، عن حمزة الشمالى عن الشعبي ، عن أم هانئ بنت أبى طالب رضى الله عنها .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو حمزة الشمالى واسمه ثابت بن أبى صفية ، وهو ضعيف ، التقريب ١١٦/١ ، وقد مضت ترجمته . قال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أم هانئ الا من هذا الوجه . وقال فى علله الكبير ٦٨٠/٢ فى الأطعمة ، باب رقم ٣٣٠ : سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : لا أعرف للشعبي سماعاً من أم هانئ . قلت : وهو منقطع أيضاً .

وأخرج الطيالسى ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ذات يوم فقال : " أعندك شيء " ؟ ... الحديث .

( ١٧٣٨ ) حديث " من سأل الناس وهو غنى عما يسأل جاء يوم القيامة ومسألته خدوش أو خموش أو كدوح فى وجهه " أخرجه الخمسة <sup>(٥)</sup> ، من حديث ابن مسعود بلفظ " خدوش أو كدوح " <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) المسند ( منحة المعبود ٣٦/٢ رقم ٢٠٤١ ) . من حديث عبد الله بن طهفة الغفارى ، وهو حديث طويل وفيه قصة آداب الضيافة .

استناده : حسن ، الحارث بن عبد الرحمن القرشى العامرى صدوق . كما فى التقريب ١/٤٢ ، التهذيب ٢/١٤٨ ، وباقى رجاله ثقات . قلت : ويشهد له ما روى مسلم فى صحيحه ٢/٨٠٨ فى الصيام ، باب رقم ٣٢ الحديث ١٦٩ و ١٧٠ ( ١١٥٤ ) ، والترمذى ٢/١١٨ فى الصوم ، باب ما جاء فى افطار الصائم المتطوع ٣٤ الحديث ٧٢٩ ، وأبو داود رقم ٢٤٥٥ فى الصوم ، باب النية فى الصيام ، والنسائى ٤/١٩٣ - ١٩٥ فى الصيام ، باب النية فى الصيام . من حديث عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : " يا عائشة هل عندكم شيء " ؟ قالت ، فقلت : يا رسول الله ما عندنا شيء ، قال : فانى صائم ... الحديث وفيه قصة .

استناده : رواه مسلم ، قال الترمذى : هذا حديث حسن .

( ١٧٣٨ ) ٤ / ١٧٦ .

( ٢ ) خدش الجلد : قشره بعود أو نحوه ، والخدوش جمعه ، لأنه سمي به الأثر وإن كان مصدرا . النهاية ٢/١٤ .

( ٣ ) أى خدوش . النهاية ٢/٨٠ .

( ٤ ) الكدوح : الخدوش . النهاية ٤/١٥٥ .

( ٥ ) رواه أبو داود رقم ١٦٢٦ فى الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى . والترمذى ٢/٨٠ فى الزكاة ، باب من تحل له الزكاة ٢٢ الحديث ٦٤٥ .

والنسائى ٥/٩٧ فى الزكاة ، باب حد الغنى ، وابن ماجه ١/٥٨٩ فى الزكاة ، باب من سأل عن ظهر غنى ٢٦ الحديث ١٨٤٠ ، والدارمى ١/٣٨٦ فى الزكاة ، باب من تحل له الصدقة ، والامام أحمد ١/٤٤١ .

( ٦ ) فى "م" "كدوش" بدل "كدوح" والتصويب من السنن . ولفظهم "من سأل الناس ، وله ما يغنيه ، جاء يوم القيامة وسألته فى وجهه خموش - أو خدوش ، أو كدوح - قيل : يا رسول الله ، وما يغنيه ؟ قال : خمسون درهما ، أو قيمتها من الذهب " ا هـ .

وعند ابن أبي شيببة بلفظ "كدوشا" وقد تقدم في الزكاة<sup>(١)</sup>.  
 (١٧٣٩) [حديث : لا يحل للمسلم أن يذل نفسه<sup>(٤)</sup>].

(١) المصنف ٣/ ١٨٠ في الزكاة، باب من قال لا تحل له الصدقة اذا ملك خمسين درهما . .

إسناده : قال الترمذى : حديث حسن ، وقد تكلم شعبه في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث . وحكيم بن جبير الكوفى ضعيف كما في التقريب ١/ ١٩٣ ، لكن تابعه يزيد بن الحارث وقد نقله الترمذى ، عن سفيان وهو ثقة ، فالإسناد صحيح . وأنظر المستدرک ١/ ٤٠٧ ، وسنن الدارقطنى ٢/ ١٢١ و ١٢٢ .  
 ومختصر سنن أبى داود ٢/ ٢٢٦ و ٢٢٧ رقم ١٥٥٩ .  
 (٢) فى "م" "كدوح" بدل "كدوشا" والتصحيح من المصنف . والكذب : الخدش ، يقال : كدشه اذا خدشه . لسان العرب ٦/ ٣٣٩ .  
 (٣) أنظر الحديث رقم (٥٤٣ و ٥٥١ و ٥٥٢) .  
 (١٧٣٩) ٤ / ١٧٦ .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط الحديث بكامله فى "م" والمثبت من الاختيار .  
 قلت : وقد روى الترمذى ٣/ ٣٥٦ فى الفتن ، باب رقم ٥٨ الحديث ٢٣٥٥ وابن ماجه ٢/ ١٣٣١ فى الفتن ، باب رقم ٢١ الحديث ٤٠١٦ . والامام أحمد ٥/ ٤٠٥ ، والبيهقى فى شرح السنة ١٣/ ١٧٩ رقم ٣٦٠١ .  
 والقضاعى فى مسند الشهاب ٢/ ٥١ و ٥٢ رقم ٨٦٦ و ٨٦٧ . من حديث حذيفة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ : "لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ، قالوا : يا رسول الله وكيف يذل نفسه ؟ قال : أن يتعرض من البلاء لما لا يطيق أهـ . من طريق على بن زيد ، عن الحسن ، عن جندب ، عنه به .  
إسناده : ضعيف ، فيه على بن زيد بن جدهان وهو ضعيف . التقريب ٢/ ٣٧ وقد مضت ترجمته . قال أبو حاتم : حديث منكر ، وقد زاد فى الإسناد جندبا وليس بمحفوظ حدثنا أبو سلمة ، عن حماد ، وليس فيه جندب . علل الحديث لابن<sup>كاتب</sup> حاتم ٢/ ١٣٨ و ٣٠٦ رقم ١٩٠٧ و ٣٤٢٨ وقال الترمذى : حسن غريب . ولكن له شاهد عند الطبرانى فى المعجم الكبير ١٢/ ٤٠٩ رقم ١٣٥٠٧ . من حديث ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ حديث حذيفة رضى الله عنه سوا . وإسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات ويتقوى به حديث حذيفة والله أعلم . وقد صححه الحافظ ابن كثير فى تفسيره ج ٢ ص ٧٠ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ٢٧٤ .

(١٧٤٠) حديث "ينادى يوم القيامة ليقيم بغض الله ، فيقوم سؤال المساجد".  
 (١٧٤١) قوله " فقد روى أنهم كانوا يسألون فى المسجد على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى روى أن عليا تصدق بغضه فى الصلاة فمدحه الله  
 تعالى بقوله : ( ويؤتون الزكاة وهم راكعون ) " رواه عبد الرزاق ، وابن جرير ،  
 وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، بلفظ " تصدق على بغضه وهو راكع ،  
 (١٧٤٠) ١٧٦/٤ .  
 (١) وبعده يوجد بياض فى "م" لم ينسبه المخرج الى أبواب الأصول . وقد أخرجه  
 ابن حبان فى المجروحين ج ١ ص ٢١٦ فى ترجمة جعفر بن أبان المصرى ،  
 وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/ ٤١٥ رقم ٦٩٧ . وأورده الذهبى فى  
 ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٠ . من حديث ابن عمر رضى الله عنه عن النبى  
 صلى الله عليه وسلم قال : " ينادى مناد يوم القيامة أين بغض الله ؟ فيقوم  
 سؤال المساجد " ا ه .

استناده : ضعيف ، قال ابن حبان : جعفر بن أبان كذاب ، وقال الحاكم :  
 ضعيف كفا فى الميزان ١/ ٤٠٠ . وقال الكنائى فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن  
 الأخبار الشنيعة الموضوعة ج ٢ ص ١٤٣ : وفيه جعفر بن أبان وهو وضعه  
 كما قال ابن الجوزى فى الواهيات ، وجاء من حديث أنس أخرجه الديلمى قلت :  
 لم يبين علته وفيه من لم أعرفهم فكان أحدهم سرقه من جعفر بن أبان وركب  
 له استنادا ، والله أعلم .

(١٧٤١) ١٧٦ / ٤ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

(٣) وقد أورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره ج ٢ ص ٧١ من طريقه .

(٤) أنظر تفسير ابن جرير الطبرى ج ١٠ ص ٤٢٤ - ٤٢٦ رقم ١٢٢٠٧ - ١٢٢١٤ .

(٥) أنظر فتح القدير للشوكانى ٢ / ٥٣ .

(٦) أنظر الجامع لأحكام القرآن ج ٦ / ٢٢١ - ٢٢٢ ، وكتاب التسهيل ١/ ٣٢٥ .

وتفسير الخازن ، والنسفى ج ١ ص ٤٦٨ و ٤٦٩ وحاشية الشهاب على  
 البيضاوى ٣/ ٢٥٦ و ٢٥٧ . والمحرر الوجيز ٤/ ٣٨٩ - ٤٩٣ . بأسانيد  
 عن ابن عباس رضى الله عنهما وقال الحافظ ابن كثير بعد أن أورد طريقه :  
 وليس يصح شئ منها ( أى فى سبب نزول الآية ) بالكيفية لضعف أسانيد  
 وجهالة رجالها . وقال فى تفسيرها : أن هذه الآيات كلها نزلت فى عبادة بن  
 الصامت رضى الله عنه حين تبرأ من حلف اليهود ورضى بولاية الله ورسوله  
 والمؤمنين . ولهذا قال تعالى بعد هذا كله : " ومن يتول الله ورسوله والذين  
 آمنوا فان حزب الله هم الغالبون . " . وقيل هى عامة ، وهو قول الجمهور ،  
 وقال العلامة ابن عطية فى المحرر الوجيز : والصحيح تأويل الجمهور والله أعلم .

فنزلت ( انما وليكم الله ) الى قوله ( ويؤتون الزكاة وهم راكعون ) وفي طريقه مقال .  
 ( ١٧٤٢ ) حديث " أولم ولو بشاة " . عن أنس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع زعفران فقال مهيم ؟ قال : تزوجت امرأة من الأنصار ، قال : بما أصدقتها ؟ فقال وزن ثواة من ذهب ، فقال : بارك الله لك ، أولم ولو بشاة " متفق عليه .  
 ( ١٧٤٣ ) حديث " من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله " أخرجه مسلم من ( ٧ )

( ١ ) في " م " و " تأتون " والصواب كما صححته .

( ١٧٤٢ ) ٤ / ١٧٦ .

( ٢ ) " الوليمة " : وهي الطعام الذي يصنع عند العرس النهاية ٢٢٦ / هـ ، وجامع الأصول ١٣ / ٧ .

( ٣ ) أى أثر الطبيب ، والردع بمهمات مفتوح الأول ساكن الثاني . عون المعبود ١٣٩ / ٦ .

( ٤ ) أى ما شأنك أو ما هذا ، وهي كلمة استفهام مبنية على السكون . أنظر المرجع السابق ، وبذل المجهود ١٠ / ١٢٥ .

( ٥ ) قال الخطابي : النواة : اسم لقدر معروف عندهم ، فسروها بخمسة دراهم من ذهب ، وهو اسم معروف لمقدار معلوم . قال القاضي : كذا فسرها أكثر العلماء . أنظر معالم السنن ٣ / ٢١٠ ، وصحيح مسلم بشرح النووي ٩ / ٢١٦ .

( ٦ ) رواه البخارى ٤ / ٢٨٨ فى أوائل كتاب البيوع ، الحديث رقم ٢٠٤٩ و ٢٢٩٣ و ٣٧٨١ و ٣٩٣٧ و ٥٠٧٢ و ٥١٤٨ و ٥١٥٣ و ٥١٥٥ و ٥١٦٧ و ٦٠٨٢ و ٦٣٨٦ . ومسلم ٢ / ١٠٤٢ فى النكاح ، باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن ١٣ الحديث ٧٩ - ٨٣ ( ١٤٢٧ ) ، ورواه أيضا الامام مالك فى الوطأ ٢ / ٥٤٥ فى النكاح ، باب ما جاء فى الوليمة ، وأبو داود رقم ٢١٠٩ فى النكاح ، باب قلة المهر ، والترمذى ٢ / ٢٧٧ فى النكاح ، باب ما جاء فى الوليمة ١٠ الحديث ١١٠٠ . وقال : حسن صحيح ، والنسائى ٦ / ١١٩ و ١٢٠ فى النكاح ، باب التزويج على نواة من ذهب .

استناده : متفق عليه .

( ١٧٤٣ ) ٤ / ١٧٦ .

( ٧ ) الصحيح ٢ / ١٠٥٥ فى النكاح ، باب الأمر باجابة الداعى الى دعوته ٦ الحديث ١٠٧ - ١١٠ ( ١٤٣٢ ) . ورواه أيضا البخارى ٩ / ٢٤٤ فى النكاح ، باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ٧٢ الحديث ٥١٧٧ . وأبو داود رقم ٣٧٤٢ فى أوائل كتاب الأطعمة ، والامام مالك فى الوطأ ٢ / ٥٤٦ فى النكاح =

حديث أبي هريرة . وروى أبو داود<sup>(١)</sup> ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا دعى أحدكم الى الوليمة فليأتها ، فإن كان مفطرا فليطعم ، وإن كان صائما فليدع " <sup>(٢)</sup> واتفقا عليه الى قوله : " فإن كان . . . الحديث " . وعن أبي هريرة<sup>(٣)</sup> ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا دعى أحدكم فليجب ، فإن كان صائما فليصِل<sup>(٤)</sup> ، وإن كان مفطرا فليطعم<sup>(٥)</sup> " .

== باب ما جاء في الوليمة . مرفوعا من حديث أبي هريرة وتام لفظه " شر الطعام طعام الوليمة ، يدعى لها الأغنيا " ويترك الفقراء ، ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله " . اهـ . وهذا لفظ الجميع .

اسناده : متفق عليه .

( ١ ) السنن رقم ٣٧٣٦ و ٣٧٣٧ في أول كتاب الأطعمة .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات . ولذا سكت عنه المنذرى في مختصره ٢٨٩/٥ ، والحافظ في فتح الباري ٢٤٧/٩ في النكاح ، باب رقم ٧٤ .

( ٢ ) رواه البخارى ٥١٧٩ و ٥١٧٢ ، ومسلم ١٠٥٢/٢ في النكاح ، باب الأمر بإجابه الداعى الى دعوة ١٦ الحديث ٩٦ - ١٠٤ ( ١٤٢٩ ) . بلفظ " إذا دعى أحدكم الى الوليمة فليأتها " . اهـ .

اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) في " م " " عن جابر " بدل " عن أبي هريرة " وهذا خطأ والصواب كما أثبت . وقد عزاه أيضا الحافظ المزى للنسائى ( الكبرى ، فى الصوم ١٠٤ وفى الوليمة ٨ ) . راجع تحفة الأشراف ٣٥٠/١ .

( ٤ ) اختلفوا فى معنى " فليصل " . قال الجمهور : معناه فليدع لأهل الطعام بالمغفرة والبركة ونحو ذلك ، وأصل الصلاة فى اللغة الدعاء . ومنه قوله تعالى " وصل عليهم " . وقيل : المراد الصلاة الشرعية بالركوع والسجود ، أى يشتغل بالصلاة ليحصل له فضلها وثوابها ، وللحاضرين بركتها . صحيح مسلم بشرح النووي ج ٩ ص ٢٣٦ .

( ٥ ) قال حافظ العصر فى فتح الباري ٢٤٧/٩ : ولو حضر المفطر لا يجب عليه الأكل ، وهو أصح الوجهين عند الشافعية ، وقال ابن الحاجب فى مختصره : ووجب أكل المفطر محتسلا ، وصرح الحنابلة بعدم الوجوب ، واختار النسوى الوجوب ، وبه قال أهل الظاهر والحجة لهم . وراجع أيضا المصدر السابق . ( صحيح مسلم بشرح النووي ٩ / ٢٣٦ ) .

رواه مسلم، وأحمد، وأبو داود . (١) (٢) (٣)

(١٧٤٤) حديث "لو دعيت الى كراع لأجبت". تقدم في الهبة . قال فسى الهداية : روى أنه أجاب رهط من الصحابة دعوة مولى أبي أسيد . (٤) (٥) (٦) قال المخرجون : لم نجده . قلت : أخرجه محمد في "الأصل" (٨) ولغظه : عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال : بنيت بأهلى وأنا عبد ، فدعوت رهطاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فيهم أبو نذر ، فحضرت الصلاة ، فتقدم أبو نذر ، فقالوا له تتقدم وأنت في بيته ؟ فقد موتى ، فصليت بهم ، وأنا عبد . أخرجه في "باب المأذون" وأبى سعيد مولى أبي أسيد من الشقة . فقال : حدثنا ابن قتيبة ، حدثنا (٩) (١٠)

(١) الصحيح ١٠٥٤/٢ فى النكاح ، باب الأمر بإجابة الداعى الى دعوة ١٦

الهدية ١٠٦ ( ١٤٣١ ) .

(٢) المسند ٥٨٩/٢ و ٥٠٧ .

(٣) السنن رقم ٢٤٦٠ فى الصوم ، باب فى الصائم يدعى الى وليمة . وقال هشام بن حسان الراوى عن ابن سيرين عقب الحديث : والصلاة والدعاء .

استناده : رواه مسلم .

(١٧٤٤) ١٧٦/٤ . وقد تقدم فى الحديث رقم (١٠٦١) .

(٤) أنظر شرح فتح القدير ٤٩٨/٨ .

(٥) الرهط من الرجال ما دون العشرة ، وقيل : الى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ،

ولا واحد من لغظه ، ويجمع على ارهاط ، وأراهاط جمع الجمع . النهاية ٢٨٣/٢ .

(٦) هو أبو سعيد مولى أبي أسيد الساعدى ، وسيأتى ترجمته قريباً .

(٧) أنظر نصب الراية ٢٨٢/٤ ، والدرية فى تخريج أحاديث الهداية ٢٤٢/٢

رقم ٩٨١ .

(٨) لم أقف عليه فى الأجزاء الموجودة منه والله أعلم .

استناده : ضعيف فيه ابن أبي السرى وهو صدوق له أوهام كثيرة ، ومحمد بن

الحسن بن قتيبة العسقلانى لم أقف على ترجمته . ولم يذكر فى أبى سعيد

مولى أبى أسيد جرماً ولا تعديلاً .

(٩) هو أبو سعيد مولى أبى أسيد بالتصغير الساعدى ، ذكره ابن مندة فى الصحابة

ولم يذكر ما يدل على صحبته ، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضى الله

عنه ، قال ابن مندة : روى عنه أبو نضرة العقدى قصة مقتل عثمان بطولها .

وقال الحافظ : وليس فيها ما يدل على صحبته ، هـ . أنظر الاصابة ١٨٧/١١

رقم الترجمة ٥٩٠ .

(١٠) هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى .

ابن أبي السرى ، حدثنا معتمر ، ثنا أبي (٢) ، ثنا أبو نضرة (٤) ، قال : سمعت أبا سعيد مولى أبي أسيد ، يقول : كان في بيتي أبو ذر ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ، فحضرت الصلاة ، فتقدم أبو ذر ، فحذبه حذيفة ، فالتفت الى ابن مسعود ، فقال : كذلك يا ابن مسعود ، قال : نعم ، قال فقد مونى ، وكنت أصفرهم ، فصليت بهم ، قال أبو المغيرة : وكان ملوكا يوشن . وأعقب هذا بأن التداوى وردت باباحتها الحديث . يشير الى ما رواه الأربعة (٦) ، عن أسامة بن شريك . قال : " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأننا عند رؤسهم الطير ، فسلمت عليهم ، ثم قعدت ، فجاء الأعراب من ههنا وههنا ، فقالوا : يا رسول الله أنتداوى ؟ فقال : تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء . . . الحديث " . ورواه البخارى فى الأدب المفرد (٧) ، وابن حبان فى صحيحه (٨) ، والطبرانى فى معجمه (٩) ، والحاكم وصححه (١٠) ، ورواه أحمد ، وابن أبي شيبة (١١) ، واسحاق (١٢) ،

- (١) هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن مولاهم ، العسقلانى المعروف بابن أبى السرى ، صدوق له أوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٨ هـ . أنظر الميزان ٢٣/٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٢٥٩ ، التهذيب ٩/٤٢٤ ، التقريب ٢/٢٠٤ .
- (٢) هو معتمر بن سليمان بن طرخان ، ثقة ، وقد تقدمت ترجمته .
- (٣) هو سليمان بن طرخان التيمى البصرى وهو ثقة أيضا وقد تقدمت ترجمته .
- (٤) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى أبو نضرة وهو ثقة أيضا وقد تقدم .
- (٥) يعنى صاحب الهداية ، أنظر شرح فتح القدير ٨/٥٥٠ .
- (٦) رواه أبو داود رقم ٣٨٥٥ فى أوائل كتاب الطب ، والترمذى ٢٥٨/٣ فى الطب ، باب ما جاء فى الدواء ، والحث عليه ٢ الحديث ٢١٠٩ ، وابن ماجه ٢/١١٣٧ فى أول كتاب الطب ، الحديث ٣٤٣٦ ، والنسائى فى السنن الكبرى (الطب) كما فى تحفة الأشراف ج ١ ص ٦٢ رقم ١٢٧ ، وراجع أيضا ذخائر المواريث ١/ ٢٥ رقم ٩٢ .

- (٧) فضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد ج ١ ص ٣٩٩ رقم ٢٩٢ .
- (٨) سوارى الظمان ص ٣٩٩ رقم ١٣٩٥ .
- (٩) المعجم الكبير ج ١ ص ١٤٤ - ١٥٢ رقم ٤٦٣ - ٤٨٦ . ورواه أيضا فى المعجم الصغير ج ١ ص ٢٠٢ و ٢٠٣ .
- (١٠) المستدرک ج ٤ ص ٣٩٩ فى أوائل كتاب الطب .
- (١١) المسند ٢٧٨/٤ .
- (١٢) المصنف ٧ / القسم الأول من الجزء الثامن ص ٢ فى الطب ، باب من رخص فى الدواء والطب .
- (١٣) اسحاق بن راهوية فى مسنده ، وعنه الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٢٨٣ .



وأبو يعلى . وأخرج أبو داود مثله من حديث أبي الدرداء<sup>(٢)</sup>، وأحمد من حديث أنس<sup>(٣)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٤)</sup> وأبو يعلى .

(١) المسند ، وعنه الحافظ الزيلعي ، ورواه أيضا الطيالسي في مسنده ( منحة المعبود ٣٤٣/١ رقم ١٧٤٧ ) ، والبغوي في شرح السنة ١٣٩/١٢ رقم ٣٢٢٦ كلهم من طرق عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك . قال البغوي : وأسامة ابن شريك من الصحابة ، يعد من أهل الكوفة ، هو من بنى ثعلبة ، لا يعرف عنه راو غير زياد بن علاقة . إ ه . وتام لفظه : " غير دا " واحد الهرم " أى الكبير . النهاية ٢٦١/٥ ، وفي بعض ألفاظه بعد قوله " الهرم " قالوا : يا رسول الله ما خير ما أعطى الانسان ، أو المسلم ؟ قال : الخلق الحسن . وقد أورده السفاريني في شرح ثلاثيات مسند الامام أحمد ٦٣٦/٢ رقم ٢٦٦٢ .

استناده : صحيح ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال البغوي : هذا حديث حسن .

(٢) السنن رقم ٣٨٧٤ في الطب ، باب في الأدوية المكروهة . بلفظ " ان الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء " ، فتداؤوا ، ولا تداؤوا بحرام " اهـ .

استناده : ضعيف ، فيه ثعلبة بن مسلم الخثعمي وهو مستور . قال الامام النووي : والأصح جواز الاحتجاج برواية المستور . المجموع شرح المذهب ٣٤/٩ . كما في التقريب ١١٩/١ . وأنظر المغني في الضعفاء ١٨٩/١ . وفيه أيضا اسماعيل ابن عياش . قال الذهبي : في المغني ١٣٩/١ : صدوق في أهل الشام ، مضطرب جدا في حديث أهل الحجاز ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وضعفه النسائي . قلت : ويشهد له حديث أسامة بن شريك المتقدم قريبا وكذا فيما يلي وهو صحيح بالشواهد .

(٣) المسند ١٥٦/٣ ، ورواه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف مجلد ٧/٢ ص ١٨٨ في كتاب الطب ، باب من رخص في الداء والطب . بلفظ " ان الله عز وجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداؤوا " اهـ .

استناده : قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، خلا عمران العمي وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره . مجمع الزوائد ٨٤/٥ . قال الذهبي في المغني ٥٩/٢ : عمران بن قدامة العمي عن أنس ، قال يحيى القطان : لم يكن به بأس . اهـ . قلت : الحديث حسن بهذا الاستناد ، وصحيح بالشواهد والله أعلم .

(٤) المسند ، وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٢٨٥/٤ . وأورده الحافظ في المطالب العالية ج ٢ ص ٣٣٣ رقم ٢٤٠٢ ونسبه لعبد بن حميد في مسنده . ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير ١١/٥٣ رقم ١١٣٣٧ . بلفظ =

من حديث ابن عباس . والبيهقي من حديث ابن مسعود . وأبو نعيم من حديث أبي هريرة .

### "فصل"

(١٧٤٥) قوله "وينبغي أن يكون من القطن والكتان" وهو السائور<sup>(٥)</sup> .

== "يا أيها الناس تداووا ، فإن الله عز وجل لم يخلق داء إلا وقد خلق له شفاء ، إلا السام ، والسم الموت" اهـ .

إسناده : قال في مجمع الزوائد ٨٥/٥ : رواه الطبراني وفيه طلحة بن عمرو الحضري وهو مشرّك . قلت : وهو صحيح بالشواهد .

(١) السنن الكبرى ٣/٩ في الضحايا ، باب ما جاء في اباحة التداوي ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه مجلد ٧/٨٥ ص ٣ في الطب ، باب من رخص في الدواء والطب . وأورد الزيلعي في نصب الراية ٢٨٥/٤ . بلفظ عن عبد الله بن مسعود قال : قال رجل : يا رسول الله تتداوى ؟ قال : نعم ، تداووا ، فإن الله عز وجل لم ينزل داء إلا وأنزل له شفاءً ونسبه الزيلعي لأبي نعيم في كتاب المفرد في الطب . وللبيهقي في الشعب .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ في الدراية ٢/٢٤٢ رقم ٩٨٢ : وإسنادهما ضعيفان ، اهـ . قلت : يعنى بذلك حديث ابن مسعود هذا ، وحديث أبي هريرة لا يأتى . (٢) في "م" "أبي مسعود" والصواب كما صحته .

(٣) في كتاب الطب ، كما في نصب الراية ٢٨٥/٤ ونسبه أيضا للقاضي في مسند الشهاب ج ١ ص ٤١٢ رقم ٧١٠ . بلفظ "تداووا ، فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء" اهـ .

إسناده : ضعفه الحافظ كما تقدم آنفا . قلت وقد رواه البخاري في صحيحه ١٣٤/١٠ في أول كتاب الطب رقم ٦٧٨ ، وابن أبي شيبة في مصنفه المجلد ٧/٨٥ ص ١ ، وابن ماجه رقم ٣٤٣٩ من حديث أبي هريرة بلفظ "ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء" اهـ .

(١٧٤٥) ١٧٧/٤ .

(٤) الكتان : نبات زراعى يزرع في المناطق المعتدلة والدفئة ، يزيد ارتفاعه على نصف متر ، زهرته زرقاء جميلة وثمرته عليقة مدورة تعرف باسم بذر الكتان يمتصر منها الزيت الحار ، ويتخذ من أليافه النسيج المعروف . أنظر المعجم الوسيط ٧٧٦/٢ .

(٥) وتام الكلام بعده : "وهو أبعد عن الخيلاء" . قلت : ولعله مناسب هنا ما روى الامام أحمد في مسنده ٢٦٢/٣ ، والامام البخاري في شرح السنة ٢٢/١٢ رقم ==

وعن أبي جعفر: (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أطعموهم ما تأكلون ، وألبسوهم/ما تلبسون، وكان لباسهم الصوف والقطن" رواه مسدد (٢). وللطيالسي (٣) كان ٢٠٣ ب/ الأنبياء يلبسون الصوف". وروى مسدد (٤) عن أم الدرداء، قالت: أم هانئ: أبوالدرداء قال إذا رأيت الناس قد لبسوا الكتان فالبس القطن، وإذا رأيتهم لبسوا مرعزي (٥) فالبس الصوف. وهذا خلاف ظاهر ما في الكتاب (٦).

(١٧٤٦) حديث " نهى عن الشهرتين " عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين: المشهورة في حسنهن ، والمشهورة في قبحهن .

== ٣٠٩٢-٣٠٩٣ عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يتوكأ على أسامة بن زيد متوشحا في ثوب قطري، فصلى بهم، أو قال مشتملا فصلى بهم" وفي رواية "برد قطري"، هو ضرب من البرد فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة تتخذ من قطن، تحمل من قبل البحرين، النهاية ٨٠/٤. استناد: صحيح رجاله ثقات. وروى البخاري في صحيحه ٢٦٩/١ في اللباس، باب رقم ١١ الحديث رقم ٥٧٩٩ عن المغيرة رضي الله عنه قال: "كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، وعليه جبة من صوف". مختصر.

(١) قال الحافظ في الإصابة ٦٩/١١ رقم الترجمة ٢١٣: أبو جعفر الأنصاري غير منسوب، جاء عنه ما يدل على أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، قال: رأيت أبا بكر الصديق، وأنه شهد قتل عثمان.

(٢) المسند، ولم أقف عليه في المطالب العالية. وكذلك لم أجده من رواه غير المسدد والله أعلم. أما الشطر الأول من الحديث فقد أخرجه مسلم في صحيحه رقم الحديث العام ٣٠٠٦ و ٣٠٠٧ والبخاري في الأدب المفرد ( فضل الله الصمد ٢٨٩/١ رقم ١٨٧ ) من حديث كعب بن عمرو رضي الله عنه.

(٣) لم أقف عليه بعد البحث الشديد والله أعلم.

(٤) لم أجده أيضا في المطالب العالية والله أعلم.

(٥) المرعزي: كالصوف يخلص من بين شعر العنز، وثوب مرعزي، ويقال: مرعزاً. أنظر

لسان العرب ٣٥٤/٥ و ٣٥٥.

(٦) قلت: إن المخرج هنا يناقش نفسه بنفسه، طالما أنه مخالف في الكتاب كان ينبغي الاستغناء عنه، ولا ندرى أيضا استناده قد يكون مظلما والمخرج كعادته لم يكشف النقاب عنه ولم يورده بسنده حتى يتضح لنا معالنه، إنما ترك الطريق إليه مسدودا. ومراد المخرج بقوله وهذا خلاف ظاهر ما في الكتاب يعني به الاختيار وسياق المذكور فيه رقم ١٧٤٥ ووجه الخلاف بينه وبين قول أبي الدرداء عن أم هانئ هنا. هذا هو مراده والله أعلم.

رواه الطبراني وفيه بزيغ (٢) وهو ضعيف . وعن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع (٣) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اياكم والحرمة فانها أحب الزينة الى الشيطان" . أخرجه ابن مندة في الصحابة (٤) ، وقال : هذا مختلف في صحبته .

( ١ ) المعجم الكبير ، لم أقف عليه في القسم الموجود ولعله في المفقود . وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٥/٥ .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : وفيه بزيغ وهو ضعيف . اهـ . قلت : وقد أخرجه الامام أحمد في مسنده رقم ٥٦٦٤ و ٦٢٤٥ بتحقيق الاستاذ أحمد شاكر ، وأنظر أيضا المسند ٩٢/٢ . وأبو داود رقم ٤٠٢٩ في اللباس ، باب في لبس الشهرة ، وابن ماجه ١١٩٢/٢ في اللباس ، باب من لبس شهرة من الشباب ٢٤ الحديث ٣٦٠٦ و ٣٦٠٧ ، والبيهقي في شرح السنة ٤٦/١٢ رقم ٣١١٦ . عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لبس ثوب شهرة في الدنيا ، ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ، ثم ألب في نار " اهـ . وقد رواه موقفا عليه عبد الرزاق ٨٠/١١ ، وابن أبي شيبة ٥٠٠/٨ في مصنفهما .

اسناده : حسنه المنذرى في الترغيب والترهيب ١١٦/٣ في اللباس والزينة . وقال أبو حاتم : هذا الحديث موقوف أصح . علل ابن أبي حاتم ٤٩١/١ رقم ١٤٧١ . قلت : جانب المرفوع يرجح والله أعلم . وله شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه عند ابن ماجه رقم ٣٦٠٨ بلفظ " من لبس ثوب شهرة ، أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه " . وحسنه البوصيري في الزوائد ، لكن فيه عباس بن يزيد البحراني البصري صدوق يخطئ . كما في التقريب ٤٠٠/١ . وحديث ابن عمر سيأتي قريبا .

( ٢ ) هو بزيغ بن عبد الرحمن ، ضعفه أبو حاتم . الجرح والتعديل ٤٢٠/٢ . وأنظر الميزان ٣٠٧/١ ، المغنى في الضعفاء ١٦٣/١ .

( ٣ ) عبد الرحمن بن يزيد بن رافع ، وقيل : ابن يزيد بن راشد الأنصاري ، مختلف في صحبته سكن البصرة . روى عنه الحسن البصري . أنظر الاستيعاب ٩٥/٦ ، أسد الغابة ٣٢٧/٣ ، الاصابة ٣٢٧/٦ .

( ٤ ) معرفة الصحابة ( لم اعثر على الكتاب ) ، في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد ابن رافع ، وقد أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٣٢٧/٣ ، والحافظ في الاصابة ٣٢٧/٦ .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ بعد أن أورده باسناده : فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، ثم ذكر الاختلاف في اسناده . قلت : وقد روى عبد الرزاق في =

وأخرج<sup>(١)</sup> عن رافع بن يزيد الثقفي رفعه : " ان الشيطان يحب الحمرة ، وكل ثوب ذو شهرة " . وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لبس ثوب شهرة في الدنيا ، ألبسه عز وجل ثوب مذلة يوم القيامة<sup>(٢)</sup> " .  
( ١٧٤٧ ) حديث " البذانة من الايمان " . أخرجه

== مصنفه ٨٠ / ١١ رقم ١٩٩٧٥ من طريق معمر ، عن رجل ، عن الحسن البصري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الحمرة من زينة الشيطان ، وان الشيطان يحب الحمرة " اهـ . هذا من مرسل الحسن ، ولم يذكر عبد الرحمن بن يزيد بن رافع وفيه مجهول لا يعرف من هو ، وهو ضعيف بهذا الاسناد أيضا .

( ١ ) ابن مندة في الصحابة ( لم اعثر على الكتاب ) وقد أورده أيضا ابن الاثير في أسد الغابة ٢ / ١٦٠ ، والحافظ في الاصابة ٣ / ٢٤٥ .

استاده : ضعيف ، قال الحافظ : أخرجه ابن أبي شيبة من مرسل حسن البصري ووصله أبو علي بن السكن وأبو محمد بن عدي ، والبيهقي في الشعب من طريق أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن رافع بن يزيد الثقفي رفعه ، والحديث ضعيف وبالحجوزاني في كتاب الأباطيل فقال : أنه باطل ، واستاده منقطع ، ولم يذكره ابن الجوزي في الموضوعات فأصاب . أنظر فتح الباري ١٠ / ٣٠٦ ، في اللباس ، باب رقم ٣٥ ، والاصابة ٣ / ٢٤٥ .

( ٢ ) في " م " " نافع " بدل " رافع " والصواب كما صحته ، قال الحافظ في الاصابة ٣ / ٢٣٥ : رافع بن يزيد الثقفي ، قال ابن السكن : لم يذكر في حديثه ساعا ولا رؤية ، ولست أدري : أهو صاحب أم لا ؟ ولم أجد له ذكرا الا في هذا الحديث ( يعني هذا الحديث الذي معنا وأورده باستاده ومثنته ) .

( ٣ ) بعده يوجد بياض في " م " لم ينسبه المخرج ، وقد تقدم ذكره قريبا في الكلام على اسناد حديث ابن عمر الذي أخرجه الطبراني ، سبق أنه أخرجه الامام أحمد في المسند ٢ / ٩٢ ، وأبو داود رقم ٤٠٢٩ ، وابن ماجه رقم ٣٦٠٦ ، والبيهقي في شرح السنة ١٢ / ٤٦ رقم ٣١١٦ .

استاده : حسنة المنذري في الترغيب ٣ / ١١٦ ، وقال أبو حاتم : هذا الحديث موقوف أصح . علل ابن أبي حاتم ١ / ٤٩١ رقم ١٤٧١ . ولم يقل به غيره . وهو مرفوع حسن كما صرح به الحافظ المنذري وهو الصواب .

( ١٧٤٧ ) ٤ / ١٢٧٢ .

( ٤ ) البذانة : سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها ، يقال : رجل بان الهيئة اذا كان رث الهيئة واللباس . معالم السنن ٤ / ٢٠٨ . وقال المنذري : قيل : البذانة : التواضع في اللباس ، وفي هيئته ، وهي ترك الزينة ، كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ==

( ٣ )

( ٢ )

( ١ )

أبو داود من حديث أبي (أمانة بن ح) ثعلبة الأنصاري، وقال: الثقل .

( ٤ )

(١٢٤٨) حديث "ان الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده". أخرجه أحمد والطبراني من حديث عمران بن حصين ، ورجاله ثقات .

== الإفراط في التتم والدهن والترجل ، وأمر بالقصد في ذلك ، وليس معناه ترك الطهارة والتنظيف فان الطهارة والنظافة من الدين . مختصر سنن أبي داود ٨٥ / ٦ رقم ٣٩٩٨ .

( ١ ) السنن رقم ٤١٦١ في أول كتاب الترجل ، ورواه أيضا ابن ماجة ١٣٧٩ / ٢ في الزهد باب من لا يؤبه له الحديث ٤١١٨ . والامام أحمد في كتاب الزهد ص ٧ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤٦ / ١ و ٢٤٧ رقم ٢٨٨ - ٢٩١ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٢٥ / ١ رقم ١٥٧ ، والحميدي في مسنده رقم ٣٥٧ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٤٢٨ / ١ وج ٤ ص ١٥١ ، والحاكم في المستدرک ٩ / ١ في كتاب الإيمان وتسامه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ألا تسمعون ، ألا تسمعون ، أن البزاة من الإيمان ، أن الإيمان من الإيمان" اهـ .

إسناده : صحيح ، صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، ونوه له السيوطي بإشارة التصحيح . الجامع الصغير ١ / ١٢٧ . وقال المنذرى : وفي إسناده محمد بن إسحاق ، وقد تقدم الكلام عليه . وقال أبو عمر النمرى : اختلف في إسناده اختلافا أسقط الاحتجاج به . ولا يصح من جهة الإسناد ، اهـ . مختصر سنن أبي داود ٨٤ / ٦ رقم ٣٩٩٨ ، والترغيب والترهيب ٣ / ١٠٨ . قلت : وقد تابع محمد بن إسحاق صالح بن كيسان عند الطبراني وغيره وهو ثقة ثبت أنظر التقريب ١ / ٣٦٢ . والتذهيب ٤ / ٣٩٩ . وأما قول أبي عمر النمرى : أنه لا يصح من جهة الإسناد . وهذا قول مردود عليه وقد روى الحديث بأسانيد ورجال بعضهم ثقات . وقال الحافظ في فتح الباري : ١ / ٣٦٨ كتاب اللباس ، باب رقم ٧٧ : وقد رواه أبو أمانة بن ثعلبة رفعه "البزاة من الإيمان" اهـ . وهو حديث صحيح أخرجه أبو داود . اهـ .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من "م" والمثبت من السنن وقد تقدمت ترجمته .

( ٣ ) قال أبو داود عقب الحديث "ان البزاة من الإيمان" : يعنى الثقل : وهو الرجل اليأس الجلد السيء الحال . أنظر عون المعبود ١١ / ٢٢٠ .

( ١٢٤٨ ) ٤ / ١٢٨ .

( ٤ ) المسند ٤ / ٤٣٨ .

( ٥ ) المعجم الكبير . قلت : مسنده مفقود فيه . وقد أورده الهيثي في مجمع

الزوائد ٥ / ١٣٢ .

إسناده : قال الهيثي : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات ، اهـ .

وأُخرجهُ من حديث أبي هريرة وفي سنده مقال .  
 (١٧٤٩) حديث " أنه كان <sup>(٢)</sup> له عليه السلام جبة فنك يلبسها يوم  
 العيد " تقدم في صلاة العيد .  
 (١٧٥٠) قوله " وأهدى له المقوقس قبا مكفوفاً " تقدم في فصل  
 اللباس من هذا الباب .

(١) الامام أحمد في مسنده ٤٠٣/٢ . بلفظ حديث عمران بن حصين .  
إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٢/٥ رواه أحمد وفيه يحيى  
 ابن عبيد الله بن موهب وهو ضعيف ، اهـ . قلت : وله شاهد من حديث عمرو  
 ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 " ان الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده " اهـ . رواه الترمذى في السنن  
 ٢٠٧/٤ في الاستئذان والآداب ، باب ما جاء أن الله يحب أن يرى أثر نعمته  
 على عبده ٨٧ الحديث ٢٩٧٣ ، والامام أحمد في مسنده ١٨٢/٢ ، والحاكم  
 في المستدرک ١٣٥/٤ في كتاب الأطعمة .

إسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقال الحاكم : هذا حديث  
 صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . ويشهد له أيضا حديث أبي  
 الأحوص عوف بن مالك الجشسى عن أبيه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال له وراه رث الشيا ب : اذا آتاك الله مالا فليمر أثره عليك " . أخرجه الامام  
 أحمد في مسنده ٤٧٣/٥ ، وأبو داود رقم ٤٠٦٣ في اللباس ، باب في غسل  
 الثوب وفي الخلجان ، والنسائي ١٩٦/٨ في الزينة ، باب ذكر ما يستحب من  
 لبس الشيا ب وما يكره منها ، وابن حبان ( الموارد - ص ٣٤٧ رقم ١٤٣٤ ) ،  
 والحاكم في المستدرک ١٨١/٤ في اللباس ، بلفظ مختصر ومطول وعند البعض  
 فيه قصة . وهو في شرح السنة للبخارى أيضا ١٢ / ٤٧ رقم ٣١١٨ ،  
 وعبد الرزاق في المصنف ٢٦٩/١١ رقم ٢٠٥١٣ .

إسناده : صحيح ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه  
 ابن حبان والحاكم ، ووافقه الذهبي .

(١٧٤٩) ٤ / ١٧٨ . تقدم في الحديث رقم (٣٨٥) .

(٢) سقط من "م" . والمثبت من الاختيار .

(١٧٥٠) ٤ / ١٧٨ . تقدم في الحديث رقم (١٦٣٣) .

(١٧٥١) حديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمقدام بن معدي كرب : كل وأشرب وألبس من غير مخيلة".<sup>(١)</sup> وابن ماجه<sup>(٢)</sup>، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا، ما لم يخالطه اسراف أو مخيلة".

(١٧٥٢) حديث "خير ثيابكم البهيم" عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : "خير ثيابكم البهيم". أخرجه أبو يعلى<sup>(٣)</sup>. وعنه قال : قال رسول الله

(١٧٥١) (١٧٨/٤) مخيلة : يفتتح الميم، الكبر من الخلاء، التكبر، وقال ابن التين : المخيلة على وزن مفعلة من اختال اذا تكبر . وقال الموفق عبد اللطيف البغدادي : هذا الحديث جامع لفضائل تدبير الانسان نفسه، وفيه تدبير مصالح النفس والجسد في الدنيا والآخرة، فان السرف في كل شيء يضر بالمعيشة فيؤدي الى الاتلاف ويضر بالنفس اذا كانت تابعة للجسد في أكثر الأحوال، والمخيلة تضر بالنفس حيث يكسبها العجب، ويضر بالآخرة حيث تكسب الاثم وبالدينيا حيث تكسب المقت من الناس. أنظر عدة القاري ٢١/٢٩٤ في أول كتاب اللباس.

(٢) السنن ١١٩٢/٢ في اللباس، باب البس ما شئت، ما أخطأك سرف أو مخيلة ٢٣ الحديث ٣٦٠٥، ورواه أيضا الامام أحمد ١٨١/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/٤٠٥ في العقبة، باب من قال : البس ما شئت ما أخطأك سرف أو مخيلة، والحاكم في المستدرک ج٤ ص ١٣٥ في كتاب الأطعمة، والطيالسي (منحة المعبود ٢/٣٥١ رقم ١٧٩٦).

استناده : حسن، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبرناه، ووافقه الذهبي . وقد أخرجه عبد الرزاق ١١/٢٧٠ رقم ٢٠٥١٥، وابن أبي شيبة ٨/٤٠٥ في العقبة، باب من قال : البس ما شئت ما أخطأك سرف أو مخيلة . من طريق ابن عيينة، عن ابراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال : "كل ما شئت وألبس ما شئت ما أخطأك خلتان : سرف أو مخيلة". وعبد الرزاق من طريق معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس بلفظ "أهل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفا أو مخيلة". اهـ .

استناده : موقوف صحيح الاسناد، وقد علق البخاري في صحيحه ١/٢٥٢ في أول كتاب اللباس، بصيغة الجزم، وبلغظ ابن أبي شيبة المذكور أعلاه .

(١٧٥٢) ١٧٨ / ٤ .

(٣) سقط من "م" .

(٤) المسند، وقد أخرجه أيضا بهذا القدر ابن أبي شيبة في مصنفه ٣/٢٦٦ في الجنائز، باب من قال ليكون الكفن أبيض ورخص في غيره . من طريق يحيى بن آدم =



صلى الله عليه وسلم : " ألبسوا من ثيابكم البياض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفنوا فيها موتاكم " رواه الخمسة <sup>(١)</sup> ، إلا النسائي ، وصححه الترمذى .

( ١٧٥٣ ) حديث " أن الله يحب الثياب البيض " وعن ابن عباس أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، قال : " أن الله خلق الجنة بيضا ، وأحب شيء إلى الله البياض " أخرجه البزار ، وفيه هشام بن زياد متروك . <sup>(٢)</sup>

( ١٧٥٤ ) حديث " نهى عن لبس المعصفر " <sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن عمرو قال :

" رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علق ثوبيين معصفرين ، فقال : ان هذه من ثياب الكفار ، فلا تلبسها " . رواه أحمد <sup>(٤)</sup> ،

== عن سفيان ، عن ابن خثيم ( عبد الله بن عثمان بن خثيم ) عن سعيد بن جبير ، عنه به . قلت : ولم أقف عليه في مجمع الزوائد والله أعلم .

إسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ١ ) رواه أبو داود رقم ٤٠٦١ في اللباس ، باب في البياض ، والترمذى ٢٣٢٢/٢ فى

الجنائز ، باب ما جاء ما يستحب من الأكفان ١٧ الحديث ٩٩٩ . وابن ماجه

١١٨١/٢ فى اللباس ، باب البياض من الثياب ه الحديث ٣٥٦٦ . والامام

أحمد رقم ٢٢١٩ و ٢٤٧٩ و ٣٠٣٦ و ٣٣٤٢ و ٣٤٢٦ و ٢٠١٣ و ٢٩٨٤ و

٣١٧١ و ٣٣٣٨ ، ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه ٤٢٩/٣ رقم ٦٢٠٠ و

٦٢٠١ ، وأبو داود رقم ٣٨٧٨ فى الطب ، باب فى الأمر بالكحل ، وابن حبان

( الموارد ص ٣٤٨ رقم ١٣٣٩ ) ، والحاكم فى المستدرک ج ١ ص ٣٥٤ فى الجنائز و

ص ١٨٥ فى اللباس ، والطبرانى فى المعجم الكبير ١٢/٤٥ و ٦٥ و ٦٦ رقم

١٢٤٢٧ و ١٢٤٨٦ و ١٢٤٩٣ .

إسناده : قال الترمذى : حسن صحيح ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ووافقه

الذهبي .

( ١٧٥٣ ) ٤ / ١٧٨ .

( ٢ ) المسند ( كشف الأستار ٣ / ٣٦٠ رقم ٢٩٤٠ ) .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه هشام بن زياد ، وهو متروك .

مجمع الزوائد ٥ / ١٢٨ . وقد نوه له السيوطى بإشارة الضعيف أيضا . الجامع

الصغير ١ / ٧٠ . قلت وقد مضت ترجمة هشام بن زياد .

( ١٧٥٤ ) ٤ / ١٧٨ . والموجود فى النسخة المطبوعة من الاختيار " ويكره الأحمر

والمعصفر " . بدل " نهى عن لبس المعصفر " .

( ٣ ) المعصفرة : وهى المصبوغة بمعصفر ، أصفر اللون . راجع صحيح مسلم بشرح

النووى ١٤ / ٥٤ .

( ٤ ) المسند ج ٢ ص ١٦٢ و ١٦٤ و ١٩٣ و ٢٠٧ و ٢١١ .

(١) ومسلم ، والنسائي . وعنه : "مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أحمران ، فسلم ، فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه " . رواه أبو داود <sup>(٣)</sup> ، والترمذي <sup>(٤)</sup> . (١٧٥٥) قوله " وكان عمر رضى الله عنه لا يلبس إلا الخشن " أخرجه مالك <sup>(٥)</sup> ، ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أن أنس بن مالك قال : " رأيت عمر ، وهو <sup>(٧)</sup> يومئذ أمير المؤمنين ، قد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث بعضها فوق بعض قد لبدها " <sup>(٩)</sup> .

(١) الصحيح ١٦٤٧/٣ فى اللباس والزينة ، باب النهى عن لبس الرجل الثوب

المعصر ٤ الحديث (٢٧) (٢٠٧٧) .

(٢) السنن ٢٠٣/٨ فى الزينة ، باب ذكر النهى عن لبس المعصر . ورواه أيضا ابن أبي شيبة فى المصنف ٣٦٨/٨ فى العقيدة ، باب من كره المعصر للرجال . والطالسى ( المنحة ٣٥٣/١ رقم ١٨٢٠ ) ، وعبد الرزاق فى المصنف ٧٧/١١ و ٧٩ رقم ١٩٩٦٥ و ١٩٩٧٤ .

إسناده : رواه مسلم .

(٣) السنن رقم ٤٠٦٩ فى اللباس ، باب فى الحرمة .

(٤) السنن ٢٠١/٤ فى الاستئذان والآداب ، باب ماجاء فى كراهية لبس المعصر للرجال ٧٧ الحديث ٢٩٥٩ .

إسناده : ضعيف ، فيه أبو يحيى القتات ، وهو كوفى ، ولا يحتج به حديثه ، وهو منسوب الى بيع القات . قاله المنذرى فى مختصر سنن أبي داود ٤١/٦ رقم ٣٩٠٩ وقال فى التقريب ٤٨٩/٢ : هو لين الحديث . وحسنه الترمذى . قلت : وهو حديث ضعيف الاسناد . وان وقع فى نسخ الترمذى أنه حسن . فيه أبو يحيى القتات مختلف فيه . قاله الحافظ فى فتح البارى ٣٠٦/١٠ .

(١٧٥٥) ١٧٨/٤ .

(٥) فى "م" "الاحسن" والتصحيح من الاختيار .

(٦) الموطأ ٩١٨/٢ فى آخر كتاب اللباس .

إسناده : صحيح رجاله ثقات .

(٧) سقط من "م" والمثبت من الموطأ .

(٨) هكذا فى "م" وهو كذا فى جامع الأصول ٧٠١/٤ ، والمخرج ينقل منه . وأما

فى النسخة المطبوعة من الموطأ "وهو يومئذ أمير المدينة" . بدل "المؤمنين"

(٩) أى أقام به ولزق . أنظر لسان العرب ٣٨٥/٣ .

( ١٧٥٦ ) قوله " والسنة أرخاء " طرف العمامة بين كتفيه ، هكذا فعله صلى الله عليه وسلم ، ثم قيل : قدر شبر ، وقيل : الى وسط الظهر ، وقيل : الى موضع الجلوس " عن نافع ، عن ابن عمر قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتم سدل عامته يمين كتفيه ، قال نافع : وكان ابن عمر يسدل عامته بين كتفيه " . رواه الترمذى . وأخرج الطبرانى فى الاوسط من حديث عائشة : " أن النبى صلى الله عليه وسلم عم عبد الرحمن بن عوف ، وأرخى له أربع أصابع " . وأخرجه من حديث ابن عمر : ولفظه " فعمته وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحوها " . وأخرج من حديثه مرفوعا : " عليكم بالعمائم فانها سيما "

( ١٧٥٦ ) ١٧٨ / ٤ . السنن ١٣٩ / ٣ فى اللباس ، باب سدل العمامة بين الكتفين ١٢ الحديث ١٧٩٠ . ورواه أيضا فى شمائله ٢٠٦ / ١ ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ص ٢٤ ، والعقبلى فى كتاب الضعفاء الكبير ٢١ / ٣ رقم ٩٧٧ فى ترجمة عبد العزيز بن محمد الداروردي ، وابن أبى شيبه فى المصنف ٤٢٨ / ٨ فى العقيقة ، باب فى أرخاء العمامة بين الكتفين ، والبيهقى فى شرح السنة ٣٧ / ١٢ و ٣٨ رقم ٣١٠٩ و ٣١١٠ .

إسناده : حسن ، قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . وعبد العزيز بن محمد الداروردي صدوق كما فى التقريب ٥١٢ / ١ ، وباقي رجاله ثقات . ( ٢ ) وقد أورده الهيثى فى مجمع الزوائد ١٢٠ / ٥ .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثى : رواه الطبرانى فى الاوسط عن شيخه مقدم بن داود وهو ضعيف ، اهـ .

( ٣ ) رواه الطبرانى فى الاوسط ، وقد أورده الهيثى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٢٠ . وهو حديث طويل وفيه قصة . وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨٩ / ٢ . عند ترجمة : سريه عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل . وابن أبى حاتم فى ظل الحديث ٨٧ / ١ رقم ١٤٥٨ ، وأورده الهندي فى كنز العمال ٩٣ / ١٠ رقم ٣٠٢٨٩ .

إسناده : قال الهيثى : إسناده حسن . وقال ابن أبى حاتم : قال أبى : عبد الله بن نافع لم يسمع من ابن جريج شيئا والحديث باطل ، اهـ .

( ٤ ) الطبرانى فى المعجم الكبير ٣٨٣ / ١٢ رقم ١٣٤١٨ .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثى فى المجمع ١٢٠ / ٥ : رواه الطبرانى وفيه عيسى بن يونس ، قال الدارقطني : مجهول . ذكر الذهبي هذا الحديث فى ترجمة يحيى بن عثمان بن صالح المصرى شيخ الطبرانى ومع ذلك فقد وثقه ، اهـ . قال الذهبي : وهو صدوق ان شاء الله . أنظر الميزان ٣٩٦ / ٤ ، المغنى فى الضعفاء

- (١) الملائكة، وأرخواها خلف ظهوركم " . وأخرج عن أبي أمامة : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي واليا حتى يعمره ويرضى لها من جانب الأيمن نحو الأذن " .  
(١٧٥٧) قوله " وإذا أراد أن يجدد لها نقضها كما لفها ، ولا يلقها (٣) (على الأرض) دفعة واحدة ، وهكذا نقل من فعله صلى الله عليه وسلم " .  
١/٢٠٤

### فصل

- (٥) قوله (١٧٥٨) " والاحاديث كثيرة في ذلك يعني : في فضل التسبيح والذكر " .

(١) هكذا في "م" وهو كما في مجمع الزوائد ١٢٠/٥ ، وأما في النسخة المطبوعة من المعجم " وأرغولها " بدل " وأرخواها " .

(٢) الطبراني في المعجم الكبير ١٧٠/٨ رقم ٧٦٤١ .

إسناده : ضعيف ، قال في المجمع ١٢٠/٥ و ١٢١ : رواه الطبراني وفيه جميع بن ثوب وهو متروك .

(١٧٥٧) ١٢٨/٤ .

(٣) سقط من "م" والمثبت من الاختيار ١٢٨/٤ .

(٤) وبعده يوجد بياض في "م" لم يحزه المخرج الى أبواب الأصول . قلت : ولم أقف عليه والله أعلم .

(١٧٥٨) ١٢٩/٤ .

(٥) وبعده يوجد بياض في "م" والمخرج لم يذكر من ذلك شيئا ، والاحاديث في ذلك كثيرة كما صرح به المصنف واليك بعضها .

أولا : عن أبي هريرة مرفوعا : " كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان الى الرحمن : سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده " اهـ . رواه البخاري ٢٠٦/١١ في الدعوات ، باب رقم ٦٥ الحديث ٦٤٠٦ و ٦٦٨٢ و ٦٦٣٧٥ . ومسلم ٢٠٧٢/٤ في الذكر والدعاء ، باب رقم ١٠ الحديث (٣١) (٢٦٩٤) .  
إسناده : متفق عليه .

ثانيا : عن أبي هريرة مرفوعا أيضا : " لأن أقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر ، أحب الى مما طلعت عليه الشمس " . اهـ . رواه مسلم ١٠٧٢/٤ في الذكر والدعاء ، باب رقم ١٠ الحديث ٣٢ (٢٦٩٥) .  
إسناده : رواه مسلم .

ثالثا : عن أبي نذر مرفوعا : " ألا أخبرك بأحب الكلام الى الله ؟ ان أحب الكلام الى الله : سبحان الله وبحمده " . اهـ . رواه مسلم ٢٠٩٣/٤ في الذكر والدعاء ، باب رقم ٢٢ الحديث (٨٥) (٢٧٣١) .  
إسناده : رواه مسلم .

رابعا : عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا : " من قال لا اله الا الله وحده لا شريك ===

(١٧٥٩) حديث "ذاكر الله في الغافلين كالمجاهد في سبيل الله" [حديث رواه رزين عن مالك<sup>(٢)</sup> قال : "بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ذاكر الله في

== له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات : كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل" اهـ . رواه البخارى ٢٠١/١١ فى الدعوات ، باب رقم ٦٣ الحديث ٦٤٠٤ . ومسلم ٢٠٧١/٤ فى الذكر والدعاء ، باب رقم ١٠ الحديث ٣٠ (٢٦٩٣) .

اسناده : متفق عليه .

خامسا : عن أبى مالك الأشعرى مرفوعا : "الطهور شرط الايمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله ، والحمد لله تملأ - أو تملأ - ما بين السموات والأرض" . اهـ . رواه مسلم ٢٠٣/١ فى الطهارة ، باب رقم ١ الحديث ١ (٢٢٣) .

اسناده : رواه مسلم .

سادسا : عن عائشة أم المؤمنين مرفوعا : "كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول فى ركوعه وسجوده : سبحانك اللهم ربنا ويحمدك ، اللهم أغفر لى" . رواه البخارى ٢٣٣/٨ فى التفسير ، سورة ( اذا جاء نصر الله ) رقم ١١٠ الحديث ٤٩٦٨ . ومسلم ٣٥٠/١ فى الصلاة ، باب رقم ٤٢ الحديث (٢١٧) (٤٨٤) . اسناده : متفق عليه .

سابعا : عن جابر رضى الله عنهم جميعا قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أفضل الذكر : لا اله الا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله" . اهـ . رواه الترمذى ٣٠/٥ فى الدعوات ، باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة ٩ الحديث ٣٤٤٣ . وابن ماجه ١٢٤٩/٢ فى الأدب ، باب فضل الحامدين ٥٥ الحديث ٣٨٠٠ .

اسناده : قال الترمذى : حديث حسن .

(١٧٥٩) ٤ / ١٧٩ .

(١) فى "م" "حديث رزين مالك" بدل ما بين الحاصرتين وهذا خطأ والتصويب من الترغيب والترهيب ٥٣٢/٢ كتاب البيوع ، باب الترغيب فى ذكر الله تعالى فى الأسواق ومواطن الغفلة . وشكاة المصابيح ٢٠٥/٢ رقم ٢٢٨٢ و ٢٢٨٣ . ورزين المذكور هو رزين بن معاوية بن عمار العبدي الحافظ السرقسطى المالكي امام الحرمين توفى سنة ٥٢٤ له تجريد الصحاح الستة فى الحديث . أنظر الرسالة المستطرفة ص ١٣٠ ، وهدية العارفين ، المجلد الأول ٣٦٧/٦ .

(٢) وقد أورده ابن الاثير فى جامع الأصول ٤٧٩/٤ رقم ٢٥٧١ . وليس هو فى الموطأ ، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ٥٣٢/٢ : ذكره رزين ولم أره فى ==

الغافلين كالمقاتل خلف الفارين<sup>(١)</sup> وذاكر الله في الغافلين كخصن أخضر في شجر يابس". وفي رواية: "مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم، وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي، وذاكر الله في الغافلين ينفر له بعداد كل فصيح وأعجم" والفصيح: بنوا آدم والأعجم: البهائم<sup>(٢)</sup>. وأخرج البزار<sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ذاكر الله في الغافلين، كالمقاتل عن الفارين"<sup>(٤)</sup>.  
(١٧٦٠) حديث "زينوا القرآن بأصواتكم" أخرجه أبو داود<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup>.

== شيء من نسخ الموطأ، إنما رواه البيهقي في الشعب عن عباد بن كثير، وفيه خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره بنحوه. اهـ. قلت: وقد أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ج ٦ ص ١٨١. من حديث ابن عمر، وأورده الهندي في كنز العمال ٢٦٦/١ رقم ١٨٣٢. ونسبه لأبي نعيم في الحلية.

إسناده: ضعيف، قال العراقي في تخریج أحاديث أحماء علوم الدين ج ١ ص ٢٩٤: أخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب من حديث ابن عمر بسند ضعيف. ورمز له أيضا السيوطي بإشارة الضعيف. الجامع الصغير ١٩/٢. وراجع أيضا كشف الخفاء ٢٠/١ رقم ١٣٤٦.

(١) في "م" "الفارس" بدل "الفارين" والتصويب من الترغيب وغيره.

(٢) سقط من "م".

(٣) كذا فسرهما المنذرى في الترغيب ٢/٤٨٠، وقال ابن الأثير في جامع الأصول ج ٤ ص ٤٨: الفارين: الفار المنهزم، والمراد به: المنهزم من الجهاد.

(٤) المسند كشف الاستار ٤/٤ رقم ٣٠٦٠. ورواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير ١٩/١٠ رقم ٩٧٩٧، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٢٦٨/٤.

إسناده: قال المنذرى: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باسناد لا بأس به. الترغيب والترهيب ٢/٥٣٣، وقال الهيثمي: رجال الأوسط وثقوا. مجمع

الزوائد ١٠/٨٠.

(١٧٦٠) ١٢٩/٤.

(٥) السنن رقم ١٤٦٨ في الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة.

(٦) السنن ٢/١٧٩ في الافتتاح، باب تزئین القرآن بالصوت. ورواه أيضا الدارمي

٢/٤٧٤ في آخر فضائل القرآن، وابن ماجه ١/٢٦٦ في الاقامة، باب رقم

١٧٦ الحديث ١٣٤٢، وابن أبي شيبة في المصنف ١/٦٢ في فضائل القرآن

، باب حسن الصوت بالقرآن، والامام أحمد في المسند ٤/٢٨٣ و٢٨٥ و٢٩٦ و٣٠٤ =

من حديث البراء بن عازب . وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 " ما أذن الله لشيء ، ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن " متفق عليه . وللبخارى " ليس منا  
 من لم يتغن بالقرآن ، وزاد غيره يجهر به " . وزاد رزين في رواية النسائي ، عن حذيفة<sup>(٤)</sup>

=== والحاكم في المستدرک ١ / ٥٧١ - ٥٧٥ في فضائل القرآن . وابن حبان (موارد  
 الظمان ص ١٧٢ رقم ٦٦٠) .

إسناده : صحيح ، وقد صححه ابن حبان والحاكم . وسكت عنه المنذرى في مختصره

١٣٧ / ٢ رقم ١٤١٨ .

- (١) يعنى : ما استمع لشيء كاستماعه ، يقال : أذن الى الشيء وللشيء ، يأذن اذا ناء ، أى  
 استمع له ، والتغنى : تحزين القراءة وترقيتها ، ومنه الحديث المتقدم " زينوا  
 القرآن بأصواتكم " . وقيل : المراد به : رفع الصوت بها ، وقد جاء ذلك فى بعض  
 الروايات كذا لك ، أى يجهر بها . قال سفيان : تفسيره يستغنى به . راجع فسى  
 ذلك فى معالم السنن ١ / ٢٩١ ، وشرح السنة ٤ / ٤٨٥ ، وجامع الاصول ٢ / ٤٥٨ .  
 (٢) رواه البخارى ٩ / ٦٨ فى فضائل القرآن ، باب من لم يتغن بالقرآن ١٩ الحديث  
 ٥٠٢٣ و ٥٠٢٤ و ٧٤٨٢ و ٧٥٤٤ . وسلم ١ / ٥٤٥ فى صلاة المسافرين ،  
 باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ٣٤ الحديث ٢٣٢ - ٢٣٤ ( ٧٩٢ ) .  
 ورواه أيضا أبو داود رقم ٤٧٣ فى الصلاة ، باب استحباب الترتيل فى القراءة .  
 والنسائي ٢ / ١٨٠ فى الافتتاح ، باب تزيين القرآن بالصوت ، والدارى ٢ / ٤٧٢  
 فى فضائل القرآن ، باب التغنى بالقرآن ، والامام أحمد ٢ / ٢٧١ و ٤٥٠ .  
إسناده : متفق عليه .

- (٣) الصحيح ١٣ / ٥٠١ فى التوحيد ، باب رقم ٤٤ الحديث ٧٥٢٧ . ورواه أيضا  
 أبو داود رقم ١٤٦٩ فى الصلاة ، باب استحباب الترتيل فى القراءة ، والامام أحمد  
 فى مسنده رقم ١٤٧٦ ، وابن ساجة الحديث رقم ١٣٣٧ . من حديث سعد بن  
 أبى وقاص رضى الله عنه بهذا اللفظ تماما .

إسناده : رواه البخارى ، قال الهنوى بعد أن أخرجه من طريق البخارى : هذا  
 حديث صحيح ، وقال : معنى " التغنى " هو تحسين الصوت وتحزينه ، لأنه أوقع  
 فى النفوس ، وأنجع فى القلوب . شرح السنة ٤ / ٤٨٥ . وحديث سعد بن أبى وقاص  
 إسناده صحيح أيضا رجاله ثقات .

- (٤) هكذا فى " م " وليس هو فى الصغرى له ، وقد أورده العلامة ابن الأثير فى جامع  
 الأصول ٢ / ٤٥٩ رقم ٩١٣ ولم ينسبه اليه والمعلوم أنه ينسب له فى الصغرى دون  
 الكبرى ، لكنه قال فى آخره : أخرجه رزين . وقد أورده أيضا التبريزى فى مشكاة  
 المصابيح ١ / ٦٧٥ رقم ٢٢٠٧ وقال : رواه البيهقى فى شعب الايمان ، ورزين ==

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : " اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ،  
 وإياكم ولحون أهل العشق ، ولحون أهل الكتابين ، وسيجئ بعدى قوم يرجعون بالقرآن<sup>(٢)</sup>  
 ترجيع الغناء والنوح ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم " .  
 ( ١٢٦١ ) قوله " وعنه " صلى الله عليه وسلم أنه كره رفع الصوت عند قراءة القرآن<sup>(٣)</sup>  
 والجنابة والزحف والتدكير " . أخرجه محمد بن الحسن في السير من مرسل الحسن بهذا<sup>(٤)</sup>  
 وأخرجه موقفا ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> عن قيس بن عباد<sup>(٦)</sup> ، قال : " كان أصحاب رسول الله صلى

== في كتابه . قلت : وقد أخرجه أيضا ابن الجوزي في العلل المتناهية ج ١ ص  
 ١١١ رقم ٦٠ ، والطبراني في المعجم الأوسط كما في مجمع الزوائد ١٦٩/٧ .

إسناده : ضعيف ، قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، وأبو محمد مجهول ، وبقيّة  
 يروى عن الضعفاء ، ويدلّسهم . اهـ . وقال الذهبي بعد أن أورد : تفرد عنه بقيّة ،  
 ليس بمعتمد ، والخبر منكرو . الميزان ٥٥٣/١ . وقال الهيثمي : وفيه راو لم يسم  
 وبقيّة أيضا . مجمع الزوائد ١٦٩/٧ . أما السيوطي فلم ينو له بشئ في الجامع  
 الصغير ٥٢/١ .

( ١ ) اللحن والألحان : جمع لحن ، وهو التطريب وترجيع الصوت ، وتحسين قراءة القرآن  
 أو الشعر ، أو الغناء ، ويشبه أن يكون هذا الذي يفعله قراء زماننا بين يدي  
 الوعاظ في المجالس من اللحن الأعجمية ، التي يقرؤون بها ، مما نهى عنه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم . قاله ابن الاثير في جامع الأصول ج ٢ ص ٤٥٩ .

( ٢ ) الترجيع في القراءة : ترديد الحروف ، كقراءة النصارى . أنظر المرجع السابق .

( ١٢٦١ ) ١٧٩/٤ .

( ٣ ) أى الوعظ .

( ٤ ) ( انظر شرح كتاب السير الكبير ج ١ ص ٨٩ ، الفقرة ( ٨١ ) ) . وقد أورد السيوطي

في الدر المنثور ١٨٩/٣ . من طريق وكيع ، عن شعبة ، عن أبي الملاء عنه به .  
 وابن أبي شيبة في المصنف ٥٣٠/١٠ من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن  
 سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره  
 رفع الصوت عند قراءة القرآن " اهـ . مختصر بهذا السياق عنده .

( ٥ ) المصنف ١٢/٤٦٢ في الجهاد ، باب رفع الصوت في الحرب . وج ١٠ ص ٥٣٠ في  
 فضائل القرآن ، باب من كره رفع الصوت . والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/٩ في  
 السير ، باب الصمت عند اللقاء . من طريق وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن الحسن ،  
 عن قيس بن عباد .

إسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٦ ) قيس بن عباد الضمعي ، أبو عبد الله ، البصري ، ثقة ، من الثانية مات بعد الثمانين ==



الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند ثلاث : عند القتال، وعند الجنائز، وعند الذكر<sup>(١)</sup>. وأخرج  
عن سعيد بن جبير " أنه كره رفع الصوت عند القتال، وعند قراءة القرآن، وعند الجنائز<sup>(٢)</sup>.  
وفى الصحيحين عن أبي موسى رفعه : " انكم لاتدعون أصم ولا غائبا . . . الحديث " .  
(١٧٦٢) قوله "لورود الآثار بقراءة آية الكرسي، وسورة الاخلاص، والفاتحة وغير  
ذلك عند القبور<sup>(٣)</sup> .

== ووهم من عدة فى الصحابة . / خ م د س ق . التقريب ١٢٩/٢ . وأنظر الاصابة  
٢٤٠/٨ ، التهذيب ٨/٤٠٠ .

(١) فى "م" " التذكير " والتصويب من المصنف .

(٢) ابن أبى شيبة فى المصنف ١٢/٤٦٢ فى الجهاد ، باب رفع الصوت فى الحرب . من  
طريق وكيع ، عن شعبة ، عن أبى العلاء ، عنه به .

استناده : حسن ، وأبو العلاء : هو هلال بن خباب العبدى البصرى وهو صدوق  
تخير بآخرة . التقريب ٢/٣٢٣ ، وأنظر أيضا التهذيب ١١/٧٧ . وباقي رجاله  
ثقات ، وهو حسن بهذا الاستناد والله أعلم .

(٣) رواه البخارى ٦/١٣٥ فى الجهاد ، باب ما يكره من رفع الصوت فى التكبير ١٣١  
الحديث ٢٩٩٢ و ٤٢٠٥ و ٦٣٨٤ و ٦٤٠٩ و ٦٦١٠ و ٧٣٨٦ . وسلم  
٢٠٧٧/٤ فى الذكر والدعاء ، باب استحباب خفض الصوت بالذكر ٤٤ - ٤٧ .  
٢٧٠٤ ، وتساء : قال : " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنا اذا أشرفنا  
على واد هللنا وكبرنا ، ارتفعت أصواتنا ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا أيها  
الناس ، أرفعوا على أنفسكم ، فانكم لاتدعون أصم ولا غائبا ، انه معكم انه سمع قريب  
تبارك اسمه ، وتعالى جده " اهـ .  
استناده : متفق عليه .

(١٧٦٢) (١٧٩/٤) .

(٤) وبعده يوجد بياض فى "م" لم ينسبه المخرج الى أرباب الأصول . قلت : وقد أخرج  
الطبرانى فى المعجم الكبير ١٢/٤٤٤ رقم ١٣٦١٣ بسنده عن ابن عمر رضى  
الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا مات  
أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به الى قبره ، وليقرأ عند رأسه بفاتحة الكتاب ، وعند  
رجليه بخاتمة البقرة فى قبره " اهـ . وأورده السيوطى فى شرح الصدور ص ٤٢ فى  
باب ما يقال عند الدفن والتلقين . ونسبه أيضا للبيهقى فى الشعب .

استناده : ضعيف ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/٤٤ : رواه الطبرانى فى الكبير  
وفيه يحيى بن عبد الله الباهلى وهو ضعيف . وأخرج أبو محمد السمرقندى فى  
فضائل ( قل هو الله أحد ) عن على كرم الله وجهه مرفوعا : " من مر على المقابر ، ==

== وقرأ ( قل هو الله أحد ) إحدى عشرة مرة، ثم وهب أجره للأموات، أعطى من الأجر بعدد الاموات " اهـ . وأخرج أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني في فوائده ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوط : " من دخل المقابر، ثم قرأ فاتحة الكتاب، و ( قل هو الله أحد ) و ( ألهاكم التكاثر ) ثم قال : اللهم اني قد جعلت ثواب ما قرأت من كلامك لأهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات، كانوا شفعاء له الى الله تعالى " اهـ . وأخرج عبد العزيز صاحب الخلال، بسنده ، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من دخل المقابر، فقرأ سورة يس، خفف الله عنهم، وكان له بعدد من فيها حسنات " اهـ . وقد أورد هــ الأحدث الحافظ السيوطي في شرح الصدور ص ٤١٧ و ٤١٨ في باب في قراءة القرآن للميت أو على القبر. ثم تعقبها قائلا : وان كانت هذه الأحاديث ضعيفة، فمجموعها يدل على أن لذلك أصلا، وبأن المسلمين ما زالوا، في كل عصر يجتمعون ويقرؤون لموتاهم، من غير تكبر، فكان ذلك اجماعا . ذكر ذلك كله الحافظ شمس الدين بن عبد الواحد المقدسي الجليلي في جزء ألفه فـ في المسألة. انتهى من شرح الصدور .

أما حديث علي كرم الله وجهه المذكور آنفا فقد أورده العجلوني في كشف الخفاء ٢٨٢/٢ رقم ٢٦٣٠ وقال: رواه الرافعي في تاريخه، وسكت عنه . وأخرج ابن عدي في الكامل ١٨٠١/٥ في ترجمة عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان بسنده عن عائشة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما مرفوط : " من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غفر له " .

اسناد : قال ابن عدي : وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل ليس له أصل، ولعمرو بن زياد غير هذا من الحديث منها سرقة يسرقها من الثقات ومنها موضوعات وكان هو يتهم بوضعها . وذكره السيوطي في اللآلي ٤٤٠/٢ .

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٣٦/٣ في الجنائز، باب ما يقال عند المريض اذا حضر . من طريق حفص بن غياث، عن المجالد، عن الشعبي قال : " كانت الأنصار يقرؤون عند الميت بسورة البقرة " اهـ . ومجالد بن سعيد ليس بالقوي، وباقي رجاله ثقات، وأخرجه أيضا الخلال في الجامع، عن الشعبي ، بلفظ قال : " كانت الأنصار اذا مات لهم الميت اختلفوا الى قبره يقرؤون لـه القرآن " اهـ . وقد أورده السيوطي في شرح الصدور ص ٤١٧ . ==

فائدة : قال المصنف فى الاختيار ١٧٩/٤ : وكره أبو حنيفة قراءة القرآن عند القبور لأنه لم يصح عنده فى ذلك شئ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا يكرهه محمد ، وبه تأخذ لما فيه من النفع للميت . وفى فتاوى قاضيخان ، من الحنفية ، من قرأ القرآن عند القبور ، فإن نوى بذلك أن يؤنسهم صوت القرآن ، فإنه يقرأ ، وإن لم يقصد ذلك ، فإنه يسمع القراءة حيث كانت . نقل ذلك عنه السيوطى فى شرح الصدور ص ٤١٩ .

قال الزعفرانى : سألت الشافعى عن القراءة عند القبر فقال : لا بأس به . وقال النسوى : يستحب لزائر القبور أن يقرأ ما تيسر من القرآن ، ويدعو لهم عقبها ، نص عليه الشافعى ، واتفق عليه الأصحاب ، وزاد فى موضع آخر : وإن ختموا القرآن على القبر كان أفضل .

المجموع شرح المذهب ج ٥ ص ٢٤٥ . وقال الامام النووى أيضا فى روضة الطالبين ج ٢ ص ١٣٩ : وسئل القاضى أبو الطيب عن قراءة القرآن فى المقابر ، فقال : الشواب للقارئ ، ويكون الميت كالحاضر ، ترجى له الرحمة والبركة ، فيستحب قراءة القرآن فى المقابر لهذا المعنى ، وأيضا فالدعاء عقب القراءة أقرب الى الاجابة ، والدعاء ينفع الميت . إ ه . وكان الامام أحمد بن حنبل ينكر ذلك أولا ( أى قراءة القرآن على القبور ) حيث لم يبلغه فيه أثر ثم رجع حين بلغه . قاله السيوطى فى شرح الصدور ص ٤١٧ ، وأنظر أيضا كتاب الموت ص ١٥٩ . وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : قد علم بالضرورة من دين الاسلام أن ذلك ( أى القراءة عند القبور ) ليس ما شرعه النبى صلى الله عليه وسلم لأمته ، لكن اختلفوا هل هى مكروهة أم لا تكروه ؟ إن ذلك مكروه عند جمهور السلف ، كأبى حنيفة ، ومالك ، وهشيم وغيرهم . فعلم أن الصحابة والتابعين ما كانوا يفعلونه .

وأنظر تفصيل الكلام فيه فى اقتضاء الصراط المستقيم ص ٣٧٨ - ٣٨٠ . وإن اجماع المسلمين على جواز قراءة القرآن ، واهدائه ثوابه الى الميت من غير نكير . قاله النسوى : أنظر موسوعة الاجماع فى الفقه الاسلامى ١٠٩٢/٢ . نقل ذلك عن صحيح مسلم بشرح النووى ، والمجموع شرح المذهب ، والمغنى ، ونيل الأوطار . وأنظر أيضا الافصاح لابن هبيرة ١٩٤/١ ، ورحمة الأمة فى اختلاف الأئمة ص ٩٢ وقال ابن قدامة : روى عن أحمد أنه قال : إذا دخلتم المقابر فاقرؤا آية الكرسي وثلاث مرار ( قل هو الله أحد ) ثم قل اللهم ان فضل لأهل المقابر . وراجع أيضا التفصيل فى هذه المسألة مواهب الجليل من أدلة خليل ج ١ ص ٣٦٣ و ٣٦٤ . فصل فيما يتعلق بالميت .

( ١٧٦٣ ) قوله " لحديث الخثعمية " تقدم في الحج .

( ١٧٦٤ ) قوله " وأنه صلى الله عليه وسلم ضحى بكهشين أحدهما عن نفسه

، والآخر عن أمته " . أخرج ابن ماجه عن عائشة ، أو عن أبي هريرة <sup>(١)</sup> رضى الله عنها " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن يضحى اشترى كهشين عظيمين سمينين أقرنين أملحين موجوئين <sup>(٢)</sup> ، فذبح أحدهما عن أمته ، لمن شهد لله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ ، وذبح الآخر عن محمد وآله " وفيه عبد الله بن عقي <sup>(٣)</sup> .

( ١٧٦٣ ) ١٧٩/٤ وقد تقدم في الحديث رقم ( ٧٥٣ ) و ( ٧٥٤ ) .

( ١٧٦٤ ) ١٧٩/٤ : ١٠٤٣/٢ . في أول كتاب الأضاحى ، الحديث ٣١٢٢ . ورواه أيضا

( ١ ) السنن ١٠٤٣/٢ . الامام أحمد في مسنده ٢٢٠/٦ و ٢٢٥ . والبيهقى في السنن الكبرى ٢٨٧/٩

في الضحايا ، باب قول المضى اللهم منك واليك فتقبل منى . من حديث

عبد الله بن محمد بن عقي عن عائشة أو عن أبي هريرة .

اسناده : قال البوصيرى في الزوائد : فى اسناده عبد الله بن محمد

مختلف فيه . وقال الذهبي في المغنى في الضعفاء ٥٠٥/١ : هو حسن

الحديث . احتج به أحمد واسحاق . وقال ابن خزيمة : لا أحتج به . وقال

أبو حاتم وغيره : لين الحديث . وقال في التقریب ٤٤٨/١ : صدوق فى

حديث لين ، ويقال تغير بآخره . وأنظر التهذيب ١٣/٦ . وقد توسع الحافظ

الزيلعى فى نصب الراية ١٥٢/٣ فى ايراد طرقه ، ويطول ذكر ذلك كله وقد

ذكر بعضها المخرج فيما يلى . وراجع أيضا الدراية فى تخریج أحاد يثبت

الهداية ٤٨/٢ رقم ٥١٦ ، وتلخيص الحبير ١٤٠/٤ رقم ١٩٦٣ . والحديث

مختلف لأجله . وباقي رجاله ثقات . قال أبو زرعة : هذا من ابن عقي

الذين رووا عن ابن عقي كلهم ثقات . أنظر علل ابن أبى حاتم ٤٠/٢ رقم

١٥٩٩ ويشهد له حديث جابر الآتى .

( ٢ ) فى " م " " عن جابر " بدل ما بين الحاصرتين والتصويب من مسند الامام

أحمد ، والسنن الكبرى ، ونصب الراية ، والتلخيص . وأما فى النسخة المطبوعة

من سنن ابن ماجه " عن عائشة ، وعن أبى هريرة " .

( ٣ ) الأملح : الأبيض الذى فى خلال صوفه طاقات سود ، وقال الكسائى وغيره :

الأملح : الذى فيه سواد وبياض ، ويكون البياض أكثر .

سجوة : يعنى منزوعى الأنشيين . وقد كره بعض أهل العلم الموجو

لنقصان العضو ، والأصح أنه غير مكروه ، لأن الخصاص يفيد اللحم طيبا ،

وينفى عنه الزهومة ، وسوء الرائحة ، وذلك العضو لا يؤكل . قاله البغوى فى

شرح السنة ٣٣٥/١ .

( ٤ ) هو عبد الله بن محمد بن عقي وقد تقدمت ترجمته .

وله طرف منها عند الطبراني من طريق ابن وهب ، حدثنا القتباني ، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، حدثنا ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . وأخرجه أبو نعيم <sup>(٤)</sup> في ترجمة عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن عبيد الله <sup>(٥)</sup> .

(١) وقد أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/٤ وقال : رواه ابن ماجه على الشك عن أبي هريرة ، وأعن عائشة - رواه الطبراني في الأوسط والكبير وهذا لفظه واسناده حسن ، اهـ . قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٤٥/٢ رقم ١٦١٨ بعد أن أخرجه من طريق الطبراني : عيسى بن عبد الرحمن ضعيف الحديث . وسيأتي ترجمته قريبا . وأوردته أيضا الزيلعي في نصب الراية ١٥٢/٣ . وهو ضعيف الاسناد ، لأجل عيسى بن عبد الرحمن وهو متروك ، وعبد الله بن عياش القتباني وهو صدوق يغلط . كما سيأتي في ترجمته قريبا .

(٢) هو عبد الله بن عياش القتباني ، بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة ، أبو حفص المصري . قال الذهبي : صالح الحديث . قال أبو حاتم : صدوق ليس بالمتمين ، وقال أبو داود والنسائي : ضعيف ، وقال في التقريب ٤٣٩/١ : صدوق يغلط ، أخرج له مسلم في الشواهد . مات سنة ١٧٠ . م ق . أنظر الجرح ١٢٦/٥ ، الميزان ٢/٤٦٩ ، المغنى في الضعفاء ٤٩٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٣/٧ ، التهذيب ٣٥١/٥ .

(٣) هو عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، ابن سبرة الأنصاري ، أبو عبادة الزرقى ، متروك ، من السابعة / ق . التقريب ٩٩/٢ . وأنظر ترجمته في الضعفاء للعقيلي ٣٨١/٣ ، الجرح ٢٨١/٦ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٨٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٧٦ ، التهذيب ٢١٨/٨ .

(٤) حلية الأولياء ١٦٢/٨ - ١٦٦ . وقد أوردته الزيلعي في نصب الراية ١٥٢/٣ . بنحو سياق ابن ماجه المتقدم .

اسناده : ضعيف جدا فيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وهو متروك الحديث ، وأبوه قال أحمد : أحاديثه منكير كما سيأتي ذلك في ترجمته .

(٥) في "م" "عبد الله" والصواب اسمه يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التميمي المدني ، متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع ، من السادسة . / ت ق . التقريب ٣٥٣/٢ . وأنظر ترجمته في المجروحين ١٢١/٣ ، تاريخ ابن معين ٢/٦٥٠ ، الضعفاء للعقيلي ٤/٤١٥ ، الضعفاء والمتروكين ٣/١٩٩ ، المغنى في الضعفاء ٢/٤٠٨ ، التهذيب ١١/٢٢٥ .

عن أبيه<sup>(١)</sup> ، أنه سمع أبا هريرة فذكره مرفوعا . وأخرجه أبو داود من حديث جابر من طريق آخر .

( ١٧٦٥ ) حديث " سؤال الرجل عن أمه " عن عائشة رضى الله عنها : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ان أسى افلتت<sup>(٣)</sup> نفسها<sup>(٤)</sup> ، وأراها لو تكلمت

( ١ ) هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ، والد يحيى . قال أحمد : أحسن ما يشه مناكير ، لا يعرف هو ولا أبوه ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ مقبول ، من الثالثة . / يخ د ت ع س ق . التقريب ١ / ٥٣٥ . وأنظر ترجمته في الجرح ٥ / ٣٢١ ، الميزان ٣ / ١١ ، المغنى في الضعفاء ١ / ٥٩٠ ، التهذيب ٢ / ٢٥٠ .

( ٢ ) السنن رقم ٢٧٩٥ في الضحايا ، باب ما يستحب من الضحايا . ورواه أيضا ابن ماجه ٢ / ٤٣١ في أول كتاب الأضاحي ، الحديث ٣١٢١ . والامام أحمد في المسند ٣ / ٣٧٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٢٨٧ ، والحاكم في المستدرک ١ / ٦٧٤ في المناسك . ولفظه عن جابر قال : " ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين مؤجنتين ، فلما وجههما قال : انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض ، على ملة ابراهيم حنيفا ، وما أنا من المشركين ، ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم منك ولك عن محمد وأمته ، باسم الله والله أكبر ، ثم ذبح " اهـ .

استناده : حسن ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى واستناده حسن . مجمع الزوائد ٤ / ٢٢ ، وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقد أورده الحافظ في المطالب العالية ٢ / ٢٨٤ رقم ٢٢٤١ ونسبه لابن أبي شيبة في مسنده وسكت عنه . وكذا في الدراية ٢ / ٤٩ رقم ٥١٦ ، وهو في نصب الراية ٣ / ١٥٢ بجميع طرقه . وهو حسن الاستناد والله أعلم .

( ١٧٦٥ ) ٤ / ١٧٩ .

( ٣ ) افلتت : بلفظ المجهول من الافلتات أى ماتت بفتنة وكل شئ عوجل مبادرة فهو فلتنة . عمدة القارى ١٤ / ٥٥ .

( ٤ ) نفسها : بالضم على الأشهر ، وبالفتح أيضا وهو موت الفجأة ، والمراد بالنفس هنا الروح . فتح البارى ٥ / ٣٨٩ .

تصدقت ، أفلها أجرا ان تصدقت عنها ؟ قال : نعم . متفق عليه . وعن ابن عباس : " أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أمى توفيت ، أينفعها ان تصدقت عنها ؟ قال : نعم . قال : فان لى مخرقا فأنا أشهدك أنى قد تصدقت به عنها " . رواه البخارى ، والترمدى ، وأبو داود ، والنسائى . وعن الحسن ، عن سعد بن عباد أن أمه ماتت ، فقال : " يا رسول الله ان أمى ماتت ، أفأتصدق عنها ؟ قال : نعم . قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : سقى الماء ، قال الحسن : فذلك سقاية آل سعد بالمدينة " . رواه أحمد ، والنسائى .

( ١ ) فى " م " " فهل لها " بدل " أفلها " وكذلك فى جامع الأصول ٦ / ٤٨٣ .  
والتصحیح من صحيح مسلم .

( ٢ ) رواه البخارى ٣٨٨ / ٥ فى الوصايا ، باب رقم ١٩ الحديث ٢٢٦٠ . وسلم  
٦٩٦ / ٢ فى الزكاة ، باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه ١٥ الحديث ( ٥١ )  
١٠٠٤ . ورواه أيضا أبو داود رقم ٢٨٨١ فى الفرائض ، باب ماجاء فيمن مات من غير وصية يتصدق عنه ، والنسائى ٦ / ٢٥٠ فى الوصايا ، باب اذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه . والامام مالك فى الموطأ ٢ / ٢٦٠ فى آخر كتاب الأفضية ، والامام أحمد فى المسند ٦ / ٥١ .  
استناده : متفق عليه .

( ٣ ) المخرف : بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة آخره فاء اسم للبلستان أو وصف له أى الشمر . أى حائطا مخرقا . أنظر عن المعبود ٨ / ٨٩ . قال المنذرى : وهذا الرجل هو سعد بن عباد رضى الله عنه . مختصر سنن أبى داود ٤ / ١٥٧ رقم ٢٢٦٣ .

( ٤ ) قوله " قد " سقط من " م " والمثبت من الأصول المنسوب اليهم .

( ٥ ) الصحيح ٣٨٩ / ٥ فى الوصايا ، باب رقم ١٩ الحديث ٢٢٦١ و ٦٦٩٨ و ٦٦٥٩ .  
( ٦ ) السنن ٢ / ٩٠ فى الزكاة ، باب ماجاء فى الصدقة عن الميت ٣٣ الحديث ٦٦٤ .  
( ٧ ) السنن رقم ٢٨٨٢ فى آخر كتاب الوصايا .

( ٨ ) السنن ٦ / ٢٥٢ فى الوصايا ، باب فضل الصدقة عن الميت .

استناده : رواه البخارى ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن وبه يقول أهل العلم ، يقولون : ليس شئ يصل الى الميت الا الصدقة والدعاء .

( ٩ ) المسند ٦ / ٧ .

( ١٠ ) السنن ٦ / ٢٥٤ و ٢٥٥ فى الوصايا ، باب ذكر الاختلاف على سفيان . ورواه أيضا أبو داود رقم ١٦٧٩ - ١٦٨١ فى الزكاة ، باب فى فضل سقى الماء . وابن ماجه

١٢١٤ / ٢ فى الأدب ، باب فضل صدقة الماء ٨ الحديث ٤٦٨٤ . والطبرانى فى ==





( ١٧٦٨ ) حديث: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث... الحديث" تقدم فى الحج .  
( ١٧٦٩ ) : قوله: "وقال عكرمة : هذا لقوم ابراهيم وموسى ، ما هذه الامة لهم ما سعوا وما سعى لهم " .

== يعنى بذلك أن للانسان أن يجعل ثواب عمله لغيره ويصل ذلك للميت للأحاديث المذكورة ، والمخرج سكت عنه ولم يذكر المزيد . وفى الباب حديث أبى رزىن العقيلي رضى الله عنه قال : " يارسول الله ، ان أبى شيخ كبير ، لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن ؟ قال له : حج عن أبيك واعتبر " . أخرجه أبو داود رقم ١٨١٠ فى المناسك ، باب الرجل يحج عن غيره ، والترمذى ٢٠٤/٢ فى الحج ، باب ما جاء فى الحج ، عن الشيخ الكبير والميت ٨٤ الحديث ٩٣٣ ، والنسائى ١١٧/٥ فى الحج ، باب العمرة عن الرجل الذى لا يستطيع ، وابن حبان ( الموارد ص ٢٣٩ رقم ٩٦١ ) . والحاكم فى المستدرک ٤٨١/١ فى كتاب المناسك .

اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبى ، وراجع أيضا نصب الراية ٣/٤٨٠ . وحديث بريدة رضى الله عنه قال : " جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : ان أمى ماتت ولم تحج ، أفأحج عنها ؟ قال : نعم ، حجى عنها " . أخرجه الترمذى ٢٠٥/٢ فى الحج ، باب الحج عن الشيخ الكبير ٨٤ الحديث ٩٣٤ .

اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . ورواه مسلم فى صحيحه ٨٠٥/٢ فى الصيام ، باب قضاء الصيام عن الميت ٢٧ الحديث ١٥٧ ( ١١٤٩ ) من حديثه بأطول منه ، ولفظه قال ( أى بريدة ) : " بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . إذ أتته امرأة ، فقالت : انى تصدقت على أمى بجارية ، وانها ماتت ، قال : فقال : وجب أجرك ، وردها عليك الميراث ، قالت : يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر ، أفأصوم عنها ؟ قال : صومى عنها ، قالت : انها لم تحج قط ، أفأحج عنها ؟ قال : حجى عنها " اهـ . والآثار فيه كثيرة . أنظر جامع الأصول ٣/٤١٨ - ٤٢٢ . فقد ساق فيه جملة من أحاديث الباب والله الموفق .

( ١٧٦٨ ) ٤ / ١٧٩ . تقدم فى الحديث رقم ( ٧٥٧ ) .  
( ١٧٦٩ ) ٤ / ١٨٠ . وتامه " وأن ليس للانسان الا ما سعى " (سورة النجم ، الآية ٣٩) ، ثم قال المصنف : " الجواب عن الآية من وجوه : أحدها : أنها سقت على قوله " أم لم ينبأ بما فى صحف موسى وإبراهيم الذى وفى " (سورة النجم ، الآية ٣٦) ، فيكون اخبارا عما فى شريعتهم فلا يلزمنا ، كيف وقد روينا عن نهينا عليه الصلاة والسلام خلافه ، قال على رضى الله عنه : هذا لقوم ابراهيم وموسى . . . الخ " .



(١) حديث " حسناً " تقدم .

(١٧٧٣) قوله " روى عن هشام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : ان الملائكة لا تكتب الا ما كان فيه أجر أو وزر " .<sup>(٢)</sup>

(١٧٧٤) حديث " لا يصلح الكذب الا في ثلاث : في الصلح بين اثنين ، وفي القتال ، وفي ارضاء الرجل أهله " عن أسماء بنت يزيد ، قالست :<sup>(٣)</sup>

= وقد ذكر المخرج الوجه الثاني في رقم (١٧٧٠) . قال القرطبي : قال الربيع بن أنس : ( وأن ليس للانسان الا ما سعى ) يعنى الكافر وأما المؤمن فله ما سعى وما سعى له غيره ، اهـ . ثم قال القرطبي : وكثير من الأحاديث يدل على هذا القول ، وأن المؤمن يصل اليه ثواب العمل الصالح من غيره ، وقد تقدم كثير منها لمن تأملها ، وليس في الصدقة اختلاف . أنظر الجامع لأحكام القرآن ١١٤/١٧ .

(١٧٧٢) ٤ / ١٨٠ . وهو الحديث " ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله

حسن " . وقد تقدم في الحديث (٣٠٨) .

(١) في "م" "حسباً" وهذا خطأ والتصحيح من الاختيار .

(١٧٧٣) ٤ / ١٨٠ .

(٢) ويحده بياض في "م" لم ينسبه المخرج . قلت : لم أجده بهذا السياق عن

ابن عباس رضى الله عنه ، ولكن أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٤٦٥ ففى

كتاب التفسير ، عن هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله

عنهما أنه سئل عن هذه الآية ( ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد )

( سورة ق ، الآية ١٨ ) قال : فقال ابن عباس : انما يكتب الخير والشر ،

لا يكتب يا غلام أسرج الفرس ، ويا غلام أسقنى الماء ، انما يكتب الخير والشر ،

اهـ . وقد أورده الحافظ فى فتح البارى ٣/٢٢٣ فى التوحيد ، باب رقم

٥٥ بسنده ومثله ، ونسبه للطبرى ، وابن أبى حاتم . ( فى تفسيريهما ) . وعلقه

البخارى فى صحيحه ١٣/٢٢٢ فى التوحيد ، باب رقم ٥٥ .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . وسكت

عنه الذهبى . وقد علق البخارى بصيغة الجزم . وهو صحيح الاسناد ، رجاله

ثقات . وقال العلامة القرطبى فى الجامع لأحكام القرآن ١١/١١ : قال عكرمة :

" لا يكتب الا ما يؤجر به أو يؤزر عليه " اهـ . قلت : وهذا يشبه حديث الكتاب ،

وحديث ابن عباس بمعناه والله أعلم .

(١٧٧٤) ٤ / ١٨٠ .

(٣) فى "م" "أسماء بنت زيد" والتصحيح من تحفة الاشراف ١١/٢٦٣ و ٢٦٦ وغيره .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل الكذب الا في ثلاث <sup>(١)</sup> : يحدث الرجل امرأته ليرضيها ، والكذب في الحرب ، والكذب ليصلح بين الناس " . أخرجه الترمذى <sup>(٢)</sup> ، وقال : حسن .

( ١٧٧٥ ) حديث " أذكروا الفاجر بما فيه لكي يحذره الناس " أخرجه <sup>(٣)</sup> ابن حبان في " كتاب الضعفاء " ، <sup>(٤)</sup> والترمذى الحكيم في " نوادر الأصول " <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) قال الامام النووي : اعلم أن الكذب ، وان كان أصله محرماً ، فيجوز في بعض الأحوال بشروط ، أن الكلام وسيلة الى المقاصد ، فكل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه ، وان لم يمكن تحصيله الا بالكذب ، جاز الكذب ، ثم ان كان تحصيل ذلك المقصود مباحا كان الكذب مباحا ، وان كان واجبا ، كان الكذب واجبا ، فاذا اختلف مسلم من ظالم يريد قتله ، أو أخذ ماله ، وأخفى ماله ، وسئل انسان عنه ، وجب الكذب باخفائه ، وكذا لو كان عنده وديعة ، وأراد ظالم أخذها ، وجب الكذب باخفائها ، انتهى باختصار . أنظر رياض الصالحين ص ٥٩٢ ، والأذكار ص ٣٢٥ .

( ٢ ) السنن ٢٢٢/٣ في البر والصلة ، باب ما جاء في اصلاح ذات البين ٢٦ ، الحديث ٢٠٠٣ . والامام أحمد أيضا في مسنده ٤٥٤/٦ و ٤٥٩ و ٤٦١ . والطبري في تهذيب الآثار ١٠٨/١ رقم ٢٢١ و ٢٢٢ . وأورده الهندي في كنز العمال ٦٣٠/٣ و ٦٣٤ رقم ٨٢٤٨ و ٨٢٦٥ .

استناده : حسن ، وقد حسنه الترمذى ، وله شاهد من حديث أم كلثوم بنت عقبة رضى الله عنها . قالت : ولم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلاث : " الحرب ، والاصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها " اهـ . رواه مسلم في صحيحه ٢٠١١/٤ في البر والصلة ، باب تحريم الكذب ، وبيان المباح منه ٢٧ الحديث ١٠١ ( ٢٦٠٥ ) ، والامام أحمد في مسنده ٤٠٣/٦ .

استناده : رواه مسلم .

( ١٧٧٥ ) ١٨١ / ٤

( ٣ ) في " م " " أبو العرب " بدل ما بين الحاصرتين وهو خطأ والصواب كما صحته . وتام لفظه " أترعون عن ذكر الفاجر ، أذكروه بما فيه يعرفه الناس " . اهـ . ولم يذكر المخرج أيضا حديث من هذا ؟ .

( ٤ ) ج ١ ص ٢٢٠ في ترجمة الجارود بن يزيد العامري النيسابوري .

( ٥ ) ص ٢١٣ في باب ذكر الفاجر بما فيه للتحذير منه ١٦٦ من حديث معاوية ابن حيدة ورواه أيضا ابن عدى في الكامل ج ٢ ص ٥٩٥ و ٥٩٦ في ترجمة =

[ زاد رزين فى رواية أبى داود <sup>(١)</sup> عن جابر ، وأبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى

== الجارود بن يزيد ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٤١٨/١٩ رقم ١٠١٠ و ١٠١١ ورواه أيضا فى الصغير ٢١٥/١ ، والعقلى فى الضعفاء ٢٠٢/١ رقم ٢٤٨ فى ترجمة الجارود بن يزيد ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٢١٠/١٠ فى الشهادات ، باب الرجل من أهل الفقه يسأل عن الرجل من أهل الحديث . والخطيب فى تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٨٢ و ج ٣ ص ١٨٨ و ج ٧ ص ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٨ ، ورواه أيضا فى كتاب الكفاية ص ٨٨ . وأوردته الهندى فى كنز العمال ٥٩٥/٣ . من حديث معاوية بن حيدة رضى الله عنه .

اسناد : ضعيف ، فيه جارود بن يزيد النيسابورى ، وهو متروك . أنظر

الضعفاء الصغير للبخارى ص ٢٦ ، والضعفاء والمتروكين ص ٢٨ ، الميزان ٣٨٤/١ ، المغنى فى الضعفاء ١٩٣/١ . وقال الهيثمى فى المجمع ١٤٩/١ : رواه الطبرانى فى الثلاثة واسناد الأوسط والصغير حسن رجاله موثقون واختلف فى بعضهم اختلافا لا يضر ، اهـ . قلت : وفى سند الطبرانى أيضا (أى فى الصغير والأوسط) عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب . أنظر كشف الخفاء ومزيل الألباس ١٧٢/٢ رقم ٢١٥١ وص ٣٦٦ رقم ٣٠٨١ و ج ١ ص ١٠٦ رقم ٣٠٥ ، والعلل المتناهية لابن الجوزى ٢٩٤/٢ و ٢٩٥ رقم ١٣٠٠ .

(١) هكذا فى "م" كما بين الحاصرتين ، ولم أقف عليه عند أبى داود والله أعلم .

وقد أوردته ابن الأثير فى جامع الأصول ٨/٤٥٠ رقم ٦٢١٩ كما هنا عن جابر وأبى هريرة بهذا اللفظ سواء ، ونسبه للترمذى ولم أقف عليه عند الترمذى أيضا والله أعلم . والشرط الأول من الحديث " لا غيبة لفاسق " رواه

الطبرانى فى المعجم الكبير ٤١٨/١٩ رقم ١٠١١ ، والقضاعى فى مسند الشهاب ج ٢ ص ٢٠٢ رقم ١١٨٥ ، وابن عدى فى الكامل ٥٩٦/٢ فى ترجمة الجارود بن يزيد النيسابورى ، والخطيب البغدادى فى كتاب الكفاية ص ٨٨ . وأوردته الهندى فى كنز العمال ٥٩٥/٣ رقم ٨٠٧١ من حديث معاوية بن حيدة يلفظ " ليس لفاسق غيبة " .

اسناد : ضعيف ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٤٩/١ : فيه العلاء بن

بشر ضعفه الأزدى . وأنظر لسان الميزان ٤/١٨٣ ، وأوردته العجلونى فى كشف الخفاء ٣٦٦/٢ رقم ( ٣٠٨١ ) يلفظ " لا غيبة لفاسق " وقال : قال فى الدرر له طرق كثيرة ، قال أحمد منكر ، وقال الحاكم والدارقطنى والخطيب : حديث باطل . وقال الهروى فى ذم الكلام له : حديث حسن انتهى ملخصا . والشرط الثانى :

رواه البخارى ٤٨٦/١٠ فى الأدب ، باب ستر المؤمن على نفسه ٦٠ الحديث ==

الله عليه وسلم: "لا غيبة لفاسق ولا مجاهر، وكل أمتى معافى الا المجاهرون". (١)

(١٧٧٦) قوله "تسرى بمارية أم ابراهيم مع ما كان عنده من الحرائر" تقدم ما يفيد في الاستيلاء .

(١٧٧٧) قوله "وطى رضى الله عنه استولد أم محمد ابن الحنفية" تقدم في الجهاد.

(١٧٧٨) حديث "ان الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه". أخرجه أحمد<sup>(٢)</sup>، وابن خزيمة<sup>(٣)</sup>، والحاكم<sup>(٤)</sup>،

== ٦٠٦٩، ومسلم ٢٢٩١/٤ في الزهد، باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه ٨ الحديث ٥٢ (٢٩٩٠) من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ "كل أمتى معافى الا المجاهرين، وان من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل غلاما ثم يصبح وقد ستره الله فيقول: يا فلان علقت الباردة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه" اهـ.

استاده: متفق عليه.

(١) المجاهرين: هم الذين جاهروا بمعاصيهم، وأظهروها، وكشفوا ما ستر الله

عليهم منها فيتحدثون به . النهاية ٣٢١/١ .

(١٧٧٦) ١٨١/٤ تقدم في الحديث رقم (٣٠٥).

(١٧٧٧) ١٨١/٤ تقدم في الحديث رقم (١٥٩٤).

(١٧٧٨) ١٨١/٤ .

(٢) المسند ٢٠٨/٢ .

(٣) الصحيح ج ٢ ص ٧٣ رقم ٩٥٠ .

(٤) كذا في "م" عزاه للحاكم ولم أقف عليه في المستدرک والله أعلم . وقد رواه أيضا

القضاعي في مسند الشهاب ١٥١/٢ رقم ١٠٧٨، وابن حبان ( موارد الظمان

ص ١٤٥ و ٢٢٨ رقم (٥٤٥ و ٩١٤)، والبزار في مسنده ( كشف الاستار ١/٦٩

رقم ٩٨٨ و ٩٨٩) . والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٧/١٠ . من حديث ابن

عمر رضى الله عنهما مرفوعا ولفظه "ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى

معصيته". وسياق ابن حبان والبزار كلفظ الكتاب سواء بسواء .

استاده: صحيح، قال الهيثمي في المجمع ١٦٢/٣: رواه أحمد ورجاله رجال

الصحيح، والبزار والطبراني في الاوسط واسناده حسن، وأورده المنذرى في

الترغيب والترهيب ١٣٥/٢ وقال: رواه أحمد باسناد صحيح، والبزار والطبراني

في الاوسط باسناد حسن، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وله شاهد صحيح

من حديث ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا بلفظ "ان الله عز وجل يحب أن تؤتى

رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه" رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٣/١١ رقم

١١٨٨٠ و ١١٨٨١، والبزار في مسنده (كشف الاستار ١/٦٩ رقم ٩٩٠) ==

(١٧٧٩) حديث "بعثت بالحنيفية السهلة السمحة، ولم أبعث بالرهبانية الصعبة".  
(٢) ولأحمد بسند ضعيف، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "بعثت بالحنيفية السمحة".

(١٧٨٠) حديث "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما صرفه" ؟ .

عن أبي هريرة: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تزول قدما عبد يوم القيامة، حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما عمل به، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفق، وعن (جسمه) فيما أبلاه". وعن عبد الله بن مسعود: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفق؟

== وابن حبان (موارد الظمان ص ٢٢٨ رقم ٩١٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢٧٦/٦ .  
استناده: صحيح، قال في مجمع الزوائد ١٦٢/٣: رواه الطبراني في الكبير  
والهزار ورجال البزار ثقات، وكذلك رجال الطبراني، أ.هـ. وقال المنذرى: رواه  
البزار بأسناد حسن، والطبراني وابن حبان في صحيحه. أنظر الترغيب والترهيب  
١٣٥/٢. ورواه الطبراني في تهذيب الآثار ١٣٤/١ رقم ٢١٤٧ من حديث  
أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "ان الله يحب أن تؤخذ برخصه كما يحب أن تؤخذ  
بقرضه" أ.هـ. وصححه الطبري.

(١) بعده بياض في "م". وقد تقدم لفظه آنفاً.

(١٧٧٩) ١٨١/٤

(٢) المسند ٢٦٦/٥. من طريق أبي المغيرة، عن معاوية بن رافة، عن علي بن يزيد،  
عن القاسم، عن أبي أمامة، وهو حديث طويل وفيه قصة وهذا طرف منه.

استناده: ضعيف، فيه علي بن يزيد بن أبي زياد، الألهاني، وهو ضعيف. أنظر  
المغنى في الضعفاء ٢٨/٢، والتهذيب ٣٩٦/٢، والتقريب ٤٦/٢. وله شاهد  
حسن من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم: "يؤمّنك لتعلم يهود أن في ديننا فسخة انى أرسلت بحنيفية  
سمحة" أ.هـ. رواه الامام أحمد في مسنده ١١٦/٦ و ٢٢٣.

استناده: حسن رجاله جيدون. وقال العجلوني في كشف الخفاء ٢١٧/١ رقم  
٦٥٨: رواه أحمد بأسناد حسن.

(١٧٨٠) ١٨١/٤

(٣) قوله "يوم القيامة" غير موجود في النسخة المطبوعة من الترمذي وكذا قوله "عن أربع"

وهما في جامع الأصول ٤٣٦/١٠.

(٤) في "م" "حسنه" بدل "جسمه" والتصويب من السنن.

وماذا عمل فيما علم ؟ " . رواهما الترمذى <sup>(١)</sup> .

( ١٧٨١ ) حديث " أنه عليه الصلاة والسلام وعظ الناس يوما ، وذكر القيامة ، فرق له الناس ، وبكوا ، فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون ، وهم أبو بكر ، وعلي ، وابن مسعود ، وابن عمر <sup>(٢)</sup> وعبد الله بن عمر <sup>(٢)</sup> بن العاص ، وأبو ذر ، وسالم مولى أبي حذيفة ، والمقداد ، وسلمان الفارسي ، ومقل بن مقرن رضى الله عنهم ،

( ١ ) السنن ٤ / ٣٥ و ٣٦ فى صفة القيامة ، باب ما جاء فى شأن الحساب والقصاص ١ الحديث ٢٥٣١ و ٢٥٣٢ . ورواه أيضا حديث ابن مسعود الطبرانى فى المعجم الكبير ٨ / ١٠ رقم ٩٧٧٢ .

استناده : حديث أبي برزة قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وحديث ابن مسعود قال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث حسين بن قيس ، وحسين يضعف فى الحديث ، اهـ . الحسين بن قيس الرحبى وهو متروك . انظر المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٥٨ و ٢٩٠ ، والتقريب ١ / ١٧٨ . قلت ولكنه حديث صحيح لشواهده ، ولذا قال المنذرى فى الترغيب والترهيب ١ / ١٢٥ : وهذا الحديث حسن فى المتابعات اذا أضيف الى ما قبله . وأخرج الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٠ / ٦٠ رقم ١١١ ، والبزار ( كشف الاستار ٤ / ١٥٨ رقم ٣٤٣٧ ) من حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه بلفظ حديث أبي برزة وابن مسعود رضى الله عنهما المتقدمين .

استناده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح ، غير صامت بن معاذ ، وعدى بن عدى الكندى ، وهما ثقتان . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٤٦ . وأخرج الطبرانى أيضا فى المعجم الكبير ١١ / ١٠٢ رقم ١١١٧٢ . من حديث ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ حديث أبي برزة وابن مسعود المتقدمين .

استناده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه حسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف جدا ، وقد وثقه ابن حبان مع أنه يشتم السلف ، اهـ . قلت : وهو صحيح لشواهده المتقدمة .

( ١٧٨١ ) ٤ / ١٨١ و ١٨٢ .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من "م" والمثبت من الاختيار وقد أوردته الواحدى فى اسباب النزول ١١٧ .



وانتفخوا على أن يترهبوا ، ويجبوا مذاكيرهم ، ويلبسوا المسوح ، (٣) ويصوموا الدهر ، ويقوموا الليل ، ولا يناموا على فراش ، ولا يأكلوا اللحم والودك (٤) ، ولا يقرّبوا النساء والطيب ، ويسبحوا في الأرض ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : ألم أنبأ أنكم انتقمتم على كذا وكذا ؟ قالوا : بلى وما أردنا الا الخير ، فقال عليه السلام : اني لا آمر بذلك ، ثم قال : ان لأنفسكم عليكم حقا ، (٦) فصوموا وأفطروا ، وقوموا ، وناموا ، فاني أقوم وأنام ، وأصوم وأفطر ، وآكل اللحم والدسم ، وآت النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني ، ثم خطب ، فقال : ما بال أقوام حرّموا النساء ، والطعام ، والطيب والنوم ، وشبهوات النساء ، أما اني لست آمركم أن تكونوا قسيسين ورهبانا ، فانه ليس في ديني ترك اللحم ، والنساء ، ولا اتخاذ الصوامع ، (٨) فان سياحة أمتي الصوم ، ورهبانهم الجهاد ، واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وحجّوا ، واعتمرّوا ، وأقْبِصُوا الصلاة ، وآتُوا الزكاة ، وصوموا رمضان ، واستقيموا يستقيم لكم ، فانما هلك من كان قبلكم بالتشديد ، شددوا على أنفسهم ،

(١) وأصلها من الرهبة : الخوف ، كانوا يترهبون بالتحلي من اشغال الدنيا وترك ملذّاتها ، والزهد فيها ، والعزلة عن أهلها ، وتعتمد مشاقها ، حتى ان منهم من كان يخصى نفسه ، ويضع السلسلة في عنقه ، وغير ذلك من أنواع التعذيب ، فنفاها النبي صلى الله عليه وسلم ونهى المسلمين عنها . والرهبان : جمع راهب . أنظر النهاية ٢ / ٢٨٠ .

(٢) أى يقطعوا مذاكيرهم . المجموع المغني ١ / ٢٩١ .

(٣) السبح : المسح المخطط يستتر به ويفترش ، وقيل : السبح العباءة المخططة ، وقيل : هو ضرب من البرود ، وجمعه سيوح . وبرد مسيح وسير : مخطط ، المسيح من العباءة الذى فيه جدد ، واحدة بيضاء ، وأخرى سوداء ليست بشديدة السواد ، وكل عباءة سيح ومسيحة . أنظر الصحاح ١ / ٣٧٧ ، ولسان العرب ٢ / ٤٩٣ .

(٤) الودك : الدسم معروف ، وقيل دسم اللحم . لسان العرب ١٠ / ٥٠٩ .

(٥) يقال : ساح في الأرض يسبح سياحة اذا ذهب فيها . النهاية ٢ / ٤٣٢ .

(٦) سقط من "م" والمثبت من الاختيار .

(٧) القسيس : رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم . مختار الصحاح ص ٥٣ .

(٨) الصومعة : منار الراهب ، قال سيبويه : هو من الأصمعى يعنى المحدد الطرف المنضمّ ، وصومع بناءه : علاه . أنظر لسان العرب ٨ / ٢٠٨ .

(٩) يريد أن الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها ، فلا ترك ولا زهد

ولا تحلى أكثر من بذل النفس في سبيل الله ، وكما أنه ليس عند النصارى عمل ==

فشد الله عليهم ، ونزل قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم — الى قوله تعالى — واتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون )<sup>(٢)</sup> .

== أفضل من الترهيب ، ففى الاسلام لا عمل أفضل من الجهاد . أنظر النهاية فى غريب الحديث ٢٨١ / ٢ .

( ١ ) سورة المائدة ، الآية : ٨٧ و ٨٨ .

( ٢ ) وبعده يوجد بياض فى "م" لم ينسبه المخرج . قلت : وقد أورده الواحدى فى أسباب النزول ص ١١٧ . عند هذه الآية بغير اسناد . وقال الحافظ فى فتح البارى ١٠٥ / ٩ فى النكاح ، باب رقم ١ بعد أن أورده : فان كان هذا محفوظا احتل أن الرهط الثلاثة هم الذين باشروا السؤال فنسب اليهم بخصوصهم تارة ونسب تارة للجميع لاشتراكهم فى طلبه ، ثم قال : لكن عد عبد الله بن عمرو معهم نظر ، لأن عثمان بن مظعون مات قبل أن يهاجر عبد الله فيما أحسب . وقال العلامة ابن عطية الأندلسى فى تفسيره المحرر الوجيز ١١ / ٥ فى سبب نزول هذه الآية " يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم " : قال أبو مالك ، وعكرمة ، والنخعى ، وأبو قلابة ، وقتادة ، والسدى ، وعبد الله بن عباس رضى الله عنهما ، وغيرهم : أنها نزلت بسبب جماعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بلغت منهم الواعظ وخوف الله الى أن حرم بعضهم النساء ، وبعضهم النوم بالليل والطيب ، وهم بعضهم باختصاص ، وكان منهم على بن أبى طالب ، وعثمان بن مظعون . قال عكرمة : ومنهم ابن مسعود ، والمقداد ، وسالم مولى أبى حذيفة . وقال قتادة : رفضوا النساء واللحم وأرادوا أن يتخذوا الصوامع . وقال ابن عباس رضى الله عنهما : أخذوا الشفار ليقطعوا مذاكرهم ، وطول السدى فى قصة الحولا امرأة عثمان بن مظعون مع أزواج النبى صلى الله عليه وسلم واخبارها بأنه لم يلم بها ، فلما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحالهم قال : " أما أنا فأقوم وأنام ، وأصوم وأفطر ، وأتقى النساء ، وأنال الطيب ، فمن رغب عن سنتى فليس منى " اهـ . وقد ذكره ابن كثير فى تفسيره ٨٧ / ٢ ، ونسبه لابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه . وقال العلامة القرطبى فى الجامع لأحكام القرآن ٢٦٠ / ٦ : وقيل : أنها نزلت بسبب جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ المصنف عندنا . وأنظر أيضا فتح القدير ٧٠ / ٢ ، وأحكام القرآن للجصاص ١٠٩ / ٤ و ١١٠ . وقد ثبت نحو هذا فى الصحيحين وغيرهما من دون ذكره أن ذلك سبب نزول الآية . فأخرج البخارى ١٠٤ / ٩ فى أوائل كتاب النكاح ، الحديث رقم ٥٠٦٣ ، ومسلم ١٠٢٠ / ٢ فى أوائل كتاب النكاح ، الحديث ٥ ( ١٤٠١ ) . من حديث أنس ==

## (١) " كتاب الصيد "

(١٧٨٢) قوله " حديث الصيد لمن أخذه " قال المخرجون : لم نجده .  
 (١٧٨٣) حديث " عدى بن حاتم اذا أرسلت كلبك المَعْلَمَ وذَكَرْتَ اسمَ الله عليه  
 فكل ، واذا رميت بسهمك وذَكَرْتَ اسمَ الله عليه فكل " . ولحديث عدى بن حاتم  
 طرق ، وألفاظ فللبخاري عنه : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت :  
 انا قوم نتصيد بهذه الكلاب ، فقال : اذا أرسلت كلابك المَعْلَمَةَ وذَكَرْتَ اسمَ الله  
 فكل مما أمسكن عليك ، الا أن يأكل الكلب فلا تأكل ، فاني أخاف أن يكون انما أمسك

== رضى الله عنه بلفظ : " أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر ؟ فلما أخبروا كأنهم  
 تقالوها ، فقال بعضهم : لا أتزوج النساء ، وقال بعضهم : لا أكل اللحم ، وقال  
 بعضهم : لا أنام على فراش ، فحمد الله وأثنى عليه فقال : ما بال أقوام قالوا كذا  
 وكذا ؟ لكنى أصلى وأنا ، وأصوم وأفطر ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي  
 فليس مني " اهـ .

اسناده : متفق عليه .

(١) الصيد : مصدر صاد يصيد فهو صائد ، وهو اقتناص حيوان حلال متوحش طبعاً  
 غير ملوك ولا مقدور عليه ويطلق على المصيد بمعنى المفعول ، والاصطياد :  
 مباح في البحر في حق كافة الناس ، وفي البر في حق غير المحرم على كل حال  
 الا في الحرم ، وفي حق المحرم لا يباح في الحل ولا في الحرم . والأصل في حله  
 الاجماع لقوله تعالى : " وأحل لكم صيد البحر " . ( سورة المائدة ، الآية ٩٦ ) .  
 وقوله : " وما علمتم من الجوارح مكلبين " الآية ( سورة المائدة ٤ ) .  
 والسنة شهيرة بذلك كما سيأتى معنا في هذا الكتاب . أنظر المصادر  
 التالية تحفة الفقهاء ٣ / ١٠١ ، المنح الشافيات ٢ / ٦٥٠ ، ومنح الشفا  
 الشفيات ٢ / ٢٦٤ ، المنع لابن قدامة ٤ / ١٨٢ ، وأنوار السالك ص ١٥٧  
 ، وزاد المحتاج بشرح المنهاج ٤ / ٣٦٩ .

(١٧٨٢) ٣ / ٥ .

(٢) أنظر نصب الراية ٤ / ٣١٨ ، والدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢ / ٢٥٦ رقم

٩٩٩ .

(١٧٨٣) ٣ / ٥ .

(٣) الصحيح ١ / ٢٧٩ في الوضوء ، باب الماء الذي يفصل به شعر الانسان ٣٣

الحديث ١٧٥ وأنظر رقم ٢٠٥٤ و ٥٤٧٥ و ٥٤٧٦ و ٥٤٧٧ و ٥٤٨٣ و ٥٤٨٤

و ٥٤٨٥ و ٥٤٨٦ و ٥٤٨٧ و ٧٣٩٧ .

(٢) (١)

على نفسه، وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل". وفي آخر: "سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض<sup>(٣)</sup>، فقال: ما أصاب بحدّه فكل، وما أصاب بعرضه فهو وقيد". وفي آخر: "وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين، (ليس فيه أثر غير سهمك) فكل، وإن وقع في الماء فلا تأكل". ولمسلم: "قلت: يا رسول الله اني أرسـل الكلاب المعلمة، فيمسكن علي، وإن كر اسم الله (عليه) فقال: إذا أرسلت كلبك المعلم، وذكرت اسم الله عليه، فكل، قلت: وإن قتلن؟ قال: وإن قتلن ما لم يشركها كلب (ليس) معها، قلت له: فاني أرسى بالمعراض الصيد، فأصيب، فقال: إذا رميت بالمعراض فخزق<sup>(٩)</sup>، فكله، وإن أصاب بعرضه، فلا تأكله". وفي آخر له: "إذا أصاب بحدّه فكل، وإذا أصاب بعرضه فقتل، فانه وقيد فلا تأكل". وفي آخر: "فان وجدت مع كلبس كلبا آخر، فلا أدري أيهما أخذه؟ قال: فلا تأكل، فانما سميت على كلبك، ولم تسم على

(١) هذه الرواية أخرجه البخاري في ج ٩ ص ٦١٢ في الذبائح والصيد، باب ما جاء في التصيد. ١٠ الحديث ٥٤٨٧.

(٢) رواه البخاري ٥٩٩/٩ في الذبائح والصيد، باب التسمية على الصيد، الحديث ٥٤٧٥ و ٥٤٧٦.

(٣) المعراض: سهم لا يرش له ولا نصل، وقال الخطابي: المعراض: نصل عريض له شقل ورزانه، وقيل: هو رقيق الطرفين غليظ الوسط وهو المسمى بالحدافة، وقيل: خشبة ثقيلة آخرها عصا محدّد رأسها وقد لا يحدّد. أنظر معالم السنن ٢٩٠/٤، شرح السنة ٢٠٢/١١، فتح الباري ٦٠٠/٩، جامع الأصول ٣١/٧.

(٤) الوقيد: هو الذي يضرب إلى أن يموت، وهو فعيل بمعنى مفعول. أو ما قتل بهما أو حجر أو ما لا حد له. أنظر عدة القاري ٩١/٢١، والمراجع السابقة.

(٥) رواه البخاري ٦١٠/٩ في الذبائح والصيد، باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة، الحديث ٥٤٨٤. وهو طرف الأخير من الحديث.

(٦) كذا في "م" وأما في النسخة المطبوعة وجامع الأصول ٢٦/٧ "ليس به الا أثر سهمك". بدل ما بين الحاصرتين.

(٧) الصحيح ١٥٢٩/٣ في أول كتاب الصيد والذبائح، الحديث رقم ١-٧ (١٩٢٩).

(٨) سقط من "م" والمثبت من صحيح مسلم.

(٩) قوله "خزق" بالخاء المعجمة والزاي، ومعناه نفذ. أنظر صحيح مسلم بشرح

غيره . " وفي آخر : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد ؟ قال : (١) اذا رميت سهمك فاذكر اسم الله عليه ، فان وجدته قد قتل فكل ، الا أن تجده قد وقع فى ماء ، فانك لا تدري الماء قتله أو سهمك . " ولأبى داود (٢) ، اللفظ الأول للبخارى ، والثانى لمسلم ، الا أنه زاد بعد قوله : " اذا رميت بالمعراض وذكرت اسم الله فأصاب . . . الحديث " (٤) وله : " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اذا رميت بسهمك ، وذكرت اسم الله ، فوجدته من الغد ولم تجده فى ماء ، ولا فيه أثر غير سهمك فكل ، وان اختلط بكلابك كلب من غيرها ، فلا تأكل لأنك لا تدري لعله قتله الذى ليس منها . " وفي آخر : " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اذا وقعت رميته فى ماء ففرق فمات ، فلا تأكل . " وفي آخر : " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما غلّت من كلب أو باز ، ثم أرسلته ، وذكرت اسم الله ، فكل مما أمسك عليك ، قلت : وان قتل ؟ قال : اذا قتله ولم يأكل منه شيئاً فانا أمسكه عليك . " وفى آخر : " يارسول الله أحدنا يرمى الصيد فيقتنى أثره اليومين والثلاثة ، ثم ( يجده ) ميتاً وفيه سهمه أياكل ؟ قال : نعم ان شاء ، أو قال : يأكل ان شاء . " وفى آخر ما فى لفظ البخارى ، وزاد : " قلت : ( أرسل ) كلبى ، قال : اذا سميت فكل ، والا فلا تأكل " وساق أول البخارى ، وآخر مسلم . ولأبى ماجه (٨) ، أول البخارى الا أنه زاد بعد قوله : " عليك

(١) فى "م" " فقال . " والتصحيح من صحيح مسلم .

(٢) قوله " عليه " زيادة فى "م" وليست فى النسخة المطبوعة من صحيح مسلم .

(٣) السنن رقم ٢٨٤٧ و ٢٨٤٨ و ٢٨٤٩ و ٢٨٥٠ - ٢٨٥٤ فى الصيد ، باب فى الصيد .

(٤) وتسامه : " فخرق فكل ، وان أصاب بعرضه فلا تأكل " اهـ . والحديث مطول وهذا طرف الأخير منه .

(٥) الباز : ضرب من الصقور يستخدم فى الصيد ، وجمعه أبواز ، وبهزان . أنظر المعجم الوسيط ١/٧٦ .

(٦) فى "م" " يوجد " بدل " يجده " والتصويب من سنن أبى داود .

(٧) فى "م" " أرسلت " بدل " أرسل " والتصحيح من سنن أبى داود .

(٨) السنن ٢/١٠٧٠ فى الصيد ، باب صيد الكلب ٣ الحديث ٣٢٠٨ و ٣٢١٥ و

٣٢١٢ و ٣٢١٣ . والحديث برقم ٣٢١٢ قال البوصيرى فى الزوائد : فى اسناده

مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف ، وأصل الحديث فى الصحيحين وغيرهما ، لكن بغير

هذا السياق . قلت : ورواه أيضاً بمثل ما تقدم الامام أحمد فى مسنده ٢٥٦/٤ و

٢٥٧ و ٢٥٨ و ٣٢٧٢ و ٣٢٧٩ و ٣٨٠ ، والترمذى ١٣/٣ - ١٧ فى الصيد ، باب

رقم ٦ - ١ الحديث ١٤٨٩ - ١٤٩٨ ، والنسائى ١٧٩/٧ - ١٨٤ فى أول كتاب

الصيد والذباح ، والثامى ٨٩/٢ فى أول كتاب الصيد ، والبيهقى ٢٣٥/٩ و

٢٣٦ ، وابن الجارود فى المنتقى ٣٠٥ و ٣٠٦ رقم ٩١٤ و ٩١٥ ، والبقوى فى =

وان قتلت. " وثانيه ، وفي آخر : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض؟ فقال : لا تأكل الا أن يخزق. " وفي آخر : " اذا رميت وخزقت ، فكل ما أخزقت " وفي آخر : " أرسى الصيد فيغيب عن ليلة ؟ قال : اذا وجدت فيه سهك ، ولم تجد فيه شيئا غيره ، فكله. " وهذا معنى ما لأبي داود .

( ١ ) / ( ١٧٨٤ ) حديث " اذا أرسلت كلبك وذكرك اسم الله فكل " متفق عليه . كما تقدم . ٢٠٥ ب / ( ١٧٨٥ ) قوله " فانه عليه السلام كره أكل الصيد اذا غاب عن الراس ، وقال : لعلى ( ٢ ) هوام الأرض قتلتها . " ابن أبي شيبة حدثنا ابن خزيمة ويحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن موسى ( ٣ )

== شرح السنة ٢٠١ / ١١ رقم ٢٧٧٢ ، والطيا لسي في مسنده ( منحة المعبود ١ ) / ٣٤٠ رقم ( ١٧٣١ ) . وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٥٤ / ٥ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٧٥ و ٣٧٦ . من أول كتاب الصيد وما بعده ، والدارقطني ٢٩٤ / ٤ في كتاب الصيد . استناده : صحيح بجميع طرقة وأصله في الصحيحين . عدا احدى الروايات لأبي داود ، وأحمد ، وابن ماجة ، ففيها مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوى وقد تقدمت ترجمته . ويمكن الاستغناء عن هذه الرواية بالروايات الصحيحة التي بمعناها . وينحوها في السياق لأن كافة الروايات متشابهة في السياق . عدا في بعض الروايات وقعت فوارق وزيادات يسيرة في ضمن الحديث . والله أعلم .

( ١٧٨٤ ) ٥ / ٤ .

( ١ ) رواه البخارى ٦١٢ / ٩ في الذبائح والصيد ، باب ماجاء في التصيد . الحديث ٥٤٨٢ ، ومسلم ٣ / ١٥٣٠ في الصيد والذبائح ، باب الصيد بالكلاب المعلمة ( ١ ) الحديث ٣ ( ١٩٢٩ ) ، وسياقه مطول وهذا طرف منه وقد تقدم بطرقه في الحديث رقم ( ١٧٨٣ ) . استناده : متفق عليه .

( ١٧٨٥ ) ٥ / ٤ .

( ٢ ) قال الخطابي : لست أدري ماهوم الأرض ، وقال غيره : هوم الأرض : بطن منها ، وفي بعض اللغات . وقال الرزمخشري : الهوام : العقارب والحيات . وقال ابن الأثير الهوام : جمع هامة ، وهى حشرات الأرض . أنظر غريب الحديث للخطابي ٢١٠ / ١ الفائق ٦ / ٣ ، سنال الطالب ص ١٤٧ ، النهاية ٥ / ٢٨٣ .

( ٣ ) المصنف ج ٥ ص ٣٦٩ و ٣٧٠ في الصيد ، باب الرجل يرمى الصيد ويغيب عنه ثم يجد سهمه فيه . ومن طريقه رواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٢٤١ فسى الصيد ، باب الارسال على الصيد يتوارى عنه ثم يجده مقتولا .

استناده : ضعيف ، قال البيهقي : والحديث مرسل قاله البخارى ، اهد . قلت : ومسح ارسله فيه عبد الله بن أبي رزين بن مسعود وهو مستور كما سيأتى قريبا في ترجمته .

(١) ابن أبي عائشة، عن عبد الله بن أبي رزين، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "في الصيد يتوارى عن صاحبه، فقال: لعل هوام الأرض قتلتها"، انتهى. من تخريج الزيلعي، والذي في نسختي من ابن أبي شيبة إنما هو بنحو حديث قبله، وهو حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن موسى بن أبي عائشة، عن أبي رزين، قال: "جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب فقال: اني رميت أرنبا، وأعجزني طلبها حتى أدركني الليل، فلم أقدر عليها حتى أصبحت، فوجدتها، وفيها سهى، فقال: أصميت أو أنميت؟ قال: لا، بل أنميت، قال: ان الليل خلق من خلق الله عظيم، لا يقدر (٧) خلقه إلا الذي خلقه،

(١) موسى بن أبي عائشة الهمداني، الكوفي. ثقة عاهد كان يرسل، وقد تقدمت ترجمته.  
(٢) عبد الله بن أبي رزين بن مسعود بن مالك، الأسدي الكوفي، قال الذهبي: ذكره ابن حبان في الثقات، لا يدرى من هو. وسكت عنه أبو حاتم لم يذكر فيه جرحا ولا تمديلا. وقال الحافظ: مقبول، من السادسة/عس التقريب ١/٤١٥.  
وأنظر الجرح والتعديل ٥/٥٥٠، ميزان الاعتدال ٢/٤٢٢، التهذيب ٥/٢١٢.  
(٣) هو أبو رزين بن مسعود بن مالك الأسدي، مولاهم، وقيل مولى على اسمه عبيد نزل الكوفة، لاصحبه له، ولا ادراك. قال الحافظ في التقريب ٢/٢٤٣: ثقة فاضل من الثانية ٠/بخ م ٤. وأنظر الاصابة ١١/١٤٢ رقم ٤٣٨، التهذيب ١٠/١١٨.

(٤) نصب الراية ٤/٣١٤. قلت: وليس هذا في النسخة المطبوعة من المصنف وهو كما أشار المخرج فيما يلي.

(٥) المصنف ج ٥ ص ٣٦٩ و ٣٧٠ في كتاب الصيد، باب الرجل يرمى الصيد ويغيب عنه ثم يجد سهمه فيه. وعنه البيهقي ٩/٢٤١.

اسناد: مرسل، ورجاله كلهم ثقات. وموسى بن أبي عائشة روى عن أبي رزين بن مسعود. كما في الاصابة لابن حجر ١١/١٤٢ رقم ٤٣٨ وروى أيضا عن عبد الله بن أبي رزين بن مسعود كما في التهذيب ١٠/٣٥٢.

(٦) قال أبو يوسف: الاصماء ما عاينه، والانماء ما توارى عنه. أنظر تحفة الفقهاء ٣/٩٠. وقال الحافظ في فتح الباري ٩/٦١١: وحكى البيهقي في المعرفة (وهو نسي السنن الكبرى ٩/٢٤١ أيضا) عن الشافعي أنه قال: في قول ابن عباس: "كل ما أصميت ودع ما أنميت" معنى "ما أصميت" ما قتله الكلب وأنت تراه، وما "أنميت" ما غاب عنك مقتله.

(٧) في "م" "قدره" بدل "خلقه" والتصحيح من المصنف.

(١) لعله أمان على قتلها شيء أنبذها". وبهذا السند، والمتن أخرجه أبو داود فـسـى المراسيل<sup>(٢)</sup> إلا أنه لم يقل "أصميت أو أنميت". وعن عائشة رضى الله عنها: "أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم بظبي قد أصابه بالأس، وهو ميت، فقال: يا رسول الله عرفت فيه سهمي وقد رسمته بالأس، فقال: لو أعلم أن سهمك قتله أكلته، ولكن لا أدري، وهوام الأرض كثيرة" رواه عبد الرزاق، وفيه ابن أبي المخارق ضعيف. ولأبي داود، عن الشعبي: "أن أعرابياً أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ظبياً، فقال: من أين أصبت هذا؟ قال: رسمته (أس) فظلمته، فأعجزني حتى أدركني المساء فرجعت، فلما أصبحت أتبع أثره، فوجدته في غار، وهذا مشغفي فيه أعرفه، قال: بات عنك ليلة فلا آمن أن يكون هامة اعانتك عليه لاحاجة لي فيه". ولعبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم قال: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "يا رسول الله رسمت صيدا فتغيب عني ليلة، فقال عليه السلام: إن هوام الأرض كثيرة".

(١) وزاد في السنن الكبرى ٢٤١/٩ "أنبذها عنك".

(٢) ص ١٦، وأنظر أيضاً تحفة الأشراف ٣٨٩/١٣ رقم ١٩٤٣٩.

(٣) كما في "م" وأما النسخة المطبوعة "هوام الليل كثيرة، ولو أعلم أن سهمك قتله أكلته"، اهـ.

(٤) المصنف ٤/٤٦١ رقم ٨٤٦١. وأورده الزيلعي في نصب الراية ٤/٣١٥.

إسناده: ضعيف فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته.

(٥) المراسيل ص ١٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٤١/٩، وهو في تحفة الأشراف

١٣/٢٤٥ رقم ١٨٨٦٥، ونصب الراية ٤/٣١٥.

إسناده: فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط، وباقي رجاله ثقات.

(٦) سقط من "م" والشئ من المراسيل.

(٧) المشقص: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض، ويجمع على مشاقص. النهاية ٧/٤٩٠.

(٨) المصنف ٤/٤٦٠ رقم ٨٤٥٦.

إسناده: مرسل، لأن زياد بن أبي مريم لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن رجاله ثقات.

(٩) زياد بن أبي مريم الجزري، وثقه العجلي، من السادسة، ولم يثبت سماعه

من أبي موسى، وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح. قال الذهبي

: ثقة. / ق. الكاشف ١/٣٣٤.

وأنظر الجرح والتعديل ٣/٥٤٦، الميزان ٢/٩٣، التهذيب ٣/٣٨٤،

التقريب ١/٢٧٠.



تنبيهان : الأول : زعم الزيلعي أن حديث أبي رزين مسند ، والحق أنه مرسل لرواية موسى بن أبي عائشة عنه ، فإنه مشهور برواية عن أبي رزين الأسدي التابعي ، ولا يعرف له رواية عن أبي رزين العقيلي <sup>(٢)</sup> الصحابي . وأيضا أبو رزين الأسدي معروف برواية ابنه عبد الله عنه دون العقيلي الصحابي ، فإنه لا يعلم له ولد يقال له : عبد الله . الثاني : في صحة الاستدلال بهذه تأمل لاطلاق الأول ، وتصريح الثاني بعدم ( البعاد <sup>(٣)</sup> ) عن الطلب ، وتعليل الثالث والرابع مثل الثاني لاستواء رجوعه ومبيته في عدم الافادة اذا جنة الليل ، والله أعلم .

(١٧٨٦) حديث " كل ما أصميت ، ودع ما أنميت " رواه أبو نعيم في " المعرفه " <sup>(٤)</sup> من

(١) قلت : انه لم يؤكد بأن حديث أبي رزين مسند ، انما قال : فالمسند : عن أبي رزين ، وعن عائشة ، ثم أورد هما ، وقال عقب حديث أبي رزين : ومن جهة أبي داود ( في المراسيل ) ذكره عبد الحق في أحكامه ، وأعله بالارسال ، وأقره ابن القطان اهـ . أنظر نصب الراية ٤ / ٣١٥ .

(٢) اسمه لقيط بن صبرة ، وهو أبو رزين العقيلي ، صحابي مشهور وقد تقدمت ترجمته .  
(٣) هكذا في " م " بهذه الصورة ، ولعل صوابه " البعاد " والله أعلم . وقال فسي شرح فتح القدير ٩ / ٥٨ : واذا وقع الصيد بالسهم فتعامل حتى غاب عنه ولم يزل في طلبه حتى أصابه ميتا أكل ، وان قعد عن طلبه ثم أصابه ميتا لم يؤكل ، فبنى الأمر على الطلب وعدمه ، لا على التوارى وعدمه ، وعلى هذا أكثر كتب فقه أصحابنا . وقال العلامة علاء الدين السمرقندي في تحفة الفقهاء ٣ / ١٠٨ و ١٠٩ : أن يلحقه المرسل ، والرامى ، أو من يقوم مقامهما ، قبل انقطاع الطلب أو التوارى عنه . وهذا أستحسان ، والقياس أن لا يحل ، لاحتمال أنه مات بسبب آخر ، لكن ترك القياس بالأثر والضرورة ، لأنه لا يمكن الاحتراز عنه . فأما اذا قعد عن طلبه ثم وجده بعد ذلك ميتا : فلا يؤكل ، لأنه لضرورة ، وأصله ما روى عن ابن عباس أنه سئل عن ذلك فقال : " كل ما أصميت ودع ما أنميت " . اهـ . قلت : أشعر ابن عباس رضى الله عنهما الموقف عليه صحيح والمرفوع ضعيف كما سيأتى في رقم (١٧٨٦) .

(١٧٨٦) ٤ / ٥ .

(٤) معرفة الصحابة ( لم اعثر على الكتاب ) . وقد أوردته الحافظ في تلخيص

الحبير ٤ / ١٣٦ رقم ١٩٤٨ .

إسناده : ضعيف ، فيه محمد بن سليمان بن مشمول ، وهو ضعيف ، قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه في إسناده ولا متنه . الكامل ٦ / ٢٢١٤ . وقد مضت

ترجمته . وقال ابن حزم في المحلى ٨ / ٢٠٣ ، المسألة رقم ١٠٧٣ : عن عمرو بن = =

حديث عمرو بن تميم، عن أبيه، عن جده مرفوعاً به، وفيه محمد بن سليمان بن مشول وقد ضعفه. ورواه البيهقي، عن ابن عباس موقوفاً من وجهين، قال: روى مرفوعاً وسنده ضعيف، وفيه عثمان بن عبد الرحمن، وهو ضعيف. قلت: هو عند الطبراني في الكبير من (٦)

= تميم عن أبيه - وهو منكر الحديث وأبوه مجهول .

(١) هو عمرو بن تميم المازني مولا هم، روى عن أبيه، سمع منه كثير بن زيد. قال البخاري: في حديثه نظر. أنظر الجرح ٢٢٢/٦، الميزان ٢٤٩/٣، تعجيل المنفعة ص ٣٠٥.

(٢) لم أقف على ترجمته والله أعلم.

(٣) لم أقف على ترجمته والله أعلم.

(٤) السنن الكبرى ٩/٢٤١ في الصيد، باب الارسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولا. وقد أورد الحافظ في التلخيص ٤/١٣٦ رقم ١٩٤٨ وهو في مصنف عبد

الرزاق ج ٤ ص ٤٥٩ و ٤٦٠ رقم ٨٤٥٣ و ٨٤٥٥، ومصنف ابن أبي شيبة ٥/٣٧١.

إسناده: صحيح رجاله ثقات، وهو الموقوف عليه، والرفوع ضعيف كما سيأتى قريباً.

(٥) هو عثمان بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي، أبو عمرو المدني، متروك، وكذا به ابن معين، من السابعة، مات في خلافة الرشيد.

/ ت. التقريب ٢/١١. أنظر التاريخ الكبير ٦/٢٣٨، تاريخ ابن معين ٢/٣٩٤، الجرح ٦/١٥٧، المجروحين ٢/٩٨، الضعفاء للعقيلي ٣/٢٠٦، الميزان ٣/٤٣.

(٦) المعجم ج ١٢ ص ٢٢٧ رقم ١٢٣٧٠. من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد بن زياد، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن عبداً أسود جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يمر بي ابن السبيل وأنا في ماشية لسدي، فاسق من ألبانها بغير إذنه، قال: "لا" قال: فاني أرى فأصي وأنسى، قال: "كل ما أصميت ودع ما أنيت"، اهـ.

إسناده: ضعيف، وأورده الهيثمي وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن وأظنه القرشي وهو متروك. مجمع الزوائد ٤/٣١. قلت: وقد تقدم ترجمته قريباً. ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥/٣٧١ في الصيد، باب الرجل يرمى الصيد ويغيب عنه ثم يجد سهمه فيه. موقوفاً من طريق حفص بن غياث عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: "سألت ابن عباس وسأله عبد أسود فقال له: يا ابن عباس اني أرى الصيد فأصي وأنسى فقال: ما أصميت فكل، وما أنميت فلا تأكل".

إسناده: حسن الأجلح صدوق وباقي رجاله ثقات.

طريق عثمان ، عن ابن عباس مرفوعا وفيه قصة ، وعورض هذا بما أخرج مسلم<sup>(١)</sup> ، عن أبي ثعلبة<sup>(٢)</sup> ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . " في الذي يدرك صيده بعد ثلاث قال : فلكم ما لم ينتن " . وبما قدمناه في حديث عدى من قوله : " فيغييب عنه الليلة والليلتين . . . الحديث " . قلت : قد أخرج الترمذي ، والنسائي<sup>(٣)</sup> ، في حديث عدى ، قلت : " يا رسول الله انا أهل صيد ، وان أحدنا يرمى الصيد فيغييب عنه الليلة والليلتين ، [فيبتغي الأثر، فيجده] ميتا [وسهمه فيه]<sup>(٤)</sup> ] قال : اذا وجدت

(١) الصحيح ١٥٣٢/٣ في الصيد والذباح ، باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجدته الحديث ٩ - ١١ ( ١٩٣١ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ٢٨٦٦ في آخر كتاب الصيد . والنسائي ١٩٤/٧ في الصيد والذباح ، باب في الصيد اذا انتن . والبيهقي ٢٤٣/٩ ، والبغوي في شرح السنة ١٩٨/١١ رقم ٢٧٧٠ . والامام أحمد في مسنده ١٩٣/٤ ، ١٩٥ .

إسناده : رواه مسلم ، وقال البغوي : هذا حديث صحيح . وأعله ابن حزم في المحلى ٢٠٢/٨ ، المسألة رقم ١٠٧٣ . بمعاوية بن صالح .

(٢) في "م" "عن أبي يعلى" وهو خطأ ، والتصحيح من صحيح مسلم وغيره . وترجمته : هو أبو ثعلبة الخشني ، صحابي مشهور بكنيته ، قيل : اسمه ، جرثوم ، أو جرثومة ، وقيل غير ذلك . واختلف في اسم أبيه أيضا ، مات سنة ٧٥ ، وقيل : قبل ذلك بكثير ، أول خلافة معاوية ، بعد الأربعين . / ع . أنظر الاستيعاب ١٦٦/١١ ، أسد الغابة ١٥٤/٥ ، سير أعلام النبلاء ٦٧/٢ ، الإصابة ٥٤/١١ ، والتقريب ٤٠٤/٢ .

(٣) في "م" "صدرك" بدل "صيده" والتصحيح من صحيح مسلم .

(٤) في "م" "كله" بحذف الفاء .

(٥) السنن ١٥٠/٣ في الصيد ، باب في الرجل يرمى الصيد فيغييب عنه الحديث ١٤٩٤ .

(٦) السنن ١٩٣/٧ في الصيد والذباح ، باب في الذي يرمى الصيد فيغييب عنه .

إسناده : صحيح ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم .

(٧) في "م" "فنتبع أثره فنجده" بدل ما بين الحاصرتين والتصحيح من سنن النسائي .

(٨) سقط من "م" والمثبت من السنن .

السهم فيه ، ولم تجد فيه أثر سبع <sup>(١)</sup> ، وعلمت أن سهمك قتله ، فكل . قال الترمذى : حسن صحيح . قال ابن عبد البر : وهو قول جمهور العلماء <sup>(٢)</sup> ، وأولى ما اعتد عليه ، انتهى . ونحن لا نخالف في أنه إذا علم أن سهمه هو الذى قتله أنه يحل .

(١٧٨٢) قوله " وتعليم ذى الناب كالكلب ترك الأكل ، وذى المخلب كاللباز الاتباع إذا أرسل والاجابة إذا دعى ، روى ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما " . وقال فى الهداية <sup>(٣)</sup> : " وتعليم الكلب أن يترك الأكل ثلاث مرات ، وتعليم البازى أن

(١) فى "م" "غيره" بدل "سبع" والتصويب من السنن .  
(٢) قلت : اختلف الفقهاء فى هذه المسألة على النحو التالى : فيما إذا أرسل كلبه المعلم ، أو رعى بسهمه ، بعد أن سعى عليهما ، ثم غاب عنه ، فلم يدرك الصيد ، إلا بعد يوم أو يومين ، ولا أثر به غير سهمه . فقال مالك : لا يباح فى الكلب . وفى السهم : روايتان . وقال الشافعى : القياس : أن لا يحل أكله إلا أن يكون ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك خبر فيسقط كل ما خالفه . (قلت : وقد ورد الخبر الصحيح فى ذلك آنفا بما يدل على اباحة ذلك ويكون بذلك مذهبه اباحة أكله . ويؤيده البيهقى فى السنن الكبرى ٢٤٢/٩ ، وقال جماعة من أصحاب الشافعى : يؤكل قولاً واحداً لصحة الخبر فيه) . وقال أبو حنيفة : ان اتبعه ولم يقصر فى طلبه حتى أصابه أكسل ، وإن قعد عن طلبه ثم أصابه ميتاً لم يؤكل ، وقال أحمد : يباح أكله ، وعنه : أن كانت الجراحة موجبة حل ، وإن لم تكن موجبة لم تحل ، وعنه : أن وجدته فى يومه حل ، وإن وجدته بعد ذلك لم يحل . وكذلك فى الكلب . وراجع التفصيل فى ذلك . فى الرسالة الفقهية ص ١٨٢ ، تحفة الفقهاء ١٠٨/٣ و ١٠٩ ، البيان والتحصيل ٣/٣١٩ و ٣٣١ و ٣٣٢ ، وشرح فتح القدير ٥٨/٩ و ٥٩ ، الافصاح عن معانى الصحاح ٣٠٥/٢ و ٣٠٦ ، عدة القارى ١٠١/٢١ ، فتح البارى ٩/٦١١ ، رحمة الأسماء ص ١٦٢ . أحكام القرآن للجصاص ٣/٣١٨ . فى سورة المائدة .

(١٧٨٢) ٥ / ٤ .

(٣) أنظر شرح فتح القدير ٤٦/٩ . وقال العلامة علاء الدين السمرقندى : فى تحفة الفقهاء ١٠٤/٣ : وتعليم ذى الناب أنه إذا أرسل يتبع الصيد ، وإذا أخذه أمسكه على صاحبه ولم يأكل منه شيئاً . وتعليم ذى المخلب أن يستجيب إذا دعى ، ويتبع الصيد إذا أرسل ، وإن أكل منه فلا بأس به . ثم أبو حنيفة ، فى ظاهر الرواية ، لا يوقت فى التعليم ولكن ينبغى أن يقول أهل العلم بذلك : انه معلم .

يرجع، ويجيب/ اذا دعوته، وهو مأثور عن ابن عباس<sup>(١)</sup>. قال المخرجون: لم نجده. ٢٠٦/أ  
قلت: ظنوا أن الضمير لتمام ما ذكر فقالوا هذا، وليس المراد، الا ما قال  
المصنف دون ذكر العدد، لأنه قال في الهداية بعد سطور يسيرة: وعند  
أبي حنيفة لا يقدر بالثلاث<sup>(٢)</sup>، لأن التقدير لا يعرف الا سماعا، ولا سماع.  
والأثر رواه محمد بن الحسن في الآثار<sup>(٣)</sup> أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن  
سعيد بن جببر، عن ابن عباس، قال: " ما أمسك عليك كلبك ان كان عالما  
فكل، وان أكل<sup>(٤)</sup> فان تعليمه اذا دعوته أن يجيبك، ولا تستطيع ضربه حتى

(١) أنظر نصب الراية ٤/٣١٤، والدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٥٤/٢  
رقم ٩٩٥.

(٢) وقال أبو يوسف ومحمد: اذا صار ثلاث مرات ولم يأكل فهو معلم. ثم اذا صار  
معلما، من حيث الظاهر، وصاد به صاحبه، ثم أكل بعد ذلك من صيد يأخذه  
، فقد بطل تعليمه، ولا يؤكل بعد ذلك صيده، حتى يعلم تعليما ثانيا بلا  
خلاف. وروى الحسن، عن أبي حنيفة أنه قال: لا يأكل أول ما يصيد ولا  
الثاني ثم يؤكل الثالث وما بعده. وقال الامام أحمد: حد التعليم فسي  
الكلب أن لا يأكل ما اصطاد حتى يطعمه صاحبه. وعن الشافعي: فسي  
حل الصيد الذي أكل منه الكلب بعد أن حكم بكونه معلم: قولان. واتفقوا  
على أن: سائر الجوارح سوى الكلب لا يعتبر في حد تعليمه ترك الأكل مما  
صاده، وانما تعليمه، هو أن يرجع الى صاحبه اذا دعاه. أنظر تحفة الفقهاء  
٣/١٠٤، شرح السنة ١١/١٩٣، الافصح عن معاني الصحاح ٢/٣٠٣،  
الجامع لأحكام القرآن ٦/٦٩ في سورة المائدة، الآية رقم ٤. والمغنى لابن  
قدامة ج ٨ ص ٥٤٢ و ٥٤٣ في كتاب الصيد والذبائح.

(٣) ص ١٨٢ رقم ٨٢٦، ورواه أيضا أبو يوسف في كتاب الآثار ص ٢٤١ رقم ١٠٦٥.  
به، ولفظه: " كل ما أمسك الكلب اذا كان عالما، ولا تأكل مما أكل: وكل  
ما أمسك البازي، وان أكل فان تعليم البازي أن تدعوه فيجيبك ولا تستطيع  
أن تضربه فيدع الأكل كما تضرب الكلب فيدع الأكل " اهـ.

استناده: حسن.

(٤) قلت: وقد ورد سياقه في النسخة المطبوعة من آثار محمد بعد قوله " وان  
أكل " على النحو التالي: " فان أكل فلا تأكل منه، فانما أمسك على نفسه،  
وأما الصقر والبازي فكل وان أكل، فان تعليمه اذا دعوته أن يجيبك،  
ولا يستطيع ضربه حتى يدع الأكل " اهـ. ثم قال محمد بن الحسن  
الشياني: وبه تأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله.

يدع الأكل " . وذكر الزيلعي <sup>(١)</sup> ، عن ابن جرير الطبري <sup>(٢)</sup> . بسنده الى ابن عباس أنه قال : " الطير اذا أرسلته ، فقتل ، فكل ، فان الكلب اذا ضربته لم يعد ، وان تعلم الطير أن يرجع الى صاحبه وليس يضرب ، فاذا أكل من الصيد وتنف الرش ، فكل " .

( ١٧٨٨ ) حديث " رفع عن أمتي الخطأ والنسيان " تقدم في فصل قضا الفوات من كتاب الصلاة . وفي صحة الاستدلال به تأمل <sup>(٣)</sup> لما عرف لهم في بحث المقتضى والله أعلم . وفي الباب : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أكل أو شرب أو رمى صيدا ، فنسي أن يذكر الله ، فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدا " . رواه الطبراني في الكبير <sup>(٤)</sup> ، وفيه عتبة

( ١ ) في نصب الراية ٣١٤ / ٤ .

( ٢ ) في تفسيره ٥٢ / ٦ عند قوله تعالى : " تعلمونهم ما علمكم الله " . ( سورة المائدة ، الآية : ٤ ) . وعنه الحافظ ابن كثير في تفسيره ١٨ / ٢ .

اسناده : حسن .

( ١٧٨٨ ) ٥ / ٥ . وتام قول المصنف " وان ترك التسمية ناسيا حل ، لقوله عليه السلام " رفع عن أمتي الخطأ والنسيان . . الخ " وقد تقدم في الحديث رقم ( ٢٧٤ ) .

( ٣ ) قال الامام النووي : وقد أجمع المسلمون على التسمية عند الارسال على الصيد وعند الذبح والنحر ، واختلفوا في أن ذلك واجب أم سنة ، فذهب الشافعي وطائفة أنها سنة ، فلو تركها سهوا ، أو عدا حل الصيد والذبيحة ، وهى رواية عن مالك وأحمد ، وقال أهل الظاهر : ان تركها عدا أو سهوا لم يحل وهو الصحيح عن أحمد في صيد الجوارح ، وهو مروى عن ابن سيرين وأبي شور ، وقال أبو حنيفة ومالك والشورى ، وجماهير العلماء : ان تركها سهوا حلت الذبيحة والصيد ، وان تركها عدا فلا . صحيح مسلم بشرح النووي ٧٣ / ١٣ في أول كتاب الصيد والذباح . وأنظر أيضا الافصاح عن معاني الصحاح ٣٠٤ / ٢ و ٣٠٥ ، المغني لابن قدامة ٥٤٠ / ٨ ، شرح السنة ١٩٣ / ١١ . عمدة القارى ٩٣ / ٢١ ، فتح البارى ٦٠١ / ٩ ، المبدع في شرح المقنع ٢٥١ / ٩ ، ونيل الأوطار ١٥٢ / ٨ .

( ٤ ) المعجم ٩٥ / ٢٠ رقم ١٨٥ .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عتبة بن السكن وهو متروك . مجمع الزوائد ٣٠ / ٤ .

ابن السكن متروك الحديث . وروى الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، عن

راشد بن سعد : " نبيحة المسلم حلال وان لم يسم ما لم يتعمد ، فان أكل منه فلا تأكل " أخرجه البخاري بلفظ <sup>(٣)</sup> " الا أن يأكل الكلب فلا تأكل " . وقد تقدم في ألفاظ حديث عدى . ولفظ أبي داود <sup>(٤)</sup> " واذا قتله ولم يأكل منه شيئاً فانما أمسكه عليك " . وبهذا أخرجه أحمد <sup>(٥)</sup> . وأحمد <sup>(٦)</sup> من حديث ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا أرسلت كلبك <sup>(٧)</sup> ، فأكل من الصيد ، فلا تأكل ، فانما أمسك على نفسه ، واذا أرسلته ، فقتل ولم يأكل فكل ، فانما أمسك على صاحبه " . وأخرج أبو داود <sup>(٨)</sup> ، من طريق داود بن عمرو

(١) عتبة بن السكن ، قال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال البيهقي : منسوب الى الوضع . المغني في الضعفاء ٥٩٨/١ . وأنظر الضعفاء والمتروكين لابن

الجوزي ١٦٦/٢ ، والميزان ٢٨/٣ .

(٢) المسند (وقد أورده الحافظ في المطالب العالية ج ٢ ص ٣١ رقم (٢٣٠٦) .

استناده : مرسل .

(٣) الصحيح ٩١٢/٩ في الذبائح والصيد ، باب ما جاء في التصيد . الحديث (٥٤٨٧) . وتام الحديث ، عن عدى قال : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : انا قوم نتصيد بهذه الكلاب ، فقال : اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك ، الا أن يأكل الكلب فلا تأكل ، فأنسى أخاف أن يكون انما أمسك على نفسه ، وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل " ا هـ .

(٤) السنن رقم ٢٨٥١ في الصيد ، باب في الصيد .

استناده : فيه مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوى وباقي رجاله ثقات .

(٥) المسند ٢٥٧/٤ . وهو طرف الأخير من الحديث .

استناده : فيه مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوى وباقي رجاله ثقات .

(٦) المسند ج ١ ص ٢٣١ .

استناده : قال البيهقي : رواه أحمد ورجاله ورجال الصحيح . مجمع الزوائد

٣١ / ٤ .

(٧) كذا في "م" وهو في مجمع الزوائد كذلك ، وأما في النسخة المطبوعة من المسند " الكلب " بدل " كلبك " .

(٨) السنن رقم ٢٨٥٢ في الصيد ، باب في الصيد .

استناده : فيه داود بن عمرو الأودي وهو صدوق يخطئ ، وباقي رجاله ثقات ، وله شاهد حسن وهو حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن =

الدمشقي ، عن أبي ثعلبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب: " إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ، وإن أكل منه ، وكل ما ردت عليك يداك " (٢) . قال ابن عبد الهادي : اسناده حسن . وأخرج الدارقطني ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : " أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أبو ثعلبة : فقال : يا رسول الله إن لي كلابا مكلبة ، فافتني في صيدها ، فقال : إن كانت لك كلاب مكلبة ، فكل ما أمسكت عليك [فقال : يا رسول الله] ذكي وغير ذكي ؟ قال : ذكي وغير ذكي ، قال : وإن أكل منه ؟ قال : وإن أكل منه ، قال : يا رسول الله أفنتني في قوسي ، قال : كل ما ردت عليك قوسك ، قال ذكي وغير ذكي ؟ [قال : ذكي وغير ذكي] قال : وإن تغيب عني ؟ قال : وإن تغيب عنك ما لم

== جده الآتي عقب هذا ، فيقال في اسناده أنه حسن لشواهد . وداود بن عمرو الأزدي الدمشقي ، وثقة يحيى بن معين وقال الامام أحمد : حديث مقارب ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن عدى : لا أرى بروايته بأسا ، وقال أحمد بن عبد الله العجلي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : هو شيخ . أنظر مختصر سنن أبي داود ١٣٦/٤ رقم ٢٧٣٤ .

(١) داود بن عمرو الأزدي الدمشقي ، عامل واسط ، صدوق يخطئ من السابعة د . التقريب ٢٣٣/١ . أنظر تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ١٠٩ ، الكامل ٩٥١/٣ ، المغني في الضعفاء ٣٢١/١ ، التهذيب ١٩٦/٣ وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠٩/٥ .

(٢) في "م" " يدك " والتصويب من السنن .

(٣) في التنقيح أنظر نصب الراية ٣١٢/٤ .

(٤) السنن ٢٩٤/٤ في الصيد والذبائح .

اسناده : حسن .

(٥) المُكَلَّبُ : الذي يسلط الكلاب على الصيد ، والذي يعلمها ، يقال له : مُكَلَّبٌ

أيضا ، والكَلَّابُ : صاحب الكلاب ، ويقال للصائد بها أيضا كَلَّابٌ . أنظر شرح

السنة ١٩١/١١ . وقال ابن عطية : والمكلب : بفتح الكاف ، وكسر اللام

المشددة : معلم الكلاب ومُضَرَّبُهَا ، ويقال لمن يعلم غير الكلب : مُكَلَّبٌ ،

لأنه يرد ذلك الحيوان كالكلب . المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز

ج ٤ ص ٣٥٤ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة في "م" وليست في السنن .

(٧) في "م" " ما أمسك " بدل " ما ردت " والتصويب من السنن .

(٨) ما بين الحاصرتين سقط من "م" والمثبت من السنن .



(١) يصل - يعنى بتغيير - أو تجد فيه أثرا غير سهمك " . ورواه أحمد ، وأبو داود (٣) . قال ابن عبد الهادى : <sup>(٤)</sup> واستناده صحيح . قال ابن عبد الهادى : وقد يجمع بين الأحاديث بأنه علل التحريم فى حديث عدى بكونه أمسك على نفسه ، وفى حديث داود بن عمرو يحتمل أنه أباحه لكونه أكل منه بعد انصرافه . وقال : البيهقى : <sup>(٥)</sup> حديث أبى شعبله مخرج فى الصحيحين وليس فيه ذكر " الأكل " <sup>(٦)</sup> . وحديث عدى بن حاتم " اذا أكل منه فلا تأكل " أصح من حديث داود <sup>(٧)</sup> ، وعمرو ابن شعيب .

(١٧٨٩) حديث " عدى وان شارك " . متفق عليه ، وقد تقدم اللفظان ، وظاهر السياق قريب من لفظ مسلم .

(١) أى ما لم يَنْتَن . يقال : صل اللحم وأصل ، هذا على الاستحباب ، فانه يجوز أكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا . قاله ابن الأثير فى النهاية ٣ / ٤٨ . وقال فى الصحاح ٥ / ١٧٤٥ : وصل اللحم يصل بالكسر صلولا ، أى أنتن ، مطبوخا كان أو نيئا . وأنظر أيضا القاموس ٣ / ٤ .

(٢) المسند رقم ٦٧٢٥ بتحقيق أحمد شاكر .

(٣) السنن رقم ٢٨٥٧ فى الصيد ، فى الصيد . ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى ٢٣٧ / ٩ ، وابن حزم فى المحلى ج ٨ ص ٢١٥ ، المسألة رقم ١٠٨٢ . استناده : حسن ، قال ابن حزم : وأما حديث عمرو بن شعيب فصحيحة . وقال الحافظ فى الدراية ٢ / ٢٥٤ رقم (٩٩٥) : واستناده قوى .

(٤) فى التنقيح ، وقد نقله عنه الزيلعى فى نصب الراية ٣ / ٣١٣ .

(٥) السنن الكبرى ٩ / ٢٣٨ فى الصيد والذبائح .

(٦) رواه البخارى ٩ / ٦٠٤ فى الذبائح والصيد ، باب صيد القوس ، الحديث

٥٤٧٨ و ٥٤٨٨ و ٥٤٩٦ . ومسلم ٣ / ١٥٣٢ فى الصيد والذبائح ، باب

رقم (١) الحديث (٨) (١٩٣٠) .

(٧) هو داود بن عمرو الدمشقى .

(١٧٨٩) ٥ / ٧ . وتامه " وان شارك كلبك كلب آخر فلا تأكل ، فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على كلب غيرك " .

(٨) رواه البخارى ٩ / ١٦٢ فى الذبائح والصيد ، باب اذا وجد مع الصيد كلبا

آخر ٩ الحديث ٥٤٨٦ . ومسلم ٣ / ١٥٣٠ فى أوائل كتاب الصيد

والذبائح ، الحديث ٣ (١٩٢٩) . ولفظه : " فان وجدت مع كلبى كلبا آخر ،

فلا أدري أيهما آخذه ؟ قال : فلا تأكل فان سميت على كلبك ، ولم تسم على

غيره " . وهو طرف الأخير من الحديث . ولفظ البخارى : " انى أرسل كلبى

أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما آخذه ، فقال : لا تأكل ، فانما سميت على كلبك ==

( ١٧٩٠ ) حديث عدى " وان وقعت رميتك فى الماء فلا تأكل " أخرجه  
 أبو داود <sup>(١)</sup> ، ومعناه لمسلم وقد تقدم <sup>(٢)</sup> .  
 ( ١٧٩١ ) حديث " ما أصاب بحدّه فكل ، وما أصاب بعرضه فلا تأكل " <sup>(٣)</sup> .  
 متفق عليه من حديث عدى ولفظ لمسلم وهو فيه أتم منه <sup>(٤)</sup> .  
 ( ١٧٩٢ ) حديث " ما أبين من الحى فهو ميت " . أخرجه أبو داود <sup>(٥)</sup> من  
 حديث أبى واقد الليثى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : " ما قطع من  
 البهيمة وهى حية فهو ميتة " . وأخرجه الترمذى <sup>(٦)</sup> ، وقال : حسن .

== ولم تسم على غيره . . . . . الخ " .

استناده : متفق عليه . وقد تقدم قريباً بالفاظه .

( ١٧٩٠ ) ٥ / ٧ .

( ١ ) السنن رقم ٢٨٥٠ فى الصيد ، باب فى الصيد .  
 ( ٢ ) الصحيح ٣ / ١٥٣١ فى الصيد والذباح ، الحديث رقم ٦ و ٧ ( ١٩٢٩ ) .  
 ولفظه ، قال : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد ؟ قال : اذا  
 رميت سهمك فاذا ذكر اسم الله ، فان وجدته قد قَتَلَ فكل ، الا أن تجده قد وقع فى  
 ماء ، فانك لا تدرى ، الماء قتله أو سهمك " اهـ .

( ١٧٩١ ) ٥ / ٨ .

( ٣ ) قوله : بعرضه : يفتح العين ، أى بغير طرفه المحدد . ( يعنى المعراض :  
 بالكسر ، وهو سهم بلا ريش ولا نصل ، وانما يصيب بعرضه دون حده ) . أنظر  
 النهاية ٣ / ٢١٥ ، وفتح البارى ٩ / ٦٠٠ .

( ٤ ) رواه البخارى ٩ / ٥٩٩ فى أوائل كتاب الذباح والصيد ، الحديث ٥٤٧٥ . ومسلم  
 ٣ / ١٥٣٠ فى أوائل كتاب الصيد ، الحديث ٣ ( ١٩٢٩ ) ولفظه عن عدى بن  
 حاتم قال : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض ؟ فقال : اذا  
 أصاب بحدّه فكل ، وانما أصاب بعرضه فقتل ، فانه وقين ، فلا تأكل . . . الخ " .  
 ولفظ البخارى نحوه .

استناده : متفق عليه ، وقد تقدم بالفاظه فى أوائل كتاب الصيد .

( ١٧٩٢ ) ٥ / ٨ .

فائدة : قال العلامة ابن المنذر : أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم على أن  
 ما قطع من الأنعام وهى أحياء : ميتة ، ويحرم أكل ذلك . وذكر هذا الحديث .

أنظر الاشراف ٢ / ٣٢٣ رقم ١٦٧٦ .

( ٥ ) السنن رقم ٢٨٥٨ فى الصيد ، باب فى صيد قطع منه قطعة .

( ٦ ) السنن ٣ / ٢٠ فى الصيد ، باب ما جاء ما قطع من الحى فهو ميت ١١ الحديث

ورواه أحمد<sup>(١)</sup>، والحاكم<sup>(٢)</sup>، وصححه، وابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، وإسحاق<sup>(٤)</sup>، والدارقطني<sup>(٥)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٦)</sup> . ٢٠٦/ب

- (١) المسند ج ٢ ص ٢١٨ .
  - (٢) المستدرک ١٢٤/٤ فى الأطعمة، وص ٢٣٩ فى كتاب الذبائح .
  - (٣) المسند، كما فى نصب الراية ٣١٢/٤ .
  - (٤) المسند، كما فى نصب الراية ٣١٢/٤ .
  - (٥) السنن ٩٣/٢ فى الصيد، باب فى الصيد يبين منه العضو .
  - (٦) المسند، كما فى نصب الراية ٣١٢/٤ . ورواه أيضا الدارقطني فى السنن ٢٩٢/٤
- فى الصيد والذبائح، والبيهقي فى السنن الكبرى ٢٤٥/٩، والطبراني فى المعجم الكبير ٢٨٠/٣ رقم ٣٣٠٤ . وابن عدى فى الكامل ج ٤ ص ١٦٠٨ فى ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ر ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي، عن النبسى صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ رواه أبو داود، وأتم منه عند الآخرىـــــــ وسياقه، قال أبو واقد الليثي : " قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجوبون أسنمة الابل، ويقطعون البيات الغنم، فقال : ما يقطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة" ، اهـ . وهذا هو سبب ورود الحديث كما فى البيان والتعريف ١٧١/٣ .
- اسنادہ : قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث زيد بن أسلم، والعمل على هذا عند أهل العلم . قال الحاكم : حديث صحيح على شرط البخارى، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي . قال المنذرى : فى اسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني، قال يحيى بن معين : فى حديثه ضعف، وقال أبو حاتم الرازى : لا يحتج به، وقال ابن عدى : لا أعلم يرويه عن زيد بن أسلم غير عبد الرحمن بن عبد الله . مختصر سنن أبي داود ١٤١/٤ رقم ٢٢٤٠، وقال الذهبي : وثق . المغنى فى الضعفاء ٥٤٠/١ . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . التقريب ٤٨٦/١ . وأنظر أيضا التاريخ لابن معين ٣٥٠/٢، والجرح ٢٥٤/٥ . قلت : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قد وثقه أكثر الحفاظ . أنظر التهذيب ٢٠٦/٦ . وهو فى جملة من يحتج بحديثه، وباقي رجاله ثقات وهو حسن كما قال الترمذى . ونقــــــــــــل الحافظ ابن كثير فى تفسيره ٢٢٢/٣ تصحيح الترمذى لهذا الحديث، ولم أر ذلك فى السنن الا كما تقدم والله أعلم .

وأخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup> من حديث ابن عمر ، وكذا أخرجه البزار<sup>(٢)</sup> ، والدارقطني<sup>(٣)</sup> ، وله طريق آخر عند الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> . وأخرجه البزار<sup>(٥)</sup> ، وابن عدى<sup>(٦)</sup> من حديث

(١) السنن ١٠٧٢/٢ في الصيد ، باب ما قطع من البهيمة وهي حية الحديث ٣٢١٦ . بلفظ حديث أبي واقد الليثي المتقدم آنفا .

(٢) المسند ، كما في نصب الراية ٣١٧/٤ .

(٣) السنن ٢٩٢/٤ في كتاب الصيد والذبائح .

(٤) المعجم ، كما في نصب الراية ٣١٧/٤ ، ورواه الحاكم في المستدرک ١٢٤/٤

في كتاب الأطعمة ، وابن عدى في الكامل ١٨٧١/٥ . من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر مرفوعا بلفظ حديث أبي واقد الليثي .

استناده : قال أبو حاتم : هذا حديث منكر ، وقال أبو زرعة : والصحيح أنه

مرسل . أنظر علل ابن أبي حاتم ١٧٠٣/٢ ورقم ١٤٧٩ و ١٥٢٦ . وقال

الدارقطني : المرسل أشبه بالصواب . وسكت عليه الحاكم . واختلف فيه على

زيد بن أسلم عن ابن عمر رضى الله عنه ، وقد روى عن زيد بن أسلم مراسلا

رواه عبد الرزاق في مصنفه ٤٩٤/٤ رقم ٨٦١١ من طريق معمر بن زيد بن

أسلم قال : كان أهل الجاهلية يجيئون الأسنة ويقطعون الألياء فسألوا النبي

صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فقال : " ما قطع من البهيمة وهي حية

فهو ميتة " اهـ . وله طريق آخر عن عمر أخرجه الطبراني في الأوسط

وابن عدى في الكامل مرفوعا وفيها عاصم بن عمر ، وهو ضعيف . أنظر

نصب الراية ٣١٧/٤ ، ونيل الأوطار ١٦٤/٨ و ١٦٥ .

(٥) في " م " " الطبراني " بدل " البزار " وهذا خطأ والصواب كما

اثبت من نصب الراية ٣١٧/٤ ، والدرية ٢٥٦/٢ رقم (٩٩٩) ، وقد رواه البزار

في مسنده ( كشف الأستار ١٢٢٠ / ٢ ) .

(٦) الكامل ٢٩٦/٣ في ترجمة خارجة بن مصعب السرخسى

ورواه أيضا الحاكم في المستدرک ١٢٤/٤ و ٢٣٩ ، ففى

الأطعمة ، والذبائح .

استناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى أما رواية البزار ،

فقال الهيثمى فى المجمع ٣٢ / ٤ : رواه البزار وفيه مسور بن

الصلت وهو متروك ، اهـ . وفى رواية ابن عدى خارجة بن

مصعب وهو ضعيف .

أبي سعيد الخدري . وأخرجه الطبراني ، وابن عدى من حديث تميم الدارى .  
 (١٧٩٣) حديث " ما أنهر الدم ، وأفترى الأوداج فكل " . قال  
 الزيلعى : هو ملفق من حديثين ، عن رافع بن خديج ، قال ، قلت : " يا رسول  
 الله تلقى العدو غدا ، وليس معنا مدى " ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
 " ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ، ما لم يكن سنا أو ظفرا ، وسأحدثكم  
 عن ذلك : أما السن فعظم ، وأما الظفر فمدى الحبشة " رواه الجماعة . (٩)

( ١ ) ولفظه " كل شئ قطع من بهيمة وهى حية فهو ميتة " .

( ٢ ) المعجم الكبير ج ٢ ص ٤٦ رقم ١٢٧٦ و ١٢٧٧ .

( ٣ ) الكامل ج ٣ ص ١١٧١ فى ترجمة سلى بن عبد الله أبو بكر الهذلى ورواه أيضا  
 ابن ماجه فى السنن ١٠٧٣/٢ فى الصيد ، باب ما قطع من البهيمة وهى حية  
 ٨ الحديث ٣٢١٧ . وأورده الزيلعى فى نصب الراية ٤/٤١٨ .

استناد : ضعيف ، فيه أبو بكر الهذلى - اسمه سلى بن عبد الله ، وهو متروك  
 التقريب ٤٠١/٢ . وقال الحافظ فى الدراية ٢٥٦/٢ رقم ٩٩٩ : استناده  
 ضعيف .

٠٨/٥ ( ١٧٩٣ )

( ٤ ) فى " م " " ما أنهر " بزيادة الواو ، والتصحيح من الاختيار .

( ٥ ) أى شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم . النهاية ٤٤٣/٣ . وقال فى  
 الصحاح ٢٤٥٤/٦ : وأفترى الأوداج : قطعها ، وأفترى الشئ : شققته .

( ٦ ) الأوداج : هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح ، واحدها :  
 ودج ، بالتحريك . أنظر النهاية ١٦٥/٥ ، القاموس ١/٢١١ .

( ٧ ) نصب الراية ٤/١٨٦ فى الذبائح . وأنظر أيضا الدراية ٢٠٧/٢ رقم ٩٠٥ .

( ٨ ) مدى : جمع مدى ، وهى السكين والشفرة . أنظر النهاية ٤/٣١٠ ، منال الطالب  
 ص ٤٣٠ ، الصحاح ٦/٢٤٩٠ .

( ٩ ) رواه البخارى ١٣١/٥ فى الشركة ، باب قصة الغنم ٣ الحديث رقم ٢٥٠٧ و ٢٤٨٨

و ٣٠٧٥ و ٥٤٩٨ و ٥٥٠٣ و ٥٥٠٦ و ٥٥٠٩ و ٥٥٤٣ و ٥٥٤٤ . وسلم

١٥٥٨/٣ فى الأضاحى ، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ٤ الحديث ٢٠ - ٢٣

( ١٩٦٨ ) . وأبو داود رقم ٢٨٢١ فى الأضاحى ، باب فى الذبيحة بالمروة ( أى

حجر أبيض يهرق ، والمراد به هاهنا : جنس الحجر ، أى حجر كان ، جامع الأصول

٤/٤٩٤ ) . والترمذى ٢٥/٣ فى الصيد ، باب فى الذكاة بالقصب وغيره ١٧

الحديث ١٥٢٢ و ١٥٢٣ . والنسائى ٢٢٦/٧ فى الضحايا ، باب النهى عن

الذبح بالظفر ، وباب فى الذبح بالسن ، وابن ماجه ١٠٦١/٢ فى الذبائح ، ===

قيل وفيه ادراج من كلام رافع وهو قوله "وسأحدثكم... الحديث" وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عنه : "سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبح اللطيفة<sup>(٢)</sup>، فقال : كل ما أفرى الأوداج<sup>(٣)</sup>، الاسنا أو ظفرا" وفيه مبهمة . قلت : بل هو حديث واحد ، أخرجه محمد<sup>(٤)</sup> في الأصل "حدثنا أبو حنيفة ، عن سعيد بن مسروق ، عن عثمان بن رافع بن خديج ، عن أبيه رفعه بهذا اللفظ . وأخرج الطبراني من حديث أبي أمامة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كل ما أفرى الأوداج مالم يكن قرص سن أو جز ظفر"<sup>(٥)</sup> وفيه قصة .<sup>(٦)</sup>

== باب ما يذكر به هـ الحديث ٣١٧٨ . وسياق المخرج لأبي داود ، ونحوه عند الجميع وقد أخرجه مختصرا ومطولا وهذا طرف منه .

استناده : متفق عليه .

(١) المصنف ج ٥ ص ٣٨٩ في الصيد ، باب من قال : اذا أنهر الدم فكل ما خلا سنا أو عظما . من طريق أبي خالد ، عن ابن جريج عن حدثه ، عن رافع ابن خديج رضى الله عنه . وأورده الزيلعي في نصب الراية ١٨٦/٤ .

استناده : ضعيف ، لجهالة الراوى عن رافع بن خديج رضى الله عنه .

(٢) اللطيط : قشر القصب والقناة ، وكل شئ كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه لينة . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٢٧/١٣ ، النهاية ٢٨٦/٤ .  
(٣) لم أقف عليه في الأجزاء الموجود والله أعلم .

استناده : الله أعلم استناده ان المخرج لم يكشف النقاب عنه ولا انه اورده بسنده حتى تكشف النقاب عنه ولان الكتاب المخرج عنه قسم كبير منه مفقود  
(٤) لم أقف على ترجمته والله سبحانه وتعالى اعلم .

(٥) المعجم الكبير ٢٥٠/٨ رقم ٧٨٥١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٨/٩ ، وأورده الزيلعي في نصب الراية ١٨٦/٤ . وفيه قصة عطبت الشاة لجارية عتبة بن عمرو التي كانت ترعى الغنم .

استناده : ضعيف ، قال الهيثمي في المجمع ٣٤/٤ : فيه على بن يزيد بن أبي هلال وهو ضعيف وقد وثق ، قلت : وفيه ايضا عبيد الله بن زحر الأفرقي ، قال الحافظ : صدوق يخطئ . التقريب ٥٣٣/١ . وقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة صدوق ، يرسل كثيرا . التقريب ١١٨/٢ . وقال البيهقي : وفي هذا الاستناد ضعف .

(٦) القرص : القطع . قرصه يقرصه بالكسر ، قرصا قطعه . أنظر المختار ص ٥٢٩ ، لسان العرب ٢١٦/٧ .

(٧) الجز : وهو قش الشعر والصوف . (ويريد به هنا القطع بالظفر) أنظر النهاية

وعن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان يحوا بكل شيء فرى الأوداج ، ما خلا السن والظفر " . رواه الطبراني فى الأوسط <sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الله ابن خراش ، قال الهيثمى <sup>(٢)</sup> : وثقة ابن حبان ، وقال ربما أخطأ وضعفه الجمهور ، وفى الذى قبله على بن يزيد وهو ضعيف ، وقد وثق ، انتهى .

( ١٧٩٤ ) حديث " الصيد لمن أخذه " تقدم أول الباب .

### " كتاب الذبائح " <sup>(٤)</sup>

( ١٧٩٥ ) حديث " الزكاة ما بين اللبنة <sup>(٦)</sup> واللحين " قال المخرجون : لم نجده بهذه الألفاظ . قلت : وأخرجه محمد فى الأصل <sup>(٨)</sup> عن سعيد بن المسيب .

( ١ ) المعجم ، وقد اورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٤ / ٤ .

إسناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف ، وسيأتى ترجمته قريبا .

( ٢ ) عبد الله بن خراش : بالخاء المعجمة ، ابن حوشب الشيباني ، أبو جعفر الكوفي ،

ضعيف ، وأطلق عليه ابن عمار : الكذاب ، مات بعد الستين ومائة . / ق .

التقريب ١ / ٤١٢ . وأنظر الجرح والتعديل ٥ / ٤٥ ، الضعفاء للعقيلي

٢ / ٢٤٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٤٧٩ ، التهذيب ٥ / ١٩٧ .

( ٣ ) مجمع الزوائد ٣٤ / ٤ .

( ١٧٩٤ ) ٩ / ٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٧٨٢ ) .

( ٤ ) الذبائح : جمع ذبيحة بمعنى مذبوحة ، وهو الزكاة أيضا . لأن الذبح

يظهرها ويحل أكلها . وسيأتى تفسير الزكاة قريبا . أنظر زاد المحتاج

٤ / ٣٦٩ ، ومواهب الجليل من أدلة خليل ٢ / ١٩٠ .

( ١٧٩٥ ) ٩ / ٥ .

( ٥ ) الزكاة : فى اللغة : التطيب من قولهم رائحة ذكية أى طيبة ، فسمى بها

الذبح لتطيب أكله بالإباحة ، وفى الشرع : قطع مخصوص ، فالمعتبر لأجل

الجزاء قطع جميع الحلقوم والمرئ ( هو مجرى الطعام والشراب ) وقال الامام

النووى : معنى الزكاة فى اللغة : التتميم ، فمعنى زكاة الشاة ذبحها التام

السيح ، ومنه : فلان ذكى أى تام الفهم . أنظر كفاية الأخيار ٢ / ٢٤٣ ،

مواهب الجليل ٢ / ١٩٠ ، فقه السنة ٣ / ٢٩٧ .

( ٦ ) اللبنة : جمع لبنة ، وهى الهزئة التى فوق الصدر ، وفيها تنحر الابل . أنظر

النهاية ٤ / ٢٢٣ ، وشرح فتح القدير ٨ / ٤١٢ .

( ٧ ) أنظر نصب الرأية ٤ / ١٨٥ ، والدراية ٢ / ٢٠٧ رقم ٩٠٣ .

( ٨ ) لم أقف عليه فى الأجزاء الموجود والله أعلم .

وأخرج الدارقطني<sup>(١)</sup>، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورق يصيح في فجاج<sup>(٢)</sup> منى : الا أن الذكاة في الحلق واللثة<sup>(٣)</sup> " قال ابن عبد الهادي : هذا اسناد ضعيف بمره ، وسعيد ابن سلام<sup>(٤)</sup> أجمع الأئمة على ترك الاحتجاج به ،

( ١ ) السنن ٢٨٣/٤ فى الصيد والذباح . وأورده الزيلعى فى نصب الراية ١٨٥/٤ .  
اسناده : ضعيف . قال الحافظ فى الدراية ٢٠٧/٢ رقم ٩٠٣ : واسناده واه . وقال ابن مفلح فى المبدع فى شرح المقنع ٢١٨/٩ : رواه الدارقطني باسناد جيد ، اهـ . قلت : أتى يكون اسناده جيد وفيه سعيد بن سلام العطار وهو متروك ، وقيل : كذاب وسيأتى ترجمته قريباً .

( ٢ ) بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي ، من خزاعة ، أسلم هو وابنه عبد الله بن بديل وهكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران ، وأن قريشا يوم فتح مكة لجئوا الى دار بديل بن ورقاء ، وشهد بديل وابنه عبد الله حنيناً ، والطائف ، وتبوك ، وكان بديل من كبار مسلمة الفتح . وقد قيل : أنه أسلم قبل الفتح . وتوفى قبل النبى صلى الله عليه وسلم . أنظر الاستيعاب ٢٧٨/١ ، أسد الغاية ١٧٠/١ . تجريد أسماء الصحابة ٤٥/١ ، والاصابة فى تمييز الصحابة ٢٣٢/١ .

( ٣ ) الأورق : الأسمر ، من الورقة : السمرة ، وهو من الابل الذى فى لونه بياض الى سواد ، قيل : هو الذى يضرب لونه الى الخضرة . أنظر الفائق ٥٥/٤ ، منال الطالب ص ١٤٨ ، النهاية ١٧٥/٥ . وقال فى الصحاح ١٥٦٥/٤ : الأورق من الابل : الذى فى لونه بياض الى سواد ، وهو أطيب الابل لحماً ، وليس بمحمود عندهم فى عمله وسيره .

( ٤ ) الفج : بالفتح : الطريق والمسلك الواسع بين الجبلين ، والجمع فجاج ، بالكسر أنظر مختار الصحاح ص ٤٩١ ومنال الطالب ص ٨١ .

( ٥ ) وتام الحديث بعده : " الا ولا تعجلوا أنفس أن تزهق ، وأيام منى أيام أكل وشرب ، ويعال " . قال فى النهاية ١٤١/١ : " البعال " النكاح وملاعبة الرجل أهله ، والمبالغة : المباشرة .

( ٦ ) التنقيح الورقة ٢٩٣/ب فى الذباح ، وذكره الزيلعى فى نصب الراية ١٨٥/٤ . والخطيب فى تلخيص المشابه ج ٢ ص ٦٣٣ رقم ( ١٠٥٧ ) .

( ٧ ) سعيد بن سلام العطار ، من جيل عبد الرزاق ، كذبه ابن نمير والامام أحمد ، وقال البخارى يذكر بوضع الحديث ، وقال النسائى وغيره : ضعيف . قال العجلي : لا بأس به . أنظر الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ٥٢ ، الضعفاء للعقلى ١٠٨/٢ ، المجروحين ٣٢١/١ ، المغنى فى الضعفاء ٣٧٦/١ ، السيزان ١٤١/٢ .



وكذبه ابن نمير ، وقال البخارى : يذكر بوضع الحديث ، وقال الدار قطنى : يحدث بالأباطيل <sup>(١)</sup> متروك . وأخرج عبد الرزاق <sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس وعمر بن عبد الله عنهما من قولهما : " الزكاة فى الحلق واللبه " .

(١٧٩٦) حديث " سنوا بهم سنة أهل الكتاب " تقدم فى الزكاة .  
(١٧٩٧) حديث " اسم الله على لسان كل مسلم " وقال فى الهداية <sup>(٣)</sup> :  
" المسلم يذبح على اسم الله سمي <sup>(٤)</sup> الله أو لم يسم " . قلت : أخرج الأول الطبرانى فى الأوسط <sup>(٥)</sup> ، والدارقطنى فى السنن <sup>(٦)</sup> من حديث أبى هريرة ، قال : " سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أرأيت الرجل يذبح وينسى أن يسمى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسم الله على فم كل مسلم " وفيه مروان بن سالم ضعيف <sup>(٧)</sup> ،

(١) فى "م" " بالبواطيل " والتصحيح من نصب الراية .  
(٢) المصنف ٤/٤٩٥ رقم ٨٦١٤ و ٨٦١٥ . ورواه أيضا ابن أبى شيبة ٥/٣٩٢ فى الصيد ، باب من قال : انا أنهر الدم فكل ما خلا سنا أو عظما ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٩/٢٧٨ . وابن حزم فى المحلى ٨/٦٧ ، المسألة رقم ١٠٤٦ . وأورده الزيلعى فى نصب الراية ٤/١٨٥ . موقوفا عليهما .  
استناده : رجالها ثقات . وقال ابن مفلح : احتج به أحمد . المبدع فى شرح المقنع ج ٩ ص ٢١٨ .

(١٧٩٦) ١٠/٥ . تقدم فى الحديث (٥٣٦) .  
(١٧٩٧) ١٠/٥ .  
(٣) أنظر شرح فتح القدير ٨/٤٠٩ .  
(٤) فى "م" " سمالله " بألف المدودة وهو خطأ ، ولفظ الجلالة ليست فى الهداية .  
(٥) المعجم ( وهو فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٠ ) .  
(٦) ج ٤ ص ٩٥ فى الصيد والذبائح . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤/١٨٣ . ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٢٤٠ . وأورده الهنذى فى كنز العمال ٦/٢٦٣ رقم ١٥٦١٢ .

استناده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية ٢/٢٠٦ رقم ٩٠٠ : فيه مروان ابن سالم ، وهو متروك . وأورده الهيثى فى مجمع الزوائد ٤/٣٠ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مروان بن سالم الغفارى وهو متروك .

(٧) مروان بن سالم الغفارى ، أبو عبد الله الجزرى ، متروك ، رماه الساجى وغيره بالوضع ، من كبار التاسعة . ق . التقريب ٢/٢٣٩ . وأنظر الضعفاء الصغير للبخارى ص ١٠٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ٩٧ ، الميزان ٤/٩٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٢٩٠ .

وأخرجه ابن عدى ، وأعله به . وقال المخرجون فى الثانى : لم نجده بهذا اللفظ ، وإنما أخرج الدارقطنى <sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المسلم يكتبه اسمه ، فإن نسى أن يسمى حين يذبح فليسم ، وليذكر الله ، ثم ليأكل " . وفى سنده مقال ، وصح وقفه على ابن عباس . وقد أخرجه سوقوفنا عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) الكامل ٢٣٨١ / ٦ فى ترجمة مروان بن سالم الجزرى .

( ٢ ) أنظر نصب الراية ١٨٢ / ٤ ، الدراية ٢٠٦ / ٢ رقم ٩٠٠ .

( ٣ ) السنن ٢٩٦ / ٤ فى الصيد والذبائح . ورواه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى

٢٣٩ / ٩ .

إسناده : قال الزيلعى : قال ابن القطان : ليس فى هذا الاسناد من يتكلم فيه غير محمد بن يزيد بن سنان ، وكان صدوقا صالحا ، لكنه كان شديد الغفلة اهـ . وقال غيره : معقل بن عبيد الله - وإن كان من رجال مسلم - لكنه أخطأ فى رفع هذا الحديث . نصب الراية ١٨٢ / ٤ . قال الحافظ فى التقريب ٢ / ٢١٩ : محمد بن يزيد بن سنان ليس بالقوى . وقال الحافظ الذهبي فى المغنى فى الضعفاء ٢ / ١٨١ : ضعفه أبو الحسن الدارقطنى ، اهـ . ومعقل بن عبيد الله الجزرى وهو صدوق يخطئ . قاله الحافظ فى التقريب ٢ / ٢٦٤ ، وقال العلامة الذهبي : صدوق ، ضعفه ابن معين . المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣١٤ ، وأنظر أيضا التهذيب ١ / ٢٣٤ . وقال الحافظ فى التلخيص ٤ / ٣٧ رقم ١٩٥٠ : رواه البيهقى من حديث ابن عباس موصولا ، وفى إسناده ضعف ، وأعله ابن الجوزى بمعقل بن عبيد الله ، فزعم أنه مجهول ، فأخطأ : بل هو ثقة من رجال مسلم ، لكن قال البيهقى : الأصح وقفه على ابن عباس ، وقد صححه ابن السكن ، وقال : وروى عن أبي هريرة وهو منكر ، أخرجه الدارقطنى ، وفيه مروان ابن سالم وهو ضعيف ، اهـ . قلت : اختلف قول الحافظ فى معقل بن عبيد الله فقال فى التقريب أنه صدوق يخطئ ، وقال فى التلخيص عند رده على ابن الجوزى أنه ثقة من رجال مسلم .

( ٤ ) المصنف ٤ / ٤٨٠ رقم ٨٥٤٨ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٩ / ٢٤٠ ، والدارقطنى

فى سننه ٢٩٦ / ٤ فى آخر الصيد والذبائح . من حديث سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : " إن فى المسلم اسم الله ، فإن ذبح ونسى اسم الله فليأكل ، وإن ذبح المجوسى وذ كراسم الله فلا تأكله " اهـ .

إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، وأبو الشعثاء : هو جابر بن زيد وهو ثقة ==

[وما لك<sup>(١)</sup>، وهو ما نقله في الهداية عنه، وما حكاه عن ابن عمر نقله الدارسي في الأحكام<sup>(٢)</sup>].

== فقيه وقد مضت ترجمتهم . وقال ابن مفلح في المبدع ٢٢٣/٩ : رواه سعيد باسناد جيد .

(١) هكذا في "م" نسبة المخرج للموطأ ولم أقف عليه فيه ، وجد ير بالذكر أن المخرج انفرد بهذا المزودون غيره ، وكان ذلك سهواً أو خطأ منه والله أعلم ، وقد نسب الزيلعي في نصب الراية ١٨٢/٤ و ١٨٣ ، لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور (في سننه) ، والحميدي (في مسنده) بسند المذكور أعلاه موقوفاً ، وكذا الحافظ في الدراية ٢٠٦/٢ رقم ٩٠٠ ثم قال : وصوبه الحفاظ وقفه .

(٢) قلت : لم أقف على كتاب له بهذا الاسم وذلك يرجوع في كشف الظنون ، وهدية العارفين ، وإيضاح المكنون ، والرسالة المستطرفة ، وغالب ظني أن الذي بين الحاصرتين وهم أو نسيان من المخرج والله أعلم . والذي نقل صاحب الهداية (شرح فتح القدير ٤٠٩/٨) عن ابن عمر هو كما يلي "وانما الخلاف بينهم في متروك التسمية ناسيا ، فذهب ابن عمر رضي الله عنهما أنه يحرم ، وذهب علي وابن عباس رضي الله عنهم أنه يحل بخلاف متروك التسمية عامداً . فائدة : فاما التسمية على الذباح ، فقال أبو حنيفة : ان ترك الذباح التسمية عمداً - فالذبيحة ميتة لا تؤكل ، وان تركها ناسيا أكلت . وبه قال مالك ، وذهب أصحاب مالك : وتسمية الله سنة في الذكاة ، وليست شرطاً في صحتها ، فمن ترك التسمية ناسيا أكلت ذبيحته ، ومنهم من قال : بأن تارك التسمية عامداً غير متأول لا تؤكل ذبيحته ، ومنهم من يقول : انها سنة . ومنهم من يقول : انها شرط مع الذكر . وقال الشافعي : يجوز أكلها اذا ترك التسمية على الذبيحة عمداً أو سهواً . وقال العلامة علاء الدين السمرقندي من الحنفية : لو ترك التسمية ، عامداً : لا يحل عندنا - وعند الشافعي : يحل . وأجمعوا أنه لو تركها ، ناسيا : يحل - والمسألة معروفة . تحفة الفقهاء ج ٣ ص ٩٢ . وقال أحمد : ان ترك التسمية على الذبيحة عمداً لم تؤكل ، ولو تركها ناسيا ، فروايتان احدهما : لا تؤكل ، والثانية : تؤكل . أجمع المسلمون على اثبات التسمية عند الذبح والنحر . وقد اتفقوا على أنها فرض ، فان سها عنها الذابح سقطت ، وهو قول ابن عباس ، ولا يعرف له مخالف من الصحابة . وأجمع المسلمون على أن من أكل ما تركت التسمية عليه عند الذبح ، أو النحر ، ليس بغاسق . أنظر صحيح مسلم بشرح النووي ٧٣/١٣ و ٧٤ ، البيان والتحصيل ٢٨١/٣ و ٢٨٢ . المغني لابن قدامة ٥٦٥/٨ ، المقنع له أيضا ١٧٨/٤ ، ==

(١٧٩٨) قوله بالحديث " اذا رميت سهمك وذكر اسم الله " تقدم عند أبي داود ، وفي مسلم معناه .

(١٧٩٩) حديث " فانما سميت على كلبك " . تقدم عند مسلم .

(١٨٠٠) أثر " ابن مسعود جردوا التسمية " . قال المخرجون : لم نجده .

(١٨٠١) " اللهم تقبل هذه من أمة محمد ممن شهد لك بالوحدانية ،

ولي بالبلاغ " أخرجه مسلم ، عن عائشة بلفظ : " وأخذ الكهش فأضجعه ثم ذبحه ، ثم

قال : بسم الله ، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ، ومن أمة محمد ، ثم ضحى به . ٢٠٧/أ

== الانصاح ٣٠٥/٢ ، المبدع في شرح المقنع ٢٢٤/٩ ، مواهب الجليل

٢٠١/٢ ، رحمة الأمة ص ١٦١ ، مراتب الاجماع ١٥٤ ، موسوعة الاجماع

في الفقه الاسلامي ٤٢٥/١ .

(١٧٩٨) ١٠/٥ تقدم تحت الحديث رقم (١٧٨٣) .

(١٧٩٩) ١٠/٥ تقدم تحت الحديث رقم (١٧٨٣) .

(١٨٠٠) ١٠/٥ .

(١) قال علاء الدين في تحفة الفقهاء ج ٣ ص ٩٤ : تجريد اسم الله عند

الذبح عن اسم غيره حتى لو قرن باسم الله اسم غيره ، وان كان اسم

النبي عليه السلام : فانه لا يحل ، وتجريده عن الدعاء مستحب ،

وليس بشرط ، بأن قال : ( باسم الله اللهم تقبل عنى أو عن فلان )

ولكن ينبغى أن يدعو بهذا ويمثله قبل التسمية أو بعد الفراغ عن

التسمية منفصلا عنها ، ولكن لا يوجب الحرمة . ولو سح أو هلك أو

كبر وأراد به التسمية على الذبيحة يحل ، أما لو أراد به الحمد على

سبيل الشكر : لا يحل . وكذا الوسمى : ينبغى أن يريد التسمية

على الذبيحة . أما لو أراد به التسمية عند افتتاح العمل : لا يحل .

(٢) أنظر نصب الرأية ١٨٤/٤ ، والدراية ٢٠٦/٢ رقم ٩٠٢ .

(١٨٠١) ١٠/٥ .

(٣) الصحيح ١٥٥٧/٣ في الأضاحى ، باب استحباب الضحية ٣ الحديث

١٩ (١٩٦٧) ، ورواه أيضا أبو داود رقم ٢٧٩٢ في الضحايا ، باب ما

يستحب من الضحايا ، والامام أحمد في مسنده ٧٨/٦ ، والطحاوى فى

شرح معانى الآثار ١٧٦/٤ فى الصيد والذبايح والأضاحى ، باب الشاة ،

عن كم تجزئ أن يضحي بها ؟ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٨٦/٩ .

استناده : رواه مسلم .

وللحاكم<sup>(١)</sup>، عن أبي رافع : " كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضحى اشترى كبشين<sup>(٢)</sup>، أملحين أقرنين<sup>(٣)</sup>، فاذا خطب وصلى، ذهب أحد الكبشين بنفسه<sup>(٤)</sup> بالمدينة، ثم يقول<sup>(٥)</sup> اللهم هذا عن أمتي جميعا، من شهد لك بالتوحيد، وشهد لي بالبلاغ، ثم أتى بالآخر، فذبحه، وقال : اللهم هذا عن محمد، وآل محمد... الحديث<sup>(٧)</sup> " وهو صحيح الاسناد .

(١) المستدرک ٣٩١/٢ فى كتاب التفسير، ورواه أيضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار ١٧٧/٤ فى الصيد والذباح، باب الشاة، عن كم تجزئ أن يضحي بها؟، والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٦٨/٩، والإمام أحمد فى مسنده ٣٩١/٦. والبزار ( كشف الأستار ٦٢/٢ رقم ١٢٠٨ )، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٩٠/١ رقم ٠٩٢٠.

اسناده : ضعيف، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال : زهير ذو مناكير، وابن عقيل ليس يقوى، اهـ. قال فى التقريب ٤٤٧/١ : عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالس الهاشمي صدوق فى حديثه لين، وزهير بن محمد المروزي قال الذهبي فى المغنى ٣٥١/١ : قال البخارى : روى أهل الشام عنه مناكير. وباقى رجاله ثقات، وهو ضعيف بهذا الاسناد وصحيح لشواهد منه الذى تقدم قبله حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من " م " والمثبت من المستدرک .

(٣) قال ابن الاعراب وغيره : " الأملح " هو الأبيض الخالص البياض، وقال الأصمعى : هو الأبيض ويشوبه شئ من السواد، وقال أبو حاتم : هو الذى يخالط بياضه حمرة، وقال بعضهم : هو الأسود يعلوه حمرة، وقال الكسائى : هو الذى فيه بياض وسواد والبياض أكثر. وقوله " أقرنين " أى لكل واحد منهما قرنان حسنان، قال العلماء : فيستحب الأقرن .

أنظر صحيح مسلم بشرح النووى ١٢٠/١٣ .

(٤) فى " م " " عن نفسه " والتصويب من المستدرک .

(٥) " قال " = = =

(٦) قوله " اللهم " سقط من " م " والمثبت من المستدرک وغيره .

(٧) وتامه : " ثم يطعمهما المساكين ويأكل هو وأهله منهما، فمكنا سنين قد كافانا الله الفرم والمؤنة ليس أحد من بنى هاشم يضحي " اهـ .

( ١٨٠٢ ) قوله " والمنقول المتوارث باسم الله والله أكبر ، وكذا فسر ابن عباس ، قوله تعالى : ( فانكروا اسم الله عليها صواف )<sup>(١)</sup> . أما أنه منقول ، فأخرجه الستة<sup>(٢)</sup> ، من حديث أنس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين ، يذبحهما بيده ، ويسمى ، ويكبر " وفي لفظ مسلم " ويقول بسم الله ، والله أكبر " وأما ما عن ابن عباس فأخرجه الحاكم في الذبائح ، والتفسير به سواء ، والله أعلم .

( ١٨٠٣ ) قوله " والسنة " قدمت في باب الهدى من الحج ما يفيد هذا .

( ١٨٠٤ ) قوله " في قوله تعالى ( فصل لربك وانحر )<sup>(٤)</sup> .

( ١٨٠٢ ) ١١ / ٥ .

( ١ ) سورة الحج ، الآية : ٣٦ وقوله " صواف " أى قد صفت قوائمها ، والابل تنحر قياما معقولة ، وأصل هذا الوصف في الخيل ، يقال : صفن الفرس فهو صافن اذا قام على ثلاث قوائم وثنى سنك الرابعة ، والسنك طرف الحافر ، والبعر اذا أرادوا نحره تعقل احدى يديه فيقوم على ثلاث قوائم . أنظر تفسير القرطبي ١٢ / ٦١ ، وتفسير ابن كثير ٣ / ٢٢٢ .

( ٢ ) رواه البخارى ١٨ / ١٠ و ٢٢ و ٢٣ في الأضاحى ، باب من ذبح بيده ١٤١٣ و ١٤١٤ ، ومسلم ٣ / ١٥٥٦ في الأضاحى ، باب استحباب الضحية ٣ الحديث ١٧ و ١٨ ( ١٩٦٦ ) . وأبو داود رقم ٢٧٩٣ و ٢٧٩٤ في الضحايا ، باب ما يستحب من الضحايا . والترمذى ٣ / ٢٦ في الأضاحى ، باب في الأضحية بكبشين ( ٢ ) الحديث ( ١٥٢٧ ) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . والنسائى ٣ / ١٩٣ فى صلاة العيدين ، باب ذبح الامام يوم العيد ، وج ٧ ص ٢١٩ و ٢٢٠ فى الضحايا ، باب الكبش . وابن ماجه ٢ / ٤٣ و ١٠ فى الأضاحى ، باب رقم ١ الحديث ٣١٢٠ .

إسناده : متفق عليه .

( ٣ ) المستدرک ٢ / ٣٨٩ ، فى التفسير ، وج ٤ ص ٢٣٣ فى الذبائح . وأورد الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ١٨٤ و ١٨٥ . ولفظه ابن عباس : يقول الله تبارك وتعالى : " فانكروا اسم الله عليها صواف " قال : قياما على ثلاث قوائم معقولة ، يقول : بسم الله ، والله أكبر ، اللهم منك واليك " . اهـ .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

( ١٨٠٣ ) ١١ / ٥ . وتامه : " والسنة نحر الابل وذبح البقر والغنم " تقدم فى

الحديث رقم ( ٧٦٤ ) .

( ١٨٠٤ ) ١١ / ٥ .

( ٤ ) سورة الكوثر ، الآية : ٢ .

قالوا : المراد نحر الجزور " . (١)

(١٨٠٥) قوله " وهو المتوارث من فعله صلى الله عليه وسلم ، والصحابة الى يومنا هذا " أما فعله ففيما قدمت ، وأما ما عن الصحابة ، فما أخرج ابن أبي شيبة (٢) ، عن عائشة أنها نحرته بدناً فأسلمتها ، ونحو ذلك موجود في كتاب الآثار والله أعلم .

(١) قلت : سكت عنه المخرج . وقال ابن عباس ، وعطاء ، ومجاهد ، وعكرمة ، فصل لريك وانحر " يعنى بذلك نحر البدن ونحوها ، وكذا قال قتادة ، ومحمد بن كعب القرظي والضحاك ، والربيع ، وعطاء الخراساني ، وغير واحد من السلف . أنظر تفسير ابن كثير ٥٥٨/٤ . وقال الجصاص في أحكام القرآن ٣٧٥/٥ : " فصل لريك وانحر " قال الحسن : صلاة يوم النحر ونحر البدن ، وقال عطاء ، ومجاهد : صل الصبح بجمع ، وانحر البدن بمنى ، وهذا التأويل يتضمن معنيين أحدهما : إيجاب صلاة الضحى ، والثاني : وجوب الأضحية . وقال الفيروز آبادي في سفر السعادة ص ١٤٣ : لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الأضحية قط . وأنظر أيضاً تفسير الطبري ٣٢٦/٣٠ ، الجامع لأحكام القرآن ٢١٨/٢٠ ، كتاب التسهيل للفرناطى ٤٣٦/٤ ، فتح القدير ٥٠٢/٥ (١٨٠٥) ١١ / ٥ . وتام الكلام " وقال تعالى : [آن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة] البقرة : ٦٧ ، وقال : [وفديناه بذبح عظيم] ، الصافات : ١٠٧ ، والذبح : ما يذبح وكان كبشاً ، وهو المتوارث . . . الخ " .

(٢) لم أقف عليه في النسخة المطبوعة من المصنف ، وقد يكون في مسنده والله أعلم ، وقد أخرجه أيضاً أبو يوسف في كتاب الآثار ص ١١١ رقم ٥٢٤ عن أبيه ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : " أهديت بدنة فضلت ، فاشتريت هدياً آخر مكانها ، ووجدت الأولى فنحرتهما جميعاً ، وقالت : الأولى كانت تجزئ عني " ١ هـ . ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٩/٩ في الضحايا ، باب الرجل يشتري ضحية فتموت أو تسرق أو تضل ، عن علي بن شعيب ، عن أبي معاوية عن سعد بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضى الله عنها : " أنها سأقت بدنتين فضلتا فأرسل اليها ابن الزبير بدنتين مكانهما فنحرتهما ثم وجدت الأوليين فنحرتهما أيضاً ، ثم قالت : هكذا السنة في البدن " .

إسناده : حسن . وروى عبد الرزاق في مصنفه ٣٨٦/٤ رقم ٨١٦٠ ، عن محمد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال : " كانت تذبح عن نفسها شاة بمنى ولا تذبح عنا " ١ هـ . وهذا إسناد صحيح .

(١٨٠٦) حديث " أفر<sup>(١)</sup> الأوداج<sup>(٢)</sup> بما شئت " قال المخرجون : لم نجده . وتعقب الزيلعي على الشيخ علاؤ الدين التركماني في استشهاده لهذا بحديث عدى بن حاتم . قلت : " يا رسول الله أرايت ان أحدنا<sup>(٤)</sup> يصيب صيدا<sup>(٥)</sup> وليس معه سكين ، أيذبح بالمروة ، وشقة العصا ؟ فقال : أمر<sup>(٦)</sup> الدم بما شئت ،

== وروى عبد الرزاق في مصنفه ٣٨١ / ٤ رقم ٨١٣٧ . عن معمر والثوري ، عن أبي اسحاق ، عن حنش : " أن عليا ضحى بكبشين " .

إسناده : ضعيف ، فيه حنش بن المعتمر ، وهو صدوق له أوهام ، وباقي رجاله ثقات ، وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٧ / ٩ و ٢٨٨ من طريق آخر بلفظ " أتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم النحر بكبش فذبحه ، وقال : بسم الله اللهم منك ولك ، ومن محمد لك ثم أمر به فتصدق به ، ثم أتى بكبش آخر فذبحه ، فقال : بسم الله اللهم منك ولك ومن علي لك ، ثم قال : اثنتي بطابق منه وتصدق بسائره " اهـ .

واسناده ضعيف فيه عاصم بن شريب الراوى عن علي كرم الله وجهه وهو مجهول ، الميزان ٣٥٢ / ٢ . قلت : ونحو ذلك موجود من فعل الصحابة في شرح معاني الآثار ٦٩ / ٤ وما بعده ، ومصنف عبد الرزاق ٣٨١ / ٤ وما بعده والسنن الكبرى ٢٨٩ / ٩ . في بعض أسانيدهم ضعف .

( ١٨٠٦ ) ١١ / ٥ .

( ١ ) أى ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم . النهاية ٤٤٣ / ٣ .  
( ٢ ) والأوداج : أربعة ، الحلقوم ، والمرئ ، والعرقان اللذان بينهما الحلقوم والمرئ ، فالحلقوم مجرى النفس ، والمرئ مجرى الطعام والشراب ، والعرقان مجرى الدم .  
أنظر تحفة الفقهاء ٩٥ / ٣ .

( ٣ ) أنظر نصب الراية ١٨٥ / ٤ ، الدراية ٢٠٧ / ٢ رقم ٩٠٤ .

( ٤ ) فى "م" " أحدانا " وهو خطأ .

( ٥ ) فى "م" " ملعقة " وهو خطأ .

( ٦ ) المروة : حجارة بيض ، قال الأصمعي : وهى التى يقذح منها النار . وإنما تجزى الذكاة من الحجر بما كان له حد

يقطع . معالم السنن ٢٨٠ / ٤ .

( ٧ ) أى أسله وأجره . أنظر المرجع السابق ، وعون المعبود

٢٢ / ٨ .



وان ذكر اسم الله <sup>(٢)</sup> . فان المقصود هنا قطع العروق الأربعة ، أو الثلاثة ، وهذا لا يدل على ذلك ، انتهى .

( ١٨٠٧ ) حديث " ما أنهر الدم ، وأفرى الأوداج فكل " تقدم قريبا .

( ١٨٠٨ ) حديث " اذا قتلتم فاحسنوا القتلة " عن شداد بن أوس ، عن النبي صلى

الله عليه وسلم ، أنه قال : " ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء ، فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة ، واذا نبحتم فاحسنوا الذبح ، وليحد <sup>(٣)</sup> ( أحدكم ) <sup>(٤)</sup> شفرته ، وليرح ذبيحته " . رواه الجماعة ، إلا البخارى .

( ١٨٠٩ ) حديث " هلاحدتها قبل أن تضعها " الحاكم ، عن ابن عباس : " أن

( ١ ) فى " م " " وانكروا " وهو خطأ .

( ٢ ) رواه أبو داود رقم ٢٨٢٤ فى الاضاحى ، باب فى الذبيحة بالمروة . والنسائى

٢٢٥/٧ فى الضحايا ، باب اباحة الذبح بالعود . وابن ماجه ١٠٦٠/٢ فى

الذبح ، باب ما يذكى به ه الحديث ٣١٧٧ .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ١٨٠٧ ) ١٢/٥ ، تقدم فى الحديث رقم ( ٢٩٣ ) .

( ١٨٠٨ ) ١٢/٥ .

( ٣ ) فى " م " " الذبيحة " والتصويب من صحيح مسلم وغيره .

( ٤ ) قوله " أحدكم " سقط من " م " والمثبت من صحيح مسلم وأصحاب السنن .

( ٥ ) رواه مسلم ١٥٤٨/٣ فى الصيد والذباح ، باب الامر باحسان الذبح والقتل

والتحديد الشفرة ١١ الحديث ٥٧ ( ١٩٥٥ ) . وأبو داود رقم ٢٨١٥ فى

الأضاحى ، باب فى النهى أن تصبر البهائم والرفق بالذبيحة . والترمذى ٤٣١/٢

فى الديات ، باب ماجاء فى النهى عن المثلة ١٤ الحديث ١٤٣٠ . وقال : هذا

حديث حسن صحيح . والنسائى ٢٢٧/٧ فى الضحايا ، باب الأمر باحسان

الشفرة . وابن ماجه ١٠٥٨/٢ فى الذبائح ، باب اذا نبحتم فاحسنوا الذبح

٣ الحديث ٣١٧٠ ، والامام أحمد فى مسنده ١٢٣/٤ و ١٢٤ و ١٢٥ .

اسناده : متفق عليه .

( ١٨٠٩ ) ١٢/٥ .

( ٦ ) المستدرک ٢٣١/٤ فى آخر كتاب الأضاحى ، ص ٢٣٣ . ورواه أيضا الطبرانى

فى المعجم الكبير ٣٣٣/١١ رقم ١١٩١٦ . وأورد الهندي فى كنز العمال

٢٦٥/٦ رقم ١٥٦٢٨ .

اسناده : صححه الحاكم ووافقه الذهبى ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى

الكبير والأوسط ورجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣٣/٤ .

(١) رجلا أضعف شاة يريد أن يذهبها وهو يعد شفرتة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
 أتريد أن تميته موتاً ؟ هلا حددت شفرتك قبل أن تضعها . وقال : صحيح (٢) على  
 شرط البخاري ، وأعاد في الذبائح ، وقال : على شرط الشيخين . وأخرجه (عبد الرزاق) (٣)  
 عن عكرمة مرسل . ولابن ماجة عن ابن عمر : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
 تحد الشفارة ، وأن توارى عن البهائم ، وقال : إذا نبح أحدكم فليجهز " . ورواه أحمد (٤) (٥)  
 والطبراني ، والدارقطني ، وابن عدي ، وأعل بابن لهيعة ، وقال عبد الحق : الصحيح (٦) (٧) (٨) (٩)

(١) في "م" " فقال له " بزيادة " له " والتصويب من المستدرک .

(٢) المصنف ٤٩٣/٤ رقم ٨٦٠٨ من طريق معمر ، عن عاصم ، عنه بلفظ الحاكم والطبراني  
واسناده صحيح رجاله ثقات ، وعاصم هو ابن سليمان الأحوال وهو ثقة . وقد عزا ،  
 في المخطوطة " للطبراني " بدل " عبد الرزاق " . وهذا خطأ ، ونسبه الزيلعي  
 أيضاً لعبد الرزاق في نصب الراية ١٨٨/٤ وقال بأنه مرسل . وقال ابن حجر  
 في الدراية ٢٠٨/٢ رقم ٩٠٧ : رواه الحاكم من حديث ابن عباس ، وأخرج مسنده  
 الطبراني ، وهو عند عبد الرزاق من مرسل عكرمة . اهـ . وأنظر أيضاً تلخيص العبير  
 ١٤٣/٤ رقم ١٩٧٢ .

(٣) السنن ١٠٥٩/٢ في الذبائح ، باب إذا نبحتم فاحسنوا الذبح ٣ الحديث  
 (٣١٧٢) .

إسناده : ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف .

(٤) الشفرة : بالفتح السكين العظيم . مختار الصحاح ص ٣٤١ .

(٥) يقال : أجهز على الجريح أسرع قتله وتمه . أنظر المختار ص ١١٥ ، والمعجم  
 الوسيط ١٤٣/٢ .

(٦) المسند ١٠٨/٢ .

(٧) المعجم الكبير ٢٨٩/١٢ رقم ١٣١٤٤ .

(٨) وعزا الزيلعي في نصب الراية ١٨٨/٤ للدارقطني في سننه ، ولم أجده فيه حتى  
 الآن والله أعلم . وقد رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٠/٩ في الضحايا  
 ، باب الذكاة بالحديد .

(٩) الكامل ١٤٦٦/٤ في ترجمة عبد الله بن لهيعة .

(١٠) في الأحكام ، كما في نصب الراية ١٨٨/٤ . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن

حديث رواه هشام بن عمار ، عن شعيب بن إسحاق ، عن حيوة ، عن عقيل ، عن ابن  
 شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر ، والصحيح عن الزهري ، عن ابن عمر بلا سالم ، اهـ .

أنظر علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٥/٢ رقم ١٦١٧ .

(١) مرسل عن الزهري . وفي الموطأ ، عن عمر " أنه رأى رجلاً أحد شجرة وأخذ شاة ليذبحها ، فضره عمر ( بالدرة<sup>(٢)</sup> ) وقال : أتعذب الروح ، هلا فعلت هذا قبل أن تأخذها ؟ " .  
(١٨١٠) حديث " أنه عليه السلام نهى أن تنخع الشاة<sup>(٤)</sup> " . قال المخرجون : لم نجده . قلت : أخرجه محمد في الأصل من طريق أبي غالب ، عن عبد الله الجزري ، عن سعيد بن المسيب ، أنه قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنخع الشاة إذا ذهبت " ، انتهى . قلت : أظن أن هذا السند انقلب من الكاتب ، وصوابه عن عبد الله الجزري ، عن أبي غالب ، والله أعلم . وأخرج الطبراني<sup>(٦)</sup> ، من طريق شهر بن حوشب ، عن ابن عباس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الذبيحة أن تفسر " .

(١) كذا في " م " وهو في نصب الراية ١٨٨/٤ ، قال : وفي الموطأ مالك عن هشام ، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وذكره بهذا اللفظ . قلت : لم أقف عليه في النسخة المطبوعة من الموطأ حتى الآن والله أعلم . وقد رواه من طريق البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٠/٩ في الضحايا ، باب الذكاة بالحديد . وأورده الهندي في كنز العمال ٢٦٨/٦ رقم ١٥٦٤٧ .  
إسناده : ضعيف جداً ، فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ضعيف ، وقد تقدمت ترجمته . وهو معضل أيضاً لأنه سقط من إسناده اثنان فصاعداً .

(٢) في " م " " شفرته " والتصويب من السنن الكبرى .

(٣) سقط من " م " .

(١٨١٠) ١٢/٥ . وتامه " نهى أن تنخع الشاة إذا ذهبت " .

(٤) النخع : أشد القتل ، حتى يبلغ الذبح النخاع ، وهو الخيط الأبيض الذي في فقار

الظهر ، ويقال له خيط الرقبة . النهاية ٣٣/٥ .

(٥) أنظر نصب الراية ١٨٨/٤ ، والدواية ٢٠٨/٢ رقم ٩٠٨ .

(٦) لم أجده في الأجزاء الموجودة والله أعلم .

إسناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن محرز الجزري القاضي وهو متروك ، وقد تقدمت ترجمته . وهو مرسل أيضاً .

(٧) هو أبو غالب الباهلي ، الخياط البصري ، اسمه نافع ، أو رافع ، ثقة ، من الخامسة

٤٦٠/٢ . أنظر الميزان ٤٦٠/٤ ، التهذيب ١٩٦/١٢ ، التقريب ٤٦٠/٢ .

(٨) المعجم الكبير ٢٤٨/١٢ رقم ١٣٠١٣ . رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى

٢٨٠/٩ في الضحايا ، باب كراهية النخعي والفرس . وأورده الزيلعي في نصب

الراية ١٨٨/٤ . والهندي في كنز العمال ٢٦٦/٦ رقم ١٥٦٣٢ .

إسناده : ضعيف ، فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف ، وقال البيهقي : هذا إسناده

ضعيف .

(١) قال ابراهيم الحربي : الفرس أن تذبح الشاة فتنخع . وأطه ابن عدى بشهر بن حوشب .  
(١٨١١) قوله " في الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب " (٢) (٣)

(١٨١٢) حديث " زكاة الجنين زكاة أمه " عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " زكاة الجنين زكاة أمه " رواه الترمذي (٤) ، وقال : حسن .  
وطوله أبو داود (٥) عنه ، ولفظه : " قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ، ونذبح البقرة ،

(١) غريب الحديث ج ٢ ص ٨٥٨ . وقال : أصله دق العنق . وقال أبو عبيد فسى غريب الحديث ٣/٢٥٤ : الفرس هو النخع ، يقال منه : قد فرست الشاة ونخعتها ، وذلك أن تنتهى بالذبح الى النخاع ، وهو عظم فى الرقبة ، ويقال أيضا : بل هو الذى يكون فى فقر الصلب ، شبيه بالسخ ، وهو متصل بالفقر .

(٢) الكامل ج ٤ ص ١٣٥٧ فى ترجمة شهر بن حوشب الأشعر شامى .  
(١٨١١) ١٢/٥٠ . ويوجد بياض فى " م " لم يجده المخرج ، قلت : ومن أحاديث الباب حديث أبى هريرة : " ألا ولا تعجلوا الأنفس أن تزهرق " رواه الدارقطنى فى سننه ٢٨٣/٤ فى الصيد والذبايح . واسناده ضعيف ، وقد تقدم قريبا . وفى السنن الكبرى ٢٨٠/٩ بلفظ " ولا تعجلوا الأنفس حتى تزهرق " .

(٣) يقال : وجب الشيء يجب وجوبا ، اذا ثبت ولزم . والمراد هنا حتى تسكن حركتها .  
أنظر النهاية ١٥٢/٥ .

(١٨١٢) ١٣/٥٠

(٤) السنن ١٨/٣ فى الصيد ، باب فى زكاة الجنين ٩ الحديث ١٥٠٣ .  
(٥) السنن رقم ٢٨٢٧ فى الأصاح ، باب ما جاء فى زكاة الجنين . ورواه أيضا ابن ماجه ١٠٦٧/٢ فى آخر كتاب الذبايح ، الحديث ٣١٩٩ . وعبد الرارق فسى مصنفه ٥٠٢/٤ رقم ٨٦٥٠ ، والدارقطنى ٢٧٢/٤ و ٢٧٣ و ٢٧٤ فى كتاب الصيد والذبايح ، والبيهقى ٣٣٥/٩ فى الضحايا ، باب زكاة ما فى بطن الذبيحة .  
والامام أحمد فى سننه ٣/٣١ و ٣٩ و ٤٥ و ٥٣ .

استاده : صححه ابن حبان ، وقال الجوينى : انه صحيح لا يتطرق احتمال السى منه ولا ضعف الى سنده ، وتابعه الغزالى . أنظر سبل السلام ٨٨/٤ . وضعفه عبد الحق ، وقال : لا يحتج بأسانيد . كلها وذلك لأن فى بعضها مجالد . نيل الأوطار ١٦٣/٨ ، وضعفه ابن حزم أيضا ، وقال : مجالد ضعيف ، وأبو السوادك ضعيف . المحلى ١٢١/٨ ، المسألة ١٠١ . ولكن أقل أحوال الحديث أن يكون حسنا لغيره لكثرة طرقه ، وقد أخرجه أحمد من طريق ليس فيها ضعيف ، والحاكم أخرجه من طريق فيها عطية عن أبى سعيد ، وعطية فيه لين ، وقد صححه مع ابن حبان ابن دقيق العيد وحسنه الترمذى . والصواب أنه بمجموع طرقه يعمل به .  
والله أعلم . وأنظر تلخيص الحبير ١٥٦/٤ رقم ٢٠٠٩ .

والشاة، وتجد في بطنها الجنين، أنلقيه أم نأكله ؟ فقال : كلوا ان شئتم ، فان نكاته ذكاة  
 أمه " . / ورواه ابن حبان في " صحيحه " ، والدارقطني ، وزاد " أشعر ، أولم يشعر " وقال : ٢٠٧ ب /  
 الصحيح أنه موقوف . قال المنذرى : اسناده حسن . ويونس بن أبي اسحاق وان تكلم  
 فيه احتج به مسلم . قلت : قد تابعه مجالد كما تقدم عن الترمذى ، وأبى داود ، وأبى  
 ماجة . وأخرجه الحاكم من حديث عبد الملك بن عير ، عن عطية ، عن أبى سعيد ،

( ١ ) سقط من " م " والمثبت من السنن .

( ٢ ) موارد الظمان ص ٢٦٥ رقم ١٠٧٧ .

( ٣ ) السنن ٢٧٢ / ٤ - ٢٧٤ في الصيد والذبائح .

( ٤ ) كذا في " م " وهو في نصب الراية ١٨٩ / ٤ ، وليست هذه الزيادة في سنن الدار  
 قطني من حديث أبى سعيد الخدرى ، نعم هي فيه من حديث ابن عمر أنظر  
 سنن الدار قطني ٢٧١ / ٤ . ولعلها قفزة بصرية أو عجالة من العلامة الزيلعى  
 ، ثم قلده المخرج من غير تثبت والله أعلم .

( ٥ ) وقال هذا أبو حاتم في حديث ابن عمر : أنظر ظل الحديث لابن أبى حاتم ٤٤ / ٢

رقم ١٦١٤ .

( ٦ ) كذا في " م " وهو نصب الراية ١٨٩ / ٤ ، وليس كذا في مختصر سنن أبى داود  
 ١١٩ / ٤ رقم ٢٧٠٩ ، ولكنه قال فيه : وفي اسناده : مجالد بن سعيد الهمداني  
 ، وقد تكلم فيه غير واحد ، اهـ .

( ٧ ) يونس بن أبى اسحاق السبيعي ، أبو اسراييل الكوفي ، صدوق يهيم قليلا ، من  
 الخامسة ، مات سنة ١٥٢ على الصحيح . / زم ٤ . التقريب ٢ / ٣٨٤ . وقال  
 الحافظ الذهبي في المغنى ٤٤٢ / ٢ : صدوق . قال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه  
 ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن به بأس ، وقال النسائي : ليس به بأس  
 وقال ابن خراش : في حديثه لين . وقال ابن حزم في محله : ضعفه يحيى القطان  
 وأحمد جدا . وأنظر أيضا تهذيب التهذيب ١١ / ٤٣٣ .

( ٨ ) وقد سبقه اليه الحافظ في التلخيص ١٥٦ / ٤ و ١٥٧ رقم ٢٠٠٩ .

( ٩ ) قلت : لم يتقدم ابن ماجة أصلا ، وقد ذكرته عند عزوه لأبى داود .

( ١٠ ) المستدرک ١١٥ / ٤ في كتاب الأطعمة . وليس فيه حديث أبى سعيد انما قال  
 الحاكم عقب روايته حديث ابن عمر : هذا باب كبير مداره على طريق عطية عن  
 أبى سعيد لذلك ولم يخرجاه ، ثم قال : وحديث أبى الوداك عن أبى سعيد  
 تفرد به علان ، وفيه زيادة وهو كثير الغلط لا تقوم به الحجة . قلت : لم أجده  
 فى المستدرک الا هكذا والله أعلم .

( ١١ ) هو عطية بن سعد بن جنادة المعوفى ، وهو صدوق يخطئ كثيرا . التقريب ٢ / ٢٤ ،  
 وقد تقدمت ترجمته .

وهذه متبعة أخرى . وأخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup> ، عن عبيد الله بن أبي زياد<sup>(٣)</sup> القداح ، عن أبي الزبير ، عن جابر رفعه باللفظ . تابع ابن أبي زياد<sup>(٣)</sup> حماد بن شعيب<sup>(٤)</sup> ، أخرجه عنه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> . وابن أبي ليلى ، أخرجه عنه الدارقطني<sup>(٦)</sup> . وزهير بن معاوية أخرجه عنه الحاكم<sup>(٧)</sup> . فهو لا الأربعة روي ، عن أبي الزبير ، عن جابر . وأخرجه الحاكم<sup>(٨)</sup> من حديث أبي هريرة ، وفيه عبد الله ابن سعيد القبري . وأخرجه الحاكم<sup>(٩)</sup>

(١) وقال الحافظ في التلخيص ١٥٧/٤ رقم ٢٠٠٩ . : وعطية وان كان لسين الحديث ، فمتابعته لمجالد معتبرة .

(٢) السنن رقم ٢٨٢٨ في الأضاحي ، باب ما جاء في ذكاة الجنين بلفظ " ذكاة الجنين ذكاة أمه " . ورواه أيضا الحاكم في المستدرک ١١٤/٤ . والدارسي في سننه ٨٤/٢ في الأضاحي ، باب ذكاة الجنين ذكاة أمه .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : القداح ضعيف . التلخيص ١٥٧/٤ رقم ٢٠٠٩ .

(٣) قوله " أبي " سقط من "م" .

(٤) حماد بن شعيب الحماني الكوفي ، عن أبي الزبير وغيره ، ضعفه . أنظر الجرح ١٤٢/٣ ، الضعفاء للعقيلي ٣١١/١ ، الميزان ٥٩٦/١ ، المغني في الضعفاء ٢٧٩/١ .

(٥) وأنظر أيضا السنن الكبرى ٣٣٥/٩ ، والمحلى لابن حزم ١٢١/٨ ، المسألة ١٠١٤ وقال : ثم لم يأت عن أبي الزبير الا من طريق حماد بن شعيب ، والحسن ابن بشر ، وعتاب بن بشير ، عن عبيد الله بن أبي زياد القداح - وكلهم ضعفاء .

(٦) السنن ٢٧٣/٤ في كتاب الصيد والذبائح . وقال ابن حزم : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سئ الحفظ . المحلى ١٢١/٨ ، المسألة ١٠١٤ .

(٧) المستدرک ١١٤/٤ في كتاب الأطعمة .

(٨) المستدرک ١١٤/٤ . ولفظه " ذكاة الجنين ذكاة أمه " . ورواه أيضا الدارقطني

١٢٤ / ٤ .

إسناده : ضعيف . فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد القبري وهو

متروك وقد تقدمت ترجمته ، وفي سند الدارقطني عمر بن قيس المعروف بسندل وهو متروك أيضا وقد تقدمت ترجمته .

(٩) المستدرک ١١٤ / ٤ في الأطعمة . قلت : ما بين الحاصرتين سقط

من "م" ولعلها من الناسخ . وهو في نصب الراية ٤ / ١٩٠ - . وعزه للحاكم والدارقطني .

أيضا من حديث ابن عمر<sup>(١)</sup> وله طريق آخر عند الدارقطني ، وفيه مبارك بن مجاهد  
ضعفه غير واحد . وأخرجه الحاكم<sup>(٢)</sup> من حديث أبي أيوب ، واعترف بعدم صحته .  
وأخرجه الدارقطني<sup>(٣)</sup> من حديث ابن مسعود ، وفيه أحمد بن الحجاج بن الصلت<sup>(٤)</sup> ،  
وبه أعل . وأخرجه الدارقطني<sup>(٥)</sup> أيضا من حديث ابن عباس ، وفيه موسى بن عثمان<sup>(٦)</sup>  
الكندى ، قال ابن القطان : مجهول . وأخرجه الطبراني<sup>(٧)</sup> ، وابن حبان في الضعفاء<sup>(٨)</sup>  
من حديث كعب بن مالك ، وفيه اسماعيل بن مسلم أبو ربيعة ، وبه ضعف ، قال ابن حبان :

(١) السنن ٢٧١ / ٤ في الصيد والذباح .

إسناده : ضعيف ، فيه محمد بن الحسن الواسطي ، ضعفه ابن حبان ، وفي  
بعض طرقه عن عنده محمد بن اسحاق . ورواه مالك في الموطأ ٢ / ٩٠ موقوفا  
وهو أصح . وأما الحاكم فقد صحح المرفوع ، وسكت عليه الذهبي .

(٢) المستدرک ١١٥ / ٤ في الأطعمة . مرفوعا ، وأورده الزيلعي في نصب الراية  
١٩٠ / ٤ .

إسناده : ضعيف . قال الحاكم : ربما توهم متوهم أن حديث أبي أيوب صحيح  
، وليس كذلك ، ومن تأمل هذا الباب قضى فيه العجب أن الشيخين لم يخرجاه  
في الصحيح ، اهـ .

(٣) السنن ٢٧٤ / ٤ في الصيد والذباح . ولفظه " زكاة الجنين ، زكاة أمه " .  
وهذا لفظ الجميع ولذلك لم يكرره المخرج .

إسناده : ضعيف فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت وهو ضعيف جدا .

(٤) أحمد بن الحجاج بن الصلت ، قال الحافظ في التلخيص ١٥٧ / ٤ رقم ٢٠٠٩  
أنه ضعيف جدا وهو علته . وأنظر الميزان ٨٩ / ١ ، اللسان ١٤٩ / ١ .

(٥) السنن ٢٧٤ / ٤ في الصيد والذباح . وأورده الزيلعي في نصب الراية  
١٩١ / ٤ .

إسناده : ضعيف ، فيه موسى وهو ضعيف ، وأبو اسحاق ضعيف .

(٦) موسى بن عثمان الكندى ، قال ابن القطان مجهول . قاله الزيلعي في  
نصب الراية ١٩١ / ٤ ، والحافظ في التلخيص ١٥٨ / ٤ . قلت : لم أجده  
في كتب الرجال والله أعلم .

(٧) المعجم الكبير ١٩ / ٢٨ رقم ١٥٧ .

(٨) ج ١ ص ١٢١ في ترجمة اسماعيل بن مسلم المكي . وقد أورده الحافظ في  
المطالب العالية ٢ / ٢٩٠ رقم ٢٢٦٧ ونسبه لأحمد بن منيع في مسنده .  
وسكت عليه .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥ / ٤ : وفيه اسماعيل  
ابن مسلم وهو ضعيف .

وانما هو عن الزهري<sup>(١)</sup>، قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : " اذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه " . هكذا قاله ابن عيينة ، وغيره من الثقات . وأخرجه البزار<sup>(٢)</sup> ، عن بشر بن عمار<sup>(٣)</sup> ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء ، وأبي أمامة ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ذكاة الجنين ذكاة أمه " . وروى هذا الطبراني في معجمه<sup>(٤)</sup> ، إلا أنه قال : راشد بن سعد بدل خالد بن معدان . وكذا أخرجه ابن عدى<sup>(٥)</sup> ، ولـ بشر بن عمار ، ثم قال وهو عندي ممن حديثه الى الاستقامة أقرب ، ولا أعرف له حديثا منكرا<sup>(٦)</sup> . وأخرجه الدارقطني من حديث علي رضي الله عنه ، وفيه

( ١ ) قلت : وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٥٠٠ / ٤ رقم ٨٦٤٠ و ٨٦٤١ من طريق معمر ، عن الزهري ، وفي رواية عن ابن عيينة عن الزهري عن عبد الله ابن كعب بن مالك بهذا السياق تماما . وعلقه البيهقي في السنن الكبرى ٣٣٥ / ٩ . وهو في المحلى لابن حزم ١٢٢ / ٨ ، المسألة ١٠١ .

إسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) المسند ( كشف الأستار ٧٠ / ٢ رقم ١٢٢٦ ) .

إسناده : ضعيف ، قال الحافظ : أما حديث أبي أمامة وأبي الدرداء فرواهما الطبراني من طريق راشد بن سعد عن أبي أمامة ، وأبي الدرداء جميعا ، وفيه ضعف وانقطاع . تلخيص الحبير ١٥٧ / ٤ رقم ٢٠٠٩ . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥ / ٤ : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه بشر بن عمار ، وقد وثق وفيه ضعف ، هـ .

( ٣ ) بشر بن عمار الخثعمي ، الكوفي ، قال الذهبي : ضعفه النسائي ومشاه غيره ، وقال الحافظ : ضعيف ، من السابعة . / فق . أنظر الضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٤ ، المغني في الضعفاء ١٦٧ / ١ ، التهذيب ٤٥٥ / ١ ، التقريب ١٠٠ / ١ .

( ٤ ) المعجم الكبير ١٢١ / ٨ رقم ٧٤٩٨ .

( ٥ ) الكامل ج ٢ ص ٤٤٣ في ترجمة بشر بن عمار الخثعمي .

( ٦ ) كذا في " م " وهو في نصب الراية ١٩١ / ٤ ، ولم أر ذلك في النسخة المطبوعة من الكامل ، وليس فيه غير قوله : وبشر بن عمار أحاديث غير ما ذكرت ، اهـ .

( ٧ ) السنن ٤ / ٢٧٤ في الصيد والذبائح .

إسناده : ضعيف جدا لأجل الحارث بن عبد الله الأعور صاحب على كرم الله وجهه ، وهو ضعيف رمى بالرفض ، وموسى بن عثمان مجهول .



الحارث الأعور ، وموسى بن عثمان الكندي ، قال عبد الحق : (١) هذا حديث (٢) لا يحتج بأسانيده كلها ، وأقره عليه ابن القطان . وفيه نظر كما مر من مجموع طرق حديث أبي سعيد ، وطرق حديث جابر بن عبد الله ، وحديث أبي الدرداء ، وأبي أمامة . قال حافظ العصر : (٣) قال ابن المنذر : لم يرو عن أحد من الصحابة ، وسائر العلماء أن الجنين لا يؤكل الا باستئذان الذكاة فيه ، الا ما روى عن أبي حنيفة (٤) . قلت : وتامه عنه : ولا أحسب أصحابه وافقه (٥) عليهم { انتهى . قلت : وفيه نظر فقد روى محمد بن الحسن في كتاب الآثار (٦) والموطأ ، عن أبي حنيفة ، قال : حدثنا حماد ، عن إبراهيم ، قال : لا تكون ذكاة نفس ذكاة نفسين . ووافق أبا حنيفة على هذا من أصحابه زفر بن الهذيل .

(١) في الأحكام ، كما في نصب الراية ٤ / ١٩١ .

(٢) أي حديث " ذكاة الجنين ، ذكاة أمه " .

(٣) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢ / ٢٠٨ و ٢٠٩ رقم ٩٠٩ ، وأنظر أيضا

تلخيص الحبير ٤ / ١٥٨ رقم ٢٠٠٩ .

(٤) واتفقوا على أن الجنين يذكى بذكاة أمه ، فاذا نحر بعيرا أو ذبح شاة أو بقرة فوجد في جوفها جنينا ميتا تام الخلق ، فانه يكون ذكيا بذكاة أمه ، فهو حلال باجماع الصحابة ومن بعدهم . الا أبا حنيفة فانه قال : لا يذكى بذكاة أمه . فان خرج الجنين ، ولم ينبت شعره ويتم خلقه ، فقال أبو حنيفة ومالك : لا يجوز أكله . وقال الشافعي وأحمد : يجوز أكله .

واتفقوا على أنه اذا خرج حيا يعيش مثله ، لم يبيع الا بذبح . وظاهر الحديث أنه يحل بذكاة الأم الجنين مطلقا . سواء خرج حيا أو ميتا فالتفصيل ليس عليه دليل . أنظر ما تقدم من المصادر التالية : البيان والتحصيل ٣ / ٢٩١ ، الافصاح ٢ / ٣١٢ و ٣١٣ ، المغنى لابن قدامة ٨ / ٥٧٩ ، المجموع شرح المذهب ٩ / ١١٥ ، مراتب الاجماع ٤٨١ ، تحفة الفقهاء ٣ / ٩٢ ، نيل الأوطار ٨ / ١٦٤ .

(٥) قال علاء الدين السمرقندي ، وصاحب الهداية ، والاسام النووي : وهذا عند أبي حنيفة وزفر والحسن بن زياد . ( أي أنهما وافقاه ) . أنظر تحفة الفقهاء ٣ / ٩٢ ، شرح فتح القدير ٨ / ٤١٧ ، المجموع شرح المذهب ٩ / ١١٥ .

(٦) ص ١٧٨ رقم ٨٠٨ ، ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٣٣٦ .

(٧) ص ٢٢٢ رقم ٦٥٢ . واسناد : حسن .

وما رواه ابن عيينة <sup>(١)</sup> ، عن الحسن بن عبيد الله <sup>(٢)</sup> قال : سألت ابراهيم عن جنين البقرة ، فقال : هو ركن من أركانها . لا ينافى هذا على أن السلف لم يتفقوا على العمل بظاهر الحديث ، فقد روى مالك <sup>(٣)</sup> ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول : " اذا نحررت الناقة ، فذكاة ما في بطنها اذا كان قد تم خلقه ، ونبت شعره فاذا خرج من بطن أمه ، ذبح حتى يخرج الدم من جوفه " . وروى عن يزيد بن عبد الله <sup>(٤)</sup> بن قسيط ، عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول : " ذكاة ما في بطن الذبيحة في ذكاة أمه ، اذا كان قد تم خلقه ، ونبت شعره " . وروى ابن عبد البر في " الاستدكار " <sup>(٥)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد <sup>(٦)</sup> ، حدثنا محمد بن عثمان <sup>(٧)</sup> ،

( ١ ) رواه عبد الرزاق في مصنفه ٥٠١ / ٤ رقم ٨٦٤٦ . والبيهقي ٣٣٦ / ٩ .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) في " م " " عبد الله قالت " والتصويب من المصنف .

( ٣ ) الموطأ ٩٠ / ٢ في آخر كتاب الذبائح . ورواه أيضا محمد بن الحسن في

موطئه ص ٢٢٢ رقم ٦٥١ ، والدارقطني في سننه ٢٧١ / ٤ في الصيد

والذبائح . والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٥ / ٩ .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٤ ) الامام مالك في الموطأ ٩٠ / ٢ في آخر كتاب الذبائح . وهو أيضا في موطأ

محمد بن الحسن ص ٢٢٢ رقم ٦٥٢ .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٥ ) في " م " " زيد بن قسيط " والصواب أنه " يزيد بن عبد الله بن قسيط " .

كما أثبت وهو ثقة وقد تقدمت ترجمته .

( ٦ ) الووقة ( ٤٢ ) في الذبائح ، باب ذكاة ما في بطن الذبيحة .

قلت : وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٥٠٠ / ٤ رقم ٨٦٤١ . من طريق

سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك به .

وعلقه البيهقي في السنن الكبرى ٣٣٥ / ٩ ، ورواه من طريق عبد الرزاق

ابن حزم في المحلى ١٢٢ / ٨ ، المسألة ١٠١٤ .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٧ ) هو عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا أبو بكر الأسوي ، صدوق حافظ ، وكان

صاحب تصانيف ، مات سنة ٢٨١ هـ . / فق . أنظر تاريخ بغداد ٨٩ / ١٠ ،

السابق واللاحق ص ٢٥٨ ، التهذيب ١٢ / ٦ ، التقريب ٤٤٧ / ١ .

( ٨ ) هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة العيسى . حافظ ، وثقه جزرة ، وكذبه

عبد الله بن أحمد . مات سنة ٢٩٧ هـ . أنظر تاريخ بغداد ٤٢ / ٢ .

حدثنا اسماعيل بن اسحاق <sup>(١)</sup>، حدثنا علي بن المديني <sup>(٢)</sup>، حدثنا سفيان قال :  
 حفظت من الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك أن أصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كانوا يقولون : " إذا أشعر الجنين فذكاته زكاة أمه " . قال ابن  
 عبد البر : وروى أبو اسحاق <sup>(٤)</sup> ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال :  
 " زكاة الجنين زكاة أمه ، أشعر أو لم يشعر ، إلا أن تقذره " . قلت : وأنا أقذره .  
 " فصل "

( ١٨١٣ ) حديث " نهى عن أكل كل ذي مخلب من الطيور ، وأكل كل ذي  
 ناب من السباع " . ذكر المخرجون هذا الحديث <sup>(٦)</sup> من حديث ابن عباس رضي الله عنه ٢٠٨ / أ

= = تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦١ ، السيزان ٣ / ٦٤٢ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٢٣٩ ،  
 طبقات الحفاظ ص ٢٩١ .

( ١ ) هو اسماعيل بن اسحاق القاضي الامام شيخ الاسلام الحافظ أبو اسحاق بن  
 اسحاق بن اسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد الأزدي البصري ثم  
 البغدادي المالكي ، ولي قضاء بغداد وأخذ علم الحديث وعلمه عن علي  
 ابن المديني ، قال الخطيب : كان عالما متقنا فقيها شرح مذهب مالك  
 واحتج له . ولد سنة ١٩٩ ومات سنة ٢٨٢ . أنظر تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٤ ،  
 السابق واللاحق ص ٢٥٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٥ ، طبقات الحفاظ ص ٢٧٨ .  
 ( ٢ ) علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن ، امام مجمع على جلالته  
 وتوثيقه واتقانه ، وهو أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه . مات سنة ٢٣٤ هـ / خ  
 د ت س ف . أنظر تاريخ بغداد ١ / ٤٥٨ ، السابق واللاحق ص ٢٧٧ ، تذكرة  
 الحفاظ ٢ / ٤٢٨ ، التهذيب ٧ / ٣٤٩ والتقريب ٢ / ٣٩ .

( ٣ ) سقط من " م " والمثبت من مصنف عبد الرزاق وغيره .

( ٤ ) في " م " " الاسحاق " بدل " أبو اسحاق " والتصويب من سنن الدارقطني  
 ٢٢٤ / ٤ في الصيد والذبائح . وقد تقدم عنده بغير هذه الزيادة التي هنا  
 ولفظه " زكاة الجنين زكاة أمه " اهـ .

اسناده : ضعيف ، فيه الحارث بن عبد الله وهو ضعيف رمى بالكذب  
 والرفض .

( ٥ ) قلت : أما قوله : وأنا أقذره لا يؤثر ذلك في حكم اباحته لأنه تيسير على عاده  
 ، وقد يقذره هو ولا يقذره غيره والأسجزة مختلفة عند الناس ولا سيما أن  
 هذا الأثر ضعيف بغير هذه الزيادة ، وقد يكون أدرجها الحارث الأعور .

( ١٨١٣ ) ١٣ / ٥ .

( ٦ ) أنظر نصب الراية ٤ / ١٩٢ ، والدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢ / ٢٠٩ رقم  
 . ٩١٠ .

(١) عند مسلم ، بلفظ " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى نابٍ من السباع <sup>(٣)</sup> وعن كل ذى مخلب من الطير " . ومن حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حرام عليكم الحمر الأهلية ، وخيلها ، وبغالها ، وكل ذى نابٍ من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير " . <sup>(٤)</sup> وسنن أبى طالب رضى الله عنه فى زيادات مسند أحمد :

(١) الصحيح ١٥٣٤/٣ فى الصيد والذباح ، باب تحريم أكل كل ذى نابٍ من السباع وكل ذى مخلب من الطير ٣ الحديث ١٥ (١٩٣٣) . ورواه أيضا أبو داود رقم ٣٨٠٣ و ٣٨٠٥ فى الأطعمة ، باب النهى عن أكل السباع . والنسائى ٢٠٦/٧ فى الصيد والذباح ، باب إباحة أكل لحوم الدجاج . وابن ماجه ١٠٧٧/٢ فى الصيد ، باب أكل كل ذى نابٍ من السباع ١٣ الحديث ٣٢٣٤ . والدارى ٨٥/٢ فى الأضاحى ، باب ما لا يؤكل من السباع ، وابن الجارود فى المنتقى ص ٢٩٩ رقم ٨٩٢ ، والبيهقى ٣١٥/٩ ، والامام أحمد فى مسنده ٢٤٤/١ و ٢٨٩ و ٣٠٢ و ٣٧٣ .

استناده : رواه مسلم . قال البغوى : هذا حديث صحيح . شرح السنة ٢٣٤/١١ رقم ٢٧٩٥ .

(٢) قال البغوى : أراد بذى الناب : ما يعدد وينابه على الناس ، وأسوالهم مثل الذئب ، والأسد ، والكلب ، والفهد ، والنمر ، والذئب ، والقرد ، ونحوها ، فهى وأشالها حرام ، وكذلك كل ذى مخلب من الطير : كالنسر ، والصقر ، والبازى ، ونحوها . وسعى مخلب الطائر مخلبا ، لأنه يخلب ، أى يشق ويقطع . أنظر شرح السنة ٢٣٤/١١ . واتفقوا على تحريم أكل كل ذى نابٍ من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير . أنظر الأشراف ٣١٨/٢ رقم ١٦٧٢ ، الافصاح ٣١٣/٢ .

(٣) سقط من "م" والثبت من صحيح مسلم وغيره .

(٤) فى الحديث رقم ١٨١٨ .

(٥) فى "م" " رضى الله عنهم ورضوا عنه " بزيادة " عنهم ورضوا " ولعلها من الكاتب .

(٦) ج ١ ص ١٤٧ . من طريق محمد بن يحيى بن عبد الصمد ، ثم قال عبد الله ابن أحمد : حدثنى أبى ، ثنا حسن بن زكوان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على رضى الله عنه : " أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذى نابٍ من السبع ، وكل ذى مخلب من الطير ، وعن ثمن الميتة ، وعن لحم الحمر الأهلية ، وعن مهر البغى ، وعن عصب الفحل ، وعن المياثر الأرجوان " اهـ . الميثرة : بالكسر ، وهى وطاء محشو ، يترك على رحل =

" أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذى ناب من السباع <sup>(١)</sup> ، وكل ذى مخلب من الطير " . وليس فى شئ منها ما يفيد المقصود ، فان صاحب الهداية <sup>(٢)</sup> ذكره كما هنا ، وقال هو والمصنف : " وقوله من السباع ذكر عقيب النوعين فينصرف اليهما ، فيتناول سباع الطيور ، والبهائم ، لا كل ما له مخلب ، أو ناب " . والرواية السنية تفيد مطلوبهم <sup>(٣)</sup> رواها محمد فى الأصل <sup>(٤)</sup> عن أبى يوسف ، عن الحجاج بن أرطاة ،

== البعير تحت الراكب . والأرجوان : صبغ أحمر ، ويتخذ كالفرش الصغير ويحشى بقطن أو صوف ، يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مباشر السروج ، لأن النهى يشمل كل ميثرة حمراء ، سواء كانت على رحل أو سروج . أنظر النهاية ١٥٠/٥ .

استناد : ضعيف ، فيه الحسن بن زكوان ، قال النسائي : ليس بالقوى . وأما أحمد فقال : أحاديثه أباطيل ، وضعفه يحيى وأبو حاتم . أنظر المغنى فى الضعفاء ٢٣٦/١ . وقال الحافظ فى التقریب ١٦٦/١ : صدوق يخطئ ويرى بالقدر وكان يدلّس . وقال الامام أحمد : الحسن بن زكوان يروى عن حبيب ابن أبى ثابت ولم يسمع منه . أنظر تهذيب التهذيب ٢٧٧/٢ . وشطر الحديث فى الصحيحين ، رواه البخارى ٦٥٢/٩ فى الذبائح والصيد ، باب أكل كل ذى ناب من السباع ٢٩ الحديث ٥٥٣ . ومسلم ١٥٣٣/٣ فى الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل كل ذى ناب ١٢ - ١٤ ( ١٩٣٢ ) من حديث أبى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه بلفظ " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع " اهـ . وحديث على كرم الله وجهه قال الحافظ فى الدراية ٢٠٩/٢ رقم ٩١٠ : رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ، وسكت عليه ، وذكره الزيلعى فى نصب الراية ٩٣/٤ وقال : وشطر الحديث فى الكتب الستة من حديث أبى ثعلبة ، وسكت هو أيضا عن سنده .

( ١ ) كذا فى "م" وهو فى نصب الراية ، والدراية . وأما فى المسند المطبوع " السبع " بدل " السباع " .

( ٢ ) أنظر شرح فتح القدير ٤١٧/٨ .

( ٣ ) كذا زعم المخرج والحق أن لفظ الحديث واحد فى الروایتين أى بين رواية ابن عباس المتقدمة فى صحيح مسلم ، ورواية الأصل الآتى هنا ، ولم يزد المخرج شيئا أكثر من أن أتى برواية واهية التى فى سندها الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف وكرره بنفس اللفظ بسند ضعيف ، ثم زعم أن هذه الرواية تفيد مطلوب المخرجين . وهذا زهول من المخرج .

( ٤ ) لم أقف عليه فى الأجزاء الموجودة والله أعلم . ==

عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس أنه قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى مخلب من الطير، وكل ذى ناب من السباع " وكذا رواه حرب<sup>(١)</sup> من غير طريق ابن أوطاة<sup>(٢)</sup>. وأقرب من هذا ما أخرجه الطبراني فى الكبير، عن أبى أمامة، قال : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها، فأمر متاديا فنادى : ان الجنة لا تحل لعاص، ألا وان الحمر الأهلية حرام، وكل ذى ظفر أو ناب ". وفيه ليث بن أبى سليم وليس فى شئ ما ذكرنا ذكر الأكل والله أعلم.

فائدة : قال فى القاموس : المخلب ظفر كل سبع من الماشى، والطائر، أو هو لما يصيد من الطير، والظفر لما لم يصد، أنتهى . وإذا كان هذا هو وضع اللفظ، فيستدل بكل الروايات، والله أعلم.

(١٨١٤) حديث " نهى عن أكل الخطفة، والنسبة، والمجشة " .<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>

== اسناده : ضعيف، فيه الحجاج بن أوطاة وهو ضعيف، وقد تابعه أبو بشر والحكم عند مسلم وغيره وهو صحيح بالمتابعة، وقد تقدم برواية مسلم وغيره قريباً .

(١) هو حرب بن ميمون الأصغر، أبو عبد الرحمن البصرى، متروك الحديث مع عبادته .  
التقريب ١/ ١٥٨ . وأنظر الميزان ١/ ٤٧١، المغنى فى الضعفاء ١/ ٢٢٩ ،  
التهديب ٢/ ٢٢٦ .

(٢) قلت : ورواه الطبراني فى المعجم الكبير ١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٤ - ١٢٩٩٦ من طريق عمرو بن دينار، عن ميمون بن مهران عن ابن عباس به .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات .

(٣) المعجم ٨/ ٢٢٧ رقم ٧٧٩٢ و ٧٧٩٣ .  
اسناده : ضعيف، فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف، وقد تقدم ترجمته . قال الهيثمى : فيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣/ ٤١ وج ٤ ص ٤٠ .

(٤) القاموس المحيط ج ١ ص ٦٣ .

(١٨١٤) ١٤/٥ .

(٥) قال الشراح : الفرق بين الاختطاف والانتهاب : أن الاختطاف من فعل الطيور، والانتهاب من فعل السباع البهائم . أنظر شرح فتح القدير ٨/ ٤١٨ . وقيل عكس ذلك . قال ابن الأثير : يريد ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهى حية، لأن كل ما أبين من حى فهو ميت، والمراد ما يقطع من أطراف الشاة . والخطفة : المرة الوحيدة من الخطف، فسمى بها العضو المختطف . النهاية ٢/ ٤٩ . وأنظر أيضاً لسان العرب ٩/ ٧٦ .

(٦) المجشة : هى كل حيوان ينصب ويرى ليقتل . أنظر النهاية ١/ ٢٣٩، وقال فى ==

عن عبد الله بن يزيد السعدي<sup>(١)</sup>، قال : " أمرني ناس من قومي أن أسأل سعيد بن المسيب<sup>(٢)</sup> عن سنان يحدونه ويركزونه في الأرض، فيصبح وقد قتل الضبع<sup>(٣)</sup>، أفترأه ذكاته ؟ قال : فجلست الى سعيد بن المسيب، فإذا عنده رجل شيخ أبيض الرأس واللحية من أهل الشام ، فسألته عن ذلك ، فقال لي : أو أنك لتأكل الضبع ؟ قلت : ما أكلتها قط ، وأن ناسا ممن قومي ليأكلونها ، فقال إن أكلها لا يحل ، فقال الشيخ : يا عبد الله أفلا أحدثك بحدِيث سمعته من أبي الدرداء<sup>(٤)</sup> يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : بلى ، قال : سمعت أبا الدرداء يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل خطفة [وعن كل] نهبة [وعن كل] مجثموعن كل ذي ناب من السباع ، فقال سعيد : صدق " أخرجه أحمد<sup>(٥)</sup> ، وإسحاق بن راهويه<sup>(٦)</sup> ، وأبو يعلى<sup>(٧)</sup> ، والطبراني في الكبير<sup>(٨)</sup> ، والبخاري باختصار ، وقال : إسناده

== الصحاح ١٨٨٢/٥ : والمجثمة : المصورة لأنها في الطير خاصة والأرانيب وأشباه ذلك ، تجثم ثم ترمى حتى تقتل .

( ١ ) عبد الله بن يزيد السعدي ، من بنى سعد بن بكر ، يروي عن سعيد بن المسيب ، روى عنه سهيل بن أبي صالح ، ذكره ابن حبان في الثقات . أنظر الجرح والتعديل ٢٠٠/٥ ، وتعجيل المنفعة ص ٢٤١ .

( ٢ ) أي كسنان الرمح ، ( يحدونه ) كما تحد السكين أي تسن ( ويركزونه ) أي يثبتونه في الأرض ، ( فيصبح ) وقد قتل الضبع ) معناه أن قتله بهذه الصفة يقوم مقام ذبحه . أنظر الفتح الرباني ١٧ / ٧١ . كتاب الأطعمة .

( ٣ ) الضبع : جنس من السباع من الفصيلة الضبعية ورتبة اللواحم أكبر من الكلب وأقوى ، وهي كبيرة الرأس قوية الفكين ، مؤنثة ، وقد تطلق على الذكر والأنثى ، وجمعه أضع . أنظر المعجم الوسيط ج ١ ص ٥٣٣ و ٥٣٤ .

( ٤ ) سقط من " م " والمثبت من المسند .

( ٥ ) في " م " " يا أبا عبد الله " والتصحيح من المسند .

( ٦ ) سقط من " م " والمثبت من المسند .

( ٧ ) المسند ٤٤٥ / ٦ .

( ٨ ) المسند ، لم أجده في القسم الموجود منه . وقد رواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه

ج ٤ ص ٥١٤ رقم ٨٦٨٨ .

( ٩ ) والحميدى في مسنده ج ١ ص ١٩٤ .

( ١٠ ) المعجم ، ولم أجده في القسم الموجود بل هو في المفقود منه ، وقد أورده البيهقي

في مجمع الزوائد ٣٩ / ٤ . ورواه أيضا ابن حزم في المحلى ٨٨ / ٨ ، المسألة ٩٩٣ .

( ١١ ) المسند ( كشف الاستار ٢ / ٦٤ رقم ١٢١٣ ) . وأورده الزيلعي في نصب الراية

(١) حسن . وللترمذى بعضه . وأخرج الترمذى من حديث خزيمة بن جزء<sup>(٣)</sup> قال : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضبع ، قال : ويأكل الضبع أحد<sup>(٤)</sup> وسألت عن أكل الذئب قال : ويأكل الذئب أحد<sup>(٥)</sup> فيه خير " قال الترمذى : هذا حديث ليس اسناده بالقوى ، ولا نعرفه الا من حديث اسماعيل بن مسلم ، عن ابن أبى المخارق ، وقد تكلم بعضهم فيهما . وضعفه ابن حزم<sup>(٦)</sup> بأن اسماعيل ضعيف ، وابن أبى المخارق ساقط ، وحبان بن جزء<sup>(٧)</sup> مجهول . وأخرجه ابن ماجة ، عن ابن اسحاق ، عن ابن أبى المخارق به ، وفيه فقال : " ومن يأكل الضبع ؟ " . فصار علته عبد الكريم ، وحبان بن جزء .

(١) السنن ١٨/٣ فى الصيد ، باب ماجاء فى كراهية أكل المصورة ٨ الحديث ١٥٠٠ . اسناده : حسن ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير وقال البزار : اسناده حسن . قلت : لأنه رواه عن سعيد بن المسيب عن أبى السرداد<sup>(١)</sup> وليس فيه عبد الله بن يزيد هذا ، وروى الترمذى منه النهى عن المجثمة فقط .  
مجمع الزوائد ٤/٩٩ .

(٢) السنن ١٦٢/٣ فى الاطعمة ، باب ماجاء فى أكل الضبع ٤ الحديث ١٨٥٢ ، ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى المصنف ٨/٢٥١ فى العقيقة ، باب فى أكل الضبع ، وعلقه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٣١٩ . ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٤ ص ١١٨ - ١٢٠ رقم ٣٢٩٥ - ٣٢٩٧ .

اسناده : ضعفه البيهقى ، وقال الحافظ : سنده ضعيف . فتح البارى ٩/٦٢ و ٦٣ فى الذبائح والصيد ، باب رقم ٣٢ و ٣٣ . وقال فى التلخيص ٤/١٥٢ رقم ١٩٩٨ : وأما ما رواه الترمذى من حديث خزيمة بن جزء<sup>(٣)</sup> قال : " يأكل الضبع أحد ؟ " فضعيف ، لاتفاقهم على ضعف عبد الكريم ابن أبى المخارق أبو أمية ، والراوى عنه اسماعيل بن مسلم المكي . وأنظر أيضا الاصابة فى تمييز الصحابة ٣/٩٥ رقم ١٥٢٨ .

(٣) خزيمة بن جزء : بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة ، صحابى ، لم يصح الاسناد اليه . قال الباوردى ، وابن السكن : لم يثبت حديثه . / ت ق . أنظر الاستيعاب ١٩٨/١ ، أسد الغابة ٢/١١٥ ، الاصابة ٣/٩٥ . التقريب ١/٢٢٣ .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من " م " . والمثبت من سنن الترمذى .

(٥) المحلى ج ٨ ص ٧٩ ، المسألة ٩٩٣ .

(٦) حبان بن جزء<sup>(١)</sup> ، قال الحافظ : صدوق ، وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات .

/ ت ق . أنظر التهذيب ٢/١٧١ ، والتقريب ١/٤٢٧ .

(٧) السنن ٢/١٠٧٨ فى الصيد ، باب الضبع ١٥ الحديث ٣٢٣٧ .



وأخرج الترمذى، وابن ماجه، والنسائى عن عبد الرحمن بن أبى عمار، قال: " سألت جابر بن عبد الله عن الضبع، أصيد هـ ؟ قال : نعم، قلت: أكلها ؟ قال : نعم، قلت: أشئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم " قال الترمذى : حسن صحيح، وسألت البخارى عنه، فقال : صحيح، ورواه ابن حبان فى " صحيحه " <sup>(٥)</sup> بلفظ " الضبع صيد، فإذا أصابه المحرم، ففيه كبش مسن ويؤكل " . وأخرجه أبو داود <sup>(٦)</sup> بلفظ " الضبع صيد، ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم " وأعله الطحاوى بهذا الاختلاف، وقال : يحتمل أن يكون " ويؤكل " زيادة فهمت من قوله عليه السلام " هـ صيد " فلا يترك عموم نهية عن كل ذى ناب بهذا . وقال ابن عبد البر: هذا لا يصح معارضا لعموم النهى.

( ١ ) السنن ١٧٢/٢ فى الحج، باب ماجاء فى الضبع يصيبها المحرم ٢٧ الحديث رقم ٨٥٣ و ج ٣ ص ١٦٢ فى الأطعمة، باب ماجاء فى أكل الضبع ٤ الحديث

٠١٨٥١

( ٢ ) السنن ١٠٧٨/٢ فى الصيد، باب الضبع ١٥ الحديث ٣٢٣٦ .

( ٣ ) السنن ٢٠٠/٧ فى الصيد والذبائح، باب الضبع .

( ٤ ) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار المكي، ثقة طاب، لقب بالقس، لكثرة عبادته . من الثالثة ٤ م / ٤ . التقريب ٤٨٧/١ . وأنظر الجرح ٢٤٩/٥، التهذيب ٦١٣/٦ .

( ٥ ) موارد الظمان ص ٢٦٢ رقم ١٠٦٨ .

( ٦ ) السنن رقم ٣٨٠١ فى الأطعمة، باب فى أكل الضبع . ورواه أيضا الامام أحمد فى مسنده ٣١٨/٣ و ٣٢٢، وعبد الرزاق فى مصنفه ٥١٣/٤ رقم ٨٦٨٢، وأبو سن الجارود فى المنتقى ص ١٥٥ و ٢٩٩ رقم ٤٣٨ و ٨٩٠، والدرامى ٢٤/٢ فى المناسك، باب فى جزاء الضبع، والدارقطنى ٢٤٦/٢ فى كتاب الحج، والبيهقى ٣١٨/٩ . والحاكم فى المستدرک ٤٥٣/١ فى المناسك .

إسناده : صححه الترمذى، وابن الجارود، والحاكم، ووافقه الذهبي . وابن حزم . المحلى ٨٧/٨، المسألة ٩٩٣ . وج ٧ ص ٣٧١ م ٨٩٠ . وابن خزيمة فى صحيحه ج ٤ ص ١٨٢ رقم ٢٦٤٥ . وقال الترمذى فى علل الكبير ٦٦١/٢ فى الأطعمة، باب رقم ٣١٨ : سألت محمدا ( البخارى ) عن هذا الحديث، فقال : هو حديث صحيح . إ هـ .

( ٧ ) فى " م " " كبشا " .

( ٨ ) شرح معانى الآثار ١٨٩/٤ فى الصيد والذبائح والأضاحى، باب أكل الضبع .

( ٩ ) التمهيد ج ١ ص ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ . وقال الحافظ فى التلخيص ١٥٢/٤

رقم ١٩٩٨ : صححه البخارى، والترمذى، وابن حبان، وابن خزيمة، والبيهقى

، وأعله ابن عبد البر يعبد الرحمن بن أبى عمار فوهم، لأنه وثقه أبو زرعة، والنسائى، ولم ==

( ١٨١٥ ) حديث " على وابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر

عن لحوم الحمر الأهلية، وعن متعة النساء " عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه : ٢٠٨ ب / أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الأنسية " . وفى رواية نهى عن نكاح المتعة، وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر - متفق عليه . وعن ابن عمر قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن متعة النساء " رواه أبو حنيفة ، أخرجه عنه الحارثى فى المسند . ( ٣ ) . واتفقا عليه بدون ذكر " المتعة " . واتفقا عليه أيضا من ( ٥٥ )

== يتكلم فيه أحد ، ثم انه لم ينفرد به .

( ١٨١٥ ) ١٤ / ٥ .

( ١ ) سقط من " م " .

( ٢ ) رواه البخارى ٤٨١ / ٧ فى المغازى ، باب غزوة خيبر ٣٨ الحديث ١١٥٤٢١ و ١١٥٥

٥٢٣ و ١٩٦١ و ١٩٧٢ / ٢ . فى النكاح ، باب نكاح المتعة ٣ الحديث ٢٩ - ٣٢

( ١٤٠٧ ) . ورواه أيضا الامام مالك فى الموطأ ٥٤٢ / ٢ فى النكاح ، باب نكاح

المتعة ، والترمذى ٩٥ / ٢ فى النكاح ، باب ما جاء فى نكاح المتعة ٢٧ الحديث

١١٣ . والنسائى ٢٥ / ٦ و ١٢٦١ فى النكاح ، باب تحريم المتعة ، وابن أبى

شيبه فى مصنفه ٢٦١ / ٨ .

اسناده : متفق عليه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

( ٣ ) ج ٢ ص ٨٥ و ٩٧ / ٢٢٨ فى النكاح وعنه الخوارزمى فى جامع المسانيد ج ٢ ص ٢٢٨ ففى

الأضحية والصيد والذبائح . ورواه أيضا أبو يوسف فى كتاب الآثار ص ٥٢ ( رقم

٦٩٩ من طريق أبى حنيفة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : " نهى النبي صلى

الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية أو الانسية وعن المتعة : متعة النساء

وما كنا مسافحين " اهـ . السفاح هو الزنا .

اسناده : حسن .

( ٤ ) رواه البخارى ٦٥٣ / ٩ فى الذبائح والصيد ، باب لحوم الحمر الانسية ٢٨

الحديث ٥٥٢١ . وسلم ١٥٣٨ / ٣ فى الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحم

الحمر الانسية ٥ الحديث ٢٣ ( ٥٦١ ) . بلفظ " نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر " .

اسناده : متفق عليه .

( ٥ ) رواه البخارى ٦٤٨ / ٩ فى الذبائح والصيد ، باب لحوم الخيل ٢٧ الحديث ٥٥٢٠ ،

وسلم ١٥٤١ / ٣ فى الصيد والذبائح ، باب فى أكل لحوم الخيل ٦ الحديث ٣٦

و ٣٧ ( ١٩٤١ ) . بلفظ " نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم =

حديث جابر . وابن عباس . (١) وأنس . (٢) والبراء بن عازب . (٣) وسلمة ابن الأكوع . (٤)

== الحمر ورخص في لحوم الخيل ."

اسناده : متفق عليه .

(١) رواه البخارى ٤٨٢/٧ فى المفازى ، باب غزوة خيبر ٣٨ الحديث ٤٢٢٧ ومسلم ١٥٣٩/٣ فى الصيد والذبايح ، باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية ه الحديث ٣٢ (١٩٣٩) بلفظ " لا أدرى انما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس ، فكره أن تذهب حمولتهم ، أو حرمة فى يوم خيبر ، لحوم الحمر الأهلية " .

اسناده : متفق عليه .

(٢) رواه البخارى ٦٥٣/٩ فى الذبايح والصيد ، باب لحوم الحمر الانسية ٢٨ الحديث ٥٥٢٨ . ومسلم ١٥٤٠/٣ فى الصيد والذبايح ، باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية ه الحديث ٣٤ - ٣٥ (١٩٤٠) . بلفظ ، عن أنس قال : " لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، أصبنا حمرا خارجا من القرية ، فطبخنا منها ، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها ، فانها رجس من عمل الشيطان ، فاكثت القدر بما فيها ، وانها لتفور بما فيها " .

اسناده : متفق عليه .

(٣) رواه البخارى ٤٨٢/٧ فى المفازى ، باب غزوة خيبر ٣٨ الحديث ٤٢٢٦ . ومسلم ١٥٣٩/٣ فى الصيد والذبايح ، باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية ه الحديث ٢٨ - ٣١ (١٩٣٨) . بلفظ " أمرنا النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة خيبر أن نلقى الحمر الأهلية نيئة ونضيجة . ثم لم يأمرنا بأكله بعد " اهـ .

اسناده : متفق عليه .

(٤) رواه البخارى ٤٦٤/٧ فى المفازى ، باب غزوة خيبر ٣٨ الحديث ٤١٩٦ . ومسلم ١٥٤٠/٣ فى الصيد والذبايح ، باب رقم ه الحديث ٢٣ (١٩٣٦) . بلفظ ، قال : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ، ثم ان الله فتحها عليهم ، فلما أسسى الناس ، اليوم الذى فتحت عليهم ، أوقدوا نيرانا كثيرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذه النيران ؟ على أى شئ توقدون ؟ قالوا : على لحم ، قال : على أى لحم ؟ قالوا : على لحم حمر أنسية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهريقوها وأكسروها ، فقال رجل : يا رسول الله أو نهريقها ونفسلها ، قال : أو ذاك " . اهـ .

اسناده : متفق عليه .

وأبى شعيبه . وعبد الله بن أبي أوفى . (٢) وأخرجه البخارى من حديث زاهر الأسلى . (٤) والترمذى ، عن أبي هريرة . (٥) والعرياض بن سارية . (٦)

(١) رواه البخارى ٦٥٣/٩ فى الذبائح والصيد ، باب لحوم الحمر الانسية ٢٨ الحديث ٥٥٢٧ ، ومسلم ١٥٣٨/٣ فى الصيد ، باب رقم ٥ الحديث ٢٣ (١٩٣٦) . بلفظ " حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية " .

استناده : متفق عليه .

(٢) رواه البخارى ٤٨١/٧ فى المغازى ، باب غزوة خيبر ٣٨ الحديث ٤٢٢١ و ٤٢٢٣ ، ومسلم ١٥٣٨/٣ فى الصيد باب رقم ٥ الحديث ٢٦ - ٣٠ (١٩٣٧) ١٩٣٨ . بلفظ " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - وقد نصبوا القدور - : أكثثوا القدور " اهـ . وفى رواية أخرى فيه قصة . وفيه " ان نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكثثوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا ، حرمها البتة ... الخ " .

استناده : متفق عليه .

(٣) الصحيح ٤٥١/٧ فى المغازى ، باب غزوة الحديبية ٣٥ الحديث ٤١٧٣ . بلفظ " قال : انى لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر ، ان نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر " اهـ .

استناده : رواه البخارى .

(٤) هو زاهر بن الأسود بن الحجاج الأسلى ، والد مجزأة ، صحابى ، له حديث ، وعاش الى خلافة معاوية . خ . التقريب ٢٥٦/١ وأنظر الاستيعاب ٣٠٨/٣ ، أسد الغابة ١٩٢/٢ ، الاصابة ٣/٤ .

(٥) السنن ١٦٤/٣ فى الأطعمة ، باب ما جاء فى لحوم الحمر الأهلية ٦ الحديث ١٨٥٦ ورواه أيضا الامام أحمد ٤١٨/٢ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٣١/٩ . ولفظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذى ناب من السباع والمجتمعة والحصار الانسى " اهـ .

استناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٦) هو عرياض ، بكسر أوله وسكون الراء بعدها موحدة وآخره معجمة ، ابن سارية الأسلى ، أبو نجيع ، صحابى ، كان من أهل الصفة ، ونزل حمص ، ومات بعد سبعين . خ . التقريب ١٧/٢ . وأنظر سير أعلام النبلاء ٣/١٩٩ وقد أخرج حديثه الترمذى ١٨/٣ فى الصيد ، باب ما جاء فى كراهية أكل المصورة رقم ٨ الحديث ١٥٠١ ، والامام أحمد فى مسنده ١٢٧/٤ ولفظه ==

وأبو داود<sup>(١)</sup>، والنسائي<sup>(٢)</sup>، عن خالد بن الوليد . وعمر بن شعيب، عن أبيه، عن  
 جده<sup>(٣)</sup> . وأبو داود<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup> من حديث المقدم بن معدى كرب .  
 (١٨١٦) حديث " أنس أكلنا لحم فرس على عهد رسول الله " . أخرجه  
 محمد في الأصل<sup>(٦)</sup> عن أبي يوسف ، حدثنا أبان بن عياش ، عن أنس بن مالك  
 ، قال : " أكلنا لحم فرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " . وأبان  
 ضعيف .

== " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذى مخلب من الطير  
 ولحوم الحمر الأهلية ... الخ " .

إسناده : حسن .

(١) السنن رقم ٣٨٠٦ و٣٧٩٠ فى الأطعمة، باب أكل لحوم الخيل، وباب النهى عن  
 أكل السباع .

(٢) السنن ٢٠٢/٧ فى الصيد، باب تحريم أكل لحوم الخيل .

إسناده : ضعيف، وسيأتى هذا الحديث بلفظه فى الحديث رقم ١٨١٨ ،

وجدير بالذكر أن المخرج نقل هذه الأحاديث من جامع الأصول ٦٣/٧ —  
 ٦٨ لابن الأثير بهذه الصورة مجردة عن المتن والأسانيد، ولذا رأيت  
 من المستحسن أن أذكر متن كل واحد منهم مع بيان درجة الحديث وذلك  
 اتصافاً للفائدة، وإن كان فيه شئ من التطويل والله الموفق .

(٣) رواه أبو داود رقم ٣٨١١ فى الأطعمة، باب فى لحوم الحمر الأهلية ،  
 والنسائي ٢٤٠/٧ فى الضحايا، باب نهى عن أكل لحوم الجلالة . ولفظه  
 " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن  
 الجلالة : عن ركوبها، وأكل لحمها " اهـ .

إسناده : حسن .

(٤) السنن رقم ٣٨٠٤ فى الأطعمة، باب النهى عن أكل السباع .

(٥) السنن الكبرى ٣٣٢/٩ فى الضحايا باب ما جاء فى أكل لحوم الحمر الأهلية .  
 ورواه أيضاً الدارقطنى فى سننه ٢٨٦/٤ و٢٨٧ فى الصيد والذبائح . مطولا  
 وابن أبى شيبه فى المصنف ٢٦٢/٨ فى العقيقة، باب فى الحمر الأهلية .  
 ولفظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم أشياء حتى ذكر الحمر الانسية " .  
إسناده : حسن .

(١٨١٦) ١٤ / ٥ .

(٦) لم أفق عليه فى الأجزاء الموجود والله أعلم .

إسناده : ضعيف، فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك وقد تقدمت ترجمته . ==

( ١٨١٧ ) حديث " نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ، وأذن في الخيل " .  
عن جابر بن عبد الله ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر  
عن لحوم الحمر الأهلية ، وأذن في لحوم الخيل " . متفق عليه . وللبخارى :  
" ورخص في لحوم الخيل " .

( ١٨١٨ ) حديث " خالد بن الوليد : أنه عليه الصلاة والسلام ، نهى عن  
أكل لحوم الخيل ، والبغال ، والحمر الأهلية " أخرجه أبو داود <sup>(٢)</sup> ، والنسائي <sup>(٣)</sup> ،

== ولكنه صحيح لشواهد ، فقد روى البخارى في صحيحه ٦٤٠ / ٩ في الذبائح  
والصيد ، باب النحر والذبح ٢٤ الحديث ٥٥١٠ و ٥٥١١ و ٥٥١٢ و ٥٥١٩  
، وسلم ١٥٤١ / ٣ في الصيد والذبائح ، باب في أكل لحوم الخيل رقم ٦  
الحديث ٣٨ ( ١٩٤٢ ) ، والنسائي ٢٣١ / ٧ في الضحايا ، باب نحر ما يذبح  
، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٦ / ٨ في العقيدة ، باب ما قالوا في أكل لحوم  
الخيول ، والطبراني في المعجم الكبير ١١٢ / ٢٤ و ١١٣ رقم ٢٩٩ - ٣٠٥ ،  
والامام أحمد في مسنده ٣٤٥ / ٦ و ٣٤٦ و ٣٥٣ ، وابن ماجه ١٠٦٤ / ٢ رقم  
٣١٩٠ من حديث أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت : " أكلنا لحم  
فرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " اهـ . وفي رواية " نحرنا على  
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه " اهـ . وله رواية أخرى سيأتى  
قريباً .

استناده : متفق عليه .

١٤ / ٥ ( ١٨١٧ )

( ١ ) رواه البخارى ٤٨١ / ٧ في المفازي ، باب غزوة خيبر ٣٨ الحديث رقم ٤٢١٩  
و ٥٥٢٠ و ٥٥٢٤ ، وسلم ١٥٤١ / ٣ في الصيد والذبائح ، باب في أكل لحوم  
الخيول ٦ الحديث ٣٦ و ٣٧ ( ١٩٤١ ) . ورواه أيضا أبو داود رقم ٣٧٨٨ في  
الأطعمة ، باب في أكل لحوم الخيل . والنسائي ٢٠١ / ٧ في الصيد ،  
باب الان في أكل لحوم الخيل ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٦ / ٨ في  
العقيدة ، باب ما قالوا في أكل لحوم الخيل . وعبد الرزاق في المصنف  
٥٢٧ / ٤ رقم ٨٧٣٤ . والامام أحمد في مسنده ٣٦١ / ٣ .

استناده : متفق عليه .

١٤ / ٥ ( ١٨١٨ )

( ٢ ) السنن رقم ٣٧٩٠ و ١٨٠٦ في الأطعمة ، باب في أكل لحوم الخيل .  
( ٣ ) السنن ٢٠٢ / ٧ في الصيد ، باب تحريم أكل لحوم الخيل .

وابن ماجه<sup>(١)</sup>، وفيه مقال . وقيل : أنه منسوخ<sup>(٢)</sup> لأن قوله في حديث جابر "وأذن في لحوم الخيل<sup>(٣)</sup>، ورخص في لحوم الخيل" دليل على ذلك . وقال الواقدي<sup>(٤)</sup> : الذي عندنا أن خالدًا لم يشهد خيبرًا ، وأسلم قبل الفتح .

(١) السنن ١٠٦٦/٢ في الذبائح ، باب لحوم البغال ١٤ الحديث ٣١٩٨ . ورواه أيضا الامام أحمد ٨٩/٤ ، والدارقطني في سننه ٢٨٧/٤ في الصيد والذبائح . والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢٨/٩ . والطبراني في المعجم الكبير ١٢٩/٤ و ١٣٠ رقم ٣٨٢٦ .

اسناده : ضعيف ، قال البيهقي : هذا اسناد مضطرب ، ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات . في اسناده صالح بن يحيى بن المقدم ، قال البخاري : فيه نظر ، والراوى عنه وهو أبوه لم يوثقه غير ابن حبان ، وفي سياق الحديث عند أحمد والدارقطني ما يشهد بضعفه وعدم صحته ، فقد جاء فيه أن خالدًا شهد خيبر وهو خطأ ، فإنه لم يسلم رضى الله عنه الا بعدها على الصحيح . أنظر نصب الراية ١٩٦/٤ ، ونيل الأوطار ١٢٦/٨ و ١٢٧ . وقال الخطابي : في حديث جابر بيان اباحة لحوم الخيل واسناده جيد . وأما حديث خالد ابن الوليد ففي اسناده نظر ، وصالح بن يحيى بن المقدم ، عن أبيه عن جده لا يعرف سماع بعضهم من بعض . معالم السنن ٢٤٥/٤ . وقال البغوي : اسناده ضعيف . شرح السنة ٢٥٥/١١ .

(٢) قال الامام أحمد : هذا حديث منكر . وقال أبو داود : هذا منسوخ . أنظر مختصر سنن أبي داود ٣١٦/٥ رقم ٣٦٥٨ . وتحفة الأشراف ١١٢/٣ ، والدرية ٢١٠/٢ رقم ٩١٢ . وقال الحازمي : والاذن و الرخصة تستدعى سابقة المنع ، ولو لم يرد هذا اللفظ لتعذر القطع بالنسخ ، لعدم التاريخ ، فوجب المصير اليه ، ثم نقل أنه ليس فيه نسخ ، وقال : ولكن الاعتماد على أحاديث الاباحة . أنظر الاعتبار في النسخ والمنسوخ ص ١٦٣ .

(٣) سقط من "م" والمثبت من الصحيحين . الأول لفظ سلم ، والثاني لفظ البخاري .

(٤) قال الواقدي : لا يصح هذا . لأن خالدًا أسلم بعد فتح خيبر . وقال البخاري : خالد لم يشهد خيبر . وكذا قال الامام أحمد بن حنبل : لم يشهد خالد خيبر ، انما أسلم قبل الفتح . أنظر مختصر سنن أبي داود ٣١٧/٥ رقم ٣٦٥٨ . قلت : عند أهل المغازي والتراجم أن خالدًا أسلم قبل فتح مكة سنة ثمان وقيل : سبع للهجرة ، وأما فتح خيبر فكانت في السنة السادسة في المحرم . أنظر المغازي للواقدي ٦٣٣/٢ وما بعده ، وسيرة ابن هشام ٣٢٨/٢ ، وتاريخ الطبري ٩/٣ - ٢١ ، وعيون الأثر ==

وقيل الاعتقاد على صحة أحاديث الاباحية وكثرة روايتها .

(١٨١٩) حديث " المقدام بن معدى كرب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حرام عليكم الحمر الأهلية ، وخيلها ، وبغالها ، وكل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير " أخرجه الكرخى فى المختصر . قلت : ولعله حديث خالد المتقدم ، فإنه من حديث ثور بن يزيد ، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن

= ١٦٨/٢ . وسير أعلام النبلاء ٣٦/١ ، وحقائق الأنوار القسم الثانى ص ٦٤١ . والأعلام للزركلى ٣٠٠/٢ .

(١) قال الحازنى فى الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ ص ١٦٣ : ولكن الاعتماد على أحاديث الاباحية لصحتها - وكثرة روايتها . وقال ابن المنذر النيسابورى فى الاشراف على مذاهب أهل العلم ٣٣٦/٢ رقم ١٦٩٠ : الخيل داخل فى ما يبيع ما لم ينزل بتحريمه كتاب ولا جاءت بتحريمه سنه ، ولا أجمع على تحريمه أهل العلم . بل قد جاءت أخبار ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسدل على اباحية أكل لحوم الخيل . ثم أورد حديث جابر وأسماء رضى الله عنهما المستدمين آنفا . واختلاف أهل العلم فى أكل لحوم الخيل . وقال الخطابى فى معالم السنن ٢٤٥/٤ : روى عن ابن عباس أنه كان يكره لحوم الخيل ، وكرهها أبو حنيفة وأصحابه ومالك ، وقال الشافعى وأحمد : هى مباحة . وقال ابن هبيرة فى الافصاح ٣١٤/٢ : فقال أبو حنيفة : يحرم أكلها . وقال فى رحمة الأئمة ص ١٥٥ : قال مالك : يكرهه والمرجع من مذهبه التحريم . وقال علاء الدين السمرقندى من الحنفية فى تحفة الفقهاء ٨٩/٣ و ٩٠ : فأما ما لا يحل فالحمير والبغال والخيل - وهذا قول أبى حنيفة ، وقال أبو يوسف ومحمد كذلك الا أنها قالا : يحل الفرس خاصة - وهى مسألة معروفة ، اهـ . ودليل الامام مالك على حرمة لحوم الخيل ، استنباط من الآية ( فى سورة النحل = ٨ ) وهى قوله تعالى : " والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة " . أنظر مواهب الجليل من أدلة خليل ج ٢ ص ٢١٦ و ٢١٨ . والبيان والتحصيل ٣٨٨/٣ .

(١٨١٩) ١٤/٥ .

(٢) ( لم اعثر على الكتاب ) .

(٣) وتقدم فى الحديث رقم (١٨١٨) .

(٤) صالح بن يحيى المقدام بن يركب الكندى الشامى ، لين ، من السادسة/دسرق .

أنظر الضعفاء والمتروكين لإبن الجوزى ٥١/٢ ، المغنى فى الضعفاء ج ١ ص ٤٣٧ ،

التهذيب ٤٠٧/٤ ، الترتيب ٣٦٤/١ .



معدى كرب ، عن أبيه <sup>(١)</sup> ، عن جده ، عن خالد بن الوليد ، ومن رواية سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن مقدم بن معدى كرب ، عن جده ، والله أعلم . وأعلم أن الأحاديث الواردة في اباحة لحم الخيل منها ما لم يتعرض لتاريخ كحديث أنس <sup>(٤)</sup> ، وحديث أسماء بنت أبي بكر ، قالت : " زبنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ، ونحن بالمدينة " متفق عليه . ولغظ أحمد <sup>(٦)</sup> " فأكلناه نحن وأهل بيته " <sup>(٧)</sup> . وحديث الزبير : " أنهم نهروا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأكلوه " . أخرجه البزار <sup>(٨)</sup> . وحديث ابن عباس قال : (١) هو يحيى بن المقدم بن معدى كرب ، مستور ، من الرابعة . / دسرق . أنظر

الميزان ٤ / ٤١٠ ، التهذيب ١١ / ٢٨٩ ، التقریب ٢ / ٣٥٨ .

( ٢ ) سقط من "م" والمثبت من سنن أبي داود رقم ٣٨٠٦ ، والمعجم الكبير ٤ / ١٣٠ رقم ٣٨٢٧ .

( ٣ ) في "م" الحديث " بدل " الأحاديث " . والصواب كما أثبتته .

( ٤ ) فقد تقدم في الحديث رقم ( ١٨١٦ ) .

( ٥ ) . رواه البخاري ٩ / ٦٤٠ في الذبائح ، باب النحر والذبح ٢٤ الحديث ٥٥١٠ و ٥٥١١ و ٥٥١٢ و ٥٥١٩ ، ومسلم ٣ / ١٥٤١ في الصيد ، باب في أكل لحوم الخيل ٦ الحديث ٣٨ ( ١٩٤٢ ) . قلت : وقد تقدم شاهدًا لحديث أنس ، رضي الله عنه عند الحديث رقم ١٨١٦ . بأوسع منه .

استناده : متفق عليه .

( ٦ ) المسند ٦ / ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٥٣ .

( ٧ ) هكذا في "م" وقد سبقه إليه الحافظ في التلخيص ٤ / ١٥٠ رقم ١٩٩١ . فقال : وزاد أحمد فيه : " نحن وأهل بيته " . قلت : لم أجد ذلك في المسند المطبوع حتى الآن والله أعلم . ومروياتها فيه لا تتعدى خمس ورقات فقط . وكما لم أجدّه أيضًا في الفتح الرباني للساعاتي ١٧ / ٦٦ . ولكن قد أوردّه الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٤٦ . ثم قال : هو في الصحيح خلا قوله : " نحن وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم " . رواه الطبراني ( المعجم الكبير ٢٤ / ٨٧ رقم ٢٣٢ ) وفيه سليمان بن أحمد الواسطي وهو متروك . اهـ .

( ٨ ) المسند ( كشف الأستار ٣ / ٣٢٦ رقم ٢٨٥٨ ) .

استناده : ضعيف ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٤٦ : رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات ، قال البزار : هكذا رواه شعبة عن المغيرة عن هشام عن أبيه عن الزبير ، وقال : هذا الحديث يرويه أبو أسامة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ، اهـ .

( ٩ ) في "م" من " بدل " و " . والتصويب منى لرفع الالتباس .

" نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحوم الخيل أن تؤكل " أخرجه الطبراني في الكبير ، والأوسط (١) (٢) ومنها ما تعرض للتاريخ وهو حديث جابر ، لكن اختلف فيه ، فأخرجاه في الصحيحين كما تقدم ، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤) ، والبزار عنه ، قال : " لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة ، فأخذوا الحمر الأهلية فذبحوها ، وأغلوا منها القدور ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، قال جابر : فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأننا القدور ، وقال : ان الله سيأتىكم برزق ، هو أحل لكم من هذا ، وأطيب ، قال فكأننا يومئذ القدور ، وهى تغلى ، قال : فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الانسية ، ولحوم الخيل ، والبغال ، وكل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير ، وحرم المجشمة ، والخلسة (٦) (٧) ، والنهبسة (٨) ورجال البزار

( ١ ) المعجم الكبير ١٢ / ١٨٠ رقم ١٢٨٢٠ .

( ٢ ) مجمع البحرين ٣٨٦ .

إسناده : حسن ، قال فى مجمع الزوائد ٥ / ٤٧ : رواه الطبراني فى الكبير والأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح خلا محمد بن عبيد المعارى وهو ثقة ، اهـ . قال الحافظ فى التقریب ٢ / ١٨٩ : محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحارب صدوق ، وانظر أيضا التهذيب ٩ / ٣٣٢ .

( ٣ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ١٨١٥ ) .

( ٤ ) المعجم ( الورقة / ٢١٤ ) ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥ / ٤٧ .

( ٥ ) المسند ( كشف الأستار ٣ / ٣٢٦ رقم ٢٨٥٧ .

إسناده : قال الهيثمى : رواه الترمذى باختصار ، رواه الطبراني فى الأوسط ، والبزار باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح ، خلا شيخ الطبراني عمر بن حفص السدوسى ، وهو ثقة ، اهـ . مجمع الزوائد ٥ / ٤٧ .

( ٦ ) المجشمة : هى المحبوسة ، قال ابن المنذر : فانها المصبورة ، ولكنها لا تكون الا فى الطير والأرانب وأشباهه مما يجثم بالأرض ( أى يلزم ويلصق بها ) ، فان حبسها انسان قيل : قد جثمت ، أى فعل ذلك بها . أنظر الاشراف على مذاهب أهل العلم ٢ / ٣٢٣ .

( ٧ ) الخلسة : هى ما يستخلص من السميع فيموت قبل أن يذكى . النهاية

٦١ / ٢ .

( ٨ ) وقد مضى شرح هذه الكلمة ما قبلها فى الحديث رقم ( ١٨١٤ ) .

رجال الصحيح ، وكذا رجال الطبراني ، إلا عمر بن حفص السدوسي شيخ الطبراني وهو ثقة ، قاله الهيثمي <sup>(٢)</sup> ، وغيره . وأخرج ابن أبي شيبة <sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس " أنه كان يكره لحوم الخيل ، والبغال ، والحمير ، وكان يقول : قال الله جل ثناؤه : ٢٠٩ أ ( والأنعام خلقها لكم فيها دك <sup>(٤)</sup> ومنافع ومنها تأكلون <sup>(٥)</sup> ) فهذه للأكل ( والخيل والبغال والحمير لتركبوها ) فهذه للركوب <sup>(٦)</sup> . وعبد الله ابن عباس ممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر بلحوم الخيل أن تؤكل كما قدمته من عند

( ١ ) عمر بن حفص السدوسي البغدادي لم أقف على ترجمته والله اعلم .

( ٢ ) في مجمع الزوائد ٤٧/٥ .

( ٣ ) المصنف ٢٥٩/٨ في العقيقة ، باب ما قالوا في لحوم البغال . من طريق ابن علية ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كبير ، عن مولى نافع بن علقمة ، عنه به . ورواه أيضا الطبري في تفسيره ٥٣/١٤ .

إسناده : رجاله ثقات خلا مولى نافع بن علقمة الراوى عن ابن عباس لم أجد من ترجم له حتى الآن والله أعلم . وقال ابن حزم في المحلى ١٠٢/٨ ، المسألة ٩٩٦ : وما نعلم عن أحد من السلف كراهة أكل لحوم الخيل إلا رواية عن ابن عباس لا تصح ، لأنها عن مولى نافع بن علقمة وهو مجهول لم يذكر اسمه فلا يدرى من هو ، اهـ . وقد رواه أبو بكر الجصاص في أحكام القرآن ج ٢ ص ٢ فى أول سورة النحل . من هذه الطريق وقال : عن نافع بن علقمة ، بدل مولى نافع بن علقمة ، ونافع بن علقمة ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال : سكن الشام ، ولم يخرج له شيئا ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : لا أعلم له صحبة . أنظر الاصابة فى تمييز الصحابة ١٣٢/١ . وقد أورده الحافظ ابن كثير ٥٦٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وسكت عنه .

( ٤ ) أى ما يتدفأ به ، يعنى ما يتخذ من جلود الأنعام وأصوافها من الثياب . أنظر

كتاب التسهيل للفرناطى ٢٧٤/٢ ، وتفسير القرطبي ٦٩/١٠ .

( ٥ ) سورة النحل ، الآية ٥ .

( ٦ ) سورة النحل ، الآية ٨ .

( ٧ ) وأخرج ابن أبي شيبة أيضا فى مصنعه ٢٥٨/٨ فى العقيقة ، باب ما قالوا فى

أكل لحوم الخيل . من طريق وكيع وعلى بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : " سأله رجل عن أكل

الفرس - وقال وكيع : عن الخيل - فقرأ هذه الآية ( والأنعام خلقها لكم فيها دك ) ، قال : فكرهها " اهـ . وأخرجه أيضا الطبري فى تفسيره ٥٣/١٤ . =

الطبراني في الكبير، والأوسط، ورجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عبيد (١) وهو ثقة، فيتأمل. وقيل أنها فتوى عصر وزمان، وتؤيده ما رواه في "الأصل" (٢)، عن حنث بن الحارث (٣)، عن أبيه (٤)، قال: "كنا إذا أنتجت الفرس أخذنا فلوحاً (٥) نبحناه، فيبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فكتب إلينا أن لا تفعلوا فان في الأمر تراخ". (١٨٢٠) حديث "عائشة رضى الله عنها أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضب، فامتنع من أكله، فجاءت سائلة فأرادت عائشة أن تطعمها، فقال: أتطمعين ما لا تأكلين؟". وقال في الهداية (٦): "أن النبي صلى الله عليه وسلم

== إسناده : ضعيف، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري وهو صدوق سئ الحفظ جداً، وقد تقدمت ترجمته، وفيه أيضاً المنهال بن عمرو الأسدي وهو صدوق، ربما وهم. أنظر التقريب ٢/٢٧٨، والتهذيب ١٠/٣١٩. فائدة : قال الامام النووي: وكره لحم الخيل طائفة، منهم ابن عباس، والحكم، ومالك، وأبو حنيفة، قال أبو حنيفة: يأثم بأكله ولا يسمى حراماً، واحتج لهم بقوله تعالى: (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة). ولم يذكر الأكل منها. راجع المجموع شرح المذهب ٥/٩. وقال أبو بكر الجصاص: وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه أخبار متضادة ففى الاباحة وال حظر، وأبو حنيفة لا يطلق فيه التحريم وليس هو عنده كالحمار الأهلئ، وإنما يكرهه لتعارض الأخبار الحاطرة والمبيحة فيه. أنظر أحكام القرآن ج ٥ ص ٢ و ٣.

- (١) هو محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر وأبو يعلى النحاسي الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥١ وقيل قبل ذلك / د ت س .  
 أنظر التهذيب ٩/٣٣٢، التقريب ٢/١٨٩، الخلاصة ص ٢٥٠.  
 (٢) لم أجده في الأجزاء الموجودة والله أعلم.  
إسناده : حسن .

- (٣) حنث بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، لا بأس به، من السادسة. / بخ .  
 أنظر الجرح ٣/٢٩١، التهذيب ٣/٥٧، التقريب ١/٢٠٥.  
 (٤) هو الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، ثقة من الثانية. / بخ . أنظر الجرح ٣/٨٧، التهذيب ٢/١٥٥، التقريب ١/١٤٣، الخلاصة ص ٦٨.  
 (٥) قلت: هكذا وردت هذه الكلمة في "م" ولم أتوصل إلى تصحيحها لعدم وجوده في الأجزاء الموجودة من الأصل هذا لو كانت خطأ في "م" لأننى لم أعثر عليها فى معاجم اللغة. وحسب مدلول السياق يعنى وليدها الصغير والله أعلم.

(١٨٢٠) ١٥/٥ .

- (٦) أنظر شرح فتح القدير ٨/٤١٩ .

عليه وسلم نهى عائشة رضى الله عنها حين سألته عن أكله " قال المخرجون : لم نجده . قلت : كلتا الروايتين موجودتان ، أخرج الطحاوى ، عن عائشة رضى الله عنها : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له ضب فلم يأكله ، فقام عليهم سائل ،

- 
- (١) أنظر نصب الراية ١٩٥/٤ ، والدراية ٢٠٩/٢ رقم ٩١١ .
- (٢) شرح معانى الآثار ٢٠١/٤ فى الصيد والذباح ، باب أكل الضب . من طريق حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبى سليمان ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضى الله عنها . وأخرجه أيضا البيهقى فى السنن الكبرى ٣٢٥/٩ فى الضحايا ، باب ما جاء فى الضب ، وابن حزم فى المحلى ١٤٤/٨ ، المسألة ١٠٣١ . وكلاهما من طريق الطحاوى ، سندنا ومتنا . استناده : فيه حماد بن أبى سليمان وهو صدوق له أوهام ، وباقى رجاله ثقات . قال البيهقى : تفرد به حماد بن أبى سليمان موصولا ، وقيل : عنه ، عن ابراهيم ، عن عائشة مرسلا . وقال ابن حزم : أما هذه فلا حجة فيها ، اهـ .

فأرادت عائشة أن تعطيه ، فقال (لها) رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيه مالا تأكلين ؟ .  
وأخرج ابن أبي شيبة (٢) : حدثنا عبيد بن سعيد (٣) عن سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ،  
عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : "أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضب ، فلم يأكل منه ،  
قالت : فقلت يارسول الله ألا أطعمه السؤال ؟ قال : لا تطعمي السؤال إلا مائتا كلين" ، وأخبره  
أحمد بن منيع في مسنده ، ولفظه عنها ، قالت : "أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فكرهه  
أو أنهى عنه ، فقالوا : انطعمه الخدم ؟ قال : لا تطعموهم إلا مائتا كلين" ، وأخرج الإمام أحمد (٥) :  
حدثنا أبو سعيد (٦) ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة  
رضي الله عنها ، قالت : "أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم يمه عنه ، قالت : يارسول  
الله أفلا نطعمه المساكين ؟ قال : لا تطعموهم مالا تأكلون" ، وأخرج الحارثي في المسند (٧)  
عن أبي حنيفة رضي الله عنه ، قال : حدثنا حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله  
عنها : "أنه أهدى لها ضب (فألت النبي صلى الله عليه وسلم فنهي عن أكله) (٨) ، فجاء سائل ، فأمرت  
له به ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطعين مالا تأكلين" .  
وأخبره محمد في الآثار (٩) فلم يذكر الأسود .

(١) سقط من (م) والمثبت من الآثار .

(٢) المصنف ٢٦٧/٨ و ٢٦٨ في العقيقة ، باب ما قالوا في أكل الضب ، ورواه أيضا البيهقي  
في السنن الكبرى ٣٢٥/٩ و ٣٢٦ . من طريق سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة  
فلم يذكر الأسود .

إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٣) هو عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة  
(٢٠٠) / م/ ق . التقريب ١/٥٤٣ ، وانظر الجرح ٥/٤٠٧ ، التهذيب ٧/٦٦ .

(٤) ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٥/٩ .

(٥) المسند ج ٦ ص ١٠٥ و ١٢٣ و ١٤٤ . ومن طريق عفان بن مسلم ، ويزيد بن زريع  
كلاهما عن حماد بن سلمة به . سندنا ومثنا . وهو في مسند أبي حنيفة ص ١٨ رقم (٣٩٩)  
بنحوه .

إسناده : صحيح وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٣٧ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى  
ورجالهما رجال الصحيح اهـ . قلت : فيه أبو سعيد وهو صدوق ربما أخطأ وهو ضعيف لا جله  
ولكن تابعه عفان ويزيد وكلاهما ثقة وفيه أيضا حماد بن أبي سليمان وهو صدوق له  
أوهام ، وقد تابعه منصور بن المعتمر عند ابن أبي شيبة فيما تقدم قريبا .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، أبو سعيد ، مولى بني هاشم ، نزول مكة ، صدوق ،  
ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة (١٩٧) / خ/ ص ١٠٧ ، التقريب ١/٤٨٧ ، وانظر  
الميزان ٢/٥٧٤ ، المغني في الضعفاء ١/٥٤١ ، التهذيب ٦/٢٠٩ ، مناقب الإمام  
أحمد لا بن الجوزي ص ٦٨ .

(٧) وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد ج ٢ ص ٢٣٨ في كتاب الاضحية والصيد والذباح .

(٨) كذا في (م) واما في النسخة المطبوعة : "فألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أكله فنهاها عنه"  
بدل ما بين القوسين .

(٩) ص ١٧٩ رقم (٨١٦) ، وفي موطئه ص (٢٢٠) رقم (٦٤٧) ، ورواه أيضا أبو يوسف في كتاب  
الآثار ص (٢٣٨) رقم (١٠٥٣) بدون ذكر الأسود أيضا . والبيهقي ٩/٣٢٥ .

إسناده : قال البيهقي : تفرد به حماد بن أبي سليمان موصولا ، وقيل عنه عن إبراهيم عن  
عائشة مرسلا ، اهـ .

( ١٨٢١ ) قوله " كما نرى شاة الأنصاري " تقدم في كتاب الغصب . وفي الباب ما أخرجه أبو داود ، عن اسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة <sup>(٢)</sup> ، عن شريح بن عبيد <sup>(٣)</sup> ، عن أبي راشد <sup>(٤)</sup>

( ١٨٢١ ) ١٥/٥ ، تقدم في الحديث رقم ( ١٠٨٩ ) .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٧٩٦ ) في الأطعمة ، باب في أكل الضب .

ورواه أيضا البيهقي في السنة الكبرى ٣٢٦/٩ .

وابن حزم في المحلى ١٤٣/٨ ، المسألة ( ١٠٣١ ) . وابن الجوزي في العلل المتناهية ج ٢ ص ١٧٢ رقم ( ١٠٩٧ ) ، وأورده الزيلعي في نصب الراية ١٩٥/٤ .

إسناده : قال الحافظ : أخرجه أبو داود بسند حسن ، فانه من رواية اسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمن بن شبل ، وحديث ابن عياش عن الشاميين قوى وهو " شاميون شقات ، ولا يغتربقول الخطابي : ليس إسناده بذاك ، وقول ابن حزم : فيه ضعفاً ومجهولون ، وقول البيهقي : تفرد به اسماعيل بن عياش وليس بحجة ، وقول ابن الجوزي : لا يصح . ففي كل ذلك تساهل لا يخفى ، فان رواية اسماعيل عن الشاميين قوية عند البخاري وقد صحح الترمذي بعضها . أنظر فتح الباري ٦٦٥/٩ في كتاب الذبائح ، باب رقم ( ٣٣ ) . وقال في الدراية ٢٠٩/٢ رقم ( ٩١١ ) : وإسناده شامى ، ولا يخلو من مقال . ويعارضه حديث خالد بن الوليد : " أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة وهى خالته ، فوجد عندها ضبا محتوذا ... الخ . متفق عليه . وسيأتى هذا الحديث بلفظه قريباً .

( ٢ ) ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي ، الحمصي ، قال الذهبي : وثقة ابن معين وضعفه أبو حاتم . وقال الحافظ في التقريب ٣٧٥/١ : صدوق بهم ، من السادسة . / دقق . وأنظر تاريخ عثمان بن سعيد الدرامي ص ١٣٦ رقم ( ٤٤٣ ) ، الجرح ٤/٤٦٨ ، الميزان ٣٣١/٢ ، المغنسى ١/٤٤٧ ، التهذيب ٤/٤٦٢ .

( ٣ ) شريح بن عبيد بن شريح ، الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، وكان يرسل كثيراً ، مات بعد المائة . / دقق . أنظر الجرح ٣٣٤/٤ ، التهذيب

٣٢٨/٤ ، التقريب ٣٤٩/١ ، الكاشف ٩/٢ .

( ٤ ) أبو راشد الحبراني ، بضم المهملة وسكون الموحدة ، الشامي ، وقيل اسمه أضر ،

وقيل النعمان ، ثقة من الثالثة . / بخ د ق . التقريب ٤٢١/٢ .

وأنظر الكاشف ٣/٣٣٤ ، والتهذيب ١٢/٩١ .

الحبراني<sup>(١)</sup> ، عن عبد الرحمن بن شبل : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحم الضب " قال المنذرى : اسماعيل ، وضمضم فيهما مقال . وقال الخطابي<sup>(٢)</sup> : ليس اسناده بذلك ، وقال البيهقي<sup>(٣)</sup> : لم يثبت اسناده انما تفرد به اسماعيل وليس بحجة . قلت : قال يعقوب الفسوي<sup>(٤)</sup> : وتكلم قوم في اسماعيل وهو ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام ، وأكثر ما تكلموا فيه قالوا : يغرب عن ثقات الحجازيين ، وقال عباس بن معين : ثقة . وقال ابن أبي خيثمة سئل ابن معين عن اسماعيل ، فقال : ليس به بأس في أهل الشام . وقال دحيم : هو في الشاميين غاية . وقال البخاري : اذ حدث عن أهل بلده فصحيح<sup>(٥)</sup> . وضمضم : هو ابن زرة ابن ثوب<sup>(٦)</sup> الحضرمي الحمصي وثقة عثمان الدارمي عن ابن معين ، وضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . وشريح بن عبيد أبو الصلت ، وأبو الصواب<sup>(٧)</sup> الحمصي وثقة دحيم ، وغيره ، وقال النسائي : ثقة . وأبو راشد الحبراني<sup>(٨)</sup> الحمصي ، قال العجلي : ثقة تابعي لم يكن بدمشق في زمانه أفضل منه . وبعد الرحمن بن شبل الأنصاري أحد علماء الصحابة ، فلا تعلل في هذا السند والله أعلم . وعن عبد الرحمن بن حسنة<sup>(٩)</sup> ، قال : " كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قال : فنزلنا أرضا كثيرة الضباب / ، قال : فأصبنا منها ، وذبحنا ، قال : فينسا<sup>(١٠)</sup> بـ القدور تغلى بها اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان أمة مبین بنی اسرائیل فقدت ، وانی أخاف أن تكون هي ، فأكفوها ، فأكفأناها .

( ١ ) في "م" " الحبراني " والتصحيح من السنن وكتب التراجم . والحبراني نسبة إلى

إلى حبران بن عمرو بن قيس . اللباب ١ / ٣٣٦ .

( ٢ ) مختصر سنن أبي داود ٣١١ / ٥ رقم ( ٣٦٤٨ ) .

( ٣ ) معالم السنن ٤ / ٢٤٧ .

( ٤ ) السنن الكبرى ٩ / ٣٢٦ .

( ٥ ) هو يعقوب بن سيفان بن جوان الفارسي أبو يوسف بن أبي معاوية الفسوي الحافظ

أنظر تهذيب ١١ / ٣٨٥ . أنظر تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٥ .

( ٦ ) أنظر ميزان الاعتدال ١ / ٢٤١ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٣٢١-٣٢٦ .

( ٧ ) في ( م ) ( أيوب ) بدل ( ثوب ) والتصويب من التهذيب ٤ / ٣٣٤ .

( ٨ ) أنظر التهذيب ٤ / ٣٢٨ ، والجرح والتعديل ٤ / ٣٣٤ .

( ٩ ) في ( م ) ( الحبراني ) بدل ( الحبراني ) والتصحيح من التهذيب ١٢ / ٩١ .

( ١٠ ) عبد الرحمن بن حسنة ، بفتح المهملتين ، ثم نون ، أخو شريحيل ، فيما

قليل صحابي ، له حديث . / د س ق . التقريب ١ / ٤٧٧ .

أنظر الاستيعاب ٦ / ٣٧ ، أسد الغابة ٣ / ٢٨٦ ، الاصابة ٦ / ٣٢٢ .



(١) وانا لجياع" . رواه احمد ، والطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجال  
الجميع رجال الصحيح . وعن ابن عمر " أنه سئل عن الضب ، فقال : أنا منذ قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ، فانا قد انتهينا عن أكله " رواه الطبرانى فى  
الكبير (٦) أسنده حسن . قاله الهيثمى . وقال : عن أبي مریم : " أن النبى صلى الله  
عليه وسلم نهى عن أكل الضب " رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه مقال . وأخرج ابن  
أبى شيبة (٩) ، عن على بن رضى الله عنه " أنه كره الضب " . وفى إباحته أحاديث : منها عن

(١) فى (م) " وان الجياع " والتصحيح من مجمع الزوائد ٣٧/٤ . وغيره .

(٢) المسند ج ٤ ص ١٩٦ .

(٣) لم أجد فى القسم الموجود منه ولعله فى المفقود والله أعلم .

(٤) المسند ، ورواه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ١٩٧/٤ فى الصيد والذبائح ،

باب أكل الضباب . وابن حزم فى المحلى ١٤٣/٨ ، المسألة (١٠٣١) .

(٥) المسند ( كشف الأستار ٦٦/٢ رقم ١٢١٧ ) . ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى

مصنفه ٢٦٦/٨ فى العقيدة ، باب ما قالوا فى أكل الضب . والبيهقى فى السنن

الكبرى ٣٢٥/٩ .

أسنده : صحيح ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى

وبزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٧/٤ .

(٦) المعجم ولم أجد فى القسم الموجود ، ولعله فى المفقود والله أعلم . وقد أورده

الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤٧/٤ وقال أسنده حسن .

(٧) فى (م) " ابن أبى مریم " وهذا خطأ ، وترجمته : هو أبو مریم الأسدى ، بالسكون

صحابى ، له حديث ، وقيل : هو عمرو بن مرة الجهنى ، وهو غير أبى مریم الكندى

شيخ حجر بن مالك ، وأبى مریم الغسانى ، جد أبى بكر بن عبد الله بن أبى

مریم ، وقيل : ان للثلاثة صحبة . / د ت .

أنظر الاستيعاب ١٢/١٤٣ ، أسد الغابة ٥/٢٩٦ ، الإصابة فى تمييز الصحابة

١٢/١٧ ، التقريب ٢/٤٧١ .

(٨) المعجم ج ٢٢ ص ٣٣٣ و ٣٣٤ رقم ( ٨٣٦ ) .

أسنده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه اسماعيل بن عياش ، وهو

ضعيف فى أهل الحجاز . مجمع الزوائد ٣٨/٤ .

(٩) المصنف ٨/٢٧٣ فى العقيدة ، باب ما قالوا فى أكل الضب .

أسنده : ضعيف ، فيه الحارث بن عبد الله الأعور صاحب على بن رضى الله عنه وهو

ضعيف . وأخرج محمد فى موطنه ص ٢٢٠ رقم ( ٦٤٨ ) عن الحارث ، عن على بن

أبى طالب رضى الله عنه : " أنه نهى عن أكل الضب والضبع " وقال محمد : فتركه =

ابن عباس ، عن خالد بن الوليد : " أنه أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة ، وهى خالته ، وخالة ابن عباس ، فوجد عندها ضبا <sup>(١)</sup> محنودا ، قدمت بها أختها حفيذة بنت الحارث من نجد ، فقدت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأهوى بيده الى الضب ، فقالت امرأة من النسوة الحضور : أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد متن له ، قلن : هو الضب يا رسول الله ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، فقال خالد بن الوليد : أحرام الضب ؟ قال : لا ولكن لم يكن بأرض قومي ، فأجذنى أعافه ، قال خالد : فأجتزته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ، فلم ينهني " رواه الجماعة الا الترمذى . ومنها عن ابن عمر : " أن

= أحب إلينا من أكله ، وهو قول أبى حنيفة ، اهـ . وفى اسناده أيضا الحارث وهو ضعيف .

( ١ ) أى مشويا ، ومنه قوله تعالى : " فجاء بعجل حنيز " مشوى . أنظر تفسير القرطبي ٩ ص ٦٣ فى سورة هود ، الآية : ٦٩ . والنهاية لابن الأثير ١ / ٤٥٠ .

( ٢ ) كذا فى الصحيحين ، وجاء فى رواية سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال " أهدت أم حفيد الى النبى صلى الله عليه وسلم سمنا ، وأقطا وأضبا ، فأكل النبى صلى الله عليه وسلم من السمن والأقط ، وترك الضب تقذرا ، قال ابن عباس : فأكل على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراما ، ما أكل على مائدته " .

رواه البخارى فى صحيحه الحديث رقم ( ٥٣٨٩ ) ، ومسلم رقم ( ١٩٤٧ ) . قال الحافظ فى الاصابة ١٣ / ١٥٨ ، ١٩٥ : أم حفيد : بقاء مصغرة ، بنت الحارث الهلالية ، أخت أم الفضل ، والددة ابن عباس ، اسمها ، هزيلة بزاء مصغرة ، قال أبو عمر : وكانت تكحت فى الأعراب ، وهى التى أهدت الضباب . أنظر الاستيعاب ١٣ / ١٧١ و ٢٠٧ ، وأسد الغابة ٥ / ٥٧٥ .

( ٣ ) فأهوى : أى مد وأمال ليناو له . قاله السندى فى حاشية سنن النسائى ٧ / ١٩٨ .

( ٤ ) أى أقذره وأكرهه . معالم السنن ٤ / ٢٤٦ .

( ٥ ) أى جذبته . عون المعبود ١٠ / ٢٦٧ .

( ٦ ) رواه البخارى ٩ / ٥٣٤ فى الأطعمة ، باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ( ١٠ ) الحديث ( ٥٥٣٩١ و ٥٤٠٠ و ٥٥٣٧٥ ) . ومسلم ٣ / ١٥٤٣ فى الصيد والذبائح - باب اباحة الضب ( ٧ ) الحديث رقم ( ٤٣ - ٤٥ ) ( ١٩٤٦ و ١٩٤٥ ) ، وأبو داود رقم ( ٣٧٩٤ ) . فى الاطعمة ، باب فى أكل الضب والنسائى ٧ / ١٩٨ فى الصيد والذبائح باب الضب ، وابن ماجه ٢ / ١٠٧٩ فى الصيد ، باب الضب ( ١٦ ) الحديث ( ٣٢٤١ ) ، ورواه أيضا الامام مالك فى الموطأ ٢ / ٩٦٧ فى الاستئذان ، باب ماجاء فى أكل الضب .

اسناده : متفق عليه .

رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب ، فقال : لا آكله ولا أحره" متفق عليه<sup>(١)</sup>  
وفى رواية عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من أصحابه<sup>(٢)</sup> فيهم سعد  
وأثوا بلحم الضب ، فنأدت امرأة من نسائه<sup>(٣)</sup> : انه لحم ضب ، فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : [كلوا فانه حلال ، ولكنه ليس من طعامي " رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، ومسلم<sup>(٥)</sup> ] قال<sup>(٦)</sup>  
الطحاوى بعد سوق أحاديث الاباحة : وقد كره قوم أكل الضب ، منهم أبو حنيفة<sup>(٧)</sup> ،  
وأبو يوسف ، ومحمد . واحتج لهم محمد بن الحسن ، بماحدثنا محمد بن

(١) رواه البخارى ٦٦٢/٩ فى الذبائح والصيد ، باب الضب (٣٣) الحديث  
(٥٥٣٦) ومسلم ١٥٤٢/٣ فى الصيد والذبائح ، باب اباحة الضب (٧)  
الحديث (٣٩-٤١) (١٩٤٣) ، ورواه أيضا الترمذى ١٦١/٣ فى الأطعمة ،  
باب ماجاء فى أكل الضب (٣) الحديث (١٨٥٠) ، النسائى ١٩٧/٧ فى الصيد  
باب الضب ، وابن ماجه ١٠٨٠/٢ فى الصيد ، باب الضب (١٦) الحديث (٣٢٤٢)  
وعبد الرزاق فى المصنف ٥١٠/٤ رقم (٨٦٧٢) ، وابن أبى شيبه ٢٦٦/٨ فى  
العقيقة ، باب ماجاء أكل الضب ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٢٢/٩ و٣٢٣ .  
اسناده : متفق عليه .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من "م" والمثبت من صحيح مسلم ، وغيره .  
(٣) فى (م) " فقالت " بدل " فنأدت " والتصويب من صحيح مسلم ، وغيره .  
(٤) كذا فى (م) وأما فى صحيح مسلم وغيره " من نساء النبي صلى الله عليه وسلم " .  
(٥) المسند ٨٤/٢ .  
(٦) الصحيح ١٥٤٢/٣ فى الصيد ، باب اباحة الضب (٧) الحديث (٤٢) (١٩٤٤)  
ورواه أيضا البخارى فى صحيحه ٢٤٣/١٣ فى اخبار الآحاد ، باب خبر المرأة =  
الواحدة (٦) الحديث (٧٢٦٧) .  
اسناده : متفق عليه .

(٧) ما بين الحاصرتين موجود فى الهامش من نسخة (م) .  
(٨) شرح معانى الآثار ٢٠١ و ٢٠٠/٤ فى الصيد والذبائح ، باب الضباب .  
(٩) قال العلامة العيني فى عمدة القارى ٣٩/٢١ فى كتاب الأطعمة باب ما كان النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئا اذا حضربين يديه حتى يسمى له فيعلم ما هو  
أراد بالقوم الحارث بن مالك ، ويزيد بن أبى زياد ، ووكيعا ، فانهم قالوا : أكل  
الضب مكروه ، وروى ذلك عن على بن ابى طالب ، وجابر بن عبد الله ، ثم الأصح  
عند أصحابنا أن الكراهة تنزيه لا كراهة تحريم لتظاهر الأحاديث الصحاح بأنه  
ليس بحرام، وقال بعض أصحابنا أحاديث دلت على الاباحة وأحاديث دلت على الحرمة ==

(١) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا حماد ، عن ابراهيم ، عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها : « أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له ضب فلم يأكله ، فقام عليهم سائل ، فأرادت عائشة أن تعطيه ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتعطينه ما لا تأكلين ؟ » وقد تقدم بلا سند . قال الطحاوي : قال مهدي : فقد دل ذلك على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره لنفسه ولغيره أكل الضب ، قال فذلك نأخذ . قيل له : ما في هذا دليل على ما ذكرت . قد يجوز أن يكون كره لها أن تطعمه السائل<sup>(٣)</sup> لأنها تعافه ، ولولا أنها عافته ، لما أطعمته إياه ، وكان ماتطعمه السائل هو للعز وجل ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم ، أن لا يكون ما يتقرب به الى الله الا من خير الطعام كما نهى أن يتصدق بالبسر الردى<sup>(٤)</sup> ، والتمر الردى<sup>(٥)</sup> ، فمما روى عنه في ذلك ، ما حدثنا ابن أبي داود ، وساق عن سهل بن حنيف : « أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فجاء رجل بكباس من هذه النخل ، قال سفيان :

= والتاريخ مجهول ، فجعل الحرام مؤخرًا عن الصحيح فيكون ناسخًا له تعليلاً للنسخ ، اهـ . ورخص فيه مالك والشافعي وأحمد ، والليث بن سعد ، والأوزاعي وأبو ثور . أنظر ذلك مفصلاً في الاشراف على مذاهب أهل العلم ٢/ ٣٣٨ و ٣٣٩ رقم ( ١٦٩٢ ) ، شرح السنة ١١/ ٢٣٩ ، المدونة ١/ ٤٢٦ ، معالم السنن ٤/ ٢٤٦ ، الإفصاح ٢/ ٣١٣ ، المغنى لابن قدامة ٨/ ٦٠٣ .

( ١ ) هو محمد بن بحر بن مطر الواسطي ، مجهول قاله مسلمة . وقال الحافظ : روى عنه أبو جعفر الطحاوي ، وغيره ، ثم قال : فليس بمجهول العين . لسان الميزان ج ٥ ص ٩٠ .

( ٢ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٨٢٠ ) وقد أورده المخرج هناك بلا سند ، وأعاده هنا بسنده ، وقد تقدم الكلام عليه في اسناده .

( ٣ ) في ( م ) " تعطى " بدل ما بين الحاصرتين والتصحيح من معاني الآثار .

( ٤ ) في ( م ) " بالشيء " بدل " بالبسر " والتصويب من معاني الآثار . والبسر : التمر قبل أن يربط بغضاضته ، وأحدثه بسرة . أنظر لسان العرب ٤/ ٥٨ ، ونباتات في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ص ( ١١٠ ) ، والمجموع المغيبي ١/ ١٥٨ .

( ٥ ) هو ابراهيم بن أبي داود - سليمان بن داود الأسدي أبو اسحاق البرلسي - حافظ ثقة . وقد تقدمت ترجمته .

( ٦ ) في ( م ) " أمرني " والتصحيح من معاني الآثار . واسناده حسن .

( ٧ ) هي جمع كباسة ، وهو العذق التام بشماريخه ووطبه . أنظر النهاية ٤/ ١٤٤ ، ونباتات في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ص ( ١١١ ) .

(٢) يعنى الشيس (١) ، وكان لا يجيىء أحد بشيء إلا نسب الى الذى جاء به فنزلت ٧ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ٨ ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق أن يؤخذ في الصدقة . ثم ساق عن البراء ، قال : " كانوا يجيئون في الصدقة بأردأ تمرهم ، وأردأ طعامهم ، فنزلت : ٧ يأياها الذين آمنوا نفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه ٨ .

( ١ ) الشيس : التمر الذى لا يشتد نواه ويقوى ، وقد لا يكون له نوى أصلا . أنظر

النهاية ٥١٨/٢ .

( ٢ ) أى لا تقصدوا الردى . أنظر المحرر الوجيز ٤٤٨/٢ ، كتاب التسهيل ١٦٥/١ ،

تفسير القرطبي ٣٢٥/٣ .

( ٣ ) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٧ .

( ٤ ) الجعرور : ( بضم الجيم وسكون العين وراء مكررة ) ضرب من الرقل يحمل رطباً

صفاراً لاخير فيه . النهاية ٢٧٦/١ .

( ٥ ) الحبيق : ( بضم الحاء المهملة وفتح الباء ) هو نوع من أنواع التمر الردى منسوب

الى ابن حبيق ، وهو اسم رجل ، وقد يقال له بنات حبيق ، وهو تمر أغبر صغير مع

طول . أنظر النهاية ٣٣١/١ ، الصحاح ١٤٥٥/٤ .

( ٦ ) ورواه أيضاً الترمذى فى سننه ٢٨٧/٤ فى التفسير ، باب ومن سورة البقرة ( ٣ )

الحديث ( ٤٠٧٢ ) ، وابن ماجه ٥٨٣/١ فى الزكاة ، باب النهى أن يخرج فى

الصدقة شر ماله ( ١٩ ) الحديث ( ١٨٢٢ ) ، والحاكم فى المستدرک ٢٨٥/٢ فى

كتاب التفسير . والطبرى فى تفسيره برقم ( ٦١٣٩ ) .

اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وقال الحاكم : هذا حديث

غريب صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى . وقال البوصيرى فى

الزوائد : اسناده صحيح ، لأن أحمد بن محمد بن يحيى قال فيه ابن ابى حاتم

والذهبي : صدوق . وقال ابن حبان : من الثقات ، وكان مثقناً ، وباقى رجال الاسناد

على شرط مسلم .

( ٧ ) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٧ . قال العلامة ابن عطية : واختلف المأولون فى

معنى قوله تعالى : ٧ ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه ٨ فقال البراء بن عازب وابن

عباس ، والضحاك ، وغيرهم : معناه : ولستم بأخذيه فى ديونكم وحقوقكم عند

الناس إلا أن تساهلوا فى ذلك ، وتركوا من حقوقكم ، وتكروهونه ولا ترضونه ، أى فلا

تفعلوا مع الله مالا ترضونه لأنفسكم ، وقال الحسن بن ابى الحسن : معنى الآية . :

" ولستم بأخذيه " لو وجدتموه فى السوق يباع إلا أن يهضم لكم من ثمنه " . وروى

نحوه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه : وهذا ان القولان يشبهان كون الآية =

(١)  
قال : لو كان لكم فأعطاكم ، لم تأخذوه الا وأنتم ترون أنه قد نقصكم من حقكم " . ثم  
ساق حديث عوف بن مالك (٢) : " لو شاء رب هذا القنو ، لتصدق بالطيب منه ، ان رب  
هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة " ، انتهى . وفيه نظر لأن الرواية التي رواها  
لم تنف عليها في كتب محمد وكتبه محصورة مشهورة ولم يخرجها من طريقه ، والذي في  
الآثار لمحمد (٥) ، وفي الأصل له (٦) ، مارواه عن أبي حنيفة ، حدثنا حماد ، عن (٧) / (٢١٠ / أ)  
ابراهيم عن عائشة رضی الله عنها : أنه أهدى لها ضب ، فسألت النبي صلى الله  
عليه وسلم عن أكله ، فنهاها عنه ، فجاء سائل فأرادت أن تطعمه إياه ، فقال :  
أطعميهه مالا تأكلين ؟ " هذا لفظه في الكتابين ، ولا شك أن النبي مقدم على  
الاباحة وقد تأكد بالمنع من التصديق به وقد روى محمد عن أبي حنيفة ، عن عاصم  
بن كليب عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وساق ما قد مناه في

= = في الزكاة الواجبة . أنظر المحرر الوجيز ٢ / ٤٥١ ، تفسير القرطبي ٣ / ٣٢٦ ،

تفسير ابن كثير ١ / ٣٢١ .

(١) في (م) " تأخذوا " والتصحيح من معاني الآثار .

(٢) ورواه أيضا أبو داود في سننه رقم (١٦٠٨) في الزكاة ، باب مالا يجوز من

الثمرة في الصدقة ، والنسائي ٥ / ٤٣ و ٤٤ في الزكاة ، باب قوله عز وجل

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون . والحاكم في المستدرک ٢ / ٢٨٥ في كتاب

التفسير .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي . وسكت عنه المنذرى في مختصر سنن أبي داود ٢ / ٢٢٤ رقم

(١٥٤٢) . قلت : فيه صالح بن أبي عريب ، وهو مقبول . التقريب ١ / ٣٦٢ ،

وما في رجاله ثقات . وصالح بن أبي عريب ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب

٤ / ٣٩٨ .

(٣) القنو : العذق بما فيه من الرطب ، وجمعه : أقناء . أنظر النهاية ٤ / ١١٦ ،

وجامع الأصول ٦ / ٥٦ .

(٤) الحشف : بفتح الحاء ، هو اليابس الفاسد من التمر . قاله السدي في حاشية

سنن النسائي ٥ / ٤٤ ، وأنظر عون المعبود ٤ / ٩٦ .

(٥) ص ١٧٩ رقم (٨١٦) .

(٦) ورواه أيضا أبو يوسف في كتاب الآثار ص ٢٣٨ رقم (١٠٥٣) . سندنا لا أنه

قال : " فقال : اني أكرهه فجاءتها سائلة . . . الخ " بدل " فنهاها عنه ، فجاء

سائل . . . الخ " . = =

(١) الغضب ، فعلم أنه لولا حرمة لما منع من التصديق به على ما أشار اليه المنصف ، وأما قوله فأراد أن لا يكون مما يتقرب به الا من خير الطعام ، فمحله ما اذا كان قادرا على خير الطعام ، أما اذا لم يقدر الا على الدون فلا يتأتى ما قال ، وأيضا مانحن فيه من الخير عند عامة الخلق على دعواه . وأما الأحاديث فالمراد بالصدق فـ في الأولين الزكاة ، لما كان حق الفقراء شرعا في الوسط نهوا عن الردى . والثالث فصاحبه كان قادرا على الأطيب ، والحشف من الردى عند الخلق عامة ، وليس الكلام الا من عاف ما يستطيعه كثير من الناس ، هل الأولى له أن لا يتصدق به ؟ بل اما يطعمه غير الآدمي أو يضييعه ، فان قلت : يطعمه غير الآدمي فهو صدقة ، ولا قائل بالاضاعة والله الموفق / اعلم .

(١٨٢٢) حديث " عمار بن ياسر أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرضية مشوية فقال لأصحابه : كلوا " . عن عمر رضى الله عنه : " أن رجلا سأله عن أكل الأرنب فقال أذع لي عمارا ، فجاء عمار ، فقال : حدثنا حديث الأرنب يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا ، فقال عمار : أهدى أعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرنباً ، فأمر القوم أن يأكلوا ، فقال الأعرابي : رأيت دما ، فقال : ليس بشئ اذن فكل ، فقال : انى صائم فقال: صوم ماذا ؟ فقال : أصوم من كل شهر ثلاثة أيام قال : فهلا جعلتها

== استناده : حسن .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٠٨٩) وهو حديث " أطعموها الأسارى " . وقال في شرح فتح القدير (٨/ ٤٢٠) : ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها عن التصديق بالضبط دليل على أن امتناع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكله كان لحرمة لا لأنه كان يعافه إذ لو لم يكن كذلك لأمرها بالتصدق كما أمر به في شاة الأنصار بقوله أطعموها الأسارى ، ثم الأصل أنه متى تعارض الدليلان أحدهما يوجب الحظر والآخر يوجب الإباحة يغلب الموجب للحظر ، اهـ . قلت : وقد تقدم كلام العيني في عمدة القارى ٣٩/ ٢١ قريبا أنه قال : الأصح عند أصحابنا ( الحنفية ) أن الكراهة كراهة تنزيه لا كراهة تحريم لتظاهر الأحاديث الصحاح بأنه ليس بحرام . وقال العلامة ابن المنذر : وأكل الضب لا بأس به ، لأن خبرا لم يأت بتحريمه ، وانما تركه النبي صلى الله عليه وسلم لأنه عافه وأكل بحضرته فلم ينه عنه . أنظر الإشراف على مذاهب أهل العلم ٣٣٩/ ٢ رقم (١٦٩٢) . وقال ابن عبد البر في التمهيد ١٥٦/ ١ : أما الضب فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم إجازة أكله وقال ابن قدامة في المغنى ٦٠٣/ ٨ : أما الضب فانه مباح في قول أكثر أهل العلم .

(٢) قوله " اعلم " كذا ثابت في (م) وهذا سهو من الناسخ وليس له هنا أى معنى .

(١) البيهقي<sup>(٢)</sup> يرواه أبو يعلى ، والطبراني في الكبير<sup>(٣)</sup> ، وفي اسناده مقال ، وسيأتى بيانه .  
 ورواه النسائي في الصوم ، عن أبي هريرة قال : " جاء أعرابي بأرنب قد شواها فوضعها  
 بين يديه ، فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يأكل ، وأمر القوم أن يأكلوا"  
 وزاد في رواية<sup>(٥)</sup> " وقال<sup>(٦)</sup> : لو اشتبهت بها أكلتها " وأخرجه مسلا عن موسى بن طلحة .  
 ورواه مثل الأول أحمد ، وابن حبان في صحيحه ثم قال : وقد سمع هذا الخبر موسى  
 بن طلحة ، عن أبي هريرة ، وسمعه عن ابن

(١) وأيام البيهقي : هي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ، ومنهم من عد الثاني عشر . قاله الامام تقي الدين الدمشقي في كفاية الأخيار ج١ ص ٤٠٩ ، وأنظر التنقيح المشيع ص (١٢٩) .

(٢) ورواه أيضا الامام أحمد في مسنده ج١ ص ٣١ . بنحوه . وفيه " ان كنت صائما فسم الثلاث عشرة والأربع عشرة والخمس عشرة " بدل " فهلا جعلتها البيهقي " . والطبري في تهذيب الآثار ٤/ ١٤٤ - ١٤٩ رقم (٢٩٦٠) .

اسناده : ضعيف ، أورده البيهقي في مجمع الزوائد ٣/ ١٩٥ وج ٤ ص ٣٦ وقال يرواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ، وفي اسناده ضعيف ، وقال في رواية أحمد يرواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله السعدي وقد اختلط ، اهـ . قلت : وفيه أيضا حكيم بن جبير الأسدي وهو ضعيف . التقريب ١/ ١٩٣ وأنظر أيضا الفتح الرباني ج ١٠ ص ٢١١ .

(٤) السنن ٤/ ٢٢٢ - ٢٢٤ في الصوم ، باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر . وج ٧ ص ١٩٦ في الصيد والذبائح ، باب الأرنب .

(٥) في (م) " لو اشتبهت " والتصويب من السنن .

(٦) المسند ج ٢ ص ٣٣٦ و ٣٤٦ .

(٧) وقد أورده الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٢٠٠ . ورواه أيضا أبو يوسف في كتاب الآثار ص (٢٣٧) رقم (١٠٥٢) .

اسناده : قال الحافظ : ورجاله ثقات ، الا أنه اختلف فيه على موسى بن طلحة اختلافا كثيرا ، وفي الحديث جواز أكل الأرنب وهو قول العلماء كافة الا ما جاء في كراهتها عن عبد الله بن عمر من الصحابة وعن عكرمة من التابعين ، وعن محمد بن أبي ليلى من الفقهاء ، اهـ . فتح الباري ٩/ ٦٦٢ في الذبائح ، باب الأرنب (٣٢) . وأنظر أيضا نيل الأوطار ٨/ ١٣٧ . وقد صححه ابن حزم في المحلى ٨/ ١٤٧ (١٠٣٢) . وكذا العلامة الطبري في تهذيب الآثار ٤/ ١٤٥ رقم الحديث (٢٩٦٠) .



(١) الحوتكية ، عن أبي ذر ، والطريقان جميعا محفوظان . ورواه البزار ، وقال : قد اختلف فيه على ابن طلحة ، فروى عنه عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذر ، وروى عنه ، عن ابن الحوتكية ، عن عمر ، انتهى . وقد قد منا حديث عمر ورواه عمر بدون استشهاد بعمار ، ( أخرجه البيهقي في الشعب . وعن أنس قال : " انفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا " ) ، فأدركتها ، فأخذتها ، فأتيت بها أبا طلحة ، فذبحها ،

( ١ ) هو يزيد بن الحوتكية ، التميمي ، الكوفي ، وأكثر ما يأتي غير مسمى ، مقبول من الثانية . / س . التقريب ٣٦٣ / ٢ . وأنظر الجرح ٢٥٦ / ٩ ، الميزان ٤٢١ / ٤ ، التهذيب ٣٢١ / ١١ .

( ٢ ) المسند كما في نصب الراية ٢٠٠ / ٤ ، ورواه أيضا النسائي في سننه ٢٢٣ / ٤ في الصوم ، باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة . قال الحافظ في الدراية ٢١١ / ٢ رقم ( ٩١٥ ) : وقد اختلف فيه ، ف قيل : عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة . وقيل عن أبي ذر . وقيل عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذر . وقيل عن ابن الحوتكية ، عن ابن عمر . وهذه الرواية عند اسحاق والحارث والبيهقي في الشعب . قلت : ورواه أيضا الطيالسي ( منحة المعبود ١٩٦ / ١ رقم ٩٤٢ ) والحميدى في المسند ٧٥ / ١ رقم ( ١٣٦ ) ، وعبد الرزاق في مصنفه ٥١٦ / ٤ .

رقم ( ٨٦٩٣ ) . وأورده الحافظ في المطالب العالية ٣٠٢ / ١ رقم ( ١٠٣٣ ) . ( ٣ ) وهو أيضا في السنن الكبرى ٣٢١ / ٩ في الضحايا ، باب ماجاء في الأرنب . وقد أورده الزيلعي في نصب الراية ٢٠٠ / ٤ ، ونسبه للبيهقي في شعب الإيمان . والحافظ في فتح الباري ٦٦٤ / ٩ في الذبائح ، باب الضب ( ٣٣ ) وقال : أخرجه اسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب من طريق يزيد بن الحوتكية ، عن عمر رضى الله عنه بلفظ " أن أعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب يهديها اليه ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت اليه بخير . . . الحديث " وقال الحافظ : وسنده حسن .

( ٤ ) " انفجا " أى : أشرنا ، يقال : أنفجت الأرنب من جحره ، فنفج ، أى أشرته فشار . أنظر شرح السنة ٢٤٢ / ١١ رقم ( ٢٨٠١ ) .

( ٥ ) مر الظهران : مر : الجبل ، ومر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . مراصد الاطلاع ١٢٥٧ / ٣ .

( ٦ ) أى تعبوا . فتح الباري ٦٦٢ / ٩ . في نسخة ( م ) من المخطوطة " فأعيوا " وهو خطأ والصواب كما أثبت من صحيح البخارى .

(١) وسعث بوركهها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أوقال فخذيهها فقبله ، قلت : وأكل منه ؟ قال : وأكل منه " رواه البخارى ، وأحمد ، وأما بقية الجماعة فبدون ذكر الأكل وكذا البخارى فى الذبائح ، وذكر الأكل فى الهبة . وأخرج أحمد ، وأصحاب السنن وابن حبان فى الصحيح والحاكم .

(١) التَّوَكُّ : مافوق الفخذ ، وهو مؤنثة . النهاية ١٧٦/٥ .

(٢) فى (م) " فخذها " بدل " فخذيهها " والتصحيح من صحيح البخارى .

(٣) الصحيح ٢٠٢/٥ فى الهبة ، باب قبول هدية الصيد (٥) وج ٩ ص ٦٦١ فى

الذبائح ، باب الأرنب (٣٢) الحديث رقم (٥٤٨٩ و ٢٥٧٢ و ٥٥٣٥) .

(٤) المسند ١١٨/٣ و ١٧١ و ٢٩١ .

(٥) رواه مسلم فى صحيحه ١٥٤٧/٣ فى الصيد ، باب اباحة الأرنب رقم (٩) الحديث

(٥٣) (١٩٥٣) . وأبو داود رقم (٣٧٩١) فى الاطعمة ، باب فى أكل

الأرنب . والترمذى ٦٠/٣ فى الاطعمة باب ما جاء فى أكل الأرنب (٢) الحديث

(١٨٤٩) وقال : هذا حديث حسن صحيح . والنسائى ١٩٧/٧ فى الصيد

والذبائح ، باب الأرنب . وابن ماجه ١٠٨٠/٢ فى الصيد ، باب الأرنب (١٧)

الحديث (٣٢٤٣) والدارمى فى سننه ٩٢/٢ فى الصيد ، باب فى أكل الأرنب .

إسناده : متفق عليه .

(٦) المسند ٤٧١/٣ .

(٧) رواه أبو داود رقم (٢٨٢٢) فى الأضاحى ، باب الذبيحة بالمروة . والنسائى

١٩٧/٧ فى الصيد والذبائح ، باب الأرنب . وابن ماجه ١٠٨٠/٢ فى الصيد

باب الأرنب (١٧) الحديث (٣٢٤٤) .

(٨) فى النوع الخامس والستين من القسم الثالث . كما فى نصب الراية ٢٠٠/٤ .

(٩) المستدرك ٢٣٥/٤ فى كتاب الذبائح .

إسناده : صححه الحاكم ، ووافقه الذهبى . وسكت عنه المنذرى فى مختصر سنن

أبى داود ١١٦/٤ رقم (٢٧٠٤) . وقال الزيلعى فى نصب الراية ٢٠٠/٤ : ورواه

الترمذى فى علله الكبير ٥٤٢/٢ فى الصيد ، باب ما جاء فى الذبيحة بالمروة (٢٥٦)

حدثنا محمد بن يحيى القطعى البصرى ، ثنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتاده

عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله : " أن رجلا من قومه صاد أرنبين . . . الخ " .

قال الترمذى : وتابعه شعبة عن جابر الجعفى ، عن الشعبي ، عن جابر ، وقال

داود بن أبى هند عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان ، عن النبى صلى الله

عليه وسلم ، وتابعه حصين ، وسألت البخارى عنه ، فقال : حديث محمد بن صفوان =

عن محمد بن صفوان ، " أنه صاد أرنبين ، فرعى النبي صلى الله عليه وسلم وهو معلقهما ، فقال : يارسول الله انى أتيت غنم أهلى ، فاصطدت هاتين ، فلم أجد حديدة أذكيهما بهما ، وانى ذكيتهما بمروءة <sup>(٣)</sup> ، فأطعتهما ؟ قال : نعم " ، اه .  
( ١٨٢٣ ) حديث " أحلت لنا ميتتان ودمان ، أما الميتتان فالسمك والجراد ، وأما الدمان <sup>(٤)</sup> : فالكبد والطحال " .

= أصح ، وحديث جابر غير محفوظ ، اه . وقد رواه أيضا الترمذى فى سننه ١٧/٣ فى الصيد ، باب ( ٧ ) ، الحديث ( ١٤٩٩ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٩/٣٢١ . وأورده المزمى فى تحفة الأشراف ٨/٣٥٧ .

( ١ ) محمد بن صفوان الأنصارى أبو مرحب ، صحابى ، له حديث فى الأرنب ، وقيل فيه صفوان بن محمد ، والأول أصوب . / د س ق . أنظر الاستيعاب ١٠/٢٨ ، أسد الغابة ٤/٣٢٠ ، الإصابة ٩/١١٥ ، التقريب ٢/١٧١ .

( ٢ ) من هنا الى آخر متن الحديث سقط من ( م ) والثبت من السنن .

( ٣ ) المروءة : حجر أبيض براق . النهاية ٤/٣٢٣ .

( ١٨٢٣ ) ١٥/٥ ، قلت : وقد سقط هذا الحديث فى ( م ) من المخطوطة ، وكما سقط أيضا الأحاديث الخمسة بعده من كتاب الذبائح ، وكذا كتاب الأضحية بكامله ، وجملة الأحاديث والآثار التى سقطت من ( م ) البالغ عددها تسعة وعشرون حديثا . من هذا الحديث الذى هو برقم ( ١٨٢٣ ) الى ( ١٨٥١ ) وقد حاولت مستعينا بالله الاتمام على النحو غرار المخرج وقد نهجت فى عملى هذا على النحو التالى : الأحاديث الواردة فى الاختيار والمركمة قد جعلتهم فى أعلى الصفحة ثم يلى ذلك التخرىج مفصلا بينهما بجدول والله الموفق للصواب .

( ٤ ) رواه ابن ماجه فى سننه ٢/١١٠٢ فى الأطعمه . باب الكبد والطحال ( ٣١ ) .

الحديث ( ٣٣١٤ ) ، والامام الشافعى فى مسنده ٢/٤٢٥ ، والامام أحمد ٩٧/٢ والدارقطنى فى سننه ٤/٢٧٢ فى الصيد والذبائح ، والبيهقى فى السنن الكبرى ج ٩ ص ٢٥٧ فى الصيد ، باب ماجاء فى أكل الجراد ، والبخارى فى شرح السنة ١١/٢٤٤ رقم ( ٢٨٠٣ ) ، وابن حبان فى المجروحين ٢/٥٨ فى ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وابن عدى فى الكامل ج ١ ص ٣٥ و ٣٨٨ ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ج ٢ ص ١٧٥ رقم ( ١١٠٤ ) . عن عبد الرحمن بن زيد بيسن أسلم ، عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان : فالحوت والجراد ، وأما الدمان : فالكبد والطحال " اسناده : وقد اختلف حفاظ الحديث فى اسناده ، ورواه الدارقطنى من رواية =

(١٨٢٤) قوله " سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضفدع يجعل شحمه فى الدوا " فنهى عن قتل الضفدع ، وقال : خبيثة من الخبائث " .

= سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم موقوفا قال : وهو أصح وكذا صحح : الموقوف أبو زرعة وأبو حاتم . وعبد الرحمن بن زيد ضعيف متروك ، وقال أحمد : حديث هذا منكر ، وقال البيهقى : رفع هذا الحديث أولاد زيد بن أسلم عبد الله وعبد الرحمن وأسامة ، وقد ضعفهم ابن معين ، وكان أحمد بن حنبل يوثق عبد الله ورواه الدارقطنى وابن عدى من رواية عبد الله بن زيد بن أسلم ، قال ابن عدى : الحديث يدور على هؤلاء الثلاثة ، وقد تابعهم شخص أضعف منهم ، وهو أبو هاشم كثير بن عبد الله الابل ، أخرجه ابن مردويه فى تفسير سورة الأنعام من طريقه ، عن زيد بن أسلم به ، بلفظ " يحل من الميتة اثنان ، ومن الدم اثنان فأما الميتة : فالسك والجراد ، وأما الدم : " فالكبد والطحال ، ورواه المسور بن الصلت أيضا عن زيد بن أسلم ، لكنه خالف فى اسناده ، قال : عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعا أخرج الخطيب ، وذكر الدارقطنى فى العلل ، والمسور كذاب نعم الرواية الموقوفة التى صححها أبو حاتم وغيره ، هى فى حكم المرفوع ، لأن قول الصحابى : أحل لنا ، وحرم علينا كذا ، مثل قوله : أمرنا بكذا ، ونهينا عن كذا ، فيحصل الاستدلال بهذه الرواية لأنها فى معنى المرفوع ، والله أعلم . وقال الحافظ فى الدراية ٢١٢/٢ رقم (٩١٧) : واسناده ضعيف . وأنظر نصب الراية ٢٠٢/٤ ، وتلخيص الحبير ٢٥/١ و ٢٦ رقم (١١) ونيل الأوطار ١٦٠/٨ ، وعلل الحديث لابن أبى حاتم ١٧/٢ رقم (١٥٢٤) .

(١٨٢٤) ١٥/٥

(١) رواه أبو داود فى السنن رقم (٣٨٧١) فى الطب ، باب فى الأدوية المكروهة . ورقم (٥٢٦٩) فى الأدب ، باب قتل الضفدع . والنسائى ٢١٠/٧ فى الصيد باب الضفدع والامام أحمد فى مسنده ٤٥٣/٣ والحاكم فى المستدرک ٤٤٥/٣ فى معرفة الصحابة وج ٤/١١١ فى الطب . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٥٨/٩ فى آخر كتاب الصيد . من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمى ، بلفظ : " أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضفدع يجعلها فى دوا ، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها " .

اسناده : صحيح ، قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الاسناد ولم يخرجناه ، ووافقه الذهبى . وسكت عليه المنذرى فى مختصر سنن أبى داود ١١٥/٨ رقم

(٥١٠٨) ، وقد أورده الزيلعى فى نصب الراية ٢٠١/٤ . قلت : قال ابن

( ١ )  
( ١٨٢٥ ) حديث " جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الطافي " .

== الترمذاني في الجوهر النقي ٢٥٩/٩ : وحكى الطحاوى عن الشافعى أنه  
لا بأس بأكل الضفدع ، اهـ .

( ١٨٢٥ ) ١٥/٥

( ١ ) طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا ، اذا علا ولم يرسب . ومنه الطافي من السمك  
لأنه يعلو ويظهر على رأس الماء . أنظر الصحاح ٢٤١٣/٦ ، اللسان ١٥ / ١٠ .  
قال النووي : والسمك الطافي هو الذى يموت فى البحر بلا سبب . عون المعبود  
٢٩١/١٠ . قلت وحديث جابر رضى الله عنه هذا رواه أبو داود فى سننه رقم  
( ٣٨١٥ ) فى الأطعمة ، باب فى أكل الطافي من السمك ، وابن ماجه ١٠٨٢/٢  
فى الصيد ، باب الطافي من صيد البحر ( ١٨ ) الحديث ( ٣٢٤٧ ) ، والدارقطنى  
٢٦٧/٤ - ٢٦٩ فى الصيد والذبائح . وابن أبى حاتم فى العلل ٤٦/٢ رقم  
( ١٦٢٠ ) ، وابن عدى فى الكامل جده ص ١٩٢٣ فى ترجمة عبد العزيز بن عبيد  
الله بن حمزة . والطحاوى فى أحكام القرآن . كما فى نصب الراية ٢٠٣/٤ ، وابن  
الجوزى فى العلل المتناهية ١٢٥/٢ رقم ( ١١٠٥ ) ، والبيهقى فى السنن  
الكبرى ٢٥٥/٩ فى الصيد ، باب من كره أكل الطافي ، والترمذى فى العلل الكبير  
٥٤٩/٢ فى أبواب الصيد والذبائح ، باب ما جاء فى الزكاة فى الحلق واللثة  
( ٢٦٠ ) . ولفظه : عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " كلوا ما  
حسره البحر ، وما ألقاه ، وما وجدتموه ميتا أو طافيا فوق الماء ، فلا تأكلوه " .  
هذا لفظ الدارقطنى ، وأما لفظ أبى داود " ما ألقى البحر أو جزر ( أى انكشف )  
عنه فكلوه ، ومات فيه وطفا فلا تأكلوه " اهـ . ولفظ الباقي نحوه .

استاده : ضعيف ، ومع ضعفه اختلف فيه حفاظ الحديث فى رفعه على النحو التالى  
قال أبو داود : روى هذا الحديث سفيان الثورى ، وأيوب ، وحمام ، عن أبى  
الزبير ، وأوقفوه على جابر ، وقد أسند هذا الحديث أيضا من وجه ضعيف عن ابن  
أبى ذئب ، عن أبى الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال الترمذى :  
سألت محمدا عن هذا الحديث ، فقال : ليس هذا بمحفوظ ويروى عن جابر خلاف  
هذا ، ولا أعرف لابن أبى ذئب عن أبى الزبير شيئا . وقال أبو زرعة : هذا خطأ  
انما هو موقوف عن جابر فقط ورواية عبد العزيز بن عبيد الله واه . علل ابن أبى  
حاتم ٤٦/٢ رقم ( ١٦٢٠ ) ، وقال ابن عدى : هذا انما يرفعه عبد العزيز  
وأحاديثه كلها مناكير ، وقد ضعفه يحيى . وقد أورد طرقة وبين ضعفه بجميع  
جوانبه ، العلامة الزيلعى فى نصب الراية ٤٠٢/٤ - ٤٠٤ يراجعه من أراد ==

( ١٨٢٦ ) قوله " عن علي رضي الله عنه : لا تبيعوا في أسواقنا الطافى " .  
 ( ١٨٢٧ ) قوله " وعن ابن عباس أنه قال : مأسره البحر فكله ، وما وجدته مطفوا على الماء فلا تأكله " .

= التوسع . وقال الحافظ في الدراية ٢/٢١٢ رقم ( ٩١٨ ) : ويعارضه حديث : " هو الطهور ماؤه الحل ميتته " . وقد تقدم في الحديث رقم ( ٤٤ ) ، وحديث : " أحلت لنا ميتتان ، ودمان " ، وقد تقدم في : الحديث رقم ( ١٨٢٣ ) ، وحديث جابر في قصة العنبر متفق عليه ، اهـ . قلت : رواه البخارى ٨/٧٨ في المغازى ، باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش ، وأميرهم أبو عبيدة ( ٦٥ ) الحديث ( ٤٣٦٢ ) ، ومسلم ٣/١٥٣٦ فى الصيد ، باب اباحة ميتات البحر ( ٤ ) الحديث ( ١٨ ) ( ١٩٣٥ ) عن جابر قال : " غزونا جيش الخبيط ( ورق الشجر يضرب بالعصا فيسقط ، سموا جيش الخبيط لأنهم اضطروا الى أكله ) وأمر أبو عبيدة فجعلنا جوعا شديدا ، فألقى البحر حوتا ميتا لم نرمثله يقال له : العنبر ، فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيد عظما من عظامه ، فمر الراكب تحته ، قال أبو عبيدة : كلوا ، فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا ان كان معكم ، فأتاه بعضهم بعضو فأكله " .  
 ( ١٨٢٦ ) ١٥/٥ .

( ١ ) رواه الامام أحمد في فضائل الصحابة ٢/٦٢٠ رقم ( ١٠٦٢ ) . وأورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ج ٨ ص ٥ ، والحافظ في المطالب العالية ج ١ ص ٦٠٤ رقم ( ١٣٦٢ ) وج ٢ ص ٢٩٧ رقم ( ٢٢٩٢ ) من طريق المختار بن نافع التمار ، عن أبى مطر عن على كرم الله وجهه قال : " لا يباع في أسواقنا طافى " . وسياقه مطول وهذا طرف منه .

اسناده : ضعيف جدا ، مختار بن نافع التيمى ، ويقال العكلى ابو اسحاق التمار الكوفى ، منكر الحديث ، قال أبو زرعة : واهى الحديث ، وقال البخارى والنسائى وأبو حاتم والساجى : منكر الحديث ، وتفرد العجلي بتوثيقه . وضعفه الحافظ فى التقريب ٢/٢٣٤ ، أنظر الضعفاء للبخارى ص ( ١١٠ ) ، المجروحين ٣/٩ الميزان ٨/٤ التهذيب ١/٦٩ . وأبو مطر البصرى مجهول ترك حفص بن غياث حديثه ، وقال أبو حاتم : مجهول لا يعرف . أنظر الكنى للبخارى ( ص ٧٥ ) الجرح ٩/٤٤٥ .

( ١٨٢٧ ) ١٥/٥ .

( ٢ ) قلت : رواه ابن أبى شبيه فى المصنف ج ٥ ص ٣٨٠ فى الصيد ، باب فى الطافى من طريق على بن مسهر ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن أبى الهذيل قال : سأل رجل ابن عباس ، فقال : انى أتى البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا ، فقال : كل

( ١٨٢٨ ) قوله " أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يجنبس الدجاج ثلاثة أيام ثم يأكله " .

== مالم تر سمكا طافيا " . وأخرجه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه ٤ / ٤٦٠ و ٥٠٥ رقم ( ٨٤٥٣ و ٨٦٥٩ ) من طريق الثورى به ، ولفظه قال : ثم انى أجد البحر قد جفل ( أى ألقاه ورمى به الى البر . النهاية ١ / ٢٨٠ ) سمكا ، قال : فلا تأكل منه طافيا " ومن طريقه ابن حزم فى المحلى ٨ / ٧٤ ، المسألة ( ٩٨٩ ) .

إسناده : حسن ، رجاله ثقات عدا أجلى بن عبد الله الكندى فهو صدوق كما قال الحافظ فى التقريب ٩ / ٤ وأعله ابن حزم بأجلى وقال : وليس بالقوى لكنه صحيح عن الحسن ، وابن سيرين ، وجابر بن زيد ، اهـ . وأنظر مصنف ابن أبى شيبة ج ٥ ص ٣٨٢ فى الصيد ، باب ما قذف به البحر وجزر عنه الماء قلت : وقد رواه البيهقى فى السنن الكبرى ٩ / ٢٥٤ عن شعبة ، عن أجلى ، عن عبد الله بن أبى الهذيل ، عن ابن عباس قال : " لا بأس بالطافى من السمك " اهـ .

وعن ابن عباس قال : " أشهد على أبى بكر رضى الله عنه أنه قال : السمكة الطافية فيه حلال لمن أراد أكلها " . رواه عبد الرزاق فى المصنف ٤ / ٥٠٣ رقم ( ٧٦٥٤ ) وابن أبى شيبة ٥ / ٣٨١ ، والبيهقى فى السنن ٩ / ٢٥٣ .

إسناده : صحيح ، قال الامام النووى فى المجموع شرح المذهب ٩ / ٢٨ : رواه البيهقى باسناد صحيح . عن أبى هريرة وزيد بن ثابت ( أنهما كانا لا يريان بأكل ما لفظ البحر بأسا ) وعن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص مثله ، روى البيهقى ٩ / ٢٥٤ هذا كله بأسانيد متصلة ، اهـ . وأنظر أيضا أحكام القرآن للجصاص ج ١ ص ١٣٢ - ١٣٥ .

( ١٨٢٨ ١٦ / ٥ )

( ١ ) قلت : لا يوجد بهذا السياق مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال العلامة ابن المنذر : وأما الدجاجة : فالمحفوظ عن ابن عمر أنه كان يحبسها ثلاثة أيام . الاشراف على مذاهب أهل العلم ج ٢ ص ٣٢٧ رقم ( ١٦٨١ ) وقد رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٨ / ٣٣٥ فى العقيقة ، باب فى لحوم الجلالة . من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن ميمون ، عن نافع ، عن ابن عمر " أنه كان يحبس الدجاجة الجلالة ثلاثا " . وعبد الرزاق ٤ / ٥٢٢ رقم ( ٨٧١٧ ) عن عبد الله ، عن نافع به وزاد :

إذا أراد أن يأكل بيضها " . وأورده ابن حزم فى المحلى ٨ / ١٤٠ .

إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات . وقال الحافظ فى الفتح ٩ / ٦٤٨ فى الذبائح باب رقم ( ٢٦ ) : وقد أخرج ابن أبى شيبة بسند صحيح . قلت : أما المرفوع من حديث ابن عمر فقد ورد بلفظ " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وألبانها " .

== رواه أبو داود رقم ( ٣٧٨٥ ) فى الأطعمة ، باب النهى عن أكل الجلالة والبهانها .  
 والترمذى ١٧٥/٣ فى الأطعمة ، باب ماجاء فى أكل لحوم الجلالة وألبانها ( ٢٣ )  
 الحديث ( ١٨٨٤ ) وقال : هذا حديث حسن غريب . ورواه عبد الرزاق فى المصنف  
 ٥٢٢/٤ و ٥٢٣ رقم ( ٨٧١٣ - ٨٧١٨ ) مرسلا عن مجاهد عن النبى صلى الله  
 عليه وسلم به . وهو فى مصنف ابن أبى شيبة ٣٣٤/٨ . وعن ابن عباس مرفوعا بلفظ  
 : " أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبن الجلالة " . رواه أبو داود رقم ( ٣٧٨٦ )  
 ، والترمذى ١٧٦/٣ ، والنسائى ٢٤٠/٧ فى الضحايا ، باب النهى  
 عن لبن الجلالة ، والبيهقى ٣٣٣/٩ .

أسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال الامام النووى : حديث  
 ابن عباس أسانيد صحيحة ، وقال : قال أصحابنا بالجلالة هى التى تأكل العذرة والنجاسات  
 وتكون من الابل والبقر والغنم والدجاج ، وقيل : ان كان أكثر أكلها النجاسة فهى  
 جلالة ، وان كان الطاهر أكثر فلا ، والصحيح الذى عليه الجمهور أنه لا اعتبار بأكثره وانما الاعتبار  
 بالرائحة والنتن ، عند الجمهور وجمهور العراقيين أنه مكروه كراهة تنزيه ، المجموع  
 شرح المذهب ٢٣/٩ . وقال العلامة علاء الدين السمرقندى فى تحفة الفقهاء  
 ج ١ ص ٩١ : ويكره الجلالة من الابل والبقر والغنم لان الغالب من الكلب  
 النجاسة فأما الدجاجة المخلاة التى تأكل النجاسة  
 أيضا قالوا : لا يكره ، لأنها تخلطها بغيرها ، ولأن الجلالة ينتن لحمها ويتغير  
 ولحم الدجاجة لا ينتن ولا يتغير . وقال ابن هبيرة فى الافصاح ٣١٤/٢ : اختلفوا  
 فى أكل لحم الجلالة وشرب لبنها ، وأكل بيضها ، فقال أبو حنيفة ومالك والشافعى :  
 يباح ذلك ، وان لم تحبس ، مع استحبابهم حبسا ، وكراهيتهم لأكلها دون حبسها .  
 وقال أحمد : يحرم الا أن يحبس الطير ثلاثة أيام ( رواية واحدة عنه ) واختلف الرواية  
 ( عنه ) فى الابل ، والبقر ، والغنم ، فروى ( عنه ) . ثلاثة أيام كالطير ، وهو  
 الأظهر ، والثانية : أربعون يوما . وأنظر المحلى لابن حزم ١٤٠/٨ ، المسألة  
 ( ١٠٢٨ ) والاشراف على مذاهب أهل العلم ٣٢٧/٢ رقم ( ١٦٨١ ) ، وعمدة القارى  
 ١٢٧/٢١ ، وفتح البارى ٦٤٨/٩ .



## كتاب الأضحية (١)

(٢) (٣) (١٨٢٩) قوله " على أهل كل بيت فى كل عام أضحية وعتيرة " .

(١٨٢٩) ١٦/٥ .

- (١) الأضحية : بضم الهمزة وكسرهما : اسم ما يذبح يوم الأضحي بنية القرية لله تعالى . قال العلامة علاء الدين السمرقندى من الحنفية : قال أصحابنا : ان الأضحية واجبة على المقيمين ، من أهل الأمصار والقرى والبادى ، من الأعراب والتركمان . وقال الشافعى : سنة وهو احدى الروايتين عن أبى يوسف . وأجمعوا أنها لا تجب على المسافرين . والصحيح قولنا ، لقوله تعالى : " فصل لربك وانحر " قال أهل التفسير : المراد منه صلاة العيد ، ونحر الأضحية والأمر للجوب ، قلت : هو تفسير ابن عباس رضى الله عنه . رواه الطبرى فى تفسيره ج ٣٠ ص ٣٢٧ ، واسناده حسن . وقال ابن كثير فى تفسيره ٥٥٩/٤ : الصحيح ذبح المناسك ، أنظر تحفة الفقهاء ج ٣ ص ١١٣ و ١١٤ ، وشرح فتح القدير ٤٢٣/٨ ، وشرح السنة ٣٢٦/٤ وتفسير ابن كثير ٥٥٩/٤ ، وكتاب التسهيل ٤٣٦/٤ ، ونيل الأوطار ١٥٨/١٢٦ و ١٥٨/١٢٦ .
- (٢) قال الخطابى : العتيرة : تفسيرها فى الحديث أنها شاة تذبح فى رجب وهذا هو الذى يشبه معنى الحديث ويليق بحكم التدوين ، فأما العتيرة التى كان يعترها أهل الجاهلية ، فهى الذبيحة تذبح للصنم فيصب دمها على رأسه ، والعتير بمعنى الذبح . وقال النووى : العتيرة : بفتح العين المهملة وكسر الفوقية وسكون التحتية بعدها راء ، وهى ذبيحة كانوا يذبحونها فى العشر الأول من رجب ويسمونهم الرجبية ، اتفق العلماء على تفسير العتيرة بهذا ، وهى شاة تذبح فى رجب يتقرب بها أهل الجاهلية والمسلمون فى صدر الاسلام . أنظر معالم السنن ج ٢ ص ٢٢٦ ، ونيل الاوطار ١٥٨/٥ ، وعون المعبود ٤٨٢/٧ .
- (٣) الحديث أخرجه أبو داود رقم (٢٧٨٨) فى أول كتاب الضحايا . والترمذى ٣٧/٣ فى الأضاحى ، باب رقم (١٧) ، والنسائى ١٦٧/٧ فى أول كتاب الفرع والعتيرة وابن ماجه ١٠٤٥/٢ فى الأضاحى ، باب الأضاحى واجبة هى أم لا ؟ (٢) الحديث (٣١٢٥) ، والامام أحمد فى المسند ٢١٥/٤ ، وابن أبى شيبة فى المصنف ٢٥٣/٨ فى العقيقة ، باب فى العتيرة والفرعية ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٣١١/٢٠ رقم (٧٣٩) ، والبيهقى ٣١٢/٩ . عن مخنف بن سليم قال : " كنا وقفا مع النبى صلى الله عليه وسلم يعرفات فسمعتة يقول : يا أيها الناس على كل أهل بيت فى كل عام أضحية وعتيرة ، هل تدرون ما لعتيرة ؟ هى التى تسمونها الرجبية " . وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣٤٢/٤ رقم (٨٠٠١) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ٣١١ رقم ( ٧٤٠ ) من وجه آخر عن مخنف بن سليم قال : " انتهيت الى النبى ==

( ١٨٣٠ ) قوله " ثلاثة كتبت علي ولم تكتب عليكم : الوتر والضحي والأضحى " .

( ١٨٣١ ) قوله " وعن أبى بكر وعمر رضى الله عنهما كانا لا يضحيان مخافة أن يراها الناس واجبة " . ( ١ )

= صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو يقول : هل تعرفونها ؟ على أهل كل بيت أن

يذبحوا شاة فى كل رجب ، وفى كل أضحى شاة " اهـ .

أسناده : ضعيف ، قال عبد الحق : أسناده ضعيف ، وقال ابن القطان :

وعلى الجبل بحال أبى رملسة ، واسم

عامر ، فانه لا يعرف الا بهذا ، يرويه عنه ( أى عن مخنف بن سليم ) ابن عون

وقد رواه عنه أيضا ابنه حبيب بن مخنف ، وهو مجهول أيضا كأبيه ، اهـ . ثم قال

الزيلعى : رواه من هذه الطريقة عبد الرزاق والطبرانى ، وقال البيهقى : ان صح

هذا ، فالمراد به على طريق الاستحباب ، بدليل أنه قرن بين الأضحية والعتيرة

غير واجبة بالاجماع ، اهـ . أنظر نصب الراية ٢١١/٤ ، وقال أبو بكر المعافرى

حديث مخنف بن سليم ضعيف لا يحتج به . أنظر نيل الاوطار ج ٥ ص ١٥٧ . وقال

الخطابى : هذا الحديث ضعيف المخرج وأبو رملة مجهول . معالم السنن ٢٢٦/٢ .

أما الترمذى فقال : هذا حديث حسن غريب ، لانعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه

من حديث ابن عون . وقال أبو داود : العتيرة منسوخة ، هذا خبر منسوخ ، اهـ .

وذكره ابن حازم فى الاعتبار فى النسخ والمنسوخ ص ١٥٩ وترجمة مخنف : —

مخنف بكسر أوله ، وبنون ، ابن سليم بن الحارث بن عوف الأزدي الغامدى صحابى

نزل الكوفة ، مات سنة ( ٦٤ ) ٤٠ / ٤ . التقريب ٢٣٦/٢ وأنظر الاستيعاب ٢٣٦/١٠

أسد الغابة ٣٣٩/٤ ، الاصابة ١٥١/٩ . وحبيب بن مخنف بن سليم ، قال الحافظ

وقد قيل ان حبيباً أيضاً صحابى . اللسان ١٧٣/٢ . وقال ابن حجر فى فتح البارى

٤/١٠ فى أول كتاب الاضاحى : حديث مخنف بن سليم أخرجه أحمد والأربعة بسند

قوى ، اهـ . قلت : لم يقل به غيره والله أعلم انه ضعيف كما تقدم .

( ١٨٣٠ ) ١٦/٥ ، وقد تقدم هذا الحديث فى رقم ( ٢١٦ ) .

( ١٨٣١ ) ١٦/٥

( ١ ) وقد رواه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ج ٤ ص ١٧٤ فى الصيد والذبائح ، باب

من نحر يوم النحر قيل أن ينحر الامام . من طريق ابن مرزوق ، قال ثنا أشهل بن

حاتم ، قال : ثنا شعبة ، عن سعيد بن مسروق ، عن الشعبي ، عن أبى سريحة

: " أن أباً بكر وعمر ، رضى الله عنهما ، كانا لا يضحيان " ، اهـ . والبيهقى نفسى

فى السنن الكبرى ج ٩ ص ٦٤ و ٢٦٥ فى الضحايا ، باب الأضحية سنة ، من وجه

آخر عن الشعبي ، عن أبى سريحة الغفارى قال : أدركت أباً بكر أو رأيت أباً بكر

وعمر رضى الله عنهما كانا لا يضحيان كراهية أن يقتدى بهما " ، وقال : أبو سريحة =

( ١ )

( ١٨٣٢ ) قوله " قال صلى الله عليه وسلم : ضحوا فانها سنة أبيكم ابراهيم " .

( ١٨٣٣ ) قوله " من وجد سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا " . ( ٢ )

= الغفارى هو حذيفة بن أسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الشافعى رحمه الله : وقد بلغنا " أن أبا بكر الصديق وعمر رضى الله عنهما كانا لا يضحيان كراهية أن يقتدى بهما فيظن من رآهما أنها واجبة " اهـ . أنظر الأم ج ٢ ص ٢٤٦ كتاب الضحايا ، والسنن الكبرى ٩/ ٢٦٤ و ٢٦٥ . ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف ٤/ ٣٨١ رقم ( ٨١٣٩ ) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٣/ ٢٠٣ رقم ( ٣٠٥٨ ) .

استاده : صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجال رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤/ ١٨ ، وقد صححه أيضا الحافظ فى الدراية فى تخرج أحاديث الهداية ٢/ ٢١٥ رقم ( ٩٢٣ ) .

( ١٨٣٢ ) ١٦/٥ .

( ١ ) قلت : لم أقف عليه بهذا السياق حتى الآن والله أعلم ، وقد روى ابن ماجه ١٠٤٥/٢ فى الأضاحى ، باب ثواب الأضحية ( ٣ ) الحديث ( ٣١٢٧ ) ، والامام أحمد فى المسند ج ٤ ص ٣٦٨ ، والحاكم فى المستدرک ٢/ ٣٨٩ فى كتاب التفسير والبيهقى ٩/ ٢٦١ . وأورده الهندى فى كنز العمال ج ٥ ص ١٠١ رقم ( ١٢٢٣٣ ) من حديث زيد بن أرقم رضى الله عنه قال : قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يارسول الله ماهذه الأضاحى ؟ قال : سنة أبيكم ابراهيم ، قالوا : فما لنا فيها ؟ يارسول الله ، قال : بكل شعرة حسنة ، قالوا : فالصوف ؟ يارسول الله ، قال : بكل شعرة من الصوف حسنة " اهـ .

استاده : ضعيف ، فيه أبو داود اسمه نفع بن الحارث الاعمى وهو متروك . أنظر الضعفاء للبخارى ص ١١٥ الميزان ٤/ ٢٧٢ ، المعنى ٢/ ٣٥٧ التهذيب ١٠/ ٤٧٠ التقريب ٢/ ٣٠٦ . أما الحاكم فقد صححه وتعبه الذهبى .

( ١٨٣٣ ) ١٦/٥ .

( ٢ ) أخرجه ابن ماجه ١٠٤٤/٢ فى الاضاحى ، باب الاضاحى واجبة أم لا ؟ ( ٢ ) الحديث ( ٣١٢٣ ) ، والدارقطنى فى سننهما ٤/ ٢٧٢ فى كتاب الصيد والذبائح . والبيهقى فى السنن الكبرى ٩/ ٢٦٠ . والامام أحمد فى المسند ٢/ ٣٢١ ، الحاكم فى المستدرک ج ٢ ص ٣٨٩ فى تفسير سورة الحج ، وج ٤ ص ٢٣٢ فى كتاب الأضحي من حديث أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ المصنف المذكور أعلاه .

استاده : صحيح ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . وقال الحافظ بن حجر : أخرجه ابن ماجه وأحمد ورجالهم ثقات . فتح =

( ١٨٣٤ ) قوله " وعن علي رضي الله عنه : ليس على المسافر جمعة ولا أضحية " .

( ١٨٣٥ ) " لا صدقة الا عن ظهر غنى " .

( ١٨٣٦ ) قوله " ما روى جابر قال : نحرننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البدنة عن سبع والبقرة عن سبع " (١) .

= الباری ٣/١٠ في أول كتاب الأضاحي . وقال في بلوغ العرام ص ( ٢٨١ ) رقم ( ١٢٧٤ ) : وصححه الحاكم ، ورجح الأئمة غيره وقفه . وقال في الدراية فـ في أحاديث الهداية ٢/٢١٣ رقم ( ٩٢١ ) : وقد اختلف في وقفه ورفعته ، والذي رفعه ثقة . وأنظر نصب الراية ٢/٢٠٧ فقد توسع في طرقه والبيان فيه ذلك العالم الجليل .

( ١٨٣٤ ) ١٧/٥ . وقد تقدم هذا الحديث في رقم ( ٣٦٥ ) موقوفا من حديث علي كرم الله وجهه بلفظ : " لا جمعة ولا تشريق ، ولا أضحية ، ولا فطر الا في مصر جامع " اهـ . قلت : وقد أورد صاحب الهداية أثر علي كرم الله وجهه هذا بهذا السياق ، أنظر شرح فتح القدير ٨/٤٣٠ ، وقال الزيلعي : غريب وأشار أنه تقدم وذكر لفظ المذكور المتقدم في رقم ( ٣٦٥ ) ، نصب الراية ٤/٢١١ وقال ابن حجر : لم أجده ، وقد تقدم في الجمعة حديث علي : لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع . . . الحديث . الدراية ٢/٢١٥ رقم ( ٩٢٣ ) .

( ١٨٣٥ ) ١٧/٥ . وقد تقدم هذا الحديث في رقم ( ٥٥٥ ) .

( ١٨٣٦ ) ١٨/٥

( ١ ) رواه مسلم في صحيحه ٢/٩٥٥ في الحج ، باب الاشتراك في الهدى ( ٦٢ ) الحديث

( ٣٥٠ - ٣٥٥ ) ( ١٣١٨ ) ، وأبو داود رقم ( ٢٨٠٧ ) في الأضاحي ، باب

في البقر والجزور عن كم تجزى ، والترمذي ٢/١٩٤ في الحج ، باب ماجاء في

الاشتراك في البدنة والبقرة ( ٦٥ ) الحديث ( ٩٠٦ ) والنسائي ٧/٢٢٢ في

الضحايا ، باب ما تجزى عنه البقرة في الضحايا وابن ماجه ٢/١٠٤٧ في الأضاحي

باب عن كم تجزى البدنة والبقرة ( ٥ ) الحديث ( ٣١٣٢ ) ، ورواه أيضا الدارمي

٢/٧٨ في الأضاحي ، باب البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ، والموطأ ٢/٤٨٧

في الضحايا ، باب الشركة في الضحايا . عن جابر قال نحرننا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة " اهـ . قلت :

وله الفاظ غير هذا وكلها بنحوه أنظر جامع الاصول ٣/٣١٩ وقد توسع فيه الزيلعي

في نصب الراية ٤/٢٠٩ - ٢١٠ -

إسناده : رواه مسلم ، وقال الترمذي : حديث جابر حسن صحيح والعمل على

هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم .

(١٨٣٧) قوله " ولقول الصحابة : الضحايا من الابل والبقر والغنم " .  
 (١٨٣٨) قوله " لما روى أبو بردة قال : قلت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) خير من شاتى لحم أفيجزئنى أن أضحي به؟ قال : يجزئك ولا يجزئ أحدا بعدك " .

(١٨٣٧) ١٨/٥ . وقد تقدم ما يفيد ذلك فى الحديث رقم (٧٥٨) . وقال صاحب الهداية ( شرح فتح القدير ٨/٤٣٥ ) : " لم ينقل عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة التضحية بغير الابل والبقر والغنم " . قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢١٦/٤ ، والحافظ فى الدراية ٢١٦/٢ : قد ثبتت الأمور الثلاثة فى الصحيح لم يزد فيه ولا غيره سواها . فاما الابل : ( فى مسلم ج٢ ص ٨٩٢ كتاب الحج ، باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم (١٩) الحديث (١٤٧) (١٢١٨) فى حديث جابر الطويل : " أن النبى صلى الله عليه وسلم نحربه يوم النحر ثلاثا وستين بدنة " وأما البقر : فى الصحيحين ( البخارى ١/٤٠٠ فى الحيض ، باب (١) الحديث (٢٩٤) ، ومسلم ٨٧٣/٢ فى الحج ، باب (١٧) الحديث (١١٩) (١٢١١) من حديث عائشة رضى الله عنها ، ومسلم ٩٥٦/٢ فى الحج باب (٦٢) الحديث (٣٥٦ و ٣٥٧) (١٣١٨) من حديث جابر .) عن جابر وعائشة : " أن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى عن نسائه بالبقر " وأما الغنم : فى الصحيحين أيضا ( البخارى ٣/٥٥٣ و ٥٥٤ فى الحج ، باب (١١٨ و ١١٧) ) ومسلم ١٥٥٦/٣ فى الأضاحى ، باب (٣) الحديث (١٧) (١٩٦٦) . عن أنس : " أن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بكهشيين أملحين " فلم ينقل خلافه . اهـ .  
 (١٨٣٨) ١٨/٥ .

(١) هو الصغير من أولاد المعز اذا قوى ورعى وأتى عليه حول . والجمع : أعتدة .  
 النهاية فى غريب الحديث ١٧٧/٣ .  
 (٢) رواه البخارى فى صحيحه ١٢/١٠ و ١٩ فى الأضاحى ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بردة : ضح بالجدع من المعز ، ولن تجزىء عن أحد بعدك (٨) الحديث (٥٥٥٦ و ٥٥٥٧ و ٥٥٦٠ و ٥٥٦٣) ، ومسلم ١٥٥٢/٣ - ١٥٥٤ فى الأضاحى ، باب وقتها (١) الحديث (٤ - ٩) (١٩٦١) . والترمذى فى السنن ٣٢/٣ فى الأضاحى ، باب فى الذبح بعد الصلاة (١٠) الحديث (١٥٤٤) والبيهقى فى السنن الكبرى ٩/٢٦٩ ولفظه عن البراء رضى الله عنه قال : " سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال : ان أول مانبدأ به من يومنا هذا أن نصلى ، ثم نرجع فننحر ، فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لأهله ، ليس من النسك فى شيء ، فقال أبو بردة بن نيار : يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلى ، وعندى جذعة خير من مسنة فقال : اجعلها مكانها ولن تجزىء - أى توفى - عن أحد بعدك " اهـ . ==

== اسناده : متفق عليه .

فائدة : قوله : " وعندى جزعة خير من مسنة " جذعة : هى جذعة معز فهى ما دخلت فى السنة الثانية ، ومن البقر ما أكمل الثالثة ومن الابل ما دخل فى الخامسة ، وجاء أيضاً " جذع " وأجيب بأن الجذعة مؤنث للواحدة ، وأراد بالجذع الجنس . واختلف القائلون باجزاء الجذع من الضأن - وهم الجمهور - فى سنه على آراء : أحدها أنه ما أكمل سنة ودخل فى الثانية وهو الأصح عند الشافعية وهو الأشهر عند أهل اللغة ، ثانيها نصف سنة وهو قول الحنفية والحنابلة ، ثالثها سبعة أشهر . وحكاه صاحب الهداية من الحنفية عن الزعفرانى ، رابعها ستة أو سبعة حكاه الترمذى عن وكيع ، خامسها التفرقة بين ما تولد بين شابيين فيكون له نصف سنة أو بين هرمين فيكون ابن ثمانية ، سادسها ابن عشر وقال صاحب الهداية : انه اذا كانت عظيمة بحيث لو اختلطت بالثنيات اشتبهت على الناظر من بعيد أجزأت . وقال الامام البغوى : أما الجذع من الضأن ، فاختلوا فيه ، فذهب أكثر أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم الى جوازها ، غير أن بعضهم يشترط أن يكون عظيماً . وقال أيضاً : هذا الحديث ( يعنى البراء المذكور أيضاً ) يشتمل على بيان وقت الأضحية والسنن التى تجوز فى الأضحية أما وقتها ، فأجمع العلماء على أنه لا يجوز ذبحها قبل طلوع الفجر من يوم النحر ، ثم ذهب قوم الى أن وقت الأضحية يدخل اذا ارتفعت الشمس يوم النحر قيد رمح ، ومضى بعده قدر ركعتين وخطبتين خفيفتين اعتباراً بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم وخطبته ، فان ذبح بعده ، جاز ، سواء صلى الامام أو لم يصل فان ذبح قبله لم يجز سواء كان فى المصر أو فى القرى ، وهو قول الشافعى ويعتد وقت الأضحية الى غروب الشمس من آخر أيام التشريق ، وهو قول الحسن وعطاء ، وهما قال الشافعى ، وذهب جماعة الى أن وقت الأضحية يوم النحر ويومان بعده ، يروى ذلك عن على ، وعبد الله بن عمر ، واليه ذهب أصحاب الرأى . أما سن الأضحية ، فاتفقوا على أنه لا يجوز من الابل والبقر والمعز دون الشئى ، والشئى من الابل : ما استكمل خمس سنين ، ومن البقر والمعز : ما استكمل سنتين وطعن فى الثالثة . أنظر شرح السنة ٣٢٧/٤ - ٣٣٠ رقم ( ١١١٤ ) ، شرح فتح القدير ٤٣٠/٨ - ٤٣٥ . تحفه الفقهاء ١١٧/٣ و ١١٨ ، فتح البارى ١٠/٥ - ١٦ فى أول كتاب الأضاحى . عمدة القارى ١٤٤/٢١ - ١٥٣ ، النهاية فى غريب الحديث ٢٥٠/١ ، المجموع شرح المذهب ٢٨٧/٨ . وروى البخارى فى صحيحه ٦/١٠ فى الأضاحى ، باب ( ٤ ) الحديث ( ٥٥٤٩ ) وسلم ٣/١٥٥٤ فى الأضاحى ، باب ( ١ ) الحديث ( ١٠ - ١٢ ) ( ١٩٦٢ ) . من حديث أنس مرفوعاً قال : " قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر : من كان ذبح قبل الصلاة فليعد ، فقام رجل <sup>فقال</sup> يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندى جذعة خير من شئى لحىم فرخص له فى ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواء أم لا ، ثم انكأ النبى صلى الله عليه وسلم الى كعشين فذبحهما ، وقام الناس الى غنيمة فتوزعوا ، أو قال

( ١٨٣٩ ) قوله " نعم الاضحية الجذع من الضأن <sup>(١)</sup> .

== فتجزعوها " اه .

اسناده : متفق عليه .

١٨/٥ ( ١٨٣٩ ) .

( ١ ) رواه الترمذى فى السنن ٢٩/٣ فى الأضاحى ، باب فى الجذع من الضأن فى الأضاحى ( ٦ ) الحديث ( ١٥٣٤ ) ، والامام أحمد فى المسند ٤٤٥/٢ والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٧١/٩ وابن حزم فى المحلى ٢٠/٨ و ٢١ ، المسألة ( ٩٧٥ ) من طريق وكيع عن عثمان بن واقد ، عن كدام بن عبد الرحمن ، عن أبى كهاش أن أبا هريرة قال له : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نعم ، أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن " .

اسناده : ضعيف ، قال ابن حزم : حديث أبى هريرة فضيحة الدهر ، لأنه عن عثمان بن واقد - وهو مجهول - عن كدام بن عبد الرحمن ولا ندرى من هو ؟ عن أبى كهاش الذى جلب الكباش الجذعة الى المدينة فبارت عليه وما أدراك ما كهاش . وقال الحافظ فى فتح البارى ١٦/١٠ فى الأضاحى ، باب ( ٨ ) : أخرجه الترمذى وفى سننه ضعف . وقال فى التقريب ١٥/٢ و ١٣٤ ، عثمان بن واقد العمري صدوق ربما وهم . وكدام بن عبد الرحمن السلمى مجهول . وأبو كهاش السلمى مجهول . وأنظر أيضا التهذيب ١٥٧/٧ وج ٨ ص ٤٣١ وج ١٢ ص ٢٠٩ . قلت : للحديث شواهد تقويه ، منها ما أخرجه النسائى فى السنن ٢١٩/٧ فى الضحايا ، باب المسنة والجذعة ، من حديث عتبة بن عامر ، قال : " ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجذعة من الضأن " .

اسناده : قال الحافظ : أخرجه النسائى بسند قوى . فتح البارى ١٥/١٠ فى الأضاحى ، باب ( ٨ ) . وقال الشوكانى ، فى النيل ١٣٠/٥ : رجال اسناده ثقات ومنها ما أخرجه أحمد ٣٦٨/٦ ، وابن ماجه ، الحديث رقم ( ٣١٣٩ ) من حديث أم بلال بنت هلال ، عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يجوز الجذع من الضأن أضحية " .

اسناده : حسن ، قال الشوكانى فى النيل ١٣٠/٥ : رجال اسناده كلهم بعضهم ثقة وبعضهم صدوق ، وبعضهم مقبول . ومنها حديث جابر رضى الله عنه المتقدم فى الحديث ( ٧٦٠ ) رواه الجماعة الا البخارى والترمذى مرفوعا بلفظ " لا تذبحوا الا مسنة الا أن يعسر عليكم جذعة من الضأن " اه . لكن نقل النووى عن الجمهور أنهم حملوه على الأفضل ، والتقدير يستحب لكم أن لا تذبحوا الا مسنة ، فان عجزتم فاذبحوا جذعة من الضأن ، قال : وليس فيه تصريح بمنع الجذعة من الضأن =

( ١٨٤٠ ) قوله " لما روى عن عمر وعلى وابن عباس وابن عمر وأنس وأبى هريرة رضى الله عنهم أنهم قالوا : أيام النحر ثلاثة أفضلها أولها <sup>(١)</sup> " .

( ١٨٤١ ) قوله : " من ذبح قبل الصلاة فليعد ذبيحته ، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين <sup>(٢)</sup> " .

( ١٨٤٢ ) قوله : " أن أول نسكنا فى هذا اليوم الصلاة ثم الأضحية <sup>(٣)</sup> " .

= وأنها لا تجزئ ، قال وقد أجمعت الأمة على أن الحديث ليس على ظاهره ، لأن الجمهور يجوزون الذبح من الضأن مع وجود غيره وعدمه ، وابن عمر والزهرى يمتنعان مع وجود غيره وعدمه ، فتعين تأويله . قال الحافظ ابن حجر : ويدل للجمهور الأحاديث الماضية . أنظر فتح البارى ١٥/١٠ ، المجموع شرح المذهب ٢٩٢/٨ - ٢٩٩ ، نيل الأوطار ١٣١ .  
( ١٨٤٠ ) ١٩/٥

( ١ ) وذكره أيضا علاء الدين السمرقندى فى تحفة الفقهاء ١١٧/٣ ، وصاحب الهداية ( شرح فتح القدير ٤٣٢/٨ ) ، وقال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢١٣/٤ : غريب جداً ، وقال الحافظ ابن حجر فى الدراية ٢/٢١٥ : أما عمر فلم أره ، وأما على فذكره مالك فى الموطأ ٤٨٧/٢ فى آخر كتاب الضحايا ، عنه بلاغا ، وأما ابن عباس فلم أجده ، لكن فى الموطأ ٤٨٧/٢ عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان يقول : " الاضحى يومان بعد يوم النحر " اهـ .

( ١٨٤١ ) ١٩/٥

( ٢ ) رواه البخارى فى صحيحه ٣/١٠ فى أول كتاب الأضاحى ، الحديث ( ٥٥٤٦ ) من حديث أنس رضى الله عنه قال : " قال النبى صلى الله عليه وسلم : من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين " اهـ . وحديث البراء بن عازب رضى الله عنه : " من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين " . اهـ . وهو الشطر الثانى من حديثه المتفق عليه والمتقدم قريبا فى الحديث رقم

( ١٨٣٨ )

( ١٨٤٢ ) ١٩/٥

( ٣ ) قلت أخرجه البخارى فى صحيحه ٣/١٠ فى أول كتاب الأضاحى ، الحديث ( ٥٥٤٥ ) وسلم ١٥٥٣/٣ فى أول كتاب الأضاحى ، الحديث ( ٧ ) ( ١٩٦١ ) بمعناه عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ، ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك ، فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك =



( ١٨٤٣ ) قوله : " كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها ، وكنت نهيتكم عن ادخار لحوم الأضاحي فكلوها وادخروا " (١)  
( ٢ )  
( ١٨٤٤ ) " لما روى عن عائشة اتخذت من جلد أضحيته سقاء " .

== فى شىء " اه .

اسناده : متفق عليه .

( ١٨٤٣ ) ٢٠/٥ .

( ١ ) رواه مسلم ٦٧٢/٢ فى آخر كتاب الجنائز ، الحديث ( ١٠٦ ) ( ٩٧٧ ) ، وأبو داود رقم ( ٣٦٩٨ ) فى الأشربة ، باب فى الأوعية ، والترمذى ٢٥٩/٢ فى الجنائز ، باب ماجاء فى الرخصة فى زيارة القبور ( ٦٠ ) الحديث ( ١٠٦٠ ) ، والنسائى ٣١٠/٨ - ٣١٢ فى الأشربة ، باب الاذن فى شىء منها ، والامام أحمد فى المسند ٣٥٠/٥ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٦١ . من حديث بريدة الأسلمى رضى الله عنه به ، وقد تقدم بتمامه فى الحديث رقم ( ١٤٣٧ ) .  
اسناده : رواه مسلم ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

( ١٨٤٤ ) ٢٠/٥ .

( ٢ ) روى عبد الرزاق فى مصنفه ج ٩ ص ٢١٠ رقم ( ١٦٩٦٤ ) ، وابن أبى شيبه فى المصنف ١٤١/٨ فى الأشربة ، باب الرخصة فى النہيز ومن شربه . من طريق يزيد بن هارون ، وكلاهما عن سليمان التيمي ، عن أميمة أنها سمعت عائشة تقول : " أتعجز احداكن أن تأخذ كل عام جلد أضحيته تجعله سقاء تنهذ فيه ، منع نبي الله صلى الله عليه وسلم - أو قالت - نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن الجرأن ينتهذ فيه ، وعن وعائين آخرين ، الا الخل " اه . وأورده السيوطى فى مسند أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ص ٨٢ رقم ( ١٧٠ ) وعزه لعبد الرزاق .  
اسناده : صحيح ، رجاله ثقات ، سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة عابد وقد تقدمت ترجمته ، وأميمة - هى أميمة بنت رقيقة ، بالتصغير فيهما . صحابية ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . أنظر الاصابة ١٣٤/١٢ ، التهذيب ٤٠١/١٢ ، التقريب ٥٩٠/٢ .

وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : سمعت عائشة أم المؤمنين تقول : " أنهم قالوا : يا رسول الله ان الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويحملون فيها الودك ( أى - الشحم ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما داك ؟ قالوا: نهيت أن تروك لحوم الضحايا بعد ثلاث ، قال عليه الصلاة والسلام بعد : كلوا ، وادخلوها وتصدقوا " . رواه مسلم فى صحيحه ١٥٦١/٣ فى الأضاحى ، باب رقم ( ٥ ) الحديث ( ٢٨ ) ( ١٩٧١ ) . والامام مالك فى الموطأ ٤٨٤/٢ فى الضحايا ، باب ادخار ==

(١) قوله : " لقلوه عليه الصلاة والسلام : من باع جلد أضحيتة فلا أضحيتة له " .  
 (١٨٤٦) قوله " والنبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكشين أملحين يذبج ويكر ويسمى  
 (٢) رواه أنس .

= لحوم الأضاحي ، وابن حزم في المحلى ٥٥/٨ ، السألة رقم (٩٨٥) .  
إسناده : رواه مسلم .

(١٨٤٥) ٢٠/٥ . قال صاحب الهداية ( شرح فتح القدير ٤٣٧/٨ ) : يفيد كراهية البيع .

(١) رواه الحاكم في المستدرك ج ٢ ص ٣٨٩ و ٣٩٠ في كتاب التفسير ، في تفسير سورة الحج . والبيهقي في السنن الكبرى ٢٩٤/٩ في الضحايا ، باب لا يبيع من أضحيتة شيئاً ولا يعطى أجر الجازر منها . من طريق زيد بن الحباب عن عبد الله ابن عياش المصري ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من باع جلد أضحيتة فلا أضحيتة له " اهـ .

إسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبي ، فقال : ابن عياش ضعفه أبو داود ، اهـ . وقال في المغنى في الضعفاء ٤٩٨/١ : صالح الحديث . قال أبو حاتم صدوق ليس بالعتين . وقال أبو داود والنسائي : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، أخرج له مسلم في الشواهد . التقريب ٤٣٩/١ . وسكت عنه الزيلعي في نصب الراية ٢١٨/٤ ، وكذا ابن حجر في الدراية ٢١٨/٢ رقم ( ٩٣٣ ) قلت : وياقئ رجاله ثقات ، وعبد الله بن عياش القبانى لم يتفقوا فيه على تضعيفه ، ومذهب العلماء أنه لا يجوز بيع جلد الأضحية ولا غيره من أجزائها لا بما ينتفع به في البيت ولا بغيره ، وه قال عطاء والنخعي ومالك وأحمد وإسحاق . هكذا حكاه عنهم ابن المنذر . وله أن ينتفع بجلدها . أنظر المحلى لابن حزم ٥٨/٨ - ٦٢ ، المسألة ( ٩٨٥ ) ، المغنى لابن قدامة ج ٨ ص ٦٣٤ و ٦٣٥ ، المجموع شرح المذهب ٣٢٠/٨ - ٣٢٢ . تحفة الفقهاء ١٢٥/٣ ، شرح فتح القدير ( ٤٣٦/٨ - ٤٣٨ ) .

( ١٨٤٦ ) ٢٠/٥ .

(٢) رواه البخارى ٩/١٠ في الأضاحي ، باب أضحيتة النبي صلى الله عليه وسلم بكشين أقرنين (٧) الحديث ( ٥٥٥٣ و ٥٥٥٤ و ٥٥٥٨ و ٥٥٦٤ و ٥٥٦٥ و ٥٥٦٦ و ٥٥٦٧ ) . ومسلم ١٥٥٦/٣ في الأضاحي ، باب استحباب الأضحية ( ٣ ) الحديث ( ١٨١٧ ) ( ١٩٦٦ ) وأبو داود رقم ( ٢٧٩٤ ) في الضحايا ، باب ما يستحب من الضحايا والترمذي ٢٦/٣ في الأضاحي ، باب في الأضحية بكشين ( ٢ ) الحديث ( ١٥٢٧ ) وقال : حسن صحيح . والنسائي ٢١٩/٧ في الضحايا ، باب الكش . =

( ١٨٤٧ ) قوله " وروى جابر أنه عليه الصلاة والسلام ضحى بكبشين ، وقال حين وجههما: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا مسلما ، اللهم منك ولك ، عن محمد وأمه بسم الله الله أكبر " .

( ١٨٤٨ ) قوله " يا فاطمة بنت محمد قومي فاشهدي أضحيتك ، فانه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها " .

= ولفظه ، عن أنس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أقرنين أملحين يذبح ويكبر ويسمى ويضع رجله على صفحتها " اهـ . هذا لفظ أبي داود ، وسياق الآخرين بنحوه .

إسناده : متفق عليه .

( ١٨٤٧ ) ٢٠/٥ . قلت : قد تقدم هذا الحديث فى رقم ( ٧٦٩ ) . الصدر الأول وهو عن جابر بن عبد الله ، قال : " ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجئين " . وتماهه: " فلما وجههما قال : انى وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ، على ملة ابراهيم حنيئا ، وما أنا من المشركين ، ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له ، وذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم منك ولك عن محمد وأمه باسم الله والله أكبر ، ثم ذبح " اهـ . واسناده صحيح وقد تقدم تخريجه فى الحديث رقم ( ٧٦٩ ) .

( ١٨٤٨ ) ٢٠/٥ و ٢١ ، وقد تقدم فى الحديث رقم ( ٧٦٥ ) .

( ١ )

( كتاب الجنایات )

( ٢ )

( ١٨٤٩ ) قوله " والسنة قوله عليه الصلاة والسلام : من قتل قتلناه " .

( ٣ )  
( ١٨٥٠ ) قوله " كتاب الله القصاص " .

( ١ ) الجنایات : جمع جنایة وهى العدوان على نفس أو مال لكنها فى العرف مخصوصة بما يحصل فيه التعدى على بدن بما يوجب قصاصا أو مالا ، وسماوا الجنایات على المال غسبا ونهباً وسرقة وخيانة واتلافا . وأجمع المسلمون على تحريم القتل بغير حق لقوله تعالى : " ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق " [ سورة الاسراء الآیة : ٣٣ وسورة الأنعام ، الآیة : ١٥١ ] ولأحاديث الآتية قريبا . أنظر المنح الشافيات ٢/ ٥٩٥ ، منح الشفا الشافيات ٢/ ٢٠٧ ، العبدع<sup>فی</sup> شرح المقنع ٢٤٠/ ٨ .

( ١٨٤٩ ) ٢٢/ ٥ .

( ٢ ) قلت : لم أجده بهذا اللفظ حتى الآن والله أعلم . ومعناه رواه أبو داود فى السنن رقم ( ٤٣٥٣ ) فى أول كتاب الحدود ، والنسائي ٩١/ ٧ فى تحريم الدم ، باب ذكر ما يحل به دم المسلمين . من حديث عائشة رضى الله عنها مرفوعا بلفظ : " لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، الا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصان فانه يرجم ، ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض ، أو يقتل نفسا فيقتل بها " اهـ .

استناده : صحيح ، رجاله ثقات .

وروى البخارى فى صحيحه ٢٠١/ ١٢ فى الديات ، باب رقم ( ٦ ) ، ومسلم ١٣٠٢/ ٣ فى القسامة ، باب ما يباح به دم المسلم ( ٦ ) الحديث ( ٢٥ ، ٢٦ ) ( ١٦٧٦ ) . وأبو داود رقم ( ٤٣٥٢ ) فى أول كتاب الحدود ، والترمذى ٤٢٩/ ٢ فى الديات ، باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ( ١٠ ) الحديث ( ١٤٢٣ ) وقال : حسن صحيح . والنسائي ٩٠/ ٧ فى تحريم الدم ، باب ذكر ما يحل به دم المسلم . من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا بلفظ : " لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأننى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس ، والثيب الزانى ، والمفارق لدينه التارك للجماعة " . اهـ .

استناده : متفق عليه .

( ١٨٥٠ ) ٢٢/ ٥ .

( ٣ ) قيل : أراد به قوله تعالى : وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس ، والعين بالعين الى قوله : ( والسن بالسن ) [ سورة المائدة ، الآیة : ٤٥ ] وهذا على قول من يقول : ان شرائع الأنبياء عليهم السلام لازمه لنا ما لم يرد النسخ فى شرعنا ، وقيل =

(١) قلت: كتاب الله القصص رواه الجماعة الا الترمذى من حديث انس رضى الله عنه فى قصة (١٨٥١) قوله " قال عليه الصلاة والسلام : لا دى بنيان الرب ملعون من هدمه ، والنصوص فيه كثيرة " . أخرجه ابن ماجة . (٣)

= كتاب الله معناه : فرض الله الذى فرضه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم .  
أنظر شرح السنة للبعوى ١٠/١٦٧ ، والمحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز  
٤٥٨/٤ - ٤٦٤ .

(١) رواه البخارى فى صحيحه ٣٠٦/٥ فى الصلح ، باب الصلح فى الدية ( ٨ )  
الحديث رقم (٢٧٠٣٠٦٠٢٨٠٩٩٩٤٤٥٠٠ و ٤٦١١ و ٦٨٩٤) ، وسلم ١٣٠٢/٣  
فى القسامه ، باب اثبات القصص فى الأسنان وما فى معناها ( ٥ ) الحديث  
( ٢٤ ) ( ١٦٧٥ ) . وأبو داود رقم ( ٤٥٩٥ ) فى آخر كتاب الديات ، والنسائى  
٢٧/٧ فى القسامه ، باب القصص من الثنية ، وابن ماجة ٨٨٤/٢ فى الديات  
باب القصص فى السنن ( ٦١ ) الحديث ( ٢٦٤٩ ) ، والامام أحمد ١٢٨/٣ و  
١٦٧ . من حديث أنس رضى الله عنه قال : " أن الربيع - وهى ابنة النضر كسرت  
ثنية جارية ، فطلبوا الأرض وطلبوا العفو ، فأبوا ، فأتوا النبى صلى الله عليه  
وسلم فأمرهم بالقصاص ، فقال أنس بن النضر : أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله ؟  
لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيته ، فقال : يا أنس كتاب الله القصص ، فرضى  
القوم وعفوا ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ان من عباد الله من لو أقسم على  
الله لأبره ، فرضى القوم وقبلوا الأرض " . اهـ واللفظ للبخارى .  
اسناده : متفق عليه .

قوله : " والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيته " قال النووى : فليس معناه رد حكم  
النبى صلى الله عليه وسلم بل المراد به الرغبة الى مستحق القصص أن يعفوا والى  
النبى صلى الله عليه وسلم فى الشفاعة اليهم فى العفو ، وانما حلف ثقة بهم أن لا  
يحنثوه أو ثقة بفضل الله ولطفه أن لا يحنثه بل يلهمهم العفو . صحيح مسلم بشرح  
النووى ١١/١٦٣ ، وأنظر أيضا معالم السنن ٤٢/٤ .

( ١٨٥١ ) ٢٣/٥ .

( ٢ ) لم أقف عليه بهذا السياق حتى الآن والله أعلم .

( ٣ ) السنن ٢/٨٧٤ فى الديات ، باب التغليظ فى قتل مسلم ظلما ( ١ ) الحديث  
( ٢٦١٩ ) .

اسناده : صحيح ، قال البوصيرى فى الزوائد : اسناده صحيح رجاله مشقون ، وقد  
صرح الوليد بالسماع ، فزالته تهمة تدليسه ، والحديث فى رواية غير البراء ، أخرجه غير  
المصنف أيضا ، اهـ . وقال المنذرى : رواه ابن ماجة باسناد حسن . الترغيب  
والترهيب ٣/٢٩٣ . فى الترهيب من قتل النفس التى حرم الله الا بالحق . وسكت =

( ١ )

من حديث البراء بن عازب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لزوال الدنيا  
 أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق " . وللترمذى عن أبى سعيد ، وأبى هريرة  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا  
 فى [ دم ] مؤمن لأكبههم الله فى النار " . وأخرجه الحاكم من وجه آخر عن أبى سعيد  
 وحده . وأخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة وحده . ولابن ماجه من  
 حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " من أعان على قتل مسلم

= عن التبريزى فى المشكاة ١٠٣١/٢ رقم ( ٣٤٦٣ ) .

( ١ ) قلت : الى هنا ينتهى السقط من المخطوطة ( م ) .

( ٢ ) السنن ٤٢٧/٢ فى الديات ، باب الحكم فى الدماء ( ٨ ) الحديث ( ١٤١٩ ) .

وقد أورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ٢٩٤/٣ ، والتبريزى فى المشكاة ١٠٣١/٢

رقم ( ٣٤٦٤ ) ، وابن الأثير فى جامع الأصول ٢٠٩/١٠ ، والهندي فى الكنز

٢١/١٥ .

استاده : حسن ، قال الترمذى : هذا حديث غريب ، قلت : رجاله ثقات عدا

أبو الحكم البجلي وهو مستور . كما فى التقريب ٤١٣/٢ ، وأنظر التهذيب ٧٧/١٢ .

وسكت عنه الزيلعى فى نصب الراية ٣٢٦/٤ ، وابن حجر فى الدراية ٢ / ٢٥٩ .

وقال الامام النووى فى المجموع شرح المذهب ٣٤/٩ : الأصح جواز الاحتجاج

برواية المستور ونوه له السيوطى بالحسن . الجامع الصغير ١٢٨/٢ .

( ٣ ) فى ( م ) ( قتل ) بدل ( دم ) والتصحيح من السنن .

( ٤ ) المستدرک ٣٥٢/٤ فى كتاب الحدود . وسكت عنه وتعقبه الذهبى فقال : خبرواه .

( ٥ ) وقد أورده الزيلعى فى نصب الراية ٣٢٦/٤ ، والبيهقى فى مجمع الزوائد ج ٧ ص

٢٩٧ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو حمزة الأعور وهو متروك . والهندي

فى الكنز ٣٤/١٥ .

( ٦ ) السنن ٨٧٤/٢ فى الديات ، باب التغليظ فى قتل مسلم ظلما ( ١ ) الحديث

( ٢٦٢٠ ) . والبيهقى فى السنن ٢٢/٨ فى الجنائيات ، باب تحريم القتل من

السنة . وقد أورده الزيلعى فى نصب الراية ٣٢٦/٤ ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب

٢٩٤/٣ ، والتبريزى فى المشكاة ١٠٣٥/٢ رقم ( ٣٤٨٤ ) ، والهندي فى الكنز ٣١/١٥ .

استاده : ضعيف ، فيه يزيد بن زياد ، وأبو زياد القرشى الدمشقى ، وهو

متروك . وقد تقدمت ترجمته . وقال ابن حجر فى التلخيص ١٤/٤ رقم ( ١٦٧٩ ) : فى

استاده يزيد بن زياد وهو ضعيف .

(١) ولو [ بشطر كلمة لقي الله ] وهو (١) مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله " . وهو (٢) حديث ضعيف ، وله طرق عند ابن ماجه ، والبيهقي ، والطبراني (٤) ، وأبى نعيم ، ولا يستبعد ورود مثل هذا . فقد أخرج البخارى ، والنسائى ، وابن ماجه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما " . (٩)

- (١) زيادة فى (م) وهو فى التلخيص ، وليس فى السنن ولا عند الذين أوردوه .  
 (٢) قال الخطابى : قال ابن عيينه : شطر الكلمة مثل أن يقول : أق ، من قوله أقتل . أنظر غريب الحديث ٢٠٥/١ .  
 (٣) كذا فى (م) وقال العلامة الزيلعى فى نصب الراية ٣٢٧/٤ بعد أن أوردته بسنده ومثله : وهو حديث ضعيف ، وله طرق أخرى ، ذكرناها فى أحاديث الكشف ، اهـ . الكشف : للحافظ الزيلعى ، وهو تخريج احاديث أنوار التنزيل للقاضى العلامة ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوى . كما فى كشف الظنون ١٤٨١/٢ .  
 (٤) هكذا فى (م) ولم أجد له طريقا سوى ماتقدم ، وقد أوردته الهندى فى كنز العمال ج ١٥ ص ٣١ رقم ( ٣٩٩٣٦ - ٣٩٩٣٩ ) عن أبى هريرة ، وعزاه لابن ماجه والبيهقى ، وقد تقدم معنا . وعن ابن عباس وعزاه للطبرانى فى المعجم الكبير ٧٩/١١ رقم ( ١١١٠٢ ) . قال الهيثمى فى المجمع ( ٢٩٨/٧ ) : فيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف . وعن ابن عمر وعزاه للبيهقى فى شعب الايمان ولا بن عسكرو . وعن الزهرى مرسلا وعزاه للبيهقى فى السنن الكبرى ٢٢/٨ ، وعن أبى سعيد ، وعزاه للخطيب فى التاريخ ٣٥٠/٩ .  
 (٥) حلية الأولياء ٥/٧٤ . وأنظر أيضا الترغيب والترهيب ٣/٢٩٤ و ٢٩٥ ، وكتاب الكبائر للذهبي ص ( ١٣ ) ، وتفسير ابن كثير ١/٣٧ و ٥٣٥ . وتلخيص الحبير ١٤/١٥٥ رقم ( ١٦٢٩ ) .

- (٦) الصحيح ٢٦٩/٦ فى الجزية والموادعة ، باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم (٥) الحديث ( ٣١٦٦ ) و ( ٦٩١٤ ) .  
 (٧) السنن ٨/٢٥ فى القسامة ، باب تعظيم قتل المعاهد .  
 (٨) السنن ٢/٨٩٦ فى الديات ، باب من قتل معاهدا ( ٣٢ ) الحديث ( ٢٦٨٦ ) . ورواه أيضا ابن أبى شيبة ٩/٢٦٦ فى الديات ، باب فى قتل المعاهد والبيهقى ١٣٣/٨ .

استناده : رواه البخارى .

(٩) قوله " معاهدا " بكسر الهمزة ، وفتحها ، وأراد به الذمى لانه من اهل العهد اى الامان والعهد حيث وقع هو الميثاق ، انظر عدة القارى ١٥/٨٨ .

وأخرج ابن ماجه <sup>(١)</sup> ، والترمذى <sup>(٢)</sup> ، وقال : صحيح . عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ألا من قتل نفسا / معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله ، فقد أخفّر <sup>(٣)</sup> بذمة الله . فلا يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا " انتهى فانظر أيها العالم أى الحرمتين عند الله [ أعظم ] حرمة الموءن أم حرمة المعاهد ؟ وقد روى أحمد ، والطبرانى من حديث خرشة بن الحر وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا يشهدن أحدكم قتيلا لعله أن يكون قتل مظلوما ، فيصيبه السخطة " . وأخرج الطبرانى ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يقفن أحدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما ، فإن اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ، ولا يقفن

- ( ١ ) السنن ٢/ ٨٩٦ فى الديات باب من قتل معاهدا ( ٣٢ ) الحديث ( ٢٦٨٧ ) .  
 ( ٢ ) السنن ٢/ ٤٢٩ فى الديات ، باب ماجاء فيمن يقتل نفسا معاهدا ( ١١ ) الحديث ( ١٤٢٤ ) .

إسناده : قال الترمذى : حسن صحيح .

- ( ٣ ) الخفارة : بالكسر والضم : الذمام ، وأخفرت الرجل ، اذا نقضت عهده وذمامه .  
 أنظر النهاية ٢/ ٥٢ .

- ( ٤ ) فى ( م ) ( أربعين ) بدل ( سبعين ) والتصحيح من السنن .  
 ( ٥ ) قوله ( أعظم ) لعله سقط من الناسخ فقد أثبتته لرفع الالتباس .

( ٦ ) المسند ٤/ ١٦٧ .

- ( ٧ ) المعجم الكبير ٤/ ٢٥٩ رقم ( ٤١٨١ ) . ورواه أيضا البزار فى مسنده ( كشف الأستار ٤/ ١١٨ رقم ( ٣٣٣٧ ) .

إسناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن لهيعة ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار بنحوه الا أنه قال : " فتنزل السخطة عليهم ، فتصيبهم معهم " وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ، اهـ . مجمع الزوائد ٧/ ٣٠٠ . وج ٢٨٤ ص ٢٨٤ .

- ( ٨ ) خرشة بن الحريضم المهمل ، الفزارى ، كان يتيما فى حجر عمر ، قال أبو داود له صحبه ، وقال العجلي : ثقة ، من كبار التابعين ، فيكون من الثانية ، مات سنة ( ٧٤ ) ع . أنظر الاستيعاب ٣/ ١٩٢ ، أسد الغابة ٢/ ١٠٩ ، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٩ ، الاصابة ٣/ ٨٨ ، التقريب ١/ ٢٢٢ .

- ( ٩ ) المعجم الكبير ج ١١ ص ٢٦٠ رقم ( ١١٦٧٥ ) .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثمى : فيه أسد بن عطاء ، قال الأزرى مجهول ، ومندل بن على وثقة أبو حاتم وغيره ، وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات .  
 مجمع الزوائد ٦/ ٢٨٤ .



( ١ )

أحدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما ، فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه .

( ١٨٥٢ ) حديث " العمد قود " رواه ابن أبى شيبة ( ٣ ) ، واسحاق ( ٤ ) ، قال الأول : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، وقال الثانى : حدثنا عيسى بن يونس ، قال : حدثنا اسماعيل بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " العمد قود ، الا أن يعفوولى المقتول " زاد اسحاق : " والخطأ عقل لا قود فيه ( ٥ ) ، وشبه العمد قتيل العصا والحجر ، ورمى السهم فيه ( ٦ ) الدية مغلفة من أسنان الابل . " ورواه الدارقطنى ( ٦ ) ، والطبرانى ( ٧ ) ، باللفظ الأول ، واسماعيل ضعيف ، لكن تابعه سليمان بن كثير ( ٨ ) كما أخرجه

( ١ ) فى ( م ) " أحد منكم " والتصويب من المعجم . والمجمع .

( ١٨٥٢ ) ٢٣ / ٥ .

( ٢ ) النقود : القصاص وقتل القاتل بدل القاتل . يريد أنه من قتل مؤمنا بغير جرم ولا جنائية فانه يقتل به ، الا أن يرضى أولياء المقتول بالدية ، فانه لا يقتل . أنظر النهاية ١١٩ / ٤ ، منال الطالب ص ٢٣١ ) .

( ٣ ) المصنف ٣٦٥ / ٩ فى الديات ، باب من قال : العمد قود .

( ٤ ) اسحاق بن راهويه فى المسند . ولم أقف عليه فى الأوراق الموجودة منه ، وقد أخرجه أيضا ابن حزم فى المحلى ٥٧ / ١٢ ، المسألة ( ٢٠٢٧ ) . وأورده الزيلعى فى نصب الراية ٣٢٧ / ٤ . وقال : رواه ابن أبى شيبة واسحاق بن راهوية فى مسنديهما اهـ .

إسناده : ضعيف ، فيه اسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف الحديث وتقدمت ترجمته ، وباقى رجاله ثقات .

( ٥ ) العقل : الدية ، وأصله : أن القاتل كان اذا قتل قتيلًا جمع الدية من الأهل فعقلها بفناء أولياء المقتول : أى شدها فى عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه ، فسميت الدية عقلا بالمصدر ، وكان أصل الدية الابل ، ثم قوت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها . انظر الفائق ٢٤١ / ١ ، والنهاية ٢٧٨ / ٣ .

( ٦ ) السنن ٩٤ / ٣ فى كتاب الحدود والديات .

( ٧ ) المعجم الكبير ج ١١ ص ٥٢ رقم ( ١٠٨٤٨ و ١١٠١٧ ) .

( ٨ ) هو سليمان بن كثير العبدى البصرى ، قال الذهبى : ثقة مشهور . ضعفه ابن معين ، وقال النسائى : ليس به بأس الا فى الزهري . وقال العقيلي : ماروى عن الزهري ، فانه قد اضطرب فى أشياء منها وهو فى غير حديث الزهري أثبت . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، من السابعة ، مات سنة ( ١٦٣ ) . ع / . أنظر =

(١) أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، عن سليمان بن كثير، عن عمرو بن دينار، عن طاوس عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قتل في عميا أو رميا (٤) تكون بينهم بحجارة ، أو بالسياط ، أو ضرب بعضا فهو خطأ ، وعقله عقل الخطأ ، ومن قتل عمدا ، فهو قود ، ومن حال دونه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل " . وسليمان بن كثير أخرج له الشيخان . وأخرج الطبراني (٦) من طريق

= الضعفاء للعقيلي ١٣٧/٢ ، والميزان ٢٢٠/٢ ، والمغنى في الضعفاء

٤٠٦/١ ، والتهديب ٢١٥/٤ .

(١) السنن رقم (٤٥٣٩ و ٤٥٤٠) في الديات ، باب من قتل في عميا بين قوم .

(٢) السنن ٣٩/٨ في القسامة ، باب من قتل بحجر أو سوط .

(٣) السنن ٨٨٠/٢ في الديات ، باب من حال بين ولي المقتول وبين القود أو

الدية رقم (٨) الحديث (٢٦٣٥) .

استناده : حسن قال الحافظ في بلوغ المرام ص ٢٤٨ رقم (١٢٠٠) : أخرجه

أبو داود والنسائي وابن ماجه باسناد قوى .

(٤) قوله : عميا وزنه فعلا من العمى كما يقال : بينهم رميا أي رمى ، المعنى ان يوجد

بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله ، أو أن يتراعى القوم فيوجد قتيل لا يدري من

قاتله ويعمى أمره فلا يتبين . فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية .

أنظر معالم السنن ٢٢/٤ ، النهاية ٣٠٥ / ٣ .

(٥) الصرف : التوبة ، وقيل النافلة . والعدل : الفدية ، وقيل : الفريضة . أنظر

النهاية ٢٤/٣ ، ولسان العرب ١٩١/٩ .

(٦) المعجم الكبير ، وهو في الأجزاء المفقود ، وقد أورده الزيلعي في نصب الراية

ج ٤ ص ٣٢٨ بسنده ومثله ، بعد أن عزاه للطبراني . وسكت عن استناده وأورده

أيضا الهندي في كنز العمال ج ١٥ ص ٣ رقم (٣٩٨٠٥) . وأنظر فيض القدير

للمناوى ج ٤ ص ٣٩٢ .

استناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عمران بن أبي الفضل وهو ضعيف ،

اهـ . مجمع الزوائد ٢٨٦/٦ ، وقال ابن حجر في التلخيص ٢١/٤ رقم (١٦٩٣) :

وفي استناده ضعف . وسكت عنه في الدراية ٢٦٠/٢ رقم (١٠٠٥) . ونوه له

السيوطي بإشارة الحسن . الجامع الصغير ٧٠/٢ . قلت : لم يقل به غيره لأن عمر

بن أبي الفضل قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : روى عنه اسماعيل

بن عياش حد يثين موضعين باطلين . وضعفه النسائي . أنظر الضعفاء والتروكين

له ص (٨٦) والمغنى في الضعفاء ٥٩/٢ .

( ١ )

عبد الله بن أبي بكر [ بن محمد ] بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " العمد قود والخطأ دية " . وذكره [ الهيثمي ] في مجمع الزوائد ، فقال : عن عمرو بن حزم من طريق الطبراني . ( ٤ )  
 ( ١٨٥٣ ) حديث " لاتعقل العاقلة عمدا ، ولا صلحا " . قال المخرجون : لم نجده مرفوعا ، وإنما أخرجه البيهقي ( ٥ ) ، عن الشعبي ، عن عمر قال : " العمد والعبد والصلح والاعتراف لا تعقله العاقلة " . قال البيهقي ( ٥ ) : وهذا منقطع ، والمحفوظ من قول الشعبي ، ثم أخرجه ، عن الشعبي ، قال : " لا تعقل العاقلة عمدا ، ولا عبدا ، ولا صلحا ولا اعترافا " .

( ١ ) سقط من ( م ) . والمثبت من نصب الراية .

( ٢ ) في ( م ) ( البيهقي ) بدل ( الهيثمي ) وهو خطأ والصواب كما أثبت .

( ١٨٥٣ ) ٢٣ / ٥ .

( ٣ ) العاقلة : هي العصابة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة ، وأصلها اسم ، فاعلة من العقل ، وهي من الصفات الغالبة . والمعنى هنا ، أن كل جنائية عمد فانها من مال الجاني خاصة ، ولا يلزم العاقلة منها شيء ، وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنائيات في الخطأ . وكذلك إذا اعترف الجاني بالجنائية من غير بينة تقوم عليه ، وإن ادعى أنها خطأ لا تقبل منه ولا تلزم بها العاقلة ، وأما العبد فهو أن يجنى على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جنائية عبده ، وإنما جنائيته في رقبته ، وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله . وقيل : هو أن يجنى حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء ، إنما جنائيته في ماله خاصة ، وهو قول ابن أبي ليلى ، وهو موافق لكلام العرب إذ لو كان المعنى الأول لكان الكلام " لا تعقل العاقلة على عبد " ولم يكن " لاتعقل عبدا " وأختره الأصمعي وأبو عبيد . أنظر غريب الحديث لأبي عبيد ج ٤ ص ٤٤٥ و ٤٤٦ ، النهاية ٢٧٨ / ٣ و ٢٧٩ ، شرح فتح القدير ٢٣٠ / ٩ .

( ٤ ) أنظر نصب الراية ٣٧٩ / ٤ ، والدراية ٢٨٠ / ٢ رقم ( ١٠٣٦ ) .

( ٥ ) السنن الكبرى ١٠٤ / ٨ في الديات ، باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا . ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٨٢ / ٩ في الديات ، باب العمد والصلح والاعتراف عن الشعبي ، وعبد الرزاق في مصنفه ٤٠٨ / ٩ و ٤٠٩ رقم ( ١٧٨١١ ) . والدارقطني ١٧٢ / ٣ في الحدود . وابن حزم في المحلى ٤١٤ / ١٢ المسألة ( ٢١٤٤ ) .  
 والهندي في الكنز ١٠٥ / ١٥ .

إسناده : ضعيف ، قال ابن حجر : وهو منقطع ، وفي إسناده عبد الملك بن حسين وهو ضعيف . تلخيص الحبير ٣١ / ٤ رقم ( ١٧١٥ ) . قلت : والذي من قول الشعبي رجسالة ثقات .

قلت : أخرج ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، عن الشعبي ، قال : " اصطلح المسلمون على أن لا تعقل العاقلة صلحا ولا عمدا ، ولا اعترافا " . انتهى . وهذا حكاية اجماع . وأخرج عن الزهري قال : " مضت السنة أن العاقلة لا تعقل دية عمدا لا عن طيب نفس " .  
 (١٨٥٤) حديث " المؤمنون عند شروطهم " تقدم في المزارعة، وفي الكراهية .  
 (١٨٥٥) قوله " المراد به الصلح " تقدم في الصلح .  
 (١٨٥٦) قوله " وجميع أحاديث التخيير " .

(١) المصنف ٢٨٣/٩ في الديات ، باب العمد والصلح والاعتراف، من طريق شريك عن جابر عنه به . وابن حزم في المحلى ٤١٤/١٢ م (٢١٤٤) .  
إسناده : ضعيف فيه شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وفيه أيضا جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمتهما .  
 (٢) قال العلامة ابن المنذر النيسابوري في الاشراف على مذاهب أهل العلم ج ٢ ص ١٩٩ رقم (١٤٦١ و ١٤٦٢) : أجمع أهل العلم على أن العاقلة لا تحمل دية العمد . وأجمعوا على أنها تحمل دية الخطأ . وأختلفوا في الحريق يقتل العبد الخطأ . وقالت طائفة : لا تحمل العاقلة عمدا ، ولا عبدا ، ولا صلحا ولا اعترافا كذلك قال ابن عباس والشعبي ، والثوري ، والليث بن سعد . ومن قال لا تحمل العاقلة عبدا : مكحول ، والنخعي ، ومالك وابن أبي ليلى ، وأحمد ، وإسحاق وأبو الثور . وقال الحسن البصري فيمن أقر أنه قتل خطأ - قال : في ماله . وفيه قال عمر بن عبد العزيز ، والزهري ، وسليمان بن موسى ، وأحمد وإسحاق وقال : الزهري لا تحمل العاقلة العمد وشبه العمد والاعتراف ، والصلح هو عليه في ماله الا أن تعينه العاقلة . وقالت طائفة : تعقل العاقلة العبد . كذلك قال عطاء والزهري والحكم ، وحمام بن أبي سليمان . والشافعي فيها قولان : أحدهما : كما قال ابن عباس والقول الثاني : كما قال عطاء . وأنظر الموطأ ٨٦٥/٢ ، والأم ١٢٦/٦ ، المغنى لابن قدامة ٧٧٥/٧ . وشرح فتح القدير ٢٣١/٩ .  
 (٣) ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٤/٩ في الديات ، باب العمد والصلح والاعتراف من طريق حماد بن خالد عن مالك بن أنس عنه به . ورواه أيضا البيهقي ١٠٤/٨ .  
إسناده : صحيح رجاله ثقات .

(١٨٥٤) ٢٣/٥ . تقدم في الحديث رقم (١١١٣) .  
 (١٨٥٥) ٢٣/٥ . تقدم في الحديث رقم (١٠٠٥) .  
 (١٨٥٦) ٢٤/٥ . وتمام العبارة " وجميع أحاديث التخيير بين القصاص والدية أخبار آحاد " .

(١)

منها مارواه الجماعة ، عن أبي هريرة رضى الله عنه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين ، أما أن يفدى ، وأما أن يقتل " ولفظ الترمذى " أما يعفو وأما أن يقتل " ومنها مارواه أحمد ، وأبو داود (٢) ، وابن ماجه (٤) ، عن أبي شريح الخزاعى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أصيب بدم أو خيل (٥) ، والخيل الجراح ، فهو بالخيار بين احدى ثلاث : إما أن يقتص ، أو يأخذ العقل ، أو يعفو ، فإن أراد رابعة فخذوا على يديه " .

( ١٨٥٧ ) حديث " العمد قود ، وكتاب الله القصاص " تقدما أول .

( ١٨٥٨ ) حديث " امرأة أشيم الضبابى " عن سعيد بن المسيب عن عمر رضى الله عنه (٦)

( ١ ) رواه البخارى ٢٠٥ / ١ فى العلم باب كتابة العلم ( ٣٩ ) الحديث ( ١١٢ ) و ٢٤٣٤ و ٦٨٨٠ ( ١٣٥٥ ) . وأبو داود رقم ( ٤٥٠٥ ) فى الديات ، باب وفى العمد يرضى بالدية . والترمذى ٢ / ٢٣٠ فى الديات ، باب ماجاء فى حكم ولى القتل فى القصاص فى العفو ( ١٣ ) الحديث ( ١٤٢٦ ) . والنسائى ٨ / ٣٨ فى القسامة ، باب هل يؤخذ من قاتل العمد الدية اذا عفا ولى المقتول عن القود ، وابن ماجه ٢ / ٨٧٦ فى الديات ، باب من قتل له قتيلا فهو بالخيار بين احدى ثلاث ( ٣ ) الحديث ( ٢٦٢٤ ) . وفى سياق البخارى ومسلم قصة .

استناده : متفق عليه ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

( ٢ ) المسند ج ٤ ص ٣١ .

( ٣ ) السنن رقم ( ٤٤٩٦ ) فى الديات ، باب الامام يأمر بالعفو فى الدم .

( ٤ ) السنن ٢ / ٨٧٦ فى الديات ، باب من قتل له قتيلا فهو بالخيار بين احدى ثلاثه

( ٣ ) الحديث ( ٢٦٢٣ ) . ورواه أيضا الدارمى ٢ / ١٨٨ فى أول كتاب الديات ،

والدارقطنى ٣ / ٩٦ فى كتاب الحدود .

استناده : صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وأنظر نصب الراية ٤ / ٣٥١ .

( ٥ ) الخيل : يسكون الباء ، الفساد فى الأصل ، والمراد به فى الحديث قطع الأعضاء

كاليد والرجل ونحو ذلك ، يقال : لنا فى بنى فلان دماء وخيول : يريد بالخيول

قطع الأيدي والأرجل ونحو ذلك . أنظر النهاية ٨ / ٢ ، جامع الأصول ١٠ / ٢٤٣ .

( ٦ ) أى ان أراد زيادة على القصاص أو الدية . فتح البارى ١٢ / ٢٠٧ .

( ١٨٥٧ ) ٢٤ / ٥ . تقدما فى الحديث رقم ( ١٨٥٠ و ١٨٥٢ ) .

( ١٨٥٨ ) ٢٤ / ٥ .

( ٧ ) أشيم الضبابى : بكسر المعجمة بعدها موحدة وسعد الألف أخرى . قتل فى حياة

النبي صلى الله عليه وسلم خطأ ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاک

انه كان يقول : (( الدية للعاقلة ، لا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً حتى قال الضحاك بن سفيان <sup>(١)</sup> : كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أوث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها ، فرجع عمر رضى الله عنه )) . رواه ابوداود <sup>(٢)</sup> ، والنسائي <sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٤)</sup> ، والترمذى <sup>(٥)</sup> ، وقال حسن صحيح . ورواه احمد <sup>(٦)</sup> ، ١/٢١١ وعبدالرزاق <sup>(٧)</sup> : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ان عمر رضى الله عنه ، فذكره . ومن طريق عبدالرزاق رواه الطبرانى <sup>(٨)</sup> ، واسحاق <sup>(٩)</sup> ،

---

== ابن سفيان ان يورث امرأة أشيم من دية زوجها . انظر اسد الغابة ٩٩/١ ، والاصابة ٨١/١ .

(١) الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب الكلبي ، ابوسعيد ، صاحب معروف ، كان من عمال النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات . وكان من الشجعان ، يعد بمائة فارس /٤٠ . انظر الاستيعاب ١٨٣/٥ ، اسد الغابة ٣/٣٦ . الاصابة ٥/١٨٤ ، التقريب ١/٣٧٢ .

(٢) السنن رقم (٢٩٢٧) فى آخر كتاب الفرائض .

(٣) النسائي فى الفرائض ( الكبرى ١٧ : ١ ) انظر تحفة الاشراف ٤/٢٠٢ .

(٤) السنن ٨٨٣/٢ فى الديات ، باب الميراث من الدية (١٢) الحديث (٢٦٤٢)

(٥) السنن ٤٣٤/٢ فى الديات ، باب ماجاء فى المرأة ترث من دية زوجها (١٧)

الحديث (١٤٣٦) . وجد ٣ ص ٢٨٨ فى الفرائض باب ماجاء فى ميراث المرأة

من دية زوجها (١٧) الحديث (٢١٩٣) .

(٦) المسند ج ٣ ص ٤٥٢ . والامام الشافعى ٢/٢٢٩ .

(٧) المصنف ٩/٣٩٧ رقم (١٧٧٦٤) .

(٨) المعجم الكبير ج ٨ ص ٣٥٩ رقم (٨١٣٩ - ٨١٤٢) .

(٩) اسحاق بن راهوية فى مسنده ، وليس فى الاوراق الموجودة ، وقسند اورده

الزبلى فى نصب الراية ٤/٣٥٢ . ورواه ايضا سعيد بن منصور فى سننه

١٢٠/١ رقم (٢٩٦ و ٢٩٧) . وابن الجارود فى المنتقى ص ٣٢٣ رقم

(٩٦٦) ، والدارقطنى فى السنن ٤/٧٧ فى كتاب الفرائض ، وابن ابي شيبة

فى المصنف ٩/٣١٣ فى الديات ، باب المرأة ترث من دم زوجها . والبيهقى

فى السنن الكبرى ٨/١٣٤ فى القسامة ، باب ميراث الدية ، والبخارى فى

شرح السنة ٨/٣٧١ رقم (٢٢٣٤) ، وابن حزم فى المحلى ١٢/١٣٧ ،

المسألة (٢٠٨٣) .

اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال ابن حزم : وهو

منقطع لم يسمعه منه ( من عمر رضى الله عنه ) سعيد بن المسيب .==

وصححه عبد الحق ، وتعقبه ابن القطان بان سعيدا لم يسمع من عمر . واخرجه الدارقطني <sup>(٢)</sup> من حديث المغيرة ، وكذا الطبراني <sup>(٣)</sup> .  
( ١٨٥٩ ) حديث (( لا يقاد والد بولده )) . الترمذي <sup>(٤)</sup> ، عن ابن ماجة <sup>(٥)</sup> ، عمن

== قال الذهبي في سير اعلام النبلاء ٢١٨/٤ : سعيد بن المسيبي سنييد التابعين في زمانه . ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضى الله عنه ، وقيل : لارب مضي من المدينة ، رأى عمر ، وقيل : انه سمع من عمر ، اهـ . وله شاهد صحيح رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ١ ص ٢٨٢ رقم ( ٨٩٨ ) من حديث المغيرة بن شعبه ان أسعد بن زرة قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : (( ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها )) اهـ . قال الهيثمى في مجمع الزوائد ٢٣٠/٤ : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

( ١ ) فى الاحكام ، كما فى نصب الراية ٣٥٢/٤ .

( ٢ ) السنن ٢٦/٤ فى كتاب الفرائض .

( ٣ ) المعجم الكبير ٣١٨/٥ رقم ( ٥٣١٥ ) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الشعيش عن زفر بن وثبة عن المغيرة بن شعبة : (( ان زرة بن جزى قال لعمر بن الخطاب : ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها )) اهـ .

اسناده : قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٣٠/٤ : ورجاله ثقات ورواه الامام مالك فى الموطأ ٨٦٦/٢ عن الزهرى : (( ان عمر بن الخطاب نشد الناس معنى من كان عنده علم من الدية ان يخبرنى ؟ فقام الضحاك بن سفيان الكلابى فقال : كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها ، فقضى بذلك عمر بن الخطاب )) . وهو منقطع ايضا .

( ١٨٥٩ ) ٢٤/٥ .

( ٤ ) السنن ٤٢٨/٤ فى الديات ، باب ما جاء فى الرجل يقتل ابنه يقاد منه

( ٩ ) الحديث ( ١٤٢١ ) .

( ٥ ) السنن ٨٨٨/٢ فى الديات ، باب لا يقتل الوالد بولده ( ٢٢ ) الحديث

( ٢٦٦٢ ) . ورواه ايضا ابن ابى شيبه فى المصنف ١٠/٩ فى الديات ، باب

الرجل يقتل ابنه ، والامام احمد ٤٩/١ ، والبيهقى ٣٨/٨ ، والدارقطني

١٤٠/٣ .

اسناده : فيه حجاج بن ارطاة وهو صدوق كبير الخطأ والتدلس قال الحافظ

فى التلخيص ١٦/٤ رقم ( ١٦٨٧ ) : وفى اسناده الحجاج بن ارطاة ، وله ==

حجاج بن ارطاة ، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : (( سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقاد الولد بالولد )) قال ابن عبد الهادي عن ابن معين : ان الحجاج يدل عن محمد بن عبيد الله العرزمي ، عن عمرو بن شعيب . والعرزمي ضعيف متروك ، انتهى . لكن أخرجه البيهقي <sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب فذكر قصة ، وقال : (( لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقاد الأب من ابنه لقتلتك هلم ديتة ، فاتاه بها ، فدفنهما الى ورثته ، وترك اباه )) . قال البيهقي : وهذا الاسناد صحيح واخرجه الدارقطني <sup>(٤)</sup> .

== طريق أخرى عند احمد ، وأخرى عند الدارقطني والبيهقي اصح منها ، وفيه قصة ، وصح البيهقي سنده لان رواته ثقات ، اه . قال ابن عبد البر : هو حديث مشهور عند اهل العلم بالحجاز والعراق ، يستغنى بشهرته وقبوله والعمل به عن الاسناد ، حتى يكون الاسناد في مثله مع شهرته تكفا ، وقال عليه السلام : (( أنت ومالك لبيك )) فمقتضى هذه الاضافة تليكه اياه فاذا لم تثبت حقيقة الملكية ، تثبت الاضافة شبهة في اسقاط القصاص ، وظاهرة : ولو اختلفا دينا وحرية ، لانه كان سببا في ايجاده ، فلا يكون سببا في اعدامه ، الا ان يكون ولده من رضاع او زنى ، فانه يقتل به . انظر المدع شرح المقنع ٢٧٣/٨ .

(١) صاحب التنقيح ، قال يحيى بن معين في حجاج : صدوق ، ليس بالقوى يدل عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب ، وقال ابن المبارك : كان الحجاج يدل عن ، فيحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب ، بما يحدثه العرزمي ، والعرزمي متروك ، اه . كما في نصب الراية ٣٣٩/٤ . قال يحيى بن معين : حجاج بن ارطاة صالح الحديث . انظر تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ٥٠ رقم (٤٢) ، ومن كلام ابي زكريا ص ٧٦ رقم (٢١٣) ، وتاريخ ابن معين ١٠٠/٢ .

(٢) السنن الكبرى ٣٨/٨ في الجنايات ، باب الرجل يقتل ابنه . وعزه الزيلعي

للبيهقي في المعركة . نصب الراية ٣٣٩/٤ . وفي الحديث قصة .

(٣) هلم : معناه تعالى ، وفيه لغتان : فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع ، والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبنى على الفتح ، وينو تميم تشن وتجمع وتؤنث ، فتقول : هلم وهلمى وهلموا . انظر النهاية ٢٧٢/٥ .

(٤) السنن ٣/٤٠ في كتاب الحدود والديات . من طريق البيهقي المذكور اعلاه ،

وليس من طريق الا ترى وهو طريق الحاكم ، وابن عدى في الكامل ، والعقيلي ==



والحاكم من طريق عمر بن عيسى القرشي وهو منكر الحديث ، ومن طريقه اخرجـه  
ابن عدى ، والعقيلي في الضعفاء <sup>(٤)</sup> . واخرج ابن ماجة <sup>(٥)</sup> ، والترمذى <sup>(٦)</sup> من طريق  
اسماعيل بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : (( لا تقام الحدود في المساجد ، ولا يقتل الوالد

== في الضعفاء كما سيأتى قريبا .

(١) المستدرک ٢١٦/٢ في العتق ، وج ٤ ص ٣٦٨ في الحدود من طريق عمر  
ابن عيسى القرشي ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن ابي رباح ، عن ابيسن  
عباس ، قال : (( جاءت جارية الى عمر بن الخطاب ، فقالت : ان سيدي  
اتهمنى ، فاقعدنى على النار ، حتى احترق فرجى ، فقال لها عمر : هل  
رأى ذلك منك ؟ قالت : لا ، قال : فاعترفت له بشيء ؟ قالت : لا ، فقال  
عمر : علّى به ، فقال له عمر : اتعذب بعذاب الله ؟ قال : يا أمير المؤمنين  
اتهمتها في نفسها ، قال : هل رأيت ذلك عليها ؟ قال : لا ، قال :  
فاعترفت لك به ؟ قال : لا ، قال : والذى نفسى بيده لولم أسمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : (( لا يقاد مملوك من ماله ، ولا ولد من والده ))  
لأقذتها منك ، ثم برزه ، وضربه مائة سوط ثم قال لها : اذهبي ، فأنت  
حرة لله تعالى ، وانت مولاة الله ورسوله )) اهـ . وهذا السياق عند ابيسن  
عدى ، والعقيلي الآتى قريبا . وقال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ، ولم  
يخرجاه ، وتعقبه الذهبي ، فقال : عمر بن عيسى القرشي ، منكر الحديث .  
(٢) عمر بن عيسى القرشي ، روى عن ابن جريج ، قال البخارى : منكر الحديث ،  
وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات ، وقال العقيلي : لعله عمر  
الحميدى ، حديثة غير محفوظة . وقال الذهبي : لا يعرف . انظر المغنى في  
الضعفاء ٢/٧٠ ، والمجروحين ٢/٨٧ ، الميزان ٣/٢١٦ ، ولسان الميزان  
٣٢٠/٤ .

(٣) الكامل ج ٥ ص ١٧١٣ في ترجمة عمر بن عيسى .

(٤) ج ٣ ص ١٨١ في ترجمة عمر بن عيسى القرشي .

(٥) السنن ٢/٨٨٨ في الديات ، باب لا يقتل الوالد بولده (٢٢) الحديث  
٢٦٦١ .

(٦) السنن ٢/٤٢٨ في الديات ، باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه ام لا

(٩) الحديث (١٤٢٢) . والدارى ٢/١٩٠ ، وابونعيم في الحليمة  
١٨/٤ . والبيهقى ٣٩/٨ .

اسناده : ضعيف فيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف . لكن له متابعات يتقوى  
به كما سيأتى .

بالولد (( واعله ابن القطان <sup>(١)</sup> بإسماعيل لكن تابعه قتادة ، وسعيد بن بشير ،  
وعبيد الله بن الحسن العنبري <sup>(٢)</sup> ، فحديث قتادة أخرجه المزاريغ <sup>(٣)</sup> ، وعن  
عمرو بن دينار به ، وحديث سعيد بن بشير أخرجه الحاكم ، وحديث العنبري <sup>(٤)</sup>  
أخرجه الدارقطني <sup>(٥)</sup> ، والبيهقي <sup>(٦)</sup> ، وأخرجه الترمذي من حديث سراقبة بن مالك ابن  
جعسم ، وفيه المثني بن الصباح ، ومن طريقه رواه الدارقطني <sup>(٨)</sup> . وأخرجه أحمد <sup>(٩)</sup>

(١) قال : انه ضعيف . كما في نصب الراية ٣٤٠/٤ .

(٢) (( (م)) (( عبد الله )) والصواب عبيد الله بن الحسن بن الحسين العنبري ،  
البصري قاضيها ، ثقة فقيه ، مات سنة (١٦٨) ليس له عند مسلم سوى موضع  
واحد في الجنائز ٢٠/م خد . انظر الجراح ٣١٢/٥ ، التهذيب ٧/٧ ،  
التقريب ٥٣١/١ .

(٣) كذا أورده الزيلعي في نصب الراية ٣٤٠/٤ . وهو عند الدارقطني في سننه  
ج ٣ ص ١٤٢ في كتاب الحدود ، من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عنه  
به . وسعيد بن بشير ضعيف وقد تقدمت ترجمته ، وهذه متابعة ضعيفة .

(٤) المستدرک ٣٦٩/٤ في كتاب الحدود . قلت : تقدم ان سعيد بن بشير  
ضعيف .

(٥) السنن ١٤٢/٣ في الحدود .

(٦) السنن الكبرى ٣٩/٨ . في الجنائز ، باب الرجل يقتل ابنه . قلت : الراوي  
عن عبيد الله بن الحسن العنبري ابو حفص التمار ، عمر بن عامر وهو متهم .  
انظر ميزان الاعتدال ٢٠٩/٣ .

(٧) السنن ٤٢٨/٢ في الديات ، باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقال منه  
ام لا (٩) الحديث (١٤٢٠) .

(٨) السنن ١٤٢/٣ في الحدود . وأورده الهندي في الكنز ٨٦/١٥ ، وعزاه  
لعبد الرزاق (١٧٢٩٧) ولفظه قال : (( حضرت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقيد الاب من ابنه ، ولا يقيد الابن من ابيه )) اهـ .

استاده : ضعيف ، فيه المثني بن الصباح وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته ،

وقال الترمذي في علله الكبير ٤٩٦/٢ في الديات ، باب (٢٣٤) : سألت  
محمدا عن هذا الحديث ، فقال : هو حديث اسماعيل بن عياش ، وحديثه  
عن اهل العراق واهل الحجاز كانه شبه لا شيء ، ولا يعرف له أصل ، اهـ .

(٩) لم اتفق عليه هكذا بلا واسطة في المسند والذي فيه بهذا الاسناد هو عن عمر  
رضي الله عنه انظر ج ١ ص ٢٢ من المسند ، وفيه ابن لهيعة وهو

ضعيف ولكن بهذا الاسناد كما أورده المخرج بلا واسطة عمر رضي الله عنه ==

من حديث عمرو بن شعيب ، عن ابيه عن جده ايضا وفيه يحيى بن ابي انيسة ضعيف جدا .  
( ١٨٦٠ ) حديث ( ( ان يهوديا رضح رأس جارية بحجر ) ) عن انس رضى الله عنه :  
( ( ان يهوديا رضح رأس امرأة بين حجرين فقتلها ، فرضخ النبي صلى الله عليه وسلم  
رأسه بين حجرين ) ) متفق عليه .<sup>(٢)</sup>

== رواه الدارقطني في سننه ١٤١/٣ في الحدود والديات . ولفظه ( ( لا يقاد  
الوالد بولده ، وان قتله عمدا ) ) اه .

اسناده : ضعيف لاجل يحيى بن ابي انيسة وهوضعيف وقد تقدمت ترجمته .  
قال عبدالحق : هذه الاحاديث كلها معلولة لا يصح منها شيء ، وقال  
الشافعي : حفظت عن عدد من اهل العلم لقيتهم ان لا يقتل الوالد بالولد ،  
وبذلك أقول . قال البيهقي : طرق هذا الحديث منقطعة ، وأكد الشافعي  
بان عدد من اهل العلم يقولون به ، اه . انظر تلخيص الحبير ١٧/٤ رقم  
( ١٦٨٧ ) . وقال البغوي في شرح السنة ج ١٠ ص ١٨١ : وفي اسناده  
اضطراب ، والعمل عليه عند اهل العلم قالوا : لا يقاد واحد من الوالدين  
بالولد ، ولا يحده بقذفه ، ويقاد الولد بالوالد ، ويحد بقذفه . اه . اما  
العلامة ابن المنذر النيسابوري فقال : اختلف اهل العلم في الرجل يقتل  
ابنه عمدا : فقالت طائفة : لا قود عليه ، وعليه دية . هذا قول الشافعي  
واحمد ، واسحاق ، واصحاب الرأي . وروى ذلك عن عطاء ، ومجاهد . وقال  
مالك ، وابن نافع ، وابن عبدالحكم : يقتل به ، وهو قول ابن المنذر . وكان  
مالك ، والشافعي ، واحمد ، واسحاق ، وابو ثور يقولون : اذا قتل الابن  
الاب قتل به . الاشراف على مذاهب اهل العلم ١٠٠/٢ رقم ( ١٢٥٨ ) و  
( ١٢٥٩ ) . وانظر ايضا المبسوط ٩٢/٢٦ . والافصاح عن معاني الصحاح  
١٩١/٢ ، والمفني لابن قدامة ٦٦٦/٨ . وقال ابن عبد البر : اجمعوا  
على ان الاب لو قتل ولده لا يقتل منه وقال علاء الدين السمرقندي : لا يجب  
القصاص على الاب بالاجماع . انظر تحفة الفقهاء ١٤٤/٣ ، وموسوعة الاجماع  
في الفقه الاسلامي ٩٠٢/٢ . وقال ابن عبد البر : ورب حديث ضعيف الاسناد  
صحيح المعنى . التمهيد ٥٨/١ .

( ١٨٦٠ ) ٢٥/٥ .

( ١ ) الرضخ : الدق والكسر ، رضخت رأسه بالحجارة : اذا كسرت به . انظر

النهاية ٢٢٩/٢ ، وجامع الاصول ٢٦٣/١٠ ، الصحاح ١٠٧٧/٣ .

( ٢ ) رواه البخاري ٧١/٥ في أوائل كتاب الخصومات ، الحديث رقم ( ٢٤١٣ ) و -

٢٧٤٦ و ٥٢٩٥ و ٦٨٧٦ و ٦٨٢٧ و ٦٨٧٩ و ٦٨٨٤ و ٦٨٨٥ ) ==

واكدوا مارواه البيهقي في المعرفة<sup>(١)</sup> ، عن البراء بن عازب : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من عرض عرضاً له<sup>(٢)</sup> ، ومن حرق حرقناه ، ومن غرق غرقناه )) . قال في التنقيح<sup>(٣)</sup> : في اسناده من يجهل حاله (كشعر)<sup>(٤)</sup> وغيره . ( ١٨٦١ ) حديث (( الا ان قتيل خطأ العمد قتيل السوط والعصا ، وفيه مائة من الابل )) . اخرجه محمد بن الحسن بلاغا في " الاصل"<sup>(٥)</sup> ولفظه : بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقال في خطيئته : الا ان قتيل خطأ العمد قتيل السوط والعصا فيه مائة من الابل ، منها اربعون في بطونها اولادها )) . وقال فـسـى الآثار<sup>(٦)</sup> : وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في خطيئته : فذكره

== وسلم ١٢٩٩/٣ في القسامة ، باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر ( ٣ ) الحديث ( ١٥ - ١٧ ) ( ١٦٧٢ ) . ورواه ايضا ابوداود رقم ( ٤٥٢٧ - ٤٥٢٩ و ٤٥٣٥ ) في الديات ، باب يقاتل من القاتل ، والترمذي ٢٦٦/٢ في الديات ، باب ماجاء في من رضح رأسه بصخرة ( ٦ ) الحديث ( ١٤١٣ ) . والنسائي ٢٢/٨ في القسامة ، باب القود من الرجل بالمرأة ، وابن ماجه ٨٨٩/٢ في الديات ، باب يقاتل من القاتل كما قتل ( ٢٤ ) الحديث ( ٢٦٦٥ ) وسياق المخرج لابن ماجه تماما الا انه لم يذكر ذلك ولم يعمره اليه .

اسناده : متفق عليه ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

( ١ ) وهو ايضا في السنن الكبرى ٤٣/٨ في الديات ، باب عمد القتل بالحجر وغيره .

اسناده : ضعيف . قال الحافظ : وفي اسناده من لا يعرف . الدراية ٢٦٦/٢ رقم ( ١٠١٢ ) . وقال في التلخيص ١٩/٤ رقم ( ١٦٩١ ) : وانما قاله زياد في خطبته .

( ٢ ) اي من عرض بالقدف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد - ومن صرح بالقدف حدناه . قاله ابن الاثير في النهاية ٢١٢/٣ .

( ٣ ) وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٤٤/٤ .

( ٤ ) في ( م ) (( كثيرا )) بدل (( كشرا )) وهو خطأ ، ويشر هو بشر بن حازم كما في السنن الكبرى ٤٣/٨ . ولم اجد من ترجم له والله اعلم .

( ١٨٦١ ) ٢٥/٥ .

( ٥ ) ج ٤ ص ٤٥١ في كتاب الديات .

( ٦ ) كتاب الآثار ص ١٢١ رقم ( ٥٥٢ ) .

سواء . واسنده الطحاوى (١) من طريق عقبة بن أوس (٢) عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم فتح مكة ، فقال فى خطبته : الا ان قتيل خطأ العمدة ... الحديث )) . ولا بن ابى شيبة (٣) من طريق على بن زيد بن جدعان ، عن القاسم بن ربيعة (٤) عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال : (( خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ، فقام على درج الكعبة ، فقال : الحمد لله الذى صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده ، الا ان قتيل العمدة الخطأ بالسوط ، او العصا فيه الدية مغلظة : مائة من الابل اربعون خلفه فى بطونها اولادها )) . ومن هذا الوجه اخرجـه ابوداود (٥) ، والنسائى (٦) ،

(١) شرح معانى الآثار ٣/ ١٨٥ فى الجنائيات ، باب شبه العمدة الذى لا قود فيه ، ما هو ؟ وتماه : (( الا ان قتيل خطأ العمدة ، بالسوط ، والعصا ، والحجر ، فيه دية مغلظة ، مائة من الابل منها اربعون خلفه فى بطونها اولادها )) ، اهـ . ورواه ايضا عبدالرزاق فى المصنف ٩/ ٢٨٢ رقم (١٧٢١٣) . والبيهقى فى السنن الكبرى ٨/ ٤٥ فى الجنائيات ، باب شبه العمدة ، والنسائى فى سننه ٨/ ٤١ فى القسامة ، باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء . اربعتهم من طرق عن خالد الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس السدوسى ، عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات . وجهالة الصحابى لا يضر لان الصحابة كلهم عدول . رضوان الله عنهم جميعا .

(٢) هو عقبة بن أوس السدوسى ، البصرى ، ويقال فيه يعقوب ، وقيل هما أخوان ، وقد وثق ، من الرابعة ، ووهم من قال له صحبه . / دسق . انظر الجرح ٦/ ٣٠٨ ، الكشف ٢/ ٢٧١ ، التهذيب ٧/ ٢٣٧ ، التقريب ٢/ ٢٦ . (٣) المصنف ٩/ ١٢٩ و ١٣٠ فى الديات ، باب الاول من كتاب الديات . اسناده : ضعيف وسأيت المزيد من الكلام عليه فى اخر سياقة .

(٤) هو القاسم بن ربيعة بن جوشن ، بجيم ومعجمة ، وزن جعفر ، الفطفىلى ، بصرى ، ثقة ، عارف بالنسب ، من الثالثة / دسق . الجرح ٧/ ١١٠ ، الكشف ٢/ ٣٨٩ ، التهذيب ٨/ ٣١٢ ، التقريب ٢/ ١١٦ .

(٥) السنن رقم (٤٥٤٩) فى الديات ، باب فى الخطأ شبه العمدة .

(٦) السنن ٨/ ٤٢ فى القسامة ، باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء .

وابن ماجه : (١) (( الا ان قتيل الخطأ ، قتيل السوط ، والعصا : فيه مائة من  
الابل ... الحديث )) . لفظ ابن ماجه ، وفى على بن زيد مقال . واخرج  
ابوداود ، والنسائي (٣) ، وابن ماجه (٤) ، من طريق عقبة بن أوس ، عن عبد الله  
ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : (( ان النبى صلى الله عليه وسلم (٢١١/ب)  
خطب )) فذكره وفيه (( الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط ، والعصا :  
مائة من الابل ... الحديث )) . ومن هذا الوجه <sup>رواه (٥)</sup> ابن حبان فى صحيحه ، قال  
ابن القطان : <sup>(٦)</sup> هو صحيح من رواية عبدالله بن عمرو ، ولا يضره الاختلاف الذى  
وقع فيه ، وعقبة ابن أوس بصرى تابعى ثقة ، وعن ابن عباس : (( ان النبى صلى  
الله عليه وسلم ، قال : شبه العمد قتيل الحبر والعصا ، فيه الدية مغلطة من

(١) السنن ٨٧٨/٢ فى الديات ، باب دية شبه العمد مغلطة (٥) الحديث (٢٦٢٨)  
ورواه ايضا الدارقطنى ١٠٥/٣ فى الحدود والديات ، والبيهقى فى السنن  
الكبرى ج ٨/ص ٤٤ ، والامام احمد فى المسند ١١/٢ و ٣٦ و ١٠٣ ، وعبد الرزاق  
فى المصنف ٢٨١/٩ رقم (١٧٢١٢) ، والبيهقى فى شرح السنة ١٨٦/١٠ ،  
رقم (٢٥٣٦) .

اسناده : ضعيف لضعف على بن زيد بن جدهان ، وهو ضعيف وقد تقدم ترجمته .  
وضعه الحافظ فى الدراية ٢/٢٦١ رقم (١٠٠٧) ، وانظر علل  
الحديث لابن حاتم ٤٦٢/١ رقم (١٣٨٩) .

(٢) ١ لسنن رقم (٤٥٤٧) فى الديات ، باب فى الخطأ شبه العمد .

(٣) السنن ٤٠/٨ فى القسامة ، باب كم دية شبه العمد .

(٤) السنن ٨٧٧/٢ فى الديات ، باب دية شبه العمد مغلطة (٥) الحديث  
(٢٦٢٧) ، ورواه ايضا الدارقطنى فى السنن ١٠٤/٣ فى الحدود والديات ،  
وابن الجارود فى المنتقى ص (٢٦١) رقم (٧٧٣) ، والبيهقى ٤٥/٨ ، والامام  
احمد فى المسند رقم (٦٥٣٣ و ٦٥٥٢) (بتحقيق احمد شاكر) .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، وصححه ابن حبان وابن الجارود ، وقال  
ابن القطان : هو صحيح ولا يضره الاختلاف . وانظر ذلك فى علل الحديث  
لابن حاتم ج ١ ص ٤٦٢ رقم (١٣٨٩) . والتلخيص ١٥/٤ رقم  
(١٦٨١) .

(٥) موارد الظمان ص ٣٦٧ رقم (١٥٢٦) .

(٦) وكذا نقله الزيلعى فى نصب الراية ٣٣١/٤ . وانظر الدراية ٢/٢

٢٧١ رقم (١٠٢٠) .

أسنان الابل ((١)) ، (رواه اسحاق بن راهويه) وفيه اسماعيل بن سلم . واخرج  
ابوداود ، من حديث عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده ، عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه ، قال : (( عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ، ولا يقتل  
صاحبه ... الحديث )) . وسنده جيد ، محمد بن راشد وثقة احمد ، وابسن  
معين ، والنسائي ، وغيرهم . وقال ابن عدى : (٣) اذا حدث عنه ثقة فحديثه  
مستقيم . واخرج ابن ابي شيبة (٤) ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله

(١) قلت : سقط العزو من ((م)) والمثبت من نصب الراية ٣٣٢/٤ ، وقد اورده  
الزيلعي بسنده ومته ونسبه لا سحاق بن راهويه في مسنده ، ولم اجده فنى  
الجزء الموجود من المخطوطة .

اسناده : ضعيف ، فيه اسماعيل بن سلم المكي وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .  
(٢) السنن (٤٥٦٥) فى الديات ، باب ديات الاعضاء .

اسناده : حسن ، ومحمد راشد بن المكحولى فيه كلام وقد وثقه . وبقى رجاله ثقات .  
(٣) الكامل ج ٦ ص ٢٢٠٩ فى ترجمة محمد بن راشد . انظر ايضا المغنى فنى  
الضعفاء ١٩٣/٢ . ونصب الراية ٣٣٢/٤ وقد تقدمت ترجمته . وقال  
الحافظ : انه صدوق بهم .

(٤) المصنف ١٣٩/٩ فى الديات ، باب شبه العمد ما هو ؟ . من طريق ابنى  
معاوية ، عن حجاج ، عن قتادة ، عنه به . واورده الزيلعي فى نصاب  
الراية ٣٣٢/٤ .

اسناده : ضعيف ، مع ارساله فيه حجاج بن ارطاة وهو ضعيف . وهو مرسل  
ضعيف . قال العلامة ابن المنذر : اختلفوا فى شبه العمد : فمن أثبت  
شبه العمد : الشعبى ، والحكم ، وحطاب ، والنخعي ، وقتادة ، وسفيان  
الثوري ، واهل العراق ، والشافعي ، واصحاب الرأى . وروينا ذلك عن  
عمر بن الخطاب ، وعلى بن ابي طالب . وانكر ذلك مالك ، وقال : ليس  
فى كتاب الله الا العمد والخطأ ، وشبه العمد لم يعمل به عندنا .  
الاشراف على مذاهب اهل العلم ج ٢ ص ١٠٨ رقم ( ١٢٧٦ ) .  
وقال ابن هبیر : وأما دية شبه العمد ، فقال ابو حنيفة واحد : هسى  
مثل دية العمد المحض . الافصاح ٢٠٠/٢ ، وانظر ايضا مصنف  
عبد الرزاق ٢٧٨/٩ - ٢٨٠ ، والمغنى لابن قدامة ٨٦٧/٧ ،  
الميسوط ٢٦/٦٤ ، بداية المجتهد ٣٣٢/٢ ، شرح فتح القدير  
٢٠٦/٩ . واحكام القرآن للجصاص ج ٣ ص ١٩٩ - ٢٠٥ فى سباب  
شبه العمد .

عليه وسلم : (( قتل السوط والعصا شبه عمد فيه مائة من الابل ، أربعون منها  
فى بطونها أولادها )) .

(١٨٦٢) حديث (( النعمان بن بشير أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : كل  
شئ خطأ الا السيف ، ونفى الخطأ أرس ))<sup>(١)</sup> . أخرجه احمد فى مسنده بهذا<sup>(٢)</sup> ،  
وفيه جابر الجعفى ضعيف .

(١٨٦٣) قوله (( وعن على رضى الله انه قال : شبه العمد الحذفة<sup>(٣)</sup> بالعصا<sup>(٤)</sup>  
والقذفة بالحجر )) . الكرخى حدثنا الحضرمي<sup>(٥)</sup> ، حدثنا عثمان<sup>(٦)</sup> ، حدثنا وكيع<sup>(٧)</sup> ، عن

(١٨٦٢) ٢٥/٥ .

(١) الارش هاهنا : الدية ، وما يجب على الجاني من الفرم المقابل لجنايته .

انظر النهاية ٣٩/١ ، جامع الاصول ٢٧١/١٠ .

(٢) ج ٤ ص ٢٧٢ و ٢٧٥ . ورواه ايضا ابن ماجة ٨٨٩/٢ فى الديات ، باب

لا قود الا بالسيف (٢٥) الحديث (٢٦٦٧) . والدارقطنى ١٠٧/٣ .

فى الحدود ، والبيهقى ٤٣٠٤٢/٨ ، وعبدالرزاق فى المصنف ٢٧٣/٩ رقم

(١٧١٨٢) ، وابن ابى شيبة ١٤٠/٩ فى الديات ، باب فى الخطأ ما هو ؟

اسناده : ضعيف فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى وهو ضعيف وقد تقدمت  
ترجمته .

(١٨٦٣) ٢٥/٥ .

(٣) قال فى مختار الصحاح ص ١٢٧ : حذفه بالعصا رماه بها .

(٤) فى ((م)) (( بالحصى )) بدل (( العصا )) والتصويب من الاختيار .

(٥) ورواه عبدالرزاق فى مصنفه ٢٨٠/٩ رقم (١٧٢٠٥) من طريق الثورى ، عن

ابى اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن على قال : (( شبه العمد الضربة بالخشبة

الضخمة ، والحجر العظيم )) ، ورواه ايضا من وجه اخر الطحاوى فى شرح

معانى الآثار ١٨٩/٣ فى الجنائيات ، باب شبه العمد الذى لا قود فيه

ما هو ؟ ، والجصاص فى احكام القرآن ٢٠٢/٣ بنحوه .

اسناده : موقوف حسن ، هذا سند عبدالرزاق ، واما اسناد الطحاوى والجصاص

ففيه شريك بن عبدالله النخعى القاضى وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٦) لم اجد ترجمته حتى الان والله اعلم .

(٧) هو عثمان بن ابراهيم العيسى ، ابو الحسن ابن ابى شيبة الكوفى ، ثقة حافظ

شهير ، وله أوهام ، من العاشرة مات سنة (٢٣٩) هـ . / خم دس ق .

التقريب ١٣/٢ ، وانظر الجرح ١٦٦/٦ ، السابق والملاحق ص ٢٨٧ ،

تذكرة الحفاظ ٤٤٤/٢ ، التهذيب ١٤٩/٧ .



سفيان ، عن ابي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضى الله عنه قال : (( شبهه  
العمد الضربة بالخشبة ، والقذفة بالحجر العظيم )) . واخرج ابن ابي شيبة <sup>(١)</sup> ، قال :  
حدثنا ابو الاحوص ، عن ابي اسحاق ، عن عاصم ، عن علي رضى الله عنه قال :  
(( شبه العمد الحجر العظيم ، والعصا )) .

( ١٨٦٤ ) قوله (( وانه يجب بالسيف عملا بالحديث )) ابن ماجة <sup>(٢)</sup> من طريق حمر  
ابن مالك <sup>(٣)</sup> ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن ابي بكر ، عن النسي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال : (( لا قود الا بالسيف )) . ومن هذا الوجه  
اخرجه البزار <sup>(٤)</sup> ، وقال : لا نعلم احدا اسنده بأحسن من هذا الاسناد ، ولا نعلم

( ١ ) المصنف ١٣٨/٩ فى الديات ، باب شبه العمد ماهو ؟ وعنه الزيلعى نسي  
نصب الراية ٣٣٢/٤ . ولفظه فى النسخة المطبوعة : (( قتيل السوط  
والعصا شبه العمد )) اه . واعاده ابن ابي شيبة ٣٤٦/٩ فى السديت ،  
باب اذا ضربه بصخرة فاعاد عليه . بهذا السند والمتن الذى هنا مع  
تقديم وتأخير : (( شبه العمد بالعصا والحجر العظيم )) .  
اسناده : حسن . وهو موقوف ايضا مثل الذى تقدم .

( ١٨٦٤ ) ٢٥/٥ .

( ٢ ) السنن ٨٨٩/٢ فى الديات ، باب لا قود الا بالسيف ( ٢٥ ) الحديث ( ٢٦٦٨ ) .  
ورواه ايضا الدارقطنى ١٠٦/٣ فى الحدود ، والبيهقى فى السنن  
الكبرى ٦٣/٨ ، وابن عدى فى الكامل ٢٥٤٣/٧ فى ترجمة الوليد  
ابن محمد بن صالح الالىس ، ثلاثتهم من طريق الوليد بن محمد بن  
صالح به .

اسناده : ضعيف ، أعلاه ابن عدى بالوليد ، وقال : احاديثه غير محفوظة . وقال  
البيهقى : وسبارك بن فضالة لا يحتج به . وقال ابو حاتم : هذا حديث  
منكر . علل الحديث لابن ابي حاتم ٤٦١/١ رقم ( ١٣٨٨ ) . وقال الحافظ :  
وهو ضعيف ، وذكر البزار الاختلاف فيه مع ضعف اسناده ، وقال ابن عدى :  
طرقه كلها ضعيفة . فتح البارى ٢٠٠/١٢ فى كتاب الديات ، باب رقم ( ٥ )  
( ٣ ) الحربين مالك بن الخطاب العنبرى ، ابوسهل البصرى قال ابو حاتم : لا بأس  
به ، وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن حجر : صدوق ، من  
التاسعة . د . ق . التقريب ١٥٧/١ . انظر المغنى فى الضعفاء  
٢٣١/١ ، الميزان ٤٧١/١ ، التهذيب ٢٢١/٢ .

( ٤ ) المسند ، كما فى نصب الراية ٣٤١/٤ . رواه من طريقه .

احدا قال : عن ابي ( بكرة <sup>(١)</sup> ) الا الحربين مالك ، وكان لا بأس به ، واحسبه  
أخطأ في هذا الحديث ، لان الناس يروونه عن الحسن مرسل <sup>(٢)</sup> ، انتهى. لكن  
تابعه الوليد بن صالح <sup>(٣)</sup> ، عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن عن ابي بكرة  
اخرجه ابن عدى <sup>(٤)</sup> ، وضعفه بالوليد ، وقال : احاديثه غير محفوظة . قلت :  
الحربين مالك ، قال ابو حاتم <sup>(٥)</sup> : لا بأس به . ومبارك بن فضالة ، قال عفان <sup>(٦)</sup> :  
ثقة ، وقال الفلاس : سمعت يحيى بن سعيد يحسن الثناء عليه ، وقال المروزي  
عن أحمد : مارواه عن الحسن يحتج به ، وقال ابن معين : ليس به بأس .  
( ١٨٦٥ ) قوله ( ( وأما اليهودى فانه روى انه كان اعترافا

- ( ١ ) فى ( ( م ) ) ( ( كل ) ) بدل ( ( بكرة ) ) والتصحيح من نصب الراية .  
( ٢ ) رواه ابن ابي شيبة فى المصنف ٣٥٤/٩ فى الديات ، باب من قال : لا قود  
الا بالسيف . من طريق عيسى بن يونس ، عن اشعث ، وعمر ، عن الحسن قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ( لا قود الا بالسيف ) ) . ومن طريقه  
ابن حزم فى المحلى ج ١٢ ص ٥٧ ، المسألة ( ٢٠٢٧ ) .  
استاده : مرسل صحيح ، واشعث هو ابن عبد الملك الحمراني وهو ثقة فقيه .  
انظر التهذيب ٣٥٧/١ ، التقريب ٨٠/١ . واورده الزيلعى فى نصب  
الرواية ٣٤١/٤ و ٣٤٢ ، وعزاه ايضا للإمام احمد فى مسنده ، ولم اجده فيه  
والله اعلم .  
( ٣ ) هو الوليد بن محمد بن صالح الابلى ، عن مبارك بن فضالة ، احاديثه غير  
محافظة ، وقال الرازى : مجهول . انظر الضعفاء والمتركون لابن الجوزى  
١٨٧/٣ ، المغنى فى الضعفاء ٣٨٨/٢ ، لسان الميزان ٢٢٦/٦ .  
( ٤ ) الكامل ج ٧ ص ٢٥٤٣ فى ترجمة الوليد بن محمد بن صالح الابلى .  
( ٥ ) الجرح والتعديل ٢٧٨/٣ . قال : صدوق لا بأس به .  
( ٦ ) انظر تهذيب التهذيب ٢٨/١٠ ، وميزان الاعتدال ٤٣١/٣ . والجرح  
والتعديل ٣٣٨/٨ .  
( ١٨٦٥ ) ٢٥/٥ . قلت : هو حديث ( ( ان يهوديا رضى رأس امرأة بسين  
حجرين فقتلها ، فرضخ النبي صلى الله عليه وسلم رأسه بين حجرين ) ) تقدم  
فى الحديث رقم ( ١٨٦٠ ) . قال الجصاص فى احكام القرآن ٢٠٤/٣ باب  
شبه العمد : قيل له : جائزان يكون كان لها مروة وهى التى لها حسد  
يعمل عمل السكين فلذلك أوجب النبي صلى الله عليه وسلم قتله ، اهـ . وقال  
فى الهداية ( شرح فتح القدير ١٥٦/٩ ) : ( ( قوله عليه السلام لا قود  
الا بالسيف ) ) والمراد به السلاح وهو نص على نفى استثناء القود بغيره . =

ذلك فقتل سياسة<sup>(١)</sup> .

(١٨٦٦) حديث (( رفع عن امتي الخطأ والنسيان )) تقدم .  
 (١٨٦٧) قوله (( بذلك قضى شريح بمحضر من الصحابة )) ابن ابي شيبة<sup>(٢)</sup>  
 حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن شريح : (( انه كان يضمن اصحاب  
 البلاليع التي يتخذونها في الطريق ))<sup>(٣)</sup> . واخرج عن الشعبي ، عن شريح انه<sup>(٤)</sup>  
<sup>(٥)</sup>

== وقال ابن المنذر النيسابوري : وإختلفوا فيما يفعله الولي بمن له قتله من  
 القصاص : فقالت طائفة : له ان يفعل بالقاتل مثل ما فعل بالمقتول . هذا  
 قول عمر بن عبدالعزيز ، والشعبي ، ومالك ، والشافعي ، واحمد ، واسحاق  
 وابي ثور . وقال سفيان الثوري : القتل يحو ذلك كله ، اى القود بالسيف .  
 وبه قال عطاء ( وابو حنيفة ) ، يدل على ذلك الكتاب قوله تعالى :

(( وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به )) ( سورة النحل ، الآية : ١٢٦ ) .  
 والسنة وهو حديث المذكور أعلاه فعل النبي صلى الله عليه وسلم باليهودى لما  
 رضح رأسه ، لانه كان رضح رأس جارية ، اهد . الإشراف على مذاهب اهل  
 العلم ج ٢ ص ١١٦ ( ١٢٨٨ ) .

(١) هكذا قال المصنف ولم اراتابعه احد من أهل العلم حتى الان والله اعلم .  
 انظر شرح السنة للفيوى ١٦٥/١٠ ، المغنى ٦٨٥/٧ ، عمدة القارى  
 ٣٩/٢٤ . وفتح البارى ٢٠٠/١٢ فى الديات ، باب رقم ( ٥ ) .

(١٨٦٦) ٢٥/٥ ، تقدم فى الحديث رقم ( ٢٧٤ ) .

(١٨٦٧) ٢٦/٥ .

(٢) المصنف ٢٦٧/٩ فى الديات ، باب الرجل يخرج من حده شيئا فيصيب انسانا .  
اسناده : فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط وابق رجاله ثقات . وقال  
 ابن معين : اختلط وما سمع منه جرير . التهذيب ٢٠٥/٧ .

(٣) البالوعة : بئر تحفر فى وسط الدار ويضيق رأسها يجرى فيها المطر ، ونفس  
 الصحاح : ثقب فى وسط الدار ، والجمع البلاليع . انظر الصحاح ١١٨٨/٣ ،  
 لسان العرب ٢٠/٨ .

(٤) فى (( م )) (( يحدونها )) بدل (( يتخذونها )) والتصحيح من المصنف .

(٥) المصنف ٢٦٧/٩ فى الديات ، باب الرجل يخرج من حده شيئا  
 فيصيب انسانا .

اسناده : ضعيف فيه مجالد بن سعيد الهمداني الراوى عن الشعبي  
 وهو ليس بالقوى وقد تقدمت ترجمته .

قال : (( من اخرج من داره شيئا الى الطريق ، فأصاب شيئا ، فهو له ضامن من حجر ، او عود ، او حفر يثر في طريق المسلمين يؤخذ بديته ، ولا يقاد منه )) .  
 (١) واخرج من طريق ابراهيم ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق حفر يثر في طريق المسلمين ، فوق فيها بغل ، فانكسر فضمنه شريح )) واخرجه من طريق آخر ، (٢) وقال : (( فضمنه شريح قيمة البغل مائتي درهم ، واعطاء البغل )) .  
 (٣) (١٨٦٨) قوله (( ولو سقاها سما ... الخ )) يشكل عليه ما رواه الطبراني من طريق (٤)

(١) المصنف ٢٦٩/٩ ، ورواه ايضا عبد الرزاق في المصنف ١٠/٢٣ رقم (١٨٤٠٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/١١١ بنحوه وزاد البيهقي : (( فضمنه وكانست البئر في الطريق في غير حقه )) اهـ .  
اسناده صحيح رجاله ثقات . وهو عند الثلاثة من طريق الثوري عن المغيرة بن مقسم عن ابراهيم النخعي عنه به .  
 (٢) وهو اخو جويرية ام المؤمنين رضى الله عنهما . انظر اسد الغابة ٤/٩٦ . وقد تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في ((م)) قلت : ليس هذا من طريق آخر كما زعم المخرج انما هو مسن نفس الطريق الاول ومع تكملة سياق الاول برمته ولكن هذا زهول من المخرج رحمه الله تعالى .  
 (١٨٦٨) ٥/٢٦٠ .

(٤) المعجم الكبير ( قلت : احاديث ابى هريرة موقوفة فيه ) وقد أورد الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٩١ . وعزاه للطبراني وقال : فيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف . ورواه ايضا البيهقي في دلائل النبوة ج ٤ ص ٢٥٦ - ٢٦٠ باب ما جاء في الشاة التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم بخير وما ظهر في ذلك من حديث ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات ، وهو في البخارى ٦/٢٧٢ في الجزية ، بسبب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ؟ (٧) الحديث (٣١٦٩) -  
 و ٤٢٤٩ و ٥٧٢٧ ) ولفظه ، عن ابى هريرة قال : (( لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اجمعوا لى من كان هنا من يهود ، فجمعوا له ، فقال : انى ساءلكم عن شىء ، فهل انتم صادقى عنه ؟ فقالوا : نعم . قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : من أبوكم ؟ قالوا : فلان . فقال : كذبتم ، بل ابوكم فلان . قالوا : صدقت . فقال لهم : من اهل النار ؟ قالوا : نكون فيها ==

سعيد بن محمد الوراق ، عن أبي هريرة : (( ان يهودية اهدت الى النسيى (٢)  
 صلى الله عليه وسلم شاة مصلية (٤) ، فأكل منها ، ثم قال : اخبرتني هـــــ

== يسيرا ، ثم تخلفونا فيها . فقال النبی صلى الله عليه وسلم : اخسثوا فيها ،  
 والله لانخلفكم فيها ابدا ، ثم قال : هل انتم صادقي عن شىء ان سألتكم  
 عنه ؟ قالوا : نعم يا ابا القاسم . قال : هل جعلتم في هذه الشاة سماً ؟  
 قالوا : نعم . قال : ما حملكم على ذلك ؟ قالوا : ان كنت كاذبا نستريح ،  
 وان كنت نبيا لم يضرک )) ، اهـ . ببعض الاختصار قلت : روى هــــ  
 الحديث عن أبي هريرة ، وانس ، وعبد الله بن عباس . اما حديث انس فرواه  
 البخارى ٢٣٠/٥ فى الهبة ، باب رقم (٢٨) الحديث رقم (٢٦٢٧) ،  
 ومسلم ١٧٢١/٤ فى السلام ، باب السم (١٨) الحديث (٤٥) (٢١٩٠)  
 وحديث ابن عباس رواه الامام احمد ج ١ ص ٣٠٥ . وقال الهيثمى : رواه  
 أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقد روى هذا الحديث عن عدد من الصحابة  
 غير ما ذكر آنفاً ، بنحو لفظ الطبرانى المذكور هنا . انظر ذلك فى دلائل  
 النبوة للبيهقى ٢٥٦/٤ - ٢٦٤ ، وجامع الاصول ج ١١ ص ٣٢٦ - ٣٢٨ ،  
 ومجمع الزوائد ٢٩٥/٨ - ٢٩٦ ، والبداية والنهاية ج ٤ ص ٢٣٣ - ٢٣٦ ،  
 وتاريخ الطبرى ١٥/٣ ، وسيرة ابن هشام ٣٣٧/٢ و ٣٣٨ . وامتاع الاسماع  
 ٣٢١/١ ، وحداائق الانوار ٢٣٨/١ و ٢٣٩ .

(١) سعيد بن محمد الوراق الثقفى ، ابو الحسن الكوفى نزيل بغداد ، ضعيف ،  
 من صفار الثامنة ./ت ق . انظر الضعفاء والمتروكين للنسائى ص (٣٥) ،  
 الميزان ١٥٦/٢ ، المغنى فى الضعفاء ٣٨٢/١ ، التهذيب ٧٧/٤ ، التقريب  
 ٣٠٤/١ .

(٢) اسمها زينب بنت الحارث - امرأة سلام بن مشكم - ، وقيل : هى زينب  
 بنت الحارث - ابنة اخى مرحب - وقيل : أخت مرحب . وقد اختلف  
 فى اسلامها . قيل : اسلمت ، وقيل : لم تسلم . انظر ذلك فى  
 البداية والنهاية ٢٣٥/٤ ، وفتح البارى ج ٧ ص ٤٩٧ و ٤٩٨ فى  
 المغازى ، باب رقم (٤١) وزاد المعاد ج ٣ ص ٣٣٥ و ٣٣٦ .

(٣) كذا فى (( م )) وأما فى النسخة المطبوعة من مجمع الزوائد (( للنبي ))  
 بدل (( الى النبي )) .

(٤) اى مشوية . انظر الصحاح ٢٤٠٣/٦ ، والمختار ص (٣٦٨) .

الشاة انها مسمومة ، فمات بشر بن البراء<sup>(١)</sup> ، منها فأرسل اليها : ما حملك على ما صنعت ؟ قالت : اردت ان أعلم ان كنت نبيا لم يضرك وان كنت ملكا ارحمت الناس منك ، فاربعها ، فقتلت<sup>(٢)</sup> . وسعيد بن محمد ضعيف ، الا ان (٢١٢/أ) للحديث طرقا ، وقد أخرجه ابو داود حدثنا وهب بن بقية<sup>(٣)</sup> ،

(١) هو بشر بن البراء بن معرور الخزرجي السلمي ، صحابي ، شهد العقبة ويدرا . سم بخير . انظر تجريد اسماء الصحابة ٤٩/١ ، والدرر فسي اختصار المغازي والسير (٢١٧) ، واسد الغابة ١٨٣/١ .

(٢) قال تقي الدين المقرئ : وقد اختلفت الآثار في قتلها : ففي صحيح مسلم انه لم يقتلها ، وهو مروي عن ابي هريرة وجابر ، وفي ابي داود انه قتلها . وعن ابن عباس دفعها الى أولياء بشر بن البراء بن معرور ، وكان اكل منها فمات بها ، فقتلوا . وقال ابن سحنون : اجمع اهل الحديث ان رسول الله قتلها . إمتاع الاسماع ج ١ ص ٣٢٢ . وقال القاضي عياض في الشفا : انه صلى الله عليه وسلم لم يقتلها اولا ، حين اطلع على فعلها ، وقيل له : اقتلها ، فقال : لا ، فلما مات بشر بن البراء من أكل شاتها المسمومة ، سلمها لأوليائه فقتلوا قصاصا . انظر زاد المعاد ج ٣ ص ٣٣٦ . والاصطفا في سيرة المصطفى ج ٢ ص ٥١ .

(٣) السنن رقم (٤٥١١) في الديات ، باب فيمن سقى رجلا سما وأطعمه فمات ايقاد منه ؟ . والبيهقي في السنن الكبرى ٤٦/٨ في الجنائيات ، باب من سقى رجلا سما ، ودلائل النبوة ج ٤ ص ٢٦٢ باب ما جاء في الشاة التي سفت للنبي صلى الله عليه وسلم بخير ، والدارقطني في السنن ٣٢/١ في المقدمة ، باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم من كلام الموتى . ولفظه : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدت له يهودية بخير شاة مصلية فتناول منها بشر بن البراء ، ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده ، ثم قال ان هذه تخبرني انها مسمومة ، فمات بشر بن البراء ، فأرسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ما صنعت ؟ فقالت : ان كنت نبيا لم يضرك شيء ، وان كنت ملكا ارحمت الناس منك ، فقال في مرضه : ما زلت من الاكلة التي أكلت بخير فهذا وان انقطاع أبهرى )) . الابهر : عرق اذا انقطع مات صاحبه ، وهما ابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منها سائر الشرايين . الصحاح ٥٩٨/٢ .

استاده : مرسل قال البيهقي : وصله حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو ==

حدثنا خالد<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره . ورواه عبدالرزاق<sup>(٢)</sup> ، وفيه قال الزهري : (( فأسلمت فتركها )) . قال معمر : و (٣) الناس فيذكرون انه قتلها ، انتهى . قلت : قال البيهقي في " دلائل النبوة " : بعد سوقه الحديث من جهة ابي داود ، ورويناه عمن حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة ، ويحتمل انه لم يقتلها في الابتداء ، ثم لما مات بشر بن البراء امر بقتلها ، والله اعلم . (١٨٦٩) حديث (( لا ميراث لقاتل )) أخرجه الترمذي<sup>(٥)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٦)</sup> من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ، بلفظ (( القاتل لا يرث )) وضعف باسحاق ابن عبدالله بن ابي فروة .

== عن ابي سلمة عن ابي هريرة . قلت : اسناده جيد ، ومحمد بن عمرو ابن علقمة بن وقاص حسن الحديث قاله الذهبي في المفني ٢٤٩/٢ ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم وقد تقدم .

(١) هو خالد بن عبدالله بن حرمة المدلجي ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، وكان يرسل ، وهم من ذكره في الصحابة م/٠ . انظر الكشف ٢٧٠/١ ، التهذيب ٩٩/٣ ، التقريب ٢١٤/١ .

(٢) المصنف ج ٦ ص ٦٦ رقم (١٠٠١٩) من طريق معمر عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك . بنحو سياق المذكور سابقا وزاد (( فاحتجم على الكاهل )) . وعنه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٠/٤ و ٢٦١ .

اسناده : مرسل صحيح رجاله ثقات ، وقد تقدمت ترجمتهم .

(٣) في ((م)) ((وابي)) بدل ((والما)) والتصحيح من المصنف .

(٤) ج ٤ ص ٢٦٢ باب ماجاء في الشاة التي سعت للنبي صلى الله عليه وسلم بخير وما ظهر في ذلك من عصمة الله عن ضرر ما أكل منه .

(١٨٦٩) ٢٦/٥ .

(٥) السنن ٢٨٨/٣ في الفرائض ، باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل (١٦)

الحديث (٢١٩٢) .

(٦) السنن ٨٨٣/٢ في الديات ، باب القاتل لا يرث (١٤) الحديث (٢٦٤٥)

و (٢٧٣٥) . ورواه ايضا الدارقطني ٩٦/٤ في الفرائض ، والبيهقي

٢٢٠/٦ في سننهما .

اسناده : ضعيف لاجل اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة وهو متروك وقد

تقدمت ترجمته . وانظر تلخيص الحبير ٨٥/٣ رقم (١٣٦٠) .

(١) واخرجه ابو داود من طريق محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو ابن شعيب ، عن ابيه ، عن جده بلفظ : (( ليس للقاتل شيء \* )) وان لم يكن له وارث فوارثه اقرب الناس اليه ، ولا يرث القاتل شيئاً )) . ومحمد بن راشد تقدم التعريف بحالة . واخرجه النسائي من طريق اسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ان عمر رضى الله عنه ، قال : ان النبی صلی الله عليه وسلم قال : (( ليس للقاتل شيء \* )) قال : وهو الصواب ، وحدثننا ابن عياش خطأ .

(١) السنن رقم (٤٥٦٤) في الديات ، باب ديات الاعضاء\* . وهو حديث طويل فيه مقدار الدية من الابل والبقر والغنم والورق والذهب ، وهذا الطرف الاخير منه . ورواه ايضا ابن ماجه ٨٨٤/٢ في الديات ، باب عقل المرأة على عصبتها ، وميراثها لولدها (١٥) الحديث (٢٦٤٧) بهذا السند مختصر . استاده : فيه محمد بن راشد الدمشقي المكي ، وقد اختلف فيه ، فتكلم فيه غير واحد ، ووثقه غير واحد . وانظر المغنى في الضعفاء ١٩٣/٢ ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، ورى بالقدر . التقريب ١٦٠/٢ ، وقد تقدمت ترجمته .

(٢) السنن ( الكبرى ١: ١٨ ) في الفرائض . كما في تحفة الاشراف ٣٤١/٦ رقم (٨٨١٧) . ورواه ايضا الدارقطني في السنن ٩٦/٤ ٩٧ في الفرائض ، والامام مالك في الموطأ ٨٦٧/٢ في العقول ، باب ماجاء في ميراث العقل والتقليظ فيه ، والامام احمد في المسند ٤٩/١ . والامام الشافعي في الرسالة فقرة رقم (٤٧٦) ، وعبد الرزاق في المصنف ٩٠٣/٩ رقم (١٧٢٨٣) ، وابن ابي شيبة ٣٥٨/١١ في الفرائض ، باب في القاتل لا يرث شيئاً ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢١٩/٦ ، والبيهقي في شرح السنة ٣٦٦/٨ رقم (٢٢٣٣) ، مرفوع في قصة . من طرق عن يحيى ابن سعيد عن عمرو بن شعيب عن عمر رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (( ليس لقاتل ميراث )) .

استاده : منقطع ، لان عمرو بن شعيب لم يدرك عمر . وقال ابن حجر : رواه النسائي من رواية عمرو بن شعيب عن عمر مرفوع في قصة وهو منقطع . تلخيص الحبير ٨٤/٣ رقم (١٣٥٨) .

(٣) في (( م )) (( ابى جريج )) وهو خطأ والتصويب من تحفة الاشراف ٣٤١/٦ .



ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup> فى الديات . وله طريق آخر عند الدارقطنى<sup>(٢)</sup> ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر وقدّم نظير هذا ، وأخرجه الدارقطنى<sup>(٣)</sup> من حديث ابن عباس وأعله بابى حمزة<sup>(٤)</sup> ، وليث ابن ابى سليم<sup>(٥)</sup> . وأخرج الطبرانى<sup>(٦)</sup> معناه من حديث ابن ابى كثير<sup>(٧)</sup> .

(١) السنن ٢/ ٨٨٤ رقم الحديث ( ٢٦٤٦ ) . وقال البوصيرى فى الزوائد :

إسناده حسن . قلت : بل هو منقطع كما تقدم آنفاً لانه ايضا من طريق يحيى ابن سعيد ، عن عمرو بن شعيب عن عمر رضى الله عنه مرفوع وفيه قصة .

( ٢ ) السنن ٤/ ٩٥ فى كتاب الفرائض . مرفوعاً بلفظ : (( ليس لقاتل ميراث )) .

إسناده : ضعيف ، أعله ابن القطان فى كتابه بأن سعيداً لم يسمع من عمر . وأعله ابن الجوزى فى التحقيق بمحمد بن سليمان هذا ، قال : قال أبوه حاتم الرازى : متروك الحديث ، وأقر صاحب التنقيح عليه . انظر نصب الراية ٤/ ٣٢٩ .

( ٣ ) السنن ٤/ ٩٥ و ٩٦ فى كتاب الفرائض . مرفوعاً بلفظ : (( ليس لقاتل شىء )) .

إسناده : ضعيف ، فيه ليث بن ابى سليم وهو ضعيف . وفيه ايضا ابو حمزة ، قال ابن القطان : لا أعرف حاله . انظر نصب الراية ٤/ ٣٢٩ و ٣٣٠ .

( ٤ ) ابو حمزة : بضم اوله والتخفيف ، هو محمد بن يوسف يمانى مشهور ، روى عن ابى قرة ، قال الحافظ : ربما أخطأ وأغرب ، وكتبته ابو يوسف ، وابو حمزة لقب . قال فى لسان الميزان ٧/ ٣٢ ، وقال فى التقریب ٢/ ٢٢٢ : صدوق من العاشرة / د . وانظر ايضا التهذيب ٩/ ٥٣٨ .

( ٥ ) فى (( م )) (( ليس )) بدل (( ليث )) وهذا خطأ والصواب كما اثبت من السنن .

( ٦ ) المعجم الكبير ج ٧ ص ٣٦٣ و ٣٦٤ رقم ( ٢٢٠٤ ) بسنده عن عمر بن شبيبة ابن ابى كثير ، وعن ابيه ، قال : (( كنت اداعب امرأتى فاشرى فى يدي فماتت وذلك فى غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا ، فاتيت فاخبرته عن امرأتى التى أصبتها خطأ ، فقال : (( لا ترشها )) ا هـ . وأورده الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٣٣٠ . وقال : (( كنت اداعب امرأتى ، فاصابت يدي بطنها ... الخ )) .

إسناده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وعمر بن شبيبة قال ابو حاتم :

مجهول . مجمع الزوائد ٤/ ٢٣٠ : وسكت عنه ابن حجر فى الدراية ٢/ ٢٦٠ .

رقم ( ١٠٠٦ ) ، والتلخيص ٣/ ٨٥ رقم ( ١٣٥٨ ) .

( ٧ ) اسمه شبيبة بن ابى كثير الاشجعى ، أورده سعيد القرشى والطبرانى وغيرهما ==

(١) وما رواه ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (( ان قتل ( احدهما ) صاحبه خطأ ، ورت ( من ) ماله ، ولم يرث من دينه )) وسنده جيد .

### (( فصل ))

(١٨٧٠) حديث (( المسلمون تتكافأ دماؤهم )) تقدم في الجهاد .  
(١٨٧١) حديث (( جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاد مسلماً

= في الصحابة ، وقال سعيد : ما روى له صحبه . انظر اسد الغابة ٨/٣ ،  
والاصابة ٦٧/٥ .

(١) هذه النسبة الى اشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، قبيلة مشهورة . انظر الباب ٦٤/١ .

(٢) السنن ٩١٤/٢ في الفرائض ، باب ميراث القاتل (٨) الحديث (٢٧٣٦) .  
وهذا الطرف الاخير من سياقه ، واوله (( المرأة ترث من دية زوجها وماله ... الخ )) .

اسناده : ضعيف ، قال البوصيرى في الزوائد : في اسناده محمد بن سعيد وهو المصلوب ، قال احمد : حديثه موضوع ، وقال مرة : عدا كان يضيع ، وقال ابو احمد الحاكم : يضيع الحديث ، صلب على الزندقة ، وقال الحاكم ابو عبد الله : ساقط بلا خلاف ، انتهى . قلت : محمد بن سعيد بن حسان ابن قيس الاسدي المصلوب كذاب وقد تقدم ترجمته .

(٣) سقط من (( م )) والثبت من السنن .

(٤) قال عامة اهل العلم : ان من قتل مورثه لا يرث عدا كان القتل او خطأ من صبي او مجنون او بالغ عاقل ، وجملته ان كل قتل يوجب قصاصاً او دية ، او كفارة يمنع الميراث ، وقال بعضهم : قتل الخطأ لا يمنع الميراث ، وهو قول مالك لانه غير متمم فيه الا أنه لا يرث من الديه شيئاً ، . وبه قال الحكم وعطاء والزهرى . وقال قوم : يرث من الديه وغيرها ، وقال قوم : قتل الصبي لا يمنع الميراث ، وهو قول ابى حنيفة . انظر شرح السنة ٣٦٧/٨ وقد روى محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الانارص (١٥٠) رقم (٦٨٥) : عن ابى حنيفة ، عن حماد ، عن ابراهيم قال : لا يرث قاتل من قتل خطأ او عدا ، لكنه يرث أولى الناس به بعده . قال محمد : وبه نأخذ ، لا يرث من قتل خطأ او عدا من الديه ولا غيرها شيئاً ، وهو قول ابى حنيفة رحمه الله تعالى . وانظر المغنى لابن قدامة ٢٩١/٦ و ٢٩٢ ، بداية المجتهد ٤٥٥/٢ ، الافصاح عن معانى الصحاح ٩٢/٢ ، نيل الاوطار ٨٥/٦ و ٨٦ .

(١٨٧٠) ٢٧/٥ . وقد تقدم في الحديث رقم (١٥٠٦) .

(١٨٧١) ٢٧/٥ .

بذمى ، وقال : انا احق من وفى يذمته ((١))... واخرج الدارقطنى فى سننه من (٢)

(١) وبعده يوجد بياض فى ((م)) لم يجده المخرج ، قلت : ولم اقف عليه من حديث جابر رضى الله عنه حتى الان بعد الجهد والله اعلم .  
(٢) ج ٣ ص ١٣٥ فى كتاب الحدود والديات . ورواه ايضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار ١٩٥/٣ فى الجنايات ، باب المؤمن يقتل الكافر متعمدا ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٠/٨ و ٣١ ، وعبدالرزاق فى المصنف ١٠١/١٠ رقم ( ١٨٥١٤ ) ، وابن ابى شعبة ج ٩ ص ٢٩٠ فى الديات ، باب من قال : اذا قتل الذمى المسلم قتل به ، وابن حزم فى المحلى ١٢/١٢ ، المسألة (٢٠٢٥) . روه مرسلان بدون ذكر ابن عمر ، واورده الزيلعى فى نصب الراية ٣٣٥/٤ و ٣٣٦ . كلهم روه من طرق عن ربيعة بن ابى عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن بن البيلماني ، عن ابن عمر مرفوعا ، وهو عند الدارقطنى ، والبيهقى ، والآخرين روه مرسلان بدون ذكر ابن عمر رضى الله عنه .

استناده : ضعيف جدا ، فيه عمار بن مطر وهو متروك ، وابراهيم بن محمد ابن ابى يحيى الاسلمى وهو متروك ايضا وقد تقدمت ترجمته ، وعبدالرحمن ابن البيلماني وهو ضعيف . وقال الدارقطنى : ابراهيم ضعيف ولم يسره موصولا غيره ، والمشهور عن ابن البيلماني مرسلان . وقال البيهقى : اخطأ راويه عمار بن مطر على ابراهيم فى سننه ، وانما يرويه ابراهيم عن محمد ابن المنكدر . عن عبدالرحمن بن البيلماني ، هذا هو الاصل فى هذا الباب ، وهو منقطع وراويه غير ثقة . قلت : لم ينفرد به ابراهيم كما يوهه كلامه ، فقد اخرجه ابو داود فى المراسيل والطحاوى من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة عن ابن البيلماني ، وابن البيلماني ضعفه جماعة ووثق فلا يحتج بما ينفرد به اذا وصل ، فكيف اذا ارسل ، فكيف اذا خالف ؟ قاله الدارقطنى . وقد ذكر ابو عبيد بعد ان حدث به عن ابراهيم بلغنى ان ابراهيم قال : انا حدثت به ربيعة عن المنكدر عن ابن البيلماني ، فرجع الحديث على هذا الى ابراهيم وابراهيم ضعيف ايضا ، قال ابو عبيد : ومثله هذا السند لا تسفك دماء المسلمين . قال الحافظ : وتبين ان عمار ابن مطر خيط فى سننه . فتح البارى ٢٦٢/١٢ فى كتاب الديات ، باب رقم ( ٣١ ) وانظرا ايضا نصب الراية ٣٣٥/٤ ، والدرامية ٢٦٢/٢ رقم ( ١٠٠٩ ) ، ونيل الاوطار ١٣/٧ ، وشرح السنة ١٠١/١٧٦ .

طريق عمار بن مطر<sup>(١)</sup> ، ثنا ابراهيم بن محمد الاسلمى ، عن ربيعة بن ابيسى  
 عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن بن البيلماني<sup>(٢)</sup> ، عن ابن عمر : (( ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد ، وقال : انا أكرم من وثق بذمته ))  
 قال الدارقطني : لم يسنده غير ابراهيم بن (ابى) يحيى وهو متروك ، والصواب  
 عن ربيعة ، عن ابن البيلماني مرسل . وقال البيهقي : الحمل فيه على عمار  
 ابن مطر ، فانه كان يقلب الاسانيد ، ويسرق الاحاديث حتى كثر ذلك فنى  
 روايته ، وسقط عن حد الاحتجاج به . واخرجه مرسل ابو داود من طريق<sup>(٤)</sup>  
 ابن وهب ، ( عن سليمان بن بلال ) عن ربيعة ، عن عبدالرحمن بن البيلماني<sup>(٥)</sup>  
 : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل من المسلمين قتل معاهدا من  
 اهل الذمة ، فقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب عنقه ، وقال : انا أولى  
 من وثق بذمته )) . واخرجه عبدالرزاق ، قال : اخبرنا الثوري ، عن ربيعة<sup>(٦)</sup>  
 به . وعبدالرحمن البيلماني ، قال ابو حاتم : لين . وذكره ابن حبان فنى

---

(١) عمار بن مطر ، قال ابو حاتم الرازى : كان يكذب ، قال ابن عدى : احاديثه  
 بواطيل ، وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الذهبي : هالك . وثقه  
 بعضهم ، ومنهم من وصفه بالحفظ . انظر ترجمته فى الضعفاء للعقيلي  
 ٣٢٢/٣ ، المجروحين ١٩٦/٢ ، الكامل لابن عدى ١٧٢٧/٥ ، الميزان  
 ١٦٩/٣ ، المغنى فى الضعفاء ٣١/٢ .

(٢) عبدالرحمن بن البيلماني ، من مشاهير التابعين ، يروى عن ابن عمر ،  
 لينه ابو حاتم ، وقال الدارقطني : ضعيف ، لاتقوم به حجة ، وذكره ابن  
 حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثالثة ٤/٠ . انظر  
 الجرح ٢١٦/٥ ، الميزان ٥٥١/٢ ، التهذيب ١٤٩/٦ ، التقريب ٤٧٤/١ .  
 (٣) سقط من (( م )) والمثبت من السنن . وهو ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى  
 الاسلمى وقد تقدمت ترجمته .

(٤) كتاب المراسيل ص (١٢) . وانظر ايضا تحفة الاشراف ٢٧٠/١٣ رقم  
 (١٨٩٥٧) . ونصب الراية ٣٣٦/٤ .

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى وهو ثقة حافظ وقد تقدمت ترجمته .  
 (٦) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) ، وهو سليمان بن بلال التميمي ، موالهم ،  
 ابو محمد وابو ايوب المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة (١٧٢) . ع / ٠ .  
 انظر التاريخ الصغير للبخارى ق ٢١٣ - ٢١٤ ، تذكرة الحفاظ  
 ٢٣٤/١ ، التهذيب ١٧٥/٤ ، التقريب ٣٢٢/١ .

(٧) المصنف ج ١ ص ١٠١ رقم (١٨٥١٤) . ورواه ايضا الجصاص فى احكام القرآن ١٧٤/١ .

الثقات من التابعين . وقال ابن ( عبد ) الهادي وثقه بعضهم ، وضعفه بعضهم . واخرج ابوداود ، من طريق ابن وهب ، عن عبدالله بن يعقوب ، عن عبدالله بن عبدالعزيز بن صالح الحضرمي ، قال : (( قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مسلما بكافر قتله غيلة ، وقال : انا أولى اواحق من وفى بدمته )) . قال ابن القطان : عبدالله بن يعقوب ، وعبدالله بن عبدالعزيز مجهولان ، لم اجد لهما ذكر . قلت : واخرج الطحاوي ، وابن حزم نحوه من حديث يحيى بن سلام ، عن محمد بن ابي حميد المدني ، عن محمد بن المنكدر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

( ١٨٧٢ ) حديث / (( لا يقتل مسلم بكافر )) عن ابي جحيفة ، قال : ( ٢١٢ / ب ) (( سألت عليا رضي الله عنه : هل عندكم شيء ما ليس في القرآن ؟ فقال : العقل ، وفكاك الاسير ، وان لا يقتل مسلم بكافرا )) .

( ١ ) قوله (( عبد )) سقط من (( م )) ، وقال الزيلعي في نصب الراية ٣٣٦/٤ : قال في التنقيح : وعبدالرحمن بن البيهاني وثقه بعضهم ، وضعفه بعضهم .

( ٢ ) في كتاب المراسيل ص ( ١٢ ) ، وانظر ايضا تحفة الاشراف ٢٥٧/١٣ . ونصب الراية ٣٣٦/٤ .

اسناده : ضعيف ، لجهالة عبدالله بن يعقوب ، وعبدالله بن عبدالعزيز . ( ٣ ) عبدالله بن يعقوب بن اسحاق المدني ، قال الذهبي : لا اعرفه وقال ابن حجر : مجهول الحال من التاسعة . د . انظر الميزان ٥٢٧/٢ ، التهذيب ٨٥/٦ ، التقريب ٤٦٢/١ .

( ٤ ) عبدالله بن عبدالعزيز بن صالح الحضرمي ، حجازي ، احد التابعين مجهول . من الرابعة . د . انظر المغني في الضعفاء ٤٩٢/١ ، التهذيب ٣٠١/٥ ، التقريب ٤٢٩/١ .

( ٥ ) كذا قال في نصب الراية ٣٣٦/٤ .

( ٦ ) شرح معاني الآثار ١٩٥/٣ في الجنايات ، باب المؤمن يقتل الكافر متعمدا . ( ٧ ) المحلى ١٧/١٢ ، المسألة رقم ( ٢٠٢٥ ) . بنحو سياق عبدالله ابن عبدالعزيز بن صالح .

اسناده : ضعيف ، فيه يحيى بن سلام ، ومحمد بن ابي حميد كلاهما ضعيف وقد تقدمت ترجمتهما .

(١) أخرجه البخارى . ولا يى داود (٢) ، والنسائى (٣) ، عن قيس بن عباد قال: (( انطلقت انا ، والاشتر (٤) الى على رضى الله عنه ، فقلنا له : هل عهد اليك رسول الله

(١) الصحيح ج ١ ص ٢٠٤ فى العلم ، باب كتابة العلم (٣٩) الحديث

(١١١) و ١٨٧٠ و ٣٠٤٧ و ٣١٧٢ و ٦٧٥٥ و ٦٩٠٣ و ٦٩١٥ و ٧٣٠٠ .

وسياقه مطولا ومختصرا واللفظ الذى هنا فى ج ١٢ ص ٢٤٦ فى الديات ، باب

العاقلة (٢٤) الحديث (٦٩٠٣) . ورواه ايضا الترمذى ٤٣٢/٢ فى

الديات ، باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر (١٦) الحديث (١٤٣٣) . والنسائى

٢٣/٨ فى القسامة ، باب سقوط القود من المسلم للكافر .

اسناده : رواه البخارى ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

(٢) السنن رقم (٤٥٣٠) فى الديات ، باب ايقاد المسلم بالكافر؟ .

(٣) السنن ١٩/٨ فى القسامة ، باب القود بين الاحرار والمالك فى النفس . ورواه

ايضا الامام احمد فى مسنده ج ١ ص ١٢٢ ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار

١٩٢/٣ فى الجنائيات ، باب المؤمن يقتل الكافر متعمدا . والبيهقى فى

السنن الكبرى ٢٩/٨ فى الجنائيات ، باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين ،

والبغوى فى شرح السنة ١٧٢/١٠ رقم (٢٥٣١) . وابن حزم فى المحلى

ج ١٢ ص ٢١ و ٢٢ ، المسألة رقم (٢٠٢٥)

اسناده : حسن ، وقد حسنه الحافظ فى فتح البارى ٢٦١/١٢ فى الديات ،

باب رقم (٣١) . وصححه ابن حزم . وسكت عنه المنذرى فى مختصره ٣٢٨/٦

رقم (٤٣٦٥) . واما الحافظ فى الدراية ٢٦٢/٢ رقم (١٠٠٨) فقال :

اسناده صحيح .

(٤) هو مالك بن الحارث بن عبد بنوفل بن سلمة النخعى ، والملقب بالاشتر احد

الاشراف والابطال المذكورين ، حدث عن عمر ، وعلى ، وخالد بن الوليد ،

وفتقت عينه يوم اليرموك ، وكان ممن يسعى فى الفتنة وألب على عثمان وشهد

حصره ، وقاتله ، وكان ذا فصاحة وبلاغة ، شهد صفين مع على ، وتميز يومئذ ،

وكان ان يهزم معاوية ، فحمل عليه اصحاب على لما رأوا مصاحف جند الشام

على الاسنة يدعون الى كتاب الله ، وما أمكنه مخالفة على فكف . ولما رجع على

من موقعة صفين ، جهز الاشتر على ديار مصر ، فمات فى الطريق مسموما ،

ف قيل : ان عبدا لعثمان عارضة ، فسم له عسلا ، وكان ذلك سنة سبع

وثلاثين للهجرة . انظر تاريخ الطبرى ج ٥ ص ٤٨ - ٥٦ ، سير أعلام

النبلاء ٣٤/٤ ، التهذيب ١١/١٠ ، التقريب ٢٢٤/٢ .

صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهد الى الناس عامة ؟ قال : لا ، الا ما فى كتابى هذا  
 فاخرج كتابا ، ومن قرأ<sup>(١)</sup> سيفه ، فاذا فيه المؤمنين تتكافأ<sup>(٢)</sup> دماءهم ، وهم  
 يد على من سواهم ، ويسمى بدمتهم<sup>(٣)</sup> ادناهم ، الا لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو  
 عهد<sup>(٤)</sup> فى عهده ، ومن أحدث حدثا أو آوى<sup>(٥)</sup> محدثا ، فعليه لعنة الله والملائكة  
 والناس اجمعين )) . قال ابن عبد الهادى : اسناده صحيح . واخرج ابوداود<sup>(٦)</sup>  
 وابن ماجه<sup>(٧)</sup> ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله  
 عليه وسلم : (( لا يقتل مؤمن بكافر )) . قال ابن عبد الهادى : اسناده حسن .

( ١ ) القرب : غمد السيف والسكين ، ونحوهما ، وجمعه قرب . وفى الصحاح : قرب  
 السيف غده وحاملته . انظر لسان العرب ١ / ٦٦٧ .

( ٢ ) قال اليفوى : يريد ان دماء المسلمين متساوية فى القصاص يقاد الشريف  
 منهم بالوضيع ، والكبير بالصغير ، والعالم بالجاهل ، والرجل بالمرأة . شرح  
 السنة ١٠ / ١٧٣ .

( ٣ ) معناه : ان واحدا من المسلمين اذا آمن كافرا ، حرم على عامة المسلمين  
 دمه ، وان كان هذا المجير ادناهم مثل ان يكون عبدا ، او امرأة ، او

عسيفا تابعها ، او نحو ذلك ، ولا تخف زنته . انظر المرجع الاول ص ١٢٤ .

( ٤ ) قال القاضى : اى لا يقتل لكفره مادام معاهدا غير ناقض . وقال ابن

الملك : اى يجوز قتله ابتداءً مادام فى العهد . انظر عون المعبود

١٢ / ٢٦١ .

( ٥ ) اى آوى جانبا او اجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه . انظر

المرجع الاول ص ٢٦٢ .

( ٦ ) فى التنقيح ، كما فى نصب الراية ٤ / ٣٣٥ .

( ٧ ) السنن رقم ( ٤٥٣١ ) فى الديات ، باب ايقاد السلم بكافر ؟ .

( ٨ ) السنن ٢ / ٨٨٧ فى الديات ، باب لا يقتل مسلم بكافر ( ٢١ ) الحديث

( ٢٦٥٩ ) . ورواه ايضا الترمذى ٢ / ٤٣٣ فى الديات ، باب ما جاء لا يقتل

مسلم بكافر ( ١٦ ) الحديث ( ١٤٣٤ ) ، وابن ابى شيبه فى المصنف ٩ / ٢٩٤

فى الديات ، باب من قال لا يقتل مسلم بكافر ، وعبد الرزاق ١٠ / ٩٩ رقم

( ١٨٥٠٤ ) والبيهقى فى السنن الكبرى ٨ / ٢٩ ، والامام احمد فى مسنده

٢ / ١٧٨ .

اسناده حسن ، قال الترمذى : حديث حسن . وقال الشوكانى : سكت عنه

ابوداود ، والمنذرى ، وصاحب التلخيص ، ورجاله رجال الصحيح الى عمرو

ابن شعيب . نيل الاوطار ٧ / ١١ .

( ٩ ) فى التنقيح ، كما فى نصب الراية ٤ / ٣٣٥ .

واخرج البخارى فى تاريخه <sup>(١)</sup> ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : (( وجد نفسى قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمنون تتكافأ دماؤهم ، ويسعى بذمتهم ادناهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد فى عهده )) . وفى الباب : عن عائشة رضى الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا يحل قتل مسلم الا فى احدى ثلاث خصال : زان محصن ، فيرجم ، ورجل يقتل مسلما متعمدا ، او رجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله ، فيقتل ، او يصلب ، او ينفى من الارض )) قال ابن عبد الهادى <sup>(٢)</sup> : على شرط الصحيح . اخرجه <sup>(٣)</sup> اود ، والنسائى <sup>(٤)</sup> . قال المصنف <sup>(٥)</sup> : المراد بالكافر الحرى .

(١) (لم اقف عليه فى التاريخ الكبير) . من طريق الداريمى ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها ، وقد اوردته الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٣٣٥ ورواه الدارقطنى فى سننه ج ٣ ص ٣١ فى الحدود والديات وغيره .

اسناده : فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، قال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقال الذهبى : وهو صالح الحديث . انظر المغنى فى الضعفاء ١ / ٥٩٠ ، التهذيب ٧ / ٢٨ ، التقریب ١ / ٥٣٦ ، وباقي رجاله ثقات ، وهو صحيح لشواهده ، وهو حديث قيس بن عباد المتقدم قريبا .

(٢) فى التنقيح ، كما فى نصب الراية ٤ / ٣٣٥ .

(٣) السنن رقم (٤٣٥٣) فى أوائل كتاب الحدود .

(٤) السنن ٧ / ٩١ فى تحريم الدم ، باب ذكر ما يحل به دم المسلم . ورواه ايضا ابن ابى شيبه فى المصنف ٩ / ١٤١ فى الديات ، باب ما يحل به دم المسلم .

والامام احمد فى المسند ٦ / ٢١٤ ، والطيايسى ( منحة المعبود ١ / ٢٩١ رقم ١٤٢٤ ) .

اسناده : صحيح ، رجاله كلهم ثقات . وقال الحافظ : واسناده صحيح .

الدراية فى تخريج احاديث الهداية ٢ / ٢٦٢ رقم (١٠٠٨) .

(٥) الاختيار ج ٥ ص ٢٧ .

فائدة : واختلفوا فيما اذا قتل مسلم ذميا او معاهدا . فقال مالك والشافعى واحد : لا يقتل المسلم بواحد منهما . وقال ابو حنيفة : يقتل المسلم بقتل الذمى ، ولا يقتل بالمستأمن . انظر الافصاح عن معانى الصحاح ج ٢ ص ١٩٠ . وقال النووى فى شرح صحيح مسلم ج ١١ ص ١٦٥ : عند حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا يحل دم امرئ يشهد ان لا اله الا الله ، وانى رسول الله ==



قال ابن عبد البر<sup>(١)</sup> : مستحيل ان يأمر الله بقتل الكفار حيث وجدوا وثقفوا ، وهم اهل الحرب ، ثم يقول : (( لا يقتل مؤمن بكافر )) أمركم بقتله وقتاله ، وودكم الله جزيل الثواب على جهاده ، هذا ما لا يظنه ذولب ، وكيف يخفى مثله على ذى علم ، واورد

== الاباحدى ثلاث : الشيب الزانى ، والنفس بالنفس ، والتشارك لدينة المفسارق للجماعة )) رقم (١٦٧٦٠) : وقد يستدل به أصحاب ابي حنيفة رضى الله عنهم فى قولهم : يقتل المسلم بالذمى ، وينقتل الحر بالعبد ، وجمهور العلماء على خلافه منهم مالك والشافعى واحمد والليث . وقال الحافظ فى فتح البارى ١٢ / ٢٦١ فى الديات ، باب رقم ( ٣١ ) : وأما ترك قتل المسلم بالكافر فأخذه الجمهور . وقال الامام البخوى : لا يقتل المسلم بالكافر ، سواء كان الكافر ذميا له عهد مؤبد ، أو مستأنا وعهد الى مدة ، والى هذا ذهب جماعة من الصحابة والتابعين ، فمن بعدهم ، وهو قول عمر ، وعثمان ، وعيسى ، وزيد بن ثابت ، وبه قال عطاء ، وعكرمة ، والحسن البصرى ، وعمر بن عبد العزيز واليه ذهب مالك ، والشافعى ، واحمد ، وسفيان الثورى ، وابن شبرمة ، والاوزاعى ، واسحاق . وذهب جماعة الى ان المسلم يقتل بالذمى ، وهو قول الشعبي ، والنخعى ، واليه ذهب اصحاب الرأى . وتأولوا قوله : (( لا يقتل مؤمن بكافر )) اى بكافر حربى ، بدليل انه عطف عليه (( ولا نوعه ففى عهد )) ، وذو العهد يقتل بذى العهد ، انما لا يقتل بالحربى ، وقالوا : تقتد ير الكلام : لا يقتل مؤمن ، ولا نوعه فى عهده بكافر . واحتجوا بحديث منقطع ، وهو ما روى عن عبد الرحمن بن البيهاتى ، المتقدم . فيقال لهم : قوله (( لا يقتل مؤمن بكافر )) كلام تام مستقل بنفسه ، فلا وجه لضمه الى ما بعده ، وباطال حكم ظاهره ، وقد روينا عن صحيفة على : (( لا يقتل مؤمن بكافر )) من غير ذكر ذى العهد ، فهو عام فى حق جميع الكفار ان لا يقتل به مؤمن ، كما قال النبى صلى الله عليه وسلم : (( لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم )) ( هو فى صحيح البخارى ١٤ / ٨ فى المفاز ، بساب رقم ( ٤٨ ) الحديث رقم ( ٤٢٨٣ ) ، ومصنف عبد الرزاق ١٤ / ٦ رقم ( ٩٨٥١ ) من حديث اسامة بن زيد ) ، فكان الذمى ، والمستأمن ، والحربى فيه سواء . اهـ . شرح السنة ١٠ / ١٧٤ - ١٧٦ ، انظر ايضا الاشراف على مذاهب اهل العلم ج ٢ ص ٩٩ رقم ( ١٢٥٧ ) ، احكام القرآن للجصاص ج ١ ص ١٧٤ - ١٧٨ ، معالم السنن ج ٤ ص ١٧ - ١٨ ، عون المعبود ١٢ / ٢٦٢ . والمبسوط ٢٦ / ١٣١ .

( ١ ) وراجع ايضا عمدة القارى ج ٢ ص ١٦١ ، ج ٢٤ ص ٦٦ .

فان قيل : قدرى انه (( لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذوعهد فى عهده )) يعنى بكافر ، و الكافر الذى لا يقتل به ذوالعهد ، هو الحربى قالوا : فلا يجوز ان يحمل الحديث على ان العهد يحرم به دم من له عهد لارتفاع الفائدة فى ذلك لانه معلوم ان الاسلام يحقن الدم ، والعهد يحقن الدم ، قيل له : بهذا الخبر علمنا ان المعاهد يحرم دمه ، ولا يحمل قتله ، وهى فائدة الخبر انتهى . قلت : قوله بهذا الخبر ممنوع بل القرآن<sup>(١)</sup> انها القتال الى الاسلام ، و اعطاء الجزية ، وفى غير حديث مرلنا التشديد فى قتل المعاهد<sup>(٢)</sup> ، وان قاتله لا يرح راحة الجنة ، والتشديد فى حقن ذمة الله وذمة رسوله ، فان لم يحمل على ما قالولزمه مثل ما قال انه مستحيل على انه كم جاء من الشارع من الامور التى يؤكدها بعضها بعضا ، ونقل الحازنى فى "الناسخ والمنسوخ"<sup>(٣)</sup> عن الشافعى انه قال : حديث

(١) هكذا فى (( م )) وفى العبارة يوجد بعض الغموض بحيث يصعب فهمها ، وهذا يتكرر فى عباراته .

(٢) اخرج البخارى فى صحيحه ٢٦٩/٦ فى الجزية والموادعة ، باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم رقم (٥) الحديث (٣١٦٦) و (٦٩١٤) من حديث عبد الله بن عمرو ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (( من قتل معاهدا لم يرح راحة الجنة ، وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما )) . و اخرج ابوداود رقم (٢٢٦٠) فى الجهاد ، باب فى الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته . والنسائى ٢٤/٨ و ٢٥ فى القسامة ، باب تعظيم قتل المعاهد ، والدارمى ٢٣٥/٢ فى السير ، باب النهى عن قتل المعاهد ، والامام احمد ٣٦/٥ و ٣٨ و ٥٢٥٠ . من حديث ابى بكرة مرفوعا بنحو سياق حديث عبد الله بن عمرو المذكور اعلاه . واسناد صحيح . وفى الباب عن ابى هريرة عند الترمذى ٤٢٩/٢ فى الديات ، باب ما جاء فى قتل نفسا معاهدا (١١) الحديث (١٤٢٤) ، وابن ماجه ٨٩٦/٢ فى الديات ، باب من قتل معاهدا (٣٢) الحديث (٢٦٨٢) . وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

(٣) ص ١٩١ و ١٩٢ . بلفظ : عن عمران بن حصين قال : (( قتل خراش بن امية بعد ما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن القتل يوم الفتح ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لو كنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلت خراشا بالهذلى )) . يعنى لما قتل خراش رجلا من هذيل يوم فتح مكة . وهذا الحديث طرف من حديث الفتح وهو حديث طويل ثابت ولاشتهاره وطوله وكثرة رواه يوجد فيه تغاير الفاظ وزيادات معان واحكام ، وذلك لا يوجب وهنا لان اصل الحديث محفوظ . انتهى كلامى ==

ابن البيلماني على تقدير شهرته منسوخ بما عن عمران بن حصين ، قال: (( قتل رجل من رجلا من خزاعة في الجاهلية ، وكان الهذلي متواريا ، فلما كان يوم الفتح ظهر الهذلي ، فلقى رجل من خزاعة فذبحه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت قاتلا مؤمنا ( بكافر )<sup>(١)</sup> لقتلته ، فأخرجوا عقله ، وكان أول عقل في الاسلام )) . رواه البزار ، والطبراني . وساقه الشافعي من طريق الواقدي<sup>(٤)</sup> ، ثم قال : وهذا الاسناد وان كان واهيا ، ولكنه أمثل من حديث ابن البيلماني . قلت : في الصحيح<sup>(٥)</sup>

== الحازمي ، وقال ابن حجر : وهذا اسناد ضعيف ، لكنه أمثل من حديث البيلماني ، قاله الشافعي . واحتج به على ان قتل المؤمن بالكافر منسوخ ، اه . الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢/٢٦٣ رقم ( ١٠٠٩ ) وأورده الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤/٣٣٦ ، ٣٣٧ . بسنده ومثله وبين ما فيه . (١) سقط من ((م)) والمثبت من مسند البزار .

(٢) المسند ( كشف الاستار ٢/٢١٤ رقم ١٥٤٦ ) . ورواه ابن حزم في المحلى ٣١/١٢ م ( ٢٠٢٥ ) .

(٣) في المعجم الكبير ، لكن أحاديث عمران بن حصين رضى الله عنه مفقود فيه ، وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٢٩٢ ، وقال : رواه البزار ، ورجاله وثقهم ابن حبان ، ورواه الطبراني باختصار ، اه . وضعفه ابن حزم بان قاله يعقوب وأباه وجده مجهولون .

(٤) انظر الام ٧/٣٤١ ، والسنن الكبرى ٨/٢٩ في الجنائيات ، باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين . والواقدي متروك الحديث .

(٥) صحيح البخاري ١٣/١٨٤ في الاحكام ، باب كتاب الحاكم الى عماله ( ٣٨ )

الحديث ( ٧١٩٢ ) و ( ٦٨٩٨ و ٦٨٩٩ ) و ( ٦١٤٢ و ٦١٤٣ ) . ورواه

ايضا مسلم في صحيحه ج ٣ ص ١٢٩١ - ١٢٩٥ في اول كتاب القسامة ،

الحديث ( ١٦٦٩ ) ولفظه : (( ان عبدالله بن سهل ومحبيته خرجا

الى خير ، من جهد اصابهم ، فأتى محبيته فاخبر أن عبدالله بن سهل

قد قتل وطرح في عين أوقير ، فأتى يهود فقال : انتم ، والله قتلتموه ،

قالوا : والله ما قتلناه ، ثم أقبل حتى قدم على قومه ، فذكر لهم ذلك ،

... ( الى ان قال ) (( فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحبيته

ومحبيته وعبد الرحمن : أت تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟ قالوا : لا ، فقال :

فتحلف لكم يهود ؟ قالوا : ليسوا بمسلمين ، فوداه رسول الله صلى الله عليه

وسلم من عنده ، فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى ادخلت

عليهم الدار اه . وهذا سياق مسلم ، وسياق البخاري نحوه ==

ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى عبدالله بن سهل<sup>(١)</sup> من عنده ، وفي قصته ما يقتضى انه كان قبل الفتح<sup>(٢)</sup> ، فكيف يكون هذا اول عقل فى الاسلام . واخرج ابن ابي شيبة<sup>(٣)</sup> ، حدثنا ابن ادريس ، عن ليث ، عن الحكم ، عن عيسى ، وعبدالله انهما قالا<sup>(٤)</sup> : اذا قتل المسلم يهوديا أو نصرانيا قتل به . وروى محمد

== والجدير بالذكر ان هذا الحديث ليس مما نحن فيه ، وهو سيأتى فى القسامة واما احاديث الباب الذى نحن عليه ، هنا هو (( لا يقتل مؤمن بكافر )) وهذا بعيد منه ولا ادرى لم اوردته المخرج وجعله من احاديث الباب .

( ١ ) هو عبدالله بن سهل بن زيد الانصارى الحارثى ، قتل اليهود بخير ، وهو اخو عبدالرحمن ، وابن اخى حويصة ومحبيصة ، وسببه كانت القسامة . انظر الاستيعاب ٣٦/٦ ، اسد الغابة ١٢٩/٣ ، الاصابة ١١٣/٦ .

( ٢ ) قال العلامة العيني فى عمدة القارى ١٦٢/٢ : وقد ذكر اهل المغازى ان عهد الذمة كان بعد فتح مكة وانه انما كان قبل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين عهدا الى مدد لا على انهم داخلون فى ذمة الاسلام وحكمه ، وكان قوله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة (( لا يقتل مؤمن بكافر )) . منصرفا الى الكافر المعاهدين اذ لم يكن هناك ذم ينصرف الكلام اليه ويدل عليه قوله (( ولا نؤعهد فى عهده )) وهذا يدل على ان عهدهم كانت الى مدد ولذلك قال : (( ولا نؤعهد فى عهده )) . وكان المشركون حينئذ على ضربين : احدهما : اهل الحرب ومن لا عهد بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم . والآخر : اهل المدد ولم يكن هناك اهل ذمة فانصرف الكلام الى الضربين من المشركين ولم يدخل فيه من لم يكن على احد هذين الوصفين ، وهذا هو التحقيق فسى هذا المقام . اهـ .

( ٣ ) المصنف ٢٩٠/٩ فى الدييات ، باب من قال اذا قتل الذمى قتل به . وابن حزم فى المحلى ١٢/١٢ ، المسألة ( ٢٠٢٥ ) ، وابن التركمانى فى الجوهر النقى ( السنن الكبرى ٣٤/٨ ) .

استاده : ضعيف ، فيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف جدا ، وياقوت رجاله ثقات ، وابن ادريس ، هو عبدالله بن ادريس الازدى ، والحكم هو ابن عتيبة ، وهو مرسل ضعيف لاجل ليث بن سليم ، وقال ابن حزم : هذا مرسل .

( ٤ ) فى (( م )) (( عبد الحكم ، وعلى ، وعبدالله انهم قالوا )) والتصحيح من المصنف والمجلس .

( ٥ ) قوله (( قتل المسلم )) زيادة فى (( م )) .

ابن الحسن ومن طريقه الشافعي في مسنده أخبرنا قيس بن الربيع الأسدي ، عن أبان بن تغلب  
 عن الحسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم عن أبي ( الجنب ) (٢) / ٢١٣ / أ  
 الأسدي قال : (( أتى على رضى الله عنه برجل من المسلمين ، قتل رجلاً من أهل الزمة ،  
 قال : فقامت عليه البينة ، فأمر بقتله ، فجاء أخوه فقال : قد عفوت ، فقال : لعلمهم فزعوك  
 أو هددوك ؟ قال : لا ، ولكن قتله لا يرد على أخى ، وعوضوني (٣) قال أنت أعرف ، ومن  
 كان له ذمتنا ، فدمه كد منا ، ودية كد بيتنا )) انتهى . قال في التفتيح لابن عبد الهادي  
 حسين بن ميمون ، قال أبو حاتم (٥) : ليس بالقوى ، يكتب حديثه ، وقال ابن المدائني (٦) : ليس  
 بالمعروف قل من روى عنه ، وذكره البخاري في الضعفاء ، وابن حبان في الثقات ، وقال :  
 ربما يخطئ . قال البيهقي (٧) : قال الشافعي : وفي حديث أبي جحيفة ، عن علي (( لا يقتل  
 مسلم بكافر )) دليل على أن علياً رضى الله عنه لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 شيئاً ويقول بخلافه ، انتهى . قلت : نقول بموجبه على مقتضى حملنا الحديث ، وفيه العمل  
 بجميع المرفوعات المسندة ، والمرسلة ، وجميع الموقوفات ، والقياس الصحيح ، وهو أن المسلم  
 تقطع يده إذا سرق مال ذمى

( ١ ) ورواه أيضاً في الام ٧ ص ٣٣٩ في كتاب الرد على محمد بن الحسن باب دية  
 أهل الذمة . والبيهقي في السنن الكبرى ٣٤ / ٨ في الجنائيات باب الروايات  
 فيه عن علي رضى الله عنه . وأورد الزيلعي في نصب الراية ٣٣٧ / ٤ ونسبه  
 للشافعي في مسنده . من طريق محمد بن الحسن به ، وهو كذا في السنن  
 الكبرى .

- إسناده : ضعيف قال البيهقي : قال الدارقطني : أبو الجنوب ضعيف الحديث .  
 وقال الشافعي في القديم : وفي حديث أبي جحيفة عن علي رضى الله عنه  
 ما دل على أن علياً لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ويقول بخلافه ، هـ .  
 وفيه حسين بن ميمون الجندقي الكوفي وهوليين الحديث وقد تقدم ترجمته .  
 ( ٢ ) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) ، وأبو الجنوب هو عقبه بن علقمة اليشكري  
 بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف ، أبو الجنوب ، بفتح الجيم وضم النون  
 وآخره موحدة ، كوفي ضعيف الثالثة / تالتقريب ٢ / ٢٧ . وانظر الجرح والتعديل  
 ٣١٣ / ٦ ، الميزان ٨٧ / ٣ المغنى في الضعفاء ٦١٩ / ١ ، التهذيب ٢٤٧ / ٧ .  
 ( ٣ ) في (( م )) (( قالت )) بدل (( قال )) . وهذا خطأ .  
 ( ٤ ) وعنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣٣٧ / ٤ .  
 ( ٥ ) الجرح والتعديل ٦٥ / ٣ .  
 ( ٦ ) التهذيب ٣٧٣ / ٢ . وقد تقدم ترجمته .  
 ( ٧ ) السنن الكبرى ٣٤ / ٨ .

بالإجماع، فنفسه أخرى أن تؤخذ بنفسه، وكذا يتفق ما قد مناه عن على من رواية ابن أبي شيبه، ومحمد بن الحسن . مارواه ابن أبي شيبه<sup>(٢)</sup> من طريق جابر الجعفي ، عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال : ( من السنة أن لا يقتلوا من يكفر، ولا حر يعبد )، وإن كان جابر ضعيفا عندهم . ومع مارواه ابن أبي شيبه<sup>(٣)</sup> عن علي بن مسهر<sup>(٤)</sup> عن الشيباني<sup>(٥)</sup>، وعن وكيع<sup>(٦)</sup> عن ( محمد بن قيس ) الأسدی كلاهما عن عبد الملك بن مسيرة ، عن النزال بن سبرة : ( أن رجلا من المسلمين قتل رجلا من أهل الحيرة<sup>(٧)</sup> ، فكتب فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر أن أقتلوه به فقتل لأخيـــــــــــــــــه حنين، وأقتلـــــــــــــــــه ،

- ( ١ ) قال العلامة العيني في عمدة القاري ١٦٢/٢ : وقال بعض الحنفية واقع الاجماع على أن المسلم تقطع يده اذا سرق من مال الذي فكذا يقتل اذا قتله . وقال العلامة ابن قدامة : ويقطع المسلم بسرقة مال المسلم والذمي ويقطع الذمي بسرقة مالهماوه قال الشافعي ، واصحاب الرأي ولا نعلم فيه مخالفا . انظر المغني ٢٦٨/٨ ، وبداية المجتهد ٣٩٢/٢ و ٤٣٧ و ٤٦٣ ، والمحلى ١٢/١٧ و ٢٢٧ م ( ٢٠٢٥ ) ، وموسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي ٣٤٢/١ .
- ( ٢ ) المصنف ٢٩٥/٩ في الديات ، باب من قال : لا يقتل مسلم بكافر ، ورواه ايضا الدارقطني في السنن ١٣٤/٣ في كتاب الحدود والديات ، والبيهقي ٣٤/٨ .

إسناده : ضعيف فيه جابر الجعفي وهو ضعيف . وقد تقدمت ترجمته .

- ( ٣ ) المصنف ٢٩١/٩ و ٢٩٢ في الديات ، باب اذا قتل الذي المسلم قتل به . وابن حزم في المحلى ١٤/١٢ ، المسألة ( ٢٠٢٥ ) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٩٦/٣ في الجنائيات ، باب المؤمن يقتل الكافر متعمدا . كلاهما من طريق شعبة ، عن عبد الملك بن مسيرة عنه به .

إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات . وقال في الجوهر النقي ٣٣/٨ : ذكره

ابن أبي شيبه وصححه ابن حزم .

- ( ٤ ) مسابين الحاصرتين سقط من ( م ) ، والمثبتين المصنف .

- ( ٥ ) هو سلمان بن أبي سليمان أبو اسحاق الشيباني ثقة وقد تقدمت ترجمته .

- ( ٦ ) في ( م ) قيس بن محمد الأسدي ، وهذا خطأ والصواب كما صححته وترجمته :

هو محمد بن قيس الأسدي ، والوالبي ، الكوفي ، ثقة من كبار السابعة . بخ م د س .

التقريب ٢٠٢/٢ . أنظر تاريخ الصغير للبخاري ٩١/٢ ، والجرح ٦١/٨ ، التهذيب

٤١٢/٩ .

- ( ٧ ) الحيرة : بالكسر ثم السكون ، وراء : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على

موضع يقال له النجف زعموا أن بحر فارس كان يتصل به أنظر معجم البلدان ٣٢٨/٢ .

قال: حنين حتى <sup>(١)</sup> (يجى) الغضب، قال: فبلغ عمر أنه من فرسان المسلمين، فكتب أن لا تقيدوه به، قال: فجاءه الكتاب وقد قتل <sup>(٢)</sup> . وأخرجه من طريق إبراهيم، عن عمر، ومن طريق أبي نصر: حدثنا <sup>(٣)</sup> ((أن عمر) أقام رجلا من المسلمين برجل من أهل الحيرة C)). قال ابن عبد البر: لو كان القتل واجبا عليه ما كان عمر ليكتب أن لا يقتل لأنه من فرسان المسلمين، لأن الشريف، والوضيع، ومن كان فيه غناء، ومن ليس فيه غناء في الحق سواء. قلت: أخرج محمد بن الحسن في كتاب الآثار، عن إبراهيم النخعي: أنهم راوا أن عمر لما كتب أن كان الرجل لم يقتل، فلا تقتلوه، أراد أن يرضيهم من الدية، وإبراهيم أعلم بما كان الأمر عليه لقرب عصره، وأخذ <sup>(٤)</sup> عن أصحاب عمر رضى الله عنه وقال الطحاوى: يحتمل أن يكون الكتاب الثانى من عمر كان منه على أنه كره أن يبيحه دمه، لما كان من وقوفه <sup>(٥)</sup> عن قتله - يعنى أخا القتل - وجعل ذلك شبهة منعه بها من القتل، وجعل <sup>(٦)</sup> له به ما يجعل فى القتل العمد الذى تدخله شبهة، وهو الدية. وأخرج الطحاوى

(١) قوله ((يجى)) سقط من ((م)) والمثبت من المصنف.

(٢) ابن أبى شيبة ٢٩٢/٩ فى الديات، باب إذا قتل الذى المسلم قتل به. ورواه أيضا عبد الرزاق فى مصنفه ١٠ / ١٠١ رقم (١٨٥١٥) وأبن حزم فى المحلى ١٢/١٢، المسألة (٢٠٢٥).

إسناده: قال ابن حزم: وهذا مرسل. إهد. قلت: رجال الاسناد كلهم ثقات.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ((م)) والمثبت من المصنف.

(٤) ص ٢٨٨ رقم (٥٩٠). ورواه البيهقى ٣٢/٨ فى الجنائيات، باب بيان ضعف الخبر الذى روى فى قتل المؤمن بالكافر وما جاء عن الصحابة فى ذلك، والامام الشافعى فى الأم ٣٩٩/٧ فى كتاب الرد على محمد بن الحسن، باب دية

اهل الذمة، إسناده منقطع أرسله إبراهيم النخعي ولم يدرك أمير المؤمنين رضى الله عنه.

(٥) شرح معانى الآثار ٣/ ١٩٦ فى كتاب الجنائيات باب المؤمن يقتل الكافر متعمد.

(٦) فى (م) (وقوعه) والتصويب من شرح معانى الآثار ٣/ ١٩٦.

(٧) شرح معانى الآثار ٣/ ١٩٤ فى الجنائيات باب المؤمن يقتل الكافر متعمدا واورده

الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٣٣٨ وابن حزم فى المحلى ١٢/ ١٦١ و٢٢٧ و٢٨٥ و٢٨٥

(٢٠٢٥) و(٢١٦٣) وقال: وأما قصة عبيد الله بن عمر بن الخطاب، وقتله الهرمزان

وجفيه وبنت أبى لهو، فليس فى الخبر نص، ولا دليل على أن أحدا قال بقتل جفيه

فبطل بذلك دعواه، وصح أنه إنما طوّل بدم الهرمزان فقط وكان مسلما ولا خلاف

فى القود للمسلم من المسلم، فلا يجوز أن يحق فى الخبر ما ليس فيه بغير نص ولا إجماع.

وانظر الدراية لابن حجر ٢/ ٢٦٤ رقم (١٠٠٩).

إسناده: رجاله ثقات وهو صحيح الإسناد، وصححه ابن حزم، وقال: ولم نجسد على سعيد بن المسيب كذبة قط.

من طريق سعيد بن المسيب : أن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : حين قتل عمر ، قال : مررت على أبي لؤلؤة <sup>(١)</sup> ، ومعه الهرمزان ، قال : فلما بغتهم ثاروا <sup>(٢)</sup> فسقط منهم خنجر ، له رأسان ممسكة في وسطه . قال : أنظروا لعلة الخنجر الذى قتل به عمر فنظروا ، فإذا هو الخنجر الذى وصف عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، فانطلق عبيد الله بن عمر ، حين سمع ذلك من عبد الرحمن ، ومعه السيف حتى دعا الهرمزان فلما خرج اليه قال : انطلق <sup>(٣)</sup> ، (حتى تنتظر) الى الفرسلى ، ثم تأخر عنه حتى اذا مضى بين يديه علاه بالسيف ، فلما وجد مس السيف ، قال لا اله الا الله قال عبيد الله بن عمر :

( ١ ) أبو لؤلؤة - فيروز المجوسى الاصل الرومى الدارمضرب أمير المؤمنين وهو قائم يصلى فى المحراب ، صلاه الصبح من يوم الأربعاء ، لأربع بقين من ذى الحجة ( سنة ثلاث وعشرين للهجرة ) بخنجر ذات طرفين ، فضربه ثلاث ضربات وقيل ست ضرباً أحدهن تحت سرتة ، فخر من قائمته ، واستخلف عبد الرحمن بن عوف ، ورجع العليج ( أبو لؤلؤة ) بخنجره لا يمر بأحد الاضربه ، حتى ضرب ثلاثة عشر رجلاً مات منهم ستة ، فألقى عليه عبد الله بن عوف برنسا فانتهر نفسه - لعنه الله . وحمل عمر الى منزله والدن يسيل من جرحه - وذلك قبل طلوع الشمس - فجعل يفيق ثم يغشى عليه ، ثم يذكرونه بالصلاة فيفيق ويقول : نعم ، ولا حظ فى الاسلام لمن تركها ، ثم صلى فى الوقت ، ثم سأل عن قتله من هو ؟ فقالوا له : هو أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبه ، فقال الحمد لله الذى لم يجعل منيتى الا على يدى رجل يدعى الايمان ولم يسجد لله سجدة ، ثم قال : قبحه الله ، لقد كما أمرنا به معروف - وكان المغيرة قد ضرب عليه فى كل يوم درهمين ، ثم سأل من عمر أن يزيد فى خراجه فانه نجار نقاش حداد فزاد فى خراجه الى مائة فى كل شهر - وقال له : لقد بلغنى أنك تحسن أن تعمل رحاً تدور بالهواء ، فقال أبو لؤلؤة : أما والله لأعلمن لك رحا يتحدث عنها الناس فى المشارق والمغارب - وكان هذا يوم الثلاثاء عشية - ووطنه صبيحة الأربعاء لأربع بقين من ذى الحجة : انظر ذلك بأوسع مما ذكرهنا . تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٩٠ - ١٩٣ ، والبداية والنهاية لابن كثير ج ٧ ص ١٥١ .

( ٢ ) قوله : يغته : أى فاجأه . وقوله ثاروا : أى نهضوا وثابوا . أنظر مختار الصحاح

ص ٨٨ و ٨٩ .

( ٣ ) سقط من (( م )) والمثبت من شرح معانى الآثار ٣ / ١٩٤ .

( ٤ ) فى (( م )) (( الصيف )) بدل (( السيف )) .



ود عوت جفينة ، وكان نصرانيا من نصارى الحيرة ، فلما خرج علوته بالسيف فصلب بين عينيه ثم انطلق عبيد الله ، فقتل ابنة أبى لؤلؤة صغيرة تدعى الاسلام . فلما استخلف عثمان دعيا المهاجرين والأنصار ، فقال : اشيروا على فى هذا الرجل الذى فتق فى الدين ما فتق ، فاجتمع المهاجرون فيه على كلمة واحدة يأمرونه بالشدة عليه ويحثونه على قتله وكان فسوج الناس الأعظم مع عبيد الله يقولون لجفينة والمهرمان أبعدهما الله فكان فى ذلك ( ٢١٣ ب / ) الاختلاف . ثم قال عمرو بن العاص : بأمر المؤمنين ان هذا الأمر قد ( أعفأك ) الله من أن تكون بعد ما قد بويعت ، وانما كان ذلك قبل أن يكون لك على الناس سلطان ، فأعرض عن عبيد الله . وتفرق الناس عن خطبة عمرو بن العاص وودى الرجلين والجارية . قسا ل الطحاوى : فى هذا الحديث أن عبيد الله قتل جفينة وهو مشرك ، وضرب المهرمان وهو كافر ، ثم كان اسلامه بعد ذلك ، فأشار المهاجرون على عثمان بقتل عبيد الله وعلى فيهم ، فمحال أن يكون قول النبى صلى الله عليه وسلم ( لا يقتل مؤمن بكافر ) يراد به غير الحربى ثم يشير المهاجرون ، وفيهم على ، وعلى عثمان بقتل عبيد الله بكافر ذى عهد ولكن معناه على ما ذكرنا ، من ارادته الكافر الذى لازمة له ، فإن قال قائل : فى هذا الحديث أن عبيد الله قتل ابنة لؤلؤة صغيرة تدعى الاسلام ، فيجوز أن يكون انما استحلوا سفك دم عبيد الله بها لان جفينة والمهرمان . قيل له : فى هذا الحديث ما يدل على أنه اراد قتله بجفينة والمهرمان ، وهو قولهم ابعدهما الله . ثم لا يقول لهم انى لم أرد قتله بهذين ، وانما أردت قتله بالجارية ، ولكنه اراد قتله بهما والجارية الا تراه يقول وكثر فى ذلك الاختلاف . قال ابن عبد البر : ( ٦ )

( ١ ) جاء به سعد بن ابى وقاص يعلم الكتاب بالمدينة وهو رجل من العباد مشرك .

انظر اسد الغاية ٣ / ٣٤٢ .

( ٢ ) الفتق : شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم . انظر الصحاح ٤ / ٥٣٩ ، القاموس

٢٢٤ / ٣ .

( ٣ ) لفظ الجلالة سقط من ( م ) والمثبت من شرح معانى الآثار ٣ / ١٩٤ .

( ٤ ) فى ( م ) ( عافاك الله ) والتصويب من شرح معانى الآثار .

( ٥ ) فى ( م ) ( الرجل ) بدل ( الرجلين ) والتصحيح من شرح معانى الآثار .

( ٦ ) قال فى الاستيعاب ٧ / ٨٠ و ٨٩ رقم الترجمة : ( ١٧١٨ ) وقصته فى قتل المهرمان

وجفينة وبنت أبى لؤلؤة فيها اضطراب . قال روى ابن وهب ، عن السرى بن

يحيى ، عن الحسن - أن عبيد الله بن عمر قتل المهرمان بعد أن أسلم ، وعفلا

عنه عثمان ، فلما ولى على خشى على نفسه ، فهرب الى معاوية فقتل بصغيين .

وروى البيهقى فى السنن الكبرى ٨ / ٦١ فى الجنائيات باب أحد الأولياء اذا =

وهذا لا حجة فيه لأن الهرمزان قد كان أسلم ، وجفينة لم يكن أسلم ، وهذا مشهور عند أهل العلم بالسير والخبر . وقال البيهقي <sup>(١)</sup> : والجواب عن ذلك أنه قتل ابنة صغيرة لأبى لؤلؤة تدعى الإسلام ، فوجب عليه القصاص ، وأيضا فلا نسلم أن الهرمزان كسان يومئذ كافراً ، بل كان أسلم قبل ذلك ، يدل عليه ما أخبرنا عن الشافعى من طريق أنس رضى الله عنه : أن الهرمزان أسلم وفرض له عمر . ومن طريق إسماعيل بن أبى خالد ، قال : فرض عمر رضى الله عنه للهرمزان دهقان الأهواز ألفين حين أسلم ، قال : وكونه قال : لا إله الا الله حين مسه السيف ، كان إما تعجباً أو نغياً لما إتهمه به

== عدا على رجل فقتله بأنه قاتل أبيه ، بسنده عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : لما طعن عمر رضى الله عنه وشب عبيد الله بن عمر على الهرمزان فقتله ، فقتل لعمران عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان ، قال ولم قتله ؟ قال : إنه قتل أبى ، قيل : وكيف ذاك ؟ قال : رأيته قبل ذلك مستخليا بأبى لؤلؤة وهسو أمره بقتل أبى ، قال عمر : ما أدري ما هذا انظروا إذا أنا مت فأسألوا عبيد الله البينة على الهرمزان هو قتلنى ، فان اقام البينة فدمه يدى ، وان لم يقم البينة فاقتلوا عبيد الله من الهرمزان ، فلما ولي عثمان رضى الله عنه قيل له : الاتمضى وصية عمر رضى الله عنه فى عبيد الله ؟ قال : ومن ولي الهرمزان ؟ قالوا : أنت يا أمير المؤمنين ، فقال : قد عفوت عن عبيد الله بن عمر . وقال ابن الاثير فى فى اسد الغابة ٣/ ٣٤٣ : وقيل : ان عثمان سلم عبيد الله الى القماذبان بن الهرمزان ليقضه بابيه ، قال القماذبان ، فأطاف به الناس وكلموني فى المغو عنه ، فقلت : هل لاحد ان يمنعنى منه ؟ قالوا : لا . قلت : أليس ان شئت قتلته ؟ قالوا بلى . قلت : قد عفوت عنه . قال بعض العلماء : ولو لم يكن الامر هكذا لم يقتل الطاعنون على عثمان عدل ست سنين ، ولقالوا : إنه ابتدا أمره بالجور لانه عطل حدا من حدود الله . وهذا أيضا فية نظر فانه لو عفا عنه ابن الهرمزان لم يكن لعلى أن يقتله ، وقد أراد قتله لما ولي الخلافة ولم يزل عبيد الله كذلك حتى قتل عثمان وولى على الخلافة ، وكان رأيته أن يقتل عبيد الله ، فأراد قتله فهرب منه الى معاوية وشهد معه صفين وكان على الخيل فقتل فى بعض أيام صفين فى ربيع الأول سنة ست وثلاثين . وقال ابن حجر فى الإصابة ٧/ ٢٢٥ رقم الترجمة ( ٦٢٣٥ ) : وفى صفة هذا نظر .

( ١ ) فى المعرفة ، كما فى نصب الراية ٤/ ٣٣٨ و٣٣٩ . وسكت عنه هو ، وابن حجر فى الإصابة ج ٧ ص ٢٢٥ رقم الترجمة ( ٦٢٣٥ ) والدرية فى تخرىج أحاديث الهداية ٢/ ٢٦٤ رقم ( ١٠٠٩ ) . قلت : قصة عبيد الله بن عمر فى قتل الهرمزان وجفينة وبت أبى لؤلؤة فيها اضطراب كما تقدم ذلك قريبا . وما ذهب اليه ==

عبيد الله ، قال : وأما أن عليا كان ممن أشار بقتله ، فغير صحيح ، لا يثبت ، انتهى .  
 قلت : إذا كان أستوجب القصاص بقتل الصغيرة كيف يتصور من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم أن يشيروا على عثمان بعدم قتله ، وقد ضم إليها الهرمزان ، وهو رجل مسلم على ما قلتم ، وكيف يتصور أن يكثر في ذلك اختلاف ؟ وأما أن عليا لم يكن ممن أشار ، فقد رواه ابن سعد ، وفيه : فأشار عليه على ، وبعض الصحابة بقتل عبيد الله ، وقال جل الناس : أبعد الله الجفينة والهرمزان أتريدون أن تتبعوا عبيد الله أباه ؟ إن ههنا الرأي سوء . وفيه : فلما ولي على بن أبي طالب أراد قتله فهرب منه إلى معاوية رضى الله عنه فقتل أيام صفين . ولم يبين البيهقي ( رحمة الله علة عدم ثبوتة ) والله أعلم .  
 ( ١٨٧٣ ) حديث (( لا يقات والد بولده ، ولا سيد بعبده )) ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : (( جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب ، فقالت : إن سيدى اتهمنى ، فأقعدنى على النار ، حتى احترق فرجى )) ، فقال لها عمر : هل رأى ذلك عليك ؟ قالت لا ، قال : فهل اعترفت له بشئ قالت : لا (٣) فقال عمر : على به ، فقال له عمر : أتعذب بعدذاب الله ؟ قال : يا أمير المؤمنين اتهمتني في نفسها ، قال هل رأيت ذلك عليها ؟ قال : لا ، قال : فاعترفت لك به ؟ قال : لا ، قال : والذي بنفسي بيده لو لم أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقات ملوك من مالك ، ولا ولد من والده ، لأقتدتها منك ثم برى ، فضربه مائة سوط ، ثم قال لها : اذهبي ، فأنت حرة لله تعالى ، وأنت مولاة الله ورسوله )) . رواه الطبراني في الأوسط (٤) ، والحاكم في المستدرک وصححه ، وفيه عمر بن عيسى القرشي ، قالوا : منكر الحديث ، وبه اعلم ابن عدى (٦) ،

== الجمهور وأستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم : (( لا يقتل مؤمن بكافر )) فهذا في غاية الصحة والوضوح كما تقدم أيضا ، وهذا أولى بالاتباع والأخذ به ، وحديث ابن الهيثم ، وغيره السالف ذكرهم بين ضعيف ومرسل ، والله سبحانه أعلم بالصواب .  
 ( ١ ) الطبقات الكبرى ( ج ٥ ص ١٧ ) في ترجمة عبيد الله بن عمر ، وأورده ابن حجر في الإصابة ٢٢٥ / ٧ رقم الترجمة ( ٦٢٣٥ ) وسكت عنه .

( ٢ ) في (( م )) (( رحمه الله عرم ثبوت )) ولعل الصواب كما أثبتته والله أعلم .

( ١٨٧٣ ) ٥ / ٢٧ .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) ، والمثبت من المستدرک .

( ٤ ) هكذا في (( م )) ولم أقف عليه فيه ولا في مجمع الزوائد ، ولعله غزو خطأ لأن الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٣٩٦ و ٣٤٠ عزاه للحاكم في المستدرک ، ولا بن عدى في الكامل ، وللعقيلي في ضعفائه .

( ٥ ) ج ٢ ص ٢١٦ في كتاب المعتقد ، و ج ٤ ص ٣٦٨ في كتاب الحدود .

( ٦ ) الكامل ج ٥ ص ١٧١٣ في ترجمة عمر بن عيسى الأسلمي .

والعقيلي . وروى الدارقطني <sup>(٢)</sup> ، عن طريق اسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : (( أن رجلا قتل عبده متعمدا <sup>(٣)</sup> ) فجلده ) النبي صلى الله عليه وسلم (مائة جلدة <sup>(٤)</sup> ) ونفاه سنة ، ومضى سهمه من المسلمين ، ولم يقده به ، / وأمره أن يعتق رقبة )) وتقدم أن رواية اسماعيل عن الشاميين صحيحة وهذا منها ( ٢١ / أ ) لكن دونه محمد بن عبد العزيز الشامي <sup>(٥)</sup> ، قال فيه أبو حاتم <sup>(٦)</sup> : لم يكن عندهم بالمحمود ، وعنده غرائب . وأخرج الدارقطني <sup>(٧)</sup> ، والبيهقي <sup>(٨)</sup> من حديث ابن عباس مرفوع : (( لا يقتل حر بعبد )) وفيه جوير ، وغيره من المتروكين .

( ١ ) الضعفاء ج ٣ ص ١٨٢ في ترجمة عمر بن عيسى . ورواه أيضا البيهقي ٣٦ / ٨ . إسناده : ضعيف ، قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي ، فقال عمر بن عيسى القرشي ، منكر الحديث . وأعله ابن عدي ، والعقيلي بعمر بن عيسى ، وأسندا عن البخاري أنه قال فيه : منكر الحديث .

( ٢ ) السنن ج ٣ ص ١٤١ و ١٤٤ في كتاب الحدود . ورواه أيضا البيهقي ٣٦ / ٨ . إسناده : قال في المنتقى ٦٧٧ / ٢ رقم ( ٣٩١٤ ) : واسماعيل بن عياش فيه ضعف ، الآن أحمد قال : ماروي عن الشاميين صحيح ، وماروي عن أهل الحجاز فليس بصحيح ، وكذلك قول البخاري فيه ، اهـ . لكن الراوي عن اسماعيل بن عياش وهو محمد بن عبد العزيز الشامي قال فيه أبو حاتم : لم يكن عندهم بالمحمود وعنده غرائب . أنظر بيل الأوطار ج ٧ ص ١٦ .

( ٣ ) في ( م ) (( فحده )) والتصحيح من السنن .

( ٤ ) سقط من ( م ) والمعثبت من السنن .

( ٥ ) محمد بن عبد العزيز الرملي ، قال أبو زرعة : ليس بالقوي ، وقال النسوي : حافظ . قال الحافظ : صدوق يهيم - التقريب ١٨٦ / ٢ . وانظر الميزان ٣ / ٦٢٨ ، المغنى في الضعفاء ٢ / ٢٣٣ ، التهذيب ٩ / ٣١٣ .

( ٦ ) الجرح والتعديل ٨ / ٨ .

( ٧ ) السنن ٣ / ١٣٣ في كتاب الحدود والديات .

( ٨ ) السنن الكبرى ٨ / ٣٥ في الجنايات ، باب لا يقتل حر بعبد .

إسناده : ضعيف ، قال البيهقي : في هذا الإسناد ضعف ، اهـ . فيه جوير

سعيد الأزدى وهو ضعيف جدا . وقد تقدمت ترجمته . وقال الحافظ : فيه

جوير وغيره من المتروكين تلخيص الجبر ٤ / ٦١ رقم ( ١٦٨٦ ) .

وأخرج ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> عن طريق اسحاق بن أبي فروة عن علي رضي الله عنه قال: ((أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل عبده متعمداً، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة (جلدة) ونفاه سنة، ومحى سهمه من المسلمين، ولم يقده به))، وهو ضعيف. ورواه الخمسة، وقال الترمذي: حسن غريب من حديث الحسن، عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من قتل عبده قتلناه، ومن جدد عبده جددناه)). فتأولوه على أنه أراد من كان عبده لثلاً يتوهم تقدم الملك مانعاً لما قد مناه من الأحاديث.

(١) المصنف ج١ ص ٣٠ في الديات، باب الرجل يقتل عبده، من قال: لا يقتل به.

ورواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى ٣٦/٨.

استاده: ضعيف، فيه اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي وهو متروك، وقد تقدم ترجمته.

(٢) سقط من ((م)) والمثبت من المصنف.

(٣) رواه أبو داود رقم (٤٥١٥) في الديات، باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه؟ والترمذي ٢/٣٣ في الديات، باب ما جاء في الرجل يقتل عبده (١٦) الحديث (١٤٣٥) والنسائي ٨/٢٠١ في القسامة، باب القود من السيد للمولى، وابن ماجه ٨٨٨/٢ في الديات، باب هل يقتل الحر بالعبد؟ (٢٣) الحديث (٢٦٦٣)، والامام أحمد في مسنده ٥/١٠١٠ و١٠١٨ و٩١٨٩، ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف ٩/٣٠ في الديات، باب الرجل يقتل عبده والبيهقي في السنن الكبرى ٨/٣٥، والطيالسي في المسند (المنحة ١/٢٩٣) رقم (١٤٩٣) والبخاري في شرح السنة ١٠/١٧٧ رقم (٢٥٣٣)، والحاكم في المستدرک ٤/٣٦٧ في كتاب الحدود.

استاده: قال الترمذي: حسن غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وقال في نيل الاوطار ١٦/٧: وفي اسناد الحديث ضعف لأنه من رواية الحسن عن سمرة وفي سماعه منه خلاف طويل. قلت: والحسن البصري مدلس وقد عنفه. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٩/٤٨٨. رقم (١٨١٣٠) مرسلاً من غير ذكر سمرة بن جندب. وباقي رجال الاسناد كلهم ثقات.

(٤) الجدد: قطع الانف وقطع الأذن أيضاً، وقطع اليد والشفة وبابه قطع. أنظر مختار الصحاح ص (٩٦).

(٥) هكذا جاءت عبارة المخرج وفي سياقها غموض ويوضحها ما جاء في عين المعبود ج ١٢ ص ٢٣٦، وبذل المجهود ١٨/٢٩ قال: وقد تأوله بعضهم على أنه إنما جاء في عبده كان يملكه فزال عنه ملكه كقوله بالحرية، فإذا قتله كان مقتولاً به.

ولما رواه ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> : (( أن أبا بكر وعمر كانا يقولان : لا يقتل المولى بعبد ، ولكن يضرب ، ويطال حبسه ، ويحرم سبحه )) . فائدة : أخرج مسدد <sup>(٣)</sup> عن عمر ، وعلى رضي الله عنهما : (( في الذي يقتض منه فيموت لاديه له )) . وأخرج <sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن مسعود أنه قال : (( يحط عنه قدر جراحته ثم يكون ضامنا لما بقى )) .

( ١٨٧٤ ) حديث <sup>(٥)</sup> (( لا قود الا بالسيف )) . تقدم من حديث أبي بكر عن عذابن ماجه . واخرجه ابن ماجه أيضا من طريق جابر الجعفي ،

( ١ ) المصنف ٣٠٥/٩ في الديات ، باب الرجل يقتل عبده ، من قال : لا يقتل به . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ٣٤/٨ في الجنائيات ، باب لا يقتل حر بعبد . وعبد الرزاق في مصنفه ٤٩١/٩ رقم ( ١٨١٣٩ ) .

اسناده : ضعيف ، فيه حجاج بن ارطاة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

( ٢ ) فنى (( م )) (( كان )) والتصويب من المصنف .

( ٣ ) ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٦٨/٨ في الجنائيات ، باب الرجل يموت في قصاص الجراح . واورده الحافظ في تلخيص الحبير ٢٠/٤ رقم ( ١٦٩٢ ) وعزاه للبيهقي ، واورده أيضا في المطالب العالمة ١٢٥/٢ رقم ( ١٨٣٨ و ١٨٣٩ ) وعزاه فيه للمسدد ، وسكت عنه .

اسناده : ضعيف ، فيه مطربن طهمان الوراق ، وهو صدوق كثير الخطأ وحديثه من عطاء ضعيف . وهذا من روايته عنه عن عبيد بن عمير عنهما به . وقد تقدمت ترجمة مطربن طهمان .

( ٤ ) المسدد في مسنده ، وقد اورده الحافظ في المطالب العالمة ١٢٥/٢ و ١٢٦ رقم ( ١٨٤٠ ) . وعزاه اليه من طريق أبي معشر عن ابراهيم عنه به . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه ٤٥٨/٩ رقم ( ١٨٠٠٨ ) ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٠٨/٩ رقم ( ٩٧٣٤ ) . وهو في المحلي لابن حزم ج ١٢ ص ٣٦٤ ، المسألة ( ٢١٢٣ ) معلقا ( بلا ذكر سند ) .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٢/٦ : رواه الطبراني في مسنده منقطع ، وفيه أبو معشر وهو ضعيف ، اهـ .

( ١٨٧٤ ) ٢٨/٥ . تقدم في الحديث رقم ( ١٨٦٤ ) .

( ٥ ) السنن ٨٨٩/٢ في الديات ، باب لا قود الا بالسيف ( ٢٥ ) الحديث ( ٢٦٦٧ ) . ورواه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٨٤/٣ في الجنائيات ، باب الرجل يقتل رجلا كيف يقتل ؟ والبيهقي في السنن الكبرى ٤٢/٨ ، ٦٢ . والدارقطني في السنن ١٠٦/٣ في كتاب الحدود ، والطيلاسي ( المنحة ٢٩٣/١ رقم ( ١٤٨٩ ) وعنده فقد بلغظ (( لا قود الا بحديدة )) يعني سلاحا ، والمعنى انه ==

عن ابي عازب<sup>(١)</sup> ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا قود الا بالسيف )) ، وفي جابر مقال ، وابوعازب ، قال ابو حاتم<sup>(٢)</sup> : غير معروف . واخرجه الطبراني<sup>(٣)</sup> من حديث عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا قود الا بالسيف )) . وفيه سليمان بن ارقم متروك ، وعبد الكريم بن ابي المخارق . واخرجه الدارقطني<sup>(٤)</sup> من طريق سليمان بن ارقم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا قود الا بالسيف )) . واخرجه الدارقطني<sup>(٥)</sup> من طريق<sup>(٦)</sup> معلى بن هلال ، عن علي بن ابي رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

== لا يجوز القصاص الا ممن قتل بسلاح ، واما من قتل بغير ذلك فعليه الديعة ، والجمهور على خلاف ذلك لضعف اسانيده ، كما تقدم فى ( ١٨٦٤ ) وفيما يلى .  
اسناده : ضعيف ، فيه جابر الجعفى وهو ضعيف ، وابوعازب لا يعرف . وقال الحافظ : اسناده ضعيف . تلخيص الحبير ١٩/٤ رقم ( ١٦٩٢ ) .

(١) ابو عازب هو مسلم بن عمرو ، قال البخارى : لا يتابع عليه . وقال الحافظ : مستور من الراية . ق . التقريب ٤٤٣/٢ . وانظر الميزان ١٠٥/٤ . المغنى ٢٩٧/٢ و ٤٧٧ ، لسان الميزان ٣١/٦ .

(٢) الجرح والتعديل ١٩٠/٨ .

(٣) المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٠٩ رقم ( ١٠٠٤٤ ) . ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٦٣/٨ ، والدارقطني ٨٨/٣ فى كتاب الحدود والديات .

اسناده : ضعيف ، قال فى مجمع الزوائد ٢٩١/٦ : فيه ابو معاذ سليمان بن ارقم وهو متروك . وانظر نصب الراية ٣٤٢/٤ ، والتلخيص ١٩/٤ رقم ( ١٦٩٢ ) . والدرية ٢٦٥/٢ رقم ( ١٠١١ ) . قلت : وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمتهما .

(٤) السنن ٨٧/٣ فى كتاب الحدود .

اسناده : ضعيف ، لاجل سليمان بن ارقم ، وهو ضعيف .

(٥) السنن ٨٨/٣ فى كتاب الحدود والديات . واورده الزيلعى فى نصب الراية ٤/٣٤٣ من طريق معلى بن هلال ، عن ابي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن ابي رضى الله عنه .

اسناده : ضعيف جدا ، قال الحافظ : فيه يعلى بن هلال وهو متروك كذاب .

انظر التلخيص ١٩/٤ رقم ( ١٦٩٢ ) ، والدرية فى تخريج احاديث الهدية ٢/٣٦٥ رقم ( ١٠١١ ) . قلت : وقد تقدمت ترجمته وهو كذاب متروك .

(٦) فى ((٢)) ((ايما من)) بزيادة ((ايما)) ولعلها سهو من الناسخ والله اعلم .

عليه وسلم : (( لا قود فى النفس وغيرها الا بحديدة )) قال الدارقطنى : ومعلى بن هلال متروك . واخرج ابن ابى شيبه <sup>(١)</sup> ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن أشعث ، وعمرو ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا قود الا بالسيف )) . وعن ابراهيم <sup>(٣)</sup> : (( فى الرجل يقتل الرجل بالحصى او يمثل به ، قال : انما القود بالسيف ، لم يكن من أمرهم المثلة )) . وما اخرجه البيهقى فى المعرفة من حديث عمران بن نوفل بن يزيد بن السراة ،

(١) المصنف ٣٥٤/٩ فى الديات ، باب من قال : لا قود الا بالسيف . ومن طريقه ابن حزم فى المحلى ٥٧/١٢ ، المسألة (٢٠٢٧) ، والزيلعى فى نصب الراية ٣٤٢/٤ .

استناده : مرسل ورجاله ثقات وعمرو بن عمرو بن عبيد بن باب التميمى وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هو أشعث بن عبد الملك الحمرانى ، بضم المهمله ، بصرى ، يكنى أباهانئ ، ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة (١٤٢) هـ . خ/٤ . انظر الجرح ٢٧٥/٢ ، سير اعلام النبلاء ٢٧٨/٦ ، التهذيب ٣٥٧/١ . التقريب ٨٠/١ .

(٣) رواه ابن ابى شيبه فى المصنف ٣٥٤/٩ فى الديات ، باب لا قود الا بالسيف وابن حزم فى المحلى ٥٤/١٢ ، المسألة (٢٠٢٧) . من طريق جرير ، عن مغيرة ، عن ابراهيم به . وابن حزم من طريق وكيع عن سفيان عن المغيرة عن ابراهيم النخعى : (( فيمن قتل بخشبة او بالشيء ؟ قال : السيف محصل ذلك )) . ومن طريق شعبة عن المغيرة عن ابراهيم : (( لا قود الا بالسيف )) . استناده : صحيح رجاله كلهم ثقات . غير انه من قول ابراهيم لم يرفعه .

(٤) ورواه ايضا فى السنن الكبرى ٤٣/٨ . وأورد الحافظ فى تلخيص الحبير ١٩/٤ رقم (١٦٩١) .

استناده : ضعيف ، لجهالة عمران بن نوفل بن يزيد بن البراء ، وابوه نوفل . وقال ابن عبد الهادى : فى هذا الاسناد من يجهل حاله ، كبشر ، وغيره ، ا هـ . كما فى نصب الراية ٣٤٤/٤ . وقال البيهقى فى السنن الكبرى ٦٣/٨ : وهذا الحديث لم يثبت له اسناد ، وعلى بن هلال الطحان متروك ، وسليمان ابن ارقم ضعيف ، ومبارك بن فضالة لا يحتج به ، وجابر بن يزيد الجعفى مطعون فيه . ونقل الحافظ فى الدراية ٢٦٥/٢ : عن البيهقى انه قال : احاديث هذا الباب كلها ضعيفة ، ا هـ .

(٥) لم اقف على ترجمته .



عن أبيه<sup>(١)</sup> ، عن جده ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (( ان من حرق حرقناه ، ومن غرق غرقناه )) . فقد قال : فى الاسناد بعض من يجهل ، وانما قاله زياد فى خطبته<sup>(٢)</sup> .

( ١٨٢٥ ) قوله (( فان عمد الصبى والمجنون خطأ ، قاله على وعمر )) اما أشر على رضى الله عنه فاخرجه عبدالرزاق<sup>(٣)</sup> ، عن ابراهيم<sup>(٤)</sup> ، عن حسين بن عبد الله<sup>(٥)</sup> ، عن أبيه<sup>(٦)</sup> ، عن جده<sup>(٧)</sup> ، عن على ، قال : (( عمد الصبى والمجنون خطأ )) .

( ١ ) لم أقف على ترجمته ايضا .

( ٢ ) هوزياد بن عبيد الثقفى ، وهوزياد بن سمعية ، وهى امه ، وهوزياد بن ابي سفيان الذى استلحقه معاوية بانه اخوه ، يقال : ان ابا سفيان اتى الطائف ، فسكر ، فطلب بغيا ، فواقع سمية ، وكانت مزوجة بعبيد ، فولدت من جماعة زيادا ، فلما رآه معاوية من افراد الدهر استعطفه ، وادعاه ، وقال : نزل من ظهر ابي ، ولما مات على كرم الله وجهه ، كان زياد نائبا له على اقليم فارس . قال الحسن البصرى : بلغ الحسن بن على ان زيادا يتبع شبيعة على بالبصرة ، فيقتلهم ، فدعا عليه . وقيل : انه جمع اهل الكوفة ليعرضهم على البراءة من ابي الحسن ، فأصابه حينئذ طاعون فى سنة ثلاث وخمسين . وقال الشعبسى : ما رأيت احدا أخطب من زياد . وهو من الخطباء الفصحاء . انظر تاريخ الطبرى ١٧٦/٥ ، اسد الغابة ٢/٢١٥ ، سير اعلام النبلاء ٣/٤٩٤ .

( ١٨٢٥ ) ٢٨/٥ .

( ٣ ) المصنف ج ١٠ ص ٧٠ رقم ( ١٨٣٩٤ ) .

اسناده : ضعيف جدا ، فيه حسين بن عبدالله بن ضمرة وهو متروك كذاب . وابراهيم المدنى ضعيف ، وقال البيهقى : فى اسناده ضعف .

( ٤ ) هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الحارث ، المدنى . قال ابو حاتم : منكر الحديث ، قال البخارى : لم يثبت حديثه ، قال الدارقطنى وغيره : ضعيف . انظر الجرح ٢/١٢٥ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ١/٩٩ ، لسان الميزان ٩٥/١ .

( ٥ ) هو حسين بن عبدالله بن ضمرة بن ابي ضمرة سعيد الحميرى المدنى . متروك الحديث كذاب . انظر الضعفاء الصغير للبخارى ص ( ٣٣ ) ، الجرح ٣/٥٧ الميزان ١/٥٣٨ .

( ٦ ) لم أقف على ترجمته .

( ٧ ) لم أقف على ترجمته ايضا والله اعلم .

واخرجه البيهقي<sup>(١)</sup> من هذا الوجه ، فقال : عن حسين بن عبدالله بن ضمرة ، عن ابيه ، عن جده . واخرج الرواية<sup>(١)</sup> عن عمر من طريق جابر الجعفي ، والله اعلم . واخرج ابوبكر بن ابي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن علي بن ماجدة<sup>(٣)</sup> ، قال : قاتلت غلاما ، فجدعت انفه ، فأتى بي الى ابا بكر رضي الله عنه ، فقا سنى ، فلم يجد فسق قصاص ، فجعل على عاقلتي الدية . واخرج<sup>(٤)</sup> عن الحسن انه ، قال : الصمبى والمجنون خطأهما وعمدهما سواء على عاقلتهما . وعن ابراهيم ، والشعبي : عمد الصمبى وخطأه سواء على العاقلة .

( ١٨٧٦ ) قوله (( السألة مختلفة بين الصحابة )) تقدم فى المكاتب ما يفيد هذا . ( ١٨٧٧ ) قوله (( لما روى ان سبعة من صنعاء )) ، مالك فى الموطأ<sup>(٥)</sup> اخبرنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب : (( ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قتل نفرا خمسة ، اوسبعة برجل ( واحد ) قتلوه ( قتل ) غيلة ، وقال : لو تمالاء<sup>(٦)</sup> ))

( ١ ) السنن الكبرى ٦١/٨ فى الجنائيات ، باب ماروى فى عمد الصبى .

اسناده : ضعيف . قال البيهقي : هذا منقطع ، ورواية جابر الجعفي .

( ٢ ) المصنف ٢٨٤/٩ فى الديات ، باب جنابة الصبى العمد والخطأ .

اسناده : ضعيف ، فيه على بن ماجدة وهو ضعيف ، وقيل : لا يعرف ، وفيه ايضا حجاج بن ارطاة وهو ضعيف .

( ٣ ) على بن ماجدة ، عن عمر رضى الله عنه ذكره البخارى فى الضعفاء . قال :

الذهبي لا يعرف . انظر الجرح ٢٠٤/٦ ، الميزان ١٥١/٣ ، المعنى فى الضعفاء ٢٣/٢ .

( ٤ ) ابن ابي شيبة فى المصنف ٢٨٤/٩ . من طريق ابي اسامة عن هشام عنه به .

اسناده : ضعيف ، فيه هشام بن زياد ابو المقدام وهو متروك وقد تقدم ترجمته .

وفى سنده ابراهيم الشعبي اشعث بن سوار الكندى وهو ضعيف وتقدم ايضا .

( ١٨٧٦ ) ٢٨/٥ . تقدم ما يفيد هذا فى الحديث رقم ( ١٣١٢ ) .

( ١٨٧٧ ) ٢٩/٥ .

( ٥ ) ج ٢ ص ٨٧١ فى كتاب العقول ، باب ماجاء فى الفيلة والسحر .

اسناده : صحيح رجاله ثقات ، وسيأتى المزيد فيما يلى حول اسناده .

( ٦ ) ما بين الحاصرتين سقط من ( م ) والمثبت من الموطأ .

( ٧ ) اى تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا . انظر النهاية فى غريب

الحديث ٣٥٣/٤ .

عليه اهل الصنعاء لقتلتهم ( جميعاً ) (١) ومن هذا الوجه / رواه محمد بن الحسن (٢) (٢١٤/ب) والشافعى (٣) ، وذكره البخارى فى الديات ولم يصل سنده ، ولفظه قال : ابن بشار (٤) حدثنا يحيى عن عبيد الله ، عن ابن عمر . ورواه ابن ابى شيبه (٥) من وجه آخر ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر : (( ان عمر رضى الله عنه قتل سبعة من اهل صنعاء برجل ، وقال : لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم )) . ورواه عبدالرزاق (٨) مطولا ، واخرج ابن ابى شيبه (٩) من طريق سعيد

### ( ١ ) سقط فى ( م ) والمثبت من الموطأ .

( ٢ ) فى الموطأ ص ( ٢٣٠ ) رقم ( ٦٧١ ) ، وقال : وبهذا نأخذ ، ان قتل سبعة او اكثر من ذلك رجلا عمدا قتل غيلة أو غير غيلة ، ضربه باسيافهم حتى قتلوه قتلوا به كلهم ، وهو قول ابن حنيفة والعمامة من فقهاءنا ، اهد .

( ٣ ) المسند رقم ( ١٤٣٤ ) ، وهو فى البيهقى فى السنن الكبرى ٤٠ / ٨ و ٤١ . وشرح السنة ١٨٢ / ١٠ و ١٨٣ رقم ( ٢٥٣٥ ) .

( ٤ ) الصحيح ٢٢٧ / ١٢ فى الديات ، باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب أم يقتل منهم كلهم ؟ ( ٢١ ) الحديث ( ٦٨٩٦ ) .

اسناده : قال الحافظ فى فتح البارى ٢٢٧ / ١٢ : وهذا الاثر موصول الى عمر با صح اسناد ، وقد اخرج ابن ابى شيبه ( المصنف ٣٤٧ / ٩ فى الديات باب الرجل يقتلهم النفر ) عن عبدالله بن نمير ، عن يحيى القطان ، من وجه آخر عن نافع ، ولفظه (( ان عمر قتل سبعة من اهل صنعاء برجل ... الخ )) . ( ٥ ) كذا قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٣٥٣ / ٤ ، وتبعه المخرج بل هو موصول وقد وصله البيهقى .

( ٦ ) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى ، ابو بكر ، بندار ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ( ٢٥٢ ) ، وله بضع وثمانون سنة . ع / القريب ٢ / ١٤٧ ، انظر التاريخ الصغير ق ٣٩٦ / ٢ ، تذكرة الحافظ ٥١١ / ٢ ، التهذيب ٧٠ / ٩ .

( ٧ ) المصنف ٣٤٧ / ٩ فى الديات ، باب الرجل يقتله النفر .

اسناده : ضعيف ، فيه عبدالله بن حفص العمري وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

( ٨ ) المصنف ٤٧٥ / ٩ - ٤٧٩ رقم ( ١٨٠٦٩ - ١٨٠٧٩ ) . وهو بطريق صحيحة بسياق مختصر ومطول .

( ٩ ) المصنف ٣٤٨ / ٩ فى الديات ، باب الرجل يقتله النفر .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

(١) ابن وهب : (( أن قوما اعترفوا عند علي رضي الله عنه بقتل رجل ، فأمر بهم ، فقتلوا )) . واخرج ، عن الشعبي ، عن المغيرة بن شعبة (( انه قتل سبعة برجل )) .

(( فصل ))

(١٨٧٨) قوله (( ولا قصاص في عظم الاسن ، وروى ذلك عن عمر ، وابن مسعود رضي الله عنهما )) . قال المخرجون : لم نجده . قلت : الرواية عن عمر أخرجها ابن أبي شيبة بغير هذا اللفظ ، وستأتي ، ولم يذكره في الأصل ، الا عن ابراهيم . وروى ابن أبي شيبة ، عن الشعبي ، والحسن قالا : (( ليس في العظام قصاص ما خلا السن ، والرأس )) . وزاد في الهداية : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (( لا قصاص في العظم )) قال المخرجون : لم نجده . وروى ابن أبي شيبة ، عن عطاء ، عن عمر رضي الله عنه قال :

(١) هوسعيد بن وهب الهمداني الخيواني ، كوفي ثقة مخضرم ، مات سنة (٧٦) / . بخ م . انظر اسد الغابة ٣١٦/٢ ، سيرا لام النبلاء ١٨٠/٤ ،

التهذيب ٩٤/٤ ، التقريب ٣٠٧/١ .

(٢) ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٨/٩ في الديات ، باب الرجل يقتله النفر . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٥٤/٤ .

اسناده : ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى .

(١٨٧٨) ٣١/٥ .

(٣) انظر نصب الراية ٣٥٠/٤ ، والدراية في تخريج احاديث الهداية ٢٦٩/٢ .

(٤) المصنف ٢٥٨/٩ في الديات ، باب العظام من قال : ليس فيها قصاص . وعنه

الزيلعي في نصب الراية ٣٥٠/٤ . ورواه ايضا عبد الرزاق في مصنفه ٩٦١/٩

رقم ( ١٨٠٢٣ و ١٨٠٢٤ ) .

اسناده : رجاله ثقات ، وسكت عنه الزيلعي ، والحافظ في الدراية ٢٦٩/٢ .

(٥) انظر شرح فتح القدير ج ٩ ص ١٦٨ في الجنائيات ، باب القصاص فيمادون النفس

(٦) انظر نصب الراية ٣٥٠/٤ ، الدراية ٢٦٩/٢ .

(٧) المصنف ٢٩٧/٩ في الديات ، باب العظام من قال : ليس فيها قصاص .

وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٥٠/٤ ، واخرجه البيهقي في السنن الكبرى

ج ٨ ص ٦٤ و ٦٥ .

اسناده : ضعيف ، فيه حجاج بن ارطاة ، وهو ضعيف ، وقال الحافظ : اسناده

ضعيف ومنقطع . الدراية ٢٦٩/٢ . قلت : الانقطاع فيه ان عطاء بن ابي رباح

لم يدرك امير المؤمنين رضي الله عنه .

(١) (انالا) لا نقيد في العظام )) واخرج ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، انه قال : (( ليس في العظام قصاص )) قلت : ولم يذكر محمد في الأصل ، الا أشر عمر ، وابن عباس رضي الله عنهما . وقد روى ابن ماجه (٣) من طريق ابي بكر ابن عياش ، عن ( دهثم ) بن قران ، عن ( نمران ) بن جارية ، عن ابييه : (( ان رجلا ضرب رجلا على ساعده بالسيف من غير الفصل ، فقطعها فاستعملني (عليه) النبي صلى الله عليه وسلم ، فامر ( له ) بالدية ، فقال : يا رسول الله اني اريد القصاص ، فقال : خذ الدية ، بارك الله لك فيها ، ولمس يقض له بالقصاص )) . ودهثم ضعيف والله اعلم .

(١٨٧٩) قوله (( روى ذلك عن علي وغيره من الصحابة رضي الله عنهم

- 
- (١) في ((م)) ((الا)) بدل ((انالا)) والتصويب من المصنف .
- (٢) ابن ابي شيبة في المصنف ٢٥٧/٩ ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ج٥ ص ٣٥٠ . اسناده : ضعيف ، فيه حجاج بن ارطاة وهو ضعيف ، وضعفه به الحافظ في الدراية ٢٦٩/٢ .
- (٣) السنن ٨٨٠/٢ في الديات ، باب ما لا قود فيه (٩) الحديث (٢٦٣٦) . اسناده : ضعيف جدا ، فيه دهثم بن قران وهو متروك الحديث ، ونمران ابن جارية مجهول .
- (٤) في ((م)) ((دهيم)) والصواب ، دهثم : بمثلة ، ابن قران : بضم القصاص وتشديد الواو ، العكلى ، ويقال الحنفى ، اليطفى ، متروك ، من السابعة . / ق انظر الضعفاء الصغير للبخارى ص (٣٩) ، المغنى في الضعفاء .
- ٣٢٥/١ ، الميزان ٢٨/٢ التهذيب ٢١٣/٣ ، التقريب ٢٣٦/١ .
- (٥) في ((م)) ((قران)) والصواب ، نمران : بكسر اوله وسكون ثانيه ، ابن جارية ، بالجيم ، ابن ظفر ، بفتح المعجمة والفاء ، مجهول ، من الرابعة . / ق . انظر الجرح ٤٩٧/٨ ، لسان الميزان ٤١٣/٧ ، التهذيب ٤٧٥/١٠ ، التقريب ٣٠٧/٢ .
- (٦) هو جارية بن ظفر الحنفى ، والد نمران ، صحابي مقل . / ق . انظر الاستيعاب ١٢٤/٢ ، اسد الغابة ٢٦٢/١ ، الاصابة ٥٢/٢ ، التقريب ١٢٤/١ .
- (٧) سقط من ((م)) والمثبت من السنن .
- (٨) في ((م)) ((فامره)) بدل ((فامرله)) والتصويب من السنن .
- (١٨٧٩) ٣١/٥ .

يعنى يقابل عينه بالمرأة المحماة (( . اما الرواية عن على رضى الله عنه ، فاخرجها عبدالرزاق<sup>(١)</sup> ، عن معمر ، عن رجل ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : (( لطم رجل رجلا - او غير اللطم - الا انه ذهب بصره وعينه قائمة ، فارادوا ان يقيدوه ، فاعيا عليهم وعلى الناس كيف يقيدونه ، وجعلوا لا يدرون كيف يصنعون ، فأتاهم على فامر به ، فجعل على وجهه كرسفا<sup>(٢)</sup> ، ثم استقبل به الشمس ، وادنى من عينه مرأة فالتص بصره وعينه قائمة )) . هذا ما علمت من على في مثل هذا وهو خلاف سياق المصنف<sup>(٤)</sup> . اخرجته الواقدي<sup>(٥)</sup> في المغازي عن عمر بن الحكم : أن المسلمين قتلوا اليمان ( والد<sup>(٦)</sup> حذيفة ، وهم لا يعرفون ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأخرجته عبدالرزاق<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) المصنف ٣٢٨/٩ رقم (١٧٤١٤) . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٥٠/٤ .  
استاده : ضعيف جدا . قال الحافظ : اخرجته عبدالرزاق باسناد فيه مبهم . وهو منقطع ايضا . الدراية في تخریج احاديث الهداية ٢٨٦/٢ .  
(٢) قوله (( او غير اللطم )) ليس في نصب الراية ، والدراية .  
(٣) كوسف : القطن ، هو الكرسوف ، واحدته كرسفة . لسان العرب ٢٩٧/٩ .  
(٤) وكذا اورد هذا الاثر الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣٥٠/٤ ولم يتعقبه كما تعقبه المخرج وذلك لان المقصود حاصل بهذه الحالة ايضا لان الشمس تحمي المرأة ايضا كما يحميها النار فيحصل بذلك المطلوب . والله اعلم .  
(٥) وروى السراج في تاريخه من طريق عكرمة : (( ان والد حذيفة بن اليمان ، قتل يوم احد ، قتله رجل من المسلمين ، وهو يظن انه من المشركين ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم )) . ورجاله ثقات مع ارساله ، قاله الحافظ . في الاصابة ٢٤٧/٢ رقم الترجمة (١٧١٦) .  
(٦) في ((م)) ((الو)) بدل ((والد)) والصواب كما اثبتته .  
(٧) لم اقف عليه في المصنف ، وقد اخرجته البخاري في صحيحه ١٣٢/٧ في مناقب الانصار ، باب ذكر حذيفة بن اليمان (٢٢) الحديث (٣٧٢٤ و ٤٠٦٥ ) من حديث ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها بلفظ قالت : (( لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة ، فصاح ابليس : اى عباد الله أخراكم ، فرجعت أولاهم على أخراهم ، فاجتلدت مع أخراهم ، فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه ، فنادى : اى عباد الله ، ابنى ، ابنى . فقالت : فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه ، فقال حذيفة : غفر الله لكم ، قال عروة : فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل )) ، اهـ . واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ٣٨٨/١٤ في المغازي ، باب غزوة احد .

والحاكم والشافعي (٢) ابوك عتبة (٣) . واخرج ابو يعلى (٤) من حديث ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : (( من كثر سواد قوم فهو منهم )) . ولا يسي داود (٥) :

(١) المستدرك ج ٣ ص ٣٧٩ فى معرفة الصحابة .

(٢) الام ج ٦ ص ٤٣ فى كتاب جراح العمد ، باب الزحفان يلتقيان . كلاهما عن الزهري قال : قال عروة : (( ان حذيفة بن اليمان كان احد بنى عيس ، وكان حليفا فى الانصار ، قتل أبوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد أخطأ المسلمون به يومئذ فحسبوه من المشركين ، فطفق حذيفة يقول : ابى ، ابى ، فلم يفهموه حتى قتلوه ، فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فودى )) ، اه . وهو مرسل صحيح . واخرجه الامام احمد فى مسنده ج ٥ ص ٤٢٩ ، وهو فى سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٨٧ و ٨٨ من حديث محمود بن لبيد رضى الله عنه قال : (( اختلفت سيوف المسلمين على اليمان ابى حذيفة يوم احد ولا يعرفونه ، فقتلوه ، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه ، فتصدق حذيفة بديته على المسلمين )) ، قلت : وليس هذا من احاديث الباب ، وكذا الاحاديث الاتية ذكرهم ، والمخرج اوردهم هنا ، ولم يتابعه عليه احد من المخرجين .

(٣) كذا فى (( م )) بهذه الصورة كما ترى ما بين الحاصرتين ، ولم اقف عليه بهذا الاسم ، وهذا خطأ ، والله اعلم .

(٤) المسند (انظر المطالب العالى ج ٢ ص ٤٢ رقم ١٦٥) واورده العجلوني فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٧٤ رقم (٢٥٨٨) وقال : رواه ابو يعلى ، وعلى ابن معبد فى كتاب الطاعة : (( ان رجلا دعا ابن مسعود الى وليمة ، فلما جاء ليدخل سمع لها فلم يدخل ، ف قيل له : فقال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وذكره . . . الخ )) ، وزاد (( ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به )) ، وهكذا عند الديلمى بهذه الزيادة ، ولا بن المبارك فى الزهد عن ابى ذر نحوه موقوفا ، وشا هده حديث (( من تشبه بقوم فهو منهم )) ، اه .

استناده : حسن .

(٥) السنن رقم (٤٠٣١) فى اللباس ، باب فى لبس الشهرة . ورواه ايضا الامام احمد فى المسند ٥٠ / ٢ ، من حديث ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا به . ولم يذكر فى (( م )) انه من حديث ابن عمر ، ولعله فات ذلك على المخرج .

استناده : حسن . قال شيخ الاسلام ابن تيمية فى اقتضاء الصراط المستقيم ( ٨٢ ) : وهذا اسناد جيد .

(( من تشبه بقوم فهو منهم )) . وروى النسائي<sup>(١)</sup> ، عن ابن الزبير ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (( من شهر سيفه ، ثم وضعه فدمه هدر ))<sup>(٢)</sup> . ورواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وقال : (( وضعه )) يعنى ضرب به . وللحاكم<sup>(٤)</sup> ، من حديث عائشة : (( من اشار بحديدة ( الى ) احد من المسلمين يريد قتله ، فقد وجب دمه )) . وللبخارى فى تاريخه الوسط<sup>(٥)</sup> ، عن ابى هريرة رضى الله عنه :

(١) السنن ١١٧/٧ فى تحريم الدم ، باب من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس . ورواه ايضا الحاكم فى المستدرک ج ٢ ص ١٥٩ فى آخر كتاب قتال اهل البغى .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى . ونوه له السيوطى باشارة الصحيح . الجامع الصغير ١٧٤/٢ .

(٢) اى من اخرجه من غمدة للقتال ، واراد بوضعه ضرب به (( فدمه هدر )) اى لادية ولا قصاص بقتله . انظر النهاية ٥١٥/٢ ، وحاشية السندى فى هامش سنن النسائي ١١٧/٧ .

(٣) قلت : هو فى الاجزاء المفقودة من المعجم الكبير وقد أورده الهندى فى كنز العمال ١٥/١٥ رقم ( ٣٩٨٦٤ ) .

(٤) المستدرک ج ٢ ص ١٥٨ فى آخر كتاب قتال اهل البغى . مرفوعا . واورده الهندى فى كنز العمال ٢١/١٥ رقم ( ٣٩٨٩٤ ) .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(٥) فى (( م )) (( أى )) بدل (( الى )) والتصويب من المستدرک .

(٦) قلت : كذا فى (( م )) ، وقد اخرج الامام احمد فى مسنده ج ٥ ص ٢٩٤ و ٢٩٥ ، والطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٣٠٣ - ٣٠٥ رقم ( ٧٤٦ - ٧٤٩ ) . والنسائي فى سننه

١١٣/٧ و ١١٤ فى تحريم الدم ، باب ما يفعل من تعرض لماله . ثلاثتهم من حديث مخارق بن سليم الشيبانى رضى الله عنه مرفوعا بلفظ (( قاتل دون مالك حتى تحوز مالك ، او تقتل فتكون من شهداء الاخرة )) ، ا هـ .

اسناده : حسن ، ونوه له السيوطى باشارة الحسن . الجامع الصغير ٨٠/٢ .



(( ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : قاتل دون مالك ... ))<sup>(١)</sup>.

---

(١) كذا في (( م )) بعد قوله (( قاتل دون مالك ... )) يوجد بياض : وهذا اللفظ هو لفظ حديث مخارق المذكور قريبا . وقد اخرج النسائي في سننه ج ٧ ص ١١٤ من حديث أبي هريرة بلفظ (( جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله أرايت ان عدى على مالي ، قال : فانشد بالله ، قال : فان ابوعلى ، قال : فانشد بالله ، قال : فان ابوعلى ، قال : فانشد بالله ، وان قلت ففي النار )) ا هـ .

إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

(( كتاب الديات <sup>(١)</sup> ))

( ١٨٨٠ ) حديث (( فى النفس المؤمنة مائة من الابل )) أخرجه ابن حبان فى صحيحه <sup>(٢)</sup> فى كتاب عمرو بن حزم : (( وان فى نفس المؤمن مائة من الابل )) وقد تقدم فى الزكاة ذكر بعض من رواه .

( ١٨٨١ ) حديث (( ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع : الا ان قتيل خطأ العمد قتيل السوط ، والعصا ، وفيه مائة من الابل ، منها اربعون فى بطونها وأولادها )) تقدم فى الجنائيات .

( ١٨٨٢ ) حديث (( فى النفس مائة من الابل )) تقدم قريباً ، وقد رواه النسائى <sup>(٣)</sup> ، عن أبى بكر/ بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ( ١١٥ / أ ) (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتاباً - وكان فى كتابه - ان من اعتبط <sup>(٤)</sup> مؤمناً قتلاً عن بينة فانه قود ، الا ان يرضى أولياء المقتول ، وان فى النفس الدية مائة من الابل ، وان فى الانفاذا اوعب جدعه الدية ، وفى اللسان الدية ، وفى الشفتين الدية ، وفى البيضتين الدية <sup>(٥)</sup> ،

( ١ ) الديات : جمع دية : وهى المال المؤدى الى مجنى عليه أو أوليه ، يقال: وديت القتل اذا ديت ديته ، واجمعوا على وجوب الدية ، لقوله تعالى : (( ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان - يصدقوا )) ( سورة النساء الآية : ٩٢ ) . وللاحاديث الاتية - انظر الاجماع لابن المنذر ( ١١٦ و ١١٧ ) ، والاشراف على مذاهب اهل العلم ج ٢ ص ٣٠ رقم ( ١٣١٣ ) ، المنح الشافيات ٦٠١ / ٢ ، زاد المحتاج ٧٦ / ٤ .

( ١٨٨٠ ) ٣٥ / ٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ٢ ) موارد الظمان ص ( ٢٠٢ و ٢٠٣ ) رقم ( ٧٩٣ ) .

( ١٨٨١ ) ٣٥ / ٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٨٦١ ) .

( ١٨٨٢ ) ٣٥ / ٥ . تقدم فى الحديث ( ١٨٨٠ ) .

( ٣ ) السنن ٥٨ / ٨ فى كتاب القسامة ، باب ذكر حديث عمرو بن حزم .

اسناده : صحيح ، وقد تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ٤ ) اى قتله بلا جناية كانت منه ولا جريمة توجب قتله ، فان القاتل يقاد به ويقتل ، وكل من مات بغير علة فقد اعتبط . انظر

النهاية ١٧٢ / ٤ .

( ٥ ) اى الخصيتين . انظر حاشية السندى بهامش سنن النسائى ٥٨ / ٨ .

وفى الذكرا لدية ، وفى الصلب الدية ، وفى العنينين الدية ، وفى الرجل الواحدة نصف الدية ، وفى المأومة <sup>(١)</sup> ثلث الدية ، وفى الجائفة <sup>(٢)</sup> ثلث الدية ، وفى المنقلة <sup>(٣)</sup> خمس عشر من الابل ، وفى كل اصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الابل <sup>(٤)</sup> وفى السن خمس من الابل ، وفى الموضحة <sup>(٥)</sup> خمس من الابل ، وان الرجل يقتل بالمرأة ، وعلى اهل الذهب الف دينار )) قال النسائي : وقد روى هذا الحديث يونس ، عن الزهرى مرسلا . وفى رواية ابى داود فى

( ١ ) المأومة : وهى التى تصل الى جلدة الدفاغ ، وتسمى الآمة ، وام الدفاغ . اى تسمى الجلدة ام الدفاغ ، لان الشجة المذكورة تسمى ام الدفاغ ، فهو من باب اللف والنشر ، قال ابن عبد البر : اهل العراق يقولون لها : الآمة ، واهل الحجاز : المأومة ، وهى الجراحة التى تصل الى ام الدفاغ ، وام الدفاغ جلدة فيها الدفاغ . انظر حاشية الروض المربع شرح زاد المستنقع ٢٧١/٧ . قال ابن المنذر : فى المأومة ثلث الدية بالاجماع . الاشراف ١٤٩/٢ .

( ٢ ) الجائفة : وهى الجراحة النافذة الى الجوف ، وذكر ابن عبد البر : اتفاق الفقهاء على ان الجائفة لا تكون الا فى الجوف ، وهو مالا يظهر منه للرأى وقال ابن قدامة : الجائفة ما وصل الى الجوف من بطن او ظهر او صدر او شجرة نحر ، أو فميره قال : وعامة اهل العلم ، منهم اهل المدينة ، واهل الكوفة واهل الحديث ، واصحاب الرأى ، يقولون بان فيها ثلث الدية . انظر تحفة الفقهاء ١٦٧/٣ ، حاشية الروض المربع ٢٧٣/٧ ، مواهب الجليل من ادلة خليل ٢٩٣/٤ .

( ٣ ) المنقلة : وهى التى توضع وتهشم وتنقل عظامها ، سميت بذلك لانها تنقل عظامها ، وهى زائدة على الهاشمة ، وقيل : تنقل من حال الى حال ، ففيها خمسة عشر من الابل بالاجماع ، حكاه ابن المنذر . انظر الاشراف على مذاهب اهل العلم ١٤٨/٢ رقم ( ١٣٤٢ ) ، البدع فى شرح المقنن ٨/٩ .

( ٤ ) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من السنن .

( ٥ ) الموضحة : هى الشجة التى اظهرت العظم . قال ابن المنذر : فى الموضحة خمس من الابل ، واجمع اهل العلم على القول به ، انظر الاشراف على مذاهب اهل العلم ١٤٦/٢ رقم ( ١٣٣ ) ، وتحفة الفقهاء ١٦٥/٣ ، مواهب الجليل من ادلة خليل ٢٩٣/٤ .

( ٦ ) وهو يونس بن يزيد بن ابى النجاد الايلى ، ثقة وقد تقدمت ترجمته .

المراسيل<sup>(١)</sup> بعد قوله (( وفي العينين الدية )) (( وفي العين الواحدة نصف الدية ، وفي اليد الواحدة نصف الدية ، وفي الرجل الواحدة نصف الدية )) .  
( ١٨٨٣ ) قوله (( وروى الزهري ان الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارباعا )) . واخرج مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup> ، عن الزهري انه كان يقول :  
(( في دية العمد اذا قُلت خمس وعشرون بنت مخاض<sup>(٤)</sup> ، وخمس وعشرون بنت لبون<sup>(٥)</sup> ، وخمس وعشرون حقة<sup>(٦)</sup> ، وخمس وعشرون جذعة<sup>(٧)</sup> )) . وعن السائب بن يزيد قال : (( كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل ، أربعة اسنان : خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جذعة ، وخمس وعشرون بنات مخاض<sup>(٨)</sup> ، وخمس وعشرون بنات لبون . . . الحديث )) . رواه الطبراني<sup>(٨)</sup> ،

( ١ ) ص ( ١٢ ) ، وانظر ايضا تحفة الاشراف ٣٧٩/١٣ ، وج ٨ ص ١٤٧ . ونصيب الرأية ٣٦٩/٤ ، ورواه ايضا الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٣٩٧ فـ في الزكاة . والدارقطني في سننه ٢٠٩/٣ - ٢١٠ في الحدود . وعبدالرزاق في المصنف ٤/٤ رقم ( ٦٧٩٣ ) . من طريق معمر عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ومن طريقه رواه الدارقطني واخرجه الدارقطني ايضا عن محمد بن عمارة عن ابي بكر بن مسندا ، وعن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن مسندا . وقال الحاكم : اسناده صحيح ، وهو قاعدة من قواعد الاسلام . اهـ . وقد تقدم الكلام على اسناده في الزكاة عند الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ١٨٨٣ ) ٣٥/٥ .

( ٢ ) ج ٢ ص ٨٥٠ في كتاب العقول ، باب ما جاء في دية العمد اذا قُلت وجناية المجنون . وانظر ايضا الاشراف على مذاهب اهل العلم ١٣٥/٢ رقم ( ١٣١٨ ) . ومعالم السنن ٢٥/٤ والام ١٢١/٦ .  
( ٣ ) اى رضى بها ولي المقتول ، بان عفا عن الدية .

( ٤ ) وهى ما تم لها سنة سميت بذلك لان أمها قد حملت ، والمخاض الحامل .  
( ٥ ) وهى ما تم لها سنتان ، لان أمها قد وضعت غالبا فهى ذات لبن .  
( ٦ ) وهى ما تم لها ثلاث سنين لانها استحققت ان يطرقها الفحل ، وان يحمل عليها وتركب . انظر كل ذلك فى حاشية الروض المربع شرح زاد المستنقع

١٨٩/٣ - ١٩٢ .

( ٧ ) وهى ما تم لها اربع سنين . انظر الصحاح ١١٩٤/٣ ، والمرجع السابق .

( ٨ ) المعجم الكبير ج ٧ ص ١٧٩ رقم ( ٦٦٦٤ ) .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمى : وفيه ابو معشر نجيب ، وصالح بن ابي

الاخضر وكلاهما ضعيف . مجمع الزوائد ٢٩٧/٦ .

وفيه ابو معشر ، وصالح بن ( ابى ) الاخضر وفى كليهما مقال .  
 ( ١٨٨٤ ) قوله ( ( وعن ابن مسعود رضى الله عنه ان التغليظ ارباع ) ) . ابن ابى شيبه <sup>(٣)</sup> : حدثنا ابو الاحوص ، عن ابى اسحاق ، عن علقمة والاسود ، عن عبد الله بن مسعود قال : ( ( شبه العمدة ارباعا : خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جذعة ، وخمس وعشرون بنات مخاض ، وخمس وعشرون بنات لبون ) ) . الحديث رواه الطبرانى <sup>(٤)</sup> . واخرجه ابو داود ، عن هناد ، قال : حدثنا ابو الاحوص فذكره . واخرجه الطبرانى من طريق ابراهيم النخعى ، عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح ، الا ان ابراهيم لم يسمع من ابن مسعود . وروى عنه انه قال : اذا قلت عن عبدالله ، فقد حدثنى به غير واحد ، واذا قلت حدثنى فلان فهو ذاك .  
 ( ١٨٨٥ ) قوله ( ( ولان الصحابة اختلفوا ) ) تقدم ما عن ابن مسعود <sup>(٥)</sup> .  
 واخرج ابو داود ،

( ١ ) هو نجيب بن عبدالرحمن السندى ، ابو معشر مشهور بكنيته وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

( ٢ ) سقط من ( ( م ) ) والثبت من المعجم .

( ١٨٨٤ ) ٣٥/٥ .

( ٣ ) المصنف ٩/ ١٣٥ فى الديات ، باب دية العمدة كم هى ؟ . ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٨/ ٦٩ فى اول كتاب الديات ، من طريق هناد عن ابى الاحوص به . وعبدالرزاق فى المصنف ٩/ ٢٨٥ رقم ( ١٧٢٢٣ ) . من طريق الثورى عن منصور عن ابراهيم عن ابن مسعود به . ومن طريقه رواه الطبرانى فى المعجم الكبير وسأأتى قريبا .  
اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات . ابو الاحوص هو سلام بن سليم الحنفى ثقة ، وابو اسحاق السبيعى هو عمرو بن عبدالله بن عبيد ثقة ، وعلقمة بن قيس النخعى ثقة والاسود بن يزيد النخعى ثقة ، وقد تقدمت ترجمتهم .

( ٤ ) المعجم الكبير ٩/ ٤٠٦ و ٤٠٧ رقم ( ٩٧٢٩ و ٩٧٣٠ ) بسياق ابن ابى شيبه ، ومن طريق عبدالرزاق المذكور قريبا .

اسناده : منقطع . قال البيهقى : رجاله رجال الصحيح الا ان ابراهيم لم يدرك ابن مسعود . مجمع الزوائد ٦/ ٢٩٨ .

( ١٨٨٥ ) ٣٥/٥ . وتمامه ( ( ولأن الصحابة اختلفوا فى صفة التغليظ ) ) .

( ٥ ) السنن رقم ( ٤٥٥٠ ) فى الديات ، باب فى الخطأ شبه العمدة .

وابن ابى شيبة<sup>(١)</sup> ، من طريق مجاهد ، عن عمر أنه قال : (( فى شبه العمدة ثلاثون جذعة ، ثلاثون حقة ، وأربعون مائتين ثنية الى بازل<sup>(٢)</sup> عامها ، كلها خلفه<sup>(٣)</sup> )) . وعن عاصم<sup>(٤)</sup> ، عن على رضى الله عنه : (( فى شبه العمدة ثلاث وثلاثون حقة ، وثلاث وثلاثون جذعة ، وأربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها ، كلها خلفه )) .

- 
- (١) المصنف ١٣٦/٩ فى الديات ، باب دية العمدة كم هى ؟ ورواه ايضا عبدالرزاق فى المصنف ٢٨٣/٩ رقم (١٧٢١٧) . والبيهقى فى السنن الكبرى ج ٨ ص ٦٩ ، واورده الزيلعى فى نصب الراية ٣٥٧/٤ .  
اسناده : منقطع ، قال الحافظ المنذرى : مجاهد لم يسمع من عمر ، فهو منقطع . مختصر سنن ابى داود ٣٥٦/٦ رقم (٤٣٨٣) .  
 قلت : علته انه منقطع لان مجاهد بن جبر لم يدرك امير المؤمنين ، ورجاله كلهم ثقات .
- (٢) قوله : (( بازل عامها )) البازل : ما دخل فى السنة التاسعة الى آخرها ، وذلك حين ينشق نابه ، ثم يقال له بعد ذلك : بازل عام ، وبازل عامين ، وقوله : (( ثنية )) الثنى من الابل والثنية : ما دخل فى السنة السادسة الى آخرها . انظر جامع الاصول ٤١١/٤ ، عون المعبود ٢٩٥/١٢ .  
 بذل المجهود ٧٣/١٨ .
- (٣) (( خلفه )) : بفتح فكسراى حامل ، وقال فى الصحاح ١٣٥٥/٤ : والخلف : بكسر اللام : المخاض ، وهى الحوامل من النوق ، الواحدة خلفه . وانظر ايضا عون المعبود ٢٩٥/١٢ .
- (٤) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ١٣٦/٩ فى الديات ، باب دية العمدة كم هى ؟ . والبيهقى فى السنن الكبرى ٦٩/٨ ، وابو داود فى سننه رقم (٤٥٥١) فى الديات ، باب فى الخطأ شبه العمدة . واورده الهندي فى كز العمال ١٢٢/١٥ و ١٢٣ رقم (٤٠٣٧١) . وهو فى نصب الراية ٣٥٧/٤ .  
اسناده : حسن . قال المنذرى : عاصم بن ضمرة : تكلم فيه غير واحد .  
 مختصر سنن ابى داود ٣٥٦/٦ رقم (٤٣٨٤) . وقال الذهبى فى المغنى ٤٥٦/١ : عاصم بن ضمرة ، صاحب على ، وثقه ابن المدينى ويحيى ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال احمد : هو أعلى من الحارث ( الاعور ) ، واما ابن عدى فقال : ينفرد عن على باحاديث والبلية منه .  
 ا هـ . وقال ابن حجر فى التقریب ٣٨٤/١ : صدوق قلت : وقد اخرج =

وعن ابي عياض : (( ان عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وزيد بن ثابت ،  
 قالا : في المغلظة اربعون جذعة خلفه ، وثلاثون حققة ، وثلاثون بنات لبون )) .  
 زاد ابو داود : (( وفي الخطأ ثلاثون حققة ، وثلاثون بنات لبون ، وعشرون  
 بنو لبون ذكوراً ، وعشرون بنات مخاض )) . واخرج ابن ابي شيبة وحده عن  
 الشعبي ، قال : (( كان المغيرة بن شعبة ، وابو موسى يقولان : في المغلظة  
 من الدية ثلاثون حققة ، وثلاثون جذعة ، واربعون ثنية الى بازل عامها كلها  
 خلفه )) . ورواه عبدالرزاق من طريق الثوري .  
 ( ١٨٨٦ ) قوله : (( هكذا قاله ابن مسعود )) .

= عبد الرزاق في المصنف ٢٨٤/٩ رقم ( ١٧٢٢٢ ) من طريق الثوري عن  
 منصور عن ابراهيم عن علي كرم الله وجهه بهذا السياق سواء بسواء .  
 ولكنه معلول بالانقطاع لان ابراهيم النخعي لم يدرك عليا كرم الله وجهه .  
 ( ١ ) اسمه عمرو بن الاسود العنسي ، ويكنى ابا عياض ، حمصي ، سكن داريا  
 ( قرية من قرى دمشق ) ، ثقة ، وكان من سادة التابعين ديناً وورعاً .  
 ادرك الجاهلية والاسلام . مات في خلافة معاوية . / خ م د س ق : انظر  
 اسد الغابة ٩٨٤/٤ ، سير أعلام النبلاء ٧٩/٤ ، الاصابة ٢٧٦/٧ .  
 التقريب ٦٥/٢ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٥٥٤ ) في الديات ، باب في الخطأ شبه العمد . ورواه ايضاً  
 ابن ابي شيبة في المصنف ١٣٧/٩ في الديات ، باب دية العمد كم هي ؟ .  
 والبيهقي في السنن الكبرى ٦٩/٨ ، وهو في نصب الراية ٣٥٦/٤ .

استناده : صحيح رجاله كلهم ثقات . وصححه المنذرى في مختصره ٣٥٦/٦ .  
 ( ٣ ) المصنف ١٣٧/٩ في الديات ، باب دية العمد كم هي ؟ . ورواه ايضاً  
 البيهقي في السنن الكبرى ٦٩/٨ . وهي في نصب الراية ٣٥٧/٤ .  
استناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، الشعبي يروي عن ابي موسى والمغيرة  
 ابن شعبة . راجع سير اعلام النبلاء ٢٩٦/٤ ، التهذيب ٦٥/٥ .

( ٤ ) المصنف ٢٨٤/٩ رقم ( ١٧٢١٩ ) عن الثوري ، وابن ابي شيبة  
 عن جرير بن عبد الحميد ، والبيهقي عن هشيم وثلاثهم عن  
 مغيرة بن مقسم عن الشعبي به . وهو استناد صحيح .

( ١٨٨٦ ) ٣٦/٥ . وتامه : (( فهي أحماس من كل صنف عشرون هكذا  
 قاله ابن مسعود )) .

(١) ابن ابي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن ابي اسحاق ، عن علقمة ابن قيس ، عن عبدالله انه قال : (( فى الخطأ اخماسا : عشرون حقة ، وعشرون جذعة ، وعشرون بنات مخاض ، وعشرون بنو مخاض ، وعشرون بنات لبون )) . انتهى . وهذا سند الصحيحين . واخرج عن ابي خالد ، عن عبيدة <sup>(٣)</sup> ، عن ابراهيم ، عن عمر ، وعبدالله / انهما ، قالا : (( دية الخطأ اخماسا )) واخرج (٢١٥/ب) الدارقطنى <sup>(٤)</sup> ، عن حماد بن سلمة ، اخبرنا سليمان التيمي ، عن ابي مجلز ، عن ابي عبيدة ان ابن مسعود قال : (( دية الخطأ اخماسا <sup>(٥)</sup> : عشرون حقة وعشرون جذعة ، وعشرون بنات لبون ، وعشرون بنات مخاض ، وعشرون بنات لبون ، وعشرون بنو لبون ذكور )) . قال الدارقطنى : اسناده حسن .

(١) المصنف ١٣٣/٩ و ١٣٤ فى الديات ، باب دية الخطأ كم هى ٢ . ومن طريقه الزيلعى فى نصب الراية ٣٥٧/٤ و ٣٥٨ . ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ٧٤/٨ .

اسناده : رجاله ثقات . لكن قال البيهقى انه منقطع لان ابا اسحاق السبيعي رأى علقمة لكن لم يسمع منه شيئا . انظر السنن الكبرى ٧٦/٨ .

(٢) ابن ابي شيبة فى المصنف ١٣٤/٩ .

اسناده : ضعيف جدا ، انه منقطع الاسناد لان ابراهيم النخعي لم يدرك امير المؤمنين ولا عبدالله بن مسعود ، وفيه سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر وهو صدوق بخطي ، وقد مضت ترجمته . وفيه ايضا عبيدة بن متعب وهو ضعيف ، واختلط بآخره .

(٣) هو عبيدة بن متعب ، بكسر العنة الثقيلة بعدها موحدة ، الضبي ، ابو عبد الرحيم الكوفي ، الضريب ، ضعيف ، واختلط بآخره ، من الثامنة . / خت دت ق . انظر الميزان ٢٥/٣ ، التهذيب ٧٦/٧ ، التقريب ٥٤٨/١ .

(٤) السنن ١٧٢/٣ فى كتاب الحدود والديات . واورده الزيلعى فى نصب الراية ٣٥٨/٤ .

اسناده : رجال الاسناد كلهم ثقات ، سليمان التيمي ، هو سليمان بن طرخان وهو ثقة ، وابو مجلز هو لاحق بن حميد وهو ثقة ايضا . وابو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ثقة ايضا ، لكن البيهقى قال : ورواية ابي عبيدة عن ابيه منقطعة لان ابا عبيدة لم يدرك اياه انظر السنن الكبرى ٧٦/٨ .

(٥) كذا فى ((م)) واما فى النسخة المطبوعة " خمسة أخماس بدل " اخماسا " .

(٦) فى ((م)) ((بنات بنى مخاض)) بزيادة ((بنى)) وهذا خطأ والتصويب من السنن .



ورواته ثقات<sup>(١)</sup> . واخرج البيهقي في المعرفة<sup>(٢)</sup> ، عن اسرائيل ، عن ابي اسحاق عن علقمة ، عن ابن مسعود انه قال : (( في الخطأ اخماسا : عشرون حقه ، وعشرون جذعة ، ( وعشرون بنات لبون<sup>(٣)</sup> ) وعشرون بنات مخاض ، و ( عشرون بنو مخاض<sup>(٤)</sup> ) )) . قال : وكذلك رواه الثوري عن ابي اسحاق ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، وعن منصور ، عن ابراهيم ، عن عبدالله . وكذلك رواه ابو مجلز ، عن ابي عبيدة ، عن ( عيد<sup>(٥)</sup> ) الله ، وكلها منقطعة ، ابو اسحاق لم يسمع من علقمة شيئا ، وكذلك ابو عبيدة لم يسمع من ابيه ، وابراهيم ، عن عبدالله منقطع بلا شك ، انتهى . قلت : فاستدنا انه قد اختلف على ابي عبيدة في بنى المخاض ، وبنى اللبون ، والمصل أولى من المنقطع . وما قيل : ان ابا اسحاق لم يسمع من علقمة فيه نظر ، فقد قال الحفاظ : انه قرأ عليه القرآن ، وآخر من قال ذلك الذهبي في مختصر التهذيب<sup>(٥)</sup> : وصرح بلقيه لأصحاب عبدالله بن مسعود ، وثنائهم عليه . وما قيل : أن ابن ابي شيبة قد اخرج عن ابي الاحوص بمثل ما رواه ابو عبيدة ، فلم أجده في نسختي . وانما اخرج ، عن ابي الاحوص دية شبه العمد والله اعلم . وقال البيهقي : انه رآه في كتاب ابن خزيمة من رواية وكيع ، عن سفيان . وهذا يدل على صحة النسخة اذ لو كان في ابن ابي شيبة لما خفي على علي شل البيهقي ، فلعل

( ١ ) في (( م )) (( ورواية نصاب )) بدل (( ورواته ثقات )) والتصويب من السنن .

( ٢ ) ورواه ايضا في السنن الكبرى ٧٤/٨ . واورده الزيلعي في نصب الراية ٣٦٠ و ٣٦١ ، وعزاه للبيهقي في المعرفة .

استانده : منقطع لان ابا اسحاق السبيعي رأى علقمة لكن لم يسمع منه شيئا . كذا صرح البيهقي في سننه ٧٦/٨ ، وقد تقدم ذلك قريبا . واما رجال الاسناد فجميعهم ثقات ، واسرائيل : هو ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة .

( ٣ ) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والثبت من السنن الكبرى .

( ٤ ) في (( م )) (( عبدالله )) والتصحيح من السنن الكبرى .

( ٥ ) انظر سير اعلام النبلاء ج ٥ ص ٣٩٣ ، وج ٤ ص ٥٤ . وشرح علل

الترمذي ج ٢ ص ٥١٩ - ٥٢٥ . وتهذيب التهذيب ٦٥/٨ .

( ٦ ) ابن ابي شيبة ١٣٥/٩ في الديات ، باب دية العمد كم هي ؟ وقد تقدم بسنده ومثله في الحديث رقم ( ١٨٨٤ ) .

( ١ ) .  
الخلاف فيه من فوق .

( ١٨٨٧ ) حديث (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في قتيل قتل خطأ  
مائة من الابل اخماسا )) . اخرجہ الترمذی ، والنسائي (٢) ، وابن أبي شبيب (٣) من طريق  
الحجاج بن ارطاة ، عن زيد بن جبير ، عن خشف بن مالك (٤) ، عن  
عبدالله بن مسعود : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى )) . واخرجہ  
ابوداود (٦) ، وابن ماجه (٧) من هذا الوجه بلفظ قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : (( في دية الخطأ عشرون حقه ، وعشرون جذعة ،

( ١ ) انظر تلخيص الحبير ٢٢/٤ رقم ( ١٦٩٥ ) .

( ١٨٨٧ ) ٥ / ٣٦ .

( ٢ ) السنن ٢٣/٢ في أوائل كتاب الديات ، الحديث ( ١٤٠٤ ) .

( ٣ ) السنن ٤٣/٨ في القسامة ، باب ذكر اسنان دية الخطأ .

استاده : سيأتى الكلام عليه قريباً .

( ٤ ) زيد بن جبير بن حرملة : بفتح المهلة وسكون الراء ، الطائي ، ثقة ،

من الرابعة / ع . انظر الجرح ٥٥٨/٣ ، التهذيب ٤٠٠/٣ ،

التقريب ٢٧٣/١ .

( ٥ ) خشف : بكسر أوله وسكون المعجمة بعدها فاء ، ابن مالك الطائي ، وثقه

النسائي ، من الثانية ٤/٠ . وقال الذهبي : وثق . انظر التهذيب

١٤٢/٣ ، التقريب ٢٢٣/١ ، الكاشف ٢٧٩/١ .

( ٦ ) السنن رقم ( ٤٥٤٥ ) في الديات ، باب الدية كم هي ٠٤ .

( ٧ ) السنن ٨٧٩/٢ في الديات ، باب دية الخطأ ( ٦ ) الحديث

( ٢٦٣١ ) . ورواه ايضا الدارقطني في السنن ٢٧٣/٣ في الحدود

والديات ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧٥/٨ ، وابن أبي شيبة في

المصنف ج ٩ ص ١٣٣ في الديات ، باب دية الخطأ كم هي ٠٤ .

والامام احمد في مسنده ج ١ ص ٤٥٠ .

استاده : ضعيف ، فيه حجاج بن ارطاة وهو ضعيف مدلس . وقال البغوي

في شرح السنة ١٨٨/١٠ : وعدل الشافعي عن هذا ،

لان خشف بن مالك مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث . وقد

بسط القول الدارقطني في استاده في سننه . وانظر نصب الراية

٣٥٧/٤ - ٣٦٠ ، والدرية ٢٧٢/٢ رقم ( ١٠٢١ ) وتلخيص الحبير

٢١/٤ و ٢٢ رقم ( ١٦٩٥ ) .

وعشرون بنت مخاض، وعشرون بنت لبون، وعشرون بنتي مخاض ذكرًا<sup>(١)</sup>. وأخرجه أحمد وابن أبي شيبه<sup>(٢)</sup>، وإسحاق<sup>(٣)</sup>، والدارقطني<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup>، وبسط القول فيه، وضعفه من أوجه، وقواه ابن الجوزي في التحقيق<sup>(٦)</sup>، وبعده ابن عبد الهادي في التنقيح<sup>(٧)</sup>، وقال: كلام الدارقطني لا يخلو عن ميل. وقال: زيد بن جبير، وثقه ابن معين وغيره، وأخرجنا له في الصحيحين. وخشف بن مالك وثقه النسائي، وابن حبان ذكره في الثقات، قلت: قد اطل علماءنا رحمهم الله حديث في النفس مائة من الابل باختلاف الصحابة في صفة التغليظ حتى قال المصنف: لو كان ثابتاً لا ارتفع - يعني الخلاف - وقال صاحب الهداية<sup>(٨)</sup>: وما روي<sup>(٩)</sup> غير ثابت لا اختلاف الصحابة في صفة التغليظ. فيقال: قد اختلفوا أيضاً في دية الخطأ، فروى عن ابن مسعود ماتقدم. وروى عن علي رضي الله عنه: "دية الخطأ ارباعاً: خمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون ابنة لبون، وخمس وعشرون بنت مخاض" أخرجه ابن أبي شيبه<sup>(٩)</sup> وأخرج عن عثمان، وزيد قال: "في الخطأ ثلاثون جذعة، وثلاثون بنات لبون، وعشرون بنتي لبون، وعشرون بنت مخاض". وتقدم من رواية أبي داود<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) المسند ج ١ ص ٤٥٠.
- (٢) المصنف ١٣٣/٩ و ١٣٤ في الديات، باب في دية الخطأ كم هي؟.
- (٣) المسند، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٥٧/٤ و ٣٥٨.
- (٤) السنن ١٧٢/٣ و ١٧٣ في الحدود والديات.
- (٥) السنن الكبرى ٧٥/٨ في الديات، باب من قال: هي اخماس وجعل احد اخماسها بنتي مخاض دون بنتي اللبون.
- استاده: ضعيف، فيه ججاج بن اربعة وهو ضعيف.
- (٦) راجع نصب الراية ٣٥٩/٤ و ٣٦٠.
- (٧) انظر شرح فتح القدير ٢٠٧/٩.
- (٨) في (م) "وما رواه" بدل "وما روي" والتصويب من الهداية، ومراده بقوله "وما روي" اي ابو حنيفة وابو يوسف.
- (٩) المصنف ١٣٤/٩ في الديات، باب دية الخطأ كم هي؟ ورواه ايضاً البيهقي في السنن الكبرى ج ٨ ص ٧٤، وعبد الرزاق في مصنفه ٢٨٧/٩ رقم (١٧٢٣٦).
- (١٠) السنن رقم (٤٥٥٣) في الديات، باب في الخطأ شبه العمد، وتعقبه البيهقي بعد ان أخرجه، فقال: وقد روى في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث منقطع وآخر لا يحتج بمثله، انتهى. انظر الحديث رقم (١٨٨٥) و (١٨٨٦).

( ١ ) ( ١٨٨٨ ) حديث (( زيد بن حارثة قال : قطعت يد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصي على القاطع بخمسة الاف درهم )) . ( ٢ )

( ١٨٨٩ ) قوله (( وعن عمر انه قضى في الدية بعشرة الاف درهم ومن الذهب السف دينار )) . ابن ابي شيبة : حدثنا وكيع ، ثنا ابن ابي ليلى ، عن الشعبي ، عن عبيدة السلماني ، قال : (( وضع عمر الديات ، فوضع على اهل الذهب الف دينار ، وعلى اهل الورق عشرة الاف ، وعلى اهل الابل مائة من الابل ، وعلى اهل البقر مائتي ( ٢١٦ / ١ ) بقرة مسنة ، وعلى اهل الشاة الف شاة ، وعلى اهل الحل مائتي حلة )) . حديث ( ٤ ) ( ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في قتل بعشرة الاف درهم )) . قال المخرجون : ( ٥ )

( ١٨٨٨ ) ٣٦ / ٥ .

( ١ ) كذا في (( م )) واما في الاختيار ج ٥ ص ٣٦ في النسخة المطبوعة (( مرار بسن حارثة )) بدل (( زيد بن حارثة )) . وذلك خطأ مطبعية والله اعلم .  
( ٢ ) ثم يوجد بياض في (( م )) لم ينسبه المخرج الى ارباب الاصول . ولم أقف عليه ايضا والله اعلم .

( ١٨٨٩ ) ٣٦ / ٥ .

( ٣ ) المصنف ج ٩ ص ١٢٧ في اول كتاب الديات . ومن طريقة ابن حزم فسي المحلي ج ١٢ ص ١٠١ ، المسألة ( ٢٠٢٨ ) . والزيلعي في نصب الراية ج ٤ ص ٣٦٢ . ومحمد في كتاب الآثار ص ١٢٠ رقم ( ٥٥٤ ) من طريق ابي حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عنه به . وابو يوسف في كتاب الآثار ص ٢٢١ . رقم ( ٩٨٠ ) من طريق ابي حنيفة عن حدثه ( هو الهيثم بن ابي الهيثم ) عن طار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . واخرجه عبدالرزاق ٢٩٢ / ٩ رقم ( ١٢٦٦٣ ) من طريق الثوري عن محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن الشعبي عن عمر كلاهما بدون ذكر عبيدة السلماني . وسياق واحد عند الجميع .

اسناد : عن عمر رضي الله عنه موقوفا ، وفيه محمد بن عبدالرحمن وهو صدوق سعي الحفظ جدا . وسكت عنه الزيلعي ، وابن حجر . أنظر نصب الراية ٣٦٢ / ٤ ، الدراية ٢٧٣ / ٢ رقم ( ١٠٢٣ ) . وضعفة ابن حزم فسي المحلي ٩٧ / ١٢ بان ابي ليلى وقال انه سعي الحفظ ، وهذا خبر ساقط . ورواية عبدالرزاق ، وابي يوسف منقطعة .

( ٤ ) المسنة : الكبيرة من البقر والشاة ، وهي التي ائنت بطلوع ثنيتها ، وتُسنى البقرة والمعزى في السنة الثالثة ، والضائنة في السنة الثانية . ولا يسراد بالمسنة الهرمة الكبيرة . انظر مال الطالب ص ( ٤٨ ) .

( ٥ ) انظر نصب الراية ٣٦٢ / ٤ ، الدراية في تخريج احاديث الهداية ٢٧٣ / ٢ رقم ( ١٠٢٣ ) .

لم نجده . قوله (( وما روى انه قضى باثنى عشر ألفا )) قال محمد بن مسلم ، عمن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : (( أن رجلا من بني عدى قتل ، فجعسل النبي صلى الله عليه وسلم ديتة اثني عشر ألفا )) رواه أصحاب السنن <sup>(١)</sup> ، قال ابوداود : ورواه ابن عيينة ، عن عكرمة ، ولم يذكر ابن عباس . وقال الترمذى : لا نعلم احدا يذكر فى هذا الاسناد ابن عباس ، غير محمد بن مسلم . ورواه النسائى من طريق محمد بن ميمون <sup>(٢)</sup> ، قال : عن عكرمة سمعناه مرة يقول : عن ابن عباس . وقال : محمد بن ميمون ليس بالقوى . وقال أبوحاتم : كان أميا مغفلا . وقال ابن حبان : ربما وهم . وقال النسائى : صالح . وقال النسائى ، وابن حبان ، وأبو حاتم : المرسل أصح . وروى البيهقى من طريق الشافعى ، قال : قال محمد بن الحسن : بلغنا عن عمرانه فرض على اهل الذهب فى الدية ألف دينار ، ومن الورق عشرة الاف درهم . <sup>(٥)</sup>

(١) رواه ابوداود رقم (٤٥٤٦) فى الديات ، باب الدية كم هى ؟ . والترمذى ٢٤٤/٢ فى الديات ، باب ما جاء فى الدية كم هى من الدراهم (٢) الحديث (١٤٠٧) . والنسائى ٤٤/٨ فى القسامة ، باب ذكر الديات من الورق . وابن ماجه ٨٢٩/٢ فى الديات ، باب دية الخطأ (٦) الحديث (٢٦٣٢) . والدارقطنى ١٣٠/٣ فى الحدود والديات .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن مسلم الطائفى وهو صدوق يخطئ ، وقد تقدمت ترجمته . قال ابوداود : ورواه ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة مرسل . وقال الترمذى : تفرد بوصله محمد بن مسلم ، واخرجه الدارقطنى من رواية محمد بن ميمون عن ابن عيينة موصولا وهو وهم منه . انظر نصب الراية ٣٦١/٤ ، والدراية فى تخريج احاديث الهداية ٢٧٢/٢ رقم (١٠٢٢) .

(٢) محمد بن ميمون الخياط البزار ، ابو عبدالله المكي ، أصله من بغداد ، صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة (٢٥٢) / ت م ق . انظر الميزان ٥٣/٤ . المغنى فى الضعفاء ٢٧٣/٢ ، التهذيب ٤٨٥/٩ . التقريب ٢١٢/٢ .

(٣) قلت : تمامه عند النسائى قال : اخبرنا محمد بن ميمون قال : حدثنا سفيان عن عمرو ، عن عكرمة سمعناه مرة يقول : عن ابن عباس : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثنى عشر ألفا يعنى فى الدية )) اهـ .

(٤) السنن الكبرى ٨٠/٨ فى الديات ، باب ما روى عن عمرو وعثمان رضى الله عنهما سوى ما مضى .

اسناده : منقطع . وقال ابن المنذر فى الاشراف ١٣٤/٢ رقم (١٣١٦) : وما منها شئ يصح عنه ، لانها مراسيل .

(٥) كذا فى ((م)) واما فى النسخة المطبوعة من السنن الكبرى (( وعلى اهل الورق )) .

حدثنا بذلك ابو حنيفة ، عن الهيثم ، عن الشعبي ، عن عمر ، قال : قال أهل المدينة : فرض عمر على أهل الورق اثني عشر ألفا ، وصدقوا ، ولكنه فرضها اثني عشر ألفا ووزن ستة فذلك عشرة الاف . قال محمد : حدثنا الثوري ، عن مغيرة الضبي ، عن ابراهيم ، قال : كانت الدية الابل ، فجعلت الابل كل بعير مائة وعشرين درهما وزن ستة وذلك عشرة الاف درهم . قال : وقيل لشريك : ان رجلا من المسلمين عانق رجلا من العدو ، فضربه فاصاب رجلا منا فسلت وجهه حتى وقع ذلك على حاجبيه وانفه ولحيته وصدرة فقتل في عثمان رضى الله عنه باثني عشر ألفا ، وكانت الدراهم يومئذ وزن ستة . قال البيهقي : الرواية عن عمر منقطعة ، وكذلك عن عثمان . وروى ابو عبيد في كتاب الاموال ، عن شريك ، عن سعد بن طريف ،

( ١ ) قال ابو عبيد : فلما أجمعوا على ضرب الدراهم نظروا الى درهم واف ، فلماذا هو ثمانية دوانيق والى درهم من الصغار ، فكان اربعة دوانيق ، فحملوا زيادة الاكبر على نقص الاصغر ، فجعلوهما درهمين متساويين ، كل واحد ستة دوانيق . انظر كتاب الاموال ص ٥٥٦ رقم ( ١٦٢٢ ) . وقال في كتاب الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ص ( ٦١ ) : فخرج كل درهم ستة دوانيق . والدانق على المشهور من حبات الشعير الموصوف ثمانى حبات وخمسا حبة .

( ٢ ) هو المغيرة بن مقسم الضبي ثقة متقن الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم النخعي . التقريب ٢ / ٢٧٠ . وقد تقدم ترجمته .

( ٣ ) هو شريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطئ كثيرا . وقد مضت ترجمته .

( ٤ ) واصل السلت القطع ، وفي الحديث (( أمرنا ان نسلت الصلحة )) اي ننتبج ما بقى فيها من الطعام ، ونمسحها بالاصبع ونحوها . وفي حديث عمر (( فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه )) اي يمسح مخاطه عن أنفه . انظر النهاية ٣٨٧/٢ و ٣٨٨ .

( ٥ ) قلت : وقد نقل المخرج سياقه مع بعض الاختصار .

( ٦ ) ص ( ٥٥٦ ) . رقم ( ١٦٢٣ ) وذكره الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٣٦٢ .

اسناده : ضعيف جدا ، فيه شريك بن عبدالله النخعي وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وسعد بن طريف متروك ، ورعى بالوضع ، واصبغ بن نباتة متروك ايضا .

( ٧ ) في (( ٢ )) (( سعيد بن طريف )) وهو خطأ ، والصواب سعد بن طريف الاسكاف الحنظلي الكوفي ، متروك ، ورماء ابن حبان بالوضع ، وكان رافضيا من السادسة . / ت ق . انظر الضعفاء الصغير للبخاري ص ( ٥٤ ) ، الضعفاء والمتركين للنسائي ص ( ٥٤ ) . المغنى في الضعفاء ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٣ / ٤٧٣ ، التقريب

عن الاصمغين نباتة<sup>(١)</sup> ، عن علي رضي الله عنه قال : زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على اربعمائة وثمانين درهما ووزن ستة (( قال ابو عبيد : كانت الدراهم اولا العشرة (منها) وزن ستة (ثاقيل) ، ثم نقلت الى سبعة واستقرت على ذلك اليومنا . والله اعلم .

( ١٨٩٠ ) حديث (( في النفس مائة من الابل )) تقدم قريبا .

( ١٨٩١ ) قوله (( وانما دل على الذهب والفضة وهو ما تقدم من قضائه عليه الصلاة والسلام )) قلت : لم يتقدم له في الذهب شيء ، وقد ذكرناه في حديث عمرو بن حزم في الكتاب المشهور . وقد قال ابن عبد البر : اشبه المتواتر لشهرته ، واستغنى بذلك عن الاسناد . وقال يعقوب بن سفيان : لا أعلم في جميع الكتب المنقولة اصح من كتاب عمرو بن حزم هذا ، فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين يرجعون اليه ويدعون آراءهم<sup>(٤)</sup> . وقال الحاكم : قد شهد عمر بسنن عبدالعزيز وامام عصره الزهري لهذا الكتاب بالصحة ، ثم ساق ذلك بسنده اليهما . ( ١٨٩٢ ) قوله (( ودية المرأة نصف ذلك هكذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت كذلك ايضا )) . أما المرفوع فاخرجه البيهقي<sup>(٦)</sup> من حديث معاذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ١ ) اصمغين نباتة التميمي الحنظلي ، الكوفي ، يكنى ابا القاسم ، متروك ، روى بالرفض ، من الثالثة . ق . انظر الضعفاء للعقيلي ١٢٩/١ ، تاريخ ابن معين ٤٢/٢ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٢٦/١ ، التهذيب ٣٦٢/١ ، التلخيص ٨١/١ .

( ٢ ) سقط من (( م )) . والمثبت من كتاب الاموال .

( ١٨٩٠ ) ٣٦/٥ تقدم في الحديث رقم ( ١٨٨٠ ) .

( ١٨٩١ ) ٣٦/٥ .

( ٣ ) قلت : تقدم في الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ٤ ) انظر نصب الراية ج ٢ ص ٢٤١ و ٢٤٢ .

( ٥ ) المستدرک ج ١ ص ٣٩٧ في كتاب الزكاة .

( ١٨٩٢ ) ٣٦/٥ .

( ٦ ) السنن ج ٨ ص ٩٥ في الديات ، باب ما جاء في دية المرأة .

اسناده : ضعيف ، قال البيهقي : وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا يثبت مثله ، إهـ . قال ابن المنذر في الإشراف على مقاهب أهل العلم ١٣٩/٢ رقم ( ١٣٢٢ ) : اجمع أهل العلم على ان دية المرأة نصف دية الرجل ، إهـ .

(( دية المرأة على النصف من دية الرجل )) . قال : روى من وجه آخر عن عبادة بن نسي ، واسناده لا يثبت مثله . واخرج الشافعي في مسنده <sup>(١)</sup> عن مكحول ، وعطاء قالا : ادركنا الناس على ان دية الحر المسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الابل ، فقوم عمر رضى الله عنه تلك الدية على اهل القرى الف دينار ، واثنى عشر الف درهم ، ودية الحرة المسلمة اذا كانت من اهل القرى خمسمائة دينار ، وستة الاف درهم ، واذا كان الذى اصابها من الاعراب ، فديتها خمسون من الابل . واخرج ابن ابي شيبة <sup>(٢)</sup> ، عن شريح ، قال : اتانى عروة البارقي من عند عمر أن جراحات الرجال والنساء تستوى في السن ، (٢١٦/ب) والموضحة ، وما فوق ذلك ، فدية المرأة على النصف من دية الرجل الا السن ، والموضحة فهما فيه سواء ، وكان زيد بن ثابت يقول : دية المرأة في الخطأ مثل دية الرجل حتى تبلغ ثلث الدية ، فما زاد فهي على النصف <sup>(٣)</sup> . (١٨٩٣) حديث (( دية كل ذى عهد في عهده الف دينار )) . ابو داود <sup>(٤)</sup> ، وعن محمد بن يحيى بن عبد الله <sup>(٥)</sup> ، انا ابو معاوية ،

(١) وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٩٥/٨ في الديات ، باب ما جاء في دية المرأة . وهو في الام ج ٦ ص ١١٤ ، باب دية المرأة . وأورده الزيلعي في نصب الراية ج ٤ ص ٣٦٣ ، والحافظ في التلخيص ٢٣/٤ رقم (١٧٠٠) من طريق مسلم بن خالد ، عن عبد الله بن عمر ، عن أيوب بن موسى ، عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء به .

اسناده : فيه مسلم بن خالد ، المخزومي مولا هم ، المكي ، المعروف بالزنجي وهو صدوق كثير الأوهام . التقريب ٢٤٥/٢ ، وما في رجاله ثقات .

(٢) المصنف ج ٩ ص ٣٠٠ في الديات ، باب في جراحات الرجال والنساء . والبيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٨ .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٣) في النسخة المطبوعة من المصنف (( فهو )) بدل (( فهي )) .

(١٨٩٣) ٣٦/٥ .

(٤) المراسيل ص (١٢) ، وانظر تحفة الاشراف ٢١٣/١٣ رقم (١٨٧٣٨) . ونصب الراية ٣٦٦/٤ .

اسناده : مرسل صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٥) في ((م)) (( عبد الله بن محمد بن يحيى ابو محمد )) وهذا خطأ ، والصواب انه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب النيسابوري ، وهو ثقة حافظ وقد تقدمت ترجمته .



حدثنا ابن ابى ذئب<sup>(١)</sup> ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( دية كل ذى عهد فى عهده الف دينار )) . واخرج الدارقطنى<sup>(٢)</sup> من طريق ابى كرز<sup>(٣)</sup> ، قال : سمعت نافعاً عن ابن عمر عن النسيب صلى الله عليه وسلم (( انه ودى ذمياً دية مسلم )) . وابوكرز مترك . واخرج ايضا من طريق عثمان الوقاصى<sup>(٤)</sup> ، عن اسامة بن زيد : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل دية المعاهد كدية المسلم )) وعثمان الوقاصى مترك . واخرج عبدالرزاق<sup>(٥)</sup> : اخبرنا ابن جريج ، عن يعقوب بن عتبة ، واسماعيل بن محمد<sup>(٦)</sup> ، وصالح<sup>(٧)</sup> ، قالوا : (( عقل كل معاهد من اهل الكفر كعقل المسلمين ، جرت بذلك السنة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم )) .

( ١ ) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب ، وهو ثقة وقد تقدم ترجمته .

( ٢ ) السنن ١٤٥/٣ فى كتاب الحدود والديات . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ج ٤ ص ٣٦٦ .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ : أخرجهما الدارقطنى باسنادين واهيين . انظر الدراية فى تخريج احاديث الهداية ٢٧٥/٢ .

( ٣ ) اسمه عبدالله بن كرز ، ابو كرز ، القرشى ، الفهرى ، حدث عن نافع ، والزهرى قال ابو زرعة : ضعيف الحديث . وقال ابو الفتح الازدى : مترك . وقال ابن حبان : يأتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم ، ولا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال الدارقطنى : هو عبدالله بن عبد الملك ، وهو مترك . انظر المجروحين ١٧/٢ ، الضعفاء للعقلى ٢٩٢/٢ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ١٣٦/٢ ، الميزان ٤٧٤/٢ ، لسان الميزان ٣١١/٣ .

( ٤ ) هو عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد الوقاصى وهو مترك وقد تقدمت ترجمته .

( ٥ ) المصنف ٩٧/١٠ رقم ( ١٨٤٩٨ ) . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٣٦٨/٤ . وابن التركمانى فى الجوهر النقى ١٠٣/٨ . وقال : وهذا قال عطاء ومجاهد وعلقمة ، والنخعى ذكره عنهم ابن ابى شيبه ( فى مصنفه ٢٨٦/٩ و ٢٨٧ فى الديات ، باب من قال : دية اليهود والنصرانى مثل دية المسلم ) بأسانيده . قلت : ورجال الاسانيد ثقات .

( ٦ ) اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص الزهرى ، المدنى ، ابو محمد ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة ( ١٣٤ ) خ م دس . انظر سير أعلام النبلاء ١٢٨/٦ ، التهذيب ٣٢٩/١ ، التقريب ٧٣/١ .

( ٧ ) هو صالح بن كيسان المدنى ، وهو ثقة ثبت وقد تقدمت ترجمته .

( ١٨٩٤ ) قوله : (( وقال الزهري : قضى ابوبكر ، وعمر ، وعلى في دية الذي مثل دية المسلم )) . ابراهيم بن سعد ، عن الزهري ، قال : (( كان ابوبكر ، وعمر ، وعثمان يجعلون دية اليهودي ، والنصراني اذا كانوا معاهدين مثل دية مسلم )) . رواه الدارقطني . وروى عبدالرزاق <sup>(١)</sup> ، قال : اخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : (( كانت دية اليهودي والنصراني في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المسلم ، وابي بكر ، وعمر ، وعثمان ، حتى كان صدرا من اماراة معاوية ... الحديث )) . ابوداود <sup>(٢)</sup> : حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا مجمع بن يعقوب ، أخبرني ربيعة بن ابي عبدالرحمن ، قال : (( كان عقل الذي مثل عقل المسلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزمن ابي بكر ، و( زمن ) عمر ، وزمن عثمان حتى كان صدرا من خلافة معاوية ... الحديث )) <sup>(٣)</sup> .

( ١٨٩٤ ) ٣٦/٥ .

(١) السنن ج ٣ ص ١٣٠ في كتاب الحدود والديات . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٦٨/٤ .

(٢) المصنف ج ١٠ ص ٩٦ رقم ( ١٨٤٩١ ) . ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ١٠٢/٨ .

اسناده : رجاله ثقات . وهو عند البيهقي من طريق ابن جريج ، وقال : وقد رده الشافعي بكونه مرسلا ، وأن الزهري قبيح المرسل ، اهـ . قلت : وسياقه مطول .

(٣) المراسيل ص (١٣) ، وانظر تحفة الاشراف ١٩٢/١٣ رقم ( ١٨٦٣٨ ) . واورده الزيلعي في نصب الراية ٣٦٧/٤ .

اسناده : صحح اسناده الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣٦٧/٤ .

(٤) محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي ، ثقة ، من صفار العاشرة مات سنة ( ٢٥٠ ) د . التقريب ٢١٥/٢ . والتذهيب ٩/٥٠٠ . وانظر

الميزان ٥٨/٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ص ( ٣٦٢ ) .

(٥) سقط من (( م )) والمثبت من المراسيل .

(٦) في (( م )) (( اماراة )) بدل (( خلافة )) والتصويب من المراسيل .

(٧) وتامه : (( فقال معاوية : ان كان اهل اصابوا به ، فقد اصيب به بيت مال المسلمين ، فاجعلوا لبيت المال النصف ، ولا له النصف خمسمائة دينار ، ثم

قتل رجل آخر من اهل الذمة ، فقال معاوية : لو نظرنا الى هذا الذي يدخل بيت المال ، فجعلناه وضيعا عن المسلمين وعونا لهم ، قال : فمن

هنا لك وضع عقلمهم الى خمسمائة )) ، اهـ .

واخرج محمد في الآثار<sup>(١)</sup> ، قال : اخبرنا ابو حنيفة ، حدثنا الهيثم بن ابي الهيثم : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان قالوا : دية المعاهد دينسة الحر المسلم )) . واخرج ابن عدى في الكامل<sup>(٢)</sup> من طريق بركة الحلبي<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثنا الوليد<sup>(٤)</sup> ، عن الازاعي<sup>(٥)</sup> ، عن يحيى<sup>(٦)</sup> (عن) ابي سلمة ، عن ابي هريرة رضى الله عنه : (( ان الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى رضى الله عنهم دية المسلم ، واليهودى ، والنصرانى سواء ، فلما استخلف معاوية رضى الله عنه صير دية اليهودى ، والنصرانى على النصف . . . الحديث )) . وأعله ببركة الحلبي ، وقال : سائر احاديثه باطلة ، وروى عبدالرزاق<sup>(٧)</sup> ، قال : اخبرنا ابن جرير ،

(١) كتاب الآثار (١٢٨) رقم (٥٨٧) ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٣٦٧/٤ .  
اسناده : قال الحافظ فى الدراية ٢٧٥/٢ رقم (١٠٢٨) : وهذا مرسل ضعيف ، اهـ . قلت : الهيثم بن حبيب الصيرفى ، وهو الهيثم بن ابي الهيثم الكوفى ، وقد اورده الحافظ فى الايثار بمعرفة رواة الآثار (٢٧) ولم يذكر فيه جرحا ، وقال فى التقريب ٣٢٦/٢ : صدوق ، من السادسة . وعلى هذا فهو حسن الاسناد ، وهذا على اقل تقدير ، وبقى رجاله ثقات .  
(٢) ج ٢ ص ٤٨٠ فى ترجمة بركة بن محمد ابو سعيد الحلبي . وأورده الزيلعى فى نصب الراية ٣٦٧/٤ .

اسناده : ضعيف جدا ، فيه بركة بن محمد الحلبي وهو كذاب .  
(٣) هو بركة بن محمد الحلبي ، متهم بالكذب ، قال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، وربما قلبه . وقال ابن عدى : وسائر احاديثه باطلة . وقال الدارقطنى : بركة يضع الحديث . وقال الذهبي : معروف بالكذب . انظر الميزان ٣٠٣/١ ، المعنى فى الضعفاء ١٦١/١ ، لسان الميزان ٨/٢ .  
(٤) هو الوليد بن مسلم القرشى وهو ثقة كثير التدليس والتسوية وقد تقدم .  
(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الازاعي وهو ثقة وقد تقدم ايضا .  
(٦) فى ((م)) ((يحيى بن سلمة)) وهذا خطأ . والصواب كما صححته ، ويحيى : هو يحيى بن ابي كثير الطائى ، وهو ثقة وقد تقدم ايضا .

(٧) المصنف ج ١ ص ٩٧ رقم (١٨٤٩٦ و ١٨٤٩٧) . ومن طريقه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٩ ص ٤٠٩ رقم (٩٧٣٨) . والدارقطنى فى سننه ١٤٩/٣ فى الحدود والديات .

اسناده : قال الهيثمى فى المجمع ٢٩٩/٦ : رجاله رجال الصحيح الا ان مجاهد لم يسمع من ابن مسعود ، ولا من على رضى الله عنهم . وقال ابى بكر الترمذى فى الجوهر النقى ١٠٣/٨ : منقطع الا ان كلا منهما يعضد الآخر ويقويه .

(١) عن ابن ابي نجيج ، عن مجاهد ، عن ابن مسعود رضى الله عنه ، قال : (( دية المعاهد مثل دية المسلم وقال ذلك على رضى الله عنه )) . واخرجه ابن ابي شيبة (٢) حدثنا عبدالرحيم بن سليمان ، عن محمد بن اسحاق ، عن ابان بن صالح ، عن مجاهد مثله . حدثنا وكيع (٤) ، حدثنا سفيان ، عن علي بن ابي طلحة ، عن القاسم ابن عبد الرحمن ، عن عبدالله بن مسعود ، نحوه . قال سفيان : ثم قال على بعد ذلك : لا اعلم الا ذلك (٥) . واخرج عبدالرزاق (٦) ، قال حدثنا ابو حنيفة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن علي رضى الله عنه ، قال : (( دية كل ذى عهد مثل دية المسلم )) . اخبرنا معمر (٧) ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابيه (٨) : (( ان رجلا قتل

(١) هو عبدالله بن ابي نجيج المكي الثقفى ، وقد تقدمت ترجمته .

(٢) المصنف ج ٩ ص ٢٨٦ فى الديات ، باب من قال : دية اليهودى والنصرانى مثل دية المسلم . ولفظه ، عن مجاهد ، عن ابن مسعود قال (( كان يقول : دية اهل الكتاب مثل المسلم )) . اهـ . ويقال فى اسناده ما قيل لسابقه .

(٣) هو ابان بن صالح بن عمير بن عبد القرشى مولا هم ، وشقة الائمة ، وهم ابن حزم فجهله ، وابن عبد البر فضعه ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، وهو ابن خمس وخمسون . / خت ٤ . التقريب ١ / ٣٠ . وانظر تاريخ عثمان بن سعيد ص (٧٢) ، الكشف ١ / ٧٤ ، التهذيب ١ / ٩٤ .

(٤) اخرجه ابن ابي شيبة فى المصنف ٩ / ٢٨٦ ، بلفظ (( من كان له عهد او ذمة فديته دية الحر المسلم )) . واخرجه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٨ / ٣٠١ . وقال : هذا منقطع .

اسناده : فيه على بن ابي طلحة وهو صدوق قد يخطئ ، وهاقى رجاله ثقات .

(٥) قلت : قوله (( ثم قال على بعد ذلك : لا اعلم الا ذلك )) غير موجود فى النسخة المطبوعة من المصنف .

(٦) المصنف ج ١٠ ص ٩٧ رقم (١٨٤٩٤) . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٣٦٨ . وابن الترمذى فى الجوهر النقى ٨ / ١٠٣ . وتام سياقه (( ان عليا

قال : دية اليهودى والنصرانى وكل ذى مثل دية مسلم )) .

اسناده : منقطع حكم بن عتيبة لم يدرك عليا كرم الله وجهه ، ورجالها ثقات .

(٧) اخرجه عبدالرزاق ايضا فى مصنفه ١٠ / ٩٦ رقم (١٨٤٩٢) . وجم ٨ ص ١٢٨ . وعنه

الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٣٦٨ . وابن حزم فى المحلى ١٢ / ١٤ ، المسألة (٢٠٢٥) .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، وقال ابن حزم : هذا فى غاية الصحة عن عثمان .

(٨) هو عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

رجلا من اهل الذمة فرغ الى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، فلم يقتله ، وجعل عليه الف دينار)) . فقد روى هذا مرسلًا من وجوه ، ومسنداً من وجوه ، وظهر عمل الصحابة عليه ، فلا سبيل لرده على ان له طريقاً تستقل المطلوب ، وهى ما اخرجه الحارثى فى المسند من طرق عن ابى حنيفة رحمه الله ، عن الزهرى ، عن سعيد (٢١٠٧/١) ابن المسيب ، عن ابى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : (( دية اليهودى والنصرانى مثل دية المسلم )) . انتهى . وليس فى شىء من الطرق التى ابى حنيفة احد من فى الطرق المتقدم . فلا يعارضه ما رواه أحمد ، والنسائى (٤) ، والترمذى (٥) عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم ،

(١) قال ابن المنذر: اختلفوا فى ذيات أهل الكتاب اليهود والنصارى ثلاث فرق : فقلت فرقه : دية الكتابى مثل دية المسلم . هذا قول علقمة ، وعطاء ، والشعبى ومجاهد ، والنخعى ، والثورى ، والنعمان (ابو حنيفة) واصحابه . وروى ذلك عن عمر ، وعثمان ، وابن مسعود ، ومعاوية رضى الله عنهم . وقالت فرقة : دية الكتابى نصف دية المسلم . روى هذا القول عن عمر بن عبد العزيز ، وعروة بن الزبير ، وعمرو بن شعيب . وبه قال مالك ، واحمد . وقالت فرقة : دية الكتابى ثلث دية المسلم . روى هذا القول عن عمر ، وعثمان رضى الله عنهم . وبه قال ابن المسيب ، وعطاء ، والحسن ، وعكرمة ، وعمرو بن دينار ، والشافعى واسحاق . الاشراف على مذاهب اهل العلم ٢ / ١٤٠ رقم (١٣٢٤) ، وانظر ايضا معالم السنن ج ٤ ص ٣٧ و ٣٨ ، بداية المجتهد ٢ / ٣٤٦ ، الانصاح عن معانى الصحاح ٢ / ٢١٠ .

(٢) (جامع المسانيد ج ٢ ص ١٧٧) . وقد رواه الخوارزمى فى جامع المسانيد ج ٢ ص ١٧٧ و ١٨٢ فى الجنايات . من طريق ابى حنيفة ، عن الزهرى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : دية اليهودى والنصرانى مثل دية المسلم )) وبهذا السياق رواه من قول ابى بكر وعمر رضى الله عنهم .  
استناده : ورواية الزهرى معضل ، وروايته عن ابى بكر وعمر منقطعة .

(٣) المسند ٢ / ١٨٠ و ١٨٣ و ٢٢٤ .

(٤) السنن ٨ / ٤٥ فى القسامة ، باب كم دية الكافر .

(٥) السنن ٢ / ٤٣٣ فى الديات ، باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر (١٦) الحديث (١٤٣٤) ولفظه (( دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن )) ، ولفظ النسائى (( عقل الكافر نصف عقل المؤمن )) . ولفظ الامام احمد (( وقضى ان عقل اهل الكتاب نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى )) . ورواه ايضا ابوداود ==

قال : (( عقل الكافر نصف دية المسلم )) . كيف وقد رواه عبدالرزاق <sup>(١)</sup> بلفظ (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة آلاف درهم )) . والمعروف ان (( دية المسلم عشرة الاف ، اثني عشر الفا )) وقد روى عنه ابو داود <sup>(٢)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٣)</sup> : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الدية على اهل القرى اربعةائة دينار ، او عدلها من الورق ، ويقومها على ارباب الابل <sup>(٤)</sup> اذا غلت رفع ( ثمنها ) <sup>(٥)</sup> واذا هانت نقص من ثمنها ، على نحو الزمان ما كان ،

== فى سننه رقم ( ٤٥٨٣ ) فى الديات ، باب فى دية الذمي بلفظ (( دية المعاهد نصف دية الحر )) ، وابن ماجه ٢ / ٨٨٣ فى الديات ، باب دية الكافر ( ١٣ ) الحديث ( ٢٦٤٤ ) . بلفظ الامام احمد المذكور آنفا . ورواه البيهقي فى السنن الكبرى ٨ / ١٠١ . والطيا لى فى المسند ( المنحة ) ١ / ٢٩٥ رقم ( ١٤٩٩ ) . قلت : سياق المخرج من المنتقى من اخبار المصطفى ٢ / ٦٦٥ رقم ( ٣٩٨٢ ) ورواه ابن ابى شيبه فى المصنف ٩ / ٢٨٨ فى الديات ، باب من قال الذمي على النصف او أقل . بلفظ (( دية الكافر نصف دية المؤمن )) ، اه .  
استاده : حسنه الترمذى .

( ١ ) المصنف ج ١٠ ص ٩٢ رقم ( ١٨٤٧٤ ) . والبيهقي فى السنن الكبرى ٨ / ١٠١ . من طريق ابن جريج قال : اخبرنى عمرو بن شعيب (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل رجل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة آلاف درهم ، وانه ينفى من ارضه الى غيرها ، وان رجلا من خثعم قتل رجلا من اهل الحسيرة على عهد عمر بن عبدالعزيز ، وان عمر نفاه الى خثعم - او قال : من بيته - قال عمرو : فكان عندنا ، حتى جهزناه الى قومه فانطلق )) ، اه .  
استاده : معضل .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٥٦٤ ) فى الديات ، باب ديات الاعضاء .  
( ٣ ) السنن ٢ / ٨٧٨ فى الديات ، باب دية الخطأ ( ٦ ) الحديث ( ٢٦٣٠ ) . وهو حديث طويل وهذا جزء منه .

استاده : فيه محمد بن راشد المكحول الخزاعى الدمشقى وهو صدوق يهيم التقریب ٢ / ١٦٠ . وقال المنذرى فى مختصره ٦ / ٣٦٣ رقم ( ٤٣٩٧ ) .  
وقد وثقه غير واحد . وتكلم فيه غير واحد ، اه .

( ٤ ) كذا فى (( م )) واما فى النسخة المطبوعة (( ازمان )) بدل (( ارباب )) .  
( ٥ ) سقط من (( م )) والمثبت من السنن .

(١) فبلغ قيمتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الاربعائة دينار الى ثمانائة دينار او عدتها من الورق ثمانية الاف . . . الحديث )) فيقدر دية الذي بأعلاها على مقتضى هذه الرواية ، فان قلت فقد روى ابن ابي شيبة<sup>(٢)</sup> : حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، عن ابن المقدام<sup>(٣)</sup> ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : (( دية اليهودى والنصرانى اربعة الاف )) . قلت : تقدم عن عمر ، وعثمان رضى الله عنهما ما يخالف هذا . وقد روى عبدالرزاق<sup>(٤)</sup> ، عن رباح بن عبيد الله<sup>(٥)</sup> ، عن حميد عن انس رضى الله عنه : (( ان يهوديا قتل غيلة ، فقتل فيه عمر باثنى عشر الف درهم )) ، وفي رباح مقال . وروى الطحاوى<sup>(٦)</sup> ،

(١) فى (( م )) (( يبلغ )) والتصويب من السنن .

(٢) المصنف ٢٨٨/٩ فى الديات ، باب من قال : دية اليهودى والنصرانى مثل دية المسلم . ورواه ايضا عبدالرزاق ٩٣/١٠ رقم (١٨٤٧٩) ، والبيهقى نفس السنن الكبرى ١٠١/٨ .

اسناده : فيه ابوالمقدام وهو صدوق يهيم قاله الحافظ ، ووثقه الذهبى كما سيأتى وباقي رجاله ثقات .

(٣) اسمه ثابت بن هرمز الكوفى ابوالمقدام الحداد ، مشهور بكنيته ، قال الذهبى : هو ثقة احتج به النسائى . وقال الحافظ : صدوق يهيم ، من السادسة . / دس ق . انظر الميزان ٣٦٨/١ ، التهذيب ١٦/٢ ، التقريب ١١٧/١ .

(٤) المصنف ج ١٠ ص ٩٧ رقم (١٨٤٩٥) . وعنه ابن الترمذى فى الجوهر النقى ١٠٠/٨ . وابن حزم فى المحلى ١٥/١٢ ، المسألة (٢٠٢٥) .  
اسناده : ضعيف فيه رباح بن عبيد الله وهو ضعيف .

(٥) رباح بن عبيد الله بن عمر العمري ، قال احمد والدارقطنى : منكر الحديث وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به . انظر المجروحين ٣٠٠/١ الميزان ٣٧/٢ ، لسان الميزان ٤٤٢/٢ .

(٦) لم اتف عليه فى معانى الآثار والله اعلم ، وقد اورده ابن الترمذى فى الجوهر النقى ( فى هاش السنن الكبرى ١٠٠/٨ فى الديات ، باب دية أهل الذمة ) . قال : قال الطحاوى : ثنا ابراهيم بن منقذ ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن ابى ايوب ، حدثنى يزيد بن ابى حبيب ، ان جعفر بن عبد الله ابن الحكم اخبره (( ان رفاعه بن السموأل اليهودى قتل بالشام فجعل دية عمر الف دينار )) . وقال : وهذا السند رجاله على شرط مسلم خلا ابن منقذ وهو ثقة اخرج له الحاكم فى المستدرک وابن حبان فى صحيحه ، اهـ .

والحاكم من طريق جعفر بن عبد الله بن الحكم : (( ان رفاعه بن السموأل اليهودى قتل بالشام ، فجعل عمرو بن عبد الله بن دينار )) .

( ١٨٩٥ ) حديث (( اذا قبلوها فلهم بالمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين )) . لم يجده المخرجون كما تقدم .

( ١٨٩٦ ) حديث (( ابن عباس رضى الله عنهما ان مستأمنين جاءا الى النبى صلى الله عليه وسلم فكساهما وحملهما وخرجا من عنده ، فلقيهما عمرو بن أمية الضمري فقتلها ولم يعلم بأمانتهما ، فوداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يديتى حريين مسلمين )) . واخرج الترمذى ( ٢ ) من طريق ابى سعد البقال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما : (( ان النبى صلى الله عليه وسلم ودى العامريين بديسة ( ٤ )

( ١ ) لم أقف عليه ايضا فى المستدرک والله اعلم ، وقد أورده الحافظ فى تلخيص الحبير ج ٤ ص ٢٥ رقم ( ١٧٠٤ ) وقال : رواه الطحاوى والحاكم .

استاده : معضل ، وقال الحافظ فى التلخيص : وهذا معضل .

( ١٨٩٥ ) ٣٦/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٠٩٣ ) .

( ١٨٩٦ ) ٣٧/٥ .

( ٢ ) السنن ج ٢ ص ٤٢٩ فى الديات ، باب رقم ( ١٢ ) الحديث ( ١٤٢٥ ) .

والبيهقى فى السنن الكبرى ١٠٢/٨ .

استاده : ضعيفه سعيد بن مرزبان العيسى ابو سعد البقال وهو ضعيف

مدلس ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب .

( ٣ ) اسمه سعيد بن مرزبان العيسى مولا هم ، ابو سعد البقال ، الكوفى الاعور ،

ضعيف مدلس ، مات بعد الاربعين ومائة من الخامسة / بخ ت ق . انظر

تاريخ ابن معين ٢٠٧/٢ ، والمغنى فى الضعفاء ٣٨٣/١ ، التهذيب

٧٩/٤ ، التقریب ٣٠٥/١ .

( ٤ ) قدم عمرو بن أمية على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما لقي بصدور قناة

رجلين من بنى كلاب قد قدما على رسول الله فكساهما وأمنهما ، فقتلتهما

لذى أصابت بنو عامر من القراء ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : بشس

ما صنعت قتلتي رجلين قد كانا لهما منى امان وجوار لا دينهما . واخرج

ديتهما دية حريين مسلمين ، فبعث بها ويصلبهما الى عامر بن الطفيل . والقصة

كانت فى اصحاب بئر معونة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعددهم

سبعون رجلا من خيار المسلمين وهم القراء ، وكان ذلك بطلب من ابى براء

عامر بن مالك ، ليعيشهم معه الى نجد يدعونهم الى الاسلام ، ثم غدروهم ،

فقتلوه عن آخرهم ما خلا رجلين واخفروا ذمة ابى براء عامر بن مالك ، والرجلان ==



المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم )) . وفى رواية ذكرهما  
 رزين<sup>(١)</sup> (( انه ودى العامرين بدية المسلمين اللذين قتلها عمرو بن أمية الضمرى  
 وصاحبه ، ولم يعلم ان لهما عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم )) . وابو  
 سعد فيه لين . واخرج ابن ابى شيبه<sup>(٢)</sup> فى الرجل يقدم بامان فيقتله المسلم ،  
 حدثنا الثقفى<sup>(٣)</sup> ، حدثنا حبيب المعلم<sup>(٤)</sup> ، عن الحسن : (( ان رجلا من المشركين حج  
 فلما رجع صادرا ، لقيه رجل من المسلمين ، فقتله ، فامرہ النبى صلى الله عليه  
 وسلم ان يؤدى دية الى اهله )) .

( ١٨٩٧ ) حديث (( سعيد بن المسيب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : فى  
 النفس الدية ، وفى اللسان الدية ، وفى الذكر الدية ، وفى الانف الدية ونفس  
 المارن<sup>(٥)</sup> الدية )) . قال المخرجون : لم نجده .<sup>(٦)</sup>

( ١٨٩٨ ) قوله (وهكذا كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم) تقدم .  
 ( ١٨٩٩ ) قوله (( وعمرضى الله عنه قضى فى ضربة واحدة باربع ديات حيث ذهب  
 بها العقل ، والكلام ، والسمع ، والبصر )) .

= هما : عمرو بن أمية الضمرى ، وانصارى كانا فى ابل اصحابهم ، فلما راحبهما وجدا  
 اصحابهما صرعى ، والخيل واقفة ، فقتلوا الانصارى ايضا ، وتركوا عمرا حسين  
 اخبرهم انه من ضربة ، فرجع عمرو الى المدينة فوجد رجلين من بنى عامر قتلتهما  
 وكان معهما جوار من النبى صلى الله عليه وسلم لم يعلم به فلما قدم المدينة  
 اخبر النبى صلى الله عليه وسلم الخبر ، فقال : (( لقد قتلت رجلين لا ينهما ))  
 وحزن على اصحاب بئر معونة حزنا شديدا . انظر امتاع الاسماع ج ١ ص ١٧٣  
 و ١٧٤ ، حدائق الانوار ٥٤٣/٢ ، خاتم النبیین صلى الله عليه وسلم ٨٩٠ .

( ١ ) قلت : وقد أوردها عنه ابن الاثير فى جامع الاصول ج ٤ ص ٤١٦ .

( ٢ ) المصنف ٥١/٩ فى الديات ، باب الرجل يقدم بامان فيقتله المسلم .

استاده : مرسل حسن . من مراسيل الحسن البصرى .

( ٣ ) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى وهو ثقة ، وقد تقدمت ترجمته .

( ٤ ) حبيب المعلم ، ابو محمد البصرى ، مولى معقل بن يسار ، اختلف فى اسم ابيه ،

فقال : زائدة وقيل : زيد ، صدوق من السادسة ، مات سنة ( ١٣٠ ) ع/٠ .

انظر الميزان ٤٥٦/١ ، التهذيب ١٩٤/٢ ، التقریب ١٥٢/١ .

( ١٨٩٧ ) ٣٧/٥ .

( ٥ ) المارن من الانف : مادون القصة . والمارنان : السخران . انظر النهاية

فى غريب الحديث ٣٢١/٤ .

( ٦ ) انظر نصب الراية ٣٦٩/٤ ، والدراية ٢٧٦/٢ رقم ( ١٠٢٩ ) .

( ١٨٩٨ ) ٣٧/٥ . وقد تقدم فى الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ١٨٩٩ ) ٣٧/٥ .

ذكره المخرجون<sup>(١)</sup> من جهة ابن ابي شيبة<sup>(٢)</sup> : حدثنا ابو خالد ، عن عوف قال : سمعت شيخا قبل فتنة<sup>(٣)</sup> ابن الاشعث<sup>(٤)</sup> ، فتعت نعمته ، قالوا : ذاك ابو المهلب عم ابي قلابه ،

(١) انظر نصب الراية ٣٧١/٤ ، الدراية ٢٧٧/٢ رقم (١٠٢٩) . واورده ايضا الامام محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الاصل ج ٤ ص ٤٦٧ .

(٢) المصنف ج ٩ ص ١٦٧ في الديات ، باب اذا ذهب سمعه وبصره . واعاده ايضا في ص ٢٦٦ في نفس الجزء . باب في العقل .  
اسناده : سيأتى الكلام عليه قريبا .

(٣) فتنة ابن الاشعث كانت ابتداء في سنة احدى وثمانين للهجرة وكانت سبب هذه الفتنة : ان ابن الاشعث كان الحجاج يبغضه ، وكان هو يفهم ذلك ويضمر له السؤ و زوال الملك عنه ، فلما بعثه الحجاج على سجستان فثار هناك ، واقبل نفس جمع كبير ، وقام معه علماء وصلحاء لله تعالى لما انتهك الحجاج من اماته وقت الصلاة ، ولجوره وجبروته . فقاتله الحجاج ، وجرى بينهما عدة مصافات . وينتصر ابن الاشعث ، ودام الحرب اشهرها ، وقتل خلق من الفريقين ، وفي آخر الامر انهزم جمع ابن الاشعث ، وفرّ هو الى الملك رتبيل ( ملك الترك ) ملتبأ اليه وكتب الحجاج الى رتبيل الذي لجأ اليه ابن الاشعث يقول له : والله الذي لا اله الا هو ، لئن لم تبعث اليّ بابن الاشعث لابعثن الى بلادك الف الف مقاتل ، ولأخربنها . فلما تحقق الوعيد من الحجاج استشار في ذلك بعض الامراء فاشار عليه بتسليم ابن الاشعث اليه قبل ان يخرب الحجاج دياره ، ويأخذ عامة اصابه ، فارسل الى الحجاج يشترط عليه ان لا يقتل عشرين ، وان لا يؤدي في كل سنة منها الا مائة الف من الخراج فاجابه الحجاج الى ذلك فعند ذلك غدر رتبيل بابن الاشعث ، والمشهور انه قبض عليه ، وعلى ثلاثين من اقربائه ، فقيدهم في الاصفاد ، وبعث بهم مع رسل الحجاج اليه ، فلما كانوا ببعض الطريق بمكان يقال له الرجح ، صعد ابن الاشعث وهو مقيد بالحديد السي سطح قصر ومعه رجل موكل به لثلايفه ، والتقى نفسه من ذلك القصر ، وسقط معه الموكل به فماتا جميعا ، فعمد الرسول الى رأس ابن الاشعث فاجتزته ، وقتل من معه من اصحاب ابن الاشعث ، وبعث برؤسهم الى الحجاج ، فامر فطيف برأسه في العراق ، ثم بعثه الى عبد الملك ، فطيف برأسه فنبى الشام . مختصر . وانظر ذلك مطولا . في تاريخ الطبرى ج ٦ ص ٣٢٦ وما بعده ، والبداية والنهاية ٣٨/٩ وما بعده .

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندى الامير متولى سجستان ، مات في سنة اربع وثمانين ، انظر سير اعلام النبلاء ١٨٤/٤ قال الحافظ ==

قال : (( روى رجل رجلا بحجر فى رأسه ، فذهب سمعه ، ولسانه ، وعقله وذكره ، فلم يقرب النساء ، ففضى فيه عمر بربع ديات وهو حق )) . ورواه عبدالرزاق <sup>(١)</sup> أخبرنا سفيان الثوري ، عن عوف به ، واخرجه البيهقي فى سننه <sup>(٢)</sup> ، انتهى . قلت : فيه مخالفة ، فان صاحب الهداية <sup>(٣)</sup> قال : (( ذهب بصره )) ونفى الاثر

== ابن كثير : والمعجب كل العجب من هؤلاء الذين بايعوه بالامارة ، وليس من قريش ، وانما هو كندى من اليمين ، وقد اجتمع الصحابة يوم السقيفة على ان الامارة لا تكون الا فى قريش ، واحتج عليهم الصديق بالحديث فى ذلك ، فكيف يعدون الى خليفة قد يبيع له بالامارة على المسلمين من سنين ، وهو من صليبة قريش ، ويبايعون لرجل كندى ببيعة لم يتفق عليها اهل الحبل والعقد ؟ ولهذا لما كانت هذه زلة وفلتة نشأ بسببها شركير هلك فيه خلق كثير ، ( فاننا لله وانا اليه راجعون ) . انظر البداية والنهاية ج ٩ ص ٥٩ .

(١) المصنف ج ١٠ ص ١١ و ١٢ رقم ( ١٨١٨٣ ) .

(٢) السنن الكبرى ٩٨/٨ فى الديات ، باب اجتماع الجراحات . ورواه ايضا ابن حزم فى المحلى ١٨٦/١٢ ، المسألة ( ٢٠٥٧ ) . وهو نفس نصب الراية ٣٧١/٤ .

استاده : ابو خالد هو سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر ، وهو صديق يخطىء ، وعوف هو ابن ابى جميلة ، المعروف بالاعرابى ، وهو ثقة ، وابو المهلب هو ابو المهلب الجرمي عم ابن قلابة وهو ثقة ، وابو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي ثقة كثير الارسال . وقد مضت ترجمة الجميع . وقال ابن حزم : وهو لا يصح ، لان ابا المهلب لم يدرك عمر أصلا . ولا فى السمع اثر عن النبى صلى الله عليه وسلم لا صحيح ولا سقيم . قلت : قال نفس التهذيب ٢٥٠/١٢ : ابو المهلب روى عن عمر . لكن فيه ابو خالد الاحمر وهو صدوق يخطىء ، وهو ضعيف لأجله والله اعلم .

(٣) انظر شرح فتح القدير ج ٩ ص ٢١٤ . قال فيه : (( وقد روى عن عمر رضى الله عنه قضى بربع ديات فى ضربة واحدة ذهب بها العقل والكلام والسمع والبصر )) اهـ . قلت : تعقيب المخرج لا يفيد هنا لان الفقهاء كثيرا ما يتصرفون فى نقل النصوص فتارة يعبرون بالمعنى والاخرى يوردون النص بسياق مخالف للذى عند ارباب الاصول وهذا قد مر كثيرا ولذا لم يتعقبه مخرجوا أحاديث الهداية . الزيلعى فى نصب الراية ٣٧١/٤ ، وابن حجر فى الدراية ٢٧٧/٢ .

(( ذهب ذكره فلم يقترب / النسابة )) .  
 (١٩٠٠) قوله: (( والاصل فيه ما روى سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : فى العينين الدية ، وفى الاذنين الدية ، وفى اليديين الدية ، وفى الرجلين الدية ، وفى البيضتين الدية ، وفى الشفتين الدية ، وفى كتاب عمرو بن حزم : وفى العينين الدية ، وفى احدهما نصف الدية )) .  
 اما رواية ابن المسيب ، فقال المخرجون : لم نجدها . واما كتاب عمرو بن حزم ، فقد تقدم . وفى الباب : ما روى البزار من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه : (( وفى العين خمسون من الابل )) . وروى عبدالرزاق مثله ، عن عمرو بن شعيب مرسل . واخرج الدارقطنى ، والبيهقى فى نسخة عمرو بن حزم (( وفى الاذن خمسون من الابل )) . واخرج ابن ابى شيبه ، عن على رضى الله عنه : (( فى الاذن نصف الدية )) . وعن عمران قال : (( فى الاذن نصف الدية ، او عدل ذلك من الذهب )) . وعن ابن مسعود قال : (( فى الاذن اذا استؤصلت نصف الدية )) .

( ١٩٠٠ ) ٣٨ / ٥ .

( ١ ) انظر نصب الراية ٣٧١ / ٤ ، والدراية ٢٧٧ / ٢ رقم ( ١٠٣٠ ) .

( ٢ ) تقدم فى الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ٣ ) المسند ( كشف الاستار ج ٢ ص ٢٠٧ رقم ١٥٣١ ) . وهو حديث طويل وهذا منه

اسناده : قال الهيثمى : رواه البزار وفيه محمد بن ابى ليلى وهو سىء المحفظ ،

ويقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢٩٦ / ٦ .

( ٤ ) المصنف ج ١٠ ص ٣٢٩ رقم ( ١٧٤١٨ ) . من طريق ابن جريج عنه به .

اسناده : واورده الحافظ فى التلخيص ٢٥ / ٤ رقم ( ١٧٠٥ ) وقال : هو مرسل .

( ٥ ) السنن ٢٠٩ / ٣ فى الحدود والديات وغيره .

( ٦ ) السنن الكبرى ٨٥ / ٨ فى الديات ، باب الاذنين .

اسناده : حسن .

( ٧ ) المصنف ١٥٣ / ٩ فى الديات ، باب الاذن ما فيها من الدية . ورواه ايضا

عبدالرزاق فى المصنف ٣٢٣ / ٩ رقم ( ١٧٣٨٩ ) ، والبيهقى ٨٥ / ٨ .

اسناده : حسن . فيه عاصم بن ضمرة وهو صدوق وياق رجاله ثقات .

( ٨ ) رواه ابن ابى شيبه فى المصنف ١٥٤ / ٩ فى الديات ، باب الاذن ما فيها من

الدية ، وعبد الرزاق ٣٢٥ / ٩ رقم ( ١٧٣٩٩ ) .

اسناده : منقطع .

( ٩ ) رواه ابن ابى شيبه فى المصنف ١٥٤ / ٩ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٨٥ / ٨ .

اسناده : ضعيف فيه اشعث بن سوار الكندى وهو ضعيف ، وهو منقطع ايضا

لان الشعبى لم يدرك عبدالله بن مسعود رضى الله عنه .

اخماسا ، فما نقص منها فيحسابه )) . وعن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده :  
 (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الانف اذا جدد كله بالعقل كاملا ،  
 واذا جدعت أرنبته <sup>(١)</sup> فنصف العقل ، وقضى في العين نصف العقل ، والرجل  
 نصف العقل ، واليد نصف العقل ، والمأبوضة <sup>(٢)</sup> ثلث العقل ، والجائفة <sup>(٣)</sup> ثلث  
 العقل ، والمنقلة <sup>(٤)</sup> خمس عشرة من الابل )) . رواه احمد <sup>(٥)</sup> ، وابو داود <sup>(٦)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٧)</sup>  
 ولم يذكر العين ولا المنقلة <sup>(٨)</sup> . وروى عبدالرزاق <sup>(٩)</sup> ، قال : أخبرنا ابن جريج ،  
 عن ابن طاوس ، قال : (( في الكتاب الذي عندهم ، عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في الانف اذا قطع مارنه <sup>(١٠)</sup> ألدية )) .

- 
- (١) الارنية : طرف الانف . المجموع المفهيم ج ١ ص ٦٠ .  
 (٢) المأبوضة : هي التي تصل الى خريطة الدماغ ، وتسمى آمة ، لانها بلفتست ام  
 الرأس ، ففيها ثلث الدية . انظر شرح السنة ١٠ / ١٩٩ .  
 (٣) الجائفة : وهي ان يضرب في ظهره ، او بطنه ، او صدره ، فتفتد الى جوفه .  
 ففيها ثلث الدية . انظر المصدر السابق .  
 (٤) المنقلة : وهي التي تنقل العظم ، ففيها خمسة عشر من الابل . انظر ايضا  
 المصدر السابق وقد تقدم شرح هذه الكلمات بأوسع من هذا .  
 (٥) المسند ج ٢ ص ٢١٧ .  
 (٦) السنن رقم (٤٥٦٤) في الديات ، باب ديات الاعضاء .  
 (٧) السنن ٢ / ٨٧٨ في الديات ، باب دية الخطأ (٦) الحديث (٢٦٣٠) .  
 (٨) قلت : بل لم يذكر جميع ما تقدم هنا وهو لفظ احمد وابي داود ، وهو حديث  
 طويل فيه مقادير الديات وتقويمها عند الثلاثة عدا ما ذكر عندهما لا يوجد فسي  
 سياق ابن ماجه فقط ، ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ٨ / ٨٨ فسي  
 الديات ، باب دية الانف . من طريق ابى داود ، ورواه عبدالرزاق في مصنفه  
 ٩ / ٣٣٩ رقم (١٧٤٦٣) . من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال :  
 (( قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا جدد كله بالعقل كاملا ،  
 واذا جدعت روثه بنصف العقل ، وخمسين من الابل ، او دلتها من الذهب ،  
 او الورق او البقر ، او الشاة )) ، اهـ . واسناده معضل .  
اسناده : حسن ، اعني اسناد احمد ، وابي داود ، وابن ماجه ، والبيهقي .  
 (٩) المصنف ٩ / ٣٣٩ رقم (١٧٤٦٤) ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤ / ٤٧٠ .  
اسناده : معضل ، وابن طاوس اسمه عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني وهو  
 ثقة فاضل وقد تقدمت ترجمته .  
 (١٠) المارن من الانف : مادون القصبة ، والمارنان : المنخران . انظر النهاية ٤ / ٣٢١ .

واخرج ابن ابي شيبة<sup>(١)</sup> ، عن عكرمة بن خالد ، عن رجل من آل عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( في الانف اذا استوصل مارنه الدية )) . ومن حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : (( كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في الانف اذا استوعب مارنه الدية )) . واخرج<sup>(٣)</sup> عن عكرمة بن خالد ، عن رجل من آل عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( في اللسان الدية كاملة )) . ومن طريق الزهري<sup>(٥)</sup> ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في اللسان [ اذا استوصل<sup>(٦)</sup> ] الدية [ كاملة ] . وعن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

( ١ ) المصنف ١٥٥/٩ في الديات ، باب الانف كم فيه ؟ . وعنه الزيلعي في نصب الراية

٢٧٠/٤ . والبيهقي في السنن الكبرى ٨٨/٨ .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو صدوق سسىء الحفظ . وعكرمة بن خالد بن العاص بن هشام وهو ثقة وقد تقدمت ترجمته .

( ٢ ) اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ١٥٥/٩ في الديات ، باب الانف كم فيه ؟ .

وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٧٠/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨٨/٨ .

اسناده : ضعيف فيه محمد بن عمار بن عمرو بن حزم الانصاري وهو صدوق يخطئ . انظر التقريب ١٩٣/٢ ، والتهذيب ٣٥٩/٩ . وباقي رجاله ثقات وهو ضعيف لاجله .

( ٣ ) ابن ابي شيبة في المصنف ١٧٥/٩ في الديات ، باب اللسان ما فيه اذا أصيب ،

وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٧٠/٤ . والبيهقي ٨٩/٨ .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو صدوق سسىء الحفظ .

( ٤ ) قوله " كاملة " سقط من " م " والمثبت من المصنف ، ونصب الراية .

( ٥ ) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ١٧٦/٩ في الديات ، باب اللسان ما فيه اذا

أصيب . من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الزهري . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٧٠/٤ .

اسناده : مرسل ضعيف ، فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف .

وفى سند مكحول محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلّس

وقد عتقه . وقال الحافظ ابن المنذر في الاشراف على مذاهب

اهل العلم ١٦٣/٢ : (( في اللسان الدية )) واجمع كل مسن

نحفظ عنه من اهل العلم ، من اهل المدينة ، واهل الكوفة ،

واهل الحديث ، واهل الرأي على القول به .

( ٦ ) ما بين الحاصرتين في (( م )) والمثبت من المصنف . ونصب الراية .

واخرج ابن عدى <sup>(١)</sup> من طريق العرزمى ، عن عبدالله بن عمرو رفعه : (( فى اللسان اذا منع الكلام الدية ، وفى الذكر الدية اذا قطعت الحشفة ، وفى الشفتين الدية )) .  
واعل بالعرزمى . واخرج عن رجل من آل عمر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : (( فى الذكر الدية )) . وعن الزهري <sup>(٢)</sup> : (( ان النبى صلى الله عليه وسلم قال <sup>(٣)</sup> : فى الذكر الدية مائة من الابل اذا استؤصل أو قطعت حشفته )) . واخرج ابن ابى شيبه <sup>(٤)</sup> : (( قضى ابو بكر فى الشفتين بالدية مائة من الابل )) وعن علسى <sup>(٥)</sup>

(١) الكامل ج ٦ ص ٢١١٥ فى ترجمة محمد بن عبدالله العرزمى . وعنه الزيلعى

فى نصب الراية ٣٧٠/٤ .

اسناده : ضعيف فيه محمد بن عبيد بن ابي سليمان العرزمى وهو متروك وقد تقدمت ترجمته .

(٢) الحشفة : رأس الذكر اذا قطعها انسان وجب عليه الدية كاملة . انظر المجموع المغيث ج ١ ص ٤٥٥ ، النهاية ٣٩١/١ .

(٣) ابن ابى شيبه فى المصنف ٢١٣/٩ فى الديات ، باب الذكر ما فيه ؟ . من طريق وكيع عن ابن ابى ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٣٧٠/٤ .

اسناده : فيه محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى وهو صدوق سىء الحفظ .

(٤) رواه ابن ابى شيبه فى المصنف ٢١٥/٩ فى الديات ، باب الحشفة تصاب كم فيها ؟ . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٣٧١/٤ .

اسناده : مرسل ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندى وهو ضعيف .

(٥) هكذا السياق فى ((م)) اما فى المصنف ، ونصب الراية (( قال : قضى النبى صلى الله عليه وسلم فى الذكر اذا استؤصل أو قطعت حشفته الدية كاملة مائة من الابل )) .

(٦) المصنف ١٧٤/٩ فى الديات ، باب الشفتان ما فيها ؟ . ورواه ايضا

عبدالرزاق فى المصنف ٣٤٣/٩ رقم ( ١٤٧٨٢ ) . والبيهقى فى السنن

الكبرى ٨٨/٨ فى الديات ، باب دية الشفتين .

اسناده : معضل . لانه من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى

ابو بكر ... الخ . وقد سقط من اسناده اثنان . والله اعلم .

(٧) قلت : لم اقف عليه فى مصنف ابن ابى شيبه . وقد اخرج ابن حزم فى المحلى

١٨٥/١٢ ، المسألة ( ٢٠٥٦ ) من طريق الحجاج بن المنهال عن ابى عوانه عن

ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال : (( فى احدى الشفتين

النصف - يعنى : نصف الدية - )) اهـ .

اسناده : حسن .

رضى الله عنه : (( فى احدى الشفتين نصف الدية )) . وعنه <sup>(١)</sup> : (( البيضا سوا )) .  
وعن عبد الله بن مسعود ، قال : ( كل زوجين ففيهما الدية ، وكل واحد ففيه الدية ) رواه  
الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .

( ١٩٠١ ) حديث (( وفى كل اصبع عشر من الابل )) . تقدم فى كتاب عمرو بن حزم .  
وعن ابي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (( الاصابع سوا عشر من  
الابل )) . اخرجه ابو داود <sup>(٣)</sup> ، والنسائى <sup>(٤)</sup> . وعن ابن عباس قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : (( دية اصابع اليدين ، والرجلين سوا عشرة من الابل  
لكل اصبع )) . رواه الترمذى <sup>(٥)</sup> ، وقال : حسن صحيح . ورواه ابن حبان فى صحيحه <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) رواه ابن ابي شيبة ٢٢٤/٩ فى الديات ، باب فى البيضتين ما فيهما ؟ من  
طريق ابي الاحوص ، عن ابي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن على قال : (( فى  
احدى البيضتين نصف الدية )) . ورواه ايضا البيهقى ٩٧/٨ ، وعبد الرزاق  
فى المصنف ٣٧٣/٩ رقم ( ١٧٦٤٦ ) .

اسناده : حسن . وقال ابن المنذر : فى البيضتين الدية ، وفى كل واحد نصف  
الدية . ورواه قال عوام اهل العلم . الاشراف على مذاهب اهل العلم  
١٧٦/٤ رقم ( ١٤١٤ ) .

( ٢ ) المعجم الكبير ج ٩ ص ٤٠٧ رقم ( ٩٧٣١ ) . وعبد الرزاق فى المصنف ٣٢٣/٩  
رقم ( ١٧٣٩٣ ) .

اسناده : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٩٨/٦ .  
( ١٩٠١ ) ٣٨/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ٣ ) السنن رقم ( ٤٥٥٦ ) فى الديات ، باب ديات الاعضاء .

( ٤ ) السنن ٥٦/٨ فى القسامة ، باب عقل الاصابع . ورواه ابن حبان ( موارد  
الظمان ) ص ٣٦٧ ، رقم ( ١٥٢٧ ) ، والبيهقى ٩٢/٨ . وابن ابي شيبة  
١٩٢/٩ فى الديات ، باب كم فى كل اصبع ؟ . والبخارى فى شرح السنة  
١٩٥/١٠ رقم ( ٢٥٤٠ ) ، والامام احمد ٣٩٧/٤ و ٤٩٨ . والدارمى ٢/

١٩٤ فى الديات ، باب فى دية الاصابع ، والطيالسى ٢٩٤/١ رقم ( ١٤٩٥ ) .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات ، وسنده متصل وصرح بذلك البيهقى . وسكت  
عنه المنذرى فى مختصره ٣٥٨/٦ رقم ( ٤٣٨٩ ) .

( ٥ ) السنن ٥٢٥/٢ فى الديات ، باب ما جاء فى دية الاصابع ( ٤ ) الحديث ( ١٤١٠ ) .

( ٦ ) ورواه ايضا ابن الجارود فى المنتقى ص ٢٦٤ رقم ( ٧٨٠ ) . والدارقطنى ٢١٢/٣

فى الحدود والديات ، وابن حبان ( موارد الظمان ) ص ٣٦٨ رقم ( ١٥٢٨ ) ،  
والبيهقى فى السنن الكبرى ٩٢/٨ .

اسناده : قال الترمذى : حسن صحيح غريب .



وقال ابن القطان : <sup>(١)</sup> اسناده كلهم ثقات ، فالحديث صحيح . وعن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الاصابع كلها سواء في كل واحدة عشر من الابل )) . أخرجه ابوداود ، <sup>(٢)</sup> والنسائي <sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه ، <sup>(٤)</sup> واللفظ له . وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ٢١٨ / ١ ) عليه وسلم : «فى (الانف) <sup>(٥)</sup> اذا استوعب جدعه الدية ، وفى العين خمسون من الابل وفى اليد خمسون من الابل ، وفى الرجل خمسون ، وفى الجائفة ثلث الدية ، وفى المنقلة خمس عشرة ، وفى الموضحة خمس ، وفى السنن خمس ، وفى كل اصبع مما هنالك عشر عشر )) . ( أخرجه البزار ) <sup>(٦)</sup> . وأخرج الجماعة <sup>(٧)</sup> ، الا مسلما ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( هذه وهذه سواء ، يعنى الابهام ، والخنصر )) .

( ١٩٠٢ ) حديث (( وفى كل سن من الابل خمس )) . عن ابن عباس ، عن النسي

( ١ ) وذكر عنه الزيلعى فى نصب الراية ٣٧٢ / ٤ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٥٦٢ و ٤٥٦٣ ) فى الديات ، باب ديات الاعضاء .

( ٣ ) السنن ٥٧ / ٨ فى القسامة ، باب عقل الاصابع .

( ٤ ) السنن ٨٨٦ / ٢ فى الديات ، باب دية الاصابع ( ١٨ ) الحديث ( ٢٦٥٣ ) .

واورده الزيلعى فى نصب الراية ٣٧٢ / ٤ .

اسناده : حسن ، قال الحافظ : وسنده جيد . فتح البارى ٢٢٥ / ١٢ . ورواه

عبد الرزاق ٣٨٣ / ٩ رقم ( ١٧٦٩٦ ) من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( فى الاصابع عشر عشر فى كل اصبع ،

لا زيادة بينهما ، او قيمة ذلك من الذهب والورق ، والشاء )) . اهـ . وهذا معضل

فلم يقل فيه : عن ابيه عن جده .

( ٥ ) قوله ( الانف ) سقط فى (( م )) والمثبت من مسند البزار .

( ٦ ) وقد سقط عنه <sup>(م)</sup> (( م )) . وأخرجه البزار فى مسنده ( كشف الاستار ج ٢ ص ٢٠٧ )

رقم ( ١٥٣١ ) . وذكره الزيلعى فى نصب الراية ٣٧٣ / ٤ .

اسناده : ضعيف ، واورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٩٦ / ٦ وقال : رواه البزار

وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سىء الحفظ وبقيّة رجاله ثقات .

( ٧ ) رواه البخارى ٢٢٥ / ١٢ فى الديات ، باب دية الاصابع . وابوداود رقم ( ٤٥٥٨ )

فى الديات ، باب ديات الاعضاء . والترمذى ٤٢٥ / ٢ فى الديات ، باب ما

جاء فى دية الاصابع ( ٤ ) الحديث ( ١٤١١ ) ، والنسائي ٥٦٨ / ٥ وفى

القسامة ، باب عقل الاصابع . وابن ماجه ٨٨٥ / ٢ فى الديات ، باب دية الاصابع

( ١٨ ) الحديث ( ٢٦٥٢ ) ورواه ايضا الدارمى ١٩٤ / ٢ فى الديات ، باب فى دية

الاصابع ، وابن الجارود فى المنتقى ص ٢٦٥ رقم ( ٧٨٢ و ٧٨٣ ) .

اسناده : رواه البخارى .

صلى الله عليه وسلم (( انه قضى فى السن خمساً من الابل )) . رواه ابن ماجه <sup>(١)</sup> . عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده قال : (( قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاسنان خمس من الابل فى كل سن )) . رواه ابوداود <sup>(٢)</sup> . ومن هذا الوجه اخرج الخمسة ، الا الترمذى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( فى كل اصبع عشر من الابل ، وفى كل سن خمس من الابل ، والا صابع سواء ، والا اسنان سواء )) . وعن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : (( الاسنان سواء ، والثنية والضرس سواء )) . رواه ابوداود <sup>(٤)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٥)</sup> ، والبخارى <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) السنن ٢/ ٨٨٥ فى الديات ، باب دية الاسنان ( ١٧ ) الحديث ( ٢٦٥١ ) .

اسناده : قال البوصيرى فى الزوائد : اسناده صحيح .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٥٦٤ ) فى الديات ، باب ديات الاعضاء . وعنه الزيلعى فى

نصب الراية ٤/ ٣٧٤ . وهو حديث طويل وهذا طرف منه .

اسناده : قال المنذرى : وفى اسناده : محمد بن راشد الدمشقى المكيولى .

وقد وثقه غير واحد . وتكلم فيه غير واحد ، ا هـ . مختصر سنن ابى داود

٦/ ٣٦٣ رقم ( ٤٣٩٧ ) . وقال الحافظ فى التقریب ٢/ ١٦٠ : هو صدوق

يهم ورعى بالقدر . وباقى رجاله ثقات .

( ٣ ) رواه الامام احمد فى مسنده ج ٢ ص ١٨٢ من طريق محمد بن راشد عن سليمان

ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ، وهذا لفظه . واما لفظ

الآخرين ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : (( الا صابع كلها سواء فى كل واحدة

عشر من الابل )) . وقد تقدم تحت الحديث رقم ( ١٩٠١ ) ورواية الامام احمد

قد اوردته ابن تيمية فى المنتقى من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم ج ٢

ص ٦٩٤ رقم ( ٣٩٧٨ ) وقال : رواه الخمسة الا الترمذى ، فتبعه المخرج ،

ونقله بحروفه وسكت عنه .

اسناده : اما رواية الامام احمد ففيه محمد بن راشد الدمشقى وهو صدوق يهم

وقد تقدم الكلام عليه آنفاً . اما رواية الآخرين حسن ، وقال الحافظ فى فتح

البارى ١٢/ ٢٢٥ فى الديات ، باب رقم ( ٢٠ ) : وسنده جيد .

( ٤ ) السنن رقم ( ٤٥٥٩ ) فى الديات ، باب دية الاعضاء .

( ٥ ) السنن ٢/ ٨٨٥ فى الديات ، باب دية الاسنان ( ١٧ ) الحديث ( ٢٦٥٠ ) .

( ٦ ) المسند ذكره الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٣٧٤ ، ورواه ايضا البيهقى فى

السنن الكبرى ٨/ ٩٠ .

اسناده : قال الشوكانى فى نيل الاوطار ٧/ ٧٠ : رجال اسناده رجال

الصحيح .

وقال في الهداية : (١) وفي حديث ابي موسى الاشعري (( وفي كل سن خمس حسن  
الابل )) قال المخرجون : (٢) لم نجده .

(۱۹۰۳) حدیث (( یستأنی بالجراح حتی ییرأ )) . واخرج الطحاوی (۳) من حدیث جابر رضی اللہ عنہ ، قال : قال رسول اللہ علیہ وسلم : (( لا یستقآن من الجرح ، حتی ییرأ )) . قال ابن عبد البہادی (۴) : اسنادہ صالح . واخرجه البروار بلفظ (( نہی ان یستقآن من جرح حتی ییرأ )) . واخرجه الدارقطنی بلفظ (۵) (( فنهی رسول اللہ

(١) انظر شرح فتح القدير ٢١٥/٩ .

(٢) انظر نصب الراية ٣٧٣/٤، والدراسة ٢٧٨/٢ رقم (١٠٣٢).

• ३९/० (१९.३)

(٣) شرح معاني الآثار ١٨٤/٣ في الجنائيات، باب الرجل يقتل رجلاً كيف يقتل؟ ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٩/٩ في الديات، باب الرجل يجرح من كان لا يقتصر به حتى يبرأ. بنحوه وفيه قصة. والبيهقي في السنن الكبرى ٦٦/٨. وذكره الزيلعي في نصب الرأية ٣٧٨/٤، وابن حزم في المحلى ٦٤/١٢ م (٢٠٢٧).

إسناده : اختلف الحفاظ في إسناده ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن هذا الحديث ، فقال : هو مرسل مقلوب ، اهـ . علل الحديث ٤٥٦/١ رقم (١٣٧١) . وقال ابن حزم : هذا باطل ، لأن عنيصة هذا مجهول وليس هو عنيصة بن سعيد بن العاص ، لأن ابن المبارك لم يذكره ، بل قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف هذا ، اهـ . المحلى ١٢/٦٤ ، المسألة (٢٠٢٧) . وقال ابن الترمكاني في الجوهر النقي (بها مشال السنن الكبرى ٦٧/٨) أخرجه الطحاوي بسند جيد من طريق ابن المبارك عن عنيصة بن سعيد عن الشعبي عن جابر ، به .

( ٤ ) قال الزيلعي : قال في التنقيح : اسناده صالح ، وعنبسة وثقه احمد وغيره ، اهـ .

( ٥ ) المسند ( كشف الاستار ٢ / ٢٠٤ رقم ( ١٥٢٦ ) .

استناده : ضعيف . فيه مجالدين سعيد الهمداني الكوفي وهو ليس بالقوى . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٩٩/٦ : وقد ضعف مجالدا جماعة .

(٦) السنن ٣/ ٨٨ فى كتاب الحدود والديات وغيره . وعنه الزيلعى فى نصب الراية

ج ٤ ص ٣٧٨ و ٣٧٩ . ورواه ايضا ابن ابى شيبة فى المنصف ٣٦٩/٩

ففى الديات ، باب الرجل يجرح ، من كان لا يقتض به

حتى يبرأ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦٦/٨ . وابن حزم في المحلى ٦٤/١٢ =

صلى الله عليه وسلم ان يستقاد من الجرح حتى يبرأ المجرع )) . واخرج احمد (١) ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده (( ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبتيه ، فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أقذني ، فقال له عليه الصلاة والسلام : لا تعجل حتى يبرأ جرحك ، قال : فابى الرجل الا ان يستقيد ، فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فعرج الرجل المستقيد ، وبرأ المستقاد منه ، فأتى المستقيد الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله عرجت منه ، وبرأ صاحبي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الم آمرك ان لا تستقيد حتى يبرأ جرحك ، فعصيتني ؟ فابعذك الله ، وبطل عرجك ، قال : ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد من كان به جرح ان لا يستقيد حتى تسبرأ جراحته ، فانا برأت استقاد )) انتهى . ورواه الدارقطني (٣) ، وفي رواية لأحمد (٤) ايضا من طريق (ابن) اسحاق (٥) قال : ذكر عمرو بن شعيب . قال ابن الهادي : (٦) وظاهر هذا الانقطاع . ( قلت ) : لا يضر في رواية ابن جريج ، واخرجه الدارقطني (٨)

== المسألة (٢٠٢٧) . كلاهما من طريق ابن ابي شيبة .

استاده : ضعيف فيه عبدالله بن عبد الله الاموى . قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، ولا تعلم روى عنه غير ابن كاسب . الضعفاء الكبير ٢/٢٧١ . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخالف في روايته . الميزان ٢/٤٥١ . وقال الحافظ : لين الحديث . التقریب ١/٤٢٧ . وفيه ايضا ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق يدلّس وقد عثته . (١) المسند ج ٢ ص ٢١٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ج ٨ ص ٦٨ ، وعبد الرزاق في مصنفه ج ٩ ص ٤٥٤ رقم (١٧٩٩١) ، والدارقطني في السنن ٨٨/٣ في الحدود والديات .

استاده : حسن .

(٢) القرن : بفتح القاف والراء ، وضم النون : السيف والنبيل ، وجمعه قران . انظر لسان العرب ١٣/٣٣٩ .

(٣) السنن ٨٨/٣ ص ٨٩ في كتاب الحدود والديات وغيره .

(٤) المسند ج ٢ ص ٢١٧ قال : ذكر عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طعن رجلا بقرن ... الخ .

(٥) ((ابن)) سقط في ((م)) والمثبت من المسند .

(٦) وكذا ذكره الزيلعي في نصب الراية ٤/٣٧٧ .

(٧) في "م" "حديث" بدل "قلت" وهذا خطأ ولعل الصواب كما أثبتته لما يدل عليه الكلام بعده . والله اعلم .

(٨) السنن ٨٩/٣ . في كتاب الحدود .

من حديث جابر ، وقال : المحفوظ مرسل . قلت : لا يضر بل يتأيد بالسند الاول على ان مسنده ابن ابي شيبة <sup>(١)</sup> من طريق ابن عليه <sup>(٢)</sup> ، وكلاهما ثقة جليل . واخرج الدارقطني <sup>(٤)</sup> من حديث جابر رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( تقاس الجراحات ثم يستأنى بها سنة ، ثم يقضى فيها بقدر ما أنتهت اليه )) <sup>(٥)</sup> . وفيه يزيد بن عياض ضعيف متروك . واخرج البيهقي <sup>(٦)</sup> من طريق ابن لهيعة ، وأعله به .

( ١٩٠٤ ) حديث (( ان ملائكة السماء الدنيا تقول : سبحان من زين الرجال باللعن والنساء بالذوائب )) <sup>(٧)</sup> . . . . .  
( ١٩٠٥ ) قوله (( وعن على رضى الله عنه انه أوجب فى شعر الرأس اذا حلق فلم

( ١ ) رواه ابن ابي شيبة فى مصنفه ٣٦٩/٩ فى الديات ، باب الرجل يجرح ، من كان لا يقتص به حتى يبرأ . من طريق ابن عليه عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر (( ان رجلا طعن رجلا بقرن فى ركبته ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم . . . الخ )) . وبهذا السند رواه الدارقطني .

( ٢ ) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن عليه وهو ثقة فاضل وقد تقدمت ترجمته .

( ٣ ) يعنى عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج ، وابن عليه ، وابن جريج ثقة فقيه فاضل وقد تقدمت ترجمته ايضا .

( ٤ ) السنن ٩٠/٣ فى كتاب الحدود .

( ٥ ) قال : هذا سياق البيهقي . وانظر السنن الكبرى ٦٧/٨ . وقد ورد هذا السياق فى (( م )) ببعض الاخطاء وهو كما يلى (( يقاس الجراحات وسيأتى بها سنة لم يقتض فيها بقدر ما أهبط )) . والتصويب من السنن الكبرى .

( ٦ ) السنن الكبرى ٦٧/٨ فى الديات ، باب ما جاء فى الاستئناء بالقصاص من الجرح .

( ١٩٠٤ ) ٣٩/٥ . ثم يوجد بياض فى (( م )) لم يجده المخرج رحمه الله . ولم اقف عليه ايضا والله اعلم .

( ٧ ) وفى حديث ابن الحنفية ( انه كان يذوب امه )) اى يضفر ذوائبها . والقياس يذنب بالهمزة ، لان عين الذؤابة همزة ، ولكنه جاء غير مهموز ، كما جاء الذوائب على غير القياس . والقياس ذائب . انظر الفائق ١٩/٢ ، والنهاية ١٧١/٢ . وقال فى القاموس ٦٧/١ : الذؤابة : الناصية ومنبتها من الرأس والشعر فى اعلى ناصية الفرس .

( ١٩٠٥ ) ٣٩/٥ .

ينبت دية كاملة ، وكذلك قال في اللحية (( ذكره في الاصل بلاغا بهذا ، وقال نسي  
 الاثار : (٢) اخبرنا ابو حنيفة ، عن الهيثم بن ابي الهيثم ، عن علي بن ابي طالب  
 رضى الله عنه في الرجل يحلق لحية الرجل فلا تنبت ، قال : عليه الدية ، وروى  
 ابن ابي شيبة (٣) من طريق سلمة بن تمام الشقري ، قال : مر رجل بقدر فوقعت على  
 رأس رجل فاحرقت/شعره فرفع الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه ، (٢١٨/ب)  
 فأجله سنة ، فلم ينبت ، فقضى فيه على بالدية . واخرج عن مكحول ، عن زيد

(١) كتاب الاصل ج ٤ ص ٤١١ في كتاب الديات . قلت : لم اقف على سند هذا  
 البلاغ عند ارباب الاصول والله اعلم .

(٢) كتاب الاثار ص ١٢١ رقم (٥٥٩) . ورواه ايضا في كتاب الاصل ٤٤٢/٤ .  
اسناده : مرسل ، وقد صرح الحافظ في الاثار بمعرفة رواه الاثار ص (٢٧) :  
 الهيثم بن ابي الهيثم ارسل عن علي كرم الله وجهه .

(٣) المصنف ٩/١٦٣ في الديات ، باب شعر الرأس اذا لم ينبت . ومن طريقه  
 ابن حزم في المحلى ١٢/١٦١ ، المسألة (٢٠٣٨) . ورواه عبدالرزاق في  
 المصنف ٩/٣١٩ رقم (١٧٣٧٤) من طريق اسراييل عن المنهال بن خليفة  
 عن سلمة بن تمام الشقري به .

اسناده : منقطع وضعيف فيه المنهال بن خليفة العجلي الراوى عن سلمة بن  
 تمام الشقري وهو ضعيف . انظر الميزان ٤/١٩١ . التهذيب ١٠/٣١٨ ،  
 التقريب ٢/٢٧٧ . وسلمة بن تمام لم يلق عليا كرم الله وجهه . وهو بهذا  
 الاسناد ضعيف ومنقطع .

(٤) سلمة بن تمام ابو عبد الله الشقري : بفتح المعجمة والقاف الكوفي ، صدوق ،  
 من الرابعة ./س . انظر الجرح ٤/١٥٧ ، التهذيب ٤/١٤٢ ، التقريب  
 ٣١٦/١ .

(٥) في ((م)) ((المنقري)) بدل ((الشقري)) وهذا خطأ ، والصواب كما اثبت من  
 المصنف وكتب التراجم . والشقري : بفتح الشين والقاف وفي آخره راء- هذه  
 النسبة الى شقرة ، وهكذا ينسب اليه والى أشباهه ، وهو شقرة بن الحارث  
 ابن تيم واسمه معاوية . انظر اللباب ٢/٢٠٢ .

(٦) ابن ابي شيبة ٩/١٦٣ في الديات ، باب شعر الرأس اذا لم ينبت . ورواه  
 ايضا البيهقي ٨/٩٨ في الديات ، باب ما جاء في الحاجبين وللحية والرأس ،  
 وابن حزم في المحلى ١٢/١٦١ ، المسألة (٢٠٣٨) ثلاثتهم من طريق  
 ابي معاوية ، عن حجاج ، عن مكحول ، عن زيد بن ثابت .  
اسناده : قال البيهقي : هذا منقطع والحجاج بن اوطاة لا يحتج به .

ابن ثابت : فى الشعر اذا لم ينبت الدية .

( ١٩٠٦ ) قوله (( وفى الشارب ولحية الكوسج وثدى الرجل ، وذكر الخصى ، والعنين ،  
ولسان الاخرس ، واليد الشلاء ، والعين العوراء ، والرجل العرجاء ، والسن السوداء  
... الخ حكومة عدل )) . قلت : يحتاج الى الجواب عما رواه ابو داود <sup>(٢)</sup> ، والنسائى <sup>(٣)</sup>  
عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى  
فى العين القائمة السادة <sup>(٤)</sup> لمكانها بثلث الدية )) وفى رواية النسائى (( قضى نفسى  
العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها ، وفى اليد الشلاء اذا  
قطعت بثلث ديتها ، وفى السن السوداء اذا نزعت بثلث ديتها )) وماروى ابن ابي  
شيبه <sup>(٥)</sup> : حدثنا محمد بن ( بكر ) عن ابن جريج ، عن عبد العزيز بن عمر : (( ان عمر

( ١٩٠٦ ) ٣٩/٥ .

( ١ ) الكوسج : الأُسْطُ ، الذى لا شعر على عارضيه ، وقال الاصمعى : هو

الناقص الاسنان معرب ، قال سيويه : أصله بالفارسيه كوسه . انظر

لسان العرب ٣٥٢/٢ ، الصحاح ٣٣٢/١ ، القاموس ٢٠٥/١ .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٥٦٢ ) فى الديات ، باب ديات الاعضاء .

( ٣ ) السنن ٥٥/٨ فى القسامة ، باب العين العوراء السادة لمكانها اذا

طمست .

اسناد : حسن . وسكت عنه الفندرى فى مختصر سنن ابي داود ٣٦٤/٦

رقم ( ٤٤٠٠ ) .

( ٤ ) السادة : بتشديد الدال المهملة : اى الباقية فى مكانها صحيحة لكن

ذهب نظرها وابصارها ، وقيل : اراد بها العين التى لم تخرج من

الحدقة ولم يخل موضعها فبقيت فى رأى العين على ما كانت لم يشموه

خلقتها ولم يذهب بها جمال الوجه . انظر عون المعبود ٣٠٩/١٢ و ٣١٠ .

( ٥ ) المصنف ج ٩ ص ١٦٦ فى الديات ، باب الشارب ما فيه اذا نتف ؟ وعبدالرزاق

فى المصنف ٣٤٤/٩ رقم ( ١٧٤٨٢ ) . من طريق ابن جريج قال :

اجتمع لعمر بن عبدالعزيز ان من مرط شارب فيه ستن دينارا ، فبان

مرطا جميعا ففيهما مئة وعشرون دينارا ، اهـ . ومن طريقه ابن حزم

فى المحلى ١٦٢/١٢ ، المسألة ( ٢٠٣٩ ) .

اسناد : ضعيف ، فيه محمد بن بكر بن عثمان البرسانى ، وعبدالعزيز

ابن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الاموى كلاهما صدوق يخطآن . وقد تقدمت

ترجمتهما .

( ٦ ) فى (( م )) (( بكير )) وهذا خطأ والتصحيح من المصنف .

ابن عبد العزيز كتب الى امراء الاجناد <sup>(١)</sup> ( ان يكتبوا اليه يعلم علماهم ، فكان مما  
اجتمع عليه امراء الاجناد ان مرط الشارب ففيه ستون دينارا ، وان مرطاجمعا  
ففيهما مائة وعشرون ( دينارا ) <sup>(٢)</sup> . حدثنا يزيد بن هارون ، عن سعيد ، عن قتادة <sup>(٣)</sup>  
عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن ( يعمر ) <sup>(٤)</sup> ، عن ابن عباس ، عن عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه ( ( فى العين العوراء اذا نخست وكانت قائمة <sup>(٥)</sup> ثلث <sup>(٦)</sup>  
ديتها ) ) . <sup>(٧)</sup> ( ( عن ابن عباس مثله . وعن زيد بن ثابت <sup>(٨)</sup> ) ) انه قضى فيها بمائة  
دينار ) . <sup>(٩)</sup> وبالسند المذكور عن عمر قال : ( ( فى السن السوداء اذا نزعت

( ١ ) ان : سقط من ( ( م ) ) والمثبت من المصنف .

( ٢ ) المرط : نتف الشعر والريش والصوف عن الجسد . مرط شعره يمرطه مرطاً

فانمرط : نتفه . انظر لسان العرب ٣٩٩/٧ ، القاموس ٣٨٥/٢ .

( ٣ ) دينارا : سقط من ( ( م ) ) والمثبت من المصنف .

( ٤ ) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٠٨/٩ فى الديات ، باب فى العين القائمة

تنخس . ورواه ايضا عبد الرزاق ٣٣٤/٩ رقم ( ١٧٤٤١ ) من طريق معمر عن

قتادة به . والبيهقى فى السنن الكبرى ٩٨/٨ من طريق ابى عوانة عن قتادة

به ، وابن حزم فى المحلى ١٤٠/١٢ ، المسألة ( ٢٠٣٠ ) . من طريق هشام

الديستوائى عن قتادة به .

اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات ، سعيد هو ابن اياس الجيرى ابو مسعود

البصرى ثقة ، وقاتدة هو ابن دعامه ثقة ثبت ، ويحيى بن يعمر البصرى ثقة

وقد تقدمت ترجمة الجميع . واسناد ابن عباس مثله تاما .

( ٥ ) فى ( ( م ) ) ( ( معمر ) ) وهو خطأ والصواب كما اثبتته من المصنف وغيره .

( ٦ ) نخسه بالعود نخسا : غرز جنبها أو مؤخرها بعود او نحوه . انظر المختار

ص ( ٦٥١ ) ، ولسان العرب ٢٢٨/٦ .

( ٧ ) العين القائمة : هى التى تكون بحالها فى موضعها ، الا انها لاتبصر .

كما فى جامع الاصول ٤١٧/٤ .

( ٨ ) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٠٧/٩ فى الديات ، فى العين القائمة

تنخس . وعبد الرزاق ٣٣٥/٩ رقم ( ١٧٤٤٧ ) ، والبيهقى ٩٨/٨ ، وابن

حزم فى المحلى ١٤٠/١٢ ، المسألة ( ٢٠٣٠ ) . ولفظه : ( ( قضى فى

العين القائمة اذا طفت مائة دينار ) ) .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٩ ) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٠٦/٩ فى الديات ، باب السن السوداء

تصاب . وعبد الرزاق ٣٥٠/٩ رقم ( ١٧٥٢٢ ) ، والبيهقى ٩١/٨ ، ===



وكانت ثابتة ثلث ديتها (( . وعن ابن عباس مثله . <sup>(١)</sup> و به عن عمر (( فى الـ  
 الشلاء اذا قطعت ثلث الدية (( . وعن ابن عباس مثله . حدثنا <sup>(٢)</sup> عبدالرحيم  
 ابن سليمان ، عن حجاج ، عن مكحول ، عن زيد بن ثابت (( انه قضى فى حلـمة  
 ثدى المرأة ربع ديتها ، وفى حلـمة ثدى الرجل ثمن <sup>(٣)</sup> ( ديتها ) (( . حدثنا <sup>(٤)</sup>  
 محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، قال : قال عمرو بن شعيب : (( قضى ابو بكر فى  
 ثدى الرجل اذا ذهبت حلـمته بخمس من الابل ، وقضى فى ثدى المرأة بعشر  
 من الابل اذا لم يصب الاحلـمة ثديها ، فاذا قطع من اصله فـخـس عشرة مسـن  
 من الابل (( . وعن <sup>(٥)</sup> اسلم مولى عمر ، عن عمر (( انه قضى فى سن الصبي اذا  
 سقطت قبل يغفر بعيرا <sup>(٦)</sup> (( .

== وابن حزم ٣٢/١٢ ، المسألة ( ٢٠٣٠ ) من طرق عن قتادة عن عبدالله  
 ابن بريدة . عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله  
 عنه . وقول المخرج ( وبالسند المذكور ) يعنى به ( فى العين الموراء ،  
 اذا نخست وكانت قائمة ثلث ديتها (( . المتقدم آنفا .

اسناده : صحيح رجاله ثقات . واسناد ابن عباس مثله .

( ١ ) رواه ابن ابى شيبـة فى المصنف ٢١٧/٩ فى الديات ، باب الـيد الشلاء تصاب  
 من طريق يزيد بن هارون عن سـعيد<sup>٨٨</sup> بن عـروة عن قتادة عن عبدالله بن مسـن  
 بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عنه به . والمخرج يعنى بقوله به  
 اى بهذا الاسناد وهو المتقدم قريبا . وروى ايضا البيهقى ٩٨/٨ ، وابن  
 حزم فى المحلى ١٤٠/١٢ .

اسناده : صحيح .

( ٢ ) رواه ابن ابى شيبـة ٢٣١/٩ فى الديات ، باب الثديان ما فيهما ؟ .

اسناده ضعيف فيه الحجاج بن ارطاة وهو ضعيف ، وهو منقطع ايضا لأن مكحول  
 الشامى لم يسمع من زيد بن ثابت رضى الله عنه .

( ٣ ) فى (( م )) (( ديتها )) والتصحيح من المصنف .

( ٤ ) روى ابن ابى شيبـة فى المصنف ٢٣٢/٩ فى الديات ، باب الثديان وما فيهما ؟ ،  
 وعبدالرزاق ٣٦٣/٩ و ٣٦٤ و رقم ( ١٧٥٨٨ و ١٧٥٩٤ ) . من طريق ابن  
 جريج به .

اسناده : معضل .

( ٥ ) رواه ابن ابى شيبـة فى المصنف ٣٠٨/٩ فى الديات ، باب الصبي الصغير

تصاب سنه . من طريق عبدالرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن جندب القاضى عنه به .  
اسناده : ضعيف فيه حجاج بن ارطاة وهو ضعيف .

( ٦ ) الثغر : ما تقدم من الاسنان ، واذا سقطت روضح الصبي قيل ثغره فهو مشغور . الصحاح ٦٠٥/٢ .

(١٩٠٧) قوله (( فلو قلع الاظفار نلم تنبت حكومة لانه لم يرد فيها أرش مقدر )) .  
 قلت : اخرج ابن ابي شيبة <sup>(١)</sup> بالسند المتقدم ، عن زيد بن ثابت رضى الله عنه :  
 (( انه قضى فى الظفر اذا سقط فلم ينبت ، او نبت متغيرا عشرة دنان سير ،  
 وان خرج ابيض فخمسة دنانير )) . واخرج <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس رضى الله عنهما (( نسي  
 الظفر اذا أعور خمس دية الاصبع )) . واخرج عنه <sup>(٤)</sup> من طريق آخر (( عشر دية  
 الاصبع )) . واخرج <sup>(٥)</sup> عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (( اذا اعرجم الظفر <sup>(٦)</sup>  
 وفسد ففيه قتلوص <sup>(٧)</sup> )) .  
 (١٩٠٨) حديث (( عمد الصبى خطأ )) .

(١٩٠٧) ٤٠/٥ .

(١) المصنف ٢٢٠/٩ فى الديات ، باب الظفر يسود ويفسد . ورواه ايضا  
 عبد الرزاق ٣٩٣/٩ رقم (١٧٧٤٥) .

استاده : ضعيف فيه الحجاج بن ارطاة وهو ضعيف ، وهو منقطع ايضا لان  
 مكحول الشامى لم يدرك زيد بن ثابت رضى الله عنه .

(٢) ابن ابي شيبة فى المصنف ٢٢٠/٩ فى الديات ، باب الظفر يسود ويفسد .  
 ورواه ايضا عبد الرزاق ٣٩٣/٩ رقم (١٧٧٤٤) . وابن حزم فى المحلى  
 ١٨٣/١٢ م (٢٠٥٥) .

استاده : صحيح رجاله ثقات .

(٣) فى ((م)) ((اذا غور)) وهذا خطأ والتصحيح من المصنف .

(٤) رواه ابن ابي شيبة فى المصنف ٢٢٠/٩ فى الديات ، باب الظفر يسود ويفسد  
 من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن اشعث بن سوار عن عبدالله بن زكوان عن  
 ابن عباس (( قضى فى ظفر رجل أصابه رجل فاعور بعشر دية الاصبع )) .  
استاده : ضعيف فيه اشعث بن سوار الكندى وهو ضعيف ، وهو منقطع ايضا  
 لان عبدالله بن زكوان لم يسمع من ابن عباس .

(٥) رواه ابن ابي شيبة ٢٢٠/٩ ، وعبد الرزاق ٣٩٣/٩ رقم (١٧٧٤٢) . وابن  
 حزم فى المحلى ١٨٤/١٢ ، السألة (٢٠٥٥) . من طريق الضحاك بن  
 مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .  
استاده : معضل .

(٦) اعرجم : اذا فسد . انظر النهاية ٢٢٣/٣ .

(٧) القلوص : من الابل الشابة . انظر القاموس المحيط ٣١٤/٢ .

(١٩٠٨) ٤١/٥ .

اخرج عبدالرزاق<sup>(١)</sup> ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : (( مضت السنة ان عمد الصبي والمجنون خطأ )) . قال معمر : وقاله قتادة ايضا .

(١٩٠٩) قوله (( روى ان مجنونا قتل رجلا بسيف فقتل على رضى الله عنه بالدية على العاقلة من غير نكير ))<sup>(٢)</sup> .

(( فصل ))

(١٩١٠) قوله (( وقد قضى عليه الصلاة والسلام بالقصاص في الموضحة ))<sup>(٣)</sup> . قال

(١) المصنف ج ١٠ ص ٧٠ رقم (١٨٣٩١) .

اسناده : صحيح . قال العلامة ابن المنذ النيسابوري : فمن روينا عنه انه قال : عمد الصبي خطأ : الشعبي ، وعمر بن عبدالعزیز ، والزهري ، والنخعي و قتادة ، والحسن البصري ، واحمد ، واسحاق ، واصحاب الرأي . انظر الاشراف على مذاهب اهل العلم ج ٢ ص ١٨٤ رقم (١٤٣١) . ومصنف ابن ابى شيبة ج ١٢ ص ٣٠٩ و ٣١٠ في الديات ، باب المجنون يجنى الجنابة . والمحلى لابن حزم ٧٠٦/١٢ ، المسألة (٢٠٢٤) وكتاب الاصل لمحمد بن الحسن الشيباني ج ٤ ص ٤٦٢ و ٤٩٣ في الديات - القصاص . (١٩٠٩) ٤١ / ٥ .

(٢) ثم يوجد بياض في ((م)) لم ينسبه المخرج الى ارباب الاصول . قلت : رواه محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله في كتاب الاصل ج ٤ ص ٤٦٢ في الديات . بلاغا بلفظ قال : بلغنا ان مجنونا سعى على رجل بالسيف فضربه ، فدفن على ذلك الى على رضى الله عنه ، فجعله على عاقلته ، قال : عمدته وخطاه سواء . اهـ . وقال الزيلعي في نصب الراية ج ٤ ص ٣٨٠ : اخرج البيهقي في السنن الكبرى ج ٨ ص ٦١ : روى ان مجنونا سعى على رجل بسيف ، فضربه ، فرفع ذلك الى على ، فجعل عقله على عاقلته ، وقال : عمدته وخطاه سواء . واخرج عن جابر الجعفي عن الحكم ، قال : كتب عمر : لا يؤمن احد بعدد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ، وعمد الصبي ، وخطاه سواء ، فيه الكفاية ، وأيما امرأة تزوجت عبدا فاجلدوها الحد . قال البيهقي : منقطع . ورواية جابر الجعفي ، قال : وروى عن على باسناد فيه ضعف ، قال : عمد الصبي والمجنون خطأ . ثم ساقه بسنده عن حسين بن عبد الله بن ضمرة عن ابيه عن جده ، قال : قال على رضى الله عنه : عمد الصبي ، والمجنون خطأ . انتهى . وقال في المعرفة : ضعيف برة ، اهـ .

(١٩١٠) ٤٢/٥ .

(٣) الموضحة : هي التي تبدى وضع العظم وقد تقدم تفسيرها غير مرة .

(١) المخرجون : لم نجده ، وإنما أخرج البيهقي (٢) ، عن طاوس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لإطلاق قبل ملك ، ولا قصاص فيما دون الموضحة مسن الجراحات )) .

(١٩١١) قوله (( قال عمر بن عبدالعزيز : ما دون الموضحة خدوش فيها حكومة عدل )) . وقال في الهداية (٣) : (( وفيما دون الموضحة حكومة عدل وهو مأثور عن النخعي ، وعمر بن عبدالعزيز )) . قال المخرجون (٤) : أما اثر النخعي فرواه ابن ابى شيبة (٥) ، / وعبدالرزاق (٦) ، عن سفيان ، عن حماد ، عن ابراهيم ، قال : فيما دون الموضحة حكومة . وأما اثر عمر بن عبدالعزيز فلم نجده . قلت : أخرجها ابن ابى شيبة (٧) ، حدثنا عدة بن سليمان ، عن عمر بن ميمون ، قال : كتب عمر بن عبدالعزيز ليس فيما دون الموضحة عقل الا أجز الطيب .

(١٩١٢) قوله (( لما روى عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له ، وفي الموضحة خمس من الابل ، وفي الهاشمة عشر ، وفي المنقلة خمسة عشر ، وفي (٩) المأمومة ثلث الدية )) تقدم بدون ذكر (( الهاشمة )) .

(١) انظر نصب الراية ٣٧٤/٤ ، والدراية في تخريج احاديث الهداية ٢٧٨/٢ رقم ( ١٠٣٣ ) .

(٢) السنن الكبرى ٦٥/٨ في الجنایات ، باب ما لا قصاص فيه . وقال : هذا منقطع . (١٩١١) ٤٢/٥ .

(٣) انظر شرح فتح القدير ج ٩ ص ٢١٨ .

(٤) انظر نصب الراية ٣٧٤/٤ ، والدراية ٢٧٨/٢ رقم ( ١٠٣٣ ) .

(٥) المصنف ١٤٩/٩ في الديات ، باب فيما دون الموضحة .

(٦) المصنف ٣٠٧/٩ رقم ( ١٧٣١٩ ) .

اسناده : حسن .

(٧) المصنف ١٤٩/٩ في الديات ، باب فيما دون الموضحة .

اسناده : صحيح . رجاله ثقات وقد تقدمت ترجمتهم .

(١٩١٢) ٤٢/٥ . وقد تقدم في الحديث ( ٥٠٢ ) .

(٨) الهاشمة : وهى التى تهشم العظم وتكسره ، فيجب فيها عشر من الابل .

(٩) المنقلة : وهى التى تنقل العظم ، ففيها خمسة عشر من الابل .

(١٠) والمأمومة : وهى التى تصل الى خريطة الدماغ ، وتسمى آفة ، لانها

بلغت ام الرأس ، ففيها ثلث الدية . انظر شرح السنة ج ١٠ ص

١٩٩ ، والاشراف على مذاهب أهل العلم ١٤٢/٢ - ١٥٠ .

وروى عبدالرزاق<sup>(١)</sup> ، حدثنا محمد بن راشد ، عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، قال : في الدامية<sup>(٢)</sup> بحير ، وفي الباضعة<sup>(٣)</sup> بعيران ، وفي المتلاحمة<sup>(٤)</sup> ثلاث ، وفي السمحاق<sup>(٥)</sup> أربع ، وفي الموضحة خمس ، وفي الهاشمة عشر ، وفي المنقولة خمس عشرة ، وفي المأمومة ثلاث الدية ، وفي الرجل يضره حتى يذهب عقله ، الدية كاملة ، وفي جفن العين ربع الدية ، وفي حلمة الثدي ربع الدية<sup>(٦)</sup> . وروى ابن ابي شيبة<sup>(٦)</sup> ، عن مكحول ، قال : (( قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموضحة بخمس من الابل ، وفي المنقلة خمس عشرة ، وفي المأمومة الثلث ، وفي الجائفة الثلث )) . وأخرج الاربعة<sup>(٧)</sup> ، عن عمرو بن

(١) المصنف ج ٩ ص ٣٠٧ و ٣١٢ رقم (١٧٣٢١ و ١٧٣٤٢) . والبيهقي مفرقا في السنن الكبرى ٨٤/٨ و ٨٦ و ٨٧ .

اسناده : فيه محمد بن راشد المكحول الخزاعي الدمشقي وهو صدوق يهيم . وقد وثقه البعض . وهو موقوف من قول زيد بن ثابت رضي الله عنه .

(٢) الدامية : وهي التي تدمى .

(٣) الباضعة : وهي التي تبضع الجلد وتقطعه ، وتشق اللحم .

(٤) المتلاحمة : وهي التي تغور في اللحم .

(٥) السمحاق : جلدة او قشرة رقيقة بين اللحم والعظم . وقال في الصحاح

١٤٩٥/٤ : قشرة رقيقة فوق عظم الرأس ، وبها سميت الشجبة اذا بلغت اليها : سمحاقا . وانظرا ايضا فيما تقدم . الاشراف على مذاهب اهل العلم ١٤٤/٢ ، وشرح السنة ١٩٩/١٠ .

(٦) المصنف ٩/١٤١ و ١٤٨ و ٢١٠ في الديات ، باب في الموضحة كم فيها ،

وباب المنقلة كم فيها ، وباب الجائفة كم فيها ١٠٢ اخرجه مفرقا في المواضع

الثلاثة . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٧٥/٤ وقال : رواه ابن ابي شيبة

في مصنفه - في آخر الحدود . قلت : لم اجد له حيث اشار وهو مفرقا فسي

المواضع المشار اليه آنفا . رواه من طرق عن محمد بن اسحاق عنه به .

ورواه ايضا البيهقي ٨٢/٨ .

اسناده : مرسل ، ومحمد بن اسحاق صدوق يدلن ولكنه صرح بالتحديث

هنا . وباقي رجاله ثقات وارجوانه مرسل حسن .

(٧) رواه ابو داود رقم (٤٥٦٦) في الديات ، باب ديات الاعضاء . والترمذي

٤٢٤/٢ في الديات ، باب ما جاء في الموضحة (٣) الحديث (١٤٠٩) ،

والنسائي ٥٧/٨ في القسامة ، باب المواضع ، وابن ماجه ٨٨٦/٢ ، ===

شعيب ، عن ابيه ، عن جده (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نسي  
المواضع خمس خمس )) .

( ١٩١٣ ) حديث (( فى الجائفة ثلث الدية )) . تقدم فى كتاب عمرو بن حزم .  
وروى ابن ابى شيبة<sup>(١)</sup> ، عن الزهرى (( ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى الجائفة  
بثلث الدية )) .

( ١٩١٤ ) قوله (( وعن ابى بكرانه حكم فى الجائفة نفذت بثلثي الدية )) .  
عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> ، من طريق سعيد بن المسيب (( قضى ابو بكر رضى الله عنه نسي  
الجائفة اذا نفذت فى الجوف من الشقين بثلثي الدية )) . ومن طريقه اخرجه  
ابن ابى شيبة<sup>(٣)</sup> . واخرجه الطبرانى<sup>(٤)</sup> من طريق عمرو بن شعيب ، عن ابيه ،

== فى الديات ، باب الموضحة ( ١٩ ) الحديث ( ٢٦٥٥ ) وزاد فى سياقه (( من  
الابل )) اى (( فى المواضع خمس خمس من الابل )) . ورواه ايضا ابن ابى شيبة  
فى المصنف ١٤٢/٩ فى الديات ، باب فى الموضحة كم فيها ، والبيهقى ٨١/٨ ،  
وابن الجارود فى المنتقى ص ٢٦٦ رقم ( ٧٨٥ ) . والدارى ١٩٤/٢ نسي  
الديات ، باب فى الموضحة .

استاده : حسن . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا  
عند أهل العلم .

( ١٩١٣ ) ٤٢/٥ تقدم فى الحديث رقم ( ٥٠٢ ) .

( ١ ) المصنف ٢١٠/٩ فى الديات ، باب الجائفة كم فيها ؟ وعنه الزيلعى نسي  
نصب الراية ٤٧٥/٤ . وهو عن مكحول ، وعن أشعث ، وعن الزهرى .  
استاده : مرسل ، وفيه محمد بن اسحاق وهو صدوق يدل على ضعفه .

( ١٩١٤ ) ٤٢/٥ .

( ٢ ) المصنف ٣٧٠/٩ رقم ( ١٧٦٢٩ ) و ( ١٧٦٢٣ ) . وعنه الزيلعى نسي  
نصب الراية ٣٧٥/٤ و ٣٧٦ . من طريق ابن جريج ، عن داود بن ابى  
عاصم قال : سمعت ابن المسيب يقول : وذكره .

استاده : مرسل صحيح . ولان سعيد بن المسيب يروى عن ابى بكر مرسل .  
وداود بن ابى عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى المكنى ، ثقة . انظر التهذيب  
١٨٩/٣ ، التقريب ٢٣٢/١ .

( ٣ ) المصنف ٢١١/٩ فى الديات ، باب الجائفة كم فيها ؟ . وعنه الزيلعى نسي  
نصب الراية ٣٧٦/٤ . واخرجه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٨٥/٨ .

استاده : ضعيف فيه حجاج بن ارطاة وهو ضعيف .

( ٤ ) اخرجه فى مسند الشاميين . كما فى نصب الراية ٣٧٦/٤ .

استاده : حسن .

عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص : (( ان ابا بكر رضى الله عنه قضى بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجل اغذ من شقيه بثلاثى الدية ، وقال : هما جائعتان )) .

( ١٩١٥ ) قوله (( لما روينا عن عمر )) تقدم .

( ١٩١٦ ) حديث (( ان رجلا جرح حسان بن ثابت ، فجاه الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطلبوا القصص ، فقال انتظروا ما يكون من صاحبكم )) اخرجهم عبدالرزاق <sup>(١)</sup> : أخبرنا سفيان الثوري ، عن يحيى بن المغيرة <sup>(٢)</sup> ، عن بديل بن وهب <sup>(٣)</sup> : (( ان عمر بن عبدالعزيز كتب الى طريف بن ربيعة - وكان قاضيًا بالشام - ان صفوان بن المعطل <sup>(٤)</sup> ضرب حسان بن ثابت بالسيف ، فجاءت الانصار

( ١٩١٥ ) ٤٣/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٨٩٩ ) .

( ١٩١٦ ) ٤٣/٥ .

( ١ ) المصنف ج ٩ ص ٤٥٣ و ٤٥٤ رقم ( ١٧٩٩٠ ) وعنه الزيلعى فى نصب الراية

ج ٤ ص ٣٧٩ . وابن الترمكاني فى الجوهر النقى ٦٧/٨ .

اسناده : سكت عنه الزيلعى فى نصب الراية ٤/٣٧٩ ، ثم ابن حجر فى الدراية

٢٨٠/٢ ، وابن الترمكاني فى الجوهر النقى ٦٧/٨ . قلت : فيه بديل بن وهب

لم اقف على ترجمته .

( ٢ ) كذا فى ((م)) وهو كذلك فى نصب الراية ٤/٣٧٩ ، والدراية ٢/٢٨٠ . واما

فى النسخة المطبوعة من المصنف ، والجوهر النقى (( عيسى بن المغيرة )) .

وهو الذى روى عنه الثوري كما فى التهذيب ٨/٢٣٢ . وقال فى الجرح ٦/٢٨٦

: عيسى بن المغيرة ابو شهاب التميمي ، قال يحيى بن معين : ثقة . وقال نسفى

التقريب ٢/١٠٢ : مقبول .

( ٣ ) هكذا فى ((م)) ونصب الراية ، والدراية ، والجوهر النقى ، واما فى المصنف

(( يزيد بن وهب )) بدل (( بديل بن وهب )) ولم اقف على ترجمة بديل بن وهب

ولا على ترجمة يزيد بن وهب والله اعلم .

( ٤ ) صفوان بن المعطل بن رخصة بن المؤمل ، ابو عمرو السلى المذكور بالبراءة من

الإفك وفى قصة الإفك ، قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم : (( ما علمت الا خيراً )) .

وكان يسير فى ساق الجيش ، فمر فرأى سواد انسان ، فقرب ، فاذا هو بأمر

المؤمنين عائشة ، وكان يراها قبل الحجاب ، وكان الحجاب قد نزل من نحو

سنة ، فقال : انا لله وانا اليه راجعون ، لم ينطق بغيرها ، وأناخ بغيره ،

وركبها ، وسار يقود بها ، حتى لحق الناس فتكلم أهل الإفك ، وجعلوا ،

حتى انزل الله الآيات فى براءتها والله الحمد . قال ابن سعد : أسلم ==

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : القود ، فقال : تنتظرون فان بسرا صاحبكم فاقصوا وان يمت نقدكم ، فعموي ، فقلت الانصار : قد علمتم ان هوى النبی صلى الله عليه وسلم فی العفو ، قال : فعفوا عنه ، فاعطاه صفوان جارية فهي ام عبد الرحمن ابن حسان )) . وقد تقدم معنا .<sup>(١)</sup>

( ١٩١٧ ) حديث (( ان امرأة ضربت بطن ضرثها بعمود فسقطا فالت جنينها ميتاً ، فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحكم على عاقلة الضريرة بالفرقة<sup>(٢)</sup> بعداً او امة قيمتها خمسمائة درهم ، وفي رواية او خمسمائة )) . قال المخرجون : الرواية الاولى لم نجد لها . وعن ابی الملیح<sup>(٤)</sup> الهذلي ، عن ابيه<sup>(٥)</sup> ، قال : (( كان فينا رجل يقال له : حمل بن مالك ، له امرأتان : احدهما هذلية ، والاخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود خباء ، اوفسقاط ، فالت جنينا ميتا ، فانطلق بالضريرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، معها اخ لها يقال له عمران بن عويمر ، فلما قصوا على رسول الله

= صفوان بن المعطل قبل المريسيع ، وكان على ساقه النبی صلى الله عليه وسلم ، الى ان قال : مات بسميساط ( مدينة على شاطئ الفرات في غربيه ) فسي اخر خلافة معاوية رضى الله عنه . سير اعلام النبلاء ٢/ ٥٤٥ . وانظر أسد الغابة ٣/ ٢٦ ، الاستيعاب ١٤٣/ ٥ ، الاصابة ١٥٢/ ٥ .  
( ١ ) تقدم في الحديث رقم ( ١٩٠٣ ) .

( ١٩١٧ ) ٤٤/ ٥ .

( ٢ ) الفرقة : العبد نفسه او الامة ، واصل الفرقة : البياض الذي يكون في وجهه الفرس ، وكان ابو عمرو بن الملا يقول : الفرقة عبد ابيض او امة بيضاء ، وسمى غرة لبياضة ، فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء . وليس ذلك شرطا عند الفقهاء ، وانما الفرقة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء انظر النهاية ٣/ ٣٥٣ . والمجموع المفيت ٢/ ٥٥١ .

( ٣ ) انظر نصب الراية ٤/ ٣٨١ ، والدراية ٢/ ٢٨١ رقم ( ١٠٣٧ ) .

( ٤ ) هو ابو الملیح بن اسامة بن عمير الهذلي ثقة وقد ثقت ترجمته .

( ٥ ) هو اسامة بن عمير بن عامر الهذلي والد ابی الملیح صحابي وقد تقدم ايضا .

( ٦ ) حمل بن مالك بن النابغة الهذلي ، ابو نضلة ، صحابي نزل البصرة وله ذكر في

الصحيحين . / د ق س . التقريب ١/ ٢٠١ . وانظر الاستيعاب ٣/ ٨٤ ، اسد

الغابة ٢/ ٥٢ ، الاصابة ٢/ ٢٨٨ .

( ٧ ) عمران بن عويم وقيل بن عويمر له ذكر في حديث اسامه الهذلي صحابي انظر

ترجمته في اسد الغابة ٤/ ١٣٨ و ١٣٩ ، والاصابة ٧/ ١٥٧ .



صلى الله عليه وسلم القصة ، قال : دونه فقال عمران : يا بنى الله أئدى مسن لا أكل ، ولا شرب ، ولا صاح ، ولا إستهل ، ومثل هذا يطل<sup>(١)</sup> ؟ فقال النبی صلى الله عليه وسلم : دعنى من رجز الاعراب ، فيه غرة عيد ، اوامه ، اوخمسائة / ٢١٩ ب / أوفرس ، او عشرون ومائة شاة ، فقال : يا رسول الله ان لها ابنين هما سادة الحى ، وهم أحق ان يعقلوا عن أمهم ، قال : أنت أحق ان تعقل عن أختك من ولدها ، قال : مالى شىء أعقل فيه ، قال : يا حمل بن مالك ، وهو يومئذ على صدقات هذيل ، وهو زوج المرأتين ، وابو الجنين المقتول ، اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرون ومائة شاة ، ففعل<sup>(٢)</sup> . رواه الطبرانى<sup>(٣)</sup> ، والبزار باختصار ، وفيه المنهال بن خليفة<sup>(٤)</sup> ، وثقة ابو حاتم<sup>(٥)</sup> ، وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات .

( ١٩١٨ ) قوله ( ) وفى رواية فالقت جنيثا ميتا وماتت ، ففضى عليه الصلاة والسلام على

( ١ ) يطل : اى يهمل ولا تدفع له الدية . يعنى يهدر ديته . انظر النهاية ٣ / ١٣٦ ، والمجموع المغني ٢ / ٣٦٥ .

( ٢ ) المعجم الكبير ج ٤ ص ٩ - ١١ رقم ٣٤٨٣ - ٣٤٨٥ .

( ٣ ) المسند ( كشف الاستار ٢ / ٢٠٨ رقم ١٥٢٣ ) . واورده الزيلعى فى نصب الراية ٣٨١ / ٤ . وابن الاثير فى اسد الغابة ٤ / ١٣٨ ، وابن حجر فى الاصابة ج ٧ ص ١٥٧ ، والدراية ٢ / ٢٨١ . رقم ( ١٠٣٧ ) ، والهيثى فى مجمع الزوائد ٦ / ٣٠٠ .

اسناد : اختلف الحفاظ فيه . قال الهيثى : رواه الطبرانى والبزار باختصار كثير والمنهال بن خليفة وثقة ابو حاتم وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات ، اهـ . مجمع الزوائد ٦ / ٣٠٠ . وقال الحفاظ فى الاصابة ٧ / ١٥٧ : قال ابو نعيم : رواه سلمة بن صالح ، عن ابى بكر بن عبدالله ، عن ابى الطليح نحوه ، ورواه ابو ايوب السجستاني عن ابى الطليح مختصرا ، اخرجه الطبرانى وسنّده صحيح ، اهـ . قال البيهقى فى السنن الكبرى ٨ / ١١٥ : اسناده ضعيف . قلت : وهو كما قال فيه المنهال وهو ضعيف كما سيأتى فى ترجمته قريبا .

( ٤ ) المنهال بن خليفة العجلي ، ابوقدامة الكوفى ، وضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابو داود : جائز الحديث ، قال النسائى ليس بالقوى وقال البخارى : فيه نظر ، وقال مرة : حديثه منكر . وقال فى التقریب ٢ / ٢٧٧ : ضعيف ، من السابعة . دت ق . انظر الميزان ٤ / ١٩١ ، التهذيب ١٠ / ٣١٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٢٧ .

( ٥ ) انظر الجرح والتعديل ٨ / ٣٥٧ .

( ١٩١٨ ) ٥ / ٤٤ .

عائلة الضاربة بالدية ، وبغرة الجنين رواء المغيرة ، وقال : فقام عم الجنين ، فقال : انه قد أشعره ، وقام والد الضاربة ، في رواية اخوها عمران بن عويمر الاسلمى ، فقال : كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل ودم مثل ذلك يطل ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : اسجع كسجع الكهان ؟ فيه غرة عبد اوامة . وكذلك رواء محمد (ابن مسلمة) . روى احمد (١) ، ومسلم (٢) ، وابوداود (٣) ، والنسائي (٤) ، والترمذى (٥) عن المغيرة بن شعبه (( ان امرأة ضربتها بعمود فسقطت فقتلتها ، وهى حبلى ، فاتى فيها النبى صلى الله عليه وسلم ، فقتل فيها على عصبة القاتلة بالدية (و) في الجنين غرة ، فقال عصبته : أندى من لا (٦) طعم ، ولا شرب ، ولا صاح ، ولا استهل (٩) ومثل ذلك يطل ؟ فقال سجع (كسجع) (١٠) الاعراب )) . ولم يذكر الترمذى اعتراض العصبة ، ولا اخوتها . ولا بن داود : (( فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما فى بطنها )) . وعن ابن عباس فسئلت قصة حمل بن مالك قال : (( فاسقطت غلاما وقد نبت شعره ميتا ، وماتت المرأة ،

(١) المسند ج ٤ ص ٢٤٦ و ٢٤٩ .

(٢) الصحيح ج ٣ ص ١٣١٠ و ١٣١١ فى القسامة ، باب دية الجنين (١١) -

الحديث (٣٧ و ٣٨) (١٦٨٢) .

(٣) السنن رقم (٤٥٦٨ - ٤٥٧٠) فى الديات ، باب دية الجنين .

(٤) السنن ٤٩/٨ و ٤٥٠ فى القسامة ، باب دية جنين المرأة .

(٥) السنن ٤٣٢/٢ فى الديات ، باب ما جاء فى دية الجنين (١٥) الحديث

(١٤٣١) . ورواه ايضا الطيالسى (المنحة ٢٩٤/١ رقم ١٤٩٧) ، والدارمى

١٩٦/٢ فى الديات ، باب فى دية الجنين ، وابن الجارود فى المنتقى ص

٢٦٤ رقم (٧٧٨) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٠٥/٣ فى الجنائيات ،

باب غرة الجنين ، والبيهقى ١٠٩/٨ . وعبد الرزاق فى المصنف ٦٠/١ رقم

(١٨٣٥١) .

اسناده : رواء مسلم ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٦) فى ((م)) ((نسطاة)) والتصويب من السنن .

(٧) الواو فى ((وفى الجنين)) سقط فى ((م)) وهون ثابت عند الجميع .

(٨) فى ((م)) ((ما)) بدل ((من)) والتصويب من السنن .

(٩) هذا عند ابى داود ، وما عند الاخرين ((فاستهل)) بدل ((ولا استهل)) .

(١٠) فى ((م)) ((مثل سجع)) بدل ((كسجع)) والتصويب من كتب الاصول قلت : لم اجد

((مثل)) فى كتب الاصول ، ولا فى جامع الاصول ٤٣١/٤ ، ولا فى

نصب الرأية ٣٨٢/٤ .

فقضى على العاقلة بالدية ، فقال عنها : انها قد اسقطت يا نبي الله غلاما قد نبست  
شعره ، فقال ابو القاتلة انه كاذب ، انه والله ما استهل ، ولا شرب ، ولا أكل  
مثل ذلك يظل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اسجع الجاهلية وكهانتها ان  
فى الصبي غرة<sup>(١)</sup> . رواه ابو داود<sup>(٢)</sup> ، والنسائي<sup>(٣)</sup> . وعن السور بن مخرمة ، قال :  
( استشار عمر بن الخطاب الناس فى املاص المرأة<sup>(٤)</sup> ، فقال المغيرة بن شعبه شهدت  
النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد : أو أمة ، قال : فقال عمر : انتفى  
بمن يشهد معك ، قال : فشهد له محمد بن مسلمة<sup>(٥)</sup> )) متفق عليه .

( ١ ) فى النسخة المطبوعة ( ) فمثله يظل .

( ٢ ) السنن رقم ( ٤٥٧٤ ) فى الديات ، باب دية الجنين .

( ٣ ) السنن ٥١/٨ و ٥٢ فى القسامة ، باب صفة شبه العمد وعلى من دية  
الاجنة . ورواه ايضا ابن حبان ( موارد الظمان ص ٣٦٦ و ٣٦٧ رقم  
١٥٢٤ ) والحاكم فى المستدرک ج ٣ ص ٥٧٥ فى معرفة الصحابة .

اسناده : صحيح ، قال الشوكانى : حديث ابن عباس اخرجه ايضا ابن ماجة  
وابن حبان والحاكم وصحاه . نيل الاوطار ج ٧ ص ٧٨ .

( ٤ ) املاص المرأة : املصت المرأة بولدها أملاصا : اذا رمته واقتنه من بطنها فى  
غير وقت ولادته . انظر النهاية ٣٥٦/٤ ، وجامع الاصول ٤٣٣/٤ .  
قال فى شرح السنة ٢٠٧/١٠ : واراد بالاملاص : الجنين ، سمى  
املاصا ، لان المرأة تزلقه قبل وقت الولادة ، وكل ما زلق من اليد او غيرها  
فقد ملص يملص .

( ٥ ) رواه البخارى ٢٤٧/١٢ فى الديات ، باب جنين المرأة ( ٢٥ ) الحديث  
رقم ( ٦٩٠٥ و ٦٩٠٧ و ٧٣١٧ ) . ومسلم ١٣١٠/٣ و ١٣١١ فى  
القسامة ، باب دية الجنين ( ١١ ) الحديث ( ٣٩ ) ( ١٦٨٣ ) .  
واللفظ له . ورواه ايضا ابو داود رقم ( ٤٥٦٨ - ٤٥٧٠ ) فى الدييات ،  
باب دية الجنين ، والترمذى ٣/٢٤٣ فى الديات ، باب ما جاء فى  
دية الجنين ( ١٥ ) الحديث ( ١٤٣١ ) ، وقال : هذا حديث حسن  
صحيح . والنسائي ٤٩/٨ - ٥١ فى القسامة ، باب دية جنين المرأة  
باب صفة شبه العمد . والامام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٢٥٣ ، وابن  
ابى شيبة فى المصنف ج ٩ ص ٢٥١ فى الدييات ، باب فى جنسين  
الحرة ، والبيهقى ١١٤/٨ .  
اسناده : متفق عليه .

وأما ان عمران بن عويمر الاسلمى <sup>(١)</sup> فتحريف النساخ انما هو هزل والله اعلم .  
 (١٩١٩) قوله (( لما روينا )) اشارة الى حديث المغيرة وقد تقدم . ولا يسى  
 داود ، والنسائي فى حديث ابن عباس (( انها اسقطت جنينا ميتا وماتت  
 ... الحديث <sup>(٢)</sup> )) . قال فى الهداية <sup>(٣)</sup> : وان القته ميتا ، ثم ماتت الام فعليه  
 دية يقتل الام وغرة بالقائها ، وقد صح انه عليه الصلاة والسلام قضى فى هذا  
 بالدية والغرة . قال الزيلعى <sup>(٤)</sup> : نظرت الكتب الستة ، الا النسائي ، فلم اجد  
 بهذا المعنى . قلت : لم يحصر الصحيح فى الكتب الستة على انه فيها كما بينته  
 وكما سيأتى فى الصحيح ، وان كان غير مفسر فيها فالقصة واحدة ، والله اعلم .  
 وفيها <sup>وقد</sup> ساء النبی صلى الله عليه وسلم دية حيث قال : (( دوه ، وقالوا : اندى ... )) .  
 وهذا تقدم لنا أول الفصل من رواية الطبرانى ، والبرار .

(١٩٢٠) حديث (( قضى فى الجنين بغرة )) . عن ابى هريرة رضى الله عنه قال :  
 (( قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين امرأة من بنى لحيان ، سقط  
 ميتا ، بغرة : عبد أو أمة ، ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت ، فقضى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيتها وزوجها ، وان العتل على  
 عصبتها )) وفى رواية (( اقتتل امرأتان من هذيل ، فرمت احدهما الاخرى / ٢٢٠ /  
 بحجر فقتلتها ، وما فى بطنها فاختموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى  
 ان دية جنينها غرة عبد أو وليدة ، وقضى بدية المرأة على عاقلتها )) متفق عليها <sup>(٦)</sup>.

(١) هواخواضارية ضربتها والقاتل : يابى الله اندى من لا أكل ، ولا شرب  
 ولا صلاح ... الخ . وقد تقدمت ترجمته قريبا . وانما نبه المخرج عليه  
 لانه فى الاختيار ج ٥ ص ٤٤ (( عمران بن عويمر الاسلمى )) بدل (( الهذلي )) .

(١٩١٩) ٤٤/٥ . قلت : هو حديث المسور بن مخرمة ، هو نفسه  
 حديث المغيرة بن شعبه المتقدم آنفا .

(٢) قلت : تقدم قريبا تحت الحديث رقم (١٩١٨) .

(٣) انظر شرح فتح القدير ج ٩ ص ٣٣٦ .

(٤) نصب الراية ج ٤ ص ٣٨٣ .

(٥) تقدم فى الحديث رقم (١٩١٧) .

(١٩٢٠) ٤٤/٥ .

(٦) رواه البخارى ٢١٦/١٠ فى الطب ، باب الكهانة (٤٦) الحديث (٥٧٥٨ و

٥٧٥٩ و ٥٧٦٠) وج ١٢ ص ٢٤ فى الفرائض ، باب ميراث المرأة والزوج  
 مع الولد وغيره (١١) الحديث (٦٧٤٠) وص ٢٤٧ و ٢٥٢ فى الديات ، =

( ١٩٢١ ) قوله ( هكذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الهداية<sup>(١)</sup> :  
عن محمد بن الحسن بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل على العاقلة  
في سنة . قال المخرجون : لم نجده . واخرج البيهقي<sup>(٢)</sup> ، عن الشعبي<sup>(٣)</sup> ، عن  
عمر : انه يؤخذ في سنتين في الاولى ثلث الدية ، وفي الثانية الباقي ، قال :  
وما يجب فيه موروث ... الحديث . قلت : فيه ما رواه ابن ماجه<sup>(٤)</sup> ، وابوداود<sup>(٥)</sup> ،

== باب رقم ( ٢٥ ٢٦ ) الحديث ( ٦٩٠٤ و ٦٩٠٩ و ٦٩١٠ ) . ومسلم  
١٣٠٩/٣ في القسامة ، باب دية الجنين ( ١١ ) الحديث ( ٣٤ - ٣٦ ) -  
( ١٦٨١ ) . ورواه ايضا ابوداود رقم ( ٤٥٧٦ ) و ( ٤٥٧٧ ) في الديات ،  
باب دية الجنين ، والترمذي ٤٣٢/٢ في الديات ، باب ما جاء في دية  
الجنين ( ١٥ ) الحديث ( ١٤٣٢ ) . وقال : حسن صحيح . والنسائي  
٤٧/٨ و ٤٨ في القسامة ، باب دية جنين المرأة والامام مالك في الموطأ  
٨٥٥/٢ في العقول ، باب عقل الجنين . والامام احمد ٢٣٦/٢ و ٢٧٤ و  
٤٩٨ و ٥٣٥ و ٥٣٩ . والبيهقي ٧٠/٨ و ١٠٥ و ١١٢ و ١١٣ .  
استاده : متفق عليه .

( ١٩٢١ ) ٤٤/٥ . اى ( تجب الغرة في سنة واحدة ) .  
( ١ ) انظر شرح فتح القدير ج ٩ ص ٢٣٥ . قلت : ذكره محمد بن الحسن في  
كتاب الاصل ج ٤ ص ٤٦٢ في كتاب الديات .  
( ٢ ) انظر نصب الراية ٣٨٣/٤ ، والدراية ٢٨٢/٢ رقم ( ١٠٣٩ ) .  
( ٣ ) السنن الكبرى ج ٨ ص ١٠٩ في الديات ، باب تنجيم الدية على العاقلة  
من طريق سفيان الثوري ، عن الاشعث بن سوار ، عنه به . ولفظه قال :  
جعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه الدية في ثلاث سنين ، وثلاث الدية  
في سنتين ، ونصف الدية في سنتين ، وثلاث الدية في سنة ، ا هـ . والمخرج  
اختصره بذكر جزئه ولم أجد له كما ذكره والله اعلم .  
استاده : ضعيف جدا فيه الاشعث بن سوار وهو ضعيف وقد تقدم ترجمته ،  
وفيه انقطاع لان الشعبي لم يدرك أمير المؤمنين رضى الله عنه . قلت :  
ونذكره محمد بن الحسن في كتاب الاصل ج ٤ ص ٥٩ في الديات ، بلاغا .  
( ٤ ) السنن ٨٨٤/٢ في الديات ، باب عقل المرأة على عصبتها ، وميرا ثها  
لولدها ( ١٥ ) الحديث ( ٢٦٤٨ ) .

( ٥ ) السنن رقم ( ٤٥٧٥ ) في الديات ، باب دية الجنين .  
استاده : ضعيف فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى .

واللفظ له عن جابر (( ان امرأتين من هذيل قتلتا احدهما الاخرى ، ولكل واحدة منها زوج وولد ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة علسى عاقلة القاتلة ، وبرأ زوجها وولدها ، قال : فقال عاقلة المقتولة : ميراثها لنا ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا . ميراثها لزوجها وولدها )) .  
( ( فصل ) )

( ١٩٢٢ ) قوله (( يروى ذلك عن شريح )) ابن ابي شيبة <sup>(١)</sup> ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابي حصين ، عن شريح ، عن مغيرة عن ابراهيم ، وعن طارق ، عن الشعبي ، قالوا : (( يضمن القائد والسائق والراكب )) . حدثنا <sup>(٢)</sup> ابو خالد ، عن

( ١٩٢٢ ) ٤٨/٥ .

( ١ ) قلت : كذا عزاه المخرج بهذا السند ، ولم أجده هكذا في مصنف ابن ابي شيبة ٢٥٩/٩ في الديات ، باب السائق والقائد ما عليه ؟ والله اعلم . والذي فيه بهذا السياق هو عن الامام على كرم الله وجهه ، وعن الحسن البصري ، وعن عطاء ، وعن طاوس . ولعله اختلط الامر على المخرج عند نقله فحدث ذلك منه سهو والله اعلم بالصواب . ويشبه ما أورد المخرج رواية عبدالرزاق في مصنفه ج ٩ ص ٤٢٢ رقم ( ١٧٨٧٠ ) عن الثوري عن ابي حصين عن شريح قال : يضمن القائد ، والسائق ، والراكب ، ولا يضمن الدابة اذا عاقبت ، قلت : وما عاقبت ؟ قال : اذا ضربها رجل فاصابته . انتهى . ومن طريق عبدالرزاق ابن حزم في المحلى ٣٣٩/١٢ ، المسألة ( ٢١١٣ ) . ورواه محمد ابن الحسن بلاغا في كتاب الاصل ج ٤ ص ٥٥٧ في الديات . وقال العلامة ابن المنذر النيسابوري في الاشراف على مذاهب اهل العلم ج ٢ ص ١٨٨ رقم ( ١٤٤٢ ) : اختلفوا في تضمين القائد والراكب والسائق ما اصابته الدابة بيدها أو رجلها : فقالت طائفة : يضمنون ، روى هذا القول عن علي بن ابي طالب . وبه قال شريح والشعبي ، والنخعي ، والحكم . وقال الحسن : يضمن القائد والسائق والراكب لما اصابته الدابة ، الا ان ترجع الدابة من غير أن يفعل بها شيء ترجع له . وانظر ايضا المحلى ٣٣٩/١٢ وما بعده .

( ٢ ) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٢٧٠/٩ في الديات ، باب الدابة تنفج برجلها . وابن حزم في المحلى ٣٣٨/١٢ ، والمسألة ( ٢١١٣ ) .

استاده : ضعيف فيه اشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف ، وابو خالد الاحمر هو سليمان بن حيان صدوق يخطئ .

اشعث ، عن ابن سيرين ( عن شريح )<sup>(١)</sup> انه برأ من النفحة .<sup>(٢)</sup> تنمة : روى ابوداود  
من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابي  
هريرة رضى الله عنه قال : النبى صلى الله عليه وسلم قال : (( الرجل جبار ))<sup>(٤)</sup> .  
قال الخطابي : قيل ان هذا الحديث غير محفوظ . واخرجه الدارقطني <sup>(٦)</sup> من  
طريقتين غير هذه . ورواه محمد بن الحسن من مرسل ابراهيم . واخرجه الاثمة<sup>(٨)</sup>

(١) مابين الحاصرتين سقط فى (( م )) والمثبت من المصنف والمحلى .

(٢) النفخ : الضرب والرعى . النهاية ٨٩/٥ .

(٣) السنن رقم (٤٥٩٢) فى الديات ، باب الدابة تنفخ برجلها .

اسناده : ضعيف ، فيه سفيان بن حسين وهو غير ثقة فى الزهري . قال الحافظ  
فى التقریب ٣١٠/١ : ثقة ، فى غير الزهري باتفاقهم . وانظر مختصر  
سنن ابى داود ٣٨٤/٦ رقم (٤٤٢٤) .

(٤) (( الرجل جبار )) بضم الجيم اى هدر أى ما أصابته الدابة برجلها فلا قود على  
صاحبها . انظر عن المعبود ٣٣٥/١٢ . والنهاية ٢٣٦/١ .

(٥) معالم السنن ٣٩/٤ .

(٦) السنن ١٤٩/٣ - ١٥٣ فى كتاب الحدود والديات ، الحديث رقم (٢٠٤) -  
(٢١٠) . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٣٨٧/٤ .

اسناده : قال الحافظ : رجاله ثقات ، الا ان الدارقطني قال : انه وهم .  
الدراية ٢٨٣/٢ رقم (١٠٤٣) .

(٧) فى كتاب الآثار ص ١٢٥ رقم (٥٧٧) من طريق ابى حنيفة ، عن حماد ، عن  
ابراهيم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (( العجماء جبار ، والقلب  
جبار ، والرجل جبار ، والمعدن جبار ، وفى الركاز الخمس )) ، اهـ . وذكره  
بلاغا فى كتاب الاصل ج ٤ ص ٥٥٩ كتاب الديات . بلفظ (( العجماء  
جبار )) . وسيأتى قريبا برواية الجماعة .

اسناده : معضل .

(٨) رواه البخارى ٣/٣٦٤ فى الزكاة ، باب فى الركاز الخمس (٦٦) الحديث

(١٤٩٩ و ٢٣٥٥ و ٦٩١٢ و ٦٩١٣) . وسلم ١٣٣٤/٣ فى الحدود ،

باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (١١) الحديث (٤٥ - ٤٦) -

(١٧١٠) . وابوداود رقم (٤٥٩٣ - ٩٥٥٤) فى الديات ، باب العجماء

والمعدن والبئر جبار . والترمذى ٧٧/٢ فى الزكاة ، باب ما جساء ان

العجماء جرحها جبار وفى الركاز الخمس (١٦) الحديث (٦٣٧) ==

السته بلفظ (( العجماء جبار ))<sup>(١)</sup> . واخرج ابن ابي شيبة<sup>(٢)</sup> من حديث خلاص ، عن  
 على رضى الله عنه (( انه كان يضمن السائق ، والقائد ، والراكب )) . ومن حديث  
 الحكم ، عنه<sup>(٣)</sup> (( في الفارسين يصطدمان ، قال : يضمن الحي دية الميئت )) .  
 واخرج عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> من حديث الحكم عنه (( ان رجلين صدم احدهما صاحبه ،  
 فضمن كل واحد منهما صاحبه ، يعنى الدية )) . وما قيل : انه اوجب على كل  
 واحد منهما نصف الدية . لم يجده المخرجون .<sup>(٥)</sup> واخرج<sup>(٦)</sup> عن وكيع ،

== وقال : حسن صحيح . والنسائي ٤٥/٥ و ٤٦ في الزكاة ، باب المعدن ،  
 وابن ماجه ٨٩١/٢ في الديات ، باب الجبار ( ٢٧ ) الحديث ( ٢٦٧٣ ) .  
 وتامه : (( العجماء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس )) .  
اسناده : متفق عليه .

( ١ ) (( العجماء )) البهيمية ، (( الجبار )) الهدر ، والمعنى ان من قتله الدابة ،  
 فانه يذهب دمه هدر ، ولهذا في الفقه تفصيل ، اذا كانت الدابة مرسله  
 او كان عليها راكب ، وغير ذلك من انواع الهيئات ، وكذلك من مات تحسنت  
 المعدن ، وفي البئر من المستأجرين . انظر جامع الاصول ج ١٠ ص ٢٦٥ ،  
 النهاية ٢٣٦/١ .

( ٢ ) المصنف ج ٩ ص ٢٥٩ في الديات ، باب السائق والقائد ما عليه ؟ .  
اسناده : ضعيف فيه حجاج بن ارطاة وهو ضعيف ، وخلاص هو ابن عمرو الهجري  
 ثقة وقد تقدمت ترجمتهما .

( ٣ ) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٣٣٢/٩ في الديات ، باب الرجل يصد بالرجل  
 من طريق ابي خالد ، عن اشعث ، عن الحكم عن علي كرم الله وجهه .  
اسناده : ضعيف جدا فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف ، وابو خالد الاحمر  
 سليمان بن حيان صدوق يخطئ ، والحكم بن عتيبة لم يدرك عليا رضى الله  
 عنه . وهو منقطع ايضا بهذا الاسناد .

( ٤ ) المصنف ج ١٠ ص ٥٤ رقم ( ١٨٣٢٨ ) . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٢٨٦/٤ .  
اسناده : يقال فيه ما قيل لسابقه ، وقال الحافظ : وهما منقطعان . الدراية  
 في تخريج احاديث الهداية ٢٨٢/٢ .

( ٥ ) انظر نصب الراية ٣٨٦/٤ ، والدراية ٢٨٢/٢ .

( ٦ ) ابن ابي شيبة ج ٩ ص ٤٢٩ في الديات ، باب الرجل ينخس الدابة فتضرب  
 وعنه ابن حزم في المحلى ٢٠٩/١٢ ، المسألة ( ٢١٠٠ ) .

اسناده : حسن رجاله كلهم ثقات الا المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله ==



حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : (( اقبل رجل بجارية من القادسية ، فمر على رجل واقف على دابة ، فنخس رجل الدابة ، فرفعت رجلها ، فلم تحطى عين الجارية فرفع الى سليمان بن ربيعة الباهلي فضمن الراكب ، فبلغ ذلك ابن مسعود ، فقال على الرجل : إنما يضمن الناحس )) . ورواه عبد الرزاق (١) ، عن معمر ، عن المسعودي به . وما قيل : انه لما نخسها قتلست انسانا . ولم يجده المخرجون . وروى ابن ماجه (٢) عن عبيدة بن الصامت : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن لا ضرر ، ولا ضرار )) . قال ابن عساکر (٤) : اظن فيه انقطاع . واخرجه أيضا من حديث ابن عباس ، وفيه جابر الجعفي . ومن طريقه رواه عبد الرزاق (٦) ، واحمد (٧) ، والطبراني (٨) ، وله طريق أخرى عند ابن ابي شيبة (٩) ، وأخرى عند الدارقطني (١٠) ،

= ابن عتبة صدوق اختلط قبل وفاته ، وقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ثقة ، وقد تقدمت ترجمتهما .

- (١) المصنف ج٩ ص ٤٢٣ رقم (١٧٨٧١) . وهو في نصب الراية ٤/ ٣٨٨ .  
 (٢) انظر نصب الراية ٤/ ٣٨٨ ، والدراية ٢/ ٢٨٣ .  
 (٣) السنن ٢/ ٧٨٤ في الاحكام ، باب من بنى في حق ما يضر بجواره (١٧) الحديث (٢٣٤٠) .

اسناده : قال الحافظ وفيه انقطاع . الدراية ٢/ ٢٨٢ رقم (١٠٤١) .  
 (٤) قال الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٣٨٤ : قال ابن عساکر في اطرافه : واظن اسحاق لم يدرك جده ، انتهى .

(٥) ابن ماجه في السنن ٢/ ٧٨٤ في الاحكام ، باب رقم (١٧) الحديث (٢٣٤١) بلفظ . (( لا ضرر ولا ضرار )) .

اسناده : ضعيف فيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

(٦) المصنف ولم اقف عليه فيه ورواه ايضا ابو يعلى في مسنده ٤/ ٣٩٧ رقم (٢٥٢٠) .  
 (٧) المسند ج ١ ص ٣١٣ .

(٨) المعجم الكبير ج ١١ ص ٢٢٩ و ٣٠٢ رقم (١١٥٧٦ و ١١٨٠٦) .

(٩) لم اقف عليه والله اعلم . وذكره الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٣٨٤ ونسبه لهؤلاء جميعا .

(١٠) السنن ٤/ ٢٢٨ في كتاب الاقضية والاحكام .

اسناده : ضعيف ، فيه ابراهيم بن اسماعيل وهو ضعيف وسيأتي ترجمته قريبا .

وفيها ابراهيم بن اسماعيل<sup>(١)</sup> مختلف فيه . واخرجه الحاكم<sup>(٢)</sup> من حديث ابي سعيد الخدري . وقال : صحيح الاسناد . وله طريق اخرى عند ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٣)</sup> . ورواه الدارقطني<sup>(٤)</sup> من حديث ابي هريرة رضي الله عنه . ورواه الطبراني من حديث ثعلبة بن مالك . ومن حديث جابر بن عبد الله<sup>(٦)</sup> . ومن حديث عائشة<sup>(٧)</sup> ،

(١) ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة الانصاري ، الاشعلى مولا هم ، ابواسماعيل المدني ، وثقه احمد ، وضعفه النسائي ، وابوحاتم ، وقال : هو منكر الحديث لا يحتج به . وقال الحافظ في التقریب ٣١/١ : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة (١٦٥هـ) وهو ابن (٨٠ سنة) . د ت ق . انظر الجرح والتعديل ٨٣/٢ ، الميزان ١٩/١ ، المغنى في الضعفاء ٤١/١ التهذيب ١٠٤/١ .

(٢) المستدرک ج ٢ ص ٥٨ فى كتاب البيوع .

(٣) ج ١٠ ص ٢٣٠ - ٢٣٣ . ورواه ايضا الدارقطني فى السنن ج ٤ ص ٢٢٨ فى كتاب الاقضية والاحكام . والبيهقي فى السنن الكبرى ٦٩/٦ فى كتاب الصلح باب لا ضرر ولا ضرار . بلفظ "لا ضرر ولا ضرار من ضرر الله ، ومن شاق شق الله عليه " .

اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولمسخره يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٤) السنن ج ٤ ص ٢٢٨ فى كتاب الاقضية والاحكام . وعنه الزيلعي فى نصب الراية ٣٨٥/٤ ، وقال : ابو بكر بن عياش مختلف فيه .

(٥) المعجم الكبير ج ٢ ص ٨٠ و ٨١ رقم (١٣٨٧) مرفوعا بلفظ (( لا ضرر ولا ضرار )) وعنه الزيلعي فى نصب الراية ٣٨٥/٤ .

اسناده : ضعيف فيه اسحاق بن ابراهيم بن سعيد الصواف مولى مزينة قال الحافظ : لسن الحديث . التقریب ٥٤/١ ، وقال ابو حاتم : لسن ، وقال ابو زرعة : ليس بشئ . انظر المغنى فى الضعفاء ١١٤/١ .

(٦) قال الزيلعي : رواه الطبراني فى المعجم الاوسط . وقد أورده بسنده ومثله ولفظه (( لا ضرر ولا ضرار فى الاسلام )) اه .

اسناده : حسن . قال الهيثمي : محمد بن اسحاق وهو ثقة ولكن مدلس . مجمع الزوائد ١١٠/٤ .

(٧) رواه الطبراني فى المعجم الاوسط ، وعنه الزيلعي فى نصب الراية ٣٨٦/٤ .

وحدیث عائشة أخرجه الدارقطنی<sup>(١)</sup> ایضا . ورواه ابو داود فی المراسیل من حدیث  
ابی لبابة<sup>(٣)</sup> .

(( فصل ))

(١٩٢٣) قوله : عن ابن عباس رضی الله عنهما ، انه قال : (( اذا جنی العبد  
سیده بالخیار ان شاء دفعه وان شاء فداه ، وعن عمر رضی الله عنه : عیید  
الناس اموالهم ، وجنایتهم فی رقبتهم ، وعن علی مثله )) . وقال فی الهدایة<sup>(٤)</sup> :  
واختلف الصحابة فی العبد الجانی ، هل یفدی ، او یدفع ، او یباع . ( ٢٢٠ ب )  
ابن ابی شیبة<sup>(٥)</sup> من حدیث معاذ بن جبل ، عن ابی عبدة بن الجراح ، قال :  
( ( جنایة المدبر علی موله ) ) واخرج عن الشعبي ، والنخعی ، والحسن ، وعمر

(١) السنن ج ٤ ص ٢٢٧ فی کتاب الاقضية والاحکام . بلفظ (( لا ضرر ولا ضرار )) .  
اسناده : ضعيف جدا ، فيه احمد بن رشدین ، قال ابن عدی : کذبوه .  
مجمع الزوائد ٤ / ١١٠ ، وعند الدارقطنی فی الواقدي ، وهو متروک .  
(٢) ص ١٧ ، وانظر تحفة الاشراف ١٣ / ٤١٠ عن واسع بن حبان عن ابی لبابة  
مرفوعا . ورواه ایضا . ابو نعیم فی حلیة الاولیاء ج ٩ ص ٧٦ . وهوفی  
نصب الراية ٤ / ٣٨٥ بلفظ (( لا ضرر فی الاسلام ولا ضرار )) . وذكر فیہ قصة .  
اسناده : قال الحافظ فی الدراية ٢ / ٢٨٢ رقم ( ١٠٤١ ) : وهو منقطع  
بین واسع وابی لبابة .

(٣) ابو لبابة الانصاری المدنی ، اسمه بشیر ، وقيل : رفاعة بن عبد المنذر ، صحابی  
مشهور ، وكان احد النقباء ، وعاش الی خلافة علی ، ووهب من سماء مروان  
خ / م دق . التقريب ٢ / ٤٦٧ . وانظر الاستيعاب ١٢ / ١٠٧ ، اسد  
الغابة ٥ / ٢٨٤ ، الاصابة ١١ / ٣٢٢ .

( ١٩٢٣ ) ٥٠ / ٥ .

(٤) انظر شرح فتح القدير ٩ / ٢٧٠ و ٢٧١ باب جنایة المملوك والجنایة علیه .

(٥) المصنف ج ٩ ص ٢٦١ فی الدیات ، باب جنایة المدبر علی من تكون ؟ . وعنه

الزیلعی فی نصب الراية ٤ / ٣٨٩ . من طریق وکیع ، عن ابن ابی نذب ،

عن ابن لمحمد بن ابراهيم التیمی ، عن ابيه ، عن السلولی ، عن معاذ ، عنه .

اسناده : ضعيف ، ابن محمد بن ابراهيم التیمی لا یعرف من هو ؟ وباقی

رجاله ثقات . واخرجه محمد بن الحسن فی کتاب الاصل ج ٤ ص ٢٩٠ .

(٦) ابن ابی شیبة ٩ / ٢٦١ - ٢٦٣ . لفظ ابراهيم النخعی قال : جنایة المدبر

علی موله . ولفظ الحسن فی جنایة المدبر ، قال : هو عبد ، ان شاء موله

أسلمه وان شاء فداه . ولفظ عمر بن عبد العزيز : ان امرأة دبرت جاریة = .

ابن عبدالعزيز نحوه .  
 (١) قوله (( وعن علي ، وابن عمر مثله )) .  
 (١٩٢٥) قوله (( وعن ابن مسعود مثل قولهما )) . ابن ابي شيبة (٢) ، حدثنا  
 محمد بن بكر ، عن ( ابن جريج ) عن عبد الكريم ، عن علي ، وعبد الله ، وشريح ،  
 (٣) في العبد يقتله الحر ، قالوا : ثمه وان خلف دية الحر .  
 (١٩٢٦) قوله (( والتقرير بعشرة مأثور عن ابن عباس رضي الله عنه )) . قال  
 (٤) المخرجون : لم نجده .

== لها فجنت جنانية ، فقضى عمر بن عبدالعزيز بجنايتها على مولاتها في قيمة  
 الجارية . قلت : وليس قول الشعبي في النسخة المطبوعة من المصنف . انما  
 كذا ذكره الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣٨٩/٤ ، ثم قلده المخرج فيه .  
 واخرجها ايضا محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الاصل ج ٤ ص ٢٩٠ فسي  
 الجنائيات ، باب جنانية المدبر .

( ١٩٢٤ ) ٥٢/٥ .

(١) قلت : لم ينسبه المخرج . وقد روى اشر على كرم الله وجهه ابن ابي شيبة في  
 المصنف ٢٣٣/٩ في الديات ، باب العبد يجنى الجنانية من طريق حفص  
 عن حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : ما جنى  
 العبد ففنى رقبته ، ويخير مولاه ، ان شاء فداءه وان شاء دفعه . ا هـ . وعنه  
 الزيلعي في نصب الراية ٣٨٩/٤ .

اسناده : ضعيف ، وفيه الحارث بن عبد الله الاعور صاحب على رضي الله عنه  
 هو ضعيف روى بالرفض ، وفيه ايضا حجاج بن ارطاه وهو ضعيف ، قلت :  
 ولم اتف على اثار ابن عمر رضي الله عنه والله اعلم . وانظر اختلاف السلف  
 في هذه المسألة . في الاشراف على مذاهب أهل العلم ج ٢ ص ٢١٨ و  
 ١١٩ رقم ( ١٥٠٨ ) .

( ١٩٢٥ ) ٥٢/٥ .

(٢) المصنف ج ٩ ص ٢٣٩ في الديات ، باب الحر يقتل العبد خطأ . ومن طريقة  
 البيهقي في السنن الكبرى ٣٨/٨ في الجنائيات . وعبد الرزاق في المصنف  
 ١٠/١٠ رقم ( ١٨١٧٦ ) من طريق ابن جريج به .

اسناده : مرسل ، قال البيهقي فيه ارسال بينه وبين عبد الكريم .

(٣) في (( م )) (( ابن جراح )) بدل (( ابن جريج )) والتصويب من المصنف والسنن الكبرى .

( ١٩٢٦ ) ٥٣/٥ .

(٤) انظر نصب الراية ٣٨٩/٤ ، والدراية ٢٨٤/٢ .

وانما روى ابن ابي شيبة<sup>(١)</sup> ، عن ابراهيم ، والشعبي ، قال : لا يبلغ بدية العبد  
دية الحر فى الخطأ .

( ١ ) المصنف ج ٩ ص ٢٤٠ فى الديات ، باب من قال : لا يبلغ به دية الحر .  
ورواه ايضا عبد الرزاق فى المصنف ج ١٠ ص ٩ رقم ( ١٨١٧٢ ) .  
وهو فى نصب الراية ٣٨٩/٤ .

اسناده : رجاله ثقات . وروى محمد بن الحسن الشيبانى فى كتاب الاصل  
ج ٤ ص ٥٩٢ كتاب الديات ، باب جناية العبد ، قال : بلغنا ذلك عن  
عبد الله بن مسعود وابراهيم النخعى انهما قال : لا يبلغ بقيمة العبد  
دية الحر . وقال ابو حنيفة : ينقص منهم عشرة دراهم ، اهد . وما قول  
ابراهيم فرواه محمد بن الحسن الشيبانى فى كتاب الاثار ص ١٢٦ رقم  
( ٥٨٢ ) من طريق ابي حنيفة ، عن حماد ، عن ابراهيم فى العبد يقتل  
عدا قال : فيه القود ، فان قتل خطأ فقيمه ما بلغ ، غير انه لا يجعل مثل  
دية الحر ، وينقص منه عشرة دراهم ، وان أصيب من العبد شئ يبلغ ثمنه  
دفع العبد الى صاحبه ، وغرام ثمنه كاملا . قال محمد : وهذا كله كان  
يأخذ ابو حنيفة رحمه الله ، وه تأخذ الا فى خصلة واحدة ، اذا أصيب  
من العبد ما يبلغ ثمنه مثل العينين واليدين والرجلين فسيده بالخيار ،  
ان شاء أسلمه بمرته واخذ قيمته ، وان شاء أمسكه واخذ ما نقصه . انتهى .

(( باب القسامة <sup>(١)</sup> ))

(١٩٢٢) حديث (( ان عبدالله بن سهل وجد قتيلًا في قليب خير ، فجاء اخوه عبدالرحمن ، وعاء حويصة ، ومحيصة <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهب

(١) القسامة : بفتح القاف اسم للأيمان التي تقسم على أولياء الدم مأخوذة من القسم وهو اليمين وأول من قضى بها في الجاهلية الوليد بن المغيرة وأقرها الشارع في الاسلام ، وحقيقتها ان يقسم من أولياء الدم خمسون نفرًا على استحقاتهم دم صاحبهم ، اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فان لم يكونوا خمسين اقسام الموجودون خمسين يمينا ، ولا يكون فيهم صبي ، ولا امرأة ، ولا مجنون ، ولا عبد ، او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم ، فأن حلف المدعون استحقا الدية ، وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية .  
انظر النهاية في غريب الحديث ٦٢/٤ ، كتاب الاصل لمحمد بن الحسن الشيباني ج ٤ ص ٤٧٤ في الديات ، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع ٢٩٢/٧ ، زاد المحتاج بشرح المنهاج ١٥٢/٤ ، الانصاح ٢١٩/٢ .  
(١٩٢٢) ٥٤/٥ .

(٢) القليب : وهو البئر التي لم تطو ، يذكر ويؤنث ، وجمعه : قليب . انظر المجموع المفنيث ٧٤٣/٢ .

(٣) هو عبدالرحمن بن سهل ، بن زيد بن كعب بن عامر بن عدى الانصاري الحارثي ، اخو عبدالله هو الذي قتل اخوه عبدالله بن سهل بخيبر ( تقدمت ترجمته انظر الفهرس ) فجاء يطلب دمه ، أمه ليلي بنت رافع بن عامر بن عدى ، وهو الذي اعتمر ، فأسر . انظر اسد الغابة ٢٩٩/٣ ، والاصابة ٢٨٧/٦ .

(٤) هو حويصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى الانصاري الحارثي ، يكنى ابا سعد أخو محيصة لآبيه وامه ، يقال : ان حويصة كان اسن من اخيه محيصة ، شهد احدا والخندق وسائر الشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر الاستيعاب ١٣٩/٣ ، والاصابة ٣٠٣/٢ ، واسد الغابة ٦٦/٢ .

(٥) محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى الانصاري الحارثي يكنى ابا سعد ، يعد في اهل المدينة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل فسدك يدعوه الى الاسلام ، وشهد احدا ، والخندق وما بعدها من الشاهد ، وهو اخو حويصة ، وكان قد اسلم قبل حويصة . انظر الاستيعاب ٢٢٧/١٠ ، أسد الغابة ٣٣٤/٤ ، والاصابة ١٤٢/٩ .

عبدالرحمن يتكلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكبر الكبر<sup>(١)</sup> ، فتكلم الكبير من عيه ، فقال : يا رسول الله انا وجدنا عبدالله قتيلا في قلب من قلب خسيير ، فقال : عليه الصلاة والسلام : تبرؤكم اليهود بخمسين يمينا يحلفون انهم ما قتلوه ؟ قالوا : كيف نرضى بايمان اليهود وهم مشركون ؟ قال : فيقسم منكم خمسون رجلا انهم قتلوه ؟ قالوا : كيف نقسم على ما لم نر ؟ فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده<sup>(٢)</sup> . اخرجه بهذا اللفظ الكرخي في المختصر حدثنا احمد بن محمد بن برهويه<sup>(٣)</sup> ، حدثنا علي يعني ابن شعيب ، حدثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، سمع بشير بن يسار<sup>(٤)</sup> ، عن سهيل بن ابى حثمة ، قال : وجد عبدالله بن سهيل فذكره . واخرجه البيهقي من طريق ابن عينية ، بلفظ<sup>(٥)</sup> (( اختبركم يهود بخمسين يمينا تحلفون انهم لم يقتلوه ؟ قالوا : وكيف [نرضى] بايمانهم وهم مشركون ؟

(١) (( الكبر الكبر )) : بضم الكاف فيهما وبالنصب فيهما على الاغراء ، ويروى الكبر : بكسر الكاف وفتح الباء ، اى كبير السن ، اى قدموا الاكبر سنا فى الكلام انظر عدة القارى ج٤ ص ٢٥٩ فى الديات ، باب القسامة .

(٢) قلت : وقد اخرجه ايضا ابن حزم فى المحلى ج ١٢ ص ٤٦٠ ، المسألة (٢١٥٣) والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣/ ١٩٧ فى الجنائيات ، باب القسامة من طريق يونس ، عن سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن سهيل بن ابى حثمة ، وابن الجارود فى المنتقى ص ٢٦٩ رقم (٧٩٨) . من طريق ابن المقرئ ، عن سفيان به ، ولفظ الثلاثة نحو لفظ الكرخي وهو سياق مطابق له عدا بعض الكلمات وردت بمعناه .

استناده : صحيح رجاله ثقات ، وقال العلامة العيني فى عدة القارى ج ٢٤ ص ٥٩ فى الديات ، باب القسامة : واخرجه الطحاوى من اربع طرق صحاح . ثم اورد تلك الطرق وبدأ بهذه الطريقة التى هى نحن بصدها .

(٣) كذا فى (( م )) ولم أقف على ترجمته والله اعلم .

(٤) فى (( بشير بن يسار )) والصواب كما ثبت . وترجمته بشير مصفرا . ابن يسار الحارثى ، مولى الانصار ، مدنى ثقة فقيه ، من الثالثة . ع . انظر سير اعلام النبلاء ٤/ ٥٩١ ، التهذيب

٤٧٢/١ ، التقريب ١/ ١٠٤ .

(٥) السنن الكبرى ج ٨ ص ١١٩ فى القسامة ، باب اصل القسامة .

استناده : صحيح رجاله ثقات .

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من السنن الكبرى .

قال : فيقسم منكم خمسون انهم قتلوه )) ثم قال : رواه مسلم <sup>(١)</sup> ، الا انه لم يسق متنه .  
ورواه ابو يعلى من حديث وهيب <sup>(٢)</sup> ، عن يحيى بن سعيد <sup>(٣)</sup> ، عن بشير بن يسار ، عن  
سهل بن ابي حنيفة ، وفيه تقديم اليهود .

( ١٩٢٨ ) حديث سعيد بن المسيب : (( ان القسامة كانت في الجاهلية فاقرها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل من الانصار ، وجد في جب لليهود ، فأرسل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود ، وكلفهم قسامة خمسين يمينا ، فقالت  
اليهود : لانحلف ، فقال للانصار : اتحلفون ؟ فقالت الانصار : لن نحلف ، فالزم  
اليهود دية ، لانه قتل بين أظهرهم )) أخرجه عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا معمر ، عن  
الزهري عن سعيد بن المسيب فذكره . ورواه ابن ابي شيبة <sup>(٥)</sup> ، حدثنا عبد الأعلى  
ابن عبد الأعلى ، عن معمره . وكذلك رواه الواقدي في المغازي <sup>(٦)</sup> ففى غزوة  
خير حديثي معمره . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الكرخي في المختصر .

( ١٩٢٩ ) قوله (( وروى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :  
يا رسول الله انى وجدت اخي قتيلا فى بنى فلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ١ ) الصحيح ج ٣ ص ١٢٩١ - ١٢٩٥ فى القسامة ، باب القسامة ( ١ ) الحديث  
( ١ - ٨ ) ( ١٦٦٩ ) .

( ٢ ) قال : الزيلعي فى نصب الراية ٤ / ٣٩٠ : رواه ابو يعلى الموصلى فى مسنده من طريق  
وهيب ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن سهل بن ابي حنيفة ، وفيه  
تقديم اليهود . انتهى .

( ٣ ) وهيب ، بالتصغير ، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم ابو بكر البصرى ، ثقة  
ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخرة ، من السابعة ، مات سنة ( ١٦٥ هـ ) وقيل :  
بعدها . ع / . انظر سير اعلام النبلاء ٨ / ٢٢٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣٥ ،  
التهذيب ١١ / ١٦٩ ، التقريب ٢ / ٣٣٩ .

( ١٩٢٨ ) ٥٤ / ٥ .

( ٤ ) الجب : بالضم ، البئر والكثير الماء البعيدة القعر او الجيدة الموضع من  
الكلا والى لم تطوا وما وجد لا ما حفره الناس . انظر القاموس ج ١ ص ٤٣ .

( ٥ ) المصنف ج ١٠ ص ٢٧ رقم ( ١٨٢٥٢ ) .

( ٦ ) المصنف ج ٩ ص ٣٧٦ فى الديات ، باب ما جاء فى القسامة . ومن طريقهما  
الزيلعي فى نصب الراية ٤ / ٣٩١ ، البهني فى الكثر ١٥ / ٤٥ ( رقم ٤٠٤٤٤ ) .

استاده : رجال الاسناد ثقات ، وهو مرسل صحيح .

( ٧ ) ج ٢ ص ٦٨٤ . وعنه الزيلعي فى نصب الراية ٤ / ٣٩١ .

( ١٩٢٩ ) ٥٤ / ٥ .



عليه وسلم : اجمع منهم ( خمسين ) يحلفون بالله ما قتلوه ، ولا علموا له قاتلا ، فقال : يا رسول الله مالي من أخى الا هذا ؟ قال : بلى مائة من الابل (( ، الكرخى فى المختصر حدثنا الهروى ، حدثنا محمد (٤) ، حدثنا موسى بن داود (٥) ، عن معمر بن سليمان (٦) ، عن خصيف ، عن زياد بن ابى مريم ، قال : (( جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم . ، فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انسى وجدت اخى قتيلا فى بنى فلان ، فقال : اجمع منهم خمسين ، فيحلفون بالله ما قتلوه ، ولا علموا قاتلا ، فقال : يا رسول الله ليس لى من أخى الا هذا ؟ فقال : بلى مائة من الابل )) .

( ١٩٣٠ ) حديث (( انه عليه الصلاة والسلام ، قال لا نصارى : اتحلفون وتستحقون ؟ )) . عن سهل بن ابى حشمة ، قال : (( انطلق عبدالله بن سهل ، ومحبيصة بن مسعود الى خيبر ، وهى يومئذ/ صلح فتغرقا ، فأتى محبيصة الى عبدالله بن سهل (٢٢١/أ) وهو يتشطح فى دمه قتيلا ، فدفعه ، ثم قدم المدينة ، فانطلق عبدالرحمن بن سهل ،

( ١ ) فى (( م )) (( خمسون )) . والتصويب من الاختيار ٥٤/٥ .

( ٢ ) قلت : لم اقف عليه من خرج به غيره من ارباب الاصول والله اعلم .

اسناده : ضعيف فيه محمد بن مسلم الطائفى وهو صدوق يخطئ ، وموسى بن داود صدوق له أوهام ، وخصيف بن عبدالرحمن الجزرى وهو صدوق سى الحفظ خلط بأخيه .

( ٣ ) هو سعيد بن الربيع العامرى الحرشى : بفتح المهملة والراء ، بعدها معجمة ، ابو يزيد الهروى البصرى ، ثقة من صفار التاسعة ، وهو اقدم شيخ للبخارى وفاة مات سنة ( ٢١١ ) / خ م س ، بالتقريب ٢٩٥/١ . وانظر التاريخ الصغير ٣٢١/٢ ، التهذيب ٢٧/٤ .

( ٤ ) هو محمد بن مسلم الطائفى وهو صدوق يخطئ وقد تقدم .

( ٥ ) موسى بن داود الضبى ، ابو عبدالله الطرسوسى ، نزل بغداد ، ولى قضاء طرسوس

صدوق فقيه زاهد له أوهام ، من صفار التاسعة ، مات سنة ( ٢١٩ ) / م س ق

انظر المغنى فى الضعفاء ٣٣٢/٢ ، التهذيب ٣٤٢/١٠ ، التقريب ٢٨٢/٢ .

( ٦ ) معمر : بالتشديد ، ابن سليمان النخعى ، ابو عبدالله الكوفى ، ثقة فاضل ، أخطأ

الازدى فى تلبيسه ، وأخطأ من زعم ان البخارى أخرجه له ، من التاسعة ، مات سنة

( ١٩١ ) / م س ق . انظر التاريخ الصغير ٢٦٩/٢ ، التهذيب ٢٤٩/١٠ ،

التقريب ٢٦٦/٢ .

( ١٩٣٠ ) ٥٤/٥ .

( ٧ ) التشحط : الترميل ( أى التلطيخ بالدم ) والاضطراب . انظر المجموع المفيد ج ٢

ص ١٢٨ ، الصحاح ١١٣٥/٣ ، القاموس ٣٦٧/٢ وج ٣ ص ٣٨٦ .

ومحيصة ، وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذهب عبدالرحمن يتكلم ، فقال : كبر كبر - وهو احدث القوم - فسكت ، فتكلما ، فقال : أتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم ؟ قالوا : وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر ؟ قال : فتبرئكم يهود بخمسين يمينا ، فقالوا : كيف تأخذ أيمان قوم كفار ؟ فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده )) . رواه الجماعة <sup>(٢)</sup> قال ابوداود : ورواه ابن عيينة ، عن يحيى فبدأ يقول (( تبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون )) . ولم يذكر (( الاستحقاق )) قال اللؤلؤي <sup>(٣)</sup> : بلغني عن ابي داود انه قال : هذا الحديث وهم ابن عيينة يعنى التبدية . قلت : قد وافقه على ذلك وهيب بن خالد كما ذكرنا <sup>(٤)</sup> من جهة ابي يعلى وكل واحد منها حجة بنفسه . كيف وقد روى عبدالرزاق <sup>(٥)</sup> ، ومن طريقه ابوداود <sup>(٦)</sup>

( ١ ) قوله (( كيف )) سقط من (( م )) والمثبت من صحيح البخارى ٢٧٥/٦ الحديث ( ٣١٧٣ ) .

( ٢ ) رواه البخارى ٣٠٥/٥ فى الصلح ، باب الصلح مع المشركين . فيه عن ابي سفيان ( ٧ ) الحديث ( ٢٧٠٢ و ٣١٧٣ و ٦١٤٣ و ٦٨٩٨ و ٧١٩٢ ) والسياق المذكور هنا فى ج ٦ ص ٢٧٥ فى الجزية والموادعة ، باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره ( ١٢ ) الحديث ( ٣١٧٣ ) . ومسلم ١٢٩١/٣ و ١٢٩٥ فى أول كتاب القسامة ، الحديث ( ٨-١ ) ( ١٦٦٩ ) . واخوداود رقم ( ٤٥٢٠ و ٤٥٢١ و ٤٥٢٣ ) فى الديات ، باب القتل بالقسامة . والترمذى ٤٣٦/٢ و ٤٣٧ فى الديات ، باب ما جاء فى القسامة ( ٢١ ) الحديث ( ٤٤٤ ) ( ١٤٤٥ ) وقال : حسن صحيح . والنسائى ٥/٨ - ١٢ فى القسامة ، باب تبدية اهل الدم فى القسامة وابن ماجه ٨٩٢/٢ فى الديات ، باب القسامة ( ٢٨ ) الحديث ( ٢٦٧٧ و ٢٦٧٨ ) .

اسناده : متفق عليه .

( ٣ ) هو محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي الراوى عن ابي داود سننه . التهذيب ١٧٠/٤ . قلت : لم اجد قوله هذا فى النسخة المطبوعة من السنن بينهما الاول وهو قوله قال ابوداود : ورواه ابن عيينة عن يحيى . الخ . موجود فيه ، وذكره ابن الاثير فى جامع الاصول ٢٨٤/١٠ .

( ٤ ) تقدم تحت الحديث رقم ( ١٩٢٧ ) .

( ٥ ) المصنف ٢٧/١٠ رقم ( ١٨٢٥٢ ) .

( ٦ ) السنن رقم ( ٤٥٢٦ ) فى الديات ، باب ترك القود بالقسامة . ورواه ايضا البيهقي فى السنن الكبرى ١٢١/٨ و ١٢٢ فى القسامة ، باب اصل القسامة . ===

اخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ، وسليمان بن يسار ، عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود : وبدأ بهم ايحلف منكم خمسون رجلا ؟ فأبوا ، فقال للانصار : اتحلفون ؟ فقالوا : لا نحلف )) . ولفظ ابي داود (( استحقوا ، فقالوا : نحلف على القريب يا رسول الله ؟ فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية على اليهود ، لانه وجد بين أظهرهم )) وقد منّا<sup>(٢)</sup> مثله من حديث سعيد بن المسيب وروى عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ، قال : اخبرنا ابن جريج ، قال : اخبرنا الفضل ، عن الحسن انه اخبره (( ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ باليهود ، فأبوا ان يحلفوا ، فرد القسامة على الانصار ، ( فأبوا ان يحلفوا )<sup>(٤)</sup> ، فجعل ( النبي صلى الله عليه وسلم ) العقل على اليهود )) . واخرج ابن ابي شيبة<sup>(٥)</sup> ، واخبرنا ابو معاوية ، وشبابة

=== اسناده : قال الحافظ : وهذا اسناد صحيح ، وليس يرسل كما زعم بعضهم .

الدراية في تخريج احاديث الهداية ٢/ ٢٨٥ رقم (١٠٤٧) . وقال ابن قيم الجوزية في تهذيب سنن ابي داود : وفي قول الشافعي : ان حديث ابي شهاب مرسل : نظري ، والرجال من الانصار لا يمتنع ان يكونوا صحابة . فان ابا سلمة وسليمان كل منهما من التابعين ، قد لقي جماعة من الصحابة ، الا ان الحديث غير مجزوم باتصاله ، لاحتمال كون الانصاريين من التابعين ، والله اعلم .

انظر هاشم مختصر سنن ابي داود ٦/ ٣٢٣ رقم (٤٣٦١) .

(١) هكذا في (( م )) واما في النسخة المطبوعة (( هل تحلفون )) .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٩٢٨) .

(٣) المصنف ١٠/ ٢٩ رقم (١٨٢٥٥) . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٣٩٣ .

اسناده : مرسل صحيح لان رجاله ثقات ، والفضل : هو ابن دكين ، والحسن : هو البصري . وقد اختلف العلماء في وجوب العمل بما هذه حاله ، فقال بعضهم : انه مقبول ويجب العمل به اذا كان المرسل ثقة عدلا ، وهذا قول مالك واهل المدينة وابي حنيفة واهل العراق وغيرهم ، وقال الشافعي وغيره من اهل العلم : لا يجب العمل به ، وعلى ذلك أكثر الاثمة من حفاظ الحديث ونقاد الاثر . انظر كتاب الكفاية في علم الراية ص ٥٤٦ و ٥٤٧ .

(٤) سقط من (( م )) والمثبت من المصنف .

(٥) المصنف ٩/ ٣٨٤ و ٣٨٥ في الديات ، باب اليمين بالقسامة ، ومن طريقة

ابن الترمذاني في الجوهر النقي بهاشم السنن الكبرى ٨/ ١٢٥ .

اسناده : رجاله ثقات ، ويقال فيه ما قيل لسابقه .

ابن سوار ، عن ابن ابي نئب ، عن الزهري قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في القسامة ان اليمين على المدعى عليهم . <sup>(١)</sup> اخبرنا أبو معاوية ، عن مطيع ، عن فضيل بن عمرو ، عن ابن عباس ، انه قضى بالقسامة على المدعى عليهم . <sup>(٢)</sup> اخبرنا ( ابو ) معاوية <sup>(٣)</sup> ، ومعن بن عيسى <sup>(٤)</sup> ، عن ابن ابي نئب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أنه كان يرى القسامة على المدعى عليهم . <sup>(٥)</sup> ( اخبرنا ) محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، قال : اخبرني عبيد الله بن عمر ، انه سمع اصحابا لهم يحدثون ، ان عمر بن عبدالعزيز بدأ بالمدعى عليهم باليمين ، ثم ضمنهم العقل . <sup>(٦)</sup> وروى البزار ، <sup>(٧)</sup>

( ١ ) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٣٨٤/٩ ، وعنه ابن حزم في المحلى ٤٤٤/١٢ ، المسألة ( ٢١٥٢ ) ، وابن التركماني في الجوهر النقي بهاش السنن الكبرى . ١٢٥/٨ .

إسناده : سكت عنه كل من ابن حزم ، وابن التركماني ، قلت : لكه منقطع بين فضيل بن عمرو الفقيس ، وابن عباس رضى الله عنهما ، فضيل صاحب ابراهيم النخعي ولم يدرك ابن عباس رضى الله عنهما . وقد سبقت ترجمته والله اعلم .

( ٢ ) هو مطيع بن عبدالله الغزال القرشي ، الكوفي ، ابو الحسن او ابو عبدالله ، صدوق ، من السابعة . / س ، التقريب ٢٥٥/٢ . وانظر الجرح ٣٩٩/٨ ، التهذيب ١٨٢/١٠ .

( ٣ ) في (( م )) (( معاوية )) سقط (( ابو )) والمثبت من المصنف .

( ٤ ) كذا في (( م )) (( ومعن بن عيسى )) ، ولكنه غير موجود في النسخة المطبوعة من المصنف ولعلها قفزة بصرية في اثناء النقل والله اعلم .

( ٥ ) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٣٨٥/٩ في الديات ، باب اليمين في القسامة . إسناده : رجاله ثقات .

( ٦ ) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٣٨٤/٩ ، وعبد الرزاق في المصنف ٢٩/١٠ رقم ( ١٨٢٥٦ ) ، وابن حزم في المحلى ٤٤٦/١٢ ، المسألة ( ٢١٥٢ ) .

إسناده : رجاله ثقات ، وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المصري وهو ثقة .

( ٧ ) المسند ( كشف الاستار ٢٠٩/٢ رقم ( ١٥٣٥ ) . وعنه الزيلعي فسي نصب الراية ٣٩٤/٤ .

إسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبدالرحمن بن يامين وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢٩٠/٦ .

حدثنا (ابوكريب) <sup>(١)</sup> ، ثنا يونس بن بكير ، حدثنا عبدالرحمن بن يامين <sup>(٢)</sup> ، عن  
عن الزهري ، عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ، عن ابيه ، قال : (( كانت القسامة  
في الدم يوم خيبر ، وذلك ان رجلا من الانصار من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقد تحت الليل ، فجاءت الانصار ، فقالوا : ان صاحبنا يتشحط  
في دمه ، فقال : تعرفون قاتله ؟ قالوا : لا ، الا ان اليهود قتلته ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اختاروا منهم خمسين رجلا فيحلفون بالله  
جهدا ايمانهم ، ثم خذوا الدية منهم ، ففعلوا )) . قال البزار : لا نعلمه يروى  
عن عبدالرحمن بن عوف ، الا بهذا الاسناد ، ولم نسمعه الا من ابي كريب ،  
وعبدالرحمن بن يامين ، فقد روى عنه يونس بن بكير ، وعبد الحميد بن عبدالرحمن  
أبويحيى الحماني <sup>(٣)</sup> . <sup>(٤)</sup> وروى الطبراني في معجمه ، عن ابن عباس رضى  
الله عنهما ، وذكر حديث القسامة وفيه (( فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود

(١) في ((م)) ((ابوبكر بن بافوس عن بكر ، حدثنا عبدالرحمن بن ياسين)) وهذا  
خطأ والتصويب من المسند ، ونصب الراية . واسمه محمد بن العلاء بن  
كريب الهمداني ، ابوكريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، حافظ ، من  
العاشرة ، مات سنة (٢٤٧) ، وهو ابن (٨٧) سنة . ع/٠ . التقريب  
١٩٧/٢ . وانظر تذكرة الحفاظ ٤٩٧/٢ . التهذيب ٣٨٥/٩ .

(٢) عبدالرحمن بن يامين ، عن أنس ، وروى ايضا عن سعيد بن المسيب والزهري  
ونافع مولى ابن عمر ، روى عنه يونس بن بكير ايضا قال ابو زعة : ليس  
بالقوى ، وقال البخاري : منكر الحديث . انظر الجرح ٣٠٢/٥ ، الميزان  
٥٩٧/٢ ، المغني في الضعفاء ٥٥٠/١ ، لسان الميزان ج ٣ ص ٤٤٢ .

(٣) عبد الحميد بن عبدالرحمن الحماني : بكسر الميملة وتشديد الميم ، ابو  
يحيى الكوفي ، صدوق يخطئ ، ورمى بالارجاء ، من التاسعة ، مات  
سنة (٢٠٢) . ع/٠ خ م د ت ق . التقريب ٤٦٩/١ . وانظر تاريخ ابن  
معين ٣٤٣/٢ ، المغني في الضعفاء ٥٢٨/١ ، التهذيب ١٢٠/٦ .

(٤) الحماني : هذه النسبة الى حمان ، وهي قبيلة من تميم ، وهو حمان  
ابن عبدالعزیز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . انظر اللباب  
في تهذيب الانساب ٣٨٦/١ .

(٥) المعجم الكبير ج ١٠ ص ٣٦٩ رقم (١٠٧٣٧) . وهو حديث طويل  
وهذا طرف منه .

استاده : قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد  
٢٩١/٦ . وذكر الزيلعي في نصب الراية ٣٩٣/٤ بهذا الاختصار .

لقسامتهم ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلفوا خمسين يمينا خمسين رجلا ، انهم برآء من قتله ، فنكلت يهود عن الأيمان ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى حارثة ، فأمرهم ان يحلفوا خمسين يمينا ، خمسين رجلا ان يهود قتلته غيلة ، ويستحقون بذلك الذى يزعمون انه الذى قتل صاحبهم ، فنكلت بنو حارثة عن الايمان ، فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ( ٢٢١ ب ) بعقله على يهود لانه وجد بين أظهرهم ، وفى ديارهم ) قال الهيثمى ( ١ ) : رجاله رجال الصحيح . ويؤيد هذا كله ما رواه البخارى ( ٢ ) ، فى الديات ، حدثنا قتيبة ابن سعيد ، حدثنا ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم الاسدى ، حدثنا الحجاج بن ابى عثمان ( ٣ ) ، حدثنى ابورجاء - من آل ابى قلابة - حدثنى ابو قلابة ( ٤ ) ان عمر ابن عبدالعزيز ( ابرز ) سريره يوما للناس ، ثم أذن لهم ، فدخلوا ، فقال : ماتقولون فى القسامة ؟ ) فساقه ، وفيه لأبى قلابة ، قلت : وقد كان فى هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده ، فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل ، فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشطح فى الدم ، فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ( فقالوا ) ( ٥ ) : يا رسول الله صاحبنا كان ( تحدث ) معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشطح فى الدم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : بمن تظنون - اوترون - قتله ؟ قالوا : نرى ان اليهود قتلته ، فارسل الى اليهود فدعاهم ، فقال : أنتم قتلتم هذا ؟ قالوا : لا ،

#### ( ١ ) مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٩١

( ٢ ) الصحيح ١٢ / ٢٣٠ و ٢٣١ فى الديات ، باب القسامة ( ٢٢ ) الحديث

( ٦٨٩٩ ) . وسياقه طويل وهذا طرف الأوسط منه .

اسناده : رواه البخارى .

( ٣ ) حجاج بن ابى عثمان ميسرة او سالم ، الصواف ، ابو الصلت الكدى مولا هم ،

البصرى ، ثقة ، حافظ من السادسة ، مات سنة ( ١٤٣ ) ع / . التقريب

١٥٣ / ١ . وانظر سير أعلام النبلاء ٧ / ٧٥ ، والتهذيب ٢ / ٢٠٣ .

( ٤ ) هو سلمان : ابورجاء ، مولى ابى قلابة الجرمى البصرى ، صدوق ، من

السادسة ، له عندهم حديث واحد . / خ م د س . التقريب ١ / ٣١٥ ،

وانظر التهذيب ٤ / ١٤٠ .

( ٥ ) قوله : ( ( ابرز ) ) سقط من ( ( م ) ) والمثبت من البخارى .

( ٦ ) قوله : ( ( فقالوا ) ) سقط من ( ( م ) ) والمثبت من صحيح البخارى .

( ٧ ) فى ( ( م ) ) ( ( يتحدث ) ) والتصويب من صحيح البخارى .

قال : أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه ؟ فقالوا : ما يبالون ان (يقتلونا اجمعين) ثم ينقلون جميعا<sup>(٢)</sup> قال : أفستحقون الدية بايمان خمسين منكم ؟ قالوا : ما كنا لنحلف ... الحديث )) . والنفل : الحلف . .

(١٩٣١) قوله (( تحلفون وتستحقون )) هو رواية ابن ماجة<sup>(٤)</sup> ، وفى لفظ لـه (( تقسمون وتستحقون )) . اخرج الاول : من حديث مالك ، عن ابي ليلس<sup>(٥)</sup> .  
والثانية : من حديث الحجاج بن ارطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده .

(١٩٣٢) حديث (( البيئة على المدعى واليمين على من انكر )) تقدم فى القضاء .  
(١٩٣٣) (( لما روي )) الصريح فيه الحديث الثالث ما ذكره المصنف ، وفى قوله

(١) نفل : بفتح النون وسكون الفاء ويفتحها ، وهو الحلف . وقال ابن الاثير : يقال : نفلته فنفل اى حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف ، واصل النفل النفي ، يقال : نفلت الرجل عن نسه اى نفيت ، وسميت اليمين فى القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها . انظر النهاية ٩٩/٥ و ١٠٠ ، وعمدة القارى ٦٣/٢٤ فى الديات ، باب القسامة .

(٢) فى ((م)) يقتلون جميعا ثم ينقلون )) والتصويب من صحيح البخارى .

(٣) فى ((م)) قوله (( جميعا )) زيادة ، وليست فى النسخة المطبوعة .

(١٩٣١) ٥٤/٥ .

(٤) السنن ٨٩٢/٢ و ٨٩٣ فى الديات ، باب القسامة (٢٨) الحديث (٢٦٧٧) و (٢٦٧٨) . الاول : من طريق مالك بن انس عن ابي ليلس بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف ، عن سهل بن ابي حثمة ، ولفظه مطول وهو الحديث المتقدم ذكره برواية الجماعة فى الحديث رقم (١٩٣٠) . والثانية : من طريق عبدالله بن سعد عن ابي خالد الاحمر عن الحجاج بن ارطاة به . ولفظه مختصر .

اسناده : فيه الحجاج بن ارطاة وهو ضعيف ، لكنه صحيح بما قبله وقال

البوصيرى فى الزوائد : فى اسناده ججاج بن ارطاة ، وهو مدلس .

(٥) ابوليل بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سهل الانصارى ، المدنى ،

ويقال : اسمه عبدالله ثقة ، من الرابعه . / خ م د س ق . التقريب

٤٦٧/٢ . وانظر الجرح والتعديل ٤٣١/٩ ، التهذيب ١٢/٢١٥ .

(١٩٣٢) ٥٤/٥ . تقدم فى الحديث رقم (٩٣٦) .

(١٩٣٣) ٥٤/٥ . تقدم فى الحديث رقم (١٩٢٩) .

غيره ما ذكرناه . وقال في الهداية : <sup>(١)</sup> (( ولنا انه عليه السلام جمع بين الديعة والقسامة في حديث سهل ، وفي حديث زياد بن ابي مريم )) . قال المخرجون : <sup>(٢)</sup> ليس في حديث سهل الجمع بين القسامة ، والديعة ، وحديث زياد لم نجده . قلت : روى ابن عبد البر في الاستذكار : <sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الوارث بن سفيان <sup>(٤)</sup> ، حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد <sup>(٥)</sup> ، حدثنا احمد بن محمد بن ايسوب <sup>(٦)</sup> ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق ، قال : حدثني الزهري ، عن سهل ابن ابي حنيفة ، وحدثني بشير بن يسار مولى بني حارثة ، عن سهل بن ابي حنيفة قال : (( أصيب عبدالله بن سهل بخير ، وكان خرج اليها في اصحاب له يتسارون منها تمرا ، فوجد في عين قد كسرت عنقه ، ثم طرح فيها ، فأخذه فغيبوه ، ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكروا له شأنه ، فتقدم اليه اخوه عبدالرحمن ، ومعه ابنا عمه حويصة ، ومحبيصة ابنا مسعود ، وكان عبدالرحمن من احدثهم سنا ، وكان صاحب الدم ، وكان اذا قدم القوم فلما تكلم قبل ابني عمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكبر الكبر ، فسكت ،

(١) انظر شرح فتح القدير ج ٩ ص ٣٠ .

(٢) انظر نصب الراية ٣٩٣/٤ ، والدراية ٢٨٥/٢ رقم ( ١٠٤٩ ) .

(٣) الورقة ( ٩٩ ) في كتاب القسامة .

اسناده : يوجد في سنده من لم اقف على ترجمته .

(٤) عبدالوارث بن سفيان لم اقف على ترجمته والله اعلم .

(٥) في ((م)) ((عبد بن عبد الواحد)) والصواب فيه : عبيد بن عبد الواحد بن

شريك البزار ، قال الدارقطني : صدوق . وقال ابن السنادي في تاريخه :

انه تغير فسي آخرايامه ، قال : فكان على ذلك صدوقا . وقال ابو-

مزامح : كان احد الثقات . وقال الحافظ : وكان ثقة صدوقا . انظر

لسان الميزان ج ٤ ص ١٢٠ .

(٦) احمد بن محمد بن ايوب صاحب المنازي ، يكنى ابا جعفر ، صدوق

كانت فيه غفلة ، لم يدفع بحجة ، قاله أحمد ، من العاشرة

مات سنة ( ٢٢٨ هـ ) / د . التقريب ٢٤/١ . وانظر الميزان ١/٣٣ ،

والتهذيب ١/٧٠ .

(٧) الميرة : هي الطعام ونحوه ، مما يجلب للبيع . النهاية ٤/٣٧٩ .

وانظر ايضا مثال الطالب ص ( ٤٧ ) .



وتكلم حويصة ومحبيصة ، ثم تكلم هو بعد ، فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتل صاحبهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسمون قاتلكم ، ثم تحلفون عليه خمسين يمينا ، ثم يسلم اليكم ، فقالوا : يا رسول الله ما كنا لنحلف على ما لا نعلم . قال : فيحلفون لكم - يعنى اليهود - خمسين يمينا ما قتلناه ولا نعلم له قاتلا ، ثم يدون ديتة . قالوا : يا رسول الله ما كنا لنقبل ايمان يهود ما فيهم من الكفر أعظم من ان يحلفوا على اثم ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة )) . فهذا حديث سهل قد جمع فيه النبى صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بين القسامة والدية . وحديث زياد بن ابى مريم / قدماه من ( ٢٢٢ / أ ) جهة الكرخى بسنده . ( ١ )

( ١٩٣٤ ) قوله (( لما روى ان رجلا قتل بين حيين باليمن ، وادعة ( ٢ ) ، وأرحب ( ٣ ) فكتبوا الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه وجد قتيل لا يدري من قتله ، فكتب عمر أن قس بين القريتين ، فأبهم كان أقرب فالزمهم ، فكان الى وادعة اقرب ، فأتوا عمر ، وكانوا تسعة واربعين رجلا فأحلفهم ، واعاد اليمين على رجل منهم حتى أتوا الخمسين ، ثم ألزمهم الدية ، فقالوا : نعطي ايماننا وأموالنا ؟ فقال : نعم فيم يظل ( ٤ ) م هذا ؟ )) . اخرج ابن ابى شيبه ( ٥ ) ، حدثنا وكيع ، حدثنا اسراييل ، عن ابى اسحاق ، عن الحارث بن الازمع ، قال : (( وجد قتيل باليمن بين وادعة

( ١ ) قلت : لكن اسناده ضعيف والمخرج لم يكشف النقاب على اسناده وتقدم فى الحديث رقم ( ١٩٢٩ ) .

( ١٩٣٤ ) ٥٥ / ٥ .

( ٢ ) وادعة : قبيلة اما ان تكون من همدان ، واما ان تكون همدان منها . انظر لسان العرب ٣٨٨ / ٨ .

( ٣ ) أرحب : بالفتح ثم السكون ، وحاء مهمله مفتوحة ، وياء موحدة ، وزن أفعل . وهى قبيلة كبيرة من همدان . انظر معجم البلدان ١ / ١٤٤ ، القاموس ٧٣ / ١ . لسان العرب ٤١٦ / ١ .

( ٤ ) اى يهدر دم . انظر النهاية ٣ / ١٣٦ .

( ٥ ) المصنف ج ٩ ص ٣٨١ و ٣٩٢ فى الديات ، باب فى القسامة ، وباب القتييل يوجد بين الحيين . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٣٩٧ .

اسناده : رجاله ثقات ، عدا الحارث بن الازمع لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

( ٦ ) الحارث بن الازمع العبدى ، ويقال الوادعى ، روى عن عمر رضى الله عنه ، وعبد الله بن مسعود ، وعمرو بن العاص ، روى عنه الشعبى وابو اسحاق الهمداني قاله ابو حاتم . انظر الجرح والتعديل ٣ / ٦٩ . وقال فى الجوهر النقى ٨ / ١٢٤ : ذكره ابو عمر وغيره فى الصحابة وذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين .

وارحب ، فكتب عامل عمر اليه ، فكتب ( اليه عمر )<sup>(١)</sup> ان قس ما بين الحيين ، فالى<sup>(٢)</sup> ايهما كان اقرب فخذهم به )) . روى عبدالرزاق<sup>(٣)</sup> ، قال : اخبرنا الثوري ، عن مجالد وسليمان الشيباني ، عن الشعبي : (( ان قتिला وجد بين وادعة وشاكر<sup>(٤)</sup> ، فأمرهم عمران يقيسوا ما بينهما ، فوجدوه الى وادعة أقرب فأحلفهم عمر رضى الله عنه خمسين يمينا ، كل رجل : ما قتل ولا علمت قاتلا ، ثم أغرمهم الدية )) . قال الثوري : واخبرني منصور ، عن الحكم ، عن الحارث بن الازم انه قال : (( يا أمير المؤمنين لا أيماننا دفعت عن أموالنا ، ولا أموالنا دفعت عن أيماننا ، فقال عمر : كذلك الحق )) . هذا ما ذكره المخرجون في جمع عمر رضى الله عنه بين القسامة ، والدية ، وذكروا في قول صاحب الهداية<sup>(٥)</sup> : وروى (( عن عمر لما قضى بالقسامة وأوفى اليه تسعة واربعين رجلا ، فكرر اليمين على رجل منهم )) ما أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> ، حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن عبدالله بن يزيد الهذلي<sup>(٧)</sup> ،

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والمثبت من المصنف .

(٢) في (( م )) (( فأيهما )) بدل (( فالى أيهما )) والتصحيح من المصنف .

(٣) المصنف ج ١٠ ص ٣٥ رقم ( ١٨٢٦٦ ) . ورواه ايضا ابن أبي شيبة ٣٨١/٩ و ٣٨٢ في الديات ، باب ما جاء في القسامة . والبيهقي في السنن الكبرى

١٢٣/٨ .

استاده : رجاله ثقات لكنه منقطع بين أمير المؤمنين رضى الله عنه والشعبي ، ومع ذلك فقد قال الحافظ في فتح الباري ٢٣٨/١٢ في الديات ، باب رقم ( ٢٢ ) :

أخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح الى الشعبي .

(٤) شاكر : قبيلة في اليمن عن يمين صنعاء . انظر معجم البلدان ٣١٠/٣ ،

ولسان العرب ٤٢٧/٤ .

(٥) انظر نصب الراية ٣٩٧/٤ ، والدراية ٢٨٥/٢ .

(٦) انظر شرح فتح القدير ٣١١/٩ .

(٧) المصنف ، وكذا عزاه الزيلعي في نصب الراية ٣٩٥/٤ وساقه بسنده ومثله . ولكني

لم اقف عليه في النسخة المطبوعة من المصنف والله اعلم .

استاده : ضعيف ، فيه عبدالله بن يزيد الهذلي وهو ضعيف وستاتي ترجمته

قريبا . وابو الطيج : هو ابن اسامة الهذلي ثقة ، ولم يدرك أمير المؤمنين

رضي الله عنه وهو منقطع .

(٨) عبدالله بن يزيد الهذلي المدني ، يقال : هو ابن قنطس ، قال البخاري :

متهم بالزندقة وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابو زرعة قال لسي =

عن ابي الطليح (( ان عمر بن الخطاب رد عليهم الايمان حتى وافوا )) . وساروى  
 عبدالرزاق <sup>(١)</sup> من طريق سعيد بن المسيب ، عن عمر (( انه استحلف امرأة خمسين  
 يمينا على مولى لها اصاب ، ثم جعل عليها دية )) . انتهى . ولا خفاء في ان ليس  
 شئ منها حديث الكتاب ، وانما هو ما روى الكرخي في المختصر <sup>(٢)</sup> ، حدثنا الهروي ،  
 حدثنا محمد بن يحيى بن آدم بن ابي زائدة <sup>(٣)</sup> ، اخبرنا عاصم ، عن الشعبي ، قال :  
 (( كانت القسامة في الجاهلية ، فاول من اقسام في الاسلام عمر بن الخطاب رضى  
 الله عنه )) . قال : فحدثني فلان من الاعرج يعنى ، الحارث بن الازع ، انه كان  
 قبل حلف <sup>(٤)</sup> ، فاقسموا بالله ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا ، وكانوا تسعة واربعين رجلا ،  
 فاخذ منهم رجلا حتى تموا خمسين ، فقالوا : نعطي ايماننا واموالنا ؟ قال : نعم  
 فيم يطل بكم هذا ؟ . واخرج <sup>(٥)</sup> ( عن ) عمر المتقدم . فزاد مسروقا بين الشعبي  
 وعمر <sup>(٦)</sup> .

== عبدالرحمن بن شيبه : ما بحديثه بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :  
 يتهم بأمر عظيم . انظر الميزان ٥٢٦/٢ ، المغنى في الضعفاء ٥١٨/١ ،  
 لسان الميزان ٣٧٢/٣ .

(١) المصنف ج ١٠ ص ٤٩ رقم ( ١٨٣٠٨ ) ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٣٩٦/٤  
 من طريق ابي بكر بن عبدالله ، عن ابي الزناد ، عنه به .

اسناد : ضعيف جدا فيه أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن ابي سيرة وهو  
 متروك روى بالوضع . وابو الزناد : هو عبدالله بن ذكوان القرشي ثقة وقد  
 تقدمت ترجمتهما .

(٢) قلت : وروى عبدالرزاق في مصنفه ج ١٠ ص ٢٨ رقم ( ١٨٢٥٣ ) . من طريق  
 الثوري ، عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : (( أول من استحلف بالقسامة -  
 زعموا - عمر ، في الدم خمسين يمينا )) ، اه .

اسناد : رجاله ثقات الا انه منقطع بين امير المؤمنين عمر رضى الله عنه وعطاء  
 ابن ابي رباح .

(٣) لم اتف على ترجمته والله اعلم . وعاصم : هو عاصم بن سليمان الاحول ثقة .  
 وقد تقدمت ترجمته .

(٤) كذا في (( م )) .

(٥) في (( م )) (( ابن )) بدل (( عن )) وهذا خطأ ، والحديث تقدم في رقم ( ١٩٣٤ ) .

(٦) كذا في (( م )) ولعله عمرو بن شرحبيل الهمداني ابو ميسرة وهو ثقة عابد  
 وقد تقدمت ترجمته .

(١) واخرج ، عن ابي جعفر ، قال : قال على رضى الله عنه : (( اذا وجد القتل فى قرية حملته القرية ، واذا وجد بين قريتين قيس ما بينهما ، فيصيه اقربهما اليه )) . واخرج ابن ابي شيبة ، عن شريح : (( جاءت قسامة ، فلم يوفوا خمسين ، فردد عليهم القسامة ، حتى أفوا )) . واخرج عبدالرزاق ، عن ابراهيم النخعى قال : (( اذا لم تبلغ القسامة كرروا حتى يحلفوا خمسين يمينا )) .

(١٩٣٥) قوله (( قالوا نبذل ايماننا )) تقدم .

(١٩٣٦) حديث (( واليمين على المنكر )) تقدم . ويوافقه ما اخرجه البخارى

من حديث سعيد بن عبيد ، عن بشير بن يسار ان سهل بن ابي حنيفة اخبره :

(( ان نفرا من قومه انطلقوا الى خير ، ففترقوا فيها ، ووجدوا احدهم قتيلا

(١) قلت: ورواه ايضا ابن ابي شيبة فى المصنف ج ٩ ص ٣٩٢ فى الديات ، باب القتل يوجد بين الحيين . ومن طريقه ابن حزم فى المحلى ٤٤٤/١٢ ، والسألة رقم ( ٢١٥٢ ) من طريق عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق ، عن ابي جعفر (محمد بن على بن الحسين) : (( ان عليا كان اذا وجد القتل بين القريتين قاس ما بينهما )) ، اهـ . ورواه ايضا عبدالرزاق فى المصنف ٣٥/١٠ و ٣٦ رقم ( ١٨٢٦٩ ) من طريق محمد بن قيس عن ابي جعفر ، وسياقه اطول من سياق ابن ابي شيبة .

اسناده : رجالها ثقات ، لكنه مرسل لان محمد بن على بن الحسين ابو جعفر لم يدرك عليا كرم الله وجهه .

(٢) المصنف ج ٩ ص ٣٩٠ فى الديات ، باب القسامة اذا كانوا اقل من خمسين . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٣٩٦/٤ .

اسناده : رجاله ثقات .

(٣) المصنف ج ١٠ ص ٤١ رقم ( ١٨٢٨٥ ) ، ورواه ايضا ابن ابي شيبة ج ٩ ص ٣٩٠ فى الديات ، باب القسامة اذا كانوا اقل من خمسين .

اسناده : رجاله ثقات .

(١٩٣٥) (( من حديث عمر رضى الله عنه حين قالوا : نبذل أموالنا

وأيماننا . . . )) تقدم فى الحديث رقم ( ١٩٣٤ ) .

(١٩٣٦) ٥٥/٥ تقدم فى الحديث رقم ( ٩٣٦ ) .

(٤) الصحيح ج ١٢ ص ٢٢٩ فى الديات ، باب القسامة ( ٢٢ ) الحديث ( ٦٨٩٨ )

اسناده : رواه البخارى ، وقد تقدم طرفه برواية الجماعة عند رقم ( ١٩٣٠ ) .

(٥) هوسعيد بن عبيد الطائى ، ابوالهذيل الكوفى ، ثقة من السادسة . / خ مدت س .

التقريب ٣٠١/١ . وانظر الجرح ٤٦/٤ ، التهذيب ٦٢/٤ .

(١) فقالوا للذين وجدوه عندهم قد قتلتم صاحبنا ، قالوا : ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا ، قال : فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله انطلقنا الى خير ، فوجدنا احدا قتيلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكبر الى الكبر ، وقال لهم : تأتون بالبينة على من قتله ؟ فقالوا : مالنا بينة ، قال : فيحلفون لكم ؟ قالوا : لانرضى بأيمان اليهود ، فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلعه ، فوداه بمائة من ابل الصدقة (( . وما أخرجه البيهقي ، وابن عبد البر )) (٢) حديث مسلم بن خالد ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب (٢٢٢ ب) عن ابيه ، عن جده ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (( البينة على من ادعى واليمين على من انكر )) في القسامة (( . فقد قال ابو عمر ابن عبد البر : فسي اسناده لين . وقدرناه عبد الرزاق (٤) ، عن ابن جريج (٥) عمرو مرسلا ، وعبد الرزاق أحفظ من مسلم ، وأوثق ، ورواه ابن عدي ، والدارقطني (٦) من حديث عثمان بن محمد (٨) ، عن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، وهو ضعيف ، وقال البخاري : ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب ، فهذه علة أخرى ، انتهت . (٩)

(١) كذا في "م" وأما في النسخة المطبوعة وقالوا للذي وجد فيهم .

(٢) السنن الكبرى : ج ١٠ ص ٢٥٢ في أول كتاب الدعوى والبيئات .

(٣) ورواه أيضا الدارقطني : ج ٣ ص ١١١ في الحدود والديات ، وجع ص ٢١٨ فسي الأفضية والأحكام ، باب في المرأة تقتل اذا ارتدت .

اسناده : ضعيف ، فيه مسلم بن خالد الزنجي ، وهو صدوق كثير الأوهام ، وقد تقدمت ترجمته . وقال الذهبي : صدوق يهيم ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه النسائي

وجماعة ، وقال البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث . المغني في الضعفاء : ٢ / ٢٩٥ .

(٤) المصنف ولم أقف عليه فيه ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ٨ / ١٢٣ موصولا بهذا السياق تماما .

(٥) سقط من "م" .

(٦) الكامل : ج ٦ ص ٢٣١٢ في ترجمة مسلم بن خالد الزنجي .

(٧) السنن : ج ٣ ص ١١٠ في الحدود والديات ، وجع ص ٢١٨ في الأفضية والأحكام .

(٨) في "م" عثمان بن محمد ، وهذا خطأ ، والتصويب من سنن الدارقطني . ترجمته : هو عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني . قال عبد الحق في أحكامه :

الغالب على حديثه الوهم ، وضعفه الدارقطني . أنظر ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٣ ، ولسان الميزان : ٤ / ١٥٢ .

(٩) من قوله : " فقد قال أبو عمر ابن عبد البر . . . الى هنا ذكره الحافظ ابن حجر

في تلخيص الحبير : ج ٣ ص ٣٩ رقم (١٧٢١) ثم نقله المخرج عنه بحروفيه .

وقد فسرت الأحاديث بعضها بعضاً ، أن المستحق بالقسامة الدية لا القود ، فإن  
 القصة واحدة <sup>(١)</sup> " وتستحقون " صاحبكم " قابل للتأويل دون قوله " ويرثون ديتته " <sup>(٢)</sup>  
 وكذا رواه مسلم <sup>(٣)</sup> " أما أن يدوا صاحبكم ، وأما أن يؤذنوا بحرب " . وأخرج ابن أبي  
 شيبة <sup>(٤)</sup> من حديث القاسم ، قال : قال عمر رضي الله عنه : " إن القسامة

( ١ ) قال الامام النووي : أما قوله " فتستحقون قاتلكم أو صاحبكم " فمعناه يثبت  
 حكمك على من حلفت عليه ، وهل ذلك الحق قصاص أو دية ؟ فيه الخلاف بين  
 العلماء ، وأعلم أنهم إنما يجوز لهم الحلف إذا علموا أو ظنوا ذلك ، وإنما عرض  
 عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اليمين أن وجد فيهم هذا الشرط ، وليس  
 السواد الاذن لهم في الحلف من غير ظن ، ولهذا قالوا : كيف نحلف ولم نشهد .  
 صحيح مسلم بشرح النووي : ١١ / ٤٦ و ١٤٧٠ .

( ٢ ) الصحيح : ج ٣ ص ١٢٩٥ في أول كتاب القسامة ، الحديث ( ٦ ) ( ١٦٦٩ ) .

( ٣ ) المصنف : ج ٩ ص ٣٨٧ في الديات ، باب القود بالقسامة . ورواه أيضاً عبد الرزاق  
 في المصنف : ج ١٠ ص ٤١ رقم ( ١٨٢٨٦ ) والبيهقي في السنن الكبرى : ٨ / ١٢٩  
 في القسامة ، باب ترك القود بالقسامة .

إسناده : رجاله ثقات . لكنه منقطع بين القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
 مسعود السعدي ، وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

انما توجب العقل ، ولا تشييط الدم )) . واخرج عن الحسن : (( أن ابا بكر وعمر ، والجماعة الاولى <sup>(٣)</sup> لم يكونوا يقتلون بالقسامة )) .

(١٩٣٧) قوله (( أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب القسامة على يهود خيبر وكانوا سكانا )) . يشهد له مارواه ابو داود <sup>(٤)</sup> (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر قسمها على ستة وثلاثين سهما - وفيه - فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فعاملهم )) . قال ابن عبد البر : الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم جميع ارضها - يعنى خيبر - على الغانمين ، وانها كانت عنوة وما ذكر ان بعضها كان صلحا فوهم دخل على قائله من جهنة

(١) اى تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص . انظر الفائق ١٩٣/٣ ،  
والنهاية ٥١٩/٢ .

(٢) ابن ابي شيبة فى المصنف ج ٩ ص ٣٨٧ فى الديات ، باب القود بالقسامة من طريق عبد السلام بن حرب ، عن عمرو ، عن الحسن البصرى ، ومن طريقه ابن حزم فى المحلى ج ١٢ ص ٤٤١ ، المسألة (٢١٥٢) .  
استاده : ضعيف ، فيه عمرو بن عبيد بن باب شيخ المعتزلة ، سمع الحسن البصرى . كذبه ايوب ويونس ، وتركه النسائى . انظر المغنى فى الضعفاء ٦٩/٢ . وقد تقدمت ترجمته . قلت : وهو منقطع ايضا لان الحسن البصرى رواه مرسلًا ولم يدرك ابا بكر ولا عمر رضى الله عنهما .

(٣) فى (( م )) (( الاول )) والتصحيح من المصنف .  
(١٩٣٧) ٥٧/٥ .

(٤) السنن رقم (٣٠١٢ و ٣٠١٤) فى الخراج والامارة والفى\* ، باب ماجاء فى حكم ارض خيبر . من حديث بشير بن يسار ، عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مطول وهذا بعضه . وهو يتضمن تقسيم سهام الغنيمة بين المجاهدين .

استاده : رجاله ثقات ، وسكت عن الاول المنذرى ، وقال فى الثانى : هذا مرسل . قلت : رفعه بشير بن يسار ولم يقل فيه عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . انظر مختصر سنن ابي داود ٢٣٨/٤ .

(٥) فى مغازيه ، انظر نصب الراية ج ٣ ص ٣٩٨ ، والتمهيد لابن عبد البر ج ٩ ص ١٣٩ - ١٤٣ .

الحصنين اللذين اسلمهما أهلها في حقن دمائهم ، وهما الوطيط ، والسلام<sup>(١)</sup> ، انتهى . فلما كان حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم جار على أهلها الخ ، ما دلت عليه القصة ، دل ان ذلك كان بعد الفتح ، وقد فتحت عنوة كما تقدم ، فكان أهلها سكانا لا ملاكا .

(١٩٣٨) قوله (( واما اهل خير فالنبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على املاتهم وكان يأخذ منهم الخراج ))<sup>(٣)</sup> . تقدم ما يدل على خلاف هذا ، أو انها فتحت عنوة على انه مناقض لما قاله في قسمة الغنائم . والأصح في الجواب ان قتيل عبدالله بن سهل كان قبل فتحها في زمن الصلح كما تقدم من رواية الجماعة<sup>(٤)</sup> (( وهى يومئذ صلح )) .

(١٩٣٩) حديث (( أبى سعيد الخدرى )) . ابو داود الطيالسي<sup>(٥)</sup> ، واسحاق ابن راهويه<sup>(٦)</sup> ، والبخاري<sup>(٧)</sup> ،

(١) الوطيط : حصن من حصون خير ، قال السهيلي : سمي بالوطيط بن مازن رجل من ثمود ، وكان الوطيط أعظمها واخر حصون خير فتحا هو والسلام . وفي كتاب الاموال لابي عبيد ص (٦٩) رقم (١٤٢) : الوطيطه ، بالهاء . وانظر معجم البلدان ج ٥ ص ٣٧٩ . وعون المعبود ٢٤٧/٨ .

(٢) السلام : بضم أوله ، وبعد الالف لام مكسورة : حصن بخير وكان من أحصنها وآخرها فتحا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر معجم البلدان ج ٣ ص ٢٣٣ ، وذل المجهود ٣٤٥/١٣ . (١٩٣٨) ٥٧/٥ .

(٣) يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين العتاعة . وقد صرح ابو عبيد والفقهاء من بعده بان الخراج اجرة . قال : ومعنى الخراج فى كلام العرب انما هو الكراء والغلة ، الا تراهم يسمون غلة الارض والصدار والملوك خراجا . انظر احكام اهل الذمة ج ١ ص ١١٠ ، ، النهاية ١٩/٢ ، لسان العرب ٢٥٢/٢ .

(٤) تقدم فى الحديث رقم (١٩٣٠) .

(١٩٣٩) ٥٧/٥ .

(٥) المسند ( منحة المعبود ٢ / ٢٩٦ رقم ١٥٠١ ) .

(٦) وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٣٩٦/٤ .

(٧) المسند ( كشف الاستار ج ٢ ص ٢٠٩ رقم ١٥٣٤ ) .



واحمد<sup>(١)</sup> ، والبيهقي<sup>(٢)</sup> ، عن ابى اسرائيل الملائي<sup>(٣)</sup> ، واسمه ( اسماعيل ) بن ابى اسحاق ، عن عطية العوفى ، عن ابى سعيد الخدرى : (( ان قتिला وجدبين حين ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقاس الى ايهما كان اقرب ، فوجد اقرب الى احدهما بشبر )) . قال الخدرى : (( فكأنى انظر الى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فألقى ديتيه عليهم ))<sup>(٥)</sup> . وفى لفظ (( فجعله على الذى كان أقرب )) . وفى لفظ (( فذرع ما بين القريتين الى ايهما كان اقرب )) . رواه ابن عدى<sup>(٦)</sup> ، والعقلى<sup>(٧)</sup> ، بلفظ (( فالقى ديتيه على اقربهما ))<sup>(٨)</sup> واعلاه بابى

(١) المسند ج ٣ ص ٨٩ .

(٢) السنن الكبرى ج ٨ ص ١٢٦ فى القسامة ، باب ماروى فى القتييل يوجد بين قريتين .

اسناده : ضعيف ، قال البيهقي : لا يضح تفرد به ابو اسرائيل عن عطية العوفى ، وكلاهما لا يحتج بروايتها . قال العقلى : هذا الحديث ليس له أصل . انظر تلخيص الحبير ٣٩/٤ رقم ( ١٧٢١ ) ، ومجمع الزوائد ٢٩٠/٦ .

(٣) اسمه اسماعيل بن ابى اسحاق خليفة الملائي الكوفى . هو اسماعيل بن ابى اسحاق خليفة . ضعفه ، وقد كان شيعيا بغضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضى الله عنه . قال ابن المبارك : لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ ابى اسرائيل . قال ابو حاتم : لا يحتج به . وهو حسن الحديث . وقال ابو زرعة : صدوق فى رؤية غلو . وقال البخارى : تركه ابن مهدي . وقال احمد : يكتب حديثه . وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة ثقة . واصحاب الحديث لا يكتبون حديثه . وقال ابن حجر فى التقريب ٦٩/١ : صدوق سىء الحفظ . وانظر ترجمته : الجرح والتعديل ١٦٦/٢ ، الميزان ٤٩٠/٢ . المغنى فى الضعفاء ٤٤٦/٢ ، التهذيب ٢٩٣/١ .

(٤) فى ((م)) ((اسرائيل)) بدل (( اسماعيل )) وهذا خطأ والصواب كما صححته .

(٥) قوله ((عليهم)) سقط من ((م)) والمثبت من المسانيد المنسوب اليهم .

(٦) الكامل ج ١ ص ٢٨٧ فى ترجمة اسماعيل بن ابى اسحاق .

(٧) الضعفاء ج ١ ص ٧٦ .

(٨) قوله (( على اقربهما )) سقط من (( م )) .

اسرائيل . وقال البيهقي وابو اسرائيل عن عطية كلاهما ضعيف . واخرجه ابن عدى (٢) من طريق الصبى بن الاشعث السلولى (٣) سمعت عطية ، عن الخسدرى فذكره . ونقل ابن عدى تضعيف ابى اسرائيل ، عن قوم وتوثيقه عن آخرين . وقال البزار : ابو اسرائيل ليس بالقوى . وقال عبد الحق : قال النسائى : ليس بشقة ، وكان يسب عثمان . ووثقة ابن معين . قلت : وقرأت فى كتاب العلل لابن ابى حاتم : كتبنا عنه ، وهو صدوق . وعطية : ضعفه الثورى ، وهشيم ، وجماعة . وقال عباس عن ابن معين (٤) : صالح . وقال ابو زرعة : لين . وقال ابن عدى : / مع ضعفه يكتب حديثه . وحسن حديثه الترمذى (١٣٣ / أ) وصبى بن الاشعث : قال ابن عدى : فى بعض حديثه ما لا يتابع عليه ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما . قلت وقرأت فى كتاب ابن ابى حاتم قال : سألت ابى عنه ، فقال : شيخ يكتب حديثه .

(١٩٤٠) حديث . عمر تقدم قريبا . وقد ظن أن الشعبى رواه عن الحارث الاعور فيكون ضعيفا ، ويدفع هذا ما قدمناه من رواية الشعبى له عن مسروق ،

(١) فى (( م )) (( و )) بدل (( عن )) والتصويب من السنن الكبرى ، ونصب الراية ٣٩٧/٤ .

(٢) الكامل ج ٤ ص ١٤١١ فى ترجمة الصبى بن الاشعث .

(٣) الصبى بن الاشعث السلولى ، له مناكير ، وفيه ضعف يحتمل ، ذكره ابن عدى قال ابو حاتم : شيخ يكتب حديثه . وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر الجرح ٤٥٤/٤ ، الميزان ٣٠٨/٢ ، لسان الميزان ١٨٢/٣ .

(٤) هو عباس الدورى . كما فى التهذيب ٢٢٥/٧ .

(١٩٤٠) ٥٧/٥ . تقدم فى الحديث رقم (١٩٣٤) .

(٥) قال ابن التركمانى فى الجوهر النقى ١٢٤/٨ : ثم ذكر البيهقى ان الشافعى قيل له : اثابت هو عندك ؟ اى قضية عمر ، فقال : لا انما رواه الشعبى عن الحارث الاعور ، والحارث مجهول . وتعليقه ابن التركمانى قائلا : لم يذكر احد فيما علمنا ان الشعبى رواه عن الحارث الاعور غير الشافعى ولم يذكر سنده فى ذلك . وقد رواه الطحاوى ( فى شرح معانى الاثار ٢٠٢/٣ فى الجنائيات ، باب القسامة كيف هى ؟ ) . بسنده عن الشعبى عن الحارث الوادعى هو ابن الازم ، وقد ذكر هذا أيضا ابن حجر فى التلخيص ٤٠/٤ رقم (١٧٢١) ولكنه لم يتعليقه .

(٦) فى (( م )) (( ابن )) بدل (( ان )) والصواب كما اثبت .

وعن الحارث بن الازمع ، وانه عن غير مجالد ، عن الشعبي والله اعلم .

(( باب العاقلة )) (١)

(١٩٤١) حديث (( قوموا فدوه )) تقدم عند الطبراني في اول فصل الجنين .  
(١٩٤٢) حديث (( انه عليه الصلاة والسلام جعل على كل بطن من الانصار عقوله )) اخرجه احمد ، وسلم ، والنسائي ، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

(١٩٤٣) حديث (( الجنين )) تقدم في فصل .  
(١٩٤٤) قوله (( وقضى عمر رضي الله عنه بالدية في الخطأ على العاقلة بحضرة الصحابة رضي الله عنهم )) . ابو داود ، (٥)

(١) العاقلة : العصبية ، لغة وشرعا ، وسميت اقارب القاتل عاقلة ، لانهم يعقلون عنه ، ويقال : لان الابل تعقل بفناء أولياء المقتول ، ولذا سميت الدية عاقلة ، وقيل : لانها تعقل لسان أولياء المقتول . وقد تقدم توضيح ذلك . وانظر البدع في شرح المقنع ١٥/٩ ، وحاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع ٢٧٩/٧ .

(١٩٤١) ٥٨/٥ . تقدم في الحديث رقم (١٩١٨) .

(١٩٤٢) ٥٨/٥ .

(٢) المسند ج ٣ ص ٣٢١ و ٣٤٢ و ٣٤٩ .

(٣) الصحيح ج ٢ ص ١١٤٦ في العتق ، باب تحريم تولى العتيق غير مواله

(٤) الحديث (١٧) (١٥٠٧) .

(٤) السنن ٥٢/٨ في القسامة ، باب صفة شبه العمد وعلى من دية الاجنة . ولفظه : (( كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ، ثم كتب : انه يحل لمسلم ان يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه ، ثم اخبرت : انه لعن في صحيفته من فعل ذلك )) .  
ا هـ . قلت : واورده ابن الاثير في جامع الاصول ١٠/٢٤٥ ونسبه لمسلم فقط .

استناده : رواه مسلم .

(١٩٤٣) ٥٩/٥ . تقدم في الحديث رقم (١٩١٧ و ١٩١٨) .

(١٩٤٤) ٥٩/٥ .

(٥) السنن رقم (١٩٢٧) في الفرائض ، باب في المرأة ترث من دية زوجها .

والترمذى، عن سعيد بن المسيب قال : (( كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : الدية على العاقلة . . . )) . وساق حديث امرأة أشيم الضبابى . صححه الترمذى .

( ١٩٤٥ ) قوله (( كانوا يتناصرون )) الحديث هذا موجود معروف فى سيرهم ، واخبارهم . وقال ابن عبد البر فى الاستذكار : أجمع اهل السير والعلم بالخبر ان الدية كانت فى الجاهلية تحملها العاقلة ، فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاسلام ، وكانوا يتعاضلون بالنصرة ثم جاء الاسلام ، فجرى الامر على ذلك حتى جعل عمر الديوان .<sup>(٢)</sup>

( ١ ) السنن ٤٣٤/٢ فى الديات ، باب ما جاء فى المرأة تترث من دية زوجها ( ١٧ ) الحديث ( ١٤٣٦ ) . ورواه ايضا ابن ماجة ٨٨٣/٢ فى الديات ، باب الميراث من الدية ( ١٢ ) الحديث ( ٢٦٤٢ ) . وعزاه ابن الاثير فى جامع الاصول ج ٤ ص ٤٤٧ لمالك فى الموطأ ٨٦٦/٢ فى العقول ، باب ميراث العقل والتغليظ فيه . ولفظه : (( كان عمر بن الخطاب يقول : الدية على العاقلة ، ولا تترث المرأة من دية زوجها شيئا ، حتى قال له الضحاک بن سفيان : كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث امرأة اشيم الضبابى من دية زوجها ، فرجع عمر )) .

اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند اهل العلم . وقال محمد بن رشد : الدية على العاقلة فى الخطأ ، والقصاص فى العمد ، وهذا مالا خلاف فيه . انظر البيان والتحصيل ج ١٥ ص ٤٨٨ . وكتاب الاصل ج ٤ ص ٦٦٥ فى كتاب العقل ، الاشراف على مذاهب اهل العلم ٣١/٢ .

( ١٩٤٥ ) ٥٩/٥ .

( ٢ ) الورقة ( ٧٨ ) فى كتاب العقول ، باب جامع العقل .

( ٣ ) قال الامام محمد بن الحسن : بلغنا ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرض العقل على اهل الديوان ، لانه اول من وضع الديوان ، فجعل فيه العقل . انظر كتاب الاصل ج ٤ ص ٦٥٨ فى كتاب العقل . وقال العلامة ابن تيمية : ولم يكن للأموال المقبوضة والمقسومة ديوان جامع ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر رضى الله عنه ، بل كان يقسم المال شيئا فشيئا ، فلما كان فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كثر المال ، واتسعت البلاد ، وكثر الناس ، فجعل ديوان ==

(١٩٤٦) قوله (( فلما جاء عمر رضى الله عنه دون الدواوين )) ابن ابى شيبة (١) : حدثنا غسان بن مضر ، عن سعيد بن يزيد ، عن ابى نضرة ، عن جابر قال : (( لما ولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فرض الفرائض ، ودون الدواوين ، وعرف العرفاء ، قال جابر رضى الله عنه : فعرفنى على اصحابى )) . (٢) قوله (( وقد صح ان عمر فرض العقل على اهل الديوان )) ابن ابى شيبة (٣) ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن حسن ، عن مطرف ، عن الحكم ، قال : (( عمر أول من جعل الدية عشرة عشرة فى اعطيات المقاتلة دون

== العطاء للمقاتلة وغيرهم ، وديوان الجيش - فى هذا الزمان - مشتمل على أكثره ، وذلك الديوان هو أهم ديوان المسلمين ، وكان للأمم دواوين الخراج والنفى وما يقبض من الاموال . مجموع فتاوى ٢٧٧/٢٨ و ٢٧٨ .

(١٩٤٦) ٥٩/٥ .

(١) المصنف ٩/١٢٤ فى آخر كتاب الادب ، وج ١٢ ص ٣١٢ فى الجهاد ، باب ما قالوا فى الفروض وتدوين الدواوين ، ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٦٠ و ج ٨ ص ١٠٨ .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات .

(٢) غسان بن مضر البصرى ، المكفوف ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٤) / س . انظر التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٣ ، التهذيب ٨/٤٤٧ ، التقريب ٢ / ١٠٥ .

(٣) سعيد بن يزيد بن سلمة الازدى ، ثم الطاحى ، ابو سلمة البصرى القصير ، ثقة ، من الرابعة / ع . انظر الجرح ٤ / ٧٣ ، التهذيب ٤ / ١٠٠ ، التقريب ١ / ٣٠٨ .

(٤) هو المنذر بن مالك / قطعة العبدى البصرى وهو ثقة وقد تقدمت ترجمته . (١٩٤٧) ٥٩/٥ .

(٥) المصنف ج ٩ ص ٢٦١ فى الديات ، باب العقل على من هو ؟ وج ١٤ ص ٩٩ فى كتاب الاوائل . ومن طريقه الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٣٩٨ .  
اسناده : معضل ، رجاله ثقات . حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرواسى ثقة ، وحسن : هو الحسن بن صالح بن صالح بن حى ثقة فقيه ، ومطرف بن طريف الكوفى ثقة ، والحكم بن عتيبة ابو محمد الكندى ثقة ثبت . وقد تقدموا جميعا .

(١) الناس )) . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن أشعث ، عن الشعبي ، وعن الحكم ، عن ابراهيم قالوا : (( اول من فرض العطاء عمر بن الخطاب ، وفرض فيه الدية كاملة في ثلاث سنين ، وثلاثي الدية في سنتين ، والنصف ايضا في سنتين ، والثالث في سنة )) . ورواه عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أشعث عن الشعبي : (( ان عمر جعل الدية في الاعطية في ثلاث سنين )) . قال : واخبرنا الثوري ، عن ايوب بن موسى ، عن مكحول (( ان عمر جعل الدية )) .

(١) رواه ابن ابى شيبة في المصنف ج ٩ ص ٢٨٤ و ٢٨٥ في الديات ، باب الدية في كم تؤدى ؟ وج ١٤ ص ٨٥ في كتاب الاوائل . ومن طريقه الزبلى في نصب الراية ٣٩٨/٤ . وهو في الاشراف للحافظ ابن المنذر ١٩٨/٢ . ورواه ايضا محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الاصل ٤٥٩/٤ في الديات بلاغا .

اسناده : منقطع لان ابراهيم النخعي لم يدرك امير المؤمنين ، وهو ضعيف ايضا فيه أشعث بن سوار الكندي النجار وهو ضعيف . وقد تقدموا جميعا . (٢) وتامه (( وما دون ذلك في عامة )) ، انتهى . (٣) المصنف ج ٩ ص ٤٢٠ رقم (١٧٨٥٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠٩/٨ .

اسناده : يقال فيه ما قيل لسابقة تماما منقطع وضعيف . (٤) وتامه (( والنصف والثلاثين في سنتين ، والثالث في سنة ، وما دون الثالث فهو من عامة )) ، انتهى .

(٥) ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، ابو موسى المكي الاموي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١٣٢ هـ) / ع . انظر الجرح ٢٥٧/٢ ، سير اعلام النبلاء ١٣٥/٦ ، التهذيب ٤١٢/١ ، التقريب ٩١/١ . (٦) هكذا في ((م)) وهو غير موجود في النسخة المطبوعة من مصنف عبد الرزاق ٤٢٠/٩ رقم (١٧٨٥٩) بهذا اللفظ ، والذي فيه بسند المذكور كما يلي : (( ان عمر بن الخطاب قال : الدية اثنا عشر الفا على اهل الدراهم ، وعلى اهل الدنانير الف دينار ، وعلى اهل الابل مئة من الابل ، وعلى اهل البقر مائة بقرة ، وعلى اهل الشاة الفاشاة ، وعلى اهل الحلل مائة حلة ، وقضى بالدية الثلاثين في سنتين ، والنصف في سنتين ، والثالث في سنة وما كان اقل من الثالث فهو في عامة ذلك )) ، انتهى . اسناده : رجاله ثقات ، لكنه منقطع مكحول لم يدرك عمر رضي الله عنه .

فذكر مثله . وأخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرت عن ابي وائل ، عن عمر ((  
 مثله<sup>(١)</sup> . قال معمر : وسمعت عبيد الله بن عمر<sup>(٢)</sup> يقول : (( تؤخذ الديعة  
 في ثلاث سنين )) . وروى البيهقي<sup>(٣)</sup> من طريق يزيد بن ابي حبيب ، عن علي  
 رضى الله عنه مثله ، وفيه ابن لهيعة .  
 (١٩٤٨) قوله (( وكان قبل ذلك على عشيرة الرجل )) . روى ابن ابي شيبة<sup>(٤)</sup> ،  
 عن ابن عباس قال : (( كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين  
 والانصار أن يعقلوا معاقلم ،

( ١ ) رواه عبدالرزاق في المصنف ٩ / ٤٢٠ رقم ( ١٧٨٥٧ ) ولفظه : (( ان عمر  
 ابن الخطاب جعل الديعة الكاملة في ثلاث سنين ، وجعل نصف الديعة في  
 سنتين ، وما دون النصف في سنة ، قال ابن جريج : وجعل عمر الثلاثين  
 في سنتين )) انتهى . قلت : لعل هذا هو المذكور الذى قبل هذا لانه  
 هو صدر الحديث المذكور هنا فاختلف على المخرج فنقل لفظ هذا بالسند  
 المتقدم سهوا منه .

اسناده : رجاله ثقات ، ابو وائل : هو شقيق بن سلمة الازدى ثقة وقد  
 تقدمت ترجمته ، لكن فيه مجهول وهو الراوى عنه ابن جريج لا يدري من هو  
 ضعيف بهذا الاسناد .

( ٢ ) فى (( م )) (( عبيد بن عمير )) والتصويب من النسخة المطبوعة من مصنف  
 عبدالرزاق ٩ / ٤٢١ رقم ( ١٧٨٦١ ) . رجاله ثقات .  
 ( ٣ ) السنن الكبرى ٨ / ١١٠ فى الديات ، باب تنجيم الديعة على العاقلة .  
 بلفظ : (( أن على بن ابي طالب قضى بالعقل فى قتل الخطأ فى ثلاث  
 سنين )) .

اسناده : فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف ، ويزيد بن ابي حبيب ثقة  
 لكنه لم يدرك عليا كرم الله وجهه وهو منقطع ايضا .

( ١٩٤٨ ) ٥٩ / ٥ .

( ٤ ) المصنف ٩ / ٣١٨ فى الديات ، باب العقل على من تكون ؟ من طريق  
 حفص بن غياث ، عن الحجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عنه به . ومن  
 طريق ابن حزم فى المحلى ١٢ / ٤٠٧ ، المسألة ( ٢١٤٣ ) ، والزيلعى  
 فى نصب الراية ٤ / ٣٩٨ .

اسناده : ضعيف ، قال ابن حزم : فيه حجاج بن ارطاة ، وهو ساقط ،  
 وفيه مقسم وهو ضعيف ، اهـ . قلت : مقسم بن بجرة صدوق وقد تقدمت ترجمته .

وان يفدوا عانيهم )) (٢) . واخرج عن الشعبي ، قال : (( جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل قريش على قريش ، وعقل الانصار على الانصار )) [قوله : (٤)]  
لما مر من حديث عمر هو هذا المذكور اعلاه ، لكن المصنف لم يذكر التأجيل وأحال عليه .

( ١٩٤٩ ) قوله (( ويؤخذ من عطايهم في ثلاث سنين لما تقدم من حديث عمر ، وهو يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا )) . ولفظ الهداية (٥) : (( روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحكى عن عمر )) . قال المخرجون : تقدم ما فى الجنائيات (٦) . قلت : هذه الاحالة غير صريحة ، لم يتقدم فى الجنائيات الا تأجيل عمر فقط وما أسرع ما نسى الناس . وقد روى البيهقي من طريق الشافعي أنه ، قال : وجدنا عاما فى اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى جناية الحر المسلم على الحر خطأ مائة من الابل على عاقلة الجاني ، وعاماً (٢٢٣) ب فيهم انها فى مضي (١٠) الثلاث سنين فى كل سنة ثلثها ، وبأ سنان معلومة ، انتهى .

( ١ ) وتماه (( وان يفدوا عانيهم بالمعروف ، والاصلاح بين الناس )) ، انتهى .  
( ٢ ) العاني : الاسير ، وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو ، وهو عان ، والمرأة عانية ، وجمعها : عوان . انظر المجموع المغيث ٥١٧/٢ : ،  
النهاية ٣١٤/٣ .

( ٣ ) ابن ابي شيبة فى المصنف ٣١٩/٩ فى الديات ، باب العقل على من يكون ؟ . من طريق وكيع ، وعن ابن ابي ليلى عنه به ، ورواه من طريق الزيلعي فى نصب الراية ٣٨٤/٤ ورواه ابن حزم فى المحلى ٤٠٧/١٢ ،  
المسألة ( ٢١٤٣ ) من طريق موسى بن معاوية به .  
اسناده : قال ابن حزم : منقطع ، وفيه ابن ابي ليلى ، وهو سىء الحفظ ، اهـ .

( ٤ ) كذا فى ((م)) كما بين الحاصرتين ، وقوله (( لما مر من حديث عمر )) غير موجود فى الاختيار بل الموجود فيه الذى يأتى بعده وهو رقم ( ١٩٤٩ ) .  
( ١٩٤٩ ) ٥٩/٥ .

( ٥ ) انظر شرح فتح القدير ج ٩ ص ٣٢٧ .

( ٦ ) انظر نصب الراية ٣٩٩/٤ ، والدراية ٢٨٨/٢ رقم ( ١٠٥٢ ) .

( ٧ ) انظر ايضا نصب الراية ٣٣٤/٤ ، والدراية ٢٦١/٢ .

( ٨ ) فى ((م)) (( هذه الحوالة غير راثحة )) قلت : ولعل الصواب كما صححتها والله اعلم .

( ٩ ) السنن الكبرى ١٠٩/٨ فى الديات ، باب تنجيم الدية على العاقلة .

( ١٠ ) فى ((م)) (( ايضا انها بمضى )) والتصحيح من السنن الكبرى .



قال ابن المنذر : (١) ما ذكره الشافعى لا يعرف له أصله من كتاب ، ولا سنة .  
وسئل عنه احمد بن حنبل ، فقال : لا اعرف فيه شيئاً ، ف قيل له : ان ابا عبد الله  
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لعله سمعه من ( ذلك المدنى ) (٢)  
فانه كان حسن الظن به ، يعنى ابراهيم بن ابي يحيى . وتعقبه ابن الرفعة : (٤)  
بأن من عرفه حجة على من لم يعرفه . وروى البيهقى من طريق ابن لهيعة عن  
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ، قال : ( ( من السنة ان تنجم الديعة فى  
ثلاث سنين ) ) . قلت : وقال ابن عبد البر فى " الاستذكار " ( ( واجمع العلماء  
ان دية الخطأ فى النفس حكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاقلة القاتل  
مائة من الابل ) ) .

( ١٩٥٠ ) قوله ( ( لما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوجب الديعة

( ١ ) ذكره ابن الترمذى فى الجوهر النقى بهامش السنن الكبرى ١١٠ / ٨ .  
( ٢ ) فى ( ( م ) ) ( ( خالك الذى ) ) بدل ما بين الحاصرتين ، والتصويب من الجوهر  
النقى .

( ٣ ) هو ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمى ، ابو اسحاق المدنى ، متروك  
الحديث ، روى عنه الامام الشافعى ، وثقه . انظر المجروحين لابن حبان  
١٠٥ / ١ ، السابق واللاحق ص ٩٥ ، الميزان ٥٧ / ١ - ٦١ ، التقريب ٢ / ١  
( ٤ ) هو احمد بن محمد بن على بن الرفعة العلامة نجم الدين شيخ الشافعية فى  
عصره ، مات فى شهر رجب سنة ( ٢١٠ هـ ) انظر طبقات الشافعية لابي بكر  
الدمشقى ٢ / ٢٧٣ رقم ( ٥٠٠ ) وطبقات الشافعية للسبكي ٩ / ٢٤ رقم  
( ١٢٩٨ ) . قلت : وتام الكلام فى الجوهر النقى ١١٠ / ٨ بعد قوله  
( ( ابراهيم بن ابي يحيى ، قال ابن داود الشافعى فى شرح المختصر :  
كان الشافعى يروى هذا الحديث ، ويقول : حدثنى من هو ثقة فى الحديث  
غير ثقة فى دينه ) ) ، ا هـ .

( ٥ ) السنن الكبرى ٨ / ٧٠ فى الديات ، باب تنجم الديعة .

استاده : ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف .

( ٦ ) وهو كذا فى تلخيص الحبير ٤ / ٣٢ ، قلت : فى النسخة المطبوعة سقط

( ( سعيد بن المسيب ) ) .

( ٧ ) لم أقت عليه فى الجزء الموجود وقال العلامة ابن المنذر والنيسابورى فى الاشراف  
على مذاهب اهل العلم ٢ ص ٣١ : ثبتت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قضى بدية الخطأ على العاقلة ) واجمع اهل العلم على القول به ، انتهى .  
قلت : وقد تقدم الحديث المذكور فى رقم ( ١٩١٧ و ١٩١٨ ) .

على عصية القاتل )) . ابن ابي شيبة <sup>(١)</sup> ، حدثنا عيسى بن يونس <sup>(٢)</sup> عن الاعمش ، عن ابراهيم <sup>(٣)</sup> (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل العقل على العصية )) وتقدم في حديث المغيرة معناه .

(١٩٥١) قوله (( لقول عمر لا يعقل مع العاقلة صبي ولا امرأة )) . قال المخرجون : لم نجده . قلت : اخرجه في الاصل <sup>(٥)</sup> بلاغا . وفيه <sup>(٦)</sup> قال ابن عبد البر : الاجماع على ان العقل على البالغين .

(١٩٥٢) حديث (( مولى القوم منهم )) . تقدم في الزكاة .

(١٩٥٣) حديث (( قضى بالغرة على العاقلة )) . تقدم في الجنين .

(١٩٥٤) قوله (( وهى خمسون دينارا )) . اخرجه <sup>(٧)</sup> ابيه شيبة ، حدثنا اسماعيل

(١) المصنف ج ٩ ص ٣١٤ و ٣١٩ فى الديات ، باب تقسم الدية على من يقسم الميراث ، وباب العقل على العصبة .

اسناده : مرسل ورجاله ثقات .

(٢) فى ((م)) ((حدثنا عيسى بن يونس عن ابراهيم )) . بزيادة ابراهيم بين ابن يونس والاعمش وهذا خطأ من الناسخ . والتصويب من المصنف .

(٣) تقدم فى الحديث رقم ( ١٩١٧ و ١٩١٨ ) .

( ١٩٥١ ) ٦١/٥ .

(٤) انظر نصب الراية ٣٩٩/٤ ، الدراية ٢٨٨/٢ .

(٥) كتاب الاصل ج ٤ ص ٦٦٠ فى اوائل كتاب العقل .

(٦) قوله : (( قال )) سقط من ((م)) والاضافة ضرورة لرفع الالتباس . وقال

ابن المنذر : اجمع كل من نحفظ عنه من اهل العلم على ان المرأة والصبي

الذى لم يبلغ لا يعقلان مع العاقلة . انظر الاشراف على مذاهب اهل

العلم ج ٢ ص ١٩٦ . والمغنى لابن قدامة ج ٧ ص ٢٩٠ .

( ١٩٥٢ ) ٦١/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ٥٥٠ )

( ١٩٥٣ ) ٦١/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٩١٧ و ١٩١٨ ) .

( ١٩٥٤ ) ٦١/٥ .

(٧) المصنف ٢٥٤/٩ فى الديات ، باب الغرة على من هى ٢٠ ومن طريقه

البيهقى فى السنن الكبرى ١١٦/٨ ، والزيلعى فى نصب الراية ٣٨١/٤ .

اسناده : ضعيف ومنقطع ، اسماعيل يخلط عن غير الشاميين وروايته هنا

عن غير اهل بلده ، وزيد بن اسلم العدوى ثقة لكنه لم يدرك أمير المؤمنين

رضى الله عنه .

ابن عياش ، عن زيد بن اسلم (( ان عمر بن الخطاب قوم الغرة خمسين دينارا )) .  
 (١٩٥٥) قوله (( وعن عمر مرفوعا [ وموقوفاً ] <sup>(١)</sup> : ولا تعقل العاقلة عمدا ،  
 ولا عبدا ، ولا اعترافا <sup>(٢)</sup> ، ولا صلحا ، ولا ما دون ارش الموضحة ، وعن ابن عباس  
 مثله )) قال المخرجون : لم نجد المرفوع . قلت : روى رزين فى كتابه <sup>(٤)</sup> ،  
 عن الزهرى ، قال : (( مضت السنة ان العاقلة لا تحمل من دية العمد شيئا ،  
 الا ان تشاء ، وكذلك لا تحمل من ثمن <sup>كالعبد</sup> شيئا قل او كثر ، وانما ذلك على  
 الذى يصيبه من ماله بالغ ما بلغ ، لانه سلعة من السلع ، لقول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : (( لا تعقل العاقلة عمدا ، ولا صلحا ، ولا اعترافا ،  
 ولا اُرش جنائية <sup>(٥)</sup> ، ولا قيمة عبد ، الا ان يشاء )) . وروى الطبرانى <sup>(٦)</sup> عن

(١٩٥٥) ٦١ / ٥ .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) والثبت من الاختيار ، ونصب  
 الرأية ٣٩٩ / ٤ .

(٢) فى (( م )) (( ولا امرأه )) بدل (( ولا اعترافا )) والتصويب من الاختيار ونصب الرأية .  
 (٣) انظر نصب الرأية ٣٩٩ / ٤ ، والدرية ٢٨٨ / ٢ .

(٤) وعنه ابن الاثير فى جامع الاصول ج ٤ ص ٤٥٠ و ٤٥١ . وقال ابن المنذر :  
 قال الزهرى : لا تحمل العاقلة العمد وشبه العمد ، والاعتراف والصلح  
 هو عليه فى ماله الا ان تعينه العاقلة . انظر الاشراف على مذاهب  
 اهل العلم ٢٠٠ / ٢ .

استناد : مرسل ، ولا ندري درجته لان المخرج نقله من جامع الاصول  
 بلا سند والله اعلم . وقد رواه محمد ابن الحسن الشيبانى  
 فى الموطأ ص ٢٢٨ رقم ( ٦٦٥ ) . عن مالك عن الزهرى ، قال :  
 مضت السنة ، ان العاقلة لا تحمل شيئا من دية العمد الا ان  
 تشاء ، انتهى .

(٥) الارش : ما يؤخذ جبلاً لما يظهر بالسلعة من عيب ، واستعمل فى  
 الجراحات وغيرها ، لانه جابر لها . وقيل : وأروش الجنائيات سُمى  
 أرشا ، لانه سبب من اسباب الخصومة ، يقال : هو يورش بين القوم :  
 اى يوقع بينهم الخصومات ، يقال : لا تُورش بين اصدقائك . انظر  
 المجموع المغيث ٥٥ / ١ ، وجامع الاصول ٤٥١ / ٤ .

(٦) فى مسند الشاميين كما فى تلخيص الحبير ج ٤ ص ٣١ رقم ( ١٧١٥ ) .  
 ورواه ايضا الدارقطنى فى السنن ٣ / ١٧٨ فى كتاب الحدود والديات ==

عبادة بن الصامت (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يجعلوا على العاقلة من دية<sup>(١)</sup> المعترف شيئا )) وفيه الحارث بن نبهان ، ضعيف ، ومشاه ابن عدى<sup>(٢)</sup> . واما أثر ابن عباس ، فرواه محمد فى الموطأ<sup>(٣)</sup> قال انا عبدالرحمن ابن ابى الزناد ، عن ابيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس ، قال : (( لا تعقل العاقلة عمدا ، ولا صلحا ، ولا اعترافا ، ولا ماجنى المملوك )) . واخرجه سعيد بن منصور بهذا السند والتمن ، الا انه لم يذكر (( ولا ما جنى المملوك )) . قال ابن عبد البر : ولا مخالف له من الصحابة رضى الله عنهم - وهو كما ترى ليس فيه (( مادون ارش الموضحة )) .

== ومن طريقهما الزيلعى فى نصب الراية ٣٨٠ / ٤ .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ : واسناده واه ، فيه محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب ، وفيه الحارث بن نبهان وهو منكر الحديث .  
التلخيص ٣١ / ٤ . وقال فى الدراية ٢٨٠ / ٢ رقم ( ١٠٣٦ ) : واسناده ساقط .

- ( ١ ) فى (( م )) (( قول )) بدل (( دية )) وهذا خطأ والتصحيح من سنن الدارقطنى ، ونصب الراية .
- ( ٢ ) قال : وللحارث هذا غير ما ذكرت أحاديث حسان ، وهو ممن يكتب حديثه . انظر الكامل ٦١٠ / ٢ . قلت : هو متروك وقد تقدمت ترجمته .
- ( ٣ ) ص ٢٢٨ رقم ( ٦٦٦ ) . وعنه الزيلعى فى نصب الراية / ٣٧٩ . وابن حجر فى الدراية ٢٨٠ / ٢ رقم ( ١٠٣٦ ) .
- اسناده : حسن ، رجاله ثقات عدا عبدالرحمن بن ابى الزناد وهو صدوق .
- ( ٤ ) فى (( م )) (( عبيد )) بدل (( عبيد الله )) بسقط لفظ الجلالة ، والتمت من الموطأ .
- ( ٥ ) قلت : واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠٥١٠٤ / ٨ من طريق محمد ابن الحسن الشيبانى .
- ( ٦ ) وقال العلامة ابن قدامة فى المغنى ج ٧ ص ٧٧٥ بعد ذكره اثر ابن عباس هذا : ولم نعرف له فى الصحابة مخالفا ، فيكون اجماعا . وقال ابن المنذر : اجمع اهل العلم على ان العاقلة لا تحمل دية العمدة ، واجمعوا على انها تحمل دية الخطأ . انظر الاشراف على مذاهب اهل العلم ١٩٩ / ٢ .

واخرج ابن ابى شيبه<sup>(١)</sup> من طريق ابى امية بن الاخنس قال : ( كنت عند ) عمر ابن الخطاب جالسا ، فجاء رجل من بني غفار ، فقال ان ( ابى ) شج<sup>(٤)</sup> ، فقال عمر : ان هذه ( المضغ )<sup>(٥)</sup> لا يتعاقلها اهل القرى . وعن الشعبي<sup>(٦)</sup> : ليس فيمادون الموضحة عقل .

( ١٩٥٦ ) حديث (( ولا عدا )) هو في اللفظ الذى لم يجده المخرجون ، واما ما قاله ابن شهاب ، وابن عباس فلا يتأتى له به احتجاج ، والله اعلم .

( ١ ) المصنف ج ٩ ص ٣٧٥ فى الديات ، باب فيما تعقل العاقلة . ورواه ايضا عبد الرزاق فى المصنف ج ٩ ص ٣٠٨ رقم ( ١٧٣٢٥ ) . من طريق ابن جريج قال : اخبرني عمرو بن دينار عن عبد الله بن صفوان عن عامر الغفارى ان عمر ابن الخطاب ابطل الموضحة عن اهل القرى .

استاده : ضعيف ، رواه ابن ابى شيبه من طريق زيد بن حباب ، عن عبد الله بن مؤمل ، قال : حدثني عمر بن عبد الرحمن السهمي ، عن عطاء ابن ابى رباح ، عن ابى أمية به ، وعبد الله بن مؤمل ضعيف ، وقد مضت ترجمته ، وسند عبد الرزاق رجاله ثقات .

( ٢ ) فى (( م )) (( ابى امية الاخنسى )) والتصويب من المصنف . ترجمته : ابو امية ابن الاخنس روى عن عمر رضى الله عنه فى الموضحة ، روى عنه ابو سلمة بن سفیان . ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل . انظر الجرح والتعديل ٣٣١/٩ .

( ٣ ) فى (( م )) (( كان )) بدل (( كنت عند )) والتصويب من المصنف .

( ٤ ) فى (( م )) (( ابني )) بدل (( ابى )) والتصحيح من المصنف .

( ٥ ) قوله (( المضغ غير موجود فى النسخة المطبوعة من المصنف . ورواه ايضا ابو عبيد فى غريب الحديث ٣٤٧/٣ بلفظ (( ان رجلا اتاه ، فقال : ان ابن عمي شج موضحة ، فقال : امن اهل القرية ام من اهل البادية ؟ فقال : من اهل البادية ، فقال عمر : انا لا نتعاقل المضغ بيننا )) . وقال : انما سماها مضغا فيما نرى انه ضغرها وقلها ، كالمضغ من الانسان فى خلقه .

( ٦ ) رواه ابن ابى شيبه فى المصنف ٣٧٥/٩ من طريق وكيع عن عيسى عن الشعبي به . استاده : رجاله ثقات .

( ١٩٥٦ ) ٦٢/٥ .

( ٧ ) انظر نصب الراية ٣٩٩/٤ والدراية ٢٨٨/٢ . قلت : تقدم ما عن ابن

عباس والزهرى فى الحديث رقم ( ١٩٥٥ ) .

(( كتاب الوصايا <sup>(١)</sup> ))

( ١٩٥٧ ) حديث (( استوصوا بالنساء خيرا )) . عن عمرو بن الاحوص : <sup>(٢)</sup> (( انه شهد حجة الوداع <sup>(٣)</sup> مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر ووعظ ، ثم قال : استوصوا بالنساء خيرا فانما هن عندكم <sup>(٤)</sup> عوان <sup>(٥)</sup> ، ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك . . . الحديث )) . رواه ابن ماجه ، والترمذى ، وصححه <sup>(٦)</sup> . <sup>(٧)</sup>

( ١ ) الوصايا : جمع وصية كالعطايا جمع عطية وهي لغة : الأمر . قال تعالى :

( ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ) ( سورة البقرة من اية ١٣٢ ) .

واصطلاحا : الأمر بالتصرف بعد الموت ، ويماثل التبرع به بعده ، وهى مشروعة بالاجماع لقوله تعالى : ( كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية ) . ( سورة البقرة من آية ١٨٠ ) . ولما سيأتى من الاحاديث فى هذا الباب . انظر المنح الشافيات ٢/٤٦٣ ، تحفة الفقهاء ٣/٣٣٨ ، المقنع لابن قدامة ٢/٣٥٤ .

( ١٩٥٧ ) ٥/٦٢ .

( ٢ ) عمرو بن الاحوص ، الجشمى ، بضم الجيم وفتح المعجمة ، صحابى ، له

حديث فى حجة الوداع ٤/٠ . التقريب ٢/٦٥ . وانظر الإستيعاب ٨/

٢٠٧٦ ، الاصابة ٧/٨١ ، اسد الغابة ٤/٨٣ .

( ٣ ) وكان ذلك فى السنة العاشرة : حج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ،

وحج بازواجه كلهن ، وخلق كثير ، فحضرها من الصحابة اربعون الفا رضى

الله عنهم ، فودع الناس ، وحذرهم ، وانذرهم . انظر صحيح البخارى

١٠٣/٨ فى المغازى ، باب حجة الوداع ( ٧٧ ) الحديث ( ٤٣٩٥ ) -

وحقائق الانوار ، القسم الاول ص ٧٣ .

( ٤ ) فى (( م )) (( هم )) والتصحيح من السنن .

( ٥ ) العانى : الاسير ، وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو ، وهو عان ،

والمرأة عانية ، وجمعها : عوان . انظر النهاية ٣/٣١٤ .

( ٦ ) السنن ١/٥٩٤ فى النكاح ، باب حق المرأة على الزوج ( ٣ ) الحديث

( ١٨٥١ ) .

( ٧ ) السنن ٢/٣١٥ فى الرضاع ، باب ما جاء فى حق المرأة على زوجها . ورواه

ايضا النسائى فى الكبرى ( ٦٢ : ١ ) فى عشرة النساء . كما فى تحفة

الاشراف ٨/١٣٣ . وهو حديث طويل وهذا صدوره

اسناده قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال : ومعنى قوله =

(١٩٥٨) حديث (( سعد بن ابى وقاص/مرض بمكة ، فعاده رسول الله (١/٢٢٤) صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث ، فقال يا رسول الله (١) انى لا أخلف الا بنتا ، أفأوصى بجميع مالى ؟ قال : لا ، قال : أفأوصى بثلاثى مالى ؟ قال : لا ، قال فبنصفه ؟ قال : لا ، قال : فبثلثه ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير ، لان تدع ورثتك اغنياً خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس )) . عن سعد بن ابى وقاص (( ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده بمكة ، فبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ قال : قد خشيت ان اموت بالارض التى هاجرت منها كما مات سعد بن خولة (٣) ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم اشف سعدا ثلاث مرات ، قلت : يا رسول الله ان لى مالا كثيرا ، وانما يرثنى ابنتى ، أفأوصى بمالى كله ؟ قال : لا قلت : فبالثلثين ؟ قال : لا ، قلت : فبالنصف ؟ قال : لا ، قلت : فبالثلث ؟ قال : الثلث والثلث كثير ، ان صدقتك من مالك صدقة (٢) وان نفقتك على عيالك صدقة وان فاتأك امرأتك من مالك صدقة (٤) ، واثك ان تدع اهلك بخير ( او قال بعبش ) خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ، وقال بيده )) .

== ( عوان عندكم ) يعنى اسرى فى ايديكم . قلت : ورواه البخارى فى صحيحه ج ٦ ص ٣٦٣ فى احاديث الانبياء ، باب خلق آدم وذريته

(١) الحديث ( ٣٣٣١ و ٥١٨٤ و ٥١٨٦ ) . وسلم ج ٢ ص ١٠٩٠ و ١٠٩١ فى الرضاع ، باب الوصية بالنساء ( ١٨ ) الحديث ( ٦٠ ) ( ١٤٦٨ ) من حديث ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( استوصوا بالنساء ، فان المرأة خلقت من ضلع ، وان اعوج شىء فى الضلع اعلاه ، فان ذهبت تقيمه كسرته ، وان تركته لم يزل اعوج ، فاستوصوا بالنساء )) .

( ١٩٥٨ ) ٦٢/٥ .

(١) قوله (( الله )) سقط من ((م)) والمثبت من الاختيار .

(٢) العائلة : الفقراء ، جمع عائل . انظر النهاية ٣/٣٣١ ، الصحاح ٥/١٧٧٩ .

(٣) سعد بن خولة القرشي العامري من بنى مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية فى قول الواقدي ، وهو فيمن

شهد بدرًا ، ومات بمكة فى حجة الوداع ، قال ابو عمر : رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ، يعنى فى الارض التى هاجر منها ، ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : (( اللهم امض لاصحابى هجرتهم ، ولا تردهم على اعقابهم )) . وذلك محفوظ فى حديث ابن شهاب عن عامر ابن سعد عن ابيه . رواه مسلم فى صحيحه ٣/١٢٥١ رقم ( ١٦٢٨ ) . وانظر الاستيعاب ٤/ ١٤٠ ، اسد الغابه ٢/ ٢٧٣ ، الاصابة ٤/ ١٣٩ .

(٤) مابين الحاصرتين سقط فى ((م)) والمثبت من صحيح مسلم .

لفظ مسلم <sup>(١)</sup> ، ولفظ البخارى <sup>(٢)</sup> فى الوصايا .

( ١٩٥٩ ) حديث (( ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم فى آخر أعماركم زيادة فى اعمالكم فضعهو حيث شئتم )) وفى رواية (( حيث احببتم )) اخرجه ابن ماجة <sup>(٣)</sup> من حديث ابى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( ان الله تصدق عليكم ، عند وفاتكم ، بثلث أموالكم ، زيادة لكم فى اعمالكم )) . ورواه البزار <sup>(٤)</sup> من هذا الوجه ، وقال : طلحة بن عمرو ليس بالقسوى . ورواه الدارقطنى <sup>(٥)</sup> ، والطبرانى <sup>(٦)</sup> من حديث معاذ بلفظ (( ان الله تصدق عليكم

( ١ ) الصحيح ١٢٥٣/٣ فى الوصية ، باب الوصية بالثلث ( ١ ) الحديث ( ٥ ) - ( ١٦٢٨ ) ( ٩ ) .

( ٢ ) الصحيح ٣٦٣/٥ فى الوصايا ، باب رقم ( ٢ ) الحديث ( ٢٧٤٢ ) قلت : وقد فرق البخارى هذا الحديث عشرة مواضع وانظر ذلك عند أوله وهو رقم ( ٥٦ ) . ورواه ايضا ابوداود رقم ( ٢٨٦٤ ) فى اول كتاب الوصايا . والترمذى ٢٩١/٣ فى الوصايا ، باب الاول ، الحديث ( ٢١٩٩ ) . والنسائى ٢٤١/٦ - ٢٤٣ فى الوصايا ، باب الوصية بالثلث . وابن ماجة ٩٠٤/٢ فى الوصايا ، باب الوصية بالثلث ( ٥ ) الحديث ( ٢٧٠٨ ) . اسناده : متفق عليه .

( ١٩٥٩ ) ٦٢/٥ .

( ٣ ) السنن ٩٠٤/٢ فى الوصايا ، باب الوصية بالثلث ( ٥ ) الحديث ( ٢٧٠٩ ) . ( ٤ ) ورواه ايضا الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣٨٠/٤ فى كتاب الوصايا ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٦٩/٦ .

اسناده : ضعيف ، قال البوصيرى فى الزوائد : فى اسناده طلحة بن عمرو الحضرمى ، ضعفه غير واحد قلت : هو متروك كما سيأتى فى ترجمته قريبا . وقال الحافظ : اسناده ضعيف . التلخيص ٩١/٣ .

( ٥ ) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى ، قال احمد : لاشئ ، متروك الحديث ، وقال ابن معين والدارقطنى وغير واحد : ضعيف . وقال فى التقریب ٣٧٩/١ : متروك ، من السابعة ، مات سنة ( ١٥٢ ) ق . انظر الضعفاء الصغير للبخارى ص ( ٦١ ) الضعفاء والمتروكين ص ( ٦٠ ) . المغنى فى الضعفاء ٤٥٢/١ ، التهذيب ٢٣/٥ .

( ٦ ) السنن ج ٤ ص ١٥٠ فى الوصايا .

( ٧ ) المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٥٤ رقم ( ٩٤ ) .



بثلث أموالكم عند وفاتكم ، زيادة فى حسناتكم <sup>(١)</sup> ، ليجعلها لكم زيادة فى اعمالكم )) . وفيه عتبة بن حميد مختلف فيه . ورواه ابن ابى شيبة <sup>(٣)</sup> موقفا . ورواه احمد <sup>(٤)</sup> ، والبخاري <sup>(٥)</sup> ، والطبراني <sup>(٦)</sup> من حديث ابى الدرداء بلفظ (( ان الله عز وجل تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم )) . وفيه ابوبكر بن ابى مريم ، وقد اختلط . ورواه العقيلي <sup>(٧)</sup> ،

== اسناده : ضعيف ، قال الحافظ : فيه اسماعيل بن عياش ، وشيخه عتبة بن حميد وهما ضعيفان . تلخيص الحبير ج ٣ ص ٩١ رقم ( ١٣٦٣ ) . وقال الهيثمي فى مجمع الزوائد ٢١٢/٤ : رواه الطبراني وفيه عتبة بن حميد الضبي وثقة ابن حبان وغيره ، وضعفه احمد ، اهـ . قلت : هو ضعيف وسيأتى ترجمته قريبا .

- ( ١ ) فى (( م )) (( احسانكم )) بدل (( حسناتكم )) والتصويب من السنن .  
 ( ٢ ) عتبة بن حميد الضبي ، ابو معاذ وابو معاوية ، البصرى ، صدوق له اوهام من السادسة . دت ق التقريب ٤/٢ . قال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال احمد : ضعيف ، ليس بالقوى . وقال الذهبي : وقد ضعف . الميزان ٢٨/٣ . وانظر الجرح والتعديل ٦/٣٧٠ ، التهذيب ٧/٩٦ .  
 ( ٣ ) الصنف ج ١١ ص ٢٠٠ فى الوصايا ، باب ما يجوز للرجل من الوصية فى ماله ؟ من طريق عبدالاعلى عن برد عن مكحول عنه به .  
اسناده : موقوف ومنقطع ، عبدالاعلى بن عبدالاعلى البصرى السامى ثقة ، وبرد بن سنان ابو العلا ، وثقه ، وقال الحافظ : صدوق . ومكحول السامى ثقة كثير الارسال ، وهو لم يلق معاذا فرواه عنه مرسل . وقد تقدمت ترجمتهم .

- ( ٤ ) المسند ٤٤١/٦ .  
 ( ٥ ) المسند ( كشف الاستار ١٣٩/٢ رقم ( ١٣٨٢ ) .  
 ( ٦ ) المعجم الكبير ، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤/٤٠٠ .  
اسناده : قال الهيثمي : فيه ابوبكر بن ابى مريم وقد اختلط . مجمع الزوائد ٢١٢/٤ . وقال فى التقريب ٢/٣٩٨ : ابوبكر بن عبدالله ابن ابى مريم ضعيف ، وكان سرق بيته فاختلف . وقد مضت ترجمته . وهو ضعيف الاسناد . لاجله .  
 ( ٧ ) الضعفاء ج ١ ص ٢٧٥ فى ترجمة حفص بن عمر بن ميمون .

وابن عدى<sup>(١)</sup> فى الضعفاء من حديث ابى بكر الصديق بلفظ (( ان الله تصدق عليكم<sup>(٢)</sup> بثلاث اموالكم عند موتكم ، زيادة فى اعمالكم )) واعلاه بحض بن عمر ابن ميمون احد المتروكين . ورواه الطبرانى<sup>(٣)</sup> من حديث خالد بن عبيد الله السلمى<sup>(٤)</sup> (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل اعطاكم عند وفاتكم ثلاث اموالكم زيادة فى اعمالكم )) قال الهيثمى<sup>(٥)</sup> : اسناده حسن . وقال حافظ العصر<sup>(٦)</sup> : خالد مختلف فى صحبته . وهذا ما علمت من الفاظ هذا الحديث ، والله اعلم . قال حافظ العصر<sup>(٦)</sup> : لم اجد فى شىء من طرقه . (( فضعوها ... الحديث )) .

( ١٩٦٠ ) حديث (( لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر له مال يوصى فيه ان يبيت ليلتين الا ووصيته عند رأسه )) . الطحاوى<sup>(٧)</sup> فى الاحكام ،

( ١ ) الكامل ج ٢ ص ٧٩٤ فى ترجمة حفص بن عمر بن ميمون وهو فى نصب الراية ٤/ ٤٠٠ .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ : وهو من رواية حفص بن عمر بن ميمون

احد المتروكين . الدراية ٢/ ٢٨٩ .

( ٢ ) سقط من (( م )) والعثبت من الكامل .

( ٣ ) المعجم الكبير ج ٤ ص ٢٣٥ رقم ( ٤١٢٩ ) .

اسناده : قال الهيثمى : واسناده حسن . مجمع الزوائد ٤/ ٢١٢ .

وقال الحافظ فى تلخيص الحبير ٣/ ٩١ رقم ( ١٣٦٣ ) : خالد مختلف

فى صحبته ، رواه عنه ابنه الحارث وهو مجهول ، انتهى .

( ٤ ) فى (( م )) (( خالد بن عبيد السلمى )) بسقط لفظ الجلالة . قال الحافظ

فى الاصابة ج ٣ ص ٦٤ : خالد بن عبيد الله بن الحجاج السلمى ، قال

ابن ابى حاتم : له صحبة . وانظر الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٨ و ٣٤١ .

( ٥ ) وتماه (( رواه عنه ابنه الحارث وهو مجهول )) ، اهـ .

( ٦ ) قاله فى الدراية ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ( ١٠٥٣ ) : تنبيه : لم اجد فى

شىء من طرقه ، قوله : (( فضعوها حيث شئتم - او قال - حيث

احببتم )) ، اهـ .

( ١٩٦٠ ) ٥ / ٦٢ .

( ٧ ) قلت : وذكره ابن الهمام فى شرح القدير ج ٩ ص ٣٤٤ ، بلفظ الصنف .

قال المخرج فى آخر سياقه ، وفى هذا السند مقال . فيه على بن

محمد ابو الحسن المدائنى . قلت : انظر ترجمته فيما يلى .

(١) ثنا على بن محمد ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : حدثنا ابن عون عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا يحل لامرئ مسلم له مال يوصى فيه بيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة )) . وفى هذا السند مقال . واما بلفظ (( يؤمن بالله ... الحديث )) . وقد اخرج الجماعة<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الله بن عمر ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (( ماحق امرئ مسلم بيت ليلتين ، وله شئ يريد ان يوصى فيه ، الا ووصيته مكتوبة عند رأسه ))<sup>(٣)</sup> . ومقتضى ما ذكره المصنفان تكون واجبة ، وهم يقولون انها سنة<sup>(٤)</sup> والله اعلم .

(١) على بن محمد ابو الحسن المدائنى الاخبارى صاحب التصانيف ، ذكره ابن عدى فى الكامل ١٨٥٥/٥ ، فقال : ليس بالقوى فى الحديث . وانظر الميزان ١٥٣/٣ ، لسان الميزان ٢٥٣/٤ .

(٢) رواه البخارى ٣٥٥/٥ فى اول كتاب الوصايا ، الحديث رقم (٢٧٣٨) . وسلم ١٢٤٩/٣ فى اول كتاب الوصية ، الحديث (١ - ٤) (١٦٢٧) . وابو داود رقم (٢٨٦٢) فى اول كتاب الوصايا ، والترمذى ٢٩٢/٣ فى الوصية ، باب ماجاء فى الحث على الوصية (٢) الحديث (٢٢٠١) . والنسائى ٢٣٨/٦ و ٢٣٩ فى اول كتاب الوصايا ، وابن ماجه ٩٠١ و ٩٠٢ فى الوصايا ، باب الحث على الوصية رقم (٢) الحديث (٢٦٩٩ و ٢٧٠٢) . اسناده : متفق عليه .

(٣) قلت : هذا لفظ الجماعة ، واما سياق المخرج كالتالى : (( ماحق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين سوداوين وعنده ما يوصى فيه ، الا ووصيته مكتوبة )) ، انتهى . وقد اجتهدت فى البحث عنه عنده ارباب الاصول بغية ان اجده بهذا السياق ولكنى لم افق عليه هكذا والله اعلم بالصواب . ولذا رأيت لزوما على اثباته بلفظ الجماعة مع الاشارة بالذى ورد فى المخطوطة وذلك تجنباً للخطأ قد يكون وقع فى اثناء النقل أو من النسخ .

(٤) قال الامام النووى : وقد اجمع المسلمون على الامرها لكن مذهبنا ومذهب الجماهير انها مندوبة لا واجبة ، وقال داود وغيره من اهل الظاهر : هى واجبة لهذا الحديث ، ولا دلالة لهم فيه ، فليس فيه تصريح بايجابها لكن ان كان على الانسان دين او حق او عنده ديدة ونحوها لزمه الايصاء بذلك . صحيح مسلم بشرح النووى ج ١١ ص ٧٤ فى أول كتاب الوصية . وقال العيني فى عمدة القارى ٢٨/١٤ : وقالت طائفة: ==

(١٩٦١) . قوله (( فان الائمة المهديين والسلف الصالح اوصوا )) . قلت :  
 أخرج ابن ماجة<sup>(١)</sup> من حديث انس رضى الله عنه قال : (( كانت عامة وصية رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة ، وهو يغفر بنفسه ، الصلاة ،  
 وما ملكت ايما نكم )) . وقد اراد صلى الله عليه وسلم ان يكتب الوصية ثم كثر  
 عنده اللغط ، فقال : اخرجوا عني ولم يكتب شيئا . كما فى الصحيح<sup>(٢)</sup> .

== ليست الوصية بواجبة كان الموصى موسرا او فقيرا وهو قول النخعى والشعبى  
 والثورى ومالك والشافعى ، وقال ابن العربى : اما السلف الاول فلا  
 نعلم احدا قال بوجوبها . وقال ابن عبد البر : اجمعوا على ان من  
 لم يكن عنده الا اليسير التافه من المال انه لا تندب له الوصية .  
 انظر فتح البارى ٣٥٦/٥ ، والمقدمات الممهدات لبيان ما اقتضته  
 رسوم المدونة ج ٣ ص ١١٣ ، والافصح لابن هير ٧٠/٢ - ٨١ وقال  
 فى الهداية : الوصية غير واجبة وهى مستحبة . انظر شرح فتح  
 القدير ٣٤٣/٩ .

(١٩٦١) ٦٣/٥ .

(١) السنن ج ٢ ص ٩٠٠ فى اول كتاب الوصايا ، الحديث (٢٦٩٧) .  
استناده : حسن ، قال البوصيرى فى الزوائد : استناده حسن ، لقصور  
 احمد بن المقدام عن درجة اهل الضبط . وباقى رجاله على شـرط  
 الشيخين . قال الحافظ فى التريب ٢٦/١ : احمد بن المقـداـم  
 أبو الاشعث العجلي بصرى صدوق ، من العاشرة / خ ت س ق . قلت :  
 وهو حسن كما قال البوصيرى .

(٢) اللغط : صوت وضجة لا يفهم معناها . النهاية ٢٥٧/٤ .

(٣) رواه البخارى فى صحيحه ج ١ ص ٢٠٨ فى العلم ، باب كتابة العلم  
 (٣٩) الحديث (١١٤ و ٣٠٥٣ و ٣١٦٨ و ٤٤٣١ و ٤٤٣٢ و ٥٦٦٩ و  
 ٧٣٦٦) . من حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال : (( لما اشتد  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال : إئتوني بكتاب اكتب لكم كتابا  
 لا تضلوا بعده ، قال عمر : ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع  
 وعندنا كتاب الله حسينا ، فاختلفوا ، وكثر اللغط ، قال : قوموا عني ،  
 ولا يبنغى عندى التنازع ، فخرج ابن عباس يقول : ان الرزية كل  
 الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه )) . انتهى .  
 قلت : هذا سياقه وقد ورد فى بعض الروايات باطول منه ولكنى لم ==

وروى احمد<sup>(١)</sup> ، والبخاري<sup>(٢)</sup> ، والطبراني<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما (٢٢٤/ب) قال : (( كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - وساق الحديث وفيه - ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان نبى الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة ، قال لابنه : انى قاص عليك الوصية<sup>(٤)</sup> آمرك باثنتين وانها لك اثنتان امرك بالاله الا الله... الحديث<sup>(٥)</sup> )) . وروى الطبراني<sup>(٦)</sup> من طريق الاغرابى مالك<sup>(٧)</sup> قال : (( لما اراد ابو بكر ان يستخلف عمر رضى الله عنهما بعث اليه ... وساق وصيته اياه )) . وقد تقدم فى القضاء<sup>(٩)</sup> ما اوصى به ابو بكر عائشة . وروى احمد<sup>(١٠)</sup> ، والبخارى<sup>(١١)</sup> وصية عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخرج به البخارى .

== اجد سياق المخرج بلفظ المذكور فى جميع الروايات ولعله عبر بمعناه والله اعلم ..

اسناده : رواه البخارى .

- (١) المسند ج ٢ ص ١٦٩ و ١٧٠ . من حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه .  
 (٢) المسند ( كشف الاستار ج ٤ ص ٧ رقم ٣٠٦٩ ) . من حديث عبد الله ابن عمر رضى الله عنه .  
 (٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢١٩/٤ و ٢٢٠ . من حديث عبد الله ابن عمرو رضى الله عنه .

اسناده : قال الهيثمى : رواه البخارى من حديث ابن عمر ، ورجاله ثقات .  
 ورواه احمد والطبراني من حديث عبد الله بن عمرو . مجمع الزوائد ٢٢٠/٤ ، ج ١٠ ص ٨٤ .

- (٤) فى ((م)) ((لبنه)) ((عليكم)) والتصحيح من المسند .  
 (٥) وهو حديث طويل يتضمن عدة وصايا النبوية .  
 (٦) المعجم الكبير ج ١ ص ١٣ رقم (٣٧) .  
اسناده : قال الهيثمى : هو منقطع الاسناد ورجاله ثقات ، والاغرابى يدرك ابا بكر ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢٢٠/٤ ، ج ١٩٨ .  
 (٧) الاغرابى مالك لم اقف على ترجمته والله اعلم .

- (٨) (( ان )) سقط من ((م)) والمثبت من المعجم .  
 (٩) تقدم فى الحديث رقم (٨٨٣) .  
 (١٠) المسند ج ١ ص ٢٠ .  
 (١١) الصحيح ج ٣ ص ٢٥٦ فى الجنائز ، باب ما جاء فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم ==

من طريق عمرو بن ميمون بطوله ، واحمد من طريق ابى رافع باختصار . وروى  
الطبرانى عن سعد انه قال لا بنه عند الموت : (( يا بنى انك لن تلق أحدا هو  
أنصح لك منى . . . )) . وذكر وصيته . واخرج الطبرانى ، من طريق ابن سيرين

== عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله عنهما (٩٦) الحديث (١٣٩٢ و ٣٠٥٢ و ٣١٦٢ و ٣٧٠٠ و ٤٨٨٨ و ٧٢٠٧) . ولفظه : (( ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان مستندا الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد رضى الله عنهما ، فقال : اعلموا انى لم اقل فى الكلالة شيئا ، ولم استخلف من بعدى احدا ، وانه من ادرك وفاتى من سبى العرب فهو حر من مال الله عز وجل ، فقال سعيد بن زيد : أما انك لو اشرت برجل من المسلمين لأتمنك الناس وقد فعل ذلك ابو بكر رضى الله عنه ، وائتمنه الناس ، فقال عمر رضى الله عنه : قد رأيت من اصحابى حرصا سيئا وانى جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفرا الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، ثم قال عمر رضى الله عنه : لو ادركنى احد رجلين ، ثم جعلت هذا الامر اليه لو ثق به سالم مولى ابى حذيفة ، وابو عبيدة ابن الجراح )) ، انتهى . ولفظ البخارى مطول .  
اسناده : رواه البخارى .

(١) اسمه نفيع الصائغ ، أبو رافع المدنى ، نزل البصرة ، ثقة ثبت ، مشهور بكنيته ، من الثانية . ع / . التقريب ٣٠٦ / ٢ . وانظر الجرح ٤٨٩ / ٨ ، التهذيب ٤٧٢ / ١٠ .

(٢) المعجم الكبير ج ١ ص ١٠٤ رقم (٣١٢) .

اسناده : قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٢١ / ٤ .

(٣) فى ((م)) ((ان تكن احد انصح )) والتصويب من المعجم .

(٤) وتماه : (( اذا أردت ان تصلى فاحسن وضوءك ثم صلى صلاة لا ترى انك تصلى بعدها ، واياك والطمع فانه فقر حاضر ، وعليك باليأس فانه الغناء ، واياك وما يعتذر عنه من العمل والقول ، واعمل ما بدالك )) انتهى .

(٥) المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٣٥ رقم (٤٩) . ورواه ايضا ابو نعيم فى حيلة الاولياء ج ١ ص ٢٣٤ . ولفظه (( قال محمد بن سيرين : اتى رجل معاذ بن جبل ومعه اصحابه يسلمون عليه ويودعونه ، فقال : انى موصيك بامرين ان حفظتهما حفظت : انه لا غنى بك عن نصيكت من الدنيا ، ==

وصية معاذ . ووصية قيس بن عاصم . واخرج البخارى من حديث عائشة رضى الله عنها (( ان عبد بن زمعة ، وسعد بن ابى وقاص اختصما الى النبی صلى الله

= وانت الى نصيبك من الاخرة افقر ، فاشترى نصيبك من الاخرة على نصيبك من الدنيا حتى تنتظمه لك انتظاما ، فتزول به معك اينما زلت )) ، ا ه .  
اسناده : قال فى مجمع الزوائد ٢٢١/٤ : رجاله رجال الصحيح الا انى لم اجد لابن سيرين سمعا من معاذ .

(١) رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ، والوسط مطولا . أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٠٧ و ١٠٨ فى الزكاة ، باب فى حق المال . ج ٤ ص ٢٢١ فى الوصايا ، باب وصية قيس بن عاصم رضى الله عنه . وقال : فيه زياد الخاص وفيه كلام ، وقد وثق . ورواه ايضا الامام احمد ج ٥ ص ٦١ ، والجزار ( كشف الاستار ج ٢ ص ١٣٧ رقم ١٣٧٨ ) فى مسندهما والبخارى فى الادب المفرد ( فضل الله الصمد ج ١ ص ٤٦٦ رقم ٣٦٣ ) . طرفا منه . وسياق الامام احمد : عن قيس بن عاصم (( انه اوصى ولده عند موته ، قال : اتقوا الله عز وجل وسودوا اكبركم ، فان القوم اذا سودوا اكبرهم خلفوا اباهم فذكر الحديث - واذا ميت فلا تنسجوا على فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه )) .

اسناده : قال الهيثمى : رجال احمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد . ٢٢٢/٤ .

(٢) الصحيح ج ٥ ص ٧٤ فى الخصومات ، باب دعوى الوصى للميت (٦) الحديث (٢٤٢١) . وج ٤ ص ٢٩٢ فى البيوع ، باب تفسير الشبهات (٣) الحديث (٢٠٥٣ و ٢٢١٨ و ٢٥٣٣ و ٢٧٤٥ و ٤٣٠٣ و ٦٧٤٩ و ٦٧٦٥ و ٦٨١٧ و ٧١٨٢) . ورواه ايضا مسلم فى صحيحه ١٠٨٠/٣ فى الرضاع ، باب الولد للفراس ، وتوقى الشبهات (١٠) الحديث (١٤٥٧) . وتماه : (( فقال سعد : يا رسول الله اوصانى اخى اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابنى ، وقال عبد بن زمعة : اخى وابن امة ابى ، ولد على فراش ابى ، فرأى النبی صلى الله عليه وسلم شبهها بينا بعته ، فقال : هو لك يا عبد بن زمعة ، الولد للفراس واحتجبنى منه يا سودة )) ، انتهى .  
اسناده : متفق عليه .

(٣) عبد بن زمعة بن الاسود اخو سودة بنت زمعة ، وكان عبدا شريفا سيدا من سادات الصحابة وهو اخو سودة بنت زمعة لابيها ، واخو عبد الرحمن بن =

عليه وسلم في ابن أمة زمة . . . الحديث )) . وروى البيهقي (٢) (( ان صفيّة أوصت )) .

(١٩٦٢) قوله (( لا تتقيد بالمسلم ولا بغيره )) . اخرج البيهقي من طريق ام علقمة (٤) (( ان صفيّة أوصت لابن اخ لها يهودى ، وأوصت لعائشة بالف دينار ،

== زمة بن وليدة زمة الذى تخاصم فيه عدي بن زمة مع سعد بن ابى وقاص .

انظر اسد الغابة ٣/ ٣٣٥ ، الاصابة ٦/ ٣٤١ .

(١) قال ابن الاثير : كان للجاهلية اماء يضربون عليهن ضرائب ويزنين ، وهن البغايا اللاتي يكتسبن بالزنا ، وكانوا يلحقون النسب بالزناة اذا ادعوا الولد ، وكان لزمة بن قيس أمة ، وكان يطؤها ، وكان له عليها ضريبة ، فظهر بها حمل ، وكان يظن انه من عتبة بن ابى وقاص فانه كان زنا بها ، وهلك عتبة كافرا ، ولم يسلم ، فعهد الى سعد اخيه ان يستلحق الحمل الذى بامة زمة ، وكان لزمة ابن يقال له : عبد ، فخاصم سعد فى الغلام الذى ولدته امة زمة ، فقال سعد : هو ابن اخى عتبة ، على ما كان الامر عليه فى الجاهلية ، وقال عبد : هو اخى ، ولد على فراش ابى من امته ، على ما استقر عليه حكم الاسلام ، ففضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد ، وابطل حكم الجاهلية ، وانما قال لسودة زوجة النبی صلى الله عليه وسلم : (( احتجى منه )) على سبيل الاستحباب والتنزيه لما رأى من شبهه بعتبة ، وانه ربما كان مخلوقا من مائة ، وانما حكم الاسلام وايجاب الولد للفراش : منع من الحاقه بعتبة ، والله اعلم . انظر جامع الاصول :

١٠/ ٧٣١ و ٧٣٢ ، ومعالم السنن ٣/ ٢٧٨ و ٢٧٩ .

(٢) السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٨١ فى الوصايا ، باب الوصية للكافر . ولفظه :

((عن عكرمة ان صفيّة زوج النبی صلى الله عليه وسلم قالت لاه لها يهودى اسلم ترثنى فسمع بذلك قومه ، فقالوا : اتبع دينك بالدين ؟ فابى ان يسلم فاوصت له بالثلث )) ، انتهى . ورجاله ثقات ، وقال ابن حزم : الوصية للذمى جائزة ، ولا نعم فى هذا خلافا . المحلى ج ١٠ ص ٤٣٥ ، المسألة (١٧٥٨) .

(١٩٦٢) ٥/ ٦٣ .

(٣) السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٨١ فى الوصايا ، باب الوصية للكافر .

استاده : ضعيف فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف .

(٤) اسمها مرجانة ، والدة علقمة ، تكنى ام علقمة ، علق لها البخارى فـ =



وجعلت وصيتها الى ( ابن ) لعبد الله بن جعفر ، فطلب ابن اخيها الوصية ، فوجد ( ابن ) عبد الله قد افسده ، فقالت عائشة : اعطوه الالف الدينار التي أوصت لي <sup>(١)</sup> عمته .

( ١٩٦٣ ) حديث (( سعد )) تقدم .

( ١٩٦٤ ) حديث (( الحيف في الوصية من الكبائر )) . قال المخرجون : لم <sup>(٢)</sup>

نجد مرفوعا . ورواه موقفا بهذا اللفظ ابن مردويه <sup>(٤)</sup> ، وابن جرير في تفسيرها ، <sup>(٥)</sup>

عن ابن عباس . ورواه ابن جرير ، وابن ابى شيبة <sup>(٧)</sup> ، وعبد الرزاق <sup>(٨)</sup> ، والنسائي <sup>(٩)</sup> ،

والدارقطني <sup>(١٠)</sup> ،

= الحيف وهى مقبولة ، من الثالثة . / د س ت . التقريب ٦١٤ / ٢ ، التهذيب

٤٥١ / ٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ص ( ٤٩٩ ) .

( ١ ) (( ابن )) سقط من (( م )) والعثبت من السنن الكبرى .

( ١٩٦٣ ) ٦٣ / ٥ تقدم فى الحديث ( ١٩٥٨ ) .

( ١٩٦٤ ) ٦٣ / ٥ .

( ٢ ) قال ابن الهمام : وفسره بالزيادة على الثلث ، وبالوصية للوارث ، انتهى .

شرح فتح القدير ٣٥٢ / ٩ . وقال فى النهاية ٤٦٩ / ١ : الحيف : الجور

والظلم .

( ٣ ) انظر نصب الراية ٤٠١ / ٤ ، والدرية ٢٨٩ / ٢ رقم ( ١٠٥٥ ) .

( ٤ ) ورواه سعيد بن منصور فى السنن ج ١ ص ١٠٩ رقم ( ٣٤٤ - ٣٤٢ ) .

( ٥ ) والبيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٧١ فى الوصايا ، باب ما جاء فى

قوله عز وجل ( وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا . . . الآية ) .

وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره ج ١ ص ٢١٣ فى سورة البقرة عند

الآية ( ١٨٢ ) .

اسناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد ، وقال البيهقى : الصحيح

فيه انه موقوف ، وكذلك رواية ابن عيينة وغيره عن داود موقفا ، وروى من

وجه آخر مرفوعا ورفعہ ضعيف . وقال ابن كثير : فى رفعه نظر . وهو فى

كنز العمال ٦٢٨ / ١٦ .

( ٦ ) ورواه الجصاص فى احكام القرآن ج ١ ص ٢١٣ باب تدليل الوصية .

( ٧ ) المصنف ج ١١ ص ٢٠٥ فى الوصايا ، باب من كان يوصى ويستحبها .

( ٨ ) المصنف ج ٩ ص ٨٨ رقم ( ١٦٤٥٦ ) .

( ٩ ) الكبرى ، فى التفسير . كما فى تحفة الاشراف ج ٥ ص ١٣٣ رقم ( ٦٠٨٥ ) .

( ١٠ ) السنن ج ٤ ص ١٥١ فى الوصايا .

والبيهقي <sup>(١)</sup> ، موقوفاً بلفظ ((الاضرار في الوصية من الكباثر)) . ورواه الدارقطني <sup>(٢)</sup> ،  
والعقيلي <sup>(٣)</sup> مرفوعاً باللفظ الثاني . وفيه عمر بن المغيرة <sup>(٤)</sup> ، واعل به . قال  
البيهقي : الصحيح موقوف ، ورفع ضعيف . واخرج ابوداود <sup>(٥)</sup> ، والترمذي <sup>(٦)</sup>  
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
ان الرجل والمرأة ليعملان بطاعة الله ستين سنة ، ثم يدركهما الموت فيضاران  
في الوصية ، فتجب لهما النار )) . ورواه ابن ماجة <sup>(٧)</sup> بمعناه .  
( ١٩٦٥ ) حديث (( لا وصية لوارث ، ولا اقرار بدين - وفي رواية - لا وصية  
لوارث الا ان تجزها الورثة )) .

( ١ ) السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٧١ . ورواه ايضا ابن حزم في المحلى ١٠ / ٤٣٠ ،  
م ( ١٧٥٥ ) .

اسناده : صحيح رجاله ثقات .

( ٢ ) السنن ج ٤ ص ١٥١ في الوصايا . ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٢٧١ .  
( ٣ ) الضعفاء ج ٣ ص ١٨٩ في ترجمه عمر بن المغيرة الصيصي .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ : فيه عمر بن المغيرة الصيصي ، وهوضعيف .  
الدرية ٢ / ٢٨٩ رقم ( ١٠٥٥ ) .

( ٤ ) عمر بن المغيرة ، قال البخاري : منكر الحديث . مجهول . انظر الميزان  
٣ / ٢٢٤ ، المعنى في الضعفاء ٢ / ٥٢ ، لسان الميزان ٤ / ٣٣٢ .

( ٥ ) السنن رقم ( ٢٨٦٧ ) في الوصايا ، باب ما جاء في كراهية الاضرار في الوصية .  
( ٦ ) السنن ٣ / ٢٩٢ في الوصايا ، باب ما جاء في الوصية بالثلث ( ١ ) الحديث  
( ٢٢٠٠ ) . وعنهما الزيلى في نصب الراية ٤ / ٤٠٢ .

اسناده : قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .  
وقال المنذرى : وشهر بن حوشب : قد تكلم فيه غير واحد من الائمة ، ووثقه  
احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . مختصر سنن ابي داود ٤ / ١٤٩ رقم  
( ٢٧٤٧ ) . وقال الحافظ : صدوق كثير الارسال والاوهام . التقريب  
١ / ٣٥٥ .

( ٧ ) كذا في (( م )) اما في النسخة المطبوعة (( ان الرجل ليعمل ، او المرأة  
بطاعة الله )) .

( ٨ ) كذا في (( م )) اما في النسخة المطبوعة (( ثم يحضرهما )) بدل (( يدركهما )) .  
( ٩ ) السنن ٢ / ٩٠٢ في الوصايا ، باب الحيف في الوصية ( ٣ ) الحديث ( ٢٧٠٤ ) .  
ورواه ايضا عبد الرزاق في المصنف ٩ / ٨٨ رقم ( ١٦٤٥٥ ) . ومن طريقه ابن  
حزم في المحلى ١٠ / ٤٣٠ ، المسألة ( ١٧٥٥ ) . والبيهقي في السنن  
الكبرى ٦ / ٢٧١ .

( ١٩٦٥ ) ٥ / ٦٣ .

اخرج الدارقطني<sup>(١)</sup> ، عن نوح بن دراج ، عن ابيان بن تغلب ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا وصية لوارث ، ولا اقرار بدين )) - وهو مرسل ، ونوح ضعيف . ووصله ابو نعيم في تاريخ اصبهان بذكر جابر بن عبد الله . وقال ابن القطان : الصواب انه مرسل واخرج الدارقطني<sup>(٢)</sup> من طريق سهل بن عمار<sup>(٣)</sup> ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم النحر : لا وصية لوارث الا ان تجيز الورثة )) - وسهل بن عمار كذبه الحاكم . واخرج الدارقطني<sup>(٤)</sup> عن يونس بن راشد ، عن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (( لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشاء الورثة )) - قال ابن القطان<sup>(٥)</sup> ، وغيره عن ابي زرة : يونس بن راشد لا بأس به .<sup>(٦)</sup>

(١) السنن ج ٤/١٥٢ في الوصايا .

اسناده : ضعيف جدا فيه نوح بن دراج وهو متروك وقد تقدمت ترجمته . وهو منفصل ، رفعه محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب أبو جعفر الباقر .

(٢) اخبار اصبهان ٢٢٧/١ ، في ترجمة أشعث بن شداد الخراساني .

(٣) السنن ج ٤ ص ٩٨ في كتاب الفرائض . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤٠٤/٤ .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ في التلخيص ٩٢/٣ رقم (١٣٧٠) : اسناده واهي .

(٤) سهل بن عمار النيسابوري ، متهم . كذبه الحاكم . وقال ابن مندة : كان ضعيفا . انظر الميزان ٢٤٠/٢ ، المغنى ١/٤١٤ ، لسان الميزان ١٢١/٣ .

(٥) السنن ج ٤ ص ٩٨ في الفرائض ، وص ١٥٢ في الوصايا . والبيهقي في السنن الكبرى ٢٦٣/٦ .

اسناده : قال الذهبي : قد روى هذا مرسلا ، لكن وصله جيد الاسناد كما ترى . ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٨١ . قلت : عطاء بن مسلم الخراساني صدوق بهم كثيرا . وقال البيهقي : عطاء الخراساني غير قوى اهـ . ومن الخاظ حسن حديثه وهو حسن .

(٦) وذكره عنه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤٠٤/٤ .

(٧) يونس بن راشد الحراني ، ابو اسحاق القاضي ، قال ابو زرة : لا بأس به . =

واخرج الاربعة<sup>(١)</sup> ، الا النسائي من حديث ابى أمامة مرفوعا (( ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه ، فلا وصية لوارث )) قال حافظ العصر : اسناده قوى .  
 واخرجه احمد<sup>(١)</sup> ، وصححه الترمذى<sup>(١)</sup> . واخرجه الاربعة<sup>(٣)</sup> ، الا ابا داود<sup>(٤)</sup> ، واحمد<sup>(٤)</sup> ، والطبرانى<sup>(٥)</sup> ، والبزار<sup>(٦)</sup> ، وابويعلی<sup>(٧)</sup> ، وابن هشام<sup>(٨)</sup> فى اخر السيرة من حديث

== قال البخارى : كان مرجئا . وزاد النسائي : كان داعيا . وقال الحافظ : صدوق روى بالارضاء / د . انظر الميزان ٤ / ٤٨٠ ، التهذيب ١١ / ٤٣٩ ، التقريب ٢ / ٣٨٤ .

(١) رواه ابو داود رقم (٢٨٧٠) فى الوصايا ، باب ما جاء فى الوصية للسوارث والترمذى ٢٩٣/٣ فى الوصايا ، باب ما جاء لا وصية لوارث (٤) الحديث (٢٢٠٣) . وابن ماجة ٢/٩٠٥ فى الوصايا ، باب لا وصية لوارث (٦) الحديث (٢٧١٣) . ورواه ايضا سعيد بن منصور فى سننه ١٢٥/١ رقم (٤٢٧) . والبيهقى فى السنن الكبرى ٦/٢٦٤ ، والامام احمد فى المسند ج ٥ ص ٢٦٧ . وابن ابى شيبه فى المصنف ١١/١٤٩ فى اول كتاب الوصايا ، وعبد الرزاق ج ٩ ص ٤٨ رقم (١٦٣٠٨) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٨/١٣٤ رقم (٧٥٣١) .

اسناده : قال الترمذى : هذا الحديث حسن . قلت : رجاله ثقات ، عدا اسماعيل بن عياش ، وهذا الحديث من روايته عن اهل الشام وهو صحيح .  
 (٢) الدراية فى تخريج احاديث الهداية ٢/٢٩٠ رقم (١٠٥٧) .  
 (٣) رواه الترمذى ٢٩٤/٣ فى الوصايا ، باب ما جاء لا وصية لوارث (٤) الحديث (٢٢٠٤) والنسائي ٦/٢٤٧ فى الوصايا ، باب ابطال الوصية للوارث ، وابن ماجة ٢/٩٠٥ فى الوصايا ، باب لا وصية لوارث (٦) الحديث (٢٧١٢) .

(٤) المسند ٤/١٨٦ و ١٨٧ و ٢٣٨ .  
 (٥) المعجم الكبير ١٧/٣٢-٣٦ رقم (٦٠-٧٢) .  
 (٦) رواه ايضا الدارمى فى سننه ٢/٤١٩ فى الوصايا ، باب الوصية للوارث .  
 (٧) ورواه ايضا الدارقطنى فى سننه ٤/١٥٢ فى الوصايا ، ورواه ايضا عبد الرزاق ٩/٤٧ رقم (١٦٣٠٦) ، وسعيد بن منصور فى سننه ١/١٢٦ رقم (٤٢٨) . والبيهقى فى السنن الكبرى ٦/٢٦٤ فى اوائل كتاب الوصايا . والبغوى فى شرح السنة ٥/٢٨٨ رقم (١٤٦٠) .  
اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .  
 (٨) ج ٤ ص ٦٠٥ . فى حجة الوداع .

عمرو بن خارجة <sup>(١)</sup> ، وصححه الترمذى . واخرجه الطبرانى <sup>(٢)</sup> من وجه اخر فقال :  
 عن خارجة بن عمرو ، قال حافظ العصر <sup>(٣)</sup> : هو مقلوب . واخرجه ابن ماجة <sup>(٤)</sup>  
 من حديث انس . واخرجه ابن عدى <sup>(٥)</sup> من حديث جابر ، وزيد بن ارقم <sup>(٦)</sup> ، ( ٢٢٥ / ١ )  
 والبراء ، وعلى بن ابي طالب <sup>(٧)</sup> .

- 
- ( ١ ) عمرو بن خارجة الاسدى ، ويقال الاشعري ، او الانصارى ، وقيل فيه خارجة بن عمرو ، والاول اصح ، وكان حليف ابي سفيان ، صحابى له احاديث . / ت س ق . انظر الاستيعاب ٣٠٢ / ٨ ، اسد الغابة ١٠٢ / ٤ ، الاصابة ١٠٤ / ٧ . التقريب ٦٩ / ٢ .
- ( ٢ ) المعجم الكبير ج ١٧ ص ٣٦ رقم ( ٧٢ ) .
- ( ٣ ) تلخيص الحبير ج ٣ ص ٩٢ رقم ( ١٣٦٩ ) .
- ( ٤ ) السنن ٩٠٦ / ٢ فى الوصايا ، باب لا وصية لوارث ( ٦ ) الحديث ( ٢٧١٤ ) . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٦٤ / ٦ و ٢٦٥ . ولفظه (( ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه ، الا لا وصية لوارث )) انتهى .
- اسناده : قال البوصيرى فى الزوائد : اسناده صحيح ، ومحمد بن شعيب وثقه دحيم وابو داود ، وباقي رجال الاسناد على شرط البخارى . وقال ابن الترمكمانى فى الجوهر النقى ٢٦٥ / ٦ : وهذا سند جيد .
- ( ٥ ) الكامل ج ١ ص ٢٠٢ فى ترجمة احمد بن محمد بن صاعد . ورواه ايضا الدارقطنى فى السنن ٩٧ / ٤ فى الفرائض . بلفظ ( لا وصية لوارث ) .
- اسناده : ضعيف لاجل احمد بن محمد بن صاعد وهو ضعيف قاله الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٤٠٤ .
- ( ٦ ) رواه ابن عدى فى الكامل ج ٦ ص ٢٣٤٩ فى ترجمة موسى بن عثمان الحضرمى ولفظه ، عن زيد بن ارقم ، والبراء قالوا : (( كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم غد يرخم ، ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه ، فقال : ان الصدقة لا تحل لى ولا لاهلى ، لعن الله من ادعى الى غير ابيه ، او تولى غير مواليه الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، وليس لوارث وصية )) .
- اسناده : ضعيف ، أعل بموسى بن عثمان الحضرمى قاله الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٤٠٥ .
- ( ٧ ) رواه ابن عدى فى الكامل ج ٧ ص ٢٥١١ فى ترجمة ناصح بن عبد الله المحلمى الكوفى . ورواه ايضا الدارقطنى فى السنن ٩٧ / ٤ فى الفرائض . من وجه اخر بلفظ (( الدين قبل الوصية ، وليس لوارث وصية )) وعنه =

واخرجه الحارث بن ابي اسامة<sup>(١)</sup> من حديث ابن عمر ، بلفظ (( قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية ، وان لا وصية لوارث )) .  
 ( ١٩٦٦ ) حديث (( لا وصية لقاتل )) الدارقطني<sup>(٢)</sup> ، والبيهقي<sup>(٣)</sup> في المعرفة من طريق مشرب بن عبيد ، عن الحجاج بن ارطاة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( ليس لقاتل وصية )) قال الدارقطني : مبشر ابن عبيد متروك يضع الحديث ، وقال ابن عبد الهادي<sup>(٤)</sup> ، عن احمد : احاديثه موضوعة ، كذب .

( ١٩٦٧ ) قوله (( لا تصح من الصبي . . . الخ )) . يرد عليه مارواه مالك في الموطأ<sup>(٥)</sup> ، عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن ابيه ،

= = البيهقي ٢٦٧/٦ . ولفظ ابن عدى (( لا وصية لوارث ، الولد لمن ولد على فراش ابيه ، وللعاهر الحجر )) اهـ .

اسناده : ضعيف ، قال الزيلعي : واسند تضعيف يحيى بن ابي انيسة عن البخاري ، والكوفي هذا عن النسائي ، واسند تضعيف يحيى بن ابي انيسة عن البخاري ، والنسائي ، وابن المديني ، وابن معين . نصب الراية ٤٠٥/٤ .  
 ( ١ ) المسند ( لم اقف عليه في جامع المسانيد ) وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤٠٥/٤ ، اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن جابر الحنفي اليمامي وهو صدوق ذهب كتبه فساد حفظه وخلط كثيرا ، وعمر فصار يلقن . التقريب ١٤٩/٢ . وقال في الدراية ٢٩٠/٢ : واسناده ضعيف .

. ٦٣/٥ ( ١٩٦٦ )

( ٢ ) السنن ج ٤ ص ٢٣٧ في الاقضية .

( ٣ ) ورواه ايضا في السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٨١ في الوصايا ، ماجاء في الوصية للقاتل .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ في الدراية ٢٩٠/٢ رقم ( ١٠٥٦ ) :

فيه مشرب بن عبيد وهو متروك .

( ٤ ) وكذا في نصب الراية ٤٠٣/٤ .

. ٦٤/٥ ( ١٩٦٧ )

( ٥ ) ج ٢ ص ٧٦٢ في الوصية ، باب جواز وصية الصغير والضعيف والمصاب .

ورواه ايضا الدارمي في سننه ٤٢٤/٢ في الوصايا ، باب الوصية للغلام .

وسعيد بن منصور في سننه ١٢٦/١ و ١٢٧ رقم ( ٤٣٠ و ٤٣١ ) . والبيهقي = =

ان عمرو بن سليم<sup>(١)</sup> الزرقى اخبره ، انه قيل لعمر بن الخطاب : (( ان هاهنا غلاما يفاعا<sup>(٢)</sup> ، لم يحتلم ، من غسان ، ووارثه بالشام ، وهو ذو مال ، وليس له هاهنا الا ابنة عم له ، فقال عمر رضى الله عنه : فليوص لها فأوصى لها بمال يقال له بئر جشم<sup>(٣)</sup> ، قال عمرو بن سليم الزرقى : فبيع ذلك المال بثلاثين الف درهم ، وابنة عمه التى اوصى لها هى ام عمرو بن سليم الزرقى )) . مالك ، عن يحيى ابن سعيد ، عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (( ان غلاما من غسان حضرته الوفاة بالمدينة ، وورثته بالشام ، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل له : ان فلانا يموت ، أفىوصى ؟ قال : فليوص )) . قال يحيى بن سعيد : قال ابو بكر بن حزم : (( وكان الغلام ابن عشر سنين ، او اثنتى عشرة سنة ، فاوصى ببئر جشم ، فباعها اهلها بثلاثين الف درهم )) . واخرجه ابن ابى شيبة<sup>(٤)</sup> ، عن عباد<sup>(٥)</sup> ، عن روح بن القاسم ، عن عبد الله

== فى السنن الكبرى ٢٨٢/٦ . وعبد الرزاق فى المصنف ٧٧/٩ و ٧٨ رقم ( ١٦٤٠٩ ) .

اسناده : رجاله ثقات ، لكن عمرو بن سليم الزرقى لم يدرك عمر رضى الله عنه ويكون بذلك منقطعاً . قال الحافظ فى فتح البارى ٣٥٦/٥ فى اول الوصايا : وذكر البيهقى ان الشافعى علق القول به على صحة الاثر المذكور ، وهو قوى فان رجاله ثقات وله شاهد ، وقيد مالك صحتها بما اذا عقل ولم يخلط ، واحمد بسبع وعنه بعشر ، انتهى .

( ١ ) عمرو بن سليم بن خلدة ، بسكون اللام ، الانصارى ، الزرقى ، بضم الزاى وفتح الراء بعدها قاف ، ثقة من كبار التابعين ، مات سنة ( ١٠٤ هـ ) ، يقال له رؤية ٠ / ع . التقريب ٧١/٢ . انظر الجرح ٢٣٦/٦ ، التهذيب ٤٤/٨ .

( ٢ ) اليفاع : ما ارتفع من الارض . وأيفع الغلام ، اى ارتفع ، وهو يافع .

الصحيح ج ٣ ص ١٣١٠ . وانظر النهاية ٢٩٩/٥ .

( ٣ ) بئر جشم : بضم الجيم ، وفتح الشين المعجمة : بالمدينة . معجم البلدان ٢٩٩/١ .

( ٤ ) المصنف ج ١١ ص ١٨٣ فى الوصايا ، باب من قال : تجوز وصية الصبي .

اسناده : رجاله ثقات .

( ٥ ) هو عباد بن العوام بن عمر الكلابى ثقة ، وقد تقدمت ترجمته . قلت : فى

النسخة المطبوعة (( معاذ )) بدل (( عباد )) وهو بين القوسين ويقول

المحقق فى الهامش : فى الاصل بياض ملأناه من م . وهذا تكرر معه ==

ابن ابى بكر بن عمرو بن حزم ، عن ابيه ، قال : (( كان غلام من غسان بالمدينة ، وكان له ورثة بالشام ، وكانت له عمة بالمدينة ، فلما حضرت آتت عمر بن الخطاب ، فذكرت ذلك له وقالت : افىوصى ؟ قال : احتلم بعد ؟ قال : قلت : لا ، قال : فليوص ، قال : فأوصى لها بنخل ، فبعتته انا لها بثلاثين الف درهم )) . وقد رواه محمد بن الحسن فى الموطأ من جهة مالك ولم يتعرض له بجواب . واجاب صاحب الهداية : (( بانه محمول على أنه كان قريب عهد بالحلم ، مجازاً ، او كانت وصيته فى تجهيزه ، وامر دفنه )) . وظاهر العبارة وصريحها يرد هذا الحمل ، والأولى المعارضة بما رواه ابن ابى شيبه ، عن حفص ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : (( لا يجوز وصية صبي ، ولا عتقه ، ولا بيعه ، ولا شراؤه ، ولا طلاقه )) . ثم الترجيح بظهور الاضطراب فى قصة الصبي ، وذلك ان مالكا رواه عن عبدالله بن ابى بكر ، عن ابيه ان عمرو بن سليم الزرقسى اخبره . ورواه عن يحيى بن سعيد فلم يذكر عمرو بن سليم . وكذا روح بن القاسم فى روايته عن عبدالله بن ابى بكر ، وفى هذه الروايات ان عمر سئل قبل صدور الوصية ، فأمر بها وان الموصى لها كانت بالمدينة ، وانها سألت عمر كما فى رواية ابن ابى شيبه ، وفيها انها عتته ، وفيها انها ابنة عمه ، وقد خالف ذلك كله سفيان الثوري ،

---

== فى المتن كثيرا ، ويقول المحقق فى بعضها : الا ان كثيرا من الكلمات لا يتضح ، اهـ . ولذا تركته على ما هو طالما يوجد فيه أخطاءً وارجوا ان يكون الصواب مع ما نقله المخرج رحمه الله والله سبحانه اعلم .

- (١) ص ٢٥٨ رقم ( ٧٣٥ ) .
  - (٢) انظر شرح فتح القدير ج ٩ ص ٣٥٩ .
  - (٣) المصنف ج ١١ ص ١٨٦ فى الوصايا ، باب من قال : لا تجوز وصية الصبي حتى يحتلم . ورواه ايضا الدارمى فى السنن ٢/٤٢٦ فى الوصايا ، باب من قال لايجوز الوصية للغلام . من طريق سعيد بن المغيرة به سنداً ومثلاً . وعبدالرزاق فى المصنف ٩/٨٠ رقم ( ١٦٤٢١ ) . من طريق ابراهيم بن ابى يحيى عن الحجاج بن ارطاة به ولفظه (( لا تجوز وصية الغلام حتى يحتلم )) ، انتهى .
- اسناده : ضعيف فيه حجاج بن ارطاة وهو ضعيف .



(١) فروى عبدالرزاق : اخبرنا سفيان الثوري ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم : (( ان عمرو بن سليم الفسائي اوصى وهو ابن عشر ، وأثنى عشرة ، ببئر له قومت بثلاثين الفا ، فأجاز عمر وصيته )) . اخبرنا معمر عن عبدالله بن ابي بكر ، عن ابيه قال : (( أوصى غلام منال لم يحتلم لعمه له بالشام بمال كثير ، قيمته ثلاثون الفا ، فرفع ذلك الى عمه ابن الخطاب ، فأجاز وصيته )) . وموافقة قول ابن عباس<sup>(٢)</sup> للقياس الصحيح على ما عرف . وقد روى نحو قصة الصبي عن عثمان بن عفان رضى الله عنه<sup>(٣)</sup>

(١) المصنف ٧٧/٩ و ٧٨ رقم ( ١٦٤٠٩ ) و ( ١٦٤١١ ) . ورواه ايضا الدارمي فى سننه ٤٢٤/٢ و ٤٢٥ فى الوصايا ، باب الوصية للغلام . وسعيد بن منصور فى سننه ١٢٦/١ و ١٢٧ رقم ( ٤٣٠ و ٤٣١ ) .  
اسناده : رجاله ثقات .

(٢) قلت : تقدم قريبا رواية ابن ابي شيبة فى المصنف ، ورواه عبدالرزاق ايضا فى المصنف ٨٠/٩ رقم ( ١٦٤٢١ ) مختصرا من طريق ابراهيم بن ابي يحيى ، عن الحجاج بن ارطاة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : (( لاتجوز وصية الغلام حتى يحتلم )) . ثم قال ابن حزم فى المحلى ٤٥٠/١٠ ، المسألة ( ١٧٦٤ ) عقب ايراد هذا الاثر : وصح هذا عن الحسن البصرى ، وابراهيم النخعى ايضا ، وهو قول ابي حنيفة ، والشافعى ، واصحابهما . وقال مالك والشافعى فى القول الآخر واحمد يصح اذا وافق الحق . وانظر الافصاح عن معانى الصحاح ج ٢ ص ٧٤ . والمغنى لابن قدامة ج ٦ ص ١٠١ و ١٠٢ ، وشرح فتح القدير ج ٩ ص ٣٥٩ .

(٣) روى ابن ابي شيبة فى المصنف ج ١١ ص ١٨٣ فى الوصايا ، باب من قال : تجوز وصية الصبي . من طريق ابي عاصم عن الازعاعى ، عن الزهرى : (( ان عثمان اجاز وصية ابن احدى عشرة سنة )) ، انتهى .  
اسناده : منقطع لان محمد بن شهاب الزهرى لم يدرك امير المؤمنين عثمان رضى الله عنه . قلت : تعقبه المخرج بانه منقطع ، وكذا قال فيما تقدم : ثم الترجيح بظهور الاضطراب فى قصة الصبي . . . الخ . لكنه لم يتعقب رواية ابن عباس التى فيها حجاج بن ارطاة وهى ضعيفة ، واما قصة الصبي فى الموطأ غيرها فصحيحة رجال الاسناد ثقات ومعه اخذ الائمة الثلاثة ، وقال الامام احمد : اذا وافق الحق ( اى فى ==

وفيه انقطاع ، والله اعلم .

]] ( ١٩٦٨ ) قوله (( والثالث كثير )) .

( ١٩٦٩ ) قوله (( عن على رضى الله عنه : لأن أوصى بالخمس احب الى

من ان اوصى بالربع ، ولان اوصى بالربع احب الى من أوصى بالثلث<sup>(١)</sup> )) .

( ١٩٧٠ ) حديث (( افضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح<sup>(٢)</sup> )) . عن ام كلثوم

بنت عقبة بن ابى معيط ، وكانت قد صلت القيلتين مع النبي صلى الله عليه

وسلم ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( افضل الصدقة<sup>(٣)</sup> ) ( ٢٢٥ / ب )

على ذى الرحم الكاشح<sup>(٤)</sup> )) . رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط

مسلم ، ورواه الطبرانى ايضا ،

== جواز وصية الصبي ) واما ما ذكر المخرج من اضطراب فى قصة الصبي

فهذا لم يقل به احد غيره ، والذي قيل فيه بخلاف ما ذكره وقد تقدم كل

ذلك فى موضعه والله الموفق .

( ١٩٦٨ ) ٦٤ / ٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٩٥٨ ) .

( ١٩٦٩ ) ٦٤ / ٥ .

( ١ ) ما بين الحاصرتين سقط من (( م )) الحديث رقم ( ١٩٦٨ ) و ( ١٩٦٩ )

والثبت من الاختيار ج ٥ ص ٦٤ . قلت : حديث على كرم الله وجهه .

رواه عبدالرزاق فى المصنف ٦٦ / ٩ رقم ( ١٦٣٦١ ) من طريق الشورى عن

ابى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : (( لأن أوصى بالخمس احب

الى من ان اوصى بالربع ، وان اوصى بالربع احب الى من ان اوصى

بالثلث ، ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئا )) اهـ . ورواه ايضا

ابن ابى شيبة ٢٠٢ / ١١ فى الوصايا ، باب ما يجوز للرجل من الوصية

فى ماله ٢ . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٧٠ / ٦ .

استاد : ضعيف فيه الحارث بن عبدالله الاعور صاحب على رضى الله

عنه وهو ضعيف .

( ١٩٧٠ ) ٦٤ / ٥ .

( ٢ ) الكاشح : العدو الذى يضر عداوته ويطوى عليها كشحه : اى باطنه .

الكشح : الخصر ، او الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك . النهاية

١٢٥ / ٤ ، وانظر لسان العرب ٥٧٢ / ٢ .

( ٣ ) المستدرك ج ١ ص ٤٠٦ فى الزكاة .

( ٤ ) المعجم الكبير ج ٢٥ ص ٨٠ رقم ( ٢٠٤ ) . ورواه ايضا البيهقى فى ==

قال ابن طاهر : اسناده صحيح . ورواه احمد <sup>(٢)</sup> ، واسحاق ، وابن ابى شيبة <sup>(٥)</sup> وابو يعلى <sup>(٣)</sup> ، والطبرانى <sup>(٤)</sup> من رواية حجاج ، عن الزهرى ، عن حكيم بن بشير ، عن ابى ايوب بهذا . قال الدارقطنى : تفرد به حجاج ، عن الزهرى ، وحجاج مدلس ، وخالفه سفيان بن حسين ، فرواه عن الزهرى ، عن ايوب بن بشير <sup>(٦)</sup> ، عن حكيم بن حزام <sup>(٧)</sup> اخرجه احمد ايضا . وكذا اخرجه الطبرانى <sup>(٨)</sup> من رواية

== السنن الكبرى ٢٧/٧ . والحميدى فى مسنده رقم ( ٣٢٨ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه رقم ( ٢٣٨٦ ) ، والقضاعى فى مسند الشهاب ٢٤٤/٢ رقم ( ١٢٨٢ ) .

اسناده : صححه الحاكم ووافقه الذهبى ، وقال الهيثمى فى المجمع ١٣٦/٣ : ورجاله رجال الصحيح .

( ١ ) كذا ذكره الزيلعى فى نصب الراية ٤٠٦/٤ . ونوه له السيوطى باشارة الحسن . الجامع الصغير ٥٠/١ . وصححه المنذرى فى الترغيب والترهيب ٣٤١/٣ .

( ٢ ) المسند ج ٥ ص ٤١٦ .

( ٣ ) اورده الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٤٠٦/٤ ، وقال : رواه اسحاق بن راهويه ، وابن ابى شيبة ، وابو يعلى الموصلى فى مسانيدهم .

( ٤ ) المعجم الكبير ج ٤ ص ١٦٥ رقم ( ٣٩٢٣ ) .

اسناده : ضعيف ، فيه الحجاج بن ارطاة النخعى وهو صدوق كـثير الخطأ والتدليس . واورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١١٦/٣ ، وقال : فيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام .

( ٥ ) حكيم بن بشير ، عن ابى ايوب الانصارى ، وعنه الزهرى ، وثقه ابن حبان انظر تعجيل المنفعة ص ( ١٠١ ) .

( ٦ ) هو ايوب بن بشير بن سعد بن النعمان ، ابو سليمان المدنى ، له رؤية ، وثقه ابو داود وغيره ، مات سنة ( ٦٥ ) هـ / ٠ د ت بخ . انظر تهذيب التهذيب ٣٩٦/١ ، التقريب ٨٨/١ .

( ٧ ) المسند ج ٣ ص ٤٠٢ .

( ٨ ) المعجم الكبير ج ٣ ص ٢٢٦ رقم ( ٣١٢٦ ) . ورواه ايضا الدارمى فى السنن ٣٩٧/١ فى الزكاة ، باب الصدقة على القرابة .

اسناده : قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١١٦/٣ : واسناده حسن . ==

حجاج ايضا ، عن الزهرى . وخالفهم ابراهيم بن يزيد المكي ، فقال :  
 عن الزهرى ، عن سعيد ، عن ابي هريرة رضى الله عنه اخرجته ابو عبيد نسي  
 الاموال<sup>(١)</sup> ، قال : ورواه عقيل<sup>(٢)</sup> ، عن الزهرى ، عن سعيد مرسلًا واخرجه ايضا<sup>(٣)</sup> .  
 (١٩٧١) حديث (( لاصدقة وذو رحم محتاج<sup>(٤)</sup> ..... ))  
 (١٩٧٢) حديث (( صدقة وصلة )) تقدم فى الزكاة .  
 (١٩٧٣) حديث (( ابتغوا فى اموال اليتامى خيرا )) . اخرجته الشافعى<sup>(٥)</sup>  
 مرسلًا ، عن يوسف بن ماهك ، بلفظ (( ابتغوا فى اموال اليتامى لا تأكلوها  
 الزكاة )) . وتقدم فى الزكاة حديث الشئ بن الصباح .

== قلت : سفيان بن حسين بن حسن ، ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم . وحديثه  
 عن الزهرى ليس بذلك انما سمع منه بالموسم . انظر تهذيب التهذيب  
 ١٠٨/٤ ، والتقريب ١/٣١٠ .

(١) ص (٣٨٨) رقم (٩١٤) .

اسناده : ضعيف فيه ابراهيم بن يزيد الخوزى المكي وهو متروك الحديث .  
 وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هو عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الاموى وهو ثقة ثبت . وقد تقدمت  
 ترجمته .

(٣) ابو عبيد فى كتاب الاموال ص (٣٨٨) رقم (٩١٥) . ولفظه (( عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم . انه سئل : اى الصدقة افضل ؟ فقال : الصدقة  
 على ذى الرحم الكاشح )) .

(١٩٧١) ٦٤/٥ .

(٤) قلت ثم يوجد بياض فى ((م)) لم يجده المخرج بهذا السياق عند ارباب الاصول  
 وانا لم أقف عليه ايضا حتى الآن والله اعلم .

(١٩٧٢) ٦٤/٥ . تقدم فى الحديث رقم (٥٤٨) .

(١٩٧٣) ٦٩/٥ . تقدم فى الحديث رقم (٤٧٢) . وهو من حديث  
 الشئ بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده .

(٥) وعنه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ٢ فى البيوع ، تجارة الوصى بمال  
 اليتيم من طريق عبد المجيد عن ابن جريج عن يوسف بن ماهك عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : فيه عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد شيخ الامام الشافعى  
 رحمه الله وهو صدوق يخطئ ، وكان مرجئا . انظر التهذيب ٣٨١/٦ ،  
 والتقريب ٥١٧/١ . وبقى رجاله ثقات .

(٦) تقدم تحت الحديث رقم (٤٧١) .

وروى ابن ابي شيبة<sup>(١)</sup> عن عمر: (( انه دفع مال اليتيم مضاربة )) .

(( فصل ))

(١٩٧٤) اشرا بن عمر رضى الله عنه: (( اذا كان فى الوصايا عتق بدى به )) .  
ابن ابي شيبة<sup>(٢)</sup> ، حدثنا حفص ، وابن علية ، عن اشعث ، عن نافع ، عن  
ابن عمر ، قال : (( اذا كانت عتاقة ووصية بدى بالعتاقة )) . واخرج من<sup>(٣)</sup>  
طريق مجاهد ، عن عمر : (( اذا كان فى الوصية عتاقة تحاصوا )) . وفيه ضعيف  
وانقطاع .

(١٩٧٥) قوله (( والوعيد على الترك )) اما احاديث الوعيد فى ترك الزكاة  
فكثيرة منها فى الصحيحين<sup>(٤)</sup> ، حديث ابي هريرة رفعه (( ما من صاحب

(١) المصنف ج ٦ ص ٣٧٧ فى البيوع والاقضية ، باب فى مال اليتيم يدفع  
مضاربة . من طريق ابن ابي زائدة ووكيع عن عبدالله بن حميد عن ابيه  
عن جده عنه به .

اسناده : رجاله ثقات .

١٩٧٤ ( ٧٢/٥ ) .

(٢) المصنف ج ١١ ص ١٩٠ فى الوصايا ، باب فى الرجل يوصى بوصية فيها  
عتاقة . ورواه ايضا سعيد بن منصور فى سنة ١١٩/١ رقم ( ٣٩٤ ) .  
والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٧٧/٦ ، وعبدالرزاق فى المصنف ١٥٨/٩  
رقم ( ١٦٧٤٣ ) .

اسناده : ضعيف فيه اشعث بن سوار وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

(٣) ابن ابي شيبة فى المصنف ١٩٠/١١ . والبيهقى فى السنن  
الكبرى ٦٧٧/٦ .

اسناده : ضعيف فيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف . وهو منقطع ايضا .

١٩٧٥ ( ٧٣/٥ ) .

(٤) رواه البخارى ٢٦٧/٣ فى الزكاة ، باب اثم مانع الزكاة (٣) الحديث  
( ١٤٠٢ ) ٢٣٧٨ و ٣٠٧٣ و ٩٦٥٨ ( . ومسلم ٦٨٠/٢ فى الزكاة ،  
باب اثم مانع الزكاة (٦) الحديث ( ٢٤ - ٢٦ ) ( ٩٨٧ ) . ورواه ايضا  
ابوداود رقم ( ١٦٥٨ ) فى الزكاة ، باب حقوق المال . والنسائى  
١٢/٥ - ١٤ فى الزكاة ، باب التغليظ فى حبس الزكاة ، وابن ماجه  
٥٦٩/١ فى الزكاة ، باب ما جاء فى منع الزكاة (٢) الحديث ( ١٧٨٦ ) =

ذهب ، ولا فضة ، لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة ، صفت له صفائح من نار... (الحديث (( وفيه ذكر الابل ، والبقر ، والغنم . واخرجه مسلم من حديث جابر . وروى ابن ماجة من حديث ابن مسعود ، رفعه : (( ما من احد لا يؤدي زكاة ماله ، الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع حتى يطوق عنقه ، ثم قرأ )) ولا يحسبن الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله ... الاية )) . واخرج الحاكم من حديث ابن مسعود : (( آكل الربا ، وموكله ، وشاهداه ، ولا وى الصدقة ملعونون على لسان محمد صلى الله

= والامام مالك فى الموطأ ٤٤٤/٢ فى اول الجهاد .

اسناده : متفق عليه ، وسياقه لمسلم وابى داود . وهو حديث طويل وهذا صدره .

(١) الصفائح : جمع صفيحة ، وهى العريضة من حديد وغيره . اى جعلت كنوزه الذهبية والفضية كأشال الالواح . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ج ٧ ص ٦٤ . ولسان العرب ٥١٣/٢ . والسراج الوهاج ٤٦٠/٣ .  
(٢) الصحيح ج ٢ ص ٦٨٤ فى الزكاة ، باب اثم مانع الزكاة (٦) الحديث (٩٨٨) . ورواه ايضا النسائى ٢٧/٥ فى الزكاة ، باب مانع زكاة البقر . وسياقه مطول ، وأوله (( ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها ، الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت قط ... الخ )) .  
اسناده : رواه مسلم .

(٣) السنن ٥٦٨/١ فى أوائل كتاب الزكاة ، الحديث (١٧٨٤) . ورواه ايضا ابن خزيمة فى صحيحه ج ٤ ص ١٢ رقم (٢٢٥٦) والنسائى فى سنننه ١١/٥ فى الزكاة ، باب التغليظ فى حبس الزكاة .  
اسناده : صحيح رجاله ثقات . وصحه المنذرى فى الترفيب والترهيب ٥٣٨/١ .

(٤) الشجاع : الحية ، والاقرع : منه الذى ذهب شعر رأسه من طول عمره . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ٧١/٧ ، وجامع الاصول ٥٦٣/٤ .  
(٥) ( سورة آل عمران ، الاية : ١٨٠ ) .

(٦) المستدرک ج ١ ص ٣٨٧ فى كتاب الزكاة . مع اختصار يسير فى سياقه .

اسناده : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، واقره الذهبى .

(٧) قال فى المختار ص ٦٠٩ : لوى رأسه ألقى برأسه أماله واعرض . اهـ

قلت : والمعنى فى قوله (( ولا وى الصدقة )) اى معرض الصدقة . =

عليه وسلم )) . ومن حديث عامر العقيلي <sup>(١)</sup> ، ان أباه أخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( عرض على <sup>(٣)</sup> أول ثلاثة يدخلون الجنة <sup>(٣)</sup> ، وأول ثلاثة يدخلون النار . . . الحديث وفيه : وذو ثروة من المال لا يعطى حق ماله )) <sup>(٤)</sup> . وعن ابن عمر رفعه <sup>(٥)</sup> (( لن يمنع قوم زكاة أموالهم الا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم ، لم تمطروا )) . واخرجه الطبراني <sup>(٦)</sup> ايضا . وعن انس رفعه : (( مانع الزكاة فى النار ))

== وهو الذى يجحدها ولا يؤيدها والله اعلم . وانظر ايضا الصحاح ٢٤٨٧/٦

ولسان العرب ٢٦٢/١٥ و ٢٦٣ .

(١) هو عامر بن عقبة ، ويقال : ابن عبد الله العقيلي ، مقبول ، من الرابعة . /  
التقريب ٣٨٩/١ . قال الذهبي : لا يعرف . الميزان ٣٦٢/٢ . وقال فى  
المغنى ٤٦١/١ : عامر العقيلي ، شيخ ليحيى بن كثير ، لا يعرف ( عن  
ابيه عن ابي هريرة ) . وانظر ايضا التهذيب ٧٩/٥ .

(٢) هو عقبة العقيلي ، عن ابي هريرة . قال الذهبي : لا يعرف . وقال ابن  
حجر : مقبول من الثالثة . /  
والتقريب ٢٨/٢ ، الميزان ٨٨/٣ ،  
التهذيب ٢٥٢/٧ .

(٣) سقط من (( م )) والمثبت من المستدرک .

(٤) رواه الحاكم فى المستدرک ج ١ ص ٣٨٧ فى كتاب الزكاة . وعنه الزيلعى فى  
نصب الراية ٤١٠/٤ . وتمام سياقه (( عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة ،  
وأول ثلاثة يدخلون النار ، فاما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد  
مملوك أحسن عبادة ربه ، ونصح لسيدة ، وعفيف متعفف ذو عيال . واما أول  
ثلاثة يدخلون النار ، فأمر سسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله فى  
ماله ، وفقير فجور )) اهـ . قلت : المخرج اختصره تبعا لشيخه فى  
الدراية ٢٩٢/٢ .

اسناده : ضعيف لجهالة عامر العقيلي ، وابوه .

(٥) رواه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٥٤٠ و ٥٤١ فى كتاب الفتن والملاحم .  
وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤١٠/٤ ، وهو حديث طويل وفيه من دلائل  
النسوة . ورواه ايضا مطولا ابن ماجة فى السنن ١٣٣٢/٢ فى الفتن ،  
باب العقوبات (٢٢) الحديث (٤٠١٩) .

(٦) المعجم الكبير ج ١٢ ص ٤٤٦ رقم (١٣٦١٩) . مختصر بهذا السياق الذى هنا  
اسناده : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه  
الذهبي .

اخرجه السلفي في (١) مشيخة الرازي ، وعن السائب بن يزيد ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم (( من صلى الصلاة ولم يؤد الزكاة فلا صلاة له )) (٢) . واما احاديث الوعيد في ترك الحج ،

(١) اسمه عماد الدين احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الاصهبانسي ، ابوطاهر السلفي ، وكان حافظا ناقدًا ، متقنا ثبتًا دينا ، خيرا ، انتهى اليه علو الاسناد ، وكان أوحده زمانه في علم الحديث واعلمهم بقوانين الرواية توفي سنة (٥٧٦) هـ وله مائة وست سنين . انظر تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤ ، طبقات الحفاظ ص ٤٦٩ .

(٢) كذا عزاه الحفاظ في الدراية في تخريج احاديث الهداية ٢/٢٩٢ . ثم تبعه المخرج في هذا العزو . اما الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٤/١٠٤ فقال : رواه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في كتاب الامام ، باسناده عن الليث بن سعد ، وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك مرفوعا بلفظ المذكور اعلاه . ثم قال : قال الشيخ تقي الدين : رواه الحافظ ابوطاهر السلفي فيما اخرجه لابي عبدالله الرازي ، وسعد بن سنان مختلف في اسمه ، وتوثيقه ، انتهى . قلت : الحديث رواه الطبراني في المعجم الصغير ٢/٥٨ من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( مانع الزكاة يوم القيامة في النار )) ، اهـ . اسناده : نوه له السيوطي باشارة الحسن ، ثم العجلوني . انظر الجامع الصغير ج ٢ ص ١٥٣ ، وكشف الخفاء ج ١ ص ١٩٤ رقم (٢٢٥٣) . وقال الهيثمي في المجمع ٣/٦٤ : فيه سنان بن سعد ، وفيه كلام كثير وقد وثق . وقال الذهبي : سعد بن سنان ، ويقال سنان بن سعد ، عن انس ضعفه ، ولم يترك . المغني في الضعفاء ١/٣٦٨ وقال ابن حجر : صدوق له افراد ، من الخامسة/ يخ دت ق . التقريب ١/٢٨٧ . قلت : لم يوثقه غير ابي الحسن معين وابن حبان فقط ، واما باقي الحفاظ فقد ضعفوه . انظر الميزان ١٢١/٢ ، والتهذيب ٣/٤٧١ .

(٣) كذا في ((م)) خال عن العزو ، وقد عزاه الزيلعي في نصب الراية ٤/١٠٤ . لابن عدي في الكامل عن محمد بن عبدالله بن محمد (ابوجعفر الرازي) عن محمد بن عقيل بن أزهر ، عن سعيد بن القاسم ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، وذكر بسياقه ، وتبعه ==



فاخرج الترمذى، والبرار،<sup>(١)</sup> والعقيلي<sup>(٢)</sup>، وابن عدى<sup>(٣)</sup>، من حديث على رضى الله عنه رفعه ((من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا)) قال الترمذى : غريب، وفي اسناده مقال، وقد تقدم فى الحج<sup>(٥)</sup> . وفى الباب : عن أبى هريرة، أخرجه ابن عدى<sup>(٦)</sup> فى ترجمة عبد الرحمن بن قنم<sup>(٧)</sup>، وهو ساقط . وعن ابى امامة رفعه ((من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة، أو سلطان جائر، أو مرض حابس، فمات ولم يحج، فليعت أن شاء يهوديا، وان شاء نصرانيا)). أخرجه الدارمى<sup>(٨)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٩)</sup>، وهو ضعيف، وأرسله ابن ابى شيبة<sup>(١٠)</sup>.

== الحافظ فى الدراية ٢/٢٩٢ فى هذا العزو . وسكتا على اسناده . قلت : ولم ألق على أحد من رجال الاسانيد فى الكامل والله اعلم .

(١) السنن ٢/١٥٤ فى الحج، باب ما جاء من التغليظ فى ترك الحج (٣) الحديث (٨٠٩) .

(٢) المسند، وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤/٤١١ .

(٣) الضعفاء ج ٤ ص ٣٤٨ فى ترجمة هلال بن عبدالله الباهلى .

(٤) الكامل ج ٧ ص ٢٥٨٠ . وهو فى التاج ج ٢ ص ١٠٩ .

اسناده : ضعيف جدا ، قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وفى اسناده مقال ، وهلال بن عبدالله مجهول ، والحارث يضعف فى الحديث ، اهـ . هلال بن عبدالله الباهلى ايوهاشم البصرى وهو متروك . والحارث بن عبدالله الاعور صاحب على كرم الله وجهه وهو ضعيف .

(٥) تقدم فى الحديث رقم (٦٢٣) .

(٦) الكامل ج ٤ ص ١٦٢٠ . بلفظ حديث ابى امامة فيما يلى . واسناده ضعيف

لاجل عبد الرحمن بن القنمى ضعفه وقالوا : متروك . وانظر نصب الراية ٤/٤١٢ .

(٧) عبد الرحمن بن قنمى ، عن بعض التابعين . قال الفلاس : كان كذابا . انظر

ترجمته فى الجرح ٥/٢٧٩، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢/٩٨ . المغنى

فى الضعفاء ١/٥٤٤، واللسان ٣/٤٢٦ .

(٨) السنن ٢/٢٨ و ٢٩ فى أوائل كتاب المناسك .

(٩) المسند، والبيهقى فى السنن الكبرى ج ٤ ص ٣٣٤ . وهو فى نصب الراية

٤/٤١١ .

(١٠) المصنف ١ ج ٤ ص ٣٥٥ فى الحج، باب فى الرجل يموت ولم يحج وهو موسر .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية ٢/٢٩٢ : فيه ليث بن ابى ==

عن عبد الرحمن بن سابط . وكذلك أخرجه أحمد في الإيمان <sup>(١)</sup> له . وقال البيهقي :  
 له شاهد من قول عمر ، ثم أخرج من طريق عبد الرحمن بن غنم أنه سمع عمر بن  
 الخطاب يقول : (( من مات وهو موسر ولم يحج ، فليعت على أي حال شاء  
 يهوديا أو نصرانيا )) . وكذا أخرجه أحمد في " كتاب الإيمان " <sup>(١)</sup> وقال سعيد بن ( ٢٢٦ / أ )  
 منصور : حدثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، قال عمر : (( لقد هممت  
 أن أبعث رجلا إلى هذه الأمصار ، فينظروا كل من كانت له جدة <sup>(٤)</sup> ، فلم يحج ،  
 فيضربوا عليهم الجزية ، ما هم بمسلمين )) . وروى الواحدى في التفسير <sup>(٥)</sup> ، من  
 طريق عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن مسعود رفعه : (( من لم يحج  
 ( ولم يحج ) عنه لم يقبل له عمل يوم القيامة )) . وإسناده ضعيف .

== سليم وهو ضعيف . رواه عبد الرحمن بن سابط عنه ، وقد أرسله ابن أبيه  
 شيعة فلم يذكر في إسناده إبا أمانة .

( ١ ) ( لم أشر على الكتاب ) . وعنه الزيلعي في نصب الراية  
 ٤ / ١٢٤ . من طريق وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن ليث ، عن ابن  
 سابط ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . وإسناده ضعيف لاجل  
 ليث بن أبي سليم . وهوبه مرسل ضعيف .

( ٢ ) السنن الكبرى ج ٤ ص ٣٣٤ في الحج ، باب أماكن الحج . ورواه أيضا  
 ابن أبي شيبة في المصنف ج ٤ ص ٣٥٦ في الحج ، باب في الرجل  
 يموت ولم يحج وهو موسر . من طريق وكيع ، عن شعبة ، عن  
 الحكم ، عن عدي بن عدي عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب :  
 (( من مات وهو موسر لم يحج فليعت على <sup>أي</sup> حال شاء يهوديا  
 أو نصرانيا )) .

إسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

( ٣ ) رواه في سننه ، وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤ / ١١١ .  
إسناده : رجاله ثقات لكنه منقطع لأن الحسن البصري لم يسمع من  
 أمير المؤمنين .

( ٤ ) الجدد : الحظ والسعادة والغنى . انظر النهاية ١ / ٢٤٤ ،  
 ولسان العرب ٣ / ١٠٧ .

( ٥ ) ( لم أشر على الكتاب ) . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤ / ١٢٢ .  
إسناده : قال الحافظ في الدراية ٢ / ٢٩٣ : وإسناده ضعيف .

( ٦ ) سقط من (( م )) .

## ( ( فصل ل ) )

( ١٩٧٦ ) حديث (( ابن مسعود ان رجلا اوصى بسهم من ماله ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك بالسدس )) . (١) البزار . والطبراني ، عن ابن مسعود : (( ان رجلا اوصى لرجل بسهم من ماله ، فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم السدس )) . وفيه العرزمي ، وهو متروك . وذكر الطبراني انه تفرد به . قلت : واخرجه ابن ابي شيبة موقوفا : حدثنا وكيع ، حدثنا محمد بن قيس ، عن هزيل : (( ان رجلا جعل لرجل سهما من ماله ولم يسم ، فقال عبدالله : له السدس )) . وتابعه محمد بن الحسن في " الاصل " (٤) ، فقال : حدثنا العرزمي ، عن عبدالرحمن بن ثروان ، عن هزيل ، عن عبدالله فذكره وفي " التهذيب " (٦) عن ابن ابي مذعور : كان وكيع يقول : كان العرزمي رجلا صالحا ذهبت كتبه وكان يحدث حفظا ، فمن ذلك اتى . وعبدالرحمن بن ثروان : هو ابو قيس ، روى له البخاري ، وثقه ابن معين ، والعجلي . وقال ابو حاتم : ليس بالقوي .

٧٤/٥ ( ١٩٧٦ )

- ( ١ ) السند ( كشف الاستار ١٣٩/٢ رقم ( ١٣٨٠ ) .
- ( ٢ ) المعجم الاوسط لمجمع الزوائد ٢١٣/٤ . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤٠٧/٤ . كلاهما من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي ، عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل ، عن ابن مسعود به .
- اسناده : ضعيف جدا ، فيه العرزمي ، وهو متروك . وعبدالرحمن بن ثروان هو ابو قيس وهو صدوق ربما خالف . وقد تقدمت ترجمتهما . وانظر مجمع الزوائد ٢١٣/٤ .
- ( ٣ ) المصنف ج ١١ ص ١٧١ في الوصايا ، باب في الرجل يوصي للرجل بسهم من ماله .
- اسناده : رجاله ثقات ، وهزيل هو ابن شرحبيل الكوفي وهو ثقة وقد تقدمت ترجمته الجميع . وهو موقوف صحيح الاسناد . ورواه ابو حنيفة من طريق حماد ، عن ابراهيم ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : (( في الرجل يوصي بسهم من ماله ان له السدس )) . وهذا ايضا موقوف حسن الاسناد . رواه محمد بن خسرو في مسنده ، وعنه الخوارزمي في جامع المسانيد ج ٢ ص ٣٤٢ . في الوصايا في المواريث .
- ( ٤ ) لم اجد في الاجزاء الموجود منه . قلت : العرزمي متروك الحديث لا يصلح للمتابعات
- ( ٥ ) في (( م )) (( مروان )) بدل (( ثروان )) وهذا خطأ . وقال الحافظ : صدوق ربما خالف . تقريب التقریب ٤٧٥/١ . وقال الذهبي : ثقة . الكاشف ١٥٩/٢ .
- ( ٦ ) ج ٩ ص ٣٢٣ . و ج ٦ ص ١٥٣ .

(١٩٧٧) قوله (( قال اياس السهم فى اللغة السدس )) . واخرج ابن ابى شيبه : ثنا زيد بن الحباب ، عن حماد بن زيد ، عن ايوب ، عن اياس بن معاوية ، قال : (( كانت العرب تقول له السدس )) . واخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن حميد ، ان عديا سأل اياسا ، فقال : السهم فى كلام العرب السدس .

### (( فصل ))

(١٩٧٨) حديث (( الجار احق بصقه )) . تقدم فى الشفعة .  
(١٩٧٩) حديث (( لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد )) . أخرجه الدارقطنى (٤) ، والحاكم من حديث ابى هريرة مرفوعا بهذا اللفظ ، وفيه

(١٩٧٧) ٥ / ٧٤ .

(١) هو اياس بن معاوية بن قره بن اياس ، المزنى ، ابو وائلة ، البصرى ثقة من الخامسة . / خت ، مقى . قال الذهبى فى دول الاسلام ١ / ٨٤ : قاضى البصرة اياس بن معاوية المزنى احد من يضرب به الثقل فى الذكاء والعقل والدهاء والسؤدد . توفى سنة ( ١٢١ هـ ) . وانظر سير اعلام النبلاء ٥ / ١٥٥ ، البداية والنهاية ٩ / ٣٧٦ ، التهذيب ١ / ٩٣ ، ، التقريب ١ / ٨٧ .

(٢) المصنف ١١ / ١٧١ فى الوصايا / ، باب فى الرجل يوصى للرجل بسهم من ماله . اسناده : حسن . رجاله بين صدوق ، وثقة وقد مضت ترجمتهم .

(٣) ابن ابى شيبه فى المصنف ج ١١ ص ١٧٢ من طريق عفان بن مسلم به . اسناده : صحيح : حميد هو ابن ابى حميد الطويل ، وعدى هو ابن عدى ابن عميرة الكندى الفقيه ، وكلاهما ثقة وكذا باقى رجال الاسناد وقد تقدموا .

(١٩٧٨) ٥ / ٧٧ ، تقدم فى الحديث رقم ( ٨٥٥ ) .

(١٩٧٩) ٥ / ٧٧ .

(٤) السنن ج ١ ص ٤٢٠ فى الصلاة ، باب الحث لجار المسجد على الصلاة فيه الامن عذر . .

(٥) المستدرک ج ١ ص ٢٤٦ فى كتاب الصلاة . ورواه ايضا البيهقى فى السنن

الكبرى ج ٣ ص ٥٧ فى الصلاة ، باب فضل الجماعة والعذر بتركها .

وابن الجوزى فى العلل القناحية ج ١ ص ٤١٢ رقم ( ٦٩٣ ) .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ فى الدراية ٢ / ٢٩٣ رقم ( ١٠٦٠ ) :

وفيه سليمان بن داود ابو الجمل وهو ضعيف . وقال فى التلخيص ==

سليمان بن داود<sup>(١)</sup> ابو الجمل وهو ضعيف . وعن عائشة نحوه ، اخرجه ابن حبان في " الضعفاء " في ترجمة عمر بن راشد<sup>(٢)</sup> ، وقال : انه كان يضع الحديث وقال ابن حزم<sup>(٣)</sup> : هذا الحديث ضعيف . وقد صح من قول علي رضي الله عنه اخرجه الشافعي من طريق ( ابي ) حبان التيمي ، عن ابيه ، عن علي به ، وزاد (( قيل : ومن جار المسجد ؟ قال : من اسمعه المنادي )) . ورجاله ثقات . فان قيل روى ابو يعلى من حديث ابي هريرة رفعه : <sup>(٤)</sup>

= ٣١/٢ رقم ( ٥٦٤ ) : هذا الحديث مشهور بين الناس ، وهو ضعيف ليس له اسناد ثابت . وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : سليمان بن داود اليمامي ليس بشيء . ا هـ .

( ١ ) سليمان بن داود اليمامي ابو الجمل صاحب يحيى بن ابي كثير ، ضعفه غير واحد . انظر ترجمته في الكامل ١١٢٥/٣ ، الميزان ٢٠٢/٢ ، المغني في الضعفاء ٤٠١/١ .

( ٢ ) المجروحين ج ٢ ص ٩٤ . ورواه ايضا ابن الجوزي في العلل المتناهية ٤١٣/١ رقم ( ٦٩٥ ) .

استناده : ضعيف لاجل عمر بن راشد وهو ضعيف . وذكره السيوطي في اللالي ١٦/٢ . وقد اطال الكلام فيه الزيلعي في نصب الراية ٤١٣/٤ .

( ٣ ) هو عمر بن راشد المدني الجارى عن ابن عجلان ومالك . قال ابوحاتم : وجدت حديثه كذبا . وهو عمر بن راشد مولى بني امية الذي تكلم فيه ابن عدى ، يقال له الجارى كان ينزل الجار . ( مدينة على ساحل بحر القلزم . معجم البلدان ٩٢/٢ ) . انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠٩/٢ ، الميزان ١٩٥/٣ ، المغني ٤٠/٢ .

( ٤ ) المحلى ج ٤ ص ٢٥٧ ، المسألة ( ٤٨٥ ) . وانظر نصب الراية ٤١٣/٤ .

( ٥ ) البيهقي في السنن الكبرى ج ٣ ص ٥٧ .

استناده : قال الحافظ : وهو ضعيف ايضا . التلخيص ٣١/٢ رقم

( ٥٦٤ ) وقال في الدراية ٢٩٣/٢ رقم ( ١٠٦٠ ) : ورجاله ثقات . قال

الذهبي : سعيد بن حيان والد ابي حبان التيمي . لا يكاد يعرف . الميزان ١٣٢/٢ .

( ٦ ) في (( م )) (( ابن )) وهذا خطأ . هو ابو حبان التيمي اسمه يحيى بن سعيد

ابن حبان . وقد تقدمت ترجمته وكذا ترجمة ابيه .

( ٧ ) المسند ( ج ١ ص ٣٨٥ رقم ٥٩٨٢ ) . وعنه الزيلعي في نصب الراية ٤١٤/٤ . =

(( حق الجوار الى اربعين دارا ، هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، وهكذا يمينا ،  
 وشمالا ، وقدام ، وخلف )) . وروى الطبراني <sup>(١)</sup> من طريق يوسف بن السفر <sup>(٢)</sup> ،  
 عن الازعي ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ،  
 عن ابيه ، قال : (( اتى النبی صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : يا رسول  
 الله انی نزلت محلة بنی فلان ، وان اشدھم لي اذى أقربھم لي جوارا ،  
 فبعث أبا بكر ، وعمر ، وعليان يأتوا باب المسجد ، فيقوموا عليه ، فيصيحوا :  
 ( الا ان ) اربعين دارا جوار ، ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه )) <sup>(٦)</sup> .  
 قيل للزهري : ( اربعين دارا ) <sup>(٧)</sup> قال : اربعين هكذا ، واربعين هكذا <sup>(٨)</sup> .  
 قلت : الاول : في ————— عبد السلام ابن ابي

== اسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه ابو يعلى عن شيخه محمد بن  
 جامع العطار وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٦٨/٨ . واورده الحافظ  
 في المطالب العاليه ج ٣ ص ٧ رقم ( ٢٧٢٣ ) . وسكت عليه .  
 (١) المعجم الكبير ج ١٩ ص ٧٣ رقم ( ١٤٣ ) ، وعنه الزيلعي في نصب  
 الراية ٤١٣/٤ .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يوسف بن  
 السفر وهو متروك . مجمع الزوائد ١٦٩/٨ . وقال الحافظ : ويوسف  
 ضعيف . الدراية ٢٩٣/٢ .

(٢) يوسف بن السفر ، ابو الفيض ، كاتب للاوزاعي . قال ابوزرعة وجماعة :  
 متروك . انظر ترجمته في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٤/٣ ،  
 الميزان ٤٦٦/٤ . المغنى في الضعفاء ٤٣٨/٢ .

(٣) هو عبدالرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الازعي ، ويونس بن يزيد بن  
 ابي النجار وكلاهما ثقة .

(٤) في (( م )) (( ابن )) وهذا خطأ والتصحيح من المعجم .

(٥) في (( م )) (( الى )) بدل (( الا ان )) والتصحيح من المعجم .

(٦) اي غوائله وشروبه ، واحدها بائقة ، وهي الداهية . النهاية ١٦٢/١ .  
 وانظر الفائق ١٣٢/١ .

(٧) قوله (( اربعين دارا )) سقط من (( م )) والثبت من المعجم .

(٨) في (( م )) (( ابعة )) وهذا خطأ والتصحيح من المعجم .

(١) الجنوب منكر الحديث . وفي ترجمته اخرج ابن حبان في الضعفاء<sup>(٢)</sup> ، واعله به . وفي الثاني : يوسف بن السفر وهو ضعيف . وقد خالفه هقل<sup>(٣)</sup> فرواه ، عن الازاعي بهذا الاسناد ، فلم يذكر ابن كعب ، ولا عن ابيه . اخرجه ابوداود في المراسيل بدون القصة . وجاء عن عائشة ما يخالفه فروى البيهقي عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( اوصاني جبريل بالجار الى اربعين دارا عشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا )) .

(١) عبدالسلام بن ابي الجنوب ، بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة وآخره موحد ، المدنى ، ضعيف ، لا يغتربذكر ابن حبان له في الثقات فانه ذكره في الضعفاء ، من الثامنة / ق . التقريب ١ / ٥٥٠ . وانظر الميزان ٢ / ٦١٤ . التهذيب ٦ / ٣٠٥ .

(٢) المجروحين ج ٢ ص ١٥٠ . قلت : يريد المخرج بالاول حديث ابي هريرة الذى رواه ابو يعلى فى مسنده من طريق عبدالسلام بن ابي الجنوب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ، بسياق المذكور آنفا .

(٣) هقل : بكسر اوله وسكون القاف ثم لام ، ابن زياد الدمشقى ، نزيل بيروت قيل : هو لقب ، واسمه محمد او عبدالله ، وكان كاتب الازاعي ، ثقفة ، من التاسعة ، مات سنة ( ١٧٩ ) اوبعدها / م ٤٠ . التقريب ٢ / ٣٢١ . وانظر الكاشف ٣ / ٢٢٥ ، التهذيب ١١ / ٦٤ .

(٤) ص ١٦ ، وهو فى نصب الراية ٤ / ٤١٤ ، وتحفة الاشراف ٣١ / ٣٨٢ . من طريق ابراهيم بن مروان الدمشقى ، قال : حدثنى ابي ، ثنا هقل بن زياد ، ثنا الازاعي ، عن يونس ، عن ابن شهاب الزهرى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( الساكن من اربعين دارا جار ، قيل للزهرى ، وكيف اربعون دارا ؟ قال : اربعون عن يمينه وعن يساره ، وخلفه ، وبين يديه )) اهـ . وابراهيم بن مروان هذا هو ابن محمد الطاطرى وهو صدوق . التهذيب ١ / ١٦٤ . وباقى رجاله ثقات ، وهو مرسل حسن . وقال الحافظ : ابو داود فى المراسيل بسند رجاله ثقات الى الزهرى . تلخيص الحبير ج ٣ ص ٩٣ رقم ( ١٣٧٤ ) .

(٥) السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٧٦ فى الوصايا ، باب الرجل يقول ثلث مالى الى فلان . وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٤١٤ ، والحافظ فى التلخيص ٩٣ / ٣ رقم ( ١٣٧٤ ) .  
استاده : ضعيف . وفى رواية له عنها قالت : يا رسول الله ما حد الجوار؟ قال : اربعون دار . الخ )) . وقال البيهقي : وكلاهما ضعيف .  
(٦) فى (( م )) (( قال )) والصواب (( قالت )) .

( ١٩٨٠ ) حديث (( ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق كل ذى رحم محرم من زوجته صفية ، وكانوا يسمون اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم )) . تقدم ( ٢٢٦ / ب ) ان القصة لجويرية بنت الحارث لا لصفية ، وان الذين اعتقوا الصحابة لا النبي صلى الله عليه وسلم . كما اخرج ابو داود <sup>(١)</sup> ، واحمد <sup>(٢)</sup> ، وابن حبان <sup>(٣)</sup> ، واسحاق <sup>(٤)</sup> واليزار <sup>(٥)</sup> ، والواقدي <sup>(٦)</sup> ، ومحمد بن اسحاق <sup>(٧)</sup> ، عن عائشة <sup>(٨)</sup> ( قالت ) : وقعت ( جويرية ) بنت الحارث فى سهم ثابت بن قيس بن شماس - فذكر الحديث ، وفيه : فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : اودى ( عنك ) كتابتك ، واتزوجك ؟ قالت : نعم ، ( قال ) قد فعلت ، فارسلوا ما بأيديهم - من السبي - فاعتقوهم ، وقالوا : اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمأ رأينا امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها ، اعتق فى سببها مائة اهل بيت من بنى المصطلق . واسناد ابن اسحاق صحيح والله اعلم . الا ان الواقدي ، قال : ويقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل صداقها عتق كل اسير من بنى المصطلق .

( ١٩٨١ ) حديث (( لما نزلت ( وانذر عشيرتكم )

( ١٩٨٠ ) ٥ / ٧٧ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٨٢ ) ، وانظر ايضا رقم ( ١٥٦١ ) .

( ١ ) السنن رقم ( ٣٩٣١ ) فى العتق ، باب فى بيع المكاتب اذا فسخت الكتابة .

( ٢ ) المسند ج ٦ ص ٢٧٧ .

( ٣ ) الصحيح ( موارد الظمان ص ٢٩٥ رقم ١٢١٣ ) .

( ٤ ) المسند ( الورقة ٨٤ من المخطوطة ) .

( ٥ ) وعنه الزيلعى فى نصب الراية ٤ / ٤١٥ .

( ٦ ) المغازى ج ١ ص ٩ ومن طريقه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٢٦ .

( ٧ ) انظر سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٢٩٤ و ٢٩٥ وهو حديث طويل

وهذا مختصر .

اسناده : قال الحافظ : كما اخرج ابن اسحاق باسناد صحيح عن

عائشة رضى الله عنها وذكره باختصار . الدراية فى تخريج

احاديث الهداية ٢ / ٢٩٤ . رقم ( ١٠٦١ ) .

( ٨ ) فى ( م ) (( قال )) بدل (( قالت )) : وهذا خطأ .

( ٩ ) فى ( م ) (( جويرة )) والصواب كما اثبت .

( ١٠ ) فى ( م ) (( على )) بدل (( عنك )) وهذا خطأ والتصحيح

من مصادر التخریج .

( ١٩٨١ ) ٥ / ٧٨ .



(١) . صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا ، وقال : يا بني فلان يا بني فلان حتى دعا قبائل قريش ، وقال : اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد )) . عن ابن عباس ، قال : لما نزلت ( وانذر عشيرتک الاقربين ) صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي : يا بني فهر ، يا بني عدي - لبطون قريش - حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو ، فجاء ابو لهب وقريش ، وقال : أرايتم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم صدقي ؟ قالوا : ما جربنا عليك الا صدقا . قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . فقال ابو لهب : تبالك سائر اليوم ( الهذا جمعنا ) ؟ فنزلت ( تب يدا <sup>(٢)</sup> ) .  
ابي لهب وتب <sup>(٣)</sup> ) ،

(١) سورة الشعراء ، الاية : ٢١٤ . عشيرة الرجل هم قرابته الادنون ، ولما نزلت هذه الاية انذر النبي صلى الله عليه وسلم قرابته فقال : يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار ، يا بني عبدالمطلب انقذوا انفسكم من النار ، ثم نادى كذلك ابنته فاطمة وعمته صفية . قال الزمخشري : في معناه قولان ، احدهما ، انه امران يبدأ بانذار اقاربه قبل غيرهم من الناس ، والآخرا انه امر الا يأخذه ما يأخذ القريب من الرأفة بقريبه ولا يخافهم بالانذار . انظر كتاب التسهيل لعلوم التنزيل ج ٣ ص ١٩٧ ، الجامع لأحكام القرآن ١٣ / ١٤٣ . تفسير ابن كثير ٣ / ٣٤٩ .

(٢) في ((م)) (( لهذا اجتمعنا )) والتصحيح من صحيح البخاري وغيره .

(٣) معنى (( تب )) خسرت ، والتباب هو الخسران ، وابو لهب هو عبدالعزى بن عبدالمطلب بن هاشم ، وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من اشد الناس عداوة له ، فان قيل لم ذكره الله بكنيته دون اسمه ؟ فالجواب من ثلاثة اوجه : احدها ان كنيته كانت اغلب عليه من اسمه كابى بكر وغيره ، ويقال انه كنى بابى لهب لتلهب وجهه جمالا : الثاني انه لما كان اسمه عبدالعزى عدل عنه الى الكنية : الثالث انه لما كان من اهل النار واللهب كناه ابا لهب وليناسب ذلك قوله (( سيصلى نارا ذات لهب )) . انظر كتاب التسهيل لعلوم التنزيل ٤ / ٤٤٢ ، حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي ج ٨ ص ٤٠٨ .  
( سورة المسد ، الاية : ١ ) .

وفى رواية <sup>(١)</sup> (( وقد تب )) . اخرج البخارى <sup>(٢)</sup> ، ومسلم <sup>(٣)</sup> ، والترمذى <sup>(٤)</sup> . «مسائل  
منشورة» .

( ١٩٨٢ ) حديث (( اتركوهم وما يدينون )) تقدم .

- ( ١ ) قال ابن الاثير فى جامع الاصول ج ٢ ص ٢٨٧ : وفى بعض الروايات :  
(( وقد تب )) كذا قرأ الاعمش . وقال الحافظ : وفى رواية ابى اسامة  
(( تبث يدا ابى لهب وقد تب )) . وزاد (( هكذا قرأها الاعمش )) ا هـ .  
وليست هذه القراءة فيما نقل القراء عن الاعمش ، فالذى يظهر  
انه قرأها حاكيا لا قارئا ، ويؤيده قوله فى هذا السياق (( يومئذ )) .  
فانه يشعر بانه كان لا يستمر على قراءتها كذلك ، والمحفوظ انها  
قراءة ابن مسعود وحده . فتح البارى ج ٨ ص ٥٠٣ . تحت  
الحديث رقم ( ٤٧٧١ ) . قلت : هذه الرواية لمسلم .
- ( ٢ ) الصحيح ٥٠١/٨ فى التفسير ، باب رقم ( ٢ ) والحديث رقم ( ٤٧٧٠ ) .
- ( ٣ ) الصحيح ١٩٤/١ فى الايمان ، باب رقم ( ٨٩ ) الحديث ( ٣٥٥ ) ( ٢٠٨ ) .
- ( ٤ ) السنن ١٢١/٥ فى التفسير ، من سورة تبث ، الحديث ( ٣٤٢٢ ) .
- اسناده : متفق عليه ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
- ( ١٩٨٢ ) ٨٤/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ٧٩٢ ) .

(( كتاب الفرائض ))<sup>(١)</sup>

(١٩٨٣) حديث (( تعلموا الفرائض )) عن ( أبى )<sup>(٢)</sup> الاحوص ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلموها ، فانى امرؤ مقبوض ، والعلم مرفوع ، ويوشك ان يختلف اثنان فى الفريضة والمسئلة ، فلا يجدان احدا يخبرهما )) . ذكره احمد بن حنبل فى رواية ابنه عبد الله . وابو يعلى<sup>(٤)</sup> ، والبخارى<sup>(٥)</sup> .

(١) الفرائض : جمع فريضة وهى فى الاصل اسم مصدر من فرض وافرض ، وسمى البعير المأخوذ فى الزكاة فريضة ، فعلية بمعنى مفعولة مشتق من الفرض وهو التقدير ، لقوله تعالى : (( فنصف ما فرضتم )) اى : قدرتم ، ويأتى بمعنى القطع ، لقوله تعالى : (( نصيبا مفروضا )) اى : مقطوعا . والفرائض هى قسمة الموارث . واسباب التوارث ثلاثة : رحم ، ونكاح ، وولاء لا غير . انظر المقنع لابن قدامة ٣/٣٩٩ ، البدع ٦/١١٢ ، زاد المحتاج ٩/٣ .

(١٩٨٣) ٥/٨٥ .

(٢) فى ((م)) (( الاحوص )) بسقط (( أبى )) والثبت من اصحاب الاصول . وابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمى وهو ثقة وقد تقدمت ترجمته .

(٣) قلت : هكذا عزاه عبد السلام بن تيمية فى المنتقى من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم ج ٢ ص ٤٥٦ رقم (٣٢٩٧) وساقه بهذا السياق تماما ، ثم نقل المخرج عنه وكذا الحافظ فى التلخيص ٣/٧٩ رقم (١٣٤١) ، والدرية ٢/٢٩٦ . ولم اقف عليه فى النسخة المطبوعة من مسند الامام احمد ، وقد قرأت مرويات عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فيه حديثا حديثا فلم اعثر عليه والله اعلم ، والجدير بالذكر انه قد انفرد بعزوه هذا الحديث للامام احمد ابن تيمية فقط دون غيره . اما الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤/٢٢٣ فقد عزاه لابي يعلى والبزار فحسب وسيأتى ذلك قريباً .

(٤) المسند ( ج ٨ ص ٤٤١ رقم ٥٠٢٨ ) .

(٥) ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٢٠٨ فى أوائل كتاب الفرائض . والدارمى فى السنن ٢/٣٤٢ فى الفرائض . والدارقطنى فى السنن ٤/٨١ فى الفرائض ، وسعيد بن منصور فى السنن ١/٢٨ رقم (٣) . وابن أبى شيبه فى المصنف ١١/٢٢٣ فى أوائل كتاب الفرائض =

( ١٩٨٤ ) حديث (( انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم )) . تقدم فى الحج .

( ١٩٨٥ ) حديث (( تعلموا الفرائض وعلموها الناس ، فانها نصف العلم ، وانها اول علم يدرس )) . وفى رواية (١) (( أول علم ينزع من امتي )) . عن ابي هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( تعلموا الفرائض وعلموها فانها نصف العلم ، وهو ينسى ، وهو اول شيء ينزع من امتي )) . رواه ابن ماجه (٢) ، والدارقطنى (٣) . وفى لفظ : (( وعلموها الناس )) .

= = والحاكم فى المستدرک ٣٣٣/٤ فى كتاب الفرائض . والترمذى ٢٧٩/٣ فى اوائل كتاب الفرائض ، الحديث ( ٢١٧٠ ) . من طرق وينحو هذا السياق الذى هنا .

اسناده : قال الهيثمى : رواه ابو يعلى والبزار ، وفى اسناده من لم يعرفه . مجمع الزوائد ٢٢٣/٤ . وقد صححه الحاكم ، وقره الذهبى . قال الحافظ : رواه موثقون ، الا انه اختلف فيه على عوف الاعرابى اختلافا كثيرا ، فقَالَ الترمذى : انه مضطرب ، والاختلاف عليه انه جاء عنه من طريق ابي مسعود ، وجاء عنه من طريق ابي هريرة ، وفى اسانيدھا عنه ايضا اختلاف . فتح البارى ٥/١٢ ، وقال فى التلخيص ٧٩/٣ رقم ( ١٣٤١ ) : احمد من حديث ابي الاحوص عنه نحوه بتمامه ، والنسائى ، والحاكم ، والدارمى ، والدارقطنى كلهم ، من رواية عوف عن سليمان بن جابر ، عن ابن مسعود ، وفيه انقطاع . وقال فى الفتح ٥/١٢ : واخرجه الدارمى موقوفا . قلت : واخرجه موقوفا ايضا ابن ابي شيبه ، وسعيد بن منصور ، وفى رواية البيهقى ثلاثتهم من طرق عن ابي الاحوص عن ابن مسعود نحوه ورجال الاسانيد كلهم ثقات .

( ١٩٨٤ ) ٨٥/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ٦٨١ ) .

( ١٩٨٥ ) ٨٥/٥ .

( ١ ) درس الاثر يدرس دروسا ، ودرسته الريح ، اى محتته . قلت : والمعنى هنا ينزع كما جاءت فى الرواية الثانية . انظر المجموع المغيـث ٦٥٠/١ ، ولسان العرب ٧٨/٦ .

( ٢ ) السنن ٩٠٨/٢ فى اول كتاب الفرائض ، الحديث رقم ( ٢٧١٩ ) .

( ٣ ) السنن ٦٧/٤ فى اول كتاب الفرائض . ورواه ايضا ابن عدى فى الكامل ٧٩١/٢ فى ترجمة حفص بن عمر بن ابي العطف . والحاكم

فى المستدرک ٣٣٢/٤ . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٠٩/٦ = =

قال ابن الجوزى : موضوع وفيه نظر ، بل مداره على حفص بن عمر بن ابي العطف وهو متروك .

(١٩٨٦) قوله (( والاحاديث ، والاثار في فضله كثيرة )) . قلت : لا يحضرني حديث فيه ترتيب ثواب معلوم في ذلك ، وكفى في فضله طلب الشارع تعلمه ، والحث عليه ، في ذلك كما قدمناه . وقد اخرج الطبراني في الاوسط<sup>(١)</sup> ، من حديث ابي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( تعلموا القرآن وعلومه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلومها الناس ، اوشك ان يأتى على الناس زمان يختصم الرجلان في الفريضة فلا يجدان من يقضى بينهما )) . وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( العلم ثلاثة ، وما سوى ذلك فهو فضل : آية محكمة<sup>(٢)</sup> ، او سنة<sup>(٣)</sup> قائمة<sup>(٤)</sup> ) ، او فريضة عادلة )) . رواه ابو داود<sup>(٤)</sup> ،

== في اوائل كتاب الفرائض .

اسناده : ضعيف ، قال الحافظ : ومداره على حفص بن عمر بن ابي العطف وهو متروك . تلخيص الحبير ٢٩/٣ رقم (١٣٤٢) . ولكنه قال في التقريب ج ١ ص ١٨٧ : انه ضعيف . وقد تقدمت ترجمته .

(١٩٨٦) ٨٥/٥ .

(١) المعجم ( الورقة ١٥٣ من المخطوطة ) في ترجمة على بن سعيد الرازى .

اسناده : ضعيف ، قال الهيثمى : رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه محمد بن عقبة السدوسى وثقة ابن حبان وضعفه ابو حاتم ، وسعيد بن ابي كعب لم اجد من ترجمه ، وبقيت رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢٢٣/٤ . قال الحافظ في التقريب ١٩١/٢ : محمد بن عقبة بن هرم السدوسى البصرى ، صدوق ، يخطئ كثيرا ، من العاشرة / بخ . (٢) (( الآية المحكمة )) هى التى لا اشتباه فيها ولا اختلاف ، او ما ليس بمنسوخ . (( السنة القائمة )) هى الدائمة المستمرة التى العمل بها متصل لا يترك . (( الفريضة العادلة )) هى التى لا جور فيها ولا حيف فى قضائها . انظر معالم السنن ٨٩/٤ و ٩٠ ، وشرح السنة ٢٩١/١ ، وجامع الاصول ١٠/٨ .

(٣) فى (( م )) (( ماضية )) بدل (( قائمة )) وهذا خطأ والتصحيح

من السنن ، والمنتقى ٤٥٦/٢ رقم (٣٢٩٦) ، ومعالم السنن ٨٩/٤ .

(٤) السنن رقم (٢٨٨٥) فى اول كتاب الفرائض .

وابن ماجه<sup>(١)</sup> . وعن سليمان بن موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( من ابطل ميراثا فرضه الله في كتابه / ابطل ( الله ) ميراثه من (٢) (٢٢٧) )) الجنة )) . رواه ابن ابي شيبة<sup>(٣)</sup> . واخرج<sup>(٤)</sup> ، عن مؤرق<sup>(٥)</sup> قال : قال عمر رضى الله عنه : (( تعلموا اللحن والفرائض والسنة كما تعلمون القرآن )) .

(١) السنن ٢١/١ فى المقدمة ، باب اجتناب الرأى والقياس (٨) الحديث (٥٤) . ورواه ايضا البغوى فى شرح السنة ٢٩١/١ رقم (١٣٦) .  
اسناده : ضعيف ، فيه عبدالرحمن بن زياد بن انعم الافريقى وقد تكلم فيه غير واحد . وفيه ايضا عبدالرحمن بن رافع التنوخى قاضى افريقية ، وقد غمزه البخارى وابن ابي حاتم . انظر نيل الاوطار ج ٦ ص ٦٢ و ٦١ .

(٢) لفظ الجلالة سقط من ((م)) والثبت من المصنف ، وسنن سعيد بن منصور .  
(٣) المصنف ٢٣٥/١ فى الفرائض ، باب ما قالوا فى تعليم الفرائض من طريق وكيع عن محمد بن عبيد الله ورواه ايضا سعيد بن منصور فى سننه ٩٦/١ رقم (٢٨٥) . من طريق اسماعيل بن عياش وكلاهما عن ابي سلمة الحمصى عن سليمان بن موسى به .  
اسناده : معضل ، سليمان بن موسى الاموى من اتباع التابعين وهو صدوق فقيه وقد مضت ترجمته .

(٤) ابن ابي شيبة فى المصنف ٢٣٦/١ فى الفرائض ، باب ما قالوا فى تعليم الفرائض . وج ١٠ ص ٤٥٩ فى فضائل القرآن ، باب ما جاء فى اعراب القرآن . من طريق ابي معاوية . ورواه ايضا الدارمى ٣٤١/٢ فى اول كتاب الفرائض ، وسعيد بن منصور ج ١ ص ٢٧ فى الفرائض ، باب الحث على تعليم الفرائض ، فى سننهما . والدارمى من طريق يزيد بن هارون ، وسعيد بن منصور من طريق ابي عوانه وابى الاحوص وجري بن عبد الحميد ، وجميعهم عن عاصم الاحول عن مؤرق العجلى بهذا السياق الذى هنا .  
اسناده : صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٥) مؤرق ، بتشديد الراء ، ابن مشمرج ، بضم اوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم ، بن عبد الله العجلى ، ابو المعتمر ، البصرى ثقة ، عابد ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ع/١٠ . انظر الجرح ٤٠٣/٨ ، التهذيب ٣٣١/١٠ ، التقريب ٢/٢٨٠ .

(٦) يريد تعلموا لغة العرب باعرابها . وقال الازهرى : معناه : تعلموا لغة ==

(١) وعن أبى الاحوص ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : (( من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض ، ولا يكن كرجل لقيه اعرابى ، فقال له : امهجرات يا عبدالله ؟ فيقول : نعم ، فيقول ان بعض أهلى مات وترك كذا وكذا ، فان هو علمه ففعل آتاه الله اياه ، وان كان لا يحسن فيقول : فيما تفضلونا يا معشر المهاجرين ؟ )) .  
(٢) وعن عمر رضى الله عنه ، قال : (( تعلموا الفرائض فانها من دينكم )) . وعن القاسم ، قال : قال عبدالله : (( تعلموا الفرائض والقرآن فانه يوشك ان يفتقر الرجل الى علم كان يعلمه او يبقى فى قوم لا يعلمون )) . وعن أبى موسى (٥)

== العرب فى القرآن ، واعرفوا معانيه كقوله تعالى : (( ولتعرفنهم فى لحن القول )) ( سورة محمد ، الاية : ٣٠ ) اى معناه وفحواه . واللحن : اللغة والنحو ، واللحن ايضا : الخطأ فى الاعراب ، فهو من الاضداد . انظر النهاية ٢٤١/٤ . والمجموع المغني ١١٨/٣ .

(١) ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٣٣/١١ فى اول كتاب الفرائض .  
اسناده : صحيح ، رجاله كلهم ثقات . وهو من طريق أبى الاحوص ( عوف بن مالك ) .  
(٢) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٣٤/١١ فى اوائل كتاب الفرائض . وسعيد ابن منصور فى السنن ٢٨/١ رقم (٢) ، والدارمى ٣٤١/٢ فى اول كتاب الفرائض ، من طريق محمد بن يوسف ، عن أبى معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن امير المؤمنين رضى الله عنه بهذا السياق . وكذا رواه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٠٩/٦ .

اسناده : رجاله ثقات لكنه منقطع ابراهيم النخعى لم يدرك امير المؤمنين رضى الله عنه .

(٣) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٣٥/١١ . والدارمى فى السنن ٣٤١/٢ . من طريق وكيع ، وابى نعيم ، عن المسعودى ، عن القاسم بن عبد الرحمن ابن عبدالله بن مسعود السعوى .

اسناده : رجاله ثقات غير انه منقطع القاسم بن عبد الرحمن لم يلق ابن مسعود رضى الله عنه .

(٤) كذا فى (( م )) واما فى النسخة المطبوعة (( تعلموا القرآن والفرائض )) بتقديم (( القرآن )) .

(٥) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٣٤/١١ فى اوائل كتاب الفرائض . والدارمى فى السنن ٣٤٢/٢ فى اوائل الفرائض ايضا . من طريق ==

رضى الله عنه ، قال : (( مثل الذى يقرأ القرآن ولا يحسن الفرائض كالبدن بلا رأس )) .

( ١٩٨٧ ) حديث (( ابدأ بنفسك )) . تقدم فى الزكاة .

( ١٩٨٨ ) حديث (( الحقوا الفرائض بأهلها فما أبقت فلاولى عصبة ذكر )) .

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (( الحقوا الفرائض بأهلها ، فما بقى فهو لاولى رجل ذكر )) . متفق عليه . قال ابن

== أبى نعيم ، عن زياد بن أبى مسلم ، عن أبى الخليل ، عنه به .

استناده : زياد بن أبى مسلم وهو صدوق وفيه لين . انظر التقريب ١ / ٢٧٠ .

والتهذيب ٣ / ٣٨٥ . وهو منقطع لان صالح بن أبى مريم ، مولا هم ، أبو خليل

البصرى وثقه ابن معين والنسائي ، وأغرب ابن عبد البر فى التمهيد فقال : لا يحتج به ، انظر التقريب ١ / ٣٦٢ وقال التهذيب ج ٤ ص ٤٠٢ : وأرسل عن أبى قتادة وأبى موسى الأشعرى .

( ١ ) كذا فى (( م )) وأما فى المطبوع (( كاليدى )) بدل (( كالبدن )) .

( ١٩٨٧ ) ٥ / ٨٥ ، تقدم فى الحديث رقم ( ٤٧٨ ) .

( ١٩٨٨ ) ٥ / ٨٦ .

( ٢ ) (( لاولى )) أى لمن يكون اقرب فى النسب الى المورث ، وليس المراد هنا

اللاحق . وقال الخطابى : المعنى اقرب رجل من العصبة ، وقال ابن

بطال : المراد بأولى رجل ان الرجل من العصبة بعد اهل الفروض اذا

كان فيهم من هو اقرب الى الميت استحق دون من هو ابعد ، فان استووا

اشتركوا . (( والعصبة )) : الاقارب من جهة الاب ، لانهم يعصبونه

ويعتصب بهم : أى يحيطون به ويشدد بهم . انظر معالم السنن ٤ / ٩٧ .

والنهاية ٣ / ٢٤٥ ، وعمدة القارى ٢٣ / ٢٣٧ ، وفتح البارى ١٢ / ١١ فى

الفرائض باب رقم ( ٥ ) ، والرحبية فى علم الفرائض ص ٧٧ و ٧٨ .

( ٣ ) رواه البخارى ١١ / ١٢ فى الفرائض ، باب ميراث الولد من ابيه واه ( ٥ )

الحديث رقم ( ٦٧٣٢ و ٦٧٣٥ و ٦٧٣٧ و ٦٧٤٦ ) . ومسلم ٣ / ١٢٣٣

فى اول كتاب الفرائض ، الحديث رقم ( ٣ و ٢ ) ( ١٦١٥ ) . ورواه -

أبو داود رقم ( ٢٨٩٨ ) فى الفرائض ، باب فى ميراث العصبة ،

والترمذى ٢٨٣ / ٣ فى الفرائض ، باب ما جاء فى ميراث العصبة ( ٨ )

الحديث ( ٢١٧٩ ) ، وابن ماجه ٢ / ٩١٥ فى الفرائض ، باب ميراث

العصبة ( ١٠ ) الحديث ( ٢٧٤٠ ) .

استناده : متفق عليه .



الجوزى فى التحقيق<sup>(١)</sup> : لفظ (( عصبه ذكر )) لا يحفظ . وقال ابن الصلاح : فيها بعد عن الصحة من حيث اللغة فضلا عن الرواية .

(١٩٨٩) حديث (( فما ابقت )) تقدم اعلاه .

(١٩٩٠) قوله (( وقرأ أبى ، وسعد بن أبى وقاص رضى الله عنهما - وله اخ واخت لام )) . اما قراءة سعد فاخرجها البيهقى<sup>(٣)</sup> ، والطحاوى فى الاحكام<sup>(٤)</sup> عن

ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا ابو داود ، عن بقيقة ، عن يعلى بن عطاء<sup>(٥)</sup> ، قال : سمعت القاسم بن ربيعة<sup>(٦)</sup> يقول : قرأت على سعد هذه الاية :

(١) وكذا نقل عنه الحافظ فى تلخيص الحبير ٨١/٣ رقم (١٣٤٧) .

(١٩٨٩) ٨٧/٥ . تقدم ما قبله فى رقم (١٩٨٨) .

(١٩٩٠) ٨٧/٥ .

(٢) (( وله/او اخت فلكل واحد منهما السدس )) (سورة النساء ، الاية : ١١) .

(٣) السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٢٣ و ٢٣١ فى الفرائض ، باب حجب الاخوة

والاخوات من الام بالاب . وباب فرض الاخوة والاخوات للام .

(٤) ورواه ايضا ابوبكر الرازى فى احكام القرآن ج ٣ ص ٢١ فى باب الكلاله ،

والطبرى فى تفسيره رقم (٨٧٧٢) و (٨٧٧٣) و (٨٧٧٤) .

اسناده : ضعيف ، فيه ابراهيم بن مرزوق بن دينار ، ثقة عمى فكان يخطئ :

وفيه ايضا القاسم بن عبدالله بن ربيعة بن قانف لم يرو عنه سوى يعلى .

وبقية بن وليد بن صائد الكلاعى صدوق كثير التدليس . وهو بهذا

الاسناد ضعيف . وابو داود هو الطيالسى وقد تقدمت ترجمة الجميع عدا

يعلى بن عطاء ، والقاسم وستاتى ترجمتهما قريبا . ومع ما تقدم فى بيان

الاسناد فقد صحح اسناده الحافظ فى فتح البارى ٤/١٢ فى الفرائض

باب رقم (١) .

(٥) فى ((م)) ((عن يعلى عن عطاء)) وهذا خطأ . وهو ((عن)) بدل ((من)) .

وترجمته : يعلى بن عطاء العامرى ، ويقال الليثى الطائفى ، ثقة ، من

الرابعة . مات سنة (١٢٠هـ) ز م ٤ . التقريب ٣٧٨/٢ . وانظر

الجرح ٣٠٢/٩ . سير أعلام النبلاء ٤٥٢/٥ ، التهذيب ١١/٤٠٣ .

(٦) هو القاسم بن عبدالله بن ربيعة بن قانف ، عن سعد . ما روى

عنه سوى يعلى بن عطاء . انظر الجرح والتعديل ١١/٧ ،

الميزان ٣/٣٧٢ .

( ١ ) وان كان ( رجل ) يورث كلاله ( ٢ ) او امرأة وله اخ او اخت ( ٣ ) . قال سعد :  
 اخت لاه ( ٤ ) . واخرج البيهقي مثله من قراءة ابن مسعود . واما قراءة ابي ( ٦ ) .  
 ( ١٩٩١ ) قوله ( ٨ ) قال عامة المفسرين : المراد البنتين فصاعدا في قوله  
 ( ٨ ) ( فوق اثنتين ) ، الا ما روى عن ابن عباس انه قال : للواحدة النصف ،

( ١ ) قوله تعالى ( رجل ) سقط من ( م ) .

( ٢ ) قال العلامة ابن عطية : ( الكلاله ) : خلو الميت عن الولد والوالد ،  
 وهذا هو الصحيح وقالت طائفة : هي خلو الميت من الولد فقط . المحرر  
 الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٥٢٠ / ٣ ( سورة النساء ، الاية : ١١ ) .  
 وقال القرطبي : قال سليمان بن عبد : ما رأيتهم الا وقد تواطؤوا واجتمعوا  
 على ان الكلاله من مات ليس له ولد ولا والد . الجامع لأحكام القرآن  
 ٥٦٦ / ٥ . وقال ابن قدامة : والكلالة : في قول الجمهور من ليس له ولد  
 ولا والد فشرط في تورثهم عدم الولد والوالد ، والولد يشمل الذكر والانثى ،  
 والوالد يشمل الاب والجد ، المغنى ج ٦ ص ١٦٧ . وانظر ايضا شرح  
 السنة ٣٣٨ / ٨ .

( ٣ ) والمراد بهذه الاية : الاخ والاخت من الام باجماع اهل العلم . انظر  
 احكام القرآن للجصاص ٢١ / ٣ ، والمحرر الوجيز ٥٢٢ / ٣ ، المغنى ١٦٧ / ٦ .

( ٤ ) وكذا ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز ٥٢٣ / ٣ .

( ٥ ) كذا في ( م ) قلت : لم اقف عليها في السنن الكبرى ، وكذا لم اجد من ذكرها  
 في كتب التفاسير انها من قراءة ابن مسعود . الا ما ذكره الحافظ في فتح  
 الباري ٤ / ١٢ وقال : كما كان ابن مسعود يقرأ ( وله اخ او اخت من  
 ام ) وكذا سعد بن ابي وقاص اخرج البيهقي بسند صحيح وقال في تلخيص  
 الحبير ٨٦ / ٣ رقم ( ١٣٦٠ ) : ولم أره عن ابن مسعود ، اهـ .

( ٦ ) كذا في ( م ) لم ينسبها المخرج لانه لم يقف عليها . قلت : لم ار من ذكر  
 من المفسرين انها قراءة ابي بن كعب ، الا البيضاوي في تفسيره ( حاشية  
 الشهاب على تفسير البيضاوي ج ٣ ص ١١٥ ) قال : ( اخ او اخت ) اي من  
 الام ويدل عليه قراءة ابي وسعد بن مالك بن ابي وقاص ( وله اخ او اخت  
 من الام ) .

( ١٩٩١ ) ٨٧ / ٥ .

( ٧ ) كذا في ( م ) واما في المطبوع ( الثنتان ) بدل ( البنتين ) وكلاهما صحيح .

( ٨ ) في ( م ) بهذه الصورة ( است ) بدل ( اثنتين ) وهذا خطأ . =

وللاشتنتين النصف ، وما زاد فلهن الثلثان )) . كذا قال الطحاوى فى احكام القرآن<sup>(١)</sup> .

(١٩٩٢) حديث (( ان سعد بن الربيع استشهد يوم احد وترك ابنتين واحا وامراة ، فاخذ اخوه المال وكان اذ ذاك يرث الرجال دون النساء ، فجاءت زوجته الى النبی صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ان هاتين ابنتي سعد قتل يوم احد واخذ عمهما المال ولا ینکحان الا ولهما مال ، فقال عليه الصلاة والسلام : ارجعى فلعن الله ان يقضى فى ذلك فنزلت هذه الاية ، فبعث عليه السلام الى عمهما ان اعطيهما ثلثى المال ، ولأُمهما ثمنه ، والباقى لك ، وكان اول ميراث قسم فى الاسلام )) . أخرجه ابوداود<sup>(٢)</sup> ، والترمذی<sup>(٣)</sup> .

= وتكملة الاية (( فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك )) . ( النساء ، الاية : ١١ ) .

(١) قلت : وكذا قال غير واحد من المفسرين . فقال ابوبكر الرازى : روى عن ابن عباس انه جعل للابنتين النصف كنصيب الواحدة واحتج بقوله تعالى : (( فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك )) . وليس فى ذلك دليل على ان للإبنتين النصف ، وانما فيه نص على ان ما فوق الابنتين فلهن الثلثان ، فان كان القائل بان للإبنتين الثلثين مخالفا للاية فان الله تعالى قد جعل للابنة النصف اذا كانت وحدها وانت جعلت للإبنتين النصف وذلك خلاف الاية . احكام القرآن ٩/٣ و ١٠ . وقال ابن عطية : قوله : (( فوق اثنتين )) معناه : اثنتين فما فوقهما ، تقضى ذلك قوة الكلام ، واما الوقوف مع اللفظ فيسقط معه النص على اثنتين ، ويثبت الثلثان لهما بالاجماع الذى مرت عليه الامصار والاعصار ، ولم يحفظ فيه خلاف ، الا ما روى عن ابن عباس انه يرى لهما النصف . ويثبت ايضا ذلك لهما بالقياس على الاختين المنصوص عليهما ، ويثبت ذلك لهما بالحديث الذى ذكره الترمذى (٣/٢٨٠ فى الفرائض رقم (٢١٧٢) : (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى للابنتين بالثلثين )) . ا هـ . المحرر الوجيز ٣/١٢٥ ، وايضا الجامع لأحكام القرآن ٥/٦٣ ، وتفسير الخازن ١/٣٢٤ .

(١٩٩٢) ٨٧/٥ .

(٢) السنن رقم ( ٢٨٩١ و ٢٨٩٢ ) فى الفرائض ، باب ما جاء فى ميراث الصلب .

(٣) السنن ٣/٢٨٠ فى الفرائض ، باب ما جاء فى ميراث البنات (٣) الحديث (٢١٧٢) .

وابن ماجه<sup>(١)</sup>، والحاكم<sup>(٢)</sup> من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدون قوله: (( وكان اذ ذاك يرث الرجال دون النساء )) . ويدون قوله: (( وكان اول ميراث )) . ( الحد ألا انه الظاهر لان الواقعة سبب نزول الميراث )<sup>(٣)</sup> .  
( ١٩٩٣ ) حديث : عبدالله بن مسعود ، عن هزيل بن شرحبيل ، قال :

( ١ ) السنن ٩٠٨/٢ فى الفرائض ، باب فرائض الصلب ( ٢ ) الحديث ( ٢٧٢٠ ) .  
( ٢ ) المستدرک ٣٣٤/٤ فى كتاب الفرائض . ورواه ايضا البيهقى ٢٢٩/٦ فى الفرائض ، باب فرض الابنتين فصاعدا . والدارقطنى ٧٩/٤ فى كتاب الفرائض . فى سننهما .

اسناده : صححه الترمذى ، والحاكم ، ووافقه الذهبى . قلت : فى اسناده عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب الهاشمى ولا يعرف الا من حديثه كما قال الترمذى ، وقد اختلف الائمة فيه . قال الترمذى : صدوق ، سمعت محمدا يقول : كان احمد واسحاق والحמידى يحتجون بحديثه . وروى- هذا الحديث ابوداود بلفظ فقال: (( يارسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد )) . قال ابوداود : اخطأ فيه بشر ، وهما بنتا سعد بن الربيع ، وثابت بن قيس قتل يوم اليمامة . انظر التلخيص ٨٣/٣ رقم ( ١٣٥٢ ) ، ونيل الاوطار ٦٤/٦ .

( ٣ ) هكذا فى (( م )) وكما ترى فى العبارة اشكال وعدم الاستقامة ولا بد ان تكون فيها سقط والعبارة هى التى ما بين القوسين . لعل العبارة هكذا : وكان اول ميراث . الحديث . الا ان الظاهر فيراد ان العبارة الى اخرها زائدة . والله اعلم بالصواب . قال ابن عطية : قيل : نزلت هذه الاية بسبب بنات سعد بن الربيع ، وقال السدى : نزلت بسبب بنات عبدالرحمن بن ثابت اخى حسان بن ثابت ، وقيل : بسبب جابر بن عبدالله ، اذ عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه ، قال جابر بن عبدالله : وذكر ان اهل الجاهلية كانوا لا يورثون الا من لاقى الحروب وقاتل العدو ، فنزلت الايات تبين ان لكل انثى وصغير حظه . وروى عن ابن عباس ان نزول ذلك كان من اجل ان المال كان للولد ، والوصية للوالدين ، فنسخ ذلك بهذه الايات . المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ج ٣ ص ٥١٢ .

(( سئل ابو موسى رضى الله عنه عن ابنة وابنة ابن ، واخت ، فقال : للابنة النصف ، وللأخت النصف ، وأت ابن مسعود ، فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابى موسى ، فقال : لقد ضللت اذاً وما انا من المهتدين ، اقضى فيها بما قضى النبی صلى الله عليه وسلم : للبت النصف ، ولا بنة الابن السدس تكملة الثلثين ، وما بقى فلاخت )) . رواه الجماعة<sup>(٢)</sup> ، الا مسلماً ، والنسائي ، وزاد احمد ، والبخارى : (( فاتينا ابا موسى ، فاخبرناه بقول ابن مسعود ، فقال : لا تسألونى مادام هذا الخبر فيكم )) . ( ١٩٩٤ ) قوله : (( وقال ابن عباس : انما يحجبها من الثلث الى السدس<sup>(٣)</sup> )) .

( ١ ) فى (( م )) (( بينهما )) وهذا خطأ والتصحيح من المطبوع .  
 ( ٢ ) رواه البخارى ١٢ / ١٧ فى الفرائض ، باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ( ٨ ) الحديث ( ٦٧٣٦ و ٦٧٤٢ ) . وابوداود رقم ( ٢٨٩٠ ) فى الفرائض ، باب ما جاء فى ميراث الصلب . وابن ماجه ٢ / ٩٠٩ فى الفرائض ، باب فرائض الصلب ( ٢ ) الحديث ( ٢٧٢١ ) . والترمذى ٣ / ٢٨٠ فى الفرائض ، باب رقم ( ٤ ) الحديث ( ٢١٧٣ ) . والامام احمد فى مسنده ج ١ ص ٣٨٩ و ٤٢٨ و ٤٤٠ و ٤٦٤ . ورواه ايضا الدارمى ٢ / ٣٤٩ فى الفرائض ، باب فى بنت وابنة ابن . والبيهقى ٦ / ٢٢٩ ، والحاكم فى المستدرک ٤ / ٣٣٤ فى الفرائض ، وابن ابى شيبه فى المصنف ١٠ / ١٥٨ فى أقضية الرسول صلى الله عليه وسلم . والدارقطنى ٤ / ٧٩ فى الفرائض . والبيهقى فى شرح السنة ٨ / ٣٣٣ استاده : رواه البخارى ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . ( ١٩٩٤ ) ٨٩ / ٥ .

( ٣ ) الحجب : لغة : المنع ، ويقال حجبته : اذا منعه عن الدخول ، ومنه الحجاب لما يستتر به الشئ ويمنع من النظر اليه . قال الجوهرى : حجبته اى منعه عن الدخول ، والاخوة يحجبون الام عن الثلث . ومنه حاجب الملوك لمنعه الناس عن الدخول اليهم . والحاجب المانع ، والمحجوب المنوع ، قال تعالى : (( كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون )) . ( سورة المطففين ، الاية : ١٥ ) اى ممنوع عن الرؤية . واصطلاحاً : منع من قام به سبب الارث من الارث بالكلية او من اوفر حظيه ، وهو قسمان : حجب بوصف وهو المعبر عنه بالمانع ، ويتأتى دخوله على جميع الورثة . وحجب بشخص وهو المراد عند الاطلاق . انظر الصحاح ١ / ١٠٧ ، والعذب الفاضل ١ / ٩٣ ، الرحبية ص ( ٨٧ ) .

ثلاثة من الإخوة<sup>(١)</sup> .

( ١٩٩٥ ) قوله (( وروى ان ابن عباس رضى الله عنهما قال لعثمان رضى الله عنه : ان الله تعالى حجب ( بالاخوة<sup>(٢)</sup> ) والاثنان فى اللسان<sup>(٣)</sup> / باخوة<sup>(٣)</sup> / ( ٣٣٢ / ب ) فقال : قد كان ذلك قبلى فلا استطيع ان ارده )) . الحاكم من طريق شعبة

( ١ ) وسعده يوجد بياض فى (( م )) لم ينسبه المخرج الى ارباب الاصول . قلت : قال ابوبكر الرازى فى احكام القرآن ج ٣ ص ١٠ : قوله تعالى : (( فان كان له اخوة فلامه السدس )) قال على ، وعبدالله بن مسعود ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ، وسائر اهل العلم : اذا ترك اخوين وابوين فلامه السدس وما بقى فلابيه ، وحجبوا الام عن الثلث الى السدس كحجبهم لها بثلاثة اخوة . وقال ابن عباس : للام الثلث وكان لا يحجبها الا بثلاثة من الاخوة والاخوات . وروى معمر عن ابن طاوس ، عن ابيه ، عن ابن عباس : اذا ترك ابوين وثلاثة اخوة ، فلام السدس وللأخوة السدس الذى حجبوا الام عنه وما بقى فلاب . وانظر مصنف عبدالرزاق ١٠ / ٢٥٦ رقم ( ١٩٠٢٧ و ١٩٠٢٩ ) . والسنن الكبرى ٦ / ٢٢٧ .

( ١٩٩٥ ) ٩٠ / ٥ .

( ٢ ) قوله (( بالاخوة )) سقط من (( م )) .

( ٣ ) المستدرک ج ٤ ص ٣٣٥ فى كتاب الفرائض . ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٢٧ فى الفرائض ، باب فرض الام . وابن حزم فى المحلى ج ١٠ ص ٣٣٣ ، المسألة رقم ( ١٧١٥ ) . وهو فى كنز العمال ٣٤ / ٣٥ و ٣٥ رقم ( ٣٠٥١٧ ) . وسياق المذكور هنا بتصرف ذكره الحافظ فى التلخيص ٣ / ٨٥ رقم ( ١٣٦٠ ) ثم نقله المخرج فيه بتمامه . واما سياقه كالتالى عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما انه دخل على عثمان بن عفان رضى الله عنه ، فقال : (( ان الاخوين لا يردان الام عن الثلث ، قال الله عز وجل : (( فان كان له اخوة فلامه السدس )) فلاخوان بلسان قومك ليسا باخوة ، فقال عثمان بن عفان : لا استطيع ان ارد ما كان قبلى ومضى فى الامصار وتوارث به الناس )) .

استناده : ضعيف . اورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره ج ١ ص ٥٩٤ وقال : وفى صحة هذا الاثر نظر ، فان شعبة هذا تكلم فيه مالك =

مولى ابن عباس ، انه دخل على عثمان ، فقال له محتجا عليه : (( كيف ترد الام الى السدس بالاخوين وليس باخوة ؟ فقال عثمان : لا استطيع رد شيء كان قبلى فى البلدان ، وتوارث عليه الناس )) . صححه الحاكم . وشعبة مختلف فيه ، قال احمد : ما ارى به باسا ، وقال ابن معين : لا بأس به هواحب التى من صالح مولى التوأمة ، وقال بشر بن عمر الزهراني : انى سألت مالكا

= ابن انس ، ولو كان هذا صحيحا عن ابن عباس لذهب اليه اصحاب الاخفاء به ، والمنقول عنهم خلافه ، وقد روى عبدالرحمن بن ابى الزناد عن خارجة بن زيد عن ابيه انه قال : الاخوان تسمى اخوة . وعن قتادة نحوه . وقال الحافظ فى التلخيص ٨٥/٣ : وفيه نظر ، فان فيه شعبة مولى ابن عباس وقد ضعفه النسائي . وقال فى التقريب ٣٥١/١ : شعبة بن دينار الهاشمي صدوق سىء الحفظ . اما الحاكم فقد صححه ، ووافقه الذهبى . وقد استنصره ابن حزم الظاهري وانكر على من ادعى الاجماع فى هذه المسألة مع مخالفتها ابن عباس رضى الله عنه . واطال الكلام فيه . انظر المحلى ٣٢٣/١٠ ، المسألة ( ١٧١٥ ) .

فائدة : قال ابن قدامة فى المغنى ١٧٦/٦ : ولنا قول عثمان فانه يدل انه اجماع ثم قبل مخالفة ابن عباس ، والاخوة تستعمل فى الاثنين قال تعالى : (( وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذكر مثل حظ الاثنين )) . ( سورة النساء ، الاية : ١٧٦ ) . وهذا الحكم ثابت فى اخ واخت ، ومن اهل اللغة من يجعل الاثنين جمعا حقيقة ، ومنهم من يستعمله مجازا فيصرف اليه بالدليل ولا فرق فى حجبها بين الذكر والانثى لقوله تعالى : (( اخوة )) وهذا يقع على الجميع ، والجمع يطلق على الاثنين ، بل ان الاثنين اقل الجمع عند البعض . وكان الجمهور من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجبون الام من الثلث الى السدس بالاثنين من الاخوة ولا يجعلون هذا السدس الذى حجب عنه الام بالاخوة الى الاخوة ، بل هو لمجموع الورثة على قدر انصائبهم . وانظر احكام القرآن للجصاص ١٠/٣ و ١١٠/١ وسنن سعيد بن منصور ٢٩/١ - ٣٤ . ومصنف عبدالرزاق ١٠/٢٥٠ ، وموسوعة الاجماع فى الفقه الاسلامي ١٠٥٧/٢ ، وموسوعة فقه عبدالله بن عباس ج ١ ص ١٣٧ .

عنه ، فقال : ليس بشقة . وقال النسائي : ليس بقوى ، وقال يحيى القطان : سألت مالكا عنه ، فقال : لم يكن يشبه القراء .

( ١٩٩٦ ) قوله (( لان عمراول من قضى فيهما ، وخالف ابن عباس فيهما جميع الصحابة ، فقال : لها الثلث )) لم اقف على قضاء عمر رضى الله عنه فى زوج ، وابوين ، وانما روى ابن ابى شيبة<sup>(١)</sup> ، عن ابن عينية ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود : (( انه قال : كان ( عمر ) اذا سلك طريقا فسلكناه ووجدناه سهلا ، فستل عن زوجة وابوين ، فقال : للزوجة الربع وللام ثلث ما بقى ، وما بقى للاب )) . واخرج من طريق ابن ادريس ، عن الاعمش ، عن ابراهيم ، عن الاسود ، عن عبدالله مثل لفظه سواء . واخرج<sup>(٢)</sup> ، عن ابى المهلب ، عن عثمان مثله .

( ١٩٩٦ ) ٩٠/٥ .

( ١ ) المصنف ٢٤٠/١١ فى الفرائض ، باب فى امرأة وابوين من كم هى ؟ . ورواه ايضا سعيد بن منصور فى السنن ٣٧/١ رقم (٦) . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٢٨/٦ فى الفرائض ، باب فرض الام . وكلاهما من طريق ابن عيينه به . ورواه الدارمى فى سننه ٣٤٥/٢ فى الفرائض ، باب فى زوج وابوين وامرأة وابوين . من طريق محمد بن يوسف ، عن سفيان عن الاعمش عن منصور به فلم يذكر علقمة .

اسناده : رجاله كلهم ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٢ ) قوله (( عمر )) سقط من (( م )) والثبت من المصنف .

( ٣ ) رواه ابن ابى شيبة ٢٣٩/١١ و ٢٤٠ . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٢٨/٦ .

اسناده : رجاله كلهم ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٤ ) ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٣٨/١١ . وعبدالرزاق فى المصنف ٢٥٢/١٠ . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٢٨/٦ . والدارمى ٣٤٤/٢ . وسعيد بن منصور فى سننهما ٣٨/١ رقم ( ١٠ ) ولفظه :

(( ان عثمان سئل عنها فقال : للمرأة الربع وللام ثلث ما بقى وسائر ذلك للاب )) .

اسناده : رجال الاسناد جميعهم ثقات وهو صحيح ، رواه ابن ابى شيبة من طريق عبدالسلام بن حرب ، عن ايوب ، عن ابى قلابه ، عن ابى المهلب ( عمرو بن معاوية ) ، وعبدالرزاق من طريق معمر ، والثورى ، =



(١) وعن سعيد بن المسيب ، عن زيد مثله . واخرج عن علي ، وزيد : في زوج وابوين ، للام ثلث ما بقى ، وعن عبدالله بن مسعود : (( ما كان الله ليراني افضل اما علي اب )) . وعن الشعبي ،

= عن ايوب ، عن ابي قلابة . والدارمي من طريق شعبة عن ايوب ، والبيهقي من طريق سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي الهلب عن عثمان رضى الله عنه ، وسعيد بن منصور من طريق خالد بن عبدالله عن خالد عن ابي قلابة به .

(١) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٢٣٨/١١ . والبيهقي في السنن الكبرى ٢٢٨/٦ . والدارمي ٣٤٥/٢ ، وعبدالرزاق في المصنف ٢٥٤/١٠ رقم (١٩٠٢١) .

اسناده : رجاله كلهم ثقات وهو صحيح الاسناد .

(٢) ابن ابي شيبة في المصنف ٢٤٢/١١ . في الفرائض ، باب زوج وابوين من كم هي ؟ من طريق يحيى بن آدم قال : ثنا مندل عن الاعمش عن ابراهيم عن علي وزيد بن ثابت به .

اسناده : ضعيف ، ومنقطع ، لان ابراهيم النخعي لم يدرك عليا وزيدا رضى الله عنهما . وفيه مندل بن علي العنزي ابو عبدالله الكوفي ، ويقال اسمه عمرو ، ومندل لقب ، وهو ضعيف ، من السابعة . د ق . التقريب ٢٧٤/٢ . وانظر التهذيب ٢٩٨/١٠ .

(٣) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٢٤١/١١ . وعبدالرزاق ٢٥٣/١٠ رقم (١٩٠١٩) . والدارمي في السنن ٣٤٥/٢ ، وابن حزم في المحلى ٣٢٧/١٠ ، المسألة (١٧١٦) .

اسناده : رجاله ثقات ، وسنده عند الاربعة من طرق عن سفيان الثوري . عن ابيه ، عن المسيب بن رافع عن عبدالله بن مسعود به . المسيب بن رافع الاسدي الكاهلي ابو العلاء وهو ثقة وقد مضت ترجمة الجميع وقال ابو حاتم : المسيب عن ابن مسعود مرسل ، وقال مرة لم يلق ابن مسعود . انظر الجرح ٢٩٣/٨ ، التهذيب ١٥٣/١٠ . واما ابن حزم فلم يتعقبه من حيث الاسناد لثقة رجاله ولكنه عارض الاحتجاج به ، فقال : واما قول ابن مسعود ، فلا حجة في احد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اخذ يسوق الادلة فيما يوافق رأيه وينبذ بذلك الاحتجاج بمثله . ويخالف من يحتج به .

عن على مثله . (١) وروى البيهقي ، عن ابراهيم النخعي ، قال : (( خالف ابن عباس جميع اهل الفرائض في ذلك )) . واخرج ابن ابي شيبة عنه : (٢) خالف ابن عباس اهل الصلاة في امرأة وابوين وزوج ، قال : للام الثلث من جميع المال )) .

(١٩٩٧) حديث (( ان جدة ام ام جاءت الى ابي بكر رضى الله عنه تطلب ميراثها ، فقال : لا اجد لك في كتاب الله شيئا ولم اسمع فيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ، فارجعى حتى اسأل اصحابى او ارى فيك رايًا ، فصلى الظهر ثم خطب ، فقال : هل سمع احد منكم شيئا في الجدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقام المغيرة بن شعبه فقال : اشهد انى اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى للجدة بالسدس ، وفي رواية اطعم الجدة السدس ، فقال هل معك شاهد آخر ؟ فقال محمد بن مسلمة : انا اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما شهد به المغيرة ، فقضى لها بالسدس . وجاءت ام اب في زمن عمر رضى الله عنه فقضى لها بالسدس )) . ابن ابي شيبة (٥) : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ،

(١) كذا قال المخرج ، ولم اقف عليه بلفظ ابن مسعود المذكور ، انما رواه ابن ابي شيبة في المصنف ١١ / ٢٣٩ من طريق وكيع عن ابن ابي ليلى عن الشعبي عن على في امرأة وابوين : للمرأة الربع ، وللام ثلث ما بقى ، وما بقى فلاب . ورواه ايضا سعيد بن منصور في السنن ٣٩ / ١ رقم (١٥) والدارمي ٢ / ٣٤٥ .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد ابن ابي ليلى وهو ضعيف .

(٢) السنن الكبرى ٦ / ٢٢٨ .

(٣) المصنف ١١ / ٢٤٠ . ورواه عبدالرزاق ١٠ / ٢٥٣ رقم (١٩٠١٨) . والدارمي في السنن ٢ / ٣٤٦ ، وابن حزم في المحلى ١٠ / ٣٢٢ ، المسألة (١٧١٦) .

اسناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد . فقد اخرجوه من طرق عن سفيان الثوري عن فضيل بن عمرو الفقيمي . وكلهم ثقات وقد تقدموا .

(١٩٩٧) ٩٠ / ٥ .

(٤) في (( م )) (( فقال )) بدل (( فقام )) وهذا خطأ .

(٥) المصنف ١١ / ٣٢٠ و ٣٢١ في الفرائض ، باب في الجدة مالها من الميراث ؟ .

اسناده : صحيح وسيأتى الكلام عليه في آخر سياقه .

عن قبصة ، قال : (( جاءت الجدة بالام او ابن الابن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق رضى الله عنه فقالت : ان ابن ابني او ابن بنتي مات ، وقد اخبرت ان لى حقا ، فقال ابو بكر رضى الله عنه : ما اجد لك فى كتاب الله من حق ، وما سمعت فيك شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأسأل الناس ، قال : فشهد المغيرة بن شعبة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس ، فقال : من يشهد معك ؟ قال : محمد بن مسلمة ، فشهد فاعطاها السدس ، وجاءت الجدة التى تخالفها الى عمر فاعطاها السدس ، وقال : اذا اجتمعتما فهوينكما )) . زاد معمر : (( وايكما انفردت به فهولها )) . وقد اخرجها مالك <sup>(١)</sup> ، واحمد <sup>(٢)</sup> ، وابن حبان <sup>(٣)</sup> ، واصحاب السنن <sup>(٤)</sup> ولفظ ابن ماجة (( جاءت الجدة الى ابي

(١) الموطأ ج ٢ ص ٥١٣ فى الفرائض ، باب ميراث الجدة .

(٢) المسند ج ٤ ص ٢٢٥ . وهو فى الفتح الربانى ( ل احمد عبدالرحمن

البنات ) ج ١٥ ص ١٩٧ .

(٣) الصحيح ( موارد الظمان ص ٣٠٠ رقم ( ١٢٢٤ ) .

(٤) رواه ابو داود رقم ( ٢٨٩٤ ) فى الفرائض ، باب فى الجدة . والترمذى

٢٨٣/٣ فى الفرائض ، باب ماجاء فى ميراث الجدة ( ١٠ ) الحديث

( ٢١٨٢ ) و ( ٢١٨٣ ) . وابن ماجة ٢/٩٠٩ و ٩١٠ فى الفرائض

باب ميراث الجدة ( ٤ ) الحديث ( ٢٢٢٤ ) . ورواه النسائى فى الكبرى

( فى الفرائض ١٢ - الف : ) تحفة الاشراف ٨/٣٦١ رقم ( ١١٢٣٢ )

ورواه ايضا ابن الجارود فى المنتقى ص ٣٢٠ رقم ( ٩٥٩ ) ، وسعيد بن

منصور فى السنن ٥٤/١ رقم ( ٨٠ ) ، وعبدالرزاق فى المصنف

٢٧٤/١٠ رقم ( ١٩٠٨٣ ) . والحاكم فى المستدرک ٤/٣٣٨ فى

الفرائض ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٦/٢٣٤ والمروزى فى مسند ابي

بكر الصديق ص ١٥٧ و ١٥٨ رقم ( ١٢٤ و ١٢٥ ) و ( ١٢٩ ) .

والبغوى فى شرح السنة ٨/٣٤٦ رقم ( ٢٢٢١ ) .

اسناده : قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال الحاكم :

صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى . وقال البغوى : هذا

حديث حسن . وقال الحافظ فى تلخيص الحبير ٣/٨٢ رقم ( ١٣٤٩ ) :

واسناده صحيح لشقة رجاله الا ان صورته مرسل ، فان قبصة بن ذؤيب

لا يصح له سماع من الصديق ، ولا يمكن شهوده للقصة . وقال ابن =

بكر الصديق رضى الله عنه تسأله ( ميراثها<sup>(١)</sup> ) فقال لها ابو بكر : مالك فى كتاب الله شىء ، وما علمت لك فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شئيا ، فارجعى حتى اسأل الناس ، فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اعطاها السدس ، فقال ابو بكر : هل معك غيرك ؟ فقال<sup>(٢)</sup> محمد بن مسلمة الانصارى ، فقال : مثل ما قال المغيرة بن شعبة ، / ( ٢٢٨ / أ ) فأنفذه لها ابو بكر ، ثم جاءت الجدة الاخرى من قبل الاب ، الى عمر رضى الله عنه ، تسأله ميراثها ، فقال<sup>(٣)</sup> : مالك فى كتاب الله شىء<sup>(٣)</sup> ، وما كان القضاء الذى قضى به الا لغيرك ، وما انا بزازد فى الفرائض شيئا ، ولكن هو ذاك السدس ، فان اجتمعتما فيه ، فهو بينكما ، وايتكما خلت به فهو لها ) . اخرجته من حديث مالك عن ابن شهاب ، عن عثمان بن اسحاق بن خرشة<sup>(٤)</sup> ، عن قبيصة ، وهذه متابعة اخرى بمعمر . قال حافظ العصر : واسناده صحيح لشقة رجاله ، الا ان صوابه مرسل فان قبيصة لا يصح له سماع من الصديق ، ولا يمكن شهوده القصة قاله ابن عبد البر بمعناه . وقد اختلف فى مولده ، والصحيح انه ولد عام الفتح ، فيبعد شهوده القصة ، وقد اعلمه عبد الحق تبالا بن حزم بالانقطاع . وقال الدارقطنى فى العلل : بعد ذكر الاختلاف فيه على الزهرى : يشبه ان يكون الصواب قول مالك ومن تابعه . وفى الباب :

== حزم : حديث قبيصة منقطع لانه لم يدرك ابا بكر ، ولا سمعه من المغيرة ،

ولا محمد بن مسلمة . المحلى ٣٤٨/١٠ ، المسألة ( ١٧٣٠ ) وانظر

ايضا نيل الاوطار ٦٨/٦ . وقال الذهبي : قبيصة بن ذؤيب روى عن

ابى بكر ان صح . سير اعلام النبلاء ٢٨٢/٤ . وسكت عنه المنذرى

فى مختصر سنن ابى داود ١٦٨/٤ رقم ( ٢٧٧٤ ) .

( ١ ) قوله ( ميراثها ) سقط من ( م ) والثبت من السنن .

( ٢ ) فى ( م ) ( فقال ) وهذا خطأ والتصويب من السنن .

( ٣ ) فى ( م ) ( فقال لغيرك ) بزيادة ( ابو بكر ) وكذلك يوجد

تكرار فى سياق الحديث مثل ما تقدم بعد قوله ( مالك فى كتاب

الله شىء ) والتصحيح من السنن .

( ٤ ) عثمان بن اسحاق بن خرشة ، بمعجمتين بينهما راء مفتوحات ، القرشى ،

العامرى المدنى ، وثقه الدورى فى رواية ابن معين ، من الخامسة

٠٤ / . انظر تاريخ ابن معين ٣٩٢/٢ ، التهذيب ١٠٦/٧ ،

التقريب ٦/٢ .

ما رواه ابو داود<sup>(١)</sup>، عن بريدة : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجنة السدس اذا لم يكن دونها م )) . وعن عبادة بن الصامت : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما )) . رواه عبدالله بن احمد في المسند<sup>(٢)</sup> .

( ١٩٩٨ ) حديث (( أطعم ثلاث جدات السدس )) ، رواه الطحاوي )) وقلت : لم أقف عليه في معاني الآثار ، ولا في احكام القرآن . وقد رواه ابن ابي شيبة<sup>(٣)</sup> :

( ١ ) السنن رقم ( ٢٨٩٥ ) في الفرائض ، باب في الجدة . ورواه ايضا ابن ابي شيبة في المصنف ٣٢٢/١١ في الفرائض ، باب في الجدة ما لها من الميراث ؟ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٢٦/٦ وابن حزم في المحلى ١٠/٣٤٨ ، المسألة ( ١٧٣٠ ) . والدارقطني في السنن ٩١/٤ في الفرائض . اسناده : حسن . قال الحافظ : وفي اسناده عبدالله العتكي مختلف فيه وصححه ابن السكن . التلخيص ٨٣/٣ رقم ( ١٣٥٠ ) . وقال المنذرى : عبيد الله بن عبدالله العتكي المروزي وقد وثقه يحيى بن معين ، وتكلم فيه غير واحد . مختصر سنن ابي داود ١٦٨/٤ . وقال في نيل الاوطار ٦٨/٦ : عبيد الله العتكي وهو مختلف فيه ، وصححه ابن السكن وابن خزيمة وابن الجارود وقواه ابن عدى . وافراط ابن حزم فقال انه مجهول . وليس كما قال .

( ٢ ) المسند ج ٥ ص ٣٢٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٥/٦ . وهو في المنتقى من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم ٤٦٠/٢ رقم ( ٣٣٠٩ ) . اسناده : ضعيف . قال البيهقي : اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة ابن الصامت عن عبادة مرسل . قال في نيل الاوطار ٦٨/٦ : اخرجه ايضا ابو القاسم بن مندة في مستخرجه ، والطبراني في الكبير باسناد منقطع ، لان اسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة . قلت : ما قاله قد سبقه اليه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٧/٤ . وقال الحافظ في التقریب ٦٢/١ : اسحاق بن يحيى ارسل عن عبادة وهو مجهول الحال .

( ١٩٩٨ ) ٩٠/٥ .

( ٣ ) المصنف ٣٢٢/١١ في الفرائض ، باب في الجدات كم ترث منهن ؟ - ورواه ايضا عبدالرزاق ٢٧٣/١٠ رقم ( ١٩٠٧٩ ) ، وسعيد بن منصور في سننه ٥٤/١ رقم ( ٧٩ ) والدارمي ٣٥٨/٢ في الفرائض ، باب في الجدات ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٦/٦ ، وابن حزم في المحلى ١٠/٣٤٨ ، المسألة ( ١٧٣٠ ) . والدارقطني في السنن ٩١/٤ .

حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم ، قال : (( اطعم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات السدس )) . الدارقطني من مرسل عبدالرحمن ابن يزيد ، قال : (( اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات السدس : ثنتين من قبل الاب ، وواحدة من قبل الام )) . واخرجه ابن ابى شيبة : حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن منصور ، عن ابراهيم : (( جعل النبي صلى الله عليه وسلم : بين جدة من قبل امه ، وجدتين من قبل ابيه السدس )) .

( ١٩٩٩ ) قوله (( روى عن ابى بكر ، وعلى ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وزيد ابن ثابت رضى الله عنهم ، انهم قالوا : اقرب العصبات الابن ، ثم ابن الابن )) .

( ٢٠٠٠ ) قوله (( وقد روى عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل المال للاخ لاب وام ثم للاخ لاب ثم لابن الاخ لاب وام ثم لابن الاخ لاب )) . أخرج عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، قال : قال عمرو بن شعيب : (( قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان مات الولد او الوالد عن مال أو ولاء ، فهو لورثته من كان . وقضى ان الاخ للاب

== اسناده : رجاله ثقات وهو مرسل صحيح . ورواه ابو داود فى المراسيل ص ( ١٦ ) .

( ١ ) السنن ٩٠ / ٤ فى كتاب الفرائض ، ورواه ايضا البيهقي ٢٣٦ / ٦ .

اسناده : رجاله ثقات ، وهو مرسل صحيح ايضا . وقال البيهقي : هذا مرسل .

( ٢ ) المصنف ٣٣٥ / ١١ فى الفرائض ، باب فى الجدات كم ترث منهن ٢ .

اسناده : رجاله ثقات وهو مرسل صحيح . وزائدة هو ابن قدامة الثقفي ثقة ثبت وقد تقدمت ترجمته . ومنصور بن المعتمر ثقة وتقدم ايضا .

( ٣ ) الحسين بن على بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، من التاسعة مات سنة ( ٢٠٤ هـ ) ، وله خمس وثمانون سنة ٢٠٤ هـ . انظر التهذيب ٣ / ٣٥٧ ، التقريب ١ / ١٧٧ ، الخلاصة فى تهذيب الكمال ص ( ٨٤ ) .

( ١٩٩٩ ) ٩٣ / ٥ . وفى آخره يوجد بياض فى (( م )) لم يجده المخرج عند ارباب الاصول وانا لم اقف عليه ايضا والله اعلم .

( ٢٠٠٠ ) ٩٣ / ٥ .

( ٤ ) المصنف ٢٤٧ / ١٠ رقم ( ١٩٠٠٢ ) فى اول كتاب الفرائض .

اسناده : معضل .

والام اولى الكلالة بالميراث ، ثم الاخ للاب اولى من بنى الاخ للاب والام ، فاذا كانوا بنو الاب والام ، ثم الاخ لاب اولى ، فبنو الاب بمنزلة واحدة ، فبنو الاب ولام اولى من بنى الاب ، فاذا كانوا بنو الاب ارفع من بنى الاب والام بأب فبنو الأب اولى واذا استووا فى النسب فبنو الاب والام اولى من بنى الاب . وقضى ان العم للاب والام اولى من العم للاب ، وان العم للاب اولى من بنى الام للاب والام ، فاذا كانوا بنو الاب والام وبنو الاب بمنزلة واحدة نسباً واحداً ، ( ٢٢٨ ب / فبنو الاب والام اولى من بنى الاب ، فاذا كانوا بنو الاب ارفع من بنى الام و الاب باب فبنو الاب اولى من بنى الاب والام ، فاذا استووا فى النسب فبنو الاب والام اولى من بنى الاب . لا يرث عم ولا ابن عم مع . اخ وابن اخ . بنى الاخ من كان منهم احد اولى بالميراث ما كانوا من العم وابن العم . وقضى انه ان كانت له عصبة من المحررين فلهم ميراثهم على فرائضهم فى كتاب الله ما لم يستوعب فرائضهم ماله كله ، رد عليهم ما بقى من ميراثه على فرائضهم ، حتى يرثوا ماله كله . . . الحديث (١) انتهى .

( ٢٠٠١ ) حديث ( ( ان أعيان بنى الام ) ) تقدم من حديث على رضى الله عنه .

( ٢٠٠٢ ) حديث ( ( اجعلوا الاخوات مع البنات عصبة ) ) . وفى معناه حديث ابن مسعود المتقدم .

( ٢٠٠٣ ) قوله ( ( والنبي صلى الله عليه وسلم الحق ولد الملائكة باه ) ) تقدم

( ١ ) وتماه : ( ( وقضى ان الكافر لا يرث المسلم وان لم يكن له وارث غيره ، وان المسلم لا يرث الكافر ما كان له وارث يرثه او قرابة به ، فان لم يكن له وارث يرثه او قرابة به ورثه المسلم بالاسلام . وقضى ان كل مال قسم فى الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ، وان ما درك الاسلام ولم يقسم فهو على قسمة الاسلام ) ) ، ا هـ .

( ٢٠٠١ ) ٩٣/٥ . وتماه ( ( ان اعيان بنى الاب والام يتوارثون دون بنى العلات ) ) الحديث رواه الترمذى ٣٧٩/٣ فى الفرائض ، باب رقم (٥) الحديث (١٧٤) ، وابنه

ماجدة ٩١٥/٥ فى الفرائض ، باب رقم (١٠) الحديث (٧٣٩) ، والإمام أحمد فى المسند ٧٩/١

( ٢ ) الاعيان : الاخوة لاب واحد وام واحدة ، ماخوذ من عين الشئ وهو النفيس منه . وبنو العلات : لاب واحد وامهات شتى . النهاية فى

غريب الحديث ٣٣٣/٣ . وانظر ايضا لسان العرب ٣٠٦/١٣ .

( ٢٠٠٢ ) ٩٤/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٩٩٣ ) .

( ٢٠٠٣ ) ٩٤/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٢٤٤ ) .

فى اللعان . وقد روى ابو داود<sup>(١)</sup> من حديث عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم (( انه جعل ميراث ولد الملعنة لاهـ ولورثتها من بعدها )) . وفى حديث الغلانين الذى يرويه سهل بن سعد : (( فجرت السنة انه يرثها وترث منه ما فرضه الله لها )) . اخرجاه<sup>(٣)</sup> . وقد اخرج ابن ابى شيبه<sup>(٤)</sup> من طريق ابراهيم ، عن عبدالله بن مسعود فى

( ١ ) السنن رقم ( ٢٩٠٨ ) فى الفرائض ، باب ميراث ابن الملعنة . ورواه - ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٢٥٩/٦ . من طريق موسى بن عامر عن الوليد ، عن عيسى ( ابو محمد ) عن العلاء بن الحرث ، عن عمرو ابن شعيب ، عن ابيه عن جده مرفوعا .

اسناده : قال البيهقى : عيسى بن موسى ابو محمد القرشى فيه نظر ، اهـ . وقال الحافظ فى التقريب ١٠٢/٢ : صدوق من السابعة . قلت : وبقى رجاله ثقات وهو حسن بهذا الاسناد .

( ٢ ) قال الامام النووى : فيه جواز لعان الحامل وانه اذا لاعنها ونفى عنه نسب الحمل انتفى عنه وانه يثبت نسبه من الام ويرثها وترث منه ما فرض الله للام وهو الثلث ان لم يكن للميت ولد ولا ولد ابن ولا اثنان من الاخسوة او الاخوات ، وان كان شىء من ذلك فلها السدس ، وقد اجمع العلماء على جريان التوارث بينه وبين أمه وبينه وبين اصحاب الفروض من جهة امه وهم اخوته واخوانه من امه وجداته من امه ثم اذا دفع الى امه فرضها او الى اصحاب الفروض ونفى شىء فهو لموالى امه ان كان عليها ولاء وان لم يكن عليه هو ولا بعباشرة اعتاقه فان لم يكن لها موال فهو لبيت المال هذا تفصيل مذهب الشافعى ومالك . وقال احمد بن حنبل : فبان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصبة . وقال ابو حنيفة : اذا انفردت اخذت الجميع لكن الثلث بالفرض والباقى بالرد على قاعدة مذهبه فى اثبات الرد والله اعلم . صحيح مسلم بشرح النووى ١٠/٢٣ و ١٢٤ ، وانظر ايضا عمدة القارى ٢٠/٢٩٧ .

( ٣ ) رواه البخارى ٤٥٢/٩ فى الطلاق ، باب التلاعن فى المسجد ( ٣٠ ) - الحديث ( ٥٣٠٩ ) ، ومسلم ١١٣٠/٢ فى اول كتاب اللعان ، الحديث ( ٢ ) ( ١٤٩٢ ) . وهو جزء يسير من حديثه الطويل والذى فيه قصة اللعان .

اسناده : متفق عليه .  
( ٤ ) المصنف ١١/٣٣٦ فى الفرائض ، باب فى ابن الملعنة مات وترك =



ابن الملاعة : (( ميراثه لأمه ، فان كانت أمه قد ماتت يرثه ورثتها )) . وعن  
 الشعبي ، عن علي ، وعبد الله انهما ، قالا فى ابن الملاعة : ( عصبته )<sup>(٢)</sup>  
 أمه )) . ومثله عن <sup>(٣)</sup> ( ابن ) <sup>(٤)</sup> عمر رضى الله عنه .  
 (٥) قوله (( ولو ترك أمه وأخاه )) . الحديث هكذا رواه ابن أبى شيبة  
 من طريق الشعبي ، عن علي رضى الله عنه ، وروى الشعبي ، عن عبد الله  
 ابن مسعود رضى الله عنه : (( ان للام الثلث ، وللأخ السدس ، وما بقى

== أمه ، مالها من ميراثه ؟ .

إسناده : رجاله ثقات وهو صحيح الإسناد .

( ١ ) رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ٣٣٩/١١ فى الفرائض ، باب ابن الملاعة  
 اذا ماتت أمه من يرثه ومن عصبته . ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف  
 ١٢٥/٧ رقم ( ١٢٤٨٢ ) ، وسعيد بن منصور ٦١/١ رقم ( ١٢٠ ) ، والدارمى  
 ٣٦٣/٢ ، وفى البيهقى ٢٥٨/٦ فى سننهم .

إسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى لیلی وهو ضعيف . وقد  
 تابعه محمد بن سالم الهمداني الكوفي عند الدارمى والبيهقى وهو ضعيف  
 أيضا . انظر التهذيب ١٧٦/٩ ، التقريب ١٦٣/٢ .

( ٢ ) قوله (( عصبته )) سقط من (( م )) والمثبت من المصنف .

( ٣ ) رواه ابن أبى شيبة ٣٣٩/١١ ، وعبد الرزاق ١٢٤/٧ رقم ( ١٢٤٧٨ ) فى  
 مصنفيهما والدارمى فى السنن ٣٦٤/٢ من طرق عن موسى بن عبيدة ، عن  
 نافع ، عن ابن عمر قال : (( ابن الملاعة عصبته عصبته أمه يرثهم ويرثونه ) اهـ .  
إسناده : ضعيف فيه موسى بن عبيدة الريدى وهو ضعيف وقد مضت ترجمته .

( ٤ ) سقط من (( م )) والتصحيح من المصنف .

( ٢٠٠٤ ) ٩٤/٥ .

( ٥ ) المصنف ٣٤١/١١ فى الفرائض ، باب فى ابن الملاعة ترك أمه وأخاه لأمه .

ورواه أيضا الدارمى ٣٦٣/٢ ، وسعيد بن منصور ٦١/١ رقم ( ١١٩ ) . —  
 والبيهقى ٢٥٨/٦ فى سننهم ، من طرق عن محمد بن سالم الهمداني  
 ( أبو سهل ) عن الشعبي عن علي وعبد الله رضى الله عنهما . وقال ابن أبى  
 شيبة : عن سفيان عن سمع الشعبي عن علي وعبد الله . قلت : وقد صرح  
 الآخرون بأنه محمد بن سالم الهمداني وبذلك زال جهالته الذى عند ابن  
 أبى شيبة .

إسناده : ضعيف فيه محمد بن سالم وهو ضعيف لاجله ، وباقى رجاله ثقات .

يرد على الام )) .

( ٢٠٠٥ ) حديث (( الولاء لحمه كالحمة النسب )) . تقدم فى العتق .

( ٢٠٠٦ ) قوله (( وعن ابن مسعود انه يحجب حجب نقصان )) . ابن ابى شيبة<sup>(١)</sup> من طريق الشعبى ، عن ابن مسعود (( انه كان يحجب بالملوكين واهل الكتاب ولا يورثهم )) . واخرج عن ابراهيم : (( ان عليا كان يقول فى الملوكين ، واهل الكتاب : لا يحجبون ، ولا يرثون )) . وعن ابن سيرين<sup>(٣)</sup> ، قال : قال عمر : (( لا يحجب من لا يرث )) . وعن<sup>(٤)</sup> ابى

( ٢٠٠٥ ) ٩٤/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٣٢٠ ) .

( ٢٠٠٦ ) ٩٥/٥ .

( ١ ) المصنف ٢٧٢/١١ فى الفرائض ، باب من كان يحجب بهم ولا يورثهم . ورواه ايضا الدارمى فى السنن ٣٥١/٢ فى الفرائض ، باب فى الملوكين واهل الكتاب . من طريق ابراهيم .

استاده : ضعيف فيه محمد بن ابى ليلى وهو ضعيف . ورجال الدارمى ثقات . ( ٢ ) ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٧٠/١١ فى الفرائض ، باب فى الملوك واهل الكتاب من قال : لا يحجبون ولا يرثون . ورواه ايضا عبد الرزاق ٢٧٩/١٠ رقم ( ١٩١٠٢ و ١٩١٠٣ ) . والدارمى ٣٥١/٢ ، وسعيد بن منصور ٦٧/١ رقم ( ١٤٨ ) ، والبيهقى ٢٢٣/٦ فى سننهم .

استاده : رجاله ثقات عدا محمد بن ابى ليلى فى رواية ابن ابى شيبة فقط وهو ضعيف وبقى رجاله ثقات ، ولكنه منقطع بين ابراهيم النخعى والامام على كرم الله وجهه . قال الذهبى : لم نجد لابراهيم النخعى سمعا ممن الصحابة المتأخرين الذين كانوا معه بالكوفة . سير اعلام النبلاء ٥٢٠/٤ . ( ٣ ) رواه ابن ابى شيبة ايضا فى المصنف ٢٧٠/١١ . وعبد الرزاق ٢٨٠/١٠ رقم ( ١٩١٠٤ ) ، وسعيد بن منصور ٦٥/١ رقم ( ١٣٨ ) ، والدارمى ٣٧٠/٢ .

استاده : رجاله ثقات ولكنه منقطع لأن ابن سيرين المذكور هو انس بن سيرين اخو محمد بن سيرين كذا صرح به الدارمى ، وسعيد بن منصور ، وهو لم يدرك امير المؤمنين وهو ثقة وقد تقدمت ترجمته .

( ٤ ) رواه ايضا ابن ابى شيبة ٢٧٠/١١ من طريق وكيع ، وعبد الرزاق ٢٨١/١٠

رقم ( ١٩١٠٨ ) . وكلاهما عن سفيان الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابى صادق ، عن على رضى الله عنه قال : (( الملوكون لا يرثون ولا يحجبون )) . وسياق عبد الرزاق : (( لا يحجب من لا يرث )) ا ه .

==

صا دق (١) ، عن على مثله . وعن زيد (٢) مثله .

(٢٠٠٧) قوله (( لما روى انه عليه السلام انما اعطى الجدة السدس اذا لم يكن للميت ام )) . ابوداود (٣) ، عن بريدة : (( ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام )) .  
(٢٠٠٨) قوله (( على ذلك اجماع الصحابة الا ابن عباس )) اخرج

== اسناده : منقطع ، ابوصادق الازدى صدوق ، وحديثه عن على كرم الله وجهه مرسل ، وباقى رجاله ثقات .

(١) ابوصادق : قيل : اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل : عبدالله بن ناجد ، الكوفى صدوق ، وحديثه عن على مرسل ، من الرابعة . / س ق . انظر الميزان ٥٣٨/٤ ، التهذيب ١٣٠/١٢ ، التقريب ٤٣٦/٢ .  
(٢) رواه ايضا ابن ابى شيبة ٢٧١/١١ ، والدارمى ٣٥١/٢ . من طريق ابراهيم ، عن على وزيد رضى الله عنهما فى المملوكين والمشرىكين قتالا : (( لا يحجبون ولا يرشون )) .

اسناده : منقطع ورجالہ ثقات .

(٢٠٠٧) ٩٥/٥ .

(٣) السنن رقم (٢٨٩٥) فى الفرائض ، باب فى الجدة .

اسناده : حسن ، وقد تقدم تخريج هذا الحديث والكلام على اسناده فى او اخر رقم (١٩٩٧) .

(٢٠٠٨) ٩٦/٥ .

(٤) اى على القول بالعول . قال ابن الاثير : العول : يقال : عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين ، وابوين ، وزوجة ، فلابتنتين الثلثان ، وللابوين السدسان ، وهما الثلث ، وللزوجة الثمن ، فمجموع السهام واحد وثمان واحد ، فاصلها ثمانية ، والسهام تسعة ، وهذه المسألة تسمى فى الفرائض : المنبرية ، لان عليا رضى الله عنه سئل عنها وهو على المنبر ، فقال من غير رواية : صار ثمنها تسعا . النهاية ٣٢١/٣ . وقال العلامة ابن قدامة : معنى العول هو ان تزدهم فروض لا يتسع المال لها ، فيدخل النقص على نصيب اصحاب الفروض ، ويقسم المال بينهم على قدر فروضهم ، وهو قول عامة الصحابة وسائر اهل العلم ، الا ابن عباس فانه قال : لا تعول المسائل ، ولا يعلم اليوم احد يقول بمذهب ابن عباس ، لانهم اتفقوا على ==

(١) ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم ، عن علي ، وعبدالله ، وزيد (( انهم اعالو الفريضة )) . واخرج (٢) عن عطاء ، ( عن (٣) ابن عباس رضى الله عنه : (( الفرائض لا تعمل )) . وقال الطحاوى فى الاحكام (٤) : وكان ممن يقول ذلك يعنى

== توريث هؤلاء ولابد . انظر المغنى ج ٦ ص ١٨٤ ، ومراتب الاجماع (١٠٧) وموسوعة الاجماع فى الفقه الاسلامى ١٠٧٩/٢ . وانظر ايضا موسوعة فقه عبدالله بن عباس ١٥٠/١ - ١٥٢ . وقال ابن هبيرة : واجمعوا على انه لا يكون العول الا فى الاصول الثلاثة وهو : ما فيه نصف وسدس ، او نصف وثلاث ، او نصف وثلثان ، وما فيه ربع وسدس ، او ربع وثلاث ، او ربع وثلثان ، وما فيه ثمن وسدس ، او ثمن وسدسان ، او ثمن وثلثان . الافصاح عن معانى الصحاح ج ٢ ص ٩٨ . وانظر ايضا احكام القرآن للجصاص ٣/٢٢ - ٢٤ ، والمحلى لابن حزم ٣٣٠/١٠ - ٣٣٨ ، المسألة (١٧١٨) . (١) المصنف ٢٨٢/١١ فى الفرائض ، باب فى الفرائض من قال : لا تعمل ، ومن اعالها . من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن الاعمش ، عن ابراهيم به . ورواه ايضا سعيد بن منصور فى سننه ٤٣/١ رقم (٣٣) من طريق عبدالله الرحمن بن ابي الزناد ، عن ابيه ، عن خارجة بن زيد عن (( زيد بن ثابت انه اول من عال فى الفرائض ، واكثر ما بلغ بالعول مثل ثلثي رأس الفريضة )) ، اهـ . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢/٢٥٣ من طريق يحيى بن آدم عن ابي الزناد به . ومن طريق سعيد بن منصور فى السنن رواه ابن حزم فى المحلى ٣٣١/١٠ المسألة (١٧١٨) . اسناده : رجاله ثقات ، ولكنه منقطع لان ابراهيم النخعى لم يدرك احد من هؤلاء الصحابة . واما رواية زيد بن ثابت التى اخرجها سعيد بن منصور ، والبيهقى فرجالها ثقات وهى صحيحة .

(٢) ابن ابي شيبة فى المصنف ٢٨٢/١١ . وعبد الرزاق ٢٥٩/١٠ رقم (١٩٠٣٥) وسعيد بن منصور ٤٤/١ رقم (٣٥) ، والدارمى ٢/٣٩٩ ، فى سننهما ومن طريق سعيد بن منصور رواه ابن حزم فى المحلى ١٠/٣٣٢ المسألة (١٧١٨) .

اسناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد .

(٣) فى (م) ((لحال)) بدل (( عن )) وهذا خطأ والتصويب من السنن الكبرى . (٤) ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٥٣ فى الفرائض ، باب العول فى الفرائض . بنحو هذا السياق ، وسعيد بن منصور فى السنن ==

العول عمر بن الخطاب ، وعلى بن ابي طالب ، وسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى ابن عباس ، فانه كان يذهب الى خلاف ذلك : حدثنا ابن داود ، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، حدثنا يونس ، عن محمد بن اسحاق ، عن الزهري : اخبرني ( عبيد الله بن عبدالله ) قال : (( دخلتانا وزفر بن اوس بن الحدثان ، ( علي ) ابن عباس بعد ما ذهب بصره ، فقال : ترون الذي احصى ( رمل )

== ٤٤/١ رقم ( ٣٦ ) . ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٣٣٢/١٠ ، السألة

( ١٧١٨ ) . وسياقه مختصر وسيأتى فيما يلى عند الكلام على اسناده .

والحاكم في المستدرک ٣٤٠/٤ ، وهو في احكام القرآن للجصاص ٢٢/٣ .

اسناده : حسن فيه يونس بن بكير بن واصل الشيباني وهو يخطئ وقد

ضمت ترجمته . وبقى رجاله ثقات . قلت : هذا بالنسبة سند الطحاوى

والبيهقي . واما رجال سعيد بن منصور كلهم ثقات عدا محمد بن

اسحاق وهو صدوق يدللس وقد عنعنه هنا ، واما عند البيهقي فقد صرح

بالتحديث . وقد رواه سعيد بن منصور من طريق سفيان ، عن محمد

ابن اسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عباس

قال : (( اترون الذى احصى رمل عالج عددا جعل فى مال نصفاً وثلاثاً

وربعاً ٠٢ انما هو نصفان ، وثلاثة اثلث ، واربعة ارباع )) اهـ . وقال

الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

( ١ ) هو احمد بن داود بن موسى السدوسى ابو عبدالله المكي نزل مصر ، وثقة

ابن يونس كما نقله صاحب كشف الاستار عن المعانى . وفى المنتظم لابن

الجوزى : يعرف بالمكى وكان ثقة قام بمصر ، وتوفى بها فى صفر سنة

( ٢٨٢ هـ ) . وهو من شيخ الطحاوى . انظر معانى الاختيار لبلد الدين

العيني مخطوط ، الورقة ١١/١ ، وتراجم الاحبار ج ١ ص ١٨ .

( ٢ ) فى (( م )) (( عبيد بن عبيد الله )) وهذا خطأ والتصحيح من السنن

الكبرى .

( ٣ ) زفر : بضم اوله وفتح الفاء ، ابن اوس بن الحدثان : بفتح المهملتين ، ثم

ثالثة ، النصرى : بالنون ، المدنى ، يقال : له رؤية ، واما ابوه فصحابى

معروف ٠/س . التقريب ٢٦١/١ .

( ٤ ) فى (( م )) (( عن )) وهذا خطأ والتصويب من السنن الكبرى .

( ٥ ) فى (( م )) (( رمل )) وهذا خطأ والتصويب من السنن الكبرى .

عالمج (١) عددا جعل (٢) فى مال نصفاً ونصفاً وثلاثاً ، بعد ما ذهب النصف والنصف فابن موضع الثلث؟ فقال له زفر : يا ابن عباس من اول من اعال الفرائض ؟ قال : عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : ولم ؟ قال : لما (تدافعت) (٥) عليه الفرائض يدافع بعضها بعضاً ، قال : والله ما ادرى ما قدم الله وما اخر الله ، وما أجد شيئاً فى هذا هو أوسع من ان اقسم هذا المال عليكم/بالحصص. قال : (٨) (٣٣٩) وايم الله لو قدم من قدم الله واخر من اخر الله ما كانت فريضة تزول الا الى فريضة فتلك التى قدم الله ، وتلك فريضة الزوج ، والزوجة ، والوالدة ، اذا زال الزوج عن النصف رجع الى الربع ، ولا ينقص منه ، واذا زالت المرأة عن الربع رجعت الى الثمن ، ولم ينقص منه ، والوالدة لها الثلث ، واذا زالت عنه رجعت الى السدس ، ولا تنقص منه ، فهذه الفرائض التى قدم الله عز وجل ، والاخوات لهن الثلثان ، والواحدة لها النصف ، فاذا دخلت عليها البنات لم يكن لها الا ما بقى ، والبنات كذلك ، هذه التى اخر الله فلو كن اذا اجتمعن اعطى من قدم الله حقه واخر ، او كان ما بقى لمن اخر الله ما عالت فريضة ، فقال له زفر : ما منعك ان تشير بهذا الرأى على عمر ؟ فقال : هبته . قال ابن شهاب : لولا

(١) عالمج : قال ابن الاثير : وهو ما تركم من الرمل ودخل بعضه فى بعض. وقال ياقوت الحموى : عالمج : رمال بين فيد والقريات ينزلها بنو بحتر من طىء وهى متصلة بالثعلبية على طريق مكة لا ماء بها ولا يقدر احد عليهم فيه ، وهى مسيرة اربع ليال ، وفيه برك اذا سالت الاودية امتلات . انظر النهاية فى غريب الحديث ٢٨٧/٣ ، ومعجم البلدان ٧٠ / ٤ .  
ولسان العرب ٣٢٧/٢ .

- (٢) كذا فى ((م)) واما فى السنن الكبرى ((لم يحص)) بدل (( جعل )) .  
(٣) فى السنن الكبرى ((اذا ذهب)) بدل (( بعد ما ذهب )) .  
(٤) فى السنن الكبرى ٢٥٣/٦ ((يا ابا عباس)) بدل (( يا ابن عباس )) .  
(٥) فى ((م)) ((انفقت)) وهذا خطأ ، والتصحيح من السنن الكبرى .  
(٦) فى السنن الكبرى (( وركب )) بدل (( يدفع )) .  
(٧) فى السنن الكبرى (( احسن )) بدل (( اوسع )) .  
(٨) فى السنن الكبرى (( ثم قال ابن عباس )) .  
(٩) فى السنن الكبرى ((ما عالت فريضة ، فقال له زفر : وايهم قدم وايهم اخر ، فقال : كل فريضة لا تزول الا فريضة فتلك التى . . . )) .

أنه والله تقدماءه اماما هدى كان امرهما على الورع ما اختلف على ابن عباس فـسى رأيـه احد من اهل العلم )) .

( ٢٠٠٩ ) قوله (( زوج وام واخت لابوين ، وهى اول مسألة عالت فى الاسلام ، فى صدر خلافة عمر ... الحديث )) قال الحافظ العصر فى تخريج احاديث<sup>(١)</sup> الرافعى بعد ما نقل عنه مثل ما فى الكتاب : هكذا اوردته وهو مشهور فى كتب الفقـه ، وهو الذى فى الحديث خلاف ذلك . وذكر من رواية البيهقى عن ابن عباس مثل رواية الطحاوى .

( ٢٠١٠ ) قوله (( ثم قال : من شاء باهلته ))<sup>(٢)</sup> هو فى رواية البيهقى .<sup>(٣)</sup>

( ٢٠١١ ) قوله (( وتسمى ايضا الشريحية ، لان شريحا اول من قضى فيها )) . ابن ابى شيبـة<sup>(٤)</sup> ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح<sup>(٥)</sup> : (( فى اختين لاب وام واختين لام وزوج وام ، قال : من عشرة : للاختين من الاب والام اربعة ، وللاختين من الام سهمان ، وللزوج ثلاثة اسهم وللام سهم ، وقال وكيع : والناس على هذا ، وهذه قسمة أم الفروخ<sup>(٦)</sup> ))<sup>(٧)</sup> .

( ٢٠٠٩ ) ٩٧/٥ . فى (( م )) (( زوج وام واخ لابوين )) يدل (( واخت )) والتصحیح من الاختيار .

( ١ ) تلخيص الحبير ج ٣ ص ٨٩ و ٩٠ رقم ( ١٣٦٠ ) .  
( ٢٠١٠ ) ٩٧/٥ .

( ٢ ) والمباهلة الملاعنة ، وهوان يجتمع القوم اذا اختلفوا فى شىء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا . النهاية ١٦٧/١ .

( ٣ ) قلت : وهم المخرج وليس قوله (( من شاء باهلته )) فى رواية البيهقى . ٢٥٣/٦ . ولا فى رواية ابن حزم فى المحلى ٣٣٢/١٠ و ٣٣٣ ، المسألة ( ١٧١٨ ) لانه رواه ايضا مطولا . ولم اجده ايضا عند الذين اخرجوه مختصرا والله اعلم .

( ٢٠١١ ) ٩٨/٥ .

( ٤ ) المصنف ٢٨٣/١١ فى الفرائض ، باب فى الفرائض من قال : لاتعول ، ومن أعالها . وزواه ايضا عبدالرزاق ٢٥٨/١٠ رقم ( ١٩٠٣٤ ) ، والدارمى ٣٥٠/٢ ، فى الفرائض باب فى الاخوة والاخوات والولد وولد الولد .

اسناده : رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد .

( ٥ ) فى (( م )) (( شريحين )) وهذا خطأ والتصويب من المصنف .

( ٦ ) فى (( م )) (( قسمي )) وهذا خطأ والتصويب من المصنف .

( ٧ ) قال الامام النووى : وتسمى : أم الفروخ ، كثرة سهامها . روضة الطالبين ٦٣/٦ .

( ٢٠١٢ ) قوله (( لان عليا سئل عنها )) الطحاوى فى الاحكام <sup>(١)</sup> حدثنا ابن ابى  
 عمران <sup>(٢)</sup> ، حدثنا اسحاق بن المنذر <sup>(٣)</sup> ، حدثنا شريك ، عن ابى اسحاق ، عن  
 الحارث ، قال : (( مارأيت احدا احسب من على رضى الله عنه سئل وهو على  
 المنبر عن رجل مات وترك ابنتيه ، وابويه ، وامراته ما للمرأة ؟ قال : تحوّل  
 ثمنها تسعا )) . ورواه ابن ابى شيبة <sup>(٤)</sup> ، والبيهقى <sup>(٥)</sup> ، وابوعبيد <sup>(٦)</sup> .

( ٢٠١٢ ) ٩٨/٥ . واولها : (( وتسمى المنبرية لان عليا رضى الله عنه سئل  
 عنها وهو على المنبر )) .

( ١ ) قلت : احكام القرآن له غير موجود فى المكتبات ، وقد اورده ابن الاثير  
 فى النهاية ج ٣ ص ٣٢١ .

( ٢ ) هو احمد بن ابى عمران القاضى ابو جعفر الفقيه البغدادى ثقة حافظ  
 مكين فى العلم حسن الدراية توفى سنة ( ٢٨٠ هـ ) . انظر تراجم  
 الاحبار ج ١ ص ٤ و ٥ .

( ٣ ) اسحاق بن المنذر ، ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/٢٣٥ ولم يذكر فيه  
 جرحا ولا تعديلا . واما فى رواية البيهقى فمن طريق يحيى بن آدم ، عن  
 شريك ، عن ابى اسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه ، به وليس  
 عنده ان ذلك كان على المنبر . وسيأتى بيان ذلك قريبا .

( ٤ ) المصنف ج ١١ ص ٢٨٨ فى الفرائض ، باب فى ابنتين وابوين وامرأة ، من  
 طريق وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن رجل لم يسمه ، قال : (( مارأيت  
 رجلا كان احسب من على سئل عن ابنتين وابوين وامرأة ، فقال : صار  
 ثمنها تسعا )) ، قال ابوبكر : فهذه من سبعة وعشرين سهما : للابنتين  
 ستة عشر ، وللأبوين ثمانية ، وللأمأة ثلاثة ، ا هـ . ورواه ايضا سعيد  
 بن منصور ٤٣/١ رقم ( ٣٤ ) فى الفرائض ، باب فى العول . من طريق  
 سفيان ، عن ابى اسحاق قال : (( اتى على فى رجل مات وترك ابويه  
 وابنته وامرأة ، فقال على للمرأة : أرى ثمنك صار تسعا )) ا هـ . وهذا  
 السياق رواه عبد الرزاق فى مصنفه ١٠/٢٥٨ رقم ( ١٩٠٣٣ ) بلاغا .

( ٥ ) السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٥٣ فى الفرائض ، باب العول فى الفرائض .  
 من طريق يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن ابى اسحاق ( السيعى ) ،  
 عن الحارث عن على رضى الله عنه : (( فى امرأة وابوين وبننتين  
 صار ثمنها تسعا )) ، ا هـ .

( ٦ ) وقد اورد الحافظ فى تلخيص الحبير ج ٣ ص ٩٠ رقم ( ١٣٦٠ ) وقال : =



( ٢٠١٣ ) قوله (( وعند ابن مسعود رضى الله عنه )) تقدم تخريجه .

(( فصل ))

( ٢٠١٤ ) قوله (( وهو مذهب عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وابن عباس رضى الله عنهم ، وعن عثمان انه يرد على الزوج ، وتأويله انه كان ابن عم فاعطاه (١) . (الباقى ) بالعصية ، واما الزوجة فلم ينقل عن احد الرد عليها )) . اثر عمر (٢) رضى الله عنه . اثر على رضى الله عنه ، ابن ابى شيبة (٣) : حدثنا ابو بكر

= = قوله : المتبرى سئل عنها على وهو على المنبر : وهى زوجة ابوان وبناتان ، فقال مرتجلا : صار منها تسعا ، رواه ابو عبيد ، والبيهقى ، وليس عندهما : ان ذلك كان على المنبر ، وقد ذكره الطحاوى من رواية الحارث عن على فذكر فيه المنبر ، اهـ . قلت : لم اقف عليه فى كتاب الاموال والغريب له ، ولعله فى مصنف آخر له والله اعلم .

اسناده : فيه الحارث الاعور ، وهو ضعيف ، وشريك بن عبدالله ، وهو ايضا ضعيف ، وقد تقدمت ترجمتهما ، وهذا بالنسبة فى اسناد الطحاوى والبيهقى واما عند ابن ابى شيبة ففيه مجهول الى هنا بهذا الاسناد هو ضعيف . واما رواية سعيد بن منصور فصحيحة رجالها كلهم ثقات الا ما اختلف فى رواية ابى اسحاق عن على رضى الله عنه . قال فى التهذيب ٦٣/٨ : ابواسحاق السبيعى روى عن على بن ابى طالب والمغيرة بن شعبة وقد رآهما ، وقيل : لم يسمع منها . وفى سير اعلام النبلاء ٣٩٣/٥ قال : ولدت السنتين بقيتا من خلافة عثمان ، ورايت على بن ابى طالب يخطب . وقال الذهبي : هو من جلة التابعين .

( ٢٠١٣ ) ٩٨/٥ ، تقدم فى الحديث رقم ( ١٩٩٣ ) .

( ٢٠١٤ ) ٩٩/٥ .

( ١ ) قوله (( الباقى )) سقط من (( م )) والمثبت من الاختيار .

( ٢ ) لم يجده المخرج ، ولم اقف عليه ايضا والله سبحانه وتعالى اعلم .

( ٣ ) المصنف ٢٧٥/١١ فى الفرائض ، باب فى الرد واختلافهم فيه . ورواه ايضا

سعيد بن منصور ٦٠/١ رقم ( ١١٥ ) فى الفرائض ، باب ما جاء فى الرد .

من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، قال :

(( كان على يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير الزوج والمرأة )) ،

اهـ . ورواه ايضا البيهقى ٢٤٤/٦ . وكلاهما فى سننهما من طريق يحيى = =

ابن عياش ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، ان عليا رضى الله عنه كان يرد على كل ذى  
 سهم ، الا الزوج ، والمرأة . <sup>(١)</sup> حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن جابر ، عن ابي  
 جعفر مثله . <sup>(٢)</sup> حدثنا ابو معاوية ، عن الاعمش ، عن ابراهيم ، قلت لعلقمه :  
 ترد على الاخوة من الام مع ( الجدة ) <sup>(٣)</sup> قال : ان شئت ، قال : وكان على  
 رضى الله عنه رد على جميعهم ، الا الزوج ، والمرأة . اثرا بن مسعود رضى  
 الله عنه ابن ابي شيبة : <sup>(٤)</sup> حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم

= ابن ابي طالب عن يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال :  
 (( كان على رضى الله عنه يرد على كل وارث الفضل بحصة ماورث غير المرأة  
 والزوج )) .

اسناده : رجاله ثقات ، ومغيرة هو ابن مقسم وهو ثقة وكذلك ابوبكر بن  
 عياش وقد تقدمت ترجمتها ، الا انه منقطع بين الامام على كرم الله وجهه  
 وابراهيم النخعي فانه لم يدركه . واما فى اسناد سعيد بن منصور ، والبيهقى  
 ففيه محمد بن سالم الهمداني وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته . ويقال فيه :  
 انه ضعيف لانقطاع وضعيف فيه .

( ١ ) رواه ايضا ابن ابي شيبة فى مصنفه ٢٧٥ / ١١ ، بلفظ : (( ان عليا كان يرد  
 على ذوى السهام من ذوى الارحام )) ، ا هـ .

اسناده : ضعيف ، فيه شريك بن عبد الله النخعي القاضى ، وجابر بن يزيد  
 الجعفى وكلاهما ضعيف . ومحمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب  
 وابوجعفر الباقر ثقة فاضل ولكنه يروى عن جد ابيه على بن ابي طالب  
 مرسل ، وهو ايضا مع ضعفه غير متصل الاسناد .

( ٢ ) رواه ايضا ابن ابي شيبة فى المصنف ٢٧٦ / ١١ و ٢٧٧ ، ورواه ايضا سعيد بن  
 منصور فى سننه ٦١ / ١ رقم ( ١١٧ و ١١٨ ) . من طريق ابي معاوية ،  
 والدارمى ٣٦٠ / ٢ و ٣٦١ فى الفرائض ، باب قول على وعبد الله وزيد فى  
 الرد ، من <sup>طريق</sup> محمد بن عيسى ، عن جرير بن منصور عن ابراهيم عن علقمة . نحو  
 سياق المذكور اعلاه .

اسناده : رجاله كلهم ثقات وهو صحيح متصل الاسناد .

( ٣ ) فى (( م )) (( الجد )) بدل (( الجدة )) والتصحيح من المصنف .

( ٤ ) المصنف ٢٧٥ / ١١ . ورواه ايضا الدارمى فى السنن ٣٦١ / ٢ ، وسعيد ابن

منصور فى سننه ٦٠ / ١ رقم ( ١١٦ ) ، والبيهقى ٢٤٤ / ٦ . وعبد الرزاق فى

المصنف ٢٨٦ / ١٠ رقم ( ١٩١٢٨ ) اربعتهم من طريق الشعبي ، بدل =

عن مسروق ، قال : اتى عبدالله فى ام واخوة لأُم ، فاعطى الام السدس ، والاخوة الثلث ، ورد مابقى على الام ، وقال : الام عصبة من لاعصبة له ، وكان ابن مسعود لا يرد على الاخت للاب مع الاخت لاب وام ، ولا على ابنة ابن مع ابنة صلب . حدثنا وكيع <sup>(١)</sup> ، حدثنا الاعمش ، عن ابراهيم ، قال : كان عبدالله لا يرد على ستة : لا يرد على زوج ولا امرأة ، ولا على جدة ، ولا على اخت لاب مع اخت لاب وام ، ولا على اخت لام مع ام ، ولا على ابنة ابن مع ابنة صلب . <sup>(٢)</sup> اثر ابن عباس رضى الله عنهما . / <sup>(٢)</sup> اثر عثمان رضى الله عنه . ( ٢٢٩ / ب )

( ٢٠١٥ ) قوله ( ( لم ينقل عن احد ) ) ابن ابى شيبة <sup>(٣)</sup> ، عن ابراهيم ، قال : لم يكن احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يرد على المرأة والزوج شيئا .

( ٢٠١٦ ) قوله ( ( وقال زيد رضى الله عنه : يوضع الفاضل الى بيت المال ) ) .

ابن ابى شيبة <sup>(٤)</sup> ، عن ابراهيم : ( ( كان زيد يعطى كل ذى فرض فريضته ومابقى

= المسروق ، بنحو سياق ابن ابى شيبة المذكور اعلاه .

اسناده : رجاله ثقات ، وهو صحيح متصل الاسناد .

( ١ ) رواه ايضا ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٧٧ / ١١ . فى الفرائض ، باب الرد واختلافهم فيه .

اسناده : رجاله ثقات .

( ٢ ) لم يجدهما المخرج ، ولم اقف عليهما ايضا والله اعلم .

( ٢٠١٥ ) ٩٩ / ٥ . وتماه ( ( اما الزوجة فلم ينقل عن احد الرد عليها ) ) .

( ٣ ) المصنف ٢٧٧ / ١١ من طريق محمد بن فضيل ، عن بسام ، عن فضيل بن عمرو ، قال ابراهيم : ( ( لم يكن احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يرد على المرأة والزوج شيئا ، قال : وكان زيد يعطى كل ذى فرض فريضته ، ومابقى جعله فى بيت المال ) ) ، ا هـ .

اسناده : رجاله ثقات عدا بسام بن عبدالله الصيرفى الكوفى هو صدوق .

انظر التقريب ٩٦ / ١ ، التهذيب ٤٣٤ / ١ ، الجرح ٤٣٣ / ٢ ، وقال انه ثقة . وقد تقدمت ترجمة الآخرين . ولكن هذا الاسناد منقطع لان ابراهيم يروى عنهم مرسل .

( ٢٠١٦ ) ٩٩ / ٥ .

( ٤ ) المصنف ٢٢٧ / ١١ . قلت : هذا الشطر الثانى الذى تقدم قبله وقد نقلته

بكامله فى الهامش . وهو حديث واحد متنا وسندا عند ابن ابى شيبة

وسنده كسابقه . وقد روى الشطر الثانى منه سعيد بن منصور فى سننه =

جعله في بيت المال )) . وعن <sup>(١)</sup> الشعبي : (( كان عبدالله يرد على الابنة والاخت من الام اذا لم تكن عصبية ، وكان زيد لا يعطيهم الا نصيبهم )) . وعنه <sup>(٢)</sup> ، قال (( استشهد سالم مولى ابي حذيفة <sup>(٣)</sup> ، قال : فاعطى ابو بكر ابنته النصف ، واعطى النصف الثاني في سبيل الله )) .

( ٢٠١٧ ) حديث ( . من ترك مالا تقدم في الكفالة .

### (( فصل ))

( ٢٠١٨ ) قوله (( اكثر الصحابة منهم ابو بكر الصديق ، وابن عباس ، وابى بن كعب ، وعائشة رضى الله عنهم الجد بمنزلة الاب ، وعن الصديق روايتان : في زوجة وابوين ، وقال على ، وابن مسعود ، وزيد رضى الله عنهم : الجد لا يسقط بنى الاعيان والعلات ، وعن ابن عباس انه لما سمع قول زيد قال : الا يتق الله زيد ؟ يجعل ابن الابن ابنا ، ولا يجعل اب الاب ابا )) .

= ٦٠/١ رقم ( ١١٣ ) من طريق هشيم ، عن مغيرة ، عن الشعبي . وهذا الاسناد رواه ايضا عبد الرزاق في المصنف ٢٨٧/١٠ رقم ( ١٩٠٣١ ) . والبيهقي في السنن الكبرى ٢٤٤/٦ معلقا .

اسناده : رجاله ثقات ، وهو صحيح متصل الاسناد من طريق الشعبي .

( ١ ) رواه ايضا ابن ابى شيبة في المصنف ٢٧٦/١١ في الفرائض ، باب في الرد واختلافهم فيه من طريق محمد بن فضيل ، عن اسماعيل ، عن عامر الشعبي .

اسناده : ضعيف ، فيه اسماعيل بن مسلم المكي ابو اسحاق البصري وهو ضعيف وقد تقدم ترجمته .

( ٢ ) رواه ايضا ابن ابى شيبة في المصنف ٢٧٧/١١ . من طريق محمد بن فضيل ، عن داود ، عن الشعبي به .

اسناده : رجاله ثقات ، وداود هو داود بن ابى هند وهو ثقة وقد تقدم .

( ٣ ) سالم مولى ابي حذيفة من السابقين الاولين البدرين المقربين العالمين . هو سالم بن معقل . اصله من اصطخر . والى ابا حذيفة ، وانما الذى اعتقه هى زوجة ابي حذيفة بن عتبة وتبناه ابو حذيفة . قتل يوم اليمامة . قيل : ان سالما وجد هو ومولاه ابو حذيفة ، رأس احدهما عند رجلى الاخر صريعين ، رضى الله عنهما ، ومناقب سالم كثيرة . انظر الاستيعاب ١٠١/٤ ، اسد الغابة ٢/٢٤٥ ، سير اعلام النبلاء ج ١ ص ١٦٧ ، الاصابة ١٠٣/٤ .

( ٢٠١٧ ) وتماه : (( من ترك مالا او حقا فلورثته )) تقدم في الحديث رقم ( ١٠٠٣ ) .

( ٢٠١٨ ) ١٠١/٥ .

اثر الصديق رضى الله عنه ، ابن ابى شيبة <sup>(١)</sup> : حدثنا عبد الاعلى ، عن خالد ، عن  
ابى نضرة ، عن ابى سعيد : ان ابا بكر كان يرى الجد ابا . <sup>(٢)</sup> واخرج عن ابى موسى  
: ان ابا بكر جعل الجد ابا . <sup>(٣)</sup> وعن ابن الزبير : (( ان الذى قال فيه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا جعل الجد ابا يعنى  
ابا بكر . وهذا للخارى ايضا <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) المصنف ٢٨٨/١١ فى الفرائض ، باب فى الجد من جعله ابا . ورواه ايضا  
سعيد بن منصور فى السنن ٤٥/١ رقم ( ٤١ ) ، من طريق خالد بن عبد الله  
به . والدارمى فى السنن ٣٥٢/٢ فى الفرائض ، باب قول ابى بكر فى الجد  
من طريق وهيب به .

استاده : رجاله ثقات ، عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصرى ، وخالد بن مهران  
الحذاء ، وابو نضر هو المنذر بن مالك بن قطة . كلهم ثقات وقد تقدمت  
ترجمتهم .

( ٢ ) ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٨٨/١١ . من طريق على بن مسهر ، عن الشيبانى  
عن ابى بردة ، عن كردوس بن عباس الشعلى عن ابى موسى به . والدارمى فى  
السنن ٣٥٢/٢ من طريق احمد بن عبد الله عن ابى شهاب به .

استاده : رجاله ثقات عدا كردوس بن عباس هو مقبول . انظر التقريب ١٣٤/٢  
التهذيب ٤٣١/٧ . وابن ابى حاتم عن ابيه : فيه نظر . الجرح ١٧٥/٧ .

( ٣ ) ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٨٨/١١ و ٢٨٩ . ورواه ايضا عبد الرزاق فى  
المصنف ٢٦٣/١٠ رقم ( ١٩٠٤٩ ) ، وسعيد بن منصور ٤٦/١ رقم ( ٤٧ ) ،  
والدارمى ٣٥٣/٢ ، والبيهقى ٢٤٦/٦ فى سننهم من طريق عن ابن جريح ،  
عن ابن ابى مليكة عن ابن الزبير .

( ٤ ) الصحيح ج ٧ ص ١٧ فى المناقب ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم :

(( لو كنت متخذا خليلا )) ( ٥ ) الحديث ( ٣٦٥٨ ) من طريق سليمان بن  
حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة قال : كتب اهل  
الكوفة الى ابن الزبير فى الجد ، فقال : اما الذى قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : (( لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ، انزله ابا ، يعنى  
ابا بكر )) قال العيني فى عمدة القارى ١٧٨/١٦ : جعل الجد كالاب  
وانزله منزلته فى استحقاق الميراث يريد انه يرث وحده دون الاخوة كالاب و  
هو مذهب ابى حنيفة . وعند الشافعى ومالك انه يقاسم الاخوة مالم ينقصه  
ذلك عن الثلث ، وهو قول زيد ، اه .

استاده : رواه البخارى .

اثر ابي بن كعب رضى الله عنه <sup>(١)</sup> .....  
 اثر عائشة رضى الله عنها ذكره فى الاصل ولم يصل سندُه . الروايتان عن  
 الصديق رضى الله عنه <sup>(١)</sup> .....  
 اثر على رضى الله عنه ابن ابي شيبة <sup>(٢)</sup> : حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة ، عن عمرو  
 ابن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن على رضى الله عنه ، انه كان يقاسم بالجد  
 الاخوة الى السدس )) اثر ابن مسعود رضى الله عنه ، ابن ابي شيبة <sup>(٣)</sup> ، عن  
 مسروق قال : (( كان عبد الله لا يزيد الجد على السدس مع الاخوة ، قال ، فقلت  
 له : شهدت عمر بن الخطاب اعطاء الثلث مع الاخوة ، فاعطاه الثلث )) . اثر يزيد  
 رضى الله عنه ، ابن ابي شيبة <sup>(٤)</sup> ، عن ابراهيم : ان زيدا كان يقاسم بالجد مع  
 الاخوة ما بينه وبين الثلث . واخرج مالك فى الموطأ <sup>(٥)</sup> ، عن سليمان بن يسار :  
 ان عمر ، وعثمان ، وزيد رضى الله عنهم ، افرضوا للجد الثلث مع الاخوة اذا  
 كثروا . واما قول ابن عباس اما يتق الله زيد <sup>(٦)</sup> .  
 (٢٠١٩) قوله (( قال على رضى الله عنه : من احب ان يقتحم جرائم <sup>(٧)</sup>

- 
- (١) يوجد بياض فى ((م)) لم يجده المخرج ، وانا ايضا لم اقف عليه والله اعلم .  
 (٢) المصنف ٢٩٣/١١ فى الفرائض ، باب اذا ترك اخوة وجدا واختلافهم فيه .  
 ورواه ايضا الدارمى ٣٥٥/٢ فى الفرائض ، باب قول على فى الجد من طريق  
 هاشم بن القاسم به . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٤٩/٦ من طريق شعبة .  
استناده : حسن ، رجاله ثقات عدا عبد الله بن سلمة المرادى الكوفى وهو  
 صدوق تغير حفظه . وشعبة هو ابن الحجاج وقد تقدمت ترجمة الجميع .  
 (٣) المصنف ٢٩٥/١١ فى الفرائض ، باب اذا ترك اخوة وجدا واختلافهم فيه . من  
 طريق وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن مسروق به .  
استناده : ضعيف ، فيه جابر بن يزيد الجعفى .  
 (٤) المصنف ٢٩٤/١٦ . ورواه ايضا الدارمى فى السنن ٣٥٧/٢ فى الفرائض ،  
 باب قول زيد فى الجد ، من طريق حفص بن غياث ، عن الاعشى ، عن ابراهيم به .  
استناده : رجاله ثقات . ولكنه منقطع لان ابراهيم النخعى لم يسمع من ابن  
 مسعود رضى الله عنه .  
 (٥) ج ٢ ص ٥١١ فى الفرائض ، باب ميراث الجد .  
استناده : غير متصل .  
 (٦) ثم يوجد بياض فى ((م)) لم يجده المخرج ، وانا ايضا لم اقف عليه والله اعلم .  
 (٢٠١٩) ١٠١/٥ .  
 (٧) قال ابن الاثير : الجرثومة : الاصل ، وجمعها جرائم . النهاية ٢٥٤/١ .

جهنم فليقض في الجد والاخوة (( . اخرجته ابن ابي شيبة <sup>(١)</sup> : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ايوب ، عن سعيد بن جبير ، عن رجل من مراد قال : سمعت عليا يقول : عن علي مثله .

( ٢٠٢٠ ) قوله (( وروى عبدة )) . ابن ابي شيبة <sup>(٢)</sup> : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن ابي اسحاق ، عن عبدة ، قال : (( حفظت عن عمر رضى الله عنه مائة قضية مختلفة )) . ورواه الخطابي في الغريب <sup>(٣)</sup> ، عن ابن سيرين ، قال : ( سألت <sup>(٤)</sup> عبدة ( عن <sup>(٤)</sup> الجد ، فقال : ماتصنع بالجد ؟ لقد حفظت عن عمر فيه مائة قضية يخالف بعضها بعضا . ثم انكر الخطابي <sup>(٥)</sup> هذا انكارا شديدا ربما لا محصل له ، ( ٣٣٠/أ )

( ١ ) المصنف ٣١٩/١١ في الفرائض ، باب اختلافهم في امر الجد . ورواه ايضا عبد الرزاق ٢٦٣/١٠ رقم ( ١٩٠٤٨ ) ، وسعيد بن منصور ٤٨/١ رقم ( ٥٦ ) ، والدارمي ٣٥٢/٢ ، والبيهقي ٢٤٥/٦ في سننهم من طرق عن سعيد بن جبير عن رجل من مراد .

اسناده : ضعيف فيه مجهول لا يعرف من هو .

( ٢٠٢٠ ) ١٠١/٥ . وتماه : (( وروى عبدة السلماني عن عمر رضى الله عنه انه قضى في الجد بمائة قضية يخالف بعضها بعضا )) .

( ٢ ) المصنف ٣١٨/١١ في الفرائض ، باب اختلافهم في امر الجد .

( ٣ ) غريب الحديث ج ٢ ص ١٠٦ رقم اللوحة ( ٤١ ) . ورواه ايضا الدارمي في السنن ٣٥١/٢ في الفرائض ، باب الجد ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٤٥/٦ .

وعبد الرزاق في المصنف ٢٦١/١٠ رقم ( ١٩٠٤٣ ) واربعتهم من طرق عن محمد ابن سيرين ، عن عبيد السلماني بهذا السياق . وهو في المحلى ٣٨٦/١٠ ، والمسألة ( ١٧٣٦ ) وصحه .

اسناده : قال الحافظ في التلخيص ٨٧/٣ رقم ( ١٣٦٠ ) : رواه الخطابي في الغريب باسناد صحيح ، وذكر سياقه بتماه . قلت : ورجال الجميع ثقات وهو صحيح متصل .

( ٤ ) في ( م ) (( رأيت )) بدل (( سألت )) و (( يجر )) بدل (( عن )) والتصحيح من النسخة المطبوعة .

( ٥ ) وتماه كلام الخطابي ، قال : قد انكر بعض العلماء هذه الرواية انكارا شديدا ، وقال : ارى هذا من مطاعن من يتنقص السلف ، ويتبع لهم المساوىء ، قال : واين بيان ما يدعى من ذلك ؟ وفي اى رواية توجد هذه المائة قضية ؟ بل اين العشر منها فما دونها ، والى اى الوجوه ينشعب مائة حكم مختلف من مسائل ==

قال ابو عبيد<sup>(١)</sup> : يحتمل ان يكون على المبالغة . قلت : قد اخرج الطبراني فى الاوسط<sup>(٢)</sup> بسند رجاله رجال الصحيح ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر رضى الله عنه (( انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم كيف قسم الجد ؟ قال : ماسؤالك عن ذلك يا عمر ؟ انى اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك )) .

( ٢٠٢١ ) . قوله (( وعنه انه جمع الصحابة فى بيت ، وقال لهم : لا بد ان تتفقوا على شىء واحد فى الجد ، فقام رجل ، فقال : اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الجد بالسدس ، فقال : مع من ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت ، فقام آخر فقال : كذلك ( ورد عليه<sup>(٣)</sup> ) كذلك ، فسقطت من السقف حية فتفرقوا قبل ان يجتمعوا على شىء ، وقال عمر : ابى الله ان يرتفع هذا الخلاف )) . وعن الحسن : ان عمر سأل عن فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجد ، فقام معقل بن يسار المزنى ، فقال : قضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ماذا ؟ قال السدس ، قال : مع من ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت فما تغنى اذا )) . رواه احمد<sup>(٤)</sup> ، وابن ابى شيبة<sup>(٥)</sup> .

= توريت الجد ؟ هذا وجه له ، ولا موضع لتوهمه . . . الخ . اما ابن حزم فقال : وما جعل الله قط هذا محالا ، اذ قد يرجع من قول الى قول ثم الى القول الاول ، ثم يعود الى الثانى مرارا ، فهى كلها قضايا مختلفة . ( ١ ) هكذا فى (( م )) ولم اعثر عليه فى مواضعه والله اعلم . ولكن قال الحافظ فى التلخيص ٨٧/٣ : بما لا محصل له وسيق الى ذلك ابن قتيبة فى مقدمة مختلف الحديث ، والمانع ان يكون قول عبدة مائة قضية على سبيل المبالغة ، اهـ . قلت : ولا يستبعد ان المخرج نقل نفس هذا الكلام فسقط من (( م )) والله اعلم بالصواب .

( ٢ ) المعجم ( الورقة ٨٩ ج ٢ ) وتماه : (( فمات قبل ان يعلم ذلك )) ، اهـ . استناده : قال الهيثمى : رواه الطبراني فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح ، الا ان سعيد بن المسيب اختلف فى سماعه من عمر ، اهـ . مجمع الزوائد ٢٢٧/٤ . وقال الذهبي : رأى عمر ، وقيل : انه سمع عمر . سير اعلام النبلاء ٢١٨/٤ .

( ٢٠٢١ ) ١٠١/٥ .

( ٣ ) فى (( م )) (( واد )) بدل (( ورد عليه )) والمتصويب من الاختيار .

( ٤ ) المسند ج ٥ ص ٢٧ . عند مرويات معقل بن يسار رضى الله عنه .

( ٥ ) المصنف ٢٩١/١١ فى الفرائض ، باب فى الجد ماله وما جاء فيه عن النبى ==



( ٢٠٢٢ ) قوله (( وعن على رضى الله عنه انه كان يقول : القوا على مسائل الفرائض ، واتركوا الجد فلا حياة الله ولا بياه ، وعن ابن المسيب مثله )) . واخرج ابن ابي شيبة (١) : (حدثنا سفيان ، عن ابي اسحاق ، عن ( عبيدة بن عمرو الخارفي ) (٢) (٣) ان رجلا سأل عليا عن فريضة ، فقال : هات ان لم يكن فيها جد .

== صلى الله عليه وسلم ورواه ايضا ابو داود فى السنن رقم ( ٢٨٩٧ ) فى الفرائض ، باب ما جاء فى ميراث الجد . وابن ماجه ٢/ ٩٠٩ فى الفرائض باب فرائض الجد (٣) الحديث (٢٧٢٣) . والبيهقى فى السنن الكبرى ٦/ ٢٤٤ ، وسعيد بن منصور فى السنن ١/ ٤٤ رقم ( ٣٨ ) فى الفرائض باب الجد .

اسناده : منقطع . قال المنذرى : وحديث الحسن عن عمر بن الخطاب منقطع ، فانه ولد فى سنة احدى وعشرين ، وقتل عمر رضى الله عنه فى سنة ثلاث وعشرين ، ومات فيها . وقيل : مات سنة اربع وعشرين . وذكر ابو حاتم الرازى : انه لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار . وقد اخرج البخارى ومسلم فى صحيحهما حديث الحسن عن معقل بن يسار مختصر سنن ابي داود ٤/ ١٦٩ رقم ( ٢٧٧٧ ) ، وانظر نيل الاوطار ٦/ ٦٩ .

( ٢٠٢٢ ) ١٠١/٥ .

(١) المصنف ١١/ ٣١٩ فى الفرائض ، باب اختلافهم فى امر الجد ، ورواه ايضا الدارمى فى السنن ٢/ ٣٥١ فى الفرائض ، باب الجد . من طريق ابيه غسان ، عن اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن عبدالله بن عمرو الخارفي ، عن على قال : اتاه رجل فسأله عن فريضة ، فقال : ان لم يكن فيها جد فهايتها . اسناده : رجاله ثقات عدا عبيدة بن عمرو الخارفي فانه لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

( ٢ ) فى (( م )) (( عبيدة ان عمرو الحارمى )) بدل (( عبيدة بن عمرو الخارفي )) . قلت : اختلف فى اسمه فى النسخة المطبوعة من المصنف عبيد الله بن عمرو الخارفي ، وقد نوه اليه المحقق فى هامش المصنف بانه فى النسخة الاصلية ، و (( م )) عبيدة ، وهكذا نقله المخرج هنا ، واما فى السنن الدارمى عبدالله بدل عبيدة واما فى الجرح والتعديل جده ص ١٠٤ عبيد بن عمرو الخارفي ابو المغيرة روى عن على رضى الله عنه . روى عنه ابو اسحاق الهمداني ، قاله ابو حاتم الرازى . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

( ٣ ) الخارفي : بفتح الخاء وكسر الراء بعد الالف فاء - هذه النسبة الى خارف ==

( ٢٠٢٣ ) قوله (( قال زيد : اذا اجتمع الجد والاخوة كان الجد كاحدهم يقاسمهم مالم تنقصه المقاسمة من الثلث ، فان نقصته فرض له الثلث والباقي بين الاخوة للذكر مثل حظ ... الحديث )) . رواه ابن ابي شيبة <sup>(١)</sup> : حدثنا معاوية ابن هشام ، عن سفيان ، عن الاعمش ، عن ابراهيم ، قال كان زيد ينزل الجد الى الثلث ، وساقه مثله سواء .

( ٢٠٢٤ ) قوله (( وقد خالف هذا الاصل في المسئلة الاكدرية )) ابن ابي شيبة <sup>(٢)</sup> .

== ابن عبدالله بن كثير بن مالك بن جشم بطن من همدان . كما في اللباب . ٤١٠/١

( ٢٠٢٣ ) ١٠١/٥

( ١ ) المصنف ٣١٧/١١ في الفرائض ، باب قول زيد في الجد وتفسيره . ورواه ايضا عبدالرزاق في المصنف ٢٦٧/١٠ رقم ( ١٩٠٦٣ ) . من طريق سفيان الثوري به ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥٠/٦ من طريق ابن المبارك عن سفيان به . والدارمي في السنن ٣٥٧/٢ باب قول زيد في الجد ، من طريق عمر بن حفص عن ابيه .

اسناده : رجاله ثقات ، عدا معاوية بن هشام عند ابن ابي شيبة وهو صدوق وقد تابعه ابن المبارك عند البيهقي وهو ثقة ثبت وقد تقدمت ترجمة الجميع . هذا من حيث رجال الاسناد ، واما من حيث الاتصال فانه منقطع . قال ابن حزم : ولم يلق ابراهيم ( وهو النخعي ) قط زيد بن ثابت ولا اخبر ممن سمعه . المحلى ٣٨٦/١٠ ، المسئلة ( ١٧٣٦ ) .

( ٢٠٢٤ ) ١٠٣/٥

( ٢ ) قال ابن حزم : الاكدرية : هي ام ، وجد ، واخت ، وزوج . المحلى ٣٧٧/١٠ المسئلة ( ١٧٣٢ ) . ولم يزد على هذا التعريف ابن المنصور في لسان العرب ١٣٥/٥ . وقال ابن قدامة : قيل : انما سميت هذه المسئلة الاكدرية لتكديرها لاصول زيد في الجد . فانه اعاليها ولا عول عنده في مسائل الجد وفرض للاخت معه ولا يفرض لاخت مع جد ، وجمع سهامها فقسما بينهما ولا نظير لذلك . وقيل : سميت الاكدرية لان عبد الملك بن مروان سأل عنها رجلا اسمه الاكدر فافتي فيها على مذاهب زيد واخطأ فيها فنسبت اليه .

المغني ٢٢٣/٦ و ٢٢٤ .

( ٣ ) المصنف ٣٠٠/١١ و ٣٠١ في الفرائض ، باب في زوج وام واخوة وجد (فهذه التي تسمى الاكدرية) . ورواه ايضا عبدالرزاق في المصنف ==

حدثنا ابو معاوية ، عن الاعمش عن ابراهيم ، قال : (( كان عبدالله يجعل للجد الاكدرية من ثمانية : للزوج ثلاثة ، وثلاثة للاخت ، وسهم للام ، وسهم للجد وكان على يجعلها من تسعة : ثلاثة للزوج ، وثلاثة للاخت ، وسهمان للام ، وسهم للجد ، وكان زيد يجعلها من تسعة : ثلاثة للزوج ، وثلاثة للاخت ، وسهمان للام وسهم للجد ، ثم يضربها في ثلاثة ، فتصير سبعة وعشرين ، فيعطى الزوج تسعة ، والام ستة ، ويبقى اثني عشر ، فيعطى الجد ثمانية ، ويعطى الاخت اربعة )) . ثم اخرجه من طرق كذلك .

(٢٠٢٥) قوله (( وسميت الاكدرية لانها واقعة لامرأة من اكد ر )) . اخرج ابن ابي شيبة خلافة ، فقال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، قال ، قلت للاعمش : لم سميت الاكدرية ؟ قال : طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الاكدر ، كان ينظر فبى الفرائض ، فاخطأ فيها ، فسامها الاكدرية . وقال وكيع : كنا نسميها قبل ان يفسر سفيان انما سميت الاكدرية ، لان قول زيد تكدر فيها .

### (( فصل ))

( ٢٠٢٦ ) قوله (( قال عامة الصحابة بتوريث ذوى الأرحام ، وقال زيد بن ثابت : لا ميراث لهم )) ابن ابي شيبة : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن فضيل ،

== ٢٧١/١٠ رقم ( ١٩٠٧٤ ) ، وسعيد بن منصور فى السنن ٥٠/١ رقم ( ٦٥ ) ، كلاهما من طرق عن ابراهيم عن عبدالله بن مسعود . والدارمى فى السنن ٣٥٧/٢ من طريق سعيد بن عامر ، عن همام ، عن قتادة ، ان زيد بن ثابت ، قال فى اخت وام وزوج وجد ، قال : جعلها من سبع وعشرين ، للام ستة وللزوج تسعة وللجد ثمانية وللأخت اربعة . وهو فى المحلى ٣٧٧/١٠ ، المسألة ( ١٧٢٣ ) من طريق سعيد بن منصور . استاده : رجاله ثقات الا انه منقطع .

( ٢٠٢٥ ) ١٠٣/٥ .

( ١ ) المصنف ٣٠٢/١١ فى الفرائض ، باب فى زوج وام واخوة وجد فهذه التى تسمى الاكدرية . ورجال الاستاد كلهم ثقات .

( ٢٠٢٦ ) ١٠٥/٥ .

( ٢ ) المصنف ٢٧٢/١١ و ٢٧٣ فى الفرائض ، باب من كان يورث ذوى الارحام دون الموالى . ورواه ايضا عبدالرزاق فى المصنف ١٩١٨/٩ رقم ( ١٦١٩٧ ) . من طريق سفيان ، عن منصور ، عن حصين ، عن ابراهيم به . وسعيد بن ==

عن ابراهيم ، قال : كان عمر ، وعبد الله يعطيان الميراث لذوى الارحام ، فقال فضيل لا ابراهيم : فعلى ؟ قال : كان اشد هم فى ذلك ان يعطى ذوى الارحام واخرج <sup>(١)</sup> عن جبير بن نفير ، قال : كنت جالسا عند ابى الدرداء ، وكان قاضيا فأتاه رجل ، فقال ان ابن اخى مات ولم يدع وارثا ، فكيف ترى فى ماله ؟ قال : انطلق فاقبضه . واما اثرزيد بن ثابت رضى الله عنه <sup>(٢)</sup> . . . . .

== منصور فى السنن ٢٤/١ رقم ( ١٨٠ و ١٨١ ) من طريق فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم ، ومن طريق ابى معاوية عن الامش عن ابراهيم . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٤٢/٦ من طريق شعبة عن منصور عن فضيل بن عمرو بن ابراهيم بهذا السياق .

اسناده : رجاله ثقات ، جرير هو ابن عبد الحميد ، ومنصور هو ابن معتمر ، وفضيل بن عمرو الفقى كلهم ثقات وقد تقدمت ترجمتهم . ولكنه منقطع لان ابراهيم النخعى لم يدرك امير المؤمنين عمر ولا عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما .

( ١ ) ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٧٣/١١ من طريق حماد بن خالد ، عن معاوية ابن صالح عن ابى الزاهرية - قال ابوبكر : اظنه عن جبير بن نفير به . اسناده : ضعيف فيه معاوية بن صالح الحضرمى قاض الاندلس وهو صدوق . له اوهام ، قال الحافظ . وقال الذهبى فى المغنى فى الضعفاء ٣٠٩/٢ : وثقة احمد وابو زرة وغيرهما . وقال ابو حاتم : لا يحتج به ، وكان القطان لا يرضاه . وابو الزاهرية اسمه حدير بن كريب الحضرمى هو واثقى رجال الاسناد ثقات . وقد تقدمت ترجمتهم . وقال ابوبكر الذى هو ابن ابى شيبة : اظنه عن جبير بن نفير بصيغة الشك وهو ضعيف بهذا الاسناد . و لم اقف عليه من خرجه غير ابن ابى شيبة والله اعلم .

( ٢ ) يوجد بياض فى (( م )) لم ينسبه المخرج . قلت : وقد روى عبدالرزاق فى مصنفه ج ٩ ص ٢١ رقم ( ١٦٢٠٩ - ١٦٢٠٧ ) من طريق معمر عن قتادة ان زيد بن ثابت كان يورث المال دون ذوى الارحام ، اه . ورواه ايضا من طريق هشيم بن بشير ، عن الشعبى قال : مارد زيد بن ثابت على ذوى الارحام قط ، اه . ومن طريق الشعبى رواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٢٤١/٦ .

اسناده : رجاله ثقات ، ورواية الشعبى عن زيد بن ثابت متصلة وهو صحيح الاسناد من طريقة . واما رواية قتادة بن دعامة عنه منقطعة .

(٢٠٢٧) حديث (( الخال وارث من لا وارث له )) عن المقدام بن معدى كرب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :/ (( من ترك ما (١) فلورثته ، ٢٣٠ / وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه ، والخال وارث من لا وارث له ، يعقل عنه ويرثه )) . رواه احمد (٢) ، وابوداود (٣) ، وابن ماجه (٤) ، والنسائي (٥) ، وصححه ابن حبان (٦) ، والحاكم (٧) ، وصوب الطحاوي (٨) رواية من لم يقل : (( يعقل عنه ويرثه )) بعد اخراجه بدونها ، وعن ابى امامة بن سهل : (( ان رجلا رمى رجلا بسهم فقتله ، وليس له وارث الاخال ، فكتب فى ذلك رابوعبيدة

(٢٠٢٧) ١٠٥/٥ .

(١) فى ((م)) (( ما )) باسقاط (( لا )) والتصحيح من السنن .

(٢) المسند ١٣١/٤ و ١٣٢ .

(٣) السنن رقم (٢٩٠٠) فى الفرائض ، باب ميراث ذوى الارحام .

(٤) السنن ٨٧٩/٢ فى الديات ، باب الديه على العاقلة (٧) الحديث (٢٦٣٤) .

(٥) ( فى الفرائض ، الكبرى ١٤ - ب : ٢ ) تحفة الاشراف ٥١٠/٨ . وانظر

جامع الاصول ٦٣٢/٩ .

(٦) موارد الظمان ص ٣٠٠ رقم (١٢٢٥) .

(٧) المستدرک ج ٤ ص ٣٤٤ فى كتاب الفرائض .

(٨) شرح معانى الآثار ج ٤ ص ٣٩٨ فى الفرائض ، باب موارث ذوى الارحام .

ورواه ايضا سعيد بن منصور فى السنن ٧٢/١ رقم (١٧٢) ، والبيهقى

٢١٤/٦ . والبغوى فى شرح السنة ٣٥٧/٨ رقم (٢٢٢٩) . وابن الجارود

فى المنتقى ص ٣٢٢ رقم (٩٦٥) . وابن ابى شيبه فى المصنف ١١/٢٦٤ فى

الفرائض ، باب رجل مات ولم يترك الاخالا .

اسناده : صححه ابن حبان والحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : قلت : على

ابن ابى طلحة ، قال احمد : له اشياء منكرا . قلت : لم يخرج له البخارى ،

اه . وحسنه ابو زرعة الرازى ، واعله البيهقى بالاضطراب ، ونقل عن يحيى

ابن معين انه كان يقول : ليس فيه حديث قوى . قال الدارقطنى فى

عله : صححه ابن القطان . والجوهر النقى ٢١٤/٦ . وانظر علل الحديث

لابن ابى حاتم ٥٠/٢ رقم (١٦٣٦) . تلخيص الحبير ٨٠/٣ رقم (١٣٤٥)

نيل الاوطار ٧١/٦ ، مختصر سنن ابى داود ١٧٠/٤ رقم (٢٧٧٩) بلوغ

المرام ص ١٩٦ رقم (٩٧٧) .

ابن الجراح الى عمر<sup>(١)</sup> فكتب عمر : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له (( رواه احمد<sup>(٢)</sup> ، وابن حبان<sup>(٣)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٤)</sup> ، والترمذى<sup>(٥)</sup> من المرفوع ، وقال حسن .

- (١) فى ((م)) بدل ما بين الحاصرتين (( عمرضى الله عنه الى ابى عبيدة ابن الجراح رضى الله عنه )) والتصويب من المسند والسنن .  
 (٢) المسند ج ١ ص ٢٨ و ٤٦ .  
 (٣) الصحيح ( موارد الظمان ص ٣٠١ رقم (١٢٢٧) .  
 (٤) السنن ٩١٤/٢ فى الفرائض ، باب ذوى الأرحام ( ٩ ) الحديث ( ٢٧٣٧ ) .

(٥) السنن ٢٨٥/٣ فى الفرائض ، باب ماجاء فى ميراث الخال ( ١٢ ) الحديث ( ٢١٨٥ ) . ورواه ايضا ابن الجارود فى المنتقى ص ٣٢٢ رقم ( ٩٦٤ ) والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣٩٧/٤ فى الفرائض ، باب موارث ذوى الارحام . وابن ابى شبيب فى المصنف ٢٦٣/١١ فى الفرائض ، باب رجل مات ولم يترك الاخلا . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢١٤/٦ ، والدارقطنى فى السنن ٨٥/٤ فى الفرائض .

استناده : حسنه الترمذى ، وصححه ابن حبان . قال البراز : أحسن استناد فيه حديث ابى امامة بن سهل . انظر تلخيص الحبير ٨١/٣ رقم ( ١٣٤٥ ) .  
 فائدة : وهذا حجة لمن ذهب الى توريث ذوى الارحام وهم اولاد البنات ، والجد اب الام ، واولاد الاخت ، وبنات الاخ ، وبنات العم ، والعم للام ، والعمة ، والخاله ، فاختلف الناس فى توريثهم ، فذهب جماعة منهم الى انه لا ميراث لهم ، بل يصرف مال الميت الذى لم يخلف وارثا الى بيت مال المسلمين ارثا لهم باخوة الاسلام . وهو قول ابى بكر وزيد بن ثابت ، وابن عمر ، وبه قال الزهرى والاوزاعى ، ومالك والشافعى ، وتأولوا حديث المقدم على انه طعمة اطعمها الخال عند عدم الوارث ، وسماه وارثا مجازا على معنى انه صار المال مصروفا اليه ، يدل عليه ان الخال لا يعقل ابن اخته ، كذلك لا يرثه . وذهب كثير من اهل العلم الى توريثهم عند عدم الورثة ، وهو قول عمر ، وعلى ، وعبدالله بن مسعود ، واليه ذهب الشافعى ، وبه قال الثورى ، واحمد ، واصحاب الرأى ، ثم عند عبدالله بن مسعود يقدم ذوى الارحام على مولى العتاق ، وعند على يقدم مولى العتاق عليهم ، وهذا قول هؤلاء الفقهاء . انظر ذلك فى ==

(٢٠٢٨) قوله (( وروى ان ثابت بن الدحداح <sup>(١)</sup> مات )) . واخرجه الطحاوي  
حدثنا فهد ، حدثنا يوسف بن بهلول ، حدثنا عبيدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن محمد  
ابن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان <sup>(٣)</sup> ، قال : (( توفي ثابت بن الدحداح  
وكان اثياً <sup>(٤)</sup> ، وهو الذى ليس له اهل يعرف ، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لعاصم بن عدى : هل تعرفون له فيكم نسبا ؟ قال : لا يا رسول الله ،  
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا لبابة بن عبد المنذر ابن <sup>(٦)</sup> ( اخته )  
فاعطاه ميراثه )) . واخرجه ابن ابى شيبه <sup>(٨)</sup> : حدثنا ابن ادريس ، عن محمد  
ابن اسحاق ، به سنداً ، ومتناً . حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان

== معالم السنن ٤ / ٩٨ و ٩٩ ، شرح السنة ٨ / ٣٥٨ ، سبل السلام ٣ /  
١٠١ و ١٠٠ .

(٢٠٢٨) ١٠٥ / ٥ .

(١) ثابت بن الدحداح ، يقال : ابن الدحاحة بن نعيم بن غنم بن اياس ،  
يكبى ابا الدحداح ، حليف الانصار ، وكان بلوياً ، حالف بنى عمرو بن عوف  
قتل يوم احد ، وقيل : مات على فراشه من جرح كان قد اصابه . انظر  
الاستيعاب ٢ / ٧٨ ، اسد الغابة ١ / ٢٢١ ، الاصابة ٢ / ٨ .

(٢) شرح معانى الآثار ج ٤ ص ٣٩٦ فى الفرائض ، باب موارث ذوى الارحام .  
اسناده : حسن .

(٣) واسع بن حبان ، بفتح المهملة ثم موحدة ثقيلة ، ابن منقذ بن عمرو  
الانصارى المازنى المدنى ، صحابى ابن صحابى ، وقيل : بل ثقة من  
الثانية / ع . انظر اسد الغابة ٥ / ٧٨ ، الاصابة ١٠ / ٢٩٢ ،  
التهذيب ١١ / ١٠٢ ، التقريب ٢ / ٣٢٨ .

(٤) اى غريب ، يقال : جاء ائى واتاوى اى غريب ، اذا كان غريباً فى غير  
بلاده . انظر النهاية ١ / ٢١ ، ولسان العرب ١٤ / ١٦ .

(٥) عاصم بن عدى بن الحارث بن العجلان الانصارى ، صحابى ، شهد احداً ،  
مات فى خلافة معاوية ، وقد جاوز المائة ، وفى الصحيح حكاية ابن عباس  
عنه قصة الملاعة / ع . التقريب ١ / ٣٨٤ . وانظر الاستيعاب ٥ / ٢٦٩ ،  
اسد الغابة ٣ / ٧٥ ، الاصابة ٥ / ٢٧٠ .

(٦) فى ((م)) والنسخة المطبوعة من معانى الآثار (( اخيه )) بدل (( اخته ))

والتصويب من ابن ابى شيبه وغيرهما وسيأتى قريباً .

(٧) فى ((م)) (( فاتاه )) وهذا خطأ والتصحيح من معانى الآثار وغيره .

(٨) المصنف ١١ / ٢٦٥ فى الفرائض ، باب رجل مات وترك خالة وابنة اخيه ورواه ==

عن رجل<sup>(١)</sup> من اهل المدينة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، به سنداً ، ومثنا . ابن ادريس هو عبدالله الاودى الزعافرى احد الاعلام الذى روى له الجماعة . وقال فيه ابو حاتم : هو حجة ثقة امام من ائمة المسلمين ، وقال النسائى : ثقة . واما ابن اسحاق : فهو من قال فيه شعبة امير المؤمنين فى الحديث ، وقال العجلى : مدنى ثقة ، وقال ابن عدى : فتشت احاديثه الكثير فلم اجد فيها ما يتهىأ ان يقطع عليه بالضعف . روى له البخارى فى الادب . ومسلم مقرونا بغيره ، ومحمد بن يحيى بن حبان روى له الجماعة ، وثقه ابن معين ، واخرون . وعمه واسع بن حبان تابعى ثقة ، روى له الجماعة ، وثقه ابو زرعة ، لا جرم قال محمد فى الموطأ<sup>(٢)</sup> : وحديث يرويه اهل المدينة لا يستطيعون رده ، ثم ذكره . وما رواه الدارقطنى<sup>(٣)</sup> ، عن ابى هريرة رضى الله عنه ، قال : (( سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ميراث العممة والخالة ، فقال : لا ادرى حتى يأتينى جبريل ، ثم قال : اين السائل ؟ فأتى الرجل ، فقلت : سألنى جبريل انه

= = ايضا عبدالرزاق فى المصنف ٢٨٤/١٠ رقم ( ١٩٢٠ ) من طريق الثورى والدارمى فى السنن ٣٨١/٢ من طريق ابى يعلى ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٢١٥/٦ من طريق معاوية بن هشام وعبدالله بن الوليد ، ثلاثتهم عن سفيان الثورى عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بهذا السياق الذى هنا ورواه سعيد بن منصور ٧٠/١ رقم ( ١٦٤ ) من طريق ابى شهاب عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع ابن حبان بهذا السياق الذى هنا .

اسناده : حسن ، كما سبق ذكره قريباً . فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدرس وقد عنعنه هنا ولكن وثقه غير واحد من الحفاظ . فعلى اقل تقدير ان حديثه حسن وقد تقدمت ترجمته ، وبقى رجاله ثقات والله سبحانه وتعالى اعلم .

( ١ ) قلت : هذه احدى روايتى ابن ابى شيبة فى المصنف ٢٦٦/١١ ، وهذا الرجل فى روايته الثانية ، وعند الاخرين كما علمت قريباً هو محمد بن اسحاق .

( ٢ ) ص ٢٥٣ رقم ( ٧٢٤ ) . اى فى الموطأ الذى برواية محمد بن الحسن الشيبانى . ( ٣ ) السنن ٩٩/٤ فى كتاب الفرائض .

اسناده : ضعيف فيه مسعدة بن اليسع الباهلى و هو ضعيف جدا وكذبه = =



لاشيء (لهما) (١) قال الدارقطني : لم يسنده (غير) مسعدة (٢) ، عن محمد بن عمرو وهو ضعيف (٣) وضع الحديث (٣) ، والصواب مرسل ، ورواه الطبراني (٤) عن عطاء بن يسار مرسل (٥) ، وعن ابي سعيد الخدري مسند ، وهو ضعيف يبعثه بن محمد الزهري (٦) .

== بعض الحفاظ ، وفيه ايضا محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وهو صدوق له اوهام وقد تقدمت ترجمته .

(١) في ((م)) ((لها)) ، و ((عن)) يدل ((لهما)) و ((غير)) والتصحيح من السنن المطبوع .

(٢) هو مسعدة بن اليسع بن قيس ، الباهلي ، البكري ، قال احمد : ليس بشيء خرقنا حديثه . وقال الدارقطني : ضعيف . قال ابن حبان : كان يروى عن الثقات المقلوبات . وقال الازدي : متروك الحديث . انظر المجروحين ٣٥/٣ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١٦/٣ ، الميزان ٩٨/٤ .

(٣) قوله ((وضع الحديث)) غير موجود في سنن الدارقطني ، واورده الحافظ في تلخيص الحبير ٨١/٣ رقم (١٣٤٦) ، وقال : وضعه (اي الدارقطني) بمسعدة بن اليسع الباهلي رواية عن محمد بن عمرو ، اهـ . ولم يذكر قوله ((وضع الحديث)) قلت : والله اعلم انه جاء سهوا من المخرج .

(٤) المعجم الصغير ٢/٥٦ . ولفظه عن ابي سعيد الخدري : ((ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا الى قباء يستخير في العمة والخالة ، فانزل الله تعالى ان لا ميراث لهما)) ، اهـ .

اسناده : قال الحافظ في التلخيص ٨١/٣ رقم (١٣٤٦) : ووصله الطبراني في الصغير ايضا من حديث ابي سعيد في ترجمة محمد بن الحارث المخزومي شيخه وليس في الاسناد من ينظر في حاله غيره ، اهـ .

(٥) ورواه ابو داود في المراسيل ص (١٦) ، وانظر تحفة الاشراف ٣٠٦/١٣ . عن عبدالله بن مسلمة ، عن عبدالعزيز بن محمد ، عن زيد بن اسلم ، عن عطاء بن يسار . بلفظ المذكور انفا . ورواه ايضا سعيد بن منصور في سننه ٧٠/١ رقم (١٦٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢١٢/٦ .

(٦) قوله ((وهو ضعيف يبعثه بن محمد الزهري)) كذا في ((م)) وهو في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٢٩ و ٢٣٠ ، وقد نقله المخرج منه ، وهو خطأ لانه غير موجود في سند الحديث في المعجم الصغير ، انما الموجود فيه محمد بن الحارث شيخ الطبراني كما اشار اليه الحافظ في التلخيص ٨١/٣ انفا في الكلام على اسناده .

ورواه الحاكم <sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الله بن جعفر ولم يحتج به احد . ولما وُثِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا لبالة ، وقال : (( الخال وارث )) . وعمل به الصحابة كما قدمناه . وقال في هذا : (( لا شيء لها <sup>(٤)</sup> )) دل تأخر شرع التوريث . وما رواه مالك <sup>(٥)</sup> ، عن عمر : ( عجا للعمة <sup>(٦)</sup> ) ، تورث ولا ترث . قال محمد : يعني انها تورث ولا ترث ، لان ابن الاخ ذو سهم ، ولا ترث لانها ليست بذات سهم . وقد أجيب بأن قصة ثابت بن الدحداح قبل نزول اية الفرائض ، فانه قتل يوم احد قبل ان تنزل اية الفرائض قاله الشافعي <sup>(٧)</sup> رحمه الله . قلت : هذا قول بعض اهل المغازي وليس بصحيح ، ففي المسألة : ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من جنازته كان على فرس عرى <sup>(٨)</sup> . الحديث .

(١) المستدرک ج ٤ ص ٣٤٣ في كتاب الفرائض .

اسناده : قال الحافظ : ووصله الحاكم في المستدرک بذكر ابي سعيد ، وفي اسناده ضعيف ، اهـ . التلخيص ٨١/٣ .

(٢) كذا في ((م)) وهذا خلط من المخرج رحمه الله لا يوجد في سند حديث ابي سعيد الخدري عبد الله بن جعفر ، انما هو في سند حديث ابن عمر الذي رواه ايضا الحاكم في المستدرک ٣٤٣/٤ ، وصححه ، وتعقبه الحافظ في التلخيص ٨١/٣ بقوله : وفي اسناده عبد الله بن جعفر المديني وهو ضعيف ، اهـ .

(٣) قلت : فقد روى له الترمذي وابن ماجة ، وهو ضعيف . كما في التقريب ٤٠٦/١ وقد تقدم ترجمته .

(٤) هو حديث ابي هريرة : (( سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ميراث العمة والخالة . . . . . الى ان قال - ، لا شيء لهما )) . ورواه الدارقطني ٩٩/٤ بسند ضعيف وقد تقدم قريبا .

(٥) مؤطا الامام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ص ٢٥٣ رقم (٧٢٤) . (٦) في ((م)) ((يحجب للعمة)) وهذا خطأ والتصويب في الموطأ .

(٧) انظر السنن الكبرى ج ٦ ص ٢١٦ .

(٨) وتام الحديث ، عن جابر بن سمرة ، قال : (( صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ، ثم اتى بفرس عرى ، فعلقه رجل ( معناه امسكه له ) فركبه ، فجعل يتوقص به ( اي يتوثب ) ، ونحن نتبعه ، نسعى خلفه ، قال :

فقال رجل من القوم : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح )) ، اهـ . رواه مسلم في صحيحه = =

( ٢٠٢٩ ) قوله (( لان الصحابة جعلوا الميراث ( بين ) الخالة والعممة اثلاثاً مطلقاً فيجوزى الاجماع على اطلاقه )) . اخرجه ابن ابى شيبه <sup>(٢)</sup> عن عمر وعبد الله بن مسعود ، وعلى ابن ابى طالب رضى الله عنهم للعممة الثلثان ، وللخالة الثلث .

( ٢٠٣٠ ) حديث (( الولا لمن اعتق )) تقدم فى الولا ، وكذا .

( ٢٠٣١ ) حديث (( الولا لحمه كالحمة النسب )) وكذا .

( ٢٠٣٢ ) حديث (( ابنه حمزة )) .

( ٢٠٣٣ ) حديث (( ان رجلاً اعتق عبد الله عند رسول الله صلى الله عليه ( ٢٣١/أ ) وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان شكرك فهو خير له وشرك ،

= ٦٦٤ و ٦٦٥ فى الجنابة ، باب ركوب المصلى على الجنابة اذا انصرف ( ٢٨ ) الحديث رقم ( ٨٩ ) ( ٩٦٥ ) وهذا لفظه ، ورواه ايضا ابو داود رقم ( ٣١٧٨ ) ، والترمذى ٢ / ٢٤٠ فى الجنابة ، باب رقم ( ٢٨ ) الحديث ( ١٠١٨ و ١٠١٩ ) ، والنسائى ٨٥ / ٤ فى الجنابة ، باب الركوب بعد الفراغ فى الجنابة ، وابن حبان ( موارد الظمان ) رقم ( ٢٢٧١ ) ، والبيهقى ٤ / ٢٢ ، وابن ابى شيبه فى المصنف ٣ / ٢٧٩ ، والامام احمد فى المسند ٥ / ٩٠ و ٩٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٢ ، والطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ٢٤٢ و ٢٦٨ و ٢٧٩ رقم ( ١٨٩٩ و ٩٠٠ و ٢٠١٠ و ٢٠٥٠ ) كلهم ينحو لفظ مسلم وجمع هذه الروايات ابن الاثير فى جامع الاصول ج ١ ص ١٢٥ و ١٢٦ . استناده : رواه مسلم ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . قال الحافظ فى الاصابة ٨ / ٢ : قال الواقدى : وبعض اصحابنا يقول : انه ( اى ثابت بن الدحداح ) جرح ثم برأ من جراحته ومات ، بعد ذلك على فراشه مرجع النبى صلى الله عليه وسلم من الحديثيى قاله اعلم ، اه .

( ٢٠٢٩ ) ١٠٩ / ٥ .

( ١ ) فى (( م )) (( من )) بدل (( بين )) وهذا خطأ .

( ٢ ) المصنف ١١ / ٢٦٠ و ٢٦١ فى الفرائض ، باب فى الخالة والعممة من كان يورثهما .

ومن طريق ابن التركمانى فى الجوهر النقى بها مش السنن الكبرى ٦ / ٢١٧ .

استناده : ضعيف ، اثر عمر رضى الله عنه رجاله ثقات ولكنه منقطع لان حسن البصر لم يدرك امير المؤمنين . واثر عبد الله <sup>بن</sup> مسعود ضعيف ايضا فيه عمر بن بشير ضعف يحيى بن معين ، وقال احمد : صالح الحديث . الميزان ٣ / ١٨٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٦ . واثر على كرم الله وجهه ضعيف ايضا فيه مجهول وهو الراوى عن على رضى الله عنه .

( ٢٠٣٠ ) ١١٠ / ٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٣١٥ ) .

( ٢٠٣١ ) ١١٠ / ٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٣٢٠ ) .

( ٢٠٣٢ ) ١١٠ / ٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٣١٩ ) .

- وان كفره فهو شر له وخير لك ، وان مات ولم يدع وارثا كنت انت عصيبة )) .  
 اخرج محمد بن الحسن في الاصل<sup>(١)</sup> حدثنا يعقوب ، عن اسماعيل بن مسلم ،  
 عن الحسن البصري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به مرسل . واخرجه  
 عبدالرزاق<sup>(٢)</sup> ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن عبيد ، عن الحسن .  
 ( ٢٠٣٤ ) حديث (( الولا لحمه )) تقدم في الولا .  
 ( ٢٠٣٥ ) حديث (( ليس للنساء من الولا )) . تقدم فيه ايضا .  
 ( ٢٠٣٦ ) قوله (( وعن عدة من الصحابة انهم قالوا : الولا للكبر )) . اخرج  
 ابن ابي شيبة<sup>(٣)</sup> ، من طريق ابراهيم ، عن عمر ، وعلى ، وعبدالله بن مسعود ،

- ( ١ ) كتاب الاصل ج ٤ ص ١٦٥ في كتاب الولا ، باب الرجل يعتق الرجل .  
اسناده : مرسل ضعيف فيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف الحديث  
 وقد تقدم ترجمته . ويعقوب هو ابن ابراهيم الانصاري ابو يوسف صاحب  
 ابى حنيفة رحمه الله وهو فقيه وتقدم ايضا .  
 ( ٢ ) المصنف ج ٩ ص ٢٣ رقم ( ١٦٢١٤ ) . وعنه الزيلعي في نصب الراية  
 ١٥٣/٤ ، ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٠/٦ . والدارمي في  
 السنن ٣٧٣/٢ في الفرائض ، باب الولا .  
اسناده : ضعيف ، فيه عمرو بن عبيد البصري وهو متروك ، ورواه البيهقي والدارمي  
 من طريق اشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف ايضا وقد تقدم ترجمتهما .  
 ( ٢٠٣٤ ) ١١٠/٥ تقدم في الحديث رقم ( ١٣٢٠ ) .  
 ( ٢٠٣٥ ) ١١١/٥ تقدم في الحديث رقم ( ١٣١٨ ) .  
 ( ٢٠٣٦ ) ١١١/٥ .  
 ( ٣ ) المصنف ٤٠٤/١١ في الفرائض ، باب في الولا من قال : هو للكبر يقول :  
 الاقرب من الميت . ورواه ايضا عبدالرزاق في المصنف ٣٠/٩ رقم ( ١٦٢٣٨ )  
 والدارمي ٣٧٦/٢ في الفرائض ، باب الولا للكبر ، والبيهقي ٣٠٣/١٠ في  
 سننهما وسعيد بن منصور في سننه ٩٣/١ رقم ( ٢٦٧ ) ومحمد بن الحسن  
 الشيباني في الاصل ١٤٣/٤ في أول كتاب الولا ، عن ابراهيم النخعي ، عن  
 عبدالله بن مسعود وزيد بن ثابت قالا : (( الولا للكبر )) اي للاقرب قلت :  
 هكذا ورد في الاصل عنهما فقط دون الآخرين . ورواه ايضا ابن عبد البر . في  
 التمهيد ج ٣ ص ٦٣٥٦٢ وقال : على قول علي ، وعبدالله ، وزيد جمهور فقهاء الامصار .  
اسناده : رجاله ثقات الا انه منقطع لان ابراهيم النخعي لم يدرك هؤلاء  
 الصحابة رضي الله عنهم .

وزيد بن ثابت ، ومن طريق الشعبي ، عن علي ، وزيد . واخرجه في الاصل :  
 حدثنا يعقوب ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن عمر ، وعلى بن ابي طالب ،  
 وعبد الله بن مسعود ، وابي بن كعب ، وزيد بن ثابت وابي مسعود الانصاري ،  
 واسامة بن زيد رضي الله عنهم ، قالوا : (( الولاء للكبير )) .  
 ( ٢٠٣٧ ) . قوله (( وكان في ابتداء الاسلام <sup>(٢)</sup> يتوارثون بالعقد ،

( ١ ) كتاب الاصل ج ٤ ص ١٤٦ في اوائل كتاب الولاء .

اسناده : ضعيف جدا ، فيه الحسن بن عمار البجلي وهو متروك ، والحكم  
 ابن عتيبة لم يدرك هؤلاء الصحابة وهو منقطع ايضا . وقد تقدمت ترجمتهم  
 جميعا .

( ٢٠٣٧ ) ١١١ / ٥ .

( ٢ ) قوله تعالى : (( وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله  
 بكل شيء عليم )) ( سورة الانفال ، الاية : ٧٥ ) . قال ابن ابي حاتم في  
 تفسيره : فنسخت هذه الاية ما كان قبلها من موارث العقد والحلف ،  
 والموارث بالهجرة ، وصارت لذوى الارحام . انظر تفسير سورتي الانفال  
 والتوبة بتحقيق الدكتور عيادة ايوب الكبيسي لنيل درجة الدكتوراه ج ٢  
 ص ٥٧٢ ، ( سورة الانفال الاية : ٧٥ ) . وقال ابن عطية : هي  
 ( اي الاية المذكورة ) في الموارث ، وهي ناسخة للحكم المتقدم ذكره من  
 ان يرث المهاجرى الانصارى ، ووجب بهذه الاية الاخيرة ان يرث الرجل  
 قريبه وان لم يكن مهاجرا معه . وقالت فرقة منها مالك بن انس : ان الاية  
 ليست في الموارث ، وهذا فرار عن توريث الخال والعمة ونحو ذلك .  
 وقالت فرقة : هي في الموارث الا انها نسخت باية الموارث المبينة .  
 المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ج ٦ ص ٣٩٥ . وقال الجصاص :  
 اختلف السلف في ان التوريث كان ثابتا بينهم بالهجرة والاخوة التي آخى بها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم دون الارحام وان ذلك مراد هذه  
 الاية . انظر احكام القرآن ٢٦٢ / ٤ باب التوارث بالهجرة . وقال  
 الغرناطي في كتاب التسهيل ١٢٦ / ٢ : قيل هي ناسخة للتوارث بين  
 المهاجرين والانصار ، قال مالك : ليست في الميراث ، قال ابو حنيفة :  
 هي في الميراث واوجب بها ميراث الخال والعمة وغيرها من ذوى الارحام .  
 وانظر الجامع لاحكام القرآن ٥٨ / ٨ ، وتفسير الخازن والنسفي ١٩٨ / ٢ .  
 واضواء البيان في ايضاح القرآن بالقران ج ٢ ص ٣٧٤ - ٣٨٠ .

والحلف حتى نزلت (( واولوا الارحام )) (٢) . اخرج ابو داود (٣) ، عن ابن عباس ، قال :  
 (( والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيهم )) (٤) كان الرجل يحالف الرجل ليس  
 بينهما نسب ، فيرث احدهما الآخر ، فنسخ ذلك اية الانفال ، فقال : (( واولوا  
 الارحام بعضهم اولى ببعض )) . واخرجه الطيالسي بلفظ (( آخى رسول الله

(١) اصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والانفاق ،  
 فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات ،  
 فهذا الذى ورد النهى عنه فى الاسلام ، وما كان منه فى الجاهلية على  
 نصر المظلوم وصلة الارحام فهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام . انظر

النهاية ١/٤٢٤ و ٤٢٥ .  
 (٢) انظر الهامش رقم (٢) ص ( ٢٨٤٠ ) .

(٣) السنن رقم ( ٢٩٢١ و ٢٩٢٢ ) فى الفرائض ، باب ما نسخ ميراث العقد  
 بميراث الرحم . ورواه البخارى فى صحيحه ٤/٤٧٢ فى الكفالة ، باب

رقم (٢) الحديث ( ٢٢٩٢ و ٤٥٨٠ و ٦٧٤٧ ) عن ابن عباس بلفظ :  
 (( ولكل جعلنا موالى )) قال : ورثة (( والذين عاقدت ايمانكم )) قال :  
 كان المهاجرون لما قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ورث  
 المهاجر الانصارى دون ذوى رحمه ، للاخوة التى آخى النبى صلى الله  
 عليه وسلم بينهم ، فلما نزلت (( ولكل جعلنا موالى )) نسخت . ثم قال :  
 (( والذين عاقدت ايمانكم )) الا النصر والرفادة والنصيحة - وقد ذهب  
 الميراث - ويوصى له )) ، اهـ . قوله : (( الرفادة )) : الاعانة ،  
 رفدت الرجل : اذا اعنته ، واذا اعطيته . جامع الاصول ٢/٨٩ .

اسناده : فى سند ابى داود على بن حسين بن واقد وهو صدوق يهم .  
 التقريب ٢/٣٥ . وقال المنذرى : فى اسناده على بن الحسين بن  
 واقد ، وفيه مقال ، اهـ . مختصر سنن ابى داود ٤/١٨٨ رقم  
 ( ٢٨٠١ ) اما الحافظ بن حجر فقد حسنه ، قال : اخرجه ابو داود -  
 بسند حسن . انظر فتح البارى ١٢/٣٠ فى الفرائض ، باب (١٦) الحديث  
 ( ٦٧٤٧ ) .

(٤) ( سورة النساء ، الاية : ٣٣ ) .

(٥) المسند ( منحة المعبود ٢/١٩ رقم ( ١٩٥٢ ) . من طريق سليمان ، عن  
 سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنه به .

اسناده : حسن . سماك بن حرب صدوق وياقضى  
 رجاله ثقات .

صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ، وورث بعضهم من بعض حتى نزلت ، هذه الآية : ( واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ) فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب ((١)).  
(٢٠٣٨) قوله (( وهو مروى عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبدالله بن مسعود ،  
وعبدالله بن عباس رضى الله عنهم ، وجماعة من التابعين )) . اشرعمر رضى  
الله عنه قدمته في الولا<sup>(٤)</sup> من عند ابن ابى شيبه من طريق مجاهد . واخرجه عنه<sup>(٥)</sup>

(١) قوله : (( هذه الآية )) زيادة فى (( م )) وليست فى النسخة المطبوعة .

(٢٠٣٨) ١١١/٥ .

(٢) فى (( م )) (( عبدالله بن مسعود وعلى بن ابى طالب )) بتكرار على بن ابى طالب للمرة الثانية بعد ابن مسعود وهو مذكور قبله وهذا سهو والتصويب من الاختيار .

(٣) وتماه : (( حتى نزل قوله تعالى : ( واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ) فنسخ تقديمه ( اى وكان فى ابتداء الاسلام يتوارثون بالعقد والحلف دون النسب والرحم ) وصار مؤخرًا عن ذوى الارحام وهو مروى عن عمر وعثمان وعلى ... الخ )) .

(٤) هكذا اطلقه المخرج ولم يذكر ولو طرفًا من سياقه امر مما جعلنى فى حيرة من هذه الاحالة لانه تقدم عدة احاديث بمعنى احاديث الباب هناك أنظر ذلك فى الارقام التالية ( ١٣١٦ و ١٣١٧ و ١٣٢٢ و ١٣٢٣ ) ولعله يريد الحديث رقم ( ١٣٢٢ ) والذى يليه والله اعلم ، فقد رواه ابن ابى شيبه فى المصنف ج ٩ ص ٣٢٠ فى الديات ، باب العقل على من يكون ؟ و ج ١١ ص ٤٠٩ فى الفرائض ، باب فى الرجل يسلم على يد رجل ثم يموت من قال : يرثه ؟ من طريق عبد السلام<sup>ص</sup> بحرب ، عن خصيف ، عن مجاهد : (( ان رجلا اتى عمر فقال : ان رجلا اسلم على يدى فمات وترك الف درهم ، فتخرجت منها فرفعتها اليك ، فقال : ارايت لوجنى جارية على من كانت تكون ؟ قال : على ، قال : فميراثه لك )) .

استاده : ضعيف فيه خصيف بن عبد الرحمن الجزرى وهو صدوق سىء الحفظ خلط باخره ورمى بالارعاء . ومجاهد بهم جبر شقة لكنه لم يدرك امير المؤمنين عمر رضى الله عنه ، وهو بهذا منقطع ايضا .

(٥) قلت : لعله يريد ما رواه ابن ابى شيبه ٤٠٩/١١ ، ج ٩ ص ٣٢١ ، من طريق عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى : ان عمر بن الخطاب قال : (( اذا والى رجل فله ميراثه وعليه عقله )) اه .

أيضا من طريق الزهري ، عن ابي الاسعد ، عن مولى عن عمر مثله متصلا<sup>(١)</sup> . أشر عثمان<sup>(٢)</sup> رضى الله عنه ..... اشر علي<sup>(٣)</sup> رضى الله عنه .....  
أشرا بن مسعود رضى الله عنه ، أخرجه ابن ابي شيبة<sup>(٤)</sup> : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن محمد بن المنتشر<sup>(٥)</sup> ، عن مسروق ، قال (( كان فينا رجل أقبل من الديلم ، فعات وترك ثلاثمائة درهم ، فأتيت ابن مسعود فسألته ، فقال : هل له من رحم ، أو هل لاحد منكم عليه عقد ولا ؟ قلنا : لا ، قال : فيها هنا ورشة كثير - يعنى بيت المال )) . وأخرج محمد بن<sup>(٦)</sup> الأثر ، والاصل<sup>(٧)</sup> : حدثنا ابو حنيفة ، عن حماد ، عن ابراهيم بن محمد بن

= اسناده : رجاله ثقات ولكنه منقطع الزهري لم يدرك أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه .

( ١ ) هكذا العبارة فى (( م )) قوله عن ابي الاسعد . . الخ ، ولم أجد بهذا الاسناد وكما لم اجد ترجمة ابي الاسعد ، ومولى عمر ، ولعل الصواب الذى ذكرته آنفا فوقع عجالة من المخرج أو خطأ من الناسخ والله اعلم .  
( ٢ ) ويوجد بياض فى (( م )) لم يجدهما المخرج ، وانا لم أقف عليهما ايضا والله اعلم .

( ٣ ) المصنف ١١ / ٤١٠ فى الفرائض ، باب فى الرجل يسلم على يدي رجل ثم يموت من قال : يرثه . ورواه ايضا عبدالرزاق فى المصنف ٩ / ١٠٠ - رقم ( ١٦١٦٩ ) من طريق سفيان الثوري به . والبيهقي فى السنن الكبرى ٦ / ٢٤٣ من طريق يزيد بن هارون عن سفيان الثوري به .  
اسناده : رجاله كلهم ثقات ومسروق بن الاجدع ثقة تابعى روى عن ابن مسعود وهو صحيح الاسناد متصل .

( ٤ ) محمد بن منتشر بن الاجدع ، الهمداني ، بالسكون ، الكوفي ، ثقة ، من الرابعة / ع . التقريب ٢ / ٢١٠ . وانظر الجرح والتعديل ٨ / ٩٩ ، التهذيب ٩ / ٤٧١ .

( ٥ ) الديلم : فى الاقليم الرابع ، طولها خمس وسبعون درجة ، وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقائق . وهى بلاد معروفة . معجم البلدان ٢ / ٤٤٤ ، الباب فى تهذيب الأنساب ١ / ٥٢٤ .

( ٦ ) ص ١٥٣ رقم ( ٦٩٤ ) . ورواه ايضا أبو يوسف فى كتاب الآثار ص ١٧٠ رقم ( ٨٧٦ ) .  
( ٧ ) كتاب الاصل ج ٤ ص ١٨٤ فى كتاب الولاء ، باب مولاة الرجل الرجل .  
اسناده : حسن .



(١) المنتشر ، عن أبيه ، عن مسروق بن الاعدع : (( ان رجلا من اهل الارض والى ابن عم له واسلم على يديه فمات وترك مالا ، فسأل ابن مسعود رضى الله عنه عن ميراثه ، فقال : هو (لمولاه) <sup>(٢)</sup> )) . اثار ابن عباس رضى الله عنهما اخرجه ابن ابى شيبة <sup>(٣)</sup> ، عن ابن مدرك <sup>(٤)</sup> : (( ان رجلا من اهل السواد اتى عليا رضى الله عنه ليؤاياه ، فأبى فأتى العباس او ابن عباس فوالاه ) . واخرجه محمد فى الاصل بدون شلخ . حدثنا يعقوب عن الربيع بن ابى صالح <sup>(٥)</sup> ،

(١) ابراهيم بن محمد بن المنتشر بن الاعدع الهمداني الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . ع / . التقريب ٤٢/١ ، وانظر الجرح ١٢٤/٢ ، التهذيب . ١٥٢/١

(٢) فى ((م)) (( لميراثه )) بدل (( لمولاه )) والتصويب من الاصل .  
(٣) المصنف ١١/٤١٠ فى الفرائض ، باب فى الرجل يسلم على يدي رجل ثم يموت من قال : يرثه . من طريق وكيع ، عن الربيع بن ابى صالح الاسلمى عن رجل سماه به . ورواه ايضا عبدازاق فى مصنفه ٧/٩ رقم ( ١٦١٥٢ ) من طريق الثورى ، عن الربيع بن ابى صالح ، عن رجل سماه قال : جاء رجل الى على من اهل الارض يريد ان يوليه فأبى ، فجاء الى ابن عباس فوالاه . قال : فولده اليوم كثير ، اه . ومحمد بن الحسن الشيباني فى كتاب الاصل ج ٤ ص ١٨٦ فى كتاب الولاء ، باب موالاة الرجل الرجل . استناده : رجاله ثقات ، ولكنه منقطع ، زياد بن ابى زياد لم يدرك عليا رضى الله عنه . واما فى سند ابن ابى شيبة ، وعبد الرزاق مجهول غير معروف ولا جله هو ضعيف الاسناد لانقطاعه وجهالة فيه .

(٤) هكذا فى ((م)) واما فى النسخة المطبوعة من المصنف (( عن رجل سماه )) بدل (( عن ابن مدرك )) وقال محقق مصنف ابن ابى شيبة فى الهامش : فى الاصل بياض ، والعبارة ليست واضحة فى ((م)) - والتصحيح من مصنف عبد الرزاق . قلت : ولم اقف على ترجمة ابن مدرك هذا والله اعلم .

(٥) الربيع بن ابى صالح الاسلمى مولا هم البكرى ، روى عن زياد بن ابى زياد ومدرك بن ابى زياد ، وثقة ابن معين ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر تعجيل المنفعة

حدثنا زياد<sup>(١)</sup> ، عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه : (( ان رجلا من اهل الارض اتاه يواليه فأبى ذلك على رضى الله عنه ، فأتى ابن عباس رضى الله عنه فولاه )) . واما التابعون : فاخرج ابن ابي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن الحسن ، وزياد<sup>(٣)</sup> ، وعمر بن عبدالعزيز .

( ٢٠٣٩ ) حديث (( سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اسلم )) .  
تقدم فى الولاء .

### (( فصل ))

( ٢٠٤٠ ) قوله (( وهو قول عامة الصحابة والعلماء )) . اخرج مالك فى الموطأ<sup>(٤)</sup>

( ١ ) هو زياد بن ابي زياد ميسرة ، المخزومي ، المدني ، ثقة عابد ، من الخامسة مات سنة ( ١٣٥ هـ ) / م ت ق . التقريب ٢٦٧/١ ، وانظر الكاشف ٣٣٠/١ ، التهذيب ٣٦٧/٣ ، تعجيل المنفعة ص ( ١٤١ ) .

( ٢ ) المصنف ٤٠٩/١١ - ٤١١ فى الفرائض ، باب فى الرجل يسلم على يدي رجل ثم يموت من قال : يرثه . عن الحسن البصرى يقول : (( فى رجل اسلم على يدي رجل فقال : له ميراثه الا ان يكون له اخت ، فان كانت اخت فلها المال وهى احق به )) ، اهـ . وسياق زياد : (( عن ابن سيرين ان ابا الهذيل اسلم على يديه رجل ، فمات وترك عشرة الاف درهم ، فأتى بها ابو هذيل زيادا فقال زياد : انت احق بها ، فقال : لا حاجة لى فيها ، فقال زياد : انت وارثه ، فابا فاخذها زياد ، فجعلها فى بيت المال )) ، اهـ . وسياق عمر ابن عبدالعزيز : (( قضى فى رجل من اهل الذمة اسلم على يدي رجل فمات وترك ابنة ، فاعطى ابنته النصف ، واعطى الذى اسلم على يديه النصف )) ، اهـ .

### استاده : رجال الاسناد ثقات .

( ٣ ) هو زياد بن حدير الاسدى تابعى ثقة . من الثانية / د . التقريب

٢٦٦/١ . وانظر التهذيب ٣٦١/٣ .

( ٢٠٣٩ ) ١١٢/٥ . تقدم فى الحديث رقم ( ١٣٢٢ ) .

( ٢٠٤٠ ) ١١٢/٥ .

( ٤ ) ج ٢ ص ٥٢٠ فى الفرائض ، باب من جهل امره بالقتل او غير ذلك .

وعنه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٢٢ / ٦ .

عن ربيعة بن (ابى) عبدالرحمن ، عن غير واحد من علمائهم : (انه لم يتوارث من قتل يوم الجمل) (٢) ، ولا يوم صفين (٣) ، ولا يوم الحرة (٤) . ثم كان

(١) (( ابى )) سقط من ((م)) قال ابن عبدالبر فى التمهيد ج ٣ ص ١ : ربيعة بن ابى عبدالرحمن المدنى ، صاحب الرأى ، مدنى تابعى ثقة ، وكان احد فقهاء العدينة الثقات الذين عليهم مدار الفتوى ، كان اكثر اخذه عن القاسم بن محمد وقد اخذ عن سعيد ابن المسيب ، وسائر فقهاء وقته ، وادرك انس بن مالك وروى عنه ، وكان يذكر مع جلة التابعين فى الفتوى بالمدينة .

(٢) فى ((م)) (( انهم لم يورثوا من قبل يوم الجمع )) بدل ما بين الحاصرتين ، والتصويب من الموطأ .

(٣) وقعة الجمل ، ووقعة صفين كانتا فى سنة خمس وثلاثين للهجرة . وقعة الجمل كانت بين الامام على كرم الله وجهه وبين ام المؤمنين عائشة والزبير وطلحه رضى الله عنهم . وصفين : موضع بقرب الرقة فى سورية على شاطئ الفرات كانت فيه وقعة صفين الشهيرة بين على رضى الله عنه وبين معاوية ، انظر معجم البلدان ٤١٤/٣ ، ودول الاسلام للذهبي ٢٨/١ و ٢٩٠ . والبداية والنهاية ٢٥٠/٧ - ٢٦٩ ابتداء وقعة الجمل .

(٤) هى حرة واقم : احدى حرتى المدينة ، وهى الشرقية سميت برجل من العماليق اسمة واقم ، وفى هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة فى ايام يزيد بن معاوية فى سنة (٦٣) وامير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقيّة المرى ، وسموه لقبى صنيعة مسرفا قدم المدينة فنزل حرة واقم وخرج اليه اهل المدينة يحاربونه ، فكسرهم وقتل من الموالى ثلاثة الاف وخمسائة رجل ، ومن الانصار الف واربعائة ، وقيل : الفا وسبعائة ، ومن قريش الفا وثلاثمائة ، ودخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الذرية واستباحوا الفروج ، وحملت منهم ثمانمائة حرة وولدن ، وكان يقال لاؤلك الاولاد اولاد الحرة ، ثم احضر الاعيان لمبايعة يزيد بن معاوية فلم يرض الا ان يبليعوه على انهم عبيد يزيد بن معاوية ، فمن تلكا امر بضرب عنقه ، وكانت وقعة الحرة بعد قتل الحسين ، رضى الله عنه ، ورمى الكعبة بالمنجنيق من اشنع شىء جرى فى ايام يزيد . وفى قصة الحرة =

(١) يوم قديد ، فلم يورث بعضهم من بعض . (٢) الامن علم انه قتل قبل صاحبه .  
 واخرج سعيد/بن منصور : حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد : (٣/٢٣١) :  
 (( ان قتلى يمامة ، وصفين ، والحرّة لم يورث بعضهم من بعض . وعــــن  
 عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه : (( ان ام كلثوم بنت  
 على رضى الله عنه توفيت هى وابنها زيد بن عمر ، فالتقت الصائحتان فى الطريق  
 فلم يدر أيهما مات قبل ( صاحبه ) (٤) فلم ترثه ولم يرثها )) (٥) . . . . .

= = طول . أنظر ذلك فى البداية والنهاية ٢٣٥ / ٨ - ٢٤١ . ودول الاسلام  
 ٤٦ / ١ ، ومعجم البلدان ٢ / ٢٤٩ .

(١) قديد : اسم مكان قريب مكة . معجم البلدان ٤ / ٣١٣ . وفيه كانت وقعة  
 قديد : وكانت بين جيش طالب الحق عبدالله بن يحيى الكندى المتغلب  
 على اليمن ثم على مكة ، وبين جيش الخليفة مروان الحمار الاموى . فى  
 سنة ثلاثين ومائة . قال الذهبى فى دول الاسلام ١ / ٩٠ : وكانت وقعة  
 قديد بالحجاز فقتل فيها خلق من اهل المدينة تقاتلوا على الملك ، اهـ .  
 وانظر هذه الوقعة مطولا فى البداية والنهاية ج ١٠ / ص ٤١ - ٤٤ .  
 (٢) هكذا فى ((م)) والذى فى الموطأ المطبوع (( احد منهم من صاحبه شيئا )) .  
 (٣) السنن ج ١ ص ٨٦ رقم (٢٣٨) . ورواه ايضا عبد الرزاق فى المصنف  
 ١٠ / ٢٩٨ ، رقم (١٩١٦٥) من طريق ابن جريح عن يحيى بن سعيد :  
 أن اهل الحرّة واصحاب الجمل لم يتوارثوا . والبيهقى فى السنن الكبرى  
 ٦ / ٢٢٢ من طريق نصر بن طريف الباهلى عن يحيى بن سعيد .  
اسناده : منقطع لان يحيى بن سعيد بن فروخ القطان لم يدرك هذه  
 المواقع .

(٤) قوله (( صاحبه )) سقط من (( م )) والمثبت من السنن .

(٥) قلت : فى ((م)) يوجد بياض بعد قوله (( ولم يرثها )) وتماه (( ولم  
 يرثها ، وان اهل صفين لم يتوارثوا ، وان اهل الحرّة لم يتوارثوا )) ، اهـ .  
 رواه سعيد بن منصور فى السنن ج ١ ص ٨٦ رقم ( ٢٤٠ ) ، ورواه ايضا  
 الدارمى فى السنن ٢ / ٣٧٩ فى الفرائض ، باب ميراث الغرقى . والبيهقى  
 فى السنن الكبرى ٦ / ٢٢٢ والحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٣٤٥ و  
 ٣٤٦ فى كتاب الفرائض ، والدارقطنى فى السنن ٤ / ٨١ .

اسناده : حسن رجاله جيدون ، عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الداوردى  
 صدوق . وجعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب = =

( ٢٠٤١ ) قوله ((وعن على وابن مسعود أنه يرث بعضهم بعضا ، الا ماورث من صاحبه )) . أثر على رضى الله عنه : أخرجه ابن ابى شيبة <sup>(١)</sup> : حدثنا وكيع ، عن ابن ابى ليلى ، وعن الشعبي ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه : أن أهل بيت غرقوا فى سفينة ، فورث بعضهم من بعض . حدثنا ابن عيينه ، عن ابن ابى عروة ، عن قتادة ، عن رجل ، عن قبيصة : ان طاعونا وقع بالشام ، فكان أهل البيت يموتون جميعا ، فكتب عمران يرث الاعلى من الاسفل ، واذا لم يكونوا كذلك ورث هذا من ذا ( وهذا من ذا ) <sup>(٢)</sup> ، قال سعيد : الاعلى من الاسفل : كان الميت منهم يموت وقد وقع يديه على آخر الى جنبه .

== وهو صدوق ايضا . ومحمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ابو جعفر الباقر وهو ثقة فاضل وقد تقدمت ترجمة الجميع . وقال الحاكم : اسناده صحيح ، ووافقه الذهبى فى تلخيصه .

( ٢٠٤١ ) ٥ / ١١٢ .

( ١ ) المصنف ٣٤٣ / ١١ فى الفرائض ، باب الغرقى من كان يورث بعضهم من بعض . ورواه ايضا سعيد بن منصور فى السنن ٨٤ / ١ رقم ( ٢٣١ ) من طريق ابى معاوية به .

اسناده : ضعيف جدا فيه محمد بن ابى ليلى وهو ضعيف ، والحارث الاعور ضعيف ايضا .

( ٢ ) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٣٤٤ / ١١ . ورواه ايضا سعيد بن منصور فى السنن ٨٤ / ١ رقم ( ٢٣٢ ) من طريق ابن ابى ليلى عن الشعبي قال : وقع الطاعون بالشام عام عمواس ، فجعل اهل البيت يموتون من آخرهم ، فكتب فى ذلك الى عمر ، فكتب عمر ، أن ورثوا بعضهم من بعضهم ، اهـ . وهو فى السنن الكبرى ٢٢٢ / ٦ .

اسناده : ضعيف ، وقال البيهقى : وقد قيل عن قتادة ، عن رجاء ابن حيوة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن عمرو وهو ايضا منقطع . قلت : هو ضعيف ومنقطع فى آن واحد فى سند ابن ابى شيبة مجهول ، ومنقطع لان قبيصة لم يدرك أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه . وفى سند سعيد بن منصور ابن ابى ليلى وهو ضعيف ، والشعبى لم يلق أمير المؤمنين ايضا وهو منقطع ايضا . وابن ابى عروة هو سعيد ثقة حافظ وقد تقدمت ترجمة الجميع ، وكذا قتادة بن دعامة .

( ٣ ) قوله (( وهذا من ذا )) سقط من (( م )) والمثبت من المصنف .

حدثنا عبدة<sup>(١)</sup> ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن علي مثله . واخرج<sup>(٢)</sup> عن سماك ، عن رجل ، عن عمر رضى الله عنه انه ورث قوما غرقوا بعضهم من بعض . وعن الشعبي ، عن عمر<sup>(٣)</sup> مثله . حدثنا عباد بن العوام ، عن محمد ابن سالم ، عن ابراهيم ، والشعبى انه سمعهما يفسران قولهم : يورث بعضهم من بعض ، قالا : اذا مات احدهما وترك مالا ، ولم يترك الآخر شيئا ، ورث ورثة الذى لم يترك شيئا ميراث صاحب المال ، ولم يكن لورثة صاحب المال شيء . واخرج عبدالرزاق<sup>(٤)</sup> ، عن الثوري ، عن جابر ، عن الشعبي فى القوم يموتون جميعا : ان عمر ورث بعضهم من بعض من تلاح<sup>(٥)</sup> أموالهم ، ولم يورثهم مما يرث بعضهم شيئا .

- (١) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٣٤٤/١١ .  
اسناده : منقطع ، عبدة بن سليمان الكلابى ثقة ، وسعيد بن ابى عروبة ثقة ، وقاتدة بن دعامة ثقة ولكنه لم يدرك الامام على كرم الله وجهه .  
 (٢) ابن ابى شيبة فى المصنف ٣٤٣/١١ . من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن سماك ، عن رجل به . وهو فى كنز العمال ج ١١ ص ٣٧ رقم (٣٠٥٣٠) .  
اسناده : ضعيف ، فيه مجهول لا يعرف .  
 (٣) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٣٤٣/١١ ، من طريق وكيع ، عن ابن ابى ليلى ، عن الشعبي : أن قوما وقع عليهم بيت أو ماتوا فى طاعون ، فمورث عمر بعضهم من بعض ورواه ايضا الدارمى فى السنن ٣٧٩/٢ من طريق جعفر بن عون ، عن ابن ابى ليلى عن الشعبي به .  
اسناده : ضعيف ، ومنقطع ، فيه ابن ابى ليلى وهو ضعيف ، والشعبى لم يلق عمر رضى الله عنه .  
 (٤) رواه ابن ابى شيبة فى المصنف ٣٤٧/١١ فى الفرائض ، باب تفسير من قال : يورث بعضهم من بعض كيف ذلك ٢٠ .  
اسناده : ضعيف فيه محمد بن سالم الهمداني وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .  
 (٥) المصنف ٢٩٥/١٠ رقم (١٩١٥١) .  
اسناده : ضعيف ومنقطع ، فيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف .  
 والشعبى لم يدرك أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه .  
 (٦) التالذ : المال القديم الذى ولد عندك ، وهو نقيض الطارف . انظر المجموع المغيثة ٢٣٦/١ ، النهاية ١٩٤/١ .

(١١) وعن ابن جريج ، عن ابن ابي ليلى : ان عمر ، وعليا ، قالا : فى قوم غرقوا جميعا فلا يدري ايهم مات قبل ، كأنهم كانوا اخوة ثلاثة ما توا جميعا ، لكل رجل منهم ألف درهم وامهم حية : يرث هذا امة واخوة ، ويرث هذا امة واخوة ، فيكون للأم من كل واحد منهم سدس ما ترك ، وللأخوة ما بقى ، كلهم كذلك ، ثم تعود الأم فترث سوى السدس الذى ورثت أول مرة من كل واحد مما ورث من اخيه الثلث .

(( فصل ))

(٢٠٤٢) قوله (( واذا اجتمع فى المجوسى قرابتان لوتفرقتا فى شخصين ورثا بينهما ورث بينهما وهو مذهب عامة الصحابة ، وقال زيد : يرث بائنتهما ، وهى التى يورث بها بكل حال )) . ابن ابي شيبة (٢) :

(١) رواه ايضا عبد الرزاق فى المصنف ٢٩٥/١٠ رقم (١٩١٥٣) .  
اسناده : معضل ، وضعيف فيه محمد بن ابي ليلى وهو ضعيف واسقط من اسناده اثنان فأكثر .

(٢٠٤٢) ١١٣/٥

(٢) المصنف ٢٦٦/١١ فى الفرائض ، باب فى المجوس كيف يرثون مجوسيا مات وترك ابنته . ورواه ايضا عبد الرزاق فى المصنف ٢٩٩/١٠ رقم (١٩١٦٩) من طريق الثورى ، عن ابي سهل ، عن الشعبي : (( ان عليا وابن مسعود كانا يورثان المجوس من مكانين )) ، ا هـ . والدارمى فى السنن ٣٨٦/٢ فى الفرائض ، باب الفرائض للمجوس . من طريق حماد ، عن سفيان الثورى ، عن رجل ، عن الشعبي : (( ان عليا وابن مسعود قالا فى المجوس اذا أسلموا يرثون من القرابتين جميعا )) ، ا هـ . والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٦٠/٦ من طريق عبيد الله بن الوليد ، عن سفيان ، عن رجل ، عن الشعبي : (( عن على وابن مسعود رضى الله عنهما ، انهما قالا فى المجوس يورث من مكانين )) ، ا هـ .

اسناده : ضعيف ، قال البيهقى بعد تخريجه : الروايات عن الصحابة فى هذا الباب ليست بالقوية قلت : فيه مجهول لا يعرف وهو الراوى عن الشعبي ، واما فى سند عبد الرزاق ففيه محمد بن سالم ابوسهل الهمدانى وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته .

(١) حدثنا يزيد ، عن سفيان ، عن من سمع الشعبي ، عن علي ، وعبدالله  
أنهما كانا يورثان المجوسي من الوجهين . وذكره في الأصل<sup>(٢)</sup> عن علي  
وعمر ولم يصل سند .

(٢٠٤٣) قوله (( وهو مروى عن عمر ، وعلي ، وابن مسعود وابن عباس ، ورواية  
عن زيد )) . تقدمت الرواية عن علي وعبدالله رضى الله عنهما .

### (( فصل ))

(٢٠٤٤) قوله (( الحمل يرث ويوقف نصيبه باجماع الصحابة )) .....  
(٢٠٤٥) حديث (( وان استهل<sup>(٣)</sup> الصبي ورث وصلى عليه )) تقدم في الجنائز .

(١) كذا في (( م )) ، واما في النسخة المطبوعة (( وكيع )) بدل (( يزيد )) .  
قلت : ويزيد هو يزيد بن ماهان هو وكيع كلاهما من شيوخ ابن ابي  
شبيبة .

(٢) لم أقف عليه في الاجزاء الموجود منه والله اعلم .  
(٢٠٤٣) ١١٣/٥ . تقدمت الرواية عن علي وعبدالله رضى الله عنهما في  
رقم (٢٠٤٢) .

(٢٠٤٤) ١١٣/٥ . ثم يوجد بياض في (( م )) لم ينسبه المخرج الى ارباب  
الاصول . قلت : المسألة غير واردة باجماع الصحابة ولم يقل بها غير المصنف  
ولم أقف عليها حتى الان والله اعلم . قال ابن قدامة : لا خلاف في  
انه اذا مات الانسان عن حمل يرثه لم تقسم التركة حتى يولد . فان  
طالب الورثة بالقسمة لم يعطوا كل المال ، ولكن يدفع الى من  
لا ينقصه الحمل لو ظهر حيا كمال ميراثه ، ويدفع الى من ينقصه الحمل  
كمال ميراثه أقل نصيبه ، ولا يدفع شيء الى من يسقطه الحمل .  
انظر المغنى ج ٦ ص ٣١٣ ، والبدع في شرح المقنع ج ٦ ص ٢٠٨ -  
٢١٠ .

(٢٠٤٥) ١١٤/٥ تقدم في الحديث رقم (٤٤٩) .  
(٣) سمى الصراخ استهلالا تجوزا ، وأصله ان الناس اذا رأوا الهلال ،  
صاحوا عند رؤيته ، واجتمعوا ، فأراه بعضهم بعضا ، فسمى الصوت عند  
استهلال الهلال استهلالا ، ثم سمى الصوت من المولود استهلالا .  
انظر البدع في شرح المقنع ج ٦ ص ٢١١ .



## ( ( فصل ) )

( ٢٠٤٦ ) حديث ( ( المكاتب عبد ما بقى عليه درهم ) ) تقدم في بابيه .  
 ( ٢٠٤٧ ) حديث ( ( لا يتوارث أهل ملتين شتى ) ) . أخرجه أحمد ، ( ١ ) ، والنسائي ( ٢ )  
 وابوداود ، وابن ماجه ، ( ٤ ) ، والدارقطني ( ٥ ) ، وابن السكن في صحاحه ( ٦ ) من  
 حديث عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده .

( ٢٠٤٦ ) ١١٦/٥ . تقدم في الحديث رقم ( ١٣١٠ ) .

( ٢٠٤٧ ) ١١٦/٥ .

( ١ ) المسند ج ٢ ص ١٧٨ و ١٩٥ .

( ٢ ) في السنن الكبرى له ( ٢١ : ٣ ) كما في تحفة الاشراف ج ٦ ص ٣١٩  
 ٣٤٢ . وقد أورده ابن الاثير في جامع الاصول ج ٩ ص ٦٠٠ ونسبه لابي  
 داود فقط .

( ٣ ) السنن رقم ( ٢٩١١ ) في الفرائض ، باب هل يرث المسلم الكافر ؟ .

( ٤ ) السنن ٩١٢/٢ في الفرائض ، باب ميراث اهل الاسلام من اهل  
 الشرك ( ٦ ) الحديث ( ٢٧٣١ ) .

( ٥ ) السنن ٧٢/٤ في كتاب الفرائض .

( ٦ ) ورواه ايضا ابن الجارود في المنتقى ص ٣٢٣ رقم ( ٩٦٧ ) . وعبد الرزاق  
 في المصنف ٣٤١/١٠ رقم ( ١٩٣٠٥ ) . وسعيد بن منصور في السنن  
 ٦٥/١ رقم ( ١٣٧ ) . والبيهقي في السنن الكبرى ٢١٨/٦ ، والبيهقي  
 في شرح السنة ٣٦٥/٨ رقم ( ٣٦٥ ) . بلفظ المذكور اعلاه وبعضهم  
 زاد زيادة يسيرة .

اسناده : حسن ، واليه اشار الحافظ في فتح الباري ج ١٢ ص ٥١ في  
 الفرائض ، باب ( ٢٦ ) بقوله : وسند ابي داود فيه الى عمرو صحيح .  
 وسكت عنه في بلوغ المرام ص ١٩٦ رقم ( ٩٧٤ ) ، وكذا سكت عنه الحافظ  
 المنذرى في مختصر سنن ابي داود ١٨١/٤ رقم ( ٢٧٩١ ) . ويشهد  
 له حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهما رواه البخارى في صحيحه  
 ٥٠/١٢ في الفرائض ، باب رقم ( ٢٦ ) الحديث رقم ( ٦٧٦٤ ) ،  
 ومسلم في صحيحه ١٢٣٣/٣ في أول كتاب الفرائض ، الحديث ( ١ )  
 ( ١٦١٤ ) . مرفوعا بلفظ ( ( لا يرث المسلم الكافر ، ولا يرث الكافر  
 المسلم ) ) ، اهـ . وقال البيهقي في شرح السنة ٣٦٥/٨ : وتأول من  
 ورث احدهما من الآخر الحديث على الاسلام مع الكفر ، اما الكفر ==

ورواه ابن حبان<sup>(١)</sup> من حديث ابن عمر في حديث . واخرجه الزار من حديث<sup>(٢)</sup>  
ابى هريرة بلفظ (لا يرث ملة من ملة) وفيه ( عمر )<sup>(٣)</sup> بن راشد قال : انه تفرد به ،  
وقد تقدمت ترجمته . ورواه الهيثمي<sup>(٤)</sup> بلفظ (( لا يرث المسلم الكافر ،

== فكله ملة واحدة ، فتورث بعضهم من بعض لا يكون اثباتا للتوارث بين  
أهل ملتين شتى . وانظر ايضا معالم السنن ١٠١/٤ .

( ١ ) الصحيح واورده الحافظ في تلخيص الحبير ج ٣ ص ٨٤ رقم ( ١٣٥٧ ) .  
ورجاله ثقات قلت : لم اقف عليه بسياق المذكور في صحيح ابن حبان والله اعلم .

( ٢ ) المسند ( كشف الاستار ج ٢ ص ١٤١ رقم ( ١٣٨٤ ) . مرفوعا بلفظ  
( لا يرث ملة )) ورواه ايضا الدارقطني في السنن ٦٩/٤ في الفرائض .  
بدون (( من )) المذكور عندنا ، وهو بزيادة (( من )) كذا ورد في التلخيص  
٨٤/٣ رقم ( ١٣٥٧ ) .

استاده : ضعيف ، قال الهيثمي : رواه الزار والطبراني في الاوسط ،  
وفيه عمر بن راشد وهو ضعيف عند الجمهور ، وثقه العجلي . مجمع  
الزوائد ٢٢٥/٤ .

( ٣ ) في (( م )) (( محمد بن راشد )) والتصويب من المسند ، مجمع الزوائد .  
( ٤ ) السنن الكبرى ج ٦ ص ٢١٨ في الفرائض ، باب لا يرث المسلم الكافر  
والكافر المسلم . من طريق ابن وهب عن الخليل بن مرة عن قتادة عن  
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده . قلت : يوهم هذا انه من  
حديث ابى هريرة السابق ذكره وليس كذلك انما هو من حديث عمرو بن  
شعيب عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه  
وسلم بهذا اللفظ المذكور هنا . ولكن المخرج رحمه الله نقله من  
التلخيص ٨٤/٣ رقم ( ١٣٥٧ ) واشتبه عليه فظن انه من حديث ابى  
هريرة لان شيخه الحافظ ابن حجر فقد أورد أولا حديث عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده ثم تناول الكلام حوله مع ذكر طرق وشواهد فجعلته  
كلامه كما يلي : حديث : (( يتوارث أهل ملتين شتى )) احمد ، والنسائي ،  
وابو داود ، وابن ماجة ، والدارقطني ، وابن السكن ، من حديث عمرو  
ابن شعيب عن ابيه عن جده . ورواه ابن حبان من حديث ابن  
عمر في حديث ، ومن حديث جابر رواه الترمذي واستغفره ، وفيه ابن  
ابى ليلى ، واخرجه الزار من حديث ابى سلمة عن ابى هريرة بلفظ :  
( لا ترث ملة من ملة )) وفيه عمر بن راشد ، قال : انه تفرد به وهو ==

ولا الكافر المسلم ، ولا يتوارث أهل ملتين )) وفيه الخليل ابن مرة<sup>(١)</sup> وهوواه .  
( ٢٠٤٨ ) قوله (( روى سعيد بن جبير ، عن عمر ، انه قال : الكفر كله  
ملة واحدة )) تقدم .

( ٢٠٤٩ ) حديث (( لا ميراث لقاتل بعد صاحب البقرة ))<sup>(٢)</sup> . . . . . ( ٢٣٢ ) / أ

== وهو لين الحديث ، ورواه النسائي والحاكم والدارقطني بهذا اللفظ ،  
من حديث اسامة بن زيد ، قال الدارقطني : هذا اللفظ في حديث  
اسامة غير محفوظ ، وهم عبدالحق فعزاه لمسلم ، قوله : روى نسي  
بعض الروايات : (( لا يتوارث أهل ملتين ، لا يرث المسلم الكافر )) .  
فجعل الثاني بيانا للاول ، فدل على ان المراد بالملتين : الاسلام  
والكفر ، البيهقي بلفظ : (( لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم ،  
ولا يتوارث أهل ملتين )) . وفي اسنادها الخليل بن مرة وهوواه ،  
انتهى من التلخيص .

( ١ ) الخليل بن مرة الضبعي : بضم المعجمة وفتح الموحدة ، البصري ،  
نزل الرقة ، ضعيف من السابعة ، مات سنة ( ١٦٠ هـ ) / ت . التقريب  
٢٢٨ / ١ . وانظر الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٩ ، الميزان ١ / ٦٦٧ ،  
التهذيب ٣ / ١٦٩ .

( ٢٠٤٨ ) ١١٦ / ٥ . تقدم في الحديث رقم ( ١١٨٢ ) .

( ٢٠٤٩ ) ١١٦ / ٥ .

( ٢ ) بعد قوله : (( البقرة )) يوجد بياض في (( م )) مقداره سطر واحد ثم  
أورده بسنده وضمنه ولم ينسبه الى ارباب الاصول . قلت : اخرج  
ابن ابي حاتم في تفسيره ج ١ ص ٤١ برقم ( ٦٩٥ ) بتحقيق الدكتور احمد الزهراني  
والبيهقي في السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٢٠ في الفرائض ، باب لا يرث  
القاتل . من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن هشام بن حسان عن ابن  
سيرين عن عبيدة السلماني ولم أقف عليه بهذا السياق المذكور هنا  
وهو مختصر لسياقه الاتي قريبا .

اسناده : رجاله ثقات . ومن طريق ابن ابي حاتم رواه ابن كثير في  
تفسيره ١ / ١٠٨ ، ورواه ايضا ابو بكر الرازي في احكام القرآن ١ / ٤٣ ،  
قال : روى ابو أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة السلماني : (( ان  
رجلا من بني اسرائيل كان له ذو قرابة وهو وارثه فقتله ليرثه ،  
ثم ذهب فألقاه على باب قوم آخرين ، وذكر قصة البقرة - وذكر بعدها - ==

(١) حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ( عن ) عبيدة السلماني قال : (( لم يرث قاتل من بعد صاحب البقرة التي كانت في بني اسرائيل ، كان رجل<sup>(٣)</sup> ليس له ولد ، وان وارثه قتله يريد ميراثه ، فلما ضرب القليل بعضها احياء الله ، فقبل له : من قتلك ؟ قال : فلان فلم يرث منه ، ولا ورث قاتل بعده من مقتوله )) . قال عبيدة : وكان الذي قتله ابن اخيه (٤)

== فلم يرث بعده قاتل )) . وسياق ابن ابي حاتم ، والبيهقي ، قال عبيدة السلماني : (( كان في بني اسرائيل عقيم لا يولد له ، وكان له مال كثير ، وكان ابن اخيه وارثه فقتله ، ثم احتمله ليلا حتى اتى به حيا آخرين فوضعه على باب رجل منهم ، ثم أصبح يدعيه عليهم حتى تسلحوا وركب بعضهم الى بعض ، فقال ذوو الرأي والنهي : على ما يقتل بعضهم بعضا ؟ وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ، فاتوه ، فقال : (( ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة ، قالوا : أتتخذنا هزوا ؟ قال : اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ) قال : فلولم يعترضوا البقرة لأجزأت عنهم أدنى بقرة ولكنهم شددوا فشدد عليهم حتى انتهوا الى البقرة التي أمروا بذبحها فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها ، فقال : والله لا انقصها من ملء جلدها ذهبا ، فاخذوها بملء جلدها ذهبا ، فذبحوها ، فضربوه ببعضها فقام ، فقالوا : من قتلك ؟ قال : هذا لابن اخيه ، ثم مال ميتا ، فلم يعط ابن اخيه من ماله شيئا ، ولم يرث قاتل بعد )) ، اهـ . قلت : قد ذكر هذه القصة غير واحد من المفسرين مطولا ومختصرا ومنهم ابن عطية الاندلسي في تفسيره المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ج ١ ص ٣٣٩ و ٣٤٠ ( سورة البقرة ، الاية : ٦٧ ) . وقال الشوكاني في فتح القدير ٩٩/١ : وقد اخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والبيهقي في سننه . انظر ايضا حاشية

الشهاب على البضاوى ١٧٦/٢ .  
(١) تقدم في الهامش رقم (٢) ص (٢٨٥٤) .  
(٢) سقط من (( م )) .

(٣) قال النسفي في تفسيره ج ١ ص ٥٦ : وذلك ان رجلا موسرا اسمه عاميل قتله بنوعمه ليرثوه وطرحوه على باب مدينة ثم جاؤا يطالبون بديته . . . الخ .

(٤) قال ابن عباس : قتل هذا الرجل عمه ليرثه . وقال عبيدة السلماني : لم ==

( واخرجه من حديث عكرمة ايضا الملقبات المشركة )<sup>(١)</sup> .

( ٢٠٥٠ ) قوله (( وهو قول ابى بكر ، وعمر ، وعلى ، وابن عباس رضى الله عنهم )) أثر الصديق رضى الله عنه<sup>(٢)</sup> . . . . . اثر عمر رضى الله عنه اخرجه ابن ابى شيبه<sup>(٣)</sup> ،

== يرث قاتل عمد من حينئذ . وقال ابن عطية : ومثله جاء شرعا . انظر المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ج ١ ص ٣٥٣ ( سورة البقرة الاية : ٧٥ ) والجامع لاحكام القرآن ج ١ ص ٤٥٦ ، وكتاب التسهيل . ٨٧/١ .

( ١ ) هكذا العبارة فى ((م)) كما تراها فيما بين الحاصرتين ، وقد بحثت عنها طويلا فى مواضعها بغية تداركها أو الوصول اليها فى كتب الفرائض فلم اقف عليها حتى الان ، والذي يظهر انها وقعت خطأ ، ولا يخلو ذلك اما يكون من المخرج نفسه سهوا منه ، او من الناسخ والله اعلم . والعبارة هنا ليست فى موضعها ، وليست لها اى علاقة بالحديث السابق الذى هو صاحب البقرة . والملقيات : قال الامام النووى : الملقيات : منها المشركة ، الخرقاء ، والاكدرية ، وام الفروع ، وام الارامل ، والصماء وقد بيناهن . روضة الطالبين ج ٦ ص ٨٩ . ( ٢٠٥٠ ) ١٢٧/٥ . اى فى المشركة : (( زوج وام واثنان من ولد الام واخوة واخوات من الابوين ، للزوج النصف ، وللام السدس ، ولأولاد الام الثلث ويسقط الهاقون ، وكذا لو كان مكان الام جدة ، هذا قول ابى بكر وعمر . . . . . الخ )) .

( ٢ ) ثم يوجد بياض فى ((م)) لم يجده المخرج ، ولم اقف عليه ايضا والله اعلم .

( ٣ ) المصنف ٢٥٥/١١ فى الفرائض ، باب فى زوج وأم واخوة واخوات لاب وابن واخوة لام ، من شرك بينهم . من طريق ابن المبارك ، عن معمر عن سماك بن الفضل ، قال : سمعت وهبا يحدث عن الحكم بن مسعود بهذا السياق المذكور هنا ، ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٢٥٥/٦ من طريق ابن ابى شيبه . وعبدالرزاق فى المصنف ٢٤٩/١٠ رقم ( ١٩٠٠٥ ) من طريق معمر بن وهب . ومن طريق الدارقطنى فى السنن ٨٨/٤ فى كتاب الفرائض .

استاده : قال الذهبى : هذا اسناد صالح . ميزان الاعتدال ٥٨٠/١ = =

عن الحكم بن مسعود <sup>(١)</sup> قال (( شهدت عمر اشرك الاخوة من الاب والام مع  
 الاخوة ( من الام ) <sup>(٢)</sup> في الثلث ، فقال له رجل : قد قضيت في ( هذا ) <sup>(٣)</sup> عام  
 أول بغير هذا ، قال : وكيف قضيت ؟ قال : جعلته للاخوة للام ، ولم تجعل  
 للاخوة من الاب والام شيئا ، فقال : ذاك على ما قضينا ، وهذا على ما  
 قضينا )) . هذا ما رايت مما يدل على قول عمر بعد التشريك اولا . اشر على  
 رضى الله عنه ، اخرجه ابن ابي شيبة <sup>(٥)</sup> ، عن الشعبي : (( ان عليا ، واباموسى  
 وابيا كانوا لا يشركون )) . واخرجه <sup>(٦)</sup> ، عن وكيع ، عن سفيان ،

== وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ٣٣٩/٢ . قلت : رجاله ثقات ،  
 معمر بن راشد ثقة ثبت فاضل . وسماك بن الفضل ثقة . ووهب بن  
 منبه ثقة . وابن الميارك هو عبدالله ثقة فاضل . وقد تقدمت  
 ترجمة الجميع . وقال بعض أئمة التخريج : مسعود بن الحكم بدل  
 الحكم بن مسعود وسيأتى ذلك عند ترجمته قريبا . وذكره ابن  
 حبان في الثقات . وهو بهذا الاسناد حسن . انظر تلخيص الحبير  
 ٨٦/٣ رقم ( ١٣٦٠ ) .

( ١ ) الحكم بن مسعود الثقفى ، عن عمر فى الفرائض . قال البخارى :  
 لا يصح . وقال بعضهم : مسعود بن الحكم ولا يصح قاله الحافظ  
 ابن حجر . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وصحح ابو حاتم انه  
 مسعود بن الحكم . انظر الجرح والتعديل ١٢٧/٣ ، والمـيزان  
 ٥٢٩/١ ، ولسان الميزان ٣٣٩/٢ .

( ٢ ) فى (( م )) (( ل ا ب )) بدل (( من الام )) والتصويب من النسخة المطبوعة  
 والبيهقى .

( ٣ ) فى (( م )) (( فى هذه )) والتصويب من المصنف وغيره .

( ٤ ) هكذا فى (( م )) واما فى النسخة المطبوعة (( ذلك )) وعند البيهقى (( تلك )) .

( ٥ ) المصنف ٢٥٩/١١ فى الفرائض ، باب من كان لا يشرك بين الاخوة  
 والاخوات ل ا ب و ا م مع الاخوة للام فى ثلثهم ويقول : هولهم . من طريق  
 عبدالله بن داود ، عن على بن صالح ، عن جابر ، عنه به .

اسناده : ضعيف ، فيه جابر بن يزيد الجعفى ، وهو ضعيف .

( ٦ ) ابن ابي شيبة فى المصنف ٢٥٨/١١ ، ولفظه : (( عن على انه كان لا  
 يشرك )) ورواه ايضا البيهقى فى السنن الكبرى ٢٥٧/٦ من طريق ==

عن ( عمرو ) بن مرة ، عن عبد الله بن ( سلم ) عن علي . وعن أبي معاوية عن الاعمش ، عن ابراهيم ، عن علي . قال وكيع : وليس احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا اختلفوا عنه في المشركة <sup>(٣)</sup> الا على فانه كان لا يشرك . اثر <sup>(٤)</sup> ابن عباس رضى الله عنهما .

( ٢٠٥١ ) قوله (( وقال ابن مسعود ، وزيد : العصابة من ولد الابويين يشاركون )) . ابن ابي شيبة <sup>(٥)</sup> : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم : (( ان عمر ، وزيدا ، وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهم ، كانوا يشركون فى زوج ، وام ، واخوة لام واب ، واخوة لام ، وكانوا يقولون : لم يزداهم الاب الا اقربا ، ويجعلون ذكورهم ، واناثهم فيه سواء )) .

== يزيد بن هارون عن سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة قال : (( سئل على رضى الله عنه عن الاخوة من الام ، فقال : رأيت لو كانوا مائة اكنتم تزيدون على الثلث شيئا ؟ قالوا : لا ، قال : فاني لا انقصهم منه شيئا )) ا هـ .

اسناده : حسن رجاله ثقات عدا عبد الله بن سلمة المرادى الكوفى وهو صدوق تغير حفظه . وقد تقدمت ترجمة الجميع .

( ١ ) فى (( م )) و (( عمر )) و (( مسلم )) والتصحيح من المصنف .

( ٢ ) رواه ابن ابي شيبة فى المصنف ٢٥٩/١١ . ولفظه : (( كان على لا يشرك )) . ورواه ايضا سعيد بن منصور فى سننه ٤٠/١ رقم ( ٢١ ) بهذا الاسناد ولفظه : (( كان عمر ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت يشركون ، وكان على لا يشرك )) ا هـ .

اسناده : رجاله ثقات الا انه منقطع بين ابراهيم النخعى وهؤلاء الصحابة رضى الله تعالى عنهم جميعا

( ٣ ) كذا فى (( م )) واما فى النسخة المطبوعة (( منه )) و (( الشركة )) بدل (( عنه )) و (( المشركة )) .

( ٤ ) قلت : اثر ابن عباس رضى الله عنهما لم يجده المخرج ، ولم اقف عليه ايضا والله اعلم .

( ٢٠٥١ ) ١٢٧/٥ . وتماه : (( يشاركون ولد الام فى الثلث )) .

( ٥ ) المصنف ٢٥٥/١١ . ورواه ايضا عبد الرزاق فى المصنف ٢٥١/١٠ رقم ( ١٩٠٠٩ ) . والدارمى فى السنن ٣٤٧/٢ فى الفرائض ، باب فى المشركة

اسناده : رجاله ثقات ولكنه منقطع بين ابراهيم النخعى وهؤلاء الصحابة رضى الله عنهم .

(١) واخرج ، عن ابي مجلز : ان عثمان شرك بينهم . واخرج ، عن عبدالله وزيد عدم التشريك . حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابي قيس ، عن هزيل ، عن عبدالله ، انه كان لا يشرك ، ويقول تناهت السهام . حدثنا وكيع ، عن ابن ابي ليلى ، عن الشعبي ، عن زيد ، انه كان لا يشرك . قال

(١) ابن ابي شيبة في المصنف ٢٥٦/١١ من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي عنه به . ورواه ايضا عبدالرزاق في المصنف ٢٥١/١٠ رقم (١٩٠١١) ، والدارمي في السنن ٣٤٧/٢ ، وسعيد بن منصور في السنن ٤٠/١ و ٤١ رقم (٢٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥٥/٦ ولفظه (( عن ابي مجلز : ان عثمان بن عفان رضى الله عنه شرك بين الاخوة من الام والاخوة من الاب والام في الثلث ، وان عليا رضى الله عنه لم يشرك بينهم )) ، اهـ .  
اسناده : رجاله ثقات ، سليمان بن طرخان التيمي ثقة ، ولاحق بسن حميد بن سعيد ابو مجلز ثقة ، ولكنه ارسل عن عثمان وعلي رضى الله عنهما وهو منقطع ايضا .

(٢) ابن ابي شيبة في المصنف ٢٥٩/١١ . ورواه ايضا البيهقي في السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٥٦ من طريق يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن ابي قيس ، عن هزيل بن شرحبيل قال : (( اتينا عبدالله في زوج وام واخوين لا ، واخ لاب وام ، فقال : قد تكاملت السهام ، ولم يعط الاخ من الاب والام شيئا )) ، اهـ . ورواه سعيد بن منصور في السنن ٤٢/١ رقم (٢٨) من طريق عبدالرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن ابي قيس ، عن ابي هزيل بن شرحبيل : (( ان فريضة كانت فيهم امرأة تركت زوجها وامها واخوتها لامها ، واخوتها لابيها وامها ، فقال ابن مسعود : للزوج النصف ، وللأم السدس ، واخوتها من الام ما بقى ، تكاملت السهام ، قال هزيل : فذكرنا ذلك لابي موسى الاشعري ، قال : لاتسألوني عن شىء مادام هذا الحبر فيكم )) ، اهـ . وينحو هذا السياق رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٢٥٦ في رواية له .

اسناده : حسن ، ابو قيس هو عبدالرحمن بن ثروان الاودى صدوق ، وباقي رجاله ثقات ، وهزيل بن شرحبيل ثقة وله رواية عن ابن مسعود وغيره من كبار الصحابة ، وهو متصل الاسناد .

(٣) كذا في ((م)) واما في النسخة المطبوعة (( تكاملت )) . وكلاهما صحيح .

(٤) رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٢٥٩/١١ .

اسناده : ضعيف لاجل محمد بن ابي ليلى وهو ضعيف .



(١) البيهقي : الصحيح عن زيد التشريك ، والرواية الاخرى تفرد بها محمد بن سالم وليس بالقوى . قلت : قد تابعه من ذكرنا فى سند ابن ابي شيبة .

(٢٠٥٢) قوله (( وهو قول عمر آخرًا فانه قضى اولًا بمثل مذهبا ، ف وقعت فى العام القابل ، فاراد ان يقضى بمثل قضاؤه الاول ، فقال احد الاخوة لابوين : يا امير المؤمنين هب ان ابانا كان حمارا ، السنن من ام واحدة ؟ فشارك بينهم ، وقال : ذاك على ما قضينا ، وهذا على ما نقضى )) (٢) .....  
(٢٠٥٣) حديث (( الحقوا الفرائض باهلها )) تقدم اول هذا (الباب) (٣) .....  
(٢٠٥٤) قوله (( قال ابوبكر : للام الثلث والباقي للجد )) (٤) .....

(١) السنن الكبرى ٢٥٦/٦ .

(٢٠٥٢) ١٢٧/٥ .

(٢) ثم يوجد بياض فى ((م)) لم ينسبه المخرج الى ارباب الاصول . قلت : لا يوجد بهذا السياق ، وقال الحافظ : وذكر الطحاوى : ان عمر كان لا يشرك حتى ابتلى بمسألة ، فقال له الاخ والاخت من الاب والام : يا امير المؤمنين هب ان ابانا كان حمارا السنن من ام واحدة ؟ . تلخيص الحبير ٨٦/٣ رقم (١٣٦٠) . ثم تعقب الحافظ بعد ذلك قائلا رواه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٣٣٧ فى الفرائض والبيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ٢٥٦ (( عن زيد بن ثابت فى المشركة قال : هبوا ان اباهم كان حمارا ما زادهم الاب الا قربا واشرك بينهم فى الثلث )) .

استاده : ضعيف ، قال الحافظ : وفيه ابو امية بن يعلى الثقفى وهو ضعيف . التلخيص ٨٦/٣ . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى . وقال فى الميزان ٤٩٣/٤ : ابو امية بن يعلى هو اسماعيل . ضعفه الدراطينى ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه الا للخواص . انظر المجروحين ١٤٧/٣ .

(٢٠٥٣) ١٢٨/٥ . تقدم فى الحديث رقم (١٩٨٨) .

(٣) فى ((م)) (( الخرقاء )) وهذا خطأ .

(٢٠٥٤) ١٢٨/٥ .

(٤) ثم يوجد بياض فى ((م)) لم ينسبه المخرج . ولم اقف عليه ايضا والله اعلم . قلت : وقد اورد الرافعى الكبير ايضا اثر ابي بكر رضى الله

.....

== عنه هذا ضمن حديث طويل ذكره في كتابه . قال الحافظ عند تخريجه  
 فى تلخيص الحبير ٨٨/٣ : واما الرواية عن ابي بكر فقال البزار :  
 ناروح بن الفرج المصرى ، ويقال : ليس بمصرأوثق منه ، نا عمرو بن خالد ،  
 نا عيسى بن يونس ، نا عباد بن موسى ، عن الشعبي ، قال : بعث  
 الى الحجاج فقال : ما تقول فى جد ، وام واخت ؟ قلت :  
 اختلف فيها خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن  
 مسعود ، وعلى ، وعثمان ، وزيد ، وابن عباس ، فقال الحجاج : فما  
 قال فيها ابن عباس - وان كان لمقتنا - ؟ قلت : جعل الجد ابا ، ولم  
 يعط الاخت شيئا ، واعطى الام الثلث ، قال : فما قال فيها ابن مسعود ؟  
 قلت : جعلها من ستة : أعطى الاخت ثلاثة ، واعطى الجد اثنين ،  
 واعطى الام الثلث ، قال فما قال فيها امير المؤمنين - يعنى عثمان - ؟  
 قلت : جعلها اثلاثا ، قال : فما قال فيها ابو تراب - يعنى عليا - ؟ قلت :  
 جعلها من ستة : اعطى الاخت ثلاثة ، واعطى الام اثنين ، واعطى  
 الجد سهما ، قال : فما قال فيها زيد ؟ قلت : جعلها من تسعة :  
 اعطى الام ثلاثة ، واعطى الجد اربعة ، واعطى الاخت : اثنين ، قال  
 الحجاج : مر القاضى يعضيها على ما امضاها امير المؤمنين - يعنى  
 عثمان ، ا هـ . كشف الاستار ١٤٢/٢ رقم ( ١٣٨٨ ) ومن طريق البزار  
 رواه ابن حزم فى المحلى ج ١٠ ص ٣٧٦ ، المسألة ( ١٧٣٢ ) وساقه  
 بهذا السياق ، واما الحافظ ابن حجر فلم يذكر من سياقه الاسطر  
 واحد من صدره ، وليست فيه رواية ابي بكر رضى الله عنه المذكورة  
 كما ترى ذلك .

استناده : ضعيف ، قال الهيثمى : رواه البزار والراوى عن الشعبي  
 عباد بن موسى ، وليس هو الختلى الذى احتج به الشيخان ، وانما  
 هو العكلى ، وذكر الذهبى فى الميزان ( ج ٢ ص ٣٧٨ ) : انه تفرد  
 عنه ابنه محمد بن عباد بن موسى بن راشد الملقب سندولا ، وقد  
 رواه البيهقى فى سننه ( ج ٦ ص ٢٥٢ ) من رواية ابن محمد  
 ابن عباد عنه فادخل بين الشعبي ابا بكر الهذلى ، واسمه : سلمى  
 ابن عبدالله ، ضعفه احمد وابن معين وابوزرع وغيرهم ، وكذبه  
 غندر ، لكنه لم يتفرد عن عباد ابنه محمد ، فانه عند البزار ، والبيهقى ==

( ٢٠٥٥ ) قوله (( وقال زيد : للام الثلث والباقي بين الجد والاخست  
اثلاثا ... الحديث )) ابن ابي شيبة<sup>(١)</sup> : حدثنا وكيع ، ( عمن )<sup>(٢)</sup>  
سمع الشعبي ، قال : في ام واخت لاب وام وجد ، ان زيد بن ثابت ،  
قال : من تسعة اسهم : للام ثلاثة ، وللجد اربعة ، وللأخت سهمان ، وان-  
عليها قال : الاخت النصف : لثلاثة ، وللأم الثلث سهمان ، وما بقي فللجد  
وهو سهم ، وقال ابن مسعود : للاخت النصف: ثلاثة ، للام السدس : سهم  
وما بقي فللجد وهو سهمان ، قال عثمان : اثلاثا : ثلث للام ، وثلث للاخت  
وثلث للجد ، وقال ابن عباس : للام الثلث ، وما بقي فللجد . واخرج<sup>(٣)</sup> / ( ٢٣٢ ) ب

== من رواية عيسى بن يونس عنه ، وفي رواية للبيهقي : حدثنا موسى بن  
عياد ، حدثنا الشعبي ، وعلى هذا فالحديث مضطرب الاسناد ، ا هـ .  
مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٢٩ . قلت : وقد أورد غير واحد من الفقهاء رواية  
ابن بكر الصديق القائل : (( للام الثلث والباقي للجد )) ومنهم ابن  
قدامة في المغني ج ٦ ص ٢٢٦ . ولم يجدها المخرجون .

( ٢٠٥٥ ) ١٢٨ / ٥ .

( ١ ) المصنف ٣٠٢ / ١١ في الفرائض ، باب في ام واخت لاب ولام وجمد .  
ورواه ايضا عبدالرزاق في المصنف ٢٦٩ / ١٠ رقم ( ١٩٠٦٩ ) قال :  
عن رجل عن الشعبي وذكره بتمامه وهو في السنن الكبرى ٢٥٢ / ٦  
من طرق عديدة .

استاده : فيه مجهول لا يعرف من هو ، وهو عمن روى عنه الشعبي .  
( ٢ ) في (( م )) (( عن من )) بدل (( عن )) والتصويب من المصنف .

( ٣ ) ابن ابي شيبة في المصنف ٣٠٤ / ١١ في الفرائض ، باب في ام واخت  
لاب وام وجد ، من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم  
عن عمر رضى الله عنه . ورواه ايضا عبدالرزاق في المصنف ٢٧١ / ١٠  
رقم ( ١٩٠٧٣ ) . والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥٢ / ٦ من طريق  
يزيد بن هارون ثم هو وعبدالرزاق من طريق سفيان الثوري عن منصور  
عن ابراهيم ، عن عمر رضى الله عنه ، ورواه ايضا من طريق ابن ابي  
شيبه ابن حزم في المحلى ١٠ / ٣٧٧ ، المسألة ( ١٧٣٢ ) . ولفظ  
الجميع ، عن عمر بن الخطاب : (( في اخت وام ، وجد ، قال :  
للاخت النصف ، وللأم السدس ، وما بقي فللجد )) ا هـ .  
استاده : رجاله ثقات الا انه منقطع بين ابراهيم النخعي وبين امير  
المؤمنين عمر رضى الله عنه فان ابراهيم لم يدركه .

عن ابراهيم ، عن عمر قال : (( للاخت النصف ، وللام السدس ، وما بقى  
فللجد )) . واخرج عن الشعبي ، قال : سألتى الحجاج عنها فاخبرته  
واخرجه البيهقي ، عن الشعبي ، قال : سألتى الحجاج عنها ، فقلت :  
اختلف فيها خمسة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : عثمان ، وعلى

- ( ١ ) ابن ابى شيبة فى المصنف ٣٠٢/١١ و ٣٠٣ من طريق وكيع ، عن  
سفيان ، عن عبدالواحد ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن ابراهيم وعن  
سفيان عن سمع الشعبي . قلت : قد تقدم هذا فى اول هذا الرقم  
( ٢٠٥٥ ) بسياقه الى هنا وهذا تمامه : (( قال وكيع : وقال الشعبي  
: سألتى الحجاج بن يوسف عنها فاخبرته باقاويلهم فاعجبوا قول  
على ، فقال : قول من هذا ؟ فقلت : قول ابى تراب ، فنظر  
الحجاج ، فقال : انا لم نعد على قضاءه ، انما عينا كذا وكذا )) اهـ .
- ( ٢ ) السنن الكبرى ج ٢ ص ٢٥٢ فى الفرائض ، باب الاختلاف فى مسألة  
الخرقاء . ( قال ابن قدامة : وهذه المسألة اى اذا كانت ام واخت  
وجد تسمى الخرقاء ، انما سميت خرقاء لكثرة اختلاف الصحابة فيها  
فكان الاقوال خرقها . قيل : فيها سبعة اقوال . . . انظر المغنى  
ج ٦ ص ٢٢٦ . قلت : وروى ايضا حديث الشعبي هذا سعيد  
ابن منصور فى سننه ٥٢/١ رقم ( ٧١ ) من طريق هشيم ، عن عبيدة  
عن الشعبي ، قال : اتى الحجاج بن يوسف فى هذه الفريضة ،  
فارسل الى فقال : ما تقول فيها ؟ فقلت : وما هى ؟ قال :  
ام وجد واخت ، قلت : ما قال فيها الامير ؟ فاخبرنى بقوله ،  
فقلت : لهذا قضاء ابى تراب يعنى على بن ابى طالب ، وقال  
فيها سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فيها  
عمر بن الخطاب ، وابن مسعود : للاخت النصف ، وللام السدس  
وللجد الثلث . وقال فيها على : للام الثلث ، وللخت النصف ،  
وللجد السدس ، وقال عثمان بن عفان : للام الثلث ، وللخت  
الثلث ، وللجد الثلث ، فقال الحجاج : ليس هذا بشئ وقال  
فيها زيد بن ثابت : هى من تسعة اسهم للام ثلاثة اسهم ، وللجد  
اربعة ، وللخت سهمان . وقال فيها ابن عباس وابن الزبير :  
للأم الثلث ، وللجد ما بقى ، وليس للاخت شئ . اهـ . وعنه ابن  
حزم فى المحلى ٣٧٢/١٠ ، المسألة ( ١٧٣٢ ) .

وابن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، رضى الله عنهم ، ثم ساه . واما  
 الرواية<sup>(١)</sup> الاخرى : عن ابن عباس<sup>(٢)</sup> .....  
 (٢٠٥٦) قوله (( المروانية : ست اخوات ، وزوج وقعت فى زمن مروان  
 ابن الحكم<sup>(٣)</sup> )) .

(٢٠٥٧) قوله (( الحمزية : ثلاث جدات متحاذيات ، وجد ، وثلاث اخوات  
 متفرقات قال ابوبكر ، وابن عباس : للجدات السدس ، والباقي للجد ،  
 وقال على : للاخت من الابوين النصف ، ومن الاب السدس ، وللجدات  
 السدس ، وللجد السدس ، وهو قول ابن مسعود ، وعن ابن عباس رواية  
 شاذة : للجددة ام الام السدس ، وقال زيد : للجدات السدس ،

---

== اسناده : ضعيف فيه عبيدة بن معتب الضبى الضير وهو ضعيف  
 وقد تقدمت ترجمته ، وباقى رجاله ثقات .

(١) وتماه عبارة المصنف المتقدمة فى رقم (٢٠٥٥) (( وقال زيد : للام  
 الثلث والباقي بين الجد والاخت اثلاثا ، وقال على : للام الثلث  
 وللأخت النصف والباقي للجد ، وعن ابن عباس روايتان : فى رواية  
 للأخت النصف والباقي بين الام والجد نصفان ، وفى رواية وهو قول  
 عمر رضى الله عنه : للأخت النصف وللأم ثلث الباقي والباقي  
 للجد )) . الاختيار ج ٥ ص ١٢٨ .

(٢) ويوجد بياض فى ((م)) لم يجدها المخرج ، ولم اقف عليها ايضا  
 والله اعلم .

(٢٠٥٦) ١٢٨/٥ .

(٣) قال الامام النووي : هى زوج واختان لاب ، وولدا ام ، تسمى  
 المروانية ، لانه يقال : انها وقعت فى زمن بنى امية ، واشتهرت  
 فى الناس فسميت : غراء . روضة الطالبين ج ٦ ص ٩١ .

(٢٠٥٧) ١٢٨/٥ . قال المصنف : (( سميت حمزية لان حمزة الزييات  
 سئل عنها فاجاب بهذه الاجوبة )) . وحمزة الزييات ، هو حمزة بن  
 حبيب بن عمارة بن اسماعيل ، الامام القدوة ، شيخ القراءة ، ابو  
 عمارة التيمى ، مولاهم الكوفى الزييات ، كان اماما قيما لكتاب الله  
 فانتا لله ، عالما بالحديث والفرائض ، اصله فارسى وحديثه لا ينحط  
 عن رتبة الحسن . توفى سنة ( ١٥٨ هـ ) ، وله ثمان وسبعون  
 ظهرا له نحو من ثمانين حديثا ، وكان من الائمة العاملين . انظر تاريخ  
 الاسلام ١٧٤/٦ ، سير اعلام النبلاء ٩٠/٧ ، التهذيب ٢٧/٣ .

والباقي بين الجد والاخت لابوين، والاخت لاب على اربعة<sup>(١)</sup> )) .....  
 (٢٠٥٨) حديث المأمونية (( ابوان ، وبتان : ماتت احدى البنتين  
 وخلفت من خلفت )) . ( الى هنا اخر الاصل المنقول عنه ، وبها مش  
 آخره بخط المصنف بلفظ : بلغ مقابلته قدر الطاقة كتبه جامعه قاسم  
 الحنفى اه )<sup>(٢)</sup> .  
 [تم الكتاب]

- (١) يوجد بياض فى (( م )) .  
 (٢٠٥٨) ١٢٩/٥ . قال الامام النووى سأل المأمون عنها يحيى بن اكرم  
 رضى الله عنه حين اراد ان يوليه القضاء فقال : الميت الاول رجل ،  
 ام امرأة ؟ فقال المأمون : اذا عرفت الفرق عرفت الجواب ، لانه ان كان  
 رجلا ، فالاب وارث فى المسألة الثانية ، والا ، فلا ، لانه ابوه ام .  
 روضة الطالبين ج ٦ ص ٩٢ . المأمون : هو عبدالله المأمون بن  
 هارون الرشيد العباسى القرشى - ابو جعفر ، امير المؤمنين ،  
 وكان مولده فى ربيع الاول سنة ( ١٧٠ هـ ) . ليلة توفى عمه  
 الهادى ، وولى ابوه هارون الرشيد ، تولى المأمون الخلافة ففى  
 المحرم لخمس بقين منه بعد مقتل اخيه سنة ( ١٩٨ هـ ) واستمرت  
 الخلافة عشرين سنة وخمسة اشهر ، وقد كان فيه تشيع اعتزال وجهل  
 بالسنة الصحيحة ، وكان على مذهب الاعتزال ، لانه اجتمع بجماعة  
 منهم ، فحدثوه واخذ عنهم هذا المذهب الباطل ودعا اليه وحمل  
 الناس عليه قهرا . وذلك فى آخر ايامه وانقضاء دولته . وعاش  
 المأمون ثمانيا واربعين سنة ، وكان ذكيا عارفا بالعلم فيه دهاء  
 وسياسة ، وكان ابيض مربوعا مليح الوجه طويل اللحية ، مات فى رجب  
 سنة ( ٢١٨ هـ ) ملخصا ، وانظر ترجمته مطولا فى البداية والنهاية  
 ج ١٠ ص ٣١١-٣١٨ ، ودول الاسلام ج ١ ص ١٣٢ وسبائك  
 الذهب فى معرفة قبائل العرب ص ٨٥ .  
 (٢) مابين الحاصرتين مثبت فى الهامش على يسار الورقة من نسخة (( م ))  
 بخط الناسخ .

بسم الله وربه نستعين

عقد قدام الطالب بار صلاح ما طلب منه اعطاء اللجنة

دكتور / محمد مبارك السيد

دكتور / محمد احمد القاسم

دكتور / احمد محمد نور سيف

الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القيوين

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الدراسات العليا

فج الكتاب والسنة

فهارس

# نور الخيام في تاريخ علماء الدين

تأليف

الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفى المتوفى ٨٧٩ هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة «الدكتوراه» في الكتاب السنة

دراسة وتحقيق

١٤١٠ هـ

الطالب

محمد العباس يعقوبي

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد محمد نور سيف



١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الجزء السابع

(سورة البقرة)

|      |     |                                                     |
|------|-----|-----------------------------------------------------|
| ١٥٠٥ | ٥٨  | "ان الله يامرکم ان تؤدوا الامانات الى اهلها"        |
| ٢٥٣٨ | ٦٧  | "ان الله يامرکم ان تذبحوا بقرة"                     |
| ٢٩٥  | ١١٥ | "فاينما تولوا فثم وجه الله"                         |
| ١٠٥٥ | ١٢٥ | "واتخذوا من مقام ابراهيم مصلی"                      |
| ١٠٥٧ | ١٥٨ | "ان الصفا والمروة من شعائرالله"                     |
| ٢٤٥٥ | ١٧٣ | "فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه"             |
| ١٤٩٣ | ١٧٨ | "فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان"                 |
| ١٤٩٤ | ١٧٨ | "ذلك تخفيف من ربكم ورحمة"                           |
| ١٤٩٤ | ١٧٨ | "كتب عليكم القصاص في القتلى ..."                    |
| ١٤٨٣ | ١٨٠ | "كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية"  |
| ٥٩٥  | ١٨٥ | "ولتكبروا الله على ما هداكم"                        |
| ١٧٢٢ | ١٨٧ | "هن لباس لكم وانتم لباس لهن"                        |
| ١٣٨٧ | ١٨٨ | "ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ..."              |
| ١٠١٨ | ١٩٦ | "وانتموا الحج والعمرة لله"                          |
| ١١٤٠ | ١٩٦ | "فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ..." |
| ١١٦٢ | ١٩٦ | "فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ..."          |
| ١٨٦٤ | ١٩٦ | "فصيام ثلاثة ايام"                                  |
| ١٠١٣ | ١٩٧ | "الحج اشهر معلومات"                                 |
| ٦٠٩  | ٢٠٣ | "واذكرالله في ايام معدودات"                         |
| ١٩٨٧ | ٢١٩ | "يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ..."    |
| ١٨٦١ | ٢٢٥ | "لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم"                 |
| ١٧١٥ | ٢٢٦ | "والذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر ..."        |
| ١٦٨٢ | ٢٢٧ | "الطلاق مرتان"                                      |
| ١٧١٨ | ٢٢٧ | "وان عزموا الطلاق"                                  |
| ١٧٠٩ | ٢٢٨ | "وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا"        |
| ١٧٢٦ | ٢٢٩ | "ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتنموهن شيئا ..."      |
| ١٧٠١ | ٢٣١ | "ولا تتخذوا آيات الله هزوا"                         |
| ١٧٠٩ | ٢٣١ | "واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن ..."                 |



|                 |     |                                                        |
|-----------------|-----|--------------------------------------------------------|
| ١٧٦٩            | ٢٣٣ | "والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين"                 |
| ١٧٥٩            | ٢٣٥ | "ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء"          |
| ١٧٥٩            | ٢٣٥ | "ولا تواعدوهن سرا"                                     |
| ١٦٥٨            | ٢٣٦ | "ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره..."          |
| ٦٢٠             | ٢٣٩ | "فرجالا أو ركباناً"                                    |
| ٢٥٧٦            | ٢٦٧ | "يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم..."      |
| ٢٥٧٦            | ٢٦٧ | "ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون"                         |
| ٨٩٤             | ٢٧٢ | "ليس عليك هدام إلى قوله - وما تنفقوا من خير يوف اليكم" |
| ١٢٩٠            | ٢٨٢ | "يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل..."      |
| ١٤٢٥            | ٢٨٢ | "واستشهدوا شهيدين من رجالكم..."                        |
| ١٤٤٧            | ٢٨٢ | "واستشهدوا شهيدين من رجالكم..."                        |
| ١٤٤٧            | ٢٨٢ | "واشهدوا إذا تبايعتم"                                  |
| ٢١٦٦            | ٢٨٤ | "ولله ما في السموات وما في الأرض"                      |
| ٥٥٧             | ٢٨٦ | "لا يكلف الله نفساً إلا وسعها"                         |
| (سورة آل عمران) |     |                                                        |
| ١٤٤٧            | ١٨  | "شهد الله أنه لا إله إلا هو..."                        |
| ١٤٨٣            | ٣٧  | "وكلها زكريا"                                          |
| ١٨٨٢، ١٤٧       | ٧٧  | "ان الذين يشتركون بعهد الله وإيمانهم"                  |
| ١٥١٦            | ٩٢  | "لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون"                 |
| ١٠٠٦، ١٠٠٤      | ٩٧  | "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً"        |
| ٣٨٦             | ١٢٨ | "ليس لك من الأمر شيء"                                  |
| ٢٧٧٧            | ١٨٠ | "ولا يحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله"         |
| ٧٠٦             | ١٩٩ | "وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل اليكم..."   |
| (سورة النساء)   |     |                                                        |
| ٢٧٦٤            | ٩   | "وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً"            |
| ٢٧٩٦            | ١١  | "وله إخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس"                  |
| ٢٧٩٨            | ١١  | "فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك"              |
| ١٦٢٠            | ٢٣  | "وان تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف"                 |
| ٢٣٣٨            | ٢٤  | "إلا ما ملكت إيمانكم"                                  |
| ٤٣٠             | ٢٩  | "ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيماً"             |
| ١٨٨٨            | ٣١  | "ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم"      |

|      |        |                                                          |
|------|--------|----------------------------------------------------------|
| ١٨٨٨ | ٣٢     | "الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم"           |
| ٢٨٤١ | ٣٣     | "والذين عقدت إيمانكم فاتوهم نصيبهم"                      |
| ٢٢٨١ | ٣٥     | "وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما..."                   |
| ١٩٨٨ | ٤٣     | "ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى"                          |
| ١٧٩٧ | ٩٢     | "فتحرير رقبة مؤمنة"                                      |
| ٢٦٦١ | ٩٢     | "ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة..."                 |
| ٢٠٨٠ | ٩٥     | "لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر..."        |
| ٦٢٩  | ١٠٢    | "واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة معك..."      |
| ١٦٧٥ | ١٢٨    | "وان امرأة خافت من بعلها نشوزا..."                       |
| ٢٨٠٢ | ١٧٦    | "وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين"      |
|      |        | (سورة المائدة)                                           |
| ١٥٦٨ | ٢      | "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم..."     |
| ١٠٦٢ | ٣      | "وان تستقسموا بالأزلام"                                  |
| ٢٤٥٥ | ٣      | "حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير..."                |
| ٢٥١٠ | ٤      | "وما علمتم من الجوارح مكلبين"                            |
| ٢    | ٦      | "واذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم..."                 |
| ٢٠٦٢ | ٣٣     | "انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله..."                 |
| ٢٠٧٢ | ٣٣     | "انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون..."          |
| ٢٠٥٦ | ٣٨     | "السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما..."                     |
| ٢٥٩٩ | ٤٥     | "وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس..."                   |
| ٢٤٧١ | ٥٥     | "ويؤتون الزكاة وهم راكعون..."                            |
| ١٦٢٩ | ٨٧     | "يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبقات ما أحل الله لكم..." |
| ٢٤٥٦ | ٨٧     | "لا تحرموا طبقات ما أحل الله لكم..."                     |
| ٢٥٠٩ | ٨٨، ٨٧ | "يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبقات..."                 |
| ١٨٦١ | ٨٩     | "ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان..."                      |
| ١٩٨٨ | ٩٠     | "يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر..."              |
| ١١٦٧ | ٩٥     | "فجزاء مثل ما قتل من النعم..."                           |
| ٢٢٨١ | ٩٥     | "يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم..."       |
| ٢٥١٠ | ٩٦     | "وأحل لكمصيد البحر..."                                   |
| ١٠٠٧ | ١٠١    | "يا أيها الذين آمنوا لا تسالوا عن أشياء..."              |
|      |        | (سورة الأنعام)                                           |
| ١٧٨٣ | ٩٤     | "وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم..."                       |

|            |       |                                                                  |
|------------|-------|------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٠٥       | ١٢٩   | "وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا..."                                |
| ٢٥٩٩       | ١٥١   | "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق"                       |
| ١٣٩٥       | ١٥٢   | "حتى يبلغ أشده"                                                  |
| ٣١٦        | ١٦٢   | "ان صلاتي ونسكي ومحباي ومماتي لله..."<br>(سورة الاعراف)          |
| ٢٨٦        | ٣١    | "يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد"                             |
| ٣٢٧        | ٢٠٤   | "واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا..."                         |
| ٥٩٢        | ٢٠٤   | "فاستمعوا له وانصتوا..."<br>(سورة الانفال)                       |
| ٢٢٨٧، ٢١٦٥ | ٤١    | "واعلموا انما من شيء فان لله خمسة"                               |
| ٢١٧٥       | ٤١    | "فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى..."                            |
| ٢١١٩       | ٦٩-٦٧ | "ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض"                  |
| ٢١١٨       | ٦٨    | "لولا كتاب من الله سبق..."                                       |
| ٢٨٤٠       | ٧٥    | "والوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله..."<br>(سورة التوبة) |
| ٨٨٥        | ٦٠    | "انما الصدقات للفقراء والمساكين..."                              |
| ١٥٤٦       | ٦٠    | "وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله"                             |
| ٨٩٢        | ١٠٤   | "لم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ياخذ..."              |
| ١٦١١       | ١٢٨   | "لقد جاءكم رسول من انفسكم..."<br>(سورة هود)                      |
| ٢٥٧٣       | ٦٩    | "فجاء بعجل حينئذ..."<br>(سورة يوسف)                              |
| ٢٢٨١       | ٦٧    | "ان الحكم الا لله..."<br>(سورة الرعد)                            |
| ٣٦٩        | ١١    | "له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله..."          |
| ٥٣٥        | ١٤    | "وما دعاء الكافرين الا في ضلال..."<br>(سورة ابراهيم)             |
| ١٨٧٥       | ٢٥-٢٤ | "ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها..."<br>(سورة النحل)    |
| ٢٥٦٦       | ٥     | "والانعام خلقها لكم فيها دفا ومنافع..."                          |
| ٢٥٦٣       | ٨     | "والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة"                          |
| ١٤٠٨       | ١٠٦   | "الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان"                               |

|            |     |                                                        |
|------------|-----|--------------------------------------------------------|
| ٢٦٢٢       | ١٢٦ | "وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به"               |
| ١٠٦١       | ١٣١ | "ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين"        |
|            |     | (سورة الاسراء)                                         |
| ٢٥٩٩       | ٣٣  | "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ..."         |
| ١٠٧٨       | ٦٩  | "ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا..."                    |
|            |     | (سورة الكهف)                                           |
| ١٤٨٠       | ١٩  | "فابعثوا احداكم بورقكم..."                             |
| ٢٩         | ٢٩  | "الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر..."        |
|            |     | (سورة طه)                                              |
| ٤٥٥        | ١٤  | "اقم الصلاة لذكري"                                     |
|            |     | (سورة الحج)                                            |
| ٢٥٣٧       | ٣٦  | "فاذكروا اسم الله عليها صوا"                           |
|            |     | (سورة المؤمنون)                                        |
| ٢٩٨        | ٢   | "الذين هم في صلاتهم خاشعون"                            |
| ١٦٣١       | ٦   | "الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم"                   |
|            |     | (سورة النور)                                           |
| ١٤٢٥       | ٤   | "والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بأربعة شهداء..."    |
| ١٧٤٣، ١٧٤١ | ٦   | "والذين يرمون أزواجهم - الى قوله - ان كان من المادقين" |
| ٢٣٠٤       | ٣٠  | "قل للمؤمنين يغضوا من أيمانهم..."                      |
| ٢٣٣١، ٢٩٠  | ٣١  | "ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها..."                  |
| ٢٣٣٧       | ٣١  | "ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن..."                     |
| ١٦٥٣       | ٣٢  | "وانكحوا الأيامى منكم والمالحين من عبادكم..."          |
| ٩١٩        | ٤٠  | "ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور"               |
|            |     | (سورة الشعراء)                                         |
| ٢٧٨٧       | ٢١٤ | "وانذر عشيرتك الأقربين"                                |
|            |     | (سورة الاحزاب)                                         |
| ٢٢٨٢       | ٦   | "النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه..."            |
| ١٨٨٠، ٥٦٧  | ٢١  | "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"                   |
| ٦٣٠        | ٢٥  | "وكفى الله المؤمنين القتال..."                         |
| ١٧٠٦       | ٢٨  | "يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة..."      |
| ١٦٨١       | ٥٩  | "يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين..."    |

(سورة يس)

١٤١٢ ٥٧ "ولهم ما يدعون"

(سورة الصافات)

٢٥٣٨ ١٠٧ "وفديناه بذبح عظيم"

(سورة ص)

١٢٤٦ ٢٠ "واتيناه الحكمة وفمل الخطاب"

١٤٦٦ ٢٤ "وان كثيرا من الخلقاء ليبغى بعضهم على بعض"

(سورة الاحقاف)

١٧٦٩ ١٥ "وحمله وفصاله ثلاثون شهرا"

(سورة الفتح)

٢١٤٠ ١ "انا فتحنا لك فتحا مبينا..."

٢٢٦٠ ١٦ "تقاتلونهم او يسلمون..."

١١٧٩ ٢٥ "هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام..."

(سورة الحجرات)

١٤٩٢ ٩ "وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما"

(سورة ق)

٢٥٠٢ ١٨ "ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد"

(سورة الطور)

٢٥٠١ ٢١ "الحقنا بهم ذريتهم..."

(سورة النجم)

١٨٨٨ ٣٢ "الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم..."

٢٥٠٠ ٣٩ "وان ليس للانسان الا ما سعى"

(سورة الواقعة)

٣٢٠ ٧٤ "فسبح باسم ربك العظيم"

(سورة المجادلة)

١٧٣١، ١٧٣٠ ٤-١ "قد سمع اللد قول التي تجادل في زوجها وتشكي..."

(سورة الحشر)

٢٠٨٩ ٥ "ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها..."

٢١٦٦، ٢١١٣ ٧ "ما إفاء الله على رسوله من أهل القرى..."

(سورة الجمعة)

٥٩٠ ١١ "واذا رأتا تجارة أو لهوا انفضوا اليه وتركوك قائما"

## (سورة المنافقون)

"هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى

ينفقوا" ..... ٧ ١٥٥٠

## (سورة الطلاق)

"يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن" ١ ١٦٨٢

"لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا" ١ ١٦٨٥

"لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين...." ١ ١٧٧٧

"واشهدوا ذوي عدل منكم" ٢ ١٤٤٧

"وأولي الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن" ٤ ١٧٤٩

"والذين ينفقون منكم ويذرون أزواجا" ٤ ١٧٥١

"اسكنوهن من حيث سكنتم واتفقوا عليهن من وجدكم" ٦ ١٧٧٣

## (سورة نوح)

"استغفروا ربكم انه كان غفار يرسل السماء عليكم

مدراتا...." ..... ١٢-١٠ ٥٣٢

## (سورة المزمل)

"وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله" ٢٠ ١٥٠٢

## (سورة المدثر)

"فاذا نقر في الناقور" ٨ ١٦٥٩

## (سورة الانسان)

"ويوفون بالندر" ٧ ١٨٧٢

## (سورة المطففين)

"كلا انهم هن ربهم يومئذ لمحجوبون" ١٥ ٢٨٠٠

## (سورة الأعلى)

"سبح اسم ربك الأعلى" ١ ٣٢٠

"وقد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى" ١٥-١٤ ٦٠٥

## (سورة الضحى)

"ووجدك عاثلا فاعنى" ٨ ٨٩٤

## (سورة العلق)

"الذي ينهى عبدا اذا صلى" ١ ٦١٣

## (سورة التكاثر)

"ثم لتسألن <sup>يومئذ</sup> عن النعيم" ٨ ٢٤٥١

## (سورة الماعون)

"ويمنعون الماعون" ٧ ١٥٦٨

## (سورة الكوثر)

"فصل لربك وانحر" ٢ ٢٥٣٧

ثانيا : (فهرس الاحاديث النبوية المرفوعة )

الحديث رقمه الصفحة الراوي

(حرف الالف)

|      |      |                   |                                             |
|------|------|-------------------|---------------------------------------------|
| ٦٩٤  | ١٠٩٣ | الفضل بن عباس     | اثنني بسبع حميات مثل حمى الحذف              |
| ١٩٦١ | ٢٧٥٩ | ابن عباس          | اثنوني بكتاب اكتب لكم كتابا لاتضلوا بعده    |
| ٤٧٢  | ٧٨١  | يوسف بن ماهك      | ابتغوا في اموال اليتامى لا تأكلها الزكاة    |
| ١٩٧٣ | ٢٧٧٥ | يوسف بن ماهك      | ابتغوا في اموال اليتامى لا تأكلها الزكاة    |
| ٤٢٤  | ٦٥٧  | ام عطية           | ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها           |
| ٤٧٨  | ٧٨٨  | جابر              | ابدا بنفسك فتصدق عليه                       |
| ١٠٨  | ٢٢٢  | ابوسعيد الخدري    | ابردوا بالظهر، فان شدة الحر من فيح جهنم     |
| ١٣٧٠ | ١٨٩٦ | ابن عباس          | أبصاحبكم مس ؟ قال ابن عباس : فنظرت          |
|      |      |                   | أبصرت النبي صلى الله عليه وسلم حين قام      |
| ١٦٦  | ٣٠٢  | وائل بن حجر       | الى الصلاة .....                            |
|      |      |                   | أبصر رسول الله صلى عليه وسلم امرأة من       |
| ١٩٨  | ٣٤٦  | عائشة             | أهله تصلي ولا تضع أنفها .....               |
|      |      |                   | أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة      |
| ٤٨٨  | ٧٩٥  | عبدالرحمن بن عتبة | حسنة في ابل الصدقة .....                    |
| ١١٩٥ | ١٦٨٣ | ابن عمر           | أبغض الحلال الى الله الطلاق                 |
| ١٥١٦ | ٢١١٩ | ابن عباس          | أبكى للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الغداء    |
| ١٣٦٤ | ١٨٩٢ | ابوهريرة          | أبك جنون ؟ قال : لا ، قال : فهل أحصنت ؟     |
| ١٣٩٦ | ١٨٩٥ | ابوهريرة          | أبك جنون ؟ أبك داء ؟ أبك خيل ؟              |
| ١٣١٧ | ١٨٤١ | جبير بن مطعم      | ابن أخت القوم منهم                          |
| ١٣١٧ | ١٨٤١ | أنس               | ابن أخت القوم منهم ، أو من أنفسهم           |
| ١٣١٧ | ١٨٤١ | عتبة بن غزوان     | ابن أخت القوم منهم ، وحليف القوم منهم       |
| ١٥   | ٣٢   | أنس               | أثاني جبريل فقال : إذا توضأت فخلل لحيتك     |
|      |      |                   | أثاني جبريل عليه السلام ، فقال لي : ان الله |
| ١٦٥١ | ٢٣٨٠ | ابن عباس          | أعن الخمر .....                             |
|      |      |                   | أثاني جبريل قال : ان ربي عز وجل قال :       |
| ٤٤٥  | ٦٨٣  | ابوسعيد الخدري    | تدري كيف رفعت ذكرك .....                    |
|      |      |                   | أثاني الليلة أت من ربي عز وجل فقال :        |
| ٧٢٨  | ١١٥٠ | ابن عمر           | صل في هذا الوادي المبارك .....              |
|      |      |                   | أثني الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم     |
| ١٦٠٦ | ٢٢٩٩ | ابن عمر           | من السماء الليلة التي قتل فيها العنسي       |

أتى رجل إلى رسول الله صلى عليه وسلم وهو

١٣٦٤ ١٨٩١ أبو هريرة

في المسجد فناداه .....

أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٦٤ ١٨٩٢ جابر

وهو في المسجد فناداه .....

أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له :

١٣٤٦ ١٨٧٣ ابن عباس

ان أختي نذرت .....

أتى عثمان بن مظعون رسول الله فقال :

١٦١١ ٢٣٠٨ سعد بن مسعود

يا رسول الله اني استحي .....

أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط ،

٩٣ ١٩٧ ابن مسعود

فأمرني أن آتية .....

أتت امرأة الوليد بن عقبة النبي تشكو ،

٩٣٧ ١٤١٦ علي بن أبي طالب

فألت : انه يضربني .....

اتجعلون عليها التغليظ، ولا تجعلون الرخصة

١٢٤٩ ١٧٥٠ ابن مسعود

اتجدون في كتابكم الرجم ؟

أتحبان أن يسور كما يسواري من نار ؟

٥٢٢ ٨٤٠ عبدالله بن عمرو

أتحلفون وتستحقون قتلكم أو صاحبكم ؟

١٩٣٠ ٢٧٢٥ سهل بن حثمة

أتريد أن تميتها موتات ؟

١٨٠٩ ٢٥٤١ ابن عباس

أترين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا حتى تذوقي

عسيلته .....

١٢٢٢ ١٧١١ عائشة

أتردين عليه حديثه ؟ قالت : نعم

١٢٣١ ١٧٢٦ ابن عباس

أتردين عليه حديثه التي أمدقك؟ قالت: نعم

وزيادة .....

١٢٣١ ١٧٢٨ عطاء مرسل

أتردين عليه حديثه التي أعطاك؟ قالت: نعم

وزيادة .....

١٢٣١ ١٧٢٨ أبو الزبير مرسل

أثدرون ما ابنة حمزة مني ؟ قال : كانت

أختي لأمي .....

١٣١٩ ١٨٤٣ عبدالله بن شداد

أتعجز أحداكن أن يأخذ كل عام جلد أضحيتها

تجعله سقاء .....

١٨٤٤ ٢٥٩٦ عائشة

أتطعمين ما لا تأكلين ؟

١٨٢٠ ٢٥٦٩ عائشة

أتعطيه ما لا تأكلين ؟

١٨٢١ ٢٥٧٢ عائشة

أتطعمينه ما لا تأكلين ؟

١٨٢١ ٢٥٧٧ عائشة

أتعطيان زكاته ؟

٥٢٢ ٨٤٢ أسماء بنت يزيد



| الحديث                                       | رقمه | الصفحة | الراوي                    |
|----------------------------------------------|------|--------|---------------------------|
| اتقوا الله وصلوا خمسكم وموموا شهركم          | ٥٦٩  | ٩٣٧    | ابو امامة                 |
| اتقوا الله ، وصلوا خمسكم وموموا شهركم        | ٥٦٩  | ٩٣٧    | ابو الدرداء               |
| اتقوا الله ربكم ، وصلوا خمسكم ، وموموا شهركم | ٤٧٠  | ٧٧٦    | ابو امامة                 |
| اتقوا الله ، وصلوا خمسكم ، وموموا شهركم      | ٥٦٩  | ٩٣٧    | ابو امامة                 |
| اتما حجكما ثم ارجعا وعليكما حجة اخرى         | ٧٣٨  | ١١٦٦   | سعيد بن المسيب            |
| اتموا صلاتكم انا قوم سفر                     | ٣٥٢  | ٥٦٣    | عمران بن حصين             |
| اتيا النبي صلى الله عليه وسلم (الرجلان)      |      |        |                           |
| في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة .....          | ٥٤٣  | ٨٨١    | عبدالله بن عدي            |
| اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم            |      |        |                           |
| بالمزدلفة حين خرج الى الصلاة .....           | ٦٧٩  | ١٠٧٣   | عروة بن مضر               |
| اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي       |      |        |                           |
| ولجوفه ازيز كازيز الرجل .....                | ١٦٢  | ٢٩٨    | عبدالله بن<br>الشخير      |
| اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة        |      |        |                           |
| خيبر وهو يقسم الغنيمة .....                  | ١٥٢٠ | ٢١٢٦   | عمير مولى ابي الحكم       |
| اتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس           |      |        |                           |
| الأسود العنسي .....                          | ١٦٠٦ | ٢٢٩٨   | فيروز الديلمي             |
| أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمبي        |      |        |                           |
| يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء                 | ٩٥   | ٢٠٠    | عائشة                     |
| أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل        |      |        |                           |
| من المسلمين قتل معاهدا .....                 | ١٨٧١ | ٢٦٣١   | عبدالرحمن بن<br>البيلماني |
| أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة          |      |        |                           |
| ليصلي عليها، فقال: هل على صاحبكم دين ..      | ١٠٠٢ | ١٤٨٧   | أبوسعيد الخدري            |
| أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل        |      |        |                           |
| عبده متعمدا ، فجلده .....                    | ١٨٧٣ | ٢٦٤٨   | علي بن ابي طالب           |
| أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسلام فبال عليه | ٩٥   | ٢٠١    | أم كرز الخزاعية           |
| أتى النبي صلى الله عليه وسلم السقاية         |      |        |                           |
| فقال: إسقوني من هذا .....                    | ١٤٣٧ | ٢٠٠٦   | ابن عباس                  |
| اشتنا عشر ركعة تصليهن من ليل أو نهار         | ١٦٦٣ | ٢٤٠٠   | ابن مسعود                 |
| الاشنان فما فوقهما جماعة                     | ٤٢٥  | ٤٢٦    | ابو امامة                 |
| اجاز شهادة الرجل ويمين الطالب                | ٩٤٣  | ١٤٢٢   | سرق بن أسد                |

|      |      |                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|------|------|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٧١  | ١٤٥٦ | عمر بن الخطاب        | أجاز شهادة رجل وامرأتين في النكاح<br>اجتمعت أنا والعباس والفاطمة وزيد<br>عند النبي صلى الله عليه وسلم .....<br>أجعله في إذانك إذا أذنت للصلاة<br>أجعلوها في ركوعكم<br>أجمع منهم خمسين فيحلفون بالله ما قتلوه<br>أجمعوا لي من كان ها هنا من يهود<br>أحابتنا هي قلت: يا رسول الله أنها قد أفاضت<br>أحتجم وأعطى الحجام أجره<br>أحتجم وهو مائم<br>أحتجم وهو مائم |
| ١٥٤٥ | ٢١٨٠ | علي بن أبي طالب      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٣٦  | ٢٧٢  | ابن عمر              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٧٢  | ٣٢٠  | عقبة بن عامر         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٩٢٩ | ٢٧٢٤ | زياد بن أبي مریم     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٨٦٨ | ٢٦٢٣ | أبو هريرة            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٧١٠  | ١١١٦ | عائشة                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٨٧٢  | ١٣٢٩ | ابن عباس             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٦٠١  | ٩٧٦  | معاذ بن جبل          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٦٠١  | ٩٧٦  | عبد الله بن<br>سفيان |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٦٠١  | ٩٧٧  | ابن عمر              | أحتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مائم ..<br>أحتجم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما<br>قال: أظفر الحاجم والمحجوم .....                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٦٠١  | ٩٧٤  | أنس                  | أحتكار الطعام بمكة الحاد<br>أحرام الضيق قال: لا ولكن لم يكن بارض قومي<br>أحسنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يلونهم<br>أحضر النبي صلى الله عليه وسلم فخلق رأسه<br>وجامع نساءه .....                                                                                                                                                                                 |
| ١٦٤٣ | ٢٣٧١ | ابن عمر              | أحفظ عورتك إلا من زوجتك وما ملكت يمينك<br>أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان<br>فالحوت والجراد .....                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١٨٢١ | ٢٧٥٣ | خالد بن الوليد       | أحلوا من أحرأكم بطواف البيت وبين<br>المفا المروة .....                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٩٧٦  | ١٤٦١ | جابر بن سمره         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٧٤٨  | ١١٧٩ | ابن عباس             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٦١١ | ٢٣٠٧ | معاوية القشيري       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٨٢٣ | ٢٥٨٢ | ابن عمر              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٧١٨  | ١١٣٤ | جابر                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٠٣٧ | ٢٨٤٢ | ابن عباس             | أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين<br>أصحابه وورث بعضهم .....                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٤٤٥  | ٦٨٤  | ابن عباس             | آخر جنازة صلى الله عليه وسلم<br>وسلم كبر عليها أربعة .....                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |



|                                                                                             |      |      |                   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقرأ .....                               | ٢٢٧  | ٤٠٨  | عبدالله بن الحارث |
| آخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يترك جزيرة العرب دينان .....                  | ١٥٦٧ | ٢٢٣٢ | عائشة             |
| آخر ما كبر النبي صلى الله عليه وسلم على الجنائز أربع تكبيرات .....                          | ٤٤٥  | ٦٨٤  | ابن عباس          |
| آخرها (أي العشاء) إلى ثلث الليل                                                             | ١١٥  | ٢٣١  | ابن عباس          |
| أخبر بمثل ما أخبرته به أبو بكر فمروا بلالا أن يؤذن بذلك .....                               | ١٣١  | ٢٦٣  | بريدة الأسلمي     |
| أخبرنا عن عمرتنا هذه إلعامنا هذا لم للأبد                                                   | ٧١٩  | ١١٣٨ | سراقة بن مالك     |
| اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم في نخلة .....                                      | ١١٠٢ | ١٥٩٣ | أبوسعيد الخدري    |
| اختلف سيوف المسلمين على الإيمان أبي حذيفة يوم أحد .....                                     | ١٨٧٩ | ٢٦٥٨ | محمود بن لبيد     |
| أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وعلمني التشهد .....                                   | ٢٠٦  | ٣٦٠  | عبدالله بن مسعود  |
| أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به .....                          | ٩٨٣  | ١٤٦٦ | جابر بن عبدالله   |
| أخذ المشركون عمار بن ياسر، فلم يتركوه حتى سب .....                                          | ٩٣٣  | ١٤٠٧ | عمار بن ياسر      |
| أخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام أخوك ومولاك إن شكرك فهو خير له وشركك أدخلت وأخرجت ؟ قال: نعم | ١٣١٩ | ١٨٤٥ | الحسن البصري      |
| أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب وهو يحلف بأبيه .....                                     | ١٣٦٤ | ١٨٩١ | أبو هريرة         |
| أدروا الحدود ما استطعتم                                                                     | ١٣٥٨ | ١٨٨٥ | علي بن أبي طالب   |
| أدروا الحدود بالشبهات                                                                       | ١٣٥٨ | ١٨٨٥ | أبو هريرة         |
| أدروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم                                                         | ١٣٥٨ | ١٨٨٦ | ابن عباس          |
| أدوا زكاة أموالكم                                                                           | ٤٧٠  | ٧٧٦  | أبو أمامة         |

| الحديث                                       | رقمه | المسألة | الراوي          |
|----------------------------------------------|------|---------|-----------------|
| ادوا ساعا من بر أو قمح                       | ٥٥٦  | ٩٠٩     | عبدالله بن شعبة |
| ادوا زكاة الفطر عن كل صغير أو كبير           | ٥٥٨  | ٩١٢     | ابن عباس        |
| ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعها            | ١٣٥٨ | ١٨٨٥    | أبو هريرة       |
| ادركها (أي الغلامين) فارتجعهم أو بعهما جميعا | ٨١٧  | ١٢٦٨    | علي بن أبي طالب |
| ادركنا الناس على أن دية الحر المسلم على      |      |         |                 |
| عهده مائة من الابل .....                     | ١٨٩٢ | ٢٦٧٥    | عطاء مرسل       |
| الأذنان من الرأس                             | ١٤   | ٣٠      | عبدالله بن زيد  |
| الأذنان من الرأس                             | ١٤   | ٣٠      | ابن عباس        |
| إذا آذاك الله مالا فليبر أثره عليك           | ١٧٤٨ | ٢٤٨٢    | مالك الجشمي     |
| إذا أتى أحدكم أهله فليستتر                   | ١٦١٥ | ٢٣١٤    | أبو هريرة       |
| إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ما استطاع         | ١٦١٥ | ٢٣١١    | عتبة بن عبد     |
|                                              |      |         | السمي           |
| إذا أتى أحدكم أهله فليستتر عليه وعلى أهله    | ١٦١٥ | ٢٣١٤    | أبو إمامة       |
| إذا أتى أحدكم أهله فليلق على عجزه            |      |         |                 |
| وعجزها شيئا .....                            | ١٦١٥ | ٢٣١٢    | عبدالله بن      |
|                                              |      |         | سرجس            |
| إذا أتى رجل وقال يا رسول الله أقم علي الحد   | ٨٩٥  | ١٣٧٤    | ابن عباس        |
| إذا أئانا مال البحر ين فاتنا نعوض            |      |         |                 |
| أيتامك من مالهم .....                        | ١٤٢٧ | ١٩٩٠    | جابر            |
| إذا أتتكم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع        | ٤٥٢  | ٧٣٠     | أبو سعيد الخدري |
| إذا أتتكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا     |      |         |                 |
| تستدبروها .....                              | ١٠٢  | ٢١٢     | أيوب الأنصاري   |
| إذا أجمرت الميت فأوتروا                      | ٤٢٢  | ٦٥٦     | جابر            |
| إذا اختلف البيعان وليس بينهما بيئة           | ٩٥٢  | ١٤٣٥    | ابن مسعود       |
| إذا اختلف البيعان فالقول قول البايع          | ٩٥٢  | ١٤٣٦    | ابن مسعود       |
| إذا اختلف المتبايعان وليس بينهما بيئة        | ٩٥٢  | ١٤٣٤    | ابن مسعود       |
| إذا أدخل الميت القبر قال: بسم الله وعلى      |      |         |                 |
| ملة رسول الله .....                          | ٤٥٤  | ٧٣٨     | ابن عمر         |
| إذا أديت زكاته فليس بكفر                     | ٥٢١  | ٨٣٩     | أم سلمة         |
| إذا أرسلت كلبك ، فأكل من الصيد فلا تأكل      | ١٧٨٨ | ٢٥٢٢    | ابن عباس        |
| إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل            | ١٧٨٨ | ٢٥٢٣    | أبو شعبة        |
| إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه    | ١٧٨٣ | ٢٥١١    | عدي بن حاتم     |

|                                              |      |         |                   |
|----------------------------------------------|------|---------|-------------------|
| إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل   | ١٧٨٣ | ٢٥١٠    | عدي بن حاتم       |
| إذا استيقظ أحدكم من نومه ف رأى بلاء          | ٣٦   | ٩١      | عائشة             |
| إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده        |      |         |                   |
| في الإناء .....                              | ٦    | ٧       | أبو هريرة         |
| إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر | ١٠٨  | ٢٢٣     | أبو هريرة         |
| إذا اشترى الرجل الشيء ولم ينظر إليه          |      |         |                   |
| فهو بالخيار .....                            | ٨٠٢  | ١٢٤١    | مكحول مرسل        |
| إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى         |      |         |                   |
| فليبن على اليقين .....                       | ٣٣٨  | ٥٤٧     | أبو سعيد الخدري   |
| إذا أصاب بحدته فكل، وإذا أصاب بعرضه فقتل     | ١٧٩١ | ٢٥٢٥    | عدي بن حاتم       |
| إذا أصاب بحدته فكل، وإذا أصاب بعرضه فقتل،    |      |         |                   |
| فانه وقيذ .....                              | ١٧٨٣ | ٢٥١١    | عدي بن حاتم       |
| إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه وليس            |      |         |                   |
| بينهما ستر فليبتوضأ .....                    | ٢٩   | ٦٢      | أبو هريرة         |
| إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه       | ٢٦٥  | ٤٤٤     | ابن عباس          |
| إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم فيجلس    | ٣٣٢  | ٥٤٢     | المغيرة بن شعبة   |
| إذا أقبل الليل، وأدبر النهار وغابت           |      |         |                   |
| الشمس فقد أفطر .....                         | ٥٧٦  | ٩٤٣     | ابن عمر           |
| إذا أقيم على السارق الحد فلا غرم عليه        | ١٤٧٧ | ٢٠٧١    | عبد الرحمن بن عوف |
| إذا أكل أحدكم طعاما فليقل باسم الله          |      |         |                   |
| فإن نسي في الأول .....                       | ١٧٢٩ | ٢٤٦١    | عائشة             |
| إذا ألقى الله في قلب امرئ منكم خطبة          |      |         |                   |
| امرأة، فلا بأس أن ينظر .....                 | ١٦٢٤ | ٢٢٢٠    | محمد بن مسلمة     |
| إذا من الإمام فامنوا، فانه من وافق تأمينه    | ١٨٥  | ١٣٣٣    | أبو هريرة         |
| إذا تزوج الرجل ببلدة فهو من أهلها            | ١٢٨١ | ١٧٩٥    | عثمان بن عفان     |
| إذا احتضن الرجل رجلا فلا تسمع ما يقول الأول  | ٨٩١  | ١٣٦٨    | علي بن أبي طالب   |
| إذا التقى الختانان وجب الغسل أنزل أولم       | ٣٣   | ٨٤ و ٨٢ | عائشة             |
| إذا التقى الختانان وجب الغسل أنزل أولم       | ٣٣   | ٨٣      | أبو هريرة         |
| إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما       |      |         |                   |
| على صاحبه .....                              | ١٦٦٤ | ٢٤٠١    | عمر بن الخطاب     |
| إذا توضأت فأسبغ الوضوء واخلل بين الأصابع     | ١٦   | ٣٤      | لقيط بن مبرة      |

|                                                    |      |      |                  |
|----------------------------------------------------|------|------|------------------|
| إذا جاء أحدكم المسجد ، فليُنظر فإن رأى             |      |      |                  |
| في نعله أذى .....                                  | ٩٦   | ٢٠٤  | أبو سعيد الخدري  |
| إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل                       | ٣٦   | ٩٣   | ابن عمر          |
| إذا جامع أحدكم <sup>زوجته</sup> فلا ينظر إلى فرجها | ١٦١٤ | ٢٣١٠ | ابن عباس         |
| إذا جامع أحدكم ، فلا ينظر إلى الفرج                |      |      |                  |
| فإنه يورث العمى .....                              | ١٦١٤ | ٢٣١٠ | أبو هريرة        |
| إذا حضرت الصلاة فاذنا ثم أقيم                      | ٢٣٩  | ٤١٧  | مالك بن الحويرث  |
| إذا حضرت الصلاة فاذنا ثم أقيموا ليؤمكم             |      |      |                  |
| أكبركم .....                                       | ١٤٧  | ٢٨٤  | مالك بن الحويرث  |
| إذا حضركم موتاكم فاغضوا البصر فإن                  |      |      |                  |
| البصر يتبع الروح .....                             | ٤١٧  | ٦٤٩  | شداد بن أوس      |
| إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران              | ٨٩٢  | ١٣٧٠ | عمرو بن العاص    |
| إذا حلف الرجل فاستثنى ثم ومّل الكلام               | ٩٥٨  | ١٤٤٤ | ابن عمر          |
| إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر            | ١٦٢٤ | ٢٣١٩ | جابر             |
| إذا خطب أحدكم امرأة ، فلا جناح عليه أن ينظر        | ١٦٢٤ | ٢٣٢٠ | أبو حميد الساعدي |
| إذا دخل أحدكم المسجد أو الإمام على المنبر فلامرأة  | ٣٧٧  | ٥٩٤  | ابن عمر          |
| إذا دعى أحدكم إلى الوليمة فليأتها                  | ١٧٤٣ | ٢٤٧٣ | ابن عمر          |
| إذا دعى أحدكم فليجب ، فإن كان صائما فليمل          | ١٧٤٣ | ٢٤٧٣ | أبو هريرة        |
| إذا رفع أحدكم في الصلاة ، فلينصرف ،                |      |      |                  |
| فليغسل عنه الدم .....                              | ٢٦٩  | ٤٥٣  | ابن عباس         |
| إذا رفع الإمام رأسه من آخر السجود ، فقد            |      |      |                  |
| مضت صلاته .....                                    | ٢١٢  | ٣٦٦  | عبد الله بن عمرو |
| إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها ،              |      |      |                  |
| فليملها إذا ذكرها .....                            | ٢٧١  | ٤٥٥  | أنس              |
| إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي              |      |      |                  |
| العظيم .....                                       | ١٩٣  | ٣٤١  | ابن مسعود        |
| إذا ركع أحدكم فلا يديح تدبيح الحمار ،              |      |      |                  |
| ولكن ليقيم صلبه .....                              | ١٩٢  | ٣٤٠  | أبو سعيد الخدري  |
| إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل             |      |      |                  |
| شيء إلا النساء .....                               | ٦٩٩  | ١١٠٠ | عائشة            |
| إذا رمى الجمرة وذبح وحلق حل له كل شيء              |      |      |                  |
| إلا النساء .....                                   | ٦٩٩  | ١١٠١ | عطاء مرسل        |

|                                                      |      |      |                   |
|------------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله                         | ١٧٩٠ | ٢٥٢٥ | عدي بن حاتم       |
| إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء        | ٦٩٩  | ١١٠٢ | ابن عباس          |
| إذا رميتم وحلقتم وذبحتم فقد حل لكم كل شيء إلا النساء | ٦٩٩  | ١١٠٠ | عائشة             |
| إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله عليه                    | ١٧٨٣ | ٢٥١٢ | عدي بن حاتم       |
| إذا رميت بسهمك وذكر اسم الله فوجدته من الغد          | ١٧٨٣ | ٢٥١٢ | عدي بن حاتم       |
| إذا رميت وخزقت ، فكل ما أخزقت                        | ١٧٨٣ | ٢٥١٣ | عدي بن حاتم       |
| إذا رميتم الجمرة ونحرتم الهدى إن كان لكم فقد حللتهم  | ٦٩٩  | ١١٠١ | أم سلمة           |
| إذا رأيتم الهلال فموموا ، وإذا رأيتموه فافطروا       | ٥٧٣  | ٩٤١  | جابر              |
| إذا زوج أحدكم خاتمه عبده أو أجيره فلا ينظر           | ١٥٧  | ٢٩٣  | عبدالله بن عمرو   |
| إذا زنت إمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد          | ١٤٠١ | ١٩٣٢ | أبو هريرة         |
| إذا سجدت فامكن جبهتك من الأرض حتى تسجد               | ١٩٨  | ٣٤٦  | ابن عباس          |
| حجم الأرض                                            | ٢٠٢  | ٣٥٤  | أبو حميد          |
| إذا سجدوا يضع يديه غير مفتوش ولا قابضهما             | ١٩٩  | ٣٤٧  | أبو هريرة         |
| إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير               | ١٩٧  | ٣٤٥  | العباس بن عبدالله |
| إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه           | ١٠٨٨ | ١٥٧٨ | سمرة بن جندب      |
| إذا سرق من الرجل متاع أو ضاع منه فوجده بيد رجل       | ١٤٧٣ | ٢٠٦٦ | أبو هريرة         |
| إذا سرق السارق فاقطعوا يده ، فإن عاد                 | ١٦٦٦ | ٢٤٠٤ | انس               |
| إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم               | ٢٨١  | ٤٦٨  | أبو حميد          |
| إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم   |      |      |                   |

|                                               |       |      |      |
|-----------------------------------------------|-------|------|------|
| إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى       |       |      |      |
| أو اشتبهت                                     | ..... | ٣٣٨  | ٥٤٦  |
| عوف                                           |       |      |      |
| إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربع         |       |      |      |
| ركعات                                         | ..... | ٢٨٩  | ٤٧٩  |
| أبو هريرة                                     |       |      |      |
| إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها             |       | ٢٦٨  | ٤٥٠  |
| سهل بن أبي جثمة                               |       |      |      |
| إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً         |       | ٢٦٨  | ٤٤٩  |
| أبو هريرة                                     |       |      |      |
| إذا صلى أحدكم للناس فليخف فان فيهم            |       |      |      |
| الصغير                                        | ..... | ٢٤٠  | ٤١٩  |
| أبو هريرة                                     |       |      |      |
| إذا صليت في ثوب واحد فان كان واسعاً           |       |      |      |
| فالتحف به                                     | ..... | ١٥٣  | ٢٨٩  |
| جابر                                          |       |      |      |
| إذا صمت فاستاكوا بالغداة، ولا تستاكوا         |       |      |      |
| بالعشي                                        | ..... | ١١   | ٢٣   |
| خباب بن الأرت                                 |       |      |      |
| إذا ضرب أحدكم أخاه فليجنب الوجه               |       | ١٣٨٥ | ١٩١٧ |
| أبو هريرة                                     |       |      |      |
| إذا ضن الناس بالدينار والدرهم                 |       |      |      |
| وتبايعوا بالعينه                              | ..... | ٨٠٨  | ١٢٥٩ |
| ابن عمر                                       |       |      |      |
| إذا فسا أحدكم في الصلاة فليمنرف، فليتوضأ      |       | ٢٦٩  | ٤٥٣  |
| علي بن طلق                                    |       |      |      |
| إذا قام إلى الصلاة لم ينظر إلا إلى موضع سجوده |       | ١٦٣  | ٢٩٨  |
| ابن عباس                                      |       |      |      |
| إذا قال الإمام (غير المغضوب عليهم ولا         |       |      |      |
| الضالين) فقولوا آمين                          | ..... | ١٨٥  | ٣٣٣  |
| أبو هريرة                                     |       |      |      |
| إذا قال الإمام: سمح الله لمن حمده، فقولوا     |       |      |      |
| اللهم ربنا                                    | ..... | ١٩٤  | ٣٤٢  |
| أبوسعيد الخدري                                |       |      |      |
| إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل             |       |      |      |
| الشیطان يبكي                                  | ..... | ٣٣٩  | ٥٤٩  |
| أبو هريرة                                     |       |      |      |
| إذا قضى القاضي واجتهد، فاصاب له عشرة أجور     |       | ٨٣٢  | ١٣٧١ |
| عبدالله بن عمرو                               |       |      |      |
| إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما           |       |      |      |
| تيسر <sup>من</sup> القرآن                     | ..... | ١٨٨  | ٣٣٦  |
| أبو هريرة                                     |       |      |      |
| إذا قمت أو أردت أن تصلي (في قصة المسء)        |       | ١٤٨  | ٢٨٥  |
| رفاعة بن رافع                                 |       |      |      |
| إذا كان الرجل بارض في فحانت الصلاة            |       | ١٨٠  | ٣٢٧  |
| سلمان الفارسي                                 |       |      |      |
| إذا كان العبد بين شركاء، فاعتق أحدهم          |       |      |      |
| قوم عليه                                      | ..... | ١٢٩٢ | ١٨١٣ |
| عائشة                                         |       |      |      |
| إذا كان الماء قسيتين لم يحمله الخبث           |       | ٤٤   | ١١٠  |
| ابن عمر                                       |       |      |      |



|      |       |                 |                                               |
|------|-------|-----------------|-----------------------------------------------|
| ١٢٠٤ | ١٦٩٢  | عبدالله بن عمرو | إذا كانت الأمة تحت الرجل، فطلقها تطليقتين     |
| ٤٨٠  | ٧٨٩   | علي بن أبي طالب | إذا كانت لك متادرم وحال عليها الحول           |
| ٤٧٥  | ٧٨٧   | ابن عمر         | إذا كان لرجل ألف درهم ، وعليه ألف درهم        |
| ١٠٧١ | ١٥٦٤  | سمرة بن جندب    | فلا زكاة عليه .....                           |
| ٣٢١  | ٥٢٩   | انس             | إذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها      |
| ١٧٦٢ | ٢٤٩٢  | ابن عمر         | إذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا، وأخرجوا         |
| ١٠٥٧ | ١١٥٤٨ | أبو هريرة       | معكم بمدقات .....                             |
| ٧٥٧  | ١١٨٩  | أبو هريرة       | إذا مات أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره  |
| ٢٩   | ٦٤    | بسرة بنت صفوان  | إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة       |
| ١٤٣  | ٢٧٨   | أبو قتادة       | إشياء .....                                   |
| ١٧٨٦ | ٢٥١٩  | عدي بن حاتم     | إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث        |
| ١٧٨٣ | ٢٥١٣  | عدي بن حاتم     | صدقة جارية .....                              |
| ٩٦   | ٢٠٥   | أبو هريرة       | إذا مس الإنسان ذكره فليتوضأ                   |
| ١٧٢٨ | ٢٤٥٩  | جابر            | إذا نودي بالصلاة فلا تقوموا متى تروني         |
| ١٧٨٣ | ٢٥١٢  | عدي بن حاتم     | إذا وجدت السهم فيه، ولم تجد فيه إشرع          |
| ٤٥   | ١١٢   | أبو هريرة       | إذا وجدت فيه سهمك، ولم تجد فيه شيئاً غيره     |
| ٥٥   | ١٣٥   | أبو هريرة       | إذا وطئ أحدكم الأذى بنعله أو خفيه ،           |
| ٤٤٩  | ٧١٧   | علي بن أبي طالب | فطهورهما التراب .....                         |
| ١٦٢٤ | ٢٣١٩  | انس             | إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم فليمسح            |
| ٤٤٩  | ٧١٦   | علي بن أبي طالب | معليها .....                                  |
| ١٣٦٤ | ١٨٩٢  | جابر            | إذا وقعت رميتك في ماء فغرق فمات فلا تأكل      |
| ١٥٩٠ | ٢٢٧١  | بريدة الأسلمي   | إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه          |
| ١١٥٧ | ١٦٤٨  | عائشة           | إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه           |
| ١٣٧٦ | ١٩٠٣  | بريدة الأسلمي   | وليغسله .....                                 |
| ١٧٩٣ | ٢٥٣٠  | حذيفة           | أذهب فاعسله وكفنه وواره                       |
|      |       |                 | أذهب فانظر إليها فإنه أجد أن يؤدم بينكم       |
|      |       |                 | أذهب فواري أباك                               |
|      |       |                 | أذهبوا به فارجموه                             |
|      |       |                 | أذهبوا بنا نعدو جارنا اليهود                  |
|      |       |                 | أذهب فقد عتق منك بضعة                         |
|      |       |                 | أذهب فارضعه حتى تنطميه                        |
|      |       |                 | أذهبوا بكل شيء فري الأوداج ما خلا السن والظفر |

|                 |      |      |                                             |
|-----------------|------|------|---------------------------------------------|
|                 |      |      | الأرض أرض الله والعباد عباد الله من         |
| فضالة بن عبيد   | ١٥٨٨ | ١٠٩٦ | أحيا مواتا فهي له .....                     |
|                 |      |      | ارتدت امرأة عن الإسلام ، فأمر أن يعرض       |
| جابر            | ٢٢٧٦ | ١٥٩٣ | عليها الإسلام .....                         |
| عائشة           | ٢٢٧٧ | ١٥٩٣ | ارتدت امرأة يوم أحد ، فأمر أن تستتاب        |
| عقبة بن عامر    | ١١٨٧ | ٧٥٥  | أرايت أن كان على أمك دين فقمييته            |
| انس             | ١١٨٧ | ٧٥٥  | أرايت لو كان على أبيك دين أكنت تقضيه عنه    |
| سهل بن سعد      | ١٧٤٤ | ١٢٤٢ | أرايت يا عاصم لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا |
| عبدالله بن عمرو | ١٧٤٢ | ١٢٤٠ | أربع من النساء لا ملاعة بينهن: النصرانية    |
|                 |      |      | أربعة لا جمعة عليهم: المرأة ، والمملوك ،    |
| محمد بن كعب     | ٥٧٢  | ٣٦٤  | والمسافر .....                              |
|                 |      |      | أرحم امتي بأمي أبوبكر، وأشهدهم في أمر       |
| انس             | ١٣٥٢ | ٨٨٤  | الله عمر .....                              |
|                 |      |      | أراد أن يتزوج يهودية أو نصرانية ، قال :     |
| كعب بن مالك     | ١٩٤٠ | ١٤٠٥ | إنها لا تحصنك .....                         |
|                 |      |      | أراد أن يكتب إلى بعض الأعاجم ، فقبل له :    |
| انس             | ٢٣٥٧ | ١٦٣٧ | أنهم لا يقرؤن .....                         |
|                 |      |      | أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله      |
| علي بن أبي طالب | ٢٠٣  | ٩٥   | عليه السلام فسأله عن المذي .....            |
|                 |      |      | أرثاءكم أرثاءكم أرثاءكم أطعموهم مما         |
| يزيد بن جارية   | ١٧٨٤ | ١٢٧٤ | تاكلون .....                                |
|                 |      |      | أركبها بالمعروف أن ألجئت إليها حتى تحد      |
| جابر            | ١٢٠١ | ٧٧٠  | ظفرا .....                                  |
|                 |      |      | أركبها ، فقال : يا رسول الله إنها بدنة ،    |
| أبو هريرة       | ١٢٠١ | ٧٧٠  | فقال : أركبها .....                         |
|                 |      |      | أركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : أركبها وإن |
| انس             | ١٢٠١ | ٧٧٠  | كانت بدنة .....                             |
| حرمة بن عمرو    | ١٠٩٥ | ٦٩٤  | أرموا الجمرة مثل حصي الحذف                  |
|                 |      |      | استأذن جبريل على النبي عليه السلام ، فقال : |
| أبو هريرة       | ٤٤٦  | ٢٦٧  | أدخل .....                                  |
| ابن عمر         | ١٥٠٦ | ١٠٢٥ | استودع الله دينك                            |
| ابن عمر         | ١٥٠٦ | ١٠٢٥ | استودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك        |

|                                                          |      |      |                 |
|----------------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| استودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم .....         | ١٠٢٥ | ١٥٠٦ | عبدالله بن يزيد |
| استسقى فملى سجدتين قبل الخطبة                            | ٣٢٥  | ٥٣٤  | عامر بن ربيعة   |
| استشار عمر بن الخطاب الناس في املاص المرأة .....         | ١٩١٨ | ٢٧١٠ | المسور بن مخرمة |
| استشرفوا العين والأذن                                    | ٧٦٨  | ١١٩٨ | حذيفة           |
| استعار منه يوم حنين دروعا، فقال: أعصبا يا محمد؟ .....    | ١٠٧٨ | ١٥٦٩ | صفوان بن أمية   |
| استعار منه عارتين، احداهما بضمان والآخرى                 | ١٠٨٠ | ١٥٧١ | صفوان بن أمية   |
| استماع الملهي معصية والجلوس عليها فسق                    | ١٦٦٩ | ٢٤٠٦ | أبو هريرة       |
| استنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه               | ٩٤   | ١٩٨  | أبو هريرة       |
| استوموا بالناس خيرا                                      | ١٩٥٧ | ٢٧٥٣ | عمرو بن الأحوص  |
| استوموا بأصحابي خيرا، ثم الذين يلونهم                    | ٩٧٦  | ١٤٦١ | ابن عمر         |
| أسجع الجاهلية وكهانتها أدفي الصبي غرة                    | ١٩١٨ | ٢٧١٠ | حمل بن مالك     |
| أسرعوا بالجنائز، فإن كانت سالحة قربتموها إلى الخير ..... | ٤٥١  | ٧٢٢  | أبو هريرة       |
| أسرع النبي صلى الله عليه وسلم حتى                        | ٤٥١  | ٧٢٣  | محمد بن أبي     |
| تقطعت نعالنا يوم مات سعد .....                           |      |      |                 |
| أسرقت رداء هذا، قال: نعم، فأمر به رسول                   | ١٤٥٤ | ٢٠٤٣ | صفوان بن أمية   |
| الله صلى الله عليه وسلم أن تقطع...                       | ٦٧٠  | ١٠٥٩ | صفية بنت شيبة   |
| أسعوا فإن الله تعالى كتب عليكم السعي                     | ١١٧  | ٢٣٧  | أنس             |
| أسفروا بملأ الفجر فانه أعظم للأجر                        | ١١٧  | ٢٣٨  | حواء الأنصارية  |
| أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر                            | ١١٧  | ٢٣٥  | رافع بن خديج    |
| أسفروا بهذه الصلاة فانه أفقه لكم                         | ١١٧  | ٢٣٩  | أبو الدرداء     |
| أسلم رجل في نخل قبل أن تطعم، فقال:                       | ٨٤٥  | ١٢٩٤ | ابن عمر         |
| أردد عليه .....                                          | ١٥٩٠ | ٢٢٧١ | أنس             |
| أسلم فنظر إلى أبيه، فقال: أطع أبا القاسم                 | ٨٤٨  | ١٣٠٥ | عبدالله بن سلام |
| أسلم رسول الله لرجل من اليهود في تمر                     |      |      |                 |
| إلى أجل مسمى .....                                       |      |      |                 |
| أسلم نعيم، ثم هاجر، فأتى النبي صلى                       | ١٦٢٥ | ٢٣٢٤ | نعيم بن عبدالله |
| الله عليه وسلم فاعتقه .....                              |      |      |                 |

|      |      |                 |                                            |
|------|------|-----------------|--------------------------------------------|
| ١٧٩٧ | ٢٥٣٢ | أبو هريرة       | اسم الله على فم كل مسلم                    |
| ١٥٢٦ | ٢١٣٦ | ابن عباس        | اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم          |
| ١٥٣٠ | ٢١٥١ | أبو عمرة        | للغارس .....                               |
| ١٥٢٩ | ٢١٤٦ | ابن عباس        | اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرس     |
| ١٥٣٥ | ٢١٦٤ | الزهري مرسل     | اسهم رسول الله للغارس ثلاثة أسهم           |
| ١٦٦٩ | ٢٤٠٦ | مكحول مرسل      | اسهم النبي صلى الله عليه وسلم لقوم من      |
| ١١٨٣ | ١٦٦٥ | عمر بن الخطاب   | اليهود قاتلوا معه .....                    |
| ١٩٠٢ | ٢٦٩٣ | ابن عباس        | الاستماع ، أي الملهي معصية                 |
| ٨٠٥  | ١٢٤٥ | عائشة           | الاسلام يعلو ولا يعلى                      |
| ١٣١٥ | ١٨٤٠ | عائشة           | الاسنان سواء ، الثنية والضرس سواء          |
| ٦٤٨  | ١٠٣٤ | أبو قتادة       | اشترىها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق       |
| ١١١٤ | ١٦٠٣ | مجاهد مرسل      | اشترىها ، فانما الولاء لمن اعتق            |
| ١٩٠١ | ٢٦٩١ | أبو موسى        | اشترى ، أو اعنتم ، أو اصدتم                |
| ١٩٠١ | ٢٦٩٢ | عبدالله بن عمرو | اشترك أربعة نفر على عهد رسول الله صلى      |
| ١٥٢٨ | ٢١٤٢ | عائشة           | الله عليه وسلم .....                       |
| ١٥٥٠ | ٢١٩٤ | جابر بن سمرة    | الأمابح سواء عشر عشر من الابل              |
| ٧٩٠  | ١٢٣٢ | الشعبي مرسل     | الأمابح كلها سواء في كل واحدة عشر من الابل |
| ٣٠٧  | ٤٩٧  | أبو هريرة       | أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبأيا    |
| ١٥٢٣ | ١٥٣١ | عبدالله بن أبي  | بني المصطلق .....                          |
| ١١٧  | ٢٣٦  | رافع بن خديج    | أصاب العدو ناقه رجل من بني سليم ، ثم       |
| ٨٨٩  | ١٣٦٤ | عياض بن حمار    | اشترأها رجل .....                          |
| ٣٢٩  | ٥٣٨  | عمران بن حصين   | أصاب المسلمون نساء يوم أوطاس فامرهم        |
| ١٥٣٨ | ٢١٦٨ | الزهري مرسل     | أن لا يقعوا على حامل .....                 |
|      |      |                 | أصابوا ونعم ما صنعوا                       |
|      |      |                 | أصابنا ما يوم خيبر فكان يجيء فيأخذ منه     |
|      |      |                 | أصبحوا بالفجر                              |
|      |      |                 | أصحاب الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط          |
|      |      |                 | أصدق هذا؟ قالوا: نعم، فمضى ركعة، ثم سلم    |
|      |      |                 | أصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم         |
|      |      |                 | سيفه ذا الفقار يوم بدر .....               |

|                  |      |      |                                             |
|------------------|------|------|---------------------------------------------|
|                  |      |      | أصلى الناس ؟ قلنا: لا هم ينتظرونك           |
| عائشة            | ٩٩٥  | ٦٠٩  | يارسول الله .....                           |
| انس              | ١٨٦  | ٨١   | امنعوا كل شيء الا النكاح                    |
|                  |      |      | اصيب عبدالله بن سهل بخيبر ، وكان خرج        |
| مهمل بن أبي حثمة | ٢٧٣١ | ١٩٣٣ | اليها في أصحاب له .....                     |
|                  |      |      | اضربوا الدواب على النفار ولا تضربوها        |
| ابن عمر          | ٢٤٢٩ | ١٦٨٩ | على العشار .....                            |
|                  |      |      | اطعم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات     |
| ابراهيم مرسل     | ٢٨٠٩ | ١٩٩٨ | السدس .....                                 |
| ابو جعفر         | ٢٤٧٨ | ١٧٤٥ | اطعموهم مما تاكلون، وألبسوهم مما تلبسون     |
| عائشة            | ٢٤٤٠ | ١٧٠٤ | اطلبوا الرزق في خبايا الارض                 |
|                  |      |      | اعتق رجل من الأنصار غلاما له عن دبر         |
| جابر             | ١٨٢٠ | ١٢٩٥ | وكان محتاجا .....                           |
| سعد مولى أبي بكر | ١٧٩٨ | ١٢٨٢ | اعتق سعدا                                   |
| عائشة            | ١٦٤٩ | ١١٥٧ | اعتقها ، فانما الولاء لمن اعتق              |
| ابو هريرة        | ٢٢١٢ | ١٥٦١ | اعتقها فانها من ولد اسماعيل                 |
| الهيثم مرسل      | ١٦٧٤ | ١١٨٧ | اعتدى فجعلها تطليقة يملكها                  |
| ابو سلمة         | ١٧٧٩ | ١٢٧٠ | اعتدى في بيت ابن أم كلثوم                   |
| سلمة بن صخر      | ١٧٣٩ | ١٢٣٧ | اعتق رقبة قال : ففرضت صفحة عنقي بيدي        |
| ابو هريرة        | ٣٥٧  | ٢٠٤  | اعد صلاتك فانك لم تصل                       |
| جابر             | ٢٣٨٨ | ١٦٥٦ | اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها    |
| زيد بن خالد      | ١٥١٩ | ١٠٣٤ | اعرف عفاصها ووكاءها، ثم عرفها سنة           |
|                  |      |      | اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات |
| عبدالرحمن مرسل   | ٢٨٠٩ | ١٩٩٨ | السدس .....                                 |
|                  |      |      | اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم         |
| الزبير بن العوام | ٢١٣٦ | ١٥٢٦ | يوم بدر أربعة أسهم                          |
|                  |      |      | اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم         |
| الزبير بن العوام | ٢١٥١ | ١٥٣٠ | يوم بدر أربعة أسهم .....                    |
| أم معقل          | ٨٨٦  | ٥٤٠  | اعطها فلتحج عليه فانه في سبيل الله          |

|                                           |      |      |                     |
|-------------------------------------------|------|------|---------------------|
| اعمار اُمّتي ما بين الستين الى السبعين    |      |      |                     |
| واقلمهم ما يجوز ذلك .....                 | ٩٥٧  | ١٤٤٣ | ابو هريرة           |
| اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه         | ٨٦٧  | ١٣٢٣ | ابو هريرة           |
| اعطوا الاجير اجره ، قبل ان يجف عرقه       | ٨٦٧  | ١٣٢٣ | جابر                |
| اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه         | ٨٦٧  | ١٣٢٣ | ابن عمر             |
| اعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبل   | ٦٠   | ١٥٢  | جابر                |
| اعطيت خمسا ولا اقول فخرا الى ان قال :     |      |      |                     |
| واعطيت الشفاعة .....                      | ٢٨١  | ٤٦٨  | ابن عباس            |
| اعلنوا هذا النكاح ، واضربوا عليه بالفريل  | ١١٢٠ | ١٦١٦ | عائشة               |
| اعلنوا النكاح                             | ١١٢٠ | ١٦١٦ | عائشة               |
| اعيدوا ووضوءكم واملاكم ما اُمضيافي موكما  | ٦٠٤  | ٩٨١  | ابن عباس            |
| اغتسلني واستنفرني بثوب واحرمي             | ٦٣٦  | ١٠٢٢ | جابر                |
| اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على     |      |      |                     |
| اهل خيبر وهم غارون .....                  | ١٥٢٥ | ٢١٣٥ | عبدالله بن ابي اوفى |
| اغزوا باسم الله ، وفي سبيل الله ، قاتلوا  |      |      |                     |
| من كفر بالله                              | ١٤٨٢ | ٢٠٧٨ | بريدة الاسلمي       |
| اغسلنها ثلاثا ، او خمسا او اكثر من ذلك    | ٤٢٤  | ٦٥٧  | ام عطية             |
| اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين احرم        |      |      |                     |
| فيهما .....                               | ٤٢٨  | ٦٦٠  | ابن عباس            |
| اغسلوه بماء وسدر                          | ٤٢   | ١٠٨  | ابن عباس            |
| اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ، ولا    |      |      |                     |
| تحنطوه .....                              | ٤٢٨  | ٦٥٩  | ابن عباس            |
| اغنوهم عن الطواف في هذا اليوم             | ٣٨٨  | ٦٠٤  | ابن عمر             |
| اغنوهم عن المسالة في مثل هذا اليوم        | ٣٨٩  | ٦٠٦  | ابن عمر             |
| اغنوهم ، يعني المسالة عن الطواف هذا اليوم | ٣٨٩  | ٦٠٧  | ابوسعيد الخدري      |
| افاض جبريل بابراهيم عليهما السلام الى     |      |      |                     |
| منى فصلى به الظهر .....                   | ٦٧١  | ١٠٦٠ | عبدالله بن عمرو     |
| افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من      |      |      |                     |
| آخر يوم حين صلى الظهر .....               | ٧٠٤  | ١١٠٧ | عائشة               |
| افاض النبي صلى الله عليه وسلم يوم         |      |      |                     |
| النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى .....        | ٧٠٠  | ١١٠٣ | ابن عمر             |

|      |      |                   |                                             |
|------|------|-------------------|---------------------------------------------|
| ٦٤٢  | ١٠٢٧ | ابن مسعود         | أفضل الحج ، الحج والنج                      |
|      |      |                   | أفضل الذكر : لا اله الا الله ، وأفضل الدعاء |
| ١٧٥٨ | ٢٤٨٨ | جابر              | الحمد لله .....                             |
|      |      |                   | أفضل الصدقة ، أو خير الصدقة ما كان عن       |
| ٥٥٥  | ٩٠٩  | حكيم بن حزام      | ظهر غنى .....                               |
| ١٧٦٥ | ٢٤٩٨ | سعد بن عباد       | أفتمصدق عنها قال : نعم ، فاي الصدقة أفضل    |
| ١٩٧٠ | ٢٧٧٣ | أم كلثوم          | أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح             |
| ٣٠٣  | ٤٩٢  | جابر              | أفضل الصلاة طول القنوت                      |
| ٣١٣  | ٥٠٦  | زيد بن ثابت       | أفضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة        |
|      |      |                   | أفصوم في السفر فقال عليه السلام :           |
| ٦٠٧  | ٩٨٤  | حمزة بن عمرو      | انما هي رخصة .....                          |
| ٦٠٤  | ٩٨١  | ابن مسعود         | أفطر الحاجم والمحجوم                        |
| ٦٠٤  | ٩٨١  | سمرة بن جندب      | أفطر الحاجم والمحجوم                        |
| ٦٠١  | ٩٧٢  | ثوبان             | أفطر الحاجم والمحجوم                        |
| ١٠٣  | ٢١٥  | عبدالله بن الزبير | أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار   |
|      |      |                   | أفطر هذان ، ثم رخص النبي صلى الله عليه      |
| ٦٠١  | ٩٧٤  | انس               | وسلم بعدفي الحجة للصائم .....               |
| ٢٩٣  | ٤٨١  | أبوسعيد الخدري    | أفطر وإقش يوما مكانه                        |
| ٤٣٨  | ٦٧٦  | يزيد بن ثابت      | أفلا أذنتموني بهاء قالوا كنت قائلا مائما    |
| ١٥٨٤ | ٢٢٥٩ | أسامة بن زيد      | أقال : لا اله الا الله وقتلته               |
|      |      |                   | أقام النبي صلى الله عليه وسلم يتبوك         |
| ٣٥٧  | ٥٦٥  | جابر              | عشرين يوما يقصر الصلاة .....                |
|      |      |                   | أقامني رسول الله صلى الله عليه وسلم         |
| ٢٤٤  | ٤٢٥  | انس               | واليتيم وراءه ، وأم سليم .....              |
|      |      |                   | أقبل زيد بن الحارثة برقيق من اليمن ،        |
| ٨٢١  | ١٢٧٢ | عبدالله بن الحسن  | فاحتاج الى نفقة .....                       |
|      |      |                   | أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى       |
| ١٥٧٣ | ٢٢٣٨ | أبو هريرة         | دخل مكة ، فبعث الزبير .....                 |
|      |      |                   | أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم      |
| ٤١٢  | ٦٣٤  | جابر              | حتى اذا كنا بذات الرقاع .....               |

|      |      |                     |                                                              |
|------|------|---------------------|--------------------------------------------------------------|
| ١٩٢٠ | ٢٧١١ | أبو هريرة           | أقتلت امرأتان من هذيل، فرمت أحاهما<br>الأخرى بحجر .....      |
| ٢٦٧  | ٤٤٥  | أبو هريرة           | أقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب                      |
| ١٧٦٠ | ٢٤٩١ | حذيفة               | أقروا القرآن بلحون العرب وأصواتها                            |
| ٨٧٠  | ١٣٢٦ | عبدالرحمن بن شبل    | أقروا القرآن ولا تاكلوا به                                   |
| ٢٩٤  | ٤٨١  | أبو هريرة           | أقضيأ يوما مكانه ولا تعودوا                                  |
| ١٤٥١ | ٢٠٤٢ | عائشة               | أقطعوا في ربح الدينار ولا تقطعوا فيما هو                     |
| ١٤٥١ | ٢٠٤٢ | عائشة               | أدنى من ذلك .....                                            |
| ٧٢   | ١٧٢  | واثلة بن الأسقع     | أقل الحيف ثلاثة أيام، وأكثره عشرة أيام                       |
| ٧٢   | ١٧٣  | أبوسعيد الخدري      | أقل الحيف ثلاث، وأكثره عشرة، وأقل ما بين                     |
| ٧٢   | ١٧١  | أبو أمامة           | أقل الحيف للجارية البكر والثيب ثلاث                          |
| ١٤١٦ | ١٩٦٠ | عبادة بن الصامت     | أقيموا الحدود في السفروالحضر على القريب<br>والبعيد .....     |
| ١٤٠١ | ١٩٣٤ | علي بن أبي طالب     | أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم                            |
| ١٨٢  | ٢٣٠  | أبو موسى الأشعري    | أقيموا سفونكم ، وليؤمكم أحدكم ، فاذا<br>كبر فكبروا .....     |
| ٩٨٤  | ١٤٦٩ | أبو هريرة           | الأكل في السوق دناءة                                         |
| ٦٠٢  | ٩٧٨  | عائشة               | أكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو<br>صائم .....         |
| ٧٢   | ٢٧٥  | عائشة               | أكثر الحيف عشر وأقله ثلاث                                    |
| ٧٧٧  | ١٢١٦ | أبو الدرداء         | أكثرُوا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه يوم<br>مشهود .....        |
| ٧٧٧  | ١٢١٦ | أبو أمامة           | أكثرُوا علي الصلاة في كل يوم جمعة                            |
| ٧٧٧  | ١٢١٥ | أبو مسعود           | أكثرُوا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه ليس<br>يملئ علي أحد ..... |
| ١٨١٥ | ٢٥٥٩ | عبدالله بن أبي أوفى | أكلُوا القُدور                                               |
| ١٧١٩ | ٢٤٥٢ | أبو جحيفة           | أكلف عنا جشاءك أبا جحيفة ، فإن أكثر<br>الناس شيعا .....      |
| ١٧١٩ | ٢٤٥٢ | أبو جحيفة           | أكلت ثريدة بلحم سمين ، فأتيت رسول الله<br>وإننا أتجشا .....  |
| ١٨١٦ | ٢٥٦١ | إسماء بنت أبي بكر   | أكلنا لحم فرس على عهد رسول الله صلى<br>الله عليه وسلم .....  |



|                    |      |      |                                           |
|--------------------|------|------|-------------------------------------------|
|                    |      |      | أكل تمر خيبر هكذا قال: لا، والله يا       |
| أبو هريرة          | ٨٣٥  | ١٢٨٥ | رسول الله .....                           |
|                    |      |      | أكل الربا، وموكله، وشاهداه، ولاوي         |
| ابن مسعود          | ١٩٧٥ | ٢٧٧٧ | الصدقة ملعونون .....                      |
|                    |      |      | أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال: لا، فقال:    |
| النعمان بن بشير    | ١٠٦٣ | ١٥٥٦ | فارجعه .....                              |
|                    |      |      | أكلنا لحم فرس على عهد رسول الله صلى       |
| انس                | ١٨٢٦ | ٢٥٦٠ | الله عليه وسلم .....                      |
|                    |      |      | أكرموا الخبز وان من كرامة الخبز أن لا     |
| عائشة              | ١٧٢٧ | ٢٤٥٩ | ينتظر به .....                            |
|                    |      |      | أكرموا الخبز ولا تضيعوه، فإنه ما ضيعه     |
| أبو هريرة          | ١٧٢٧ | ٢٤٥٩ | قوم الا .....                             |
|                    |      |      | أكرموا الخبز فان الله تبارك وتعالى أنزل   |
| عبدالله بن أم حرام | ١٧٢٦ | ٢٤٥٨ | له من بركات السماء .....                  |
|                    |      |      | أكرموا الخبز فان الله أكرمه فمن أكرم      |
| أبو سكينه          | ١٧٢٦ | ٢٤٥٨ | الخبز أكرمه الله .....                    |
|                    |      |      | أكرموا الشهود، فان الله يستخرج بهم        |
| ابن عباس           | ٩٦٤  | ١٤٤٩ | الحقوق .....                              |
|                    |      |      | الا أخبرك بأحب الكلام الى الله ؟ ان أحب   |
| أبو ذر             | ١٧٥٨ | ٢٤٨٧ | الكلام الى الله .....                     |
|                    |      |      | الا أخبركم بالتيس المستعار قالوا: بلى،    |
| عقبة بن عامر       | ١٢٢٣ | ١٧١٣ | قال: هو المحلل .....                      |
|                    |      |      | الا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه    |
| عثمان بن عفان      | ١٨   | ٣٧   | وسلم، ثم توضأ ثلاثا .....                 |
|                    |      |      | الا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه |
| ابن مسعود          | ١٦٧  | ٣٠٤  | وسلم، فصلى، فلم يرفع يديه .....           |
|                    |      |      | الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط، |
| عبدالله بن عمرو    | ١٨٦١ | ٢٦١٧ | والعصا .....                              |
|                    |      |      | الا ان قتل خطأ العمد قتل السوط والعصا     |
| محمد بن الحسن      | ١٨٦١ | ٢٦١٥ | فيه مائة .....                            |

ألا إن قتل خطأ العمد ١٨٦١ ٢٦١٦ عن رجل من

المحابة

ألا إن قتل الخطأ، قتل السوط والعصا :

فيه مائة من الابل ..... ١٨٦١ ٢٦١٧ ابن عمر

ألا إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم

حمر الأهلية ..... ٥٦ ١٣٨ انس

ألا إن الله ورسوله ينهيانكم عنها فأنها

رجس من عمل الشيطان ..... ١٨١٥ ٢٥٥٨ انس

ألا إني كنت هنيئكم عن النبيذ في الأوعية

فاشربوا ..... ١٤٤١ ٢٠٢٠ انس

ألا إنما يباع خدمة المدبر ولم تبع رقبته

..... ١٢٩٥ ١٨٢٠ أبو جعفر مرسل

ألا تأخذ من القصور شيئا ، فإذا كانت

الورق مائتي درهم ..... ٥٢٦ ٨٤٩ معاذ بن جبل

ألا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبراً مشرفاً

إلا سويته ..... ٤٥٧ ٧٤٢ علي بن أبي طالب

ألا ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم ؟

أحصدوهم ..... ١٥٧٣ ٢٢٣٨ أبو هريرة

ألا ترى إلى بيتي ؟ ما أقربه من المسجد

..... ٣١٣ ٥٠٦ عبدالله بن سعد

ألا تسمعون ، ألا تسمعون ، إن البذاذة من

الإيمان ..... ١٧٤٧ ٢٤٨١ أبو أمامة بن

ثعلبة

ألا فاعسلوا الشعر ، وانقوا البشر

..... ٣١ ٧٣ أبو هريرة

ألا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله

وذمة رسوله ، فقد أخفر ..... ١٨٥١ ٢٦٠٣ أبو هريرة

ألا ولا تعجلوا الأنفس حتى نزهق

..... ١٨١١ ٢٥٤٣ أبو هريرة

ألا وإنه يجير على المسلمين إداهاهم

..... ١٥٠٧ ٢١٠٦ انس

ألا وإني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها

فإنها تذكركم ..... ١٤٣٧ ٢٠٠٨ ابن مسعود

ألا لا تجوز شهادة الخائن والخائنة ، ولا

مجلود حدا ..... ٩٨٨ ١٤٧٥ ابن عمر

ألا لا فضل لعربي على أعجمي ، ولا لعجمي

على عربي ..... ١١٦٧ ١٦٥٤ أبو نضرة

|       |                                             |       |       |                 |
|-------|---------------------------------------------|-------|-------|-----------------|
| ..... | ثالثهما                                     | ١٦٢٩  | ٢٣٣٦  | ابن عمر         |
| ..... | الا ان ياكل الكب فلا تاكل ، فاني اخاف       | ١٧٨٨  | ٢٥٢٢  | عدي بن حاتم     |
| ..... | ان يكون                                     | ١٧٥٢  | ٢٤٨٤  | ابن عباس        |
| ..... | اليسوا من ثيابكم البياض فانها من خير        | ٦١    | ١٥٣   | ابو هريرة       |
| ..... | ثيابكم                                      | ١٥٩٠  | ٢٢٧١  | ابو هريرة       |
| ..... | الله اطعمك وسقاك                            | ..... | ..... | .....           |
| ..... | اللد اعلم بما كانوا عاملين                  | ..... | ..... | .....           |
| ..... | الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال      | ..... | ..... | .....           |
| ..... | وارث من لا وارث له                          | ٢٠٢٧  | ٢٨٣٣  | ابو امامة       |
| ..... | الله (حجا) مبرورا وذنباً مغفورا             | ٧٠٥   | ١١٠٨  | ابن مسعود       |
| ..... | الله ارحم المحلقين                          | ٦٩٧   | ١٠٩٩  | ابن عمر         |
| ..... | الله اسقنا حتى يقوم ابولبابة عريانا         | ..... | ..... | .....           |
| ..... | ويسد مبعث مريده                             | ٣٢١   | ٥٣٠   | ابو لبابة       |
| ..... | الله اغفر له وارحمه                         | ٤٤٦   | ٦٩٥   | عوف بن مالك     |
| ..... | الله اغفر للحاج ، ولمن استغفره الحاج        | ٧٠٥   | ١١١٠  | ابو هريرة       |
| ..... | الله اغفر لحينا وميتنا                      | ٤٤٦   | ٦٩٥   | ابو ابراهيم     |
| ..... | الله اغفر له وصل عليه، وأورده حوض نبيك      | ٤٤٦   | ٦٩٨   | عائشة           |
| ..... | الله اغفر للانصار وللابناء الانصار وللابناء | ..... | ..... | .....           |
| ..... | ابناء الانصار                               | ١٠٥٧  | ١٥٥٠  | زيد بن أرقم     |
| ..... | الله اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا      | ٤٤٦   | ٦٩٦   | ابو هريرة       |
| ..... | الله اغفر للمحلقين، قالوا: يا رسول الله     | ..... | ..... | .....           |
| ..... | والمقصرين                                   | ٦٩٧   | ١٠٩٩  | ابو هريرة       |
| ..... | الله أنت ربها، وأنت خلقتها، وأنت            | ..... | ..... | .....           |
| ..... | هديتها للإسلام                              | ٤٤٦   | ٦٩٧   | ابو هريرة       |
| ..... | الله ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك     | ٤٤٦   | ٦٩٦   | واثلة بن الأسقع |
| ..... | الله ان فلان بن فلان                        | ٤٤٦   | ٦٩٦   | واثلة بن الأسقع |
| ..... | الله اني أسألك بمعاقب العز من عرشك          | ١٦٦٣  | ١٤٠٠  | ابن مسعود       |
| ..... | الله انا نستفيك ونستغفرك ونؤمن بك           | ٢٢٠   | ٣٨٧   | ابن مسعود       |
| ..... | الله انكل بولدها، وبعث اليهم زيد بن حارثة   | ١٥٩٣  | ٢٢٧٨  | عائشة           |
| ..... | الله أهده فذهب الى أمه                      | ١٢٨٠  | ١٧٩٤  | رافع بن سنان    |
| ..... | الله اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت     | ٢٢٠   | ٣٨٨   | ابن عباس        |

الحديث رقمه الصفحة الراوي

|                                            |      |      |                   |
|--------------------------------------------|------|------|-------------------|
| اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت    | ٢٢٠  | ٣٨٨  | ابو هريرة         |
| اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت   | ٢٢٠  | ٣٨٩  | الحسن بن علي      |
| اللهم اهد قلبه وثبت لسانه                  | ٨٩١  | ١٣٦٩ | علي بن ابي طالب   |
| اللهم بارك لنا في ما عانا، وبارك لنا في    |      |      |                   |
| قليلنا وكثيرنا .....                       | ٥٦٥  | ٩٣٢  | ابو هريرة         |
| اللهم عليك الوليد، اللهم عليك الوليد       | ٩٣٧  | ١٤١٦ | علي بن ابي طالب   |
| الم اقل لك يا بلال اكلا لنا الفجر          | ٢٤٣  | ٤٢٤  | عقبة بن عامر      |
| الم تر ان مجززا المدلجي رأى زيدا واسامة    | ١٣٠٧ | ١٨٣٥ | عائشة             |
| الى النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم | ١٣٤٧ | ١٨٧٤ | عائشة             |
| اللحد لنا والشق لغيرنا                     | ٤٥٣  | ٧٣٢  | ابن عباس          |
| الك بينة؟ قال: لا ، قال: فلك يمينه         | ٩٣٦  | ١٤١٤ | وائل بن حجر       |
| ليس يشهد ان لا اله الا الله                | ١٥٨٥ | ٢٢٦٠ | عتبان بن مالك     |
| الام احق بولدها ما لم تتزوج                | ١٢٧٩ | ١٧٩١ | عبدالله بن عمرو   |
| الامام ضامن ، والمؤذن امين                 | ٢٥٠  | ٤٢٩  | ابو هريرة         |
| الامام العادل لا ترد دعوته                 | ٨٨٩  | ١٣٦٥ | ابو هريرة         |
| اما انت طلقتها واحدة او اثنتين ، وامره ان  |      |      |                   |
| يرتجعها .....                              | ١١٩٩ | ١٦٨٧ | ابن عمر           |
| اما انت يا ابن عباس فلا تشهد الا على امرئ  |      |      |                   |
| يضىء لك .....                              | ٩٦١  | ١٤٤٨ | ابن عباس          |
| اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك   | ١٢٨٢ | ١٨٠١ | ميمونة بنت الحارث |
| اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه       |      |      |                   |
| وسلم ، فهو الطعام ان يباع .....            | ٧٨٩  | ١٢٢٩ | ابن عباس          |
| اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى   |      |      |                   |
| بالسلب للقاتل .....                        | ١٥٤٦ | ٢١٨٣ | عوف بن مالك       |
| امرؤ النساء تعرب الثيب عن نفسها ، واذن     |      |      |                   |
| البكر صمتها .....                          | ١١٥١ | ١٦٤٤ | العرس بن عميرة    |
| اما لقمان العقل، فشهادة امرأتين تعدل       |      |      |                   |
| شهادة رجل .....                            | ٩٩٣  | ١٤٧٩ | ابو سعيد الخدري   |
| اما هذا لو خضع قلبه لخشعت جوارحه           | ٢٥٥  | ٤٣٦  | ابو هريرة         |
| امربا لاشمد عند النوم ، وقال: ليتقه الصائم | ٦٠٢  | ٩٨٠  | معيد بن هوزة      |
| امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة      | ١٩٧  | ٣٤٤  | ابن عباس          |

|                                                                                      |      |      |                   |
|--------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله                                       | ١٤٨٠ | ٢٠٧٦ | انس               |
| امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله                                       | ١٤٨٠ | ٢٠٧٦ | ابو هريرة         |
| امرت بالوتر والاضحى ولم يعزم علي                                                     | ٢١٦  | ٣٧٧  | انس               |
| امر بحمزة فسجى ببرد ثم صلى عليه                                                      | ٤٦٢  | ٧٦١  | عبدالله بن الزبير |
| امر بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير                                          | ٥٥٧  | ٩١١  | ابن عمر           |
| امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة                                               | ١٣٣  | ٢٦٩  | انس               |
| امر رجلا من اسلم ان يؤذن في الناس ان من اكل فليصم                                    | ٥٧٧  | ٩٤٥  | سلمة بن الأكوع    |
| امرر الدم بما شئت ، واذكر اسم الله                                                   | ١٨٠٦ | ٢٥٣٩ | عدي بن حاتم       |
| امر الذي افطر يوما من رمضان بكفارة الظهار                                            | ٥٩٤  | ٩٦٣  | ابو هريرة         |
| امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلي احداً ينزع عنهم الحديد                        | ٤٦٦  | ٧٦٩  | ابن عباس          |
| امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المحرم بقتل الذئب والفارة                           | ٦٤٩  | ١٠٣٨ | ابن عمر           |
| امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل فواسق في الحل والحرم                           | ٦٤٩  | ١٠٣٧ | عائشة             |
| امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحدا لشفار وأن توارى عن البهائم                  | ١٨٠٩ | ٢٥٤١ | ابن عمر           |
| امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ، فنادى حتى بلغ الثانية                      | ٩٨٨  | ١٤٧٥ | طلحة بن عبدالله   |
| امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصدقة الفطر عن الصغير                              | ٥٥٩  | ٩١٣  | ابن عمر           |
| امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلي احد أن ينزعهم الحديد                          | ٤٥٩  | ٧٤٧  | ابن عباس          |
| امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة يوم أحد ، فهبىء للقبلة                        | ٤٦٢  | ٧٦٠  | ابن عباس          |
| امر العبدان يسجد على سبعة آراب وجهه ، وكفيه                                          | ١٩٧  | ٣٤٥  | سعد بن ابي وقاص   |
| امسكوا عليكم اموالكم لاتعمروها فانه من اعمر امسكه هو قال : نعم ، فقال : كل مسكر حرام | ١٠٧٢ | ١٥٦٥ | جابر              |
|                                                                                      | ١٤٣٢ | ١٩٩٧ | جابر              |

|      |      |                 |                                                                            |
|------|------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٦٢ | ١٧٦٦ | فريعة بنت مالك  | امكثي في بيتك الذي اذك فيه نعي زوجك                                        |
| ١٠٢  | ٢١٤  | سمرة بن جندب    | امر رسول الله ان نتخذ المساجد في ديارنا                                    |
| ٣٨٦  | ٦٠٣  | الحسن بن علي    | امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان<br>نتطيب باجود ما نجد في العيد ..... |
| ٧٦٨  | ١١٩٨ | حذيفة           | امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان<br>نستشرف العين والاذن .....         |
| ٧٦٨  | ١١٩٨ | علي بن ابي طالب | امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان<br>نستشرف العين والاذن .....         |
| ١٤٢  | ٢٧٧  | سويد بن غفلة    | امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا<br>اذنا، او اقمنا ان لا نزيل .....  |
| ١٣٧٨ | ١٩٠٥ | ابوسعيد الخدري  | امرنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان نرجم<br>ماعزا .....                    |
| ٥٦٢  | ٩١٧  | ابن عباس        | امرنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان نعطي<br>صدقة رمضان .....               |
| ٥٥٧  | ٩١١  | ابن عباس        | امرنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان نؤدي<br>زكاة رمضان صاعا .....          |
| ٧٦٦  | ١١٩٦ | علي بن ابي طالب | امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان<br>اقوم على بدنة .....               |
| ١٣٧  | ٢٧٣  | بلال الحبشي     | امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان<br>لا اذهب من شيء من الصلاة .....    |
| ٨٤٦  | ١٢٩٩ | عبدالله بن عمرو | امرني الرسول عليه الصلاة والسلام ان اشترى<br>بعبيرا بعبيرين .....          |
| ١٨١٥ | ٢٥٥٨ | البراء بن عازب  | امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة<br>خيبر ان الحمر الاهلية .....      |
| ٧١٠  | ١١١٥ | ابن عباس        | امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا<br>انه خفف .....                    |
| ١٨٢١ | ٢٥٧٥ | سهل بن حنيف     | امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة<br>فجاء رجل بكباس .....               |
| ١٠٤١ | ١٥٢٧ | المغيرة بن شعبة | امراة المفقود امراته حتى ياتيها البيان                                     |
| ١٠٧  | ٢١٨  | ابن عباس        | امني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر                                      |
| ١٨٦  | ٣٣٤  | وائل بن حجر     | امين واخفى بها موته                                                        |

|                                                            |      |      |                  |
|------------------------------------------------------------|------|------|------------------|
| ان الله امدكم بملة هي لكم خير من حمر النعم،<br>وهي الوتر   | ٢١٥  | ٣٧٣  | خارجة بن حذافة   |
| ان الله امدكم بملة هي لكم خير من حمر النعم                 | ٢١٦  | ٢٣٤  | خارجة بن حذافة   |
| ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء<br>دواء، فتداؤوا   | ١٧٤٤ | ٢٤٧٦ | ابو الدرداء      |
| ان الله تصدق عليكم بثلاث اموالكم عند<br>موتكم              | ١٩٥٩ | ٢٧٥٧ | ابو بكر الصديق   |
| ان الله تصدق عليكم بثلاث اموالكم عند<br>وفاتكم             | ١٩٥٩ | ٢٧٥٥ | معاذ             |
| ان الله تصدق عليكم بثلاث اموالكم عند<br>وفاتكم             | ١٩٥٩ | ٢٧٥٦ | ابو الدرداء      |
| ان الله تصدق عليكم، عند وفاتكم بثلاث<br>اموالكم            | ١٩٥٩ | ٢٧٥٥ | ابو هريرة        |
| ان الله تطول على اهل عرفات، يباهي بهم<br>الملائكة          | ٦٨٢  | ١٠٧٨ | انس              |
| ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة والغبيراء                | ١٤٢٧ | ١٩٨٩ | عبد الله بن عمرو |
| ان الله كتب الاحسان على كل شيء، فاذا قتلتم<br>فاحسنوا      | ١٨٠٨ | ٢٥٤٠ | شداد بن اوس      |
| ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى<br>معصيته        | ٦٠٨  | ٩٨٩  | ابن عمر          |
| ان الله حرم مكة فحرام بيع رباعها واكل<br>شمنها             | ١٦٥٢ | ٢٣٨٢ | عبد الله بن عمرو |
| ان الله خلق الجنة بيضاء، واحب شيء الى الله                 | ١٧٥٣ | ٢٤٨٤ | ابن عباس         |
| ان الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر                 | ٢١٥  | ٣٧٠  | عبد الله بن عمرو |
| ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم، وهي خير لكم من<br>حمر النعم | ٢١٥  | ٣٧٥  | ابو سعيد الخدري  |
| ان الله زادكم صلاة، وهي الوتر، فمضوا فيها                  | ٢١٥  | ٣٧٢  | ابو بصرة         |
| ان الله زادكم صلاة وهي الوتر                               | ٢١٥  | ٣٧٤  | ابو سعيد الخدري  |
| ان الله زادكم صلاة وهي الوتر فمضوا فيها بين<br>صلاة العشاء | ١١٦  | ٢٣٤  | عمرو بن العاص    |

|                                                |      |      |                   |
|------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| ان الله زادكم صلاة وهي لكم خير من حمر النعم،   |      |      |                   |
| الوتر                                          | ٢١٥  | ٣٧١  | عمرو بن العاص     |
| ان الله زادكم صلاة هي خير من حمر النعم، الوتر  | ٢١٥  | ٣٧١  | عقبة بن عامر      |
| ان الله سيأتيكم برزق، هو أحل لكم من هذا،       | ١٨١٩ | ٢٥٦٥ | جابر              |
| ان الله أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم          |      |      |                   |
| زيادة في أموالكم                               | ١٩٥٩ | ٢٧٥٧ | خالد بن عبيد الله |
| ان الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداواوا      | ١٧٤٤ | ٢٤٧٦ | أنس               |
| ان الله فرض على أغنياء المسلمين في             |      |      |                   |
| أموالهم بقدر الذي يسع فقراهم                   | ٤٩١  | ٧٩٩  | علي بن أبي طالب   |
| ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه الا لوصية لوارث   | ١٩٦٥ | ٢٧٦٨ | أنس               |
| ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث    | ١٩٦٥ | ٢٧٦٧ | أبو أمامة         |
| ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث    | ١٠٠٠ | ١٤٨٣ | أبو أمامة         |
| ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث    | ١٠٠٠ | ١٤٨٥ | أبو عباس          |
| ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث    | ١٠٠٠ | ١٤٨٥ | أنس               |
| ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا،          |      |      |                   |
| أدرك ذلك                                       | ١٣٦٢ | ١٨٨٧ | أبو هريرة         |
| ان الله كره لكم ثلاثا: العيب في الصلاة،        |      |      |                   |
| والرفث في الصوم                                | ٢٥٤  | ٤٣٦  | يحيى بن أبي كثير  |
| ان الله كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة        |      |      |                   |
| المال                                          | ١٠١  | ٢١١  | المنيرة بن شعبة   |
| ان الله عز وجل في كل يوم ثلاثمائة وستين نظر    | ١٦٦١ | ٢٣٩٦ | واثلة بن الأسقع   |
| ان الله لعن الخمر وغارسها، لا يغرسها الا للخمر | ١٦٥١ | ٢٣٨١ | ابن عمر           |
| ان الله ليرض عن العبدان يأكل الأكلة،           |      |      |                   |
| فيحمد                                          | ١٧٣٠ | ٢٤٦٣ | أنس               |
| ان الله ليدخل بالمسهم الواحد ثلاثة الجنة       |      |      |                   |
| صانعه                                          | ١٦٨٨ | ٢٤٢٨ | عقبة بن عامر      |
| ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من     |      |      |                   |
| غسل اذا هي احتلمت؟ (السائلة هي أم سليم)        | ٣٥   | ٩١   | أم سلمة           |
| ان الله هو القابض الباسط المسعر، واني          |      |      |                   |
| لأرجو أن ألقى الله                             | ١٦٤٩ | ٢٣٧٨ | أنس               |
| ان الله وتر يحب الوتر                          | ٤٢٢  | ٦٥٦  | أبو هريرة         |



|                                                                                                                             |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| ان الله ورسوله حرم بيع الخمر، والميتة،<br>والخنزير ..... ٨٠٨ ١٢٥٧ جابر                                                      |  |
| ان الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما<br>استكرهوا عليه ..... ٢٧٤ ٤٥٩ ابن عباس                                              |  |
| ان الله وضع عن المسافرين الصوم وشطر الصلاة<br>ان الله وكل بقبري ملكا أعطاه اسماع الخلائق ..... ٦٠٨ ٩٨٦ عمر بن أمية          |  |
| ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى<br>معصيته ..... ١٧٧٨ ٢٥٠٥ ابن عمر                                                 |  |
| ان الله عز وجل يحب أن تؤتى رخصه كما يحب<br>أن تؤتى عزائمه ..... ١٧٧٨ ٢٥٠٥ ابن عباس                                          |  |
| ان الله يحب أن تؤخذ برخصه كما يحب أن تؤخذ<br>بغيرضته ..... ١٧٧٨ ٢٥٠٦ أبو هريرة                                              |  |
| ان الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده<br>ان الله يحب أن يأخذ برخصه كما يحب أن<br>يأخذ بعزائمه ..... ١٧٤٨ ٢٤٨١ عمران بن حصين |  |
| ان الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده<br>ان الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ..... ١٧٤٨ ٢٤٨٢ عبد الله بن عمرو             |  |
| ان الله يحب المؤمن المحترف ..... ١٧٠٥ ٢٤٤٠ ابن عمر                                                                          |  |
| ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره ثلاثا، فيرضى<br>لكم أن تعبدوه ..... ١٢٧٥ ١٧٨٥ أبو هريرة                                        |  |
| ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا،<br>فيرضى لكم أن تعبدوه ..... ١٠١ ٢١١ أبو هريرة                                      |  |
| ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم<br>الآن أقررت أربعا فمن؟ وفي رواية فاعرض<br>عنه حتى خرج ..... ١٣٢٥ ١٨٥٧ ابن عمر            |  |
| ان أباه أتى به رسول الله فقال: إني نحلته<br>ابني هذا غلاما ..... ١٠٦٣ ١٥٥٦ النعمان بن بشير                                  |  |
| أن أباه سقطت شنيته ، فأمره أن يشدها بذهب<br>أن أباه طلقني وزعم أنه ينتزعه مني ..... ١٦٤٠ ٢٣٦٤ ابن عمر                       |  |
| أن أباه طلقني وزعم أنه ينتزعه مني<br>أن أباه طلقني بن الربيع كما فيمن شهد بدرا ..... ١٢٧٦ ١٧٨٧ عبد الله بن عمرو             |  |
| مع المشركين ..... ١٥١٦ ٢١٢١ عائشة                                                                                           |  |
| أن أباه زوجها وهي شيب ..... ١١٣٩ ١٦٣٦ خنساء بنت خدام                                                                        |  |

|                                              |      |      |                 |
|----------------------------------------------|------|------|-----------------|
| ان ابني هذا سيد يملح الله على يديه بين       |      |      |                 |
| فَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ .....                 | ١٠٥٧ | ١٥٤٩ | ابو بكر         |
| ان ابن مظعون لحبي سثير                       | ١٦١١ | ٢٣٠٨ | عثمان بن مظعون  |
| ان ابواب السماء تفتح في هذه الساعة، فاحب     |      |      |                 |
| ان يصعد لي .....                             | ٢٨١  | ٤٧٠  | ابو ايوب        |
| ان احب الناس الى الله يوم القيامة            | ٨٨٩  | ١٣٦٤ | ابوسعيد الخدري  |
| ان اخاكم قد توفى، فخرجنافصلفناخله فملىنا     | ٤٤٧  | ٧٠٤  | مجمع بن جارية   |
| ان اخاكم النجاشي توفي ، فقوموا فملىوا عليه   | ٤٤٧  | ٧٠١  | عمران بن حصين   |
| ان اخاكم النجاشي قد مات ، فقوموا فملىوا عليه | ٤٤٧  | ٧٠٣  | عمران بن حصين   |
| ان اخاكم النجاشي قد مات فملىوا عليه          | ٤٤٧  | ٧٠٦  | جرير بن عبدالله |
| ان آدم عليه السلام قبضته الملائكة، وغسلوه    |      |      |                 |
| وكفنوه .....                                 | ٤٢٠  | ٦٥٤  | ابي بن كعب      |
| ان اطيب ما اكلتم من كسبكم ، فان اولادكم      |      |      |                 |
| من كسبكم .....                               | ١٢٧٢ | ١٧٨٢ | عائشة           |
| ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده        |      |      |                 |
| من كسبه .....                                | ١٢٧٢ | ١٧٨٢ | عائشة           |
| ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم      |      |      |                 |
| فقال: ان لي مالا وولدا .....                 | ١٢٧٢ | ١٧٨٢ | عبدالله بن عمرو |
| ان اعرابيا اهدى لابني صلى الله عليه وسلم     |      |      |                 |
| ظبيا، فقال: من اين اُصبت .....               | ١٧٨٥ | ٢٥١٥ | الشعبي مرسل     |
| ان اعرابيا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  |      |      |                 |
| فقال: اني رايت الهلال .....                  | ٥٧٧  | ٩٤٣  | ابن عباس        |
| ان اعرابيا جاء النبي صلى الله عليه وسلم      |      |      |                 |
| بارنب يهديها اليه .....                      | ١٨٢٢ | ٢٥٨٠ | عمر بن الخطاب   |
| ان اعجمي تردى في بئر والنبي صلى الله عليه    |      |      |                 |
| وسلم بامحابه فضحك بعض من كان يصلي..          | ٣٠   | ٦٨   | ابوالعالية مرسل |
| ان اعمى كانت له ام ولد تشتم النبي صلى الله   |      |      |                 |
| عليه وسلم وثق فيه .....                      | ١٥٦٤ | ٢٢٢٨ | ابن عباس        |
| ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها..    |      |      |                 |
| انه عمك .....                                | ١١٩٣ | ١٦٨١ | عائشة           |
| ان اقربكم من يوم القيامة في كل موطن          |      |      |                 |
| اكثركم علي صلاة في الدنيا .....              | ٧٨٠  | ١٢١٨ | انس             |

|                                                                        |      |      |                    |
|------------------------------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| ان امرأة ارشدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يقتلها ..... | ١٥٩٣ | ٢٢٧٥ | ابو هريرة          |
| ان امرأة توفى زوجها، فخافوا على عينها،                                 |      |      |                    |
| فاستأذنه في الكحل .....                                                | ١٢٥٨ | ١٧٦١ | ام سلمة            |
| ان امرأة توفى عنها زوجها، فخشوا على عينيها                             | ١٢٦١ | ١٧٦٢ | ام سلمة            |
| ان امرأة جاءت ، فقالت: ان زوجي يريد أن                                 |      |      |                    |
| يذهب بابني .....                                                       | ١٢٨٠ | ١٧٩٢ | ابو هريرة          |
| ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم،                            |      |      |                    |
| فقالت: أحج عن أمي .....                                                | ٧٥٥  | ١١٨٧ | عقبة بن عامر       |
| ان امرأة سالت النبي ، فقالت : ان ابنتي                                 |      |      |                    |
| أصابتها الحصبة .....                                                   | ١٦٦٢ | ٢٣٩٧ | إسماء بنت أبي بكر  |
| ان امرأة ضربتها ضرتها بعمود فمطاط فقتلتها،                             |      |      |                    |
| وهي حبلى .....                                                         | ١٩١٨ | ٢٧٠٩ | المغيرة بن شعبة    |
| ان امرأة من بني بياضة أرسلت الى النبي نصف                              |      |      |                    |
| وسق من شعير .....                                                      | ١٢٣٧ | ١٧٤٠ | أبوي زيد المدني    |
| ان امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت                               |      |      |                    |
| زوجها فتوفى عنها وهي حبلى فخطبها...                                    | ١٢٤٩ | ١٧٥١ | ام سلمة            |
| ان امرأة من خثعم، قالت: يا رسول الله ان أبي                            |      |      |                    |
| أدركته فريضة الله في الحج شيخا كبيرا..                                 | ٤٩٨  | ٨٠٦  | ابن عباس           |
| ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله                                   |      |      |                    |
| مقتولة .....                                                           | ١٤٩٨ | ٢٠٩٢ | ابن عمر            |
| ان امرأتين أتيا رسول الله صلى الله عليه                                |      |      |                    |
| وسلم وفي أيديهما سوارين من ذهب .....                                   | ٥٢٢  | ٨٤٠  | عبدالله بن عمرو    |
| ان امرأتين من هذيل قتلتا أحدهما الأخرى                                 | ١٩٢١ | ٢٧١٣ | جابر               |
| ان أمة من بني إسرائيل فقدت واني أخاف                                   |      |      |                    |
| أن تكون هي .....                                                       | ١٨٢١ | ٢٥٧١ | عبد الرحمن بن حنبل |
| ان أم سعد بن عباد مات والنبي غائب ،                                    |      |      |                    |
| فلما قدم صلى عليها .....                                               | ٤٣٨  | ٦٧٨  | سعيد بن المسيب     |
| ان أول رأس علق في الإسلام رأس أبي عزة                                  |      |      |                    |
| الجمحي .....                                                           | ١٦٠٦ | ٢٣٠٢ | إبوسعيد الخدري     |
| ان أول ما نبدا به في يومنا هذا أن نصلي ،                               |      |      |                    |
| ثم نرجع فننحر .....                                                    | ١٨٤٢ | ٢٥٩٥ | البراء بن عازب     |

| الحديث                                       | رقمه | الصفحة | الراوي             |
|----------------------------------------------|------|--------|--------------------|
| ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلّي،     | ١٨٣٨ | ٢٥٩٢   | البراء بن عازب     |
| ان اولادكم هبة لكم يهب لمن يشاء اناسا        | ١٢٧٢ | ١٧٨٢   | عائشة              |
| ان آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا       |      |        |                    |
| يتصلعون من زمزم .....                        | ٧١١  | ١١١٨   | ابن عباس           |
| ان بارض البصرة أرضا لا تضر باحد المسلمين     | ١٠٩٧ | ١٥٨٩   | محمد بن عبيد الله  |
| ان البزادة من الايمان                        | ١٧٤٧ | ٢٤٨١   | ابو امامة          |
| ان البراء بن معمر لما توفي اوصى ان يوجه      |      |        |                    |
| الى القبلة .....                             | ٤١٥  | ٦٤٣    | ابو قتادة          |
| ان بريرة عتقت فخيرها رسول الله من زوجها      | ١١٥٧ | ١٦٤٨   | عائشة              |
| ان بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى        | ١٤٥  | ٢٨١    | عائشة              |
| ان بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى       |      |        |                    |
| ينادي ابن ام .....                           | ١٤٥  | ٢٨١    | ابن عمر            |
| ان ثابت بن قيس بن شماس ضرب امراته فكسر       | ١٢٣١ | ١٧٢٧   | الربيع بنت معوذ    |
| ان ثمن الكلب من السحت                        | ٨٠٨  | ١٢٥٧   | ابو هريرة          |
| ان جارية بكر اذكرت ان اباهما زوجها وهي كارهة | ١١٣٨ | ١٦٣٤   | ابن عباس           |
| ان جبريل عليه السلام جاءه فصلى به            | ١٠٧  | ٢٢١    | ابو هريرة          |
| ان جبريل نزل فصلى بالنبي الظهر               | ١٠٧  | ٢٢٢    | عمرو بن حزم        |
| ان جد عرفة بن سعد اصيب انفه يوم الكلاب       | ١٦٤٠ | ٢٣٦٣   | عبد الرحمن بن طرفة |
| ان الجنة لا تحل لعاصي ، الا وان الحمر        |      |        |                    |
| الاهلية حرام .....                           | ١٨١٣ | ٢٥٥٣   | ابو امامة          |
| ان جميلة بنت سلول اتت رسول الله، فقالت :     |      |        |                    |
| والله ما اعيب على ثابت في دين ولا خلق،       |      |        |                    |
| ولكني اكراه الكفر .....                      | ١٢٣١ | ١٧٢٦   | ابن عباس           |
| ان جيشا غنموا في زمان رسول الله طعاما وعسلا  | ١٥٢٢ | ٢١٣٠   | ابن عمر            |
| ان الحاج الراكب له بكل خطوة تخطوها راحليه    |      |        |                    |
| سبعون حسنة .....                             | ٧٠٩  | ١١١٤   | ابن عباس           |
| ان الحج والعمرة فريضة، ولا يضرك بايهما بدأت  | ٧١٧  | ١١٣١   | زيد بن ثابت        |
| ان الحج والعمرة لمن سبيل الله                | ٥٤٠  | ٨٨٦    | ام معقل            |
| ان حق الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا     |      |        |                    |
| وضعه .....                                   | ١٦٨٤ | ٢٤٢٥   | انس                |
| ان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم فجرت،      |      |        |                    |
| فامرني ان اقيم .....                         | ١٤٠١ | ١٩٣٣   | علي بن ابي طالب    |

|                                                     |      |      |                   |
|-----------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| ان خصمين اختصما الى عمرو بن العاص فقتل بينهما ..... | ٨٩٢  | ١٣٧١ | عبدالله بن عمرو   |
| ان الخمس الذي كان يقسم على عهد رسول الله            |      |      |                   |
| على خمسة اسهم .....                                 | ١٥٤٣ | ٢١٧٣ | ابن عباس          |
| ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام              |      |      |                   |
| كحرمة يومكم هذا .....                               | ١٠٨٢ | ١٥٧٣ | ابو بكر           |
| ان الدية كانت على عهد رسول الله ، وابي بكر          | ١٨٩٤ | ٢٦٧٨ | ابو هريرة         |
| ان الذي حرم شربها حرم بيعها                         | ٨٠٨  | ١٢٥٧ | ابن عباس          |
| ان الذي حرم شربها حرم بيعها                         | ١٤٢٨ | ١٩٩٣ | ابن عباس          |
| ان الذي حرم شربها حرم بيعها                         | ١٤٢٧ | ١٩٨٧ | ابن عباس          |
| ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم                |      |      |                   |
| برجل ، فقال : اني اشتريت هذا فاعتقته                |      |      |                   |
| فما ترى فيه .....                                   | ١٣١٩ | ١٨٤٤ | الحسن البصري مرسل |
| ان رجلا أتى النبي بظبي قد أصابه بالأمس              | ١٧٨٥ | ٢٥١٥ | عائشة             |
| ان رجلا أتى النبي فقال : يا رسول الله ، اني         |      |      |                   |
| أصبت اللحم .....                                    | ١٧٢٤ | ٢٤٥٦ | ابن عباس          |
| ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم             |      |      |                   |
| أذن له فقبل رأسه ورجليه .....                       | ١٦٢٩ | ٢٣٣٠ | بريدة الأسلمي     |
| ان رجلا أتى النبي عليه السلام ، فقال : يا رسول      |      |      |                   |
| الله اني أصبت حدا .....                             | ١٣٨٤ | ١٩١٦ | يحيى بن أبي كثير  |
| ان رجلا أسلم على يدي وله مال ، وقدمات ، قال :       |      |      |                   |
| فلك ميراثه .....                                    | ١٣٢٢ | ١٨٥٤ | عمرو بن العاص     |
| ان رجلا أسود يقيم المسجد (وفيهِ) فأتى قبره          |      |      |                   |
| فصلى عليه .....                                     | ٤٣٨  | ٦٧٧  | ابو هريرة         |
| ان رجلا اعتق عبدا له عند رسول الله ، فقال :         |      |      |                   |
| ان شكرك فهو خير له وشر لك .....                     | ٢٠٣٣ | ٢٧٣٩ | الحسن مرسل        |
| ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته                   | ١٢٨٢ | ١٨٠٠ | عمران بن الحصين   |
| ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج                 | ١٢٩٥ | ١٨٢٠ | جابر              |
| ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ، والنبي قائم         |      |      |                   |
| بخطب .....                                          | ٣٢٠  | ٥١٤  | انس               |
| ان رجلا افطر في رمضان ، فأمره رسول الله             |      |      |                   |
| أن يكفر بعتق رقبة .....                             | ٥٩٤  | ٩٦٣  | ابو هريرة         |

| الحديث                                            | رقمه | الصفحة | الراوي          |
|---------------------------------------------------|------|--------|-----------------|
| ان رجلا أكل في رمضان فامره النبي أن يعتق          | ٥٩٤  | ٩٦٣    | ابو هريرة       |
| ان رجلا رمى رجلا بسهم فقتله وليس له وارث          |      |        |                 |
| الا خال .....                                     | ٢٠٢٧ | ٢٨٣٢   | ابو امامة       |
| ان رجلا ساله عن أكل الأرنب، فقال أدع لي           |      |        |                 |
| عمارا .....                                       | ١٨٤٢ | ٢٥٧٨   | عمر بن الخطاب   |
| ان رجلا سأل النبي عن المباشرة للمائم              |      |        |                 |
| رخص له .....                                      | ٦٠٧  | ٩٨٣    | ابو هريرة       |
| ان رجلا سأل النبي عن الشهادة، فقال: هل ترى        |      |        |                 |
| الشمس .....                                       | ٩٦١  | ١٤٤٨   | ابن عباس        |
| ان رجلا سأل النبي فقال: اني كنت صائما فاكلت ناسيا | ٦٠٠  | ٩٦٨    | ابو هريرة       |
| ان رجلا سأل النبي، أكتحل وأنا صائم ؟              | ٦٠٢  | ٩٧٨    | انس             |
| ان رجلا ضرب رجلا على ساعده بالسيف                 | ١٨٧٨ | ٢٦٥٦   | جارية بن ظفر    |
| ان رجلا ظاهرا من امراته فوقع عليها قبل            |      |        |                 |
| أن يكفر .....                                     | ٢٣٣  | ١٧٣٦   | عكرمة مرسل      |
| ان رجلا ظاهرا من امراته فوقع عليها قبل            |      |        |                 |
| أن يكفر .....                                     | ١٢٣٣ | ١٧٣٦   | ابن عباس        |
| ان رجلا قال: يا رسول الله أرايت رجلا وجد          |      |        |                 |
| امراته رجلا ؟ .....                               | ٨٩٥  | ١٣٧٣   | سهل بن سعد      |
| ان رجلا قال: يا رسول الله اني هلكت أفطرت في       |      |        |                 |
| شهر رمضان .....                                   | ٥٩٤  | ٩٦٤    | سعد بن أبي وقاص |
| ان رجلا قتل عبده متعمدا فجلده النبي مائة          |      |        |                 |
| جلدة .....                                        | ١٨٧٣ | ٢٦٤٧   | عبدالله بن عمرو |
| ان رجلا قال لرسول الله: ان أمي توفيت              |      |        |                 |
| أينفعها أن تصدقت عنها .....                       | ١٧٦٥ | ٢٤٩٨   | ابن عباس        |
| ان رجلا قال للنبي : ان أمي افتلتت نفسها           | ١٧٦٥ | ٢٤٩٨   | عائشة           |
| ان رجلا كان في عقدته ضعف ، وكان يباج              | ٩٢٥  | ١٤٠٠   | انس             |
| ان رجلا كان يهدي للنبي كل عام رواية من خمر        | ١٤٢٧ | ١٩٨٨   | ابو هريرة       |
| ان رجلا من الأعراب جاء الى رسول الله فأمّن به     | ٤٦٢  | ٧٦٣    | شداد بن الهاد   |
| ان رجلا من الأنصار أعطى أمه حديقة من نخل          |      |        |                 |
| حياتها .....                                      | ١٠٦٥ | ١٥٥٨   | جابر            |
| ان رجلا من بني عدي قتل، فجعل النبي دينته          | ١٨٨٩ | ٢٦٧٢   | ابن عباس        |

|                 |      |      |                                             |
|-----------------|------|------|---------------------------------------------|
|                 |      |      | ان رجلا من ثقيف يكنى أبا عامر كان يهدي      |
| محمد بن قيس     | ١٩٩٤ | ١٤٢٨ | لرسول الله كل عام رواية خمر .....           |
| يزيد بن نعيم    | ١١٦٥ | ٧٣٧  | ان رجلا من جذام جامع امراته وهما محرمان     |
|                 |      |      | ان رجلا من جيشان، فسأل النبي عن شراب        |
| جابر            | ١٩٩٧ | ١٤٣٢ | يشربونه .....                               |
| إسماعيل بن عمير | ١٨١٠ | ١٢٨٩ | ان رجلا من قومه اعتق ثقيفا له من مملوك      |
|                 |      |      | ان رجلا من كلاب سأل النبي عن عصب الفجل      |
| انس             | ١٣٢٩ | ٨٧١  | فنهاه .....                                 |
|                 |      |      | ان رجلا من المشركين حج فلما رجع، لقيه رجل   |
| الحسن مرسل      | ٢٦٨٤ | ١٨٩٦ | من المسلمين فقتله .....                     |
|                 |      |      | ان رجلا من هذيل اعتق ثقيفا له من مملوك      |
|                 |      |      | فقال رسول الله هو حر كله وليس له            |
| سمرة بن جندب    | ١٨٠٩ | ١٢٨٩ | شريك .....                                  |
|                 |      |      | ان رجلا وجد بغيره في المغنم وفيه - ان وجدته |
| ابن عباس        | ٢١٩٤ | ١٥٤٩ | قبل القسمة فهو لك .....                     |
| ابن عباس        | ١٠٣٤ | ٦٤٧  | ان رجلا وقصته راحته، فقال: اغسلوه بماء وسدر |
|                 |      |      | ان الرجل والمرأة ليعملان بطاعة الله ستين    |
| أبو هريرة       | ٢٧٦٥ | ١٩٦٤ | سنة .....                                   |
|                 |      |      | ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله      |
| أبو هريرة       | ١٤٣٩ | ٩٥٣  | عليه وسلم فجاء كل واحد منهما بشهود عدول،    |
|                 |      |      | ان رجلين اختصما الى رسول الله في بغير       |
| جابر بن سمرة    | ١٤٣٨ | ٩٥٣  | واقام كل واحد منهما بيعة .....              |
|                 |      |      | ان رجلين اختصما الى رسول الله في دابة ليس   |
| أبو موسى        | ١٤٣٨ | ٩٥٣  | لا أحدهما بيعة .....                        |
|                 |      |      | ان رجلين ادعى باعيرا، فبعث كل واحد منهما    |
| أبو موسى        | ١٤٣٧ | ٩٥٣  | شاهدين .....                                |
|                 |      |      | ان رجلين ادعى باعيرا، فاقام كل واحد منهما   |
| أبو هريرة       | ١٤٣٨ | ٩٥٣  | البيعة .....                                |
|                 |      |      | ان رجلين ادعى دابة، فاقام كل واحد منهما     |
| أبو هريرة       | ١٤٣٨ | ٩٥٣  | شاهدين .....                                |
| أبو موسى        | ١٤٣٩ | ٩٥٣  | ان رجلين ادعى باعيرا، أو دابة الى النبي     |

|       |      |      |                 |                                            |
|-------|------|------|-----------------|--------------------------------------------|
| ..... | ١٥١٦ | ٢١٢١ | عائشة           | ان رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها |
| ..... | ١٨٥٠ | ٢٦٠٠ | انس             | الذي لها                                   |
| ..... | ١٣٨٤ | ١٩١٦ | زيد بن بن اسلم  | ان الربيع كسرت شنية جارية، فطلبوا الارش    |
| ..... | ٦٠١  | ٩٧٢  | شوبان           | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل   |
| ..... | ٦٩٢  | ١٠٩٢ | انس             | قد أصاب حدا                                |
| ..... | ١٦٣٧ | ٢٣٥٧ | انس             | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على    |
| ..... | ١٦٢٩ | ٢٣٣٦ | انس             | رجل يحتجم في رمضان                         |
| ..... | ١٦٣٠ | ٢٣٣٨ | علي بن أبي طالب | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى،   |
| ..... | ١٥٢٧ | ٢١٣٨ | المقدام         | فأتى الجمرة فرماها                         |
| ..... | ٨٧٥  | ١٣٣٥ | عائشة           | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما |
| ..... | ١٥٢٩ | ٢١٤٦ | ابن عباس        | من فضة                                     |
| ..... | ١٠٢  | ٢١٣  | عائشة           | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرى في    |
| ..... | ١٤١  | ٢٧٥  | سعد بن عائد     | زقاق خبير ثم حسر الازار عن فخذه            |
| ..... | ٣٨٨  | ٦٠٥  | ابن عمر         | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا  |
| ..... | ١٨٦٨ | ٢٦٢٥ | ابو هريرة       | فجعل في يمينه                              |
| ..... | ١١٣٢ | ١٦٢٦ | ابن عباس        | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم له    |
| ..... | ٨٧٥  | ١٣٣٥ | عائشة           | يوم بدر                                    |
| ..... | ١٥٢٧ | ٢١٣٨ | المقدام         | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى      |
| ..... | ٨٧٥  | ١٣٣٥ | عائشة           | من يهودي طعاما                             |
| ..... | ١٥٢٩ | ٢١٤٦ | ابن عباس        | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى يوم   |
| ..... | ١٠٢  | ٢١٣  | عائشة           | بدر الفرس سهمين                            |
| ..... | ١٤١  | ٢٧٥  | سعد بن عائد     | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ببناء  |
| ..... | ٣٨٨  | ٦٠٥  | ابن عمر         | المساجد في الدور                           |
| ..... | ١٨٦٨ | ٢٦٢٥ | ابو هريرة       | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا  |
| ..... | ١١٣٢ | ١٦٢٦ | ابن عباس        | أن يضع أصبعيه في أذنيه                     |
| ..... | ٨٧٥  | ١٣٣٥ | عائشة           | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بركاة  |
| ..... | ٣٨٨  | ٦٠٥  | ابن عمر         | الفطر أن تؤدى                              |
| ..... | ١٨٦٨ | ٢٦٢٥ | ابو هريرة       | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدت له    |
| ..... | ١١٣٢ | ١٦٢٦ | ابن عباس        | يهودية بخبير شاة مصلية                     |
| ..... | ٨٧٥  | ١٣٣٥ | عائشة           | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج       |
| ..... | ١١٣٢ | ١٦٢٦ | ابن عباس        | ميمونة وهو محرم                            |



|                                           |      |      |                 |
|-------------------------------------------|------|------|-----------------|
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضحا     |      |      |                 |
| عندها ومسح برأسه .....                    | ١٣   | ٢٨   | الربيع بنت معوذ |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل على   |      |      |                 |
| العصبة .....                              | ١٩٥٠ | ٢٧٤٩ | ابراهيم مرسل    |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل       |      |      |                 |
| للفارس سهمين .....                        | ١٥٢٩ | ٢١٤٣ | ابن عمر         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا  |      |      |                 |
| في تهمة ، ثم خلا عنه .....                | ٩٩١  | ١٤٧٨ | معاوية بن حيدة  |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم اشياء |      |      |                 |
| حتى ذكر الحمر الانسية .....               | ١٨١٥ | ٢٥٦٠ | المقداد بن معدي |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم   |      |      |                 |
| خيبر كل ذي ناب من السباع .....            | ١٨١٥ | ٢٥٥٩ | ابو هريرة       |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في    |      |      |                 |
| يوم اضحى ، أو فطر فصلى ركعتين لم يمل      |      |      |                 |
| قبلها .....                               | ١٢٨  | ٢٥٦  | ابن عباس        |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج       |      |      |                 |
| فصلى بهم العيد .....                      | ٣٩٣  | ٦١١  | ابن عباس        |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل       |      |      |                 |
| البيت فرأى كسرة ملقاة فاخذها فمسحها       |      |      |                 |
| ثم اكلها وقال: يا عائشة اكرمي .....       | ١٧٢٧ | ٢٤٥٩ | عائشة           |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل       |      |      |                 |
| الكعبة هو واسامة وبلال .....              | ٤١٤  | ٦٤٠  | ابن عمر         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل       |      |      |                 |
| المسجد، فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم ...     | ١٨٨  | ٣٣٦  | ابو هريرة       |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع       |      |      |                 |
| الراية الى علي يوم بدر .....              | ١٥٩٠ | ٢٢٦٦ | ابن عباس        |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن    |      |      |                 |
| الضب ، فقال: لا آكله ولا أحرمه .....      | ١٨٢١ | ٢٥٧٤ | ابن عمر         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على   |      |      |                 |
| قتلى أحد فكبر عليهم .....                 | ٤٦٢  | ٧٦٢  | ابن عباس        |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في    |      |      |                 |
| يوم الاضحى بغير اذان ولا .....            | ٣٨٤  | ٦٠٠  | البراء بن عازب  |

|                                           |      |      |                   |
|-------------------------------------------|------|------|-------------------|
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه      |      |      |                   |
| الاذان الله أكبر .....                    | ١٣٢  | ٢٦٦  | أبو محذورة        |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدى       |      |      |                   |
| رجلين من المسلمين برجل من المشركين .      | ١٥١٦ | ٢١٢٠ | عمران بن حصين     |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض       |      |      |                   |
| زكاة الفطر .....                          | ٥٦٢  | ٩١٧  | ابن عمر           |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة    |      |      |                   |
| الوداع نهى عن نكاح المتعة .....           | ١١٣٤ | ١٦٢٨ | سيرة الجهنبي      |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال       |      |      |                   |
| لبريرة : اذهبي فقد عتق معك بضعة .....     | ١١٥٧ | ١٦٤٨ | عائشة             |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال       |      |      |                   |
| لمودة حين طلقها اعتدى .....               | ١١٨٧ | ١٦٧٤ | عائشة             |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في   |      |      |                   |
| بول الغلام الرضيع ينضح .....              | ٩٥   | ٢٠٠  | علي بن أبي طالب   |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في    |      |      |                   |
| مكة : لا تحل غنيمتها .....                | ١٥٧٣ | ٢٢٤٠ | عبيد بن عمير      |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له    |      |      |                   |
| ليلة الجن: عندك ظهور ؟ .....              | ٥٦   | ١٤٠  | ابن مسعود         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل       |      |      |                   |
| بعض نسائه ثم صلى .....                    | ٢٧   | ٥٤   | عائشة             |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم   |      |      |                   |
| بدر ثلاثة من قريش صبوا .....              | ١٥١٤ | ٥١١٦ | سعيد بن جبير مرسل |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل       |      |      |                   |
| مسلمًا بمعاهد .....                       | ١٨٧١ | ٢٦٣١ | ابن عمر           |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في    |      |      |                   |
| ملاة الصبح (يسورة الروم) .....            | ٢٢٧  | ٤٠٤  | الأغر المزني      |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في    |      |      |                   |
| المغرب (سورة الأعراف) .....               | ٢٢٧  | ٤٠٢  | عائشة             |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فخرن  |      |      |                   |
| بين الحج والعمرة .....                    | ٧٦٢  | ١١٩٢ | جابر              |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنائم |      |      |                   |
| بدر بعد ما قدم المدينة .....              | ١٥١٩ | ٢١٢٦ | محمد بن اسحاق     |

|                                           |      |      |                     |
|-------------------------------------------|------|------|---------------------|
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في    |      |      |                     |
| عين الفرس بربح ثمنه .....                 | ١٠٩٠ | ١٥٨٠ | زيد بن ثابت         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل   |      |      |                     |
| بني النضير وحرق .....                     | ١٤٩٤ | ٢٠٩٠ | ابن عمر             |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى   |      |      |                     |
| اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض .....         | ٤٨٧  | ٧٩٤  | عمرو بن حزم         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى   |      |      |                     |
| اهل اليمن بكتاب .....                     | ٥٠٣  | ٨١٤  | عمرو بن حزم         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان       |      |      |                     |
| بالحدبية خباؤه في الحل .....              | ٧٥٠  | ١١٨١ | المسور بن مخرمة     |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تتعجل |      |      |                     |
| مدقة العباس .....                         | ٤٩٥  | ٨٠٣  | طلحة بن عبيدالله    |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج  |      |      |                     |
| يوم الاضحى .....                          | ٣٨٣  | ٥٩٨  | ابوسعيد الخدري      |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركب  |      |      |                     |
| الحمار ويحجب دعوة المملوك .....           | ٩٣١  | ١٤٠٣ | ابراهيم مرسل        |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي  |      |      |                     |
| العيد ماشيا .....                         | ٣٩٠  | ٦٠٧  | ابو رافع            |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل  |      |      |                     |
| قبل ان تنزل فريضة الخمس .....             | ١٥٤٧ | ٢١٨٥ | عبدالله بن عمرو     |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث   |      |      |                     |
| الى اليمن قال له : كيف تقضي اذا عرض       |      |      |                     |
| لك قضاء .....                             | ٨٨٤  | ١٣٤٨ | معاذ بن جبل         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلى   |      |      |                     |
| صلاة الخوف في حرة .....                   | ٤١٠  | ٦٢٦  | ابن مسعود           |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل    |      |      |                     |
| قبلها ولا بعدها (اي العيد) .....          | ٣٩٣  | ٦١١  | عبدالله بن ابي اوفي |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم   |      |      |                     |
| لبني عبد الشمس .....                      | ١٥٤٥ | ٢١٨١ | جبير بن مطعم        |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن    |      |      |                     |
| اكل لحم الضب .....                        | ١٨٢١ | ٢٥٧١ | عبد الرحمن بن شبل   |

| الحديث                                                                                      | رقمه | المفحة | الراوي           |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|------|--------|------------------|
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء، والحنتم .....                                | ١٤٣٧ | ٢٠٠٦   | ابو موسى         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تنكح المرأة على عمتها .....                          | ١١٢٥ | ١٦٢٠   | ابو هريرة        |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر أن توطئ الحبالى .....                          | ١١٢٧ | ١٦٢٢   | سعيد بن دينار    |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وإصحابه اعتمروا من الجعرانة .....                           | ٦٦٠  | ١٠٤٩   | ابن عباس         |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وإصحابه مروا بامرأة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما .....    | ١٠٨٩ | ١٥٨٠   | جابر             |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر .....                                  | ١٨١٥ | ٢٥٥٩   | زاهر الأسلمي     |
| ان الزبير حضر خيبر بفرسين فأعطاه خمسة أسهم .....                                            | ١٥٣٠ | ٢١٥١   | مكحول مرسل       |
| ان زينب بنت رسول الله إجارت إبا العاص ، فأجاز جوارها .....                                  | ١٥٠٧ | ٢١٠٦   | انس              |
| ان زنت فأجلدوها، ثم ان زنت فأجلدوها                                                         | ١٤٠١ | ١٩٣٣   | ابو هريرة        |
| ان زوجي طلقتني ثلاثا وأخاف أن يقتحم علي                                                     | ١٢٦٩ | ١٧٧٦   | فاطمة بنت قيس    |
| ان سعد بن الربيع استشهد يوم أحد وترك ابنتين .....                                           | ١٩٩٢ | ٢٧٩٩   | جابر             |
| ان سلمان الفارسي لما قدم المدينة أتى رسول الله بمائدة .....                                 | ٩٣٢  | ١٤٠٤   | بريدة الأسلمي    |
| ان سلمان الفارسي لما قدم المدينة أتى رسول الله بمائدة عليها رطب .....                       | ٩٣٢  | ١٤٠٥   | ابن عباس         |
| ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ان شئتما أعطيتكما ولاحظ فيها لغنى ، ولا لقوي مكتسب ..... | ٥٤٣  | ٨٩١    | عبيد الله بن عدي |
| ان شدة الحر من فيح جهنم .....                                                               | ١٠٨  | ٢٢٤    | أبو ذر           |
| ان شرب الخمر فأجلدوه ، فان عاد في الرابعة فاقتلوه .....                                     | ١٤٢٠ | ١٩٦٧   | جابر             |

|                                             |      |      |                    |
|---------------------------------------------|------|------|--------------------|
| ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله          |      |      |                    |
| لا ينخسفان لموت أحد .....                   | ٣١٥  | ٥٢٠  | عائشة              |
| ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا     |      |      |                    |
| لحياته .....                                | ٣١٤  | ٥١١  | ابن عمر            |
| ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله ،        |      |      |                    |
| يوخوف الله بهما .....                       | ٣١٤  | ٥١٠  | ابن مسعود          |
| ان الشمس والقمر ايتان لا ينخسفان لموت       |      |      |                    |
| أحد ولا لحياته .....                        | ٣١٤  | ٥١١  | عبدالله بن عمرو    |
| ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله          |      |      |                    |
| يخوف الله بهما عباده .....                  | ٣١٤  | ٥١٤  | أبو بكر            |
| ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله          |      |      |                    |
| ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا     |      |      |                    |
| حياته .....                                 | ٣١٤  | ٥١٧  | بلال               |
| ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله          |      |      |                    |
| ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم      |      |      |                    |
| الله عليه .....                             | ١٧٢٩ | ٢٤٦٠ | حذيفة              |
| ان الشيطان يحب الحمرة ، وكل ثوب ذو شهرة     | ١٧٤٦ | ٢٤٧٦ | رافع بن يزيد       |
| ان صاحبكم حنظلة تغسله الملائكة              | ٤٦٣  | ٢٦٥  | عبدالله بن الزبير  |
| ان المدقة تقع في بدائه قبل أن تقع في        |      |      |                    |
| يد السائل .....                             | ٥٤٤  | ٥٩٢  | ابن مسعود          |
| ان المدقة لا تنبني لمحمد ولا لآل محمد، انما |      |      |                    |
| هي أوساخ الناس .....                        | ٥٤٩  | ٥٩٨  | عبدالمطلب بن ربيعة |
| ان المدقة لا تحل لي ولا لأهلي               | ١٩٦٥ | ٢٧٦٨ | زيد بن أرقم        |
| ان طبيبنا مال النبي صلى الله عليه وسلم      |      |      |                    |
| عن الضفدع يجعلها في دواء .....              | ١٨٢٤ | ٢٥٨٣ | عبدالرحمن بن عثمان |
| ان طول صلاة الرجل، قمر حطبتة مائة من فضه    |      |      |                    |
| ان عبدا كان بين عشرة فاعتق تسعة منهم ،      |      |      |                    |
| وأبى العاشر أن يعتق، وقال يا رسول الله      |      |      |                    |
| سمائي ، ، قال سمائك فيه .....               | ١٢٩٢ | ١٨١٣ | جابر               |
| ان عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس          | ١٤٦٦ | ٢٠٥٦ | ابن عباس           |
| ان عبيدين خرجا من الطائف الى النبي ،        |      |      |                    |
| فأسلما ، فاعتقهما .....                     | ١٥٥٤ | ٢٢٠٣ | ابن عباس           |

|      |      |                      |                                                                                                                                                                                                                                                          |
|------|------|----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٧١  | ١٢٠٣ | ابن عباس             | ان عتب منها شيء ، فخشيت عليه موتا وانحرها<br>ان عليا دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان<br>جوعا .....                                                                                                                                                       |
| ١٠٣١ | ١٥١٨ | ابوسعيد الخدري       | ان عمر اصاب ارضا من ارض خيبر<br>ان غيلان بن سلمة اسلم وله عشر نسوة ،<br>فاسلمن معه .....                                                                                                                                                                 |
| ١١٢٣ | ١٥٤٢ | ابن عمر              | ان قتل احدهما صاحبه خطأ ، ورث عن ماله ،<br>ولم يرث من دينه .....                                                                                                                                                                                         |
| ١٨٦٩ | ٢٦٢٩ | عبدالله بن عمرو      | ان قتيلا وجد بين حيين ، فامر رسول الله ان<br>يقاس الى ابهما كما اقرب .....                                                                                                                                                                               |
| ١٩٣٩ | ٢٧٤٠ | ابوسعيد الخدري       | ان القوم اذا اسلموا احرزوا دمهم<br>واموالهم .....                                                                                                                                                                                                        |
| ١٥٥٣ | ٢٢٠٠ | مخر بن العلية        | ان كانت لك كلاب مكلبة ، فكل ما امسكت عليك<br>ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم<br>ليؤمنا في الفجر (بالصافات) .....                                                                                                                                     |
| ١٧٨٨ | ٢٥٢٣ | عبداله بن عمرو       | ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم<br>ليصلي المبح ، فينصرف النساء ملففات<br>ان كان الدم عبيطا فليتمدق بدينار<br>ان كان هذا شانكم فلا تكروا المزارع<br>ان الليل خلق من خلق الله عظيم لا يقدر<br>خلقه الا الذي خلقه لعله اعان على<br>قتلها شيء ابذا ..... |
| ١١٧  | ٢٤٠  | عائشة                | ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من<br>أمتي السلام .....                                                                                                                                                                                            |
| ٧٨   | ١٨٣  | ابن عباس             | ان لا تموموا هذه الايام ، فانها ايام اكل<br>وشرب وبعال .....                                                                                                                                                                                             |
| ١١١٤ | ١٦٠٨ | زيد بن ثابت          | ان لا يمس القرآن الا طاهر<br>ان ما عزا اقر عند النبي صلى الله عليه<br>وسلم أربع مرات .....                                                                                                                                                               |
| ١٧٨٥ | ٢٥١٤ | أبو رزين             | ان ما عزا جاء الى رجل من المسلمين ، فقال<br>اني اصبت فاحشة .....                                                                                                                                                                                         |
| ٧٧٧  | ١٢١٥ | ابن مسعود            |                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٥٧٢  | ٩٤١  | ابن عباس             |                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٣٩   | ١٠٣  | أبو بكر محمد بن عمرو |                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٩٥٦  | ١٤٤٣ | بريدة الأسلمي        |                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ١٣٧٠ | ١٨٩٦ | ابن عباس             |                                                                                                                                                                                                                                                          |

| رقمه | المصنف | الراوي           | الحديث                                      |
|------|--------|------------------|---------------------------------------------|
|      |        |                  | ان ما عزا اتي النبي صلى الله عليه وسلم ،    |
| ٩٦٥  | ١٤٥٠   | نعيم بن هزال     | فاقر عنده أربع مرات .....                   |
|      |        |                  | ان ما عزا اتي رسول الله صلى الله عليه       |
| ١٣٦٤ | ١٨٩١   | بريدة            | وسلم ، فقال : ظلمت نفسي وزنيت .....         |
|      |        |                  | ان مارية اعتدت بثلاث حيض بعد النبي صلى      |
| ١٢٥٠ | ١٧٥٣   | عطاء مرسل        | الله عليه وسلم .....                        |
|      |        |                  | ان الماء لا ينجسه شيء الا ما يغلب على ريحه  |
| ٤١   | ١٠٧    | ابو امامة        | وطعمه ولونه .....                           |
| ٤٠   | ١٠٥    | ابوسعيد الخدري   | ان الماء طهور لا ينجسه شيء                  |
| ١١٦٦ | ١٦٥٣   | جابر             | ان المرأة تنكح على دينها ، ومالها ، وجمالها |
|      |        |                  | ان مسكينة مرضت ، فقال عليه السلام : اذا     |
| ٤٣٨  | ٦٧٦    | ابو امامة        | ماتت فاذنوني بها .....                      |
| ١٧١٤ | ٢٤٤٨   | ابوسعيد الخدري   | ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه             |
|      |        |                  | ان المسلمين قتلوا اليمان والد حذيفة ،       |
| ١٨٧٩ | ٢٦٥٧   | عمر بن الحكم     | وهم لا يعرفون .....                         |
|      |        |                  | ان المشركين شغلوا رسول الله عن أربع صلوات   |
| ٢١   | ٤٠     | ابن مسعود        | يوم الخندق .....                            |
| ٨٨٩  | ١٣٦٤   | عبد الله بن عمرو | ان المقسطين عند الله على منابر من نور       |
|      |        |                  | ان مهر البغي وثمان الكلب وكعب الحجام من     |
| ٨٧٣  | ١٣٣٠   | أبو هريرة        | السحت .....                                 |
|      |        |                  | ان من آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله     |
|      |        |                  | عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ الاذان      |
| ٨٧٠  | ١٣٢٦   | عثمان بن أبي     | أجرا .....                                  |
|      |        | العاص            |                                             |
|      |        |                  | ان من أكبر الكبائر الشرك بالله ، وعقوق      |
| ٩٤٨  | ١٤٢٩   | عبد الله بن أنيس | الوالدين .....                              |
| ١٨٧٤ | ٢٦٥٢   | البراء بن عازب   | ان من حرق حرقناه ، ومن غرق غرقناه           |
| ١٤٤٠ | ٢٠١٩   | النعمان بن بشير  | ان من الحنطة خمرا ، ومن الشعير خمرا         |
|      |        |                  | ان المؤمن اذا لقي المؤمن فسلم عليه ، واخذ   |
| ١٦٢٧ | ٢٣٢٧   | حذيفة            | بيده .....                                  |
| ١٦٠٦ | ٢٣٠٢   | سعيد بن المسيب   | ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين              |
| ٥١   | ١٢٧    | أبو هريرة        | ان المؤمن لا ينجس                           |

| الحديث                                     | رقمه | المفحة | الراوي          |
|--------------------------------------------|------|--------|-----------------|
| انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين | ١٥٢٥ | ٢١٣٥   | ابو طلحة        |
| انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا   | ١٢١٤ | ١٧٠٤   | ابن عمر         |
| انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من ترك        |      |        |                 |
| مالا، فلا لله .....                        | ١٠٠١ | ١٤٨٧   | جابر            |
| انا اولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك ديننا   |      |        |                 |
| او ضيعة فإلي .....                         | ١٠١  | ١٤٨٧   | المقدام بن معدي |
|                                            |      |        | يكرب            |
| انا فتلت قلائد هدى رسول الله عليه السلام   | ٧٢٣  | ١١٤٤   | عائشة           |
| انا قوم نصيد بهذه الكلاب، فقال: اذا ارسلت  |      |        |                 |
| كلابك .....                                | ١٧٨٨ | ٢٥٢٢   | عدي بن حاتم     |
| انا كنا تعجلنا مال العباس عام الاول        | ٤٩٥  | ٨٠٣    | ابو رافع        |
| انا كنا احتجنا فاستسلمنا العباس صدقة       |      |        |                 |
| عامين .....                                | ٤٩٥  | ٨٠٣    | علي بن ابي طالب |
| انا لم نرده عليك، الا انا حرم              | ٧٤٤  | ١١٧٤   | الصعب بن جثامة  |
| انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه        |      |        |                 |
| وسلم ليلة المزدلفة في ضعة أهله ...         | ٦٩١  | ١٠٩٠   | ابن عباس        |
| انا النبي لا كذب، انا ابن عبدالمطلب ..     | ١٠٥٧ | ١٥٥٠   | البراء بن عازب  |
| انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة، وأشار    |      |        |                 |
| بالسيابة .....                             | ٩٩٩  | ١٤٨٣   | سهل بن سعد      |
| انما اقضي بالظاهر والله يتولى السرائر      | ٩٠٩  | ١٣٨٦   | وائل بن حجر     |
| انما انا بشر، وانكم تختصمون الي            | ٩٠٨  | ١٣٨٥   | أم سلمة         |
| انما جعل الامام ليؤتم به                   | ١٩٤  | ٣٤١    | ابو هريرة       |
| انما جعل الامام ليؤتم به، فاذا كبر فكبروا  | ١٨٢  | ٣٢٩    | ابو هريرة       |
| انما ذلك عرق، وليس بالحيفة                 | ١٤٩  | ٢٨٦    | عائشة           |
| انما الطلاق لمن اخذ بالساق                 | ٩١٧  | ١٣٩١   | ابن عباس        |
| انما الاعمال بالنيات                       | ١٩   | ٣٨     | عمر بن الخطاب   |
| انما الاعمال بالنيات                       | ١٦١  | ٢٩٧    | عمر بن الخطاب   |
| انما الافطار مما دخل وليس مما خرج          | ٥٩٧  | ٩٦٥    | عائشة           |
| انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله   |      |        |                 |
| بما على الماذيات .....                     | ١١١٤ | ١٦٠٥   | رافع            |
| انما كان يكفيك هكذا، ثم ضرب بيديه الى      |      |        |                 |
| الأرض .....                                | ٤٨   | ١٤٦    | عمار بن ياسر    |



|      |      |                   |                                           |
|------|------|-------------------|-------------------------------------------|
| ١٠٩٧ | ١٥٨٨ | معاذ              | انما للمراء ما طابت به نفس امامه          |
| ٣٣   | ٨٥   | ابوسعيد الخدري    | انما الماء من الماء                       |
|      |      |                   | انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم     |
| ٧٠٨  | ١١١٣ | عائشة             | المحصب ليكون اسمح لخروجه .....            |
| ٣٦   | ٩٢   | عائشة             | انما النساء شقائق الرجال                  |
|      |      |                   | انما ينضح من بول الذكر، ويغسل من بول      |
| ٩٥   | ٢٠٢  | لبابة بنت الحارث  | الأنثى .....                              |
| ٩٨٣  | ١٤٦٦ | جابر              | انما هذه رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم        |
| ٥٤   | ١٣٢  | كعبة بنت كعب      | انما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات     |
| ١٦٣٠ | ٢٣٤٢ | ابن عمر           | انما يلبس هذه من لاخلق له في الآخرة       |
|      |      |                   | انا معشر الانبياء امرنا بتعجيل فطرننا،    |
| ١٦٨  | ٣١١  | ابن عباس          | وتأخير سحورنا .....                       |
|      |      |                   | ان نجدة الحروري ارسل الى ابن عباس         |
|      |      |                   | يساله عن سهم ذي القربى ، لمن تراه ؟       |
| ١٥٤٥ | ٢١٧٨ | ابن عباس          | فقال: هو لنا لقربى .....                  |
| ٦٧٩  | ١٠٧٢ | عبدالرحمن بن يعمر | ان ناسا من اهل نجد أتوا رسول الله وهو     |
|      |      |                   | بعرفة ، فسأله .....                       |
|      |      |                   | ان الناس كانوا يكرون المزارع في زمن       |
| ١١١٤ | ١٦٠٦ | رافع              | النبي بالماذيات .....                     |
|      |      |                   | ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لانكسفا    |
| ٣١٤  | ٥١٦  | النعمان بن بشير   | الا لموت عظيم من العظماء .....            |
|      |      |                   | ان نفرا من اصحاب النبي سألوا ازواج        |
| ١٧٨١ | ٢٥١٠ | انس               | النبي عن عمله في السر .....               |
|      |      |                   | ان نفرا من اصحاب النبي سألوا ازواج        |
|      |      |                   | النبي عن عمله في السر؟ فقال بعضهم:        |
| ١١٢٠ | ١٦١٥ | انس               | لا اتزوج النساء .....                     |
|      |      |                   | ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر، ففارقوا |
| ١٩٣٦ | ٢٧٣٥ | سهل بن ابي حنمة   | فيها فوجدوا أحدهم قتيلا .....             |
|      |      |                   | ان النفساء، والحائض تغتسل وتحرم، وتقضي    |
| ٦٣٦  | ١٠٢١ | ابن عباس          | المناسك كلها .....                        |
| ١٢٧٦ | ١٧٨٧ | عبدالله بن عمرو   | انت احق به ما لم تنكحي                    |
| ١٢٧٢ | ١٧٨٣ | مسروق مرسل        | انت من هبة الله لآبيك ، انت ومالك لآبيك   |

الحديث رقمه الصفحة الراوي

|                                                                                                       |      |      |                    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| انت و مالك لأبيك                                                                                      | ١٢٧١ | ١٧٨١ | جابر               |
| انت و مالك لأبيك                                                                                      | ١٢٧١ | ١٧٨١ | عبدالله بن عمرو    |
| انت و مالك لأبيك ان اولادكم من اطييب كسبكم                                                            | ١٢٧٢ | ١٧٨٢ | عبدالله بن عمرو    |
| انت و مالك لأبيك                                                                                      | ١٢٧١ | ١٧٨١ | جابر               |
| انت و مالك لأبيك                                                                                      | ١٤١٦ | ١٩٦١ | جابر               |
| انت و مالك لأبيك                                                                                      | ١٢٧١ | ١٧٨١ | عبدالله بن عمرو    |
| اندقت شيتي يوم أحد، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتخذ شنية من ذهب...                        | ١٦٤٠ | ٢٣٦٥ | عبدالله بن عبدالله |
| أنذرتكم النار، أنذرتكم النار                                                                          | ٣٧٠  | ٥٨٤  | النعمان بن بشير    |
| انزلا فكل من جيفة هذا الحمار، فقالوا: ومن يأكل من هذا؟                                                | ١٣٨٣ | ١٩١٥ | أبو هريرة          |
| انصرنا ، ونفى لهم بعهدهم ، ونستعين الله تعالى عليهم                                                   | ١٣٣٨ | ١٨٦٧ | حذيفة              |
| انطلق عبدالله بن سهل ومحيمه بن مسعود الى خيبر ، فأتى محيمه الى عبدالله بن سهل وهو يتشحط في دمه فقتلوا | ١٩٣٠ | ٢٧٢٤ | سهل بن أبي حنيفة   |
| انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل، ادهن                                           | ٦٣٧  | ١٠٢٣ | ابن عباس           |
| انظرت اليها؟ قال: لا، قال: فاذهب فانظري اليها                                                         | ١٦٢٤ | ٢٣١٩ | أبو هريرة          |
| انظر اليها فاند أخرى أن يؤدم بينكما                                                                   | ١٦٢٤ | ٢٣١٨ | المغيرة بن شعبة    |
| انظر اليها فاند أخرى أن يؤدم بينكما                                                                   | ١٣٥٠ | ١٨٧٨ | المغيرة بن شعبة    |
| انظروا من اخوانكم فانما الرضاة من المجاعة                                                             | ١١٩١ | ١٦٧٧ | عائشة              |
| انفجنا أرنبا بمراظهم ان فسعوا القوم، فغلبوا                                                           | ١٨٢٢ | ٢٥٨٠ | انس                |
| انكحوا امهات الاولاد فاني أباهي بكم يوم القيامة                                                       | ١١١٩ | ١٦١٥ | عبدالله بن عمرو    |
| انكحوا فاني مكاشر بكم                                                                                 | ١١١٩ | ١٦١٤ | أبو هريرة          |
| انك لو ارجعتها عليه لكان في سبيل الله                                                                 | ٥٤٠  | ٨٨٧  | ابن عباس           |
| انك قد قلتها أربع مرات فبمن؟ قال: بفلانة                                                              | ١٣٦٤ | ١٨٩٠ | نعيم بن هزال       |
| انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظروها أهل دين غيركم                                                          | ١٢٢  | ٢٤٨  | ابن عمر            |
| انكم ستلقون بعدي فتنة و اختلافا                                                                       | ٩٨٥  | ١٤٦٩ | أبو هريرة          |
| انكم تختصمون الي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته                                                       | ٩٠٨  | ١٣٨٤ | أم سلمة            |

|                                                                                                       |      |      |                    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| أنهم نحرروا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأكلوه .....                                  | ١٨١٩ | ٢٥٦٤ | الزبير             |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل سرق طعاما ، فلم يقطعه .....                                      | ١٤٥٨ | ٢٠٤٧ | الحسن مرسل         |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر ، فجلده .....                                       | ١٤٢١ | ١٩٦٨ | أنس                |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بنبيذ فشمه فقطب وجهه لشدته .....                                      | ١٤٣٧ | ٢٠٠٢ | ابن عمر            |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالنعمان قد شرب الخمر ثلاثا .....                                     | ١٤٢٠ | ١٩٦٥ | جابر               |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين .....                                              | ١١٥٤ | ١٦٤٦ | عائشة              |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم إجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض .....                                 | ٩٨٦  | ١٤٧١ | جابر               |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم إجاز شهادة القابلة .....                                                  | ٩٧٣  | ١٤٥٨ | حذيفة              |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم حجه .....                | ٦٠١  | ٩٧٤  | ابن عباس           |
| أبو طيبة ، وأعطاه صاعين .....                                                                         | ٨٧٢  | ١٣٢٩ | أنس                |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أحرم بالعمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين ..... | ١٥٥٨ | ٢٢٠٩ | الزهري مرسل        |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم استعان بيهود بني قينقاع على بني قريظة .....                               | ١٥٣٥ | ٢١٦٢ | ابن عباس           |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل وفرسه ثلاثة أسهم .....                                         | ١٥٣١ | ٢١٥٥ | ابن عمر            |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم له سهمان أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لهن كما أسهم للرجال .....  | ١٥٢٧ | ٢١٣٧ | المقدام            |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم للنساء والصبيان ، والخيول .....                                      | ١٥٣٣ | ٢١٦١ | خالد بن معدان مرسل |

|                                            |      |      |                   |
|--------------------------------------------|------|------|-------------------|
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى للفارس    |      |      |                   |
| سهمين ولما حبه سهمان                       | ١٥٢٧ | ٢١٣٨ | المقداد           |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الفارس    |      |      |                   |
| سهمين                                      | ١٥٢٩ | ٢١٤٥ | ابن عباس          |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه خمسة عشر |      |      |                   |
| صاعاً من شعير                              | ١٢٣٧ | ١٧٤٠ | أوس               |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتق مكية      |      |      |                   |
| وتزوجها                                    | ١٢٨٢ | ١٧٩٧ | أنس               |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر عند سعد   |      |      |                   |
| فقال: أفطر عندكم المائمون                  | ١٠٣  | ٢١٥  | عبدالله بن الزبير |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس      |      |      |                   |
| عشرة سجدة في القرآن                        | ٣٤٠  | ٥٥٣  | عمرو بن العاص     |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن  |      |      |                   |
| يحرروا بالبحر من مكة                       | ٦٣٤  | ١٠١٩ | ابن عباس          |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر صرخا يصرخ  |      |      |                   |
| من بطن مكة يأمر بصدقة الفطر، ويقول: هي     |      |      |                   |
| واجب على كل                                | ٥٥٧  | ٩١١  | ابن عباس          |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع       |      |      |                   |
| السارق من المفصل                           | ١٤٦٨ | ٢٠٥٨ | عبدالله بن عمرو   |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم أن       |      |      |                   |
| يؤاكلوهن ويباشروهن                         | ٨١   | ١٨٥  | أنس               |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى إلى      |      |      |                   |
| مضيق هو وأصحابه                            | ٣٤٦  | ٥٥٩  | يعلي بن مرة       |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل حين        |      |      |                   |
| استوت به راحلته                            | ٦٤١  | ١٠٢٦ | ابن عمر           |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل في دبر     |      |      |                   |
| الصلاة                                     | ٦٤١  | ١٠٢٦ | ابن عباس          |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم جاء     |      |      |                   |
| حتى تومأ ومسح على خفيه                     | ٦٦   | ١٥٦  | المغيرة بن شعبة   |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً    |      |      |                   |
| في فجاج مكة إلا أن صدقة الفطر واجبة على كل |      |      |                   |
| مسلم ذكر أو أنثى                           | ٥٦٢  | ٩٢٣  | عبدالله بن عمرو   |

|                                          |      |      |                 |
|------------------------------------------|------|------|-----------------|
| أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليها    |      |      |                 |
| يخطبها                                   | ٩٩٥  | ١٤٨١ | أبو سلمة        |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا إلى |      |      |                 |
| قوم يقاتلهم                              | ١٤٨٦ | ٢٠٨٣ | أنس             |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى     |      |      |                 |
| اليمن فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة    |      |      |                 |
| تبيعا أو تبيعة                           | ٥٠٤  | ٨١٦  | معاذ            |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى     |      |      |                 |
| اليمن وأمره                              | ١٥٥٧ | ٢٢٠٦ | معاذ            |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ليشتري  |      |      |                 |
| له إصقة بدينار                           | ٨٠٤  | ١٢٤٢ | حكيم بن حزام    |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلله  |      |      |                 |
| واعتسل                                   | ٣٦   | ٩٧   | زيد بن ثابت     |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلله  |      |      |                 |
| واعتسل                                   | ٦٣٦  | ١٠٢٠ | زيد بن ثابت     |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم تصدق على أهل |      |      |                 |
| بيت من اليهود                            | ٥٤٦  | ٨٩٤  | سعيد بن المسيب  |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم تعجل عن      |      |      |                 |
| العباس صدقة سنتين                        | ٤٩٥  | ٨٠٣  | ابن مسعود       |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم توجعا فمسح   |      |      |                 |
| بناميته وعلى العمامة                     | ٥    | ٦    | المغيرة بن شعبة |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء أهل |      |      |                 |
| الجاهلية يوم بدر                         | ١٥١٦ | ٢١٢٢ | ابن عباس        |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجنة    |      |      |                 |
| المدس إذا لم يكن دونها أم                | ٢٠٠٧ | ٢٨١٤ | بريدة           |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجنة    |      |      |                 |
| المدس                                    | ١٩٩٧ | ٢٨٠٨ | بريدة           |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للفرس    |      |      |                 |
| سهمين                                    | ١٥٢٦ | ٢١٣٦ | ابن عمر         |
| أن النبي صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ |      |      |                 |
| ماله، وباعه في دين عليه                  | ٩٢٣  | ١٣٩٧ | كعب بن مالك     |

|                                                                                                                           |      |      |                 |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| ان النبي صلى الله عليه وسلم حض على صدقة رمضان .....                                                                       | ٥٦٢  | ٩١٧  | ابو هريرة       |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ، وقال : لکني إصابي وإنام .....                                           | ١١٢٠ | ١٦١٥ | أنس             |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بدر حتى اذا كان بحرة الوبر لحقه رجل من المشركين .....                                 | ١٥٣٥ | ٢١٦٢ | عائشة           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ، ثم دعا بقدح من ماء ..... | ٦٠٨  | ٩٨٨  | جابر            |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من باب الصفا .....                                                                        | ٦٦٧  | ١٠٥٦ | جابر            |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ذات يوم ، فقال : أعندك شيء ؟ .....                                                  | ١٧٣٧ | ٢٤٦٩ | عائشة           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعود به بمكة ، فبكى .....                                                            | ١٩٥٨ | ٢٧٥٤ | سعد بن أبي وقاص |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا ، تبرق أسارير وجهه فقال : ألم تر مجززا أن نظر .....                            | ١٣٠٧ | ١٨٣٤ | عائشة           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر .....                                                          | ١٥١٣ | ٢١١٤ | أنس             |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليلاء ، فاسرج له سراجا .....                                                         | ٤٥٣  | ٧٣٦  | ابن عباس        |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابن صياد الى الاسلام ، وهو غلام لم يبلغ الحلم ...                                         | ١٥٩٠ | ٢٢٧٠ | ابن عمر         |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقاء فتوضا .....                                                                          | ١٧   | ٣٤   | أبي بن كعب      |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه .....                                                        | ٢٤   | ٥٠   | أنس             |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عبدالرحمن بن عوف وعليه ردع من زعفران ، فقال : مهيم ؟ قال : تزوجت امرأة .....              | ١٧٤٢ | ٢٤٧٢ | أنس             |

|                  |      |      |                                           |
|------------------|------|------|-------------------------------------------|
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعا له   |
|                  |      |      | عند ابي الشحم اليهودي رجل من بني ظفر      |
| جابر             | ١٣٣٤ | ٨٧٥  | في شعير .....                             |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن محرم   |
| عبدالله بن ذكوان | ١١٧٥ | ٧٤٥  | اماب بيض نعم .....                        |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فوضع      |
| وائل بن حجر      | ٣٤٩  | ١٩٩  | وجهه بين كفيه .....                       |
| ابو هريرة        | ٥٥١  | ٣٤٠  | ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (ص)    |
| ابن عباس         | ٥٥١  | ٣٤٠  | ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (ص)    |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد (بالنجم)  |
| ابن عباس         | ٥٥٠  | ٣٤٠  | وسجد معه المسلمون والمشركون .....         |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم سكت عن خطبته  |
| انس              | ٥٩٣  | ٣٧٧  | حتى فرغ الداخل من التحية .....            |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول |
| ابن عباس         | ١١٨٥ | ٧٥٤  | ليبك عن شبرمة .....                       |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب واعطى     |
| انس              | ١٢٦  | ٥٠   | فضل سورة اعرابيا .....                    |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالشمس    |
| معاذ             | ٤٠٩  | ٢٢٧  | وضحاها، ونحوها .....                      |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس    |
| سعيد بن المسيب   | ٤٣١  | ٢٥١  | وهو جنب، فاعاد .....                      |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالسا     |
| عائشة            | ٤٣٢  | ٢٥٢  | الى جنب ابي بكر .....                     |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح     |
| ابو مسعود        | ٢٤١  | ١١٧  | بغلس .....                                |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة      |
| عقبة بن عامر     | ٤١١  | ٢٢٩  | الصبح (يقول اعوذ برب الفلق) .....         |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر     |
| ابو امامة        | ١٩١٣ | ١٣٨٢ | يوم رجم ماعز، وطول في الاوليين .....      |
|                  |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر     |
| انس              | ١١١٢ | ٧٠٨  | والعصر والمغرب .....                      |

|                                         |      |      |               |
|-----------------------------------------|------|------|---------------|
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على     |      |      |               |
| إصحمة النجاشي فكبر أربعاً .....         | ٤٤٧  | ٧٠٢  | جابر          |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على     |      |      |               |
| الغامدية بعد ما رجعت .....              | ١٣٨٢ | ١٩١٢ | عمران بن حصين |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على     |      |      |               |
| النجاشي فكبر أربعاً .....               | ٤٤٧  | ٧٠٥  | ابن عمر       |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على     |      |      |               |
| النجاشي .....                           | ٤٤٧  | ٧٠٥  | ابن عباس      |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على     |      |      |               |
| النجاشي .....                           | ٤٤٧  | ٧٠٥  | سعيد بن زيد   |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على     |      |      |               |
| النجاشي حين نعى .....                   | ٤٤٧  | ٧٠٦  | أنس           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر |      |      |               |
| امراة قد دفنت .....                     | ٤٣٨  | ٦٧٥  | أنس           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب  |      |      |               |
| واحد متوشحاً به .....                   | ١٥٢  | ٢٨٧  | جابر          |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب  |      |      |               |
| واحد متوشحاً به .....                   | ٢٠١  | ٣٥٣  | ابن عباس      |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم بشر |      |      |               |
| براس أبي جهل ركعتين .....               | ١٦٠٦ | ٢٢٩٦ | ابن أبي أوفى  |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم     |      |      |               |
| الفتح خمس صلوات بوضوء واحد .....        | ٢١   | ٤٢   | بريدة الأسلمي |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين  |      |      |               |
| إلحيتين .....                           | ١٨٣٧ | ٢٥٩٢ | أنس           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن      |      |      |               |
| نساءه بالبقر .....                      | ١٨٣٧ | ٢٥٩٢ | جابر          |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في      |      |      |               |
| الخمر ثمانين .....                      | ١٤٢١ | ١٩٧٤ | الحسن مرسل    |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافاً  |      |      |               |
| واحداً لحجته وعمرته .....               | ٧٢٩  | ١١٥٤ | ابن عباس      |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافين  |      |      |               |
| وسعاً سعيين .....                       | ٧٢٩  | ١١٥٨ | عمران بن حصين |



|      |      |                   |                                                                            |
|------|------|-------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٦٧ | ٢٤٠٥ | أنس               | أن النبي صلى الله عليه وسلم عادجاراله يهوديا .....                         |
| ١٧٥٦ | ٢٤٨٦ | عائشة             | أن النبي صلى الله عليه وسلم عمم عبدالرحمن بن عوف، وأرخله أربع أصابع        |
| ١٥٢٥ | ٢١٣٤ | أنس               | أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة .....        |
| ١٥١٦ | ٢١٢١ | سلمة بن الأكوع    | أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى بامرأة ناسا من المسلمين .....              |
| ١٥١٦ | ٢١٢٢ | أبو هريرة         | أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اطلقوا شامة .....                         |
| ٩٦٧  | ١٤٥٢ | أبو هريرة         | أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أباك جنون ؟ .....                     |
| ١١٨٧ | ١٦٧٤ | جابر              | أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسودة حين طلقها اعتدي .....                |
| ١٣٨٢ | ١٩١١ | بريدة الأسلمي     | أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ماعز إنه تاب توبة .....                 |
| ١٠٤٩ | ١٥٤٢ | عمر بن الخطاب     | أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أحبس أصلها وسبل ثمرتها .....          |
| ٢٣   | ٤٧   | أبو الدرداء       | أن النبي صلى الله عليه وسلم قاء فتوضأ                                      |
| ١٥٢٥ | ٢١٣٥ | ابن عمر           | أن النبي صلى الله عليه وسلم قاتل أهل الخيبر ، فغلب على النخل والأرض .....  |
| ١٥٣١ | ٢١٥٤ | الحارث بن عبدالله | أن النبي صلى الله عليه وسلم قاد في خيبر ثلاثة أفراس .....                  |
| ٢٢٧  | ٤٠٣  | عمرو بن حريث      | أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر (والليل إذا عسى) .....            |
| ٣٤٠  | ٥٥٠  | ابن مسعود         | أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (والنجم) فسجد فيها ، وسجد من كان معه ..... |
| ٧٢٩  | ١١٥٤ | جابر              | أن النبي صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا .....   |
| ١٩٩٧ | ٢٨٠٨ | عبادة بن الصامت   | أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما .....     |

|       |                                          |                                        |      |      |                    |
|-------|------------------------------------------|----------------------------------------|------|------|--------------------|
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع رجلا من  | المفضل                                 | ١٤٦٨ | ٢٠٥٩ | رجاء بن حيوة مرسلا |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل   | في محن قيمته دينار                     | ١٤٥٠ | ٢٠٣٧ | ابن عباس           |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يدسارق   | من المفضل                              | ١٤٦٨ | ٢٠٥٨ | عدي بن عميرة       |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم    | بدر بشعب من شعابها                     | ١٥١٩ | ٢١٢٦ | محمد بن اسحاق      |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم    | حنين بالجعراثة                         | ٨٨٠  | ١٣٤٢ | انس                |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم لجعفر    | وامصابه يوم خيبر ولم يشهدوا الواقعة .. | ١٥٢١ | ٢١٢٩ | الحكم بن عتيبة     |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم      | خيبر للفرس سهمين                       | ١٥٢٦ | ٢١٣٦ | ابن عمر            |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في    | الذبيح والخلق والرمي، فقال: لا حرج ... | ٧٠١  | ١١٠٥ | ابن عباس           |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر من صلاة  | الغداة يوم عرفة                        | ٤٠٧  | ٦٢٢  | جابر               |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل  | اليمن ان ياخذ من اهل العسل العشور ..   | ٥٣٢  | ٨٦٥  | ابو هريرة          |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى      | الضحاك ان يورث امرأة اشيم الضباني      | ١٨٥٨ | ٢٦١٠ | عمر بن الخطاب      |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى      | الضحاك ان يورث امرأة اشيم              | ١٨٥٨ | ٢٦١٠ | المغيرة بن شعبة    |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى      | الضحاك ان يورث امرأة                   | ١٨٥٨ | ٢٦١٠ | المغيرة بن شعبة    |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى مجوس | هجر يعرض عليهم الاسلام                 | ١١٢٨ | ١٦٢٤ | الحسن بن محمد      |
| ..... | ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى | والى قيصر                              | ٩١٤  | ١٣٨٩ | انس                |

|                                          |      |      |                   |
|------------------------------------------|------|------|-------------------|
| ابن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب    |      |      |                   |
| الصدقة فلم يخرجها الى عماله .....        | ٥٠٢  | ٨١١  | ابن عمر           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد |      |      |                   |
| ان يخرج سفرا قرع بين أزواجه .....        | ١١٨٩ | ١٦٧٦ | عائشة             |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد |      |      |                   |
| ان يضحى اشترى كبشين .....                | ١٧٦٤ | ٢٤٩٥ | عائشة             |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى |      |      |                   |
| العيد ماشيا .....                        | ٣٩٠  | ٦٠٨  | سعد بن ابى وقاص   |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب     |      |      |                   |
| على مخصصة .....                          | ٣٧٠  | ٥٨٢  | عبدالله بن الزبير |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع     |      |      |                   |
| يديه على الجنازة في اول تكبيرة ثم        |      |      |                   |
| لا يعود .....                            | ٤٤٢  | ٦٨٢  | ابن عباس          |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على      |      |      |                   |
| بغلة، فجاءته امرأة فقالت : اني زنيته،    |      |      |                   |
| فأقم علي الحد .....                      | ١٣٨٠ | ١٩٠٩ | ابوبكرة           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عهداليه، |      |      |                   |
| فقال : أغر على ابني مباحا وحرقت .....    | ١٤٩١ | ٢٠٨٦ | أسمة بن زيد       |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس  |      |      |                   |
| من أصحابه ، واتوا يلحم ضب فنادت          |      |      |                   |
| امراة من نسائه : انه لحم ضب .....        | ١٨٢١ | ٢٥٧٤ | ابن عمر           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر     |      |      |                   |
| لفاطمة ان عليا يذكره .....               | ١١٤٩ | ١٦٤٢ | ابن عباس          |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه    |      |      |                   |
| التيامن في كل شيء .....                  | ٤٢٦  | ٦٥٨  | عائشة             |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في  |      |      |                   |
| الوتر قبل الركوع .....                   | ٢١٩  | ٣٨١  | ابن مسعود         |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في  |      |      |                   |
| الصبح (بالواقعة) .....                   | ٢٢٧  | ٤٠٣  | جابر بن سمرة      |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس     |      |      |                   |
| بردة الاحمر في العيدين .....             | ٣٨٥  | ٦٠٢  | جابر              |

|      |      |                |                                                                                                           |
|------|------|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٠   | ١٦٨  | ابن عمر        | أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الجبائر .....                                                    |
| ٥٢٧  | ٨٥٣  | سمرة           | أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الزكاة من الذي يعدل لبيع ....                              |
| ٤٢٩  | ٦٦٨  | جابر           | أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن حمزة في ثوب ذلك الثوب نمرة .....                                          |
| ١١١٤ | ١٦٠٨ | ابن عباس       | أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم المزارعة .....                                                        |
| ١٥٤٦ | ٢١٨٤ | عوف وخالد      | أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخمس السلب .....                                                           |
| ٧٢٩  | ١١٥٣ | جابر وابن عمر  | أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف وإصابه بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدا لعمرتهم وحجهم .....           |
| ١٥١٤ | ٢١١٧ | سعيد مرسل      | أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل يوم بدر صبرا إلا ثلاثة .....                                          |
| ١٥١٩ | ٢١٢٥ | ابن عباس       | أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم شيئا من غنائم بدر إلا بعد مقدمه المدينة ..                            |
| ١٩٦١ | ٢٧٦٠ | عبدالله بن عمر | أن نبي الله نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة ، قال لابنه : اني قاص عليك الوصية .....                     |
| ١١٣٦ | ١٦٣٢ | ابو هريرة      | أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج نزل شينة الوداع ، فرأى مصابيح وسمع نساء يبكين ، فقال : ما هذا ؟ ..... |
| ٩١٨  | ١٣٩٣ | معاذ           | أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمين أمره أن يأخذ من كل حالم دينارا .....                      |
| ١٤٨٦ | ٢٠٨٢ | ابن عباس       | أن النبي صلى الله عليه وسلم ما قاتل قوما حتى دعاهم .....                                                  |
| ٤٦٢  | ٧٥٧  | انس            | أن النبي صلى الله عليه وسلم مريحمة وقد مثل به .....                                                       |
| ١٣   | ٢٧   | عبدالله بن زيد | أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه .....                                                          |

| الحديث                                                                                     | رقمه | الصفحة | الراوي          |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|------|--------|-----------------|
| ان النبي صلى الله عليه وسلم مشى خلف جنازة ابنه ابراهيم حافيا.....                          | ٤٥١  | ٧٢٤    | ابو امامة       |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم من على عمه عدي بن حاتم .....                                   | ١٥١٦ | ٢١٢٢   | عدي بن حاتم     |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن ركعتي الفجر، فقضاها بعد ما طلعت الشمس ..                | ٢٧٧  | ٤٦٣    | ابو هريرة       |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم نحريه يوم النحر ثلاثا وستين بدنة .....                         | ١٨٣٧ | ٢٥٩٢   | جابر            |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المناجيق على اهل الطائف .....                              | ١٤٩٣ | ٢٠٨٧   | مكحول مرسل      |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات .....                            | ٤٤٧  | ٧٠٢    | ابو هريرة       |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربيع بعد الخمس .....                                     | ١٥٤٧ |        | حبيب بن مسلمة   |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب .....                                          | ١٨٢١ | ٢٥٧٢   | ابو مريم        |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة .....                              | ١٥٠٤ | ٢١٠٢   | عمران بن حصين   |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبن الجلالة .....                                       | ١٨٢٨ | ٢٥٨٧   | ابن عباس        |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طافوا لحجته وعمرته طوافا واحدا.....                    | ٧٢٩  | ١١٥٤   | ابو قتادة       |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم ، وابابكر، وعمر، وعثمان كانوا يقطعون السارق من المفصل .....    | ١٤٦٨ | ٢٠٥٩   | ابن عمر         |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم ، وابابكر، وعمر، وعثمان كانوا يقضون بشهادة الشاهد الواحد ..... | ٩٤٣  | ١٤٢٣   | علي بن ابي طالب |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم ، وابابكر استاجروا رجلا من الديل هاديا خريتا..                 | ٨٦٥  | ١٣٢٠   | عائشة           |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بجمع فلما اضاء كل شيء قبل ان تطلع الشمس افاض               | ٦٩١  | ١٠٨٩   | ابن عباس        |

|                     |      |      |                                                                     |
|---------------------|------|------|---------------------------------------------------------------------|
|                     |      |      | ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف مستقبل القبلة .....                 |
| جابر                | ١٠٧١ | ٦٧٨  | انه اتى قبر منبوذ فصفهم فكبر أربعاً                                 |
| الشعبي مرسل         | ٦٧٧  | ٤٣٨  | انه اخذ من العسل العشر                                              |
| عبدالله بن عمرو     | ٨٦٦  | ٥٣٢  | انه اخرها حتى انتصف الليل                                           |
| ابو هريرة           | ٢٣١  | ١١٥  | انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف                             |
| ابن عمر             | ١٨٥٦ | ١٣٢٤ | بابيه .....                                                         |
| سعد بن عاذ          | ٢٧٥  | ١٤١  | انه ارفع لصوتك                                                      |
| رافع بن سنان        | ١٧٩٤ | ١٢٨٠ | انه اسلم وايت امراته ان تسلم ، فجاء ابن لهما صغير .....             |
| محمد بن الحسن بلاغا | ١٨٢٥ | ١٣٠٠ | انه اعتق امهات الاولاد من جميع المال، وقال: لا يبعن .....           |
| ابن عمر             | ١٨٠٠ | ١٢٨٢ | انه اعتق مملوكا، قال: فاخذ من الارض عودا                            |
| عائشة               | ٢٥٧٧ | ١٨٢١ | انه اهدى لها صب ، فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن اكله .....      |
| يزيد مرسل           | ١٦٢٧ | ١١٣٢ | انه تزوجها وهو حائل                                                 |
| عبدالله بن زيد      | ١٥٤٥ | ١٠٥٢ | انه تصدق بمال لم يكن له غيره كان يعيش به هو وولده .....             |
| ابو هريرة           | ٣    | ٢    | انه توضا فغسل وجهه فاسيغ الوضوء                                     |
| عبدالله بن عمرو     | ٢٨١١ | ٢٠٠٣ | انه جعل ميراث ولد الملائكة لأمه ولورثتها من بعدها .....             |
|                     |      |      | انه جمع بين الحج والعمرة فطاف طوافين                                |
| علي بن ابي طالب     | ١١٥٦ | ٧٢٩  | وسعى سعيين .....                                                    |
| جابر                | ١١٢٣ | ٧١٥  | انه خطب خطبتين يوم عرفة                                             |
| خالد بن الوليد      | ٢٥٧٠ | ١٨٢١ | انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة وهي خالته .....      |
| مالك بن الحويرث     | ٣٥٦  | ٢٠٣  | انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر لم ينهض ..... |
| وائل بن حجر         | ٣٠٠  | ١٦٦  | انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة .....   |
| ابن مسعود           | ١٠٩٥ | ٦٩٤  | انه رمى جمرة العقبة في بطن الوادي سبع حصيات .....                   |

انه سئل الرجل يمس ذكره في الصلاة ، فقال :

هل هو الا بضعة منك ..... ٢٨ ٥٦ طلق بن علي

انه سئل عن الضب ، فقال : انا قد انتهيانا عن

أكله ..... ١٨٢١ ٢٥٧٢ ابن عمر

انه سقى بستانا كل دلو بتمر ، وأخبر به

النبي فأكل معه من التمر ..... ٨٦٥ ١٣١٩ علي بن ابي طالب

انه صاد ارنجين فمر على النبي صلى الله

عليه وسلم وهو معلقهما ..... ١٨٢٢ ٢٥٨٢ محمد بن صفوان

انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا

انه صلى صلاة الكسف ثم جلس يدعو ويرغب حتى

انجلت ..... ٣١٨ ٥٢٢ علي بن ابي طالب

انه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرافها

فليس عليه ..... ٢٥٣ ٤٣٥ ابن عمر

انه صلى صلاة فسها فيها فمسجد بعد السلام ثم

التفت اليها ..... ٣٢٩ ٥٤١ انس

انه صلى على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب

انه صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم

الفطر ، والأضحى رافعاً صوته بالتهليل

والتكبير ..... ٣٩٢ ٦١٠ ابن عمر

انه عليه الصلاة والسلام جعل على كل بطن من

الأنصار عقولة ..... ١٩٤٢ ٢٧٤٢ جابر

انه عليه السلام ضرب وغرب ، وان ابا بكر ضرب

وغرب ..... ١٣٩٦ ١٩٢٥ ابن عمر

انه طلق امراته البتة ، فاتى النبي صلى الله

عليه وسلم ، فقال : ما أردت ؟ ..... ١٣٣٩ ١٨٦٧ ركانة بن عبد

انه غزى مع معاوية ، فكان يقول : الله أكبر

انه فرق بين جارية وولدها ، فنهاه النبي عن

ذلك ورد البيح ..... ٨١٥ ١٢٦٦ علي بن ابي طالب

انه قاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فرسين

انه قبل كشح النبي صلى الله عليه وسلم

انه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في

رجال من قوم ..... ١٥١٣ ٢١١٤ ابو هلال التيمي

|                  |      |      |                                               |
|------------------|------|------|-----------------------------------------------|
|                  |      |      | انه قدم فسجد على رسول الله ﷺ ،                |
| معاذ بن جبل      | ٧٨٩  | ٤٨٩  | فقال له : ما هذا يا معاذ ؟ .....              |
| ابن عباس         | ٢٦٩٣ | ١٩٠٢ | انه قضى في السن خمساً من الابل                |
|                  |      |      | انه قضى بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربهه       |
| جابر             | ١٣١٢ | ٨٦٠  | أو حائط .....                                 |
|                  |      |      | انه كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في      |
| انس              | ٢٥٩  | ١٣٠  | السفر .....                                   |
|                  |      |      | انه كان رد النبي صلى الله عليه وسلم           |
|                  |      |      | غداة النحر، فاسته امرأة من خثعم ،             |
|                  |      |      | فقلت: يا رسول الله ان فريضة الله في           |
| الفضل بن عباس    | ٨٠٧  | ٤٩٨  | الحج على عباده .....                          |
|                  |      |      | انه كان يسمح على الجوربين والخفين             |
| أبو امامة        | ١٦٤  | ٦٩   | والعمامة .....                                |
|                  |      |      | انه كان يؤذن اذا جلس النبي صلى الله عليه      |
| بلال             | ٥٧٨  | ٣٦٩  | وسلم على المنبر .....                         |
|                  |      |      | انه كان يتجر في الخمر من رسول الله صلى        |
|                  |      |      | الله عليه وسلم وانه اقبل من الشام -           |
| كيسان بن عبدالله | ١٩٩١ | ١٤٢٧ | وفيه - انها قد حرمت .....                     |
|                  |      |      | انه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يقوم        |
| ابن عباس         | ٥٨٢  | ٣٧٠  | فيخطب .....                                   |
|                  |      |      | انه كان يشارك النبي صلى الله عليه وسلم        |
| السائب           | ١٤٩٨ | ١٠١٣ | في التجارة قبل الاسلام .....                  |
|                  |      |      | انه كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا         |
| ابن عباس         | ١١٣٨ | ٧٢٠  | استلم الحجر .....                             |
| حفصة أم المؤمنين | ٥٥   | ٢٧   | انه كان يتوضا للصلاة، ثم يقبل، ولا يحدث وضوءا |
|                  |      |      | انه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة  |
| ابن مسعود        | ٦٢٤  | ٤٠٩  | العصر .....                                   |
|                  |      |      | انه كان يهدي لرسول الله صلى الله عليه         |
| تميم الداري      | ١٩٩٢ | ١٤٢٧ | وسلم كل عام راوية خمر .....                   |
| ابن عمر          | ١١٥٢ | ٧٢٩  | انه لما قرن طاف طوافاً واحداً لهما            |
|                  |      |      | انه لم يمنعني ان أرد عليك ، الا اني كنت       |
| المهاجر بن قنفذ  | ١٢   | ٨    | على غير وضوء .....                            |



|      |      |                 |                                                                                   |
|------|------|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٤  | ٢٩٩  | رفاعة بن رافع   | انه لا تنتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضا فيضع<br>الوضوء مواضع .....               |
| ١٥٣٩ | ٢١٧٠ | عمرو بن عبسة    | انه لا يحل لي مما غنمت مثل هذه الا الخمس<br>والخمس مردود فيكم .....               |
| ٢٧١  | ٤٥٦  | ابو قتادة       | انه ليس في النوم تفريط، انما التفريط في<br>اليقظة .....                           |
| ٦٩٥  | ١٠٩٦ | ابو سعيد الخدري | انه ما تقبل منها (أي الحمصة) رفع، ولولا ذلك<br>لرايتها امثال الجبال .....         |
| ١٠٩١ | ١٥٨٤ | عبادة بن الصامت | انه من قضاء رسول الله انه ليس لعرق ظالم<br>حق .....                               |
| ١٣٠٤ | ١٨٢٨ | ابن عمر         | انه نهى عن بيع أمهات الاولاد، وقال: لا يبيعن ،<br>ولا يوهبن .....                 |
| ٤٥٧  | ٧٤٢  | ابو حنيفة       | انه نهى عن ترريح القبور وتجميمها                                                  |
| ١٨٩٣ | ٢٦٧٦ | ابن عمر         | انه ودى ذميا دية مسلم                                                             |
| ١٩٩  | ٣٤٩  | البراء بن عازب  | انه وصف فوضع يديه واعتمد على ركبتيه<br>انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام      |
| ٩٥   | ١٩٩  | ام قيس          | فبال على ثوبه .....                                                               |
| ١٥٧٣ | ٢٢٤٠ | ابو هريرة       | انها احلت لي ساعة من نهار                                                         |
| ١٣١٥ | ١٨٤٠ | عائشة           | انها ارادت ان تشتري بريرة للعق                                                    |
| ١٩١٩ | ٢٧١١ | ابن عباس        | انها اسقطت جنينا ميتا وماتت                                                       |
| ١٢٨٢ | ١٨٠١ | ميمونة          | انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي                                                 |
| ١٦٧٨ | ٢٤١٩ | عبدالله بن عمرو | انها استفتت عليكم ارض العجم وستجدون فيها<br>بيوتا .....                           |
| ٧١١  | ١١١٨ | عائشة           | انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول<br>الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله ... |
| ١٢٨٢ | ١٨٠١ | عائشة           | انها كان عليها رقبة من ولد اسماعيل فجاء<br>سبي من اليمن .....                     |
| ١١٢٢ | ١٦١٧ | ابن عباس        | انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاع                                            |
| ١٣١  | ٢٦٢  | عبدالله بن زيد  | انها لرويا حق ان شاء الله ، فقم مع بلال ،<br>فالق عليه .....                      |
| ٦٥٠  | ١٠٣٨ | ابن عباس        | ان هذا البلد حرام لا يعصده شوكة ولا يختلي خللاها                                  |
| ٨٩٦  | ١٣٧٧ | ابو هريرة       | ان هذا المسجد لا يزال فيه ، <sup>واغا</sup> لذكر الله وللصلاة                     |

|                                               |      |      |                 |
|-----------------------------------------------|------|------|-----------------|
| ان هذه الايات التي يرسل الله ، لا يكون لموت   |      |      |                 |
| احد ولا لحياته .....                          | ٣١٤  | ٥١٤  | سمرة بن جندب    |
| ان هذه الصلاة لا يملح فيها شيء من كلام الناس  | ٢٦٨  | ٤٤٧  | معاوية بن الحكم |
| ان هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من كلام الناس   | ٢٦٨  | ٤٤٧  | معاوية بن الحكم |
| ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول      | ٨٩٦  | ١٣٧٧ | انس             |
| ان هذه من ثياب الكفار ، فلا تلبسها            | ١٧٥٤ | ٢٤٨٤ | عبدالله بن عمرو |
| ان هندا قالت : يا رسول الله ، ان اباسفيان رجل |      |      |                 |
| شحيح .....                                    | ١٢٦٨ | ١٧٧٤ | عائشة           |
| ان هلال بن امية قذف امراته خولة بشريك عند     |      |      |                 |
| رسول الله صلى الله عليه وسلم .....            | ١٢٣٨ | ١٧٤١ | ابن عباس        |
| ان هلال بن امية قذف شريك بن السحماء بامرأته   | ٩٦٩  | ١٤٥٥ | انس             |
| ان هو حلف كاذبا ليدخله الله النار             | ١٣٥٥ | ١٨٨١ | الاشعث          |
| ان هوام الأرض كثيرة                           | ١٧٨٥ | ٢٥١٥ | زياد مرسل       |
| ان هذين حرام على ذكور امتي ، حل لاناثهم       | ١٦٣٠ | ٢٣٣٨ | علي بن ابي طالب |
| ان هذين محرم على ذكور امتي حل لاناثهم         | ١٦٣٠ | ٢٣٤٠ | عبدالله بن عمرو |
| انهم امطلحوا على وضع الحرب عشر سنين           | ١٥٠١ | ٢٠٩٧ | المسور          |
| ان والد حذيفة قتل يوم احد ، قتله رجل          |      |      |                 |
| من المسلمين .....                             | ١٨٧٩ | ٢٦٥٧ | عكرمة مرسل      |
| ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما               | ١٥١٧ | ٢١٢٣ | ابو هريرة       |
| ان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله أنزلهم    |      |      |                 |
| المسجد .....                                  | ٥٣   | ١٢٩  | عثمان بن ابي    |
|                                               |      |      | العاص           |
| ان وفد ثقيف لما قدموا على الرسول صلى الله     |      |      |                 |
| عليه وسلم ضرب لهم قبة في المسجد .....         | ٥٣   | ١٣٠  | عطية بن سفيان   |
| ان يتيمما كان في حجر ابي طلحة ، فاشترى له     |      |      |                 |
| خمرا .....                                    | ١٤٤٣ | ٢٠٢٣ | انس             |
| ان اليهود اذا سلم عليكم ائدهم فانا يقول :     |      |      |                 |
| السام عليكم .....                             | ١٦٦٦ | ٢٤٠٣ | ابن عمر         |
| ان يهودية اهدت الى النبي شاة مصلية فاكل منها  | ١٨٦٨ | ٢٦٢٤ | ابو هريرة       |
| ان يهودية اهدت الى النبي شاة مصلية فاكل منها  | ١٨٦٨ | ٢٦٢٤ | ابو هريرة       |
| ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم       |      |      |                 |
| برجل وامرأة منهم قد زنيا .....                | ١٤٠٦ | ١٩٤٢ | ابن عمر         |

|      |      |                   |                                                                                                       |
|------|------|-------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٦٠ | ٢٦١٤ | انس               | ان يهود يارضخ رأس امرأة بين حجرين فقتلها                                                              |
| ١٥٦٤ | ٢٢٢٦ | ابن عمر           | ان يهود بني النضير وقرينة حاربوا رسول الله ،<br>فاجلى بني النضير .....                                |
| ١٥٦٤ | ٢٢٢٨ | علي بن ابي طالب   | ان يهودية كانت تشتم النبي وتلق فيه<br>اني اجدشاة اخذت بخيرا ذن اهلها - وفيه -<br>اطعميه الاساري ..... |
| ١٠٨٩ | ١٥٧٨ | رجل من الانصار    | اني اريد ان ابعثك الى جيش فيسلمك الله<br>ويغنيك .....                                                 |
| ١٧١٢ | ٢٤٤٧ | عمرو بن العاص     | ان تصدقت على امي بجارية                                                                               |
| ١٧٦٧ | ٢٥٠٠ | بريدة             | اني راكب غدا الى يهود ، فلا تبدؤهم بالسلام                                                            |
| ١٦٦٦ | ٢٤٠٣ | عقبة بن عامر      | اني راكب غدا الى يهود ، فلا تبدؤهم بالسلام                                                            |
| ١٦٦٦ | ٢٤٠٣ | عبد الرحمن الجهمي | اني شهيد على هؤلاء ، زملوهم بكلوهمهم ودمائهم                                                          |
| ٤٥٩  | ٧٤٧  | عبد الله بن ثعلبة | اني فيك لراغب ، واني اريد ان نجتمع                                                                    |
| ١٢٥٧ | ١٧٦٠ | سعيد مرسل         | اني قد بعثتك على اهل الله اهل مكة فانهم<br>عن بيع ما لم يقبض .....                                    |
| ٧٨٩  | ١٢٢٧ | ابن عباس          | اني لبدت رأسي وقلدت هدي                                                                               |
| ٧٢٧  | ١١٤٩ | حفصة              | اني لا ارى طلحة الا قد حدث فيه الموت فاذنوني به                                                       |
| ٤١٨  | ٦٥١  | الحصين بن وحوح    | اني لا اظهر اذ ادع الصلاة فقال: انما ذلك عرق                                                          |
| ٢٣   | ٤٥   | عائشة             | اني لاعلم كيف كان رسول الله يلبي: لبيك<br>اللهم لبيك .....                                            |
| ٦٤٣  | ١٠٢٩ | عائشة             | اني لا اقطع في الطعام                                                                                 |
| ١٤٥٨ | ٢٠٤٦ | الحسن مرسل        | ان لا تنفخوا من المينة باهاب                                                                          |
| ٤٧   | ١١٦  | عبد الله بن عكيم  | ان لكل شيء شرفا ، وان شرف المجالس ما                                                                  |
| ٢٦٧  | ٤٤٥  | ابن عباس          | استقبل به القبلة ، واقتلوا الحية والعقرب                                                              |
| ٤٥١  | ٧٢٦  | مسروق مرسل        | ان لكل شيء قربان ، وان قربان هذه الأمة موتها                                                          |
| ٦٧٨  | ١٠٧٢ | ابو هريرة         | ان لكل شيء سيدا ، وان سيدا المجالس قبالة<br>القبلة .....                                              |
| ٩٠٩  | ١٣٨٧ | ابو سعيد الخدري   | اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس                                                                     |
| ١٨١٥ | ٢٥٥٩ | زاهر الاسلمي      | اني لا اؤقد تحت القدر بلحوم الحمراذ نادى<br>رسول الله .....                                           |
| ٥٣٢  | ٨٦٩  | ابو سيار          | ان لي نحلا ، قال: اذال العرق قلت: يا رسول الله<br>احميتها لي .....                                    |

|                                                                                            |      |      |                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|------------------|
| أهدى أعرابي لرسول الله رنبا، فأمر القوم أن يأكلوا .....                                    | ١٨٢٢ | ٢٥٧٨ | عمار بن ياسر     |
| أهدى لرسول الله ضب فلم يأكل منه، فقلت: إلا أطعمه السؤال ؟ قال: لا تطعمي السؤال             | ١٨٢٠ | ٢٥٦٩ | عائشة            |
| أهدى له ضب فلم يأكله .....                                                                 | ١٨٢٠ | ٢٥٦٨ | عائشة            |
| أهدى المقوقس القبطي للنبي جارتين وبغلة أهريقوها وأكسروها                                   | ٨٢٠  | ١٢٦٩ | بريدة الأسلمي    |
| أهريقها، قال: أفلا نجعلها خلا ؟                                                            | ١٤٤٣ | ٢٠٢٣ | أنس              |
| أهلوا يا آل محمد بعمرة في حجة                                                              | ٧٢٩  | ١١٥٠ | أم سلمة          |
| أوتي بجنابة جابر بن عتيك وكان أول من صلى عليه في موضع الجنابة، فكبر فقرا بأمر القرآن ..... | ٤٤٦  | ٦٩٩  | ابن عباس         |
| أوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث، فقلت فيد قبل الركوع .....                             | ٢١٩  | ٣٨٣  | ابن عباس         |
| أوسع من قبل رجليه، أوسع من قبل رأسه                                                        | ١٠٨٩ | ١٥٧٨ | رجل من الأنصار   |
| أوصاني جبريل بالجارالس أربعين دارا أوصيكم بثلاث، أخرجوا المشركين من جزيرة العرب .....      | ١٩٧٩ | ٢٧٨٦ | عائشة            |
| أوف بنذررك- إن عمر نذر أن يعتكف في المسجد الحرام - .....                                   | ١٣٤٦ | ١٨٧٣ | ابن عمر          |
| أوفي الكيل، فأمر به ف ضرب عنقه وعتق ابنه (حيي بن أخطب) .....                               | ١٥١٥ | ٢١١٨ | محمد مرسل        |
| أوكلكم يجد ثوبين                                                                           | ١٥١  | ٢٨٧  | أبو هريرة        |
| أول ما فرمت الصلاة ركعتين فأمرت صلاة السفر أيؤذيكم هوام رأسك؟ قلت: نعم، فأحلق ومم          | ٣٤٨  | ٥٦١  | عائشة            |
| أيحلف منكم خمسون رجلا ؟ فأبوا .....                                                        | ٧٣٦  | ١١٦٢ | كعب بن عجرة      |
| أيستاك المائم في أول النهار وآخره، قال: نعم                                                | ١٩٣٠ | ٢٧٢٦ | رجال من الصحابة  |
| أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة                                                       | ١١   | ٢٠   | أنس              |
| سوارين من نازر .....                                                                       | ٥٢٢  | ٨٤١  | عبد الله بن عمرو |
| أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه، فإذا تاب                                                   | ١٥٩٣ | ٢٢٧٤ | معاذ             |

|                                                                                         |      |      |                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|------|------|---------------------|
| أيما رجل استعمل رجلا على عشرة أنفس، وعلم أن في العشرة من هو أفضل منه فقد غش الله .....  | ٨٨٥  | ١٣٥٤ | حذيفة               |
| أيما رجل أعمار عمرى فهي له ولعقبه من بعده يرثها من يرث من عقبه .....                    | ١٠٧٢ | ١٥٦٥ | عبدالله بن الزبير   |
| أيما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه أو كساها .....                                     | ١٠٥٧ | ١٥٤٨ | جابر                |
| أيما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه أو كساها .....                                     | ١٠٥٧ | ١٥٤٨ | أبوسعيد الخدري      |
| أيما رجل وطئ أمته فولدت منه فهي له في حياته .....                                       | ١٣٠٠ | ١٨٢٥ | محمد بن الحسن بلاغا |
| أيما صبي حج به أهله، فمات إجزاعه، فإن أدرك فعليه الحج .....                             | ٦٢٥  | ١٠١٠ | محمد بن كعب مرسل    |
| أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى .....                                    | ٦٢٥  | ١٠٠٩ | ابن عباس            |
| أيما امام سعى، فمضى بالقوم، وهو جنب فقد مضت صلاتهم .....                                | ٢٥١  | ٤٣١  | البراء بن عازب      |
| أيما امرئ مسلم أعتق امرءا مسلما كان فكاكه من النار .....                                | ١٢٨٣ | ١٨٠٣ | أبو إمامة           |
| أيما امرأة زوجها وليان فهي لأول منهما أيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها فإن تابت ..... | ١١٦١ | ١٦٥٠ | سمرة بن جندب        |
| أيما هاب دبغ فقد طهر                                                                    | ٤٧   | ١١٥  | ابن عباس            |
| أيما عبد تزوج بغير إذن مولاه فهو عاهر                                                   | ١١٧٧ | ١٦٦٢ | جابر                |
| أيما عبد كاتب على مائة أو قية فادأها                                                    | ١٣٠٩ | ١٨٣٦ | عبدالله بن عمرو     |
| أيما رجل إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر                                                      | ٢٩٢  | ٤٨٠  | أبو هريرة           |
| أيما رجل إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر                                                      | ٤٩٣  | ٨٠١  | معاذ                |
| أيما رجل إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر                                                      | ٢٦١  | ٤٤١  | أنس                 |
| أيما رجل إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر                                                      | ٢٦١  | ٤٤١  | أبو هريرة           |
| أيما رجل إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر                                                      | ١٦١٥ | ٢٣١٤ | ابن عمر             |
| أيما رجل إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر                                                      | ١٧٤٦ | ٢٤٧٩ | عبد الرحمن بن يزيد  |

| الحديث                                       | رقمه | المسألة | الراوي           |
|----------------------------------------------|------|---------|------------------|
| أيام التشريق أيام أكل وشرب                   | ٥٧١  | ٩٤٠     | نبیشة الهذلي     |
| أيها الناس احفظوا لا تحتكروا ولا تناجشوا     | ١٦٤٧ | ١٣٧٦    | أبو عمرو         |
| أيها الناس إن الدنيا عرض حاضري أكل منها      | ٣٧٠  | ٥٨٥     | شداد بن أوس      |
| البر والفاجر .....                           |      |         |                  |
| أيها الناس إن الله عز وجل تطول عليكم         |      |         |                  |
| في هذا اليوم فغفر لكم .....                  | ٦٨٢  | ١٠٧٨    | عبادة بن الصامت  |
| أيها الناس السكينة السكينة                   | ٦٧٤  | ١٠٦٦    | جابر             |
| أيها الناس لا تشتكوا عليا فوالله أنه لأخف    |      |         |                  |
| في ذات الله .....                            | ١٢٦٢ | ١٧٦٧    | أبو سعيد الخدري  |
| أين كنت يا أبا هريرة ؟ قال: كنت جنبا فكرهت   | ٥١   | ١٢٧     | أبو هريرة        |
| (حرف الباء)                                  |      |         |                  |
| بئس الخطيب أنت                               | ٣٧١  | ٥٨٨     | عدي بن حاتم      |
| بئس العبد المحتكر                            | ١٦٤٧ | ٢٣٧٧    | معاذ             |
| بارك الله لك في صفقة يمينك                   | ٨٠٤  | ١٢٤٤    | عروة بن الجعد    |
| باع قدحا وحلما فيمن يزيد                     | ٨١٢  | ١٢٦٢    | انس              |
| بارك الله لك ، أولم ولو بشاة                 | ١٧٤٢ | ٢٤٧٢    | انس              |
| بال حسين بن علي في حجر النبي                 | ٩٥   | ٢٠٢     | لبابة بنت الحارث |
| بدأ باليهود ، فأبوا أن يحلفوا ، فرد القسم    |      |         |                  |
| على الأنصار .....                            | ١٩٣٠ | ٢٧٢٦    | الحسن مرسل       |
| البذاذة من الإيمان                           | ١٧٤٧ | ٢٤٨١    | أبو أمامة        |
| بركة الطعام الوضوء قبله وبعده                | ١٧٣١ | ٢٤٦٤    | سلمان            |
| بع وقل: لا خلافة ، وكان يشتري الشيء ويحضر به |      |         |                  |
| إلى أهله فيقولون له: إن هذا غال .....        | ٧٩٨  | ١٢٣٦    | ابن عمر          |
| بعث إخا بني عدي الأنصاري فاستعمله على        |      |         |                  |
| خيبر فقدم بتمر .....                         | ٨٣٥  | ١٢٨٥    | أبو هريرة        |
| بعث بالحنفية السمحة                          | ١٧٧٩ | ٢٥٠٦    | أبو أمامة        |
| بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم         |      |         |                  |
| فقال: خذ عليك ثيابك وسلاحك                   | ١٧١٢ | ٢٤٤٦    | عمرو بن العاص    |
| بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقم        |      |         |                  |
| بن أبي أرقم على الصدقات .....                | ٥٥٠  | ٩٠٠     | ابن عباس         |
| بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى         |      |         |                  |
| رجل تزوج امرأة أبيه .....                    | ١٦٠٦ | ٢٢٩٦    | البراء بن عازب   |

|      |      |                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|------|------|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |      |                   | بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء على جمل أورق يصيح في فجاج منى:                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٧٩٥ | ٢٥٣١ | أبو هريرة         | ألا أن الزكاة في الحلق واللبة .....<br>بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبعاً أو تبعه .....<br>بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً إلى اليمن، فقال: علمهم الشرائع واقتض بينهم بعثني أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أئنته فأقرئه السلام .....<br>بعثني رسول الله عليه الصلاة والسلام إلى اليمن ، فأمرني أن آخذ ما سقت السماء وما سقي بعلا .....<br>بعثني رسول الله يوم أحد لطلب سعد بن الربيع بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إصديق أهل اليمن .....<br>بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة فقلت : يا رسول الله تبعني وأنا غلام حديث السن .....<br>بعثني النبي عليه السلام إلى اليمن قاضياً بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء بعثه إلى المقوقس - وفيه - أنه وهب الأخرى لجهنم بن قيس .....<br>الإفيايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة البكر تستأذن، قلت: إن البكر تستحي، قال: أذن لها صماها .....<br>البكر تستأمر والخب تشاور، وقيل: يا رسول الله إن البكر تستحي، قال: سكوتها رضاها .....<br>بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة من بني فزارة يقال لها أم قرفة: جهزت ثلاثين راكباً من ولدها .....<br>١٥٩٣ |
| ٥٠٥  | ٨٢٢  | ابن عباس          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٨٩١  | ١٣٦٩ | ابن عباس          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١٦٦٥ | ٢٤٠٢ | الحسن بن علي      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٥٣٠  | ٨٦٣  | معاذ              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٤٦٨  | ٧٧٤  | خارجة بن زيد      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٥٠٥  | ٨٢٢  | معاذ              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٨٩١  | ١٣٦٩ | علي بن أبي طالب   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٨٩١  | ١٣٦٨ | علي بن أبي طالب   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٨٩١  | ١٣٦٨ | علي بن أبي طالب   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٨٢٠  | ١٢٧٠ | حاطب بن أبي بلتعة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١١١٨ | ١٦١٢ | ابن عباس          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١١٤٨ | ١٦٤٢ | عائشة             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١١٤٧ | ١٦٤١ | أبو هريرة         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١٥٩٣ | ٢٢٧٨ | عائشة             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

|                                               |      |      |                    |
|-----------------------------------------------|------|------|--------------------|
| بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله    |      |      |                    |
| على العقلة في سنة .....                       | ١٩٢١ | ٢٧١٢ | محمد بلاغا         |
| بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم         |      |      |                    |
| افتتح فتوحا من الأرض العربية فوضع             |      |      |                    |
| عليها العشر .....                             | ١٥٦٩ | ٢٢٣٤ | أبو يوسف           |
| بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان         |      |      |                    |
| بعد ذلك يبحث على الصدقة وينهى عن              |      |      |                    |
| المثلة .....                                  | ٧٢٦  | ١١٤٧ | قتادة              |
| بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم         |      |      |                    |
| أن رجلا ظاهرا من أمراته فوقع عليها قبل        |      |      |                    |
| أن يكفر .....                                 | ١٢٣٣ | ١٧٣٦ | محمد بلاغا         |
| بل عارية مؤداة                                | ١٠٧٨ | ١٥٧٠ | ابن عباس           |
| بل عارية مؤداة                                | ١٠٧٨ | ١٥٧٠ | يعلي بن أمية       |
| بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله | ١٠٤  | ٢٠٦  | عبدالله بن عمر     |
| بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل             | ٩٥   | ٢٠٢  | أم كرز             |
| البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه       |      |      |                    |
| ما لم يتفرقا .....                            | ٧٨٤  | ١٢٢٢ | عبدالله بن عمر     |
| بيننا أنا رمي بأسهمي في حياة رسول الله إذ     |      |      |                    |
| انكسفت الشمس .....                            | ٣١٤  | ٥١٥  | عبد الرحمن بن سمرة |
| بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب       |      |      |                    |
| يوم الجمعة إذ أتى رجل فيتخطى الناس            |      |      |                    |
| حتى قرب إليه .....                            | ٨٩٥  | ١٣٧٣ | ابن عباس           |
| بينما رجل مع رسول الله صلى الله عليه          |      |      |                    |
| وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فوقصته،           |      |      |                    |
| فذكر ذلك .....                                | ٤٢٨  | ٦٥٩  | ابن عباس           |
| البينة أو حذفي ظهرك، فقال هلال، والذي بعثك    |      |      |                    |
| بالحق إني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ          |      |      |                    |
| ظهري من الحد .....                            | ١٢٣٨ | ١٧٤١ | ابن عباس           |
| البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه    | ٩٣٥  | ١٤١٣ | ابن عباس           |
| البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه    | ٩٣٥  | ١٤١٣ | عبدالله بن عمرو    |
| البينة على من ادعى واليمين على من أنكر إلا    |      |      |                    |
| في القسامة .....                              | ١٩٣٦ | ٢٧٣٦ | عبدالله بن عمرو    |



| الحدث                                        | رقمه | المفحة | الراوي            |
|----------------------------------------------|------|--------|-------------------|
| البينة والا فحد في ظهره                      | ٩٦٩  | ١٤٥٥   | ابن عباس          |
| (حرف التاء)                                  |      |        |                   |
| تؤمن بالله ورسوله قال: لا، قال: ارجع فلن     |      |        |                   |
| نستعين بمشرك .....                           | ١٥٣٥ | ٢١٦٢   | عائشة             |
| تأخذ احراكن ماءها وسدرتها                    | ٣١   | ٧٩     | عائشة             |
| تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما |      |        |                   |
| تزيد في العمر والرزق .....                   | ٧١٦  | ١١٢٧   | عامر بن ربيعة     |
| تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر  |      |        |                   |
| والذنوب .....                                | ٧١٦  | ١١٢٨   | ابن مسعود         |
| تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر  |      |        |                   |
| والذنوب .....                                | ٧١٦  | ١١٢٧   | جابر              |
| تبارك الذي وسع سمعه كل شيء                   | ١٢٣٢ | ١٧٣٢   | عائشة             |
| تبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون              | ١٩٣٠ | ٢٧٢٥   | سهل بن حثمة       |
| التثاؤب من الشيطان ، فان تثاؤب أحدهم ،       |      |        |                   |
| فيكظم ما استطاع .....                        | ٢٦٤  | ٤٤٤    | ابو هريرة         |
| التاجر الصدوق الأمين، مع النبيين والصديقين   | ١٧٠٠ | ٢٤٣٩   | ابوسعيد الخدري    |
| التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم   |      |        |                   |
| القيامة .....                                | ١٧٠٠ | ٢٤٣٩   | ابن عمر           |
| التاجر الأمين الصادق مع الصديقين والشهداء    |      |        |                   |
| تجزئ من السواك الأصابع                       | ١١   | ١٦     | أنس               |
| تجشا رجل عند النبي ، فقال: أقصر من جشاك      | ١٧١٩ | ٢٤٥٣   | عبدالله بن عمرو   |
| تجشا رجل عند النبي ، فقال: كف عنا جشاءك، فان |      |        |                   |
| أكثرهم .....                                 | ١٧١٩ | ٢٤٥٣   | ابن عمر           |
| تحتة، ثم تقرميه بالماء ، ثم انضحيه           | ٩٨   | ٢٠٧    | إسماء بنت أبي بكر |
| التحية، وكان يفرش رجله اليسرى، وينصب رجله    |      |        |                   |
| اليمنى .....                                 | ٢٠٥  | ٣٥٩    | عائشة             |
| تحلفون وتسحقون                               | ١٩٣١ | ٢٧٣٠   | عبدالله بن عمرو   |
| تحولوا عن مكانكم الذي أصابكم فيه الغفلة      | ١٤٤  | ٢٧٩    | ابو هريرة         |
| تداواوا، فان الله عزوجل لم ينزل داء الا      |      |        |                   |
| وانزل له شفاء .....                          | ١٧٤٤ | ٢٤٧٧   | ابن مسعود         |
| تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم، والنبي       |      |        |                   |
| صلى الله عليه وسلم نائم .....                | ٧٤٤  | ١١٧٣   | طلحة بن عبيدالله  |

|                      |      |      |                                              |
|----------------------|------|------|----------------------------------------------|
|                      |      |      | تراءى الناس الهلال ، فآخبرت رسول الله        |
| ابن عمر              | ٩٤٩  | ٥٨١  | أني رأيته فمام وأمر الناس بصيامه ...         |
| ابن عمر              | ٣٠٣  | ١٦٧  | ترفع الأيدي في سبع مواطن : افتتاح الصلاة     |
|                      |      |      | تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض        |
| عائشة                | ١٦٢٦ | ١١٣٢ | نساءه وهو محرم .....                         |
|                      |      |      | تزوجت امرأة من قومي فأتيت رسول الله          |
| أبو حذرد             | ٢٣٠١ | ١٦٠٦ | استعينه على نكاحي .....                      |
|                      |      |      | تزوجوا الودود والود ، فاني مكاشريك الأنبياء  |
| أنس                  | ١٦١٥ | ١١١٩ | يوم القيامة .....                            |
| معقل بن يسار         | ١٦١٤ | ١١١٩ | تزوجوا الودود والود فاني مكاشريك الأمم       |
| عائشة                | ١٦٤١ | ١١٤٨ | تستامر النساء في أوضاعهن                     |
| أبو هريرة            | ١٦٤٠ | ١١٤٧ | تستامر اليتيمة في نفسها ، فإن سكنت فهو أذنها |
| أنس                  | ٩٩٤  | ٦٠٨  | تسخر وإن في السحور بركة                      |
| سهل بن أبي حثمة      | ٢٧٣٢ | ١٩٣٣ | تسمون قاتلكم ، ثم تحلفون عليه خمسين يمينا    |
| أبو أمامة            | ١٦   | ١١   | تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب     |
| عطاء مرسل            | ١٥٥٢ | ١٠٥٨ | تصافحوا يذهب الغل ، وتهادوا تحابوا           |
| زينب امرأة ابن مسعود | ٨٩٦  | ٥٤٨  | تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن            |
|                      |      |      | تعافوا الحد فيما بينكم ، فما بلغني من حد فقد |
| عبدالله بن عمرو      | ١٨٩٤ | ١٣٦٥ | وجب .....                                    |
|                      |      |      | تعجلوا إلى الحج فإن أحذكم لا يدري ما         |
| ابن عباس             | ١٠٠٥ | ٦٢٣  | يعرض له .....                                |
| أبو هريرة            | ٢٧٩١ | ١٩٨٥ | تعلموا الفرائض وعلموها فإنها نصف العلم       |
|                      |      |      | تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا         |
| أبو بكر              | ١٧٩٢ | ١٩٨٦ | الفرائض .....                                |
|                      |      |      | تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا         |
| ابن مسعود            | ٢٧٩٠ | ١٩٨٣ | الفرائض .....                                |
| جابر                 | ٢٦٩٦ | ١٩٠٣ | تقاس الجراحات ثم يمتأني بها سنة              |
|                      |      |      | التكبير على الجنائز أربع تكبيرات بتكبيرية    |
| ابن مسعود            | ٦٩٠  | ٤٤٥  | الخروج .....                                 |
|                      |      |      | تكن المرأة في خمسة أثواب ، إحداهن التي يلف   |
| أم سلمة              | ٦٧٢  | ٤٣٢  | فيه .....                                    |

|                                                 |      |       |                 |
|-------------------------------------------------|------|-------|-----------------|
| تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين       |      |       |                 |
| عينه                                            | ١٦٢٥ | ٢٣٢٢  | الشعبي مرسل     |
| تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في            |      |       |                 |
| حجة الوداع بالعمرة                              | ٧٢٢  | ١١٤١  | ابن عمر         |
| تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات       | ٧٢٢  | ١١٤٣  | ابن عباس        |
| التمر بالتمر مثلاً بمثل ، والحنطة بالحنطة       | ٧٨٥  | ١٢٢٤  | بلال            |
| التمر بالتمر ، والحنطة بالحنطة                  | ٨٢٨  | ١٢٧٧  | أبو هريرة       |
| ثمرة طيبة وماء طهور                             | ٥٦   | ١٤٠   | ابن مسعود       |
| تناكحوا كثروا فاني أباهي بكم الامم يوم          |      |       |                 |
| القيامة                                         | ١١١٩ | ١٦١٤  | سعيد مرسل       |
| تناكحوا اتناسلوا فاني مكاشركم الامم يوم القيامة | ١١١٩ | ١٦١٤  | أبو موسى        |
| تنحوا عن هذا المكان ، ثم أمر بلالا فاذن         | ١٤٤  | ٢٨٠   | عمرو بن أمية    |
| تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها    | ١١٦٦ | ١٦٥٣  | أبو هريرة       |
| تهادوا تحابوا                                   | ١٠٥٨ | ١٥٥٢  | عبدالله بن عمرو |
| تهادوا تحابوا                                   | ١٠٥٨ | ١٥٥١  | أبو هريرة       |
| تهادوا تحابوا، وهاجروا، وتورثوا اولادكم مجدا    | ١٠٥٨ | ١٥٥٢  | عائشة           |
| توضا ثلاثا ثلاثا، وإئرد المضمضة                 | ١٢   | ٢٦    | علي وعثمان      |
| توضا فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا                  | ١٢   | ٢٧    | كعب بن عمرو     |
| توضا النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على          |      |       |                 |
| الجوربين                                        | ٦٨   | ١٥٨   | المغيرة بن شعبه |
| توضا وانضح فرجك                                 | ٩٥   | ٢٠٣   | علي بن أبي طالب |
| توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه         |      |       |                 |
| مرهونة عند يهودي                                | ٨٧٥  | ١٣٣٥  | عائشة           |
| توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر     |      |       |                 |
| وعمر، وما تدعى رباع مكة، إلا السوائب...         | ١٦٥٤ | ٢٣ ٨٦ | علقمة بن نضلة   |
| توفى مولى لحمزة، فأعطى النبي بنت حمزة النصف     | ١٣١٩ | ١٨٤٤  | ابراهيم مرسل    |
| التولية، والاقالة، والشركة سواء لآباس بد        | ٨٢٣  | ١٢٧٣  | سعيد مرسل       |
| التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين الى            |      |       |                 |
| المرفقين                                        | ٥٩   | ١٥٠   | جابر            |
| التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين           | ٥٩   | ١٤٩   | ابن عمر         |
| (حرف الشاء)                                     |      |       |                 |
| ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطاني ثم غدر   | ٨٦٧  | ١٣٢٤  | أبو هريرة       |

|      |      |                   |                                                  |
|------|------|-------------------|--------------------------------------------------|
| ١٣٣٦ | ١٨٦٥ | أبو هريرة         | ثلاث جدهن جد، وهزلهن جد: الطلاق والنكاح          |
| ١٢٠٩ | ١٦٩٩ | أبو هريرة         | ثلاث جدهن جد، وهزلهن جد: الطلاق                  |
|      |      |                   | ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه           |
| ١٢٤  | ٢٥٠  | عقبة بن عامر      | وسلم بينها أن نصل فيهن، أو نقبر فيهن             |
| ١٠٢٥ | ١٥٠٠ | صهيب الرومي       | ثلاث فيهن البركة، البيع إلى أجل، والمقارضة       |
| ١١٥٢ | ١٦٤٥ | علي بن أبي طالب   | ثلاث لا تؤخرها: الصلاة إذا ذات، والجنابة         |
| ٦٠١  | ٩٦٩  | زيد بن أسلم       | ثلاث لا يطرطن المائم: القيع، والحجامة، والاحتلام |
|      |      |                   | ثلاث ليس فيهن لعب، من تكلم بشيء منهم لأعبا       |
| ١٢١٠ | ١٧٠٠ | أبو هريرة         | فقد وجب عليه، الطلاق، والعتاق، والنكاح           |
| ١٦٨  | ٣١١  | أبو الدرداء       | ثلاث من إخلق النبوة: تعجيل الإفطار،              |
|      |      |                   | ثلاث من أصل الإيمان: الكف عن قال:                |
| ١٤٨١ | ٢٠٧٧ | انس               | لأله الإله .....                                 |
|      |      |                   | ثلاث من أصل الدين - وفيه - وتصل على من           |
| ٤٣٣  | ٦٧٢  | علي بن أبي طالب   | مات من أهل القبلة .....                          |
| ٥١٠  | ٨٢٩  | عبدالله بن معاوية | ثلاث من فعلهن طعم الإيمان: من عبدالله وحده       |
|      |      |                   | ثلاث من كن فيه رأى وبالدن قبل موته:              |
| ١٣٢٩ | ١٨٦٠ | أبو هريرة         | واليمين الفاجر .....                             |
| ٢١٦  | ٣٧٦  | ابن عباس          | ثلاث من علي فريضة ولكم تطوع: الوتر، والضحي       |
| ١٧١٤ | ٢٤٤٨ | سعد بن أبي وقاص   | الثلاث، والثلاث كثير، أن تدع ورثتك أغنياء خير    |
| ٦٨٨  | ١٠٨٧ | علي بن أبي طالب   | ثم أتى جمعا، فصلى بهم الصلاتين جمعا              |
| ٢٧٦  | ٤٦٢  | أبو قتادة         | ثم أذن بلال بالصلاة، فصلى رسول الله ركعتين       |
| ٦٧٤  | ١٠٦٥ | جابر              | ثم أذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام              |
| ٧٠٠  | ١١٠٣ | جابر              | ثم ركب فافاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر           |
|      |      |                   | ثم سأل عنه، فقالوا: ما نعلم إلا خيرا، قال:       |
| ١٣٦٧ | ١٨٩٥ | أبو بكر           | فأمر به فرجم .....                               |
| ٧٤٨  | ١١٨٠ | المسور            | ثم قال لأصحابه: قوموا فأنحروا واحلقوا            |
| ١٤٤  | ٢٧٩  | عمران بن حصين     | ثم أمر مؤذنا فأذن فصلى ركعتي الفجر               |
|      |      |                   | ثم يأتي المقام فيصلى ركعتين، ثم يرجع             |
| ٦٦٦  | ١٠٥٦ | ابن عمر           | إلى الصخر .....                                  |
| ١١٥٠ | ١٦٤٣ | ابن عباس          | الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر تستاذن         |
| ١١٥٠ | ١٦٤٣ | ابن عباس          | الثيب أحق بنفسها من وليها                        |
| ١١٥١ | ١٦٤٤ | عدي بن عميرة      | الثيب تعرب عن نفسها، والبكر رضاهاممتها           |

(حرف الجيم)

|                                                 |      |      |                   |
|-------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| جئت الى رسول الله ، وعنده خصمان يختصمان         | ٨٩٢  | ١٣٧١ | عقبة بن عامر      |
| جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم برأس           |      |      |                   |
| مرحب .....                                      | ١٦٠٦ | ٢٢٩٦ | علي               |
| جاء الاسلامي نبي الله فشهد على نفسه انه         |      |      |                   |
| اصاب امرأة حراما اربع مرات .....                | ١٣٧٠ | ١٨٩٧ | ابو هريرة         |
| جاء اعرابي الى رسول الله ، فقال : انشدك         | ١٤٠٠ | ١٩٣٠ | ابو هريرة         |
| جاء اعرابي الى رسول الله ، فقال : ان اكلت وشربت |      |      |                   |
| ناسيا .....                                     | ٦١   | ١٥٣  | ابو هريرة         |
| جاء اعرابي بارئ قد شواها فوضعها بين يديه        |      |      |                   |
| فامسك .....                                     | ١٨٢٢ | ١٥٧٩ | ابو هريرة         |
| جاء رجل الى رسول الله ، فقال : يا رسول الله     |      |      |                   |
| ارأيت ان عدي على مالي ، قال : فانشد بالله       | ١٨٧٩ | ٢٦٦٠ | ابو هريرة         |
| جاء رجل الى رسول الله من اهل نجد ثائر الراس     | ٣٨١  | ٥٩٦  | طلحة بن عبيد الله |
| جاء رسول الله ووجوه يومئذ أمحاه شارة في المسجد  | ٣٩   | ١٠١  | عائشة             |
| جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :   |      |      |                   |
| ان بني فلان أسلموا القوم اليهود وانهم قد        |      |      |                   |
| جاءوا .....                                     | ٨٤٨  | ١٣٠٤ | عبد الله بن سلام  |
| جاء رجل الى النبي ، فقال : اني اصبت امرأة ذات   |      |      |                   |
| حسب وجمال وانها لاتلد ، فاتزوجها ؟ .....        | ١١١٩ | ١٦١٤ | معقل بن يسار      |
| جاء رجل الى النبي بارئ ، فقال : اني رميت        |      |      |                   |
| ارنبا واعجزني .....                             | ١٧٨٥ | ٢٥١٤ | ابو رزين          |
| جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم            |      |      |                   |
| فقال : اني افطرت يوما من رمضان ، قال : من       |      |      |                   |
| غير عذر ولا سفر .....                           | ٥٩٤  | ٩٦٤  | ابن عمر           |
| جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ،          |      |      |                   |
| فقال : هلك يا رسول الله ، قال : وقعت            |      |      |                   |
| على امرأتي في رمضان .....                       | ٥٩٣  | ٩٦١  | ابو هريرة         |
| جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه      |      |      |                   |
| خاتم من حديد .....                              | ١٦٣٩ | ٢٣٥٩ | بريدة             |

|      |      |                   |                                                                                         |
|------|------|-------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
|      |      |                   | جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ،                                                  |
|      |      |                   | فقال : ان ابي مات ولم يحج حجة الاسلام ،                                                 |
| ٧٥٥  | ١١٨٧ | انس               | فقال : ارايت لو كان على ابيك دين.....                                                   |
|      |      |                   | جاء رجل من الانصار الى رسول الله ، فقال : ان                                            |
| ١٦٥٦ | ٢٣٨٨ | جابر              | لي جارية اطوف عليها وانا كره ان تحمل ..                                                 |
| ٩٣٦  | ١٤١٤ | وائل بن حجر       | جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي                                                |
|      |      |                   | جاء ما عز ، فقال : ان الابدعنى ، فامر به فطرد ، ثم                                      |
| ١٣٦٤ | ١٨٩١ | ابو هريرة         | اتى الثانية ، فقال مثل ذلك .....<br>جاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل حين             |
|      |      |                   | بني علي ، فجلس على فراشي كمجلس مني ،                                                    |
| ١١٢٠ | ١٦١٦ | الربيع بنت معوذ   | فجعلت جوهرات .....<br>جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زمزم                             |
| ٧١١  | ١١١٧ | ابن عباس          | فنزعنا له دلوا فشرب ثم مج فيها.....<br>جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه           |
|      |      |                   | وسلم ، فقالت : يا رسول الله ان امي ماتت                                                 |
| ٦٠٨  | ٩٩١  | ابن عباس          | وعليها صوم نذر .....<br>جاءت امرأة الى رسول الله ، فقالت : يا رسول                      |
|      |      |                   | الله ان ابنتي توفى عنها زوجها ، وقد                                                     |
| ١٢٦١ | ١٧٦٣ | أم سلمة           | اشتكت عيضا ففكحتها .....<br>جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى                       |
|      |      |                   | الله عليه وسلم ، قالت : كنت عند رفاعة                                                   |
| ١٢٢٢ | ١٧١٠ | عائشة             | القرظي فطلقني .....<br>جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى                               |
|      |      |                   | رسول الله ، فقالت : يا رسول الله ابي ما                                                 |
| ١٢٣١ | ١٧٢٨ | ابن عباس          | أعتب عليه في خلق ولا دين .....<br>جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ،             |
| ٩٨   | ٢٠٧  | أسماء بنت أبي بكر | فقال : احبنا يميم شوبها .....<br>جاءت امرأة الى رسول الله ، فقالت : ان امي ماتت         |
| ١٧٦٧ | ٢٥٠٠ | بريدة             | ولم تحج ، فاحج عنها قال : نعم ، حجي عنها<br>جاءت الغامدية ، فقالت : يا رسول الله اني قد |
| ١٣٧٦ | ١٩٠٣ | بريدة الاسلمي     | زنيته فطهرني .....                                                                      |

|      |      |                    |                                                                                                                   |
|------|------|--------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٣٨ | ١٦٣٥ | بريدة              | جاءت فتاة الى النبي صلى الله عليه وسلم<br>فقلت: ان ابي زوجني ابن اخيه ليرفع<br>بي خسيسته .....                    |
| ١١٣٨ | ١٦٣٤ | ابوسلمة مرسل       | جاءت فتاة الى النبي صلى الله عليه وسلم<br>فقلت: يا رسول الله ان عم ولدي خطبني<br>فرده ابي وزوجني وانا كارهة ..... |
| ٧٣   | ١٧٦  | عائشة              | جاءت فاطمة بنت ابي حشيش الى النبي صلى<br>الله عليه وسلم، فقلت: اني امرأة<br>استحاض فلا اظهر، اقدع الصلاة .....    |
| ٩٨٧  | ١٤٧١ | جابر               | جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا، فقال:<br>اكتوني باعلم رجلين منكم .....                                         |
| ٨٥٦  | ١٣١٠ | الشريد بن سويد     | الجار احق بسقبة ما كان                                                                                            |
| ٨٥٥  | ١٣٠٨ | جابر               | الجار احق بشفعته اذا كان الطريق واحدة<br>الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان<br>غائبا .....                    |
| ٨٥٦  | ١٣١٠ | الشريد بن سويد     | الجار احق بالدار من غيره                                                                                          |
| ٨٥٦  | ١٣٠٩ | سمرة بن جندب       | جار الدار احق بالدار من غيره                                                                                      |
| ١٦٧٤ | ٢٤١٥ | ابو هريرة          | جزوا الشوارب وارخوا للحي خالفوا المجوس<br>جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام<br>ولياليهين للمسافر .....  |
| ١٢٢٩ | ١٧٢٢ | ابن عباس           | جعل رسول الله ، الخلع تطليقة بائنة                                                                                |
| ١٩٤٨ | ٢٧٤٧ | الشعبي مرسل        | جعل رسول الله ، عقل قريس على قريش                                                                                 |
| ١٠٣٩ | ١٥٢٤ | عمرو بن دينار مرسل | جعل رسول الله ، في العبد الابق اذا اجابته<br>خارجا من الحرم دينارا .....                                          |
| ٣١   | ٧٦   | ابو هريرة          | جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ،<br>المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة                                        |
| ١٩٩٨ | ٢٨٠٩ | ابراهيم مرسل       | جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين جده من<br>قبل امة، وجدتين من قبل ابيه السدس                                      |
| ١١٠٢ | ١٥٩٣ | ابن عمر            | جعل حريم النخلة مد جريدها                                                                                         |
| ١٨٩٣ | ٢٦٧٦ | اسامة بن زيد       | جعل دية المعاهد كدية المسلم                                                                                       |
| ٨٨   | ١٩٢  | عبدالله بن عمرو    | جعلت لي الارض مسجدا وطهورا، اينما ادركتني<br>الصلاة .....                                                         |

|                   |      |      |                                                                                            |
|-------------------|------|------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
|                   |      |      | جلست انا ومخرمة العبدى بزامن هجر، فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل ..... |
| سويد بن قيس       | ١٣١٨ | ٨٦٥  | جلس رسول الله عندنا وفخذي منكشفة، فقال:                                                    |
|                   |      |      | اما علمت ان الفخذورة؟ .....                                                                |
| جرهد بن رزاح      | ١٣٣٢ | ١٦٢٩ | الجمعة واجبة الاعلى ما ملكت ايمانكم اودي علة                                               |
| ابن عمر           | ٥٧١  | ٣٦٣  | الجمعة واجبة على كل مسلم في جماعة، الاربعة :                                               |
|                   |      |      | عبد مملوك .....                                                                            |
| طارق بن شهاب      | ٥٧٠  | ٣٦٣  | الجمعة واجبة، الاعلى امرأة، او مريض، او مبي                                                |
| ابو الدرداء       | ٥٧١  | ٣٦٣  | جمع بين الحج والعمرة، فطاف لهما بالبيت                                                     |
|                   |      |      | طوافا واحدا .....                                                                          |
| ابو سعيد          | ١١٥٤ | ٧٢٩  | جمع بين الحج والعمرة                                                                       |
| ابو طلحة          | ١١٥١ | ٧٢٩  | جمع بين المغرب والعشاء كل واحدة منهما                                                      |
| ابن عمر           | ١٠٨٥ | ٦٨٧  | باقامة .....                                                                               |
| ابو ايوب          | ١٠٨٥ | ٦٨٧  | جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة                                                           |
|                   |      |      | جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين                                                       |
| ابن عمر           | ١٠٦٤ | ٦٧٣  | الظهر والعصر .....                                                                         |
| واثلة بن الاسقع   | ١٠٠٣ | ٦٢١  | جنبوا مساجدكم صبيانكم ، ومجانينكم                                                          |
| واثلة             | ١٩٢٨ | ١٣٩٩ | جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم                                                            |
| مكحول مرسل        | ١٩٢٨ | ١٣٩٩ | جنبوا مساجدكم اقامة حدودكم                                                                 |
|                   |      |      | جاء بمارق الرالنبي صلى الله عليه وسلم                                                      |
| جابر              | ٢٠٦٦ | ١٤٧٣ | فقال: اقتلوه .....                                                                         |
|                   |      |      | (حرف الحاء)                                                                                |
| عمر بن الخطاب     | ١٥٤٣ | ١٠٤٩ | حبس املها ، وتمدق بثمرتها                                                                  |
| معاوية بن حيدة    | ١٩٥٤ | ١٤١٤ | حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه                                                                |
| أبو هريرة         | ١٩٥٥ | ١٤١٤ | حبس رجلا في تهمة يوما وليلة استظهارا                                                       |
|                   |      |      | حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء                                                            |
|                   |      |      | فرحلت له فاتي بطن الوادي فخطب                                                              |
| جابر              | ١١٢٣ | ٧١٥  | الناس وقال ان دمائكم واموالكم...                                                           |
| طلحة بن عبيد الله | ١١٢٨ | ٧١٧  | الحج جهاد والعمرة تطوع                                                                     |
| أبو هريرة         | ١١٢٩ | ٧١٧  | الحج جهاد والعمرة تطوع                                                                     |
| ابن عباس          | ١١٢٩ | ٧١٧  | الحج جهاد والعمرة تطوع                                                                     |



|      |      |                                                                                                                                                                                               |
|------|------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |      | (الحج أشهر معلومات) قال: شوال، وذو القعدة،<br>وذو الحجة .....                                                                                                                                 |
| ٦٣٠  | ١٠١٣ | أبو إمامة                                                                                                                                                                                     |
| ١٧٦٧ | ٢٥٠٠ | أبو رزين                                                                                                                                                                                      |
| ٧١٧  | ١١٣٢ | أبو رزين                                                                                                                                                                                      |
|      |      | حج عن أبيك واعتمر<br>حج عن أبيك واعتمر                                                                                                                                                        |
|      |      | حججت حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة،<br>قال: فلما وقفنا بعرفات رأيت رسول الله<br>صلى الله عليه وسلم واضعاً إحدى أصبعيه<br>الحج عرفة، فمن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر<br>فقد أدرك الحج ..... |
| ٦٦٩  | ١٠٧٢ | عبد الرحمن بن يعمر                                                                                                                                                                            |
| ١١١٩ | ١٦١٤ | ابن عمر                                                                                                                                                                                       |
| ١٤٦٩ | ٢٠٩٢ | جابر                                                                                                                                                                                          |
| ١٧٩  | ٣٢٦  | أبو سعيد الخدري                                                                                                                                                                               |
| ١٨١٥ | ٢٥٥٩ | أبو شعبة                                                                                                                                                                                      |
| ١٦٣٠ | ٢٣٣٩ | أبو موسى                                                                                                                                                                                      |
|      |      | حجوزنا قيام رسول الله في الظهر والعصر<br>حرم رسول الله عليه السلام لحوم الحمير الأهلية<br>حرم لباس الحرير، والذهب على ذكور أمي،<br>واحل لانا شهر .....                                        |
| ١٨١٥ | ٢٥٦٠ | العرباض بن سارية                                                                                                                                                                              |
| ١٨١٣ | ٢٥٥١ | خالد بن الوليد                                                                                                                                                                                |
| ١٠٨٢ | ١٥٧٢ | ابن مسعود                                                                                                                                                                                     |
|      |      | حرم يوم خيبر كل ذي مخلب من الطير ولحوم<br>الحمير الأهلية .....                                                                                                                                |
| ١٨١٣ | ٢٥٥١ | خالد بن الوليد                                                                                                                                                                                |
| ١٠٨٢ | ١٥٧٢ | ابن مسعود                                                                                                                                                                                     |
|      |      | حرم ما لم يمسح كحرمة دمه<br>حرم نساء المجاهدين، على القاعدين كحرمة<br>أمهاتكم .....                                                                                                           |
| ١٤٨٣ | ٢٠٨٠ | بريدة الأسلمي                                                                                                                                                                                 |
| ١٢٠٦ | ١٦٩٦ | أم سلمة                                                                                                                                                                                       |
|      |      | حرم عليه حتى تنكح زوجاً غيره<br>حرم عليه فجعلت تراجع رسول الله، وإذا<br>قال لها: حرمت عليه هتفت فقالت: أشكو<br>إلى الله فإقتني .....                                                          |
| ١٢٣٢ | ١٧٣٠ | خولة بنت شعبة                                                                                                                                                                                 |
| ١٤٢٣ | ١٩٨٠ | علي                                                                                                                                                                                           |
| ٧٣٣  | ١١٦١ | أم سلمة                                                                                                                                                                                       |
|      |      | حرمت الفروعينها والسكر من كل شراب<br>الحناء طيب                                                                                                                                               |
|      |      | حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد<br>أش في مثل هذا، فأمر بالبائع أن يستخلف<br>حضرت العبد مع رسول الله، فصلى العبد ثم<br>قال: من أحب أن يجلس فليجلس .....                                  |
| ٣٨٣  | ٥٩٨  | عبد الله بن السائب                                                                                                                                                                            |
| ١٨٥٩ | ٢٦١٣ | سراقه بن مالك                                                                                                                                                                                 |
|      |      | حضرت النبي عليه السلام يغيد الأب من ابنه                                                                                                                                                      |

|      |      |                  |                                                |
|------|------|------------------|------------------------------------------------|
| ١٩٧٩ | ٢٧٨٥ | ابو هريرة        | حق الجوار الى أربعين داراً، هكذا، وهكذا        |
| ١٦٨٤ | ٢٤٢٥ | أنس              | حق على الله أن لا يرتفع شيء في الدنيا الا وضعه |
|      |      |                  | حق المسلم على المسلم ست، قيل ما هن             |
| ٤١٩  | ٦٥٢  | ابو هريرة        | يا رسول الله، قال: اذا لقيته فسلم عليه         |
|      |      |                  | حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام،           |
| ٤١٩  | ٦٥٢  | ابو هريرة        | اعادة المريض .....                             |
|      |      |                  | الحق والفرائض باهلها، فمابقي فهو لأولى         |
| ١٩٨٨ | ٢٧٩٥ | ابن عباس         | رجل ذكر .....                                  |
| ٦٩٨  | ١١٠٠ | ابن عباس         | خلق النبي عليه السلام رأسه في حجة الوداع       |
| ١٣١٧ | ١٨٤١ | ابو هريرة        | جليف القوم منهم، وابن اختهم منهم               |
| ٣٢١  | ٥٢٨  | عائشة            | الحمد لله رب العالمين                          |
| ١٨٦١ | ٢٦١٦ | ابن عمر          | الحمد لله الذي صدق وعده                        |
| ١٧٢٩ | ٢٤٦١ | ابو سعيد         | الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين     |
| ١٥٩٠ | ٢٢٧١ | أنس              | الحمد لله الذي أنقذه بي من النار               |
| ١٦٦٧ | ٢٤٠٤ | أنس              | الحمد لله الذي أنقذه من النار                  |
| ٤٦٢  | ٧٥٥  | جابر بن عبد الله | حمزة سيد الشهداء عند الله يوم القيامة          |
| ٩٣٤  | ١٤١٠ | جابر             | حمزة سيد الشهداء                               |
| ١٠٩٧ | ١٥٨٩ | الصعب بن جثامة   | حمى النقيح، وقال: لا حمى الا لله ورسوله        |
| ٧٢   | ١٧٤  | أنس              | الحيض ثلاثة أيام وأربعة وخمس                   |
| ٨٤٦  | ١٢٩٧ | جابر             | الحيوان اثنين بواحد لا يملح نسيئاً             |
|      |      |                  | (حرف الخاء)                                    |
| ٩٣٦  | ١٤١٥ | الاشعث بن قيس    | خاصمت ابن عم رسول الله في بئر كانت لي          |
| ١٢٧٨ | ١٧٩٠ | البراء بن عازب   | في يده فجحدني .....                            |
| ١٢٧٨ | ١٧٩٠ | علي بن ابي طالب  | الخالة بمنزلة الأم                             |
|      |      |                  | الخالة والدة                                   |
| ١٦٧٤ | ٢٤١٥ | ابن عمر          | خالوا المشركين احفوا الشوارب واعفوا الحي       |
| ١٦٧٦ | ٢٤١٧ | شداد بن اوس      | الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء                |
| ٤٩٠  | ٧٩٩  | معاذ             | خذ الحب من الحب، والشاة من الغنم               |
| ٦٩٤  | ١٠٩٥ | جابر             | خذوا حمى الجمار من وادي محسر                   |
|      |      |                  | خذوا عني خذوا عني، قد جعل الله لهن             |
| ١٣٩٤ | ١٩٢٤ | عبادة بن الصامت  | سبيلاً، البكر بالبكر جلد مائة .....            |
| ٣٧٧  | ٢٥٧  | ابو هريرة        | خروج الامام يقطع الصلاة                        |

| رقمه | المفحة | الراوي          | الحديث                                                                                                     |
|------|--------|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٩  | ٢٥٧    | ابو هريرة       | خروج الامام يوم الجمعة للصلاة <u>يقطع</u> الصلاة                                                           |
| ٣٢١  | ٥٢٦    | عبدالله بن زيد  | خرج رسول الله الى المصلى فاستسقى                                                                           |
| ٦٤١  | ١٠٢٥   | ابن عباس        | خرج رسول الله حاجا، فلما صلى في مسجده<br>بذي الحليفة ركعتين .....                                          |
| ١٧١٦ | ٢٤٤٩   | ابو هريرة       | خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في<br>ساعة لا يخرج فيها .....                                             |
| ٣٢١  | ٥٢٧    | ابن عباس        | خرج رسول الله وسلم متواضعا متبذلا                                                                          |
| ٣٠٧  | ٤٩٧    | ابو هريرة       | خرج رسول الله، واذا اناس يصلون في رمضان                                                                    |
| ٣٨٣  | ٥٩٧    | جابر            | خرج رسول الله يوم فطراواضحى فخطب قائما                                                                     |
| ٦٦٧  | ١٠٥٦   | ابن عمر         | خرج من المسجد الى الصفا من باب بني مخزوم<br>خرج زوجي في طلب علاج له، فادركهم بطرف<br>القدوم ، فقتلوه ..... |
| ١٢٦٢ | ١٧٦٦   | فريضة بنت مالك  | خرج علينا منادي رسول الله، فقال: ان رسول<br>الله قد اذن لكم أن تستمتعوا.....                               |
| ١١٣٥ | ١٦٢٩   | سلمة بن الأكوع  | خرجنا مع رسول الله فلما وردنا البقيع اذا<br>هو بقبر، فسأل عنه فقالوا: فلانة فعرفها                         |
| ٤٣٨  | ٦٧٦    | يزيد بن ثابت    | خرجنا مع رسول الله في بعض غزواته في حر<br>شديد حتى ان احدا ليضع يده على رأسه                               |
| ٦٠٨  | ٩٩٠    | ابو الدرداء     | خرجنا مع رسول الله في رمضان، فصام وصام<br>معه اصحابه .....                                                 |
| ٦٠٨  | ٩٩١    | انس             | خرجنا مع رسول الله في غزوة بني المصطلق<br>فامينا سبيا .....                                                |
| ١٥٢٠ | ٢١٢٧   | ابو سعيد الخدري | خرجنا مع رسول الله الى خيبر، ثم ان الله<br>فتحها عليهم .....                                               |
| ١٨١٥ | ٢٥٥٨   | سلمة بن الأكوع  | خرج النبي معتمرا فحال كفار قریش بينه<br>وبين البيت .....                                                   |
| ٧٤٨  | ١١٧٩   | ابن عمر         | خرج النبي وفي احدى يديه ثوب من حرير،<br>وفي الاخرى ذهب .....                                               |
| ١٦٣٠ | ٢٣٤٠   | عبدالله بن عمرو | خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم <u>يواسق</u> يستسقى<br>فملى بنار ركعتين بلا اذان ولا اقامة .....           |
| ٣٢١  | ٥٢٦    | ابو هريرة       | خرج الى الصفا من باب بني مخزوم                                                                             |
| ٦٦٧  | ١٠٥٧   | عطاء مرسلا      |                                                                                                            |

|                   |      |      |                                             |
|-------------------|------|------|---------------------------------------------|
|                   |      |      | خرج عليهم في يوم كان يصومه، فدعاباء         |
| فضالة بن عبيد     | ٩٦٧  | ٥٩٨  | فشرب .....                                  |
|                   |      |      | خرج يوم احد، فاذا كتيبة حسنا وفيه فليرجعوا  |
| ابو حميد          | ٢١٦٣ | ١٥٣٥ | فانا لا نستعين بالمشركين .....              |
| عائشة             | ١٦١٠ | ١١١٦ | خرجت من نكاح غير سفاح                       |
|                   |      |      | خرجت من نكاح، ولم اخرج من سفاح، من لدن      |
|                   |      |      | ادم الى ان ولدتني امي وابي، لم يصبني        |
| علي بن ابي طالب   | ١٦١١ | ١١١٦ | من سفاح الجاهلية شيء .....                  |
| طاووس مرسل        | ٥٨٦  | ٣٧٠  | خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما      |
| ابن عباس          | ١١٢٥ | ٧١٥  | خطب في الحج ثلاث خطب قبل يوم التروية بيوم   |
| ام سلمة           | ١٤٨١ | ٩٩٥  | خطبني النبي، فاذنت له نفسي وتزوجني          |
|                   |      |      | خطبنا رسول الله بعرفات فحمد الله واشنى      |
| المسور            | ١٠٨٠ | ٦٨٣  | عليه .....                                  |
| البراء بن عازب    |      | ٣٨٣  | خطبنا رسول الله يوم النحر بعد الصلاة        |
|                   |      |      | الخلق كلهم عيال الله، فاحبهم الى الله       |
| انس               | ٢٤٤٦ | ١٧١١ | انفعهم لعياله .....                         |
|                   |      |      | خلوا واصابعكم لا يخللها الله بالنار يوم     |
| ابو هريرة         | ٣٣   | ١٦   | القيامة .....                               |
| حذيفة             | ٤٢٢  | ٢٤٣  | الخمر جماع الاثم، والنساء حبال الشيطان      |
| ابو هريرة         | ١٩٩٥ | ١٤٢٩ | الخمر من هاتين الشجرتين، النخلة والعنب      |
|                   |      |      | خمس ملوات في اليوم والليلة، فقال: هل علي    |
| طلحة بن عبيد الله | ٥٩٧  | ٣٨١  | غيرهن؟ قال: لا الا ان تتطوع .....           |
| ابو هريرة         | ١٠٣٦ | ٦٤٩  | خمس تقتلن حلال في الحرم... الحية، والعقرب   |
|                   |      |      | خمس كلهن فاسقة يقتلن المحرم، ويقتلن في      |
| ابن عباس          | ١٠٣٧ | ٦٤٩  | الحرم .....                                 |
|                   |      |      | خمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله، وقتل        |
| ابو هريرة         | ١٨٥٨ | ١٣٢٨ | النفس بغير حق، وبهت مؤمن .....              |
|                   |      |      | خمس من الدواب ليس على المؤمن في قتلهن       |
| ابن عمر           | ١٠٣٦ | ٦٤٩  | جناح: الغراب، والحدأة، والعقرب...           |
| ابو هريرة         | ٥٧٢  | ٣٦٤  | خمس لا جمعة عليهم: المرأة، والعبد، والمسافر |
| سعيد مرسل         | ١٠٣٨ | ٦٤٩  | خمس يقتلن المحرم: الحية، والعقرب، والغراب   |
| عائشة             | ١٠٣٨ | ٦٤٩  | خمس يقتلن المحرم: الحية، والفأرة، والحدأة   |

| الحديث                                         | رقمه | المسحقة | الراوي          |
|------------------------------------------------|------|---------|-----------------|
| الخيار ثلاثة أيام                              | ٧٩٨  | ١٢٣٩    | ابن عمر         |
| الخيار ثلاثة أيام                              | ٧٩٨  | ١٢٣٩    | انس             |
| خير ثيابكم البياض                              | ١٧٥٢ | ٢٤٨٣    | ابن عباس        |
| خير ثيابكم البياض فكفونوا فيها موتاكم          |      |         |                 |
| والبسوها .....                                 | ٦٣٨  | ١٠٢٣    | ابن عباس        |
| خير خلکم خل خمرکم                              | ١٤٤٣ | ٢٠٢٢    | جابر            |
| خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي           | ٤٠٦  | ٦٢٢     | سعد بن ابی وقاص |
| خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة            | ٣١٣  | ٥٠٥     | زيد بن ثابت     |
| خير فرساننا اليوم ابو قتادة ، وخير رجالنا سلمة | ١٥٣١ | ٢١٥٣    | سلمة بن الأكوع  |
| خير المجالس ما استقبل به القبلة                | ٦٧٨  | ١٠٧١    | ابن عمر         |
| خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم          |      |         |                 |
| الذين يلونهم .....                             | ٩٧٦  | ١٤٦٠    | عمران بن حصين   |
| خير الناس انفعهم للناس                         | ١٧٠٩ | ٢٤٤٥    | جابر            |
| (حرف الدال)                                    |      |         |                 |
| دخل رسول الله البيت هو واسامة بن زيد وتبائل    | ٤١٤  | ٦٤١     | ابن عمر         |
| دخل رهط من اليهود على رسول الله ، فقالوا :     |      |         |                 |
| السام عليك .....                               | ٦٦٦  | ٢٤٠٢    | عائشة           |
| دخل علي رسول الله حين توفي ابوسلمة ، وقد       |      |         |                 |
| جعلت على عيني صبرا ، فقال : ما هذا يا ام       |      |         |                 |
| سلمة .....                                     | ١٢٦١ | ١٧٦٣    | ام سلمة         |
| دخل علي رسول الله فرأى في يدي فتحات من         |      |         |                 |
| ورق .....                                      | ٥٢٢  | ٨٤١     | عائشة           |
| دخل عليها وعند هارجل ، فكانه تغير وجهه         | ١١٩١ | ١٦٧٧    | عائشة           |
| دخل علينا يوم النحر بلحم بقر ، فقلت : ما هذا   | ٧٦٥  | ١١٩٥    | عائشة           |
| دخلنا مع رسول الله على أبي سيف ، وكان ظئرا     |      |         |                 |
| لابراهيم فآخذ رسول الله ابراهيم فقبله          |      |         |                 |
| وشمه .....                                     | ٩٨٣  | ١٤٦٧    | انس             |
| دخل قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد ،      |      |         |                 |
| واسامة وزيد بن حارثة مضطجعان .....             | ١٣٠٧ | ١٨٣٥    | عائشة           |
| دخل النبي على أبي سلمة -وقد شق بصره- فاعلمته   | ٤١٧  | ٦٤٨     | ام سلمة         |
| دخلت الجنة فسمعت نعمة نعيم فيها                | ١٢٩٥ | ١٨٢٠    | نعيم بن عبدالله |
| دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة            | ٧٢٠  | ١١٣٨    | ابن عباس        |

| الحديث                                        | رقمه | المفحة | الراوي            |
|-----------------------------------------------|------|--------|-------------------|
| دعى لأمنه عشية عرفة بالمثفرة                  | ٦٨٢  | ١٠٨٠   | عباس بن مرداس     |
| دع ما يريك الى ما لا يريك                     | ١٦٢١ | ٢٣١٧   | ابن عمر           |
| دع ما يريك الى ما لا يريك                     | ٦٠٨  | ٩٩٤    | الحسن بن علي      |
| دعني من رجز الأعراب، فيه غرة عبد، أو أمه      | ١٩١٧ | ٢٧٠٨   | حمل بن مالك       |
| دعوه فان لصاحب الحق مقالا                     | ٩٣٠  | ١٤٠٢   | أبو هريرة         |
| دعوه فان لصاحب الحق مقالا                     | ٩٣٠  | ١٤٠٢   | أبو هريرة         |
| دعي هذه، وقولي بالذي كنت تقولين               | ١١٢٠ | ١٦١٦   | الربيع بنت معوذ   |
| دفح الي النبي صلى الله عليه وسلم دينارا       |      |        |                   |
| لاشتري له شاة، فاشتريت له شاتين فبعت          |      |        |                   |
| أحدهم بدينار.....                             | ٨٠٤  | ١٢٤٣   | عروة البارقي      |
| دية أصابع اليمين، والرجلين سواء عشرة من الإبل |      |        |                   |
| لكل أصبع.....                                 | ١٩٠١ | ٢٦٩١   | ابن عباس          |
| دية كل ذي عهد في عهده ألف دينار               | ١٨٩٣ | ٢٦٧٦   | سعيد بن المسيب    |
| دية المرأة على النصف من دية الرجل             | ١٨٩٢ | ٢٦٧٥   | معاذ              |
| دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم          | ١٨٩٤ | ٢٦٨٠   | أبو هريرة         |
| الدين قبل الوصية، وليس لوارث وصية             | ١٩٦٥ | ٢٧٦٨   | علي بن أبي طالب   |
| (حرف الذال)                                   |      |        |                   |
| ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين    | ١٧٥٩ | ٢٤٨٩   | مالك بلاغا        |
| ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين    | ١٧٥٩ | ٢٤٨٩   | ابن عمر           |
| ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين     | ١٧٥٩ | ٢٤٨٩   | ابن مسعود         |
| ذاكم التفريق بين كل متلاعبين                  | ١٢٤٢ | ١٧٤٤   | سهل بن سعد        |
| ذبح رسول الله يوم النحر كبشين أملحين          | ٧٦٩  | ١١٩٩   | جابر              |
| ذبحنا على عهد رسول الله فرسا، ونحن بالمدينة   | ١٨١٩ | ٢٥٦٤   | إسماء بنت أبي بكر |
| ذبح النبي يوم الذبح كبشين أقرنين              | ١٨٤٧ | ٢٥٩٨   | جابر              |
| ذبح النبي يوم الذبح كبشين أقرنين              | ١٧٦٤ | ٢٤٩٧   | جابر              |
| ذبيحة المسلم حلال وان لم يسم مالم يعتمد       | ٧٨٨  | ٢٥٢٢   | راشد مرسل         |
| ذكاة الجنين، ذكاة أمه                         | ١٨١٢ | ٢٥٤٦   | أبو أيوب          |
| ذكاة الجنين ذكاة أمه                          | ١٨١٢ | ٢٥٤٥   | أبو هريرة         |
| ذكاة الجنين، ذكاة أمه                         | ١٨١٢ | ٢٥٤٦   | ابن مسعود         |
| ذكاة الجنين ذكاة أمه                          | ١٨١٢ | ٢٥٤٧   | أبو الدرداء       |
| ذكاة الجنين ذكاة أمه                          | ١٨١٢ | ٢٥٤٥   | جابر              |
| ذكاة الجنين، ذكاة أمه                         | ١٨١٢ | ٢٥٤٦   | ابن عباس          |

| الحديث                                                                   | رقمه | المسححة | الراوي           |
|--------------------------------------------------------------------------|------|---------|------------------|
| ذكاة الجنين ذكاة إمه                                                     | ١٨١٢ | ٢٥٤٦    | ابن عمر          |
| ذكاة الجنين ذكاة إمه                                                     | ١٨١٢ | ٢٥٤٣    | أبوسعيد الخدري   |
| ذكرت أم إبراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أعتقها ولدها..... | ٩٥٤  | ١٤٤٠    | ابن عباس         |
| ذكر لي أن الأعمال تتباهى فتقول الصدقة أنا أفضلكم .....                   | ١٧١٠ | ٢٤٤٥    | ابن عمر          |
| ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أناهم                                       | ١٥٠٦ | ٢١٠٥    | علي بن أبي طالب  |
| ذهب حقه (قاله عليه السلام : للمرتهن)                                     | ٨٧٦  | ١٣٣٥    | عطاء مرسل        |
| الذهب بالذهب والفضة بالفضة هاء هاء                                       | ٨٣٠  | ١٢٧٩    | أبوسعيد الخدري   |
| الذهب بالذهب مثلاً بمثل، والفضة بالفضة                                   | ٨٣١  | ١٢٨٠    | أبو هريرة        |
| الذهب بالذهب مثلاً بمثل                                                  | ٨٢٤  | ١٢٧٤    | أبو سعيد         |
| الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة                                             | ٧٨٥  | ١٢٢٤    | عبادة الصامت     |
| الذهب بالورق ربا إلا هاء هاء                                             | ٨٣٠  | ١٢٧٨    | عمر بن الخطاب    |
| الذهب والحريرحل لاناث أمتي، حرام على ذكورها                              | ١٦٣٠ | ٢٣٤١    | زيد بن الأرقم    |
| الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم .....                | ١٦٤١ | ٢٣٦٧    | أم سلمة          |
| الذي تفوته صلاة العصر متعمدا حتى تغرب الشمس                              | ١٠٩  | ٢٢٥     | ابن عمر          |
| فكانما وتر أهله وماله .....                                              | ١٠٩  | ٢٢٥     | ابن عمر          |
| (حرف الراء)                                                              |      |         |                  |
| راى رجلا يسوق بدنة، فقال: أركبها                                         | ٧٧٠  | ١٢٠٠    | أبو هريرة        |
| راى رجلا يسوق بدنة وقد جهده المشي                                        | ٧٧٠  | ١٢٠١    | أنس              |
| راى زحاما ، ورجل قد ظلل عليه، فقال: ما هذا؟                              | ٦٠٨  | ٩٨٦     | جابر             |
| رايت أبي يقلم أنفاره، ويدفنه                                             | ١٦٧٣ | ٢٤١١    | ميل بنت مشرح     |
| رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج                                   |      |         |                  |
| عبدالله بن خطل من بين استار الكعبة                                       |      |         |                  |
| فقتله صبرا .....                                                         | ١٥١٣ | ٢١١٥    | السائب بن يزيد   |
| رايت رسول الله اذا توضأ حل عصابته                                        | ٧٠   | ١٦٩     | أبو أمامة        |
| رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا                                    |      |         |                  |
| استفتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه                                  | ١٦٦  | ٣٠١     | ابن عمر          |
| رايت رسول الله اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه                               | ١٩٩  | ٣٤٧     | وائل بن حجر      |
| رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في                                 |      |         |                  |
| (اذا السماء انشقت) عشر مرات .....                                        | ٣٤٠  | ٥٥٠     | عبدالرحمن بن عوف |

| الحديث                                          | رقمه | الصفحة | الراوي          |
|-------------------------------------------------|------|--------|-----------------|
| رايت رسول الله يقلم أظفاره يوم الخميس           | ١٦٧٣ | ٢٤١٢   | علي بن أبي طالب |
| رايت رسول الله يكبرني كل رفع وخفض               | ١٨٧  | ٣٣٥    | ابن مسعود       |
| رايت رسول الله يلزق وجهه ومدره بالملتزم         | ٧١١  | ١١١٩   | ابن عمر         |
| رايت رسول الله مسح على الجر موقين والخمار       | ٦٧   | ١٥٧    | بلال            |
| رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا         |      |        |                 |
| بعرفة، ما دايدته كالمستطعم .....                | ٦٧٥  | ١٠٦٦   | الفضل بن عباس   |
| رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو           |      |        |                 |
| متوجه الى خيبر على حمار يصلي يوماء ايماء        | ٣٠٤  | ٤٩٣    | انس             |
| رايت رسول الله يستاك وهو مائم مالا اعد ولا احمى | ١١   | ٢٢     | عامر بن ربيعة   |
| رايت رسول الله يستلمه ويقبله (الحجر الأسود)     | ٦٥٧  | ١٠٤٥   | ابن عمر         |
| رايت رسول الله يصلي فكان اذا ركع سوى ظهره       | ١٩٠  | ٣٣٩    | وابصة بن معبد   |
| رايت رسول الله عليه السلام يدعو بعرفة           | ٦٧٥  | ١٠٦٦   | ابن عباس        |
| رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على      |      |        |                 |
| راحلته يوم النحر، فلما بعد ذلك فبعد             |      |        |                 |
| الزاول .....                                    | ٧٠٥  | ١١٠٨   | جابر            |
| رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي          |      |        |                 |
| الشرافل على راحلته في كل وجه يوماء ايماء...     | ٣٠٤  | ٤٩٤    | جابر            |
| رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي          |      |        |                 |
| وهو على حمار، وهو متوجه الى خيبر...             | ٣٠٣  | ٤٩٣    | ابن عمر         |
| رايت رسول الله يطوف بالبيت ويستلم الركن         | ٦٥٨  | ١٠٤٨   | عامر بن واثلة   |
| رايت رسول الله عليه السلام يطر شاربه طرا        | ١٦٧٣ | ٢٤١٣   | عبدالله بن بسر  |
| رايت رسول الله يمشي خلف الجنابة                 | ٤٥١  | ٧٢٧    | سهل بن سعد      |
| رايت ما عزين مالك حين جيبه الى النبي            |      |        |                 |
| وهو رجل قصير اعضل ليس عليه رداء...              | ١٣٦٤ | ١٨٩٢   | جابر بن سمرة    |
| رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد       |      |        |                 |
| متوشحا به في بيت أم سلمة .....                  | ١٥٢  | ٢٨٨    | عمر بن أبي سلمة |
| الرجل احق بهيته ما لم يثب منها                  | ١٠٦٧ | ١٥٥٩   | ابو هريرة       |
| الرجل جبار                                      | ١٩٢٢ | ٢٧١٤   | ابو هريرة       |
| رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا               | ٢٨٣  | ٤٧١    | ابن عمر         |
| رخص في بيع العربية النخلة والنخلتين ياخذها      |      |        |                 |
| اهل البيت بخرمها تمرا .....                     | ٨٠٨  | ١٢٥٢   | سهل بن أبي حثمة |



رخص في بيع العرايا بخرمها فيما دون خمسة

أوسق ..... ٨٠٨ ١٢٥١ أبو هريرة

رخص في الحجامة للمائم ..... ٦٠١ ٩٧٤ أبو سعيد الخدري

رخص رسول الله في لباس الحرير عند القتال ..... ١٦٣٦ ٢٣٤٨ حكم بن عمير

رخص رسول الله في ثمن كلب الصيد ..... ٨٠٨ ١٢٥٦ ابن عباس

رخص لرعاة الإبل أن يرموا بليل ..... ٧٠٠ ١١٠٣ ابن عمر

رخص لرسول الله صلى الله عليه وسلم في

العصا والسوط وإشباهه يلتقطه الرجل

ينتفع به ..... ١٠٣٨ ١٥٢٢ جابر

رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب

على أبي العاص بن الربيع في النكاح

الأول ..... ١١٨٣ ١٦٦٥ ابن عباس

رد إلى هذا ما أنفق في أرضك ولك ما أخرجت أرضك ..... ١١١٤ ١٦٠٤ رافع بن خديج

ردفت رسول الله من عرفات ثم قلت : الصلاة

يارسول الله ، فقال : الصلاة أمامك .... ٦٨٦ ١٠٨٣ أسامة بن زيد

ردّها عليه بنكاح جديد ..... ١١٨٣ ١٦٦٨ عبدالله بن عمرو

ردوا عليه نفقته ، وخذوا زرعكم ..... ١١١٤ ١٦٠٤ رافع بن خديج

رد اليمين على طالب الحق ..... ٩٤٠ ١٤١٩ ابن عمر

رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا : الخطأ والنسيان ..... ٢٧٤ ٤٥٨ أبو بكر

رفع القلم عن ثلاث : عن المصبي حتى يحتلم ، وعن

المجنون حتى يفيق ..... ٤٧١ ٧٧٦ عائشة

الرقبي جائزة والعمرى جائزة ..... ١٠٧٥ ١٥٦٧ جابر

الركبة من العورة ..... ١٥٥ ٢٩٠ علي

ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ..... ٢٨٠ ٤٦٧ عائشة

الركاز الذهب الذي ينبت من الأرض ..... ٥٣٨ ٨٨٠ أبو هريرة

رمى بسهم في مدره فمات ، فأدرج في ثيابه كما هو ..... ٤٥٩ ٧٤٨ جابر

رمقت النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل

يلبى حتى رمى جمرة العقبة بأول حصاة .... ٦٩٢ ١٠٩٢ ابن مسعود

رمقت النبي ، فلم أسجد ووضعت يديه هذا أذنيه ..... ١٩٩ ٣٤٩ وائل بن حجر

الرهن بما فيه ..... ٨٧٧ ١٣٣٦ أنس

الرهن بما فيه ..... ٨٧٧ ١٣٣٧ عطاء مرسل

(حرف الزاي)

|                                               |      |      |                |
|-----------------------------------------------|------|------|----------------|
| زنى العيون النظر ، وزنى اللسان النطق          | ١٣٦٢ | ١٨٨٩ | ابو هريرة      |
| زنها فوزنها ، فاذا هي مائتي درهم ، فقال النبي |      |      |                |
| عليه الصلاة والسلام : هذاركاز ، وفيه الخمس    | ٥٣٨  | ٨٨١  | انس            |
| زوجك وابن عمك ، فاتقي الله واحسني محبته       | ١٢٣٢ | ١٧٣١ | خولة بنت ثعلبة |
| زينوا اعيادكم بالتكبير                        | ٣٩٢  | ٦١٠  | ابو هريرة      |
| زينوا القرآن بامواتكم                         | ١٧٦٠ | ٢٤٩٠ | البراء بن عازب |

(حرف السين)

|                                               |      |      |                 |
|-----------------------------------------------|------|------|-----------------|
| سئل عن بيع الرطب بالتمر ، قال : اينقص الرطب   |      |      |                 |
| اذا جف ؟ قال : نعم ، قال : فلا اذا .....      | ٨٣٤  | ١٢٨٢ | سعد بن ابي وقاص |
| سئل عن الثمر المعلق ، فقال : من اصاب به فيه   | ١٤٦٠ | ٢٠٤٨ | عبدالله بن عمرو |
| سئل عن الخمر : تتخذ خلا ، فقال : لا           | ١٤٤٣ | ٢٠٢٣ | انس             |
| سئل النبي ، عن الرجل يطلق امراته ثلاثا ،      |      |      |                 |
| فيتزوجها آخر ، فيغلق الباب ، ويرخي ...        | ١٢٢٢ | ١٧١١ | ابن عمر         |
| سئل النبي ، عن العمرة او اجبة ؟ قال : لا ،    |      |      |                 |
| وان تعتمر فهو افضل .....                      | ٧١٧  | ١١٣٠ | جابر            |
| سئل هل كان رسول الله يقرأ في الظهر والعصر ،   |      |      |                 |
| قال : نعم .....                               | ١٧٩  | ٣٢٦  | خباب بن الارت   |
| سئل رسول الله عن اطفال المشركين ؟ قال : الله  |      |      |                 |
| اعلم بما كانوا عاملين .....                   | ١٥٩٠ | ٢٢٧١ | ابو هريرة       |
| سئل رسول الله عن ميراث العممة والخالة ، قال : |      |      |                 |
| لا ادري حتى ياتيني جبريل .....                | ٢٠٢٨ | ٢٨٣٥ | ابو هريرة       |
| سئل رسول الله عن المستحاضة ، فقال : تدع       |      |      |                 |
| الصلاة ايام اقرائها .....                     | ٨٧   | ١٩١  | عائشة           |
| سئل رسول الله عن مولود ولد له قبل وذكر من     |      |      |                 |
| اين يورث ؟ قال : من حيث يبول .....            | ١٠٤٤ | ١٥٣٠ | ابن عباس        |
| سئل رسول الله وهو بين الجمرتين ، عن رجل حلق   |      |      |                 |
| قبل ان يرمي ، فقال : لا حرج .....             | ٧٠١  | ١١٠٦ | ابو سعيد الخدري |
| سالت رسول الله - وفيه - او اما الحائض فما فوق |      |      |                 |
| الازار وليس ما تحته .....                     | ٨٢   | ١٨٦  | عمر بن الخطاب   |
| سالت رسول الله عن الالتفات في الصلاة ؟ فقال : |      |      |                 |
| اختلاس يختلسه الشيطان .....                   | ٢٦٢  | ٤٤٢  | عائشة           |

|                                              |      |      |                  |
|----------------------------------------------|------|------|------------------|
| سالت رسول الله ما يحل للرجل من امراته        |      |      |                  |
| الحائض                                       | ٧٩   | ١٨٤  | عمر بن الخطاب    |
| سالت رسول الله عن الضبع اميد هو قال: نعم     | ٧٤٤  | ١١٧١ | جابر             |
| سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن         |      |      |                  |
| المرأة تضرب بيدها فتصيب فرجها، قال: تتوضأ... | ٢٩   | ٦٣   | بسرة بنت صفوان   |
| سالت رسول الله عن المرأة تدخل يديها في       |      |      |                  |
| فرجها فقال عليها الوضوء                      | ٢٩   | ٦٣   | بسرة بنت صفوان   |
| سالت رسول الله عن المعراض فقال: لا تاكل      |      |      |                  |
| الا أن يخزق                                  | ١٧٨٣ | ٢٥١٣ | عدي بن حاتم      |
| سالت النبي عن الحجر من البيت هو قال: نعم.    |      |      |                  |
| قلت: فما لهم لم يدخلوه في البيت...           | ٦٦١  | ١٠٥١ | عائشة            |
| سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى  |      |      |                  |
| سألته عن مسح الحصى، فقال: واحدة، أو دعة...   | ٢٦٣  | ٤٤٣  | أبو ذر           |
| سالت علي رضي الله عنه: هل عندكم شيء مما ليس  |      |      |                  |
| في القرآن فقال: العقل، وفكاك الأسير...       | ١٨٧٢ | ٢٦٣٢ | أبو جحيفة        |
| سأل رسول الله أي الحج أفضل قال: الحج والثلج  | ٦٤٢  | ١٠٢٨ | أبو بكر الصديق   |
| سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن        |      |      |                  |
| المشي مع الجنازة فقال: ما دون الخبب...       | ٤٥١  | ٧٢٢  | ابن مسعود        |
| سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن المشي      |      |      |                  |
| خلف الجنازة فقال: ما دون الخبب...            | ٤١٨  | ٦٥٠  | ابن مسعود        |
| سألنا رسول الله، هل رأيتم رسول الله          |      |      |                  |
| يصلّي ركعتين قبل المغرب...                   | ١٢٨  | ٢٥٦  | جابر             |
| سأبت رسول الله فسبقتة، فلما حملت اللحم       |      |      |                  |
| سأبتة فسبقتني، فقال: هذه بتلك...             | ١٦٨٣ | ٢٤٢٣ | عائشة            |
| الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل |      |      |                  |
| الله، وكالمائم لا يفتر...                    | ١٦٩٦ | ٢٤٣٥ | أبو هريرة        |
| سباب المسلم فسوق وقتاله كفر                  | ١٠٨٢ | ١٥٧٣ | ابن مسعود        |
| سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله:   |      |      |                  |
| الامام العادل                                | ٨٨٩  | ١٣٦٣ | أبو هريرة        |
| سبق الكتاب أجله، اخطبها الى نفسها            | ١٢٤٩ | ١٧٥٢ | الزبير بن العوام |
| سجدنا السهو تجزيان من كل زيادة ونقص          | ٣٣١  | ٥٤٢  | عائشة            |
| سجدنا مع رسول الله في (إذا السماء انشقت)     | ٣٤٠  | ٥٤٩  | أبو هريرة        |

سرق مملوك في عهد رسول الله فعفاه، ثم رفع

اليه الثانية وقد سرق فعفاه ..... ١٤٧٣ ٢٠٦٧ عصمة بن مالك

السقط يملى عليه، ويدعى لوالديه بالمغفرة

والرحمة ..... ٤٤٦ ٧٠٠ المغيرة بن شعبة

سل رسول الله سعدا ورش على قبره ماء ..... ٤٥٣ ٧٣٥ ابو رافع

السلطان ولي من لا ولي له ..... ١٠٢٩ ١٥١١ عائشة

السلام اسم من أسماء الله تعالى، ووضعه في

الأرض، فافشوه بينكم، فان الرجل المسلم

اذا مر ..... ١٦٦٤ ٢٤٠١ عمر بن الخطاب

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في

العشاء (اليتين والزيتون) ..... ٢٢٧ ٤٠٩ البراء بن عازب

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في جميعا ..... ٧٢٩ ١١٥١ انس

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ

بتمسوية القبور ..... ٤٥٧ ٧٤٢ فضالة بن عبيد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب، بالطول ..... ٢٢٧ ٤٠١ جبير بن مطعم

سنة أبيكم ابراهيم، قالوا: فما لنا فيها يا رسول

الله؟ قال: بكل شجرة حسنة ..... ١٨٣٢ ٢٥٩٠ اصحاب رسول الله

سنة القراءة في الصلاة أن يقرأ في الأوليين بأم

القرآن ..... ٢١٠ ٣٦٥ جابر

سن رسول الله لكل اسبوع ركعتين

..... ٦٦٥ ١٠٥٤ ابن عمر

..... ٥٤ ١٣٤ ابو هريرة

سنا بهم سنة أهل الكتاب (أي المجوس) ..... ١١٢٨ ١٦٢٣ عمر بن الخطاب

سهم ذي القربى سهم في حياتي وليس لهم بعد

موتي ..... ١٥٤٣ ٢١٧٦ ام هانئ

سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب ..... ٩٣٤ ١٤١٠ علي

سيكون رجال من أمتي ياكلون ألوان الطعام

ويشربون ألوان الشراب، ويلبسون ألوان

اللباس ..... ١٧٢٥ ٢٤٥٧ ابو أمامة

(حرف الشين)

شاهدك أو يمينه فقلت: انه اذا يحلف ولا يباي ..... ٩٣٦ ١٤١٥ الاشعث بن قيس

شبه العمدة نيل الحجر والعصا، فيه الدية مغلظة ..... ١٨٦١ ٢٦١٧ ابن عباس

الشربة التي اسكرتك ..... ١٤٣٧ ٢٠١١ ابن مسعود

|                                              |      |      |                   |
|----------------------------------------------|------|------|-------------------|
| الشريك شفيح والشفعة في كل شيء                | ٨٦١  | ١٣١٣ | ابن عباس          |
| شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي                  | ٢٨١  | ٤٦٩  | جابر              |
| الشفعة كحل العقال، فإن قيدها مكانة ثبت حقه،  |      |      |                   |
| والأ فاللوم عليه .....                       | ٨٦٣  | ١٣١٥ | ابن عمر           |
| الشفعة في كل شرك في أرض أو ربح أو حائط       | ٨٥٨  | ١٣١٢ | جابر              |
| الشفق البياض                                 | ١١٤  | ٢٣٠  | أبو هريرة         |
| الشفيع أولى من الجار، والجار أولى من الجنب   | ٨٦١  | ١٣٤  | الشعبي مرسل       |
| شهدت رسول الله أتى بشراب                     | ١٤٣٧ | ٢٠٠٢ | ابن عمر           |
| شهدت على نفسك أربع مرات، اذهبوا فارجموا      | ١٣٦٤ | ١٨٩٣ | ابن عباس          |
| شهدت مع رسول الله غزاة فاعطى الفارس منا      |      |      |                   |
| ثلاثة أسهم .....                             | ١٥٢٦ | ٢١٣٧ | جابر              |
| شهدت العيدين مع رسول الله، وأبو بكر، وعمر،   |      |      |                   |
| وعثمان فكلهم كانوا يصلون العيد قبل           |      |      |                   |
| الخطبة .....                                 | ٣٨٣  | ٥٩٧  | ابن عباس          |
| شهدت النبي يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأ | ٢٥٣  | ٤٣٤  | المسور بن يزيد    |
| شهدنا الحديبية مع رسول الله، فلما انصرفنا    | ١٥٢٨ | ٢١٣٩ | مجمع بن جارية     |
| شكى الناس إلى رسول الله قحوط المطر، فأمر     |      |      |                   |
| بمنبر .....                                  | ٣٢١  | ٥٢٨  | عائشة             |
| (حرف الصاد)                                  |      |      |                   |
| الصائم في السفر كالصائم في الحضر             | ٦٠٨  | ٩٨٧  | عبد الرحمن بن عوف |
| صالح رسول الله أهل نجران على ألفي حلة        | ١١٨١ | ١٦٦٤ | ابن عباس          |
| صالح رسول الله أهل نجران على ألفي حلة        | ١٥٥٥ | ٢٢٠٤ | ابن عباس          |
| صالح رسول الله أهل نجران على ألفي حلة        | ١٥٦٤ | ٢٢٢٥ | ابن عباس          |
| صباحكم ومساءكم                               | ٣٧٠  | ٥٨٤  | جابر              |
| الصدقة على ذي الرحم الكاشح                   | ١٩٧٠ | ٢٧٧٥ | أبو هريرة         |
| صدقة الفطر على كل إنسان مدان من دقيق أو قمح  | ٥٦٢  | ٩٢٧  | جابر              |
| صعد النبي على الصفا فجعل ينادي               | ١٩٨١ | ٢٧٨٧ | ابن عباس          |
| الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو عشر حجج         | ٥٧   | ١٤٤  | أبو ذر            |
| صلى بنا رسول الله إحدى صلاة العشي إما        |      |      |                   |
| الظهر وإما العصر فسلم في ركعتين .....        | ١٣٥١ | ١٨٧٨ | أبو هريرة         |

|                                                |      |      |                 |
|------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| صلى بنا رسول الله بالصهباء العصور والمغرب      |      |      |                 |
| بوضوء واحد .....                               | ٢١   | ٤١   | سويد بن النعمان |
| صلى بنا رسول الله يوم عيد فكبّر أربعاً وأربعاً | ٣٩٨  | ٦١٧  | المصحابة        |
| صلى بهم بالبطحاء، وبين يديه عنزة               | ٢٦٨  | ٤٥١  | أبو جحيفة       |
| صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم               |      |      |                 |
| بالمزلفة المغرب والعشاء باقامة .....           | ٦٨٧  | ١٠٨٤ | أبو أيوب        |
| صلى رسول الله صلاة الخوف، فقاموا صفاً خلفه     |      |      |                 |
| وصفا مستقبل العدو .....                        | ٤١٠  | ٦٢٥  | ابن مسعود       |
| صلى رسول الله الظهر بالمدينة أربعاً            | ٧٦٥  | ١١٩٥ | أنس             |
| صلى رسول الله الظهر بذي الحليفة، ثم دعا        |      |      |                 |
| بناقته فاشعرها .....                           | ٧٢٣  | ١١٤٣ | ابن عباس        |
| صلى رسول الله الظهر يوم التروية والفجر يوم     |      |      |                 |
| عرفة .....                                     | ٦٧١  | ١٠٦٢ | ابن عباس        |
| صلى الله صلى الله عليه وسلم على ابن            |      |      |                 |
| الدحاح .....                                   | ٢٠٢٨ | ٢٨٣٧ | جابر بن سمرة    |
| صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على           |      |      |                 |
| قتلى أحد .....                                 | ٤٦٢  | ٧٥٤  | عطاء مرسل       |
| صلى رسول الله المغرب والعشاء بجمع بإذان        |      |      |                 |
| واحد واقامة، ولم يسبح بينهما .....             | ٦٨٧  | ١٠٨٣ | جابر            |
| صلى النبي يوم أحد على حمزة سبعين صلاة بدا      |      |      |                 |
| بحمزة، فصلى عليه .....                         | ٤٦٢  | ٧٥٥  | الشعبي مرسل     |
| صليت خلف رسول الله وخلف أبي بكر وعمر           |      |      |                 |
| وعثمان، فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم           |      |      |                 |
| الله الرحمن الرحيم .....                       | ١٧٥  | ٣٢٢  | أنس             |
| صليت خلف رسول الله عليه السلام فلم يقنت        | ٢٢٢  | ٣٩٣  | طارق بن أشيم    |
| صليت خلف رسول الله صلاة الخسوف فلم أسمع        |      |      |                 |
| فيها حرفاً .....                               | ٣١٦  | ٥٢٠  | ابن عباس        |
| صليت مع رسول الله ذات ليلة فقامت عن يساره،     |      |      |                 |
| فأخذ برأسي من ورائي .....                      | ٢٤٣  | ٤٢١  | ابن عباس        |
| صليت مع رسول الله صلاة الخوف ركعتين            | ٣٥١  | ٥٦٢  | علي             |
| صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين       |      |      |                 |
| غير مرة بغير إذان ولا إقامة .....              | ٣٨٤  | ٥٩٩  | جابر بن سمرة    |

|                                              |      |      |                 |
|----------------------------------------------|------|------|-----------------|
| صليت مع النبي فوضع يده اليمنى على اليسرى     |      |      |                 |
| على صدره .....                               | ١٦٨  | ٣١٣  | وائل بن حجر     |
| صليت وراء النبي على امرأة ماتت في نفساسها    |      |      |                 |
| فقام عليها عليه السلام في الصلاة وسطها .     | ٤٣٩  | ٦٧٨  | سمرة بن جندب    |
| صل على الأرض ان استطعت، والا فإوماء ايماء    | ٣٤٣  | ٥٥٧  | جابر            |
| صل ما استطعت ولو أن تؤمء                     | ٣٤٣  | ٥٥٦  | جابر            |
| صل قائما، فان لم تستطع فقعاعدا، فان لم       |      |      |                 |
| تستطع فعلى جنب .....                         | ٣٤٤  | ٥٥٧  | عمران بن حصين   |
| صل قائما الا ان تخاف الغرق                   | ٣٤٧  | ٥٦٠  | ابن عمر         |
| صل عليه يارسول الله، وإن انا تكفل به، قال:   |      |      |                 |
| بالوفاء؟ قال: بالوفاء .....                  | ١٠٠٣ | ١٤٨٨ | ابو قتادة       |
| صل عليه وعلي دينه                            | ١٠٠٣ | ١٤٨٩ | ابو قتادة       |
| الصلاة خير من النوم مرتين                    | ١٣٦  | ٢٧٢  | بلال            |
| الصلاة خير من النوم                          | ١٣٦  | ٢٧٢  | ابن عمر         |
| الصلاة خير موضوع فمن شاء فليكثر، ومن شاء     |      |      |                 |
| فليقل .....                                  | ٢٩٦  | ٤٨٣  | ابو ذر          |
| الصلاة وما ملكت أيمانكم                      | ١٩٦١ | ٢٧٥٩ | أنس             |
| الصلاة مثنى مثنى، وتشهد وتسلم في ركعتين      | ٢٩٨  | ٤٨٨  | المطلب بن ربيعة |
| الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين           | ٢٩٨  | ٤٨٧  | الفضل بن العباس |
| صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها | ٦١٨  | ١٠٠٠ | أم سلمة         |
| صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يسلم من كل      |      |      |                 |
| ركعتين .....                                 | ٢٩٨  | ٤٨٧  | ابن عمر         |
| صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خلت الصبح فاوتر    |      |      |                 |
| بواحدة .....                                 | ٢٩٨  | ٤٨٧  | ابن عمر         |
| صلاة السفر ركعتان ، والأضحية ، والفطر        | ٣٤٩  | ٥٦١  | ابن عمر         |
| صلاها (الكسوف) ركعتين كل ركعتين بركوعين      | ٣١٤  | ٥١٨  | ابن عمر         |
| صلاها (الكسوف) ركعتين كل ركعة بركوعين        | ٣١٤  | ٥١٨  | عائشة           |
| صلاها (الكسوف) ركعتين كل ركعتين بركوعين      | ٣١٤  | ٥١٨  | ابن عباس        |
| صلوا خلف كل بر وفاجر                         | ٢٤١  | ٤٢٠  | ابو هريرة       |
| صلوا على أخ لكم مات بغير ارضكم، قالوا: من    |      |      |                 |
| هو؟ قال: النجاشي .....                       | ٤٤٧  | ٧٠٣  | حذيفة بن اسيد   |

|      |      |                |                                                |
|------|------|----------------|------------------------------------------------|
|      |      |                | الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارة        |
| ٣١   | ٧٤   | أبو أيوب       | لما بينهما .....                               |
|      |      |                | الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حل حراما      |
| ١٠٠٥ | ١٤٩٢ | أبو هريرة      | أو حرم حلالا .....                             |
|      |      |                | الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حل حراما      |
| ١٠٠٥ | ١٤٩٣ | عمرو بن عوف    | أو حرم حلالا .....                             |
|      |      |                | صمناع رسول الله فلم يصل بناحتي بقي             |
| ٣٠٧  | ٤٩٨  | أبو ذر الغفاري | سبع من الشهر .....                             |
| ٥٧٣  | ٩٤١  | أبو هريرة      | موما لرؤيته وافطروا لرؤيته                     |
| ٥٧٣  | ٩٤١  | أبو بكرة       | موما لرؤيته وافطروا لرؤيته                     |
| ٥٩١  | ٩٦٠  | ابن عباس       | موما لرؤيته وافطروا لرؤيته                     |
|      |      |                | صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو    |
| ٧٤٤  | ١١٧٢ | جابر           | يصاد لكم .....                                 |
|      |      |                | (حرف الضاد)                                    |
| ١٨١٤ | ٢٥٥٦ | جابر           | الضبع صيد، ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم       |
| ١٨٤٦ | ٢٥٩٨ | أنس            | ضحي بكبشين أقرنين أملحين يذبح ويكبر ويسمي      |
| ١٨٣٩ | ٢٥٩٤ | عقبة بن عامر   | ضحين مع رسول الله بجدة من الضان                |
|      |      |                | ضحي أنفك، بالأرض، فإنه لا صلاة لمن لم يضع      |
| ١٩٨  | ٣٤٦  | عائشة          | أنفه بالأرض مع جبهته في الصلاة .....           |
|      |      |                | (حرف الطاء)                                    |
|      |      |                | طاف رسول الله على راحلته يوم فتح مكة           |
| ٦٥٨  | ١٠٤٧ | ابن عمر        | ويستلم الأركان بمحجن كان معه .....             |
| ٦٦٠  | ١٠٤٩ | يعلي بن أمية   | طاف رسول الله مضطجعا وعليه برد                 |
|      |      |                | طاف على بعير كما أتى الركن أشار إليه بشيء      |
| ٦٥٥  | ١٠٤٤ | ابن عباس       | في يده وكبر .....                              |
| ١٤٢٣ | ١٩٨٠ | علي            | طاف النبي بين الصفا والمروة أسبوعا             |
|      |      |                | طاف النبي فيحجة الوداع على بعير يستلم          |
| ٦٥٨  | ١٠٤٧ | ابن عباس       | الركن بمحجن .....                              |
| ٤٤٩  | ٧١٤  | جابر           | الطفل لا يمس عليه ولا يبرث، ولا يورث حتى يستهل |
| ١٦٩٣ | ٢٤٣٢ | ابن عباس       | طلب الحلال جهاد                                |
| ١٦٩٣ | ٢٤٣٢ | ابن مسعود      | طلب الحلال فريضة بعد الفريضة                   |



طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم  
عند غير إله كمثل الخنازير الجواهر

١٦٩٧ ٢٤٣٦ انس

والؤلؤل والذهب .....

طلب العلم فريضة على كل مسلم، وإن طالب  
العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان

١٦٩٧ ٢٤٣٦ انس

..... في البحر

١٦٩٧ ٢٤٣٦ انس

طلب العلم فريضة على كل مسلم

طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب

١٦٩٧ ٢٤٣٦ انس

..... اغاثة اللفهان

طلق جدي امرأة له الف تطليقة فانطلقت الى

النبي فسأله، فقال: إنا نكح الله جدك

طلق ركانة بن عبد يزيد امرأة ثلاثا في مجلس

واحد .....

طلاق الأمة شنتان، وعدتها حيضتان

١٣٣٩ ١٨٦٨ ابن عباس

١٢٠٤ ١٦٨٩ ابن عمر

١٢٠٤ ١٦٩٠ عائشة

طلاق الأمة تطليقتان وقروها حيضتان، وتزوج

الحرمة على الأمة ولا تتزوج الأمة على الحرمة

طلقني زوجي ثلاثا فلم يفرض لي رسول الله

سكنى ولا نفقة .....

طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله

سكنى ولا نفقة .....

الطهور شرط الإيمان، والحمد لله تملا الميزان،

وسبحان الله .....

طيب نفسي بتطليقة، فطلقها تطليقة

(حرف الظاء)

ظاهر رجل امرأته فابصره في القمر وعليها

خلخال فضة فاعجبته فوقع عليها قبل

أن يكفر .....

ظاهرمني أوس بن الصامت، فجئت رسول الله

أشكو إليه، ورسول الله يجادلني فيه،

ويقول: اتق الله .....

١٢٠١ ١٦٨٧ عبادة بن الصامت

١٧٥٨ ٢٤٨٨ أبو مالك الأشعري

١٢٤٩ ١٧٥٢ الزبير بن العوام

١٢٣٣ ١٧٣٦ طاووس مرسلا

١٢٣٢ ١٧٣٣ خولة بنت مالك

(حرف العين)

|                                              |      |      |                |
|----------------------------------------------|------|------|----------------|
| العائد في هبته كالعائد في قيئه               | ١٠٦٨ | ١٥٦٣ | ابن عباس       |
| العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه           | ١٠٦٨ | ١٥٦٣ | ابن عمر        |
| العائد في هبته كالعائد في قيئه               | ١٠٦٧ | ١٥٦٢ | ابن عباس       |
| عامل أهل خيبر بشر ما يخرج منها من ثمر وأوزر  | ١١٠٨ | ١٥٩٧ | ابن عمر        |
| عامل أهل خيبر بشر ما يخرج من النخل           |      |      |                |
| والشجر .....                                 | ١١١٥ | ١٦٠٩ | ابن عمر        |
| عامل رسول الله أهل خيبر على الشطر            | ١١١٢ | ١٦٠٠ | أبو جعفر مرسل  |
| العادل في رعيته يوم واحد أفضل من عبادة       |      |      |                |
| العابد في إلهه مائة سنة .....                | ٨٨٩  | ١٣٦٥ | أبو هريرة      |
| العارية مردودة ، والمنيحة مردودة             | ١٠٧٧ | ١٥٦٩ | رجل من الأنصار |
| العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيا  |      |      |                |
| من موات الأرض شيئا فهي له ، وليس لعرق        |      |      |                |
| ظالم حق .....                                | ١٠٩١ | ١٥٨٣ | عائشة          |
| عجل هذا ثم دعاه فقال له : إذا صلى أحدكم      |      |      |                |
| فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه .....        | ٤٤٣  | ٦٨٣  | فضالة بن عبيد  |
| العجماء جبار ، والقلب جبار ، والرجل جبار ،   |      |      |                |
| والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس .....        | ١٩٢٢ | ٢٧١٤ | أبراهيم مرسل   |
| العجماء جبار ، والبئر جبار                   | ١٩٢٢ | ٢٧١٥ | أبو هريرة      |
| العجماء جرحها جبار ، والبئر جبار ، والمعدن   |      |      |                |
| جبار وفي الركاز الخمس .....                  | ٥٣٨  | ٨٧٩  | أبو هريرة      |
| العرب بعضهم أكفاء لبعض ، قبيلة بقبيلة ، ورجل |      |      |                |
| برجل .....                                   | ١١٦٣ | ١٦٥١ | ابن عمر        |
| العرب بعضهم أكفاء لبعض ، قبيلة بقبيلة ، ورجل |      |      |                |
| برجل .....                                   | ١١٦٣ | ١٦٥٢ | معاذ           |
| عرضت على النبي يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة    |      |      |                |
| سنة فلم يجزني ، وعرضت عليه يوم الخندق        | ٩٢٠  | ١٣٩٤ | ابن عمر        |
| عرض علي ربي ليجعل بطحاء مكة ذهبا ، فقلت :    |      |      |                |
| لا يارب ، ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا .....  | ١٧٣٣ | ٢٤٦٥ | أبو أمامة      |
| عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة ، وأول ثلاثة  |      |      |                |
| يدخلون النار .....                           | ١٩٧٥ | ٢٧٧٨ | أبو هريرة      |

| رقمه | الصفحة | الراوي           | الحديث                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|------|--------|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |        |                  | حيث<br>العريان ان كان (يراه الناس صلى جالسا،<br>والا قائما .....<br>عرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرفة<br>عرفة ثلاثة أيام، قال: فعرفة ثلاثة أيام، فلم يجد<br>من يعرفه .....<br>عرفها سنة، ثم أعرف عفاها ووكاءها<br>العسيلة : هي الجماع<br>عشرة من الفطرة: قص الشارب، واعفاء اللحية،<br>والسواك واستنشاق الماء، وقص الأظفار.<br>عشر من الفطرة: قص الشارب، واعفاء اللحية،<br>والسواك .....<br>عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم حول<br>الكعبة، فاستسقى فأتى بنبيذ .....<br>عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخعة<br>عقل شبه العمد مغلط مثل عقل العمد ولا يقتل<br>صاحبه .....<br>عقل الكافر نصف دية المسلم<br>العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فضل: آية محكمة،<br>أو سنة قائمة، أو فريضة عادلة .....<br>علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سنن<br>الهدى، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد<br>علمني رسول الله الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة<br>سبع عشرة كلمة .....<br>علمني رسول الله التشهد كفى بين كفية كما<br>يعلمني السورة من القرآن: التحيات لله<br>علمني رسول الله التشهد، وأمره أن يعلمه<br>الناس قال: التحيات لله .....<br>على اليد ما أخذت حتى تؤدي<br>على أن لا تهدم لهم بيعة، ولا يخرج لهم قس،<br>ولا يفتنوا عن دينهم، ما لم يحدثوا حدا<br>عليك حق الغريم وبرىء الميت قال: نعم، وسأله<br>عن الوفاء .....<br>أبو قتادة |
| ١٥٨  | ٢٩٤    | علي              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٦٧٧  | ١٠٧٠   | ابن عباس         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٠٣١ | ١٥١٧   | أبو سعيد الخدري  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٠٣٠ | ١٥١٢   | زيد بن خالد      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٢٢٢ | ١٧١١   | عائشة            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٦٧٣ | ٢٤١٤   | عائشة            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٣١   | ٧٥     | عائشة            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٤٣٧ | ٢٠٠٣   | أبو مسعود        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٥١١  | ٨٣١    | أبو هريرة        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٨٦١ | ٢٦١٨   | عبد الله بن عمرو |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٨٩٤ | ٢٦٨١   | عبد الله بن عمرو |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٩٨٦ | ٢٧٩٢   | عبد الله بن عمرو |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٣٤  | ٤١٥    | ابن مسعود        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٣٣  | ٢٦٨    | أبو مخزومة       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٠٦  | ٣٦٣    | ابن مسعود        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٠٦  | ٣٦٣    | ابن مسعود        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٠٨٥ | ١٥٧٤   | سمرة             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١١٨١ | ١٦٦٤   | ابن عباس         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٠٠٣ | ١٤٨٩   | أبو قتادة        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الحديث                                       | رقمه | الصفحة | الراوي              |
|----------------------------------------------|------|--------|---------------------|
| عليكم بالآرض، ثم ضرب بيده على الأرض لوجهه    |      |        |                     |
| ضربة واحدة .....                             | ٦٠   | ١٥٢    | أبو هريرة           |
| عليكم بحصى الحذف                             | ٦٩٤  | ١٠٩٤   | ابن عباس            |
| عليكم بالعمائم فإنها سيماء الملائكة وأرواحها |      |        |                     |
| خلف ظهوركم .....                             | ١٧٥٦ | ٢٤٨٧   | ابن عمر             |
| العمد قود، إلا أن يغفو ولي المقتول           | ١٨٥٢ | ٢٦٠٤   | ابن عباس            |
| العمد قود والخطا دية                         | ١٨٥٢ | ٢٦٠٦   | محمد بن عمرو بن حزم |
| عمرا متي مابين الستين الى السبعين، وأقلهم    |      |        |                     |
| ما يجوز ذلك .....                            | ٩٥٧  | ١٤٤٣   | أبو هريرة           |
| العمري سبيلها سبيل الميراث                   | ١٠٧٢ | ١٥٦٥   | زيد بن ثابت         |
| العمري لمن وهبت له                           | ١٠٧٢ | ١٥٦٥   | جابر                |
| عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر  |      |        |                     |
| أنهم كانوا يخطبون يوم الجمعة قياما ..        | ٣٧٠  | ٥٨٧    | أبو هريرة           |
| العين تزني واليد تزني، والرجل تزني، والسمع   |      |        |                     |
| يزني .....                                   | ١٣٦٢ | ١٨٨٧   | أبو هريرة           |
| العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان     |      |        |                     |
| تزنيان، الفرج يزني .....                     | ١٣٦٢ | ١٨٨٩   | ابن مسعود           |
| العينان تزنيان، واللسان يزني، واليدان        |      |        |                     |
| تزنيان، والرجلان تزنيان، يحقق ذلك الفرج      |      |        |                     |
| أو يكذبه .....                               | ١٣٦٢ | ١٨٨٧   | أبو هريرة           |
| (حرف الغين)                                  |      |        |                     |
| غدار رسول الله من منى حين طلع الصبح          | ٦٧٨  | ١٠٧١   | ابن عمر             |
| غزوت مع رسول الله قبل نجد فوازينا العدو      | ٤١٢  | ٦٣٥    | ابن عمر             |
| غزوت مع رسول الله قبل نجد فوازينا العدو      |      |        |                     |
| فما فئنا لهم .....                           | ٤١٠  | ٦٢٥    | ابن عمر             |
| غزونا جيش الخبط (ورق الشجر يضرب بالعماء      |      |        |                     |
| فيسقط) .....                                 | ١٨٢٥ | ٢٥٨٥   | جابر                |
| غزونا فزارة، فجئت بامرأة وابنة لها من أحسن   |      |        |                     |
| العرب .....                                  | ٨٢٠  | ١٢٧١   | سلمة بن الأكوع      |
| غزونا مع رسول الله لست عشرة مضت من رمضان     |      |        |                     |
| فمنا من صام ومنا من أفطر .....               | ٦٠٨  | ٩٨٨    | أبو سعيد            |
| غسل يوم الجمعة <sup>واجب</sup> على كل محتلم  | ٣٦   | ٩٣     | أبو سعيد            |

غلامسعر على عهد رسول الله، فقلنا: يا رسول

الله لو سمرت ..... ١٦٤٩ ٢٣٧٨ انس

الغنيمة لمن شهد الواقعة ..... ٩٦٠ ١٤٤٧ عمر بن الخطاب

(حرف الفاء)

فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ..... ١٣٣٣ ١٨٦٤ عبدالرحمن بن سمرة

فاتى عمار النبي وهو يبكي ، فجعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم يمسح عينيه ..... ٩٣٣ ١٤٠٨ عمار بن ياسر

فاتوه يا بني موريا، فنشدهما كيف تجدان أمر

هذين في التوراة ..... ٩٥٠ ١٤٣١ جابر

فاتيا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود،

فقال: لاتسالوني مادام هذا الخبر فيكم، .... ١٩٩٣ ٢٨٠٠ ابو موسى الاشعري

فاخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ..... ١٢ ٢٥ ابن عباس

فاذن لنا رسول الله في متعة النساء ..... ١١٣٤ ١٦٢٨ سيرة الجهنى

فاذا ظهرت فاغسلني موضع الدم، ثم صلى فيه، ولا

يشارك اشره ..... ٩٩ ٢٠٨ ابو هريرة

فاذا رايتهم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه

واستغفاره ..... ٣١٩ ٥٢٣ ابو موسى

فاذا قال الامام سمع الله لمن حمده، فقولوا:

ربنا ولك الحمد ..... ١٩٤ ٣٤٢ انس

فاذهب بها، يا عبدالرحمن فاعمرها من التنعيم ..... ٦٣٥ ١٠٢٠ جابر

فارجموا الاعلى والاسفل ..... ١٤١١ ١٩٥١ ابو هريرة

فامر ففقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم

والقوا في الحرة ..... ٩٧ ٢٠٦ انس

فسالت بلال حين خرج (البيت) ماذا صنع رسول الله ؟ ..... ٤١٤ ٦٤٠ ابن عمر

فاستغفر رسول الله للمحلقين ثلاثا ..... ٦٩٧ ١٠٩٨ ابو سعيد

فاشهدك يا رسول الله اني قد جعلت ارضي، بيريجا ..... ١٠٣١ ١٥١٦ انس

فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تاخذون

اغنيائهم فتد في فقرائهم ..... ٤٩٦ ٨٠٥ معاذ

فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة، تاخذ

من اغنيائهم فتد في فقرائهم ..... ٥٤٥ ٨٩٣ ابن عباس

فاقتاني باني قد حلت حين وضعت حملي، وامرني

بالتزوج ..... ١٢٤٩ ١٧٥٢ سبيعة

| رقمه | المفحة | الراوي          | الحديث                                                                              |
|------|--------|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨٣  | ٩٥٠    | ابن عباس        | فاكملوا شهر شعبان ثلاثين                                                            |
| ٥٨٣  | ٩٥٠    | ابو هريرة       | فاكملوا عدة شعبان ثلاثين                                                            |
| ٤٣١  | ٦٧٠    | خباب بن الارت   | فامرنا رسول الله أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الاذخر .....                       |
| ١٤٢٧ | ١٩٩٣   | انس             | فامرنا رسول الله مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت .....                            |
| ٧٠   | ١٦٥    | علي             | فامرني أن امسح على الجائر                                                           |
| ١٢٦٩ | ١٧٧٥   | فاطمة بنت قيس   | فامرنا ان تعتدني بيت ابن ام مكتوم، وكان رجلا مكفوف البصر .....                      |
| ١١٠٢ | ١٥٩٣   | ابو سعيد        | فامر بها فذرت ، فوجدت سبعة اذرع                                                     |
| ١٠٣٥ | ١٥٢٠   | زيد بن خالد     | فان جاء صاحبها فعرف عفاها وعدوها وكاءها                                             |
| ٨٦٩  | ١٣٢٥   | معقل بن سنان    | فان دخل بها فلها مهر مثلها ولاوكس ولاشطط                                            |
| ١٥٤٨ | ٢١٨٧   | حبیب بن مسلمة   | فان رسول الله جعل السلب للقاتل                                                      |
| ١٧٨٣ | ٢٥١١   | عدي بن حاتم     | فان وجدت مع كلبى كلبا آخر، فلا أدري أيهم أخذ فقال: فلا تأكل، فأنما سميت على كلبك .. |
| ١٣٢٥ | ١٨٥٦   | سمرة            | فانه أحب اليه أن تحلفوا به ولا تحلفوا بشيء من دونه .....                            |
| ٢٦٨  | ٤٤٧    | جابر            | فانه لم يمنعني أن اكلمك الا أني كنت أصلي                                            |
| ١٠٦٥ | ١٥٥٦   | جابر            | فانه من أعر عمرى فانه للذي إعرها، حيا وميتا ولعقبه .....                            |
| ٤٥٢  | ٧٣١    | البراء بن عازب  | فانتهينا الى القبر ولم يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله ..    |
| ١٣٣٩ | ١٨٦٨   | ابن عباس        | فانما تلك واحدة فارجعها ان شئت، قال: فرجعها                                         |
| ٥٧٠  | ٩٣٨    | ابن عمر         | فاوف بنذك                                                                           |
| ١٠٣١ | ١٥١٧   | أبو سعيد        | فباعه علي فابتاع منه بثلاثة دراهم شعيرا                                             |
| ١٢٣٩ | ١٧٤٢   | ابن عمر         | فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين .....                           |
| ٧٢٤  | ١١٤٥   | عائشة           | فتلت قللاد بن رسول الله ثم أشعرها                                                   |
| ٧٧٢  | ١٢٠٤   | عائشة           | فتلت قللاد بن رسول الله بيدي ثم أشعرها                                              |
| ١١٢٠ | ١٦١٦   | الربيع بنت معوذ | وقلدها .....                                                                        |
|      |        |                 | فجعلت جويرات لنا يضربن بالدف، ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر .....                  |

فجعل رسول الله دية المقتولة على عصبه

|                                                |      |      |                 |
|------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| القاتلة وغرة لما في بطنها.....                 | ١٩١٨ | ٢٧٠٩ | المغيرة بن شعبة |
| فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم السدس         | ١٩٧٦ | ٢٧٨٢ | ابن مسعود       |
| فجعلنا نتبادر من رواحلتنا، نقبل يد النبي ورجله | ١٦٢٩ | ٢٣٣٠ | الزارع بن عامر  |
| فخذ احداها بالثمن                              | ٨٢٣  | ١٢٧٣ | عائشة           |
| الفخذ عورة                                     | ١٦٢٩ | ٢٣٣٤ | ابن عباس        |
| الفخذ عورة                                     | ١٦٢٩ | ٢٣٣٣ | جرهد بن رزاح    |
| فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما         |      |      |                 |
| ثلاث مرات .....                                | ١٢   | ٢٤   | عبدالله بن زيد  |
| فدعاهم رسول الله فجزاهم ثلاثا، ثم أقرع         |      |      |                 |
| بينهم ، فاعتق اثنين .....                      | ١٢٨٢ | ١٨٠٠ | عمران بن حصين   |
| فدعابوضوء، وفيه، ثم مسح برأسه مرة واحدة        | ١٣   | ٢٩   | أنس             |
| فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود           |      |      |                 |
| لقسامتهم، فأمرهم أن يحلفوا خمسين يمينا         | ١٩٣٠ | ٢٧٢٩ | ابن عباس        |
| فدونوا من رسول الله فقبلنا يده                 | ١٦٢٩ | ٢٣٢٩ | ابن عمر         |
| فرجل ربطها تغنيا وتغفوا ولم ينس حق الله        |      |      |                 |
| في رقابها ولا ظهورها .....                     | ٥١٢  | ٨٣٢  | ابو هريرة       |
| فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر        |      |      |                 |
| أربعاء وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة        | ٣٥٠  | ٥٦٢  | ابن عباس        |
| فرض رسول الله زكاة الفطر من رمضان صاعا من      |      |      |                 |
| تمر .....                                      | ٥٥٧  | ٩١١  | ابن عمر         |
| فرض رسول الله زكاة الفطر طهرة للصائم من        |      |      |                 |
| اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين .....            | ٥٥٤  | ٩٠٧  | ابن عباس        |
| فرض رسول الله زكاة الفطر مدين من حنطة          | ٥٦٢  | ٩٢٤  | سعيد بن المسيب  |
| فريض رسول الله زكاة الفطر - وفيه - أو صاعا     |      |      |                 |
| من طعام .....                                  | ٥٦٢  | ٩٦١  | عمرو بن عوف     |
| فرض رسول الله زكاة الفطر وكان يأمرنا           |      |      |                 |
| بإخراجها قبل الصلاة .....                      | ٣٨٨  | ٦٠٤  | ابن عمر         |
| فرض رسول الله على كل صغير أو كبير حر أو عبد    |      |      |                 |
| ممن يملكون صاعا من شعير .....                  | ٥٥٩  | ٩١٣  | علي             |
| فرض رسول الله هذ الصدقة صاعا من تمر أو         |      |      |                 |
| شعير أو نصف صاع قمح .....                      | ٥٦٢  | ٩٢٠  | ابن عباس        |

|                                             |      |      |                  |
|---------------------------------------------|------|------|------------------|
| فرض على الذكور والأنثى، والحر والعبد، صدقة  |      |      |                  |
| رمضان صاعا من تمر أو صاعا من طعام...        | ٥٦٢  | ٩١٦  | ابن عمر          |
| فرض على كل رجل مسلم قتل رجلا من أهل الكتاب  |      |      |                  |
| أربعة آلاف درهم .....                       | ١٨٩٤ | ٢٦٨١ | عمرو بن شعيب     |
| فرغت إليه امرأة صبيا، فقالت: الهذا حج؟ قال: |      |      |                  |
| نعم، ولك أجر .....                          | ١٧٦٦ | ٢٤٩٩ | ابن عباس         |
| فرض في أموال المسلمين في كل أربعين          |      |      |                  |
| درهما وفي أموال أهل الذمة .....             | ٥٣٦  | ٨٧٦  | أنس              |
| فركع فوضع راحتيه على ركبتيه                 | ١٨٩  | ٣٣٧  | أبو حميد الساعدي |
| فرمى بمسبح حصيات يكبر مع كل حصاة            | ٧٠٥  | ١١٠٩ | ابن مسعود        |
| فزاد ونقص فلما سلم قيل له: يا رسول الله     |      |      |                  |
| أحدث في الصلاة شيء؟ قال: وما ذاك ...        | ٣٢٩  | ٥٣٩  | ابن مسعود        |
| فسار رسول الله ولا تشك قريش إنك واقف        |      |      |                  |
| عند المسجد الحرام .....                     | ٦٧٢  | ١٠٦٣ | جابر             |
| فقال اثنين فقال: ألقران لهذا بالولد؟ فقالا: |      |      |                  |
| لا، ثم سال اثنين: ألقران لهذا بالولد ...    | ١٣٠٦ | ١٨٣٣ | زيد بن أرقم      |
| فقال عامر رسول الله، فكره رسول الله         |      |      |                  |
| المسائل وعابها، حتى كبر على عامر ما         |      |      |                  |
| سمع من رسول الله .....                      | ١٢٤٢ | ١٧٤٤ | سهل بن سعد       |
| فقال ما حملك على ذلك يرحمك الله؟ قال: رأيت  |      |      |                  |
| خلخالها في منى القمر، قال: فاعتزلها حتى     |      |      |                  |
| تقضي ما عليك .....                          | ١٢٣٣ | ١٧٣٦ | عكرمة مرسل       |
| فسمع رسول الله رجلين من أصحابه يقول         |      |      |                  |
| أحدهما لصاحبه: أنظروا إلى هذا .....         | ١٣٨٣ | ١٩١٥ | أبو هريرة        |
| فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده    | ٣٢٩  | ٥٣٨  | أبو هريرة        |
| الفضة بالفضة مثلا بمثل، سواء بسواء يدا بيد  | ٨٣٠  | ١٢٧٩ | عبادة بن الصامت  |
| القطرة خمس: الختان، والاستحداد، وقص الشارب  | ١٦٧٣ | ٢٤١٤ | أبو هريرة        |
| فطلقها ثلاث تطليقات، فأنقذه رسول الله       | ١٢٤٣ | ١٧٤٥ | سهل بن سعد       |
| فعرضت عامرا لحق غلاما وردني                 | ٩٢٢  | ١٣٩٦ | سمرة بن جندب     |
| فعممه وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحوها     | ١٧٥٦ | ٢٤٨٦ | ابن عمر          |
| فغسل كفيه ثلاثا، ومضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا  | ١٢   | ٢٦   | عثمان بن عفان    |
| فغسل كفيه ثلاثا، ومضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا  | ١٢   | ٢٥   | علي              |



|      |      |                   |                                              |
|------|------|-------------------|----------------------------------------------|
| ١٥٤١ | ٢١٧١ | جبير بن مطعم      | فقال: انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام   |
| ١٢٣١ | ١٧٢٧ | حبيبة بنت سهل     | فقال لهارسول الله: من هذه؟ (أي لحبيبة)       |
| ١٠٠٣ | ١٤٨٩ | ابو قتادة         | فقال رجل من القوم: انا اقضيها عنه            |
|      |      |                   | فقام رسول الله الى صلاة العصر فقامت معه      |
| ٤١٢  | ٦٣٤  | ابو هريرة         | طائفة .....                                  |
| ١٠٤٩ | ١٥٤٢ | عمر بن الخطاب     | فقال النبي: تصدق بامله، لا يباع ولا يوهب     |
|      |      |                   | فقاتل، فان قتلت ففي الجنة، وان قتلت ففي      |
| ١٨٧٩ | ٢٦٦٠ | ابو هريرة         | النار .....                                  |
| ٤٦٢  | ٧٥٥  | جابر              | فقد رسول الله حمزة حين فاء الناس             |
| ١١٥٧ | ١٦٤٨ | الشعبي مرسل       | فقد عتق معك بضعة، فاختاري                    |
| ١٩١٨ | ٢٨١٠ | ابن عباس          | فكضى على العاقلة بالدية، فقال عمها: انها قد  |
|      |      |                   | فقدم صفوان المدينة، فنام في المسجد، توسد     |
| ١٤٥٤ | ٢٠٤٣ | صفوان بن أمية     | رداه فجاء سارق فاخذ رداه .....               |
|      |      |                   | فقاموا فاذا بلال، وصلوا الركعتين ثم صلوا     |
| ٢٧٦  | ٤٦١  | جبير بن مطعم      | الفجر .....                                  |
|      |      |                   | فكان الصلح بين رسول الله وبين قريش           |
| ١٥٠١ | ٢٠٩٨ | موسى بن عقبة مرسل | سنتين .....                                  |
| ١٣٠  | ٢٥٨  | معاذ              | فكان يملأ الظهر والعصر جمعا                  |
|      |      |                   | فكتب الى شامة أن خل بين قريش وبين            |
| ١٥٠٥ | ٢١٠٣ | ابو هريرة         | الميرة .....                                 |
|      |      |                   | فلاتأكل فانك سميت على كلبك ولم تسم على       |
| ١٧٨٩ | ٢٥٢٤ | عدي بن حاتم       | غيره .....                                   |
| ١٣٦٤ | ١٨٩٢ | جابر بن سمرة      | فلعلك قبلت أو غمزت؟ قال: لا                  |
|      |      |                   | فلما أبطأ عليه الموت انصرف الى مكان كثير     |
| ١٣٧٢ | ١٨٩٨ | بريدة الأسلمي     | الحجارة .....                                |
| ٣٢٩  | ٥٤٠  | عقبة بن عامر      | فما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس            |
| ٢٩٩  | ٤٨٩  | ابن عباس          | فما توشا دخل مسجده، فملى أربع ركعات          |
|      |      |                   | فلما جاء المزدلفة نزل فتوشا، ثم أقيمت الصلاة |
| ٦٨٧  | ١٠٨٥ | إسامة             | فملى المغرب ثم أقيمت فملى العشاء ..          |
| ٢٠٥  | ٣٥٨  | وائل بن حجر       | فلما جلس يعني للشهادة افتش رجله اليسرى       |
|      |      |                   | فلما رجع رسول الله من الخندق وضع السلاح      |
| ١٥١٠ | ٢١١١ | عائشة             | فاغتسل فأتاه جبريل .....                     |

|                                              |      |      |                   |
|----------------------------------------------|------|------|-------------------|
| فلما قدم معاذ إلى النبي سال النبي عن         |      |      |                   |
| الأوقاص، فقال: ليس فيه شيء .....             | ٤٨٩  | ٧٩٨  | ابن عباس          |
| فلما قدم منها اعتنقه النبي، وقبل بين عينيه   | ١٦٢٥ | ٢٣٢١ | ابن عمر           |
| فليرجعوا، فإننا لا نستعين بالمشركين على      |      |      |                   |
| المشركين .....                               | ١٥٣٥ | ٢١٦٣ | أبو حميد          |
| فليطعم ستين مسكيناً وسعاً من تمر             | ١٢٣٧ | ١٧٣٩ | سلمة بن مخر       |
| فلما ترك التلبية حتى أتى جمرة العقبة         | ٦٧٦  | ١٠٦٨ | ابن مسعود         |
| فلما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعاً        | ٦٨٤  | ١٠٨٢ | ابن عباس          |
| فلما سئل عن شيء قدمه رجل قبل شيء الإقال:     |      |      |                   |
| افعل ولا حرج .....                           | ٧٠١  | ١١٠٥ | عبد الله بن عمرو  |
| فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت         | ١٣٢٥ | ١٨٥٧ | ابن عمر           |
| فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت         | ٩٤٧  | ١٤٢٦ | ابن عمر           |
| فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليست          | ١٣٢٤ | ١٨٥٦ | ابن عمر           |
| فنادى ياكعب، قال: لبيك يا رسول الله، فإشار   |      |      |                   |
| بيده أن ضع الشطر من دينك .....               | ٨٩٥  | ١٣٧٦ | كعب بن مالك       |
| فنظر النبي إلى امرأة منهن تبكي، فقال:        |      |      |                   |
| ما شأنك؟ .....                               | ٨١٥  | ١٢٦٧ | علي بن الحسين     |
| فنهى رسول الله أن يستقادم الجارح حتى         |      |      |                   |
| يبرأ المجروح .....                           | ١٩٠٣ | ٢٦٩٥ | جابر              |
| فنهاني رسول الله ثم جاء سبي من مضر           | ١٢٨٢ | ١٨٠١ | عائشة             |
| فهل تدري ما الزنا؟ قال نعم أتيت منها حراماً  |      |      |                   |
| ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً .....         | ١٣٧٠ | ١٨٩٧ | أبو هريرة         |
| فهل لك في خير من ذلك؟ قالت: وما هو يا رسول   |      |      |                   |
| الله؟ قال: أقضي كتابتك واتزوجك .....         | ١٥٦١ | ٢٢١٣ | عائشة             |
| فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة، لوتابها      |      |      |                   |
| صاحب مكس لغفر له .....                       | ١٣٧٦ | ١٩٠٣ | بريدة             |
| فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر،        |      |      |                   |
| فأرسلت إلى النبي كيف أصنع؟ .....             | ٦٣٦  | ١٠٢٢ | جابر              |
| في الأبل صدقتها، وفي البقر صدقتها، وفي البز  |      |      |                   |
| صدقتها .....                                 | ٥٢٧  | ٨٥٤  | أبو ذر            |
| في أربعين شاة شاة، إلى عشرين ومائة           | ٥٠٧  | ٨٢٤  | ابن عمر           |
| في الأصابع عشر عشرين كل أصبع، لازيادة بينهما | ١٩٠١ | ٢٦٩٢ | عمرو بن شعيب مرسل |

|                                               |      |      |                 |
|-----------------------------------------------|------|------|-----------------|
| خمسون من الابل وفي اليدخمسون من الابل         | ١٩٠١ | ٢٦٩٢ | عمر بن الخطاب   |
| في الانف اذا استوصل مارنه الدية               | ١٩٠٠ | ٢٦٨٩ | رجل من آل عمر   |
| في التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين      | ٥٩   | ١٤٩  | عائشة           |
| الى المرفقين .....                            |      |      |                 |
| في ثلاثين من البقر تبيع او تبعية وفي          | ٥٠٤  | ٨١٧  | ابن مسعود       |
| اربعين مسنة .....                             | ١٨٨٧ | ٢٦٦٩ | ابن مسعود       |
| في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة            |      |      |                 |
| في الذي يدرك ميده بعد ثلاث قال: فكله مالم     | ١٧٨٦ | ٢٥١٨ | ابو شعبة        |
| ينتن .....                                    | ١٩٠٠ | ٢٦٩٠ | رجل من آل عمر   |
| في الذكر الدية                                |      |      |                 |
| في الذكر الدية مائة من الابل اذا استوصل او    | ١٩٠٠ | ٢٦٩٠ | الزهري مرسل     |
| قطعت خشفته .....                              | ١٢٩٤ | ١٨١٧ | ابو يحي مرسل    |
| في رجل اعتق عبده عند الموت، وترك دينا         |      |      |                 |
| في الرجل ياتي امرأته وهي حائض، قال:           | ٧٨   | ١٨٣  | ابن عباس        |
| يتمدق بدينار .....                            | ١٢٧٠ | ١٧٨٠ | أبو هريرة       |
| في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته، قال: يفرق |      |      |                 |
| بينهما .....                                  | ١٢٩٤ | ١٨١٧ | ابن عمر         |
| في الرجل يعتق نسيبه في المملوك ان كان         | ٧٩٠  | ١٢٣٠ | أبو سعيد        |
| غنيا ضمن، وان كان فقيرا سعى العبد             |      |      |                 |
| في حمة الآخر .....                            | ٥٣٢  | ٨٧٠  | عبدالله بن عمر  |
| في سبايا لا توطأ حامل حتى تضع                 | ٥٣٠  | ٨٦١  | ابن عمر         |
| في العمل العشر، في كل عشر قرب قربة، وليس      | ١٥٧٥ | ٢٢٤٣ | ابن عمر         |
| فيما دون ذلك شيء .....                        | ٥٣٠  | ٨٦٢  | جابر            |
| فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر    | ٥٣٠  | ٨٦٣  | أبو هريرة       |
| فيما سقت الأنهار، والقيم، العشر               | ٥١٢  | ٨٣٢  | جابر            |
| فيما سقت السماء والعيون، العشر                |      |      |                 |
| في كل فرس سائمة دينار، وليس في الرابطة شيء    | ١٩٠٢ | ٢٦٩٣ | عبدالله بن عمرو |
| في كل أصبع عشر من الابل، وفي كل سن خمس من     |      |      |                 |
| الابل .....                                   |      |      |                 |

|                                             |      |                       |                                              |  |
|---------------------------------------------|------|-----------------------|----------------------------------------------|--|
| في الكباثرواستحلال البيت الحرام قبلتكم      |      |                       | أحياء وأموالاً .....                         |  |
| ٤١٥                                         | ٦٤٥  | عمير بن قتادة         | في كل شيء أخرجت الأرض العشر والنصف العشر     |  |
| ٥٣٠                                         | ٨٦٤  | انس                   | في كنز وجده رجل في خربة جاهلية               |  |
| ٥٣٨                                         | ٨٨٢  | عبدالله بن عمرو       | في اللسان إذا منع الكلام الدية               |  |
| ١٩٠٠                                        | ٢٦٩٠ | عبدالله بن عمرو       | في اللسان إذا استؤصل الدية كاملة             |  |
| ١٩٠٠                                        | ٢٦٨٩ | الزهري مرسل           | في اللسان إذا استؤصل الدية كاملة             |  |
| ١٩٠٠                                        | ٢٦٨٩ | مكحول مرسل            | في اللسان الدية كاملة                        |  |
| ١٩٠٠                                        | ٢٦٨٩ | رجل من آل عمر         | في المظاهريوواقع قبل أن يكفرقال: كفارة واحدة |  |
| ١٢٣٧                                        | ١٧٤٠ | سلمة بن مخر           | في المغنم خمس الله وسهم النبي والصفى         |  |
| ١٥٣٨                                        | ٢١٦٨ | محمد بن سيرين         | في المواضع خمس خمس                           |  |
| ١٩١٢                                        | ٢٧٠٥ | عبدالله بن عمرو       | (حرف القاف)                                  |  |
| ١٨٦٩                                        | ٢٦٢٦ | أبو هريرة             | القاتل لا يرث                                |  |
| قاتل دون مالك حتى تحوز مالك، أو تقتل فتكون  |      |                       | من شهداء الآخرة .....                        |  |
| ١٨٧٩                                        | ٢٦٥٩ | مخارق بن سليم         | قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل   |  |
| ١٣٢٧                                        | ١٨٥٨ | أبو هريرة             | أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرافكل شمنه         |  |
| قال الله تعالى: أنشأنا للشريكين مالم يخن    |      |                       | أحدهما صاحبه فإذا خاناخرجت من بينهما         |  |
| ١٠١٢                                        | ١٤٩٧ | أبو هريرة             | قال رجل: يا رسول الله اني زنيبت بامرأة في    |  |
| الجاهلية أفانكح ابنتها، فقال: لا أرى ذلك،   |      |                       | ولا يملج لك .....                            |  |
| ١١٣١                                        | ١٦٢٥ | أبو بكر بن عبد الرحمن | قال: عتب معي بغير من الهدى، فجننت رسول الله  |  |
| ٧٧١                                         | ١٢٠٢ | ناجية بن جندب         | بالأبواء، فأخبرته فقال: أنحرها .....         |  |
| ١٢٩٩                                        | ١٨٢٤ | عبيدالله بن أبي       | قال لأم إبراهيم: اعتق ولدك                   |  |
| جعفر                                        |      |                       | قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال:  |  |
| ٧٣٠                                         | ١١٦٠ | ابن عمر               | من الحاج؟ قال: الشعث الثقيل .....            |  |
| قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: |      |                       | من الحاج؟ قال: الشعث الثقيل .....            |  |
| ٦٤٦                                         | ١٠٣٣ | ابن عمر               | قام رسول الله بين النساء والرجال، فحض        |  |
| ٥٤٨                                         | ٨٩٧  | ابن مسعود             | الرجال على الصدقة، ثم أقبل على النساء        |  |

|                                                |                                 |                                   |      |      |                  |
|------------------------------------------------|---------------------------------|-----------------------------------|------|------|------------------|
| قام                                            | النبي صلى الله عليه وسلم، فقامت | عن يساره، فاخذ بيدي فارداني ..... | ٢٤٤  | ٤٢٥  | جابر             |
| قالوا                                          | يا رسول الله افي كل عام         |                                   |      |      |                  |
| (اي فريضة الحج)                                | .....                           |                                   | ٦٢٤  | ١٠٠٦ | علي              |
| قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضا      |                                 |                                   | ١٦٣٩ | ٢٣٦٠ | انس              |
| قتل خراش بن امية بعد ما نهى النبي صلى الله     |                                 |                                   |      |      |                  |
| عليه وسلم عن القتل يوم الفتح .....             |                                 |                                   | ١٨٧٢ | ٢٦٣٧ | عمران بن حصين    |
| قتل رجل رجلا من خزاعة في الجاهلية ، وكان       |                                 |                                   |      |      |                  |
| الهدلي متواريا، فلما كان يوم الفتح ظهر         |                                 |                                   |      |      |                  |
| الهدلي .....                                   |                                 |                                   | ١٨٧٢ | ٢٦٣٨ | عمران بن حصين    |
| قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين      |                                 |                                   |      |      |                  |
| مسلمًا بكافر قتله غيلة، وقال: انا اولي او      |                                 |                                   |      |      |                  |
| أحق .....                                      |                                 |                                   | ١٨٧١ | ٢٦٣٢ | عبد الله الحضرمي |
| قتل العنسي البارحة، قتله رجل مبارك             |                                 |                                   | ١٦٠٦ | ٢٢٩٩ | ابن عمر          |
| قتيل السوط والعماشيه عمد فيه مائة من الابل     |                                 |                                   |      |      |                  |
| أربعون منها في بطونها أولادها .....            |                                 |                                   | ١٨٦١ | ٢٦١٩ | الحسن مرسل       |
| قد أجرنا من أجرت                               |                                 |                                   | ١٥٠٨ | ٢١٠٨ | أم هانئ          |
| قد أجرنا من أجرت                               |                                 |                                   | ١٥٧٣ | ٢٢٣٩ | أم هانئ          |
| قد اجزأت صلاتكم                                |                                 |                                   | ١٥٩  | ٢٩٥  | جابر             |
| قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على       |                                 |                                   |      |      |                  |
| بني المصطلق ، وهم غارون .....                  |                                 |                                   | ١٤٩٠ | ٢٠٨٥ | ابن عمر          |
| قد امانا من امنت                               |                                 |                                   | ١٥٠٨ | ٢١٠٧ | أم هانئ          |
| قد رايت الذي منعتكم، فلم يمنعني من الخروج      |                                 |                                   |      |      |                  |
| اليكم الا اني خشيت أن يفرض عليكم صلاة          |                                 |                                   |      |      |                  |
| الليل .....                                    |                                 |                                   | ٣٠٥  | ٤٩٥  | عائشة            |
| قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق              |                                 |                                   | ٤٧٣  | ٧٨٣  | علي              |
| قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك    |                                 |                                   |      |      |                  |
| خير من صلاتك في حجرتك .....                    |                                 |                                   | ٦١٨  | ١٠٠١ | أم حميد          |
| قد علمت لم نظربعضكم الى بعض ، ان الشيخ         |                                 |                                   |      |      |                  |
| يملك نفسه .....                                |                                 |                                   | ٦٠٧  | ٩٨٣  | عبد الله بن عمرو |
| قد كانت احداكن في شرا حلاسهافي بيتها حولًا فلا |                                 |                                   |      |      |                  |
| أربعة أشهر وعشرا ؟ .....                       |                                 |                                   | ١٢٥٨ | ١٧٦١ | أم سلمة          |

|                                                                                                                  |      |      |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| فیداوین الجرحی ویحذین من الغنیمۃ...                                                                              | ١٥٣٣ | ٢١٥٧ | ابن عباس           |
| قدکن یحضرن الحرب مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاما ان یضرب لهن بسهم.....                                      | ١٥٣٣ | ٢١٥٨ | ابن عباس           |
| قد مضت صلاتکم، وانزل الله الایة، (فاینما تولوا فثم وجه الله).....                                                | ١٥٩  | ٢٩٥  | عامر بن ربیعة      |
| قد نزل فیک وفي صاحبک، فاذهب فات بها، قال:                                                                        | ١٢٤٢ | ١٧٤٣ | سهل بن سعد         |
| سهل: فتلاعنا، وانامع الناس.....                                                                                  | ١٦٢٥ | ٢٣٢١ | أبو جحيفة          |
| قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة، فقبل النبي صلی الله علیه وسلم بین عینیه.                                     | ٦٦٢  | ١٠٥٢ | ابن عباس           |
| قدم رسول الله وأصحابه مکة وقد وهنتهم حمى یثرب.....                                                               | ١٦٢٥ | ٢٣٢٣ | عائشة              |
| قدم زید بن حارثة المدينة ورسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیته، فاتاه فقرع الباب، فقام الیه عریانا یجر ثوبه..... | ٨٣٨  | ١٢٩٠ | ابن عباس           |
| قدم النبي صلی الله علیه وسلم المدينة وهم یسلفون فی الثمار، السنة والسنتين، فقال:                                 | ١٧٩٢ | ٢٥٢٦ | أبو واقد الليثي    |
| من أسلف فی تمر.....                                                                                              | ٦٦٩  | ١٠٥٨ | ابن عمر            |
| قدم النبي صلی الله علیه وسلم المدينة وهم یجبون أسنمة الابل.....                                                  | ١٥٢١ | ٢١٣٠ | أبو موسى الأشعري   |
| قدم النبي مکة فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام رکعتین، فطاف بین الصفا والمروة.                                  | ٩٧   | ٢٠٦  | انس                |
| قدمنا على النبي بعد أن افتتح خیبر فقسم لنا قریبه فما أفقر بیت من ادم فیہ خل                                      | ١٧٣٧ | ٢٤٦٨ | ام هانء            |
| قد منعنا على النبي بعد أن افتتح خیبر فقسم لنا قریبه فما أفقر بیت من ادم فیہ خل                                   | ٢٢٧  | ٤٠٤  | عبد الله بن السائب |
| قرأ فی المغرب (بالاعراف) فی الركعتین                                                                             | ٢٢٧  | ٤٠٧  | زید بن ثابت        |
| قرأ فی المغرب، بالتین والزیتون                                                                                   | ٢٢٧  | ٤٠٨  | عبد الله بن یزید   |
| قرن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع.....                                                              | ٧٢٩  | ١١٥١ | سراقة              |
| قسم رسول الله صلی الله علیه وسلم خیبر تمفین تمفا لنوائبه وحاجته.....                                             | ٨٨١  | ١٣٤٣ | سهل بن أبي حثمة    |

|      |      |                  |                                              |
|------|------|------------------|----------------------------------------------|
|      |      |                  | قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر        |
| ١٥٠٩ | ٢١٠٩ | سهل بن أبي حثمة  | نصفين نصفانواثبه، وصفا بين المسلمين          |
| ١٥٢٠ | ٢١٢٧ | سعيد بن المسيب   | قسم رسول الله الخمس يوم خيبر                 |
| ١٥٢٩ | ٢١٤٥ | ابن عمر          | قسم للفارس سهمين، وللراجل سهم                |
|      |      |                  | قسم غنائم بدر بشعب من شعاب الصفراء قريب      |
| ٨٨٠  | ١٣٤٢ | محمد بن اسحاق    | من بدر .....                                 |
| ٨٨٩  | ١٣٥٨ | بريدة بن الحبيب  | القضاة ثلاثة: اثنان في النار، وواحد في الجنة |
|      |      |                  | قضى ان ثمرة النخل لمن أبرها، الا ان يشترط    |
| ٧٨٦  | ١٢٢٥ | عبادة بن الصامت  | المبتاع .....                                |
| ١٩٢٢ | ٢٧١٦ | عبادة بن الصامت  | قضى ان لا ضرر ولا ضرار                       |
| ١٨٨٩ | ٢٦٧٢ | ابن عباس         | قضى باثنى عشر ألفا يعني في الدية             |
| ٩٤٥  | ١٤٢٤ | ابن عباس         | قضى بشاهد ويمين                              |
| ٩٤٣  | ١٤٢٢ | علي              | قضى بشهادة شاهد واحد، ويمين صاحب الحق        |
| ٩٤٣  | ١٤٢١ | محمد بن الحنفية  | قضى بالشاهد الواحد مع يمين الطالب            |
| ٩٤٣  | ١٤٢٠ | أبو هريرة        | قضى بشاهد ويمين                              |
| ٩٤٣  | ١٤٢٠ | ابن عباس         | قضى بشاهد ويمين                              |
|      |      |                  | قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين      |
| ١٩٦٥ | ٢٧٦٩ | ابن عمر          | قبل الوصية .....                             |
| ٩٣٥  | ١٤١٣ | ابن عباس         | قضى رسول الله باليمين على المدعى عليه        |
|      |      |                  | قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان مات     |
|      |      |                  | الولد أو الوالد عن مال أو ولاء، فهو لورثته   |
| ٢٠٠٠ | ٢٨٠٩ | عمرو بن شعيب     | من كان .....                                 |
|      |      |                  | قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسنان  |
| ١٩٠٢ | ٢٦٩٣ | عبد الله بن عمرو | خمس من الابل في كل سن .....                  |
|      |      |                  | قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في          |
| ١٩٣٠ | ٢٧٢٧ | الزهري مرسل      | القسامة ان اليمين على المدعى عليهم ..        |
|      |      |                  | قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين     |
| ١٩٢٠ | ٢٧١١ | أبو هريرة        | امراة بسقط ميتا، بغرة عبد أو امه .....       |
|      |      |                  | قضى رسول الله في بروع بنت واشق امراة منا     |
| ١١٧٢ | ١٦٧٢ | ابن مسعود        | مثل ما قضيت، ففرح بها ابن مسعود .....        |
|      |      |                  | قضى رسول الله في الموضحة بخمس من الابل،      |
| ١٩١٢ | ٢٧٠٤ | مكحول مرسل       | وفي المنقلة خمس عشرة .....                   |





|                                              |      |      |                  |
|----------------------------------------------|------|------|------------------|
| كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر      |      |      |                  |
| الوتر .....                                  | ٢١٩  | ٣٨١  | سويد بن غفلة     |
| قولي له: يقول لك النبي لا تضربني، فجاءت      |      |      |                  |
| فقلت: انه قد ضربني .....                     | ٩٣٧  | ١٤١٦ | علي              |
| قوموا الى سيدكم أو خيركم، ثم اقل: ان هؤلاء   |      |      |                  |
| نزلوا على حكمك .....                         | ١٥١٠ | ٢١١١ | أبوسعيد الخدري   |
| قيل: يا رسول الله انتوضا من بكر بضاعة، وهي   |      |      |                  |
| بئر يلقي فيها الحيف .....                    | ٤٠   | ١٠٥  | أبوسعيد الخدري   |
| (حرف الكاف)                                  |      |      |                  |
| كان ابراهيم خليل الرحمن أول الناس ضيف        |      |      |                  |
| الضيوف وأول الناس اختتن .....                | ١٦٧٣ | ٢٤١٥ | سعيد بن المسيب   |
| كان أبو معقل حاجا فلما قدم، قالت أم معقل     |      |      |                  |
| للنبي: قد علمت أن علي حجة، ولأبي معقل        |      |      |                  |
| بكر .....                                    | ٥٤٠  | ٨٨٦  | أم معقل          |
| كان آدم رجلا أشعر طوالا، كانه نخلة سحق فلما  |      |      |                  |
| حضره الموت، نزلت الملائكة بحنوطه ....        | ٤٢٠  | ٦٥٣  | أبي نين كعب      |
| كان أسامة بن زيد رد رسول الله من عرفة الى    |      |      |                  |
| المزدلفة، ثم أُرِدِف الفضل بن عباس ....      | ٦٧٦  | ١٠٦٩ | ابن عباس         |
| كان أصحاب رسول الله يكرهون الصوت عند ثلاث:   |      |      |                  |
| عند القتال، وعند الجنائز، وعند الذكر ....    | ١٧٦١ | ٢٤٩١ | قيس بن عباد      |
| كان أصحاب رسول الله يقولون: اذا أشعر الجنين  |      |      |                  |
| فذكاته ذكاة أمه .....                        | ١٨١٢ | ٢٥٤٧ | الزهري مرسل      |
| كان أكثر دعاء النبي يوم عرفة لا اله الا الله |      |      |                  |
| وحده لا شريك له .....                        | ٦٨٢  | ١٠٧٩ | عبد الله بن عمرو |
| كان أهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى     |      |      |                  |
| حبل الحبلية .....                            | ٨٠٦  | ١٢٤٧ | ابن عمر          |
| كان اذا ركع لو جعل عليه قدح                  | ١٩٠  | ٣٣٨  | أنس              |
| كان اذا خطب يوم الجمعة خطب على عصا           | ٣٧٠  | ٥٨٣  | سعد القرظ        |
| كان اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه              | ١٦٨٠ | ٢٤٢١ | قتادة مرسل       |
| كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي إذنيه         | ١٧٠  | ٣١٧  | أنس              |

|                                                  |      |      |                 |
|--------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| كان اذا اشفق من الحاجة أن ينساها ربط الخيط       |      |      |                 |
| في أصبعه ليذكره .....                            | ١٦٤٢ | ٢٣٦٩ | ابن عمر         |
| كان اذا اراد الحاجة أوثق في خاتمه خيطا           | ١٦٤٢ | ٢٣٦٩ | واثلة           |
| كان اذا اراد ان يزوج احدى بناته اتي الخدر        |      |      |                 |
| فقال: ان فلان .....                              | ١١٤٩ | ١٦٤٢ | المهجرين عكرمة  |
| كان اذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللهم          |      |      |                 |
| وبحمدك .....                                     | ١٦٩  | ٣١٤  | أبوسعيد         |
| كان اذا سجد جافى حتى لو شاءت بهمة أن تمر         | ١٩٩  | ٣٥٠  | ميمونة          |
| كان اذا سجد امكن جبهته وانفه من الأرض            | ١٩٦  | ٣٤٣  | أبو حميد        |
| كان اذا سعد المنبر سلم                           | ٣٧٠  | ٥٨٠  | جابر            |
| كان اذا الصلاة رفع يديه في أول الصلاة            | ١٦٧  | ٣١١  | عباد بن عبدالله |
| كان اذا فاتته الأربع قبل الظهر صلاه في بعد       |      |      |                 |
| الركعتين .....                                   | ٢٧٧  | ٤٦٣  | عائشة           |
| كان اذا قام الى الصلاة قال: وجهت وجهي            |      |      |                 |
| للذي فطر السموات .....                           | ١٦٩  | ٣١٦  | علي             |
| كان اذا قام يصلي من الليل أربع ركعات             | ٢٩٨  | ٤٨٨  | أبو أيوب        |
| كان اذا قدم من مغازيه قبل فاطمة                  | ١٦١٨ | ٢٣١٥ | عكرمة مرسل      |
| كان اذا أهدى هدياً من المدينة يلقى بقلبين ويشعره | ٧٢٥  | ١١٤٥ | ابن عمر         |
| كان الرجل في الجاهلية يطلق، ثم يراجع             |      |      |                 |
| يقول كنت لأعبا .....                             | ١٢١٠ | ١٧٠١ | أبو الدرداء     |
| كان رجل يحمل الخمر من خيبر الى المدينة           |      |      |                 |
| فبيعها من المسلمين .....                         | ١٤٢٧ | ١٩٨٩ | جابر            |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخر        |      |      |                 |
| لأهله قوت سنة تصدق بما بقي .....                 | ١٧٠٨ | ٢٤٤٤ | أنس             |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل       |      |      |                 |
| قبل أن تزيغ الشمس أخرا الظهر الى وقت             |      |      |                 |
| العصر .....                                      | ١٣٠  | ٢٥٨  | أنس             |
| كان رسول الله اذا ركع استوى فلو صب على           |      |      |                 |
| ظهره الماء لاستقر .....                          | ١٩٠  | ٣٣٩  | ابن عباس        |
| كان رسول الله اذا اشتد البرد بكرب الصلاة         | ١١٨  | ٢٤٣  | أنس             |
| كان رسول الله، اذا اعتكف يدني الى رأسه           | ٦١٩  | ١٠٠١ | عائشة           |
| كان رسول الله اذا اعتم سدل عما منه بين           |      |      |                 |
| كتفيه .....                                      | ١٧٥٦ | ٢٤٨٦ | ابن عمر         |

|                                                                                                 |      |      |               |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|---------------|
| كان رسول الله إذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك .....                                   | ١٦٩  | ٣١٦  | عائشة         |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه .....                     | ١٤٨٢ | ٢٠٧٨ | بريدة الأسلمي |
| كان رسول الله إذا توضأ دار الماء على مرفقيه                                                     | ٢    | ٤    | جابر          |
| كان رسول الله إذا توضأ استنشق ثلاثاً                                                            | ١١   | ١٨   | أبو أيوب      |
| كان رسول الله إذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة .....                                             | ١٥٣٦ | ٢١٦٦ | ابن عباس      |
| كان رسول الله إذا خطب أحمرت عيناه وعلاموته                                                      | ٣٧٠  | ٥٨٤  | جابر          |
| كان رسول الله إذا خرج إلى العيد رجع في غير طريق الذي خرج فيه .....                              | ٣٩٠  | ٦٠٨  | أبو هريرة     |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره                 | ٣٧٠  | ٥٨٠  | ابن عمر       |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بالناس من أهله فاطمة رضي الله عنها ..... | ١٦١٨ | ٢٣١٦ | شوبان         |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام            | ٢٩١  | ٤٧٩  | عائشة         |
| كان رسول الله إذا معد المنبر يوم الجمعة ، استقبل الناس بوجهه .....                              | ٣٧٠  | ٥٨٧  | الشعبي مرسل   |
| كان رسول الله إذا صلى على ميت كبر عليه أربعاً ولم يزد على ذلك .....                             | ٤٦٢  | ٧٥٨  | أنس           |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين .....                         | ١٢٨  | ٢٥٤  | حفصة          |
| كان رسول الله إذا غزا كان له سهم صاف                                                            | ١٥٣٨ | ٢١٦٩ | قتادة مرسل    |
| كان رسول الله إذا كان يوم عيد خالف الطريق                                                       | ٣٩٠  | ٦٠٨  | جابر          |
| كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة يكبر حتى يقوم ، ثم يكبر حتى يركع .....                         | ١٩٤  | ٣٤٣  | أبو هريرة     |
| كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه .....                          | ١٦٦  | ٣٠١  | أبو حميد      |
| كان رسول الله إذا مس ظهوراً سمى الله                                                            | ٨    | ٨    | عائشة         |
| كان رسول الله حرم لحوم الحمر الأهلية                                                            | ٥٦   | ١٣٩  | غالب بن أبجر  |

|                                                |      |      |                                           |
|------------------------------------------------|------|------|-------------------------------------------|
|                                                |      |      | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما كان |
|                                                |      |      | في الحاجة يوم الجمعة فيما بين نزوله       |
| من منبره .....                                 | ٣٦٩  | ٥٧٩  | الزهري مرسل                               |
| كان رسول الله وقت للنساء أربعين يوما           | ٩٠   | ١٩٣  | انس                                       |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدوا      |      |      |                                           |
| يوم الفطر حتى يأكل تمرات .....                 | ٣٨٧  | ٦٠٣  | انس                                       |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل من    |      |      |                                           |
| مشركي العرب الا الاسلام أو القتل .....         | ١٥٥٩ | ٢٢١١ | ابن عباس                                  |
| كان رسول الله لا يقنت في صلاة الصبح            | ٢٢١  | ٣٩١  | ابو هريرة                                 |
| كان رسول الله لا يولي واليا حتى يعممه          | ١٧٥٦ | ٢٤٨٧ | ابو امامة                                 |
| كان رسول الله يؤتى بالغنيمة فيقسمها            | ١٥٣٧ | ٢١٦٨ | ابو العالية مرسل                          |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني        |      |      |                                           |
| فاتزرفيأشربي وأنأحاض .....                     | ٨٠   | ١٨٥  | عائشة                                     |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا        |      |      |                                           |
| إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ..   | ٦٤   | ١٥٥  | صفوان بن عسال                             |
| كان رسول الله يأمرنا بالبائة، وينهى عن         |      |      |                                           |
| التبطل نهيا شديدا، ويقول: تزوجوا الودود        | ١١١٩ | ١٦١٥ | انس                                       |
| كان رسول الله يحب التيمن في تنعله وترجله       | ٧    | ٨    | عائشة                                     |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى      |      |      |                                           |
| العيد ماشيا ويرجع ماشيا .....                  | ٣٩٠  | ٦٠٧  | ابن عمر                                   |
| كان رسول الله يسمر عند أبي بكر الليلة في الأمر | ١٢٢  | ٢٤٩  | عمر بن الخطاب                             |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسهم          |      |      |                                           |
| للفرس سهمين وللراجل سهما .....                 | ١٥٢٨ | ٢١٤١ | عمر بن الخطاب                             |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي          |      |      |                                           |
| بالظهر، فنسمع منه الآية بعد الآيات من          |      |      |                                           |
| سورة (لقمان والذاريات) .....                   | ٢٢٧  | ٤٠٧  | البراء بن عازب                            |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما       |      |      |                                           |
| قبل العصر (أي الركعتين السنة) .....            | ٢٨٣  | ٤٧٣  | عائشة                                     |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في       |      |      |                                           |
| حجرة أم سلمة، فمربين يديه عبد الله             | ٢٦٨  | ٤٥١  | أم سلمة                                   |
| كان رسول الله يصلي الضحى أربع ركعات ويزيد      | ٣٠٠  | ٤٩٠  | عائشة                                     |
| كان رسول الله يطيل الصلاة، ويقصر الخطبة        | ٣٧٠  | ٥٨٦  | عبد الله بن أبي أوفى                      |

|                                               |      |      |              |
|-----------------------------------------------|------|------|--------------|
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتق من      |      |      |              |
| إتاه من العبيد إذا أسلموا.....                | ١٥٥٤ | ٢٢٠٣ | ابن عباس     |
| كان رسول الله يعتكف العشر الأواخر من رمضان    | ٦١٢  | ٩٩٦  | أبو هريرة    |
| كان رسول الله يعلمنا إذا استفتحنا الصلاة      |      |      |              |
| نقول: سبحانك اللهم وبحمدك .....               | ١٧٠  | ٣١٦  | ابن مسعود    |
| كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا        |      |      |              |
| السورة من القرآن .....                        | ٢٠٨  | ٣٦٤  | ابن عباس     |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل        |      |      |              |
| يوم الفطر ويوم الأضحي .....                   | ٣٦   | ٩٧   | ابن عباس     |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم      |      |      |              |
| يخرج إلى الصلاة ولا يحدث وضوء.....            | ٢٧   | ٥٥   | أم سلمة      |
| كان رسول الله يقدم ضعفة أهله بغلس             | ٦٩١  | ١٠٩٠ | ابن عباس     |
| كان رسول الله يقرأ في الركعتين الأوليين       |      |      |              |
| من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين...        | ٢١٠  | ٣٦٥  | أبو قتادة    |
| كان رسول الله يقرأ في الوتر (سبح اسم ربك)...  | ٢١٧  | ٣٧٨  | أبي بن كعب   |
| كان رسول الله يقضي حاجته، ثم يخرج، فيقرأ      |      |      |              |
| القرآن .....                                  | ٣٨   | ١٠٠  | علي          |
| كان رسول الله يقطع يد السارق في ربح دينار     | ١٤٥١ | ٢٠٤٢ | عائشة        |
| كان رسول الله يلبي إذا لقي ركبا، أو معدا كمة  | ٦٥٣  | ١٠٤٣ | جابر         |
| كان رسول الله يلتفت في الصلاة عن يمينه        | ١٦٣  | ٢٩٩  | أبو هريرة    |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث   | ٢١٧  | ٣٧٩  | ابن عباس     |
| كان رسول الله يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن | ٢١٧  | ٣٧٩  | عائشة        |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث   |      |      |              |
| يقرأ في الأولى (بسم الله اسم ربك الأعلى)...   | ٢١٨  | ٢٧٩  | ابن عباس     |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من      |      |      |              |
| المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل .....          | ٣٦٩  | ٥٧٨  | أنس          |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن      |      |      |              |
| المكامة، أو مكامة المرأة للمرأة.....          | ١٦٢٦ | ٢٣٢٤ | شمعون بن زيد |
| كان لرسول الله ثوبان يلبسهما يوم الجمعة       | ٣٨٥  | ٦٠٢  | عائشة        |
| كان لرسول الله صديق من ثقيف أو دوس فلقبه      |      |      |              |
| يوم الفتح براوية من خمر.....                  | ١٤٢٧ | ١٩٨٧ | ابن عباس     |
| كان لرسول الله سهم يدعى الصفي                 | ١٥٣٨ | ٢١٦٩ | الشعبي مرسل  |

|                                               |      |      |                |
|-----------------------------------------------|------|------|----------------|
| كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يقال له     |      |      |                |
| يسار، فنظر إليه يحسن الصلاة فاعتقه.....       | ١٢٨٢ | ١٧٩٧ | سلمة بن الأكوع |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، |      |      |                |
| يصلون العيدين قبل الخطبة.....                 | ٣٨٣  | ٥٩٧  | ابن عمر        |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن      |      |      |                |
| يحرم يتطيب بالطيب ما يجد.....                 | ٦٤٠  | ١٠٢٥ | عائشة          |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه     |      |      |                |
| من الركوع في صلاة الصبح.....                  | ٢٢٠  | ٣٨٨  | أبو هريرة      |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع لوضع     |      |      |                |
| قدح من ماء على ظهر.....                       | ١٩٠  | ٣٣٨  | علي            |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أضحى         |      |      |                |
| اشترى كبشين سميين، أملحين أقرنين ..           | ١٨٠١ | ٢٥٣٦ | أبو رافع       |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام على      |      |      |                |
| المنبر استقبله أصحابه بوجهوهم.....            | ٣٧٠  | ٥٨١  | عدي بن ثابت    |
| كان النبي يحب التيمن في طهوره                 | ٢٠   | ٤٠   | عائشة          |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفي شارب        | ١٦٧٣ | ٢٤١٢ | أم عياش        |
| كان النبي يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس       | ٣٧٠  | ٥٨١  | ابن عمر        |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما،      |      |      |                |
| ثم يجلس.....                                  | ٣٧٠  | ٥٨٢  | جابر بن سمرة   |
| كان النبي يركع بذى الحليفة ركعتين             | ٦٤١  | ١٠٢٥ | ابن عمر        |
| كان النبي يركع من قبل الجمعة أربعاً           | ٢٨٨  | ٤٧٧  | ابن عباس       |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك آخر        |      |      |                |
| النهار وهو مائم.....                          | ١١   | ٢٠   | ابن عمر        |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة      |      |      |                |
| حين تميل الشمس.....                           | ٣٦٦  | ٥٧٤  | أنس            |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل         |      |      |                |
| نصف النهار أربع ركعات.....                    | ٣٠٠  | ٤٩٠  | علي            |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا يوم     |      |      |                |
| الغطر والشمس على قيد رحبين.....               | ٣٩٥  | ٦١٤  | جندب           |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض،     |      |      |                |
| ويتبع الجنازة.....                            | ٩٣١  | ١٤٠٣ | أنس            |

|                                                 |      |      |                  |
|-------------------------------------------------|------|------|------------------|
| كان النبي يعودني وأنا مريض بمكة، فقلت:          |      |      |                  |
| لي مال، أو مبي بمالي كله؟                       | ١٧١٤ | ٢٤٤٨ | سعد بن أبي وقاص  |
| كان النبي يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد،          |      |      |                  |
| ويتوضأ بالماء .....                             | ٣٧   | ٩٨   | أنس              |
| كان النبي يغيب من المزدلفة قبل طلوع             |      |      |                  |
| الفجر .....                                     | ٦٩١  | ١٠٩٠ | ابن عمر          |
| كان النبي يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في        |      |      |                  |
| صلاته .....                                     | ١٧٤  | ٣٢١  | علي              |
| كان النبي يقرأ في المغرب (قل يا أيها            |      |      |                  |
| الكافرون) و(قل هو الله أحد) .....               | ٢٢٧  | ٤٠٢  | ابن عمر          |
| كان النبي يقرأ في الركعتين بفاتحة أم الكتاب ٢١٠ | ٣٦٦  |      | عائشة            |
| كان النبي يقص أو يأخذ من شاربته                 | ١٦٧٣ | ٢٤١٢ | ابن عباس         |
| كان النبي يقنت في صلاة الصبح، وفي وتر الليل     | ٢٢٠  | ٣٨٨  | محمد بن علي مرسل |
| كان النبي يقنت في صلاة الصبح، وفي وتر الليل     | ٢٢٠  | ٣٨٨  | ابن عباس         |
| كان النبي يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده :        |      |      |                  |
| سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي         | ١٧٥٨ | ٢٤٨٨ | عائشة            |
| كان النبي يكتحل بالاشم، وهو مائم                | ٦٠٢  | ٩٧٨  | أبو رافع         |
| كان النبي يلعن فلاناً وفلاناً بعد ما يرفع رأسه  |      |      |                  |
| من الركوع الآخرة .....                          | ٢٢٠  | ٣٨٧  | ابن عمر          |
| كان النبي ينهي عن عقبة الشيطان                  | ٢٠٠  | ٣٥٢  | عائشة            |
| كان النبي ينهض في الصلاة على صدور قدميه         | ٢٠٣  | ٣٥٤  | أبو هريرة        |
| كان جذع يقوم إليه النبي، فلما وضع له منبر       |      |      |                  |
| سمعنا للجذع مثل أصوات العشار .....              | ٧٨١  | ١٢١٩ | جابر             |
| كان حبان بن منقذر جلاضعيفاً، وكان قد سفح في     |      |      |                  |
| رأسه فجعل له رسول الله الخيار ثلاثة             |      |      |                  |
| أيام .....                                      | ٧٩٨  | ١٢٣٦ | ابن عمر          |
| كان شريك، وكان خير شريك، لا يشاري، ولا يداري    | ١٠١٣ | ١٤٩٨ | أسامة بن شريك    |
| كان الظهاري الجاهلية يحرم النساء، فكان          |      |      |                  |
| أول من ظاهر في الإسلام أوس بن الصامت،           |      |      |                  |
| وكانت امرأته خويلة .....                        | ١٢٣٢ | ١٧٣٤ | ابن عباس         |
| كان العباس بن عبد المطلب إذا دفع مالا مضاربه    |      |      |                  |
| اشتروا على صاحبه أن لا يسلك به بحراً .....      | ١٠١٩ | ١٥٠٢ | ابن عباس         |

كان عقل الذمي مثل عقل المسلم في زمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... ١٨٩٤ ٢٦٧٧ ربيعة بن أبي عبد الرحمن

كان عمر بن الخطاب يهل باهلل رسول الله

لبيك اللهم لبيك لبك وسعديك ..... ٦٤٤ ١٠٢٩ ابن عمر

كان غلام يخدم النبي فمرض فأتاه يعوده

فقال له : اسلم فنظر إلى أبيه ..... ١٥٩٠ ٢٢٧٠ انس

كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض فأتاه

النبي يعوده ، فقعد عند رأسه ، فقال له : اسلم ..... ١٦٦٧ ٢٤٠٤ انس

كان في صالح رسول الله يوم الحديبية بينه

وبين قريش ..... ١٥٠٢ ٢٠٩٨ مروان بن الحكم

كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الأنف اذا استوعب مارته الدية ..... ١٩٠٠ ٢٦٨٩ عمرو بن حزم مرسل

كان له امرأتان : فضربت الهذلية بطن العامرية

بعمود ..... ١٩١٧ ٢٧٠٧ حمل بن مالك

كان له جار يهودي فمرض ، فعاده بإصحابه

كان لا يصلي قبل العيد شيئا ..... ٣٩٣ ٦١٢ أبو سعيد الخدري

كان لا يدع أن يستلم الحجر والركن اليماني

في كل طوافه ..... ٦٦٠ ١٠٥٠ ابن عمر

كان لا يزيد في الركعتين على التشهد

كان ما عزين مالك يتيما في حجر أبي ، فاصاب ..... ٢٠٩ ٣٦٤ عائشة

جارية من الحي ..... ١٣٦٤ ١٨٩٠ نعيم بن هزال

كان النداء يوم الجمعة أوله اذا جلس الامام

على المنبر على عهد رسول الله ..... ٣٧٨ ٥٩٤ السائب بن يزيد

كان نعل سيف رسول الله من فضة وقبيصة سيفه

فضة ..... ١٦٣٩ ٢٣٦١ انس

كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها

كان يأمرهم أن يؤدوا صدقة الفطر قبل أن ..... ١٦٧٥ ٢٤١٦ عبدالله بن عمرو

يخرجوا إلى المصلى ..... ٣٨٩ ٦٠٦ ابن عمر

كان يجمع في صلاته بين سبحانك اللهم ، ووجهت

وجهي ..... ١٧١ ٣١٨ علي

كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ، ويقول :

أيهما أكثر أخذاً للقرآن ..... ٤٥٩ ٧٤٧ جابر



|                                                |      |      |                  |
|------------------------------------------------|------|------|------------------|
| كان يخرج الى العيد ماشيا ويصلي بغير اذان       |      |      |                  |
| ولا اقامة .....                                | ٣٨٤  | ٦٠٠  | ابو رافع         |
| كان يخرج يوم الفطر فيكبر حتى ياتي المصلى       | ٣٩٢  | ٦١١  | الزهري مرسل      |
| كان يخدم النبي وكان يعجبه خدمته                | ١٢٨٢ | ١٧٩٨ | سعد مولى ابي بكر |
| كان يخلل لحيته في الوضوء                       | ١٥   | ٣١   | عثمان بن عفان    |
| كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر مع      |      |      |                  |
| كل حصاة .....                                  | ٧٠٥  | ١١٠٨ | ابن عمر          |
| كان يخطبهم في السفر متكئا على قوس              | ٣٧٠  | ٥٨٣  | ابن عباس         |
| كان يدعو في دبر كل صلاة                        | ٣١٨  | ٥٢٣  | المغيرة بن شعبة  |
| كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامر          |      |      |                  |
| بعزيمة .....                                   | ٣٠٦  | ٤٩٥  | ابو هريرة        |
| كان يرفع يديه في اول تكبيرة، ثم لا يعود        |      |      |                  |
| لشيء من ذلك .....                              | ١٦٧  | ٣٠٤  | ابن مسعود        |
| كان يرقد فاذا استيقظ تسوك ، ثم توضا            | ٢٩٨  | ٤٨٨  | عائشة            |
| كان يسجد على كور عما مته                       | ٢٠١  | ٣٥٢  | ابن عباس         |
| كان يسير بسم الله الرحمن الرحيم، وابوبكر،      |      |      |                  |
| وعمر .....                                     | ١٧٦  | ٣٢٣  | انس              |
| كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله      |      |      |                  |
| حتى يرى بياض خده الايمن .....                  | ٢١٣  | ٣٦٨  | ابن مسعود        |
| كان يصبح جنباً                                 | ٦٠٦  | ٩٨٢  | عائشة            |
| كان يصلي المصبح بغسل                           | ١١٧  | ٢٤١  | ابو بزة          |
| كان يصلي قبل الظهر اربعاً اذا زالت الشمس       | ٢٨١  | ٤٧٠  | ابو ايوب         |
| كان يصلي قبل الجمعة اربع ركعات وبعدها          |      |      |                  |
| اربعة ركعات .....                              | ٢٨٨  | ٤٧٧  | ابن مسعود        |
| كان يصلي قبل العصر ركعتين                      | ٢٨٣  | ٤٧٢  | ميمونة           |
| كان يصلي ما بين المغرب والعشاء، ويقول: هي      |      |      |                  |
| ناشئة الليل .....                              | ٢٨٥  | ٤٧٥  | انس              |
| كان يصلي العشاء حين يمسي الأفق                 | ١١٣  | ٢٢٩  | عروة بن الزبير   |
| كان يصلي ليلا طويلاً قاعاً، وليلا طويلاً قاعاً | ٢٩٥  | ٤٨٢  | عائشة            |
| كان يصلي بعد المغرب ست ركعات، وقال: رأيت       |      |      |                  |
| حبيبي صلى الله عليه وسلم يصلي .....            | ٢٨٤  | ٤٧٣  | عمار بن ياسر     |

|                                                |      |      |               |
|------------------------------------------------|------|------|---------------|
| كان يصلي العشاء في جماعة، ثم يرجع الى أهله     |      |      |               |
| فيركع أربع ركعات .....                         | ٢٨٧  | ٤٧٥  | عائشة         |
| كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر            | ٣٠٩  | ٥٠١  | ابن عباس      |
| كان يصلي لكل اسبوع ركعتين                      | ٦٦٥  | ١٠٥٤ | عطاء مرسلا    |
| كان يصلي الاناء للهرة، فتشرب منه، ثم يتوضأ     |      |      |               |
| بفضلها .....                                   | ٥٤   | ١٣٣  | عائشة         |
| كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين                  | ١٨٠٢ | ٢٥٣٧ | أنس           |
| كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم يشهد       | ١٥٣٨ | ٢١٦٩ | محمد بن سيرين |
| كان يعزل نفقة أهله سنة                         | ١٧٠٨ | ٢٤٤٤ | عمر بن الخطاب |
| كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه     |      |      |               |
| الله .....                                     | ٦١٢  | ٩٩٦  | عائشة         |
| كان يغتسل للعيدين                              | ٣٦   | ٩٧   | ابو رافع      |
| كان يغتسل يوم الفطر، ويوم النحر، ويوم عرفة     | ٣٦   | ٩٦   | الفاكه بن سعد |
| كان يفتتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم        | ١٧٤  | ٣٢١  | ابن عباس      |
| كان يقرأ في الفجر (بقاك والقرآن المجيد)        | ٢٢٧  | ٤٠٠  | جابر بن سمرة  |
| كان يقرأ في الظهر (بسم الله ربك الأعلى)        | ٢٢٧  | ٤٠٥  | جابر بن سمرة  |
| كان يقرأ في الظهر في الأوليين: بام الكتاب      |      |      |               |
| وسورتين .....                                  | ٢٢٧  | ٤٠٠  | ابو قتادة     |
| كان يقرأ في الظهر في الأوليين: بام الكتاب      |      |      |               |
| وسورتين .....                                  | ٢٣٣  | ٤١٤  | ابو قتادة     |
| كان يقرأ في الظهر والعصر (بسم الله ربك         |      |      |               |
| الأعلى) .....                                  | ٢٢٧  | ٤٠٦  | أنس           |
| كان يقرأ في المغرب (بسم الله الأفعال)          | ٢٢٧  | ٤٠٨  | ابو أيوب      |
| كان يقرأ في العشاء الآخرة (بالسماء ذات البروج) | ٢٢٧  | ٤٠٨  | ابو هريرة     |
| كان يقرأ في الوتر في الركعة الأولى (سبح اسم    |      |      |               |
| ربك الأعلى) .....                              | ٢١٧  | ٣٧٨  | ابن مسعود     |
| كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المائة   |      |      |               |
| آية .....                                      | ٢٢٩  | ٤١١  | ابو هريرة     |
| كان يقبل وهو صائم ، ويباشر وهو صائم            | ٦٠٧  | ٩٨٤  | عائشة         |

| الحديث                                                                             | رقمه | الصفحة | الراوي           |
|------------------------------------------------------------------------------------|------|--------|------------------|
| كان يقبل وهو مائم                                                                  | ٦٠٣  | ٩٨٠    | عائشة            |
| كان يقلب بصره في السماء، فنزلت هذه الآية                                           | ١٦٣  | ٢٩٩    | محمد بن سيرين    |
| كان يقول في التيمم: ضربة للوجه والكفين                                             | ٥٨   | ١٤٧    | عمار بن ياسر     |
| كان يقوم الدية على أهل القرى أربع مائة دينار                                       | ١٨٩٤ | ٢٦٨١   | عبدالله بن عمرو  |
| كان يكبر على أهل بدر سبعاً، وعلى بني هاشم خمساً                                    | ٤٤٥  | ٦٨٤    | ابن عباس         |
| كان يكبر في الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى .....                        | ٣٩٢  | ٦١٠    | ابن عمر          |
| كان يكره النوم قبلها، يعني العشاء                                                  | ١٢٢  | ٢٤٨    | أبو برة          |
| كان يكره رفع الصوت عند قراءة القرآن                                                | ١٧٦١ | ٢٤٩١   | الحسن مرسد       |
| كان يمشي خلف الجنازة                                                               | ٤٥١  | ٧٢٥    | سهل بن سعد       |
| كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالاً، ولا يلوي عنقه                                   |      |        |                  |
| خلف ظهره .....                                                                     | ٢٦٢  | ٤٤٢    | ابن عباس         |
| كان يلعن القاشرة والمقشورة                                                         | ١٦٦٢ | ٢٣٩٩   | عائشة            |
| كان ينهي كثيراً من الإرثاء                                                         | ١٦٤٢ | ٢٣٦٧   | عبدالله بن بريدة |
| كان يوتر بثلاث ركعات، ويجعل القنوت قبل الركوع .....                                | ٢١٩  | ٣٨٤    | ابن عمر          |
| كانت بيني وبين رجل خُصومة في بئر، فاختصمنا                                         |      |        |                  |
| إلى رسول الله فقال: شاهداك أو يمينه ...                                            | ٩٣٦  | ١٤١٥   | الاشعث بن قيس    |
| كانت جميلة امرأة أوس بن الصامت، وكان امرأة به لم فاذا اشتد ليمه ظاهر من امرأته ... | ١٢٣٢ | ١٧٣٣   | أبو داود         |
| كان دية اليهودي والنصراني في زمن رسول الله                                         |      |        |                  |
| دية المسلم .....                                                                   | ١٨٩٤ | ٢٦٧٧   | الزهري مرسل      |
| كانت الدية على عهد رسول الله مائة من الإبل،                                        |      |        |                  |
| أربعة أسنان .....                                                                  | ١٨٨٣ | ٢٦٦٣   | المائب بن يزيد   |
| كانت المدقة تدفع على عهد رسول الله، وأبي بكر وعمر، وعثمان نصف صاع من حنطة .....    | ٥٦٢  | ٩٢٥    | سعيد بن المسيب   |
| كانت مدقة رسول الله من أموال بني النضير،                                           |      |        |                  |
| وهي سبعة .....                                                                     | ١٠٤٦ | ١٥٣٤   | محمد بن سهل      |
| كانت عامة وصية رسول الله حين حضرته الوفاة،                                         |      |        |                  |
| وهو يغرغر بنفسه .....                                                              | ١٩٦١ | ٢٧٥٩   | أنس              |
| كانت النساء تجالس على عهد رسول الله أربعين يوماً .....                             | ٩٠   | ١٩٣    | أم سلمة          |

|                                                  |      |         |                     |
|--------------------------------------------------|------|---------|---------------------|
| كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم         |      |         |                     |
| وبين أهل مكة بالحديبية أربع سنين ١٥٠١            | ٢٠٩٨ | ابن عمر |                     |
| كانت اليد لا تقطع في عهد رسول الله في الشيء      |      |         |                     |
| التأفة .....                                     | ١٤٤٧ | ٢٠٣٢    | عائشة               |
| الكبائر : الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ،       |      |         |                     |
| وقتل النفس .....                                 | ١٣٢٨ | ١٨٥٨    | عبدالله بن عمرو     |
| الكبائر : الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، وقاتل |      |         |                     |
| النفس .....                                      | ٩٤٨  | ١٤٢٨    | عبدالله بن عمرو     |
| الكبر الكبر ، فتكلم الكبير من عميه ، فقال :      |      |         |                     |
| يا رسول الله أنا وجدنا عبدالله قتيلا في          |      |         |                     |
| قلبي من قلب خيبر .....                           | ١٩٢٧ | ٢٧٢٢    | سهل بن أبي حنيفة    |
| الكبر الكبر ، وقال لهم : تأتون بالبيئة على من    |      |         |                     |
| قتله ؟ فقالوا ما لنا ببيئة ، قال : فيحلفون لكم ؟ | ١٩٣٦ | ٢٧٣٦    | سهل بن أبي حنيفة    |
| كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مجوس        |      |         |                     |
| هجر : ومن أبي فعليه الجزية .....                 | ١٥٥٧ | ٢٢٠٨    | معاوية بن قرة مرسل  |
| كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ        |      |         |                     |
| باليمن : على كل حاكم أو حاملة .....              | ١٥٥٧ | ٢٢٠٧    | الحكم بن عتيبة      |
| كتب رسول الله كتابا بين المهاجرين والأنصار       |      |         |                     |
| أن يعقلوا معاقبتهم .....                         | ١٩٤٨ | ٢٧٤٦    | ابن عباس            |
| كتب رسول الله كتاب الصدقات فلم يخرجهم إلى        |      |         |                     |
| عماله حتى قبض .....                              | ٩١٤  | ١٣٩٠    | ابن عمر             |
| كتب رسول الله إلى أهل نجران ، وهم نصارى أن       |      |         |                     |
| من باع منكم بالربا فلا ذمة له .....              | ١١٨١ | ١٦٦٣    | الشعبي مرسل         |
| كتب رسول الله إلى أهل اليمن : من أسلم من         |      |         |                     |
| يهودي .....                                      | ١٥٥٧ | ٢٢٠٧    | الحسن مرسل          |
| كتب رسول الله إلى أهل اليمن أنه من كان           |      |         |                     |
| على يهودية أو نصرانية .....                      | ١٥٥٧ | ٢٢٠٧    | عروة بن الزبير مرسل |
| كتب إلى أهل اليمن كتابا ، أن من اعتبط مؤمنا      |      |         |                     |
| قتيلا عن بيئته فانه قود .....                    | ١٨٨٢ | ٢٦٦١    | محمد بن عمرو مرسل   |
| كتب إلى رسول الله أن أورش امرأة أشيم             |      |         |                     |
| الضبابي من دية زوجها .....                       | ١٨٥٨ | ٢٦٠٩    | الضحاك بن سفيان     |
| كسب الحجام خبيث ، ومهر البغي خبيث                | ٨٧٣  | ١٣٣١    | رائع بن خديج        |

|                                                                                                                                                                    |      |      |                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| كسفت الشمس على عهد رسول الله فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها .....                                                                                              | ٣١٤  | ٥١٦  | النعمان بن بشير |
| كسفت الشمس على عهد رسول الله فخرج فصلى بالناس .....                                                                                                                | ٣١٧  | ٥٢٢  | عائشة           |
| كسفت الشمس ، فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام .....                                                                                                                  | ٣١٤  | ٥١٧  | قبيصة بن الخارق |
| كف عناجشاءك فان أكثرهم شعبا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة .....                                                                                                | ١٧١٩ | ٢٤٥٣ | ابن عمر         |
| كفارة النذر اذ لم يسم كفارة يمين كفارة النذر كفارة اليمين                                                                                                          | ١٣٤٦ | ١٨٧٣ | عقبة بن عامر    |
| كل احد احق بكسبه من ولده ووالده والناس أجمعين .....                                                                                                                | ٤٧٧  | ٧٨٨  | الحسن مرسل      |
| كل استثناء مومولا فلا حنث على صاحبه ، وان كان غير مومول فهو حانث .....                                                                                             | ٩٥٨  | ١٤٤٥ | ابن عمر         |
| كل امتي معافي الا المجاهرين ، وان من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح ...                                                                                | ١٧٧٥ | ٢٥٠٥ | ابو هريرة       |
| كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو ، ولعب ، كل شيء من لهو الدنيا باطل ، الاثلاثة : انتزاع بقوسك .....                                                                  | ١٦٥٨ | ٢٣٩٠ | جابر            |
| كل شيء قطع من بهيمة وهي حية فهو ميتة كل شيء خطأ الا السيف ، وفي كل خطأ أرش كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس فيه دم فماتت فيه فهو حلال أكله .....                    | ١٦٥٨ | ٢٣٩١ | ابو هريرة       |
| كل عرفات موقف وارتفعوا عن بطن عرنة كل فحل يمني وفيه الوضوء كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته ..... | ١٧٩٢ | ٢٥٢٨ | أبو سعيد        |
| كل لهو يكره الا ملاعبة الرجل امرأته كل ما ائتميت ، ودع ما ائتميت كل ما افرى الأوداج ، الا سنا او ظفرا كل ما افرى الأوداج ما لم يكن قرض سن او جز ظفر                | ١٨٦٢ | ٢٦١٩ | النعمان بن بشير |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته .....                                                            | ٨٣٦  | ١٢٨٨ | علي             |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته .....                                                            | ٨٨   | ٣٣   | ابن مسعود       |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته .....                                                            | ٦٧٧  | ١٠٧٠ | جبير بن مطعم    |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته .....                                                            | ٤٥   | ١١٣  | سلمان الفارسي   |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته .....                                                            | ١٦٥٨ | ٢٣٩٢ | عقبة بن عامر    |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته .....                                                            | ١٦٥٨ | ٢٣٩١ | عمر بن الخطاب   |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته .....                                                            | ١٧٨٦ | ٢٥١٧ | ابن عباس        |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته .....                                                            | ١٧٩٣ | ٢٥٩٢ | رافع بن خديج    |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا كل لهو والمؤمن باطل الا ثلاث فانهن حق : تاديب الرجل فرسه ، وملاعبة امرأته .....                                                            | ١٧٩٣ | ٢٥٢٩ | ابو امامة       |

|                                                |                 |      |      |                  |
|------------------------------------------------|-----------------|------|------|------------------|
| كل مال وان كان تحت سبع ارضين تؤدي زكاته        | فليس بكنز ..... | ٥٢٠  | ٨٣٨  | ابن عمر          |
| كل مسكر حرام                                   |                 | ١٤٣٢ | ١٩٩٧ | ابو هريرة        |
| كل مسكر حرام                                   |                 | ١٤٢٦ | ١٩٨٥ | ابن عباس         |
| كل مسكر حرام، وما اسكر الفرق منه فملاء الكف    |                 |      |      |                  |
| منه حرام .....                                 |                 | ١٤٣٢ | ١٩٩٨ | عائشة            |
| كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله      |                 | ١٠٨٢ | ١٥٧٢ | ابو هريرة        |
| كل نسب ومهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي ومهري   |                 | ١١٥٥ | ١٦٤٧ | عمر بن الخطاب    |
| كل يمين يحلف بها دون الله شرك                  |                 | ١٣٤١ | ١٨٧٠ | ابن عمر          |
| كلوا وان شئتم (الجنين) فان زكاته ذكاة أمه      |                 | ١٨١٢ | ٢٥٤٤ | ابو سعيد         |
| كلوا واشربوا والبسوا وصدقوا ما لم يخالفه       |                 |      |      |                  |
| اسراف .....                                    |                 | ١٧٥١ | ٢٤٨٣ | عبدالله بن عمرو  |
| كلوا وارقا واخرج الله اطمعون ان كان معكم       |                 | ١٨٢٥ | ٢٥٨٥ | جابر             |
| كلوا واعلفوا ولا تحملوا                        |                 | ١٥٤٤ | ٢١٣٢ | عبدالله بن عمرو  |
| كلوا فاند حلال، ولكنه ليس من طعامي             |                 | ١٨٢١ | ٢٥٧٤ | ابن عمر          |
| كلوا ما حصر عند البحر، وما القاه، وما وجدتموه  |                 |      |      |                  |
| ميتا او طافيا فوق الماء فلا تأكلوه .....       |                 | ١٨٢٥ | ٢٥٨٤ | جابر             |
| كل طلاق جائز، الاطلاق المعتوه المغلوب على عقله |                 | ١١٩٤ | ١٦٨٢ | ابو هريرة        |
| كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام                     |                 | ١٤٣٢ | ١٩٩٧ | ابن عباس         |
| كل وسم يوما مكائد                              |                 | ٢٩٣  | ٤٨٠  | جابر             |
| كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في          |                 |      |      |                  |
| الميزان .....                                  |                 | ١٧٥٨ | ٢٤٨٧ | ابو هريرة        |
| كم سقت اليها قال: وزن نواة من ذهب              |                 | ١١٧٠ | ١٦٥٦ | عبدالرحمن بن عوف |
| كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله وكنت       |                 |      |      |                  |
| فتى شايبا .....                                |                 | ١٠٢  | ٢١٣  | ابن عمر          |
| كنت اداعب امرأتي فاشرى في يدي قمات             |                 | ١٨٦٩ | ٢٦٢٨ | شيبه بن ابي كثير |
| كنت اضرب غلامي بسوط الى أن قال فاعتقه          |                 | ١٢٨٢ | ١٨٠  | ابو مسعود        |
| كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله فيخرج        |                 |      |      |                  |
| الى الصلاة .....                               |                 | ٩٢   | ١٩٥  | عائشة            |
| كنت اقدو برسول الله ناقته في السفر، فقال       |                 |      |      |                  |
| لي: يا عقبة الا علمك خير سورتين قرئتاه .....   |                 | ٢٢٩  | ٤١١  | عقبة بن عامر     |

|                                                |      |      |                      |
|------------------------------------------------|------|------|----------------------|
| كنت امرأاً قد أتيت من جماع النساء ما لم يؤت    |      |      |                      |
| غيري، فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتي          | ١٢٣٧ | ١٧٣٨ | سلمة بن مخر          |
| كنت ردف رسول الله، فقال: يا معاذ ..            | ١٣٤٣ | ١٨٧١ | معاذ بن جبل          |
| كنت ردف رسول الله فلما وقعت الشمس دفع          | ٦٨٣  | ١٠٨١ | أسامة بن زيد         |
| كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما     |      |      |                      |
| زلت أسمعد يلبي حتى رمى جمرة العقبة ..          | ٦٩٢  | ١٠٩١ | الفضل بن عباس        |
| كنت شريك في الجاهلية، فكنت خير شريك، لا        |      |      |                      |
| تداري ولا تماري .....                          | ١٠١٣ | ١٤٩٩ | السائب بن أبي السائب |
| كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا         |      |      |                      |
| فجاء معاذ بن مالك فاعترف عنده مرة فردّه،       |      |      |                      |
| ثم جاء فاعترف عنده الثانية فردّه .....         | ١٣٦٧ | ١٨٩٤ | أبو بكر الصديق       |
| كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء    |      |      |                      |
| معاذ بن مالك فاعترف عنده مرة فردّه ....        | ٩٦٨  | ١٤٥٢ | أبو بكر الصديق       |
| كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله، فكان      |      |      |                      |
| أول ما أعطانا الحقا، ثم الدرع .....            | ٤٣٢  | ٦٧١  | ليلى بنت قانف        |
| كنت مع رسول الله، فمر على معمر وهو جالس على    |      |      |                      |
| باب داره وتخذ مكشوف، فقال: إن الفخذ            |      |      |                      |
| عورة .....                                     | ١٦٢٩ | ٢٣٣٥ | محمد بن عبدالله      |
| كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد        |      |      |                      |
| الحرام .....                                   | ٥٧٠  | ٩٣٨  | ابن عمر              |
| كنت فيمن أخذ من سبي قريظة، فكانوا يقتلون من    |      |      |                      |
| أبيت .....                                     | ١٥١٥ | ٢١١٧ | عطية القرظي          |
| كنت نهيتكم عن الأشربة، في ظروف الأدم، فاشربوا  |      |      |                      |
| في كل وعاء، غير أن لا تشربوا مسكرا .....       | ١٤٤١ | ٢٠٢٠ | بريدة الأسلمي        |
| كنا إذا صلينا خلف النبي قلنا السلام على جبريل  | ٢١١  | ٣٦٦  | ابن مسعود            |
| كنا إذا حضرنا مع رسول الله طعنا ما لم نضع      |      |      |                      |
| أيدينا حتى يبدأ رسول الله .....                | ١٧٢٩ | ٢٤٦٠ | حذيفة                |
| كنا أكثر الأماص حقا، فكنا نكري الأرض على أن    |      |      |                      |
| لنا هذه ولهم هذه، فربما أخرجت هذه .....        | ١١١٤ | ١٦٠٤ | رافع بن خديج         |
| كنا جلوسا عند رسول الله، فقال: اذهبوا بنا نعود |      |      |                      |
| جارنا اليهود .....                             | ١٥٩٠ | ٢٢٧١ | بريدة الأسلمي        |

|                                                                                                                                                                                                  |  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| كنا عند النبي فأتى بجنادة، فقالوا: يا رسول الله مل عليها، قال: هل ترك شيئاً؟ ..... ١٠٠٣ ١٤٨٨ سلمة بن الأكوع                                                                                      |  |
| كنا مع رسول الله، فكنا إذا أشرفنا على واد هملنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا ..... ١٧٦١ ٢٤٩٢ أبو موسى                                                                                                   |  |
| كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ف رأى الناس مجتمعون على شيء فبعث رجلاً كنامع النبي في سفر قال: فنزلنا أرضاً كثيرة الضباب، قال: فأصبنا منها، وذبحنا ..... ١٨٢١ ٢٥٧١ عبدالرحمن بن حسنة |  |
| كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، في ليلة مظلمة فتغيرت السماء ..... ١٥٩ ٢٩٤ عامر بن ربيعة                                                                                                  |  |
| كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فرادالمؤذن أن يؤذن، فقال له: أبرد ..... ١٠٨ ٢٢٤ أبو ذر                                                                                                   |  |
| كنا مع النبي عليه السلام في مسير، فنمناع صلاة الغداة، حتى طلعت الشمس ..... ٢٧٦ ٤٦٣ ابن عباس                                                                                                      |  |
| كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء، فقلنا: لا نختمى؟ فنها ناعن ذلك ..... ١٧٢٥ ٢٤٥٧ ابن مسعود                                                                                    |  |
| كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله بين أظهرنا ثم ذكر لي أنه زجر عن بيعهن ..... ١٣٠٤ ١٨٢٩ جابر                                                                                              |  |
| كنا نخابر على عهد رسول الله، فنصيب من القمري ومن كذا، فقال النبي: من كانت له أرض فليزرعها ..... ١١١٤ ١٦٠٦ جابر                                                                                   |  |
| كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه ..... ٢٠١ ٣٥٣ انس                                                                       |  |
| كنا نصيب غنائم على عهد رسول الله ..... ٨٤٥ ١٢٩٥ عبدالله بن أبي أوفى                                                                                                                              |  |
| كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ..... ١٥٢٢ ٢١٣١ ابن عمر                                                                                                                        |  |
| كنا نغزو مع رسول الله، ليس معنا نساء فقلنا: لا نستخمي؟ فنها ناعن ذلك ..... ١١٣٥ ١٦٢٩ ابن مسعود                                                                                                   |  |
| كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان، فمننا الصائم ومننا المفطر ..... ٦٠٨ ٩٨٥ أبو سعيد الخدري                                                                                       |  |



|                                                   |      |      |                     |
|---------------------------------------------------|------|------|---------------------|
| كانوا يكرهون مزارعهم بما يكون على السواقي         | ١١١٤ | ١٦٠٦ | سعد بن أبي وقاص     |
| كانوا ينحرون البدنة معقولة اليد اليسرى قائمة      | ٧٦٥  | ١١٩٥ | عبد الرحمن بن سابط  |
| كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث            |      |      |                     |
| ابراهيم عليه السلام                               | ٦٨١  | ١٠٧٧ | زيد بن مريع         |
| كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول             |      |      |                     |
| الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث من               |      |      |                     |
| احرامه                                            | ٦٤٠  | ١٠٢٤ | عائشة               |
| (حرف اللام)                                       |      |      |                     |
| لا اُحلف عن يمين فارى غيرها خيرا منها الا كُفرت   |      |      |                     |
| عن يميني، ثم اتيت الذي هو خير                     | ١٣٣٣ | ١٨٦٣ | عائشة               |
| لا ادري انما نهى عنه رسول الله من اجل انه         |      |      |                     |
| كان حمولة الناس                                   | ١٨١٥ | ٢٥٥٨ | ابن عباس            |
| لانه الا الله وحده لا شريك له له الملك وله        |      |      |                     |
| الحمد                                             | ٦٦٨  | ١٠٥٧ | جابر                |
| لاباس قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر         |      |      |                     |
| بالرجال يمشون فيامرهم بركوبه هديه                 | ٧٧٠  | ١٢٠١ | علي                 |
| لا تبادروني في ركوع ولا سجود فاني مهماسبقكم       |      |      |                     |
| اذا ركعت تدركوني اذا سجدت                         | ٢٠٣  | ٣٥٦  | معاوية بن أبي سفيان |
| لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام              | ١٥٦٥ | ٢٢٢٩ | ابو هريرة           |
| لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هذا                   | ١٤٦  | ٢٨٢  | بلال                |
| لا تبسط بسط السبع وادعم على راحتك                 | ١٩٩  | ٣٥٠  | ابن عمر             |
| لا تتبع ما ليس عندك                               | ٨٠٣  | ١٢٤١ | حكيم بن حزام        |
| لا تتبعن شيئا حتى تقبضه                           | ٧٨٩  | ١٢٢٨ | حكيم بن حزام        |
| لا تتبعوا الدينار بدينارين، ولا الدرهم بدرهمين    | ٨٢٦  | ١٢٧٧ | ابن عمر             |
| لا تبني كنيسة في الاسلام، ولا يبني ما خرب منها    | ١٥٦٦ | ٢٢٣٠ | عمر بن الخطاب       |
| لا تاخذ من حشرات أنفس الناس شيئا                  | ٤٩٢  | ٨٠١  | عروة مرسلا          |
| لا تتبج الجنازة بنار، ولا موت، ولا يمشي بين يديها | ٤٥١  | ٧٢٤  | ابو هريرة           |
| لا تتلقى الركبان للبيح، ولا يبيح بعضكم على        |      |      |                     |
| بيح بعض                                           | ٨١٠  | ١٢٦٠ | ابو هريرة           |
| لا تجزئ صلاة لا يقرأ بفاتحة الكتاب                | ٢٢٦  | ٣٩٧  | ابو هريرة           |
| لا تجوز شهادة الوالد لولده، ولا الولد لوالده، ولا |      |      |                     |
| المرأة لزوجها                                     | ٩٨٢  | ١٤٦٥ | عائشة               |

الحديث رقمه الصفحة الراوي

|                                                     |      |      |                    |
|-----------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا ذي غمر على أخيه   | ٩٨٨  | ١٤٧٤ | عبدالله بن عمرو    |
| لا تجوز شهادة ملة على ملة، إلا ملة محمد صلى الله    |      |      |                    |
| عليه وسلم .....                                     | ٩٨٧  | ١٤٧٢ | أبو هريرة          |
| لا تجوز الوصية لو ارث إلا أن يشاء الورثة            | ١٩٦٥ | ٢٧٦٦ | ابن عباس           |
| لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا مجلود حدا         | ٩٨٨  | ١٤٧٥ | عائشة              |
| لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبرى عيدا        | ٧٧٧  | ١٢١٤ | أبو هريرة          |
| لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها                | ٤٥٨  | ٧٤٤  | أبو مرشد الغنوي    |
| لا تنج امرأة إلا ومعها محرم                         | ٦٢٩  | ١٠١٢ | ابن عباس           |
| لا تحضر الملاكمة شيئا من لهوكم إلا الرهان والنضال   | ١٦٨٦ | ٢٤٢٧ | ابن عمر            |
| لا تحضر الملاكمة شيئا من لهوكم إلا الرهان والنضال   | ١٦٨٦ | ٢٤٢٦ | مجاهد مرسل         |
| لا تحرم الإ ملاحظة والإ ملاجئتان                    | ١١٩١ | ١٦٧٩ | أم الفضل           |
| لا تحرم المصة والمصمتان                             | ١١٩١ | ١٦٧٨ | عائشة              |
| لا تحل الصدقة لنا ولا لمواليها                      | ٥٥٠  | ٩٠١  | ابن عباس           |
| لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوى                 | ٥٤٣  | ٨٨٨  | عبدالله بن عمرو    |
| لا تحل اللقطة فمن التقط شيئا فليعرفه سنة            | ١٠٣٠ | ١٥١٢ | أبو هريرة          |
| لا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون    | ١٣٤٢ | ١٨٧٠ | أبو هريرة          |
| لا تحلفوا بغير الله                                 | ١٣٤٢ | ١٨٧١ | سهل بن حنيف        |
| لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم                      | ١٣٤٢ | ١٨٧٠ | عبد الرحمن بن سمرة |
| لا تحلفوا بالطواغيت ولا تحلفوا بابائكم،             |      |      |                    |
| واحلفوا بالله .....                                 | ١٣٢٥ | ١٨٥٦ | سمرة               |
| لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل               | ٢٧٩  | ٤٦٦  | أبو هريرة          |
| لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على         |      |      |                    |
| ذكرك .....                                          | ٣١٨  | ٥٢٣  | معاذ               |
| لا تذبحوا إلا مسنة، إلا أن يعسر عليكم، فتذبحوا جذعة | ٥٠٩  | ٨٢٨  | جابر               |
| لا تذبحوا إلا مسنة، إلا أن يعسر عليكم، فتذبحوا جذعة |      |      |                    |
| من الضأن .....                                      | ٧٦٠  | ١١٩٢ | جابر               |
| لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم                | ١٨٣٩ | ٢٥٩٤ | جابر               |
| لا ترفع الأيدي الأفي سبع مواطن: حين يفتتح           |      |      |                    |
| الصلاة .....                                        | ١٦٧  | ٣٠٣  | ابن عباس           |
| لا تنزل قدما عبديوم القيامة، حتى يسأل عن            |      |      |                    |
| أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما               |      |      |                    |
| عمل به .....                                        | ١٧٨٠ | ٢٥٠٦ | أبو برة            |

|                                                  |      |      |                      |
|--------------------------------------------------|------|------|----------------------|
| لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه      |      |      |                      |
| حتى يسأل عن خمس : عن عمره فيما إفتناه            | ١٧٨٠ | ٢٥٠٦ | ابن مسعود            |
| لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل          |      |      |                      |
| العصر ، حتى تمشي على الأرض مغفورا...             | ٢٨٣  | ٤٧٢  | علي                  |
| لا تزال أمتي على الفطرة مالم يؤخروا المغرب       | ١٢١  | ٢٤٦  | العباس بن عبد المطلب |
| لا تزال أمتي بخير مالم يؤخروا المغرب             | ١٢١  | ٢٤٥  | أبو أيوب             |
| لا تسال الإمارة فانك ان أعطيتها عن غير مسألة     |      |      |                      |
| أعنت عليها .....                                 | ٨٨٦  | ١٣٥٥ | عبد الرحمن بن سمرة   |
| لا تسافروا بالقرآن في أرض العدو                  | ١٥٠٤ | ٢١٠٢ | ابن عمر              |
| لا تسافروا بالقرآن مخافة أن يناله العدو          | ١٥٠٤ | ٢١٠٣ | ابن عمر              |
| لا تسافر المرأة يومين الا ومعها ذو محرم منها     | ٦٢٨  | ١٠١٢ | ابو سعيد الخدري      |
| لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم          | ٦٢٨  | ١٠١١ | ابن عباس             |
| لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر                | ٨٠٨  | ١٢٥٣ | ابن مسعود            |
| لا تمدقوا الا على أهل دينكم                      | ٥٤٦  | ٨٩٤  | سعيد بن جبير         |
| لا تملوا خلف النائم ، ولا المتحدث                | ٢٦٧  | ٤٤٦  | ابن عباس             |
| لا تطعموهم مما لا تاكلون                         | ١٨٢٠ | ٢٥٦٩ | عائشة                |
| لا تطعموهم الا مما تاكلون                        | ١٨٢٠ | ٢٥٦٩ | عائشة                |
| لا تطيبني وأنت محرمة ، ولا تمشي الحناء فانه طيب  | ٧٣٣  | ١١٦١ | أم سلمة              |
| لا تعجل حتى يبرأ جرحك                            | ١٩٠٣ | ٢٦٩٥ | عبد الله بن عمرو     |
| لا تعد في صدقتك ، فان العائد                     | ١٠٦٧ | ١٥٦٠ | عمر بن الخطاب        |
| لا تعد في صدقتك ، فان العائد في صدقته كالكلب     |      |      |                      |
| يقىء ثم يعود .....                               | ١٠٦٧ | ١٥٦٠ | عمر بن الخطاب        |
| لا تعذبوا بعباد الله                             | ١٥١٧ | ٢١٢٤ | ابن عباس             |
| لا تعذبوا بعباد الله .. من بدل دينه فاقتلوه      | ١٥٦٠ | ٢٢١١ | ابن عباس             |
| لا تعزیز فوق عشرة أسواط                          | ١٤١٦ | ١٩٥٦ | أبو هريرة            |
| لا تعقل العاقلة عمدا ، ولا صلحا ، ولا اعترافا    | ١٩٥٥ | ٢٧٥٠ | الزهري مرسل          |
| لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا لتماروا |      |      |                      |
| به السفهاء .....                                 | ١٦٩٨ | ٢٤٣٨ | حذيفة ، وجابر        |
| لا تعمروا ولا ترقبوا ، فمن أعمار شيئا أو أرقبه   |      |      |                      |
| فسبيله سبيل الميراث .....                        | ١٠٧٢ | ١٥٦٦ | جابر                 |
| لا تفلح أصابعك وأنت في الصلاة                    | ٢٥٦  | ٤٣٧  | علي                  |
| لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن          | ٣٨   | ٩٩   | ابن عمر              |

|      |      |                 |                                                                         |
|------|------|-----------------|-------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٨٦ | ٢٠٨٢ | فروة            | لا تقاتلهم حتى تدعوهم الى الاسلام                                       |
| ١٣٩٩ | ١٩٣٨ | طاؤس مرسل       | لا تقام الحدود في المساجد                                               |
| ١٣٩٩ | ١٩٢٨ | حكيم بن حزام    | لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستقاد فيها                              |
|      |      |                 | لا تقام الحدود في المساجد، ولا يقتل الوالد                              |
| ١٣٩٨ | ١٩٢٧ | ابن عباس        | بالولد .....                                                            |
| ١٨٥٩ | ٢٦١٢ | ابن عباس        | لا تقام الحدود في المساجد                                               |
| ١٥٩٣ | ٢٢٧٥ | ابن عباس        | لا تقتل المرأة اذا ارتدت                                                |
|      |      |                 | لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم                             |
| ١٧٢٥ | ٢٤٥٧ | سعد بن ابي وقاص | كما ياكل البقر بالسنتها .....                                           |
| ٥٩١  | ٩٥٩  | ابو هريرة       | لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين                                       |
| ١٤٥٠ | ٢٠٣٨ | أيمن            | لا تقطع اليد الا في ثمن المجن، وشمه يومئذ دينار                         |
| ١٤٥١ | ٢٠٤٢ | عائشة           | لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا                               |
| ١٤٥١ | ٢٠٤٢ | عائشة           | لا تقطع يد السارق فيما دون ثمن المجن                                    |
| ١٤١٦ | ١٩٥٩ | بسرة بن أرطاة   | لا تقطع الايدي في الغزو                                                 |
| ١٦٢٩ | ٢٣٣٤ | علي             | لا تكشف فخذك، ولا تنظر الى فخذي ولا ميت                                 |
| ١١٥٠ | ١٦٤٣ | ابو هريرة       | لا تنكح الايم حتى تستامر، ولا البكر حتى تستاذن                          |
|      |      |                 | لا تنكحوا النساء الا من الأكفاء ، ولا يزوجهن                            |
| ١١٥٢ | ١٦٤٥ | جابر            | الا يا ابناء .....                                                      |
|      |      |                 | لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ، ولا تشربوا في                            |
| ١٦٤٠ | ٢٣٦٦ | حذيفة           | آنية الذهب .....                                                        |
| ٧٣٢  | ١١٦٠ | ابن عمر         | لا تلبسوا القميص ولا السراويل                                           |
| ٢٦١  | ٤٤١  | عبدالله بن سلام | لا تلتفتوا في صلاتكم فانه لا صلاة لملتفت                                |
| ١٦٤٨ | ٢٣٧٨ | ابن عباس        | لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد                                     |
| ١٦٤٧ | ٢٣٧٦ | ابو الدرداء     | لا تلقوا السلاح ولا تحتكروا                                             |
| ٨١٣  | ١٢٦٤ | عمرو بن عوف     | لا تلقي الجلب                                                           |
| ٧٢٦  | ١١٤٨ | عائذ بن قرط     | لا تمثلوا بشيء من خلق الله فيه روح                                      |
|      |      |                 | لا تمثلوا به، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن المثلة ولو |
| ٧٢٦  | ١١٤٨ | علي             | بالكلب العقور .....                                                     |
| ٢٦٣  | ٤٤٣  | معيقب           | لا تمسح الحمى ، وانت تملي                                               |
| ٢٤٨  | ٤٢٨  | ابن عمر         | لا تمنعوا اماء الله مساجد الله                                          |
| ٢٤٨  | ٤٢٧  | ابن عمر         | لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن                               |

|      |      |                    |                                                  |
|------|------|--------------------|--------------------------------------------------|
| ١٤٤٣ | ٢٠٢٤ | أبوقعادة           | لا تنبذوا الزهو والرطب جميعا،                    |
| ٢٠٠  | ٣٥١  | أنس                | لا تنقر نقر الديك ، ولا تقح اقعاء الكلب          |
| ٦٤٥  | ١٠٣٢ | ابن عمر            | لا تنتقب المرأة المحرمة، ولا تلبس القفازين       |
| ١٠٥١ | ١٥٤٤ | فضالة بن عبيد      | لا حبس                                           |
| ١٠٥٠ | ١٥٤٣ | ابن عباس           | لا حبس عن فرائض الله                             |
| ٧٠١  | ١١٠٥ | ابن عباس           | لا حرج ، فيمن قدم شيئا أو أخره                   |
| ٧٠١  | ١١٠٥ | عبدالله بن عمرو    | لا حرج ، فيمن قدم شيئا أو أخره                   |
| ٧٢   | ١٧٣  | معاذ بن جبل        | لا حبس دون ثلاثة أيام، ولا حبس فوق عشرة أيام     |
| ١٣١٧ | ١٨٤١ | جبير بن مطعم       | لا حلف في الاسلام                                |
| ١٥٦٦ | ١٢٣٠ | ابن عباس           | لا خصاء في الاسلام ، ولا بنيان كنيسة             |
| ١٥٦٦ | ١٢٣٠ | توبة بن النمر مرسل | لا خصاء في الاسلام ، ولا كنيسة                   |
| ٨٢٥  | ١٢٧٦ | سعيد بن جبير مرسل  | لأربالافي ذهب أو فضة، أو ممالك أو يوزن           |
| ١١٩١ | ١٦٧٦ | ابن مسعود          | لا رضاع إلا ما أنشأ العظم ، وأنبت اللحم          |
| ١١٩٢ | ١٦٧٩ | علي                | لا رضاع بعد فصال ، ولا يتم بعد حلم               |
| ١١٩٢ | ١٦٧٩ | جابر               | لا رضاع بعد فصال ، ولا يتم بعد حلم               |
| ١١٩٢ | ١٦٨٠ | ابن عباس           | لا رضاع بعد الحولين                              |
| ٨٣٦  | ١٢٨٩ | مكحول مرسل         | لا ربا بين أهل الحرب وأهل الاسلام                |
| ٥٣٥  | ٨٧٥  | عبدالله بن عمرو    | لا زكاة في الحجر                                 |
| ٤٨٠  | ٧٩٠  | أنس                | لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول               |
| ١٦٨٢ | ٢٤٢٣ | ابن عباس           | لا سبق إلا في خف أو نعل أو حائر                  |
| ١٦٨٢ | ١٤٢٢ | أبو هريرة          | لا سبق إلا في خف أو نعل أو حائر                  |
| ١٢٧٠ | ١٧٧٧ | فاطمة بنت قيس      | لا سكنى لها ولا نفقة                             |
| ٨٥٧  | ١٣١١ | جابر               | لا شفعة إلا في ربح أو حائط                       |
| ٨٦٣  | ١٣١٥ | ابن عمر            | لا شفعة لغائب ولا لمغيب، ولا شفعة كحل العقال     |
| ٨٥٩  | ١٣١٢ | أنس                | لا شفعة لنعراتي                                  |
| ٥٥٥  | ٩٠٨  | أبو هريرة          | لا صدقة إلا عن ظهر غنى، واليد العليا خير         |
|      |      |                    | لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم |
|      |      |                    | الله عليه .....                                  |
| ٨    | ٩    | أبوسعيد الخدري     | لا صلاة لمن لا يميز أهله من الأرض                |
| ١٩٨  | ٣٤٦  | ابن عباس           | لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة أم الكتاب             |
| ٢٢٦  | ٣٩٦  | عبادة بن الصامت    | لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد                |
| ١٩٧٩ | ٢٧٨٣ | أبو هريرة          | لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد                |
| ١٣٤٩ | ١٨٧٧ | عبدالله بن عمرو    | لا صلاة من صام الأبدي                            |

|      |      |                  |                                                |
|------|------|------------------|------------------------------------------------|
| ١٣٤٩ | ١٨٧٧ | عبداله بن شداد   | لا صام من صام الدهر                            |
| ١٣٤٩ | ١٨٧٧ | ابو قتادة        | لا صام ولا افطر                                |
| ١٩٢٢ | ٢٧١٨ | ابو لبابة        | لا ضرر في الاسلام ولا ضرار                     |
| ١٩٢٢ | ٢٧١٦ | ابن عباس         | لا ضرر ولا ضرار                                |
| ١٩٢٢ | ٢٧١٧ | جابر             | لا ضرر ولا ضرار في الاسلام                     |
| ١٩٢٢ | ٢٧١٧ | ثعلبة بن مالك    | لا ضرر ولا ضرار                                |
| ١٩٢٢ | ٢٧١٧ | ابو هريرة        | لا ضرر ولا ضرار ، من ضر ضره الله               |
| ١٩٢٢ | ٢٧١٨ | عائشة            | لا ضرر ولا ضرار                                |
| ١٩٢٢ | ٢٧١٧ | ابوسعيد الخدري   | لا ضرر ولا ضرار من ضر ضره الله                 |
| ٨٦٦  | ١٣٢٢ | عبدالله بن عمرو  | لا ضمان على مؤتمن                              |
| ١٢٠٤ | ١٦٩٣ | المسور           | لا طلاق قبل النكاح                             |
| ١٩١٠ | ٢٧٠٣ | طاووس مرسل       | لا طلاق قبل ملك، ولا قصاص فيمادون الموضحة      |
| ١٢١٢ | ١٧٠٢ | عائشة            | لا طلاق ولا عتاق في اغلاق                      |
|      |      |                  | لا عن رجل امراته في زمن النبي صلى الله عليه    |
| ١٢٤٤ | ١٧٤٧ | ابن عمر          | وسلم .....                                     |
|      |      | -                | لا عن رسول الله بين العجلاني وامراته، وكانت    |
| ١٢٤٤ | ١٧٤٧ | ابن عباس         | حبلى .....                                     |
| ١٠٧٥ | ١٥٦٧ | ابن عمر          | لا عمري ولا رقبتي، فمن امر شيئا وارقبه، فهو له |
| ١٢٤٤ | ١٧٤٦ | ابن عباس         | لا عن بني هلال بن أمية وامراته، وفرق بينهما    |
| ١٧٧٥ | ٢٥٠٥ | جابر             | لا غيبة لفساق ، ولا مجاهر ،                    |
| ١٤٧٧ | ٢٠٧٩ | عبدالرحمن بن عوف | لا غرم على السارق بعد قطع يمينه                |
| ١٨٤  | ٣٣٣  | الشعبي مرسل      | لا قراء خلف الامام                             |
| ١٤٤٩ | ٢٠٣٦ | ابن مسعود        | لا قطع الا في عشرة دراهم                       |
| ١٤٥٩ | ٢٠٤٧ | رافع بن خديج     | لا قطع في ثمر ولا كثر                          |
| ١٤٤٨ | ٢٠٣٥ | عبداله بن عمرو   | لا قطع في ثمر معلق ولا حريسة جبل               |
| ١٤٤٨ | ٢٠٣٣ | عبدالله المكي    | لا قطع في ثمر معلق ، ولا حريسة جبل             |
| ١٤٥٨ | ٢٠٤٧ | الحسن مرسل       | لا قطع في الطعام                               |
| ١٤٤٩ | ٢٠٣٥ | عبداله بن عمرو   | لا قطع فيما دون عشرة دراهم                     |
| ١٤٦٠ | ٢٠٤٩ | ابن عمر          | لا قطع في ماشية الا ما وراء الزرب ،            |
| ١٨٧٤ | ٢٦٥١ | الحسن مرسل       | لا قود الا بالسيف                              |
| ١٨٧٤ | ٢٦٥٠ | ابن مسعود        | لا قود الا بالسيف                              |
| ١٨٧٤ | ٢٦٥٠ | النعمان بن بشير  | لا قود الا بالسيف                              |

|      |      |                   |                                                       |
|------|------|-------------------|-------------------------------------------------------|
| ١٨٧٤ | ٢٦٥٠ | ابو هريرة         | لا قود الا بالسيف                                     |
| ١٨٦٤ | ٢٦٢٠ | ابو بكرة          | لا قود الا بالسيف                                     |
| ١٨٦٤ | ٢٦٢١ | الحسن مرسل        | لا قود الا بالسيف                                     |
| ١٨٧٤ | ٢٦٥١ | علي               | لا قود في النفس وغيرها الا بحديدة                     |
| ١٢٠٨ | ١٦٩٧ | صفوان الطائي مرسل | لا قيلولة في الطلاق                                   |
| ١٠٠٣ | ١٤٨٨ | عبدالله بن عمرو   | لا كفالة في حد                                        |
| ١٢٨٥ | ١٨٠٤ | ابن عباس          | لا نذرا لا فيما طيع الله ولا يمين في غضب              |
| ١٢٨٥ | ١٨٠٤ | عبدالله بن عمرو   | لا نذرا لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك |
| ١٢٠٤ | ١٦٩٢ | عبدالله بن عمرو   | لا نذر لابن لادم فيما لا يملك                         |
| ١٢٧٠ | ١٧٧٧ | فاطمة بنت قيس     | لا نفقة لك ولا سكنى                                   |
| ١١١٨ | ١٦١٣ | عائشة             | لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل                           |
| ١١٣٧ | ١٦٣٣ | عائشة             | لا نكاح الا بولي، وايماء امرأة نكحت بغير اذن وليها    |
| ١٩٦٥ | ٢٧٦٦ | عبدالله بن عمرو   | لا وصية لوارث الا ان تجيز الورثة                      |
| ١٩٦٥ | ٢٧٦٨ | جابر              | لا وصية لوارث                                         |
| ١٩٦٥ | ٢٧٦٦ | محمد بن علي مرسل  | لا وصية لوارث ، ولا اقرار بدين                        |
| ٩٥٩  | ١٤٤٥ | محمد بن الحنفية   | لا وصية لوارث ، ولا اقرار له بدين                     |
| ١٠٨٦ | ١٥٧٥ | يزيد بن سعيد      | لا ياخذن احدكم متاع اخيه جادا ولا لاعبا               |
| ١٠٨٦ | ١٥٧٦ | السائب بن يزيد    | لا ياخذ احدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا               |
| ٥٠٨  | ٨٢٦  | علي               | لا ياخذ في الزكاة الا الثاني فما عدا                  |
| ١٥٦٧ | ٢٢٣٤ | عمر بن عبدالعزيز  | لا يبقين دينان بارض العرب                             |
|      |      |                   | لا يبيتين رجل عند امرأة الا ان يكون ناكحا، او         |
| ١٦٢٩ | ٢١٣٧ | جابر              | ذا محرم .....                                         |
| ١٩٢٦ | ٢٧٢٠ | ابن مسعود         | لا يبلغ بقيمة العبد دية الحر                          |
| ١٧٣٩ | ٢٤٧٠ | ابن عمر           | لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه                           |
| ١٧٣٩ | ٢٤٧٠ | حذيفة             | لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه                           |
| ١٣٤٢ | ١٨٧١ | محمد بن الحسن     | لا ينبغي للرجل ان يحلف فيقول: وأبيك وأبي              |
| ٤٣   | ١٠٩  | ابو هريرة         | لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري           |
| ٨١٣  | ١٢٦٤ | رجل من الصحابة    | لا يتلقى الجلب                                        |
| ٦٢١  | ١٠٠٢ | علي               | لا يتم بعد احتلام، ولا صمات يوم الى الليل             |
| ٢٠٤٧ | ٢٨٥٢ | عبدالله بن عمرو   | لا يتوارث اهل ملتين شتى                               |
| ٦٣٢  | ١٠١٨ | ابن عباس          | لا يجاوز احد الميقات الا محرما                        |
| ١٤١٦ | ١٩٥٦ | ابو بردة          | لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حدم من حدود الله        |

الحديث رقمه المصنف الراوي

|                                                                                                                          |      |      |                    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| لا يجتمع دينان في جزيرة العرب                                                                                            | ١٥٦٧ | ٢٢٣٣ | سعيد بن المسيب     |
| لا يجتمع دينان في جزيرة العرب                                                                                            | ١٥٦٧ | ٢٢٣١ | محمد بن شهاب مرسلا |
| لا يجتمع على مسلم خراج وعشر                                                                                              | ١٥٧٥ | ٢٢٤٢ | ابن مسعود          |
| لا يجتمع دينان في جزيرة العرب                                                                                            | ١٥٦٧ | ٢٢٣٢ | ابو هريرة          |
| لا يجوز اللعب في ثلاث: الطلاق، والنكاح                                                                                   | ١٢١٠ | ١٧٠٠ | عبادة              |
| لا يجوز في الاضاحي العوراء البين عورها                                                                                   | ٧٦٧  | ١١٩٨ | البراء بن عازب     |
| لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها                                                                        | ١١٢٥ | ١٦٢٠ | ابن مسعود          |
| لا يجعل على العاقلة من دية المعترف شيئا                                                                                  | ١٩٥٥ | ٢٧٥١ | عبادة بن الصامت    |
| لا يحج بعدي عام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان                                                                              | ٧٣٤  | ١١٦٢ | أبو هريرة          |
| لا يحتكر الا خاطء                                                                                                        | ١٦٤٤ | ٢٣٧٣ | معمر بن عبدالله    |
| لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي                                                                            | ١١٩١ | ١٦٧٨ | أم سلمة            |
| لا يحمن الشرك بالله شيئا                                                                                                 | ١٤٠٥ | ١٩٣٩ | ابن عمر            |
| لا يحل امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة                                                               | ٦٢٨  | ١٠١٢ | أبو هريرة          |
| لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث، الا على زوج                                               | ١٢٥٩ | ١٧٦٢ | زينب بنت جحش       |
| لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث، الا على زوج                                               | ١٢٦١ | ١٧٦٣ | أم عطية            |
| لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث، الا على زوج | ١٦١٧ | ٢٣١٥ | ابوسعيد الخدري     |
| لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث، الا على زوج | ١٢٥٩ | ١٧٦٢ | أم حبيبة           |
| لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث، الا على زوج | ١٢١٣ | ١٧٠٣ | ابن عباس           |
| لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث، الا على زوج | ٦٢٨  | ١٠١١ | ابوسعيد الخدري     |
| لا يحل لامرأة مؤمنة ان تنكح الا مع زوج او محرمة                                                                          | ٧٩٠  | ١٢٣٢ | رفيع بن ثابت       |
| لا يحل لامرأة مؤمنة ان تنكح الا مع زوج او محرمة                                                                          | ٦٢٩  | ١٠١٢ | أبو أمامة          |
| لا يحل لامرأة مؤمنة ان تنكح الا مع زوج او محرمة                                                                          | ١٩٦٠ | ٢٧٥٨ | ابن عمر            |



|      |      |                 |                                                                                              |
|------|------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |      |                 | لا يحل دم امرئ يشهد أن لا إله إلا الله ،                                                     |
| ١٨٧٢ | ٢٦٣٥ | ابن مسعود       | وأنى رسول الله إلا باحدى ثلاث .....<br>لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله           |
| ١٨٤٩ | ٢٥٩٩ | عائشة           | وأن محمدا رسول الله ، إلا باحدى ثلاث ....<br>لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ،   |
| ١٣٧٥ | ١٩٠٢ | عائشة           | وأن محمدا رسول الله إلا باحدى ثلاث.....<br>لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث                |
| ١٣٧٥ | ١٩٠١ | عثمان بن عفان   | لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث                                                           |
| ١٣٧٥ | ١٩٠٢ | ابن مسعود       | لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله                                                  |
| ١٨٤٩ | ٢٥٩٩ | ابن مسعود       | وأنى رسول الله باحدى ثلاث .....                                                              |
| ٨٠١  | ١٢٤٠ | عبدالله بن عمرو | لا يحل سلف وبيع ، ولا شرطان في بيع                                                           |
| ٧٨٩  | ١٢٢٩ | عبدالله بن عمرو | لا يحل سلف وبيع ، ولا شرطان في بيع                                                           |
| ٥٢٨  | ٨٥٧  | أبو هريرة       | لا يحل في البر ولا التمر زكاة ، حتى يبلغ<br>خمسه أو سق .....                                 |
| ١٨٧٢ | ٢٦٣٥ | عائشة           | لا يحل قتل مسلم إلا في احدى ثلاث خصال :<br>لا يحل الكذب إلا في ثلاث : يحدث الرجل امرأته      |
| ١٧٧٤ | ٢٥٠٣ | إسماء بنت يزيد  | ليرضيها ، والكذب في الحرب .....<br>لا يحل لرجل أن يعطي عطية ، أو يهب هبة ، فيرجع             |
| ١٠٦٩ | ١٥٦٣ | ابن عمر         | فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده .....                                                         |
| ١٠٨٣ | ١٥٧٤ | أبو حميد        | لا يحل لمسلم أن يأخذ عمأخيه بغير طيب نفس                                                     |
| ١٠٨٣ | ١٥٧٤ | أبو حميد        | لا يحل لمسلم أن يأخذ مال أخيه بغير حق                                                        |
| ١٠٨٣ | ١٥٧٣ | عم أبي حرة      | لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه                                                        |
| ٣١٣  | ٥٠٧  | سعيد بن المسيب  | لا يخرج أحدهم المسجد بعد نداء الأذان إلا مناقق<br>لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ولا |
| ٢٠٤٧ | ٢٨٥٣ | عبدالله بن عمرو | يتوارث أهل ملتين .....                                                                       |
| ٢٠٤٧ | ١٨٥٣ | أبو هريرة       | لا يرث ملّة من ملّة                                                                          |
| ١٣٠٣ | ١٨٢٦ | سعيد بن المسيب  | لا يورثن ولا يعن في دين ( أمهات الأولاد )<br>لا يرجع في هبته إلا الوالد من ولده ، والعائد في |
| ١٠٦٨ | ١٥٦٣ | عبدالله بن عمرو | هبته كالعائد في قبضته .....                                                                  |
| ١٩٠٣ | ٢٦٩٤ | جابر            | لا يستفاد من الجرح حتى يبرأ                                                                  |
| ١٨٥١ | ٢٦٠٣ | خرشة بن الحر    | لا يشهدن أحدهم قتيلا لعله أن يكون قتل مظلوما ،<br>فيصيبه السخطة .....                        |

|                                             |      |      |                  |
|---------------------------------------------|------|------|------------------|
| لا يملئ الإمام في مقامه الذي صلى فيه        |      |      |                  |
| المكتوبة حتى يتنحى عنه .....                | ٢٩٢  | ٤٨٠  | المغيرة بن شعبة  |
| لايضالمرأة الحائض والجنب أن تنقلش شعرها     |      |      |                  |
| إذا بلغ الماء شؤن الرأس .....               | ٣١   | ٧٨   | جابر             |
| لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد        | ١٤٧٧ | ٢٠٦٩ | عبدالرحمن بن عوف |
| لا يغرنكم سحوركم إذا ن بلال ، ولابيض الألق  |      |      |                  |
| المستطيل .....                              | ١٠٥  | ٢١٦  | سمرة بن جندب     |
| لايغلق الرهن ممن رهنه، له غنمه وعليه غرمة   | ٨٧٨  | ١٣٣٩ | ابو هريرة        |
| لا يقاد مملوك من مالك، ولا ولد من والده     | ١٨٧٣ | ١٦٤٦ | ابن عباس         |
| لا يقاد الوالد بالولد                       | ١٩٥٩ | ٢٦١١ | عمر بن الخطاب    |
| لا يقرأ في الصبح بدون عشر آيات، ولايقرأ في  |      |      |                  |
| العشاء بدون عشر آيات .....                  | ٢٢٧  | ٤٠٥  | رفاعة الأنصاري   |
| لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار            | ٧١   | ١٧٠  | عائشة            |
| لا يقبل الله صلاة امرئ يضع الوضوء موضعة     | ١٤٨  | ٢٧٥  | رفاعة بن رافع    |
| لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار            | ٩١٩  | ١٣٩٣ | عائشة            |
| لا يقتل حر بعبد                             | ١٨٧٣ | ٢٦٤٧ | ابن عباس         |
| لا يقتل مؤمن بكافر                          | ١٨٧٢ | ٢٦٣٤ | عبدالله بن عمرو  |
| لا يقتل مسلم بكافر                          | ١٨٧٢ | ٢٦٤٠ | علي              |
| لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان          | ٩٠٢  | ١٣٨٢ | ابو بكرة         |
| لايقضي القاضي بين اثنين الاوهو شعبان ريان   | ٩٠٢  | ١٣٨٢ | ابو سعيد         |
| لا يقطع الا في دينار او عشرة دراهم          | ١٤٥٠ | ٢٠٤٠ | ابن مسعود        |
| لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم        | ٢٦٨  | ٤٤٨  | ابو سعيد         |
| لا يقطع يدالمسارق الا في حجة                | ١٤٥٠ | ٢٠٣٨ | ام ايمن          |
| لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما       | ١٨٥١ | ٢٦٠٣ | ابن عباس         |
| لايلبس المحرم القميص ،والالعمامة ولاالبرنس  | ٦٤٥  | ١٠٣١ | ابن عمر          |
| لا يلقي مسلم مسلما فيرحب به ويأخذبيده ، الا |      |      |                  |
| تناشرت الذنوب بينهما .....                  | ١٦٢٧ | ٢٣٢٧ | البراء بن عازب   |
| لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه هو يبول          | ١٠٠  | ٢١٠  | أبو قتادة        |
| لا يمنحك ذلك فان الولاء لمن أعتق            | ٨٠٥  | ١٢٤٦ | ابن عمر          |
| لا يمنحك ذلك فانما الولاء لمن أعتق          | ١٣١٥ | ١٨٤٠ | ابو هريرة        |
| لايمنعكم من سحوركم إذا ن بلال ، ولا الشجر   |      |      |                  |
| المستطيل .....                              | ١٠٥  | ٢١٧  | سمرة بن جندب     |

| الحديث                                             | رقمه | الصفحة | الراوي            |
|----------------------------------------------------|------|--------|-------------------|
| لا يمتنع أحدكم إذا نزل بلال من سحوره               | ١٤٧  | ٢٨٣    | ابن مسعود         |
| لا ينفرون أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت             | ٧١٠  | ١١١٥   | ابن عباس          |
| لا يئس المحرم، ولا يئس، ولا يخطب                   | ١١٣٣ | ١٦٢٧   | عثمان بن عفان     |
| لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة                 | ١٢٨٤ | ١٨٠٣   | البراء بن عازب    |
| لئن كنت أقصرت الخطبة، لقد أعرضت المسألة            | ٣٧١  | ٥٨٨    | البراء بن عازب    |
| لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله |      |        |                   |
| والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه                  |      |        |                   |
| الشمس .....                                        | ١٧٥٨ | ٢٤٨٧   | أبو هريرة         |
| لاطوفن الليلة على سبعين امرأة                      | ٩٥٨  | ١٤٤٥   | أبو هريرة         |
| لأن يجلس أحدكم على جمرة، فتحرق ثيابه               |      |        |                   |
| فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس                   |      |        |                   |
| على قبر .....                                      | ٤٥٨  | ٧٤٣    | أبو هريرة         |
| لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو               |      |        |                   |
| واقف بعرفات .....                                  | ٦٧٦  | ١٠٦٩   | عكرمة بن خالد     |
| لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك                    | ٦٤٣  | ١٠٢٩   | ابن مسعود         |
| لبيك عمرة وحجا                                     | ٧٢٩  | ١١٥١   | أنس               |
| لتحفن على رأسها ثلاث حفنات من الماء                | ٣١   | ٨١     | عائشة             |
| لتركب ولتهد بدنة                                   | ١٣٥٥ | ١٨٨٣   | أم حبان           |
| لخلاف فم المائم أطيب عند الله من ريح المسك         | ١١   | ٢٢     | معاذ              |
| لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن             |      |        |                   |
| بغير حق .....                                      | ١٨٥١ | ٢٦٠١   | البراء بن عازب    |
| لست من دد ولا دد مني                               | ١٦٥٩ | ٢٣٩٤   | معاوية            |
| لصاحب الحق اليد واللسان                            | ٩٣٠  | ١٤٠٢   | أبو عتبة          |
| لصاحب الحق اليد واللسان                            | ٩٣٠  | ١٤٠٢   | مكحول مرسل        |
| لعن الله المحلل والمحلل له                         | ١٢٢٣ | ١٧١٣   | ابن مسعود         |
| لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة              | ١٦٦٢ | ٢٣٩٨   | أبو هريرة         |
| لعن الواصلة والمستوصلة                             | ١٦٦٢ | ٢٣٩٧   | اسماء بنت أبي بكر |
| لعن الله الخمر وشاربيها وساقئها وبائعها            | ١٦٥١ | ٢٣٨١   | ابن عمر           |
| لعن في الخمر عشرة: عاصرها ومعتصرها وشاربيها        | ١٦٥١ | ٢٣٨٠   | أنس               |
| لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر،            |      |        |                   |
| وشاربيها .....                                     | ١٦٥١ | ٢٣٨١   | ابن مسعود         |

|                                                                                     |      |      |                     |
|-------------------------------------------------------------------------------------|------|------|---------------------|
| لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان .....                              | ٧٢٦  | ١١٤٨ | ابن عمر             |
| لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنث الرجال الذين يتشبهون بالنساء .....            | ٩٨٤  | ١٤٦٨ | أبو هريرة           |
| لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال .....                           | ٩٨٤  | ١٤٦٨ | ابن عباس            |
| لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات .....                         | ١٦٦٢ | ٢٣٩٨ | ابن مسعود           |
| لعنت الواصلة والمستوصلة، والنامصة                                                   | ١٦٦٢ | ٢٣٩٨ | ابن عباس            |
| لعلك قبلت، أو غمزت، أو نظرت؟ قال: لا                                                | ٩٦٦  | ١٤٥١ | ابن عباس            |
| لعلك قبلت، أو غمزت، أو نظرت                                                         | ١٣٧٠ | ١٨٩٧ | ابن عباس            |
| لعل هوام الأرض قتلتها                                                               | ١٧٨٥ | ٢٥١٤ | أبورزين بن مسعود    |
| لعن رسول الله من فرق بين الوالدة وولدها                                             | ٨١٥  | ١٢٦٦ | أبو سي              |
| لقد نابت توبة لو قسمت على أهل الحجاز لو سعتهم                                       | ١٣٨٠ | ١٩٠٩ | أبو بكرة            |
| لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بخلته البيضاء وأن أباسقيان بن الحارث      | ١٦٩٢ | ٢٤٣١ | البراء بن عازب      |
| لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم                                          | ٤٥١  | ٧٢٣  | أبو بكرة            |
| وانا لنكاد نرمل بالجنازة رملا .....                                                 | ٤٥١  | ٧٢٣  | أبو بكرة            |
| لقد علمت أني رسول الله وخيرته من خلقه،                                              | ١٢٥٥ | ١٧٥٨ | عبدالرحمن بن سليمان |
| وموضعي من قومي .....                                                                | ١٢٥٥ | ١٧٥٨ | عبدالرحمن بن سليمان |
| لقد كنت أفرك (المني) من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه .....       | ٩٢   | ١٩٥  | عائشة               |
| لقد نأها رسول الله صلى الله عليه وسلم                                               | ٤١٦  | ٦٤٧  | أبو سعيد            |
| أن نستقبل القبلة بغائط أو بول .....                                                 | ١٠٠  | ٢٠٩  | سلمان الفارسي       |
| لقد هممت أن آمر رجلا يملئ بالناس ثم أحرق                                            | ٢٣٥  | ٤١٦  | ابن مسعود           |
| على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ...                                               | ٤١٦  | ٦٤٨  | ابن عباس            |
| لقد نأها رسول الله صلى الله عليه وسلم العدو، فقال: من جاء برأس فله على الله ما تمنى | ١٦٠٦ | ٢٢٩٧ | أبو نضرة مرسلا      |

|                                               |      |      |                 |
|-----------------------------------------------|------|------|-----------------|
| كل سهو سجدتان بعد السلام                      | ٣٢٨  | ٥٣٦  | ثوبان           |
| كل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم                 | ١٢٣٠ | ١٧٢٣ | أبو هريرة       |
| لك ما فوق الأزار                              | ٨٢   | ١٨٧  | عبدالله بن سعد  |
| لك ما نويت بإيزيد، ولك ما أخذت بيا معن        | ٥٥٣  | ٩٠٥  | معن بن يزيد     |
| لله سهم ، وللهؤلاء أربعة                      | ١٥٤٣ | ٢١٧٨ | عبدالله بن شقيق |
| للمطلقة ثلاثا النفقة والسكن مادامت في العدة   | ١٢٧٠ | ١٧٧٦ | عمر بن الخطاب   |
| للمطلقة ثلاثا أو للمتوفي عنها قال: هي للمطلقة | ١٢٤٩ | ١٧٥٠ | أبي بن كعب      |
| لم أرسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم        |      |      |                 |
| غير الركنين اليمانيين                         | ٦٦٤  | ١٠٥٣ | ابن عباس        |
| لم أرسول الله صلى الله عليه وسلم يمس          |      |      |                 |
| من الأركان إلا اليمانيين                      | ٦٦٤  | ١٠٥٣ | ابن عمر         |
| لم أصل فأتوضأ                                 | ١٧٣١ | ٢٤٦٣ | ابن عباس        |
| لم تكن يد السارق تقطع في عهد رسول الله في     |      |      |                 |
| أدنى من ثمن المجن                             | ١٤٤٦ | ٢٠٣٢ | عائشة           |
| لم تكن نسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم   |      |      |                 |
| وسلم، وهو يمشي خلف الجنازة الاقول لا اله      |      |      |                 |
| إلا الله                                      | ٤٥١  | ٧٢٦  | ابن عمر         |
| لم يقننت رسول الله صلى الله عليه وسلم في      |      |      |                 |
| الصباح إلا شهرا ثم تركه لم يقننت قبله         |      |      |                 |
| ولا بعده                                      | ٢٢١  | ٣٩٠  | ابن مسعود       |
| لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم     |      |      |                 |
| من أركان البيت إلا الركن الأسود والذي         |      |      |                 |
| يليه                                          | ٦٦٤  | ١٠٥٤ | ابن عمر         |
| لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي          | ٣٨٤  | ٥٩٩  | ابن عباس        |
| لم يكن يحمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم      |      |      |                 |
| إلى المدينة رأس قط، ولا يوم بدر               | ١٦٠٥ | ٢٢٩٤ | الزهري مرسل     |
| لما أتى ذا الحليفة أشعر بدنته في شقها الأيسر  | ٧٢٥  | ١١٤٦ | ابن عباس        |
| لما أتى محمرا حرك راحلته وقال: عليكم بحصى     |      |      |                 |
| الحذف                                         | ٦٩٤  | ١٠٩٥ | ابن عمر         |
| لما أتى مني لم يعرج على شيء حتى رمى جمرة      |      |      |                 |
| العقبة بسبع حصيات وقطع التلبية عند أول        |      |      |                 |
| حصاة رماها                                    | ٦٩٢  | ١٠٩١ | جابر            |



|      |      |                  |                                                                                                                  |
|------|------|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٥٠  | ١٠٣٩ | ابو هريرة        | لما فتح مكة قال: لا ينفر صيدها، ولا يختلى شوكها<br>لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من                       |
| ١٥٠٠ | ٢٠٩٥ | ابو موسى         | حين بعث أبا عامر على جيش .....<br>لما فرغ من طوائفه أثنى الصفا على عليه، حتى نظر إلى                             |
| ٦٦٨  | ١٠٥٧ | ابو هريرة        | البيت ورفع يديه .....<br>لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة<br>خرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم         |
| ١٦٢٥ | ٢٣٢٢ | عائشة            | فعاذته .....<br>لما قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة أثنى<br>النبي صلى الله عليه وسلم فقبل ما بين                  |
| ١٦٢٥ | ٢٣٢٢ | عبد الله بن جعفر | عينيه .....<br>لما قدم رسول الله مكة أمرا أصحابه أن يطوفوا                                                       |
| ٧١٨  | ١١٣٤ | ابن عباس         | بالبيت وبين الصفا والمروة .....<br>لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من<br>خير قدم جعفر من الحبشة فتلقاه عليه |
| ١٦٢٥ | ٢٣٢١ | جابر             | السلام فقبل وجهه .....<br>لما قدم مكة أثنى الحجر فاستلمه .....<br>لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم       |
| ١٥٤٢ | ٢١٧٣ | جبير بن مطعم     | ذوي القربى أعطى بني هاشم .....<br>لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم                                       |
| ١٥٤١ | ٢١٧١ | جبير بن مطعم     | ذوي القربى من خيبر .....<br>لما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فاهلوا                                            |
| ٦٧١  | ١٠٦١ | جابر             | بالحج .....<br>لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة، فآخذوا                                                         |
| ١٨١٩ | ٢٥٦٥ | جابر             | الحمراء الأهلية فذبحوها، وأغلوا منها القدور<br>لما نزلت (ثم لتسألن عن النعيم) قلت يا رسول                        |
| ١٧١٦ | ٢٤٥١ | الزبير بن العوام | الله وای نعیم تسأل عنه .....<br>لما ولدت مارية إبراهيم قال رسول الله صلى                                         |
| ١٢٩٩ | ١٨٢٤ | ابن عباس         | الله عليه وسلم: اعتقها ولدها .....<br>لن يجزى ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه                               |
| ١٢٣٥ | ١٧٣٧ | ابو هريرة        | فيعتقه .....                                                                                                     |

|                                                                  |      |      |                   |
|------------------------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| لن يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطرة من السماء              | ١٩٧٥ | ٢٧٧٨ | ابن عمر           |
| لها النفقة والسكنى                                               | ١٢٧٠ | ١٧٧٧ | عمر بن الخطاب     |
| لو استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة                       | ٧٦٢  | ١١٩٣ | أنس               |
| ولكن سقت الهدى وقرنت الحج والعمرة...                             |      |      |                   |
| لو أعلم أن سهمك قتلته أكلته، ولكن لا أدري                        |      |      |                   |
| وهوام الأرض كثيرة                                                | ١٧٨٥ | ٢٥١٥ | عائشة             |
| لو أن أشق على أمتي لأخرت العشاء إلى ثلث الليل                    | ١٢٢  | ٢٤٧  | أبو هريرة         |
| لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبههم           | ١٨٥١ | ٢٦٠١ | أبو سعيد          |
| لو أهدى إلي كراع لقبيلتي، ولودعيت عليه لأجبت                     | ١٠٦١ | ١٥٥٣ | أنس               |
| لو بيعت تمران من أخيك فأصابته جائحة فلا يخل لك أن تأخذ منه شيئاً | ٨٤٧  | ١٣٠٣ | جابر              |
| لو دعيت إلى كراع أو ذراع لأجبت                                   | ١٠٦١ | ١٥٥٣ | أبو هريرة         |
| لو كان ثابت على أحد من العرب رق لكان اليوم                       | ١٥٥٩ | ٢٢١٠ | معاذ              |
| لو كان على أمك دين أكنيت قاضيته؟ قال: نعم                        | ٦٠٨  | ٩٩١  | ابن عباس          |
| لو كان عليهما دين أكنيت قاضيته؟ قال: نعم                         | ١٣٤٦ | ١٨٧٣ | ابن عباس          |
| لو أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء                   | ١٠   | ١٥   | أبو هريرة         |
| لو أني أهديت لحليلتي، وكان أهل بعمره وحج                         | ٧٦٢  | ١١٩٣ | عائشة             |
| لو أني أخاف أن تكون من صدقة لأكلتها                              | ١٠٣٨ | ١٥٢٢ | أنس               |
| لو كنت راجماً أحداً بخير بينة لرجمتها                            | ٩٠٩  | ١٣٨٦ | ابن عباس          |
| لو كنت قاتلاً مؤمناً بكافر لقتلته                                | ١٨٧٢ | ٢٦٣٨ | عمران بن حصين     |
| لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذته خليلاً لاجل الجدأ                 |      |      |                   |
| يعني أبا بكر                                                     | ٢٠١٨ | ٢٨٢٤ | عبدالله بن الزبير |
| لو نزل العذاب ما أقلت منه إلا ابن الخطاب                         | ١٥١٦ | ٢١٢٠ | ابن عمر           |
| لو نزل عذاب من السماء لم ينجم منه إلا سعد بن معاذ                | ١٥١٦ | ٢١٢٠ | ابن اسحاق مرسل    |
| لو أن أشق على أمتي لأمرتهم أن لا يصلوها                          |      |      |                   |
| (العشاء) إلا هكذا                                                | ١٢٢  | ٢٤٧  | ابن عباس          |
| لو أني سمعت رسول الله يقول: لا يقاد إلا                          |      |      |                   |
| من ابنه لقتلتك هلم ديتك                                          | ١٨٥٩ | ٢٦١١ | عمر بن الخطاب     |



|                                              |      |      |                   |
|----------------------------------------------|------|------|-------------------|
| لويعطى الناس بدعوايهم لادع قوم دماء رجال     | ٩٣٥  | ١٤١٢ | ابن عباس          |
| لويعطى الناس بدعواهم، لذهبت دماؤهم           |      |      |                   |
| واموالهم                                     | ٩٣٥  | ١٤١٢ | ابن عباس          |
| لويعطى الناس بدعواهم لادع رجال اموال قوم     |      |      |                   |
| ودماؤهم                                      | ٩٣٥  | ١٤١٣ | عبدالله بن عمرو   |
| لو يعطى الناس بدعواهم لادع رجال              | ٩٣٥  | ١٤١٣ | ابن عباس          |
| لويعطى الناس بدعواهم لادع رجال اموال قوم     | ٩٣٥  | ١٤١٤ | برة بنت أبي تجرة  |
| لويعطى الناس بدعواهم لادع رجال اموال قوم     | ٩٣٥  | ١٤١٤ | ابو هريرة         |
| لويعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه        |      |      |                   |
| لكان أن يقف أربعين                           | ٢٦٨  | ٤٤٩  | أبو جهيم          |
| ليأخذ كل انسان برأس راحلته، فان هذا منزل     |      |      |                   |
| حضرنا فيه الشيطان                            | ٢٧٦  | ٤٦١  | أبو هريرة         |
| ليؤذن لكم خياركم ، وليؤمكم قراؤكم            | ١٤٧  | ٢٨٣  | ابن عباس          |
| ليخرجن وهن ثفلات                             | ٢٤٨  | ٤٢٨  | أبو هريرة         |
| ليعد صلاته ، وليسجد سجدتين قاعدا             | ٣٣٦  | ٥٤٤  | عبادة بن الصامت   |
| لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او           |      |      |                   |
| ليختمن الله على قلوبهم                       | ١٠٢٤ | ١٥٠٥ | ابن عباس          |
| لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات، اوليختمن    |      |      |                   |
| الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الخافين        | ١٠٢٤ | ١٥٠٦ | أبو هريرة         |
| ليكونن من أمتي اقوام يستحلون الخزوالحرير     | ١٦٣٦ | ٢٣٥٦ | مالك الاشعري      |
| لي الواجد ظلمايحل عرضه وعقوبته               | ٩١٢  | ١٣٨٨ | الشريد بن سويد    |
| ليس لابن آدم حق سوى في هذه الخصال: بيت       |      |      |                   |
| يسكنه ، وثوب يوارى عورته                     | ١٧١٦ | ٢٤٥١ | عثمان بن عفان     |
| ليس على من أسلم جزية                         | ١٥٦٣ | ٢٢١٧ | ابن عباس          |
| ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع         | ١٤٦١ | ٢٠٥٠ | جابر              |
| ليس على المختلس قطع                          | ١٤٦١ | ٢٠٥١ | عبد الرحمن بن عوف |
| ليس على المسلم في عبده، ولا فرسه مدقة        | ٥١١  | ٨٣٠  | أبو هريرة         |
| ليس على المستودع غير المثل ممان              | ١٠٢٦ | ١٥٠٧ | عبدالله بن عمرو   |
| ليس على المعتكف ميام الا أن يجعله على نفسه   | ٦١٥  | ٩٩٨  | ابن عباس          |
| ليس على مقهور يمين                           | ١٣٣٨ | ١٨٦٧ | أبو أمامة         |
| ليس على منتهب ، ولا مختلس ، ولا خائن قطع     | ١٤٦١ | ٢٠٥١ | انس               |
| ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير | ٧١٤  | ١١٢٢ | ابن عباس          |

|                 |      |      |                                           |
|-----------------|------|------|-------------------------------------------|
|                 |      |      | ليس في أقل من خمس ذود شيء، ولا في أقل من  |
| عبدالله بن عمرو | ٧٨٥  | ٤٧٣  | أربعين من الغنم شيء .....                 |
| جابر            | ٨٤٤  | ٥٢٢  | ليس في الحلي زكاة                         |
| طلحة            | ٨٦٠  | ٥٢٩  | ليس في الخضروات صدقة                      |
| انس             | ٨٥٨  | ٥٢٩  | ليس في الخضروات صدقة                      |
| علي             | ٨٣٠  | ٥١١  | ليس في العوالم صدقة                       |
| علي             | ٨٣٦  | ٥١٦  | ليس في العوالم ، والحوامل صدقة            |
| جابر            | ٧٨٨  | ٤٧٩  | ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق          |
| أبو قتادة       | ٢٣٢  | ١١٥  | ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة |
| جابر            | ٨٣٥  | ٥١٦  | ليس في المثيرة صدقة                       |
| ابن عباس        | ٧٨٥  | ٤٧٣  | لييس فيما دون المائتين زكاة               |
| جابر            | ٧٨٢  | ٤٧٣  | ليس فيما دون خمس أو اق من الفضة صدقة      |
|                 |      |      | ليس فيمادون المائتين شيء، ولا فيمادون     |
| عبدالله بن عمرو | ٧٩٢  | ٤٨٢  | عشرين مثقالا من الذهب شيء .....           |
| علي             | ٢١٠٩ | ١٥٠٨ | ليس للعبد من الغنيمة شيء الا خرتي المتاع  |
| علي             | ٢٧٦٩ | ١٩٦٦ | ليس للقاتل وصية                           |
|                 |      |      | ليس للقاتل شيء، وان لم يكن له وارث        |
|                 |      |      | فوارثه اقرب الناس اليه، ولا يرث القاتل    |
| عبدالله بن عمرو | ٢٦٢٧ | ١٨٦٩ | شيئا .....                                |
| عمر بن الخطاب   | ٢٦٢٧ | ١٨٦٩ | ليس للقاتل شيء                            |
| ابن عمر         | ١١٢١ | ٧١٣  | ليس للمرأة حرم الا في وجهها               |
| ابن عباس        | ١٦٤٣ | ١١٥٠ | ليس للولي مع الثيب أمر، واليتيمة تستامر   |
|                 |      |      | ليس شيء أطيب الله فيه أعجل ثوابا من صلة   |
| أبو هريرة       | ١٨٦٠ | ١٣٢٩ | الرحم .....                               |
|                 |      |      | ليس المؤمن الذي يبني شعبانا، وجاره جائع   |
| عائشة           | ٢٤٦٦ | ١٧٣٤ | الى جنبه .....                            |
| انس             | ٢٤٦٥ | ١٧٣٤ | ليس المؤمن الذي يبني شعبان وجاره طاوي     |
| ابن عباس        | ٢٤٦٦ | ١٧٣٤ | ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع الى جنبه  |
| جابر            | ٩٨٧  | ٦٠٨  | ليس من البر الصوم في السفر                |
|                 |      |      | ليس من الله والاثلاث، تاديي الرجل فرسه،   |
| عقبة بن عامر    | ٢٤٢٨ | ١٦٨٨ | وملاعتة اهله .....                        |
| عقبة بن عامر    | ٢٣٩٢ | ١٦٥٨ | ليس من الله، الاثلاث، تاديي الرجل فرسه    |



|      |      |                |                                                                                                               |
|------|------|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٢١  | ٨٣٩  | أم سلمة        | ما بلغ أن تؤدي زكاته فزكي فليس بكنز                                                                           |
| ٧٧٨  | ١٢١٧ | أبو هريرة      | ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة                                                                         |
| ٧١١  | ١١٢٠ | أبو عباس       | ما بين الركن والمقام ملتزم ما يدعوا به<br>..... صاحب عاهة إلا برا .....                                       |
| ١٠٠٣ | ١٤٨٩ | جابر           | مات رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ووضعناه<br>رسول الله حيث موضع الجنائز .....                                    |
| ٨٨٠  | ١٣٤٣ | ابنة حمزة      | مات مولى لي وترك ابنته فقسم رسول الله<br>ماله بيني وبين ابنته .....                                           |
| ١٣١٩ | ١٨٤٣ | أمامة بنت حمزة | مات مولى لي، وترك ابنته له فقسم رسول الله<br>المال .....                                                      |
| ١٦٩٢ | ٢٤٣٢ | عمرو بن الحارث | مات رسول الله عند موته درهمًا ولاديئارا<br>ولا عبدا .....                                                     |
| ١١٧١ | ١٦٥٧ | أبو عباس       | ما خاض عليه الأهلون، ولوقضيب من أراك                                                                          |
| ٦٩٥  | ١٠٩٧ | أبو عباس       | ما تقبل من رفع ومالم يتقبل منه ترك                                                                            |
| ١٩٦٠ | ٢٧٥٨ | أبو عمر        | ما حق امرئ مسلم بيت ليلتين وله شيء يريد<br>أن يومي فيه، الا ووصيته مكتوبة عند رأسه                            |
| ١٢٣٣ | ١٧٣٦ | أبو عباس       | ما حملك على ذلك يرحمك قال: رايت خلخالها في<br>ضوء القمر، قال: فلا تقربها حتى تفعل ما<br>أمرك الله .....       |
| ١٨٦٨ | ٢٦٢٥ | أبو هريرة      | ما حملك على ما صنعت قال: أردت أن أعلم<br>أن كنت نبيًا لم يضرني وإن كنت ملكا                                   |
| ١٣٢٦ | ١٨٥٧ | أنس            | أرحت الناس منك .....                                                                                          |
| ١٣٥٥ | ١٨٨٣ | عمران بن حصين  | ما حلف بالطلاق مؤمن، ولا استحلف بالطلاق الا<br>مناق .....                                                     |
| ١١٩٦ | ١٦٨٤ | معاذ           | ما خطبنا رسول الله خطبة الا امرنا بالمدقة<br>ما خلق الله أحب اليه من العتاق، ولا ابغض<br>اليه من الطلاق ..... |
| ٤١٨  | ٦٥٠  | أبو مسعود      | ما دون الخب فإن كان خيرا عجلتموه، وان كان<br>شرا فلا يبعد الا أهل النار .....                                 |
| ٣٠٨  | ٤٩٨  | أبو مسعود      | ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن                                                                         |

|                   |      |      |                                                                                      |
|-------------------|------|------|--------------------------------------------------------------------------------------|
|                   |      |      | مارأيت أحداً أشبه سمتاً ودلاً وهدياً برسول الله<br>من فاطمة، وكانت اذا دخلت عليه قام |
| عائشة             | ١٦١٨ | ٢٣١٦ | اليها فقبلها .....                                                                   |
|                   |      |      | مارأيت امرأة أحب الي أن أكون في مسلاخها من                                           |
| عروة بن الزبير    | ١١٨٧ | ١٦٧٥ | سودة .....                                                                           |
|                   |      |      | مارأيت رسول الله يصلي الى عود، ولا عمود الا                                          |
| المقداد بن الاسود | ٢٦٨  | ٤٥٠  | جعلته على حاجبه الايمن .....                                                         |
|                   |      |      | مارأيت رسول الله صلى صلاة الا لميقاتها الا                                           |
| ابن مسعود         | ٦٨٩  | ١٠٨٨ | صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع .....                                                |
|                   |      |      | مارأيت شيئاً أشبه باللمع مما قال أبو هريرة :                                         |
| ابن عباس          | ١٣٦٢ | ١٨٨٧ | ان الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا                                                |
|                   |      |      | ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت                                             |
|                   |      |      | في الفجر حتى فارق الدنيا .....                                                       |
| الفضل بن عباس     | ٦٧٦  | ١٠٦٦ | ما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة                                                      |
|                   |      |      | مازلنا نسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم                                              |
|                   |      |      | قضى في العبد الا ببق يوجد خارجاً من الحرم                                            |
| عطاء مرسلا        | ١٠٣٩ | ١٥٢٤ | بدينارا .....                                                                        |
|                   |      |      | ماسؤالك عن ذلك يا عمرانى اظنك تموت قبل                                               |
| عمر بن الخطاب     | ٢٠٢٠ | ٢٨٢٧ | ان تعلم ذلك (أي كيف قسم الجد) .....                                                  |
|                   |      |      | ماشان بريرة فذكرت عائشة ما قالت : فقال :                                             |
| عائشة             | ٨٠٥  | ١٢٤٦ | اشترىها فاعتيقها، وليشترطوا ماشاؤوا .....                                            |
| انس               | ٦٠٤  | ٩٨٠  | ما صام من ظل ياكل لحوم الناس                                                         |
|                   |      |      | ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء                                           |
|                   |      |      | قط فدخل علي الا صلى بعدها أربع ركعات أو                                              |
| عائشة             | ٢٨٧  | ٤٧٦  | سناً .....                                                                           |
|                   |      |      | ما علمت من كلب أو باز، ثم أرسلته وذكرت اسم                                           |
| عدي بن حاتم       | ١٧٨٣ | ٢٥١٢ | الله فكل مما أمسك عليك .....                                                         |
|                   |      |      | ما عليكم أن لا تفعلوا (العزل) فان الله عز وجل                                        |
| أبو سعيد          | ١٥٢٠ | ٢١٢٧ | كتب من هو خالق الى يوم القيامة .....                                                 |
|                   |      |      | ما فعلت الشاة فقالوا : ماتت، قال : إنا لا نتفتم                                      |
| أم سلمة           | ١٤٤٣ | ٢٠٢٢ | بأهاليها ؟ .....                                                                     |
| ابن عمر           | ٦٩٥  | ١٠٩٧ | ما قبل حج امرء الا رفع حصاه                                                          |

| الحديث                                            | رقمه | الصفحة | الراوي          |
|---------------------------------------------------|------|--------|-----------------|
| ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة                | ١٧٩٢ | ٢٥٢٥   | ابو واقد الليثي |
| ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة                | ١٧٩٢ | ٢٥٢٧   | زيد بن اسلم     |
| ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة                | ١٧٩٢ | ٢٥٢٧   | ابن عمر         |
| ما كان ذلك له، قد أجرنا من أجرته، وأمننا من أمنت  |      |        |                 |
| (يا أم هانئ)                                      | ١٥٠٨ | ٢١٠٧   | أم هانئ         |
| ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره        |      |        |                 |
| على إحدى عشر ركعة                                 | ٢٩٧  | ٤٨٦    | عائشة           |
| مالك أنفست قالت: بلى، قال: ذلك شيء كتب الله       |      |        |                 |
| على بنات آدم أهلى بالحج                           | ٧٢٩  | ١١٥٢   | عائشة           |
| مالي أرى عليك حلية أهل النار، ثم جاء وعليه        |      |        |                 |
| خاتم من شبه                                       | ١٦٣٩ | ٢٣٥٩   | بريدة الأسلمي   |
| ما مشى رسول الله - حتى مات - إلا خلف الجنابة      | ٤٥١  | ٧٢٦    | طاوس مرسل       |
| ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله، إلا مثل له يوم       |      |        |                 |
| القيامة شجاعا أقرع                                | ١٩٧٥ | ٢٧٧٧   | ابن مسعود       |
| ما من أحد يسلم علي، إلا رد الله علي روحي حتى      |      |        |                 |
| أرد عليه السلام                                   | ٧٧٧  | ١٢١٣   | ابو هريرة       |
| ما من رجل يغرس غرسا، إلا كتب الله له من الأجر     |      |        |                 |
| قدر ما يخرج من شمر ذلك الغرس                      | ١٧٠٦ | ٢٤٤٢   | ابو أيوب        |
| ما من شيء يصيب زرع أحدكم من العوافي إلا كتب       |      |        |                 |
| الله له به اجرا                                   | ١٧٠٦ | ٢٤٤٢   | السائب بن سويد  |
| ما من صاحب أبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءه يوم     |      |        |                 |
| القيامة أكثر ما كانت قط                           | ١٩٧٥ | ٢٧٧٧   | جابر            |
| ما من صاحب ذهب ولا فضة، لا يؤدي منها حقها إلا إذا |      |        |                 |
| كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار،             | ١٩٧٥ | ٢٧٧٧   | ابو هريرة       |
| ما من عبد ملأ علي صلاة الأعرج بها ملك، حتى يجيء   |      |        |                 |
| بها وجه الرحمن عز وجل                             | ٧٨٠  | ١٢١٩   | عائشة           |
| ما من كسب الرجل كسب، أطيب من عمل يده              | ١٠٥٧ | ١٥٤٧   | المقدام بن يكر  |
| ما من مسلم يغرس غرسا، أو يزرع زرع عافيا كل        |      |        |                 |
| طير أو إنسان                                      | ١٧٠٦ | ٢٤٤١   | انس             |
| ما من مسلم يغرس غرسا، أو يزرع زرع عافيا كل        |      |        |                 |
| منه إنسان                                         | ١٧٠٦ | ٢٤٤١   | جابر            |

ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان، إلا غفر لهما

قبل أن يفترقا ..... ١٦٢٧ ٢٣٢٧ البراء بن عازب

ما منكم من أحد الا وكل به قرينه من الجن ،

وقرينه من الملائكة ..... ٢١٤ ٣٦٨ ابن مسعود

ما منعك أن تعطيه سلبه قال: استكثرته يارسول

الله ، قال: ادفعه اليه ..... ١٥٤٨ ٢١٨٩ عوف بن مالك

ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم

لقيمات يقمن صلبه ..... ١٧١٨ ٢٤٥١ المقداد بن معدي

كرب

مانع الزكاة في النار ..... ١٩٧٥ ٢٧٧٨ أنس

ما نقصت صدقة من مال وما مد عبديده بمدقة الا

ألقيت في يداله قبل أن تقع في يد السائل ..... ٥٤٤ ٨٩٢ ابن عباس

ما هذه النيران؟ على أي شيء توقدون؟ قالوا: على

لحم، قال: أي لحم؟ قالوا: لحم حمر أنسية... ١٨١٥ ٢٥٥٨ سلمة بن الأكوع

ما وراءك يا عمار قال: شريارسول الله ، ما تركت

حتى تلت منك، وذكرت آلهتهم بخير ..... ٩٣٣ ١٤٠٧ عمار بن ياسر

ما ولدني شيء من سفاح الجاهلية وما ولدني الا

نكاح كنكاح الاسلام ..... ١١١٦ ١٦١٠ عباس

ما وزن فممثل بمثل اذا كان نوعا واحدا ..... ٧٨٥ ١٢٢٤ عبادة بن الصامت

ما يبكيك؟ قال: قد خشيت أن أموت بالأرض التي

هاجرت منها، فقال: اللهم أشف سعدا ..... ١٩٥٨ ٢٧٥٤ سعد بن أبي وقاص

ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميت ..... ١٧٩٢ ٢٥٢٦ أبو واقد الليثي

ما ينقم ابن جميل الا أن يكون فقيرا فاعناه الله ..... ١٠٥٥ ١٥٤٦ ابو هريرة

المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا الا أن تكون

صفقة خيار ..... ٧٨٤ ١٢٢٢ عبدالله بن عمرو

المتوفي عنها زوجها لا تلبس المعفر من الثياب ..... ١٢٦١ ١٧٦٤ أم سلمة

مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس

وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في

بيت مظلم ..... ١٧٥٩ ٢٤٨٩ مالك بلاغا

المدبر من الثلث ..... ١٢٩٥ ١٨١٨ أبو قلابة مرسل

المدبر لا يباع ولا يشتري وهو حر من الثلث ..... ١٢٩٥ ١٨١٩ ابن عمر

المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر من الثلث ..... ١٢٩٥ ١٨١٨ ابن عمر

|      |      |                 |                                                  |
|------|------|-----------------|--------------------------------------------------|
| ١٢٧٠ | ١٧٨٠ | أبو هريرة       | المرأة تقول لزوجها أطعمني أو طلقني               |
| ١٥٦  | ٢٩٠  | ابن مسعود       | المرأة عورة إذا خرجت استشرفتها الشيطان           |
|      |      |                 | مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة          |
|      |      |                 | تمخض مخض الزق فقال عليه السلام:                  |
| ٤٥١  | ٧٢٢  | أبو موسى        | عليكم القمء .....                                |
|      |      |                 | مرجل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه          |
| ١٧٥٤ | ٢٤٨٥ | عبدالله بن عمرو | ثوبان أحمران، فسلم، فلم يرد النبي عليه           |
|      |      |                 | مرسول الله بيهودي محمدا مجلودا فدعاهم            |
|      |      |                 | فقال: هكذا تجدون حد الزنى .....                  |
| ٩٥٠  | ١٤٣٠ | البراء بن عازب  | مر على النبي بيهودي محمدا مجلودا                 |
| ١٤٠٦ | ١٩٤٤ | البراء بن عازب  | مر النبي برجل سدل ثوبه في الصلاة فضمه            |
| ٢٥٩  | ٤٣٩  | أبوجحيفة        | مر النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يلعبون          |
| ١٦٦١ | ٢٣٩٦ | أبو هريرة       | الطرنج فقال: ما هذا الكوبة؟ .....                |
|      |      |                 | مري فاطمة يعني بنت حبيش فلتمسك كل شهر عدد        |
| ٧٤   | ١٧٨  | عائشة           | أيام أقرأها .....                                |
|      |      |                 | مريه فليعتق رقبة، قلت: والله يأنبي الله          |
|      |      |                 | ما عندي من رقبة يعتقها، قال: مريه فليصم          |
| ١٢٣٢ | ١٧٣١ | خولة بنت ثعلبة  | شهرين .....                                      |
| ١١٩٩ | ١٦٨٧ | ابن عمر         | مره فليبرجها، ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا          |
| ٩٦٥  | ١٤٥٠ | ابن عمر         | المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه             |
| ١٠٨٢ | ١٥٧٢ | واثلة بن الأسقع | المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله           |
|      |      |                 | المسلم يكفيه اسم، فإن نسي أن يسمى حين            |
| ١٧٩٧ | ٢٥٣٣ | ابن عباس        | يذبح فليصم، وليذكر الله، ثم ليأكل ...            |
| ١٥٠٦ | ٢١٠٤ | عبدالله بن عمرو | المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم      |
| ١٠٩٨ | ١٥٩٠ | رجل من الصحابة  | المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلا، والنار |
| ١١١٣ | ١٦٠٣ | عطاء مرسل       | المسلمون عند شروطهم                              |
| ١١١٣ | ١٦٠٢ | أبو هريرة       | المسلمون عند شروطهم                              |
|      |      |                 | المسلمون عدول لبعضهم على بعض إلا محدودا في       |
| ٩٧٤  | ١٤٦٠ | عبدالله بن عمرو | فرية .....                                       |
| ١٠٠٤ | ١٤٩٠ | أبو هريرة       | مطل الغنى ظم ومن أحيل على ملء فليتبج             |
| ١٢٣٤ | ١٧٣٧ | عبدالله بن عمرو | المكاتب عبد ما بقي عليه درهم                     |
| ١٣١٠ | ١٨٣٧ | عبدالله بن عمرو | المكاتب عبد ما بقي عليه من كبايته درهم           |



| رقمه | المسألة | الراوي          | الحديث                                        |
|------|---------|-----------------|-----------------------------------------------|
| ١٦٥٢ | ٢٣٨٤    | مجاهد مرسل      | مكة حرام ، حرمها الله لا يحل بيع رباها        |
| ١٦٥٣ | ٢٣٨٤    | عبدالله بن عمرو | مكة مناح لا يباع رباها ولا تؤخر بيوتها        |
| ٧١١  | ١١١٩    | ابن عباس        | الملتزم ما بين الركن والباب                   |
| ٨١٥  | ١٢٦٦    | عمران بن حصين   | ملعون من فرق بين والدته وولدها                |
|      |         |                 | منزلها غدا ان شاء الله بالخيف الايمن، حيث     |
| ٦٧١  | ١٠٦٢    | ابن عباس        | استقسم المشركون .....                         |
| ١٦٦٦ | ٢٤٠٣    | عائشة           | مهلبا عائشة ان الله يحب الرفق في الامركه      |
| ١٧٠٩ | ٢٤٤٥    | جابر            | المؤمن ألف ماثوف، ولا خير في من لا يألف       |
|      |         |                 | المؤمنون تتكافأ مآلهم، وهم يدعى من سواهم      |
| ١٥٠٦ | ٢١٠٥    | علي             | ويسعى بذمتهم ادناهم .....                     |
| ١٧١٥ | ٢٤٤٩    | أبو هريرة       | المؤمن القوي احب عند الله من المؤمن الضعيف    |
| ١٣٦٦ | ١٨٤٠    | رفاعة بن رافع   | مولى القوم منهم ، وابن اختهم منهم             |
| ٧٨٦  | ١٢٢٤    | ابن عمر         | من ابتاع نخلا بعد أن يؤبرف ثم رتها للذي باعها |
| ٨٢٣  | ١٢٧٣    | ربيعة مرسل      | من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه             |
|      |         |                 | من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليسو بينهم     |
| ٨٩٧  | ١٣٧٧    | ام سلمة         | في المجلس ، والاشارة .....                    |
| ٨٩٧  | ١٣٧٨    | أم سلمة         | من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فيعدل بينهم     |
|      |         |                 | من أبطل ميراثا فرضه الله في كتابه أبطل        |
| ١٩٨٦ | ٢٧٩٣    | سليمان مرسل     | الله ميراثه من الجنة .....                    |
| ١٦١٢ | ٢٣٠٨    | أبو هريرة       | من أتى حائضا، أو امرأة في دبرها، أو تركها هنا |
| ١٦٥٤ | ٢٣٨٧    | عبدالله بن عمرو | من آجر من بيوت مكة شيئا فاما ياكل نارا        |
| ١٠٩٦ | ١٥٨٦    | جابر            | من أحاط حائطا على أرض فهي له                  |
| ١٠٩١ | ١٥٨٤    | سمرة            | من أحاط على شيء فهو إحق به                    |
| ١٦٤٥ | ٢٣٧٣    | ابن عمر         | من احتكر طعاما أربعين يوما فقد برى من الله    |
|      |         |                 | من احتكر على المسلمين طعامهم ضرب به الله      |
| ١٦٤٧ | ٢٣٧٥    | عمر بن الخطاب   | بالجذام والافلاس .....                        |
|      |         |                 | من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين   |
| ١٦٤٧ | ٢٣٧٦    | أبو هريرة       | فهو خاطيء .....                               |
|      |         |                 | من أحرم بالحج والعمرة أجزاء طواف واحد وسعي    |
| ٧٢٩  | ١١٥٣    | ابن عمر         | واحد يحل منهما جميعا .....                    |
|      |         |                 | من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا واحتسابا    |
| ١٠٥٧ | ١٥٤٩    | أبو هريرة       | فان شعبه في ميزانه يوم القيامة .....          |

|                                               |      |      |               |
|-----------------------------------------------|------|------|---------------|
| من أحياء أرضاً ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق | ١٠٩١ | ١٥٨٣ | سعيد بن زيد   |
| من أحياء أرضاً ميتة فهي له                    | ١٠٩٦ | ١٥٨٦ | جابر          |
| من أحياء أرضاً مواتاً من غير أن يكون فيها حق  |      |      |               |
| مسلم فهي له .....                             | ١٠٩١ | ١٥٨٤ | عمرو بن عوف   |
| من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه يوم القيامة    |      |      |               |
| من سب أراضين .....                            | ١٠٨٧ | ١٥٧٦ | سعيد بن زيد   |
| من أخذ وساعلى تعليم القرآن قلده الله          |      |      |               |
| قوسا من نار .....                             | ٨٧٠  | ١٣٢٧ | أبو الدرداء   |
| من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم      |      |      |               |
| القيامة الى سبع أراضين .....                  | ١٠٨٧ | ١٥٧٧ | ابن عمر       |
| من أدخل فرسا بين فرسين - وهولايما أن يمسق -   |      |      |               |
| فليس بقمار .....                              | ١٦٨٦ | ٢٤٢٨ | أبو هريرة     |
| من أدرك الأذان في المسجد ثم خرج، لم يخرج      |      |      |               |
| لحاجة .....                                   | ٣١٣  | ٥٠٧  | عثمان بن عفان |
| من أدرك من المصباح ركعة قبل أن تطلع الشمس     |      |      |               |
| فقد أدرك المصباح، ومن أدرك ركعة من العصر      | ١٢٦  | ٢٥٢  | أبو هريرة     |
| من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج  | ٦٧٩  | ١٠٧٥ | عطاء مرسل     |
| من أدرك ماله في الفريء قبل أن يقسم فهو له     | ١٥٥١ | ٢١٩٧ | ابن عمر       |
| من أراد الحج فلا يتعجل، فإنه قد يمرض المريض   |      |      |               |
| وتظل الراحلة، وتعرض الحاجة .....              | ٦٢٣  | ١٠٠٦ | ابن عباس      |
| من استاجر أجيرا فليس له أجرته                 | ٨٦٤  | ١٣١٦ | أبو هريرة     |
| من استاجر أجيرا فليس له أجرته                 | ٨٦٤  | ١٣١٧ | أبو سعيد      |
| من استاجر أجيرا فلا يعلم أجره                 | ٨٦٤  | ١٣١٦ | أبو سعيد      |
| من استطاع منكم أن يسجد فليسجد ومن لم يستطع    |      |      |               |
| فلا يرفج الى وجهه شيئا .....                  | ٣٤٣  | ٥٥٧  | ابن عمر       |
| من استقضى فقد ذبح بغير سكين                   | ٨٨٩  | ١٣٥٨ | ابن عباس      |
| من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون مب        |      |      |               |
| في أذنه الا انك يوم القيامة .....             | ١٦٢٩ | ٢٣٣١ | ابن عباس      |
| من استعمل رجلا على عصابة وفي تلك العصابة      |      |      |               |
| من هو أرض منه فخرخان الله .....               | ٨٨٥  | ١٣٥٣ | ابن عباس      |
| من استعمل عاهلا من المسلمين وهو يعلم أن       |      |      |               |
| فيهم أولى بذلك منه وأعلم بكتاب الله           | ٨٨٥  | ١٣٥٣ | ابن عباس      |

|                                                                     |      |      |                   |
|---------------------------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| من أسلف في تمر، فليبيك في كيل معلوم، ووزن معلوم الى أجل معلوم ..... | ٨٣٨  | ١٢٩٠ | ابن عباس          |
| من أسلف في شيء فلا يأخذ الا ما أسلف فيه أو                          |      |      |                   |
| راس ماله .....                                                      | ٨٤٣  | ١٢٩٣ | ابن عمر           |
| من أسلم على شيء فهو له                                              | ١٥٥٣ | ٢٢٠٠ | عروة بن الزبير    |
| من أسلم على شيء فهو له                                              | ١٥٥٣ | ٢١٩٩ | ابو هريرة         |
| من أسلم فلا جزية عليه                                               | ١٥٦٣ | ٢٢١٧ | ابن عمر           |
| من أسلم على يدي رجل فولأوه له                                       | ١٣٢٢ | ١٨٥٣ | أبو إمامة         |
| من أسلم على يدرجل فهو مولاه يرثه، ويدي عنه                          | ١٣٢٢ | ١٨٥٤ | راشد بن سعد       |
| من أسلم في حنطة فلا يأخذ شعيرا                                      | ٨٤٣  | ١٢٩٣ | ابو هريرة         |
| من أسلم في شيء فلا يصرف الى غيره                                    | ٨٤٢  | ١٢٩٢ | أبو سعيد الخدري   |
| من أشار بحديدة الى أحد من المسلمين يريد قتله                        |      |      |                   |
| فقد وجب دمه .....                                                   | ١٨٧٩ | ٢٦٥٩ | عائشة             |
| من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا رآه                            | ٨٠٢  | ١٢٤٠ | ابو هريرة         |
| من أشرك بالله فليس بمحصن                                            | ١٤٠٥ | ١٩٣٨ | ابن عمر           |
| من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبئة فلا شيء عليه .....            | ٦٠   | ١٤   | عبد الله بن عمرو  |
| من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي                                  |      |      |                   |
| فليصرف .....                                                        | ٢٣   | ٤٤   | عائشة             |
| من أصبح مائما فاحتلم، أو احتجم، أو وزعه                             |      |      |                   |
| القيء فلا قضاء عليه .....                                           | ٦٠١  | ٩٧٧  | عبد الله الصنابحي |
| من أصبح معافي في بدنة آمنافي سربه، عنده                             |      |      |                   |
| قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا .....                                | ١٧٠٧ | ٢٤٤٤ | أبو الدرداء       |
| من أصبح منكم آمنافي سربه، معافي جسده، عنده                          |      |      |                   |
| قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا .....                                | ١٧٠٧ | ٢٤٤٣ | عبد الله بن محصن  |
| من أصيب بدم أو خبل، والخبل الجراح، فهو                              |      |      |                   |
| بالخيار بين أحد ثلاث: أمان يقتص .....                               | ١٨٥٦ | ٢٦٠٨ | أبو شريح الخزاعي  |
| من أعان ظالما سلطه الله عليه .....                                  | ١٦٦٨ | ٢٤٠٥ | ابن مسعود         |
| من أعان على قتل مسلم ولو بشر كلمة لقي الله                          |      |      |                   |
| وهو مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله                               | ١٨٥١ | ٢٦٠٢ | ابو هريرة         |
| من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه                            |      |      |                   |
| عضوا من النار .....                                                 | ١٢٨٣ | ١٨٠٣ | ابو هريرة         |

|      |      |                 |                                                |
|------|------|-----------------|------------------------------------------------|
| ١٠١٠ | ١٤٩٦ | ابن عمر         | من أعتق شركا له في عبد                         |
|      |      |                 | من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن           |
| ١٢٩٠ | ١٨١٠ | ابن عمر         | يعتق كله .....                                 |
| ١٢٩٣ | ١٨١٥ | أبو هريرة       | من أعتق شقما له في مملوك فعليه خلاصة في ماله   |
|      |      |                 | من أعتق شقما من رقيق فإن عليه أن يعتق          |
| ١٢٩٠ | ١٨١١ | عبدالله بن عمرو | بقيته .....                                    |
| ١٢٩٠ | ١٨١٠ | ابن عمر         | من أعتق شقيصا في عبد فقد عتق كله               |
|      |      |                 | من أعتق عبد ابينه وبين آخر قوم عليه في         |
| ١٠٠٨ | ١٤٩٤ | ابن عمر         | ماله قيمة عدل، ولا وكس ولا شطط .....           |
|      |      |                 | من أعدل شقيصا له من رقيق، فإن عليه أن يعتق     |
| ١٢٩٠ | ١٨١١ | جابر            | بقيته، فإن لم يكن له مال استسعى العبد          |
|      |      |                 | من أعتق مؤنفا في الدنيا أعتق الله بكل عضو      |
| ١٢٨٣ | ١٨٠٢ | ابن عباس        | منه عضوا منه .....                             |
|      |      |                 | من أعتق نصيبا في إنسان أو مملوك كلف عتق        |
|      |      |                 | بقيته، فإن لم يكن له مال يعتقه به فقد          |
| ١٢٩٠ | ١٨١٠ | ابن عمر         | جازعا عتق .....                                |
|      |      |                 | من أخرج عمرى له ولعقبه، فقد قطع قوله حقه       |
| ١٠٦٤ | ١٥٥٧ | جابر            | فيها وهي لمن أعتق ولعقبه .....                 |
| ١٠٧٢ | ١٥٦٥ | جابر            | من أعتق عمرى فهي له                            |
|      |      |                 | من أعتق عمرى فهي له ولعقبه يرشها من يرثه       |
| ١٠٦٤ | ١٥٥٦ | جابر            | من عقبه .....                                  |
|      |      |                 | من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في      |
| ٧٥٨  | ١١٩١ | أبو هريرة       | الساعة الأولى فكانما قرب بدنة .....            |
|      |      |                 | من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى الجمعة، فصلى        |
| ٣٦٩  | ٥٧٨  | أبو هريرة       | ما قدر له، ثم أنصت .....                       |
|      |      |                 | من أغلق بابه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان     |
| ١٥٧٣ | ٢٢٣٩ | أبو هريرة       | فهو آمن .....                                  |
| ٦٠٠  | ٩٦٩  | أبو هريرة       | من أفطرني رمضان ناسيا، فلا قضاء عليه ولا كفارة |
|      |      |                 | من أقال أخاه بيعة أقاله الله عشرته يوم         |
| ٧٩٧  | ١٢٣٥ | أبوشريح مرسل    | القيامه .....                                  |
| ٧٩٧  | ١٢٣٥ | أبو هريرة       | من أقال مسلما بيعته أقاله الله عشرته           |

|                                               |      |      |                  |
|-----------------------------------------------|------|------|------------------|
| من أقال ناد ما بيعته إقاله عشرته يوم          |      |      |                  |
| القيامه .....                                 | ٧٩٧  | ١٢٣٥ | أبو هريرة        |
| من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب         |      |      |                  |
| الله له النار وحرم عليه الجنة .....           | ٩٤٨  | ١٤٢٧ | أبو إمامة        |
| من اقتطع حق مسلم بيمين لقي الله وهو عليه      |      |      |                  |
| غضبان .....                                   | ٩٥١  | ١٤٣٣ | الأشعث بن قيس    |
| من اقتطع شبرا من الأرض بغير حق طوقه يوم       |      |      |                  |
| القيامه من سبغ أرضين .....                    | ١٠٨٧ | ١٥٧٧ | أبو هريرة        |
| من اقتطع مال (مسلم بغير حق لقي الله وهو       |      |      |                  |
| عليه غضبان .....                              | ٩٣٦  | ١٤١٦ | الأشعث بن قيس    |
| من أكبر الكبائر: الإشراف باله ، وعقوق         |      |      |                  |
| الوالدين واليمين الغموس .....                 | ١٣٢٨ | ١٨٥٩ | عبدالله بن أنيس  |
| من اكتحل بالاشمديوم عاشوراء لم ترمدا أبدا     | ٦٠٢  | ٩٧٩  | ابن عباس         |
| من أكل أو شرب أو رمى ميذا، فأنسى أن يذكر الله |      |      |                  |
| فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدا ..        | ١٧٨٨ | ٢٥٢١ | معاذ بن جبل      |
| من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني     |      |      |                  |
| هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا         |      |      |                  |
| قوة غفر له .....                              | ١٧٢٩ | ٢٤٦٢ | معاذ بن أنس      |
| من أكل كراء بيوت مكة أكل الربا                | ١٦٥٣ | ٢٣٨٥ | عبداله بن عمرو   |
| من التقط لقطه يسيرة درهما أو حبلأ وشبه ذلك    |      |      |                  |
| فليعرفه ثلاثة أيام .....                      | ١٠٣١ | ١٥١٦ | يعلي بن مرة      |
| من آوى إلى فراشه، ثم قرأ سورة (تبارك الذي     |      |      |                  |
| بيده الملك) ثم قال: اللهم رب الحل             |      |      |                  |
| والحرم .....                                  | ٧٧٧  | ١٢١٤ | أبو قرصافة       |
| من أودع ودیعة فلا ضمان عليه                   | ١٠٢٦ | ١٥٠٨ | عبدالله بن عمرو  |
| من باع جلد إضحية فلا إضحية له                 | ١٨٤٥ | ٢٥٩٧ | أبو هريرة        |
| من بدل دينه فاقتلوه، لا يقبل الله توبة عبد    |      |      |                  |
| كفر بعد إسلامه .....                          | ١٥٨٧ | ٢٢٦٢ | معاوية بن حيدة   |
| من بدل دينه فاقتلوه                           | ١٥٨٧ | ٢٢٦٢ | عائشة            |
| من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين          | ١٤١٥ | ١٩٥٥ | النعمان بن بشير  |
| من تاهل في بلد فليصل صلاة المقيم              | ١٢٨١ | ١٧٩٥ | عبدالرحمن بن أبي |
| ذباب                                          |      |      |                  |

|      |      |                 |                                               |
|------|------|-----------------|-----------------------------------------------|
| ١٠٠١ | ١٤٨٦ | المقدام بن معدي | من ترك كلاً فإني ، ومن ترك مالا فلورشته       |
|      |      | يكره            |                                               |
| ٢٠٢٧ | ٢٨٣٢ | المقدام بن معدي | من ترك مالا فلورشته ، وإنا لارث من لا وارث له |
|      |      | كره             |                                               |
| ١٠٠٣ | ١٤٨٨ | أبو هريرة       | من ترك مالا فلورشته ، ومن ترك كلاً فإينا      |
| ١٠٠١ | ١٤٨٦ | أبو هريرة       | من ترك مالا فلورشته ، ومن ترك كلاً فإينا      |
|      |      |                 | من ترك موضع شعرة من جنابة لم يمسبها الماء ،   |
| ٣١   | ٨٠   | علي             | فعل الله به كذا وكذا من النار .....           |
| ١٠٠٣ | ١٤٨٨ | أبو هريرة       | من ترك مالا أو حقاً فلورشته                   |
| ١٨٧٩ | ٢٦٥٩ | ابن عمر         | من تشبه بقوم فهو منهم                         |
|      |      |                 | من تعلم العلم ليباهي به العلماء ، ويماري      |
|      |      |                 | به السفهاء ، ويصرف وجهه الناس إليه            |
| ١٦٩٨ | ٢٤٣٧ | أبو هريرة       | أدخله الله جهنم .....                         |
|      |      |                 | من التقط لقطه يسيرة ثوباً أو شبهه فيعرفه      |
| ١٠٣١ | ١٥١٧ | يعلي بن مرة     | ثلاثة أيام ، ومن التقط أكثر من ذلك ستة أيام   |
|      |      |                 | من التمس رضا الله بسخط الناس إرضاه الله ،     |
| ١٦٦٨ | ٢٤٠٦ | عائشة           | وإرضى عنه الناس .....                         |
|      |      |                 | من تولى الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل فذلك    |
| ٣٦   | ٩٥   | سمرة بن جندب    | أفضل .....                                    |
| ٩    | ١٣   | أبو هريرة       | من توضأ وذكر اسم الله تطهر جسده كله           |
| ١٦٢٧ | ٢٣٢٨ | ابن مسعود       | من تمام التحية الأخذ باليد                    |
|      |      |                 | من تمام عيادة المريض أن يضع أحدهم يده         |
| ١٦٢٨ | ٢٣٢٩ | أبو إمامة       | على جبهته ومن تمام التحية المصافحة ...        |
|      |      |                 | من تولى أمر المسلمين شيكاً ، فاستعمل عليهم    |
| ٨٨٥  | ١٣٥٤ | ابن عباس        | رجلاً ، وهو يعلم أن فيهم من هو أولى بذلك ..   |
|      |      |                 | من شارب على شنتي عشر ركعة من السنة بنى الله   |
| ٢٧٨  | ٤٦٥  | عائشة           | له بيتاً في الجنة .....                       |
| ٧٧٦  | ١٢١١ | ابن عمر         | من جاءني زائراً لم تنزعه حاجة إلا زيارتي      |
|      |      |                 | من جاءني زائراً إلا علمد حاجة إلا زيارتي كان  |
| ٧٧٤  | ١٢٠٧ | ابن عمر         | حقاً علي أن أكون له شفيعاً يوم القيامة .      |
| ٨٨٩  | ١٣٥٧ | أبو هريرة       | من جعل قاضياً فقد ذبح بغير سكين               |

من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله

بيتا في الجنة ..... ٢٨٣ ٤٧١ أم حبيبة

من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت ، إلا

الحيض فرخص لهن ..... ٧١٠ ١١١٥ ابن عباس

من حج حجة الاسلام ، وزار قبري ..... ٧٧٦ ١٢١٣ ابن مسعود

من حج عن أبيه أو عن أمه أجزأ ذلك عنه ، وعنها ..... ٧٥٥ ١١٨٧ زيد بن أرقم

من حج عن ميث فليد حج عنه مثل أجر حجة ..... ٧٥٥ ١١٨٨ أبو هريرة

من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني

في حياتي ..... ٧٥٥ ١٢١١ ابن عمر

من حج هذا البيت فليكن آخر عهده الطواف

بالبيت ..... ٧١٠ ١١١٥ عطاء مرسا

من حج ولم يزرني فقد جفاني

من حفر بئرا فله ما حولها أربعون ذراعا ..... ٧٧٣ ١٢٠٥ ابن عمر

من حلف بغير الله فقد أشرك ..... ١٣٤١ ١٨٧٠ ابن عمر

من حلف على يمين ثم قال : ان شاء الله فان له

ثنياء ..... ٩٥٨ ١٤٤٤ ابن عمر

من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكن

عن يمينه ، ثم ليفعل الذي هو خير ..... ١٣٣٣ ١٨٦٣ أم سلمة

من حلف على يمين فقال : ان شاء الله فقد

استثنى فلا حنث عليه ..... ٩٥٨ ١٤٤٤ ابن عمر

من حلف على يمين فقال في اثر يمينه ان شاء

الله ..... ٩٥٨ ١٤٤٤ ابن عمر

من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقطع بها

مال امرئ مسلم حرم الله عليه الجنة .. ..... ١٣٥٥ ١٨٨١ أبو امامة

من حلف على يمين مبريق قطع بها مال امرئ هو

فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ..... ٩٤٨ ١٤٢٧ ابن مسعود

من حلف على يمين فقال : ان شاء الله لم يحنث ..... ٩٥٨ ١٤٤٥ أبو هريرة

من حلف على يمين فقال : ان شاء الله ، فلا حنث عليه ..... ١٢١٨ ١٧٠٧ ابن عمر

من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت

التي هو خير وليكفر عن يمينه ..... ١٣٣٣ ١٨٦٣ عدي بن حاتم

من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت

التي هو خير وليكفر عن يمينه ..... ١٣٣٣ ١٨٦٢ أبو هريرة

|      |      |                |                                                                                                                                                          |
|------|------|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٦٥ | ١٣٣٥ | ابو هريرة      | من حلف على يمين، فرأى خيرا منها، فليأته<br>من حول خاتمه أو عما منه، أو علق خيطا ليذكره<br>فقد اشرك بالله .....                                           |
| ٢٣٧٠ | ١٦٤٢ | انس            | من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوترأوله<br>من خرج حاجفمات كتب له أجر الحاج الى يوم<br>القيامة .....                                                    |
| ٢٤٩  | ١٢٣  | جابر           | من خلف مالا أو حقا فلو رثته، ومن خلف كالا أو دينه<br>فكفه الله، ودينه علي .....                                                                          |
| ١١٨٨ | ٧٥٦  | ابو هريرة      | من خير خصال الصائم السواك<br>من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه<br>عليهم كان حقا على الله أن يقعده بعظم<br>من النار .....                            |
| ٢٣٧٧ | ١٦٤٧ | معقل بن يسار   | من دخل المقابر فقرأ سورة (يس) خفف الله عنهم،<br>وكان له بعدد من فيها حسنات .....                                                                         |
| ٢٤٩٣ | ١٧٦٢ | انس            | من دخل المقابر، ثم قرأ فاتحة الكتاب<br>من ذبح قبل الصلاة فادما يذبح لنفسه<br>من ذبح قبل الصلاة فادما يذبح لنفسه                                          |
| ٢٥٩٥ | ١٨٤١ | انس            | من ذرع القىء وهو صائم فليس عليه قضاء<br>من رتغ حول الحمى يوشك أن يواقعه<br>من رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا<br>لا أربح الله تجارتك .....       |
| ١٢٠٦ | ٧٧٤  | ابن عمر        | من زار قبري وجبت له شفاعتي<br>من زار قبري حلت له شفاعتي<br>من زار قبري واديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ<br>(يس) غفر له .....                              |
| ٢٤٩٣ | ١٧٦٢ | ابو بكر الصديق | من زرع زرع عاقل منه الطير أو العافية كان له<br>صدقة .....                                                                                                |
| ٢٤٤٢ | ١٧٠٦ | السائب بن خلاد | من زارني بعد موتي فكانما زارني في حياتي<br>من زارني بعد وفاتي فكانما زارني في حياتي<br>من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شفيعا<br>وشهيدا يوم القيامة ..... |
| ١٢٠٨ | ٧٧٤  | انس            | من زارني في مماتي كان كمن زارني في حياتي                                                                                                                 |
| ١٢١١ | ٧٧٥  | ابن عباس       |                                                                                                                                                          |



|                                              |      |      |                 |
|----------------------------------------------|------|------|-----------------|
| من زارني محتسبا الى المدينة كان في جوارى     |      |      |                 |
| يوم القيامة .....                            | ٧٧٦  | ١٢١٢ | ابن عمر         |
| من زارني متعمدا كان في جوارى يوم القيامة     | ٧٧٦  | ١٢١٢ | ابن عمر         |
| من زارني ميتا فكانما زارني حيا               | ٧٧٦  | ١٢١٣ | انس             |
| من سأل القضاء وكل الى نفسه، ومن أجبر عليه    |      |      |                 |
| نزل عليه ملك فمدده .....                     | ٨٨٦  | ١٣٥٦ | انس             |
| من سأل الناس عن ظهر غنى فانما يستكثر من      |      |      |                 |
| جمر جهنم .....                               | ٥٥١  | ٩٠٢  | سهل بن الحنظلية |
| من سأل الناس وله ما يغنيه، جاء يوم القيامة   |      |      |                 |
| ومسأله في وجهه خموش .....                    | ١٧٣٨ | ٢٤٦٩ | ابن مسعود       |
| من سأل مسألة عن ظهر غنى يستكثر بها من رصف    |      |      |                 |
| جهنم .....                                   | ٥٥١  | ٩٠٢  | علي             |
| من سأل، وله ما يغنيه كان خدوشا، أو كدوحا يوم |      |      |                 |
| القيامة .....                                | ٥٥٢  | ٩٠٥  | ابن مسعود       |
| من سأل وعنده ما يغنيه، فانما يستكثر من جمر   |      |      |                 |
| جهنم .....                                   | ٥٥١  | ٩٠٣  | سهل بن الحنظلية |
| من سأل عن علم يعلمه فكتمه، ألجم بلجام من     |      |      |                 |
| نار يوم القيامة .....                        | ١٦٩٩ | ٢٤٣٨ | أبو سعيد        |
| من سأل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما    |      |      |                 |
| بلجام من نار .....                           | ١٦٩٩ | ٢٤٣٨ | ابن عباس        |
| من سأل عن علم يعلمه فكتمه، ألجم بلجام من     |      |      |                 |
| نار .....                                    | ١٦٩٩ | ٢٤٣٨ | أبو هريرة       |
| من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له       | ١٠٩٦ | ١٥٨٧ | أسمر بن مضر     |
| من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة     | ٩٦٥  | ١٤٥٠ | أبو هريرة       |
| من سمع النداء فلم يجيب من غير ضرر ولا عذر    |      |      |                 |
| فلا صلاة له .....                            | ٢٣٦  | ٤١٦  | أبو موسى        |
| من شرب الخمر فاجلدوه ، فان عاد فاجلدوه       | ١٤٢٠ | ١٩٦٥ | أبو هريرة       |
| من شرب في اناء من ذهب أو فضة فانما يجرجر في  |      |      |                 |
| بطنه نار جهنم .....                          | ١٦٤١ | ٢٣٦٧ | أم سلمة         |
| من شك في صلاته ، فليسجد سجدةين بعد ما يسلم   | ٣٣٨  | ٥٤٧  | عبدالله بن جعفر |
| من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدر                 | ١٨٧٩ | ٢٦٥٩ | ابن الزبير      |
| من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع         | ٦٧٩  | ١٠٧٤ | عروة بن مضر     |

|                                             |      |      |                |
|---------------------------------------------|------|------|----------------|
| من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعاً بعدها   |      |      |                |
| حرمة الله على النار .....                   | ٢٨٢  | ٤٧٠  | أم حبيبة       |
| من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار   | ٢٨٣  | ٤٧٢  | عمرو بن العاص  |
| من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه   |      |      |                |
| على النار .....                             | ٢٨٣  | ٤٧١  | أم سلمة        |
| من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة، بنى   |      |      |                |
| الله له بيتاً في الجنة .....                | ٢٨٦  | ٤٧٥  | عائشة          |
| من صلى بعد المغرب ست ركعات                  | ٢٨٤  | ٤٧٣  | أبو هريرة      |
| من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه    |      |      |                |
| وان كانت مثل زبد البحر .....                | ٢٨٤  | ٤٧٤  | عمار بن ياسر   |
| من صلى الصلاة ولم يؤد الزكاة فلاملة له      | ١٩٧٥ | ٢٧٧٩ | السائب بن يزيد |
| من صلى صلاة لم يقرأ فيه ب فاتحة الكتاب فهي  |      |      |                |
| خداج .....                                  | ٢٢٦  | ٣٩٨  | أبو هريرة      |
| من صلى صلاة لم يقرأ فيه بام القرآن فهي      |      |      |                |
| خداج .....                                  | ٢٢٦  | ٣٩٧  | عائشة          |
| من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له       | ٤٤٨  | ٧١١  | أبو هريرة      |
| من صلى على جنازة في المسجد فلاملة له        | ٤٤٨  | ٧١٢  | أبو هريرة      |
| من صلى علي صلى الله عليه عشراً وملك موكل    |      |      |                |
| بها حتى يبلغنيها .....                      | ٧٧٧  | ٢١١٤ | أبو امامة      |
| من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي      |      |      |                |
| نائباً بلغته .....                          | ٧٧٩  | ١٢١٧ | أبو هريرة      |
| من صلى في ثوب واحد فليخالف بطرفيه           | ١٥٣  | ٢٨٩  | أبو هريرة      |
| من صلى في يوم وليلة مئتي عشرة ركعة سوى      |      |      |                |
| الفريضة بنى الله له بيتاً في الجنة ...      | ٢٧٨  | ٤٦٦  | أبو موسى       |
| من صلى في يوم، شنتي عشرة ركعة بنى الله له   |      |      |                |
| بيتاً في الجنة .....                        | ٢٧٨  | ٢٦٦  | أبو هريرة      |
| من صلى في يوم وليلة شنتي عشرة ركعة سوى      |      |      |                |
| المكتوبة بنى الله له بيتاً في الجنة ...     | ٢٧٨  | ٤٦٤  | أم حبيبة       |
| من صلى في يوم وليلة شنتي عشرة ركعة بنى له   |      |      |                |
| بيت في الجنة .....                          | ٢٧٨  | ٤٦٥  | أم حبيبة       |
| من صلى قبل الظهر أربعاً، وكان كأنما تهجد في |      |      |                |
| ليلته .....                                 | ٢٨٧  | ٤٧٦  | البراء بن عازب |

|                                                                                                |      |      |                |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|----------------|
| من صلى قائمًا فهو أفضل، ومن صلى قاعًا فله                                                      |      |      |                |
| نصف أجر القائم .....                                                                           | ٢٩٦  | ٤٨٣  | عمران بن حصين  |
| من ضحك في الصلاة فلهקה فليعد الوضوء والصلاة                                                    | ٣٠   | ٧٢   | ابن عمر        |
| من طلب الدنيا حلالًا استعافا عن المسئلة                                                        | ١٧١٣ | ٢٤٤٧ | ابو هريرة      |
| من طلب العلم ليماري به السفهاء، وليباهي به العلماء، وليصرف وجوه الناس اليه، فهو في النار ..... | ١٦٩٨ | ٢٤٣٧ | ابن عمر        |
| من طلق أو حرر، أو نكح أو أنكح، فقال: اني كنت لاعبا، فهو جائز .....                             | ١٢١٠ | ١٧٠١ | الحسن مرسل     |
| من طلق، أو حرر، أو أنكح أو نكح فقال: اني كنت لاعبا، فهو جائز .....                             | ١٢١٠ | ١٧٠١ | عبادة          |
| من طلق، أو حرر، أو أنكح أو نكح فقال: اني كنت لاعبا، فهو جائز .....                             | ١٢١٠ | ١٧٠١ | ابو الدرداء    |
| من طلق هو لاعب فطلقه جائز .....                                                                | ١٢١٠ | ١٧٠٠ | ابو ذر         |
| من ظلم قيد شبر من أرض طوقه الله من سبع أرضين .....                                             | ١٠٧٨ | ١٥٧٦ | عائشة          |
| من عرض عرضًا لد ، ومن حرق حرقناه                                                               | ١٨٦٠ | ٢٦١٥ | البراء بن عازب |
| من عمر أرضا ليست لأحد ، فهو أحق بها                                                            | ١٠٩٦ | ١٥٨٧ | عائشة          |
| من غرس غرسًا لم يأكل منه آدمي، ولا خلق من خلق الله .....                                       | ١٧٠٦ | ٢٤٤٢ | ابو الدرداء    |
| من غصب رجلًا أرضًا ظلم الله الله وهو عليه غضبان                                                | ١٠٧٨ | ١٥٧٧ | وائل بن حجر    |
| من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة .....                            | ٨١٥  | ١٢٦٤ | أبو أيوب       |
| من فرق بينهم فرق الله بينه وبين الأجنة يوم القيامة .....                                       | ٨١٥  | ١٢٦٥ | سليم العذري    |
| من افطرت حلق العانة، وتقليم الأظفار                                                            | ١٦٧٣ | ٢٤١٤ | ابن عمر        |
| من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له                                                         | ١٧٥٨ | ٢٤٨٧ | أبو أيوب       |
| من قال لامرأته: أنت طالق ان شاء الله، أو غلامد أنت حر ان شاء الله .....                        | ١٢١٨ | ١٧٠٧ | ابن عباس       |
| من قام رمضان ايمانًا واحتسابًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه .....                               | ٣٠٦  | ٤٩٦  | أبو هريرة      |
| من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة                                                    | ٣٠٧  | ٤٣٨  | ابو ذر         |

| رقمه | الصفحة | الراوي             | الحديث                                        |
|------|--------|--------------------|-----------------------------------------------|
| ٤٦١  | ٧٥٣    | عبدالله بن عمرو    | من قتل دون ماله فهو شهيد                      |
| ١٥٤٦ | ٢١٨٣   | أنس                | من قتل رجلا فله سلبه                          |
| ١٨٧٣ | ٢٦٤٨   | سمرة               | من قتل عبده قتلناه، ومن جدد عبده جددناه       |
|      |        |                    | من قتل في عميا أو رمياتكون بينهم بحجارة       |
| ١٨٥٢ | ٢٦٠٥   | ابن عباس           | فهو خطا .....                                 |
| ١٥٤٦ | ٢١٨٢   | ابن عباس           | من قتل قتيلا فله سلبه                         |
| ١٥٤٨ | ٢١٨٨   | حبیب بن مسلمة      | من قتل قتيلا فله سلبه                         |
| ١٥٤٦ | ٢١٨٣   | ابو قتادة          | من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه            |
| ١٨٥٦ | ٢٦٠٨   | أبو هريرة          | من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين              |
| ١٧٦٦ | ٢٤٩٩   | ابن عباس           | من القوم قالوا: المسلمون، فقالوا: من أنت؟     |
|      |        |                    | من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها    |
| ١٨٥١ | ٢٦٠٢   | عبدالله بن عمرو    | توجد من مسيرة أربعين عاما .....               |
| ١٨٧٢ | ٢٦٣٧   | عبدالله بن عمرو    | من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة ..           |
|      |        |                    | من كاتب عبده على مائة أو قية فأداهما كلها إلا |
| ١٣٠٩ | ١٨٣٦   | عبدالله بن عمرو    | عشرة أو اق فهو عبد .....                      |
|      |        |                    | من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام      |
| ١٦٩٩ | ٢٤٣٩   | عبدالله بن عمرو    | من نار .....                                  |
| ١٨٧٩ | ٢٦٥٨   | ابن مسعود          | من كثر سواد قوم فهو منهم                      |
| ٧٤٩  | ١١٨٠   | الحجاج بن عمرو     | من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى           |
|      |        |                    | من كشف خمار امرأة ونظر إليها وجب المصداق دخل  |
| ١١٧٤ | ١٦٥٩   | محمد بن عبد الرحمن | بها أو لم يدخل .....                          |
| ١١١٤ | ١٦٠٨   | أبو هريرة          | من كانت له أرض فليزرعها، وليمنحها أخاه        |
| ١١٠٩ | ١٥٩٨   | رافع بن خديج       | من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه        |
|      |        |                    | من كانت له أرض فليزرعها أو ليحرقها أخاه،      |
| ١١١٤ | ١٦٠٦   | جابر               | والأفليدعها .....                             |
|      |        |                    | من كانت له امرأتان يميل إلى إحداهما عن        |
| ١١٨٥ | ١٦٧٢   | أبو هريرة          | الأخرى جاء يوم القيامة يجزأ حد شقيقه .....    |
|      |        |                    | من كانت له حاملة تنأوي إلى شعب أو يسم رمضان   |
| ٦٠٨  | ٩٨٤    | سلمة بن المحبق     | حيث أدركه .....                               |
| ٩٤٠  | ١٤١٩   | حيوة بن شريح       | من كانت له طليقة عند أحد فعليه البيعة         |
|      |        |                    | من كانت بينه وبين قوم عهد، فلا يشد عقده ولا   |
| ١٥٠٢ | ٢١٠١   | عمرو بن عيسى       | يحلها .....                                   |

|      |      |                 |                                              |
|------|------|-----------------|----------------------------------------------|
| ١٨٣٨ | ٢٥٩٣ | أنس             | من كان ذبيح قبل الصلاة فليعد                 |
|      |      |                 | من كان قاضيا عالمافضى بالجوركان من أهل       |
| ٨٥٩  | ١٣٥٩ | ابن عمر         | النار .....                                  |
| ١٨٣  | ٣٣٢  | جابر            | من كان له امام فقرأه الامام له قراءة         |
|      |      |                 | من كان منكم لم يهدفليطف بالببيت، وبين        |
| ٧١٨  | ١١٣٤ | ابن عمر         | المشاوالمروة واليقيمرواليجل .....            |
|      |      |                 | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي ماءه |
| ١١٢٧ | ١٦٢٢ | رويفع           | زرع غيره .....                               |
|      |      |                 | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي ماءه |
| ١١٢٧ | ١٦٢٢ | رويفع بن ثابت   | ولد غيره .....                               |
| ٣٦٣  | ٥٧١  | جابر            | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة  |
| ٣٦٣  | ٥٧٠  | ابو هريرة       | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة  |
|      |      |                 | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكورا متي  |
| ١٦٧٨ | ٢٤٢٠ | ابو هريرة       | فلا يدخل الحمام الا بمئزر .....              |
|      |      |                 | من لبس ثوب شهرة في الدنيا لبسه عز وجل ثوب    |
| ١٧٤٦ | ٢٤٨٠ | ابن عمر         | مذلة يوم القيامة .....                       |
|      |      |                 | من لبس ثوب شهرة، أعرض الله عنه حتى يضعه      |
| ١٧٤٦ | ٢٤٧٩ | ابو ذر          | متى وضعه .....                               |
|      |      |                 | من لبس ثوب شهرة في الدنيا لبسه الله ثوب      |
| ١٧٤٦ | ٢٤٧٨ | ابن عمر         | مذلة يوم القيامة، ثم ألهم فيه نارا ..        |
| ١٦٧٣ | ٢٤١٣ | زيد بن أرقم     | من لم يأخذ من شارب فليس منا                  |
| ٥٧٧  | ٩٤٦  | حفصة            | من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له      |
|      |      |                 | من لم يحبس مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر،  |
| ٦٢٣  | ١٠٠٥ | ابو امامة       | فلم يحج، فليمت أن شاء الله يهوديا .....      |
| ١٩٧٥ | ٢٧٨١ | ابن مسعود       | من لم يحج عنه لم يقبل له عمل يوم القيامة     |
|      |      |                 | من لم يخلق عانته، ويقلم أظفاره ويجز شارب     |
| ١٦٧٣ | ٢٤١٤ | رجل من بني غفار | فليس منا .....                               |
| ٧٥٢  | ١١٨٣ | عطاء مرسل       | من لم يدرك الحج فعليه دم، ويجعلها عمرة       |
|      |      |                 | من لم يمل ركتي الفجر فليصليها بعد ما تطلع    |
| ٢٧٧  | ٤٦٣  | ابو هريرة       | الشمس .....                                  |
|      |      |                 | من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا          |
| ١٩٨  | ٣٤٦  | ابن عباس        | سجد لم تجز صلاته .....                       |

|                                                                                                                      |      |      |                 |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة أو سلطان جائر .....                                                                   | ١٩٧٥ | ٢٧٨٠ | أبو إمامة       |
| من لطم مملوك أو ضربه فكفارته أن يعتقه                                                                                | ١٢٨٢ | ١٨٠٠ | ابن عمر         |
| من لاءكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون من مات بكرة فلا يقبلن الا في قبره، ومن مات عشية فلا يبيتن الا في قبره ..... | ١٢٧٤ | ١٧٨٣ | أبو ذر          |
| من مات وعليه صيام صام عنه وليد                                                                                       | ٤١٨  | ٦٥١  | ابن عمر         |
| من مات ولم يحج، ولم يمنعه من ذلك مرض من مر على المقابر وقرأ (قل هو الله أحد) احدى عشرة مرة، ثم وهب أجره للموات ..... | ٦٠٨  | ٩٩٢  | عائشة           |
| من مس ذكره أو انثييه أو رغبه فليتوضأ                                                                                 | ٦٢٣  | ١٠٠٥ | عبدالرحمن مرسلا |
| من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ                                                                                        | ١٧٦٢ | ٢٤٩٢ | علي             |
| من مشى الى صلاة مكتوبة فأجره بحجة                                                                                    | ٢٩   | ٦٤   | بسرة بنت صفوان  |
| من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر                                                                                        | ٢٩   | ٥٧   | بسرة بنت صفوان  |
| من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر                                                                                        | ٧١٧  | ١١٣١ | أبو إمامة       |
| من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر                                                                                        | ١٢٨٧ | ١٨٠٧ | ابن عمر         |
| من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر                                                                                        | ١٢٨٧ | ١٨٠٥ | سمرة بن جندب    |
| من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر                                                                                        | ١٢٨٧ | ١٨٠٦ | عائشة           |
| من ملك زادا، وراحلة، يبلنن الى بيت الله، ولم يحج، فلا عليه أن يموت يهوديا .....                                      | ٦٢٣  | ١٠٠٤ | علي             |
| من ملك زادا وراحلة تبلنن الى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا .....                                          | ١٩٧٥ | ٢٧٨٠ | علي             |
| من نابه شيء في صلاته فليصحب                                                                                          | ٢٦٨  | ٤٤٨  | سهل بن سعد      |
| من نام عن وتر أو نسيه فليصله اذا ذكره                                                                                | ٢٧٥  | ٤٦٠  | أبو سعيد        |
| من نبش قطعناه                                                                                                        | ١٤٦٣ | ٢٠٥١ | البراء بن عازب  |
| من نذر أن يطع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه .....                                                           | ١٣٣٢ | ١٨٦٢ | عائشة           |
| من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين                                                                              | ١٣٤٦ | ١٨٧٤ | ابن عباس        |
| من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها                                                                                        | ٢٧١  | ٤٥٥  | انس             |
| من نسي صلاة فوقفها اذا ذكرها                                                                                         | ٢٧١  | ٤٥٥  | أبو هريرة       |
| من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الإمام، فليتم صلاته .....                                                          | ٢٧٢  | ٤٥٧  | ابن عمر         |
| من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها                                                                                        | ٢٧١  | ٤٥٥  | أبو هريرة       |
| من نسي وهو صائم، فاكل وشرب فليتم صومه                                                                                | ٦٠٠  | ٩٦٨  | أبو هريرة       |

|      |      |      |                   |                                                                              |
|------|------|------|-------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٢٥ | ١١٣١ | ١٦٢٥ | ابو هانئ مرسل     | من نظر الى فرج امرأة لم تحل له امها ولا ابنتها                               |
| ٢٥٩٠ | ١٨٣٣ | ٢٥٩٠ | ابو هريرة         | من وجد سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا                                          |
| ١٥٧٧ | ١٠٨٨ | ١٥٧٧ | سمرة              | من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به                                           |
| ١٥١٣ | ١٠٣٠ | ١٥١٣ | عياض بن الحمار    | من وجد لقطة فليشهد عليها اذا عدل او ذوي عدل                                  |
| ١٩٥٤ | ١٤١٣ | ١٩٥٤ | ابن عباس          | من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة                                     |
| ١٣٦٠ | ٨٨٩  | ١٣٦٠ | عمر بن الخطاب     | من ولي شيئا من امار المسلمين اتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم .....  |
| ١٣٦١ | ٨٨٩  | ١٣٦١ | ابن عباس          | من ولي عشرة فحكم بينهم بما احبوا، او كرهوا                                   |
| ١٣٥٧ | ٨٨٩  | ١٣٥٧ | ابو هريرة         | جاء به يوم القيامة مغلولة .....                                              |
|      |      |      |                   | من تولى القضاء فكان ما ذبح بغير سكين                                         |
|      |      |      |                   | من ولي يتيما فليتجرله ولا يتركه حتى تاكله الصدقة .....                       |
| ٧٧٨  | ٤٧٢  | ٧٧٨  | عبدالله بن عمرو   | من وهب هبة فهو احق بها مالم يثب منها                                         |
| ١٥٥٩ | ١٠٦٧ | ١٥٥٩ | ابن عمر           | من وهب هبة فهو احق به بته مالم يثب منها                                      |
| ١٥٥٩ | ١٠٦٧ | ١٥٥٩ | ابن عباس          | من يشتري هذا فقال رجل : انا آخذها بدرهم، قال : من يزيد على درهم ؟ .....      |
| ١٢٦٣ | ٨١٢  | ١٢٦٣ | انس               | من يكلنا الليلة ؟ قلت : انا فنام ونام الناس ، فلم يمتيقظ الا بحر الشمس ..... |
| ٤٦٢  | ٢٧٦  | ٤٦٢  | انس               | (حرف النون)                                                                  |
| ١٢٨  | ٥٢   | ١٢٨  | عائشة             | ناوليني الخمرة                                                               |
|      |      |      |                   | ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر .....                 |
| ٧٤٥  | ٤٥٨  | ٧٤٥  | جابر              | الناس اكفاء ، قبيلة لقبيلة وعربي لعربي                                       |
| ١٦٥٢ | ١١٦٣ | ١٦٥٢ | ابن عمر           | الناس شركاء في ثلاث : الماء والكلا والنار                                    |
| ١٥٩٥ | ١١٠٤ | ١٥٩٥ | رجل من المهاجرين  | نحرت هاهنا ومن كلها منحر ، فانحروا في رحاكم                                  |
| ١١٩٣ | ٧٦٣  | ١١٩٣ | جابر              | نحرا مع رسول الله بالحديبية البدنة عن سبعة                                   |
| ٢٥٩١ | ١٨٣٦ | ٢٥٩١ | جابر              | نحن اولى منكم شغله النبي صلى الله عليه وسلم ، وكفله وحنطه ، وصلى عليه .....  |
| ٢٤٠٥ | ١٦٦٧ | ٢٤٠٥ | ابن ابي حسين مرسل | نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسمت قريش على الكفر - يعني محصب .....        |
| ١١١٢ | ٧٠٨  | ١١١٢ | اسامة             | نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا                                        |
| ١١١١ | ٧٠٨  | ١١١١ | ابو هريرة         |                                                                              |

نزل جبريل على النبي، قال: مات معاوية بن

معاوية فتحب أن تصلي عليه قال: نعم.... ٤٤٧ ٧٠٧ انس

نزل جبريل فأمني، فصليت معه، ثم صليت معه.. ١٠٧ ٢٢١ أبو مسعود الأنصاري

نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة، فصليت معه

ثم صليت معه ..... ١١٣ ٢٢٨ أبو مسعود الأنصاري

نزل جبريل عليه السلام على النبي عليه السلام

فصلى به المغرب حين غابت الشمس .... ١١٢ ٢٢٦ ابن عمر

نعم الأدام الخل ١٤٤٢ ٢٠٢١ عائشة

نعم الأدام الخل ١٤٤٢ ٢٠٢١ جابر

نعم، أو نعمت الأضحية الجذع من الضان ١٨٣٩ ٢٥٩٤ أبو هريرة

نعم المرء بلال، وهو سيد الشهداء ٩٣٤ ١٤١١ زيد بن أرقم

نقمت أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر

بالحجرة، فأمر رسول الله أبا بكر، يأمرها

أن تغتسل وتهل ..... ٦٣٦ ١٠٢٢ عائشة

نقركم فيها على ذلك ما شئنا ١١٠٨ ١٥٩٧ ابن عمر

النكاح إلى العصبات ١١٥٣ ١٦٤٦ علي

النكاح من سنتي، فمن لم يعمل بسنتي فليس

مني ..... ١١٢٠ ١٦١٥ عائشة

نهى أن تتلقى إلا جلاب حتى تبلغ الأسواق ٨١٣ ١٢٦٤ سمرة

نهى أن تحلق المرأة رأسها ٧١٤ ١١٢١ عائشة

نهى أن تحلق المرأة رأسها ٧١٤ ١١٢٢ عثمان

نهى أن تضرب الصورة ١٣٨٥ ١٩١٧ ابن عمر

نهى أن توطأ حامل حتى تضع أو حائل حتى تحيض ٧٩٠ ١٢٣٢ ابن عباس

نهى أن توطأ حامل حتى تضع أو حائل حتى تستبرأ ٧٩٠ ١٢٣٢ علي

نهى أن يباع حي بميت ٨٣٥ ١٢٨٧ رجل من الصحابة

نهى أن يبيع حاضر لباد ٨١٠ ١٢٦١ ابن عمر

نهى أن يحتكر الطعام ١٦٤٦ ٢٣٧٤ أبو إمامة

نهى أن يستاجر الرجل حتى يبين له أجره ٨٦٤ ١٣١٦ أبو سعيد

نهى أن يستفاد من جرح حتى يبرأ ١٩٠٣ ٢٦٩٤ جابر

نهى أن يستنحي بعظم أو روث ١٠٠ ٢٠٩ أبو هريرة

نهى أن ينبذ النمر والزبيب جميعا ١٤٤٣ ٢٠٢٤ جابر

نهى عن أجر بيوت مكة، وعن بيع رباها ١٦٥٢ ٢٣٨٣ عبدالله بن عمرو



| الحديث                                            | رقمه | الصفحة | الراوي             |
|---------------------------------------------------|------|--------|--------------------|
| نهى عن الاختصار في الصلاة                         | ٢٥٧  | ٤٣٧    | أبو هريرة          |
| نهى عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره            | ٨٦٤  | ١٣١٦   | أبو سعيد           |
| نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع                    | ١٨١٣ | ٢٥٥٢   | أبو ثعلبة          |
| نهى عن البتيراء أن يمس الرجل واحدة يوتر بها       | ٣٣٥  | ٥٤٣    | أبو سعيد           |
| نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهر                     | ٨٤٧  | ١٣٠٢   | أنس                |
| نهى عن بيع الذهب بالذهب، والفضة بالفضة            | ٨٣١  | ١٢٧٩   | عبادة بن الصامت    |
| نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة                 | ٨٤٦  | ١٢٩٧   | سمرة بن جندب       |
| نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة                 | ٨٤٦  | ١٢٩٥   | ابن عباس           |
| نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة                 | ٨٣٥  | ١٢٨٨   | سمرة بن جندب       |
| نهى عن بيع الحيوان باللحم                         | ٨٣٥  | ١٢٨٧   | سعيد مرسل          |
| نهى عن السلف في الحيوان                           | ٨٤٦  | ١٢٩٥   | ابن عباس           |
| نهى عن بيع الرطب بالتمر نسيئة                     | ٨٣٤  | ١٢٨٥   | سعد بن أبي وقاص    |
| نهى عن البيع والشراء في المسجد                    | ٦٢١  | ١٠٠٣   | عبدالله بن عمرو    |
| نهى عن بيع وشرط                                   | ٨٠١  | ١٢٣٩   | عبدالله بن عمرو    |
| نهى عن بيعتين في بيعة                             | ٧٨٧  | ١٢٢٦   | ابن عمر            |
| نهى عن بيعتين ولبستين                             | ٨٠٨  | ١٢٥٢   | أبو سعيد           |
| نهى عن بيع النخل حتى يزهر                         | ٧٨٨  | ١٢٢٦   | ابن عمر            |
| نهى عن التختم بالذهب وعن شباب القسي               | ١٦٣٨ | ٢٣٥٨   | علي                |
| نهى عن تلقي الركبان، وأن يبيع حاضر لباد           | ٨١٠  | ١٢٦٢   | أبو هريرة          |
| نهى عن ثمن الكلب وعسب التيس                       | ٨٧١  | ١٣٢٨   | أبو هريرة          |
| نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحنوان الكاهن       | ٨٠٨  | ١٢٥٤   | أبو مسعود الأنصاري |
| نهى عن ثمن الكلب والسنور، إلا كلب مريد            | ٨٠٨  | ١٢٥٥   | جابر               |
| نهى عن الحرير إلا هكذا                            | ١٦٣١ | ٢٣٤٣   | أبو عثمان النهدي   |
| نهى عن الذبيحة أن تفرس                            | ١٨١٠ | ٢٥٤٢   | ابن عباس           |
| نهى الرجال والنساء عن الحمامات إلا مريضة أو نفساء | ١٦٧٨ | ٢٤١٩   | عائشة              |
| نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام                 | ١٦٧٨ | ٢٤١٩   | عائشة              |
| نهى عن السدل في الصلاة                            | ٢٥٩  | ٤٣٩    | أبو هريرة          |
| نهى عن عسب التيس، وكسب الحجام                     | ٨٧٤  | ١٣٣٣   | رجل من الصحابة     |
| نهى عن عسب الفحل                                  | ٨٧١  | ١٣٢٨   | ابن عمر            |
| نهى عن شراء الأبق                                 | ٨٠٨  | ١٢٥٤   | أبو سعيد           |
| نهى عن الشراء والبيع في المسجد                    | ١٣٩٩ | ١٩٢٩   | عبدالله بن عمرو    |

| رقمه | الصفحة | الراوي          | الحديث                                                         |
|------|--------|-----------------|----------------------------------------------------------------|
| ٨٠٦  | ١٢٤٨   | أبو سعيد الخدري | نهى عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تنضج                        |
| ١٦٩٠ | ٢٤٣٠   | ابن عباس        | نهى عن صبر الروح ، وعن اخفاء البهائم                           |
| ٥٧١  | ٩٤٠    | يونس بن شداد    | نهى عن صوم أيام التشريق                                        |
| ٦٢١  | ١٠٠٢   | أبو هريرة       | نهى عن صوم الوصال ، وصوم الصمت                                 |
| ٥٨٨  | ٩٥٥    | أبو سعيد        | نهى عن صيام اليوم الذي يشك فيه من رمضان                        |
| ٥٧١  | ٩٣٩    | أبو سعيد        | نهى عن صيام يومين: يوم الفطر ويوم النحر                        |
| ١٦٦٩ | ٢٤٠٧   | ابن عمر         | نهى عن الغناء والاستماع الى الغناء                             |
| ١٤٤٣ | ٢٠٢٩   | أبو طلحة        | نهى عن الاقتران في التمر                                       |
| ١٤٣٣ | ٢٠٠٠   | سعد بن أبي وقاص | نهى عن قليل ما أسكر كثيره                                      |
| ٢٢٢  | ٣٩٢    | أم سلمة         | نهى عن القنوت في صلاة الصبح                                    |
| ٨٧٣  | ١٣٣٠   | أبو هريرة       | نهى عن كسب الحجام، ومهر البغي، وشم الكلب                       |
|      |        |                 | نهى عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب                        |
| ١٨١٣ | ٢٥٥٢   | علي             | من الطير .....<br>نهى عن لبستين: المشهورة في حسنهما، والمشهورة |
| ١٧٤٦ | ٢٤٧٨   | ابن عمر         | في قبحها .....<br>نهى عن لحوم الحمرا لأهلية يوم خيبر           |
| ٥٦   | ١٣٨    | جابر            | نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم                      |
| ١٨٥١ | ٢٥٥٧   | علي             | الحمرا لأهلية الانسية .....<br>نهى عن المخابرة فتركناه         |
| ١١١١ | ١٥٩٩   | ابن عمر         | نهى عن المضامين والملاقيح وحبل الحبله                          |
| ٨٠٦  | ١٢٤٧   | ابن عمر         | نهى عن نكاح المتعة، وعن لحوم الحمرا لأهلية                     |
| ١٨١٥ | ٢٥٥٧   | علي             | زمن خيبر .....<br>نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تباع     |
| ٨٠٧  | ١٢٤٨   | ابن عباس        | شمره حتى تطعم ولا يباع موف على ظهره....                        |
| ٧١٤  | ١١٢١   | علي             | نهى رسول الله أن تحلق المرأة رأسها                             |
|      |        |                 | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر                       |
| ١٢٧٥ | ١٧٨٦   | أنس             | البهائم .....<br>نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح      |
| ١١٢٦ | ١٦٢٢   | الحسن مرسل      | الامة على الحره .....<br>نهى رسول الله أن تنكح الشاة إذا ذبح   |
| ١٨١٠ | ٢٥٤٢   | سعيد مرسل       | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباع                       |
| ٨٣٢  | ١٢٨١   | ابن عمر         | كالىء بكالىء يعني ديننا بدين .....<br>.....                    |

| رقمه | المفحة | الراوي          | الحديث                                                                             |
|------|--------|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٥٨  | ٧٤٤    | أم سلمة         | نهى رسول الله أن يبني على القبر أو يجصص                                            |
| ٤٥٨  | ٧٤٤    | أبو سعيد        | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبني على القبور أو يقعد عليها أو يصلى عليها    |
| ٤٥٨  | ٧٤٣    | جابر            | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبور ويبني عليه وأن يكتب عليه .....     |
| ٤٥٨  | ٧٤٤    | جابر            | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبور وأن يقعد عليه، وأن يبني عليه ..... |
| ١٦٦٦ | ٢٣٧٤   | أبو إمامة       | نهى رسول الله أن يحتكر الطعام                                                      |
| ١٣٢٦ | ١٨٥٧   | الحسن مرسل      | نهى رسول الله أن يستحلف مسلم بطلاق أو عتاق                                         |
| ١٥٠٤ | ٢١٠٣   | ابن عمر         | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو .....              |
| ٢٥٨  | ٤٣٨    | أبو رافع        | نهى رسول الله أن يملأ الرجل وشعره معقوص                                            |
| ٢٥٧  | ٤٣٧    | أبو هريرة       | نهى رسول الله أن يملأ الرجل مختصرا                                                 |
| ٨١٦  | ١٢٦٧   | عبادة بن الصامت | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرق بين الأم ولدها حتى يبلغ الغلام .....      |
| ١٤٤٣ | ٢٠٢٥   | ابن عمر         | نهى رسول الله أن ينبذ البسروا والطب جميعا                                          |
| ٧١٠  | ١١١٦   | ابن عمر         | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر الرجل حتى يكون آخر عهده بالبيت .....      |
| ١٨٢٨ | ٢٥٨٦   | ابن عمر         | نهى رسول الله عن أكل الجلالة والبانها                                              |
| ١٦٥٥ | ٢٣٨٨   | عمر بن الخطاب   | نهى رسول الله عن أن يعزل عن الحرية إلا بإذنها                                      |
| ٨٠٨  | ١٢٥٣   | أبو هريرة       | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصة، وعن بيع الغرر .....                 |
| ٨٠٣  | ١٢٤٢   | أبو هريرة       | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر .....                                |
| ٨٣٥  | ١٢٨٧   | سمرة بن جندب    | نهى رسول الله عن بيع اللحم بالحيوان                                                |
| ٨٣٥  | ١٢٨٦   | سهل بن سعد      | نهى رسول الله عن بيع اللحم بالحيوان                                                |
| ٨٤٥  | ١٢٩٤   | ابن عباس        | نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يأكل                                                |
| ٧٨٧  | ١٢٢٦   | أبو هريرة       | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة .....                           |
| ١٦٤٨ | ٢٣٧٨   | أبو هريرة       | نهى رسول الله عن تلقي الجلب                                                        |
| ٨٠٦  | ١٢٤٧   | ابن عمر         | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حبل الحيلة .....                               |

|                                             |      |      |                 |
|---------------------------------------------|------|------|-----------------|
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن         |      |      |                 |
| الحكرة بالبلد .....                         | ١٦٤٧ | ٢٣٧٧ | علي             |
| نهى رسول الله عن خضاء الخيل، والبهائم       | ١٦٩٠ | ٢٤٣٠ | ابن عمر         |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوات       |      |      |                 |
| الفروج أن يركبن السروج .....                | ١٢١٣ | ١٧٠٣ | ابن عباس        |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السلم   |      |      |                 |
| في النخل حتى يبدو صلاحه .....               | ٨٤٥  | ١٢٩٥ | ابن عمر         |
| نهى رسول الله عن صفقتين في صفقة واحدة       | ٧٨٧  | ١٢٢٥ | ابن مسعود       |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام        |      |      |                 |
| غزوة خيبر عن لحوم الحمير الأهلية، وعن       |      |      |                 |
| متعة النساء .....                           | ١٨١٥ | ٢٥٥٧ | ابن عمر         |
| نهى رسول الله عن عصب الفحل، وعن قفيز الطحان | ٨٧٤  | ١٣٣٢ | أبو سعيد        |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرة :  |      |      |                 |
| عن الوشر، والوشم ، والنتف .....             | ١٦٢٦ | ٢٣٢٥ | أبو ریحانة      |
| نهى رسول الله عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب |      |      |                 |
| . الا سواء بسواء .....                      | ٨٣٠  | ١٢٧٩ | أبو بكر         |
| نهى رسول الله عن قفيز الطحان                | ٨٧٤  | ١٣٣٣ | عبدالرحمن مرسلا |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي   |      |      |                 |
| ناب من السباع، وعن كل ذي مخلب من الطير      | ١٨١٣ | ٢٥٥١ | ابن عباس        |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي   |      |      |                 |
| مخلب من الطير، وكل ذي ناب من السباع ..      | ١٨١٣ | ٢٥٥٣ | ابن عباس        |
| نهى رسول الله عن كل خطفة وعن كل نهب         | ١٨١٤ | ٢٥٥٤ | أبو الدرداء     |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس     |      |      |                 |
| الحرير .....                                | ١٦٣٢ | ٢٣٤٣ | سويد بن غفلة    |
| نهى رسول الله عن لقطة الحاج                 | ١٠٣٨ | ١٥٢١ | عبدالرحمن بن    |
| نهى رسول الله عن لحوم الحمير الأهلية        | ١٨١٩ | ٢٥٦٥ | ابن عباس        |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة  | ١١٣٦ | ١٦٣٢ | علي             |
| نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة         | ٨٠٨  | ١٢٥١ | أبو هريرة       |
| نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة         | ٨٠٨  | ١٢٥٠ | ابن عباس        |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن         |      |      |                 |
| المحاقلة والمخاضرة .....                    | ٨٠٨  | ١٢٥١ | أنس             |
| نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن المخابرة   | ١١١٠ | ١٥٩٨ | زيد بن ثابت     |

عبدالرحمن بن

|                                            |       |      |                                     |
|--------------------------------------------|-------|------|-------------------------------------|
|                                            |       |      | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن |
| المزبنة والمحاكمة                          | ..... | ٨٠٨  | ١٢٥٠ جابر                           |
| نهى رسول الله عن المزبنة والمحاكمة         |       | ٨٠٨  | ١٢٥٠ أبو سعيد                       |
| نهى رسول الله عن المكاعة والمكامة          |       | ١٦٢٦ | ٢٣٢٥ عياش بن عباس                   |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ |       |      |                                     |
| في الدباء والحنتم، والمزفت، والنقيير...    |       | ١٤٤١ | ٢٠٢٠ أنس                            |
| نهى رسول الله عن النهبة والمثلة            |       | ٧٢٦  | ١١٤٧ عبدالله بن يزيد                |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم       |       |      |                                     |
| خيبر عن لحوم الحمرا لأهلية، وأذن في لحوم   |       |      |                                     |
| الخيول                                     | ..... | ١٨١٧ | ٢٥٦١ جابر                           |
| نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم       |       |      |                                     |
| خيبر عن لحوم الحمرا لأهلية، وعن الجلالة :  |       |      |                                     |
| عن ركوبها، وأكل لحمها                      | ..... | ١٨١٥ | ٢٥٦٠ عبدالله بن عمرو                |
| نهائي خليلي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث :   |       |      |                                     |
| أن أنقر نقر الديك                          | ..... | ٢٦٠  | ٤٤٠ أبو ذر                          |
| نهائي رسول الله عن ثلاث: نقرة كنقرة الديك، |       |      |                                     |
| واقعاء كاقعاء الكلب                        | ..... | ٢٦٠  | ٤٤٠ أبو هريرة                       |
| نهانا رسول الله عن لبس الحرير والديباج     |       | ٢١٣٤ | ٢٣٤٧ حذيفة بن اليمان                |
| نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن      |       |      |                                     |
| الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس            | ....  | ١٢٧  | ٢٥٣ أبو سعيد                        |
| نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع       |       |      |                                     |
| لبن في ضرع أو سمن في لبن                   | ..... | ٨٠٧  | ١٢٤٩ عكرمة                          |
| نهى النبي أن يخلط التمر والزبيب جميعا      |       | ١٤٤٣ | ٢٠٢٥ ابن عباس                       |
| نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضيف أحد   |       |      |                                     |
| الخصمين دون الآخر                          | ..... | ٨٩٩  | ١٣٨٠ علي                            |
| نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إمركان     |       |      |                                     |
| لكم نائعا وطاعة الله ورسوله نهاكم          |       |      |                                     |
| عن الحقل                                   | ..... | ١١١٤ | ١٦٠٦ أسيد بن ظهير                   |
| نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع        |       |      |                                     |
| الطعام حتى يجري فيه الصاعان                | ..... | ٧٨٩  | ١٢٣٠ جابر                           |
| نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يعتمد      |       |      |                                     |
| الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة           | ...   | ٢٠٣  | ٣٥٦ ابن عمر                         |

|             |      |                  |                                                                                 |
|-------------|------|------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٣٣         | ١١٦١ | أم سلمة          | نهى النبي صلى الله عليه وسلم المعتدة عن الكحل والدهن .....                      |
| ١٨١٥        | ٢٥٥٨ | جابر             | نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمرورخص في لحوم الخيل .....     |
| ٩٨٣         | ١٤٦٧ | عبدالرحمن بن عوف | نهيت عن موتين أحققيين نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإن زيارتها تذكرة .....   |
| ١٤٣٧        | ٢٠٠٨ | بريدة            | نهيتكم عن الظروف وأن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه .....                           |
| ٧٩٠         | ١٢٣١ | الشعبي مرسل      | نهى يوم أوطاس أن توطأ حامل حتى تضع                                              |
| ١١٧         | ٢٣٦  | رافع بن خديج     | نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر                                                    |
| (حرف الهاء) |      |                  |                                                                                 |
| ٦٩٤         | ١٠٩٣ | الفضل بن عباس    | هات التقط لي، فلما وضعتهن في يده، قال: بأمثال هؤلاء فارموا .....                |
| ٤٣١         | ٦٧٠  | خباب بن الأرت    | هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله، فوقع أجرنا على الله      |
| ١٤٩٩        | ٢٠٩٤ | رباح بن صيفي     | ها ما كانت هذه تقاتل، ثم نظر في وجوه القوم                                      |
| ٩٠٠         | ١٣٨٠ | جابر             | هدايا الأمراء غلول                                                              |
| ٩٠٠         | ١٣٨١ | أبو حميد الساعدي | هدايا الأمراء غلول                                                              |
| ٩٠٠         | ١٣٨١ | أنس              | هدايا العمال سحت                                                                |
| ١١٣٦        | ١٦٣٢ | أبو هريرة        | هدم المتعة النكاح، والطلاق، والعدة، والميراث                                    |
| ١٢٨٠        | ١٧٩٣ | أبو هريرة        | هذا أبوك، وهذه أمك                                                              |
| ٩٣٤         | ١٤٠٩ | زيد بن حارثة     | هذا جبريل يقرئني السلام من خبيب                                                 |
| ٩٣          | ١٩٧  | ابن مسعود        | هذا ركس                                                                         |
| ١٥٠١        | ٢٠٩٧ | المسور بن مخرمة  | هذا ما ماطلح عليه محمد بن عبدالله، وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشرين .....      |
| ١٧١٦        | ٢٤٥٠ | أبو هريرة        | هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عن يوم القيامة .....                  |
| ١٠٥٧        | ١٥٥٠ | اسامة بن زيد     | هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم اني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما (الحسن والحسين) |
| ١٠٨٩        | ١٥٨٠ | جابر             | هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها                                                     |
| ١٩٠١        | ٢٦٩٢ | ابن عباس         | هذه وهذه سواء، يعني الإبهام والخنصر                                             |
| ٥٤          | ١٣٤  | أبو هريرة        | الهرة سبغ                                                                       |

|                                                    |      |      |                |
|----------------------------------------------------|------|------|----------------|
| هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة               | ٦٩٣  | ١٠٩٣ | ابن مسعود      |
| هل أحصنت ؟ قال لمعز :                              | ١٣٧٤ | ١٩٠١ | أبو هريرة      |
| هل بك جنون ؟ هل أحصنت ؟ قال : نعم                  | ١٣٧٤ | ١٩٠١ | جابر           |
| هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ ..... | ١٦٠١ | ٢٢٩٠ | ابن عمر        |
| هل تدري ما حق الله على العباد ؟                    | ١٣٤٣ | ١٨٧١ | معاذ بن جبل    |
| هل تعرفونها ؟ على أهل كل بيت يذبحوا شاة            | ١٨٢٩ | ٢٥٨٨ | مخنف بن سليم   |
| هل تعرفون له فيكم نسبا ؟                           | ٢٠٢٨ | ٢٨٣٤ | واسع بن حبان   |
| هل عندكم شيء ؟ قلنا : لا ، فقال : اني اذا صائم     | ٥٧٩  | ٩٤٨  | عائشة          |
| هل عندكم من شيء ؟ قلت : لا ، الا كسرة يابسة وخل    | ١٧٣٧ | ٢٤٦٨ | أم هانئ        |
| هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم                |      |      |                |
| يمافحكم اذا القيتموه ؟ قال : ما لقيته قط           |      |      |                |
| الا صافحني .....                                   | ١٦٢٧ | ٢٣٢٦ | أبو ذر         |
| هل لك مال ؟ قال : نعم ، قال : اهد مائة ناقة        | ١٣٥٥ | ١٨٨١ | ابن عباس       |
| هلا اذكر تنبيها                                    | ٢٥٣  | ٤٣٤  | المسور بن يزيد |
| هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه              | ١٣٦٤ | ١٨٩١ | نعيم بن هزال   |
| هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها                       | ١٨٠٩ | ٢٥٤١ | ابن عباس       |
| هلا خليتكم سبيله                                   | ١٣٧٢ | ١٨٩٨ | بريدة الأسلمي  |
| هلا شققت عن قلبه حتى تعلم أنه انما قالها           |      |      |                |
| فزعا من السلاح .....                               | ١٥٨٤ | ٢٢٥٩ | أسامة بن زيد   |
| هم اخوانكم وخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم           |      |      |                |
| فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه .....                 | ١٢٧٤ | ١٧٨٣ | أبو ذر         |
| هم أشد أمتي على الدجال (أي بنو تميم) هذه           |      |      |                |
| صدقات قومنا .....                                  | ١٥٦١ | ٢٢١١ | أبو هريرة      |
| من أغلب                                            | ٢٦٨  | ٤٥٢  | أم سلمة        |
| هو الطهور ماؤه الحل ميتته                          | ٤٤   | ١٠٩  | أبو هريرة      |
| هو كلام الرجل في بيته : كلا والله ، وبلى والله     |      |      |                |
| في قوله تعالى : ( لا يؤاخذكم الله باللغو           |      |      |                |
| في أيمانكم ) .....                                 | ١٣٣٠ | ١٨٦١ | عائشة          |
| هو لها صدقة ولنا هدية                              | ١٠٦٠ | ١٥٥٣ | عائشة          |
| هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحب           |      |      |                |
| أن يصوم فلا جناح عليه .....                        | ٦٠٨  | ٩٨٩  | حمزة بن عمرو   |

|                                                  |      |      |                 |
|--------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| هي له حياته وموته (أي العمرى)                    | ١٠٧٣ | ١٥٦٦ | شريح مرسل       |
| (حرف الواو)                                      |      |      |                 |
| واذا اتبع أحدكم على ملىء فليتبّع                 | ١٠٠٤ | ١٤٩٠ | أبو هريرة       |
| واذا أحلت على ملىء فاتبعه                        | ١٠٠٤ | ١٤٩١ | ابن عمر         |
| وأخذالكبش فأضجعه ثم ذبحه ، ثم قال :              |      |      |                 |
| بسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد            | ١٨٠١ | ٢٥٣٥ | عائشة           |
| وإذا جلس في الركعة الأخيرة أخرج رجله اليسرى      |      |      |                 |
| وقعد على شقه متوركا ثم سلم .....٠٠٠٠٠٠٠          | ٢٠٥  | ٣٥٩  | أبو حميد        |
| وإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك                  | ١٨٩  | ٣٣٨  | رعاة بن رافع    |
| وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحري الصواب            | ٣٣٧  | ٥٤٥  | ابن مسعود       |
| وأغديا أنيس إلى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها     | ٩٥٥  | ١٤٤٢ | أبو هريرة       |
| وأغديا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها     | ١٣٩٢ | ١٩٢١ | أبو هريرة       |
| وإذا قتله ولم يأكل منه شيئا فأنما أمسكه عليك     | ١٧٨٨ | ٢٥٢٢ | عدي             |
| وأذن في لحوم الخيل، ورخص في لحوم الخيل           | ١٨١٨ | ٢٥٦٢ | جابر            |
| واشتروا له بعيرا، فأعطوه إياه، قالوا: لا نجد إلا |      |      |                 |
| أفضل من سنة، قال: فاشتروه فأعطوه إياه            | ٩٣٠  | ١٤٠٢ | أبو هريرة       |
| واقطعكم البحر وظلل عليكم الغمام                  | ٩٥٠  | ١٤٣١ | عكرمة مرسل      |
| والله ما أدري بأيهما أفرح بفتح خيبر، أم          |      |      |                 |
| بقدوم جعفر .....                                 | ١٦٢٥ | ٢٣٢١ | جابر            |
| والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه      | ١٠٧٦ | ١٥٦٨ | أبو هريرة       |
| والله ما لي في الرجال من حاجة                    | ١١٨٧ | ١٦٧٥ | عروة بن الزبير  |
| وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة، فإنما         |      |      |                 |
| طافوا طوافا واحدا .....                          | ٧٢٩  | ١١٥٢ | عائشة           |
| وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي                  | ١٠٧٥ | ١٥٤٩ | أسامة           |
| وأنا وارث من لا وارث له : أعقل له ، وارثه        | ١٠٠١ | ١٤٨٧ | المقدام بن معدي |
|                                                  |      |      | يكرب            |
| وان أشدهم لي أذى أقربهم لي جوارا                 | ١٩٧٩ | ٢٧٨٥ | كعب بن مالك     |
| وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين،          |      |      |                 |
| ليس فيه أثر غير سهمك فكل .....                   | ١٧٨٣ | ٢٥١١ | عدي بن حاتم     |
| وان للصلاة أولا وآخرها، وان أول وقت صلاة الظهر   |      |      |                 |
| حين تزول الشمس .....                             | ١٠٦  | ٢١٧  | أبو هريرة       |
| وأما لك ما طبأت به نفس أماك                      | ١٥٤٨ | ٢١٨٨ | معاذ            |



وأيما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت

فكأكها من النار، يجزى كل عضو منها عضوا

منها ..... ١٢٨٣ ١٨٠٣ أبو إمامة

وأيما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة

وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرئ جائع أقدرت

منهم ذمة الله ..... ١٧٣٥ ٢٤٦٧ ابن عمر

وأيكم والمسالة فإنها آخر كسب الرجل

الوتر حق فمن لم يوتر فليس مني

وتركوا الجهاد في سبيل الله أنزل الله بهم

ذلا فلم يرفعهم عنهم حتى يراجعوا دينهم

والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ..... ١٣٩٢ ١٩٢٢ عبادة بن الصامت

وجدت مرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله،

فاتيت النبي، فقال: عرفها حولا ..... ١٠٣١ ١٥١٤ أبي بن كعب

وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه

وسلم: المؤمنون تتكافؤ دماؤهم، ويسعى

بذمتهم أذنهم ..... ١٨٧٢ ٢٦٣٥ عائشة

وجعل يشير بيده على هيئته والناس يضرّبون

يميننا وشمالا ..... ٦٨٤ ١٠٨٢ علي

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض

وأخذ صدقاتهم من حواشي أموالهم

والخطأ عقل لا قودفيد، وشبه العمدة قتل العصا

والحجر ..... ١٨٥٢ ٢٦٠٤ ابن عباس

ودي العامريين بديّة المسلمين

ودخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة

والذي بعثك بالحق، لقد رأيت مثل ما رأى

(عبدالله بن زيد) ..... ١٣١ ٢٦٢ عمر بن الخطاب

والذي نفسي بيده، إنه الآن لي أنهار الجنة

ينغمس فيها ..... ١٣٨٣ ١٩١٥ أبو هريرة

والذي نفسي بيده، لا يكلم أحد في سبيل الله،

والله أعلم بمن يكلم في سبيله، إلا جاء

يوم القيامة ..... ٤٥٩ ٧٤٨ أبو هريرة

|                                                                                                                          |                                                                                                                       |                                                                                                                                     |                                                                                                                                        |                                                                                  |                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                           |                                       |                                                                                                                                              |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| والذي نفسي بيده لا تذهبون بها ما بقيت مني<br>في مكانها و جاؤا إلى أبي بكر فقتلهم<br>بها ..... ١٢٨١ ١٧٩٦ محمد بن كعب مرسل | والذي نفسي بيده لأقضي بينكم بكتاب الله ،<br>والوليدة والغنم رد عليك ، وعلى ابنك جلد<br>مائة ..... ١٤٠٠ ١٩٣٠ أبو هريرة | والذي نفس محمد بيده لو قتل رجل في - ميل<br>الله ، ثم عاش ، ثم قتل ، ثم عاش ، عليه<br>دين ما دخل الجنة ..... ٤٧٥ ٧٨٦ محمد بن عبدالله | وسئل عن الحمرفقال ، ما أنزل علي فيها شيء<br>و ضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم نير<br>مرة ، فرأيت به يخلل لحيته بأصاب ..... ١٥ ٣١ جابر | الوضوء من كل دم سائل<br>الوضوء قبل الطعام وبعده مما ينفي ..... ٢٢ ٤٣ تميم الداري | من سنن المرسلين ..... ١٧٣١ ٢٤٦٤ ابن عباس | وضع يمينه على شماله في الصلاة<br>وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل<br>به ، فأفرغ على يديه ، فغسلها مرتين أو ثلاثا<br>وعليه في كل بيضة ميام يوم أو طعام سكين<br>وعليه السلام ورحمة الله فليل له في لك<br>وفروا للحى وخذوا من الشوارب وانتقوا الأباط<br>وفطركم يوم تفتطرون ، وأضحاكم يوم تضحون<br>وفي العين خمسون من الأبل<br>وفي العين الواحدة نصف الدية ، وفي اليد<br>الواحدة نصف الدية ، وفي الرجل الواحدة<br>نصف الدية ..... ١٨٨٢ ٢٦٦٣ محمد بن عمرو مرسل | وقت ذات عرق لأهل العراق<br>وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... ٦٣١ ١٠١٦ الحارث بن عمرو | العراق ذات عرق ..... ٦٣١ ١٠١٨ ابن عمر | وقت رسول الله لأهل المشرق ذات عرق<br>وقف رسول الله بعرفة ، فقال : هذه عرفة ، عرفة<br>كلها موقف ، ثم أفاض حينما غربت الشمس ..... ٦٨٣ ١٠٨١ علي |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                                                                 |      |      |                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|---------------------|
| وقت لنا رسول الله في قص الشارب، وتقليم الأظفار وشفط الإبط .....                                                 | ١٦٧٣ | ٢٤١٣ | انس                 |
| وقت لاهل البصرة ذات عرق                                                                                         | ٦٣١  | ١٠١٧ | انس                 |
| وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق .....                                                          | ٦٣١  | ١٠١٦ | عائشة               |
| وقت لاهل المدينة ذوالحليفة، و لاهل الشام الجحفة .....                                                           | ٦٣١  | ١٠١٥ | ابن عباس            |
| وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وقعت جورية بنت الحارث في سهم ثابت بن قيس ، فقال لها النبي اؤدي عنك كتابتك واتزوجه | ١١١  | ٢٢٦  | عبدالله بن عمرو     |
| وقف بعرفات فلما قال لبيك اللهم لبيك                                                                             | ٦٧٦  | ١٠٦٨ | ابن عباس            |
| وقلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعر وكاء الله العينان فمن نام فليتوضا                                     | ٧٢٤  | ١١٤٤ | المسورين مخرمة      |
| وكان اذا ركع صلى الله عليه وسلم لم يسخص رأسه ولم يصوبه .....                                                    | ٢٥   | ٥١   | علي كرم الله وجهه   |
| وكان زوجها عبدا، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حرا لما خيرها .....                              | ١٩١  | ٣٤٠  | عائشة               |
| وكل بالمؤمن مائة وستون ملكا يذبون عنه مالم يقدر له .....                                                        | ١١٥٧ | ١٦٤٩ | عائشة               |
| ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعت مواضع حياة رسول الله وأبو بكر وعمر .....                     | ٢١٤  | ٣٦٩  | ابو امامة           |
| وكانت حاملا وكان ابنها ينسب الى امه ولا تسلموا في شمر حتى يامن عليها صاحبها العاهة                              | ١٢٤٤ | ١٧٤٧ | سهل بن سعد          |
| الولاء لحمه كلحمه النسب لا يباع ولا يوهب                                                                        | ١٣٢٠ | ١٨٤٧ | عبدالله بن ابي اوفى |
| الولاء لحمه كلحمه النسب لا يباع ولا يوهب                                                                        | ٩٧٨  | ١٤٦٢ | ابن عمر             |
| الولاء لحمه كلحمه النسب لا يباع ولا يوهب                                                                        | ١٣٢٠ | ١٨٤٦ | ابن عمر             |
| الولاء لمن أعتق                                                                                                 | ١٣١٥ | ١٨٤٠ | عائشة               |
| الولاء لمن أعتق                                                                                                 | ١٣٢٢ | ١٨٥١ | تميم الداري         |
| ولا تدبج تدبج الحمار                                                                                            | ١٩٢  | ٣٤١  | ابو موسى            |
| ولا تنقر نقر الديك ، ولا تقعي اقعاء الكلب                                                                       | ٢٦٠  | ٤٤٠  | انس                 |
| ولا تعذبوا خلق الله                                                                                             | ١٢٧٥ | ١٧٨٦ | ابو ذر              |

| رقمه | الصفحة | الراوي          | الحديث                                                                                                                                 |
|------|--------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥١٧ | ٢١٢٥   | القاسم مرسل     | ولا تقتل مجثمة وفي نسخ بهيمة ليست لك بها حاجة ولا ياكلوا الربا فمن اكل منهم الربا فذمتي منه                                            |
| ١١٨١ | ١٦٦٤   | ابو المليح مرسل | بريئة .....                                                                                                                            |
| ١٦٢٩ | ٢٣٣٧   | جابر بن سمرة    | ولا يخلون رجل بامرأة، فان الشيطان ثالثهما ولا ينبغي له ان يبيع حتى يستامر صاحبه فان                                                    |
| ٨٥٧  | ١٣١١   | جابر            | شاء اخذ وان شاء ترك .....                                                                                                              |
| ١٢٧٢ | ١٧٨٢   | عائشة           | ولد الرجل من كسبه، فكلوا من اموالهم                                                                                                    |
| ١٩٦١ | ٢٧٦٢   | عائشة           | الولد للفراش واحتجبي منه يأسودة ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلا                                                            |
| ٢٣٥  | ٤١٥    | ابو هريرة       | فيصلي بالناس .....                                                                                                                     |
| ١٦١١ | ٢٣٠٨   | سعيد بن مسعود   | ولم وقد جعلك الله لهم لباسا، وجعلهم لك ولوان مغير احج عشرين حجج، كانت عليه حجة الاسلام                                                 |
| ٦٢٥  | ١٠٠٩   | جابر            | اذا عقل .....                                                                                                                          |
| ١٥٥١ | ٢١٩٧   | ابن عمر         | وما حارزه العدو، ووجده صاحبه قبل ان يقسم فهو له .....                                                                                  |
| ١٢١٨ | ١٧٠٨   | معاذ            | وما خلق الله شيئا على ظهر الارض احب اليه من العتاق، وما خلق على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق .....                                    |
| ١٨٤٤ | ٢٥٩٦   | عائشة           | وما ذاك قالوا: نهيت أن تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث .....                                                                                |
| ٩٩٣  | ١٤٧٩   | ابن عمر         | وما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لدي لى منكن .....                                                                                     |
| ٨٦٥  | ١٣٢٠   | ابو سعيد        | وما كان يدريه أنها رقية، أقسموا، وأضربوا لي بسهم .....                                                                                 |
| ١٠٠٤ | ١٤٩١   | ابن عمر         | ومن أحيل على ملء فليحتل                                                                                                                |
| ١٠٠٤ | ١٤٩١   | ابو هريرة       | ومن أحيل على ملء فليحتل                                                                                                                |
| ١٣٤٦ | ١٨٧٤   | ابن عباس        | ومن نذر نذرا إطاقه فليف به وما يحملك على لزوم هذه السورة (قل هو الله احد) في كل ركعة، قال: اني احبها، قال: حبك اياها أدخلك الجنة ..... |
| ١٦٣٨ | ٢٣٥٩   | البراء بن عازب  | ونهانا عن خواتيم أو عن التختم بالذهب                                                                                                   |

وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين

أخوين فبعت أحدهما، فقال: يا علي مافعل

غلامك؟ ..... ٨١٧ ١٢٦٨ علي

وهل ترك لنا عقيل من رباع

١٥٧٣ ٢٢٤١ أسامة بن زيد

وهو وضوئي ووضوء خليل الله إبراهيم

١٧ ٣٥ ابن عمر

الولاء لمن أعتق، وإن اشتراطوا مائة شرط

٨٠٥ ١٢٤٦ عائشة

الولد للفراش ، وللعاهر الحجر

١٢٢١ ١٧٠٩ أبو هريرة

وياكل الضبع إحدى وسالته عن أكل الذئب

١٨١٤ ٢٥٥٥ خزيمة بن جزء

ويحك يا سالم أما علمت أن الدم حرام

٤٦ ١١٤ سالم بن أبي

الحجام

ويمضي بالناس العشاء ويدخل في بيتي فيمضي

ركتين ..... ٢٨٧ ٤٧٦ عائشة

ويل للعقاب من النار

٣ ٥ أبو هريرة

ويل للعقاب من النار، اسبغوا الوضوء

٤ ٥ عبدالله بن عمرو

(حرف الياء)

يا أباذراني أحب لك ما أحب لنفسي لا تمارن على

اشئين ، ولا تولين مال يتيم ..... ٨٨٩ ١٣٥٨ أبو ذر

يا أبا رافع الصدقة حرام على محمد وعلى آله، وإن

مولى القوم منهم ..... ٥٥٠ ٩٠٠ ابن عباس

يا أبا عامر إن الذي حرم شربها حرم بيئها واكل

شمنها ..... ١٤٢٨ ١٩٩٤ محمد بن قيس مرسلا

يا انس كتاب الله القصاص، فرضي القوم

و عفوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ..... ١٨٥٠ ٢٦٠٠ انس

يا أهل مكة صلوا أربعاء، فإنا قوم سفر

٣٥٢ ٥٦٣ عمران بن حصين

يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون

أسم ولا عائداً معكم انه سميع قريب، ..... ١٧٦١ ٢٤٩٢ أبو موسى

يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم

واحد ..... ١١٦٧ ١٦٥٤ أبو نضرة

يا أيها الناس انكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل

ما أمرتكم به ولكن سدوا وابشروا ..... ٣٧٠ ٥٨٣ الحكم بن حزن

|                                               |      |      |                 |
|-----------------------------------------------|------|------|-----------------|
| يا أيها الناس اني قد كنت اذن لك في            |      |      |                 |
| الاستمتاع من النساء .....                     | ١١٣٤ | ١٦٢٨ | سيرة الجهنبي    |
| يا أيها الناس ان الله يعرض بالخمرو لعل        |      |      |                 |
| الله سينزل فيها أمرا .....                    | ١٤٢٧ | ١٩٨٧ | أبو سعيد        |
| يا أيها الناس ان الله تعالى زادكم صلاة الى    |      |      |                 |
| صلاتكم، وهي الوتر .....                       | ٢١٥  | ٣٧٤  | ابن عباس        |
| يا أيها الناس ان الله كتب عليكم الحج، فقام    |      |      |                 |
| الأقرع بن حابس، فقال: افي كل عام يارسول       |      |      |                 |
| الله؟ .....                                   | ٦٢٤  | ١٠٠٧ | ابن عباس        |
| يا أيها الناس تدووا، فان الله عزوجل لم يخلق   |      |      |                 |
| داء الا وقد خلق له شفاء الا السام، والسام     |      |      |                 |
| الموت .....                                   | ١٧٤٤ | ٢٤٧٧ | ابن عباس        |
| يا أيها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا    | ٣٦٢  | ٥٦٩  | جابر            |
| يا أيها الناس على اهل كل بيت في كل عام        |      |      |                 |
| اضحية .....                                   | ١٨٢٩ | ٢٥٨٨ | مخنف بن سليم    |
| يا أيها الناس، قد فرض الله عليكم الحج، فحجوا، |      |      |                 |
| فقال رجل: افي كل عام يارسول الله؟ ...         | ٦٢٤  | ١٠٠٨ | أبو هريرة       |
| يا أيها الناس لا يحل لي مما فاء الله عليكم    |      |      |                 |
| قدر هذه ، الا الخمس .....                     | ١٥٣٩ | ٢١٧٠ | عبادة بن الصامت |
| يا أيها لا يقتل بعضهم بعضا، واذا رميت الجمرة  |      |      |                 |
| فارموا بمثل حصي الحذف .....                   | ٦٩٤  | ١٠٩٤ | ام جندب الازدية |
| يا بلال اذا اذنت فترسل                        | ١٣٩  | ٢٧٤  | جابر            |
| يا بلال اذا اذنت فترسل، واذا اقمتم فاحذر      | ١٣٩  | ٢٧٤  | جابر            |
| يا بلال لا تؤذن حتى يطلع الفجر                | ١٤٦  | ٢٨٣  | بلال            |
| يا بني اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك، واخرج    |      |      |                 |
| بين اصابعك .....                              | ١٨٩  | ٣٣٦  | أنس             |
| يا ابن عمر ما هكذا امرك الله، انك قد اخطأت    |      |      |                 |
| السنة، والسنة ان تستقبل الطهر .....           | ١١٩٨ | ١٦٨٥ | ابن عمر         |
| يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك، أكثر من اكلة      |      |      |                 |
| كل يوم سرف، والله لا يحب المرففين ...         | ١٧٢٥ | ٢٤٥٧ | عائشة           |
| يا عائشة اكرمي كريما، فانها ما نفرت عن قوم    |      |      |                 |
| قط، فعادت اليهم .....                         | ١٧٢٧ | ٢٤٥٩ | عائشة           |

| الحديث                                          | رقمه | الصفحة | الراوي            |
|-------------------------------------------------|------|--------|-------------------|
| يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي           | ٢٩٧  | ٤٨٦    | عائشة             |
| يا عبدالرحمن بن سمره لاتسال الامارة ، فانك ان   |      |        |                   |
| أعطيتها .....                                   | ١٣٣٣ | ١٨٦٤   | عبدالرحمن بن سمره |
| يا علي استقبل به القبله استقبالا ، وقولوا       |      |        |                   |
| جميعا بسم الله وعلى ملكه رسول الله ...          | ٤٥٤  | ٧٣٨    | علي               |
| يا عمار بن ياسر ان الله تعالى أعطى ملكا من      |      |        |                   |
| الملائكة اسماع الخلائق ، وهو قائم على           |      |        |                   |
| قبري الى أن تقوم الساعة .....                   | ٧٨٠  | ١٢١٨   | عمار بن ياسر      |
| يا عمار انما يغسل الثوب من خمس : الغائط ،       |      |        |                   |
| والبول ، والقيء ، والدم .....                   | ٩٢   | ١٩٦    | عمار بن ياسر      |
| يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب ؟                 | ٢٥١  | ٤٣٠    | عمرو بن العاص     |
| يا عمر ها هنا تسكب العبرات                      | ٦٥٧  | ١٠٤٦   | ابن عمر           |
| يا عمرو نعم بالمال الصالح للرجل الصالح          | ١٧١٢ | ٢٤٤٧   | عمرو بن العاص     |
| يا فاطمة قومي الى أضحيتك ، فاشهديها ، فان لك    |      |        |                   |
| بكل قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ....           | ٧٦٥  | ١١٩٤   | ابو سعيد الخدري   |
| يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك فانه يغفر لك        |      |        |                   |
| بكل قطرة من دمها .....                          | ٧٦٥  | ١١٩٤   | عمران بن حصين     |
| يا محمد هل لك أن تبيعني تمرا معلوما من حائط     |      |        |                   |
| بني فلان الى أجل كذا وكذا ، فقال : لا يا يهودي  | ٨٤٨  | ١٣٠٤   | زيد بن سعدة       |
| يا معاذ لاتكن فتانا ، فانه يصلي وراءك الكبير ،  |      |        |                   |
| والصغير ، وذو الحاجة .....                      | ٢٤٠  | ٤١٩    | معاذ بن جبل       |
| يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج    |      |        |                   |
| فانه أغش للبصر وأحسن للفرج .....                | ١٧٢٢ | ٢٤٥٤   | ابن مسعود         |
| يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فاني    |      |        |                   |
| رايتكن أكثر أهل النار .....                     | ٩٩٣  | ١٤٧٩   | ابن عمر           |
| يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن أكثر    |      |        |                   |
| أهل جهنم .....                                  | ٩٩٣  | ١٤٧٩   | ابن مسعود         |
| يا آل محمد اهلوا بعمره وحج                      | ٧٢٩  | ١١٥٠   | أم سلمة           |
| يا ثابت خذ منها ما أعطيتها ولا تذر ، وخل سبيلها | ١٢٣١ | ١٧٢٦   | حبيبة بنت سهل     |
| يا خويلة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك             | ١٢٣٢ | ١٧٣٤   | خويلة بنت ثعلبة   |
| يا خويلة ما أمرنا بشيء من أمرك ، وان نؤمر       |      |        |                   |
| فما خبرك .....                                  | ١٢٣٢ | ١٧٣٤   | خويلة بنت ثعلبة   |

|      |      |                 |                                                                                              |
|------|------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٨٦ | ٢٥١٨ | عدي بن حاتم     | يارسول الله انا اهل ميدوان احدنا يرمي الصيد، فيغيب عنه الليلة والليلتين ...                  |
| ١٧٨٣ | ٢٥١٢ | عدي بن حاتم     | يارسول الله احدنا يرمي الصيد فيقتفي اثره اليومين والثلاثة، ثم يجده ميتا وفيه سهمه يأكل ..... |
| ٢١٤  | ٣٦٩  | عثمان           | يارسول الله اخبرني عن العبدكم معه ملك؟                                                       |
| ٣٥   | ٩٠   | ام سلمة         | يارسول الله ارايت اذ ارايت المرأة ان زوجها جامعها .....                                      |
| ١٨٠٦ | ٢٥٣٩ | عدي بن حاتم     | يارسول الله ارايت ان احدا يصيب ميذا، وليس معه سكين، ائذبح بالمروة .....                      |
| ١٢٤٢ | ١٧٤٣ | سهل بن سعد      | يارسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا، ايقتله فتقتلونه؟ .....                            |
| ٨٥٦  | ١٣١٠ | الشريد بن سويد  | يارسول الله ارض ليس لاحد فيها قسم ولا شرك الا الجوار .....                                   |
| ١٤٣٢ | ١٩٩٦ | ابو موسى        | يارسول الله افتنافي شرابين كنا نضعها في اليمن: البتج وفيه كل مسكر حرام .....                 |
| ٣٤٠  | ٥٥٢  | عقبة بن عامر    | يارسول الله افضل سورة الحج بمسجدتين؟ قال: نعم .....                                          |
| ١٤٢٧ | ١٩٩٣ | تميم الداري     | يارسول الله ائلا يبيعها وانتفع بثمنها؟ قال: ان الله حرم الخمر وثمنها .....                   |
| ١١٢٤ | ١٦١٩ | فيروز الديلمي   | يارسول الله اني اسألت وتحتي اختان، قال: طلق أيهما شئت .....                                  |
| ١٤٩  | ٢٨٦  | عائشة           | يارسول الله اني امرأة استحاض فلا أطهر                                                        |
| ٩١٧  | ١٣٩١ | ابن عباس        | يارسول الله ان سيدي زوجني امته، وهويريد ان يفرق بيني وبينها .....                            |
| ١٨٤٤ | ٢٥٩٦ | عائشة           | يارسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويحملون فيها الدوك (أي الشحم)                 |
| ١٧٨٨ | ٢٥٢٣ | عبدالله بن عمرو | يارسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني في ميدها .....                                          |
| ١٩٥٨ | ٢٧٥٤ | سعد بن أبي وقاص | يارسول الله ان لي مالا كثيرا، وانما يرثني ابنتي، اقوامي بمالي كله؟ قال: لا .....             |



|                                                |      |      |                 |
|------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| يارسول الله أي الدعاء اسمع قال: جوف الليل      |      |      |                 |
| الأخير ، ودبر الصلوات المكتوبات ....           | ٣١٨  | ٥٢٢  | أبو أمامة       |
| يارسول الله أنكج أختي، قال: أنها لا تحل لي     | ١١٢٤ | ١٦١٨ | أم حبيبة        |
| يارسول الله الرجل يذهب فوه إيمتاك قال: نعم     | ١١   | ١٧   | عائشة           |
| يارسول الله رد علينا رقيقتنا الذين اتوك، فقال: |      |      |                 |
| لا أولئك عتقاء الله عز وجل .....               | ١٥٥٤ | ٢٢٠٣ | عبدالله الثقفي  |
| يارسول الله صاعنا أصغر الصبيان، ومدنا أكبر     |      |      |                 |
| الأمماد .....                                  | ٥٦٥  | ٩٣٢  | أبو هريرة       |
| يارسول الله فما ذنب هذا الذي يجهل قال: ذنبه    |      |      |                 |
| أن لا يكون قاضيا حتى يعلم .....                | ٨٨٩  | ١٣٥٩ | بريدة بن الحصيب |
| يارسول الله ليس لي الاثوب واحد وأنا حيض        |      |      |                 |
| فيه .....                                      | ٩٩   | ٢٠٨  | أبو هريرة       |
| يارسول الله ما السبيل قال: الزاد والراحلة      | ٦٢٦  | ١٠١٠ | أنس             |
| يارسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يدي     |      |      |                 |
| رجل من المسلمين قال: هو أولى الناس             |      |      |                 |
| بمحياء .....                                   | ١٣٢٢ | ١٨٥٠ | تميم الداري     |
| يارسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس قتل         |      |      |                 |
| معه يوم أحد .....                              | ١٩٩٢ | ٢٧٩٩ | جابر            |
| يارسول الله هل على النساء جهاد قال: نعم        |      |      |                 |
| عليهن جهاد لا قتال فيه: الحج والعمرة ..        | ٧١٧  | ١١٣٣ | عائشة           |
| يارسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال:      |      |      |                 |
| نعم، قلت فإن البكر تستأمر فتستحي .....         | ١١٤٨ | ١٦٤١ | عائشة           |
| يارسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك،        |      |      |                 |
| ونحب الصلاة معك، فقال: صلاتكن .....            | ٦١٨  | ١٠٠١ | أم حميد         |
| اليتيمة تستأمر في نفسها فإن قبلت فهو أذنها     | ١١٤٧ | ١٦٤٠ | أبو هريرة       |
| يجزيك المعيد ولو لم تجد الماء عشرين سنة        | ٥٧   | ١٤٣  | أبو هريرة       |
| يجوز الجذع من الضأن أضحية                      | ١٨٣٩ | ٢٥٩٤ | هلال            |
| يجير على المسلمين أذناهم                       | ١٥٠٧ | ٢١٠٦ | أنس             |
| يدخل الميت من قبل رجله ويسل سلا                | ٤٥٣  | ٧٣٥  | أنس             |
| يدعي بالقاضي العادل يوم القيامة، فيلقي من      |      |      |                 |
| شدة الحساب ، ما يتمنى أنه لم يقض بين           |      |      |                 |
| أثنين .....                                    | ٨٨٩  | ١٣٥٩ | عائشة           |

| رقمه | المسألة | الراوي            | الحديث                                            |
|------|---------|-------------------|---------------------------------------------------|
| ١٠١١ | ١٤٩٦    | سعيد بن حيان      | يدالله على الشريكين مالم يخن أحدهما صاحبه         |
| ٨٨٩  | ١٣٦٥    | ابو أيوب          | يد الله مع القاضي حين يقضي                        |
| ١٩١  | ٣٤٠     | أبو حميد          | يركع ويضع راحتيه على ركبتيه، ثم يعتدل             |
| ٦٩٧  | ١٠٩٩    | أبو سعيد الخدري   | يستغفر يوم الحديبية للمحلقين ثلاثا                |
| ١٥٣  | ٢٨٨     | أبو هريرة         | يصلي أحكم في الثوب الواحد على عاتقه منه شيء ..... |
| ٣٤٣  | ٥٥٦     | ابن عباس          | يصلي المريض قائما، فإن نالته مشقة صلى             |
| ٣٤٣  | ٥٥٦     | ابن عمر           | جالسا، فإن نالته مشقة صلى نائما .....             |
| ٣٤٣  | ٥٥٥     | علي               | يصلي المريض قائما، فإن لم يستطع فقامعا            |
| ٦٠٨  | ٩٩٣     | ابن عمر           | يصلي المريض قائما، فإن لم يستطع صلى قاعدا         |
| ٢٤   | ٤٨      | أبو هريرة         | يطعم عنه عن كل يوم مسكين                          |
| ١٢٩٢ | ١٨١٣    | عبدالله بن سنان   | يعاد الوضوء من سب: من إقطار البول، والدم          |
| ٥٥   | ١٣٧     | أبو هريرة         | يعتق الرجل من عبده ما شاء أن شاء ثلاثا            |
| ٩٥   | ٢٠١     | أبو السمع         | يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات            |
|      |         |                   | يغسل من بول الجارية، ويرش من بول الغلام           |
|      |         |                   | يغفر الله لرافع بن خديج أنا والله أعلم            |
| ١١١٤ | ١٦٠٨    | زيد بن ثابت       | بالحديث منه .....                                 |
| ٢٣٢  | ٤١٣     | النعمان بن بشير   | يقرا يوم الجمعة على الشرسورة الجمعة (هل أتاك..)   |
| ٢٣٢  | ٤١٢     | أبو هريرة         | يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة (الم تنزيل..)       |
| ٣١   | ٧٦      | أم سلمة           | يكفيك إذا بلغ الماء أصول شعرك                     |
| ٧٢٠  | ١١٣٨    | ابن عباس          | يلبي المعتبر حتى يستلم الحجر                      |
| ١٣٢٩ | ١٨٦٠    | أبو هريرة         | اليمين الخموس تدع الديار بلائع                    |
| ١٣٢٩ | ١٨٦٠    | عبد الرحمن بن عوف | اليمين الفاجرة تذهب المال، أو تذهب بالمال         |
| ١٧٤٠ | ٢٤٧١    | ابن عمر           | ينادي يوم القيامة أين بغضاء الله ؟ فيقوم          |
|      |         |                   | سؤال المساجد .....                                |
|      |         |                   | ينبغي للإمام إذا رفع إليه حد أن لا يعطله          |
| ١٣٦٥ | ١٨٩٤    | ابن مسعود         | حتى يقيمه .....                                   |
|      |         |                   | ينصرف ثم يقوم في صلاته حتى يعلم كم صلى ،          |
|      |         |                   | فإنما ذلك الوسواس يعرض له فيسهبه                  |
| ٣٣٦  | ٥٤٥     | ميمونة بنت سعد    | عن الصلاة .....                                   |
| ٨٨٩  | ١٣٦٥    | ابن عباس          | يوم من امام عادل أفضل من عبادة ستين سنة           |

---

|                                        |      |      |                    |
|----------------------------------------|------|------|--------------------|
| يوم عرفة ، ويوم الاضحى ، وايام التشريق |      |      |                    |
| ايام اكل وشرب .....                    | ٥٧١  | ٩٣٩  | عقبة بن عامر       |
| يومئذ لتعلم يهود ان في ديننا فسحة اني  |      |      |                    |
| ارسلت بحنفية سمحة .....                | ١٧٧٩ | ٢٥٠٦ | عائشة              |
| يوم القوم اقروهم كتاب الله             | ٢٣٧  | ٤١٧  | ابو مسعود الانصاري |

(ثالثا: فهرس الاثار، وأقوال التابعين)

| الإثار                                          | رقمه | الصفحة | الراوي          |
|-------------------------------------------------|------|--------|-----------------|
| (حرف الألف)                                     |      |        |                 |
| أبقت أمة فانت بعض قبائل العرب                   | ٩٥٤  | ١٤٤٠   | يزيد بن عبدالله |
| أبلغني زيدا أن قد أبطلت جهادك مع رسول الله      | ٨٠٨  | ١٢٥٨   | عائشة           |
| أثنا كتاب عمر قبل موته بسنة: فرقوا بين كل       |      |        |                 |
| ذي محرم من المجوس .....                         | ١٥٥٨ | ٢٢٠٩   | بجالة بن عبدة   |
| أثنا صدق رسول الله، فسمعتة يقول: في عهدي        |      |        |                 |
| الآخذ من راضع اللبن شيئا .....                  | ٥١٨  | ٨٣٦    | سويد بن غفلة    |
| أثني عروة البارقي من عند عمر أن جراحات          |      |        |                 |
| الرجال والنساء تستوي في السن، والموضحة          | ١٨٩٢ | ٢٦٧٥   | شريح            |
| أثني عروة البارقي من عند عمر أن في عين          |      |        |                 |
| الدابة ربع شمنها .....                          | ١٠٩٠ | ١٥٨٢   | شريح            |
| أثني ابن الزبير بسبعة في لواطه: أربعة منهم      |      |        |                 |
| قد أحصنوا .....                                 | ١٤١٠ | ١٩٤٨   | عطاء            |
| أثني بثلاثة وهو باليمن - وقعوا على امرأة في طهر |      |        |                 |
| واحد، فأقرع بينهم، فالحق الولد بالذي ..         | ١٣٠٦ | ١٨٨٣   | زيد بن أرقم     |
| أثني برجل سرق، فقال: أسرق؟ قل وجدته             | ٩٦٨  | ١٤٥٤   | أبو مسعود       |
| أثني برجل مقطوع اليد والرجل قد سرق، فقال:       |      |        |                 |
| لأصحابه .....                                   | ١٤٧١ | ٢٠٦١   | علي             |
| أثني الحسن بن علي برجل اقرب سرقة، فقال له       |      |        |                 |
| الحسن: لعلك اختلست، لكي يقول لا .....           | ٩٦٨  | ١٤٥٤   | الحسن بن علي    |
| أثني شريح بشاهد زور فنزع عمامته عن رأسه         |      |        |                 |
| وخفقه بالدرة خفقات .....                        | ٩٨١  | ١٤٦٤   | الجعد بن ذكوان  |
| أثني عبدالله في أم واخوة، فاعطى الأم السدس      |      |        |                 |
| والاخوة الثلث، ورد ما بقي على الأم .....        | ٢٠١٤ | ٢٨٢٢   | مسروق           |
| أثني عثمان بسارق، فقال: أراك جميلا مثلك         |      |        |                 |
| يسرق فهل تقرأ من القرآن شيئا؟ .....             | ٩٦٨  | ١٤٥٣   | حمران           |
| أثني علي برجل من المسلمين قتل رجلا من أهل       |      |        |                 |
| الذمة، قال: فقامت عليه البينة .....             | ١٨٧٢ | ٢٦٤٠   | أبو الجنوب      |
| أثني عمر بسارق فأمر بقطعه، فقال عثمان: ان       |      |        |                 |
| سرقته لا تساوي .....                            | ١٤٥٠ | ٢٠٤١   | القاسم          |

|                                                |      |      |                    |
|------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| أشعر بن الخطاب برجل ، فسأله : سرقت ؟ قل        |      |      |                    |
| لا ، فقال لا ، فتركه .....                     | ٩٦٨  | ١٤٥٣ | عكرمة بن خالد      |
| أشعر مروان بن الحكم يقوم يختفون القبور ،       |      |      |                    |
| يعني ينبشون فضربهم .....                       | ١٤٦٤ | ٢٠٥٣ | الزهري             |
| أشعر رجل فسأله عن محرم وقع بامرأته .           | ٧٣٦  | ١١٦٣ | ابن عمر            |
| أشعر رجل ، فقال : اني أهديت بدنة ، واني        |      |      |                    |
| أضللتها في الطريق ، فهل تجزي عني ؟ ....        | ٧٥٨  | ١١٩٠ | ابن عباس           |
| أشعر رجل فقال : يا أمير المؤمنين ان امرأتي     |      |      |                    |
| زنت بغلامي فهي هذه تعترف بذلك .....            | ١٣٩٢ | ١٩٢٤ | عمر بن الخطاب      |
| أشعر رجلان وقع على امرأة في طهر ، فقال : الولد |      |      |                    |
| لكما ، وهو للباقي منكما .....                  | ١٣٠٦ | ١٨٣٢ | علي                |
| أشعر الخمر وتكذب بالكتاب                       | ١٤٢٢ | ١٩٧٦ | ابن مسعود          |
| أشعر أبي ربيعة ، والعباس بن عبدالمطلب ،        |      |      |                    |
| فقالا : لو بعثنا هذين الغلامين .....           | ٥٤٩  | ٨٩٨  | عبدالمطلب بن ربيعة |
| أشعر رأي ورأي عمر في نفر من أصحاب رسول         |      |      |                    |
| اله على عتق أمهات الأولاد .....                | ١٣٠٤ | ١٨٢٧ | علي                |
| أشعر أباؤايل السلف على قبول شهادة النصارى      |      |      |                    |
| بعضهم على بعض .....                            | ٩٨٦  | ١٤٦٩ | يحيى بن أكثم       |
| أشعر في آخر غسله كافورا                        | ٤٢٨  | ٦٦٠  | عبدالله بن مغفل    |
| أشعرية أنت ؟                                   | ٧٦   | ١٨٠  | معاذ               |
| أشعر المرأة في وجهها ، وأشعر الرجل في رأسه     | ٦٤٧  | ١٠٣٣ | ابن عمر            |
| أشعر العدد وأشعر كيف شئتم في القضاء            | ٦٠٨  | ٩٩٣  | معاذ               |
| أشعر أعني ، ولا تقولوا قال ابن عباس أيما عبد   |      |      |                    |
| حج به أهله ثم اعتق فعليه الحج .....            | ٦٢٥  | ١٠٠٩ | ابن عباس           |
| أشعر الله الأكل والشرب مالم يكن سرفا أو مخيلة  | ١٧٥١ | ٢٤٨٣ | ابن عباس           |
| أشعر بهما معا (العمره والحج) فقال عمر : هديت   |      |      |                    |
| لسنة نبيك .....                                | ٧٢٩  | ١١٥٥ | المصبي بن معبد     |
| أشعر أن عمر كتب الى أبي موسى أن لا يأخذ        |      |      |                    |
| الإمام بعلمه ، ولا يظنه ، ولا يشبهه ....       | ٩٠٧  | ١٣٨٤ | ابن جريج           |

|                          |      |      |                                                  |
|--------------------------|------|------|--------------------------------------------------|
|                          |      |      | أخبرتني خالتي سكينه ابنة حنظلة وكانت بقاء        |
|                          |      |      | تحت ابن عم لها توفي عنها، قالت: قد دخل           |
| علي أبو جعفر محمد بن علي | ١٢٥٥ | ١٧٥٨ | عبد الرحمن بن سليمان                             |
|                          |      |      | اختصم أب وأم إلى عمر في ابن لهما فخير عمر        |
| عبد الله بن عبيد         | ١٢٨٠ | ١٧٩١ | أختلف الناس بعد وفاة النبي في هذين السهمين       |
| الحسن بن محمد            | ١٥٤٣ | ٢١٧٥ | أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل         |
|                          |      |      | القبلة، وألحد له، ونصب عليه اللبن نصبا           |
| بريدة                    | ٤٥٣  | ٧٣٦  | أخذ الكف على الكف في الصلاة تحت السرة            |
| أبو هريرة                | ١٦٨  | ٣١٤  | أخذ نباش في زمان معاوية، زمان كان مروان          |
|                          |      |      | علي المدينة                                      |
| الزهري                   | ١٤٦٤ | ٢٠٥٣ | أخذ الوليد بن عبد الملك مال رجل من أهل الرقة     |
|                          |      |      | عشرين ألفا، فالتقاه في بيت المال، فلما           |
| عمر بن عبد العزيز        | ٤٨٥  | ٧٩٣  | ولى عمر بن عبد العزيز                            |
| أبو مسعود                | ٢٤٢  | ٤٢١  | أخروهم من حيث أخرهم الله                         |
|                          |      |      | أدركت أبا بكر وأرايت أبا بكر وعمر كانا لا يضحيان |
|                          |      |      | كراهية أن يقتدي بهما                             |
| أبو سريحة                | ١٨٣١ | ٢٥٨٩ | أدركت أبي ومن مضى ممن نرضاه لا يرون بأسا         |
|                          |      |      | بالكلام حين ينزل الإمام من المنبر                |
| هشام بن عروة             | ٣٦٩  | ٥٨٠  | أدفنوني في شياي فاني مخاصم                       |
| عمار                     | ٤٦٠  | ٧٥٠  | أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن                |
| عطاء                     | ١٤٥٠ | ٢٠٣٧ | أدنى ما يهراق من الدماء في الحج وغيره شاة        |
| عطاء                     | ٧٥٨  | ١١٩٠ | إذا آلى فلم يفاء حتى تضي الأربعة الأشهر فهي      |
|                          |      |      | تطبيقه بائة                                      |
| ابن عمر، وابن عباس       | ١٢٢٤ | ١٧١٦ | إذا آلى من امرأت شهر أو شهرين أو ثلاثة، ما       |
| ابن عباس                 | ١٢٢٦ | ١٧٢٠ | لم يبلغ الحد فليس بإيلاء                         |
|                          |      |      | إذا اجتمع حدان أحدهما القتل أتى القتل على        |
|                          |      |      | الآخر                                            |
| ابن مسعود                | ١٤١٩ | ١٩٦٤ | إذا أرى سترا أو غلق بابا فقد وجب المداق          |
| رجل من الصحابة           | ١١٧٥ | ١٦٦٠ | إذا ارتد المرتد ورثه ولده                        |
| ابن مسعود                | ١٥٨٩ | ٢٢٦٤ | إذا اختلف الملل لاتجوز شهادة بعضهم على بعض       |
| الحسن                    | ٩٨٦  | ١٤٧٠ |                                                  |

|                                               |      |      |               |
|-----------------------------------------------|------|------|---------------|
| إذا أرخيت الستور وأغلقت الأبواب فقد وجب       |      |      |               |
| الصداق كاملاً، والعدة كاملة .....             | ١١٧٥ | ١٦٦١ | علي وعمر      |
| إذا استنجرت أجيراً فاعلمه أجره                | ٨٦٤  | ١٣١٦ | أبو سعيد      |
| إذا استطعمكم الإمام فاطعموه                   | ٢٥٣  | ٤٣٤  | علي           |
| إذا أسلفت في شيء فلا تأخذ إلا رأس مالك أو     |      |      |               |
| الذي أسلفت فيه .....                          | ٨٤٣  | ١٢٩٢ | ابن عمر       |
| إذا أسلمت في شيء فلا تبعه حتى تقبضه، ولا      |      |      |               |
| تصرفه في غيره .....                           | ٨٤٣  | ١٢٩٣ | عمر بن الخطاب |
| إذا أسلم ولد أرض وضعاعنه الجزية، وأخذنا       |      |      |               |
| منه خراجها .....                              | ١٥٨٢ | ٢٢٥٦ | عمر ، وعلي    |
| إذا أصاب المحرم الصيد حكم عليه بجزائه من      |      |      |               |
| النعم ، فإن لم يجد نظركم ثمنه .....           | ٧٤٣  | ١١٦٧ | ابن عباس      |
| إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه               | ١٨١٢ | ٢٥٥٠ | الصحاب        |
| إذا أعطى في صنف واحد من الثمانية أجزاء        | ٥٤٤  | ٨٩٣  | حذيفة         |
| إذا أقر المريض بدين جاز ذلك عليه في جميع      |      |      |               |
| تركته .....                                   | ٩٥٩  | ١٤٤٦ | عمر           |
| إذا أم القوم فوجد في بطنه رزءاً أو رعاء       |      |      |               |
| وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه               | ٢٧٠  | ٤٥٤  | علي           |
| إذا انفج النهار من يوم النفرة فقد حل الرمي    |      |      |               |
| والصدر .....                                  | ٧٠٧  | ١١١٠ | ابن عباس      |
| إذا أهلت بالحج والعمرة فطف لهما طوافين        | ٧٢٩  | ١١٥٧ | علي           |
| إذا بلغت العشرين ومائة، استقبلت الفريضة       |      |      |               |
| بالتنم ، في كل خمس شاة .....                  | ٥٠٣  | ٨١٢  | ابن مسعود     |
| إذا تتابع على المكاتب نجمان فدخل في السنة     |      |      |               |
| فلم يؤد نجومه رد في الرق .....                | ١٣١٣ | ١٨٣٨ | علي           |
| إذا حارب الرجل فقتل، في قوله تعالى (انما جزاء |      |      |               |
| الذين يحاربون الله ورسوله ...) .....          | ١٤٧٨ | ٢٠٨٣ | ابن عباس      |
| إذا حاضت الثالثة فقد بانت                     | ١٢٥٢ | ١٧٥٧ | ابن عمر       |
| إذا حاضت المطلقة الثالثة فقد برئت منه إلا نها |      |      |               |
| لا تزوج حتى تطهر .....                        | ١٢٥٢ | ١٧٥٦ | ابن عباس      |
| إذا حملته تسعة أشهر أرضعته واحداً وعشرين      |      |      |               |
| شهراً، وإن حملته ستة أشهر .....               | ١٢٦٣ | ١٧٧٠ | ابن عباس      |

|               |      |      |                                                |
|---------------|------|------|------------------------------------------------|
|               |      |      | إذا خير الرجل امرأته فهو ما قالت في مجلسها     |
| جابر بن زيد   | ١٢١٥ | ١٧٠٧ | فإن تفرقا فلا شيء .....                        |
|               |      |      | إذا خير الرجل امرأته فلم تخترفي مجلسها ذلك     |
| جابر          | ١٢١٥ | ١٧٠٥ | فلا خيار لها .....                             |
|               |      |      | إذا خير الرجل امرأته فلم تخترفي مجلسها ذلك     |
| عمر، وعثمان   | ١٢١٥ | ١٧٠٥ | فلا خيار لها .....                             |
|               |      |      | إذا خلع الرجل امرأته من عنقه فهي واحدة         |
| علي           | ١٢٣٠ | ١٧٢٤ | وإن اختارته .....                              |
|               |      |      | إذا دخل الرجل بامرأته فارخيت عليهما المستور    |
| زيد بن ثابت   | ١١٧٥ | ١٦٦٠ | فقد وجب المداق .....                           |
| عائشة         | ١٢٥٢ | ١٧٥٧ | إذا دخلت في الدم الثالث فليس له عليها رجعة     |
|               |      |      | إذا رأيتم الهلال في النهار فلا تفتطروا ، فإن   |
| ابن مسعود     | ٥٩٠  | ٩٥٨  | مجراه في السماء .....                          |
| علي           | ٥٩٠  | ٩٥٧  | إذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تفتطروا        |
|               |      |      | إذا رفعتن نعشها فلا تززعوا ولا تزلزلوا ، قاله  |
| ابن عباس      | ٤٥١  | ٧٢٤  | في ميمونة .....                                |
| عائشة         | ٦٩٩  | ١١٠١ | إذا رمى حل له كل شيء إلا النساء                |
|               |      |      | إذا رهن الرجل الرجل رهنا ، فقال له المعطي :    |
| علي           | ٨٧٩  | ١٣٤٠ | لا أقبله إلا بأكثر مما أعطيت .....             |
| علي           | ٥٠٣  | ٨١٢  | إذا زادت على عشرين ومائة استقبل بها الفريضة    |
| علي           | ١٤٦٦ | ٢٠٥٦ | إذا سرق عبيدي مالي لم أقطعه                    |
| عمر بن الخطاب | ١٤٧٢ | ٢٠٦٤ | إذا سرق فاقطعوا يده ، ثم إذا عاد فاقطعوا رجله  |
| علي           | ١٤٧٠ | ٢٠٦٠ | إذا سرق السارق قطعت يده اليمنى                 |
|               |      |      | إذا طلق العبد امرأته تطليقتين فقد حرمت عليه    |
| ابن عمر       | ١٢٠٤ | ١٦٩٢ | حتى تنكح زوجا غيره ، حره كانت أو أمة ..        |
|               |      |      | إذا طلق العبد امرأته تطليقتين حرمت عليه        |
| ابن عمر       | ١٢٠٥ | ١٦٩٥ | حتى تنكح زوجا غيره .....                       |
|               |      |      | إذا طلق الرجل امرأته تطليقتين ، ثم اختلعت      |
| ابن عباس      | ١٢٢٩ | ١٧٢٢ | فيه ، حل له أن ينكحها .....                    |
| عمر           | ١٩٠٧ | ٢٧٠١ | إذا عرنجم الظفر وفسد ففيه قلوص                 |
| علي           | ١٠٤٢ | ١٥٢٧ | إذا عقدت المرأة زوجها فلا تزوج حتى تستبين أمره |



|                    |      |      |                                                |
|--------------------|------|------|------------------------------------------------|
|                    |      |      | إذا قبل الرجل المرأة من شهوة ، أو مسها، أو     |
| ابراهيم            | ١٦٢٥ | ١١٣١ | نظر الى فرجها لا تحل لأبيه .....               |
| علي، وابن مسعود    | ٢٦٣٩ | ١٨٧٢ | إذا قتل المسلم يهوديا أو نصرانيا قتل به        |
|                    |      |      | إذا قدمت بلدة وأنت مسافر، وفي نفسك أن تقيم     |
| ابن عباس، وابن عمر | ٥٦٥  | ٣٥٦  | خمس عشرة ليلة، فأكمل الصلاة بها ....           |
| ابن عمر            | ٢٧٧٦ | ١٩٧٤ | إذا كانت عتاقة وومية بدىء بالعتاقة             |
| ابن عمر            | ٢٧٠  | ١٣٥  | إذا كنت في قرية يؤذن فيها ويقيم اجزأك ذلك      |
|                    |      |      | إذا كان الرهن أكثر مما رهن به ، فهو أمين       |
| عمر                | ١٣٤١ | ٨٧٩  | في الفضل، وإذا كان أقل رد عليه .....           |
|                    |      |      | إذا كان الرهن أكثر مما رهن به فهلك، فهو بمافيه |
| علي                | ١٣٤٠ | ٨٧٩  | لأنه أمين في الفضل .....                       |
| ابن عمر            | ٢٧٧٦ | ١٩٧٤ | إذا كان في الوصية عتاقة تحاصوا                 |
|                    |      |      | إذا لم تبلغ القسامة كرروا حتى يحلفوا خمسين     |
| ابراهيم            | ٢٧٣٥ | ١٩٣٤ | يميننا .....                                   |
| ابن عباس           | ١١٤١ | ٧٢١  | إذا لم يضم المتمتع فعليه الهدي                 |
|                    |      |      | إذا مات المكاتب وترك مالا أدى ما بقي من        |
| علي، وابن مسعود    | ١٨٣٨ | ١٣١٢ | كتابته، وكان ما بقي ميراثا لورثته ...          |
|                    |      |      | إذا مات ثلاث مموئي فاني رأيت رسول الله صلى     |
| ابو هريرة          | ٦٦٥  | ٤٢٩  | الله عليه وسلم لم يقمض ولم يعمم ...            |
|                    |      |      | إذا ملكها امرها، فتفرقا قبل أن تقضي بشيء فلا   |
| ابن مسعود          | ١٧٠٥ | ١٢١٥ | أمر لها .....                                  |
| علي                | ١٧١٦ | ١٢٢٤ | إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة            |
|                    |      |      | إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة واحدة، وهي أحق   |
| عثمان، وزيد        | ١٧١٥ | ١٢٢٤ | بنفسها، وتعدد عدة المطلقة .....                |
| ابن مسعود          | ١٧١٦ | ١٢٢٤ | إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة وهي أحق بنفسها   |
|                    |      |      | إذا انحرت الناقة، فذكاة ما في بطنها في ذكاتها  |
| ابن عمر            | ٢٥٤٩ | ١٨١٢ | إذا كان قد تم خلقه ونبت شعره .....             |
| علي                | ٢٧٣٥ | ١٩٣٤ | إذا وجد القنيل في قرية حملته القرية            |
|                    |      |      | إذا نال النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة     |
| ابن عباس           | ٥٧٦  | ٣٦٦  | قبل أن يهاجر ولم يستطع أن يجمع بمكة            |
| عمر                | ١٧٠٢ | ١٢١١ | أربع جائزات على كل حال : العتق ، والطلاق       |
| علي                | ١٧٠٢ | ١٢١١ | أربع لا لعب فيهن : الطلاق ، العتاق، والنكاح    |

الأشهر رقمه الصفحة الراوي

|                                                  |      |      |                     |
|--------------------------------------------------|------|------|---------------------|
| اربعة الى السلطان الصلاة والزكاة والحدود والقضاء | ١٤٠١ | ١٩٣١ | الحسن البصري        |
| اربعة لا رد يدي فيهن ، وعد منها الايمان          | ١٣٣٧ | ١٨٦٦ | عمر                 |
| استاذنت سودة أن تفيض من جمع بليل، فاذن لها       | ٦٩١  | ١٠٩٠ | عائشة               |
| استشار في الخمر يشربها الرجل، فقال له علي:       |      |      |                     |
| أرى أنه تجلده ثمانين .....                       | ١٤٢١ | ١٩٦٩ | عمر                 |
| استشهد سالم مولى أبي حذيفة، فأعطى أبو بكر        |      |      |                     |
| ابنته النصف، وأعطى النصف الثاني في               |      |      |                     |
| سبيل الله .....                                  | ٢٠١٦ | ٢٨٢٣ | الشعبي              |
| استنظره حلب ناقة فلا تنظره - يعني في الصرف       | ٨٥١  | ١٣٠٦ | عمر                 |
| أسلم أبي سابع سبعة وكانت داره على الصفا          |      |      |                     |
| وهي الدار التي دعا النبي فيها إلى الإسلام        | ١٠٤٧ | ١٥٣٨ | عثمان بن الأرقم     |
| أسلم علي وهو ابن ثمان سنين                       | ١٥٩٠ | ٢٢٦٦ | عروة بن الزبير      |
| أسلمت امرأة من أهل نهر الملك، فكتب عمر أن        |      |      |                     |
| أختارت أرضها .....                               | ١٥٨٢ | ٢٢٥٥ | طارق بن شهاب        |
| أشترى طلحة بن عبيد الله من عثمان مالا، فقليل     |      |      |                     |
| لعثمان: أنك قد غبت، وكان المال بالكوفة           | ٨٠٣  | ١٢٤١ | علقمة بن وقاص       |
| أشتركت أنا وعمار بن ياسر، وسعد، فيما نصيب        |      |      |                     |
| يوم بدر .....                                    | ١٦٠٦ | ٢٢٩٧ | ابن مسعود           |
| أشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر ف جاء    |      |      |                     |
| سعد بأسيرين ولم أجء أنا وعمار بشيء .....         | ١٠١٨ | ١٥٠١ | ابن مسعود           |
| أشكت فاطمة الزهراء فاضطجعت، واستقبلت القبلة      | ٤١٥  | ٦٤٦  | سلمى امرأة أبي رافع |
| أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمى قد أحله       |      |      |                     |
| الله في الكتاب وأذن فيه .....                    | ٨٣٧  | ١٢٩٠ | ابن عباس            |
| أشهد على البدرين أنهم يشربون نبيذ العرس          | ١٤٣٨ | ٢٠١٢ | ابن أبي ليلى        |
| أصاب تماض ربت الأصبع ربع الثمن فأخرجت            |      |      |                     |
| بمائة ألف .....                                  | ١٠٠٩ | ١٤٩٥ | الواقدي             |
| أصاب المشركون ناقة لرجل من المسلمين ،            |      |      |                     |
| فاشترها رجل من العدو .....                       | ١٥٥٠ | ٢١٩٤ | تميم بن طرفة        |
| أصيب فلن يزيد الماء إلا شعفا                     | ٦٥١  | ١٠٤٠ | عمر                 |
| أصبحت غلمانا باقيا بالعين فذكرت ذلك لابن         |      |      |                     |
| مسعود، فقال: الأجر والغنيمة .....                | ١٠٤٠ | ١٥٢٥ | أبو عمرو الشيباني   |
| أصطح المسلمون على أن لا تعقل العاقلة ملحا        | ١٨٥٣ | ٢٦٠٧ | الشعبي              |

|                                              |      |      |                   |
|----------------------------------------------|------|------|-------------------|
| أصلى من خلفكم فقالوا: نعم، فقام بينهما، فجعل |      |      |                   |
| أحدهما على يمينه، والاخر عن شماله .....      | ٢٤٤  | ٤٢٦  | ابن مسعود         |
| أصوم يوماً من شعبان أحب الي من أن أفطريوما   |      |      |                   |
| من رمضان .....                               | ٥٧٨  | ٩٤٦  | علي               |
| اعتق أبو بكر سبعة ممن كان يعذب في الله، عامر |      |      |                   |
| بن فهيرة، وبلا .....                         | ١٢٨٢ | ١٧٩٩ | عروة بن الزبير    |
| اعتقتني أم سلمة وشرطت علي أن أخدم النبي      | ١٢٨٢ | ١٨٠١ | سفينة             |
| أعطاك فلان كذا وأنا أعطيك كذا، أو يقول لا    |      |      |                   |
| تسبقيني بنفسك .....                          | ١٢٥٧ | ١٧٥٩ | مجاهد             |
| أعطيت الجعل في زمن معاوية أربعين درهما       | ١٠٤٠ | ١٥٢٦ | أبو اسحاق         |
| أعلمواني لم أقل في الكلاسة شيئاً، ولم        |      |      |                   |
| استخلف من بعدي أحداً .....                   | ١٩٦١ | ٢٧٦١ | عمر بن الخطاب     |
| أغمى على ابن عمر يوماً ما وليلة، فأتفق فلم   |      |      |                   |
| يقض مافات .....                              | ٣٤٥  | ٥٥٨  | نافع مولى ابن عمر |
| أن عمر، وعثمان، وزيد أقرضوا اللجد الثالث مع  |      |      |                   |
| الأخوة إذا كثروا .....                       | ٢٠١٨ | ٢٨٢٥ | سليمان بن يسار    |
| أفطر عمر بن الخطاب في يوم غيم ثم طلعت        |      |      |                   |
| الشمس فقال عمر: ما تعرضنا لجنف .....         | ٦٠٨  | ٩٩٣  | أبراهيم النخعي    |
| أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جامعاً فصلى بنا   |      |      |                   |
| المغرب والعشاء باقامة واحدة .....            | ٦٨٧  | ١٠٨٤ | سعيد بن جبير      |
| أقبل رجل بجارية من القادسية، فمر على رجل     |      |      |                   |
| واقف على دابة، فنخس رجل الدابة .....         | ١٩٢٢ | ٢٧١٦ | القاسم            |
| أقسمها أخماساً ثم خذ منها أربعة ودع واحداً   | ٥٣٨  | ٨٨٣  | علي               |
| أقض رمضان متتابعاً، فإذا فرقت أجزاءً عنك     | ٦٠٨  | ٩٩٣  | علي               |
| أقول فيها برأي فإن كان مواباً فمن الله،      |      |      |                   |
| وان كان خطأ فمني .....                       | ٨٨٤  | ١٣٥١ | ابن مسعود         |
| أقول فيها برأي فإن كان مواباً، فمن الله      |      |      |                   |
| وان كان خطأ، فمني ومن الشيطان .....          | ٨٨٤  | ١٢٥٥ | أبو بكر           |
| أكرم المجالس ما استقبل به القبلة             | ٦٧٨  | ١٠٧٢ | ابن عمر           |
| أكشف لي عن بطنك حتى أقبل حيث رأيت رسول       |      |      |                   |
| الله صلى الله عليه وسلم يقبله .....          | ١٦١٠ | ٢٣٠٥ | أبو هريرة         |
| أكثني راسك ولا تتشبهني بالحرائر              | ١٥٧  | ٢٩٣  | عمر بن الخطاب     |

|      |      |                 |                                                                                                                 |
|------|------|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٥٣ | ٢٢٠١ | عمر بن الخطاب   | أكف جناحك عن المسلمين                                                                                           |
| ٦٠١  | ٩٧٥  | انس             | أكنتم تكروهون الحجامة للمائم على عهد رسول الله، قال: لا، الامن أجل ضعف .....                                    |
| ١٦٧  | ٣٠٥  | ابن مسعود       | الأصلي بكم صلاة رسول الله، فمالي بهم فلم يرفع يديه إلا مرة .....                                                |
| ١٠٣٣ | ١٥١٩ | رجل من بني رؤاس | التقطت ثلاثمائة درهم فعرفتها تعريفا ضعيفا وأنا يومئذ محتاج، فسالت عليا، فقال عرفه بأسنة                         |
| ١٨٤٠ | ٢٥٩٥ | ابن عمر         | الأضحى يومان بعد يوم النحر                                                                                      |
| ٧٠٥  | ١١١٠ | ابن عمر         | اللهم اجعله حجا مبرورا وذنباً مغفورا                                                                            |
| ١٤٠١ | ١٩٣١ | عطاء الخراساني  | إلى السلطان الزكاة، والجمعة، والحدود                                                                            |
| ٥٩٠  | ٩٥٩  | عثمان           | إما أنا فمتم ميامي إلى الليل                                                                                    |
| ١٥٧١ | ٢٢٣٦ | عمر بن الخطاب   | أما والذي نفسي بيده، لو أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء .....                                               |
| ٧٥٢  | ١١٨٣ | ابن عباس        | أمر الله بالقصاص أفيأخذنكم العدو، إن حجة بحجة، وعمرة بعمرة .....                                                |
| ٩٤٠  | ١٤١٧ | عثمان           | أمرت امرأة وليدة لها أن تضطجع عند زوجها فحسب أنها جاريتته، فوقع عليها .....                                     |
| ٣٠٩  | ٥٠٠  | عمر بن الخطاب   | أمر رجلا يصلي بهم عشرين ركعة                                                                                    |
| ١٦٠١ | ٢٢٨٥ | علي             | أمر علي مناديه، فنادى يوم البصرة: لا يتبع مدبر ولا يذئف على جريح، ولا يقتل أسير .....                           |
| ٥٥٠  | ٩٠١  | أم كلثوم        | أنا أهل بيت نهينا عن الصدقة                                                                                     |
| ١٥٤٨ | ٢١٩٢ | عمر بن الخطاب   | أنا كنا لا نخمس السلب، وإن سلب البراء مال، فاني خامسه .....                                                     |
| ١٨٧٨ | ٢٦٥٦ | عمر بن الخطاب   | أنا لا نقيد في العظام                                                                                           |
| ١٤٣٩ | ٢٠١٢ | عمر بن الخطاب   | أنا شرب هذا الشراب الشديد لنقطع به لحوم الأبل من بطوننا .....                                                   |
| ١٨٧٢ | ٢٦٣٣ | قيس بن عباد     | أناطلقت أنا، والأشتراني علي كرم الله وجهه، فقلنا له: هل عهد إليك رسول الله شيئا لم يعهد إلى الناس .....         |
| ٤٦٧  | ٧٧٠  | أبوجهم بن حذيفة | أناطلقت يوم اليرموك إطلب ابن عمي ومعي سنة من ماء لأسقيه إن كان به رمق، فإذا رجل يقول آه فأشار إلي ابن عمي ..... |

|      |      |                |                                                                                          |
|------|------|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٥٧ | ١٧٥٩ | مجاهد          | انك جميلة وانك لنافعة انك الي خير                                                        |
| ١٦٧١ | ٢٤١٠ | عمر بن الخطاب  | انكم تاتون اهل القرية لهم دوي بالقرآن<br>كدوي النحل .....                                |
| ١٤٧٩ | ٢٠٧٥ | ابن عباس       | (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ..) قال:<br>نزل هذا فيما بلغنا في حي من كنانة ..    |
| ١٤٧٨ | ٢٠٧٣ | ابراهيم النخعي | (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ..) قال:<br>اذا خرج واخاف السبيل .....              |
| ٣٣٩  | ٥٤٨  | ابن عباس       | انما السجدة على من جلس لها                                                               |
| ٣٣٩  | ٥٤٨  | عثمان          | انما السجود على من استمع، ثم مضى ولم يسجد<br>انما شربت من قربتك، فقال له عمر: انما جلدتك |
| ١٤٢٥ | ١٩٨٢ | عمر بن الخطاب  | لسرك .....                                                                               |
| ٩٦٠  | ١٤٤٨ | عمر بن الخطاب  | انما الغنيمة لمن شهد الواقعة                                                             |
| ٣٦٨  | ٥٧٧  | عطاء وطاؤس     | انما قمرت الجمعة من اجل الخطبة<br>انما قطع ابوبكر رجل الذي قطعه يدي بن أمية              |
| ١٤٧٢ | ٢٠٦٤ | ابن عمر        | وكان مقطوع اليد قبل ذلك .....                                                            |
| ١٤٥٠ | ٢٠٤٠ | ابن مسعود      | انما كان القطع في عشرة دراهم<br>انما كانت المؤلفة قلوبهم على عهد رسول الله               |
| ٥٣٩  | ٨٨٥  | الشعبي         | فلما ولي ابوبكر انقطعت .....                                                             |
| ١١٣٦ | ١٦٣١ | ابن عباس       | انما كانت المتعة في اول الاسلام، كان الرجل<br>يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج        |
| ١٤٣١ | ١٩٩٦ | ابن عباس       | انما النبي الذي اذا بلغ فسد<br>انما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب                |
| ١٦٣٦ | ٢٣٥٥ | ابن عباس       | المصمت من الحرير، فاما المعلم من الحرير<br>فلا بأس به .....                              |
| ٥٩٧  | ٩٦٥  | ابن مسعود      | انما الوضوء مما خرج وليس مما دخل، والصوم<br>مما دخل .....                                |
| ١٣٨٦ | ١٩١٨ | القاسم         | ان ابابكر اتي برجل انتفى من ابيه، فقال<br>ابوبكر: اضر الرأس، فان الشيطان في              |
| ١٥١٧ | ٢١٢٥ | ابوبكر الصديق  | الرأس .....                                                                              |
|      |      |                | ان ابابكر بعث جيوشا الى الشام، فخرج يتبع<br>يزيد بن ابي سفيان، فقال: اني اوميك ...       |

|                                                 |      |      |                   |
|-------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| ان ابا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل مدد الله مهاجر  |      |      |                   |
| ابن ابي أمية - وفيد - فاشركوهم في غنيمتهم       | ١٥٢١ | ٢١٢٩ | يزيد بن ابي حبيب  |
| ان ابا بكر قضى بعد وفات رسول الله في رجل انفذ   |      |      |                   |
| من شقيقه بثلاثي الدية، وقال: هما جائلتان        | ١٩١٤ | ٢٧٠٦ | عبد الله بن عمرو  |
| ان ابا بكر قبل رأس عائشة رضي الله عنهما         | ١٦١٩ | ٢٣١٦ | مجاهد             |
| ان ابا بكر كان نحلها جداد عشرين وسقا            |      |      |                   |
| بالعالية، فمأضرت الوفاة قال: .....              | ١٠٦٢ | ١٥٥٤ | عائشة             |
| ان ابا بكر حبس رباعا بمكة                       | ١٠٤٧ | ١٥٣٤ | ابو بكر الصديق    |
| ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه    |      |      |                   |
| الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه          |      |      |                   |
| فريضة الصدقة .....                              | ٥٠٢  | ٨٠٨  | انس               |
| ان ابا بكر قضى في ودعة كانت في جراب فصاحت       |      |      |                   |
| أن لا ضمان فيها .....                           | ١٠٢٦ | ١٥٠٨ | جابر              |
| ان ابا بكر قال: عندما احتضروا نظروا ثوبي هذين   |      |      |                   |
| فأغسلوهما ثم كفنوني فيهما .....                 | ٤٣٠  | ٦٦٩  | عائشة             |
| ان ابا بكر قال لها: في كم كفنتم النبي عليه      |      |      |                   |
| السلام؟ قالت: في ثلاث أثواب .....               | ٤٣٠  | ٦٧٠  | عائشة             |
| ان ابا بكر كان يرى الجد ابا                     | ٢٠١٨ | ٢٨٢٤ | ابو سعيد          |
| ان ابا بكر كتب لهم، أن هذه فرائض الصدقة         |      |      |                   |
| التي فرض رسول الله على المسلمين ..              | ٤٨١  | ٧٩١  | انس               |
| ان ابا بكر وعمر، كانا لا يضحيان كراهية أن يقتدي |      |      |                   |
| بهما .....                                      | ١٨٣١ | ٢٥٨٩ | ابو سريجة الغفاري |
| ان ابا بكر، وعمر، والجماعة الاولى لم يكونوا     |      |      |                   |
| يقتلون بالقسامة .....                           | ١٩٣٦ | ٢٧٣٨ | الحسن             |
| ان ابا الدرداء قال: اذا رأيت الناس قد           |      |      |                   |
| لبسوا الكتان فالبس القطن .....                  | ١٧٤٥ | ٢٤٧٨ | أم هانئ           |
| ان ابا عبيدة بن الجراح، و ابا برزة قتلا كتابيين |      |      |                   |
| أراد المرأة مسلمة على نفسها .....               | ١٥٦٤ | ٢٢٢٥ | ابو عبيدة         |
| ان ابا عبيدة كتب الى عمر في عبد اسره المشركون   | ١٥٥١ | ٢١٩٦ | رجاء بن حيوة      |
| ان ابا هريرة اثنى بسارق وهو يومئذ ميرف قال:     |      |      |                   |
| أسرقت ؟ .....                                   | ٩٦٨  | ١٤٥٤ | ابو هريرة         |

|                                                   |      |      |                   |
|---------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| ان ابن عمر سمع زمزما فوضع أصبعيه على              |      |      |                   |
| إذنيه ، ونأى عن الطريق .....                      | ١٦٧٠ | ٢٤٠٧ | ابن عمر           |
| ان ابن عمر باع غلاما له بثمانمائة درهم ،          |      |      |                   |
| فوجد به المشتري عيبا فخاصمه الى عثمان             | ٩٤٠  | ١٤١٧ | عثمان             |
| ان ابن عمر قطع يد غلام له سرق ، وجلد عبد الله زنى | ١٤٠١ | ١٩٣٥ | ابن عمر           |
| ان ابن عمر كاتب غلام له على ألف دينار ،           |      |      |                   |
| فاداهما الامانة فرد هافي الرق .....               | ١٣١٤ | ١٨٣٩ | عطاء بن ابي رباح  |
| ان ابن مسعود حزر رأس ابي جهل وجاء بها الى         |      |      |                   |
| رسول الله فلم ينكر عليه .....                     | ١٦٠٦ | ٢٢٩٥ | معاذ بن عمرو      |
| ان ابن مسعود كره السلم في الحيوان                 | ٨٤٦  | ١٢٩٨ | طارق بن شهاب      |
| ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم             |      |      |                   |
| اقاموا ابراهيم من تسعة أشهر يقيمرون الصلاة .      | ٣٥٨  | ٥٦٦  | انس               |
| ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم             |      |      |                   |
| ركبوا في السفينة ، فانكسرت بهم فخرجوا             |      |      |                   |
| من البحر عراة .....                               | ١٥٨  | ٢٩٤  | انس               |
| ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم             |      |      |                   |
| ارادوا عمر بن الخطاب ان يقسم الشام ...            | ١٥٧١ | ٢٢٣٥ | الليث بن سعد      |
| ان اعيان بنو الابد والام يتوارثون دون بني         |      |      |                   |
| العلات .....                                      | ٢٠٠١ | ٢٨١٠ | علي               |
| ان امرأة خرجت مع اخوة لها ، فاستأثروا بالحمالن    |      |      |                   |
| ، ثم بالطعام ، فاجاعوها .....                     | ١٤٠٩ | ١٩٤٥ | واثلة بن الاسقع   |
| ان امرأة دبرت جارية لها فجنحت جناية ، فقتل عمر    |      |      |                   |
| بن عبد العزيز بجنايتها على مولاها .....           | ١٩٢٣ | ٢٧١٨ | عمر بن عبد العزيز |
| ان امرأة زنت فلبسها اهلها درعا من حديد            | ١٣٨٨ | ١٩١٩ | علي               |
| ان امرأة سألته عن الحلي ، فقال : اذا بلغ مائتي    |      |      |                   |
| درهم ففيه الزكاة .....                            | ٥٢٢  | ٨٤٦  | ابن مسعود         |
| ان امرأة سالت رجلا شيئا فابى ان يجيبها حتى        |      |      |                   |
| امكنته من نفسها ، فقال عمر : هذا مهر درأت         |      |      |                   |
| عنها الحد .....                                   | ١٤٠٩ | ١٩٤٥ | عمر               |
| ان امرأة سالت عائشة ، فقالت : اني اميت ضالة       |      |      |                   |
| في الحرم ، واني قد عرفتها فلم اجد احدا            |      |      |                   |
| يعرفها .....                                      | ١٠٣٨ | ١٥٢٢ | معاذة العدوية     |

|                                              |      |      |                     |
|----------------------------------------------|------|------|---------------------|
| ان امرأة عبدالرحمن بن عوف اخرجها أهله من     |      |      |                     |
| ثلث الثمن بثلاثة وثمانين ألف درهم ...        | ١٠٠٩ | ١٤٩٥ | عمرو بن دينار       |
| ان امرأة من اهل البادية كانت عند رجل من بني  |      |      |                     |
| عمها، فغاب عنها، فتزوجها رجل من الأنمار      | ١٢٨١ | ١٧٩٥ | محمد بن كعب         |
| ان اماما صلى بهم ركعتين ولم يخطب، فقال       |      |      |                     |
| مكحول: قاتل الله هذا الذي نقص صلاة القوم     | ٣٦٨  | ٥٧٧  | مكحول               |
| ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام، قال:    |      |      |                     |
| فقدمت الشام، فقضيت حاجتها.....               | ٥٨٧  | ٩٥٥  | كريب مولاي ابن عباس |
| ان ام حكيم بنت الحارث كانت تحت عكرمة،        |      |      |                     |
| فاسلمت يوم الفتح، وهرب زوجها.....            | ١١٨٣ | ١٦٦٨ | الزهري              |
| ان ام كلثوم بنت علي توفيت هي وابنها زيد بن   |      |      |                     |
| عمر، فالتقت المائحتان في الطريق فلم          |      |      |                     |
| يدر أيهما مات قبل .....                      | ٢٠٤٠ | ٢٨٤٧ | محمد بن علي         |
| ان اهل بيت غرقوا في سفينة فورث بعضهم من      |      |      |                     |
| بعض .....                                    | ٢٠٤١ | ٢٨٤٨ | علي                 |
| ان اول راس اهدى في الاسلام راس ابن الحمق     |      |      |                     |
| اهدى الى معاوية .....                        | ١٦٠٤ | ٢٢٩٣ | هنيذة بن خالد       |
| ان اول من امر بعنق أمهات الأولاد عمر، وليس   |      |      |                     |
| كذلك، ولكن رسول الله صلى الله عليه           |      |      |                     |
| وسلم اول من اعتقهن .....                     | ١٣٠٠ | ١٨٢٦ | عمر                 |
| ان التعريض أن يقول اني أريد أن أتزوج،        |      |      |                     |
| ولوددت إنه تيسر لي امرأة مألحة.....          | ١٢٥٧ | ١٧٦٠ | ابن عباس            |
| ان الجارود شهد على قدامة إنه شرب الخمر، فقال |      |      |                     |
| عمر: هل معك شاهد آخر؟ قال: لا .....          | ٩٨٨  | ١٤٧٣ | ابن سيرين           |
| ان جرير البجلي بارز فارسا فقتله، فقامت       |      |      |                     |
| منطقته بثلاثين ألفا .....                    | ١٥٤٨ | ٢١٩٣ | الشعبي              |
| ان حبشيا وقع في زمزم فمات، فامر ابن الزبير   |      |      |                     |
| فنزح ماؤها .....                             | ٤٩   | ١٢٥  | عطاء بن أبي رباح    |
| ان الحسن والحسين كانا يدخلان على أختهما      |      |      |                     |
| ام كلثوم وهي تمتشط .....                     | ١٦١٦ | ٢٣١٤ | أبو صالح            |
| ان الحولين لغاية الارضاع، وأن لارضاع بعدهما  | ١١٩٢ | ١٦٨٠ | ابن عباس            |



|                                                                                             |       |      |      |                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|------|------------------|
| ان خالد بن الوليد حبس داره بالمدينة لا تباع، ولا تورث                                       | ..... | ١٠٤٧ | ١٥٣٦ | الحارث بن هشام   |
| ان خالد بن الوليد كتب الى أبي بكرائه وجدر جلا في بعض نواحي العرب، ينكح كما تنكح المرأة      | ..... | ١٤١٠ | ١٩٤٧ | ابو بكر          |
| ان دخل عليها المختل قبل أن تفيض عليها الماء فهو أحق بها                                     | ..... | ١٢٥٢ | ١٧٥٧ | ابن عمر          |
| ان دغ الناس ياكلون ويعلفون فمن باع شيئا يذهب او فضة                                         | ..... | ١٥٢٤ | ٢١٣٢ | عمر بن الخطاب    |
| ان دهقانا سلم على عهد علي، فقال له علي: ان اقممت في ارضك رفعا الجزية عن رأسك....            | ..... | ١٥٨٢ | ٢٢٥٦ | الزبير بن عدي    |
| ان رجلا آلى من امرأته شهرا فوقعه عليه عبد الله                                              | ..... | ١٢٢٦ | ١٧٢٠ | ابن مسعود        |
| ان رجلا أتى عمر متمتعاً فدفعته الموم في العشر، فقال له: اذبح شاة                            | ..... | ٧٢١  | ١١٣٩ | سعيد بن المسيب   |
| ان رجلا ناه، فقال: اني نذرت لأذبحن نفسي، فقال ابن عباس: (لقد كان لكم في رسول الله)          | ..... | ١٣٥٥ | ١٨٨٠ | ابن عباس         |
| ان رجلا جعل في عبد آبق، فاخذه ليرده فأبق منه، فخاممه الى شريح فضمنه                         | ..... | ١٠٤٠ | ١٥٢٦ | رجاء بن الحارث   |
| ان رجلا أخذ عبداً بقاء فابق منه، فجاء مولى العبد فقدمه اليه، فقال شريح: قد ابق منك قبله     | ..... | ١٠٤٠ | ١٥٢٦ | شريح القاضي      |
| ان رجل استعرض مع عثمان سبعة آلاف درهم، فمات غاضاه، قال له: انما هي أربعة                    | ..... | ٩٥١  | ١٤٣٢ | الشعبي           |
| ان رجلا استودع رجلا ودية فهلك فلم يضمنه عمر                                                 | ..... | ١٠٢٦ | ١٥٠٨ | عبد الله بن عكيم |
| ان رجلا اشترى جارية من رجل، فولدت منه أولادا، فاستحقها رجل فرفع ذلك الى علي                 | ..... | ٩٥٤  | ١٤٤٠ | الشعبي           |
| ان رجلا أصاب عبداً بقاء بعين التمر فجاء به فجعل ابن مسعود فيه اربعين درهما                  | ..... | ١٠٤٠ | ١٥٢٥ | ابو عمرو         |
| ان رجلا قرض رجلا خمسمائة درهم، واشترط ظهر فرسه، فقال ابن مسعود: ما أصاب من ظهر فرسه فهو ربا | ..... | ٨٣٦  | ١٢٨٩ | محمد بن سيرين    |

|      |      |                  |                                                                                                                                      |
|------|------|------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩٧٦ | ٢٧٨٢ | هزيل             | ان رجلا جعل لرجل سهما من ماله ولم يسم، فقال<br>عبدالله السدس .....                                                                   |
|      |      |                  | ان رجلا حدثه انه جاء الى اهله وقد التقطوا<br>منبوذا فذهب الى عمر، فقال عسى الخوير                                                    |
| ١٠٢٨ | ١٥١٠ | الزهرى           | ابوسا .....<br>ان رجلا سال عليا عن فريضة، فقال: هات ان لم                                                                            |
| ٢٠٢٢ | ٢٨٢٨ | علي              | يكن فيه جد .....                                                                                                                     |
| ٧٤٧  | ١١٧٧ | يحيى بن سعيد     | ان رجلا سال عمر عن جرادة قتلها محرم<br>ان رجلا سرق من بيت المال، فكتب فيه سعدا                                                       |
| ١٤٦٦ | ٢٠٥٥ | القاسم           | عمر، فكتب عمر الى سعد .....                                                                                                          |
|      |      |                  | ان رجلا شرب من اداوة علي نبيذا بصفين فسكر،<br>فضربه الحد .....                                                                       |
| ١٤٢٥ | ١٩٨٣ | علي              | ان رجلا شهد عند علي على رؤية الهلال فصام وأمر<br>الناس أن يصوموا .....                                                               |
| ٥٧٨  | ٩٤٦  | فاطمة بنت الحسين | ان رجلا قال لابن عمر: اجعل جوارش شيء اذا<br>كظلك الطعام فامبت منه سهل عليك .....                                                     |
| ١٧٢٠ | ٢٤٥٤ | ابن سيرين        | ان رجلا قتل رجلا من اهل الذمة، فرفع الى عثمان<br>فلم يقتله، وجعل عليه ألف دينار .....                                                |
| ١٨٩٤ | ٢٦٨٠ | ابن عمر          | ان رجلا كان نائما فقدمت امرأته، فاخذت سكينها،<br>فجلست على صدره، فقالت: لتطلقني ثلاثا ..                                             |
| ١٢٠٨ | ١٦٩٧ | مفوان بن عمران   | ان رجلا من اهل الأرض والى ابن عم له وأسلم<br>على يديه فمات وترك مالا، فسأل ابن<br>مسعود عن ميراثه فقال: هو لمولاه .....              |
| ٢٠٣٨ | ٢٨٤٤ | مسروق            | ان رجلا من اهل السواداتى عليا ليواليه، فابى<br>ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل، قدم<br>فنزل على أبي بكر الصديق، فشكا اليه .... |
| ٢٠٣٨ | ٢٨٤٤ | ابن مدرك         | ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل، قدم<br>فنزل على أبي بكر الصديق، فشكا اليه ....                                                |
| ١٤٧٢ | ٢٠٦٢ | القاسم           | ان رجلا من المسلمين قتل من اهل الحيرة،<br>فكتب فيه الى عمر بن الخطاب .....                                                           |
| ١٨٧٢ | ٢٦٤١ | الزغال بن سبرة   | ان رجلين اختصما في ولد، فدعا عمر القافة فالحقه<br>باحدا الرجلين .....                                                                |
| ١٣٠٦ | ١٨٣١ | عروة             | ان رجلين صدم أحدهما صاحبه، فضمن كل واحد<br>منهما صاحبه، يعني الدية .....                                                             |
| ١٩٢٢ | ٢٧١٥ | علي              |                                                                                                                                      |

|                                              |      |      |                    |
|----------------------------------------------|------|------|--------------------|
| ان رجلين مليا الظهر والعصر، وكانا نائمين     | ٦٠٤  | ٩٨١  | ابن عباس           |
| ان رجلين وطنا جارية فجاءت بولد فادعياه       |      |      |                    |
| جميعا، فكتب في ذلك عمر.....                  | ١٣٠٦ | ١٨٣١ | شريح               |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على      |      |      |                    |
| اهل بدر سبع تكبيرات.....                     | ٤٤٥  | ٦٨٧  | انس                |
| ان رسول الله عليه السلام سجي في برد حبرة     | ٤٢٩  | ٦٦٦  | عائشة              |
| ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على      |      |      |                    |
| قتلى احدى فكتب عليهم تسع وتسعين.....         | ٤٤٥  | ٦٨٨  | ابن عباس           |
| ان رسول الله كان يتألفكمما والاسلام يومئذ    |      |      |                    |
| ذليل، وان الله قد اعز الاسلام.....           | ٥٣٩  | ٨٨٤  | عمر بن الخطاب      |
| ان رسول الله عليه السلام كف في ثلاثة اثواب   | ٤٢٩  | ٦٦٢  | ابن عباس           |
| ان رفاعة بن المسوأل اليهودي قتل بالشام،      |      |      |                    |
| فجعل عمر دينته ألف دينار.....                | ١٨٩٤ | ٢٦٨٣ | جعفر بن عبدالله    |
| ان زياد كان يقاسم بالجد مع الاخوة ما بينه    |      |      |                    |
| وبين الثلث.....                              | ٢٠١٨ | ٢٨٢٥ | ابراهيم            |
| ان زيد بن ثابت كان يورث المال دون ذوي        |      |      |                    |
| الارحام.....                                 | ٢٠٢٦ | ٢٨٣١ | قتادة              |
| ان زنجيا وقع في بئر زمزم فمات فامر ابن عباس  |      |      |                    |
| فاخرج، وامر به ان تنزع.....                  | ٤٩   | ١٢٣  | محمد بن سيرين      |
| ان زوج بريدة كان عبدا                        | ١١٥٧ | ١٦٤٩ | صفية بنت ابي عبيد  |
| ان سارقا سرق اترجة في زمن عثمان، فامر به ان  |      |      |                    |
| تقوم.....                                    | ١٤٥١ | ٢٠٤٣ | عمرة بنت عبدالرحمن |
| ان شيخا نصرانيا قال لعمر: عشر عمالك في السنة |      |      |                    |
| مرتين.....                                   | ١٥٧٧ | ٢٢٤٦ | ابراهيم النخعي     |
| ان شئت فاشعر الهدي، وان شئت فلاتشعر          | ٧٢٥  | ١١٤٥ | ابن عباس           |
| ان صفية اومت لابن اخ لها يهودي، واومت عائشة  |      |      |                    |
| بالف دينار.....                              | ١٩٦٢ | ٢٧٦٣ | أم علقمة           |
| ان صفية زوج النبي قالت لاهل يهودي اسلم       |      |      |                    |
| ترشني.....                                   | ١٩٦١ | ٢٧٦٣ | عكرمة              |
| ان طاعونا وقع بالشام، فكان اهل البيت يموتون  |      |      |                    |
| جميعا، فكتب عمران يورث الأعلى من الأسفل      | ٢٠٤١ | ٢٨٤٨ | قبيصة              |

|                                                                                                                              |      |      |                           |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|---------------------------|
| ان عائشة رأت ميتايسرح رأسه ، فقالت : علام<br>تتمون ميتكم ؟ .....                                                             | ٤٢٥  | ٦٥٨  | ابراهيم                   |
| ان عثمان اشترى رومية من رجل من بني غفار                                                                                      | ١٠٤٧ | ١٥٣٨ | بشير الاسلمي              |
| ان عثمان جلد رجلا فجر بخلام من قرش مائة                                                                                      | ١٤١٠ | ١٩٤٧ | علي                       |
| ان عثمان صلى بمنى أربع ركعات فانكره الناس<br>عليه ، فقال : يا ايها الناس اني تناهت بمكة                                      | ١٢٨١ | ١٧٩٥ | عبد الرحمن بن<br>أبي ذباب |
| ان عبدالله بن جعفر تزوج ليلي امرأة علي ،<br>وزينب بنت علي من غيرها .....                                                     | ١١٢٥ | ١٦٢٠ | عبدالله بن جعفر           |
| ان عبدالله بن عمر اشترى راحلة بأربعة ابعرة<br>مضمونة عليه يوفيهما صاحبها بالريضة ....                                        | ٨٤٦  | ١٣٠١ | نافع                      |
| ان عليا بال ثم توضحوا مسح على الجوربين<br>والنعلين .....                                                                     | ٦٩   | ١٦٠  | كعب بن عبدالله            |
| ان عليا أتى بالزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك<br>ابن عباس .....                                                                     | ١٥١٧ | ٢١٢٤ | ابن عباس                  |
| ان عليا أجاز شهادة المرأة القابلة وحدها في<br>الاستهلال .....                                                                | ٩٧٣  | ١٤٥٩ | عبدالله بن نجي            |
| ان عليا أسلم ، وهو ابن عشر سنين<br>ان عليا كان يرد على كل ذي سهم ، الا الزوج<br>والمرأة .....                                | ١٥٩٠ | ٢٢٦٦ | ابن اسحاق                 |
| ان عليا كان يوقفه بعد الأربعة حتى تبين رجعة<br>أو طلاق .....                                                                 | ١٢٢٤ | ١٧١٧ | عمرو بن سلمة              |
| ان عليا كان يقول في المملوكين ، وأهل الكتاب :<br>لا يحجبون ولا يرثون .....                                                   | ٢٠٠٦ | ٢٨١٣ | ابراهيم                   |
| ان عليا كان يقسم سلاحا في الرحبة ، فأخذ رجل<br>مغفرا .....                                                                   | ١٤٦٦ | ٢٠٥٤ | علي                       |
| ان عليا صلى على عمار ولم يغسله<br>ان عليا قسم يوم الجمل في العسكر ما أجابوا<br>عليه من السلاح أو كراع .....                  | ٤٦٠  | ٧٤٩  | عامر بن ضمرة              |
| ان عليا قنت في الفجر بهاتين السورتين<br>( اللهم اننا نستعينك ، واللم اياك نعبد )<br>ان عمرا أجاز شهادة علقمة الخصي على قدامة | ١٦٠٢ | ٢٢٩١ | ابن الحنفية               |
|                                                                                                                              | ٣١١  | ٥٠٤  | عبد الملك الكاهلي         |
|                                                                                                                              | ٩٨٨  | ١٤٧٣ | ابن سيرين                 |

|                                                |      |      |                  |
|------------------------------------------------|------|------|------------------|
| ان عمر استعمل عبدالله بن مسعود على القضاء      |      |      |                  |
| وبيت المال .....                               | ٨٩٠  | ١٣٦٦ | ابو وائل         |
| ان عمر اعتق امهات الاولاد، وقال: اعتقهن رسول   |      |      |                  |
| الله صلى الله عليه وسلم .....                  | ١٣٠٤ | ١٨٢٧ | سعيد بن المسيب   |
| ان عمال عمر كتبوا اليه في شان الخنازير         |      |      |                  |
| والخمر ياخذونها في الجزية، فكتب عمران          |      |      |                  |
| ولوها اربابها .....                            | ٥٣٧  | ٨٧٨  | سويد بن غفلة     |
| ان عمر سال عن فريضة رسول الله في الجد، فقام    |      |      |                  |
| معلق بن يسار المزني، فقال: قضى فيها...         | ٢٠٢١ | ٢٨٢٧ | الحسن            |
| ان عمر جعل في جعل الابق دينار او اثني عشر      |      |      |                  |
| درهما .....                                    | ١٠٤٠ | ١٥٢٦ | عمر              |
| ان عمر بن الخطاب ابطل الموضحة عن اهل القرى     | ١٩٥٥ | ٢٧٥٢ | عامر الغفاري     |
| ان عمر اجاز شهادة امرأة واحدة في الاستهلال     | ٩٧٣  | ١٤٥٩ | ابن شهاب         |
| ان عمر جعل الدية في الاعطية في ثلاث سنين       | ١٩٤٧ | ٢٧٤٥ | الشعبي           |
| ان عمر امر بشاهد الزور ان يسجم وجهه            | ٩٨٠  | ١٤٦٣ | حكيم بن عمير     |
| ان عمر بن الخطاب رد عليهم الايمان حتى وافوا    | ١٩٣٤ | ٢٧٣٤ | ابو المليح       |
| ان عمر بن الخطاب جعل الدية الكاملة في ثلاث     |      |      |                  |
| سنين وجعل نصف الدية في سنتين .....             | ١٩٤٧ | ٢٧٤٦ | ابو وائل         |
| ان عمر بن الخطاب رفعت اليه امرأة ولدت لستة     |      |      |                  |
| اشهر فهم برجمها، فبلغ ذلك عليا .....           | ١٢٦٣ | ١٧٧٠ | الاسود الدؤلي    |
| ان عمر كتب اليه: اذا جالك شيء في كتاب الله     |      |      |                  |
| فانقض به ولا يفتنك عنه الرجال .....            | ٨٨٤  | ١٣٥٠ | شريح             |
| ان عمر كتب الى عمير بن سعد، والى عماله: ان لا  |      |      |                  |
| يقيموا احدا على احد من المسلمين في دار الحرب   | ١٤١٦ | ١٩٥٩ | حكيم بن عمير     |
| ان عمر قال: الدية اثنا عشر الفاعلى اهل الدراهم |      |      |                  |
| وعلى اهل الدنانير الف دينار .....              | ١٩٤٧ | ٢٧٤٥ | مكحول            |
| ان عمر بن الخطاب قوم الفرة خمسين دينارا        | ١٩٥٤ | ٢٧٥٠ | زيد بن اسلم      |
| ان عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف على         |      |      |                  |
| مساحة الارض .....                              | ١٥٦٤ | ٢٢١٩ | حبیب بن ابي ثابت |
| ان عمر بن الخطاب ضرب شاهدا زورا ربعين سوطا     | ٩٨٠  | ١٤٦٣ | مكحول            |
| ان عمر بن الخطاب خرج يستسقي فصعد المنبر،       |      |      |                  |
| فقال: استغفروا ربكم .....                      | ٣٢٣  | ٥٣٢  | الشعبي           |

|                                                                                     |      |      |                    |
|-------------------------------------------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| ان عمر بن الخطاب مسح السواد فبلغ ستة وثلاثين                                        |      |      |                    |
| الف ألف جريب .....                                                                  | ١٥٧٨ | ٢٢٤٩ | الشعبي             |
| ان عمر بعثه مصداقاً كان يعد على الناس بالسخط                                        | ٤٩٤  | ٨٠٢  | سفيان بن عبد الله  |
| ان عمر طلب ام عامر، ثم اثنى عليها، وعاصم في حجرها، فاراد ان يأخذ منها فتجاذباه ...  | ١٢٧٧ | ١٧٨٩ | سعيد بن المسيب     |
| ان عمر طلق جميلة بنت عامر، فتزوجت، فجاء عمر، فاخذ ابنه، فادركته .....               | ١٢٧٧ | ١٧٨٩ | القاسم             |
| ان عمر قال على المنبر: ما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة .....      | ١٤٤٠ | ٢٠١٩ | ابن عمر            |
| ان عمر قال له: ان الخيل لتبلغ في بلادكم هذا، وكان قد اشترى فرساً بمائة قلووس ....   | ٥١٣  | ٨٣٣  | يعلي بن امية       |
| ان عمر قتل نفراً خمسة، اوسبعة برجل واحد قتلوه وقال: لو تمالأ عليه اهل الصنعاء ..... | ١٨٧٧ | ٢٦٥٣ | سعيد بن المسيب     |
| ان عمر قتل سبعة من اهل صنعاء برجل، وقال: لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم .....       | ١٨٧٧ | ٢٦٥٤ | ابن عمر            |
| ان عمر قنت في صلاة الغداة بسورتين                                                   | ٣١١  | ٥٠٣  | عبد الرحمن بن ابزي |
| ان عمر قضى في جعل الابق اربعين درهما                                                | ١٠٤٠ | ١٥٢٥ | قتادة              |
| ان عمر قضى في الضع بكبش، وفي الغزال بعنز                                            | ٧٤٤  | ١١٦٨ | جابر               |
| ان عمر قنت في الوتر قبل الركوع                                                      | ٢١٩  | ٣٨٥  | الاسود بن يزيد     |
| ان عمر كتب الى شريح أن يؤجل العنين سنة من يوم يرفع اليه .....                       | ١١٨٤ | ١٦٧٠ | الشعبي             |
| ان عمر كتب الى عماله في الشام في شاهد الزور يضرب اربعين سوطاً، ويسمخ وجهه ..        | ٩٨٠  | ١٤٦٢ | الوليد بن ابي مالك |
| ان عمر كان اذا قحطوا استسقى بالعباس                                                 | ٣٢٢  | ٥٣٠  | انس                |
| ان عمر نهى عن الخصاء، وقال: النماء مع الذكر                                         | ١٦٩١ | ٢٤٣٠ | ابن عمر            |
| ان عمر وجه عثمان بن حنيف على خراج السواد                                            | ١٥١١ | ٢١١٢ | ابو مجلز           |
| ان عمر، وحذيفة، وابن مسعود كانوا يكرهون السلم في الحيوان .....                      | ٨٤٦  | ١٢٩٨ | ابن سيرين          |
| ان عمر وزيدا، وابن مسعود، كانوا يشركون في زوج وام .....                             | ٢٠٥١ | ٢٨٥٨ | ابراهيم            |
| ان عمر بن عبد العزيز ساله عن القسامة                                                | ٩٥١  | ١٤٣٤ | ابو قلابه          |
| ان عمر بن عبد العزيز كتب الى طريف بن ربيعة                                          | ١٩١٦ | ٢٧٠٦ | بديل بن وهب        |

|      |      |                  |                                                                                                                                                    |
|------|------|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩٦٧ | ٢٧٧٢ | أبو بكر بن محمد  | ان عمرو بن سليم أومى وهو ابن عشر ببئر له<br>ان عمرو بن العاص أمراء ولد اعتقت أن تعتد<br>بثلاث حيش، وكتب الى عمر بن الخطاب، فكتب<br>بحسن رأيه ..... |
| ١٢٥١ | ١٧٥٣ | يحيى بن أبي كثير | ان عرق الخصيتين معلق بالأنف، فإذا شم الأنف تحرك                                                                                                    |
| ٦٠٧  | ٩٨٣  | ابن عباس         | ان غلاما من غسان حضرته الوفاة بالمدينة وورثه<br>بالشام .....                                                                                       |
| ١٩٦٧ | ٢٧٧٠ | أبو بكر بن محمد  | ان فاطمة بنت أبي بكر لتسأله سهم ذي القربى                                                                                                          |
| ١٥٤٣ | ٢١٧٦ | أم هانئ          | ان فاطمة الزهراء جلدت جارية لها زنت                                                                                                                |
| ١٤٠١ | ١٩٣٦ | الحسن بن محمد    | ان فاطمة الزهراء جلدت جارية لها زنت                                                                                                                |
| ١٤٠١ | ١٩٣٦ | عمرو بن دينار    | ان في صدقة النبي يأكل منها أهلها بالمعروف                                                                                                          |
| ١٠٥٧ | ١٥٤٧ | حجر بن قيس       | ان في المسلم اسم الله، فان ذبح ونسى اسم<br>الله فلياكل .....                                                                                       |
| ١٧٩٧ | ٢٥٣٣ | ابن عباس         | ان قتلى يمامة ومغين، والحررة لم يورثوا بعضهم<br>من بعض .....                                                                                       |
| ٢٠٤٠ | ٢٨٤٧ | يحيى بن سعيد     | ان قتيلا وجديين وادعة وشاكر، فامرهم عمران<br>يقيسوا ما بينهما .....                                                                                |
| ١٩٣٤ | ٢٧٣٣ | الشعبي           | ان القسامة كانت في الجاهلية                                                                                                                        |
| ١٩٢٨ | ٢٧٢٣ | سعيد بن المسيب   | ان القسامة انما توجب العقل                                                                                                                         |
| ١٩٣٦ | ٢٧٣٧ | عمر بن الخطاب    | ان قوما اعترفوا عند علي بقتل رجل، فامر بهم<br>فقتلوا .....                                                                                         |
| ١٨٧٧ | ٢٦٥٥ | سعيد بن وهب      | ان القوم ليجلسون على الشراب وهولهم حلال<br>ولا يزالون حتى يحرم عليهم .....                                                                         |
| ١٤٣٧ | ٢٠١٠ | علي              | ان قوما وردوا ماء فساءوا أهله أن يدلوهم على<br>البئر فابوا، فسألوهم أن يعطوهم دلوها<br>فابوا .....                                                 |
| ١١٠٥ | ١٥٩٥ | عمر              | ان كانت لم تخمس ولم تقسم فهي رد على أهلها                                                                                                          |
| ١٥٥١ | ٢١٩٦ | عمر بن الخطاب    | ان كان في سكر من الله فليس طلاقه بشيء وان<br>كان من الشيطان فطلاقه جائز .....                                                                      |
| ١٢٠٨ | ١٦٩٨ | الحكم            | ان لأم الثلث، ولأخ السدس وما بقي يرد على<br>الأم .....                                                                                             |
| ٢٠٠٤ | ٢٨١٢ | ابن مسعود        | ان لا اذان للملأة يوم الفطر حتى يخرج الامام                                                                                                        |
| ٣٨٤  | ٦٠٠  | جابر             |                                                                                                                                                    |

|                                               |                                                |      |               |                 |
|-----------------------------------------------|------------------------------------------------|------|---------------|-----------------|
| ان مروان سأل عن الحر يكون تحته الأمة ثم       | يصب فاحشه ، قال : يرجم .....                   | ١٤٠٥ | ١٩٤٢          | عبدالله بن عتبة |
| ان المشركين أصابوا فرس العبد الله بن عمر ،    | فأصابه المسلمون .....                          | ١٥٥١ | ٢١٩٧          | ابن عمر         |
| ان مضت أربعة أشهر فبطلت طليقة بائنة وأنت خاطب | ان معاوية أول من قضى باليمن مع الشاهد          | ١٢٢٤ | ١٧١٥          | ابن عباس        |
| ان معاذ لما أتى اليمن أتى بالعسل ، فقال : لم  | أومر .....                                     | ٩٤٦  | ١٤٢٥          | الزهري          |
| ان مكاتب قام الى أبي موسى ، وهو يخطب ، فقال   | له الناس ، فقالوا اليه شيئاً كثيراً .....      | ٥٣٢  | ٨٦٥           | طاوس            |
| ان من تمام أجر الجنابة أن تشيعها من أهلها     | ان من السنة أن تغسل إذا أراد أن يحرم           | ٥٤١  | ٨٨٧           | الحسن           |
| ان من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل  | في الركعتين الأوليين أن لا يعتمد على           | ٤٥١  | ٧٢٨           | أبو الدرداء     |
| الأرض .....                                   | ان مولى لحمزة توفي وترك ابنته وترك ابنة حمزة   | ٢٠٣  | ٣٥٥           | علي             |
| ان مولى لحمزة توفي وترك ابنته وترك ابنة حمزة  | انه التقط ديناراً فاشترى به دقيقاً ، فعرفه     | ١٣١٩ | ١٨٤٤          | ابن عباس        |
| صاحب الدقيق ، فرد عليه الدينار .....          | ان الناس كانوا يملكون على الجنائز خمساً        | ١٠٣١ | ١٥١٨          | علي             |
| وستأوى رباح حتى قبض النبي ثم كبروا .....      | ان النعمان بن بشير آلى من امرأته ، فقال ابن    | ٤٤٥  | ٦٨٦           | ابراهيم         |
| مسعود : إذا مضت أربعة أشهر فقد بانت منه ..    | ان نفيعاً كان عبد الأم سلمة أو مكاتباً ، وكانت | ١٢٢٤ | ١٧١٦          | أبو قلابة       |
| تحت امرأة حرة ، فطلقها تطليقتين .....         | ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من قبل         | ١٢٠٦ | ١٦٩٦          | سليمان بن يسار  |
| القبلة .....                                  | ان النبي أدخل من قبل القبلة ولم يسلم سلا       | ٤٥٣  | ٧٣٦           | أبو سعيد        |
| ان النبي عليه السلام جعل على قبره طن من قصب   | ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل في قميصه       | ٤٥٦  | ٧٣٩           | الشعبي          |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد      | حبرة في كل عيد .....                           | ٤٢١  | ٦٥٤           | عائشة           |
| ان النبي كفن في ثلاثة أثواب أحدها قميص        | ٣٨٥                                            | ٦٠١  | علي بن الحسين |                 |
| ٤٢٩                                           | ٦٦٥                                            | انس  |               |                 |



أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في حلة

يمانية وقميص ..... ٤٢٩ ٦٦٣ ابراهيم النخعي

أن النبي كفن في ريطتين وبرد نجراني ٤٢٩ ٦٦٦ ابو هريرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قطيفة

حمراء ..... ٤٢٩ ٦٦٨ ابن عباس

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب في عيد

ولا جنازة ..... ٣٩٠ ٦٠٨ الزهري

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت في

الصلاة على الجنازة قولا ولا قراءة ..... ٤٤٨ ٧١٠ ابن مسعود

أن الهرمزان أسلم وفرض له عمر ١٨٧٢ ٢٦٤٥ انس

أن الوحي قد انقطع، وأماناخذكم الآن بما ظهر

لنا من أعمالكم ..... ٩٠٩ ١٣٨٧ عمر

أن ولد المدبرة بمنزلتها ١٢٩٦ ١٨٢٢ عمر بن عبدالعزيز

أن يحرم بهما من ديرة أهله واتمامهما ٦٣٣ ١٠١٨ علي

أن يهوديا قتل غيلة، فقص فيه عمر باثنى عشر

ألف درهم ..... ١٨٩٤ ٢٦٨٢ انس

أنه أتى برجل قد سرق، فقطع يده، ثم أتى به

الثانية فقطعه ..... ١٤٧٢ ٢٠٦١ عمر بن الخطاب

أنه أتى برجل قد سرق طيرا، فتركه عمر بن

عبد العزيز فلم يقطعه ..... ١٤٥٧ ٢٠٤٥ عمر بن العزيز

أنه أتى برجل سكران، أوفي حد، فقال: اضرب واعط

كل عضو حقه، واتق الوجه ..... ١٣٨٥ ١٩١٧ علي

أنه أتى برجل شرب خمرافي رمضان، فبغله ثمانين ١٤٢١ ١٩٧١ علي

أنه أتى برجل قيل له: إنه سرق جملا، فقال له:

ما أراك سرق، قال: بلى ..... ٩٦٨ ١٤٥٤ الشعبي

أنه أتى بمستورا عجولي وقد ارتد، فعرض عليه

الإسلام، فأبى ..... ١٥٨٩ ٢٢٦٣ علي

أنه أتى جنازة وقد صلى عليها والسريرموضوع

فصلى على السريرم ..... ٤٣٦ ٦٧٤ انس

أنه أتى إليه برجل قد ذن، فقال: إن هذا الجسد

المنذوب لأهل أن يضرب، فنزع عنه قباة ... ١٣٨٨ ١٩٢٠ أبو عبيدة

انه اثربا امرأة سرقته يقال لها سلامة، فقال لها:

يا سلامة أسرقتي ؟ ..... ٩٦٨ ١٤٥٤ أبو الدرداء

انه اثري في خنثى فأرسلهم الي علي، فقال: يورث

من حيث يبول ..... ١٠٤٥ ١٥٣١ معاوية

انه اثري بالنجاشي سكران من الخمر في رمضان،

فتركه حتى صحا ..... ١٤٢١ ١٩٧١ علي

ان اثري عمر بخلام له، فقال: اقطعه، قال: وماله ؟ ١٤٦٦ ٢٠٥٥ عبدالله بن عمرو

انه اثري يوم النحر يكبش فذبحه، وقال: بسم الله

اللهم منك ولك، ومن محمد، ثم أمر به فتصدق ..... ١٨٠٥ ٢٥٣٩ علي

انه اتبع في الخمس اشرا أبي بكر وعمر، انه كره

ان يدعى عليه خلافا لهما ..... ١٥٤٣ ٢١٧٧ علي

انه اجاز شهادة نساء في طلاق ..... ٩٧١ ١٤٥٧ عمر

انه اجاز طلاق المكره ..... ١٢٠٨ ١٦٩٧ ابن عمر

انه اجاز طلاق السكران بشهادة النسوة ..... ١٢٠٨ ١٦٩٨ عمر

انه اجاز نكاحا بغيرولي أنكحتها أمها برضاها ..... ١١٤٠ ١٦٣٦ علي

انه أجل العنين سنة ..... ١١٨٤ ١٦٧٠ عمر

انه أجل العنين سنة ..... ١١٨٤ ١٦٧١ المغيرة

انه أدخل ميتا من قبل رجله ..... ٤٥٣ ٧٣٦ ابن عمر

انه استمقى بيزيد بن الأسود ..... ٣٢٢ ٥٣١ معاوية

انه استحلف امرأة خمسين يمينا على مولى لها أميب

ثم جعل عليها دية ..... ١٩٣٤ ٢٧٣٤ عمر بن الخطاب

انه افتتح مصر عنة، واستباح ما فيها، ثم

صالحهم بعد ذلك على الجزية ..... ١٥٧٢ ٢٢٣٧ عمرو بن العاص

انه افتدى يمينه بخمسين درهما ..... ٩٥١ ١٤٣٤ مسروق

انه أظفر عند عبدالله بن عمر فسقاه شرابا ..... ١٤٤٣ ٢٠٢٧ عقبة بن زياد

انه أقاد رجلا من المسلمين برجل من أهل الحيرة ..... ١٨٧٢ ٢٦٤٢ عمر

انه أقطع خبابا أرضا، وعبدالله أرضا ..... ١١١٢ ١٦٠٠ عثمان

انه أنكح ابنته جارية تلعب مع الجواري ..... ١١٥٥ ١٦٤٧ علي

انه أمر رجلا يصلي بضعفة الناس في المسجد ..... ٣٧٣ ٥٩١ علي

انه أمر بمسك أن يطيب به اذا مات ..... ٤٢٨ ٦٦١ سلمان الفارسي

انه أمر في أم ولد تنصرت، أن تباع في أرض

ذات مؤنة عليها ..... ١٥٩٣ ٢٢٧٤ عمر بن الخطاب

|                                             |      |      |                   |
|---------------------------------------------|------|------|-------------------|
| انه أمر محرما أصاب ظبيها بذبح شاة عفراء     | ٧٤٤  | ١١٧٠ | عمر               |
| انه امره أن يستحلف امرأة فابت أن تحلف       |      |      |                   |
| فالنزها ذلك .....                           | ٩٤٠  | ١٤١٧ | ابن عباس          |
| انه انتقل أم كلثوم ابنته حيث أصيب عمر.      | ١٢٦٢ | ١٧٦٨ | علي               |
| انه أتى بجنازة رجل، فقام عند رأس السرير     | ٤٤٠  | ٦٧٩  | انس               |
| انه أوصى أن يحنط بمسك كان عنده              | ٤٢٨  | ٦٦٠  | علي               |
| انه أوصى ولده عند موته، قال: اتقوا الله،    |      |      |                   |
| وسودوا أكبركم، فإن القوم إذا سودوا...       | ١٩٦١ | ٢٧٦٢ | قيس بن عاصم       |
| انه باع جماله يدعى عمفيرا بعشرين بعيرا      | ٨٤٦  | ١٣٠١ | علي               |
| انه بعث عثمان بن حنيف، فوضع عليهم ثمانية    |      |      |                   |
| وأربعين درهما .....                         | ١٥٦٣ | ٢٢١٦ | عمر بن الخطاب     |
| انه بعث عثمان بن حنيف فجعل على أهل الذمة    |      |      |                   |
| في كل عشرين درهما درهما .....               | ٥٣٦  | ٨٧٧  | عمر               |
| انه تصدق بمذقة عن أبيه فيها سقى الماء ثم    |      |      |                   |
| حبس عليها مالا من أمواله على أصله لا يباع   | ١٠٤٧ | ١٥٣٧ | سعد بن عباد       |
| انه تصدق بما أقطع عمر ماعاشراه هو على       |      |      |                   |
| الفقراء والمساكين في سبيل الله .....        | ١٠٤٧ | ١٥٣٥ | علي               |
| انه تقلد سيف عمريوم قتل عثمان وكان محلى     | ١٦٣٩ | ٢١٦٣ | ابن عمر           |
| انه تولى عن معاوية القضاء بالشام بعد أبي    |      |      |                   |
| الدرءاء .....                               | ٨٩٣  | ١٣٧٢ | فضالة بن عبيد     |
| انه جلد الوليد بن عقبة أربعين جلدة في الخمر | ١٤٢١ | ١١٧١ | علي               |
| انه جمع بين امرأة رجل وابنته                | ١١٢٥ | ١٦٢١ | عبدالله بن صفوان  |
| انه جعل دوره على بنيه لا تباع، ولا تورث     | ١٠٤٧ | ١٥٣٦ | الزبير بن العوام  |
| انه حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم   |      |      |                   |
| فمسح ثلاثا .....                            | ١٣   | ٢٩   | عثمان بن عفان     |
| انه حمل أسيد بن حضير بين عمودي السرير حتى   |      |      |                   |
| وضعه بالبقيع وصلى عليه .....                | ٤٥٠  | ٧١٩  | عمر بن الخطاب     |
| انه حمل جوانب السرير الأربع                 | ٤٥٠  | ٧١٧  | ابن عمر           |
| انه <sup>خرج</sup> يستسقي ولم يصل           | ٣٢٣  | ٥٣٣  | علي               |
| انه خطب فعاب من يفتي بالمتعة                | ١١٣٦ | ١٦٣٢ | عبدالله بن الزبير |
| انه خرج مع الناس يوم عيد فطرا أو أضحى       |      |      |                   |
| فانكر ابطاء الامام .....                    | ٣٩٥  | ٦١٤  | عبدالله بن بسر    |

|                                               |      |      |                    |
|-----------------------------------------------|------|------|--------------------|
| انه خرج من البصرة فصلى الظهر أربعاً           | ٣٥٣  | ٥٦٤  | علي                |
| انه خرج يومافصلى الصلاة ثم جلس على المنبر،    |      |      |                    |
| فأثنى على الله، ثم قال : إما بعد فان          |      |      |                    |
| امراً ههنا .....                              | ١٢٦٣ | ١٧٧١ | عثمان بن عفان      |
| انه دعا بسوط فدق شمرته                        | ١٣٨٤ | ١٩١٦ | ابن مسعود          |
| انه دعا بكوزاً من ماء فغسل وجهه وكفيه ثلاثاً  | ١١   | ١٧   | علي                |
| انه دعا بطعام فاكل (في يوم الشك)              | ٥٧٨  | ٩٤٧  | انس                |
| انه دخل حمام الجحفة وهو محرم                  | ٦٥١  | ١٠٤١ | ابن عباس           |
| انه دخل على عثمان، فقال له محتجاً عليه : كيف  |      |      |                    |
| ترد الام السدس بالآخوين وليسا بالآخوة ؟       | ١٩٩٥ | ٢٨٠٢ | شعبة مولى ابن عباس |
| انه دخل المسجد وعبدالرحمن بن أم الحكم         |      |      |                    |
| يخطب قاعداً، فقال : انظروا الى هذا الخبيث     |      |      |                    |
| يخطب قاعداً .....                             | ٣٧٢  | ٥٩٠  | كعب بن عجرة        |
| انه دفن فاطمة ليلاً                           | ٤٥٨  | ٧٤٥  | علي                |
| انه دفع مال اليتيم مضاربة                     | ١٩٧٣ | ٢٧٧٦ | عمر                |
| انه دفع المال مضاربة، وقال : لا تسلف مالنا في |      |      |                    |
| الحيوان .....                                 | ١٠٢٣ | ١٥٠٤ | ابن مسعود          |
| انه رأى ابن عمر في جنازة رافع بن خديج         |      |      |                    |
| قائماً بين قائمتي السرير .....                | ٤٥٠  | ٧٢٠  | يوسف بن ماهك       |
| انه رأى أنه يكتب (ص) فلما بلغ الى سجدها       |      |      |                    |
| قال : رأى الدواة والقلم انقلب ساجداً .....    | ٣٤٠  | ٥٥١  | أبوسعيد الخدري     |
| انه رأى بخير فتية لعساً فأعجبه ظرفهم          | ١٣٢١ | ١٨٤٩ | الزبير بن العوام   |
| انه رأى بلالا يؤذن، قال : فجعلت أتبعه فاه     |      |      |                    |
| هاهنا بالاذان .....                           | ١٤٢  | ٢٧٦  | أبو جحيفة          |
| انه رأى رجلاً أحد شفرة وأخذ شاة ليذبحها       |      |      |                    |
| فضربه عمر بالدرة، وقال : أتعذب الروح .....    | ١٨٠٩ | ٢٥٤٢ | عمر بن الخطاب      |
| انه رأى رجلاً يجهر بالقراءة ، فدعاه           | ١٧٩  | ٣٢٦  | ابن عمر            |
| انه رجم لوطياً                                | ١٤١٠ | ١٩٤٨ | علي                |
| انه كتب الى عماله : لا تضربوا الجزية على      |      |      |                    |
| النساء والمسيكين .....                        | ١٥٦٤ | ٢٢١٨ | عمر بن الخطاب      |
| انه رأى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم      |      |      |                    |
| مسنماً .....                                  | ٤٥٧  | ٧٤٠  | سفيان التمار       |

|                                                 |      |      |                  |
|-------------------------------------------------|------|------|------------------|
| انه رأى مع بعض اصحابنا داجنا من الصيد، وهم      |      |      |                  |
| محرمون ، فلم يأمرهم بارساله                     | ٧٤٦  | ١١٧٧ | علي              |
| انه رفع يديه حذاء اذنيه في اول تكبيرة           | ١٦٧  | ٣٠٩  | ابن عمر          |
| انه سال ابن عمر عن بعير ببعيرين فكرهه           | ٨٤٦  | ١٣٠١ | طاووس            |
| انه سال سعيد بن المسيب وفقهاء اهل المدينة ،     |      |      |                  |
| عن المطلقة                                      | ١٢٦١ | ١٧٦٥ | عطاء الخراساني   |
| انه سال الناس كم ينكح العبد فاتفقوا على         |      |      |                  |
| ان لا يزيد على اثنتين                           | ١١٧٩ | ١٦٦٢ | عمر بن الخطاب    |
| انه سجد في ( ص )                                | ٣٤٠  | ٥٥١  | عثمان بن عفان    |
| انه سمع ابا بكر وهو على قزح، وهو يقول :         |      |      |                  |
| ايها الناس اصبخوا                               | ٦٨٨  | ١٠٨٨ | جبير بن الحويرث  |
| انه سئل اكان ابن عمر يطأ مدبرته فقال : نعم      | ١٢٩٧ | ١٨٢٣ | عطاء             |
| انه سئل ايبن تعدد المطلقة ثلاثا فقال : في بيتها | ١٢٦٩ | ١٧٧٥ | سعيد بن المسيب   |
| انه سئل عن جنين البقرة ، فقال : هو ركن من       |      |      |                  |
| اركانها                                         | ١٨١٢ | ٢٥٤٩ | ابراهيم          |
| انه سئل عن الجربسم الله الرحمن الرحيم ،         |      |      |                  |
| فقال : كنان قول : هي قراءة العرب                | ١٧٧  | ٣٢٥  | ابن عباس         |
| انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها          |      |      |                  |
| مداقا ، ولم يدخل بها حتى مات                    | ١١٧٢ | ١٦٥٧ | ابن مسعود        |
| انه سئل عن رجل طلق امرأته مائة ، فقال : ثلاث    |      |      |                  |
| تحرمنها عليه                                    | ١٢٠١ | ١٦٨٩ | المغيرة بن شعبة  |
| انه سئل عن رجل طلق امرأته مائة تطليقة           | ١٢٠١ | ١٦٨٨ | ابن مسعود        |
| انه سئل عن رجل وقع على اهله وهو بمنى ،          |      |      |                  |
| قبل ان يفيش ، فامر به ان ينحر بدنة              | ٧٤٠  | ١١٦٧ | ابن عباس         |
| انه سئل عن سارق الحمام ، فقال : لا قطع عليه     | ١٤٥٧ | ٢٠٤٦ | ابو الدرداء      |
| انه سئل عن الصوم في السفر ، فقال : من افطر      |      |      |                  |
| فرخصة ، ومن صام فالصوم افضل                     | ٦٠٨  | ٩٩١  | انس              |
| انه سئل عن الضبع ، اصيد هي ؟ قال : نعم          | ١٨١٤ | ٢٥٥٦ | جابر بن عبد الله |
| انه سئل عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي حامل ؟   |      |      |                  |
| فقال : اذا وضعت حملها فقد حلت                   | ١٢٤٨ | ١٧٤٩ | ابن عمر          |
| انه سئل عن المحدود اتنزع عنه شيابه فقال : لا    | ١٣٨٨ | ١٩١٩ | المغيرة بن شعبة  |

|                                                                               |      |      |                  |
|-------------------------------------------------------------------------------|------|------|------------------|
| انه سئل عن المتعة، فقال: كان منهم من متع بالخاتم والنفقة، ومن كان دون ذلك متع | ١١٧٣ | ١٦٥٨ | الحسن            |
| انه سئل عن المتعة، فقال: حرام                                                 | ١١٣٦ | ١٦٣٢ | ابن عمر          |
| انه سئل عن نبيذ الزبيب يلقى فيه التمر                                         | ١٤٤٣ | ٢٠٢٦ | ابن عمر          |
| قال: لا بأس به .....                                                          | ١٤٤٣ | ٢٠٢٦ | ابن عمر          |
| انه سئل عن نقيع الزبيب، فقال: الخمر اجتنبوها                                  | ١٤٤٣ | ٢٠٢٧ | ابن عمر          |
| انه سئل عنها، فقال: للمرأة الربع وللام ثلث                                    | ١٩٩٦ | ٢٨٠٣ | عثمان            |
| انه سئل عن هذه الآية (ما يلفظ من قول....)                                     |      |      |                  |
| قال: انما يكتب الخير والشر .....                                              | ١٧٧٣ | ٢٥٠٢ | ابن عباس         |
| انه شهد غزوة ذات الرقاع                                                       | ٤١٢  | ٦٣٢  | أبو موسى الأشعري |
| انه صالح نصارى بني تغلب على أن تضعف عليهم                                     |      |      |                  |
| الزكاة مرتين .....                                                            | ٥٣٣  | ٨٧٣  | عمر بن الخطاب    |
| انه صام يوم عرفة، فعطش عطشا شديدا                                             | ٢٩٣  | ٤٨١  | انس بن سيرين     |
| انه صلى على جنازة بعد ما صلى عليها                                            | ٤٣٦  | ٦٧٤  | علي              |
| انه صلى على جنازة قد صلى عليها                                                | ٤٣٦  | ٦٧٤  | أبو موسى الأشعري |
| انه صلى على سهل بن حنيف بن رحية                                               | ٤٣٦  | ٦٧٤  | علي              |
| انه صلى الله عليه وسلم كفن في ثوب نمره                                        | ٤٢٩  | ٦٦٧  | جابر             |
| انه صلى على علي رضي الله عنه فكبر عليه أربعاً                                 | ٤٤٥  | ٦٩٠  | الحسن بن علي     |
| انه سعد المنبر فارتج عليه، فقال: الحمد لله، ان                                |      |      |                  |
| أول كل مركب صعب .....                                                         | ٣٧١  | ٥٨٩  | عثمان بن عفان    |
| انه ضرب الجزية على الغني ثمانية وأربعين                                       |      |      |                  |
| درهما .....                                                                   | ١٥٦٣ | ٢٢١٥ | عمر بن الخطاب    |
| انه ضرب رجلا وهو قاعد وعليه عباءة قسطلاني                                     | ١٣٨٩ | ١٩٢٠ | علي              |
| انه ضمن الصناع الذين انتصبوا للناس في                                         |      |      |                  |
| أعمالهم ما أهلكوا في أيديهم .....                                             | ٨٦٦  | ١٣٢١ | عمر بن الخطاب    |
| انه طلق امرأته تطليقة وهي حائض، ثم أراد أن                                    |      |      |                  |
| يتبعها بتطليقتين إخراجين عند القرنين.                                         | ١١٩٨ | ١٦٨٥ | ابن عمر          |
| انه عرف بغيره مع رجل فخاصمه، ففضى لحذيفة                                      |      |      |                  |
| بغيره، وأن عليه اليمين .....                                                  | ٩٥١  | ١٤٣٢ | حذيفة            |
| انه عليه الصلاة والسلام الحدو نصب عليه اللبن                                  |      |      |                  |
| نصبا ورفع قبره .....                                                          | ٤٥٣  | ٧٣٤  | جابر             |
| انه عليه السلام لم يضل فيها أي داخل الكعبة                                    | ٤١٤  | ٦٤٢  | ابن عباس         |

|                                               |      |      |                  |
|-----------------------------------------------|------|------|------------------|
| انه عليه السلام استسقى فخطب قبل الصلاة،       |      |      |                  |
| واستقبل القبلة وحول رداءه .....               | ٣٢٥  | ٥٣٤  | انس              |
| انه غزا مع رسول الله بافراس، فلم يقسم         |      |      |                  |
| الا فرسين .....                               | ١٥٣١ | ٢١٥٢ | الزبير بن العوام |
| انه فدى يمينه بعشرة آلاف درهم                 | ٩٥١  | ١٤٣٣ | جبير بن مطعم     |
| انه فرض على اهل الذهب في الدية ألف دينار،     |      |      |                  |
| ومن الورق عشرة آلاف درهم .....                | ١٨٨٩ | ٢٦٧٢ | عمر              |
| انه فرض على اهل الورق اثني عشر الفا           | ١٨٨٩ | ٢٦٧٣ | عمر              |
| انه قال: اني امرت رجلا يصلي بضعة الناس        |      |      |                  |
| أمرته ان يصلي اربعا .....                     | ٣٧٣  | ٥٩١  | علي              |
| انه قال لبلال: هل صلى النبي عليه السلام في    |      |      |                  |
| الكعبة فقال: نعم ركعتين بين السارين،          | ٤١٤  | ٦٤١  | ابن عمر          |
| انه قال: الحدوا لي لحدا، وانصبا علي اللبن     | ٤٥٣  | ٧٣٤  | سعد بن أبي وقاص  |
| انه قال في جنازة أبي ميسرة، امسوا خلف جنازة   |      |      |                  |
| أبي ميسرة .....                               | ٤٥١  | ٧٢٨  | ابو معمر         |
| انه قال في الرجل يعجز عن نفقة امراته، قال:    |      |      |                  |
| ان عجز فرق بينهما .....                       | ١٢٧٠ | ١٧٨١ | ابن المسيب       |
| انه قال لأبي بكر: تب تقبل شهادتك              | ٥٨٥  | ٩٥١  | عمر بن الخطاب    |
| انه قال لرجل عنده وهو يحدث اصحابه: اذن مني    |      |      |                  |
| أحدثك عن الانبياء المذكورين في كتاب           |      |      |                  |
| الله .....                                    | ١٦٩٤ | ٢٤٣٣ | ابن عباس         |
| انه قال لعبد الله بن مسعود: اما انافقد علمت   |      |      |                  |
| انه لا اعتكاف الا في مسجد جماعة .....         | ٦١٧  | ١٠٠٠ | حذيفة            |
| انه قال لعمر: اني اشتريت ارضا من ارض          |      |      |                  |
| السواد، فقال عمر: انت فيها مثل صاحبها ..      | ١٥٨٢ | ٢٢٥٤ | عتبة بن فرقد     |
| انه قال يا بني أخرجوا من مكة حاجين مشاة حتى   |      |      |                  |
| ترجعوا الى مكة مشاة .....                     | ٧٠٩  | ١١١٤ | ابن عباس         |
| انه قال يا قوم ادوا زكاة العسل فانه لا خير في |      |      |                  |
| مال لا تؤدى زكاته .....                       | ٥٣٢  | ٨٧١  | سعيد بن أبي ذباب |
| انه قتل سبعة برجل (أي عمر بن الخطاب)          | ١٨٧٧ | ٢٦٥٥ | المغيرة بن شعبة  |
| انه قتل أم قرفة الفزارية في ردتها قتلة مثله   | ١٥٩٣ | ٢٢٧٧ | ابو بكر الصديق   |
| انه قالت له أمه ألا تنطلق فتسال رسول الله     | ٥٥٢  | ٩٠٤  | رجل من مزينة     |

|                                               |      |      |                   |
|-----------------------------------------------|------|------|-------------------|
| انه قضى بالقسامة عليهم                        | ١٩٣٠ | ٢٧٢٧ | ابن عباس          |
| انه قضى بالنكول                               | ٩٤٠  | ١٤١٧ | الشعبي            |
| انه قضى في حلة شدي المرأة ربع ديته            | ١٩٠٦ | ٢٧٠٠ | زيد بن ثابت       |
| انه قضى في سن المصبي اذا سقطت قبل يثربعيرا    | ١٩٠٦ | ٢٧٠٠ | عمر               |
| انه قضى في الظفر اذا سقط فلم يثبت عشرة دنائير | ١٩٠٧ | ٢٧٠١ | زيد بن ثابت       |
| انه قضى في عين الدابة ربع قيمتها              | ١٠٩٠ | ١٥٨١ | عمر               |
| انه قضى في اليربوع بجفرة ، وفي بقرا الوحشي    |      |      |                   |
| بقرة .....                                    | ٧٤٤  | ١١٧٠ | ابن مسعود         |
| انه قضى فيها بمائة دينار                      | ١٩٠٦ | ٢٦٩٩ | زيد بن ثابت       |
| انه قصر عن النبي صلى الله عليه وسلم على       |      |      |                   |
| المروة بمشقم .....                            | ٧١٨  | ١١٣٥ | معاوية            |
| انه قطع اليد من المفصل                        | ١٤٦٨ | ٢٠٥٩ | عمر بن الخطاب     |
| انه قطع نباشا                                 | ١٤٦٣ | ٢٠٥٢ | عبدالله بن الزبير |
| انه قيل له أن هاهنا غلاما لم يحتلم من غسان    |      |      |                   |
| ووارثه بالشام .....                           | ١٩٦٧ | ٢٧٧٠ | عمر بن الخطاب     |
| انه كان اذا اتاه المؤذن يؤذنه بالصلاة قال :   |      |      |                   |
| مرحبا بالصلاة .....                           | ١٣٨  | ٢٧٤  | عثمان بن عفان     |
| انه كان اذا اجمع على اقامة خمسة عشر يوما      |      |      |                   |
| أتم الصلاة .....                              | ٣٥٦  | ٥٦٥  | ابن عمر           |
| انه كان اذا كان بمكة ، فصلى الجمعة ركعتين     | ٣٧٥  | ٥٩٢  | ابن عمر           |
| انه كان اذا كانت بدنة واحدة اشعرها في شقها    |      |      |                   |
| الايسر بيده اليمنى .....                      | ٧٢٥  | ١١٤٦ | ابن عمر           |
| انه كان يرفع يديه في كل تكبيرة                | ٤٤٢  | ٦٨٢  | ابن عمر           |
| انه كان ربمالبس المطرف الخزمنه خمسمائة        |      |      |                   |
| درهم .....                                    | ١٦٣٦ | ٢٣٥٢ | ابن عمر           |
| انه كان يشترط على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة |      |      |                   |
| يضرب له به الاتجعل مالي في كبد رطبة ...       | ١٠٢١ | ١٥٠٣ | حكيم بن حزام      |
| انه كان يصلي خلف الامام في شهر رمضان          | ٣١٣  | ٥٠٦  | ابن عمر           |
| انه كان يضرب الناس يقدمهم امام جنازة          |      |      |                   |
| زينب بنت جحش .....                            | ٤٥١  | ٧٣٠  | عمر بن الخطاب     |
| انه كان يضمن السائق والقائد ، والراكب         | ١٩٢٢ | ٢٧١٥ | علي               |



انه كان يضمن أصحاب البلاليع التي يتخذونها

في الطريق ..... ١٨٦٧ ٢٦٢٢ شريح

انه كان يضمن الاجير

..... ٨٦٦ ١٣٢٢ علي

انه كان يضمن الاجير المشترك

..... ٨٦٦ ١٣٢٢ علي

انه كان يغزي الأعزب عن ذي الحليلة، ويغزي

..... ١٤٨٥ ٢٠٨١ عمر

الفارس عن القائد، وياخذ فرس المقيم

..... ١٤٨٥ ٢٠٨١ عمر بن الخطاب

انه كان في لسان فاطمة ذراية فاستطالت على

..... ١٢٦٩ ١٧٧٥ سعيد بن المسيب

أحماؤها.....

انه كان قائدا في مسجد الكوفة، فقال الوليد

..... ٣٩٧ ٦١٥ ابن مسعود

ابن عقبة: ان غدا عيدكم فكيف أمنع؟.....

انه كان قد تولى قضاء الكوفة، فعزله الحجاج،

..... ٨٩٤ ١٣٧٢ أبو بردة

وجعل أخاه مكانه .....

..... ٢٠١٨ ٢٨٢٥ علي

انه كان يقرأ (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام

..... ١٣٣٤ ١٨٦٤ أبي بن كعب

متتابعات).....

انه كان يقبض على لحيته فيأخذ منها ما جاوز

..... ١٦٧٥ ٢٤١٥ ابن عمر

القبضة .....

انه كان يقنت في الصبح بمسورتين (اللهم انا

..... ٣١١ ٥٠٣ عمر بن الخطاب

نستعينك، واللهم اياك نعبد).....

انه كان يقول : سبحانك اللهم وبحمدك

..... ١٧١ ٣١٨ أبو بكر الصديق

انه كان يقول : سبحانك اللهم وبحمدك

..... ١٧١ ٣١٨ عمر بن الخطاب

انه كان يقول : هذا شهر زكاتكم

..... ٤٧٥ ٧٨٦ عثمان

انه كان يقول : لاتحمن الأمة الحرو ولا العبد الحرة

..... ١٤٠٥ ١٩٤١ الحسن البصري

انه كان يتكئ على مرفقة حرير، وسعيد بن جبير

..... ١٦٣٥ ٢٣٤٧ ابن عباس

عند رجليه .....

انه كان يكره أرضه على الثلث والربع

..... ١١١٢ ١٦٠١ حذيفة بن اليمان

انه كان يكره الإشارة عند رؤية الهلال رفع الصوت

..... ١٦٨٠ ٢٤٢١ مجاهد

انه كان يكره التعشير في المصاحف

..... ١٦٧١ ٢٤٠٩ ابن مسعود

انه كان يكره البسرو حده، وان يجمع بينه وبين

..... ١٤٤٣ ٢٠٢٦ ابن عباس

| الأشهر                                        | رقمه الصفحة | الراوي           |
|-----------------------------------------------|-------------|------------------|
| انه كان يكبر أيام التشريق الله أكبر           |             |                  |
| الله أكبر.....                                | ٤٠٢         | ابن مسعود        |
| انه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة |             |                  |
| العصر.....                                    | ٤٠٨         | علي              |
| انه كان يكبر لحوم الخيل، والبغال، والحمير     | ١٨١٩        | ابن عباس         |
| انه كان يلبس الخز، وقال: انما يكبر المصمت     |             |                  |
| من الحرير.....                                | ١٦٣٦        | ابن عباس         |
| انه كان لا يجيز طلاق السكران                  | ١٢٠٨        | عثمان بن عفان    |
| انه كان لا يأخذ من البقر العوامل صدقة         | ٥١٦         | معاذ             |
| انه كان لا يرى باسان يحج الصرورة عن الرجل     | ٧٥٤         | علي              |
| انه كان لا يرى باسابقضاء رمضان متفرقا         | ٦٠٨         | انس              |
| انه كان يضمن المبالغ والصائغ                  | ٨٦٦         | علي              |
| انه كان لا يضمن الوديعه                       | ١٠٢٦        | عمر بن الخطاب    |
| انه كان لا يقبل شهادة ملة على غيرهم           | ٩٨٦         | الضحاك           |
| انه كان لا يقطع في الطير                      | ١٤٥٧        | علي              |
| انه كان لا يقيم في أرض تقام بها الصلاة        | ١٣٥         | ابن عمر          |
| انه كان يمسح على الجوربين                     | ٦٩          | انس              |
| انه كان يأمر باعطاء الأرض بالثلث والربح       | ١١١٢        | عمر بن الخطاب    |
| انه كان يأمر الذين يقرأون في رمضان يقرأون     |             |                  |
| في كل ركعة عشر آيات.....                      | ٣١٢         | عمر بن عبدالعزيز |
| انه كان يأمر بكافة الفطر قبل أن يصلي صلاة     |             |                  |
| العيد.....                                    | ٣٨٨         | عمر بن عوف       |
| انه كان يحبس الدجاجة الجلالة ثلاثا            | ١٨٢٨        | ابن عمر          |
| انه كان يحجب المملوكين وأهل الكتاب ولا        |             |                  |
| يورثهم.....                                   | ٢٠٠٦        | ابن مسعود        |
| انه كان يحدث بحديث حجر بن عدي: لمن حضره       |             |                  |
| من أهل بيت، لا تغسلوا عني دما ولا تطلقوا      |             |                  |
| عني حديدا.....                                | ٤٦٠         | ابن سيرين        |
| انه كان يحلج بناته وجواريه بالذهب ثم لا       |             |                  |
| يخرج من حليهن الزكاة.....                     | ٥٢٢         | ابن عمر          |
| انه كان يرى التحمين سنة                       | ٧٠٨         | ابن عمر          |
| انه كان يحمل بين عمودى سريرسعد بن ابي وقاص    | ٤٥٠         | أبو هريرة        |

|                                              |      |      |                   |
|----------------------------------------------|------|------|-------------------|
| انه كان يحكم عليه (يعني المحرم) في جزاء      |      |      |                   |
| المصيد في الخطأ والعمد.....                  | ٧٤٢  | ١١٦٧ | عمر بن الخطاب     |
| انه كان يخطي بسم الله الرحمن الرحيم،         |      |      |                   |
| والاستعاذة، وربنا لك الحمد.....              | ١٧٣  | ٣٢٠  | ابن مسعود         |
| انه كان ينهي أن يبیت أحد من وراء العقبة      | ٧٠٨  | ١١١١ | عمر               |
| انه كان يؤدي عن مملوكه النصراني              | ٥٥٨  | ٩١٢  | ابن عمر           |
| انه كبرفي صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات     | ٣٩٨  | ٦٢٠  | عبدالله بن الحارث |
| انه كبرفي عيد ثلاث عشرة، سبعافي الأولى وستا  |      |      |                   |
| في الثانية.....                              | ٣٩٨  | ٦٢٠  | ابن عباس          |
| أنه كتب أن العبدالمسلم من المسلمين،          |      |      |                   |
| وأمانه أمانهم.....                           | ١٥٠٨ | ٢١٠٨ | عمر بن الخطاب     |
| انه كتب أن من سال عن مواضع الثغى فهو ما      |      |      |                   |
| حكم فيه عمر.....                             | ١٥٦٣ | ٢٢١٦ | عمر بن عبدالعزيز  |
| انه كتب الى أبي موسى: أما بعد، فان القضاء    |      |      |                   |
| فريضة محكمة، وسنة متبعة فافهم.....           | ٨٩٨  | ١٣٧٩ | عمر بن الخطاب     |
| انه كتب الى أبي موسى، وعمر بن العاص، وسعد    |      |      |                   |
| بن أبي وقاص، أن يتخذ مسجدا معا.....          | ٣٧٤  | ٥٩٢  | عمر بن الخطاب     |
| انه كتب الى أمراء الأجناد أن يدخل رجل        |      |      |                   |
| الحمام الا بمنزلة، ولا امرأة الا من سقم ..   | ١٦٧٨ | ٢٤٢٠ | عمر               |
| انه كتب الى عامل له أما بعد فلا تدعن مائبا   |      |      |                   |
| ظاهرا الا كسرتة.....                         | ١٥٦٤ | ٢٢٢٣ | عمر بن عبدالعزيز  |
| انه كتب الى عامله أنظر من مريبك من المسلمين  |      |      |                   |
| فخذ مما ظهروا من أموالهم مما يديرون من       |      |      |                   |
| التجارة.....                                 | ٥٢٧  | ٨٥٦  | عمر بن عبدالعزيز  |
| انه كتب الى عامله باليمن أن يقطع أيدي قوم    |      |      |                   |
| يختفون القبور.....                           | ١٤٦٣ | ٢٠٥٢ | عمر بن الخطاب     |
| انه كتب الى عامله بواسط أن لاتحملوا الخمر من |      |      |                   |
| قرية الى قرية.....                           | ١٤٤٣ | ٢٠٢٤ | عمر بن عبدالعزيز  |
| انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم،        |      |      |                   |
| يسأله عن الخضروات، وهي البقول ....           | ٥٢٩  | ٨٥٧  | معاذ              |
| انه كره أن يدخل المملوك على مولاته بغير      |      |      |                   |
| إذنهما.....                                  | ١٦٢٩ | ٢٣٣٨ | الحسن             |

| الراوي         | رقمه الصفحة | الأشهر                                         |
|----------------|-------------|------------------------------------------------|
| علي            | ٨٤٦ ١٣٠١    | انه كره بغيرا بغيرين نسيئة                     |
|                |             | انه كره بيع المعتق عن دبر الان يصيب صاحبه      |
| الحسن          | ١٢٩٥ ١٨١٩   | فقر شديد .....                                 |
| ابن عمر        | ١٢٩٥ ١٨١٩   | انه كره بيع المدبر                             |
|                |             | انه كره رفع الصوت عند القتال، وعند القراءة     |
| سعيد بن جبير   | ١٧٦١ ٢٤٩٢   | للقرآن وعند الجنائز .....                      |
| ابن عباس       | ٣٩٣ ٦١٢     | انه كره الصلاة قبل العيد                       |
| علي            | ١٨٢١ ٢٥٧٢   | انه كره الضب                                   |
| ابن مسعود      | ٦٨٧ ١٠٨٦    | انه لما اتى جمعا اذن واقام، وملى المغرب        |
|                |             | انه لما دخل على المهدي اظهر التجائن واخذ       |
| سفيان الثوري   | ٨٨٩ ١٣٦٣    | يمسح البساط .....                              |
| علي            | ١١١٢ ١٦٠١   | انه لم يربا سبال مزارعة على النصف              |
| ابن عباس       | ٥٣٤ ٨٧٤     | انه لا شيء فيه (اي في العنبر)                  |
|                |             | انه مرنصراني من اهل مصر يقال له المندقون،      |
| غرفة بن الحارث | ١٥٦٤ ٢٢٢٧   | فدعاه الى الاسلام .....                        |
|                |             | انه مر به راهب فقيل له هذا يسب النبي صلى       |
| ابن عمر        | ١٥٦٤ ٢٢٢٨   | الله عليه وسلم، فقال: لو سمعته لقتلته،         |
|                |             | انه مربي رجل ينحرب دنه وهي باركة، فقال: ابعثها |
| ابن عمر        | ٧٦٥ ١١٩٥    | قبيا ما مقيدة سنة محمد عليه السلام .....       |
| سهل بن سعد     | ٦٩ ١٦٢      | انه مسح على الجوربين                           |
|                |             | انه مسح السواد فبلغ ستة وثلاثين ألف ألف        |
| عمر            | ١٥٧٧ ٢٢٤٧   | جريب .....                                     |
|                |             | انه نزل منزلا بطريق الشام فوجد مصرة فيها       |
| عبدالله بن بدر | ١٠٣٨ ١٥٢٣   | ثمانون دينارا، فذكر ذلك لعمر .....             |
| ابو الدرداء    | ١٤١٦ ١٩٥٩   | انه نهى ان يقوم على أحد حذفي أرض العدو         |
| علي            | ١٨٢١ ٢٥٧٢   | انه نهى عن اكل الضب والضبع                     |
|                |             | انه وجد لقيطا، فأتى به الى علي فالحقه علي      |
| تميم الخطابي   | ١٠٢٨ ١٥١١   | على مائة .....                                 |
|                |             | انه وجد لثمة أو كسرة في مجرى البول والغائط     |
| الحسن بن علي   | ١٢٨٢ ١٩٠٠   | فناولها غلامه، فأكلها، فقال: انت حر .....      |
| علي            | ١٠٤٥ ١٥٣١   | انه ورت خنثى من حيث يبول                       |
| عمر            | ١٥٥٦ ١١٠٥   | انه وضع الجزية على رؤس الرجال: على الغنى       |

|                                              |      |      |                   |
|----------------------------------------------|------|------|-------------------|
| انه وضع الجزية على اهل الذمة فيما فتح من     |      |      |                   |
| البلاد .....                                 | ١٥٥٦ | ٢٢٠٥ | عمر               |
| انه وكل عبدالله بن جعفر بالخصومة             | ٩٩٧  | ١٤٨٢ | علي               |
| انه يؤخذ في سنتين في الأولى ثلث الدية، وفي   |      |      |                   |
| الثاني الباقي .....                          | ١٩٢١ | ١٧١٢ | عمر               |
| انه يعتق الرجل ما شاء من غلامه               | ١٢٩٢ | ١٨١٤ | علي               |
| انها اُمتنهن، وقامت بينهن في صلاة مكتوبة     | ٢٤٩  | ٤٢٩  | عائشة             |
| انها زوجت حفصة بنت عبد الرحمن، وعبد الرحمن   |      |      |                   |
| غائب بالشام .....                            | ١١٤٦ | ١٦٣٩ | عائشة             |
| انها سالت عن المذي، والودي، والمنى، فقالت    |      |      |                   |
| كل فعل يمذي .....                            | ٣٣   | ٨٧   | عائشة             |
| انها سئلت عن امرأة ماتت وعليها صوم شهر       | ٦٠٨  | ٩٩٢  | عائشة             |
| انها سالت بدنتين فضلتا، فارسل اليها ابن      |      |      |                   |
| الزبير بدنتين فنحرتهما، ثم وجدت الأوليين     | ١٨٠٥ | ٢٥٣٨ | عائشة             |
| انها تصدقت بدارها صدقة حبس لاتباع            | ١٠٤٨ | ١٥٤٠ | اسماء بنت أبي بكر |
| انها صلت على اخيها عبد الرحمن بعد ما دفن     | ٤٣٦  | ٦٧٥  | عائشة             |
| انها كانت تحلي بناتها بالذهب ولا تزكيه       | ٥٢٢  | ٨٤٤  | اسماء بنت أبي بكر |
| انها كانت تخرج على عهد رسول الله عن أهلها    |      |      |                   |
| الحرمنهم، والمملوك مدين من حنطة .....        | ٥٦٢  | ٩٢٤  | اسماء بنت أبي بكر |
| انها كانت تصوم في السفر في الحر              | ٦٠٨  | ٩٩٠  | عائشة             |
| انها كانت تكره أن يجعل الرجل يديه في         |      |      |                   |
| خامرته، وتقول: ان اليهود تفعله .....         | ٢٥٧  | ٣٨   | عائشة             |
| انها لم تر النبي صلى الله عليه وسلم يملأ     |      |      |                   |
| صلاة الليل جالساً حتى أسن .....              | ٢٩٥  | ٤٨٢  | عائشة             |
| انها وأولادها لسيدها، وجعل لزوجها ما أدرك من |      |      |                   |
| متاعه .....                                  | ٩٥٤  | ١٤٤١ | عثمان             |
| انها جعلت في الأبق ديناراً، وأثنى عشر درهما  | ١٠٤٠ | ١٥٢٦ | عمر، وعلي         |
| انها دفعت مال اليتيم مضاربة                  | ١٠٢١ | ١٥٠٣ | عمر وابن عمر      |
| انها سالت عن زوج بريدة، فقالت: كان حرا يوم   |      |      |                   |
| اعتقت .....                                  | ١١٥٧ | ١٦٤٩ | علقمة، والأسود    |
| انها قالوا: اقرأي الأوليين، وسبح في الآخرين  | ٢٢٥  | ١٩٦  | علي، وعبد الله    |



## (حرف الباء)

|                                             |      |      |                 |
|---------------------------------------------|------|------|-----------------|
| بانت منك بثلاث و عليك وزر سبعة وتسعون       | ١٢٠١ | ١٦٨٨ | ابن عباس        |
| بانت منك بثلاث، وسبعة وتسعون                | ١٢٠١ | ١٦٨٩ | المغيرة بن شعبة |
| بانت منك بثلاث وسبعة وتسعون يحاسبك الله     |      |      |                 |
| بها يوم القيامة .....                       | ١٢٠١ | ١٦٨٩ | ابن عمر         |
| بئس البيت الحمام                            | ١٦٧٨ | ٢٤٢٠ | علي             |
| بئس والله والي اليتيم ما ديت فأحسنت الأدب   | ١٤٢٢ | ١٩٧٥ | ابن مسعود       |
| بعث أبو بكر عقبة بن عامر، فبعثوا برأس يناق  |      |      |                 |
| البطريق، فلما رآه أنكر ذلك .....            | ١٦٠٥ | ٢٢٩٣ | يزيد بن حبيب    |
| بعث عمر بن الخطاب عثمان بن حنيف على السواد، |      |      |                 |
| وامر أن يمسح .....                          | ١٥٨٠ | ٢٢٥٠ | عمر بن ميمون    |
| بعث عمر بن الخطاب عمار بن ياسر على الصلاة   | ١٥٨٠ | ٢٢٥٠ | أبو مجلز        |
| بعث عمر حذيفة على ما وراء دجلة .            | ١٥٧٨ | ٢٢٤٨ | عمر بن ميمون    |
| بعثني عمر مصدقا، فأمرني أن آخذ من المسلمين  |      |      |                 |
| ربيع العشر .....                            | ٥٣٦  | ٨٧٦  | زياد بن حدير    |
| بلغ عمر أن عامله لا يقبل، فكتب إليه         | ١٦٨١ | ٢٤٢٢ | مجاهد           |
| بلغ عمران عماله يأخذون الجزية من الخمر      | ٥٣٧  | ٨٧٧  | سويد بن غفلة    |
| بلغني أن عثمان رد عليه اليمين فافتداه بمال  | ٩٥١  | ١٤٣٢ | الشافعي بلاغا   |
| بلغنا أن مجنونا سعى على رجل بالسيف فضربه    | ١٩٠٩ | ٢٧٠٢ | محمد بلاغا      |
| بنيت باهلي وأنا عبد، فدعوت رهطا من الصحابة، |      |      |                 |
| فيهم أبوذر، فحضرت الصلاة .....              | ١٧٤٤ | ٢٤٧٤ | مولى أبي أسيد   |
| البيعان بالخيار ما لم يتفرقا عن منطق البيع  | ٧٨٤  | ١٢٢٣ | ابراهيم         |
| البيئة العادلة أحق من اليمين الفاجرة        | ٩٤٠  | ١٤١٧ | شريح            |
| البعير بالبعيرين الى اجل فكرهه              | ٨٤٦  | ١٣٠١ | ابن سيرين       |
| بينما الناس في صلاة الصبح بقاء اذ جاءهم آت  | ١٦٠  | ٢٩٦  | ابن عمر         |

## (حرف التاء)

|                                                |      |      |               |
|------------------------------------------------|------|------|---------------|
| تتربص امرأة المفكود أربع سنين                  | ١٢٦٤ | ١٧٧٢ | عمر           |
| تروى الذي أحصى رمل عالج عددا جعل في مال        |      |      |               |
| نمفا ونمفا، وثلاثا .....                       | ٢٠٠٨ | ٢٨١٧ | ابن عباس      |
| تزوجت امرأة فولدت لستة أشهر من يوم تزوجت،      |      |      |               |
| فأتى بها عثمان فاراد أن يرميها .....           | ١٢٦٣ | ١٧٧٠ | صاحب ابن عباس |
| تصدق أبو بكر بداره بمكة على ولده فهي الى اليوم | ١٠٤٧ | ١٥٣٩ | الحميدي       |

|                                                |      |      |                  |
|------------------------------------------------|------|------|------------------|
| و عمران لم يجز فلا شيء له                      | ١٠٥٣ | ١٥٤٥ | الزهري           |
| تصدق علي عثمان بن عفان في أمواله على صدقة عمر  | ١٠٤٧ | ١٥٣٤ | عنبسة            |
| تصدق علي بخاتمه وهوراكع، فنزلت (انما وليكم     | ١٧٤١ | ٢٤٧١ | ابن عباس         |
| الله) (.....                                   |      |      |                  |
| تعلموا الفرائض والقرآن فانه يوشك أن            |      |      |                  |
| يفتقر الرجل الى علم كان يعلمه                  | ١٩٨٦ | ٢٧٩٤ | ابن مسعود        |
| تعلموا الفرائض فانها من دينكم                  | ١٩٨٦ | ٢٧٩٤ | عمر              |
| تعلموا اللحن والفرائض والسنة كما تعلمون        |      |      |                  |
| القرآن (.....                                  | ١٩٨٦ | ٢٧٩٣ | عمر              |
| تقاتلت الأنصار يوم بعث                         | ١٤١٧ | ١٩٦٣ | عائشة            |
| (تؤتي أكلها كل حين) قال: غدوة وعشية            | ١٣٤٨ | ١٨٧٦ | ابن عباس         |
| (تؤتي أكلها كل حين) قال: النخلة يكون فيها      |      |      |                  |
| أكلها الا شهرين (.....                         | ١٣٤٨ | ١٨٧٦ | ابراهيم بن ميسرة |
| تؤخذ الدية في ثلاث سنين                        | ١٩٤٧ | ٢٧٤٦ | عبيد الله بن عمر |
| توضأ مسح على الجوربين                          | ٦٩   | ١٦١  | البراء بن عازب   |
| توضأ يوم الجمعة ومسح على جوربيه ونعليه         | ٦٩   | ١٦٣  | عمر              |
| (حرف الثاء)                                    |      |      |                  |
| ثلاث حيش اذا مات عنها                          | ١٢٥١ | ١٧٥٣ | علي، وعبد الله   |
| ثلاث لا يعث بهن: النكاح، والطلاق، والعتاق      | ١٢١١ | ١٧٠١ | أبو الدرداء      |
| ثم تمضمض واستنشق واستنثر                       | ١٢   | ٢٥   | عثمان بن عفان    |
| ثم دخل الناس فملوا عليه ارسالا لا يؤمهم على    |      |      |                  |
| رسول الله صلى الله عليه وسلم (.....            | ٤٣٦  | ١٧٣  | ابن عباس         |
| (حرف الجيم)                                    |      |      |                  |
| جاء جبريل الى النبي ليبريه المناسك، فانفرج له  |      |      |                  |
| شبير فدخل منى فآراه الجمار (.....              | ٦٧١  | ١٠٦١ | ابن عباس         |
| جاء رجل بابن أخ له الى عبد الله سكران، فقال:   |      |      |                  |
| اني وجدت هذا سكران (.....                      | ١٤٢٢ | ١٩٧٥ | ابن مسعود        |
| جاء رجل الى ابن مسعود، فقال: قلت لامرأتي: جعلت |      |      |                  |
| أمرك بيدك (.....                               | ١٤١٦ | ١٩٥٨ | ابن مسعود        |
| جاء رجل الى عبد الله بن عمرو أناعنده، فقال:    |      |      |                  |
| يا أبا عبد الرحمن انه طلق امرأته مائة مرة      | ١٠٢١ | ١٦٨٩ | سعيد المقبري     |



جاء رجل الى ابن عباس، فقال: اني قتلت ارببا،

وانا محرم، فكيف ترى؟ ..... ٧٤٤ ١١٧١ عكرمة

جاء رجل الى عثمان، فقال: اني طلق امرأتي

مائة، قال: ثلاث تحرمها عليك وسبعة وتسعون

عدوان ..... ١٢٠١ ١١٨٦ معاوية بن ابي يحيى

جاء رجل الى عمر، فقال: ان ارض كذا وكذا يطبقون

من الخراج اكثر مما عليهم ..... ١٥٨١ ١٢٥٣ ابراهيم

جاء رجل الى ابن عمر، فسأله عن رجل طلق امرأته

ثلاثا، فتزوجها اخ له ليحلها لآخيه ..... ١٢٢٣ ١٧١٣ نافع العدوي

جاء رجل من بني غفار، فقال ان ابي شح

جاء معقل المزني الى عبدالله، فقال: غلامي سرق

قبائي فاقتطعه ..... ١٤٦٦ ١٠٥٥ عمرو بن شرحبيل

جاء نامةاذ بن جبل ونحن نعطي ارضا بالثلث

جاء هلال احديني متعان الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعشور نحل له ..... ٥٣٢ ٨٦٧ عبدالله بن عمرو

جاءت جارية الى عمر بن الخطاب فقالت: ان سيدي

اتهمني، فاقعدني على النار ..... ١٨٧٣ ١٦٤٦ ابن عباس

جاءت جارية الى عمر بن الخطاب، فقالت ان سيدي

اتهمني، فاقعدني على النار ..... ١٨٥٩ ١٦١٢ ابن عباس

جاءت الجدة بالأم، أو ابن الابن، الى ابي بكر

جاءت الجدة، فقالت: ان ابني أو ابن بنتي مات

جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها

جاءت قسامة، فلم يوفوا خمسين فردد عليهم

القسامة، حتى أوفوا ..... ١٩٣٤ ٢٧٣٥ شريح

الجالب مرزوق والمحتكر محروم

الجالب مرزوق والمحتكر ملعون

جرت السنة من رسول الله في الغسل من الجنابة

صاع ثمانية أرتال، وفي الوضوء رطلان ..... ٥٦٦ ٩٣٣ عائشة

جردوا المصاحف، ويروى جردوا القرآن

جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله

جلد عمر بن الخطاب ابابكرة، ونافعا، شبلا

سعيد بن المسيب ٥٨٥ ٩٥٢

|                     |      |      |                                                                                |
|---------------------|------|------|--------------------------------------------------------------------------------|
|                     |      |      | جمع أهل المدينة قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل أن تنزل الجمعة ..... |
| محمد بن سيرين       | ٥٧٦  | ٣٦٦  | عليه وسلم وقبل أن تنزل الجمعة .....                                            |
| عبدالله بن محيريز   | ١٩٣١ | ١٤٠١ | الجمعة والزكاة، والحدود، والفتى إلى السلطان                                    |
|                     |      |      | جمع عبدالله بن جعفر بن ليلى امرأة علي،                                         |
| عبدالله بن جعفر     | ١٦٢١ | ١١٢٥ | وأم كلثوم .....                                                                |
| ابراهيم             | ٢٧١٨ | ١٩٢٣ | جناية المدبر على مولاه                                                         |
| ابو عبيدة بن الجراح | ٢٧١٨ | ١٩٢٣ | جناية المدبر على مولاه                                                         |
|                     |      |      | جيئى بشراحة الهمدانية إلى علي، فقال لها: ويلك                                  |
| الشعبي              | ١٩٠٧ | ١٣٧٩ | لعل رجلا وقع عليك .....                                                        |
| الشعبي              | ١٤٥٣ | ٩٦٨  | جىء بشراحة الهمدانية إلى علي، فقال لها: لعل رجلا                               |
|                     |      |      | (حرف الحاء)                                                                    |
| ابن عمر             | ٧٣٤  | ٤٥٣  | الحد للنبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر                                  |
| جابر                | ١٠٨٦ | ٦٨٨  | حتى أتى المزدلفة، فملى بها المغرب والعشاء                                      |
|                     |      |      | (حتى يبلغ أشده) ثلاث وثلاثون، وهو الذي رفع عليه                                |
| ابن عباس            | ١٣٩٥ | ٩٢١  | عيسى ابن مريم عليه السلام .....                                                |
|                     |      |      | (حتى يبلغ أشده) هو ما بين ثماني عشرة سنة                                       |
| ابن عباس            | ١٣٩٥ | ٩٢١  | إلى أربعين .....                                                               |
|                     |      |      | (الحج أشهر معلومات) قال: شوال، وذو القعدة،                                     |
| ابن عمر             | ١٠١٣ | ٦٣٠  | وعشر من ذي الحجة .....                                                         |
| ابن مسعود           | ١١٣١ | ٧١٧  | الحج فريضة والعمره تطوع                                                        |
| علي                 | ١٩٨٣ | ١٤٢٥ | حد النبيذ ثمانون                                                               |
| ابن عباس            | ١٩٨٦ | ١٤٢٦ | حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير                                          |
|                     |      |      | حرمت الخمر على ناهي حرمت، وما نجد خمر الأعراب                                  |
| أنس                 | ٢٠١٨ | ١٤٤٠ | إلا قليلا .....                                                                |
| ابو هريرة           | ١٩٩١ | ١٤٢٧ | حرمت الخمر ثلاث مرات                                                           |
| ابن عباس            | ١٩٨٦ | ١٤٢٦ | حرمت الخمر لعينها قليلا وكثيرا                                                 |
| عمرو بن الحارث      | ٢٦٢٣ | ١٨٦٧ | حفر بئرا في طريق المسلمين، فوقع فيها بخل                                       |
| عبيدة               | ٢٨٢٦ | ٢٠٢٠ | حفظت عن عمر مائة قضية مختلفة                                                   |
| سعيد بن جبير        | ١٨٧٥ | ١٣٤٨ | حلف رجل لا يكلم أخاه حينما فاتى ابن عباس                                       |
| ابو هريرة           | ١٥٩٢ | ١١٠١ | حريم البئر أربعون ذراعا لأعطان الإبل والغنم                                    |
| ابن عباس            | ٢٧٦٤ | ١٩٦٤ | الحيف في الوصية من الكبار                                                      |
| ابن حرملة           | ١٨٧٦ | ١٣٤٨ | الحين من تطلع النخلة إلى أن تجد                                                |

|                                                                                                                              |      |      |                         |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-------------------------|
| الحين ستة أشهر                                                                                                               | ١٣٤٨ | ١٨٧٥ | ابن عباس                |
| حين قتل عمر، قال: مررت على أبي لؤلؤة، ومعه<br>الهرمزان، قال: فلما بغتهم شاروا فسقط<br>منهم خنجر .....                        | ١٨٧٢ | ٢٦٤٣ | عبدالرحمن بن أبي<br>بكر |
| (حرف الخاء)                                                                                                                  |      |      |                         |
| خالف ابن عباس جميع أهل الفرائض في ذلك                                                                                        | ١٩٩٦ | ٢٨٠٥ | ابراهيم                 |
| خالف ابن عباس أهل الصلاة في امرأة وابوين،<br>وزوج، قال: لأم الثلث من جميع المال ...                                          | ١٩٩٦ | ١٨٠٥ | ابراهيم                 |
| خرجت أنا وزيد بن موحان، وسلمان بن ربيعة<br>غازين، فوجدت سوطا، فأخذته، فقال لي: دعه                                           | ١٠٣١ | ١٥١٤ | سويد بن غفلة            |
| خرجت عائشة إلى مكة، ومعها غلام أنه سرق<br>خرجت عائشة باختها أم كلثوم حين قتل عنها<br>طلحة إلى مكة في عمرة .....              | ١٤٠١ | ١٩٣٥ | عائشة                   |
| خرجت في جنازة بنت عبد الله بن أبي أوفى وهو<br>على بغلة له .....                                                              | ١٢٦٢ | ١٧٦٨ | عروة                    |
| خرجت مع أنس حتى إذا كنا بدجلة حضرت الظهر،<br>فأما قاعد على بساط السفينة .....                                                | ٤٥١  | ٧٢٧  | ابراهيم الهجري          |
| الخراج على الأرض والعشر على الحب<br>خرجنا مع رسول الله إلى خيبر فدخل صاحب لنا<br>إلى خربة فتناول لبنه فأنهاردت عليه فبوا     | ٣٤٧  | ٥٦٠  | أنس بن سيرين            |
| خرجنا مع أمير المؤمنين علي، فساله قوم ما<br>تقول في الصلاة يوم العيد قبل الصلاة وبعده                                        | ١٥٧٦ | ٢٢٤٤ | عمر بن عبدالعزيز        |
| خروج الإمام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام<br>خروجه يقطع الصلاة، وكلامه يقطع الكلام<br>خروجه يقطع الصلاة، وكلامه يقطع الكلام | ٥٣٨  | ٨٨١  | أنس                     |
| خضاء البهائم مثله                                                                                                            | ١٦٥٧ | ٢٣٩٠ | ابن عباس                |
| الخضاء مثله                                                                                                                  | ١٦٥٧ | ٢٣٩٠ | شهر بن حوشب             |
| خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية                                                                                                 | ٩٧٦  | ١٤٦١ | ابن عمر                 |
| خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية                                                                                                 | ٩٧٦  | ١٤٦١ | جابر بن سمرة            |
| خفى على الناس في آخر ليلة من شهر رمضان الهلال                                                                                | ٣٨١  | ٥٩٥  | ابو عمير                |
| الخلق فرقة وليس بطلاق                                                                                                        | ١٢٢٩ | ١٧٢٢ | ابن عباس                |

|                                                |      |      |                 |
|------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| الخليط أحق من الجار، والجار أحق من غيره        | ٨٦١  | ١٣١٣ | ابراهيم         |
| الخليط أحق من الشفيح والشفيع أحق من الجار      | ٨٦١  | ١٣١٣ | شريح            |
| (حرف الدال)                                    |      |      |                 |
| دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب        |      |      |                 |
| عبدمناف وهو الذي تسميه الناس باب               |      |      |                 |
| بني شيبه .....                                 | ٦٥٤  | ١٠٤٣ | ابن عمر         |
| دخل علي بيت المال فاضطر به، وقال: والله لا     |      |      |                 |
| أُسي وفيلك درهم .....                          | ٨٨٢  | ١٣٤٤ | موسى بن طريف    |
| دخلت على عائشة يوم عرفة، فقالت إسقوا مسروقا    | ٥٨٧  | ٩٥٤  | مسروق           |
| دخلت على عائشة فقلت يا أمة إكشفي لي عن قبر     |      |      |                 |
| رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه           | ٤٥٧  | ٧٤١  | القاسم          |
| دخلت على محمد بن جابر في بيت له؛ فقلت: حائطك   |      |      |                 |
| الذي في موضع كذا وكذا قال: ذلك حبس ...         | ١٠٤٧ | ١٥٣٧ | عمر بن عبد الله |
| دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة على أهله،   |      |      |                 |
| فاذا عائشة ابنته مضطجة .....                   | ١٦١٩ | ٢٣١٧ | البراء          |
| دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة،           |      |      |                 |
| فسالناها عن التمر والزبيب .....                | ١٤٤٣ | ٢٠٢٨ | صفية بنت عطيبة  |
| دخلت مسجد الكوفة من جهة أبواب كندة - وفيه -    |      |      |                 |
| وفيهم رجل يقول: أعاهد الله لأقتلنه (عليه)      | ١٥٩٦ | ٢٢٨٠ | كثير بن نمر     |
| درع، وخمار، وملحفة، وجلباب في المتعة           | ١١٧٣ | ١٦٥٨ | الشعبي          |
| دعا عمر القراء في رمضان فأمر أسرعهم قراءة أن   |      |      |                 |
| يقرأ بثلاثين آية .....                         | ٣١٢  | ٥٠٤  | ابو عثمان       |
| دفنا أبا بكر ليلا، فقال: إني لم أوتر، فقام     |      |      |                 |
| وصفينا وراءه .....                             | ٣١٠  | ٥٠٣  | المسور بن مخرمة |
| دية الخطأ أربعا: خمس وعشرون حقة                | ١٨٨٧ | ٢٦٧٠ | علي             |
| دية الخطأ إخماسا: عشرون حقة                    | ١٨٨٦ | ٢٦٦٧ | ابن مسعود       |
| دية الخطأ إخماسا                               | ١٨٨٦ | ٢٦٦٧ | عمر، وعبد الله  |
| دية كل ذي عهد مثل دية المسلم                   | ١٨٩٤ | ٢٦٧٩ | علي             |
| الدية للعاقلة، لا ترض المرأة من دية زوجها شيئا | ١٨٥٨ | ٢٦٠٩ | عمر             |
| دية المرأة في الخطأ مثل دية الرجل حتى تبلغ     |      |      |                 |
| ثلث الدية .....                                | ١٨٩٢ | ٢٦٧٥ | زيد بن ثابت     |
| دية المعاهد مثل دية المسلم                     | ١٨٩٤ | ٢٦٧٩ | ابن مسعود       |

|                                                                                                    |      |      |                   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| دبة اليهودي والنصراني أربعة آلاف                                                                   | ١٨٩٤ | ٢٦٨٢ | عمر               |
| (حرف الذال)                                                                                        |      |      |                   |
| ذكاة الجنين ذكاة أمه، اشعراو لم يشعر                                                               | ١٨١٢ | ٢٥٥٠ | علي               |
| الذكاة في الحلق واللثة                                                                             | ١٧٩٥ | ٢٥٣٢ | ابن عباس          |
| الذكاة ما بين اللثة واللحيين                                                                       | ١٧٩٥ | ٢٥٣٠ | سعيد بن المسيب    |
| ذكاة مافي بطن الذبيحة ذكاة أمه، اذا كان قد تم خلقه، ونبت شعره                                      | ١٨١٢ | ٢٥٤٩ | سعيد بن المسيب    |
| الذي يملئ عريانا يملئ جالسا                                                                        | ١٥٨  | ٢٩٤  | ابن عباس          |
| (حرف الراء)                                                                                        |      |      |                   |
| رايت ابن عمر في السوق وقد اشترى ثوبا                                                               | ١٦٣٤ | ٢٣٤٥ | عبدالله بن كيسان  |
| رايت الحسين بن علي عليه عمامة خز                                                                   | ١٦٣٦ | ٢٣٥٠ | السدي             |
| رايت رجلا من اصحاب رسول الله، يقال له:                                                             |      |      |                   |
| الافطس فرأيت عليه ثوب خز                                                                           | ١٦٣٦ | ٢٣٥٣ | ابن ابي عبله      |
| رايت ستة من الصحابة يلبسون الخز                                                                    | ١٦٣٦ | ٢٣٥٠ | وهب بن كيسان      |
| رايت عثمان بن عفان بالابطح، وان فسطاطه مشروب، وسيفه معلق بالشجرة                                   | ٦٥٢  | ١٠٤٢ | عقبة بن مهبان     |
| رايت على أنس مطرف خز                                                                               | ١٦٣٦ | ٢٣٤٩ | يحيى بن ابي اسحاق |
| رايت على أنس جبة خز وكساء خز                                                                       | ١٦٣٦ | ٢٣٤٩ | عبدالكريم الجزري  |
| رايت عمران بن حصين يلبس الخز                                                                       | ١٦٣٦ | ٢٣٤٩ | زرارة             |
| رايت عمر، وهو يومئذ امير المؤمنين قد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث                                      | ١٧٥٥ | ٢٤٨٥ | أنس               |
| رايت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بايام، وقف على حذيفة وعثمان بن حنيف قال: كيف فعلتما                 | ١٥٨١ | ٢٢٥٣ | عمر بن ميمون      |
| رايت عمر بن الخطاب قطع يدرجل بعديده ورجله                                                          | ١٤٧٢ | ٢٠٦٤ | ابن عباس          |
| رايت كتابا عند عبد الرحمن بن ابان فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به عثمان بن عفان في حياته | ١٠٤٧ | ١٥٣٥ | فروة بن ادينة     |
| رايت النبي صلى الله عليه وسلم، وابا بكر، وعمر يمشون امام الجنازة                                   | ٤٥١  | ٧٢٩  | ابن عمر           |
| الرجل أحق بهبته مالم يثب فيها                                                                      | ١٠٦٧ | ١٥٦١ | علي               |
| الرجل يعجز عن ثقله امراته قال: يفرق بينهما                                                         | ١٢٧٠ | ١٧٨٠ | سعيد بن المسيب    |



سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى

أبو بكر وثلاث عمر..... ١٦٨٥ ٢٤٢٦ علي

ست من فطرة ابراهيم عليه السلام: قص الشارب

السواك ، وقص الأظفار ..... ١٦٧٣ ٢٤١٠ مجاهد

السجدة على من سمعها ٣٣٩ ٥٤٨ ابن عمر

السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ٦١٥ ٩٩٧ عائشة

السنة بالمرأة في الطلاق أو العدة ١٢٠٤ ١٦٩٢ عبدالله

السنة بالمرأة يعني الطلاق ، والعدة بها ١٢٠٤ ١٦٩١ علي

السنة بالنساء الطلاق والعدة ١٢٠٤ ١٦٩٢ ابن مسعود

السنة وضع الكف على الكتف تحت السرة ١٦٨ ٣١٣ علي

سنتكم في الموت سنتكم في الحياة ٤٤٠ ٦٨١ مسلمة بن مخلد

سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن، وأخت ١٩٩٣ ٢٨٠٠ أبو موسى

سئل عطاء عن رجل كان يصيب امرأة سفاحا، أينكح

ابنتها، قال : لا ..... ١١٣١ ١٦٢٦ ابن جريج

سئل عن الحجامة للمصائم، فقال: الفطر مداخل

وليس مما خرج ..... ٦٠١ ٩٧٤ ابن عباس

سئل علي عن أهل الجمل أمشركون هم؟ قال: من

الشرك فروا ..... ١٥٩٥ ٢٢٧٩ أبو البختري

سئل علي عن أهل الجمل ، فقال: أخواننا

بغوا علينا ..... ١٥٩٥ ٢٢٧٩ أبو البختري

(حرف الشين)

شبه العمدة أربعة: خمس وعشرون حقة ١٨٨٤ ٢٦٦٤ ابن مسعود

شبه العمدة الحجر العظيم ، والعصا ١٨٦٣ ٢٦٢٠ علي

شبه العمدة لضربة بالخشب ، والقذفة بالحجر

العظيم ..... ١٨٦٣ ٢٦٢٠ علي

شبه العمدة لضربة بالخشب الضخمة ، والحجر العظيم ١٩٦٣ ٢٦١٩ علي

شربت عند علي ابن أبي طالب نبذا ١٤٣٩ ٢٠١٥ ابن أبي ليلى

الشريك لشريكه في الشيء بينهما، لكن في غيره ٩٨٢ ١٤٦٥ شريح

الشفقة لمن واشبهها ٨٦٢ ١٣١٤ شريح

شهادة النساء جائز فيما لا يستطيع الرجال النظر

اليه ..... ٩٧٢ ١٤٥٨ مجاهد

|                                                  |      |      |                     |
|--------------------------------------------------|------|------|---------------------|
| شهادة النساء مع الرجال جائزة في كل شيء ما عدا    |      |      |                     |
| الحدود                                           | ٩٧٢  | ١٤٥٧ | ابراهيم             |
| شهدت ابا روى تصدق بارضه لاتتباع ولا تورث ابدا    | ١٠٤٨ | ١٥٣٩ | ابو سورة            |
| شهدت جنازة أم كلثوم بنت علي، وابنها زيد بن       |      |      |                     |
| عمر فجعل الغلام مما يلي الامام                   | ٤٤٠  | ٦٨٠  | عمار بن ابي عمار    |
| شهدت حسينا حينما مات الحسن وهو يدفن في قفا       |      |      |                     |
| سعيد بن العاص، وهو يقول: تقدم                    | ٤٣٥  | ٦٧٣  | ابو حازم            |
| شهدت خبير وأنا عبد مملوك                         | ١٥٣٣ | ٢١٥٨ | عمير مولى ابي اللحم |
| شهدت صدقة أم سلمة زوج النبي صدقة حبس لا تتباع،   |      |      |                     |
| ولا توهب                                         | ١٠٤٨ | ١٥٤٠ | كريمة               |
| شهدت صدقة صفية بدارها للنبي عبدان صدقة حبسا،     |      |      |                     |
| لاتتباع ولا توهب                                 | ١٠٤٨ | ١٥٤١ | منيب المزني         |
| شهدت عثمان دفن في ثيابه بدمايه ولم يغسل          | ٤٦٠  | ٧٥٢  | عبدالله بن فروخ     |
| شهدت عثمان بن عفان صلى على جنازة نساء ورجال      |      |      |                     |
| فجعل الرجال مما يليه                             | ٤٤٥  | ٦٨٩  | موسى بن طلحة        |
| شهدت عثمان واتى بالولي قد صلى الصبح ركعتين       |      |      |                     |
| (سكران)                                          | ١٤٢١ | ١٩٦٩ | حزبين               |
| شهدت عثمان يخطب قائما على المنبر                 | ٣٧٠  | ٥٨٧  | موسى بن طلحة        |
| شهدت عقبة بن عامر على دار تصدق بها حبس لا تتباع، |      |      |                     |
| ولا توهب                                         | ١٠٤٧ | ١٥٣٨ | ابو سعاد الجهني     |
| شهدت عمر أشرك الاخوة من الأب والام مع الاخوة     |      |      |                     |
| من الأم في الثلث                                 | ٩٠٦  | ١٣٨٤ | الحكم بن مسعود      |
| شهدت عمر أشرك الاخوة من الأم                     | ٢٠٥٠ | ٢٨٥٧ | الحكم بن مسعود      |
| شهدت عمر بن الخطاب صلى بجمع الصبح                | ٦٩١  | ١٠٨٩ | عمرو بن ميمون       |
| شهدت عمر بن الخطاب صلى بجمع الصبح ثم وقف،        |      |      |                     |
| فقال: ان المشركين كانوا                          | ٦٨٨  | ١٠٨٨ | عمرو بن ميمون       |
| شهدت عمر بن الخطاب واقفا على حذيفة               | ١٥٧٨ | ٢٢٤٨ | عمرو بن ميمون       |
| الشيخ والشيخة اذ اذنيا فارجموهما البتة           | ١٣٧٧ | ١٩٠٥ | عمر بن الخطاب       |
| (حرف الصاد)                                      |      |      |                     |
| المسبية مع امها ما كانت ومعهم من اموالهم ما      |      |      |                     |
| يشبعهم                                           | ١٢٨١ | ١٧٩٥ | شريح                |



الصبي والمجنون خطأهما وعمدهما سواء على

عاقبتهما ..... ١٨٧٥ ٢٦٥٣ الحسن

صدقة الثمار والزروع وما كان من نخل أو زرع

من حنطة ففيه العشر من كل عشرة ..... ٥٣١ ٨٦٤ ابن عمر

صدقة أبي حبيب لا تباع ، ولا توهب ..... ١٥٣٦ ١٠٤٧ عائشة بنت سعد

الصدقة صاع من تمر أو نصف صاع من طعام ..... ٩٢١ ٥٦٢ ابن عباس

صدقة الفطر على من جرت عليه نفقتك ..... ٩١٤ ٥٥٩ علي

مل ركعتين وإن أقيمت عشر سنين ..... ٥٦٨ ٣٥٨ ابن عباس

المسقة بالمسقتين ربا ..... ١٢٢٦ ٧٨٧ ابن عمر

صليت مع عبدالله بن الزبير المغرب ، وسلم

في الركعتين ، ثم قال : فسبح به القوم ..... ٥٤١ ٤٢٩ عطاء

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي

بكر ، وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا ..... ٣٠٦ ١٦٧ ابن مسعود

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر

ثم خطب ..... ٥٩٩ ٣٨٣ جندب بن عبد الله

صلى الزبير على عثمان ودفنه ، وكان قد أوصى إليه ..... ٧٥٢ ٤٦٠ قتادة

صلى العشاء إذا ذهب الشفق ..... ٢٣٠ ١١٤ أبو هريرة

ملاة المسافرين ركعتين ركعتين الصلاة المغرب ..... ٥٦٧ ٣٥٨ ابن عمر

(حرف الضاد)

الضبع مبد ، فإذا أصابه المحرم ففيه كبش ..... ٢٥٥٦ ١٨١٤ جابر

الاضراب في الوصية من الكبائر ..... ٢٧٦٥ ١٩٦٤ ابن عباس

(حرف الطاء)

الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ..... ١٦٩٤ ١٢٠٥ ابن عباس

الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ..... ١٦٩٤ ١٢٠٥ زيد بن ثابت

الطلاق والعدة بالمرأة ..... ١٦٩١ ١٢٠٤ الشعبي

الطير إذا أرسلته ، فقتل فكل ..... ٢٥٢١ ١٧٨٧ ابن عباس

(حرف العين)

العارية بمنزلة الوديعة ، ولا ضمان فيها ..... ١٥٧١ ١٠٨١ عمر

عاش عمر ثلاثا بعد أن طعن ، ثم مات فغسل ..... ٧٧٢ ٤٦٧ ابن عمر

العدة من يوم يموت أو تطلق ..... ١٧٥٥ ١٢٥١ ابن مسعود

عزم الطلاق انقضاء الأربع أشهر من غير فء ..... ١٧١٨ ١٢٢٥ ابن عباس

عزيمة الطلاق انقضاء أربعة والفء الجماع ..... ١٧١٩ ١٢٢٥ ابن عباس

|                                                |      |      |                   |
|------------------------------------------------|------|------|-------------------|
| عليّ أفضانا، وأبيّ أقرؤنا، وأنانددع بعض ما     |      |      |                   |
| يقول أبيّ .....                                | ٨٨٤  | ١٣٥٣ | عمر بن الخطاب     |
| على كل واحد منهما بدنة، فإذا حجا من قابل تفرقا |      |      |                   |
| من المكان الذي أصابها .....                    | ٧٣٦  | ١١٦٤ | علي               |
| على كل واحد منهما شاة                          | ٧٣٦  | ١١٦٤ | ابن عباس          |
| عمدالمبي ، والمجنون خطأ                        | ١٩٠٩ | ٢٧٠٢ | علي               |
| عمدالمبي والمجنون خطأ                          | ١٨٧٥ | ٢٦٥٢ | علي               |
| عمدالمبي وخطاه سواء على العاقلة                | ١٨٧٥ | ٢٦٥٣ | ابراهيم           |
| العمدوالعبدوالملح والاعتراف لاتعقله العاقلة    | ١٨٥٣ | ٢٦٠٦ | عمر بن الخطاب     |
| عمر أول من جعل الدية عشرة عشرة في أعطيات       |      |      |                   |
| المقاتلة دون الناس .....                       | ١٩٤٧ | ٢٧٤٤ | الحكم بن عتيبة    |
| العمرى والرقي سواء                             | ١٠٧٥ | ١٥٦٧ | ابن عباس          |
| عليك لكل بيضة ميام يوم، أو اطعام مسكين         | ٧٤٥  | ١١٧٦ | ابن مسعود         |
| عليكم بالقرآن، فإنه نورالليل المظلم، وهدي      |      |      |                   |
| النهار .....                                   | ١٥٠٣ | ٢١٠١ | جندب بن عبدالله   |
| عن زوج بريرة كان حرا يوم اعتقت                 | ١١٥٧ | ١٦٤٩ | عائشة             |
| عن سنيين أبي جميل رجل من بني سليم أنه وجد      |      |      |                   |
| منبوذا في زمن عمر، قال: فجئت به عمر .....      | ١٠٢٨ | ١٥١٠ | ابن شهاب          |
| عن الرجل يلق عليه اليمين، فيريد أن يفتدي       |      |      |                   |
| ييمينه فقال: كانوا يفعلون ذلك .....            | ٩٥١  | ١٤٣٣ | الزهري            |
| عن كل انسان نصف ماع من قمح                     | ٥٦٢  | ٩٢٩  | مجاهد             |
| عندي للزبير ساعدان من ديباج كان النبي          |      |      |                   |
| عليه السلام أعطاهما إياه يقاتل فيهما ...       | ١٦٣٦ | ٢٣٤٨ | اسماء بنت أبي بكر |
| (حرف الغين)                                    |      |      |                   |
| غرب عمر ربيعة بن أمية في الخمر إلى خيبر فلحق   |      |      |                   |
| بهرقل فتنصر .....                              | ١٣٩٧ | ١٩٢٦ | سعيد بن المسيب    |
| غزا أبي نحو البحر في بعض تلك المغازي فقتل      |      |      |                   |
| فجاء عي ليذهب بي، فخاصمته أمي إلى علي          | ١٢٨٠ | ١٧٩٢ | عمارة بن ربيعة    |
| غزت بنو عطار د مائة من أهل البصرة وأمدوا أمارا |      |      |                   |
| من الكوفة .....                                | ٩٦٠  | ١٤٤٧ | طارق بن شهاب      |
| الغنيمة لمن شهد الواقعة                        | ٩٦٠  | ١٤٤٨ | علي               |

(حرف الفاء)

(فاذكروا اسم الله عليها صواف) قال: قيا ما على

ثلاث قوائم معقولة ..... ١٨٠٢ ١٥٣٧ ابن عباس  
فاطلع امراءك ان كانوا ينيهون عنه (السلم في

الحيوان) ..... ٨٤٦ ١٢٩٩ ابو نضرة  
فاغنى عليه فلما افاق، قال: قلنا له: الصلاة يا ابا سعيد

قال: كفا ..... ٣٤٥ ٥٥٩ ابو سعيد  
فامرت عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب فقتلها

(اي جارياتها) فانكز ذلك عليها عثمان ..... ١٤٠١ ١٩٣٦ حفصة  
فان الفتنة الاولى شارت واصحاب رسول الله

ممن شهد بدرا كثير، فاجتمع رايهم ..... ١٦٠٣ ٢٢٩١ الزهري  
فانزل الله تعالى: (ولله المشرق والمغرب) ..... ١٥٩ ٢٩٦ جابر

فجاء عمر الى اصحابه فدعوا له بالبركة فقال:

اني لم اتزوج من نشاط بي ولكن ..... ١١٥٥ ١٦٤٧ عمرو بن دينار  
فجرت السنة انه يرثها وترث منه ما فرضه الله

لها ..... ٢٠٠٣ ٢٨١١ سهل بن سعد  
خرج عليها النبي بالهجرة فاتي بوضوء، فتوضا،

فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه ..... ٤٦ ١١٤ ابو جحيفة  
فخرج بلال فاذن، فاستدار ..... ١٤٢ ٢٧٧ ابو جحيفة

فخرج معاذ الى اليمن فلم يزل بها حتى توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... ٤٨٩ ٧٩٨ ابن مسعود  
فرض عمر لله رمزان دهقان الاهواز الفين حين

اسلم ..... ١٨٧٢ ٢٦٤٥ اسماعيل  
الفرائض لا تتحول ..... ٢٠٠٨ ٢٨١٥ ابن عباس

فصلها (صلاة الخوف) رسول الله مرتين: مرة

بعسفان ومرة بارض بني سليم ..... ٤١٢ ٦٣١ ابو هريرة  
فصلوا في السفينة قيا ما ..... ٣٤٧ ٥٦٠ عبدالله بن ابي عتبة

فضل المشي خلف الجنازة على امامها كفضل

المكتوبة على التطوع ..... ٤٥١ ٧٢٥ ابو امامة  
الفطر مما دخل وليس مما خرج ..... ٥٩٧ ٩٦٥ ابن عباس

فقال عمر: رحمتك الله لقد اتعبت من جاء بعدك ..... ٨٨٣ ١٣٤٧ الحسن بن علي  
فقال عمر كذلك الحق ..... ١٩٣٤ ٢٧٣٣ الحارث بن الازم

|                                             |      |      |                  |
|---------------------------------------------|------|------|------------------|
| فقال له رجل: قد قضيت في هذا عام الأول بغير  |      |      |                  |
| هذا، قال: وكيف قضيت .....                   | ٩٠٦  | ١٣٨٤ | عمر بن الخطاب    |
| فقال فيها جزور، أو بقرة، أو شاة             | ٧٥٨  | ١١٩٠ | ابن عباس         |
| فقالوا: لبيك اللهم لبيك، قال: فمن حج البيت  |      |      |                  |
| فهو ممن اجاب ابراهيم يومئذ .....            | ٦٤١  | ١٠٢٧ | ابن عباس         |
| فقدت امرأة زوجها، فمكثت أربع سنين           | ١٠٤٣ | ١٥٨٢ | عبدالرحمن بن ابي |
| ليلى                                        |      |      |                  |
| فقدت امرأة زوجها فمكثت أربع سنين، ثم ذكرت   |      |      |                  |
| أمرها لعمراً، فأمرها أن تتربص .....         | ١٠٤٣ | ١٥٢٨ | مجاهد            |
| فكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم     | ١٧٦  | ٣٢٤  | انس              |
| فكسب الاسلام لورثته المسلمين باجماع المحابة |      |      |                  |
| هكذا قضى علي في مال المستورد العجلي ....    | ١٥٨٩ | ٢٢٦٣ | علي              |
| فلاتفعلوا ولوهم بيعتها، وخذوا أنتم من الثمن |      |      |                  |
| فان اليهود حزمتم عليهم الشحوم .....         | ٥٣٧  | ٨٧٧  | عمر بن الخطاب    |
| الفداء الجماع                               | ١٢٢٨ | ١٧٢١ | الشعبي           |
| الفداء الجماع، وقال ابن مسعود: فان كان به   |      |      |                  |
| عنة من كبار أو مرض أو حبس .....             | ١٢٢٧ | ١٧٢٠ | علي، وابن مسعود  |
| الفداء الجماع فان كان له عذر من مرض أو سجن  |      |      |                  |
| أجزأه أن يفداء بلسانه .....                 | ١٢٢٨ | ١٧٢١ | الحسن            |
| فيما أحرز المشركون فاصابه المسلمون فعرفه    |      |      |                  |
| صاحبه .....                                 | ١٥٥١ | ٢١٩٨ | عمر              |
| فيما أنبتت الأرض من قليل أو كثير العشر      | ٥٣٠  | ٨٦٣  | عمر بن عبدالعزيز |
| فيما الرملان وكشف المناكب وقد أزاله الاسلام | ٦٦٢  | ١٠٥٢ | عمر بن الخطاب    |
| فيما دون الموضحة حكومة                      | ١٩١١ | ٢٧٠٣ | ابراهيم          |
| فيمن نذر أن يمشي الى البيت                  | ١٣٥٥ | ١٨٨٢ | علي              |
| في ابن الملاعة ميراثه لأمه                  | ٢٠٠٣ | ٢٨١٢ | ابن مسعود        |
| في ابن الملاعة: غضبته عصبة أمه              | ٢٠٠٣ | ٢٨١٢ | علي              |
| في إحدى البيضتين نصف الدية                  | ١٩٠٠ | ٢٦٩١ | علي              |
| في إحدى الشفتين نصف الدية                   | ١٩٠٠ | ٢٦٩١ | علي              |
| في أختين لأب وأم وأختين لأم وزوج            | ٢٠١١ | ٢٨١٨ | شریح             |
| في الأذن إذا استؤملت نصف الدية              | ١٩٠٠ | ٢٦٨٧ | ابن مسعود        |
| في الأذن نصف الدية، أو عدل ذلك من الذهب     | ١٩٠٠ | ٢٦٨٧ | عمر              |

| الراوي           | رقمه | الصفحة | الأشهر                                           |
|------------------|------|--------|--------------------------------------------------|
| علي              | ٢٦٨٧ | ١٩٠٠   | في الاذن نصف الدية                               |
| علي              | ٨٢٣  | ٥٠٥    | في الأربعين مسنة، وفي ثلاثين تبيع                |
| علي              | ٢٨٠٥ | ١٩٩٦   | في امرأة وأبوين : للمرأة الربح                   |
| ابن عباس         | ٨٩٣  | ٥٤٤    | في أي نصف وضعت أجزأك                             |
| علي              | ١٢١  | ٤٨     | في بئر وقعت فيها فارة فماتت ينزح ماؤها           |
| عمر، وابن مسعود  | ١٩٥٧ | ١٤١٦   | في البرية والخلية : هي تطليقة وهو ملك برجعته     |
| ابن عباس         | ١١٧٦ | ٧٤٥    | في بيض النعام يميجه المحرم ثمنه                  |
| ابن مسعود        | ١١٧٧ | ٧٤٥    | في بيض النعام قيمته                              |
| ابن عباس         | ١١٦٩ | ٧٤٤    | في حمامة الحرم شاة، وفي بيضتين درهم              |
| عبدالله          | ٢٦٦٧ | ١٨٨٦   | في الخطأ خمساً : عشرون حقة                       |
| ابن مسعود        | ٢٦٦٨ | ١٨٨٦   | في الخطأ خمساً : عشرون حقة                       |
| عثمان، وزيد      | ٢٦٧٠ | ١٨٨٧   | في الخطأ ثلاثون جذعة، وثلاثون بنت لبون           |
|                  |      |        | في خلافته بالمدينة والناس يؤمنون بها كثير        |
|                  |      |        | من مشيخة من المهاجرين أن حوائط رسول              |
| عمر بن عبدالعزيز | ١٥٣٣ | ١٠٤٦   | الله السبعة التي وقف من أموال مخبريق             |
| زيد بن ثابت      | ٢٧٠٤ | ١٩١٢   | في الدامية بغير، وفي الباضعة بغيران              |
|                  |      |        | في دية العمد اذا قبلت خمس وعشرون بنت مخاض        |
| الزهري           | ٢٦٦٣ | ١٨٨٣   | خمس وعشرون بنت لبون .....                        |
|                  |      |        | في الذي لا يدري صلى ثلاثاً أو أربعاً، قال : يعيد |
| ابن عمر          | ٥٤٤  | ٣٣٦    | حتى يحفظ .....                                   |
| عمر ، وعلي       | ٢٦٤٩ | ١٨٧٣   | في الذي يقتل منه فيموت لا دية له                 |
| ابن عمر          | ٥٥٨  | ٣٤٥    | في الذي يغم عليه يوماً وليلة، قال : يقتل         |
|                  |      |        | في الرجل اذا ملك امرأته امرها بيدها، القضاء      |
| ابن عمر          | ١٩٥٨ | ١٤١٦   | ما قضت .....                                     |
| علي              | ١٨١٧ | ١٢٩٤   | في رجل اعتق عبده عند الموت، وترك ديناً           |
| علي              | ١٦٧١ | ١١٨٤   | في رجل تزوج امرأة بها جنون او جذام               |
| الزهري           | ١٦٩٤ | ١٢٠٤   | في رجل قال : كل امرأة تزوجها فهي طالق            |
| عمر بن عبدالعزيز | ١٦٩٤ | ١٢٠٤   | في رجل قال : ان تزوجت فلانة فهي طالق             |
| علي              | ١٨٨٠ | ١٣٥٥   | في رجل نذر أن ينحر ابنه، قال : يهدي ديته         |
| علي              | ١٨٨٢ | ١٣٥٥   | في الرجل يحلف : عليه المشي الى بيت الله          |
| علي              | ١٨٨٢ | ١٣٥٥   | في الرجل يحلف : عليه المشي قال : يمشي            |

في الرجل يحلق لحية الرجل فلا تنبت قال: عليه

الدية ..... ١٩٠٥ ٢٦٩٧ علي

في رجل يخير امرأته قال: لها ما دامت في مجلسها ١٢١٥ ١٧٠٥ عبدالله بن عمرو

في الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين ١٢٥٢ ١٧٥٦ أبو بكر، وعمر

في الرجل يفوته الحج يحل بعمره وعليه الحج

من قابل ..... ٧٥٢ ١١٨٣ عمر، وزيد

في الرجل يقتل الرجل بالحمى أو يمثل به ١٨٧٤ ٢٦٥١ إبراهيم

في الرجل يقع على أم امرأته، قال: تحرم عليه

امراته ..... ١١٣١ ١٦٢٥ عمران بن حصين

في الرجل يقول هو ينحرب عنه، قال: يهدي دينه ١٣٥٥ ١٨٧٩ ابن عباس

في رجلين اشتراكا في طهر، فحملت، فولدت غلاما

يشبهها، فرفع ذلك إلى عمر، فدعا القافة ... ١٣٠٦ ١٨٣٣ سعيد بن المسيب

في رجلين وطئاً تجارية في طهر واحد، فجاءت بغلام ١٣٠٦ ١٨٣٠ عمر

في زكاة رمضان صاع تمر ونصف صاع بر ٥٦٢ ٩٣٠ سعيد بن المسيب

في زوج وأبوين، للام ثلث ما بقي ١٩٩٦ ٢٨٠٤ علي

في سجود الحج الأولى عزيمة، والآخرى تعليم ٣٤٠ ٥٥٣ ابن عباس

في السكر من النبيذ ثمانون ١٤٢٥ ١٩٨٤ ابن عباس

في السن السوداء إذا نزع وكانت شابتة ثلث

دينتها ..... ١٩٠٦ ٢٦٩٩ عمر

في السن السوداء إذا نزع وكانت شابتة ثلث

دينتها ..... ١٩٠٦ ٢٧٠٠ ابن عباس

في شبه العمد ثلاث وثلاثون حقة، وثلاث وثلاثون

جذعة ..... ١٨٨٥ ٢٦٦٥ علي

في شبه العمد ثلاثون جذعة، ثلاثون حقة ١٨٨٥ ٢٦٦٥ عمر

في الشعر إذا لم ينبت الدية ١٩٠٥ ٢٦٩٨ زيد بن ثابت

في الظفر إذا أعور خمس دية الأصبع ١٩٠٧ ٢٧٠١ ابن عباس

في العبد يقتله الحر شمه، وإن خلف دية الحر ١٩٢٥ ٢٧١٩ علي

في العبد تكون عنده الشهادة، والنصراني ٩٨٨ ١٤٧٦ عثمان

في العين العوراء إذا نخت وكانت قائمة ثلث

دينتها ..... ١٩٠٦ ١٦٩٩ ابن عباس

في العين العوراء إذا نخت وكانت قائمة ثلث

دينتها ..... ١٩٠٦ ٢٦٩٩ عمر

|                                               |                                               |      |                 |              |
|-----------------------------------------------|-----------------------------------------------|------|-----------------|--------------|
| في الفارة تقع في البئر قال: يستقي منها أربعون | دوا                                           | ٤٨   | ١٢٢             | الحسن البصري |
| في الفارسيين يصطدمان، قال: يضمن الحديدة الميت | ١٩٢٢                                          | ٢٧١٥ | علي             |              |
| في قراءة ابن مسعود (السارق والسارقة فاقطعوا   | أيمانهما)                                     | ١٤٦٧ | ٢٠٥٦            | الشعبي       |
| في القارن يطوف طوافين ويسعى سبعين             | ٧٢٩                                           | ١١٥٩ | علي             |              |
| في قليل الخمر وكثيره ثمانون                   | ١٤٢٥                                          | ١٩٨١ | علي             |              |
| في قوله تعالى (الحقنا بهم ذريتهم) أدخل الجنة  | الذرية بملاح الأبناء                          | ١٧٧٠ | ٢٥٠١            | ابن عباس     |
| في القوم يموتون جميعا: إن عمروث بعضهم من      | بعض من تلاد أموالهم                           | ٢٠٤١ | ٢٨٤٩            | الشعبي       |
| في الكتاب الذي عندهم، عن النبي صلى الله       | عليه وسلم في الأنف إذا قطع مارنه الدية        | ١٩٠٠ | ٢٦٨٨            | ابن طاووس    |
| في كلب (أربعون درهما                          | ٨٠٨                                           | ١٢٥٦ | عبدالله بن عمرو |              |
| في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة          | ٥٠٧                                           | ٨٢٥  | علي             |              |
| في كل مال يدار من عبيد، أو دواب               | ٥٢٧                                           | ٨٥٥  | ابن عمر         |              |
| في المضارب أو الشريكين - قال سفيان: لا أدري   | أيهما قال الربح على ما مطلقا عليه             | ١٠١٧ | ١٥٠٠            | علي          |
| في الوضيعة على المال                          | ١٨٨٥                                          | ٢٦٦٦ | المغيرة بن شعبة |              |
| في المغلظة من الدية ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة  | ١٨٨٥                                          | ٢٦٦٦ | عثمان بن عفان   |              |
| في المغلظة أربعون جذعة خلفه                   | يروشون                                        | ٢٠٠٦ | ٢٨١٤            | علي          |
| في المملوكين والمشركين قال: لا يحجبون ولا     | في الهلال يرى نهارا لا تفتروا حتى تروه من حيث | ٥٩٠  | ٩٥٨             | ابن عمر      |
| يرى                                           | في اليد الشلاء إذا قطعت ثلث الدية             | ١٩٠٦ | ٢٧٠٠            | عمر          |
| في اليد الشلاء إذا قطعت ثلث الدية             | ١٩٠٦                                          | ٢٧٠٠ | ابن عباس        |              |
| (حرف القاف)                                   | قال أبو بكر لثوبيه الذين كان يمرض فيهما:      | ٤٣٠  | ٦٦٩             | عائشة        |
| أغسلوهما وكنوني فيهما                         | قال لأهل اليمن حين بعثه رسول الله: ائتوني     | ٤٨٩  | ٧٩٦             | معاذ         |
| بخميس أوليس مكان الذرة والشعير                |                                               |      |                 |              |

|                                                   |      |      |                |
|---------------------------------------------------|------|------|----------------|
| قال شامة: والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة     | ١٥٠٥ | ٢١٠٤ | أبو هريرة      |
| قال عمر: فما لمن جاء بعدكم من المسلمين ؟          | ١٥١١ | ٢١١٣ | ابراهيم        |
| قال عمر: يا أيها الناس فوا بزمة محمد صلى الله     |      |      |                |
| عليه وسلم فمن فعل منهم هذا فلامه له . . .         | ١٥٦٤ | ٢٢٢٤ | سويد بن غفلة   |
| قال عمر: لا يحجب من لا يرث                        | ٢٠٠٦ | ٢٨١٣ | أنس بن سيرين   |
| قال لي أبي: يا بني إذا أنا مت فالحدي              | ٤٥٤  | ٧٣٩  | عبدالرحمن      |
| قال يوم الجمل أرمسوني في الأرض رسا                | ٤٦٠  | ٧٥١  | زيد بن موحان   |
| قاتلت غلاما ، فجدعت أنفه                          | ١٨٧٥ | ٢٦٥٣ | علي بن ماجدة   |
| قتلت جارية لها، وسحرتها وكانت قد دبرتها           | ١٤٠١ | ١٩٣٥ | حفصة           |
| قدم عمر الجابية فأراد قسم الأرض بين المسلمين      | ١٥٧١ | ٢٢٣٦ | عبداله بن قيس  |
| قدمت الى النبي سابع سبعة فلبثنا عنده أياما        |      |      |                |
| شهدنا فيها الجمعة . . . . .                       | ٣٧٠  | ٥٨٣  | الحكم بن حزن   |
| قرأ عبداله (فصيام ثلاثة أيام متتابعات)            | ١٣٣٤ | ١٨٦٤ | الشعبي         |
| قراة صدقة أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي        |      |      |                |
| التي بالغابة إنها تصدقت على مواليتها .            | ١٠٤٨ | ١٥٤٠ | عبداله بن بشر  |
| قضى أبو بكر في الشفتين بالدية مائة من الابل       | ١٩٠٠ | ٢٦٩٠ | عمرو بن شعيب   |
| قضى أبو بكر في شدي الرجل اذا ذهبت حلمته بخمس      |      |      |                |
| من الابل . . . . .                                | ١٩٠٦ | ٢٧٠٠ | عمرو بن شعيب   |
| قضى أبو بكر في الجائفة اذا نفذت في الجوف من       |      |      |                |
| الشفتين بثلثي الدية . . . . .                     | ١٩١٤ | ٢٧٠٥ | سعيد بن المسيب |
| قضى الخلفاء الراشدون المهديون أنه من أغلق         |      |      |                |
| بابا أو أرحى سترافقد وجب المهر . . . . .          | ١١٧٥ | ١٦٦٠ | زرارة بن اوفي  |
| قضى عمر في إمهات الأولاد أن لا يبعن               | ١٣٠٠ | ١٨٢٦ | ابن عمر        |
| قضى في ظفر رجل أصابه رجل فاعور بعشردية الاصبع     | ١٩٠٧ | ٢٧٠١ | ابن عباس       |
| قضى عمر في العينين أن يؤجل سنة                    | ١١٨٤ | ١٦٦٩ | سعيد بن المسيب |
| قليل ما أسكر كثيره حرام                           | ١٤٢٦ | ١٩٨٥ | ابن عباس       |
| قليل له : إعمرا عتق إمهات الأولاد قال : لا ، ولكن |      |      |                |
| اعتقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم               | ١٣٠٠ | ١٨٢٦ | سعيد بن المسيب |
| قليل ومن جار المسجد قال : من أسمعته المنادي       | ١٩٧٩ | ٢٧٨٤ | علي            |
| (حرف الكاف)                                       |      |      |                |
| الكاس المسكر هو الحرام                            | ١٤٣٧ | ٢٠١١ | ابن عباس       |



كان أبو بكر، وعمر، وعثمان يجعلون دية اليهودي

مثل دية المسلم ..... ١٨٩٤ ٢٦٧٧ الزهري

كان إذا ثوبا يسوك فاه بامبعه ..... ١١ ١٨ عثمان بن عفان

كان إذا سئل عن أمر، فكان في القرآن أخبر به ..... ٨٨٤ ١٣٥٠ ابن عباس

كان إذا صلى وحده في أيام التشريق لم يكبر ..... ٤٠٧ ٦٢٣ ابن عمر

كان ابن عمر إذا لم يجد سبيلا إلى سارية من سوارى

المسجد قال لي: ولني ظهرك ..... ٢٦٧ ٤٤٦ نافع

كان أبو مسعود يشرب النبيذ في الجرا الأخضر ..... ١٤٣٩ ٢٠١٧ أبو مسعود الأنصاري

كان أبي بن كعب يصلي بالناس في رمضان

بالمدينة عشرين ركعة، ويوتر بثلاث ..... ٣٠٩ ٥٠٠ عبدالعزيز بن رفيع

كان أبي يجعل الخلع تطليقة بائة ..... ١٢٣٠ ١٧٢٤ عثمان

كان بتماضر سوء خلق وكانت على تطليقتين، فلما

مرض عبدالرحمن طلقها الثالثة، فورثها

عثمان ..... ١٠٠٩ ١٤٩٥ إبراهيم بن

عبدالرحمن

كان تكبير علي وعبدالله، الله أكبر، الله أكبر

لأله إلا الله ..... ٤٠٢ ٦٢١ أبو اسحاق

كان ثلاثون من الصحابة يضمنون الرجل يعتق

العبد بينه وبين صاحبه إذا كان موسرا ..... ١٢٩٢ ١٨١٣ سعيد بن المسيب

كان ثمن المجن يقوم في عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم عشرة دراهم ..... ١٤٥٠ ٢٠٣٧ ابن عباس

كان حذيفة بن اليمان ينهي عنه، يعني المسلم

في الحيوان ..... ٨٤٦ ١٢٩٩ سعيد بن جبير

كان رجل اسود ياتي أبا بكر فيدنيه، وفيه فلم

يغير عنه إلا قليلا حتى جاء وقد قطعت يده ..... ١٤٧٢ ٢٠٦٣ عائشة

كان رجل يقال بابر وائل وسبق الحاج حتى أفلس ..... ٩٢٤ ١٣٩٨ بلال بن الحارث

كان الرجل في الجاهلية يطلق، ثم يراجع يقول:

كنت لأعبا ..... ١٢١٠ ١٧٠٠ الحسن

كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب، فيرث

أحدهم الآخر، فنسخ ذلك آية الأنفال ..... ٢٠٣٧ ٢٨٤١ ابن عباس

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر

يبدون بالصلاة قبل الخطبة في العيد ..... ٣٨٣ ٥٩٨ انس

|                                                                                      |      |      |                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-----------------|
| كان الركبان يمرون بنا، ونحن محرمات مع رسول الله، فإذا حاذوا بنا سدلنا جلابيها.       | ٦٤٧  | ١٠٣٤ | عائشة           |
| كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله محرمات، فإذا حاذوا بنا سدلنا جلابيها.        | ٧١٣  | ١١٢١ | عائشة           |
| كان زيد يعطي كل ذي فرض فريضته، وما بقي جعله في بيت المال.                            | ٢٠١٦ | ٢٨٢٢ | ابراهيم النخعي  |
| كان زيد ينزل الجد الى الثلث                                                          | ٢٠٢٣ | ٢٨٢٩ | ابراهيم         |
| كان سيف الزبير محلي بفضة                                                             | ١٦٣٩ | ٢٣٦٢ | عروة بن الزبير  |
| كان شريح يبعث بشاهد الزور الى مسجد قومه او الى سواقه، ويقول: انا قد زيفنا شهادة هذا. | ٩٨١  | ١٤٦٤ | ابو حصين        |
| كان عبدالله اذا مضى شعبان تسع وعشرون يبعث من ينظر.                                   | ٥٨١  | ٩٤٩  | نافع            |
| كان عبدالله يجعل الاكدرية من ثمانية للزوج ثلاثة.                                     | ٢٠٢٤ | ٢٨٣٠ | ابراهيم         |
| كان عبدالله يرد على الابنة والاخت من الام اذا لم تكن عصبة.                           | ٢٠١٦ | ٢٨٢٣ | الشعبي          |
| كان عبدالله يكره السلم في الحيوان                                                    | ٨٤٦  | ١٢٩٨ | ابراهيم النخعي  |
| كان عبدالله لا يرد على ستة: لا يرد على زوج ولا امرأة                                 | ٢٠١٤ | ٢٨٢٢ | ابراهيم         |
| كان عبدالله لا يزيد الجد على السدس مع الاخوة                                         | ٢٠١٨ | ٢٨٢٥ | مسروق           |
| كان عبدالله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.                               | ٢٠٦  | ٣٦٢  | ابن مسعود       |
| كان عتبة بن فرقد غائب بالسواد، فابصروا الهلال من آخر النهار، فافطروا قبل ذلك عمر.    | ٥٨٩  | ٩٥٦  | ابراهيم النخعي  |
| كان علي اذا اتي باسير يوم صفين اخذ ابنته وسلاحه واخذ عليه الا يعود، وخلي سبيله.      | ١٦٠٠ | ٢٢٨٤ | علي             |
| كان علي لا يقطع الا اليد والرجل، وان سرق بعد ذلك سجن.                                | ١٤٧٠ | ٢٠٦٠ | الشعبي          |
| كان علي يرزق الناس الطلاء فسكر منه رجل.                                              | ١٤٢٥ | ١٩٨٣ | الشعبي          |
| كان علي يكره الخصومة فكان اذا كانت له خصومة وكل فيها عقيل بن أبي طالب.               | ٩٩٧  | ١٤٨٢ | عبدالله بن جعفر |

|                                                 |      |      |                    |
|-------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| كان عمر اذا سلك طريقا فسلكناه ووجدناه سهلا      |      |      |                    |
| فستل عن زوجة وابوين، فقال: للزوجة الربح         | ١٩٩٦ | ٢٨٠٣ | ابن مسعود          |
| كان عمر يقول الدية على العاقلة                  | ١٩٤٤ | ٢٧٤٣ | سعيد بن المسيب     |
| كان عمر خير شهيد فغسل، وكفن وصلى عليه، لأنه عاش |      |      |                    |
| بعد طعنته .....                                 | ٤٦٧  | ٧٧٢  | نافع               |
| كان عمرو عبدالله يعطيان الميراث لذوي الأرحام    | ٢٠٢٦ | ٢٨٣١ | ابراهيم            |
| كان عمر، وعلي، والمصاحبة ينهضون في الصلاة على   |      |      |                    |
| صدور اقدامهم .....                              | ٢٠٣  | ٣٥٥  | الشعبي             |
| كان في بني اسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم         |      |      |                    |
| الدية .....                                     | ١٠٠٧ | ١٤٩٤ | ابن عباس           |
| كان في بيتي أبوزر، وعبدالله بن مسعود، فحضرت     |      |      |                    |
| الصلاة .....                                    | ١٧٤٤ | ٢٤٧٥ | ابو سعيد مولى      |
| ابي اسيد                                        |      |      |                    |
| كان فينا رجل اقبل من الديلم فمات وترك           |      |      |                    |
| ثلاثمائة درهم .....                             | ٢٠٣٨ | ٢٨٤٣ | مسروق              |
| كان لعبدالله بن مسعود ارض خراج، ولغيرهم         |      |      |                    |
| من المصاحبة فكانوا يؤدون عنها الخراج .....      | ١٥٨٢ | ٢٢٥٦ | ابن مسعود          |
| كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى ارض بالفوارة        |      |      |                    |
| فكان يدفعها بالثلث .....                        | ١١١٢ | ١٦٠١ | عبدالله عيسى       |
| كان لا يرى باسا بالمسح على الجوربين             | ٦٩   | ١٦٤  | سعد بن ابي وقاص    |
| كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني           | ٦٦٤  | ١٠٥٤ | ابن عمر            |
| كان مسروق قاضيا، وكان لا يأخذ على القضاء رزقا   | ٨٩٠  | ١٣٦٧ | الشعبي             |
| كان من مضى يؤتى اليه بالسارق، فيقول: أسرقت؟     | ٩٦٨  | ١٤٥٢ | عطاء               |
| كان معاذ بن جبل أوسع أنصاري بالمدينة ربحا       |      |      |                    |
| فتمدق بداره التي ثقال لها دار الانصار           |      |      |                    |
| اليوم .....                                     | ١٠٤٧ | ١٥٣٦ | عبد الرحمن بن      |
| عبدالله                                         |      |      |                    |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر على           |      |      |                    |
| الجنائز أربعاء، وخمسا .....                     | ٤٤٥  | ٦٨٨  | سليمان بن ابي حثمة |
| كان النساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها         |      |      |                    |
| الكرف .....                                     | ٧٥   | ١٧٩  | عائشة              |

|                                               |      |      |                    |
|-----------------------------------------------|------|------|--------------------|
| كان النساء يوم إحدخك المسلمين يجهزن على       |      |      |                    |
| جرحى المشركين .....                           | ٤٦٢  | ٧٥٦  | ابن مسعود          |
| كان يؤمر بالسوط فيقطع ثمرته ثم يدق بين        |      |      |                    |
| حجرين .....                                   | ١٣٨٤ | ١٩١٥ | انس                |
| كان يسلف له في الطعام ويقول للذي أسلف         |      |      |                    |
| له : لا تأخذ .....                            | ٨٤٣  | ١٢٩٣ | ابن عمرو           |
| كان يقضي في الرجل إذا حارب الله ورسوله ،      |      |      |                    |
| "انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله "        |      |      |                    |
| الاية .....                                   | ١٤٧٨ | ٢٠٧٢ | علي                |
| كان يمسح على الجوربين                         | ٦٩   | ١٦١  | ابو مسعود الانصاري |
| كان ينهض في الصلاة على صدور قدميه ولم يجلس    | ٢٠٣  | ٣٥٥  | ابن مسعود          |
| كانت الانصار اذا مات لهم الميت اختلفوا الى    |      |      |                    |
| قبره .....                                    | ١٧٦٢ | ٢٤٩٣ | الشعبي             |
| كانت الانصار يقرؤون عند الميت بسورة البقرة    | ١٧٦٢ | ٢٤٩٣ | الشعبي             |
| كانت تذبح عن نفسها شاة بمنى ولا تذبح عنا      | ١٨٠٥ | ٢٥٣٨ | عائشة              |
| كانت الجمعة اربعاء ، فجعلت ركعتين من اجل      |      |      |                    |
| الخطبة .....                                  | ٣٦٨  | ٥٧٧  | عمر بن الخطاب      |
| كانت الدية الابل ، فجعلت الابل كل بعير مائة   |      |      |                    |
| وعشرون درهما وزن ستة وذلك عشرة آلاف درهم      | ١٨٨٩ | ٢٦٧٣ | ابراهيم            |
| كانت الصدقة تدفع الى النبي صلى الله عليه      |      |      |                    |
| وسلم ومن امر به .....                         | ٤٧٦  | ٧٨٧  | محمد بن سيرين      |
| كانت ضوال الابل في زمن عمر ابلاد مؤبلة تتناجح |      |      |                    |
| لا يمسها احد .....                            | ١٠٣٤ | ١٥٢٠ | محمد بن شهاب       |
| كانت عائشة تخطب اليها المرأة من اهلها ، فتشهد | ١١٤٦ | ١٦٣٩ | عبدالرحمن بن       |
| القاسم                                        |      |      |                    |
| كانت العرب تقول له السدس (اي للسهم)           | ١٩٧٧ | ٢٧٨٣ | اياس بن معاوية     |
| كانت القسامة في الجاهلية ، اول من اقسم في     |      |      |                    |
| الاسلام عمر .....                             | ١٩٣٤ | ٢٧٣٤ | الشعبي             |
| كانت لا تفيض حتى يبيض ما بينهما وبين الناس    |      |      |                    |
| من الارض .....                                | ٦٨٥  | ١٠٨٢ | عائشة              |
| كتب الى النبي يستأذنه في ان يجمع بهم ، فاذن   | ٣٦٦  | ٥٧٥  | مصعب بن عمير       |

|                                                   |      |      |                   |  |
|---------------------------------------------------|------|------|-------------------|--|
| كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن اختموا رقاب أهل      |      |      |                   |  |
| الجزية في أعناقهم .....                           | ١٥٦٤ | ٢٢١٨ | ابن عمر           |  |
| كتب عمر إلى أمراء الجزية : لا تضعوا الجزية الأعلى |      |      |                   |  |
| من جرت عليه المواشي .....                         | ١٥٦٢ | ٢٢١٤ | عمر بن الخطاب     |  |
| كتب عمر إلى سعد يوم القادسية أني قد بعثت إليك     |      |      |                   |  |
| أهل الحجاز .....                                  | ١٥٢١ | ٢١٢٩ | الشعبي            |  |
| كتب عمر إلى سعد أني قد أمدتك بقلوم من أهل         |      |      |                   |  |
| الشام .....                                       | ١٥٢١ | ٢١٢٨ | الشعبي            |  |
| كتب عمر إلى أبي موسى أن مر من قبلك من نساء        |      |      |                   |  |
| المسلمين أن يتمدقن من حليهن .....                 | ٥٢٢  | ٨٤٥  | شعيب بن يasar     |  |
| كتب عمر إلى أبي موسى أن أقرافي المغرب بقصار       |      |      |                   |  |
| المكمل .....                                      | ٢٢٨  | ٤١٠  | الحسن             |  |
| كتب عمر إلى أبي موسى ومولى العشاء أي الليل شئت    |      |      |                   |  |
| ولا تغفلها .....                                  | ١١٥  | ٢٣٢  | نافع بن جبير      |  |
| كتب إلى عمر أن خذ من العنبر العشر                 | ٥٣٤  | ٨٧٤  | يعلي بن أمية      |  |
| كتب عمران لا يخفي فرس ولا يجري بين أكثر من        |      |      |                   |  |
| مائتين .....                                      | ١٦٩٠ | ٢٤٢٩ | أبراهيم بن مهاجر  |  |
| كتب إلى أبي عتبة أن أسهم للفرس سهمين              |      |      |                   |  |
| وللفرسين .....                                    | ١٥٢٩ | ٢١٤٩ | عمر بن الخطاب     |  |
| كتب لعمر حنين صالح أهل الشام : بسم الله           |      |      |                   |  |
| الرحمن الرحيم .....                               | ١٥٦٤ | ٢٢٢٠ | عبد الرحمن بن عثم |  |
| كتب إلى أبي عتبة .....                            | ١٣٩٣ | ١٩٢٤ | علي كرم الله وجهه |  |
| كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة         |      |      |                   |  |
| أثواب برد صنعاني .....                            | ٤٢٩  | ٦٦٦  | عبد الله بن مسعود |  |
| كتب رسول الله في ثلاثة أثواب أحدها برد            | ٤٢٩  | ٦٦٦  | علي بن الحسين     |  |
| كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة         |      |      |                   |  |
| أثواب قميص ، وأزار .....                          | ٤٢٩  | ٦٦١  | جابر بن سمرة      |  |
| كتب رسول الله في ثوبين أبيضين سحولية              | ٤٢٩  | ٦٦٣  | الفضل بن عباس     |  |
| كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة         |      |      |                   |  |
| أثواب أحدها برد .....                             | ٤٢٩  | ٦٦٥  | سعيد بن المسيب    |  |
| كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة         |      |      |                   |  |
| أثواب بيض سحولية .....                            | ٤٢٩  | ٦٦١  | عائشة             |  |

|                                                                                 |      |      |                        |
|---------------------------------------------------------------------------------|------|------|------------------------|
| كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء ليس فيها قميص .....               | ٤٢٩  | ٦٦٤  | الحارث بن نوفل         |
| كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعة أثواب .....                            | ٤٢٩  | ٦٦٧  | علي بن أبي طالب        |
| كل زوجين ففيهما الدية، وكل واحد ففيه الدية                                      | ١٩٠٠ | ٢٦٩١ | عبد الله بن مسعود      |
| كل طلاق جائزًا لا طلاق المعتوه                                                  | ١١٩٤ | ١٦٨٣ | علي                    |
| كل قرض جر منفعة فهو وجه من وجوه الربا                                           | ٨٣٦  | ١٢٨٩ | فضالة بن عبيد          |
| كل قرض جر منفعة فهو ربا                                                         | ٩٣٦  | ١٢٨٩ | إبراهيم النخعي         |
| كل ما أضمنت ودع ما أنميت                                                        | ١٧٨٥ | ٢٥١٦ | أبى عباس               |
| كل ما ألهى عن ذكر الله، وعن الصلاة فهو ميسر                                     | ١٦٦٠ | ٢٣٩٤ | القاسم بن محمد         |
| كل ماشئت والبس ماشئت ما إخطأك خصلتان: سرف                                       | ١٧٥١ | ٢٤٨٣ | أبى عباس               |
| الكلب العقور الأسد                                                              | ٦٤٩  | ١٠٣٨ | أبو هريرة              |
| كلم أبى هبيرة إباحيفة أن يلي له قضاء الكوفة                                     |      |      |                        |
| فأبى عليه فضربه .....                                                           | ٨٨٩  | ١٣٦٢ | عبد الله بن عمرو       |
| كنت أتقى الصحابة فإذا زالت الشمس يوم الجمعة قاموا .....                         | ٢٨٨  | ٤٧٨  | عمرو بن سعيد           |
| كنت أزارع بالثلث والربع فأحمله إلى علقمة والأسود، فلو رأيا به بأسا لنهوني عنه . | ١١١٢ | ١٦٠١ | عبد الرحمن بن الأسود   |
| كنت أسقي أبا عبيدة وغيره من فضيخ زهو وتمر                                       | ١٤٤٠ | ٢٠١٨ | أنس                    |
| كنت أشرب النبيذ في الجرار الخضرم البدرية من الصحابة .....                       | ١٤٣٨ | ٢٠١١ | عبد الرحمن بن أبي ليلى |
| كنت أشرب النبيذ مع أبي الدرداء والصحابة                                         |      |      |                        |
| بالشام .....                                                                    | ١٤٣٩ | ٢٠١٤ | سويد بن غفلة           |
| كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم                                          |      |      |                        |
| لاحرامه قبل أن يحرم .....                                                       | ٦٣٩  | ١٠٢٤ | عائشة                  |
| كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم                                          |      |      |                        |
| لاحرامه قبل أن يحرم ولعله قبل أن يطوف بالبيت .....                              | ٦٩٩  | ١١٠٢ | عائشة                  |
| كنت أقود أبى عباس يوم العيد، فسمع الناس يكبرون .....                            | ٣٩١  | ٦٠٩  | شعبة بن دينار          |

|                                                  |      |      |                  |
|--------------------------------------------------|------|------|------------------|
| كنت امرأة أجازوا كنت صديقاً للعباس في            |      |      |                  |
| الجاهلية .....                                   | ١٥٩٠ | ٢٢٦٨ | عفيف بن عمرو     |
| كنت أمشي مع أبي عبد الرحمن السلمي نحو            |      |      |                  |
| الفرات، ففكرت أسجدة، فأومأ بها، ثم سلم           |      |      |                  |
| تسليمة، ثم قال: هكذا رأيت ابن مسعود ....         | ٣٤٢  | ٥٥٣  | عطاء بن السائب   |
| كنت عند عبد الله بن عتبة، فجاء أعرابي، فقال:     |      |      |                  |
| رجل طلق امرأته .....                             | ١٢٢٣ | ١٧١٤ | سعيد بن جبير     |
| كنت عند ابن عمر فاردت الانصراف، فقال: كما أنت    |      |      |                  |
| حتى أودعك .....                                  | ١٠٢٥ | ١٥٠٦ | قزعة             |
| كنت عند فضالة، فأتاه رجلان يختصمان في بار،       |      |      |                  |
| فقال أحدهما: وهبت له بازي رجاء .....             | ١٠٦٧ | ١٥٦١ | عبد الله بن عامر |
| كنت مع البراء وعمر في البقيع ينظران إلى الهلال،  |      |      |                  |
| فأقبل راكب .....                                 | ٥٧٧  | ٩٤٥  | ابن أبي ليلى     |
| كنا عند ابن مسعود إذا حضرت الصلاة، فقام يصلي     | ١٣٥  | ٢٧١  | الأسود بن يزيد   |
| كنا عند ابن مسعود إذا حضرت الصلاة، صلى بغير آذان | ١٣٥  | ٢٧١  | الأسود بن يزيد   |
| كنا عند عمر، وهو أمير المؤمنين بالشام فأتاه      |      |      |                  |
| قبطي مضروب مشجع .....                            | ١٥٦٤ | ٢٢٢٤ | سويد بن غفلة     |
| كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله صلى الله   |      |      |                  |
| عليه وسلم .....                                  | ٢٥٣  | ٤٣٥  | انس              |
| كنا إذا انتجت الفرس أخذنا غلوحاً بحناه، فبلغ     |      |      |                  |
| ذلك عمر، فكتب الينا أن لا تفعلوا فإن في          |      |      |                  |
| الأمر تراخ .....                                 | ١٨١٩ | ٢٥٦٧ | الحارث بن لقيط   |
| كنا أصحاب رسول الله نتحدث إن الغامدية وما عز     |      |      |                  |
| لورجنا بعد اعترافهما .....                       | ١٣٦٨ | ١٨٩٥ | بريدة الأسلمي    |
| كنا جلوساً عند عثمان، فقال: من ههنا من أهل       |      |      |                  |
| الشام .....                                      | ١٥٣٧ | ٢١٦٧ | مالك الخثعمي     |
| كنا نبيع سراريننا أمهات الأولاد، والنبي صلى      |      |      |                  |
| الله عليه وسلم حتى ما يرى ذلك بأما .....         | ١٣٠٤ | ١٨٢٨ | جابر بن عبد الله |
| كنا نتحدث أصحاب رسول الله صلى الله عليه          |      |      |                  |
| وسلم بيننا أن ما عزلوا جلس في رحله بعد           |      |      |                  |
| اعترافه ثلاث مرات .....                          | ١٣٦٨ | ١٨٩٥ | بريدة الأسلمي    |
| كنا نجد لحم الميذم صفيهاً، وكنا نتزود، ونأكله    | ٧٤٤  | ١١٧٣ | الزبير بن العوام |

|                                               |      |      |                   |
|-----------------------------------------------|------|------|-------------------|
| كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم      |      |      |                   |
| إذا زالت الشمس ثم نرجع .....                  | ٣٦٦  | ٥٧٤  | سلمة بن الأكوع    |
| كنا نحب ونترك عندنا أشياء من الصيدما          |      |      |                   |
| نرسلها .....                                  | ٧٤٦  | ١١٧٧ | عبدالله بن الحارث |
| كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا رسول الله    |      |      |                   |
| صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام أو صاعاً     |      |      |                   |
| من تمر .....                                  | ٥٦٢  | ٩١٥  | أبو سعيد الخدري   |
| كنا نخرج في عهد النبي يوم الفطر صاعاً         | ٥٦٢  | ٩١٨  | أبو سعيد الخدري   |
| كنا نعد اليمين الخموس من الكبائر              | ١٣٢٨ | ١٨٥٩ | عمران بن حصين     |
| كنا نأكل ونشرب، ونخرج صدقة الفطر ثم نخرج إلى  |      |      |                   |
| الصلاة .....                                  | ٣٨٨  | ٦٠٦  | ابن عباس          |
| كنا ينهيان الناس، ويجلسان من يرياه يصلي       |      |      |                   |
| قبل خروج الإمام .....                         | ٣٩٣  | ٦١٢  | ابن مسعود، وحذيفة |
| كنا يورشان ذوي الأرحام دون الموالى، فقل       |      |      |                   |
| له: فعلى بن أبي طالب قال: كان أشدهم           |      |      |                   |
| في ذلك .....                                  | ١٣١٩ | ١٨٤٥ | عمر، وابن مسعود   |
| كنا وابتعدون يوم الجمعة وعمر جالس على         |      |      |                   |
| المنبر، فإذا سكت المؤذن، قام عمر فلم          |      |      |                   |
| يتكلم أحد .....                               | ٣٦٩  | ٥٧٩  | شعبة بن أبي مالك  |
| كنا وابتعدون في الصدقة بارداً ثمهم، وأردأ     |      |      |                   |
| طعامهم .....                                  | ١٨٢١ | ٢٥٧٦ | البراء            |
| كنا وابتعدون في أشهر الحج من أفجر             |      |      |                   |
| الفجور في الأرض .....                         | ٧١٩  | ١١٣٧ | ابن عباس          |
| كنا وابتعدون أن يطلقها واحدة، ثم يتركها حتى   |      |      |                   |
| تحيض .....                                    | ١١٩٧ | ١٦٨٤ | إبراهيم النخعي    |
| كنا وابتعدون أن يطلقها واحدة، ثم يدعها حتى    |      |      |                   |
| يخلوا أجلها .....                             | ١١٩٧ | ١٦٨٤ | إبراهيم           |
| كنا وابتعدون على الخيل، والركاب، وعلى أقدامهم | ١٦٨٣ | ٢٤٢٣ | الزهري            |
| كنا وابتعدون إذا طلع الرجل على المرأة على ما  |      |      |                   |
| لا تحل له .....                               | ١١٣١ | ١٦٢٥ | ابن عباس، إبراهيم |
| كنا وابتعدون على عهد عمر بن الخطاب من شهر     |      |      |                   |
| رمضان بعشرين ركعة .....                       | ٣٠٩  | ٥٠١  | السائب بن يزيد    |



(حرف الهم)

|                   |      |      |                                                      |
|-------------------|------|------|------------------------------------------------------|
| عائشة             | ٩٩٧  | ٦١٥  | لا اعتكاف الا بموم                                   |
|                   |      |      | لا أعلم الهدى الامن الابل، والبقرة، وكان عبدالله     |
| ابن عمر           | ١٤٠١ | ٩٢٩  | لا ينحر في الحج .....                                |
|                   |      |      | لاباس أن نجمع الرجل بين ابنة الرجل وامراة            |
| ابن سيرين         | ١٦٢١ | ١١٢٥ | أبيها .....                                          |
| عطاء              | ٢٠٢٤ | ١٤٤٣ | لاباس أن يحول الخمر خلا                              |
| عطاء              | ١٢٥٦ | ٨٠٨  | لاباس بثمان الكلب السلوق                             |
|                   |      |      | لاباس بنبيذ خليط التمر والزبيب ، وانما كره           |
| ابراهيم النخعي    | ٢٠٢٩ | ١٤٤٣ | لشدة العيش في الزمن الاول .....                      |
| ابراهيم النخعي    | ٢٤٣٠ | ١٦٩١ | لاباس باخصاء الدابة اذا طلب بذلك صلاحها              |
|                   |      |      | لاباس باخصاء الخيل، لو تركت الفحول لأكل بعضها        |
| محمد بن سيرين     | ٢٤٣١ | ١٦٩١ | بعضا .....                                           |
| ابن عباس          | ٢٥٨٦ | ١٨٢٧ | لاباس بالطافي من السمك                               |
| عائشة             | ١١٣٥ | ٧١٩  | لاباس بالعمرة اي سنة شئت ما خلا خمسة ايام            |
| عائشة             | ٨٤٦  | ٥٢٢  | لاباس بلبس الحلي اذا أعطى زكاته                      |
| ابن مسعود         | ٩٧٤  | ٦٠١  | لاباس بها يعني الحجامة للمائم                        |
| علي               | ١٤٢  | ٥٦   | لاباس بالوضوء بالنبيذ                                |
| ابن عباس          | ١٢٥٩ | ٨٠٨  | لا تتبعوا الى العطاء، ولا الى الأندرو ولا الى الدياس |
|                   |      |      | لا تتبعوا الذهب بالذهب، الا مثلا بمثل، ولا تتبعوا    |
| عمر               | ١٣٠٦ | ٨٥١  | الورق .....                                          |
|                   |      |      | لا تتبعوا مدبرا، ولا تجهزوا على جريح، ولا تقتلوا     |
| علي               | ٢٢٨٦ | ١٦٠١ | اسيرا .....                                          |
|                   |      |      | لا تتبعوا مدبرا، ولا تجهزوا على جريح، ومن القى       |
| علي               | ٢٢٨٥ | ١٦٠١ | سلاحه فهو آمن .....                                  |
| الزهري ، وحماة    | ١٤٧٠ | ٩٨٦  | لا تجوز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض               |
|                   |      |      | لا تجوز شهادة أهل ملّة الاعلى أهل ملتها: اليهودي     |
| ابراهيم، والشعبي، | ١٤٧٠ | ٩٨٦  | على اليهودي والنصراني على النصراني ...               |
| والحسن            |      |      |                                                      |
|                   |      |      | لا تجوز شهادة الاكلف ولا تقبل له صلاة، ولا تؤكل له   |
| ابن عباس          | ١٤٧٣ | ٩٨٨  | ذبيحة .....                                          |
| الشعبي            | ١٤٧٧ | ٩٩٠  | لا تجوز شهادة الشاهد على الشاهد حتى يكونا اثنين      |

| الأشهر                                                | رقمه الصفحة | الراوي                      |
|-------------------------------------------------------|-------------|-----------------------------|
| لاتجوز شهادة ملة على ملة الا المسلمين                 | ٩٨٦         | ١٤٧١ أبو سلمة بن عبد الرحمن |
| لاتجوز على شهادة الميت الا رجلا                       | ٩٩٠         | ١٤٧٧ علي                    |
| لاتجوز شهادة النساء في الحدود والدماء                 | ٩٧٠         | ١٤٥٦ علي                    |
| لاتجوز شهادة النساء في الحدود                         | ٩٧٠         | ١٤٥٦ الشعبي                 |
| لاتجوز شهادة النساء وحدثن الاعلى ما يطلع عليه         |             |                             |
| الا هن من عورات النساء وما يشبه ذلك ....              | ٩٧٢         | ١٤٥٨ سعيد بن المسيب         |
| لاتجوز شهادة النساء وحدثن الاعلى ما يطلع عليه         |             |                             |
| الا هن من عورات النساء وما يشبه ذلك ...               | ٩٧٢         | ١٤٥٨ عروة بن الزبير         |
| لاتجوز شهادة النساء وحدثن الاعلى ما يطلع عليه         |             |                             |
| الا هن من عورات النساء وما يشبه ذلك ....              | ٩٧٢         | ١٤٥٨ ابن عمر                |
| لاتجوز شهادة اليهودي على النصراني ولا النصراني        |             |                             |
| على اليهودي ولا ملة على غير ملتها الا المسلمين        | ٩٨٦         | ١٤٧٠ عطاء                   |
| لا تجوز المدقة حتى تقبض                               | ١٠٥٣        | ١٥٤٦ ابن عباس               |
| لا تجوز المدقة حتى تقبض الا الصبي بين ابويه           | ١٠٥٣        | ١٥٤٦ معاذ، وشريح            |
| لا تحل في الأمة التجريد، ولا مد، ولا غل               | ١٣٨٨        | ١٩١٩ ابن مسعود              |
| لاتدخل الحمام فانه مما احدثوا من النعيم               | ١٦٧٨        | ٢٤٢١ ابن عمر                |
| لاترث النساء من الولاء الا ما اعتق، او اعتق من        |             |                             |
| اعتق .....                                            | ١٣١٨        | ١٨٤٢ الحسن                  |
| لاترث النساء من الولاء الا ما كاتبن، او اعتقن         | ١٣١٨        | ١٨٤٢ علي                    |
| لاترمي الجمار حتى تزول الشمس في الايام                |             |                             |
| الثلاثة بعد يوم النحر .....                           | ٧٠٦         | ١١١٠ ابن عمر                |
| لاتزيد امرأة في حملها على سنتين، قدر ظل المنزل،       |             |                             |
| فقال سبحانه الله من يقول هذا ؟ هذه                    |             |                             |
| جارتنا امرأة محمد بن عجلان .....                      | ١٢٦٤        | ١٧٧١ عائشة                  |
| لا تشريق ولا جمعة الا في مصر جامع                     | ٣٦٥         | ٥٧٣ علي                     |
| لا تشبهوا الاماء بالمحصنات                            | ١٥٧         | ٢٩٢ عمر                     |
| لا تقتل النساء اذا ارادن عن الاسلام، ولكن يحبس        | ١٥٩٣        | ٢٢٧٣ ابن عباس               |
| لاتقتلن مبيها، ولا امرأة، ولا كبير اهرما، ولا تقطعن   |             |                             |
| شجرا .....                                            | ١٥١٧        | ٢١٢٥ ابو بكر                |
| لا تغفل العاقلة عمدا، ولا عبدا، ولا ملحا، ولا اعترافا | ١٨٥٣        | ٢٦٠٦ الشعبي                 |
| لا تعقرن شاة الا لماكة                                | ١٥٢٧        | ٢١٢٤ ابو بكر                |

|                                                    |      |      |                  |
|----------------------------------------------------|------|------|------------------|
| لا تغفل العاقلة عمداً، ولا صلحاً، ولا اعترافاً     | ١٩٥٥ | ٢٧٥١ | ابن عباس         |
| لا تغرنكم الآية (الإمامة ملكة إيمانكم) انما عني به |      |      |                  |
| الاماء، ولم يعن به العبيد.....                     | ١٦٢٩ | ٢٣٣٨ | سعيد بن المسيب   |
| لا تغرنكم سورة النور، فانها في الاناث، دون الذكور  | ١٦٢٩ | ٢٣٣٧ | سعيد، والحسن     |
| لا تكون تطليقة: بائنة الا في فدية أو ايلاء         | ١٢٣٠ | ١٧٢٤ | ابن مسعود        |
| لا تكون ذكاة نفس ذكاة نفسين                        | ١٨١٢ | ٢٥٤٨ | ابراهيم          |
| لا تلبسوا علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم، عدة  |      |      |                  |
| ام الولد المتوفي عنها أربعة اشهر وعشراً..          | ١٢٥١ | ١٧٥٥ | عمرو بن العاص    |
| لا تلبسوا علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدة   |      |      |                  |
| المتوفي عنها أربعة اشهر يعني ام الولد..            | ١٢٥٠ | ١٧٥٣ | عبدالله بن عمرو  |
| لا تنكح الامة على الحرة وتنكح الحرة على الامة ومن  |      |      |                  |
| وجد مداق حرة فلا ينكح امة ابداً.....               | ١١٢٦ | ١٦٢٢ | جابر بن عبدالله  |
| لا تنكح الثيب حتى تشاور                            | ١١٤٧ | ١٦٤١ | ابو هريرة        |
| لا حبس على فرائض الله الاماكان من سلاح او          |      |      |                  |
| كرام                                               | ١٠٥٠ | ١٥٤٤ | علي              |
| لا حبس عن فرائض الله الاماكان من سلاح او           |      |      |                  |
| كرام                                               | ١٠٥٠ | ١٥٤٤ | شريح             |
| لا حد الا فيما خلس العقل                           | ١٤٢٥ | ١٩٨٢ | عمر              |
| لا رضاع الا في الحولين في الصغر                    | ١١٩٢ | ١٦٨٠ | عمر              |
| لا سلب الامن النفل، وفي النفل الخمس                | ١٥٤٨ | ٢١٩٣ | ابن عباس         |
| لا قطع في الطير                                    | ١٤٥٧ | ٢٠٤٥ | عثمان            |
| لا قطع في الخلصة تلك الدعارة، والمغالية لا قطع     |      |      |                  |
| فيها                                               | ١٤٦٢ | ٢٠٥١ | علي              |
| لا كنيسة في الاسلام، ولا خصاء                      | ١٥٦٦ | ٢٢٣٠ | عمر              |
| لا نحلة الا نحلة يحوزها الوالد او الولد            | ١٠٥٣ | ١٥٤٥ | عمر              |
| لاندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لاندري       |      |      |                  |
| صدقت ام كذبت للمطلقة ثلاثا السكن والنفقة           | ١٢٧٠ | ١٧٧٨ | عمر              |
| لا نكاح الا ببينة                                  | ١١١٨ | ١٦١٢ | ابن عباس         |
| لا ياخذ منها على ان تنكح غيره                      | ١٢٥٧ | ١٧٦٠ | الشعبي           |
| لا يباع في اسواقنا طافي                            | ١٨٢٦ | ٢٥٨٥ | علي              |
| لا يبلغ بدية العبد دية الحر في الخطا               | ١٩٢٦ | ٢٧٢٠ | ابراهيم، والشعبي |
| لا يجتمع عشر وخراج في مال                          | ١٥٧٦ | ٢٢٤٥ | عكرمة            |

| الأشهر                                            | رقمه الصفحة | الراوي              |
|---------------------------------------------------|-------------|---------------------|
| لا يجتمع عشر وخراج في أرض                         | ١٥٧٦        | ٢٢٤٥ الشعبي         |
| لا يجب على يتيم زكاة حتى يجب عليه الصلاة          | ٤٧٢         | ٧٨١ ابن عباس        |
| لا يجوز طلاق المصبي                               | ١١٩٤        | ١٦٨٣ ابن عباس       |
| لا يجوز على غلام طلاق حتى يحتلم                   | ١١٩٤        | ١٦٨٣ علي            |
| لا يجوز وصية مبي، ولا عتقه، ولا بيعه، ولا شراؤه   | ١٩٦٧        | ٢٧٧١ ابن عباس       |
| لا يحل له أن يفعل إلا ما أمره الله، أما أن يفيء   |             |                     |
| وأما أن يعزم                                      | ١٢٢٤        | ١٧١٧ ابن عمر        |
| لا يرث قاتل من قتل خطأ وعمدا، لكنه يرثه           |             |                     |
| أولى الناس به بعده                                | ١٨٦٩        | ٢٦٢٩ إبراهيم النخعي |
| لا يصلي أحد عن أحد، ولا يموم أحد عن أحد           | ٦٠٨         | ٩٩٢ ابن عباس        |
| لا يموم أحد عن أحد، ولا يصلي أحد عن أحد           | ٦٠٨         | ٩٩٢ ابن عمر         |
| لا يموم المتمتع إلا وهو محرم، لا يقضى عنه إلا ذلك | ٧٢١         | ١١٤٠ ابن عمر        |
| لا يعجبكم من الرجل طنطنته ولكن من أدى             |             |                     |
| الأمانة                                           | ٩٨٩         | ١٤٧٧ عمر            |
| لا يقتل المولى بعبد، ولكن يضرب، ويطال حبسه        | ٧٧٣         | ٢٦٤٩ أبو بكر، وعمر  |
| لا يكتب إلا ما يؤخره أو يؤزر عليه                 | ١٧٧٣        | ٢٥٠٢ عكرمة          |
| لا يكون المداق أقل من عشرة دراهم                  | ١١٧٠        | ١٦٥٦ علي            |
| لا ينظر المملوك إلى شعر سيده                      | ١٦٢٩        | ٢٣٣٨ طاووس، ومجاهد  |
| لا يؤمن أحدكم بعد النبي صلى الله عليه وسلم        |             |                     |
| جالسا، وعمدا لمصبي، وخطاه سواء، فيه               |             |                     |
| الكفارة                                           | ١٩٠٩        | ٢٧٠٢ عمر            |
| لئن أعط الحدود بالشبهات أحب إلي من إقيمها         |             |                     |
| بالشبهات                                          | ١٣٥٨        | ١٨٨٦ عمر            |
| لئن لم تخرج إلى المسلمين فيحدونك لا تدخل على      |             |                     |
| بيتي أبدا                                         | ١٤٢٢        | ١٩٧٦ ميمونة         |
| لاخت النصف، وللأم السدس، وما بقي فللجد            | ٢٠٥٥        | ٢٨٦٣ عمر            |
| لأن أموم يوما من شعبان أحب إلي من أن أفطر         |             |                     |
| يوما من رمضان                                     | ٥٧٨         | ٩٤٧ عائشة           |
| لأن أعط الحدود بالشبهات أحب إلي من أن             |             |                     |
| أقيمها في الشبهات                                 | ١٤٢٢        | ١٩٧٩ عمر            |
| لأن أفطر يوما من رمضان ثم أقضيه أحب إلي من        |             |                     |
| أن أزيد                                           | ٥٧٨         | ٩٤٦ ابن مسعود       |

|                     |      |      |                                                |
|---------------------|------|------|------------------------------------------------|
| ابن عباس            | ٢٩٧  | ٤٨٤  | لا نظرا الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  |
|                     |      |      | لان اومي بالخمس احب الى من ان اومي بالربيع     |
| علي                 | ١٩٦٩ | ٢٧٧٣ | وان اومي بالربيع احب الى من اومي بالثلث        |
| ابن مسعود           | ١٢١٥ | ١٧٠٤ | لان المخيرة لها المجلس باجماع الصحابة          |
|                     |      |      | لسنا بتاركي كتاب ربنا وسنة نبينا بقول امرأة    |
| عمر                 | ١٢٧٠ | ١٧٧٨ | لعلها كذبت .....                               |
|                     |      |      | لطم رجل رجلا - او غير اللطم - الا انه ذهب بصره |
|                     |      |      | وعينه قائمة فارادوا ان يقيده .....             |
| الحكم بن عتيبة      | ١٨٧٩ | ٢٦٥٧ | لعمري الخطاب: انا نؤتي بقوم قد شربوا الشراب    |
|                     |      |      | فعلى من نقيم الحد؟ .....                       |
| يعلي بن امية        | ١٤٢٥ | ١٩٨١ | لقد اشدت يميني مرة بسبعين الف درهم             |
| الاشعث بن قيس       | ٩٥١  | ١٤٣٣ | لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء           |
| ابن عمر             | ١٤٤٠ | ٢٠١٨ | لقد هممت ان ابعث رجلا الى هذه الامصار فينظروا، |
|                     |      |      | كل من كانت له جدة فلم يحج فيضربوا عليهم        |
| عمر                 | ١٩٧٥ | ٢٧٨١ | الجزية .....                                   |
|                     |      |      | لقد هممت ان ابعث الى هذه الامصار فينظروا كل    |
|                     |      |      | من كان له جدة .....                            |
| عمر                 | ٦٢٣  | ١٠٠٦ | لنراقب الارض                                   |
| عمر                 | ١٠٩٧ | ١٥٨٩ | لها نصف المداق وان جلس بين رجلتيها             |
| ابن مسعود           | ١١٧٥ | ١٦٦٠ | للفارس سهمان                                   |
| علي                 | ١٥٢٩ | ٢١٤٩ | للمطلقة النفقة ما لم تحرم، فاذا حرمت فلها متاع |
| جابر                | ١٢٧٠ | ١٧٧٩ | بالمعروف .....                                 |
|                     |      |      | لواحدة النصف، وللأثنين النصف، وما زاد فلهم     |
| ابن عباس            | ١٩٩١ | ٢٧٩٧ | الثلث .....                                    |
| عبد الله بن ابي بكر | ١٥٢٦ | ٢١٣٧ | لم تقع القسمة ولا السهم، الا في غزوة بني قريظة |
|                     |      |      | لم تكن الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه  |
|                     |      |      | وسلم الا التمر والزبيب، والشعير ولم تكن        |
| ابن عمر             | ٥٦٢  | ٩١٩  | الحنطة .....                                   |
|                     |      |      | لم نر خيرا للميت ولا للحي من هذه الحبس         |
|                     |      |      | الموقوفة، ما لم يتم فيجري اجرها عليه،          |
| زيد بن ثابت         | ١٠٤٧ | ١٥٣٦ | واما الحي فتحبس عليه لاتباع .....              |

|                                                                                                                                                         |      |      |                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|------------------|
| لم يامرني رسول الله أن أنزل الأبطح حين<br>خرج من منى، ولكن جئت فضربت فيه قبته،<br>فجاء فنزل .....                                                       | ٧٠٨  | ١١١٣ | أبو رافع         |
| لم يبلغنا أن أحدا من الأئمة كانوا يثنون في<br>الصدقة .....                                                                                              | ١٥٧٧ | ٢٢٤٦ | الزهري           |
| لم يرث قاتل من بعد صاحب البقرة التي كانت<br>في بني إسرائيل .....                                                                                        | ٢٠٤٩ | ٢٨٥٥ | عبيدة السلماني   |
| لم يرخص في أيام التشريق أن يضمن الأيمن<br>لم يجد الهدى .....                                                                                            | ٥٧٤  | ٩٤٢  | عائشة ، وابن عمر |
| لم يرخص في أيام التشريق أن يضمن الأيمن<br>لم يجد الهدى .....                                                                                            | ٧٢١  | ١١٤٠ | عائشة ، وابن عمر |
| لم يحمل الرسول الله، ولا إلى أبي بكر، ولا إلى<br>عمر، ولا إلى عثمان .....                                                                               | ١٦٠٤ | ٢٢٩٢ | الشعبي           |
| لم <sup>يكن</sup> أحد من الصحابة يرد على المرأة والزوج<br>شيئا .....                                                                                    | ٢٠١٥ | ٢٨٢٢ | إبراهيم النخعي   |
| لم يوقت لنا في الصلاة على الميت قراءة ولا قولاً<br>كبيراً كبر الإمام .....                                                                              | ٤٤٨  | ٧١٠  | ابن مسعود        |
| لما احتضر أبو بكر، قال: يا عائشة انظري القصة<br>التي كنا نشرب من لبنها .....                                                                            | ٨٨٣  | ١٣٤٧ | الحسن بن علي     |
| لما أراد أبو بكر أن يستخلف عمر بعث إليه<br>لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه<br>وسلم، قالوا: والله ما ندري كيف نمنع<br>أنجرد كما نجرد موتانا ..... | ٤٢١  | ٦٥٥  | عائشة            |
| لما أراد محمد بن أبي بكر أن يقتل قال له عمرو:<br>ادعيت أماناً .....                                                                                     | ٩٦٨  | ١٤٥٥ | عمرو بن العاص    |
| لما استخلف أبو بكر أصبح غادياً إلى السوق، وعلى<br>رقبته أثواب يتجربها .....                                                                             | ٨٨٣  | ١٣٤٥ | عطاء بن السائب   |
| لما استخلف أبو بكر جعلوا له ألفين، قال: زيدوني،<br>فإن لي عيالا .....                                                                                   | ٨٨٣  | ١٣٤٦ | ميمون الجزي      |
| لما استعمل عمر زيد بن ثابت على القضاء فرض<br>له رزقاً .....                                                                                             | ٨٩٠  | ١٣٦٦ | نافع             |

|                                                 |      |      |                |
|-------------------------------------------------|------|------|----------------|
| لما اعتزلت الحرية، وكانوا على حدتهم، قلت        |      |      |                |
| لعلي: يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي        |      |      |                |
| آتي هؤلاء .....                                 | ١٥٩٧ | ٢٢٨١ | ابن عباس       |
| لما توفي عبدالرحمن بن اذينة ذكر أبو قلابة       |      |      |                |
| لل قضاء، فهرب حتى أتى الشام.....                | ٨٨٩  | ١٣٦١ | أيوب           |
| لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت عائشة: ادخلوا     |      |      |                |
| به المسجد حتى أصلي عليه.....                    | ٤٤٨  | ٧١٣  | عائشة          |
| لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم، فكان         |      |      |                |
| بالمدينة رجل يلحدوا الآخر يضح، فقالوا           |      |      |                |
| نستخير ربنا ونبعث اليهما.....                   | ٤٥٣  | ٧٣٣  | انس            |
| لما خرجنا إلى العراق خرج معنا عمر، قال لنا:     |      |      |                |
| انكم تاتون أهل قرية لهم دوي بالقرآن             |      |      |                |
| كدوي النحل .....                                | ١٦٧١ |      | قرظة بن كعب    |
| لما صلى خبيب الركعتين حملوا إلى خشبة، فأوثقوه   |      |      |                |
| ربطاً ثم قالوا: أرجع عن الإسلام .....           | ٩٣٤  | ١٤٠٩ | نوفل بن معاوية |
| لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يلتمس      |      |      |                |
| منه ما يلتمس من الميت فلم يجده....              | ٤٢٧  | ٦٥٩  | علي            |
| لما فتح المسلمون السواد قالوا لعمر: أقسمه       |      |      |                |
| بيننا.....                                      | ١٥١١ | ٢١١٣ | ابراهيم التيمي |
| لما فرغ ابراهيم من بناء البيت، قال: رب قد فرغت  | ٦٤١  | ١٠٢٧ | ابن عباس       |
| لما قتل حمزة كانت عليه نمرة، فكان علي هو الذي   |      |      |                |
| ادخله قبره فكان اذا غطي بهارسه خرجت             |      |      |                |
| قدماه .....                                     | ٤٦٥  | ٧٦٧  | ابن عباس       |
| لما قدم عمر الشام استقبله ابو عبيدة فقبل يده    |      |      |                |
| ثم خلوا يبيكان .....                            | ١٦٢٨ | ٢٣٢٨ | تميم بن سلمة   |
| لما قدم عمر مكة أتاه أبو محذورة فقال: الصلاة    |      |      |                |
| يا أمير المؤمنين، حي على الصلاة.....            | ١٣٨  | ٢٧٤  | مجاهد          |
| لما كان يوم احدى هزيم المشركون هزيمة بينة، فصاح |      |      |                |
| ابليس اي عباد الله اخراكم .....                 | ١٨٧٩ | ٢٦٥٧ | عائشة          |
| لما كان يوم احدى صيب سعد بن الربيع فأوصى        |      |      |                |
| الانصاري فقال: لا عذر لكم ان قتل رسول الله      |      |      |                |
| صلى الله عليه وسلم، وفيكم عين تطرف....          | ٤٦٨  | ٧٧٣  | يحيى بن سعيد   |

|                |      |      |                                                   |
|----------------|------|------|---------------------------------------------------|
|                |      |      | لما مات أبوطالب انطلقت الى رسول الله صلى          |
|                |      |      | الله عليه وسلم فقلت له : ان عمك الشيخ             |
| علي            | ٧١٦  | ٤٤٩  | الضال قد مات .....                                |
|                |      |      | لما مات سوار قاضي البصرة دعا ابو جعفر ابا حنيفة ، |
| ابو يوسف       | ١٣٦٢ | ٨٨٩  | فقال : ان سوار قد مات .....                       |
| محارب بن دثار  | ١٣٦٦ | ٨٩٠  | لما ولي ابو بكر الخلافة ، ولي عمر القضاء          |
|                |      |      | لما ولي ابو بكر قال الصحابة : افرضوا الخليفة رسول |
| حميد بن هلال   | ١٣٤٦ | ٨٨٣  | الله ما يخفيه .....                               |
|                |      |      | لما ولي عمر فرض الفرائض ، ودون الدواوين ، وعرف    |
| جابر           | ٢٧٤٤ | ١٩٤٦ | العرفاء .....                                     |
|                |      |      | لو استطعت ان اجل عدة الامة حيضة ونمضا ، فعلت ،    |
| عمر            | ١٧٤٨ | ١٢٤٧ | فقال له رجل : لو جعلتها شهرا ونمضا فسكت ..        |
|                |      |      | لو امررت امبعك على اسنانك في وضوئك كان            |
| ابو هريرة      | ١٨   | ١١   | بمنزلة السواك .....                               |
|                |      |      | لو ان رجلا دخل على امراته وهي تغتسل فقال :        |
| سعيد بن المسيب | ١٧٥٦ | ١٢٥٢ | قد راجعتك فقالت : كذبت كذبت .....                 |
|                |      |      | لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي ما         |
|                |      |      | احد النساء بعده لمنعهن كما منعت نساء              |
| عائشة          | ٤٢٩  | ٢٤٨  | بني اسرائيل .....                                 |
| عمر            | ١٥٩٦ | ١١٠٦ | لو تركتم لبعتم اولادكم                            |
|                |      |      | لو خيرت بين ضرب عنقي وبين القضاء لاخترت ضرب       |
| مكحول          | ١٣٦١ | ٨٨٩  | عنفي .....                                        |
|                |      |      | لو شاء رب هذا القنو ، لتمدق بالطيب منه ، ان رب    |
| عوف بن مالك    | ٢٥٧٧ | ١٨٢١ | هذه الصدقة ياكل الحشف يوم القيامة ....            |
|                |      |      | لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى           |
| علي            | ١٥٥  | ٦٥   | بالمسح من اعلاه .....                             |
|                |      |      | لو ان اترك آخر المسلمين ببائيس لهم شر             |
| عمر            | ٢١٠٩ | ١٥٠٩ | فاستحت علي قرية الا قسمتها .....                  |
| علي            | ٥٦٤  | ٣٥٣  | لو لا هذا الخس لميلنا ركتعتين                     |
| عمر            | ١٧٤٩ | ١٢٤٨ | لو وضعت وزوجها على سريره لم يدفن بعد لحلت         |
|                |      |      | ليس برهان الخيل باس ، اذا دخل فيها محلل ، فان     |
| سعيد بن المسيب | ٢٤٢٨ | ١٦٨٦ | سبق اخذ السبق وان سبق لم يكن عليه شيء             |



ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزل به رسول الله

صلى الله عليه وسلم ..... ٧٠٨ ١١١٣ ابن عباس

ليس التكبير ايام التشريق على الواحد والاثنين ..... ٤٠٧ ٦٢٢ ابن مسعود

ليس على اهل القرى جمعة انما الجمعة على اهل

الامصار ..... ٣٦٥ ٥٧٣ حذيفة

ليس على من اتي البهيمة حد

..... ١٤١٣ ١٩٥٢ عمر

ليس على الوالي جناح ان ياكل ويؤكل مديقا

له غير متاكل مالا ..... ١٠٤٩ ١٥٤٣ عمرو بن دينار

ليس على المؤمن ضمان

..... ١٠٢٦ ١٥٠٨ علي، وابن مسعود

ليس عليه (اي على المحرم) في الخطأ شيء

..... ٧٤٢ ١١٦٧ ابن عباس

ليس في الاقاص شيء

..... ٥٠٥ ٨٢٣ معاذ

ليس في العظام قصاص ما خلا السن، والراس

..... ١٨٧٨ ٢٦٥٥ الشعبي، والحسن

ليس في العظام قصاص

..... ١٨٧٨ ٢٦٥٦ ابن عباس

ليس في مال اليتيم زكاة

..... ٤٧٢ ٧٨٠ ابن مسعود

ليس على سارق الحمام قطع

..... ١٤٥٧ ٢٠٤٥ ابو الدرداء

ليس على النباش قطع وعليه شبهه بالقطع

..... ١٤٦٤ ٢٠٥٣ ابن عباس

ليس لمكره طلاق

..... ١٢٠٨ ١٦٩٨ الضحاك

ليس في العنبر زكاة انما هو غنيمة لمن اخذه

..... ٥٣٤ ٨٧٤ جابر

ليس في العنبر زكاة، وانما هو شيء دسره البحر

..... ٥٣٥ ٨٧٥ ابن عباس

ليس في البقر العوامل صدقة، ولكن في كل

ثلاثين تبيع ..... ٥١٦ ٨٣٤ ابن عباس

ليس على صاحب العارية ضمان

..... ١٠٨١ ١٥٧١ علي

ليس فيمادون الموضحة عقل

..... ١٩٥٥ ٢٧٥٢ الشعبي

ليس فيمادون الموضحة عقل الا اجر الطبيب

..... ١٩١١ ٢٧٠٣ عمر بن عبد العزيز

ليس من السنة الصلاة قبل خروج الامام يوم

..... ٣٩٣ ٦١٢ ابو مسعود

العيد ..... ٣٩٣ ٦١٢ ابو مسعود

(حرف الميم)

ما اجتمع الحلال والحرام الا وقد غلب الحرام

..... ١٦٠٧ ٢٣٠٤ ابن مسعود

الحلال ..... ١٦٠٧ ٢٣٠٤ ابن مسعود

ما اجتمع المحابة على شيء كاجتماعهم على تأخير

..... ١٢٠ ٢٤٤ ابو قلابة

العصر ..... ١٢٠ ٢٤٤ ابو قلابة

|                                                   |      |      |                    |
|---------------------------------------------------|------|------|--------------------|
| ماجدلكم شيئاً واسع مما جعل رسول الله لحبان        |      |      |                    |
| بن منقذ .....                                     | ٧٩٦  | ١٢٣٤ | عمر                |
| ما أحرز العدو فهو جائز                            | ١٥٥٢ | ٢١٩٩ | علي                |
| ما أحرز العدو من مال المسلمين فاستنفذ عرفه        |      |      |                    |
| أهله قبل أن يقسم رد اليهم .....                   | ١٥٥١ | ٢١٩٨ | زيد بن ثابت        |
| ما أحرز المشركون من أموال المسلمين فعزوه          |      |      |                    |
| بعد وظهروا عليهم .....                            | ١٥٥١ | ٢١٩٦ | عمر                |
| ما أخرجنا على عهد رسول الله الأصاع من دقيق        | ٥٦١  | ٩١٤  | أبو سعيد           |
| ما أدركت الصفة حياً، فهو من مال المبتاع           | ٧٨٤  | ١٢٢٣ | ابن عمر            |
| ما أرى أولاد المدبرة إلا بمنزلة أهم               | ١٢٩٦ | ١٨٢٢ | جابر بن عبد الله   |
| (ما استيسر من الهدى) بدنة ، أو بقرة               | ٩٢٩  | ١٤٠١ | ابن عمر            |
| (ما استيسر من الهدى) شاة                          | ٩٢٩  | ١٤٠١ | علي                |
| ما أمسك عليك كلبك أن كان عالمافكل، وإن أكل        |      |      |                    |
| فإن تعليمه إذا دعوته أن يجيبك .....               | ١٧٨٧ | ٢٥٢٠ | ابن عباس           |
| ما بال رجال ينحلون أولادهم نحلاً، فإذا مات ابن    |      |      |                    |
| أحدهم قال: مالي وفي يدي، وإذا مات هو قال:         |      |      |                    |
| قد كنت نحلته .....                                | ١٠٥٣ | ١٥٤٥ | عمر                |
| مات وهو موسر ولم يحج، فليمت على أي حال شاء        |      |      |                    |
| يهودياً أو نصرانياً .....                         | ١٩٧٥ | ٢٧٨١ | عمر                |
| ماتت زينب بنت جحش فكبر عليها عمر أربعاً           | ٤٤٥  | ٦٨٩  | عبد الرحمن بن أبزي |
| ما تزيد المرأة في المجلل على سنتين، قدر ما يتحول  |      |      |                    |
| ظل عمود المغزل .....                              | ١٢٦٤ | ١٧٧١ | عائشة              |
| ما تنقمون على ابن عم رسول الله، وختنه وأول        |      |      |                    |
| من آمن به قالوا: نتقم عليه ثلاثاً .....           | ١٥٩٧ | ٢٢٨١ | ابن عباس           |
| ما جنى العبد في رقبتة، ويخير مولاه، أن شاء فداءه، |      |      |                    |
| وإن شاء دفعه .....                                | ١٩٢٤ | ٢٧١٩ | علي                |
| ما حد للوطي قال: ينظر على بناء في القرية فيرى     |      |      |                    |
| منه منكساً .....                                  | ١٤١٠ | ١٩٤٩ | ابن عباس           |
| ما حمل إلى رسول الله رأس قط                       | ١٦٠٦ | ٢٢٩٧ | ابن عمر            |
| ما ذنبهن إذا جاء العجز من قبلكم لها المداق        |      |      |                    |
| كاملاً، والعدة كاملة .....                        | ١١٧٦ | ١٦٦١ | عمر                |

|                                                |      |      |                  |
|------------------------------------------------|------|------|------------------|
| مارايت احدا حسب من علي سئل وهو على المنبر      |      |      |                  |
| عن رجل مات وترك ابنتيه .....                   | ٢٠١٢ | ١٨١٩ | الحارث           |
| مارايت رجلا شبه صلاة برسول الله من فلان (اي    |      |      |                  |
| عمر بن عبد العزيز) .....                       | ٢٢٧  | ٤٠٢  | ابو هريرة        |
| ماسمعت في التشهد احسن من تشهد عبد الله بن      |      |      |                  |
| مسعود .....                                    | ٢٠٧  | ٣٦٣  | بريدة الاسلمي    |
| ماسليت وراء احدا شبه صلاة برسول الله من فلان   | ٢٢٨  | ٤١٠  | ابو هريرة        |
| ماكان الله ليبراني افضل اما على اب             | ١٩٩٦ | ٢٨٠٤ | ابن مسعود        |
| ماكان من رضاء بعد الحولين فلا رضاء             | ١١٩٢ | ١٦٨٠ | ابن مسعود        |
| ماكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الا        |      |      |                  |
| قائما واول من جلس عثمان آخر زمانه ...          | ٣٧٢  | ٥٨٩  | عطاء             |
| ماكانت المتعة الارحمة من الله لهذه الامة ،     |      |      |                  |
| ولولانهى عمر مازنى الاشقي .....                | ١١٣٦ | ١٦٣٢ | ابن عباس         |
| ماكانوا ينفلون الا من الخمس                    | ١٥٤٧ | ٢١٨٦ | سعيد بن المسيب   |
| ماكنت لأقيم حدا على احد فيموت فيه ، فوجدته     |      |      |                  |
| في نفسي الا صاحب الخمر .....                   | ١٤٢١ | ١٩٧٢ | علي              |
| مالفاطمة خير ان تذكر هذا ، قال : تعني قولها لا |      |      |                  |
| سكنى ولا نفقة .....                            | ١٢٧٠ | ١٧٧٩ | عائشة            |
| ماللرجل وماللمراة ايهما يورث ، فقال : من ايهما |      |      |                  |
| بال .....                                      | ١٠٤٥ | ١٥٣٢ | علي              |
| ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انوا بي     |      |      |                  |
| فاخذنا كفار قريش ، فقالوا : انكم تريدون        |      |      |                  |
| محمد صلى الله عليه وسلم .....                  | ١٣٣٨ | ١٨٦٦ | حذيفة بن اليمان  |
| ما وجدت احدا من المتقدمين يقول : ان شهادة      |      |      |                  |
| النصارى بعضهم على بعض لا تجوز الا ربعة         | ٩٨٦  | ١٤٧٠ | يحيى بن اكرم     |
| ما يزال القوم وان شربهم لحلال حتى يصير عليهم   |      |      |                  |
| حرام .....                                     | ١٤٣٧ | ٢٠١٠ | ابن مسعود        |
| المتعة جلباب ، ودرع ، وخمار                    | ١١٧٣ | ١٦٥٨ | قتادة            |
| مثل الذي يقرأ القرآن ولا يحسن الفرائض          |      |      |                  |
| كالبدن بلا راس .....                           | ١٩٨٦ | ٢٧٩٥ | ابو موسى الاشعري |
| المدير لا يباع                                 | ١٢٩٥ | ١٨١٨ | زيد بن ثابت      |
| المدير لا يباع                                 | ١٢٩٥ | ١٨١٩ | شريح             |

| الأشهر                                               | رقمه الصفحة | الراوي                |
|------------------------------------------------------|-------------|-----------------------|
| المدير من الثلث                                      | ١٢٩٥        | ١٨١٨ ابن عمر          |
| المدير من الثلث                                      | ١٢٩٥        | ١٨٢٠ الزهري           |
| المديرة لاتباع ولا تهم ولا توهب ولا يطاها سيدها      |             |                       |
| ان شاء وولدها بمنزلتها .....                         | ١٢٩٥        | ١٨١٩ سعيد بن المسيب   |
| المديرة لا يبيعها سيدها ولا يزوجهها ولا يهبها وولدها |             |                       |
| بمنزلتها .....                                       | ١٢٩٥        | ١٨١٩ سعيد بن المسيب   |
| المرتدة تستتاب ولا تقتل                              | ١٥٩٣        | ٢٢٧٤ علي              |
| المرتدة ترثهم ولا يرثونها                            | ١٥٨٩        | ٢٢٦٥ سعيد بن المسيب   |
| مرجل بقدر فوقت على راس رجل فاحرقت شعره               |             |                       |
| فرغ إلى علي ، فاجله سنة .....                        | ١٩٠٥        | ٢٦٩٧ علي              |
| مر علي على قوم يلعبون بالشرنج ، فقال : ماهذه         |             |                       |
| التمثيل .....                                        | ١٦٦١        | ٢٣٩٥ علي              |
| المسح على الجوربين كالمسح على الخفين                 | ٦٩          | ١٦٤ ابن عمر           |
| مضت السنة إن العاقلة لا تعقل دية عمدا لعن طيب        |             |                       |
| نفس .....                                            | ١٨٥٣        | ٢٦٠٧ الزهري           |
| مضت السنة إن العاقلة لا تحمل من دية العمد شيئا       |             |                       |
| الا إن تشاء .....                                    | ١٩٥٥        | ٢٧٥٠ الزهري           |
| مضت السنة إن عمدا لم يبي والمجنون خطأ                | ١٩٠٨        | ٢٧٠٢ الزهري           |
| مضت السنة إن يجوز شهادة النساء فيما لا يطلع عليه     |             |                       |
| غيرهن .....                                          | ٩٧٢         | ١٤٥٧ الزهري           |
| مضت السنة إن لا يجتمع المتلاعنان أبدا                | ١٢٤٣        | ١٧٤٥ علي              |
| مضت السنة إن لا يجتمع المتلاعنان أبدا                | ١٢٤٣        | ١٧٤٥ عمر              |
| مضت السنة إنه من ملك من محرمه شيئا فهو حر ،          |             |                       |
| بملكه عتق قال : وما وراء ذلك من القرابة ،            | ١٢٨٧        | ١٨٠٧ الزهري           |
| مضت السنة من رسول الله ، والخليفين من بعده           |             |                       |
| أن لا تجوز شهادة النساء في الحدود .....              | ٩٧٠         | ١٤٥٦ الزهري           |
| مضيت فطفت طواف العمرتي وسعيت سعي العمرتي ،           |             |                       |
| ثم عدت ففعلت مثل ذلك لحجي قال عمر :                  |             |                       |
| هديت لسنة نبيلك .....                                | ٧٢٩         | ١١٥٦ الصبي بن معبد    |
| المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة                     | ١٢٧٠        | ١٧٧٨ جابر بن عبد الله |
| المطلقة والمتوفى عنها سواء في الزينة                 | ١٢٦١        | ١٧٦٥ ابراهيم النخعي   |

|                                                |      |      |               |
|------------------------------------------------|------|------|---------------|
| المكاتب عبد مابقي عله درهم، وان مات قبل        |      |      |               |
| ان يؤدي مكاتبه اخذ ماله كله .....              | ١٣١٢ | ١٨٣٨ | زيد بن ثابت   |
| المملوكون لا يرثون ولا يحجون                   | ٢٠٠٦ | ٢٨١٣ | علي           |
| المنبوذ حر، فان احب ان يوالى الذى التقطه والاه | ١٠٢٧ | ١٥٠٩ | علي           |
| المواهب ثلاثة، رجل وهب من غير ان يستوهب، فهي   |      |      |               |
| كسبيل المدقة فليس له ان يرجع في صدقته          | ١٠٦٧ | ١٥٦٣ | ابو الدرداء   |
| ميراثه لورثته من المسلمين وليس لاهل دينه       |      |      |               |
| شراء .....                                     | ١٥٨٩ | ٢٢٦٤ | ابن مسعود     |
| من اتى بهيمة فلا حد عليه                       | ١٤٢٣ | ١٩٥٢ | ابن عباس      |
| من احيا ارضا ميتة فهي له، وذلك ان رجلا كانوا   |      |      |               |
| يتحجرون في الأرض .....                         | ١٠٩٩ | ١٥٩١ | عمر           |
| من اخذ الاجر فهو ضامن                          | ٨٦٦  | ١٣٢٢ | علي           |
| من اخرج من داره شيئا الى الطريق، فاصاب شيئا،   |      |      |               |
| فهو له ضامن من حجر، او عود .....               | ١٨٦٧ | ٢٦٢٣ | شريح          |
| من اراد الطلاق الذي هو الطلاق فليطلقها تطليقة  | ١١٩٧ | ١٦٨٥ | ابن مسعود     |
| من اراد الطلاق الذي هو الطلاق فليطلقها تطليقة  | ١١٩٧ | ١٦٨٥ | علي           |
| من ادعى قضائي فهو عليه حتى ياتي ببينة الحق     |      |      |               |
| احق من قضائي الحق احق من يمين الفاجرة          | ٩٤٠  | ١٤١٧ | شريح          |
| من اضطر الى الميتة، والدم، ولحم الخنزير، فلم   |      |      |               |
| ياكل ولم يشرب حتى يموت دخل النار .....         | ١٧٢٣ | ٢٤٥٥ | مسروق         |
| من اعتق شركاه في عبد، وكان له مال يبلغ         |      |      |               |
| ثمان العبد، قوم عليه قيمة عدل، فاعطى           |      |      |               |
| شركاؤه حصصهم .....                             | ١٢٩١ | ١٨١٢ | ابن عمر       |
| من اعطى في صلة او قرابة او معروف او حق فعطيته  |      |      |               |
| جائزة، والجانب المستفز .....                   | ١٠٦٧ | ١٥٦٢ | شريح          |
| من اعتكف فعليه الصوم                           | ٦١٥  | ٩٩٨  | عائشة         |
| من اعتكف فعليه الصوم                           | ٦١٥  | ٩٩٨  | ابن عباس      |
| من ام الناس في رمضان فليأخذ بهم اليسر          | ٣١٢  | ٥٠٥  | الحسن         |
| من باع طعاما بذهب او فضة فقد وجب فيه خمس       |      |      |               |
| الله .....                                     | ١٥٢٤ | ٢١٣٢ | فضالة بن عبيد |
| من تعلم القرآن فليتعلم الكرائش                 | ١٩٨٦ | ٢٧٩٤ | ابن مسعود     |
| من حارب الله فهو محارب                         | ١٤٧٨ | ٢٠٧٤ | سعيد بن جبير  |

|                                               |      |      |                    |
|-----------------------------------------------|------|------|--------------------|
| من حمل بجوانبها الأربع فقد قضى الذي عليه      | ٤٥٠  | ٧١٧  | أبو هريرة          |
| من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا              | ٣٩٠  | ٩٠٧  | علي                |
| من السنة أن تحمل بجوانب السرير الأربع، فمأزاد |      |      |                    |
| على ذلك فهو نافلة .....                       | ٤٥٠  | ٧١٧  | أبو مسعود          |
| من السنة أن تنجم الدية في ثلاث سنين           | ١٩٤٩ | ٢٧٤٨ | سعيد بن المسيب     |
| من السنة أن تأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم |      |      |                    |
| وتجعل ظهره إلى القبلة وتستقبل القبر           |      |      |                    |
| بوجهك .....                                   | ٧٨١  | ١٢٢٠ | أبو عمر            |
| من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر       | ٦٧٣  | ١٠٦٤ | عبد الله بن الزبير |
| من السنة أن لا تخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة |      |      |                    |
| وتطعم شيئا قبل أن تخرج .....                  | ٣٨٨  | ٦٠٦  | أبو عباس           |
| من السنة أن لا يقتل مؤمن بكافر، ولا حر بعبد   | ١٨٧٢ | ٢٦٤١ | علي                |
| من السنة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان، وخلفهما   |      |      |                    |
| امراة .....                                   | ٢٤٥  | ٤٢٦  | علي                |
| من سنة الحاج فإذا رمى الجمرات الكبرى حل له كل |      |      |                    |
| شئ .....                                      | ٦٩٩  | ١١٠١ | عبد الله بن الزبير |
| من سنة الصلاة أن تنصب القدم اليمنى            | ٢٠٥  | ٣٥٩  | أبو عمر            |
| من السنة النزول بالابطح عشية النفر            | ٧٠٨  | ١١١٢ | عمر                |
| من شاء لاعنته لأنزلت سورة النساء القمري بعد   |      |      |                    |
| الأربعة الأشهر وعشرا .....                    | ١٢٤٩ | ١٧٥٠ | أبو مسعود          |
| من شرب الخمر قليلا أو كثيرا ضرب الحد          | ١٤٢٥ | ١٩٨١ | أبو عمر            |
| من شرب خمرا فاجلدوه ثمانين                    | ١٤٢١ | ١٩٧٤ | عبد الله بن عمرو   |
| من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم  | ٥٩١  | ٩٦٠  | عمار بن ياسر       |
| من عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض بكتاب     |      |      |                    |
| الله فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله .          | ٨٨٤  | ١٣٥٠ | أبو مسعود          |
| من قدم ثقله من منى ليلة ينفر فلا حج له        | ٧٠٨  | ١١١١ | عمر                |
| من قدم شيئا من حجة أو آخره، فليهرق لذلك دم    | ٧٠١  | ١١٠٤ | أبو عباس           |
| من كان به جرح معصوب فخشى عليه العنت           |      |      |                    |
| فليمسح ما حوله ولا يغسله .....                | ٧٠   | ١٦٦  | أبو عمر            |
| من كان مصليا بعد الجمعة فليصل ستا             | ٢٩٠  | ٤٧٩  | علي                |
| من كان له عهد أو ذمة فديته دية الحر المسلم    | ١٨٩٤ | ٢٦٧٩ | أبو مسعود          |

من كان له أرض فعطّلها ثلاث سنين لا يعمرها،

فعمرها غيره فهو أحق بها..... ١٠٩٩ ١٥٩١ عمر

من كانت له ذمتنا، قدمه كدمناء، وديته كديتنا

١٤٨٨ ٢٠٨٤ علي

من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله

١٧٤٣ ٢٤٧٣ أبو هريرة

من ملك ذا رحم محرم فقد عتق

١٢٨٧ ١٨٠٦ عائشة

من وهب هبة لذي رحم فهي جائزة

١٠٦٧ ١٥٦١ عمر

من وهب هبة لغير ذي رحم فله أن يرجع مالم يشبه

١٠٦٧ ١٥٦٢ سعيد بن المسيب

من يوم يأتيها الخبر (أي العدة)

١٢٥١ ١٧٥٥ علي

(حرف النون)

الناس يقولون حتى يجامعها، وإما أنا فإني أقول:

..... ١٢٢٢ ١٧١٢ سعيد بن المسيب

نزلت في الخمر ثلاث آيات، فأول شيء نزل (يسئلونك

عن الخمر والميسر)..... ١٤٢٧ ١٩٨٨ ابن عمر

نزل تحريم الخمر، وإن بالمدينة يومئذ خمسة

أشربة..... ١٤٤٠ ٢٠١٨ ابن عمر

نعمت البدعة هذه، والتي ينامون عنها أفضل من

التي يقومون..... ٣٠٧ ٤٩٧ عمر

نعم وإن بال منهما جميعاً من أيهما سبق

١٠٤٥ ١٥٣٢ سعيد بن المسيب

نقل علي أم كلثوم حين قتل عمر، ونقلت عائشة

أختها حين قتل طلحة..... ١٢٦٢ ١٧٦٨ الحكم

نكل رجل عنده عن اليمين فلفى عليه،

٩٤٠ ١٤١٧ شريح

نهى عن بيع اللحم بالحيوان

٨٣٥ ١٢٨٧ أبو بكر

نهى المعتدة عن الكحل والدهن والخضاب بالحناء

١٢٦٠ ١٧٦٢ السروجي

(حرف الهاء)

هاجرنا مع رسول الله نريدوجه الله، فوقع

..... ٤٦٥ ٧٦٨ خباب بن الارت

هدايا الأمراء غلول

٩٠٠ ١٣٨١ أبو سعيد الخدري

هدى إلما قلد وأشعر ووقن بعرفة

٧٢٥ ١١٤٥ ابن عمر

هديت لسنة نبيك

٧٢٩ ١١٥٥ عمر

هذا الملب في الصلاة، وكان رسول الله ينهى عنه

٢٥٧ ٤٣٨ ابن عمر

هل ملى؟ قال: نعم ملى ركعتين

٤١٤ ٦٤٢ ابن عمر

هل كنتم تتوضؤون مما غيرت النار؟ قال: نعم

٢٩ ٦٧ معاذ بن جبل

|                                                          |      |      |
|----------------------------------------------------------|------|------|
| هل من مغربة خير قالوا: نعم، أخذنا رجلا من العرب          |      |      |
| عمر                                                      | ٢٢٥٧ | ١٥٨٣ |
| كفر بعد إسلامه، فضربنا عنقه .....                        |      |      |
| عمر                                                      | ٨٧٢  | ٥٣٣  |
| هذه جزية فسموها ما شئتم                                  |      |      |
| هم عمران يكتب في المصحف أن رسول الله ضرب                 |      |      |
| الحسن البصري                                             | ١٩٧٤ | ١٤٢١ |
| في الخمر ثمانين .....                                    |      |      |
| ابن عمر                                                  | ١٥٦١ | ١٠٦٧ |
| هو أحق بها ما لم يرض منها                                |      |      |
| سعيد بن جبير                                             | ١٧٥٩ | ١٢٥٧ |
| هو أن يقاضيهما على كذا وكذا أن لا تتزوج غيره             |      |      |
| الحسن                                                    | ١٨٦٢ | ١٣٣١ |
| هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينسى                          |      |      |
| هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه كذلك وليس                |      |      |
| كذلك .....                                               |      |      |
| مجاهد                                                    | ١٨٦١ | ١٣٣١ |
| هو الرجل يحلف على الحرام، فلا يؤاخذ الله                 |      |      |
| سعيد بن جبير                                             | ١٨٦١ | ١٣٣١ |
| بتركه .....                                              |      |      |
| الحسن                                                    | ٢٧١٨ | ١٩٢٣ |
| هو عبد، أن شاء مولاه أسلمه وأن شاء فداه                  |      |      |
| هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله (لا يؤاخذكم           |      |      |
| الله بالخوف إيمانكم) .....                               |      |      |
| عائشة                                                    | ١٨٦١ | ١٣٣٠ |
| هي بدعه، وأول من قضى بها معاوية (أي القضاء               |      |      |
| الزهري                                                   | ١٤٢٤ | ٩٤٦  |
| بالشاهد واليمين) .....                                   |      |      |
| هي تطليقة (أي الخلع) إلا أن تكون سمت شيئا فهو            |      |      |
| عثمان                                                    | ١٧٢٣ | ١٢٣٠ |
| على ما سمت .....                                         |      |      |
| (حرف الواو)                                              |      |      |
| والله أني لأراني لو جمعت هؤلاء على قاري واحد             |      |      |
| عمر                                                      | ٤٩٦  | ٣٠٧  |
| لكان أمثل .....                                          |      |      |
| والله ما أنا بالذي قتلت خبيبا، أن كنت                    |      |      |
| يومئذ لغلما مسغيرا .....                                 |      |      |
| عقبة بن الحارث                                           | ١٤١٠ | ٩٣٤  |
| وأخذت حليالها، فقال ابن مسعود أين تذهبين                 |      |      |
| أبو هريرة                                                | ٨٩٧  | ٥٤٨  |
| بهذا الحلى قالت: أتقرب به إلى الله ورسوله                |      |      |
| ابن مسعود                                                | ٥٥٣  | ٣٤٢  |
| وإذا أراد السجود كبر وسجد، ثم كبر ورفع رأسه              |      |      |
| وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا... نزلت              |      |      |
| ابن عباس                                                 | ٣٢٧  | ١٨٠  |
| في الصلاة خالصة .....                                    |      |      |
| (وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا <sup>له</sup> العلم |      |      |
| أبو هريرة                                                | ٣٢٨  | ١٨١  |
| ترحمون) في الصلاة .....                                  |      |      |
| ابن عباس                                                 | ٢٢٨٢ | ١٥٩٧ |
| وأما قولكم أنه قتل ولم يسب ولم يغنم                      |      |      |



|                                                  |      |      |                  |
|--------------------------------------------------|------|------|------------------|
| واما انما فتمت يومى هذا الى الليل                | ٥٩٠  | ٩٥٨  | انس              |
| واياكم والتنعيم، وزى اهل الشرك، ولبوس الحرير     | ١٦٣٤ | ٢٦٤٦ | عمر              |
| وجد غلام من العرب ستوفة، فيها عشرة آلاف فاش بها  |      |      |                  |
| عمر فاخذ خمسها الفين .....                       | ٥٣٨  | ٨٨٢  | الشعبي           |
| وجد قتيل باليمن بين وادعة وارحب                  | ١٩٣٤ | ٢٧٣٢ | الحارث بن الازمع |
| وجدت من عبيد الله ربح شراب، واناسائل عنه،        |      |      |                  |
| فانه كان يسكر جلده .....                         | ١٤٢٢ | ١٩٧٧ | عمر              |
| وجعل اصبعيه في اذنيه                             | ١٤٢  | ٢٧٨  | ابو جحيفة        |
| والذي نفسي بيده، لولان يقول الناس زاد عمر        |      |      |                  |
| في كتاب الله .....                               | ١٣٧٧ | ١٩٠٥ | عمر              |
| وضع عمر الديار، فوضع على اهل الذهب الف دينار     | ١٨٨٩ | ٢٦٧١ | عبيدة السلماني   |
| الوضيعة على المال، والربح على ما مطلقوا عليه     | ١٠٢٢ | ١٥٠٤ | علي              |
| وفي الاذن خمسون من الابل                         | ١٩٠٠ | ٢٦٨٧ | عمرو بن حزم      |
| وفي البقر في كل ثلاثين بقرة تبيع حولي وفي كل     |      |      |                  |
| اربعين مسنة .....                                | ٥٠٤  | ٨٢٠  | علي              |
| وفي الخطا ثلاثون حقة، وثلاثون بنات لبون          | ١٨٨٥ | ٢٦٦٦ | عثمان بن عفان    |
| وفي العين خمسون من الابل                         | ١٩٠٠ | ٢٦٨٧ | عمر              |
| وفي الفغم من اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة      |      |      |                  |
| فاذا زادت شاة ففيها شاتان الى مائتين .....       | ٥٠٧  | ٨٢٤  | ابن عمر          |
| وقع رجلان على جارية في طهر واحد فعلق الجارية     | ١٣٠٦ | ١٨٣٢ | مولى لبني مخزوم  |
| وقف داره على المردودة من بناته                   | ١٠٤٧ | ١٥٣٨ | الزبير بن العوام |
| ولد المدبر بمنزلته                               | ١٢٩٦ | ١٨٢١ | ابن عمر          |
| ولد المدبرة بمنزلتها                             | ١٢٩٦ | ١٨٢١ | سعيد بن المسيب   |
| ولدا المدبرة بمنزلتها يعتقون بعقها ويرقون        |      |      |                  |
| برقها .....                                      | ١٢٩٦ | ١٨٢٢ | ابن مسعود        |
| ولدا المدبرة بمنزلة امهم، اذا ولدتهم بعد ما دبرت |      |      |                  |
| فهم بمنزلتها .....                               | ١٢٩٦ | ١٨٢١ | الزهري           |
| ولا تعقل العاقلة عمدا، ولا عبدا، ولا اعترافا     | ١٩٥٥ | ٢٧٥٠ | ابن عباس         |
| (ولا يبدن زينتهن) قال: الكف ورقعة الوجه          | ١٥٧  | ٢٩١  | ابن عباس         |
| (ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها) قال: وجهها     |      |      |                  |
| وكفيها .....                                     | ١٥٧  | ٢٩١  | ابن عباس         |

|                   |      |      |                                                                                        |
|-------------------|------|------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| عائشة             | ٢٩٢  | ١٥٧  | (ولا يبدین زینتھن الا ماطھرمنھا) قالت: (ما ظھر<br>منھا) الوجه والکفان.....             |
| علي               | ٢٣٣١ | ١٦٢٩ | (ولا يبدین زینتھن الا ماطھرمنھا) انه قال: هو<br>الکحل والخاتم.....                     |
| ابراهيم النخعي    | ٢٨٤٠ | ٢٠٣٦ | الولاء للکبر                                                                           |
| ابن عباس          | ١٦٥٨ | ١١٧٣ | والمتعة درع وخمار وملحفة                                                               |
| عائشة             | ١٦٥٨ | ١١٧٣ | والمتعة درع وخمار وملحفة                                                               |
| ابن عمر           | ١٨٤٦ | ١٣٢٠ | ونهى عن بيع الولاء وعن هبته                                                            |
|                   |      |      | (حرف الياء)                                                                            |
| عمر               | ١١١٢ | ٧٠٨  | يا آل خزيمه حسبوا ليلة النفر                                                           |
| الحارث بن الازمع  | ٢٧٣٣ | ١٩٣٤ | يا امير المؤمنين لا يماننا دفعك عن اموالنا                                             |
| سعد بن ابي وقاص   | ٢٧٦١ | ١٩٦١ | يا بني انك لن تلقى احدا هو انصح لك مني اذا اردت<br>أن تصلى فاحسن وضوءك ثم مل صلاة..... |
| ابن عمر           | ١٥٤١ | ١٠٤٩ | يا رسول الله انى استفتدت ما لانفيما افاتصدق به ؟                                       |
| الزهري            | ١٦٣١ | ١١٣٦ | يا صاح هل في فتيا ابن عباس                                                             |
|                   |      |      | يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده، فجلده، وعلى بعد                                         |
| علي               | ١٩٧٠ | ١٤٢١ | حتى بلغ اربعين.....                                                                    |
|                   |      |      | يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة                                                |
| عمر               | ٢٢٠١ | ١٥٥٣ | المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة..                                                    |
| علي               | ١٣٤٠ | ٨٧٩  | يترددان الفضل بينهما في الرهن                                                          |
| الزهري            | ١٦٩٨ | ١٢٠٨ | يجوز طلاقه (أي السكران)                                                                |
| ابن مسعود         | ٢٦٤٩ | ١٨٧٣ | يحط عنه قدر جراحته ثم يكون ضامنا لما بقي                                               |
|                   |      |      | يخفى الامام بسم الله الرحمن الرحيم                                                     |
| ابراهيم النخعي    | ٣٢٠  | ١٧٣  | والاستعاذه وآمين.....                                                                  |
| طاووس             | ١٧٥٧ | ١٢٥٢ | يراجع الرجل امراته ما كانت في الدم                                                     |
| علي، وابن عمر     | ٢٢٥٨ | ١٥٨٣ | يستتاب المرتد ثلاثا، فان عاقبل                                                         |
| عمر بن عبد العزيز | ٢٢٥٨ | ١٥٨٣ | يستتاب المرتد فان رجع ، والا قتل                                                       |
| ابراهيم النخعي    | ٦٤٣  | ٤١٥  | يستقبل بالميت القبلة                                                                   |
| علي               | ١٩٢٠ | ١٣٨٩ | يضرب الرجل قائما والمرأة قاعدة                                                         |
| الشعبي            | ٢٧١٣ | ١٩٢٢ | يضمن القائد والسائق والراكب                                                            |
|                   |      |      | يضمن القائد والسائق والراكب لما اصاب                                                   |
| الحسن             | ٢٧١٣ | ١٩٢٢ | الدابة.....                                                                            |

يعيد ويعيدون، انه سئل في الرجل يصلي بالقوم

جنباً.....

٢٥١ ٤٣١ علي

يقتل وميراثه بين ورثته من المسلمين

١٥٨٩ ٢٢٦٥ الحسن البصري

يقسم ميراثه بين ورثته من المسلمين

١٥٨٩ ٢٢٦٥ الشعبي، والحكم

يقنتون في الوتر قبل الركوع

٢١٩ ٣٨٥ علقمة

يقول في الرجل يوجد على اللوطية: انه يرحم

١٤١٠ ١٩٤٩ ابن عباس

يكفيني كل يوم شربة من ماء، او شربة من نبيذ

١٤٣٩ ٢٠١٣ أبو ذر

ينكح العبد اثنتين

١١٧٩ ١٦٦٢ عمر

يوجب الصداق ويعدم الطلاق ويوجب العدة ولا

يوجب صاعاً من ماء.....

٣٤ ٨٩ علي

يؤجل العنين سنة، فان وصل اليها والا فرق

بينهما.....

١١٨٤ ١٦٧٠ عمر

يؤجل العنين سنة، فان وصل اليها، والا فرق

بينهما.....

١١٨٤ ١٦٧٠ علي

يؤجل العنين سنة، فان جامع والا فرق بينهما

١١٨٤ ١٦٧١ ابن مسعود

يورث من قبل مباله

١٠٤٥ ١٥٣١ علي

يوضح الكافور على مواضع سجود الميت

٤٢٨ ٦٦٠ ابن مسعود

يوقف عند الأربعة أشهر حتى تبين طلاقاً او رجعة

١٢٢٤ ١٧١٧ علي

يوقف المولى عند انقضاء الأربعة

١٢٢٤ ١٧١٨ ابن عمر

يوقف المولى

١٢٢٤ ١٧١٨ عائشة

يوم النحر يوم ينحرف فيه الناس، ويوم الفطر

يوم يفطر فيه الناس.....

٥٨٧ ٩٥٤ عائشة

رابعاً: (فهرس الفوائد التي يتضمنها بعض الأحاديث)

رقمه صفحة

الحديث

(١)

أتردين عليه حديثه وتملكين أمركي فقلت : نعم وزيادة، قال: أما

الزيادة فلا ..... ١٢٣١ ١٧٢٥

أخرجنازة صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر عليها أربعاً ٤٤٥ ٦٩٢

إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ٣٣ ٨٤

إذا مات أحدكم فلا تحبسوه، وأسرعوا به إلى قبره، واليقروا عند

رأسه بفاتحة الكتاب، وعند رجليه بخاتمة البقرة في قبره.... ١٧٦٢ ٢٤٩٤

أفضل الذكر: لاله الإله، وأفضل الدعاء الحمد لله ١٧٥٨ ٢٤٨٧

(الحقنا بهم ذريتهم ..... الآية) ١٧٧٠ ٢٥٠١

(إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً

أن يقتلوا أو يصلبوا ..... الآية) ١٤٧٨ ٢٠٧٤

إنما الماء من الماء ٣٣ ٨٥

أنا نشرب هذا الشراب الشديد لنقطع به لحوم الابل من بطوننا أن

تؤذينا، فمن رابه من شرابه شيء فليمزجه بالماء (قاله عمر

بن الخطاب رضي الله عنه) ..... ١٤٣٩ ٢٠١٧

إن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما

سواران من ذهب ..... ٥٢٢ ٨٤٧

إن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم :

سهما له ، وسهمين لفرسه ..... ١٥٣١ ٢١٥٥

إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابن صياد إلى الإسلام وهو غلام

لم يبلغ ..... ١٥٩٠ ٢٢٧٠

إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الزكاة من الذي

يعد للبيع ..... ٥٢٧ ٨٥٦

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها

وطولها ..... ١٦٧٥ ٢٤١٦

إنه عليه السلام آخر صلاة صلها جالسا، والناس خلفه قياما ٢٥٢ ٤٣٢

إنه عليه الصلاة والسلام أدخل أذنيه في أذنيه لئلا يسمع صوت

الشباب ..... ٢٦٧٠ ٢٤٠٨

(ذ)

ذهبنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة ١٨١٩ ٢٥٦٧

(س)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين؟ قال:

الله أعلم بما كانوا عاملين ..... ١٥٩٠ ٢٢٧١

(ش)

شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

٢٨٠ ٤٦٩

(ص)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع بأذان

واحد ، وإقامة ، ولم يسبح بينهما ..... ٦٨٧ ١٠٨٥

(ق)

قوموا إلى سيدكم أو خيركم

١٥١٠ ٢١١١

(ك)

كان (ابن عمر) لا يقيم الصلاة بأرض تقام بها الصلاة

١٣٥ ٢٧١

كان (ابن عمر) يحبس الدجاجة الجلالة ثلاثاً

١٨٢٨ ٢٥٨٧

كان يقنت في الثالثة قبل الركوع

٢١٩ ٣٨٣

كنت آخذ قبضة من تمر، وقبضة من زبيب ، فألقيه في أناء فأمرسه ،

ثم إسقيه النبي صلى الله عليه وسلم (عائشة رضي الله عنها) ١٤٤٣ ٢٠٣٠

كيف ترد الالم إلى السدس بالاخوين وليس باخوة ؟ (ابن عباس ) ١٩٩٥ ٢٨٠٢

(ل)

لا أغرب بعده مسلماً (عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

١٣٩٧ ١٩٢٦

لا يقتل مسلم بكافر

١٨٧٢ ٢٦٣٥

لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن

٣٨ ١٠١

لا يمس القرآن إلا طاهر

٣٩ ١٠٥

لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله

٤١٦ ٦٤٧

لما صلى خبيب الركعتين حملوه إلى خشبة ، فأوثقوه ربطاً ، ثم قالوا

له : ارجع عن الإسلام ، قال : لا والله لا أفعل ، ولو أن لي ما في

الأرض جميعاً ..... ٩٣٤ ١٤١١

ليس على النباش قطع وعليه شبيه بالقطع (ابن عباس رضي الله عنه) ١٤٦٤ ٢٠٥٣

ليس على من أتى البهيمة حد (قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه) ١٤١٣ ١٩٥٣

ليس عندي دم عثمان (قال ذلك علي رضي الله عنه) ١٦٠١ ٢٢٨٧

ليس للمرأة إلا ما طاب به نفس أمامه (وفيه فائدة : حول قبول

رواية المجهول والمرسل ..... ١٥٤٨ ٢١٨٨

(م)

|      |      |                                                           |
|------|------|-----------------------------------------------------------|
| ٢٥٢٥ | ١٧٩٢ | ما ابين من الحي فهو ميت                                   |
| ٤٩٩  | ٣٠٨  | ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن                     |
| ١٠٦٧ | ٦٧٦  | ما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة                           |
|      |      | المسلم يكفيه اسمه ، فان نسي أن يسمى حين يذبح فليسم وليذكر |
| ٢٥٣٤ | ١٧٩٧ | الله ، ثم لياكل .....                                     |
| ٤٨   | ٢٣   | من اصابه قىء أو رعاى فليتوضا                              |
| ٢٢٧٣ | ١٥٩٣ | من بدل دينه فاقتلوه                                       |
| ٥٤٧  | ٣٣٨  | من شك في صلاته فليسجد سجدةين بعد ما يسلم                  |
| ٢٨٩  | ١٥٣  | من صلى في ثوب واحد فليخالف بطرفه                          |
| ٣٣١  | ١٨٣  | من كان له اماء فقرأته له قراءة                            |
| ١٨٠٧ | ١٢٨٧ | من ملك ذا رحم محرم فهو منه                                |
| ١٩٥٠ | ١٤١١ | من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به    |

(ن)

|      |      |                                                          |
|------|------|----------------------------------------------------------|
| ١٥٩٦ | ١١٠٦ | الناس شركاء في ثلاث : الماء ، الكلا ، والنار             |
|      |      | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ماليس عندك، ورخص |
| ١٢٩١ | ٨٣٩  | في السلم .....                                           |

(و)

|      |      |                                                             |
|------|------|-------------------------------------------------------------|
|      |      | وعندي جذعة خير من مسنة ، فقال : اجعلها مكانها ، ولن تجزى عن |
| ٢٥٩٣ | ١٨٣٨ | احد بعدك .....                                              |
|      |      | ولا باس بثقب آذان البنات ، وقد فعل ذلك في زمن رسول الله     |
| ٢٤١٨ | ١٦٧٧ | صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليهم .....                     |

(ي)

|      |      |                                                                  |
|------|------|------------------------------------------------------------------|
| ٢٥٠٩ | ١٧٨١ | (يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم..... الاية) |
| ٥٠   | ٢٤   | يعاد الوضوء من سبع                                               |

خامسا (فهرس الأعلام المترجم لهم)

اسم الرواي درجته صفحة

(١)

|      |            |                                              |
|------|------------|----------------------------------------------|
| ٢٥٤٦ | ضعيف       | أحمد بن الحجاج بن الملت                      |
| ٢٠٧٠ | ثقة حافظ   | أحمد بن الحسن بن جنيد ب الترمذي              |
| ٣٨٢  |            | أحمد بن الحسين بن عبد الملك                  |
| ٤٢٢  |            | أحمد بن الحسين القاضي - أبو بكر              |
| ١٨٧٥ | ثقة        | أحمد بن داود بن موسى المدوسي                 |
|      |            | أحمد بن سلمة بن عبدالله - أبو الفضل          |
| ٣١٩  |            | النيسابوري .....                             |
| ٨٦٧  | ثقة        | أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب الحراني          |
| ١٩٠٩ |            | أحمد بن عبدالله بن أبي الفرياء               |
|      |            | أحمد بن عبدالله - أبو علي الكندي المعروف     |
| ١١٢٥ | ضعيف       | بالجلال .....                                |
| ١٠٧١ |            | أحمد بن عبدالله الأمبهازي الحافظ             |
| ٢٠   | ضعيف       | أحمد بن عبدالله بن ميسرة الحراني - أبو ميسرة |
| ٥٥٨  | ثقة حافظ   | أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي               |
| ٢١٤٥ | ضعيف       | أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردى          |
| ١٩٦٨ | رمى بالنصب | أحمد بن عبدة الضبي                           |
| ١٨٣  | ثقة ثبت    | أحمد بن عبيد                                 |
| ٧٨   | ثقة صدوق   | أحمد بن عمام بن عبد المجيد الأنصاري          |
|      |            | أحمد بن علي - أبو بكر المعروف بالجمام        |
|      |            | صاحب إحكام القرآن .....                      |
| ١١٠٦ | مجهول      | أحمد بن علي بن سهل المروزي                   |
|      |            | أحمد بن عمرو بن مهير الشيباني الحنفي         |
| ١٤٦٥ |            | الحافظ الخصاف .....                          |
| ١٤٧٠ | ثقة حافظ   | أحمد بن أبي عمران القاضي أبو جعفر الفقيه     |
| ٤٤   | ضعيف       | أحمد بن الفرج - أبو عتبة الحممي              |
|      |            | أحمد بن محمد بن أحمد موسى بن هارون - ابن     |
| ٣٨١  | صدوق       | الملت .....                                  |
| ٢٧٣١ | صدوق       | أحمد بن محمد بن أيوب - صاحب المفازي          |
| ٢٠٧٢ | كذبوه      | أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين - ابن سعد    |
| ٦٨٧  | ثقة فقيه   | أحمد بن محمد بن حنبل - الإمام صاحب المسند    |

|      |                     |                                            |
|------|---------------------|--------------------------------------------|
|      |                     | احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة - الحافظ      |
| ٣٨٢  | ضعفه غير واحد       | ابو العباس .....                           |
| ٢١٤٢ | كذاب                | احمد بن محمد بن السري                      |
|      |                     | احمد بن محمد بن علي - ابن الرقة نجم        |
| ٢٧٤٨ |                     | الدين شيخ الشافعية في عصره .....           |
| ٦٢٣  | حافظ                | احمد بن محمد بن هارون - ابوبكر - خلال      |
| ١٠   | ثقة حافظ            | احمد بن محمد بن هانئ - ابوبكر الاثرم       |
| ٢٣٠٢ |                     | احمد بن محمد السلفي - ابو طاهر             |
| ٢٠١٥ | ثقة حافظ            | احمد بن منصور بن سيار - الرمادي            |
| ٣٣١  | ثقة حافظ            | احمد بن منيع بن عبدالرحمن                  |
| ١٠١٤ |                     | احمد بن موسى بن مردويه                     |
| ٢٠٧٢ | كذاب ودجال          | احمد بن نصر بن عبدالله                     |
| ١٤٤٥ | ثقة تكلم فيه للتشيع | ابان بن تغلب - ابوسعيد الكوفي              |
| ٢٦٧٩ | ثقة                 | ابان بن صالح بن عميد القرشي                |
| ١٨٣٩ | صدوق في حفظه لين    | ابان بن عبدالله بن ابي حازم الكوفي         |
| ١٥٣٥ | ثقة                 | ابان بن عثمان بن عفان الاموي               |
| ٣٨١  | متروك               | ابان بن ابي عياش - فيروز البصري            |
| ١٤٧  | ثقة ثبت             | ابان بن يزيد العطار البصري - ابويزيد       |
| ١٨٥٧ |                     | ابراهيم بن احمد                            |
| ١٤٢٣ | ليس بالقوي          | ابراهيم بن احمد بن مروان                   |
|      |                     | ابراهيم بن ابي حميد - هو ابراهيم بن احمد   |
| ٧٢٦  | يضع الحديث          | الحراني .....                              |
| ٣٥٢  | صدوق                | ابراهيم بن ادهم بن منصور العجلي            |
| ٨٢٦  | الحافظ              | ابراهيم بن اسحاق الحربي                    |
| ١١٢٠ | ضعيف                | ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع                 |
| ٢٧١٧ | ضعيف                | ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة            |
|      |                     | ابراهيم بيطار - ويقال ابراهيم بن عبدالرحمن |
| ١٩   |                     | ابوسعحاق .....                             |
| ١١٢٥ | يخطا                | ابراهيم بن الجراح بن مبيح                  |
| ٥٧٢  | ضعيف                | ابراهيم بن حماد الزهري الضرير              |
| ٥٠٢  |                     | ابراهيم بن ابي داود - شيخ الطحاوي          |
| ١٣٥٤ |                     | ابراهيم بن زياد القرشي                     |



| صفحة | درجته               | اسم الرواي                                        |
|------|---------------------|---------------------------------------------------|
| ١٣٥٥ | مدوق                | ابراهيم بن سالم بن امية التميمي                   |
|      |                     | ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن            |
| ١٤٩٥ | بن عوف..... ثقة حجة |                                                   |
| ٨٧٤  |                     | ابراهيم بن سعد بن عياش                            |
| ١٠١٧ | ثقة                 | ابراهيم بن سويد بن حبان المدني                    |
| ٧٥٢  | ثقة                 | ابراهيم بن عبدالله بن فروخ                        |
| ١٤٩٥ | قيل له رؤية         | ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري                |
| ٥٠١  | متروك               | ابراهيم بن عثمان - أبوشيبه العبيسي                |
| ٧٩٤  | الفقيه              | ابراهيم بن علي الشيرازي                           |
| ٢٣٥٣ | ثقة                 | ابراهيم بن أبي عبله                               |
|      |                     | ابراهيم بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم..... |
| ٥٠٩  |                     |                                                   |
| ٢٦٥٢ | ضعيف                | ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المدني                 |
| ٢٨٤٤ | ثقة                 | ابراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع                 |
| ٥٨٧  | متروك               | ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي               |
| ٢٣١٠ | مدوق                | ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي                  |
| ١٣٤١ | ثقة عفى فكان يخطئ   | ابراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي                  |
| ٣٢٨  | لين الحديث          | ابراهيم بن مسلم العبيدي - أبو اسحاق الهجري        |
| ٨٧٣  | مدوق لين الحفظ      | ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي                   |
| ٧٩٧  | ثقة حافظ            | ابراهيم بن ميمرة الطائفي                          |
| ٦٠٦  | متروك               | ابراهيم بن يزيد الخوزي - أبو اسماعيل المكي        |
| ٢١١٣ | ثقة يرسل ويدلس      | ابراهيم بن يزيد بن شريك التميمي                   |
| ١١٩  | ثقة                 | ابراهيم بن يزيد بن قيس الأسود النخعي              |
| ١٩٤٠ |                     | ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني               |
| ٣٤   | المصاحبي الجليل     | أبي بن كعب بن قيس بن عبيد - من بني نجار           |
| ٢٢٨٠ | مدوق                | أجلح بن عبدالله بن حجة                            |
| ٩٧٦  | ضعيف الحفظ          | الأخوص بن حكيم بن عمير العنسي                     |
| ٩٠٦  | مصابي               | الأخنس السلمي - جد معين بن يزيد                   |
| ١٣٧٨ | ثقة                 | أدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي                 |
| ٩٠٠  | مصابي               | أرقم بن أبي الأرقم الزهري                         |
| ٩٠٠  | مصابي               | أرقم بن أبي الأرقم القرشي المخزومي                |
| ٢١٩٨ | ثقة                 | أزهر بن سعد السمان                                |

| اسم الرواي                                | درجته                 | صفحة |
|-------------------------------------------|-----------------------|------|
| اسامة بن زيد بن اسلم العدوي               | ضعيف                  | ٩٦٩  |
| اسامة بن زيد حب الرسول صلى الله عليه وسلم | محابي جليل            | ٦٤٠  |
| اسامة بن زيد الليثي                       | مدوق يهم              | ٧٥٧  |
| اسامة بن شريك الذبياني الثعلبي            | محابي                 | ١٤٩٨ |
| اسامة بن عمير بن عامر الهذلي البصري       | محابي                 | ١٨١٠ |
| اسباط بن محمد بن عبدالرحمن القرشي -       |                       |      |
| ابو محمد..... ثقة                         | ثقة                   | ٩٥٧  |
| اسباط بن نصر الهمداني - ابويوسف           | مدوق                  | ١٦٦٤ |
| اسحاق بن ابراهيم بن جوتي - هو الطبري -    |                       |      |
| منكر الحديث.....                          |                       | ١٢٩٥ |
| اسحاق بن ابراهيم - محمد المواق الباهلي    | ثقة                   | ٣٩٤  |
| اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي          | ثقة حافظ              | ٢٩٨  |
| اسحاق بن بزرج                             | ضعيف                  | ٦٠٣  |
| اسحاق بن راهوية - اسحاق بن ابراهيم        | ثقة حافظ              | ٣١٩  |
| اسحاق بن سليمان الرازي - ابويحيى          | ثقة فاضل              | ٩٣١  |
| اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة الانصاري     | ثقة حجة               | ٩٠   |
| اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة              | متروك                 | ١١٠٤ |
| اسحاق بن فرات                             | مدوق                  | ١٤١٩ |
| اسحاق بن المنذر                           | لم يذكر جرحا ولا تعدى | ٢٨١٩ |
| اسحاق بن منصور السلولي                    | مدوق                  | ١٧٨١ |
| اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة          | مجهول الحال           | ٥٤٤  |
| اسحاق بن يوسف بن مرداس المعروف بالازرق    | ثقة                   | ٣٣٢  |
| اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي      | ثقة                   | ٨٨٥  |
| اسعد بن زرارة بن عدس النجاري              | محابي                 | ٥٧٥  |
| اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري              | معدود من الصحابة      | ٦٧٦  |
| اسلم بن سهل بن سلم الواسطي - بحشل         | ثقة ثبت               | ٢٢٨٦ |
| اسلم العدوي مولى عمر - ابوزيد             | ثقة                   | ٢٢٧  |
| اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة الاسدي         | ثقة                   | ٣٨٩  |
| اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي         | ثقة                   | ٧٧٩  |
| اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر البجلي        | ضعيف                  | ٢٣٨٤ |
| اسماعيل بن ابراهيم الترحماني              | لا باس                | ٤٥٧  |
| اسماعيل بن ابي اسحاق - خليفة الملائي      | ضعيف                  | ٢٧٤٠ |

| صفحة | درجته          | اسم الرواي                                |
|------|----------------|-------------------------------------------|
| ٢٥٥٠ | ثقة حافظ       | اسماعيل بن اسحاق القاضي                   |
| ١٣٣٦ | تركه الدارقطني | اسماعيل بن ابي امية                       |
| ١٦٣  | ثقة ثبت        | اسماعيل بن امية بن عمرو بن العاص الأموي   |
| ٢٢٣٣ | ثقة            | اسماعيل بن ابي حكيم القرشي مولا هم المدني |
| ٣٢١  | مدوق           | اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان الأشعري     |
| ٧٩٦  | ثقة ثبت        | اسماعيل بن ابي خالد الأحمسي البجلي        |
| ٢٧٣  | ضعيف           | اسماعيل بن خليفة - أبو اسرائيل الملائي    |
|      |                | اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي -        |
| ١٦١  | ثقة            | أبو اسحاق الكوفي.....                     |
| ١٤٨٥ | متروك          | اسماعيل بن زياد - أو ابن ابي زياد الكوفي  |
| ٩٢٩  | ثقة ثبت        | اسماعيل بن سالم الأسدي - أبو يحيى الكوفي  |
| ٢٢٦٧ | مدوق           | اسماعيل بن عبدالله بن أويس بن مالك        |
| ١٦٦٤ | مدوق يهم       | اسماعيل بن عبدالرحمن بن ابي كريمة السدي   |
| ٤٥   | مدوق           | اسماعيل بن عياش بن سليم - أبو عتبة الحمصي |
| ٢٦٧٦ | ثقة حجة        | اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص        |
| ١١٣١ | ضعيف           | اسماعيل بن مسلم المكي                     |
| ١٣١٨ | متروك          | اسماعيل بن يحيى التيمي                    |
| ١٥٨١ | ضعيف           | اسماعيل بن يعلى - أبو امية الثقفي البصري  |
| ١٥٨٧ | صحابي          | اسمر بن مضر س                             |
| ١٢٥٩ | ثقة            | الأسود بن عامر الشامي يلقب شاذان          |
| ٦١٤  | ثقة            | الأسود بن قيس العبدى                      |
| ٢٧١  | ثقة فقيه       | الأسود بن يزيد بن قيس النخعي              |
| ٢٢٩٨ | ادعى النبوة    | الأسود العنسي - اسمه عبلة بن كعب بن غوث   |
| ٧١٩  | صحابي جليل     | أسيد بن حضير بن سماك                      |
| ١٦٠٦ | صحابي          | أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري الأوسي      |
| ٢١٣٢ | ثقة            | أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي                 |
| ١٣٩٨ | قيل أدرك النبي | أسيفح الجهني                              |
| ٨٩٤  | مدوق           | أشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك الأشعري      |
| ١٨٥٧ | ضعيف           | أشعث بن براز الهجيمي البصري               |
| ٢٩٥  | متروك          | أشعث بن سعيد البصري - أبو الربيع          |
| ١٣٢٨ | ضعيف           | أشعث بن سوار الكندي النجار                |
| ١٣٤٨ | ثقة            | أشعث بن ابي الشعثاء المحاربي              |

| صفحة | درجته      | اسم الرواي                            |
|------|------------|---------------------------------------|
|      | مدوق       | إشعث بن عبدالله جابر الجداني          |
| ٢٦٥١ | ثقة فقيه   | إشعث بن عبدالله الملك الحمراي         |
| ١٤١٥ | محابي      | الأشعث بن قيس بن معديكرب الكندي       |
| ٢٦٠٨ | محابي      | أشيم الضبابي                          |
| ٢٣٧٤ | فيه لين    | أصبغ بن زيد بن علي الجهني             |
| ١٤١٨ | ثقة        | أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي          |
| ٢٦٧٤ | متروك      | أصبغ بن نباتة التميمي                 |
|      |            | أصحمة ملك الحيشة الذي أسلم وآوى       |
| ٦٨٨  |            | المسلمين - النجاشي.....               |
| ٣١   | متروك      | أصرم بن غياث النيسابوري               |
| ٢٧٦٠ |            | الأغر - أبو مالك                      |
| ٤٠٤  | محابي جليل | الأغر بن يسار المزني                  |
| ١٠١  | مدوق       | أفلت بن خليفة العامري                 |
| ١٠٦٦ | ثقة        | أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري         |
| ١٦٨٠ | محابي      | أفلح بن أبي القعيس                    |
| ٨٨٤  | محابي جليل | الأقرع بن حابس بن عقيل التميمي        |
| ١٣٨٥ | كان شاعرا  | أمرؤ القيس بن عابس بن المنذر الكندي   |
| ٤٨١  | ثقة        | أنس بن سيرين الأنصاري                 |
| ٥٠٧  | ثقة        | أنس بن عياض بن ضمرة - أبو عبد الرحمن  |
| ٢٠   | محابي      | أنس بن مالك بن النضر الأنصاري         |
| ٩٨٦  | محابي      | أنس بن مالك الكعبي القشيري - أبو أمية |
| ٩١٦  | محابي      | أوس بن الحداث النمري                  |
| ١٧٣٠ | محابي جليل | أوس بن الصامت الأنصاري الخزرجي        |
| ١١٢٤ |            | إياس بن ربيعة بن الحارث               |
| ٢٧٨٣ | ثقة        | إياس بن معاوية بن مرة بن إياس         |
| ٢٣٨٥ | مدوق يهم   | إيمن بن نابل - أبو عمران              |
| ٢٠٣٦ | تابعي      | إيمن بن أم إيمن                       |
| ٢٠٣٩ |            | إيمن الحبشي المكي - والد عبد الواحد   |
| ٢٧٧٤ | ثقة        | إيوب بن بشير بن سعد بن النعمان        |
| ٦٥   | ثقة ثبت    | إيوب بن أبي شميمة - كيسان السخثياني   |
| ٧٠   | متروك      | إيوب بن خوط البصري                    |
| ٥٧٢  | ثقة        | إيوب بن عائذ الطائي                   |

| صفحة | درجته       | اسم الرواي                               |
|------|-------------|------------------------------------------|
| ٦٠   | ضعيف        | أيوب بن عتبة اليمامي - أبي يحيى          |
|      |             | أيوب بن محمد - أبو أيوب الهاشمي الصالح   |
| ٦٠   | ثقة         | البصري.....                              |
| ٢٧٤٥ | ثقة         | أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد             |
| ٥٩٤  | ضعيف        | أيوب بن نهيك                             |
|      | (ب)         |                                          |
| ١٥٣٠ | ضعيف مدلس   | بازام أو باذان - أبو صالح مولى هانئ      |
| ٢٢٠٩ | ثقة         | بجالة بن عبدة البصري                     |
| ٢٥٣١ | محابي       | بديل بن ورقاء الخزاعي                    |
| ٢٧٠٦ |             | بديل بن وهب                              |
| ٢١٥٤ | محابي       | براء بن أوس بن خالد بن الجعد             |
| ١٥٩  | محابي جليل  | البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي |
|      |             | البراء بن مالك بن النضر - أخو أنس        |
| ٢١٩٢ | محابي       | بن مالك.....                             |
| ٦٤٣  | محابي جليل  | البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي         |
| ٧٦٠  | ثقة         | برد بن أبي زياد الهاشمي                  |
| ٢٤٢٣ | مدوق        | برد بن سنان - أبو العلاء                 |
| ٢٦٧٨ | متهم بالكذب | بركة بن محمد الحلبي                      |
| ٣٨٧  | ثقة         | بريد بن أبي مريم - مالك بن ربيعة السلولي |
| ٤٢   | محابي جليل  | بريدة بن الحبيب - أبو سهل الأسلمي        |
| ٢٤٧٩ | ضعيف        | بزيع بن عبد الرحمن                       |
| ١٩٥٩ | مختلف       | بسر بن أرطاة القرشي                      |
| ٢٣٧٠ | متروك       | بشر بن إبراهيم الأنصاري                  |
| ٢٦٢٥ | محابي       | بشر بن البراء بن معرور الخزرجي           |
| ١٢٢٣ | ثقة يعزب    | بشر بن بكر التنيمي - أبو عبد الله البجلي |
| ٢٣٧٠ | متروك       | بشر بن الحسين الأمبهباني                 |
| ١٥٣٣ |             | بشر بن حميد                              |
| ١٣٦٠ | محابي       | بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي              |
| ٢٥٤٧ | ضعيف        | بشر بن عمارة الخثعمي                     |
| ٥٨٥  | تولى العراق | بشر بن مروان بن الحكم الأموي             |
| ١١٢٧ | مدوق        | بشر بن المنذر - قاضي المميمة             |
| ١٨٤٥ | مدوق        | بشر بن الوليد الكندي                     |

| صفحة | درجته                    | اسم الرواي                                       |
|------|--------------------------|--------------------------------------------------|
| ١٥٣٨ | محابي                    | بشير بن معبد الأسابي المعروف ببشير الأسلمي       |
| ١٩١٠ | مدوق لين الحديث          | بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي                    |
| ١٨١٥ | ثقة                      | بشير بن نهيك السدوسي                             |
| ٢٧٢٢ | ثقة                      | بشير بن يسار الحارثي - مولى الأنصار              |
| ٧١   | مدوق                     | بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي                   |
| ٦٢٦  | فقيه                     | بكار بن قتيبة                                    |
| ٦٢٦  | ضعيف                     | بكر بن بكار - أبو عمرو القيسي                    |
| ٢١   | مدوق                     | بكر بن خنيس الكوفي                               |
| ٢٣١٨ | ثقة ثبت                  | بكر بن عبدالله المزني                            |
| ١٧١٧ | ثقة                      | بكير بن الأخنس السدوسي الليثي                    |
| ٤٦٩  | ضعيف                     | بكير بن عامر البجلي - أبو اسماعيل الكوفي         |
| ٧٧٤  | ثقة                      | بكير بن عبدالله بن الأشج                         |
| ١٤٧٨ | مدوق                     | بهز بن حكيم بن معاوية القشيري                    |
| ٢٠٤٦ | ثقة                      | بلال بن تميم الأشعري أو الكندي - أبوزرعه         |
| ٨٨٠  | محابي جليل               | بلال بن الحارث المزني                            |
| ١٥٧  | محابي جليل               | بلال بن رباح - مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٢٠٤٦ | ثقة عابد فاضل            | بلال بن سعد بن تيم الأشعري                       |
| ٢٣٤٤ | ثقة ثبت                  | بيان بن بشر - أبو بشر الكوفي                     |
| (ت)  |                          |                                                  |
| ٢٠٣٩ | اختلفوا                  | تبجح الحميدي ابن امرأة كعب الأحبار               |
| ٤٣   | محابي مشهور              | تميم بن أوس بن خارجة الداري                      |
| ١٤٣٨ | ثقة                      | تميم بن طرفة الطائي السلمي                       |
| ٢٢٣٦ | مدوق يهم وقال الذهبي ثقة | تميم بن عطية العنسي الشامي                       |
| ١٥١١ |                          | تميم بن مسيح الغطفاني                            |
| ٢٢٣٠ | فاضل عابد                | توبة بن النمر بن حرملة الحضرمي                   |
| (ث)  |                          |                                                  |
| ٧٩٠  | ثقة ثبت                  | ثابت بن أسلم البناني - أبو محمد البصري           |
| ٢٢٢٣ | ثقة                      | ثابت بن ثوبان العنسي الشامي                      |
| ١٥٩٩ | ثقة                      | ثابت بن الحجاج الكلابي                           |
| ١٩٧  | ضعيف                     | ثابت بن حماد - أبوزيد البصري                     |
| ٢٨٣٤ | محابي جليل               | ثابت بن الدحداح                                  |
| ١٢٨٨ | ضعيف                     | ثابت بن زهير - أبوزهير البصري                    |

| صفحة | درجته                | اسم الرواي                                       |
|------|----------------------|--------------------------------------------------|
| ١١٩٤ | ضعيف                 | ثابت بن أبي صفية - أبو حمزة الثمالي              |
| ٦٩٠  | ثقة                  | ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي                     |
| ٨٣٩  | مدوق                 | ثابت بن عجلان الأنصاري                           |
| ١٧٢٥ | من كبار الصحابة      | ثابت بن قيس بن شماس خطيب رسول الله               |
| ٢٦٨٢ | مدوق يهم             | ثابت بن هرمز الكوفي - أبو المقدم                 |
|      |                      | ثابت الأنصاري والد عدي قيل: هو ابن قيس           |
| ١٩٠  | مجهول الحال          | بن الخطيم .....                                  |
| ٦٣٧  | مختلف ، ثقة          | ثعلبة بن زهدم الحنظلي                            |
| ٩١٠  | مختلف في محبته       | ثعلبة بن معيد                                    |
| ٥١٣  | مقبول                | ثعلبة بن عباد العبدي البصري                      |
| ٥٧٩  | مختلف في محبته ، ثقة | ثعلبة بن أبي مالك القرظي                         |
| ٢١٠٣ | صحابي                | ثمامة بن إthal - سيد أهل اليمامة                 |
| ٥٦٧  | مقبول                | ثمامة بن شراحيل اليماني                          |
| ٨٠٨  | ثقة                  | ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري         |
|      |                      | ثمامة بن وائل بن حصين وقيل : اسمه وائل           |
|      |                      | بن إبراهيم أبو ثفال .....                        |
|      |                      | ثوبان النبوي - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٤٧   | صحابي جليل           | عليه وسلم .....                                  |
| ١٩٦٩ | ثقة                  | ثور بن زيد الديلي                                |
| ٩٧٦  | ثقة ثبت              | ثور بن يزيد - أبو خالد الحمصي                    |
|      |                      | (ج)                                              |
| ٢٩١  | ثقة فقيه             | جابر بن زيد - أبو الشعثاء الأزدي                 |
| ٩٥   | صحابي جليل           | جابر بن سمرة بن جنادة                            |
| ٤    | صحابي جليل           | جابر بن عبدالله بن حرام - أبو عبد الرحمن         |
| ٦٩٨  | صحابي جليل           | جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري                     |
| ٢٣٩٠ | صحابي                | جابر بن عمير الأنصاري                            |
| ٢٠٠٨ | لا يعرف              | جابر بن يزيد                                     |
| ٣٧٧  | ضعيف                 | جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي                    |
| ٤٩   | متروك                | الجارود بن يزيد - أبو علي العامري                |
|      |                      | جارية بن بلج - أبو بلج الصغير                    |
| ٢٦٥٦ | صحابي                | جارية بن ظفر الحنفي                              |
| ٤٢٥  | صحابي جليل           | جبار بن صخر بن أمية بن خنساء الأنصاري            |

| صفحة | درجته        | اسم الرواي                               |
|------|--------------|------------------------------------------|
| ١٢٩٤ | ثقة          | جبلة بن سحيم كوفي                        |
| ١٠٨٨ | صحابي        | جبير بن الحويرث القرشي                   |
| ٤٠١  | صحابي جليل   | جبير بن مطعم بن عدي - ابن نوفل           |
| ٢٠٤٦ | ثقة جليل     | جبير بن نفيير بن مالك بن عامر الحضرمي    |
| ٢٣٣٢ | صحابي        | جرهد بن رزاح الاسلمي                     |
| ٨٤٥  | ثقة          | جرير بن حازم بن زيد الازدي               |
| ٧٠٦  | صحابي جليل   | جرير بن عبدالله جابر البجلي              |
| ٨٦٤  | ثقة          | جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي   |
| ٤٥٨  | ضعيف         | جسر بن فرقد القصاب - أبو جعفر            |
| ١٤٦٤ | ثقة          | الجعد بن ذكوان                           |
| ٢٣٥٣ | ثقة          | الجعد بن عبد الرحمن بن أوس               |
| ٢١٠٨ |              | جعدة بن هبيرة                            |
| ٥٩٥  | ثقة          | جعفر بن إياس - أبو بشر بن أبي وشية       |
| ٢٣٠  | مدون في حديث | جعفر بن برقان الكلابي                    |
| ٤٥٨  | ضعيف         | جعفر بن جسر بن فرقد البصري               |
| ١٦٣٨ | ثقة          | جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة          |
| ١٨٥٣ | متروك        | جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي الشامي     |
| ٧٠٩  | صحابي جليل   | جعفر بن أبي طالب الهاشمي - ذوالجناحين    |
| ٢٣٠١ | مقبول        | جعفر بن عبدالله بن أسلم                  |
| ٩٠٤  | ثقة          | جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري        |
|      |              | جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي     |
| ٦٠١  | مدون         | جعفر بن أبي طالب.....                    |
| ٨٩٤  | مدون فيهم    | جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي        |
| ٢٦٤٤ |              | جفينة                                    |
|      |              | جمال الدين - أبو الحجاج بن يوسف بن الذكي |
| ٧٤٩  |              | القضاعي.....                             |
| ١٧٢٣ |              | جمهان - مولى الأسلميين - أبو العلاء      |
| ٢٣٤  | صحابي جليل   | جميل بن بصرة - أبو بصرة الغفاري          |
| ٢١٨٦ | مختلف        | جنادة بن أبي أمية الازدي                 |
| ٥٩٩  | صحابي جليل   | جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي          |
| ١٢١٣ | صحابي        | جندرة بن خيشنة                           |
| ١٢٧٠ | صحابي        | جهم بن قيس بن شرحبيل العبدري             |



| صفحة | درجته      | اسم الرواي                                      |
|------|------------|-------------------------------------------------|
| ٩٩٩  | ضعيف جدا   | جويبر بن سعيد الأزدي                            |
| ١٥٤١ | مدوق       | جويرية بن أسماء بن عبيد الضبيعي                 |
| ١٦٣  | ضعيف       | الجلال بن عمرو البصري                           |
| (ح)  |            |                                                 |
|      |            | حاتم بن اسماعيل المدني - أبو اسماعيل            |
| ٦١٣  | مدوق يهم   | الحارثي .....                                   |
| ٢٧٣٢ | لم يذكر    | الحارث بن الأزع العبدى                          |
| ١٣٢  | محابي جليل | الحارث بن ربيع - أبو قتادة الأنصاري             |
|      |            | الحارث بن أبي ضرار - أبو الجويرية               |
| ٢٢١٢ | محابي      | إم المؤمنين .....                               |
| ٢٠٥٧ | مدوق       | الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي         |
| ٢١٥٤ | محابي      | الحارث بن عبدالله بن كعب                        |
| ٣٩٦  | رمى بالرفض | الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني               |
| ١٠١٦ | محابي      | الحارث بن عمرو السهمي                           |
|      |            | الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة          |
| ١٣٤٧ | مجهول      | الثقفي .....                                    |
| ٢٢٠٢ | مختلف      | الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي                   |
| ٢٥٦٧ | ثقة        | الحارث بن لقيط النخعي                           |
| ٦٠٢  | ثقة        | الحارث بن محمد بن أبي إسامة - داهر الامام       |
| ٨٦٠  | متروك      | الحارث بن نبهان الجرمي                          |
|      |            | الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب           |
| ٦٦٤  | محابي      | بن الهاشم .....                                 |
| ٧٧١  | محابي جليل | الحارث بن هشام بن المغيرة - أخو أبي جهل         |
| ٢١٠٧ |            | الحارث بن هشام - أخو أم سلمة                    |
| ٧٣   | ضعيف       | الحارث بن وجيه الراسبي - أبو محمد البصري        |
| ٣٨٥  | ثقة فقيه   | الحارث بن يزيد العكلي الكوفي                    |
|      |            | حارثة بن أبي الرجال - اسمه محمد بن              |
| ٨    | ضعيف       | عبد الرحمن .....                                |
| ١٣٦٩ | ثقة        | حارثة بن مضرب العبدى الكوفي                     |
| ١٢٧٠ | محابي      | حاطب بن أبي بلتعة                               |
| ١٢١٠ | محابي      | حاطب بن الحارث بن معمر القرشي                   |
| ٤٢٢  | صالح ثقة   | الحاكم - أبو عبد الله محمد بن عبد الله (الزبير) |

| صفحة | درجته                    | اسم الرواي                                 |
|------|--------------------------|--------------------------------------------|
| ٧٧   |                          | حامد بن أبي الفتح                          |
| ٨٨٥  | ثقة                      | حبان بن أبي جبلة المصري                    |
| ٢٥٥٥ | صدوق                     | حبان بن جزء                                |
| ١٥٩٠ | ثقة                      | حبان بن زيد الشرعبي - أبو خداح             |
| ٩٧٨  | ضعيف                     | حبان بن علي العنزي الكوفي                  |
| ١٢٣٤ | محابي                    | حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري              |
| ١٢٣٤ | صدوق                     | حبان بن واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري      |
| ٨٨٩  | محابي                    | حبشي بن جادة السلوي                        |
| ٢٢٦٨ | صدوق له إغلاطا           | حبة بن جوين العربي                         |
| ١٧٦  | ثقة فقيه كثير الإرسال    | حبيب بن أبي ثابت                           |
| ٨٢٠  | صاحب الأنماط             | حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري             |
| ٢١٥٠ | ليس به بأس               | حبيب بن شهاب العبدي                        |
| ٢١٨٤ | محابي                    | حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري القرشي        |
| ٢١٦٤ | محابي                    | حبيب بن يمساف                              |
| ٢٦٨٤ | صدوق                     | حبيب المعلم - أبو محمد البصري              |
| ١٨٧٥ | ثقة                      | حجاج بن إبراهيم الأزرق - أبو محمد البغدادي |
|      | صدوق كثير الخطا والتدليس | حجاج بن أرطاة النخعي                       |
| ١٨١٦ | ثقة                      | حجاج بن حجاج الباهلي                       |
| ٨٠٥  | لا بأس به                | حجاج بن دينار الواسطي                      |
| ٢٧٢٩ | ثقة                      | حجاج بن أبي عثمان ميمرة                    |
| ١١٨٠ | محابي                    | حجاج بن عمرو بن غزينة                      |
| ١٢٠  | ثقة فاضل                 | حجاج بن المنهال الأنماطي                   |
|      | ضعيف سكتوا عنه           | حجاج بن نصر                                |
| ٧١٩  | ليس أهلبان يروى عنه      | حجاج بن يوسف الثقفي الظالم                 |
| ٧٥٠  | محابي جليل               | حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة الكندي        |
| ١٥٤٧ | ثقة                      | حجر بن قيس الهمداني المدري                 |
| ٨٠٤  | صدوق يخطئ                | حجية بن علي الكندي                         |
| ٢٠٤٥ | صدوق                     | حدير بن كريب الحضرمي - أبو الزهرية         |
| ٧٠٣  | محابي                    | حذيفة بن أسيد الغفاري                      |
| ١٢٧  | محابي جليل               | حذيفة بن اليمان - اسمه : حسل العبسي        |
| ١١٧٨ | ثقة                      | الحر بن المياع النخعي                      |
| ٢٦٢٠ | صدوق                     | الحر بن مالك العبدي                        |

| صفحة | درجته                  | اسم الرواي                                             |
|------|------------------------|--------------------------------------------------------|
| ١٨٦  | ثقة                    | حرام بن حكيم الدمشقي عن عمه                            |
| ١٦٧٩ | ضعيف                   | حرام بن عثمان الأنصاري المدني                          |
| ٤١٩  |                        | حرام بن ملحان                                          |
| ٥٥٣  | الفيقيه                | حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلي                        |
| ٢٥٥٣ | متروك                  | حرب بن ميمون الأصغر - أبو عبد الرحمن                   |
| ٢٠٢٧ |                        | حرب                                                    |
| ١٠٩٥ | صحابي                  | حرملة بن عمرو الأسلمي                                  |
| ١٢٦٥ | مجهول                  | حريث - رجل من بني عذرة اختلف في اسم أبيه               |
| ١٥٩٠ | ثقة                    | حريز بن عثمان الرحبي                                   |
| ١٥٠  | بصري ضعيف              | حديث بن الخريت أخو الزبير بن الخديت                    |
| ١٢٦٩ | صحابي                  | حسان بن ثابت - شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي |
| ٧٩٠  | ضعيف                   | حسان بن سياه - أبو سهل الأزرق                          |
| ٢٠٦٩ | مدوق يخطئ              | حسان بن عبدالله بن سهل الكندي                          |
| ٢٤٣٢ | الحافظ                 | حسان بن محمد القرشي - أبو الوليد النيسابوري            |
| ١٩٨٢ | لم يذكر فيه            | حسان بن مخارق                                          |
|      |                        | الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء                     |
| ٦١٣  |                        | الحنبلي .....                                          |
| ٢٢٧  | مدوق يخطئ              | الحسن بن بشر البجلي - أبو علي الكوفي                   |
| ٥٣   | ضعيف الحديث            | الحسن بن أبي جعفر الجفري                               |
| ٣٦٠  | ثقة فاضل               | الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي أو النخعي                |
| ٥٥٥  | منكر الحديث            | الحسن بن الحسين العربي الكوفي                          |
| ٧١٨  | مدوق                   | الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب                      |
| ١٢٢  | ثقة فقيه فاضل كان يرسل | الحسن بن أبي الحسن البصري                              |
| ١٧٤  | ضعيف                   | الحسن بن دينار - أبو سعيد البصري                       |
| ٩٠٣  | مدوق يخطئ              | الحسن بن ذكوان - أبو سلمة البصري                       |
| ٧٨٠  | ثقة                    | الحسن بن الربيع البجلي - أبو علي الكوفي                |
| ٢٢٦٧ | مدوق يهم               | الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب               |
| ١١٥٧ | ثقة                    | الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي                           |
| ٤٩٩  | ثقة فقيه               | الحسن بن صالح بن صالح بن حي                            |
| ٩٥٩  | ثقة فاضل               | الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي                       |
|      |                        | الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط                   |
| ٦٠٣  |                        | رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... صحابي جليل          |

| صفحة | اسم الرواي                                               | درجته           |
|------|----------------------------------------------------------|-----------------|
| ٢٧٣  | الحسن بن عماره البجلي - ابو محمد الكوفي                  | متروك           |
|      | الحسن بن عمر - او عمرو بن يحيى الفزاري -                 |                 |
| ٦٨٤  | ابو المليح.....                                          | ثقة             |
| ١٧١٨ | الحسن بن الفرات القزاز                                   | مدوق يهم        |
| ١٣٠٠ | الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي                 | ثقة فاضل        |
| ٨٠٤  | الحسن بن مسلم بن يناق                                    | ثقة             |
| ١٨٦٦ | حسيل بن جابر بن ربيعة العبيسي والد حذيفة                 | محابي           |
| ٤٨   | الحسين بن ذكوان المعلم                                   | ثقة ربما وهم    |
| ٢٦٥٢ | الحسين بن عبدالله بن ضميرة                               | متروك حديث كذاب |
| ١٠٦٦ | الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس بن عبدالمطلب ضعيف |                 |
| ٣٧٩  | الحسين بن عبدالرحمن الجرجاني                             | مقبول           |
| ١٧٥  | الحسين بن علوان الكوفي                                   | متروك           |
|      | الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي                        |                 |
| ٢٠٢  | سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم.....                    | محابي جليل      |
| ٣١٧  | الحسين بن علي بن الاسود العجلي                           | مدوق يخطيء      |
|      | الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي                    |                 |
| ٣٦١  | المقري.....                                              | ثقة عابد        |
| ١٣٥  | الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي                          | فقيه مدوق       |
| ٢٠١٦ | الحسين بن عمرو                                           |                 |
| ٢٨٤  | الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي                            | ضعيف            |
| ١٣٥٣ | الحسين بن قيس الرحيبي                                    | متروك           |
| ١٥٣١ | الحسين بن كثير الاحمسي                                   |                 |
| ٨٦٤  | الحسين بن محمد بن خسرو                                   | الحافظ          |
| ٢١٨٠ | الحسين بن ميمون الخندقي                                  | لين الحديث      |
|      | الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري -                     |                 |
| ٩٣١  | ابو علي.....                                             | ثقة             |
| ٢١٥٩ | حشر بن زياد الأشجعي                                      | لا يعرف         |
| ١٠٠٩ | حمين بن جندب بن الحارث الجنبى - ابو ظبيان                | ثقة             |
| ١٣٢٢ | حمين بن عبدالرحمن الحارثي الكوفي                         | مقبول           |
| ٣٠٩  | حمين بن عبدالرحمن السلمي - ابو الهذيل                    | ثقة             |
| ١٦٧١ | حمين بن قبيصة الفزاري                                    | ثقة             |
| ١٠١٤ | حمين بن مخارق - ابو جنادة                                | متروك           |

| صفحة | درجته             | اسم الرواي                                 |
|------|-------------------|--------------------------------------------|
| ١٠١٤ | متروك             | حمين بن مخارق - ابوجنادة                   |
| ٦٥١  | محابي جليل        | حمين بن وحوح الانصاري                      |
| ١٩٦٩ | ثقة               | حمين بن المنذر الرقاشي - ابو ساسان         |
| ١٢٨٨ |                   | حفص بن حمزة                                |
| ١٢٢  | متروك الحديث      | حفص بن سليمان الاسدي - ابو عمرو البزار     |
| ٢٥٩  | مدوق              | حفص بن عبدالله - قاضي نيسابور              |
| ١٢١٩ | مدوق              | حفص بن عبيدالله بن انس بن مالك             |
| ٢٧١  | مقبول             | حفص بن عمر بن سعد القرظ                    |
| ٤٥٥  | ضعيف              | حفص بن عمر بن ابي العطاء السهمي            |
| ١٦٨  | ضعيف              | حفص بن عمر بن ميمون العدني                 |
| ٢٩١  | ثقة فقيه          | حفص بن غياث بن طلق - ابو عمر الكوفي القاضي |
|      |                   | حفص بن ميسرة العقيلي - ابو عمر الصنعاني    |
| ٩١٨  | ثقة ربما وهم      | نزيل عسقلان.....                           |
| ٥٢١  | مدوق عابد         | الحكم بن ابان العدني - ابو عيسى            |
|      |                   | الحكم بن ايوب بن ابي عقيل الثقفي -         |
| ١٧٨٦ | مجهول             | ابن عم الحجاج.....                         |
| ١٣٢٢ | ثقة               | الحكم بن جحل الأزدي البصري                 |
| ٥٨٣  | محابي قليل الحديث | الحكم بن حزن الكلبي                        |
| ٦٥١  | متروك             | الحكم بن ظهير الفزاري - ابو محمد           |
| ٨٦٣  | ضعيف              | الحكم بن عبدالله - ابو مطيع البلخي         |
| ١٨٢  | ثقة ثبت فقيه      | الحكم بن عتيبة - ابو محمد الكندي الكوفي    |
| ١٢٩٩ | محابي             | الحكم بن عمرو الفخاري                      |
| ١١٤٨ | محابي             | الحكم بن عمير الشمالي                      |
| ٢٨٥٧ | ذكره ابن حبان     | الحكم بن مسعود الثقفي                      |
| ١٥٠٥ | مدوق              | الحكم بن ميناء الانصاري المدني             |
| ٢٧٧٤ | ثقة               | حكيم بن بشير                               |
| ١٠٣  | محابي             | حكيم بن حزام بن خويلد ابن اخي خديجة        |
| ١٤٦٣ | مدوق يهم          | حكيم بن عمير بن الاحوص الحممي              |
| ١٤٧٨ | ليس به باس        | حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري             |
| ٥٤٢  | ضعيف              | حكيم بن نافع الرقي                         |
| ٢٣٠٩ | فيه لين           | حكيم الاثرم البصري                         |

| صفحة | درجته                    | اسم الرواي                                   |
|------|--------------------------|----------------------------------------------|
| ٥٥٦  |                          | حس بن محمد الضبيعي                           |
| ٧٨٧  | ثقة ثبت ربما دلس         | حماد بن إسامة القرشي - أبو إسامة             |
|      |                          | حماد بن خالد الخياط القرشي - أبو عبد الله    |
|      | ثقة أمي                  | البصري.....                                  |
|      |                          | حماد بن يزيد بن درهم الأزدي - أبو إسماعيل    |
| ٦٥   | ثقة ثبت                  | البصري.....                                  |
| ١٢٠  | ثقة عابد تغير حفظه بآخره | حماد بن سلمة بن دينار البصري                 |
| ١٢٢  | ثقة صدوق له أوهام        | حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري              |
| ٢٥٤٥ | ضعيف                     | حماد بن شعيب الحماني الكوفي                  |
| ١٧٢  | مجهول                    | حماد بن منهل                                 |
| ٨٥٥  | ولد في عهد النبي         | حماس الليث                                   |
| ١٩٧٠ | ثقة                      | حمران بن أبان - مولى عثمان رضى الله عنه      |
| ٧٠٤  | ضعيف                     | حمران بن إعين الكوفي - مولى بني شيبان        |
|      |                          | حمزة بن حبيب الزيات القاريء - أبو عمارة      |
|      | صدوق زاهد                | الكوفي.....                                  |
| ١٣٥٤ | متروك متهم               | حمزة بن أبي حمزة الجعفي النخعي               |
|      |                          | حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني -   |
| ١٢٢٣ | ثقة                      | أخو سالم.....                                |
|      |                          | حمزة بن عبد المطلب بن هاشم - عم النبي صلى    |
| ٧٥٣  | صحابي                    | الله عليه وسلم.....                          |
|      |                          | حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي - أبو صالح     |
| ٩٨٤  | صحابي جليل               | المدني.....                                  |
| ١٣٠٤ | مقبول                    | حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام             |
| ٢٧٠٧ | صحابي                    | حمل بن مالك بن النابتة الهذلي                |
| ٨٨٣  | صحابي                    | حممة بن أبي حممة الدوسي                      |
|      | صدوق                     | حمة - هو محمد بن يوسف                        |
|      |                          | حميد بن الأسود بن الأشقر البصري - أبو الأسود |
| ١١٨٦ | صدوق                     | الكرابيبي.....                               |
| ٣٧٤  |                          | حميد بن أبي الجون                            |
| ١٣٣٦ | ثقة مدلس                 | حميد بن أبي حميد الطويل - أبو عبيدة البصري   |
|      |                          | حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن     |
| ٤٩٩  | ثقة                      | الرواسي.....                                 |

| صفحة | درجته      | اسم الرواي                                 |
|------|------------|--------------------------------------------|
| ١٧٠٨ | ضعيف       | حميد بن مالك اللخمي                        |
|      |            | حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي -  |
| ٧٩٢  | ثقة ثبت    | ابن زنجوية .....                           |
| ٨٤٠  | مدوق       | حميد بن مسعدة بن المبارك الباهلي           |
| ١٦٢٥ | لا بأس به  | حميد بن هانئ - أبو هانئ                    |
| ١٣٤٦ | ثقة عالم   | حميد بن هلال العدوي - أبو نصر البصري       |
| ٢٥٦٧ | لا بأس به  | حنش بن الحارث بن لقيط النخعي               |
| ٥٩٠  | مدوق       | حنش بن المعتمر الكوفي                      |
|      |            | حنش الحسين بن قيس الرحبي - أبو علي         |
|      | متروك      | الواسطي .....                              |
|      |            | حنظلة بن الربيع بن ميفي - المعروف بحنظلة   |
| ٢٠٩٤ | محابي      | الكاتب .....                               |
| ١٥٦٠ | ثقة حجة    | حنظلة بن أبي سفيان الجمحي                  |
| ٧٦٥  | محابي      | حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي   |
| ٩٩٤  |            | حنظلة الشيباني - روى عن ابن عمر            |
| ٥٧٣  | ثقة        | حنيفة - أبو حمرة الدقاشي                   |
| ٢٧٢١ | محابي      | حويمة بن مسعود بن كعب الأنصاري             |
| ٧٥١  | محابي جليل | حويطب بن عبدالعزيز بن أبي قيس              |
| ٧٤١  | ثقة        | حيان بن حمين - أبو الهياج الأسدي           |
| ٩٢٥  | ثقة ثبت    | حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي              |
| ١٢٦٥ | مدوق يهم   | حي بن عبدالله بن شريح المعافري المصري      |
| ١٥٥١ | مدوق يهم   | حي بن هانئ بن ناضر - أبو قبيل              |
| ١٦٣  | مقبول      | حي - أبو حية الكلبي الكوفي - والد أبي جناب |
| ٢١١٧ | جاهلي      | حي بن أخطب                                 |
|      |            | (خ)                                        |
| ٢٣٣  | محابي جليل | خارجة بن حذافة بن غانم القرشي العدوي       |
| ٧٧٤  | ثقة        | خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري              |
| ٥٣٣  |            | خارجة بن عبدالله بن سعد بن أبي الوقاص      |
|      | متروك      | خالد بن إلياس                              |
| ٨٤١  | ثقة ثبت    | خالد بن الحارث الهجيمي                     |
| ٣٦٤  | مقبول      | خالد بن الحويرث المخزومي - المكي           |
| ٢٤٣  | مدوق       | خالد بن دينار التميمي السعدي               |

| صفحة | درجته                   | اسم الرواي                              |
|------|-------------------------|-----------------------------------------|
| ٨٥١  | لم يذكر                 | خالد بن ربيعة بن أبي هلال الأسدي        |
|      |                         | خالد بن سعد الكوفي - مولى أبي مسعود     |
| ٢٠٠٣ | ثقة                     | الأنصاري .....                          |
| ٢٦٢٦ | مقبول                   | خالد بن عبدالله بن حرملة المديحي        |
|      |                         | خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الواسطي    |
| ٦٩   | ثقة ثبت                 | الطحان .....                            |
| ٢١٤٤ | صدوق يخطئ               | خالد بن عبدالرحمن بن بكير               |
| ٢٧٥٧ | صحابي                   | خالد بن عبدالله بن الحجاج السلمي        |
| ٣٨٥  | فقيه صدوق               | خالد بن أبي عمران التجيبي - أبو عمر     |
| ٣١٩  | متروك                   | خالد بن القاسم - أبو الهيثم المدائني    |
| ١٦٧٠ | لا بأس به               | خالد بن كثير الهمداني الكوفي            |
| ١٣٥٤ |                         | خالد بن محمد البصري - أبو وائل          |
| ٢١٦١ | ثقة يرسل                | خالد بن معدان الكلاعي الحميمي           |
| ٧٠   | ثقة يرسل                | خالد بن مهران البصري - خالد الحذاء      |
|      |                         | خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي      |
| ١٥٣٦ | صحابي                   | سيف الله .....                          |
| ٦٦٥  | ضعيف                    | خالد بن يزيد العمري - أبو الوليد        |
| ٢٣   | صحابي جليل              | خباب بن الأرت التميمي                   |
| ٦٣٣  | صحابي جليل              | خبيب بن عدي بن مالك بن عامر الشهيد      |
| ٢١٥٤ | صحابي                   | خراش بن الصمة بن عمرو بن الجعوح         |
| ٥٣٧  |                         | الخرباق السلمي                          |
| ٢٦٠٣ | له محبة وقال العجلي ثقة | خرشة بن الحر الفزاري                    |
| ٢٥٥٥ | صحابي                   | خزيمة بن جزء                            |
| ٢٦٦٩ | ثقة                     | خشف بن مالك الطائي                      |
| ١٧٧٧ | صدوق يخطئ               | الخصيب بن ناصح الحارثي البصري           |
| ٢٩٠  | صدوق                    | خصيف بن عبدالرحمن الجزري - أبو عون      |
| ١٣٥٥ |                         | خلف بن خلف                              |
| ٦١٦  | ثقة                     | خلف بن محمد بن عيسى - لقبه كردوس        |
| ٢٤٥٨ | ضعيف                    | خلف بن يحيى الخراساني - قاضي الراي      |
| ٢٧٢  |                         | خلف الخراز أو الحزان                    |
| ٢٨٥٤ | ضعيف                    | الخليل بن مرة الضبيعي                   |
| ٢٤٤١ | ثقة                     | خلاد بن المسائب بن خلاد بن سويد الخزرجي |



| صفحة | درجته                   | اسم الرواي                                                           |
|------|-------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| ١٣٢٢ | ثقة وكان يرسل           | خلاد بن عمرو الهجري                                                  |
| ٢٩٤  |                         | خلاد: هو الحافظ ابي محمد الحسن بن ابي طالب البغدادي.....             |
| ١١٧٥ | مقبول                   | خيار بن سلمة - ابو زياد                                              |
| ١٠٤٢ | ثقة وكان يرسل           | خثيمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة                                      |
|      |                         | (د)                                                                  |
|      |                         | داود بن الحميم الأموي مولا هم ابوسليمان                              |
| ١٢٥٢ | ثقة                     | المدني .....                                                         |
| ١٣٠٥ | ثقة                     | داود بن رشيد الهاشمي الخوارزمي                                       |
| ١٨١١ | متروك                   | داود بن الزبرقان الرقاشي                                             |
| ٨٨١  | ثقة                     | داود بن شاذان - ابوسليمان المكي                                      |
| ١٢٩٦ | ثقة                     | داود بن عبد الرحمن العطار                                            |
| ٢٥٢٣ | صدوق يخطئ               | داود بن عمرو الأودي الدمشقي                                          |
| ٨٧٢  | مجهول                   | داود بن كردوس التغلبي                                                |
| ٥٦٤  | ثقة متقن                | داود بن ابي هند - اسمه دينار                                         |
| ٢٣٩  | ضعيف                    | داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي                                    |
| ٦٨٣  | صدوق عن ابي الهيثم ضعيف | دراج بن سمعان - ابوالسمح                                             |
| ٢٠٩٦ | قتل مشركا               | دريد بن الصمة الجشمي البكري                                          |
| ٢٦٥٦ | متروك                   | دهثم بن قران الحنفي                                                  |
| ١٣٢٠ |                         | الديلي بن بكر                                                        |
|      |                         | داؤدية الفارسي - هو أحد الثلاثة الذين قتلوا الأسود العنسي صحابي..... |
| ٢٣٠٠ |                         | (ذ)                                                                  |
|      |                         | ذكوان - ابومالح السمان - المعروف بابي صالح .....                     |
| ١٢٧٩ | ثقة ثبت                 | ذكوان - ابو عمرو - مولى عائشة - مدني                                 |
| ٦٠٢  | ثقة                     | ذهل بن اوس                                                           |
| ١٥١١ |                         | ذؤيب بن طلحة بن عمرو بن كليب الخزاعي                                 |
| ١٢٠٣ | صحابي                   | ذو مخبر الحبشي                                                       |
| ٢٨١  | صحابي                   | ذو الديدن السلمي ويقال هو الخرباق                                    |
| ٥٣٨  | صحابي                   | (ر)                                                                  |
| ١٨٥٤ | ثقة                     | راشد بن سعد المقراني الحمصي                                          |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                                                           |
|------|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٦  | صحابي جليل                  | رافع بن خديج بن عدي الانصاري                                                         |
| ١٧٩٤ | صحابي                       | رافع بن سنان                                                                         |
| ٢٤٨٠ | مختلف                       | رافع بن يزيد الثقفي                                                                  |
| ٢٠٩٣ | صحابي                       | رباح بن الربيع الاسيدي - اخو حنظلة الكاتب<br>رباح بن عبدالرحمن بن ابي سفيان بن حويطب |
| ١١   | مقبول                       | القرشي.....                                                                          |
| ٢٦٨٢ | ضعيف                        | رباح بن عبيدالله بن عمر العمري                                                       |
| ٥٩٦  | ثقة عابد مخضرم              | ربيع بن حراش - ابي مريم العبيسي الكوفي<br>ربيع بن عبدالرحمن بن ابي سعيد الخدري       |
| ١٠   | مقبول                       | المدني.....                                                                          |
| ٣٩٤  | مدوق                        | الربيع بن انس بن زياد الكبري الخراساني                                               |
| ٣٩٤  | مدوق                        | الربيع بن انس البكري او الحنفي بصرى<br>الربيع بن سليمان بن داود الجيزي-ابو محمد      |
| ٩٢٥  | ثقة                         | البصري.....                                                                          |
| ٢٨٤٤ | ثقة                         | الربيع بن ابي صالح الاسلمي                                                           |
| ١٦٧١ | ثقة                         | الربيع بن عميلة الفزاري                                                              |
| ٤٧٧  | ثقة                         | الربيع بن لوط الانصاري                                                               |
| ٨٩٨  | صحابي                       | ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي                                                 |
| ٨٨٠  | ثقة فقيه مشهور              | ربيعة بن ابي عبدالرحمن التيمي الراي                                                  |
| ١٣٨٦ |                             | ربيعة بن عيدان الكندي                                                                |
| ٨٥١  | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | ربيعة بن ابي هلال السلمي                                                             |
| ١٥٢٦ |                             | رجاء بن الحارث                                                                       |
| ٢٠٥٩ | ثقة فقيه                    | رجاء بن حيوة الكندي                                                                  |
| ١٦١  | مدوق                        | رجاء بن ربيعة الزبيدي-ابو اسماعيل الكوفي                                             |
| ١٠٧٥ | ضعيف                        | رحمة بن مصعب الواسطي                                                                 |
| ٢٣٧٢ | الحافظ صاحب تجريد المصاح    | رزين بن معاوية بن عمار العبدي                                                        |
| ١٨٨١ | ضعيف                        | رشدين بن كريب بن ابي مسلم<br>رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان -                      |
| ٢٨٥  | صحابي                       | ابو معاذ الانصاري.....                                                               |
| ١٧١٠ | صحابي                       | رفاعة القرظي : اسمه رفاعة بن سموال<br>رفيع بن مهران - ابو العالية الرياحي -          |
| ٦٧   | ثقة كثير الاسال             | مشهور بكنية.....                                                                     |

| اسم الـرواي                                  | درجته          | صفحة |
|----------------------------------------------|----------------|------|
| ركانة بن عبد يزيد الطلبي                     | من مسلمة الفتح | ١٨٦٧ |
| ركين بن الربيع بن عميلة الغزاري - أبو الربيع |                |      |
| الكوفي                                       | ثقة            | ١٦٧١ |
| روح بن عباد بن العلاء القيسي - أبو محمد      |                |      |
| البصري                                       | ثقة فاضل       | ١٨١٥ |
| روح بن القاسم التميمي العنبري - أبو غياث     | ثقة حافظ       | ٢٠٥٣ |
| رويف بن ثابت بن السكن الأنصاري               | محابي          | ١٢٣٢ |
| رويم بن عامر                                 |                | ٧٦٤  |
| ريحان بن يزيد العامري                        | مقبول          | ٨٨٩  |
| (ز)                                          |                |      |
| زارع بن عامر العبدي                          | محابي          | ٢٣٣٠ |
| زامل بن عمرو                                 |                | ٢٣٧٦ |
| زاهر بن الأسود بن الحجاج الأسلمي             | محابي          | ٢٥٥٩ |
| زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري              | الحافظ         | ١٣٤٨ |
| زائدة بن قدامة الثقفي - أبو الصلت الكوفي     | ثقة ثبت        | ٥٠٥  |
| الزبرقان بن عبدالله العبدي - أبو الورقاء     |                |      |
| الكوفي                                       | في حديثه وهم   | ١٦٠  |
| زبيد بن الحارث أبو عبدالله الكريم الياحي     | ثقة ثبت        | ٣٨٤  |
| الزبير بن الخريت البصري                      | ثقة            | ١٤٥٧ |
| الزبير بن سعيد بن سليمان الهاشمي المدني      | لين الحديث     | ١٨٦٧ |
| الزبير بن عدي الهمداني الياحي                | ثقة            | ٧٥٤  |
| الزبير بن العوام بن خويلد - أبو عبدالله      |                |      |
| الأسدي                                       | محابي جليل     | ٧٥٢  |
| زحر بن ربيعة                                 |                | ٢٠٣٦ |
| زاردة بن أوفي العامري البصري قاضيها          | ثقة عابد       | ١٦٥٩ |
| زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد الأسلمي            | ثقة            | ٢٣٣٢ |
| زفر بن أوس بن الحداث المدني                  | قيل له رؤية    | ٢٨١٦ |
| زفر بن الهذيل العنبري صاحب أبي حنيفة         | ثقة            | ١١٢٢ |
| زكريا بن الحارث النسوي                       | ضعيف           | ٢١٤٩ |
| زكريا بن أبي زائدة الهمداني - أبو يحيى       |                |      |
| الكوفي                                       | ثقة كان يدلس   | ١٢٣٢ |
| زكريا بن سليم                                | مقبول          | ١٩٠٩ |

| صفحة | درجته                  | اسم الرواي                                   |
|------|------------------------|----------------------------------------------|
| ١٥٨٤ | ضعيف                   | زمنة بن صالح الجندي اليماني - ابو وهب        |
| ٢٧٦٣ |                        | زمنة بن قيس                                  |
| ٢١٩٦ |                        | زهرة بن يزيد المرادي                         |
| ٢١٠٧ |                        | زهير بن ابي امية - اخو ام سلمة               |
| ٣٠٥  | ثقة ثبت                | زهير بن حرب بن شداد - ابو خيثمة النسائي      |
| ٥٣٧  | مدون فيه لين وكان يرسل | زهير بن سالم العنسي - ابو المخارق            |
| ٢٣١٢ | ضعيف                   | زهير بن محمد التميمي الخراساني               |
|      |                        | زهير بن معاوية الجعفي - ابو خيثمة الجعفي     |
| ٢٨٣  | ثقة ثبت                | الكوفي.....                                  |
| ٢٨٤٥ | ثقة عابد               | زياد بن حدير الاسدي                          |
| ٢٩١  | ثقة                    | زياد بن الربيع اليماني البصري                |
| ٢٨٤٥ | ثقة عابد               | زياد بن ابي زياد ميمرة                       |
| ٣١٣  | مجهول                  | زياد بن زيد السواني الكوفي                   |
| ١٣٣٩ | ثقة ثبت                | زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني          |
| ٤٣٨  | ثقة                    | زياد بن مبيح الحنفي                          |
|      |                        | زياد بن عبيد الثقفي - وهو زياد بن سميرة      |
| ٦٠٠  | الامير                 | وهي امه.....                                 |
| ٥٣٩  | ثقة رمى بالنصب         | زياد بن علاقة الثعلبي - ابو مالك الكوفي      |
|      |                        | زياد بن لبيد بن شعبة الانصاري الخزرجي -      |
| ٢١٢٩ | صحابي                  | ابو عبد الله.....                            |
| ١١٥٩ | ليس بحجة               | زياد بن مالك                                 |
| ٢٥١٥ | ثقة                    | زياد بن ابي مريم الجزري                      |
|      | متروك                  | زياد بن المنذر - ابو الجارود الكوفي          |
| ١١٨٧ | صحابي                  | زيد بن ارقم بن قيس الانصاري الخزرجي          |
|      |                        | زيد بن اسلم العدوي - مولى عمر - ابو عبد الله |
| ٢٢٧  | ثقة عالم               | المدني.....                                  |
| ٦٢٢  | ثقة له افراد           | زيد بن ابي انيسة الجزري - ابو اسامة          |
| ٣٧   | صحابي جليل             | زيد بن ثابت بن الشحاك الانصاري الخزرجي       |
| ١٥٤٤ | صحابي                  | زيد بن شعبة بن عبد ربه الخزرجي               |
| ٢٦٦٩ | ثقة                    | زيد بن جبير بن حرمل الطائي                   |
| ٧٠٩  | صحابي جليل             | زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي - ابو اسامة    |
| ١٦٢  | مدون                   | زيد بن الحباب - ابو الحسين الكلبي            |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                |
|------|-----------------------------|-------------------------------------------|
| ٦٠٣  | ثقة جليل                    | زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي   |
| ٣٥   | ضعيف                        | زيد بن الحواري البصري العمى               |
| ١٥١٢ | محابي جليل                  | زيد بن خالد الجهني المدني                 |
| ١٢٩٨ |                             | زيد بن خليفة الشيبان                      |
| ٢٠٥٤ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | زيد بن دثار بن بدر بن عبيد بن الأبرص      |
| ١٣٠٣ | محابي                       | زيد بن سعدة الاسرائيلي                    |
|      |                             | زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الانصاري -   |
| ٧٣٣  | محابي جليل                  | ابوطلحة .....                             |
| ٧٥٠  | محابي جليل                  | زيد بن موخان بن حجر العبدي الكوفي         |
| ٦٩٠  | ثقة                         | زيد بن طلحة التيمي                        |
| ٤٩   | ثقة                         | زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب   |
|      |                             | زيد بن عمر بن الخطاب بن أم كلثوم بنت علي  |
| ٦٨٠  |                             | بن أبي طالب .....                         |
| ١٢٨٣ | مختلف فيه                   | زيد بن عياش - ابو عياش                    |
| ١٠٧٦ | محابي                       | زيد بن مريح الانصاري                      |
| ٢٢٣  | ثقة جليل                    | زيد بن وهب الجهني - ابوسليمان الكوفي      |
| ٨٧   | ثقة                         | زيد بن يزيد الثقفي - ابومعن البصري        |
|      |                             | (س)                                       |
| ٢٠١٣ | ثقة ثبت                     | سالم بن أبي أمية - ابوالنضر               |
| ٧١٧  | ثقة يرسل                    | سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني           |
|      |                             | سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي   |
| ٣٨٧  | ثبتا عابدا فاضلا            | العدوي .....                              |
| ٢٣٦٩ | متروك                       | سالم بن الأعلى - ابوالفيض                 |
| ٩٥٣  | ثقة رمى بالإرجاء            | سالم بن عجلان الافطس الأموي مولا هم       |
| ١٤١٨ | لا بأس به                   | سالم بن غيلان التجيبي المصري              |
| ١١٤  | محابي جليل حجم النبي        | سالم بن أبي الحجام - سالم الحجام          |
| ٨٤٥  |                             | سالم القرشي السهمي - مولى عبدالله بن عمرو |
| ٢٨٢٣ | محابي جليل                  | سالم - مولى أبي حذيفة                     |
| ٢٤٤١ | محابي                       | السائب بن خالد بن سويد الخزرجي            |
|      |                             | السائب بن أبي السائب المخزومي كان شريك    |
| ١٤٩٨ | محابي                       | النبي ملى الله عليه وسلم .....            |
| ٢٤٤٢ | محابي                       | السائب بن سويد المدني                     |

| صفحة | درجته          | اسم الرواي                                   |
|------|----------------|----------------------------------------------|
| ١٥٦٩ | ثقة            | السائب بن فروخ - أبو العباس المكي            |
| ٣٨١  | ثقة            | السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي والد عطاء   |
| ٥٠٠  | محابي صغير     | السائب بن يزيد بن سعد بن شامة الكندي         |
| ١٦٢٨ | محابي          | سبرة بن معبد الجهني                          |
|      |                | سحنون الفقيه المالكي المشهور اسمه عبد السلام |
| ٢٠٣٥ |                | بن سعيد التنوخي .....                        |
| ٦١   | لا بأس به ثقة  | سراج بن عقبة بن طلق بن علي الحنفي            |
| ١١٣٧ | محابي جليل     | سراقة بن مالك بن جعشم                        |
| ١٤٢٢ | محابي سكن مصر  | سرق بن أسد الجهني                            |
| ٢٢٥١ | متروك          | المري بن اسماعيل الهمداني الكوفي             |
| ٢٠٤٧ | ثقة            | المري بن يحيى بن أياس البصري                 |
| ١٤٩٥ | ثقة فاضل عابد  | سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف          |
| ١٥٢٥ | ثقة            | سعد بن أياس - أبو عمرو الشيباني              |
| ٢٧٥٤ | محابي          | سعد بن حولة القرشي                           |
| ٥٧٥  | محابي جليل     | سعد بن خيثمة بن الحارث الأوسي الأنصاري       |
| ٨٧١  | محابي          | سعد بن أبي ذياب الحجازي                      |
|      |                | سعد بن الربيع بن عمرو من بني الحارث          |
| ٧٧٣  | محابي جليل     | الخرجي .....                                 |
| ٣٩٣  | ثقة            | سعد بن طارق - أبو مالك الأشعري               |
| ٢٦٧٣ | متروك          | سعد بن طريف الإسكافي الكوفي                  |
| ٢٧٥  | محابي جليل     | سعد بن عائذة، أو ابن عبد الرحمن المؤذن بقباء |
| ١٥٣٧ | محابي جليل     | سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الخرجي         |
|      |                | سعد بن عبيد الزهري - مولى عبد الرحمن         |
| ١٧٧٠ | ثقة            | ابن ازهر .....                               |
| ١٨٦٩ | ثقة            | سعد بن عبيدة السلمي - أبو حمزة الكوفي        |
| ٢٣٥٤ | مقبول          | سعد بن عثمان الرازي                          |
|      |                | سعد بن عمارة بن سعد القرظ المؤذن - المعروف   |
| ٢٧٥  | مستور          | سعد القرظ .....                              |
| ٢٣٠٧ | مختلف في صحبته | سعد بن مسعود الكندي                          |
| ٢١٥  | محابي جليل     | سعد بن معاذ الأنصاري سيد الأوس               |
| ١١٥٧ | مقبول          | سعد بن معبد الهاشمي - مولى الحسن بن علي      |
| ١٦٠  | محابي جليل     | سعد بن أبي وقاص - مالك بن وهيب               |

| صفحة | درجته                         | اسم الرواي                               |
|------|-------------------------------|------------------------------------------|
| ١٧٩٨ | محابي                         | سعد - مولى أبي بكر المديق رضى الله عنه   |
| ٨٢٧  | مختصره وقيل له صحبة           | سعد بن سودة الكنانى الديلى               |
| ١٦٧٠ | ثقة اختلط                     | سعيد بن اياس الجريرى - أبو مسعود البصرى  |
| ١٣٧٩ | ثقة                           | سعيد بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى     |
| ٩٤٠  | ضعيف                          | سعيد بن بشير الأزدي - أبو عبد الرحمن     |
| ٢٩١  | ثقة ثبت                       | سعيد بن جبير الأسدي الكوفي               |
| ١٠١٧ | ثقة ثبت                       | سعيد بن الحكم بن أبى مريم الجمحي         |
| ١٤٩٧ | وثق وقيل مجهول                | سعيد بن حيان والد أبى حيان               |
| ١٩٨٢ | ضعيف                          | سعيد بن ذى لعة                           |
| ٢٧٢٤ | ثقة                           | سعيد بن الربيع العامري الهروي            |
| ١١   | محابي جليل                    | سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي       |
| ٢١٠٧ | ثقة                           | سعيد بن أبى سعيد كيमान المقرئ            |
| ٨٥٣  | صدوق                          | سعيد بن سلمة بن أبى الحسام العدوي        |
| ٥٨٥  | متروك                         | سعيد بن سنان الحنفي                      |
| ٢٥٣١ | ضعيف                          | سعيد بن سلام العطار                      |
| ٦١٧  | ذكر في الصحابة                | سعيد بن العاص بن أمية الأموي الأمير      |
| ٧٦٤  |                               | سعيد بن عامر                             |
| ٩٧٨  | مجهول وقيل ضعيف               | سعيد بن عبد الجبار الزبيدي               |
|      |                               | سعيد بن عبد الرحمن الجمحي - أبو عبد الله |
| ٤٥٧  | صدوق له أوهاق                 | المدني .....                             |
| ١٦٧  | ثقة امام                      | سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي       |
| ٢٧٣٥ | ثقة                           | سعيد بن عبيد الطائي - أبو الهذيل الكوفي  |
| ١٢٠٩ | الحافظ                        | سعيد بن عثمان بن سعيد البغدادي           |
| ٢١٥٠ | لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً | سعيد بن عثمان بن عفان                    |
| ٢٢٥٠ | ثقة حافظ كثير التدليس         | سعيد بن أبى عروبة - مهران اليشكري        |
| ١٣٧٥ | ثقة                           | سعيد بن عمرو بن أشوع                     |
| ٣٥٣  | لا يصدق                       | سعيد بن عنبسة الرازي                     |
| ٩٩٨  | ثقة                           | سعيد بن علاقة - أبو فاختة - مشهور بكنيته |
| ٥٠١  | ثقة ثبت كثير الإرسال          | سعيد بن فيروز - أبو البختري              |
| ٦٥٤  | صدوق                          | سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري            |
| ٢٦٢٤ | ضعيف                          | سعيد بن محمد الوراق الثقفي               |
| ٣٢٥  | ضعيف مدلس                     | سعيد بن مرزبان العبسي - أبو سعد البقال   |

| صفحة | درجته                      | اسم الرواي                                  |
|------|----------------------------|---------------------------------------------|
| ٢٠١٠ | ثقة                        | سعيد بن مسروق والد سفيان                    |
| ١٦٣  | احدا لعلماء الاثبات        | سعيد بن المسيب بن حزن                       |
|      |                            | سعيد بن منصور بن شعبة - ابو عثمان           |
| ١٢٤  | ثقة                        | الخراساني .....                             |
| ٧٥٨  | منكر الحديث                | سعيد بن ميمرة البكري البصري                 |
| ٢٠٣٤ |                            | سعيد بن نصره                                |
| ٦٠٢  |                            | سعيد بن ابي هريرة                           |
| ٥٠٢  | صدوق                       | سعيد بن ابي هلال الليثي - ابو العلاء المصري |
| ٢٦٥٥ | ثقة                        | سعيد بن وهب الهمداني الخيواني               |
| ٢٧٤٤ | ثقة                        | سعيد بن يزيد بن سلمة الازدي - ابو سلمة      |
| ٣١٩  | ثقة عابد                   | سعيد بن يزيد الحميري - ابو شجاع             |
| ٤٩٣  | ثقة متقن                   | سعيد بن يasar - ابو الحجاب                  |
| ٨٧٣  | مقبول                      | السفاح بن مطر الشيباني                      |
| ١١٨١ | لم يذكر فيه جرحا           | سفيان بن بشر الكوفي                         |
| ٨١١  | وثق الا في الزهري          | سفيان بن حسين الواسطي                       |
| ٧٤٠  | ثقة                        | سفيان بن دينار الكوفي (التمار)              |
| ٧٨   | ثقة حافظ فقيه              | سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري               |
| ٩٥٣  | لم يذكر فيه جرحا ولا تعدلا | سفيان بن عامر بن عبد العزيز                 |
| ٨٠٢  | صحابي                      | سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي  |
| ٢٦٩  | ثقة حافظ فقيه امام حجة     | سفيان بن عيينة الهلالي                      |
| ٨٦٧  | صحابي جليل                 | سفيان بن وهب                                |
| ١٨٠١ | صحابي                      | سفينة - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم   |
| ٩٧٧  | ضعيف                       | سلم بن سالم البلخي الزاهد                   |
| ١١٥٥ | قيل له محبة                | سلمان بن ربيعة بن عمرو الباهلي              |
| ١١٣  | صحابي جليل                 | سلمان الفارسي - ابو عبدالله                 |
| ٦٧٣  | ثقة                        | سلمان - ابو حازم الاشجعي                    |
| ٢٧٢٩ | صدوق                       | سلمان - ابو رجاء مولى ابي قلابه الحرمي      |
| ٥٧٤  | صحابي جليل                 | سلمة بن الاكوع الاسلمي                      |
| ٢٦٧٩ | صدوق                       | سلمة بن تمام الشكري                         |
| ١٦٢  | ثقة عابد                   | سلمة بن دينار - ابو حازم الاعرج             |
|      |                            | سلمة بن ابي سلمة المخزومي ربيب النبي        |
| ١٤٨١ | صحابي                      | سلي الله عليه وسلم .....                    |



| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                     |
|------|-----------------------------|------------------------------------------------|
| ١٧٣٨ | صحابي                       | سلمة بن مخر بن سليمان الانصاري                 |
| ٢٢٦٨ | ثقة                         | سلمة بن كهيل الحضرمي                           |
| ٩٨٤  | صحابي                       | سلمة بن المحبق الهذلي                          |
| ١٠٠٢ | ثقة                         | سليم بن الأسود بن حنظلة - ابوالشعثاء           |
| ٩٣٧  | ثقة                         | سليم بن عامر الكلاعي                           |
| ١٢٦٥ | صحابي                       | سليم - ابو حريث العذري                         |
| ٣١١  | ليه البعض                   | سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني                |
| ٤٥٤  | ضعيف                        | سليمان بن أرغام البصري                         |
| ١٨٩٨ | ثقة                         | سليمان بن بريدة بن حصيب الأسلمي                |
| ٢٦٣١ | ثقة                         | سليمان بن بلال التيمي                          |
| ٦٨٧  | معدود في كبار التابعين      | سليمان بن أبي حثمة بن غانم القرشي العدوي       |
| ٢٩٢  | مدوق يخطئ                   | سليمان بن حيان الأزدي - ابو خالد الأحمر الكوفي |
|      |                             | سليمان بن داود العتكي - ابوالربيع              |
| ١٨٦٧ | ثقة                         | الزهراي .....                                  |
|      |                             | سليمان بن داود المنقري - ابوايوب ...           |
| ٦٦٣  | ضعيف                        | الشاذكوني .....                                |
| ٢٧٨٤ | ضعيف                        | سليمان بن داود اليمامي - ابوالجمل              |
| ١٣٣٩ | ضعيف                        | سليمان بن أبي داود الحراني                     |
| ١٧٠١ | مدوق                        | سليمان بن سحيم المدني                          |
| ٧٢٧  | متروك                       | سليمان بن سلمة الخبائري - ابوايوب الحمصي       |
| ١٨٣٧ | ثقة عابد                    | سليمان بن سليم الكلبي الشامي                   |
| ٨٧٣  | ثقة                         | سليمان بن أبي سليمان - ابواسحاق                |
| ١٧٧٧ | ضعيف                        | سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد المصري          |
| ٣٩٢  | ثقة                         | سليمان بن طرخان التيمي - ابو معتمر البصري      |
|      |                             | سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت                |
| ١٠٩٤ | مقبول                       | سليمان بن عمرو بن الاحوص                       |
| ٦٨٣  | ثقة                         | سليمان بن عبدالليث المصري - ابوالهيثم          |
| ١٧٤  | متروك                       | سليمان بن عمرو النخعي - ابوداود                |
| ٢١٤١ | سء الحفظ                    | سليمان بن قرة بن معاذ - ابوداود البصري         |
| ٢٦٠٤ | ثقة                         | سليمان بن كثير العبدي البصري                   |
| ١٣٧٥ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | سليمان بن مسلم العجلي                          |

|      |                        |                                            |                                          |
|------|------------------------|--------------------------------------------|------------------------------------------|
| ١٦١  | ثقة يدلس               | الأعمشي                                    | سليمان بن مهران الأسدي - أبو محمد الكوفي |
| ١٦٧  | صدوق فقيه              | سليمان بن موسى الأموي الدمشقي الأشدق       |                                          |
| ٢٢٩١ | ابن الخليفة            | سليمان بن هشام بن عبد الملك الأموي         |                                          |
| ١٢٠٨ | منكر الحديث            | سليمان بن يزيد - أبو المثنى الكعبي         |                                          |
| ٤٠٢  | ثقة فاضل               | سليمان بن يasar الهلالي المدني - مولى      |                                          |
| ١٧٣٦ | ثقة                    | ميمونة                                     |                                          |
| ٦٠٠  | صدوق                   | سليمان الأحول - هو سليمان بن أبي مسلم      |                                          |
| ٨١٨  | ثقة                    | سماك بن حرب بن خالد البكري                 |                                          |
| ٩٤   | محابي جليل             | سماك بن الفضل الخولاني اليماني             |                                          |
| ١٠٩٥ | محابي                  | سمرة بن جندب بن هلال الفزاري               |                                          |
| ٣٣٨  | صدوق فيه لين           | سنان بن سنة الأسلمي                        |                                          |
| ١٥٠٩ | محابي صغير             | سنان بن هارون البرجمي - أبو بشر الكوفي     |                                          |
| ٤٥٠  | محابي صغير             | سنين - أبو جميلة السلمي                    |                                          |
| ٩٠٢  | محابي جليل             | سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر المدني    |                                          |
| ٦٧٤  | محابي جليل             | سهل بن الحنظلية الأنصاري الأوسي            |                                          |
| ١٥٩  | محابي جليل             | سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي        |                                          |
|      | لا يعرف                | سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي        |                                          |
| ٦٩٨  | محابي جليل             | سهل بن مخر                                 |                                          |
| ٢٧٦٦ | متهم بالكذب            | سهل بن عتيك الأنصاري                       |                                          |
| ٢٠٢٦ | ثقة                    | سهل بن عمار النيسابوري                     |                                          |
| ٧١٣  | محابي جليل             | سهل بن يوسف الأنماطي                       |                                          |
| ٢٠٥٢ | متروك                  | سهيل بن بيضاء                              |                                          |
| ٢٠٩٧ | محابي                  | سهيل بن ذكوان - أبو السندي                 |                                          |
| ١٢٨٥ | محابي                  | سهيل بن عمرو - سفير قريش في الحديبية       |                                          |
| ٢٩٣  | صدوق                   | سواد بن غزية الأنصاري من بني عدي بن النجار |                                          |
| ١٣٦٣ | صدوق                   | سوار بن داود المزني                        |                                          |
| ٥٠   | منكر الحديث            | سوار بن عبدالله بن قدامة التميمي العنبري   |                                          |
| ٣١   | ضعيف                   | سوار بن مصعب الهمداني الكوفي               |                                          |
| ٣٥٢  | لين الحديث في حديث نظر | سويد بن سعيد بن سهل الهروي                 |                                          |
| ٢٧٧  | من كبار التابعين       | سويد بن عبدالعزيز - أبو محمد الدمشقي       |                                          |
|      |                        | سويد بن غفلة - أبو أمية الجعفي             |                                          |

| صفحة | درجته                       | اسم السـرواي                                   |
|------|-----------------------------|------------------------------------------------|
| ١٣١٨ | محابي                       | سويد بن قيس العبدي                             |
| ٢٠٥٠ | ثقة                         | سويد بن نصر بن سويد المروزي                    |
| ٤١   | محابي جليل                  | سويد بن النعمان بن مالك الأنصاري               |
| ١٩٣  | متروك                       | سلام بن سليم أو سلم - أبو سليمان الطويل مدائني |
| ٣٩٦  | ثقة                         | سلام بن سليم الحنفي - أبو الأحوص الكوفي        |
| ٧٦٤  |                             | سيف - مولى ربيعة بن قيس اليشكري                |
|      |                             | (ش)                                            |
| ١٦٦  | ثقة حافظ                    | شبانة بن سواد المدني - مولى بني قزارة          |
| ١١٨٥ | محابي                       | شبرمة - غير منسوب                              |
| ٩٥٢  | مختلف                       | شبل بن معبد البجلي                             |
| ٧٨٧  |                             | شجاع بن عبد الرحمن                             |
| ٥٨٥  | محابي                       | شداد بن أوس بن ثابت                            |
| ٧٦٣  | محابي جليل                  | شداد بن آلهاد الليثي                           |
| ٢٨٢  | مقبول يرسل                  | شداد - مولى عياض بن عامر الجذري                |
| ٩٢٨  | ثقة                         | شراحيل بن آدة - أبو الأشعث الصنعاني            |
| ١٢٨٠ | ضعيف                        | شرحبيل بن سعد - أبو سعد المدني                 |
| ٧٢٠  | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | شرحبيل بن أبي عون                              |
| ١٤٨٣ | صدوق فيه لين                | شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي         |
| ١٣٢٣ | ضعيف                        | شرقي بن قطان                                   |
| ٥٤٤  | ثقة                         | شريح بن الحارث بن قيس الكوفي القاضي            |
| ٢٥٧٠ | ثقة وكان يرسل كثيرا         | شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي                   |
| ١٣١٠ | محابي                       | الشريد بن سويد الثقفي                          |
| ١٤٥٥ | محابي                       | شريك بن السحماء                                |
| ٣٣٢  | صدوق يخطئ كثيرا             | شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي           |
| ٥٢٥  | صدوق يخطئ كثيرا             | شريك بن عبدالله بن أبي نمر - أبو عبدالله       |
| ١٨٢  | ثقة حافظ                    | شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي         |
| ٦٠٩  | صدوق سوء الحفظ              | شعبة بن دينار الهاشمي - مولى ابن عباس          |
| ١٦١٨ | ثقة عابد                    | شعيب بن أبي حمزة الأموي                        |
| ١٩١  | صدوق                        | شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص       |
| ٨٤٥  | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | شعيب بن يسار - مولى ابن عباس                   |
| ٢٦   | ثقة                         | شقيق بن سلمة الأسدي - أبو وائل الكوفي          |
| ٧٥٤  | سكت عنه ابن أبي حاتم        | شقيق بن العيراز                                |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                                |
|------|-----------------------------|-----------------------------------------------------------|
| ٢٠١٠ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | شماس بن لبيد ، قال ابن حزم لا يعرف                        |
| ٧٤٩  |                             | شمس الدين - ابو عبدالله بن احمد بن عثمان<br>الدمشقي ..... |
| ٢٣٢٤ | محابي                       | شمعون بن زيد - ابو ربحانة الازدي                          |
| ٢١٥٠ | بصري ثقة                    | شهاب بن مدلج العنبري                                      |
| ٢٣٩٠ | مدوق كثير الارسال والاوهام  | شهر بن حوشب الاشعري                                       |
| ٦٧٢  | ثقة                         | شيبان بن عبدالرحمن التميمي النحوي -<br>ابو معاوية .....   |
| ١٧٨٠ | مدوق يهم                    | شيبان بن فروج                                             |
| ٢٦٢٨ | محابي                       | شيبة بن ابي كثير الاشجعي                                  |
|      | ثقة                         | شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فناخسرو<br>( ص )           |
| ٥٧٦  | ضعيف                        | صالح بن ابي الاخضر اليمامي                                |
| ١٠٧٩ | ضعيف                        | صالح بن بشير بن وداع المري                                |
| ٦٣٥  | ثقة                         | صالح بن خوات بن جبير بن النعمان                           |
| ٢٣٠٣ | مقبول                       | صالح بن خوات بن صالح بن خوات                              |
| ٢٩١  | غير معروف                   | صالح بن الدهان بصري                                       |
| ١٣٢٢ | ثقة                         | صالح بن دينار التمار                                      |
| ١٤٦٥ | مجهول                       | صالح بن زريق العطار - ابوشعيب                             |
| ٧٤٠  | مقبول                       | صالح بن ابي صالح الاسدي                                   |
| ١٤٩٩ | مجهول                       | صالح بن مهيب بن سنان الرومي                               |
| ١٢٤  | محلل الصدق                  | صالح بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث                       |
| ١٣٠٠ | ثقة ثبت                     | صالح بن كيسان المدني                                      |
| ٨٦١  | متروك                       | صالح بن موسى بن اسحاق بن طلحة التميمي                     |
| ٥٨٧  | مدوق اختلط باخوه            | صالح بن نبهان - مولى التوامة                              |
| ٢٥٦٣ | لين                         | صالح بن يحيى الكندي                                       |
| ٢٧٤١ | ضعيف                        | الصبي بن الاشعث السلولي                                   |
| ١١٣٢ |                             | صبرة بن صبرة                                              |
| ١١٥٥ | ثقة                         | صبي بن معبد الكوفي                                        |
| ١٥٤١ | ثقة                         | صخر بن جويرية - ابو نافع - مولى بني تميم                  |
| ٧٦٦  | محابي جليل                  | صخر بن حرب بن امية - ابو معاوية - ابوسفيان                |

| صفحة | درجته                  | اسم الرواي                                |
|------|------------------------|-------------------------------------------|
|      |                        | مخر بن العيلة - ابن عبدالله بن ربيعة      |
| ٢٢٠٠ | محابي                  | الاحمسي .....                             |
| ٨٧٠  | ضعيف                   | صدقة بن عبدالله السمين                    |
| ١٥   | محابي جليل             | مدى بن عجلان بن الحارث - ابوامامة الباهلي |
| ١١٧٣ | محابي جليل             | الصعب بن جثامة                            |
| ١٥٦٩ | محابي                  | صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن قدامة      |
| ١٦٩٩ | ثقة                    | صفوان بن سليم المدني                      |
| ٨٤٣  | ثقة يدلس تدليس التسوية | صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي             |
| ٢٠٤٣ | ثقة                    | صفوان بن عبدالله بن صفوان بن امية القرشي  |
| ١٥٥  | محابي جليل             | صفوان بن عسال المرادي                     |
| ١٦٩٧ | منكر الحديث            | صفوان بن عمران الاصم                      |
| ٢٧٠٦ | محابي                  | صفوان بن المعطل بن رخصة                   |
| ١٠٤٠ | ثقة                    | صفوان بن يعلى بن امية التميمي المكي       |
| ٨٣١  | ضعيف                   | صفور بن حبيب                              |
|      | محابي                  | صمة بن مالك الخطمي                        |
| ١٥٠٠ | محابي                  | صهيب بن سنان النمري الرومي                |
|      |                        | (ض)                                       |
| ٢٦٠٩ | محابي                  | الضحاك بن سفيان الكلابي                   |
| ٩١٣  | صدوق يهم               | الضحاك بن عثمان الحزامي                   |
| ٤١٣  | محابي صغير             | الضحاك بن قيس بن خالد الفهري              |
| ١٣١١ | ثقة ثبت                | الضحاك بن مخلد بن الضحاك - ابوعاصم        |
| ٩٩٩  | صدوق كثير الإرسال      | الضحاك بن مزاحم الهلالي - ابوقاسم         |
| ١٥٥١ | صدوق ربما أخطأ         | ضمام بن اسماعيل المصري                    |
| ١٨٠٦ | صدوق يهم               | ضمرة بن ربيعة الفلسطيني - ابوعبدالله      |
| ٢٥٧  | ثقة                    | ضمام بن جوس اليمامي                       |
| ٢٥٧٠ | وثقه ابن معين          | ضمام بن زرعة بن ثوب الحضرمي الحممي        |
|      |                        | (ط)                                       |
|      |                        | طارق بن اشم بن مسعود الأشجعي والد         |
| ٣٩٣  | محابي جليل             | ابي مالك .....                            |
| ٥٦٩  | مختلف في محبته         | طارق بن شهاب بن عبد شمس الاحمسي           |
| ١٨٧٥ | صدوق له اوهام          | طارق بن عبدالرحمن البجلي الاحمسي الكوفي   |
| ١٥٥٧ | ثقة                    | طارق بن عمرو المكي الاموي                 |

طاووس بن كيسان المياني - أبو عبد الرحمن

|      |               |                                           |
|------|---------------|-------------------------------------------|
| ٣١٠  | ثقة فقيه فاضل | الحميري                                   |
| ٣٤٠  | ضعيف          | طريف بن شهاب أو ابن سعد السعدي البصري     |
| ٢٣٠٩ | ثقة           | طريف بن مجاهد الهجيمي - أبو تميم          |
| ٦٥١  | صحابي جليل    | طلحة بن البراء بن عمير الأنصاري           |
| ٨٧٠  | متروك         | طلحة بن زيد القرشي                        |
| ١٣٢١ | ثقة مقل       | طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني              |
|      |               | طلحة بن عبد الله بن عوف الزهيري القاضي -  |
| ١٣٦٧ | ثقة مكترفيه   | طلحة الندي                                |
| ٥٩٦  | صحابي جليل    | طلحة بن عبيد الله أحد المبشرين بالجدة     |
| ٢٧٥٥ | متروك         | طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي             |
| ٨٣٦  | صحيح السماع   | طلحة بن محمد بن جعفر                      |
| ٢٧   | ثقة فاضل      | طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الياحي الكوفي |
| ٧٤   | صدوق          | طلحة بن نافع الواسطي                      |
| ٥٦   | صحابي جليل    | طلق بن علي بن المنذر                      |
| ١٤٦٨ | لا يعرف       | طبيب بن محمد                              |

(ظ)

ظهير بن رافع

(ع)

عازة بن زياد - لكنيته - أبو الوليد

|      |                    |                                            |
|------|--------------------|--------------------------------------------|
|      | صدوق               | وبها معروف                                 |
| ١٢٢  | صدوق له أوهام      | عاصم بن بهدلة - هو ابن أبي النجود          |
|      |                    | عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي صاحب علي       |
| ٧٤٩  | ثقة                | رضي الله عنه                               |
| ٢٩٥  | ضعيف               | عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب |
| ٢٨٣٤ | صحابي              | عاصم بن عدي بن الحارث بن العجلان           |
| ٦٧٥  | ولدفى حياة النبي   | عاصم بن عمر بن الخطاب                      |
| ٧٠٨  | ثقة علامة بالمغازي | عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري   |
| ٣٠٥  | صدوق رمى بالارجاء  | عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي                |
| ٦٩٨  | ضعيف               | عاصم بن هلال - أبو النضر البصري            |
|      |                    | عاصم الأحول - هو عاصم بن سليمان الأحول -   |
| ٢٠   |                    | أبو عبد الرحمن                             |

|      |                        |                                            |
|------|------------------------|--------------------------------------------|
| ٨٤٣  | فيه جهالة              | عافية بن ايوب                              |
| ٥٣٣  | فيه نظر                | عامر بن خارجة بن سعد                       |
| ٢٢   | محابي جليل             | عامر بن ربيعة بن مالك العنزي               |
| ٨٩   | ثقة فقيه فاضل          | عامر بن شراحيل الشعبي - ابو عمرو الشعبي    |
| ٦٨٧  | ضعيف                   | عامر بن شقيق بن جمرة الاسدي الكوفي         |
| ٧٣٣  | محابي جليل واحد العشرة | عامر بن عبدالله بن الجراح                  |
| ٢٦٧  | مدوق يخطيء             | عامر بن عبدالواحد الاحول هو عامر الاحول    |
| ٢٧٧٨ | مقبول                  | عامر بن عقبة العقيلي                       |
| ١٧٩٩ | محابي                  | عامر بن فهيرة - مولى ابي بكر الصديق        |
| ١٠٤٨ | محابي                  | عامر بن واثلة الليثي - ابو الطفيل          |
| ٢٣٥١ | محابي                  | عائذ بن عمرو بن هلال المزني                |
| ١١٤٨ | محابي                  | عائذ بن قرط السكوني                        |
| ٧٢٢  | مجهول                  | عائذ بن نضلة - ابو ماجد الحنفي             |
| ٣١٠  | ثقة                    | عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام        |
| ٥٦٤  | ثقة                    | عباد بن العوام بن عمر الكلابي              |
| ١١٢٠ | متروك                  | عباد بن كثير البصري الثقفي                 |
| ٣٩٦  | محابي جليل             | عبادة بن الصامت الخزرجي                    |
| ٢١   | ثقة فاضل               | عبادة بن نسي الكندي - ابو عمر الشامي       |
| ٨٧٢  |                        | عبادة بن النعمان التغلبي                   |
|      |                        | عباس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله        |
| ٢٤٦  | محابي جليل             | عليه وسلم.....                             |
|      |                        | عباس بن الفضل الأسفاطي                     |
| ١٤٢٤ | ثقة حافظ               | عباس بن محمد بن حاتم الدوري - ابو الفضل    |
| ١٠٨٠ | محابي جليل             | عباس بن مرداس السلمي                       |
| ٣٧٤  | مدوق                   | عباس بن الوليد بن مبيح الدمشقي             |
| ٢٧٤١ |                        | عباس الدوري                                |
| ١٨٤٧ | ثقة                    | عبث بن القاسم الزبيدي                      |
| ١٢٠٧ | متروك                  | عبدالله بن ابراهيم بن ابي عمرو الثفاري     |
|      |                        | عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني - |
| ٥١٩  | ثقة                    | ولد الامام.....                            |
|      |                        | عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن     |
| ٧٦١  | ثقة فقيه               | الأودي.....                                |

| صفحة | درجته                    | اسم الرواي                                 |
|------|--------------------------|--------------------------------------------|
| ١٥٤٢ | محابي                    | عبدالله بن الأرقم بن عديغوث القرشي الزهري  |
|      |                          | عبدالله بن اسحاق بن الفضل بن عبدالرحمن     |
| ٢٣٠٣ | ضعيف                     | الهاشمي .....                              |
| ١٤٢٩ | محابي                    | عبدالله بن أنيس الجهني                     |
| ١٨٩٠ | محابي                    | عبدالله بن أنيس أو ابن أنس                 |
|      |                          | عبدالله بن أبي أوفى - علقمة بن خالد        |
| ٣٥٢  | محابي جليل               | بن الحارث .....                            |
| ٢١٦٣ | راس المنافقين في الاسلام | عبدالله بن أبي مالك بن سلوك الخزرجي        |
| ٢٣٨٤ | ثقة                      | عبدالله بن باباه المكي                     |
| ٥٩   | ثقة                      | عبدالله بن بدر بن عميرة الحنفي اليمامي     |
| ١٥٢٣ | محابي                    | عبدالله بن بدر الجهني                      |
| ٣٦٣  | ثقة                      | عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي         |
| ٢٧٧  | ليس بحجة                 | عبدالله بن بزيغ الأنصاري                   |
| ٦١٤  | محابي صغير               | عبدالله بن بسر المازني                     |
| ٨٨٣  | مدوق                     | عبدالله بن بشر الخثعمي - أبو عمير الكاتب   |
| ١٣٥٤ | ثقة حافظ                 | عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي              |
| ٧٠٩  | ثقة                      | عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري |
| ٦٦٤  | محابي جليل               | عبدالله بن أبي بكر الصديق                  |
| ٧٢٠  | ثقة                      | عبدالله بن ثابت                            |
| ٧٤٦  | محابي جليل               | عبدالله بن ثعلبة بن صعير                   |
| ٢٣٣٣ | مستور                    | عبدالله بن جرهذ الأسلمي                    |
| ٢٨٣٧ |                          | عبدالله بن جعفر                            |
| ٥٤٧  | محابي جليل               | عبدالله بن جعفر بن أبي طالب                |
| ١٣٢٣ | ضعيف                     | عبدالله بن جعفر بن نجيع - أبو علي المدني   |
| ٧٨   | ليس بثقة                 | عبدالله بن جعفر الثعلبي                    |
| ١٥٦٤ | ثقة                      | عبدالله بن جعفر وهو الرقي                  |
| ٤٠٨  | محابي جليل               | عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم     |
|      |                          | عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن     |
| ٦٢٠  | ثقة                      | عبدالمطلب .....                            |
|      |                          | عبدالله بن حبيب بن ربيعة - أبو عبدالرحمن   |
| ٣٨١  | ثقة ثبت                  | مشهور بكنيته .....                         |
|      | ثقة حافظ                 | عبدالله بن حبيب السهمي                     |



| صفحة | درجته          | اسم الرواي                                 |
|------|----------------|--------------------------------------------|
|      |                | عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن        |
| ١٢٧٢ | ثقة جليل القدر | ابي طالب.....                              |
| ٩٣٠  | مدوق يخطئ      | عبدالله بن حمران - ابو عبد الرحمن البصري   |
| ١٠٤١ | ثقة            | عبدالله بن حنين الهاشمي                    |
| ٢٥٣٠ | ضعيف           | عبدالله بن غراش الشيباني                   |
| ٢١١٤ | قتل صبرا       | عبدالله بن خطل - ابن خطل                   |
| ١٦٥٦ | ثقة عابد       | عبدالله بن داود بن عامر الهمداني الخريبي   |
| ١٢٨١ | ثقة            | عبدالله بن دينار العدوي - مولى ابن عمر     |
|      |                | عبدالله بن ذكوان القرشي - ابو عبد الرحمن   |
| ٧٤٨  | ثقة فقيه       | المعروف بابي الزناد.....                   |
| ٢٠١٥ |                | عبدالله بن الرازي                          |
| ٣٧٣  | مستور          | عبدالله بن راشد الزوفي - ابو الضحاك البصري |
| ٢٤٤  | ثقة            | عبدالله بن رافع بن خديج                    |
| ٢١٥٢ | ثقة            | عبدالله بن رجاء المكي                      |
| ٢٥١٤ | مقبول          | عبدالله بن ابي رزين بن مسعود بن مالك       |
| ٢٧٧  | مستقيم الحديث  | عبدالله بن رشيد الجنديسابوري               |
|      |                | عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الخزرجي          |
| ٩٩٠  | صحابي جليل     | الانصاري.....                              |
|      |                | عبدالله بن زائدة ويقال بن عمرو بن          |
| ٢٨١  | صحابي جليل     | ام مكتوم.....                              |
| ١٢٤  | صحابي جليل     | عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي         |
| ١٥٣٩ | ثقة حافظ       | عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي - ابوبكر |
|      |                | عبدالله بن زياد بن واصل - ابوبكر           |
| ٢١٤٣ | حافظ           | النيسابوري.....                            |
| ٤٦١  | مدوق فيه لين   | عبدالله بن زيد بن اسلم العدوي              |
| ٢٤   | صحابي جليل     | عبدالله بن زيد بن عامر بن كعب الانصاري     |
| ٢٦٠  | صحابي جليل     | عبدالله بن زيد بن عبدربه اري الاذان        |
| ١٨١  | ثقة فاضل       | عبدالله بن زيد بن عمرو                     |
| ٤٠٤  | صحابي جليل     | عبدالله بن السائب بن ابي السائب المغزومي   |
| ٣٢٦  | ثقة            | عبدالله بن سخبرة الأزدي - امير الكوفي      |
| ٢٣١٢ | صحابي          | عبدالله بن سرجس المزني                     |
| ٢٣٥٤ | مدوق           | عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي            |

| صفحة | درجته                         | اسم الرواي                               |
|------|-------------------------------|------------------------------------------|
| ٥٣٣  |                               | عبدالله بن سعد بن أبي وقاص القرشي        |
|      |                               | عبدالله بن سعد الأنصاري القرشي - عم حرام |
| ٨٩   | محابي جليل                    | بن حكيم .....                            |
| ٣٨٨  | متروك                         | عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري      |
| ٢٣٤٤ | ثقة                           | عبدالله بن أبي السفر الثوري الكوفي       |
| ٩٧٦  | محابي                         | عبدالله بن سفيان - غير منسوب             |
| ٢٠٥٩ | مدوق تغير حفظه                | عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي           |
| ٥٢٢  | ثقة                           | عبدالله بن أبي سلمة الماجشون             |
|      |                               | عبدالله بن سليمان بن الأشعث - المعروف    |
| ٢٠٣٧ | ثقة حافظ                      | بابن أبي داود .....                      |
| ١٨١٣ | محابي                         | عبدالله بن سنان المزني                   |
| ٢٦٣٩ | محابي                         | عبدالله بن سهل بن زيد الأنصاري           |
| ٤٤١  | محابي جليل                    | عبدالله بن سلام الاسرائيلي               |
|      |                               | عبدالله بن سلامة بن عمير - هو عبدالله    |
| ١٣٧٦ | محابي                         | بن حردد الأسلمي .....                    |
| ٨٦٠  | ذاهب الحديث                   | عبدالله بن شبيب - أبو سعيد الربعي        |
| ٢٩٨  | محابي                         | عبدالله بن الشخير بن عوف                 |
|      |                               | عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي -        |
| ٣٣٢  | من كبار التابعين الثقات       | أبو الوليد .....                         |
| ١٧٧٥ | محابي                         | عبدالله بن شريح - ابن أم مكتوم           |
| ٢١٧٨ | ثقة                           | عبدالله بن شقيق العقيلي                  |
| ٥٩٥  |                               | عبدالله بن صالح                          |
| ٢٢٢٨ | مدوق كثير الغلط               | عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني   |
| ١٦٢١ | ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى | عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي   |
| ١٤٣١ |                               | عبدالله بن موري                          |
| ٨٣٤  | ثقة فاضل عابد                 | عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني        |
|      |                               | عبدالله بن كنانة بن العباس بن مرداس      |
| ١٠٨٠ |                               | السلمي .....                             |
| ١٠٤٢ | ثقة                           | عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي          |
|      |                               | عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم البحصبي  |
| ١٥٦١ | ثقة                           | الدمشقي .....                            |
| ١    | محابي جليل                    | عبدالله بن عباس                          |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                 |
|------|-----------------------------|--------------------------------------------|
| ٢٣٦٥ | صحابي جليل                  | عبدالله بن عبدالله بن أبي نسلول            |
|      |                             | عبدالله بن عبدالله بن أويس بن أبي عامر     |
| ٨٤٨  | مدوق يهم                    | الأصبحي .....                              |
| ٨١٣  | ثقة                         | عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب        |
| ٢١٨٠ | مدوق                        | عبدالله بن عبدالله - أبو جعفر الرازي       |
| ٦٤٨  | صحابي جليل                  | عبدالله بن عبدالأسد - أبو سلمة من السابقين |
| ٨٣٣  | ثقة                         | عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النوفلي   |
| ٢٣٠٣ | ثقة                         | عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي معصعة          |
| ٢١٥٠ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري  |
| ١٥٩٣ | ثقة                         | عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري      |
| ٢٦٣٢ | مجهول                       | عبدالله بن عبدالعزيز بن صالح الحضرمي       |
| ١٣٧٠ | ثقة                         | عبدالله بن عبدالعزيز العمري الزاهد         |
|      |                             | عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي - أبو محمد     |
| ١٦١٣ | ثقة                         | البصري .....                               |
|      |                             | عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي      |
| ٤٥   | ثقة فقيه                    | مليكة .....                                |
| ١٧٩١ | ثقة                         | عبدالله بن عبيد بن عمير                    |
| ١٧١٤ | ثقة                         | عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي            |
| ٥٦٠  | ثقة                         | عبدالله بن أبي عتبة البصري                 |
| ١٣٩٥ | مدوق                        | عبدالله بن عثمان بن خيثم القاري المكي      |
|      |                             | عبدالله بن عراوة السدوسي - أبو شيبان       |
| ٣٥   | ضعيف                        | البصري .....                               |
| ١٢٢٨ | مقبول                       | عبدالله بن عسمة الجشمي                     |
| ١١٤٥ | مدوق يخطئ ويدلس             | عبدالله بن عطاء الطائفي                    |
| ٢٢٧٦ | ضعيف                        | عبدالله بن عطار بن أذينة                   |
| ١١٦  | مختصرم                      | عبدالله بن حكيم الجهني                     |
|      |                             | عبدالله بن علي بن الحسين بن علي            |
| ٣٩٠  | مقبول                       | بن أبي طالب .....                          |
| ١٨٦٧ | لين الحديث                  | عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي    |
|      |                             | عبدالله بن علي بن الأزرق - أبو أيوب        |
| ٧٧٩  | مدوق يخطئ                   | الأفريقي .....                             |
| ٢١٤٤ | ضعيف عابد                   | عبدالله بن عمر بن حفص العمري               |

| صفحة | درجته                     | اسم الرواي                                  |
|------|---------------------------|---------------------------------------------|
| ١٤   | صحابي جليل                | عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي             |
|      |                           | عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري والدجابر   |
| ٧٦٣  | صحابي جليل                | بن عبدالله .....                            |
|      | ضعيف                      | عبدالله بن عمرو بن حسان الواقعي             |
| ٦١٨  | مقبول                     | عبدالله بن عمرو بن زيد المزني               |
| ٥    | صحابي جليل                | عبدالله بن عمرو بن العاص                    |
| ٢٠٥٥ | ولد على عهد رسول الله     | عبدالله بن عمرو الحضرمي                     |
| ١٢٦٧ | كان يضع الحديث            | عبدالله بن عمرو الواقعي                     |
|      |                           | عبدالله بن عمرو بن أم حرام                  |
| ١٣٠١ | ثقة ثبت فاضل              | عبدالله بن عون بن أرطبان                    |
| ٢٤٩٦ | مدوق يغلط                 | عبدالله بن عياش القتباني                    |
|      |                           | عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي         |
| ١٦٠٠ | ثقة                       | ليلى الأنصاري .....                         |
| ٧٥٢  | مدوق                      | عبدالله بن فروح التميمي - مولى آل طلحة      |
| ٢٢٩٨ | ثقة من كبار التابعين      | عبدالله بن فيروز الديلمي                    |
| ٢٠٣٢ | ضعيف                      | عبدالله بن قبيصة الفزاري                    |
| ٨٩٣  | لم يذكر فيه جرح ولا تعديل | عبدالله بن قتادة المحاربي                   |
|      |                           | عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار - أبو        |
| ٦٩   | صحابي جليل                | موسى الأشعري .....                          |
|      |                           | عبدالله بن قيس الكندي السكوني - أبو         |
| ٢٢٣٦ | ثقة                       | بحرية .....                                 |
|      |                           | عبدالله بن أبي قيس - ويقال ابن أبي موسى -   |
| ٤٨٥  | ثقة                       | ابن الأسود النمري الحمصي .....              |
| ١٠٨٠ | مقبول                     | عبدالله بن كثير بن جعفر الأنصاري            |
| ٢٦٧٦ | متروك                     | عبدالله بن كرز - أبوكرز                     |
|      |                           | عبدالله بن كعب بن مالك                      |
|      | مجهول                     | عبدالله بن كنانة بن عباس بن مرداس           |
|      |                           | عبدالله بن كيسان التيمي - أبو عمر المديني - |
| ٢٣٤٥ | ثقة                       | مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه  |
| ٢٠٨  | ضعيف                      | عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي            |
| ٣٧٢  | ثقة مخضرم                 | عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم               |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                 |
|------|-----------------------------|--------------------------------------------|
|      |                             | عبدالله بن المبارك المروزي - مولى بني      |
| ٢٣٠  | ثقة ثبت فقيه                | حنظلة .....                                |
|      |                             | عبدالله بن أبي المجالد - مولى عبدالله      |
| ٢١٣١ | ثقة                         | بن أبي أوفى                                |
| ٣٥٢  | متروك                       | عبدالله بن محرر الجزري القاضي              |
| ٢٤٤٤ | مختلف في صحبته              | عبدالله بن محسن الأنصاري                   |
|      |                             | عبدالله بن محمد بن جعفر - المعروف بابي     |
| ٢٠٥٩ | ثقة متقن                    | الشيخ الحافظ .....                         |
| ٩٣٠  |                             | عبدالله بن محمد بن خشيش البصري             |
|      |                             | عبدالله بن محمد بن أبي الدينار - أبو بكر   |
| ١٢٠٨ | مدوق حافظ                   | الأموي .....                               |
| ٣٢٩  | ضعيف                        | عبدالله بن محمد بن سعد بن أبي مريم         |
| ١٦٦  | ثقة حافظ                    | عبدالله بن محمد بن أبي شيبة                |
|      |                             | عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب        |
|      | لين                         | الهاشمي .....                              |
| ٢١٣٥ | ضعيف                        | عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي          |
| ٩٥٥  | صاحب مسند أبي حنيفة         | عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري   |
| ٣٦١  | ثقة                         | عبدالله بن محمد النفيلي - أبو جعفر النفيلي |
| ٢٦٦  | ثقة                         | عبدالله بن محيريز الجمحي                   |
|      | صحابي جليل                  | عبدالله بن مسعود بن نيار                   |
| ١٤   | صحابي                       | عبدالله بن مسعود الهذلي                    |
| ٢٩١  | ضعيف                        | عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي              |
| ٢    | مدوق يهم                    | عبدالله بن مسلم السلمي - أبو طيبة          |
| ٢١٤٤ | ثقة                         | عبدالله بن مسلمة - المعروف بالقعنبي        |
| ٤٢٣  |                             | عبدالله بن مصعب بن منصور بن جميل بن سنان   |
| ٨٢٩  | صحابي                       | عبدالله بن معاوية الغاضري عداد             |
| ٣٢٤  | صحابي جليل                  | عبدالله بن مغفل بن عبيد بن نهم             |
| ٨٥٨  | صحابي جليل                  | عبدالله بن المغيرة بن معيقب                |
| ٢٢٠٢ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | عبدالله بن مكرم                            |
| ٩٤٦  | ثقة                         | عبدالله بن أبي موسى - أبو الأسود النصري    |
| ١٨٥٠ | ثقة                         | عبدالله بن موهب الشامي                     |
| ٢٣٧١ | ضعيف                        | عبدالله بن المؤمل بن هبة المخزومي المكي    |

| صفحة | درجته                   | اسم الرواي                                   |
|------|-------------------------|----------------------------------------------|
| ١٠٤٣ | ثقة ثبت                 | عبدالله بن ناجية بن نجية البربري             |
| ٢٢٧  | ثقة                     | عبدالله بن نافع الصائغ - أبو محمد            |
| ٣٩٢  | ضعيف                    | عبدالله بن نافع - مولى ابن عمر المدني        |
| ٣٢٩  | ثقة رمى بالقدح          | عبدالله بن أبي نجيج - يسار المكي الثقفي      |
| ١٤٥٩ | صدوق                    | عبدالله بن نجي بن سلمة الحضرمي               |
| ٦٠   | مقبول                   | عبدالله بن النعمان السخيمي اليمامي           |
| ١٦١  | ثقة                     | عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي              |
| ١٩٩٠ | ثقة                     | عبدالله بن أبي الهذيل الكوفي                 |
| ٢٧٠  | مقبول                   | عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب  |
|      |                         | عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي - أبو محمد     |
| ٣٩٠  | ثقة حافظ عابد           | المصري الفقيه .....                          |
| ٦٠٢  |                         | عبدالله بن يحيى الكندي                       |
| ٤٠٨  | صحابي جليل              | عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري      |
| ٢٥٥٤ | ذكره ابن حبان في الثقات | عبدالله بن يزيد السعدي                       |
| ١٤٢٣ | صدوق                    | عبدالله بن يزيد المدني - مولى المنبعت        |
| ٢٧٣٣ | ضعيف                    | عبدالله بن يزيد الهذلي المدني                |
| ١٢٨٤ | ثقة                     | عبدالله بن يزيد المخزومي - المدني - المقرئ   |
| ٢٦٣٢ | مجهول                   | عبدالله بن يعقوب بن اسحاق المدني             |
| ٥٠٦  | ثقة متقن                | عبدالله بن يوسف التنيسي - أبو محمد الكلاعي   |
| ٩٧٧  | مختلف في وجوده          | عبدالله المناجي                              |
| ١٠٤٣ | ثقة                     | عبدالله - أبو محمد الحافظ - ابن ناجية        |
| ٧٣٢  | ضعيف                    | عبد الأعلى بن عامر الثعلبي                   |
| ٦٦٥  | ثقة                     | عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي       |
| ١٤٧٥ | ضعيف                    | عبد الأعلى بن محمد                           |
| ١١٢٨ | ضعيف                    | عبد الباقي بن قانع بن مرزوق - أبو الحسين     |
| ٧٠٨  | مجهول                   | عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني          |
| ١٦   | ضعيف                    | عبد الحكم بن عبدالله ويقال ابن زياد القسملبي |
|      |                         | عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم       |
| ٦٥   | صدوق                    | بن رافع الأنصاري .....                       |
|      |                         | عبد الحميد بن عبدالله بن عبدالله بن عمر      |
| ١٥٤٢ | مجهول                   | بن الخطاب .....                              |
| ١٨٢  | ثقة                     | عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب    |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                  |
|------|-----------------------------|---------------------------------------------|
| ٢٧٢٨ | مدوق يخطئ                   | عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماي - ابويحي    |
| ٧٧   | الحافظ صاحب المعجم          | عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفي            |
| ٩٢٥  | ثقة مقل                     | عبد الخالق بن سلمة الشيباني - ابوروح البصري |
| ٦٨٩  | ثقة                         | عبد خبير بن يزيد - ابو عمارة الكوفي         |
| ٢٢٠٣ | مجهول                       | عبد ربه بن الحكم الطائي                     |
| ٧٥٤  |                             | عبد ربه بن عبدالله الكناي                   |
| ٨٧   | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | عبد ربه بن موسى الاحدب                      |
| ١٥٣٥ | ثقة                         | عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان الاموي  |
|      |                             | عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو العثماني      |
| ٨٤٣  | ثقة                         | الدمشقي لقبه دحيم .....                     |
| ١٤٨  | صحابي صغير                  | عبد الرحمن بن ابي الخزاعي                   |
| ١٣٦١ | ثقة                         | عبد الرحمن بن اذينة العبدي                  |
| ٣١٢  | ضعيف                        | عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي       |
|      |                             | عبد الرحمن بن اسحاق بن عبدالله الحارث       |
| ٩٩٧  | مدوق رمى بالقدر             | المدني .....                                |
| ٣٠٥  | ثقة                         | عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي         |
| ٢١٤٥ | منكر الحديث                 | عبد الرحمن بن أمين                          |
| ٧٦٤  |                             | عبد الرحمن بن بشار                          |
| ١٩٨٠ | مجهول                       | عبد الرحمن بن بشر الغطفاني                  |
| ٦٧٥  | صحابي جليل                  | عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق                |
|      |                             | عبد الرحمن بن ابي بكرة : نفيح بن الحارث     |
| ١٩٠٤ | ثقة                         | الثقفي .....                                |
| ٢٦٣١ | ضعيف                        | عبد الرحمن بن البيهقي                       |
|      |                             | عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي          |
| ٣٦١  | مدوق يخطئ                   | الدمشقي .....                               |
| ١٦٣٦ | مدوق ربما خالف              | عبد الرحمن بن ثروان - ابوقيس الاودي         |
| ٥٣٧  | ثقة                         | عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحممي   |
| ٢٣٣٢ | مجهول الحال                 | عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي                  |
| ١١٩٠ | ثقة                         | عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني                 |
| ٢٢٠  | مدوق له اوهام               | عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش     |
|      |                             | عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة     |
| ١٥٣٦ | من كبار ثقات التابعين       | المخزومي .....                              |

| صفحة | درجته            | اسم الرواي                                 |
|------|------------------|--------------------------------------------|
| ٩٥٩  | مدوق ربما إخطا   | عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي  |
| ٢٥٧١ | محابي            | عبدالرحمن بن حسنة                          |
| ٩٢٤  | مدوق             | عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي          |
| ١٧١٠ | محابي صغير       | عبدالرحمن بن الزبير بن باطا القرظي         |
| ٨٥٠  | مدوق             | عبدالرحمن بن أبي الزناد - عبدالله بن ذكوان |
| ٣٦٧  | ضعيف في حفظه     | عبدالرحمن بن زياد بن إنعم الأفرقي          |
| ٨٨١  | ضعيف             | عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي            |
| ١٩٣٦ | ولدفى عهد النبي  | عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي          |
| ١٠٠٥ | ثقة كثير الإرسال | عبدالرحمن بن سابط الجمي المكي              |
|      |                  | عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ      |
| ٢٧٥  | ضعيف             | المؤذن.....                                |
| ١٠٩٦ | ثقة              | عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري               |
| ١٧٥٧ | مدوق فيه لين     | عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة    |
| ٥١٥  | محابي جليل       | عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب                  |
| ٢٧٢١ | محابي            | عبدالرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الأنصاري    |
| ١٣٢٦ | محابي جليل       | عبدالرحمن بن شبل الأنصاري الأوسي           |
| ٢٣٦٣ | ثقة              | عبدالرحمن بن طرفة بن عرفة التميمي          |
| ٢٠٦١ | ثقة              | عبدالرحمن بن عائذ الكندي الحمصي            |
|      |                  | عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري -      |
| ٢٥٦٩ | مدوق ربما إخطا   | أبوسعيد مولى بني هاشم.....                 |
| ٢٦٣  | مدوق             | عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي      |
| ٥٩٠  |                  | عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عليل           |
| ٢٥٥٦ | ثقة عابد         | عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي     |
|      |                  | عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك        |
| ١٥٣٦ | ثقة              | الأنصاري.....                              |
| ١٤٣٦ | ثقة              | عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي       |
| ٧٧٤  |                  | عبدالرحمن بن عبدالله الطويل - أبو صالح     |
|      |                  | عبدالرحمن بن أم الحكم - عبدالرحمن          |
| ٥٩٠  | ولدفى عهد النبي  | بن عبدالله.....                            |
| ٤٩٦  | تابعي            | عبدالرحمن بن عبدالقاري                     |
|      |                  | عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن عبدالرحمن    |
| ٢٠٢٧ | ضعيف             | البكر اوي.....                             |



| صفحة | اسم الرواي                                 | درجته                                                 |
|------|--------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ١٥٢١ | عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمي      | صحابي                                                 |
|      | عبدالرحمن بن عسيلة المرادي - أبو عبدالله   |                                                       |
| ٧٩٥  | الصنابحي .....                             | ثقة من كبار التابعين                                  |
| ١٣٩٨ | عبدالرحمن بن عطية بن دلاف المزني           |                                                       |
|      | عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصرى -      |                                                       |
|      | ابوزرعة .....                              | ثقة حافظ                                              |
| ٤٥٩  | عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأزاعي      | ثقة جليل                                              |
| ٢١٥٠ | عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري             | ثقة جليل ولد لعهد النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> |
| ٥٤٥  | عبدالرحمن بن عوف بن عبدعوف القرشي          | صحابي جليل                                            |
| ٧٣٩  | عبدالرحمن بن أبي العلاء بن الجراح شامي     | مقبول                                                 |
| ٢١   | عبدالرحمن بن غنم الأشعري                   | ثقة                                                   |
|      | عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر     |                                                       |
| ٨٤٤  | الصديق التيمي .....                        | ثقة جليل                                              |
| ٢٧٨٠ | عبدالرحمن بن قطامي                         | متروك                                                 |
| ١١٢٩ | عبدالرحمن بن قيس الكوفي                    | تابعي من كبار التابعين                                |
| ٧٥٨  | عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري المدني   | ثقة من كبار التابعين                                  |
| ٢٦٤  | عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني      | ثقة                                                   |
|      | عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس         |                                                       |
| ٢٦٨٥ | الكندي الأمير - ابن الأشعث .....           |                                                       |
| ٢٢٥٦ | عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاري  | ثقة                                                   |
| ٧١٨  | عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الزرقى      | مدون سيء الحفظ                                        |
| ٥٠٤  | عبدالرحمن بن مل - أبو عثمان النهدي         | ثقة ثبت عابد                                          |
| ١١٤٨ | عبدالرحمن بن ملجم                          | لعنة الله عليه                                        |
| ٢٤٢٥ | عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري          | ثقة ثبت                                               |
|      | عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي - أبو الحكم    |                                                       |
| ١٠٩٧ | الكوفي .....                               | مدون عابد                                             |
|      | عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هوزة       |                                                       |
| ٩٧٩  | الأنصاري .....                             | مدون                                                  |
| ٣٤١  | عبدالرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي           | مدون له إغلاط                                         |
| ٣١٩  | عبدالرحمن بن هرمز الأعرج - أبو داود المدني | ثقة ثبت عالم                                          |
| ٢٧٢٨ | عبدالرحمن بن يامين                         | ضعيف                                                  |
| ١٣٢٧ | عبدالرحمن بن يحيى بن اسماعيل المخزومي      | ضعيف                                                  |

| صفحة | درجته          | اسم الرواي                              |
|------|----------------|-----------------------------------------|
| ٢٠٦٤ | ثقة            | عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي        |
| ٢١٣٩ | ثقة            | عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري     |
| ٢٤٧٩ | مختلف في صحبته | عبدالرحمن بن يزيد بن رافع               |
| ٢٣٩  | ثقة            | عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي         |
|      |                | عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني - مولى |
| ٤٩٧  | ثقة            | الحزمة .....                            |
| ١٠٧٢ | صحابي جليل     | عبدالرحمن بن يعمر الديلي                |
| ٢١٤٣ | الحافظ         | عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش       |
| ١٦١٣ | لا بأس به      | عبدالرحمن بن يونس بن محمد الرقي         |
| ٣٦   | ضعيف           | عبدالرحيم بن زيد الحواري العمي          |
|      |                | عبدالرحيم بن سليمان الكنائي - أبو علي   |
| ٧٩٣  | ثقة له تصانيف  | الأشل المروزي .....                     |
| ٦٨   | ثقة حافظ       | عبدالرزاق بن همام بن نافع الصنعاني      |
| ٢٧٨٦ | ضعيف           | عبدالسلام بن أبي الجنوب                 |
| ١١٧٦ | ثقة حافظ       | عبدالسلام بن حرب بن سلمة النهدي         |
|      |                | عبدالسلام بن سعد التخوي - سحنون الفقيه  |
| ٢٠٣٥ |                | المالكي المشهور .....                   |
| ٩٨٤  | ضعيف           | عبدالصمد بن حبيب الأزدي                 |
| ٩٢٢  | منكر الحديث    | عبدالصمد بن سليمان الأزرق               |
| ١٩٠٩ | مدوق           | عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري   |
|      |                | عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس    |
| ١٤٤٩ | ضعيف           | الهاشمي .....                           |
| ٤٥   | لين            | عبدالعزيز بن جريج المكي                 |
| ٣٠٩  | ثقة            | عبدالعزيز بن حكيم الحضرمي               |
|      |                | عبدالعزيز بن رفيع الأسدي - أبو عبدالملك |
| ٥٠٠  | ثقة            | المكي .....                             |
| ٢١٤١ |                | عبدالعزيز بن عبيد بن مهيبي              |
| ١٨٥٠ | مدوق يخطئ      | عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز الأموي    |
|      |                | عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز الزهوي  |
| ٤٢٣  | متروك          | الأعرج .....                            |
| ١٥٣٥ |                | عبدالعزيز بن محمد                       |
|      |                | عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الجارودي -    |
| ١٠   | مدوق           | أبو محمد الجهني .....                   |

|      |                             |                                           |
|------|-----------------------------|-------------------------------------------|
| ٣٢٨  | ثقة عابدربماوهم             | عبدالعزیز بن مسلم القسملی                 |
| ١٤٠٨ | لا یصح حدیثه                | عبدالعزیز بن یزید بن رمانه                |
| ٢٠٠١ | حافظ                        | عبدالغنی بن عبدالواحد ثقی الدین المقدسی   |
| ٣٨٥  | مجهول                       | عبدالظاهر بن عبدالله ویقال ابی عبدالله    |
|      |                             | عبدالكبير بن عبدالمجید البصری - ابوبکر    |
| ٧٨   | ثقة                         | الحنفی.....                               |
| ٥٥   | ثقة                         | عبدالكريم بن مالك الجزري                  |
| ١٨٣  | ضعیف                        | عبدالكريم بن ابی المخارق                  |
| ٣٨٧  | مدوق یخطئ و مرجئ            | عبدالمجید بن عبدالعزیز بن ابی رواد        |
|      |                             | عبدالمطلب بن ربیعة بن الحارث بن عبدالمطلب |
| ٨٩٨  | صحابی                       | الهاشمی.....                              |
| ٦٧٢  | ثقة                         | عبدالملك بن ابی بشیر البصری               |
| ١٧١  | مجهول                       | عبدالملك بن ابی جمیلة                     |
| ١٤١٨ | مدوق ضعیف الحفظ             | عبدالملك بن حبیب الأندلسی                 |
| ٦٢٦  | متروک                       | عبدالملك بن الحصین-ابو مالك النخعی الكوفي |
| ٣٨٤  | مدوق له اوهام               | عبدالملك بن ابی سلیمان العززمی            |
| ٤٥   | ثقة فقیه                    | عبدالملك بن عبدالعزیز بن جریج المکی       |
| ٧٥١  | مدوق                        | عبدالملك بن عبدالعزیز الماجشون            |
| ١٨٧٦ | ثقة                         | عبدالملك بن عمرو القیمی - ابو عامر العقدي |
| ٩٥٥  | ثقة فقیه تغیر حفظه          | عبدالملك بن عمیر بن سويد اللخمي           |
| ٨٥٠  | الخلیفة الأموي              | عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي         |
| ١٧٧٥ | مقبول                       | عبدالملك بن مروان الأهوازي - ابوبشیر      |
| ٢١٩٤ | ثقة                         | عبدالملك بن میسرة الهلالي                 |
|      |                             | عبدالملك بن نافع الشیبانی الكوفي ابن أخي  |
| ٢٠٠٢ | مجهول                       | القضاع.....                               |
| ٢١٥٤ | لم یدکر فیہ جرحا ولا تعدیلا | عبدالملك بن یحی                           |
|      |                             | عبدالمؤمن بن خلف بن ابی الحسن بن شرف      |
| ١٥٨٢ | الحافظ                      | الدمیاطی.....                             |
| ٢٠٢٨ | ثقة                         | عبدالواحد بن زیاد العبدي                  |
| ٢٤٣  | ضعیف                        | عبدالواحد بن نافع الکلاعی                 |
| ٢٠٣٥ |                             | عبدالوارث بن سفیان                        |
|      | ثقة                         | عبدالوهاب بن زیاد العبدي                  |

عبد الوهاب بن الضحاک بن اَبان العرشي -

|      |                    |                                             |
|------|--------------------|---------------------------------------------|
| ١٣٦  | متروک              | ابوالحارث الحممي                            |
| ١٦٣  | ثقة                | عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي    |
| ١١١٧ | مدوق ربما إخطأ     | عبد الوهاب بن عطاء الخفاف                   |
| ٢٧٦٢ | صحابي              | عبد بن زمعة الأسود - أخو سودة بنت زمعة      |
|      |                    | عبد بن يحيى                                 |
| ٣٧٤  | ثقة                | عبدان بن أحمد الإمام                        |
| ٨٤٥  | ثقة ثبت            | عبد بن سليمان الكلبي - أبو محمد الكوفي      |
| ٢٢٨٩ | ارتد في أيام النبي | عبد بن كعب بن عوث                           |
| ١٨٢٤ | ثقة                | عبيد الله بن أبي جعفر المصري                |
| ٩٣٦  | الفقيه             | عبيد الله بن الحسن بن دلال الكرخي           |
| ٢٦١٣ | ثقة                | عبيد الله بن الحسن العنبري                  |
|      |                    | عبد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي      |
| ٣١٩  | ثقة                | مولى الله عليه وسلم                         |
| ٣٣٨٢ | ليس بالقوي         | عبيد الله بن زياد القداح - أبو الحصين المكي |
|      |                    | عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود      |
| ٩٢٦  | ثقة ثبت            | الهدلي                                      |
| ٢٤٩٧ | مقبول              | عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي        |
| ٣٧٥  | مدوق يخطئ          | عبيد الله بن عبد الله - أبو المنيب العتكي   |
|      |                    | عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي - أبو علي    |
| ١٦٢٣ | مدوق               | البصري                                      |
| ٩٥٦  | ثقة مأمون          | عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي             |
| ٥٣٦  | مدوق               | عبيد الله بن عبيد الكلابي - أبو وهب         |
| ٨٩١  | مدوق               | عبيد الله بن عدي بن الخيار                  |
|      |                    | عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر      |
| ٤٥٧  | ثقة                | بن الخطاب                                   |
| ١٩٧٨ | صحابي              | عبيد الله بن عمر بن الخطاب                  |
| ١٣٦٢ | ثقة فقيه ربما وهم  | عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي       |
| ٢١٩٩ | ثقة جواد           | عبيد الله بن محمد بن عائشة العيشي           |
|      |                    | عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى     |
| ١٥٥٩ | ثقة                | الكوفي                                      |
| ١٦٨٨ | ضعيف               | عبيد الله بن الوليد الوصافي                 |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                 |
|------|-----------------------------|--------------------------------------------|
| ٥٠٢  | ثقة                         | عبيد بن السابق المدني الثقفي               |
| ٢٠٩٥ | ثقة                         | عبيد بن سعيد بن أبان بن سعد الأموي         |
| ٢٠٩٥ | محابي                       | عبيد بن سليم بن حضار                       |
| ١٤٣٣ | محابي                       | عبيد بن سليم بن ضبيح                       |
| ٢٧٣١ | ثقة مدوقا                   | عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار           |
| ٩٩٩  | مجهول                       | عبيد بن عمر الهلالي                        |
|      |                             | عبيد بن عمير بن قتادة الليثي - أبو عامر    |
| ٧٧   | ثقة                         | المكي                                      |
| ١٨٤٩ | متروك                       | عبيد بن القاسم الأسدي                      |
| ١٤٠٦ | ثقة                         | عبيد بن مهران الكوفي المكتب                |
| ٧١٧  | ثقة                         | عبيد بن نسطاس العامري الكوفي               |
| ١٤٧٦ | غير معروف                   | عبيد بن أم كلاب                            |
| ١٥٠٧ | ضعيف                        | عبيدة بن حسان العنبري السنجاري             |
|      |                             | عبيدة بن حميد الكوفي المعروف بالحذاء أو    |
| ١٨٧٥ | مدوق ربما إخطأ              | الضبي                                      |
| ٢٨٢٨ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | عبيدة بن عمرو الخارفي                      |
| ٨٨٤  | تابعي كبير ثقة ثبت          | عبيدة بن عمرو السلماني المرادي             |
| ٢٦٦٧ | ضعيف                        | عبيدة بن معتب الضبي الضريير                |
| ١٢٢٧ | محابي                       | عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية الأموي   |
| ٨٣٩  | مدوق يخطئ                   | عتاب بن بشير الجزري - أبو الحسن أو أبو سهل |
| ٢٠٢٧ | مقبول                       | عتاب بن عبدالعزیز الحماني                  |
|      |                             | عتبة بن أبي حكيم الهمداني - أبو العباس     |
| ٧٤   | مدوق يخطئ كثيرا             | الأردني                                    |
| ٢٧٥٦ | مدوق له إوهام               | عتبة بن حميد الضبي - أبو معاذ البصري       |
| ٢٥٢٢ | متروك                       | عتبة بن السكن                              |
| ٢٣١١ | محابي جليل                  | عتبة بن عبدالسلمي - أبو الوليد             |
| ١٨٤١ | محابي جليل                  | عتبة بن غزوان بن جابر المازني              |
| ٩٥٦  | محابي                       | عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي               |
| ١٢٩٨ |                             | عتريس بن عرقوب                             |
| ٦٥٤  | ثقة                         | عتي بن ضمرة التيمي السعدي                  |
| ١٥٣٨ | لم يذكر فيه جرحا            | عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم              |
| ٢٨٠٧ | ثقة                         | عثمان بن اسحق بن خرخشة القرشي              |

| صفحة | درجته              | اسم الرواي                               |
|------|--------------------|------------------------------------------|
| ٨٧٧  | محابي جليل         | عثمان بن حنيف بن واهب الانصاري الاوسي    |
| ٢٥٢٩ |                    | عثمان بن رافع بن خديج                    |
| ١٧٨  | ضعيف               | عثمان بن سعد الكاتب - ابوبكر البصري      |
| ٦١   | الحافظ             | عثمان بن سعيد الدارمي                    |
| ٢٣٨٦ | ثقة                | عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم      |
|      |                    | عثمان بن طلحة بن عبدالله بن عبدالعزيز    |
| ٦٤٠  | محابي جليل         | الحجبي .....                             |
| ١٦   | ضعيف               | عثمان بن ابي العاتكة الدمشقي             |
| ١٤٦٤ | ثقة ثبت            | عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي الكوفي      |
| ١٠٣  | محابي جليل         | عثمان بن ابي العاص الثقفي                |
| ٢٥١٧ | متروك              | عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد الوقاصي |
| ٦٦٣  | ضعيف               | عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني      |
| ١٣   | محابي جليل         | عثمان بن عفان رض الله عنه                |
| ٧٥٧  | ثقة                | عثمان بن عمر بن فارس العبدي              |
|      |                    | عثمان بن محمد بن ابراهيم العبسي - ابو    |
| ٢٦١٩ | ثقة حافظ وله اوهام | الحسن بن ابي شيبة .....                  |
| ٢٧٣٦ | يهم                | عثمان بن محمد بن ربيعة                   |
|      |                    | عثمان بن محمد بن ربيعة بن ابي عبدالرحمن  |
| ٥٤٣  | ضعيف               | المدني .....                             |
| ١٥٠  | مقبول              | عثمان بن محمد بن سعيد الرازي الانماطي    |
| ٢٣٠٧ | محابي جليل         | عثمان بن مظعون                           |
| ٦٠   |                    | عجيب بن عبدالحميد                        |
| ٩٣٠  | مقبول              | عدي بن اربعة الفزاري                     |
| ١٩٠  | ثقة                | عدي بن ثابت الانصاري الكوفي              |
| ١٨٦٣ | محابي جليل         | عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد الطائي     |
| ١٦٤٤ | ثقة فقيه           | عدي بن عدي بن عميرة الكندي               |
| ١٦٤٤ | محابي              | عدي بن عميرة الكندي                      |
| ٢١٩٢ |                    | عدي بن يونس                              |
| ٢٥٥٩ | محابي              | عرباص بن سارية السلمي                    |
| ١٦٤٤ | محابي              | العرس بن عميرة الكندي                    |
| ٢٣٦٣ | محابي              | عرفجة بن اسعد بن كرب التميمي             |
| ١٢٢١ | محابي              | عدوة بن الجعد البارق                     |

| صفحة | درجته         | اسم الرواي                                  |
|------|---------------|---------------------------------------------|
| ٦٥   | ثقة فقيه جليل | عروة بن الزبير بن العوام الاسدي             |
| ١٠٧٣ | محابي         | عروة بن مضر الطائي                          |
| ١٣٩٢ | محابي         | عممة بن مالك                                |
| ٢٠٦٦ | ضعيف جدا      | عممة بن مالك الخطبي                         |
|      | محابي         | عممة بن المختار                             |
|      | ثقة فقيه فاضل | عطاء بن أبي رباح القرشي مولا هم المكي       |
| ١٢٠  | صدوق اختلط    | عطاء بن السائب - أبو محمد الثقفي الكوفي     |
| ١٦٨٢ | متروك         | عطاء بن عجلان البصري الحنفي                 |
| ٥٣٢  | ثقة           | عطاء بن أبي مروان الأسلمي                   |
| ٤٩٠  | صدوق يخطئ     | عطاء بن مسلم الخفاف - أبو محمد الكوفي       |
| ٣٨٣  | صدوق يخطئ     | عطاء بن أبي مسلم الخراساني                  |
| ٢٠٢٩ | ثقة           | عطاء بن أبي ميمونة البصري                   |
| ٧٢   | ثقة فاضل      | عطاء بن يسمار الهلالي - أبو محمد المدني     |
| ٤٨٢  | صدوق يهم      | عطاف بن خالد المخزومي                       |
|      | ثقة           | عطاف بن أبي قيس - أبو الأسود الأنصاري       |
| ٧٣٦  | صدوق يخطئ     | عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي          |
| ٢٠٤١ | ثقة           | عطية بن عبد الرحمن - أبو محمد الثقفي        |
| ٢١١٧ | محابي صغير    | عطية القرظي                                 |
|      |               | عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي - أبو عثمان |
| ٧٥٦  | ثقة ثبت       | عفيف بن سالم الموصلي البجلي - مولا هم       |
| ١٩٣٩ | صدوق          | أبو عمرو                                    |
| ٢٢٦٨ | محابي         | عفيف الكندي - عم الأشعث وإخوه لأمه          |
| ٢٦١٦ | صدوق          | عقبة بن أوس السدوسي                         |
|      |               | عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي      |
| ١٤١٠ | محابي         | المكي                                       |
| ١٠٤١ | ثقة           | عقبة بن مهبان الأزدي                        |
| ٢٥٠  | محابي جليل    | عقبة بن عامر الجهني                         |
|      |               | عقبة بن عمرو بن شعبة الأنصاري - أبو مسعود   |
| ١٦٠  | محابي جليل    | البدلي                                      |
| ٢٨٩  | ضعيف          | عقبة بن علقمة اليشكري - أبو الجنوب الكوفي   |
| ٢١١٥ | قتل مبرا      | عقبة بن أبي معيط                            |

| صفحة | درجته                  | اسم الرواي                                    |
|------|------------------------|-----------------------------------------------|
| ٢٩٢  | ضعيف                   | عقبة بن عبدالله الامم الرفاعي                 |
| ٢٧٧٨ | مجهول                  | عقبة العقيلي                                  |
| ٩٢٤  | ثقة ثبت                | عقيل بن خالد بن عقيل الايلي                   |
| ٢٤٨٢ | محابي                  | عقيل بن أبي طالب الهاشمي - أخو علي وجعفر      |
| ٧٧١  | محابي                  | عكرمة بن أبي جهل هشام المخزومي                |
| ٢٧٠  | ضعيف                   | عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص المخزومي       |
| ٨١٩  | ثقة                    | عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام                |
| ٢    | ثقة ثبت عالم           | عكرمة بن عبدالله - مولى ابن عباس              |
| ٦٠   | صدوق يغلط              | عكرمة بن عمار العجلي البصري                   |
| ١٧٩  | ثقة علامة              | علقمة بن أبي علقمة - بلال المدني              |
| ٢٧١  | ثقة ثبت فقيه           | علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي                |
| ١٣١٧ | ثقة                    | علقمة بن مرشد الحضرمي                         |
| ١٤٧٢ |                        | علقمة بن مظنون                                |
| ٢٣٨٦ | تابعي صغير-مقبول       | علقمة بن نضلة المكي                           |
| ٢١١٤ | مجهول                  | علقمة بن هلال الكلبي                          |
| ٣١٤  | صدوق                   | علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي           |
| ١٢٤١ | ثقة ثبت                | علقمة بن وقاص الليثي                          |
| ١١٠٦ |                        | علي بن أحمد المقدسي                           |
| ٣٧٣  | ثقة                    | علي بن اسحاق السلمي المروزي                   |
| ٩٥٤  | ثقة                    | علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني                |
| ١١٠٦ | ثقة ثبت                | علي بن الجعد - أبو بكر المروزي                |
| ٢١٤١ | صدوق فاضل              | علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي              |
|      |                        | علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي        |
| ١٢١١ |                        | المعروف بالخلعي .....                         |
| ١٢١٨ | حافظ الشام             | علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي              |
| ٣٧   | كذاب                   | علي بن الحسن بن يعمر الشامي                   |
| ٦٠١  | ثقة ثبت عابد فقيه فاضل | علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين |
| ٩٩٤  | مشهور                  | علي بن حنظلة الشيباني - أبو طلق               |
| ٩٣٩  | ثقة                    | علي بن رباح بن قصير اللخمي                    |
|      |                        | علي بن ربيعة بن نضلة الوابلي - أبو المنيرة    |
| ٥٠١  | ثقة                    | الكوفي .....                                  |



|      |                                             |                      |
|------|---------------------------------------------|----------------------|
|      | علي بن زيد بن عبدالله بن زهير - المعروف     |                      |
| ٣٣   | بعلي بن زيد بن جدعان .....                  | ضعيف                 |
| ٢٣٧٢ | علي بن سالم بن شوال                         | ضعيف                 |
| ١٣٣٧ | علي بن سهل بن قادم الرملي                   | مدوق                 |
| ٢٠١٦ | علي بن شعيب بن عدي السمسار البزار           | ثقة                  |
| ٩٣٥  | علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني          | ثقة عابد             |
|      | علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم        |                      |
| ١٢   | الهاشمي .....                               | صحابي جليل           |
| ٦٤٨  | علي بن ابي طلحة سالم - مولى بني العباس      | مدوق قد يخطئ         |
| ٤٥٣  | علي بن طلق بن المنذر اليمامي                | صحابي جليل           |
| ١٤٩  | علي بن ظبيان بن هلال العبسي                 | ضعيف                 |
| ٨٤٢  | علي بن عامر بن صهيب الواسطي                 | مدوق يخطئ            |
| ٢٥٥٠ | علي بن عبدالله بن جعفر المدني               | امام مجمع علي جلالته |
|      | علي بن عبدالرحمن بن احمد بن يونس -          |                      |
| ١٤٥٥ | المعروف بابن يونس .....                     |                      |
| ٢٣١٣ | علي بن عبدالعزيز البغوي                     | ثقة مامون            |
| ١١٩  | علي بن عثمان المارديني - ابو الحسن الحنفي   | فريد عصره            |
|      | علي بن علي بن نجاد الرضاعي - ابو اسماعيل    |                      |
| ٣١٥  | البصري .....                                | لا باس به            |
| ١٧٠٣ | علي بن ابي علي القرشي                       | مجهول منكر الحديث    |
| ٢٦٥٣ | علي بن ماجدة السهمي                         | مجهول                |
| ١٢٩٦ | علي بن المبارك الهنائي                      | ثقة                  |
| ٧١١  | علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي               | ثقة عابد             |
| ٨٦٩  | علي بن محمد بن ابي الخصيب القرشي الكوفي     | مدوق ربما اخطأ       |
| ٢٧٥٨ | علي بن محمد - ابو الحسن المدائني            | ليس بالقوي           |
| ٨٧٣  | علي بن مسهر القرشي الكوفي                   | ثقة له غرائب         |
| ١٢١  | علي بن معبد بن شداد الرقي                   | ثقة فقيه             |
| ٥٩١  | علي بن المعتمد                              | الخليفة              |
| ١١٨٣ | علي بن هاشم بن البريد                       | مدوق يتشيع           |
| ٢٠٧٢ | علي بن هاشم بن يزيد                         |                      |
| ١٨٦٧ | علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد المطلبي    | مستور                |
| ١٦   | علي بن يزيد الهلالي - ابو عبد الملك الدمشقي |                      |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                  |
|------|-----------------------------|---------------------------------------------|
| ٢٧٧٩ | حافظ ناقد                   | عماد الدين - أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني |
| ٢٧٥  | مقبول                       | عمار بن سعد القرظ المؤذن                    |
| ٦٢٠  | مدوق ربما خطأ               | عمار بن أبي عمار - مولى بني هاشم - أبو عمرو |
| ٢٦٣١ | ضعيف جدا                    | عمار بن مطر                                 |
| ٤٧٧  | لا بأس به                   | عمار بن عمار - أبو هاشم الزعفراني           |
| ١٤٥  | صحابي جليل                  | عمار بن ياسر بن عمار بن مالك العنسي         |
| ١٣١٧ | متروك                       | عمار بن جوين - أبو هارون العبدي             |
| ١٧٩٢ | ثقة                         | عمار بن ربيعة الجرمي                        |
| ٥٨٥  | صحابي                       | عمار بن رؤية الثقفي                         |
| ٨٧٢  |                             | عمار بن النعمان التغلبي                     |
| ١٢٨٨ |                             | عمار الهمداني                               |
| ١٢٤٠ | كذاب                        | عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي       |
|      |                             | عمر بن أحمد بن عثمان - أبو حفص - ابن        |
| ٢٣٠٢ | ثقة                         | شاهين.....                                  |
| ٥٠٤  | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | عمر بن حفص بن عامر بن عمر بن الخطاب         |
| ٣٩   | صحابي جليل                  | عمر بن الخطاب بن نفيل - أمير المؤمنين       |
| ٦١٠  | ضعيف                        | عمر بن راشد بن شجرة اليمامي                 |
| ٢٧٨٤ | ضعيف                        | عمر بن راشد المدني الجاري                   |
| ٢٠٢٩ | ضعيف                        | عمر بن رديح                                 |
| ٦٩٢  | مدوق ربما رمي بالقد         | عمر بن أبي زائدة الهمداني الكوفي            |
| ٢٣٨٦ | ثقة                         | عمر بن سعيد بن أبي حسين الكوفي المكي        |
|      |                             | عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسود المخزومي      |
| ٢٨٨  | صحابي صغير                  | ربيب النبي صلى الله عليه وسلم               |
| ٢٢٤٢ | مدوق                        | عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري          |
| ١٦٩٠ | ضعيف                        | عمر بن شبيب المسلي                          |
| ٢٥٦٦ |                             | عمر بن حفص المدوسي البغدادي                 |
| ٤٧٣  | ضعيف                        | عمر بن عبد الله بن أبي خثعم                 |
| ١٥١٧ | ضعيف                        | عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي       |
| ١٥٣٧ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | عمر بن عبد الله العبسي                      |
| ١٣٩٨ |                             | عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف           |
| ٢٣٠  | أمير المؤمنين               | عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم         |

|      |                                                                                              |  |
|------|----------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|      | عمر بن علي بن أحمد بن محمد العلامة :سراج                                                     |  |
| ٩١٩  | الدين صاحب التمانيف - ابن الملكن .....٠٠٠٠٠                                                  |  |
| ١٤٨٨ | ضعيف عمر بن أبي عمر الكلاعي                                                                  |  |
| ٢٦١٢ | ضعيف عمر بن عيسى القرشي الأسلمي                                                              |  |
| ١٢٤٨ | مدوق ربما وهم عمر بن فروخ البصري                                                             |  |
| ٩٥١  | متروك عمر بن قيس المكي المعروف بسندل                                                         |  |
| ٩٢١  | متروك عمر بن محمد بن مهبان الأسلمي                                                           |  |
| ٢٧٦٥ | ضعيف عمر بن المغيرة المصيصي                                                                  |  |
| ٩٣٤  | متروك عمر بن موسى بن وجيهة الوجيهي                                                           |  |
| ١٧١٣ | ثقة عمر بن نافع العدوي - مولى ابن عمر                                                        |  |
| ٢٤٠٠ | متروك وكان حافظا عمر بن هارون بن يزيد الثقفي البلخي                                          |  |
|      | عمر بن هبيرة بن معاوية بن سكين الأمير الذي<br>سجن إباحيفة لفرسه تولى القضاء.....٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |  |
| ١٣٦٢ | عمر بن يونس بن قاسم الحنفلي                                                                  |  |
| ٨٨   | ثقة عمرو بن الأخوص الجشمي                                                                    |  |
| ٢٧٥٣ | صحابي عمرو بن أخطب - أبو زيد الأنصاري                                                        |  |
| ٩٧٣  | صحابي جليل عمرو بن الأسود العنسي - إبا عياض                                                  |  |
|      | ثقة من كبار التابعين ٣٢٨ عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله - أبو أمية                        |  |
| ٢٨٠  | صحابي جليل الضمري .....                                                                      |  |
| ١٧٤٨ | تابعي كبير عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي                                                     |  |
| ٢٥١٧ | مجهول عمرو بن تميم المازني - مولا هم                                                         |  |
| ٢٣٤٧ | ضعيف عمرو بن ثابت وهو ابن أبي المقدام الكوفي                                                 |  |
|      | عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي<br>الممطلق - أخو جويرية - أم المؤمنين                     |  |
| ٢٤٣٢ | صحابي رضي الله عنها .....                                                                    |  |
| ٥٠٢  | ثقة فقيه حافظ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري                                               |  |
| ١٥٩  | صحابي صغير عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي                                              |  |
| ٢٢١  | صحابي جليل عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري                                                       |  |
| ٢٢٩٢ | صحابي عمرو بن الحمق بن كاهل الخزاعي                                                          |  |
| ٢٧٦٨ | صحابي عمرو بن خارجة الأسدي ويقال الأشكري                                                     |  |
| ١٦٥  | متروك عمرو بن خالد القرشي                                                                    |  |
| ٢٧٠  | ثقة ثبت عمرو بن دينار المكي - أبو محمد الأثرم                                                |  |

| اسم الرواي                                 | درجته                                        | صفحة |
|--------------------------------------------|----------------------------------------------|------|
| عمرو بن ذر بن عبدالله بن زرارۃ الهمداني    | ثقة                                          | ١١٦٤ |
| عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي              | خرج منتصرا من مكة الى المدينة حتى ادرك النبي | ٢٠٩٩ |
| عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص     |                                              |      |
| بن امية القرشي الاموي.....                 | صحابي جليل                                   | ٤٧٨  |
| عمرو بن سلمة بن حزب الهمداني او الكندي     | ثقة                                          | ١٧١٦ |
| عمرو بن سليم بن خلدة الزرقى                | ثقة من كبار التابعين                         | ٢٧٧٠ |
| عمرو بن شرحبيل الهمداني - ابو ميسرة الكوفي | ثقة عابد                                     | ٧٢٨  |
| عمرو بن الشريد الثقفي                      | ثقة                                          | ١٣١٠ |
| عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو    |                                              |      |
| بن العاص .....                             | صدوق                                         | ١٩٢  |
| عمرو بن شمر الجعفي                         | متروك                                        | ٣٥٣  |
| عمرو بن ضار                                |                                              | ١٣٥٥ |
| عمرو بن العاص بن وائل السهمي               | صحابي جليل                                   | ٢٣٤  |
| عمرو بن عبدالله بن صفوان بن امية المكي     | صدوق شريف                                    | ١٠٧٧ |
| عمرو بن عبدالله الهمداني                   | ثقة عابد                                     | ٢٩٢  |
| عمرو بن عبدالله بن عثمان الجمحي            | الشاعر                                       | ٢٣٠٢ |
| عمرو بن عبدالجبار السنجاري                 | ضعيف                                         | ١٥٠٧ |
| عمرو بن عبدالغفار القليمي                  | متروك                                        | ٢٤٢٧ |
| عمرو بن عتبة بن عامر - ابو نجيح            | صحابي جليل                                   | ٢٥١  |
| عمرو بن عبيد بن باب البصري                 | متروك                                        | ١٧٠٠ |
| عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي       | صدوق                                         | ٦٧٢  |
| عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب الكوفي    | ثقة                                          | ٨٥٩  |
| عمرو بن ابي عمرو ميسرة - مولى المطلب       |                                              |      |
| المدني .....                               | ثقة ربما وهم                                 | ١٩٥٤ |
| عمرو بن علي بن بحر بن كنيز - ابو حفص       |                                              |      |
| الفلس .....                                | ثقة حافظ                                     | ١٣١١ |
| عمرو بن عوف بن زيد بن ملح - ابو عبدالله    |                                              |      |
| المزني .....                               | صحابي جليل                                   | ٦١٨  |
| عمرو بن عوف الانصاري                       | صحابي جليل                                   | ٦٠٥  |
| عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي          | ثقة                                          | ٧٢   |
| عمرو بن عيسى الملائي - ابو عبدالله الكوفي  | ثقة متقن عابد                                | ٥٠٠  |

| صفحة | اسم الرواي                               | درجته          |
|------|------------------------------------------|----------------|
|      | عمرو بن محمد بن بكير الناقذ - ابو عثمان  |                |
| ٤٢١  | البغدادي                                 | ثقة حافظ       |
| ٢٦٤  | عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي    | ثقة عابد       |
|      | عمرو بن ميمون بن مهران الجزري - سبط سعيد |                |
| ٧٩٣  | بن جبير                                  | ثقة فاضل       |
|      | عمرو بن ميمون الازدي - ابو عبدالله ويقال |                |
| ٢٠١٢ | ابو يحيى                                 | ثقة عابد       |
| ١٩٠٨ | عمرو بن نافع                             |                |
| ٢١٨٧ | عمرو بن واقد الدمشقي - ابو حفص مولى قرش  | متروك          |
| ٤٩٣  | عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن المازني | ثقة            |
| ٨٤٣  | عمرو بن يعلى الثقفي                      | مختلف في محبته |
| ٨٥٤  | عمران بن ابي انس القرشي العامري          | ثقة            |
| ٢٧٩  | عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي            | محابي جليل     |
| ٩٤٢  | عمران بن داود - ابو العوام القطان        | صدوق يهم       |
| ٦٩١  | عمران بن ابي عطاء الاسدي - ابو حمزة      | صدوق له اوهام  |
| ٢٧٠٧ | عمران بن عويمر الهذلي                    | محابي          |
| ٢٠١٤ | عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الاعمى       | ثقة            |
| ٧٣٥  | عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص   | مقبول          |
| ٢٠٥٢ | عمران بن نوفل بن يزيد بن البراء بن عازب  |                |
| ٢٣٠٥ | عمير بن اسحاق - ابو محمد مولى بني هاشم   | مقبول          |
| ١٩٥٩ | عمير بن سعد الانصاري الاوسي              | محابي          |
|      | عمير بن سعيد النخعي الصهباني - ابو يحيى  |                |
| ٦٢٤  | الكوفي                                   | ثقة            |
| ٧٨٧  | عمير بن عمران الحنفي                     |                |
| ٦٤٥  | عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي      | محابي جليل     |
| ٢١٢٦ | عمير مولى ابي اللحم الثفاري              | محابي          |
| ١٥٣٤ | عنيسة بن سعيد بن العاص بن امية الاموي    |                |
| ٣٩٢  | عنيسة بن عبدالرحمن بن عنيسة الاموي       | متروك          |
| ٢٠٠٤ | العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني          | ثقة ثبت فاضل   |
| ١٦٦٠ | عوف بن ابي جميلة الاعرابي العبدي البصري  | ثقة رمى بالقدر |
| ٦٩٤  | عوف بن مالك الاشجعي                      | محابي جليل     |

|      |                                        |                  |
|------|----------------------------------------|------------------|
|      | عوف بن مالك بن نضلة الجشمي - ابوالاحوص |                  |
| ٢٩٢  | الكوفي ..... مشهور بكنيته ثقة          |                  |
| ٢٧٦  | عون بن ابي جحيفة السوائي الكوفي        | ثقة              |
| ٨٩   | عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي | ثقة عابد         |
| ١٧٤٣ | عويمر بن ابيض العجلاني الانصاري        | محابي            |
|      | العلاء بن زياد بن مطر العدوي - ابو نصر |                  |
| ٦٧٩  | البصري ..... ثقة                       |                  |
| ٤٩٧  | العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي    | مدوق له او هام   |
| ١٧١  | العلاء بن كثير الدمشقي                 | ضعيف منكر الحديث |
| ٧٣٩  | العلاء بن الجلاج الشامي                | ثقة              |
| ٣٨٣  | العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي       | ثقة ربما وهم     |
| ٧٧١  | عياش بن ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي  | محابي جليل       |
| ١٣٦٤ | عياض بن حمار المجاشعي                  | محابي            |
| ٩١٨  | عياض بن عبدالله بن سعد بن ابي سرح      | ثقة              |
| ١٢١٧ | عياض بن موسى بن عياض - ابوالفضل        | القاضي الحافظ    |
| ٧٥٠  | العزيز بن حريث العبدوي الكوفي          | ثقة              |
|      | عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب   |                  |
| ٥٣٢  | العدوي ..... ثقة                       |                  |
| ٦١   | عيسى بن خيثم الحنفي                    |                  |
|      | عيسى بن سوس بن ابي ليلى او ابن يونس بن |                  |
| ١١١٥ | ابي ليلى ..... ثقة                     |                  |
| ٧٢٠  | عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي        | ثقة              |
| ٥٨١  | عيسى بن عبدالله بن انيس الانصاري       | مقبول            |
| ٢٤٩٦ | عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الانصاري     | متروك            |
| ٢٠١١ | عيسى بن عبدالرحمن بن ابي ليلى الكوفي   | ثقة              |
| ١٦٩١ | عيسى بن ابي عيسى الحنات                | متروك            |
| ١٥٤٣ | عيسى بن لهيعة : اخوه عبدالله بن لهيعة  | ضعيف             |
| ١٣٤  | عيسى بن المسيب البجلي الكوفي           | ضعيف             |
|      | عيسى بن معمر حجازي                     | ضعيف             |
| ٢٧٠٦ | عيسى بن المغيرة - ابوشهاب التميمي      | ثقة              |
| ٩٦٦  | عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي      | ثقة              |

|      |                      |                                                |
|------|----------------------|------------------------------------------------|
| ٨٨٤  |                      | عبيدة بن حصن بن حذيفة بن بدر الغزاري وهو       |
|      |                      | من المؤلف قلوبهم .....                         |
| ١١٩٠ | مدوق                 | عبيدة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني           |
|      |                      | (غ)                                            |
| ١٦٩٧ | منكر الحديث          | غازي بن جبلة                                   |
| ١٣٩  | صحابي جليل           | غالب بن ابجر ويقال ابن ديج المزني              |
| ٢٤٠٢ | مدوق                 | غالب بن مهران العبدي                           |
| ٢٢٢٧ | صحابي جليل           | غرفة بن الحارث الكندي                          |
| ٧٦٢  | ثقة                  | غزوان الغفاري - أبو مالك - الكندي مشهور بكنيته |
| ٢٧٤٤ | ثقة                  | غسان بن مضر البصري الكوفي                      |
| ٢٣٧٠ | يضع الحديث           | غيث بن ابراهيم النخعي                          |
| ٥٧٢  | ثقة                  | غيلان بن جرير المعولي                          |
|      |                      | غيلان بن سلمة الثقفي الذي أسلم وتحتة عشر       |
| ١٦١٧ | صحابي                | نسوة .....                                     |
|      |                      | (ف)                                            |
| ٩٦   | صحابي جليل           | الفاكهة بن سعد الأنصاري                        |
| ٦١١  | متروك                | فائد بن عبد الرحمن الكوفي - أبو الورقاء العطار |
| ١٦٤٥ | امام                 | فخر الدين - أبو محمد عثمان بن علي الزيلعي      |
| ٦٨٤  | أحد المتروكين        | فرات بن السائب - أبو سليمان                    |
| ١٧٦٨ | مدوق ربما وهم        | فراس بن يحيى الهمداني الخارفي                  |
| ٢٠٢٢ | ضعيف                 | فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي         |
| ٢٠٠٨ | مدوق عابد لين الحديث | فرقد بن يعقوب السبخي                           |
| ١٥٣٥ |                      | فروة بن أذينة                                  |
| ٢٠٨٢ | صحابي                | فروة بن مسيك المرادي                           |
| ١٢١١ | ضعيف                 | فضالة بن سعيد بن زميل المازني                  |
| ٦٨٢  | صحابي جليل           | فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري الأوسي          |
|      |                      | الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن         |
| ٥٠٦  | ثقة ثبت              | حماد بن زهير التميمي .....                     |
|      |                      | الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم          |
| ٤٨٧  | صحابي جليل           | ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ..         |
| ٢٠٦٧ | ضعيف                 | الفضل بن المختار البصري                        |
|      | ثقة حافظ             | فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري - أبو كامل        |

| صفحة | درجته                     | اسم الرواي                                  |
|------|---------------------------|---------------------------------------------|
| ٢٠١٠ | ثقة                       | فضيل بن عمرو الفقيمي                        |
|      |                           | فضيل بن غزوان بن جرير الضبي - ابوالفضل      |
| ٩١٩  | ثقة                       | الكوفي .....                                |
| ٢٣٩٥ | صدوق يهم                  | فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي                 |
| ٢٠١٥ | صدوق رمى بالتشيع          | فطر بن خليفة المخزومي                       |
|      |                           | فليح بن سليمان بن ابي المغيرة الخزاعي أو    |
| ١٠   | صدوق كثير الخطا           | الاسلمي - ابويحيى المدني .....              |
| ٥٠٦  |                           | فهد بن سليمان بن يحيى - ابو محمد الكوفي     |
| ١٦١٩ | صحابي                     | فيروز الديلمي                               |
|      |                           | (ق)                                         |
| ١٣٣٩ | حافظ                      | القاسم بن اصبح - ابو محمد القرطبي           |
| ١٢٨٧ | ثقة                       | القاسم بن ابي بزة المكي                     |
| ٥٨٩  | حافظ من كبار الأذكياء     | القاسم بن ثابت بن حزم العوني - السرقسطي     |
| ٢٣٨٣ | صدوق فيه لين              | القاسم بن الحكم بن كثير العوني              |
| ٢٦١٦ | ثقة                       | القاسم بن ربيعة بن جوشن                     |
| ٢٧٩٦ |                           | القاسم بن عبدالله بن ربيعة بن ثائف          |
| ١٣٨٣ | متروك                     | القاسم بن عبدالله بن عمر العمري             |
|      |                           | القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود     |
| ٦١٧  | ثقة عابد                  | الكوفي .....                                |
|      |                           | القاسم بن عبدالرحمن - الدمشقي صاحب أبي      |
| ٩٥٨  | صدوق يرسل كثيرا           | امامة .....                                 |
| ١٣٨٠ | ضعيف                      | القاسم بن غضن                               |
| ٢٤٢٦ | مقبول                     | القاسم بن كثير الخارفي الهمداني             |
| ٥٠٧  | ثقة أحد الفقهاء           | القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي     |
|      |                           | القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل   |
| ٤    | متروك                     | الهاشمي .....                               |
| ٣٦٠  | ثقة فاضل                  | القاسم بن مخيمرة - ابو عروة الكوفي الهمداني |
| ٢١٤١ | ثقة عابد                  | القاسم بن يزيد الجرمي - ابو يزيد الموصلي    |
| ١٧٥٤ | من اولاد الصحابة وله رؤية | قبيصة بن ذؤيب بن حنبل الخزامي               |
| ٥١٧  | صحابي جليل                | قبيصة بن المخارق الهلالي                    |
| ٦٨   | ثقة ثبت                   | قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي             |
| ٢٣٧  | صحابي جليل                | قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري    |



|      |                                          |                  |
|------|------------------------------------------|------------------|
|      | قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي - ابورجاء   |                  |
| ٤٢١  | البلخي .....                             | ثقة ثبت          |
| ٢١٥٠ | قثم بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي       | صحابي صغير       |
| ١٤٧٣ | قدامة بن مظعون بن حبيب القرشي            | صحابي            |
| ١٤٠٨ | قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة الجعفي     | ثقة              |
| ٦٧٤  | قرظة بن كعب بن شعبة الانصاري             | صحابي جليل       |
| ٨٠٠  | قرة بن دعموص بن ربيعة النمري             | صحابي جليل       |
| ٢٢٩٣ | قرة بن عبد الرحمن بن حيوانيل المعافري    | صدوق له مناكير   |
| ٢٠٠٤ | قرة العجلي كوفي                          | مجهول لا شيء     |
| ٨٢٥  | قرعة بن يحيى البصري                      | ثقة              |
| ٢٢٨٧ | قنبر - مولى علي كرم الله وجهه            | لم يثبت حديثه    |
|      | قوام الدين بن محمد بن محمد البخاري       |                  |
| ١٦٤٥ | الكافي .....                             |                  |
|      | قيس بن ابي حازم البجلي - ابو عبدالله     |                  |
| ٦٩٢  | الكوفي .....                             | ثقة              |
| ٣٩٥  | قيس بن الربيع الاسدي - ابو محمد الكوفي   | صدوق تغير لماكبر |
|      | قيس بن السائب بن عويمر القرشي شريك رسول  |                  |
| ١٤٩٧ | الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ..   | صحابي            |
| ٨١٥  | قيس بن سعد المكي                         | ثقة              |
| ٥٩   | قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي         | صدوق             |
| ٢٤٦٨ | قيس بن عامر بن سنان بن خالد المنقري      | صحابي جليل       |
| ٢٤٩١ | قيس بن عباد الضبعي - ابو عبدالله البصري  | ثقة              |
| ١٢٩٨ | قيس بن مسلم الجدلي - ابو عمرو الكوفي     | ثقة رمى بالارجاء |
| ٢٣٠٠ | قيس بن المكشوح                           | قيل له محبة      |
| ٢٤٢٦ | قيس - ابوالمغيرة الخارفي الكوفي          | مقبول            |
| ١٩٠  | قيس الخطمي                               |                  |
|      | (ك)                                      |                  |
| ٢٢١٩ | كامل بن العلاء التميمي الكوفي            | صدوق يخطيء       |
|      | كثير بن زيد الأسلمي - ابو محمد المدني -  |                  |
| ١٠   | ابن مائدة                                | صدوق يخطيء       |
|      | كثير بن سليم - ابو هاشم وهو الذي يقال له |                  |
| ٣٥١  | كثير بن عبدالله .....                    | منكر الحديث      |

|      |                              |                                            |
|------|------------------------------|--------------------------------------------|
| ٦١٨  | ضعيف                         | كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني      |
| ١٨٥٤ | لم يذكر فيه جراحا ولا تعديلا | كثير بن مرة البهراني                       |
| ٢٣٧٤ | ثقة                          | كثير بن مرة الحضرمي الحمصي                 |
| ٢٢٨٠ | لم يذكر فيه جراحا ولا تعديلا | كثير بن نمر الحضرمي الكوفي                 |
| ٢٣٠  | ثقة                          | كثير بن هشام الكلبي                        |
| ١٥٣١ |                              | كثير الاحمسي                               |
| ٩٥٤  | ثقة                          | كريب بن ابي مسلم - مولى ابن عباس           |
| ١٦٠  |                              | كعب بن عبدالله العبدي كوفي                 |
| ٥٦٢  | صحابي جليل                   | كعب بن عجرة الانصاري                       |
| ٢٧   | صحابي                        | كعب بن عمرو بن حجير الياامي                |
| ٢١٨٢ | صحابي                        | كعب بن عمرو بن عباد السلمي - ابواليسر      |
|      |                              | كعب بن مالك بن ابي كعب - احد الثلاثة الذين |
| ١٣٧٦ | صحابي                        | خلفوا عن الغزوة .....                      |
| ١٨٠٣ | صحابي                        | كعب بن مرة السلمي                          |
| ٢٢٦١ | ثقة                          | كعب الاحبار بن مانع الحميري                |
| ٣٠٩  | مدوق                         | كليب بن شهاب                               |
| ٧٤٤  | صحابي بدري                   | كناز بن الحمين بن يربوع الغنوي             |
| ١٠٨٠ | مجهول                        | كنانة بن العباس بن مرداس السلمي            |
| ٢٢٩٠ | متروك                        | كوثر بن حكيم                               |
| ٧٨٩  | ثقة ثبت                      | كيسان بن سعيد المقبري المدني               |
| ١٩٩١ | صحابي جليل                   | كيسان بن عبدالله بن طارق                   |
| ٢٤   | ضعيف                         | كيسان القصار - ابو عمرو الفزاري            |

(ل)

لقيط بن صبرة - ابو رزينة ويقال انه جده

|      |                  |                                |
|------|------------------|--------------------------------|
| ٣٤   | صحابي مشهور      | واسم ابيه عامر .....           |
| ١٤٥٧ | مدوق ناصبي       | لمازة بن زياد الازدي           |
| ٧٧٤  | ليس بشيء         | لوط بن يحيى - ابو مخنف         |
| ٩٢٧  | ضعيف             | ليث بن حماد                    |
| ٣١٩  | ثقة ثبت          | ليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي |
| ٢٧   | مدوق اختلط اخيرا | ليث بن ابي سليم بن زعيم        |

(م)

|     |           |                                          |
|-----|-----------|------------------------------------------|
| ٣٠٩ | ضعيف      | محمد بن ابان بن صالح القرشي              |
| ٢٦١ | ثقة       | محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمي |
| ٥٨٩ | شيخ الحرم | محمد بن ابراهيم بن المنذر                |

| صفحة | اسم الرواي                                | درجته                 |
|------|-------------------------------------------|-----------------------|
| ١٧٢  | محمد بن أحمد بن انس                       | ضعيف                  |
| ٧٧٣  | محمد بن أحمد بن بالوية - أبوبكر           |                       |
|      | محمد بن أحمد بن سعيد الأنصاري - الدولابي  | ضعيف                  |
|      | محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي - شمس الدين |                       |
| ٧٤٩  | الذهبي .....                              |                       |
| ٢٧٢٥ | محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي              |                       |
| ١٦٨  | محمد بن أحمد بن مهدي                      | ضعيف جدا              |
|      | محمد بن إدريس بن العباس المطلبي - أبو     |                       |
| ٧٢٠  | عبدالله الشافعي .....                     | المجدد لأمر الدين     |
| ١٧٧٦ | محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة المدني      | ثقة                   |
| ١٢٧٦ | محمد بن اسحاق بن راهويه الحنظلي           | ثقة                   |
| ٥٢١  | محمد بن اسحاق بن يسار - أبوبكر المدني     | صدوق مدلس             |
| ٢٦١  | محمد بن اسحاق - أبوبكر الصاغات            | ثقة ثبت               |
|      | محمد بن اسلم المخزومي                     | ضعيف                  |
| ٩٩   | محمد بن اسماعيل بن البختری الحساني        | صدوق                  |
|      | محمد بن الأشعث بن قيس الكندي - أبو القاسم |                       |
| ١٤٣٥ | الكوفي .....                              | مقبول                 |
|      | محمد بن أعين الجزري - أبوسعید الحراني     | ثقة عابد              |
|      | محمد بن بحر بن مطر الواسطي                | ليس بمجهول العين ٢٥٧٥ |
|      | محمد بن بشار بن عثمان العبدي - أبوبكر -   |                       |
| ٢٦٥٤ | بندار .....                               | ثقة                   |
| ١٨٨٦ | محمد بن بشر بن بشير الأسلمي الكوفي        | صدوق                  |
| ١٥٣٣ | محمد بن بشر بن حميد                       |                       |
| ٦١٦  | محمد بن بكر بن عثمان البرساني             | صدوق يخطئ             |
| ٩٩٩  | محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم المدني    | ثقة                   |
|      | محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم    |                       |
| ٨٤٩  | الأنصاري .....                            | ثقة                   |
| ٣٣٨  | محمد بن ثابت بن أسلم البناي               | ضعيف                  |
| ١٥٣٧ | محمد بن جابر بن عبدالله الأنصاري          | صدوق                  |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                               |
|------|-----------------------------|------------------------------------------|
| ٦٠   | مدوق ساء الحفظ              | محمد بن جابر بن يسار الحنفي اليمامي      |
|      |                             | محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل      |
| ١٤٣٣ | ثقة                         | النوفلي .....                            |
| ١    | صاحب التفسير                | محمد بن جبير بن يزيد الطبري              |
| ٢١٤٢ | ثقة                         | محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدي  |
| ٧٥٨  | ثقة                         | محمد بن جعفر بن زياد الوركاني            |
| ٣٨٩  | ثقة                         | محمد بن جعفر بن ابي كثير الانصاري        |
|      |                             | محمد بن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي      |
| ١٦١١ | تكلم فيه                    | الحسيني .....                            |
|      | ثقة صحيح الكتاب             | محمد بن جعفر المدني المعروف بفندر        |
| ٢٣٩٦ | متروك                       | محمد بن الحجاج الممفر                    |
| ٦١٦  |                             | محمد بن ابي حزم                          |
| ٢١٤٥ |                             | محمد بن الحسن                            |
| ١٢١٥ | مدوق فيه لين                | محمد بن الحسن بن الزبير الاسدي التل      |
| ٢٤٧٤ |                             | محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني         |
| ٨٩   | احد الفقهاء                 | محمد بن الحسن الشيباني                   |
| ١٧٣  | لا يصح حديثه                | محمد بن الحسن الصدفي                     |
|      |                             | محمد بن الحسين بن احمد الازدي - ابوالفتح |
| ١٢١٢ | الحافظ                      | الازدي .....                             |
| ١٣٠٤ | مدوق                        | محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام  |
| ١٢١  | ثقة                         | محمد بن حميد بن هشام الرعيثي             |
| ٢    | حافظ ضعيف                   | محمد بن حميد بن حيان الرازي              |
| ١٨٠٣ | ضعيف                        | محمد بن ابي حميد ابراهيم الانصاري        |
|      | ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش | محمد بن خازم - ابو معاوية الضير          |
| ١٩٢٨ | مدوق                        | محمد بن خالد الضبي الكوفي                |
| ١٢٠  | ثقة مشهور                   | محمد بن خزيمة - شيخ الطحاوي              |
| ٦٥٣  | ضعيف                        | محمد بن ذكوان البصري الازدي              |
| ١٧٢  | مدوق يهملهم ورمى بالقدر     | محمد بن راشد الخزاعي الدمشقي             |
| ٢٣٥٢ |                             | محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب     |
| ٢٣٨٣ | مدوق                        | محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع |
|      |                             | محمد بن زكريا بن دينار الغلابي الخباري   |
| ٢٢٩٢ |                             | الشيعة .....                             |

| صفحة | درجته                     | اسم الرواي                              |
|------|---------------------------|-----------------------------------------|
| ١٣٢٣ | ضعيف                      | محمد بن زياد بن زبّار                   |
| ١٨٤٨ | مدوق يخطئ                 | محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي       |
| ١٤٧٥ | ثقة                       | محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ          |
| ٢٩٥  | ضعيف                      | محمد بن سالم الهمداني - أبوسهل          |
| ١٥٣٠ | كذاب                      | محمد بن السائب بن بشر الكلبي            |
| ٣٣٠  | مدوق                      | محمد بن سعد الأنصاري - أبوسعد المدني    |
| ٢٣٦٥ |                           | محمد بن سعدان                           |
|      |                           | محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي      |
| ٢١   | كذاب ووضع أربع آلاف حديث  | المصلوب .....                           |
|      |                           | محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي - أبوجعفر |
| ٢٠٠٣ | ثقة ثبت                   | بن الأصبهاني                            |
| ٢٢٢٢ | حافظ                      | محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرائي      |
|      |                           | محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي - أبو |
| ٣٩٠  | ثقة ثبت                   | الحارث المصري .....                     |
| ٤٨١  | ضعيف                      | محمد بن أبي سلمة المكي                  |
| ١٤٤٨ | ضعيف                      | محمد بن سليمان بن مشمول المكي           |
| ١٥٣٤ | لم يذكر فيه جرح ولا تعديل | محمد بن سهل أبي حثمة الأنصاري           |
| ١٦١٨ | مجهول                     | محمد بن أبي سويد الثقفي الطائي          |
| ١٢٣  | ثقة ثبت عابدين القدر      | محمد بن سيرين الأنصاري                  |
| ١٠٦  | متروك ورمى بالبدعة        | محمد بن شجاع البغدادي القاضي الثلجي     |
| ١٥٢٧ | متروك                     | محمد بن شرحبيل الهمداني                 |
|      | مدوق صحيح الكتاب          | محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي           |
| ٧٠٨  | مدوق يخطئ                 | محمد بن صالح بن دينار التمار المدني     |
| ٣٣٧  |                           | محمد بن صالح بن الوليد النرسي           |
|      | مدوق                      | محمد بن صبيح السماك الواعظ              |
| ٢٥٨٢ | صحابي                     | محمد بن صفوان الأنصاري - أبو مرحب       |
| ٣١٧  | مدوق يهم                  | محمد بن الصلت البصري - أبو يعلى التوزي  |
| ١٢٣٤ | ثقة                       | محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي   |
|      |                           | محمد بن عائذ الدمشقي - أبو محمد صاحب    |
| ٢٠٩٨ | مدوق رمى بالقدر           | المغازي .....                           |
| ٢١٠٦ | صاحب تاريخ مكة            | محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرق         |
| ٧٨٦  | صحابي جليل                | محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي          |

| صفحة | اسم الرواي                                    | درجته              |
|------|-----------------------------------------------|--------------------|
| ٣٢٨  | محمد بن عبدالله بن الحكم بن أعين المصري       | الثقة              |
| ٢٦١  | محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه              | ثقة                |
| ٢٢٥٦ | محمد بن عبدالله بن عبدالقاريء                 | مقبول              |
|      | محمد بن عبدالله بن عمار الخزاعي - أبو جعفر    |                    |
| ١٠   | الموصل .....                                  | ثقة حافظ           |
|      | محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي       | مقبول              |
| ٢٨٦١ | محمد به عبدالله بن المهاجر الشعيثي            | مدوق               |
|      | محمد بن عبدالله القاضي - أبو بكر المعروف      |                    |
| ١٦٩٥ | بابي العربي .....                             | الحافظ             |
|      | محمد بن عبدالله الهروي                        |                    |
| ١١١٨ | محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجمحي           | مقبول              |
| ١٦٥٩ | محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري            | ثقة                |
| ٢٢٦٦ | محمد بن عبدالرحمن بن زرار                     |                    |
| ٦٦٩  | محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرار الانصاري     | ثقة                |
| ٢٣٠  | محمد بن عبدالرحمن بن لبينة                    | كثير الارسال       |
|      | محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الانصاري        |                    |
| ٣٠٣  | الكوفي .....                                  | مدوق ساء الحفظ جدا |
| ٦٠٩  | محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة - ابن أبي ذئب    | ثقة فاضل           |
|      | محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي - أبو الأسود |                    |
| ٥٠٦  | المدني .....                                  | ثقة                |
| ١١٠٩ | محمد بن عبدالرحمن بن يزيد النخعي              | ثقة                |
|      | محمد بن عبدالرحمن المدني / محمد بن نوفل -     |                    |
| ٥٠٦  | أبو الأسود .....                              | ثقة                |
| ٥٣٤  | محمد بن عبدالعزيز بن عمر الزهري               | متروك الحديث       |
| ٢٦٤٧ | محمد به عبدالعزيز الرملي                      | مدوق بهم           |
| ٢٠٢٨ | محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي        | مدوق               |
| ٢٢٧٧ | محمد بن عبدالملك - أبو عبدالله الانصاري       | ضعيف               |
| ١٤٥٨ | محمد بن عبدالملك الواسطي                      | مدوق               |
|      | محمد بن عبدالواحد بن أحمد الحافظ - ضياء       |                    |
| ١٢٠٨ | الدين المقدسي .....                           | ثقة                |
| ٩٧٨  | محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي         | ضعيف               |

| صفحة | درجته                   | اسم الرواي                                |
|------|-------------------------|-------------------------------------------|
|      |                         | محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد - أبو عون   |
|      | ثقة                     | الثقفي .....                              |
| ٣٧٠  | متروك                   | محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي   |
| ٢٥٦٧ | مدوق                    | محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي     |
| ٢٥٤٩ | وثقه جزرة وكذبه عبدالله | محمد بن عثمان بن أبي شيبة                 |
| ٢١٤٣ | ثقة                     | محمد بن عثمان بن كرامة                    |
|      |                         | محمد بن عثمان التنوخي - أبو الجماهر أو    |
| ١٥٩٣ | ثقة                     | أبو عبد الرحمن الكفرتوشي .....            |
| ٢٠٥  | مدوق                    | محمد بن عجلان المدني                      |
| ١٨٨٧ |                         | محمد بن علي بن حسن بن بشر المؤذن          |
|      |                         | محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب- |
| ٦٠١  | ثقة فاضل                | أبو جعفر الباقر .....                     |
|      |                         | محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي - أبو     |
| ٢١٣  | ثقة عالم                | القاسم ابن الحنفية .....                  |
| ٤٧٣  | ثقة                     | محمد بن عمار بن ياسر                      |
| ٦٠٢  | متروك                   | محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي       |
| ٨٧٧  | ثقة                     | محمد بن عمرو بن بكر الرازي- أبو غسان زنيج |
| ٨١٥  | له رؤية وليس له سماع    | محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري              |
| ٨٤٢  | ثقة                     | محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري       |
| ٥٥١  | مدوق له أو هام          | محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي      |
|      |                         | محمد بن عوف بن سفيان الطائي - أبو جعفر    |
| ٣٠٦  | ثقة حافظ                | الحمصي .....                              |
| ٢٧٢٨ | ثقة حافظ                | محمد بن العلاء بن كريب الهمداني- أبو كريب |
| ١٨٤٧ | ثقة فقيه                | محمد بن عيسى بن الطباع                    |
| ١٤٦٩ | كذبوه                   | محمد بن الفرات التيمي                     |
| ١٣٩٧ |                         | محمد بن الفرج - ابن الطلاع                |
| ١٨١٣ | ضعيف                    | محمد بن فضال الأزدي                       |
| ٥٠   | متروك                   | محمد بن الفضل بن عطية                     |
| ٢١٨  | مدوق عارف رمى بالتشيع   | محمد بن فضيل بن غزوان الضبي               |
| ٢٦٤١ | ثقة                     | محمد بن قيس الأسدي                        |
| ١٩٩٤ | لا بأس به               | محمد بن قيس الهمداني المرهبي              |
| ٩٦٤  | ثقة                     | محمد بن قيس المدني القاضي                 |

| صفحة | درجته                    | اسم الرواي                                  |
|------|--------------------------|---------------------------------------------|
| ٧٥٤  | ثقة                      | محمد بن كثير العبدي البصري                  |
| ١١٩٩ | ضعيف                     | محمد بن كثير القرشي الكوفي                  |
| ٥٤٣  | ثقة حجة                  | محمد بن كعب بن سليم القرظي                  |
|      |                          | محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي -      |
| ٢٤٧٥ | مدوق عارف له أو هام كثرة | المعروف بابن أبي السري .....                |
|      |                          | محمد بن أبي المجالد - واسمه عبدالله         |
| ٢١٣١ | ثقة                      | بن أبي المجالد .....                        |
|      |                          | محمد بن محبوب القرشي - أبوهمام الدلال       |
| ١٤٢٥ | ثقة                      | البصري .....                                |
|      |                          | محمد بن محمد بن اسحاق النيسابوري - أبو أحمد |
| ٦٥٣  | الحافظ                   | الحاكم الكبير .....                         |
|      |                          | محمد بن محمد بن عبدالرشيد بن طيفور          |
| ٨٩٥  |                          | سراج الدين .....                            |
|      |                          | محمد بن محمد بن محمد - أبو الفتح العميري -  |
| ٢٣٦٣ | الحافظ                   | أبن سيد الناس .....                         |
|      |                          | محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي      |
| ١٢٠٥ | متروك                    | البصري .....                                |
|      |                          | محمد بن محمود بن الحسن الحافظ البارع -      |
| ١٢١٣ |                          | ابن النجار .....                            |
| ١٤١٩ | لا يعرف                  | محمد بن مسروق                               |
|      |                          | محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي - أبو الزبير    |
| ٧٨   | مدوق يدل                 | المكي .....                                 |
| ٥٩   | الفقيه الحافظ            | محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري    |
|      |                          | محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى           |
| ١٨٢٥ | مدوق يهم                 | القضاعي                                     |
| ١٨٤٨ | مدوق يخطئ                | محمد بن مسلم الطائفي                        |
| ٢٣١٩ | صحابي جليل               | محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري              |
| ٤٦٠  | مدوق له أو هام           | محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي                |
| ٦٨٥  | متروك                    | محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري           |
| ٢٨٤٣ | ثقة                      | محمد بن المنتشر بن الأجدة الهمداني          |
|      |                          | محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي جهنم          |
|      |                          | القابوسي .....                              |



| صفحة | درجته                      | اسم الرواي                                   |
|------|----------------------------|----------------------------------------------|
| ٥٥٦  | ثقة فاضل                   | محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير         |
| ١٠٠٩ | ثقة حافظ                   | محمد بن المنهال الضريع                       |
| ٨٣٩  | ثقة                        | محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي                |
| ٧٧٤  |                            | محمد بن موسى البصري                          |
| ٢٦٧٢ | صدوق ربما اخطأ             | محمد بن ميمون الخياط                         |
| ٢٣٠٣ | ثقة                        | محمد بن هارون الحضرمي                        |
| ٢٦٧٧ | ثقة                        | محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقي              |
| ٢٠٣٥ | ضعيف                       | محمد بن وضاح القرظي الحافظ                   |
| ١٣٣٩ | ثقة ثبت                    | محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي               |
| ١٦٩١ |                            | محمد بن يحيى                                 |
| ٢٧٣٤ |                            | محمد بن يحيى بن آدم بن أبي زائدة             |
| ١٢٣٦ | ثقة فقيه                   | محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري        |
| ٢٣٠٣ | صدوق                       | محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي               |
|      |                            | محمد بن يحيى بن عبدالله بن فارس الذهلي       |
| ٨٦٦  | ثقة حافظ جليل              | النيسابوري .....                             |
|      |                            | محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي     |
| ١١٥٨ | ثقة                        | البصري .....                                 |
| ١٥٦٩ | صدوق                       | محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني               |
| ٣١٠  | صدوق                       | محمد بن أبي يحيى الأسلمي واسم أبي يحيى سمعان |
| ٧٩٥  | ضعيف                       | محمد بن يزيد بن سنان الجزري الرهاوي          |
| ٤٢٣  |                            | محمد بن يعقوب - أبو العباس                   |
|      |                            | محمد بن يعلى السلمي - أبو ليلى الكوفي        |
| ٣٩٢  | ضعيف                       | لقبه زنيور .....                             |
| ٣٢٩  | ثقة فاضل                   | محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي          |
|      | ال خليفة                   | المامون هو عبدالله المامون بن هارون الرشيد   |
| ١٤٤٢ | محابي                      | ماعر بن مالك الأسلمي                         |
| ٢٣١٣ | ثقة                        | مالك بن اسماعيل النهدي - أبو غسان الكوفي     |
|      |                            | مالك بن أنس بن مالك الأميحي - امام دار       |
| ٥٩   | راس المتقين وكبير المثبتين | الهجرة .....                                 |
|      |                            | مالك بن اوس بن الحداث النعمري - أبو سعيد     |
|      | له رؤية                    | المدني .....                                 |
| ٢٦٣٣ | مخضرم                      | مالك بن الحارث بن سلمة النخعي                |

| صفحة | درجته               | اسم الرواي                               |
|------|---------------------|------------------------------------------|
| ١١٥٧ | ثقة                 | مالك بن الحارث السلمي الكوفي             |
| ٢٨٤  | محابي               | مالك بن الحويرث - ابوسليمان الليثي       |
| ٢٢٦٠ | محابي               | مالك بن الدخشم                           |
| ٤٦٨  | محابي جليل          | مالك بن ربيعة بن البدن - ابواسيد الساعدي |
| ٤٦٢  | محابي جليل          | مالك بن ربيعة - ابومريم السلولي          |
| ٣٧   | ثقة                 | مالك بن ابي عامر الاعمبي - ابوانس        |
| ٦٩٠  | ثقة                 | مالك بن عامر - ابواسحاق                  |
| ٢١٦٧ | تابعي كبير          | مالك بن عبدالله الخثعمي                  |
| ٢٠٨٨ | محابي               | مالك بن عوف النمري                       |
| ٩٥٦  | ضعيف                | مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك - ابوغسان   |
| ١٨٣٠ | مدوق يدل            | مبارك بن فضالة - ابوفضالة البصري         |
| ١٢٧٦ | ضعيف                | مبارك بن مجاهد المروزي                   |
| ٤٧٨  | متروك               | مبشر بن عبيد الحمصي - ابوحفص             |
| ٢٠٢٤ | ثقة                 | المثنى بن سعيد الضبعي - ابوسعيد البصري   |
| ٦٤   | ضعيف اختلط باخوه    | المثنى بن الصباح اليماني                 |
| ٥٢٩  | منكر مجهول          | مجاشع بن عمرو - ابو يوسف                 |
| ٨٢٨  | محابي جليل          | مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي           |
| ١٩   | ليس بالقوي          | مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي            |
| ٢١٨  | ثقة امام في التفسير | مجاهد بن جبر - ابوالحجاج المخزومي        |
| ٧٠٣  | محابي جليل          | مجمع بن جارية بن عامر الانصاري الاوسي    |
|      |                     | مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية   |
| ٢١٣٨ | مدوق                | الانصاري .....                           |
| ١٣٦٦ | ثقة امام زاهد       | محارب بن دثار السدوسي                    |
| ١٦٧  | ثقة                 | محمود بن خالد السلمي - ابو علي الدمشقي   |
| ٢٣٦  | محابي صغير          | محمود بن لبيد بن عتبة الأشهلي            |
| ٨٩٨  | محابي               | محمية بن جزء                             |
| ٢٧٢١ | محابي               | محيصة بن مسعود بن كعب الخزرجي            |
|      |                     | مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الاشج -      |
| ٧٧٤  | مدوق                | ابوالمسور المدني .....                   |
| ١٣١٨ | محابي               | مخرمة العبدي                             |
| ٣٨٨  | مدوق له اوهام       | مخلد بن يزيد القرشي الحراني              |
| ٢٥٨٩ | محابي               | مخنف بن سليم بن الحارث الازدي الغامدي    |

| صفحة | اسم الرواي                                | درجته                    |
|------|-------------------------------------------|--------------------------|
| ١٩٦٨ | مخول بن راشد النهدي الكوفي                | ثقة                      |
|      | مخيريق اليهودي الذي استشهد يوم احدواص     |                          |
| ١٥٣٣ | بامواله للرسول صلى الله عليه وسلم ...     |                          |
| ٩٤٧  | مدرك وابنه ابن المدرك                     |                          |
| ١٤   | مرداس بن محمد بن عبدالله بن ابي بردة      |                          |
| ٢٣٦٢ | مرزوق الميقل                              | صحابي                    |
|      | مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية -     |                          |
| ٦٦   | ابوعبدالمك الاموي المدني .....            | لا يثبت له محبة          |
| ٢٥٣٢ | مروان بن سالم الغفاري - ابوعبدالله الجزري | متروك                    |
| ٢٩٠  | مروان بن شجاع الجزري                      | سدوق له اوهام            |
| ٣٧٤  | مروان بن محمد بن حسان الاسدي الدمشقي      | ثقة                      |
| ١٠٤٣ | مروان بن ابي مروان - ابو العريان          | فيه نظر                  |
|      | مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء        |                          |
| ٥٩٣  | الفزاري .....                             | حافظ                     |
| ٢٣٦١ | مزيدة بن جابر او ابن مالك العمري          | صحابي                    |
| ٨٤٥  | مساور الوراق الكوفي الشاعر                | سدوق                     |
| ٥٤٨  | مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدي - ابوالحسن  | ثقة حافظ                 |
|      | مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني - ابو    |                          |
| ٦٨٥  | عائشة الكوفي .....                        | ثقة فقيه عابد مختصرم     |
| ٢٨٣٦ | مسعدة بن اليسع الباهلي                    | ضعيف                     |
| ٢٣٤٧ | مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي              | ثقة ثبت فاضل             |
| ٢٢٧٣ | مسعود بن مالك - ابو رزين الكوفي           | ثقة فاضل                 |
| ٢٢٣  | مسلم بن ابراهيم الازدي - ابو عمرو البصري  | ثقة مامون مكثر عمن باخره |
|      | مسلم بن خالد المخزومي الزنجي              | فقيه سدوق كثير الاوهام   |
| ١٢٠٧ | مسلم بن سالم الجهني                       | ضعيف                     |
| ٤٥٣  | مسلم بن سلام الحنفي                       | مقبول                    |
| ١٧٦٩ | مسلم بن صبيح الهمداني - ابوالضحى الكوفي   | ثقة فاضل                 |
| ٤٢٦  | مسلمة بن علي الخثني الدمشقي البلاطي       | متروك                    |
| ١٤٠٣ | مسلم بن كيسان الضبي الاعور                | ضعيف                     |
| ١٨٢٧ | مسلم بن يسار المصري الطنبذي               | مقبول                    |
| ٦٨١  | مسلمة بن مخلد الانصاري الرزقي             | صحابي صغير               |

| صفحة | درجته                      | اسم الرواي                               |
|------|----------------------------|------------------------------------------|
|      |                            | المسور بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف    |
| ٢٠٦٩ | مقبول                      | الزهري .....                             |
| ٥٠٢  | محابي جليل                 | المسور بن مخزومة بن نوفل بن ابيب الزهري  |
| ٤٣٤  | محابي                      | المسور بن يزيد الاسدي الكاهلي            |
| ٣٦   | مدوق يخطئ                  | المسيب بن واضح السلمي الحمصي             |
| ٢٤١١ | محابي                      | مشرح الاشعري                             |
| ١٨١٧ | مقبول                      | مصدع - ابويحيى الاعرج                    |
|      | ثقة                        | مصرف بن عمرو السري اليامي الهمداني       |
| ٢٧   | مجهول                      | مصرف بن عمرو بن كعب اليامي               |
|      |                            | مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن     |
| ١٣٣٥ | لين الحديث وكان عبدا       | العوام الاسدي .....                      |
| ١٨٢٥ | ضعيف                       | مصعب بن سعيد - ابوحيثمة المصيمي          |
| ٥٧٥  | محابي جليل                 | مصعب بن عمير                             |
| ٤٢٣  |                            | مصعب بن منصور بن جميل بن سنان            |
| ٧٠   | مدوق كثير الخطا            | مطر بن طهمان الوراق                      |
| ٥٣٢  | ثقة فاضل                   | مطرف بن طريف الكوفي                      |
| ٢٩٨  | ثقة عابد فاضل              | مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري الحرشي |
| ٢١١٦ | مات مشركا قبل غزوة بدر     | المطعم بن عدي بن نوفل                    |
| ١١٧٣ | مدوق كثير التدليس والارسال | المطلب بن عبدالله بن المطلب المخزومي     |
| ١٢٢٠ | محابي                      | المطلب بن ابي وداعة السهمي               |
| ٢٣٩٥ | متروك                      | مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي البصري   |
| ٢٧٢٧ | مدوق                       | مطيع بن عبدالله الغزال القرشي الكوفي     |
| ١٦٢١ | ضعيف                       | مظاهر بن اسلم المخزومي                   |
| ٢٤٦٢ | محابي                      | معاذ بن انس الجهني الانصاري              |
| ٢١   | محابي جليل                 | معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الانصاري      |
| ٢٢٩٥ | محابي جليل                 | معاذ بن عمرو بن الجموح - قاتل اباجهل     |
| ٩١٨  | ثقة                        | معاذ بن فضالة الزهراني او الطفاوي        |
| ٣٩٤  | مدوق                       | معاذ بن هشام بن ابي عبدالله الدستوائي    |
| ٤٤٦  | محابي                      | معاوية بن الحكم السلمي                   |
| ١٤٧٨ | محابي                      | معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب الثقفي   |
| ٣٥٦  | محابي جليل                 | معاوية بن ابي سفيان                      |

| صفحة | اسم الرواي                                   | درجته         |
|------|----------------------------------------------|---------------|
| ٣٧٥  | معاوية بن سلام - ابوسلام الدمشقي             | ثقة           |
|      | معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي - قاضي        |               |
| ٨٨   | الاندلس .....                                | صدوق له اوهام |
| ١١٧٥ | معاوية بن قرعة بن اياس المزني                | ثقة عالم      |
| ٧٠٧  | معاوية بن معاوية الليثي او المزني            | صحابي جليل    |
| ١٨٢٩ | معاوية بن هشام القصار - ابوالحسن الكوفي      | صدوق له اوهام |
| ١٨٥٣ | معاوية بن يحيى الصدفي                        | ضعيف          |
| ٩٧٩  | معبد بن هوزة جد عبدالرحمن بن النعمان         | صحابي         |
| ٥٩٣  | معتمر بن سليمان التيمي - ابو محمد البصري     | ثقة           |
| ٤٦   | معدان بن ابي طلحة اليعمرى                    | ثقة           |
| ٢٠٠٨ | معرف بن واصل السعدي الكوفي                   | ثقة           |
| ١٠٦٠ | معروف بن مشكان المكي باني الكعبة             | صدوق مقررء    |
| ١٣٢٥ | معقل بن سنان بن مطهر الاشجعي                 | صحابي         |
| ٢٠٥٥ | معقل بن مقرر المزني اخو نعمان بن مقرر        | صحابي         |
| ٩٧٢  | معقل بن يسار المزني - ابو علي                | صحابي جليل    |
| ١٦٨٦ | معلى بن منصور الرازي - ابو يعلى              | ثقة           |
| ٦١٤  | معلى بن هلال بن سويد الطحان                  | كذاب متروك    |
| ٢٢٧٦ | معر بن بكار السعدي                           | ضعيف          |
| ٦٨   | معر بن راشد الأزدي                           | ثقة ثبت فاضل  |
| ٢٧٢٤ | معر بن سليمان النخعي - ابو عبدالله الكوفي    | ثقة فاضل      |
| ٢٣٣٥ | معر بن عبدالله بن نافع بن ثعلبة العدوي       | صحابي جليل    |
| ٧٧٤  | معن بن عيسى بن يحيى الاشجعي                  | ثقة ثبت       |
| ٩٠٥  | معن بن يزيد الاخنس السلمي - ابو يزيد المديني | صحابي         |
| ٤٤٣  | معنيقيب بن ابي فاطمة الدوسي                  | صحابي جليل    |
|      | مغلطاي بن قليج بن عبدالله بن البكري          |               |
| ٥٩   | الحافظ علاء الدين المصري الحنفي .....        |               |
| ٢٤١  | مغيث بن سمى الازاعي                          | ثقة           |
| ٤٦٥  | المغيرة بن زياد البجلي - ابو هشام الموصلى    | صدوق له اوهام |
| ٦    | المغيرة بن شعبة بن ابي عامر - ابو محمد       | صحابي جليل    |
|      | المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد      |               |
| ٩٩   | حزام .....                                   | ثقة           |
| ٢٠٥٠ | المغيرة بن مسلم القسملى                      | صدوق          |

| صفحة | درجته                           | اسم الرواي                                  |
|------|---------------------------------|---------------------------------------------|
| ٩٥٦  | ثقة متقن يدل                    | المغيرة بن مقسم الضبي الأعمى                |
| ٧٥٥  | متروك                           | المفضل بن صدقة - أبو حماد الحنفي            |
| ٨٦٩  |                                 | المفضل بن عسان الغلابي                      |
| ٢٠٦٩ | ثقة فاضل                        | المفضل بن فضالة بن عبيد بن شامة المصري      |
| ١١٦٤ | ثقة                             | المفضل بن لاحق البصري - أبو بشر             |
| ٢٢٦١ | كذبوه                           | مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدی الخراساني    |
| ٢١٣٢ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا     | مقبل بن عبدالله شامي                        |
| ٢٠٣  | صحابي جليل                      | المقداد بن الأسود من السابقين               |
| ١٤٨٦ | صحابي جليل                      | المقدام بن معد يكرب بن عمرو الكندي          |
| ١٨٢  | مدوق                            | مقسم بن بجرة ويقال نجدة - أبو القاسم        |
| ١٧٢  | ثقة فقيه كثير الإرسال           | مكحول الشامي - أبو عبدالله                  |
| ١٥٤٠ |                                 | منيب المزني                                 |
| ٢٢٠٢ | صحابي                           | المنبعت                                     |
| ٣٧٧  | ضعيف                            | مندل بن علي العنزي - أبو عبدالله الكوفي     |
| ٢١٤٨ | له ادراك                        | المنذر بن أبي حميمة الوداعي الهمداني        |
| ١٦٣٩ | ثقة                             | المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي           |
| ٢٣٩١ | ضعيف                            | المنذر بن زياد الطائي                       |
| ٢١٤٢ | مجهول                           | المنذر بن محمد القابوسي                     |
|      |                                 | المنذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري -      |
| ٣٧٥  | ثقة                             | أبو نضرة .....                              |
| ١٢٥  | ثقة ثبت عابد                    | منصور بن زاذان الواسطي - أبو المغيرة الثقفي |
|      |                                 | منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث        |
| ١٠٦٠ | ثقة                             | العبدري .....                               |
| ٣٨١  | ثقة ثبت وكان يدل                | منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي          |
| ٣٨٢  | يقع في رواياته أشياء غير محفوظة | منصور بن يعقوب بن أبي ثوير                  |
| ١٢٣٧ | له محبة                         | منقذ بن عمرو المازني                        |
| ٢٧٠٨ | ضعيف                            | المنهال بن خليفة العجلي - أبو قدامة الكوفي  |
| ٨٧١  | ضعيف                            | منير بن عبدالله                             |
|      |                                 | المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة القرشي       |
| ٢١٢٩ | صحابي                           | المخزومي .....                              |
| ١١   | صحابي                           | المهاجر بن لثفذين عمير بن جدعان التيمي      |

| صفحة | درجته                    | اسم الرواي                                   |
|------|--------------------------|----------------------------------------------|
|      |                          | المهاجر بن أبي الحسن التيمي الكوفي           |
| ٢٢٣  | ثقة                      | الصائغ .....                                 |
| ٥٢   | متروك                    | مهدي بن هلال - أبو عبدالله البصري            |
| ٦٩   | ثقة                      | مهدي بن ميمون الأزدي - أبو يحيى البصري       |
| ١٤٧  | ثقة ثبت                  | موسى بن اسماعيل المنقري - أبو سلمة التبوذكي  |
| ١٢١  | ثقة عابد                 | موسى بن أعين الجزري                          |
| ٢٤٦٤ | صدوق عابد                | موسى بن جعفر بن محمد الكاظم                  |
| ١٨١٦ | صدوق عابده أو هام        | موسى بن خلف العمى                            |
| ٢٧٢٤ | صدوق فقيه زاهد           | موسى بن داود الضبي                           |
| ٢١٨٢ | مقبول                    | موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت الأنصاري         |
|      | ثقة                      | موسى بن سهل بن قادم - أبو عمران الرملي       |
| ٧٥٩  | ثقة يغرب                 | موسى بن طارق اليماني - أبو قرة الزبيدي       |
| ١٣٤٤ | ضعيف                     | موسى بن طريف الأسدي الكوفي                   |
| ٥٨٧  | ثقة جليل                 | موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي             |
| ٣٣٢  | ثقة عابد وكان يرسل       | موسى بن أبي عائشة الهمداني                   |
| ٥٢١  | صدوق سوء الحفظ           | موسى بن عبدالعزيز العدني - أبو شعيب القنباري |
| ٧٠١  | ضعيف                     | موسى بن عبيدة الربذي                         |
| ٢٥٤٦ | مجهول                    | موسى بن عثمان الكندي                         |
| ٩٩   | ثقة فقيه امام في المغازي | موسى بن عقبة بن أبي عياش الأزدي              |
| ٩٣٩  | صدوق ربما أخطأ           | موسى بن علي بن رباح اللخمي                   |
| ٣١٤  | ثقة                      | موسى بن عمير التميمي العنبري الكوفي          |
| ٦١٠  | متروك                    | موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي       |
|      |                          | موسى بن مسلم الكوفي - أبو عيسى الطحان        |
| ١٧٢٤ | لا بأس به                | ويقال له موسى الصغير .....                   |
| ٩٣٣  | ضعيف                     | موسى بن نصر الثقفي                           |
| ١٢٠٦ | ضعيف                     | موسى بن هلال العبدوي                         |
| ٤٥٩  | صدوق ربما أخطأ           | موسى بن وردان العامري                        |
| ٨٧٠  | مقبول                    | موسى بن يسار الأردني                         |
| ١٥٤٠ | صدوق سوء الحفظ           | موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب الزمعي       |
|      |                          | مؤذن بني وداعة                               |
| ٢٧٩٣ | ثقة                      | مؤرق بن مشمرج بن عبدالله العجلي              |
| ٤٠٥  | صدوق سوء الحفظ           | مؤمل بن اسماعيل البصري - أبو عبدالرحمن       |

| صفحة | درجته                     | اسم الرواي                                  |
|------|---------------------------|---------------------------------------------|
| ٥٩   | مدوق                      | ملازم بن عمرو بن عبدالله بن بدر اليمامي     |
| ٢٣٩٥ | مدوق                      | ميسرة بن حبيب النهدي                        |
| ١٢٠  | مقبول                     | ميسرة بن يعقوب - ابوجميلة الكوفي            |
| ١٢٦٧ | مدوق كثير الارسال         | ميمون بن ابي شبيب الرافي                    |
| ٦٨٥  | ثقة فقيه                  | ميمون بن مهران الجزري - ابوايوب             |
| ٣٩٠  | ضعيف                      | ميمون - ابوحزمة الاعور                      |
| ١٢٠٢ | محابي                     | ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر الاسدي (ن)    |
|      |                           | ناصر بن عبدالله المحلمي صاحب سماك           |
| ٦٦٢  | ضعيف                      | بن حرب .....                                |
| ١٦٦٠ | ثقة فاضل                  | نافع بن جبير بن مطعم النوفلي                |
| ٩٥٢  | محابي                     | نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي               |
| ١٩٩١ | لم يرو عنه غير ابنه       | نافع بن كيسان - والد ايوب بن نافع           |
| ٦٢   | لا باس به                 | نافع بن ابي نعيم - ابو رويم                 |
| ١٦٦  | ثقة ثبت فقيه              | نافع - ابوعبدالله المدني - مولى ابن عمر     |
| ٦٧٨  | ثقة                       | نافع - ابوغالب الباهلي الخياط البصري        |
|      |                           | نافع - ابوهرمز - سماه العقيلي نافع بن       |
| ٦٨٤  | متروك                     | عبد الواحد .....                            |
| ٤٧٦  |                           | ناهض بن سالم الباهلي                        |
|      |                           | ناثل بن نجيج الحنفي او الثقفي - ابوسهل      |
| ١٣١٢ | ضعيف                      | البصري .....                                |
| ٩٤٠  | محابي                     | نبيشة بن عبدالله الهذلي - ويقال نبيشة الخير |
| ٢١٥٧ |                           | نجة بن عامر الحواري                         |
| ٩٩   | ضعيف                      | نجيج بن عبدالرحمن السندي                    |
| ٩٩٩  | ثقة وقيل ان له محبة       | النزال بن سبرة الهلالي                      |
| ٩٥٧  | لم يذكر فيه جرح ولا تعديل | نصر بن عمار البغدادي                        |
|      |                           | نصر بن عمران بن عمام الضبي - ابوجمرة        |
| ٦٦٨  | ثقة ثبت                   | البصري .....                                |
| ١٧٧٧ | مدوق                      | نصر بن مرزوق - ابوالفتح المصري              |
| ١٨١٥ | ثقة                       | النضر بن انس بن مالك الانصاري               |
| ٢١١٥ | قتل مشركا بعد ان اسرق     | النضر بن الحارث بن علقمة                    |
| ٨٦١  | كان يسرق الحديث           | النضر بن سلمة - شاذان                       |



| صفحة | درجته           | اسم الرواي                                    |
|------|-----------------|-----------------------------------------------|
| ١٣١٦ | ثقة ثبت         | النضر بن شميل المازني                         |
| ١١٦١ | ثقة             | النضر بن عبد الجبار المرادي                   |
| ٣٧٤  | متروك           | النضر بن عبد الرحمن - ابو عمر الخزار          |
| ٢٨٩  | ضعيف            | النضر بن منصور الذهلي - ابو عبد الرحمن الكوفي |
| ٢٤١  | محابي مشهور     | نضلة بن عبيد - ابو بركة الاسلمي               |
| ١٨٨  | محابي جليل      | النعمان بن بشير بن سعد الانصاري الخزرجي       |
|      |                 | النعمان بن ثابت الكوفي - ابو حنيفة الامام     |
| ٨٧   | فقيه مشهور      | فقيه الملة .....                              |
| ١٢٠٥ | ضعيف جدا        | النعمان بن شبل الباهلي                        |
| ٣٥٥  | ثقة             | النعمان بن ابي عياش الزرقلي                   |
| ١٧٩  | مجهول           | النعمان بن معبد بن هوزة الانصاري              |
|      |                 | نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي - ابو عبدالله  |
| ٣٨٦  | مدوق يخطئ كثيرا | المروزي .....                                 |
|      |                 | نعيم بن عبدالله المدني - مولى آل عمر -        |
| ٣٢٢  | ثقة             | يعرف بالمجمر .....                            |
| ١٨٢٠ | محابي جليل      | نعيم بن عبدالله النحام                        |
| ١٤٥٠ | محابي           | نعيم بن هزال الاسلمي                          |
| ٤٥٨  | محابي جليل      | نفيع بن الحارث بن كلدة - ابو بكرة             |
| ١٤١  | ثقة ثبت         | نفيع الصائغ - ابو رافع المدني                 |
| ١٦٦٦ | ثقة             | نفيع - مكاتب ام سلمة                          |
| ٢٦٥٦ | مجهول           | نمران بن جارية بن ظفر الحنفي                  |
| ١٤٤٥ | متروك           | نوح بن دراج النخعي مولا هم القاضي             |
|      |                 | نوح بن ابي مريم - ابو عصمة المروزي - يعرف     |
| ١٦٧٤ | كذبوه           | بالجامع .....                                 |
| ٨٩٩  | محابي           | نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي          |
| ١٤٠٩ | محابي           | نوفل معاوية بن عروة بن مخر الديلي             |
|      |                 | (هـ)                                          |
|      |                 | هارون بن اسحاق بن محمد الهمداني -             |
| ٤٦٦  | مدوق            | ابو القاسم الكوفي .....                       |
| ١٢١٠ | ضعيف            | هارون بن ابي قزعة                             |
| ٩٥٦  | ثقة ثبت         | هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي - ابو النضر     |

|      |                                            |                                   |
|------|--------------------------------------------|-----------------------------------|
|      | هانيء بن كلثوم بن عبدالله الكناني          |                                   |
| ٢١٣٢ | الفلسطيني                                  | ثقة عابد                          |
| ١٦٣٧ | هزيل بن شرحبيل الاودي                      | ثقة مخضرم                         |
|      | هشام بن حسان الازدي                        | ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين ٦٩ |
| ٤٤٥  | هشام بن زياد بن ابي يزيد - اباالمقدام      | متروك                             |
| ١٧٨٥ | هشام بن زيد بن انس بن مالك الانصاري        | ثقة                               |
| ١٦٢  | هشام بن سعد المديني - ابو عباد - اباوسع    | مدوق له او هام                    |
| ١٥٦٩ | هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي   | مقبول                             |
| ٧٧٠  | هشام بن العاص - اخو عمرو بن العاص          | صحابي جليل                        |
| ٢٤٤٠ | هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي          | ضعيف                              |
|      | هشام بن ابي عبدالله بن سنبر - ابوبكر       |                                   |
| ١٦٢  | الدستوائي                                  | ثقة ثبت رمى بالقدر                |
|      | هشام بن عبدالملك الباهلي - ابوالوليد       |                                   |
| ٤٩   | الطياليسي                                  | ثقة ثبت                           |
| ٥٩   | هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي    | ثقة فقيه                          |
| ١٦   | هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي        | مدوق مقرئ                         |
| ١٦٦  | هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي              | ثقة                               |
| ١٣٩٧ | هشام بن يوسف الصنعاني                      | ثقة                               |
| ١٣٣٢ | هشام - ابوكليب                             | ضعيف                              |
|      | هشيم بن بشير بن القاسم السلمي - ابو معاوية |                                   |
| ١٢٤  | بن ابي حزم                                 | ثقة ثبت كثير التدليس              |
| ٢٧٨٦ | هقل بن زياد الدمشقي - كاتب الأوزاعي        | ثقة                               |
| ١٦١  | همام بن الحارث بن قيس النخعي الكوفي        | ثقة عابد                          |
| ٣٠٠  | همام بن يحيى بن دينار العوزي               | ثقة ربما وهم                      |
|      | هند بن السري بن مصعب التميمي - ابوالسري    |                                   |
| ٧٥٤  | الكوفي                                     | ثقة                               |
| ٢٢٩٣ | هنييدة بن خالد الخزاعي                     | ذكرنا لمحابه والتابعين            |
| ٦٠   | هوزة بن قيس بن طلق بن علي                  |                                   |
| ١٤٥٥ | هلال بن أمية الانصاري الواقفي              | صحابي                             |
| ١٠١٨ | هلال بن زيد بن يسار                        | متروك                             |
|      | هلال بن عبدالله الباهلي - ابو هاشم البصري  | ١٠٠٤                              |
| ٨٦٧  | هلال - احد بني متعان وقد قيل احد بني سمعان | صحابي                             |

| صفحة | درجته                     | اسم الرواي                                  |
|------|---------------------------|---------------------------------------------|
| ٣٢   | معروف متروك الحديث        | الهيثم بن جمار الحنفي البكاء بصري           |
| ١٦٨٠ | ثقة                       | الهيثم بن جميل البغدادي                     |
| ٨٣٦  | مدوق                      | الهيثم بن حبيب الميرفي الكوفي               |
| ١١١٠ | مستور                     | الهيثم بن حنشل النخعي الكوفي                |
| ٧٧٥  | متروك                     | الهيثم بن عدي الطائي - صاحب كتاب الخوارج    |
| (و)  |                           |                                             |
| ٣٣٩  | محابي جليل                | وايمه بن معبد بن عتبة الاسدي                |
| ١٧٢  | محابي جليل                | واثلة بن الاسقع بن كعب الليثي               |
| ١٠٩٧ | ضعيف                      | واسط بن الحارث                              |
| ٢٨٣٤ | ثقة وقيل له محبة          | واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الانصاري       |
| ١٦٠٣ | مقبول                     | واصل بن ابي جميل الشامي                     |
| ٣٠٠  | محابي جليل                | واثل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي         |
| ٢٣٠٠ | محابي                     | وبر بن يحيى الاسدي                          |
| ١٧٢٠ | ثقة                       | وبرة بن عبدالرحمن المسلمي                   |
| ٧٠٦  |                           | وحشي بن حرب الحبشي - قاتل حمزة رضي الله عنه |
| ٢٢٠٢ | محابي                     | وردان - جد الفرات بن يزيد                   |
| ٣٢٩  | مدوق                      | ورقاء بن عمر اليشكري - ابوبشر الكوفي        |
| ٢٠١١ | ثقة ثبت                   | وضاح بن عبدالله اليشكري - ابو عوانة         |
| ٣٧٧  | منكر الحديث               | وضاح بن يحيى النهشلي الانباري - ابو يحيى    |
| ١٦٠  | ثقة حافظ عابد             | وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي              |
| ١٦٠٢ | مدوق                      | الوليد بن رباح المدني                       |
| ٦١٣  | مدوق                      | الوليد بن سريخ الكوفي - مولى عمرو بن حريث   |
| ٦٩٢  | مدوق يهم                  | الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري            |
| ١٤٦٢ | ثقة                       | الوليد بن عبدالرحمن بن ابي مالك الهمداني    |
|      |                           | الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم        |
| ٧٤٢  | الخليفة                   | الأموي .....                                |
| ٦١٥  | له محبة                   | الوليد بن عقبة بن ابي معيط القرشي           |
| ٢٠٠٠ | مقبول                     | الوليد بن كثير بن سنان المزني               |
| ١٤٦٢ | ثقة                       | الوليد بن ابي مالك الدمشقي                  |
| ٢٦٢١ | ضعيف                      | الوليد بن محمد بن صالح الايلي               |
| ١٦٧  | ثقة كثير التدليس والتسوية | الوليد بن مسلم القرشي - ابو العباس الدمشقي  |

| صفحة | درجته                   | اسم الرواي                                    |
|------|-------------------------|-----------------------------------------------|
|      |                         | ولي الدين احمد بن أبي الفضل زين الدين         |
| ١٨٧  |                         | العراقي .....                                 |
| ٩٢٥  | مدوق                    | وهب الله بن راشد - أبوزرعة مؤذن فسطاس         |
| ١٤٢٤ | ثقة                     | وهب بن بقية بن عثمان الواسطي                  |
| ١٥٢٢ | ثقة                     | وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي             |
| ١١٣  | صحابي جليل              | وهب بن عبدالله السوائي - أبو حنيفة            |
| ٢٣٥٠ | ثقة                     | وهب بن كيسان القرشي                           |
| ٢٤٣٣ | ثقة                     | وهب بن منبة بن كامل اليماني                   |
| ٢٧٢٣ | ثقة ثبت                 | وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي                 |
|      |                         | (لام الف)                                     |
|      |                         | لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري -         |
| ٣٩٢  | ثقة                     | أبو مجلز .....                                |
|      |                         | (ي)                                           |
| ٢١٩٥ | متروك                   | ياسين بن معاذ - أبو خلف الزيات                |
| ١٣٠٥ | صحابي جليل              | يامين بن عمير بن كعب - أبو كعب النضيري        |
|      | صحابي                   | يحنس النبال                                   |
| ٧٦٥  | ثقة حافظ فاضل           | يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي                  |
| ٩٥٨  | مدوق ربما إخطأ          | يحيى بن أبي اسحاق الحضرمي النحوي              |
|      |                         | يحيى بن إكثم بن محمد بن قطن التميمي -         |
| ١٤٦٩ | مدوق                    | أبو محمد القاضي .....                         |
| ٦٨٥  | ضعيف                    | يحيى بن أبي أنيسة - أبوزيد الجزري             |
| ١١٣٠ | مدوق ربما إخطأ          | يحيى بن أيوب الغافقي                          |
| ١٦٧٠ | مدوق رمى بالغلو والتشيع | يحيى بن الجزار العربي الكوفي                  |
| ٩٢٤  | ثقة                     | يحيى بن حسان التنيسي                          |
| ٨٢٢  |                         | يحيى بن الحكم - عن معاذ لم يلق معاذ           |
|      |                         | يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي - أبو عبد الرحمن |
| ٧٤   | ثقة رمى بالقدر          | الدمشقي .....                                 |
| ١٦٣  | ضعيف لكثرة تدليسه       | يحيى بن أبي حبة الكلبي - أبو جناب             |
| ١٥٢٥ | ثقة                     | يحيى بن دينار - أبو هاشم الرماني              |
| ١١٨١ | ثقة متلقن               | يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني           |
| ١٤٨١ | صاحب المغازي            | يحيى بن سعيد بن أبان الأموي                   |
| ١٤٩٦ | ثقة عابد                | يحيى بن سعيد بن حيان - أبو حيان التميمي       |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                  |
|------|-----------------------------|---------------------------------------------|
| ٦٦٩  | ثقة متقن حافظ               | يحيى بن سعيد بن فروخ - ابوسعيد القطان       |
| ٥٠٠  | حافظ فقيه حجة               | يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني         |
| ٢٣٨٦ | مدوق سوء الحفظ              | يحيى بن سليم الطائفي                        |
| ٥٠٢  | مدوق يخطئ                   | يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي       |
| ١١٤٠ | ضعيف                        | يحيى بن سلام البصري                         |
| ١٢٢٧ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | يحيى بن صالح الايلي                         |
| ١٨١٦ | مدوق                        | يحيى بن مبيح الخراساني                      |
| ٧٤٩  |                             | يحيى بن عابس البجلي                         |
|      |                             | يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن        |
| ٧٦١  | ثقة                         | العوام المدني                               |
|      |                             | يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر -          |
| ١٨٩٤ | لين الحديث                  | ابوالحارث الكوفي                            |
|      |                             | يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله          |
| ٣٩٠  | مدوق                        | بن عمرالمدني                                |
| ١٥٧٧ | حافظ لكنه اتهم              | يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني      |
| ١٨٥٠ | ثقة                         | يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة      |
| ١٥٣٧ |                             | يحيى بن عبدالعزيز - من ولد سعد بن عبادة     |
| ٢٤٩٦ | متروك                       | يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن موهب التيمي |
| ١١٦١ | مدوق رمى بالتشيع            | يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري         |
| ١٦٧١ |                             | يحيى بن أبي عروبة                           |
| ١٥٩٣ | ثقة                         | يحيى بن عمار بن أبي حسن الأنصاري            |
| ٢٢٤٢ | كذاب                        | يحيى بن عنبة القرشي البصري                  |
| ١٤٦٣ | كذاب يضع الحديث             | يحيى بن العلاء البجلي                       |
| ١٠٧٥ | مدوق يخطئ ورمى بالتشيع      | يحيى بن عيسى التميمي النهشلي                |
| ٣٧٥  | ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل     | يحيى بن أبي كثير الطائي - أبو نصر اليماني   |
| ١٦٠٩ | ثقة حافظ                    | يحيى بن محمد بن ساعد بن كاتب الهاشمي        |
|      |                             | يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ المدني         |
| ٢١٤٢ | ضعيف                        | الشجري                                      |
| ٢٣٩٣ | مدوق يخطئ كثيرا             | يحيى بن محمد بن قيس المحاربي - أبو زكير     |
|      |                             | يحيى بن محمد بن يوسف القاضي صاحب التمانيف   |
| ٩١٩  |                             | الكرماني                                    |
| ١٦٤  | ضعيف                        | يحيى بن مسلم البصري - المعروف بيحيى البكاء  |

| صفحة | اسم الرواي                                   | درجته              |
|------|----------------------------------------------|--------------------|
| ٢٥٦٤ | يحيى بن المقدم بن معد يكرب                   | مستور              |
| ٢٧٠٦ | يحيى بن المغيرة - اسمه عيسى بن المغيرة       | مقبول              |
|      | يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي - أبو أيوب      |                    |
| ٣٣   | البصري .....                                 | متروك              |
| ٦٦٣  | يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي             | ثقة                |
| ٢    | يحيى بن واضح الأنصاري                        | ثقة                |
| ٦٦٩  | يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي المدني     | ضعيف               |
| ١٣٧٤ | يحيى بن يعمر البصري - قاضي مرو               | ثقة فصيح كان يرسل  |
| ٢٠٠٣ | يحيى بن يمان العجلي الكوفي                   | مدون يخطئ كثيرا    |
| ٩٨١  | يزيد بن أبان الرقاشي البصري                  | ضعيف               |
| ٩٠٦  | يزيد بن الأخنس السلمي                        | له محبة            |
| ٥٣١  | يزيد بن الأسود الخزاعي                       | صحابي جليل         |
|      | يزيد بن الأصم واسمه : عمرو بن عبيد بن معاوية |                    |
| ٣٥٠  | البكائي .....                                | ثقة                |
| ٤٠٥  | يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري              | مدون وقيل ثقة      |
|      | يزيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري - أخو زيد    |                    |
| ٦٧٦  | بن ثابت .....                                | صحابي              |
| ١٧٨٤ | يزيد بن جارية الأنصاري                       | صحابي              |
| ١١٦٥ | يزيد بن أبي حبيب المصري                      | ثقة فقيه وكان يرسل |
| ٢٥٨٠ | يزيد بن الحوكة التميمي الكوفي                | مقبول              |
| ٨٨٩  | يزيد بن ربحان العامري                        |                    |
| ١٤٦٥ | يزيد بن أبي زياد القرشي الدمشقي              | متروك              |
| ٦٦٢  | يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي              | ضعيف               |
|      | يزيد بن سعيد بن شامة بن الأسود - والد        |                    |
| ١٥٧٥ | السائب .....                                 | صحابي              |
| ٤٠٩  | يزيد بن سفيان - أبو المهر                    | ضعيف متروك         |
| ٢١٩٨ | يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري           | ثقة                |
|      | يزيد بن سنان بن يزيد التميمي - أبو فروة      |                    |
| ٥٦   | الرهاوي .....                                | ضعيف               |
| ١٠٧٦ | يزيد بن شيبان الأزدي                         | صحابي              |
| ٢٧٠  | يزيد بن مهيبة الكوفي - المعروف بالفقير       | ثقة                |
| ٢٠٤٥ | يزيد بن عبدالله بن خصيفة الكندي              | ثقة                |

| صفحة | درجته                       | اسم الرواي                                |
|------|-----------------------------|-------------------------------------------|
| ١٤٤٠ | ثقة                         | يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي            |
| ٢٣٩  | مقبول                       | يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الاودي        |
| ٥٢   | لين الحديث                  | يزيد بن عبدالرحمن - ابو خالد الدلاني      |
|      |                             | يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل       |
| ٦٢   | ضعيف .....                  | النوفلي                                   |
| ٢٢١٠ | كذاب متروك                  | يزيد بن عياض بن جعدة الليثي               |
| ١٩٤٨ | لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا | يزيد بن قيس الارحبي                       |
| ٢٨٥١ |                             | يزيد بن ماهان                             |
| ١٢٨٦ | كذاب                        | يزيد بن مروان الخلال                      |
| ١٣٦٧ | الخليعة الفاسق              | يزيد بن معاوية بن أبي سفيان               |
| ٧٣٧  |                             | يزيد بن المكف                             |
| ٢٠٧٧ | مجهول                       | يزيد بن أبي نشبة السلمي                   |
| ١١٦٥ | مقبول                       | يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي              |
| ٣٨٥  | ثقة متقن                    | يزيد بن هارون بن زاذان السلمي             |
| ٢١٥٧ | ثقة                         | يزيد بن هرمز المدني                       |
| ٢٧٠٦ |                             | يزيد بن وهب                               |
| ١١٣٥ | ثقة عابد                    | يزيد بن أبي يزيد الضبعي - يعرف بالرشك     |
| ٢١٠٧ | ثقة                         | يزيد - أبو مرة - مولى عقيل بن أبي طالب    |
|      |                             | يسار - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  |
| ١٧٩٧ | مصابي                       | قتله العربون .....                        |
| ٣٢٩  | ثقة                         | يسار المكي - أبو نجيح                     |
| ١١٢٥ | ثقة فاضل                    | يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري            |
|      |                             | يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن إفلح العبدي - |
| ٩٣٠  | الفيه ثقة                   | أبويوسف الدورقي الحافظ .....              |
| ١٣٠٤ | مدوق ربما وهم               | يعقوب بن حميد بن كاسب المدني              |
| ٢٥٧١ | ثقة حافظ                    | يعقوب بن سفيان الفارسي - أبويوسف الفسوي   |
| ٢١٢٦ | ثقة                         | يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي           |
| ٨٨٢  | ضعيف                        | يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي           |
| ٢١٣٩ | مقبول                       | يعقوب بن مجمع بن زيد بن جارية الأنصاري    |
| ٤٢٣  | مدوق كثير الوهم والرواية    | يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري              |
| ٤٧٥  | متروك                       | يعقوب بن الوليد بن عبدالله الأزدي         |

|      |                    |                                              |
|------|--------------------|----------------------------------------------|
| ٨٣٣  | صحابي جليل         | يعلي بن أمية بن أبي عبيدة التميمي            |
| ٩٠٨  | ثقة                | يعلي بن عبيد بن أبي أمية - أبو يوسف الطنافسي |
| ٢٧٩٦ | ثقة                | يعلي بن عطاء العامري                         |
| ٥٥٩  | صحابي جليل         | يعلي بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي            |
| ٧٦٠  | ثقة                | يوسف بن بهلول التميمي الأنباري               |
| ٩٩٠  | ضعيف كذاب          | يوسف بن خالد بن عمير السمطي                  |
|      |                    | يوسف بن زكي - عبدالرحمن بن يوسف الشافعي -    |
| ٧٤٩  |                    | المزي .....                                  |
| ٢٧٨٥ | متروك              | يوسف بن المغيرة - كاتب الأوزاعي              |
| ١٧٣١ | صحابي صغير         | يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي           |
| ٧٢٠  | ثقة                | يوسف بن مالهك بن بهزاد المكي                 |
| ١٨٧٥ | ثقة                | يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي               |
| ٢٥٤٤ | صدوق يهم قليلا     | يونس بن أبي اسحاق السبيعي                    |
| ١٦٦٤ | يخطيء              | يونس بن بكير بن واصل الشيباني                |
| ٢١٠١ | ثقة تابعي          | يونس بن جبير الباهلي - أبو غلاب البصري       |
| ٢٧٦٦ | صدوق               | يونس بن راشد الحراني - أبو اسحاق القاضي      |
| ٩٤٠  | قال ابن منده مجهول | يونس بن شداد                                 |
| ٥٠٦  | ثقة                | يونس بن عبد الأعلى المدني - أبو موسى المصري  |
| ١٤٧٠ | ثقة ثبت            | يونس بن عبيد بن دينار العبدي                 |
| ١٢٢٣ | ثقة                | يونس بن يزيد بن أبي النجاد الايلي            |
|      |                    | (الكنى)                                      |
|      |                    | (١)                                          |
| ٦٩٥  | مقبول              | أبو ابراهيم المدني                           |
| ٢٣٥٢ | صحابي              | أبو أبي بن أم حرام اسمه: عبدالله بن عمرو     |
|      |                    | أبو أحمد الحاكم الكبير - محمد بن محمد        |
| ٦٥٣  |                    | بن اسحاق النيسابوري .....                    |
| ٢٧٩٠ | ثقة                | أبو الأحوص الجشمي : عوف بن مالك              |
|      | صحابي جليل         | أبو أروى الدوسي                              |
| ٧٨٧  | ثقة                | أبو إسامة الكوفي : حماد بن إسامة             |
| ٢٩٢  | ثقة عابد           | أبو اسحاق السبيعي : عمرو بن عبدالله          |
| ٨٧٣  | ثقة                | أبو اسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان     |



| اسم الرواي                                        | درجته                | صفحة |
|---------------------------------------------------|----------------------|------|
| ابو اسحاق الفزاري: ابراهيم بن محمد بن الحارث حافظ |                      |      |
| ابو الاسود المرادي المصري: عبد الجبار             | ثقة                  | ١١٦١ |
| ابو الاسود المدني : محمد بن عبد الرحمن بن         |                      |      |
| نوفل الاسدي .....                                 | ثقة                  | ٥٠٦  |
| ابو الاشعث الصنعاني : شراحيل بن آداة              | ثقة                  | ٩٢٨  |
| ابو الاشعث العطار - روى عن حمزة بن عمرو           |                      | ٩٩٠  |
| ابو امامة بن شعبة الانصاري                        |                      |      |
| ابو امامة بن مهمل بن حنيف                         | صحابي جليل           | ٦٧٦  |
| ابو امامة الباهلي: مدي بن عجلان بن الحارث         | صحابي جليل           | ١٥   |
| ابو امامة البلوي الحارثي                          | صحابي                | ١٤٢٧ |
| ابو امية بن الاخنس                                | لم يذكر فيه جرحا     | ٢٧٥٢ |
| ابو امية الطرسوسي : محمد بن ابراهيم               | صدوق يهم             | ٤٢٣  |
| ابو امية المخزومي او الانصاري                     | صحابي                | ١٩٠٠ |
| ابو ايوب الانصاري : خالد بن زيد                   | صحابي                | ١٨   |
| (ب)                                               |                      |      |
| ابو البحتري : سعيد بن فيروز                       | ثقة ثبت كثير الارسال | ٥٠١  |
| ابو بردة بن ابي موسى الاشعري                      | ثقة                  | ٣٤٠  |
| ابو بردة بن نيار البلوي حليف الانصار              | صحابي                | ١٩٥٦ |
| ابو برزة الاسلمي : نضلة بن عبيد                   | صحابي جليل           | ٢٤١  |
| ابو بشر الرقي : المفضل بن لاحق                    | ثقة                  | ١١٦٤ |
| ابو بشر الرقي عبد الملك بن مروان الاهوازي         | مقبول                | ١٧٧٥ |
| ابو بصرة الغفاري : جميل بن بصرة                   | صحابي جليل           | ٢٣٤  |
| ابو بكر بن سليمان: بن ابي حثمة                    | ثقة                  | ٦٨٧  |
| ابو بكر بن عبدالله بن ابي الجهم                   | ثقة                  | ١١٠١ |
| ابو بكر بن عبدالله بن محمد بن ابي سبرة            | رمى بالوضع           | ١٥١٧ |
| ابو بكر بن عبدالله بن ابي مريم الغساني            | ضعيف                 | ٧٢٦  |
| ابو بكر بن عبدالله بن زياد بن واصل                |                      |      |
| النيسابوري .....                                  | الفقيه الشافعي       | ٢١٤٣ |
| ابو بكر بن عبد الرحمن المخزومي كان احدا           |                      |      |
| الفقهاء السبعة .....                              | ثقة فقيه             | ١٣٣٧ |
| ابو بكر بن عبد الرحمن بن أم الحكم                 |                      | ١٦٢٥ |
| ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي المقرئ             | ثقة عابد             | ١٢١٠ |

| صفحة | درجته         | اسم الرواي                                  |
|------|---------------|---------------------------------------------|
| ١٦٩٥ | قاضي - علامة  | أبو بكر : محمد بن عبدالله بن محمد           |
| ١٠٢  | ثقة عابد      | أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري     |
| ١٣٧٢ | ثقة           | أبو بكر بن أبي موسى الأشعري                 |
| ٦٠٣  | حافظ          | أبو بكر : أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل        |
| ٤٢٢  |               | أبو بكر : أحمد بن الحسين القاضي             |
|      |               | أبو بكر : أحمد بن سليمان بن الحسن بن        |
| ٥٥٥  |               | إسرائيل النجاد .....                        |
| ١٩٣٢ |               | أبو بكر : أحمد بن علي المعروف بالجصاص       |
|      | صحابي         | أبو بكر : أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني     |
| ٦٢٣  | علامة محدث    | أبو بكر : أحمد بن محمد بن هارون البغدادي    |
| ٧٧٣  |               | أبو بكر : محمد بن أحمد بن بالوية            |
| ٩٦٥  | الحافظ        | أبو بكر : محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق |
| ١٠   | ثقة حافظ      | أبو بكر الأشرم : أحمد بن محمد بن هانيء      |
| ٢١٤١ |               | أبو بكر : أحمد بن يعقوب بن شيبه             |
|      |               | أبو بكر : عبد الرحمن بن الحارث بن هشام      |
| ١٣٣٧ | ثقة فقيه عابد | المخزومي .....                              |
| ٧٨   |               | أبو بكر الحنفي                              |
| ١٤١  | صحابي جليل    | أبو بكر المديق : عبدالله بن أبي قحافة       |
| ٤٥٨  | صحابي جليل    | أبو بكره الثقفي : نفيح بن الحارث            |
| ٢٣٥٤ |               | أبو بلج الصغير : جارية بن بلج               |
| ٩٧٧  | ضعيف          | أبو بلال الأشعري الكوفي                     |
|      |               | (ت)                                         |
| ٢٣٠٩ | ثقة           | أبو تميمه : طريف بن مجالد الهجيمي           |
|      |               | (ث)                                         |
| ٢٥١٨ | صحابي جليل    | أبو شعبة الخشني                             |
|      |               | أبو ثفال المدني : اسمه شامة بن وائل         |
|      |               | بن حصين .....                               |
|      |               | (ج)                                         |
|      | متروك         | أبو الجارود الكوفي : زياد بن المنذر         |
|      |               | أبو الجحاف: اسمه داود بن أبي عوف سويد       |
| ١١٤  | صدوق          | التميمي .....                               |
| ١١٣  | صحابي معروف   | أبو جحيفة : اسمه وهب بن عبدالله السوائي     |

|      |                                          |               |
|------|------------------------------------------|---------------|
|      | ابو جعفر الرازي التميمي: اسمه عيسى بن    |               |
| ١٦٤  | ابي عيسى .....                           | مدوق          |
|      | ابو جعفر المنصور: اسمه عبدالله بن محمد   |               |
| ١٣٦٢ | بن علي الهاشمي                           | الخليفة       |
| ١٠٦  | ابو جعفر: احمد بن ابي عمران              | يضع الحديث    |
| ٧٦١  | ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة           | ثقة ثبتا فقيه |
| ٥٦٨  | ابو حمزة الضبعي: نصر بن عمران            | ثقة ثبت       |
| ١٥٠٩ | ابوجميلة: اسم ابيه فرقد                  | صحابي صغير    |
| ٢٦٤٠ | ابو الجنوب: عقبة بن علقمة الاشكري        | ضعيف          |
| ٧٦٩  | ابوجهم بن حذيفة القرشي العدوي            | صحابي جليل    |
| ٤٤٩  | ابو جهيم بن الصمة بن عمر الانصاري        | صحابي جليل    |
|      | (ح)                                      |               |
| ٦٧٣  | ابو حازم الاشجعي: اسمه سلمان             | ثقة           |
| ٩٢٩  | ابو حبيب بن يعلى بن منية التميمي         | مجهول         |
| ٢٣٠١ | ابو حدرد الاسلمي المدني                  | صحابي         |
| ٥٦٤  | ابو حرب بن ابي الاسود الديلي البصري      | ثقة           |
| ١٥٧٣ | ابو حرة الرقاشي: اسمه حنيفة              | ثقة           |
| ١١٤٦ | ابو حسان الاعرج الاجرد                   | مدوق رمى براي |
| ٩٥٧  | ابو الحسن الكوفي                         | مجهول         |
| ٥٠٠  | ابوالحسناء: قيل اسمه الحسن وقيل الحسين   | مجهول         |
| ١٤٦٤ | ابو حصين الاسدي: اسمه عثمان بن عاصم      | ثقة ثبت       |
|      | ابو حماد بن خالد العمري                  |               |
| ٣٩٠  | ابو حمزة الاعور القصاص: اسمه ميمون       | ضعيف          |
| ١١٩٤ | ابو حمزة الثمالي: اسمه ثابت بن ابي مغيرة | ضعيف          |
| ٢٦٢٨ | ابو حمة: هو محمد بن يوسف يمانى           | مدوق          |
|      | ابو حميد الساعدي: اسمه المنذر بن سعد بن  |               |
| ٣٠١  | المنذر .....                             | صحابي جليل    |
| ٨٧   | ابو حنيفة: هو النعمان بن ثابت الكوفي     | فقيه الملة    |
|      | ابو حيان: اسمه يحيى بن سعيد بن حيان -    |               |
| ١٤٩٦ | ابو حيان التيمي .....                    | ثقة عابد      |
| ٧٤٩  | ابو حيان الزيادي                         |               |

| صفحة | درجته              | اسم الرواي                                                                    |
|------|--------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
|      |                    | (خ)                                                                           |
| ١٥٩٠ | ثقة                | أبو خداح : اسمه حبان بن زيد                                                   |
|      |                    | (د)                                                                           |
| ٤٧   | محابي              | أبو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري                                     |
|      |                    | (ذ)                                                                           |
| ١٤٣  | محابي جليل         | أبو ذر الغفاري: اسمه جندب بن جنادة على الأصح                                  |
|      |                    | (ر)                                                                           |
| ٢٥٧٠ | ثقة                | أبو راشد الحبراني                                                             |
|      |                    | أبو رافع الصائغ: اسمه نفيح بن رافع                                            |
| ١٤١  | ثقة ثبت            | الصائغ إدرك الجاهلية .....                                                    |
|      |                    | أبو رافع القبطي: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - اسمه : إبراهيم وقيل اسلم |
| ٩٧   | محابي جليل         | أو شابت ، أو هرمز .....                                                       |
| ٢٥١٤ | ثقة فاضل           | أبو رزين بن مسعود بن مالك الأسدي                                              |
| ٢٣٢٤ | محابي              | أبو ريحانة المدني : هو شمعون بن زيد                                           |
|      |                    | (ز)                                                                           |
| ٧٨   | مدوق               | أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس                                          |
|      |                    | أبو زرعة الرازي: عبيد الله بن عبد الكريم                                      |
| ١٠   | ثقة مشهور          | القرشي .....                                                                  |
| ٧٤٨  | ثقة فقيه           | أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان                                              |
| ١١٧٥ | مقبول              | أبو زياد الشامي: هو خيار بن سلمة                                              |
| ٩٧٣  | محابي جليل         | أبو زيد الأنصاري: هو عمرو بن إخطب                                             |
|      |                    | أبو زيد المخزومي: مولى عمرو بن حريث ، وقيل                                    |
| ١٤١  | مجهول              | أبو زائدة .....                                                               |
|      |                    | (س)                                                                           |
| ١٥٣٧ |                    | أبو سعادة الجهني                                                              |
|      |                    | أبو سعيد : عثمان بن سعيد بن خالد التميمي                                      |
| ١٣٢٧ | إحد الأعلام الثقات | السجستاني .....                                                               |
|      |                    | أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان                                       |
| ٩    | محابي              | الأنصاري .....                                                                |
|      |                    | أبو سعيد - مولى بني هاشم: هو عبد الرحمن                                       |
| ٢٥٦٩ | مدوق ربما أخطأ     | بن عبد الله بن عبيد البصري .....                                              |

| صفحة | درجته                         | اسم الرواي                                  |
|------|-------------------------------|---------------------------------------------|
| ٢٤٧٤ | لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً | أبو سعيد: مولى أبي أسيد الساعدي             |
| ٢٤٣١ | محابي                         | أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب            |
| ٧٦٦  | محابي جليل                    | أبو سفيان: هو مخرب حرب بن أمية - أبو معاوية |
| ٢٤٥٨ | مختلف في صحبته                | أبو سكينه الحمصي                            |
| ٤٧٢  | ثقة مكثّر                     | أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري        |
|      |                               | أبو السمح: خادم رسول الله صلى الله عليه     |
| ٢٠١  | محابي                         | وسلم .....                                  |
| ١٧٥١ | محابي                         | أبو السناهل بن بعكك                         |
| ١٥٣٩ | ضعيف                          | أبو سورة الأنصاري                           |
| ٨٦٩  | محابي جليل                    | أبو سيارة المتقي                            |
|      |                               | ( ش )                                       |
| ١٣٣٤ |                               | أبو الشعم - اسمه كنيته                      |
|      |                               | أبو شرحبيل بن أبي عون                       |
| ٢٢٤٠ | محابي                         | أبو شريح الخزاعي الكعبي                     |
| ٢٤٢٣ | ثقة متقن                      | أبو شيخ: عبدالله بن محمد بن جعفر الحافظ     |
|      |                               | ( ص )                                       |
| ١٧٥٥ | مدوق                          | أبو صادق الأزدي الكوفي                      |
|      |                               | أبو صالح الحنفي: هو عبد الرحمن بن قيس       |
| ١١٢٩ | تابعي ثقة                     | وقيل: أن أبوه صالح الحنفي .....             |
| ٧٧٤  |                               | أبو صالح: عبد الرحمن بن عبدالله الطويل      |
| ١٥٣٠ | ضعيف مدلس                     | أبو صالح: اسمه باذان أو باذان               |
| ٢٥٧١ | ثقة                           | أبو المواب الحمصي                           |
|      |                               | ( ض )                                       |
| ١٧٦٩ | ثقة فاضل                      | أبو الضحى: هو مسلم بن مبيح                  |
|      |                               | ( ط )                                       |
| ٧١٦  |                               | أبو طالب: عم النبي صلى الله عليه وسلم       |
|      |                               | أبو طاووس بن كيسان                          |
| ١٠٤٨ | محابي                         | أبو الطفيل: عامر بن واثلة                   |
|      |                               | أبو طوالة: هو عبدالله بن عبد الرحمن         |
| ١٥٩٣ | ثقة                           | الأنصاري .....                              |
| ١٣٢٩ |                               | أبو طيبة الحجام - مولى بني حارثة            |

| صفحة | درجته        | اسم الرواي                                   |
|------|--------------|----------------------------------------------|
| (ع)  |              |                                              |
| ٢٦٥٠ | مستور        | أبو عازب الكوفي: اسمه مسلم بن عمرو           |
|      |              | أبو العاص بن الربيع: مهر رسول الله           |
| ١٦٦٦ | صحابي        | مولى الله عليه وسلم .....                    |
| ٨٧٥  |              | أبو العالية - البراء                         |
| ٢٣٥٥ | صحابي        | أبو عامر الأشعري                             |
| ٢٣٥٥ | صحابي        | أبو عامر الأشعري: اسمه عبيد، وهو عم أبي موسى |
| ١٩٩٤ |              | أبو عامر الثقفي                              |
| ١٨٧٦ | ثقة          | أبو عامر العقدي: اسمه عبد الملك بن عمرو      |
| ٦١٧  | مقبول        | أبو عائشة: جليس لأبي هريرة                   |
| ٧٩٣  |              | أبو عائشة                                    |
| ٤٢٣  |              | أبو العباس: محمد بن يعقوب                    |
|      |              | أبو عبدالله بن ثابت                          |
| ٨٩٥  |              | أبو عبدالله بن ظفر بن محمد المقلبي           |
| ٣٢٩  | ثقة فاضل     | أبو عبدالله: محمد بن يوسف الكريابي           |
| ٢٠١٥ |              | أبو عبدالرحمن بن عمار الفقيه                 |
|      |              | أبو عبدالرحمن السلمي: اسمه عبدالله           |
| ٤٢٢  |              | بن حبيب .....                                |
|      |              | أبو عبيدة بن الجراح: هو عامر بن عبدالله      |
| ٧٣٣  | صحابي جليل   | بن الجراح الفهري .....                       |
| ٣١٧  | ثقة          | أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود                |
| ١٤٠٧ | ثقة          | أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر            |
| ٥٠٤  | ثقة ثبت عابد | أبو عثمان: هو عبدالرحمن بن مل                |
|      |              | أبو العريان المحاربي: هو الهيثم بن الأسود    |
| ٥٣٩  | صحابي جليل   | النخعي .....                                 |
|      |              | أبو عزة الجمحي الشاعر: عمرو بن عبدالله       |
| ٢٣٠٢ |              | بن عثمان .....                               |
|      | ثقة          | أبو عطية الوداعي: اسمه مالك بن عامر          |
| ٧٧   |              | أبو علي                                      |
| ١٦٢٣ | مدوق         | أبو علي الحنفي: هو عبيدالله بن عبد المجيد    |
|      |              | أبو علي: محمد بن أحمد بن عمرو الولؤي         |
| ٩٦٥  |              | البصري .....                                 |

| صفحة | درجته            | اسم الرواي                                 |
|------|------------------|--------------------------------------------|
| ٨٥٥  | مقبول وقيل مجهول | ابو عمرو بن حماس الليثي                    |
| ١٥٢٥ | ثقة              | ابو عمرو الشيباني : هو سعد بن اياس         |
| ٢٣٧٦ | محابي            | ابو عمرو - غير منسوب                       |
| ٢١٥١ | محابي            | ابو عمرة الانصاري النجاري                  |
| ٥٩٥  | ثقة              | ابو عميرة بن انس بن مالك الانصاري          |
|      |                  | ابو العنيس الكوفي النخعي : اسمه عمرو       |
| ٢٢٧٩ | صدوق             | بن مروان .....                             |
| ١٤٠٢ | مختلف في صحبته   | ابو عنبة الخولاني                          |
| ٢٠١١ | ثقة ثبت          | ابو عوانة اليشكري: اسمه وضاح بن عبدالله    |
|      | ثقة              | ابو عون الثقفي : اسمه محمد بن عبيدالله     |
| ٢٠١٥ |                  | ابو عون الراضي                             |
| ٢١٩٦ | مقبول            | ابو عون الأعور الانصاري الشامي             |
| ٧٢٠  |                  | ابو عون روى عن ابن الزبير                  |
| ٦٢٧  | محابي جليل       | ابو عياش الزرقلي الانصاري                  |
| ٣٢٨  | ثقة              | ابو عياض : هو عمرو بن الأسود العنسي        |
|      |                  | (غ)                                        |
| ٢٥٤٢ | ثقة              | ابو غالب الباهلي الخياط البصري             |
| ١٦٤  | صدوق             | ابو غالب: صاحب ابي امامة ، بصري: اسمه حروز |
|      |                  | (ف)                                        |
| ٩٩٨  | ثقة              | ابو فحاة : هو سعيد بن علاقة                |
| ١٢١٢ | الحافظ           | ابو الفتح الأزدي: محمد بن الحسين بن احمد   |
| ١٥٦٦ | حافظ             | ابو الفتح القشيري : ابن دقيق العيد         |
|      |                  | (ق)                                        |
|      |                  | ابو القاسم : خلف بن عبدالملك بن بشكوال     |
| ١٢١٩ | محدث الاندلس     | الاندلسي .....                             |
|      |                  | ابو القاسم : هبة الله بن الحسين بن منصور   |
| ٥٣١  | الحافظ الفقيه    | الطبري .....                               |
|      | حافظ             | ابو القاسم اسماعيل بن محمد التيمي          |
| ٢١٤٥ |                  | ابو القاسم المروزي                         |
|      |                  | ابو قبيل المعافري: اسمه حي بن هانئ         |
| ١٥٥١ | صدوق يهم         | بن نامر .....                              |

| صفحة | درجته            | اسم الرواي                                        |
|------|------------------|---------------------------------------------------|
| ١٣٢  | صحابي جليل       | ابو قتادة الانصاري: هو الحارث بن ربيع المدني      |
| ١٤٠٥ | صحابي            | ابو قرة بن معاوية بن وهب بن قيس الكندي            |
| ١٢١٣ | صحابي            | ابو قرة صافة: اسمه جندة بن خيسنة                  |
| ١٨١  | ثقة كثير الارسال | ابو قلابه: اسمه عبدالله بن زيد عمرو<br>(ك)        |
| ٣٠   | ثقة حافظ         | ابو كامل الجحدري: هو فضيل بن حسين                 |
| ٢٧٢٨ | ثقة حافظ         | ابو كريمة: اسمه محمد بن العلاء<br>(ل)             |
|      |                  | ابو لبابة الانصاري: اسمه بشير وقيل                |
| ٥٢٩  | صحابي جليل       | رفاعة وقيل عبدالمنذر .....                        |
| ٢٦٤٣ |                  | ابو لؤلؤة: فيروز المجوسي .....                    |
|      |                  | ابو ليلى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سهل           |
| ٢٧٣٠ | ثقة              | الانصاري .....                                    |
|      |                  | (م)                                               |
| ٣٠٤  |                  | ابو محمد: عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي        |
| ٢١٤٣ | حافظ بارع ناقد   | ابو محمد: عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد المروزي       |
|      |                  | ابو ماجد، عن ابن مسعود: قيل اسمه عائذ بن          |
| ٧٢٢  | مجهول            | نضلة .....                                        |
| ٢٣٥٦ | صحابي            | ابو مالك الأشعري: هو الحارث الأشعري               |
| ٣٩٢  | ثقة              | ابو مجلز: هو لاحق بن حميد السدوسي                 |
| ٢٦٥  | صحابي جليل       | ابو محذورة الجمحي المكي المؤذن                    |
| ٢٢٨٦ |                  | ابو محنف                                          |
|      | صحابي جليل       | ابو مرشد الثنوي: اسمه كنان                        |
|      |                  | ابو مرة، مولى عقيل بن أبي طالب: اسمه              |
| ٢١٠٧ | ثقة              | يزيد وقيل عبدالرحمن .....                         |
|      |                  | ابو مراون الأسلمي: اسمه مغيث وقيل                 |
| ٥٣٢  | صحابي جليل       | عبدالرحمن .....                                   |
| ٢٥٧٢ | صحابي            | ابو مريم الأسدي: هو عبدالله بن زياد               |
| ١٦٠  | صحابي            | ابو مسعود الانصاري: هو عقبه بن عمرو               |
| ٥٣١  |                  | ابو مسلم الخولاني: اسمه عبدالله بن ثوب الزاهد ثقة |
|      |                  | ابو معاوية                                        |
|      | ثقة رمى بالارضاء | ابو معاوية الضريير: هو محمد بن خازم               |



|      |                                           |               |
|------|-------------------------------------------|---------------|
|      | ابو معشر المدني: هو نجيج بن عبدالرحمن     |               |
| ٩٩   | السندي .....                              | ضعيف          |
| ٨٨٦  | ابو معقل الاسدي الانصاري                  | صحابي         |
| ٣٢٦  | ابو معمر الكوفي : هو عبدالله بن سخبرة     | ثقة           |
| ١٣٧٩ | ابو المليح بن اسامة بن عمير               | ثقة           |
| ٦٨٤  | ابو المليح الرقي: هو الحسن بن عمر         | ثقة           |
| ٤٠٩  | ابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان             | متروك         |
| ١٥٨١ | ابو المهلب الجرمي البصري                  | ثقة           |
| ٦٩   | ابو موسى الأشعري : هو عبدالله بن قيس      | صحابي جليل    |
| ١٦٧٧ | ابو موسى الهلالي                          | مقبول         |
| ٧٢٨  | ابو ميسرة الكوفي: هو عمرو بن شرحبيل       | ادرك الجاهلية |
|      | (ن)                                       |               |
| ٣٢٩  | ابو نجيج المكي: اسمه يسار المكي           | ثقة           |
| ١١٥٧ | ابو نصر بن عمرو السلمي                    |               |
| ٩٥٦  | ابو النضر البغدادي: هو هاشم بن القاسم     | ثقة ثبت       |
|      | ابو نضرة العبدي: هو المنذر بن مالك بن     |               |
| ٣٧٥  | قطعة .....                                | ثقة           |
| ٧٢٨  | ابو النعمان : عن أبي وقاص                 | مجهول         |
| ٧٧   | ابو نعيم                                  |               |
|      | ابو نعيم الاميهاني : اسمه أحمد بن عبدالله |               |
| ١٠٧١ | الحافظ .....                              |               |
|      | ابو نعيم النخعي الكوفي: هو عبدالرحمن بن   |               |
| ٣٤١  | هانيء .....                               | مدوق          |
|      | (هـ)                                      |               |
| ١٣١٧ | ابو هارون العبدي : اسمه عمارة بن جوين     | متروك         |
| ١٥٢٥ | ابو هاشم الرماني : اسمه يحيى بن دينار     | ثقة           |
| ١٦٢٥ | ابو هانيء الخولاني: هو حميد بن هانيء      | لا بأس به     |
| ٣    | ابو هريرة بن الدوسي: هو عبدالرحمن بن صخر  | صحابي جليل    |
| ٢١١٤ | ابو هلال التيمي الكلبى                    | صحابي         |
| ٢٤٥٠ | ابو الهيثم بن التيهان الانصاري            | صحابي جليل    |
|      | الو الهيثم العتواري: هو سليمان بن عمرو    |               |
| ٦٨٣  | بن عبيد .....                             | ثقة           |

| صفحة                                                | درجته          | اسم الرواي                                |
|-----------------------------------------------------|----------------|-------------------------------------------|
| (و)                                                 |                |                                           |
| ١٩٢٣                                                | صحابي          | ابو واقد الليثي: هو صالح بن محمد بن زائدة |
| ١٣٥٤                                                |                | ابو وائل : هو خالد بن محمد البصري         |
| ٩٥٣                                                 | ثقة ثبت        | ابو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك |
| (ي)                                                 |                |                                           |
| ١٨١٧                                                | مقبول          | ابو يحيى الأعرج، ويقال الأجرد: اسمه مصدع  |
| ١٧٤٠                                                | مقبول          | ابو يزيد المدني ، نزيل البصرة             |
| ١٠٤٦                                                | ثقة من الرابعة | ابو يعفور العبدي الكوفي                   |
| ١١٩                                                 | الغثي          | ابو يوسف القاضي : يعقوب بن ابراهيم        |
| (من نسب الى ابيه، او جده، او أمه، او عمه، ونحو ذلك) |                |                                           |
| (١)                                                 |                |                                           |
|                                                     |                | ابن الأشعث : هو عبد الرحمن بن محمد        |
| ٢٦٨٥                                                |                | بن الأشعث بن قيس الكندي .....             |
| ١٣٧٥                                                | ثقة            | ابن أشوع: هو سعيد بن عمرو                 |
| (ب)                                                 |                |                                           |
| ٢٠١٦                                                |                | ابن برهوية                                |
|                                                     |                | ابن بشكوال : اسمه خلف بن عبد الملك        |
| ١٢١٩                                                | الحافظ         | بن مسعود بن موسى الأندلسي .....           |
| (ج)                                                 |                |                                           |
| ١٥٤٦                                                | قيل إنه منافق  | ابن جميل : لم يعرف اسمه                   |
| (ح)                                                 |                |                                           |
| ٢                                                   |                | ابن حميد الرازي: هو محمد بن حميد بن حيان  |
| ٢١٣                                                 | ثقة عالم       | ابن الحنفية : هو محمد بن علي بن ابي طالب  |
| (خ)                                                 |                |                                           |
| ٢١١٤                                                | قتل صبرا مشركا | ابن خطل : اسمه عبدالله بن خطل             |
| ٢٢٩                                                 | مدوق           | ابن خيثم: اسمه عبدالله بن عثمان بن خيثم   |
| (د)                                                 |                |                                           |
|                                                     |                | ابن داود الخريبي هو عبدالله بن سليمان     |
| ٢٠٣٧                                                | ثقة حافظ       | ابن الأشعث .....                          |
|                                                     |                | ابن دحيق العبد الإمام الغثي الحافظ        |
| ١٥٦٦                                                |                | تقي الدين-ابو الفتح محمد بن علي .....     |

| صفحة | اسم الرواي                                | درجته                         |
|------|-------------------------------------------|-------------------------------|
|      | ابن أبي الدنيا: اسمه عبدالله بن محمد      |                               |
| ١٢٠٨ | ابن عبيد .....                            | صدوق حافظ                     |
|      | (ر)                                       |                               |
|      | ابن الرفعة : هو أحمد بن محمد بن علي       |                               |
|      | ابن الرفعة نجم الدين شيخ الشافعية         |                               |
| ٢٧٤٨ | في عصره .....                             |                               |
|      | (ز)                                       |                               |
| ٢٥٧١ | ابن زرة بن ثوب الحضرمي                    | ثقة                           |
|      | ابن زنجويه : هو حميد بن مخلد بن قتيبة     |                               |
| ٧٩٢  | ابن عبدالله .....                         | ثقة ثبت                       |
| ٢٠٢٦ | ابن زياد : هو عقبة بن زياد                |                               |
|      | (س)                                       |                               |
| ١١٢٨ | ابن سعدالله بن عمرو                       |                               |
|      | ابن السكن: اسمه سعيد بن عثمان بن سعيد     |                               |
| ١٢٠٩ | البغدادي .....                            | الحافظ                        |
|      | ابن سيد الناس : هو محمد بن محمد بن محمد-  |                               |
| ٢٣٦٣ | أبو الفتح اليعمرى                         | الحافظ                        |
|      | (ش)                                       |                               |
|      | ابن شاهين : هو عمر بن أحمد بن عثمان -     |                               |
| ٢٣٠٢ | أبو حمص .....                             | ثقة                           |
|      | (ص)                                       |                               |
| ١٤٣٠ | ابن موريا اليهودي: اسمه عبدالله           | كان أعلم من بقي منهم بالترارة |
|      | (ط)                                       |                               |
| ١٣٩٧ | ابن الطلاع: اسمه محمد بن فرج              |                               |
|      | (ع)                                       |                               |
| ١٥٩١ | ابن أبي عباد: اسمه يعقوب بن اسحاق         | صدوق                          |
| ٢٢١٦ | ابن عدي بن عدي الكندي                     | مجهول                         |
|      | ابن العربي : القاضي محمد بن عبدالله       |                               |
| ١٦٩٥ | المعروف بابن العربي .....                 | حافظ                          |
|      | ابن عساكر : اسمه علي بن الحسن بن هبة الله |                               |
| ١٢١٨ | الدمشقي الحافظ صاحب تاريخ دمشق .....      | ثقة ثبت                       |
| ٧٧٩  | ابن عليّة : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم | ثقة حافظ                      |

| صفحة | درجته       | اسم الرواي                               |
|------|-------------|------------------------------------------|
| ١٥٦٩ | صدوق        | ابن أبي عمر : هو محمد بن أبي عمر العدني  |
| ٣٠٦  | ثقة حافظ    | ابن عوف : هو محمد بن عوف الطائي          |
|      |             | ابن عون                                  |
|      |             | (ق)                                      |
| ١٦٩  |             | ابن قمينة الليثي لعنه الله               |
| ١١٢٩ |             | ابن قانع                                 |
|      |             | (ل)                                      |
|      |             | ابن لبينة : اسمه محمد بن عبدالرحمن       |
| ٢٣٠  | كثيرالارسال | ابن لبينة .....                          |
|      |             | (م)                                      |
|      |             | ابن مردويه الحافظ الكبير- ابوبكر أحمد بن |
| ١٣٩٥ |             | موسى .....                               |
|      |             | ابن المقرئ : هو محمد بن ابراهيم بن علي-  |
| ١٢٧١ | ثقة مامون   | ابوبكر .....                             |
|      |             | ابن الملكن : هو عمر بن أحمد بن محمد      |
| ٩١٩  |             | العلامة سراج الدين صاحب التمانيف .....   |
|      |             | ابن المنذر : هو محمد بن ابراهيم - ابوبكر |
| ٥٨٩  | ثقة         | النيسابوري .....                         |
|      |             | (ن)                                      |
| ١٠٤٣ | ثقة         | ابن ناجية : هو عبدالله - ابو محمدالحافظ  |
|      |             | ابن النجار : هو محمد بن محمود بن الحسن   |
| ١٢١٣ |             | الحافظ البارع .....                      |
| ٢٣٨٢ |             | ابن أبي نجيع                             |
|      |             | (ي)                                      |
|      |             | ابن يونس : هو علي بن عبدالرحمن بن أحمد   |
| ١٤٥٥ |             | ابن يونس .....                           |
|      |             | (فيمن قيل فيه ابن أم فلان)               |
| ١٧٧٥ | صحابي       | ابن أم مكتوم : هو عبدالله بن شريح        |
|      |             | (الانساب)                                |
|      |             | (١)                                      |
|      |             | الاسفاطي : نسبة الى العباس بن الفضل      |
| ٢٠٠٥ |             | الاسفاطي .....                           |

|      |                                                        |  |
|------|--------------------------------------------------------|--|
|      | الاسلمي : نسبة الى اسلم بن قمي بن حارثة                |  |
| ٣٣٩  | بن عمرو بن عامر .....                                  |  |
| ٢٦٢٩ | الاشجعي : نسبة الى اشجع بن ريث بن غطفان                |  |
|      | الاشهلي : نسبة الى عبدالاشهل بن جشم بن                 |  |
| ٦٩٥  | الحرث .....                                            |  |
|      | الاودي: نسبة الى اود بن صعب بن سعد العشير              |  |
| ٢٣٩  | من مذحج .....                                          |  |
|      | (ب)                                                    |  |
| ١٢٢١ | البارقي:نسبة الى ذي بارق بن مالك بن جشم                |  |
|      | البجلي : نسبة الى ابن انمار بن اراش                    |  |
| ٤٦٩  | بن عمرو بن الغوث .....                                 |  |
| ٨٧٥  | البراء - ابوالعالية ثقة                                |  |
| ٢١٧٢ | البرقاني: هو ابوبكر احمد بن محمد الخوارزمي شيخ الفقهاء |  |
|      | البزاز: هو محمد بن الصباح الدولابي -                   |  |
|      | ابو جعفر البغدادي .....                                |  |
|      | (ت)                                                    |  |
|      | النجيبي : نسبة الى نجيب وهو اسم ام عدي                 |  |
| ١٤١٨ | وسعد ابني اشرس بن شبيب .....                           |  |
|      | (ج)                                                    |  |
| ١٢٢٨ | الجشمي : نسبة الى جشم بن الخزرج                        |  |
| ١٠٥٤ | الجمحي : نسبة الى جح بن عمرو بن هميم                   |  |
| ٢٥٠  | الجهني : اسمه زيد بن ليث بن سود بن اسلم                |  |
| ١٩٤٠ | الجوزجاني: اسمه ابراهيم بن يعقوب ثقة حافظ              |  |
|      | الجيشاني : نسبة الى جيشان بن عبيدان                    |  |
| ٣٧٢  | واسمه بريم بن زيد بن سهل .....                         |  |
|      | (ح)                                                    |  |
| ٢٥٧١ | الحبراني-نسبة الى حبران بن عمرو بن قيس                 |  |
|      | الحماني - نسبة الى حمان بن عبدالعزيز                   |  |
| ٢٧٢٨ | بن كعب .....                                           |  |
|      | (خ)                                                    |  |
| ٢٨٢٨ | الخارفي-نسبة الى خارف بن عبدالله بن كثير               |  |

|      |                                             |                 |
|------|---------------------------------------------|-----------------|
|      | الخبائري - نسبة الى خائر بن سواد بن عمرو    |                 |
| ٧٢٧  | بن الكلاعي .....                            |                 |
| ٨٨٣  | الخنعمي - نسبة الى خنعم                     |                 |
|      | الخنصاف - احمد بن عمرو بن مهير المعروف      |                 |
| ١٤٦٥ | بالخنصاف الحنفي .....                       |                 |
|      | الخلعي - اسمه علي بن الحسن بن الحسين بن     |                 |
| ١٢١١ | محمد الشافعي المعروف بالخلعي .....          |                 |
|      | (د)                                         |                 |
|      | الدارمي: نسبة الى دارم بن مالك بن حنظلة     |                 |
| ١٣٢٧ | بن زيد .....                                |                 |
| ١٨٥٠ | الداري: نسبة الى بني الدار بن لخم           |                 |
|      | الدولابي: هو محمد بن سعيد الأنصاري          | ضعيف            |
| ٨٢٧  | الديلي: نسبة الى الدول بن حنيفة             |                 |
|      | (ذ)                                         |                 |
|      | الذهبي: هو محمد بن احمد بن عثمان            |                 |
| ٧٤٩  | الدمشقي شمس الدين الذهبي .....              |                 |
|      | الذهلي: نسبة الى ذهل بن شعلة والى ذهل       |                 |
| ٨٦٦  | بن شيبان .....                              |                 |
|      | (ز)                                         |                 |
|      | الزبيدي: نسبة الى منبه بن معب بن سعد        |                 |
| ١٣٣٩ | العشيرة .....                               |                 |
|      | (س)                                         |                 |
|      | الماعدي: نسبة الى ساعدة بن كعب بن الخزرج    |                 |
| ٣٠١  | الأنصاري .....                              |                 |
| ١٦٦٤ | السدي: هو اسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة | مدوق يهم        |
| ٥٨٩  | السرقسطي: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي        | حافظ من الأذكاء |
|      | السروجي: نسبة الى ابوالعباس احمد بن         |                 |
| ١١٦١ | ابراهيم السروجي .....                       | قاضي عصره بمصر  |
| ٢٧٧٩ | الملفي: أبو طاهر - عماد الدين أحمد بن محمد  | حافظ            |
| ٧٦٣  | السلمي: نسبة الى سلمة بن سعد بن علي بن إسد  |                 |
|      | السلمي: نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمة     |                 |
| ٣٧٣  | بن خصفة بن قيس - عيلان بن مضر .....         |                 |

( ش )

|      |               |                                                       |
|------|---------------|-------------------------------------------------------|
| ٦٦٣  | ضعيف          | المشاذكوني : هو سليمان بن داود المنقري                |
| ١٢١  | ثقة فقيه فاضل | البصري - أبو أيوب .....<br>الشعبي : هو عامر بن شراحيل |
| ٢٦٩٧ |               | الشكري: نسبة الى شقرة بن الحارث بن تميم               |

( ص )

|      |      |                                                                                                                                                                                           |
|------|------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٥٢ | حافظ | المصرييني : أبو اسحاق ابراهيم بن محمد<br>البغدادي .....<br>المصغاني: اسمه الحسن بن محمد بن الحسن العدوي<br>المصغاني .....<br>المصباحي : نسبة الى مصباح بن زاهر بن عامر<br>بن عوشبان ..... |
|------|------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

( ض )

|      |              |                                          |
|------|--------------|------------------------------------------|
| ١٩٢٨ |              | الضبي : نسبة الى ضبة بن إد بن طابخة      |
| ٥٧٢  |              | الطائي : نسبة الى جلهمة بن إد بن زيد     |
| ٧٦١  | ثقة شين فقيه | الطحاوي : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة |

( ع )

|      |       |                                                                                 |
|------|-------|---------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٧٠ |       | العبدري: نسبة الى عبدالدار بن قصي                                               |
| ٣٧٥  |       | العتكي : نسبة الى العتيك بن النضر بن الأزد                                      |
| ١٣٧٥ |       | العجلي : نسبة الى عجل بن لجيم بن صعب                                            |
| ١٢٦٥ |       | العذري :نسبة الى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة                                     |
| ٣٧٠  |       | العزومي: نسبة الى عزرم بطن من قزارة                                             |
| ٢١٧٨ | تابعي | العقبلي: نسبة الى عقيل بن كعب بن ربيعة<br>البصري .....<br>العكلي : نسبة الى عكل |

|     |  |                                             |
|-----|--|---------------------------------------------|
| ٣٨٥ |  | العمرى :نسبة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه |
|-----|--|---------------------------------------------|

( غ )

|     |  |                                                                        |
|-----|--|------------------------------------------------------------------------|
| ٨٢٩ |  | الغاضري : نسبة الى غاضرة بن مالك بن ثعلبة                              |
| ٣٧٢ |  | الغفاري : نسبة الى غفار بن ملييل بن<br>شميرة بن عبدمناة بن كنانة ..... |

|      |                                                                                                                                                     |     |
|------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٢٩٢ | الغلابي : هو محمد بن زكريا بن دينار الغلابي<br>الشيعة .....                                                                                         | (ف) |
| ٢٨٩  | الغزاري : نسبة الى غزارة بن ذبيان بن بغض<br>بن ريث بن غطفان .....                                                                                   | (ق) |
| ٤٩٦  | القاري: ينسب الى ايثع بن مليح                                                                                                                       |     |
| ٢٩٨  | القرشي: هو علي بن أبي علي القرشي<br>القضاعى: نسبة الى قضاة شعب من معد<br>بن عدنان .....                                                             |     |
| ٤٣٦  | القعنبي : هو عبدالله بن مسلمة<br>ثقة .....                                                                                                          |     |
| ٢١٤٤ | الكاهلي: نسبة الى كاهل بن الحارث بن تميم<br>الكرايمى: اسمه محمد بن محمد بن اسحاق<br>الكرايمى .....                                                  | (ك) |
| ١٢٨٣ | الحاكم الكبير                                                                                                                                       |     |
| ٩٣٦  | الكربي : هو عبيدالله بن الحسن بن دلال<br>الكرمانى: هو يحيى بن محمد بن يوسف القاضي صاحب<br>التمنايف .....                                            |     |
| ٩١٩  | الكروخي                                                                                                                                             |     |
| ١١٣٠ | الكندي : نسبة الى ثور بن مرتع بن مالك<br>(ل)                                                                                                        |     |
| ١٤٠٥ | الليثي : نسبة الى ليث بن كنانة<br>(م)                                                                                                               |     |
| ٧٠٧  | المدلجي: نسبة الى مدلج بن مرة بن عبد مناف<br>المرى : نسبة الى مر بن عمرو بن الغوث<br>المزى : هو يوسف بن الزكي بن عبدالرحمن<br>بن يوسف الشافعي ..... |     |
| ١٨٣٤ | المضري: نسبة الى مضرب بن نزار وهوريبة بن نزار<br>المنقري: نسبة الى منقر بن عبيد بن مقاعس<br>(ن)                                                     |     |
| ١٠٧٩ | النخعي : هو ابراهيم بن يزيد بن قيس الاسود<br>النفيلي نسبة الى الجد                                                                                  |     |
| ٧٤٩  |                                                                                                                                                     |     |
| ٣٨٦  |                                                                                                                                                     |     |
| ٢٤٦٨ |                                                                                                                                                     |     |
| ١١٩  |                                                                                                                                                     |     |
| ٣٦١  |                                                                                                                                                     |     |



| صفحة | درجته           | اسم الرواي                                      |
|------|-----------------|-------------------------------------------------|
| ٢٣٩٥ |                 | النهدي :نسبة الى نهيد بن زيد بن ليث النهدي      |
| ١٠٧٦ |                 | النهشلي : نسبة الى نهشل بن دارم بن مالك<br>(هـ) |
| ٩٤٠  |                 | النهذلي :نسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس        |
| ٣١   | ضعيف            | الهروي : هو سويد بن سعيد بن سهل                 |
| ٥١٧  |                 | الهلالي : نسبة الى هلال بن عامر بن صعصعة<br>(و) |
| ١٠٦  | متروك           | الواقدي :هو محمد بن عمرو بن واقد الاسلمي        |
| ٧٦٤  |                 | الواقصي                                         |
|      |                 | (ي)                                             |
|      |                 | اليامي : نسبة الى ايام بن اصبي بن               |
| ٣٨٤  |                 | رافع بن مالك .....                              |
|      |                 | اليشكري : نسبة الى يشكر بن وائل بن قاسط         |
| ٧٦٤  |                 | بن وهب .....                                    |
|      |                 | (اللقاب)                                        |
|      |                 | (ب)                                             |
| ٢٢٨٦ | ثقة ثبت         | بحشل : اسمه اسلم بن سهل بن سلم الواسطي          |
|      |                 | (د)                                             |
| ٨٤٣  | ثقة حافظ        | دحيم : عبدالرحمن بن ابراهيم                     |
|      |                 | (ز)                                             |
| ٢٨٦  | جميل المذهب     | الزجاج : اسمه ابراهيم بن السري بن سهل           |
| ٨٧٧  | ثقة             | زنيج : هو محمد بن عمرو بن بكر الرازي            |
|      |                 | (ق)                                             |
| ١٣٨٩ | ملك الروم       | القيصر : اسمه هرقل البيزنطي                     |
|      |                 | (ك)                                             |
| ١٣٨٩ | ملك الفرس       | كسرى : ابرويز بن هرمز                           |
|      |                 | (م)                                             |
|      |                 | المعتضد بالله : امير المؤمنين : احمد بن         |
| ٥٩١  |                 | محمد بن جعفر .....                              |
| ٨١٨  | امير القبط بمصر | المقوقس : اسمه حريج بن ميناه بن قرطب            |
|      |                 | المهدي الخليفة العباسي - ابو عبدالله :          |
| ١٣٦٣ |                 | محمد بن منصور .....                             |

(ن)

النجاشي : اسمه إسمحة ، ملك الحبشة الذي

أسلم وآوى المسلمين .....

٦٨٨

(النساء)

(١)

أروى بنت كريض بن ربيعة بن حبيب

١٦٥٢

إسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

٢٠٧

صحابية

إسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله عنها

١٠٢٢

صحابية

إسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية

٧٩

صحابية

إمامة بنت حمزة بن عبدالمطلب

١٧٩٠

(ب)

برور بنت واشق الأشجعية

٩٢٣

صحابية

برور بنت واشق الكلابية

١٣٢٥

صحابية

برة بنت أبي تجراه العبدرية

١٤١٤

صحابية

بريرة - مولاة أم المؤمنين عائشة

١٢٤٥

صحابية جلييلة

رضي الله عنها .....

٥٨

صحابية

بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد الأسدية

٢٠٢٨

لا تعرف

بنانة بنت يزيد العيشمية

(ت)

تماضر بنت إصمغ بن عمرو بن شعبة الكلبية

١٤٩٤

صحابية

تميمة بنت وهب - مطلقة رفاعة القرظي

١٧١٠

صحابية

(ج)

جارية بنت عمرو بن مؤمل

١٧٩٩

صحابية

جسرة بنت دجاجة العامرية

١٠١

مقبولة

جميلة بنت ثابت الأنصارية - أم ابن عاصم

١٧٨٨

صحابية

جميلة بنت سعد

١٧٧١

جميلة بنت عبدالله بن أبي بن ملول

٧٦٥

صحابية جلييلة

جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية

٢٠٨٥

أم المؤمنين

(ح)

حبيبة بنت سهل بن شعبة الأنصارية النجارية

١٧٢٥

صحابية

حفصة بنت سيرين - أم الهذيل البصرية الفقية

٦٩

ثقة

حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق

١٦٣٩

ثقة

| صفحة | درجته           | اسم الرواي                                |
|------|-----------------|-------------------------------------------|
|      |                 | حفصة بنت عمر بن الخطاب - أم المؤمنين      |
| ٥٥   | صحابية جليلة    | رضي الله عنها .....                       |
| ١٨٩  | لها محبة        | حمزة بنت جحش الأسدية                      |
| ١٣١  | مقبولة          | حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية         |
| ٢٣٨  |                 | حواء الأنصارية : هي حواء بنت زيد بن السكن |
|      |                 | (خ)                                       |
| ٨٩٤  | أم المؤمنين     | خديجة بنت خويلد رضي الله عنها             |
| ١٦٣٦ | صحابية          | خنساء بنت خدام الأنصارية الأوسية          |
|      |                 | خولة بنت اياس بن جعفر (الحنفية) والدة     |
| ٢٢٧٨ |                 | محمد بن علي بن ابي طالب .....             |
| ١٧٣٠ | صحابية          | خولة بنت ثعلبة الأنصارية الخزرجية         |
| ١٧٤١ | صحابية          | خولة بنت عامر امرأة هلال                  |
| ٢٠٨  | صحابية          | خولة بنت يسار                             |
|      |                 | (ر)                                       |
| ٤٦٤  | أم المؤمنين     | رملة بنت ابي سفيان بن حرب الأموية         |
| ٢٨   | من سفار الصحابة | الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية        |
| ١٦٥٢ | صحابية جليلة    | رقية بنت الرسول صلى الله عليه وسلم        |
| ٤٢٩  | صحابية          | ريطة الحنفية                              |
|      |                 | (ز)                                       |
| ١٧٩٩ | صحابية          | زئيرة الرومية - مولاة ابي بكر الصديق      |
| ١٦٦٦ | صحابية جليلة    | زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم         |
| ٦٨٩  | أم المؤمنين     | زينب بنت جحش بن رباب الأسدية              |
| ٢٦٢٤ |                 | زينب بنت الحارث                           |
| ١٦٢٠ |                 | زينب بنت علي بن ابي طالب الهاشمي          |
| ٨٩٥  | صحابية          | زينب بنت معاوية                           |
|      |                 | (س)                                       |
| ١٧٥٠ | صحابية          | سبيعة بنت الحارث الأسلمية                 |
| ١٧٥٨ |                 | سكينة بنت حنظلة                           |
|      |                 | سلمى : مولاة النبي صلى الله عليه وسلم     |
| ٦٤٦  | صحابية جليلة    | وزوجة ابي رافع .....                      |
|      |                 | سهلة بنت ملحان بن خالد الأنصارية والدة    |
| ٩٠   | صحابية جليلة    | انس بن مالك - أم سليم .....               |

| صفحة | اسم الرواي                                                | درجته         |
|------|-----------------------------------------------------------|---------------|
|      | سودة بنت زمعة بن قيس العامرية - أم المؤمنين رضي الله عنها |               |
| ١٠٩٠ | سيرين - أخت مارية القبطية                                 |               |
| ١٢٦٩ | ( ش )                                                     |               |
| ١٤٥٣ | شراحة الهمدانية                                           |               |
|      | الشموسة بنت أبي عامر أخت حنظلة بن أبي عامر الراهب .....   | صحابية        |
| ١٧٨٩ | ( ص )                                                     |               |
| ١٠٥٩ | صفية بنت حي بن أخطب                                       | أم المؤمنين   |
| ١٠٥٩ | صفية بنت شيبه بن عثمان العبدرية                           | صحابية        |
|      | صفية بنت عبدالمطلب بن هاشم الهاشمية                       |               |
| ٧٦٦  | القرشية .....                                             | عمة الرسول    |
| ١٦٤٩ | صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي                         | ثقة           |
| ٢٠٢٧ | صفية بنت عطية                                             | لا تعرف       |
|      | ( ع )                                                     |               |
|      | العالية بنت إيفح بن شرحيل: امرأة أبي اسحاق السبعي .....   |               |
| ٧    | عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها                    | أم المؤمنين   |
| ١٥٣٦ | عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية                 | ثقة           |
| ٧٥١  | عائشة بنت عثمان بن عفان رضي الله عنه                      |               |
|      | عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة                        |               |
| ٦٦٩  | الأنصارية .....                                           | ثقة           |
| ٦٧٨  | عمرة بنت مسعود بن قيس - أم سعد بن عبادة                   | صحابية جلييلة |
|      | ( ف )                                                     |               |
|      | فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .....      | صحابية جلييلة |
| ٦٤٦  | فاطمة بنت أبي حبيش                                        | صحابية        |
| ٤٥   | فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب                       | ثقة           |
| ٩٤٦  | فاطمة بنت قيس الفهرية                                     | صحابية        |
| ١٧٧٤ | فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام                      | ثقة           |
| ٨٤٤  | فاطمة وهي جارية ماعز بن مالك                              |               |
| ١٨٩٠ | الفرعية بنت مالك بن سنان الأنصارية                        | صحابية        |
| ١٧٦٥ |                                                           |               |

(ق)

١٥٤٠ مقبولة قريبة بنت عبدالله بن وهب الأسدية

(ك)

١٣١ قليل لها صحبة كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية

١٥٤٠ ثقة كريمة بنت المقداد بن الأسود الكندية

(ل)

لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية -

٢٠٢ صحابية ..... أم الفضل

٦٧١ صحابية ..... ليلى بنت قائف الثقفية

ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك من

بني تميم ..... زوجة علي كرم الله <sup>وغيره</sup> ١٦٢٠

(م)

مارية القبطية مولاة الرسول صلى الله عليه

١٢٦٩ وسلم - أم ابراهيم ..... مرجانة

١٧٩ مقبولة ..... وعائلة علقمة تكني أم علقمة

معاذة بنت عبدالله العدوية - أم الصهباء

١٨٠ ثقة ..... البصرية

٢٤١١ ميل بنت مشرح

ميمونة بنت الحارث الهلالية - زوج النبي

٨١ صحابية جلييلة ..... صلى الله عليه وسلم

ميمونة بنت سعد: خادمة النبي صلى الله عليه

٥٤٤ صحابية جلييلة ..... وسلم

(ن)

نسيبة بنت كعب ويقال بنت الحارث - أم عطية

٦٥٦ صحابية ..... الأنصارية

(هـ)

هزيلة بنت الحارث إخت ميمونة بنت الحارث

٢٥٧٣ هند بنت أبي إمية بن المغيرة المخزومية -

أم سلمة رضي الله عنها ..... أم المؤمنين

٥٥ صحابية ..... هند بنت عتبة بن ربيعة القرشية

١٧٧٣

(الكنى من النساء)

| صفحة | درجته        | اسم الرواي                                   |
|------|--------------|----------------------------------------------|
|      |              | (١)                                          |
|      |              | ام ايمن : حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٢٠٣٨ | محاببة جليلة | .....                                        |
|      |              | (ج)                                          |
| ١٠٩٤ | محاببة       | ام جندب الازدية                              |
|      |              | (ح)                                          |
| ٤٦٤  | ام المؤمنين  | ام حبيبة : رملة بنت ابي سفيان                |
|      |              | ام حكيم بنت الحارث بن هشام القرشية           |
| ١٦٦٨ | محاببة       | المخزومية .....                              |
| ١٠٠٠ | محاببة       | ام حميد الانصارية - امرأة ابي حميد الساعدي   |
|      |              | (ز)                                          |
| ٢١٥٩ | محاببة       | ام زياد الاشجعية                             |
|      |              | (س)                                          |
| ٥٥   | ام المؤمنين  | ام سلمة - هند بنت ابي امية المخزومية         |
| ٩٠   | محاببة جليلة | ام سليم بنت ملحان - ام انس بن مالك           |
|      |              | (ش)                                          |
| ٢٩٢  | ثقة          | ام شبيب بنت عامر العامرية                    |
|      |              | (ط)                                          |
| ٨٨٧  | لها محبة     | ام طليق - امرأة ابي طليق                     |
|      |              | (ع)                                          |
|      |              | ام ابن عامر - جميلة بنت ثابت                 |
| ١٧٨٨ | محاببة       | الانصارية .....                              |
|      |              | ام عبيس - اعتقها ابوبكر كانت تعذب            |
| ١٧٩٩ | محاببة       | في الله .....                                |
| ٦٥٦  | محاببة       | ام عطية - نسيبة بنت كعب                      |
|      |              | ام عياش - خادمة النبي صلى الله عليه          |
| ٢٤١٢ | محاببة       | وسلم وقييل كانت امة لرقيقة .....             |
|      |              | (ف)                                          |
|      |              | ام الفضل - لبابة بنت الحارث بن حزن زوج       |
| ٢٠٢  | محاببة       | العباس .....                                 |
|      |              | (ق)                                          |
| ١٩٩  | محاببة       | ام قيس بنت محصن الاسدية                      |

(ك)

|      |               |                                                      |
|------|---------------|------------------------------------------------------|
| ٢٠١  | صحابية        | ام كرز الخزاعية الكعبية                              |
| ٦٥٨  | صحابية جلييلة | ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم                |
| ١٧٦٨ | ثقة           | ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه             |
| ١٥٥٤ | صحابية        | ام كلثوم بنت ابي سلمة بن عبدالاسد                    |
| ١٧٥٢ | صحابية        | ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط                        |
| ٦٨٠  |               | ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله<br>عنهما ..... |

(م)

|     |        |                                 |
|-----|--------|---------------------------------|
| ٨٨٦ | صحابية | ام معقل الانصارية ويقال الاسدية |
|-----|--------|---------------------------------|

(هـ)

|      |        |                               |
|------|--------|-------------------------------|
| ٢١٠٦ | صحابية | ام هانئ بنت ابي طالب الهاشمية |
|------|--------|-------------------------------|

سادسا: (فهرس المراجع)

وهو يضم المراجع المعتمدة في التحقيق ، والمراجع الواردة في النص ،  
واما المخطوطات ، والكتب المفقودة فاكثفي فيه بالاحالة الى (مصادر الكتاب)  
في المقدمة حيث سبق البيان هناك ، فاقول في الاحالة مثلا (انظر في المقدمة  
ص ١١٣) فهذا ما أردت التنبيه عليه هنا والله الموفق .

(١)

\* - الاتحافات السنية بالإحاديث القدسية .

للمحافظ زين الدين عبدالرؤف بن تاج العارفين المناوي (ت سنة ١٠٣١هـ) .  
ط/ دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

\* - اتحاف الوري باخبار أم القرى .

للنجم عمر بن فهد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد (ت سنة ٨٨٥ هـ) .  
- تحقيق فهد بن محمد شلتوت -

ط مكتبة الخانجي - القاهرة .

\* - كتاب الإشار .

لأبي يوسف يعقوب بن ابراهيم الأنصاري (ت سنة ١٨٢ هـ) .

- تحقيق أبوالوفاء -

ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

\* - الإجماع .

للامام أبي بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر (ت سنة ٣١٨ هـ) .

- تحقيق فؤاد عبدالمنعم أحمد -

ط / مطابع الدوحة الحديثة - بقطر . الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .

\* - إحداديث المختارة . (انظر في المقدمة ص ١١٣) .

\* - الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان .

ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت سنة ٧٣٦ هـ) .

- تحقيق كمال يوسف الحوت -

ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م .

\* - أحكام أهل الذمة .

لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) .

- تحقيق الدكتور مبهي المالح -

ط / دار العلم للملايين - بيروت - لبنان . الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م .

\* - أحكام الأوقاف .

لأبي بكر بن أحمد بن عمرو الشيباني ، المعروف بالخصاف (ت سنة ٢٦١ هـ) .

ط / بمطبعة ديوان عموم الأوقاف المصرية .

الطبعة الأولى ١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م .



- \* - الأحكام السلطانية .
- لأبي يعلى محمد بن الحسين القراء الحنبلي (ت سنة ٤٥٨ هـ) .  
تحقيق محمد حامد الفقي -  
ط / مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر . الطبعة الثانية ١٩٦٦ م .
- \* - الأحكام في أموال الأحكام .
- لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي الظاهري (ت سنة ٤٥٦ هـ) .  
ط / مطبعة الامام بمصر .
- \* - أحكام القرآن .
- للامام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت سنة ٣٧٠ هـ) .  
- تحقيق محمد الصادق قمحاوي - ط / دار المصنف - القاهرة .  
الطبعة الثانية .
- \* - أحكام القرآن .
- لأبي بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي (ت سنة ٥٤٣ هـ) .  
- تحقيق علي محمد البجاوي - ط / عيسى البابي الحلبي .  
الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م .
- \* - أحكام القرآن للطحاوي . (انظر في المقدمة ص ١١٤) .
- \* - أحكام الكبرى .
- لعبدالحق بن عبدالرحمن الأشبيلي (ت سنة ٥٨١ هـ) .  
وهو محفوظ ، وتوجد منه نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية برقم (٢٩) في  
مركز البحث العلمي برقم (١٠٣٥) حديث ، في جامعة أم القرى  
(وانظر في المقدمة ص ١١٤) .
- \* - أحكام المعاملات المالية في المذهب الحنبلي .
- للدكتور محمد زكي عبدالبر . ط / نشر وتوزيع دار الثقافة ، قطر .  
الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م .
- \* - أحياء علوم الدين .
- للامام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت سنة ٥٠٥ هـ) .  
وبذيله كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار للعراقي .  
ط / دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- \* - أخبار زياد (انظر في المقدمة ص ١١٥) .
- \* - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار .
- لأبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرق (ت سنة ٢٢٣ هـ) .  
ط / دار الاندلس - بيروت - لبنان .  
الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .

\* - اختلاف الفقهاء .

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت سنة ٣١٠ هـ).

- تحقيق الدكتور فريدريك كرن الألماني البرليني -

ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية .

\* - الاختيار لتعليل المختار .

لعبدالله بن محمود بن مودود الموملي (ت سنة ٦٨٣ هـ).

- وعليه تعليقات للشيخ محمود أبو دقيقة - ط / غير موجود به .

\* - ادب القاضي (بشرح أبي بكر أحمد بن علي الرازي).

لأبي بكر بن أحمد بن عمرو الشيباني المعروف بالخصاف (ت سنة ٢٦١ هـ).

ط / الناشر السيد أسعد طرابزوني الحسيني ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م .

\* - ادب المفرد .

لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت سنة ٢٥٦ هـ).

وكنتم اعتمد اثناء التحقيق على فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد .

لفضل الله الجبلاوي ، ط / مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية ، بمصر -

القاهرة .

\* - ادلة التشريع المختلف في الاحتجاج بها .

للدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن علي الربيعية .

الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م .

\* - الاذكار النووي .

للامام محي الدين أبي زكريا يحيى شرف النووي (ت سنة ٦٧٦ هـ).

ط / غير مذكور به إي الطباعة .

\* - الأربعين للحاكم ، (انظر في المقدمة ص ١١٥) .

\* - كتاب الأربعين حديثا .

لمدراالدين أبي علي الحسن بن محمد البكري (ت سنة ٦٥٦ هـ).

- تحقيق محمد محفوظ - ط / دار الغرب الاسلامي - بيروت - لبنان -

الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م .

\* - الأربعين المنفرد .

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ).

- تحقيق محمد نور بن محمد أمين المراغي - ط / طبع على نفقة ادارة

احياء التراث الاسلامي بمطابع الدوحة الحديثة بدولة قطر .

\* - ارشاد النقاد الى تيسير الاجتهاد .

لمحمد بن اسماعيل الصنعاني (ت سنة ١١٨٢ هـ).

ط / ادارة الطباعة المنيرية ، دار احياء التراث العربي - بيروت -

لبنان .

\* - ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل ،

لمحمد ناصر الدين الالباني ، ط / المكتب الاسلامي

الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

\* - اسباب النزول ،

لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت سنة ٤٦٨ هـ) .

ط / مكتبة الرياض الحديثة - الرياض ،

\* - الاستذكار لابن عبد البر ، (أنظر في المقدمة ص ١١٦) .

\* - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،

لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر (ت سنة ٤٦٣ هـ) .

وهو مطبوع مع الإصابة لابن حجر - تحقيق الدكتور طه محمد الزيني -

ط / مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨م .

\* - إسد الغابة في معرفة الصحابة ،

لعزالدين أبي الحسن المعروف بابن الأشير (ت سنة ٦٠٦ هـ) .

ط / طهران - ايران ،

\* - كتاب الأسماء والصفات ،

للمحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ) .

ط / أنوار راحمي باله آباد - الهند ، الطبعة الاولى ١٣١٣هـ .

\* - الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية ،

للمحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت سنة ٩١١هـ) .

ط / دار الكتب العربية - بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٩٧٩م .

\* - الاشراف على مذاهب اهل العلم ،

للامام محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري (ت سنة ٣٨١هـ) .

- تحقيق محمد شجيب سراج الدين - ط / ادارة احياء التراث الاسلامي

بدولة قطر ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .

\* - الإصابة في تمييز الصحابة ،

للمحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) .

وهو مطبوع مع الاستيعاب لابن عبد البر - تحقيق د/ طه محمد الزيني -

ط / مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م .

\* - الأمل (المعروف بالمبسوط) ،

لمحمد بن الحسن الشيباني (ت سنة ١٨٩هـ) - تحقيق أبو الوفاء الأفغاني -

ط / ادارة القرآن والعلوم الاسلامية - كراتشي - باكستان ،

\* - الأصول لابن مفلح ، (أنظر في المقدمة ص ١١٨) .

\* - اصول البزدوي (كنز الوصول الى معرفة الأصول).

للامام فخر الاسلام علي بن محمد البزدوي الحنفي (ت سنة ٤٨٢ هـ).  
ومعه بهامشه تخريج احاديثه لقاسم بن قطلوبغا (ت سنة ٨٧٩ هـ).  
ويليه ايضا اصول الكرخي .

ط / جاويد بريس كراچي - الناشر نور محمد كاخانة تجارت كتب آرام  
باغ كراچي .

\* - الأصول والضوابط .

للامام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت سنة ٦٧٦ هـ).

- تحقيق الدكتور محمد حسن هيتو - ط / دار البشائر الإسلامية - بيروت -  
لبنان . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م .

\* - اصول التخریج ودراسة الاسانيد .

للدكتور محمود الطحان . ط / المطبعة العربية - حلب .  
الطبعة الأولى ١٩٧٨م .

\* - كتاب الاضاحي لابن البناء . (انظر في المقدمة ص ١١٦).

\* - انواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن .

لمحمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي . ط / طبع على نفقة المحسن  
محمد بن عوض بن لادن . حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .  
الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .

\* - اطراف الأفراد والغرائب للدارقطني .

للمحافظ محمد بن طاهر القيسراني (ت سنة ٥٠٧ هـ) - تحقيق الدكتور  
محمد نورالمراغي رسالة نال به درجة الدكتوراة بجامعة الامام محمد  
بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٧ هـ .

\* - كتاب الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الاثار .

لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم (ت ٥٨٤ هـ).

ط / مطبعة الأندلس بحمص - الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م .

\* - الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة .

للامام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ).  
ط / المطبعة العربية - فيصل آباد - باكستان .

\* - اعلاء السنن .

للشيخ ظفر أحمد العثماني (ت سنة ١٣٦٢ هـ).

ط / ادارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي - باكستان .

\* - الاعلام .

لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت سنة ١٣٩٦ هـ).

ط / دارالعلم للملايين - بيروت . الطبعة الرابعة ١٩٧٩م .

\* - اعلام الموقعين عن رب العالمين .

لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية  
(ت سنة ٧٥١ هـ) . - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، مصر ، -

ط / مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ .

\* - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ .

لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت سنة ٩٠٢ هـ) .

ط / مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٣ م .

\* - كتاب الافراد لابن شاهين . (انظر في المقدمة ص ١١٧) .

\* - كتاب الافصاح عن معاني الصحاح .

للوزير عون الدين أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة الحنبلي (ت سنة ٥٦٠ هـ) .

ط / المؤسسة السعيدية - الرياض .

\* - الاقتراح في بيان الاصطلاح .

للامام تقي الدين محمد بن علي بن وهب ، المعروف بابن دقيق العيد

(ت سنة ٧٠٢ هـ) . - تحقيق الأخ عامر حسن صبري رسالة مقدمة بجامعة أم القرى

بمكة المكرمة ونال بها درجة الماجستير .

\* - اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم .

لشيخ الاسلام ابن تيمية (ت سنة ٧٢٨ هـ) . ط / مطابع المجد التجارية .

\* - كتاب الاقضية في الاحكام لابن الطلاع . (انظر في المقدمة ص ١١٧) .

\* - كتاب الاقناع في القراءات السبع .

لابي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الانصاري (ت سنة ٥٤٠ هـ) .

- تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش -

ط / مطبعة ركابي ونشر - المنطقة الحرة - دمشق . الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

\* - الاقوال الاصلية .

للامام أبي الحسن الكرخي (ت سنة ٣٤٠ هـ) - تحقيق حسين خلف الجبوري -

ط / الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م .

\* - كتاب اقيسة النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم .

للامام ناصر الدين عبدالرحمن الانصاري المعروف بابن الحنبلي

(ت سنة ٦٣٤ هـ) . - تحقيق أحمد حسن جابر ، وعلي أحمد الخطيب -

ط / مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

\* - الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء .

لابي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الغرناطي الاندلسي (ت سنة ٦٣٤ هـ) .

- تحقيق مصطفى عبدالواحد -

ط / مطبعة السنة المحمدية ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م .

\* - الاكمال .

لالحافظ الامير ابن ماكولا (ت سنة ٤٧٥ هـ) .

- تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن يحيى . ط / بيروت سنة ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م .

\* - الام (مع مختصر المزني آخر الكتاب) .

للامام الشافعي محمد بن ادريس الشافعي (ت سنة ٢٠٤ هـ) .

ط / دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ .

\* - امتاع الاسماع بما للرسول من الانباء ، والأموال ، والحفدة ، والمتاع ،

للمقرئزي تقي الدين أحمد بن علي (ت سنة ٨٤٥ هـ)

- تحقيق محمود محمد شاكر -

ط / طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر . الطبعة الثانية .

\* - كتاب إمثال الحديث .

لابي محمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الراهزمي (ت سنة ٣٦٠ هـ) .

ط / مطبع الحيدري - حيدر آباد - باكستان ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م .

\* - كتاب الامثال في الحديث النبوي .

لابي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي الشيخ

الاصمهباني (ت سنة ٣٦٩ هـ) - تحقيق د/عبدالعلي عبدالحميد -

ط / ادار السلفية - بومباي - الهند . الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .

\* - إمثال القرآن .

لشمس الدين محمد بن أبي برك المعروف بابن قيم الجوزية (ت سنة ٧٥١ هـ) .

- تحقيق د/ناصر بن سعد الرشيد -

ط / مطابع المفا مكة المكرمة . الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .

\* - الامام في شرح الامام للشيخ تقي الدين (انظر في المقدمة ص ١١٧) .

\* - كتاب الأموال .

لحميد بن زنجوية (ت سنة ٢٥١ هـ) - تحقيق د/شاكر ذيب فياض .

ط / نشره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية .

الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م .

\* - كتاب الأموال .

لابي عبيد القاسم بن سلام (ت سنة ٢٢٤ هـ) - تحقيق محمد خليل هراس -

ط / طبع على نفقة ادارة احياء التراث الاسلامي بمطابع الدوحة الحديثة -

الدوحة - قطر .

\* - الانساب .

للامام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت سنة ٥٦٢ هـ)

- تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - ط / بمطبعة مجلس دائرة

المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند . الطبعة الاولى ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م .

\* - انساب الاشراف .

للبلاذري ابي جعفر احمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت سنة ٢٧٩هـ).

- تحقيق د/محمد حميد الله -

ط / مطابع دار المعارف بمصر - القاهرة ١٩٥٩ م .

\* - الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء .

للمحافظ ابي عمر يوسف بن عبدالمبر (ت سنة ٤٦٣ هـ).

ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

\* - الانوار الكاشفة لما في كتاب اضاء على السنة من الزلل والتضليل

والمجازفة .

لعبدالرحمن بن يحيى اليماني .

ط / مطبعة الاشراف - لاهور - باكستان ١٤٠٢ هـ .

\* - انوار المسالك شرح عمدة السالك وعدة الناسك .

لمحمد الزهري الخمرائي .

ط / طبوع على نفقة ادارة احياء التراث الاسلامي - مطابع قطر الوطنية - الدوحة .

\* - اوجز المسالك الى موطن مالك .

لمحمد زكريا الكاندهلوي .

ط / المكتبة الامدادية - مكة المكرمة . الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .

\* - ايثار الانتماء لمبسط ابن الجوزي . (انظر في المقدمة ص ١١٨) .

\* - الايثار بمعرفة رواة الاثار .

للمحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) .

وهو مطبوع مع كتاب الاثار لمحمد بن الحسن الشيباني بذيبة .

ط / ادارة القرآن والعلوم الاسلامية - كراتشي - باكستان .

وقد قام بتحقيقه الاخ سليمان العريني وهي رسالة مقدمة في الجامعة

الاسلامية بالمدينة المنورة وحصل بذلك على درجة الماجستير .

\* - ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون .

لإسماعيل باشا بن محمد البغدادي . ط / دار العلوم الحديثة - بيروت .

\* - الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان .

لأبي العباس نجم الدين بن رافعة الانصاري (ت سنة ٧١٠ هـ) .

- تحقيق الدكتور محمد أحمد اسماعيل الخاروف -

ط / مركز البحث العلمي و احياء التراث الاسلامي ، جامعة الملك عبدالعزيز -

مكة المكرمة . طبع في دار الفكر بدمشق ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م .

\* - كتاب الايمان للإمام احمد بن حنبل . (انظر في المقدمة ص ١١٤) .

(ب)

\* - الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث.

للمحافظ ابن كثير (ت سنة ٧٧٤ هـ). تاليف أحمد محمد شاكر.

ط / مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح . الطبعة الثالثة .

\* - بدائع الزهور في وقائع الدهور .

لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي (ت سنة ٩٣٠ هـ).

ط / مكتبة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة . الطبعة الرابعة ١٣٧٤ هـ.

\* - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .

لمحمد بن علي الشوكاني (ت سنة ١٢٥٠ هـ).

ط / دارالمعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

\* - بداية المجتهد ونهاية المقتصد .

لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت سنة ٥٩٥ هـ - ٩٠٠ هـ).

ط / مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٩ هـ.

\* - البداية والنهاية في التاريخ .

للمحافظ عماد الدين أبي الفراء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت سنة ٧٧٤ هـ).

- تحقيق محمد عبدالعزيز النجار - ط / مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة .

\* - بذل المجهود في حل أبي داود .

لخليل أحمد السهارنفوري (ت سنة ١٣٤٦ هـ). مع تعليق الشيخ محمد زكريا

يحي الكاندهلوي . ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

\* - برنامج الوادي آشي .

لمحمد بن جابر الوادي آشي الأصل التونسي (ت سنة ٧٤٩ هـ).

- تحقيق محمد محفوظ - ط / دار الغرب الإسلامي - آثينا - بيروت .

الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م .

\* - البرهان في علوم القرآن .

للامام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي (ت سنة ٧٩٤ هـ).

- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط / عيسى البابي الحلبي .

الطبعة الثانية .

\* - البرهان في اصول الفقه .

للامام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبدالله بن يوسف (ت سنة ٤٧٨ هـ).

- تحقيق الدكتور عبدالعظيم الديب - ط / طبع على نفقة الشيخ خليفة بن

حمد آل ثاني أمير دولة قطر . الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

\* - البصائر للمتوسلين بالمقابر .

للشيخ مولانا محمد طاهر .

ط / طبع على نفقة الشيخ خليفة بن عبدالله آل ثاني .



\* - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

للمحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) .

- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط / مطبعة عيسى البابي الحلبي .

\* - بلوغ المرام من أدلة الأحكام .

للمحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) .

- تحقيق محمد حامد الفقي - ط / دار الفكر .

\* - بهجة قلوب الأبرار ووفرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار .

لعبدالرحمن بن ناصر السعدي (ت سنة ١٣٧٦ هـ) .

ط / منشورات المؤسسة السعيدية - بالرياض .

\* - بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمال .

للامام المحدث يحيى بن أبي بكر العامري (ت سنة ٨٩٣ هـ) .

ط / المطبعة الجمالية بمصر - الناشر : محمد سلطان النمنكاني المدينة

١٣٣١ هـ .

\* - البيان والتحصيل .

لأبي الوليد بان رشد القرطبي (ت سنة ٥٢٠ هـ) - تحقيق الدكتور محمد حجي .

ط / دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان - ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .

\* - البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف .

لشريف إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الحنفي (ت سنة ١١٢٠) .

ط / المكتبة العلمية - بيروت - لبنان . الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م .

\* - بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب .

لشمس الدين أبي الثناء محمود بن عبدالرحمن بن أحمد الأصفهاني

(ت سنة ٧٤٩ هـ) - تحقيق د/ محمد مظهر بقا - ط / مركز البحث العلمي

وأحياء

التراث الإسلامي . جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة .

الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م .

(ت)

\* - تاج التراجم في طبقات الحنفية .

للمحافظ قاسم بن قطلوبغا (ت سنة ٨٧٩ هـ) . ط / مطبعة العاني - بغداد

١٩٦٢ م .

\* - تاج العروس من جواهر القاموس .

لمحمد بن المرتضى الزبيدي (ت سنة ١٢٠٥) .

ط / الطبعة الخيرية - بمصر . الطبعة الأولى ١٣٠٦ هـ .

\* - التاريخ .

ليحيى بن معين (ت سنة ٢٣٣ هـ) - تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف -

ط / مركز البحث العلمي - جامعة الملك بن عبدالعزيز - بمكة المكرمة .

- \* - تاريخ الاسلام .
- للمحافظ شمس الدين الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ).
- ط / مكتبة القدس - القاهرة .
- \* - تاريخ أعيان مصر . (انظر في المقدمة ص ١١٩) .
- \* - تاريخ الاوسط للبخاري . (انظر في المقدمة ص ١٢٠) .
- \* - تاريخ بغداد .
- للمحافظ أبي بكر احمد علي الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣ هـ) .
- ط / دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- \* - تاريخ التراث العربي .
- لفؤاد سزكين . ط / القاهرة ١٩٧١ م .
- \* - تاريخ جرجان .
- للمحافظ أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت سنة ٦٧٠ هـ) .
- ط / حيدرآباد الدكن - الهند .
- \* - تاريخ الخمس في احوال انفس نفيس .
- لحسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت سنة ٩٦٦ هـ) .
- ط / المطبعة الوهبية - القاهرة - ١٢٨٣ هـ .
- \* - تاريخ دمشق لابن عساكر . (انظر في المقدمة ١١٩) .
- \* - تاريخ دمشق .
- للمحافظ أبي زرعة الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان  
النمري (ت سنة ٢٨١ هـ) - تحقيق شكرالله بن نعمة الله قوجاني .
- ط / مجمع اللغة العربية - بدمشق ١٩٨٠ م .
- \* - تاريخ الرقة . (انظر في المقدمة ص ١٢٠) .
- \* - التاريخ الصغير .
- للإمام محمد بن اسماعيل البخاري (ت سنة ٢٥٦ هـ) - تحقيق محمود ابراهيم  
زائد - ط / دار الوعي - بحلب - دار التراث - القاهرة .
- \* - تاريخ الطبري (تاريخ الامم والملوك) .
- لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت سنة ٣١٠ هـ) - تحقيق محمد ابوالفضل  
ابراهيم - ط / دار سويدان - بيروت - لبنان .
- \* - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت سنة ٢٨٠ هـ) . عن أبي زكريا يحيى بن  
معين (ت سنة ٢٣٣ هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم .
- تحقيق الدكتور احمد محمد نورسيف - ط / دارالمامون للتراث - دمشق -  
بيروت .

- \* - تاريخ علماء الأندلس .  
لأبي الوليد عبدالله بن محمد الأزدي المعروف بابن الفرض ت سنة ٤٠٣هـ)  
ط / طبعة الدارالمصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦م .
- \* - تاريخ الموصل . (انظر في المقدمة ص ١٢٠) .
- \* - تاريخ المدينة المنورة (إخبار المدينة المنورة) .  
لابن شيبه - أبي زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت سنة ٢٦٢ هـ) .  
- تحقيق فهم محمد شلتوت - ط / نشره السيد حبيب بن محمود أحمد  
على نفقته - الطبعة الثانية .
- \* - تاريخ واسط .  
لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببخشل (ت سنة ٢٩٢ هـ) .  
- تحقيق كوركيس عواد - ط / عالم الكتب - بيروت - الطبعة الأولى  
١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦م .
- \* - تبليض الصحيفة .  
للحافظ جلال الدين السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) . ط / حيدرآبادالكن - الهند .
- \* - التبيان في أقسام القرآن .  
لشمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت سنة ٧٥١ هـ) .  
ط / رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - الرياض .
- \* - تبين الحقائق شرح كنز الدقائق (في فروع الحنفية) .  
لفخرالدين عثمان الزيلعي (ت سنة ٧٤٣ هـ) . ط / المطبعة الكبرى الأميرية .
- \* - تجريد أسماء الصحابة .  
للحافظ شمس الدين الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) - تحقيق صالحة عبدالحكيم  
شرف الدين - ط / الناشر: شرف الدين الكتبي - بومباي - الهند .
- \* - تجريد الصحاح الستة في الحديث لسرقسطي . (انظر في المقدمة ص ١٢١) .
- \* - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف .  
للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزني (ت سنة ٧٤٢ هـ) .  
مع النكت الأطراف على الأطراف تعليقات الحافظ ابن حجرالعسقلاني (ت سنة  
٨٥٢ هـ) .
- \* - تحقيق عبدالممد شرف الدين - ط / الدارالقيمة - بومباي - الهند - ١٣٨٤هـ .
- \* - تحفة الألباب شرح الانساب .  
لحماد بن الأمين المجلسي الموريتاني . ط / مطابع العهد - الدوحة - قطر  
١٤٠٥ هـ .
- \* - تحفة الطالب بمعرفة إحدائهم مختصر ابن الحاجب .  
للحافظ ابن كثير (ت سنة ٧٧٤ هـ) - تحقيق الأخ الزميل عبدالغني الكبيسي -  
ط / دارحراء - مكة المكرمة . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

- \* - تحفة الفقهاء .
- لعلاء الدين السمرقندي (ت سنة ٥٣٩هـ) - تحقيق الدكتور محمد زكي عبد الجبر ط / مطابع الدوحة الحديثة - قطر . وطبع على نفقة ادارة احياء التراث الاسلامي .
- \* - تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج .
- لسراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المعروف بابن الملكن (ت سنة ٨٠٤ هـ) . - تحقيق الشيخ عبدالله بن سعاف اللحياني رسالة مقدمة في الكتاب والسنة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ونال به درجة الماجستير .
- \* - تحفة المودود باحكام المولود .
- لحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت سنة ٧٥١ هـ) - تحقيق عبدالمنعم العاني - ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان . الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .
- \* - التحقيق في اختلاف الحديث .
- لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت سنة ٥٩٧ هـ) ، ومعته التنقيح لابن عبد الهادي (ت سنة ٧٤٤ هـ) - تحقيق محمد حامد الفقي - ط / مطبعة السنة المحمدية - الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م .
- \* - تحقيق النصوص ونشرها .
- لعبدالمسلم هارون . ط / مطبعة المدني - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ .
- \* - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي .
- لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ)
- تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - ط / دار الكتب الحديثة - القاهرة - الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م .
- \* - كتاب تذكرة الحفاظ .
- للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) . ط / دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- \* - تراجم الاحبار من رجال شرح معاني الاشارة .
- لمحمد أيوب المظاهري . ط / مكتبة اشاعة العلوم - الهند .
- \* - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف .
- لحافظ أبي محمد زكي الدين عبدالعظيم المنذري (ت سنة ٦٥٦ هـ)
- تحقيق مصطفى محمد عمارة - ط / مطابع قطر الوطنية .
- \* - تمحيضات المحدثين .
- لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري (ت سنة ٣٨٢ هـ) .
- تحقيق الدكتور محمود أحمد ميرة - ط / المطبعة العربية الحديثة - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .

\* - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة .

للعالم أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) .

ط / دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

\* - تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت سنة ٣٢٧ هـ) . (سورة البقرة) .

- تحقيق الدكتور عبدالله علي النامدي رسالة مقدمة في الكتاب والسنة ،

في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ونال به درجة الدكتوراه .

\* - تفسير ابن أبي حاتم (انظر في المقدمة ص ١٢٣) .

\* - تفسير البغوي (معالم التنزيل) .

لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت سنة ٥١٦ هـ) .

وهو مطبوع بهامش تفسير الخازن . ط / مكتبة ومطبعة مصطفى البابي

الحلبي بمصر - الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م .

\* - تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة .

للدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الحميدي . ط / مركز البحث العلمي -

جامعة أم القرى - مكة المكرمة .

\* - تفسير ابن مردويه (انظر في المقدمة ص ١٢٢) .

\* - تفسير ابن المنذر . (انظر في المقدمة ص ١٢٢) .

\* - تفسير الخازن المسمى لباب التاويل في معاني التنزيل .

للامام علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي (ت سنة ٧٢٥ هـ) .

ط / دار الفكر .

\* - تفسير الطبري .

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت سنة ٣١٠ هـ) . ط / مكتبة ومطبعة

البابي الحلبي بمصر . الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ = ١٩٨٦ م .

\* - تفسير عبيد بن حميد . (انظر في المقدمة ص ١٢٣) .

\* - تفسير القرآن العظيم لابن كثير .

هو الحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت سنة

٧٧٤ هـ) . ط / دار احياء الكتب العربية .

\* - تفسير مفاتيح الغيب (لفخر الرازي) .

هو الامام المفسر محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي الرازي

(ت سنة ٦٠٦ هـ) . ط / البهية المصرية .

\* - تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) .

للامام عبدالله أحمد بن محمد النسفي (ت سنة ٧١٠ هـ) . وهو مطبوع بهامش

تفسير الخازن . ط / دار الفكر .

\* - تفسير الواحد . (انظر في المقدمة ص ١٢٢) .

\* - التفسير والمسرون .

للدكتور محمد حسين الذهبي . ط / دار الكتب الحديثة . الطبعة الثانية ١٣٩٦ هـ

- \* - تقريب التهذيب .
- للمحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ)
- تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف -
- ط / دارالمعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م .
- \* - تقريب المدارك لابن الحصار . (انظر في المقدمة ص ١٢٣) .
- \* - التقريرات السنوية في شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث .
- للشيخ حسن محمد المشاط .
- ط / الطبعة الحادية عشرة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .
- \* - التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح .
- لزين الدين عبدالرحيم العراقي (ت سنة ٨٠٦ هـ)
- تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان -
- ط / مكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م .
- \* - تقييد العلم .
- للخطيب البغدادي أبي بكر احمد بن علي (ت سنة ٤٦٣ هـ) .
- تحقيق يوسف العش - دمشق ١٩٤٩ .
- \* - تكملة الاكمال .
- للمحافظ أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي الحنبلي ، المعروف بابن نقطة (ت سنة ٦٢٩ هـ)
- تحقيق د/ عبدالقيوم عبد رب النبي -
- ط / معهد البحوث العلمية وحياء التراث الاسلامي ، مركز احياء التراث الاسلامي جامعة أم القرى - بمكة المكرمة .
- الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م .
- \* - تلخيص الحبير في تخريج احاديث الراعي الكبير .
- للمحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ)
- تحقيق السيد عبدالله هاشم المدني -
- ط / شركة الطباعة الفنية المتحدة - القاهرة .
- \* - تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما اشكل منه عن بوادير التصحيف والوهم .
- لاحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣ هـ) .
- تحقيق سكيئة الشهابي -
- ط / طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق .
- الطبعة الاولى ١٩٨٥ م .

\* - تلخيص الفهوم في تنقيح صيغ العموم .

للمحافظ خليل بن كيكلي العلاني (ت سنة ٧٦١ هـ)

- تحقيق الدكتور عبدالله بن محمد بن اسحاق آل الشيخ .

ط / جميع الحقوق محفوظة للمؤلف .

الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .

\* - التمهيد في أصول الفقه .

لمحفوظ بن أحمد بن الحسن الحنبلي (ت سنة ٥١٠ هـ)

- تحقيق الدكتور مفيد محمد أبو عشة -

ط / مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م .

\* - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.

للمحافظ أبي عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر (ت سنة ٤٦٣ هـ).

ط / وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - بالمغرب .

\* - تنزيه السنة والقرآن عن أن يكون من أصول الضلال والكران .

لأحمد بن حجر آل بوطامي آل بن علي .

ط / علي مطابع بن علي الدوحة - قطر.

\* - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة .

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكفائي (ت سنة ٩٦٣ هـ)

- تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف -

ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ.

\* - تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن عبدالهادي.

(انظري المقدمة ص ١٢٣).

\* - التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع في فقه امام السنة أحمد بن حنبل.

لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرادي (ت سنة ٨٨٥ هـ).

ط / المؤسسة السعيدية - بالرياض .

\* - التنكيل بما في تانيب الكوشي من الأباطيل .

لأبي الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت سنة ١٣٨٦ هـ)

- تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

ط / الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء - بالرياض .

الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .

\* - تهذيب الآثار .

لإمام محمد بن جرير الطبري (ت سنة ٣١٠ هـ)

- تحقيق ط/ ناصر بن سعد الرشيد ، وعبدالقويوم عبد رب النبي .

ط / مطابع المفا - مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ.

- \* - تهذيب التهذيب .
- للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) .
- ط / بمطبعة مجلس دائرة المعارف - حيدر آباد الدكن - الهند .
- الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ .
- \* - تهذيب الكمال في أسماء الرجال .
- للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت سنة ٧٤٢ هـ) .
- نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية دارالمامون للتراث .
- \* - تهذيب اللغة .
- لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت سنة ٣٧٠ هـ) .
- ط / مطابع سجل العرب - القاهرة .
- \* - التوضيح في حل غوامض التنقيح في الأصول .
- لمصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمربن صدر الشريعة الأول (ت سنة ٧٤٧ هـ) ومعه التلويح للتفتازاني (وهو سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ت سنة ٧٩٢ هـ) .
- ط / دار الكتب العربية ١٣٢٧ هـ .
- \* - تيسير التفسير العشر الأخير من القرآن الكريم .
- اعداد ابراهيم الشورى ، ومحمد زكي الدين الشيباوي .
- ط / مطبعة المدني - القاهرة .
- (ث)
- \* - كتاب الثقات .
- لمحمد بن حبان البستي (ت سنة ٣٥٤ هـ) .
- ط / مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند
- ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .
- (ج)
- \* - كتاب الجامع لسفيان الثوري . (انظر في المقدمة ص ١٢٤) .
- \* - جامع الأصول في أحاديث الرسول .
- للامام مجد الدين أبي السعادات المبارك : ابن الأثير (ت سنة ٦٠٦ هـ) .
- تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط -
- ط / مطبعة الملاح ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م .
- \* - جامع بيان العلم وفضله .
- للحافظ أبي عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر (ت سنة ٤٦٣ هـ) .
- ط / طبع المنيرية - بمصر ١٣٤٦ هـ .



- \* - جامع البيان في تفسير القرآن .
- لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت سنة ٣١٠هـ) .
- ط / دارالمعرفة - بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .
- \* - جامع التحصيل في أحكام المراسيل .
- لملاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلاني (ت سنة ٧٦١هـ) .
- تحقيق حميدي عبدالمجيدالسلفي -
- ط / الدارالعربية للطباعة - بغداد ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .
- \* - الجامع الصغير .
- للامام محمد بن الحسن الشيباني (ت سنة ١٨٩هـ) مع شرحه النافع الكبير
- لعبدالحق الكنوي (ت سنة ١٣٠٤هـ) .
- ط / إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي - باكستان .
- الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧م .
- \* - الجامع الصغير في إحدائث البشيرالأنذير .
- للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) .
- ط / دارالكتب العلمية ، الطبعة الرابعة .
- \* - الجامع لأحكام القرآن .
- لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت سنة ٦٧١هـ) .
- ط / دارالكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة - الطبعة الثالثة
- ١٣٧٨هـ = ١٩٦٧م .
- \* - جامع المسانيد .
- للامام أبي المؤيد محمد بن محمود الخوازمي (ت سنة ٦٦٥هـ) .
- ط / دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- \* - الجانب التعزيري في جريمة الزنى .
- لمحمد بن علي بن سنان .
- ط / طبع على نفقة المؤلف ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .
- \* - كتاب الجرح والتعديل .
- للامام الحافظ عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت سنة ٣٢٧ هـ) .
- ط / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند .
- الطبعة الأولى ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م .
- \* - جزء القراءة خلف الإمام .
- للامام محمد بن اسماعيل البخاري (ت سنة ٢٥٦هـ) .
- تحقيق فضل الرحمن الثوري -
- ط / المكتبة السلفية - لاهور - باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .
- \* - جزء المسلسلات ، (أنظر في المقدمة ص ١٢٥) .

\* - الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح .

لشيخ الاسلام ابن تيمية (ت سنة ٧٢٨ هـ) ط / مطابع المجد التجارية .

\* - جواهر الاصول في علم حديث الرسول .

للإمام محمد بن محمد بن علي الفارسي (ت سنة ٨٣٧ هـ)

- تحقيق ابوالمعالي القاضي إظهار المباركوري - الدارالسلفية - الهند .

\* - الجواهر المضية في طبقات الحنفية .

لمحي الدين أبي محمد عبدالقادر القرشي الحنفي (ت سنة ٧٧٥ هـ) .

- تحقيق د/ عبدالفتاح محمدالحلو -

ط / مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر - ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م .

\* - الجواهر الثمين في سيرال خلفاء والملوك والسلطين .

لابراهيم بن محمد المعروف بابن دقمان (ت سنة ٨٠٩ هـ)

- تحقيق د/ سعيد عبدالفتاح عاشور -

ط / مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

\* - الجواهرالنقي .

لعلاء الدين بن علي المعروف بابن التركماني (ت سنة ٧٤٥ هـ) .

وهو مطبوع مع السنن الكبرى للبيهقي في ذيله .

(ح)

\* - حادي الأرواح الى بلاد الأفراح .

لشمس الدين ابن قيم الجوزية (ت سنة ٧٥١ هـ) .

ط / مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة - بمكة المكرمة . الطبعة الثالثة

١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .

\* - حاشية ابن عابدين .

للعامة محمد أمين الشهير بابن عابدين (ت سنة ١٢٥٢ هـ) .

ط / شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - بمصر .

الطبعة الثانية ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م .

\* - حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع .

لعبدالرحمن بن محمد النجدي الحنبلي (ت سنة ١٣٩٢ هـ) .

ط / المطابع الأهلية للأفست - الرياض . الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ .

\* - حاشية الشهاب المسماه عناية القاضي وكفاية الرازي علي تفسير

البيضاوي (ت سنة ٧١٩ هـ) .

ط / دار صادر - بيروت - لبنان .

\* - حاشية علي مراقبي الفلاح شرح نور الايضاح .

لاحمد بن محمد بن اسماعيل الطحاوي الحنفي (ت سنة ١٢٣١ هـ) .

ط / المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق . الطبعة الثالثة ١٣١٨ هـ .

- \* - حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار ،  
لابن الديبع الشيباني الشافعي ،  
ط / مطبعة محمد هاشم الكتبي - بدمشق ،  
\* - حدالإسلام وحقيقة الايمان ،  
للشيخ عبدالمجيد الشاذلي ،  
ط / مركزالبحث العلمي بجامعة أم القرى مكة المكرمة  
الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م ،  
\* - كتاب الحدود لأبي الشيخ (انظر في المقدمة ص ١٢٥) ،  
\* - الحديث والمحدثون ،  
لمحمد محمد أبو زهو ،  
ط / دارالكتاب العربي - بيروت - لبنان - ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م ،  
\* - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهر ،  
للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت سنة ٩١١هـ) ،  
- تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم -  
ط / دار احياء الكتب العربية مطبعة عيسى الحلبي ،  
الطبعة الأولى ١٩٦٨م = ١٣٨٧هـ ،  
\* - حياة الانبياء في قبورهم للسبيهقي (انظر في المقدمة ص ١٢٥) ،  
(خ)  
\* - خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ،  
للشيخ محمد أبو زهرة ،  
ط / ادارة احياء التراث الاسلامي في دولة قطر ،  
\* - كتاب الخراج ،  
لأبي يوسف يعقوب بن ابراهيم (ت سنة ١٨٢هـ)  
- تحقيق محمد ابراهيم البنا - ط / دار الاصلاح - مصر ١٩٨١م ،  
\* - كتاب الخراج ،  
ليحي بن آدم بن سليمان القرشي (ت سنة ٢٠٣هـ) ،  
- تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر -  
ط / المكتبة السلفية - الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ ،  
\* - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،  
للحافظ صفى الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي (ت سنة ٩٢٣هـ) ،  
ط / مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب ،  
الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م ،  
\* - الخلاصة في أحاديث الأحكام للنووي (انظر في المقدمة ص ١٢٥) ،  
\* - الخلافات للسبيهقي ، (انظر في المقدمة ص ١٢٥) ،  
\* - كتاب الخوارج للهيثم ، (انظر في المقدمة ص ١٢٦) .

- \* - الخيرات الحسان في مناقب ابي حنيفة النعمان ،  
لشهاب الدين احمد بن محمد المعروف بابن حجر الهيتمي المكي الشافعي  
(٩٧٤هـ) ، ط / الخيرية - مصر ١٣٠٤هـ .
- (د)
- \* - دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه ،  
للدكتور محمد مصطفى الأعظمي ،  
ط / شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة العمارة - الرياض ،  
الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- \* - الدراية في تخريج احاديث الهداية ،  
للمحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢هـ)  
- تحقيق السيد عبدالله هاشم المدني - ط / دار المعرفة - بيروت-لبنان .
- \* - الدرر السنية في الاجوبة النجدية ،  
للشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العامري (ت سنة ١٣٩٢هـ) .  
ط / دار الافتاء - الرياض - الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ .
- \* - الدرر في اختصار المغازي والسير ،  
لابي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت سنة ٤٦٣هـ)  
- تحقيق الدكتور شوقي ضيف -  
ط / اصدار المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر .
- \* - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ،  
للمحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢هـ)  
- تحقيق محمد سيد جاد الحق - ط / دار الكتب الحديثة بالقاهرة .
- \* - الدر المختار شرح تنوير الابصار ،  
لمحمد بن علي الحصكهي (ت سنة ١٠٨٨هـ) .  
ط / وهو مطبوع مع حاشية ابن عابدين عليه .
- \* - الدر المنثور في التفسير بالماثور ،  
للمحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت سنة ٩١١هـ) .  
ط / المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٤هـ .
- \* - الدر الثمينة في اخبار المدنية لابن النجار ، (انظر في المقدمة ص ١٢٧) .
- \* - الدر الثمينة فيما وقع فيه الخلاف بين الشافعية والحنفية ،  
للامام الحرميين ابي المعالي عبدالملك بن عبدالله الجويني  
(ت سنة ٤٧٨هـ) .
- تحقيق الدكتور عبدالعظيم الديب -  
ط / مطابع الدوحة الحديثة - الدوحة - قطر - الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- \* - الدعوات الكبير للبيهقي ، (انظر في المقدمة ص ١٢٦) .
- \* - الدلائل في الحديث للسرطسي ، (انظر في المقدمة ص ١٢٦) .

\* - دلائل النبوة .

لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت سنة ٤٣٠ هـ) .  
ط / عالم الكتب - بيروت - لبنان .

\* - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة .

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ)  
- تحقيق د/ عبدالمعطي ملعجي -

ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .  
\* - الدليل الشافي على المنهل المصافي .

لجمال الدين أبوالمحسن يوسف بن تخري بردى (ت سنة ٨٧٤ هـ) .

- تحقيق فهد محمد شلتوت - ط/ مكتبة الخانجي للطباعة والنشر - القاهرة .

\* - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (شرح رياض الصالحين) .

لمحمد بن علان الصديقي الشافعي (ت سنة ١٠٥٧ هـ) .

ط / نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة  
والإرشاد - الرياض .

\* - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب .

لأبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون برهان الدين (ت سنة ٧٩٩ هـ) .

- تحقيق الدكتور محمد الأحمد أبو النور -

ط / دار التراث للطبع والنشر - القاهرة .

(ذ)

\* - ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث .

لعبد الغني النابلسي (ت سنة ١١٤٣ هـ) .

ط / انتشارات اسماعيليان - طهران - ناصر خسرو باسار مجيدي .

\* - ذكر أخبار أصبهان .

لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت سنة ٤٣٠ هـ) .

ط / الناشر دار العلمية - موري كيت دلهي - الهند -

الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

\* - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل .

لحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) .

ط / دار القرآن الكريم - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م .

\* - ذم الملاهي لابن أبي الدنيا . (انظر في المقدمة ص ١٢٧) .

\* - ذيل تاريخ بغداد .

لحافظ محب الدين أبي عبدالله المعروف بابن النجار البغدادي .

(ت سنة ٦٤٣ هـ) - تحقيق د/ قيس مرشح . ط / دار الكتب العلمية - بيروت .

(وانظر أيضا في المقدمة ص ١٢٧) .

\* - ذيل على تهذيب الكمال للمزي (انظر في المقدمة ص ١٢٧) .

- \* - الذيل على طبقات الحنابلة ،
- لزين الدين عبدالرحمن بن رجب البغدادي (ت سنة ٧٩٥ هـ) ،
- ط / مطبعة السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٧٢ هـ .
- \* - ذيل ميزان الاعتدال ،
- للحافظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت سنة ٨٠٦ هـ) ،
- تحقيق الدكتور عبدالقيوم عبدرب النبي -
- ط / مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة ،
- (ر)
- \* - الرحبية في علم الفرائض بشرح سبط المارديني ، وحاشية البقري ،
- تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا ،
- ط / مؤسسة دارالعلوم للطباعة ،
- \* - رحمة الأمة في اختلاف الأئمة ،
- لأبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن الشافعي من علماء القرن الثامن الهجري
- ط / مطابع قطر الوطنية - الدوحة - قطر ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م .
- \* - الرحيق المختوم ،
- لمفي الرحمن المباركفوري ، ط / رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة ،
- الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م .
- \* - الرد على سير الأوزاعي ،
- للإمام أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم (ت سنة ١٨٢ هـ)
- تحقيق أبو الوفاء الألفاني
- ط / لجنة احياء المعارف النعمانية - حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٥٧ هـ .
- \* - الرد القويم على المجرم الأشيم ،
- لحمود بن عبدالله بن حمود التويجري ،
- ط / الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء - مطابع بحرالعلوم -
- الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ،
- \* - كتاب الردة للواقدي ، (انظر في المقدمة ص ١٢٧) ،
- \* - الرسالة ،
- للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت سنة ٢٠٤ هـ)
- تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط / القاهرة - الطبعة الأولى ١٣٥٨ هـ .
- \* - الرسالة الفقهية ،
- لأبي محمد عبدالله بن أبي زيد القيرواني (ت سنة ٣٨٦ هـ)
- تحقيق الدكتور الهادي حمو - والدكتور محمد أبو الجفان ،
- ط / دار الغرب الاسلامي - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ،
- لمحمد بن جعفر الكتاني (ت سنة ١٣٤٥ هـ) ، ط / دار الفكر - دمشق .

- \* - الرفع والتكميل في الجرح والتعديل .  
لمحمد عبدالحى الكنوي الهندي (ت سنة ١٣٠٤هـ) ، ط/دارلبنان - بيروت ،  
الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ .
- \* - رفع الملام عن الأئمة الأعلام .  
لشيخ الاسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية (ت سنة ٧٢٨ هـ)  
- تحقيق حسين الجمل - ط / مكتبة التراث الاسلامي - القاهرة .
- \* - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام .  
للامام المحدث عبدالرحمن السهيلي (ت سنة ٥٨١ هـ) ، ومعه سيرة ابن هشام  
ط / دارالنصر للطباعة - القاهرة ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م .
- \* - روضة الطالبين .  
للامام أبي زكريا يحيى شرف النووي (ت سنة ٦٧٦هـ) ،  
ط / المكتب الاسلامي للطباعة والنشر . الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- \* - الروضة الندى شرح كامى المبتدى في فقه الامام أحمد بن حنبل .  
للامام أحمد بن عبدالله بن أحمد البعلبي (ت سنة ١١٨٩هـ) ،  
ط / المؤسسة السعيدية بالرياض .
- \* - الروضة الندية شرح الدرر البهية .  
لأبي الطيب مديق بن حسن بن علي الحسين القنوجي البخاري (١٣٠٧هـ)  
ط / طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر .
- \* - رياض الصالحين .  
للامام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت سنة ٦٧٦هـ)  
- تحقيق عبدالعزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق -  
ط / دار المامون للتراث - دمشق . الطبعة الرابعة ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- (ز)
- \* - زاد المحتاج بشرح المنهاج .  
لعبدالله بن الشيخ حسن الحسن الكوهجي .  
ط / طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر .
- \* - زادالمسير في علم التفسير .  
لمحمد بن أبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي (ت سنة ٥٩٧هـ) ،  
ط / المكتب الاسلامي للطباعة والنشر - دمشق .
- \* - زاد المعاد في هدى خيرالعباد .  
لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية  
(ت سنة ٧٥١ هـ) - تحقيق شعيب وعبدالقادر الارنؤوطيان .  
ط / مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة العاشرة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

\* - كتاب الزهر.

للامام أحمد بن حنبل الشيباني (ت سنة ٢٤١هـ).

ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .

\* - الزهد.

للامام هناد بن السري الكوفي التميمي (ت سنة ٢٤٣هـ) - تحقيق محمد أبو الليث

ط / مطابع الدوحة الحديثة - الدوحة - قطر.

\* - زوائد الكافي والمحرر على المقنع .

للامام عبدالرحمن بن عبيدان الحنبلي (ت سنة ٧٣٤هـ).

ط / المؤسسة السعيدية بالرياض - الطبعة الثانية .

(س)

\* - السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد .

لحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣هـ).

- تحقيق محمد بن مطر الزهراني

ط / دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .

\* - سبل السلام .

لمحمد بن اسماعيل المنعاني (ت سنة ١١٨٢هـ)

- شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام .

ط / مصطفى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الرابعة ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م .

\* - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب .

لأبي الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي .

ط / دار أحياء العلوم - بيروت .

\* - السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج .

لأبي الطيب صديق حسين خان القنوجي البخاري .

ط / مطابع الدوحة الحديثة - قطر.

\* - سفر السعادة .

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت سنة ٨٢٦هـ).

ط / المكتبة العصرية - ميدا - بيروت .

\* - سنن ابن ماجه .

لحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت سنة ٢٧٥هـ).

بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي .

ط / دار أحياء التراث العربي - ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م .

وبتحقيق محمد مصطفى الأعظمي .

ط / طبع في شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة .

الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .



- \* - سنن أبي داود .
- للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت سنة ٢٧٥هـ) .
- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - ط / دار الفكر - بيروت .
- \* - سنن أبي قرة . (انظر في المقدمة ص ١٣٠) .
- \* - سنن الترمذي .
- للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت سنة ٢٧٩هـ) .
- تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - ط / دار الفكر - بيروت ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- \* - السنن للأشعث . (انظر في المقدمة ص ١٢٩) .
- \* - سنن الدارقطني .
- للإمام علي بن عمر الدارقطني (ت سنة ٣٨٥هـ) وبذيله التعليق المغني
- على الدارقطني لأبي الطيب آبادي . ط / دار المحاسن - القاهرة .
- \* - سنن الدارمي .
- لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي (ت سنة ٢٥٥هـ) .
- ط / دار احياء السنة النبوية .
- \* - سنن سعيد بن منصور .
- للحافظ سعيد بن منصور (ت سنة ٢٢٧هـ) - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- ط / دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- \* - السنن لابن شاهين . (انظر في المقدمة ص ١٢٩) .
- \* - السنن في الحديث للنجاد . (انظر في المقدمة ص ١٢٩) .
- \* - السنن الكبرى .
- للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت سنة ٤٥٨هـ) .
- ط / دار الفكر - دمشق .
- \* - سنن النسائي .
- لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت سنة ٣٠٣هـ) .
- بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، وحاشية السندي .
- ط / دار الفكر - بيروت . الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ = ١٩٣٠م .
- \* - السنة في كرامات الأولياء . (انظر في المقدمة ص ١٢٩) .
- \* - السنة قبل التدوين .
- لمحمد عجاج الخطيب . ط / دار الفكر - بيروت - لبنان .
- الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- \* - السنة النبوية وبينها للقرآن الكريم .
- لمحمد أحمد حسين عبد ربه . ط / دار الطباعة المحمدية - القاهرة .
- الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- \* - السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي .
- للدكتور مصطفى السباعي . ط / المكتبة الاسلامية . الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ

لحافظ شمس الدين الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) ، - تحقيق شعيب الارناؤوط -  
ط / مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ ،

\* - السيرة الحلبية (انسان العيون في سيرة الامين المأمون) ،

لعلي برهان الدين ابراهيم بن أحمد بن علي بن عمر الحلي (ت سنة ١٠٤٤ هـ -  
ط / مطبعة مطلق البابي الحلي بمصر ، الطبعة الاولى ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م ،

\* - سيرة عمر بن عبدالعزيز ،

لحافظ جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت سنة ٥٩٧ هـ) ،  
ط / دار الفكر ،

\* - السيرة النبوية لابن اسحاق ، (انظر في المقدمة ص ١٢٨) ،

\* - السيرة النبوية لابن هشام ،

هو أبو محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت سنة ٢١٨ هـ) ،  
- تحقيق مطلق السقا وغيره -

ط / مطبعة مطلق البابي الحلي بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ ،  
(ش)

\* - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ،

لمحمد بن محمد مخلوف ، ط / دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ،  
عن الطبعة الاولى ١٣٤٩ هـ - المطبعة السلفية ،

\* - شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،

لأبي الفلاح عبدالحق بن العماد الحنبلي (ت سنة ١٠٨٩ هـ) ،  
ط / مطبعة دار المميرة - بيروت - لبنان ،

\* - شرح ثلاثيات مسند الامام أحمد ،

لمحمد السفاريني الحنبلي (ت سنة ١١٨٨ هـ) ،

ط / المكتب الاسلامي - بيروت الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ ،

\* - شرح الزرقاني على الموطأ ،

للشيخ محمد الزرقاني ، ط / المكتبة التجارية الكبرى سنة ١٣٥٥ هـ ،  
- شرح السنة ،

للإمام محي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت سنة ٥١٦ هـ) ،  
- تحقيق شعيب الارناؤوط - ط / المكتب الاسلامي ،

الطبعة الاولى ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م ،

\* - شرح صحيح مسلم للقرطبي ، (انظر في المقدمة ص ١٣١) ،

\* - شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور ،

للإمام جلال الدين السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ)

- تحقيق محمد حسن الحمصي -

ط / مؤسسة الايمان ، دار الرشيد - بيروت - دمشق ،

- \* - شرح علل الترمذي .
- للحافظ عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت سنة ٧٩٥هـ) .
- تحقيق ثورالدين عتر ط / دار الملاح للطباعة والنشر .
- الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨ م .
- \* - شرح فتح القدير .
- للامام كمال الدين محمد بن عبدالواحد المعروف بابن الهمام (ت سنة ٨٦١هـ) .
- ط / دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- \* - شرح الفقه الأكبر .
- للامام الأعظم أبي حنيفة (ت سنة ١٥٠هـ) ، شرحه الامام أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الحنفي السمرقندي (ت سنة ٣٣٣هـ) .
- ط / طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر .
- \* - شرح كتاب السير الكبير .
- لمحمد بن الحسن الشيباني (ت سنة ١٨٩ هـ) - تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - ط / مطبعة شركة الاعلانات الشرقية ١٩٧١ م .
- \* - شرح الكوكب المنير في اصول الفقه .
- لمحمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن علي الحنبلي المعروف بابن النجار (ت سنة ٩٧٢ هـ) - تحقيق الدكتور محمد الزحيلي ، والدكتور نزيه حماد - ط / دار الفكر - بدمشق ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م .
- \* - شرح مختصر الروضة .
- للطوقي ، وهو مخطوط وتوجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية برقم (٥٨٥٣) .
- \* - شرح معاني الاشارة .
- لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الطحاوي الحنفي (ت سنة ٣٢١هـ) .
- ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩ م .
- \* - شرح الموطن لابن القصار ، (انظر في المقدمة ص ١٣١) .
- \* - شرح المواهب اللدنية .
- لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري (ت سنة ١١٢٢ هـ) .
- ط / دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٣هـ .
- \* - شرح الهداية لابن تيمية ، (انظر في المقدمة ص ١٣١) .
- \* - شرف المصطفى ، (انظر في المقدمة ص ١٣١) .
- \* - شروط الأئمة الخمسة .
- لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت سنة ٤٥٦ هـ) .
- ط / مكتبة القدس ١٣٥٧ هـ .
- \* - شعب الايمان للبيهقي (انظر في المقدمة ص ١٣٠) .

- \* - الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم ،  
لقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليعقوبي الاندلسي (ت سنة ٥٤٤ هـ) ،  
مذيلا بالحاشية المسماه مزيل الخفاء عن الفاظ الشفا لأحمد بن محمد  
الشمي (ت سنة ٨٧٣ هـ) ، ط / دار الفكر - بيروت - لبنان ،  
الطبعة الأخيرة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م ،  
\* - الشمائل المحمدية ،  
للإمام محمد بن عيسى الترمذي (ت سنة ٢٧٩ هـ) وهو مطبوع بهامش المواهب  
اللدنية حاشية إبراهيم بن محمد البيجوري على الشمائل المحمدية ،  
ط / مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ  
( ص )  
\* - الصارم المسلول على شاتم الرسول ،  
لشيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس المعروف بابن تيمية (ت سنة ٧٢٨ هـ)  
- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد -  
ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م ،  
\* - الصارم المنكي في الرد على السبكي ،  
للإمام محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي (ت سنة ٧٤٤ هـ) ،  
ط / الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض ،  
\* - الصالح ،  
للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري (ت سنة ٣٩٣ هـ) - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار  
ط / طبع على نفقة السيد حسن عباس الشربتلي - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ ،  
\* - صحيح ابن حبان ،  
ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان -  
ط / المكتبة السلفية بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى ،  
\* - صحيح ابن خزيمة ،  
لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت سنة ٣١١ هـ) ،  
- تحقيق الدكتور مصطفى الأعظمي - ط / المكتب الإسلامي ،  
\* - صحيح البخاري ، وقد رجعت إلى شرحه (فتح الباري) أثناء عملي في التحقيق  
لأن هذا الكتاب يعد بحق قاموساً للسنة النبوية ، ومن ناحية أخرى أن  
أحاديثه وأبوابه مرقمة وهذا يسهل على طلاب العلم الرجوع إليه ،  
\* - صحيح مسلم ،  
للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت سنة ٢٦١ هـ)  
- تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - ط / رئاسة إدارات البحوث العلمية  
والإفتاء والدعوة بالمملكة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م ،  
\* - صحيح مسلم بشرح النووي ،  
هو الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (٦٧٦ هـ) ط / المطبعة المصرية ،

- \* - الصحيح المنتقى لابن السكن ، (انظر في المقدمة ص ١٣٢) .
- \* - الصغير بني أهلية الوجوب وأهلية الاداء .
- لمحمود مجير بن سعود الكبيسي ، ط / مطابع دار الثقافة .
- \* - صفة الصفة .
- لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي (ت سنة ٥٩٧هـ) - تحقيق محمود فاخوري  
ط / دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية  
١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .
- (خ)
- \* - الضعفاء للزدي ، (انظر في المقدمة ص ١٣٢) .
- \* - كتاب الضعفاء الصغير .
- للإمام محمد بن اسماعيل البخاري (ت سنة ٢٥٦هـ) .
- ط / دار الوعي - بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ .
- \* - كتاب الضعفاء الكبير .
- لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت سنة ٣٢٢هـ) .
- تحقيق عبدالمعطي أمين قلعي - ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان -  
الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤ م .
- \* - كتاب الضعفاء والمتروكين .
- للإمام أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائي (ت سنة ٣٠٣هـ) .
- ط / دار الوعي - بحلب .
- \* - كتاب الضعفاء والمتروكين .
- لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي (ت سنة ٥٩٧هـ) - تحقيق أبو الفداء  
عبدالله القاضي - ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦ م .
- \* - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .
- لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت سنة ٩٠٢هـ) .
- ط / دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان .
- (ط)
- \* - طبقات الحفاظ .
- لحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت سنة ٩١١هـ) .
- ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣ م .
- \* - طبقات الشافعية .
- لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين الدمشقي (ت سنة ٨٥١هـ) .
- تحقيق د/ الحافظ عبدالمعطي خان - ط / مجلس دائرة المعارف العثمانية  
بمكة - آباء - الدكن - الهند - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .

\* - طبقات الشافعية الكبرى .

للامام تاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي (ت سنة ٧٧١هـ) .  
ط / المطبعة الحسينية - القاهرة ١٣٢٤هـ .

\* - كتاب الطب لأبي نعيم (انظر في المقدمة ص ١٣٣) .

\* - طبقات الفقهاء .

لأبي اسحاق الشيرازي الشافعي (ت سنة ٤٧٦هـ) - تحليل د/ احسان عباس -

ط / دار الرائد العربي - بيروت - لبنان ١٩٧٠م .

\* - الطبقات الكبرى لابن سعد .

لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البغدادي (ت سنة ٢٣٠هـ) .

ط / دارمادر - بيروت .

\* - طبقات المفسرين .

للحافظ شمس الدين محمد بن علي الداروردي (ت سنة ٩٤٥هـ) .

ط / دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان .

\* - الطرق الحكمية في السياسة الشرعية .

للحافظ محمد بن أبي بكر الرازي ابن قيم الجوزية (ت سنة ٧٥١هـ) -

تحقيق محمد حامد الفقي - ط / دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان .

\* - طريق الهجرتين وباب السعادتين .

للحافظ محمد بن أبي بكر الرازي ابن قيم الجوزية (ت سنة ٧٥١هـ) .

ط / مطابع الدوحة الحديثة .

\* - كتاب الطهارة لأبي عبيد . (انظر في المقدمة ص ١٣٣) .

(ع)

\* - العبر في خبر من غبر .

للحافظ شمس الدين الذهبي (ت سنة ٧٤٨هـ) .

ط / دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

\* - العذب الفاضل شرح عمدة الفارض .

لأبراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الفريسي . ط / امر بيطبعه جلالة الملك فيصل .

\* - عمر سلاطين الممالك ونتاجه العلمي والأدبي .

لمحمود رزق سليم . ط / المطبعة النموذجية - القاهرة .

\* - العقيدة الإسلامية وأسسها .

لعبدالرحمن حسن حبنكة الميداني . ط / دارالقلم - بيروت - دمشق .

الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩م .

\* - علل الحديث .

للامام أبي محمد عبدالرحمن الرازي ابن الامام أبي حاتم (ت سنة ٣٢٧هـ) .

ط / دارالمعرفة - بيروت - لبنان ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

\* - علل الحديث للدارقطني .

لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت سنة ٣٨٥هـ) .  
وهو مخطوط وتوجد منه نسخة مصورة في قسم المخطوطات برقم (١١٠٠ و ١٠٠٣) بجامعة أم القرى مكة المكرمة . (وانظر أيضا في المقدمة ص (١٣٣) .  
\* - علل الكبير .

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت سنة ٢٧٩هـ) .  
- تحقيق حمزة ذيب مصطفى - رسالة مقدمة في الكتاب والسنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . لنيل درجة الماجستير .

\* - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية .

للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (ت سنة ٥٩٧هـ) .  
- تحقيق الاستاذ ارشاد الحق الأثري - ط / فيصل آباد - باكستان .  
الطبعة الثانية ١٤٠١هـ = ١٩٨١ م .

\* - العلل ومعرفة الرجال .

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت سنة ٢٤١هـ) . - تحقيق طلعت فوج بيكيت-  
الطبعة الأولى - أنقرة ١٩٦٣م .  
\* - عمل اليوم والليلة للنسائي .

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي (ت سنة ٣٠٣هـ) .  
ط / المكتبة التعليمية السعودي بالمغرب . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .  
\* - عمل اليوم والليلة .

لأحمد بن محمد المعروف بابن السني (ت سنة ٣٦٤هـ) - تحقيق عبدالقادر  
أحمد عطا - ط / دارالمعرفة - بيروت ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .  
\* - عمدة القاري .

لحافظ بدرالدين محمود بن أحمد بن موسى المعروف بالبدراليعني  
(ت سنة ٨٥٥هـ) . ط / إدارة الطباعة المنيرية - دمشق .

\* - عون الباري لحل أدلة صحيح البخاري ، شرح التجريد الصحيح .  
لأبي الطيب صديق بن حسن القنوجي البخاري .  
ط / مطابع قطر الوطنية - الدوحة ١٤٠٤هـ .

\* - عون المعبود شرح سنن أبي داود .

لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي . مع شرح الحافظ ابن قيم  
الجوزية (ت سنة ٧٥١هـ) - تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان -  
ط / المكتبة السلفية . الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

\* - عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير .

لابن سيد الناس (هو محمد بن محمد المعروف بفتح الدين ابن سيد الناس) .  
(ت سنة ٧٣٤هـ) ، وهو مطبوع مع اقتباس الاقباس لحل مشكل سيرة ابن  
سيد الناس لابن عبدالهادي (ت سنة ٧٤٤هـ) . ط/دارالمعرفة - بيروت - لبنان .

(غ)

- \* - الغاية للسروجي . (انظر في المقدمة ص ١٣٥) .
- \* - غاية المرام باخبار سلطنة البلد الحرام .
- لعزالدين عبدالعزيز بن محمد الهاشمي (ت سنة ٩٢٢هـ) - تحقيق فهد محمد شلتوت - ط / مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م .
- \* - غاية المنتهى في الجمع بين الاقناع والمنتهى .
- للشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي (ت سنة ١٠٣٣هـ) ، ط / المؤسسة السعيدية بالرياض الطبعة الثانية .
- \* - غرائب مالك للدارقطني ، (انظر في المقدمة ص ١٣٤) .
- \* - غريب الحديث للسرقسطي ، (انظر في المقدمة ص ١٣٥) .
- \* - غريب الحديث .
- للامام أبي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي (ت سنة ٢٨٥هـ)
- تحقيق الدكتور سليمان بن ابراهيم بن محمد العائري - ط / دارالمدني - جدة ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- \* - غريب الحديث .
- للامام أبي سليمان أحمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي (ت سنة ٣٨٨هـ)
- تحقيق عبدالكريم ابراهيم العزباوي - ط / دارالفكر - دمشق - ١٤٠٢هـ
- \* - غريب الحديث .
- لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت سنة ٢٢٤هـ) ، ط/ طبعة مصورة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية - بحيدرآباد الدكن - الهند .
- \* - الغياثي غياث الامم في التباث الظلم .
- للامام الحرميين أبي المعالي عبدالملك بن عبدالله الجويني (ت سنة ٤٧٨هـ)
- تحقيق الدكتور عبدالعظيم الديب -
- ط / مطابع الدوحة الحديثة - الدوحة - قطر - الطبعة الاولى ١٤٠٠هـ .

(ف)

- \* - الفائق في غريب الحديث .
- للعامة جارالله محمود بن عمر الزمخشري (ت سنة ٥٣٨هـ) - تحقيق علي محمد البجاوي ، و محمد ابوالفضل ابراهيم -
- ط / دارالفكر ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- \* - فتح الباري بشرح صحيح الامام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت سنة ٢٥٦هـ) .
- للمحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢هـ) .
- ط / رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - الرياض .
- \* - الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني (ت سنة ٢٤١هـ)
- لاحمد عبدالرحمن البنا ، ط / دار الشهاب - القاهرة .



- \* - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير .  
لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت سنة ١٢٥٠هـ) ، ط / مطبعة مصطفى البابي  
الحلي - بمصر - الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م .
- \* - فتح المبدي .  
لشيخ الاسلام عبدالله بن حجازي الشرقاوي (ت سنة ١٢٢٦هـ) على التجريد  
المصحح لأحاديث الجامع الصحيح لأبي العباس أحمد بن <sup>أحمد بن</sup> عبداللطيف الزبيدي .  
ط / مطبعة مصطفى البابي الحلبي - بمصر - الطبعة الرابعة ١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م .
- \* - فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي .  
لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت سنة ٩٠٢هـ) ط / دار الكتب العلمية - بيروت -  
لبنان .
- \* - فتوح البلدان .  
للبلاذري أبي جعفر أحمد يحيى بن جابر البلاذري البغدادي (ت سنة ٢٧٩هـ) .  
- تحقيق صلاح الدين المنجد - ط / مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٦م .
- \* - فتوح الشام للواقدي .  
محمد بن عمر بن واقد الواقدي (ت سنة ٢٠٧هـ) ، وبهامشه تحفة الناظرين  
فيمن ولي مصر من الولاة والساطين لبداله الشرقاوي .  
ط / طبع على نفقة مكتبة الجمهورية المصرية . الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م .
- \* - الفرق بين الفرق .  
لأبي منصور عبدالقاهر بن طاهر البغدادي (ت سنة ٤٢٩هـ) ، تعريف محمد زاهد  
الكوشري ، نشره السيد عزت العطار الحسيني (١٣٦٧هـ = ١٩٤٨م) ، وطبعه  
محمد علي صبيح - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، مطبعة المدني  
بالقاهرة - مصر .
- \* - كتاب فضائل الصحابة .  
للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت سنة ٢٤١هـ) - تحقيق وصي الله بن محمد  
عباس - ط / مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- \* - فضل الله الممد في توضيح الأدب المفرد ، لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل  
البخاري (ت سنة ٢٥٦هـ) ، تأليف فضل الله الجيلاني .  
ط / مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية بمصر ، القاهرة .
- \* - فضل الخيل للدمياطي ، (انظر في المقدمة ص ١٣٦) .
- \* - فقه السنة .  
للمسيد سابق . ط / دار الثقافة - قطر - الدوحة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- \* - كتاب الفقه على المذاهب الأربعة .  
لعبدالرحمن الجزيري . ط / طبع في المطبعة الأهلية - بقطر - على نفقة إدارة  
أحياء التراث الإسلامي .

\* - الفقيه والمتفقه .

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣هـ) .

ط / دار احياء السنة النبوية ١٣٩٥هـ .

\* - فوائد لابن بشكوال ، (انظر في المقدمة ص ١٣٥) .

\* - فوائد ابن ناجية ، (انظر في المقدمة ص ١٣٥) .

\* - فوائد أبي الفتح ، (انظر في المقدمة ص ١٣٦) .

\* - الفوائد البهية في تراجم الحنفية .

لأبي الحسان محمد بن عبدالحى الكنوي الهندي (ت سنة ١٣٠٤هـ) .

مع التعليقات السنة على الفوائد البهية ، ط/ دارالمعرفة-بيروت-لبنان

\* - الفوائد ،

للحافظ أبي القاسم تمام بن محمد بن عبدالله الرازي (ت سنة ٤١٤هـ) -

- تحقيق الدكتور عبدالحى أحمد التميمي - رسالة مقدمة في الكتاب

والسنة بجامعة أم القرى مكة المكرمة لنيل درجة الدكتوراه .

\* - فوائد الخلي ، (انظر في المقدمة ص ١٣٦) .

\* - فوائد العباس الدوري ، (انظر في المقدمة ص ١٣٥) .

\* - فوائد لسمويه ، (انظر في المقدمة ص ١٣٥) .

\* - كتاب الفوائد الشهيرة بالغيلانيات .

للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي (ت سنة ٣٥٤هـ) .

- تحقيق الدكتور حلمي إسعد عبدالهادي رسالة مقدمة في الكتاب والسنة

بجامعة أم القرى مكة المكرمة لنيل درجة الدكتوراه ، (المكتبة المركزية

قسم المخطوطات رقم ٦٩٣) .

\* - فيض الباري بشرح صحيح البخاري .

لمحمد أنور الكشميري ، ط / حجازي - مصر (١٣٥٧هـ) .

\* - فيض القدير شرح الجامع الصغير .

لزين الدين عبدالرؤف المناوي (ت سنة ١٠٣١هـ) .

ط / المكتبة التجارية الكبرى - الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ .

(ق)

\* - قاعدة في الجرح والتعديل .

للامام تاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي (ت سنة ٧٧١هـ)

- تحقيق عبدالفتاح ابوغدة - ط / دارالقرآن الكريم - بيروت .

الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .

\* - القاموس المحيط .

للامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت سنة ٨٢٦هـ) .

ط / دار الفكر - بيروت .

\* - كتاب القبور لابن أبي الدنيا ، (انظر في المقدمة ص ١٣٧) .

- \* - القرآن الكريم وبهامشه تفسير الجلالين ، ط / دار مروان - دار العربية - بيروت ،
- \* - كتاب القراءة خلف الامام ،
- لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت سنة ٤٨٥هـ) ، ط / دلهي - الهند ،
- مكتبة دركس عام ١٩١٥م غير محقق ،
- \* - قضاء حوائج الناس لابن أبي الدنيا ،
- لعبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن أبي الدنيا (ت سنة ٢٨١هـ) ،
- ط / طبعة القاهرة ،
- \* - كتاب القنوت للخطيب البغدادي ، (أنظر في المقدمة ص ١٣٧) ،
- \* - قواعد في علوم الحديث ،
- لظفر أحمد العثماني التهانوي - تحقيق عبدالفتاح ابوغدة -
- ط / مكتبة المطبوعات الاسلامية - بيروت ،
- \* - القول المسدد في الذب عن المسند الامام أحمد ،
- لحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ،
- ط / ادارة ترجمان السنة - لاهور - باكستان ، الطبعة الخامسة ١٤٠٤هـ ،
- \* - قيام الليل للمروزي ، (أنظر في المقدمة ص ١٣٧) ،
- (ك)
- \* - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ،
- للامام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت سنة ٧٤٨هـ) ،
- ط / دار النصر للطباعة - القاهرة - الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م ،
- \* - الكامل في ضعفاء الرجال ،
- لحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت سنة ٣٦٥هـ) ،
- ط / دار الفكر - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م ،
- \* - كتاب الاشارة ،
- لمحمد بن الحسن الشيباني (ت سنة ١٨٩هـ) - ويليه الايثار بمعرفة رواية الاشارة
- لحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢هـ) ،
- ط / ادارة القرآن والعلوم الاسلامية - كراتشي - باكستان ،
- \* - كتاب الامثال ،
- للامام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) - تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش - ط / دار المأمون للتراث ، الطبعة الاولى ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م ،
- \* - كتاب التسهيل لعلوم التنزيل ،
- للامام محمد بن أحمد بن جزي الكلبى الغراطي (ت سنة ٧٤١هـ) ،
- ط / مطبعة حسان - القاهرة ،
- \* - كتاب دول الاسلام ،
- لحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، ط / مطابع قطر الوطنية - الدوحة - قطر ،

- \* - كتاب الكبائر .
- شمس الدين الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- \* - كتاب الكفاية في علم الرواية .
- للحافظ أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣ هـ) .
- تحقيق محمد الحافظ التيجاني - ط / دار الكتب الحديثة - القاهرة -  
الطبعة الثانية .
- \* - كشف القناع عن متن الاقناع .
- لمنصور بن يونس بن ادريس البهوتي (ت سنة ١٠٥١ هـ) .
- ط / مطبعة الحكومة بمكة ١٣٩٤ هـ .
- \* - كشف الاستار عن زوائد البزار على الكتب الستة .
- للحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت سنة ٨٠٧ هـ) - تحقيق حبيب  
الرحمن الأعظمي - ط / مؤسسة الرسالة - بيروت -  
الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .
- \* - كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس .
- لاسماعيل بن محمد العجلوني (ت سنة ١١٦٢ هـ) - ط / احياء التراث العربي -  
بيروت - الطبعة الثالثة ١٣٥١ هـ .
- \* - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون .
- لمصطفى عبدالله ، الشهير بحاجي خليفة (ت سنة ١٠٦٧ هـ) .
- ط / دارالعلوم الحديثة - بيروت - لبنان .
- \* - كفاية الاخير في حل غاية الاختصار .
- للامام تقي الدين أبي بكر بن محمد الدمشقي (ت سنة ٩٢٨ هـ) .
- ط / المكتبة العصرية - ميذا - بيروت .
- \* - الكفاف لمحمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي الموسوي الموريتاني  
(ت سنة ١٣٢٣ هـ) - تحقيق محمد عثمان بن محي الدين -  
ط / شركة دار العلم للطباعة والنشر - المملكة - الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م .
- \* - الكني للحاكم الكبير (انظر في المقدمة ص ١٣٨) .
- \* - الكني للنسائي ، (انظر في المقدمة ص ١٣٨) .
- \* - كنز العمال في سنن الاقوال والافعال .
- لعلاءالدين علي المفتي بن حسام الدين الهندي (ت سنة ٩٧٥ هـ) .
- ط / مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .
- \* - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات .
- لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت سنة ٩٣٩ هـ) .
- تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي - ط / دارالمامون للتراث - دمشق -  
الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م .

(ل)

\* - اللآء المصنوعة في الأحاديث الموضوعية .

للامام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت سنة ٩١١هـ) .

ط/دارالمعرفة - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م .

\* - الباب في تهذيب الأنساب .

لعزالدين ابن الأشيرالجزري (ت ٦٠٦هـ) ، ط/دارصادر-بيروت ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م .

\* - لباب النقول في أسباب النزول .

لحافظ جلال الدين السيوطي (ت سنة ٩١١هـ) .

ط/داراحياءالعلوم - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٧٨ م .

\* - لحظ الألفاظ .

لحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد المكي

(ت سنة ٨٧١هـ) ، بذيل طبقات الحفاظ مطبوع مع ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي .

ط / دار احياء التراث العربي .

\* - لسان العرب .

للامام جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي (ت سنة ٧١١هـ) .

ط / دار صادر - بيروت .

\* - لسان الميزان .

لحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢هـ) .

ط / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ .

(م)

\* - ماتمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة .

للشيخ محمد عبدالرشيد النعماني ، ط/طبع على نفقة ادارة احياءالتراث

الاسلامي - الشركة الحديثة للطباعة - الدوحة - قطر ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .

\* - المؤلف والمختلف .

للامام أبي الحسن علي بن عمرالدارقطني (ت سنة ٣٨٥هـ) - تحقيق الاخ

الدكتور موفق العراقي - ط/دارالغرب الاسلامي - بيروت - لبنان .

الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .

\* - المبدع في شرح المقنع .

لابراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح (٨٨٤هـ) .

ط/المكتب الاسلامي - دمشق ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .

\* - المبسوط .

لشمس الدين محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت سنة ٤٨٣هـ) .

ط/دارالمعرفة - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية .

\* - مثيرالغرام الساكن إلى أشرف المساكن لابن الجوزي (انظر في المقدمة

- \* - كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين .
- للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أبي حاتم (ت سنة ٣٥٤هـ) -  
تحقيق محمود إبراهيم زائد - ط / دار الوحي - حلب - سوريا .
- \* - مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر ، وبهامشه در المنتقى شرح المنتقى .  
لـعبد الرحمن بن أبي الشيخ محمد بن سليمان (ت سنة ١٠٧٨هـ) .  
ط / شركة محافية عثمانية ١٣٠٩هـ .
- \* - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .  
للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت سنة ٨٠٧هـ) .  
ط / دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م
- \* - كتاب المجموع شرح مذهب الشيرازي .  
للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت سنة ٦٧٦هـ) .  
- تحقيق محمد نجيب المطيعي - ط / المكتبة العالمية بالقاهرة .
- \* - مجموع فتاوي .  
للشيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت سنة ٧٢٨هـ) - جمع وترتيب عبد الرحمن بن  
محمد بن قاسم النجدي . ط / مصورا عن الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .
- \* - المجموع المغيب في غريب القرآن والحديث .  
للإمام أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني (ت سنة  
٥٨١هـ) .
- تحقيق عبد الكريم الغرياني - ط / مركز البحوث العلمي وأحياء التراث  
الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . (بمطبعة دار المدني جدة)  
الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- \* - مجموعة الحديث النجدية وهي تشتمل على تسع رسائل هامة .  
ط / المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- \* - مجموعة الرسائل المنيرية .  
ط / دار أحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- \* - مجموعة الرسائل المنيرية (رسالة الإمام تقي الدين السبكي (ت سنة ٧٥٦هـ) .  
ط / إدارة الطباعة المنيرية - دار أحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- \* - المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل .  
للإمام مجد الدين أبي البركات (ت سنة ٦٥٢هـ) ومعه النكت  
والفوائد السننية
- على مشكل المحرر لشمس الدين بن مفلح (ت سنة ٧٦٣هـ) .  
ط / مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م .
- \* - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .  
لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت سنة ٥٤٦هـ) - تحقيق عبد الله بن

- ٤١٦ -

\* - المحلي .

لابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم (ت سنة ٤٥٦هـ)

- تحقيق احمد محمد شاكر ط/ مكتبة الجمهورية العربية - بمصر ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م

\* - مختارالمحاح .

للإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت سنة ٦٦٠هـ) .

ط / المكتبة الاموية - بيروت - دمشق .

\* - المختارات الجليلة من المسائل الفقهية .

للشيخ عبدالرحمن الناصر السعدي (ت سنة ١٣٧٦هـ) .

ط / المؤسسة السعيدية بالرياض .

\* - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر .

للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت سنة ٧١١هـ) .

- تحقيق روح النحاس ، رياض عبدالحميد مراد ، ومحمد مطيع الحافظ -

ط / دار الفكر - دمشق - الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .

\* - مختصر خلافيات البيهقي .

لاحمد بن فرح اللخمي الاشيلي الشافعي (ت سنة ٦٩٩هـ) .

- تحقيق الدكتور ذياب عبدالكريم رسالة مقدمة في الفقه والاصول لنيل

درجة الدكتوراه في جامعة أم القرى ، قسم المخطوطات (رقم ٧٠٦) .

\* - مختصر سنن أبي داود .

للحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت سنة ٦٥٦هـ) . ومع تهذيب

الإمام ابن قيم الجوزية (ت سنة ٧٥١هـ) . تحقيق محمد حامد الفقي .

ط / مكتبة السنة المحمدية - القاهرة .

\* - مختصر شعب الايمان .

للإمام أبي أحمد بن الحسين البيهقي (ت سنة ٤٥٨هـ) . تأليف الإمام

أبو القاسم عمر بن عبدالرحمن القزويني (ت سنة ٦٩٩هـ)

- تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط -

ط / مكتبة دار البيان - دمشق - الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣ م .

\* - مختصر الصحيح لابن خزيمة . (انظر في المقدمة ص ١٤٠) .

\* - مختصر المواقيت المرسلة على الجهمية المعطلة .

للإمام محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت سنة ٧٥١هـ) .

ط / رئاسة ادارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض .

- \* - المختصر في أصول الفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل .
- لعلي بن محمد بن عباس المعروف بابن اللحام (ت سنة ٨٠٣هـ)
- تحقيق د/محمد مظهر بقا - ط/دار الفكر - دمشق - ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- \* - مختصر الكرخي في فروع الحنفية ، (انظر في المقدمة ص ١٤٠) .
- \* - المختصر لابن حجر العسقلاني ، (انظر في المقدمة ص ١٣٨) .
- \* - المدونة الكبرى .
- للإمام مالك رواية سحنون بن سعيد التنوخي عن عبدالرحمن بن قاسم .
- ط / المطبعة الخيرية ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .
- \* - المذاهب المعاصرة وموقف الاسلام منها .
- للدكتور عبدالرحمن عميرة . ط / غير مذكور فيه .
- \* - مراتب الاجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات .
- للمحافظ أبي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت سنة ٤٥٦هـ)
- ومعه نقد مراتب الاجماع لابن تيمية . ط/دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- \* - كتاب المراسيل .
- للإمام أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني (ت سنة ٣٢٥هـ) .
- ط / كراتشي - باكستان .
- \* - مرامد الإطلاع على أسماء الأئمة والبقاع .
- لمشي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي (ت سنة ٧٣٩هـ) .
- تحقيق على محمد البجاوي - ط/دار احياء الكتب العربية - القاهرة .
- \* - المسائل للكرمانى ، (انظر في المقدمة ص ١٤٠) .
- \* - المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ، (انظر في المقدمة ص ١٤١) .
- \* - المستدرك على الصحيحين في الحديث .
- للمحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت سنة ٤٠٥هـ) ومعه بذيله
- تلخيص المستدرك للمحافظ شمس الدين الذهبي (ت سنة ٧٤٨هـ) .
- ط / دار الفكر - بيروت - لبنان ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .
- \* - المستمقى من علم الأصول .
- للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت سنة ٥٠٥هـ) ط/ بولاق ١٣٢٢هـ .
- \* - مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه .
- للمحافظ جلال الدين السيوطي (ت سنة ٩١١هـ) - تحقيق عبدالعزيز بيان .
- ط / الدار السلفية - بومباي - الهند - الطبعة الثانية ١٤٠١هـ = ١٩٨١م
- \* - مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه .
- لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي (ت سنة ٢٩٢هـ) .
- تحقيق شعيب الأرنؤوط - ط/المكتب الاسلامي - الطبعة الثالثة .
- \* - مسند أبو عوانة .
- لأبي عوانة يعقوب بن اسحاق الأسفرائني (ت سنة ٣١٦) ط/دار المعرفة - بيروت - لبنان .



- \* - مسند ابن أبي عمر ، (انظر في المقدمة ص ١٤٢) .
- \* - مسند ابن المقرئ ، (انظر في المقدمة ص ١٤٢) .
- \* - مسند أبي يعلى ،
- الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت سنة ٣٠٧هـ) -  
تحقيق حسين سليم أسد -  
ط/ دار المأمون للتراث - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م
- \* - مسند الإمام أبي حنيفة ،
- نعمان بن ثابت الكوفي الإمام أبي حنيفة (ت سنة ١٥٠هـ) - تقديم وتحقيق  
صفوة السقا - ط / مطبعة الأصيل - حلب ،  
الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ = ١٩٦٢م
- \* - مسند ابن خسرو ، (انظر في المقدمة ص ١٤٢) .
- \* - مسند ابن شاهين ، (انظر في المقدمة ص ١٤٣) .
- \* - مسند أحمد بن عبيد ، (انظر في المقدمة ص ١٤٤) .
- \* - مسند أحمد بن منيع ، (انظر في المقدمة ص ١٤١) .
- \* - مسند اسحاق بن راهوية ، (انظر في المقدمة ص ١٤١) .
- \* - مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت سنة ٢٤١هـ) .  
وبها مشه منتخبات كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال .  
ط / المكتب الإسلامي - بيروت ، ورجعت أيضا الى طبعة دار المعارف بمصر  
الذي هو بتحقيق أحمد محمد شاكر ،
- \* - مسند الإمام الشافعي ،  
محمد بن ادريس الشافعي (ت سنة ٢٠٤هـ) .  
رتبه الشيخ محمد عابد السندي على الأبواب الفقهية .  
ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٣٧٠هـ = ١٩٥١م
- \* - مسند البزار ، (انظر في المقدمة ص ١٤١) .
- \* - مسند الحارث بن أبي إسامة ، (انظر في المقدمة ص ١٤١) .
- \* - مسند الحارثي ، (انظر في المقدمة ص ١٤٢) .
- \* - مسند الشاميين للطبراني ، (انظر في المقدمة ص ١٤٤) .
- \* - مسند الشاميين من مسند الإمام أحمد بن حنبل ،  
للدكتور علي محمد جمار ،  
ط / مطابع الدوحة الحديثة - قطر ،
- \* - مسند الشهاب ،
- لقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القاضي (ت سنة ٤٥٤هـ) -  
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي -  
ط / مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م
- \* - مسند طلحة ، (انظر في المقدمة ص ١٤٢) .

- \* - مسند الطيالسي .
- للامام سليمان بن داود الطيالسي (ت سنة ٢٠٤هـ) .
- وقد رجعت الى منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود .
- لاحمد عبدالرحمن البنا الساعاتي .
- ط / المكتبة الاسلامية - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .
- \* - مسند عائشة رضي الله عنها .
- لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت سنة ٣١٦هـ)
- تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين -
- ط / دار الاقصى . الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ .
- \* - مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .
- لحافظ جلال الدين السيوطي (ت سنة ٩١١هـ)
- تحقيق الدكتور محمد غوث الندوي
- ط / الدار السلفية بومبائي - الهند . الطبعة الاولى ١٤٠١هـ .
- \* - مسانيد أمهات المؤمنين .
- لحافظ جلال الدين السيوطي (ت سنة ٩١١هـ)
- تحقيق الدكتور محمد غوث الندوي
- ط / الدار السلفية - بومبائي - الهند . الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ .
- \* - مسند الحميدي .
- لحافظ عبدالله بن الزبير الحميدي (ت سنة ٢١٩هـ) .
- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - ط / عالم الكتب - بيروت .
- \* - مسند عبد بن حميد . (أنظر في المقدمة ص ١٤٣) .
- \* - مسند مسدد . (أنظر في المقدمة ص ١٤٣) .
- \* - المسودة في أصول الفقه .
- لثلاثة أئمة من آل تيمية تتابعوا على تأليفها: مجد الدين أبوالبركات
- عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية (ت سنة ٦٥٢هـ) وشهاب الدين أبي المحسن
- (ت سنة ٦٨٢) ، وتقى الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام
- ابن تيمية (ت سنة ٧٢٨هـ) .
- تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد - ط / مطبعة المدني - القاهرة سنة ١٣٨٤هـ .
- \* - مشكاة المصابيح .
- لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزي (ت سنة ٧٣٧هـ)
- تحقيق محمد ناصر الدين الألباني -
- ط / المكتب الاسلامي . الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- \* - مشكل الآثار .
- للامام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت سنة ٣٢١هـ) .
- ط / دار المعرفة - بحيدرآباد الدكن - الهند - سنة ١٣٣٣هـ .

- \* - المشوف المعلم في ترتيب الاصلاح على حروف المعجم .
- لأبي البقاء عبدالله بن الحسين الحنبلي (ت سنة ٦١٦هـ) - تحقيق ياسين محمد السواس - ط / دار الفكر - دمشق - سورية - ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- \* - المشيخة لأحمد البناء ، (أنظر في المقدمة ص ١٣٨) .
- \* - مصادر الفكر الاسلامي في اليمن .
- لعبدالله محمد الحبشي .
- ط / المكتبة العصرية - صيدا - بيروت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م
- \* - كتاب المصنف في الاحاديث والاشار .
- للامام الحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت سنة ٢٣٥هـ)
- تحقيق الاستاذ عبدالخالق الافغاني
- ط / الدارالسلفية - بمبائي - الهند الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- \* - المصنف .
- لحافظ أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت سنة ٢١١) - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي -
- ط / المكتب الإسلامي . الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- \* - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .
- لحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢هـ)
- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي -
- ط / المطبعة العصرية - الكويت ١٣٩٠هـ .
- \* - معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الاصول في التوحيد .
- لحافظ بن أحمد الحكمي (ت سنة ١٣٧٧هـ) .
- ط / الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - الرياض
- \* - معالم السنن .
- للامام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي (ت سنة ٣٨٨هـ) .
- وهو شرح سنن الامام أبي داود ، ط / المكتبة العلمية - بيروت - لبنان .
- الطبعة الثانية ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- \* - معاني الاخيار .
- لبدرالدين العيني (ت سنة ٨٥٥هـ) . وهو مخطوط توجد منه نسخة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- \* - معاني القرآن الكريم .
- للامام أبي جعفر النحاس (ت سنة ٣٣٨هـ)
- تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني
- ط / جامعة أم القرى بمكة المكرمة . الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .
- \* - المعتمر من المختصر من مشكل الاشار .
- لأبي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي (ت سنة ٨٠٣هـ) . ط / عالم الكتب - بيروت .

\* - المعجم الأوسط للطبراني .

الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت سنة ٣٦٠هـ)

- تحقيق الدكتور محمود الطحان - ط / مكتبة المعارف - الرياض .

الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

وما زال أكثر الكتاب مخطوط وتوجد منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي

(ميكروفيلم) برقم (٧٢ و ٧٣) من النسخة المخطوطة في مكتبة السليمانية .

\* - معجم البلدان .

للامام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي

(ت سنة ٦٢٦هـ) ط / دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

\* - معجم الشيوخ لعبد الخالق . (انظر في المقدمة ص ١٤٥) .

\* - معجم الصحابة لابن قانع . (انظر في المقدمة ص ١٤٥) .

\* - المعجم الصغير .

لحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت سنة ٣٦٠هـ) .

ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

\* - المعجم الكبير .

لحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت سنة ٣٦٠هـ)

- تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي -

ط / الدار العربية للطباعة - بغداد .

الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .

\* - المعجم الكبير للحافظ أبي بكر (انظر في المقدمة ص ١٤٥) .

\* - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن .

وضعه محمد فؤاد عبد الباقي .

ط / المكتبة الإسلامية - استنبول - تركيا ١٩٨٢م .

\* - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي .

رتبه ونظمه ليف من المستشرقين ، ونشره الدكتور . أ. ي. ونستك .

ط / مكتبة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦م .

\* - معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية .

لعمر رضا كحالة . ط / مكتبة المثنى - بيروت .

\* - المعجم الوسيط .

ط / ادارة احياء التراث الاسلامي بدولة قطر - بمطابع قطر الوطنية .

\* - معرفة الصحابة لابن السكن . (انظر في المقدمة ص ١٤٦) .

\* - معرفة الصحابة لابن مندة . (انظر في المقدمة ص ١٤٦) .

\* - معرفة الصحابة لأبي نعيم . (انظر في المقدمة ص ١٤٦) .

\* - معرفة الصحابة للبخاري . (انظر في المقدمة ص ١٤٥) .

\* - معرفة السنن والآثار للبيهقي . (انظر في المقدمة ص ١٤٦) .

- \* - كتاب معرفة علوم الحديث .
- للامام الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري  
(ت سنة ٤٠٥هـ) .
- تحقيق الدكتور السيد معظم حسين - ط / المكتب التجاري - بيروت - لبنان .
- \* - معنى لا اله الا الله .
- لبدراالدين محمد بن عبدالله الزركشي (ت سنة ٧٩٤ هـ)
- تحقيق علي محي الدين - ط / دار البشائر الاسلامية - بيروت - لبنان .
- الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- \* - المغازي لسعيد بن يحيى الاموي . (انظر في المقدمة ص ١٤٧) .
- \* - المغازي لمحمد بن اسحاق . (انظر في المقدمة ص ١٤٧) .
- \* - المغازي لابن عبدالبر . (انظر في المقدمة ص ١٤٧) .
- \* - المغازي لموسى بن عقبة الاسدي . (انظر في المقدمة ص ١٤٧) .
- \* - المغازي لابن عائذ . (انظر في المقدمة ص ١٤٧) .
- \* - المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء من الاخبار .
- للحافظ زين الدين أبي الفضل عبدالرحيم العراقي (ت سنة ٨٠٦هـ) .
- وهو مطبوع مع احياء علوم الدين بذي له .
- \* - المغني في ضبط اسماء الرجال ومعرفة كني الرواة والقابهم وانسابهم .
- لمحمد طاهر بن علي الهندي (ت سنة ٩٨٦هـ) .
- ط / دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- \* - المغني في الضعفاء .
- للحافظ شمس الدين الذهبي (ت سنة ٧٤٨هـ) - تحقيق نورالدين عتر -
- ط / مطابع الدوحة الحديثة - الدوحة - قطر .
- \* - المغني في اصول الفقه .
- للامام جلال الدين الخبازي (ت سنة ٦٩١هـ) - تحقيق الدكتور محمد مظهر بقا -
- ط / مركز البحث العلمي و احياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى .
- الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- \* - المغني لابن قدامة .
- لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة (ت سنة ٦٢٠هـ) .
- ط / مكتبة الرياض الحديثة - الرياض .
- \* - مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة .
- للحافظ جلال الدين السيوطي (ت سنة ٩١١هـ) .
- ط / ادارة الطباعة المنيرية . دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- \* - المفتاح شرح نور الايضاح .
- لأبي زيد شلبي . ط / مطابع دار الكتاب العربي بمصر .
- الطبعة الثالثة - ١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م .

- \* - مفتاح كنوز السنة ،  
للدكتور أبي فتنسك ، ونقله الى اللغة العربية محمد فؤاد عبدالباقي ،  
ط / مطبعة معارف لاهور - ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م .
- \* - مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ،  
لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري (ت سنة ٦٤٣هـ) .  
- تحقيق / عائشة عبدالرحمن - ط / مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٧٤م .
- \* - مقدمة في اصول الحديث ،  
للعبدالحق الدهلوي (ت سنة ١٠٥٢هـ) - تحقيق سلمان الحسيني الندوي -  
ط / دار البشائر الاسلامية - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- \* - المقدمات الممهدة لبيان ما اقتضته رسوم المدونة من الاحكام الشرعيات  
والتحصيلات المحكمات لامهات مسائلها المشكلات ،  
لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت سنة ٥٢٠هـ) .  
- تحقيق الدكتور محمد حجي - ط / دار الغرب الاسلامي - بيروت - لبنان  
الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .
- \* - الملتع في فقه امام السنة أحمد بن حنبل الشيباني ،  
للامام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت سنة ٦٢٠هـ) .  
ط / المؤسسة السعيدية بالرياض ، الطبعة الثالثة ،
- \* - الملل والنحل ،  
لشهرستاني أبي الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر (ت سنة ٥٤٨هـ) .  
- تحقيق محمد سيد كيلاني - الطبعة الاولى ، مطبعة الحلبي بمصر ،  
١٣٨١هـ = ١٩٦١م في جزئين .
- \* - ملخص ابطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليق ،  
لابن حزم : لأبي محمد علي بن حزم الاندلسي الظاهري (ت سنة ٤٥٦هـ) .  
ط / مطبعة جامعة دمشق سنة ١٣٧٩هـ - بتحقيق سعيد الافغاني ،
- \* - مناقب الامام أحمد بن حنبل ،  
للمؤلف أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت سنة ٥٩٧هـ)  
- تحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي -  
ط / مكتبة الخانجي - بمصر ، الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- \* - منال الطالب في شرح طوال الغرائب ،  
للامام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الاثير (ت سنة ٦٠٦هـ)  
- تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي -  
ط / مكتبة الخانجي - القاهرة .
- \* - مناهل العرفان في علوم القرآن ،  
لمحمد عبدالعظيم الزرقاني ،  
ط / دار احياء الكتب العربية .

\* - المنتخب .

لحافظ عبيد بن حميد (ت سنة ٢٤٩هـ) - تحقيق أبي عبدالله مصطفى أمين العدوي

ط / دار الأرقم - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

\* - المنتظم في تاريخ الأمم لابن الجوزي . (انظر في المقدمة ص ١٤٨) .

\* - المنتقى لابن الجارود .

لأبي محمد عبدالله بن علي الجارود النيسابوري (ت سنة ٣٠٧هـ) .

ط / حديث أكاديمي - باكستان .

\* - المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم .

لمجد الدين أبي البركات عبدالسلام بن تيمية الحرائي (ت سنة ٦٥٣هـ) .

- تحقيق محمد حامد الفقي -

ط/ الرئاسة العامة لإدارات العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد -

الرياض - ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

\* - منح الشفا الشافيات في شرح المفردات .

لمنصور بن يونس بن إدريس بن صلاح الدين (ت سنة ١٠٥١هـ) .

ط / المؤسسة السعيدية - بالرياض .

\* - المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام أحمد .

لمنصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي (ت سنة ١٠٥١هـ) .

- تحقيق الدكتور عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المطلق -

ط/ طبع على نفقة إدارة أحياء التراث الإسلامي -

بمطابع الدوحة الحديثة - قطر .

\* - من حكم الشريعة وأسرارها .

لحامد بن محمد العبادي . ط/ طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر .

\* - من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ت سنة ٢٣٣هـ) .

- تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف - ط/ دار المأمون للتراث - دمشق .

\* - منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية .

لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن تيمية الحرائي (ت سنة ٧٢٨هـ) .

ط / المطبعة الأميرية ببولاق - مصر . الطبعة الأولى ١٣٢٢هـ .

\* - منهاج الوصول في علم الأصول .

وقد رجعت إلى شرح البدخشي منهاج العقول للإمام محمد بن الحسن البدخشي ،

ومعه شرح الأسنوي نهاية السؤل : للإمام جمال الدين عبدالرحيم الأسنوي

(ت سنة ٧٧٢هـ) كلاهما شرح منهاج الوصول في علم الأصول .

تأليف القاضي البيضاوي (ت سنة ٦٨٥هـ) .

ط / مطبعة محمد علي صبيح بالأزهر بمصر .

\* - منهج النقد في علوم الحديث .

للدكتور نور الدين عتر . ط/ دار الفكر - دمشق . الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ .

- \* - منية الالمعي فيما مات من تخريج احاديث الهداية للزيلعي ،  
لحافظ قاسم بن قطلوبغا (ت سنة ٨٧٩هـ) - تحقيق محمد زاهد بن الحسين  
الكوشري - ط/ الناشر مكتبة الخانجي ، ومطبعة السعادة - بمصر سنة ١٩٥٠م
- \* - موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ،  
لحافظ نورالدين علي بن ابي بكر الهيثمي ، (ت سنة ٨٠٧هـ)
- تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة - ط/ دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان ،
- \* - مواهب الجليل من أدلة خليل ،  
لاحمد بن محمد المختار الشنقيطي ،
- ط/ ادارة احياء التراث الاسلامي بدولة قطر ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م ،
- \* - المواهب اللدنية بالمنح المحمدية في السيرة النبوية ،  
لشهاب الدين ابي العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت سنة ٩٢٣هـ)  
ط / دارالكتب المصرية ،
- \* - موجبات الأحكام وواقعات الأيام ،  
لحافظ قاسم بن قطلوبغا (ت سنة ٨٧٩هـ) - تحقيق د/ محمد سعود المعيني -  
ط / طبعة الارشاد - بغداد سنة ١٩٨٣م ،
- \* - موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي ،  
لمعدي ابي جيب ، ط / دارالعربية - بيروت - لبنان ،
- \* - موسوعة فقه ابراهيم النخعي ، للدكتور محمد رواح قلعة جي ،  
ط/ مركزالبحث العلمي بجامعة أم القرى ١٣٩٩هـ ،
- \* - موسوعة فقه عبدالله بن عباس ، وموسوعة فقه عثمان بن عفان ،  
وموسوعة فقه عبدالله بن مسعود ، للمؤلف المذكور اعلاه
- ط / مركز البحث العلمي أيضا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ،
- \* - موضح في أوهام المجمع والتفريق ،  
لحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣هـ) ،  
ط / حيدر آباد الدكن - الهند - ١٣٧٨هـ ،
- \* - الموضوعات ،  
لجمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي (ت سنة ٥٩٧هـ)  
- تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان
- ط / المكتبة السلفية - المدينة المنورة - الطبعة الاولى ١٣٨٦هـ ،
- \* - موطا الامام مالك بن انس عالم المدينة (ت سنة ١٧٩هـ) ،  
برواية محمد بن الحسن الشيباني (ت سنة ١٨٩هـ)
- تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - ط/ المكتبة العلمية هـ = ١٩٧٩م ،
- \* - الموطا ،  
للإمام مالك بن انس (ت سنة ١٧٩هـ) - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي -  
ط / دار احياء التراث العربي ،



- \* - كتاب الموت سكرات الموت وشدته .
- لحجة الاسلام أبي حامد الغزالي (ت سنة ٥٠٥ هـ) .
- ط / مكتبة القرآن للطباعة والنشر - القاهرة .
- \* - ميزان الأصول في نتائج العقول .
- لعلاء الدين شمس النظر أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي (ت سنة ٥٣٩ هـ)
- تحقيق الدكتور محمد زكي عبد البر - ط / مطبعة الدوحة الحديثة - قطر ،
- الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- \* - الميزان الكبرى .
- لعبد الوهاب بن أحمد الشعرائي (ت سنة ٩٧٣ هـ) ، ط / طبع الأزهرية ، مصر ١٣٤٤ هـ .
- \* - ميزان الاعتدال في نقد الرجال .
- للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) .
- تحقيق علي محمد البخاري - ط / دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- (ن)
- \* - نباتات في إحدائث الرسول صلى الله عليه وسلم .
- لكمال الدين حسن البتانوني . ط / طبع على نفقة إدارة أحياء التراث
- الإسلامي - مطابع الدوحة الحديثة بدولة قطر . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م .
- \* - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .
- ليوسف بن تفرج بردي جمال الدين أبي المحاسن (ت سنة ٨٧٤ هـ) .
- ط / دار الكتب المصرية .
- \* - نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر .
- لحافظ أحمد بن علي بن حجر (ت سنة ٨٥٢ هـ) .
- ط / دار مصر للطباعة - الطبعة الثالثة .
- \* - نصب الراية لأحدائث الهداية .
- لحافظ جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي
- (ت سنة ٧٦٢ هـ) . ط / إدارة المجلس العلمي - مطبعة دار المأمون - القاهرة .
- الطبعة الأولى ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م .
- \* - كتاب النفقات .
- للامام أبي بكر أحمد بن عمرو بن مهير الخصاف الشيباني (ت سنة ٢٦١ هـ)
- مع شرحه من المصدر الشهيد شمس الأئمة حسام الدين البخاري (ت سنة ٥٣٦ هـ)
- تحقيق أبو الوفاء الأفغاني - ط / طبع بالمطبعة العزيزية شاه علي بنده
- حيدر آباد الدكن - الهند .
- \* - النكت على كتاب ابن الصلاح .
- لحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) .
- تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير - ط / النشر والتوزيع دار الراية .
- الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

\* - نهاية الادب في فنون الادب .

للشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري الكندي (ت سنة ٧٣٣ هـ)  
ط / طبعه مصورة عن طبعة دار الكتب - مطابع كوستانتينوماس - القاهرة -  
نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي .

\* - النهاية في غريب الحديث والاثار.

للامام محمد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزيري ابن الاثير،  
(ت سنة ٦٠٦ هـ) - تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي .  
ط / دار الفكر - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .

\* - نوادر الأصول في معرفة احاديث الرسول .

لأبي عبدالله محمد بن حسين الحكيم الترمذي (ت سنة ٢٥٥ هـ) .  
ط / دار صادر - بيروت - لبنان .

\* - نور اليقين في سيرة سيد المرسلين .

للشيخ محمد الحضرمي . ط / دار الفكر .

\* - نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار .

للامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت سنة ١٢٥٠ هـ) .

ط / مطبعة مصطفى البابي الحلبي - بمصر - الطبعة الأخيرة .

(هـ)

\* - هدى الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح الامام أبي عبدالله محمد بن  
اسماعيل البخاري .

للمحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) .

ط / رئاسة ادارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والارشاد - بالرياض .

\* - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .

لإسماعيل باشا بن محمد البغدادي . ط / دار العلوم الحديثة - بيروت - لبنان .

\* - هذا ديننا .

للشيخ محمد الغزالي . ط / مطابع الدوحة الحديثة بقطر .

(و)

\* - الوابل الطيب ورافع الكلم الطيب .

لشمس الدين محمد بن قيم الجوزية (ت سنة ٧٥١ هـ)

- تحقيق الشيخ اسماعيل بن محمد الأنصاري -

ط / رئاسة ادارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والارشاد - الرياض .

\* - الواضحة في اعراب القرآن . (أنظر في المقدمة ص ١٤٩) .

\* - الوسيط في الفروع للغزالي . (أنظر في المقدمة ص ١٤٩) .

\* - الوفاء باحوال الممطفى .

للامام أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت سنة ٥٩٧ هـ)

- تحقيق محمد زهري النجار - ط / المؤسسة السعيدية بالرياض .

\* - وفيات الاعيان ،

لاحمد بن محمد بن خلكان ، شمس الدين أبي العباس (ت سنة ٦٨١ هـ) ،

ط / المطبعة الاميرية - القاهرة - ١٢٩٩ هـ .

ودارصادر ، بيروت بتحقيق احسان عباس .

\* - وفيات الوفيات ،

لمحمد بن شاعر الكتبي (ت سنة ٧٦٤ هـ)

- تحقيق الدكتور احسان عباس .

ط / دار صادر - بيروت - لبنان .

\* - الولاء والبراء في الاسلام .

لمحمد بن سعيد بن سالم القحطاني .

ط / دار طيبة - الرياض - الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .

\* - كتاب الوهم والايهام في كتاب الاحكام لابن القطان .

الحافظ الامام ابوالحسن علي بن محمد بن عبدالملك بن يحيى المعروف بابن

القطان (ت سنة ٦٢٨ هـ) وهو مخطوط وتوجد منه نسخة مصورة في قسم

المخطوطات بالمكتبة المركزية برقم (١١١٣) بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

سابعاً: (فهرس الموضوعات)

(كتاب الطهارة)

الحديث

رقم الحديث

- ١ لا وضوء الا من حدث
- ٢ فقد صح انه عليه السلام اذار الماء على مرفقيه
- ٣ ويل للعقاب من النار
- ٤ وامر بغسلهما (اي الكعبان أو الأعتاب)
- ٥ وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم توحا فسمح بناميته  
اذا استيقظ احدهم من نومه فلا يعمس يده في الاناء حتى  
يغسلها ثلاثا .....
- ٦ لتقع البداءة باليمين كما هو السنة
- ٧ وتسمية الله تعالى في ابتدائه لمواظبته صلى الله عليه  
وسلم عليها .....
- ٨ من توحا ، وذكر اسم الله كان طهورا لجميع بدنه
- ٩ والسواك لانه صلى الله عليه وسلم واطب عليه
- ١٠ او صاني خليي جبريل عليه السلام بالسواك
- ١١ والمضمضة والاستنشاق ثلاثا تاخذ كل مرة ماء جديدا
- ١٢ لما روى انه صلى الله عليه وسلم توحا ومسح بجميع راسه
- ١٣ الاذان من الراس
- ١٤ لما روى انه عليه السلام كان اذا توحا شبك اصابه في لحيته
- ١٥ خللوا اصابكم قبل أن تخللها نار جهنم
- ١٦ انه عليه السلام توحا ثلاثا ، وقال: هذا وضوئي ووضوء الانبياء  
من قبلي .....
- ١٧ وبما روى ان عثمان رضي الله عنه توحا بالمقاعد
- ١٨ ويستحب في الوضوء النية والترتيب
- ١٩ ان الله يحب التيا من في كل شيء حتى التنعل والرجل
- ٢٠ انه عليه السلام صلى يوم الخندق اربع صلوات بوضوء واحد  
(فصل في نواقص الوضوء)
- ٢١ الوضوء من كل دم سائل
- ٢٢ من اصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذى فليتنصرف فليتوضا
- ٢٣ يعاد الوضوء من سبع
- ٢٤ وينقض (أي الوضوء) النوم مضطجعا
- ٢٥ لا وضوء على من نام قائما
- ٢٦

- ٢٧ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ .....
- ٢٨ لقوله عليه السلام لطلق بن علي حين سألته عن مس الذكر
- ٢٩ ما روي من مس ذكره فليتوضأ
- ٣٠ من ضحك منكم فهقهة فليعد الوضوء والصلاة جميعا
- ٣١ أن تحت كل شعرة جنازة فبلوا الشعر ، وانقوا البشرة
- عن أم المؤمنين ميمونة : قالت : وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فائرج على يديه ، فغسلهما مرتين أو ثلاثا ..
- ٣٢ إذا التقى الختانان وجب الغسل أنزل أو لم ينزل .
- ٣٣ يوجبون فيه الحد ولا يوجبون فيه ماعا من ماء
- ٣٤ سألت أم سليم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها أن زوجها يجامعها .....
- ٣٥ أما النغماء فبالاجماع (أي الغسل) ، من ذكر حلما ولم يرى بللا
- ٣٦ أنه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد
- ٣٧ لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن
- ٣٨ لا إحل المسجد لجنب ولا لحائض
- ٣٩ (فصل المياه)
- ٤٠ وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم من آبار المدينة
- ٤١ الماء طهور لا ينجسه شيء إلا ما غير طعمه أو لونه أو ريحه
- وان تغير (أي الماء) بالطبخ لا يجوز كالمرق ، إلا ما يقصده
- ٤٢ التنظيف .....
- ٤٣ لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ، ثم يتوضأ منه ، أو يشرب
- ٤٤ هو الطهور ماؤه الحل ميتته
- ٤٥ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه ثم انقلوه
- لأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتبادلون إلى وضوء رسول
- ٤٦ الله صلى الله عليه وسلم فيمسحون وجوههم .....
- ٤٧ أيما أهاب دبغ فقد طهر
- (فصل الآبار)
- ٤٨ إذا وقعت في البئر نجاسة ثم أخرجت ونزحت طهرت
- ٤٨ إذا ماتت في البئر فأرة ينزح منها عشرون دلوا
- ٤٩ وفي الحمامة والدجاجة ونحوهما أربعون إلى ستين (أي دلوا)

- ٥٠ ..... ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب وأعطى فضل سورة اعرابيا عن يمينه
- ٥١ ..... وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يصفح ابا هريره فقال : اني جنب
- ٥٢ ..... وقال عليه السلام لعائشة ناوليني الخمرة
- ٥٣ ..... وأنزل وفد ثقيف في المسجد
- ٥٤ ..... انها من الطوافين (أي الهرة)
- ٥٥ ..... أنه عليه السلام أمر بغسل الاناء من ولوغ الكلب
- ٥٦ ..... فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب الحمار معروريا في حر الحجاز ويميب العرق ثوبه
- (باب التيمم)
- ٥٧ ..... التيمم كافيك ولو الى عشر حجج ما لم تجد الماء
- عمار بن ياسر حين أجنب فتملك بالتراب يكفيك ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين
- ٥٨ ..... التيمم ضربتان:ضربة للوجه ، وضربة لليدين الى المرفقين
- ٥٩ ..... التراب طهورالمسلم ما لم يجد الماء أو يحدث
- ٦٠ ..... قال عليه السلام للذي افطر ناسيا انما اطعمك ربك وسقاك
- (باب المسح على الخفين)
- حديث على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:يمسح المسافرثلاثة أيام
- ٦٢ ..... وقال الحسن البصري:حدثني سبعون رجلا من اصحاب الرسول عليه السلام أنهم رأوه يمسح على الخفين هكذا
- ٦٣ ..... حديث صفوان بن عسال قال:كان رسول الله يامرنا اذا كنا سفران لا نزع خفافنا
- ٦٤ ..... لقول علي:لوكان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه
- ٦٥ ..... عن المغيرة أن النبي عليه السلام بال ثم جاء حتى توضا ومسح على خفيه
- ٦٦ ..... حديث أنه عليه السلام مسح على الجرموقين
- ٦٧ ..... حديث الجوربين
- ٦٨ ..... روى المسح على الخفين عشرة من الصحابة
- ٦٩ ..... حديث علي : انكسرت احدى زندي
- ٧٠

(باب الحيض)

- ٧١ حديث لا صلاة لحائض الا بخمار
- ٧٢ حديث اقل الحيض للجارية البكر والثيب ثلاث
- ٧٣ حديث توضع وصلي وان قطر الدم على الحمير
- ٧٤ وفي حديث آخر انما هو دم عرق انفجر
- ٧٥ كانت النساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف
- ٧٦ عن معاذة قالت: سالت عائشة مabal الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة
- لقول المديق لمن ساله عن ذلك يعني الوطء في الحيض استغفر الله
- ٧٧ ولا تعد .....
- ٧٨ في الرجل ياتي امراته وهي حائض
- لقول ابن عمر سالت رسول الله ما يحل للرجل من امراته الحائض ؟
- ٧٩ ما فوق الازار .....
- ٨٠ عن عائشة قالت: كان رسول الله يامرني فاتزر فيباشرنى
- ٨١ حديث يصنع الرجل بامراته الحائض كل شيء الا الجماع
- ٨٢ حديث له فوق الازار وليس له دونه
- ٨٣ من رتع حول الحمى يوشك ان يواقع
- ٨٤ واقل الطهر خمسة عشر يوما

(فصل في المستحاضة)

- لرواية ابن عمران النبي عليه السلام قال: تتوضا المستحاضة لوقت
- ٨٥ كل صلاة .....
- حديث قال عليه السلام لفاطمة بنت حبيش حين قالت له: اني
- ٨٦ استحاض فلا أطهر توضع لوقت كل صلاة .....
- ٨٧ المستحاضة تتوضا لكل صلاة
- ٨٨ حديث اينما ادركتني الصلاة تيممت وصليت

(فصل في النفساء)

- ٩٠ حديث تقعد النفساء اربعين يوما، الا ان ترى الطهر قبل ذلك
- (باب الانجاس)
- ٩١ قول عمر اذا كانت النجاسة قدر ظفري هذا لا تمنع جواز الصلاة
- لقوله عليه السلام لعائشة ان كان رطباً فاغسله وان كان يابساً
- ٩٢ فافركيه .....
- ٩٣ حديث الروثة رجس
- ٩٤ حديث استنزهوا البول

- ٩٥ ما روي من نضح بول الصبي اذا لم ياكل
- ٩٦ حديث اذا اصاب خف احدكم، او نعله اذى، فليدكهما في الارض
- ٩٧ حديث العرنيين
- (فصل في ازالة النجاسة)
- ٩٨ حديث غسل ثوب المرأة الذي اصاب من دم الحيض
- ٩٩ حديث ولا يضر اثره
- ١٠٠ حديث ولا يستنجى بيمينه ولا بعظم ولا وراث
- ١٠١ ولا يستنجى بطعام لما فيه اضاءة المال
- ١٠٢ حديث لا تستقبلوا القبلة (أي عند قضاء الحاجة)
- (كتاب الصلاة)
- ١٠٣ حديث وصلت عليكم الملائكة
- ١٠٤ حديث بني الاسلام على خمس
- ١٠٥ حديث لا يغرنكم اذان بلال
- ١٠٦ حديث أبي هريرة ان للصلاة اولاً وآخراً
- ١٠٧ حديث ابن عباس امنى جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى
- ١٠٨ حديث ابردوا بالظهر، فان شدة الحر من فيح جهنم
- ١٠٩ حديث من فاتته العصر حتى غربت الشمس فكأنما وتر أهله وماله
- ١١١ حديث وقت المغرب ما لم يغب الشفق
- عن ابن عمر: لما فرضت الصلاة نزل جبريل على النبي عليه السلام
- فصلى الظهر وذكر المواقيت، وقال فصلى به المغرب حين غابت
- الشمس .....
- ١١٢
- ١١٣ حديث وآخر وقت المغرب اذا اسود الأفق
- ١١٤ الشفق البياض وهو مذهب أبي بكر وعائشة ومعاذ رضي الله عنهم
- ١١٥ وآخر وقت العشاء ما لم يطلع الفجر
- ١١٦ حديث ان الله زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء الاخرة الى طلوع الفجر
- ١١٧ حديث اسفروا بالفجر
- ١١٨ حديث انس كان رسول الله اذا كان الشتاء بكر بالظهر
- ١١٩ عن رافع بن خديج ان النبي عليه السلام أمر بتأخير العصر
- عن أبي قلابة انه قال: ما اجتمع اصحاب رسول الله على شيء
- كاجتماعهم على تأخير العصر .....
- ١٢٠
- ١٢١ حديث لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم
- ١٢٢ حديث لولا ان اشق على أمتي لامرهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل



- ١٢٣ حديث جابر من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوترأوله  
حديث عقبة بن عامر قال: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه  
١٢٤ وسلم ينهاها أن يصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا.....
- ١٢٦ حديث من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس  
حديث أبي سعيد أنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد  
١٢٧ الصبح حتى تطلع الشمس .....
- ١٢٨ قوله: ولا بعد طلوع الفجر باكثر من ركعتي الفجر، ولا قبل المغرب  
١٢٩ حديث إذا خرج الإمام، فلا صلاة، ولا كلام  
ويجوز الجمع (بين صلاتين) فعلا لا وقتا  
١٣٠ (باب الاذان)
- ١٣١ وصفة الاذان (الله أكبر الله أكبر...)
- ١٣٢ وما روي أنه صلى الله عليه وسلم لقن أبا محذورة الاذان  
١٣٣ الاقامة مثل الاذان، ويزيد فيها بعد الفلاح قد قامت الصلاة مرتين  
١٣٤ وهما (الاذان والاقامة) سنتان للصوات الخمس والجمعة  
١٣٥ ومن صلى في بيته بغير آذان ولا اقامة جاز  
١٣٦ حديث أن بلالا أتى باب حجرة النبي عليه السلام ليعلمه بملة الفجر  
١٣٧ لقول بلال: قال لي رسول الله: يا بلال ثوب بالفجر ولا ثوب في غيرها  
١٣٨ لأن عمر لما ولى الخلافة نصب من يعلمه بأوقات الصلاة  
١٣٩ ويرتل الاذان ويحذر الاقامة بذلك أمر رسول الله بلالا  
١٤٠ ويستقبل بهما القبلة (أي الاذان والاقامة) لحديث النازل من السماء  
١٤١ ويجعل أصبعيه في أذنيه بذلك أمر رسول الله بلالا  
١٤٢ ويحول وجهه يمينا وشمالا بالصلاة والفلاح، وقدماه مكانهما  
١٤٣ حديث لا تقوموا حتى تروني قمت مقامي  
ويؤذن للفائتة ويقيم، هكذا فعل عليه الصلاة والسلام صبح ليلة  
١٤٤ التعريس .....
- ١٤٥ لأن بلالا كان يؤذن بليل  
١٤٦ حديث لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا  
١٤٧ حديث أن بلالا يؤذن بليل ليرجع قائمكم  
(باب ما يفعل قبل الصلاة)
- ١٤٨ حديث لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يمتنع الطهور مواضعه  
١٤٩ حديث اغسلني عنك الدم وصلي  
١٥١ حديث أوكلكم يجد ثوبين

- حديث أبي الدرداء، صلى بنارسل الله في ثوب واحد متوشحا به  
 ١٥٢ قد خالف بين طرفيه .....
- ١٥٣ حديث نهى أن يملأ الرجل في ثوب ليس على عاتقه منه شيء
- ١٥٤ حديث عورة الرجل ما دون سرتة حتى يجاوز ركبتيه
- ١٥٥ حديث الركبة من العورة
- ١٥٦ حديث الحرة عورة مستورة
- ١٥٨ وقد روي أن الصحابة ملوا كذلك يعني عراة قعودا
- حديث أن جماعة من الصحابة اشتبهت عليهم القبلة في ليلة مظلمة،  
 ١٥٩ فملأ كل واحد منهم إلى جهة وخط بين يديه خطأ.....
- ١٦٠ لأن النبي عليه السلام استحسن فعل أهل قباء ولم يامرهم بالاعادة
- ١٦١ حديث الأعمال بالنيات
- (باب الأفعال في الصلاة)
- ١٦٢ حديث وكان لجوفه أزيز
- ١٦٣ حديث كان يجاوز بصره موقع سجوده
- حديث لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يضع الطهور موضعه، ويستقبل  
 ١٦٤ القبلة .....
- ١٦٦ حديث وائل بن حجر إذا افتتحت الصلاة، فارفع يدك حذاء أذنك
- ١٦٧ حديث لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن
- حديث ثلاث من أخلاق الأنبياء تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع  
 ١٦٨ اليمين على الشمال .....
- ١٦٩ لأن الأخبار وردت بهما (أي سبحانه اللهم، وجهت وجهي...)
- ١٧٢ حديث ركع لك ظهري، وفي المسجود: سجد لك وجهي
- ١٧٣ حديث ابن مسعود خمس يخفيهن الإمام
- ١٧٤ حديث أنه عليه السلام كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
- ١٧٥ حديث أنس قال: صليت خلف رسول الله، وخلف أبي بكر
- ١٧٦ وفي روايات كانوا يخفون بسم الله الرحمن الرحيم
- ١٧٩ حديث صلاة النهار عجماء
- ١٨٠ حديث من صلى وحده على هيئة الجماعة صلى خلفه صفوف من الملائكة
- ١٨٢ حديث إنما جعل الإمام ليؤتم به
- ١٨٣ حديث من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة
- ١٨٤ حديث لا قراءة خلف الإمام
- ١٨٥ حديث إذا قال الإمام (والضالين)، فقولوا: آمين

- الإخفاء في التامين
- ١٨٦ حديث أنه عليه السلام كان يكبر كل خفض ورفع
- ١٨٧ حديث ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع
- ١٨٨ حديث أنس إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين إصابعك
- ١٨٩ حديث كان رسول الله إذا ركع لو وضع على ظهره قدح ماء لاستقر
- ١٩٠ حديث ولنهي عن تدبيح كتدبيح الحمام
- ١٩٢ حديث إذا ركع أحدكم وقال: سبحان ربي العظيم ثلاثاً فقد تم ركوعه
- ١٩٣ ثم يرفع رأسه ويقول: سمع الله لمن حمده، ويقول المؤمن ربنا لك
- ١٩٤ الحمد .....
- ١٩٥ حديث إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد
- ١٩٦ ويسجد على أنفه وجبهته لأن النبي عليه السلام واطب على ذلك
- ١٩٧ حديث أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الوجه، والكفين ، والركبتين
- ١٩٨ حديث مكن جبهتك وانك من الأرض
- ١٩٩ ويضع ركبتيه قبل يديه ، ويضع يديه حذاء أذنيه
- ٢٠٠ حديث نهى عن امتراس الثعلب
- ٢٠١ عن ابن عباس قال: رأيت النبي عليه السلام سجد على كور عما مته
- ٢٠٢ حديث ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً
- ٢٠٣ حديث أبي هريرة أن النبي عليه السلام كان ينهض على صدره قدميه
- فإذا رفع رأسه في الركعة الثانية من السجدة الثانية افترج رجليه
- ٢٠٤ اليسرى .....
- ٢٠٥ لما روى أن حماداً أخذ بيد أبي حنيفة وعلمه التشهد، وقال: إخذ
- ٢٠٦ إبراهيم بيدي .....
- واتفق أئمة الحديث أنه لم ينقل في التشهد أحسن أسناداً من تشهد
- ٢٠٧ عبدالله بن مسعود .....
- ٢٠٨ وتشهد ابن عباس شأه واحد بعضه مضم لبعض
- ٢١٠ ويقرأ فيهما بفاتحة الكتاب وهي سنة به ورد الأثر
- ٢١١ حديث ثم اختر من الدعاء أطيبه
- قوله عليه السلام في حديث الأعرابي إذا رفعت رأسك من آخر سجدة
- ٢١٢ وقعت قدر التشهد فقد تمت صلاتك .....
- عن ابن مسعود أنه عليه السلام كان يعلم عن يمينه حتى يرى بياض
- ٢١٣ خذه الأيمن .....
- ٢١٤ حديث مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم

(فصل الوتر)

حديث أن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم الخمس ألا وهي الوتر

- ٢١٥ ..... لحافظوا عليها
- ٢١٦ ..... حديث ثلاث كتب علي ولم تكتب عليكم وهي لكم سنة الوتر.....
- ٢١٧ ..... الوتر ثلاث ركعات كالمغرب لا يسلم بينهن
- ٢١٨ ..... والمستحب أن يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب، وسبح اسم ربك الأعلى
- ٢١٩ ..... لما روى عن علي أنه عليه السلام كان يقنت في الثالثة قبل الركوع
- ٢٢٠ ..... حديث أنه عليه السلام كان يقول اللهم أنا نستعينك
- ..... حديث ابن مسعود: ما قنت رسول الله في صلاة الصبح إلا شهرًا لم يقنت قبله ولا بعده .....
- ٢٢٢ ..... عن أم سلمة نهى عن القنوت في صلاة الفجر
- ٢٢٣ ..... حديث أنس أنه عليه السلام كان يقنت في صلاة الصبح
- وما رواه قتادة عن أنس أنه قال : قنت رسول الله في الصبح
- ٢٢٤ ..... بعد الركوع .....
- ٢٢٥ ..... حديث القراءة في الأوليين قراءة في الآخرين
- ٢٢٦ ..... حديث لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب
- الواجب الفاتحة، والسورة، أو ثلاث آيات لأن النبي عليه السلام
- ٢٢٧ ..... وأظن على ذلك .....
- المستحب أن يقرأ في الفجر أربعين أو خمسين، وقيل: من أربعين إلى
- ٢٢٩ ..... ستين .....
- ٢٣٠ ..... والسنة أن يقرأ في كل ركعة سورة تامة مع الفاتحة
- ويمستحب أن لا يجمع بين سورتين في الركعة لأنه لم ينقل ، وكذلك
- ٢٣١ ..... سورة في الركعتين .....
- ٢٣٤ ..... حديث الجماعة من سنن الهدى
- حديث لقد همت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم انطلق إلى قوم
- ٢٣٥ ..... يتخلفون عن الجماعة .....
- ٢٣٧ ..... حديث يوم القوم أقرؤهم كتاب الله
- ٢٣٨ ..... حديث من صلى خلف إمام تقي، فكانما صلى خلف نبي
- حديث معاذ فإنه كان يطول بهم القراءة في الصلاة ، فقال عليه
- ٢٤٠ ..... السلام افتان أنت يامعاذ .....
- ٢٤١ ..... حديث صلوا خلف كل بر وفاجر
- ٢٤٢ ..... حديث أخروهن من حيث أخرن الله (أي صفوف النساء)

- حديث انس قال: اقامني رسول الله والبيتين وراءه ، وام سليم  
وراءنا ..... ٢٤٤
- حديث الاشنان فما فوقهما جماعة ٢٤٥
- حديث ابن مسعود مرفوعا: ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ٢٤٦
- حديث بيوتهن خير لهن ٢٤٨
- حديث الامام ضامن ٢٥٠
- حديث عمرو بن العاص قال: احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات  
السلسل ..... ٢٥١
- حديث ان آخر صلاة صلاها النبي عليه السلام قاعدا ٢٥٢
- حديث اذا استطعك الامام فاطعمه ٢٥٣
- (فصل ما يكره في الصلاة)
- حديث ان الله كره لكم العبث في الصلاة ٢٥٤
- حديث اما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه ٢٥٥
- عن علي مرفوعا: لا تنفقع اصابعك وانت في الصلاة ٢٥٦
- عن ابي هريرة مرفوعا: نهى رسول الله ان يصلي الرجل مختصرا ٢٥٧
- حديث ابي رافع قال: نهى رسول الله ان يصلي الرجل وشعره معقوص ٢٥٨
- عن ابي هريرة ان رسول الله نهى عن السدل في الصلاة ٢٥٩
- حديث ابي ذر: نهاني خليلي عليه السلام عن ثلاث: ان انقرنك الديك ٢٦٠
- حديث النهي عن الالتفات (اي في الصلاة) ٢٦١
- الالتفات في الصلاة خمسة يختلمها الشيطان ٢٦٢
- حديث يا ابا ذر مرة او ذر ٢٦٣
- حديث انه عليه السلام نهى عن التثاؤب في الصلاة ٢٦٤
- او يغمض عينيه لانه عليه السلام نهى عن ذلك (اي في الصلاة) ٢٦٥
- حديث اقتلوهما ولو كنتم في الصلاة (اي الحية والعقرب) ٢٦٧
- (فصل الحدث في الصلاة)
- حديث من قاء او رعف في صلاته فليتنصرف وليتوضأ وليبين على صلاته  
ما لم يتكلم ..... ٢٦٩
- حديث ايما امام سبقه الحدث في الصلاة فليتنصرف ، ولينظر رجلا لم  
يسبق بشيء فليقدمه ..... ٢٧٠
- (فصل قضاء الفوائت)
- حديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذ ذكرها ، فان ذلك وقتها  
صلو كما رايتموني اصلي ٢٧١
- ٢٧٣

- ٢٧٤ حديث رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا: الخطا والنسيان
- ٢٧٥ حديث أبي سعيد الخدري: من نام عن وتراؤنسيه، فليصله إذا ذكره
- ٢٧٦ حديث ليلة التعريس
- عن عائشة: إن النبي عليه السلام كان إذا فاتته الأربع قبل الظهر،
- ٢٧٧ صلاه بعد الركعتين بعد الظهر .....
- (باب النوافل)
- عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شارب على
- ٢٧٨ شنتى عشرة ركعة .....
- ٢٧٩ حديث صلوهما ولو إدركتكم الخيل
- ٢٨٠ حديث هما خير من الدنيا وما فيها (أي سنة الفجر)
- ٢٨١ حديث من ترك أربعاً قبل الظهر لم تنله شفاعتي
- حديث أم حبيبة مرفوعاً: من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر،
- ٢٨٢ وأربعاً بعدها حرمه الله من النار .....
- ٢٨٣ حديث وقبل العصر أربعاً
- عن أبي هريرة مرفوعاً: من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
- ٢٨٤ بينهم بموء عدلن له عبادة شنتى عشرة سنة .....
- حديث عائشة مرفوعاً: من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى
- ٢٨٦ الله له بيتاً في الجنة .....
- حديث عائشة: إنه عليه السلام كان يصلي قبل العشاء أربعاً ثم يصلي
- ٢٨٧ بعدها أربعاً .....
- ٢٨٨ ويصلي قبل الجمعة أربعاً وبعدها أربعاً هكذا روي عن ابن مسعود
- حديث أبي هريرة: من كان مصلياً الجمعة فليصل قبلها أربعاً وبعدها
- ٢٨٩ أربعاً .....
- حديث عائشة: إن النبي عليه السلام كان يقعد مقدار ما يقول: اللهم
- ٢٩١ أنت السلام ومنك السلام .....
- ٢٩٣ حديث إجب إخاك واقض يوماً مكانه
- عن عائشة: أنها لم تزل النبي عليه السلام يصلي صلاة الليل جالساً
- ٢٩٥ قط حتى إس .....
- ٢٩٦ حديث الصلاة خير موضوع
- ٢٩٧ وصلاة الليل ركعتان بتسليمة، أو أربع، أو ست، أو ثمان
- ٢٩٨ حديث صلاة الليل مثنى مثنى وبين كل ركعتين فسلم
- ٣٠٠ حديث إنه كان يواظب على الضحى أربعاً بتسليمة

- ٣٠١ ..... حديث أفضل الأعمال إحمرارها
- ٣٠٢ ..... حديث كان يصلي أربعاً قبل العصر يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين
- ٣٠٣ ..... حديث جابر: قيل يا رسول الله أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القيام
- ٣٠٤ ..... حديث ابن عمر: رأيت رسول الله يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر يومئذ أيامه
- (فصل التراويح)
- ٣٠٥ ..... لأن النبي صلى الله عليه وسلم إقامها (أي التراويح) في بعض الليالي وبين العذر
- ٣٠٦ ..... وواظب عليها (أي التراويح) الخلفاء الراشدون
- ٣٠٨ ..... حديث ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن
- ٣١٠ ..... ولا يصلي الوتر بجماعة إلا في شهر رمضان عليه الاجتماع
- ٣١١ ..... واختلاف الصحابة هل القنوت من القرآن أم لا
- ٣١٢ ..... والسنة ختم القرآن في التراويح مرة واحدة
- ٣١٣ ..... حديث أفضل صلاة الرجل في بيته إلا المكتوبة
- (فصل الكسوف)
- ٣١٤ ..... لما روى عن الصحابة، أن النبي عليه السلام صلى في كسوف الشمس ركعتين كصلاتنا
- ٣١٥ ..... حديث إذا رأيتم شيئاً من هذه الأشياء فافزعوا إلى الصلاة (أي كسوف الشمس)
- ٣١٩ ..... حديث إذا رأيتم شيئاً من هذه الأفعار فارغبوا إلى الله بالدعاء والذكر
- (فصل الاستسقاء)
- ٣٢٠ ..... والحديث المشهور أن أعرابياً دخل عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وقال: يا رسول الله هلكت الكراع والمواشي ...
- ٣٢١ ..... ولأنه صلى الله عليه وسلم صلاها (أي صلاة الاستسقاء) مرة وتركها أخرى
- ٣٢٢ ..... عن عمر أنه استسقى بدعاء العباس
- ٣٢٤ ..... لما روى ابن عباس أنه عليه السلام صلى في الاستسقاء ركعتين صلاة العيد
- ٣٢٥ ..... حديث عامر بن ربيعة أن النبي عليه السلام استسقى فصلي ركعتين قبل الخطبة لم يكبر إلا تكبيرة الافتتاح

(باب السهو)

- ٣٢٨ حديث لكل سهو سجدتان بعد السلام  
وروى عمران بن حصين وجماعة من الصحابة أنه عليه السلام سجد  
بعد السلام .....  
٣٢٩  
٣٣٠ حديث أنه عليه السلام قام إلى الخامسة فسبح به فعاد وسجد للسهو  
٣٣١ حديث سجدتان بعد السلام تجزيان عن كل زيادة ونقصان  
عن أبي سعيد الخدري: أن النبي عليه السلام نهى عن البتيراء أن  
يصلي الرجل واحدة يوتر بها .....  
٣٣٥  
٣٣٦ حديث إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرأ ثلاثاً صلى أم أربعاً؟ وذلك  
أول ما سها استقبل .....  
٣٣٦

(باب سجود التلاوة)

- ٣٣٩ حديث السجدة على من تلاها، السجدة على من سمعها  
حديث أن جبريل كان يقرأ السجدة على النبي عليه السلام، والنبي  
عليه السلام يسمعها أصحابه .....  
٣٤١

(باب صلاة المريض)

- حديث يصلي المريض قائماً، فإن لم يستطع فقاعداً، فإن لم يستطع  
فعلى قفاء يوميء أيماء .....  
٣٤٣  
٣٤٤ حديث عمران بن حصين مرفوعاً: صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً  
وإن أغمى عليه خمس صلوات قضاهما، ولا يقض أكثر من ذلك وهو ما شور  
عن عمر .....  
٣٤٥  
٣٤٦ حديث أنه عليه السلام صلى بهم على راحلته.

(باب المسافرين)

- ٣٤٨ حديث عائشة قالت: أول ما فرضت الصلاة ركعتين فاقرت صلاة السفر  
حديث عمر صلاة السفر: ركعتان، والأضحية، والفطر، والجمعة تمام غير قصر  
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم .....  
٣٤٩  
٣٥٢ حديث أنتموا صلاتكم أنا قوم سفر  
وقالت الصحابة: لو فارقنا هذا الخص لقصرنا .....  
٣٥٣  
نقل عن النبي عليه السلام: والمحاباة، أنهم كانوا يسافرون  
ويعودون إلى أوطانهم بغير نية .....  
٣٥٥  
عن أنس قام أصحاب رسول الله عليه السلام بالسوس تسعة أشهر  
يقصرون الصلاة .....  
٣٥٨  
٣٥٩ حديث إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا على إثمكم



(باب الجمعة)

حديث الجمعة على كل مسلم

٣٦٣

حديث أربعة لا جمعة عليهم: العبد، والمريض، والمسافر، والمرأة

٣٦٤

حديث لا جمعة ولا تشريق ولا أضحى الا في مصر جامع

٣٦٥

حديث انس كنا نصلي الجمعة مع رسول الله اذا مالت الشمس

٣٦٦

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الجمعة بدون الخطبة

٣٦٧

قالت عائشة: انما قُسمت الصلاة لكان الخطبة

٣٦٨

وهي (اي الخطبة) قبل الصلاة، هكذا فعله عليه السلام والائمة بعده

٣٦٩

اذا سعد المنبر سلم، هو المأثور من فعله عليه السلام والائمة بعده

٣٧٠

حديث لئن اُقسمت الخطبة لقد عرضت المسئلة

٣٧١

لما روى أن عثمان لما أسن كان يخطب قاعدا

٣٧٢

كان علي يصلي العيدي الجناية، ويستخلف من يصلي بضعة الناس

٣٧٣

في المدينة .....

٣٧٣

حديث ان النبي عليه السلام صلى الجمعة بمكة، وهو مسافر

٣٧٥

حديث اذا خرج الامام فلا صلاة ولا كلام

٣٧٧

(صلاة العيدين)

٣٧٧

والخطبة بعد الصلاة كذا المأثور من فعله عليه السلام

٣٨٣

ولا اذان لها ولا اقامة لانه لم ينقل (اي للخطبة)

٣٨٤

انه عليه السلام كان له جبة فنك (اي يلبسها في الجمعة والأعياد)

٣٨٥

ويتطيب لانه عليه السلام كان يتطيب يوم العيد ولو من طيب اهل

٣٨٦

وياكل شيئا حلوا تمرا او زبيبا او نحوه ، هكذا نقل من فعله

٣٨٦

عليه السلام .....

٣٨٧

ويخرج الصدقة (أي زكاة الفطر) فيدعها في مفرها، هكذا فعل رسول الله

٣٨٨

حديث اغنوهم عن المسالة في هذا اليوم

٣٨٩

ويستحب أن يمشي (أي الى المصلى) راجلا، هكذا روى عن رسول الله

٣٩٠

عن ابن عباس سمع الناس يكبرون يوم الفطر، فقال لقائده: اكبر

٣٩٠

الامام .....

٣٩١

عن علي انه خرج الى المصلى فرأى قوما يملون فقال: ما هذه الصلاة

٣٩٤

حديث انه عليه السلام كان يصلي العيد والشمس على قيد رمح او رمحين

٣٩٥

وتكبير التشريق: الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر

٣٩٥

والله اكبر والله الحمد .....

٤٠٢

حديث خير الذكر الخفي

٤٠٦

(باب صلاة الخوف)

- ٤١٢ لأن الخندق كانت بعد الشرعية صلاة الخوف فإن النبي عليه السلام  
 صلى صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع .....  
 ٤١٤ حديث ابن عمر إنه عليه السلام صلى داخل البيت بين ساريتين

(باب صلاة الجنائز)

- ٤١٥ ومن احتضر وجهه إلى القبلة على شقه الأيمن وهو السنة  
 ٤١٦ حديث لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله  
 ٤١٧ فإذا مات شدوا الحية وغمضوا عينيه هكذا فعل رسول الله بابي سلمة  
 حديث عجلوا موتاكم، فإن كان خيرا قدمتموه إليه وإن كان شرا فبعدا  
 ٤١٨ لأهل النار .....  
 ٤١٩ حديث للمسلم على المسلم حقوق ست وعد منها أن يغسله بعد موته  
 والأصل في تغسيل الملائكة لادم عليه السلام، وقالوا لولده هذه سنة  
 ٤٢٠ موتاكم .....  
 ٤٢١ حديث إنه عليه السلام غسل في ثيابه  
 ٤٢٢ حديث إذا أجمرت الميت فأجمروه وترا  
 ٤٢٤ حديث ابدان بميامنها  
 ٤٢٥ وقالت عائشة : علام تنصون ميتكم ؟ أي تستقيمون  
 ٤٢٦ لأن البداءة بالميامن سنة  
 ٤٢٧ حديث علي إنه أسند رسول الله إلى صدره  
 ٤٢٩ حديث إنه عليه السلام كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية منها قميصه  
 ٤٣٣ حديث الصلاة على كل ميت  
 ٤٣٤ حديث ملوا على كل بر وفاجر  
 حديث سمرة بن جندب أن النبي عليه السلام صلى على امرأة فقام بخذاء  
 ٤٣٩ صدرها .....  
 وأما الصلاة على النجاشي فإنه كشف للنبي عليه السلام حتى أبصر  
 ٤٤٧ سريره .....  
 ٤٤٩ حديث أبي هريرة أن استهل المولود غسل وملى عليه وورث  
 ٤٥٠ لقول ابن مسعود من السنة أن تحمل الجنازة بجوانبها الأربع  
 ٤٥٢ حديث أن النبي عليه السلام كان يقوم حتى يسوى عليه التراب  
 ٤٥٣ حديث اللحد لنا والشق لغيرنا  
 ٤٥٧ عن ابن عباس : إنه رأى قبر النبي عليه السلام مستمرا

- لأن النبي عليه السلام نهى عن ذلك ، يعني وطء القبر، والجلوس عليه ، والنوم عليه والصلاة عنده ..... ٤٥٨
- (باب الشهيد)
- حديث شهداء أحرقوا فيهم عليه السلام : زملوهم بكلوهم ودمائهم ولا تغسلوهم فانهم يبعثون يوم القيامة ..... ٤٥٩
- لأن عليا لم يغسل أصحابه الذين قتلوا بمغيبين ..... ٤٦٠
- حديث من قتل دون ماله فهو شهيد ..... ٤٦١
- وقد صرح أنه عليه السلام صلى على قتلى أحد كصلاته على الجنائز ..... ٤٦٢
- حديث أنس قال : لما كان يوم أحد مر رسول الله بحمزة وقد جدد أنفه ومثل به ..... ٤٦٥
- لما روي أن سعيد بن الربيع أصيب يوم أحد فامسى الأنصار فقال : لا عزركم أن قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... ٤٦٨
- وعلي ما صلى على البغاة وكان ذلك بمشهد من الصحابة ..... ٤٦٩
- (كتاب الزكاة)
- حديث رفع القلم عن ثلاث : عن الصبي حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يفريق وقال علي : لا تجب عليه الزكاة حتى تجب عليه الملة ..... ٤٧١
- حديث ليس في أقل من مائتي درهم صدقة ..... ٤٧٢
- الدين حائل بينه وبين الجنة ..... ٤٧٣
- حديث المرأة أحق بكسبه ..... ٤٧٥
- حديث أبدأ بنفسك ..... ٤٧٧
- حديث جابر : ليس في مال المكاتب زكاة ..... ٤٧٨
- حديث لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحولين ..... ٤٧٩
- حديث في الرقة ربع العشر ..... ٤٨٠
- وقال في عشرين مثقالا نصف مثقال ..... ٤٨١
- حديث علي مرفوعا وموقوفنا : لا زكاة في المال الضمار وقيل لعمر بن عبد العزيز لما رد الأموال على أصحابها ، أفلا نأخذ منهم زكاتها لما مضى ؟ قال : أنها كانت ضمارة ..... ٤٨٢
- حديث أعلموا أن من السنة شهرا تؤدون فيه الزكاة ..... ٤٨٤
- حديث في خمس من الأبل السائمة شاة ، وليس في الزيادة شيء ..... ٤٨٥
- حديث أنه عليه السلام رأى في أهل الصدقة ناقة كوءاء فغضب وقال معاذ لاهل اليمن حين بعثه رسول الله أثوني بخميس أو لبيس مكان الذرة والشعير ..... ٤٨٦
- ..... ٤٨٧
- ..... ٤٨٨
- ..... ٤٨٩

حديث خذ من الابل الابل

٤٩٠

حديث ان الله فرض على الأغنياء قوت الفقراء وسماه زكاة

٤٩١

حديث اياكم وكرائم اموال الناس

٤٩٣

وقال عمر لساعيه: عد عليهم السخلة ولوجاء بها الداعي على يديه

٤٩٤

حديث انه عليه السلام استسلف العباس زكاة عامين

٤٩٥

حديث الخثعمية فدين الله اولى

٤٩٨

(فصل زكاة البقر)

٥٠٤

(فصل زكاة الغنم)

٥٠٧

حديث لا يجزي في الزكاة الا الثني

٥٠٨

(فصل في زكاة الخيل)

٥١١

وكتب عمر الى ابي عبيدة: ان خذ من كل فرس ديناراً او عشرة دراهم

٥١٣

حديث لم ينزل علي فيها شيء يعني البغال والحمير

٥١٥

حديث ابن عباس ليس في البقر العوامل صدقة

٥١٦

حديث سويد بن غفلة: انا مصدق رسول الله فسمعتة يقول: في عهدي

٥١٨

الا آخذ من راضح اللبن شيئاً .....

(باب زكاة الذهب والفضة)

٥١٨

حديث جابر وابن عمر كل ما لا تؤدي زكاته فهو كنز، وان كان ظاهراً

٥٢٠

حديث ام سلمة: قالت: كنت البس اوضاحاً من ذهب فقلت يا رسول

٥٢٠

الله؟ اكنز هي؟ .....

٥٢١

حديث رأى النبي عليه السلام امرأتين عليهما سواران من ذهب،

٥٢١

فقال: اتحبان ان يسوركما بسوارين من نار .....

٥٢٢

حديث يا علي ليس عليك في الذهب شيء حتى يبلغ عشرون مثقالاً

٥٢٣

حديث عمرو بن حزم وفي مائتي درهم خمسة دراهم وفي كل اربعين

٥٢٣

درهم درهم .....

٥٢٦

(باب الزروع والثمار)

٥٢٦

حديث ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

٥٢٨

حديث ليس في الخضروات عشر

٥٢٩

حديث ما سقته السماء ففيه العشر

٥٣٠

حديث ما سقته السماء ففيه العشر، وما سقى بغرب او دالية ففيه

٥٣٠

نصف العشر .....

٥٣١

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن ان يأخذ

٥٣١

من العسل العشر .....

٥٣٢

- فانهم يعني بنوا تغلب قوم من النصارى، كانوا قريباً من الروم،  
 ٥٣٣ ..... فاراد عمر أن يضع عليهم الجزية فأبوا.....
- لأن عمر كان يأخذ الخمس من العنبر  
 ٥٣٤
- وسئل ابن عباس عن العنبر، فقال هو شيء يلقيه البحر ولا شيء فيه  
 ٥٣٥ (قولهم باب العنبر)
- روي أن عمر لما نصب العشار قال لهم: خذوا مما يمر به المسلم ربع  
 ٥٣٦ ..... العشر
- وقال عمر في الخمر: ولوهم بيعها وخذوا العشر من اثمانها  
 ٥٣٧ (باب المعادن)
- حديث وفي الركاز الخمس  
 ٥٣٨ (باب مصاريف الزكاة)
- إلا المؤلف لقلوبهم، منعهم عمر في زمن أبي بكر وقال نعطي الدينة  
 ٥٣٩ ..... في ديننا
- حديث أن رجلاً جعل بعيه في سبيل الله  
 ٥٤٠
- حديث لا تحل الصدقة لغني  
 ٥٤٣
- حديث أن الصدقة تقح في يد الرحمن قبل أن تقح في يد السائل  
 ٥٤٤
- حديث خذها من أغنيائهم وردها على فقرائهم  
 ٥٤٥
- حديث أنه عليه السلام قال: أمرت أن آخذها من أغنيائكم وأردها  
 ٥٤٦ ..... على فقرائكم
- حديث يابني هاشم أن الله حرم عليكم أوساخ الناس وعوضكم  
 ٥٤٩ ..... عنها بخمس الخمس
- حديث أبي رافع أن الصدقة محرمة على محمد وعلى آل محمد وان مولى  
 ٥٥٠ ..... القوم منهم
- حديث من سأل عن ظهر غني فإنه يستكثر من جمر جهنم  
 ٥٥١
- حديث لا تحل الصدقة لغني قليل ومن الغني قال: من له مائتة درهم  
 ٥٥٢ (باب زكاة الفطر)
- حديث صدقة الفطر طهرة للمائم من الرث  
 ٥٥٤
- حديث لا صدقة إلا عن ظهر غني  
 ٥٥٥
- وفي رواية إنما الصدقة عن ظهر غني حديث عبد الله بن شعبة عن  
 ٥٥٦ ..... النبي عليه السلام قال: إذا عن كل حرو عبد صغير أو كبير.....
- حديث ابن عمر فرض رسول الله زكاة الفطر على الذكور والأنثى والحر  
 ٥٥٧ ..... والعبد صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير.....

- ٥٥٨ حديث أدوا صدقة الفطر عن كل حرو عبد يهودي أو نصراني
- ٥٥٩ حديث أدوا عن من تموتون
- ٥٦٢ وأما الزبيب فقد روي في حديث أبي سعيد الخدري أو ما عن زبيب
- ٥٦٣ ولا يجوز الخبز والاقط إلا باعتبار القيمة لعدم ورود النص بهما
- ٥٦٤ والصاع ثمانية أرطال بالعراق، وقال أبو يوسف خمسة أرطال وثلاث رطل
- ٥٦٥ حديث ما عا إمبر الصيعان
- ٥٦٧ وعمر قدر الصاع لإخراج الكفارة بثمانية أرطال بحذرة المحابة
- ٥٦٨ (كتاب الصوم)
- ٥٦٩ حديث صوموا شهركم
- ٥٧٠ حديث أوف بنذك
- ٥٧١ حديث عقبة بن عامر أنه رسول الله عن صوم يوم النحر وأيام التشريق
- ٥٧٢ حديث أنها (أي أيام التشريق) أيام أكل وشرب وبعال
- ٥٧٣ ويوم فطر ما مور بإفطاره
- حديث إذا قبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا وغابت الشمس ، فقد أفطر الصائم .....
- ٥٧٦ حديث ابن عباس أن الناس أصبحوا يوم الشك فقدم أعرابي وشهد برؤية الهلال .....
- ٥٧٧ أشرعني وعائشة إنهما كانا يصومان يوم الشك ويقولان: لأن نصوم يوما من شعبان أحب إلينا أن نفطر يوما من رمضان .....
- ٥٧٨ هو لما شورعنه عليه السلام وعن السلف، يعني التماس الهلال ليلة الثلاثين من شعبان .....
- ٥٧٨ فان غم عليكم فعدوا شعبان ثلاثين يوما
- ٥٨٣ لأن المحابة قبلوا شهادة أبي بكر يعني بعد حد القذف
- ٥٨٥ عن عائشة ، فطر كل بلدة يوم يفطر جماعتهم
- ٥٨٧ حديث لا يصام اليوم الذي يشك فيه أنه من رمضان
- ٥٨٨ وإذا رأى الهلال قبل الزوال أو بعده ليلة الإثنية
- ٥٨٩ حديث من أفطر في نهار رمضان فعليه ما على المظاهر
- ٥٩٤ حديث الفطر مما دخل
- ٥٩٧ حديث من قاء فلا قضاء عليه
- ٥٩٨ حديث تم على صومك إنما أطعمك ربك وسقاك
- ٦٠٠ حديث الخدري: ثلاث لا يفترن الصائم: القيح، والحجامة، والاحتلام
- ٦٠١ حديث أبي رافع أن النبي دعا بمكة أشمذي رمضان، فاحتل وهو مائم
- ٦٠٢

- ٦٠٣ حديث عائشة أن النبي عليه السلام كان يقبل وهو مائم
- ٦٠٥ ولأن العلماء اجمعوا على أن الغيبة لا تفتقر
- ٦٠٦ حديث عائشة أن النبي كان يصبح جنباً من جماع ثم يغتسل ويصوم
- ٦٠٧ حديث أن شاباً سأل النبي عليه السلام عن القبلة للصائم فمنعه
- ٦٠٨ حديث المسافرين إذا افطر رخصه ، وإن صام فهو أفضل
- ٦١٠ حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلقن مواقف التهم
- ٦١٢ (باب الاعتكاف)
- ٦١٣ وعن الزهري أنه عليه السلام ما ترك الاعتكاف حتى قبض
- ٦١٥ حديث عائشة لا اعتكاف إلا بصوم
- ٦١٦ حديث حذيفة مرفوعاً: كل مسجد له إمام، ومؤذن فإنه يعتكف فيه
- ٦١٧ وقال حذيفة لا اعتكاف إلا في مسجد جماعة
- ٦١٨ حديث صلاة المرأة في مخدعها أفضل من صلاتها في مسجد بيتها
- ٦٢٠ لأنه عليه السلام لم يكن له مأوى إلا المسجد
- ٦٢١ حديث نهي عن صوم الصمت
- ٦٢٢ (كتاب الحج)
- ٦٢٣ حديث من ملك زاداً يبلغه إلى بيت له ولم يحج فلا عليه أن يموت
- ٦٢٤ يهودياً أو نصرانياً .....
- ٦٢٥ حديث لما نزلت (ولله على الناس حج البيت) قال رجل: يا رسول الله إني كل عام قال: لا بل مرة واحدة .....
- ٦٢٦ حديث أيما عبد حج عشر حجج ثم اعتق فعليه، حجة الإسلام
- ٦٢٧ حديث أنس في قوله تعالى (ولله على الناس ..... الآية) قيل:
- ٦٢٨ يا رسول الله ما السبيل ؟ قال: الزاد والراحلة .....
- ٦٢٩ حديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر ثلاثة أيام وما فوقها إلا ومعها زوجها أو ذي رحم محرر منها .....
- ٦٣٠ حديث لا تحج امرأة إلا ومعها زوجها أو ذو رحم محرر
- ٦٣١ حديث ابن عباس أنه عليه السلام وقت للعراقيين ذات عرق
- ٦٣٢ وللشاميين الجحفة .....
- ٦٣٣ حديث لا يجاوز أحد الميقات إلا محرماً
- ٦٣٤ قوله تعالى: (واتموا الحج والعمرة لله) قال علي وابن مسعود:
- ٦٣٥ واتمامهما أن يحرم بهما من دويرة إلهه .....
- ٦٣٦ حديث أن النبي عليه السلام أمر أصحابه أن يحرموا بالحج من مكة
- ٦٣٧ حديث أن النبي عليه السلام اغتسل (أي عند لبس الاحرام)

- ٦٣٧ حديث اعتز وارثدى عند احرامه
- ٦٣٨ حديث خير ثيابكم البيض
- ٦٤١ حديث : افضل الحج العج والثلج  
لانها منقولة باتفاق الرواة يعني قوله (لبيك اللهم لبيك، لا شريك  
لك لبك....) .....
- ٦٤٣
- ٦٤٥ حديث ابن عمر : سئل رسول الله ما يلبس المحرم
- ٦٤٧ حديث احرام الرجل في راسه
- ٦٤٨ حديث ابي قتادة انهم سألوا رسول الله عن لحم الصيد
- ٦٤٩ حديث خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم
- ٦٥١ وقد اغتسل عمر وهو محرم
- والنبي عليه السلام قبل الحجر الأسود وقال لعمرانك رجل ايد لا
- ٦٥٧ تزاحم الناس .....
- ٦٥٨ حديث انه عليه السلام طاف على راحلته يستلم الأركان بمحجنه
- ٦٦١ حديث الحطيم من البيت
- ٦٦٤ حديث كان يستلم الحجر والركن اليماني لا غير
- ٦٦٥ حديث وليصلي الطائف لكل أسبوع ركعتين
- ٦٦٦ حديث الاستلام بعد الركعتين
- ٦٧٠ حديث كتب عليكم السعي
- ثم يخرج غداة التروية الى منى فينزل بقرب مسجد الخيف فيصلي بها
- ٦٧١ الظهر والعصر .....
- ٦٧٦ حديث ما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة
- ٦٧٧ حديث عرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة
- ٦٧٨ حديث انه عليه السلام وقف بعد الزوال
- حديث الحج عرفة، فمن وقف بها ليلا أو نهارا فقد تم حجه، ومن فاتته
- ٦٧٩ عرفة بليل فقد فاتته الحج .....
- ٦٨٠ من وقف ساعة بعرفة من ليل أو نهار فقد تم حجه
- ٦٨١ امكثوا على مشاعركم
- ٦٩٥ حديث من قبل حجه رفع حصاه
- ٦٩٦ حديث ان اول نسكنا في هذا اليوم أن نرمي، ثم نذبح، ثم نحلق
- حديث يغفر الله للمحلقين قيل: يا رسول الله والمقصرين قال يغفر
- ٦٩٧ الله للمحلقين .....
- ٦٩٨ والسنة حلق الجميع



- ٦٩٩ حديث حل له كل شيء إلا النساء
- ٧٠٠ حديث لما رمى جمرات العقبة ذبح وحلق ومشى إلى مكة فطاف ثم عاد إلى منى
- ٧٠١ حديث ابن مسعود: من قدم نسك على نسك فعليه دم
- ٧٠٩ حديث: إن الحسنة فيه (أي ملة) تضاعف إلى مائة ألف وكذلك السيئة
- ٧١٠ حديث من حج هذا البيت فليكن آخر عهده به الطواف
- ٧١١ حديث إنه استقى بنفسه
- ٧١٤ حديث نهى النساء عن الحلق
- ٧١٥ حديث رخص للحيض في ترك طواف الصدر
- ٧١٦ حديث تابعوا بين الحج والعمرة فإنه يزيد في العمر والرزق
- ٧١٧ حديث الحج جهاد والعمرة تطوع
- ٧١٨ أي العمرة سنة وهي الإحرام والطواف والسعي ثم يحلق أو يقصر للتحليل
- ٧٢٠ حديث إنه عليه السلام قطع التلبية لما استلم الحجر
- ٧٢١ (باب التمتع)
- ٧٢٧ حديث من لم يسق الهدى فليحل وليجعلها عمرة
- (باب القران)
- حديث أتاني آت من ربي وأنا بالعقيق، فقال: صل في هذا الوادي المبارك ركعتين .....
- ٧٢٨
- ٧٢٩ حديث يا آل محمد اهملوا بحجة وعمرة معا
- (باب الجنائيات)
- ٧٣٢ حديث نهى أن يلبس ما مسه ورس أو زعفران
- ٧٣٣ حديث الحناطيب
- ٧٣٤ لا يطوفن بالبيت عريان
- أشربن عباس: المحرم إذا جامع قبل الوقوف بعرفة فسد حجه وعليه
- ٧٣٦ شاة .....
- ٧٤٣ وهو مذهب ابن عباس يعني التخيير بين الأشياء الثلاثة في جزاء الصيد
- ٧٤٥ قوله: وإن كسر بيضته فعليه قيمتها
- ٧٤٧ أثر عمر أنه قال: ثمرة خير من جرادة
- (باب الإحصار)
- ٧٤٨ قوله: والنبي عليه السلام أحصر هو وإصحابه عام الحديبية
- ٧٤٩ قوله: والنبي عليه السلام حصر بالعدو
- ٧٥٠ قوله: وما روى إنه عليه السلام ذبح بالحديبية فبعضها من الحرم
- ٧٥١ قوله: وإذا تحلل المحصر بالحج، فعليه حجة وعمرة

٧٥٢

قوله : قضوها حتى سميت عمرة القضاء

(باب الحج عن الغير)

حديث : أن رجلاً قال يا رسول الله إن أمي ماتت ولم تحج فأحج عنها ؟

٧٥٥

قال : نعم .....

٧٥٦

حديث من مات في طريق الحج كتب له أجر حجة مبرورة في كل سنة  
حديث إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو

٧٥٧

علم ينتفع .....  
(باب الهدى)

٧٥٨

حديث الهدى إدناه شاة

٧٥٩

حديث : إهدى النبي عليه السلام مائة بدنة

٧٦٠

حديث ضحوا بالثنايا ، إلا أن يعسر عليكم فاذبحوا الجذع من الضأن

٧٦٣

حديث : منى كلها منحر

٧٦٥

حديث يافاطمة قومي فاشهدي إضحيتك ، فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر  
من دمها .....

٧٦٧

حديث : لا يجوز في الضحايا أربعة : العوراء البين عورها ، والعرجاء  
البين عرجها .....

٧٦٨

حديث استشرفوا العين والأذن

٧٦٩

حديث إنه عليه السلام ضحى بكبشين ملححين موجؤين

٧٧٢

حديث : إن النبي عليه السلام قلده هداياه

(فصل في زيارة النبي عليه السلام)

٧٧٣

حديث من وجد سعة ولم يزرنى فقد جفاني

٧٧٤

حديث : من زار قبري وجب له شفاعتي

٧٧٥

حديث : من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي

٧٧٨

حديث : بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

٧٧٩

حديث من صلى علي عند قبري سمعته

٧٨٠

حديث : أنه وكل بقبره ملك يبلغه سلام من سلم عليه من أمته

٧٨١

حديث : حنين الجذع

(كتاب البيوع)

٧٨٢

قوله : ولأنه عليه السلام بعث والناس يتبايعون فأقرهم عليه

٧٨٣

قوله : وقد باع عليه السلام واشترى مباشرة وتوكيلا

٧٨٥

حديث : إذا اختلف الجنسان فبيعوا كيف شئتم

- حديث: من اشترى نخلا، او شجرا، فيه ثمرة فثمرته للبائع، الا ان يشترط  
المبتاع ..... ٧٨٦
- حديث : نهى عن بيع السنبل حتى يبيض ويامن العاة ٧٨٨
- حديث : نهى عن بيع ما لم يقبض ٧٨٩
- حديث: سبأيا واطاس ان لا توطا الحبالى حتى يضعن ولا الحبالى حتى  
يمتبرئن بربضة ..... ٧٩٠
- حديث: اذا قبلوا الجزية فاعلمهم ان لهم ما للمسلمين، وعليهم ما  
على المسلمين ..... ٧٩١
- وقد بلغ البعض بالكتاب ٧٩٤
- قوله: ومن الصحابة من عمى وكان يتولى ذلك يعني البيع من غير تكبير  
قوله: مارواه عمران النبي عليه السلام قال: اذا ابتعت فقل لا خلاية  
ولي الخيار ثلاثة ايام ..... ٧٩٦
- حديث : من اقال ناد ما بيعته اقاله عثرته يوم القيامة ٧٩٧
- (باب الخيارات)
- حديث: حبان بن منقذا اذا ابتعت فقل لا خلاية، ولي الخيار ثلاثة ايام ٧٩٨
- حديث : نهى عن بيع وشرط ٨٠١
- حديث : من اشترى مالم يره فله الخيار اذا رآه ٨٠٢
- حديث : دفع دينار الى حكيم بن حزام ليشتري به ارضية، فاشترى شاة  
ثم باعها بدينارين ..... ٨٠٤
- (باب البيع الفاسد)
- قوله: لما روى ان عائشة لما ارادت ان تشتري بريرة فابى موالها ان  
يبيعوها الا بشرط ان يكون الولاء لهم ..... ٨٠٥
- قوله : واما الحمل والنتاج فلنهييه عليه السلام عن ذلك ٨٠٦
- حديث: نهى عن بيع موف على ظهر الغنم وعن لبن في ضرع ٨٠٧
- حديث: نهى عن بيع المزبنة والمحائلة ٨٠٨
- حديث: لا بيع حاضر لباد ٨١٠
- حديث: لا يستام الرجل على سوم اخيه ٨١١
- قوله : وقد صح أن النبي عليه السلام باع حملا في بيع من يزيد ٨١٢
- حديث: نهى عن تلقي الجلب ٨١٣
- حديث: من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته في الجنة ٨١٥
- حديث: لا تجمعوا عليهم السبى والتفريق حتى يبلغ الغلام وتحبش الجارية ٨١٦
- قوله : ووهب لعلي غلامين ٨١٧

- ٨٢٠ قوله : والنبي عليه السلام فرق بين مارية وسيرين وكانا أختين  
حديث: رأى في السبايا امرأة والهة فسال عنها، فقليل بيع ولدها،
- ٨٢١ فامرهم بالرد .....  
(باب التولية)
- قوله : وقدمح عليه السلام لما أراد الهجرة قال لأبي بكر: وقد اشتري  
٨٢٣ بغيرين ولني أحدهما .....  
(باب الربا)
- ٨٢٤ حديث: ألذهب بالذهب مثلاً بمثل وزناً بوزن
- ٨٢٦ حديث: لا تبيعوا الصاع بالصاعين ، ولا الصاعين بالثلاثة
- ٨٣٠ حديث: الفضة بالفضة هاء وهاء ، والذهب بالذهب هاء وهاء
- ٨٣١ قوله : ومعنى قوله يدا بيد أي عينا بعين
- ٨٣٢ قوله : بيع الكالء (وهو منهى عنه)
- ٨٣٥ قوله : قال عليه السلام لما أهدي له رطب بخير: أكل تمر خبير هكذا
- ٨٣٦ حديث: كل قرض جر منفعة فهو ربا  
(باب السلم)
- قوله : قال ابن عباس : شهد أن الله تعالى أجاز السلم، وأنزل فيه
- ٨٣٧ أطول آية في كتابه .....
- ٨٣٨ حديث: من أسلم منكم فليسلم في كيل ووزن معلوم إلى أجل معلوم
- قوله : وروى أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن بيع ماليس عند الإنسان
- ٨٣٩ ورخص في السلم .....
- ٨٤٢ حديث: من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره
- ٨٤٥ حديث: لا تسلفوا في الثمار حتى يبدو صلاحها
- ٨٤٦ حديث: نهى عن السلم في الحيوان
- ٨٤٧ حديث: أرايت لو أذهب الله الثمرة بم يستحل أحدكم مال صاحبه ؟
- ٨٤٨ قوله : وروى أنه عليه السلام أسلم إلى زيد بن سعدة في تمر  
(باب الصرف)
- ٨٥١ أثر عمر : وإن استنظرك إلى وراء السارية فلا تنظره  
(كتاب الشفعة)
- ٨٥٥ حديث جابر : أجاز أحق بشفعته
- ٨٥٦ حديث : جاز الدار أحق بشفعة الدار
- ٨٥٧ حديث : لا شفعة إلا في ربع ، أو حائط
- ٨٥٨ حديث : الشفعة في كل شرك ربع أو حائط

- ٨٥٩ قوله عليه السلام : جار انداز حق بالدار
- ٨٦٠ حديث الشفعة لشريك لم يقاسم
- ٨٦١ حديث الشريك إحق من الخليط، والخليط إحق من غيره
- ٨٦٢ حديث: الشفعة لمن واشبها
- ٨٦٣ حديث: إنما الشفعة كنشطة عقال، ان قيدتها شئت والا ذهبت  
(كتاب الاجارات)
- ٨٦٤ حديث: من استاجر أجيرا فليعلمه أجره
- ٨٦٥ قوله: وبعث النبي عليه السلام والناس يتعاملون بها، فاقروهم
- ٨٦٦ قوله: إشرعمر: أنه ضمن الصباغ
- ٨٦٧ حديث: أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه
- حديث: قال عليه السلام في النكاح بغير مهر: فإن دخل بها فلها مهر
- ٨٦٩ مثلها لا وكس ولا شطط .....  
حديث: عثمان بن أبي العاص ان من آخر ما عهد لي رسول الله أن  
ألتخذ مؤذنا .....  
٨٧٠ قوله: ولا على عسب التيس للنهي عن ذلك
- ٨٧١ حديث: احتجم وأعطى الحجام أجره
- ٨٧٢ حديث: أنه عليه السلام احتجم وأعطى الحجام أجره، والنهي الوارد  
فيه للاشفاق لما فيه من الدناءة، وباجماع المسلمين .....  
٨٧٣ حديث: نهى النبي عليه السلام عن قفيز الطحان  
٨٧٤ (كتاب الرهن)
- ٨٧٥ حديث: رهن درعه عند أبي الشحم اليهودي بالمدينة
- ٨٧٦ حديث: قال عليه السلام للمرتته: ذهب حلقك
- ٨٧٧ حديث: إذا عى الرهن فهو بما فيه
- ٨٧٨ حديث: لا يخلق الرهن هو لصاحبه له غنيمة وعليه غرمه
- ٨٧٩ قوله: وعن علي يترادان الفضل  
(كتاب القسمة)
- ٨٨٠ قوله: وقسم النبي عليه السلام الغنائم، والموارث
- ٨٨١ قوله: وقسم خيبر بين أصحابه
- قوله: وعلى نمب عبدالله بن يحيى ليقسم الدور والأرضين، وياخذ عليه
- ٨٨٢ الأجر .....

(كتاب/دب القاضى)

- قوله: ولما ولى المديق الخلافة خرج الى السوق ليكتسب ، فرده  
عمر ..... ٨٨٣
- حديث: من قلد انسانا عملا وفي رعيته من هو اولى منه ، فقد خان  
الله ورسوله وجماعة المسلمين ..... ٨٨٥
- حديث: عن عبدالرحمن بن سمرة لا تسال الولاية ، فانك ان سالتها  
وكلت اليها ..... ٨٨٦
- حديث: من طلب القضاء فقد غل ..... ٨٨٧
- أثر: عن عمر : ما عدل من طلب القضاء ..... ٨٨٨
- حديث: من ولى القضاء فكانما ذبح بخير سكين ..... ٨٨٩
- قوله: ولأن إكابرالمحابة والتابعين تقلدوه (اي القضاء)  
قوله: والنبي صلى الله عليه وسلم ولى عليا ..... ٨٩٠
- حديث: اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران ..... ٨٩٢
- قوله: لأن المحابة تقلدوه من معاوية ، منهم ابوالدرداء ولى عن  
معاوية القضاء بالشام وبها مات ..... ٨٩٣
- قوله: والتابعون تقلدوه من الحجاج ..... ٨٩٤
- قوله: لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يعمل بين الخصوم  
في المسجد ، وكذا الخلفاء الراشدون بعده ..... ٨٩٥
- حديث: انما بنيت المساجد لذكر الله ولحكم ..... ٨٩٦
- حديث: اذا بتلى إحدكم بالقضاء فليسمو بين الخصوم في المجلس  
والإشارة والنظر ..... ٨٩٧
- قوله: وفي كتاب عمر رضي الله عنه ساوى بين الناس في مجلسك  
ووجهك ..... ٨٩٨
- حديث: هدايا الأمراء غلول ..... ٩٠٠
- حديث: لا يقضي القاضي وهو غضبان ، وفي رواية وهو جيعان ..... ٩٠٢
- أثر عمر رضي الله عنه : ردوا الخصوم حتى يمتلحوا ..... ٩٠٣
- قوله: روى أن شريحا قضى بالقضاء خالف فيه عمرو علي ، فلم يغسغاه ..... ٩٠٥
- قوله: وعن عمر أنه قضى في الجد بقضايا مختلفة فقليل له ؟ فقال:  
ذاك على ما قضينا ، وهذا على ما نقضي ..... ٩٠٦
- حديث: انكم تختصمون الي ..... ٩٠٨
- حديث: انما أقضي بالظاهر والله متولي السرائر ..... ٩٠٩
- قوله: روى أن رجلا خطب امرأة وهو دونها في الحب فابت أن تتزوجه  
فادعى أنه تزوجها واقام شاهدين ..... ٩١٠

- ٩١١ قوله: وقضاء القاضي لا ينفذ بشهادة الزور
- ٩١٢ حديث لي الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته
- ٩١٣ قوله: وعقوبته حبسه روى ذلك عن السلف
- (فصل: وكذلك كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رؤوس  
٩١٤ الفرس والروم والى نوابه في البلاد)  
(كتاب الحجر)
- ٩١٦ حديث: كل طلاق واقع
- ٩١٧ حديث: لا يملك العبد الا الطلاق
- ٩١٨ حديث: خذ من كل عالم وحالمة دينارا
- ٩١٩ حديث: لا صلاة لحائض الا بخمار
- ٩٢٢ حديث: روى ان رجلا عرض ابنه على النبي فرده
- ٩٢٣ حديث: باع على معاذ ماله وقضى ديونه
- ٩٢٤ قوله: وباع عمر مال أسيفج جهينة
- حديث: حبان بن منقذ انه كان يخبن في البياعات ، فطلب أولياؤه  
٩٢٥ من النبي الحجر عليه .....
- ٩٢٩ قوله: فان عمر فسر الهدي بالبدنة
- ٩٣٠ حديث: لصاحب الحق اليد واللسان
- (كتاب الماذون)
- ٩٣١ حديث: كان يجيب دعوة المملوك
- قوله: وقدصح ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل هدية سلمان وكان  
٩٣٢ عبدا .....
- (كتاب الاكراه)
- حديث: أن خبيب بن عدي صبر حتى قتل، وسماه رسول الله صلى الله  
٩٣٤ عليه وسلم سيد الشهداء، وقال: هو رفيقي في الجنة .....
- (كتاب الدعوى)
- ٩٣٥ حديث: لو ترك الناس ودعواهم لادعى قوم دماء قوم وأموالهم
- ٩٣٦ قوله: وروى أن حضرميا وكنديا اختصما بين يدي رسول الله في شيء
- قوله: وعن علي أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت الى رسول الله
- ٩٣٧ تستعدي زوجها .....
- حديث: اليمين الفاجرة أحق أن ترد من البينة العادلة
- ٩٤٠
- ٩٤٣ حديث: قضى بشاهد ويمين
- ٩٤٤ قوله: مختلفة بين السلف اي (القضاء بشاهد ويمين)

- ٩٤٥ قوله: رده إثمه الحديث كيحيى بن معين، وغيره أي (القضاء بشاهدوين)
- ٩٤٦ قوله: روى عن الزهري يقول: القضاء بالشاهد واليمين بدعة
- ٩٤٧ حديث: من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليذر
- حديث: من حلف على يمين مبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
- ٩٤٨ وهو عليه غضبان .....
- ٩٤٩ قوله: من كان حالفاً فليحلف بالله
- ٩٥١ قوله: وروى أن عثمان افتدى يمينه
- ٩٥٢ حديث: إذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة تحالفاً وتردا
- ٩٥٣ حديث: إذا اختلف المتبايعان فالقول ما قاله البائع
- ٩٥٤ حديث: اعتقها ولدها
- (كتاب الاقرار)
- ٩٥٥ حديث العسيف: واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
- قوله: ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعزاً، والغامدية
- ٩٥٦ بالاقرار .....
- ٩٥٧ حديث: أعمار امتي ما بين الستين إلى السبعين
- ٩٥٨ حديث: من حلف وقال إن شاء الله متملاً بيمينه فلا حث عليه
- ٩٥٩ حديث: لا وصية لوارث، ولا اقرار له بدين
- (كتاب الشهادات)
- ٩٦٠ حديث: الغنيمة لمن شهد الواقعة
- ٩٦١ حديث: إن علمت مثل الشمس فاشهد ولا فجع
- ٩٦٤ حديث: أكرموا شهودكم، فإن الله يستخرج بهم الحقوق
- ٩٦٥ حديث: من ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة
- قوله: وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم لقن ماعزاً الرجوع
- ٩٦٦ ستراً عليه .....
- ٩٦٧ قوله: وسأله عن حاله (أي عن حال ماعز وعقله)
- ٩٦٩ حديث: اتنتي بأربعة يشهدون ولا تضرب في ظهرك
- ٩٧٠ حديث: الزهري: إن لا تقبل شهادة النساء في الحدود
- ٩٧١ حديث: عمر: إن النبي صلى الله عليه وسلم إجاز شهادة النساء في النكاح
- ٩٧٢ حديث: شهادة النساء جائزة فيما لا يطلع عليه الرجال
- ٩٧٣ حديث: إنه عليه السلام قبل شهادة امرأة واحدة في الولادة
- ٩٧٤ حديث: المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً في كذب
- ٩٧٦ حديث: خير القرون قرني الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم



- ٩٧٨ حديث: الولاء لحمه كالحمة النسب
- ٩٨٠ اشرعمر: أنه ضرب شاهد الزور أربعين سوطاً وسخّم وجهه
- ٩٨٢ حديث: لا تجوز شهادة الوالد لولده ، ولا الولد لوالده
- ٩٨٣ حديث: نهى عن موتين أحمقين النائحة والمغنية
- ٩٨٤ حديث: لعن الله المؤنثات من الرجال والمذكرات من النساء
- قوله: إن الصحابة اختلفوا واقتتلوا، وشهادة بعضهم على بعض
- ٩٨٥ كانت مقبولة .....
- ٩٨٧ قوله: والنبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين بشهادة اليهود
- ٩٨٨ اشرعمر: أنه قبل شهادة علقمة الخصي
- اشرعمر: لا يغرركم طنطنة الرجل في صلاته، انظروا الى حاله في درهمه
- ٩٨٩ وديناره .....
- ٩٩٠ اشرعمر علي أنه تقبل في الشهادة شهادة رجلين، أو رجل وامرأتين
- ٩٩١ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلاً في تهمة
- (باب الرجوع عن الشهادة)
- ٩٩٣ حديث: عدلت شهادة كل اثنتين بشهادة رجل واحد
- (كتاب الوكالة)
- قوله: ووكل يعني النبي صلى الله عليه وسلم في النكاح عمرو بن
- ٩٩٥ أمية الضمري .....
- قوله: وعلي رضي الله عنه وكل أخاه عقيلاً ، وابن أخيه عبدالله
- ٩٩٧ بن جعفر .....
- ٩٩٨ حديث علي: لا تقضي لأحد الخصمين حتى يحضرا الآخر
- (كتاب الكفالة)
- ٩٩٩ حديث: أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة
- ١٠٠٠ حديث: الزعيم غارم
- ١٠٠١ حديث: من ترك كلاً أو عيلاً فإني
- حديث علي: مات رجل وعليه ديناران فامتنع النبي صلى الله عليه
- ١٠٠٢ وسلم الصلاة عليه .....
- ١٠٠٣ حديث: من ترك مالا أو حقاً فلورثته
- (كتاب الحوالة)
- ١٠٠٤ حديث: من أحيل على ملاء فليتبّع
- (كتاب الصلح)
- ١٠٠٥ حديث: كل صلح جائز بين المسلمين

الحديث

رقم الحديث

- ١٠٠٨ حديث: قوم عليه باقية
- ١٠٠٩ قال: وعثمان صالح تماضرا امرأة عبدالرحمن بن عوف عن ربع الثمن  
(كتاب الشركة)
- ١٠١٠ حديث: من اعتق شركا له في عبد
- ١٠١١ حديث: يد الله على الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه
- ١٠١٢ حديث: الشريكان الله ثالثهما
- ١٠١٣ حديث: وكان قيس بن السائب شريك رسول الله في التجارة
- ١٠١٤ قوله: إنه عليه السلام بعث والناس يتعاملون بها فآقرهم
- ١٠١٥ حديث: فامضوا فإنه أعظم للبركة
- ١٠١٧ أشرعني: الربح على ما اشترط المتعاقدان، والوضيعة على قدر المال
- ١٠١٨ حديث: الربح على ما اشترطوا والوضيعة على قدر المالكين  
(كتاب المضاربة)
- حديث العباس: كان العباس إذا دفع مالا مضاربة اشترط على صاحبه
- ١٠١٩ أن لا يسلك به بحرا .....
- ١٠٢٠ قوله: وبعث النبي عليه السلام والناس يتعاملون بها فآقرهم
- ١٠٢١ قوله: وعن عمر أنه دفع مال اليتيم مضاربة
- قوله: عن علي أنه قال: الربح على ما اشترطوا عليه، والوضيعة
- ١٠٢٢ على المال .....
- قوله: وعن ابن مسعود أنه دفع المال مضاربة، وقال: لأنسلف مالنا
- ١٠٢٣ في الحيوان .....
- (كتاب الوديعة)
- ١٠٢٤ حديث: لينتهين قوم عن ودعهم الجماعات
- حديث: إنه عليه السلام قال في وداع المسافر: استودع الله دينك
- ١٠٢٥ وإمانتك .....
- ١٠٢٦ حديث: ليس على المستودع غير المغل ضمان  
(كتاب اللقيط)
- أشر عن علي أنه قال للملتقط: لأن أكون وليت منه مثل الذي وليت
- ١٠٢٧ أنت كان أحب إلي من كذا وكذا .....
- أشر سنين أبي جميلة، قال: وجدت منبوزا على بابي، فاتيت عمرضي
- ١٠٢٨ الله عنه، فقال لي: عسا الغويرا بؤسا نفقتة علينا وهو حر .....
- ١٠٢٩ حديث: السلطان ولي من لا ولي له

(كتاب اللقطة)

- ١٠٣٠ حديث: من التقط شيئاً فليعرفه حولا
- ١٠٣١ حديث أبي بن كعب قال: وجدت مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عنها فقال: عرفها حولا .....
- ١٠٣٣ قوله: سال رجل عليا رضي الله عنه، فقال: اذهب حيث وجدت، فان وجدت صاحبها فادفعها اليه والا فصدق بها .....
- ١٠٣٤ حديث: سئل عن ضالة الابل
- ١٠٣٥ حديث: فان جاء صاحبها فعرف عفاها ووكاءها فادفع اليه
- ١٠٣٨ حديث: لا تحل لقطه الا لمنشد

(كتاب الابق)

- ١٠٣٩ حديث: جعل الابق أربعون درهما
- ١٠٤٠ قوله: واجتمعت الصحابة على وجوب الجعل لكن اختلفوا في مقداره (كتاب المفقود)
- ١٠٤١ حديث المغيرة بن شعبه في امرأة المفقود: هي امراته حتى ياتيها البيان .....
- ١٠٤٢ اشرعني: انه قال في امرأة المفقود: هي امرأة ابتليت فلتصبر حتى ياتيها موت او طلاق .....
- ١٠٤٣ قوله: وروى عبدالرحمن بن ابي ليلى: ان عمر رضي الله عنه كان يقول: يفرق بينه وبين امراته اذا مضت أربع سنين .....
- (كتاب الخنثى)

- ١٠٤٤ حديث: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخنثى كيف يورث؟ فقال: من حيث يبول .....

(كتاب الوثق)

- ١٠٤٦ حديث: انه صلى الله عليه وسلم تصدق بسبع حوائط في المدينة
- ١٠٤٨ قوله: والخليل عليه السلام اوقف وثوقا فهي جارية الى يومنا
- ١٠٥٠ حديث: لا حبس عن فرائض الله
- ١٠٥١ قوله: وعن شريح جاء محمد ببيع الحبس
- ١٠٥٢ حديث عبدالله بن زيد: انه تصدق بضيعة له، فشكاه ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: ارجع في صدقتك .....
- ١٠٥٣ قوله: عن عمر وابن عباس ومعاذ لا تجوز الصدقة الا محوزة
- ١٠٥٥ حديث خالد: عن أبي هريرة: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة، فقبل: منع ابن جميل، وخالد بن الوليد، .....
- ١٠٥٧ قوله: وطلحة حبس سلاحه وكراعة في سبيل الله

(كتاب الهبة)

- ١٠٥٨ حديث: تهادوا تحابوا
- ١٠٦٠ قوله: وقال في حديث بريرة: هو لها صدقة ولنا هدية
- ١٠٦١ حديث: لو دعيت الى كراع لأجبت ، ولو أهدى الي طعام لقبلت
- ١٠٦٢ قوله: لا تجوز الهبة والصدقة الا محوزة مقبوضة
- ١٠٦٣ حديث: أكل ولدك نحلته هكذا
- ١٠٦٤ حديث: من أعر عمرى فهدى للمعمر له ولورثته من بعده
- ١٠٦٥ قوله: لأن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز العمرى وأبطل شرط المعمر
- ١٠٦٧ حديث: الواهب إحق ببهنته مالم يثب
- ١٠٦٨ حديث: العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
- ١٠٦٩ حديث: لا يحل للواهب أن يرجع في هبته الا لو أهدى ما يهب لولده
- ١٠٧١ حديث: اذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع فيها
- ١٠٧٢ حديث: من أعر عمرى فهدى له
- قوله: وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز العمرى وأبطل شرط المعمر
- ١٠٧٣ ..... الحديث شريح: أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز العمرى ورد الرقبى
- ١٠٧٤ حديث جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز العمر والرقبى
- ١٠٧٥

(كتاب العارية)

- ١٠٧٦ حديث: لا يزال الله في عون المسلم مادام المسلم في عون أخيه
- ١٠٧٧ حديث: العارية مردودة
- ١٠٧٨ حديث: استعار رسول الله صلى الله عليه وسلم دروعاً من صفوان
- ١٠٨٠ حديث: بل عارية مؤداة مضمونة
- (كتاب الغصب)
- ١٠٨٢ حديث: كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله
- ١٠٨٣ حديث: لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه
- ١٠٨٥ حديث: على اليد ما أخذت حتى ترد
- ١٠٨٦ حديث: لا يأخذ أحدكم متاع أخيه لا جادا ولا لاعبا
- ١٠٨٧ حديث: من غصب شبرا من أرض طوَّقه الله تعالى من سبع أرضين
- ١٠٨٨ حديث: من وجد عين ماله فهو إحق به
- حديث: الشاة المملية المذبوحة بغير رضا صاحبها، وقوله: أطعموها
- ١٠٨٩ الأسارى .....
- ١٠٩٠ حديث: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عين الدابة بربع القيمة

- ١٠٩١ حديث: ليس لعرق ظالم حق  
(كتاب احياء الموات)
- ١٠٩٦ حديث: من احيا أرضا ميتة فهي له
- ١٠٩٧ حديث: ليس للمرء الا ما طابت به نفس امامه
- ١٠٩٩ اشرعمر: من احيا أرضا ميتة فهي له، وليس للمحجر بعد ثلاث سنين حق
- ١١٠٠ حديث الزهري رفعه: حريم العين خمسائه ذراع
- ١١٠١ حديث: من حفر بئرا فله ما حولها اربعون ذراعا عطا لماشيته
- ١١٠٢ حديث ابي داود في تحريم النخلة  
(كتاب الشرب)
- قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتعاملون به
- ١١٠٣ فاقروهم عليه .....
- ١١٠٤ حديث: الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلا والنار
- قوله: لما روى أن قوما وردوا ماء فسالوا اهله أن يدلوهم على
- ١١٠٥ البئر، فابوا فسالوهم .....
- ١١٠٦ حديث: المسلمون وفي رواية الناس مشتركون في ثلاث  
(كتاب المزارعة)
- ١١٠٧ حديث: إنه عليه الصلاة والسلام دفع خيبر مزارعة
- حديث: إن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر على نصف ما
- ١١٠٨ يخرج من ثمر أو زرع .....
- حديث رافع بن خديج قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
- ١١٠٩ امر كان لنا نافعا، نهانا اذا كان لأحدنا أرض أن يعطيها..
- حديث زيد بن ثابت قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
- ١١١٠ المخابرة .....
- حديث ابن عمر قال: كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى ذكر رافع
- ١١١١ بن خديج .....
- ١١١٢ قوله: وتعامل بها السلف (أي المخابرة)
- ١١١٣ حديث: المؤمنون عند شروطهم
- ١١١٤ حديث: إن أربعة اشتركوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(كتاب المساقاة)
- ١١١٥ قوله: وأهل خيبر كانوا يعملون في الأشجار والرطاب  
(كتاب النكاح)
- ١١١٦ حديث: ولدت من نكاح لا من سفاح

- ١١١٧ حديث: يحل للرجل من امرأته الحائض كل شيء إلا النكاح
- ١١١٨ حديث: لا نكاح إلا بشهود
- ١١١٩ حديث: تناكحوا تناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة
- ١١٢٠ حديث: النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني
- ١١٢١ حديث ابن عباس : الزانية تنكح نفسها بغير بينة
- ١١٢٢ حديث: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
- ١١٢٤ حديث: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجمعن ماءه في رحم أختين
- ١١٢٥ حديث لا يجمع الرجل بين المرأة وعمتها ، وخالتها
- ١١٢٦ حديث: لا تنكح الأمة على الحرة ، ولا تنكح الحرة عليها
- ١١٢٧ حديث: ملعون من سقى ماءه زرع غيره
- ١١٢٨ حديث: سنوا بهم سنة أهل الكتاب غير ناكحي نسائهم
- قوله: وحكى الطحاوي اجماع السلف في ان التقبيل والمس بشهوة
- ١١٢٩ يوجب حرمة المصاهرة .....
- ١١٣٠ حديث: من زنا بامراة حرمت عليه امها وابنتها
- حديث: من نظر الى فرج امراة بشهوة او لمسها بشهوة حرمت عليه
- ١١٣١ امها وابنتها .....
- ١١٣٣ حديث: نهى أن ينكح المحرم
- ١١٣٤ حديث: حرم يوم خيبر متعة النساء، ولحوم الحمر الأهلية
- ١١٣٥ قوله: وما روى في اباحتها ثبت نسخه باجماع الصحابة
- ١١٣٧ حديث عائشة: لا نكاح الابولي
- حديث ابن عباس : ان فتاة جاءت الى النبي، فقالت ان ابي زوجني
- ١١٣٨ من ابن أخ له ليبرفع خيسسته وأنا له كارهة .....
- ١١٣٩ قوله: ان خنساء بنت خدام انكحها ابوها وهي كارهة
- قوله: وروى ان امراة زوجت ابنتها برضاها فجاء اوليها فخاصموها
- ١١٤٠ الى علي رضي الله عنه ، فاجاز النكاح .....
- ١١٤٦ قوله: ولأن مذهب عائشة جواز النكاح بعبارة النساء
- ١١٤٧ حديث: البكر تستامر في نفسها فان صممت فهو اذن
- ١١٤٨ حديث: شاوروا النساء في ابضاعهن
- قوله: وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يزوج
- ١١٤٩ فاطمة من علي دنا من خدرها، فقال: ان عليا يذكرك .....
- ١١٥٠ حديث: الثيب تستامر، وقال في حق البكر تستاذن
- ١١٥١ حديث: الثيب يعرب عنها لسانها

- ١١٥٢ حديث: الا لا يزوج النساء الا الاولياء
- ١١٥٣ حديث: النكاح في العصبات من غير فصل والترتيب
- ١١٥٤ قوله: والنبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة
- ١١٥٥ قوله: وعلي رضي الله عنه زوج ابنته أم كلثوم من عمرو بن مخرمة
- ١١٥٦ قوله: إنه عليه السلام ما خير عائشة حين بلغت
- ١١٥٧ حديث: ملكك بضعك فاختراري
- ١١٥٩ حديث: الأم أحد الأبوين
- ١١٦١ حديث: إذا نكح الوليان فالأول أولى
- ١١٦٣ حديث: قرش بعضهم أكفاء لبعض ، والعرب
- ١١٦٤ قوله: ولأن النبي عليه السلام زوج ابنته عثمان وكان عبثياً موريا
- ١١٦٥ قوله: وعلي رضي الله عنه زوج ابنته عمر وكان عدوياً
- ١١٦٦ حديث: عليك بذات الدين
- ١١٦٧ حديث: لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى
- ١١٦٨ حديث: إنه عليه السلام قال لأبي هريرة: لو كان لي بنت لزوجتك
- ١١٦٩ حديث: إن بلالا خطب امرأة من الأنصار، فابوا إهلها
- ١١٧٠ قوله: لا مهر أقل من عشرة
- ١١٧١ حديث: المهر ما تراضى عليه الأهلون
- ١١٧٢ حديث: بروع بنت واشق
- ١١٧٣ قوله: والمتعة درع وخمار وملحفة
- ١١٧٤ حديث: من كشف خمار امرأة
- ١١٧٦ قوله: وقال عمر: ما ذنبهن إذا جاء العجز من قبلكم
- ١١٧٧ حديث: إيماء عبد تزوج بغير إذن مولاه فهو عاهر
- ١١٧٨ حديث: إيماءة تزوجت بغير إذن مولاه فهي عاهرة
- ١١٨١ حديث: الا من أربى فليس بيننا وبينه عهد
- ١١٨٢ قوله: والكفر كلد ملة واحدة
- ١١٨٣ قوله: لقصة بني حنيفة أنهم ارتدوا، ثم أسلموا، ولم يامرهم  
المصاحبة بتحديد الأنكحة .....
- ١١٨٥ حديث: من كانت له امرأتان، فمال إلى أحدهما جاء يوم القيامة وشقه  
مائل .....
- ١١٨٦ قوله: وقد روى إنه عليه السلام كان يعدل بين نسائه
- ١١٨٧ حديث: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسودة: اعتدي

- حديث: عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله، واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي ، فأذن له ..... ١١٨٨
- حديث: كان إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه (كتاب الرضاع) ١١٨٩
- حديث: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ١١٩٠
- حديث: لا رضاع إلا ما أنشأ العظم وإنبت اللحم ١١٩١
- حديث: عائشة: إن أفلح إخا أبي القعيس ، جاء يستأذن عليها (كتاب الطلاق) ١١٩٣
- حديث: كل طلاق جائز إلا طلاق المبي والمعتوه ١١٩٤
- حديث: أبغض المباحات إلى الله الطلاق ١١٩٥
- حديث: ما خلق الله مباحا أحب إليه من العتاق ، ولا خلق مباحا أبغض إليه من الطلاق ..... ١١٩٦
- قوله: وعن إبراهيم النخعي أن أصحاب رسول الله كانوا يستحبون أن لا يطلقوا للسنة إلا واحدة ١١٩٧
- حديث ابن عمر: إنه طلق امراته وهي حائض ، فقال عليه السلام: ما هكذا أمرك ربك يا ابن عمر ..... ١١٩٨
- قوله: وفي رواية قال لعمر: إخطأ ابنك السنة مرة فليرجعها قوله: أن ابن عمر قال للنبي عليه السلام : إفرأيت أن طلقته ثلاثا إكأنت تحل لي ..... ١٢٠٠
- قوله: وروى أن بعض أبناء عبادة بن الصامت طلق امرأته ألفا ١٢٠١
- حديث: طلاق الأمة شنتان ، وعدتها حيضتان ١٢٠٤
- حديث: الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ١٢٠٥
- حديث: لا يطلق العبد أكثر من اثنتين ١٢٠٦
- حديث المكروه (أي طلاق المكروه) ١٢٠٨
- حديث: ثلاث جدهن جد ، وهزلهن جد : الطلاق ، والنكاح ١٢٠٩
- حديث: من طلق لاعبا جاز ذلك عليه ١٢١٠
- حديث: لعن الله الفروج على السروج ١٢١٣
- حديث: الشهر هكذا وهكذا وهكذا ١٢١٤
- قوله: لأن المخيرة لها المجلس باجماع الصحابة ١٢١٥
- قوله: ولا بد من ذكر النفس أو ما يدل عليه عرف ذلك باجماع الصحابة ١٢١٦
- قوله: لما روي عن عائشة: لما أمر رسول الله بتخيير أزواجه بدأي ١٢١٧
- حديث: من حلف بطلاق أو عتاقه وقال: إن شاء الله متملا بيمينه لأحدث عليه ١٢١٨



(باب الرجعة)

- ١٢٢١ حديث: الولد للفراش ، وللعاهر الحجر  
١٢٢٢ حديث العسيلة  
١٢٢٣ حديث: لعن الله المحلل والمحلل له  
١٢٢٤ قوله: وان لم يقربها ومضت أربعة أشهر بانت بتطليقه

(باب الإيلاء)

- ١٢٢٥ قوله: وتفسير قوله تعالى (وان عزموا الطلاق) أي بالإيلاء  
١٢٢٦ قول ابن عباس: كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والسنتين  
(كتاب الخلع)  
١٢٢٩ حديث: الخلع تطليقة بائة  
قوله: لما روى أن جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول، وقيل: حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت: يا رسول الله لا أنا ولا هو ....

(كتاب الظهار)

- حديث خولة بنت ثعلبة: كانت تحت أوس بن الصامت، فأرادها فأتت عليه ، فقال: أنت علي كظهر أمي .....  
١٢٣٢ حديث ابن عباس: أن رجلاً ظاهر من امرأته فرأى خلخالها في القمر فوقع عليها، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم .....  
١٢٣٣ حديث: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم  
١٢٣٤ حديث: لن يجزئ ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه  
١٢٣٥ قوله: لقوله عليه السلام في حديث سهل بن مخرم أو أوس بن الصامت لكل مسكين نصف صاع من بر  
١٢٣٧

(كتاب اللعان)

- ١٢٣٨ حديث ابن عباس: أن هلال بن أمية قذف امرأته خولة  
١٢٣٩ قوله: أن النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالزوج  
١٢٤٠ حديث: أربعة لا لعان بينهم وبين نسائهم: اليهودية  
١٢٤١ قوله: لوقوع الحرمة المؤبدة بينهما بالنس  
قوله: لما روى أن النبي لما لاعن بينهما قال الزوج: كذبت عليها  
١٢٤٢ أن أمسكتها هي طالق ثلاثاً .....  
١٢٤٣ حديث: المتلاعبان إذا تفرقا لا يجتمعان أبداً  
١٢٤٤ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم نفى ولداً امرأة هلال والحق بها

(كتاب العدة)

- ١٢٤٥ حديث: متى تكون القيامة؟ قال: إذا تكامل العدن

- ١٢٤٧ اشر: قال عمر: لو استطعت لجعلتها حيمة ونمفا
- ١٢٤٨ اشرعمر: لو وضعت وزوجها على سريريه لانقضت عدتها
- ١٢٤٩ اشرابن مسعود: من شاء باهله ان سورة النساء القصرى يعني سورة الطلاق قوله تعالى (واولات الاحمال اجلهن...) .....
- ١٢٥٠ قوله: روى ان مارية اعتدت بعد وفات رسول الله بثلاثة اشهر وهي ام ولد ولم ينكر عليها احد من الصحابة .....
- ١٢٥١ اشرعمر: عدة ام الولد ثلاث حيش
- ١٢٥٢ الاقراء: الحيش ، وهو قول ابي بكر ، وعمر ، وعلي
- ١٢٥٥ حديث: روى انه عليه السلام دخل على ام سلمة وهي في العدة
- ١٢٥٦ قوله: وعن النخعي: لابس بان يهدى اليها ويقوم بشغلها في العدة
- ١٢٥٧ حديث: السرانكاح
- حديث: ان امرأة مات عنها زوجها فجاءت الى رسول الله تستاذنه
- ١٢٥٨ في الانتقال .....
- حديث: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت ثلاثة
- ١٢٥٩ ايام فما فوقها الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا .....
- ١٢٦٠ حديث: نهى المعتدة ان تختضب بالحناء ، وقال : الحناء طيب
- ١٢٦١ قوله: وقد صح ان النبي عليه السلام اذن للمبتوتة في الاكتمال
- ١٢٦٢ حديث: اسكني في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله
- ١٢٦٣ قوله: لماروى ان رجلا تزوج امرأة فجاءت بولد لستة اشهر
- قوله: عن عائشة قالت : لا يبقى الولد في بطن امه اكثر من سنتين
- ١٢٦٤ ولو بفركه مغزل .....
- ١٢٦٥ حديث: شهادة النساء جائزة فيما لا يطلع عليه الرجال
- (باب النفقة)
- ١٢٦٦ قوله: وقرأ ابن مسعود: (اسكنوهن من حيث سكنتم.....)
- قوله: وروى ابو حرة الرقاشي عن عمه قال: كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله اوسط ايام التشريق اذود عنه الناس ، فقال:
- ١٢٦٧ اتقوا الله .....
- ١٢٦٨ حديث: هند امرأة ابي سفيان: خذي من مال ابي سفيان ما يكفيك
- حديث فاطمة بنت قيس انها قالت: طلقني زوجي ثلاثا لم يقرض لي
- ١٢٦٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى .....
- قوله: لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا بقول امرأة لا ندرى اصدقت ام
- ١٢٧٠ كذبت ، حفظت ام نسيت .....

- ١٢٧١ حديث: أنت وما لك لأبيك
- ١٢٧٢ حديث: إن أطيّب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه
- ١٢٧٣ قوله: وفي قراءة ابن مسعود، وعلى الوارث ذي الرحم المحرم مثل ذلك
- ١٢٧٤ حديث: أطعموهم مما تاكلون، والبسوهم مما تلبسون
- ١٢٧٥ قوله: لما فيه من إضاعة المال وتعذيب الحيوان وقد ورد النهي عنهما  
(فمثل في الحضنة)
- حديث: أن امرأة أنت رسول الله فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا  
كان بطني له وعاء .....  
قوله: وعن سعيد بن المسيب قال: إن عمر بن الخطاب طلق زوجته،  
فترافعا إلى أبي بكر الصديق، وقال: ريقها .....  
١٢٧٦
- ١٢٧٧ حديث: الخالة والدة
- ١٢٧٨ حديث: أنت أحق به مالم تنكح، وفي رواية مالم تتزوج
- ١٢٧٩ قوله: وفي حديث أبي بكر: أمه أولى به مالم يشب أو تتزوج
- ١٢٨٠ قوله: وعن شريح: إذا تفرقت الدار فالعمية أحق بالولد  
(كتاب العتق)
- ١٢٨١
- ١٢٨٢ قوله: والنبي صلى الله عليه وسلم اعتق وإصابه اعتقوا
- حديث: أيما مؤمن أعتق مؤمنا في الدنيا اعتق الله بكل عضو منه  
عضوا منه من النار .....  
١٢٨٣
- ١٢٨٤ قوله: وسال أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم، يا رسول الله  
علمني عملا يدخلني الجنة .....  
١٢٨٥
- ١٢٨٦ حديث: لا عتق فيما لا يملك ابن آدم، ولا طلاق ولا نذر
- ١٢٨٧ حديث: من ملك ذارحم محرّم منه فهو حر
- ١٢٨٨ حديث: من أعتق شركا له في عبد فقد عتق كله
- ١٢٨٩ حديث: من أعتق شركا له في عبد، وكان له مال يبلغ ثمن العبد،  
قوم عليه قيمة عدل .....  
١٢٩٠
- ١٢٩١ قوله: إذا كان العبد بين رجلين فاعتقه أحدهما فإنه يقوم عليه
- ١٢٩٢ حديث: من أعتق شقما من مملوك فعليه أن يعتقه كله
- ١٢٩٣
- ١٢٩٤ حديث: من أعتق نصيبه من عبد مشترك إن كان غنيا ضمن  
(باب التدبير)
- ١٢٩٥ حديث: المدبر لا يباع ولا يوهب ولا يورث وهو حر من الثلث
- ١٢٩٦ قوله: ولد المدبرة مدبر نقل على ذلك إجماع الصحابة

(باب الاستيلاء)

- ١٢٩٩ حديث: اعتقها ولدها  
قوله: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق امهات الاولات من  
١٣٠٠ جميع المال .....  
اشرعمر: انه كان ينادي على منبر رسول الله: الا ان يبيع امهات  
١٣٠١ الاولاد حرام .....  
١٣٠٣ حديث: امر بعتق امهات الاولاد ولا يبيعن في دين ولا يجعلن من الثلث  
قوله: قال علي: اجتمع رأيي ورأي عمر في نفر من الصحابة على عتق  
١٣٠٤ امهات الاولاد .....  
١٣٠٥ قوله: والنبي عليه السلام لم يفارق مارية بعد ما ولدت  
قوله: روى أن عمر بن الخطاب كتب الى شريح في هذه الحادثة: لبسا  
١٣٠٦ فلبس عليهما، ولو بينا لبين لهما .....  
قوله: وما روى من حديث المدلجي، وأسامة بن زيد، وفرح النبي  
١٣٠٧ صلى الله عليه وسلم .....  
١٣٠٨ قوله: ولكن المشركون كانوا يطعنون في نسب اسامة  
(كتاب المكاتب)  
حديث: من كاتب عبده على مائة اوقية فاداهها كلها الا عشرة اواق  
١٣٠٩ فهو عبد .....  
١٣١٠ حديث: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم  
١٣١٢ واذا مات المكاتب وترك ولاء اديت مكاتبته وحكم بحريته  
١٣١٤ اشرا بن عمر رضي الله عنه ان مكاتبه له عجزت فردها في الرق  
(كتاب الولاء)  
١٣١٥ حديث: الولاء لمن اعتق  
١٣١٦ حديث: مولى القوم منهم  
١٣١٧ قوله: وقال حليف القوم منهم  
١٣١٨ حديث: ليس للنساء من الولاء الا من اعتق  
١٣٢٠ حديث: الولاء لحمه كالحمه النسب  
قوله: وروى أن الزبير بن العوام رأى بخير فتية لعسافا عجبهم  
١٣٢١ وأمههم مولاة لرافع بن خديج وأبوهم .....  
حديث: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أسلم على يدي رجل،  
١٣٢٢ فقال: هو أحق الناس به محياه ومماته ان والاه .....  
١٣٢٣ قوله: وروى أن رجلا أسلم على يدي تميم الداري ووالاه

(كتاب الايمان)

- ١٣٢٤ حديث: من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليذر
- ١٣٢٥ حديث: لا تحلفوا ببائكم ولا بالطواغيت
- ١٣٢٦ حديث: ملعون من حلف بالطلاق وحلف به
- ١٣٢٧ حديث: النهي عن بيع الحر
- ١٣٢٨ حديث: خمس من الكبائر لا كفارة فيهن الشرك بالله
- ١٣٢٩ حديث: اليمين الغموس تدع الديار بلائح
- ١٣٣١ قوله: وعن ابن عباس: هو الحلف على يمين كاذبة وهو يرى أنها صادقة
- ١٣٣٢ حديث: من حلف أن يطع الله فليطعه، ومن حلف أن يعصيه فلا يعصمه
- ١٣٣٣ حديث: من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت التي هو خير
- ١٣٣٤ قوله: وقرا ابن مسعود (فصيام ثلاثة أيام) متتابعات
- ١٣٣٥ حديث: من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير
- ١٣٣٦ حديث: ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: الطلاق والنكاح والايمان
- ١٣٣٧ قوله: وعن عمر أربعة لا رد يدي فيهن وعد منها الايمان
- حديث: ان المشركين استحلوا حذيفة واباه ان لا يعين رسول الله
- ١٣٣٨ صلى الله عليه وسلم، ف قيل لرسول الله، فقال: نفى لهم بعهدهم
- ١٣٣٩ قوله: والنبي صلى الله عليه وسلم حلف الذي طلق امرأته البتة
- ١٣٤١ حديث: من حلف بغير الله فقد أشرك
- ١٣٤٢ حديث: لا تحلفوا ببائكم
- ١٣٤٣ حديث: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حق الله على العباد
- ١٣٤٤ إشر ابن عباس: من حلف باليهودية والنصرانية فهو يمين
- ١٣٤٥ حديث: النذر يمين وكفارته كفارة يمين
- ١٣٤٦ حديث: من نذر نذرا وسماه فعليه الوفاة به
- ١٣٤٧ حديث: تحريم الحلال يمين وكفارته كفارة يمين
- ١٣٤٨ قوله: الحين والزمان في التعريف والتكثير، ستة أشهر
- ١٣٤٩ حديث: لا صوم لمن صام الدهر
- حديث المغيرة: أنه خطب امرأة، فقال النبي: أنظر اليها فإنه أحرى
- ١٣٥٠ أن يؤدم بينكما .....
- ١٣٥١ حديث: إنه صلى الله عليه وسلم صلى إحدى صلاتي العشاء ركعتين
- ١٣٥٥ قوله: ولهما في الولد مذهب جماعة كعلي، وابن عباس يعني ذبح شاة
- (كتاب الحدود)
- ١٣٥٨ حديث: ادروا الحدود بالشبهات

- ١٣٦٢ حديث: العيانان تزنيان، واليذان تزنيان، ويحقق ذلك الفرج  
أشعرهم: أيما شهود شهدوا بحد لم يشهدوا عند حضرته فأنما هم  
١٣٦٣ شهود ضغن لا تقبل شهادتهم .....
- ١٣٦٤ قوله: لما روى أن ماعز بن مالك أقر عند النبي فأعرض عنه  
١٣٦٥ حديث: ما ينبغي لوالي حد أن يحد من حدود الله إلا إقامه  
١٣٦٦ حديث: أن أبابكر قال: أن أقررت الرابعة رجمك  
حديث بريده: كنا نتحدث بين يدي رسول الله أن ماعزا لو تعد في بيته  
بعدمرة الثالثة ولم يقر لم يرحمه النبي صلى الله عليه وسلم  
١٣٦٨ حديث: قال ماعز أباك جنون ؟ أباك داء ؟  
١٣٦٩ حديث: قال ماعز: لعلك لمست ، لعلك قبلت ، لعلك باشرت  
١٣٧٠ حديث: أن ماعزا لما سمع حرا الحجارة هرب، فذكر ذلك للنبي عليه السلام  
فقال: هلا خليتم سبيله .....
- ١٣٧٢ حديث: ما أخاله سرق  
١٣٧٣ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا وكان محصنا  
١٣٧٤ حديث: لا يخل دم امرئ مسلم - وفيه - أو زنى بعد احسان  
١٣٧٥ قوله: والنبي صلى الله عليه وسلم رجم الغامدية  
١٣٧٦ قوله: قال عمر بن الخطاب: كان مما أنزل عليه آية الرجم  
١٣٧٧ قوله: أمر برجمه (أي ماعزا) ولم يحضر له  
١٣٧٨ قوله: لما روى عن علي بن أبي طالب أنه بدأ برجم الهمدانية  
١٣٧٩ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم حفر للغامدية حفرة إلى مدرها  
١٣٨٠ حديث: امنعوا به كما تمنعون بموئلكم ،  
١٣٨٢ قوله: ولقد رأيته ينغمس في أنهار الجنة  
١٣٨٣ قوله: لأن عليا رضي الله عنه كسر شجرة السوط لما أراد إقامة الحد به  
١٣٨٤ قوله: أن عمر قال للجلاد: اتق الرأس والوجه  
١٣٨٥ قوله: أن أبابكر الصديق قال: أضربوا الرأس فإن الشيطان فيه  
١٣٨٦ قوله: أن عليا قال: يضرب الرجال قيا ما في الحدود، والنساء قعودا  
١٣٨٩ قوله: لأن النبي صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا ولم يجلد  
١٣٩٢ قوله: واليه الإشارة، بقول علي ، كفى بالنفي فتنة  
١٣٩٣ حديث: البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام  
١٣٩٤ قوله: روى أن عمر بن الخطاب قال: لا أنفي بعدها أحدا  
١٣٩٥ حديث ابن عباس: لا تقام الحدود في المساجد  
١٣٩٨ حديث حكيم بن حزام: نهى رسول الله أن يقام الحدود في المساجد  
١٣٩٩

- ١٤٠١ حديث: أربح الى الولاة وذكر منها الحدود
- ١٤٠٣ قوله: روى أن عمر رضي الله عنه هم برجم حامل
- ١٤٠٤ حديث: أنه قال للغامدية بعدما وضعت: ارجعي حتى يستغنى ولدك
- ١٤٠٥ حديث: من إشرك بالله فليس بمحمن
- ١٤٠٦ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين
- قوله: روى أن امرأة استمقت راعيا لبنا فابى أن يسقيها حتى
- ١٤٠٩ تمكنه من نفسها ففعلت .....
- ١٤١٠ قوله: الصحابة أجمعوا على وجوب الحد في اللواط
- ١٤١١ حديث: إقتلوا الفاعل والمفعول به
- ١٤١١ حديث: من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به
- ١٤١٢ قوله: ومن زفت اليه غير امرأته فوطئها لا يحد وعليه المهر
- ١٤١٣ قوله: روى أنه أتى برجل الى عمر وقع على بهيمة فعززه
- ١٤١٥ حديث: من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين
- (باب حد القذف)
- كان عند عائشة رضي الله عنها قينتان تغنيان بماتقاذف فيه الانصار
- ١٤١٧ من الأشعار يوم بعث .....
- (باب حد الشرب)
- ١٤٢٠ حديث: من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه
- ١٤٢١ قوله: وعدده ثمانون سوطا في الحر باجماع الصحابة
- قوله: مما روى أن رجلا جاء بابن أخ له الى ابن مسعود فاعترف
- ١٤٢٢ عنده بشرب الخمر.....
- ١٤٢٣ حديث: حرمت الخمر لعينها ، والسكر من كل شراب
- (كتاب الأشربة)
- ١٤٢٦ حديث: حرمت الخمر لعينها
- ١٤٢٧ قوله: وقد تواتر تحريمها (أي الخمر) عن النبي، وعليه اجماع الأمة
- ١٤٢٨ حديث: أن الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل شمنها
- ١٤٢٩ حديث: الخمر من هاتين الشجرتين وأشار الى الكرمة والنخلة
- قوله: روى ذلك عن ابن عباس يعني أن الشراب إذا بقي بعدما
- ١٤٣١ اشتد عشرة أيام لا يحمض فهو حرام .....
- ١٤٣٢ حديث: كل مسكر حرام
- ١٤٣٣ حديث: ما أسكر كثيره فقليله حرام

- قوله : وعن ابن أبي ليلى قال : أشهد على البدرين من أصحاب رسول الله أنهم كانوا يشربون النبيذ في الجرار الخضر ..... ١٤٣٨
- حديث : كنت نهيتكم عن الانتباز في الدباء والحنتم والمزفت ١٤٤١
- حديث : نعم الإدام الخل ١٤٤٢
- حديث : خير خل لكم خل خمركم (كتاب السرقة) ١٤٤٣
- قوله : ورفع إليه صلى الله عليه وسلم سارق فقطعه ١٤٤٥
- حديث : كانت اليد لا تقطع على عهد رسول الله إلا في ثمن المجن ١٤٤٦
- حديث عائشة : كانت اليد لا تقطع على عهد رسول الله في الشيء التافه ١٤٤٧
- قوله : لأنه صلى الله عليه وسلم لم يوجب القطع في حريمة الجبل ١٤٤٨
- حديث : لا قطع في أقل من عشرة دراهم ١٤٤٩
- قوله : وما روى أن القطع على عهد رسول الله لم يكن إلا في ثمن المجن ١٤٥٠
- قوله : لما روى أنه عليه السلام قطع سارق رداء مفوان من تحت راسه وهو نائم في المسجد ..... ١٤٥٤
- حديث : لا قطع في الطير ١٤٥٧
- حديث : لا قطع في الطعام ١٤٥٨
- حديث : لا قطع في شمر ولا كثر ١٤٥٩
- حديث : لا قطع في الثمار وما آواه الجرين فيه القطع ١٤٦٠
- حديث : لا قطع على خائن ، ولا مختلس ، ولا منتهب ١٤٦١
- قوله : وسئل علي عن المختلس والمنتهب ، فقال : تلك دعاة لشيء فيها ١٤٦٢
- حديث : من نبش قطعناه ١٤٦٣
- حديث : أمر بقطع يد السارق من الزند ١٤٦٨
- قوله : واليه الإشارة بقول علي : أني لأستحي من الله أن لا أذع له ١٤٧٠
- يدا يأكل بها ويستنجي بها ..... ١٤٧٠
- قوله : وعن عمران أنه أتى برجل أقطع اليد والرجل وقد سرق ١٤٧٢
- حديث : لا غرم على السارق بعد ما قطعت يمينه ١٤٧٧
- قوله : وإذا جمع بين القتل والسرقة يجمع عليه بين موجبهما (كتاب السير) ١٤٧٩
- حديث : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله ١٤٨٠
- حديث : الجهاد ماضي منذ بعثني الله إلى يوم القيامة ١٤٨١
- حديث : وكان عليه السلام إذا بعث جيشاً أوصى أصحابهم ١٤٨٢
- قوله : والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى الجهاد ١٤٨٣
- قوله : وقد صح أن النبي عليه السلام أخذ دروعاً من مفوان ١٤٨٤
- قوله : وكان عمر يغزي الأعزب عن ذي الحليفة ١٤٨٥



- قوله: لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم ما قاتل قوما حتى دعاهم إلى الإسلام ..... ١٤٨٦
- حديث: فإذا قبلوها فاعلمهم أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين ..... ١٤٨٧
- حديث: وقال علي: إنما بذلوا الجزية لتكون أموالهم كأموالنا ..... ١٤٨٨
- حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني مطلق وهم غارون ..... ١٤٩٠
- حديث: إسامة بن زيد: أن النبي عليه السلام عهد إليه أن يغير على بني أسفر مباحا ، وأن يحرق نخلهم ..... ١٤٩١
- حديث: فاستعن بالله وقاتلهم ..... ١٤٩٢
- قوله: وقدمح أن النبي عليه السلام حاصر الطائف فرماهم بالمنجنيق ..... ١٤٩٣
- قوله: ولما مر النبي عليه السلام يريد الطائف بداله قصر عمر بن مالك النضري فأمر بتحريقه ..... ١٤٩٤
- حديث: الحرب خدعة ..... ١٤٩٦
- قوله: لنتيه صلى الله عليه وسلم عن قتل الصبيان والذري ..... ١٤٩٨
- قوله: ورأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مقتولة، فقال: هاه مالها قتلت وما كانت تقاتل ..... ١٤٩٩
- قوله: والنبي عليه السلام قتل دريد بن الصمة وكان له مائة وعشرون سنة ..... ١٥٠٠
- قوله: ألا ترى أنه عليه السلام صالح أهل مكة عام الحديبية ..... ١٥٠١
- قوله: والنبي صلى الله عليه وسلم نبذ الموائد التي كانت بينه وبين أهل مكة ..... ١٥٠٢
- حديث: اجعل مالك دون نفسك ..... ١٥٠٣
- قوله: ويكره بيع السلاح والكراع من أهل الحرب ..... ١٥٠٤
- حديث: أن النبي عليه السلام أمر شامة أن يميز أهل مكة وكانوا حربا عليه ..... ١٥٠٥
- حديث: المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ..... ١٥٠٦
- حديث: أن زينب بنت رسول الله أمنت زوجها، فأجاز النبي أمانها ..... ١٥٠٧
- حديث: أن أم هانئ أجارت رجلين من المشركين ..... ١٥٠٨
- قوله: وقتل النبي عليه السلام عقبة بن أبي معيط ، والنضر ..... ١٥١٤
- قوله: وقتل بني قريظة بعد شتوت اليد عليهم ..... ١٥١٥
- قوله: ومفاداة يوم بدر عاتبه الله عليها ..... ١٥١٦
- قوله: أما الحرق قبل الذبح منهى عنه لمافي من تعذيب الحيوان ..... ١٥١٧

- ١٥١٨ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى بيع الغنيمة في دار الحرب
- ١٥١٩ حديث: أنه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر بالمدينة
- ١٥٢٠ قوله: وما روى أنه عليه السلام قسم غنائم خيبر فيها
- حديث ابن عمر: أن جيشاً غنموا في زمان رسول الله طعاما وعسلا فلم
- ١٥٢٢ يأخذ منهم الخمس .....
- ١٥٢٣ قوله: وعن عبدالله بن أبي أوفى أن الطعام يوم خيبر لم يخمس
- ١٥٢٥ قوله: والنبي عليه السلام أسهم للخيل بخيبر وكانت حصونا
- ١٥٢٦ حديث ابن عمر: أن النبي عليه السلام أسهم للفارس ثلاثة أسهم
- ١٥٢٧ قوله: روى عن المقداد: أن النبي أسهم له سهما وفارسه سهما
- ١٥٣٠ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لفارسين
- حديث: أن الزبير بن العوام حضر خيبر بأفارس فلم يسهم النبي
- ١٥٣١ صلى الله عليه وسلم إلا لفارس واحد .....
- حديث أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسهم للعبيد
- ١٥٣٢ والنساء .....
- قوله: واستعان النبي صلى الله عليه وسلم باليهود على اليهود فلم
- ١٥٣٥ يسهم لهم .....
- ١٥٣٦ قوله: إلا أن ذكر الله تعالى للتبرك في افتتاح الكلام
- قوله: ولأن الأئمة المهديين والخلفاء الراشدين لم يفردوا هذا السهم
- ١٥٣٧ يعني سهم الله - ولم ينقل عنهم .....
- ١٥٣٨ قوله: وأما سهم النبي صلى الله عليه وسلم فكان يستحقه بالرسالة
- ١٥٣٩ حديث: مالي فيما أفاء الله عليكم إلا الخمس
- ١٥٤١ قوله: لما روى أن جبير بن مطعم وعثمان بن عفان جاء إلى النبي
- ١٥٤٢ قوله: ولما روى أنه عليه السلام أعطى بني المطلب وحرم بني أمية
- ١٥٤٥ قوله: وروى أن عمر كان ينكح منه (أي بخمس الخمس) أيهم
- ١٥٤٦ حديث: من قتل قتيلا فله سلبه
- ١٥٤٧ قوله: قال محمد: وما روى أنه عليه السلام نفل بعد الإحراز
- ١٥٤٨ حديث: ليس للمرا إلا ما طاب به نفس أماته
- ١٥٤٩ حديث ابن عباس: أن رجلا وجد بعيرا له في المغنم
- ١٥٥٢ قوله: وعن علي: من اشترى ما أحززه العدو فهو جائر
- ١٥٥٣ حديث: من أسلم على مال فهو له

- قوله : وقد صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم نصارى نجران على  
 ١٥٥٥ ألف ومائتي حلة .....  
 ١٥٥٦ قوله : فيضع على الغني في كل سنة ثمانية وأربعين درهما  
 قوله : وما روى أنه عليه السلام قال لمعاذ : خذ من كل حالم وحالمة  
 ١٥٥٧ دينار أو عدله معافى .....  
 ١٥٥٨ قوله : روى أن عمر قال : ما أصنع بهم ؟ (يعني المجوس)  
 حديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : لو كان يجري على  
 ١٥٥٩ عربي رق لكان اليوم ، وانما الإسلام أو السيف .....  
 ١٥٦٠ حديث : من بدل دينه فاقتلوه  
 ١٥٦١ قوله : لأن النبي صلى الله عليه وسلم استرق نساء العرب  
 ١٥٦٢ قوله : ولأن عمر لم يضع الجزية على النساء  
 قوله : والأصل أن عمر كتب إلى أمراء الأجناد ويأمرهم أن يأمرؤا أهل  
 ١٥٦٤ الذمة أن يختموا رقابهم بالرماض .....  
 ١٥٦٥ حديث : لا تبدؤهم بالسلام ، والجنوهم إلى أضيق الطريق  
 ١٥٦٦ حديث : لا خصماء في الإسلام ولا كنيسة  
 ١٥٦٧ حديث : لا يجتمع دينان في أرض العرب  
 قوله : لأن النبي عليه السلام الخلفاء الراشدين لم يضعوا الخراج  
 ١٥٦٩ على أرض العرب .....  
 ١٥٧٠ قوله : لأن عمر فتح سواد العراق ووضع عليهم الخراج بمحض من الصحابة  
 ١٥٧١ قوله : واجتمعت الصحابة على وضع الخراج على الشام  
 ١٥٧٢ قوله : وكذلك وضع عمر الخراج على مصر حين فتحها عمرو بن العاص  
 قوله : وإمامة فالنبي صلى الله عليه وسلم خصها بذلك لأنه فتحها  
 ١٥٧٣ عنوة ، وتركها لأهلها ولم يضع عليهم الخراج .....  
 قوله : والقياس في البصرة الخراج إلا أن الصحابة وظفوا عليها  
 ١٥٧٤ العشر .....  
 ١٥٧٥ حديث : لا يجتمع عشر وخراج في أرض مسلم  
 ١٥٧٧ قوله : لأن عمر لم يوظف الخراج مكررا  
 ١٥٧٨ قوله : روى أن عمر لما فتح سواد العراق تركها على أربابها  
 ١٥٧٩ حديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر لأهلها معاملة بالنصف  
 ١٥٨١ قوله : قال عمر : لعلمكم حملتما الأرض مالا تطبيق ؟  
 ١٥٨٢ قوله : لأنه لم يرد عن عمر في البساتين تقدير

- ١٥٨٤ حديث: هل شققت عن قلبه  
قوله: والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل من المنافقين ظاهر  
١٥٨٥ الاسلام .....  
١٥٨٦ قوله: وأما وجوب قتله فلقوله تعالى: (تقاتلونهم أو يسلمون)  
١٥٨٧ حديث: من بدل دينه فاقتلوه  
١٥٨٨ حديث: لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث  
١٥٩٠ قوله: أن عليا أسلم وهو صبي ، وصحح النبي اسلامه  
١٥٩٣ قوله: وحديث من بدل دينه فاقتلوه  
١٥٩٤ قوله: لأن المحابة استرقوا نساء بني حنيفة بعد ما ارتدوا  
١٥٩٥ قوله: وقال علي: اخواننا بغوا علينا  
١٥٩٦ قوله: فان عليا لم يكفر شاتمته حتى لم يقتله  
قوله: وماورى عن عبدالله بن عمر وجماعة من المحابة من القعود  
١٥٩٩ عن الفتنة فيجوز أنهم كانوا عاجزين عن ذلك .....  
١٦٠٠ قوله: فان عليا كان اذا أخذ أسيرا استخلفه أن يعين عليه  
قوله: وهذا فعل علي رضي الله عنه باهل البصرة، وقال: لا يغنم  
لهم مال ولا تسبى لهم ذرية .....  
١٦٠١ قوله: لما روى الزهري، قال: وقعت الفتنة فاجتمعت المحابة وهم  
متوافرون أن كل دم أريق بتأويل القرآن فهو هدر .....  
١٦٠٣ قوله: لم ينقل عن علي حمل الرؤوس في الجروب كلها  
١٦٠٤ قوله: وروى أنه حمل الى أبي بكر الصديق رأس فانكر حمله  
١٦٠٥ قوله: لأن ابن مسعود حمل رأس أبي جهل الرسول الله فلم ينكر عليه  
١٦٠٦ (كتاب الكراهية)  
١٦٠٧ قوله: حديث ما اجتمع الحلال والحرام الا وقد غلب الحرام الحلال  
١٦١٠ قوله: وقبل أبوهريرة سره الحسن بن علي رضي الله عنهما  
١٦١١ حديث: غش بصرك الا من زوجتك  
١٦١٢ حديث: من أتى حائضا، أو امرأة في دبرها  
١٦١٣ قوله: عن ابن عمر: أن النظر أبلغ في تحصيل اللذة  
حديث: اذا أتى أحدكم أهله فليستتر ما استطاع ولا يتجردان  
١٦١٥ تجرد العير .....  
قوله: وعن الحسن والحسين رضي الله عنهما أنهما كانا يدخلان على  
١٦١٦ اختهما أم كلثوم وهي تمتشط .....  
١٦١٧ قوله: لأن المسافرة معهن حلال بالنص

- ١٦١٨ حديث: إنه عليه السلام كان إذا قدم من مغازيه قبل رأس فاطمة
- ١٦١٩ قوله: وعن أبي بكر رضي الله عنه أنه قبل رأس عائشة رضي الله عنها
- ١٦٢٣ قوله: عن أبي بكر المديق أنه كان يماضج العجائز
- ١٦٢٤ حديث المغيرة: أنظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما
- ١٦٢٥ حديث: إنه عليه السلام عانق جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة
- ١٦٢٦ حديث: نهى عن المكامة والمكامة
- ١٦٢٧ قوله: ولا بأس بالمصافحة فإنها سنة قديمة متواترة بين المسلمين
- ١٦٢٨ قوله: وعن سفيان بن عيينة أنه قال: تقبيل يدا العالم أو يد السلطان
- ١٦٢٩ قوله: لأَنَّ الصحابة كانوا يقبلون أطراف رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٦٣٣ قوله: وأهدى المقوقس ملك الاسكندرية لرسول الله جبة أطرافها
- ١٦٣٥ من ديباج فلبسها .....
- ١٦٣٥ قوله: وعن ابن عباس أنه كان له مرفقه من حرير على بساطه
- ١٦٣٦ حديث الشعبي: أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في لبس الحرير
- ١٦٣٧ والديباج في الحرب .....
- ١٦٣٧ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له خاتم من فضة
- ١٦٣٨ حديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب
- ١٦٣٩ قوله: ويكره التختم بالحديد والصفر للرجال والنساء
- ١٦٤٠ حديث عرفة: أميب أنفه يوم كلام فاتخذ أنفا من فضة
- ١٦٤١ حديث: من شرب في أناء ذهب أو فضة فأنما يجرجر في بطنه نار جهنم
- ١٦٤٢ حديث: أنه زى المتكبرين ، وتنهم المترفين ، وأنه منهى عنه
- ١٦٤٣ أشرعمر: لا تحتكروا الطعام بمكة فإنه الحاد
- ١٦٤٤ حديث: الجالب مرزوق والمحتكر محروم
- ١٦٤٧ حديث عمر بن الخطاب: من احتكر على المسلمين طعامهم ضرب به الله
- ١٦٤٩ بالجذام والأفلاس .....
- ١٦٥١ حديث: أن الله هو المسعر
- ١٦٥٢ حديث: أن الله لعن في الخمر عشرة وعد منهم حاملها
- ١٦٥٣ حديث: مكة حرام وبيع رباعها حرام
- ١٦٥٤ حديث: مكة مناخ لا تباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها
- ١٦٥٥ قال الدارقطني: وكانت مكة تدعى السواب ، من شاء سكن
- ١٦٥٥ حديث: نهى عن العزل
- ١٦٥٦ قوله: وقال لمولى الأمة أعزل عنها أن شئت

- ١٦٥٧ قوله : ويكره استخدام الحصيان لأنه تحريض على الخماء المنهى عنه
- ١٦٥٨ حديث: كل لعب ابن آدم حرام
- ١٦٥٩ حديث: لست من دد ولا الدد مني
- ١٦٦٠ حديث: ما إلهاك عن ذكر الله فهو ميسر
- ١٦٦١ قوله : مر علي على قوم يلعبون بالشرنج فلم يسلم عليهم
- ١٦٦٢ حديث: لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
- ١٦٦٤ حديث: للبادي بالسلام من الثواب عشرة وللد واحد
- ١٦٦٥ حديث: إن الحسن بن علي قال: يارسول الله ان أبي يسلم عليك
- ١٦٦٦ قوله: وهكذا نقل عنه عليه السلام انه رد عليهم
- ١٦٦٧ قوله: ولا بأس بعبادتهم (أي الكافرين) اقتداء برسول الله
- حديث: من تكلم عند ظالم بما يرضيه بغير حق يغير الله قلب
- الظالم عليه ويسلطه عليه .....
- ١٦٦٨ حديث: استماع صوت الملهي معصية والجلوس عليها فسق
- ١٦٦٩ حديث: إنه عليه السلام أدخل إصبعة في أذنيه لئلا يسمع صوت الشباب
- ١٦٧٠ قوله: لقول ابن مسعود وغيره من الصحابة جردوا المصاحف
- ١٦٧١ قوله: السنة تقليم الأظافر وتنف الإبط ، وحلق العانة
- ١٦٧٣ حديث: احفوا الشوارب واعفوا الحي
- ١٦٧٤ قوله: والتقصير فيها سنة ، وهو أن يقبض الرجل لحيته فما زاد على
- قبضته قطعه .....
- ١٦٧٥ قوله: والختان للرجال سنة وللنساء مكرومة
- ١٦٧٦ قوله: ولا بأس بثقب آذان البنات
- ١٦٧٧ قوله: ولا بأس بدخول الحمام للرجال والنساء اذا اتزروا
- ١٦٨٠ قوله: وتكره الإشارة الى الهلال عند رؤيته لأنه من عادة الجاهلية
- ١٦٨١ حديث: قتلوا فان الشيطان لا يقيـل
- ١٦٨٢ حديث: لا سبق الا في خوف أو نمل أو حافر
- قوله: كانت المسابقة بين أصحاب رسول الله في الخيل ، والركاب ،
- والأرجل .....
- ١٦٨٣ قوله: وكانت العضباء ناقة رسول الله لا تسبق، فجاء أعرابي على
- قعود فسبقها .....
- ١٦٨٤ حديث: تسابق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر
- ١٦٨٦ حديث: لا تحضر الملاكمة شيئا من الملهي سوى النضال والرهان
- ١٦٨٨ حديث عقبه بن عامر: ان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة

- ١٦٨٩ حديث: تضرب الدابة على النفار ولا تضرب على العثار
- ١٦٩٠ قوله: وعن عمر أنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص: لا تخصم فرسا
- قوله: في خصاء الخيل تعارفوه من لدن رسول الله إلى يومنا من
- ١٦٩١ غير نكير .....م.....
- ١٦٩٢ حديث ابن مسعود: طلب الكسب فريضة على كل مسلم
- ١٦٩٣ حديث: طلب الكسب بعد الصلاة المكتوبة
- ١٦٩٤ قوله: والرسول عليهم السلام كانوا يكسبون، فادم زرع الحنطة
- ١٦٩٥ حديث: إن الله يقول: يا عبدي حرك يدك أنزل عليك الرزق
- حديث: إيمارجل كسب مالا حلالا فاطعم نفسه وكساها فمن دونه من
- ١٦٩٦ خلق الله فانها له زكاة .....م.....
- ١٦٩٧ حديث: طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
- حديث: من تعلم علما ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء أجم
- ١٦٩٨ بلجام من نار يوم القيامة .....م.....
- حديث: من سئل عن علم عنده احتاج الناس إليه فكتمه إجمه الله
- ١٦٩٩ يوم القيامة بلجام من نار .....م.....
- ١٧٠٠ حديث: التاجر المدوق مع الكرام البررة
- ١٧٠١ حديث: إن الله يحب التاجر الصدوق
- ١٧٠٤ حديث: اطلبوا الرزق تحت خبايا الأرض
- ١٧٠٥ حديث: الحرفة أمان من الفقر
- ١٧٠٦ حديث: ما زرع أو غرس مسلم شجرة... إلا كانت له صدقة
- ١٧٠٧ حديث: من أصبح منكم آمنا في سربه معافي في جسده، عنده قوت يومه
- ١٧٠٨ قوله: صح أنه صلى الله عليه وسلم ادخر قوت عياله سنة
- ١٧٠٩ حديث: خير الناس من ينفع الناس
- ١٧١٠ حديث: تباغت العبادات، فقالت الصدقة: إنا أفضلها
- ١٧١١ حديث: الناس عيال الله في الأرض وأحبهم إليه أنفعهم لعياله
- ١٧١٢ حديث: نعم المال الصالح للرجل الصالح
- حديث: من طلب الدنيا حلالا متعفقا إلى الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة
- ١٧١٣ البدر .....م.....
- ١٧١٤ حديث: إن الله تعالى ليؤجرني كل شيء حتى النخلة يرفعها العبد إلى فيه
- ١٧١٥ حديث: المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف
- ١٧١٦ حديث: إن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعرق فيه تمر ورطب
- ١٧١٨ حديث: ما ملا ابن آدم وعاء من بطنه، فإن كان لا بد فثلث للطعام

- ١٧١٩ حديث: تجشأ رجل في مجلس رسول الله فغضب عليه، وقال: نج عنا جاشك  
 ١٧٢٠ أشرعمر: إلا تتخذ جوارشاً فقال: وما يكون الجوارش ؟  
 ١٧٢١ حديث: أن نفسك مطيتك فأرفق بها، وليس من الرفق أن يجيعها  
 ١٧٢٢ حديث: فإن له وجاء  
 ١٧٢٣ قوله: في أكل الميتة، ولا يجوز الامتناع عنه إذا تعين لأحياء النفس  
 ١٧٢٤ قوله: نزل في التفكه (لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم)  
 ١٧٢٥ قوله: واتخاذ ألوان الأطعمة، ووضع الخبز على المائدة أكثر من الحاجة  
 ١٧٢٦ حديث: أكرموا الخبز فإنه من بركات السموات والأرض  
 ١٧٢٧ حديث: ما استخف قوم بالخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع،  
 ١٧٢٨ قوله: ألق عنها الأذى ثم كلها  
 ١٧٢٩ قوله: سنن الطعام: البسمة في أوله والحمد لله في آخره  
 قوله: أن الله يرضى من عبده المؤمن من إذا قدم إليه الطعام أن  
 يسمى الله في أوله ويحمده في آخره .....  
 ١٧٣٠ حديث: الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر، وبعده ينفي الهم  
 ١٧٣١ حديث: أجوع يوماً وأشبع يوماً  
 ١٧٣٣ حديث: ما آمن بالله من بات شبعا وجاره إلى جنبه طاو  
 ١٧٣٤ حديث: أيما رجل مات ضياعاً بين أقوام أغنياء فقد برئت منهم  
 ذمة الله وذمة رسوله .....  
 ١٧٣٥ حديث: السؤال آخر كسب العبد  
 ١٧٣٦ حديث: هل عندك شيء فأكله  
 ١٧٣٧ حديث: من سأل الناس وهو غني عما يسأل جاء يوم القيامة وسأله  
 خدوش أو خموش أو كدوح .....  
 ١٧٣٨ حديث: لا يحل للمسلم أن يذل نفسه  
 ١٧٣٩ حديث: ينادي يوم القيامة ليقيم بفيض الله، فيقوم سؤال المساجد  
 ١٧٤٠ قوله: فقد روى أنهم كانوا يسألون في المسجد على عهد رسول الله  
 ١٧٤١ حديث: أو لم ولو بشاة  
 ١٧٤٢ حديث: من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله  
 ١٧٤٣ حديث: لو دعيت إلى كراع لأجبت  
 ١٧٤٤ قوله: وينبغي أن يكون من القطن والكتان وهو الماثور  
 ١٧٤٥ حديث: نهى عن الشهرتين  
 ١٧٤٦ حديث: البذاذة من الإيمان  
 ١٧٤٧ حديث: أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده  
 ١٧٤٨



- ١٧٥١ حديث: كل واشرب واليس من غير مخيلة
- ١٧٥٢ حديث: خير ثيابكم البيض
- ١٧٥٣ حديث: ان الله يحب الثياب البيض
- ١٧٥٤ حديث: نهى عن لبس المعتمر
- ١٧٥٥ قوله: وكان عمر لا يلبس الا الخشن
- ١٧٥٦ قوله: والسنة ارخاء طرف العمامة بين كتفيه
- ١٧٥٧ قوله: واذا اراد ان يجدد لها ثقبها كمالها، ولا يلبسها على الأرض
- ١٧٥٨ قوله: والاحاديث كثيرة في ذلك يعني: في فضل التسبيح والذكر
- ١٧٥٩ قوله: ذاك الله في الفالين كالمجاهد في سبيل الله
- ١٧٦٠ حديث: زينوا القرآن بأصواتكم
- ١٧٦١ قوله: انه عليه السلام كره رفع الصوت عند قراءة القرآن والجنابة
- ١٧٦٢ قوله: لورود الاشارة لقراءة آية الكرسي، وسورة الاخلاص ، والفاتحة وغير ذلك عند القبور .....
- ١٧٦٤ قوله: وانه عليه السلام ضحك بكشين أحدهما عن نفسه والاخر عن أمته
- ١٧٦٥ حديث: سأل الرجل عن أمه
- ١٧٦٦ حديث: ورفعت امرأة سبيلها، وقالت: يا رسول الله هذا حج ؟
- ١٧٦٨ حديث: اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث
- ١٧٦٩ قوله: وقال عكرمة: هذا القوم ابراهيم وموسى، إمامه الأمة لهم ماسعوا وما سعى لهم .....
- ١٧٧٠ قوله: في قوله تعالى: (الحقنا بهم ذريتهم) ادخل الجنة الذرية
- ١٧٧١ بصلاح الاء .....
- ١٧٧٢ قوله: قال الربيع بن أنس: المراد بالانسان هنا الكافر
- ١٧٧٣ قال ابن عباس: ان الملائكة لا تكتب الا ما كان فيه أجر او وزر
- ١٧٧٤ حديث: لا يصلح الكذب الا في ثلاث: في الصلح بين اثنين
- ١٧٧٥ حديث: اذكر الفاجرة بما فيه لكي يحذر الناس
- ١٧٧٨ حديث: ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه
- ١٧٧٩ حديث: بعثت بالحنفية السهلة السمحة ، ولم أبعث بالرهبانية
- ١٧٨٠ حديث: لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع
- ١٧٨١ حديث: انه عليه السلام وعظ الناس يوما، وذكر القيامة فرق له الناس
- (كتاب الصيد)
- ١٧٨٢ قوله: حديث الصيد لمن اخذه
- ١٧٨٣ حديث عدي بن حاتم: اذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه

- ١٧٨٤ حديث: اذا ارسلت كلبك وذكر اسم الله فكل
- ١٧٨٥ قوله: فانز عليه السلام كره اكل الصيد اذا غاب عن الرامي
- ١٧٨٦ حديث: كل ما اُصميت ، ودع ما اُنميت
- ١٧٨٧ قوله: وتعليم ذي الناب كالكلب ترك الأكل
- ١٧٨٩ حديث عدي: وان شارك كلبك كلب آخر فلا تاكل
- ١٧٩٠ حديث عدي: وان وقعت رميتك في الماء فلا تاكل
- ١٧٩١ حديث: ما اصاب بحده فكل، ما اصاب بعرضه فلا تاكل
- ١٧٩٢ حديث: ما أبين من الحي فهو ميت
- ١٧٩٣ حديث: ما أنهر الدم ، وأفرى الأوداج فكل (كتاب الذبائح)
- ١٧٩٥ حديث: الزكاة ما بين اللبة واللحيين
- ١٧٩٧ حديث: اسم الله على لسان كل مسلم
- ١٨٠٠ إشر ابن مسعود: جردوا التسمية
- ١٨٠١ اللهم تقبل هذه من أمة محمد ممن شهدك بالوحدانية ولي بالبلغ
- ١٨٠٢ قوله: والمنقول المتوارث باسم الله والله أكبر
- ١٨٠٤ قوله: في قوله تعالى: (فصل لربك وانحر) قالوا: المراد نحر الجزور
- ١٨٠٦ حديث: إفرالأوداج بما شئت
- ١٨٠٨ حديث: اذا قتلتم فاحسنوا القتلة
- ١٨٠٩ حديث: هلا حددتها قبل أن تضعها
- ١٨١٠ حديث: إنه عليه السلام نهى أن تنخع الشاة
- ١٨١١ قوله: في الحديث إلا لا تنزعوا الذبيحة حتى تجب
- ١٨١٢ حديث: زكاة الجنين زكاة أمه
- ١٨١٣ حديث: نهى عن أكل كل ذي مخلب من الطيور
- ١٨١٤ حديث: نهى عن أكل الخطفة والنهبة، والمجثمة
- ١٨١٥ حديث: نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن متعة النساء
- ١٨١٦ حديث انس: اكلنا لحم فرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٨١٧ حديث: نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأذن في الخيل
- ١٨١٨ حديث: نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال، والحمر الأهلية
- ١٨١٩ حديث: حرام عليكم الحمر الأهلية وخيلها، وبغالها
- ١٨٢٠ حديث عائشة: إهدى الي النبي ضب فامتنع من أكله
- ١٨٢٢ حديث عمار بن ياسر: إهدى لرسول الله أرنبة مشوية فقال: كلوا
- ١٨٢٣ حديث: إحلت لنا ميتتان ودمان

- ١٨٢٤ قوله : سئل النبي عن الضفدع ، وقال : حَبِثْتُه من الخبائث
- ١٨٢٥ حديث جابر : أن النبي نهى عن أكل الطافي
- ١٨٢٦ قوله : قال علي رضي الله عنه : لا تتبعوا في أسواقنا الطافي
- ١٨٢٧ قوله : وعن ابن عباس قال : مأسره البحر فكله
- ١٨٢٨ قوله : أن النبي عليه السلام كان يحبس الدجاج ثلاثة أيام  
(كتاب الأضحية)
- ١٨٢٩ قوله : على أهل كل بيت في كل عام أضحية وعتيرة
- ١٨٣٠ قوله : وعن أبي بكر وعمر كانا لا يضحيان مخافة أن يراهما الناس
- ١٨٣١ واجبة .....
- ١٨٣٢ قوله : قال صلى الله عليه وسلم : ضحوا فانها سنة أبيكم
- ١٨٣٣ قوله : من وجد سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا
- ١٨٣٦ قوله : ما روى جابر قال : نحرنا مع رسول الله البدنة عن سبع
- ١٨٣٧ قوله : الضحايا من الابل والبقر والغنم
- قوله : لما روى أبو بردة قال : قلت : يا رسول الله ضحيت قبل الصلاة
- ١٨٣٨ وعندي عتود خير من شاتي لحم .....
- ١٨٣٩ قوله : نعم الأضحية الجذع من الضان
- ١٨٤٠ قوله : أيام النحر ثلاثة أفضلها أولها
- ١٨٤١ قوله : من ذبح قبل الصلاة فليعد ذبيحته
- ١٨٤٢ قوله : أن أول نسكنا في هذا اليوم الصلاة ثم الأضحية
- ١٨٤٣ قوله : كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزورها
- ١٨٤٤ لما روى عن عائشة : اتخذت من جلد أضحيته سقاء
- ١٨٤٥ حديث : من باع جلد أضحيته فلا أضحية له
- ١٨٤٦ قوله : والنبي ضحى بكبشين أملحين يذبح ويكبر ويسمي
- ١٨٤٧ حديث : ضحى بكبشين ، وقال حين وجههما : وجهت وجهي  
(كتاب الجنائيات)
- ١٨٤٩ حديث : من قتل قتلناه
- ١٨٥٠ قوله : كتاب الله القصاص
- ١٨٥١ حديث : الإدمي بنيان الرب ملعون من هدمه
- ١٨٥٢ حديث : العمد قود
- ١٨٥٣ حديث : لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا
- ١٨٥٦ قوله : وجميع أحاديث التخيير بين القصاص والدية أخبار آحاد
- ١٨٥٨ حديث : امرأة أشيم الضبابي

- ١٨٥٩ حديث: لا يقاد والد بولده
- ١٨٦٠ حديث: إن يهوديا رشح راس جارية بحجر
- ١٨٦١ حديث: إلا إن قتل خطأ العمد قتل السوط والعما
- ١٨٦٢ حديث: كل شيء خطأ إلا السيف وفي كل خطأ ارش
- ١٨٦٣ قوله: وعن علي رضي الله عنه قال: شبه العمد الحذفة بالعمما
- ١٨٦٤ قوله: وأنه يجب بالسيف عملا بالحديث
- ١٨٦٥ قوله: وأما اليهودي فإنه روى أنه كان اعتاد ذلك
- ١٨٦٧ قوله: بذلك قضى شريح بمحض من الصحابة
- ١٨٦٩ حديث: لا ميراث لقاتل
- ١٨٧١ حديث: إن النبي صلى الله عليه وسلم قاد مسلما بذمي
- ١٨٧٢ حديث: لا يقتل مسلم بكافر
- ١٨٧٣ حديث: لا يقاد والد بولده ، ولا سيد بعبده
- ١٨٧٤ حديث: لا قود إلا بالسيف
- ١٨٧٥ قوله: فإن عمد المبني والمجنون خطأ ، قاله علي وعمر
- ١٨٧٧ قوله: لما روى أن سبعة من صنعاء قتلوا واحدا فقتلهم عمر
- ١٨٧٨ قوله: ولا قصاص في عظم إلا السن ، وروى ذلك عن عمر
- قوله: روى ذلك عن علي وغيره من الصحابة يعني يقابل عينه
- ١٨٧٩ بالمرأة المحمأة .....  
(كتاب الديات)
- ١٨٨٠ حديث: في النفس المؤمنة مائة من الإبل
- ١٨٨٣ قوله: وروى الزهري أن الدية كانت على عهد رسول الله أربعاء
- ١٨٨٤ قوله: وعن ابن مسعود إن التغليظ أربعاء
- ١٨٨٥ قوله: ولأن الصحابة اختلفوا في مئة التغليظ
- ١٨٨٦ قوله: فهي إخماس من كل صنف عشرون هكذا قاله ابن مسعود
- ١٨٨٧ حديث: قضى في قتل خطأ مائة من الإبل إخماسا
- حديث زيد بن حارثة قال: قطعت يد على عهد رسول الله فقضى بخمسة
- ١٨٨٨ آلاف درهم .....
- ١٨٨٩ قوله: وعن عمر أنه قضى في الدية بعشرة آلاف درهم
- ١٨٩٢ قوله: ودية المرأة نصف ذلك هكذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٨٩٣ حديث: دية كل ذي عهد في عهده ألف دينار
- قوله: وقال الزهري: قضى أبو بكر، وعمر، وعلي في دية الذمي مثل
- ١٨٩٤ دية المسلم .....

- ١٨٩٦ حديث ابن عباس : ان مستأمنين جاءا الى النبي فكساهما وحملهما
- ١٨٩٧ حديث: في النفس الدية وفي اللسان الدية
- قوله : وعمر قضي في ضربة واحدة باربع ديات حيث ذهب بها العقل
- ١٨٩٩ والكلام ، والسمع ، والبصر ..... .
- ١٩٠٠ قوله : والامل فيه الحديث: في العينين الدية ، وفي الاذنين الدية
- ١٩٠١ حديث: وفي كل امبع عشر من الابل
- ١٩٠٢ حديث: وفي كل سن من الابل خمس
- ١٩٠٣ حديث: يستأنى بالجراح حتى يبرأ
- ١٩٠٤ حديث: ان ملائكة سماء الدنيا تقول: سبحان من زين الرجال باللحى
- ١٩٠٥ قوله : وعن على انه اوجب في شعر الراس اذا حلق فلم ينبت دية
- ١٩٠٦ قوله : وفي الشارب ولحية الكوسج وشدي الرجل ..... حكومة
- ١٩٠٧ قوله : فلو قلع الاظفار لم تنبت حكومة لانه لم يردفها ارض مقدر
- ١٩٠٨ حديث: عمد المصبى خطأ
- ١٩٠٩ قوله : روى أن مجنونا قتل رجلا بسيف قضي علي بالدية على العاقلة
- ١٩١٠ قوله : وقد قضي عليه السلام بالقصاص في الموضحة
- ١٩١١ قوله : قال عمر بن عبدالعزيز: مادون الموضحة خدوش فيها حكومة
- ١٩١٤ قوله : وعن أبي بكر انه حكم في الجائفة نفذت بثلثي الدية
- حديث: ان رجلا جرح حسان بن ثابت فجاء الانصار الى رسول الله فطلبوا
- ١٩١٦ القصاص ، فقال : انتظروا ما يكون من صاحبه ..... .
- ١٩١٧ حديث: ان امرأة ضربت بطن زوجها بعمود فسطاط
- ١٩١٨ قوله : وفي رواية فالقت جنيينا ميتا وماتت
- ١٩٢٠ حديث: قضي في الجنين بغرة
- ١٩٢١ قوله : هكذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم تجب الغرة في سنة واحدة
- ١٩٢٣ قوله : عن ابن عباس : اذا جنى العبد فسيده بالخيار ان شاء دفعه
- ١٩٢٦ قوله : والتقدير بعشرة ماثور عن ابن عباس
- (باب القسامة)
- ١٩٢٧ حديث: أن عبدالله بن سهل وجد قتيلا في قليب خيبر
- ١٩٢٨ حديث سعيد بن المسيب أن القسامة كانت في الجاهلية فاقرها رسول الله
- قوله : وروى أن رجلا جاء الى النبي ، فقال : يا رسول الله اني وجدت أخي
- ١٩٢٩ قتيلا في بني فلان ..... .
- ١٩٣٠ حديث: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأنصار : تحلفون وتستحقون
- ١٩٣١ قوله : تحلفون وتستحقون

قتل

- قوله: لما روى أن رجلاً بين حيين باليمن  
حديث: واليمن على المنكر  
قوله: أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب القمامة على يهود خيبر  
وكانوا سكاناً .....  
قوله: وأما أهل خيبر فالنبي صلى الله عليه وسلم أقرهم على أملاكهم  
وكان يأخذ منهم الخراج .....  
(باب العاقلة)  
حديث: إنه عليه السلام جعل على كل بطن من الأنصار عقوبة  
قوله: وقضى عمر بالدية في الخطأ على العاقلة بمحض الصحابة  
قوله: كانوا يتنامرون بالقرابة والولاء الحلف وغير ذلك  
قوله: فلما جاء عمر رضي الله عنه دون الدواوين  
قوله: وقد صح أن عمر فرض العقل على أهل الديوان  
قوله: وكان قبل ذلك على عشيرة الرجل  
قوله: ويؤخذ من عطاياهم في ثلاث سنين  
قوله: لما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوجب الدية على  
عصبة القاتل .....  
قوله: لقول عمر: لا يعقل مع العاقلة مبي ولا امرأة  
قوله: وهي خمسون ديناراً  
قوله: وعن عمر مرفوعاً وموقوفاً: ولا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً،  
ولا اعترافاً .....  
(كتاب الوصايا)  
حديث: استوصوا بالنساء خيراً  
حديث سعد بن أبي وقاص: يارسول الله اني لا أخلف إلا بنتاً  
حديث: ان الله تصدق بثلاث أموالكم في آخر أعماركم زيادة في أعمالكم  
حديث: لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر له مال يومي فيه أن  
يجبت ليلتين إلا ووصيته عند رأسه .....  
قوله: فإن الأئمة المهديين والسلف الصالح أوصوا  
قوله: لا تتقيد (أي الوصية) بالمسلم ولا بغير المسلم  
حديث: الحيف في الوصية من الكبائر  
حديث: لا وصية لوارث، ولا إقرار بدين  
حديث: لا وصية لقاتل  
قوله: لا تصح (أي الوصية) من المبي

- قوله: عن علي رضي الله عنه : لأن أوصى بالخمس أحب إلي من أن  
أوصى بالربع ..... ١٩٦٩
- حديث: أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ١٩٧٠
- حديث: ابتغوا في أموال الأيتام خيرا ١٩٧٣
- أشرب ابن عمر: إذا في الوصايا عتق بدى به ١٩٧٤
- قوله: والوعيد على ترك الزكاة ١٩٧٥
- حديث ابن مسعود: أن رجلا أوصى بهمهم من ماله، ففضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ذلك بالسدس ..... ١٩٧٦
- قوله: قال إياس : السهم في اللغة السدس ١٩٧٧
- حديث: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ١٩٧٩
- حديث: إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتق كل ذي رحم محرم من  
زوجته صفية، وكانوا يسمون إمهارة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حديث: لما نزلت : (وانذر عشيرتک الأقربين) سعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الصفا، وقال: يا بني فلان، يا بني فلان ..... ١٩٨١
- (كتاب الفرائض)
- حديث: تعلموا الفرائض ١٩٨٣
- حديث: انكم على آثر أبيكم إبراهيم ١٩٨٤
- حديث: الحقوا الفرائض بأهلها، فما أبقت لأولى عصبه ذكر ١٩٨٨
- قوله: وقرأ أبي، وسعد بن أبي وقاص : (وله أخ أو أخت لأم) ١٩٩٠
- قوله: قال عامة المفسرين : المراد البننتين فصاعدا في قوله  
(فوق اثنتين) ..... ١٩٩١
- حديث: إن سعد بن الربيع استشهد يوم أحد وترك ابنتين وإخا  
وامراة، فأخذ إخوه المال ..... ١٩٩٢
- حديث عبد الله بن مسعود: سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن، وأخت  
قوله: وقال ابن عباس : أنما يحجبها من الثلث إلى السدس ثلاثة من  
الإخوة ..... ١٩٩٣
- قوله: وروى أن ابن عباس قال لعثمان: إن الله تعالى حجب بالإخوة  
والإنثان في اللسان ليسا بأخوة ..... ١٩٩٤
- قوله: لأن عمر أول من قضى فيهما، وخالف ابن عباس فيهما جميع  
الصحابه ، فقال لها الثلث ..... ١٩٩٥
- حديث: إن جدة أم أم جاءت إلى أبي بكر تطالب ميراثها، فقال:  
لا تجد لك في كتاب الله شيئا ..... ١٩٩٦
- ١٩٩٧

- ١٩٩٨ حديث: اطعم ثلاث جدات السدس
- ١٩٩٩ قوله: إقرب العصباء الابن
- ٢٠٠٠ حديث: إنه عليه السلام جعل المال للآخ لأب ، وأم ثم للآخ لأب
- ٢٠٠٦ قوله: وعن ابن مسعود إنه يحجب حجب نقصان
- قوله: لما روى إنه عليه السلام إنما أعطى الجدة السدس إذا لم
- ٢٠٠٧ يكن للميت أم .....
- قوله: زوج وأم وأخت لأبوين ، وهي أول مسألة عالت في الإسلام في
- ٢٠٠٩ صدر خلافة عمر .....
- ٢٠١١ قوله: وتسمى أيضا الشريحية لأن شريحا أول من قضى فيها
- قوله: لأن عليا سأل عنها وهو على المنبر فقال على الفور: صارثمنها
- ٢٠١٢ تسعا ، و مر على خطبته .....
- ٢٠١٤ قوله: إنه يرد على الزوج ، وهو مذهب عمر وعلي
- ٢٠١٦ قوله: وقال زيد: يوضع الفاضل الى بيت المال
- ٢٠١٨ قوله: الجد بمنزلة الأب ، وهو قول أكثر الصحابة
- قوله: قال علي : من أحب أن يقتحم جراثيم جهنم فليقتض في الجد
- ٢٠١٩ والأخوة .....
- قوله: إن عمر جمع الصحابة في بيت ، وقال لهم : لا بد أن تنفقوا
- ٢٠٢١ على شيء واحد في الجد .....
- قوله: قال علي: القوا علي مسائل الفرائض ، و اتركوا الجد فلاحياه
- ٢٠٢٢ الله ولا بياه .....
- ٢٠٢٣ قوله: قال زيد: إذا اجتمع الجد والأخوة كان الجد كاحدهم
- ٢٠٢٤ قوله: وقد خالف هذا الأصل في المسألة الأكدرية
- ٢٠٢٥ قوله: وسميت الأكدرية لأنها واقعة لامرأة من أكردر
- ٢٠٢٦ قوله: قال عامة الصحابة بتوريث ذوي الأرحام
- ٢٠٢٧ حديث: الخال وارث من لا وارث له
- ٢٠٢٨ قوله: وروى أن ثابت بن الدحداح مات
- قوله: لأن الصحابة جعلوا الميراث بين الخالة والعمة اثلاثا مطلقا
- ٢٠٢٩ فيجري الإجماع على إطلاقه .....
- ٢٠٣٣ حديث: إن رجلا أعتق عبدا له عند رسول الله ، فقال عليه السلام :
- ان شركك فهو خير له وشر لك .....
- ٢٠٣٦ قوله: وعن عدة من الصحابة إنهم قالوا: الولاء للكبر



- قوله : وكان في ابتداء الاسلام يتوارثون بالعقد والحلف حتى نزلت  
٢٠٣٧ ..... (واولوا الارحام)
- قوله : واذا اجتمع في المجوسي قرابتان لو تفرقتا في شخصين  
٢٠٤٢ ..... ورشابهما
- قوله : الحمل يرث، ويوقف نصيبه باجماع الصحابة  
٢٠٤٤
- حديث : وان استهل المني ورث وصلى عليه  
٢٠٤٥
- حديث : لا يتوارث اهل ملتين شتى  
٢٠٤٧
- قوله : الكفر كله ملة واحدة  
٢٠٤٨
- حديث : لا ميراث لقاتل بعد صاحب البقرة  
٢٠٤٩
- قوله : وقال ابن مسعود، وزيد : العصبة من ولد الابوين يشاركون  
٢٠٥١
- قوله : وقال زيد للام الثلث والباقي بين الجد والاخت اثلاثا  
٢٠٥٥
- تم بحمد الله تعالى  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،